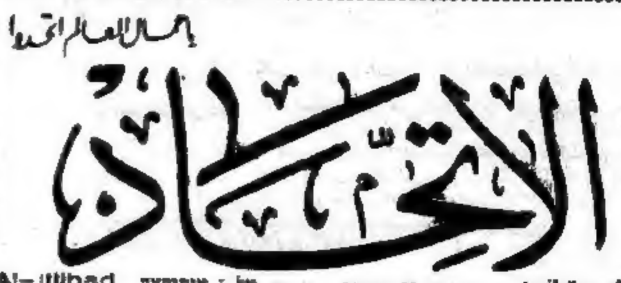
هانوي ترفض الاقتراح البريطاني الذي يهدف الى تضليل العالم



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣ كانون الثاني ١٩٦٧

٢٢ رمضان ١٣٨٦

العدد ٦٨ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad · אל־איתיחאד · מחיר 30 אגורות · الثمن ٣٠ اغورا

اوساط سياسية عليا تحاول التلاعب ، مرة اخرى ، بمقدرات بلدية الناصرة .

نائب وزير الداخلية يسمح للرئيس المؤقت بتاجيل الاجتماع ٤٨ ساعة

الناصرة – بعد ان دعي اعضاء المجلس البلدي للاجتماع الاول لانتخاب الرئيس ، صباح امس ، وبعد ان علمت الاوساط المباية بقيام اتفاق شيوعي – مبامي مع العضو محمود القاسم .. على تشكيل ائتلاف بلدي ، وبعد ان شعر المباي بفشل محاولاته للسيطرة على المجلس مرة اخرى واعادة سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية ، بعد ذلك تدخلت اوساط سياسية عليا في تطورات درامية بشان الائتلاف البلدي ، للحيلولة دون ترك شؤون الناصرة لاهل الناصرة !

فقد طلبت غولدا مئير ، مساء امس ، من عضوي المبام مقاطعة الجلسة بقصد الشروع في مفاوضات جديدة على اساس عدم ترشيح سيف الدين الزعبي للرئاسة . وقد سمح بن مئير نائب وزير الداخلية .. السيد اينشتاين رئيس البلدية المعين والموقت بتاجيل الاجتماع ٤٨ ساعة للمحافظة الشكلية على القانون !! وعلم مراسل الاتحاد ان المبام مصر على اتفاقه مع الشيوعيين والعضو محمود القاسم اذا لم يجر اتفاق اخر بينه وبين التجمع خلال اليومين القادمين ، على ائتلاف واسع .

ويقول مراسل الاتحاد ان اهل الناصرة عاشوا يوم امس خلال شائعات وتطورات متواترة وسريعة اثارت اشمئزازهم من التدخلات الفظة في مقدرات بلدية الناصرة .. ويطالبون المبام بالصمود في موقفه الاول وبعدم الانزلاق وراء مؤامرات المباي في المماطلة التي ترمي الى زرع بذور التفرقة .. تمهيدا لحل المجلس واعادة السيطرة المباية بكل ما تحتوي عليه من فساد وعفونة .

ازفستيا : مقترحات بريطانيا خدمة سافرة لواشنطن

جبهة التحرير تعلن عن هدنة رأس السنة الفيتنامية

اوثانت : اوقفوا قصف هانوي . امريكا تخرق اتفاقية وقف القتال .

خسائر امريكا : مليون قتيل وجريح منذ بدء العدوان الامريكي على شعب الفيتنام و ١٧٦٠ طيارة منذ ابتداء قصف فيتنام الشمالية

رفضت صحيفة ازفستيا السوفييتية ، اقتراح وزير خارجية بريطانيا حول قضية الفيتنام . ووصفت الصحيفة السوفييتية هذا الاقتراح بانه خطوة ترمي الى خدمة واشنطن بشكل سافر ، بعد حملة النقد الشديد التي تتعرض له واشنطن . واكدت ازفستيا بان خطوة الوزير البريطاني المتسرعة هذه جاءت نتيجة التذمر الشديد الذي يسود الراي العام البريطاني الذي يواصل تنديده بتاييد الندن العدوان الامريكي في الفيتنام .

واعادت صحيفة ازفستيا الى الذاكرة حقيقة ان الحكومة البريطانية في هذه الخطوة ، لم تكرر حتى الاقوال التي قالها هارولد ويلسون في ٢٩ حزيران الماضي ، عندما اعلن ان حكومته تحتفظ من قصف الاهداف الاهلة بالسكان في هانوي وهايفونغ .

وتقول الصحيفة ان من الجدير بالذكر ان الرئيس جونسون قد بعث ببرقية الى ويلسون ، طلب منه فيها الا يخلق متاعب جديدة لواشنطن ، بمثل هذه التصريحات حول العدم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لن يستطيع الاستعمار تجويع شعب ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا

٦٥٠ ألف طن من القمح السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة في سنة ١٩٦٧

برجنيف يزور القاهرة والجزائر . «الاهرام» تتحدث عن توقعاتها للسنة الجديدة

القاهرة – اعلن رسميا هنا مساء امس الاول ، ان الاتحاد السوفييتي قد احبط كل المؤامرات الاستعمارية لاخضاع شعب الجمهورية العربية المتحدة بسلاح الجوع ، بعد ان تحطم سلاح العدوان عام ١٩٥٦ على شواطيء بور سعيد .. فقد تعهد الاتحاد السوفييتي بتزويد الجمهورية العربية المتحدة ب ٦٥٠ الف طن من القمح . وهذه الكمية تغني البلاد عن الحاجة لاستيراد القمح من الولايات المتحدة الامريكية .

وفي تقديرات «الاهرام» عن احداث سنة ١٩٦٧ ، جاء ان الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي سيزور القاهرة في هذه السنة تلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر – رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي ، للاطلاع على التجربة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة – وبعد ذلك يزور الرفيق برجنيف الجزائر تلبية لدعوة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

ومن التوقعات التي نشرتها الاهرام عن السنة الجديدة :

* السد العالي في اسوان يبدا في انتاج الكهرباء .
* يبلغ انتاج النفط في الجمهورية العربية ٢٠ مليون طن .
* اقامة لجنة مركزية جديدة للاتحاد الاشتراكي العربي مؤلفة من ١٢٠ – ١٥٠ عضوا وذلك في شهر شباط او اذار من هذه السنة ، وعقد المؤتمر الاول للاتحاد في ايلول المقبل .
* جهود اضافية تبذل لوضع دستور دائم جديد .
* القاهرة لا تتوقع الحصول على قمح من امريكا ذلك انها لن توافق ابدا على الشروط السياسية التي تفرضها امريكا .
* من المتوقع اشتداد الخلافات في العالم العربي بين معسكري الرجعية وقوى التقدم .
* ستكون الجمهورية العربية مستعدة لتشديد الخطر الكامن على خطوط الهدنة مع اسرائيل .
* «القوى الثورية لمنظمة التحرير الفلسطينية» ستقوم بمهام هامة جدا وتتحمل مسؤولية كبرى في النضال العربي في السنة الجديدة .

ديغول يدعو الى وقف الحرب في فيتنام

«حينما تقرر امريكا اجلاء قواتها عن فيتنام فان الابواب ستفتح امام السلام العالمي»

باريس – دعا الرئيس الفرنسي ديغول ، مرة اخرى ، الى وقف العدوان على فيتنام وانتقد تلك العناصر التي تسبب تصعيد الحرب في فيتنام .. وعاد ديغول الى الاعلان بان فرنسا مستعدة للتوسط في حل النزاع حينما توجد الظروف المناسبة لذلك .

وكان الرئيس ديغول يتحدث في حفل للدبلوماسيين الذين زاروا قصر الرئاسة لتقديم التهاني بالسنة الجديدة لديغول .

وقال ديغول : كان في استطاعة العالم ، بعد حربين عالميتين ، ان ينعم بفترة من الانفراج والتعاون والتقدم نحو سلام عام لو انتصرت الحكمة والتعقل على النزاع الذي يدور على ارض فيتنام . واضاف ان فرنسا لن تمتنع من الاسهام بقسطها لتسوية النزاع في اسيا فور توفر الشروط التي تمكن من ايجاد تسوية .

وكان ديغول قبل ذلك بيوم واحد قد اعلن : حينما تقرر امريكا اجلاء قواتها عن فيتنام فستتمكن فرنسا من ناحيتها ان تفتح الابواب ، على مصاريعها ، لسلام العالم ولمساعدة الدول النامية والتاخي» .

كلمة الاتحاد

باسم الشعب ...

في انتخابات الكنيست الاخيرة سنة ١٩٦٥ ، فاز حزبنا الشيوعي على اكثر من ٢٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب ، وعلى اكثر من ٣٧ بالمئة من اصوات الناخبين لبلدية الناصرة ، وفي الانتخابات المعادة لبلدية الناصرة في نوفمبر الماضي ١٩٦٦ ، فاز حزبنا الشيوعي بحوالي ٤٠ بالمئة من الاصوات .... وهذه نسبة محترمة جدا ، نالها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الرغم من التهديد والرشوة ، ونظام الارهاب الذي يفرضه الحكم العسكري . وهذه الحقيقة تجعل الحزب الشيوعي ممثلا شرعيا لفئات واسعة من المواطنين العرب في اسرائيل ..

ويظهر ان هذه الحقائق غابت من انظار السيدة غولدا مئير ، سكرتيرة حزب المباي ، المعالم باسم الدولار ، مثلما غاب عن انظارها بالضبط ، قوم اسمه الشعب العربي الفلسطيني ، حينما كانت وزيرة خارجية اسرائيل في عهد بن غوريون ، ومن بعده اشكول ، او مثلما غابت عن انظارها حقوق العمال العرب حينما كانت وزيرة للعمل ..

وهكذا استخدمت غولدا مئير في الايام الاخيرة كل نفوذها الحزبي وحنكتها الدبلوماسية لتعرقل قيام ائتلاف من الاكثرية الديموقراطية المنتخبة (الشيوعيين والمبام) لبلدية الناصرة ، ولتفرض ، على الناصرة ، عميل المباي القديم سيف الدين الزعبي .

فقد ادلت السيدة غولدا مئير بتصريحات هذا الاسبوع فيها تهجم على ابسط قواعد الديموقراطية ، ومساس مباشر بارادة الناخب .

من حق غولدا مئير كمباية ان تتمسك بمرشح ابا حوشي لرئاسة بلدية الناصرة .. ومن حقها ان تقول ايضا عبيدا التجمع ان لا يشترك في ائتلاف مع الشيوعيين . الحزب الشيوعي اليهودي – العربي منها للائتلاف مع جماعة ميكونس – سنيه المعراخ) .

ولكن ليس من حق غولدا مئير ان تقول : «لن نعطي شهادة حسن سلوك لتوفيق طوبي وكل ما يقوله لا في الناصرة ولا امام كل العرب في البلاد» ؟!

غولدا مئير بهذا التصريح لم تحدد موقفا من الائتلاف وحسب ، بل توجه تهديدا للجماهير العربية ، تهديدا صادرا عن سكرتيرة الحزب الحاكم .. وفي هذا التصريح اعتداء على حق شرعي اكتسبه حزبنا في الانتخابات .. فهو شرعي لان ممثليه في الكنيست والبلديات انتخبهم الشعب .. وهو معترف به وممثل في اعلى هيئة تشريعية في الدولة باسم الشعب ، وليس باسم غولدا مئير .. ولن نلتمس اعترافا منها ... والعطف الذي يلقاه حزبنا الشيوعي من جماهير الشعب ، والثروة الشعبية هو بفضل سياسته الاممية الصحيحة ونضاله المثابر المخلص دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة ومن اجل المساواة والاعتراف بحقوق الجماهير العربية اليومية والقومية ، ومن اجل اوضاع افضل لاسرائيل في الشرق الاوسط تقوم على الاعتراف المتبادل في الحقوق والتفاهم مع الشعوب العربية ..

غولدا مئير تنسى ان الحزب الشيوعي لانه لا مكان لها ولامثالها في المستقبل الذي يناضل من اجله الحزب الشيوعي المعبر عن صميم اماني اوسع فئات الشعب في هذه البلاد ..

ومن غولدا مئير الى واحد من «ابطالها» امنون لين ، مدير الدائرة العربية للتجمع ، الذي يحلم بمثل السنتونو ، أن يمثل دور «ابو حنيك» في الناصرة .. فبعد اخفاق هذا المغرور في ضمان كرسي الرئاسة في بلدية الناصرة لسيف الدين الزعبي ، بالحصول على الكثرة القائمة عملاء التجمع ، يقوده الوهم بمثل «دونكشوت» ، الى فرض مرشح عمه ابا حوشي ، للرئاسة ، بالتهديد والارهاب ..

لقد صرح هذا «البطل» لمراسل دافار – ١–١–٦٧ :

«علينا ان نشيد في عضد الاوساط المخلصة للدولة في نضالها ضد القوى القومية في الوسط العربي . فاذا تخلينا عن سيف الدين الزعبي فسيفسر العرب ذلك خنوعا منا للمحرضين القوميين » الامر الذي يقود

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

لونا ١٣ تكشف :

سطح القمر يشبه تماما سطح الارض

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان مركبة الفضاء السوفييتية لونا ١٣ انهت كل المهمات التي وضعت عليها بعد هبوطها هبوطا لينا على سطح القمر .

واضافت وكالة تاس انه تجري الان دراسة دقيقة للمعلومات التي بعثت بها لونا ١٣ . وقد كشفت هذه المعلومات ، حتى الان ، عن ان سطح القمر في المنطقة التي هبطت عليها المركبة الفضائية يشبه في كل شيء سطح الارض .. واكدت المعلومات التي بعثت بها لونا ١٣ صحة المعلومات التي كانت قد بعثته بها لونا ٩ والتي اشارت الى وجود اشعاع راديو اكتيفي بكمية ضئيلة على سطح القمر .

وذكرت الوكالة ايضا ان الفحص الذي اجري على الات لونا ١٣ كشف عن ان كثافة الاجواء العليا في القمر تشبه تلك التي في الارض . كذلك تاكد مرة اخرى عدم وجود طبقة من الغبار على سطح القمر في المنطقة التي هبطت فيها لونا ١٣ .

مجلس الدفاع العربي يجتمع في شباط لبحث دخول قوات عربية للاردن

«المحرر» : موظف اردني كبير زار اسرائيل قبل العدوان على السموع

اعلن ناطق رسمي باسم القيادة العربية المشتركة ان مجلس الدفاع العربي الاعلى سيجتمع في القاهرة بتاريخ ١٤ شباط القادم للاستماع الى تقرير عن مدى تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس في اجتماعه الاخير ، في مطلع كانون الاول الماضي .

وسيحضر هذا الاجتماع رؤساء اركان الجيوش العربية ووزراء الخارجية واحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وكتبت صحيفة المحرر اللبنانية ان موظفا اردنيا كبيرا زار اسرائيل قبل ثلاثة ايام من العدوان الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية .

وذكرت الصحيفة ان الموظف الاردني شوهد في سيارة في منطقة الرهوا . وان سيارته قطعت النقطة القريبة من حدود اسرائيل حيث كانت في انتظاره هناك سيارة اسرائيلية . وقد امضى الموظف الاردني خمس ساعات في اسرائيل ثم عاد بعدها من نفس الطريق الى عمان .

«كل شيء» اللبنانية :

القيادة المشتركة تنذر الاردن

وتقول صحيفة «كل شيء» الصادرة في بيروت ان القيادة العربية المشتركة انذرت الاردن رسميا بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي الاعلى حتى تتمكن من المحافظة على سلطاتها .

واضافت الصحيفة ان القيادة العربية المشتركة هددت الاردن باتخاذ خطوات عسكرية للمحافظة على هذه المعاهدات اذا لم توافق الاردن على دخول قوات سعودية وعراقية الى اراضيه . ووصفت هذه الخطوات بانها ستكون «البيضة القوية» !

العراق ينذر الاردن

وفي العراق اعلن اول امس وزير الدفاع العراقي محمود شكري ان العراق لم يتلق حتى الان بلاغا رسميا من الاردن عن رفضه دخول قوات عراقية الى اراضيه واضاف بانه مقتنع مع ذلك ، بان الاردن قد اتخذ قرارا من هذا النوع . واذا تاكدت العراق من اتخاذ مثل هذا القرار فستنظر اليه بمنتهى الخطورة

غرق سفينة تبريد سوفييتية ووفاة ٥٠ من ملاحيها

غرقت ، صباح يوم الاحد سفينة تبريد سوفييتية في بحر برينغ ، وتوفي في هذه الكارثة خمسون من ملاحي السفينة .

وقد وقعت الكارثة على بعد ٦٩ كم من شمال جزيرة اونيماك . وقبل غرقها اذاعت السفينة استغاثة باللاسلكي التقطها حرس الشواطيء الامريكية . وهبت لنجدة السفينة سفينة صيد سوفييتية فانقذت ٥٠ ملاحا . ومن الشواطيء الامريكية ارسلت سفينة الى مكان الكارثة ولكن قائد السفينة السوفييتية اعلن انه غير محتاج لاية مساعدة .

اطلاق النار على خطوط الهدنة في الشمال

القدس – اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه جرى يوم الجمعة الماضي اطلاق النار من الموقع السوري عمرة عز الدين على تراكتورين اسرائيليين كانا يحرثان الارض الواقعة شمال شرق مستوطنة هاون . وقد قدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية .

واعلن في مركز الامم المتحدة ان اسرائيل ، قدمت يوم الجمعة الماضي ، شكوى الى مجلس الامن عن تجديد عمليات التخريب . وجاء في الشكوى ان حكومة اسرائيل لا تزال ترى ان على الحكومات العربية المتصلة بالامر تنفيذ التزاماتها وفقا لشروط اتفاقيات الهدنة ، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان وقف هذه العمليات التي ترى فيها اسرائيل خرقا سافرا لاتفاقيات الهدنة .

وتجدد ، أمس ، تبادل اطلاق النار على الحدود الاسرائيلية السورية وتواصيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

صحف الصين تتحدث عن تفاقم الاوضاع في البلاد

حملات حرس «الثورة الثقافية» تتسع وتشمل قيادات الحزب الشيوعي ومؤسساته

اعتقال وزير الدفاع السابق . رئيس الدولة وسكرتير الحزب يتعرضان لحملة ارهاب شديدة

بكين – نشرت الصحف الصينية ، في مطلع السنة الجديدة ، ان العام الجديد السياسي بالنصر الحاسم ، في المعركة الجارية الان ضد زعماء الحزب الشيوعي الصيني» المتهمين «بالانحرافات راسمالية» . وجاء في مقال نشرته «يوميات الشعب» و«العلم الاحمر» ان حملة تطهير الحزب ومؤسساته ، في نطاق «الثورة الثقافية» ، ستتخذ شكلا اعنف في السنة الجديدة .

واذاعت وكالات الانباء ان رجال الحرس الاحمر قد اعتقلوا وزير الدفاع الصيني السابق فانغ هوا ، واذاعت الوكالات ان رئيس الصين ليو شاو تشي وسكرتير الحزب الشيوعي الصيني اوفينغ يتعرضان لحملة شديدة من النقد والاتهام .

ونشرت صحيفة الجيش الصيني دعوة الى الجيش ليكون على اهبة الاستعداد لصد هجوم امريكي مفاجيء ، وللاستعداد لتحرير فرموزا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رابين – قائد الاركان الاسرائيلي :

ستبقى سوريا ومصر مسؤولتين عن اعمال التخريب في اسرائيل . سياسة رد اسرائيل تتضمن ايضا غزوات عبر الحدود

تل ابيب – رفض الجنرال رابين في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت الاقتراحات التي دعت الى اقامة اسلاك واجهزة جديدة للحراسة على حدود اسرائيل بقوله ان هذه الاسلاك واجهزة الحراسة المقترحة تولد لدى السكان الشعور بانهم داخل غيتو وتشجع المغيرين من الخارج .

واوضح قائد الاركان سياسة الحكومة في الرد على اعمال الارهاب عبر الحدود بقوله انها تعتمد على ثلاثة امور : العمل السياسي ، الحماية داخل اسرائيل ، اعمال دفاعية ذاتية عبر الحدود .

ولم يستبعد قائد الاركان اللجوء في بعض مناطق الحدود الى الاسلاك والالات الالكترونية واضاف قائد الاركان الاسرائيلي انه من الان فصاعدا تبقى سوريا ومصر مسؤولتين عن اعمال الارهاب ضد اسرائيل .. لان سوريا لها نفوذ على منظمة الفتح ، اما مصر فلها نفوذ على منظمة الشقيري ! اما بالنسبة للارهابيين الذين لا يتبعون سوريا او مصر فان الدولة التي ياتون منها هي المسؤولة عن نتائج اعمالهم !!

الواقـــع في سنـــة ١٩٦٦ وميزانية ٦٧–١٩٦٨

بقلم : تمـار جوجـانسكي

في كل الاقطار الرأسماليـة تكون ميزانيـة الدولة موضوعا للتقييم والمناقشـات . سبب ذلك ان تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية قد تعاظم خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانيـة . والميزانيـة هي احدى الوسـائل الهامة جدا في تنفيذ هـذا التدخل . فمن طريق الميزانية تمتص الحكومـة وسـائل كثيرة من الجمهور وتحولهـا اولا للنفقات العسكرية والادارة ، وثـانيـا لفروع اقتصادية مختلفـة – على شكل تنفيـذ اعمـال حكومية او تقديم طلبات من المصانع ، وثالثا لاصحـاب الرساميل في صورة منح ومعونات ومنافع مختلفة .

وفي نظريـة الدولة البرجوازيـة وتطبيقها تقوم ميزانية الدولة بمهمة غير مالية . (فالماليـة) تطلق على المراحل الاربع المتكررة في تطور الانتاج الرأسمـالي وهي : الازمـة والركود والانتعاش والازدهار) وهذه المهمـة تظهر في ان الحكومة ، اثناء الازدهار الاقتصـادي ، تقلص نفقاتهـا وتضع التأكيد على اختزان الوسائل ، بينما تنفق ، في مرحلة الركود ، الوسائل المدونة الرامية الى تشجيع الانتاج وتحريك عجلات المرافق الاقتصادية . وبالطبع فان السياسة غير المالية لا تستطيـــع وقف عمـل القـوانين الرأسمالية ولا تستطيع أن تؤمن وتيرة ازدياد اعلى ومستقرة للاقتصاد ومنع مرحلـة الركود . ومـع هذا فان في استطـاعة النشاطات غير المالية ان تخفف من وخزة الازمة القترية .

مرامي الميزانيـة

تختلف ميـزانيـة ١٩٦٨/٦٧ عن سـابقتهـا قبل كل شيء في الاهداف التي وضعت لهـا . فعند تقـديم الميزانيـة لسـنة ١٩٦٧/٦٦ اكدت الحكومة ان المهمة المركزية للاقتصاد الاسرائيلي هي انخفاض قدرة الانتاج الاسرائيلي على المنافسة في اسواق التصـديـر . وعلى هـذا فـانهـا استخلصت النتيجة بان من الضروري اجراء بطء في وتيرة ازدياد الاجـور والمداخيل . وعند تقديم ميزانية ٦٧/ ١٩٦٨ اكدت الحكومة ، بالاضافة الى التصدير ، هدفين اثنين : اولا : «اقامة مراقب للنشاط الاقتصادي» وثـانيـا – «حل قضيـة التشغيل في المرحلة الوسطى» (الميزانية القوميـة لسنة ١٩٦٧ صفحة ١٩ و ٢٠) .

ولتحقيق هــذه الاهــداف تنوي الحكومة ادخال وسائل كثيرة جدا على مشروعـات تطوير واسكـان وتجميد النفقات العسكرية (المحلية) . وهذا ما يمكن ادراكه من المعطيات التالية (الماخوذة من كلمة تقديم مشروع الميزانية ، القسم الاول) .

١– تركيب الميـزانيـة في سنوات ١٩٦٦/٦٥ و ٦٧/١٩٦٨ (بالمئة) .

	٦٦/٦٥ فعليـا	٦٧/٦٦ تقديرا	٦٨/٦٧ تقديرا
١– الاهداف الاقتصادية	٢٤٤٢	١٩٤٤	٢٣٢٦
٢– الاهداف الاجتماعية	٣٠٤١	٢٨٨٧	٢٨٨٩
٣– الاهداف الامنيةوالادارية	٢٩٤٥	٣٥٤٥	٣٢٢٤
وبضمن ذلك الامن	٢٣٥٧	٣٠٤١	٢٦٨٣
٤ النفقات الاخرى	١٩٤٣	١٦٦٤	١٥٤١
وبضمن ذلك تسديد الديون	١٦٦٠	١٦٦٠	١٤٥٧

ومع ان حصـة النفقـات للاغراض الاقتصـادية والاجتمـاعية في ميزانية ١٩٦٨/٦٧ اقـل من حصتهـا في سنة ١٩٦٦/٦٥ (٥٢٤٥٪ مقابل ٥٤٣ بالمئة) فان حصتها بالمقارنة مع ميزانية ٦٦/ ١٩٦٧ قد ارتفعت . في هـذه السنة جمدت ميزانية وزارة الدفاع ، وادى هـذا الى انخفـاض بين النفقـات (المحلية) للامن . فماذا يختبىء وراء هـذا الانخفـاض ؟ من الصعب ان نعرف . هل انتهت في السنة الماضية صفقات معينة وعلى ذلك لم تكن هناك ضرورة لزيادة ميزانية الامن المحلية ، او لربمـا تلقت الحكومـة وعـودا بتزويدات دون مقابل . وبالطبع ليس في ايدينا الامكانية للتحقيق في هذا .

غير ان مـا هو جدير بـالذكر هو ان النفقات الامنيـة للامن قد انخفضت بالمقارنة مع سنة ١٩٦٧/٦٦ ولكنها ، مـع هـذا ، اكثر منهـا في سنة ٦٥/ ١٩٦٦ ، وكذلك فان ميزانية الامن في سنة ١٩٦٨/٦٧ستلتهم قسطا كبيرا من ميزانيـــة الدولـة – هـو اكثر من الربع .

فـــاعـدة التغيــرات في الميـزانيـــة

ان ازدياد نفقات الحكومة الرامية الى تشجيع النشـاطـات الاقتصادية وزيادة التشغيل (مثلا – الزيـادة في ميزانيـة وزارة العمل ب ٣١ بالمئة ، وفي ميزانية وزارة التجارة والصناعة ب ١٤ بالمئة وفي ميزانية التطوير ب ٢٢ بـالمئة) قد جرى على الرغم من ان الحكومـة تواصل رسميـا سيـاسة «الاعتدال» التي يـاطلقت لهـا هدفـا ابطاء النشـاط الاقتصـادي بالضبط . لقـد اضطرت الحكومة الى القيـام بهـذا بسبب الـوضـع الصعب في المرافق الاقتصـادية . فـالخلاصـات الاولى لسنة ١٩٦٦ (طبقا للميزانيـة القوميـة لسنة ١٩٦٧) تظهر دلائل واضحـة من وضـع الركود الـذي يشبه الازمة :

٢– جدول التطور الاقتصادي في سنوات ٦٤ – ١٩٦٦ (بالمئة) .

	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦
الانتاج القومي الحقيقي (تغيرات سنوية)	١٠	٧	١–٢
التوظيفات العامة (تغيرات سنوية)	٢١	٦–	١٤–
الانتاج الصناعي (تغيرات سنوية)	١٥	١٠	٢–٤
انتاجية العمل (تغيرات سنوية)	٦	٤	١٤
وزن العاطلين عن العمل في قوة العمل	٣٠٣	٣٠٧	٦٦
الدخل الحقيقي للنفس (تغيرات سنوية)	٥	٣٥	٢٤–

يتضـح انـه لم تطـرأ في السـنـة الحـالية زيـادة في انتـاج المرافق الاقتصـادية كلهـا نتيجة للانخفـاض الحـاد في التوظيفـات (ب ١٤ بـالمئة بالمقـارنة مع سنة ٦٥ و ب ١٩ بـالمئة بـالمقـارنة مع سنـة ٦٤) وللزيـادة الطفيفة في الانتاج الصناعي . وخلافا للتصريحـات لم يؤد «الاعتدال» الى ارتفاع ملموس في انتاجية العمل (على الرغم من ازدياد البورصة) التيازدادت في سنة ١٩٦٦ بنحو ١٥٥ بالمئة فقط . ومقابل هذا ظهر الجمود الاقتصادي في انخفاض مستوى المعيشة في البلاد انخفـاضـا جديا : وزن العاطلين عن العمل في مجموع قوة العمل تضاعف بينمـــا الدخل للنفس (بعد خفض الزيـادة في الاسعار والضرائب) قـد انخفض بنسبة ٢٥ بالمئة .

وهـذا الـوضـع الصعب وضغط العـاملين قـد اضطرا الحكومـة الى «تعديل الاعتدال» ، اي الى زيـادة تـدفق الوســائل علـى المرافق الاقتصادية بغية تشجيع التوظيفات والتخفيف من البطالة . ان الحكومة نفسهـا تعترف بهذا وبان الانخفـاض الشديد في وتيرة الازدياد الاقتصـادي لم تكن متوقعـة سلفـا . وحسب «الميزانية القومية لسنة ١٩٦٦» كان من الضروري ان يزداد الانتـــاج الحقيقي بنحو ٧ – ٨ بالمئة بينما هذه الزيادة قد كانت ، في الواقع ، لا تذكر ووصلت الى ١ – ٢ بالمئة . كما ان التوظيفات كان يجب ان تزداد ب ١٥ بالمئة ولكنهـا انخفضت في الواقع ب ١٤ بالمئة .

التضخم المـالي والديون

ومع ان الميزانية المتضخمة لسنة ١٩٦٨/٦٧ (زيادة بنسبة ١١٥٥ بالمئة بالمقارنة مع الميزانية السابقة) تضمن ازديادا معينا في ميزانيات الاحتياجات الاقتصـاديـة والاغراض الاجتماعية (التعليم والصحة والشؤون) فان هناك توقعـات اخطـار جدية تهدد المرافق الاقتصادية وذلك من جراء طرق تمويل الميزانية .

ففي الوقت نفسه مشروع الميزانية (القسم الاول) جاء بوضوح : «ان تقديرات مداخيل الدولة لسنة ٦٧/ ١٩٦٨ تعتمد على النشـاط الكامل للمرافق الاقتصادية . وبمعنى ما يكون النشـــاط في المرافق الاقتصـادية منخفضـا فان مداخيـل الدولـة لن تتحقق» . ولما كان يمكن الافتراض بان تدفق كميات معينة من الاموال الحكومية الى المرافق الاقتصادية في السنة المقبلة بصورة كاملة ، فيمكننا التقرير بحسم ان تقديرات المداخيل لن تحقق . واذ ذاك ماذا يحدث ؟

ان الحكومة تعلن انها ، في مثل هذه الحالة ستاخذ قروضا من البنك المركزي وقروضا من خارج البلاد .

وبكلمـات اخرى فـانهـا ستزيد من اصدار الاوراق النقدية (اي القروض من البنك المركزي) ومن ديونها للاقطار الاخرى .

وماذا يعني اصدار اوراق نقدية اضافية ؟ يعني ان الحكومة ستزيد التضخم المالي في الاقتصـاد وتسبب بذلك زيادة الاسعار بسرعة . وهذا ، مع تجميـــد الاجـور ، سيؤدي الى انخفـــاض جديد في مستوى معيشة العاملين .

اما القروض من خارج البلاد فمن الواضح ان الهدف هو زيادتها ممـا يعني زيـادة ارتبــاط اسرائيل الاقتصادي بدول الغرب . وعلينا ان نذكر ان الدولة تغرق اليوم بالديون بحيث لو ان ميزانية سنة ١٩٦٨/٦٧ كلها موجهة لتسديد هذه الديون لما كان في استطاعتنا ان نصفيها .

وطبقا للتقرير الثاني لوزير المالية في ٦٦/٣/٣١ بلغت ديون الدولة مبلغ ٦٣٣ ليرة اسرائيلية : ٢٨٨ مليـار على حساب قروض داخلية و ٣٤٥ مليـار على حساب القروض الاجنبية . وفي ميزانيـة ١٩٦٨/٦٧ يستمر اتجـاه الغرق في الديون .

ان ميزانية التطوير لسنة ٦٨/٦٧ ستمول ، باكثريتهـا السـاحقة ، عن طريق قروض اجنبيـة وداخليـة : فميزانية التطوير ستصل الى ١٦٤٢ مليون ليرة منهـا ١٤٦١ مليون ليرة (٨٨٦ بـالمئة) ستمـول عن طريق القروض . لقد استغلت الحكومة في السنوات السابقة اموال التعويضات والمنح على مختلف اشكـالهـا ولهذا فانها لم تكن محتاجة الى قروض كبيرة الى هذه الدرجة . اما اليوم ، وعلى الرغم من تدفق الرسـاميل ، فان الحكومـة لا تستطيع تمويل اعمـال التطوير من الميزانية العادية وبذلك تضطر الى اخذ القروض .

ان القروض ، وخاصة الواردة من مصـادر اجنبيـة تشـدد ارتبـاطنـا الاقتصـــادي بـاصحـاب القروض (ولاسيما امريكا) وترغم الحكومة على ان تخصص قسمـا كبيرا ، من الميزانية ، لدفع الفوائـد وتسـديد الديـون .

لقد عاد وزير المـالية عند تقديمه الميزانية الى الكنيـست فقال اننـا في سنة ١٩٧١ ستكون بعيدين خطوات معدودة من الاستقلال الاقتصـادي . ان الميزانية المقترحة لسنة ١٩٦٨/٦٧ تبشـر بـاشتداد ارتبـاط اسرائيل الاقتصادي وبتخفيض مستوى معيشة العاملين . ومفتاح الامران يتناقضان مع هدف سير الامر باننـا لن نكون بعيدين عن الاستقلال الاقتصادي سوى بضع خطوات ...

مشـــروع ميـــزانيـــة الــدولـــة لسنـــة ١٩٦٨/٦٧

النفقات بملايين الليرات

	تقديرات لسنة ٦٧/٦٦	تقديرات لسنة ٦٨/٦٧
المجموع	٤٦٠٣٦	٥١٢٠٤٠
ا – نفقات عادية	٣٣٣٢٤	٣٤٤٨٠
الرئيس ، الكنيست ، الحكومة	٧٧٤	٨٨٣
رئيس الحكومة ، الاذاعة	٢٧٧٠	٣٦٧٠
لجنة الطاقة الذرية	–	٤٠٤٨
وزارة المالية	٨٤٥٣	٨٦٧٠
وزارة الدفاع	٩٨٤٥٠	٩٨٤٥٠
وزارة الصحة	١٥١٤٠	١٦٥٥٥
وزارة البريد	٠٤٥	٠٤٥
وزارة الاديان	١٤٤٠	١٧٥١
وزارة الخارجية	٦٠٤٦	٦٥٤١
وزارة المعارف والثقافة	٤٥٦٤٠	٤٦٧٧٠
وزارة الزراعة	٢٥٨٠	٢٨٤٠
وزارة التجارة والصناعة	٢٣٧٧	٢٧٧٠
وزارة الشرطة	٩٧٢٤	١٠٣٣٩
وزارة القضاء	١٩٤٩	٢٢٦١
وزارة الشؤون الاجتماعية	٥٦٤٥	٦١٤٥
وزارة العمل	٧٨٨٧	١٠٤٤٧
مؤسسة التأمين القومي	٢٧٧٥	٦١٤٥
وزارة التطوير	٣٦٠	٣٥١
وزارة الداخلية (وبضمنها السلطات المحلية)	٤٦٥٣	٤٨٥٥
مكتب مراقب الدولة	٧٥٣	٧٧٦
وزارة الاسكان	٢٧٥	٣٧٤
وزارة المواصلات	١٤٤٣	١٥٥١
الاشتراك (بميزانيات القطارات والسفن	٧١٤٠	١٢٣٠
وزارة السياحة	٦٥٣	٦٧٤
تعويضات	٦٣٧٥	٧٧٤٥
منح تخفيض الفرق	٧٤٥	٨٨٨
احتياطي عام	٤٥٥٣	٣٧٥٧
منح لتخفيض الاسعار	١٧٠٤٠	١٧٥٨٠
تشجيع التصدير والاسواق الخارجية	٢٣٩٠	١٣٣٩٠
ميزانيات خاصة	٤٢٠٤٠	٣٦٠٤٠
احتياطي خاص	١٤٠٤٠	٩٠٤٠
دفع فوائد	٢٤٤٤٠	٢٨٠٤٠
نفقات مختلفة	١٤٥٧	١٧٧٠
ب – نفقات منقولة (سلطات محلية)	٤٠٤٠	٤٠٤٥
ج – نفقات لميزانية التطوير والدفع		
ديون والنفقات خاصة	١٣٣٩٤٠	٢٦٤٢٤٥
زراعة ومياه	١٢٢٥٧	١٨٦٥٣
محاجر ومناجم	٢٣٤٠	٢٧٨٨
كهرباء	٥٤٥	٢٢٤٠
صناعة وحرف	٢٥٨٠	٨٥٥٣
مواصلات ، بريد ، طرق	٢٠٧٧٠	٢١١٥٣
الاسكان	١٩٨٤٠	٢٨٥٥٠
مباني المؤسسات العامة	٤٩٥٦	٧٢٥٩
خطوط وحفريات نفط	١٢٦٠	١٩٥٥
منشآت مختلفة (وبضمنها السياحة والقروض)	٤٢٥٧	٤٧٥٣
احتياطات	٢٧٥٥	٨٧٥٣
دفع ديون والطبلة نفقات سابقة	٤٦٥٠	٤٢٩٧٠
ميزانيات خاصة	١٢٠٤٠	١٥٠٤٠

الدخل بملايين الليرات

	تغيرات لسنة ٦٧/٦٦	تقديرات لسنة ٦٨/٦٧
المجموع	٤٦٠٣٦	٥١٢٠٤٠
ا – دخل عادي	٣٣٣٤٠	٣٤٤٨٠
ضريبة الدخل	١٢٦٦٩٠	١١٧٨٥٣
ضريبة تحسين الاراضي	١٨٠	١٨٠
ضريبة ملك وصندوق التعويضات	١٣٦٠	١٣٦٠
مقبول لصندوق الارنونا	٥٤٤(–)	٥٤٤(–)
ضريبة وراثة	٦٠	٦٠
جمارك عامة	٤٦٩٠	٤٧٩٠
وقود	١٨٧٧٠	٢٠٢٠
ضريبة شراء (٩٥٪)	٤٠١٠	٤٢٠٤٨
مكوس	١٨٠٤٥	١٧٣٢٤
(١) التبغ	(٩٠١)	(٩٨٥٦)
(٢) المشروبات	(٤٤)	(٣١)
(٣) السمنت	(٥٨)	(١٢٥٣)
(٤) متفرقات	(٠٤٥)	(٠٤٥)
ضريبة سفر الخارج	٢٨٥٠	٢٨٥٠
ضريبة طوابع ايرادات	٦٨٥٠	٧٤٥٤
ضريبة طابع الامن	٧٠٤٥	٧٣٥٠
ضريبة القواشين	٣٣٥٠	٣٠٥٣
ضريبة مستندات ورخص	٧٧٩٨	٨١٥٣
رسوم خدمات مختلفة	١٤٥	١٥٦
ضريبة فروق اسعار	٢٥١	١٥١
جبيع على حساب الفوائد	١٧٨٥٣	١٩٩٥٤
ارباح بنك اسرائيل	٢٨٥٠	٣٣٥٠
تعويضات من منشآت البريد	٣٠٤٠	٣٧٥٣
تعويضاتالمنشآت التقاعد والتعويضات	٢٩٥٢	٣٥٥٨
منقولات على حساب التقاعد والتعويضات القسم ج	٢١٤٠(–)	٢٥٤٠(–)
مرجوع على حساب الميزانيات التابعة	٧٦٠	١٠٤٠
متفرقات	١٥٥٦	٢١٥١
منقولات القسم ج	١٢٤٠(–)	–
ب – مداخيل منقولة	٤٠٤٠	٤٠٤٥
ج – مداخيل لميزانية التطوير ودفع ديون ونفقات خاصة	١٢٣٩٤٠	١٦٤٤٤٥
قرض تطوير وفائض الغلة من اميركا	١٩٣٤٠	١٩١٤٠
صندوق مقابل للقروض الاجنبية	١٣٠٤٥	٦٠٥٠
جبيع على حساب القروض (صندوق)	١١٠٤٠	١١٥٠
مداخيل على حساب الاستهلاك	٣٦٥١	٢٠٣٩
مداخيل على حساب التوظيفات في منشآت البريد	١٥٤٠	٤٤٠
مداخيل ادارة اراضي اسرائيل	١٠٤٣	٦٦٠
قروض من مؤسسة التأمين القومي	١٢٦٦٥	١١٦٦٥
قروض من صندوق الضريبة العامة	٥٢٥٧	٥٤٤٠
قروض داخلية	١٦٠٤٠	٢٠٥٤٠
قرض الاستيعاب	١٧٢٤٠	١٨٩٥١
منقولات على حساب التقاعد والتعويضات (من قسم ا)	٢١٤٠	٢٥٥٠
منقولات من قسم ا	١٢٦٠	–

اجتماع الاعضاء الافريقيين والعرب في مجلس السلام العالي المنعقد في القاهرة يتخذ سلسلة من القرارات الهامة

اجتمع الاعضاء الافريقيون والعرب في هيئة الرئاسة لمجلس السلام العالي مع الرئيسة المشرفة على التنسيق والسكرتير العام في القاهرة من ٣ الى ٥ كانون الاول (١٩٦٦) .

وقد استمع المشتركون في الاجتماع الى التقارير التي قدمها ممثلو المستعمرات البرتغالية وفلسطين وزيمبابوي وجنوب غرب افريقيا وجنوب اليمن المحتل والبحرين وقطر والصومال الفرنسي والعربية السعودية وجمهورية اليمن واتحاد العمال العرب واتحاد المحامين العرب عن كفاحهم من اجل التحرر الوطني وضد المشروعات الاستعمارية ومن اجل السلام ، وقاموا بدراسة هذه التقارير .

وقد عبر جميع المشتركين في الاجتماع عن قلقهم البالغ واستنكارهم الشديد للمحاولة الجديدة لزيادة حدة العدوان الامريكي ، وخاصة الغارات الامريكية الاخيرة الوحشية على هانوي . وقد قدم المشتركون تقارير عن نشاط حركات السلام في بلادهم للتضامن مع شعب فيتنام .

وقد اتخذ المشتركون القرارات التالية :

١– عقد مؤتمر دولي للتضامن مع شعوب المستعمرات البرتغاليـة وزيمبابوي وجنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا التي تناضل من اجل تحريرهـا ، وذلك في احدى البلاد الافريقية في عام ١٩٦٧ .

٢– عقد مؤتمر لمناهضة المشروع الاستعمـاري «الحلف الاسلامي» ، بالاشتراك مع البلاد التي يهددها هذا الحلف ، ومع مراقبين من البلاد الاخرى وذلك في الجزائر عام ١٩٦٧ .

٣– تنظيم حملة عالمية لاذاعة المعلومات الصحيحة ، وتوضيحها حول الاخطـار التي تهدد السلام نتيجة للسياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل ، وحول الحقوق الشرعية لشعب فلسطين العربي ، وحالة اللاجئين الفلسطينيين ، والتفرقة العنصرية في اسرائيل ، على ان يكون ذلك عن طريق مختلف وسـائل الاعلام .

واوصى المشتركون في الاجتماع ان تقوم هيئة الرئاسة وسكرتارية مجلس السلام العالي بعد تأييدهما الكامل لاسبوع التضامن مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار القديم والجديد (٣ – ١٠ كانون الثاني) وذلك طبقا لاقتراح مؤتمر القارات الثلاث .

٥– كما اقترحوا التأييد الكامل للمؤتمر الزمع عقده في دمشق في شهر كانون الثاني تأييدا لكفاح شعب عدن ، وان يقوم مجلس السلام العالي بالقيام بدور فعلي للاحتفال باسبوع التضامن مع شعب عدن ، وهوالاسبوع المطلوب تنظيمه مع هذا المؤتمر .

٦– واقترح الاجتماع ان تقوم سكرتارية مجلس السلام العالي بتنظيم جولات في البلاد المختلفة لممثلي حركات التحرير في جنوب اليمن المحتل والبحرين وقطر وغيرها بغرض تعبئة الرأي العام العالمي للتضامن مع هذه الحركات .

وقد قام المشتركون في الاجتماع بدراسة تطورات حركة السلام في افريقيا والبلاد العربية ورأوا ان توطيد العلاقات بين مجلس السلام العالي والمنظمات الافريقية وتكوين حركات السلام ، امر بالغ الاهمية .. ان الاعداد المخطوات المشار اليها يجب ان يستخدم الى اقصى حد لخدمة هذه الاهداف .

من هنا .. وهناك

فلاحـة عمرهـا ١٠٠ سنة

في الشهر الماضي ، احتفلت الفلاحة الروسية ماريا ابيرج ، بعيد ميلادها المئوي في بلدتها استونيا . وهي تقول ان السر في طـول عمرهـا هو المجهود الشاق الذي تقوم به ، اذ انها تزرع ارضها بنفسهـا وترعى الماشيـة وتنسج صوف اغنامها . امـا الهوايـات التي تمارسهـا فهي القــراءة والتطريز : وهي تقول ان قوة بصرها تفوق ابصار احفادها .

قبلة .. كشفت عن اللص

قـالت المرأة الامريكيـة في المحكمة انهـا عندمـا ضبطت المتهـم يسرق مجوهرات من بيتها اثناء الليل ، طلبت منه في الظلام ان يقبلها على خدها ، حتى يقترب منهـا وتحفظ ملامحـه !. استجـاب اللص لطلبهـا ، فحفظت ملامحه ثم ابلغت البـوليس .. والقي القبض على اللص !.

تلحين بحـور الشعر

في القاهرة ، اقترح الشيخ مفتـي الكـورال الازهـري في مشـروع تقديمـه الى معهـد الكونسر فتوار دراسة بحـور الشعر دراسـة موسيقيـة ، وتحويـل القوالب الشعريـة العربية الى عزف على البيانو ووضع لحن لكل بحر .

الفساتين القصيرة .. والبصر

في باريس ، جرى استفتاء حول موضـة الفسـاتين القصيرة . من اظرف الاجوبـة جـواب رجل عمـره ثمانون سـنة . قـال : الفســاتين القصيرة كلفتني نفقات اكثر . لقـد اضطـررت الى شـراء نظارات اقوى !.

بطـل الشــاي !

في نيوزيلاند ، جرت مسابقة لشرب الشـاي . الـرقم القيـاسي ضربه طالب اسمه جورج فيلر . شرب جورج ٦٢ قدحـا من الشـاي في اقل من نصف سـاعة .

قياس عمر الانسـان ، بدرجة شعوره بـالوحدة !

جنيف – صـرح الـدكتور جونو في المؤتمر الدولي لطب النفس الاجتماعي في جنيف ، بـأن عمر الانســان يجب ان يقـاس بمدى مـا يعـانيه من وحدة ، لا بحالته الصحيـة ، وقال ان حرمـان المتقدمين في السن من الجو العـائلي سبب رئيسي في تدهور حالتهم .

واوصـى الـدكتـور جونو بعدم وضع المتقدمين في السن في مؤسســات العجزة ، بـل يجب ان يظلوا تحت رعـايـة ابناء اسرهم .

مـواد مشعـة في العراق ...

بغـداد – صـرح مصـدر مسؤول في لجنة الطاقة الذرية ان الاختبارات دلت على وجود مواد مشعـــة في الصحـراء العراقية بقرب حدود الاردن ، ويحتمل ان يكون بين هـذه المواد المشعـة ، اليورانيـوم والثوريوم .

يكتبها صليبا خميس

ديان ومشروع الوحدة الفدرالية مع الاردن

« للولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية مصلحة في دعم عرش الملك حسين » .. هذا ما كتبته (النيويورك تايمز) في مقال افتتاحي بتاريخ ٧–١٢–٦٦ .

«اسرائيل معنية ببقاء العرش الاردني» – هذا ما قاله رئيس الحكومة اشكول ، في ٢٧–١٢–٦٦ في القدس . واكثر من هذا فقد هدد رئيس حكومة اسرائيل بان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل اذا تغير الوضع القائم في الاردن .

وهـــذه التصريحات هي من الضغوط على الدول العربية المتحررة ، واستمرار لسياسة (السمـــوم) .. فقد نشرت صحيفة «الاخبار» اللبنانية ان الملك حسين توجه برسالتين الى عبد الناصر ، يؤكد فيهما ان موافقة الاردن على دخول قوات عربية ترابط على حدودها يحفز اسرائيل الى احتلال الضفة الغربية ... فهذه التصريحات التي يطلقها حكام اسرائيل اذن ليست الا دعمـا مباشرا لعرش حسين ونظامه العميل ..

ان خطوط تحالف غير مكتوب تتبلور بين :

الرجعية العربية ..

شركات النفـط ..

حكام اسرائيــل ..

في الوقت الذي عقد فيه مجلس الدفـــاع العربي المشترك في القاهرة ، عقد في العقبة ، مؤتمر آخر . مؤتمر حسين – فيصل باشتراك وزيري دفاعيهما وقيادتـــي اركانهما العسكرية .

وقد اشرف على هذا الاجتماع البريجادير « آرثر بروديج » ، رئيس البعثة العسكرية البريطانية لتدريب قوات البدو في السعودية ..

وتقول صحيفة «الجويش اوبزرفر» البريطانية التي اوردت هذا النبأ ان امريكا كانت على اتفاق تام مع منظمي هذا المؤتمر واهدافه .

وقرر المجتمعون اقامة قيادة عسكرية مشتركة . وتنص الاتفاقية العقبة على وضع قوات البدو في المملكتين تحت قيادة حابس المجالي ، وقد برر الطرفان هذا الاتفاق العسكري بانه لمواجهة غزو مفاجيء ، عربي طبعا ، للاردن !

ولم تكن مراوغة الاردن ، في مؤتمر القيادة العربية الموحدة ، في القاهرة ، سوى محاولة لكسب الوقت وتهدئة خواطر الشعب الاردني .

واصبح واضحا الآن انه بعد مؤتمر العقبة ، وعقد صفقات اسلحة جديدة تعهدت بموجبها امريكا وبريطانيا بارسال المزيد من السلاح الى الاردن ، كشف الاردن مرة اخرى عن وجهه الحقيقي ، بنقض قرارات مجلس الدفاع المشترك ، وفي نفس الوقت بمواصلة تحشدات المرتزقة بقيادة سليم حاطوم في معسكر المفرق وام جمـــال على الحدود السورية .

وتقول وكالات الانباء ان الدوائر الامريكية المسؤولة تخشى ان يؤدي ازدياد التضامن العربي في تشديد الخناق على الاردن – موقع الاستعمار الرئيسي في الشرق العربي – وهي تخشى ان ربحت سوريا معركتها ضد شركة بترول العراق ان يزداد الضغط على نظام الملك العميل فينهار نظامه .

وهذا ما يخشاه حكام اسرائيل ايضا .. ولنشأ هنا مسألة السلاح الذي تمنحه امريكا وبريطانيا للاردن .. حكام اسرائيل لا يخشون هذا السلاح الصديق وانما يخشون ان يقع في ايد غير ايدي حكام الاردن الحاليين .. فلا بد اذن من حماية هذا السلاح ! !

انه اذا امكن للقوى الوطنية ان تستولي على الحكم في الاردن فانه قد تنشأ اوضاع منها :

١ – قطع المنطقة الكبيرة التي يسيطر عليها الاستعمار العالمي الى قطعتين – فالاردن واسرائيل تشكلان طريقا من البحر المتوسط والبحر الاحمر عبر السعودية الى جنوب الجزيرة ومنابع النفط .

٢ – تحرير الاردن من هيمنة الاستعمار يقلب استراتيجية حـــكام اسرائيل راسا على عقب .. وبقاء الاردن تحت الحكم الحالي يخدم مخططات حكام اسرائيل في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بتاييد من حكام الاردن لتجانس مصالحهما في اقتسام فلسطين وتصفية حق شعبها .

***

ان تحرر الاردن يكمل طوق الجبهة التحررية حول السعودية التي لن يبقى لها حليف في الجزيرة العربية ، خصوصا بعد تصفية القاعدة البريطانية في عدن .

انه وضع شائك جدا بالنسبة للامبريالية ومخططاتها .. التهديد حكام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية من الاردن اذا ما اختل الوضع الراهن بانهيار عرش حسين ، غير مضمون التنفيذ في كل الظروف .. فقد سبق ودخلت القوات العراقية والسورية الى الاردن سنة ١٩٥٧ دون ان يحرك حكام اسرائيل ساكنا .

ولعل هذا ما يفسر اقتراحات موشه ديان الاخيرة .. فقد اقترح ديان كما ورد في (هآرتس) بتاريخ ٢٧–١٢–٦٦ اقامة «اتحاد فدرالي» – « يضم اسرائيل والاردن والضفة الغربية ، مع المحافظة على الاستقلال الذاتي (اوتونوميا) للدول التي تؤلف هذا الاتحاد » .

وفي نفس الوقت ذكرت الوكالات من واشنطن ان امريكا تقترح على اسرائيل والاردن اقامة وسائل رقابة مشتركة على الحدود ، ومن هـذه الوسائل بناء «اوتوستراد» (طريق واسع) عسكري ، على طول الحدود .

ومن غير المستبعد ان ما اقترحه ديان ، ليس الا «افتتاحية» امريكية لتنسيق جبهة الانظمة المعادية لحركة التحرر الوطني العربيـــة .. وحماية مصالح شركات النفط ..

ان حركة الشعب الاردني للتخلص من حكم العمالة ، هي حركة جبارة عميقة الجذور لن يوقفها ضغط او تهديد .. وابعاد الحركة التي تشنها القوى الوطنية في الاردن سوف تكون عظيمة التأثير على مستقبل المنطقة كلها .. ومع ان الطريق ليست قصيرة ، فلا بد من بلوغ هذا الهدف ..

التذمر يسود مزارعي الدخان العرب من تصرفات الشركات الاحتكاريـــة

الدخان مكدس في بيوت الفلاحين واثمـانه مكدسة لدى الشركـات

عرابة – لمراسلنا – يسود اوساط الفلاحين اليوم التذمر الشديد من معـاملة الشركات الاحتكـارية وتلاعبها بـانتـاج الفلاحين ، وخاصة الدخان .

ان زراعة الدخـان تشكل القسم الاكبر من زراعة الفلاحين العرب ، وهي معرضة لنهب شركات الدخـان الاحتكارية المكشوف ، على مسمع من وزارة الزراعـة ومجلس تصريف الدخان وبمرءها .

وكثيرا ما توجه الفلاحون بشكاوي الى معاملات الشركـات السيئة التي منها الخصم الكثير وبدون حســاب ، علاوة على ان اثمان الدخـان لا تدفع حال استلامه . واكثر الاحيان يتاخر دفعها عدة اشهر بعد خصم ٣٪ منها الى مجلس تصريف الدخـان بحجـة الدفاع عن قضايا الفلاحين ، مع العلم بـان هـذا المجلس لا يعمل شيئـا للفلاحين .

ان انتاج الدخــان لسنة ١٩٦٥ بقي لديه هذه الشركات اكثر من اربعة اشهر . ونتيجـة الشكـاوي دفعت الشركات اثمان الدخان الشكاته لم تصرف الا بعـد شهريـن . امـا المساعدات التي تدفعهـا الحكومة للشركات فلم تدفع للفلاحين عن سنة ١٩٦٥ .

ولكن في سنة ١٩٦٦ ، عنـد بداية تجديد الرخص ، شعرت الشركـات بالتذمر الذي يسود اوساط الفلاحين فتعهدت بدفع ٥٠ ليرة «عربونا» عن كل دونم يزرعه الفلاح . وهذا المبلغ اقل ما يحتاجه الفلاحون حتى يتمكنوا من زراعة هذا الصنف . ولكن عندما استلمت الشركات رخص الدخـــان دفعت الحكومة عكس مـا تعهدت . واكثر مبلـغ حصل عليـه الفلاح ٢٥ ليرة للدونم وقسم حصـل على ٢٠ ليرة وكثـير من الفلاحين لم يحصلوا على شيء .

والجدير بالذكر ان انتاج الدخان مكدس في بيوت الفلاحين منذ اكثر من ثلاثة اشهر . وبالطبع فان اثمانه مكدسة ايضا لدى الشركات .

ان فلاحي عرابـة يتسـاءلون الى متى سيبقى الدخان مكدسا في بيوتنا . وماذا يعمل مجلس الدخــان الذي يـرأسـه عضـو الكنيست العمـالي السابق يوسف ذيـاب ، والـذي يتقاضى راتبه من انتاجنا .

ان فلاحي عرابة يطـالبون وزارة الزراعة بالتـدخل لحل مشكلة الدخان ودفع اثمانه حالا مع عدم اجراء اي خصم . كمـا انهم يطـالبون بحل مجلس الدخــان المعين واجــراء انتخابات ديمقراطيـة لمجلس تصريف يخدم الفلاحين ويدافـع عن حقوقهم .

احصـــاءات رسميـــة

عشـــرون الف عـــامل عـــاطلون عن العمـــل و ٧٠ الفـــا يطـالبون بتوفــير اعمـــال لهم

مكتب الاتحـاد – في البلاد اليوم – حسب الاحصـاءات الرسميـة نحو ٢٠ الف عاطل عن العمـل . وبالاضـافة الى هؤلاء هنـاك حوالي ٧٠ الف من طـالبي العمــل – اي اولئك العمال الذين يعملون في اعمــال مؤقتـة وتتهددهـم البطـالة .

وقد اعلنت هذه الامور في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت .

في ان غول البطـالة يفغر فـاه ليلتهم اعدادا جديدة من العمـال . ففي تـل ابيب قررت ادارة شركـة مواصلات «دان» فصل ٢٥٠ من عمالها ومستخدميهـا المؤقتين والدائميين بحجة انخفاض عدد المســافرين ، وازدياد عجز الشركة المالي بعشرات الوف الليــرات شهريـا . وقررت الادارة عدم قبـول اعضـــاء جدد في الشركة واغلاق مدرسة تعليم السواقة التابعة لها .

وقـد اعلن السكرتير العام لنقـابة (هستدروت) الموظفين موشه برطال في اجتماع سكرتارية مركز النقابة انـه قد جرى مؤخرا احصاء في ١٢ مدينة وبلدة في البلاد اتضح منه ان عـدد الموظفين العـاطلين عن العمل يبلـغ ٤ الاف موظف . وان كل الدلائل تشير الى ان البطالة بين الموظفين ستتفاقم وتحتد .

ونشرت «هارتس» ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة يصل الى الف عامل وان وفـدا عن مجلس عمـال النـاصرة سيقـابل قريبـا سكرتير الهستدروت ، بيكر ، لاطلاعـه على الوضع الصعب ومطالبته بان تعمـل الهستدروت على تـاييد الطلب بـان تعتبر الحكومة الناصرة كمدينة تطوير .

ونشرت الصحف ان اكثرية عمـال المصانع ، في بلدة التطوير – سديروت ، قد فصلوا من اعمالهم وان بعض هذه المصانع ستغلق ابوابها .

وبينما كانت الحكومة تتحدث عن امكانية ايجاد اعمـال في الصنـاعـة للعمـال المسفلين من اشغال البنـاء والخدمات ، اتضح من تقرير جديـد لمعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجنة الهستدروت التنفيذية ان نسبة العمال المسفلين من الصناعة تزيـد ثـلاث مـرات عن نسبتهـم في الاعمال والفروع الاخرى .

ايجاد اعمال دائمة لهم والتوجـــه الى الدوائر الحكومية بطلب رصـد الاموال الكافية لهذا الغرض .

كذلك قررت وضع ترتيب خـاص فيما يتعلق بفصل العمال العرب ، يطلب بموجبه من ادارة الاشغال عدم فصل اي عامل عربي يعمل في مكـان عمل واحد خارج مكان اقامته وامضى فيه اكثر من سنة ونصف الا بموجب قوانين الفصل المتبعة في النقابـات المهنية وبعد موافقة سكرتير نقابةعمال البناء فلكسر والدائرة العربية .

واعلن انه حسب البرامج العامـة للهستدروت فستزداد الاشغـــال في المناطق العربية وستقام المعامــــل الصناعية في الناصرة وام الفحـــم ! وسيجري البحث في مقترحات عينيـة بهذا الخصوص في الاجتماع المقبل سيعقد هذا الاسبوع بين السكرتير العام للهستدروت أ. بيكر والدائرة العربية وممثلي الهستدروت فـــي مختلف الاماكن .

واعلن ايضا انه سيقوم جهـــاز هستدروتي بعودي عربي في سنـــة ١٩٦٧ للنشاط الثقافي في القـــرى العربية وفتح النوادي الهستدروتية فيها .

العـــدد الرسمي للعمـــال العرب العـــاطلين عن العمــــل هو ٧٠٠٠ عـــامل

عدد العاطلين في اوســـاط العمال الاجيرين العرب وصـــل في منتصف كانون الاول ١٩٦٦ الى حوالي ٧ الاف وهـــذا يساوي ١٢ بالمئة من مجموع ٦٠ الف عامل عربي اجير . هذا ما اعلنه يعقوب كوهـــن نائب رئيس الدائرة العربيـــة في اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت . وهذا بالطبع هو العدد الرسمي ولا يشمل مئات العاطلين غير المسجلين في اماكن العمل .

وكانت الدائرة العربية فـــي الهستدروت قد بحثت وضع البطالة في الوسط العربي وقررت اجـــراء مفاوضات مع دائرة الاشغال لضمان الاعمال مبادرة للعاطلين الى ان يتم

تعـــازي

الى آل عابد بوفاة المرحوم

نمر العـابد

والى السيد ابراهيم المصري

ومـــالته بوفاة اخيـــه المرحوم

محمـــد المصري

احـر تعـــازينـــا

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

خلية الشرقية – الناصرة

التذمر يسود سكان يافـة الناصرة بعـد اغراق شوارعهـا بالاوحـــال

يافة الناصر ة – لمراسلنا – يسود قريـة يافـة في الاسـابيع الاخيرة التذمر الشديد . وخاصة سكان حي الجبل ، في اعقاب الاعمال التي قامت بها ادارة المجلس المحلي في القرية بعد ان اوهمت السكان بانهـــا تنوي القيـــام بالعمـران والتصليح ورصف الشوارع .

فبدون اي تفكير جدي قام رئيس المجلس المحلي بهدم بعض الجدران ليوهم الناس بانه وادارته بداوا بتصليح الشوارع ممـا ادى الى اغراق الشوارع الرئيسية بالاوحال حتى اصبح من المتعذر المرور فيها وتحول بعضهـا الى مستنقعـــات والبعض الآخر اغلق تماما . وقد ادى هـذا العمل الى شجـار بين الرئيس وبعض سكان حي الجبل عندما جاء الرئيس لهدم بعض الجدران .

انهم ارادوا من هذا العمل ذر الرمـاد في العيـون ليثبتوا انهم جادون في وعودهم التي نشروها في الصحف بعـد ان سخرت منهم الجماهير .

وهذا العمل قام به الرئيس على عاتقه ، بـدون قرار مـن المجلس وبدون وجود ميزانيـة له . وقد اكتفت ادارة المجلس بالوعود التي قدمت لها من السلطات المسؤولة والتي لم ينفذ منها سوى ايام عمل قدمتهـا وزارة العمـل لكي تحمي الائتلاف الرجعي من الانهيار ، بعد ان اصبح معروفا لسكان القرية ان هذه الادارة برئيسهـا الجديد جاءت لا لتعمر قرية يافة بل لتهدم ما كان من الممكن ان يجري تعميره بقيادة الادارة الديمقراطية .

هـذا وقـد علمت ان الجبهـة الديمقراطية والكتلة العيلية بعثتا برسالة الى رئيس المجلس يطلبون فيهـا عقد جلسـة للمجلس لبحث اوضـاع الشوارع التي اصبحت قضية الساعة بالنسبة لقريتنا .

زاويـة الرياضـة

■ «الديفورة مـاركوس» ويوسيفيو رياضيا سنـــة ١٩٦٦ الاولان . ■مكابي يافا هزم مكابي حيفا (٢ : صفر) – ■بئر السبع خسر (صفر : ١) وصعـد الى القمـــة ! ■ الناصرة في المركز الثـالث عشر بعد خسارتها مع كريات حاييم (صفر : ٢) ! ■ شفيلد – تشيلي (٦ : ١) ! اينتسر – ويوفيطوس (١ :١) .

ريـاضيو سنة ١٩٦٦

في الاستفتاء الكبير الذي اجرتـــه الصحيفة الرياضية اليومية «اخبار الرياضة» والتي تصدر في اسرائيـــل فازت العداءه «ديفورة ماركـــوس» بلقب «الرياضي الاول» لسنة ١٩٦٦ في البلاد وقد سبقت العداءة الثانية «حانا شزيفر» بنقطة واحدة فقـــط وقد نالت ٩٤ نقطة ، يليها في المركز الثالث لاعب كرة السلـة (توهــين ميندس) وقد نال ٧٦ نقطة . اما مـــن لاعبي كرة القدم فقد نال لاعب بيتح تكفا الدولي (بوزنتال) باكثر النقـط وفاز بلقب احسن لاعـب كرة قـــدم في البلاد لسنة ١٩٦٦ .

– في العالـم –

وفي نفس الاستفتاء فاز نجم كـرة القدم العالمي ، وبطل كاس العالـــم يوسيفيو البرتغالي الذي يلعـــب في فريق (بنفيكا) البرتغالي فاز بلقب «الرياضي سنة ١٩٦٦ الاول في العالم» ونال ٥٠١ اصوات يليه العداءالامريكي الشهير «جيم رايان» ونال ٨٢ صوتا ، اما محمد علي كلاي فقد فاز بالمركز الرابع وله ٤٣ نقطة فقط .

– الـدوري الممتـاز هــذا الاسبـــوع –

اتسمت مباريات فرق الدرجـــة الممتازة هذا الاسبوع بالمفاجئات في اغلبها فعلى ملعب حيفـا البلـدي استطاع مكابي يافا ضيف مكابي حيفا ان يهزم الاخير بهدفين مقابل لا شيء وبذلك تزحزح مكابي حيفا عن القمة ، وصعد مكابي يافا الى المركز السادس وله ١٢ نقطة . سيطر لاعبو حيفـا على منتصف الملعب بتنقلاتهم القصيرة السريعة ، الا انها لم تسفر عن شيء نتيجة هذه الخطة البطيئة – امـا مكابي يافا فقد لعب مباراة تميزت بالاندفاع والعرق وقد كانت هجماته اكثر خطورة على المرمى فسجلت هدفين في مرمى حيفا اولهما من ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ٤٤ والثاني في الدقيقة ٥٥ (٢: صفر) بين مكابي يافا – مكابي حيفا .

في تل ابيب تحققت اول هزيمـــة لشمشون الشهود على يد لاعبي بيتح تكفا الضيوف وقد سجل لاعبوه ثلاثة اهداف متتـاليـة في مرمى شمشون خلال خمس دقـائق فقط ، وبذلك هبط شمشـون الى المركز الرابع وصعد بيتح تكفا الى المركز الخامس من الثامن . وفي القدس كانت المفاجأة الثالثة حيث استطاع فريق هبوعيل ان يفوز على بئر السبع «المركز الاول» بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة تميزت بالاندفاع والاثارة مـــن قبل الفريقين .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

بني يهودا – مكابي نتانيا (١ : ١)

مكابي تل ابيب – هكواح (١ : ١) .

هبوعيل تل ابيب – رمات غان (٢ :١)

هبوعيل حيفـا – محني يهودا (١ : صفر) ،

شعرايم – تسـعيونا (١ : صفر) .

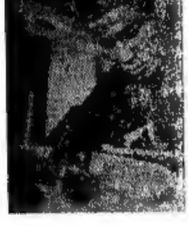
– الناصرة في خطـر –

على ملعب كريـات حاييم تحققت هذا الاسبوع واحدة من الهزائم التي مني بها فريق الشباب منذ اسابيع : من مكابي بيتح تكفا (صفر : ١) ، من طيرية (١ : ٤) ، من صفد (صفر : ٢) واخيرا من كريات حاييم (صفر : ٢) . ولولا الحظ لهبط الفريق الى المركز الاخير . اما الآن فهو في المركز الثالث عشر وله ٨ نقاط فقط يفارق قعره ٢ نقاط بينه وبين الاخير .

بعد الهزائم المتتالية هذه تستطيع التكون بـاسبـاب والمـدرب الذي الاكبر في ذلك وقد اثبت فشله فعلا . في لقاء الناصرة – كريات حاييم الاخير قدم الشبـاب مباراة لا بـاس بهـا الا ان غيـاب (رمزي) الهداف السريع ، ونسيم ، وسمير مظهر قلب الدفاع كان له الاثر في خسارة هـذا الاسبوع ، تتمنى لكل منهم الشفـاء العاجل ونامل مشاهدتهم في المباريات القادمة لان الناصرة في حاجة مـاسة لهم بالفعل . اما لاعبو كريات حاييم فقد قدموا عرضا قويا وسريعا كعادتهم واحرز هدفيه لاعبه الناشيء (روماني) في الدقائق (٧ و ٣٧) .

اما نتـائج مباريـات فرق الدرجة الاولى الاخرى :

مكـابي الخضيرة – هبوعيـل هرتصليـه (١ : ١) ، مكـابي رمـات عميدار – بيتار القدس (٢ : صفر) ، هبوعيل صفد – هبوعيل كفار سابـا (صفر : صفر) ، بيتـار تل ابيب – بيتار الرملة (٢ : ١) ، هبوعيل طيريا – هبوعيل عكا (١ : ١) هبوعيل حولون – هبوعيـل اللد (٢ : صفر) ، بيتـار



يوسيفيو رياضي سنة ١٩٦٦ الاول

نتانيا – كفار بلوم (٢ : ٢) .

– اخبار متفرقــة –

في القـاهرة : فاز فريق سرايغوا

ملاعبنا الرياضية : جميل الريس

بطل يوغسلافيـا في كـرة القدم على فريق النادي الاهلي – ٣ : صفر – وقد قدم الفريقان عرضا سيئا لم يتوقع من الفريق الزائر خاصة اما الاهلي فكان لغياب – الشربيني – روح الدفاع وطـه اسمـاعيل روح الهجوم الاثر الكبير على النادي الاهلي وعرضه في لقاء الجمعة الماضي .

في ميلانو بايطاليا : في المباراة الاكثر حمــاسة للفرق الممتازة تعادل «اينتسر» الفريق الاول مع يوفنطوس (١ : ١) وقد تميزت المبـاراة بالسرعة والاثـارة والفن والجدير بالذكر ان فريق (اينتر) يتصدر الفرق وله ٢٢ نقطة يليه يوفنطوس وله ٢١ نقطة ثم نابولي ٢٠ نقطة .

في لندن : حدثت مفاجأة انكلتـرا الكبـرى هذا الاسبوع اذ استطـاع فريق «شفيلد» من فرق الذيل ان يفوز على «تشيلي» في المركز الثـاني (٦ : ١) ! وكان فريق «ويستهام» هو الفريق الانكليزي الوحيد الذي خسر مباراته على ارضـه وذلك على يـد فريق لستر (صفر : ١) .

في بـاريس : فاز منتخب بـاريس في كرة السلة على (ميتال) الايطالي والحائز على كاس اوروبا (٨٤ : ٧٧) بعـد ان كـانت نتيجة الشوط الاول (٤٠ : ٣١) في مباراة حماسية ومثيرة .

في حيفـا : كانت مبـاراة هبوعيل حيفا – محني يهودا اكثر مباريات الموسم خشونة «وقلة ادب» اذ بعد مشادة عنيفة بين لاعبي المحني والحكم احتجاجا على احد الاهداف اقـــدم احد لاعبي محني يهودا فاصـــدا ضرب الحكم فظل عليه الذي افقده الوعي ... الاخير لدقائق . وسيقدم اللاعب الى المحكمة هذا الاسبوع ويتوقع طـرد لمدة شهر من الملاعب .

توفيق طوبي يسال وزير البوليس :

هل من حق البوليس ان يكسر بـاب البيت لايصـــال تبليـغ محـكمة

القدس – لمراسل الاتحـاد البرلمـاني – قـدم عضـو الكنيسـت تـوفيق طـوبـي استجوابـا الى وزير البوليس يطلب منـه التحقيق في سلوك البـوليس رقم ١٢٧٦٦ الذي قـام مســاء يوم الخميس ٦٦/١٢/٧ بكســر بـاب بيت المواطن عفيف محمد بيـاسـة من باقة الغـربية غياب صـاحب البيت بحجة تبليغـه لحضور المحكمة .

ويـذكر عضـو الكنيسـت توفيق طوبي في استجوابـه ان البوليس دخـل البيت عنـوة على الرغم من غيـاب صاحب البيـت ليـروع الزوجـة واطفـالهـا . وطالب توفيق طوبي في استجوابه بالتحقيق في هذا الاعتـداء على حرمـة المواطنين وبيوتهم .

عرائض في المغـــار تطـــالب بالضغط لدى الشركـات لشـراء الدخـان

المغـار – لمراسلنا – وقـع مزارعو المغار على عريضتين ، الاولى الى وزيـر الزراعـة في القدس ، والثـانية الى مدير الجمـارك العـام في القدس يطلبون فيهما التدخل للضغط علـــى شركـــات التبـغ لشـراء محصـــول ١٩٦٦ من التبغ .

ان المزارعين بداوا بالصرف على هـذا الموسم منـذ اواخر ١٩٦٥ اي منـذ ١٥ شهـرا ، وحتى الآن لم يقبضـوا اغورة واحـدة على حسـاب هــذا الموسم مما يسبب لهم مصاعب كبـيرة في المعيشـــة وعجـزا بالنسبة للسنة القادمة .

والجميـع ينتظرون مـاذا سيفعـل الـوزيـر ومديـر الجمارك لمساعدة الفلاحين على بيع انتـاجهم الـذي لا يسمح ببيـع غـرام واحـد منـه في السوق الحرة .

كفى تشـــريــداً

بتاريخ ٦٦/١٢/٢٠ اصدرت محكمة الصلح في عكا قرارا شديدا بحق عدد كبير من لاجئي كابول المقيمين في حي الزعرة الشيخ بومية ، ويهدد القرار بهدم بيوتهم اذا لم يدفعوا ايجـارا عن سكناها بحجة انها املاك دولة .

وهـذه البيوت بنوهـا بـايديهم واموالهم وهم يدفعون عنها ضريبـة املاك . وقد اقام فيها هؤلاء اللاجئون منذ التشريد في سنة ١٩٤٨ . وهـم يحتجون على محـاولة السلطـات لارغامهم على التنازل عن اراضيهم المصادرة بحجة قانون الحاضر غائب. وهم يستصرخون الضمائـر الحيـة للوقوف الى جانبهم في نضـالهم العادل ضد تشريدهم مرة اخرى ، الامر الذي يعرض مستقبلهم ومستقبل اطفالهم للبؤس والشقاء .

مـع الاحتـرام

زكي وحش الهيبي

تعـزيـــة

الى عـائلة اسبيس بالرملة

نعزيكم بوفاة

سليم نجيب اسبيس

الفقيـد الرحمـة

ولكم الصبر والسلوان

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

الـرملـة

بعد تاييد مجلس العمال لمطالبهم

عمال ميناء اسدود ينهون اضرابهم عن الطعام

اسدود — انهى ٤٠ عاملا من عمال ميناء اسدود في منتصف ليلة السبت الماضي اضرابهم عن الطعام الذي استمر ثلاثة ايام بعد ان تعهد لهم مجلس عمال اسدود خطيا بتاييد نضالهم .

وجاء في التعهد الذي بعث به المجلس للعمال ان المجلس يؤيدهم في المطالبة باعتبارهم عمالا دائميين اسوة بزملائهم الذين سبقوهم في العمل . واذا لم تلب طلباتهم خلال اسبوعين فسيقف المجلس الى جانبهم ويؤيدهم في كل الخطوات التي يقررون اتخاذها

وقد وافق اعضاء مجلس العمال على هذا التعهد بالاجماع وكان اضراب الطعام الذي اعلنه هؤلاء العمال قد اثار ضجة كبيرة في دوائر الهستدروت وحظي بتاييد الراي العام في اسدود مما دعا مجلس العمال الى المسارعة لانهاء الاضراب .

تصرفات مغايرة للقانون

يقوم بها سكرتير مكتب العمل في كفر ياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — يقوم فهد قبطي سكرتير مكتب العمل في كفرياسيف والمسؤول عن تسجيل العمال العاطلين عن العمل بتصرفات استفزازية ضد العمال لحرمانهم من الحصول على العمل اللائق لهم حسب مهنهم . اذ انه يرفض تسجيل اصحاب المهن والدرجات في اعمالهم الا بعد الحصول على شهادة من مكتب وزارة العمل في حيفا وذلك خلافا لقانون مكتب العمل .. كما يرفض تسجيل العمال غير المتزوجين بينما يسجل من يريد حسب هواه .

ان المادة ٣٩ من قانون مكاتب العمل تفرض على المكتب تسجيل العمال المهنيين وغير المهنيين كعاطلين من العمل .

وقد ادت تصرفات فهد المذكور الى حرمان العاطلين عن العمل من التسجيل في مكتب العمل والحصول على عمل يحتاجون منه . فمكتب العمل في حيفا يرفض اعطاء العمال الذين يرسلهم فهد قبطي اليه الشهادات ويحولهم الى عكا . ومكتب العمل في عكا بدوره يرفض اعطاءهم هذه الشهادات ، كما جرى مع العامل المهني جريس طنوس من ابو سنان .

واكثر من ذلك فان فهد قبطي المذكور يتشاجر مع العمال كما حصل مع جورج اليس لاذقاني من كفرياسيف الذي قدم للمحكمة بتهمة ملفقة فبركها عليه هذا المسؤول .

ان العمال في كفرياسيف يطالبون المسؤولين بوضع حد لتصرفات هذا الموظف المغايرة للقانون تماما .

اجتماع عمالي ضد البطالة في عرابة

عرابة — لمراسلنا — عقد فرع الحزب الشيوعي في عرابة اجتماعا عماليا يوم السبت الماضي (١٢/٢٤) ، في نادي الحزب في القرية لبحث اوضاع العمال وازمة البطالة .

وقد قدم الرفيق ابراهيم شكري شرحا مفصلا عن ازمة البطالة في البلاد عامة وفي قرى قطاع البطوف (سخنين ، عرابة ، دير حنا) واكد اهمية تنسيق العمل بين العمال العاطلين في القرى الثلاث واهمية التسجيل في مكاتب العمل .

وبعد النقاش انتخب الاجتماع لجنة لمواصلة النضال وتنسيقه مع اللجان في القرى المجاورة وقرر المطالبة بايجاد العمل للعمال العاطلين كما بعث المجتمعون ببرقية احتجاج الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت ضد ملاحقة العمال العرب في اماكن عملهم .

هذا وقد وقع عشرات العمال على عريضة موجهة لوزير العمل مطالبين بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير العمل للعمال العاطلين .

عدوان عنصري في رمات ابيب على ثلاثة عمال عرب

الطيبة — لمراسلنا — اضطر ثلاثة عمال بناء مضى عليهم في شركة سوليل بونيه في رمات ابيب اكثر من شهر ، الى ترك العمل بسبب تكرر العدوان عليهم من قبل عدد من العمال اليهود الذين يعملون في نفس مكان العمل .

والعمال الثلاثة هم جميل مصطفى مصاروة من الطيبة ، ويوسف توفيق عبادي من قلنسوة .

قبل اسبوع حاول بعض العمال اليهود استفزازهم ليجروهم الى شجار فلم ينجحوا وشتموا دينهم وقالوا لهم اذهبوا الى عبد الناصر ليعطيكم عملا !!

ويوم الثلاثاء (١٢/٢٧) جاء عدد من العمال اليهود مطالبين بالعمل فشغلهم مدير العمل . واتخذ العمال الجدد نفس الاسطوانة في التهجم على العمال العرب وشتمهم ! ولما لم ينجر العمال العرب وراء الاستفزاز معلوين عليهم ان المستغلين وحدهم هم الذين يستفيدون من الكراهية بين العمال اليهود والعرب هجموا عليهم وانهالوا عليهم ضربا . واضطر العمال العرب امام هذا العدوان الى الدفاع عن انفسهم . واتصل مدير العمل بالبوليس الذي جاء بعد ان كان بعض العمال اليهود قد تمكنوا من ايقاف العدوان .

وامام هذا العدوان اضطر العمال الثلاثة الى ترك العمال بعد ان اصيبوا بالجراح . وقد حصل احدهم على تقرير طبي بخمسة ايام .

وقد ادى هذا العدوان الى استنكار شديد في صفوف العمال العرب .

استفزازات بوليسية لارهاب شباب عرابة

عرابة — حسين ياسين وتركي منيف قرارة عضوان في اتحاد الشبيبة الشيوعية . وبينما كانا بتاريخ ٦٦/١٢/٢٤ ، الساعة ٦٫٣٠ يسيران في الشارع اوقفهما جاويش البوليس احمد جابر محاولا استفزازهما بتوجيه اسئلة مثل : لماذا تسيران سوية في هذا الشارع ؟ وباستعمال التهديد والوعيد والاستهزاء ومطالبا بابراز هويتيهما . ثم تركهما متوعدا بوقوعهما بين يديه في المركز .

والجدير بالذكر ان نفس الحادث جرى مع الشاب محمود نمر نصار فبعد التحرش به وهو سائر في الشارع اخذه البوليس الى المركز بحجة انه لا يحمل هوية وعند المركز تركه قائلا : يكفيك هذا عقابا !

ان هذه الاستفزازات تعيد الى الاذهان قصة الشاب سعيد علي نصار الذي سجن اربعة اشهر بحجة اهانته البوليس ، مع ان البوليس هو الذي كان قد تحرش به .

ان سكان عرابة يرون في هذه التحرشات والاستفزازات البوليسية محاولة لكبت صوت شباب عرابة المناضلين ضد سلب اراضيهم وهضم حقوقهم ، وهم يحتجون بشدة على هذه التحرشات والاستفزازات .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث رفع سعر الحليب

قدم عضو الكنيست ، ماير فلنر ، الى رئاسة الكنيست موضوعا عاجلا لجدول الابحاث ، باسم الكتلة الشيوعية وهو : رفع سعر الحليب بمقدار ٢٠ بالمئة .

وفي تفسيره ضرورة الاسراع في بحث هذا الموضوع قال ماير فلنر : «امام اتساع البطالة والوضع الصعب الذي يتردى فيه عمال كثيرون ، وخاصة في مناطق التطوير ، يسدد رفع سعر الحليب ضربة شديدة لعائلات كثيرة . ان هذا الرفع (في سعر الحليب) منذ ١٢/٢١ ولا تزال الامكانية موجودة لالغائه» .

تهنئة

الى رفيقنا العزيز
عثمان ابو راس وزوجته
لكم منا اطيب التهاني واجمل الامال والاماني بالمولود الجديد
سليمان
لجنة منطقة المثلث
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهنئة

تهانينا القلبية الى الرفيق حسن الشاعر وزوجته بالمولود الجديد خالد
الحزب الشيوعي
كفرياسيف

تهنئة

الى الرفيق احمد سعيد حسين وزوجته نهنئكما بالمولودة الجديدة
فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — الطيبة

ازفستيا : مقترحات بريطانيا خدمة سافرة — بقية

الشمالية» .

وكتبت صحيفة الجيش في هانوي ان الاقتراح البريطاني لا يختلف عن موقف الولايات المتحدة المعروف في هذا الشأن . ووصفت وزير خارجية بريطانيا بانه بوق وزير خارجية امريكا ومبعوث واشنطن .

ولم يخف جونسون سروره الشديد من اقتراح بريطانيا عقد مؤتمر بين ممثلي الولايات المتحدة ، وفيتنام الشمالية ، وفيتنام الجنوبية .

اوثانت : اوقفوا قصف فيتنام الشمالية

ودعا السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، الولايات المتحدة الى وقف قصف فيتنام الشمالية بدون شروط . وكتب اوثانت الى ارثور غولدبيرغ ممثل الولايات المتحدة في هيئة الامم اذا قمتم بهذا العمل ، واذا كان بالامكان تمديد اتفاقية وقف اطلاق النار بمناسبة راس السنة فسيصبح بالامكان الوصول الى تطورات ايجابية بعد ذلك .

واشنطن : لا !

وجاء من واشنطن ، ان الرئيس جونسون غير موافق على الحد من اتساع عمليات قصف فيتنام الشمالية

وجاء من هانوي ، انه رغم اتفاقية وقف اطلاق النار ، الا ان الطائرات الامريكية قد قامت بقصف مدينة نينبين وقرى اخرى .

وفي الجنوب ، قامت القوات الامريكية بقصف وضرب قوات جبهة التحرير الوطني واعلن الناطق الامريكي ان وحدة من المظليين الامريكيين قد حصلت على اذن من القيادة الامريكية في سايغون بمهاجمة الثوار .

جبهة التحرير الوطني تعلن هدنة لمدة اسبوع

واعلنت جبهة التحرير الوطني في اميركي .

فيتنام الجنوبية ان قواتها ستحافظ على الهدنة لمدة اسبوع ، بمناسبة راس السنة الفيتنامية . وجاء في بيان جبهة التحرير ان الهدنة جلبت لتمكن جنود حكومة الدمى في سايغون من زيارة عائلاتهم في المناطق الريفية . اما السلطات العسكرية الامريكية وسلطات سايغون ، فقد اعلنت انها قد توافق على وقف اطلاق النار لمدة اربعة ايام فقط . واعلن وزير الخارجية الامريكي دين راسك ان اقتراح جبهة التحرير حول تحديد مدة وقف اطلاق النار سيكون موضوعا لبحث جميع الحكومات المشتركة في الحرب الفيتنامية . ورفض الادلاء بموقف الولايات المتحدة من هذا الاقتراح .

هانوي : النصر اكيد

واعلنت سلطات هانوي ، بمناسبة الاول ، ان النصر مضمون للشعب الفيتنامي . واعربت عن استعدادها الاستمرار في القتال عشر سنوات او اكثر اذا تطلب الامر ذلك .

وكتبت الصحيفة الناطقة بلسان حكومة هانوي في حوزتنا الان شبكة للدفاع ضد الطائرات منتشرة في جميع انحاء البلاد ، لدينا قوات خاصة ضد سلاح الطيران الامريكي .

وقالت الصحيفة ان ١٦١٩ طائرة امريكية قد اسقطت في سماء فيتنام الشمالية ، واسقطت الاف الطائرات الامريكية الاخرى في الجنوب .

مليون قتيل وجريح في فيتنام

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان اكثر من مليون من جنود العدو قد قتلوا او جرحوا في السنوات الست الاخيرة ، ومن بين ال ١٠٠٠٠٠٠ جريح كان ٢٢٢٥٠٠ ...

عمال كفر ياسيف يطالبون بالعمل

كفرياسيف — لمراسلنا — حوالي خمسين عاملا عاطلا عن العمل معظمهم من الشباب ارسلوا هذا الاسبوع عريضة الى وزير العمل يطلبون فيها ايجاد اعمال لهم بعدما مضى عليهم اشهر دون عمل (بين شهر الى ثلاثة اشهر) .

ومن هذه العريضة ارسل الموقعون نسخة الى المجلس المحلي في القرية ، ونسخة اخرى حملها وفد عنهم وقدمها الى المسؤول عن مكتب العمل في القرية .

صحف الصين — بقية

.. واكدت الصحيفة على ضرورة تحول القوات الصينية المسلحة الى «جامعة لدراسة تعاليم ماوتسي تونغ» و... ان التدريب العسكري يجري سوية مع الخبرة السياسية .

واعلنت حكومة الصين ان التفجير الذري الصيني الاخير يشكل خطوة هامة نحو توسيع البحث في البناء الداخلي للجزيئات الاساسية للذرة . واعلنت وكالة الانباء الصينية ان العلماء الصينيين قد استطاعوا خلق نظرية جديدة تقول ان الجزيئات الاساسية للذرة تتالف من جزيئات قريبة اكثر فاكثر . ولم تنشر وكالة الانباء الصينية تفاصيل عن هذه النظرية .

كلمة الاتحاد — بقية

الى سلسلة من ردود الفعل» ...

الذي يعلمه القاصي والداني ان السكان العرب في اسرائيل لم يلتمسوا يوما ما الى مخلصين الدولة ولا مخاصمين الدولة .. بل الى جبهة موحدة الصف ، ضد سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق والحريات وزبانيتها .

ومن قال ان الاخلاص للدولة يعني الاخلاص لشخص اشكول لين او الحط عصا الطاعة لعبه ابا حوشي ؟ فمن الوقاحة القاء فلك الاخلاص للدولة» في وجه كل من يعلن عن قرفه من الاساليب الفاشية التي يعامل بها العرب في اسرائيل...

الجماهير العربية لها من الادراك بحيث انها حين تسمع مثل هذه التصريحات من الشيوعيين ومؤيديهم ، لا تقابلها الا بالابتسامة الساخرة .. فقد سمعت قبل اشكول لين ، من يوجه اتهامات مماثلة الى رئيس الحكومة الحالي من حزب اشكول لين .

اشكول يعتقد ان مستقبل اسرائيل رهن ببقاء عرش الحسين في الاردن ؟

واشكول لين وزوراؤه غولده مئير يعتقدان بان اخلاص العرب للدولة لا يتم الا على يد سيف الدين الزعبي ؟

ان الله في خلقه شؤونا .

اما «الصب الخيال» ... بالنسبة لنا ، نحن الشيوعيين ، ان امنا هي الطبقة العاملة ، وجماهير الشعب المضطهدة — بالذات — ... وكما انه من رابع المستحيلات الفصل عن الطبقة العاملة ، فنحن هنا .. يسما اشكول لين ، باسم الشعب»

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اطلاق النار — بقية

جندي اسرائيلي بجراح طفيفة . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان اطلاق النار جاء نتيجة دخول بعض السوريين القطاع المجرد من السلاح ، وقال : بعد تبادل اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة اطلقت المواقع السورية نيران مدافعها الثقيلة على المواقع الاسرائيلية .

وقال الناطق السوري ان القوات الاسرائيلية بدأت باطلاق النار على المواقع السورية فردت عليها القوات السورية بالمثل .

تعزية

اجر التعازي نقدمها الى الرفيقين امين محفوظ وهاني نعيم القدحه ولعموم ال القدحه واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم
نعيم موسى القدحه
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
الناصرة

تعزية

الى الاخ العزيز عوده عباس الاشهب وعائلته في حيفا
اجر التعازي لكم ونشاركم مصابكم الاليم بوفاة شقيقتكم في مدينة القدس . للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
حسن ابو عيشه وعائلته
صبحي بلال وعائلته

تعزية

اجر التعازي الى ال كلداني واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه
سمعان كلداني
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الاسرائيلي — حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى ال صفيه وجميع الاقارب بوفاة المرحوم
راجح صفيه
عن عمر يناهز ال ٦٥ سنة
كتلة كفرياسيف الدمقراطية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفرياسيف

تعزية

الى الاخ عوده الاشهب وعائلته في حيفا
تعازينا الحارة بوفاة شقيقتكم المتوفية في القدس في الاردن
لكم من بعدها طول البقاء
فرع الحزب الشيوعي
حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل
عوده عباس الاشهب
في حيفا
بوفاة شقيقته المتوفاة في الاردن
عمال مطبعة الاتحاد
حيفا

محكمة مركزية حيفا
قضية وصية رقم ١٢١٦ سنة ٦٦

بخصوص تركة المرحوم محمد صالح علي الخطيب .
الطالب : هاشم الخطيب محامي من قرية الطيرة .
دعوة : ليكن معلوما بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه وقرار تصديق الوصية من تاريخ ٢٢-١-٦٦

واني ادعو كل شخص يدعي بانه حقوق بالتركة المذكورة ، ويريد الاعتراض على الطلب المذكور ، عليه ان يقدم اعتراضه على الطلب المذكور خلال ١٥ يوم من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

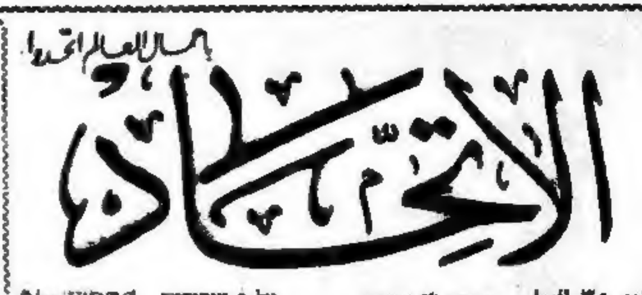
ش . رائزي — حاكم مسجل

تعزية

الى توفيق الاسعد واخوانه والى عموم ال ظاهر تعازينا الحارة بوفاة امينة اسعد ظاهر
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي
حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — فرع حيفا
يدعو جمهور الشباب للاستماع الى محاضرة عن :
معركة النفط في العالم العربي
يلقيها الرفيق :
سالم جبران
وذلك يوم الخميس ٦٧/١/٥ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩

مرة أخرى، وبضغط المعراخ، تتأجل جلسة مجلس الناصرة البلدي



الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד — Al-Ittihad

٦ كانون الثاني ١٩٦٧
٢٥ رمضان ١٣٨٦
العدد ٦٩ السنة ال ٢٣

انفجــــارات .. واعتقـــالات في الاردن

عمان ـ تواصل السلطات الحاكمة في الاردن اعمال التنكيل بالمواطنين .. بعد سلسلة الانفجارات التي وقعت في المباني الحكومية في القدس وعمان والتي بلغت ١٠ انفجارات خلال الاسبوع الماضي . وقد اعتقلت السلطات الاردنية خمسة من كبار موظفي «منظمة التحرير الفلسطينية».

وتشدد القوات الاردنية الحراسة على مباني الحكومة . وتشدد الحراسة ايضا على مبنى القنصلية البريطانية في القدس .

وتقول الانباء ان السلطات الاردنية اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين للتحقيق معهم ! وانها اقفلت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية .

ضيــاع صاروخ امريكي يحمــل متفجـرات

واشنطن ـ اذاعت وزارة الحربية الامريكية ان صاروخا «للابحاث» قد انحرف عن مجراه وانه مر «بالخطأ» فوق كوبا .. وكان هذا الصاروخ قد اطلق من قاعدة في فلوريدا يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت الوزارة الامريكية انها تقدر ان الصاروخ قد سقط في البحر على بعد ١٦٠ كيلو مترا من شواطىء كوبا الجنوبية الغربية . وكشفت الوزارة عن ان الصاروخ يستطيع حمل راس نووي ولكنه لم يكن مزودا بمثل هذا الراس النووي وانما كان محملا ببعض المتفجرات التي يستطيع الخبراء تفجيرها لاتلاف الصاروخ اذا «انحرف» عن مجراه. ولكن واشنطن ادعت ايضا ان اجهزة تفجير الصاروخ لـم تعمل .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب اللجنة التنفيذية بالتمسك بقرارات زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء

الحكومة تتواطا مع اصحاب العمل لوقف زيادة الاجور الاساسية حسب الاتفاقيات الجماعية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في اعقاب تصريح اصحاب العمل واتحاد اصحاب الصناعة حول رفضهم دفع الزيادة وقدرها ٥ بالمئة على الاجور الاساسية لسنة ١٩٦٧ وعلاوة الغلاء في شهر كانون الثاني الحالي كما قررتها هيئات الهستدروت ، وفي اعقاب تصريحات وزراء الحكومة ورئيسها ليفي اشكول حول التواطوء مع اصحاب العمل لسلب زيادة الاجور وعلاوة الغلاء من العاملين ، فقد طلبت الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية ، ان تعلن في جلستها المنعقدة يوم الاحد القادم ٦٧/١/٨ عن تمسكها بتنفيذ القرارات بشان زيادة الاجور وعلاوة الغلاء ، وان تقف الى جانب جماهير العمال في مطالبهم تنفيذ الاتفاقيات والقرارات .

وقد بعث هذه الرسالة الرفيق يوشع ايرقه باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت .

رئيس حكومة فيتنام الدمقراطية يعلن : يمكن وقف الحرب حالاً في اللحظة التي توقف فيها امريكا عدوانها

اعلن رئيس حكومة فيتنام الشمالية ، انه من الممكن الشروع في مفاوضات لانهاء الحرب في الفيتنام ، اذا قامت واشنطن بوضع حد لعملياتها العسكرية هناك .. «اذا اوقفت الولايات المتحدة الحرب ، فسيحترم كلانا الاخر وستسوى كل قضية» .

وقد ادلى رئيس حكومة فيتنام الشمالية فام فان دونغ ، بهذه التصريحات لكاتب نيويورك تايمز في حديث صحفي استغرق اربع ساعات .. وقال : على واشنطن ان تقوم بالخطوة الاولى . واذا لم يحدث ذلك اليوم ، فلا بد من ان يحدث غدا .

وقال : ان فيتنام الشمالية مستعدة لحرب طويلة لان الحرب الشعبية يجب ان تكون حربا مستمرة . كم سنة تستغرق الحرب ؟ هذا الامر يتعلق بالولايات المتحدة لا بنا .

اسقاط ثلاث طائرات امريكية

اذاعت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان ثلاث طائرات امريكية مقاتلة اخرى اسقطت ، يوم امس الاول ، في سماء فيتنام الشمالية .

قطار جوي

اعلن روشه ، زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ، ان الاتحاد السوفييتي اضطر الى تنظيم قطار جوي لنقل المعدات العسكرية الى فيتنام الشمالية ، بعد ان رفض الصينيون السماح بنقل العتاد العسكري في القطار الذي يمر في الصين .

تمديد هدنة راس السنة

اعلن ناطق البيت الابيض في واشنطن ، ان الولايات المتحدة بدات مشاوراتها مع حلفائها بشان امكانية تمديد هدنة راس السنة الفيتنامية !

احتدام المعركة الشعبية في السودان دفاعا عن الحريات الدمقراطية

المحكمة العليا تامر الحكومة باطلاق سراح الشيوعيين المعتقلين

الخرطوم ـ ما زالت المعركة الشعبية محتدمة في السودان دفاعا عن الحريات الدمقراطية . وقد اكتسبت هذه المعركة زخما جديدا امس الاول حينما قررت محكمة ام درمان ان على الحكومة ان تطلق سراح زعيمين شيوعيين كانا قد اعتقلا بتهمة «القيام بنشاط حزبي غير مشروع» ..

وكانت المحكمة السودانية العليا قد قررت قبل اسبوع الغاء الحظر الذي كانت الحكومة واكثريتها الائتلافية في البرلمان قد فرضته على الحزب الشيوعي السوداني وفصلت ـ على اثره نواب الحزب الشيوعي السبعة من البرلمان . وقد نص قرار المحكمة السودانية العليا على وجوب اعادة هؤلاء النواب الشيوعيين الى البرلمان .

غير ان حكومة السودان الرجعية ما زالت ترفض تنفيذ قرار المحكمة العليا محاولة الاستفادة من محاولة الانقلاب اليميني التي زعمت انها اكتشفتها وراحت تلصقها بالشيوعيين

وتجد الحكومة نفسها الآن في عزلة شديدة . فمن الناحية الواحدة المظاهرات الشعبية التي يشترك فيها عشرات الالوف دفاعا عن الحريات الدمقراطية وحق الشيوعيين في النشاط العلني المشروع . ومن الناحية الثانية موقف السلطات القضائية العليا في السودان المعارض للنهج الحكومي الرجعي .

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يكشف حقيقة ويخفي حقائق

بقلم : محرر الاتحاد للشؤون العربية

١٥ الف عامل عربي لفظتهم المشاغل في مركز البلاد الى سوق البطالة

بين يدي مجلة الشؤون الاقتصادية الاسرائيلية لشهر كانون الثاني الحالي الصادرة في القدس ، وفيها حديث لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية شمـ. توليدانو . في هذا الحديث يكشف توليدانو عن حقيقة مذهلة عن وضع البطالة بين العرب ويخفي حقائق :

«انقلص عدد العمال العرب في مركز البلاد . قبل «الاشتغال» (السياسة الاقتصادية الجديدة . ص.خ) بلغ عددهم ٤٠ الفا الا انه انخفض الان الى ٢٥ الفا» .

من هذا يتبين ان عدد العمال العرب الذين لفظتهم المشاغل والورش في مركز البلاد وحدها بلغ ١٥ الفا . وهناك اعداد لفظتهم المشاغل واماكن العمل في اطراف البلاد فضلا عن المشاغل والمصانع المحلية التي اغلقت .

يقول السيد توليدانو ان هؤلاء العمال عادوا الى قراهم ومنهم .. خصوصا الشباب عاد الى مزاولة عمله الزراعي . ولكن المستشار اقر بعدم التفصيل والتوسع في هذه الناحية .

ويقول المستشار في حديثه لمجلة الشؤون الاقتصادية المذكورة ان هذا هو وضع مؤقت ! وانه سوف يجري استيعاب هؤلاء العمال من جديـد .

ولكن متى ؟

ان الوقائع اليومية تشير الى تفاقم البطالة وتفاؤل المستشار لا تدعمه الحقائق . فكل الدلائل تقول باتساع نطاق البطالة في الربيع القادم . كما ان مشروع الميزانية الجديدة المقترح لا يكفل استيعاب اكثر من ٢٠ الى ٢٥ بالمئة من مجموع العاطلين عن العمل .

نحن لا نقول هنا لتحميل المستشار مسؤولية هذا الوضع ، بل لاستجلاء الحقيقة .

فردا على سؤال عن نطاق البطالة بين السكان العرب يقول السيد توليدانو ان النسبة هي مساوية لنسبتها بين السكان اليهود . فهل هذه هي الحقيقة ؟

لا شك ان الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد الان تلقي على عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب بالبطالة .. ولكن نسبة عدد العاطلين عن العمل العرب تزيد عن نسبة العاطلين اليهود .

فلا شيء في حديث السيد توليدانو عن اوضاع الفلاحين العرب التي تدفع بهم الى الياس والرحيل .

لم ان ال ١٥ الف عامل عربي الذين لفظتهم المشاغل في مركز البلاد هم باكثريتهم الساحقة عاطلون عن العمل ولم يعودوا الى اعمالهم الزراعية في القرية . فما النزر اليسير منهم الاكثرية اصبحت بدون ارض .

ايــن الارض ...؟

لقد تجاهل السيد توليدانو في تطمينه بان قسما من العاطلين عاد الى العمل الزراعي في ارضه ، ان الاكثرية الساحقة بدون ارض . ولا غرابة ان اكثر من ٢١ الف عامل عربي زراعي يعملون في اراضي الغير خارج قراهم .

ومما لا شك فيه ان سلب العرب اكثر اراضيهم الزراعية المستصلحة يعكس اثره الشديد الان على القرى العربية في اوضاع الازمة الاقتصادية وتفاقم البطالة .

ما يسمى بمشروع التطوير !

اننا نختلف مع السيد توليدانو حول قضية التطوير التي تحدث عنها الى المجلة الاقتصادية ، وبنوع خاص المشروع الخماسي ١٩٦٢ – ١٩٦٧ .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الشيوعيون ومحمود القاسم يحضرون جلسة بلدية الناصرة

المعراخ والمبام يقاطعون الجلسة ويمنعون النصاب القانوني .

فؤاد خوري يصدر بيانا صحفيا يشرح الموقف ويرد على تحريضات امنون لين

الناصرة – بترتيب سابق وبضغط المعراخ وابا حوشي وامنون لين قاطع المعراخ والمبام جلسة مجلس الناصرة البلدي الاولى التي عقدت بعد ظهر امس الخميس ، ولم يحضرها سوى جميع الاعضاء الشيوعيين الستة ومحمود القاسم . وبذلك تم الغاء ومنع قيام النصاب القانوني وتاجيل الجلسة .

وصرح رئيس البلدية الوقت اينشتاين انه بحسب القانون لا يستطيع تغيير موعد الجلسة القادمة الى اكثر من ال ٢٢ من هذا الشهر .

لقد جرت هذه المقاطعة المدبرة في جو التحريض العنصري الارعن الذي عاد الناطق البائس الفاشل امنون لين الى شنه في الصحف العبرية على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية معبرا بذلك عن خوف الحكم الرجعي العاثر من الشيوعيين ومن التاييد الجماهيري لهم .

ويجمع الراي العام في الناصرة على استنكار مناورات المقاطعة والتاجيل التي تضر بمصالح الناصرة وبلديتها ، ويستنكر الراي العام اشد استنكار تحريضات امنون لين العنصرية ويطلب من الدوائر المسؤولة في الدولة ان تضع حدا لاعمال امنون لين التي تسيء الى العلاقات بين شعبي البلاد .

واصبح واضحا جدا ان المعراخ واقع في حيص بيص ، فانه لم يستطع التوفيق بين جماعته في الناصرة ، وتبين انه لا يقف وراءه سوى اعضاء كتلة سيف الدين الزعبي .

وتشتد الثورة داخل فرع المبام في الناصرة على كل تنكر من قبل مركز

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

اوسمة تقدير لرجال السلك الدبلوماسي السوفييتي

منح السوفييت الاعلى ، هذا الاسبوع ، عددا من اوسمة التقدير العالية لمستخدمي وزارة الخارجية السوفييتية .

لقد منح وسام لينين مع الميدالية الذهبية كل من : وزير الخارجية اندريه غروميكو ، والسفير السوفييتي في واشنطن اناتول دوبرينين ، ورئيس الوفد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة نيقولاي فيدرنكو ، والسفير السوفييتي في باريس فاليرين زورين ، والسفير السوفييتي في بكين سيرجي لافين ، ونائب وزير الخارجية السوفييتية فاسيلي كوزنتسوف .

ومنح سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين وسام شرف ، ومنح مستشار السفارة السوفييتية في اسرائيل م. ياكوشيف مدالية التفوق في العمل .

بودغورني يــزور البابــا

روما ـ اعلنت مصادر مطلعة هنا ان رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بودغورني يعتزم القيام بزيارة البابا بولس السادس ، خلال هذا الشهر . وسوف تكون هذه اول زيارة بين البابا وبين رئيس الدولة السوفييتية .

ومن المنتظر ان يصل بودغورني الى روما بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الحالي في زيارة رسمية تستغرق يومين ، يتوجه بعدها لزيارة المدن الايطالية الاخرى ، قبل عودته لروما للاجتماع بالبابا في ٢٩ كانون الثاني .

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي ال ١٨

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر

باريس ـ افتتح يوم الاربعاء ، هذا الاسبوع المؤتمر ال ـ ١٨ للحزب الشيوعي الفرنسي . وفي جلسة الافتتاح قدم السكرتير العام للحزب الرفيق فالدك روشه تقرير البيان العام .

وعشية افتتاح المؤتمر وجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى المؤتمر بتوقيع سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر .

فقد تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل رسالة بتاريخ ٦٧/١/٢ من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، وفيها طلب بارسال تحية مشتركة مع جماعة «قول هعام» الذين تلقوا رسالة مماثلة .

وحال تسلم الرسالة البارسية اتصل ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ممثلي جماعة «قول هعام» ، يوم الثلاثاء ، لوضع تحية مشتركة على اساس الخط السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وابلغوهم انه في حالة التوصل الى تحية مشتركة تلغي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيتها الخاصة . وقد رفض الطرف الاخر الاجتماع يوم الثلاثاء ، عندما اقترح ممثلو حزبنا اجتماعا اخر بين ميكونس وبين ممثلي الكتلة الشيوعية في الكنيست ، والتهم اي جماعة قول هعام ، لم يبدوا رغبة في ذلك .

ولذلك فالمعلومات التي نشرتها قول هعام ، امس الاول ، هي معلومات مزيفة . وفيما يلي تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر :

ايها الرفاق الاعزاء

باسم الحزب الشيوعي في اسرائيل ، باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، يسرنا كثيرا ان نبعث باحر التحيات الاخوية للمؤتمر الثامن عشر لحزبكم .

ان مؤتمرات حزبكم كانت دائما ذات اهمية كبيرة للطبقة العاملة وجميع شغيلة فرنسا الذين باكثريتهم الساحقة يرون في الحزب الشيوعي الفرنسي ، حزبهم ، الذي يقود نضالهم اليومي والتاريخي ، ويساعدهم على توحيد قواهم ضد الراسمال الاحتكاري ومن اجل السلام .

ان مؤتمرات حزبكم كانت دائما ذات اهمية كبيرة لكل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، وللقضية القوية جبهة السلام والاشتراكية ، ولتطور الماركسية اللينينية الخلاق .

ان مؤتمركم الثامن عشر ينعقد في وقت النضال المتزايد من اجل وقف العدوان الامريكي الوحشي على الشعب الفيتنامي البطل ، والحاجة الملحة لضمان الامن الاوروبي امام تجدد هجوم النازيين الجدد في المانيا الغربية ، والامكانيات الكبيرة لتقوية وتوحيد نضال الشعوب من اجل حماية السلام العالمي . في كل هذه النضالات يلعب حزبكم دورا هاما ونشيطا جدا . ان مؤتمركم المنعقد في السنة الخمسين للسلطة السوفييتية ، يظهر للشعوب ، التقدم الاقتصادي والثقافي والادبي الرائع الذي تقدمه الاشتراكية للشعب العامل .

ان مؤتمركم الثامن عشر ينعقد في الوقت الذي يواجه فيه الشعب الفرنسي قرارات حاسمة ، مثل النضال ضد حكم الفرد ومن اجل اعادة الدمقراطية وتوسيعها ، وتحطيم سلطة الاحتكارات ، والتقدم الاجتماعي . اننا نتمنى لكم كل النجاح في جميع نضالاتكم وفي الانتخابات البرلمانية الهامة .

اننا واثقون بان مؤتمر حزبكم

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

تجدد حوادث اطلاق النار في الشمال

الصحف تقول ان السفير السوفييتي حذر من مغبة المؤامرات الاستعمارية في المنطقة

تجددت في الشمال ـ على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية ، حوادث تبادل اطلاق النار ، بين الجانب السوري والجانب الاسرائيلي. وفي اكثر من حادث كان سبب وقوع الاصطدام ناجما عن اصرار اسرائيل على فلاحة المناطق المجردة التي هي مناطق حرام . كما لا يمكن النظر الى هذه الحوادث التي تتخذ اشكالا متعددة ومتفاوتة من الخطورة بمعزل عن واقع مقاطعة اسرائيل لجنة الهدنة السورية ـ الاسرائيلية المشتركة .

اجتماع شوباخين وتكوع

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ، عن اجتماع وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان بسفير بريطانيا في اسرائيل لبحث حوادث الحدود الاخيرة .. وعن اجتماع نائب مدير وزارة الخارجية يوسف تكوع بسفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين .

وقالت الصحف ان السفير السوفييتي قد اكد مرة اخرى ان المستعمرين وشركات النفط واجراء الولايات المتحدة يتآمرون على المنطقة ويحثون الحلف الاسلامي لزيادة التوتر واسقاط نظام الحكم في سوريا

وتقول الصحف ان السفير السوفييتي نصح اسرائيل بعدم الانجرار وراء الاستفزازات التي تهدف الى استصراخ التدخل الاجنبي .

اما تكوع ، فقد كرر موقف حكومة اسرائيل من اعمال التخريب ، وقال ان اسرائيل لا تنوي التدخل في نظام سوريا الداخلي ، وقال اذا كان الاتحاد السوفييتي قلقا على سلامة حكام دمشق فيجب عليه العمل لتهدئة العناصر المتطرفة التي قد تشعل الحدود من جديد .

وكرر تكوع اتهام سوريا بانها مسؤولة عن اعمال التخريب .

من خطـــاب النـائب مـايـر فلنـــر فى الكنيست فى منـاقشـة مشـروع الميـزانيـة لسنة ١٩٦٨/٦٧ بتاريخ ٦٦/١٢/٢٨

في الميزانيـــة الجديــدة لاحل لازمة البطـالة

في بداية كلمته قال النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، ان .. ميزانية الدولة طابع واضح وصريح فهي ترمي الى نقل اموال من العمال وجماهير الكادحين الى جيوب الراسماليين الكبار ولا سيما الاجانب منهم وهي لا تحل قضايا الاقتصاد القومي بل تشددها . والنتيجة الفعلية هي تخفيض مستوى معيشة العاملين والركود الاقتصادي وتوثيق الارتباط براس المال الاجنبي .

ان الوزير سبير يرى دلائل على نجاح سياسة الحكومة الاقتصادية في ان العمال يضطرون احيانا الى التنازل عن الاجور لئلا يصبحوا عاطلين عن العمل ، وفي ان حملة قد ابتدأت لزعزعة المقطوعية (النورما) على حساب عرق العمال وصحتهم . غير ان هذه الامور لا تؤكد نجاح سياسة الوزير سبير الاقتصادية بل هي تؤكد طابع هذه السياسة المعادية للعمال والشعب .

وقال النائب فلنر : ان تطورات مقلقة جدا قد طرأت على الاقتصاد . الانتاج الخام الحقيقي انخفض من زيادة ١٠ بالمئة سنة ١٩٦٤ الى زيادة ١ – ٢ بالمئة فقط سنة ١٩٦٦ ، وانخفضت التوظيفات الخام في الاقتصاد من زيادة ٢١ بالمئة في سنة ١٩٦٤ الى زيادة ١٤ بالنسبة سنة ١٩٦٦ . والانتاج الصناعي الذي ارتفع بنحو ١٥ بالمئة في سنة ١٩٦٤ لم يرتفع الا بنحو ٣ بالمئة في ١٩٦٦

وفي سنة ١٩٦٦ طرأ انخفاض بنحو ٢٫٤ بالمئة على الدخل الحقيقي الخالص – اي الدخل بعد تخفيض الضرائب وزيادة الاسعار . ان هذا هو تخفيض فعلي في مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب ، حتى وفقا للمعطيات الرسمية التي اشارت الى زيادة الدخل الحقيقي الخالص للنفس في ١٩٦٤ قدرها ٥ بالمئة . وعلى هذا الضوء نستطيع ان ندرك ما هو الانخفاض في مثل هذا الدخل بصورة غير رسمية .. لدى الفقراء والعاملين .

بطـالة متفـاقمـة

ان البطالة اشد ضربة تنزل على رؤوس العاملين الذين يشتغلون في الاعمال الجسمية والفكرية .

في كتاب «الميزانية القومية» لسنة ١٩٦٧ – ص ١١ – جاء ان عدد غير المشتغلين من مجموع قوة العمل قد بلغ ، في المعدل السنوي ، نحو ٦٢ الفا مقابل ٣٣ الفا في السنة السابقة ، اي انه ارتفع من ٣٫٦ بالمئة – في ١٩٦٥ – الى ٦٫٦ بالمئة – في ١٩٦٦ –

فاذا كانت هذه الارقام هي ارقام رسمية يعترفون بها ، فنستطيع ان نتخيل الوضع على حقيقته .

لقد اعلن الوزير سبير ، في تقديم الميزانية ، ان قضية البطالة ليس فقط لا تواجه الحل القريب بل ان الامر عكس ذلك . قال : «يجب ان ننتظر في بداية سنة ١٩٦٧ تفاقما في مدى البطالة» واراد سبير تهدئة الخواطر بقوله : وفي اواخر السنة القادمة سيتخفض المعدل اليومي للعاطلين بنحو ٢٠ – ٢٥ بالمئة بالمقارنة مع ما هو عليه الآن» . وبكلمات اخرى انه في حالة تنفيذ كل الوعود التي تتضمنها الميزانية فسيبقى هناك ٧٥ – ٨٠ بالمئة من العاطلين في اواخر سنة ١٩٦٧

صرخـــات الجــوع

وازاء خطر الازمة الاقتصادية ، ازاء الصرخات المروعة للعاطلين ونضالهم في مختلف انحاء البلاد ، ازاء فضائح وصمة الجوع ومقاومة العاطلين عن العمل والمسنين ، كان وزير المالية مضطرا الى الموافقة على اجراء تعديل طفيف في نواح معينة من «الاعتمال» ويبدون اي تغير في التوجه الاقتصادي .

فما هي الوسائل التي يقترحها وزير المالية ولماذا هي لا تحل ، ولا يقصد بها ان تحل ، قضية البطالة ؟

يقول وزير المالية انه يامل ان تقدم ميزانية التطوير ٥ ملايين يوم عمل . لنفترض . ان هذا يعني عملا لنحو ١٧ الف عاطل . وهو يامل ، حسب اقواله ، ان تقدم ميزانية التطوير مع ميزانية اعمال المبادرة ١٤٢ مليون يوم عمل اخرى . لنفترض . اذ ذاك سيكون عمل لنحو ٤ الاف عامل اخر . اي ، سوية ، لنحو ٢١ الفا . وبالاضافة الى هذا هناك احتياطي خاص قدره نحو ٥٠ مليون ليرة يستخدم عند الضرورة ، في توفير اعمال . ولكن ، وبعد هذا كله ، سيكون هناك في اواخر سنة ١٩٦٧ نحو ٧٥ – ٨٠ بالمئة من العاطلين عن العمل حاليا !! حسب اقوال الوزير نفسه .

وفي الوقت نفسه سيضاف ٢٤ الف طالب عمل من النشء الطالع وخصوصا من الذين ينهون الخدمة في الجيش . كما انه ستجري تسريحات بين عمال البناء والصناعة تبلغ ٢٠ الف عامل ، وسيضاف ٧ الاف طالب عمل من الهجرة الجديدة .

ليس لدى الحكومة جواب للبطالة

ولهذا ليس لدى الحكومة جواب على كيف تحل قضية البطالة لانها لا تمتلك اي جواب على كيفية حل مصاعب الاقتصاد القومي . وعلى ذلك فسيزداد الوضع سوءا . والوزير سبير نفسه اعلن : ان «التعطيل لا يمكن ان يكون الا مؤلما ، وربما كانت تنتظرنا في المستقبل الام اكبر كثيرا» .

ولكن ... لمــن الالام ؟

الالام ، بالطبع ، للعمال ، للكادحين في المدينة والقرية . فالميزانية الجديدة تمنح اصحاب الرساميل الاجانب وشركائهم الاسرائيليين ، منافع كثيرة جديدة . ان الالام ستكون اشد لعمال البناء ، مثلا ، الذين تنتظرهم تسريحات كبيرة . فالوزير يبرر ذلك بان «هذا الفرع كان متضخما» .

لقد تلقى اعضاء الكنيست مؤخرا رسالة مؤرخة في ٦٦/١٢/٢٠ من «منظمة احياء الفقراء» في يافا يرجوننا فيها العمل ، بدون ابطاء ، لحل قضية احياء الفقراء وخصوصا المباني الخطرة منعا للكوارث . هذه هي الحقيقة نفسها تتدفق على الكنيست . وليس هذا سوى مثل .

لقد ازدادت ميزانية الاسكان ، في هذه السنة بعد التخفيض الكبير الذي تعرضت له في السنة الماضية. غير ان البدء في بناء مساكن جديدة في سنة ١٩٦٧ لن تزيد منها في سنة ١٩٦٦ – اي ٢ ملايين متر مربع مقابل ٤٫٨٦ مليون متر مربع في سنة ١٩٦٥ .

اوضاع العمال العــرب

حسب المعطيات التي نشرتها الدائرة العربية في لجنة الهستدروت التنفيذية ، هناك الآن ٧ الاف عامل عربي جرى تسريحهم مؤخرا من مجموع ٦٠ الف عامل عربي ، اي ١٢ بالمئة من قوة العمل العربية . ان النسبة المئوية الرسمية للعاطلين عموما هي ٦٫٦ . اي حتى هنا يوجد تمييز قومي واضح . وهناك امكنة البطالة الفعلية فيها اكثر كثيرا من المعطيات الرسمية . فاكثر من الف عاطل عن العمل في الناصرة . ان نصف قوة العمل عاطل عن العمل في ام الفحم – الف من الفي عامل . وثمة قرى عربية الاكثرية الساحقة من العمال فيها ، تشملها البطالة . في دير حنا ، مثلا يوجد ٧ عمال فقط يعملون من مجموع مئتي عامل .

وكل خريجي المدارس الثانوية ، تقريبا ، ممن انهوا دراساتهم في السنة الماضية ، هم بدون عمل .

وفي معظم القرى العربية لا توجد مكاتب عمل . وللذهاب الى مكتب عمل يترتب عليهم السفر مرتين في الاسبوع الى مكان اخر . وكثيرون منهم لا يجدون حتى تكاليف السفر . وعلى الغالب لا يحظى العمال في القرى العربية «باعمال مبادرة» خلافا لوعود وزارة العمل (اي ٢٤ – ٢٥ يوم عمل في الشهر) ، لان ذلك مرهون باعمال تطوير تقوم بها القرية باشتراك السكان في النفقات . ان الحكومة هي المسؤولة عن عدم وجود مجالس محلية واموال في كثير من القرى العربية . ان جوعا حقيقيا يسود عددا من القرى العربية ، كما في مستوطنات يهودية مثل بيسان وغيرها .

ومؤخرا ازدادت حوادث تسريح عمال عرب من اعمالهم لا طبقا للدور والاقدمية الى درجة اضطرت معها الدائرة العربية في الهستدروت الى مطالبة سلطة التشغيل بالمحافظة على حقوق الاقدمية للعمال العرب . لقد تحولت القرى العربية الى فنادق للعمال العاطلين عن العمل ، بعد ان سلبت الحكومة اكثر اراضيهم واهملت الزراعة العربية .

ميزانية الاربعة اعشار من الواحد

وبودي ان اذكر بند القروض لتطوير الاقتصاد العربي الوارد في الميزانية والذي يؤلف ٠٫٤ بالمئة من الميزانية . وفي السنة الماضية ايضا كان هذا البند يؤلف صفرا ولكن صفرا صحيحا و ٨ اعشار وفي هذه السنة انخفض المبلغ المخصص لتطوير الاقتصاد العربي وكما هو معروف فان السكان العرب يشكلون ١١ بالمئة من مجموع السكان في الدولة . ولا ضرورة هنا لاي تعليق .

– شمطوب (المبام) : ولكن اذا اضفت الى هذا البند بنودا اخرى فلن يكون المبلغ صفرا ..

– فلنر : حتى واحد بالمئة هو في الواقع صفر بالمقارنة مع واقع ان السكان العرب هم ١١ بالمئة علينا نحن اليهود ان نعطر بصورة خاصة ، التمييز القومي .

موجات الغلاء في ١٩٦٦ وما بعدها ؟

وتحدث الرفيق فلنر عن الغلاء فقال : حتى المعطيات الرسمية تعترف ان وتيرةارتفاع الاسعار في ١٩٦٦ قد ارتفعت منهما في سنة ١٩٦٥ . «الجدول الاسعار المستهلك ، بدون الخضار والفواكه ، قد ارتفع خلال ١٩٦٦ بنسبة ٨٫٨ بالمئة مقابل ٧٫٨ بالمئة في سنة ١٩٦٥ وان ثلث ارتفاع الجدول كان في المنتجات والخدمات التي ارتفعت اسعارها على اثر زيادة الضرائب والغاء المعونات (سوبسيديا) مثل الكهرباء والماء كما ارتفعت ايجارات المساكن ورسوم التعليم العالي واجور السفر في الباصات . وهذه البنود اثرت اما من الحكومة او بتاثيرها .

وماذا سيكون في المستقبل ، في ١٩٦٧ ؟ هذا ما عرفناه الآن ايضا . لقد رفعت الحكومة ، مؤخرا ، ثمن قنينة الحليب بـ ٥ اغورات اي بـ ٢٠ بالمئة بحجة ارتفاع اسعار العلف المستورد بينما المعونة (سوبسيديا) – كما قال الوزير – يمكنها ان تحول دون ارتفاع الاسعار الناجم عن تطورات داخل الاقتصاد . واذا كان الامر كذلك هل تخفض الحكومة الاسعار في البلاد ، حينما تنخفض الاسعار في السوق العالمية ؟ لقد هبطت اسعار الوقود في السوق العالمية بصورة ملموسة ، فلماذا لم تخفض الحكومة اسعار الوقود واجور السفر ؟ ان كتلتنا الشيوعية تحتج بشدة على زيادة ثمن الحليب مجددا . فذلك نهب لا يرحم فقراءالشعب.

العمـــال لن يسكتــوا

ان الوزير يعترف بان جدول الاسعار للمستهلك سيرتفع في ١٩٦٧ بما معدله ٥ بالمئة . ولكن في الميزانية المقترحة جاء انه لن تكون هناك في تموز ١٩٦٧ علاوة غلاء . ان هذا ، في الواقع ، تحرش بالعمال الاجيرين. غير ان الكلمة الاخيرة هي للعمال . حتى الآن يصر العمال على ان يدفع لهم نصف علاوة الغلاء في كانون الثاني وكذلك ٨ بالمئة في الاجر الاساسي حسب الاتفاقية مع الهستدروت .

ميزانية عجـــز وتضخـــم

ومن الميزانية يتضح ، بصورة رسمية انها ميزانية عجز بل واكثر من ذلك ان تقديرات المداخيل لا يمكن تحقيقها والا فان – كما اعلنت وزارة المالية – ستكون احدى الوسائل طبع اوراق نقد وزيادة ديون الدولة الخارجية والمحلية .اليس هذا تضخما ماليا صريحا ؟اليس هذا تخفيضا اضافيا لقيمة الليرة ؟ اليس هذا اعدادا لموجة جديدة من زيادة الاسعار وافقار العاملين ؟

لقد اثبتت الخبرة ان العمال لم يستسلموا ، ولن يستسلموا ، للبطالة والجوع والتسريحات والغلاء . انهم قد ناضلوا وارغموا الحكومة على اتخاذ بعض الخطوات مهما تكن غير جذرية . وبمقدار ما يتعاظم النضال سيتسع وتتكتل جبهة يسارية وسيكون الامر اقوى . والبقاء في داخل الحكومة انما يعني التستر على سياستها وازالة المسئولية عن الدبماغوغية الاجتماعية من جانب المعارضة اليمينية التي ليس لها اي برنامج يختلف عن برنامج الحكومة ، والتي كل همها هو تحقيق مزيد من المنافع لاصحاب رؤوس الاموال الكبار وشد الاحزمة على بطون العمال .. اننا نحذر من ان هذه الحكومة تمهد الطريق ، بسياستها ، امام حكم اليمين وتهديد انظمة الحكم البرلماني وفرض عسكرية متطرفة .. والضمانة لسد الطريق في وجه اليمين هي : تغيير السياسة .

الضرائب تثقل كاهل الجمهور

ادعى وزير المالية ان الحكومة ستمتنع عن زيادة الضرائب في السنة الجديدة . ولكنه قال : وذلك اذا لم تحل بيننا وبين ذلك احتياجات طوارىء . ان الحكومة قد نقلت ، طواعية ، عن ١٦ مليون ليرة (من كل الضرائب) كان يجب ان يدفعها اصحاب البيوت بسبب ارتفاع ضريبة الاملاك في اعقاب زيادة الايجارات .

قال الوزير سبير : ان تقدير الدخل من الضرائب لسنة ١٩٦٨/٦٧ يصل الى ٣ مليارات و٤١ مليون ليرة بينما التقدير للسنة الحالية هو ٣ مليارات و٢٥ مليون ليرة . ان فرق ١٧ مليون ليرة هو ، في الواقع اكثر جدا وذلك لان تقدير السنة الحالية لم يتحقق . وبصور مستترة عديدة تزداد الضرائب . لننظر كيف توزع الضرائب من الناحية الاجتماعية . ان الميزانية الجديدة ، من هذه الناحية ، هي اسوأ ميزانية : فيما يلي توزيع ضريبة الدخل (بنسبة مئوية)

	١٩٦٧/٦٦	١٩٦٨/٦٧	
من الاجيرين	٢٨٥٧	٤٤٤٠	زيادة ٥٨٣
من المستقلين	٣٠٠٩	٢٨٠٦	ناقص ٢٠٣
من الشركات	٢٦٦٤	٢٣٦٠	ناقص ٣٠٤
تخفيضات من الفوائد	٤٫٠	٥٠٤	زيادة ٥٠٤

ها هو مثل عن السياسة الاجتماعية «التقدمية» ..

نسبة الاربـــاح

ومقابل هذا تبسط الحكومة يدها ولكن لمن ؟ للمستثمرين الاجانب وكبار المصدرين في البلاد . وهذا ما لم يات ذكره ابدا في خطاب سبير .

ان ارباح البنوك (وفقا لمعطيات بنك اسرائيل رقم ٢٧) قد كانت (بعد تخفيض الضرائب منها) في سنتي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ : ارباح عامة ٩٢٫٢ مليون ليرة ، ورأس المال الذاتي ازداد بمبلغ ١٥٣٫٢ مليون ليرة .

تشجيع توظيف الرساميل

قال وزير المالية في خطاب الميزانية : اننا ندرس الآن اقتراح تعديل قانون تشجيع توظيف الرساميل بحيث يمكن اعطاء منحة مالية تصل الى الثلث من التوظيفات بالالات والاجهزة والى الخمس من التوظيفات في بناء منشأة معقولة . وهذا بالاضافة الى التسهيلات في الضرائب السارية الآن . والاقتراح يتحدث عن اعفاء من الضرائب غير المباشرة بالنسبة البضائع والاجهزة التي تشترى في البلاد وليس بالنسبة للاستيراد كما كان متبعا .

ستعطى قروض كبيرة جدا لمصانع في مناطق التطوير من نوع «أ» تصل – مع المنحة – الى ٨٠ بالمئة من التوظيفات . وفي اماكن اخرى ستصل المنحة والقروض الى ثلثي التوظيفات . والقروض ستكون بفوائد قليلة لا تزيد في مناطق التطوير «أ» عن ٦٫٥ بالمئة .

ونحن نسأل : اذا كانت الحكومة تستطيع ان تعطي ٨٠ بالمئة من رأس المال المطلوب لاقامة مصنع اليس من الافضل ان تقيم المصنع بنفسها ؟ اذ ذاك ستكون ارباح المصنع من نصيب الدولة ولتشكل مصدر دخل لتزيد من التطوير .

قبل سنة قررت الحكومة ان تشجع المصدرين بمنحهم منافع بمبلغ ٢٠ مليون ليرة ، غير ان الحكومة – خلافا لقرار الكنيست – انفقت ١٥٠ بالمئة اكثر ، اي بزيادة ٧٥ مليون ليرة . واليوم يتعهد الوزير بتقديم منافع مباشرة وغير مباشرة المصدرين بمبلغ ٣٢٠ مليون ليرة .

«مشروع خماسي» غير جدي

الحكومة اعلنت انها اعدت برنامجا لخمس سنوات . وبالطبع يصعب النظر بجدية لهذا البرنامج . فكم من برامج من هذا النوع ، ليس فيها شيء عملي ، قدمتها الحكومة لنا . وحتى طبقا للبرنامج الذي قدمه الوزير الآن ففي سنة ١٩٧١ سيكون هناك فرق قدره ٢٠٠ مليون دولار في ميزانية المدفوعات . واذ ذاك – كما قال الوزير – نستطيع القول اننا سنكون بعيدين خطوات معدودة عن الاستقلال الاقتصادي . يمكن ان نصف هذا بانه نكتة آخر السنة . فالواقع هو ان الارتباط الاقتصادي اخذ في الاشتداد وان ديون الدولة – خارجية وداخلية – تزداد . ان ٨٠٠ مليون ليرة مخصصة في الميزانية لسداد ديون خارجية ومحلية (بما في ذلك الفوائد) وهذا المبلغ هو ١٥٫٤ بالمئة من مجموع الميزانية . والديون تزداد من سنة لاخرى .

ومن ميزانية التطوير البالغة ١٦٤١ مليون ليرة (بما في ذلك الميزانيات الخاصة) سيمول ١٤٦٠ مليون ليرة منها (اي ٨٨٫٦ بالمئة) على حساب قروض اجنبية ومحلية . ان ٧٩٦ مليون ليرة ستمول من قروض اجنبية جديدة و٦٦٤٫٦ مليون ليرة من قروض محلية .

ولنتذكر هنا ان معطيات التقرير المالي الذي قدمته وزارة المالية يذكر ان ديون الدولة قد وصلت في ٦٦/٣/٣١ الى مبلغ ٦٫٣ مليار ليرة منها ٣٫٥ مليار ليرة على حساب القروض الاجنبية و٢٫٨ مليار ليرة على حساب القروض الداخلية . وبالاضافة الى هذا ضمانات بمبلغ مليار ليرة .

وطبقا للميزانية القومية لسنة ١٩٦٧ (صفحة ٣٢) سيصل مجموع الديون الخارجية ذات المدد الطويلة والمتوسطة الى ١٤٢٥ مليون دولار في اواخر سنة ١٩٦٧ مقابل ١٣٢٠ مليون دولار في اواخر سنة ١٩٦٦ اي بزيادة قدرها ١٠٥ مليون دولار هي ٨ بالمئة . ان اربعة مليارات و٣٠٥ ملايين ليرة هي ديون اجنبية فقط !!

النفقـات العسـكرية

واخيرا اود ان اقول بعض الملاحظات عن الميزانية للجيش . لقد قال الوزير ان «الحرص المتواصل على امن الدولة هو عبء ثقيل يصطدم دوما تقريبا مع اعتبارات اقتصادية وغيرها» .

ان ميزانية الامن الواضحة من غير الممكن الحصول على صورة كاملة ولكن الواضح انها تلتهم قسما كبيرا من المصادر القومية . ساعطي مثلا واحدا . ان الميزانية العلنية للامن في سنة ١٩٦٨/٦٧ قد ازدادت ١٢ مرة عن الميزانية المخصصة للامن في سنة ١٩٥٦/٥٥ ، بينما الميزانية العامة ازدادت فقط ٨ مرات .

ان مدى ميزانية الامن مرهون ، الى حد كبير ، بالسياسة . نحن كلنا من اجل الامن . غير ان سياسة «الهم احلاف الغلبة» مرتبطة بسياسة «الهم احلاف النفط» و «الهم احلاف النواعة» وسياسة كهذه تكلف اموالا طائلة .

اذا كانت هذه هي السياسة فان ميزانية الامن لا تعني ميزانية امنية دفاعية اسرائيلية بل ميزانية امن منطقية . وهذه السياسة التي تؤدي الى ميزانية عسكرية متضخمة بل الى الاختيار النووي ، مع سياسة العبودية الراسمال الاجنبي ، هما الاسباب الرئيسية لابتعادنا عن الاستقلال الاقتصادي على الرغم من ان مبلغ ٦ مليارات دولار قد تدفق على البلاد منذ اقامة الدولة .

جاء في الانبـاء ان سميث رئيس الحكومة غير الشرعية في روديسيـا سيواجـه ايـامـا صعبـة في سنة ١٩٦٧

سميث
ولسون

سميث الى ويلسون : لا بد ان نطلي انفسنا باللون الابيض قبل ان نبدا محادثاتنا حول قضية الافريقيين في روديسيا

سياسه سلام تعود بالخير على الاقتصاد

ان وضعنا سيكون آخر بالمرة بانتهاج سياسة اخرى . لو اننا امرنا عن التضامن مع الشعوب العربية المناضلة من اجل سيادتها ضد شركات النفط الانجلو – امريكية ، لو اننا اعترفنا بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وخصوصا بحق اللاجئين من اجل ان تعترف الشعوب العربية بدولة اسرائيل – لكنا وصلنا الى السلام .

* * *

ان الوضع العالمي المعاصر ، حيث يوجد معسكر اشتراكي جبار مستعد لمساعدة كل شعب ودولة تناضل للاستقلال السياسي والاقتصادي – يفتح افاقا واسعة امام السياسيين المتعقلين الذين يهتمون حقا بشعوبهم .

وهناك صلة وثيقة بين الاقتصاد والسياسة . فسياسة سلام ، وعدم ارتباط بالدول الغربية ، وحياد ستفتح امامنا اسواقا جبارة في الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا .

مـاذا يجب عملـه الآن

ان الخطوات الفورية التي يجب اتخاذها هي – زيادة المخصصات لوزارة العمل من اجل توفير الاعمال ، ولوزارة الاسكان ، وتشريع قانون تامين من البطالة .

ونحن عندما نتحدث عن تامين من البطالة نقصد قبل كل شيء ان يوفر للعمال عمل ، عمل دائم ومنتج .

واذا كانت القضية ان تحل على هذا النحو فاي تامين من البطالة سيمكن الانسان من العيش اذا كان هو مضطرا العيش من عدم وجود عمل خلافا لارادته . ولكن لا يجب تحويل قانون التامين من البطالة الى امر من شانه – بدلا من المساعدة – ان يبعد عن الحكومة مسؤوليتها في توفير العمل لطالبيه وضمان معيشة معقولة للشعب العامل .

وفي النهاية نقترح اعادة الميزانية الى الحكومة .

تحيــة الحزب الشيــوعي الاسرائيلي (بقيـــــة)

النضالات .

ايها الرفاق الاعزاء

اننا متضامنون معكم في تقدير الاتجاهات الاساسية للتطور التاريخي كمثل تقدير كيف يمكن للشيوعيين ان يساعدوا على حل القضايا الوطنية والعالمية . اننا متضامنون معكم في النضال من اجل تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . اننا نرى القياس الاساسي للاممية البروليتارية في الموقف المبدئي من الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي . ونحن ننقد بالتهجمات المعادية للاتحاد السوفييتي وبالنشاطات الانقسامية لقادة الحزب الشيوعي في الصين .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع عن مصالح اسرائيل الوطنية يكافح من اجل تغيير السياسة الموالية للامبريالية وغير الوطنية بسياسة سلام واستقلال عن الامبريالية ، وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي . اننا نكافح من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية . ان اعتراف اسرائيل بكيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة ، وبضمنها حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او اخذ التعويض سوف يفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبالحقوق العادلة لشعبها . هذه هي الطريق لحل النزاع ، بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين المعنيين ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان شعارنا مستقبل اسرائيل ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية .. انما مع الشعوب العربية ضد الامبريالية ، ينال التاييد .

ان سياسة الحكام الاسرائيليين .. سياسة الاعتماد على الامبريالية ، وتقوية العلاقات مع حكام بون ، والتمييز ضد السكان العرب في اسرائيل ، التهديدات والعمليات العسكرية ضد الدول المجاورة ، والبطالة الجماهيرية وخفض الاجور لحماية ارباح الراسمال الكبير الاجنبي والمحلي – هذه السياسة مفلسة ويجب ابدالها بسياسة جديدة . ان وحدة الطبقة العاملة واقامة جبهة وطنية – دمقراطية واسعة هما الطريق لاجراء مثل هذا التغيير .

ايها الرفاق الاعزاء

اننا نتطلع كثيرا الى التعلم من اعمال مؤتمركم ونتمنى له كل نجاح .

عاش المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الفرنسي !

عاش الحزب الشيوعي الفرنسي المجيد !

عاشت الوحدة الماركسية اللينينية للحركة الشيوعية العالمية !

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل وفرنسا

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

مع التحيات الاخوية

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر

سكرتير المكتب السياسي

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تبحث مأساة البطالة التي تهدد الوف العمال واطفالهم بالجوع وتضع البرنامج لتقوية الحزب حتى ينجز واجباته تجاه العمال

الناصرة – من مكتب الاتحاد – حوالي ١٠٠٠ عامل وشاب عاطلون عن العمل في الناصرة لوحدها . مئات عمال قرى البطوف ، التي نهبت اراضيها ، تتضور عوائلهم جوعا . في قرية دير حنا لا يشتغل سوى سبعة عمال ! هذه هي الصورة القائمة التي جابهها اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الذي اصبح امل شعب بأسره، عقد هنا يوم السبت الماضي في ١٩٦٦/١٢/٢٤ .

اشترك في هذا الاجتماع الهام ، بالاضافة الى اعضاء المنطقة من الناصرة وقرى الجليل واعضاء لجنة المراقبة الحزبية المنطقية ، سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي ، وعضو سكرتارية المركز الرفيق زاهي كركبي ، والرفيقة بنينا فاينهاوز عن لجنة المراقبة المركزية الحزبية .

ترأس الاجتماع عضو المركز وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق جمال موسى .

سكرتير لجنة المنطقة عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي قدم البيان عن «الوضع السياسي وواجباتنا» .

عضو المركز وامين صندوق المنطقة الرفيق سليم القاسم قدم البيان عن حملة الحزب المالية وعن ميزانية لجنة منطقة الناصرة لسنة ١٩٦٧ .

مدير ادارة الاتحاد الرفيق يوسف صباغ قدم البيان عن التأخر في تسديد اثمان صحف الحزب وعلى رأسها جريدة الاتحاد في منطقة الناصرة .

اجمل النقاش ، الذي اشترك فيه ١٤ رفيقا من اعضاء لجنة المنطقة ولجنة الرقابة المنطقية ، سكرتير لجنة سكرتارية المركز عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

غــول البطالة !

لقد تركز النقاش في هذا الاجتماع والقرارات التي اتخذت فيه ، على مشكلة البطالة في الاساس التي فرضت فاقا لجميع عمال اسرائيل وخصوصا في الناصرة وقرى الجليل حيث تهدد الوف العمال وعوائلهم بالجوع .

ان مشكلة البطالة تعصف بالقرى العربية بشكل خاص بعد ان نهب الحكم الظالم اراضيها الزراعية وحولها الى فنادق ليلية للعمال العاطلين عن العمل . وحتى قيادة الهستدروت لا تستطيع ان تنكر ان العمال العرب في المدن هم اول من يتعرض للفصل من العمل دون اعتبار للاقدمية ولاية حقوق .

وقرار وزارة العمل بتأمين ايام عمل طوارئ للعمال العاطلين عن العمل ، بين ١٥ – ٢٤ يوما في الشهر ، لا يزال حبرا على ورق بالنسبة الى العمال العرب .

لقد قرر اجتماع لجنة منطقة الناصرة القيام بأوسع حملة لتجنيد العمال العاطلين عن العمل في نضالات شعبية من اجل الخبز والعمل .

دعا فروع الحزب واعضاءه وجماهير العمال الى الكتابة في الصحف عن قضايا البطالة في مدنهم وقراهم .

والى تأليف اللجان المحلية من العمال العاطلين عن العمل لعقد الاجتماعات وتنظيم الوفود الى وزارة العمل ومكاتب العمل والى الهستدروت والى السلطات المحلية المطالبة بفتح مكاتب عمل في جميع القرى وتأمين العمل للعمال العاطلين عن العمل .

كذلك يدعو الحزب العمال العاطلين عن العمل الى عدم التفريط بعضويتهم وحقوقهم في الهستدروت ، بل عليهم التوجه الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت مطالبين بتخفيض اشتراكاتها عنهم الى الحد الادنى .

وعلى الرغم من انه في اكثر القرى لا توجد مكاتب عمل ، وحتى ولو وجدت لا تقدم العمل للعمال ، فمن واجب العمال العاطلين عن العمل التغلب على كل الشتات والاستمرار في تسجيل اسمائهم في اقرب مكتب عمل حتى لا نسمح للحكومة بالتهرب من واجباتها .

هذا وقررت لجنة منطقة الناصرة تنظيم اجتماعات شعبية في المدن والقرى لبحث الازمة السياسية في البلاد .

الحكم العسكري والقوائم السوداء

استعرض اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضا ، قضية النضال ضد الحكم العسكري والقوائم السوداء .

يتبين الشعب الان صحة موقفنا نحن الشيوعيين حين عرينا الطبيعة التضليلية من اجراء الحكومة الاخير بنقل صلاحيات اصدار تصاريح التنقل من الحكام العسكريين الى رجال البوليس .

ففي الوقت نفسه اشتدت قيود التنقل على المواطنين العرب خصوصا الفلاحين واصحاب الاراضي الزراعية في المنطقة المغلقة رقم ٩ . ان اهالي دير حنا وعرابة وسخنين لا يستطيعون الوصول الى اراضيهم الزراعية الا بعد ان يتكبدوا مشاق الحصول على تصريح لعدة ايام ، ولفلاحة ارضهم فقط ، في هذه المنطقة هم واطفالهم ، وبعد ان يتعهدوا بالتنازل عن اية حقوق فيما لو اصابهم مكروه !

واما القوائم السوداء الاضطهادية فاصبحت تشمل الالوف من المواطنين العرب . وعدد الذين يمنعون من الخروج من مدنهم وقراهم بدون تصريح ، بموجب القوائم السوداء ، هو في ازدياد مستمر .

قررت لجنة المنطقة منع الحكومة الاضطهادية من اخفاء الحقائق عن الراي العام ومن تنفيذ شعار رئيس الحكومة اشكول الذي اعلن انه يريد ان يصبح الحكم العسكري جهازا «يرى ولا يرى» .

اننا ندعو جميع المتضررين من الحكم العسكري والقوائم السوداء والمناطق المغلقة الى ارسال شكاويهم وقضاياهم الى الكتلة الشيوعية في الكنيست المستعدة ان تمطر وزير الدفاع بالاستجوابات وراء الاستجوابات حتى يطلع الراي العام على الحقائق .

وندعو المواطنين ممن ادرجت اسماؤهم في القوائم السوداء ، الى تعبئة النماذج التي اصدرناها لاحصاء عددهم واسمائهم ، وارسال هذه النماذج (التي هي بين ايدي اعضاء الحزب) الى لجنة المنطقة في الناصرة في اسرع وقت . فمن الضروري الاتصال بهؤلاء الاخوان لتنظيم اعمال شعبية دفاعا عنهم وعن حقوقهم .

قضايا الحزب التنظيمية

لقد اثبتت انتخابات بلدية الناصرة العادة ، مرة اخرى ، ان حزبنا الشيوعي في الناصرة وقرى الجليل هو القوة الشعبية القائدة الاساسية . ان جماهير الشعب تضع فيه ثقتها وتنتظر منه ان يقودها في المسيرة الشعبية لحل مشاكلها .

وليست هناك مشكلة الان اهم من مشكلة البطالة . وليست هناك الان قضية شعبية مقدسة مثل قضية الدفاع عن لقمة خبز الاطفال .

ولكن من اجل ان يقوم الحزب بمهماته الشعبية المتوسعة باستمرار وان يكون عند حسن ظن العمال والشباب وكل الشعب الكادح به ، فمن الضروري ان يتخلص من نواقصه التنظيمية وان يعد نفسه داخليا للقيام بالاعباء الشعبية المتعاظمة .

والنقص التنظيمي الاساسي الان هو تأخرنا في تسديد التزاماتنا المالية . كانت الحملة المالية القطرية للحزب يجب ان تنتهي في نهاية هذه السنة . ومع ذلك لم نصل حتى الان الى ٧٠ بالمئة من حصتنا القطرية . اننا لا نتجاهل تأثير البطالة على هذا الوضع . ولكن الشيوعيين وجماهير الاصدقاء الواعين يعتبرون التضحية المالية من اجل القضية العامة اخف تضحية . وكثيرا من يتطلب منهم النضال ابلغ من هذه التضحية . ولا يستطيع الحزب ان يتهرب من هذا الواجب مهما تكن الصعوبات ، خصوصا وان التطور يستدعي توسيع اعمالنا ونشاطنا ، من نشر واجتماعات وتنظيم ، دفاعا عن لقمة خبز العمال ومستقبل الشعب .

قرر اجتماع لجنة المنطقة اعتبار القضايا المالية الحزبية القضية التنظيمية الاساسية .

على جميع القطاعات والفروع ان تسدد حصتها من الحملة المالية القطرية كاملة حتى نهاية شهر كانون الثاني (شهر واحد) ١٩٦٧ .

وابتداء من شهر شباط ١٩٦٧ نبدأ بحملة مالية في منطقة الناصرة علينا ان نجمع لها شهريا مبلغ ١٥٠٠ ليرة لتسديد مصاريف النشاط الحزبي والشعبي في منطقة الناصرة .

لقد اقر اجتماع لجنة المنطقة ميزانية السنة الجديدة التي تعتمد على الاشتراكات والتبرعات للحملة المالية المنطقية ونحن واثقون ان اعضاء الحزب يشعرون بواجباتهم ولن يتأخروا عن دفع اشتراكاتهم للحزب ومن التبرع وجمع التبرعات له .

والقضية التنظيمية الثانية هي قضية التخلص من التأخر في تسديد اثمان الصحف وعلى رأسها «الاتحاد» . لقد وصل الوضع في بعض الفروع حدا لا يمكن السكوت عليه حتى ان لجنة المنطقة قررت قطع «الاتحاد» عن عدد من فروع قطاع الشمال التي لم تسدد اثمان الصحف .

تقرر ان تقوم كل لجنة قطاع حالا بتسوية ديون الصحف بالتفصيل وبوضع برنامج مفصل وعملي لتسديد الديون .

وانتخبت لجنة المنطقة احد اعضاء سكرتارية المنطقة ليكون مسؤولا منطقيا عن صحف الحزب واثمانها وعن تنظيم سجلاتها في الفروع .

وعلى كل فرع حزبي ان يعين رفيقا من قيادته مسؤولا شخصيا عن توزيع الصحف واثمانها .

وتقرر ايقاف عادة بيع الصحف بالدين . وتسديد الاثمان يجب ان يصير الان اسبوعيا . وكل اموال متأخرة يكون المسؤول عن الصحف مسؤولا عنها شخصيا .

وتقرر قطع الصحف عن كل فرع لا يسدد اثمانها بانتظام .

قرارات اخــرى

كذلك قرر اجتماع لجنة منطقة الناصرة قرارات اخرى منها : الانتهاء حالا من عملية تجديد العضوية في الحزب في نهاية السنة بعد تسديد الاشتراكات الحزبية حتى نهاية شهر تشرين الثاني (١١) ، وقرارات حول زيادة النشاط في منظمة النساء الدمقراطيات مع تنظيم الاحتفال بيوم المرأة العالمي (٨ آذار) ، وفي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، مع الاهتمام بعرض الافلام السوفييتية ، وقرارات حول التثقيف السياسي لاعضاء الحزب .




العالم العربي

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «الهومانتيه» مقابلة صحفية اجرتها مع نائب رئيس حكومة سوريا ووزير خارجيتها ، ابراهيم ماخوس ، لدى زيارته باريس .

مقابلة مع نائب رئيس حكومة سوريا ابراهيم ماخوس

الاستقلال ليس علما ونشيدا وطنيا فقط ..

– قال الدكتور ابراهيم ماخوس :

قبل ١٩٥٥ ضبطت شركة آي. بي. سي. النفط على هواها ودفعت للحكومة السورية آنذاك ما ارتأته لنفسها . وفي سنة ١٩٥٥ عندما تحركت يقظة الجماهير ، وقعت الاتفاقية التي قررت توزيع الارباح بين سوريا وبين الشركة مناصفة . وتتألف الارباح من الفارق بين نفقات نقل النفط من ميناء البصرة ، بالبواخر ، الى ميناء بانياس ، ونفقات نقل النفط مباشرة الى المكان ذاته من انابيب النفط .

عندما فحصنا كيفية تنفيذ الاتفاقية ، ادركنا بان حسابات الشركة لم تكن صحيحة . فمثلا ، اكتشفنا ان الشركة اجرت توزيع الارباح ، بموجب انبوب طوله ٨٠٠ ميل ، بينما طول الانبوب بين كركوك وبانياس هو ٥٥٠ ميلا بالضبط . وبما ان الانبوب يمر في سوريا على طول ٣٠٠ ميل ، فقد كان بامكان الشركة تقليص حصتنا من ٣/٥ الى ٣/٨ .

ومن هنا ، اكتشفنا ان شركة آي. بي. سي. وزعت في كل سنة ١٦ مليون ليرة سورية هدايا لاشخاص سوريين ترفض الكشف عن اسمائهم . يخرج من ذلك اننا ندفع ٨ ملايين ليرة هدايا «للجيولوجيين» ، وكذلك ندفع ٨ ملايين ليرة لنفقات مكاتب الشركة في لندن ، بينما هذا المركز يهتم بشؤون شركات اخرى .

ولكي تقدروا الضرر الذي يلحق ببلادنا ، اعلموا ان عشرة ملايين ليرة (وفقا لبعثة اليونسكو) تكفي لوضع حد للامية في سوريا ، واننا نستطيع بستة ملايين ليرة بناء ثلاثة مستشفيات .

وعلي ان اضيف ، ان نفقات المحافظة على انابيب النفط وضعت على اساس استخدامها في سنة ١٩٥٥ ، عندما تدفق فيها ١٧ مليون طن نفط . وقد زادت الشركة نفقاتها بشكل نسبي مع زيادة التدفق التي بلغت ٤٣ مليون طن في السنة الماضية ، بينما النفقات لم تتغير في الواقع بل هبطت . في الماضي .. كان مندوب الشركة يقدم للحكومة شيكا كل ثلاثة اشهر ، وكانت الشركة وحدها هي التي تجري حساب النفقات ، ولم تجرؤ الحكومة السابقة .. البرجوازية على فحص الحسابات .

الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس حكومة سوريا ووزير خارجيتها .

«الايام الان ليست ايام مصدق ..» .

التهديد باسقاط الحكم في سوريا

اردنا فحص الحسابات واجراء مباحثات مع شركة آي. بي. سي. ، طبقا لاتفاقية سنة ١٩٥٥ . ففي الاتفاقية بند يمكننا من اجراء مراجعة في الاتفاق . وتلقينا جوابا بواسطة صحيفة «الفاينانشيال تايمز» جاء فيه : « اما ان توافق الحكومة السورية على نسيان سوء التفاهم هذا ، سوية مع الارقام التي تقدمها الشركة ، واما ان تترك الحكم » . بعد بضعة ايام في الثامن من سبتمبر ، حاول الكولونيل سليم حاطوم وسليف الرزاز القيام بانقلاب عسكري . ولكن العمال والفلاحين والجنود واعضاء حزب البعث احبطوا هذه المحاولة ، في ساعات معدودة ، بدون ان يسفك الدم . بعد ذلك بيومين ، قلنا لمدير الشركة العام : « لقد اخفق رفاقك . واليوم الذي كانت فيه شركتك قادرة على اسقاط حكومات سورية .. مر وانقضى » .

في الايام الاولى للمفاوضات ، ادركنا ان الارقام التي قدمناها كانت دقيقة ، وان مطالبنا كانت شرعية . وفي ١١ سبتمبر طلب مدير الشركة العام مهلة الـ ١٥ يوما لكي يجري مشاورات في مجلس آي. بي. سي. في لندن ، ولكي يحصل منها على اذن باجراء المفاوضات . لقد اراد كسب الوقت . وأمل بـ«التغييرات اخرى» . ولدى عودته اصبح النقاش مرا للغاية . ففي كل يوم كان يقدم ارقاما مختلفة عن نقل النفط بالانابيب ، او بالسفن . ونحن اعتمدنا على حسابات معتمدة على نشرات الشركة نفسها . ونجول ذهابا وايابا بين لندن ودمشق . وفي مباحثاتنا الاخيرة وصلنا الى اتفاق يقضي بأن تكون حصتنا ٥ شلنات و١٠ بنسات من كل طن / ميل ، وشلنان عن كل طن مقابل استخدام ميناء بانياس . ووفقا لهذا الحساب ، كان يجب ان يبلغ المبلغ المدفوع لسوريا من ١٠٣ ملايين ليرا سورية الى ١٥٥ – ١٦٠ مليون ليرة . ووافق مندوب الشركة على ان يعيد النظر ايضا في حسابات ٥٥ – ١٩٥٦ . على ان اظهر اننا اظهرنا نية حسنة في موافقتنا على هذه الارقام ، لانه بموجب حساباتنا يجب ان تحصل سوريا على ٦ شلنات و٩ بنسات عن كل طن / ميل .

اراد مدير الشركة العام ان تشمل قضية العاملين السوريين في الشركة في الاتفاقية الجديدة . في راينا ، لا توجد اية علاقة لهذه القضية بالقضايا التجارية التي بحثت . من بين الـ ٥٠٠٠ عامل وموظف وفني من الذين يعملون في الشركة ، هنالك ٧٠٠ لا توجد لهم وظيفة محددة . وفي راينا يجب حل هذه القضية طبقا للدستور السوري ، اي مع النقابات المهنية ووزارة العمل ، بحيث لا تلحق حقوق هؤلاء العاملين باي ضرر . هذه قضية هامة خاصة وان الشركة تدعي بان ٢٥٠٠ عامل هم زائدون . ولكن هذا كله لا يتصل بالاتفاقية التي تشغلنا الان .

وقـاحة مدير شركة النفط

في نهاية المفاوضات كتب المدير العام للشركة رسالة الى حكومتنا ، وافق فيها على مبادئه اقتراحاتنا . وعندما استقبله رئيس الحكومة السوري لاجراء محادثة ، اعترف بانه مبعوث تعس ، يعترف بعدالة المطالب السورية ، ولكن لا يحمل صلاحية تلبية المطالب . وبعد زيارته الاخيرة في لندن استخف بنا وقدم اقتراحات تتعارض تماما مع ما قال سابقا ، وتصلب في مسالة قضايا العاملين وفحص حسابات الماضي . وكانت هذه اسباب قطع المفاوضات .

ازاء عناد الشركة ، استخدمنا حقنا في السيادة ، واحتجزنا ممتلكات الشركة في سوريا بشكل مؤقت الى ان تدفع ما نستحقه .

لو كانت المسالة تجارية صافية ، فان من مصلحة الشركة ان تدفع لنا المبلغ المستحق من نصف «الهدايا» التي تقدمها لبعض الاشخاص . وبالنسبة لها ليس ذلك مبلغا ضخما . ولكن الشركة ارادت ان تجعل من ذلك مشكلة سياسية . انها لم توافق ، دائما وابدا ، على رغبة الشعوب ، لقد رأت فيها وسائل استقلال .

من جانبنا ، اجرينا تحليلا علميا للوضع وقررنا الاستمرار في النضال للمحافظة على حقوقنا .. وليكن ما يكون ! . لن نوافق ابدا على ان يكون استقلالنا علما ونشيدا قوميا فقط . يجب ان يكون لاستقلالنا مضمون اقتصادي ، لكي يكون حقيقيا . ومن جانبنا ، فان الباب مفتوح لحل يضمن المحافظة على حقوقنا . والشركة من جانبها تنشر شائعات كثيرة بشأن المبالغ التي نطلبها ، لكي تؤثر على رجل الشارع ، ويظن ان حقوقنا سيلحق بها الضرر . ولكن الوضع آخر . والحقيقة هي ان مطالبنا متواضعة . وكل ما نطلبه هو احترام الاتفاقية .

حاولت شركة آي. بي. سي. ان تقسم الشعوب المتصلة ، مباشرة ، بالنزاع بانزالها الضغط على بغداد . واخفقت هذه المناورة . واعلنت الحكومة العراقية في مناسبات عديدة عن تضامنها مع عملنا . وقدمت لنا الجماهير العراقية كامل تأييدها . وفي كل يوم نتلقى برقيات ورسائل من جميع القوى اليسارية ، من العمال والفلاحين . وكانت احدى الرسائل موقعة بـ ٥٠ الف توقيع ، واخرى بـ ٢٥ الف توقيع . انهما حركة تضامن لا مثيل لهما .

ان شركة آي. بي. سي. تعتقد ان هذه الايام هي ايام مصدق في ايران .. كان مصدق زهرة حقل في محيط رجعي . كان محاطا بنوري السعيد ، وفاروق وآخرين . ولم يساعده حزب تودي ، ولم تكن جماهير الشعب العامل منظمة ومستعدة للنضال . كان الاقطاعيون والراسماليون يضطهدونهم .. وكان على مصدق ان يتقاسم الحكم مع الشاه وجيشه الذي كان تحت امرة جنرال رجعي .. زاهدي .

منذ تلك الفترة ، تقوم الدول الاشتراكية بدور حاسم في المجال الدولي . في سوريا يسيطر العمال على وسائل الانتاج . والجماهير منظمة في منظمات دمقراطية . ودحرت البرجوازية وافرغت من سلاحها الاقتصادي . عندنا الان مجتمع يخطو نحو الاشتراكية . وبدلا من الجيش الكلاسيكي .. لدينا جيش شعبي يمثل الفئات الشعبية .

كل القوى التقدمية في العالم العربي معنا .. الجزائر ، الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، وكذلك حركات العمال في البلدان العربية الرجعية . ونتلقى ، كذلك ، رسائل تضامن من الكويت والسعودية .

ان نضالنا مرتبط بالنضال الذي تشنه بلدان العالم الثالث للتحرر . ونضالنا يحظى بتأييد البلدان الاشتراكية الكبير .

مركز التوتر في الشرق العربى

بقلم م. كرمنيف – عن نيوتايمز السوفييتية عدد ٥١ كانون الاول ١٩٦٦

غيوم عاصفة تتجمع في الشرق العربي . الوضع متوتر للغاية وخاصة بالنسبة للعلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية . ان القوى الرجعية ، في كل مكان ، زادت نشاطها . والدبلماسية الامبريالية زادت من نشاطها ايضا .

ان الشرق العربي هو الان مسرح للصراع الحاد بين قوى الرجعية والتقدم . والحقيقة ان الامور لم تصل بعد الى مرحلة الصدام المسلح ولكن خطر مثل هذا الصدام محسوس تماما في كل انحاء المنطقة . انه ينبع قبل كل شيء من اسرائيل – قسوة الصدام الاستعمارية الاساسية في الشرق الاوسط .

ان الهجوم الاسرائيلي على الاردن في ١٣ تشرين الثاني ، كان يقصد منه ان يكون استفزازا سياسيا اكثر منه استفزازا عسكريا كتحذير لسوريا التي تصفها الحكومة الاسرائيلية «بالمحرض الاساسي على حركة الارهاب» في الشرق العربي . ان واضعي السياسة الاسرائيلية تأكدوا ، في الظاهر ، بان مغامرتهم لن تلقى العقاب . ان الضربة لم تكن في الحقيقة ، موجهة لملك الاردن حسين ، وهو على الغالب الظن ، كان يعلم بها . وعلى اي حال اعلن في الاجتماع الطارئ لمجلس الدفاع العربي المشترك ، في القاهرة ، ان الاردن رفضت ، خلال العدوان الاسرائيلي ، السماح بوجود قوة عربية مشتركة في اراضيها ولم تسلح سكان المناطق المتاخمة لحدود اسرائيل .

وتقول الصحافة العربية ان هذا الوضع خلق ازمة في علاقة الاردن مع القيادة العربية الموحدة وشل نشاط هذه القيادة . وبعض الصحف العربية تعتقد ان القادة الاسرائيليين كانوا واثقين من ان الملك حسين سيعمل في هذا الاتجاه . في الواقع ، يقال ، ان كل العملية جاءت لتعقيد علاقات الملك حسين اكثر مع الحكومات العربية الاخرى .

في الحقيقة ، كانت هنالك بعض التطورات غير المتوقعة . ففي الاردن نفسها شدد الهجوم الاسرائيلي نشاط المعارضين لنظام حسين . فكانت هنالك مظاهرات جماهيرية واضرابات في الضفة الغربية من البلاد ، عامرة على الاخص ، باللاجئين الفلسطينيين . وكانت صدامات بين المتظاهرين والجيش . وكان الطلب الاسلحة للدفاع عن الاردن ضد عدوان اسرائيلي محتمل . ولكن تسليح السكان هو آخر شيء يريده الملك حسين ، لان نظامه الرجعي يعتمد على الفرقة العربية التي نظمها ودربها العميل البريطاني غلوب باشا .

ان آخر الاولاد الهاشميين حسين يشعر انه لم يعد في امان . وجاءت المساعدة من ملك العربية السعودية فيصل ، الذي عرض قوة من ٢٢ الف رجل تحت تصرف حسين . و«الحلف بين الملكين» الذي هو اداة الرجعية العربية اصبح قيد التنفيذ .

ان حكام الاردن والسعودية يعملون بمساندة الامبرياليين الامريكيين والانجليز ، الذين يعتبرونهم المدافعين المخلصين عن مصالحهم ، وهم يزودونهم بأحدث الاسلحة . وتقول تقارير الصحافة الامريكية ان ٣٦ طائرة نفاثة من نوع ستارفايتر سترسل الى الاردن في المستقبل القريب بالاضافة الى مقاتلات سكاي هوك التي ارسلت في بداية هذه السنة ، والخمسين دبابة متوسطة الحجم من نوع (٤٨م) التي قدمت في السنة الماضية . والجيش السعودي زود عن طريق بريطانيا ، وعقود بطائرات خفيفة نفاثة وبتجهيزات اخرى تساوي اكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني وقعت خلال الاشهر الستة الاخيرة . وتقول مجلة «السبكتيتر» انها «عقدت على موافقة الامريكيين» .

ان الهجوم الاسرائيلي قدم حجة ممتازة لتدفق الاسلحة من جديد . وربما كان ذلك احد اهداف الهجوم . ومهما يكن ، فان قوة حربية كاسحة تبنى في جناح العالم العربي الايمن وطرفها موجهان في الاصل ضد سوريا واليمن . ان الامبرياليين وعملاءهم يعملون ، على فرض ، انه لا تزال هنالك قوى رجعية هامة في هذين البلدين وان نظام الحكم فيهما لم يتوطد نهائيا . وهم يأملون ان يسهل عليهم هذا الاطاحة بالحكومتين وبعد ذلك يوجهون ضربة قاضية للجمهورية العربية المتحدة التي هي حصن القوى الثورية والدمقراطية في الشرق العربي .

واعتمادا على هذا كانت الدبلماسية الامبريالية تعمل على توسيع الشقة بين الجمهورية العربية المتحدة وجيرانها في الجناح الايسر ، ودول المغرب وخاصة تونس ومراكش . ان الحكومة التونسية قد قطعت العلاقات الدبلماسية مع القاهرة . ان زيارة افريل هاريمان السفير المتجول للرئيس جونسون الاخيرة الى تونس والجزائر اتفقت مع تأجيج التوتر السياسي الجديد . وبعض الصحف العربية تعتقد ان للزيارة اهدافا اخرى بالاضافة الى احد الاهداف المعلنة وهو «ايضاح الموقف في فيتنام» .

ان الصحافة الغربية كانت تبحث امكانية التدخل الامريكي . وذكرت انه في سنة ١٩٥٧ ارسلت الولايات المتحدة اسطولها السادس كتظاهرة مساندة للملك حسين ، الذي في ذلك الوقت كان على قيد شعرة من فقدانه العرش . وبعد سنة ، في ١٩٥٨ ، خلال الانقلاب الثوري في العراق ، نزلت البحرية الامريكية في لبنان . وقد اعتبر مراسل الصحافة المالية المتحدة ان ذلك كان ضروريا بهذا الخصوص للتأكيد بان هيمنة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لم تنقص منذ سنة «١٩٥٨» وعلى كل حال ، فان ٥٠ سفينة حربية و ٢٥ الف رجل الاسطول السادس ، وضعوا على اهبة الاستعداد في وجه البلدان العربية . ان ناطقا بحريا امريكيا في نابولي قد اعلن «اننا مستعدون لكل ما يمكن ان يحدث» .

ان النشاط الرجعي يستهدف بوضوح كبح توطد الانظمة الثورية الديمقراطية في عدد من البلدان ، ومنع توثيق التعاون العربي على اسس معادية للامبريالية . ان الحلف بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، وتحسن العلاقات بين العراق وسوريا ، واخيرا ، محادثات القاهرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

أدب وفن

توفيق زيّاد
كلمات صغيرة

١ – اعينوني

(من اغنية شعبية قديمة)

اعينوني ...
لقد طرف الهوى عيني
فمن يعطي صديقا عين

●

واما عيني الاخرى
– تاخر موسمي –
فاستدّها اهل الربا والدّين

٢ – لولاه

عجبت لمن يرى الاغلال
في يده
ولا تحمرّ عيناه

●

ولولا الياس ما بقيت ليوم
زمرة الطغيان
لولاه ..

٣ – بحّار

زورقنا ..
صنعته من خشب الورود
ملاته بالطيب والسلام والوعود
بكل ما تريد
بالف الف ارغل والف الف عود
مجذافه
شعاع نجمة وليد
وكل لوحة به
قصيدة ... نشيد

●

البحر هائج ... يقلبه الاعصار
لكنني بحّار !
منذ فتحت مقلتيّ للنهار
قضيت عمري كله
اروّض البحار

حديث مع جان بول سارتر

* من هو بطل الرواية المعاصرة ؟ * ما هي الوجودية ؟ * ثورة اكتوبر هي الحدث الحاسم في حياة جيلنا

الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر .. ورفيقته الاديبة سيمون دي بوفوار قاما بزيارة موسكو قبل مدة ، والتقيا بهيئة تحرير المجلة الادبية «اينو سترانيا ليتراتورا».

سئل سارتر عن كتابه الاخير عن حياة فلوبير وادبه . قال انه بدا بكتابة الكتاب منذ ثلاث سنين وسيكمله بعد ثلاث سنوات . قال انه يحاول ، في هذا الكتاب ، حل لغزين : اولا – الم يكن فلوبير اديبا «مجندا» رغم تصريحاته التي يتنكر فيها لاية التزامات اجتماعية . ثانيا – كيف حدث ان فلوبير الذي ظن انه عدو الواقعية ، قد كتب رواية ، تعرف في انحاء العالم بانها رائعة واقعية «مدام بوفاري» .

وقال سارتر : يبدا كتابي بولادة فلوبير وينتهي بكتابة «مدام بوفاري» . يودي ان اصف شتى الملابسات – الاجتماعية والعائلية والشخصية التي ادت بفلوبير الى كتابة هذا الكتاب .

– ما هو هدف سارتر من الكتابة عن فلوبير ؟

– رؤية الانسان عن طريق كتبه . والعكس ايضا : فبعد التعرف على الانسان يمكن فهم كتبه . انه مجرى ديالكتيكي واحد .

– وما هو الامر الخاص في هذا العمل ؟

– الاسلوب . ان اساليب التعرف الى شخصية معينة عديدة ومختلفة . هنالك ، قبل كل شيء ، الطريقة الماركسية (في كل عصر فلسفة تعبر عنه . والماركسية هي التي تعبر عن عصرنا) . او ، على سبيل المثال ، الطريقة النفسانية . وهنالك فرقة بين الطريقتين . فعندما تقرا الاشياء التي كتبت عن فوبير باقلام اشخاص مختلفين ، بموجب اساليب مختلفة ، يخيل لك انه كان اكثر من فلوبير واحد . اذا كتب عنه ماركسي فان الامر الجوهري في كتبه هو تكوّن وجهة نظر فلوبير الطبقية . واذا كتب عنه عالم نفس فانه يهتم فقط بذاتية الاديب ازاء العالم . بينما انا احاول – على اساس النظرة الماركسية – توحيد الامرين .

البطل

وسئل سارتر : من هو الذي يجب ان يكون بطل الرواية المعاصرة ؟

قال : هو ، في رايي ، شيوعي/وري .. نقطة الانطلاق عنده هي ثورة اكتوبر . لقد مر في طرق العذاب المختلفة حتى حقق وضوح الرؤية التي يحتاج اليها في نضاله . هذا البطل حافظ على ايمانه بالمستقبل . بينما العديدون من ادباء الغرب ، وخاصة اولئك الذين خلقوا مسرح العبث ، فقدوا الايمان بالمستقبل. انهم يفهمون عجز الناس ولكنهم لا يكافحون الشر . لقد فقدوا الايمان بالانسان ، وبقدرته على الدفاع عن الخير . انهم لا يهاجمون البرجوازي ، بل الانسان . وعدم الايمان بالانسان هو ، عمليا ، جزء من الايديولوجيا البرجوازية . بينما الامر الجوهري بالنسبة لي هو – النشاط .

وسئل سارتر عن رايه في محاولة بعض الصحف الفرنسية تلخيص منجزات « ٢٠ عاما على الوجودية » التي يعتبر سارتر مؤسسها .

قال سارتر : اعتقد ان محرر مجلة « آر » بدا الحديث عن هذا الموضوع لانه لم يعرف عما يتحدث في مجلته . لا اظن ان الوقت قد حان لتلخيص الامور ، فالوجودية هي مجموعة افكار ، وهي ليست منهجا فلسفيا . وبالاضافة الى ذلك ، تمسك بهذه الافكار اشخاص مختلفون جدا . قال تشسترتون في حينه : « ان العالم مليء بالنصارى المهاويس» .. وانا مثله ، استطيع الان ، في سن الستين ، ان اقول ازاء تطور افكاري : ان العالم مليء بالوجوديين المهاويس .

وسئل سارتر عن قيمة الاتحاد السوفييتي ؟

اجاب : ان الحدث الحاسم في حياة ابناء جيلنا هو ثورة اكتوبر . علينا ان ندرك ذلك ادراكا خاصا . نحن لم نحرك التاريخ ، ولكننا احسسنا بحركته. وعندما اقول «نحن» فانما اقصد اولئك الذين يعيشون في العالم القديم ، ويتحسسون طريقهم الى العالم الجديد .

متاعب نجاة الصغيرة مع :

وسوسة عبد الوهاب .. وهروب بليغ حمدي .. وعذاب كمال الطويل

كتبت نجاة الصغيرة .. المطربة التي يسمونها في القاهرة « الصوت المسموع » هذا الحديث عن متاعبها الفنية لصحيفة «اخبار اليوم»:

الاغنية التي تسمعها في دقائق .. وصلت اليك بعد عذاب وسهر وقلق استمر شهورا طويلة ، وربما عاما كاملا او اكثر .. وطول هذه المدة وانا اعيش على اعصابي المشدودة دائما . ورحلة المتاعب التي اقوم بها عندما استعد لتقديم اغنية جديدة تبدا وانا اختار كلمات الاغنية التي تناسبني وتتمشى مع لوني .. والعثور على كلمات الاغنية له اكثر من طريق .. احيانا تعجبني الاغنية كفكرة .. ولا تقنعني بعض كلماتها .. احس انها لا تصلح للغناء .. او ان فيها ما يجرح الذوق او ما يخدش الاحساس فاطلب من المؤلف علاجها بكلمات ارق ! ثم ...

واذا عثرت على الكلام المناسب والمعاني التي يمكن ان تدخل قلوب الناس .. اتوقف لحظات التقط انفاسي خلالها .. وانا استعد للمرحلة الثانية من رحلة العذاب .. وهي مرحلة تلحين الاغنية . وانا اتعامل مع ثلاثة ملحنين : عبد الوهاب وبليغ حمدي وكمال الطويل .

ولنبدا بالحديث عن محمد عبد الوهاب :

اذا حدد لي موعدا يكون قد انتهى فيه من اللحن ، اذهب اليه في منزله لاجده في انتظاري .. ولا يتوقف عبد الوهاب عن اجراء بروفات للاغنية طوال تقديمها للجمهور . وفي خلال هذه الفترة اكون قد قدمت اغنية واثنتين وثلاثا .. من تلحين عبد الوهاب .

باختصار : عبد الوهاب يظل مع لحنه وهو في مرحلة الشباب .. ولا يتركه الا بعد ان يجتاز مرحلة الشيخوخة !

مع بليغ حمدي :

اسلوب بليغ حمدي على العكس تماما من الاسلوب الذي يتبعه عبد الوهاب وهو يقدم الحانه الجديدة لي . والحان بليغ تماما كقطعة الماس الاصيل .. يقدمها الي على شريط مسجل بصوته .. لم يتركها لي وينصرف . وبعدها أجد نفسي مطالبة بتحفيظ اللحن للموسيقيين وحضور كل البروفات الموسيقية حتى يتم تقديم الاغنية وتسجيلها .

مع كمال الطويل :

اما كمال الطويل فحكايته مثيرة . عندما اسمع لحنه الجديد .. أتاكد تماما انه لحن متكامل من كل نواحيه ، ثم اصطدم واصاب بخيبة امل لا حدود لها عندما اشاهد علامات الشك في هذا اللحن بالذات وهي تملأ وجه كمال الطويل . ويعلن كمال انه سيعيد تلحين بعض مقاطع الاغنية من جديد ، وتفشل كل محاولاتي معه لاقناعه . وتمضي ايام .. وتمر أسابيع .. وبعدها شهور .. وكمال الطويل يعيد النظر في لحنه . وتنتهي هذه الفترة الطويلة بشيء مذهل وحقيقة رهيبة .. اكتشف ان كمال قد كره اللحن الذي وضعه بنفسه ، ويهرب من تقديمه بعد ان يترك في اعماقي اسى وحسرة على لحن جميل .. لحن جديد لكلمات اغنية لم تكتب بعد .. يضع الموسيقى مع كلمات من تاليفه هو شخصيا وعندما يتاكد من ذلك يطلب من احد مؤلفي الاغاني ان يكتب كلماتها بحيث تتمشى مع النغمات الحلوة والجمل الموسيقية التي لحنها .

نجاة الصغيرة « الصوت المسموع »

سميح القاسم
وحيدا في ليلة رأس السنة

الناس
كثر من حولي .. كثر
سود .. بيض .. صُفر
من كل الاجناس !
والموسيقى
اسراب من كل طيور الله
الفس .. رقوف سنونو
السمبا .. نقلة دوري
داخت من رجليه غصون
والحجل الدارج في السهل
باسو دوبلي !

* *

الناس ..
كثر من حولي ،
يحكي ان الليلة عيد
عام يتوارى في الظل
ويطلّ جديد !
الناس
جاءوا من كل الاجناس
جاءوا .. اردية مكوية
تتدلّى من اطراف وجوه شمعيه
جاءوا ..
بسمات المومياءات
في الشمع الشاحب محفوره
والضحكات ،
رجع الاجراس المكسوره
ياتي من خلف الغابات
من خلف الاسلاك وافران الغازات !

* *

– « هاتوا الوسكي !
– هاتوا صفارات العيد » .. وابكي !
ماذا افعل في هذي الشله ؟
ماذا ؟ انتظر القبله !
في منتصف الليله ؟ !

* *

اسلاكي .. ما زالت !
وخيامي .. ما زالت !
ودمي ..
يستصرخ في الطرقات !!
ماذا افعل هذي الليله ؟
قدماي مسمّرتان على المصطبة الثلوجيه
والدمع المطر في خلدي
يسقط في حلقي .. حبّات من برَد !
ويدي انهارت
فوق المنضدة اللاي .. مفلوجه !!

* *

منتصف الليله ..
الضوء انشلّ .. وماتت كل الشمعات
وعلت في العتمة كركرة الضحكات :
– هاتي القبله !
– « هاتي القبله »
وانهار على شفتيّ رفات !
– ايتها العاهرة النذله
ايدي القتلى
تعلو وتدق .. تدقّ توابيت الظلمات
عاد الاموات
عاد .. الاموات !
وتوارى عام في الظل
واطلّ جديد ،
فالليلة .. هذي الليلة .. عيد !
وانا اهوى .. واجيد
في زفّة احبابي ومواسم اهلي
رقصات الشمرلوية .. والهوبا .. والباسو دوبلي !!

مركز التوتر في الشرق العربي – بقية

بين الرئيس عبد الناصر ، وهواري بومدين ، رئيس الحكومة الجزائرية الثورية ، التي هي ايضا تسعى الى تفاهم اوثق – كل هذه جاءت كانباء مقلقة بالنسبة للامبريالية .

ان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب محادثات ناصر – بومدين يقول : «ان الرئيسين يعتبران هذا الاجتماع كخطوة اساسية في النضال العربي ضد التحالف الاستعمار والرجعية . وهما مصممان على مواصلة جهودهما من اجل التقدم وتحرير الشعوب العربية باسرها» .

ان التوجه المعادي للامبريالية في بلدان مثل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا وبلدان اخرى عديدة لا يلائم بالطبع الامبرياليين . واكثر من ذلك فان الاصلاحات الاقتصادية في هذه البلدان تؤثر على مصالح الكارتل البترولية وغيرها من الاحتكارات . ان الجزائر وسوريا والعراق بدات بالهجوم على المكاسب الاجنبية للبترول وهي تطالب بضرائب اعلى على هذه المكاسب . وبالاضافة الى ذلك ، فان سوريا قد صادرت ممتلكات «شركة النفط العراقية» ردا على رفضها زيادة العائدات من مرور انابيب النفط . وقد لقيت هذه المصادرة في ٨ تشرين الثاني واستقبلت بالترحيب في كثير من البلدان العربية . وقال رئيس الوزراء العراقي ناجي طالب ان بلاده «ساندت التحرك السوري لانه في مصلحة الشعب العربي في كلا البلدين» .

هنالك صلة لا تحتمل الشك بين مصالح البترول الاجنبية وسياسة بعض الدول الغربية الكبرى . ان «السياسات المدفع لا فائدة منها الان» ، والتكتيك هو اشعال العداوة بين البلدان العربية واثارة التوتر والتمزق في العالم العربي عن طريق الدبلوماسية السرية والتحركات الاخرى .

ان الصحافة الامبريالية تشكو من «التوتر والاضطرابات» في المنطقة . حتى ان «نيويورك تايمز» تقترح مؤتمرا للشرق الاوسط من الدول الكبرى للاتفاق على «ما يمكن عمله في المنطقة» .

ان ذلك سيكون بمثابة رجوع الى الاساليب الامبريالية . ان اساس التوتر في الشرق العربي ناجم عن السياسة الامبريالية واعمال اجراء الاستعمار . ولكن هنالك قوى في الشرق العربي بامكانها اعادة الوضع الى نصابه دون اللجوء الى مساعدة خارجية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

اعتقال زوجة أيديت وأبنه

جكارتا – كتب مراسلو الصحف الفرنسية من جكارتا انه اثناء حملة الاعتقالات الاخيرة التي جرت في اندونيسيا القي القبض على ارملة وابن المرحوم ايديت الذي كان زعيم الحزب الشيوعي الاندونيسي .. وكان ايديت قد هرب من جكارتا في خريف عام ١٩٦٥ عندما اغرق اليمينيون شوارع المدينة بالدم ، واختفى ايديت لمدة من الزمن لم عثروا عليه وقتلوه حيث وجدوه .. وقد شهد بمقتله شهود عيان ورووا ذلك لصحفيين يابانيين .

ايديت – شهيد الاعتقالات الرجعية في اندونيسيا

مظاهرة في مدريد

مدريد – بتاريخ ١٩٦٦/١٢/٣١ قامت شرطة مدريد بتفريق ستة الاف متظاهر من عمال شركة «ستاندرد الكتريك» الذين ساروا في الاحياء الجنوبية من العاصمة الاسبانية مطالبين بزيادة اجورهم .

وقد استعملت شرطة فرانكو الهراوات وجميع وسائل العنف ضد المتظاهرين ، واعتقلت عددا منهم .

يستطيع الانسان ان يعيش ٣٠٠ سنة

موسكو – يستطيع الانسان ان يعيش في المستقبل ٣٠٠ سنة بدون الحاجة الى النوم «ليالي كاملة» .

هذا ما صرح به العالم السوفييتي فلاديمير انجلفرت .

وفي مقابلة مع جريدة برافدا قال العالم السوفييتي ان الانسان يستطيع في عام ٢٠٠٠ ان يكتفي بالنوم ساعة واحدة في الليلة وان يكتفي بغذاء اصطناعي .

وقال الدكتور انجلفرت انه وهو ابن ٧٢ يرجو ان يشهد التطور الثوري في حياة الانسان ، ويرجو ان يعيش هو نفسه ١٥٠ سنة .

لا بد مما ليس منه بد !

نيويورك – قام لصوص بالسطو على محطة بنزين فقيدوا عمالها ، وعندما فتحوا خزائنها فوجئوا بعدم وجود اية قطعة من العملة فيها .. ولكنهم قرروا الا يعودوا خائبين .. فماذا فعلوا ؟

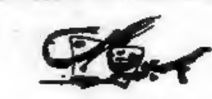
شغّلوا محطة البنزين حوالي ساعتين وعندما تجمع لهم مبلغ ٦٠٠ دولار حملوه ومضوا في طريقهم !

الحاجة – ١٠٢

كوالا لامبور – بين الستة الاف مواطن ماليزي الذين سجلوا اسماءهم للقيام بفريضة الحج لهذه السنة كانت ارملة عمرها مئة وسنتان بالتمام والكمال !

٧ آلاف رسالة غرامية .. وبعدها قالت .. نعم

ايطاليا – البرتو كوردوفا مهندس ايطالي سوف يتزوج من الكندية شيلا . الغريب في قصة حبهما هو انهما تقابلا منذ ٢٢ سنة عندما كان عمر كل منهما ٢٠ عاما . حينذاك طلب يدها فترددت .. وظلت مترددة ٢٢ عاما كتب لها خلالها ٧ الاف رسالة غرامية تحدث فيها من امله في الزواج منها الى ان قالت اخيرا في رسالة اليه : انا موافقة !!



ولـكننـــا لن نجـــوع ...

لم افهم ادعاء وزير العمل ، يجال الون ، بانه يعرف القـــرى العربية اكثر مما اعرفها انا الا حين زرت قرية دير حنا العاليـــة وحدثني عمالها عن الوزير الون الذي زار قريتهم في ايلول الماضـــي خيالا ، لا سيجارا ، اي راكبا على فرس لا في اوتوبيـــل ، يحف بـــه الشيوخ والمخاتير والاعوان ، على الطبول كمان ، من كل جانب . جاءهم الوزير الون ، على فرس وزيري ، ليدشن الشارع الجديد داخـــل القرية الذي بناه اهالي دير حنا باموالهم وسواعدهم ، ولكي يتباهى بايام العمل التي قدمتها وزارته لهذا المشروع . وليجيع يجال الون بايادية البيضاء وبالتقدم الذي حققته قريتهم في ظل حكومته .

اجتمعت في الاسبوع الماضي بعمال دير حنا . وتبين لي ان هـــذه القرية العالية اصابها وباء البطالة ربما اكثر من غيرها من القـــرى نسبيا . من اصل لا اقل من ٢٠٠ عامل في هذه القرية لا يزال يعمل ٧ عمال فقط ! كانوا يعملون في اعمال البناء التي توقفت وفصلوا منها. ان عمال دير حنا وعرابه وسخنين ، الذين يتضورون جوعا الان في قرى مطوقة بأسلاك «المناطق المغلقة» من كل جانب ، هم هم الذين شيدوا بسواعدهم فندق هيلتون الفخم وعمارة الكنيست الجديدة في القدس التي يؤمها السائحون من اطراف المعمورة . ان مصيبة قرى البطوف ، مثل قرى وادي عارة واكثر القرى العربية ، هي ان اكثر اراضيها نهبت . اراضي دير حنا الزراعية الباقية موجودة ضمن «المنطقـــة المغلقة» حيث لا يسمح لاصحابها بالدخول اليها الا بتصريح بموجـــب انظمة الحكم العسكري وبعد ان يتعهد صاحبها بان لا يطالب الحكومة باي تعويض اذا ما اصابه مكروه (تصاريح الموت التي كنا نسمع عنها في البعنة والدير ونحف قبل مصادرة اراضي هذه القرى ابنـــاء كرمئيل) . لم يبق سوى عوائل معدودة تعيش على الزراعة في ديـــر حنا ، اما اكثرية الفلاحين فقد اصبحوا عمالا . والان هم عمال بطالون.

وسالني عمال دير حنا : اين سعادة الوزير الخيال يجال الون ؟ لماذا لا يرينا الان وجهه ولا يفطن الى واجبه في تامين العمل لنا ولقمة الخبز لاطفالنا ؟

واجبت عمال دير حنا : ان وزيركم الخيال مشغول عن تامين العمل لكم والخبز لاطفالكم بتامين العرش للملك حسين والصلحة للمعتدين الاستعماريين !

ولكن المشكلة اقسى من ان تتحمل حتى النكتة القاسية . سالت احد عمال دير حنا الذين اجتمعت بهم : لماذا توقفت عن دفع الاشتراكات للهستدروت ؟ اجاب : اتريد الصراحة ؟ لقد حضرت من بيتي بعد ان تركت فيه ٧٥ قرشا فقط ، هذه هي حيلتي وماؤونتي واطفالي ، فماذا تنصح ؟

وعامل اخر قال لي : انا متعطل عن العمل منذ الشهر الاول من هذه السنة ، اي ١١ شهرا . فكيف نعيش ؟ – سالته . فاجابني بنظرات اضطرتني الى خفض النظر .

وتحدثنا عن الاضرار العامة التي تسببها البطالة : كل المجتمع قائم على عمل العمال ، فاذا تعطلوا اصابت الضائقة الجميع . كـــان يوم وكان عمال القرى يتظاهرون ، وفي شفاعمرو واجهوا عرض رصاص البوليس ، وهم يتظاهرون مطالبين بزيادة عدد الباصات التي تنقلهم في الصباح الى اماكن عملهم . الان ينزل الباص من القرية العربية وفيه ٥ او ٧ عمال . وشركات الباصات توقف باصاتها وتسرح سائقيها. والديون تتراكم في دكاكين البقالة . وشركة السجائر في الناصرة اغلقت ابوابها . وازدادت حوادث السطو في الليل على الدكاكين ، كمـــا جرى في الناصرة وعلا . أهتف احد العمال في وجهي : وماذا تنتظر ؟ والله اذا دامت الحال على هذا المنوال فسنعود الى سنة ال ٣٦ . فتذكرنا هي سنة ال ٣٦ ؟ قال : حين كان الواحد يقتل اخاه بعشرة قروش !

فالمشكلة كما ترون ، اقسى من ان تتحمل حتى النكتة القاسية : الصحف تعترف ان عدد العمال العاطلين عن العمل في الناصرة يبلـــغ الالف . الطيبة قرانا اصبحت قنادل عمال عاطلين . في سخنين يتجمهر مئات العمال امام مكتب العمل الذي يفتحه موظف المكتب ساعـــة ، مرتين في الاسبوع ، ثم يهرب لا يلوي على شيء . في ام الفحم لا اقل من الف عامل عاطل عن العمل . يعقوب كوهن سكرتير الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت اعلن ان عدد العمال العرب الذيـــن فصلوا من اعمالهم في المدة الاخيرة يبلغ ٧٠٠٠ عامل من اصل ٦٠ الف عامل عربي اي ١٢ بالمئة من الايدي العاملة العربية . لقد اضطرت دائرة يعقوب كوهن ، امام الفضائح ، الى مطالبة وزارة العمل بضمان عدم فصل العمال العرب قبل غيرهم ، وانما فصلهم على اساس المحافظـــة على حقوق الاقدمية . لقد عدنا الى الوضع المزري ، الذي كان قائما في السنوات الاولى لقيام الدولة ، في سنوات البطالة الشديدة ، حين كان موظفو وزارة العمل والهستدروت يدورون على اماكن العمـــل مفتشين عن العمال العرب لطردهم من اعمالهم . انني اعرف عمـــالا عربا ، ظهورهم لا تنحني لاية ضربة ، يضطرون الان الى الاختباء تحت الطاولات والمقاعد في اماكن العمل حين يزورهم موظف مكتب العمـــل او الهستدروت ! ان الاكثرية الساحقة من الشبيبة التي تخرجت في السنة الماضية من المدارس الثانوية ، بل جميعهم ، يتسكعون الان دون ان يجدوا عملا . هذه هي الحقائق الوجعة .

ان ارقام يعقوب كوهن لا تكشف كل الحقيقة . انها مستقاة من سجلات مكاتب العمل ، بينما اكثرية العمال العرب المتعطلين لا يتسجلون في مكاتب العمل اما لعدم وجود مكتب عمل في قريتهم او ليأسهم من كل تسجيل .

في دير حنا ، مثلا ، لا يوجد مكتب عمل . ان مكتب العمل فـــي سخنين مفتوح ، نظريا ، لعمال دير حنا وعرابة وشعب وكابول ايضا . ان السفر من دير حنا الى سخنين ذهابا وايابا يكلف ليرة واحدة . وعلى العامل ان يتسجل في المكتب مرتين في الاسبوع ، ومعنى هذا ان السفر يكلف عامل دير حنا العاطل عن العمل ٨ ليرات في الشهر . فمن اين له هذا المبلغ ؟ ومع ذلك ينزل عمال دير حنا الى مكتـــب العمل في سخنين ، فاما ان يجدوه مقفلا وقد هرب موظفه ، او يرفض الموظف تسجيلهم لان وقته ضيق .

حين اثرنا قضايا البطالة المتفشية بين العمال العرب في الكنيست اجاب الوزير الخيال يجال الون : لدى وزارة العمل قرار بتامين ايام عمل طوارئ بين ١٥ – ٢٤ يوما في الشهر . والامر موقوف علـــى القرويين انفسهم الذين عليهم تنظيم مشاريع في قراهم ، مثل رصف شوارع الخ ، فتقوم الوزارة بتقديم ايام عمل لهذه المشاريع .

فما هي الحقيقة ؟

في عرابة اوقفت وزارة العمل رصف شارع داخلي ، في منتصف العمل ، بحجة انه ليس لديها ميزانية . واهالي دير حنا يتساءلون : لا مجلس محلي لدينا لتنظيم المشاريع ، ولا اموال لدينا للمساهمة في هذه المشاريع . فيجوز ان تدفع القرية حصتها لا يكون الوزير ، في رأيه ، ملزما ، بتقديم ايام عمل طوارئه . ويجوع العمال واطفالهم . لا ارض بقيت والعمل في المدن معدوم . فماذا تنتظر هذه الحكومة ؟

انا اعرف ان هذه الحكومة تعيش في الاوهام . انها تتوهم ان العمال العرب يختلفون عن اخوانهم العمال اليهود ، وانهم سيعيشون على بقول البر ، او على الهواء . انها تتوهم انها تستطيع ان تحبس العمال العرب الجائعين في داخل قراهم النائية بعيدا عن اعين الراي العام ، بعيدا عن الاحياء المصرية ونوادي البذخ في المدن ، بعيدا عن الكنيست ونوابها حتى لا تخدش حساسياتهم الجمالية ، وان ينحشر العمال العرب في قراهم المهملة البعيدة عن العمران مثلما حشرت بقايا الهنود الحمر في امريكا والسكان الاصليين في استراليا .

ولكن هذا لن يكون ! لقد جابهت هذه الجماهير نفسها مصائب اشد هولا من مصيبة البطالة وصمدت لها ، وكافحت ، وواصلـــت مسيرتها نحو صبح مستقبلها ، منذ ملمة التشريد ، والتطويق والقذف وراء الحدود ، ومعسكرات الاعتقال ، والهويات الحمراء ، ونهـــب الاراضي والحكم العسكري بكل آفاته ، والمحاكم العسكرية والنفي ، واعمال الارهاب والزعرنة ، وتفرقة الصفوف واذلال الكرامة الانسانية – وصمدت وكافحت وصانت لقمة الطفل ومدرسة الولد ومستقبل ولد الولـــد .

لا ، لن يقتل الاخ اخاه مقابل عشرة قروش بل سينتزع المتعبه ولقمة اطفاله من صخر هذا النظام المتعفن بوحدة صف امتن من معدن العشرة قروش !

ايها الاخوان العمال العاطلون عن العمل : اكشفوا مؤامـــرة الصمت التي تحيكها الحكومة ضدكم . شاركوا اخوانكم اليهود فـــي مسيرة الكفاح القادمة من اجل الخبز والعمل . اخرجوا الى الناس ، الى الراي العام ، الى وزارة العمل ومكاتبها في قراكم وفي المدن ، الى السلطات المحلية والى الهستدروت والى الكنيســت ، شاهرين سيف الكفاح العادل ضد الجوع .

الزموا الحكومة بواجبها في اقامة مكاتب عمل في جميع القـــرى وفي توفير العمل للعمال العاطلين ولو الحد الادنى من عمل الطوارئ الذي وعدت به .

ومن المفيد ان نقول لحكومة الوزير الخيال ولكل المتفقين الذين يتوهمون انهم يستطيعون التهرب من مسؤوليتهم تجاه العمال العرب : لا تطمعوا ! فلما قدمنا القرابين حتى ترشحنا سياسة الاضطهـــاد القومي في كل مكان ، فاننا مستعدون الان لكل تضحية . ولكننا لن نجـــوع !

(جينـــة)

تحديد حرية تنقل اعضاء الهيئة الادارية للنادي الرياضي الثقافي في الطيبة لمدة ٦ اشهر اجرى

الطيبة – لمراسلنا – سلم بوليـــس الطيبة ، الى سبعة اشخاص من سكان القريـــة ، اوامر من الحـــكم العسكري تحرم عليهم مغادرة القريـــة بدون تصريح لمدة ستة اشهر اخرى اي حتى ١٥–٦–٦٧ .

والاشخاص السبعة هم : حسن ابراهيم ابو اصبع ، هشام حـــافظ جبارة ، عبد القادر مصطفى ابـــو اصبع ، ليسير سليم جبارة ، محمد احمد براتسه ، هاشم صالح بلبوم ، مصطفى محمد موسى شيخ يوسف .

واضيف الى السيد مصطفى محمد موسى امر اخر بالاقامة الجبرية في بيته ، بعد ساعة من غروب الشمس حتى طلوعها ، ولمدة ثلاثة اشهر .

وجميع الاشخاص السبعة اعضاء في الهيئة الادارية للنـــادي الرياضي الثقافي الذي اغلقته السلطات بعـــد ايام قليلة من افتتاحه .

حتـــى اعمـــال الطـــوارئ لا تروق عـــين رئيـــس المجلـــس المحلـــي المعـــين في عرابـــة

عرابة – لمراسلنا – بعد ان قام عمال عرابة العاطلون عن العمـــل بتسجيل انفسهم في مكتب العمل في سخنين ، نظم هذا المكتب تقسيم منهم عملا في عرابة باجرة طوارئ بناء على المساعدة التي قدمهـــا مكتب العمل في حيفـــا الى المجلس المحلي المعين في عرابة وقدرها ٢٠٠ يوم عمل في الشهر .

ولكن ، على ما يظهر ، فان هـــذا الامـــر لم يرق عين رئيس المجلس المحلي المعين في عرابة . فقد رفض رئيس هذا المجلس تشغيل اي عامل بحجة عدم وجود اي مشروع يشتغل فيه العمال .

وعلى الاثر اتصـــل المسؤول عن العمال بمكتب العمل ، واحضر رسالة خطية من السيد جبوشي ، يطلب فيها تشغيل العمال ويتعهد بانه المسؤول عن دفع اجرتهم ولو ناموا في الشارع.

ومـــع ذلك بقي رئيس المجلس متمسكا بموقفـــه . ولكن العمال لم يهتموا بذلك وسجل الواحد منهم ١٤ يوما في الشهر وقبض اجرة ٨ ليرات عن كل يوم .

وبتاريـــخ ٢٦–١٢–٦٦ وبينما كان عـــدد من العمال يعملون في الشارع اعترضهم الحضرة الرئيسيه واخـــذ يصرخ في وجوههم طالبـــا منهـــم الانصراف وترك العمل وزاعما انه لا يشتري الواحد منهم بقرش ! وعلنا انه هو المسؤول عن القريـــة وان تشغيل العمال هو خيانة !

ان عمال القرية يحتجون بشدة على تصرف رئيس المجلس المحلي ويقولون له ان عهد العبودية قد ولى الى غير رجعـــه ...

عمال دير حنا يتجندون ضد البطالة والجوع اجتمـــاع شعبي ضخم في القريـــة المصـــابة

دير حنا – شهدت هـــذه القرية المصابة اكثر من غيرها بضربة البطالة ، اجتماعـــا شعبيا ضخما صباح السبـــت الماضي للعمال العاطلين عـــن العمل اشترك فيه النائـــب الشيوعي اميل حبيبي ، وتكلم فيه ايضا الرفيقان سليمـــان حسن وسكرتير فرع الحـــزب الشيوعي في القرية توفيـــق دغشي .

واستعرض الخطباء اوضاع العمال والفلاحين في القرية . ان اكثر مـــن ٩٠ بالمئة من عمال القرية عاطلـــون عن العمل ، واما الفلاحون فالبوليس يلاحقهم ويحرم كـــل ما حاولـــوا الوصول الى اراضيهم الزراعية فـــي المنطقة المغلقة .

واقر العمال المجتمعون كـــل التصميم على مواصلة المعركـــة وتوسيعها ، بوحدة صف ، من اجل حقهم في العمل وفي تامـــين العيش لاطفالهم . وشكروا الكتلة الشيوعية في الكنيست على قيامها بوضـــع قضاياهم وقضايا فلاحي القرية امام الكنيست .

لتســـرع وزارة الـــداخليـــة في اقـــامـــة مجلـــس محلـــي في المـــكر

المكر – لمراسلنا – وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية منشورا عـــلى السكان دعاهم فيه الى تشديد النضال من اجل اقامة مجلس محـــلي في قريتهم ، واصلاح الشارع العام وايقاف تهديد شركـــة ايجد بايقاف ســـير الباصات الى القرية ، واقامة بنايـــة جديدة للمدرسة .

ويقول المنشور ان الاهالي طالبوا مرارا باقامة المجلس المحلي ، ولكن الحكومة ، التي تعلن من وقت لاخر ، بالراديو والصحف ، وعـــلى لسان وزارة الداخلية وحاكم اللواء بانهـــا ستقيم هذا المجلس ، تماطل وتؤجل اقامة المجلس دون حدوده الامر الذي يلحق الضرر بمصالح القريـــة ويعيق تطورها ويمنع وصول الكهرباء اليها .

ويدعو الحزب الشيوعي في منشوره الى ان المجلس المحلي يجب ان يضم العناصر الشريفة التي يهمها خدمـــة الجماهير ومصلحة القرية .

١٨٠ عـــاملا في قلنسوه يطـــالبون بـــالعمـــل

قلنسوة – لمراسلنا – يوقع عمـــال قلنسوة على عريضتين احداهمـــا موجهـــة الى وزير العمـــل والاخـــرى الـــى الهستـــدروت يطالبون فيهمـــا بتوفير العمل وضمـــان العيش لهم ولاطفالهم . ويذكرون انهم اصبحوا في وضع لا يطاق .

وقد وقـــع على العريضتين حوالي ١٨٠ عـــاملا معظمهم يعيلون عائلات كبيرة ولا ارض لهم ولا مورد ســـوى نتـــاج عملهم .

الحكم على ١٧ عـــاملا من الطيبة وقلنســـوة لاحتجـــاجهم على العـــدوان العنصري

الطيبة – لمراسلنا – حكمت محكمـــة صا حتاتيـــا على ١٧ عـــاملا من الطيبـــة وقلنسوة بغرامـــة ١٥٠ ليرة لكل واحد منهم وبـــالسجن شهرا واحدا مع وقف التنفيذ وذلك بسبب اشتراكهم في الاضراب المشهور الذي جرت حوادثه في الطيبة وقلنسوة يوم ٦٦/٢/١ .

ان سكان الطيبة وقلنسوة يستنكرون هذا الحكم الجـــائر ويعتبرونـــه حلقـــة في سلسلة سيـــاسة الاضطهـــاد القـــومي والتمييز العنصري خصوصـــا وان النيـــابـــة الغت تقـــديم المعتدين العنصريين من نتانيـــا الى المحكمة .

رســـائل القراء

وضع النقاط على الحروف

اشير الى الانتقاد الذي نشر بتوقيع ص. ف. في زاوية رسائل القراء في عدد جريدتكم الصادر بتاريخ ٢٣–١٢–٦٦ تحت عنوان : «طباعة الكتب والاستغلال الفاحش» وقد استنكر الاخ ص.ف. استغلال بعض الناشرين القراء اذ جعلوا اسعارا للكتب التي يطبعونها هي من اعلى الاسعار في العالم .

وقد يخيل للقارئ ان ما ذكر هو الحقيقة كاملة لان السيد ص. ف. نظر الى بعض الناشرين دون البعض الاخر فمثلا لم يخطر لـــه ببـــال ان مصدر النشر الرئيسي والمنظم في البلاد والذي ينشر اكثر من ٦٠٪ من عـــدد الكتب التي تطبع في البـــلاد ان هذا المصدر جعل اسعار كتبه شعبية تكاد تصل الى نصف اسعار كتب غيره من الناشرين .

وبمقارنة بسيطة يمكن للقارئ الكريم ان يفرق بـــين اسعار استغلالية وبين اسعار شعبية :

فمثلا ان الكتـــاب المؤلف من حوالي ٢٢٦ صفحة والمطبوع على ورق رخيص تمنـــه في السوق لبعض الناشرين ٥٤٠ اجـــورا وللمشترك ٤٧٠ اجورا بينما كتاب من منشورات مكتب فؤاد دانيال بنفس الحجم ويمتاز عنه بانـــه مطبوع على ورق ابيض صقيل ثمنه في السوق اقـــل من ٣٠٠ اجورا وللمشترك اقل من ٢٠٠ اجورا ، اي ان المشترك يدفع اقـــل من نصف ثمن مثل نفس الكتاب من مطبوعات غيره .

ولوضع النقاط على الحروف ، يجب النظر الى المسالـــة نظرة كاملة تفرق بـــين ناشر مستغل وناشر ياكل خبزه بعرق جبينـــه ويتقاضى اسعارا للكتب تكاد تصل الى ثمن الكلفـــة وبالتالي تنال القارئ من بين المصدرين عليـــه مؤازرته .

فؤاد دانيـــال – الناصرة

رد المحرر :

ثقافة بالسوق السوداء

الرسالة المذكورة التي يجيب عليها السيد فؤاد دانيـــال ، لم تاخذ «الصالح بجريدة «الطالع» ، كما يقول مثلنا .. بـــل انتقدت الاستغلال البشع الذي يجعـــل الثقافة في بلادنا تجارة في السوق السوداء .

وصاحب الرد يعترف ان كتابه مثل قصة سيف بـــن ذي يزن ، مطبوعـــة على ورق الصحف الرخيص ، وعدد صفحاتها لا يزيد عن ٢٢٦ صفحة ، بطباعة اوفست غير نظيفة تباع في السوق بـ ٥٠٠ اجورا . وهذا هو استغلال فاحش من حق جمهور القراء واصدقاء الكتاب ان يستنكروه . ولقد رات «الاتحاد» لزاما عليها ان تعبر عن رغبـــة القراء وسخطهم بنشر رسائلهم ، مع تقديرها لمن يعمل بجهـــود الناشرين الذين ياكلون خبزهم بعرق جبينهم ويتقاضون ارباحا مشروعة .

المحرر

من الملف الى تحت المزراب

معروف ان اكثر اراضي البعنة ودير الاسد ونحف تقـــع ضمن المنطقة المغلقة (رقم ٩) . وعلى اثر تاليف لجنة انتخبها سكان القرى الثلاث المذكورة ، وبعـــد مراجعات ومؤتمرات صحفية ورفع قضية الى محكمة العدل العليـــا والغت السلطات المختصة عـــلى منع اصحاب الاراضي تصاريـــح الوصول الى اراضيهم متمحـــا يتقدمون بطلبهـــا .

اما اليوم ، وبعد نقل صلاحيات الحـــكم العســـكري الى ايدي البوليس ، فيفرض على كل فلاح يطلب تصريحا للوصول الى ارضه ان يحضر رقم القســـيمة ورقم البلوك الذي سيزرع فيه ، امـــا العامل في المحاجر فعليه ان يحضر كتابا من صاحب العمل . ومـــا يزيد الطين بلة هو التعطيل يوما كاملا وتكبد المصاريف للذهاب الى مركز بوليس عكا للحصول عـــلى التصريح .

اننا نحتج بشدة على هـــذه التقييدات الجديـــدة في الحصول على التصريح ونطالب باعطـــاء التصاريح في مركز بوليس كرمئيل في ايام معينة من كل اسبوع .

حسن بكري – البعنة

ايهما سيقدم الى المحاكمة ؟

بتاريخ ٢–١–٦٧ كنت مع شاب من دير حنا يلبس الكوفية والعقال يدعى حسن ننتظر في عكا سيارة تاكسي للسفر الى حيفا . وجاءت سيارة واذا بشـــاب يهـــودي وصاحبته يحاولان الصعود اليهـــا قبلنا على الرغم من انهما جـــاءا متاخرين . وقـــد ادعى الشاب اليهودي ان له حق الاولويـــة ! ولكن الشـــاب حسن لم يقبل ادعاءه وركب قبلهما اما انا فقد سمحت لهما بالركوب قبلي حسما للخلاف.

وما ان سارت السيارة بضعة امتار حتى اعتدى الشاب اليهودي على الشاب العربي بالضرب على راسه . واستمر في ضربه. وكانت سيارة بوليس تسير وراء التاكسي، وفكر الجميع ان البوليس سيحمي المعتدى عليـــه . ولكن البوليس لم يفعل شيئا سوى محاولـــة تهدئة المعتدي والتربيت على ظهره، وهنا اخـــذ الشاب حسن يصرخ احتجاجا على موقف البوليس .. مما اضطر البوليس الى اخـــذ الاثنين معه في السيارة. ولا ادري من منهما سيقدم الى المحكمة ؟ !

عمر سعدي
عرابـــة

أين هم «النواب العرب» ؟

اراضينـــا التي كانت مصدر رزق لنا صودرت . والان تغلق ابواب العمل التي كانت مفتوحة امامنا . والاف العمـــال العرب يتعرضون للجوع . فماذا فعل لنا «النواب العرب» ؟ ولمـــاذا لا يتحركون للدفاع عنا وتامين لقمة الخبز ، على الاقل ، لنا ؟ حتى اعمال الطوارئ التي لا تزيـــد الاجور فيها عن ٨ – ٩ ليرات في اليوم لا يحصل عليها العمـــال العرب العاطلون عن العمل الا بشق النفس . فليتحرك «النواب العرب» الان ، اذا كانوا حقا من العرب ، وليسوا مجرد ادوات في ايـــدي الباي والسلطة الحاكمة .

عوض احمد قاسم حمود
دير حنـــا

لماذا هذا التعنت في تجديد التصاريح ؟

حدثني ابراهيم سليمان عـــازم من الطيبة ، انه ذهب لتجديـــد تصريحه بعد الثالثة بعد الظهر ، ولكنهم رفضوا في مركز البوليس تجديد تصريحه لان الوقت المحدد لتجديد التصاريح هو من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة قبـــل الظهر ! !

والســـؤال : الا يعني هذا الموعد في تجديد التصاريح خسارة يوم عمل بالنسبة الى العامل كلمـــا اضطر الى تجديد تصريحه ؟ ولماذا لا تجدد التصاريح في ساعات بعد الظهر بعد انتهاء عمل العمـــال ؟ ام ان القضية هي التضييق على العمال العرب ؟ !

محمد ابو اصبع – الطيبة

مـــن شـــكـــــاوي العمـــــال

هل يسمع وزير العمل ؟

● المواطن محمد محمود كعكوش ، من سكان كفر ياسيـــف ، عامل بنـــاء من درجة (أ) ، وسائق ، متعطل عن العمل منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر .

وهو منذ ان تعطل يذهب مرتين في الاسبوع للتسجيل في مكتب العمل في القرية (الذي يفتح ابوابـــه يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع) . ومع هذا فهو لم يحصل على اي عمل لا في مهنته ولا حتى في اعمال الطوارئ !

بقي ان نذكر انه يعيل عائلـــة من اربعة انفار ، ولا يملك اي مورد رزق سوى العمل اذا وجد عملا ...

ما راي معالي وزير العمل ؟ ؟

وهل تسمع الهستدروت بالاضافة الى معالي الوزير ؟

● وقضيـــة اخرى نعرضها على معـــالي الوزير وعلى المسؤولين في الهستدروت هي قضية العامل الشاب حسن يحيى حسن من كفر ياسيف :

اشتغل هذا العامل طيلة السنتين والنصف الماضية في معمـــل الثلاثق «السكلوفيتش» بنهريا . وقبل ثلاثـــة اسابيع فصل من عمله دون اي سبب !

وذهب «يستنجد» بحنا سوسان ، المسؤول عن العمال العرب من قبـــل الهستدروت في نهاريا . فقال له هذا «النقابي» : انا لا يعنيني ! !

فعلى اي اساس فصل ؟ !

مطلوب جواب من المسؤولـــين في الهستدروت .

ومطلوب ايضا التدخل لمساندة هذا العامل في حقه بالعودة الى عمله .

سير الحملـــة المـــالية في منطقـــة النـــاصرة

بلغ ما جمع من الحملـــة المالية في المنطقة حتـــى ٦٧/١/٣ مبلغ ٢١٧٩١ لـــيرا وهذا المبلغ يســـاوي ٦٩٫١ بالمئة من حصة المنطقة مـــن الحملة .

قطاع الناصرة هو القطاع الاول ، يليه قطـــاع الخط فقطاع شفاعمرو – البطوف فقطاع الشمال . وقد جمعت الحملة بواسطة القطاعـــات والفروع على الشكل التالي :

١ – قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	مئويا
الناصرة	٦١٠٠	٧٦٫٢

٢ – قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	مئويا
طرعان	٤١٠	٧٨٫٠
يافة	٧٥٥	٧٥٫٥
كفركنا	٥٢٥	٧٥٫٠
الرينة	٦٢٥	٧٠٫٥
اكسال	٥٦٧	٦٩٫٠
عيلبون	٤٥٣	٦٤٫٧
القسار	٤٦١	٥٧٫٦
المجموع	٣٨٠٦	٦٦٫٢

٣ – قطاع شفاعمرو والبطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	مئويا
عرابة	١٥٣٦	٧٣٫٠
دير حنا	٥٤٥	٧٢٫٦
شفاعمرو	١١٦٠	٦٩٫٠
عبلين	١٣١٥	٦٢٫٦
طمرة	٢٨٠	٥١٫٠
كابول	١٥٠	٤٣٫٠
سخنين	٥٠	٣٣٫٠
المجموع	٥٠٣٦	٦٧٫٠

٤ – قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	مئويا
البقيعة	٦٠٥	١٠١
يركا	٦٠٠	١٠٠
الرامة	٤٨٢	٩٦٫٤
كفرياسيف	٢٤٧٧	٧٥٫٠
ترشيحا	٢٩٥	٧٣٫٧
بيت جن	٩٠	٦٠٫٠
المكر	٢٤٥	٥٧٫٥
ابوسنان	١٠٦٠	٤٨٫٠
البعنة	٨١٠	٤٥٫٠
جديدة	٤٠	٢٠٫٠
معليا	٤٠	٢٠٫٠
المجموع	٦٣٤٤	٦٣٫٥
متفرقة	٥٠٥ ليرات	

هدف المنطقة هو الوصول الـــى مئة في المئة من الحملة حتى نهايـــة هذا الشهر ، لذلك على كـــل القطاعات والفـــروع ان تضاعف الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف .

اننا نحيي فرعي البقيعة ويركـــا اللذين حققا الهدف ، وفرع الرامـــة الذي يقترب من تحقيق الهـــدف . وندعو بقية الفروع ان تخطو حـــذو هذه الفروع الثلاثة .

امنون لين يتهم العرب بأنهم طابور خامس ويهددهم بالمجازر !

مكتب الاتحاد – يبدو انه ليس هناك ، في الاوساط الرسمية ، من يريد ، او من هو معني ، بلجم هذا المدعو امنون لين . فمرة اخرى عاد هذا الداعية المراخي الى رفع سيف التهديد المثلوم والارهاب الارعن في وجه الجماهير العربية والشيوعيين بعد ان فشل ، بصورة مهينة ، في ان يرفع سيف (المباي) الزعبي الى كرسي رئاسة بلدية الناصرة . غير ان المدعو امنون لين هذا لم يكن في يوم ما اكثر ضعفا وخورا مما هو الان .

فشل امنون لين هذا في احراز الاكثرية مقاعد بلدية الناصرة .. وفشل في ايصال عميل المباي المعروف سيف الدين الزعبي ، الى رئاسة البلدية .. وفشل في ارهاب وتخويف جماهير الناصرة – ومن خلالها الجماهير العربية – بمنشوراته الاستفزازية التي كانت تنضح بالعنصرية المتعفنة .

ولايجاد «جو جديد» ملائم لمواصلة المؤامرات القديمة على الناصرة وبلديتها عقد هذا المدعو امنون لين .. مؤتمرا صحفيا نشر فيه ارهابه وتهديداته .

غير ان لين هذا ، في هذه المرة ، وضع الجماهير العربية كلها في موضع «الطابور الخامس» وفي موقع «العداء للدولة» . لماذا ؟؟ لانه «لا يوجد اليوم اي عامل عربي لا يحمل ترانزستور – راديو صغير ! – في يده ويستمع لاذاعات الشقيري علانية حتى مسمع انه يعمل عند مقاول يهودي» .

هكذا يقول مبعوث سياسة الاضطهاد القومي ، امنون لين ، ويضيف .. بل واكثر من ذلك «ان العمال العرب يستمعون لاذاعات التحريض من اجهزة الراديو الموجودة في الباصات وذلك اثناء سفرهم بل وهم لا يتورعون عن التعامل مع شعارات اعداء اسرائيل علانية وبوجود الناس يهود» ..

ورغم قذارة هذه الافتراءات يمكن القول عنها – حتى الان – انها «شنشنة عرفناها من اخزم»

ولكن امنون لم يقف عند حد الافتراء بل اعلن : «عليكم ان تعرفوا ان ثمة حدودا لمدى الصبر الذي يظهره اليهود ...» و «عليكم ان تكونوا كبش فداء في اعقاب تعهود العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل» .

الا معنى لهذا الكلام سوى التهديد السافر الوقح . بماذا يريد امنون لين ان يهدد الجماهير العربية؟ بالاعتداءات العنصرية .. ببوغرومات – مجازر ؟!

ولكن امنون لين الذي نصب نفسه قاضيا امنيا على الجماهير العربية لا يكتفي بذلك بل يعمد الى تنصيب نفسه حكما يصدر احكامه ليعين من هو شيوعي ومن هو غير شيوعي .

يقول لين : «لو كان رجال «ركاح» – اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي – شيوعيين اسرائيليين لكان هناك مكان لمناقشتهم بل وربما لعقد اتفاقيات معهم كما هو متبع في نظام دمقراطي . لكن ان الانقسام بين ركاح – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – وماكي – اي جماعة ميكونس سنيه – قد وقع على اساس وجهات نظر متباينة بين اليهود والعرب . وان رجال ركاح لا يتعاطفون مع الدولة . وهذا الوضع يكتسب معنى خطيرا في فترة اشتداد تأثير اذاعات الدول العربية على عرب اسرائيل» .

اولا – اعمى الله بصيرة امنون لين فلم ير ان ما تسميه «ركاح» – اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي – يضم في صفوفه يهود وعربا .

وثانيا – الصفة «غير الاسرائيلية» التي يلصقها امنون لين بالحزب الشيوعي الاسرائيلي – ليست جديدة .. فان لين نفسه ، واسياده ، قد وجهوها لحزبنا حتى قبل ان يجري انقسام جماعة ميكونس – سنيه عنه .

وثالثا – ليست الدولة ملكا خاصا لامنون لين حتى يقرر من يتعاطف مع الدولة ومن لا يتعاطف معها بجرة قلم .

واخيرا وليس اخرا من الذي نصب امنون لين ليصدر الفتاوي من هو شيوعي ومن هو غير شيوعي ؟

امنون لين يثير الشفقة ، والسخرية حينما يتصور ان تصريحاته هذه تخيف الجماهير العربية او تضلل الجماهير اليهودية او ترهب الشيوعيين اليهود والعرب عن مواصلة سياستهم التي هي في خدمة الطبقة العاملة الاسرائيلية والجماهير اليهودية والعربية . وهذه الجماهير ، وطليعتها العاملة ، هي التي تقرر ، وليس امنون لين ، من هم الشيوعيون . وقد قررت ذلك من زمن بعيد ، ابعد من عمر امنون لين كثيرا .

واما تهديدات امنون لين فمردودة الى نحره

ولكن ..

اليس من يلجم امنون لين هذا عن القاء التصريحات التي تسيء الى مستقبل العلاقات اليهودية – العربية ؟!

اغتيال محمد خيضر

مدريد – اغتيل في مدريد ، ليلة الاربعاء الماضي ، الزعيم الجزائري محمد خيضر . فقد اطلق عليه رجلان قيل انهما من شمال افريقيا الرصاص عندما خرج من بيته في مدريد بصحبة عائلته وشقيقها لحضور مادبة اقامها في احد المطاعم لشقيق زوجته دون ان يبلغ الشرطة الاسبانية التي كانت تقوم بحراسته . وكان خيضر في سيارته عندما اطلق عليه الرصاص ، فلم يصب باذى . وعندما خرج من السيارة واخذ في الهرب اصيب بخمس رصاصات فخر على الرصيف مضرجا بدمائه ونقل فورا الى المستشفى حيث فارق الحياة .

ومحمد خيضر هو احد الزعماء الجزائريين الاربعة الذين اعتقلوا مع بن بلا في طائرة كانت تقلهم من الرباط الى تونس في ٢٢ تشرين الاول ١٩٥٦ . وقد امضى في سجن فرنسي مع بن بلا مدة ٦ سنوات . وبعد اتفاقيات ايفيان عين سكرتيرا عاما للمكتب السياسي لجبهة التحرير الوطنية . الا انه نشبت في سنة ١٩٦٣ خلافات بينه وبين بن بلا في قضية تنظيم الحزب ، فاستقال خيضر من منصبه وغادر الجزائر الى جنيف حيث اعلن في تموز ١٩٦٤ عن انضمامه لمعارضي بن بله .

وقد اتهم باختلاس مبلغ يقدر بـ ٦٠ مليون فرانك من اموال الجبهة .

وقد اقام في مدريد منذ ان طرد من سويسرا في تشرين الاول ١٩٦٤ لقيامه بنشاط سياسي غير شرعي .

ولم تكن علاقات خيضر مع الحكم الحالي في الجزائر باحسن من علاقاته مع بن بلا .

اجتماع اشكول مع ممثلي اصحاب الصناعة

في اجتماع عقده رئيس الحكومة ، هذا الاسبوع ، مع ممثلي رجال الصناعة ومكتب تنسيق الجهاز الاقتصادي تعهد لهم رئيس الحكومة في الاجتماع انه سيعمل بالتعاون مع الهستدروت لوقف زيادة الاجور بمدى ما تستوعب صناعة التصدير الف عامل .

وقال لممثل اصحاب الصناعة ان الحكومة ستعمل لمنع زيادة الاجور سنة ١٩٦٧ على ان يعملوا من جهتهم على زيادة العمل والصادرات ! واضاف بمدى ما يتعهد اصحاب الصناعة باستيعاب الف عاطل عن العمل ستبادر الحكومة بالتعاون مع الهستدروت لمنع زيادة نفقات الانتاج .. اي منع زيادة الاجور .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

وزارة العمل تعد بفتح مراكز تسجيل

الناصرة – من مراسل الاتحاد – قام السيد توخلي مدير قسم التشغيل في وزارة العمل ، بزيارة مكتب العمل في الناصرة ، هذا الاسبوع ، وصرح ان وزارة العمل قررت فتح ١٤ مركز تسجيل جديد في الجليل للعمال العاطلين عن العمل في القرى ، وذلك ليتمكن عمال القرى من ان يتسجلوا في قراهم دون الحاجة السفر الى قرى اخرى ، حتى تتمكن وزارة العمل ، كما اعلن ، من تنظيم اماكن عمل طوارئ لهم .

اذا تحقق هذا الوعد ، يكون هو اول مكسب حققه نضال العاطلين من العمل في قرى الجليل ، وعلى راسها دير حنا ، حيث لا توجد مكاتب لتسجيل العمال .

واعترف توخلي ايضا بتفشي البطالة خصوصا في الناصرة وام الفحم ، وادعى ان وزارته خصصت ايام عمل طوارئ لـ ٤٢٦ عاملا من الناصرة ، ولـ ٢٧٠ عاملا من ام الفحم . واعلن يهوشع حيوش .. مدير الدائرة العربية في وزارة العمل انه توجد لجنة مشتركة من وزارتي التجارة والصناعة والعمل ، لبحث في مشاريع لاقامة مراكز صناعية صغيرة في الاماكن العربية . وكان توخلي قد اعلن ان الحكومة ستقرر ضم الناصرة وام الفحم الى المناطق «التطويرية» حيث تقدم الحكومة قروضا كبيرة لكل من يقوم بمشاريع صناعية. كل هذه الوعود لا تزال حبرا على ورق .

عمال الناصرة يطالبون بتوفير الاعمال لهم

قام مئات العمال المسجلين في مكتب العمل بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير العمل ، تحمل هذه المطالب : ● ان تعمل الوزارة على تأمين العمل لطالبيه ● ان تعمل على وقف موظفي مكاتب العمل عن ملاحقة عمال الناصرة الذين يعملون خارجها ● ان تخصص الحكومة للناصرة مساعدات كتلك المقدمة لمدن التطوير .. الامر الذي يؤدي الى توفير العمل للعمال وحماية عائلاتهم من الفقر والجوع

مقتل بدوي

بدوي من النقب عمره ٣٢ سنة ، وجد قتيلا يوم الاثنين الماضي في الليل بالقرب من قبيلته .

لم تعرف ، حتى الان ، ظروف الحادث ، ولكن التحقيق الاولي الذي اجرته الشرطة يشير الى ان القتيل قد ضرب بالرصاص ، وخر صريعا بجوار التراكتور الذي يخرج في الصباح ليحرث به الارض .

قريبا سيصدر : « مصادر الشعر الجاهلي »
الدكتور ناصر الدين الاسد
– احدث دراسة علمية حديثة لتراثنا العربي الشعري الخالد
– اول كتاب من «سلسلة من التراث العربي الخالد» .
التي تصدرها : مكتبة الشعوب – الناصرة
(مخازن محمد عثمان عون الله – الشارع العام)
لصاحبها : عيسى لوباني – ص. ب ٢٧ تلفون : ٤٢٥٤

اجتماع قطري للجان العمال في ١١–١–٦٧

تل ابيب – لمراسلنا – يعقد في تل ابيب بعد ظهر الاربعاء القادم اجتماع قطري للجان العمال لبحث في الطرق التي سيسلكها العمال لصد الهجوم الجديد الذي يشنه اصحاب العمل والحكومة ، بمساعدة عدد من قادة الهستدروت على مستوى معيشة العامل .

وقد جاءت المبادرة لعقد هذا الاجتماع من عمال الصناعة في منطقة بني براك .

والعمال العرب الذين يتعرضون في مدنهم وقراهم الى بطالة جماهيرية لم يسبق لها مثيل مدعوون للاشتراك في هذا الاجتماع القطري وارسال ممثليهم اليه والابراق بالبرقيات والرسائل عن تضامنهم مع اخوانهم العمال اليهود في نضالهم العادل .

تعزيـــة
الى عزيزنا عوده الاشهب
لكم منا احر التعازي بوفاة المرحومة
شقيقتكم
في القدس القديمة
لكم من بعدها طول البقاء
اعضاء الحزب الشيوعي
والاصدقاء بيافا

تعازينا
الى عموم آل شومر
بوفاة فقيدهم
سليم شومر
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

القاهرة – هذا الاسبوع اصبح رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، جدا . فلقد وضعت ابنته الكبرى ، هدى ، زوجة المهندس حاتم صادق ، مولودها البكر ، ابنة سمتها «هالة» . وقد زار عبد الناصر وعقيلته ابنتهما في المستشفى . وهما هنا ، في الصورة ، ينظران الى حفيدتهما .

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	الداخل	مئويا
الجنوب – النقب	٢٥٠٠٠	٢٢٢٥٠،٠٠	٩٠،٥٠
السهل	١٠،٥٠٠	٩،١٦٦،٦٠	٨٧،٣
حيفا	١٧،٥٠٠	١٥،٢٠٩،١٥	٨٦،٩
المثلث	١٠،٠٠٠	٨،٢٨١،٤	٨٢،٨
تل ابيب – يافا	٢٥،٠٠٠	١٨،٣١٢،٥٠	٧٣،٢
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢١،٧٤٤،٤	٦٩،٠
القدس	٣،٠٠٠	١،٣٠٠،٦	٤٣،٣
متفرقات	—	٢،٧٦٤،٠	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٧٦،٥٠٤،٠١٥	٧٦،٥

الى رفاق الحزب واصدقائه ، الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي !

في جمع التبرعات لحملة الحزب وصلنا الى ٧٦٥٠٤ ليرة . ان هذا المبلغ المحترم جمع من تبرعات رفاقنا واصدقائنا واحرز بالجهود الكبيرة والاخلاص الشديد . ان هذا المبلغ تبرع به العاملون الذين يعتمد عليهم حزبنا الشيوعي ، والذين على الرغم من انهم اول المتضررين من الوضع الاقتصادي الصعب ، لبوا نداءنا . ان عدم وصولنا الان الى الهدف الذي حددته الحملة وهو ١٠٠ الف ليرة يمكن ان يشكل عثرة جدية امام نشاط حزبنا الذي من واجبه في هذا الوقت بالذات توسيع نشاطه في صفوف الطبقة العاملة وزيادة النضال للدفاع عن المصالح اليومية لعمال اسرائيل الذين يتعرضون لهجوم اصحاب العمل والحكومة .

في هذه الايام – التي يتضح فيها اكثر ، ان حكومة اشكول تواصل – كما في ايام بن غوريون – ليس التفتيش عن طريق للسلام مع جيراننا وانما الارتباط بدول الاستعمار الكبرى ، مع التحريض الدائم ضد الاتحاد السوفييتي الذي يعمل من اجل السلام في العالم وفي منطقتنا – يقع على حزبنا واجب زيادة شرحه بشكل اشد لضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية ، هذا التغيير الذي هو فقط بامكانه جلب السلام واخراج اسرائيل من ازمتها .

لذلك فنحن ندعوكم للتجند للتبرع وجمع التبرعات حتى يضمن الحزب الوسائل المادية الضرورية للقيام بواجباته تجاه الطبقة العاملة والشعب .

ولهذا قررت سكرتارية الحزب تمديد الحملة حتى نهاية كانون الثاني ١٩٦٧ مع معرفتها التامة بأن رفاقنا واصدقائنا في كل الفروع سيبذلون الجهود الاضافية للوصول بنجاح الى هدف الحملة – وهو ١٠٠ الف ليرة .

عضو الكنيست توفيق طوبي يزور سجن شطة ويستمع الى شكاوى الصائمين المسلمين في السجن

حيفا – لمراسل الاتحاد – قام عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاحد ١–١–١٩٦٧ زيارة سجن شطة بعد ان وصلت اليه شكاوي من السجناء حول عدم توفر شروط صيام رمضان .

وقد اجتمع في السجن بجميع السجناء الصائمين بحضور مدير السجن .

وشكاوى الصائمين تتلخص في انه ، خلافا لما اتبع في السنة الماضية ، رفضت ادارة السجن ادخال جهاز راديو الى غرفة السجناء الصائمين للاستماع الى الاذاعات الدينية والى الاذان .

وطلبوا ايضا ان يوضع تحت تصرفهم بريموس او فتيلة لتسخين الطعام وطبخه بانفسهم . وهذا قد وفرته ادارة السجن في السنة الماضية الا انها منعت ذلك عنهم هذه السنة .

ويطلب السجناء ايضا مصاحف وحضور شيخ ليؤمهم في الصلاة .

وعلمنا ان ادارة سجن الرملة قد وفرت للصائمين هناك هذه التسهيلات (راديو وبريموس) الا انها سحبت ذلك منهم على اثر علمها ان ادارة سجن شطة رفضت هذا النهج هذه السنة .

وقد تحدث عضو الكنيست توفيق طوبي مع ادارة السجن التي ذكرت انها تعارض في ابقاء نار داخل غرفة السجن ولا تقر الاستماع الى محطات اذاعة خارجية ، وانها اوصلت للسجناء اذاعة صوت اسرائيل الخاصة ببرنامج رمضان ، وانها رتبت مجيء شيخ ليؤم الصائمين في الصلاة . ولكن هذا الترتيب جاء متأخرا . وتقول ادارة السجن انها وفرت الآنية مصاحف للسجناء الصائمين وعددهم الان حوالي العشرين .

وقد طلب عضو الكنيست من ادارة السجن مراعاة مطاليب السجناء واحترام شعائرهم الدينية . ووعد السجناء برفع مطاليبهم الى ادارة السجون العامة والى لجنة الداخلية في الكنيست .

مستشار رئيس الحكومة – بقية

يقول السيد توليدانو ان الحكومة وظفت ٨٤ مليون ليرة لتطوير القرية العربية ، اشار الى ان نصفها من ميزانية التطوير ولكنه لم يقل كل الحقيقة ان هذا النصف باكثريته الساحقة ما هو الا قروض بفوائد على المجالس المحلية العربية ان تدفعها من ميزانياتها الخاصة .

اما تعبيد الطرق ومد شبكات المياه والكهرباء فتلك امور اصبحت من ابسط مقتضيات الحياة ولا تمت الى التطوير بصلة مباشرة . فضلا عن ذلك ، فقد كلفت القرى مبالغ طائلة ، افلست بسببها معظم مجالسها المحلية وارهقت كاهل السكان الفقراء ...

الحقيقة الدامغة انه بانتهاء مشروع التطوير الخماسي المذكور ، اغلق المصنع العربي الوحيد في البلاد ، شركة سجائر الناصرة ، ابوابه لانعدام القروض وبسبب المضايقات الاخرى . والمناطق العربية تفتقر الى مشاريع التطوير الاساسية والصناعة والمساعدات الفعلية للزراعة. وسوف نعود الى مشروع التطوير المذكور في مناسبة اخرى .

ان قضية البطالة المتفاقمة في الناحية العربية ، وبشكل خاص ، كما يعترف المستشار ، في الناصرة وام الفحم وسخنين ودير حنا وغيرها تتطلب حلا عاجلا وتوجها اخر القضايا الجماهير العربية . وهناك حقيقة اخرى وهي ان قضية العاطلين عن العمل العرب لا يعيرها المسؤولون نفس الانتباه الذي يعيرونه لقضية البطالة في الناحية اليهودية . عدد ايام العمل المخصصة لتخفيف وطأة البطالة بين العرب ، لا تتفق بشكل من الاشكال مع حدة الازمة في القرى العربية . فهل اعار مكتب مستشار الحكومة انتباهه الى هذه القضية ؟!

ونود ان نهمس في اذن المستشار ان القوى التي لا تزال تتمسك بالسياسة القديمة الفاشلة تجاه الجماهير العربية ، ان كان ذلك في سدة الحكم ، او في قيادة «التجمع» الحالي ، هي قوى كبيرة شأنها عرقلة التوصل الى سياسة ليبرالية تجاه السكان العرب . انها تواصل ضغوطها في اتجاه استمرار نفس السياسة العقيمة القديمة محاولة عرقلة التزحزح قيد انملة عن سياسة الاضطهاد والتمييز المطبقة على العرب قرابة عقدين من الزمن .

اننا نعتقد ان اجتماع «بيت بيرل» المغلق ، الزمع عقده غدا في «التسلونيت» لبحث قضايا الاقلية العربية في اسرائيل باشتراك وزير الخارجية ابا ايبان وآخرين ومثل عن المبام من جهة وشلة لجنة العمل الحوشية – امنون لين وريستم البستوني وسليم جبران من جهة اخرى ، لا يمكن اعتباره اجتماعا يهوديا – عربيا كما يرسمون ان تعتبروه . ولا يمكن اعتبار المشتركين فيه ممثلين لمطالب الجماهير العربية في اسرائيل .

عضو الكنيست اميل حبيبي يسأل وزير الشرطة :

لماذا يحرم سجناء شطه من الاحذية والملابس الشتوية ؟

وجه عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة حول عدم تزويد سجناء سجن شطة بالملابس الشتوية والاحذية اللازمة لفصل الشتاء .

وذكر الرفيق اميل حبيبي في استجوابه ان ادارة سجن شطة ترفض تزويد السجناء بالملابس والاحذية واكثر من ذلك فانها تمنع السجناء من استقبال الملابس والاحذية اللازمة لفصل الشتاء من ذويهم .

ويسأل الرفيق اميل حبيبي وزير الشرطة : هل تلك الشكاوى اساس من الصحة ؟ وما هي الملابس والاحذية التي يزود بها السجناء في سجن شطة والسجون الاخرى في فصل الشتاء ؟ وهل هناك اوامر بمنع السجناء من استقبال الملابس الشتوية من ذويهم ؟ ام ان هنالك اسبابا اخرى ؟

تهنئـــة

الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

سليمان

ونتمنى له حياة هنيئة في ظل والديه وفي ظل السلام والف مبروك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المحلية – فرع الطيبة

الشيوعيون ومحمود القاسم يحضرون جلسة – بقية

هذا ، سيقدم مساعدة كبيرة لتلك المبام للتراجع عن الاتفاق مع الشيوعيين وعلى كل تفكير بالرضوخ لاوامر المباي والمراخ . وتعزز ثقة اهالي الناصرة بالشيوعيين بعد ان راوا خوف الحكومة الرجعية منهم .

هذا ، وبعد ان تأجلت جلسة المجلس الاولى ، بسبب مقاطعة الاكثرية الاعضاء لها ، اصدر الرفيق فؤاد خوري ، باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ، بيانا صحفيا عاما وزع على الصحف ومما جاء فيه :

انا نستنكر بشدة هذه المناورات المراخية التي يستهدف المراخ من ورائها مرة اخرى تزوير ارادة الناخبين وفرض سلطته المهزومة من جديد على بلدية الناصرة وتهديد الاهالي بحل المجلس المنتخب مرة اخرى وبتعيين لجنة حكومية هزيلة في مكانه . ان المراخ المهزوم في الناصرة يركب راسه ويتحدى ارادة اهالي الناصرة التي عبروا عنها في انتخابات بلدية جرت مرتين خلال سنة واحدة .

ومع كل التنفس الطلق في الناصرة وخارجها نستنكر التحريض العنصري الارعن الذي شنه داعية المباي امنون لين في الصحف العبرية على حزبنا الشيوعي وعلى جماهير عمال الناصرة

لا يوجد حتى الان في بلدية الناصرة سوى اربعة اعضاء هم كتلة سيف الدين الزعبي ، موافقين على رئاسة مرشح المراخ موسى كتيلة الذي رشحه المراخ بعد ان اسقطنا ترشيح سيف الدين الزعبي . واما الاعضاء الباقون ، من المبام ومن كتل اخرى فيعلنون حتى الان اصرارهم على ائتلاف دمقراطي واسع باشتراك الشيوعيين .

كل هذه التطورات تثبت مرة اخرى انه لا مناص من احترام ارادة اهالي الناصرة الذين خذلوا المراخ واعوانه واضطروه الى التخلي عن رئاسة سيف الدين الزعبي واعطوا الاكثرية الواضحة للشيوعيين والمبام سوية . ووراهم كل من يفكر انه يستطيع بعد كل الذي حدث عزل الشيوعيين عن ادارة بلدية الناصرة .

لقد بذلت كتلتنا الشيوعية وستبذل في المستقبل ايضا جهودها لاقامة اوسع ائتلاف دمقراطي يقوم على اساس الاكثرية التي اعطاها شعب الناصرة للشيوعيين والمبام سوية . ولقد جرت بين كتلة المبام وبيننا مفاوضات تم فيها الاتفاق على مثل هذا الائتلاف الذي يستطيع ان ينال ثقة الاكثرية الساحقة في المجلس وبين الاهالي .

اننا ندعو كتلة المبام الى عدم التراجع عن هذا الاتفاق والى الصمود امام ضغط المراخ وتهديدات امنون لين العنصرية والى الوقوف عند وعودهم لناخبيهم واحترام ارادة اهالي الناصرة .

ومع كل اهالي الناصرة نطالب بايقاف تدخلات امنون لين في شؤون الناصرة الداخلية . اننا نطلب من مراكز الاحزاب في تل ابيب اعطاء اعضاء احزابهم واعوانهم في الناصرة حرية التصرف في معالجة شؤون الناصرة المحلية مثلما يفعلون في الوسط اليهودي . لا يحتاج اهالي الناصرة الى وصاية . وهذا التدخل الفظ هو موقف عنصري واهانة لكرامة الناصرة يرفضه جميع اهالي الناصرة .

ان يدنا ممدودة للتعاون مع جميع الاعضاء والكتل لاقامة اوسع ائتلاف دمقراطي في خدمة الناصرة خصوصا الان امام تفشي البطالة التي تهدد الوف العمال وعائلاتهم بالجوع .

الخميس ١٩٦٧/١/٥

فؤاد خوري رئيس الكتلة

نيويورك تايمز: جارات سوريا قد تبادر الى قصفها جوا



باسم العالم الجديد
الاتحاد
Al – Ittihad
الثمن ٣٠ اغورا
١٠ كانون الثاني ١٩٦٧
٢٩ رمضان ١٣٨٦
العدد ٧٠ السنة ال ٢٣

ازفستيا : مؤامرة الاستعمار والرجعية العربية على الحكم في سوريا بمساعدة اسرائيلية

نشرت صحيفة ازفستيا رسالة لمراسلها في القاهرة يكشف فيها عن مؤامرة بين الدوائر الغربية والرجعية العربية لاسقاط نظام الحكم التقدمي في سوريا .

ويشير مراسل ازفستيا الى ما نشرته روز اليوسف القاهرية حول مخطط سري يتضمن هجوما على دمشق في الوقت الذي يظهر فيه الاسطول السادس عند سواحل سوريا .

ويقول مراسل ازفستيا انه اعدت لاسرائيل مهمة خاصة في هذا المخطط . فعليها ان تنزل ضربة ثقيلة في منطقة الحدود السورية ، لاشغال اكثر القوات السورية لاخلاء مركز البلاد من قوات الميدان وذلك لتمكين القوى الرجعية العربية من الزحف على دمشق بحماية الاسطول السادس .

ويظهر ان صحف البلاط الاردني تترقب بفارغ الصبر هجوما اسرائيليا على سوريا . فقد كتبت صحيفة المنار خبرا رئيسيا امس ، تساءلت فيه عما اذا كانت اسرائيل ستتحرك ضد سوريا كما تحركت لمهاجمة قرية السموع .

وكتبت نيويورك تايمز الامريكية مقالا افتتاحيا امس قالت فيه : الخطر الكبير في الشرق الاوسط هو تفاقم الاصطدامات على الحدود . وهناك قليل من الوقت فقط لنشاط دولي يضمن السلام في المنطقة ويوقف جارات سوريا عن القيام باعمال انتقام وتاديب وحتى عن عمليات القصف الجوي !!

ليفي اشكول يوجه تهديدا جديدا لسوريا

*** رئيس الحكومة يواصل التمسك بسياسة الامر الواقع * الاصرار على بقاء حسين حتى لو اصبح الاردن جمهورية * قوة جيش اسرائيل تضاعفت في السنتين الاخيرتين**

عاد رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول .. الى تهديد سوريا من منصة ما اسماه بمغامرات سوريا المتجددة على الحدود مع الاردن ومع .. اسرائيل ، ومن واجبي – قال اشكول – ان احذر سوريا .

وكان اشكول يدلي بهذا التصريح وبتصريحات اخرى لمحررة صحيفية (دافار) في مقابلة صحفية نشرتها دافار يوم الجمعة الماضي في ٦–١–٦٧

الحوادث الموسمية

سئل اشكول ، هل الطلقات في الشمال تستهدف سلسلة «الحوادث الموسمية» المتعلقة باعمال الفلاحة في المنطقة ؟

اجاب اشكول : في المدة الاخيرة نشهد نشاطا سوريا لتصفية الحدود مع الاردن ومع اسرائيل ، وعلينا ان نحذر دمشق ونقول لها «ان نسكت عن الاعتداء على سلامة مواطنينا او المساس بسيادتنا» .

سياسة «الامر الواقع»

وسئل اشكول . لقد غضب اناس معنيون بنظام الملك حسين ، فهل نرى في ابقائه هدفا سياسيا لنا ؟

اجاب : لم اقل ذلك . ان سياستنا المعلنة والعملية هي عدم التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية . بالطبع ، لدينا تقديرات مختلفة حول الدول العربية المختلفة ، ونستمر تقديراتنا بالنسبة لهذه الدول وبالاشخاص الذين يقودونها .

ولكن اشكول ، لم يستطع البتات اخفاء القلق بعدم تدخله في شؤون الدول العربية فقال : لا نعتقد اننا نستطيع التدخل بامور عربية داخلية من هذا النوع . فاذا تنازل حسين عن ...

قوة جيش اسرائيل تتضاعف في السنتين الاخيرتين

وقال اشكول : ان الولايات المتحدة تثق على الملك حسين ونظامه . ولكني واثق ، وهنالك اساس لهذه الثقة ، انه اذا لم يكن اتفاق بيننا وبين الولايات المتحدة حول عملية السموع ، فلن يضر ذلك بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة !

وفي سياق حديثه عن قوة الجيش ...

يدعو ابنام الى الانضمام الى «التجمع»

ومن اشتراك ابنام في الحكومة ، قال : امل ان يجيء يوم يجد فيه ابنام امكانية لاقامة حزب عمال واحد مع المباي واحدوت هعبودا ، او على الاقل ينضم الى «المعراخ» .

ومن الازمة الاقتصادية التي تجتاح ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عرفة
نويلة
اسرائيل
دربشية
سوريا
تل هيلل
الحمة

هذه الخريطة تبين المنطقة والمواقع التي جرى فيها تبادل اطلاق النار على الحدود السورية

عيد الفطر المبارك

بمناسبة عيد فطر المبارك تتقدم الاتحاد لجميع الطوائف الاسلامية باحر التهاني راجية ان يعود العيد والسلام يخيم على بلادنا والعالم اجمع .

عيد الميلاد المجيد للطوائف الشرقية وعيد رأس السنة

كما تتقدم الاتحاد باحر التهاني للطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة متمنيا لها سنة خير وسلام .

وقوع اشتباك أمس على الحدود السورية الاسرائيلية

ابا ايبن : مذكرة عن الوضع وزعت على اعضاء مجلس الامن اما المراقبون فيقولون : سكوت اسرائيل لن يدوم طويلا ...

تجدد ظهر امس تبادل اطلاق النار بين المواقع الاسرائيلية وبين المواقع السورية قرب تل قتصير . ومرة اخرى اختلفت الروايتان الاسرائيلية والسورية :

فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان موقع التوافيق السوري قد اطلق نيرانه على تراكتور اسرائيلي كان يحرث جنوب – شرق تل قتصير . وردت المواقع الاسرائيلية على النار ...

... المتحدث الاسرائيلي ان شخصين من كيبوتس شمير قد جرحا من رصاص السوريين ، وفي الوقت الذي اعلن فيه وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة ، ان تعليمات قد صدرت للوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة ، لتوزيع مذكرة على اعضاء مجلس الامن الدولي تفصل تطور الحوادث التي وقعت في الشمال خلال الاسابيع الاخيرة (وقد وزعت المذكرة امس) في هذا الوقت تكتب الصحف ، نقلا عن مصادر اسرائيلية ، ان «سكوت اسرائيل على هذه التحرشات لن يستمر طويلا وستضطر اسرائيل في نهاية الامر الى الرد بيد قوية» !!

واعلن في القدس ان الحكومة قد بحثت في جلستها يوم الاحد اشتداد التوتر وازدياد الاصطدامات في الاسابيع الاخيرة على خطوط الهدنة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اعتراف الاردن رسميا بالانفجارات في الدوائر الرسمية .. التل يتهم القاهرة ودمشق بالعمل على

على اقامة اتحاد مع اسرائيل . حكومة الاردن تسير نحو قطع علاقاتها مع مصر وسوريا

عمان – عاش الاردن خلال الايام القليلة الماضية ، في جو من الاشاعات عن انقلاب محتمل في الاردن ، وترددت الانباء عن احتمال اعلان الاحكام العرفية في مختلف انحاء البلاد لمواجهة التطورات الاخيرة في حركة المقاومة الشعبية لنظام الحكم الحالي في الاردن .

واضطرت الحكومة الاردنية بعد صمت طويل الى الاعتراف على لسان رئيسها وصفي التل بسلسلة الانفجارات التي وقعت مؤخرا في الاردن واصابت بعض المكاتب والدوائر الرسمية ، وباعتقال بعض رؤساء المنظمة التحريرية ...

والى وصفي التل مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على اسقاط النظام الحالي في الاردن .. واقامة دولة فلسطينية عزيلة في الضفة الغربية من الاردن تقيم اتحادا مع اسرائيل !

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سوريا ترفض مناورة جديدة لشركة النفط

والعراق لن يوافق على مد انابيب للبصرة

مكتب الاتحاد – ما زالت «شركة نفط العراق» غارقة في عزلتها المتفاقمة سواء في علاقاتها مع الحكومة السورية ام في علاقاتها مع الحكومة العراقية ثم في الميدان العربي والدولي عموما .

فمن الناحية الواحدة رفضت الحكومة السورية اقتراحا قدمته الشركة مؤخرا عرضت فيه ان تتعهد بدفع ٢ ملايين وسبعمائة الف جنيه استرليني كسلفة على ان تستمر المفاوضات بين الجانبين بعد ذلك . وقد كشف عن هذا الاقتراح نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها ابراهيم ماخوس الذي اعلن ان خسارة سوريا من عدم تدفق النفط في الانابيب التي تمر باراضيها هي جزء ضئيل جدا من خسائر الشركة التي تبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني يوميا ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مصنع باصات ليلاند في الاتحاد السوفييتي

لندن – اعلن دونالد ستوكس مدير شركة السيارات البريطانية ليلاند ، مساء السبت الماضي ، ان مديري الشركة يجرون مفاوضات مع السلطات السوفييتية لاقامة مصنع لانتاج الباصات في الاتحاد السوفييتي ينتج ٥٠ الف باص في السنة .

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى مؤتمر عالمي

باريس – دعا مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي الثامن عشر الذي عقد مؤخرا في باريس ، والذي ضم حوالي ٨٠٠ مندوب ، الى عقد مؤتمر شيوعي عالمي في اسرع وقت .. والهم المؤتمر قادة الصين بالانحراف عن مبادىء الماركسية اللينينية .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعقد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب

فؤاد خوري : رغبة اهل الناصرة ائتلاف دمقراطي وادارة جديدة يكون الشيوعيون جزءا لا يتجزأ منها

تل ابيب – عقدت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا ، امس ، في بيت سوكولوف في تل ابيب ، حضره صحفيون اسرائيليون واجانب .

كلمة الاتحاد

سياسة الامر الواقع والتوتر على الحدود

في الاسبوع الاخير من عام ١٩٦٦ بدا التوتر يشتد على طول خطوط الهدنة الاسرائيلية – السورية من تل القصي والمالوم الى كيبوتس هاؤن ... ومن الامور المألوفة هنا ان بدء موسم الحراثة في منطقة حدود الشمال معناه بدء موسم الاصطدامات المسلحة على خطوط الهدنة ، مع سوريا .

مراسل معريب اهرون دولاب يقول في حديث له مع ممثلي كيبوتس هاؤن ان قسما كبيرا من الاراضي الزراعية المخصصة للكيبوتس تقع في مناطق متنازع عليها ، اي في المناطق الحرام ، وفون هورن كبير المراقبين الدوليين الاسبق ، يقول في كتابه «الجنود السلام» انه بموجب قرارات لجان الهدنة والامم المتحدة ، يحظر على الطرفين استخدام المناطق المنزوعة السلاح او ادخال قوات مسلحة اليها مهما يكن الامر .

وليس سرا ان حكام اسرائيل الذين ينتهجون سياسة «الامر الواقع» يرفضون تنفيذ قرارات لجان الهدنة والامم المتحدة ، فيما يختص بالمناطق المنزوعة السلاح ، بادعاء ان هذه المناطق هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل ، ولذلك بقيت هذه المناطق على طول خطوط الهدنة الاسرائيلية – السورية موضع نزاع .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

بقلم : توفيق طوبي

١

ان اقساما كبيرة من الجمهور الاسرائيلي تولي قضية العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اهتماما كبيرا . وتزداد لدى الكثيرين الرغبة في قيام علاقات طيبة حسنة بين البلدين .

لقد اعلنت حكومة اشكول ، جهارا رغبتها في «مبادرات» و «روح جديدة» ، وفي تطوير علاقات طبيعية و «تفاهم متبادل» . ورئيس الحكومة يظهر وكأنه يكرس «جهده» و «عملا كبيرا» في هذا الاتجاه . ولكنه يشكو ، مدعيا ، من «انه يبدو لي ان هناك ، من جانبنا ، تفهما مفقودا في الجانب الآخر (اي من الجانب السوفييتي) تفهما افضل في تقدير وضعنا وحقيقة هدفنا ...» (من اقوال اشكول في بيت سوكولوف بتل ابيب في ٦٦/١١/٢٥) .

واوساط الصحافة الرسمية في اسرائيل و في الميدان العالمي ، وكذلك المتحدثون الرسميون الحكوميون ، يظهرون وكأنهم مغلوبون تماما ويلقون مختلف الاتهامات للسياسة السوفييتية من مثل «التمييز» و «الانفرادية» و «انعدام الفهم» بل واكثر من ذلك احيانا .

ونحن نذكر موجة التحريض الاهوج على السوفييت التي شهدناها في الشهرين الاخيرين على اثر مواقف الاتحاد السوفييتي ومندوبه في هيئة الامم المتحدة ضد خطر الحرب والعدوان ودفاعا عن السلام في المنطقة . لقد اتهم رئيس الحكومة اذ ذاك الاتحاد السوفييتي زاعما انه هو الذي يسبب التوتر وعدم الهدوء في المنطقة .

وزعيم المبام ، النائب حزان ، لجأ الى لغة الصحافة الرسمية في تقدير السياسة السوفييتية في المنطقة وذلك في رؤوس الاقلام لمجلس المبام («عل همشمار» ٦٦/١٢/٢٢) :

«ان هذه الحكومة تمتاز بالجهود المخلصة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ولا يمكن القول ان الاتحاد السوفييتي يسهل عليها هذه العملية ، ابتداء من المقاطعة التجارية الى استخدام الفيتو السوفييتي في مجلس الامن الذي بحث شكوى اسرائيل على سوريا . اننا نواجه هنا سياسة انفرادية وفي حلقة تجاهلنا جوهرها تعزيز العلاقات مع الدول العربية وتبريد العلاقات مع اسرائيل. فالاتحاد السوفييتي مستمر في تجاهل قضايا اسرائيل الامنية الحيوية ويواصل ، انفراديا ، تأييد الدول العربية عسكريا وسياسيا . وليس من شك في ان قضية يهود الاتحاد السوفييتي ايضا تقرر هنا كثيرا» .

وبدون رؤية اية ضرورة للمطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية التي تتناقض مع تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي - يستمر النائب حزان في القول : «املنا والتوق من انه سيأتي يوم يتحرر فيه الاتحاد السوفييتي من سياسته غير العادلة تجاهنا مثلما تحرر من مضاعفات السياسة الداخلية في ايام ستالين» .

وهذه الاوصاف هي ، عمليا ، محاولة لتبرئة تهمة السياسة الاسرائيلية من المسؤولية عن وضع العلاقات الاسرائيلية - السوفييتية ، وهي تجاهل مطبق للدور السلبي الصارم الذي تلعبه السياسة في شبكة هذه العلاقات ، وهي تزييف فظ لماهية السياسة السوفييتية في المنطقة .

لقد قلنا اكثر من مرة ، وها نحن نعيد قولنا ، ان تمسك حكومة اسرائيل بدور الوصي على يهود الاتحاد السوفييتي ، ونشاط ممثليها ومبعوثيها في الميدان العالمي لتنظيم الضغط ، والتحريض المعادي للسوفييت بادعاء التمييز وسلب حقوق سكانه اليهود - انما يقوم العقبات الكثيرة في طريق علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، قد وعد في المقابلة التي منحها مع هيئة تحرير «دافار» (٦٦/١٢/١٥) بأن لا تتخلى اسرائيل عن اثارة القضية اليهودية مع استمرار السعي لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ... «ودليل ذلك موقفنا في قضية حقوق الانسان . والواقع هو اننا في هذه المرة شاركنا (بهيئة الامم المتحدة) بجهود الاتحاد السوفييتي مع ذكر الاسم صراحة» ... وهكذا يواصل قباطنة اسرائيل هذه اللعبة الخطرة ويعتقدون انه ، عن طريق تنظيم ضغط عالمي وتجنيد بعض العناصر الديمقراطية ، سينجحون في نهاية الامر في حملتهم المعادية للسوفييت . لقد عميت ابصارهم عن رؤية مدى الضرر الجسيم على اسرائيل من هذه الحملة .

٢

هذا من الناحية الواحدة . ومن الناحية الاخرى تواصل حكومة اسرائيل انتهاج سياسة موالية للاستعمار في المنطقة تتناقض مع قضية السلام ومع مصلحة استقلال الشعوب العربية وتحررها وتقدمها . وهكذا تضع الحكومة نفسها في موضع تناقض تام مع السياسة السوفييتية في المنطقة .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية السوفييتية ، وهي ذات خطوط مبدئية ثابتة وواضحة . انها موجهة لضمان السلام وللاخذ بيد الشعوب المناضلة ضد الاستعمار في المنطقة ، ولتعزيز استقلال هذه الشعوب الاقتصادي والسياسي ، ولدفع تطورها الاجتماعي .

وفي سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية هذه وجدت الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ، ووجدت الدول العربية المناضلة ضد تركة الاستعمار ومن اجل تطور اجتماعي تقدمي - صديقا امينا ودعامة لا تزعزع على استقلالها . والعلاقات الودية الوثيقة التي حيكت بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية المعادية للاستعمار قد خدمت ، وهي تخدم ، قضية السلام والتقدم الاجتماعي . ومصلحة السلام بين اسرائيل والدول العربية ستجني فائدة من هذه العلاقات .

وحينما تضع السياسة الاسرائيلية الرسمية نفسها ، حتى موضوعيا على الاقل ، في وجه عملية تحرر الشعوب العربية وضدها ، وحينما تتجند ، علانية ، امام وضد الدول العربية المعادية للاستعمار - والدلائل لا تنقصنا في هذا الصدد - مثل موقف حكام اسرائيل مؤخرا من سوريا وتهديداتهم باسقاط الحكم السوري اثناء شن النضال القاسي مع شركة النفط ، فكيف ترجو حكومة اسرائيل ان «يفهموها» بصورة افضل وهي المتمسكة بهذه السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب ؟ .

٣

الحقيقة هي ان الامر الذي يعنى به رؤساء الحكم في اسرائيل ، في نشاطهم في ميدان العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي (وسائر الدول الاشتراكية) هو ، في الواقع ، احراز تأييد السياسة السوفييتية للسياسة الاسرائيلية في المنطقة ، واذ ذاك - حسب قولهم - يسود التفاهم والصداقة .

لقد قال رئيس الحكومة ووزير الخارجية اكثر من مرة انهم ، في نشاطهم «المعادلات» مع الاتحاد السوفييتي ، انما يسعون لتغيير السياسة السوفييتية ، «الانفرادية» زعما ، في المنطقة . وابا ايبن قال مؤخرا انه يسعى لانضمام الاتحاد السوفييتي للتصريح الثلاثي الامريكي - البريطاني - الفرنسي بشأن المحافظة على الامر الواقع في المنطقة .

وفي مقابلته مع جريدة دافار هذه وزير الخارجية الى القول اننا نريد ان يوافق الاتحاد السوفييتي على الامر الواقع ...

فما هو الامر الواقع الذي يقصد رئيس الحكومة ووزير الخارجية ان يحرزا تأييد الاتحاد السوفييتي له ؟ الامر الواقع لوجود الاستعمار في المنطقة ، الامر الواقع للسيطرة الاستعمارية على مصادر النفط ، الامر الواقع لضمان استمرار حكم الفرد ، وبضمنهم الملك حسين الذي اسمت حكومة اسرائيل المحافظة على عرشه حتى لو كلف الامر حتى تدخلا مسلحا ، الامر الواقع لسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار بقاء قضية اللاجئين ، الامر الواقع لسياسة القوة الاسرائيلية تجاه الاقطار المجاورة ..

وما دامت السياسة الاسرائيلية تتمسك بسياسة المحافظة على هذا الامر الواقع ، الذي يتناقض مع السلام وحريات الشعوب - الامر الواقع الذي يكافحه الاتحاد السوفييتي وكل قوى التقدم ، ما دام هذا هو هدف السياسة الاسرائيلية في مجال العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، فان حكومة اسرائيل لن تحرز اي «تفهم» سوفييتي ، لذلك «التفهم» يجب البحث عنه بسياسة اسرائيلية اخرى .

ان السياسة السوفييتية في المنطقة تحترم بل وتهتم بالمحافظة على سيادة واستقلال كل دول المنطقة وبضمنها دولة اسرائيل . هذه هي القاعدة المتينة لتقدم علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولنا امل في ذلك بمدى ما يدرك موجهو السياسة الاسرائيلية السياسة السوفييتية في المنطقة وان الطريق التقليدي الذي سلكوه لن يقربهم من السلام مع الدول العربية ولا من الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان الطريق لتحقيق الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي هي النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية .

٤

ولمة انتقاد يوجه للسياسة السوفييتية ومطالبة الاتحاد السوفييتي بالتغيير يسمعان بلهجات اخرى ، وفي بعض الاحيان بمحتوى مماثل ايضا ، من السواء جماعة «قول هعام» وفي المقام الاول من المتحدث بلسانهم ، موشه سنيه .

ولست اريد ان اقف عند الانتقاد المريح الذي توجهه «قول هعام» وموشه سنيه للمواقف السوفييتية وللمندوب السوفييتي في مجلس الامن ، فيدرنكو ، اثناء الاخطار التي احدقت مؤخرا بالسلام وكذلك خطر العدوان الاستعماري ، بمساعدة من اسرائيل على سوريا . كما انني لن اقف ايضا على «اسهامه» لاجتماع الطلاب من جماعة ميكونس - سنيه الذي قرر ان موقف المندوب السوفييتي في مجلس الامن يتنافى مع سياسة السلام السوفييتية» . («قول هعام» ٦٦/١٠/٢٥) .

ففي مقال اهم حوادثه («قول هعام» ٦٦/٥/١٣) اتم موشه سنيه عددا من النقاط بالنسبة لسياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة . لقد ذكر : «سيكون الامر مؤسفا جدا اذا ارجع المعسكر الاستعماري حكومة اسرائيل عن تحسين العلاقات مع الدول الاشتراكية . وكذلك يجب صد ضغط الحكام العرب على الدول الاشتراكية ضد توسيع علاقاتها مع دولة اسرائيل . ان قضية التعايش السلمي تستلزم تحسين العلاقات الاسرائيلية - السوفييتية بجانب العلاقات الطبيعية والودية بين اسرائيل والدول العربية ، وعلاقات اسرائيل الودية مع فرنسا ليس انها لا تقف عثرة بل من شأنها ان تكون مساهما في تحسين علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفييتي . وكذلك فان قضية التعايش السلمي تستلزم تحسين العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية بجانب العلاقات الودية القائمة السوفييتية - العربية . ووضع تلك في تناقض مع الاخرى يتعارض مع مبادئ سياسة السلام» .

ويسأل السؤال : ضد من يوجه موشه سنيه هذه النقاط مع التجاهل المطبق لسياسة حكام اسرائيل ودورهم الموالي للاستعمار في الشرق الاوسط؟

على كل حال ليست هذه النقاط موجهة ضد حكومة اسرائيل . ومع ان كلمات سنيه هذه قد كتبت قبل ستة اشهر فانها ما زالت تنطبق على هذه الايام ايضا . فهل بعرض شبكة العلاقات السوفييتية الاسرائيلية بهذه الصورة يخدم موشه سنيه ، ولو بخطوة واحدة ، النضال الشعبي في اسرائيل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ؟ ان هذا النضال يجب ان يكون موجها ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اشكول ، التي كانت وما زالت ، عقبة امام تحسين هذه العلاقات .

ومثل هذه الفرضيات انما تثير شكوكا في السياسة السوفييتية واتهاما لها وكأنها سياسة تتناقض مع مبادئ التعايش السلمي او كأنها سياسة تعمل تحت ضغط عربي ..

وبهذا الشكل من الكتابة يتكون الانطباع بأن علاقات الاتحاد السوفييتي بالاقطار العربية - التي يعرف كل ديمقراطي ومحب للسلام وجوه انها في مصلحة السلام والنضال المعادي للاستعمار وبما لذلك فهي في مصلحة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ايضا - تتناقض مع سياسة السلام والتعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي . فاي فهم يعرب عنه موشه سنيه ، لقضية التعايش السلمي والنضال ضد الاستعمار ، حينما يكتب ان توثيق العلاقات الودية ، السوفييتية العربية ، يتناقض مع روح التعايش السلمي ، اي مع مصلحة السلام ، اذا كان ذلك غير مرفق بعلاقات ودية مع حكام اسرائيل الذين ينتهجون سياسة مرتبطة موالية للاستعمار ؟ وكيف يمكن تجاهل مسؤولية السياسة الاسرائيلية الرسمية في المنطقة في تكوين العقبات في طريق تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ؟ واي هدف يخدمه موشه سنيه ، موضوعيا ، في توجيهه هذه الاسئلة للاتحاد السوفييتي زارعا بذلك الشكوك في نهج السياسة السوفييتية في المنطقة ، سوى هدف تلك القوى التي تعمل على افساد العلاقات الودية القائمة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية ولاسيما الاقطار العربية المعادية للاستعمار ؟ ان هذا ليس في مصلحة السلام ولا في مصلحة اسرائيل فمثل هذه المواقف لا تقتصر على انها لا تخدم علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفييتي ، بل هي ، بهذه الصورة او غيرها ، تعزز المزاعم الرسمية ضد الاتحاد السوفييتي .

●

وفي مقاله «حوار» («قول هعام» ٦٦/١٢/٢٢) يتوقف موشه سنيه ، مرة اخرى ، على موقف القوى العالمية المعادية للاستعمار في المنطقة مشيرا ، اشارة واضحة ، الى الاتحاد السوفييتي وشاجبا اهماله السياسة السوفييتية والسياسة دول اشتراكية اخرى معادية للاستعمار في المنطقة .

فهو يكتب : «وهل هذا يعني اننا ان القوى العالمية المعادية للاستعمار تتخذ موقفا صحيحا اذا هي لم تبتعد عن هذا الجانب او ذاك في النزاع الاسرائيلي - العربي - على غرار ترامات (وحتى مستعمرات اخرى في آسيا وافريقيا) - بل تجتهد مع السلام بينهما وسيع حل النزاع عن طريق الاتفاق المتبادل والاعتراف المتبادل بحقوق الآخرين . ان موقفا كهذا سيخدم السلام في المنطقة وفي العالم» .

مرة اخرى ، بهذه الكلمات القليلة ، يضمن موشه سنيه مجموعة كاملة من الفرضيات غير الصحيحة والاتهامات الشديدة حول مهمة القوى العالمية المعادية للاستعمار (التي يقف الاتحاد السوفييتي في مركزها) في منطقتنا ، وفي حقل العلاقات الاسرائيلية - العربية .

ومرة اخرى يبدو ان القوى العالمية المعادية للاستعمار ، ومن بينها الاتحاد السوفييتي بالطبع ، لا تتخذ موقفا يخدم قضية السلام في المنطقة . لماذا ؟ لانها لا تتخذ موقفا من النزاع الاسرائيلي - العربي .. وعلينا ان نسأل ، اذا كانت هذه القوى لم تقف ، حتى الآن ، الى جانب خط السلام في المنطقة ، كما يبدو من اقوال سنيه ، فالى اين هي تقف ؟

هذا الوقف والتقدير غير الصحيحين والزائفين ، فيما يتعلق بدور القوى المعادية في المنطقة ، ينبعان من نظرة سنيه القومية .

ان موشه سنيه يفصل العلاقات الاسرائيلية - العربية عن صورة الصراع الجاري في المنطقة ضد الاستعمار ويقول المعادين للاستعمار انه مطلوب منهم اتخاذ موقف بين المعادين للاستعمار وبين الموالين للاستعمار ، بين المطالبين بالحقوق وبين المتنكرين للحقوق العادلة .

عندما يهدد رابين النظام في سوريا ، الا يعني ذلك التهديد علاقة بالمخطط الاستعماري ومؤامراته ضد النظام المعادي للاستعمار في سوريا ؟ اهذا مجرد نزاع بين قوميتين ؟ وعلى ذلك لا يحق للاتحاد السوفييتي تحذير حكومة اسرائيل ، واتخاذ موقف من هذا النزاع ، لان ذلك سيكون مخالفا لخط السلام .. هذه هي فلسفة موشه سنيه .

٦

وعندما يقول رئيس حكومة اسرائيل انه حر في العمل اذا ما هدد حسين من عرشه - في الوقت الذي تعمل فيه حركة الشعب الاردني الى الامام في النضال الجماهيري ضد حسين الموالي للاستعمار - يبدو انه لا يحق للقوى المعادية للاستعمار الوقوف ضد تهديدات حكومة اسرائيل ، لان ذلك هو «اتخاذ» موقف من النزاع بين قوميتين وليس لمصلحة السلام ، كما يقال !!

يتجاهل موشه سنيه حقيقة ان حكومة اسرائيل ، في علاقاتها مع الدول والشعوب العربية ، تتخذ في النزاع الاسرائيلي - العربي موقفا واضحا الى جانب الاستعمار ، والقوى الاجتماعية المتخلفة ، امثال الملوك والاقطاعيين العرب . هذا الموقف لا يلصقه باسرائيل مجرد شوفينيين . ولذلك ، كيف لا تتخذ القوى المعادية للاستعمار في العالم موقفا ضد سياسة حكام اسرائيل الموالين للاستعمار في المنطقة وفي النزاع الاسرائيلي - العربي ؟ كيف يطلب موشه سنيه من القوى المعادية للاستعمار ، بما فيها الاتحاد السوفييتي عدم الوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني وعدم تأييد حقوقه القومية العادلة ، التي تتنكر لها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ؟ هذا الموقف لا يلائم حتى الديمقراطي الذي يحترم حقوق الشعوب ، اذا كنا لا نتحدث عن واجب الشيوعي .

ان القوى المعادية للاستعمار وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، تقوم بواجبها تجاه السلام ، وحريات الشعوب ، واستقلالها ، ومستقبلها الاشتراكي في المنطقة ، بوقوفها الى جانب النضال ضد الاستعمار ، والى جانب حركة التحرر القومي العربية والحكومات المعادية للاستعمار في المنطقة .

بهذه السياسة ، يظهر الاتحاد السوفييتي قلقا وحرصا على سلامة وامن واستقلال كل شعب من شعوب المنطقة ، بما فيها شعب اسرائيل .

وعندما تنتقد مواقف حكومة اسرائيل في المنطقة ، وتحذر جماهير الشعب في اسرائيل من الخطر الكامن في استمرار سياسة حكامها الحالية ، تقدم القوى المعادية للاستعمار في العالم المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ، بعرضها امامه الضرورة الحيوية للعمل من اجل ازالة حجر العثرة في الطريق الى السلام والامن.

من واجب الديمقراطي ، والمعادي للاستعمار ، والشيوعي بالطبع ، ان يشرح للشعب في اسرائيل ، وان يعمل او يجنده للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية . لان هذا هو المصلحة القومية الحيوية لاسرائيل ، وبذلك يحقق السلام مع البلدان العربية ويحقق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

من هنا .. وهناك

فتاة .. لا ذكر ولا انثى تصبح انثى .. وتتزوج

فتاة عمرها ٢٠ سنة تسكن في احدى القرى المجاورة للعفولة ، كانت قبل بضعة ايام لا هي انثى ولا هي ذكر ، المعدد في عمرها انها تزوجت هذا الاسبوع بعد ان اجريت لها عملية جراحية معقدة هي العملية الاولى من نوعها في اسرائيل .

قبل عامين كانت الفتاة تعالج في احد المستشفيات النسائية ، فاخذت تظهر عليها علامات تطور رجالية ، فقد اضطرت ، مثلا ، الى حلاقة ذقنها ، وبدا شعر غزير يغطي كل انحاء جسمها ، وتبين من الفحص ان تطور اعضائها الجنسية النسائية متخلف للغاية . فاجريت لها عملية اخرجت فيها الاعضاء غير النسائية ، وبدأ الشعر الذي يغطي وجهها وجسمها بالتساقط والاختفاء .

القطار والفتاة الصغيرة

حاولت فتاة عمرها ١٧ سنة ، عبور خط سكة الحديد قرب بنيامينا ، وعندما وصلت الى الخط سقطت فجأة ولم تستطع القيام .. الى ان جاء القطار .. ودهسها .

كان الفتى .. فتاة

وقف الفتى امام شرطة الخضيرة وقال :

« كنت اتجول مع اختي في الشارع .. وفجأة توقفت سيارة سوداء اللون وقفز منها ثلاثة شباب ، قام اثنان منهم بالقبض على اختي البالغة من العمر ١٦ سنة ، وقام الثالث بربط منديل حول فمها . بعد ذلك حملوها الى السيارة .. واختفوا » !

وعند التحقيق قال الفتى (البالغ من العمر ١٤) علما انه يسكن في رحوبوت ، وجاء الى الخضيرة مع شقيقته لزيارة عمه . وعندما سألته الشرطة اسئلة اكثر عن ملابسات الحادث اسقط في يد الفتى ، واعترف بان لا اخت له وقال انه اخترع هذه القصة الخيالية لكي تعطيه الشرطة بعض النقود لتسنى له العودة الى البيت .

الى هنا .. تكون القصة طريفة ولكن الاطرف من ذلك ، ان الفتى احس فجأة بانه مريض ، وعندما فحصه الطبيب ، تبين ان الفتى لم يكن الا فتاة لبست لباس فتى ، وحلقت شعر رأسها كالصبيان !!

بولكين متهم بتهديد صديقته

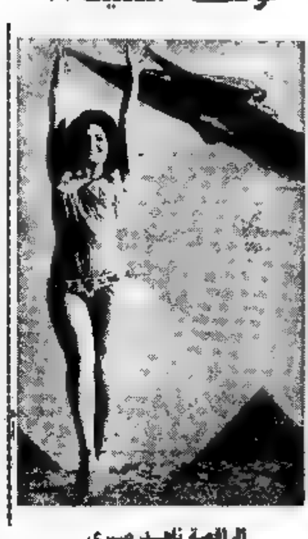
قامت شرطة تل ابيب باعتقال ابي بولكين لمدة سبعة ايام بتهمة تهديد صديقته بالقتل .

من المعروف ، ان محكمة العدل العليا قد برأت هذا الشاب من تهمة قتل الفتاة شوشنه على شاطئ عكا ، بعد ان حكمت عليه المحكمة المركزية بالسجن المؤبد .

اما صديقته الآن فقد قالت للشرطة ان بولكين الذي يتساءل عن كسبها قد هددها قائلا : « سننقل رجلاك الى عسقلان ، وجسدك يبقى في يافا ، ورأسك ينقل الى عكا » !

مع المرأة

موضة التخفيف ..



الراقصة ناهد صبري

قبل ايام.. يعني في السنة الماضية اشتهرت كلمات وتعابير طريفة مثل « الاعتدال الاقتصادي » و « التخفيف العبء العسكري » ..

مثل هذه التعابير كان لها - وما زال - في شفاهنا طعم العلقم .

ولكن يبدو ان اللغة - ما زالت تعطي احيانا معناها الحقيقي .

وعندما نتكلم عن تخفيف قانون رقص البطون في الجمهورية العربية المتحدة فاننا نقصد المعنى المألوف والصحيح للكلمة ..

فمنذ ثلاث سنوات صدر في مصر قانون نزع المسارح من تحت اقدام راقصات البطن .. فهذا القانون حظر استغلال الرقص الشرقي لاستثارة الغرائز واشترط على الراقصة ان تلجأ الى التعبير الفني بدل التعبير الجنسي .. ومضت سنوات ثلاث فتتها كنوز الفتنة سجينة لستائر الحرير وطمرا ..

واحست كبريات الراقصات بأن بدلة الرقص التي توافق القانون تحد من قدرتهن على «الحركة» ! فتقدمن استرحامات الى دائرة الرقابة في وزارة الثقافة طالبات فيه بشيء من التخفيف ..

ويبدو ان مدير الرقابة ، مصطفى درويش ، رق لحالهن فاطلق سراح بعض قواعد الفتنة مما سر الراقصة الكبيرة «ناهد صبري» واثار اعجابها ، فمضت ترقص فرحا وقد غدى نتاجها الرائع يرى النور.. بشكل اكثر اثارة وجمالا واغراء .

نصائح الى النساء .. وبعض الرجال !!

غسل جوارب الصوف

- تحتاج جوارب الصوف الى عناية خاصة في غسلها حتى لا تتمزق .
- تحضر كمية من الماء الفاتر والصابون الناعم
- يغسل الجورب بواسطة الضغط .
- يعصر الجورب بواسطة الضغط ايضا ، حتى لا يتمزق .
- بعد غسل الجورب بالماء والصابون يوضع في كمية اكبر من الماء الفاتر .. ثم في ماء بارد .
- تنشر الجوارب بعيدا عن الشمس وبدون ملاقط غسيل .

هل مات جاك روبي ام قتل؟!!

علقت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» على موت جاك روبي ، وقالت انه بموت روبي يختفي الشاهد الاساسي الذي يستطيع تسليط الضوء على ملابسات وظروف مقتل الرئيس كندي.

وكتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية انه بموت روبي تختفي الامكانيات الضئيلة الاخيرة لحل سر القتل .

ويقول مراسل «ازفستيا» في واشنطن ، اعتمادا على وكالات امريكية ، ان جاك روبي كان يقلق ، كما قال لاقربائه ، بانه حقن بمرض السرطان اثناء وجوده في السجن .

وقبل مقتل جاك روبي بأسبوعين سجل اعترافا ، انكر فيه انه عرف اوزولد قبل مصرع الرئيس كندي ، وعندما سئل عن ظروف قتل اوزولد قال روبي ، ان كل شيء جرى بسرعة فائقة مما يتعذر عليه ان يذكر ماذا حدث من اللحظة التي دنا فيها من الشرطة التي احاطت بأوزولد حتى اللحظة التي كان فيها ملقى على الارض عندما كانت الشرطة ممسكة بيده وتخرج منها المسدس .

وفي يوم الخميس ، طلبت والدة اوزولد الذي اتهم بقتل كندي ، ان يجري تحقيق حول ظروف موت جاك روبي الذي قتل ابنها في مركز شرطة دالاس .. وقالت في مؤتمر صحفي ان موت روبي هو حادث غريب !

خط جوي بين برلين الشرقية - بغداد

خط جوي بين برلين الشرقية - بغداد

برلين الشرقية - تقول الوكالات ان خطا جويا جديدا افتتح بين برلين الشرقية وبغداد للطيران المدني، وقامت طائرة « اليوشن ١٨ » للركاب بأول رحلة لها من برلين الشرقية يوم الاحد الماضي الى بغداد .

وهذا الخط هو توسيع للخط بين برلين الشرقية ونيقوسيا وقبرص الى دمشق فبغداد .

فولاذ جزائري الى الاتحاد السوفييتي

اعلن سفير الجزائر في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيشتري في السنة القادمة ٦٠٠ الف طن من الفولاذ الخام من الجزائر . وقال السفير ان نطاق التجارة مع الاتحاد السوفييتي سيزداد ٤ اضعاف في هذه السنة .

انفراج وتعليق .. يكتبها : صليبا خميس

حسرة الدكتـــور روزنبـــلوم

الحسرة .. العتاب المر مع جماعة ميكونس سنيه .. التجنه .. التجنه ضد اهالي الناصرة الصامدين ، هو موضوع المقال الافتتاحي للدكتور روزنبلوم في «يديعوت احرنوت» يوم الجمعه ٦-١-٦٧

منذ انشقاق كتلة ميكونس – سنيه عن حزبنا الشيوعي صار ، الدكتور روزنبلوم من عشاق هذه الكتلة المتيمين وهو الذي عرفناه من اعدى اعداء الشيوعية . .. قبل بضعة اسابيع فقط اقترح هذا المتيم حبا بجماعة ميكونس – سنيه ضمهم الى حكومة ائتلاف «من البـــاب الـــى المحراب» .

وما هو الان يوجه اليهم عتاب الاحبيب للاحباب والحسرة تنهش قلبه على النصر الذي حققه الشيوعيون في انتخابات بلدية الناصرة المعادة .

فاذا هذا العتاب مع الجماعة المنشقة ؟..

«وعي الذي ابدته جماهير الناصرة في الانتخابات اكثر صوابا من الهوسيين الذين يرون كل من تجرا على الجماهير في معارضة المباي ويتهمه المحاسب (اعلنوا عنولها) فالدكتور روزنبلوم بعد ان يرى ان يعد صوابه هو الاخرى .

وليعرف القارئ عم تحدثت حسرة الدكتور روزنبلوم يحدثك :

«من الصعب ان نفهم الماكي (يقصد الجماعة المنشقة) : من الصعب ان نفهم ماذا تورث من حلبة الانتخابات البلدية في الناصرة المحتلة العربية ، التي جرت قبل شهرين» .

«اذا كان السبب هو – كونهم حزبا ليس له اعضـــاء عرب كثر – فلماذا خاض المبام هذه الانتخابات وهو يضم اعضاء عربا اقل من الماكي ؟»

«الماكي اعلنه حزب الماكي ، وهو ليس صهيونيا وليس ضد الاسلام والنصرانيه بان المسيحيين في الناصـــرة سيحتلونه ، ثم الى بيت القصيد .

«استحابهم (اي الجماعه المنشقة) من المركـــة اخلـــى ميدان المعركة له لخصمهم القائمه الشيوعيه الجديـــدة وبذلت بسارتهم فما كانوا يستطيعون الحصـــول عليـــه – عوضا عن ان يحوبوا له الميزان المرجحه معنيا ، كما دفعوا المبام الى احضان القائمه الشيوعيه الجديده ، الامر الـــذي اصاب منه الحزب المعادي لاسرائيل اياه ، وهذاعلى الرغم حتى من رغبة عرب كثيرين من الذين يســـتون حيـــاة المعاون معه . والسؤال هو ، هل ادى الماكي في موقعـــه هذا اي خدمه يعتبرها جديرة بالاعتبار» ؟

ان الدكتور روزنبلوم يستنجد بالمنشقين عن حزبنـــا ضد الشيوعيين كنصره اعداء الشيوعيين ، بـــل اعـــداء الطبقه العامله والسلام والتفاهم . ان روزنبلـــوم يريد ان يجند هذه الجماعه حتى ضد الاتحاد السوفياتي نفسه .. ويرى فيهم جماعه من «خشب البيت» .

انه يعاتب المبام ايضا الذي ابدى استعدادا للتعاون مع القائمه الشيوعيه الجديـــده – اي الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي . فهو يقول :

«ومن الصعب فهم المبام : من الصعب فهم حماسه في الركض التعاون مع القائمه الشيوعيه الجديـــدة بـــدون رادع ..

«منذ سنوات والماكي يقترح ويكرر اقتراحه المبـــام اقامه جبهة موحدة حول امور يتجانس فيها الحزبـــان ، ومبام تعاندنه فان دائما يرفض هذا الاقتراح» .. فمـــا هذا مما بـــدا ؟

«انظروا ، ما ان طالعت المبـــام القائمـــة الشيوعيـــة الجديده – المعاديه للنظام واليهود والصهيونية ، والمعادية للعلانية «والنظيفة» تقريبا بالمرة من اليهود ، والمواليـــة لناصر ، الباحثة عن الاضواء بدمشق والتشجيع تستمده من الهجوم علينا الذي يشنه المدافع عن الارهابيين العرب ورجل حق «التثقفي» ، فيدرنكو – ما ان طالعته القائمـــة الشيوعية حتى قفز المبام ماذا يمد لها دون اعاده التفكير وبدون اي تحفظ كان ...»

ثم يتحسر روزنبلوم على تخلي التجمع عن سيف الدين الزعبي ، ويهب لنجنه امنون لين ، الذي على شاكلته مفسرا اسباب تهجمات لين الوقحة على الشيوعيين وعلى اهـــل الناصرة ، التي كما يقول اضطر اليها لين ليقنع المبام بان «القائمة الشيوعية الجديدة هي معاديـــة لاسرائيـــل ولا يجوز التجانس معها» –

ويطلق روزنبلوم آهة طويلة ويقـــول : «اذا كان مايـــر يعري يعتزم ان يرتبط مع القائمة الشيوعية الجديدة التي تكره كل دولتنا ، الا يرى المباي ان يوجه له انذارا .. فهل المباي مستعد لان يحتفظ بيعري ايضا بعد ان يتعانق مـــع طوبـــي ....» .

والان بعض التفسيرات .

الدكتور روزنبلوم الوطنجي يفهم ان الوطنية هي :

١– التنكر للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلـــة

٢– العداء للاتحاد السوفياتي والشيوعية .

٣– التحريض على حركة التحرر الوطني والاجتماعـــي العربية .

٤– الدفاع عن الملك حسين وكل عملاء الاستعمـــار في الشرق الاوسط و.. و.. تنفيذ الاوامر من خلف المحيط .

وكل من حاد عن ذلك ، فهو من الشرير ، هو من اعـــداء الدولة والعلانية واليهودية وما شئت !

والسؤال الذي يجب ان يؤرق ضمائـــر قادة الفئـــة المنشقة : كيف استطاع هذا الداعية المعادي للشيوعيـــة والاتحاد السوفياتي والعرب وكل ما هو تقدمي ان يـــرى فيهم حلفـــاء ؟

في مناقشة البيـــان الحكومي عن التعيينات الوزارية الجديدة :

نقاش صاخب بشأن قائـــد شرطة تل ابيب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باكثريـــة اصوات كتل الائتـــلاف وضد اصوات المعارضة اقر ، في الكنيست (يوم الاثنين الماضي) ، بيـــان الحكومة عن تعيين النـــائب يسرئيـــل يشعيـــاهو شرعبي وزيرا للبريد وعن نقل الوزير اليـــاهو ساسون الى منصب وزير الشرطة .

وتحدث النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، فقال ان كتلتـــه ستصوت ضد اقرار البيـــان الحكومي لا بســـبب الموقف الشخصي من الوزيرين بـــل بسبب الموقف العـــام من الحكومة وسياستها . وطلب النائب فلنر الغـــاء وزارة الشرطة واحالة صلاحياتها الى وزارة الداخليه . وقـــال ان وجود وزارة خاصة للشرطـــة يشير الى دور الشرطة كجهاز في يد الحكم وان الحبرة اثبتت استخدامه ضد العمـــال ، وللتدخل في نضالاتهم . وذكـــر النائب فلنر ان تعيين وزير من ابناء الطوائف الشرقية لا يغير وضع سكان اسرائيل القادمين من اقطار آسيا وافريقيا فمثل هذا التغيير يكون برفع مستوى معيشتهم . وما دامت هـــذه القضية قد اثيرت يسال سؤال: لماذا لا يوجد في دولة اسرائيل وزير عربي ؟ !

وتحدث عن نقل صلاحيـــات الحـــكم العسكري للشرطه وطالب بالغاء الحكم العسكري تماما .

واعرب الرفيـــق فلنر عن طلب الكتلة الشيوعيه بان تقوم الوزير الجديد بعزل قـــائد شرطة تل ابيب ، بعوف كتر ، الذي قررت لجنـــة تحقيق حكومية انه «متهم بالقتل» .

وهنا اثار نواب « المعراح » ضجة كبيره وقاطع احدهم :

مناحم كوهن – هذه فريـــه دموية .

ماير فلنر – هذه الفريـــة الدموية قررها ثلاثة من اعضـــاء حزبك .

رئيس الجلسة يسال النائب فلنر الذي اجاب :

هذا قررته لجنة عينتهـــا الحكومة الموقتة لدولة اسرائيل

ومرة احرى ثارت ضجـــة ومقاطعات صاخبـــة . وطلب رئيس الكنيست من وزيـــر القضاء الادلاء ببيـــان شخصي في هذه القضية . وقال وزير القضاء :

الوزير – لقد سمح النائب فلنر لنفسه بان يقول ان على قيـــادة شرطة تل ابيب يقف قـــاتل .

فلنر – انني مســـتعد لان تطلبني الى القضاء .

رئيس الكنيست – ان لك حصانة برلمانيه .

فلنر – انني مستعد التنـــازل عن الحصانه .

رئيس الكنيست – عليك ان تدرك ما تقوله من على هـــذه المنصـة .. اذا كان هذا حقا ..

فلنر – حق مئة بالمئة .

وبعد هذا النقاش الصاخب رد رئيـــس الحكومة اشكول على الذين ناقشوا بيان التعيينـــات الوزارية .

حقائق ام اكاذيـــب ؟ !

بقلم : راجي النجمي

سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عبلين

تحت عنوان «الحقائق تتكلم» طلع علينا سلمان سلمان عـــن عبلين ، والعميل المباي المعروف بمنشـــور حشاه بالاكاذيـــب المحبوكة عن شيوعيي عبلـــين وعملهم داخل المجلس المحلـــي .. وفي هذا المنشور حاول جهده التستر على وضع المجلـــس المحلي زمن رئاسة اخيه العميل مرسان سلمان والادعـــاء بـــان الوضع المزري والاشاعات عـــن عن السرقات والنهب والتلاعب باموال ومصالح المجلس لـــم تكن سوى مجرد «افـــلام» ! متناسيا انه حتى مراقب الدولة كتب عـــن تلاعب الرئيـــس المخلوع مرسان سلمان اكثر من مرة .

اننا نعرف اية ايد سوداء وراء هذا المنشور ، ونعرف ان بعض «الاساتذة» الذين يسمون انفسهم «المثقفين» والشعراء ويسميهم «الساكية» بالولون هذا مجلس «عريـــانة» ! ويذرفون الدموع على عهد الرئيـــس «الاتلافة» مرسان سلمان !!

لاول مرة في تاريخ عبلين يصدر مثل هذا المنشور مرائسان يعتز بعمالته !

ولكن اهالي عبلين يقولون بدا على هذا المنشور : موتوا بغيظكم !

ونحن الشيوعيين نعتز باننا تمكنا تحت سمائكم وبحركم يا «مثقفين» من ازال عميل السلطات الاول والخادم المطيع لاجهزة السلطة من رئاســـة المجلس المحلي .

في السابق الحتم ان كل من يتحالف مع الشيوعيين ستحارب الحكومة بيحتلا فماذا جرى مع اعضاء المجلس الثلاثة الذين ائتلفوا ائتلافا مع الشيوعيين ؟ انهم كسبوا احترام السكان والبوا ان التعاون مع الشيوعيين هو لمصلحة القرية وتقدمها .

لقد راى المواطنـــون ، ويحق لهم المجلس السابق ، انه في يد سلطات الاضطهاد القومي ، ومرتعا للفوائـــد الشخصية والتنافس الشخصي دون ادنى اهتمام بمصالح القرية . ولذلك حجب اهل القرية الثقة منه . انهم بحاجة الى مجلس يختلف كليا عـــن مجلس العميل السابق الذي فرض عليهم فرضا .

واليوم نحن نضطر الا نقـــول ان المختار السابق لم يعد رئيسا ولـــم يعد مختارا . وهذه ضربة ليســـت موجهة للمختار السابق وحده بـــل لاولياء نعمته وكل الذين يتوهمون انهم مثقفون بمجرد حملهم شهادة ونعتهم بلقب «استاذ» .

ان اهالي عبلين بحاجة الى مجلس دمقراطي يحترم ارادتهم ويمثلهم تمثيلا صحيحا ويسهر على مصالحهـــم ولا يدخر وسعا في الدفاع عن حقوقهم .

ان الائتلاف الدمقراطي في المجلس رغم ان عمره لم يتجاوز ستة اشهر قضى اكثرها برفع تركة مرسان سلمان السيئة وخاصة فيما يتعلق بالاموال التي كانت مستحقة على المجلـــس السابق خلال ست سنوات من عمره ، باستثناء مشروع المياه .

ان قوة الشيوعيين في عبلين مـــن قوة الجماهير الواعية . والايـــام اثبتت ان ما يميز الشيوعيين هـــو الرغبة الصادقة في العمل من اجـــل المصلحة العامة .

والايام القادمة ستثبت لجماهيـــر قريتنا اكثر واكثر ان العمل مـــع الشيوعيين لا يخيف ولا يجلب الضرر للقرية بل على العكس يحفظ اموالها ومصالحهـــا من الضيـــاع في سوق المساومـــات والسمسرة والتسكع الطويل .

ان اهالي قريتنا سيحكمون علـــى عملنا داخل المجلس المحلي وسيحســـن راضون عن حكمهم . وهـــم يعرفون اننا لا نجلب تصاريح سفر الى القدس القديمة وليست لدينا واسطة لـــدى ضريبة الدخل لوقف الحوالات الشيوعية او الهستدروت او غيرها . ولكـــن عندنا كلمة حق نقولها لهم : اصمدوا ودافعوا عن حقوقكم الى النهاية تكن لكم النصر . ونحن معكم . لن نتخلى وما تخلينا يوما او تخلفنـــا عـــن المشاركة الحية بنضال الجماهيـــر ، ولن نتخلى ابدا .

جريدة « يديعوت احرونوت » تقول :

«قول همام» يدعمها المؤتمر اليهودي العالمي

تل ابيب – في عدد جريدة «يديعوت احرونوت» الصادر يـــوم الثلاثـــاء ٢٧/١٢/٦٦ ، ظهر خبـــر بـــارز في الصفحة الاولى بعنوان :

«قول همام» يدعمهـــا المؤتمر العبري العالمي .

طرطكوفر يقـــول : الهـــدف نشر الثقافة العبرية في الاتحاد السوفييتي» .

وفي ذلـــك الخبـــر نشـــر مراسل «يديعـــوت احرونـــوت» من نيويـــورك تصريحا للدكتور اريه طرطكوفر ، من قادة المؤتمر اليهـــودي ، قال فيه : «ان المؤتمر اليهودي العالمي ، والثقافة اليهوديـــة الدوليـــة لنشر اللغـــة العبرية ، يقدمان مساعدات مـــادية لجريدة «قول همام» لسان حـــال الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقـــابل نشرهـــا اللغة والثقـــافة العبريتين في الاتحاد السوفييتي» .

ويضيف مراســـل يديعـــوت احرونوت :

«في وصفه لنجاح الحركة العبرية العالمية في التنقل ، حتى الى ما وراء «الستار الحديدي» كشف الدكتور طرطكوفر عن انه اجتمع بموشه سنيه من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (المقصود جماعة ميكونس – سنيه : الاتحاد) ، وتوصل معه الى اتفاق ، بموجبه يقدم المؤتمر العبري العالمي مساعدة نقدية لقول همام ، حتـــى تتمكن هـــذه الجريدة الشيوعيـــة من نشر اللغـــة العبريـــة في روسيـــا . وحسب اقوال الدكتور طرطكوفر يباع كل سنة الالف من نسخ «قول همام» في الاتحـــاد السوفييتي . وتصريح طرطكوفر ، هذا ، جاء في تقالـــه الى يهود امريكا لمساعدة اللغة والثقـــافة العبريتين ، «لاننا نقوم بعمل هـــام جدا في جميع انحاء العالم ، حتى في روسيا»

«قـــول همـــام» تنكر

في عدد «قول همام» الصـــادر يوم الاربعـــاء الماضـــي كتبـــت الصحيفة الخبر المذكور وادعت انها طلبت من جريدة «يديعوت احرونوت» نشر تكذيـــب لهـــذا الخبر

تعـــازينا

الى جريس سليم شـــومر واخوته وابناء عمومته وجميع آل شومر واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد المرحوم

سليم شومر

له الرحمه ولكم من بعـــده طول البقـــاء .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وخلية الحزب الشيوعي في حي الشوفاني – الناصرة

تعـــازينا

تعازينا الحاره لعائلة اصيله وجميع اقاربهم بوفاة المأسوف على شبابه

شفيق اصيله

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .

خلية اليمان – الناصرة

زاوية الرياضة

كابتنا الرياضي : جميل الدحدوح

هزيمـــة ثالثة لشمشون – هبوعيل حيفـــا (صفر : ١) – شباب الناصرة اراد التعادل والنقطة فتحقق له ذلك مـــع هبوعيـــل الخضيرة (صفر : صفر) – في مباراة مثيرة فـــاز هبوعيل – الازدهار شفاعمرو (٣ : ١) .

– فرق الدوري الممتاز –

تميزت نتائج مباريـــات الاســـبوع للفرق الممتـــازة بالمفاجآت التي لم يكن يتوقعها احـــد . ففي تل ابيب وعلى استاد بومفيلد بالذات كانـــت مفاجأة الاسبوع الاولى . فقد فاز فريق هبوعيل حيفا الضيف على شمشون الذي حقق الكثير من الانتصارات قبل اسابيـــع حتى دعي «بالفريق غير المهزوم» .. فاز عليه لعبا ونتيجة فكان هو الفريق الوحيد في الملعب ، يلعب كيف يشاء ، امام فريق ضعيف لم يستطع لاعبـــوه التحرك بالملعب . في الدقيقـــة ٦٩ تلقى (الكندر) قـــلب هجوم حيفـــا الممتاز الكرة ليرسلها من مسافـــة ٢٠م في الشبكة محرزا هدف فريقـــه والمباراة الوحيد الذي صعدت حيفا بواسطته الى المرتبـــة السابعة .

امـــا نتائج مباريات الفرق الممتازة الاخرى فكانت كما يلي:

مكابي شعرايم – مكابي نتانيـــا (٢ : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل تل ابيب (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع – هبوعيل رمات غان (٢ : ١)

مكابي حيفا – بني يهودا (١ : .)

هبوعيل القدس – محني يهودا (١ : ١)

مكابي يافا – هكواح (٢ : صفر)

مكابي تل ابيب – تس اسيونا (١ : صفر)

– فرق الدرجة الاولى –

علـــى ملعب الخضيرة كانت واحـــدة من مباريات فرق الدرجة الاولى بـــين فريـــق هبوعيل وشباب النـــاصرة الضيف .

امام جمهور كبير لم تشهد المدينة مثيلا له جـــاء ليشجع فريقه المحلي ابتـــدات المباراة ببعض الهجمات التي قامت بها الخضيرة . ولم تمض عليهـــا سوى دقائق واذ بهجوم الناصرة بقيادة (رمزي) الممتاز و (حنا) الذي ملأ الوسط في التمـــل بكيل الهجمات تلو الاخـــرى مهـــددا مرمى الخضيرة في كل مرة . وهكـــذا حتى انتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف .

في الشوط الثاني ظل اللعب سجالا بين الفريقين وحـــاول الخضيريون ارضاء جمهورهـــم الكبير فقاموا بعدة هجمات الا انها تحطمت كلها على يـــدي (فلدشتاين) الذي كان اكثر من بارع ، ورجلي (مظهـــر) الذي ذاد عن مرماه برجولـــة واثبت لياقته البدنية الكاملـــه بعد غياب اسابيع ، كما امتاز في المباراة نجم الناصرة رياض عبدو .

على كل استطاعت الناصرة الصمود حتى الدقيقة الاخيرة وانتهت المبـــاراة بالتعادل دون اهداف واضافت الناصرة نقطه احرى ثمينة الى رصـــدها .

ويجدر بالذكر ان اللاعبـــين الممتازين مجدلاني وكريم ابـــو هلتي قد تغيبا عن المبـــاراه بمناسبة عيد الميلاد المجيد . نتمنى للفريق سنة خير ونجاح ونتمنى للاعبين ان تشاركـــا فريقهما في مبـــاراة السبت القادم التي ستجري على الملعب البلدي ضد فريق كفار سابـــا الذي يتصدر القائمة منذ بداية الوسم والفوز عليه ليصنـــع الفريق اكبر مفاجـــاة ، عالي الامام .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي :

كفار سابا – كريات حـــاييم (٢ : صفر)

هبوعيل رعنانا – كفـــار بلوم (٥ : ١)

هبوعيل عكا – هبوعيل صفد (١ : ١)

هبوعيل طبريا – هبوعيل نهريا (٢ : ١)

رمات عميدار – بيتـــار بئر السبع (٤ : صفر)

بيتار تل ابيب – هبوعيـــل حولون (١ : صفر)

مكابي بيتح تكفا – هبوعيـــل هرتصليا (٢ : ١)

بيتار الرملة – مكـــابي حولون (صفر : صفر)

بيتار القدس – بيتار كريـــات اونو (١ : ١)

– فرق الدرجة ج –

جرت هذا الاسبوع مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة كالعادة ، وقد كانت نتائجها كالاتي :

هبوعيل شفاعمرو – الازدهار شفاعمرو (٢ : ١)

هبوعيل كفر قاسم – هبوعيل قلنسوة (٢ : صفر)

مكابي الفريديس – منصروفه (١ : .)

السلام الناصرة – عين ماهل (٢ : .)

كريات طبعون – الشباب الدرزي (٢ : ١)

هبوعيل الطيبة – عين هتخيلت (٢ : ١)

كفر كنا – بلفوريا (٢ : ٢)

اتحاد شباب يافا – كريـــات شالوم (٢ : ١)

– اخبـــار متفرقة –

■ في كوستاريكا فاز فريق (دينامو) بلغراد اليوغسلافي لكرة القدم على ابطال كوستاريكا المرة الثانية (٢ : ١) (١ : صفر) في الشوط الاول .

● في ايطاليا : في الاستفتاء الذي اجرته اكبر صحف ايطاليا الرياضية لاختيار احسن لاعب كرة القدم لسنة ١٩٦٦ فاز به نجم الفريق الاهلـــي البرازيلي (بله) بعد ان نال ١٦٩ صوتا وباكثرية صوت واحد من مجموع الاصوات التي حصل عليها نجم كوريا الشمالية الدولي (فاك دونيك) الذي سجل هدف كوريا في شبكة الفريق الايطالي واخرجه من المباريات التمهيدية لكاس العالم .

■ في انكلترا اعلن اتحاد كرة القدم الانكليزي رسميا ان ارباح مباريـــات كاس العالم التي جرت في البـــلاد ستصل الى اكثر من مليون جنيـــه استرليني (٨٨٨ مليون ليرة) .

– السبور توتو وانت –

القارئ العزيز :

الزاوية الرياضية دائما في خدمتك فبعد ان وصلتنا رســـائـــل كثيرة من مختلف القرى العربية مطالبة بنشر تكهنات الزاوية الرياضية لنتائـــج مباريات الفرق المذكورة في ورقـــة «السبور توتو» كل اسبوع ، لبينا طلبهم وهاك تكهنات الزاوية لمباريات هـــذا الاسبوع :

محني يهودا – شمشون : بعـــد الهزائم التي مني بها فريق شمشون تل ابيب يحاول ان يعوض عما فـــات امام محني يهـــودا الضيف فحتما سيخرج بالتعادل الاقل بكسب النقطتين

....

هبوعيل حيفا – هبوعيل تل ابيب : يسود فريق هبوعيل حيفا تفاؤل كبير منذ اسبوعين بعد فوزه على محني يهودا (٤ : صفر) وشمشون (١ : صفر) ، فليس هناك حائل كبير امام فوزه على هبوعيل تل ابيب او على الاقل الخروج بالتعادل .

....

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل بئر السبع الامـــل كبير في ان تتوقف انتصارات هبوعيل بئر السبع في بيتح تكفا بواسطة فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي فاز على شمشون (٢ : صفر) في ارض الاخير وتعادل مع هبوعيل تل ابيب (صفر : صفر) في تـــل ابيب هذا الاسبـــوع .

....

بني يهودا – مكابي شعرايم : اثنان من فرق الذيل كل منهما يحاول الفوز ولو بنقطة واحدة فليس امام التعادل اي حائل .

....

هبوعيل القدس – هبوعيل رمـــات غان : هناك صعوبة بالغة امام تحقيق اية هزيمة لهبوعيل القدس خاصة ان المباراة على ارضه ، فاما يفوز عـــلى رمات غان واما يتعادل .

....

مكابي نتانيا – مكابي تل ابيب : تحاول نتانيا ان تعوض كل الهزائم التي منيت بها منذ شهر الا ان مكابي تل ابيب قوي ويحاول الخروج ولو بنقطة واحدة ، هذا اذا لم تفز نتانيا بالنقطتين .

....

تس اسيونا – مكابي يافا : مكابي يافا يساعده الحظ دائما في مبارياته خارج ملعبه فسيخرج بالتعادل على الاقـــل اذا لم يفز على تس اسيونا .

....

هكواح – مكابي حيفا : مكابي حيفا في القمة فيحاول الاحتفاظ بمركزه ، وعليه ان يخرج بالتعادل ولو بدون اهداف .

....

بيتار نتانيا – هبوعيل الخضيرة : المباراة على ملعب نتانيا وهذا يكفي للفوز بيتار على هبوعيـــل الخضيرة الضعيف اذا لم يخرج بالتعادل .

....

رعنانا – نتانيا : فوز رعنـــانا في الاسبوع الفائت على كفار بلوم على ملعب الثاني سيكون اول دافـــع سيحمس رعنانا للفوز هذه المرة ايضا

....

مكابي – هبوعيل حولون : فريقان من بلد واحد ، وللمباراة طابع خاص ومع ان هبوعيل اقوى وفي المركز الثاني الا ان مكابي لن يقتنع امامه وسيكسب منه نقطة واحدة .

....

اللد – رمات عميدار : رمات عميدار في القمة وفوزها على اللد سهل خاصة بعد فوزها على اكبر الفـــرق وعلى ملاعبها .

اشعارات خيالية بضريبة الدخـــل تنهـــال عـــلى اهـــالي الطيـــرة

الطيرة – لمراسلنا – وصل الى الكثيرين من الاهالي هنـــا اشعارات من دائرة ضريبـــة الدخل وفيها تقديرات خيالية تصل الـــى عشـــرات الالاف الليرات . كما ارفقت بكثير من هذه الاشعارات اوراق اخـــرى تفرض غرامة على المواطن لانـــه لم يقدم تقريرا عن دخله .

ان التذمر يسود جميـــع الاهالي في القرية ، خاصـــه وان الغالبـــه العظمـــى منهـــم قدموا تقارير مفصلـــة عـــن مدخولهم . ولذا فلا مجـــال لفرض الغرامة ، كما يعتـــرض الاهالي على فرض تقديـــرات بعيده جدا عن الواقع وعلـــى حجز ممتلكات المواطنين كالاثاث والسيـــارات حيث يرابـــط الموظف على مداخل القريـــة لتحصيل الضريبة او الحجـــز على سياراتهم التي هي مصدر رزقهـــم .

والمضحك في هذه الاشعارات انـــه قدرت مداخيل وفرضت ضـــرائب على اســـاس يقـــوم اصحاب العمل بخصم الضريبة منهم شهريا .

ان الاهـــالي يحتجون بشدة على هذه الاشعارات واعمـــال الحجـــز ويعتبرونهـــا حملـــة لارهاب العنـــاصر التي تـــثابر على المطالبة بحقوق الجماهـــير العربية في هذه البلاد .

راديو بكين يعترف بوقوع تمرد في شنغهاي

اعترف راديو بكين ، صباح امس بوقوع تمرد في مدينة شنغهاي . فقد اذاع خبراً عن «مؤامرة» قام بها بعض المتمردين لقطع المواصلات عن شنغهاي . وتقول الانباء ان الاف العمال من المناوئين «للثورة الثقافية» قد تركوا اعمالهم ، وبذلك شلوا المواصلات الى المدينة الصينية الكبيرة في شمال الصين .

ويقول المراسلون الاجانب في بكين ان مناوئي ماوتسي تونغ يسيطرون على مدينة نانكينغ على الاقل . وقد دعت الصحف الصينية ، امس ، الى معاقبة مناوئي ماوتسي تونغ المتهمين بالمسؤولية عن الاصطدامات في شنغهاي ونانكينغ ، ودعت الى سحق مسمما اسمته بسرد «البرجوازيين الرجعيين» الصينية . وفي اعقاب هذه الحوادث الدامية وقعت اشتباكات عنيفة بين رجال الحرس الاحمر وبين جمهور العاملين في مصنع الطائرات في بكين . وقد نشرت الملاصق التي الصقها الحرس الاحمر على ساحات بكين اخبار هذه الاصطدامات التي ادت الى توقف العمل في المصنع .

واذاع راديو اليابان ان النشاطات حول المعارضة الموجهة ضد ماوتسي تونغ والثورة الثقافية قد اصبحت محسوسة حتى بين صفوف الجيش . ونشرت جريدة رجال الحرس الاحمر تنديدا بليو تشين تشيان نائب رئيس اللجنة السياسية للجيش الصيني ورئيس حركة التطور الثقافي التابعة للجيش . وجاء في احدى منشورات الحرس الاحمر ان ماوتسي تونغ قد عاقب شخصا آخر من زعماء الحزب الشيوعي الصيني . وفي الاجتماع الكبير الذي عقد في اكبر ساحات بكين ، حمل الاف المتظاهرين لافتات نددوا فيها ، برئيس الدولة ليو شاو تشي وسكرتير الحزب ورئيس قسم الدعاية في مركز الحزب الشيوعي الصيني . حتى رئيس الحكومة تشو ان لاي اصبح هدفا لحملات رجال الحرس الاحمر . وكان مراسل رويتر في بكين يقول ان المنشورات التي مدت بشدة ، برئيس الحكومة قد انتزعت من الجدران بعد ساعات قليلة من الصاقها . ويقول مراسل احدى الصحف اليابانية ان مركز القيادة العامة لمؤيدي ماوتسي تونغ قد هدم كليا في مدينة نانكينغ . ويقول بعض الصحفيين اليابانيين ان انصار تاوتشو رئيس قسم الدعاية قد سيطروا على مدينة نانكينغ الواقعة شرقي الصين . وكان هو تشو قد اتهمه رجال الحرس الاحمر في المدة الاخيرة بمعارضة سياسة ماوتسي تونغ .

وتقول احدى الصحف اليابانية ان ٤٠ شخصا قد قتلوا ، واصيب ... شخص بجراح خطيرة نتيجة الحوادث الدموية التي جرت في مدينة نانكينغ .

وكتب مراسل وكالة الانباء البلغارية في بكين ، ان منشورات الحرس الاحمر قد اعلنت عن اغلاق دائرة امن الدولة في بكين لانها لم تعد اداة للثورة البروليتارية كما يقول رجال الحرس الاحمر .

اصطدامات دموية خطيرة في الصين بين العمال وحراس «الثورة الثقافية»

نشرت وكالة الانباء اليابانية ، عن حوادث واصطدامات دموية وقعت في الاسبوع الماضي في مدينة نانكينغ

ليفي اشكول في اجازة ولكن على اتصال مع القائد العام

بدأ رئيس الحكومة امس ، اجازة تستغرق خمسة ايام . ولكنه سيبقى اثناء اجازته على اتصال مع القائد العام الجنرال رابين حول التطورات على الحدود .

منع رئيس مجلس حيفا الملي الارثوذكسي من زيارة الاردن

رفضت السلطات الاردنية لاول مرة .. هذه السنة السماح لرئيس المجلس الملي الارثوذكسي ، السيد جبران مجدلاني وعائلته من زيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد . وقد ذهبت عبثا مساعي الموظفين الاسرائيليين في القدس للحصول على موافقة السلطات الاردنية على السماح له بالزيارة .

وفد سوفييتي لاحتفالات السد العالي

وصل الى القاهرة امس الاول ، وفد سوفييتي برئاسة نائب رئيس الحكومة السوفييتية ، ميخائيل بيرفوخين للاشتراك في احتفالات بعد السنة السابعة على وضع الحجر الاساسي لسد اسوان ، التي ابتدأت امس .

٤٠٠ عامل من عرعرة مسجلون في مكتب العمل بدون عمل ومثلهم عدد غير مسجل

عرعره — لمراسلنا الخاص — عمال عاره وعرعره وكفر قرع يطالبون الحكومة والهستدروت بتوفير ايام عمل لهم وليس بطاقات تسجيل العاطلين فقط

على الرغم من الصعوبة التي يواجهها العمال صباح كل يوم والمسافه البعيده التي يقطعونها للوصول الى مكتب العمل وعلى الرغم من وجود عشرات العمال الذين مضى على تسجيلهم اكثر من سبعة اشهر فان النتيجة التي يلقونها لا عمل ولا امل في مكتب العمل .

لقد بلغ عدد المسجلين في مكتب العمل في عرعره ٤٠٠ عامل ، هذا عدا العمال غير المسجلين وعددهم لا يقل عن عدد المسجلين .

ويطالب العمال وزارة العمل والهستدروت باتخاذ التدابير العاجلة لتوفير العمل للعمال العاطلين للتخفيف من ضائقة البطالة التي تتردى فيها عمال هذه القرى .

الكتلة — بقية

الصحفيون الى ممثلي الكتلة الشيوعية في المؤتمر الصحفي ، وسأل مراسل معريب : هل تصوتون مع كتلة بعون ان تكونوا في الادارة ؟

اجاب فؤاد خوري : نحن نؤيد الخطة الثلاثة واسع تمثل الكتل . فاذا وافقوا معنا على هذا المبدأ سنبحث بعد ذلك في التفاصيل . واذا كان امتون لن يقول انسحبه بشكل عملي ، لا يوافق معنا فكيف نؤيد هذا الترشيح او ذاك من مرشحي المراح ؟ نحن لا نؤيد رئيس بلدية بدون قيد او شرط .

وقد استغرب الشتركون في المؤتمر الصحفي السؤال الاستفزازي الذي وجهه مراسل صحيفة سينيه ـ ميكونس قول معام ؟ هل يشغل بالة الا هذا السؤال : هل صحيح ان اميل حبيبي قال كذا وكذا من منظمة الشقيري ؟ وما هو موقفكم من منظمة التحرير الفلسطينية ؟!

اعتراف الاردن رسميا — بقية

الخميس الماضي في دار القنصلية السعودية في القدس القديمة وادت الى اضرار جسيمة في مبنى القنصلية .. وقد اعتقل عدد من الموظفين الفلسطينيين الذين يعملون في القنصلية نظام حسين على كف عفريت

وتشير الانباء الواردة من الاردن ان نظام الملك حسين قد اصبح قاب قوسين او ادنى من الانهيار ولا يتمتع بتأييد سوى قوات البادية .

وقد كتب مراسل نيويورك تايمس في عمان ان على الاسرائيليين التوقف من حديث الترهات والامتناع عن القيام بخطوات يمكن ان تزيد في اضعاف مركز حسين .

ويضيف المراسل اسفه لان القادة الاسرائيليين لا يزالون يعالجون عملية السموع ويعمون انها قوت مركز حسين .

هذا ويعتقد بعض المعلقين ان الحكومة الاردنية تسير نحو قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر وسوريا وذلك في اعقاب المذكرة التي ارسلتها حكومة الاردن الى سوريا وهددت فيها باعادة النظر في الاتفاقية الاقتصادية المعقودة بينهما .

انفجارات في القنصلية السعودية

واخر الانفجارات وقعت يوم

كلمة الاتحاد — بقية

وهذه السياسة ، من ناحية موضوعية لا تخدم الا مخططات الامبريالية العدوانية ضد الشعوب العربية .

ومواجهة الوضع المتوتر على خطوط الهدنة ، لا يكون بالتهديد وباستخدام القوة العسكرية لتثبيت سياسة «الامر الواقع» التي تهدد السلام ، بل بالرجوع الى لجنة الهدنة المشتركة ، وايجاد تسوية لمسألة المناطق المنزوعة السلاح بالطرق السياسية ..

لا يمكن لسياسة تحويل الانظار الى الحدود ، ان تكون وسيلة لصرف الانظار عن المتاعب الاقتصادية وسياسة سلب مكاسب الطبقة العاملة وكبت نضالها . فمثل هذه السياسة هي كاللعب بالنار . وقد تحرق حكومة اشكول اصابعها اذا لم تقلع عن سياسة اللعب بالنار .

فاليمين المتطرف والعسكريون يضغطون في اتجاه مغامرات عسكرية جديدة .. ولم يختلف مسن تورط اسرائيل في العدوان على منطقة الخليل سوى العناصر المتطرفة نفسها التربصة للاطاحة باشكول وحكومته ..

ان سياسة «الامر الواقع» تتنافى مع سياسة السلام ، وهي مصدر التوتر الدائم بين اسرائيل والدول العربية .. وقد كتبت صحيفة العسكريين والجنرالات الرجعية امس ، في مقال افتتاحي بعنوان «على وشك» ، ان اسرائيل على وشك نفاذ الصبر .. مرددة تهديدات اشكول بعدم السكوت .. الذي معناه التورط في عملية عسكرية جديدة تطرب لها واشنطن وشركة بترول العراق .. والرجعية العربية التي ترى فيها تخفيفا عن الضغط الشعبي على نظام الملك حسين العميل .

فمراسل صحيفة الجويش اوبزرفر اللندنية يقول في رسالة من القدس ، «ان مصالح اسرائيل والاردن تميل الى الانسجام في مجالات كثيرة .. ولكن جوهر الامر في هذه الحالة هو استعداد اسرائيل للتحرك في حالة نشوب اوضاع لا يمكن التغلب عليها في الاردن . فالبلدان يربان في هذا الفصل ضمان ضد وقوع انقلاب في عمان .

ليفي اشكول — بقية

البلاد ، قال : ليست هذه الازمة اقتصادية ، بل الامتحان مجابهته ، على عتبة السنة العشرين لقيام الدولة ! .

الموقف من الاتحاد السوفييتي

ومن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، قال اشكول : من اجل الصداقة ، ولمصلحة تحسين العلاقات علينا ان نعبر مرة عن مشاعرنا ، علينا ان نعبر عن تذمرنا من اتهامات الاتحاد السوفييتي لنا !!!

سوريا ترفض — بقية

سوريا ، ماخوس ، قد استهزأ بالفكرة وراى ما يعتني وراءها فان رئيس الحكومة العراقية ، ناجي طالب ، قد اعلن مقاومة العراق الفكرة التي شرتها الشركة . وقال : وعلاوة على ما لهذه الفكرة من خيال واسع فان تكاليفها هائلة جدا لم الى العراق في مقاومته لها يصدر ايضا عن موقف تضامنه الاخوي مع سوريا .

وقال ناجي طالب ان موقف العراق المؤيد لسوريا في مطالبها من شركة النفط واضح وصريح وقد اعلنه اكثر من مرة .

وقوع اشتباك — بقية

مع سوريا . وقد زود الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بتعليمات لنشر مذكرة بين اعضاء مجلس الامن عن هذه التطورات . وذكر ان اشكول قد اعلن ان الاعتداءات على حدود اسرائيل تبدو في اطلاق الجنود والمدنيين والفدائيين من الجانب السوري الى داخل اسرائيل وكذلك باطلاق النيران على المزارعين والتنابل والرصاص على دوريات الجيش الاسرائيلي . وقد هدد اشكول فاعلن ان اسرائيل لن تسلم بخلق وقائع من شانها ان تمس سيادة اسرائيل او سلامة مواطنيها . كذلك هدد وزير الخارجية ابا ايبن فرضى الملاحظات السياسية التي اجراها ممثلو اسرائيل في هذا الصدد .

الى ان الصحف تبرز ما يسرب عنه الزائرون الاسرائيليون من ان سكوت اسرائيل على التحرشات السورية لا يمكن ان يستمر طويلا وان اسرائيل ستضطر الى الرد بيد قوية .

مطلوب حلاقون

لصالون كبير في وسط مدينة حيفا مضى على امتهانهم صنعتهم لا اقل من خمس سنوات .

المراجعة : مع صاحب الصالون — عمارة الكرمليت — شارع مار الياس رقم ٦ حيفا

امريكا تستخدم اسلحة ابادة محظورة في الفيتنام

✱ وفد ياباني يكشف عن الجرائم النازية الامريكية في فيتنام ويتهم امريكا بتحويل فيتنام الى منطقة تجارب لاسلحة الابادة الحديثة ✱ امريكا تواصل شحن القوات الجديدة

.. «الولايات المتحدة اختارت منطقة تجارب لاسلحتها الحديثة ، تماما كما اختارت اليابان لاجراء تجربة القنبلة الذرية الاولى» .

واكثر من ذلك .. جرائم امريكا في الفيتنام : فالقوات الامريكية هناك تستخدم اسلحة محظورة بموجب القانون الدولي ، لكي تشن هجوما بربريا واسع النطاق على المواطنين المدنيين ، وقد تفوقت جرائم امريكا في هذا المجال ، على النازيين والفاشستيين .

هذه الادانة وغيرها ، نشرها الوفد الياباني الذي زار فيتنام لجمع المعلومات عن الجرائم الوحشية التي ترتكبها امريكا هناك . وهذا الوفد هو اول لجنة تحقيق اجنبية تتجول في القسم الجنوبي من فيتنام الشمالية .. قريبا من خط العرض ١٧ الذي يفصل بين قسمي الفيتنام . ووصل الوفد الى فيتنام في الحادي والعشرين من الشهر الماضي ، وبعد اطلاعه على الحقائق وجمعه المعلومات ، عقد مؤتمرا صحفيا ، يوم السبت الماضي ، في هانوي حضره اعضاء لجنة الرقابة الدولية في الفيتنام . جاء في بيان الوفد : «قامت الولايات المتحدة باعمال ترمي الى هدم وسائل الانتاج .. وحياة المواطنين على نطاق واسع .. فقد قصفت مناطق مكتظة بالسكان من الجو والبحر ، مستخدمة انواعا مختلفة من الاسلحة المحظورة .

وتحدث نائب رئيس الوفد ، وهو محام ياباني ، في المؤتمر الصحفي ، عن ابادة قريتين في لواء «كوانغ بينه» قريبا من خط العرض ١٧ . فقد قامت طائرات امريكية ، لساعات ، بقصف القريتين مستخدمة شتى انواع القنابل والصواريخ . وفي احدى القريتين لم يبق الا ثلاثة بيوت فقط . واعرب المتحدث عن ذهوله من قسوة هذه الضحايا ، ففي احدى القريتين لم يقتل الا طفل واحد ، وفي القرية الثانية لم يقتل الا ثلاثة اطفال ... وذلك يفضل وسائل الدفاع في القرى .. وقال انه لن يكشف عن هذه الوسائل لان الامريكيين سيطرحون طريقة لكسر هذا الدفاع .

ومضى المتحدث يروي قصة مقر مدينة دونغ هوي التي لم يبق منها الا الانقاض . فقد نسفت القوات الامريكية الاثمة الف بيت ، وبقي ٦٤٠٠ شخص بدون مأوى . وفي ختام المؤتمر الصحفي اعلن المتحدث الياباني ان الولايات المتحدة تجري تجربة اقتل الاسيوين .

واسقطت طائرتان

وفي سماء فيتنام الشمالية ، اسقطت طائرتان امريكيتان مقاتلتان ، بعد ان قامتا بغارة على فيتنام الشمالية عمليات عسكرية في دلتا نهر هامكونغ

لاول مرة منذ نشوب الحرب الفيتنامية ، تبدأ القوات الامريكية بعمليات عسكرية واسعة في دلتا نهر هامكونغ في فيتنام الجنوبية .. وهي منطقة مكتظة بالسكان وتسيطر على القسم الاكبر منها جبهة التحرير الوطني . فقد حملت ١٢ سفينة حربية امريكية الجنود والدبابات والمعدات الحربية الى تلك المنطقة .

موقف واشنطن لم يتغير

لم يعلق المسؤولون في البيت الابيض على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس حكومة فيتنام الشمالية ، حول استعداد هانوي الشروع في محادثات ، اذا ما خطت واشنطن الخطوة الاولى واوقفت عمليات القصف فورا وبدون شروط . فقد اعلن دين راسك وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة مستعدة لمقابلة مندوبي فيتنام الشمالية لبحث تسوية الحرب الفيتنامية ! وبذلك اعاد اسطوانة الموقف الامريكي الرسمي المعروف .

الصينيون يأخذون الاجهزة السوفييتية المرسلة لفيتنام

كتبت صحيفة ساندي تلغراف البريطانية ، اعتمادا على مصادر من اوروبا الشرقية ، ان الصينيين يأخذون الاجهزة التكنيكية الحديثة التي يرسلها الاتحاد السوفييتي في طريق اليابسة ، الى فيتنام الشمالية . ورد الصينيون على ذلك قائلين ان السوفييت يرسلون الى الفيتنام اجهزة قديمة غير صالحة للاستعمال منهم !

مقاتلون فيتناميون يتدربون في الاتحاد السوفييتي

الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى يقدمون المساعدة المادية والعسكرية لجمهورية فيتنام الشعبية . فالطائرات الامريكية لا تستطيع التحليق بامان في سماء فيتنام دون مقاومة فتاكة يبديها الطيارون الفيتناميون الذين يجري اعدادهم في الاتحاد السوفييتي .

مجلس مبام يقرر البقاء في حكومة اشكول سنة اخرى

حزان يتحدث عن الشبه بين الانضمام للحكومة والموافقة على حرب سيناء .. ويعري يغريه أن في الحكومة ٧ وزراء من الحركات الكيبوتسية ويعزي نفسه بانه عارض في غزوة السموع

مكتب الاتحاد — بعد مناقشات صاخبة قررت الاكثرية — ٢٦٨ صوتا — في مجلس المبام القطري الاستمرار في الاشتراك في حكومة ليفي اشكول لمدة سنة اخرى تكون «السنة امتحان» يقرر بعدها اذا كان المبام سيبقى شريكا في الحكومة حتى اجراء الانتخابات العامة المقبلة ام يتركها .. وقد طالب ٨٦ عضوا — ٢٤ بالمئة — من اعضاء المجلس خروج المبام فورا من الحكومة . وبين الذين ايدوا بقاء المبام شريكا في الحكومة نحو ١٥٠ من اعضاء المجلس ممن طالبوا بان تكون «السنة الامتحان» ستة اشهر وليس سنة كاملة .

وفي جلسات مجلس المبام القطري التي انعقدت في قاعة اوهل بتل ابيب التي سكرتير الحزب ، شمير ، والنائب حزان معركة البقاء في حكومة اشكول . لم هب زعيم الحزب ، مائير يعري ، مدافعا بكل قوته عن الشراكة في هذه الحكومة .

ومما قاله النائب حزان في دفاعه عن بقاء حزبه شريكا في الحكومة : «حينما انضممنا الى حكومة اشكول كنا نعرف اننا سائرون نحو مرحلة قاسية ستؤدي لتقليص الهجرة فيها الى ذروات اقتصادية واجتماعية خطيرة . وعلى الرغم من هذا انضممنا الى الحكومة بدافع من المسؤولية القومية والدولية — سببة الدولة — مثلما وافقنا قبل عشر سنوات على عملية سيناء بدافع من المسؤولية العليا على الرغم من اننا شجبناها . علينا ان نشد ازر الحكومة في جهودها للتغلب على «الازمة» !!

واما زعيم المبام يعري ، فقال : ليس المبام ، في مسؤوليته تجاه الدولة ، حليف سوى احزاب التجمع — المعراخ — واضاف لا يمكن لاحد ان يقبل الادعاء بان الحكومة الحالية لا تختلف بشيء عن الحكومات السابقة .. فاشكول وايبن لا يواصلان خط بن غوريون . لم تحدث يعري عن غزوة السموع .. فقال : لسنا نحن وحدنا الذين عارضنا الغزوة بل كان هناك في الحكومة اخرون عارضوها !! — ومع هذا وقعت غزوة السموع ! — . وذكر يعري ان في الحكومة الحالية ٧ وزراء من الحركة الكيبوتسية وتساءل : الم يقدم اشكول مساهمة هامة في بناء البلاد ووصل يعري الى النتيجة : ان الخطر على الديمقراطية وعلى الطبقة العاملة ليس اتيا من حكومة اشكول من رافي .

وتحدث المطالبون بالانسحاب فورا من الحكومة وفي مقدمتهم يعقوب ريفتين الذي قال : ان الحكومة الحالية لا تتمتع بشعبية بين الشعب وان هناك تناقضا هائلا بينها وبين الجماهير . ان الذي يؤيد الائتلاف الحالي انما يدعم اهداف اليمين . والسياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة لا توازن فيها . فمن الناحية الواحدة يطالب ابا ايبن بشتلند ومن الناحية الثانية يهرب في هيئة الامم المتحدة من موقف متعنته من اي تحرك نحو السلام .

وكان مركز الجيل الثاني في المبام ، فلد ، ونائبه دوري بين المطالبين بالانسحاب من الحكومة التي لم تغير شيئا من خط الازمة العميق في الدولة .

ومع هذا فان المطالبين بالبقاء في الحكومة كانوا مضطرين الى الاعتراف بالازمة الاقتصادية وصعوبة وضع الجماهير في البلاد ولكنهم طالبوا بفترة امتحان اخرى .. مدتها سنة بعدها تقرر موقفها .

بن غوريون يقوم بنشاط متزايد لاجراء تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية بعيدة المدى

بدأ عضو الكنيست دافيد بن غوريون بمباحثات مع زعماء الماباي وقادة احزاب اخرى لاجراء تغييرات سياسية والاقتصادية واجتماعية عاجلة وبعيدة المدى .

فقد اجتمع في داره ، يوم السبت ، على انفراد برئيس ادارة حزب الاحرار ي. سبير . كذلك اجتمع بعضو قيادة الماباي ش. ايفور ، وبالسكرتاريا الموسعة لاتحاد الكيبوتسات كما سيجتمع مع قائد حزب المتدينين القومي ح. شابيرا وي. اهرون — احد قادة الاحدوت هعبودا .

وقد طلب بن غوريون اثناء المباحثة التي اجراها مع ي. سبير معرفة امكانيات تأييد «جاحل» لتغيير طريقة الانتخابات ولاجراء تبديلات في قيادة الدولة .

وقد اجابه سبير ان الحزب قرر تأييد تغيير طريقة الانتخابات وبذل الجهود لاقناع الحيروت بتأييد هذا القرار .

واقتصرت المحادثة مع ش. ايفور على بحث الوضع في الدولة وفي الماباي وفي حركة العمال .

وفي اجتماعه مع سكرتاريا اتحاد الكيبوتسات قال بن غوريون ان الواجب الاساسي الان هو تغيير الوضع الحالي في الدولة الامر الذي يتطلب اولا وقبل كل شيء تغيير طريقة الانتخابات .

هذا وينظر قادة الماباي بعين القلق الى هذا النشاط المتزايد الذي يقوم به بن غوريون ويرون فيه محاولة لزعزعة وحدة الماباي .

لجنة تحقيق اخرى

ووصلت الى فيتنام الشمالية لجنة تحقيق ارسلتها المحكمة الدولية لجرائم الحرب التي انشأها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، ويرأس اللجنة رجل القضاء فرنسي . والمعروف ان هذه المحكمة ستبدأ اعمالها في شهر اذار القادم في باريس .

كل عام وانتم بخير

النادي الثقافي الرياضي في الطيرة

يهنىء المسلمين بعيد الفطر المبارك والمسيحيين بعيد رأس السنة الجديدة اعادهما الله والسلام يظلل بلادنا والعالم اجمع .

مبروك

تهانينا الحارة الى الصديق يوسف نقولا وزوجته بالمولودة روزة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الطيبة

يعقد اجتماعا شعبيا المطالبة بحل مشكلة البطالة والاحتجاج على الاحكام القاسية بحق المواطنين من الطيبة وقلنسوة وذلك يوم الجمعة الساعة الخامسة مساء في نادي الثقافة والصداقة بالطيبة .

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي

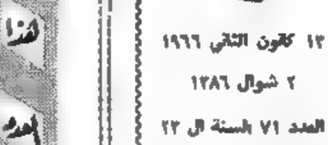
لتتحد كل قوى السلام في النضال لمنع مغامرة عسكرية جديدة



باسم العالم المتحد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד · الثمن ٣٥ اغورا · המחיר 35 אגורות



١٣ كانون الثاني ١٩٦٦

٢ شوال ١٣٨٦

العدد ٧١ السنة ال ٢٢



في هذا العدد

- نتائج اشتراك المبام في الحكومة (ص ٢) — ساشا حنين
- حول الاحداث في الصين (ص ٢) دراسة نظرية لصحيفة «برمدا»
- اسبوعيات (ص ٥) — جهينة
- الادب العربي في اوربا (ص ٤)
- شعر، تعليقات، سينما، وغيرها من المواد.

مساعدات شهرية للعاطلين عن العمل

ابتداء من اول نيسان ١٩٦٧ سيتلقى العاطلون عن العمل، فقط الذين لم يحصلوا على عمل طوارىء مساعدات حكومية تتراوح بين ١٦٠ الى ١٨٠ ليرة في الشهر، الى ان يبدأ تطبيق برنامج التامين ضد البطالة.

اتخذ هذا القرار، في جلسة عقدت بالقدس، امس الاول، اشترك فيها وزيرا المالية والعمل والمساعدون، ولم تعرف بعد تفاصيل الدفع الا انه على ما يظهر لا تشمل المساعدات جميع العمال، ولا يحصل عليها الا كل من امضى شهرا كاملا لم يحصل على عمل طوارىء.

وعلم امس ان التسجيل لتلقي هذه المساعدة سيبدأ من اول آذار، في مكاتب العمل لتحديد المستحقين لتلقي هذه المساعدات.

ولم تحدد بالضبط قيمة المساعدة ولكن التقدير هو انها ستتراوح بين ١٦٠ الى ١٨٠ ليرة او مبلغ يعادل الثلثين مما يتقاضاه عامل الطوارىء شهريا. والتقدير ان معدل اجور الطوارىء في الشهر تبلغ ٢٤٠ ليرة.

وتدفع هذه المساعدات من صندوق الدولة من الميزانية المخصصة لاعمال الطوارىء والتي تبلغ ٢٥ مليون ليرة.

وحسب الاحصاءات فان عدد العمال الذين يعملون باجور طوارىء يبلغ الآن ١٠ الاف عامل.

قلق شديد من ازدياد التوتر واعمال العنف على الحدود الاسرائيلية ـ السورية

*** رئيس الحكومة يوجه تهديدا جديدا لسوريا * رغم التوتر عادت مستوطنات الشمال اشمورة ونويطرة الى مواصلة العمل في المناطق المتنازع عليها * سوريا تتهم اسرائيل بزيادة التوتر على الحدود لتبرير عملية عسكرية واسعة كجزء من ضغط شركة البترول العراقية على دمشق.**

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت «يديعوت احرونوت» امس ان اسرائيل لا تفكر في هذه المرحلة بالطلب بانعقاد مجلس الامن لبحث المناوشات على الحدود. وقالت مع استمرار البحث عن وسائل سياسية فان الجيش الاسرائيلي سيواصل «الرد على اساس السن بالسن»..

وقام رئيس الحكومة، الذي اجاز عمليا، بمشاورات عاجلة، امس الاول، مع القائد العام ووزير الخارجية وغيرهما من الوزراء. وتقول يديعوت ان الاجتماع الرابع في القدس انه قد يحدث رد اسرائيلي اكثر حدة اذا استمرت اعمال الاستفزاز السورية، خصوصا اذا اصبحت الاعمال تهدد مستوطنات الحدود الشمالية.

وقد اصبحت التطورات الاخيرة، والاشتباكات المتكررة على الحدود الشمالية تثير اشد القلق على مصير السلام في المنطقة، وتزيد في حدة هذا التوتر تصريحات التهديد المتبادلة.

ففي جولة قام بها رئيس الحكومة برفقة القائد العام امس الاول في تل قصير، وجه اشكول، في حديث صحفي انذارا الى سوريا تلوح فيه باستخدام القوة. فقال: الجمنا سلاحنا لنعطي منظمات الامم المتحدة فرصة لاتخاذ تدابير من اجل اقامة علاقات حسن جوار مع السوريين، واضاف ولكن اذا اقتضى الامر فسوف نعرف حتى نحدد الوقت والوسائل والقوة المناسبة لوضع حد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

استخدام الدبابات والمدفعية الثقيلة في الشمال

الجنرال اود بول يعود من دمشق

القدس ـ كان الاشتباك الذي وقع على الحدود السورية ـ الاسرائيلية، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي من الاشتباكات الثقيلة التي استخدمت فيها اسلحة ثقيلة. وقد اسفر الاشتباك المذكور عن جرح جنديين اسرائيليين كما جاء في بيان الناطق العسكري الاسرائيلي، يوم الاربعاء الماضي.

ويقول هذا البيان ان المراقبين لم علق على هدف النيران الاسرائيلية دمرت دبابة سورية واحدة، كما اعطب تراكتور اسرائيلي.

الجنرال بول يعود من دمشق

عاد من دمشق يوم الاربعاء الجنرال اود بول، كبير المراقبين برفقة مستشاره القضائي وذكرت مصادر دمشق ان الجنرال بول كان سيجتمع الى القائد العام السوري الجنرال احمد سويداني، الا ان كبير

رئاسة الكنيست ترفض بحث تدهور الوضع على الحدود السورية

قدم عضو الكنيست اميل حبيبي الى رئاسة الكنيست اقتراحا مستعجلا لجدول الابحاث باسم الكتلة الشيوعية حول موضوع: حوادث الحدود الاسرائيلية السورية والخطر على السلام.

وفي تفسيره لضرورة الاسراع في بحث هذا الموضوع كتب عضو الكنيست اميل حبيبي انه امام حوادث الحدود الاسرائيلية السورية التي وقعت مؤخرا وامام الاخطار الشديدة على السلام الناجمة عن هذه الحوادث، ولمام التصريحات المتكررة التي تنبىء باشتداد الخطر على السلام فان من الضروري ان تتخذ الكنيست موقفا ولتضعها لمنع تدهور الوضع.

وقد رفضت رئاسة الكنيست المقترحات العاجلة التي قدمت حول هذا الموضوع.

سوريا تتوجه الى مجلس الامن وتتهم اسرائيل بزيادة التوتر على الحدود لتبرير عمل عسكري واسع

مركز الامم المتحدة ـ وجهت سوريا شكوى الى مجلس الامن، تطلب فيها بشكل عاجل نظر رئيس مجلس الامن الى حوادث

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

الطائرة الامريكية تبذر الموت في فيتنام بصورة بربرية لا تعرف الرحمة وتحتها اطفال المدارس يقيمون الملاجىء

خطاب جونسون يحدث خيبة امل في امريكا

الرئيس الامريكي يقول انه مصمم على مواصلة الحرب في فيتنام ويعلن عن زيادة الضرائب ٦ بالمئة لموازنة نفقات الحرب

واشنطن ـ اعربت دوائر الدبلوماسيين والاقتصاديين والصحفيين والشخصيات الاجتماعية، في امريكا، عن خيبة امل كبيرة من خطاب الرئيس الامريكي، جونسون، الذي وجهه الى الامة. فقد اعلن جونسون ان حكومته.. «مصممة على مواصلة الحرب» القذرة ضد شعب الفيتنام الى ان «يدرك العدو ان استمرار الحرب سيعود عليه باقل مما يعود عليه انهاؤها»! وقال جونسون: ان الحرب في فيتنام» غالية التكاليف ومستمرة وصعبة ونهايتها لا تبدو لاحد» !!

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

تفاقم الوضع في الصين اضطر ماو للعودة الى بكين

اضرابات في مدن الصين الكبرى ـ اتساع المقاومة في قيادة الجيش

مكتب الاتحاد ـ تجمع وكالات الانباء، استنادا الى الوقائع الواردة من الصين ان الوضع هناك يتفاقم من يوم الى يوم وان جماهير واسعة من العمال، وخصوصا في مدن الصين الكبرى، يبدون الان مقاومة نشيطة لسياسة ماو تسي تونغ وبيده اليمنى وزير الدفاع لين بياو، السياسة التي تجلت فيما يسمى الثورة الثقافية التي يقوم حراسها بزعامة زوجة ماوتسي تونغ.. بالاعتداءات الوحشية ويعيثون فسادا وتخريبا ..ويوجهون سهام تحريضهم على كوادر الحزب والزعماء الذين يرفضون سياسة «الزعيم المعبود».

واوردت الانباء ان الوضع قد تفاقم في بكين، حيث اعلن عمال كيروون الاضراب وصدوا هجمات الحراس، الى درجة اضطر معها ماو تسي تونغ الى قطع اجازته في الجنوب والعودة الى بكين. ويبدو ان هذه التطورات قد اقلقت الزمرة الواقفة وراء الثورة الثقافية. فقد طلب ماو تسي تونغ من رئيس الحكومة، شو ان لاي، ان يعمل على منع حراس الثورة الثقافية من اعتقال رئيس الدولة ليو شاو تشي وسكرتير الحزب دانغ سياو فينغ.

ومما يشير الى مدى قلق الزمرة الماوتسيتونغية ان تهجمات الحراس

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

السوفييت يقرون سياسة حزبهم تجاه الصين

موسكو ـ اعربت منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي، في شتى ارجاء الاتحاد السوفييتي، عن كامل تاييدها لقيادة الحزب في سياستها تجاه الصين.

وقد كتبت هذا جريدة «برافدا» في اجمالها نتائج حملة التفسير التي قامت بها قيادة الحزب في مختلف المؤسسات الحزبية في الاتحاد السوفييتي. وكان القادة قد اوضحوا سياسة الحزب هذه ودعوا الى اليقظة واكدوا ضرورة عقد مشاورات عالمية جديدة.

يوغسلافيا تعارض عقد مؤتمر عالمي

بلغراد ـ اعربت اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين عن معارضتها للمبادرة في عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية.

وقد اعلن فلاديمير بوبوفيتش ان اللجنة المركزية قد اقرت هذا الموقف في اجتماع موسع. وقال:

«اننا لانتفي الفكرة نفسها حول المشاورات بين الاحزاب، ولكننا نعتقد ان عقد مؤتمرات من شانها الزام الحركة العمالية العالمية كلها واتخاذ قرارات بالاكثرية، لا تتفق مع الظروف الراهنة التي تتطور فيها حركتنا.

واضاف: باعتقادنا انه اذا ارادت احزاب معينة اجراء مثل هذه المشاورات، فذلك من حقها، الا ان مثل هذه الاتصالات يجب الا تمس بالعلاقات بين الاقطار والحركات المشتركة في هذه المشاورات.

جونسون

ماذا في الاردن...؟

لقاء بين حسين والمفتي

محرر الاتحاد للشؤون العربية

قررت الاردن نهائيا مقاطعة مجلس الدفاع العربي الاعلى المزمع عقده في القاهرة في ١٥ شباط القادم.

وذكرت الاهرام امس ان الاردن وجه مذكرة الى امانة الجامعة العربية ليبلغها بقراره عدم الاشتراك في اعمال المجلس. كما لا يزال حكام الاردن يطالبون بعقد اجتماع عاجل لرؤساء الدول العربية لبحث مجموع المشاكل العربية بدل عقد اجتماع مجلس الدفاع الاعلى!

وتقول الصحف الغربية ان مؤتمرات الذروة العربية، كانت احدى الوسائل في رد اعتبار الملك حسين وتعزيز مركزه في الاردن، وهذا هو احد الحوافز الرئيسية لاصرار الملك على عقد ذروة جديدة لانقاذ مركزه المتدهور في عمان.

فانباء عمان تشير الى ازدياد التوتر في الاردن، فيوم الجمعة الماضي حشدت حكومة الاردن قوات كبيرة امام مسجد الاقصى لمنع نشوب مظاهرات كبيرة بعد الصلاة التي اشترك فيها حوالي ٢٠٠ الف نسمة كانوا يملؤون الساحات امام المسجد. وذكرت الانباء ان المصلين ندّدوا داخل المسجد بسياسة حكام الاردن.

وذكرت الانباء ايضا ان المسافرين من القدس القديمة الى بيروت يقولون ان الاوساط المعادية للنظام في الاردن توزع السلاح الخفيف على الشعب، وان السلطات الاردنية اتخذت احتياطات مشددة خوفا من نشوب المظاهرات في عيد الفطر امس.

لقد اصبح الاردن الموقع الاساسي لتكتل الرجعية العربية والاستعمار في الشرق الاوسط... فقد ذكرت صحيفة «الجويش اوبزرفر» اللندنية من مصادر مطلعة في عددها الاخير، هذا الاسبوع، انه في اجتماع القمة الذي جرى بين قادة الجيش السعودي والاردني في الشهر الماضي لتنسيق التعاون العسكري بين السعودية والاردن بقيادة حابس المجالي، قام الملك حسين وبصحبته الحاج امين الحسيني، بزيارة القمة لتلقي تقرير عن سير الابحاث لم صدا الى عمان..

واننا نستطيع ان نفهم الآن، سكوت حكام اسرائيل والصحف الموالية للبلاط هنا، عن وجود المفتي في عمان!

ليست بلدية الناصرة سلعة للمساومات الحزبية والسياسية

في سبيل بلدية تخدم الاهالي وتسهر على مصالحهم ولا تكون سلاحا ضدهم

لا امنون لين واتباعه بل اهل الناصره يقررون مصير بلديتهم

فقط مع الشيوعيين، الكتلة الكبرى والمتراصة، يمكن اقامة ائتلاف ثابت وناجع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصره يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي يعقده في سينما امبير يوم الثلاثاء الموافق ١٧-١-٦٧ الساعة الخامسة مساء. ويتكلم في الاجتماع

النائب اميل حبيبي	فؤاد خوري
الوضع السياسي وقضايا العمال	الادارة البلدية التي نريدها



الحرس الاحمر سنهدم كل القيم!

لنحافظ على السلام

يعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه من تفاقم التوتر ومن اتساع الحوادث على حدود اسرائيل ـ سوريا. ويحذر الحزب الشيوعي العاملين وجماهير الشعب من ان هناك خطرا جديا لاندلاع نيران تزعزع، بصورة اساسية، السلام والامن.

ان الانطباع هو ان مصدر الحوادث هو الوضع غير الواضح في المناطق المجردة والخلافات بشان الحقوق في الارض وفلاحتها. ولكن ما هي الوقائع؟

- رئيس الحكومة، ليفي اشكول، في مقابلته مع جريدة دافار في ٦-١-٦٧ نفى ان يكون اطلاق النيران في الشمال متعلقا بالحوادث المرتبطة بالاعمال الزراعية الموسمية وهدد بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا.
- تفاقم التوتر ايضا على حدود الاردن مع سوريا، واعلن رئيس حكومة اسرائيل ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما زعزع «الامر الواقع» في الاردن.
- زادت الدول الغربية من شحنات السلاح لدول المنطقة المعادية حكوماتها للحكم الجديد في سوريا.
- زار الاردن واسرائيل، مؤخرا، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي، واجرى محادثات سرية مع رؤساء الحكم في الدولتين.
- تفاقم التوتر على حدود اسرائيل والاردن مع سوريا باشتداد نزاع النفط بين سوريا وشركة بترول العراق البريطانية ـ الامريكية، اي.بي.سي.

كل هذا يثبت ان عناصر اجنبية، ارباب النفط والسلاح الغربيين، هي التي تشدد التوتر.

ليس شعب اسرائيل ولا الشعب السوري معنيا بالتوتر وبالحرب. واشتداد التوتر الآن بالضبط، وعلى حدود اسرائيل والاردن مع سوريا بالضبط، مصدره احابيل الاحتكارات الامريكية والبريطانية المعنية بايجاد ذريعة لتدخل الاسطول الامريكي السادس والقوات العسكرية البريطانية تدخلا عسكريا في المنطقة وذلك بغية فرض حكومة موالية للغرب في سوريا بمساعدة الرجعية السورية وبغية ضمان عرش عميلهم الملك حسين.

ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين معنيون بان نخرج لهم الكستناء من النار وبان نسفك دم ابنائنا من اجل استمرار سيطرتهم على النفط في منطقتنا وعلى قواعدهم الاستراتيجية.

وخبرة شعبنا طوال سنوات كثيرة تثبت ان للمستعمرين سياسة تقليدية هي سياسة تفرق تسد وانهم على استعداد لسفك دماء شبان يهود وعرب من اجل ان تتدفق على جيوبهم الارباح بالمليارات.

وبدافع القلق على سلامة دولة اسرائيل وامنها يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي العاملين وجماهير الشعب الى اليقظة، والى الوقوف ضد كل عمل عسكري عبر الحدود، ومن اجل صيانة الهدوء والامن على الحدود، ومن اجل تسوية كل القضايا الحيوية المختلف عليها بطرق سلمية وفي اطار لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية. ان لجنة الهدنة هي المؤسسة الوحيدة التي يستطيع ان يلتقي اليوم فيها ممثلو الدولتين للبحث في القضايا المختلف عليها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب الحكومة بوقف مقاطعتها للجنة وبالعودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية وفقا لطلب مجلس الامن الدولي وطبقا لمصلحة السلام والامن لشعب اسرائيل.

لترص كل قوى السلام والمسؤولية القومية صفوفها في النضال لمنع مغامرة عسكرية ضد سوريا.

لنتعلم من درس السويس.
لنهتم بامننا القومي وليس بارباح شركات النفط الاجنبية
ليصن الهدوء على الحدود
لنحافظ على السلام.

تل ابيب ١٠-١-١٩٦٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

نتـــائج اشتراك المبـــام في الحكومة

من مقال ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كتبنا هذا المقال عشية انعقاد مجلس المبام القطري في ٦٧/١/٦ لبحث مسألة استمرار اشتراك المبام في حكومة اشكول . ومن الجدير بالذكر ان المجلس قرر بالاكثرية الاستمرار لسنة اخرى فيما امتنع ٥ وفي هذا المجلس طالب حوالي ٢٥ بالمئة من المشتركين الانسحاب من الائتلاف . وننشر هذا المقال لالقاء ضوء على التناقضات داخل هذا الحزب ، وما يترتب من نتائج عن استمراره في الحكومة .

(١)

كما هو معروف ، فان اشتراك المبام في الحكومة ...

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

النتائج

استجوابات واجوبة

في الكنيست

بواخر اسرائيلية تنقل شحنات اميركية الى فيتنام

مساعدة وزارة الاديان لمسجد السلام ...!

٩٤١ بالمئة من احتياطات البلاد النفطية يتنهي اسرائيل

دنيال كوهن ، ضابط اول في الاسطول التجاري ، مؤخرا انزلته شركة ملاحية من درجته لانه رفض ، قبل ١٨ شهرا ، الابحار بباخرة تابعة للشركة ، الى ميناء في فيتنام الجنوبية ، ورفض هذا الضابط البحري ناجم عن دوافع من ضميره . فهو لا يريد ان يمد يد المساعدة في مجهود امريكا الحربي ضد شعب فيتنام .

هذا الامر نشرته جريدة (معريف) ٢٩-١٢-٦٦ وكان موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر الى وزير المواصلات .

ولكن النائب ...

● وزارة الاديان اسهمت في القاهرة مسجد السلام مبلغ ٢٠٢ الف ليرة ...

● وزارة الاديان تسهم في الخدمات الدينية ...

● ساعدة الوزارة اسهمت ...

● نسبة تدخل وزارة الاديان ...

وزارة الداخلية السلطات المحلية ...

احصائيات نفطية

● انتاج النفط الخام في سنة ١٩٦٦/٦٥ بلغ ...

هذه الامور اوردها وزير التطوير في جوابه على استجواب قدمه اليه احد النواب .

مسجد السلام ووزارة الاديان

النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، استجوب وزير الاديان بشأن مساعدة وزارته لمسجد السلام في الناصرة وطلب زيادة هذه المساعدة .

فقرر الدكتور ... ، وملخص ، اجاب على الاستجواب بما يلي :

ما هي شركة بترول العراق

بقلم : اهرون كوهين شاهر هيمليم

شركة بترول العراقية (آي بي سي) هو ...

(الشركة الشل) وراسمال ... (ايطالية) ورجل اعمال ارمني ... اسمه ... جولبنكيان . وقد احتلت قضية النفط ، في لواء الموصل ، مكانا هاما في ابحاث دول الحلفاء في سنوات الحرب العالمية الاولى . فوفقا للاتفاقية البريطانية - الفرنسية السرية ، في ايار سنة ١٩١٦ (اتفاقية سايكس بيكو) ادخل لواء الموصل في منطقة نفوذ فرنسا . الى ان كليمنصو تخلى في سنة ١٩١٩ عن الحكم في الموصل مقابل تعويض فرنسا عن ذلك في اوروبا (احتلال اقليم الروهر) . وبتوقيع اتفاقية سان ريمو (سنة ١٩٢٠) انتقلت حصة الالمان في شركة البترول التركية (٢٥ بالمئة) الى ايدي شركة فرنسية (الكومباني فرانسيز دي بترول) وحول اسم الشركة الى الشركة بترول العراقية ودار النزاع على اسهمها سنوات . وبعد ان اقر مجلس عصبة الامم (في ديسمبر سنة ١٩٢٥) ضم لواء الموصل الى العراق (الذي كان تحت الحكم البريطاني) حصلت فرنسا ، كتعويض ، على حصة في شركة النفط الجديدة وتعهدت بريطانيا بتأييد موقف فرنسا في سوريا . واما الولايات المتحدة الامريكية التي لم تبد حماسا لضم لواء الموصل الى بريطانيا ، فحصلت ايضا على حصة من الغنيمة . ووزعت اسهم الشركة بترول العراقية ، اخيرا ، على الوجه التالي وفقا لاتفاقية (الخط الاحمر) المعقودة سنة ١٩٢٩ :

٢٣٫٧٥ بالمئة (الشركة النفط الانجلو - ايرانية (راسمال بريطاني)

٢٣٫٧٥ بالمئة : (الشركة الشل) الهولندية الملكية (رويال داتش شل كومباني) - راسمال بريطاني هولندي .

٢٣٫٧٥ بالمئة للشركة الفرنسية (الكومباني فرانسز دي بترول) راسمال فرنسي .

٢٣٫٧٥ بالمئة لشركة الستاندرد اويل وشركة سوكوني فاكوم بصورة متساوية - راسمال امريكي .

٥ بالمئة لسركيس جولبنكيان (الذي اعلاه والمرتبط باحتكارات بريطانية) .

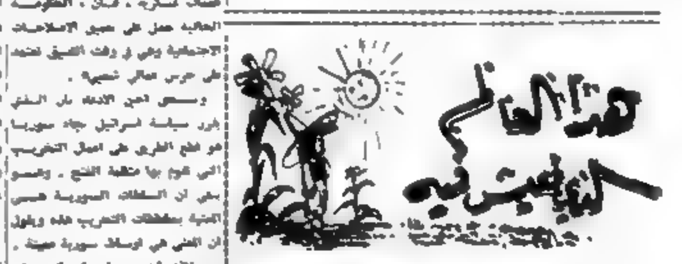
المجموع : ١٠٠ بالمئة .

ومع مرور الزمن طرأت بعض

البقية على صفحة ٥ عمود ٣

على الهستدروت ان تقيم مجالس عمال في القرى العربية . لقد فشلت سياسة اللف والدوران

لمندوبنا الثقافي



مليون كيلومتر - بدون حوادث

● باريس - فاز السيد باروطي ... من فرنسا بجائزة تقديرية خاصة من المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وذلك انه خلال ٥٣ سنة قطع مسافة حوالي ١٠٠٠٠٠٠ كيلومتر وراء عجلة القيادة دون ان يحدث له اي حادث طرق .. وقد حصل السيد باروطي على رخصة القيادة في سنة ١٩١٢ وكان الرقم المتسلسل لرخصته هو ٩٨٧ .

السيد باروطي ابن ٨٢ سنة اليوم !

اللص الشـــريف

■ ...

معـــدن غريب ...

● بيرت (استراليا) - اعلن ان نيزكا كبيرا عثر عليه في صحراء استراليا في العام الماضي حوى معدنا لا مثيل له في الارض . واطلق عليه اسم ... . واعلن ان القسم الاكبر من النيزك سيوضع في معرض في استراليا اما القسم الاصغر فسوف يقسم ويوزع على دول العالم لاجراء تحليلات عليه لاكتشاف خصائصه .

٩٠ ميلا بســاق واحـــدة !

■ لندن - يقوم رجل مبتور الساق بقطع المسافة بين ... ولندن ، وطولها ٩٠ ميلا ، مستعينا بعكاز ، وذلك ليحتج لدى وزير العمل البريطاني راي جونسر ، على عدم تعيينه في احدى الوظائف ، ولكن يثبت انه في حالة تسمح له بالعمل ، من العمل !

تجنيـــد الــدرافيل

● باريس - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية انها تعاقدت مع مركز الابحاث العلمية في ... على ان يقوم المركز بتدريب عدد من الدرافيل على العمل في البحرية .

وذكر بيان الوزارة ان الدرافيل حيوان يتميز بالذكاء ويمكن الاستفادة منه ...

الحركة الشيوعية العالمية * وحركة العمال، وحركة التحرر القومي * في النظريات والمبادئ والحركات التي تحدث وجه التاريخ

حول الأحداث في الصين

من مقال هيئة تحرير البرافدا المنشور بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٦

**من مقال لهيئة تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية المنشور بتاريخ ١٩٦٦/١١/٢٧ . فقد اثار هذا المقال اصداء وتعليقات واسعة في العالم كما تحدث مراقبون عالميون عن اهميته والنتائج التي ستكون له .
وننشر تلخيصا لهذا المقال باعتباره وثيقة هامة جدا ومساهمة في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية :**

نقاط هامة في البحث

- تحت ستار النضال ضد «المحرفين» يوجه القادة الصينيون جميع السهام السامة ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وضد الاتحاد السوفييتي ، الذي يبدو ان «سحقهما» هو تمهيد للنضال ضد الامبريالية !.
- مع من تريد القيادة الصينية تشكيل جبهة مشتركة لدى اعلانها بالكلام ، انه يجب تشكيل «اوسع جبهة للنضال ضد الامبريالية الامريكية» اذا كانت ترفض بشدة جميع الاقتراحات المتعلقة بالاشتراك مع القوى التي تتحمل العبء الاساسي من النضال ضد الامبريالية ؟!
- في السابق كان ماو تسي تونغ يخفي اشتراكه الشخصي في الكفاح ضد الحزب الشيوعي السوفييتي ، وضد الاحزاب الماركسية – اللينينية الاخرى . اما اليوم فيجري التأكيد ، بالعكس ، على ان ماو تسي تونغ وبطانته هم الذين صاغوا النهج المعادي اللينينية والسوفييت .
- يقول لين بياو «ان الرئيس ماو قد تجاوز ، باشواط ، ماركس وانجلز ولينين ...» وان «افكار ماو هي الماركسية اللينينية في اعلى مستوى» .
- بازدراء المصالح الحقيقية للنضال ضد الامبريالية الامريكية في فيتنام ، ينبذ مسؤولو الحزب الشيوعي الصيني ، جميع اقتراحات الاحزاب الشيوعية والعمالية الهادفة الى تعزيز التضامن العملي لاجل الدفاع عن شعب الفيتنام ، ومن قضية الثورة في العالم باسره ...

تثير احداث الصين القلق المتزايد لدى الحركة الشيوعية العالمية ، وبلدان الاسرة الاشتراكية ، والرأي العام التقدمي في العالم ، وتتحدث الصحافة عما يجري في الصين وتزيد قلق الحركة الشيوعية العالمية ازاء قرارات الدورة العامة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، التي ايدت الثورة الثقافية المذكورة وحركة « الهونغوايبنغ » (الحراس الحمر) الجارية باشراف ماو تسي تونغ . وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في حينه بيانا يتضمن حكما على تلك القرارات . ان الاحداث التي تجري في الصين غداة الدورة الحادية عشرة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تضطرنا للعودة الى هذه المسألة .

ان هذا المقال لا يعالج قضايا السياسة الداخلية للصين ، التي تحدثت عنها قرارات الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني . اما نواحي السياسة الخارجية لهذه القرارات فهناك مجال تام للقول بان الدورة العامة الصينية المذكورة قد كرست النهج الدولة الكبرى المعادي اللينينية الذي يمارسه ماو تسي تونغ وكتلته ، والموجه ضد وحدة البلدان الاشتراكية ومجمل الحركة الشيوعية العالمية .

لقد اعلنت الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني النضال ضد « الثالوث اعداء » : الامبريالية ، والرجعية العالمية ، والتحريفية الحديثة » ، بمثابة محور رئيسي للسياسة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية . ويتبين فيما بعد من القرارات ان الامبريالية لم يرد ذكرها الا للمحافظة على الشكليات . وتحت ستار النضال ضد « المحرفين » توجه جميع السهام السامة ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وضد الاتحاد السوفييتي الذي يبدو ان «سحقهما» هو تمهيد للنضال ضد الامبريالية . وفي الوقت نفسه يبذل الحزب الشيوعي الصيني جهودا ضارية في سعيه لشق الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر . وتزخر قرارات الدورة العامة الصينية بالتهجمات الموجهة ضد حزبنا ولجنته المركزية ، والمهينة للشعب السوفييتي باسره .

ان الحركة الشيوعية العالمية تعرب في بياناتها سياسة حزبنا ، مؤكدة على ان الاتحاد السوفييتي يتحمل الشطر الاكبر من عبء النضال ضد الامبريالية وان الشعب السوفييتي قد احرز انتصارات تاريخية للاشتراكية وانه يقوم حاليا ببناء المجتمع الشيوعي بنجاح ، مقدما مساهمة جبارة لجميع القوى الثورية في العالم . لكن قرارات الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تزدري الحقيقة ، وتزعم افتراء بان نهج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي هو « نهج يهدف الى ابقاء السيطرة الامبريالية والاستعمارية في العالم الرأسمالي واعادة الرأسمالية الى البلدان الاشتراكية » .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والدولة السوفييتية هما الحصن الرئيسي للشعوب في مقاومته لتوسع الامبريالية الامريكية . ولذلك يوجه الامبرياليون حربهم كفاحهم ومشاريعهم العدوانية ضد بلاد السوفييت . وفي حين يصل الاصرار بواضعي القرارات الصينية الى حد التأكيد بان حزبنا « يتضامن مع الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة والرجعية العالمية ، ينشئ تحالفا مقدسا معاديا للشيوعية وللشعب وللثورة ومعاديا للصين » ، يلجأ مسؤولو الحزب الشيوعي الصيني الى هذه الافتراءات ، وذلك لكي يعلنوا ، بحجة الكفاح ضد « التحريفية الحديثة » ، الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي «العدو رقم واحد» الذي يعتزمون النضال ضده حتى النهاية .

ان مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني ، بتركيزهم النار ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وضد الاتحاد السوفييتي ، لا يغفلون في الوقت نفسه عداءهم للاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية الاخرى التي تتبنى النهج العام للحركة الشيوعية العالمية . وتحت لافتة « المحرفين المعادين » المزعومين صنف القادة الصينيون الاكثرية الساحقة من الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم باسره .

ان القوى التي انتصرت في الدورة الحادية عشرة العامة تعلن جهارا رفض الحزب الشيوعي الصيني تأييد النهج العام للحركة الشيوعية العالمية ، وهي — اي القوى المذكورة — تشدد كفاحها ضد جميع الاحزاب الشيوعية التي تطبق بثبات هذا النهج . وبخلاف القرارات السابقة للحزب الشيوعي الصيني ، التي كانت تستند ، بالاعتماد على الاقل ، الى بياني عامي ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، فان قرارات الدورة العامة الحادية عشرة لا تذكر هاتين الوثيقتين حتى مجرد ذكر . لكنها تنص على ان «الاقتراح حول النهج العام للحركة الشيوعية العالمية المقدم من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في ١٤ حزيران ١٩٦٣ هو وثيقة — برنامج » . وفي هذه الوثيقة الصادقة تحت اشراف ماو تسي تونغ وفي تسعة مقالات بقلم هيئة تحرير جريدة الجينمين جيباو ومجلة الهونغ تشي بصدد الكتاب المفتوح المرسل من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، وفي مقال «حول مؤتمر شهر آذار في موسكو» وفي مقالات صينية اخرى ابدل نهج الحركة الشيوعية العالمية بصورة ظاهرة بالنهج الخاص لماو تسي تونغ ومن يحيطون به .

وبازدراء المصالح الحقيقية للنضال ضد الامبريالية الامريكية في فيتنام ينبذ مسؤولو الحزب الشيوعي الصيني جميع اقتراحات الاحزاب الشيوعية والعمالية ، الهادفة الى تعزيز التضامن العملي لاجل الدفاع عن شعب الفيتنام ومن قضية الثورة في العالم باسره . وتؤكد قرارات الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بانه « لا يمكن الحديث عن اعمال مشتركة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية الاخرى التي تدعو الى وحدة العمل .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يعتبر بمثابة واجب مقدس تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتشديد تضامنها الاممي . وقد حيث الاحزاب الماركسية – اللينينية في العالم الجهود النشيطة جدا المبذولة من قبل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي لاجل التغلب على الصعوبات الناشئة في الآونة الاخيرة داخل الحركة الشيوعية ، من اجل ضمان تلاحمها على اساس مبادئ الماركسية – اللينينية . والحال ، فان واضعي قرار الدورة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني يسمحون لانفسهم بتوجيه الشتائم والمهاترات للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي معلنين بكل صراحة انه لا مكان للاتحاد السوفييتي داخل الجبهة الموحدة .

لقد كرست الدورة العامة الصينية الحملة التي استثارها الصينيون ضد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشقيقة الاخرى ، واعلنت هذه الدورة العامة بان الحملة ستستمر . وهكذا يتصب النهج المعادي للاتحاد السوفييتي سياسة رسمية ، ونهجا لتقسيم وشق الحركة الشيوعية العالمية ولنسف التضامن الاممي للطبقة العاملة .

واليوم تعلن افكار ماو تسي تونغ ايديولوجية رسمية في الصين ، تقود سياسة الحزب والبلاد ، ويتضح بشكل خاص من قرارات الدورة العامة الحادية عشرة على ان « الدراسة المعمقة لمؤلفات ماو تسي تونغ من قبل الحزب كله ، والبلاد بأسرها ، هي حدث رئيس ذو اهمية تاريخية » .

ان محاولات المسؤولين الصينيين مالصقة تبجحا وادعاء ، لاعلان افكار ماو تسي تونغ ذروة الماركسية – اللينينية وفرضها – اي افكار ماو تسي تونغ – على الحركة الشيوعية العالمية ، كانت لا بد لها من ان تثير الاحتجاجات المشروعة من قبل شيوعيي العالم باسره .

لقد اعلن المساعد الاول لماو تسي تونغ ، وزير دفاع جمهورية الصين الشعبية لين بياو ، بان «الرئيس ماو قد تجاوز ، باشواط ، ماركس وانجلز ولينين ...» وان افكار ماو هي الماركسية – اللينينية في اعلى مستوى » . واعلن لين بياو ان دراسة مؤلفات الماركسية – اللينينية يجب ان تنحصر في ٩٩ بالمئة منها ، في دراسة مؤلفات ماو تسي تونغ . وان « اصلح النظرية » يعود عمليا الى دراسة مؤلفات الرئيس ماو » .

في السابق ، كان ماو تسي تونغ يخفي اشتراكه الشخصي في الكفاح ضد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وضد الاحزاب الماركسية – اللينينية الاخرى . اما اليوم فيجري التأكيد بالعكس ، على ان ماو تسي تونغ والمسؤولين الاخرين من بطانته هم الذين صاغوا النهج المعادي اللينينية والمعادي للسوفييت . ان الرسالة الموجهة الى المؤتمر الخامس لحزب العمل الالباني من قبل ماو تسي تونغ تعرض تفصيلا جوهر النهج المعادي للسوفييت الذي ينادي به حاليا في الصين .

وهكذا فان قرارات الدورة العامة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تمالئ ظاهريا قضايا الثورة الثقافية المزعومة انما تتعلق في الواقع بالقضايا الاساسية لسياسة الحزب الشيوعي الصيني في الميدان العالمي ، وبالنسبة للاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

ولا تخفي الصحافة الصينية واقع ان من القدر بالنسبة الى الثورة الثقافية ان تتعدى نطاق الصين مثال الثورة الثقافية « هي « مبادرة كبرى تتعلق بمصائر الشعب الصيني ولدى توسيع النظر ايضا ، نجد انها مبادرة كبرى تتصل بمصائر شعوب العالم باسره » كما كتبت جريدة جينمين جيباو» .

والواقع ان الاحداث في الصين لا تمس هذا البلد وحده ، بل تمس مجمل الاشتراكية العالمية وجميع الشيوعيين ، ولكن ليس مطلقا على النحو الذي يفكرون به في بكين . ان واقع كون كل سياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني هي موجهة جهارا ضد المبادئ الاساسية الماركسية – اللينينية ، وضد الاتحاد السوفييتي ، وضد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية الاخرى وضد الوحدة الاممية لصفوف الحركة الشيوعية ونهجها السياسي ، لا بد ان يستثير قلقا مشروعا تماما .

لقد رأت الاحزاب الشيوعية والعمالية في الآونة الاخيرة ان من الضروري جدا اصدار بيانات حول السياسة التي تمارسها حاليا قيادة الحزب الشيوعي الصيني . وقد انتقدت هذه الاحزاب انتقادا شديدا السياسة الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، هذه السياسة التي تعرقل توحيد القوى لاجل رد جماعي قوي ضد العدوان الامبريالي في فيتنام ، وقد توصلت الاحزاب الشقيقة في العالم الى الاستنتاج التالي : ان ما يجري في الصين تحت شعار الثورة الثقافية هو مضاد للماركسية – اللينينية ، ويلحق الضرر بقضية الاشتراكية ، ولا يؤدي الا الى الاساءة لافكار الشيوعية العلمية .

■

ومن المهم التأكيد على ان مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني يصرون على افساد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بالرغم من الجهود التي لا تقل والتي يبذلها بصفاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية لاجل اعادة العلاقات مع الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية الى حالتها الطبيعية .

لقد برهن حزبنا عن الحد الاقصى من الصبر ، واثبت التماسه المخلص والعميق ورغبته في التغلب على الصعوبات والخلافات الراهنة ، وتعزيز وحدة العمل مع الحزب الشيوعي الصيني ، وتلاحم الحركة الشيوعية جمعاء ، على اساس الماركسية – اللينينية ومبادئ الاممية البروليتارية .

ان الجميع يعرفون النهج الفعلي الذي يمارسه حزبنا ازاء جمهورية الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني . انه نهج ينادي بالوحدة والتلاحم بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الصيني ، وبين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية ، وبتعزيز الصداقة والتعاون بين الشعبين السوفييتي والصيني . ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يعتبر الثورة الصينية حلقة هامة في حركة التطور الثورية العالمية ، وهو يرغب في الاسهام الى اقصى حد في جعل هذه الثورة تؤتي ثمارها . وغداة قيام جمهورية الصين الشعبية ، منح الاتحاد السوفييتي دون انقطاع مساعدة لتشييد حياة جديدة في الصين ، وفي تعزيز وضعها في الميدان العالمي . ان نهج اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية في ميدان العلاقات السوفييتية – الصينية يطابق ليس فقط مصالح حزبنا وبلدنا ، بل مصالح كل الاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

لقد ركز الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي جهوده بلا كلل على تعزيز التلاحم مع الحزب الشيوعي الصيني ، وبذل جهده للبحث عن وسائل لتذليل الصعوبات التي كانت تنشأ . ان الجهود المبذولة بهذا من قبل حزبنا ، قد اصبحت متعددة ودائبة بصورة خاصة غداة دورة تشرين الاول العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . وها قد مر حتى الآن اكثر من عامين وحزبنا ممتنع عن الجدل صارفا النظر عن الدعاية المعادية للسوفييت ، التي تنشر كل يوم وكل ساعة في الصين عالية في الارض فسادا .

وفورا عقب دورة تشرين الاول العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي صاغ حزبنا برنامجا واسعا جدا لاعادة العلاقات السوفييتية – الصينية الى حالتها الطبيعية . لكن هذا البرنامج رفض بشدة من قبل مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني . وقد جرت محاولة اخرى من جانب حزبنا بغية تحسين العلاقات بين حزبينا وبلدينا وذلك اثناء اللقاء بين الوفد السوفييتي والمسؤولين الصينيين في بكين في شباط عام ١٩٦٥ . لكن هذا اللقاء لم يصبح مجاحا اكبر . لقد اقترح المشتركون في اللقاء الاستشاري لـ ١٩ حزبا في آذار عام ١٩٦٥ القيام ، بصرف النظر عن الخلافات ، باعمال مشتركة لدعم نضال الشعب الفيتنامي ضد عدوان الولايات المتحدة . وقد ساندت هذه الفكرة الاكثرية الساحقة للاحزاب الشيوعية والعمالية في حين ان الكتلة القيادية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اظهرت العداء جهارا .

في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٥ اقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي مجددا في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تحسين العلاقات السوفياتية – الصينية . وقد رفضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشدة مرة اخرى هذا الاقتراح . ورفض المسؤولون الصينيون ارسال وفد الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . ورغم ذلك فقد اعلن حزبنا من اعلى المنصة في هذا المؤتمر انه مستعد في اية لحظة بصورة مشتركة مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني دراسة الخلافات القائمة ، لاجل ايجاد الوسائل لتذليلها على اساس تعاليم الماركسية – اللينينية . المقترحات البناءة لمؤتمر حزبنا ، وانتقدت قراراته انتقادا محموما .

وتجري في الوقت الحاضر في الصين حملة منهجية للشعب الصيني بروح معادية السوفييت ، على نطاق لم يسبق له مثيل . ان تظاهرات الحرس الاحمر المعادية امام السفارة السوفياتية في بكين ، والهجمات التي تعرض لها السوفياتيون الموجودون في الصين قد اصبحت شيئا معتادا .

ويجهد المسؤولون الصينيون لتوسيع نشاطاتهم المعادية للسوفييت داخل بلادنا . وتصب عشرات من محطات الاذاعة سيولا من الافتراءات عن الاتحاد السوفياتي .

وكذلك فان التخفيض المستمر للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي هو نتيجة النهج المعادي السوفيات الذي تمارسه قيادة الحزب الشيوعي الصيني . وفي الوقت الحاضر ، بقيت التجارة الجانب الوحيد للعلاقات الاقتصادية بين بلدينا . وقد انخفض نصيب الاتحاد السوفياتي في التجارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية من ٥٠ بالمئة عام ١٩٥٩ الى ١٥ بالمئة عام ١٩٦٥ في حين ان مبادلات جمهورية الصين الشعبية مع البلدان الرأسمالية تزداد عاما بعد عام . وبسبب الموقف المعادي الذي تتخذه قيادة الحزب الشيوعي الصيني تمت العلاقات الثقافية السوفياتية – الصينية الى ادنى حد .

تلك هي الوقائع . انها تشهد بصورة قاطعة تماما بان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ولجنته المركزية قد فعلا كل ما بوسعهما لتحقيق تعزيز الوحدة والتلاحم بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني على اساس الماركسية – اللينينية ، ولاجل اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين الى حالتها الطبيعية . واذا كان قد استحال في هذا الميدان تحقيق النجاح فان كل المسؤولية في ذلك تقع على عاتق قيادة الحزب الشيوعي الصيني .

●

لقد سبق ان القت الصحافة السوفياتية مرارا الرأي العام على العوامل الوجهة والاهداف الخاصة التي هي في اساس السياسة الخارجية الراهنة للصين . ويتجلى ذلك بصورة خاصة في مسألة تقديم المساعدة للشعب الفيتنامي . ان تدخل الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية وعدوانها ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية ، يشددان التوتر الدولي ويعرضان السلم للخطر ليس فقط في جنوب شرقي اسيا ، بل وفي العالم باسره ايضا .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى ترى بانه ، لاجل تقديم مساعدة فعالة الى الشعب الفيتنامي في نضاله من اجل الحرية والاستقلال ، يجب تحقيق وحدة العمل بين الدول الاشتراكية . وفي مؤتمره الثالث والعشرين ، دعا حزبنا مجددا شيوعيي جميع البلدان لرص صفوفهم لمواجهة اتساع الاعمال العدوانية للامبريالية . وكذلك اتخذت الاحزاب الشقيقة الاخرى تدابير تهدف الى تعزيز وحدة البلدان الاشتراكية لاجل صد العدوان الامريكي . وفي تشرين الثاني من العام الماضي اتخذت اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد مبادرة هامة تهدف الى توحيد اعمال الدول الاشتراكية في تقديم المساعدة الى جمهورية فيتنام الديمقراطية واقترحت على الاحزاب الشقيقة الدعوة الى مؤتمر قمة حول هذه المسألة . الا ان اقتراحاتنا ، وكذلك اقتراحات حزب العمال البولوني الموحد والاحزاب الشقيقة الاخرى قد نبذتها قيادة الحزب الشيوعي الصيني .

مساعدة الشعب الفيتنامي تكون اكثر فعالية بكثير لو ان وحدة اعمال كل الاسرة الاشتراكية قد تحققت . وبدلا من ان يشكل قادة الحزب الشيوعي الصيني جبهة واحدة مشتركة مع جميع البلدان الاشتراكية في النضال ضد المعتدين الامريكيين ، فان القادة الصينيين يصرون على ممارسة سياسة انقسامية .

ويبذل القيادة الصينية جهودا كثيرة لاجل التشكيك في المساعدة والمساعدة الفعالتين اللتين يقدمهما الاتحاد السوفياتي الى الشعب الفيتنامي والبلدان الاشتراكية الاخرى . والقادة الصينيون ، بدعوتهم الى « عدم التضامن » مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى ، فانما يطالبون عمليا ان تتخلى الشعوب التي تناضل نضالا عادلا من اجل الاستقلال الوطني لبلدانها ، عن المساعدة المقدمة من قبل الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى وان تطبق التوجيهات الواردة من بكين .

ان البراغماتية سياسة القادة الصينيين تظهر اكثر فاكثر في الميدان الدولي . فهم ، من جهة ، يسعون ليفرضوا على الاحزاب الشقيقة سياسة من شأنها ان تؤدي الى تفاقم مستمر للوضع الدولي ، وفي خاتمة المطاف ، الى الحرب ، لصالح الثورة العالمية حسب زعم القادة الصينيين . ونفس زعماء بكين هؤلاء يمارسون سياسة تهدف الى ابقاء الصين بمنجاة عن النضال ضد الامبريالية .

والقادة الصينيون ، مع تأكيدهم بان اي اتصال للاتحاد السوفياتي بالولايات المتحدة هو « تواطؤ » مع الامبريالية ، لا يضيعون اية فرصة لتوثيق لتطوير علاقاتهم مع البلدان الرأسمالية ولا سيما مع الولايات المتحدة الامريكية . فقد صرح تشين يي ، وزير خارجية الصين الشعبية ، كما ورد في نبأ لوكالة انباء « كيودو تسوشين » اليابانية ، اثناء مقابلة منحها – اي تشين يي – لممثلي الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني ، بان بكين تجري باستمرار في فرصوفيا اتصالات مع واشنطن ، وان بكين « لا تستبعد مطلقا فكرة المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية » . وليست هذه اول مرة يدلي فيها تشين يي بتصريحات مماثلة . ومما له دلالته ان تؤكد الصحافة الغربية باستمرار على ان المرء يشهد ، في الحملة الصاخبة التي تشن في بكين ضد الولايات المتحدة ، « اسلحة » كلامية بحتة . وفي الوقت نفسه ، تبرز هذه الصحافة التوتر على الحدود السوفياتية – الصينية لتهيجه المطامع الاقليمية الصينية . وليس ثمة ما يدهش في كون الصحافة البرجوازية تنشر حاليا انباء حول الاتفاق الضمني القائم بين الصين والولايات المتحدة والبلدان الرأسمالية الاخرى التي تنظر بعين الرضى الى سياسة الصين الراهنة .

●

ان كل التطور العالمي خلال السنوات الاخيرة قد اكد بقوة جديدة صحة وواقعية وفعالية نهج الاحزاب اللينينية التي تدعم السلم والتحرر الوطني والديمقراطية والاشتراكية . ان البلدان الاشتراكية ، التي تستوحي في تطورها الماركسية – اللينينية ، تطبق نهجا يهدف الى رفع وتعزيز القدرة الدفاعية ، والقدرة في جميع ميادين الاقتصاد ، والتطبيق بروح من الدأب للمبادئ اللينينية حول ادارة الاقتصاد قد احرزت نجاحات هامة . وهذا واقع يستحيل انكاره . وبالمقابل ، فان السياسة الارادية على مفهوم ماو تسي تونغ قد قادت اقتصاد جمهورية الصين الشعبية الى اضطرابات خطيرة . ويكفي القول ان الانتاج الصناعي والزراعي في الصين قد انخفض انخفاضا محسوسا نتيجة لهذه السياسة ، وهو لا يبلغ الآن مستوى عامي ١٩٥٧ – ١٩٥٨ .

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية التي تخوض النضال ضد الامبريالية قد استطاعت ان تزيد في رص صفوفها ايضا وتعزيز تحالفها مع جميع القوى المحبة للسلم ورفع مكانة الاشتراكية اكثر فاكثر ايضا . وهي تقدم مساعدة فعالة وتشيد بالشعب الفيتنامي البطل في نضاله العادل ضد عدوان الامبريالية الامريكية . والاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم تزيد

(البقية على الصفحة ٤)

ادب وفن

مـؤتمر عـلمي للكتـــاب والمترجمين الســوفييت حــول:

الادب الـــعربي في افريقيـــا ...

في معهـد الادب العــالمي التــابع لاكـاديمية العـلوم السوفييتيــة ، انعقـد قبـل اسابيع المؤتمر العلمي الاول للكتــاب السـوفييت حـول موضـوع المسائل الراهنـة لدراســة الادب العربي في افريقيـا . اشترك في المؤتمر كتــاب ومترجمون سوفييت بــارزون والاختصـاصيـون معروفون في حقـل الادب . واشترك في اعمال المؤتمر ايضا كتاب افريقيون .

من بين الكتب المترجمة للقضايا

ادب البلـدان العربيـة ، استرعى الاهتمام خطابا ل . ناميتوفا و ا . دولينا . قالت ناميتوفا ان الادب العربي في مصر له تقاليد عريقة تمتد

توفيق الحكيم

جذورهــا الى القرنين الســادس والسـابع ، وخـلال زمن طويل ظل الادب العربي امينا لانواعه التقليدية ، ولـم تتعرض اللغة الادبيـة الى اي تغير تقريبا .

الجديد : ظهرت الرواية والقصة في القرن التـاسع عشر في الادب المصري . وخـلال سـنوات النهوض العام لحركة التحرر الوطني ، نشـأ الجيــاه صـحين النيه للـسترجبون السـوفييت و الواقعية الانتقادية . كبار ممثلي هذا الاتجاه : طه حسين ، نجيب محفوظ ، توفيق الحكيم ، محمد ومحمود تيمور . وهؤلاء طوروا انواع الرواية الاجتماعية والاخلاقية ، والـدرامـا الواقعيــة والقصــة الاخلاقية .

كـان للتحـولات الاجتمــاعيـة والسياسية في الجمهورية العربيـة المتحـدة بعد ثورة ١٩٥٢ تاثيرا كبيرا على عمل كتـاب مصريين عديدين . فالمهام الجديدة للادب قد طرحت امام كتاب الجمهورية العربية المتحدة مسـالة اشتراكهم المبدع في حل القضـايا الاجتماعية . وقد تحدد اتجاهـان في الادب المصري خلال العقد الاخير : التقليدي ، والمجدد . وفي التلاقي ، يتمثلي هذين الاتجاهين ظهرت المســائل الاســاسية للادب المعاصر في الجمهورية العربية المتحدة

التقاليـد وروح التجـديـد ، ومسالة اللغة الادبية واللهجة ، ودور التراث الثقافي العالمي بـالنسبة للادب العربي . وفي مثـل هـذه الظروف يتطور ، كمـا تقول نـاميتوفـا ، ادب يبحث عن اشكـــال جديدة تعكس مســائل اجتمـاعيـة وسياسية عميقة .

ان نوعي الروايــة والقصــة يتحسـنان ، ويزداد دور الدرامـا بسبب تطور السينما والتلفزيون .

وتطـرقت ناميتوفـا الى المسائل الادبية في بلدان المغرب ، فقالت انه خلال وقت طويل انقطع هذا الادب عن ميراثه الكلاسيكي الفني . ان عملية تعريب الادب التي بدأت الآن ستساعد في تمثيل افضل تقاليد الادب العربي . واكدت المحاضرة ، بان الشيء المهم في فهم الطابع الوطني الحقيقي للادب في شمال افريقيا ليس كثيرا مبدأه اللغوي ، بل اتجاهه الايديولوجي ، ومراميه السياسية والاجتماعية .

* * *

وتحدثت ا . دولينا حول تطور الادب المصري في القرنين التـاسع عشر والعشرين . قالت ان الـ ٧٥ عاما الاولى من القرن التاسع عشر في مصر ، تتسم من جهة بتمثيل فعـال لمنجزات الثقافة العالمية ، ومن الجهة الاخرى بنهوض تقـاليـد «العصر الذهبي» للادب العربي . وقد لعب دورا كبيرا تأثير الحركة الحضارية او مبدأ الاصلاحيين المسلمين ، وكان له تأثير كبير جدا على الادب المصري من السبعينات الى التسعينات . وفي بداية القرن العشرين ، فان النشاط الديمقراطية فـي الادب والفكــر الاجتماعي ، والنضال في سبيل حقوق الانسان قد ايقظت الاهتمام بالانسان العادي وخلقت بها النزعة عاطفيـا . ويلاحظ في النزعة العاطفية العربيـة تأثير عبادة الشاعر ، التي تتسم بهـا النزعة العاطفية الفرنسية والتقاليد العربيـة في وصف عـذاب المحبين ، وخلال هذه الفترة ولد في الشعر المصري اتجاه رومانطيقي تقضي نتيجة لنمو حركة التحرر الوطني .

ان النهوض اللاحق لحركة التحرر الوطني في مصر ، والنمو العارم للوعي الوطني ، قد دفعا بداية الحركة في سبيـل التمصير الادبية . وحـدث انعطاف مفاجيء في التطور الادبي في مصر بعـد ثورة ١٩٥٢ . وقد جلب

نجيب محفوظ

النشاط الادبي ممثلين لمختلف الفئات الاجتماعية ، واصبح الاتجاه الواقعي اتجاها رئيسيا .

* * *

وتحدث الشــاعر السوداني تـاج السر الحسن عن قضـايـا تطـور القصيدة العربية في القرون الوسطى .

قال : في اواسط القرن العـاشر عشـر ، خلق الشعراء البيسيون من البلاد نوعا جديدا من العمل الادبي . شعر الغزل ، تقترب لغته من اللغـة الشعبيــة اليهــار زهيـر ، يحيى السلفي . وهذا الادب يتمتع حتى الان باهتمـام النقد العربي . وهـذا التقليـد هو بـالتجديد الذي استمر بالتــالي في الشعر الرومــانتيكي العربي .

مقـاطع من قصيـدة لشاعر اليونـان نيـكوس بـابـاس

يجب الدفاع .. الدفاع .. الدفاع

من اجل هذا الشعر الذي يدفعنا الى السير بالمصدان مفتوحة
امام فرق الاعـدام التي تنفذ حكمهـا فينـا
من اجل هذا الشعر الذي يجعلنا اخوة
امريكيين وســلافيين وصفر
في وقت يصرخ فيـه تجـار المدافع
لانهم بـاعوا قليـلا من الات الموت
في وقت تطلق فيـه الصحف صيحـات حـادة
من خـلال مقـالات نـارية

....

من اجل هذا الشعر : الاخت التي بيدها الرقيقة
تخفي البحـار والمنفى والمهـاجر والسجين
والتي دون ان تسال
تفتح الباب على بلاد خضراء
حيث لا قبور ولا امراض ولا حروب
من اجل هذا الشعر الذي بخفقة واحـدة
يوجـد الجحيم والجنـة
ويرأف بالمظلومين والمنتحبين
لانــه ، دائما ، يقرع الابواب الاشد قسوة

....

من اجل هذا الشعر الذي يقتلع كالاعصار
حصون الظلم وقلوب الحكام الشلال
والذي يداعب خصلات الشعر
بيـد ام حنـون
من اجل هـذا الشعر الذي يكسو كوكبنـا
ظلال سميكة من الجمـال
رفـع رؤوسنا عـاليا
وهم يعرفوننـا من نظرتنـا الصافيـة
في ليـل القرون الوسطى والتقـدم الطويل .

شيء عن السـينما

الـدافع للقتـــل

بدافع من شيء في صـــدق الصحـافة التجـارية ، لم اتحمس بمشـاهدة الفيـلم الاسرائيلي الجديد «الـدافـع للقتـــل» ، الــذي اثـارت صحـافتنـا المحلية من حوله ضجـة كبـرى ، ولكن المثـل يقــول برنـس از برنـس !! .. فتوكلت علـى مخرج الفيلم بيتر فرايشتات ، وقطعت تذكرة .

الاسماء التي تظهر في لائحة الفيلم تكاد تعرفها كلهـا .. فهي طليعـة



الابنة «الضالة» .. تستدرج أحدهم

الممثلين يبرز اسم الممثـل المسرحي الكبير اهرون مسكين والممثلة المعروفة فيلا الماغور الى جـانب اوري زوهر وجدعون زنغر واخرين ممن اشتهروا ببرامجهم المسرحية الترفيهية او .. بالاعلانات السينمـائية عن شوربـة فيتا ودقايات فريدمن !

انتهى العرض .. وغادرنا مقاعدنا ، ولم نحمل معنـا من الفيلم اي اثر خاص ..

فالقصة سطحيـة جدا ، مـارس كاتبهـا اللعب على حبلين فمن جهـة يقدم عقدة السـاذجة عـادة ترضي مشاعر المشاهدين الوطنية ومن جهة اخرى يقدم حول تلك العقدة مجموعة من النكات والمشاهد المضحكة ترضي رغبة الجمهور في اللهو والمرح فجـاء الفيلم «مشتتا» لا يحمل طابعا واحدا واضح الملامح .

قصة الفيلم تدور حول فتاة جميلة (فيلا الماغور) والدهـا دكتور في علـم الاجتماع (اهرون مسكين) وتكلها تعاني من عقدة تولدت في نفسها من طفولتها .. عندما تركها والدها ، هي وامها ، في المانيـا وهاجر الى اسرائيل .. وتوفيت الوالدة وادمن الوالد الخمر حتى اصبح كحوليا يقضي نهاره في الشرب والاستمـاع الى الموسيقى الكلاسيكية .. اما ابنته فقد اصبحت تكرهـه وتحتقره لانه تخلى عنها وعن والدتها ايام المحنة .. وتستهتر الفتاة وتمضي في مرافقة الرجال الى فراشها «للانتقام» من والدها الذي يشاهد انحراف ابنته ولا يلوي على ردعها ولا يجرؤ على انقاذها ومن هنـا نفهم ان الكـاتب منح الوالد المنكوب لقب دكتور في علم الاجتمـاع اما لانه يريد السخرية بعلماء الاجتماع واما للاثبات بان عقدة الفتاة تستعصي على كل حل في ليلـة عيد الاستقلال ، وبينمـا تنفجر صواريخ النور في السماء تأتي صديقـة الفتـاة المعقدة لزيـارتهـا فتفاجأ بها ملقـاة على الصوفـا .. جثـة هـامدة !

ويحضر رجال البوليس ويستدعون اربعة من عشـاق الفتـاة القتيل للتحقيق معهم ، محـاولين اكتشـاف القاتل الحقيقي ، وتقع الشبهـات على اثنين .. ثم تركز على واحـد بالذات يقع في الفخ .. ولكن فجأة يرفع والد القتيل راسه ليقول : انا قتلت ابنتي ! فيطلق سراح العشـاق المتهمين ويسـاق الاب القـاتل مخفورا برجال الشرطة !

قصة الفيلم هذه جاءت خليطا من المشكلـة الاجتمـاعية والمشكلـة البوليسية والترفيه العادي .. ولكنه في رأينـا خليط غير موفق .. ويظل فيلم الصالح شباك» هو افضل الافلام التي صنعت في اسرائيل .

هنـاك عنصران اسهمـا في رفع مستوى الفيلم قليلا ـ بالاضافة الى مجموعـة الممثلين ـ همـا التصوير والموسيقى

«ناوي سينما»



انسجام مضحك بين الشرطي والمتهم .. في عز المأساة !

حـول الاحداث في الصيـن (بقيـــة)

جميعها تعزيز الامن الاوروبي وترفض بشدة المخططات ومؤامرات الامبريالية الامريكية والالمانية الغربيـة . ان البلدان الاشتراكية ، التي تمارس هذا النهج المعروض في بياني عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ قد ظفرت ايضـا مع حركـة التحرر الوطني بالاسهام في نجاحاتها الجديدة .

خلال ذلك اثار القادة الصينيون حملة انقسامية لم يسبق لها مثيل ضد الحركة الشيوعية العالمية ، معرقلين عمليا نضال قوى الجبهة المعادية للامبريـالية .

ان قـادة الحزب الشيوعي الصيني ، بتطبيقهم مبدأ «الغاية تبرر الوسيلـة» يستخدمون اسوأ وسـائل وطرائق الصراع السيـاسي . وهم يتحدثون عن حلفـاء بصورة مخدومة . ويكتبون في بلاغ ان شعوب العـالم الثورية قد رصت صفوفها حول الرئيس ماو بيد ان الوقـائع تثبت بأن الاكثرية السـاحقة من الاحزاب الشقيقة تنبذ بحزم النهج الحالي للزعمـاء الصينيين .

ان دعوات قـادة الحزب الشيوعي الصيني المستمرة بلا انقطـاع لـ فك التضامن بصورة منظمة مع الاحزاب الماركسيـة ـ اللينينية ، تهـدف الى تشكيل كتلة من الاحزاب والتكتلات بزعامة الحزب الشيوعي الصيني . ولكن كل يوم يثبت اكثر فاكثر وبصورة اكثر سطوعـا انـه لا يوجد احد في الحركة الشيوعيـة يتكتل معهم . ان الجمـاعـات الانقسـامية الموالية للصينيين ، والتي تردد بعد ببغاء الافكار التي لا صلة لها بالطبقة العاملة ، لم تستطع ان تصبح منظمات جماهيرية وان تكسب مواقع في الحركة العمالية لبلدانها . وفي الاونة الاخيرة نشبت منازعات داخل التنظيمات الانشقـاقية التي اخذ بعضها في التفكك .

ان محـاولات القيـادة الصينيـة لفرض سيطرتهـا على التنظيمـات الديمقراطية العالمية ـ مجلس السلام العالمي ، والاتحاد النقـابي العـالمي ، والمنظمات النسـائية ، ومنظمات الشبيبة وغيرها ، لم يكتب لهـا النجـاح . كما ان المحاولات لاعطاء هذه المنظمات طابعا انعزاليا ، وفرض شعـارات واشكال نشاط لا تلائمها ، قد بلت بشدة .

ان حسابات القيادة الصينية ازاء حركة التحرر الوطني لم تتحقق . كما ان الاخفـاقـات الخطيرة للسيـاسة الصينية في حركـة التحرر الوطني وفشل الشخصيات التي كـانت تؤيد تلك السيـاسة تـاييدا اعمى ، قد نبهت القوى التقدمية في الدول الفتية وفي الاحزاب الثورية الديمقراطية ، واتاحت لهـا فهم الخطر الذي ينطوي عليه نهج قـادة بكين . وبدلا من الهيمنة على بلدان اسيـا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وذلك مـا كان يريد الحصول عليه قادة الحزب الشيوعي الصيني ، شهد العـالم تدني مكـانة جمهورية الصين الشعبية تدنيا كبيرا .

لقد اعلن مـاو تسي تونغ في رسـالة تحيتـه الى مؤتمر حزب العمل الالبـاني ، آخذا في الحسبان الواقع البديهي بان قيادة الحزب الشيوعي الصيني يزداد انعزالا اكثر فـاكثر في الحركة الشيوعية العالمية وفي حركة التحرر الوطني ، وكانه اي ماوتسي تونغ ، اراد ان يتحـدى العالـم الاشتراكي كلـه ، قال : «نحن لا نخشى ان نصبح في عزلـة» . لكن هـذا النهج الذي الى عزل جمهورية الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني يظهر ، على الفـل وجـه ، ان القـادة الصينيين يفرضون عرض الحـائط بالمتطلبات الدولية للاممية البروليتارية . وذلك النهج يعارض ايضا مصالح الشعب الصيني . ان الماركسيين ـ اللينينيين لا يمكن ان تكون لهم مصلحة في عزلـة اي بلد اشتراكي نظـرا لان ذلك سيعني انفصـال هذا البلد عن الاسرة الاشتراكية ، وانقسـام البلدان الاشتراكية .

ان كفـاح القـادة الصينيين ضد الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة الاخرى ، والنشـاط الانقسـامي في الحركـة الشيوعيـة ، والاخفـاقـات في السيـاسة الداخليـة والخـارجية تحتم ان تكون لهمـا انعكاسات ، وقد استثارت ، كما تعترف بذلك الصحـافة الصينيـة ، الاستياء المتزايد لدى ملاكات الحزب ، والمثقفين ، وفي الجيش وبين الفئات الواسعة من الشعب الصيني .

وفي هذه الشروط ، فان ماوتسي تونغ وكتلته ، بدلا من ان ياخذوا في الحسبان رأي اعضاء الحزب ، ويتخلوا عن نهجهم الخاطيء ، قد اصروا على الخطـا ، دافعين نهجهم الى العداء . وقد رأوا ان منـاضلي الحزب ، وملاكاته ، هم العقبة الرئيسية بوجه هذا النهج .

لم يكن باستطاعة ماو تسي تونغ وبطانته ان لا ياخذوا في الحسبـان واقع ان ملاكات الحزب التي تخرجت من مدرسـة الثورة ، قد اخـذت ، على الرغم من الحملـة المعادية للسوفييت خلال السنوات الاخيرة ، تدرك اكثر فاكثر الضرر الذي يلحقه بالصين النهج الهادف الى استثارة القسـام مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . ومن الصعب خداع ملاكات الحزب حول تواطؤ مزعوم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وحول عاعادة الرأسمـالية الى بلاد السوفييت . فلذلك اتجه مـاو تسي تونغ ومن يحيطون به طريق سحق ملاكـات الحزب والفصل ممثلي الطبقـة العاملة باستخدامهم لاجل ذلك قسمـا من الفتيـان والجهـاز العسكري والاداري .

وادى اصطدام ماو تسي تونغ وانصاره بالمعارضة ، وصل بهم الامر الى حد التشكيك في الدور القيادي للحزب في الدولـة . انهم يريدون ان يجعلوا من الحزب الشيوعي ، هذه المنظمة التي تضم اشخـاصـا يعتنقون نفس الافكار ، والمكافحين الواعين لاجل تطبيق المثل الاشتراكيـة ، يريدون ان يجعلوا من هذا الحزب اداة طيعة وعمياء لتنفيذ ارادة مـاو تسي تونغ . ويطرد من الحزب جميـع اولئك الذين يحـاولون الدفـاع عن مبـادئه الماركسية ـ اللينينية وعن القواعد اللينينية في حياة الحزب .

ان كل ما يجري في الصين تحت ستار «الثورة الثقافية» لا علاقة لـه بها ، في الواقـع . ان الثـورة الثقـافية هي اهم مهمـة لكل بلـد يبني الاشتراكية . وهي ضرورة ملحة بالنسبة للصين كذلك ، حيث يوجد ملايين من الاميين ، وحيث تفتقر البلاد الى رجـال علم والتقنيـة موصوفين . ان النضـال من اجل رفع المستوى الثقافي للشعب باسره وتكوين الملاكـات الضروريـة لادارة الاقتصـاد هو واحـد من اهم وجوه العمل الايديولوجي للحزب . وقد كتب فلاديمير ايليتش لينين بانه ينبغي اخذ كل الثقافة التي خلفتها الرأسمالية واستخدامها لاجل بناء الاشتراكية ، وانه ينبغي اخذ كل العلم والتكنيك وجميع المعارف والفنون ، وبدون ذلك ، لا يمكن بنـاء المجتمع الشيوعي (المؤلفـات الكـاملة ، المجلد ٢٨ ، ص ٥٥ ، الطبعـة الروسيـة) . وكثيرا ما كان لينين يردد بان الحزب هو وحده ، بصفتـه فصيلة طليعية والاكثر وعيا في المجتمع ، يستطيع أن يقود هذه القضية ويحقق لها النجاح . اما بصدد الحملة الجارية في الصين ، فانهـا ، من حيث محتواها وطرائقها ، على حد سواء ، مضادة لتعاليم فلاديمير ايليتش لينين .

خلال الاشهر الاخيرة ، الغيت في الصين عمليا او حل العديد من لجان الحزب في الاقاليم والمدن والمؤسسات الصناعية ومنشـآت التعليم العالي وهيئات تحرير الجرائد والمجلات في العاصمة والاقاليم . وكثيرا ما تحل محل منظمات الحزب «جماعات الثورة» و «لجان الثورة الثقافية» . وقد اطلق على كثير من موظفي الحزب والدولة ، والطلبة والكتاب ورجال الفن اسم «البرجوازيين والاشقيـاء السود» و «العنـاصر اليمينيـة» و «المرتدين» . وتحت لافتات عمالية يسعى القـادة الصينيون لاخفـاء الاتجاهات الحقيقية الموجهة ضدهم ، ولكن يتضح تمامـا من الصحـافة الصينية ان الامر يتعلق خصوصا باختلاف العديد من الشيوعيين ورجال الثقافة مع نهج ماو تسي تونغ ، الذي يعرفون جيدا عواقبه الرهيبة .

وتجدر الاشـارة الى ان الناس يتعرضون لاعمال القمع لدى ادنى تعبير منهم عن العطف ازاء الاتحاد السوفييتي .

ولاجل اعطـاء حملـة التطهير هذه مظهرا من الحركـة الجماهيرية القادمة من القاعدة ، يجري اشراك من يسمون بـ «الحراس الحمر» فيها ، وهم فتيـان مـا بين الرابعـة عشرة والثـامنة عشرة من أعمارهم ، جرت اعدادهم في جو من العبـادة المسعورة لشخصيـة ماو تسي تونغ ، ومن التعصب والنزعـة القومية المتطرفـة والعداء للسوفييت . ووراءهم تقف عمليا قيادة الجيش واجهزة امن الدولة .

ان الاحداث الجـارية في الصين طابعا شديد التعقيد والتنـاقض . ولكن اصبح بديهيا ان النهج القومي المتطرف ، نهج الدولة الكبرى ، لماو تسي تونغ والمحيطين به ، يلحق ضررا هـائلا بالشعب الصيني ، ويعرض للخطر كثيرا من انجـازات الثورة في البلاد ، وانه قـد سبب ضررا كبيرا لوحدة الحركة الشيوعية جمعاء ، وللنضال ضد الامبريالية .

●

ان الصين بلاد كبيرة ، ومفهوم ان ضعف مواقف الاشتراكيـة في هذا البلد يمكن ان يسيء الى مصـالح الحركـة الثورية العـالمية . وتستخدم الدعاية البرجوازية مجرى الاحداث السلبية في الصين لتشويه الافكـار الاشتراكية في العالم باسره . وانها لخطرة بصورة خاصة الاعمال الصينية القاصرة في ميدان السيـاسة الخـارجية ، وكل ذلك يلحق ضررا بالشعب الصيني ذاته ايضا .

ان مصالح وحدة جميع القوى الثورية في النضال ضد الامبريـالية ، تتطلب التخلي عن السيـاسة القوميـة الشوهة ، والمعادية للاتحـاد السوفييتي ، وعن المحاولات لتشويه المـاركسيـة ـ اللينينيـة واستبدالها بالايديولوجية والممارسة الماوتسيتونغية .

ان الحزب الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي مصمم من جهته تصميما راسخا على ان يفعل كل ما بوسعه للتغلب على الصعوبـات النـاشئة عن سياسة قيادة الحزب الشيوعي الصيني في الحركة الشيوعيـة وفي الاسرة الاشتراكية .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السـوفييتي ، شان الاحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى ، مصمم تصميما حازما على الدفاع عن افكار المـاركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

وكما ورد التقرير حول نشـاط اللجنة المركزيـة الى المؤتمر الثـالث والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، فانه لاجل رص وتلاحم الصفوف الشيوعية توجد قاعدة ماركسيـة ـ لينينية ممتـازة وهي : النهج العام الموضوع من قبل مؤتمري الاحزاب الشقيقة في عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ . ويحس السوفييتيون بـاحترام عميق نحو الشعب الصيني ، والشيوعيين الصينيين . ونحن نكن شعورا عميقا بالتضامن مع الشعب الصيني البطل صاحب التجربة الكبيرة في النضال الثوري .

ونحن ، بصفتنا امميين حقيقيين ، تعز علينا مكاسب الثورة الصينية ، ونحن مقتنعون اقتناعا عميقا بان حزبينا وشعبينا سنمشي معا في خانـة المطاف في النضال من اجل القضيـة الثورية الكبرى المشتركة .

لقد جابهت الحركة الشيوعية العالمية مرارا كثيرة صعوبات خطرة ، وهي قوية وقادرة كفاية وعلى قدر من الحيوية الكبرى يمكنها من الدفـاع عن الراية الكبرى للمـاركسية ـ اللينينيـة من اجل انتصـارات جديدة للشيوعيـة .



استشرق فشرق بدموع خيبته !

قيل : نقطة الماء في المحيط تجمع في داخلها جميع العناصر التي يتكون منها المحيط كله . والازمة البلدية في الناصرة هي اصدق تعبير عن ازمة السياسة العربية الرسمية كلها .

ولذلك احسنت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة حين عقدت ، هذا الاسبوع ، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب وضعت فيه امام الرأي العام الاسرائيلي كله النقاط على الحروف :

لم يعد من الممكن ، قالت ، مواصلة السياسة العقيمة القائمة على الوهم العنصري بان العرب لا يفهمون سوى لغة القوة . فما من شعب الا ويقوم على هذه السياسة .

لم يعد من الممكن ، قالت ، فرض «الزعماء المرجعيين» ، بقايا الزعامات الاقطاعية ، على الجماهير العربية فرضا والتستر وراء هؤلاء «الزعماء» الذين اصبحوا كالخشب المسندة لا يمثلون سوى السلطة الاضطهادية التي فرضتهم .

آن الاوان ، قالت ، للتخلي عن السياسة العمياء التي تجاهلت مجرد وجود العرب ، في اسرائيل ووزنهم الذي يزداد ثقله باستمرار ، وامكانية قيامهم بدور رئيسي في تحقيق السلام المنشود مع الشعوب العربية .

آن الاوان ، قالت ، للتفاوض مع الجماهير العربية في اسرائيل وللتفاهم معها باحترام ارادتها وكرامتها وحقوقها ومستقبلها وباشراكها اشراكا فعلا متساويا في حياة البلاد وتطويرها ومستقبلها .

ومن اجل هذا يجب ان تعرفوا ، قالت ، انه ليس امثال سيف الدين الزعبي هم ممثلو هذه الجماهير وهم الناطقون باسمها ، انما الممثل الفعلي لهذه الجماهير والناطق باسمها هو القوى التقدمية التي يقف على راسها الشيوعيون .

نحن ندرك انه توجد اوساط ، حتى في قيادة المباي والمعراخ ، بدأت ترى افلاس السياسة العربية الرسمية القائمة وانه لا بد من اجراء بعض التغيير فيها . وندرك انه توجد اوساط عمياء طرشاء خرساء بلهاء عن مواقعها لا تريد الاعتراف بالوقائع الجديدة ، وتركب رؤوسها ، وتحاول ان تطيل على عرب اسرائيل في سنة الى ٦٧ سياسة ايرانس وغيره وجلوب من سنة ال ١٧ . ويقف على رأس هذه الاوساط جماعة ابا حوشي وصبيه امنون لين .

هذه الجماعة ، التي حتى تقل بعض صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس لم ترض عنه ، هي التي اوهمت المعراخ ان هزيمة اوائمه في الناصرة في سنة ١٩٦٥ ليست سوى نتيجة لخطأ طبعي في تركيب القوائم . ان من بين «رجالات» هذه الجماعة المدير السابق لسجن الدامون ، شامار «الخبير» جدا في العرب من زمان الطبيخ والبخشيش وزبانيته الحرامية . فكيف لا ينصت المعراخ لنصيحة مثل هؤلاء الاختصاصيين ؟

ولذلك اعاد الانتخابات البلدية في الناصرة مرة اخرى ، وابا حوشي نصب «المستشرق» امنون لين جنرالا على المعركة ليلقن العرب درسا الا يرفعوا رؤوسهم على اسيادهم . واستعمل «لغة العصا» القول من السالفة ، وهدد العمال بالفصل ، وشعب الناصرة بان جيرانهم اليهود سيطلبون ويتركون بهم .

ومدت الجماعة ايديها لتلقي النتائج فوقعت نتائج الانتخابات الصادمة على رؤوسها فاشبعة اياها فشلا .

نحن لا نزال نتأمل ، قالت الكتلة الشيوعية في بيانها الصحفي في تل ابيب ، ان تستخلص قيادة المعراخ النتائج الصحيحة من فشلها ، مرة ثانية ، في انتخابات بلدية الناصرة وان تلجم «الصبي التابع» امنون لين قبل ان يوديها بداهية . فمثل ما نقول : الذي طبل طبل والذي زمر زمر ، ولا يحسن بالمسؤولية ان يسمحوا لاوساط عمياء طرشاء خرساء بلهاء عن مواقعها ان توجههم الى الهاوية .

اتركوا اعضاء بلدية الناصرة يتفاهمون فيما بينهم بدون الاعيب المعراخ وشطارات امنون لين . حينئذ سيتفاهمون فيما بينهم ، وبسهولة ، لا فيه مصلحة بلدتهم وباحترام ارادة اهل الناصرة الذين انتخبوهم .

ان شرط امنون لين لاقامة الائتلاف ، وهو عدم اشراك الشيوعيين فيه ، معناه ان امنون لين لا يزال يحلم باقامة ادارة في الناصرة بدون شعب الناصرة وضد شعب الناصرة . اننا لا نسأل : من هو امنون لين هذا ؟ فنحن نعلم انه توجد سلطة اضطهادية تقف وراءه . ولكننا نسأل هذه السلطة : الى متى تتوهم انها تستطيع ان تتحدى ارادة شعب باسره ؟

زمان «المستشرقين» الذين كانوا ينصبون الملوك ويخلعونهم ، قد ولى الى غير رجعة . فمن يحلم اليوم بتنصيب رئيس بلدية علينا ، بدوننا وضدنا على نمط «المستشرقين» الاوائل ، لن يكون نصيبه سوى ان يشرق بدموع حسرته وخيبته !

انعم واكرم ...

على ذكر المؤتمر الصحفي الذي عقدته كتلتنا في بلدية الناصرة في تل ابيب : دعونا الجميع الصحف . فحضره ايضا مراسل عن «قول عام» التي تنشرها جماعة سنيه . كل الصحفيين الذين حضروا المؤتمر سألوا اسئلة في صلب الموضوع الذي عقد المؤتمر من اجله سوى «اخينا» هذا . اردنا من المؤتمر الصحفي ، الذي كلفنا مبالغ لا بأس بها ، ان ننبه الصحف الى خطورة التحريض العنصري على العرب الذي يشنه امنون لين والى ضرر هذا التحريض على العلاقات بين شعبي هذه البلاد وعلى قضية السلام ، وندعوهم الى عدم الانجرار وراء هذا التحريض الارعن .

جميعهم استمع الى هذا الشرح باحترام تام ، سوى «اخينا» اياه ، الذي يظهر ان كلامنا المقنع لم يعجبه ، فصاح : ولكن ، ماذا قال اميل حبيبي عن منظمة الشقيري في خطبه في الناصرة ؟ واجابه رفاقنا : لم يقل شيئا . واميل حبيبي اصدر بيانا كذب فيه ادعاءات امنون لين ! ولم يكتف «اخونا» بهذا الجواب ، فصاح : وما هو موقفكم من منظمة الشقيري ؟ فاجابوه : لا لشرح هذه القضية عقدنا هذا المؤتمر ! و «اخونا» ايضا لم يكتف بهذا الجواب ، فكتب في صحيفته «قول هعام» في اليوم التالي : لقد تهربوا من الاجابة على سؤالي حول موقفهم من منظمة الشقيري ...

كنا حسبنا ان هذا ال «اخانا» سأل اسئلته الاستفزازية على مسؤوليته الشخصية . ولكن لما ظهر تعليقه الاستفزازي القبيح ايضا في صحيفة «قول هعام» ادركنا ان القضية هي قضية جماعة انتقلت نهائيا الى الجانب الآخر من المتاريس .

ولم يبق لنا سوى ان نهنيء امنون لين على هذا التأييد الجديد لتحريضه على الشيوعيين وعلى العرب .

(جهينة)

نداء الشيوعيين الى الوف العمال العاطلين في الناصرة والجليل

النداء يدعو العمال العاطلين الى شن الكفاح الشعبي المنظم من اجل العمل والخبز والسلام

الناصرة – لمراسلنا – اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا ، وزع بالاف النسخ ، دعت فيه الوف العمال العاطلين عن العمل في الناصرة وقرى الجليل الى شن الكفاح الشعبي المنظم من اجل العمل والخبز والسلام .

ويدعو المنشور العمال الى المطالبة :

● بفتح مكاتب عمل في جميع القرى وتسجيل العمال المهنيين حسب شهادة مكان العمل التي تثبت درجتهم المهنية .

● وبايقاف طرد العمال العرب من اعمالهم في المدن المختلفة .

● وبتأمين العمل لجميع العمال العاطلين عن العمل ، وعلى الاقل تنفيذ قرار وزارة العمل بتأمين ايام عمل طوارىء بين ١٥ – ٢٤ يوما في الشهر لكل عامل .

● وباقامة مجالس عمال هستدروتية في القرى ، وبتخفيض اشتراكات الهستدروت وكوبات حوليم على العمال العاطلين عن العمل الى الحد الادنى .

● باقامة مجالس محلية منتخبة في جميع القرى .

● بايقاف نهب الاراضي ، وبتمكين اللاجئين من الوصول الى اراضيهم بدون قيود ، وبتشجيع الزراعة ومدها بالقروض الضرورية ، وبتنظيم تصريف المحصول وخصوصا التبغ وبدفع اثمانه في وقتها .

● برصد الاموال من ميزانية الدولة للقيام بالمشاريع التطويرية الضرورية في الناصرة والقرى وفي مقدمتها المجاري والمياه والمدارس والطرق والكهرباء .

ويهيب المنشور بالعمال الى مواصلة تنظيمهم النقابية النضالية السياسية ويحثهم على اقامة لجان محلية لعمالهم وقراهم من اجل العمل والخبز والسلام .

عمال الرينة يطالبون بالعمل

قام وفد من العمال العاطلين عن العمل في الرينة يوم الثلاثاء ٦٧/١/١٠ بتقديم عرائض وقعها عشرات العمال الى المسؤولين في وزارة العمل ومكتب عمل الناصرة تتضمن المطالب التالية :

● ايجاد عمل للعمال العاطلين عن العمل .

● فتح مكتب عمل لتسجيل العمال العاطلين عن العمل في قريتهم لعدم تمكن العمال من السفر الى الناصرة ودفع اجور السفر من جيوبهم .

● اعطاء قروض للعمال العاطلين عن العمل حتى يجدوا عملا يسد رمقهم لاسيما انه قد مضى عليهم اكثر من ستة اشهر بدون عمل .

● وقف ملاحقة العمال العرب الذين يعملون في المدن .

والعمال ينتظرون بفارغ الصبر الرد على هذه العرائض والحل السريع لمشاكلهم .

انتخابات الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في الرينة

الرينة – لمراسلنا – وزعت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في قرية الرينة ، يوم السبت ٦٧/١/٧ بيانا على المساهمين استعرضت فيه حسابات الجمعية ودعت المساهمين الى اجتماع عام يوم ٦٧/٢/١٤ لترشيح اعضاء جدد للهيئة القادمة في الانتخابات العامة للجمعية التي ستجري في ٦٧/١/٢١ .

ما هي شركة بترول – بقية

التغيرات في التوزيع الداخلي لاسهم الشركة . فجزء من اسهم جولبنكيان انتقل الى ايدي رأسمال امريكي وكذلك قسم من اسهم الشركة الفرنسية غير ان التوزيع ، في نهاية الامر ، بقي بين الدول المختلفة كما هو مذكور اعلاه .

حصة العراق

وقد بدأ انتاج نفط العراق بصورة تجارية ، في سنة ١٩٣٤ ، وكان الانتاج السنوي الا ثلاثة مليون طن . وارتفع الانتاج في السنوات التالية : ١٩٥٠ – ٦٥٠ مليون طن ، ١٩٥٥ – ٢٣٧٧٠ مليون طن ، ١٩٦٢ – ٤٩ مليونطن ، ١٩٦٦ – ٦٤٥٣ مليون طن .

وحتى سنة ١٩٥١ – اي سنة تأميم النفط في ايران – كان العراق يحصل على ثمن ارباح شركة النفط . وطبقا للاتفاقية جديدة عقدت بين حكومة العراق وشركة النفط ، التي نشرت في آب ١٩٥١ ، يحصل العراق على ٥٠ بالمئة من ارباح الشركة على ان يكون قسم من الضريبات نقدا عن كل طن نفط منتج ، وقسم بالنفط الخام ، وقسم ضرائب . ومما يشير الى اعمال شركة نفط العراق ، في العراق ، المبلغ الذي حصل عليه العراق في هذا التوزيع لارباح الشركة في عشر السنوات من ١٩٥٦ – ١٩٦٥ : نحو ٢٦٢٥ مليون دولار ، اي ان الشركة حصلت على مبلغ لا يقل عن هذا ..

نتائج اشتراك المبام – بقية

وجهات النظر السياسية والايديولوجية يمنع العمل المشترك مع الشيوعيين . ان هذا التعليل يفيد مصالح البرجوازية وفاحل ورافي ونظام الحكم «التجمع» الفاشل ، هذه القوى المعنية بتخليد الانقسام في صفوف الطبقة العاملة .

ليس بتوثيق الصلة مع حكومة التجمع الائتلافية يمكن وضع سد امام خطر اليمين (فاحل ورافي) بل بخلق معارضة يسارية قوية ، بالتعاون مع الطبقة العاملة والقوى الديمقراطية دفاعا عن المصالح اليومية للعاملين ومن السلام والامن ، وبالتالي ، عن هذا الطريق على سياسة الحكومة .

موظفوا الهستدروت في الطيبة يتهربون من مواجهة ممثلي العمال ويلغون اجتماعا سبق ان وافقوا على عقده

الطيبة – لمراسلنا – يوم الاثنين الواقع ٢–١–١٩٦٧ (الساعة ٥:٣٠ بعد الظهر) كان موعد الاجتماع الذي تقرر عقده بين ممثلي لجان العمال في المثلث وموظف الهستدروت محمد عبد الغني وزميل آخر له ، لشرح مطالب العمال وقضاياهم التي تم بحثها في مؤتمر عمال المثلث الذي انعقد في الطيبة في النصف الثاني من عام ١٩٦٦ . وقد تم ترتيب هذا الاجتماع بعد مراجعات كثيرة استغرقت عدة اشهر .

ولكن في آخر لحظة ، فوجيء ممثلو لجان العمال بالغاء الاجتماع واغلاق مكتب الهستدروت اغلاقا تاما في الموعد المعين .

وبدل الاجتماع تلقى الرفيق محمد حسنين رسالة بتوقيع السيد محمد عبد الغني مؤرخة في ٣٠–١٢–١٩٦٦ يعلن فيها ان القضايا التي سيبحثها ممثلو لجان العمال لا تخص عمال المثلث وحدهم وانما تخص جميع العمال عربا ويهودا ، وان قضية البطالة وغيرها من القضايا الهامة للعمال العرب تقوم بعلاجها الدوائر العربية بالهستدروت وغيرها من الدوائر الحكومية والهستدروتية ، وان ممثلي العمال العرب في الهستدروت وغيرها في الدوائر المختلفة على اتصال يومي «متين» حول هذه القضايا !

وينهي محمد عبد الغني رسالته بقوله : « وبعد التشاور مع زميلي في العمل رأينا بانه لا حاجة لعقد الاجتماع الذي طلبتموه يوم الاثنين القادم وحضوره مقفلا . واما اذا كانت هناك قضايا محلية خاصة فنحن على استعداد لبحثها ، والسلام » !

ان هذا التصرف ان دل على شيء فانما يدل على استهتار بممثلي العمال وتنكر لحقوقهم ومحاولة التهرب من مواجهتهم وجها لوجه .

وقد علمت ان لجنة عمال الطيبة ستصدر منشورا للرد على هذا التصرف الشاذ .

رغم قرار المجلس المحلي بفصله عن العمل يعمل موظف الشؤون الاجتماعية على تقليص المساعدات عن الفقراء

ام-الفحم – لمراسلنا – خلال الاسبوع الماضي قام موظف الشؤون الاجتماعية (الذي قرر المجلس المحلي فصله قبل شهرين ولم ينفذ القرار) بجولة تفتيشية ، برفقة موظف آخر ، على بيوت الفقراء لاستجوابهم .

وقد علمت ان القصد من هذه الجولة ايجاد المبررات لتقليص المساعدات عن هؤلاء الفقراء .

ان هذا العمل ، يجري من خلف ظهر المجلس ، الذي يجب ان يكون هو المقرر في مدى حاجة هؤلاء الناس .

ويطالب اعضاء المجلس المحلي والمعنيون بالامر تنفيذ قرار المجلس ابدال الموظف المذكور والاسراع في صرف المساعدات للفقراء بمناسبة العيد .

تهانينا

الى الرفيق عيسى ضبيط وزوجته – الرملة

بالمولودة الجديدة

محمد ولروة كناني

غسان وعايدة ابو النصر

يافة الناصرة

تهنئة

الى رفاقنا الاعزاء

جوليت والياهو ابراهام

ومرسيل ويوسف مشيح

– اور يهودا

تهانينا الحارة بزواج الرفيقين العزيزين

سعاد ومردخاي

متمنين للعروسين السعادة والبنين في ظل السلام والطمأنينة والاخوة اليهودية العربية الصادقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ام الفحم

تهانينا

الى الرفيق خليل دخيل بولادة

شبيب

خلية الشرقية – الناصرة

عمال ديرحنا ينتظرون بفارغ الصبر

تنفيذ السيد حبوشي لوعده بفتح مكتب عمل

وتوفير العمل للعمال العاطلين

ديرحنا – لمراسلنا – ينتظر عمال دير حنا بفارغ الصبر تنفيذ الوعد الذي قطعه السيد حبوشي بفتح مكتب عمل في القرية واعطاء عمل للعمال العاطلين فيها .

وكان وفد من عمال القرية قد اجتمع في حيفا بتاريخ ١٩٦٧/١/٦ مع مدير دائرة العمل السيد حبوشي وسكرتيره السيد محمود العباسي بناء على الطلب الذي كانت قد تقدمت به اللجنة التي انتخبها العمال في اجتماع عام بتاريخ ٦٦/١٢/١٨ .

وقدم الوفد العريضة الموقعة من عمال دير حنا وطالب بفتح مكتب عمل في القرية وايجاد العمل للعمال العاطلين فيها . وشرح الوفد الوضع الخطر الذي يعيشه عمال القرية العاطلون عن العمل .

وقد رد السيد حبوشي على مطالب الوفد فوعد باعطاء عمل لعمال ديرحنا العاطلين ابتداء من شهر شباط ١٩٦٧ ، على شرط ان يذهب عمال ديرحنا الى مكتب العمل في سخنين لمواصلة التسجيل هناك خلال شهر كامل .

كذلك وعد السيد حبوشي بفتح مكتب عمل في القرية ، بعد احصاء العمال العاطلين وتسجيلهم في مكتب سخنين .

وقد ذكر اعضاء الوفد ان وزارة العمل لم تقدم مساعدة لهذه الجمعية الزهراء للمياه على الرغم من ان الهيئة الادارية قدمت بطلبها قبل ثلاث سنوات .

لقد ردت وزارة العمل في حينه انها قدمت ايام عمل لبناء المدرسة في نفس السنة وليست الميزانية لاعطاء ايام عمل اخرى . وقد دفع الواطنون ١٢٠٠ الف ليرة لمشروع الماء وبقي نصف شبكة المواسير بدون حفر وطم .

وقد زادت عليها في السنتين الاخيرتين خطوط جديدة .

كذلك قدم الوفد اقتراحا بتقديم ايام عمل لاقامة جدار لحديقة المدرسة ورصف باقي شوارع القرية .

اجتماعان لقراء الاتحاد والجديد في قريتي الطيبة وقلنسوة

عقد في الاسبوع الماضي اجتماع لقراء الاتحاد والجديد في قرية الطيبة تكلم فيه رئيس هيئة تحرير الاتحاد الرفيق صليبا خميس وعضو هيئة التحرير الشاعر سميح القاسم . كما عقد اجتماع مماثل في قلنسوة تكلم فيه محرر الاتحاد الرفيق محمد خاص .

وقدم المتكلمون عرضا موجزا عن دور الاتحاد والجديد في كفاح الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، في بث الوعي الطبقي ، وعن اهمية الصحف الشيوعية كسلاح نظري وتنظيمي للجماهير .

وجرى في هذين الاجتماعين نقاش حي وتكلم عدد من الحضور موجهين الانتقادات والملاحظات البناءة معربين عن رغبة جماهير القراء عما يرجون ان تقدمه لهم صحف الحزب الشيوعي .

الاحتفال بيوم الثورة الكوبية

عقدت – القاص منظمة الصداقة بين اسرائيل وكوبا ، اجتماعا احتفاليا كبيرا مساء الاثنين الماضي ، لمناسبة يوم الذكرى الثامنة للثورة الكوبية .

وقد استقبل المحتفلون ، بالتصفيق الشديد والحماس ، ممثل السفارة الكوبية في اسرائيل اميبو كيسيدرو . وتحدث في الاجتماع الدكتور سنبر رئيس شرف نقابة الشطرنج الاسرائيلية ، عن ارتساماته في كوبا . ثم تحدث ممثل السفارة الكوبية عن التطور الاقتصادي والاجتماعي في كوبا الشعبية ، رغم الصعوبات والحصار الامريكي ، واشاد بالمساعدات التي تقدمها البلدان الاشتراكية لكوبا .

وفي البرنامج الفني من الاحتفال القى الشاعر العبري بن يهودا مختارات من شعره ، ثم عرض فيلم وثائقي عن كوبا .

افتتح الاجتماع أ . يوف .

اسعار الزيوت .. ترتفع !

قدم وزير المالية بنحاس سبير ، ردا على استجواب احد اعضاء الكنيست .. ان سياسة الحكومة هي تجميد الاسعار بقدر المستطاع ، ولكن عندما يلزمنا ارتفاع الاسعار في خارج البلاد برفع الاسعار المحلية .. فلن يكون تجميد الاسعار ممكنا» .

وزيادة في الايضاح ، قال الوزير : لقد ارتفعت اسعار المواد التي تستخرج منها الزيوت ، وهذا ما يلزمنا برفع اسعار الزيوت هنا .

متى ؟

وعد الوزير ، بان الحكومة لن تبحث هذا الامر قبل نيسان القادم .

اما عن اسعار الخبز فقد قال الوزير انه ليست هنالك نية برفعها .

مطالب العاطلين عن العمل في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – يقوم مئات من العمال يوميا بالانتظار امام مكتب العمل في القرية ، حتى في الايام التي لا يكون مفتوحا فيها ، للتسجيل كعمال عاطلين عن العمل .

وقد عمد موظف مكتب العمل الى التغيب عن مكتبه ساعات طوال . ففي تاريخ ٦٧/١/٢ لم يحضر الا في الساعة الحادية عشرة رغم ان العمال كانوا في انتظاره منذ الساعة الثامنة – وقت الدوام الرسمي . كما ويرفض الموظف اعطاء موافقة مكتب العمل على توصيات يقدمها بعض العمال الذين كانوا يعملون عند اصحاب عمل لمدد طويلة . والانكى من ذلك ان يقوم بتنظيم تلك الاماكن للعمال اليهود .

ان العمال في الطيرة يطالبون ب :

● ايجاد العمل لهم وتوفير فرص العمل بصورة عادلة للعمال العرب كما للعمال اليهود .

● فتح مكتب العمل يوميا حتى بعد ساعات الظهر المتأخرة وذلك لتوفير الفرصة للبحث عن اماكن عمل في ساعات الصباح .

● ان يقوم مكتب العمل بتسجيل جميع العمال وذلك لتكرار رفض تسجيل بعض العمال .

● ان تنظم للعمال في القرية اماكن عمل لا ان يقوم الموظف بسرقتها بطريقة عنصرية للعمال اليهود .

● الطلب من الهستدروت بوصفها نقابة العمال في اسرائيل بالعمل على حل ازمة البطالة بصورة عامة وبايجاد فرص العمل لجميع طالبي العمل وتنظيم النضال في سبيل حقوق الطبقة العاملة .

مطلوب حلاقون

لصالون كبير في وسط مدينة حيفا مضى على امتهانهم صنعتهم لا اقل من ٥ سنوات .

المراجعة : مع صاحب الصالون – عمارة الكرمليت – شارع مار الياس رقم ٦ – حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع عرابة

يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها الشاعر سالم جبران

وموضوعها الشعر العربي الفلسطيني وذلك يوم السبت الواقع ٦٧/١/١٤ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في نادي الشبيبة الشيوعية

الدعوة عامة

تهانينا

الى الرفيق سالم عواد بولادة

اشراح

خلية الشرقية – الناصرة

تهانينا

الى الرفيق عزيز بسيوني بولادة

عماد

خلية الشرقية – الناصرة

تعازينا القلبية

الى عموم عائلات بولس وسكس وخوري بفقيدهم

بولس نقولا بولس

ابراهيم جميل بارود

كمركا

تعازينا الحارة

الى آل خشيبون بوفاة

ذياب منصور خشيبون

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كمركا

تعازينا القلبية لعائلة ابو نصار وجميع الاقارب بوفاة المرحوم

جبرا ابو نصار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

خلية حي الميدان – الناصرة

«عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى .. الحكومة» ..

اجتماع قطري هام تعقده لجان العمال في تل ابيب وتقرر ارسال وفد الى الكنيست وتدعو الى مظاهرة قطرية

ممثلو العمال العرب من المثلث يدعون الى وحدة العمال اليهود والعرب في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام

تل ابيب – من مندوب الاتحاد – عقد في بيت معلوليسوت في تل ابيب مساء اول امس ، الاربعاء ، اجتماع ضخم اشترك فيه اكثر من ٥٠٠ مندوب يمثلون ٨٠ من لجان العمل في المناطق المختلفة من البلاد .. وقد عبر الاجتماع عن النقمة العارمة التي تملأ صدور عشرات الالاف من العمال العاطلين عن العمل ..

وقرر اجتماع ممثلي الطبقة العاملة ارسال وفد الى الكنيست ليحمل لها احتجاج العمال على سياسة الافقار والبطالة التي تتبعها الحكومة .. كذلك قرر اجتماع لجان العمال تنظيم مظاهرة عمال قطرية في تل ابيب في اوائل شهر شباط .

ويفيد مندوب الاتحاد انه بالاضافة الى ممثلي لجان العمال في اكثر من ٨٠ مصنعا كبيرا فقد اشترك في الاجتماع ممثلو العمال في المشاغل والورش الصناعية من منطقة تل ابيب وحيفا واللد وبئر السبع .

على منصة الرئاسة جلس بعض ممثلي لجان العمال .. ووقف من بينهم ممثل العمال في مصنع امكور ، فالقى كلمة الافتتاح قال فيها : نحن لم نقرر السياسة الاقتصادية ، وما دام المسؤولون عما يجري في الدولة لم يفهموا انه يجب اصلاح الوضع المتردي فان التصدي لهذه السياسة يصبح واجبنا المصيري ! ومن هنا نطالب الهستدروت بان تقوم هي بتنظيم نضالنا والاشتراك معنا في المظاهرة التي سوف نقوم بها في القدس» .

ثم افسح المجال لزملائه ، فصعد الى المنصة ممثل العمال في مصنع كسو .. ومما قاله : «انا بدون اي فارق في الحزبية يجب ان نناضل ضد الجوع في بيسان وتل ابيب ويافا وفي كل مكان من الدولة» .

وقال ممثل العمال في مصنع الكترا «انا وقت العمل ! نحن العمال انما المستشفيات والمصانع والمدارس والجامعات والفيلات ..

وانضم الى المنصة ممثل ٢٠ عاملا من مصنع نعمان في بئر السبع فقال : «اليوم يجرب اصحاب سياسة ما يسمى الاعتدال والنجاعة ، تفصيل العمال ، ولكننا قلنا لهم وما زلنا نقول ان النجاعة وتحسين اوضاع المصانع يجب ان يقوما على التخفيف من الادارة المنتفخة والكماليات الكثيرة وليس على حساب العمال .. ولكن الخطر على العمال ما زال قائما .. فلنناضل !»

ثم تحدث رجل من المستشفى الحكومي في نهاريا .

وتكلم ممثل العمال في مصنع ارجمان فقال ان ٧٥ عاملا قد جرى تسريحهم ومعظمهم من القدامى الذين اشتغلوا في المصنع اكثر من عشرين سنة ولما اشترى صاحب العمل آلات جديدة لزيادة الجهود فانه يريد اليوم قذفهم الى الشارع ولكننا تضامنا معهم ولن ننجح في تشغيل المصنع الجديد بدون هؤلاء الاخوة !

وفي بيتح براك وصل عدد العاطلين عن العمل ٧٢٠ يجب ان نساعدهم ونناضل معهم .

اما ممثل العمال في مصنع نعمان في حيفا فقد دعا عمال حيفا الى رص الصفوف ومقاومة التسريحات التي يجريها اصحاب العمل بمساعدة الهستدروت ، وقال : في مصنعنا كنا ١٤٠ عاملا واصبحنا ٨٥ عاملا .

وتحدث ممثل لجنة العاطلين عن العمل في بيتح تكفا فقال : «فقط ٤٠٪ من عمال البناء عندنا يجدون لهم اليوم عملا .. ومن ٩٠ مصنعا جرى اقفال ١٩ . قمنا بمظاهرة كبيرة لاقت نجاحا واضطر المسؤولون الى اطلاقنا ووعدا بتدبير ١٢٠٠ مكان عمل والترباص باننا سنتخذ اجراءات قاسية اذا لم يفوا بوعدهم .. ووحدتنا هي الضمان الوحيد لنجاح نضالنا» .

ثم تكلم ممثل عمال مسلول مرخوت في نتانيا وهو العامل عبد الكريم غزاوي من قلنسوة فقال :

«انا امثل خمسين عاملا يهود وعربا وباسمهم جميعا اعرب عن تضامننا مع اخواننا العمال .. ويجب تضامن جميع ابناء الطبقة العاملة من اليهود والعرب وليكن شعارنا الموحد : العمل والخبز .. وليكن نضالنا معا ضد المستغلين من الراسماليين» .

وقد دوت القاعة بالتصفيق لكلمات العامل العربي التي كانت مظاهرة اخوة ووحدة نضال ضد الهجوم الحكومي على الطبقة العاملة .

وتكلم ممثل عمال مصنع الكو فقال : «قبل اشهر كان يسود العمال جو من اللامبالاة ، فدعونا ١٥٠٠ لجنة عمل الى اجتماع في القدس وصلنا جواب من ٦٠ لجنة فقط ، اما اليوم فكل من ندعوه يعرب عن تضامنه ويسارع الى الاشتراك .. اننا نطالب بالتأمين ضد البطالة حتى لا يجوع العمال» .

وطالب ممثل الشبيبة العاملة في الرملة بالتصدي للحكومة ورفع الضيم والاستغلال عن الشبيبة العاملة .

وتكلم عامل زراعي فقال : «ان العمال الزراعيين هم اكثر عمال البلاد معاناة من الاستغلال .. وباسمهم اطالب بالاضراب عام لمدة ثلاثة ايام ، فيجب الا نسمح للبورجوازيين المستغلين بالحفل مجانا في بلادنا» .

ووقف ممثل لجنة العاطلين عن العمل في المثلث فقال : «الحكومة لم تهتم بتأمين العمل الدائم للعامل العربي ، واليوم ٧٠٪ من عمال المثلث يعانون من البطالة .. الوضع متدهور وانتهيا على اهبة الاستعداد لاي نضال عمالي تدعوننا اليه .. نحن معكم !» .

اما ممثل مصنع سليليم فقد قال : «بعض الصحف زيفت نضالنا واتهمتنا بالفوضى ولكن هذا غير صحيح ، وتدخل البوليس لم يكن له مبرر .. سوى انه جزء من السياسة الرسمية» .

وقال ممثل عمال مصنع كرجال : «يجب ان نرى بطاقات الهستدروت ما دامت لا تحمي مصالحنا !»

وصاح الجمهور : «لا .. بل سنرمي قيادة الهستدروت !»

ثم جرى تلخيص الاجتماع واتخذت قرارات بضرورة الدفاع عن الحقوق والاجور ومقاومة التسريحات ، ودعوة الهستدروت الى عدم الخضوع لضغط الوزراء واصحاب العمل ..

واتخذوا قرارا بارسال برقيات حول هذه القرارات الى وزير المالية بنحاس سبير ، الى اللجنة الاقتصادية الوزارية والى الهستدروت ، كما اتخذ قرار بالقيام بمظاهرتين كبيرتين يشترك فيها كل من يرغب من العمال من جميع اطراف البلاد .

اوثانت : لا تقدم نحو السلام

مركز الامم – اعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، ان من غير الممكن احراز تقدم نحو السلام في فيتنام ما دام الامريكيون يواصلون غاراتهم الجوية على فيتنام الشمالية .

واضاف ان مفاوضات بين امريكا والفيتكونغ فقط من شانها ان تحل قضية فيتنام الجنوبية . وقال اوثانت انه يرى في جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية هيئة مستقلة .

واعلن اوثانت انه يعتقد ان فيتنام الجنوبية ليست حيوية لامن الغرب ومصالحه .

عبد الناصر يزور ايطاليا

روما – ذكرت مصادر مطلعة هنا ان الرئيس جمال عبد الناصر يعتزم القيام بزيارة رسمية لايطاليا في ايار او حزيران القادم وذلك ردا لزيارة رئيس حكومة ايطاليا الاسبق امينتورا فنفاني لمصر سنة ١٩٥٩ .

مذكرة من جونسون الى قادة الاتحاد السوفييتي

وصل هذا الاسبوع سفير امريكا الجديد ، ايلين تومسون الى الاتحاد السوفياتي ومعه مذكرة من الرئيس جونسون موجهة لقادة الاتحاد السوفياتي .

ورفض تومسون ان يكشف عن محتويات المذكرة حين ساله الصحفيون عنها في مطار شيرميتوما .

حادثا تخريب جديدان في الرياض

اذاع راديو القاهرة ، امس الاول ، ان حادثي تخريب جديدين وقعا في الرياض ، عاصمة السعودية .

وجاء في الانباء ان مواد متفجرة قد انفجرت في مبنى البعثة العسكرية الامريكية وفي مبنى القيادة العسكرية السعودية . وقد حدثت الانفجارات ليلا ، ولم تقع خسائر في الارواح .

وذكرت مصادر بريطانية قبل ذلك ان السلطات السعودية اعتقلت عددا من اليمنيين ووجدت في حيازتهم قنابل واسلحة مختلفة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع تيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١٠
ص.ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٢

تفاقم الوضع – بقية

قد تناولت مؤخرا رئيس الحكومة نفسه ، شو ان لاي ، ونوابه القمة .. وقد اصدر شو ان لاي بيانا دعا فيه الحراس الى وقف لهجماتهم على نوابه الذين هم – حسب قوله – انصار ماو تسي تونغ .

هذا وقد وقعت اصطدامات خطيرة بين جماهير العمال والحراس ووقع العديد من القتلى والجرحى ، والحق كانتون الصلت مناشير كبيرة معادية لماو تسي تونغ . وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان المقاومة لماوتسي تونغ قد اشتدت في قيادة الجيش وان قادة كبارا يعلنون ، صراحة ، معارضتهم لماوتسي تونغ وربانيته وسياستهم .

والقادمون الى هونغ كونغ قد وصفوا الاحداث الجارية في الصين بالخطورة واعلنوا ان المقاومة لسياسة ماوتسي تونغ قد امتدت الى ١٠ مدن كبرى في الصين ، حيث تجري الاصطدامات ويضرب العمال عن العمل .

وقد وجهت الزعامة الماوتسي تونغية بيانا الى الجيش والى كل القوى الثورية للرد على المقاومة الشعبية بكل عنف وشدة . ودعت مقاومي ماو تسي تونغ الى الخضوع والتسليم والعودة الى اعمالهم في المصانع . غير ان هذه المقاومة اخذة في الاشتداد والاتساع رغم ذلك .

حل النقابات المهنية في الصين

نشرت الصحف الناطقة بلسان الحرس الاحمر في الاسبوع الماضي .. عن حل اتحاد النقابات .

طرد سبعة من مواطنين اسرائيليين من الاتحاد السوفييتي لنشاطهم التجسسي

موسكو – كتبت صحيفة الازفستيا السوفييتية خبرا يوم الاربعاء الماضي تحدثت فيه عن طرد سبعة مواطنين اسرائيليين من الاتحاد السوفييتي بسبب نشاطهم التجسسي وقيامهم بالدعاية الصهيونية . واضافت الصحيفة السوفييتية ان بعض المطرودين كان يعمل بالتعاون مع السفارة الاسرائيلية في موسكو .

وذكرت الصحيفة كذلك ان سائحا باسم شوبوب ، كان قد جرد في السابق من جنسيته السوفييتية بسبب نشاطه الصهيوني وطرد من البلاد ، وصل الى لينينغراد للتجسس .. وقد القي عليه القبض ومعه قائمة طويلة تتضمن اسماء وعناوين مواطنين سوفييتيين كان ينوي زيارتهم لتجنيدهم في اعماله التجسسية . وقد اعترف شوبوب بالتهمة وتحدث عن موجهيه في اسرائيل وفي السفارة الاسرائيلية في موسكو .

واضافت الازفستيا ان السلطات السوفييتية افلتت بين الاخبار كي من التهم واعترافه الصادق بالتهمة . ونشرت الصحيفة اسماء المطرودين الاخرين وقالت ان بعضهم كان قد طلب زيارة مناطق محظورة على الاجانب والبعض الاخر حاول توزيع مواد دعائية . وقد اعترف احدهم انه وافق على القيام بتوزيع هذه المواد مقابل دفع مصروفات سفره الى الاتحاد السوفييتي .

وفي النهاية ذكرت الصحيفة ان اليعزر دوبكين رئيس قسم الشبيبة في الوكالة اليهودية كان قد زار الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٦٦ للحصول على معلومات عن الربانة ولكنه لم يوفق في مهمته .

هذا وقد نفت السفارة الاسرائيلية في موسكو علمها بطرد الاسرائيليين السبعة كما كذبت نشرها مواد دعائية في الاتحاد السوفييتي عن طريق السياح الاسرائيليين .

الناصرة تنتظر من اعضاء المبام والمخلصين اقامة اوسع ائتلاف ديمقراطي يخدم الاهالي

الناصرة – استقبلت جماهير الناصرة اخبار فشل المفاوضات المراخية – المبامية على تشكيل ائتلاف بلدي بدون استهجان . لان الجميع يعرف تعنت المراخيين وكبرياءهم الفارغة وتجاهلهم للواقع وتنكرهم لمصالح الناصرة ومصالح جميع الجماهير العربية .

اصرار المراخ في تلك المفاوضات على الانفراد بالرئاسة وعلى ابعاد الشيوعيين عن الادارة على الرغم من انهم يشكلون الكتلة الكبرى والمتراصة وصاحبة الخبرة والتاريخ المشرف ، امر يبعث على الاشمئزاز والنفور .

كذلك يطالب اهل الناصرة كتلة المبام وحزب المبام بان يكون هذه المرة عند حسن الظن ماضيه ويثبت عزمه على خدمة الناصرة خدمة حقيقية دون ان يطرح مسالة بلدية الناصرة سلعة في سوق المساومات السياسية والحزبية .

وقد فهمنا ان عضو البلدية محمود القاسم ما زال على موقفه واستعداده للاشتراك في ائتلاف مع المبام والشيوعيين ، على الرغم من اشتراكه في المفاوضات التي جرت بمبادرة المراخ والمبام .

اما الكتلة الشيوعية فما زالت تدعو الى اوسع ائتلاف ديموقراطي وفي هذه الحالة تكون قاعدته الاعضاء الشيوعيين والمباميين . ولكن الكتلة الشيوعية تصر على اشتراكها اشتراكا فعالا في الادارة يليق بوزنها الكمي والنوعي وبالمسؤولية التي تتحملها في الناصرة .

الكنيست ، بالاكثرية الائتلافية ، تقر الميزانية في القراءة الاولى

الوزير سبير في دفاعه عن سياسة الحكومة يكشف «جنات عدن» التي ترتع فيها الشركات الكبيرة

الصناعة لفظت ٦ آلاف عامل في السنة الحالية . الوزير يعلن تحفظه من قانون للتامين من البطالة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اقرت الكنيست ، في القراءة الاولى ، ميزانية الدولة للسنة المالية ٦٨/٦٧ والبالغة ٥ مليارات و ١٣٠ مليون ليرة . واتخذ القرار باكثرية اصوات الكتل الائتلافية (٧٧ صوتا) بينما طالبت كل كتل المعارضة (٢٦ صوتا) اعادة الميزانية المقترحة الى الحكومة . وقبل ذلك وقف وزير المالية سبير ملخصا النقاش ومدافعا عن الميزانية .

واعاد الوزير سبير في تلخيصه ، المواقف التي اعرب عنها عند تقديمه الميزانية . وزعم انه «ليس للحكومة سياسة لخلق البطالة» ! واعلن انه يتحفظ من مقترحات ايجاد قانون تامين من البطالة . وقال : ليس في العالم كله بلاد ارتفع فيها مستوى المعيشة ارتفاعه في اسرائيل ! واضاف ان استهلاك الكماليات قد انخفض واعترف بان الصناعة في هذه السنة قد «لفظت» اي طردت من العمل ستة آلاف عامل ..

ودافع الوزير سبير عن سياسة حكومته ازاء ما قاله نواب «تجاهل» من ان الحكومة تهتم بتوفير الارباح للشركات الحكومية فقط .. وقال ان الهمام «مجاحلة» هنا ... غريبة غير ان الوزير في دفاعه هذا قد كشف النقاب عن «جنات عدن» التي توفرها الحكومة للشركات الراسمالية الكبيرة بحيث تمكنها من اقتراف الارباح الهائلة . ومن الامثلة التي قدمها الوزير :

ان احدى الشركات ، وتمتلك ١٣ مصنعا ، قد بلغت ارباحها في ١٩٦٦ نحو ٦٢ مليون ليرة . وان شركة اخرى يعمل فيها ٣٠٠ عامل زادت ارباحها من لمحمئة الف ليرة الى مليون وخمسين الف ليرة في سنة .. ، وان شركة ثالثة ، تمتلك ٦ مصانع ويعمل لديها ١٠٥٠ عاملا قد زادت ارباحها من مليون وربع الى ثلاثة ملايين وثلاثمئة الف ليرة ، وان شركة الاسمدة الكيماوية رفعت ارباحها بثلاثة ملايين ليرة في هذه السنة (من ٥ ملايين – ٨ ملايين) وان شركة «اتا» ربحت في هذه السنة ٤ ملايين ليرة ..

وهكذا بينما الصناعة لفظت (حسب احصاءات الوزير) ٦ الاف عامل ، بينما البطالة تتفاقم والفقر يتصاعد وجمهور العاملين يئن تحت وطاتها يجيء الوزير بهذه الاحصاءات والحقائق اعلاه لتؤكد خدمة السياسة الحكومية لاصحاب الرساميل الكبار ، الاجانب والمحليين .

وتحدث الوزير في رده على النقاش عن ميزانية الامن وقال ان اسرائيل تقف على مستوى واحد مع امريكا (من ناحية النسبة المئوية) فيما يتعلق بالنفقات العسكرية . وتحدث عن اعمال الحكومة وقال انها انفقت نحو مليار ليرة لتطوير النقب .

وقد هاجم الوزير نواب «رافي» وقال ان سياسة الاعتدال كانت قد خططت اثناء وجود وزراء منهم في الحكومة ، وحذر من محاولات اسقاط هذه الحكومة والتعجيل في الانتخابات وقال ان «الناخبين سيقلبون من المسرعين الى الانتخابات» علاوة عن ان ذلك سيؤثر على الاقتصاد في البلاد ..

سبير : هذه هي خطوة اولى تعقبها خطوات ....

تنسيق ٢٥٠٠ موظف حكومي من اعمالهم

واقتراحات اخرى : عدم دفع علاوة الغلاء ... وتجميد مدفوعات الاقدمية

القدس – لمراسل الاتحاد – طلب وزير المالية ، سبير ، تنسيق ٢٥٠٠ موظف من موظفي الخدمات العامة والحكومية وذلك – كما ادعى – «لتوفير» ٤٠ مليون ليرة من الميزانية المخصصة للاجور . وقال ان خطوته هذه لا ترمي الى احراز تنازل من العاملين عن علاوة الغلاء بل الى تحقيق تنسيق موظفين من اعمالهم بصورة عملية . واعلن سبير : وهذا الاجراء هو خطوة اولى ستاتي في اعقابها خطوات اخرى ..

وقدم الوزير سبير طلبه هذا في اجتماعه بالمدراء العامين للوزارات الحكومية ورؤساء الوحدات التابعة للحكومة .

وادعى الوزير انه ليس من المعقول ان يقع عبء نجاعة العمل وتخفيض النفقات على العاملين في الانتاج وحدهم بينما يعفى الموظفون المشتغلون في الخدمات من ذلك ، وبكلمات اخرى : لا تسريح العمال من اعمالهم فقط بل وتسريح الموظفين ..

وناقش عدد من الحاضرين مطلب الوزير ، وبعضهم اقترح البحث عن طرق اخرى غير التسريحات ، من مثل عدم دفع علاوة الغلاء .. واخرون اقترحوا تجميد علاوات الاقدمية ..

ورد الوزير على المناقشين فقال : منحنا ازدهارات في دفع الاجور المستخدمة في الدولة في مواعيدها المحددة يجب اجراء التسريحات المذكورة . واضاف : ان عملية تقليص النفقات وتحقيق نجاعة العمل ليست عملية لمرة واحدة ..

وذكر الوزير انه بسبب ضعف الجباية للضرائب لا يوجد في خزانة الدولة المال لدفع الاجور للمستخدمين وان العجز ، حتى نهاية السنة المالية سيصل الى ٢٧٠ مليون ليرة .

محمود درويش يطلب من جريدة «اليوم» ان تعتذر

نشرت صحيفة «اليوم» ، يوم الاحد الماضي ، مقالا لا اساس له من الصحة عن هيئة تحرير الاتحاد والجديد عامة ، وعن محمود درويش خاصة .

وقد بعث محرر «الاتحاد» محمود درويش برسالة الى جريدة اليوم ، يطلب فيها ان تقوم الجريدة بنشر تكذيب صريح للمقال المذكور العاري من الصحة ، وان تنشر اعتذارا صريحا لمحمود درويش . والا فانه سيلجأ ، حالا ، الى اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد جريدة «اليوم» .

سوريا تتوجه الى مجلس الامن – بقية

الحدود الاخيرة متهمة اسرائيل بتشديد التوتر بشكل منظم على الحدود لتبرير بذلك القيام بعمل عسكري كبير ضد سوريا كنتيجة حتمية الوضع الناشيء» .

وقال وزير الاعلام السوري ، في مؤتمر صحفي هذا الاسبوع بدمشق ان اتفاق الدفاع المشترك السوري – المصري سيطبق بكامله اذا وقع هجوم واسع النطاق على الحدود السورية . وذكر ايضا ان القوات المسلحة للبلدين ستتعاون لصد مثل هذا العدوان .

وفي حديثه عن النزاع مع شركة بترول العراق اكد وزير الاعلام السوري بان حكومته لن تتراجع عن اي جزء من مطالبها . وعن موقف العراق في هذا النزاع قال ان هذا الموقف تمليه مصالح العراق القومية .

الاهرام : الاعتداءات الاسرائيلية جزء من ضغط شركة بترول العراق

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس الاول ، ان «العدوان الاسرائيلي هو جزء من الضغط الاقتصادي الذي توجهه شركة بترول العراق لسوريا ، لاضعاف نظام الحكم الثوري في دمشق واسقاطه» .

وكتبت «الجمهورية» ان اسرائيل ومن يقف وراءها يلعبون بالنار واكدت ان «اتفاق الدفاع المشترك السوري – المصري قد اصبح نافذ المفعول» وان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت الان اقوى مما كانت عليه في اي وقت مضى وهي على استعداد لخوض المعركة اذا نشبت .

سوريا تتوجه الى الجامعة العربية

وفي مذكرة وجهتها الحكومة السورية الى الجامعة العربية ونشرت امس الاول ، في القاهرة ، اتهمت اسرائيل بما لاعتداءات المتعمدة عليها بمحاولة لتوسيع نطاق الاشتباكات على طول خطوط الهدنة معها . وطلبت سوريا توزيع هذه المذكرة على الدول ، اعضاء الجامعة ، والقيادة العربية المشتركة . وتقول في المذكرة ان موقف اسرائيل يهدف الى خدمة مصالح غربية مرتبطة بالبترول ومقاومة التقدم في عمان .

خطاب جونسون يحدث خيبة – بقية

وفي الخطاب هذا طلب جونسون زيادة الضرائب بنسبة ٦ بالمئة لموازنة تكاليف الحرب القذرة في فيتنام واعلن ان العجز المالي في السنة المالية الحالية قد وصل الى ١٠ مليارات دولار ..

وكانت حرب فيتنام والاوضاع الداخلية في امريكا هما الموضوعان الرئيسيان اللذان ركز عليهما خطاب جونسون .

وعلى الرغم من هذا الاعلان بمواصلة الحرب في فيتنام راح جونسون يدعي ان حكومته مستعدة «لتاييد اي مبادرة تقوم بها الامم المتحدة او اخرون لبدء مفاوضات بدون شروط بين الطرفين» ! وفي هذا الخطاب لم يتعرض جونسون الى الغارات الوحشية التي تقوم بها الطيارات الامريكية على جمهورية فيتنام الديمقراطية حيث تضرب احياء السكن والمؤسسات العامة .

ومما يثير الهزء ان يقول جونسون ان حكومته «اختارت شن حرب محدودة في فيتنام منعا لنشوب حرب اكبر» !! فهو بهذا يتجاهل مدى خطورة هذه الحرب – المحدودة حسب زعمه – على الوضع الدولي وعلى السلام العالمي كله .

اوضاع خطرة في الشرق الاوسط

وتحدث جونسون عن الشرق الاوسط فقال ان «التعاون المنطقي هنا لم يتحقق وان السلام في هذا الجزء معرض للخطر ولكننا سنحاول استخدام نفوذنا لتوسيع امكانيات تحسين العلاقات بين دول المنطقة» ..

وعن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قال جونسون انها تمر في مرحلة انتقال . وذكر ان امريكا اعتقد بان الاتحاد السوفييتي يقيم الان شبكة صواريخ مضادة للصواريخ حول موسكو ولكن امريكا تخلي في هذا الوقت من القيام مثل هذه الشبكة .

ودعا جونسون الكونغرس الى تاييد مواقفه هذه .

هذا واثار خطاب جونسون خيبة امل في الدوائر الامريكية واعلن بعض قادة «الحزب الجمهوري» انهم سيعارضون في طلب جونسون زيادة الضرائب .

رئيس الحكومة – بقية

للاستهتار السوري» .

تجديد العمل في جو التوتر

وتقول صحيفة بيروت ايضا انه ساد المنطقة على الحدود السورية ، صباح امس جو من التوتر . وذكرت انه تجددت اعمال الحرث في اراضي الشمورة ووبطرا على الرغم من حالة التوتر .

تهنئة

الى الصديق توما موسى توما وروجته

تهانينا الحارة بالمولود البكر موسى

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
خلية الشوفاني – الناصرة

٥٣ وفدا عماليا يشترك في المؤتمر الدولى لنصرة شعب عدن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

الثمن ٣٠ فلسا

١٧ كانون الثاني ١٩٦٧

٧ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٢ السنة ال ٢٢

اسرائيل لن تطلب انعقاد مجلس الامن

اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، امس ، ان اسرائيل لن تسلم بالاعتداءات السورية على امتداد الحدود الشمالية وقال ان الوضع خطير للغاية ، وصبر اسرائيل قد يبلغ حده . وصرح ابا ايبن للصحفيين الاجانب ان اسرائيل لا تنوي ان تطلب انعقاد مجلس الامن لبحث الوضع المتردي على الحدود .. وذلك بالنظر الى نتائج ابحاث المجلس في شكاوي اسرائيل السابقة ! . وقال ان اسرائيل ستقوم بجهود ايضاحية ، للدول الصديقة بالاساس ، لاطلاعها على خطورة الوضع . وصرح ابا ايبن بان اسرائيل ستوافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع ممثلي سوريا حول مسألة فلاحة الاراضي المختلف عليها ، وذلك ضمن نطاق لجنة الهدنة ، شريطة اعداد جدول اعمال متفق عليه ، وشريطة الا تكون لرئيس اللجنة صلاحية البت بشكل نهائي . وقال ايبن ردا على مذكرة اوثانت انه لسبب لقضية الاراضي المختلف عليها علاقة بتردي الوضع .

هذا ، ولا يزال الوضع على الحدود الشمالية متوترا . وقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي عن انفجار لغم قرب كيبوتس ... مساء امس الاول ، بعد ان وضعت فيه مواد متفجرة . وقال الناطق ان الآثار اوصلت الى لبنان . واعلن الناطق ايضا عن اكتشاف ثلاثة الغام مضادة للسيارات قرب كيبوتس تل كتسير . وقد هرع المراقبون الدوليون واعضاء لجنة الهدنة بالتحقيق في هذه الحوادث . واذاع راديو دمشق امس ، ان اسرائيل هي المسؤولة عن حوادث الحدود المتكررة والتوتر . واذاع ان الوفد السوري في هيئة الامم سيقدم جوابا على مذكرة اوثانت .

اوثانت يبلغ مجلس الأمن بخطورة الوضع على الحدود الاسرائيلية ـ السورية

اشكول يصرح : الجيش اتخذ تدابير تعزز قوته على الحدود

مكتب الاتحاد ـ تحشدات عسكرية كبيرة ، على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، تهدد بوقوع اندلاع حربي واسع في كل لحظة .. تقرير كبير مراقبي الامم المتحدة الجنرال اود بول ، مقلق وخطير الى درجة اضطرت معها الى توجيه نداء عاجل الى اسرائيل وسوريا للتعقل والحكمة .

هذا ما ابلغه الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، الى مجلس الامن الدولي مشيرا بذلك الى خطورة الوضع على خط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

وجاء في بلاغ اوثانت انه دعا حكومتي اسرائيل وسوريا الى قبول شروط اقتراح كبير المراقبين لعقد جلسة خاصة للجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية بغية الوصول الى اتفاق على فلاحة الاراضي في المنطقة وهي القضايا التي سببت الاصطدامات في الاسابيع الاخيرة .

وذكر اوثانت انه اقترح على كبير المراقبين ان يقوي افراد جهاز الرقابة على جانبي الحدود وان يتخذ كل الاجراءات الضرورية ، التي تقع ضمن صلاحياته ، للحيلولة دون ازدياد قوات الجانبين ومنع وقوع نزاع مسلح بمدى واسع . وقال اوثانت انه اتخذ هذه الخطوة الاستثنائية في التوجه الى مجلس الامن راجيا الرد السريع عليها .

تردي الوضع بعد حوادث امس

وكان الوضع قد تردى اخيرا على خط وقف القتال بين اسرائيل وسوريا . فقد جرى تبادل اطلاق النيران بين الجانبين السوري والاسرائيلي في عدة مواقع ، واشتكى الجانبان الى هيئة الامم المتحدة .

ووصلت هذه الاحداث ذروة جديدة بانفجار لغم نصب في ملعب لكرة القدم في مستوطنة ديشون وادى الى مقتل شاب والى جراح لاعب .

وحملت الحكومة الاسرائيلية سوريا مسؤولية الحادث مؤكدة ان اللغم من النوع الذي يستخدمه السوريون وان واضعيه قد جاءوا من الاراضي اللبنانية وانهم انسحبوا في اتجاه المواقع السورية . واطلقت الاوساط الاسرائيلية الرسمية انها وجدت منشورا باللغة العربية تركه واضعو اللغم يهددون فيه بالانتقام ثانية . وقد وقع المنشور جماعية تحمل اسم ضابط سوري هو عبد اللطيف شرور كان قد قتل في ٦٦-١-٢ .

اثناء تبادل النيران بين موقع النقيب السوري ودورية اسرائيلية . وذكرت هذه الاوساط ان المنشور والتوقيع الذي يحمله يؤكد مسؤولية سوريا كما ان انفجار واضعي اللغم خط رجوع طويل خطير يدل على انهم مدربون جيدا وهذا ما تخطه سوريا .

جيش اسرائيل يتخذ التدابير على الحدود

وعقدت الحكومة جلستها يوم الاحد الماضي حيث بحثت في تطورات الوضع في الشمال . وحضر الاجتماع قائد الاركان الاسرائيلي ، رابين . وفي هذه الجلسة استعرض رئيس الحكومة الاصطدامات والاعتداءات الاخيرة . وقدم قائد الاركان تفاصيل عن ذلك ورد الجيش على هذه الاحداث والخطوات التي اتخذت .

وقال رئيس الحكومة اشكول في اجتماع الحكومة ان الجيش اتخذ اجراءات لزيادة استعداده في وجه الاعتداءات السورية المتواصلة على الحدود الشمالية . كما قدم وزير الخارجية ، ابا ايبن ، تقريرا عن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الذكرى السادسة لاغتيال لومومبا

يصادف يوم غد ١٨-١-٦٧ الذكرى السادسة لاغتيال بطل الكونغو القومي ، باتريس لومومبا ، على ايدي عميل الاستعمار البلجيكي الخائن مويس تشومبي .

...

في خريف ١٩٥٩ ألقي القبض على لومومبا ووضعه المستعمرون في السجن بسبب اشتراكه الفعال في نضال التحرر الوطني للشعب الكونغولي . وبعد اطلاق سراحه ، في



الشهيد باتريس لومومبا .. بطل الكونغو القومي

لقاء عمالي عالمي في دمشق لنصرة شعب عدن

٥٣ اتحادا عماليا يشترك في المؤتمر بينها اتحاد العمال العالمي واتحاد عمال عموم افريقيا واتحاد عمال الدول العربية . الدول الاشتراكية من الاتحاد السوفييتي حتى كوبا تشترك بنشاط في المؤتمر . قائد عمال اليمن المحتل ، عبد الله الاصنج يقدم صورة رائعة للنضال البطولي لشعب عدن . زعين : معركة الشعوب العربية واحدة . نفط العرب للعرب

دمشق ـ افتتح صباح اول امس ، الاحد ، في مقر الاتحاد العام للعمال في سوريا المؤتمر العمالي الدولي لنصرة عمال وشعب عدن والجنوب اليمني المحتل .. باشتراك ... وعمالية بينها الاتحاد العالمي للعمال واتحاد عمال عموم افريقيا .

وقد افتتح الاجتماع خالد الجندي بكلمة قصيرة رحب بها ، بعد الوقوف دقيقة حدادا على شهداء الحرية في الجنوب العربي المحتل .

زعين : معركة واحدة

... حكومة وشعبا مع النضال البطولي لشعب عدن . وقال ان معركة كل الشعوب العربية من اجل الحرية والاستقلال والسيادة الحقيقية على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عبد الله الاصنج

ممثلين عن ٥٣ اتحادا عماليا قطري وعدة اتحادات منطقية

او ثانت يزور مخيمات اللاجئين

مركز الامم ـ اعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، انه ينوي زيارة الشرق الاوسط وبعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وذلك في اول فرصة تتاح له .

... له الدول العربية لزيارة الشرق الاوسط قبل نحو سنة واضاف انه وافق على تلبية الدعوة ولكنه لم يعين موعدا محددا لها .

نداء يوقعه ٤٥٠٠ من رجال الفكر الامريكيين لمطالبة جونسون بايقاف الغارات على فيتنام

القوات الامريكية تلجأ الى حرب الجرائيم في فيتنام . ازفستيا تحذر بريطانيا من التورط في لعبة الحرب الامريكية في جنوب شرق اسيا

يا رئيس الجمهورية ! اوقف الغارات !

هذا النداء الموجه الى الرئيس الامريكي جونسون لوقف غاراته الآثمة على فيتنام الشمالية ، وقع عليه اكثر من ٤٥٠٠ من رجال السلك الاكاديمي في ٨٣ جامعة في الولايات المتحدة .. نشر ، يوم الاحد ، في صحيفة نيويورك تايمز . وفي العدد ذاته نشرت الصحيفة اعلانا آخر وقعت عليه لجنة القضاة لشؤون السياسة الامريكية في الفيتنام .

وجاء في هذا البيان ان خبراء امريكيين في القانون الدولي قد اعلموا الرئيس جونسون بان التدخل الامريكي في الفيتنام غير قانوني !

وصرح البروفيسور ... من جامعة هرفارد ـ وهو من الموقعين على النداء ، بان هذا النداء يهدف الى اقناع حكومة الولايات المتحدة بالاستجابة الى اقتراح اوثانت والى ايقاف الغارات على فيتنام الشمالية ، فورا ، لان ذلك هو الطريق الوحيد لاحلال السلام .

واعرب البروفيسور عن امله في ان يزداد باضطراد عدد المواطنين الامريكيين ذوي المشاعر الوطنية

ويضموا الى النداء الداعي الى وقف الغارات على فيتنام الشمالية .

واعلن ان ١٤٠ معاصرا ومفكرا آخرين قد وقعوا على النداء الذي نشر في نيويورك تايمز .

اشتداد المعارضة في امريكا للحرب

وفي الوقت الذي تزداد فيه معارضة الرأي العام في امريكا للسياسة الامريكية المجرمة في الفيتنام ، كتب مراسل نيويورك تايمز الذي زار هانوي .. تقريرا آخر عن الفيتنام . قال المراسل ان الروح المعنوية التي تختلج في قلوب المواطنين في فيتنام الشمالية هي التي تمكن هذه الدولة من الصمود امام الغارات الامريكية . وفي هذا الوقت ايضا ، نشرت مجلة ... التي تصدر في واشنطن ، ان في اوساط العلماء اعتقادا بان الولايات المتحدة تستخدم الحرب الكيماوية في الفيتنام .. ولكن العلماء لا يستطيعون ، حتى الآن ، اثبات هذه التهمة . والمعروف ان جبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية كانت قد اتهمت الولايات المتحدة باستخدام الحرب الكيماوية .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

برافدا تقول ان الصين غارقة في الفوضى

الحياة مشلولة في بكين بسبب الاضرابات العمالية وتفاقم الاصطدامات بين الحرس الاحمر وجماهير العمال

كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، تعليقا على الاحداث الاخيرة في الصين ان الصين الآن غارقة في الفوضى ، وحقوق العمال فيها تنتزع باشد الاشكال فظاظة . وسلطات الصين تلجأ الى استخدام القوة الفظة والارهاب لاخضاع العمال والفلاحين المناوئين لسياسة ماوتسي تونغ ومؤيديه .

وقالت الصحيفة السوفييتية ، ان «الثورة الثقافية» التي اطلقها زعماء بكين ، تمس اكثر فاكثر بكوادر الحزب ومنظمة الشبيبة الشيوعية والنقابات المهنية . هذه السياسة تهدف الى نسف الصداقة بين الشعب الصيني والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى . وتضيف برافدا : ان منظمي «الثورة الثقافية» يحاولون فرضها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

نداء تصدره اللجنة التحضيرية للجان العمال الى عمال اسرائيل

مسيرة العاطلين عن العمل الى الكنيست في ١/٢٤

ايها الاخوة !

اجتماع لجان العمال الذي انعقد في تل ابيب في يوم ١١-١-٦٧ يدعو جماهير العمال ولجانهم المنتخبة للصمود والدفاع عن حقوقهم في العمل ، عن اجورهم وشروط عملهم .

يجب الا نخضع لضغط اصحاب العمل ، يجب الا نخضع لسياسة الحكومة الاقتصادية ، يجب الا نوافق على التنازلات عن زيادة الاجور وعلاوة الغلاء ! يجب الا نقبل بالتسريحات !

تنازلاتنا لا تؤدي الى اي حل ، ولا تحل اية مشكلة ... انها تخدم مصالح البرجوازية فقط ، وهي تبلور ... في صفوف العمال !

لتوقف موجة التسريحات في اماكن العمل ! لنناضل ضد التسريحات بملء القوة وبجميع الوسائل ـ حتى الاضرابات والمظاهرات !

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

انفجار «صحن طائر»

الرباط ـ جسم غير معروف ، من نوع «الصحون الطائرة» ، كان يحلق على ارتفاع معين ، وينطلق منه سود ... ، انفجر يوم الثلاثاء الماضي في سماء المحيط الاطلنطي ، ليس بعيدا عن ساحل المغرب على الاطلنطي بدون ان يصدر صوت عن الانفجار .

وقال شهود العيان ان هذا الجسم يبلغ حجمه كما رأوه ، اضعاف حجم نجم كبير ، كما شع منه نور ساطع جدا ، اضاء كل المدينة . وكان هذا الجسم يتجه من الشرق الى الغرب .

كلمة الاتحاد

الشعوب العربية على طريق الوحدة

المؤتمر النقابي ، لنصرة الجنوب العربي ، المنعقد اليوم في دمشق ، هو معلم جديد في طريق وحدة القوى الثورية والعمالية المتقدمة في العالم العربي ، لتدعيم كفاح الشعوب العربية المعادي للامبريالية والاستعمار في هذه المنطقة .

وقد خطت الشعوب العربية ودولها المتحررة خطوة وئيدة ، ولكنها كبيرة في ابعادها ، في اتجاه الوحدة سنة ١٩٦٦ المتحررة لمواجهة التهديد الامبريالي المتواصل والتكتل الرجعي .

ان موارد الجزيرة العربية البترولية الكبيرة وموقعها الاستراتيجي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اتفـاق بين الحـزب الشيـوعى الفرنسـي واتحـاد اليسـار الدمقراطي في فرنسـا

لضمـان نجـاح قوى اليسار فى الانتخابـات القـادمـة

باريس – انتهت المباحثات التي اجراها ممثلو الحزب الشيوعي الفرنسي مع ممثلي اتحاد اليسار الدمقراطي (الذي يضم الحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي) باتفاق يضمن عدم التنافس على اصوات الناخبين بين الاحزاب اليسارية في المرحلة الثانية من الانتخابات العامة التي ستجري في الربيع المقبل، فمرشح اليسار الذي يحصل على اكثرية الاصوات في المرحلة الاولى ، هو وحده الذي سينافس المرشح الديغولي على المقعد البرلماني في المرحلة الثانية .

ففي كل مكان توجد فيه امكانية لنجاح اليسار يدعو الطرفان ناخبيهم الى انجاح مرشح اليسار الذي تتوفر له احسن امكانيات النجاح – اي الذي حاز على اكثر الاصوات بين مرشحي اليسار في المرحلة الاولى من الانتخابات . ويسري هذا الاتفاق حال انتهاء المرحلة الاولى من الانتخابات .

وهذا الاتفاق يمكن احزاب اليسار من الحصول سوية على مقاعد في البرلمان اكثر من الديغوليين والرجعيين مجتمعين .

وقد صرح الرفيق فالدك روشه سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ردا على سؤال حول امكانية اشتراك الحزب الشيوعي الفرنسي في حكومة يؤلفها متران في حالة نجاح اليسار الفرنسي في الانتخابات ، ان هذه القضية لم تبحث ، وكل امر يبحث في حينه . ولكن المهم في الوقت الحاضر الوصول الى وحدة كل القوى العمالية والدمقراطية من اجل ابدال نظام حكم الفرد بنظام دمقراطي حقيقي ، يتجاوب مع مصلحة العاملين والامة .

واضاف ان بامكان هذا الاتفاق ان ينزل ضربة قاصمة بنظام حكم الفرد في الانتخابات القادمة . ان لهذا الاتفاق اهمية تتخطى حدود الانتخابات . ولكن نتائج الانتخابات مهما تكن ، فان الاتفاق سيكون قاعدة للعمل المشترك الحيوي في صعيد مجالات مثل الدمقراطية ورفع مستوى الحياة وانتهاج سياسة خارجية تعمل من اجل السلام والتعايش السلمي . ان الاهداف هي واحدة . ولكن هنالك خلافات في الرأي ولكننا من جانبنا سنناضل للوصول الى اتفاق على برنامج مشترك للحكم .

واضاف ايضا : وفي المرحلة الاولى من الانتخابات يخوض كل حزب من احزاب اليسار المعركة ببرنامجه الخاص ومرشحيه الخصوصيين . وواضح اننا سنعمل من اجل انجاح المرشحين الشيوعيين وسوية سنعمل لانجاح قوى اليسار .

هذا ويقوم الآن ممثلو الحزب الاشتراكي الموحد ، الذي كان قد ايد مبادرة الحزب الشيوعي الفرنسي لاقامة الجبهة اليسارية ، بمفاوضات مع اتحاد اليسار الدمقراطي والاشتراكي من اجل الانضمام الى الاتفاق المذكور .

في الكنيسـت :

استجواب .. وجـواب

٢٧ ٪ من الطلاب العرب ينجحون في امتحان الاجتياز بينما النسبة بين الطلاب اليهود ٧٠ ٪ !

البروفيسور عقيبا سيمون من الجامعة العبرية في القدس قال في محاضرة القاها في العشرين من شهر تشرين الثاني المتصرم عن التعليم العربي في اسرائيل :

«ان تعليم المواطنين العرب في البلاد عجز كبير ، خاصة في مرحلة التعليم الثانوية فهي متخلفة من حيث مستواها ومن حيث نتائج امتحانات تلامذتها بشكل مفزع» .

وتحدث البروفسور سيمون ايضا عن النواقص في التعليم عند العرب ، التي تسود جهاز التعليم في اسرائيل وتجد تعبيرا لها في اصطلاحات وتعابير سلبية ضد العرب ، عندما يجري وصف العرب في اسرائيل وفي البلدان المجاورة .

هذه الاقوال التي ادلى بها بروفيسور مسؤول ، كانت موضوع الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر لوزير المعارف والثقافة . سأل ماير فلنر : ١) ما هو عدد الطلاب العرب الذين يتلقون العلم في اطار التعليم الثانوي والمهني ، وما هي النسبة التي يؤلفونها من مجموع التلاميذ في البلاد ؟ ٢) ما هي نسبة الطلاب العرب ، والطلاب اليهود ، من الذين يهملون التعليم الثانوي ، ويجتازونه بشكل عام ، وكم ينجح منهم في الامتحانات النهائية ؟ ٣) هل الوزير مستعد لان يتخذ اجراءات تضع حدا للنواقص التي تحدث عنها البروفيسور سيمون .

واجاب نائب الوزير على اسئلة النائب فلنر : قال : هنالك ثغرات تكمن جذورها في اسباب تاريخية واجتماعية وثقافية عميقة ، لا يسهل التغلب عليها (!) ففي ميدان التعليم العربي خلقنا شيئا من العدم ..(!) ودولة اسرائيل بدأت بخلق جهاز تعليمي للعرب في ظروف لم يكن فيها لا معلم .. ولا صف .. ولا مدرسة!!

هذه القصة ، لم يجد نائب الوزير بدا من وضعها على طريقة «اصحاب المعروف والجميل» ليقدم ، بعدها ، الارقام «الازدهرة» و«المشعة» عن ثقافة العرب :

قال : في سنة ١٩٦٦ ، كان عدد الطلاب في المدارس الثانوية العربية ٢،١٠٧ طلاب ، وتعلم في المدارس الثانوية اليهودية حوالي ٣٠٠ طالب عربي . المجموع ٢،٤٠٥ طلاب .

واراد نائب الوزير ان يتباهى فقال : هذا العدد يشكل حوالي ٣ بالمئة من مجموع طلاب المدارس الثانوية .

اما نسبة الطلاب العرب الذين نجحوا في امتحان الاجتياز فهي ٢٧ بالمئة واما نسبة الطلاب اليهود فهي ٧٠ بالمئة (!!)

وردا على السؤال الاخير قال نائب الوزير : لا ندري على ماذا يعتمد البروفيسور سيمون في اقواله ، اذا كان قد قالها حقا ! ونحن نشك فيما اذا كان لهذا الشخص الجاد حق في استخدام مثل هذا الرأي ضد التعليم العربي !

حول تعيين قـاض جديد للطائفة الدرزية

من : سليم عباس خنجر
جولس

لا ادعي لنفسي انني اكثر غيرة من سواي على مصالح الطائفة الدرزية . فالغيرة على المصلحة العامة طبع كل انسان حر الضمير . لكن يحز في نفسي ان ارى الطائفة مثل كرة قدم تتقاذفها الارجل .

حسنا فعلت الحكومة باعلانها استقلال الطائفة . ولكن اذا رجعنا قليلا الى الوراء لننظر الى ما تحقق ، نرى ان الحال عندنا بخلاف احوال البشر .

فالحكومة عينت من تشاء موظفا في الهيئات التي تدير شؤون الطائفة دون تحديد مدة عمله ، اي منحت هذا الموظف او ذاك حق البقاء في الوظيفة مدى الحياة . والذي نامن في وظيفة بهذا الشكل لا يعود يهمه الطائفة وشؤونها . فازاء هذا التعيين ماذا بقي من استقلال الطائفة ؟

في الآونة الاخيرة احيل على التقاعد قاضي الطائفة الشيخ سلمان طريف بعد ان وصل السن القانونية للتقاعد .. فتقدم ما يزيد عن عشرة من ابناء الطائفة بطلبات لاشغال مكانه .. ولكن حتى الآن لم يبت في الامر بسبب الحيرة والارتباك الناتجين عن طريقة التعيين . لان تعيين واحد من العشرة سيسيء الى التسعة الباقين والى ابناء الطائفة الذين يؤيدونهم .

وهناك اشاعة تفيد بان الحكومة ستجعل الوظائف في هيئات الطائفة ارثية فرية ! فاذا صحت هذه الاشاعة فانها تكون بدعة غريبة من نوعها في العالم . وهنا يجيء العودة الى نظام الملكية . فقبل ان يموت الملك – الموظف – فان ولي العهد حاضر منتظر !!

واني لاسأل : لو فرضنا جدلا ان الموظف الحالي ينال ثقة الكثيرين من ابناء الطائفة ، فمن يضمن ان يكون وريثه كذلك !!

لقد سبق وطلب الكثيرون من ابناء الطائفة ان تكون الوظائف في هيئات الطائفة على طريقة الانتخاب وليس التعيين ، ولكن لا سميع ولا مجيب . واليوم نعيد هذا الطلب الذي يتفق مع المنطق ومع تقاليد الطائفة ايضا . ففي الماضي عندما كان يتوفى احد المشايخ المسؤولين عن شؤون الطائفة كان مشايخ القرى الدرزية يجتمعون وينتخبون واحدا مكانه يرضى عنه الجميع او الاكثرية .

على اولي الامر ان يعلموا بان الاكثرية من الدروز مشمئزون من طريقة التعيين ، ويطالبون بالعودة الى طريقة الانتخاب العادلة .

فليستدرك اولو الامر الخطأ ما مضى ، وليرجعوا الى الحق ، فهذا خير من التمادي في الباطل .

من اجل سيقان الملفات !

سان فرانسيسكو – صرح نائب مهندس البلدية في سان فرانسيسكو ان البلدية ستدفع مبلغ ٨٧ الف دولار من اجل الصاق الواح من الخشب في واجهات طاولات المحاكم حتى لا يرى جمهور المحاكم سيقان الحاملات العارية بعد موضة لباس ما فوق الركبة .. وصرح نائب مهندس البلدية كذلك انه لن يكون بد من زيادة المخصصات لوضع حواجز اعلى من الحالية في حالة تطور الموضة التالية .. الى فوق !!

حـول تشـكيل المجلـس البـلدي فى النـاصرة

علـى من تساومـون ؟؟؟

بقلم : جميل ابراهيم حداد
– الناصرة –

عزائي الوحيد في هذه الايام ، وفي هذه الفترة العصيبة بالذات ، التي تجتاح مدينة الناصرة ، حول محاولة تشكيل مجلسها البلدي ، هو اني ما زلت اومن بقوة الشعب .. وان الشعب له الحق في ان يقرر مصيره بنفسه ، وليس هنالك من فرد ، او سلطة ، او هيئة ، و/ او حتى جماعة ، مهما كانت غريبة دخيلة ، في ان تفرض سلطتها عليه ، وان تقرر مصيره ، و/ او تبحث في اموره الداخلية البحتة ، التي هي من شؤونه واختصاصه ، ما دامت هذه الامور والشؤون ، تسير سيرها الطبيعي ، وضمن نطاق القانون .

خرجنا من المعركة ، والامل منا متفائل بالخير العام ، الذي سيعود على شعب الناصرة ، نتيجة لكفاحه الطويل المضني ، بعد ان نفضنا عنا الغبار ، وان لنا الآن ان نستريح وتعين موعد الجلسة الاولى لانتخاب الرئيس ، يوم الثلاثاء ٣-١-٦٧ ، وعلى اثر ذلك ، ابتدأت المفاوضات تجري بين الكتل ، للاتفاق فيما بينها ، على شكل هذا الائتلاف .. والوقت ضيق ، والقضية لا تحتاج الى تأجيل ومساومة . فجرت الاتصالات والاجتماعات ، وبسموم النصر على الابواب ، والا بنا نسمع الهمس عن انتهاء الازمة ، الا قد تم شبه اتفاق بين هذه الكتلة وهي : كتلة الحزب الشيوعي باعضائها الستة ، وكتلة حزب مبام بعضويها ، وكتلة من الحي الشرقي ، عضو واحد . ويقال وحسبما ورد من انباء واشاعات ، ان كتلة حزب التعميديين ايضا ، والتي حازت على مقعد واحد ، قد طلبت او وافقت على الانضمام الى هذا الائتلاف ، الذي اصبح يضم عشرة مقاعد ، من مجموع خمسة عشر مقعدا . وقلنا الحمد لله على نعمه وخيراته ، الذي اوصلنا الى هذه النتيجة المشجعة ، وسيروا على بركة الله ...

وفوجئنا بتأجيل جلسة يوم ٣-١-٦٧ ، الى يوم الخميس ٥-١-٦٧ ، وذلك بناء على طلب بعض الكتل ، لاجراء مفاوضات جديدة ، بعد ان تنازل السيد سيف الدين الزعبي عن طلب ترشيح نفسه لرئاسة البلدية ، واطلق ذلك على رؤوس الاشهاد ، ووزع المناشير على الشعب وذلك تخلصا منه لمصلحة شعب الناصرة ، والى آخر ما جاء في منشوره من هذا الكلام ...!!

هذه ضربة معلم لم احاكها في تل ابيب وحيفا ، في قيادة حزب مباي ، وعلى رأسهم امنون لين حامي حمى الدمقراطية ، والعدل ، والمساواة في هذه البلاد ، وخصوصا لتطبيق هذه المبادئ السامية على عرب الناصرة ، الا على حسب رأيه ، ان الفلانا بدون المباي لا يعرف الناصرة ، وان كل ارتباط مع الشيوعيين ، معناه العمل ضد الدولة .. وهذا الحزب دخيل ولا مكان له بين ظهرانينا ، وكل من يستمد قوته منه ، يكون قد كفر بالنعمة التي سبقها علينا امنون لين واليائسة اسياده ، ويريد بهذا ، ان يقول لنا ، وكما قال زله سابقا وعشية يوم الانتخابات . الكل من يأكل من خبز السلطان ، يضرب بسيفه – وبغير هذا ، لا يمكن لشعب الناصرة ان ينتصر !!

المهم ... لقد تأجل الاجتماع ... بعد ان صدرت الاوامر من المراجع العليا ، الى اخواننا الاعضاء في حزب مبام بان لا يدخلوا الجلسة ، ويحضروا حالا الى تل ابيب لاجراء المفاوضات والمناورات مع حزب مباي وعلى رأسه السيدة غولدة مئير سكرتيرة حزب مباي . واستمرت المفاوضات جارية لتكوين ائتلاف بين مباي ومبام ، بدون الشيوعيين .. ولكن المفاوضات لم تنته ، الى ان غادرتنا السيدة غولدة مئير الى خارج البلاد ، وعندها انتقلت المفاوضات والمساومات ، من تل ابيب الى حيفا ، وتسلمتها الايدي الامينة على مصلحة الناصرة ، تحت رعاية ابا حوشي ، من حزب مباي ، وبطش من حزب مبام ، وبين ابراهيم ابن الناصرة البار امنون لين ، القيم على حقوق عرب هذه البلاد . وبعد جدال طويل ، ونقاش حاد ، خرجوا بنتيجة وهي العمل على تأجيل جلسة يوم ٥-١-٦٧ ايضا ، ولموعد يعين فيما بعد ، لاتمام المفاوضات ، ولسد نقرا الخلافات الجارية بينهم .

ولكن نظرا لان القانون لا يجيز التأجيل بصورة مباشرة ، طلبوا الى كتلة حزب مبام ان لا تدخل الجلسة وعندها لا يتم النصاب القانوني ، فتؤجل بطبيعة الحال ، وهكذا جرى ... ونشرت نتائج الجلسة في الصحف ، الا انه حضرها كتلة الحزب الشيوعي ورئيس كتلة الحي الشرقي السيد محمود القاسم ، وبهذا لم يتم النصاب القانوني ، فتأجلت الجلسة لموعد لاحق .

هنيئا لك يا سيد لين ...!! وهنيئا لحزب مباي وحزب مبام.!! وان الشعب في الناصرة يسجل لكم هذه الخطوة باحرف ذهبية وبيارق خطاكم ومساعيكم النبيل هذا !! بالحقيقة انكم تخدموننا خدمة جلى باعمالكم هذه !!

وكان الاجدر بامثالي الناصرة ، ان يرشحوه وينتخبوه يا سيد لين ، انت حامي حمانا هذه الايام ، وان لا يضيعوا الوقت جزافا ، ويجلسوا ويزمروا ، ما دمت انت ومن يسير بظلك ، الاوصياء الشرعيين على ابناء هذا البلد !! فلم الانتخابات الآن !!! ، وحري بشعب الناصرة ، ان يسكن ويهدا .

لم كل هذا الحقد والكراهية لنا عرب الناصرة ؟؟ ، الاننا انتخبنا اعضاء لنا حازوا على ثقتنا ، وحازوا على ثقة نصف السكان ، لا بل اكثر من النصف !! ، الم تقولوا لنا هنالك حرية انتخابات !! الم تقولوا لنا ان القانون يحمي الناخب من كل تهديد ووعيد ؟ ، فما دام الامر كذلك ، فلماذا تتدخلون في امورنا !! وتحاولون تزوير ارادة شعبنا !!

هل نحن شعب الناصرة خراف للبيع في مصانع تل ابيب وحيفا !! او هل نحن عبيد تباع وتشترى على ابواب مكاتب : لوائه عشي وابا حوشي ويوري وحسزان وبطش اخر الايام !!

وهل تظنون التهديد هذا على ماخيلكم في الشارع اليهودي ، وعلى مسمع ومرأى منهم !! فلماذا تحاربوننا هذه الحرب !! الاننا عرب !! السنا من مواطني هذه الدولة !! اليس لنا حقوق عادلة مثلكم !! لقد اعطيتموا الحق الآن للشعب ، فلتجعلنا من يريد من ابنائنا ، فهم احرارا في تصرفاتهم ، يعملون بوحي من ضمائرهم ، ووفق مشيئة ورغبة شعبهم ، لان يسهروا على هذا البلد الامين الذي هو بلدهم ، وحتى يصلوا به الى شاطئ السلامة ، ونحن شعب الناصرة نتحمل كل مسؤولية تاريخية تجاه بلدنا . الا قد سبق لنا ان جربنا وعرفنا الخير والدمار الذي حل بالناصرة ، والديون المتراكمة عليها ، بعد ان اوجدتم انتم المجلس الذي تريدون ، وعندما اخذنا نذكركم الحساب على المحسوبيات الجارية في البلدية ، والديون التي تراكمت عليها ، قلتم لنا .. انتم وحدكم تتحملون اعمالكم ولستا نحن ، فتحملوا مصيركم بانفسكم ، وتحملنا على مضض .

ولهذا فاقول لكم يا سادة ... لا تعودوا بنا الى الوراء ، ونحن اولى بتقرير مصير بلدنا من امنون لين ، لا انه لا يعرف البلد ، انه يعرف عنه هو في حيفا ، ولكن الناصرة لا يعرف عنها الا اهلها ، والدواء بيد شعبها ، وطبيبها هم المخلصون الشرفاء ، الذين كانوا ان يضعوا ايديهم على الجرح فيتوقف النزيف ، فجئتم انتم وفجرتم دم الجريح ، فصعب الدواء ، وضاعت براعة الجراح ، فمات الجريح ..

اني اهيب بالاعضاء الشرفاء ابناء هذا البلد الواحد ، واخص بالذكر ، اعضاء كتلة حزب مبام الذين نولتهم ثقة اكثر ، ان لا يضيعوا هذه الثقة الغالية التي اعطاهم اياها الشعب ، وان يصمدوا امام هذا التهديد والوعيد ، ويبتعدوا عن هذه المساومات الرخيصة ، وان يضعوا نصب اعينهم مصلحة ناصرتهم فوق اي مصلحة حزبية ، وان يمدوا ايديهم الى تلك الكتل الشريفة الاخرى ، التي كانت ولا تزال ممدودة ، لتوثيق عرى الاتفاق الشريف الذي كان عزمنا ابرامه ، ويسيروا بجرأة الى الامام ، وليرفعوا لواء الحق عاليا ، وليشهروه بوجه من يريد لنا الذل والهوان ، وان قوى الشعب الساهرة ، تناصركم وتشد من ازركم ولن تتخلى عنكم .

وان الله مع العبد ، ما دام العبد في عون اخيه .

من هنا وهناك

اهلا بالابر !

لندن – لم يعد هناك مبرر للخوف من ابرة الطبيب وما تسببه من الام عندما تنغرز في لحم المريض ولم يعد هناك داع لخوف الاطفال من منظر الطبيب ، فقد قام مصنع بريطاني للادوات الطبية باختراع ابرة جديدة لحقن المرضى ، وهذه الابرة تعمل بسرعة كبيرة بحيث تدخل لحم المريض وتخرج منه بدون ان يشعر بها !

منذ ٧٠ مليون سنة

موسكو – وصل العلماء السوفييت الى استنتاج بشأن الحيوانات الضخمة جدا وسبب انقراضها عن وجه الارض منذ ٧٠ مليون سنة ، راسا بعد ارتفاع الاشعاع على وجه الارض بشكل ملحوظ .

معه حق ..

بروكسل – البلجيك – الفلاح البلجيكي ابن الثلاثة والسبعين والمدعو بير كرانتز ، كان على حق عندما ادعى انه يملك معدة من الرصاص ، فعندما اجريت له عملية لاستئصال الزائدة الدودية اكتشف الاطباء ان في جوفه اكثر من ٢٥ رصاصة صيد من جميع الاشكال والاحجام !!

خسارة !!

موسكو – صرح الخبراء في موسكو بان انتاج الكافيار الفاخر سينخفض الى نصف ما هو عليه الآن ، بعد عشر سنوات .. والسبب هو بدء انقراض الكافيار من بحر قزوين حيث يوجد افخر اصنافه في العالم !

صحتين !

ايطاليا – جرت في فندق كبير بايطاليا مسابقة الشرب بين اكثر الايطاليين سمنة .. وقد ... في المباراة كل ايطالي لا يقل وزنه عن ١٢٠ كيلو. وبعد ان كان من المقرر ان تجري المباراة في قاعة الطعام في الطابق الثاني من الفندق ، تقرر اجراؤها في الطابق الارضي .. منعا لاي خطر !!

عيش كثير .. بتشوف كثير !!

لوس انجلس – الولايات المتحدة – صرح الدكتور ليمان مدير المختبر التكنيكي بجامعة كاليفورنيا بانه بعد ٢٠٠ سنة لن تكون هناك اية حاجة للانسان في السفن الفضائية والصواريخ .. لانه سيكون هناك قادرا على التجول بين النجوم بواسطة امواج الاثير !

يسقط الاستقلال

اخيرا .. قرر سكان جزائر فارو انهم لا يريدون المطالبة بالاستقلال وانهم يرضون بان يظلوا مواطنين دنماركيين .. فقد اقتنعوا بعد جهد طويل ان دولة عدد سكانها ٣٤ الف نسمة لا يمكن ان تعيش !!

الوسكي .. والصدور العارية !

نيويورك – قدمت فرقة نيويورك خمس فتيات الى المحكمة بتهمة خدمة الزبائن في نادٍ ليلي وهن عاريات الصدور تماما !

وقد برأ القاضي جميع المتهمات لانه ليس هناك اي قانون يمنع مثل هذه الخدمة المثارة في نوادي نيويورك الليلية .. وصاحبات الصدور العارية الى خدمة الزبائن في ليالي الانس .

وقد صرح رئيس بلدية نيويورك جون لندسي ان الاوضاع في الملاهي اصبحت لا تطاق ، وانه يجب الحد من طرف الجرسونات الجميلات في خدمة الزبائن !

مع المرأة

بنـت الجيـل

● تعيش اليوم في القصبي .. والدها من هنغاريا وقد ولدت في ايطاليا .. وعندما كانت صغيرة بعد قالت عنها جارتها : «هذه البنت فلتة ! وعندما ستكبر ، ترون ان الجرائد ستكتب عنها» وهكذا كان كيرت سومي دوتان .. واصبحت اليوم حسناء بنت ١٧ سنة .. واصبحت كذلك كاتبة فقد اصدرت رواية بعنوان «النضوج» تعالج فيها «مشكلة» الحب بين ابناء جيلها .. فبطلة القصة الروائية تحب «ايلان» ..ولكنه في عاطفي فالقمر لا يذكره بشيء سوى احتلال الفضاء !

لذلك تميل نحو «دفيد» ولكن دفيد يحب صديقتها القريبة .. وصديقتها تحب «عددا» من الرجال دفعة واحدة .

سومي .. تفكر في جيلها

وهكذا يعيش الابطال في دوامة من القلق والتمزق ولكن حب الروماة ينتصر اخيرا وتتصالح مع دفيد !

في ١٠٠ صفحة واستنادا الى دفتر يومياتها والى تفاصيل تعرفها عن صديقاتها استطاعت الكاتبة الشابة ان تعطي صورة جيدة عن حياة ابناء جيلها .

وقد صادفت القصة نجاحا لا بأس به ووصلت الى الكاتبة الشابة الحسناء عدة رسائل من فتيات وفتيان تعبر عن الاعجاب بروايتها ..والاكثر من ذا ان الفنان بلدية القدس كتبت اليها تحييها وتعلمها بانه تم ادخال اسمها الى قائمة الكتاب والفنانين المقدسيين .

ومن الجدير بالذكر ان دار النشر «الادوريه» وزعت الكتاب بعدة آلاف من النسخ .. وتعهدت والدة الاديبة الحسناء بان تقوم هي الاخرى بتوزيع عدد من النسخ على .. صديقاتها وجاراتها !

كيف تنظفـين البطانيـات

● تنفض البطانيات جيدا من الغبار ، ثم تبل في ماء دافيء وبالصابون بواسطة الضغط ، ثم تصفى وتشطف بالماء الدافيء قبل ان توضع في ماء الغسيل الثاني .

تشطف عدة مرات ثم تصفى . تنشر على الحبل ، وعندما تقترب من الجفاف يمر عليها بالفرشاة الناعمة حتى يلف وبرها ، ثم تترك ليتمم جفافها .

الشمس تؤذي السجـادة ..

● عند تنظيف السجادة وتلميعها يجب الا توضع في البلكون لان الشمس تتلفها .

وعند فرشها على الارض يجب التأكد من جفاف البلاط تماما ، لان الرطوبة او اي بلل يضرها ايضا .

ساحات القرى العربية تعج بالعاطلين عن العمل
العمال لايجدون من مكاتب العمل غير الوعود الفارغة

• في الجديدة ١٢٠ عاملا فقط يعملون .. وفي شفاعمرو تنتشر البطالة وخصوصا بين عمال البناء
• ٧٠ بالمئة من عمال عيلبون بدون عمل ، ٥٠٠ عاطل عن العمل في طمرة مضى على اكثرهم عدة اشهر

قرانا العربية تعج ساحاتها وحاراتها اليوم بالعمال العاطلين عن العمل . فسكان هذه القرى باغلبيتهم يعتمدون على العمل بالاجرة في المدن المختلفة . وقسم ضئيل جدا منهم يعتمد في معيشته على الزراعة .

وفي هذه الظروف الصعبة ينتشر ، في هذه القرى ، لعب الورق . وبعض العمال يقضي الوقت في صيد الطيور او في العاب مختلفة لتقطيع الوقت وفي المساء تشاهد جماعات العمال العاطلين هنا وهناك يتحدثون بالم ومرارة عن المصير والمستقبل . وموضوع العمل والبطالة هو الموضوع الرئيسي لحديث الناس اينما توجهت .

البطالة تنتشر وتشتد في قرية جديدة

ومن جديدة بعث الينا رشدي الحكيم يقول :

«لقد وصل عدد العمال العاطلين في جديدة ، حتى الآن ، الى حوالي ١٢٠ عاملا معظمهم من الشباب الذين كانوا يعملون في البناء وفي اعمال مختلفة .

والاكثرية سكان جديدة كما هو معروف لاجئون ــ يسكن في جديدة حاليا الاكثرية اللاجئين من قرية البروة ــ القسم من عمال القرية الذين مازالوا يشتغلون ، يعملون في الزراعة من خمسة عشر الى عشرين يوما في الشهر .. وشروط عملهم تسوء باستمرار . وفوق هذا هم مهددون بالطرد .»

ويضيف رشدي الحكيم :

«لقد تحدثت مع بعض الشباب الذين تسجلوا في مكتب العمل في كفر ياسيف . قسم منهم تسجل منذ اكثر من اربعة اشهر ! وهم يسافرون مرتين في الاسبوع لاثبات وجودهم في المكتب والمطالبة بعمل ولكن حتى هذا اليوم لم يسمعوا من موظف مكتب العمل سوى عبارة : لا يوجد عمل !

«عامل واحد فقط ، عامل بناء منذ ست سنوات ، اعطاه مكتب العمل المذكور ، بعد سفر وانتظار طويلين عشرة ايام عمل في تنظيف الشوارع بعكا !!

«عشرات العمال يسافرون مرتين اسبوعيا الى كفر ياسيف ، ويتلقون الجواب من موظف مكتب العمل : تعال في الاسبوع القادم !

«احد عمال التجارة وجد عملا في حيفا واشتغل ثلاثة ايام ، وفي اليوم الرابع قال له موظف مكتب العمل في حيفا : اذهب واعمل في منطقتكم !

«وهكذا منذ شهور وعمال جديدة الذين يطالبون بالعمل والخبز لا يجدون من مكاتب العمل سوى الكذب والاستهتار . واخيرا غيروا اسم مكتب العمل الى مكتب الاشغال!»

في شفاعمرو : عرائض تطالب بالعمل

ويقول مراسلنا في شفاعمرو : وقع ١٠١ من عمال البناء في شفاعمرو على عريضة موجهة الى وزير العمل ، وسكرتير الهستدروت ، والسكرتير العام لنقابة عمال البناء في تل ابيب والى سكرتير مجلس عمال حيفا .

وفي العريضة يشكو العمال الموقعون من « البطالة والغلاء وعدم فعالية مكتب العمل الموجود في شفاعمرو كما يشكو من تصرفات موظفي الهستدروت التي تمتاز وبشكل خاص بالتمييز ضد العمال العرب وطردهم من العمل » .

ويقول العمال الموقعون انهم في انتظار الرد الايجابي على شكواهم ومطالبهم . كما انهم يطالبون بحصة لشفاعمرو من اماكن العمل المطلوبة من مكتب عمل حيفا ، الذي يتبعه مكتب العمل في شفاعمرو ، حيث انه خلال شهرين لم يرسل اي عامل فني من مكتب عمل شفاعمرو .

وكان بعض العمال قد عقدوا اجتماعا لهم تناولوا فيه بالبحث وضع العمال المتردي الى الاسوأ بسبب تفاقم البطالة والغلاء والفصل من العمل . كما بحثوا اوضاع مكتب العمل المحلي وعدم فعاليته . فهو مرتبط بمكتب العمل في حيفا اسما ولا يحصل على اية نسبة من حصة العمل .

وقد تقدم العضو الشيوعي في نقابة عمال البناء بطلب عقد جلسة عاجلة لبحث وضع العمال المتردي والبطالة المنتشرة والعمل على ايجاد العمل للعمال .

البطالة في طمرة تشمل مئات العمال

ويقول عامل خطيب من طمرة في رسالة بعث بها الينا ، ان عدد العمال العاطلين عن العمل يقدر بـ ٥٠٠ عامل جلهم اصحاب عائلات ومعظمهم لم يشتغل منذ عدة اشهر .

في السابق كان حوالي ٧٠ باصات تنقل عمال القرية الى اعمالهم في الصباح ، عدا السيارات الخصوصية ــ اما الان فلا يزيد عدد هذه الباصات عن اربعة .

فمئات من العمال يسجلون اسماءهم في مكتب العمل يومي الثلاثاء والخميس .. ومكتب العمل يفتح ابوابه من العاشرة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر فقط . واحيانا يتغيب موظف المكتب عن العمل .

ويشكو العمال من عدم التسجيل في المكتب حسب الدور ، ومن عدم اعطاء منحة الى ٢٠ ليرة لكل عامل ، صاحب عائلة يسجل في المكتب خلال شهر كامل ــ حسب القانون .

ويطالب عمال في طمرة المجلس المحلي بالاهتمام الجدي بمشكلة البطالة والعمل على حلها وبدعوته للمطالبة بزيادة اعمال الطوارئ المخصصة للقرية . فان تشغيل ٧٠ عاملا فقط في اعمال الطوارئ لن يحل ازمة البطالة في القرية .

٧٠ بالمئة من عمال عيلبون بدون عمل

ويقول مراسلنا في عيلبون ان ٧٠٪ من عمال عيلبون بدون عمل . والعمال القليلون الذين وجدوا اعمالا سمت اجورهم الى حد كبير جدا .

وامام هذا الوضع قام عمال عيلبون بالتوقيع على عريضة موجهة الى وزارة العمل والى مدير دائرة العمل في الناصرة لشرح وضع البطالة المتفشي في القرية وطالب بالقيام بمشاريع اعمار جديدة تستوعب العمال العاطلين عن العمل . كذلك تطالب بفتح مكتب عمل في القرية .

ان العمال لن يسكتوا على هذا الوضع القاسي . ويزداد تشبثهم العادل . وسيعرفون كيف يوحدون صفوفهم وينظمون الكفاح من اجل تحقيق مطلبهم بالعمل .

كيف ستدفع الحكومة علاوة الغلاء ؟

قضية حرمان العمال العرب المتنقلين ــ الذين لا يعملون في مكان عمل ثابت ــ من علاوة الغلاء التي اقرت الحكومة قبل ستة اشهر دفعها من ميزانيتها للعمال الذين يتقاضون اجورا حتى ٠٠...) ليرة في الشهر ــ كانت هذه القضية موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى وزير العمل .

وقال النائب طوبي في استجوابه : ان الترتيب القائم الان هو ان يدفع صاحب العمل هذه العلاوة على ان يستعيدها من التامين القومي . غير ان هذا قد ادى الى حرمان العمال الذين لا يعملون في مكان عمل ثابت من هذه العلاوة .. ثم ان مؤسسة التامين القومي لا تدفعها الى العمال مباشرة .

وبعد هذا طلب النائب طوبي الى الوزير اجراء ترتيبات لدفع هذه العلاوة وقدرها ١٢ ليرة للعمال الشهريين وما يعادل ذلك للعمال اليوميين .

زيادة اسعار الكاز
النائب طوبي يستجوب الحكومة بشانها

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي وزير التجارة والصناعة حول رفع سعر الكاز ــ ارتفع مؤخرا سعر تنكة الكاز من ١٧٧ اغورا الى ٢٢٥ ــ ٢٥٠ اغورا ــ وقال الا تعتبر هذه الزيادة خرقا للوعد الذي قدمته الحكومة عدة مرات بانها لن ترفع اسعار الحاجيات الضرورية ؟ واشار توفيق طوبي في استجوابه الى ان هذا الارتفاع يضر بالعائلات الفقيرة الكادحة وباغلبية سكان القرى العربية الذين لم يتمكنوا من تحويل وقودهم الى الغاز او الكهرباء . وطالب بالغاء هذه الزيادة في السعر .

الموتورون يغيظهم
ان ينجح العمال في نضالهم

• ام الفحم ــ لمراسلنا ــ بعد ان اوصل عمال ام الفحم وفدهم النضالي الى الكنيست ودق هذا الوفد ابواب الحكومة مطالبا بالعمل وكانت المقابلات نتائج طيبة اذ لقي اهتمام المسؤولين واعطي العمل لحوالي مئتي عامل في الاحراش وفي اصلاح شوارع القرية ــ بعد هذا اخذ بعض الموتورين والذين وصلوا الى بعض المناصب بنعمة الاسياد وليس لكونهم مخلصين للطبقة العاملة مثل محمد صالح محمود من مصمص ومنشي وابراهام موظفي الكيرن كايميت عبالعمل ضد العمال .

ففي الاسبوع الاول من عمل العمال حاول ابراهام فرض مقطوعية على العمال لاتتلاءم مع طبيعة الارض التي يعملون فيها . وفقط نتيجة لاضراب العمال عن العمل حصل العمال على مقطوعية مناسبة وهي حفر ٥٠ حفرة في اليوم .

ولكن بعد عدة ايام فصل العامل محمود سليمان داود من العمل بحجة تحريض العمال على الاضراب .

وفي الارسالية الثانية للعمال حول اليوم الثاني ، تآمر محمد صالح محمود مع منشي المسؤول عن العمل على فصل العامل سميح ابرهيم بحجة التحريض ايضا مع العلم ان العمل يجري بالمقطوعية وليس على اساس يومي وكل شخص مسؤول عن عمله .

ولكن فليعلم هؤلاء الموتورون الذين يحاولون استغلال حاجة العمال واوضاعهم القاهرة ان اساليبهم الدنيئة هذه لارهاب العمال ، لن تزيد العمال الا اصرارا على حقوقهم ولن يختاروا سوى طريق النضال . والمظاهرة للحصول على مطالبهم العادلة .

حرق دار في عرابة

عرابة ــ لمراسلنا ــ في يوم الاثنين ٨ــ١ــ٦٧ وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، هرع الناس لاطفاء نار شبت في دار العامل محمد علي نصار ، ولكنهم عجزوا عن اطفائها ، فالتهمت النار الدار وما فيها من اثاث وفراش وملابس وبعض قطع ذهبية . وكانت الخسارة كبيرة . وقد تشققت جدران الدار واصبحت على وشك السقوط .

والجدير بالذكر ان هذا الحادث هو الثاني من نوعه بعد حادث الشجار في القدس الذي ذهب ضحيته شاب من عرابة واتهم بقتله صاحب الدار محمد علي سليمان واخواه .

وقد وقع الحادث الاول منذ اسبوعين . فبينما كان والد المتهمين يسير في احد شوارع القرية في ساعات الليل اعتدى عليه مجهولون وضربوه بالعصي والحجارة وهربوا .

ونتيجة لهذه الاعمال الانتقامية فان القلق يسود الان سكان عرابة خشية ان تتكرر مثل هذه الحوادث التي من شانها ان تودي بارواح اخرى بريئة مما يزيد من تعقد الامور اكثر بين العائلتين المتخاصمتين ويصبح الصلح بينهما مستحيلا .

اعتقال خمسة اشخاص كمشتبه بهم
في حادث قتل اسعد عادل محاجنة

تقول مصادر البوليس ان التحقيقات الاولية في حادث مقتل الشاب اسعد عادل محاجنه ، من ام الفحم ، قد ادت الى اعتقال خمسة اشخاص من كفر قرع . ويعتقد البوليس ان اسباب القتل نزاع على ارض .

فليلة الاربعاء الماضي اطلقت النار في حي اليمنيين ، تل ابيب ، على اسعد المذكور ، والبالغ من العمر ٢١ عاما فاردته قتيلا . وكان القتيل يعمل في هذا الحي منذ ٦ سنوات في احد محلات بيع «الستيك» في شارع اللنبي .

وقالت شاهدة عيان في افادة ادلت بها للبوليس انها رات شخصين يتناقشان بصوت عال سرعان ما تحول الى مشادة بينهما . واضافت ان القاتل اطلق خمس طلقات على اسعد وفر من المكان .

ازدياد التذمر في شفاعمرو
من سوء الوضع في كوبات حوليم

بقلم : محمود الخطيب

عدد اعضاء كوبات حوليم في شفاعمرو يزيد عن الخمسة الاف نسمة ولا يوجد في العيادة سوى طبيبين يعملان نصف يوم .

وتعطى «الدور» في الصباح ــ على ان تكون بطاقة المريض حاضرة منذ الخامسة صباحا ويصل العدد احيانا الى المئة مريض .

واذا حدث ومرض اثنان في بيت واحد فمن الضروري اجراء قرعة لايهما تقدم المعالجة فلاكثر من مريض واحد في البيت الواحد تمنع المعاينة !!

وفي حالة اخذ المريض الثاني الى طبيب خصوصي ، فان ادارة الكوبات حوليم لا تعترف بالمصاريف او بالادوية التي تشرى . هذا مع العلم ان اشتراكات الكوبات حوليم عالية جدا في الوقت الذي تتفشى فيه البطالة بشكل واسع .

ويزيد الوضع ايلاما عدم وجود اطباء اختصاصيين ، وبشكل خاص للاطفال مما يضطر الطبيب المسؤول في مركز الكوبات حوليم لارسال المريض الى حيفا او الى كرمئيل وتكبد مصاريف اضافية .

والانكى من ذلك انه لايوجد في الليل طبيب ولا في ايام السبت والاعياد العربية .

والدواء الموجود لا يفي بالحاجة مما السفر الى خارج شفاعمرو لاحضار الدواء او التعبد بالدواء الموجود حتى المرضى لا تحور مساواتهم بالمعاملة مع زملائهم اليهود يا قادة الهستدروت ؟

على الهيئات المسؤولة ان تبادر لاصلاح الوضع وان تعمل على اقامة لجنة رقابة على اعمال الكوبات حوليم منتخبة من الاعضاء لا لجنة ميتة كاللجنة الحالية التي لم تجتمع منذ اقامتها قبل اكثر من اربع سنتين ، وتتصل اعضاؤها منها معلنين عدم موافقتهم على العضوية فيها

نداء يوقعه ٤٥٠٠ من رجال
[بقية]

الثوار يحررون قرية

وجاء من سايغون ، ان ابطال جبهة التحرير قد حرروا ، يوم السبت ، قرية في مركز الفيتنام بعد ان تغلبوا على الوحدة العسكرية هناك . واعترف ناطق عسكري بان الاتصالات قد انقطعت مع هذه القرية التي تبعد ٥٢٠ كيلومترا عن سايغون . وفي مناطق اخرى من الفيتنام جرت معارك اخرى . واعنف هذه المعارك المعركة التي جرت في «المثلث الحديدي» . وفي يوم الاحد ، شن الثوار الوطنيون معركة كبدت المظليين الامريكيين خسائر فادحة ، غرب مدينة داتانغ .

هانوي تحتج على بناء القواعد

احتجت هانوي ، يوم الاحد ، على توقيع الاتفاقية التي ستقام ، بموجبها ، قواعد امريكية في تايلاند ، تكون مركزا لشن الغارات على الفيتنام . وقال المسؤولون في فيتنام الشمالية انهم يرون في هذه الاتفاقية انتهاكا صريحا لاتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ ، وانتهاكا للقانون الدولي . وقال البيان الفيتنامي ان سلطات تايلاند ستضطر الى تحمل جميع النتائج الناجمة عن عملهم المجرم .

ازفستيا : بريطانيا تتورط

كتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ان القوات البريطانية في الشرق الاقصى تقف امام خطر الانجرار ، بشكل مباشر او غير مباشر ، الى حرب الفيتنام . ويقول معلق ازفستيا للقضايا الخارجية ، اعتمادا على الخبر القائل ان بريطانيا تحتفظ بـ ٦٠ الف جندي في هونكونغ وسنغافورة وماليزيا ، يقول ان وجود هذه القوات قرب منطقة العمليات العسكرية قد يسبب تورطها في اللعبة الامريكية ، لان حكام الولايات المتحدة يبذلون كل ما في وسعهم لاشراك حلفائهم في الحرب .

زاوية الرياضة

■ مكابي حيفا «البطل الشتائي» بعد فوزه على هكواح (١ : صفر) ■ كفار سابا توج باللقب بعد ان فاز على شباب الناصرة (٣ : صفر) !! ■ هبوعيل شفاعمرو في الطليعة بعد هزيمة عيلبون (٢ : صفر) ■ حتى (محمد علي كلاي) قرر جونسون ارساله الى فيتنام !!

فرق الدوري الممتاز

تصارعت هذا الاسبوع اكثر من فرقة للفوز بلقب «بطل الشتاء» لهذا الموسم ، وقد تميزت مباريات هذه الفرق بالاثارة والحساسية : مكابي حيفا ــ هكواح رمات غان ، مكابي تل ابيب ــ مكابي نتانيا ، هبوعيل بئر السبع ــ هبوعيل بيتح تكفا . ثم تمت الفرقتان الاخريان خسارة مكابي حيفا في مباراته خارج ملعبه لتكسب احداهما اللقب الا ان مكابي حيفا الذي صعد هذه السنة الى الدرجة الممتازة لم يستبعد النصر والفوز بعيدا عن ارضه وجمهوره كعادته فلعب بالاثارة وحماس حتى فاز على هكواح (١ : صفر) وفاز باللقب رغم فوز مكابي تل ابيب ــ مكابي نتانيا (٢ : ١) وفوز هبوعيل بيتح تكفا ــ هبوعيل بئر السبع (٢ : صفر) .

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل حيفا ــ هبوعيل تل ابيب (١ : ١) ، بني يهودا ــ مكابي شعرايم (١ : ١) ، محنى يهودا ــ شمشون (صفر : صفر) ، مكابي يافا ــ سنصيونا (١ : صفر) ، القدس ــ رمات غان (صفر : صفر) .

فرق الدرجة أ

اما في فرق الدرجة الاولى فقد كانت هناك مباراتان اثنتان يحاول بهما فريق كفار سابا ومكابي بيتح تكفا انتزاع كل منهما لقب البطولة من الاخر . كانت المباراة الاكثر حماسة واثارة على ملعب الناصرة بين الشباب وهبوعيل كفار سابا القوي الذي ما زال يحتفظ بالعرش من بداية الموسم . قدم الفريقان عرضا ممتازا في كرة القدم وقد سيطر الشباب على منتصف الملعب تقريبا بتفاقهم العرضية التي لم تثمر شيئا امام دفاع قوي وخاصة ان الناصرة لم تملك شيئا يحقق الطريق الى الشبكة الا (رمزي فقط) .

وهذا لا يعني ان سمير ، مظهر ، جوزيف ، ريساني ، فرهود ، مجدلاني ، شاهدا ونيشتي ، لم يحسن كل منهم العرض المطلوب ، لا بل قدم كل منهم ما هو فوق المطلوب وقدموا عرضا لا باس به ، فقد صد الحارس والدفاع ما استطاعا صده امام مهارات مهاجمي كفار سابا الفردية والجماعية الممتازة . كما ملا رياض ومجدلاني والمتقدمون منطقة الوسط بتلاقيهم السريعة والحكمة ساعين لهز الشبكة ولكن الحظ وحارس المرمى المشهور (موسوفسكي) كان الحائل الوحيد . واخيرا فاز كفار سابا على شباب الناصرة (٣ : صفر) وبلقب «البطل الشتائي» لفرق الدرجة الاولى في الشمال رغم فوز مكابي بيتح تكفا على بطليل (٣ : ١) ، الرتبة التي يرجعها الشباب ليعودوا الى القمة متمنين للشباب الفوز وبتطلعين الى رصيده في مبارياته القادمة ضد عكا التي ستجري على ملعب الناصرة بعد ظهر السبت القادم .

رمات غيمشار «البطل الجنوبية» ــ بتاح الله (٣ : ٣) ، رحنفا ــ هبوعيل سابا (١ : صفر) ، هبوعيل حولون ــ مكابي حولون (صفر : صفر) ، هبوعيل طيريا ــ هبوعيل هرتصليا (٢ : ٢) ، سبار تل ابيب ــ هبوعيل عسقلان (٣ : ١) ، هبوعيل كفار ملوم ــ مكابي الخضيرة (٢ : ١) ، هبوعيل كريات حاييم ــ هبوعيل (١ : ٢) .

فرق الدرجة ج

جرت يوم السبت الماضي كالعادة مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة والمهم ان فريق هبوعيل شفاعمرو ما زال يوالي انتصاراته محتفظا بالعرش حتى فاز هو الاخر بلقب «البطل الشتائي» في منطقة الناصرة . وقد لعب هذا الاسبوع ضد فريق عيلبون فسيطر على اللعب فترات المباراة كعادته وفاز على عيلبون بهدفين مقابل لا شيء ، احرز الهدف من اللاعبين احمد حماده وسعيد عموري ، مبروك لشباب شفاعمرو اداريه ولاعبيه . اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالتالي .

السلام الناصرة ــ الساحل (١ : ١) هبوعيل كفرقاسم ــ عود هشرون (١ : ١) ، الازدهار شفاعمرو ــ عين ماهل (١ : ١) ، الاهلي الناصرة ــ كريات طبعون (١ : ١) ، الناصرة عليت ــ العمل الكاثوليكي (٢ : ٢) !!

الى اداريي الدرجة الثالثة : نرجو من ادارة كل فريق ان توافينا بتفاصيل مبارياته تلفونيا كل مساء سبت من الساعة السابعة ــ الثامنة . على رقم تلفون ٨٩٠١٥ . كما نود ان ترسلوا الى مكتب الاتحاد في حيفا صورة جماعية للفريق وصور فردية للاعبيه .

المحرر

اخبار متفرقة

■ في الولايات المتحدة اعلنت وزارة الدفاع بطل الملاكمة محمد علي كلاي في التجنيد الاجباري ويحتمل ارساله الى معارك فيتنام الاستعمارية . اجاب محمد علي على القرار قائلا : انا مسلم امريكي ولا يسمح لي القران الكريم بمحاربة الشعوب باي حال من الاحوال هذا ان المسلمين الامريكيين لا يحق لهم دخول سلك التجنيد والحرب .

اما نحن فنقول انها واحدة من مؤامرات القتل التي تتبعها السلطات الامريكية ضد احرار الولايات المتحدة هذا ان لها مناقب رياضية اخرى ايضا !!

■ في الجمهورية العربية المتحدة انتهت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث عشر لدوري الفرق الممتازة وكانت نتائجها كالاتي .

الترسانة ــ الزمالك ٢ : صفر ، الاهلي ــ السويس (١ : صفر) ، الاسماعيلي ــ المحلة (٢ : ١) ، دمياط ــ المصري (٢ : صفر) ،

لكاتبنا الرياضي : جبر الطيب

الاولمبي ــ السكة (٢ : ١) .

■ ستجري بعد ظهر الثلاثاء اليوم مباراة منتخبي ج . ع . م والمانيا الديمقراطية الرسمية في كرة القدم كما وستجري الفريق الالماني مباريتين اخريين ضد المنتخب العربي يومي الجمعة والاحد القادمين .

■ رزق (بيله) لاعب كرة القدم البرازيلي والعالمي الشهير بمولودة اولى . هذا وكان بيله قد تزوج من الحسناء (روز ماري) في فبراير سنة ١٩٦٦ .

■ سافر صباح الاحد الماضي فريق هبوعيل كفار سابا لكرة القدم الى قبرص وستجري هناك مباراتين وديتين ضد فريق الجيش البريطاني في قبرص .

■ في كرة السلة حدثت مفاجأة كبرى حين فاز فريق الريسنغ البلجيكي على (زيسال) الفائز على كاس اوروبا سنة ١٩٦٥ بالنتيجة (٩٠ : ١١٢) وذلك في مباريات البطولة الاوروبية قبل النهائية .

■ هبوعيل رمات غان ــ هكواح : مباراة بين فريقين من بلد واحد ستكون مثيرة وحماسية وسينتزع كلا الفريقين نقطة من الاخر هذا اذا لم يفز هبوعيل رمات غان بالنقطتين .

■ هبوعيل بيتح تكفا ــ سنصيونا : بعد الانتصارات التي حققها فريق بيتح تكفا هناك صعوبة بالغة امام سنصيونا الضعيف الخروج من المباراة بنقطة على الاكثر فحتما سيفوز هبوعيل بيتح تكفا .

■ مكابي نتانيا ــ هبوعيل حيفا مرة اخرى اقول ان نتانيا ستوالف هزائمها المتوالية وستحقق اول انتصاراتها على هبوعيل حيفا في السبت القادم .

■ شمشون ــ مكابي شعرايم : بعد ان افلح شمشون في ايقاف هزائمه الاخيرة مع محنى يهودا سيعزز ذلك بفوز كبير على شعرايم .

■ هبوعيل تل ابيب ــ مكابي تل ابيب : مباراة لها طابع الدوري الخاص وكثيرا ما انتهت مباريات هذا النوع بالتعادل هذا اذا لم يفز مكابي تل ابيب الاقوى .

■ بئر السبع ــ يافا : بعد هزيمة بئر السبع الاخيرة يحاول التعويض ويفوز كبير في مباراته ضد مكابي يافا ولا ارى في ذلك صعوبة .

■ مكابي حيفا ــ القدس : الفريق الاول اقوى واحسن ويحتل المرتبة الاولى فاذا لعب كعادته بلا غرور فسيكون النصر حليفه واسما يخرج هبوعيل القدس ولو بنقطة واحدة .

■ بني يهودا ــ محنى يهودا : سيكون للبيت والجمهور الاثر الاكبر في المباراة فليس هناك حائل كبير امام فوز بني يهودا ولو بنقطة على الاقل .

هبوعيل عين هتحيات : شباب هبوعيل الطيبة
٢ : ١

في مباراة الدوري لفرق درجة (ج) التي جرت على ملعب الطيبة للقب فريق هبوعيل الطيبة على فريق هبوعيل هتحيات بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة . وقد حضر المباراة جمهور كبير من هواة الرياضة . وتعتبر هذه النتيجة انتصارا كبيرا لفريق الطيبة اذ ان فريق هبوعيل هتحيات يتربع على عرش الفرق في المنطقة .

وقد امتاز في هذه المباراة الهداف التاشيد يونس جبالي واللاعب الممتاز زياد محمد عثمان والهداف الممتاز عبد الله جابر بالاضافة الى نهاد عثمان وحارس المرمى محمد سالم .

تهنئة

الى ادجير كركي وزوجته تهانينا الحارة بالمولود البكر

عامر

متمنين له الحياة المديدة والسعادة في ظل السلام

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بحيفا

Pgs. 4-5 Misssing

النـاصرة ناقـة عـلى الاتفـاق

المعراخي ـ المبامي لانتـلاف بلديـة النـاصرة

اعلن في الناصرة انه جرى اتفاق ائتلافي بين المعراخ والمبام ، بموجبه يصوت المعراخيون لعضو البلدية موسى كتيله رئيسا كما يصوتون لعضو الكتلة عبد العزيز الزعبي وعضو البلدية محمود القاسم نائبي رئيس . وقد جاء هذا الاعلان تأكيدا لما نشرته جريدة «اليوم» لمراسلها في الناصرة امس .

وقد بدت النقمة على وجوه اهل الناصرة لاعلان هذا النبأ ، النقمة على مبام الذي تنازل عن خطه ووعوده في ائتلاف واسع يشترك فيه الشيوعيون اشتراكا فعليا ويكون فيه المرشح للرئاسة متفقا عليه من الجميع ولائقا لمركزه .

كذلك ظهرت خيبة امل شديدة بين الجماهير لشعورها بضعف وتخاذل هذا الائتلاف المزعوم الذي يعيد سيطرة مباي وفساده للادارة البلدية ويجعل من المبام اسيرا للمعراخ المتعنت وعطاءا لمؤامراته .

ويعلق اهل الناصرة على الموضوع قائلين : ان تهديد المعراخ للمبام عن طريق الدامية الطائشى امنون لين وما نشرته جريدة دافار قد اعطى ثمرته فجمع المبام اخيرا لمشيئة المعراخ ونقض يده من الاتفاق النضالي والشريف الذي كان عقده مع الشيوعيين

هذا وقد دعا رئيس البلدية المؤقت الى عقد اجتماع المجلس البلدي الذي سينتخب الرئيس الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الواقع ١٩-١-٦٧

اوثانت يبلغ ـ بقيـة

النشاط السياسي الذي قامت به الحكومة في هذا الشأن .

وبعد جلسة الحكومة اعلن انه صدرت تعليمات الى سفراء اسرائيل في هيئة الامم المتحدة والدول الاعضاء في مجلس الامن والدول الكبرى للقيام بحملة تفسيرية سريعة لتأكيد مسؤولية سوريا عما يجري وعما قد يجري اذا لم تتوقف الاعتداءات السورية .

واعلن ان هذه الحملة قد تستمر يومين او ثلاثة تدرس الحكومة بعدها صدى هذه الحملة التفسيرية وردود الدول عليها ثم تحدد موقفها حسب ذلك .

توتر شـديد ـ بقيـة

وتقول الانباء ان من المنتظر ان تجري في نهاية الشهر الحالي تغييرات وزارية في حكومة الاردن تؤدي الى ضم عدد من الوزراء الجدد الى الحكومة ، وذلك بعد ان قرر عدد من الوزراء الحاليين ترشيح انفسهم الى البرلمان الاردني .

وتقول صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان زوجة الملك حسين تستقبل في قصرها ، يوميا ، السفير البريطاني وتتلقى منه التعليمات التي تنقلها بدورها الى الملك حسين .

وتضيف الصحيفة ان زوجة الملك حسين تتدخل ، في الاساس ، في شؤون الحرس الملكي المكون من ....٥ رجل ، والذي يعمل باشراف المخابرات الامريكية والبريطانية .

الحسن اخو الحسين وفيصل في مقاومة مجلس الدفاع الاعلى

مكتب الاتحاد ـ انضم حسن الثاني الى زميليه حسين وفيصل واعلن معارضته انعقاد مجلس الدفاع العربي الاعلى . ويطالب الملوك الثلاثة عقد مؤتمر قمة عربي بدلا منه .

وحجة الملوك الثلاثة تبرر موقفهم هذا بانه لا فائدة ترجى من انعقاد مجلس الدفاع الاعلى ـ في ١٤ شباط ـ ازاء الاوضاع السائدة في البلاد العربية .

واما الدول العربية الاخرى فتؤكد ان لا خير في عقد مؤتمر للاقطاب العرب يشترك فيه عملاء الاستعمار ويقدمون منه التقارير الوافية لاربات نعمتهم . ويجب عقد مجلس الدفاع الاعلى لبحث ما وصل اليه تنفيذ قرارات الاجتماع السابق للمجلس .

وزير خارجية تركيـا يصل الى القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة وزير الخارجية التركية في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٥ ايام ، بناء على دعوة زميله العربي محمود رياض . وقال الوزير التركي في المطار ان زيارته ستؤدي الى تعزيز الصداقة وتوسيع التجارة بين الدولتين . وسيجري وزيرا الخارجية التركي والعربي ، محادثات تتناول القضايا التي تهم البلدين .

السودان يؤمم البنوك الاجنبية

الخرطوم ـ نشرت جريدة «الصحافة» التي تصدر هنا ان الحكومة السودانية تنوي تأميم ٦ من البنوك الاجنبية التي تعمل في السودان . وقالت الجريدة ان هذه الخطوة ستتم قريبا . وعزت الصحافة هذا الامر الى مصادر سودانية موثوقة

مظاهرة صاخبـة للعمال العاطلين في بني براك

بني براك ـ مئات من العمال العاطلين عن العمل في بني براك تظاهروا بعد ظهر الاحد الماضي امام البلدية مطالبين بالخبز والعمل . ولم يتفرق المتظاهرون الا بعد ان قابل وفد منهم رئيس البلدية وقدم له مطالبهم . وقال الوفد لرئيس البلدية ان العمال العاطلين ينتظرون منه جوابا عمليا لتشغيلهم خلال اسبوع .

وكان عمال بني براك العاطلون عن العمل والذين يعملون في اعمال الطوارئ ، قد انتخبوا من بينهم قبل عدة اسابيع لجنة مبادرة لتقود نضالهم العادل .

هذا وكان وفد عن المتظاهرين قد قابل المسؤولين في مجلس عمال بني براك وقدم له مطالب العمال العاطلين . ودعا اعضاء المجلس الى الانضمام الى المتظاهرين .

وقد رفضت سكرتارية المجلس الانضمام الى المتظاهرين . ولكن عددا من اعضاء السكرتارية شوهد في وسط المتظاهرين امام دار البلدية . وكانت مظاهرة عمال بني براك مظاهرة صاخبة حظيت بتأييد وعطف سكان المدينة واضطرت قادة الهستدروت ورئيس البلدية الى الوعد بالعمل السريع من اجل تخفيف ازمة البطالة في بني براك .

هل يقيم كمال جنبلاط حزبا جديدا في لبنان ؟!

كمال جنبلاط

تقول صحيفة «المنار» الاردنية ان الزعيم الدرزي اللبناني ، كمال جنبلاط ينوي بعد ان زار القاهرة مؤخرا تحويل حزبه الى حزب جديد يحمل اسم الاتحاد الاشتراكي العربي . وسيوحد هذا الحزب في صفوفه جميع النقابات اليسارية في لبنان .

الشباب في الطيبة احتفلوا بعيد الفطر

الطيبة ـ ١١-١-٦٧ ـ مساء الثلاثاء ، لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا ، لبى الشباب والطلاب والعمال الدعوة والتف النادي بالشباب وباشتراك وفد من الشبيبة الشيوعية في الطيرة .

وافتتح عريف الاجتماع الاحتفالي الرفيق محمد ابو اصبع بكلمة موجزة هنأ فيها المحتفلين والمسلمين في بلادنا وفي الاقطار العربية المجاورة وجميع المسلمين في العالم بعيد الفطر .

والقى الرفيق محمد ابو عواد كلمة الفرع بهذه المناسبة والتي دعا فيها الشباب الى الوحدة وتشديد النضال ضد سياسة الاضطهاد والبطالة .

وتلاه الرفيق محمد امين شيخه من فرع الشبيبة في الطيرة الذي القى تحية الفرع بهذه المناسبة .

واخيرا اعطيت الكلمة الى الرفيق سالم جبران محرر مجلة الشباب ـ الغد ـ الذي كانت كلمته جامعة بدأها بتهنئة المسلمين بالعيد ، وتطرق الى معركة النفط داعما بالارقام والوقائع ارباح شركات النفط العالمية وخاصة في بلادنا

ودعا الشباب والطلاب الى اليقظة وتشديد النضال . وبعد هذا بدأ البرنامج الفني من الزجل الشعبي والاشعار الثورية والاغاني ـ الاناشيد الثورية ـ واشترك فيه كل من الرفاق : محمد عواد ، فرقة نشيد من الطيرة ، سالم جبران ، محمد ابو اصبع واختتم الاجتماع الرفيق عبد الفتاح التلي الذي تلا قرارات الاجتماع الاحتفالي .

انتهاء المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس

١٢ بالمئة ممن قدموا الى البلاد هاجروا منها ... جولدمان ينفي انه دعا الى تأجيل اعلان الدولة

القدس ـ لم يخطر ببالي ابدا تأجيل اعلان قيام الدولة الى ان نحصل على موافقة من العرب وكل الذي قلته هو ان من المرغوب فيه التريث قليلا في محاولة لنيل العربية ـ هذا ما اجاب به رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، الدكتور ناحوم جولدمان ، ردا على سؤال وجه اليه في الجلسة الاخيرة للمؤتمر الصهيوني العالمي الذي انهى اعماله بعد رئيس الحكومة بانه كان هذا امس الاول .

وقال جولدمان ان الانتقادات التي وجهت في السنة الاخيرة للحكومة ورئيسها قد تحولت الى تحريض شخصي ليس في مداه وهذا الامر يؤثر تأثيرا سيئا على اليهود في الهجرة . واضاف : انهم يتحدثون عن ذلك في كل مكان . وفي العالم الكبير لا يفهمون ابدا كيف يسمح ومخادع . وذكر ايضا ان مثل هذا الامر يشكل خطرا جديا من وجهة نظر الحركة الصهيونية .

واتضح من اجابة رئيس قسم الهجرة في اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية ان ١٢ بالمئة ممن قدموا الى البلاد ، منذ قيام الدولة ، قد هاجروا منها .

هذا وقد اقرت ميزانية الجمعية الصهيونية للسنة المالية ١٩٦٨/٦٧ وتبلغ نحو ٢١٠ ملايين ليرة .

وتقول الصحف ان توترا قد نشب في المؤتمر حينما قدم مردخاي اورن ـ نيابة عن المبام واحدوت هعفودا ـ باقتراح يدعو الى تشديد صيغة القرار المتعلق بالحزب النازي في المانيا والى تضمينه مطالبة بحظر الاحزاب النازية في المانيا غير ان هذا الاقتراح لم يقبل . كما طالب الحريان باعلان ان وجود نازي سابق رئيسا لحكومة المانيا اهانة للشعب اليهودي والابن الثاني الذين قضوا من النازية . وهنا تدخل الدكتور جولدمان وحذر من مغبة ذلك وضد التصويت على الاقتراح .

عريضـة لاصـلاح شارع في النـاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقع سكان شارع ٧١٣ من الحي الشرقي في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس البلدية بالوكالة يطالبون فيها باصلاح هذا الشارع الذي اصبح خطرا على كل من يمر فيه .

والجدير بالذكر ان مئات من المواطنين يمرون يوميا في هذا الشارع وهو يهدد المساكن القريبة منه بالخطر . ونحن نأمل ان تبادر البلدية حالا لاصلاح هذا الشارع حفظا على ارواح السكان وممتلكاتهم .

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
السهل	١٠٠٥٠٠	٩٥٥٤٢،٦٠	٩٠،٦٩
الجنوب ـ النقب	٢٥٠٠٠	٢٢٦٥٠،٥٠	٩٠
حيفا	١٧٥٠٠٠	١٥٦٩٩٦،١٥	٨٩،٧
المثلث	١٠٠٠٠٠	٨٣٢٤٨	٨٣،٤٨
تل ابيب ـ يافا	٢٥٠٠٠٠	١٩١١٢٥،٥٠	٧٦،٥
الناصرة	٣١٥٠٠٠	٢١٩٩٩٤	٦٩،٨
القدس	٣٠٠٠٠	١٣٠٠٠	٤٣،٣
متفرقات		٢٧٦٤٤،٠	
المجموع	١٠٠٦٠٠٠	٧٨٥٠٦٩،١٥	٧٨،٥

برافدا تقـول ان الصـين ـ بقيـة

على العمال والفلاحين بواسطة «الحراس الحمر» الذين يرسلون الى المصانع والارياف .. ولكن العمال والفلاحين الصينيين يعارضون بشجاعة اعمال الحراس الحمر التي تتسبب على الاستفزاز ، ويعارضون تزييف الماركسية ـ اللينينية ، والسياسة التي تتعارض ومصالح الشعب العامل الحيوية .

وتقول برافدا ان الاخبار عن الاصطدامات في الصين تعكس عدم رضا المجتمع الصيني ، الاخذ في الازدياد وخاصة عدم رضا العمال الصينيين ، عن اعمال الحراس الحمر الذين يزرعون الارهاب في انحاء البلاد محاولين فرض نظام ماوتسي تونغ وانصاره ، وهو اشد ما يكون خطرا على مستقبل الاشتراكية في الصين .

الاضرابات في الصين

اذاع راديو موسكو ، ان بكين مشلولة من ناحية اقتصادية بسبب الاضرابات في المصانع وسكك الحديد . ولا تزال هذه الاضرابات مستمرة رغم نداءات الحراس الحمر الى العمال العودة الى العمل . وقال راديو موسكو ان اضرابات مماثلة اعلنت في نانكينغ وشنغهاي وغيرهما .

الصراع في صفوف الجيش

ارتفعت الدعوة في الصين ، لشن حملة تطهير اساسي في صفوف قادة الجيش الصيني ضد معارضي ماو تسي تونغ . وقد نشرت هذه الدعوة الرسمية في صحيفة الجيش الصيني بعد ان وصل الصراع الداخلي في الاسبوع الماضي الى صفوف الجيش ايضا . وتقول المصادر المطلعة في بكين ان عددا من الضباط الصينيين الذين وصفوا بانهم «يؤيدون الخط الرجعي البرجوازي» قد اعتقلوا وطردوا بالسير في الساحات وبرؤوسهم منحنية !

والتطهير في جهاز الاعلام

وفي جهاز الاعلام التابع للحزب الشيوعي الصيني ، شنت حملة تطهير ثانية . فابعد تاو تشو عن منصبه كرئيس دائرة الدعاية في الحزب .

وشن الحراس الحمر في منشوراتهم هجوما لا مثيل له على تشوته الذي كان القائد الاعلى لجيش التحرير الشعبي ، وكان رفيق ماوتسي تونغ في السلاح طيلة سنوات عديدة . في المنشورات التي ظهرت في بكين اتهم تشوته البالغ من العمر ثمانين عاما بانه «يلوح بالعلم الاحمر بيد ، وفي اليد الثانية يحمل العلم الاسود» .. واتهم بانه كان يعمل لمصلحة خط رئيس الدولة «الاسود» ، وخط سكرتير الحزب الشيوعي .

الذكـرى السادسة لاغتيـال ـ بقيـة

وقد مثلت الحكومة التي شكلها باتريس لومومبا ارادة وطموح الشعب الكونغولي .

ان نضال لومومبا العنيد ضد الاستعمار اكسبه حب وتقدير جميع القوى التقدمية في العالم .

ولكن الخائن تشومبي ـ حاكم مقاطعة كاتنغا في ذلك الوقت ـ تآمر مع السلطات البلجيكية فالقى القبض على لومومبا مع جماعة من رفاقه المناضلين واودعهم السجن مقيدين بالسلاسل .

واثار اعتقال لومومبا الرأي العام في مختلف انحاء العالم والمحت المرافق والبرقيات التي تطالب باطلاق سراحه . وكان الكل يعتقد انه كان على قيد الحياة . ولكن تبين فيما بعد انه اغتيل وهو مقيد بالحديد .

وقد فضح احد الضباط البلجيكيين الذين خدموا مويس تشومبي قصة اغتياله مع رفيقين على ايدي الخائن تشومبي وزبانيته .

واثار اغتيال لومومبا موجات من السخط في مختلف انحاء العالم ادت في بعض البلدان الى حرق سفارتي امريكا وبلجيكا .

وتكريما لذكرى لومومبا اقام الاتحاد السوفييتي جامعة في موسكو على اسم لومومبا تضم الاف الطلبة من اسيا وافريقيا ومن مختلف انحاء العالم .

لقد قتل لومومبا ولكن الالاف المؤلفة من ابنائه يرفعون اليوم علم النضال الذي رفعه لومومبا . وسيبقى اسم البطل لومومبا تردده الشعوب جيلا بعد جيل .

كلمـة الاتحاد ـ بقية

الطبقة العاملة العربية في معركة التحرر والبناء الاقتصادي تعكس الصفة الطبقية الجديدة للتحولات الاجتماعية الجارية في العالم العربي

وهجوم ابواق الدعاية الرجعية على النقابات السورية ، التي ترسي النظام الجديد في سوريا ليس الا تعبيرا عن نقمة الاستعمار على قوى التقدم العربية وعلى مؤامراته لقلب نظام الحكم الجديد في سوريا وفي الجمهورية العربية المتحدة ، ولفرض الحلف الاسلامي لتمزيق وحدة القوى التقدمية العربية .

ونرى حكام اسرائيل ، نتيجة لسياسة الارتباط بالاستعمار والتنكر لحركة التحرر القومي العربية واهدافها التحررية ، ان مكانهم هو في جبهة واحدة مع الرجعية العربية والامبريالية ضد الوحدة العربية واهداف حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية .. والا فيواصل حكام اسرائيل السياسة التقليدية الفاشلة بانه يمكن ضمان مستقبل اسرائيل وامنها ، بتأييد مؤامرات لتمزيق الشخصية العربية وتأييد المصالح الغربية في المنطقة ، كما فعلت في سنة ١٩٥٦

ان تضامن القوى الثورية العربية سيعزز معركة التحرر لتصفية اخر نفوذ للاستعمار في الجنوب العربي وفي كل الجزيرة العربية .. ومهما بالغت الرجعية العربية السوداء في السعودية والاردن في اضطهاد القوى الشعبية المكافحة للتخلص من الركائز الاستعمارية فان مصير هذه الرجعية لا يمكن ان يختلف عن مصير فاروق ونوري السعيد والامام البدر وغيرهم .

وليس الا بتخلي حكام اسرائيل عن سياسة الارتباط بالاستعمار ومخططاته ضد الشعوب العربية يمكن خلق الظروف الملائمة لتخفيف التوتر وتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية على اساس احترام حقوق الشعوب .

لقـاء عمالـي عالمي فـي دمشق ـ بقيـة

ارضها هي معركة واحدة . وقال : انا كذلك لا نفصل بين نضال شعبنا في الجنوب ونضال ابطال التحرير في فيتنام وجنود الحرية في روديسيا وجنوبي افريقيا وانغولا وموزمبيق .

وندد رعين بمؤامرات بريطانيا لفرض حكومة عميلة و «استقلال» مزيف في عدن بعد خروجها .. وقال : ان لهب المعركة في الجنوب سيحرق كل الكيانات العميلة المزيفة .. ولن تنتصر الا ارادة شعب الجنوب .

وندد رعين بالاستعمار القديم والجديد وقال ان معركة النفط التي تخوضها سوريا بتساند كل قوى الحرية هي معركة لتصفية اخر اثر الاستعمار في الوطن العربي .

ارهـاب وحشي وبطولة نادرة

والقى السيد عبدالله الاصنج رئيس اتحاد العمال في الجنوب المحتل والسكرتير السياسي لجبهة التحرير تقريرا مفصلا حول القضية والنضال الوطني الشعب والمنظمات الاستعمارية . وقال ان في الجنوب المحتل حوالي الف لاجئ هربوا من اماكن سكناهم نتيجة للتعذيب .. كما تعج السجون بالوطنيين وخاصة النقابيين ومع هذا تشتد الحركة والنضال المسلح لجبهة التحرير عن الريف تحت اقدام المستعمرين .. وشكر الامين العام للدول الاشتراكية والتقدمية والعربية لتأييدها المادي والمعنوي لشعب الجنوب المحتل .. وقال ان ثورة اليمن كانت دعما خطيرا لامتداد الثورة ودعمها .

عمال العالم ـ جبهة واحدة

ثم القى ممثل الاتحاد العالمي وممثل اتحاد عمال عموم افريقيا وممثل اتحاد العمال العرب وممثل اتحاد قبرص تحيات في المؤتمر ، فاعربوا عن تضامن الطبقة العاملة العالمية مع شعب عدن . كما شكروا اتحاد العمال في سوريا لمبادرته الطيبة ، كما حيوا الحكم الثوري التقدمي في سوريا .

الوفود تزور مخيمات اللاجئين

هذا ، وقام اعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر الهام امس ، الاثنين ، بزيارة مخيمات اللاجئين للاطلاع على اوضاع حياتهم الانسانية .. كما زاروا خطوط الجبهة السورية ـ الاسرائيلية .

مندوب كوبا : تحيات كاسترو الى سوريـا

وفي حديث مع اذاعة دمشق ، قال ممثل كوبا ، انه يحمل الى شعب سوريا وحكومتها تحيات حكومة كوبا وحزبها الاشتراكي القائد برئاسة فيدل كاسترو . وقال : ستواجهون عقبات جمة ومؤامرات استعمارية شرسة . وعليكم ان ترصوا صفوفكم وتشعلوا بالقتال ثورية . وتضامن الشعوب معكم كفيل بنجاحكم . كذلك العرب مثل عمال فرنسا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة عن تضامن بالدعم التام مع الحكم الثوري في سوريا .

هذا ، وسيواصل المؤتمر اعماله غدا .

نـداء تصدره اللجنة التحضيريـة ـ بقيه

الاجتماع يدعو الهستدروت ومجالس العمال للوقوف في طليعة المعركة للقضاء على البطالة والدفاع عن حقوق الكادحين .

في هذه الساعة الصعبة بالنسبة لجمهور الكادحين ـ من واجب الهستدروت ان تثبت قولها وقدرتها على النضال . لتجند الهستدروت جمهور الكادحين ، وستجد نحن من ورائها بملء طاقاتنا !

على الهستدروت الا تخنع لضغط وزراء في الحكومة وضغط اصحاب العمل . لتضمن الهستدروت حالا دفع علاوة الاجور وعلاوة الغلاء لسنة ١٩٦٧ !

نحن نطالب الحكومة بان تبادر في الحال باشغال تطوير وبناء لاستيعاب العاطلين بشكل مثمر ، ونطالبها بالاسراع في سن قانون التأمين ضد البطالة ـ وحتى صدور هذا القانون نطالبها بدفع المساعدات لجميع العاطلين عن العمل !

كخطوة اولى في نضالنا يقرر الاجتماع ان تقوم لجان العمال وممثلو العاطلين عن العمل بمسيرة الى القدس ـ الى الكنيست والحكومة .

تنعقد المسيرة في يوم الثلاثاء ٢٤-١-٦٧ ، ولجان العمال في جميع انحاء البلاد مدعوة الى الاشتراك في المسيرة ! وسنطلب من اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت ان يكونوا في مقدمة المسيرة !

اذا لم يجر تحول ايجابي في اوضاع العمل ، فان الاجتماع يقرر القيام بمظاهرة جماهيرية للعمال والعاطلين عن العمل في تل ابيب

عاملوا لنتغلب على التردد والخيبة ـ لنباشر العمل والنضال !

مع التحية الاخوية

اللجنة التحضيرية ، لجان العمال

١٦-١-٦٧

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

عملية كبيرة يعدها الاستعمار سرا ضد الدول العربية التقدمية

الاتحاد

ياعمال العالم اتحدوا

٢٠ كانون الثاني ١٩٦٧

١٠ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٢ السنة ال ٢٣

Al Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

برافدا : الاصطدامات على الحدود السورية ستـار للتغطية على هـذه العمليـة

الاصطدامات الاخيرة على الحدود الاسرائيلية السورية ليست سوى ستار التغطية على عملية كبيرة تعدها الاوساط الامبريالية سرا ضد الدول العربية التقدمية — هذا ما نشرته براقدا في مقالها الافتتاحي اول امس بعنوان : تحت ازيز الرصاص .

وقد ربطت براقدا الوضع على الحدود السورية بنزاع النفط وذكرت ان تعيير الانغام التي وضعها اولئك الذين يقصدون الشر ، وتبادل اطلاق النيران تذكرنا بان هنالك من يسعى الى زيادة التوتر .

وبنفس الروح تحدثت ازفستيا في مقال لها بعنوان : لا سلام .

يـوم الانتقـام فـي عـدن

شهدت عدن ، امس ، اعنف يوم في تاريخها النضالي ضد الاستعمار البريطاني استجابة للنداء الذي اصدرته جبهة التحرير في اليمن المحتل لجعل يوم الخميس — امس — يوم انتقام بمناسبة ذكرى الاحتلال البريطاني لعدن في سنة ١٩٣٠ .

وقد عمت المظاهرات والاضرابات جميع انحاء المدينة وكان المتظاهرون يطالبون بالحرية الكاملة لشعب عدن والجنوب اليمني المحتل . وقد اطلقوا النار على البوليس واشعلوا النيران في الممتلكات البريطانية وصبوا البترول في الشوارع اي انهم استخدموا الاسلوب الذي يعرفه الاستعمار .

وقد استخدم البوليس الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين .

اسرائيل تبلغ الدول فحوى خطاب اشكول

بعثت الحكومة الاسرائيلية الى سفرائها في الخارج تطلب منهم الاتصال بممثلي دول العالم وخاصة الاعضاء في مجلس الامن وابلاغهم شفهيا فحوى التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة ووزير الخارجية حول خطورة الوضع على الحدود السورية

جي — نـاني — قائدة قسم النقل في جيش التحرير الفيتنامي .

لا — تاي كين — احدى بطلات جيش التحرير الفيتنامي .

اشكول في الكنيست :

سنرد وفقـا للظروف ولما تستلزمه الضرورة

رئيس الحكومة يقول : ان اساس التوتر الحالي لا يكمن في الخلاف حول زراعة الاراضي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — القى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، بيانا مقتضبا في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، هدد فيه «بان الايام المقبلة ستبين ما اذا كانت هيئة الامم المتحدة والدول الكبرى ستضرب عن القدرة على كبح جماح دمشق ، فيجب ان يكون واضحا للعالم ولحكام سوريا ايضا ان اسرائيل سترد على استمرار العدوان ، مهما تكن صورته سواء من قوات نظامية او من جماعات المخربين ، وفقا للظروف ولما تستلزمه الضرورة» .

وقال اشكول في بيانه هذا عن الحوادث الاخيرة على خط وقف القتال بين اسرائيل وسوريا ان «الوضع خطير وجدي والسلف : «واذا كنا قد امتنعنا عن الرد ، فورا فذلك فقط لاننا نريد استنفاد كل الامكانيات السياسية — الديبلوماسية لكبح العدوان بكل اشكاله» .

واعلن اشكول ان سياسة الحكومة ترمي الى كبح جماح المعتدين وردعهم مع استنفاد كافة الامكانيات السياسية في ذلك .

وتحدث اشكول عن اقتراح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، يوثانت ، الداعي الى الامتناع عن القيام باي عمل عسكري وعقد اجتماع استثنائي للجنة الهدنة الاسرائيلية السورية . واعرب اشكول عن الاستغراب من ان يوثانت قد توجه الى اسرائيل وسوريا بوضعهما على قدم المساواة ومن ان يوثانت لم يشر الى جذور القضية التي هي سياسة العداء والعدوان السورية تجاه اسرائيل وسلسلة التحرشات الاجرامية وغير المسؤولة مما ادى الى التوتر الفعلي في المنطقة .

وقال اشكول : «ان اساس التوتر الحالي لا يكمن في الاختلاف على زراعة الاراضي وحقوق المزارعين فيها» وفي بيانه استعرض اشكول الحوادث الاخيرة على الحدود الشمالية وذكر ان الحكومة قدمت ، مذكرات لمجلس الامن وامرت بتقديم مذكرة اخرى حول هذه الحوادث . كما استعرض اشكول الرد الاسرائيلي على هذه الحوادث .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

قائد الاركان رابين : الجيش على اهبة الاستعداد

مكتب الاتحاد — ان الجيش الاسرائيلي يقف على اهبة الاستعداد لمواجهة اي احتمال — هذا ما اعلنه قائد الاركان الاسرائيلي اسحق رابين في كلمة القاها في احتفال جنود فرقة «الشبان الطلائعيين» بعد انتهاء فترة تدريبهم .

الموقف من اقتراح اوثانت عقد جلسه طارئة للجنـة الهدنـة

سوريا توافق بـدون شروط

واسرائيل توافـق مـع تقديـم ٣ شروط

هارتس : المراقبون يتكهنون بان احتمـالات الاتفاق ضعيفة بسبب تعنت اسرائيـل

مكتب الاتحاد — اعلنت سوريا — على لسان مندوبها في الامم المتحدة — انها موافقة دون قيد او شرط على طلب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة عقد جلسة استثنائية للجنة الهدنة السورية — الاسرائيلية . واعلنت اسرائيل — على لسان وزير الخارجية — انها مستعدة للجلوس مع ممثلي سوريا في جلسة للجنة الهدنة للبحث في قضية فلاحة الاراضي في المنطقة المجردة ولكن .. وهنا اشترط وزير الخارجية الاسرائيلية الامور التالية : ان تعقد لجنة الهدنة جلستها هذه بدون جدول اعمال شكلي ، وان لا يكون لرئيس اللجنة حق التصويت وان تعقد الجلسة في جو الهدوء على الحدود .

ويشير المراقبون الى ان اشتراط اسرائيل عقد الجلسة بدون جدول اعمال شكلي يعني ان لا تبحث اللجنة في المنطقة المجردة ، والى ان الشرط الثاني يؤدي الى عدم اتخاذ اي قرار في حالة اصرار احد الجانبين على موقفه الامر الذي من شأنه ان يضعف احتمالات الوصول الى اي قرار في اللجنة .

وكتبت جريدة هارتس ان القضية الجوهرية تتعلق بعدد من المسائل وتوضيح الحقوق عليها . فالسوريون يطالبون بالسماح للمزارعين العرب استغلال منطقة مساحتها مئات الدونمات غربي نهر الاردن . اما اسرائيل فمستعدة للتعويض ، بمقابل ، على هؤلاء المزارعين وفي هذا اعتراف ضمني بحقوق هؤلاء المزارعين في اراضيهم ولكنها ترفض بشدة السماح بدخول هؤلاء المزارعين الى هذه الاراضي . وذكرت هارتس

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

مبادرة اوثانت حول المناطق الحرام

اقتراحات او ثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، لعقد اجتماع بين الطرفين الاسرائيلي والسوري لبحث تسوية الخلاف حول مناطق الحرام ، هو خطوة ايجابية لتخفيف التوتر على خطوط الهدنة الاسرائيلية — السورية الذي اشتد في الاسابيع الاخيرة ، واسهم في تدهور الاوضاع في المنطقة .

ومما لا شك فيه ان الامبريالية واحتكارات النفط هي القوى المعنية بهذا التوتر تستغله لاغراضها الخاصة ، وخصوصا لتنفيذ مؤامرة قلب نظام الحكم الجديد في سوريا وارغامه على الخضوع لمشيئة شركة بترول العراق . والتتبع لمجرى الامور يلاحظ مبلغ الحماس الذي تبديه الصحف الغربية للتهديدات المسؤولين في اسرائيل بالاعتداء على سوريا .

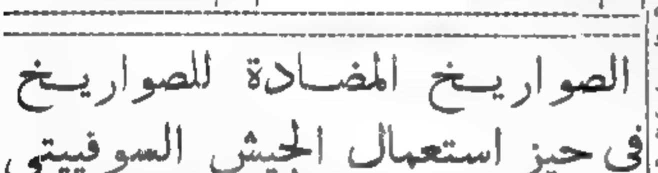
موافقة سوريا على دعوة اوثانت لعقد اجتماع طارئ للجنة الهدنة المشتركة يخلق ظروفا مناسبة لمعالجة النزاعات حول المناطق الحرام بواسطة جهاز الامم المتحدة باشتراك الطرفين الاسرائيلي والسوري .

ومن الجدير بالذكر ان الجانب السوري كان قد اقترح على رئيس المراقبين اود بول ، قبل ستة شهور ايجاد تسوية عملية بالطرق السلمية مع اسرائيل ، حول مسألة استثمار الاراضي في المناطق الحرام الى تطبيع الامور .

وعن طريق وساطة الامم المتحدة جرى التوصل الى اتفاق فعلا يضمن الهدوء على الحدود ، قبل اكثر من شهر تقريبا ، حين خرق الجانب الاسرائيلي هذا الاتفاق ، بسبب المعارضة الرسمية هنا لبنود اتفاقيات الهدنة اصلا ، التي بموجبها يجوز للفلاحين العرب السوريين استثمار قطاعات معينة في المنطقة الحرام ، بحجة ان هذه الاراضي هي تحت السيادة الاسرائيلية .

من المعروف ان الجانب الاسرائيلي قاطع لجنة الهدنة المشتركة منذ سنة ١٩٥١ لنفس هذه الحجة ، وقد واصلت حكومة اشكول هذا الموقف البنغوريوني حتى يومنا هذا . لقد

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)



الصواريـخ المضـادة للصواريـخ في حيز استعمال الجيش السوفييتي

موسكو — اعلن الماريشال روديون مالينوفسكي ، وزير الدفاع السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي قد اجرى تطويرا في سلاح الصواريخ المضادة للصواريخ وان هذا السلاح اصبح في حيز الاستعمال للدفاع عن الاتحاد السوفييتي .

وقد جاء هذا الاعلان في مقال كتبه الماريشال مالينوفسكي في صحيفة كومنست لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

وجاء في المقال : «الشبكات جديدة من الصواريخ ذات طاقة دفاعية عالية جدا ، مخصصة للدفاع طورت ووضعت في حيز الاستعمال» .. «ان قوى الدفاع المقاومة للطائرات بامكانها الدفاع بصورة مؤكدة عن اراضي الدولة امام اي سلاح يملكه العدو ضد الهجوم الجوي» .

وفي نفس المقال كتب مالينوفسكي : «ان اللجنة المركزية للحزب قد حددت الخط العام للسياسة العسكرية السوفييتية . فالمجال الاساسي الذي يجري فيه تطوير دائم وتجديد لعتاد القوات المسلحة هو «السلاح الاستراتيجي» الذي يضمنه الصواريخ» .

امريكا تشن اكبر عملية عسكرية في فيتنام الجنوبية بعـد تسميم الغابات تضرم فيهـا النيران

قوات التحرير تكبد الامريكيين خسائر جسيمة . جونسون يزيـد الميزانية الحربية . نحو نصف مليون جندي امريكي في فيتنام . تدريب العصابات في تايلاند . مظاهرات احتجاجية في استراليا ضد «كـي»

هانوي — امطرت الطائرات الامريكية القاذفة من طراز بي ٥٢ مئات الاطنان من القنابل على منطقة غابات ، مساحتها ٥٠ كيلو مترا مربعا في فيتنام الجنوبية .

وكانت هذه العملية من اكبر العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الامريكية الغازية منذ اشتعال الحرب هناك .

واعلن الناطق الامريكي متباهيا .. ان الطائرات الامريكية تركت وراءها سحبا من النار والدخان ! وتقع هذه المنطقة في مركز المناطق التي تسيطر عليها جبهة التحرير الوطني .. على بعد خمسين كيلومترا من شمال غرب سايغون .

اما هدف هذه الغارة المجرمة فهو احراق الغابة التي سبق ان سممها الغزاة الامريكيون بالمواد الكيماوية السامة .

وفي دلتا نهر مكونغ .. الحق ثوار الجبهة خسائر فادحة بجنود سايغون . وقرب سايغون شن الثوار هجوما شديدا على ثلاثة جسور وكبدوا العدو خسائر فادحة .

هذا في الجنوب ..

وفي الشمال .. تابعت الطائرات الامريكية مهمتها القذرة . لقد شنت غارات اثمة على فيتنام الشمالية ، وكالعادة ، اسقط الفيتناميون الطائرات الغازية .. وكان عدد الطائرات التي اسقطت ، هذه المرة ، ثلاث طائرات .

امريكا تزيد ميزانية الحرب

اعلن الرئيس الامريكي جونسون ، امس الاول ، ان ميزانية الحرب لسنة ١٩٦٧—١٩٦٨ ستبلغ ٧٣ مليار دولار على الاقل ، اي بزيادة ٥ مليارات عن الميزانية الحالية . وتبلغ هذه الميزانية ٥٠ بالمئة من مجموع نفقات الميزانية القادمة التي تبلغ ١٣٥ مليار دولار .

ولم يكتف جونسون بهذه «البشرى» . فاعلن ايضا انه سيطلب من الكونغرس الامريكي اقرار ميزانية اخرى بمبلغ ١٢،٤ مليار دولار لتمويل العدوان في الفيتنام للسنة الحالية التي تنتهي في اول تموز .

كل هذه الميزانية الحربية على حساب من ؟ قال جونسون ان حكومته ستحاول تخفيض العجز في الميزانية عن طريق «التأجيل» او تقليص بعض البرامج المدنية التي اقرها الكونغرس في السنة المنصرمة . وبهذه الطريق يأمل جونسون ان يغطي الاف المليارات من الدولارات للسنة المالية الراهنة .

واعلن جونسون عن «البشرى» الاخرى قال : ان ذوي الاهمية من اعضاء حكومته قد اوصوا برفع الضرائب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

الاردن يقرر مقاطعة لجان الجامعة العربية كلها

القاهرة — كتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان حكومة الاردن قررت مقاطعة كل اللجان المنبثقة عن الجامعة العربية وبينها مجلس الدفاع العربي الذي تقرر ان يجتمع في القاهرة في ١٤ شباط القادم وكذلك مقاطعة اجتماعات اللجنة المسؤولة عن تحويل مجرى نهر الاردن التي تقرر ان تجتمع قريبا في بيروت باشتراك سوريا ولبنان والاردن والجمهورية العربية المتحدة .

وبهذا تكون الاردن الدولة العربية الثالثة التي تقاطع لجان الجامعة العربية ، فقد سبقتها الى مقاطعة هذه اللجان السعودية وتونس .

السعودية تقاطع رسميا مجلس الدفاع العربي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

في محاولة لخنق المقاومة الشعبية المتعاظمة وتحطيم الجهاز الاداري

جماعة ماويقيمون «مجالس عمال وفلاحين» ! «الحراس الحمر» يعيثون فسادا وارهابا في الصين

بكين — الثامت وكالات الانباء ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني «وحكومة الصين ، قد اصدرتا اوامر لاجهزة الامن ، البحث عن الاشخاص الذين «ارتكبوا جرائم ، ونشروا دعاية معادية وخربوا الاقتصاد» لمحاكمتهم ومعاقبتهم .

وفي بكين ، عقد اجتماع كبير لتأييد «الثورة الثقافية» وماوتسي تونغ ، وقد حمل «الحراس الحمر» الاعلام واللافتات المؤيدة لماوتسي تونغ . ثم قاموا بتوزيع منشورات في المدينة تحمل صور زعماء الحزب المطرودين وصورا اخرى «للكاريكاتير» .

ونشرت احدى الصحف اليابانية رسالة من مراسلها في بكين ، جاء فيها ان رئيس الحكومة تشو ان لاي قد قال في الاجتماع : «يجب الا يسكرنا النصر . علينا ان نشن الثورة بانوانا نحن . علينا ان نوحد قوى المصانع والاجهزة الحكومية ومؤسسات التعليم بشكل يقوم فيه الموظفون والعمال والطلاب بتأدية مهماتهم بشرف وبتماسك» .

ويقول المراسل ان انصار ماو تسي تونغ يريدون الآن اقامة مجالس مشتركة من العمال والفلاحين للتغلب على الازمة الاقتصادية والدفاع عن ماوتسي تونغ . فيهاجمون الجهاز الاداري الذي كان يسيطر عليه رئيس الصين ، ليو شاو تشي . ويطالب انصار ماوتسي تونغ بان هذه المجالس المشتركة ستخدم اهدافهم كما يجب . ويسند المراسل على القول تشن قوله احد زعماء الثورة الثقافية الذي قال في الاجتماع المذكور : «علينا ان ننظم الفئات بين الفلاحين والعمال لبحث المشاكل التي تواجهنا . فالعمال والفلاحون الثوريون يستطيعون الوصول الى اتفاق ، الانتصار على مؤامرات العدو» .

واذاع راديو بكين مقالا كتبته هيئة تحرير الجريدة الصادرة في شنغهاي يدعو الى شن حملة قوية ضد «الاقتصادية» وهو اسم يطلق على «الظواهر» الانحلال بين العمال الذين يغريهم رفع الاجور والحياة الناعمة التي تتعارض مع سياسة الحكومة الاقتصادية . وقال الراديو ان هذه الظواهر يستغلها ماوتسي تونغ الذي يعطوا بتأييد العمال . وجاء في المقال : انه لم يوضع حد لهذه الظواهر فستتحول الصين الى سوق راسمالية كبيرة .

وفي بكين ، القى الحراس الحمر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

البرازاني : الاكراد لا يريـدون الانفصـال

موسكو — كتب الصحفي السوفييتي بريماكوف في صحيفة برافدا ، بعد ان قام بجولة في شمال العراق ، «ان الزعيم الكردي الملا مصطفى البرازاني صرح بان شعبه لا ينوي الانفصال عن العراق» .

وردا على سؤال له حول الاشاعة التي تقول ان مؤيديه يطالبون باقامة دولة كردية منفصلة قال البرازاني : «يجب التفتيش عن مصدر هذه الاشاعات في وسط اعداء السلام في العراق الذين يحاولون التحريض علينا» . واضاف البرازاني : «حتى لو ان حكومة العراق طلبت منا ان نفعل ذلك فلن نقبل لانه ليس في بيتنا حجر العراق الذي هو وطننا» .

ولكن الزعيم الكردي اكد ان من الضروري ان يتمتع الاكراد في العراق بالمساواة التامة وهذا ما سنستهدفه من نضالنا .

واضاف البرازاني ان القوى الكردية لن تكون ابدا اول من يخالف اتفاق الهدنة الذي وقع مع حكومة بغداد في الصيف الماضي بعد سنوات طويلة من الاصطدامات الدامية بين الاكراد والقوات العراقية .

وختم تصريحه بقوله : نحن في حاجة للسلام ، ولكن هناك قوى متطرفة في بغداد تعارض شدة في الجهود التي تبذلها حكومة العراق لتنفيذ اتفاقية الهدنة .

واضاف ان هنالك بنودا كثيرة في اتفاقية الهدنة لم تنفذ بعد .



الملا مصطفى البرزاني

وضع المناطق المتنازع عليها على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية

الحوادث الاخيرة التي وقعت على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، والاتفاق الذي توصل اليه سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، لعقد اجتماع بين الطرفين السوري والاسرائيلي لبحث هذا النزاع ، وجه الانظار الى هذه المناطق ووضعها القانوني من وجهة نظر الامم المتحدة .

يقول مراسل هارتس العسكري زئيف شيف ، في مقال نشره حول المناطق المتنازع عليها في الشمال ، في صحيفته بتاريخ ٦٦/٨/١٩ ان الذي شهد الوضع على طول هذه الحدود البالغة ٨٠ كيلومترا [illegible] اسرائيل قاطعت جلسات لجنة الهدنة المشتركة منذ سنة ١٩٥١ . [illegible] هذه اللجنة [illegible] التي [illegible] والسوريون حول حيازة المناطق المنزوعة السلاح . اسرائيل رفضت هذه التفسيرات [illegible] على سيادتها ..

ويتحدث كاتب المقال عن محاولات الدوائر الرسمية من الوصول الى اتفاق جزئي [illegible] المتنازع عليها . [illegible] جانب الاحتمال ان يحدث هدوء جزئي على هذه الحدود [illegible] ، [illegible] ضمن سلطة بالنسبة الى العنصر لاتفاق الهدنة .

ويعرف كاتب المقال بان السوريين [illegible]

[illegible]

الوسطى والجنوبية . ويقول مراسل هارتس ان احد اسباب النزاع ، هو الخوف من ان يصبح هذا الاتفاق اتفاقا [illegible] وان من سيطر على هذا الاطار [illegible] سوريا سيادتها على الشاطئ الجنوبي على خطوط الهدنة التي [illegible] . وقد [illegible] اسرائيل هذا الوضع [illegible] سكان هذه المنطقة العرب [illegible] الى سوريا ..

ويشكو الطرف السوري حول اسرائيل في المناطق المنزوعة السلاح ويحصرون مواقفهم بالنقاط التالية :

١ ـ ابتعاد القوات السورية [illegible] من هذه المناطق لا يعني [illegible] الى اسرائيل . ٢ ـ اتفاق الهدنة لا يمنح السوريين [illegible] المشترك في [illegible] سيادة ادارة سكان المناطق المنزوعة السلاح ومن [illegible] . وهم يعتقدون ان [illegible] التي لا [illegible] التنفيذ على رئيس لجنة الهدنة المشتركة لا [illegible] اللجنة كلها من جميع الاقتراحات [illegible]

طرف على المناطق المنزوعة السلاح . كما ان رئيس لجنة الهدنة السوري [illegible] اخر حول [illegible] اتفاق الهدنة على كل [illegible] لجنة الهدنة [illegible] السوريون [illegible] حتى ولو ان المناطق [illegible] الى [illegible] اسرائيلية .

الموقف الاسرائيلي

يلخص زئيف شيف في هارتس موقف اسرائيل من المناطق المنزوعة السلاح بما يلي :

ان اسرائيل تعتبر تنفيذ الاتفاق حول المناطق المنزوعة السلاح هو [illegible] من صلاحية رئيس اللجنة وان ليس لسوريا اية حقوق في هذه المناطق ، ولا حتى بصورة غير مباشرة . ان عدم موافقة اللجنة على هذا الوقف الاسرائيلي هو الذي ادى الى انسحاب اسرائيل منها .

وتعد اسرائيل ايضا :

١ ـ ان مطالب سوريا المتعلقة بمناطق المنزوعة السلاح لا يمكن قبولها لانها ترتكز على [illegible]

[illegible]

خلال عدة سنوات استثمار قطع معينة من المتنازع عليها ـ (الشمال) ...

ويشير مراسل هارتس الى ان اشد المناطق نقاشا هما منطقتا الوسط والجنوب . فالاراضي هناك هي ملك لعرب يعيشون هنا ، وهناك يجعل تقسيمها سهولة ... القسم معين من الاراضي في المنطقة الحرام الجنوبية كانت ملكا للسكان من سكان القرى الثلاث [illegible] التي اسرتها اسرائيل منهم قبل عدة . ولكن اراضي [illegible] مع اراضي عربية ومن الجدير بالذكر ان الحكومة اشترت اراضي [illegible] بعد ان [illegible] منها [illegible] .

والنقطة [illegible] المتحدة ان احتلال الاراضي [illegible] وقتية او دائمة ، دون موافقة اصحاب الاراضي هو خرق لاتفاق الهدنة .

ويذكر مراسل هارتس احد الامثلة الكبيرة للنزاع في المنطقة الوسطى ، بجوار [illegible] ، والتي يبلغ مساحتها [illegible] جزءا صغيرا منها يقع في المنطقة الحرام . خلال عدة سنوات [illegible] اسرائيل هذه المنطقة وتضايقت من دخول المزارعين السوريين اليها ... وفقط بعد ان توترت العلاقات على طول الحدود قبل سنة ، قررت اسرائيل منع المزارعين السوريين من

الدخول الى هذه المنطقة .

ويعتمد السوريون في [illegible] الى [illegible] حقوقهم التي [illegible] . فهم يطالبون اسرائيل بالتنازل عنها ، [illegible] في مواقع القرى . ولكن اسرائيل ترفض هذه المساومة [illegible] ان [illegible] العرب في هذه القطع ليس فقط في القسم الواقع في المنطقة الحرام منها ، بل في القسم الذي [illegible] اسرائيل [illegible] سيادتها .

ويختتم زئيف شيف مقاله بقوله : ومن الجدير بالذكر ان القطاع الضيق على طول الاردن من الحولة حتى مصب الاردن يعد منطقة حرام . وهذا القطاع هو الى الشرق من النهر وعرضه يبلغ بين ٥٠٠ و ٢٠٠ متر . اسرائيل تعلق اهمية كبيرة على هذا القطاع من الناحية الاقتصادية والعسكرية . طول الاردن في هذه المنطقة الحرام يبلغ ١٦ كيلومترا . [illegible] سرعة [illegible] مع [illegible] يبلغ ١٨٢ مترا . وسرعة [illegible] النهر في هذه المنطقة [illegible] المياه في هذا القطاع [illegible] اسرائيل التامة على شاطئي النهر . ان سرب السوريين الى هذه المنطقة من شانه ان يخضع الى وقت ما السيطرة الاسرائيلية ، وان يخلق سابقة خطيرة ...

[illegible]

التوازن [illegible] ان [illegible] العربية من خط الحدود الدولي لانه قبل الحرب كانت هذه القطع ملكا للعرب وهي اليوم موجودة في المنطقة المنزوعة السلاح .

وابلغ الامم المتحدة الاسرائيلي [illegible] السوري بانه لا حق في السيادة لاي

في المنطقة السورية .

ويعرف كاتب المقال ان السوريين توقفوا عن استثمار قطع الارض الواقعة في المناطق الحرام ، ما عدا القطع في منطقة الوسط . كما انه يعرف بان اسرائيل [illegible]

بموجب هذا الاتفاق افردت ثلاث مناطق منزوعة السلاح على طول الحدود المنطقة الشمالية ، المنطقة الوسطى والجنوبية ، قرب بحيرة طبريا .

واكثر المناطق المتنازع عليها [illegible]

حديث في البلد

٩٦٠٠ حريق !

■ في العام الماضي شب في البلاد ٩٦٠٠ حريق ، وقد سببت هذه الحرائق خسارة مادية كبيرة بلغت ١٥٠٦ مليون ليرة .

جاءت هذه الاحصائية في تقرير مصلحة الاطفائية الصادر عن وزارة الداخلية .

٨٨٩ حريقا شب في مناطق السكن ، ٦١٢ في الغابات ، ٤٥٢ في المصانع ، ٣٢٤ في الحوانيت ، ١٩٤ في وسائل نقل .

وفي السنة نفسها قام رجال الاطفائية بتحطيم ١٩٦٠ بابا ، ٤٧٩ عملية ضخ مياه من البيوت ، ٢٠٦ عمليات انقاذ و ٦١ عملية تفادي انهيارات .

احباط محاولة لسرقة بنك

● احبطت امس محاولة لسرقة اموال بنك «هامزراحي» في تل ابيب . فقد حضرت احدى الموظفات في ساعات الصباح لتجد ادوات لقطع الصندوق الفولاذي مرمية على الارض وقد احدثت ثقب في الصندوق ، فاستدعت الشرطة التي باشرت في جمع الشهادات .

ورغم ان اللصوص تمكنوا من احداث ثقب في الصندوق ، لم يتمكنوا من فتحه .

وهذه هي المحاولة الثانية لسرقة اموال البنك ففي الاسبوع الماضي اكتشفت آثار لمحاولة فتح الباب الحديدي :

الصرصار العاشق

■ اوت الفتاة ابنة العشرين الى فراشها في فريات ـ يام ولكنها بعد لحظات هبت مذعورة واخذت تصرخ فهرع اهلها اليها .. وادعت ان صرصارا يخرج اصواتا مخيفة تحت سريرها ، ورفع اهلها غطاء السرير ، فوجئوا بان الصرصار ليس سوى مراهق ظهر فيما بعد انه في الخامسة عشرة من العمر .

واستدعيت الشرطة وسيق الغلام للتحقيق فقال انه بينما كان عابرا بجانب بيت الفتاة رآها تمشي على شرفتها وهي مرتدية البيجامة ، فوجد من نفسه موقفا حسنا وقرر ان يشاركها فراشها فتسلق الى البيت ودخل من النافذة ، ثم خلع ثيابه واختبأ تحت السرير .

وعندما سئل عن الاصوات التي اصدرها قال : حاولت اقناعها بهذه الاصوات ولكن يبدو انها ما زالت صغيرة على الغزل والاغراء !

أعزب .. عنده ٧ أولاد

● تمكنت شرطة حيفا من اعتقال رجل هاجمه اقارب صديقته . وبعد التحقيق اتضح ان هذا الرجل تعرف الى فتاة من حيفا وعرض عليها الزواج فوافقت ، وحصل منها على مبلغ من النقود باعتبار انه خطيبها .. ولكن اقارب الفتاة اكتشفوا انه متزوج ويعيل سبعة اولاد ، فما كان منهم الا ان هاجموه في غرفة «السرية» على جبل الكرمل وانهالوا عليه ضربا ولكما حتى حضرت الشرطة !

ضد التعليم المسيحي

■ الرابي يستحق برغمان رئيس لجنة التعليم التوراتي في الولايات المتحدة اصدر بيانا ضد محاولة تدريس العلوم المسيحية في الجامعة العبرية بالقدس .

محاضرة عن الشعر العربي الفلسطيني

عرابة ـ لمراسلنا ـ في الساعة السابعة من مساء يوم السبت ١٤ـ١ـ٦٧ وبدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية جرت في عرابة محاضرة حول الشعر العربي الفلسطيني قدمها الشاعر سالم جبران .

وقدم المحاضر الرفيق عمر سعدي الذي حيى الشباب وحثهم على سماع مثل هذه المحاضرات القيمة .

هذا وقد استمع للمحاضرة جمهور غفير من الشباب الذين اعربوا عن رغبتهم في مزيد من هذه المحاضرات .

سيعطى العاطلون عن العمل منحه ..

القدس ـ المندوب الاتحاد البرلماني ـ اعلن وزير العمل ، يغال الون ، في الكنيست ، اول امس ، ان منحة ستقدم الى العاطلين عن العمل ابتداء من اول نيسان ـ ولكنها ستشمل ايضا شهر اذار ـ من هذه السنة .

وكان وزير العمل يجيب بهذا على اقتراح قانون للتامين من البطالة قدمه النائب ميكونس . وقد حظي الاقتراح باصوات كتل الائتلاف وبمعارضة المقترح والكتلة الشيوعية والنائب افنيري . اما نواب الم.ع.ل و جاحل فلم يكونوا في القاعة عند التصويت .

وقال الوزير في رده ان الحكومة اقامت لجنة خاصة لبحث قضية توفير اعمال وتامين من البطالة . غير ان هذه اللجنة لم تنه اعمالها ولهذا فالحكومة لم تقرر موقفها بعد . ولكنها تعمل على ايجاد اعمال وفي حالة عدم توفرها ستقدم منحة للعاطلين

وفهم مراسلنا ان هذه المنحة ستدفع فقط للعمال الذين مضى على تسجيلهم شهر في مكتب العمل ، ولم يستطع مكتب العمل ان يوفر لهم عمل طوارئ . وتتراوح قيمة المنحة بين ١٦٠ الى ١٨٠ ليرة في الشهر .

النائب توفيق طوبي يحاضر في حلقة للاكاديميين في التخنيون بحيفا

حيفا ـ بدعوة من حلقة الاكاديميين في التخنيون بحيفا ، قدم النائب توفيق طوبي ، يوم الخميس الماضي ١٢ـ١ـ٦٧ ، محاضرة على افراد هذه الحلقة حول العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ووجه المستمعون . في ختام المحاضرة . اسئلة كثيرة الى المحاضر اجاب عليها كلها بتوسع . وفي سياق حديثه شرح النائب توفيق طوبي الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي للوصول الى تسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والدول العربية .

تحريض مسموم على العرب في اسرائيل تنسبه الصحف الى المطران حكيم

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف تصريحات قالت ان المطران حكيم قد ادلى بها الى مندوب مجلة «زمرزور» الناطقة بلسان شبيبة المباي .

وفي هذه التصريحات ان ٩٥ بالمئة من السكان العرب في اسرائيل قد كانوا ، عند قيام الدولة ، موالين لاسرائيل . اما اليوم فان ٧٥ بالمئة منهم معادون لاسرائيل !!

وجاء في التصريحات [illegible]

[illegible]

لا ندري ما اذا كان المطران حكيم قد صرح بما نشرته هذه الصحف وما اذا كانت التنبئات عند هذه الصحف التصريحات دقيقة ام لا .

ويهمنا ان نسمع من المطران حكيم رده فيما نسب اليه والذي يطمح لدرجة التحريض على الجماهير العربية في هذه البلاد .

اهالي عرابة يستنكرون مضايقات البوليس في المنطقة رقم ٩

عرابة ـ لمراسلنا ـ وقع اصحاب الاراضي الواقعة في [illegible] والتي هي من اجود الاراضي والقريبة الى القرية على عريضة احتجاج موجهة الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها مضايقات البوليس للفلاحين في منطقة رقم ٩ ويطالبون بفتح هذه المنطقة ورفع الحظر المفروض عليها حتى يتمكنوا من زراعة اراضيهم بسهولة .

[illegible]

«مرشد معارف» أم «مرشد شين بيت»

بقلم : عمر زيداني ـ طمرة

في اول مقابلة معه شعرت بالنفور . انه يحتقر المعلمين ولا يحمل اي احترام لهم دائما يصرخ في المعلمين الذين يقابلونه : «لا اريد !! ابق في البيت» ! ـ «لا تجادلني .. هكذا اريد» ! «تفضل اخرج بره» !!

كان المعلم يدخل الى مكتبه ويلقي تحية الصباح لكنه لا يرفع راسه ليرى من القادم . في بعض الاحيان كان يرد التحية كنت اجزم بعدها انه يشتمني !

مرة كان المعلمون يتحدثون . [illegible]

[illegible]

تحدثت في رسالتي لادارة المعارف عن الكرامة واحترام المعلم .

ولكن مفتش المعارف اياه في مقابلة لي معه قال : «ما هذه الكرامة التي تتحدث عنها . عند بالاكثر من ارستقراطية معلم ولم اسمع هذه الكلمة من احد» !

واستمرت الخلافات بيني وبين الادارة بعدها قدمت بشكوى الى مدير المعارف .

قابلت مدير المعارف العام في مكتبه بالقدس . قلت له اني لا الى مرشد المعارف . ولكنه اجاب : «نحن نثق به» ! قلت انا اشترت [illegible]

[illegible]

كنت اعلم ان مدير المدرسة يبعث بتقارير كتابية عن فعالياتي في المدرسة . ولقد قال لي مرشد المعارف : «اذا كان المدير يكتب عنك للادارة سطرا اكتب عنه عشرة» ! ولكني رفضت . وبهذا الرفض قررت علاقتي مع الادارة : معلم غير مرغوب فيه .

●●●

كانت ناصرية ، قالت كتبت عن عبد الناصر في المدرسة ، قالت شتمت جيش الهاغناه ، قالت شتمت الدولة !! [illegible]

[illegible]

قروض .. للطلاب الجامعيين

نشرت الصحف الاسرائيلية في ٦٦/١٢/٥ خبرا جاء فيه ان ٥٠٠٠ طالب يحصلون ، هذه السنة ، على قروض او مساعدات بمبالغ تزيد عن اجور التعليم التي افرتها مؤسسات التعليم العالي .

وجاء في الخبر ايضا انه في اطار صندوق قروض الطلاب الذي اقامته الحكومة والمصارف ، ستوزع على اكثر من ٥٠٠٠) طالب قروض تتراوح بين ٧٥٠ ليرة و ١٥٠٠ ليرة للطالب في كل سنة ، بفائدة ، بفائدة غير مرتبطة ، [illegible]

[illegible]

تاسيس حكومة اسرائيل وبنك اسرائيل وبنك القومي وبنك ديسكونت وبنك العمال .

وقال نائب الوزير ان الخبر يتعلق بالسنة الدراسية ١٩٦٧ . والعدد النهائي للطلاب الذين سيحظون بالقروض المذكورة ليس معروفا حتى الآن .. وكذلك المبالغ ليست معروفة .

وقال نائب الوزير ايضا ان وزارة المعارف لا تجري تسجيلا منفصلا للطلبات والطلاب العرب . ويحق للطلاب العرب الحصول على القروض من هذا الصندوق كما يحق للطلاب اليهود .

وسأل توفيق طوبي : رغم ان وزارة المعارف لم تجر تسجيلا كهذا ، فهل يعرف نائب الوزير عما اذا كان الطلاب العرب يتمتعون بقروض هذا الصندوق !

تشكيل لجنة لاعداد قانون تامين ضد البطالة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير العمل يغئال الون ، ردا على الاقتراح [illegible]

[illegible]

السادسة . وقال ان اللجنة ستستدعي كل الاعضاء الذين تقدموا باقتراحات لتعيير اقتراحاتهم .

واعلن الوزير ان العمال العاطلين عن العمل سيحصلون في اذار ، على منح . وقال عضو الكنيست ميكونيس الذي تقدم باقتراح ميعد حول الموضوع ان الحكومة تعد بالتامين ضد البطالة منذ سنة ١٩٦١ ، ومع هذا .. فاسياد العمال يتضورون جوعا الآن ، بسبب البطالة .

هذا ، وقد ايدت اقتراح ميكونيس الكتلة الشيوعية وعمولام حزبه ورواقي واسقط باصوات الائتلاف .

هيئة الامم المتحدة تنهي دورتها الحادية والعشرين

بقلم : محمد خاص

مؤخرا انهت هيئة الامم المتحدة دورتها الحادية والعشرين حيث بحثت في العديد من القضايا الدولية الملحة والهامة .

وطبيعي ان لا يكون ممكنا ان يعالج المرء في مقالة واحدة عمل هذه الدورة الذي كان متنوعا ومختلفا وشمل نحو ١٠٠ مادة . ولكن في استطاعتنا القول ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قد ركزت اهتماما كبيرا على قضايا السلام والامن والاستقلال القومي وسيادة الدول وتصفية بقايا الحكم الاستعماري ووقف سباق التسلح ونزع السلاح العام وعدم نشر الاسلحة النووية والقضاء على التمييز القومي وتعزيز التعاون الدولي

وتباين المواقع واختلافها لا يخفي حقيقة ان هذه الدورة ، عموما ، قد امتازت بأهمية كبيرة . فمما يسترعي الانتباه انها اتخذت عددا من القرارات ذات الاثر على الحياة الدولية .

لقد بدأت هيئة الامم المتحدة دورتها هذه في وضع دولي معقد خطير . فنيران الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية على شعب الفيتنام قد ازدادت سعيرا وشددت من الخطر على السلام العالمي ، ذلك الخطر الذي تفاقم على اثر الغارات الامريكية على جمهورية فيتنام الديمقراطية وقصف عاصمتها هانوي بوحشية صاعقة .

وعلى هذا فقد كان منطقيا ان تحتل هذه القضية ابرز مكان في ابحاث هيئة الامم وفي كلمات مندوبي اكثر الدول . فاكثر من مرة ذكر المتحدثون في الابحاث الاهمية القصوى لوقف الحرب في فيتنام عن طريق انهاء العدوان الامريكي واحترام حق شعب فيتنام الذي يقره لا الضمير الانساني وحسب بل وميثاق الامم المتحدة نفسها .

ان الدورة الماضية قد ابتدأت وفي الافق السياسي الدولي نذر ازمة اولاها تهدد الامين العام للمنظمة الدولية بالاستقالة من منصبه . لقد السيد اوثانت ان خطوته هذه تعود في المقام الاول ، الى عجز المنظمة الدولية عن وقف الحرب في فيتنام . وفي متطلبات عديدة شجب اوثانت الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وطالب بوقفها مشيرا الى ان ذلك هو شرط اولي لاية مساعي سلام ولوقف القتال .

وخلال الدورة الماضية ، وكما هو الحال في الدورات السابقة ، عرضت على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مجموعة كبيرة من المقترحات الرامية الى تعزيز السلام العالمي . ونشاط وفد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية ، في هذا الميدان كان يتسم بالمبادرة ويحظى بتاييد الدول المتحررة والمحبة للسلام في مختلف القارات . وفي هذا المضمار يمكن الاشارة الى بعض هذه المقترحات السوفييتية : تطبيق ميثاق الامم المتحدة فيما يتعلق بمنع التدخل في شؤون الدول الداخلية ، وحظر استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة في العلاقات الدولية وضرورة سحب القوات الامريكية وحليفاتها من اراضي كوريا الجنوبية تلك القوات التي تتستر وراء راية الامم المتحدة ، زورا وبهتانا ، والحيلولة دون نشر الاسلحة النووية .

واحتلت قضية تصفية بقايا الحكم الاستعماري مكانا بارزا في ابحاث الامم المتحدة . وقد اعربت الجمعية العمومية عن تاييدها تنفيذ ميثاق الامم المتحدة بمنح الاستقلال للاقطار المستعمرة وبذلك السند شرعية نضال شعوب هذه الاقطار من اجل التحرر والاستقلال وضرورة تقديم التاييد المادي والمعنوي لهذا النضال . وقد دعت الجمعية العمومية مجلس الامن الدولي الى فرض العقوبات على البرتغال وعلى جنوب افريقيا ، وشجبت تلك الدول التي تقدم العون والمساعدات للبرتغال التي تشن حربا استعمارية على شعوب الموزمبيق وانغولا وغينيا . كما ان الجمعية العمومية قد اعربت عن تاييدها نضال الشعب في الجنوب العربي المحتل ضد الاستعمار البريطاني .

ومن النتائج الايجابية التي حققتها القوى التقدمية في هذه الدورة ان الجمعية العمومية قد شجبت اعمال الاحتكارات الاجنبية في المستعمرات وكذلك المطالبة بتصفية القواعد العسكرية في المناطق المستعمرة .

وعلى الرغم من هذا فان الدول الغربية الاستعمارية والدول التي تدور في فلكها قد حالت دون اقرار كثير من المقترحات التي من شأنها ان تعزز السلام العالمي وامن الشعوب .. ومع هذا فان هذه الدول الاستعمارية كانت تجد نفسها ، في بعض المواقف ، في عزلة تكاد تكون مطلقة اذ ان الغالبية الكبرى من الدول المستقلة والدول المتحررة وكذلك الاقطار الاشتراكية كانت تقف في جبهة واحدة وخصوصا في القضايا المتعلقة بتصفية بقايا الحكم الاستعماري . ومثل تاييد الجمعية العمومية منح عدن الاستقلال عن الحكم البريطاني ليس مثلا وحيدا .

لقد كانت هذه بعض مواضيع الابحاث التي عالجتها دورة هيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٦٦

ويجب القول ان احدى القضايا التي لم تغب عن جدول اعمال الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها ولجانها هي قضية العلاقات الاسرائيلية العربية في مختلف الصور .

فقد كان الموضوع الاول في جدول اعمال الجمعية العمومية هو الرسمي المدير العام لوكالة غوث اللاجئين . لقد اكد هذا التقرير حقيقة عدم التقدم في اتخاذ خطوات سياسية جديدة لحل القضية الفلسطينية ، وكذلك الا البند العاشر عشر من قرارات الامم المتحدة الذي يمنح اللاجئين العرب حق العودة لمن يريد منهم ذلك وحق تلقي التعويضات لمن لا يريد العودة .

ان هذا التقرير ، كما هو الحال في الدورات الماضية ، يشير قضية اللاجئين العرب وحقوقهم . وعلى الرغم من محاولات الحكومة في اسرائيل تجاهل وجود قضية فلسطينية وشعب عربي فلسطيني وبالتالي تجاهل حقوق هذا الشعب ، فان هذه القضية ما زالت بندا دائميا في ابحاث الامم المتحدة ، الامر الذي يؤكد بطلان محاولة التجاهل التي تقوم بها الحكومة . ان تاييد حق اللاجئين العرب – بتاكيد البند ١١ من قرارات الامم المتحدة – اصبح امرا ملزما لبحث تقرير مراقب وكالة غوث اللاجئين في كل سنة .

وكما هو الحال في الدورات الماضية فان اسرائيل كانت تجد نفسها في عزلة تامة في بحث قضية اللاجئين العرب اذ تجد في تأييد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات – تنفيذ البند ١١ – كثير من دول العالم . وهذا يثبت مرة اخرى افلاس سياسة الحكومة القائمة على تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة الامر الذي يهدد السلام ويشدد العلاقات بين اسرائيل وجاراتها .

واشغلت الاصطدامات التي وقعت على الحدود بين اسرائيل وجاراتها اكثر من مرة مجلس الامن الدولي فقد بحث مجلس الامن الدولي ، خلال دورة هيئة الامم الماضية ، في الشكاوى الاسرائيلية والسورية بشأن حوادث الاصطدامات والاعتداءات على خط الهدنة بين سوريا واسرائيل . وقد اتهمت اسرائيل سوريا بتدريب فدائيين وارسالهم للقيام باعمال التخريب والقتل في اسرائيل وبعرقلة اعمال الزارعين الاسرائيليين بالقرب من الحدود . واتهمت سوريا اسرائيل باطلاق النيران على المواقع السورية وبمنع الزارعين السوريين من حراثة اراضيهم . واستمر المجلس ببحث القضية نحو ١٩ يوما وقدمت الدول الغربية مشروع قرار يرمي الى تحميل سوريا المسؤولية على الرغم من على مندوبها في المجلس اي مسؤولية عن اعمال التخريب . واستخدم الاتحاد السوفييتي حق النقض – الفيتو – في هذه الجلسة وسقط اقتراح الدول الغربية .

ولم تمر سوى مدة قصيرة حتى وجد مجلس الامن الدولي نفسه مرة اخرى يبحث في امر الاعتداء العسكري الذي قامت به القوات الاسرائيلية على قرية السموع الاردنية ، وقد اتخذ المجلس قرارا بهذا الشأن يندد باسرائيل تنديدا شديدا على هذا العدوان ويهدد باتخاذ اجراءات ضدها في حالة تكرر مثل هذا العدوان .

وها هي الاحداث ، مرة اخرى ، تصل الى مجلس الامن الدولي . وموضوعها في هذه المرة الاصطدامات الجارية على خط الهدنة بين اسرائيل وسوريا .

لقد بحثت مؤسسات هيئة الامم المتحدة ، مثل لجنة حقوق الانسان ، واللجنة الاجتماعية الاقتصادية بعض ما على جدول اعمالها من قضايا . وفي هذه الابحاث كان يرد ذكر العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية . بل ان هذه الابحاث قد تناولت قضية المصير القومي الذي تتعرض له الجماهير العربية في اسرائيل .

لقد بحثت هيئة الامم المتحدة – ومؤسساتها – اكثر من مرة في قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية والاحداث الناجمة عن هذه العلاقات غير ان الحقيقة التي يجب قولها ان هذه العلاقات ستجد حلا لها اذا ما عولج اساسها وهو حل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين . فما دامت هذه القضية مطروحة على جدول اعمال دورات هيئة الامم المتحدة ، وما دامت حكومة اسرائيل تبدي تعنتا متزايدا في رفضها الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وفي المقام الاول حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات – وهو الامر الذي يفتح تنفيذه الطريق امام اعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل المشروعة – فان قضية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ستبقى احدى المواد التي ترد على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها وستبقى ارضا خصبة للمؤامرات الاستعمارية على شعوب المنطقة وسلامتها والسلام العالمي .

للدفاع عن السلام ! للدفاع عن لقمة الخبز وعن حقوق العاملين !

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الثاني مساء الاثنين الماضي . وقد اشترك في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين سكرتير الحركة العام ، وترأسه الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية المنطقة .

قدم الرفيق غسان حبيب سكرتير المنطقة بيان السكرتارية . فاستعرض في مستهل بيانه الاوضاع السياسية العالمية ، والاحداث الجارية في الشرق الاوسط وفي بلادنا .

لم تنس النشاطات المختلفة التي قامت بها فروع المنطقة احتجاجا على استمرار العدوان الامريكي على الفيتنام ، وتضامنا مع شعبها البطل : من الاجتماعات والمنشورات الى جمع التبرعات لنصرة الشعب الفيتنامي

هذه النشاطات التي عبرت عن وقوف شبيبة الناصرة وقرى الجليل الواعية الى جانب شعب فيتنام في كفاحه ضد الغزاة المعتدين .

● ووضع البيان لقمة الخطة التي تقف امام اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وامام الشباب عامة في بلادنا في الظروف الحالية ، الا وهي : الدفاع عن السلام ، وعن لقمة الخبز وحقوق العاملين .

● وفي تلخيص ما انجزته الفروع في الفترة ما بين اجتماعي اللجنة الاخيرين ابرز البيان التقدم الحسن في مجال زيادة الاعضاء . والتقصير الضعف في معالجة قضايا الشباب العمال ، على الرغم من التحسن في عمل الفروع بهذا المجال . كما انتقد الجمود في عدة فروع بالنسبة لما تلزمه من مجلة الغد ، والتأخر في دفع الاثمان .

● وفي نهاية البيان قدم برنامج العمل المقترح للمنطقة لسنة ١٩٦٧ وهو برنامج جرى في اعداده وربطه بهذه السنة في الحافلة : الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية وميلاد الاتحاد السوفياتي العظيم .

هذا وقد اشترك معظم اعضاء اللجنة في مناقشة البيان والبرنامج. وبعد تلخيص النقاش من قبل الرفيق غسان حبيب ، اقرهما اللجنة بالاجماع .



طيور البحر تقاطع سفينة نلسون الشهيرة !

■ انجلترا – مشكلة عويصة تشغل بال رجال البحرية البريطانيين ولم يهتدوا بعد الى حل لها .. والمشكلة هي ان طائر النورس الذي يهبط فوق جميع السفن الراسية في ميناء بورتسموث يقاطع سفينة «النصر» الشهيرة التي كانت سفينة نلسون اثناء معركة الطرف الاغر ضد الفرنسيين في سنة ١٨٠٥ ، وقد مات نلسون فوق هذه السفينة ، ورجال البحرية البريطانيون يبحثون عن وسيلة «يقنعون» بها النوارس بالهبوط على هذه السفينة التاريخية وعدم مقاطعتها!

امريكيات شبه عاريات يظهرن خلسة في الشوارع

● فرجينيا – اشتكى سكان مدينة هوفنغ في ولاية فرجينيا الامريكية لدى شرطة المدينة ، من ان اربع فتيات ظهرن في احد الاحتفالات الرسمية وهن يرقصن شبه عاريات على ظهر عربة ، وبعد التحريات ثبت للبوليس ان الفتيات تسللن من احد البارات واندسسن في موكب الاحتفال دون علم من منظميه !

يهديه دراجة بدلا من عقابه

■ بلايموث – انجلترا : ارتجف الصبي «مارك» ابن الثالثة عشرة عندما شاهد رجل البوليس يقترب منه ليأمره بالنزول من الدراجة التي يقودها صديقه .. وظن مارك ان رجل البوليس يريد ان يعاقبه لانه خالف قوانين السير ، ولكن الصبي فوجيء عندما رأى رجل البوليس يشتري له دراجة ويهديه اياها . وعندما سئل الشرطي قال : لقد عرفت ان الصبي انه الوحيد من بين اصدقائه الذي لا يملك دراجة فاشتريت له واحدة بدل ان اعاقبه !

« فيتامين ا » يقاوم السرطان
من نتائج ابحاث معهد شيكاغو

● شيكاغو – اعلن الدكتور امبرتو سافيوتي اخصائي سرطان الرئة بمعهد شيكاغو للابحاث الطبية بان علماء المعهد يواصلون تجاربهم لدراسة مدى قدرة « فيتامين ا » على مقاومة مرض السرطان وذلك بعد ان اجروا تجارب في هذا المجال على الحيوانات حققت نجاحا كبيرا .

وقال الدكتور سافيوتي ان علماء المعهد حقنوا ٥٣ فارا بمواد كيماوية تسبب السرطان فاصيب على الفور ١٦ منها بالمرض ، ثم قاموا بحقن ٦٠ فارا غيرها بعد اعطائها كميات كبيرة من «فيتامين ا» فلم يصب منها سوى فار واحد .

ابتلع الدليل الوحيد على ادانته

■ مانشستر – بريطانيا : القى رجال البوليس القبض على سائح امريكي بتهمة تزوير اوراق نقدية من فئة ١٠٠ دولار ، ولكن المزور نجح في ابتلاع الدليل الوحيد على ادانته وهو ورقة ١٠٠ دولار مزورة !

العلاقات العربية – التركية

بقلم : محرر الاتحاد للشؤون السياسية

الزيارة التي يقوم بها وزير خارجية تركيا ، احسان صبري الى الجمهورية العربية المتحدة الآن ، يمكن اعتبارها بداية تحول في العلاقات التركية – العربية التي لم تكن على ما يرام ، والتي تدهورت في العقد الاخير ، خصوصا اثناء العدوان الثلاثي على السويس ، سنة ١٩٥٦ وثورة ١٤ تموز في العراق التي قضت على حلف بغداد .

وبالاضافة الى ما كان يشوب العلاقات التركية – العربية من عداء بسبب استيلاء تركيا على سنجق الاسكندرونة العربي سنة ١٩٣٩ ، فان العلاقات التركية العربية استمرت تسوء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبلغت اوجها في العقد السادس من هذا القرن ، بانضمام تركيا الى حلف المركز وتحولها الى ملك كماشة للاحلاف الاستعمارية ضد نضال شعبي العراق وسوريا التحرري .

فقد لعبت تركيا ، آنذاك دورا فعالا في مشاريع الضغط الاستعماري على العراق وسوريا . خصوصا سنة ١٩٥٧ عشية اقامة الوحدة المصرية – السورية ، مما حدا الاتحاد السوفييتي الى توجيه انذار الى حكومة عدنان مندريس التي ربطت تركيا بعجلة حلف الاطلنطي ..

كذلك لم تكن علاقات تركيا مع جارتها الشمالية ، الاتحاد السوفياتي ، خلال ربع القرن الاخير علاقات حسن جوار كالتي اقامها كمال اتاتورك سنة ١٩٢٠ ، حين وقع مع الاتحاد السوفياتي معاهدة صداقة وحسن جوار .

فقد سممت هذه العلاقات في الـ – ٢٥ سنة الاخيرة جراثيم الحرب الباردة والمؤامرات الامبريالية التي بلورت دور الانشقاق بين تركيا وجارتها الكبيرة على البحر الاسود . فحكومة جلال بايار – مندريس ، انتهجت نحو الاتحاد السوفياتي سياسة مغايرة لروح العلاقات التي اقامها المصلح كمال اتاتورك ، منشىء تركيا الحديثة وصديق لينين ، مع الاتحاد السوفياتي .

الا انه في السنتين الاخيرتين ، طرأ بعض التحول على العلاقات التركية – السوفياتية وتعددت روابط الصداقة بتبادل الوفود البرلمانية والحكومية . وفي سنة ١٩٦٥ «في آب» قام رئيس حكومة تركيا بزيارة الاتحاد السوفياتي . وتطورت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين فازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي وتركيا في العام المنصرم ب ٨٧ بالمئة، وبلغت حوالي ٤٠ مليون دولار . وما هذا التقدم سوى بداية في توطيد هذه العلاقات الجديدة ، وبموجب الاتفاق الجديد ، الذي وقع مؤخرا حول المساعدة السوفياتية لتركيا فان الاتحاد السوفياتي سيقوم ببناء عدد من المشاريع الصناعية في تركيا مثل (مصانع الفولاذ والالمنيوم ومصافي البترول والمصانع الكيماوية) . وهذه المساعدات ستوسع التعاون الاقتصادي بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة .

وقد خلقت زيارة الرئيس السوفياتي الكسي كوسيجين الى تركيا عشية عيد راس السنة الجديدة زيادة التقارب بين البلدين ، فكان لها نتائج مثمرة .

ان محادثات انقرة اسفرت عن تقارب وجهات النظر بين البلدين حول التمسك بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة ، وعن الرغبة في تجنب حرب عالمية جديدة وتنمية التعاون المثمر بين الامم . واظهرت هذه المحادثات اتفاقا الى حد كبير في الاراء حول قضايا جوهرية مثل معارضة التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتأييد تحريم نشر السلاح الذري ونزع السلاح ووقف كل التجارب النووية . وكان على غاية من الاهمية اتفاق الاراء حول الوضع المضطرب في جنوب شرق اسيا .

واعرب الطرفان عن اعتقادهما بضرورة اعطاء فيتنام حق تقرير المصير وعن ضرورة حل قضية فيتنام على اساس اتفاقيات جنيف السنة ١٩٥٤ .

وكانت بوادر التحول في السياسة التركية قد ظهرت مؤخرا للعيان بازدياد المطالبة الشعبية داخل تركيا لالغاء القواعد الامريكية ، واشتداد العداء الشعبي ، الى حد المظاهرات ، ضد وجود القوات الامريكية والقواعد في تركيا ..

واظهرت تركيا فتورا بارزا في موقفها في اجتماع وزراء خارجية حلف المركز ، في الفترة في الصيف الماضي ، كما انها امتنعت عن تأييد فكرة الحلف الاسلامي ، اثناء زيارة فيصل، ملك السعودية ، الى تركيا ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الجنود الدروز الى اين؟

يطلب الشاب للتجنيد وهو في عنفوان شبابه في السن التي تتراءى له الدنيا باسمة والمستقبل لوحة زاهية مليئة بالاحاسيس العطرة وتسيطر عليه السعادة في مرحلة المراهقة لباطشة وفي غمرة السرور يدفع الى الجيش لتلازمه فيه العوامل ، برهبة المجهول ولجديده الاسرار فيذهب . ولست لا اود ان اسير مع الجندي في مرحلة الخدمة هذه ايامها ، ساعاتها ، دقائقها وحتى ثوانيها فهي معروفة لكل مجرب الا غيره ولكني اريد ان اقلب هذه الصفحة ، لنمضي هذه المرحلة لتأتي المرحلة التالية ، اي الخروج من هذا القفص الوردي واسترجاع بعض الحريات التي تنحوب بسرور الزمن الى امالي واوهام يصعب تحقيقها .

بعد تسريح الجندي يستقبله مكتب الدفاع راسما امامه صورة ملونة لمستقبله ممنيا اياه الاماني الطيبة – محاولا بذلك قطع الطريق الشعبية والقويمة عليه لتحصيل حله برأس مرفوعة . وتمر الايام وهو بانتظار تحقيق تلك الاحلام . ويستيقظ الجندي بعد مدة على الحقيقة الكالحة التي تواجهه ، حقيقة تحصيل لقمة العيش وتخليصها من براثن الشيطان الرأسمالي في هذا المجتمع الذي لا يعترف بالكفاءات ولا حتى بالشهادات وانما بالوساطات التي لا يحصيها الا المطرون ! . يستيقظ على الديون التي استدانها اثناء الخدمة او على تورط ذويه في تزويجه زواجا مبكرا لانتشاله من جحيم الخدمة (ببلاش) ولا من نصير .. وتمضي الايام رتيبة والليالي طوال ... وطبعا لا بد لحال كهذه من نهاية .. ولا بد للمضغوط من متنفس والا انفجر . ويسعى القوي يفت للضعيف – من الوعود – فتا يطيها ليخدره ويعزله عن الطريق الوحيد للخلاص – وهو الانضمام للطليعة التقدمية في بلاده والنضال المنظم لفك ازمة هذا الاخطبوط الرهيب عن رقبتها . ويسلخ الجنود المسرحون قسما آخر من اعصابهم الهشة في انتظار تحقيق بعض الاماني والامال التي تذهب كلها ادراج الرياح ولا محقق . وتأتي مرحلة الانتخابات ليمر الجنود في فترة وعود خلابة جديدة لم تمر العاصفة وتركد وتقذف الامواج الكاسرة بالرشح القروض الى الكرسي المقرر بقشرة الصدر وبأصوات كثيرة .. وتبقى الوعود التي انتثرت لها الاشتعال لحظات يعيشها الجندي سعيدا على امل لا يلبث ان يطير كالفقاعات في الظلام الحالك .

وقبل الانتخابات الاخيرة حدثتنا جريدة «اليوم» عن «تحرير الدروز» ، حدثتنا سلمان فلاح عن استقلالهم في الاحوال الشخصية ، وشفيق منصور عن استقبالهم وتوديعهم لكل شخصية ... الخ . والجنود الدروز مكانهم لا يشعرون بهذا التقدم وكأن الامر لا يعنيهم ، اللهم الا القيت «الشفقة عربية» تجاه مواطنهم اليهودي و « شفقة » صهيوني تجاه شعبهم العربي .

وجلبت موجة الانتخابات الاخيرة الى قرانا – بين زبد الوعود التي ذهبت هباء – فقاعات سميت مكاتب لحل مشاكل الجنود المسرحين ... وعينت المعتمد امل نصر الدين مديرا او رئيسا لها ، وتفاءل البعض باسم الامل ، ولكن الذين جربوه صاحوا : وا خيبتاه ، وجدوه «... لا ينفع بل يضر» .

وانا اسوق هنا مثلين يبرهنان على مدى زيف وسرابية الامل المعقود على « حل » هذا وعلى مكتبه المعلق على بابه نحاسة نقش عليها اسمه – للتنظيم – :

١ – قبل اكثر من سنتين دفع سبعة جنود مسرحين من البقيعة مبلغ ٤٢٠٠ ليرة (اي ٦٠٠ ليرة من كل واحد) – بمبادرة «الامل» المذكور – لاقامة اول تعاونية درزية – يهودية في اسرائيل . وفي ١٥–١٢–٦٦ دعي الاعضاء السبعة لحيفا ليخبرهم امل اياه والمسؤول عن التعاونيات في الشمال (ستوفتش يوسف) ان التعاونية لن تقام وان المبلغ المدفوع لم ينقص منه خلال اكثر من سنتين سوى نصفه فقط ! وكما انهما لا تعوزهم الاسباب القانونية ! للهب الارض وهدم البيوت ، فانهما لم تعوزهم بالطبع اسباب قانونية ايضا لتقديم ٢٠٠٠ ليرة عدا ونقدا – من المبلغ الذي اخذوه من قوت اولادنا – قربانا لوجه الشيطان .

اعلن قبل مدة عن دورة من ثلاثة ايام للجنود المسرحين الدروز تبدا في ٢٥–١٢–٦٦ وتنتهي في ٢٧–١٢–٦٦ يقضي فيها الجنود ثلاثة ايام بلياليها في تل ابيب مجانا .. فجاء امل يركض القرية والتقى خمسة من اصدقائه ليشتركوا في هذه الدورة وهم ليسوا جنودا ولم يكونوا في الماضي ولن يكونوا جنودا في المستقبل . والدورة المذكورة تتسع للعشرات من كل قرية كما قيل .. وشوارع قريتنا تعج بالشباب الذين سرحوا من الجيش ولم يجدوا عملا .

والكلمة الاخيرة التي اود ان اذكر اخواني الجنود الدروز بها – لا سيما الواعين منهم – والتي تحز في نفسي دائما – هي كلمة ابي جعفر المنصور القائمة : « كما انتم يولى عليكم » .

نايف صالح سليم
البقيعة

قصة

ادب وفن

معطف العم دودو

بقلم : ميخائيل صوايا ـ بيروت

هو المعلم دودو ـ لا داود ـ برغم انفي وانفك ، وانوف الناس جميعا . دودو ، مصغرا ، محببا وان يكن قد خطا في درب الكهولة خطوات واسعة ، وجعل من صدره برجا ومن بطنه زيرا ، واضطر من اجل ذلك ان يمشي بطيئا ، وان يحمل المظلة في الصيف والشتاء .

هو ، المعلم دودو ، دودو ـ لا داود ـ برغم كل ذلك لان وجهه لا يزال نضرا مضرج الوجنتين بحمرة زاهية ، وفي عينيه براءة طفل في الخامسة . يبدو دائما حليقا لامع العارضين والذقن ، لا يهمل شعرة واحدة . فالعائلة جاءته هدية من ابن عمه في امريكا تحلق على الناشف ، وزوجه ـ كما يقول التلاميذ ـ لا تطيق ان ترى في وجهه وبرا واحدا . والزامـا لخاطرها ينتف شعر انفه ، والله . ويسوي حاجبيه . وهي تستحق كل ذلك ، لانهـا ولود مذكار . خمسة شبان ولدت في خلال سنوات سبع مثل اشهر الثاني ليس بينهم ـ والحمد لله ! ـ بنت واحدة . والى ذلك ، هي ربة بيت ممتازة . اذا طبخت محاشي او مجدرة او فاصولياء او صنعت تبولة او فوش ، تأكل اصابعك والله ، مع الطعام .

ومع ذلك كله ، فلا تسمح له ان يلبس القميص يومين متتاليين . فلم جاءها ـ الآن ـ بمكواة على الكهرباء «اوتوماتيك» !.. حتى المنديل الذي يمسح به انفه العريض يتبدل كل صباح . فهي تلاحقه به الى الشارع . بارك الله باصلها ! فالمرأة الصالحة من يجدها ؟

والمعلم دو دو ، محدث لبق ، لطيف الروح يقص عليك نوادر مختلفة ، برسالة بارعة . في انسه ـ شأن الصبيان الثرثارين او الشيوخ الطرفين ـ يخبرك النادرة او العابرة مرتين ، او ثلاثا او خمسا خلال ساعة من الزمن . ومع ذلك فهو يثير فيك قابلية الضحك كل مرة . لانه لا يحدث الا متكرا ضاحكا ، مغرورق العينين بالدموع ، يهتز بطنه ، وينخفض صدره ، وتنتفخ وجنتاه ، وتزهوان بارجوان . ولا يكاد يباديك السلام ، حتى يقابلك بخير صاحك ، او بنادرة ولدت جديدا ، او من اختراعه في الليل الذي مضى .

والمعلم دودو يدرس الحساب ، والجغرافية والتاريخ في الصفوف الابتدائية . فاخبار زوجه ومشترياته واحماله ، تدخل كلها في مادة الحساب والتاريخ والجغرافية الاقتصادية .

والتلميذ ـ بالطبع ـ « فرد لاه » وصياد بارع ، يفتش كيف ينقل الى طريدته . فاذا كان الدرس صعبا ، واراد قرود الصف مهربا ، وقف احدهم ورمى الاستاذ معجبا وقال : « شو هالطلة الحلوة كل يوم جديد يا "استاذ ! » فينشرح صدر المعلم دودو ويجيب منتشيا : « تقصد الشال يا ملعون » !

ـ نعم استاذ ! من وين اشتريته وحياتك !

فيفتح ـ من ثم ـ باب الحديث على مصراعيه . فالشال قصة ، والياقة حكاية ، والجزمة نادرة . وتعود قصة العائلة من جديد ، وتتبعها سائر الهدايا والمقتنيات . فيدق الجرس ويقول المعلم دودو : « لا بأس ، اني قد عوضني عن عشر ساعات .. »

ويمضي الله بين نزر من عمل ، وفيض من اخبار واضاحيك . ويليه غد آخر ووعد بالتعويض عن الماضي ، حتى كاد ينقضي الثلث الاول من السنة المدرسية ، والمواد المطلوبة لا تنقص عنها النماص حتى تتسام من جديد .

اخيرا استيقظ المعلم دودو من حلمه ، وظهرت له حقيقة مفزعة : المدير يطلب بيانا من المعلمين عما انجز من الدروس المطلوبة ، فعبس عبوس رجل حازم . وقال في نفسه : « لنضع حدا للعربدة والتاهل ! واجبات تامة ، وقسوة على كل تلميذ يحاول اهمالا او عبثا بالنظام . »

وعلى هذا ، يبكر في النوم ، ليبكر في اليقظة ويعد منهجا لعمل منظم .

وزارت في الليل رياح عاتية ، راحت تئن وتولول في فروع الصنوبر التي يحف بمنزله . وعلى الاثر سحت امطار غزيرة ، ونقرت على النافذة قرب سريره ، مثل ملايين من انامل صبيان لا يملون عبثا ومع ذلك كله ، مكثر المعلم دودو في يقظته ، وبسبه زوجه لامره . فاسرعت تعد الفطور . وهب هو الى المغسلة . ولم يخش الماء البارد فغسل وجهه به حتى تورد . ثم لبس ثيابه . وجلس فالتهم مقدارا عظيما من الطعام . وقام وهو يقول : « اكل الرجال على قد فعالها » وتلفع بشاله وحمل مظلته ومضى . والريح لم تهدأ ثورتها ، تصفع الوجوه بشآبيب المطر .

ولكن العزم اقوى من الطبيعة ، فانسا بوطأته على الارض ، وتشبث بالمظلة تشد بها الرياح كأنها تود مما تحاول انتزاعها منه ، وهو قابض عليها بقوة ، حتى التوت قضبانها ، وانكشف جوفها ، وصارت الة بيد الرياح تشد به الى الوادي . فتعلق بشجيرة الى جانب الطريق ، وتمكن من السيطرة على مظلته . فضمها تحت ابطه وقابل الطبيعة القاسية وجها لوجه ، حتى بلغ المدرسة مفضولا بالمطر .

ولكنه شعر انه بطل انتصر في معركة على الطبيعة ، فاصلح ما امكن من شأنه ، وجفف ما التوى من قضبان مظلته ، وقد نوى ان يتخلص منها ويقتني معطفا واقيا يكون سببا لمافاة المعلمين جميعا .

وما لبثت الريح ان خمدت حدتها وصار المطر العاصف طلا ، ثم شكت الغيوم عن اشعة نقية .

وتوافد التلاميذ والمعلمون ، وحام الكلام على فم المعلم دودو . هنا مجال الفخر ، الكلام عن البطولة . ليصف لزملائه المعلمين تفاصيل المعركة التي خرج منها ظافرا . ونفخ صدره ، وكاد ينطق ، ولكنه خشي أن ينفتح باب الكلام ويجرف سيله خطته وعزمه . فاستطاع ان يسكت . وجابه تلاميذه بتنبيهات وتحذيرات ، وملاحظات شرع في تنفيذها فورا . فقضى على الفوضى . وتجهمت ساعة الحساب بجانبا منقطع التنفس . فشعر بلذة الغلبة مرة ثانية ، وقد تمكن ان يجد لاحدى المسائل الحسابية حلا يختلف عما في كتاب المعلم الذي لا يفارقه ، واذا واجه تلاميذه بمسألة حسابية قالوا : « الحل الاقصر هو الاصح » . « فكروا جيدا ، وهاتوا الحل الاقصر ! »

بذا انهى ساعة الحساب . فاخذ التلاميذ يتلاحظون ، وضاقت عيون قرودهم بتساؤل خبيث . واستطاع المعلم دودو ان يقضي على كل ارثرة في صف الجغرافية والتاريخ ايضا فلم يخرج الى ميزانية بيته ، ولا الى اخبار رحلاته الخاصة . بل بقي كل ثيء مدرسيا نظاميا ، فكان يومه سلسلة انتصارات .

وعاد مساء ، متأبطا مظلته المحطمة فشورا ، يبشر بالحزم ويؤمن بالدكتاتورية . وحكى لزوجه عن نجاح خطته ، واوعز اليها ان تحذو حذوه في تربية اولادها ، لان في ذلك راحة واصلاحها ، ولم ينس ان يستأنس برأيها في شأن المعطف . فاستحسنت فكرته على ان يشتري احسن معطف في البلد .

فرمى المظلة بنظرة ازدراء ، وراح يتمثل نفسه يخطر في معطف جديد خمري اللون تتعالى رقبة عريضة ، تحوم عليه نظرات المعلمين والمعلمات ، والتلاميذ ايضا . يمشي في قلب العواصف والامطار ، ولا يبالي بشيء .

ودامت الخطة الحازمة اسبوعا كاملا ، ووعى على تلاميذه بعض ما اصابوا بالثرثرة والعبث . وهو يعد نفسه بان يخطر يوم الاثنين القادم في معطف جديد مهما كلفه الامر .

وعاد المعلم دودو من المدينة مساء السبت والمعطف على ذراعيه ملفوفا بورقة كبيرة مطبوع عليها بالعربية والفرنسية : عائلة فلان على عقد في الفنادق الداخلية ، وجلس يحكي لزوجه حكاية ابتياعه ، وكيف قدر ان يحصل على حسم ثلاثين بالمئة من اصل ثمنه لانه معلم ، بشرط ان يحتفظ ببطاقة السعر متوطنة بجيبه الداخلي ، وبمسجلة «الفا» على القبة من الداخل .

ونشره امام زوجه ، وخطر فيه قليلا ...

ـ « مبروك ، على عقد خطابته الشاملة ! »

بذا هتفت امرأته وضربت على كتفه مداعبة . فكبرت فرحته بالمعطف ونظر الى نفسه في المرآة وشد نطاقه ، فبدا مثل كيس محشو ومحزوم بقد طويل .

ثم خلعه ، ودفع به الى زوجه . وراح المعلم دودو ينتظر يوم الاثنين ، ورجا ان يكون الجو عاصفا ويفاجيء المعهد بجديده .

وانشق فجر اليوم المنتظر عن سماء صافية وجو هادئ ، كأن ذاك النهار استل من قلب الربيع . فبكر تلاميذ المعهد الوطني في بقعتهم وانتشروا في الباحات وعلى المصطفات يستمتعون بطبيعة مجلوة ، وشمس دافئة .

واذا المعلم دودو يطل بجديده يلمع في نور الشمس ، وقد استدار المعطف وامتلأ حتى كاد ينشق ، واحمر وجهه من الدفء ونديت جبهته عرقا ، ولم يحل من المعطف عروة ، ولم يلمس نطاقه لمسا . فقد التزمه التزاما كاملا ، كأنما ثارت عليه عواصف الارض والسماء .

فتلاحظ التلاميذ ، وتضاحكوا ، وتقدم كبارهم بصوت متلاطفين !

« مبروك استاذ ! »

ـ شكرا .

وتسلسلت الشوحة مبروك ، ولم يعد المعلم دودو جوابا بالشكر عليها . ثم التف حوله الزملاء ، فباركوا له بجديده ، وقال احدهم متضاحكا :

« قلبت ثمنه يا استاذ عليه في هذا اليوم » . فرد عليه قائلا :

« نهضت باكرا ، وفيه هبت نسمة فارسة ، ولم اللك والستين ليرة ؟ »

فمثنا آخر قلمس المعطف وقال :

« جيد ممتاز ، لكن اللون بالسمرة » .

فاشتعل المعلم دودو حماسة وقال .

« هذا من عند الله يا ابني ! »

وحل التعالق والعرى ، وكشف عن البطاقة والصاق : « انظر هـذه تسجيلة الفا على القبة ، وهذه بطاقة السعر الحقيقي ، مئة وستون ليرة ، لكن محسوبك لا يغلب . اعرف كم دفعت ؟ »

ـ مئة وخمسين ؟

فهز رأسه نفيا .

فقال آخر :

ـ مئة واربعين ؟

ـ انت ايضا ، ما اصبت .

وافتر عن ابتسامة عريضة

ـ مئة وخمسا وعشرين

انت اصبت .

وأولى عرى المعطف عناية وشد نطاقه ..

وفي هـذه اللحظة دق الجرس ، فانتظم التلاميذ صفوفا ، ثم دخلوا وتوزعوا .

ودخل المعلم دودو في اجلال ، غرفة الصف الخامس ، فوقف قروده دفعة واحدة « صباح الخير ! » وجلسوا واستعدوا للعمل .

فدار نحو اللوح الاسود ، وكتب رقم مسألة حسابية في الكتاب ، ولم يجلس على منصته ، ـ كعادته ـ بل راح يتمشى في الغرفة مستطلعا متوقعا ان ترن في اذنيه « كلمة مبروك » دفعة واحدة . ولكن التلاميذ انصرفوا بكليتهم الى حل المسألة .

ولكن الحل صعب على قرد جريء من قرود الصف فوقف منتصبا ورفع اصبعه ، واستأذن قائلا .

« تريد معلمي ؟ »

فاومأ ايجابا . فقال الخبيث :

« مبروك ! »

ولاحظ القرود جميعا ، وهتفوا بصوت واحد : « مبروك استاذ ! »

فضحك وجه المعلم دودو وابلج خدماته . فهو من ابتسامة دسمة . وقسم بهامس من هنا وهناك ووقف الخبيث ثانية وقال :

« دفعت كثيرا ثمن المعطف يا استاذ ؟ »

فهز رأسه ايجابا . فقام خبيث آخر وقال : مئة ليرة ، وقال ثالث : مئة وعشرين .

وراح القرود يتزايدون حتى بلغوا مئتين . عندئذ استكثر المعلم دودو وقال « مئة وستين فقط . كل ذلك لعله بلا كثرة كلام »

وعاد يتمشى بين المقاعد ويراقب العمل .

فعن على الخبيث الاول ان يلزم العمل بعد ان فتح باب العبث . فاول ابريقا على جانب من منبر المعلم وتقدم به قائلا

« انتر يا معلمي هل يعرفه الله ؟! »

فقام في الصف لغط حول هـذه الحركة . وانقسم الصف قسمين منهم من قال ان الله يعرفه ومنهم من اكد العكس : واحاطوا به جميعا . ولم يستطع ان يملك نفسه لاستعادة سيطرته اذ حمله النفس في استهان الامر . فسمع ملء يصك واحدهم بطرف المعطف وصب الخبيث الله . ثم نفض الماء من قال جاء فاسلا . فهتاف الفريق المنتصر وصفقوا جميعا مستحسنين او عابثين .

وعاد المعلم دودو الى بيته منزهوا بمعطفه .

وتلقاه في اليوم التالي على من مدير المعهد كتابا مضمونا يعلمه فيه بلطف ان الادارة قد استغنت عن خدماته .

تحرير جامع الجزار ومقبرتين وعدة حوانيت من قبضة القيم على .. اموال الغائبين

دخل الجامع المحرر والمقبرتين المحررتين ، في عكا لا يكاد يكفي الانفاق على الجامع وفي مكان القيم تسلمت الاوقاف المحررة لجنة تعينها الحكومة من تلها .

مكتب الاتحاد ـ كتبت «دافار» ، يوم الجمعة الماضي مقالا حماسيا عن فرح اهالي عكا «بتحرير» الاوقاف الاسلامية» .. فقد خف مراسل دافار الى عكا ليرسم صورة مشرقة عن الفرح والتحرير ، وليعود برأس كليب !

لنقرأ اولا عن «التحرير» .

قررت الحكومة تحرير جامع الجزار من قبضة «القيم» وتسليمه الى «اللجنة الامناء» التي يرأسها الامين الكبير محمد حبيشي !

وقررت تحرير بعض المقابر .. وبعض الحوانيت .

هذا هو كل ما حررته الحكومة من الوقف الاسلامي الذي يقدر بمئات ملايين الليرات .. التي الآن كان احد لا يعرف عنها اين تنفق وكيف .. فهل كل واحد يعرف ان المسلمين لا يستفيدون منها شيئا .

هل نحن بحاجة الى القول ان دخل الجامع المحرر والمقبرتين المحررتين الخاضع الآن تحت تصرف «لجنة الامناء» لا تكاد تكفي للانفاق على «الجامع المحرر» وحده ؟!

وهل نحن بحاجة الى القول ان المطلوب هو تحرير الاوقاف الاسلامية واستغلال دخلها الكبير لمصلحة المسلمين ، بعد ان تشرف عليها ايدي امينة ؟

ان حماسة دافار لما تسميه بفرح التحرير ليس اكثر من خداع وتزوير «لجنة الامناء» التي يرأسها محمد حبيشي ، يقول عنها محمد حبيشي نفسه لمراسل دافار : انها خاضعة للحكومة واذا استقال عضو منها فان الحكومة تعين آخر مكانه .

وادرك شهر زاد الصباح ... وكفى الله المؤمنين شر القتال !..

اخبار الادب والفن

● طلع الشاعر الديوان الثاني للشاعرة ملك عبد العزيز ، صدر عن «الدار القومية» في ج٠ع٠م٠ .

● صدرت في القاهرة مسرحية جديدة للكاتب الفريد فرج ، بعنوان «عسكر وحرامية» .

● صدرت بالفرنسية رواية «المكبوحة» لمصطفى محمود ، وقد ترجمها عن العربية الدكتور ريمون فرنسيس .

● بيعت في احد معارض لندن احدى رسائل الروائي الفرنسي ستاندال (توفي سنة ١٨٤٢) وكان قد وجهها الى احد اصدقائه عام ١٨٠٤ ، وبلغ ثمن الرسالة ٣٠٠ جنيه .

● عثر على مجموعة شعرية لم تنشر ، للشاعر العراقي المرحوم محمد رضا الشبيبي (توفي سنة ١٩٦٥) ، وستنشر هذه المجموعة بعنوان «الرين على الاحداث» .

● صدرت في ج٠ع٠م٠ مسرحية جديدة للكاتب الكبير توفيق الحكيم ، بعنوان «بنك القلق» .

● اصدر الدكتور عبد الحميد يونس طبعة جديدة من كتابه «الاسس الفنية للنقد الادبي» .

العلاقات العربية ـ التركية ـ بقية

قبل بضعة شهور .

ومما لا شك فيه ان تقدم العلاقات السوفياتية ـ التركية سيكون عاملا هاما في تجديد العلاقات التركية ـ العربية وتحسنها .. وقد يوجه هذا التطور الجديد في العلاقات التركية ـ السوفياتية من جهة ، والعلاقات التركية ـ العربية من جهة اخرى ، ضربة الى مخططات حلف المركز العدوانية في المنطقة .

فقد اعلن وزير خارجية تركيا ، احسان صبري ، لدى وصوله الى القاهرة ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان الدول العربية تستطيع ان تعتمد على ادراك تركيا للقضايا العربية العادلة ، وعبر عن امله في تحسين العلاقات التركية ـ المصرية .

وهذه اول زيارة يقوم بها وزير تركي لمصر منذ سنوات عديدة ، لان العلاقات العربية التركية قد اصابها الجمود ومرت عليها الازمات الشديدة منذ الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا .

ان هذه الزيارة تؤكد ايضا تعاظم مكانة الجمهورية العربية المتحدة ، كقاعدة لحركة التحرر القومي العربية ، وعلى دورها الفعال في السياسة الدولية وفي شؤون الشرق الاوسط .

ويمكن القول ان تيارا جديدا يحمل الدفء للعلاقات بين البسفور وقناة السويس قد بدا ينساب في مستهل عام ١٩٦٧ .

من الشعر الفيتنامي :

جغرافيا

للشاعر هوي كان
(فيتنام الشمالية)
الى شعب كوبا الشقيق

منتصف الليل عندي
الظهر عندك
حين انام انا
هناك انت تسهر
قاطعا القصب
والتبغ
صاهرا الفولاذ
على مر ذراعيك .
وحين ياتي دوري
تعمل يدي
بالمحراث ..
بالرشاش .
اليقظة

لا تنام ابدا
حول العالم
لا تنام ابدا
لا في الجنوب
ولا الشمال
ها هي ذي نقطة
جزيرة الحرية
نقطة جديدة
في الجغرافيا
وجميلة جدا !
الكتب العتيقة
لا تتحدث عنها
كما انها لا تتكلم
عن فيتنامي الحبيبة .
ـ الآن ايها الصديق، فلنصنع
شيئا جديدا
(فلنطبع الجغرافيا
طبعة جديدة)
طبعة جديدة
لاراضينا
ولعلاقاتنا
وخطوط سيرنا
طبعة جديدة تماما
لحياتنا
اجمل الف مرة
فلنطبع هذا العالم
طبعة جديدة
« منقحة ، ومصححة »

توفيق زياد

المنادي

(صورة هذا الرجل وصوته .. ما زالا يلاحقاني منذ ربع قرن ، عندما كنت طفلا اركض مع الاخرين وراءه في الحارات ونحن نطبل بالتنك ..)

فرشان تذكرة الدخول
يا سامعين الصوت .. يا اهل البلد !
صلوا على طه الرسول
فرشان تذكره الدخول

●

لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم ..
هذا المساء !
حسن وفرقته وريا الساحرة
في اروع الحفلات اكراما لاهل الناصره
بعد العشاء
لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم
هذا المساء
صلوا العشاء وشرفوا ..

بعد العشاء

●

فرشان تذكره الدخول
يا سامعين الصوت .. يا اهل المدينة !
اليوم .... امراتي حزينة
مات ابنها عند الصباح ، بلبحه الصدر اللعينة
فرشان تذكره الدخول
الله يقطع نسلكم
الله يلعن اصلكم
يا اغنياء
الرقص فوق الحبل .. ورقص الافاعي ..
وابتلاع النار .. والقزم الذي يخن اصبعين
وذبابة في وجهها عشرون عين
البرد هرا صدره الغض الجميل
وحمامة تبكي .. ودب من بلاد الثلج
يعجن كالمجدور

وطائر يحكي انجليزي

فرشان تذكرة الدخول
من اين ناكل خبزنا
لو كنت اجلس باكيا في عقر بيتي
من اين ناكل كلنا
حسن وفرقته وريا الساحره
لو كنت اجلس باكيا في عقر بيتي
لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم
هذا المساء
اليوم في خان المدينة
بعد العشاء

●

يا سامعين الصوت .. يا .. صلوا
على طه الرسول
عفوا .. اذا ما كان صوتي اليوم ..
مخنوقا ثقيل
قد كان حتى الامس مثل السلسبيل
لكنه .. عفوا .. صباح اليوم ..

بح من البكاء

لا تتركوا اطفالكم في البرد ! يا اهل البلد ..
لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم
هذا المساء
بعد العشاء
فرشان تذكرة الدخول
الله يلعن اصلكم يا اغنياء
او بيضة مسلوقة ورغيف خبز .. او رداء
او شيء تملكون
لا تتركوا اطفالكم في البرد ! يا اهل البلد ..
لا تجعلوا هذا المساء يفوتكم ..
هذا المساء !

●

لا تحضروا متاخرين
اهلا وسهلا بالكبار وبالصغار
يا رحمة الله شملي
كل الصغار الميتين
فرشان تذكرة الدخول
او بيضة مسلوقة ورغيف خبز او رداء
او اي شيء تملكون
مهما يكون !!
مهما تكون !!

●

مـا غـادر الشـعراء من متـردم

لما كان التواضع شيمة الكرام فان جريدة «اليوم» الحكومية استقلت كل ما جاء منها في حديث مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، طوليدانو ، الذي ترجمته عن مجلة «الكلكان» الشهرية .

ولما كان لنا شــأن ، اي شأن ، مع «اليوم» والحكومة التي تصدرها باموال دافعي الضرائب ، فانني سأنشر فيما يلي بعض مما تواضعت «اليوم» عن نشره من اقوال السيد طوليدانو :

«قال طوليدانو ان الحكومة ستخصص هذه السنة ايضا ١٢٠ الف ليرة لاصدار جريدة اليوم ، وان الهستدروت ستخصص ٦٠ الف ليرة . وهذه المبالغ تغطي المصروفات تقريبا مع توقع العجز . وبذلت جهود للحصول على مداخيل اضافية ، ومن ذلك انه ستقدم اعلانات للجريدة مما يهم الناحية العربية . وسوليل بونيه ستقدم لها اعلانات بمبلغ ١٢ الف ليرة ... ومع كل الرغبة في اصدار هذه الصحيفة فانه من غير الممكن تحمل عجز كبير جدا . ولذلك فاننا نهتم بزيادة الدخل من جهة وبتخفيض المصروفات من الجهة الثانية» .

والحكومــة والهــستدروت والسوليل بونيه ضمنت لجريدة «اليوم» دخلا ثابتا حوالي ٢٠٠ الف ليرة في الســنة ، ومع ذلك اعلن طوليدانو تذمره من العجز الضخم في ميزانية هذه الصحيفة اليومية الحكومية .

ان هذه الحقيقة ، لوحدها ، يجب ان تعزز الثقة بالنفس لدى الشيوعيين والوف اصدقائهم وقراء صحيفتهم «الاتحاد» التي تصدر مرتين في الاسبوع بدون اية مخصصات لا حكومية ولا هستدروتية ولا سوليل بونيه ولا غيره ، انما باموال العمال والفلاحين والشبيبة العاملة والمثقفة وبتبرعاتهم السخية .

لتنتشر البطالة بين جمهور قراء «الاتحاد» ، والضائقة الاقتصادية التي يعانونها تؤدي حتما الى ضائقة اقتصادية في صحيفتهم . ولكننا واثقون انه مهمـا يكن من امر فان الطبقة العاملة ، التي اوجدت «الاتحاد» منبرا وعلما وبرهان وجودهـا وثباتها في الكفاح ، ستعرف كيف ترعى هذا الكنز وتصونه وتحافظ عليه .

خصوصــا الآن .

لماذا خصوصا الآن ؟ اليك الجواب :

ان مســتشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الذي تذمر من العجز الضخم في ميزانية «اليوم» لم يتجرأ على الدعوة الى زيــادة مبيعات «اليوم» .فهو يعلم ان جريدة «اليوم» مرفوضة على قــراء العربية فرضا ، بريئة من قضايا الجماهير العربية والامها واماليها براءة الذئب من دم يوسف .

ان الذي يراقب جريدة «اليوم» في هذه الايام يرى عجبا : ان الجماهير العربية ، في المدن والقرى ، قايمة قاعدة ضد غول البطالة الذي ابتلع اخر كسرة خبز . واما جريدة «اليوم» فمشغولة بـ «هل غادر الشعراء من متردم» و«الطائر الجريح» و«تطريب الشبابة» وزاوية رستم اليمنوني عن ثورة اهالي لندن على تغيير مصابيح الشوارع الزيتية ...

فلماذا سكتت «اليوم» الحكومية بعد ان لم يبق في القرى العربية ما يبيض وجه السياسة الحكومية ، لا ارض ولا عمل ؟

والآن ، اجروا مقارنة سريعة بين ما ينشر على صفحات «الاتحاد» وعلى صفحات «اليوم» . ان «الاتحاد» تغص صفحاتها وتعج باخبار العمال العاطلين عن العمل في قرانا وتجلوا حنجرتها استعدادا للهتاف باخبار كفاحاتهم الحتمية المنتظرة من اجل اللقمة والعمل والحفاظ على المستقبل .

خصوصا الآن انتم في امس الحاجة الى «الاتحاد» .

وما غادر الشعراء من متردم قصة كل نظام رأسمالي ، مثل الذي في بلادنا ، اصبحت قصة مردة وخصوصا نهاية هذه القصة .

قص مسجع

ومادمنا في حديث طوليدانو فان «اليوم» استقطت ايضا جزءا اخر من هذا الحديث ، من باب الستر على الولايا :

محرر «الكلكان» ساله عما انتشر من شائعات عن تذمر نواب المباي العرب من عدم قيام حكومة اشكول بتلبية مطالبهم «الاقتصادية» .. فاجابه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بما يلي :

«بصدق ما كانت لهؤلاء النواب مطالب فانها مطالب في المجال الحزبي . واما من الحكومة فما توجهوا باي مطلب ولذلك لم تكن هناك وعود لم تتحقق» .

وتفسير هذا الكلام هو كما يلي : ان زعل نواب المباي العرب هو خناقة حزبية داخلية ، في داخل المباي ، ومن اجل مصالح شخصية .. وليس لهذا الزعل اية صلة باية مصلحة عامة . وهؤلاء النواب لم يتوجهوا الى الحكومة باي مطلب شعبي .

اما الخناقة الحزبية الداخلية فقد اصبحت اخبارها معروفة للقاصي والداني : ان ابا حوشي وصحبه امنون لن يحاربان داخــل المباي من اجل المراكز والكراسي حتى اخر ذنب عربي من ذنب المباي . واما القاسم المشترك الاعظم بين هؤلاء جميعا فهو خوفهم من اي تفكير بالغاء الحكم العسكري او باحترام ارادة الجماهير العربية ، لان هؤلاء النواب حينئذ يذوبون من المسرح السياسي مثل ما جرى مثلنا : قص ملح وذاب ! والبقية في حياة «اليوم» اذا بقيت في حياتها بقية .

سريـــــــــة

حدثني صديق عامل في قرية في الجليل قال : كنــت في زيارة صديق لي ، عاطل عن العمل ، في احدى الامسي ، وقد جاءت الساعة الثامنة ليلا هتف بزوجته : قومي يا فلانة ، اتركي شغل المطبخ ونامي ، لنستيقظ ان تقومي باكرا للعمل .

قلت : وما العجب في ذلك ؟

قال : ان هذه القضية جديدة علينا ، ولكنه اراد لها ان تنام حتى تقوم في الصباح الباكر مع قريناتها في القرية ليستقللن السيارة الكبيرة حيث يخرجن الى العمل في القطيف ماجورات بابخس الاجور ، ولكن هذا الاجر البخس هو مصدر الرزق الوحيد ، والخبز له ولاطفاله ، فهو عاطل عن العمل حوالي عشرة وصلنا .. .

قلت له : نعم الزوجة والابنة والاخت والام ، وبئس الانقسام والحكم والظلم .

قال : والنهاية ؟

قلت : انه : حين نفرجها الى الكفاح سوية . وهذا سيكون ، وبه سترفع رؤوسنا ، ونزيد قدرتنا ، ونأكل خبزنا الحلال .

(جهينــة)

خطــوة جديدة في الاعتــداء على العمـــال وحقــوقهم

الحكومة تقر قانونا يحظر الاضرابات في شركة الكهربـاء

مكتب الاتحــاد – اقرت الحكومة في جلستهـا من الاسبوع الماضي مشروع قانون لحظر الاضرابات في المنشآت المنتجة للكهرباء وعلم ان قرار الحكومة هذا قد اتخذ باكثرية ٨ اصوات وبمعارضة ٦ من الوزراء .

وقد احاطت الحكومة قرارها هذا بسرية كبيرة لكونه اول محاولة ، عملية ، لازالة اشد الضرر بحرية الاضراب التي اكتسبها العمال بنضالهم الطويل الشاق .

وقــد كتبت جريدة «معريب» ان الحكومة توخت من السرية التي فرضتها على القرار ان تحول دون قيام العناصر التي تمارس في هذه الخطوة بشن الضغط على الحكومة .

وليس سرا ان اوساط الـ حيروت والليبراليين المستقلين وحزب المتدينين القومي هم من المؤيدين المتحمسين لاتخاذ هذه الخطوة ولفرض قانون تحكيم الزامي على العمال . وعلم ان ممثلي هذه القوى في الحكومة قد ايدوا القرار الحكومي . ومن الناحية الاخرى فان وزير العمل ، يغال الون – الذي هو من احدوث عمودا – هو من مؤيدي هذه الخطوة المعدية للعمال وحقوقهم .

وتتذرع الحكومة بانها تقصر هــذه الخطوة على المنشآت الحيوية . ولكن الامر الواضح ان ذلك سيكون سابقة خطيرة وان الحكومة ستقوم بمد هذه الخطوة الى منشآت اخرى ، باعتبار انها «حيوية» ايضا .

وعلم ان بين عمال شركة الكهرباء نفسها يزداد المقاومة لهذه الخطوة .

عمــال عـرابــة يطــالبــون بفتـــح مـكتب عمـل في قـريتهـم

عرابة – لمراسلنا – توجهت لجنة العمال العاطلين عن العمل في عرابة برسالة ثانية الى السيد حبوشي ممثل وزارة العمل تطالبه بتعيين موعد لمقابلة وفد عنها . وسيحمل الوفد معه عريضة موقعة من عشرات العمال العاطلين عن العمل تطالب بفتح مكتب عمل في عرابة .

والجدير بالذكر ان البطالة في عرابة تشمل حوالي ٧٠ ٪ من العمال . وكانت لجنة العمال العاطلين التي انبثقت عن اجتماع عقد في عرابة بتاريخ ٢٤–١٢–٦٦ قد بعثت الى السيد حبوشي برسالة بعقد الاجتماع مباشرة بتعيين موعد لمقابلة وفد عنها ولكن موعد المقابلة لم يعين حتى الان .

اجتمـــاع شعبـي في الطيبـــة ضد سياسة الاضطهـاد القومي والبطـالة

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من فرع الحزب الشيوعي هنا عقد اجتماع شعبي في الطيبة يوم الجمعة ٦٧/١/١٣ حضره مئات من السكان . وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي والرفاق محمد حسنين وعبد الكريم غزاوي وعثمان ابو راس . وقرا قرارات الاجتماع الرفيق محمد ابو اصبع .

وقد حلل الرفيق اميل حبيبي في خطابه الازمة الاقتصادية الخانقة وابرز ارتباط سياسة الحكومة بمشاريع الاستعمار في المنطقة والاخطار الجدية على السلام في الشرق الاوسط واشاد بدور حركة التحرر في الاقطار العربية وعلاقاتها المتينة مع الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي وتأثير هذه العلاقات في مجرى التطور لصالح قوى السلام والاشتراكية .

وقد تحدث بقية الخطباء عن الضائقة الاقتصادية التي تتردى فيها جماهير الطبقة العاملة وعن قرارات مؤتمر اللجان القطري الذي انعقد في تل ابيب في ٦٧/١/١١ واهمها تنظيم مظاهرة في اوائل شهر شباط في تل ابيب ضد البطالة والتوجه الى الكنيست في القدس . كذلك تحدثوا عن تهرب قادة الهستدروت من معالجة وفد من عمال المثلث لسماع كلمة العمال . كما استنكروا موقف المطلبي حيال المحاكم الجائرة التي نظمت بحق ١٧ مواطنا من عمال الطيبة وقلنسوة .

هذا وقرر الاجتماع الاحتجاج على سياسة البطالة والمطالبة بفتح ابواب العمل للعمال العرب والتضامن مع قرارات مؤتمر لجان العمال القطري في تل ابيب كذلك قرر الاجتماع الاحتجاج على استمرار الاضطهاد القومي والحكم العسكري والعمل مع كل قوى السلام لعدم زيادة التوتر على الحدود وتأييد شعب فيتنام في نضاله ضد العدوان الامريكي .

مراسلنـا في ام الفحم يعلق على حادث مقتل الشـاب عـادل اسـعد عبـد الغنـي

بعث الينا مراسلنا في ام الفحم التعليق التالي على حادث قتل الشاب عادل اسعد عبد الغني من ام الفحم في ساعة متاخرة من ليلة الاربعاء ١٩٦٧/١/١١ بتل ابيب :

ان ما نشرته بعض الصحف عن الحادث واسبابه ينطوي على كثير من المغالطات التي لا اساس لها من الصحة ، والتي من شانها ان تغطي عدم الجدية في التحقيق مثل القول ان الحادث جاء في اعقاب حادث قتل وقع في ام الفحم قبل ستة اشهر وسجن بسببه عدد من الاشخاص او انه كان بسبب خلاف حول قضية ارض .

اولا لم يحدث في ام الفحم حادث قتل قبل ستة اشهر وخاصة مما يتعلق بالقتيل او عائلته او خلاف على قضايا ارض .

ان تصوير الحادث وكانه ارتكب بدافع الاخذ بالثار لا يعفي السلطات من مسؤوليتها من تنمية وتشجيع الروح العدائية بين العائلات المختلفة التي ذهب ضحيتها كثير من الاشخاص في كفرقرع وام الفحم وغيرها .

لقد حدث خلاف منذ بضعة شهور بين عادل واخوانه من جهة وبين ابناء عمه من جهة اخرى على اثر اطلاق الرصاص على عبد الهادي المجد ، اخ عادل القتيل ، وجرحه ولكن حتى الان لم تثبت التهمة على احــد . وهذا ايضا لا يعفي السلطات من مسؤوليتها في التوتر الذي لا يزال سائدا بين اولاد العم وعدم الوصول الى صلح او اتفاق بينهم .

لقد اعرب سكان ام الفحم عن استنكارهم الشديد لهذه الجريمة النكراء التي عكرت مشاعرهم في يوم العيد ، ويطالبون السلطات المسؤولة بالتحقيق الشامل لمعرفة القتلة الحقيقيين وتقديمهم الى القضاء .

تهـانـي

● الى الرفيق نسيم حيط وزوجته تهانينا القلبية لكما

بـالـزواج

وبالرفاه والبنين

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه في الطيرة والطيبة

● الى الرفيق غازي شبطه وزوجته تهانينا الحارة

بالمولود الجديد

ونتمنى له حياة سعيدة ومديدة في ظل السلام والاشتراكية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة المنطقة – المثلث

شد الخناق على اصحاب المواشي في الطيبة

بقلم : محمد ابو اصبع

حوالي ٢٤ معيلا من قرية الطيبة يعيشون مع عائلاتهم على تربية مواشيهم من بقر وغنم ، ومن يوم نشأتهم ، عن اب وجد ، حتى في ايــام الانتداب ، والنعوب السامي كان يسمح لاصحاب المواشي هؤلاء بان ترعى اغنامهم وابقارهم في الاراضي الجبلية غير المزروعة ، بكل حرية ، والبالغة مساحتها اكثر من ٥ الاف دونم .

واليوم وبعد ان اليمت مسوطنة العدود – تسور ناتان – جنوب الطيبة تغيرت الامور وحتى السنة هذه كانت المواشي ترعى في هذه المنطقة . واليوم فوجيء اصحاب المواشي واصحاب الارض المجاورة المستوطنة بالمنع ويقول احد اصحاب المواشي الذين بدأوا يحسون بهذه التضييقات ان رئيس مجلس الطيرة قد تدخل متعمدا منع الجيش رعاة الاغنام من الرعي في المناطق المجاورة لهم – والبور – وادى تدخله الى السماح لاصحاب المواشي بممارسة حقهم الطبيعي والقديم ويتساءل : ولمـاذا لا يقف رئيس المجلس المحلي الان مثل الموقف ؟ كالقد هذه اتصل اصحاب المواشي بنائب الكنيست – العربي – ذياب عبيد – ووعد خيرا – ولكن دون جدوى . وعلمت ان اصحاب المواشي المهددين بخطر منع اغنامهم من الرعي سيقومون بمقابلة رئيس المجلس المحلي في الطيبة واطلاعه على هذه الامور ومطالبته للوقوف الى جانبهم والضغط على السلطات المسؤولة للسماح لهم برعي اغنامهم . واضاف صاحب المواشي على سبيل المثال ان مواطنا يملك ارضا تقع في نفس المنطقة واسمه فايز الزبــار النانشف قد قام الجيش بالتضييق عليه لمنعه من الوصول الى ارضه وعدم التصرف فيها بحرية كمالكها . ولما ذهب ليشكو الى بوليس الطيبة احتجزه البوليس ولم يخرجه الا بالكفالة لحين المحاكمة . ولترهيبه الرعاة جاء عدد من افراد الجيش والقوا القبض على احد الرعاة وامروه بالصعود الى السيارة واخلوه فيها ذهابا وايابا عدة مرات الى الحدود وبالعكس . واخيرا اعطوا شهادة في مركز البوليس انهم القوا القبض عليه على الحدود وسيقدم الى محاكمة . ان هذه الاساليب كما نراها محاولة من السلطات لاعلان هذه الاراضي الوعرية منطقة مغلقة ولحرمان اصحاب المواشي من ممارسة حقهم في الاستمرار في رعي اغنامهم في هذه الاراضي واضطرارهم لبيع هذه المواشي . هنا تكمن المخاوف وهذا بدوره سيحكم بالجوع على مئات الناس من اصحاب المواشي .

تهنئــة

الى الرفيق نسيم ابو حيط وعروسه بمناسبة رفافهما .. الى الرفيق غازي شبيطه وروجته بالمولودة الجديدة .. الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته بالمولود سليمان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – الطيبه والشبيبة الشيوعيه – الطيرة

اعـــلان هـــام للمشتـــركين في المجلات السوفييتية

تعلن ادارة شركة المكتبة الشعبية بالناصرة انها غير مسؤولة عن تأمين المجلة لاي مشترك لا يحصل على وصل من الشركة لقاء اشتراكه .

ترسل الاشتراكات بواسطة مدير «شركة المكتبة الشعبية» بالناصرة م . ض . سهيل نصار ص . ب ١٧٠ .

الشجارات العائلية في بعض القرى العربية تفسخ الصفوف وتلهي المواطنين عن قضاياهم العادلـة

حيفا – مكتب الاتحاد – ازدادت في المدة الاخيــرة حوادث الشجارات العائليه في عدد من القرى العربية ...

ففي طمــرة وحرفيش وقعت شجارات بين عــائلات متخاصمه ادت الى اصابة عدد من المتشاجرين بجراح بينهم شخص اصيب بجراح بالغة . وقد اعتقلت الشرطة ٥٤ شخصا من سكان القريتين .

وفي طمرة نشب شجار بين عائلتي ياسين وابو الهيجــا اشترك فيه حوالــي ٢٠٠ شخص استخدمت فيه الحجارة والعصي وقد اصيب عدد من المتشاجرين بجراح وكانت اصابة احدهم بالغة ونقل الى المستشفى . وقد اعتقلت الشرطه ٤٧ شخصا .

وفي علوط وقع شجار بين عائلتي ابو ادريس وعبود اسفر عن اصابة شخص بجراح خطيرة في راسه نقل على اثرها الى المستشفى . وقد اعتقلت الشرطة ٢٤ شخصا ممن اتهموا بالشجار .

والجديــر بالذكـر ان حوادث الشجارات العائليه والخصومات وقعت في قرى اخرى عديدة مثل عرابه وام الفحم وطرعان وغيرها بالاضافة الى احداث كفرقرع الدامية .

ان تكرر مثل هذه الحوادث في المدة الاخيرة يثير كثيرا من التساؤلات . ويستدعــي اشد اليقظة من جانب القوى الواعية لمنع اتساع هــذه الحوادث واستغلالها لتفسيخ الصفوف والهاء المواطنين عن قضاياهم العادلة واهمهــا مشكلة البطالة التي اصبحت من اهم الاخطار التي يواجهها سكان هذه البلاد بالاضافة الى الحرمان المصري الارض الذي من الممكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة اذا لم يواجه بوحدة صف قوية خاصة في هذه الظروف التي يتعرض فيها السلام في المنطقة الى اشد الاخطار .

بـريـد القـراء

شكوى على موظف كوبـات حـوليم في الطيبـــه

بتاريخ ٢٠–١٢–...

اضطررت لارسال ابني الى مستشفى بن هشمير بسبب مرض الم به . وبقي في المستشفى يوما واحدا . وقد طلب مني ادارة المستشفى احضار شهاده من كوبات حوليم حتى لا ... وكنت عاطل . ولكن موظف الكوبات حوليم رفض اعطائي هذه الشهادة التي كنت قد حرمت من دفع اربعة اشهر بين ذهابي الى المستشفى بسبب ازمة البطالة مع انني عضو في الهستدروت وكوبات حوليم منذ خمس سنوات ، وسددت للتعاوني بعد ذلك حتى شهر تشرين الثاني .

اني احتج لدى المسؤولين بشدة على هذه المعاملة .

عبد الفتاح محمد عاصم – الطيبة

حتى الحصول على التوفيرات صار مشكلــة !!

ابو سنان – مراسلنــا – العامل صالح حسين غضبان ، من ابو سنــان ، كان يشتغل في البنــاء ، وفصل من عمله قبل سنة تقريبا . وقد قضى كل المدة منذ ان فصل وهو عاطل عن العمل . ونتيجة لذلك احتاج التوفيرات التي يستحقها من «المكبين بطوح» . فذهب الى محمد شعبــان المسؤول في الهستدروت بعكا عن عمال البناء وطلب منه ان يوقع شهادة له من اجل ان يحصل على توفيراته .

فطلب منه هذا احضار شهادة من سكرتير الهستدروت في القرية ومن المجلس المحلي تثبت انه عاطل عن العمل . فاحضرها وقدمها لحضرة المسؤول . فرفض ذلك توقيع الشهادة المطلوبة ! وقال للعامل : اذهب واطلب من المجلس ان يشهد لك بانك تعمل في الفلاحة !

فاوضح العامل لمحمد شعبان انه لاجيء لا يملك ارضا ليشتغل بالفلاحة كما انه لا يريد العمل في الفلاحة ، فكيف يطلب من المجلس شهادة كاذبة ؟!

ولكن محمد شعبان امر وما زال مصرا على تعنته غير المفهوم .

وقد علمت ان العامل المذكور بعث بشكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يطلب تدخلها من اجل تحصيل حقوقه .

تعزيـــة

الى آل بدير في ام الفحم وخصوص تعزيكم بوفاة ... الماسوف على شبابه عادل اسعد عبد الغني راجين للفقيد الرحمه ولآله الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي – فرع ام الفحم

ظاهرة صحية خطيرة في عـاره وعرعره

ام الفحم – لمراسلنا – في ليلة عيد الفطر اصيب المواطن ابراهيم عبد القادر مرعي من قرية عرعرة و البالغ من العمر ٣٢ سنة بشلل مفاجيء . وقد نقل الى المستشفى بحالة سيئة جدا .

ويقول السكان ان هذه الاصابة ليست الاولى من نوعها في قريتي عــارة وعرعرة . عشرون اصابة مماثلة ذهب ضحيتها عدد من الشباب والاطفال والمسنين .

ان القلق يسود السكان . ومن الضروري ان تاخذ وزارة الصحة الاحتياطات الضرورية وتقوم بفحص عام للسكان في القرية وتقديم المساعدة اللازمة للمصابين .

افتتاح مكتب عمل في دبـوريـة

١٠٠ عـامل عاطل سجلوا خلال ساعتين

دبورية – من عبد الرؤوف احمد ابو سبيه – فتح مكتب عمل لتسجيل العاطلين عن العمل في قرية دبورية . وكان اول يوم لتسجيل العاطلين هو يوم الاثنين ١٦–١–٦٧ من الساعه الثامنة حتى العاشرة صباحا .

وقد هرع العاطلون عن العمل للتسجيل فتسجل خلال ساعتين مئة عامل . وهناك اخرون لم يتسجلوا بعد .

وكان عمال دبورية في السابق يضطرون للسفر الى العفولة لتسجيل في مكتب العمل هناك ويتكبدون مصاريف السفر .

والجدير بالذكر ان معظم عمال دبورية عاطلون عن العمل منذ عدة اشهر .

ويطالب عمال دبورية اعضاء المجلس المحلي بالقيام بواجبهم والضغط على السلطات لتوفير الاعمال لهم .

٤٥٠ كتابـا تترجم في اسـرائيل كل سنة – من اللغـات الاجنبيـة الى اللغة العبريـة

القدس – جاء في النشرة الاحصائية السنوية التي تصدرها اليونسكو في باريس ان حوالي ٤٥٠ كتابا تترجم في اسرائيل كل سنة ، من اللغات الاجنبية الى اللغة العبرية .

وفي سنــة ١٩٦٤ مثــلا ، تــرجمت الى العبريــة ٢٠٤ كتب في المجــال الادبي ، ٥٥ كتابا علميا دقيقا ، ٥٢ كتابا في التاريخ والجغرافيــة و ٤٥ كتابا علميا للدراسة العادية .

وفي النشرة نفسهـا جاء ان الاتحــاد السوفييتي يقف في طليعة الدول المترجمة ففي سنة ٦٤ نفسهــا جرت في الاتحاد السوفييتي ترجمة ٤٥٣‚٨ كتابا .

في جو السخط الشعبي العـــادل ، اليـــم :

ائتــلاف مبــائي ـ مبــامي هزيــل في بلــديــة النــاصرة

• عبد العزيز الزعبي المبامي نائب رئيس مجرد من الصلاحيات • قال المبائيون لمحمود القاسم : لا نريد احدا ان يطلع علينا • الكتلة الشيوعية تستنكر هذا الائتلاف الهزيل ، وستواصل النضال دفاعا عن مصالح السكان

الناصرة ـ من مراسـل الاتحاد ـ في جو من السخط الشعبي على اتفاق الائتـلاف المبائي ـ المبامي ، عقـدت جلسة بلدية الناصرة ، امس صباحا ، لانتخاب رئيس بلدية جديد . وباكثرية اصـوات مبائي ـ المبام ، وبمعارضـة الكتلة الشيوعية والسيـد محمود القاسم تقرر ان تكون الجلسة مغلقة ، ومنع الجمهور المحتشد من حضورها .

وباسم الكتلة الشيوعية قام عضو البلدية توفيق زياد بترشيح رئيس الكتلة فؤاد خوري لرئاسة البلدية . وقال : ان رئاسة بلدية الناصرة هي من حق الكتلة الشيوعية بصفتها اكبر كتل المجلس التي حصلت على ما يقارب ٤٠ بالمئة من اصـوات الناخبين . وقال ان التآمر المبائي ـ المبامي لحرمان الكتلة الشيوعية من حقها هذا هو دليل جديد على سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الناصرة والسكان العرب عامة . قال ان نتائج الانتخابات اثبتت ان اهل الناصرة معنيون بتغيير الوضع السابق المسؤول عنه الائتلاف المبائي ـ المبامي السابق . والطريق الوحيد لتلبية رغبتهم هو تحمل الكتلـة الشيوعية مسؤولية ادارة البلديـة بالتعاون مع الاعضاء الاخرين الراغبين حقا بانتهاج سياسة بلدية لمصلحة البلد وسكانها .

وقام رئيس البلدية السابق سيف الدين الزعبي بترشيح عضو قائمته موسى كتيله ، وانتخب موسى كتيله رئيسا للبلدية باكثرية ٨ اصوات ضد ٤ اصوات قائمة سيف الديـن ، وحبيب سيباني وسالـم مزاوي ـ متدينين ـ وعضوي المبام عبد العزيز الزعبي ورياض قبطي .

والى جانب فؤاد خوري صوت ٧ اعضاء هم ستة اعضاء الكتلـة الشيوعية وعضو البلدية محمـود القاسم . وبعد عملية الانتخاب القى فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية بيان الكتلة ، ومما جاء فيه : اننا سنستنكر التدخل الفظ الذي قام به المباي في طبخ هذا الائتلاف المبائي ـ المبامي الهزيل .. في حلقات مغلقة بعيدا عن اهالي الناصرة . كمـا سنستنكر خنوع المبام لوسائل الضغط المبائي .. الامر الذي يتعارض ومصلحة البلدية والبلد . و..قبل مدة جرت بيننا وبين المبام وعضـو البلدية محمود القاسم مفاوضـات لتشكيل ائتلاف ديمقراطي ، وتم بينا الاتفاق ، ولكن في اللحظة الاخيـرة تراجع المبام وخنع لضغط المباي .. واشترك في هذا الائتلاف الهزيل .

«لقد جربت الناصرة ، طيلـة سنوات » مثل هذا الائتلاف الذي ترأسه سيف الدين الزعبي المبائي وكان نائبا له عبد العزيز الزعبـي المبامي .. هذا الائتلاف الذي اساء ادارة البلدية ومصالح سكانها ، ولم يفلس الناصرة من سياسة الفوضى والمحسوبية والاهمال ، بل علـى العكس ، سيواصل هذه السياسة . والطريق للقضاء على هذه السياسة ونتائجها ولتطوير الناصرة وتحصيل حقوقها المهضومة هو في اقامة ائتلاف ديمقراطي في مركزه ستة اعضـاء الكتلة الشيوعية .

وبعده ، القى عبد العزيز الزعبي بيان كتلة المبام فبارك هذا الائتلاف الهزيل ، على الرغم من انه قال ان مصلحة الناصرة تتطلب قيام ائتلاف واسع من مختلف الكتل .

واعلن السيد محمود القاسم انه قرر ان يكون في المعارضة بعد ان تبين له سوء النية التي يبيتهـا المباي . وقال انه بعد ان تم الاتفاق معه بواسطة مفاوضي المباي على ان ينتخب نائبا لرئيس البلدية ، بلغوه في اللحظة الاخيرة ان هذا لن يكون لان البلدية لا تستطيع ان تدفع له راتب نائب رئيس . وعندما اعلـن انه يتنازل عن راتبه قالوا له لا نريد احدا ان يطلع علينا ! وقال ايضا ان سبب هذا ،موقف هو انهم في طور مدينتهم .

ارادوا التستر على شؤون البلديـة الداخلية الامر الذي يدل على نواياهم السيئة البيئة .

بعد ذلك انتقلت الجلسة التالية ، وعلى بساط البحث بندان : الاول ـ انتخاب نائب رئيس البلدية والثاني ـ تحويل صلاحيات من رئيس البلدية المبائي الى نائبه المبامي . والمسعد طلب الائتلاف وزيــه البند الثاني بحجة انه لا ضرورة له . ـ تنازل جديد من نائب الرئيس المبامي ـ . واما بخصوص البند الاول فقد قـام سيف الدين الزعبي بترشيح عبـد العزيز الزعبي نائبا للرئيس . واما الكتلة الشيوعية فباسمها قــام توفيق زياد بترشيح فؤاد خوري .. وانتخب عبد العزيز الزعبي باكثرية ٨ اصوات الائتلاف .

ان النجاح لن يكتب لهـــذا الائتلاف المعادي لمصلحة الناصـرة . وستواصل الكتلة الشيوعية نضالهـا دفاعا عن مصالح السكان ، ومن اجل ائتلاف يقوم على اساس ديمقراطـي ويعبر حقا عن رغبة اهالي المدينـة .

كلمة الاتحاد ـ بقيــة

عرقلت هذه الخطة تسوية الخلافات بين اسرائيل وسوريا بالطرق السلمية واسهمت في زيادة التوتر على خطوط الهدنة .

استجابة اسرائيل لدعوة سكرتير الامم المتحدة للعودة الى لجنـــة الهدنة ، كان يمكن ان تكون خطـوة ايجابية هامة ولكن التحفظــات الاسرائيلية ، لا يمكن ان تكـون مساهمة في تخفيف التوتر . فقـد صرح وزير الخارجية ابا ايبـان ان اسرائيل غير مستعدة لبحث وضع المنطقة الحرام القانوني . وهـذا الموقف غير القنع اسطر ابا ايبان لان يوافق على عقد اجتماعات غير رسمية في نطاق لجنة الهدنة .

هذا يعني ان الدوائر الرسميـة هنا تواصل رفضها الاشتراك فـي لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية دون شروط . وكما قال ابا ايبان فان اسرائيل تشترط ان يكون ممثـل الامم المتحدة في اللجنة بمثابة اداة وساطة بين الطرفين ، دون حق اتخاذ قرارات بموجب صلاحيته التي تمنحه اياها اتفاقية الهدنة .

وتصريحات رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول في الكنيست هذا الاسبوع تثبت ان الاوساط الحاكمة في الحكومة تواصل سياسة القوة في حل النزاعات مع العرب .

وهذه التصريحات استمرار للموقف التمادي بالاصطدام مع الحكم في سوريا .

وهكذا نرى انه لــــم تتوقف التصريحات التي يدلي بها المسؤولون والداعية الى عمل عسكري ضــد سوريا . كما يبدو واضحا ان ليس الخلاف على المناطق الحرام هـو سبب التوتر الرئيسي كما يعترف رئيس الحكومة نفسه . اذن ما هو سببـه التوتر ؟ انه يكمن بالاساس فـي المؤامرات الاستعمارية والمطامـع الامبريالية التي تريد استغلال هـذا التوتر واستخدام اسرائيـل اداة للعدوان على الاقطار العربية المتحررة وخصوصا سوريا .

ان وقف التهديدات التي تزيد في كربة الجو المشحون بالتوتر والعودة الى لجنة الهدنة المشتركة بـدون شروط ، هي من الامور التي يتطلبها الوقف وهي التعبير ايضا عن الرغبة الطبيعية في التوصل الـى حـل النزاعات بالطرق السلمية ، الامر الذي يتطلب بالبديهة التخلي عن سياسة القوة .

سنرد وفقا ـ بقيــة

واشار الى الاتصالات مع الـدول الكبرى في هذا الصدد .

وفي الختام قال اشكول : اذا كانت سوريا تعتقد بانها تستطيع اثـارة الشغب على الحدود ، فمن شانهـا وشان العالم المحب للسلام ان يوضح لسوريا ان هذا غير ممكن . وربمـا حضرات السادة اعضاء الكنيست : ان الوضع خطير وجدي ويجب عـدم الاستخفاف بذلك . اننا مضطرون الى الاستعداد والوقوف بالمرصاد .

هذا وستجري مناقشة بيــان اشكول هذا في يوم الثلاثاء القبل .

((البعث)) السـورية : قوات اسرائيلية تحشد على الحــدود

دمشق ـ كتب جريـدة ((البعث)) الناطقة بلســان الاوساط السورية الحاكمـة مقالا افتتاحيا قالت فيـه ان اسرائيل تحشد قوات علــى الحدود مع سوريا وانها تعد برنامج هجوم على سوريا .

وذكرت الجريدة ان المسؤولـين الاسرائيليين مداون بتصريحـات لتهديد الكشوف ضـد سوريـا ، واضافت غير ان هذه التهديـدات وحشد القوات لن تخيفنا ، فسوريا تعرف كيف تدافع عن حدودهـا وتعاقب كل من يجرؤ الاعتداء عليها .

محادثات ترتكوفر وموشه سنيه

نشرت صحيفة الابعش اليوميـة الصادرة في تل ابيب ـ لستي نايس ـ في عددها بتاريخ ٣ـ١ـ٦٧ بيانـا تحت عنوان : «البروفسور ترتكوفر يعترف باجراء حديث مع سنيـه مخصوص التأييد لقول معاريف » .

وجاء في البيان :

ما دمت لم اقرأ ما كتبته الصحف الاسرائيلية الناطقة عما يتعلـق بتصريحاتي في الولايات المتحدة حول ان «الاتحاد العبري العالمي» يؤيـد قول معام من اجل نشرها في الاتحاد السوفيتي ـ فانني لا استطيع ان اتفوه بشيء ـ هذا ما صرح بـه البروفسور ترتكوفر الذي يحتل منصب رئيس الاتحاد العبري العالمي والذي عاد في هذه الايام من الخارج حيث كان هناك لاغراض هذه الحركة .

وقالت الجريدة :

ان البروفسور ترتكوفر اعتـرف بانه في الحقيقة كانت له مباحثة مع الدكتـور سنيه بهـذا الخصوص

جماعة ماو ـ بقيــة

اكبر حانوت في الصين حتى اشعـار اخر !

اعتقال مدير وكالة الانبـــاء

اعتقل المراسل العمر ، المديـر العام لوكالة الانباء الصينية «الصين الجديدة» ، من مكتبه وساروا به في شوارع بكين على مرأى من عيــون الاف المتظاهرين .

الموقف من اقتراح اوثانت ـ بقيــة

ان في نهاية الامر يتوجب البحث في مكانة المناطق المجردة التي هي موضع خلاف ليس بين اسرائيل والسوريين فقط بل بين اسرائيل وهيئة الامـم المتحدة . وقالت هارتس : والامكانية الوحيدة للوصول الى اي تسويـة هي ان يراجع احد الجانبين عــن موقفه وخصوصا اسرائيل . وقـد سمعت مؤخرا في اوساطنا اصوات تؤيد قيام اسرائيل بمثل هذا التراجع ولكن هذا الراي ما زال اقلية ..

هذا ولا يزال كبير مراقبي الامم المتحدة ، الجنرال اود بول ، ينتظر ايضاحات معينة من السكرتير العام اوثانت قبل ان يتوجه الى اسرائيل وسوريا بموعد عقد الجلسة القادمة للجنة الهدنة .

الاردن يقرر مقاطعة لجان الجامعة ـ بقيــة

واذاع راديو القاهرة ان السعودية ابلغت الجامعة العربية رسميا انها ستقاطع الاجتماع القـــادم لمجلس الدفاع العربي الاعلى الذي سيدرس تقريرا من الفريق علي علي عامـر قائد القوات العربية المشتركة حول رفض الاردن تنفيذ قرارات المجلس التي تقضي بدخول قوات سعوديـة وعراقية الى الاردن .

العراق يصر على عقد الاجتماع

وتطالب العراق في الوقت الحاضر بعقد اجتماع مجلس الدفاع العربي في موعده على الرغم من مقاطعة الاردن له . وفي المذكرة التي بعثت بهـا العراق للدول الاعضاء في الجامعـة العربية جاء انه لا يحق للاردن مقاطعة جلسات المجلس ما دام قد تقـرر عقدها بموافقة كل الدول العربية .

وصول سلاح امريكي للاردن

عمان ـ وصلت الى الاردن ، امس الدفعة الاولى من الاسلحة الامريكية المعدة للاردن بطريق الجو ، وذلـك في نطاق الاتفاق الذي عقد بيـن البلدين بعد العدوان الاسرائيلي على السموع . وتشمل هذه الدفعــة دبابات ومدافع من مختلف الاحجام .

اصطدام اردني اسرائيلي في منطقة العقبة

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان موقعا اردنيا في منطقة العقبة اطلق النار بعد ظهر الاربعاء الماضي علـى دورية عسكرية اسرائيلية كانت تسير بالقرب من الحدود الاردنية وقـد ردت الدورية على النار بالمثل واصيب ثلاثة من رجال الدورية بجراح طفيفة .. وقدمت اسرائيل شكوى على هذا الحادث الى لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة .

اما الناطق العسكري الاردني فقال انه حوالي الساعة ٢،٤٠ بعد الظهر وصلت سيارة عسكرية اسرائيليـة تحمل الجنود الى قرب الموقـع الاردني على حدود العقبة . وعندما اصبحت السيارة على بعد مئـة متر من الموقع جرى تبادل اطـلاق النار بين الطرفين .

لجان العمال في مفراتس تعقد اجتماعا هامــا

اكثر من ٦٠ ممثلا لاحدى وعشرين لجنة عمال من منطقة خليج حيفا ـ مفراتس ـ اجتمعوا امس مساء في مطعم «مطر» للتداول حول الوضع المتدهور في الاوساط العمالية والازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات هامة مثل :

١ـ ارسال وفد الى مجلس عمال حيفا

٢ـ عقد اجتماع عام للعمال في منطقة حيفا

٣ـ اصدار منشور يشرح وجهة نظر العمال والصاق اعلانات في الشوارع .

٤ـ اعلان التضامن مع اجتماع لجان العمال الـذي انعقد في تل ابيب .

اعــــــلان

اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بالناصـرة ، تعلن ان عـدد الاعضاء المطلوب انتخابهم للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية بالناصـرة حسب جدول الناخبين النهائي هو خمسة وثلاثون عضـوا ، فعلى كـل شخص يحوز على المؤهلات اللازمة حسب المادة ١٢ من القانون ويرغب في ترشيح نفسه لعضوية الهيئة التمثيلية ان يتقدم بطلب خطي الى لجنـة الانتخابات خلال خمسة ايام يبتديء من يوم الخميس ٦٧/١/٢٦ وينتهي في الساعة السادسة من مساء الاثنين ٣٠ـ١ـ٦٧ ، مرفقا طيه بمبلغ ليرتين كرسم ترشيح .

تقبل الترشيحات في مكتب الطائفة يوميا من الساعة ١٠،٣٠ ـ ١٢،٣٠ ظهرا ، ومن ٤ ـ ٦ مساء .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السفييتي وادي النسناس ـ حيفــا

يوم الخميس ٢٦ـ١ـ٦٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ يلقي الرفيق محمد خاص ـ عضـو هيئة تحرير الاتحاد محاضرة حول مشاهداته في الاتحـاد السوفييتي

الدعوة عامة

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي

امريكا تشن اكبر عملية عسكرية ـ بقيــة

بنسبة ٦ بالمئة !

٥٠٠ الف جندي امريكي في الفيتنـام

اعلنت مصادر امريكية مطلعة ان عدد الجنود الامريكيين في الفيتنـام سيصل في نهاية هذا الشهر الـى ٤٠٠ الف جندي . ويتوقع المطلعون ان يبلغ عددهم في نهاية هذا العام نصف مليون جندي .

واعلن السفير الامريكي في بانكوك ، ان ٣٥ الف جندي امريكي موجودون الان في تايلاند . واعلن ، لاول مرة ، ان حكومة تايلاند قد وضعت تحت تصرف الولايات المتحدة ست قواعد كبيرة . وقال السفير ان هذه القواعد قد ساهمت مساهمة حاسمـة في الجهود الحربية . واعلن السفير ان القوات الامريكية الخاصة تــدرب الجنود التايلنديين على الحـرب ضد الانصار .

مظاهرة كبيرة في كانبــرا ضد دمية سايغون

شهدت مدينة كانبرا ، باستراليا ، مظاهرة كبيرة احتجاجا على زيــارة رئيس العصابة الحاكمة في سايغون الجنرال كي ، الذي وصلته الجماهير المتظاهرة بانه طاغية فاشستي . وقد بدأت المظاهرة في الفندق الذي اقام فيه كي مؤتمرا صحفيا . واشتبكت الشرطة تريد الشخاص بتهمـة الاخلال بالنظام . وكان ارثـر كولول زعيم حزب الاحرار الاسترالي قد القى خطابا اصغت اليه الجماهير بصمت ، قال فيه : هذا يوم اسود في تاريخ استراليا . هذه اول مرة يطأ فيها دكتاتور فاشستـي ارض وطننا . وكان التحية كي طيلـة زيارته التي استغرقت خمسة ايام محفوفا بمئات من رجال الشرطـة وعشرات من كلاب الحراسة .

١٠٠ الف لـيرة حملة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي المـاليـة

تلخيص اسـبوعي

المنطقـة	المقـرر	الداخل	مئويا
الجنوب ـ النقب	٢٥٠٠٠	٢٤٢٩٠،٥٠	٩١،٦١
السهل	١٠٥٠٠٠	٩٤٥٧٧،٦٠	٩١،٤٢
حيفـا	١٧٥٠٠٠	١٥٨٩٣٧،٤١٠	٩١،٦٠
المثلث	١٠٥٠٠٠	٨٥٥٦٣٤	٨٥،٤٦
تل ابيب	٢٥٥٠٠٠	٢٠٥١٤٣،٥٠	٨٠،٤٥
الناصرة	٣١٥٠٠٠	٢٢٤٣٦،٤٤	٧١،٤٠
القدس	٢٥٠٠٠	١٥٩٠،٠٦	٦٣،٤٣
متفرقات	ـــ	٢٦٧،٤٠	ـــ
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٨١٤٠٥٢،١٥	٨١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع ام الفحم

يعقد اجتماعا شعبيا تحت شعار : الدفاع عن السلام وحقوق الكادحين وذلك يوم الجمعة ٢٠ـ١ـ٦٧ الساعة ٧ مساء

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

توفيــق طوبــي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ اللجنة المركزيـة

في يومي الجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨ـ١ـ١٩٦٧ سيعقد في تل ابيب

اجتمـاع اللجـان القطـري

من اجل الدفاع عن السلام وحقوق الشبيبة العاملة يفتتح الاجتماع يوم الجمعه ٢٧ـ١ـ١٩٦٧ الساعه الثامنـة مساء في قاعة التياترون شارع متدلي رقم ٧ تل ابيب

يتكلم في الاجتماع :

مايــر فلنــر و غسان حبيب

يوم السبت ٢٨ـ١ـ١٩٦٧ الساعة التاسعة صباحا يواصل الاجتماع اعماله في نادي الحزب بيافا ويستمع الى بيان اللجنة المركزية ـ تقدمه **الرفيق بنيامين غونين**

قـداس وجنــاز

ارملة المرحوم واولادها حنا وناصيف ومعيد نقاره والياس عبدا بهو (نقــاره)

يدعون جميع الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهـم بقداس وجناز نصف السنة عن روح المرحوم

ديب حنــا نقــاره

وقداس الاربعين عن روح شقيقته المرحومة

طريفـه حنــا نقـاره (بهـو)

المتقلة لرحمته تعالى في بيروت بتاريخ ٢٣ـ١٢ـ٦٦ وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس بعكا في تمام الساعـــة العاشرة والنصف صباحا من يوم الاحد القادم الموافـــق ٢٢ـ١ـ٦٧ راجين اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع .

عائلة الفقيدين

قداس وجنــاز

سيقام قداس وجناز الاربعين لوفاة المأسوف عليه عميـــد عائلة الشيتي المرحـــوم :

يوسف سليــم الشيتــي

وذلك يوم السبت الواقع في ٢٨ـ١ـ١٩٦٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس فـي شفاعمرو فآل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم الصلاة عن روح الفقيد . ويرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية للجميع .

لا اراكم الله مكروهــا بعزيز

آل الفقيــد

قـداس وجنــاز

اسعد وسعيد ومسعود وسلمان وسعاد وعموم آل ابو خضرة واقربائهم وانسبائهم في حيفا والناصرة يدعون الاهل والاصدقـاء للاشتراك معهم بقـداس وجنـاز الاربعـين عن روح فقيـدهـم المرحـوم

اليــاس ابو خضرة

وذلك يوم السبت الموافق ٢١ـ١ـ١٩٦٧ الساعـة العاشرة صباحا في كنيسـة البشـارة للروم الارثوذكس في النـاصرة

راجين اعتبـار هذه الـدعوة عـامة للجميـع

آل الفقيـد

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحـريـر
شارع الخوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اليوم تتوجه وفود العمال من انحاء البلاد الى القدس

بأسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל – איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا מחיר 30 אגורות

٢٤ كانون الثاني ١٩٦٧

١٤ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٤ السنة ال ٢٣

الملك فيصل يزور بريطانيا في ايار القادم

اعلن في جدة ان الملك فيصل سيقوم بزيارة بريطانيا في التاسع من شهر ايار القادم ، بناء على دعوة ملكة بريطانيا . واذاع راديو القاهرة ان فيصل سيطلب المزيد من الخبراء العسكريين والاسلحة البريطانية بعد التطورات الاخيرة داخل السعودية ، وازدياد المقاومة والتفجيرات التي تقوم بها المنظمات السرية هناك ، وبعد فشل دعوة فيصل الى عقد ما يسمى «بالحلف الاسلامي» . وسيبحث فيصل مع المسؤولين البريطانيين التنسيق بين السلطتين البريطانية والسعودية ، والدور الذي ستلعبه السعودية بعد رحيل بريطانيا عن الخليج المحتل في العام القادم .

وفي السعودية ، اصدر اتحاد شعب الجزيرة العربية ومنظمة المقاومة السرية ، بيانا جاء فيه ان الاتحاد قد تحمل مسؤولية تخليص الشعب من عملاء الاستعمار ، وسيستمر في عمليات التفجير .

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز ان حكومة السعودية تحث البريطانيين على تجديد تحرشاتهم بالثورة اليمنية ، وذلك خوفا من امتداد الثورة الى شبه الجزيرة العربية بعد خروج البريطانيين من عدن . واعتمدت الصحيفة في خبرها على مصدر مطلع قريب من الاوساط الملكية السعودية .

محاولة انقلاب في غانا

اعلن المجلس العسكري في غانا امس ، انه تم احباط محاولة انقلاب في غانا . وقد تم اعتقال بعض المدنيين والضباط والجنود . واعلن المجلس العسكري ان معهد نكروما العقائدي هو المكان الذي تم فيه تنظيم محاولة الانقلاب .

غدا ، الأربعاء ، الأجتماع الطارىء للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية

مرحاب : مندوبو اسرائيل سينسحبون اذا حاول السوريون بحث قضية المناطق المجردة

الحياة : نشاط دبلوماسي امريكي لوضع قوات طوارىء على طول الحدود

مكتب الاتحاد – بات في حكم المؤكد ان تنعقد غدا «الاربعاء» في مبنى الجمرك السوري بالقرب من جسر بنات يعقوب ، الجلسة الطارئة للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية بناء على طلب الامين العام لهيئة الامم المتحدة «اوثانت» لايجاد تسوية لقضية فلاحة الاراضي في المناطق المجردة . واعلن ان كبير المراقبين ، الجنرال اود بول ، سيرأس هذه الجلسة للجنة الهدنة التي انقطعت عن عقد جلسات لها منذ نحو عشر سنوات .

ويؤخذ من الانباء الرسمية امس في القدس ان مشاورات على مستوى عال قد عقدت باشتراك رئيس الحكومة ليفي اشكول ، ووزير الخارجية ابا ايبن ، وقائد الاركان رابين ونائب وزير الدفاع وعدد من المستشارين .

وكان هدف المشاورات هذه اقرار موقف الوفد الاسرائيلي في الجلسة .

وتجدر الاشارة الى ان كبير المراقبين ، اود بول ، كان قد اقترح عقد الجلسة الطارئة للجنة الهدنة يوم الاثنين – امس – غير ان سوريا اقترحت تاجيل ذلك حتى غد الاربعاء للتمكن من استكمال المشاورات . واعربت اسرائيل عن استهجانها الطلب السوري ولكنها اعلنت موافقتها على عقد الجلسة غدا . ومع هذا فان المتحدث الرسمي لهيئة الرقابة ، البرت فرانك ، قد اعلن ان كبير المراقبين لم يخوله صلاحية الاعلان عن موعد الجلسة الرسمي .

وكتبت جريدة هارتس امس ان الابحاث الرسمية في الدوائر الاسرائيلية هي قضية فلاحة الاراضي .. وذكرت انه في القدس لا يبدون كبير امل في نتائج ابحاث جلسة لجنة الهدنة .

مرحاب : اسرائيل ترفض بحث وضع المناطق المجردة القانوني

وقد اوضحت جريدة مرحاب – التي يشترك حزبها احدوت هعفودا في الحكومة – الموقف الذي سيتخذه الوفد الاسرائيلي في الجلسة الطارئة . فقالت مرحاب ان مندوبي اسرائيل سيرفضون اي محاولة يقوم بها السوريون للبحث في مكانة المناطق المجردة وانهم لن يتورعوا عن مغادرة الجلسة اذا حاول السوريون ان يدرجوا في جدول ابحاث الجلسة اي طلب من هذا القبيل سواء كان مباشرا ام غير مباشر . ومن الناحية الاخرى اعلنت مرحاب ان المشاورات التي جرت في القدس قد تناولت الطلبات التي تحتمل ان يتقدم بها السوريون في هذه الجلسة وان اسرائيل قد اعدت طلبات مقابلة لها . وتذكر مرحاب انه طبقا لاتفاقية الهدنة توجد في الجانب الاسرائيلي قسائم عديدة كان يمتلكها – في حينه على حد قول مرحاب ! – عرب ومواطنون عرب اليمون منذ سنوات في الجانب السوري يطالبون بفلاحة اراضيهم . وهم يعتمدون في هذا على اتفاقية الهدنة التي تسمح بفلاحة مدينة . غير ان اسرائيل ترفض ذلك مدعية ان هذا السماح يتعلق بالسكان الذين يقيمون داخل حدودها وليس باولئك الذين يوجدون في جانب العدو – اي في الجانب السوري .. واضافت الجريدة ان اسرائيل قد اعدت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١٢)

بودغورني يقترح مساعدات سوفييتية لايطاليا

موسكو – يصل الى روما اليوم الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام . وسوف يجتمع خلال هذه الزيارة الى البابا بولس السادس .

ويعتقد المراقبون ان الرئيس بودغورني قد يطرح خلال اجتماعاته مع المسؤولين في روما تقديم مساعدة فنية لتطوير الصناعة في الجنوب الايطالي المتخلف . ومن المرتقب ان يزور بودغورني قرى الجنوب ، يرافقه وفد مؤلف من ٥٠ خبيرا وموظفا كبيرا .

وبودغورني هو اول رئيس سوفييتي يزور ايطاليا ويجتمع الى البابا في الفاتيكان .

بودغورني

البابا بولس السادس

حكام الاردن يشددون الهجوم على العربية المتحدة وسوريا لاخفاء تآمرهم مع الاستعمار على نظام الحكم في البلديهم

استمرار حوادث الانفجارات في السعودية واعتقال مئات المواطنين

باقتراب موعد انعقاد مجلس الدفاع العربي الاعلى – ١٤ شباط القادم – الذي سيبحث في الوضع الناجم عن رفض حكومة الاردن دخول قوات سعودية وعراقية الى اراضيها ، تشدد الحكومة الاردنية حملتها العدائية لحكام الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وتنشر مختلف الاكاذيب عن «اضطرابات» في الجمهورية العربية المتحدة و«حركات» ضد نظام الحكم تطالب «بمحاكمة الرئيس عبد الناصر امام محكمة شعبية» وتطنطن عن وقوع اصطدامات في عدد من القرى والمدن وسقوط القتلى والجرحى وعن اعتقالات في صفوف الجيش وسلاح الطيران ! الى غير ذلك من الاقاويل التي لا اساس لها من الصحة والتي لم يؤكدها اي مصدر اخر .

كل ذلك لاخفاء حقيقة ما يجري في السعودية والاردن والتستر على حملة الاعتقالات والارهاب وتآمر الحكام الرجعيين في البلدين مع المستعمرين ضد البلدان العربية المتحررة وخاصة سوريا والجمهورية العربية المتحدة .

انفجارات في السعودية

وتقول الانباء الواردة من السعودية ان خمسة انفجارات كبيرة وقعت في السعودية منها انفجار وقع في وزارة الداخلية في الرياض وانفجار اخر في وزارة الدفاع .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

صلاح جديد على رأس وفد للبعث يزور الاتحاد السوفييتي للاجتماع بقادته

موسكو – وصل يوم السبت الى موسكو صلاح جديد ، نائب رئيس حزب البعث السوري ، على رأس وفد كبير من قادة الحزب لاجراء محادثات مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي . ويشترك في الوفد ايضا ابراهيم ماخوس ، وزير الخارجية السوري .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفييتية من هذه الزيارة ، ان الوفد السوري سوف يدرس خبرة كتب العمل في منظمات الحزب الشيوعي السوفييتي ونواحي حياة الشعب السوفييتي .

وزار الوفد لينينغراد واجتمع فيها الى المسؤولين الحزبيين ومن المتوقع ان تبدأ محادثاته مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي .

وصرح سفير سوريا في موسكو ان انضمام ابراهيم ماخوس الى الوفد هو بحكم مركزه كعضو في قيادة الحزب القومية وليس بوصفه وزيرا في الحكومة .

صلاح جديد

صحف دمشق تؤكد اهمية الزيارة

وعلقت صحف دمشق امس على هذه الزيارة مبرزة اهمية تواصل الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والتضامن بين الشعوب المتقدمة في العالم . وذكرت هذه الصحف ان الوفد سيدرس منجزات بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وتبادل الخبرة .

شو ان لاي يهدد باستخدام الجيش لقمع حركة التمرد الواسعة ضد ماو تسي تونغ في الصين

العمال والفلاحون في جنوب الصين يؤلفون جيشا لمقاومة «الحرس الاحمر» وراديو بكين يعترف بوقوع صدامات دموية

يعتقد المراقبون في بكين ، ان الانباء عن الاصطدامات الدموية في انحاء المدن الصينية .. لا تخلو من المبالغة . ورغم ذلك ، يظهر من البيانات الصينية الرسمية ان الحملة السياسية ضد مناوئي ماوتسي تونغ آخذة في الازدياد والشدة في جميع انحاء البلاد .. وذكر الصحفيون اليابانيون امس ، ان شو ان لاي صرح باستخدام الجيش الشعبي لقمع حركة المقاومة التي نظمها العمال والفلاحون المعارضون لماوتسي تونغ .

وفي منطقة كيانغسي ، دعت الاذاعة الحكومية الى القضاء على موجة الاضرابات والفوضى التي تجتاح المنطقة . واذاع الراديو نداء من «المنظمات الثورية العمالية» لانصار ماوتسي تونغ ، يتهم بعض الاجهزة المحلية هناك باستخدام المناورات لتشجيع العمال على الاضراب واثارة الاضطرابات .

ومن الناحية الاخرى ، اذاعت وكالات الانباء ، ان عمالا وفلاحين وجنودا مسرحين من مناوئي ماوتسي تونغ قد اقاموا جيشا في هذه المنطقة الواقعة جنوب غرب الصين ، وسيطروا على قسم واسع منها . واذاع راديو اليابان عن وقوع اصطدامات دموية بين انصار ماو ومناوئيه .

وتشير وكالات الانباء الى ان رئيس حكومة الصين شو ان لاي ، قد عقد اجتماعا طارئا للقادة العسكريين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

طائرات الميغ تتصدى للقاذفات الامريكية في سماء فيتنام وتنزل بها خسائر فادحة



صحيفة برافدا تندد بتصريحات جونسون الفارغة عن السلام . مظاهرات ضد كي

عاد الغزاة الامريكيون في الفيتنام الى عمليات القصف البربرية . وفي يوم الاحد ، شنت الطائرات الامريكية هجوما وحشيا على هانوي وضواحيها ، فتصدت لها طائرات الميغ ، وجرت معارك جوية اسفرت عن سقوط سبع طائرات امريكية .

واذاع راديو هانوي ان عمليات القصف الامريكية التي جرت بين ١٥ – ١٨ كانون الثاني راح ضحيتها ٢٥ شخصا بينهم اطفال ونساء .

واذاعت القيادة الامريكية في سايغون عن استمرار الغارات الجوية الوحشية على فيتنام الشمالية .

برافدا : السلام بالاعمال

نشرت الصحيفة السوفييتية برافدا يوم الاحد ، مقالا يسخر من اقوال الرئيس الامريكي جونسون في خطابه الذي تحدث فيه عن «الرغبة» الانتقالية في علاقات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . جاء في المقال : في المرحلة الحالية ليست هنالك ضرورة للاسراف في الكلام عن التطلع نحو السلام ، بل هناك ضرورة لاثبات هذه التطلعات بالاعمال ... اما ان الاوان لان يدركوا ان المطلوب من اجل السلام هي الاعمال . هذا هو السبيل الوحيد للخروج من وحول الازمة .. الازمة النابعة من سياسة الاعتداء الفاجرة .

استقبالات «ساخنة» للعميل كي

في مدينة ملبورن – استراليا – استقبل رئيس العصابة الحاكمة في سايغون كي «استقبالا ساخنا» .. فقد عصف به الاف المتظاهرين الذين لوحوا باعلام جبهة التحرير الوطني في فيتنام ، ورفعوا شعارات «ايها القاتل .. كي لا نريدك» وغيرها من صيحات التنديد بالعميل المجرم .

مظاهرة في الكنيسة

في كاتدرائية الطريق الخامس في نيويورك ، جرت مظاهرة احتجاج على الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام ، وقد اعتقل ٢٥ متظاهرا .



طلاب المدارس في مظاهرة في كانتون يحرسهم الحرس الاحمر على السلاح

كلمة الاتحاد

لن تستطيعوا احياء عظام سياستكم ، فهي رميم !

بعد قيام الائتلاف المبائي – المبامي في الناصرة الذي ولد طرحا : «المنتصرون المهزومون» يتخبطون على غير هدى أو بصيرة

بلدية المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، الناصرة ، اصبحت قضية اسرائيلية عامة . لم تبق صحيفة في اسرائيل ، منذ انتخابات ٢٤–١١–٦٦ ، الا ونشرت افتتاحيات وتعليقات على هذه القضية . «صوت اسرائيل» وضعها ، عدة مرات في رأس اخباره . «دافار» ، صحيفة الهستدروت اليومية التي يسيطر عليها المباي ، نشرت افتتاحيتين في الايام العشرة الاخيرة ، واحدة قبل استسلام المبام النهائي والثانية ، هذا الاحد ، وعدتها تثبيت هذا الاستسلام . كل الصحف الدائرة في فلك الحكم القائم ، من «يديعوت احرونوت» و«هبوكر» حتى «الارض» و«الدفار» اشتركت في حملة الضغط السياسي على المبام التي كان موضوعها الاساسي ، وكالعادة ، التحريض الشوفيني القذر على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية من سنف امكانيات التعاون بين الشيوعيين والمبام الذين نالوا سوية الاكثرية المطلقة في مجلس الناصرة البلدي . ان التجربة المريرة كشفت لنا حقيقة اليد الواحدة التي تجند كل هذه الصحف ، دفعة واحدة ، في حملات التحريض ، باسم «الامن» و«مصالح الدولة» ، على الشيوعيين وعلى العرب . انها نفس اليد السوداء التي قاومت وتقاوم كل تغيير ديمقراطي في السياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية وكل احترام لحقوقها ولمستقبلها في هذا الوطن المشترك .

ان اضطرار كل الصحف الاسرائيلية الى الولع بقضية مستقبل الحكم المحلي في المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، هو نصر سياسي للكفاح الديمقراطي العام ضد السياسة الرسمية والشوفينية تجاه عرب اسرائيل التي الت منذ الانتخابات المحلية في الناصرة ، التي جرت مرتين خلال سنة واحدة ، انها افلست ودخلت في ازمة عقيمة لا تستطيع الخروج منها ، لا بالارهاب ولا بالتحريض ولا بالية تطبيقات التلاعبية مبنية على الرمل ومتعارضة مع ارادة الجماهير العربية . انهارت احلام رئيس الحكومة ل. اشكول الذي توهم انه يستطيع الان ، بعد مسرحية حصا يسمى «الغاء الحكم العسكري» ، ان يطرق قضايا الجماهير العربية الملحة في بحر من الصمت المقيم . ان الرأي العام الاسرائيلي يدرك الان ، حتى ولو بصورة مشوهة ، ان السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل قد افلست ، ان اهالي الناصرة ، على الرغم من كل تهديدات اعوان السلطة البوليسية ، قد خذلوا اجراء المباي واضطروا جهاز الحكومة كله بصحافته ، الى رمي كل ثقله في المعركة من اجل ان يجير نظام سلطة اعوانه المكسرة والمشوهة . ولم يستطع ان يحقق هذا الامر الا موقتا وبعد ان اضطر الى التضحية بعميله القديم والمضمون الى الابد – سيف الدين الزعبي ، وبعد ان تقف اداة مبائية – مبامية منقسمة على نفسها مفضوحة كليا امام الجماهير وتنتف على فراش الخيانة والخضوع لتهديدات الحاكم الظالم .

ان المعركة من اجل الناصرة ومستقبلها ، من اجل احترام ارادة اهالي الناصرة وتحطيم سياسة الاكراه المباي نهائيا ، المعركة من اجل افهام الحكم الحالي انه لن يستطيع مواصلة سياسته الشوفينية العمياء تجاه الاقلية العربية وانه لا يستطيع الاختباء وراء متزعمين عرب رجعيين معزولين عن شعبهم ومفروضين عليه فرضا – هذه المعركة لم تنته بعد تتسع وتتعاظم ، وقد حققت في معركة الناصرة وبلديتها مكسب هاما من الضروري تاكيده وابرازه :

– نجح شعب الناصرة في اقصاء سيف الدين الزعبي عن رئاسة بلدية الناصرة . ان هذا المكسب الشعبي هو خذلان معنوي لكل سياسة فرض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

رأي صحيفتي «هآرتس» و «هعولام هزه» في :

الاستراتيجية الاسرائيلية وقضية فلاحة الاراضي

لجديد ، قبل ايام ، تبادل اطلاق النار على خطوط الهدنة الاسرائيلية — السورية . ولجأ الجانبان الاسرائيلي والسوري الى استخدام الدبابات والقنابل . وفي مقابلة مع مراسلة «معاريف» .. انكر رئيس الحكومة اشكول ان يكون النزاع حول الاراضي المتزوعة هو سبب الاصطدامات والحوادث الجديدة . ولكن هذه الاصطدامات ، في تلك المناطق ، قد طرحت على بساط البحث ، من جديد ، قضية الاراضي المتزوعة بين اسرائيل وسوريا . كتبنا ، في «الاتحاد» ، قد عالجنا الدوافع الاساسية لتلك الاصطدامات ، التي لا يمكن ان تجري بمعزل عن الخطة الاستعمارية الكبيرة لاسقاط نظام الحكم في سوريا . وكنا قد عالجنا ، في العدد السابق موضوع الاراضي المتزوعة . وهنا ننشر تعليقين حول هذا الموضوع : الاول نشرته صحيفة «هآرتس» والثاني نشرته مجلة «هعولام هزه» .

هآرتس

كتب زئيف شيف (في ٦٧/١/١٢) :

احد مطالب السوريين الجوهرية كان : ان تسمح اسرائيل للفلاحين السوريين الاستمرار في فلاحة المناطق الواقعة غربي نهر الاردن شمال الحولة ، وذلك ضمن نطاق اتفاقية الفلاحة . وقسم من هذه المنطقة يقع خارج المنطقة المجردة . وكان واضحا ان اسرائيل لن تستطيع الموافقة على الطلب السوري بما يختص بهذه المنطقة ، حتى لو دخل الاتفاق مراحل جديدة ، فان في آخر الامر سيصطدم بالعثرة .

ويعود زئيف شيف الى الماضي ويقول : في بداية سنوات الخمسين كانت هذه المنطقة صغيرة بزراعات جديدة وميدانا سقط فيه عشرات من الاسرائيليين . بعد ذلك اهملت اسرائيل المنطقة ، واستمر الفلاحون السوريون في فلاحتها داخل منطقة اسرائيل .. هناك توجد كروم زيتون واشجار مثمرة للفلاحين السوريين في سهل بطيحة ، وبالاضافة الى المنطقة المجردة سيطر السوريون هناك على منطقة واسعة خارج المنطقة المتزوعة . وفي بداية سنوات الستين حاولنا ان نعيد لانفسنا هذه المنطقة . في البداية بذلنا جهدا هادئا بواسطة هيئة الامم المتحدة والجنرال فون هورن . وكان هناك استعداد لدفع تعويضات للفلاحين السوريين . ولكن السلطات السورية رفضت ذلك وعرقلت عمل فلاحي الحولة في فلاحة قسيمة مجاورة ولتعبيد شارع عسكري . ورفض السوريون السماح لرجال المساحة من هيئة الامم المتحدة بوضع علامات واضحة على الحدود . كانت حجة السوريين هي ان اصحاب هذه الاراضي هم عرب . ولهم الحق في فلاحتها بدون اعتبار المكان الذي تقع فيه هذه الاراضي .

على اثر سنة ١٩٦٥ وقعت في هذه المنطقة عدة حوادث جديدة قتل فيها جندي اسرائيلي . عند ذلك قررت اسرائيل ان تعمل بيد قوية لمنع دخول الفلاحين السوريين الى المناطق الواقعة عبر خط الحدود . ومرة للمرة رد السوريون بالطلقات النارية ولكن ردهم كان صامتا ، ولم يتشروا كثيرا من فقدان سيطرتهم على هذه المناطق الواقعة عبر خط الحدود .

هعولام هزه

وكتبت مجلة «هعولام هزه» (٦٧/١/١١) :

«قضية المناطق المتزوعة ليست جديدة . لقد ظهرت قبل التوقيع على اتفاقية الهدنة ، على تلة ٢٧٢ ، قرب جسر بنات يعقوب . جاء في وثيقة رسمية لوزارة الخارجية بنطاق المفاوضات على اتفاقية الهدنة بين اسرائيل وسوريا ، في ربيع ١٩٤٩ ، اوضحت حكومة اسرائيل ان شرطها اللازم هو ان يخرج السوريون كل قواتهم ومندوبيهم المدنيين من قربى الحدود الدولية . ووافقت اسرائيل ، مقابل ذلك ، على عدم ادخال قوات عسكرية الى المناطق التي ستتحول ، بذلك ، الى مناطق متزوعة .

«ولكن ، لم يطلب من اسرائيل ان تقاتل — وهي لم تقاتل بأي شكل من الاشكال — عن حقها الكامل في ادارة وتطوير المناطق المتزوعة .

«وفي هذه المناطق يسكن عرب فلسطينيون . ولو تطورت اتفاقية الهدنة الى تسوية سلام ، لكان من الممكن ان يرى هؤلاء العرب انفسهم مواطنين اسرائيليين ، ولكانت حالتهم تشبه حال عرب المثلث او الجليل . ولكن العلاقات مع سوريا تأزمت باستمرار . وبالاضافة الى ذلك ، فان لهذه المناطق اهمية حاسمة بالنسبة لمشاريع مثل تجفيف الحولة ، ومجرى المياه القطري ، ومصانع كهرباء ضخمة في المستقبل .

«ولذلك ، كانت حكومة اسرائيل حساسة للغاية تجاه كل ما يتعلق بهذه المناطق . فمثلا ، عندما ادعى السوريون ان قضايا المناطق المتزوعة تابعة لمجال عمل لجنة الهدنة المشتركة ، مثل كل قضايا الهدنة الاخرى رفضت اسرائيل هذا الادعاء بشدة . وموقفها هو :

المناطق المتزوعة هي اسرائيلية بكل شيء ، وليس للجنة — التي يشترك فيها مندوبون سوريون — اية صلاحية للتدخل في ما يجري فيها .

«بسبب هذا الموقف ، شلت اللجنة المشتركة منذ سنة ١٩٥١ ، ولم تعد الى العمل من جديد ، رغم طلب مجلس الامن .

«هذا هو الشيء الوحيد الذي شل . الفلاحون استمروا في الحراثة ، واسرائيل استمرت في جهودها لخلق قسيمة لها في تلك المناطق . وهناك في الحس ، والخوف : فربما اثناء النقاش النهائي حول الحدود ، يأخذ احدهم بعين الاعتبار واقع ان عربا يسكنون في تلك المناطق ، لكي يجروا الحدود الدولية الى الغرب ، بشكل تخرج فيها هذه المناطق عربية من نطاق اسرائيل .

«وعلى هذا الضوء ، كان من الضروري السيطرة على الاراضي الواقعة في المناطق المتزوعة سيطرة جسمانية ، حتى الحدود الدولية القديمة . وكان المبرر الشكلي لهذا التوجه : ان هذه الاراضي خصصت لاسرائيل بواسطة برنامج التقسيم الذي وضعته هيئة الامم المتحدة ، ولا يمكن ان يسيطر عليها سكان عرب .

«من اجل تحقيق هذا الهدف ، لم تخش اسرائيل من تجنيد هيئة الامم المتحدة ، ولم تتورع عن القيام بعمليات عسكرية واسعة .

«قبل نصف سنة اقترح قائد الاركان السوري احمد سويداني ، في حديث مع رئيس هيئة المراقبين اود بول ، في دمشق ، ايجاد تسوية عادلة لقضية الاراضي .

«وقبل ثلاثة اسابيع وضع عند اهالي الاطفال في الكتوب وغير الرسمي . وذلك ، نتيجة مباشرة من الخوف الاسرائيلي القديم ، خوف ان تمنح فلاحة الاراضي بأيدي السوريين ملكية لهم على منطقة اسرائيلية .. وكان رد السوريين اعنف مما كان في السابق .

واوردت «هعولام هزه» اثباتات ذلك مقتطفا من كتاب الجنرال فون هورن ، جاء فيه ان التزامات اتفاقية المختلف عليها قرب قرية التوافيق متعلقة بمعارضة حكومة اسرائيل استمرار الفلاحين السوريين فلاحة الارض كما كان في السابق .

صحف الغرب تحرض اسرائيل ..

«واشنطن بوست» تهاجم اوثانت ، وتطالب بتجديد الضمانات لاسرائيل .. «نيويورك تايمز» تحذر الاتحاد السوفييتي واصدقاء العرب .. فرنسا اعدت صورا جوية للمدن السورية ! ...

تحدثت الصحف في اليومين الاخيرين عن «الهدوء التام» الذي يسود الحدود الاسرائيلية السورية ، ولكن ، هل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة ؟ فقبل حملة السويس الغالبة اكثرت صحف الغرب من الحديث عن عدالة وجهة النظر الاسرائيلية تحضيرا للرأي العام ، حتى لا تفاجئه الحملة الثلاثية .. واليوم تعود تلك الصحف الى وضع مشابه .

ففي امريكا :

كتبت جريدة «واشنطن بوست» خلال الشهر الماضي انها اشادت فيه بموقف السلطات الاسرائيلية وطالبت الدول الاستعمارية الكبرى بتجديد تعهداتها بالوقوف الى جانب اسرائيل ، وهاجمت اوثانت لانه لم يضع مسؤولية التوتر على عاتق السوريين .. وحدهم !

وفي مقال افتتاحي ايضا حملت صحيفة «نيويورك تايمز» حكومة سورية جميع مسؤوليات الوضع الخطير ، ودعت الاتحاد السوفييتي وجميع اصدقاء العرب الى اخذ تصريحات ابا ايبن بعين الاعتبار .. تلك التصريحات التي اعلنت نفاد صبر اسرائيل !

وثالثة الاثافي كانت صحيفة «بولتيمور سن» التي هاجمت النظام المعادي للغرب في سوريا .. ووصفته بانه نظام متطرف ومغامر !

●

وفي فرنسا :

تروج الصحف ان صبر اسرائيل قد نفد ، وان عملية عسكرية واسعة النطاق ضد سورية امر لا بد منه ، ونصحت وسائل الاعلام هناك الى اكثر من ذلك فنشرت خرائط وصورا من الجو للمدن السورية ، لنشرها في الصحف والتلفزيون كوسائل توضيح للغارات الاسرائيلية المتوقعة على المدن السورية !!

ولكن تلك الصحف لا تتخذ موقفا محايدا من الوضع بل تعلن تأييدها للجانب الاسرائيلي وتأييدها له !!

●

اما في اسرائيل ، فان رد الفعل معروف للجميع .. تصريحات المسؤولين ما زالت تتردد في كل وسائل الاعلام وفي كل القاعات ..

فمنذ يومين ، وفي احتفال بافتتاح دورة لاعضاء المباني الاكاديميين في تل ابيب ، قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول :

«ان صراعنا ضد تحويل روافد الاردن لم ينته بعد ، لان النظام القائم في سورية اليوم لم يتنازل عن برامج تحويل تلك الروافد .

وفي الوقت الذي يواصل فيه اشكول ورجاله تكرار اي حل عادل لقضية الخلاف الاساسية وهي قضية الشعب العربي الفلسطيني ، فانه يصرح ، وفي الاجتماع نفسه :

«سنلجأ الى جميع الوسائل السياسية ، حتى يمتنع تدهور الوضع ، ولكن اذا لم نجد نفعا ، فاننا سنكلم السوريين باللغة التي يفهمونها !!

واشار اشكول الى قوة الجيش الاسرائيلي فقال ان «قوة الجيش ازداد في السنوات الثلاث الاخيرة بشكل لم يسبق له مثيل» .

وتكلم الصحافة .. فتكاد تجمع على تشجيع العملية العسكرية ضد سورية ، وتلخص جريدة «دافار» وجهة النظر العامة في الاوساط الرسمية والمعادية اذا تقول في كلمة من هيئة التحرير :

«ان العملية العسكرية لا تستهدف الاقتصاص من عمل عدواني من الجانب الآخر ، بل الردع عن عمل عدواني في المستقبل !. وان كانت العملية العسكرية لا تعطي ضمانة كاملة فانها الاثر في الجم الجانب الآخر ، وما دامت ليست هناك اية وسيلة تأثير اخرى فلا بد الان من العملية العسكرية .

مجلة «الشؤون السياسية» تنشر مقالات في مناقشة القضية اليهودية

قادة الحزب الشيوعي الامريكي

ينتقدون مشروع قرار «القضية اليهودية»

نشرت مجلة الحزب الشيوعي الامريكية النظرية ، «الشؤون السياسية» (بوليتكل افيرز) في عددها من شهر آب الماضي ، مشروع قرار عن القضية اليهودية كانت قد اعدته اللجنة اليهودية النظرية في الحزب . واعلنت دائرة الحزب المركزية التثقيفية انه سيجري ، على ما يبدو ، عقد اجتماع قطري حول هذه القضية في ١٢-١١-٦٦ وان المجلة النظرية ستفتح صفحاتها ، عشية انعقاد الاجتماع لمقالات تناقش الموضوع . ولكن في هذه الاثناء تقرر تأجيل الاجتماع دون تحديد موعد جديد لعقده مع استمرار النقاش .

وفي عدد كانون الاول الماضي من المجلة ، الذي وصل مؤخرا الى البلاد ، ظهرت اربع مقالات في مناقشة القضية المذكورة ، ثلاث منها — الرفاق هايمن ليومر وايرفنغ فوتاش ودنتيل روبين ، وجميعهم من قادة الحزب — تنتقد مشروع القرار . ونحن ننشر هنا بعض الآراء الواردة في هذه المقالات .

●

كتب هايمن ليومر . من المفهوم ان على الشيوعيين ان يقفوا في الصفوف الاولى في النضال ضد اللاسامية . ولكن من الضروري ان نسأل كيف سنناضل ضدها . ان التوجه الماركسي يعتمد على ادراك الجذور الطبقية للاسامية . فهناك ايضا من يقاومون اللاسامية انطلاقا من وجهة نظر اخرى هي التعصب القومي اليهودي الذي هو شكل خاص للقومية البرجوازية . ان القومية اليهودية لا ترى جذور اللاسامية في الاستغلال الرأسمالي بل في عوامل نفسانية وعقلية وهي تضع التأكيد لا على الصلة الوثيقة بين العمال اليهود والعمال الآخرين بل بين العمال اليهود واليهود الآخرين دون اي فرق طبقي .

وانطلاقا من التوجه الاممي ينتقد الرفيق ليومر ، وكذلك الرفيق فوتاش المصطلح المركزي في مشروع القرار الا وهو «الثقافة اليهودية» . ويفسر هذان الرفيقان ان هذا المصطلح والنتائج التي يستخلصها مشروع القرار منه تؤدي الى تجميل قومي والى تجاهل الفوارق الطبقية . ويهاجم الرفيق ليومر اولئك الذين يرون في تخليد «الشخصية اليهودية» هدفا في حد ذاته ، وفي المطامح لتخليدها هدفا في حد ذاته . ويقول الرفيق ليومر ان هذا التوجه يؤدي الى تأكيد خاطيء وخصوصا التأكيد بان «الشخصية القومية» هي — وليس تصاعد التعصب القومي الواضح داخل الشعب اليهودي بما فيه اليسار — القضية المركزية . ويذكر الرفيق ليومر ان من ذوي هذا الانحراف محرر «جويش كرنتس» بأول نوفيك بصورة خاصة .

ويهاجم هؤلاء الرفاق الثلاثة مشروع القرار في قضية يهود الاتحاد السوفييتي ويؤكدون ان ما تضمنه من انتقاد الاتحاد السوفييتي لا يتفق مع الواقع ومن شأنه ان يغذي الحرب الباردة .

ويخصص الرفيق دنيل روبين قسما من مقاله الى «اسرائيل واساليب التفكير القومية» . ويهاجم التوجه الرجعي الذي يقلب الامور ، بالنسبة لاسرائيل ، رأسا على عقب . فهذا التوجه يعرض اسرائيل على انها منطقة جيدا ومهددة ومتقدمة ، ويهددها العرب الرجعيون الاميون في الاقطار المجاورة وبعد ان يصف الرفيق دنيل روبين الاستعمار ، والاستعمار الامريكي على وجه الخصوص بانه العدو الاساسي لشعوب المنطقة ، يؤكد ان مسؤولية تقع على الشيوعيين الاسرائيليين والشيوعيين اليهود في امريكا في النضال ضد استفحال التعصب القومي الاسرائيلية واليهودية ، وايضاح دور السياسة الاسرائيلية الحاكمة ، كما انه من واجب الشيوعيين العرب النضال ضد التعصب القومي العربي . وينتقد الرفيق دنيل روبين ما ينطوي عليه مشروع القرار من توجه «موازن» بين الجانبين لم يذكر الكاتب ان حكومة اسرائيل تشكل الاداة الرئيسية لسيطرة الاستعمار الامريكي في المنطقة وتوجه ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية .

ويؤكد الرفيق دنيل روبين «الدور التقدمي للجمهورية العربية المتحدة وسوريا !» ، ويقول انه ليس من واجب الشيوعيين اليهود ان يقللوا من مسؤولية اسرائيل في التوتر على الحدود .

رسالة :

نهبوا من ابى شعبان بيته وكسرة الخبز .

بقلم : الياهو موزيكيوف — يافا

قبل ايام التقيت باحد معارف اسرتنا واصدقائها القدامى ، واسمه محمود شعبان ابو عمره ، الذي يسكن من سنين على مقربة من اصطبل الخيل «ليوردونة» ، في حي «رمات ابيب» في تل ابيب . وعندما التقيته به حدثني كيف انهم هدموا بيته بصورة فظة وتركوه في العراء بلا مأوى .

محمود ، والذي يسميه رواد ملعب التنيس واصطبل الخيل «ابو شعبان» ، والذي يبلغ اليوم الثامنة والخمسين من العمر ، تعلم الزراعة في مدرسة خضوري بطولكرم ، في مدرسة «مكفي يسرائيل» ، وفي مدرسة فؤاد بالقاهرة . بعد حرب ١٩٤٨ تشتت الاسرة ، زوجته وابنته وابنه يعيشون اليوم في الاردن ، وبقي هو هنا وحيدا .

طيلة سنوات اشتغل في الزراعة بجانب جبل نابوليون قرب تل ابيب ، حيث ضمن قطعة من الارض وفلحها وعاش بعرق جبينه .

قبل تسع سنوات اقنعه تاجر خضروات وصاحب اراض باسم اسحق بيبس ، بان يشتغل عنده في رمات ابيب ، وهناك كانت تحت تصرف ابي شعبان اراض وبئر ماء وخربة ، في البداية اقترح اسحق على ابي شعبان ان يكون شريكه ولكنه تندم بعد ذلك واراده ان يشتغل عنده فقط مقابل قروش معدودة (واحيانا بالمجان) ، كان ابو شعبان يفلح ارض بيبس ، يحضر العمال ، يدير العمل ، ينقل الخضروات الى السوق ، يشغل موتور البئر ويحرس المكان . سكن ابو شعبان في الخربة المجاورة للبئر ولكنه لم يتذمر ابدا . بنشاطه الكبير سوى الارض ، فتح طريقا الى الخربة وطور المكان .

ابو شعبان اصبح على علاقات ودية جيدة مع الجيران ، واصبح جزءا لا يتجزأ من المنطقة . بجانب الخربة زرع الخضروات واكثر من ذلك فقد ربى بعض الحيوانات . بطبيعته كان ابو شعبان انسانا سهل القياد للآخرين ومريضا ، طلق الوجه وسموحا ، لذلك فلم يصر دائما على نيل حقوقه كاملة ، وبيرانا نعمة تنازل عن مرتبه احيانا واكثر من ذلك فانه لم يوقع اي اتفاق مع اسحق بيبس .

في السنة الاخيرة انهى بيبس عمله في الزراعة ، وانتقل الى العمل في تجارة الخضروات ، وعندما توجه الى بلدية تل ابيب طالبا منها ان يسلموا الارض (في تنته المفاوضات بعد) ، توجه الى ابي شعبان وطلب منه ان يخلي المكان . وطالب ابو شعبان باتعابه ، طلب شيئا مقابل الحراسة وفلاحة الارض ، ومغادرته الخربة ، طلب ابو شعبان مبلغا متواضعا .. ستة آلاف ليرة ، قائلا انه بهذا المبلغ يستطيع ان يستأجر مكانا صغيرا ليضمن لنفسه البقاء .

وعارض بيبس ، واخذ يهدد ابا شعبان بمسدس ، واخذ يضايقه في كل خطوة يخطوها ، فمرة دعا الشرطة وطرد من بيت ابي شعبان ضيوفا جاءوا لزيارته ، وقد ادعى بيبس ان هؤلاء الضيوف «تكلموا ضد الدولة» ! وذات يوم طرد بيبس بعض اغنام وطيور ابي شعبان ، ومرة ضايقه حتى الموت . لقد اسرف في مضايقته حتى انه في احد الايام حرث قطعة ارض كانت البلدية ، زرعها ابو شعبان بالبامية والفلفل والباذنجان وهكذا فقد خرب بيبس لقمة خبز ابي شعبان ، واتلف له كل ما وضعه في الارض من بذور ومياه وزبل وعمل !

ولكن يبدو ان مضايقة قلب بيبس لم تعرف حدا ، فقبل اربعة اشهر جاء الى بيت ابي شعبان ، وسوى خربة هدمه على ما فيه من متاع ، ووجد ابو شعبان نفسه بلا مأوى .. وكل ليلة يجد صديقا يمنحه سقفا

حدثني ابو شعبان فقال :

— في ساعات احد الاصبحة حضر الى بيبس وزوجته ، ذهبت لاحضر ماء كي اعد لهما القهوة ، وبينما كنت املأ ابريق القهوة بالماء على مقربة من البيت ، جاء البولدوزر وهدمه . ركضت نحو المكان .. ولكن ، كان الامر قد قضي ..

ظهر في المكان عدد من الشبان الذين هددوني . ذهبت الى الشرطة وهناك جلست وانتظرت من الصبح حتى الظهر ، لعلهم يتكرمون فيأتون معي الى مكان الحادث . ومع انهم جاؤوا فان لبيبس علاقات ووساطات مع البوليس فلم يفعلوا له شيئا .»

ونقل ابو شعبان الامر الى المحامي آريه ماكينسون ولكن طواحين العدالة تعمل ببطء . وفي هذه الاثناء بقي هو بدون سقف وبدون مصدر الرزق .

ابو شعبان الشيخ ما زال في انتظار العدالة .

ابو شعبان — ابى حائط كلمات كتبها على الجدار صديق يهودي : «سانتقم» ...

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — اللجنة المركزية

تل ابيب

اجتماع اللجان القطري

من اجل الدفاع عن السلام وحقوق الشبيبة العاملة يفتتح الاجتماع يوم الجمعة ٢٧-١-١٩٦٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة التياترون شارع مندلي رقم ٧ تل ابيب

يتكلم في الاجتماع :

مائير فلنــر و غسان حبيب

يوم السبت ٢٨-١-١٩٦٧ الساعة التاسعة صباحا يواصل الاجتماع اعماله في نادي الحزب بيافا ويستمع الى بيان اللجنة المركزية — يقدمه **الرفيق بنيامين غونين**

مدير مدرسة ام القطف والبطالة في القرى العربيـــة

القدس — لمندوب «الاتحاد» البرلماني — «لماذا قررت وزارة المعارف نقل مدير مدرسة قرية ام القطف من منصبه ؟ استعدة وزارة المعارف ان تحترم رغبة ابناء الطلاب فتعيد المدير الى منصبه في القرية ؟

— هذان السؤالان توجه بهما النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المعارف والثقافة بعد ان كان قد تلقى عريضة وقعها عدد من اهالي ام القطف احتجوا فيها على نقل المدير وذكروا ان طلاب المدرسة قد اعلنوا اضرابا احتجاجيا على النقل .

وقد اجاب نائب الوزير على هذا فقال :

وزارتنا لم تقرر نقل المدير من منصبه في قرية ام القطف .. الامر هو العكس . فبناء على طلب المدير نقلناه الى منصب مدير مدرسة قريبة ميسر . فالمدير هو من سكان الطيرة وقد امضى في ام القطف خمس سنوات واعتقدنا بان من الضروري تحسين ظروف عمله بنقله الى قرية ميسر الاكثر قربا الى مكان سكنه .

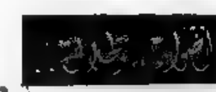
رد وزير العمل يغال الون في الكنيست ، على استجوابين بخصوص البطالة المتفاقمة بين العمال العرب . وقد وجه الى الوزير سؤال عما تنوي وزارته ان تفعله للتغلب على البطالة وايجاد مصادر معيشة للعمال العرب الذين يعيل اكثرهم عائلات كبيرة .

وثمة سؤال آخر عن ان عدد العمال العرب العاطلين قد وصل الى ٧ آلاف عامل اي ١٢ بالمئة من مجموع العمال العرب الاجيرين .

ومما جاء في رد الوزير : ان العمال العاطلين عن العمل في القرى العربية والمسجلين في مكاتب العمل تشملهم ترتيبات اعمال القطف في مناطق الحمضيات وكذلك اعمال زراعية اخرى ! كما انه قد نشطت اعمال تطوير مختلفة في القرى (!!) في اطار متفق عليه مع وزارة الداخلية والسلطات المحلية . وبالاضافة الى ذلك تفذت اعمال مبادرة ، حسب الضرورة ، لتشغيل العاطلين وخصوصا في الناصرة والجليل وفي عدد من قرى المثلث مثل ام الفحم وباقة الغربية وجرجرة !!

وقال الوزير ان لجنة مشتركة مع وزارة التجارة والصناعة من واجبها اعداد اقتراحات لتشجيع الحرف والصناعة في القرى العربية .

اما عن عدد العاطلين العرب عن العمل فاتهم الوزير بالقول ان هذا العدد — ٧ آلاف — هو مبالغ فيه !!



يكتبها :
صليبا خميس

زيتـــون اجـزم !

من القصص التي تعلمناها ونحن اطفال هي ان شابا مر بشيخ يغرس زيتونا ، فسال الشيخ الشيخ . وهل تعتقد ان يمتد بك العمر لتاكل من ثمرها ؟ فقال الشيخ : نغرس نحن الآن لياكل احفادنا .

فاحببنا شجرة الزيتون منذ الصغر ...

وليس صدفة ان شجرة الزيتون كانت دائما الصلة بين جيل وجيل ... بين الارض واصحابها الى يومنا هذا ... ولكل شعب شجرة يكرمها ، ويحترمها ، بل ويقدسها ... وزيتوننا اعز علينا من ارز لبنــان ومن زيزفونة اوروبا .. ومن يحاول الآن قرصها ليقطع الصلة بيننا وبين شجرة الزيتون ، فانه كمن يريد ان يقطع هذه البلاد عن تاريخها وتجريدها من بعض نفسها .

وانا لمتعجب ممن ذاق طعم الزيت والزيتون ، كيف تسول له نفسه اتلاف هذه الشجرة المباركة ..

الامبراطورية العثمانية ، حين نفذ وعود قطاراتها في هذه البلاد ، ومن الحرب العالمية الاولى ، قرت اجيال من اشجارها لتجعلها وقوداً ولكنه لم تجرؤ رغم ما عرضتها من ذاكر ، ان تتطاول على شجرة الزيتون .

ونحن قبل ايام فقط (احدى المستوطنات ، عند منحدرات الكرمل الجنوبي ، بقطع كرم من الزيتون ، على مساحة ٧٠ دونما . ومن الادهى هو الحاجة الى الارض وعدم جدوى اشجار الزيتون الهرمة التي تبلغ اعمارها مئات السنين ، وكما ذكرته الصحف ان عمر هذا الكرم الف سنة ونيف .

واثار هذا التصرف بحق حملة من النقد والنقاش في الصحف . فهو عود على ما ابتدته السلطات وخصوصا دائرة الاموال المتروكة ، التي جرفت الكثير من كروم الزيتون ، وبوجه خاص في اراضي القرى التي شردت عنها اصحابها وهدمت . لقد هدمت هذه القرى للقضاء على معالمها ولقطع الامل في عودة اصحابها اليها . ليس اللاجئين خارج الحدود ، بل اللاجئين داخل الحدود .

اما الذين اجازوا تقطيع كرم الزيتون ، فلم يكتفوا بعملهم الهوجاء .. لم يقولوا انهم ربما لم يعرفوا ميزات شجرة الزيتون ، لانها لا تنمو في اسكندنافيا او بولونيا او النمسا ، بل حاولوا طمس النقد الموجه لهم بايجــاد مبررات سياسية لتقطيع الزيتون ..

يظهر مما نشرته الصحف ان كرم الزيتون يعود اصلا الى قرية اجزم العربية والمهجورة طبعا . ولذلك تحصن اصحاب اليد التي امرت باقتلاع زيتون الكرم بحجة ان هذا الكرم يعود للعرب . وقالوا كما نشرت الصحف : « الم يغرسه ، قبل مئة سنة ، اجداد اهل قرية اجزم المتعطشين لذبح اليهود » ؟ !

هكذا اذن . تقطيع سياسي ! انتقام من زيتون العرب ، حتى لو اكلنا ثماره !

في الناصرة ، عشية عيد الميلاد ، قبض على احدهم متلبساً بجريمة قطع شجرة العيد من الحرش المحيط بمصح « شبرنسالك » وعوقب ..

فلماذا لا يعاقب اولئك الذين ابادوا كرما باكمله ، كرما من الزيتون العريق المثمر وليس البلوط . وشوهوا جمال الطبيعة واعتدوا على املاك (متروكة) لم يغادرها اصحابها مختارين ، بل صودرت منهم ؟

النائب الشيوعي توفيق طوبي تقدم باستجواب الى وزير الزراعة يطالبه بالتحقيق مع المسؤولين عن تقطيع الكرم لمعاقبتهم على هذا العمل البشع .

سيدنا نوح حين اطلق من فلكه الحمامة ، عادت اليه بغصن زيتون ، فكانت البشارة الاولى بانتهاء غضب الالهة وظهور اليابسة بعد انقطاع الطوفان . ومنذ ذلك التاريخ ، من قبل التاريخ ، صارت شجرة الزيتون رمزا للسلام حتى في الاساطير . فاحفظوا منها الآن غصنا هنا على الاقل ، تستقر عليه حمامة السلام يوم تجيء !

تهنئـــة

الى الرفيق فـايزي شبيطة وزوجته تهانينا الحارة بولادة
سـوزان
نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديهـا
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنـة منطقـة المثلث

تهنئــــة

تهانينـا الحارة الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته بالمولود الجديد
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع قلنسوه

زواج مبــارك

بمهرجان انسوه فيـــــه

احتفاء ومؤيدو الحزب من الطيرة والطيبة واصدقاء العروسين ، جرى زفاف الرفيق سميح ابو عيط عضو الالجنة المحليـــة لفرع الطيرة على الانسة آمنة ابو عيط .

ان فرعي الطيرة والطيبة يهنئـــان العروسين ويتمنان لهما حياة سعيدة في النضــــال من اجل السـلام والاشتراكيـة .

اتساع البطالة في قرى الجليل في الشمال

ترشيحا – لمراسلنـــا – يتفشى في ترشيحا وبا البطالة مثل بقية القرى العربية . وهناك ما يقرب من مئة عاطل عن العمل بينهم عدد كبير من ذوي المهن وارباب العائلات .

وفي اجتماع عقده عدد من العمال الذين لا يعملون قــرر المجتمعون القيام بتوقيع عريضة موجهة الى وزارة العمل والهستدروت والمجلس المحلي ولجنة العمــل في الكنيست يطــالبون فيهـــا بالعمل ، ومعاملة العمال العرب في القرية مثل العمال اليهود في معلوت ، وتخصيص اعمال طوارئ لهم . ويقبــل العمـال على التوقيع على العريضة .

ومن المعروف ان على العمــــال العاطلين عن العمــل في كل من قرى جت ويــانوح وكسـرى وكفرسميع ومعليـا وفسوطـــة وحرفيش ان يتسجلوا في مكتب العمل في ترشيحا مع العلم ان هــذه القرى بعيدة عن ترشيحـا كثيـرا ومن الصعب على العمــال السفر للتسجيل وهم لا يملكون حتى اجور السفر .

والمعروف ان البطــالة تتفشى بشكل واسع بين العمــال في هــذه القرى حيث تشمل الاكثرية الساحقة منهم . والسلطات طبعـا لا تعترف بوجود هؤلاء العمــال العاطلين عن العمل لانهم غير مسجلين . ولذلك على هذه السلطات ان تفتح مكاتب عمل في هذه القرى وان تزود عمالها بالعمل .

الكتلة الشيوعية تقترح تحرير ذوي الدخل الصغيـر من ضريبـة الدخـــل

القدس – لمراسلنا البرلماني – رفضـت الكنيســت يوم الاثنين الماضي باكثرية اصوات الائتلاف تحفظات المعارضة والرت ، نهــائيـا ، تقدير الدخل لميزانية الدولـة لسنة ٦٧ – ١٩٦٨ البالغة (٣٤١٣٠) مليون لـيرة . ومن الجديــر بالذكر ان قــانون الحكومـة يمنــع تصويت اي عضـــو من اعضـــاء الائتلاف الحكومي الامتناع عن التصويت حــول الميزانية .

وفي البحث النصي قبل التصويت قال عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ان مصــادر الدخل تعبـر عن طابع السياسة المالية للحكومة ، سيـاسة الضغط الاقتصـادي والضرائب على الطبقات الشعبيـة والتسهيلات للطبقــات الثريــة .

واقترح النائب طوبي تحرير الدخل حتى ٦٠٠ ليرة شهريا ، لرب العائلة والدخل حتى ٤٠٠ ليرة للاعزب ، من الضرائب .

وقال النــائب الشيوعي طوبي ان القروض الخارجية في ازدياد فبينما بلغت القروض ٤٠٪ من ميزانيــة التطوير سنــة ٦٠ – ٦١ اخضــع الحكومة الى تجنيد ٨٨٪ من ميزانية التطوير بواسطة زيادة الديون على الدولة .

مقتـــل صبيين من قريـة كـابول في حــادث انفجــار قنبـلة متروكـة !

كابول – لمراسلنا – يطالب اهالي كـابول بازالة القنابل المتروكة في المنطقة التي ترعى فيهـا مواشيهم حفظـا على ارواح السكان .

والمعروف ان طفلين كانــا يرعيان المــاشيه لا يزيد عمر الواحد منهمـا عن ١١ سنــة قتلا في هذه المنطقــة بتـاريخ ٦٧/١/١٢ عندما وجدا قنبلة ظناها قطعة حديد ، وراحـا يلعبان بها . والطفلان همـا رشيـد عبد القـــادر محمد ابراهيـم ، محمـد يـوسـف ابراهيم . وكان صبي ثـالث بالقرب من المكـــان سمـع الانفجار واعلم سكان القريـة بالحادث .

اننا اذ نقدم احر التعـازي الى آل المصابين لا يسعنا الا ان نحتج بشدة على اهمــال السلطات المسؤولة الذي ادى الى هذه الكارثة المحزنة .

ضريبـة « الامن » تمدد ٣ سنوات

القدس – لمراسل الاتحاد – قررت اللجنــة الوزاريـــة للشؤون الاقتصادية تمديـــد «الضريبة الامن» لمدة ٣ سنوات اخرى .

وكما هو معروف فان هذه الضريبة تحصـــل بنسبة ٢٠ بالمئة من اثمـــان الكهربـاء والتلفونات وتذاكر الباصات والســـارات ورخص السيارات والراديو والتلفزيون . وطبقا للتقديرات الرسمية فـــان مجموع ما يحصل من هـــذه الضريبة سيبلغ ٨٠ مليون ليرة

فضيحة جديـــدة من فضائــح الاختـــلاس والسرقة في باقـــة الغربيـــة

اجتماع كبير في القرية احتجاجا على التـلاعب . المجلس المحـلي يقرر اعادة بناء المدرسة حسب التصميم الاصلي بعـد الضجة . النـــائب الشيوعي توفيق طوبي يطلب التحقيـــق في الفضيحـــة ..

باقة الغربية – لمراسلنا – يتناقل السكان في باقة اخبار فضيحة جديدة من فضــائح الاختــلاس والسرقـــة تمتـد خيوطهـا الى داخـل المجلس المحلي ، ومفادهـا ان المجلس كان قبل حوالي سنــة قـد اعلن عن منـــاقصة لبنــاء مدرسة مؤلفة من طـابقين . واوكـل العمـل الى احـــد المقاولين في القرية وهو احمد عبيــد . وبعد اتمــام بنـاء الطــابق الاول بـدات تظهــر بوادر مشتبه بهـا ، وهي ان البنـاء بــني بشكل يختلف عن التصميم الذي اعطيت المقاولة على اساسه مما اثار الشكوك لدى السكان .

وقد ذهب مراسل الاتحاد لمقابلة رئيس المجلس المحلي للاستفسار عن مدى ما يقال حول التغيير . وقد نفى الرئيس وجود اي تغيير . وبعد الرجوع الى خــارطة البناء تبين ان هنالك اختلافا كبيرا ونواقص خطيرة في تنفيذ التصميم تقدر بمبالغ طائلة وتتلخص هذه النواقص فيما يلي :

● حسب التصميم كان يجب ان يبنى واجهة المدرسة بحجر طوب احمر على مساحة ١٦٠ مترا مربعا . وبدلا من ذلك بنيت بحجــر بلوك عادي . والفرق يقدر بخمسين ليرة لكل متر مربع .

● تم حســاب تغيير في مدخل البناء والدرج .

وبعــد ان انكشفت هــذه الامور الخطيرة التي تلوح منها رائحة صفقة جديدة ثار نقــاش داخل المجلس المحلي مما ادى الى وقف العمل في البنــاء وبدات تظهر بــوادر من اجل (لف الطابق) بحيث ينتهي الموضوع بدون الكشف عن المتامرين .

وقد عقد فرع الحزب الشيوعي في القريـة اجتمــاعـا يوم السبت ٦٧/١/١٤ تكلم فيه ابراهيم بيادسة وصبح بيادسة . وشرح المتكلمــان تطورات قضية الاختلاس هذه ودعوا الجمهور لاخذ زمام المبادرة وملاحقة القضية وبينا ان هنالك نية لرفع القضية امام القضاء . والامر يتوقف الى مدى بعيد على مدى يقظــة السكان وملاحقة القضية لتقطع دابر التلاعب والتلاعبين بمقـــدرات القرية .

وفهم مراسلنا انه على اثر اكتشاف الفضيحة ، والسخط الشديد الذي اثارته بـــين الســكان ، كما عبر عن ذلك الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية ، قرر المجلس اعادة بناء المدرسة وفقا للتصميم المقرر اصلا ، كما ان النائب الشيوعي توفيق طوبي وجه رسالة الى مراقب الدولة للتحقيق في هذا الحادث

بعرق العمال .. لا منـــة من الحكومة :

الكهربـــاء تضيء .. البقيعـــة

البقيعة – لمراسل الاتحاد – استقبل الاهالي ، هنا ، بفرح ايصال الخـط الكهربائي الى القرية .. وقد اضيئت حتى الآن عدة بيوت في القرية ... ومن المنتظر ان تضـــاء كل بيوت القرية ، خــلال الايام القليلة المقبلة .

وقد كلف المشروع اهالي القريـة حوالي ٦٠٠ الف ليرة موزعة كما يلي: تكاليف الشبكة ٢٣٦ الف ليرة دفع الاهالي منها ٣٥ الف ليرة والمجلس القروي ١١٠ الاف ليرة كقرض من شركة الكهرباء بفائدة ١١٪ و ١٣١ الف ليرة كقرض من البنك العربي بفائدة ١٠٪ .. وكلفت الشبكة في البقيعة القرية (الربع) حوالي ٢٥ الف ليرة وكلفت انارة الشوارع ٥٢ الف ليرة، وكلفت الموصلات للبيوت ١٠٥ الاف ليرة .. وكلفت الشبكة داخل البيوت حوالي ١٠٠ الف ليرة .. وستدفع القرية كفوائد القروض ٦٢ الف ليرة .

هذا ، وقيل القرية قبل سنتين ، حين كانت الكهرباء في طور الوعود ان المشروع سيكلف ١٠٥ الاف ليرة .. وبسرعة فاز الرقم فغدا خياليا .

هذا ويقول مراسل الاتحاد ان «المراخيص» المتطرفين لم يشتركوا في المشروع حقدا على الادارة الحالية المجلس برئاسة الشيخ قاسم غضبان واشتراك الكتلة الشيوعية .

ويقول مراسل الاتحاد ان الاهالي رغم الضائقة المالية ، بسبب البطالة المتفشية ، قد رحبوا بالمشروع ويرون فيه خطوة هامة ضرورية لتطويـــر القرية وتحسين معيشة سكانها .. والاهالي ينتظرون بفارغ الصبر عن اثارة المجلس العام الشارع الشرقي الذي بوشر العمل فيه فعلا .

الفخر ... لمن ؟

جريدة «اليوم» تكتب خبر وصول الكهرباء الى البقيعة بحماس .. ونحن لا نستبعد ان تسجل دار الاذاعــة الاسرائيلية فرح «الدالية» و «شكرهم للحكومة» .. ولكن الحقيقة اقوى من كل تسجيل .. فالكهربــاء وصلت القرية بفضل اهاليها وادارة مجلسها

زاوية الرياضة

فرق الدوري الممتاز

تقسم هنا حدث في نتائج مباريات الفرق الممتازة هذا الاسبوع فوز مكابي يحيفا على القدس (٢ : صفر) واصطدامها بالعرش بفارق نقطتين عن الفريق الثاني لاول مرة . وذلك يرجع الى تعادل مكابي – هبوعيل تل ابيب بهدفين لكل منهما اولا .

ثانيا : فوز هبوعيل حيفــا على مكابي نتانيا على ملعب الاخير وبين جمهوره (٢ : صفر) في مباريات سيئة تميزت اكثر العابها بالخشونــة المتعمدة من قبل لاعبي نتانيا الذين تتالت هزائمهم منذ اكثر من شهر وهبط فريقهم الى المركز الثــاني عشر بعـد ان كــان يتاخر مع فرق القمة خلال النصف الاول من دوري الموسم الحالي .

ثالثا : في مبــاراة هبوعيـل – مكواج رمات غان ، التي كان لهـا طابع خاص كمباراة هبوعيل – مكابي تل ابيب ، حقق هبوعيـل اكبـر اكبر انتصاراته هذا الموسم بهزيمة خصمه من بلد وبطــل الدوري للموسم الثالث بارمعة اهداف مقابل واحد .

فرق الدرجة ج

جرت هذا الاسبوع مباريات فرق الدرجة الثالثة كالعادة ، وقد كانت اهم نتائجهـا فوز هبوعيل شفاعمرو على البعنة (٨ : صفر) واحتفــاظه بمركز القائمة ، فتحتمي لشفــاعمرو دوام الانتصــــارات حتى يعود من جديد الى فرق الدرجة الثــانية . كما فاز الازدهار شفــاعمرو على اكسال (٢ : ١) ، فهم الازدهار عرضا قويا في المباراة ، وسجل اهدافــه على التوالي زاهر خليب هدفـا واحدا ووادي هدفين .

هبوعيل كفرقاسم – مكابي كفرقاسم (٢ : ٤)
هبوعيل قلنسوة – مكابي الطيرة (٢ : ٢)
السلام الناصرة – الشباب الدنكي (٢ : ١)
شبيبة كفرقاسم – هود هشارون (صفر : صفر)

فـرق الدرجة ؟

ان شباب الناصرة ستبتعد عنه الجماهير ، وستزول عنه الشهرة ، اذا هو ، ادارته ولاعبيه ، لا يرعى شعورها وحماسها . كانت الجماهير امل وتبتعد عن الناصرة بعد الهزائم التي مني بها فريق الشباب سواء على ارضه وبين جمهوره او خارج ملعبه وبعيدا عن جمهوره . اكملت الناصرة هذا الاسبوع هزيمتهـــا الخامسة ، وكانت الاخيرة على ارض الناصرة وامام فريق لا يفوق مستوى لاعبيه لاعبي الناصرة باي حال من الاحوال ، وفي المباراة ذاتها فقدت الناصرة فرصا احسن بكثيـــر من المرمى الذي لعبه الفريق الضيف سواء في السرعة ، واحكام التقل ، او الحماس . الا ان الفريـق الضيف اثبت كل الفرق انه يعرف اقتناص الفرص امام المرمى الخالي اكثر مما يعرفه مهاجمو شباب الناصرة .

في دقائق المباراة الاولى اضـــاع فرهود هدفا محققا حين تلقى كسرة مرتدة من حارس المرمى الملقى على الارض ليرسلها فوق العارضة . بعدها بدقائق اضاع (بيشتي) هدفا محققا اخر حين اختلى بحـــارس المرمى ليرسلها ضعيفة بين يدي الاخير .. وعوض فرهود خطاه بهدف جميـــل سجله في الدقيقة التاسعة .. اما زملاؤه المتقدمون الاخرون فلم يلمحوا المرمى المطلوب ، اما الدفاع فرغم تعب المدافعين البارعين ، مظهر وحناه فقد ادى المطلوب منه على الاقل وبرز فيه سميح وكذلك مجدلاني وسمــير شحادة . حكم المباراة اثبت ضعفه وانحيازه حين لم يحتسب ضربة جزاء (١١ م) مؤكدة لصالح الناصرة في دقائق المباراة الاخيرة .

مهرجـــان ريـاضي على ملعب البعنـة

بدا على ملعب البعنة ، صبــاح الخميس ١٢–١–٦٧ مهرجان رياضي دعا اليه ابناء الكادحين في البعنـــة بمناسبة عيـــــد الفطر المبارك . واشتركت في المهرجان اربع فرق من الجيل الصغير هي فرق البعنة وعكا وكفر ياسيف ومجد . وجرت المباريات بين الفرق الاربع على كاس متواضع قدمه الفريق الضيف .

كانت المباراة الاولى في كرة القدم بين فريقي كفر ياسيف ومجد .. وانتهت بفوز فريق كفر ياسيف باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

اما المباراة الثانية فكانت بــين فريقي البعنة وعكا .. وقد فاز فريق ابناء الكادحين في البعنة باصابـــة واحدة مقابل لا شيء ، وقد سجل الهدف محمد قاسم بكري .

وفي مباراة التصفية لعب فريـــق البعنة مع فريق كفر ياسيف وانتصر فريق كفر ياسيف باصابة واحـــدة مقابل لا شيء . وبذلك فـاز بكاس المباراة فريق كفر ياسيف .

شبـاب البعنة : هبوعيل يسـعور ٢ : ٢

جرت يـوم السبت ١٤–١–١٩٦٧ مباراة على ملعب البعنة بين فريق شباب البعنة وفريق هبوعيل يسعور ، وذلك في نطاق مباريات الاتحـــاد المنطقي (منطقة الجليل) للفرق التي لا تشترك في الاتحاد العام .

وقد اسفرت المباراة عن تعــــادل الفريقين بـ ٢ : ٢ ، وامتازت المباراة بالروح الودية وكان الحكم فيهـــا حسن مصطفى بكري .

هبوعيـل كرمئيل : هبوعيـل بيريــا ٢ : ٢

وفي نفس نطاق مباريات الاتحـــاد المنطقي تبارى فريقا هبوعيل كرمئيل وهبوعيل بيريا على ملعب كرمئيل . وقد اسفرت المباراة عن تعـــادل الفريقين بـ ٢ : ٢ .

هبوعيل دير الاسد : هبوعيل معـلوت ٣ : ١

وعلى ملعب هبوعيل مجد الكروم جرت مباراة في نفس النطاق بين فريقي هبوعيل دير الاسد وهبوعيل معلوت واسفرت المباراة عن فوز دير الاسد بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

الاتحـاد المنطقي للجليل

يضم الاتحاد المنطقي للجليل سبع فرق هي : البعنـة ، دير الاسد ، كرمئيل ، يسعور ، بيريا ، معلوت ، وسبـاسيا .

كرمئيل ، يسعور ، ميرون ، معلوت ، وبيريـا .

وتستمر دورة المباريات لهذا الموسم ستة اشهر . وهذه الدورة تمهيدا للدخول في الاتحاد العام من كرسي لقوتها وتعرفها بانظمة الاتحـــاد الرياضي .

الارثوذكسي عكـا : هبوعيـل جديـدة ١ : ١

جرت يوم الجمعة ٦٧/١/١٣ مباراة في كرة القدم ، في عكا ، بين الفريق الرياضي الارثوذكسي في عكا وبين فريق هبوعيل جديدة .

وقد بدات المباراة سجالا بين الفريقين . وبعد عشر دقائق اشتد الهجوم الارثوذكسي . ويتمرسوا بالكرة من اللاعب اسكندر خوري الى قلب الهجوم داوود عزت وبضربــة صاروخية سجل اللاعب النافـــس داوود عزت الاصابة الاولى لفريقه . وفي الشوط الثاني سجل هبوعيـــل جديدة اصابـة جزاء . وانتهت المباراة بالتعـــادل (١:١) . وسادت المباراة الروح الرياضية العالية بين الفريقين . وبرز جميع اللاعبين الارثوذكس وخاصة مدرب الفريـــق (ابو ملك) .

هبوعيـل دير حنـا : الاهلي عـرابـة ٤ : ١

يوم السبت ٦٧/١/١٤ جـرت مباراة في كرة القــدم بين فريقــي هبوعيل دير حنا والاهلي عرابـــة انتهت بفوز دير حنا باربع اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها فريق عرابة .

وقد سجل اصابات دير حنا اللاعبون نايف احمد حجر (اصابتين) ويوسف اسعد ، فضل يوسف حجر ، وسليم . وجــرت المباراة في جــو حماسي .

هبوعيـل الطيبـة : هبوعيل كفـار يونـا ٢ : صفر

في مباراة الدوري درجة (ب) بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل كفار يونـا فاز هبوعيل الطيبة وكـان الفائز اداريا اذ تغيب الفريق الثاني . وعلى ما يظهر فان هزيمة فريــق شبه حنانيك على ملعب هبوعيل الطيبة زادت من مخاوف فريق هبوعيل كفار يونا ادت به الى التخلف وتسجيل التغيب حتى لا يصــاب بالهزيمة معنويا . فربح هبوعيل الطيبة المباراة ونقطتيها الثمينتين نهائيا .

من اخبار النـادي الثقـافي الريـاضي في الطيـرة

● كانت نتائج المباريات التي اجراها فريق النــادي الثقافي الرياضي في الطيرة في المباراة التمهيدية لكرة الطاولة للموسم الجاري ، حتى الآن ، كما يلي :

أ – النادي الثقافي الرياضي الطيرة – راس العين ٥ – صفر
ب – مكابي هرتسليا – الثقافي الطيرة ٥ – صفر
ج – الثقافي الطيرة – ايحود نتانيا ٥ – ٢
د – هبوعيل هموجين – الثقافي الطيرة ٥ – صفر
الثقافي الطيرة – كفار يعبص ٥ – صفر
الثقافي الطيرة – هبوعيل قلنسوة ٥ – ٢

● اما في فرع الشطرنج فقد بدا الموسم في يوم السبت ١٧–١–١٩٦٧ حيث التقى فريق النادي مـــع فريق هود هشرون (رمتايم) وكانت النتيجة تعادل الفريقين (٢ – ٢) .

● اما في فرع كرة القدم فان فريق النادي الذي لا تزال السلطات تصر على عدم قبوله في الاتحـــاد الرياضي بحجة انه فريق سياسي فقد اجرى مباراة ودية مع مكابي الطيرة بمناسبة عيـــد الفطر المبارك وكانت النتيجة ٢ – ١ لصالح فريق النادي الثقافي . وقد سادت المباراة روح رياضية طيبة .

اليوم مسيرة لجان العمال وممثلي العاطلين عن العمل الى القدس

مئــات العمــال من مختلف انحـــاء البـــلاد ينضمون الى المســـيرة

حيفا – مكتب الاتحاد – اليوم يتدفق على القدس سيل من وفود لجان العمال من مختلف انحاء البلاد لمقابلة المسؤولين في الكنيست والحكومة لكي يعرضوا عليهم مطالب العمال التي تتلخص بايجاد العمل الكامل لجميع العمال باجور كاملة والمحافظة على حقوق الطبقة العاملة ومكتسباتها. وسينظم هذه المسيرة التظاهرية الكبيرة، بالاضافة الى اعضاء لجان العمال مئات من العمال العاديين وممثلي العمال العاطلين اليهود والعرب من انحاء البلاد المختلفة.

وقد اعلنت اللجنة المنظمة لهذه المسيرة، ان المسيرة تبدأ في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم من محطة الباصات المركزية بتل ابيب. ويتجمع العمال من مختلف انحاء البلاد في محطة الباصات بالقدس في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ومن هناك يبدأون مسيرتهم الى دوائر الحكومة والكنيست.

هذا وقد وزعت اللجنة القطرية المنظمة للمسيرة منشورات دعتهم فيها للانضمام الى هذه المسيرة وانجاحها.

وقد اعربت عشرات من لجان العمال، حتى الآن، عن استعدادها للاشتراك في المسيرة ومن بينها لجان العاطلين عن العمل في مختلف المدن والقرى العربية.

وكانت اللجنة المنظمة قد سافرت قبل عدة ايام الى القدس ورتبت اجتماعات مع لجنة العمل في الكنيست ومع عدد كبير من ممثلي الكتل المختلفة في الكنيست.

ويقول مراسلنا في حيفا ان وفدا كبيرا من ممثلي العمال في مفراتس واماكن عمل مختلفة وكذلك ممثلو العمال العاطلين اليهود والعرب سينضمون الى المسيرة. وسيجتمعون اليوم الساعة العاشرة صباحا للسفر الى القدس في محطة الباصات المركزية في حيفا.

مظاهرة صاخبة للعاطلين عن العمل في هرتسليا

المتظاهرون يعلنون: لن نكف عن التظاهر

وفد كبير من المتظاهرين ينضم لمسيرة العمال الى القدس اليوم

هرتسليا – لمراسلنا – مظاهرة صاخبة من عمال هرتسليا العاطلين عن العمل جرت بعد ظهر اول امس امام الدوائر المسؤولة في المدينة. وقد ضمت المظاهرة المئات من العمال العاطلين وعمال الطوارئ، وارباب العائلات الكثيرة الاولاد الذين لم يستطيعوا حتى الحصول على لقمة العيش. وكان المتظاهرون يصرخون خلال ساعات طويلة: «الخبز والعمل»! واعلنوا للمسؤولين في المدينة والقادة الهستدروت انهم لن يهدأوا حتى يضمن لهم العمل والعيش الشريف.

وكانت لجنة العمال العاطلين في هرتسليا قد اصدرت منشورا في الاسبوع الماضي تحدثت فيه عن وجود اكثر من الف عامل عاطل عن العمل في المدينة وعن تزايد العاطلين باستمرار نتيجة لموجة الفصل من العمل.

ودعت اللجنة في منشورها العمال للنضال من اجل العمل كما دعت الهستدروت للوقوف الى جانب العمال فعلا لا قولا وطالبت بسن قانون للتأمين ضد البطالة وحددت يوم الاحد ٢٢–١–٦٧ الساعة الرابعة بعد الظهر موعدا للمظاهرة امام مكتب العمل ودعت العمال للانضمام الى المظاهرة.

وما ان ازفت الساعة المحددة، اول امس، حتى كان مئات العمال امام مكتب العمل وهم يحملون الشعارات التي تطالب بضمان العمل للعمال. وبعد ذلك سار العمال في مظاهرة صاخبة في شوارع المدينة الرئيسية. وقد توقفت المظاهرة امام دار البلدية وظهرت على لوحات المدينة اعلانات تدعو العمال للانضمام للمظاهرة.

وامام دار البلدية علا صراخ المتظاهرين ودخل وفد منهم لمقابلة رئيس البلدية ولكن الرئيس لم يكن في الدار! وقابل الوفد نائب رئيس البلدية الذي عهد بحمل مطالب العاطلين الى الرئيس والى ادارة البلدية.

ومن دار البلدية انتقل المتظاهرون الى دار الهستدروت. وحاولوا اقتحام الدار الا ان الشرطة حالت دون ذلك. وتمكن وفد كبير من المتظاهرين من الدخول الى غرفة السكرتارية والاجتماع مع اعضاء سكرتارية مجلس العمال وشرح مطالب العمال المتظاهرين.

كلمة الاتحاد – بقية

الاموال والاجراء زعماء وممثلي لعرب اسرائيل، وقبل كل شيء هو ضربة في الصميم لجماعة حوشي – ابن القومية الشوفينية المتطرفة في الباي التي عارضت وتعارض كل اتجاه نحو تطوير السياسة العربية الرسمية ونحو احترام ارادة الجماهير العربية وحقوقها.

– نجح شعب الناصرة في لفت الانظار الى اهمال الحكومة الشنيع لقضايا تطوير الناصرة حتى ان مناز، في افتتاحيتها هذا الاحد، اضطرت الى التوجه الى الحكومة ان تقدم المساعدات المالية الضرورية لبلدية الناصرة من اجل التقدم والتطور خوفا من ان ينهار الائتلاف موسى كتيله انهيارا اعمى واشنع من انهيار الائتلاف سلفه سيف الدين الزعبي.

– عمال الناصرة وشبيبتها وكل القوى التقدمية فيها صفعوا ارهاب المثنون ابن صفة مجلجلة ومدوية، وزلزلوا قوة حزبهم الشيوعي وقضوا على مؤامرة تصفية هذا الحزب الذي اصبح امل شعب باسره، وزلزلوا الباي واجراءه البرلمانية في اعضاء معزولة ومتنافسة على نفسها، واثبتوا للباي، المغني الجبروت، انه اقصر باعا من ان يحتل هامة الناصرة.

كتبت دافار هذا الاحد افتتاحية ثانية تناشد فيها ائتلاف الباي – المبام الجديد ان يصون وحدته وان يصمد امام المصاعب وناشدت الحكومة ان تمد اليه مساعدته بالامكانات والقروض، وعمدت اهل الناصرة انه ليس امامهم سوى تأييد هذا الائتلاف الهزيل او حل المجلس من جديد وتعيين لجنة حكومية مرة اخرى.

اننا نقرر بكل هدوء ان المهددين بحل المجلس قد فاتهم القطار وهم انفسهم يدركون، بعد هزيمتهم في الانتخابات الماضية، انهم اقصر باعا من الاقدام على حل المجلس مرة اخرى، ان هذا الامر سيعمق هزيمتهم وهزيمة اعوانهم الباقين.

ونقرر، بكل هدوء ايضا، انه لا طريق لتثبيت الائتلاف الباي – الباص الهزيل الذي ولد طرحا لا تستطيع كل التطبيقات الائتلافية شطب الحقيقة الاساسية وهي ان الباي اصبح اقلية ضئيلة في مجلس الناصرة البلدي وان الشيوعيين خرجوا من الانتخابات باكبر واقوى كتلة بلدية والكتلة البلدية الوحيدة المتجانسة والتي يثق الشعب بها وبسياستها ثقة تامة.

والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ستكون، كما كانت دائما، الكتلة البناءة الاساسية التي تلتف حولها كل القوى البناءة المخلصة داخل المجلس البلدي وخارجه. وكتلة المبام، التي يضغط قيادتها في تل ابيب لكنت عهودها لناخبيها، تعرف هذه الحقيقة وتعرف انهم سيأتون من الصعب عليها الوقوف ضد مقترحات الشيوعيين البناءة حقا.

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ستبني اوسع الجبهات الشعبية في احياء الناصرة، ستنظم الوفود والعرائض بتلبية مطالب الشعب المحقة من البلدية، مواجل العمل والطرق والماء والمجاري والكهرباء والثقافة.

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ستبني، داخل المجلس وخارجه، وحدة اوسع القوى التي تستطيع ان تفرض على الحكومة تقديم المساعدات الضرورية للناصرة وعلى راسها المساعدات والمشاريع لايجاد الاعمال لعمال الناصرة العاطلين عن العمل، وحدة التصدي لكل تدخل ارهابي رجعي واضطهادي معين في شؤون الحكم المحلي للناصرة، وتمهد هذا التدخل وتخلص ماضية الجليل نهائيا منه، وحدة تضطر جميع المعنيين بالامر في البلدية وخارج الناصرة الى احترام ارادة شعب الناصرة التي عبر عنها في انتخابات جرت مرتين خلال سنة واحدة.

حين ظهرت نتائج انتخابات ٢٤–١١–٦٦ تظاهرت الصحف الرجعية بان الباي انتصر ونفخت عن هزيمة عمال الناصرة وهزيمة الشيوعيين. ولم يمض اسبوع على هذا السرور المصطنع الا واضطرت نفس هذه الصحف الى تغير لهجتها والى الاعتراف بازمة اعوانها الخانقة في الناصرة. وحين تم لها وللسيادها تطبيق الائتلاف الضيقة والفتوح عادت الى قرع طبول الانتصار. ثم لم يمض اسبوع على قيام الائتلاف الباي – الباص الاغفرة حد، عادت دقال بعربا وطرفها الى قلم القعود على الصبي العرن الذي ينتظر هذا الائتلاف الذي ولد طرحا.

وسيظلون يتحصرون قبل الاوان لم يطرون على بصلة الهزيمة امام ارادة شعب يريد الحياة حتى يقلبوا عن هذه العزلة وحتى يعترفوا بان مياسنهم الفت ولا مناص من تغييرها.

ويصلح ان نذكر هؤلاء المتحسرين الهزومين بالآية الكريمة: «واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض». ومن يعش ير!

غدا الاربعاء الاجتماع – بقيـــة

طلبات مقابلة تتقدم بها اذا اصر السوريون على بحث هذه القضية.

وتقول الصحف ان اسرائيل ستطالب السوريين بان يقدموا جوابا صريحا واضحا عن نواياهم فيما يتعلق بالهدوء على الحدود..

هذا وفي جلسة الحكومة التي عقدت في القدس امس الاول وزير الخارجية ابا ايبن النشاط الدبلوماسي الذي قام به ممثلو اسرائيل في المدن المختلفة ذلك النشاط الذي – كما قالت سكرتيرة الحكومة – يرمي الى «اطلاع الحكومات على خطورة التحرشات السورية على طول الحدود مع التاكيد على اعمال التخريب» المستمرة في تلك المنطقة.

اقتراح امريكا بقوة طوارئ

ونشرت جريدة الحياة البيروتية ان الحكومة الامريكية قد بذلت مؤخرا نشاطا دبلوماسيا لاحراز موافقة اسرائيل والاقطار العربية على خطة امريكية لوضع قوة طوارئ على طول كل الحدود مع اسرائيل زاعمة ان ذلك سيحول دون وقوع اعمال التخريب وخرق السلام!

هذا وتدور اقوال مفادها ان الامين العام لهيئة الامم المتحدة، اوثانت، سيطلب عقد جلسة سريعة لمجلس الامن الدولي في حالة فشل ابحاث الجلسة الخاصة للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية.

حكام الاردن يشددون – بقية

بلغ عدد القتلى هناك ..) معتقل من اليمنيين والفلسطينيين والسوريين. وتقول الاهرام ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان يقوم بنفسه بالتحقيق في حوادث الانفجارات.

الاسلحة الامريكية للاردن الى الحدود السورية

وتشير الاخبار الواردة من الاردن ان الاسلحة الثقيلة التي وصلت مؤخرا من الولايات المتحدة الى الاردن يجري نقلها راسا الى الحدود السورية.

مخطط جديد من اجل فلسطين

وتقول اخبار اليوم القاهرية ان مجلس الدفاع العربي الاعلى سيضع مخططا جديدا للعمل من اجل فلسطين يتجاهل وجود الحكومة الاردنية ويعتمد على الشعب العربي في الاردن.

احتمال طرد الاردن من الجامعة العربية

وتضيف اخبار اليوم ان قرارات المجلس تستدعي التنفيذ دون نقاش ولكن بما ان الاردن رفض تنفيذ هذه القرارات فمن الضروري عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية واتخاذ قرار ضد الاردن وهذا القرار يمكن ان يكون طرد الاردن من الجامعة العربية. وتقول الجريدة انه قد وصلت الى علم الجامعة انباء عن اتصالات مشبوهة تجري بين الاردن واسرائيل.

طلب الاعتراف بمنظمة التحرير بدل حكومة الاردن

وتقول الصحيفة القاهرية ان احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صرح انه بعد هذا الموقف الذي تتخذه حكومة الاردن فمن الضروري ان تقوم المنظمة بتنفيذ قرارات الجامعة داخل الاردن والاعتماد عليها في هذه المهمة.

وتقول اخبار اليوم ان مجلس الثورة الفلسطيني الجديد سيعقد اول اجتماع له بعد اجتماع مجلس الدفاع العربي الاعلى في ١٤ شباط القادم للتقرير فيما يمكن عمله داخل الاردن.

وتضيف اخبار اليوم ان الملك بعث الى الجامعة العربية يشكو من منظمة التحرير الفلسطينية وفي هذه الشكوى يعترف حسين بالاضطرابات وعدم الاستقرار في الاردن.

احتمال قيام نظام جمهوري في الاردن

ونشرت مجلة المصور القاهرية انه بسبب الوضع الحالي في الاردن حيث لا يوجد اي تاييد شعبي لنظام الحكم الحالي هناك، فمن المحتمل جدا ان يقوم نظام جمهوري تقدمي في الاردن ينضم الى الدول العربية التقدمية ويحقق الوحدة العربية. وتضيف المصور انه لا مناص من قيام النظام الجمهوري في الاردن فالملك حسين ليس في مقدوره الصمود امام الحركة الشعبية العاصفة في الاردن.

كوسيغن الى بريطانيا

لندن – حتزم رئيس الحكومة السوفييتية، الكسي كوسيغن، زيارة بريطانيا، زيارة رسمية، في مطلع الشهر القادم. وبهذه المناسبة سيقوم بزيارة قبر كارل ماركس، كما سيحضر مادبة تقيمها على شرفه الملكة اليزابث بالاضافة الى المحادثات التي سيجريها مع الرئيس ويلسون ووزرائه. وسوف تستغرق زيارته اسبوعا.

ويتوقع المراقبون ان يوجه كوسيغن، بمناسبة زيارته، دعوة الى الملكة اليزابث لزيارة الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية. ومن الجدير بالذكر ان احدا من افراد العائلة المالكة البريطانية لم يزر الاتحاد السوفييتي منذ ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧.

سوريا تعارض زيارة حسونه لبون

القاهرة – نشرت «الاهرام» القاهرية ان الحكومة السورية اعلنت معارضتها في ان يقوم الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونه بزيارة المانيا الغربية للبحث في امر تجديد العلاقات الدبلوماسية مع بون.

وكما هو معروف فان الحكومة الالمانية الغربية كانت قد دعت عبد الخالق حسونه، امين الجامعة العربية، لزيارة بون واجراء محادثات مع المسؤولين فيها لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين بون وعشر دول عربية كانت قد قطعت هذه العلاقات احتجاجا على موقف بون من حركة التحرر الوطني وتسليحها اسرائيل.

واعلن ان سوريا تطلب ان يبحث هذا الموضوع اولا في مجلس الجامعة.

اعدام جاسوس امريكي في هفانا

هفانا – اعدمت السلطات الكوبية مواطنا كوبيا يبلغ من العمر ٣١ سنة رميا بالرصاص لتجسسه لحساب امريكا.

وجاء في قرار المحكمة ان المتهم مسؤول عن موت ٤٤ مواطنا كوبيا غرقوا في تشرين الاول الماضي، حين دمرت زورقهم عاصفة في البحر اثناء محاولتهم الهرب من كوبا الى امريكا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

العراق يطلب الى شركة النفط استئناف الضخ خلال ٧ ايام

الرئيس عارف يعلن مقاومة العراق لمد انابيب عبر اراضيه للبصرة

بغداد – قررت الحكومة العراقية الطلب الى شركة نفط العراق استئناف ضخ النفط الى البحر الابيض المتوسط – اي في الانابيب التي تعبر سوريا ولبنان – خلال ٧ ايام والا فانها – اي الشركة – ستتحمل كافة الخسائر التي تلحق بالعراق.

وقد ادلى الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف، بحديث الى مندوب وكالة الانباء رويتر في بغداد. وفي هذا الحديث اعلن عارف رفض العراق مد انابيب عبر الاراضي العراقية الى ميناء البصرة على الخليج الفارسي، بغية تمكين الشركة من الاستغناء عن خطي الانابيب اللذين يمران في اراضي سوريا ولبنان.

وسأل مندوب الوكالة عن الخطوات التي سيتخذها العراق لضمان تحصيل العائدات التي تستحقها من شركة نفط العراق في حالة عدم التوصل الى اتفاق بين سوريا والشركة. واجاب الرئيس عارف قائلا ان رئيس الحكومة – ناجي طالب – قد بعث الى الشركة بمذكرة اكد فيها ان العراق ليس مسؤولا عن توقف ضخ النفط ولهذا فانه يطالب بكامل عائداته وذلك لاننا لسنا طرفا في النزاع القائم بين سوريا والشركة.

هذا وقد نشرت بعض الصحف العراقية مقالات تنتقد فيها واقع عدم التوصل الى اتفاق بين سوريا والشركة وقالت ان العراق قد صبر طويلا وان صبره قد ينفد.. وبعض هذه الصحف انتقدت موقف سوريا وقالت ان عليها ان لا تنظر الى هذه القضية نظرة سورية فقط بل عليها ان ترى ان العراق يتضرر من ذلك ايضا.

واعلن بعض الرسميين العراقيين ان نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها، الدكتور ماخوس سيزور في الايام المقبلة بغداد على راس وفد سوري.

وفي دمشق اعلن ان عمال النفط السوريين والعراقيين واللبنانيين سيعقدون مؤتمرا ليعربوا عن تضامنهم ضد تعنت شركة نفط العراق وعن مطالبتهم لها بتلبية المطالب السورية.

ناجي طالب

مجلس التضامن ينعقد في قبرص

نيقوسيا – في الثالث عشر من شباط القادم – وحتى السابع عشر منه – ينعقد في العاصمة القبرصية هنا، الاجتماع الثامن لمجلس التضامن الاسيوي – الافريقي.. واعلن ان جدول ابحاث هذا الاجتماع يتضمن قضايا فلسطين وفيتنام وروديسيا وقبرص وقضايا الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والسيطرة الاستعمارية والاستعمار الجديد.

وقد اعلن هذا الامر ليساريادس، مندوب قبرص في اللجنة.

وذكر ان مندوبين من ٧٥ شعبا سيشتركون في الاجتماع ومن بينهم مندوبون من الاتحاد السوفييتي والصين وشمالي فيتنام. كما ان ممثلي جبهة التحرير الوطني الفيتنامية سيحضرون الاجتماع.

شو ان لاي – بقيـة

في الصين ليحث الازمة الناشئة عن قيام زوجة ماوتسي تونغ وعلاقتها بالعمال التهم برؤساء الجيش الصيني.

وتقول رويتر ان ضحية العراك الحمر الآن هو كان شيخ المختص بالشؤون الايديولوجية والامنية والذي عين في الصيف الماضي عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

واعترف راديو بكين، بان الصراع الداخلي في الصين وعدم التنظيم في اماكن شتى من البلاد قد اضر بالاقتصاد الدولة، والحق اضرارا كبيرة بالتجارة الخارجية وصناعة القاطرات. وقال راديو بكين ايضا ان ماوتسي تونغ يعمل الآن على تنظيم مؤيديه وانصاره بين العمال والطلاب الحرب ماوليه.

تعزيـــة

الى عموم آل يحيى في كفرقرع نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه

احمد مصطفى محمود

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

فرع الحزب الشيوعي – كفرقرع

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما جمع للحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ٢٠–١–٦٧ مبلغ ٢٢٤٦٦ ليرا، وهذا يساوي ٧١٠٣ في المئة من حصة المنطقة المركزية، وقد جمع هذا المبلغ بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي:

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المفروض	النسبة المئوية
الناصرة	٦٤٠٦٥٠	٨٠٤

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المفروض	النسبة المئوية
طرعان	٤٢٠٠٠٠	٨٠٤
يافة	٧٨٥٠٠٠	٧٨٤٥
كفر كنا	٥٤٥٠٠٠	٧٨٤
الرينة	٦٣٥٠٠٠	٧٠٤٥
السال	٥٦٧٥٠	٦٩
عيلبون	٤٥٢٠٠٠	٦٤٥٧
المغار	٤٦٦١٠٠	٥٧٤٦
المجموع	٢٨٦٦٥٠	٧٠٤٣

قطاع البطوف – شفاعمرو

الفرع	المبلغ المفروض	النسبة المئوية
عرابة	١٩٠٦٠٠٠	٧٦٨
دير حنا	٥٤٥٠٠٠	٧٢٤٦
شفاعمرو	١١٦٠٠٠٠	٧٠٤٣
عبلين	١٤٠٠٠٠٠	٦٦٦٩
طمرة	٢٨٠٠٠٠	٥١٤
كابول	١٥٠٠٠٠	٤٢٥
سخنين	٥٠٠٠٠	٢٢٤٣
المجموع	٥١٩٤٠٠٠	٦٦٤٣

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المفروض	النسبة المئوية
الرامة	٥١٢٢٠٠٠	١٠٢٢
البقيعة	٦٠٥٤٠٠٠	١٠١٤
يركا	١٠٠٤٠٠٠	١٠٠٤
ترشيحا	٢١٥٠٠٠٠	٧٨٨٧
كفر ياسيف	٢٥١٠٠٠٠	٧٦٥
بيت جن	٩٠٠٠٠٠	٦٠٤
المكر	٢٤٥٠٠٠٠	٥٧٤٥
البعنة	٨٨٠٠٠٠	٤٩٥
ابو سنان	١٠٦٠٠٠٠	٤٨٨
جديدة	٤٠٠٠٠	٢٠٤
معليا	٤٠٠٠٠	٢٠٤
المجموع	٦٤٩٧٠٠٠	٦٥٤
متفرقة	٥٠٥٠٠٠	
مجموع المنطقة	٢٢٤٦٦٠٠	
النسبة المئوية	٧١٠٣	

والقطاع الاول هو قطاع الناصرة، يليه قطاع الخط، فقطاعا البطوف والشمال، الا انه من الجدير بالاهتمام ان جميع القطاعات متخلفة عن تحقيق الهدف المقرر، الامر الذي ادى الى تخلف المنطقة بين مناطق الحزب الاخرى، لذلك ندعو اعضاء الحزب والاصدقاء في جميع الفروع الى تلافي هذا النقص كي تحتل منطقتنا المكان اللائق بها.

ان حاجة الحزب لهذه الحملة تتطلب من اصدقائه التشمير عن سواعدهم لسد حاجته هذه على الرغم من كل الصعوبات الاقتصادية التي يواجهونها. – سكرتارية لجنة المنطقة

الكتلة الشيوعية تطلب عودة اسرائيل الى لجنة الهدنة مع سوريا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٧ كانون الثاني ١٩٦٧
١٧ شوال ١٣٨٦
العدد ٧٥ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   Al Ittihad

ناطق رسمي سوري :

لم يتم اي اتفاق بين سوريا واسرائيل في لجنة الهدنة المشتركة

اعلن ناطق رسمي سوري انه لم يتم الوصول الى اي اتفاق بين سوريا واسرائيل في الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة .

واضاف الناطق ان اسرائيل تحاول الابتعاد عن جدول ابحاث اللجنة وتحاول اقحام موضوعات لا علاقة للجنة بها . واكد الناطق حق المزارعين العرب في زراعة المنطقة المنزوعة السلاح .

وقال الناطق ايضا ان الجانب الاسرائيلي قدم في اجتماع لجنة الهدنة مذكرة مكتوبة يراد منها الابتعاد عن الموضوعات التي هي من اختصاص اللجنة مثل عدوان اسرائيل على المنطقة المنزوعة السلاح وعدم التزام اسرائيل بقرارات هيئة الامم المتحدة وذلك في محاولة منه لمناقشة المشكلة الفلسطينية بوجه عام .

هذا ومن المنتظر عقد اجتماع اخر للجنة الهدنة يوم الاحد القادم .

الرئيس الفنلندي يزور الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة – وصل الى القاهرة ، اول امس ، رئيس جمهورية فنلندا اورهو كيكونن ، في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٦ ايام . وكان في استقباله الرئيس جمال عبد الناصر .

مظاهرة لجان العمال امام الكنيست في القدس

وفود العمال من الناصرة والجليل والمثلث تنضم الى وفود العمال من دان الى ايلات . وفد يمثل المسيرة يقابل لجنة الكنيست ويعقد مؤتمرا صحفيا في القدس معلنا اصرار العمال على مواصلة النضال والتظاهر

لمندوب الاتحاد : علي عاشور

يوم الثلاثاء ٦٧/١/٢٤ كان يوما مشهودا في تاريخ نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية . ففي هذا اليوم توافد الى القدس مئات من ممثلي لجان العمل في مختلف انحاء البلاد وممثلي العمال العاطلين ، يهود وعربا ، لرفع مطالبهم العادلة الى اعلى هيئة في البلاد وهي الكنيست .

في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وفي الساحة الواقعة خلف محطة باصات ايجد تجمهر مندوبو العمال وهم يحملون مختلف الشعارات . منها ما يشير الى اماكن العمل التي يمثلونها ومنها ما يعلن «بدل ايجاد الليوبريين – العمل للعاطلين» ، «من دان حتى ايلات – ولا عاطل واحد من العمل» ، «اوقفوا الغلاء – متعمدا لا نطالب بعلاوة الغلاء» ، «لتتوقف حالا سياسة العمل من العمل والبطالة» ، «لتسقط هجوم اصحاب العمل» ، «العمل حق وليس منحة» .

وكان عشرات من ممثلي العمال العرب في الناصرة وام الفحم وعرابة ودير حنا والطيبة والطيرة وقلنسوة وغيرها من المدن والقرى العربية يرفعون الشعارات بالعربية والعبرية «نطالب بمشاريع تطويرية تقضي على البطالة» «عمال الناصرة يطالبون بالعمل لكل طالب عمل» الى غير ذلك من الشعارات .

واستقبل وفود ممثلي العمال وفد من لجان العمل في القدس .

وكان في «استقبالهم» ايضا وفد كبير من رجال البوليس كان بعضهم يركب الخيل !

مسيرة طويلة ترافقها الشرطة

وانتظم العمال في صفوف حسب اماكن العمل التي يمثلونها وبدأت المسيرة الى دار الكنيست الجديدة الواقعة في طرف المدينة ، بعد كلمة قصيرة من عضو اللجنة التحضيرية سبيم براخه الذي يمثل عمال مصنع الكترا بتل ابيب .

وطوال الطريق كان العمال يهتفون بمختلف الشعارات التي تعبر عن مطالبهم العادلة .

وفد يقابل لجنة الكنيست

وعندما وصل ممثلو العمال الى دار الكنيست وجدوا عددا كبيرا من رجال الشرطة وهم يسدون الطرق امامهم بحواجز حديدية ليحولوا دون دخولهم ووقف الى جانبهم عدد كبير من الصحفيين . وتجمهر ممثلو العمال وراء الحواجز الحديدية وهم يرفعون شعاراتهم ويهتفون بمطالبهم العادلة . وقد خرج الى المتظاهرين عضوا الكنيست الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي واستمعا الى مطالبهم وتحدثا اليهم ووعدا ببذل كل ما يستطيعانه لمساعدتهم في نضالهم العادل .

ورفض البوليس السماح بالدخول الى دار الكنيست سوى لوفد من سبعة اشخاص كانت اسماؤهم معدة سلفا ! ولم يكن بينهم عامل عربي واحد ! وهنا اخذ العمال العرب يصرخون مطالبين بتمثيلهم في الوفد وايدهم في طلبهم العادل العمال اليهود . ولم يجد المسؤولون في اللجنة التحضيرية بدا من تمثيل العمال العرب وانتخب محمود المصري من ام الفحم وعلي دياب من الناصرة ممثلين لهم .

وتشكل الوفد على الشكل التالي : ي. حي – ارلمان – ح. طلوكا – الكو – ا. شمولي – الكور – ردكو – اشدود – ي. متصيون – ابجه – حيفا – وزريا – القدس – ا. شمولي – عامل من بني براك – علي دياب – عضو مجلس عمال الناصرة – ومحمود المصري – ام الفحم – ليقابل لجنة العمل التابعة للكنيست .

في نادي الصحفيين

وبعد ان استمر ممثلو العمال عدة وهم يهتفون بشعاراتهم ومطالبهم وبعد الاستماع الى كلمات عدد من الخطباء ، انتقلوا في باصات استأجرتها اللجنة التحضيرية الى نادي الصحفيين في القدس الواقع في مركز المدينة على بعد عدة كيلو مترات من دار الكنيست . وطوال الطريق كانوا يهتفون بمختلف الشعارات والمطالب . وما ان وصلوا الى قرب النادي ، ونزلوا من الباصات حتى وجدوا في استقبالهم اكثر من ٢٠ شرطيا وضابطا ، يحاولون اسكات العمال عن الهتاف ويطلبون منهم انزال الشعارات ولكن العمال اخترقوا الشارع الى الصحفيين وهم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الاجتماع الموسع ال ١٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يومي ٢٠ و ٢١ كانون الثاني ١٩٦٧ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال ١٤ باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية .

ترأس هذه الجلسة عضو المكتب السياسي ، وامين السكرتيرية ، الرفيق توفيق طوبي .

سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر حاضر حول موضوع : «بمناسبة العيد الكبير – ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» . وبعد البحث لخص المحاضر النقاش واقرت اللجنة المركزية المحاضرة واتخذت القرارات .

قرار اللجنة المركزية حول مناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تقرؤه على الصفحة الثانية من هذا العدد .

مشهدان من مظاهرة العمال الكبرى في القدس

اللقاء على جسر بنات يعقوب

الاجتماع الخاص للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، باشتراك الوفد الاسرائيلي ، لاول مرة منذ ثماني سنوات ، يعتبر خطوة سياسية هامة لتخفيف التوتر ، وبرهانا جديدا على امكانية فض النزاعات عن طريق المفاوضات ... فمنذ ان بحث الجانبان الاسرائيلي والسوري دعوة السكرتير العام للامم المتحدة ، طرأ انفراج في التوتر الذي ساد المنطقة في الاسابيع الاخيرة مهددا باتساع العمليات العسكرية .

وقد ابدت محافل هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي اهتماما كبيرا بهذه الخطوة ، التي يجب اعتبارها بحق الوسيلة الوحيدة في الظروف الراهنة ، لتسوية النزاعات صغيرها وكبيرها .

الا ان الامر المقلق هو انه على الرغم من ان الرأي العام هنا ، رأى في هذه الخطوة تطورا ايجابيا ... سطلة الماء على المعهود بوقف المناوشات ، فان الصحافة شبه الرسمية واليمينية المتطرفة على السواء ، شنت حملة تشكيك في فائدة هذا الاجتماع للجنة الهدنة ، محاولة التقليل من اهميته .

والحقيقة الصريحة ان التوصل الى عقد اجتماع للجنة الهدنة باشتراك الطرفين الاسرائيلي والسوري ، قلب حسابات اصحاب الرؤوس الحامية في هذه البلاد ، وليس فقط لدى تكتل اليمين المتطرف في اوساط الحكم ايضا .

تصريحات المسؤولين من اشكول الى ابا ايبن والصحف الائتلافية كشفت جميعها عن انزعاج الاوساط الحاكمة في اسرائيل من الاهتمام الذي يبديه الرأي العام العالمي للمحادثات . فهم يخشون ان تكشف هذه المحادثات عن تعنت الجانب الاسرائيلي ، وتمسكه بالامر الواقع الذي خلقه ويصر على الاحتفاظ به خلافا لقرارات الامم المتحدة ولجان الهدنة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اشكول في تلخيص النقاش على بيان الحكومة بشأن وضع الامن

لم نبق مدينين ، خلال السنتين الاخيرتين ، للاعتداءات !

ماير فلنر – استمرار مقاطعة اسرائيل للجنة الهدنة يعقد الوضع

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باكثرية اصوات نواب الائتلاف واغودات اسرائيل (٥٤ صوتا) وضد اصوات كتل المعارضة (٢١ صوتا) وبعد ان انهى النواب نقاشهم ، قررت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ان تسجل امامها البيان الذي القاه رئيس الحكومة (في الاسبوع الماضي) عن الوضع الامني .

وفي النقاش اشترك النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وطالب الحكومة بان تستجيب لطلبات مجلس الامن الدولي فتعود الى الاشتراك الدائم في لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية . فاستمرار مقاطعة اسرائيل لهذه اللجنة يعقد الوضع ويؤدي الى الاشتعال الذي لا يفيد احدا . وقال ان القضايا المختلف عليها هي قضايا سياسية ويجب حلها بالوسائل السياسية ضمن لجنة الهدنة فكل عمل عسكري ضد سوريا ، على غرار السموع او ما يشبه ذلك ، قد يرتد على رؤوسنا (نجد مقتطفات من كلمته مع هذا النبأ)

رد اشكول

ورد اشكول على النقاش فقال ان اسرائيل لن تحيد قيد انملة عن اتفاقيات الهدنة . واعلن ، بتأكيد ، ان اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية «اجتماع استثنائي» له جدول اعمال متفق عليه ومؤلف من بند واحد . واذا حدث شيء على الحدود فبوسعنا نحن ان نقرر ما اذا كنا سنكسر اداة القصب او ان نستمر في اللعب . وقد اعلنا ذلك سلفا . وقال اشكول : انني لا ابالغ في التفاؤل . واضاف اشكول : ويمكن امتحان السوريين حتى مع ان ذلك حتى الان ليس الامتحان الكامل .. ان المفاوضات شيء صغير ..

وقال اشكول : انه لا يعتمد بالدفاع الثابت عن الحدود . فمن غير الممكن اخراج مليوني انسان للمحافظة على الحدود وهناك اراء خبراء في قضية المحافظة الناجعة على الحدود ومع تسلل المتسللين العربيين . ومن الممكن ايضا تشديد الدفاع الثابت .

وفي نهاية كلمته قال اشكول وفي مجمل الامر وطوال السنتين الاخيرتين لم نبق مدينين لا دينا كبيرا ولا دينا صغيرا ضد اي اعتداءات علينا .

وذكر ان اسرائيل لم تخطط من ناحية تزويدها بالسلاح ، وتعرض الى «الفيتو» السوفييتي في مجلس الامن وقال . اننا لم نخسر من تأييد العالم المحب للسلام .

من كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر

في اكثر من مناسبة طالبنا الحكومة بالعودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، لحل كل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية ، ضمن نطاق لجنة الهدنة . واشرنا اكثر من مرة الى ان لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية هي ، في الظروف الراهنة ، الهيئة الوحيدة التي يستطيع ان يجتمع فيها ممثلو الدولتين لبحث القضايا المختلف عليها وخصوصا تلك القضايا التي سببتها الوضع المعقد في المناطق الحرام وتلك المتعلقة بالحل المسؤول في الارض واستثمارها في تلك المناطق ..

اننا قابلنا بايجاب تصريح رئيس الحكومة في السابع عشر من الشهر

(البقيه على صفحه ٦ عمود ٢)

اقتراحات فلنر الى الكنيست

١ – ترحب الكنيست بمبادرة السكرتير العام للامم المتحدة لعقد جلسة خاصة للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية وتعبر الحكومة لان تعمل من جهتها على انجاح المحادثات بالتوصل الى اتفاقات تساهم في تخفيف التوتر .

٢ – ان تقرر الكنيست بان على الحكومة ان تعيد الوفد الاسرائيلي الى الاشتراك بشكل دائم في لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية .

٣ – تقرر الكنيست ان تمتنع اسرائيل عن اية عملية عسكرية خلف خطوط الهدنة وان تعمل على تسوية القضية المختلف عليها بالاتفاق والطرق السلمية .

في اعقاب الاجتماع الاول للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية

بيان عن التزام الجانبين بالامتناع عن اعمال العدوان

المندوب الاسرائيلي : اشتراكنا في الابحاث لا يغير من موقفنا من المناطق المجردة

راديو دمشق : وافقنا على الاشتراك في الابحاث لتنمية التعاون مع المؤسسات الدولية

مكتب الاتحاد – بعد ست ساعات انفضت ، مساء يوم الاربعاء الماضي ، الجلسة الاولى من الاجتماع الطارئ الذي عقدته (في اليوم ذاته) لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، برئاسة كبير مراقبي الامم المتحدة الجنرال اودبول وتلبية لمبادرة السكرتير العام لهيئة الامم اوثانت ، لايجاد تسوية عملية لفلاحة الاراضي على طول خط الهدنة .

واصدر كبير المراقبين ، اود بول ، بموافقة الوفدين الاسرائيلي والسوري بلاغا من فقرة واحدة اعلن ان «الجانبين قد اكدا ، من جديد ، التزامهما بالامتناع عن اي اعمال عداء او عدوان حسب ميثاق الامم المتحدة واتفاقية الهدنة» .

وقد اقترح رئيس الجلسة الجنرال اود بول ، ان يتحدث الطرفان حسب الابجدية . وعلى هذا فقد كان الجانب الاسرائيلي هو المتحدث الاول . واما الجانب السوري فلم يبد رأيه بعد واكتفى ، في هذه المرحلة ، بتقديم الاسئلة الايضاحية والملاحظات ثم كلمة افتتاحية قصيرة . وقد اقترح الجانب السوري ان يتحدث مندوبوه باللغة العربية تحدث الجانب الاسرائيلي باللغة العبرية وكان الحديث يترجم الى الانجليزية . فمع كل وفد مترجموه .

والقى رئيس الوفد الاسرائيلي – مدير قسم الهدنة في وزارة الخارجية – موشه ساسون ، كلمة قال فيها ان اسرائيل تشترك في هذه الابحاث بدون ان يكون في ذلك مساس بحقوقها السياسية والقضائية في القضايا الاخرى ، وبدون ان يغير هذا الامر من موقفها من المناطق المجردة ومكانتها ومهمة لجنة الهدنة . وقال ان اسرائيل مستعدة للمحافظة على بنود اتفاقية الهدنة المتعلقة باعمال العداوة . واضاف انه يامل بان يسمع اقتراحات من المندوب السوري فيما يتعلق بالفلاحة الزراعية على طول الحدود .

وقد القى رئيس الوفد السوري كلمة افتتاحية قصيرة . ورفض المندوبون الاسرائيليون ان يعلقوا اي شيء من فحواها .

غير ان راديو دمشق اذاع نبأ من هذا الاجتماع جاء فيه ان سوريا قد وافقت على الاشتراك في هذا الاجتماع حتى تستمر في تعاونها مع

(البقيه على صفحة ٦ عمود ٥)

نجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات جمعية المياه التعاونية في قرية الرينة

الرينة – مراسل الاتحاد الخاص حسن محمود – جرت في القرية بتاريخ ٢١–١–٦٧ الانتخابات لجمعية المياه التعاونية واسفرت النتائج عن نجاح باهر للجبهة الدمقراطية التي فازت ب ٥ مقاعد من مجموع ٩ . والفائزون هم : امين توفيق ، محمود محمود ، محمد ابراهيم طاطور ، مشهور برانسي وسليم الزامل (كلهم من الجبهة) وفاز ايضا ٢ اعضاء مستقلين تعاونوا مع الجبهة وهم : يوسف سليمان ، عارف طيب ومحمد عمر الاحمد .

وجاء هذا التعاون نتيجة لنضال الجبهة الدمقراطية الماضي . ففي بيان وزعته الجبهة الدمقراطية على السكان دعت فيه الى التعاون بغض النظر عن الاراء السياسية المختلفة .

ان نتائج الانتخابات اثبتت ان التعاون هو الضمان للمحافظة على المشاريع القائمة ولتحقيق مكاسب جديدة للقرية . فقد فشلت كل الفئات التي رفضت التعاون وسارت على طريق التكتل العائلي والطائفي ومعاداة الشيوعية .

مئات الاف الصينيين يهربون الى الاتحاد السوفييتي . مناوئو ماو يزيدون عن انصاره

كتبت صحيفة «يوميات الشعب» الصينية .. ان الجيش الصيني قد دخل الى مرحلة العمل الفعال على المؤامرة التي حيكت ضد ماوتسي تونغ في منطقة شانسي ... اما وكالات الانباء فانها تحمل اخبارا متتالية عن سيطرة مناوئي ماوتسي تونغ على اجزاء مختلفة من الصين .

واذاع راديو موسكو ان القوات المناوئة لماوتسي تونغ قد سيطرت على عاصمة منغوليا الداخلية ، قبل اسبوعين ، بعد معركة استغرقت اربعة ايام .

وتتحدث بعض وكالات الانباء عن المقاومة المتعاظمة لماوتسي تونغ في منشوريا المجاورة لمنغوليا ، وفي مدينة تان – شانغ .. عاصمة منطقة كيانغسي .

وتقول الانباء ان صحيفة الجيش التحريرة اعترفت ، لاول مرة ، بان مناوئي ماوتسي تونغ اكثر من انصاره . ومع ذلك – قالت الصحيفة – لن يوافق الجيش على اية تنازلات ، ولن يبقى محايدا ! انه عليه ان يؤيد بدون تردد «الجماعات الثورية المخلصة لماوتسي تونغ حتى ولو كانت القلة حتى الان» .

واعلن رئيس حكومة الصين تشو ان لاي – على لسان مراسل صحيفة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

في يومي الجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨–١–١٩٦٧ سيعقد في

تل ابيب

اجتماع اللجان القطري

من اجل الدفاع عن السلام وحقوق الشبيبة العاملة يفتتح الاجتماع (اليوم) الجمعة ٢٧–١–١٩٦٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة التياترون شارع مندلي رقم ٧ تل ابيب يتكلم في الاجتماع :

ماير فلنر و غسان حبيب

يوم السبت ٢٨–١–١٩٦٧ الساعة التاسعة صباحا يواصل الاجتماع اعماله في نادي الحزب يافا ويستمع الى بيان اللجنة المركزية – تقدمه الرفيق بنيامين غونين

قـرار الاجتمـاع الموسـع ال ١٤ للجنـة المركزيـة للحزب الشـيوعي الاسرائيـلي المنعقـد في ٢٠–٦٧/١/٢١

لمناسبة العيد الكبير – ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

أ

١– في السابع من نوفمبر ١٩٦٧ ، تمر خمسون سنة على اكبر ثورة في تاريخ الانسانية – ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . خمسون عاما على ثورة اكتوبر – عيد كبير للعاملين في كل العالم ، عيد كبير لعاملي اسرائيل .

٥٠ سنة على ثورة اكتوبر – ٥٠ سنة على الاشتراكية في تحقيقها ، ووضع الاسس للشيوعية .

ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبيرة كانت تختلف في جوهرها عن كل الثورات التي سبقتها في التاريخ :

● كل الثورات ، قبيل ثورة اكتوبر ، ابدلت حكم طبقة مستغلة بحكم طبقة مستغلة اخرى . وثورة اكتوبر قضت لاول مرة في التاريخ على حكم اصحاب رأس المال ، واقامت حكم العمال والفلاحين ، والغت استغلال الانسان للانسان ، واقتلعت الجذور الاجتماعية للاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي .

● كل الثورات السابقة استبدلت حكم اقلية بحكم اقلية اخرى . وثورة اكتوبر خلقت حكم اكثرية الشعب ، حكم الطبقة العاملة والفلاحين وكل الشعب العامل في المجتمع الانساني .

● كل الثورات السابقة لم تقلع الاضطهاد والتمييز القومي ، والنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي قضى على الاسباب الاجتماعية لعدم المساواة القومية ، وضمن حرية وحقوق جميع الشعوب .

وخلق النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ظروفا اقتصادية واجتماعية وسياسية لضمان مساواة المرأة في الحقوق ، ووضع امام الشبيبة امكانيات تطور ضخمة ، وبتطور الطبائع الاجتماعية والاخلاقية لدى الانسان السوفييتي .

ان نجاح بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وتحويله من بلد متخلف الى بلد صناعي متطور ، وتحقيق اكبر ثورة ثقافية اشتراكية في هذه البلاد ، وضمان حق العمل ، والرفاهية والتعليم المجاني ، والخدمات الطبية المجانية – كل ذلك يثبت لعاملين في العالم كله افضلية الاشتراكية على الراسمالية ، وصدق نظرية ماركس وانجلز ولينين .

ان نجاح النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي يبرهن لشغيلة العالم باسره ، على انه لا يوجد في الاشتراكية ، على النقيض من الراسمالية ، عاطلون عن العمل وجياع ، وعلى ان الاشتراكية ترفع مستوى معيشة كل ابناء المجتمع ، وعلى ان الاقتصاد في الاشتراكية يتطور بدون ازمات . وقد اثبت الاتحاد السوفييتي لشغيلة العالم باسره ان البطالة والفقر ليسا حتمية موضوعية ، بل ثمار النظام الراسمالي .

لقد بني النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي في ظروف تاريخية داخلية وخارجية قاسية للغاية ، وفي بلاد متخلفة ، وبعد الدمار في اعقاب الحرب العالمية ، والحرب الاهلية والتدخل الاجنبي ، في ظروف تطويق راسمالي يهدده طيلة ثلاثين عاما . لقد عبر وطن ثورة اكتوبر بقيادة حزب لينين المجيد ، طيلة خمسين سنة ، طريقا مظفرا من الانجازات والانتصارات . والمصاعب ، والاخطاء التي لا بد منها في الظروف القاسية التي يبني فيها الاشتراكية في بلد واحد ، والتي كان جزء منها نتيجة تقديس الشخصية ، لا تستطيع طمس الجوهر والخط العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، وللطبقة العاملة السوفييتية ، اللذين تمكنا في اقسى الظروف ، وبالتضحية والتفاني ، من اقامة نظام يحمل النور والامل للمستغلين والمضطهدين في جميع البلدان ، ودفع تطور كل الحركة الثورية في العالم دفعة ضخمة .

٢– ان انتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا النازية في الحرب الدامية ، وتحرير كل الشعوب من الحكم الهتلري ، على ايدي الجيش السوفييتي ، برهن للشعوب في كل العالم على قوة النظام الاشتراكي المحرر .

ان الترميم العاجل للاقتصاد السوفييتي بعد الدمار الذي الحقته به الوحوش النازية المفترسة والتطور العاصف للاقتصاد السوفييتي ، رغم كل المصاعب ، والنجاحات الضخمة التي حققها العلم والتقنية السوفييتية في احتلال الفضاء الخارجي – يعزز سلام العالم ، ويردع مثيري الحرب الاستعماريين .

سيحتفل بالعيد الخمسين لثورة اكتوبر في ظروف قيام نظام اشتراكي عالمي يشمل ١٤ دولة – ثلث الانسانية . ان انتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا النازية واليابان الاستعمارية ، ومعونته السياسية والاقتصادية والعسكرية ، ومساعدته جميع الشعوب المكافحة من اجل السلام والتحرر القومي والاشتراكية – شكلت عاملا هاما في انتصار الثورات الاشتراكية في اوروبا واسيا ، وفي كوبا الواقعة في قارة امريكا ، وفي انهيار النظام الاستعماري للامبريالية ، وفي تحرر شعوب عديدة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وفي اقامة عدة دول مستقلة . ان هذا التطور الجديد قد دفع حركة التحرر القومي دفعة كبيرة . وفي سلسلة من البلدان المستعمرة في الماضي ، جرت تطورات اجتماعية متقدمة ، تسير بها على طريق التطور اللاراسمالي .

سيحتفل بالعيد الخمسين لثورة اكتوبر في ظروف عالمية جديدة ، وجدت بشكل حاسم ، بفضل ثورة اكتوبر وانتصارات الاتحاد السوفييتي التاريخية ، وفي ظروف اصبحت فيها الحرب العالمية غير حتمية الوقوع ، ولكن ، ورغم ذلك .. في ظروف خطر كبير على العالم من جراء العدوان الاستعماري الامريكي ، على الفيتنام خاصة .. ومن جراء تعاظم قوى النازية الجديدة في المانيا الغربية .

٣– الاتحاد السوفييتي ، بلد ثورة اكتوبر ، هو الحصن الاساسي لكل قوى السلام في العالم ، ولكل القوى الثورية . الاتحاد السوفييتي يحمل على كاهله مهمة صيانة النظام الاشتراكي العالمي ، وصيانة الاشتراكية وحرية الشعوب ازاء التدخل والعدوان الاستعماري . الاتحاد السوفييتي هو القوة الجوهرية المدافعة عن سلام العالم ، وعن التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وعن حل النزاعات بين الدول بطرق سلمية وبالمفاوضات .

لقد اقرت الاحزاب الشيوعية والعمالية ، من جديد ، في مشاورات ١٩٦٠ ، ان الطليعة المعترف بها للحركة الشيوعية كان وسيبقى الحزب الشيوعي السوفييتي ، لكونه اكثر كتيبة مجربة ومتينة في الحركة الشيوعية العالمية .

لقد برهنت التجربة التاريخية ، على انه لا يمكن المرء ان يكون شيوعيا ومعاديا للاتحاد السوفييتي ، لان الاممية البروليتارية تحمل في ثناياها الدفاع المخلص عن المصالح القومية للشعوب . ولذلك ، من المؤسف ان زعماء الحزب الشيوعي الصيني ساروا على طريق معاداة السوفييت ، وطرحوا جانبا .. المبادئ الاممية لثورة اكتوبر ، وبتدهورهم الى طريق القومية يلحقون ضررا كبيرا بالحركة الشيوعية العالمية ، وبقضية الاشتراكية في الصين والعالم كله .

كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسيبقى مخلصا للاممية البروليتارية ، ويحمل باعتزاز راية التضامن مع الاتحاد السوفييتي ، ومع الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومع كل قوى الاشتراكية والسلام في العالم . بهذه الطريق ، يخدم حزبنا الشيوعي على احسن وجه ، الطبقة العاملة الاسرائيلية ومصالح شعب اسرائيل القومية .

ب

لقد جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بمشعل التحرر لشعوب الشرق ، والشعوب الشرق الاوسط . وحملت لجماهير الشعب اليهودي في الاتحاد السوفييتي التحرر من الملاحقة واللاسامية و «البوغرومات» وتحديد الاقامة . كان الاتحاد السوفييتي البلد الاول في العالم الذي حظر اللاسامية . والاتحاد السوفييتي انقذ ، في الحرب العالمية الثانية ، ملايين اليهود من الابادة النازية ، وانقذ اليهود في البلاد من خطر غزو هتلري وابادة .

بعد الحرب العالمية الثانية ، وقف الاتحاد السوفييتي مع شعبي سوريا ولبنان وشعوب عربية اخرى في نضالها للتحرر من نير الحكم الاستعماري البريطاني ، والتحرير الكامل والاستقلال القومي .

ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة لينينية مثابرة في الشرق الاوسط كما في كل منطقة في العالم . ويقف الى يمين الشعوب العربية وشعب اسرائيل في نضالهما عن استقلالهما القومي . وليس الاتحاد السوفييتي هو الذي ينتهج سياسة معادية لاسرائيل ، وانما حكام اسرائيل هم الذين ينتهجون سياسة معادية للسوفييت ، وهم هم المسؤولون عن واقع ان يد الاتحاد السوفييتي الممدودة للصداقة تصد عن طريق حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي تشنها اوساط الحكم في اسرائيل ، عن طريق ارتباطاتها بدول الغرب الاستعمارية في مؤامراتها على قضية السلام واستقلال الشعوب في منطقتنا وفي المجال العالمي .

ويناضل الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب ، ولضمان السلام في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب . ويؤيد الاتحاد السوفييتي الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كما يؤيد الحقوق القومية لدولة اسرائيل .

وفي نضاله لمنع تدخل استعماري في شؤون سوريا الداخلية ، ولمنع تورط اسرائيل في مغامرة عسكرية ، يعمل الاتحاد السوفييتي لمصلحة شعب اسرائيل ولمصلحة كل شعوب المنطقة ، التي تعرض مخططات التدخل الاستعمارية امنها القومي للخطر .

ليس لشعب اسرائيل ، وللشعوب العربية ، صديق اكثر اخلاصا من الاتحاد السوفييتي . الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي مصلحة حيوية لعاملي اسرائيل وحاجة قومية عليا لشعب اسرائيل . ان زارعي الكراهية وعدم الثقة بالاتحاد السوفييتي يعملون ضد مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية وضد المصالح القومية لدولة اسرائيل. ان تغيير السياسة في اتجاه السلام ، وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد هو الطريق للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ج

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب واصدقاءه ، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وجميع العاملين ، ومحبي السلام والتقدم في بلادنا الى الاحتفال بالعيد الكبير – ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وتقرر اللجنة المركزية :

١– تعتبر سنة ١٩٦٧ بالنسبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي سنة احتفالات لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

٢– يركز التثقيف السياسي – النظري في الحزب لسنة ١٩٦٧ حول المواضيع المرتبطة بتاريخ ثورة اكتوبر وبنجاحات الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي ، وبسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ، وعلاقات اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وبنضال الاتحاد السوفييتي للدفاع عن السلام في منطقتنا وفي العالم كله .

٣– يعقد الحزب اجتماعا قطريا احتفاليا لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر .

٤– تصدر صحافة الحزب اعدادا خاصة وموسعة احتراما لهذه الاحتفالات . وتحضيرا للاحتفال تنشر الصحف الشيوعية بشكل منظم موادا حول الموضوع ، ابتداء من ٢٢–٤–٦٧ ، اي في يوم ميلاد لينين . وتفرد صحف الحزب بابا خاصا مكرسا لاحتفالات ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر .

٥– يصدر الحزب كتابا بالعبرية والعربية لمناسبة هذه الذكرى .

٦– لجان المناطق والفروع الحزبية تعد برامج منطقية وفرعية لاحتفالات ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر وتنظيم ايام دراسة ومعارضا وحفلات ونشاطات اخرى .

٧– يشترك اعضاء الحزب بنشاط في المبادرة الى نشاطات الاحتفال بهذه الذكرى الخمسين لاقامة الدولة السوفييتية ، ضمن اطار حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٨– يسعى الحزب من اجل التعاون مع جهات شعبية اخرى ومع شخصيات علمية وثقافية لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر ، ومن اجل اشراك اوسع اوساط الشعب الاسرائيلي التقدمية في احتفالات هذا اليوبيل .

«ازفستيا» و «برافدا» تكتبان عن حوادث الحدود بين سوريا واسرائيل

مؤامرات استعمارية وراء تشديد التوتر

ازفستيا : لا سلام على ضفاف بحيرة طبريا

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا مقالا لمعلقها على شؤون الشرق الاوسط ، ايغور بيلاييف ، جاء فيه :

على حدود اسرائيل – سوريا خرق الهدوء مرة اخرى . وانفجارات الالغام ، التي وضعها مجهول السوء ، وكذلك تبادل الرصاص ، يذكرانا بان هناك من هو معني بتجديد شدة التوتر في الشرق الادنى . واذا قلب المرء صفحات صحف تل ابيب الاخيرة فانه واجد ان سوريا هي المسؤولة عن كل شيء . ولكنه اذا قرأ ، معي عددا من التصريحات التي اطلقها زعماء سياسيون ورجال عسكريون اسرائيليون والتي هي ليست محبة للسلام ابدا فيصل الى نتيجة اخرى بالمرة . فما الضرورة ، مثلا ، لتصريح اشكول ، رئيس حكومة اسرائيل ، في بيانه بان سوريا غير محصنة من الضربات !

والسؤال منطقي ولو حتى من ناحية ان صدور بيانات مماثلة يثير القلق . ويبدو ان اولئك الذين يخلقون ، بصورة مصطنعة ، وضعا متوترا على حدود اسرائيل – سوريا ، يرغبون تخويف سوريا واسقاط الحكم التقدمي الذي يسودها الان .. فمنذ نحو سنة وهذا الحكم شوكة في عيون تلك العناصر الغربية التي لا تريد ان تسلم ، بحال من الاحوال ، بالتغييرات الجذرية التي طرأت في هذا الجزء من العالم . فنجاحات حركة التحرر القومي العربية تهدد شركات النفط الامريكية والانجليزية المسيطرة على انتاج هذه المادة الخام في دول عديدة في الشرق الادنى . فشركة نفط العراق قد واجهت مؤخرا على بعض التنازلات للحكومة السورية في مجال العلاقات النفطية التي تستحقها من استغلال الشركة خط انابيب البترول ، الذي يعبر اراضيها ، من العراق حتى البحر المتوسط . والان يراد صرف انتباه العالم عن كل ما يرتبط بأزمة النفط هذه .

ومن الواضح جدا ان هذا ليس سوى جزء من الاهداف التي وضعها مدبرو المؤامرات على حدود اسرائيل – سوريا نصب اعينهم ، فمن وراء ازيز الرصاص الموجه نحو سوريا تقصد الولايات المتحدة الامريكية ان تزيد المساعدة العسكرية للاردن . فهذا الامر يقوي الملك حسين ، ويقيم حصن دفاع معين على حدود السعودية ، ويشدد في الوقت ذاته النزاع بين العرب ، وبين الاردن وسوريا ، لمصلحة الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا ، وبالطبع لضرب النضال التحرري الذي يشنه العرب .

هذا هو السبب الحقيقي للنوبة الجديدة من الاصطدامات على حدود اسرائيل – سوريا . فباي استخفاف يرددون ببلاهة انها الموسمية .

ففي واقع الامر ليست هذه الاصطدامات سوى ستار فقط لحجب تلك المؤامرات التي تحوكها الاوساط الاستعمارية الامريكية والانجليزية ضد العرب .

«لا سلام على ضفاف بحيرة طبريا» تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الحكومة السوفييتية ، «ازفستيا» ، مقالا لمندوبها في دمشق ، ل. ميدوفدكو ، جاء فيه :

فالحمة – هي الركن الجنوبي الاقصى من سوريا وتقع على نقطة التقاء حدود سوريا والاردن واسرائيل . وتدعى ركن جنة عدن .

برافدا : هناك من هو معني بتجديد التوتر

وفي الحمة التي تنخفض عن سطح البحر نحو مئة متر ، تزدهر الزهور طوال ايام السنة وتجري ، من تحت النخيل ، مياه اليرموك . وهنا تتفجر الينابيع الكبريتية الحارة . ويكفي ان يصعد المرء قليلا في الطريق اللولبي المتعرج حتى تنبسط امامه البحيرة بكاملها . في الخرائط الجغرافية تسمى بحيرة طبريا . وفي الادب التوراتي وكتب السياحة – بحيرة الجليل . وخلافا عن الامكنة الكثيرة الاخرى التي تسمى المقدسة والتي يحج اليها المؤمنون وغير المؤمنين . فان السواح يبتعدون عن بحيرة طبريا ومن جنة عدن في الحمة فليست هناك امكنة ترفيه وتسلية للسواح . وكذلك فمنذ مدة طويلة لا هدوء ولا سلام على شواطئ بحيرة طبريا . فهذه المنطقة تذكر الان بالكلمات البسيطة – منطقة الحدود الجنوبية السورية الاسرائيلية . فعلى الضفة الغربية من البحيرة – اسرائيل ، وعلى الشرقية – سوريا . ومن الجنوب والشمال تمتد المناطق المجردة الواقعة تحت اشراف لجنة مراقبي الامم المتحدة . غير ان الهدنة كثيرا ما تخرق هنا . ويلعلع الرصاص ، اسبوعيا تقريبا ، فوق البحيرة مرة من هذا الجانب ومرة من الجانب الثاني .

وليس هنا استثناء حتى ولا في ايام عيد الميلاد او عيد الفطر الاسلامي . ففي الاسبوعين الاولين من السنة الجديدة لعلع الرصاص في كل يوم تقريبا . وفي بعض الاحيان استمر تبادل اطلاق النيران ساعات. وقد اشتد تلك الاثر فاكثر في المعارك الحالية على اثر استخدام المدفعية والدبابات . ويتضح من البيان الرسمي للقيادة السورية ان المبادرين في احداث الحدود هذه هم رجال الدوريات الاسرائيلية. فقد اطلقوا النار اكثر من مرة على الفلاحين السوريين الذين كانوا يعملون في المنطقة التي يشملها القطاع الحيادي من الحدود . واشخاص كثيرون جرحوا . وان الجانب السوري ، دفاعا عن عمل الفلاحين السلمي ، كان مضطرا الى اطلاق النار على المواقع الاسرائيلية .

ومراقبو هيئة الامم المتحدة ، الذين اعتادوا تبادل اطلاق النار المتكرر في هذه المنطقة ، يطلقون على هذه الايام «ايام الاسبوع الهادئة» . و في الصحف الغربية يسمون الحوادث الاخيرة بالحوادث «الموسمية» انطلاقا من الادعاء بانها مرتبطة ببداية الاعمال الشتوية الزراعية في قطاع الحدود . غير انهم ، في سوريا ، يربطون الاصطدامات المتكررة لا بالعمل الموسمي الفصلي ، بل «بموسم المؤامرات» المتواصلة ، المؤامرات التي تحاك ، دون انقطاع ، على سوريا من جانب الدول الاستعمارية والرجعية العربية .

والصحف السورية تشير الى الصلة المباشرة بين الاستفزازات المستمرة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي وبين النشاط التآمري الذي يقوم به الاستعمار ضد سوريا التي تحدت احتكارات النفط .

وفي البيان الرسمي الذي اصدرته وزارة الخارجية السورية وفي خطابات مندوب سوريا الدائم في هيئة الامم المتحدة ، بشأن الحوادث الاخيرة على الحدود السورية – الاسرائيلية – جاء ان كامل المسؤولية عن هذه الاصطدامات المسلحة تقع على عاتق الاوساط العدوانية

وجه الجيل كوجـه الكلب !

● كان المرحوم د. ربعز قد قال : «وجه الجيل كوجه الكلب» . وباسمه ، فسر ي. حزان هذه العبارة فقال : «الكلب يركض دائما امام اصحابه فيتكون انطباع بان الكلب يقودهم ، حتى بلوغ مفترق طرق ، فان الكلب يقف وينتظر ما يفعله اصحابه .. وعندما يرى انهم اتجهوا يسارا فانه يسبقهم من جديد»

ويقول حزان ان وجه الجيل الذي هو حكامه – يشبه وجه الكلب.. فالحكومة يجب ان تقود الشعب بحزم وتعمل من اجل السلام الدائم وليس ان تركض امامه فقط ولا تدري ما تفعله في مفترق الطرق !

قذائف من العهـد التركي !

■ الرملة – كان العمل جاريا في حفر مواضع لاعمدة التلفون عندما عثر العمال على ٤٢ قذيفة مدفع تركية من الحرب العالمية الاولى .

وعند ذلك هرع العمال لابلاغ الشرطة ، التي بدورها ارسلت خبيرا في المتفجرات فتلف القذائف .

وجاء في التقرير ان المكان كان نقطة دفاع لمدفعية التركية .

١٤ ضحيـة ..

● تل ابيب – خلال عشرين يوما ، من مطلع السنة الحالية حتى ٢١ كانون الثاني ، سقط في البلاد ١٤ قتيلا و ١٢٨ جريحا في حوادث الطرق .. ومن الجدير بالذكر انه في الفترة نفسها من السنة الماضية سقط ٩ قتلى وجرح ١٢٨ مواطنا في حوادث الطرق .

بين بين

■ تل ابيب هي اكثر مدن البلاد ازدحاما وحركة السير فيها بطيئة للغاية ، وكحلقة في مشروع التخفيف من المدينة ، تقرر استعمال سيارات نقل الركاب داخل المدينة ، من نوع جديد .. اكبر من التاكسي واصغر من الباص . «روتوكار» .

هذه الخطوة اثارت كلا الجانبين .. اصحاب الباصات واصحاب التاكسيات .. وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر اي قرار نهائي في الموضوع !

والمخفي اعظم !

● بات يام – اعلن هنا ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل بلغ ٣٥٠ ، بالاضافة الى الفنيين والعمال المهنيين الذين يسجلون انفسهم في تل ابيب . ويبلغ عدد الذين يذهبون كل يوم لتسجيل انفسهم في مكتب العمل ٨٠ عاطلا عن العمل !.

الحمد لله على السلامة

■ حيفا – الدبة «سيبغا» ، التي تقطن حديقة الحيوانات على جبل الكرمل اجهضت قبل ايام ، ولم يعرف جنس «الطرح» لان الدبة «سيلغا» لم تسمح لاحد بالاقتراب منها . ثم انها دخلت غرفة خاصة بها ، واعدت بنفسها فراشا من القش ، ويقول المراقبون انها تحافظ على نظافتها بنفسها ، اما زوجها فلم يسمح له بدخول غرفتها وهو يكتفي بالنظر اليها من بعيد .

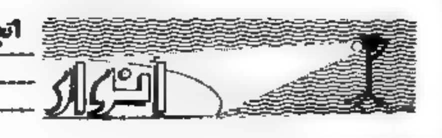
ومن الجدير بالذكر ان هذه هي عملية الولادة التاسعة التي تمر بها الدبة «السيدة سيلغا» !

اما ولداها الاخيران فسوف يغادران البلاد قريبا للاقامة في حديقة الحيوانات بمدينة ملبورن في استراليا .

مصرع شاب

توفي في مستشفى رمبام في حيفا ، عقب عملية جراحية ، الشاب محمد غريب ابو الحوف من دير حنا .

وكانت شرطة حيفا قد وجدت المرحوم غارقا بدمائه بجانب احد المنازل في شارع اسنبي بحيفا ، ولم تعلن بعد اسباب مصرع الشاب .



اتجاهات جديدة في الكونغو

محاربة الشركات البلجيكية * دور المرتزقة * تمرد فاشل * مشكلة الثبات ..

من مقال بقلم يوري بشكاريوف عن العدد رقم ٢ (١٩٦٧) من نيوتايمز السوفييتية

ست سنوات مضت على استقلال جمهورية الكونغو (كنشاسا) . وخلال هذه الفترة شهدت البلاد تغيرات متعددة في الحكومة ، انقلابات ، ثورات ، وفتن . واصبح الناس متعودين على المفاجئات . ولهذا السبب ، على ما يظهر ، لم تعط اهمية كبيرة للانقلاب الذي وقع في الكونغو في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٥ . فالجنرال موبوتو ، الذي قاد الانقلاب والذي يعتبر «رجل» اولئك الذين حكموا الكونغو طيلة تلك السنوات المضطربة ، بقي في منصبه العام ، الذي عينه فيه باتريس لومومبا رئيس اركان الجيش) في عهد كل رؤساء الوزارات اللاحقين : ادولا ، تشومبي ، وكيبا .

ولكن سريعا ما لفتت سياسة النظام الجديد الانظار . فلأول مرة منذ سنوات عديدة هبت ريح منعشة فوق سماء الكونغو الملبدة بغيوم الاستعمار الجديد .

ان من استباق الاوان اعطاء تقدير تام للوضع . ولكن كونغو ١٩٦٦ يختلف ، بكل تأكيد ، عن كونغو ١٩٦٥ ، عندما كان موس تشومبي يمسك بزمام الحكم .

●

ان تحركات الحكومة الحالية في الكونغو تشير الى رغبتها في الحصول على تأييد الشعب . وهي تتطلع الى العناصر الوطنية والمعادية للامبريالية ومع انها في مسايرة الا ان هذه الرغبة واضحة .

فمسايرة للمشاعر الوطنية اطلقت اسماء افريقية على مدن ليوبولدفيل واليزابيتفيل وستانليفيل . واعلنت ان باتريس لومومبا هو بطل الكونغو القومي .

وللحصول على سند سياسي اوسع سمحت حكومة موبوتو للبرلمان بمزاولة نشاطه . واعادت الى انطوان فيزنجا عضويته في البرلمان بينما جردت موس تشومبي من هذه العضوية .

ان سياسة النظام الحالي اصبحت اكثر وضوحا في المجال الخارجي . فقد اخرجت حكومة موبوتو البلاد من عزلتها . واقامت علاقات حسنة مع البلدان المجاورة . ولم تعد منظمة الوحدة الافريقية تعتبر الكونغو مسارقة . فقد سر المنظمة ان تسمع قادة كنشاسا يندون بالانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا وبسياسة البرتغال الاستعمارية ، ويعلنون ان كنشاسا ستقدم المساعدة لكل حركات التحرر في المناطق التي لا تزال تحت الحكم الاستعماري .

وسجل البرلمان نداء يدعو الى اعادة العلاقات الطبيعية مع كل البلدان التي تؤيد السلام والحرية وخاصة البلدان الافريقية الشقيقة والى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة والجزائر . وفي ٩ تشرين الثاني اعلنت الصحف عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين كنشاسا والقاهرة .

●

ان مشكلة تحسين الوضع الاقتصادي في الكونغو من اصعب المسائل التي واجهت حكومة كنشاسا . فهذه المشكلة ترتبط بتحرير البلاد من استغلال الشركات الاجنبية . ومعظم هذه الشركات بلجيكية ولكنها متشابكة مع شركات اميركية وبريطانية ومصالح غربية اخرى . والحكومة الكونغولية تحصل على قسم ضئيل من الارباح الطائلة التي تجنيها هذه الشركات مع انها رسميا هي اكبر مساهم في هذه الشركات .

في الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٦٦ — بعد ان اعلنت الحكومة من بينها تحرير اقتصاد البلاد — اتخذت الحكومة الجديدة في كنشاسا عدة خطوات هامة . فقد اعلنت ان دولة الكونغو هي المالك الحقيقي لارض البلاد ولثرواتها وانها وحدها لها حق منح الامتيازات . وطلبت من كل الشركات التي حصلت على الامتياز من الادارة الاستعمارية ان تلتمس منها استمرار هذا الامتياز . كذلك طلبت من كل الشركات الاجنبية التي تعمل في الكونغو ان تنقل مركز اداراتها الى كنشاسا وان تنفق في البلاد ٦٠٪ من المعادن المستخرجة من الكونغو .

واهم ما كان يقلق حكومة كنشاسا هو استعادة حصتها في الشركات البلجيكية . وقد جرت مفاوضات بهذا الخصوص ، في ايار ، في بروكسل . ولكنها لم تؤد الى نتيجة . وعلى الاثر قررت حكومة كنشاسا مصادرة ممتلكات الشركات التي رفضت اعادة هذه الحصة . وبالفعل صادرت ممتلكات عدد من الشركات الاجنبية .

وبمساعدة الحكومة البلجيكية قررت الشركات الاجنبية شن حرب اقتصادية على الكونغو فقامت بعض الشركات وخفضت اسعار منتجاتها الى حد الخسارة . وكان بامكانها ان تقوم بهذه الخطوة لان لديها احتياطا كبيرا من هذه المنتجات . وقد اصاب هذا التخفيض حكومة الكونغو بضربة شديدة . واحدى هذه الشركات سببت لها خسارة تقدر بحوالي نصف مدخولها من العملة الصعبة .

وردت حكومة الكونغو على خطوة الشركات هذه بوضع يدها على الاراضي المتروكة والبور في جنوب كاتنغا التي كان معظمها تحت سلطة الشركات البلجيكية .

فقامت الحكومة البلجيكية بمصادرة ٢٥ مليون فرانك شهريا من موجودات الكونغو لتعوض على الشركات خسارتها التي كانت في الحقيقة خسارة وهمية . وردت حكومة الكونغو على ذلك بخصم هذا المبلغ شهريا من الموجودات البلجيكية في الكونغو .

وما ان جاء ٣١ كانون الثاني حتى كانت جميع الشركات الاجنبية التي تعمل في الكونغو قد نقلت مركز اداراتها الى كنشاسا ما عدا شركة بلجيكية واحدة . فالغت حكومة الكونغو هذه الشركة واقامت مكانها شركة جديدة امتلكت حوالي ٦٠٪ من اسهمها ، اما الـ ٤٠٪ الباقية فوزعت على مساهمين كونغوليين واجانب . وشكل الكونغوليون الاكثرية في مجلس ادارة الشركة الجديدة .

لقد استعمل البلجيك اكثر من وسيلة ضغط اقتصادية لوضع حد لهجوم حكومة كنشاسا على المصالح البلجيكية . ان خيوط مؤامرة يوم الاحد والتمرد في تموز (كيسنغاني) اسبانلي فيل سابقا) امتدت الى البلجيك .

ان تمرد تموز استهدف اعادة موس تشومبي الى الحكم . وقد اعترف تشومبي نفسه بذلك صراحة كما اعترفت به الصحف البلجيكية . وكانت قوات من المرتزقة تحتشد في انغولا لتغزو كاتنغا ومقاطعة كاساي حالما يبدأ التمرد في كنشاسا . وكان يعتقد ان الجيش الكونغولي لن يتمكن من الصمود وسيجري سحقه بسرعة .

وقد عمل موبوتو على سحق هذا التمرد وافشل المؤامرة . ومع ذلك فليس هنالك اي دليل على ان حكومة الكونغو عازمة على التخلص من قوات المرتزقة . فحسب رأي موبوتو هنالك مرتزقة اخيار واخرون اشرار . والاشرار هم اولئك الذين يعملون من اجل تشومبي اما الاخيار فهم الذين يعملون لصالح حكومة كنشاسا ! وتنسى موبوتو ان الجندي المرتزق يعمل لصالح من يدفع اكثر . وهل تستطيع حكومة كنشاسا ان تتبارى في الدفع مع الشركات الغنية التي تملك الاموال الطائلة التي تمكنها من الصرف على قوات مسلحة هائلة ؟ وهل هنالك ضمان على ان اعداء الكونغو لن يتمكنوا من شراء اولئك المرتزقة الذين يعتبرون الآن مخلصين للجنرال موبوتو ؟

لقد اشارت احدى الصحف الغربية الى ان تشومبي يصرف ملايين الجنيهات على شراء الطائرات والتجهيزات العسكرية اعدادا لغزو الكونغو من انغولا .

●

بعض الصحف الرجعية في البلجيك تصر على ان الولايات المتحدة تقف وراء موبوتو وهذا ما يمكنه من الصمود : فهل هذا صحيح؟ ليس هنالك ما يحمل المصالح الاميركية على العمل ضد شركائها البلجيكيين ، الذين يتنازلون لهم عن بعض المواقع في بلاد غنية جدا في مواردها الطبيعية . ومع ذلك فمن المحتمل ان يشجع الاميركيون كنشاسا على العمل ضد الاحتكارات البلجيكية . ولكن علينا ان نرى دائما المصلحة المالية الامبريالية . فليس من المعقول ان ترغب واشنطن في اضعاف مراكز الرأسمال البلجيكي بهذه السرعة . لان هذا يمكن ان يضعف مراكز الامبريالية عموما ويؤدي الى فقدان السيطرة على الكونغو .

ان احدى الصحف الغربية كتبت تقول ان «الاميركان» يوافقون مع الاستعمار البلجيكي الجديد على ان الجنرال موبوتو ذهب بعيدا جدا . وعليه من الضروري سد الطريق امام التأميم» .

ولكن حكومة كنشاسا لم ترفع علم التأميم . وهي تؤكد على ان من المستحسن التعاون مع الشركات البلجيكية ولكن بشروط محددة . انها تريد استعادة حصصها التي تستحقها فعلا في هذه الشركات والحصول على نسبة عادلة من الارباح حتى تتمكن من تطوير اقتصاد البلاد . وهي في هذا ستحظى بتأييد الاوساط التقدمية في داخل البلاد وفي مختلف انحاء القارة الافريقية .

من مقال يوري بشكريوف نشر في نيو تايمز السوفييتية عدد (٢) ١٩٦٧

مبام يخدم سياسة مباي «الامتونية» — ينكث وعوده ويخون مصالح الناصرة

الناصرة ستحطم هذا الائتلاف المبائي المبامي الهزيل وقصير الباع

بقلم فؤاد خوري

المفاوضات والانتخابات

كانت انتخابات المجلس البلدي التي جرت في ٢٠—١٢—١٩٦٦ فرصة نتائجها تعبيرا ايجابيا رغم ان شعارنا باحراز الاكثرية مطلقة للائتلاف الشيوعية لم يتحقق . فهذه النتائج الانتخابات دليل جديد على فشل المباي ، الذي فرضها مرة ثانية خلال سنة واحدة لاحراز الاكثرية مطلقة لزيك ومرتزقته . وقلنا انها دليل جديد على رغبة اهل الناصرة باقامة ائتلاف دمقراطي وطني مخلص فعال يستطيع اجراء تغييرات جذرية لاصلاح امور البلدية وتحسين الخدمات والتعبير عن مشاعر اهل الناصرة وكرامتهم . وقلنا ان اتفاقا شيوعيا مباميا يضم الاعضاء الستة الشيوعيين وعضوي المبام ، يشكل الاكثرية مطلقة في المجلس تستطيع ان تكون القاعدة لائتلاف اوسع .

بناء على ذلك توجهنا لحزب مبام برسالة الشرع لاقامة مثل هذا الائتلاف الدمقراطي الواسع على قاعدة الاعضاء الشيوعيين والمباميين ، وابدينا استعدادنا للبحث حول توزيع المسؤوليات التنفيذية . ولكن مبام تجاهل رسالتنا هذه وشرع في مفاوضات سرية مع المباي ، لم يكشف عن اخبارها شيئا ، بينما كان المباي يسرب الاخبار عن موافقه باستمرار الى الصحف ، مصرا على موقفه ولعلته باقامة ائتلاف مباي مبامي ضيق يكون برئاسة سيف الدين الزعبي ويعيد سيطرة المباي الى بلدية الناصرة .

حتى كان يوم الثلاثين من كانون الاول سنة ١٩٦٦ ، حين اتصل بنا عبد العزيز الزعبي وطلب الاجتماع بممثلينا للتفاوض على اقامة ائتلاف بلدي . وفي اليوم التالي اجتمع ممثلو حزبنا وحزب المبام وبسطنا لومهم على المماطلة وتحذيرهم من عواقب سياستهم التي انتهجوها بعد انتخابات سنة ١٩٦٥ ، اتفقنا معهم على اقامة ائتلاف من تسعة اعضاء بلدية : كتلتي المبام والشيوعيين مضافا اليهما عضو البلدية محمود القاسم .

وتم الاتفاق كذلك على انتخاب عبد العزيز الزعبي رئيسا ومحمود القاسم وفؤاد خوري نائبي رئيس . والذي يطيب ايتان في هذا الاجتماع ان التعاون الذي نحن بصدده ليس لسنة او اثنتين بل حتى الانتخابات القادمة ! وقرر المجتمعون ان يجتمع المؤتلفون مساء الاثنين ٢—١—٦٧ لكتابة الاتفاق وتوقيعه .

وانتشر خبر هذا الائتلاف ، واستبشر اهل الناصرة منه خيرا ، وعلت الابتسامات الوجوه وعمت كافة التفاؤل . ولكن المشككين بصدق المبام وميكيلية سياسته كانوا يحسبون الظن بموقف المبام الذي كان يعلن اعضاؤه باستمرار ان مركزهم وفرع الناصرة على اتم اتفاق في هذه المرة على ائتلاف دمقراطي يشترك فيه الشيوعيون اشتراكا فعلا .

وفي عصر يوم الاثنين الواقع ٢—١—٦٧ ، عشية اجتماع المجلس البلدي ، الذي دعي اليه في صباح الثلاثاء الواقع ٣—١—٦٧ ، فسخ ابجاء المبام . والظاهر ان مشاورة المبام مع الشيوعيين بالتفاوض دعت مباي الى تغيير تكتيكه ، فقسم بمناورة جديدة تجاوبت مع خطط المبام ومهدت لليمين الغالب فيه نكث الوعود والغاء الاتفاق الذي عقدناه . فقد اعلن مباي تنازله عن ترشيح سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية ، الامر الذي ركز مبام عليه كل جهوده . ورشح المباي رئيسا جديدا للبلدية ، موسى كتيلة شريطة ان يكون الائتلاف ضيقا ، مبائيا مباميا لا يشترك فيه الشيوعيون .

عند هذا انهارت مقاومة المبام الشكلية وطلب المباي بحث سلسلة مفاوضات جديدة بين الشريكين في حكومة اشكول . وهنا شرك عمل همشمار ، جريدة مبام ، في ٢—١—٦٧ فهمنا ان مبام سيعمل في هذه المفاوضات للاشتراك كل العناصر التي تسهم في استقرار البلدية وتحسين حالة الناصرة واقامة ادارة مستقرة قادرة على التنفيذ وعلى تطهير جهاز البلدية والمحافظة على نقاوة يديه .

ومن اجل هذه المفاوضات اجل حاكم اللواء اجتماع ٣—١—٦٧ الى ٥—١—٦٧ . واتصل بي عبد العزيز الزعبي تلفونيا وقال انه اذا لم يوافق مباي على شروط مبام بائتلاف واسع ، خلال ٤٨ ساعة ، فسيكون الاتفاق السابق ساري المفعول . ولكن حين عقد اجتماع المجلس في ٥—١—٦٧ تخلف عضوا مبام بالاتفاق مع اعضاء المراخ عن الحضور ، لكي يكملوا مفاوضاتهم المغلقة بعيدا عن الناصرة فتأجل اجتماع المجلس مرة ثانية . واستمرت المفاوضات الباطلة الباقية وطالب مبام بتناوب الرئاسة مع ممثل المراخ ، وباقامة ائتلاف واسع . ولكن مباي الذي نجح في ابتلاع مبام في الشرك راح يهدد ويوعد ، اذا اصر على مشاركة الشيوعيين في الائتلاف بلدي . فكتبت حاتار في ١٢—١—٦٧ «ونحن نشك فيما اذا كان سكان اسرائيل يفهمون قرارا يتخذه حزب صهيوني بقبل المشاركة مع الشيوعيين الجدد بالائتلاف .

وتغلب اليمين في مبام على مقاومة اليسار ، وانهارت قواه ، وتنازل عن جميع شروطه المعلنة لتشكيل الائتلاف والادارة ، وطلعت علينا همشمار صباح ١٩—١—٦٧ ، عشية اجتماع المجلس البلدي ، «مبشرة» باتفاق مبامي — مباي ومع «الفدالية» — المتدينين — على اقامة ائتلاف ضيق برئاسة موسى كتيلة ويكون نائب الرئيس فيه عبد العزيز الزعبي المبامي .

وفي اجتماع المجلس البلدي صباح الخميس في ١٩—١—٦٧ لعب المباي لعبته الاخيرة فقام سيف الدين الزعبي بترشيح موسى كتيلة رئيسا وعبد العزيز الزعبي نائبا للرئيس ، وانتخبا بالاكثرية ٨ اصوات فقط ، وعانق سيف الدين الزعبي «ابن عمه» عبد العزيز الزعبي وقبله ، وقبل الرئيس الجديد ، وبهذا العناق وهذه القبلة ظهر لاهل الناصرة ان مسرحية الخصام ، الطويل الامد ، انفجرت كفقاعة صابون وان المياه عادت الى مجاريها بين المباي والمبام في ائتلافهما لادارة بلدية الناصرة ، تماما كما كان الامر سنة ١٩٥٩ ، بتغيير واحد : موسى كتيلة مكان سيف الدين الزعبي . «ما شاء الله على الانتصار الكبير الذي حققه الحزب الثوري العظيم ... مبام !!

ائتلاف ضيق ومشلول وغير مستقر

في النشرة التي اصدرها مبام في معركة الانتخابات البلدية الاخيرة والتي صدرها بصورة عضوه «عبد العزيز الزعبي مرشح مبام لرئاسة البلدية» ... ، وفي الصفحة ٢٨ جاء ما يلي :

«والمخرج الوحيد للناصرة من ازمتها الحالية وتأمين قيام ادارة واسعة تمثل جميع الكتل او اغلبها لا تكون بارجاع مباي وتوابعه الى الاكثرية مطلقة لانها عودة الى الوراء سواء كانت برئاسة سيف الدين الزعبي او غيره ، عودة الى سوء الادارة والتبذير والمحسوبية ، ولا تكون باعطاء الاكثرية مطلقة للشيوعيين التي ستصطدم بالعرقلة والتخريب من الداخل والخارج ونتيجتها الشلل والجمود وعدم الاستقرار في ادارة المدينة بل بخلق قوة ثالثة باستطاعتها ان تكون جسرا قويا بين الكتلتين الكبيرتين تلطف وجودها على الطرفين وتمكن من اقامة ائتلاف قوي مستقر مع احدهما في حالة تعنت الآخر ؟

واضح جدا مبلغ التضليل في هذا البرنامج وواضح جدا ان نتائج مبام التي اوصلوا بلدية الناصرة اليها تتناقض تماما مع هذا الذي شرحوه ليصطادوا اصوات الناخبين . لقد استسلم مبام للطرف المتعنت من الكتلتين الكبيرتين ، استسلم لاشون لين الذي املى وجوده على مبام رئيس العكس .

ولنتفحص هذا الائتلاف الهزيل الذي انجزه مبام ومباي .

فاولا — هو ائتلاف يضم ٨ اعضاء فقط ، بينما الائتلاف الدمقراطي الذي سبق واتفق مبام معنا عليه ، كان يضم ٩ اعضاء . وحتى الاعضاء الـ ٨ نجد ان خمسة منهم اعضاء بلدية جدد لم يسبق لهم ان كانوا في البلدية او مارسوا اي عمل اجتماعي ، بما فيهم رئيس البلدية الجديد نفسه . يضاف الى الاعضاء الخمسة الجدد عضوا كنيست لا نعرف ماذا سيفرغون : للكنيست ام للبلدية ام سيتوزعان فيما بينهما ؟!

ويظهر من هذا ، ضعف الائتلاف الجديد وهزاله الامر الذي يفضح كليا موقف مبام . ولا يبقى ما يبرر موقف مبام في مباركته هذا الائتلاف سوى كونه ذنبا لمباي ، لا يرى امكانية استقرار اي ائتلاف لا يباركه اشون لين وحزب مباي .

وثانيا — يعرف القاصي والداني ان اشون لين واسياده الباقين هم الذين طبخوا هذا الائتلاف بالتهديد والاغراء ، لا بلغة الاقناع . ونحن نعرف ان اكثر من عضو من اعضاء الائتلاف الحالي كان يقسم الايمان المغلظة انه لن يرفع يده مؤيدا انتخاب موسى كتيلة رئيسا . فما الذي وحد قلوب هؤلاء ولم شملهم على ابي بيل ؟ وفوق ذلك فان اعضاء هذا الائتلاف خاضوا المعركة الانتخابية سعيا وراء المراكز والمنافع الشخصية . فاي استقرار واي استقرار وأية مصلحة للناصرة وجدها حزب مبام في هذا الائتلاف حتى يباركه ، وتكص على اعقابه عن الائتلاف الواسع الذي اتفقنا عليه ؟

وثالثا — هذا الائتلاف يفتقر كليا لروح الكفاح والنضال لتحصيل مطالب الناصرة الحقة التي تنكرت لها الحكومة طيلة الفترة الماضية . وسيف الدين الزعبي نفسه اضطر في اواخر عهد رئاسته الى الاعلان عن تذمره من تمييز الحكومة ضد الناصرة وتقصيرها في تقديم المساعدات اللازمة .. فهل يظن مبام ان مثل هذا الائتلاف الذي طبخه اشون لين يستطيع ان يشن الكفاح اللازم لتحصيل هذه الحقوق . ان هذا الائتلاف لم يوجد الا ليكون اداة طيعة لسياسة الحكومة التي يقررها حزب مباي .

اما اركان مبام على حسن نوايا الحكومة تجاه بلدية الناصرة ، وعلى الوزارات المباينة في الحكومة ، فانه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

هذا العالم الذي نعيش فيه

عمره ١٥٠ سنة ، وما زال يشتغل في الكولخوز !

● موسكو — اذاع راديو موسكو ان فلاحا سوفييتيا من اذربيجان بلغ من العمر ١٥٠ سنة وما زال يشتغل في مزرعة تعاونية .

واضاف الراديو ان هذا الفلاح ، واسمه فازانوف ، مرض في حياته مرتين فقط . وفي المرتين لم يتعد مرضه الرشح الخفيف .

وقال الراديو على لسان فازانوف : «ان العمل الجسماني يطيل العمر» .

وفي المنطقة نفسها يعيش ايضا المواطن شيرالي مسليموف ، الذي بلغ من العمر — كما يرى الخبراء السوفييت — ١٦١ سنة .

في جبال القفقاس وفي جبال اذربيجان يعيش ناس كثيرون ويدعون انهم تجاوزوا المئة سنة . ولكن الخبراء يقولون ان بعض هذه الاعمار «مزيفة» .. لان الشبان في عهد القيصر كانوا يضيفون الى اعمارهم الحقيقية عشرات السنين حتى يتهربوا من الخدمة العسكرية !

وثائق عسكرية في حديقة عامة !

■ لندن — بينما كان دهان وعامل كهرباء يشتغلان في حديقة عامة عثرا على جرة معدنية وفوجئا بانها تحتوي على .. وثائق عسكرية ! وقبل ذلك بايام عثر اخرون على جرة معدنية من النوع نفسه ، وهي الاخرى كانت تحتوي على .. وثائق عسكرية ..

وبعد ان فحص رجال الامن تلك الوثائق اكتشفوا انها تعود الى ماقبل عام ١٩٥٨ ، ولكنهم لم يكشفوا عن سبب «وصولها» الى تلك الاماكن ، كما لم يشيروا الى اهميتها !

البحث عن اصحاب الملايين ..

● ميامي — عشرون سفينة وطائرة تقوم الآن بالبحث عن مليونير شاب من اصحاب البنوك الكبرى في نيويورك وزوجة الشاب وريثة ٧٠٠ مليون دولار .

كان الاثنان قد اقلعا بطائرة خاصة من مدينة سان خوان في بورتوريكو الى جزر العذراء ، ومنذ ذلك الحين لم يعثر لهما على اثر !

اكتشافات بحرية !

■ همبورغ — اعلن بعض العلماء هنا انه رغم مرور عشرات السنين على البحوث البحرية لاكتشاف اسرار الحياة تحت الماء ، فان هذه البحوث ما زالت متخلفة بكثير عن البحوث الفضائيه .

وقد جاء هذا القول تعقيبا على ما حدث لسفينة الصيد والتجارب الالمانيه الغربية «وولتر هرويج» التي قامت برحلة صيد في مياه امريكا الجنوبية ، وفوجيء البحارة بان شبكتهم الواسعة جدا خرجت باكثر من ١٠٠٠٠ سمكة من ٧٩ نوعا جديدا لم يسبق ان رآه احد ، كذلك فقد خرجت الشبكة بمخلوقات بحرية جرى اكتشافها لاول مرة !

واضاف العلماء ان الابحاث القادمة ستسفر عن مفاجآت كثيرة .

شعر طويل .. ولسان طويل

● واشنطن بعد ان ظهر السناتور روبرت كندي في احد برامج التلفزيون تلقى رسالة من احد اصحاب حق الانتخاب يقول له فيها : «سيدي السناتور ، شاهدتك في البرنامج التلفزيوني واستغربت كون شعرك طويلا جدا حتى انه يتهدل على وجهك ، لذلك فقد قررت ان ارسل لك دولارين حتى تقص شعرك من اجل البرنامج القادم !!

وقد ارفق الكاتب بالرسالة شيكا بمبلغ دولارين !

اما كندي فقد رد على الرسالة بانه حلق شعره فعلا .. ولكن عندما ظهر في التلفزيون من جديد كان شعره ما زال طويلا !!

حاولت الانتحار ..

■ حيفا — سيدة من كفار آتا ، ام لولدين ، وزوجة بحار عاطل عن العمل ، ابتلعت عشرات من الحبوب المنومة محاوله الانتحار ، وذلك بعد ان صدر ضدها قرار من المحكمة لعدم وفائها بالتزاماتها المالية . وقد احضرت السيدة في حالة صعبة الى مستشفى «الكرمل» وتمكن الاطباء من اجراء شطف لمعدتها .. وحالتها الان لا تدعو الى القلق .

الادب والمرحلـــة

بقلـم : سالم جبران

مهما حاول البعض ان يقول بقدسية الادب وارتفاعه فوق الحياة والمجتمع ، وفوق «السياسة» ، فان الحياة تدحض ، يوما بعد يوم ، هذه النظرية المعادية لكل منطق سليم . وبعض الاشكال والافكار التي تكون عند ولادتها حديدة نابضة بالحيوية تكتسب لنفسها الانتصار المحتم ، تصبح بعد غروبها ، تاريخيا ، قديمة ممجوجة رجعية .. لا يستسيغها القلب ولا السمع .

ان الحركة الرومنطيقية ، عند ولادتها في اوروبا ، كرد انساني على وحشية النظام الراسمالي الذي داس تحت عجلاته كل القيم الانسانية ، كانت حركة تقدمية انسانية . ان «هروب» شعراء الرومنطيقية الى ... «الطبيعة» كان الاحتجاج الانساني الاسمى ، على تحويل الانسان الى «آلة» في «المدينة» .. في النظام الراسمالي .

وفي شعر الاقطاب الرومنطيقية الكبار مثل **وردسورث وشلي** وغيرهما كل حرارة الاحتجاج الانساني على امتهان انسانية الانسان .

*



ابو القاسم الشابي

من الطبيعي ان الشعر العربي قد تأثر بالشعر الاوروبي .. وفي المعركة الفكرية ضد الاستعمار والاقطاع والجمود والظلامة وكل الظلام الاسود لمرحلة الانحطاط ، انبثق شعر عربي رومنطيقي ، كان هو الاخر ، احتجاجا انسانيا حارا . وشعر الشاعر التونسي العظيم ابي القاسم الشابي ونثر جبران خليل جبران ، هو ، في رأيي ، اصدق نموذج للادب الرومنطيقي العربي .

ومن الطبيعي ان «الحرية» نفسها في ادب الرومنطيقيين ليست حرية مادية ملموسة .. ولكنها حلم عذب ملفوف بهالة من السحر والقداسة .. وكان «الشريعة» عند شعراء الرومنطيقية الغرب وفي العرب رمزا للحرية .. وكان «الصفورة» رمزا للحر .. الى اخر مثل هذه التشابيه والصور الشعرية العذبة التي تلهب عادة ، خيال الشاب ، المتحمسين المتشوقين ، حماسا وتطلعا لعمل ما .. احيانا ، غامض .. والشعب نفسه ، وهو يناضل للتجديد .. ليس الا شعبا يناضل من اجل حلمه في الشباب .

عند قراءة النتاج ما ، من الضروري جدا ، من اجل فهمه وتقييمه تقييما صحيحا ، فهم حياة الشاعر وثقافته وفهم المرحلة .. وكل من يحاول ان يسلخ الشعر عن الشاعر والمرحلة كمن يحاول ان يسلخ الروح عن الجسد .

حين نقرأ ادب جبران اليوم ، وحين نقرأه بعد الف عام سنظل نحس فيه ينبض افكار شابة ، صادقة ، جديدة النبرة .. ومع ذلك لترنم بشعر الشابي اليوم او بعد الف عام سنظل نحس في بعضه نبضات جيل يريد ان يهدم عالما ليبني عالما اخر .

والقضية التي تغيب عن بال بعض الشعراء هي الرابطة الوثيقة ، الرابطة الابدية ، بين الاسلوب الشعري والمرحلة التاريخية .. لا يدركون ، حين يقرأون الشابي ، مثلا انه من غير الممكن بأسلوب الشابي وبنفسيته ان نعالج قضايا عصرنا ونفسية جيلنا التي احدثتها التغييرات في بناء المجتمع نفسه .

الرومنطيقية بحد ذاتها ، لم تعد

جبران خليل جبران

الصورة الاسمى للاحتجاج على امتهان النظام الراسمالي لكرامة الانسان .. ولذلك فان من يحتج على النظام الراسمالي احتجاجا رومنطيقيا مثله مثل من يستعين بالجمل ليسافر من القطر الى اخر .

ان التغيير الاجتماعي الجذري الذي حدث بانتصار الطبقة البرجوازية والنظام الراسمالي على الاقطاع ، قد خلق قوة اجتماعية جديدة لم يعرفها التاريخ من قبل.. هي الطبقة العاملة .. وخلق اشكال نضال جديدة ، ايضا كذلك .

انبثاق الادب الاشتراكي ، كان انعكاسا حتميا في مجال الادب لظاهرة نضال الطبقة العاملة الثوري ضد الراسمالية ومن اجل الاشتراكية . وكل طبقة او تخبط او تحول واجه الطبقة العاملة خلال تفتيشها عن احسن الطرق للنضال ضد الاستغلال ، مر عليه الادب وهو يحاول التعبير ، باحسن الطرق عن مشاكل العصر وروحه .

وليس صدفة ابدا ، بل من الطبيعي ، انه مع وضوح فكر الطبقة العاملة وانتصارها بانتصار ثورة اكتوبر ، وضع الطريق امام الادب الطليعي ، فكان ماياكوفسكي المثل الاكثر صدقا واصالة لروح العصر في مجال الشعر وكان غوركي المثل الاكثر صدقا واصالة لروح العصر في مجال القصة .. وكلاهما اغنت الحياة بابداع الانسان ، اجتماعيا ، في صراعه من اجل حياة في مستوى الانسان كلما اغنى الادب .. وخلق اشكالا جديدة ، التعبير عن حياة الانسان وطموحه .. وببساطة اخالة غير مارون عبود عن هذه الحقيقة ، حين قال ان الادب غني النظر عن الصورة والشكل ، كان منذ كان الانسان وسيلازمه ما عاش .. وانه ـ اي الادب ـ يتطور بنفس السرعة التي يتطور فيها الانسان ، بالضبط .

عصرنا هو عصر انتصار الاشتراكية .. البرجوازيون قد يقولون ان هذه كلمة اصبحت جافة ، لكثرة ما استعملها الشيوعيون .. ولكن الحقيقة ، ان الانسانية ، من حقول السكر في كوبا حتى الغابات الكثيفة في فيتنام ، تكتب هذه الحقيقة بالعرق والدم .. وتؤكدها صحتها كل يوم وكل ساعة . واذا كان عصرنا كذلك .. فهو اذن ، عصر انتصار الادب الاشتراكي ، الادب الذي يتخذ من الناس البسطاء ، العاملين ، ابطالا .. ومن مجتمع الناس الاحرار المتآخين ، هدفا اسمى ..

أليس الاحتجاج الرومنطيقي اذن ، رجعيا في عصرنا ؟ أليس حشو ادب «الواقعية الاشتراكية» متخلفا في عصرنا ؟

اننا نعيش فترة تاريخية رغم كل ماسيتنا الخاصة الصغيرة ، هي احلى من الاسطورة . اننا نعيش فترة من الغنى والخصوبة تجعلنا ، احيانا ، لا نتمكن من ان نساير التغييرات تماما ، فنذهل .. ومع هذا ، فعلينا ان نطمح دائما الى تعميق مفهومنا للعالم . علينا ان نرتبط بالحياة وان نعيش ، حتى العظم ، الواقع المحيط بنا ، لنرى كل نواقصه .. ونعمقها نحو الهدف الاسمى ، فيخرج الادب حارا ، في مستوى المرحلة .

لكل ميدان فرسانه .. ولكل عصر ادبه .. والادب الاشتراكي هو ادب عصرنا .. ولا ينكر هذه الحقيقة او يجبن من ذكرها الا الذين يرون انهيار افكارهم وقيمهم تاريخيا ، فيعيشون كمن ينتظر ساعة تنفيذ الحكم عليه ، بالاعدام !

الرسم بالنار .. طريقة جديدة

عرفنا الرسم بالزيت ، والرسم بالماء ، والرسم بالفحم ، والرصاص ، وصفار البيض .

لكننا لم نسمع عن طريقة الرسم بالنار الا الان .

وطريقة الرسم بالنار هي طريقة تحل فيها ريشة حديدية دقيقة موصولة بالكهرباء محل الريشة العادية .

الرسام اللبناني ميشال البيطار هو مبتكر هذه الطريقة . وقد اقام في احد نوادي بيروت معرضا عرض فيه ٣٩ لوحة من لوحاته . وعند ذلك ، عرف الناس ، لاول مرة ، طريقة الرسم بالنار .





احدى الصور المرسومة بالنار

أدب وفن

مسرحية غنائية جديدة للرحابنة

هالــة والملــك ..

هالة والملك ..

هي المسرحية الغنائية الجديدة لفيروز والاخوين رحباني ..

قفزة جديدة في ميدان ابداع الرحابنة .. الابداع الذي لا يوصف ، من قبل ثالوث عرفه الفن العربي .

هالة هي : فيروز

والملك هو : نصري شمس الدين

التاليف والتلحين للاخوين رحباني بالطبع .

والقصة تروي حكاية شعب مدينة «سلينا» التي يحتفل بعيد «الوجه الثاني» ، فيظهر كل واحد بقناع الشخصية التي يجب ان يتقمصها . وفجأة ، يتنبأ العراف للملك بان اميرة مقنعة ستجيء «الليلة» الى المدينة ... ويحتم على الملك الزواج منها اذا اراد ان تصبح مملكته اسعد مملكة . ويصدر الملك امرا يوقف العيد ويرفع التنكر حتى يتسنى للحراس معرفة الاميرة القادمة . وتخلو الساحة ، وتشاء الصدف ان تصل الى المدينة فتاة قروية تبيع الاقنعة يرافقها ابوها السكير «هب الريح» . ويطبق الحراس على الفتاة ظانين انها الاميرة ، بعدما تركها ابوها وذهب الى الخمارة .

وتنتقل هالة من الاستغراب الى الدهشة فالانكار والتمسك بكونها قروية من ضيعة «مرج الوز» . ولكن الملك والعراف والحاشية يصرون على اقناعها بانها الاميرة . ويبقى شخص واحد في المملكة يصدق الفتاة هو شحاذ المدينة الذي تنكر في عيد «الوجه الثاني» بقناع الحاكم .

وتستنجد هالة بابيها فيؤتى به من الخمارة ، فينكر ابنته . وتختلي به فتعاتبه ، فيقول لها انه انكرها لكي يسلمها الى الثروة والسعادة . فتجيبه ان لا شيء يستطيع ان يغير من كونها ابنته ومن كونه اباها .

وتتوالى الحكاية ... وتنتهي بوقوف هالة والملك كل امام مصيره وباقدام كل منهما على الاختيار .

وهذه بعض اغاني المسرحية :

فيروز

الرحباني ــ زوج فيروز

حبيبي بدو القمر

حبيبي بدو القمر
والقمر بعيد
والسما عاليه
ما بتطالا الايد
طلع على السطح
دلوا على الناس
قالوا مدري شو بها
خبروا الحراس
قلتلن بدي القمر
قالوا القمر غالي
حقو عشر ليالي
عشر ليالي سهر

***

الي عشر ليالي
عالسطح سهرانه
وحامله بحالي
تعبانه ونعسانه
خاطري نام ...

شايف البحر شو كبير

(احب اغنيات فيروز اليها)

شايف البحر شو كبير
كبر البحر بحبك
شايف السما شو بعيدة
بعد السما بحبك
كبر البحر
وبعد السما
بحبك يا حبيبي بحبك

***

نطرتك انا
رسمتك على المشاوير
يا دمع الزهر
يا هم العمر
يا مواسم العصافير
ما اوسع الغابه
وسع الغابه قلبي
يا مصور ما بابي
يا مسور بقلبي ..

أخبار الادب والفن

ذكريات برتراند راسل

في اذار القادم ، يصدر في لندن كتاب السيرة الذاتية للفيلسوف البريطاني المعروف برتراند راسل .

هذا الخبر ، لعله اكثر خبر ادبي اثار حب الاستطلاع هذا العام ، فمنذ نشره والقراء في بريطانيا والولايات المتحدة خاصة ، ينتظرون بفارغ الصبر صدور هذا الكتاب الذي يروي سيرة حياة الفيلسوف المجول وفراسياته . وقد بيعت حقوق نشره في الولايات المتحدة بمبلغ ١٩٦ الف دولار . وكان برتراند راسل قد سلم الكتاب لاحدى دور النشر قبل اكثر من عشر سنوات شريطة ان ينشر بعد وفاته . ولكن ، لانه يرفض الموت بسرعة وبلغ من العمر ٩٤ عاما ، فقد وافق اخيرا على نشر كتابه متنازلا عن شرطه القديم .

سيصدر الكتاب في مجلدين ، يروي المجلد الاول سيرة حياة راسل حتى سنة ١٩١٤ . وكتب راسل في مقدمة الكتاب : «الهبت حياتي ثلاثة عواطف : الحب ، والتطلع الى المعرفة ، والحزن العميق على عذاب الانسانية» .

ومن النساء ، جاء في الكتاب : «اعتقد ان الرجال محتاجون للنساء والنساء محتاجات للرجال من ناحية روحية وجسمانية على السواء . وانا شخصيا مدين كثيرا للنساء



... راسل ... الذي احبته ... النساء ...

بول وفرجيني يعودان الى الحياة

الذين قرأوا رواية «بول وفرجيني» التي ترجمها المنفلوطي ، يطلعون على قراءة هذا الخبر ، ويتذكرون الفرح التي ذرفوها وهم يقرأون تلك المأساة العاطفية .

وهذا هو الخبر الجديد : منذ اسابيع عثر صياد فرنسي على اخر ما بقي من تلك القصة التي كتبها «برناردين» ، وقد عثر الصياد على جزء من السفينة ... عثمان جوانه التي اقلت فرجيني في رحلتها الاخيرة الى فرنسا ، كما عثر على جزء من السفينة نفسها وبعض العملات الاسبانية ، وكانت كلها مدفونة وسط شعب مرجانية على عمق ثمانية امتار تحت سطح المياه .

ما تبقى لكم

صدرت حديثا في بيروت رواية الكاتب المعروف غسان كنفاني «ما تبقى لكم» .

رشح الارجوان

وصلتنا من صديقنا الشاعر العبري موشيه بروزيلاي ، مجموعته الشعرية الاولى «رشح الارجوان» وهي مجموعة من القصائد الوجدانية .

اطروحة عن اسس الشعر التركي

«اسس الشعر التركي» عنوان الاطروحة لاحراز لقب دكتور في العلوم قدمها باحث علمي شاب في معهد علم اللغات لدى اكاديمية علوم جمهورية كازاخستان السوفييتية ، اسمه سراد حمد اوف . استرعت الاطروحة اهتماما كبيرا في الاتحاد السوفييتي وفي غيره ، واستحسنها الاختصاصيون السوفييت البارزون في الادب التركي .

من التراث الشعري الخالد :

بنفسى تلك الارض ..

للصمة بن عبد الله بن طفيل

الصمة بن عبد الله بن طفيل .. كان شاعرا غزلا مقلا من شعراء الدولة العباسية .. وكان قد خطب بنت عمه فاشتط عليه عمه في المهر فسال اباه ان يعاونه ، وكان كثير المال ، فلم يعنه فسال عشيرته فاعطوه فاتى بالابل عمه فقال هذا : لا اقبل هذه في مهر ابنتي فسل اباك ان يبدلها لك فسال اباه ذلك فابى عليه ، فلما رأى ذلك من فعلهما قطع عقلها وخلاها ، فعاد كل بعير الى اهله وتحمل الصمة راحلا .. فقالت بنت عمه : تا الله ما رايت ، كاليوم ، رجلا باعته عشيرته بابعرة .. ثم مضى الى الشام فلما طال مقامه تبعتها نفسه ، فقال فيها هذه الابيات ، وهي من اشهر ما يحفظ من النسيب الجزل العذب المحكم المعنى البديع ديباجة وحسنا :

حننت الى ريا ونفسك باعدت
مزارك من ريا وشعباكما معا (١)
فما حسن ان تاتي الامر طائعا
وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا
قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى
وقل لنجد ، عندنا ، ان يودعا
بنفسي تلك الارض ما اطيب الربا
وما احسن المصطاف والمتربعا !
وليست عشيات الحمى برواجع
عليك ، ولكن خل عينيك تدمعا
ولما رايت البشر اعرض دوننا
وحالت بنات الشوق يحنن نزعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها
عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا ..!
تلفت نحو الحي حتى وجدتني
وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا (٢)
واذكر ايام الحمى ثم انثني
على كبدي من خشية ان تصدعا (٣)

(عن «الحماسة» لابي تمام)

١ ـ ريا : اسم بنت عمه ٢ ـ الليت : صفحة العنق والاخدع عرق فيها ٣ ـ تتصدع : تتشقق .

مبام يخدم سياسة مباي («الامنوية») ـ بقية

يضع الباميين في مصاف المسرحيين تمثيلا صادقا . الذين يقبلون الكرباج واذا اصابتهم مصيبة قالوا الحمد لله .

ورابعا ـ هذا الائتلاف ، بسبب ضعف شخصيته ، وبسبب اقامته على اسس المصالح الخاصة والضغط والاغراء ، لن يقدر على تطهير الجهاز الاداري البلدي واصلاحه وازالة الفوضى والفساد ـ كما يدعي الباميون دائما . فباع هذا الائتلاف اكثر من ذلك . ان الفوضى والعصبوية سيزدادان في ظل هذا الائتلاف .

وستكون مهمة الاعضاء الشيوعيين والدمقراطيين اصعب كثيرا في مقاومة مظاهر الفوضى والعصبوية بفضل اشتراك المبام في هذا الائتلاف ومباركته له . وموقف المبام المخزي في هذا المجال يذكرنا بالحجة التي تذرع بها سنة ١٩٥٩ لدخوله الائتلاف المباي : لاصلاح الامور من الداخل .. انه لم يعتبر من الماضي القريب .

وخامسا ـ ان هذا الائتلاف وادارته لا تعنى باحترام الاكثرية الساحقة من اهل الناصرة . فحتى الذين نشطوا لانجاح قائمة المبام والنشيد العامل ، يغضون عيونهم خجلا حين يقابلون اصدقاءهم الوامين ... يخجلون من المواقف المخزية لاعضاء البلدية المبامنيين ، الذين حققوا رغبتهم بالوصول الى مقاعد البلدية وقطعوا صلتهم باولئك الذين عملوا من اجلهم وخاضوا معركة الانتخابات البلدية .

ولذلك فمثل هذا الائتلاف لا يتجاوب معه اهل الناصرة ولا يتعاونون . هذا هو الائتلاف الذي باركه عبد العزيز الزعبي باسم المبام . هذا هو باتساعه وفعاليته واستقراره . في شرحه قبل الانتخابات «الناصرة في ... » جاء في الختام «امنحونا ثقة اكثر لنتحمل مسؤولية اكبر» ... وفي الواقع تحملوا مسؤولية اكبر في الخيانة . ففي الانتخابات الاولى هرب عبد العزيز من مسؤولية الرئاسة بعد ان وصل اليها ، وفي ... المرة سلموا القيادة رأسا الى الطرف المتهم بالفوضى والفساد ورفضوا التعاون مع القوة الصامدة الرئيسية التي تمثل مصالح الناصرة .

ومن الوقاحة والتضليل ان تنشر المرصاد المبامية ما نشرته يوم الجمعة الموافق ٢٠-١-٦٧ ، ان الاتفاق المبامي المباي يضمن «بان تشترك كل الكتل الممثلة في المجلس ، في جميع اللجان المنبثقة عن المجلس البلدي ، بما فيهم الشيوعيين الذين سيشتركون مثل الشيوعيين الذين سيشتركون في جميع اللجان وفي اللجنة المالية باستثناء الادارة التي يحول القانون دون اشراكهم فيها» .

والقانون لا يحول دون اشتراك اي كتلة في الادارة ، سواء كانت مشتركة في الائتلاف ام كانت في المعارضة . ولكن الكتل المؤتلفة على الباطل هي التي تجيز لنفسها ان تستغل القانون للتآمر على مصلحة الناصرة بابعاد الشيوعيين عن لجنة الادارة . ولكن الشيوعيين يعرفون كيف يدافعون عن حقوقهم وحقوق الناصرة داخل المجلس البلدي ولجانه و في الخارج ايضا .

وحين يتهم المبام الشيوعيين بعزل انفسهم عن مبدأ اخوة الشعوب كما جاء في عدد المرصاد المذكور اعلاه ـ فان مبام يعزل نفسه كليا عن جماهير الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل ، التي تعرف حق المعرفة ان الشيوعيين هم هم ابطال الاخوة واخوة الشعوب التي تتبرأ من اخوة الفرس والفارس التي يتشدق بها مباي ومبام . ان مبام ، بهذه المواقف يقتفي اثر المباييين المتصهينين خطوة خطوة .

ولعلي اذكر مبام باتهامه بالانحياز لمباي والمتصهرين . اليس عسير الذي ايد حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ؟ اليس هو الذي نظم المظاهرات ضد الانسحاب مبرزا حين اضطر بن غوريون نفسه الى التراجع امام ضغط الراي العام العالمي ؟ اليس مبام شريكا اليوم في الحكومة التي فوق نشرها البطالة والافقار على الكادحين ، ما تزال تفرض الحكم العسكري على عرب البلاد وتسلب اراضيهم وتمرمر حياتهم ؟!

(القسم الثاني : ماذا يبغي المباي من ادارة بلدية الناصرة في العدد القادم)



شيوعية الفجل

لفت نظرنا في قول همام (١٩-١-٦٧) خبر الرسالة التي ارسلها ش. مكونس الى عضو كيبوتس في النقب . وفيما يلي خلاصة الخبر الذي نشرته قول همام :

ان عضو الكيبوتس هذا كتب الى ش. مكونس عن تبرع الكثيرين في كيبوتسه لحملة المساعدة الطبية لشعب الفيتنام . ولكن الشكوك اخذت تساور عضو الكيبوتس هذا حين قرأ في لامرحاب عن تضامن «جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية» مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الشقيري .

وان ش. مكونس كتب في جوابه الكتابي ، ايضا ، «ان هذا الشعب (الفيتنامي) والقضية التي يحارب من اجلها تستحقان التضامن والتأييد من كل انسان ومن كل يهودي» ، وانه «مرفوض مبدئيا كل محاولة لتعليق الموقف من حرب الشعب العادلة بهذا الموقف او ذاك من مواقف هذه القيادة او تلك» .

ولكن ش. مكونس لم يكتف بهذا الجواب ، بل ضمنه ايضا «الشحبار قاع الدست» . كتب الى عضو الكيبوتس من النقب عن «الحملة الواسعة والعنيفة على النطاق العالمي التي تشنها قوى عربية شوفينية» وانه من الممكن ان تقع قوى تقدمية بعيدة عن منطقتنا في حبائل «الكذب المقدس الذي تنشره القومية العربية» .

فما العمل ؟

كتب ش. ميكونس الى عضو الكيبوتس من النقب مبديا اساه وحسرته :

«اني اقرر بأسف انه ، تجاه القوى السوداء الكثيرة هذه للقومية العربية ، التي تعمل في كثير من المجالات وفي جميع اقطار العالم — وايضا تستفيد من اخطاء حكومة اسرائيل — قليلة جدا هي القوى وقليلة جدا هي الجهود المبذولة للتصدي لهذه الحملة ، بما في ذلك جهود الحكومة» .

وانهى ش. ميكونس جوابه الكتابي لعضو الكيبوتس من النقب داعيا اياه الى الاستمرار في تأييد شعب الفيتنام مهما يكن من امر ، والى السير على مجرى المثل الشعبي «ارم خبزك على سطح الماء ، فبمرور الايام تعود وتجده» ! انتهى ش. ميكونس ، اعني جوابه المذكور اعلاه .

والآن اريد ، أولا ، ان ابيض قاع الدست من هذا الشحبار :

«نسي» ش. ميكونس ان واجبه ، تجاه عضو الكيبوتس من النقب ، ان يدافع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي تتنكر لها حكومة الدولة التي يعيش ويعمل فيها الشيوعي ش. ميكونس والتي تؤيدها «جبهة تحرير جنوب الفيتنام» وكل قوى التقدم والحرية في العالم والتي على عضو الكيبوتس من النقب وكل الدمقراطيين وطلاب السلام في اسرائيل ان يؤيدوها .

«نسي» ش. مكونس ان واجبه ، كشيوعي ودمقراطي ، ان يدعو عضو الكيبوتس من النقب الى المشاركة في المعركة الدمقراطية العامة ، هنا في اسرائيل ، لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، سياسة الوقوف مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية وسياسة التنكر الاعمى لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، هذه السياسة التي تنمي الشوفينية العربية ضد اسرائيل وتعرقل السير نحو السلام العادل .

بعد ذلك ، وبعد ذلك فقط ، كان يحق لمكونس — كما يحق لنا — ان يشجب المواقف الشوفينية العربية ضد حق قيام اسرائيل .

«نسي» ش. مكونس «راس ، روس» الامية لانه مشغول ، دون كيشوت ومرافقه ، بشن الحرب العالمية على «القوى السوداء الكثيرة للقومية العربية التي تعمل في كثير من المجالات وفي جميع اقطار العالم» . ولما كان الاتحاد السوفياتي ، كما يعلم مكونس بالطبع ، هو بين «جميع اقطار العالم» فان على عضو الكيبوتس من النقب ان يسأل ميكونس : وكيف يسمح الاتحاد السوفياتي «للقوى السوداء للقومية العربية» ان تعمل بين ظهرانيه ؟

وماذا على عضو الكيبوتس من النقب ان يستنتج ، ايضا ، من جواب ميكونس الكتابي المذكور اعلاه ؟

سياسة حكومتك ، يا عضو الكيبوتس من النقب ، مليحة . ولكنها تقع في اخطاء ، «والقوى السوداء الكثيرة للقومية العربية تستفيد من اخطاء حكومة اسرائيل» — كذلك ش. ميكونس .

ولا يقترح ش. ميكونس على عضو الكيبوتس من النقب العمل على تغيير هذه السياسة ، حاشا وكلا . انما يقترح زيادة الجهود المبذولة على النطاق العالمي ، بما في ذلك جهود حكومة اسرائيل — كتب ش. ميكونس للتصدي لحملة «القوى السوداء الكثيرة للقومية العربية» .

حكومة اسرائيل عليها ان تزيد حملتها العدائية في جميع اقطار العالم ضد «القومية العربية» — هكذا كتب ش. ميكونس بالضبط . فعلى عضو الكيبوتس من النقب ان يستنتج ان كل مسؤولية حكومة اسرائيل عن عدم استتباب السلام هو في انها لا تبذل جهودا كافية في العالم للتصدي لحملة «القومية العربية» العدائية ، وانها تقع في اخطاء ، فقط لا غير ، تستفيد منها «القومية العربية» ! هذه هي الثقافة «الثورية» التي يريد ش. ميكونس ومرافقه ان ينشرها بين شعب اسرائيل منذ ان قسم ، مع مرافقه ، صفوف حزبنا .

اننا نقدر تضامن ش. ميكونس مع شعب الفيتنام البطل ودعوته عضو الكيبوتس من النقب الى رمي خبزه في هذا المضمار ، كما نقدر رجال العلم الامريكان الدمقراطيين الذين طالبوا جونسون بالكف عن حربه القذرة في الفيتنام . فمن المعروف انه ليس الشيوعيون وحدهم يؤيدون شعب الفيتنام البطل . وما على الموقف من الفيتنام ناقش ش. ميكونس . انما نناقشه على الموقف من حكومة اسرائيل وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ووقوفها مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية الامر الذي يغذي الشوفينية العربية تجاه اسرائيل ويعرقل السير نحو السلام العادل ، وكل الامور التي «نسيها» ش. ميكونس منذ ان اعلن الحرب العالمية الدون كيشوتية ، هو ومرافقه ، على «القومية العربية» .

تعرفون الفجل ، هو من الخارج احمر ومن الداخل ابيض .

(جهينة)

في النقاش على ميزانية وزارة الزراعة

اميل حبيبي يعرض في الكنيست قضية مزارعي التبغ واستمرار نهب اراضي الفلاحين
المستوطنات اليهودية تدفع ٦٥ مليون ليرة سنويا فوائد على ديونها المتراكمة

القدس — لمراسلنا البرلماني — الازمة الخانقة ، التي اصابت الزراعة والمزارعين الآن في اسرائيل ، « تكشف عن النتائج المهلكة لسياسة زراعية مغامرة التي احد دوافعها الاساسية هي طرد الفلاح العربي ، الخبير والمخلص ، من ارضه وارض اجداده » — بهذه الكلمات افتتح النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمته في النقاش على ميزانية وزارة الزراعة الذي جرى يوم الاثنين الماضي في الكنيست وسيستمر في احدى الجلسات القادمة .

وخصص اميل حبيبي حيزا كبيرا من كلمته لقضية مزارعي التبغ العرب ومطالبهم ، ولشجب سياسة نهب الاراضي

وقال اميل حبيبي :

ان السكان العرب في اسرائيل الذين كانوا بأكثرتهم سكانا زراعيين ، قد حولتهم سياسة نهب الاراضي الرسمية الى عمال .. ثم الى عاطلين عن العمل .. اي لا عمل ولا ارض .. واكثر من نصف مليون دونم ارض قد سلبت من القرى العربية ، من مواطني اسرائيل ، خلال الـ ١٨ سنة الماضية .

وقال ان نهب الاراضي من الفلاحين العرب المستمر الآن يتم باسم «تنظيم ملكية الارض» . وقال : ان الحكومة قد خصصت المعونات الى مزارعي التبغ حتى ٢٥ اغورا للكيلو ولكنها في الوقت ذاته رفعت الضريبة على السجاير . وطبقا لتقديرات الحكومة فان معدل الدخل السنوي للعائلة من زراعة التبغ هو ٢٠٠٠ ليرة اي ١٦٧ ليرة في الشهر ... وبالاضافة الى هذا الدخل الضئيل فان شركات السجاير تؤخر استلام المحصول ودفع اثمانه لمدة سنة وفي بعض الاحيان لمدة اكبر . ان قرى البطوف ، عرابة ودير حنا وسخنين ، معروفة بزراعة التبغ ولكن ما بقي من ارض لهم موجود في «المنطقة المغلقة رقم ٩» . وحتى نقل صلاحيات الحكم العسكري الى الشرطة كان هؤلاء المزارعون يصلون الى اراضيهم للعمل فيها بحرية . اما الآن فالشرطة تتجول طوال ساعات اليوم وتمنعهم عن الوصول الى اراضيهم الامر الذي يمنع هؤلاء المزارعين حتى يملوا كل عمل زراعي .

وقال اميل حبيبي : فمن ميزانية التطوير الزراعي البالغة ١٢٢٢٣ مليون ليرة ، خصص لتطوير الزراعة العربية ٥٠٠ الف ليرة اي اربعة اعشار الواحد بالمئة وهو مبلغ اقل بصورة مطلقة وبصورة نسبية عن المبلغ في السنة الماضية حيث كان ذلك ٠٫٤٨٪ .

وذكر اميل حبيبي ان سياسة نهب الاراضي مستمرة من الفلاحين العرب وفي السنة الماضية جردت القرى العربية في الجليل من نحو ٢٤ الف دونم . والحكومة تعد بأن تستمر هذه العملية .

واضاف اميل حبيبي ان الضائقة لا تسود المزارعين العرب فقط بل هي ضائقة عامة تسود المزارعين في الدولة وقبل كل شيء الاستيطان الجديد . والازمة الاقتصادية الراهنة التي تؤدي الى تقليص السوق المحلية ستشدد ضائقة المزارعين .

ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والتي تشدد البطالة تؤدي الى ازدياد تقليص قدرة استيعاب السوق المحلية والغاء المعونات للزراعة وتبديل الاسعار الامر الذي سيؤدي الى مزيد من تقليص السوق المحلية . وهذه العملية تؤدي الى تعميق ازمة الزراعة وترغم المزارعين على البحث عن قروض بفوائد باهظة تلتهم ، اكثر فاكثر ، دخل المزارعين .

انا ندعو الى تغيير هذه السياسة ونطالب الحكومة بأن تلبي مطالب المزارعين العادلة : تقديم قروض رخيصة لمدد طويلة وبفوائد قليلة للمزارعين وتجميد ديون المزارعين للحكومة والبنوك والمؤسسات والصناديق . وبدلا من اعطاء الملايين لوكلاء الرساميل على الحكومة ان تخصص معونات لتكميل اسعار المنتجات الزراعية .

وطالب النائب اميل حبيبي بأن توقف الحكومة سياسة نهب الاراضي من الفلاحين العرب وان تعطي الاراضي للعاملين فيها وان تشرك الفلاحين العرب اشراكا تاما في تطوير زراعة البلاد وان تخصص الاموال المناسبة لتطوير الزراعة العربية عن طريق الري والمكننة وان تحافظ على فرعي التبغ والزيت وان تحظر استيراد الزيتون والاثمار .

وفي ختام كلمته قال اميل حبيبي على الحكومة ان تنهج سياسة سلام وحياد في استطاعتها ان تفتح اسواقا خارجية امام فرع الحمضيات وكافة فروع الزراعة الاسرائيلية الاخرى وان تخفض الاسعار وتخرج مرافق الدولة الاقتصادية من الازمة .

اجتماع صاخب لمركز نقابة عمال البناء

المندوب الشيوعي يتحدث في الاجتماع عن مشكلة البطالة

عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعا صاخبا يوم الاثنين ١٦-١-٦٧ بحثت فيه قضية البطالة . واكثرية الذين ناقشوا هذه القضية طالبوا بايجاد الحل السريع لها .

وقد تكلم عن كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) الرفيق محمد موسى عودة وجاء في كلمته :

ان البطالة هي نتيجة لسياسة الحكومة المعادية للشعب — هذه الحكومة التي يقف على رأسها ثلاثة احزاب عمالية ! ان من يتجول بين العمال والشباب في المدن والقرى يرى ان هؤلاء العمال والشباب يتسكعون في الشوارع وعلى ابواب مكاتب العمل . وهم يعيلون عائلات والجوع يهدد عائلاتهم .

ان آلاف العمال عاطلون عن العمل في الناصرة وقرى المثلث والجليل . وقد تحولت القرى العربية الى مناطق للبؤس والشقاء نتيجة للبطالة ومصادرة الحكومة لاراضي الفلاحين العرب .

ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، طوليدانو ، اعترف بأن حوالي ٢٠ الف عامل عربي من مجموع ٤٠ الف عامل فقدوا اعمالهم في المدة الاخيرة . فالبطالة تتسع وتتفشى في البلاد . والحكومة — على لسان وزير المالية — لا تتعهد حتى بتخفيفها .

ان العمال العاطلين عن العمل يكافحون من اجل العمل عن طريق المظاهرات وارسال العرائض والوفود الجماهيرية الى المراجع المسؤولة . وعلى الهستدروت ان تقف الى جانب العمال في كفاحهم من اجل العمل .

ونتيجة لكفاح العمال اعلنت الحكومة عن مشاريع لتشغيل العمال في اعمال طوارئ واعطائهم ١٥ — ١٦ يوم عمل طوارئ في الشهر .

ولكن الحكومة لا تنفذ ما اعلنت عنه . اننا نطالب بتنفيذ ما اعلنت عنه الحكومة . ان هناك مشاريع تطويرية تحتاجها القرى والمدن مثل بناء المدارس وفتح شوارع وتصليحها وايصال الماء والكهرباء وتصفية الاحياء الفقيرة وبناء مساكن للشباب

وقدم مندوب الحزب الشيوعي الاقتراحات التالية :

● فتح مكاتب عمل في جميع القرى وتسجيل العمال حسب شهاداتهم المهنية التي يحوزونها واعطاء العمال المسجلين ايام عمل .

● ايقاف طرد العمال العرب بحجة انهم ليسوا تابعين لهذه المنطقة ووقوف الهستدروت الى جانب هؤلاء العمال .

● تأمين العمل لجميع العمال العاطلين عن العمل اي تنفيذ قرار وزارة العمل بتأمين ايام عمل طوارئ بين ١٥ — ٢٤ يوما في الشهر لكل عامل عاطل عن العمل .

● اقامة مجالس عمال هستدروتية في القرى وتخفيض اشتراكات الهستدروت والكوبات حوليم من العمال العاطلين عن العمل الى الحد الادنى .

وفي هذا الاجتماع قدمت الكتلة الشيوعية سلسلة من المقترحات التي تدعو الى استمرار اعمال البناء التي ادى وقفها او تخفيضها الى الاضرار بكل فروع الاقتصاد الاخرى .

واكدت هذه المقترحات ان اعمال البناء حيوية للاقتصاد ولا يمكن الاستغناء عنها بتاتا .

سبير مصر على فصل ٣٥٠٠ موظف

القدس — طلب وزير المالية سبير ، هذا الاسبوع من ممثلي نقابة موظفي الدولة الاجابة حتى نهاية هذا الاسبوع ، على اقتراحه بفصل ٣٥٠٠ موظف .

وقال سبير لممثلي الموظفين ان الفصل هو بسبب العجز في الميزانية والتضخم في التجارة والصناعة والطاقة المتضخمة .

وهدد سبير ان النقابة لست شاطا لمرة واحدة ، وان نقل الموظفين من مكان واحد الى آخر لن يحل قضية البطالة لفترة طويلة .

وحاول وزير المالية ، في حديثه ، ان يضرب على نغمة المساواة وزعم انه لا يمكن الا بتحميل موظفي الدولة قسطهم من عبء الحاجة الملقى على عاتق عمال البناء وحدهم .

رسائل القراء

مأساة طفلة في قرية ام العجم

كتاب مفتوح الى سعادة وزير الشؤون الاجتماعية :

انا صالح فريد خضر مصاحبة من قرية ام العجم ، عامل اعيش حياة الفقر وليس لي مصدر رزق سوى العمل . لي طفلة تبلغ الآن ست سنوات اسمها شهيرة . عندما كانت في الثانية من عمرها اصيبت بمرض عرفنا فيما بعد انه التهاب في المخ . وحين اصابتها بهذا المرض ذهبت بها الى طبيب القرية فأخذتها سيارة الى مستشفى العفولة . وبعد اسبوعين اعيدت الى البيت بناء على توصيات مدير المستشفى ليقوم بمعالجتها طبيب «كوبات حوليم» في القرية . وخلال سنتين ، اي حتى بلغت السن الرابعة ونحن نتنقل بالطفلة من طبيب الى طبيب ومن مستشفى الى آخر . وكانت تتحسن حالتها قليلا ثم يعود اليها المرض .

واخيرا استلمت تقريرا من مدير كوبات حوليم في الخضيرة موجه الى موظف الشؤون الاجتماعية في القرية لمساعدتنا في الاهتمام بمعالجة الطفلة . وتوجهت بالتقرير ، برفقة رئيس المجلس المحلي السيد وجيه الياس ، الى مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية . وتلقينا وعدا بتلقي الجواب خلال اسبوع . ولكن مضى الاسبوع ولم نتلق اي جواب ، وبعد المراجعة تلقينا وعدا بتلقي الجواب بعد اسبوع آخر . واستمر الحال بين الوعد والآخر حتى مضت سنتان .. وبلغت الطفلة من العمر ست سنوات وهي تعاني من المرض الذي ذهب بعقلها واصبح يخافها اترابها من الاولاد ويهربون لدى رؤيتهم لها في الشارع .

والآن يا سعادة الوزير هل تتكرمون بالتدخل لحل هذه المشكلة الانسانية ومعالجة هذه الطفلة المريضة حيث بالامكان انقاذها اذا ما عولجت بشكل جدي ؟ وهل تتكرمون بنقلها الى احدى المؤسسات الحكومية المختصة بهذا المرض ؟ !

آمل ان يلقى كتابي هذا صدى ايجابيا واني انتظر جوابكم بفارغ الصبر .

والد الطفلة

صالح فريد خضر مصاحبة

ام العجم

تحقيق صحفي يكتبه :

علي عاشور مندوب الاتحاد الذي رافق مسيرة العمال العاطلين الى القدس

حق العمل مثل حق التنفس

يوم الثلاثاء ٢٤-١-١٩٦٧ كان يوما مشهودا في تاريخ نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية لان هذا اليوم كان يوم انطلاق وبداية تحول ..

كل العمال الذين تحدثوا في نادي الصحفيين تكلموا بلغة واحدة على الرغم من انهم ينتمون الى مختلف الاحزاب ويحملون آراء سياسية مختلفة : كلهم اعلن : لقد طفح الكيل . ان وضعنا يزداد سوءا ولا بارقة امل تشير الى تحسن الوضع ، على الرغم من ان هذه الحكومة يقف على رأسها ثلاثة من احزاب العمال ! فهل سكت ونحن نرى اطفالنا يطلبون كسرة الخبز فلا نستطيع تأمينها لهم؟

ممثلو لجان العمال العاطلين عن العمل جياع . وهناك من يفتش عن كسرة خبز في براميل القمامة فلا يجدها !

الصحف والاذاعة تصمت على هذا الوضع ولا تتحدث الا القليل . لم نسمع من الحكومة غير الوعود . الهستدروت تخلت عنا ووقفت الى جانب الحكومة . الحكومة لا تعرف الا لغة النضال . علينا ان نوحد صفوفنا ونشدد نضالنا ونعقد الاجتماعات في مختلف المناطق لتجنيد العمال معنا . يجب ان تكون هنالك مظاهرة واحدة على الاقل في تل ابيب والقدس وحيفا . هنالك في مثل هذه الظروف الصعبة من اختار الهرب من البلاد . ولكننا اخترنا الطريق الصحيح وهو النضال وليس الهرب . سبيلنا هو النضال الموحد لا فرق بين عامل عربي وعامل يهودي . حق العمل هو مثل حق التنفس . لا يحق للحكومة ان تمنع عنا هذا الحق . ليس من حق الحكومة ان تمنع لقمة الخبز عن اطفالنا وتحرمهم من الذهاب الى المدرسة .

احد العمال سأل : لماذا لا تتحول اللجنة التحضيرية الى لجنة دائمة تمثل كل لجان العمل وتكون عنوانا لكل لجنة ؟

كل الذين تكلموا اعربوا عن تصميمهم على مواصلة النضال لاجبار الحكومة على التراجع واحترام ارادة العمال .

لذلك لم يكن غريبا ان سمع احد اعضاء الوفد الذي قابل لجنة العمل في الكنيست يعلن امام العمال بعد انتهاء المقابلة : لقد قلنا لهم وحذرناهم (اي اعضاء لجنة العمل في الكنيست) باننا نقودنا نضال العمال وما زلنا حتى الآن نسيطر على الموقف . ولكن ربما يأتي الوقت الذي لا نستطيع فيه السيطرة على الوضع وتقع الكارثة قومية ؟ فلا تدفعونا دفعا الى هذه الكارثة ! وقد اعذر من انذر !

هناك من يرى في اتساع نضال العمال كارثة قومية . ولكن الكارثة القومية تكمن في سياسة الحكومة التي تسعى الى فرض البطالة والجوع على العمال .

لذلك صدق احد العمال عندما قال نحن نعرف ان هناك من يسعى الى « اللفلفة » هذه الحركة بأي شكل من الاشكال ولكننا سنرفض سياسة « اللفلفة » . انا نعرف ان الحكومة تخاف نضالنا . وسنستمر في نضالنا ونوسع هذا النضال حتى نجبر الحكومة على التراجع .

وصدق احد اعضاء الوفد عندما قال امام العمال . فقد سألونا في لجنة العمل التابعة للكنيست رأينا حول حل الازمة الاقتصادية في البلاد . وبعضهم اراد معرفة موقفنا من اقتراح عمل خمسة ايام في الاسبوع مقابل اجرة ستة ايام عمل لحل ازمة البطالة .. فقلنا لهم نحن لسنا اقتصاديين . وفي اماكن العمل لا يأخذ اصحاب العمل رأينا . انهم يأتون الينا بمشروعات جاهزة بخصوص الفصل من العمل ويقولون لنا . اما الفصل من العمل او تخفيض اجور العمال ! ومن الطبيعي اننا لا نوافق على هذا ولا ذاك فاذا كانوا جادين في اسئلتهم فلماذا لا يشركون لجان العمال في ادارة مختلف المشاريع الاقتصادية في البلاد حتى نعرف الاسباب الموضوعية للازمة من الاسباب المصطنعة التي يفرضها اصحاب العمل لزيادة ارباحهم ؟ !

وقال اعضاء الوفد للعمال ان لجنة العمل في الكنيست اعترفت بأن عدم وجود مكاتب عمل في القرى العربية هو احد المشاكل التي تشغل بال الحكومة . وهناك نفكر اما بفتح مكاتب عمل في كل قرية عربية او الطلب من مكاتب العمل الموجودة التنقل بين القرى لتسجيل العمال .

وواحد اعضاء الوفد قال « لقد نقلنا للجنة العمل مطالبكم اما النتيجة فلا احد يعرفها .. »

ولكن كل ممثلي العمال في الاجتماع في نادي الصحفيين ، كانوا يدركون ان النتيجة تعتمد على مدى اتساع الحركة التي يشنونها وانهم ما زالوا في بدايتها وقد رحبوا بقرار اللجنة التحضيرية القيام بمظاهرة قطرية للعمال في تل ابيب في بداية شباط القادم ووعدوا بانجاح المظاهرة وتنفيذ كل المهمات التي تضعها عليهم اللجنة التحضيرية .

وخرج المجتمعون بالمطالب التالية

● المباشرة في الحال باعمال البناء والتطوير على مدى واسع من اجل الاستيعاب المنتج ، لالاف العاطلين عن العمل .

● تجنيد الامكانيات المالية من اصحاب القدرة لتمويل الاعمال .

● الاسراع في تطبيق قانون التأمين ضد البطالة الذي يمول من خزينة الحكومة واصحاب العمل .

● الى حين تنفيذ القانون يجب دفع مساعدات للعاطلين عن العمل ابتداءا من شهر شباط .

● ايقاف الفصل في مصانع الانتاج

● حماية الانتاج المحلي والامتناع بقدر الامكان عن تعريض المنتوجات المحلية للاستيراد المنافس .

● من اجل تحسين اوضاع المشاغل — يجب اقامة لجنة مشتركة في كل مشغل تسند لها صلاحية البحث في وضع المشغل باشراك ممثلي العمال والادارة .

● تأمين الاستقرار الحقيقي في اسعار الحاجيات والخدمات العامة .

● الغاء ربط اقساط السكن بعلاوة الغلاء .

● التنفيذ العاجل والخالص للقرارات النقابية السابقة بشأن دفع علاوة الاجور وعلاوة الغلاء لسنة ١٩٦٧ .

● مطلوب من الحكومة ان لا تتدخل بالشؤون الخاصة بصلاحيات الهستدروت .

لم يعثر على احد من بحارة السفينة الاسرائيلية الغارقة

رومـــا – سفن الاسطول الايطالي ، اكتشفت ، يوم امس الاول ، حطام سفينة في المنطقة التي يجري فيهـــا البحث والتفتيش عن سفينة الشحن الاسرائيليـــة « هشلوشاه » ، المفقوده منذ ثلاثة ايام ، شرقي شاطيء سردينيا . وحتى الان لم يعرف فيما اذا كان الحطام الذي عثرت عليـــه السفن الايطالية هو حطام السفينـــة الاسرائيلية .. ام لا .

ولا تزال السفن الاسرائيلية وسلاح الجو الايطالي تتابـــع البحث عن السفينة الاسرائيليه الضائعه واعلن قبطان ميناء صقليه ان السفينة الاسرائيلية كانت في طريقها بين سردينيا وكورسيكا وهي تحمـــل الوتاس . وكانت سفينـــه اركاب الاسرائيلية «موليدت» وهي في طريقها الى نابولي ، قد التقطت نداء استغاثة من سفينة الشحن الاسرائيلية .

السفينه المفقوده تابعـــة لشركة الملاحـــة التعاونيـــة الهـــدروبية « اوفـــير » . سعة حمولتهـــا ١٣٠٠ طن ، وفيها ١٨ ملاحا اسرائيليا . بنيت سنة ١٩٥٣ .

وفي اسرائيل ، عينت لجنة تحقيق رسميه لبحث كل مـــا يتعلق بالسفينـــة ، والظروف التي ادت الى فقدانها .



السفينة الاسرائيلية (الهشلوشاه) قبل غرقها وفقدان بحارتها .

لم نبق مدينين خلال السنتـــين الاخيرتين للاعتداءات – بقيـــة

الحالي ، حول وضع الامن ، الذي استجاب فيه لمبادرة سكرتير الامم المتحدة . ولكن رئيس الحكومة عاد هذا ليجأ الى لغة التهديد فقال : « في الايام القريبة يتضح اذا ما كانت الامم المتحدة والدول الكبرى تستطيع ان تلجم دمشق . الا انه يجب ان يكون واضحا للعالم ولحكام سوريا انه سنـــرد حســـب الظـــروف وحكم الضرورة على استمرار العدوان بكل صوره من جانب القوات النظامية والمخربين» .

وفي نفس التاريخ صرح رئيـــس الحكومة امام الاكاديميين من اعضاء المباي فقال «انا نخاطب السوريين باللغة التي يفهمونها» . هذه اقوال صريحة جدا ، الا اننا نشك في ان مثل هذه الاقوال والسياسة التي تصدر عنها هذه الاقوال تساعد على خلق الجو والظروف ، حتى بالنسبة لنجاح المحادثات في لجنة الهدنـــة ناهيك عن الحديث عن اتفاق سلام .

... مبادراولوثانت وترقب الاجتماع الاسرائيلي – السوري في اطـــار لجنة الهدنة ، بعد انقطاع سنتـــين طويلة : كانت كافية لاحداث تخفيف معين للتوتر ... اننا نامل بنجاح هذه المحادثات ، وننقد بكل شدة اولئك الذين تنبأوا سلفا بفشلها مواصلين التلويح بالحراب .

كتلتنا الشيوعية تطالب الحكومة بان تستجيب لطلبات مجلس الامـــن للامم المتحدة ، فتعود الى الاشتراك الدائم في لجنة الهدنة الاسرائيليـــة – السورية . استمرار مقاطعة اللجنة من شانه ان يعقد الوضع ويؤدي الى الاشتعال الذي لا يفيد احدا .

القضايا المختلف عليها هي سياسية ويجب حلها بالوسائل السياسيـــة ضمن لجنة الهدنـــة . وكل عمـــل عسكري ضـــد سوريا ، على غـــرار السموع او ما يشبه ذلك ، قد يرتد على رؤوسنا . فيجب المحافظة التامة على اتفاق الهدنة . ولجنة الهدنـــة المشتركة هي جزء لا يتجزأ من هذا الاتفاق ، ولا يحق لطرف من الاطراف ان يقرر بشـــكل تعسفي لوحـــده من خرق اتفـــاق الهدنـــة وخلق امرا واقعا ، ومن هو الذي يخرق الاتفاق . او ما هي حقوق هذا الطرف او ذاك في المناطق الحرام .

من تصريحات وزير الخـــارجية ، ابا ايبن ، في الغرفة التجـــارية بتل ابيب في ال – ٢١ من الشهر الحالي قال ما معناه انه في حالة القيـــام بعمل عسكري ضد سوريا فســـان اسرائيل ستستند الى معاضدة احـــد ما في الخارج . فوزير الخارجيـــة قال «ليس هنالك هذه المرة الوهـــم او احتمال المفاجاة حـــول موقف اسرائيل من حق الدفاع . فلقـــد تنقل في الراي العام العالمي الانطباع بان اسرائيل لن تسكت لاعمال السوريين» ..... انا نعرف ان توترا قائم ليس فقط على الحدود الاسرائيلية – السورية ، بل على حدود الاردن – سوريا ايضا .

ونعرف ان شركات النفط الانجلـــو امريكية هي في حالة نزاع شديد مع حكومة سوريا . ونعرف ان سلاحا كثيرا نقل الان جوا من الولايـــات المتحدة الى الاردن . ونحن نعرف ان السناتور ستيوارت سيمنجتون ، رئيـــس لجنة مجلس الشيـــوخ الامريكي لشؤون القوا ت المسلحه ، اجرى ، في مطلع الشهر ، محادثات مع قادة الحكم في الاردن واسرائيـــل اثناء زيارته لهذين البلدين .

رئيس الحكومة نفسه ، صرح في اجتماع لحلقة من البروفسوريين من الجامعة العبريـــة في ١٢-١٢-٦٦ بالحرف : «على الرغم من رغبـــتي وسعيي لم اجد في السنوات التـــي توليت فيها هذا المنصب طريقـــا لانتهاج سياسة امن تختلف عـــن تلك التي انتهجتها الدولة في ال ١٥ سنة السابقة» . وهنا تكمن الكارثة . كل القضية هي ان الطريق التـــي سلكتها حكومة بن غوريون – طريـــق الغزوات العسكرية وحرب سينـــاء في حلف مع الدول الاستعماريـــة – ليس انها لم تجلب السلام والامن ، بل انها عمقت الهوة بين اسرائيـــل والدول العربية ، وابعدت السلام . قضية الامن والسلام تتطلـــب ليس استمرار خط بن غوريون بل تغيـــير هذا الخط من اساسه .

ومثلما ان هنالك عوامل دوليـــة كبيرة معنية بتشديد التوتر وتعمـــل من اجل ذلك خدمة للمصالح والمنافع النفطية والقواعد العسكرية متحديـــة رغبتها في اسقاط الحكومة المعاديـــة للاستعمار في سوريا ، هناك ايضـــا عوامل دولية كبيرة وعلى رأسهـــا الاتحاد السوفييتي ، معنية بمنـــع اشتعال الحرب وتعمل من اجـــل تسوية النزاعات بين الدول بالطرق السلمية وبالمفاوضات .

اننا نؤكد على ضوء اقوالنـــا لجوهر الامور بان كل خطوات الاتحاد السوفييتي موجهة للمحافظة علـــى السلام ومنع ازدياد التوتـــر والاصطدامات العسكرية .

يجب التنديد باعمال التخريب والارهاب التي تكررت مؤخرا داخل حدود اسرائيل على انها اعمـــال استفزازية تخدم هؤلاء الذين يريدون ايجاد المبررات لعمل عسكري ضـــد نظام الحكم الجديد في سوريـــا ، وتدخل الاسطول السادس الامريكي والقوات البريطانية في المنطقـــة ، لاحداث انقلاب موال للغرب فـــي سوريا وقمع الحركة الشعبية فـــي الاردن للمحافظة على عرش حسين .

وبهذه المناسبة نعرب عن مشاركتنا الحزن مع عائلة المقتول من مستوطنة ريشون وعن مواساتنا لسكانها .

ضمن اجل سلوك طريقا جديدة على جانبي الحدود ، لا طريق اخرى سوى انتهاج سياسة مستقلـــة ، والعمل لحل النزاع الاسرائيلي – العربي حلا عادلا والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب من اجل ان تعترف الدول العربية باسرائيل .

كما انه يجب المحافظة على اتفاق الهدنة والاشتراك الدائم بـــدون شروط مسبقة في لجنة الهدنـــة الاسرائيلية السورية ، والامتناع من كل استفزاز وانتهاج سياسة الاستفزاز .

بلاغ من اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعى الاسرائيلى

تعلن اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي انه في الاشهر الاخيره جرت بمبادرتنا محادثات مع قيادة كتلة ميكونس – سنيه بهدف دفع قضية اعادة وحـــدة الشيوعيين في اسرائيل وضمان العمل المشترك والتنسيـــق في النضالات العمالية والدمقراطية العامة وكذلك العمـــل في المنظمات الدمقراطية .

اللجنة المركزية تسجل باسف ان كل الجهود الكثيرة والمستمرة التـــي بذلها حزبنا ، منذ الانقسام ، من اجل اعادة وحدة الشيوعيين فـــي اسرائيل احبطتها دوما قيادة جماعة ميكونس سنيه .

وتشير اللجنة المركزية الى انه في فترة قيام المحادثات اتخذت قيـــادة هذه الجماعة مواقف تجاه حكومـــة اشكول التي تنتهج سياسة معادية للعمال ، سياسة غير وطنية وموالية للاستعمار ومواقف بالنسبة للقضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية – العربية ، وبالنسبة للنضال مـــن اجل السلام وضد خطر الحـــرب والعدوان في منطقتنـــا ، ومواقف بالنسبة للمنظمات الدمقراطية العالمية وبالنسبة لعلاقات اسرائيل والاتحاد السوفييتي وسياسة الســـلام السوفييتية في منطقتنا . في هـــذه المسائل وغيرها اتخذت هذه الجماعة مواقف تعتبر ابتعادا جوهريا جديدا عن الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن الاممية البروليتارية وعن مبادىء الماركسية اللينينية .

سياسة قيادة جماعة ميكونس – سنيه وسلوكهم وكذلك المحادثات كلها تثبت ان هدفهم من المحادثات لم يكن دفع مسالة التعاون واعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، بل استغلالها ضمنا في العلاقات مع الاحـــزاب الشيوعية الشقيقة ، التي اعربت عن قلقها الصادق من الانقسام الذي وقع في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعن عطفها على الجهود الرامية الى اعادة الوحدة .

لقد رفضت قيادة جماعة ميكونس سنيه حتى الاقتراح لنشر بيـــان مشترك على الراي العام الاسرائيلي بان هدف المحادثات المشتركة هـــو زيادة التعاون ودفع قضية اعـــادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

اننا ندعو الرفاق ، الذين عملوا معنا في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي سنين طويلة ، ان يقدموا لانفسهم حسابا عن الطريق التـــي سلكوها ، وان يسالوا انفسهم ماذا جنوا من استمرار الانقسام وابتعادهم عن الخط العام للحزب . انهم لـــم يحرزوا اي نتيجة ايجابية . مقابل هذا فان الخط القومي الذي انتهجته قيادة جماعة ميكونس سنيه ، احدث ضررا كبيرا للطبقة العاملة الاسرائيلية لمصالح اسرائيل القومية ، ولنضـــال الشيوعيين في اسرائيل من اجـــل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسميـــة في اتجاه السلام وعدم الارتبـــاط بالاستعمار وفي اتجاه الحيـــاد والصداقة مع الاتحاد السوفييتـــي ومن اجل التقدم الاجتماعي .

ضرر كبير حدث لقضية السلام الاسرائيلي – العربي . ولم يجرب من الانقسام ومن تخلي قيادة جماعة ميكونس سنيه عن الخط العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي سوى الامبريالية والرجعية .

اننا ندعو الرفاق ، الذين ناضلنا معهم جنبا الى جنب ، سنين عديدة من اجل دفع اهداف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي السامية ، ندعوهـــم للعودة الى الخط العام للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وبهذه الطريـــق يساهمون في اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

عملنا وسنواصل في العمل مـــن اجل التعاون في النضال للدفـــاع عن مصالح العاملين ، في كل جبهـــات النضال الشعبي الدمقراطي ولصيانة وحدة المنظمات الدمقراطية . عملنا وسنعمل من اجل اعادة وحـــدة الشيوعيين الاسرائيليين علـــى الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي تعبر عنه مقررات المؤتمر ال ١٥ .

لا يمكن ان يكون ولن يكون هناك حزبان شيوعيـــان اسرائيليـــان ، التطورات الاخيرة اثبتت ، بصـــورة اشد ، صدق الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بقينـــا مخلصين له والذي بقي ولا يزال هو الاساس لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

٢٢-١-٦٧

مئات الاف الصينيين يهربون – بقيـــة

بكانية – ان متاولي ماوتسي تونـــغ قد طوقوا مقر الحكومة ومركـــز النقابات المهنية في مدينة هاربيـــن في منشوريا ، وقطعوها عن العالـــم الخارجي .

وفي موسكو ، نشرت مجلـــة «ليتراتورنيا غازيتا» السوفييتية ، ان مئات الالاف من ابناء الاقليـــات الاسلامية قد هرب من الصين الـــى الاتحاد السوفييتي في الشهـــور الاخيرة ، هربا من الاضطهـــاد القومي بحيث تسحب الفتيـــات المسلمات من بيوتهن ويؤمرن بالزواج من الصينيين رغما عنهن ، واذا رفضن ذلك هددن بالقتل !

بيان عن التزام الجانبين – بقية

الاوسساط الدولية . وان المندوب السوري في الاجتماع قد اوضح ان اشتراك سوريا في الاجتماع لن يمس بحقوق سوريا طبقا لاتفاقية الهدنة او بحل قضية فلسطين . وفي تعقيب راديو دمشق ان سوريا لا تنوي ان تضمن امن اسرائيل من اعمال رجال منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي تل ابيب اعلن وزير الخارجية ابا ايبن انه اذا احترم السوريون التصريحات التي اعلنت في الاجتماع فستكون النتيجة ذات اهمية اوسع من ترتيب امر فلاحة اراضي الحدود .. واضاف ان اسرائيل قد اكدت دوما اهمية بنود اتفاقية الهدنـــة المتعلقة بتجنب اعمال العـــداء [illegible]

لاجراء مشاورات مع حكومتهم وقـــد اثر الطلب وستعقد الجلسة المقبلة في هذا الوقت في الجانب الاسرائيلي – في مخازن القرية ايضا من جسر بنات يعقوب .

وكان الوفد الاسرائيلي قد وصـــل الى جسر بنات يعقوب من الناحيـــة الاسرائيلية برفقة مراقبي الامـــم المتحدة . وبعد ان دققت المستندات الرسمية انضم الى الوفد راكبـــا سيارتين سوريتين احدهما سار فـــي المقدمة والاخر في المؤخرة متجهين الى مبنى الجمرك الذي يبعد نحو ٣ كيلو مترات ، داخل سوريا ، عن الجسر . ثم وصل الوفد السوري ومراقبو الامم المتحدة من الناحية السورية . [illegible]

وفي هذا الاجتماع الاول للجنـــة الهدنة طلب السوريون تأجيل عقد الجلسة القادمة الى يوم الاحد القبل .

مظاهرة لجان العمال للكنيست – بقيـــة

يطلقون الهتافات ويرفعون الشعارات

وفي قاعة النادي احتشد مئـــات من ممثلي لجان العمال للاستماع الى كلمات عدد منهم بينما في غرفة اخرى في النادي ، كان الصحفيون يستمعون الى بيان شفهي من عدد من اعضاء اللجنة التحضيرية .

وفي الساعة السادسة مساء بدا ممثلو العمال في مظاهرة تـــادي الصحفيين عائدين الى عملهم وتركهم لنقل نتائج مسيرتهم الفترة التـــي زملائهم العمال بينما تخلف فـــي النادي اعضاء اللجنة التحضيريـــة لتلخيص نتائج المسيرة واعداد العدة لمراحل النضال القادمة .

في لجنة العمل التابعـــة للكنيست

وكان اعضاء لجنة العمل التابعـــة للكنيست الذين استقبلوا وفد لجـــان العمال هم : م. ايرم – رئيس اللجنة – ماير فلنر ، ن. بيلد ، تي. ميكونس و ا. فرتمان .

ولم يدع م. ايرم كل اعضـــاء لجنة العمل الى الاجتماع مع وفـــد لجان العمال .

وقد قدم اعضاء الوفد مطالـــب العمال – اقرا عنها في مكان اخر – واشترك كل اعضاء لجنة العمـــل الحاضرين في البحث ووجهوا الاسئلة لاعضاء وفد لجان العمال واستمعوا منهم الى اجوبة مقنعة .

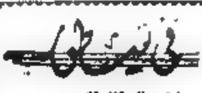
وقد قال الرفيق ماير فلنر عضو لجنة العمل في الكنيست للعمال :

اننا لا نقبل الاقتراض الذي يقول ان البطالة هي ضرورة جبريـــة يفرضها الواقع والتها نتيجة حتمية لسياسة الحكومة . ان العمـــال يطلبون تامين العمل الدائم لهـــم ولعائلاتهم . وهم لا يرغبون بالهبات التي يمكن ان تقدم اليهم . ان هذا لا يحرر الحكومة من مسؤوليتها في ايجاد العمل لكل من يطلبه . كما طالب الوفد [illegible] حل في المناطق [illegible] العرب ، [illegible] الصفحة الخامسة .

تهنئـــة

الى سليمان بدين وزوجتـــه تهانينا الحارة بالمولود البكـــر ذيـــاب متمنين له الحياة المديـــدة والسعادة في ظل السلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الشبيبة الشيوعية – حيفا



دخل قناة السويس ازداد ب ٨ ملايين جنيه

القاهرة – اعلن هنا ان دخل قناة السويس قد ازداد بنحو ٨ ملايين جنيه استرليني في سنة ١٩٦٦ عما كان عليه في السنة التي سبقتها – ١٩٦٥

انديرا غاندي تعلن : شروط سياسية لقاء «المساعدة» الامريكية

نيو دلهي – انديرا غاندي – رئيسة حكومة الهند خطيب في اجتمـــاع انتخابي عقد هنا فاعلنت ان الحكومة الامريكية قد اشترطت على الهنـــد شروطا سياسية لقاء تقديم مساعـــدة اقتصادية امريكية لها .

ومن هذه الشروط الامريكية ، التي ذكرتها السيدة انديرا غاندي فـــي الاجتماع ، ان تمتنع الهند عـــن القيام باية علاقات تجارية مع فيتنام الدمقراطية وكوبا .

علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وساحل العاج

ابيجان – صدر بيان هنا ان الاتحاد السوفييتي وساحل العاج اقامتـــا علاقات دبلوماسية بينهما وسيـــوف يتبادل البلدان قريبا الممثلـــين الدبلوماسيين على درجة سفراء .

قنبلة على مركـــز الحزب الشيوعي في رومـــا

روما – القيت يوم الثلاثاء الماضي قنبلة على مركز الحزب الشيوعـــي الايطالي مسببة اضرارا طفيفة وجرح امرأة واحدة .

وقد اتهم سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي لويجي لونجو ، الذي تفقد بناية مركز الحزب في مصـــف الفيل الرجعية والفاشيين بارتكاب هـــذه الجريمة ، ودعا البوليس الى زيادة وسائل الامن . واعلنت سلطـــات بوليس روما انها شددت اجـــراءات الامن لمنع تكرار مثل هذه الحوادث .

ومما لا شك فيه ان الغرض مـــن القاء هذه القنبلة هو تعكير الجـــو اثناء زيارة الرئيس السوفييتـــي بودغورني الى العاصمة الايطالية . وارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تضامن مع الحزب الشيوعي الايطالي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخـــوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب. ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٤ – حيفا
تلفون ٥٤١١٥٧

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المنطقة	الهدف	المدخول	مئوية
حيفا	٧١٤٥٠٠	١٦٤٤٣٦٤٠٠	٩٣٤٩
الجنوب النقب	٢٤٥٠٠	٢٤٢٩٠٠٤٦٠	٩١٤٦
السهل	١٠٤٥٠٠	٩٤٥٧٧٤٦٠	٩١٤٢
المثلث	١٠٤٠٠٠	٨٦٦٠٨٤٠٠	٨٦٤١
تل ابيب يافا	٢٥٤٠٠٠	٢٠٠٧١٢٤٥٠	٨٢٤٨
الناصره	٣١٤٥٠٠	٢٢٤٥١٤٤٠٠	٧١٤٤
القدس	٢٤٠٠٠	١٦٩٩٢٤٠٠	٦٦٤٤
متفرقات	—	٢٧٦٤٢٠	٨٢٤٤
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٨٢٤٤٠٨٤٠٠	٨٢٤٤

كلمة الاتحاد – بقية

وهذا من الاسباب التي دعـــت صحيفة دافار امس ان تعلن تشاؤمها في مقالها الافتتاحي حيث تقـــول : «اسرائيل كانت من البداية مستعدة لمثل هذا البحث اذا لم يتطرق الـــى قضية الوضع القانوني للمناطق الحرام .. وهذا لا يعني ان اسرائيل متفائلة من احتمالات التسوية» ..

ويفهم من تصريحات المسؤولـــين وتعليقات الصحف ان التكتيـــك الاسرائيلي في محادثات لجنة الهدنه هو فرض الامر الواقع الذي خلقتـــه اسرائيل على السوريين

وصرح رئيس الحكومة اشكول في الاسبوع الماضي ، فـــي محـــاضرة للاكاديميين من المباي ، ان صراعنـــا ضد المشروع السوري لتحويل روافد الاردن لم ينته» . وهذا ما تسمع به الصحف هنا ايضا ... ولذلـــك هي تدعو الى الحذر من كل اتفاق يمكن ان يتم التوصل اليه فـــي اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيليـــة – السورية .

ان استجابة الجانب السوري لبحث قضايا المناطق الحرام فـــي لجنة الهدنة مع الجانب الاسرائيلي دون قيد او شرط ، تحتم علـــى الجانب الاسرائيلي ، اذا كان يرغب رغبة حقيقية في تخفيف التوتـــر الكف عن موقف مماثل بالعودة الـــى لجنة الهدنة واحترام الاتفاقيـــات المعقودة والتخلي عن سياسة الامـــر الواقع .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – عكـــا
الساعه ٧٫٣٠ مساء الاحد ٢٩-١-٦٧ في قاعه نادي الاخوة بعكا القديمة – محاضرة عن
مشاهدات في الاتحاد السوفييتي
المحاضر ابراهام فنبراون عضو اللجنه التنفيذية للهستدروت
في البرنامج الفني : فيلم سوفييتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة النقابية المركزية
يوم الثلاثاء في ٦٧/١/٣١ الساعة ٦ مساء في نادي الثقافة بشارع بار كوخبا – ١٠ بتل ابيب تعقد
حلقة موسعة للدائرة النقابية المركزيـــة
حول موضوع
سبل النضال للدفاع عن اجور العاملين – ضد البطالـــة والفصل عن العمـــل
باشتراك ممثلي الحزب في هيئات الهستدروت والنقابات المهنية واعضاء لجان العمال واعضاء الحزب في اماكن العمل

شكر على تعزيـــة
عائلة الامارة في كفركنا تتقدم بشكرها لكل الذين واسوهـــا بوفاة فقيدهـــا
الحاج طـــه محمد مصطفى
سواء بالاشتراك في الجنازه او بالتعـــازي
باسم عائلة الامارة
امين الحاج طه

تعزيـــة
توفي يوم الثلاثاء الماضـــي بحيفا صديقنا المرحوم
شفيق الصلح
فاحر التعازي لانحال الفقيـــد وعائلته ولجميع ال الصلح
للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

تعزيـــة
الى الرفيق عبد الحميد متاني وال متاني
نعزيكم بوفاة فقيدكم
عبد الكريم متاني
له الرحمه ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
فرع قنشرة

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad — אל - איתיחאד — التمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות

٣١ كانون الثاني ١٩٦٧
٢١ شوال ١٣٨٦
العدد ٧٩ السنة ال ٢٣

بيان مشترك عربي فنلندي

القاهرة ـ صدر مساء امس بيان مشترك عن زيارة الرئيس الفنلندي اورهو كيكونن الجمهورية العربية المتحدة. وقد استعرض البيان الوضع الدولي الراهن واتفاق الجانبين حول عدد من القضايا السياسية الهامة مثل الموقف من الحرب في فيتنام ، نزع السلاح ، ومنع انتشار الاسلحة النووية ، دور الامم المتحدة ، واعطاء الصين الشعبية مقعدها الشرعي في الامم المتحدة ، وحق تقرير المصير للشعوب ، والقضاء على التفرقة العنصرية والدينية وغير ذلك من القضايا ذات الاهمية البالغة .

وقد اشار البيان الى ان الدعوة وجهت لعبد الناصر لزيارة فنلندا وقبلها عبد الناصر شاكرا .

ونص البيان على توثيق التعاون التجاري بين البلدين واحترام سيادة كل الدول

هذا وقد وصل الرئيس الفنلندي امس الى صوفيا في زيارة غير رسمية الى بلغاريا تستمر مدة يومين .

بودغورني يجتمع مع البابا

روما ـ اجتمع امس ، في الفاتيكان ، رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني مع البابا بولس السادس . وقد بحث البابا مع الرئيس السوفييتي قضايا السلام في العالم ووضع الكنيسة الكاثوليكية في الاتحاد السوفييتي . والرئيس بودغورني هو اول رئيس سوفييتي يجتمع مع البابا

هذا وقد صدر في روما امس بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس السوفييتي مع زعماء ايطاليا.

في الجلسة الثانية من الاجتماع الطارىء للجنة الهدنة

سوريا تطلب اجلاء اسرائيل عن المناطق المجردة وتنفيذ اتفاقية الهدنة واعادة الفلاحين العرب الى اراضيهم ..

الصحف الاسرائيلية تتنبأ بفشل المحادثات وتلقي اللوم على سوريا

مكتب الاتحاد ـ في مخيم اقيم خصيصا ، بالقرب من مطار «محنايم» في المنطقة الاسرائيلية ، انعقدت يوم الاحد الماضي ، الجلسة الثانية من الاجتماع الطارىء للجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .. وقد انفضت الجلسة بعد الظهر في اعقاب الكلمة التي القاها رئيس الوفد السوري واوضح فيها موقف بلاده من قضية المناطق المجردة . وتقرر عقد الجلسة الثالثة في الجانب السوري يوم الخميس ، بعد غد ، بناء على طلب كبير المراقبين ورئيس الجلسة ، الجنرال اود بول ، الذي طلب مهلة يتمكن معها من اجراء مشاورات مع المسؤولين عنه في سكرتارية الامم المتحدة .

وكما هو معروف فان رئيس الوفد الاسرائيلي كان قد ادلى بموقف حكومته في الجلسة الاولى التي عقدت يوم الاربعاء الماضي في الجانب السوري .

الصحف واقوال الوفد السوري

ويؤخذ مما نشرته الصحف الاسرائيلية ان رئيس الوفد السوري عدنان عبد الله ، قد اعلن ان على هيئة الامم المتحدة ان تخرج الجيش الاسرائيلي من المناطق المجردة ومنع التحصينات العسكرية الاسرائيلية فيها وقالت هذه الصحف ان المندوب السوري قد هاجم اسرائيل واتهمها بالعدوان وسلب اراضي الفلاحين العرب وبانتهاج سياسة مبرمجة للسيطرة على مساحات من الاراضي وباستغلالها المناطق المجردة وكذلك بخرقها الدائم لاتفاقية الهدنة . واضافت هذه الصحف ان رئيس الجلسة ، اود بول ، قد رأى في كلمة المندوب السوري تجاوزا على جدول البحث ـ فلاحة الاراضي ـ وانه طلب قصر كلمته على ذلك ولكن المندوب السوري تجاهل الاشارة ومضى في كلمته مما اقتضى المندوب الاسرائيلي الى القاء كلمة بعد ذلك انتقد فيها الموقف السوري وتجاهل المندوب السوري الاقتراحات الاسرائيلية وعدم تقديم المقترحات .

بيان رسمي عن الموقف السوري

وصدر في دمشق بيان رسمي عن محادثات لجنة الهدنة اعلن ان رئيس الوفد السوري قد اتهم اسرائيل باستغلال هذه المحادثات لمصالح سياسية . وجاء في البيان ان رئيس الوفد السوري قد اوضح ان هدف اسرائيل من ذلك هو تضليل الرأي العام العالمي والتستر على ما تعده من مخططات جديدة للاعتداء على سوريا .

وفي بيان سوري اخر جاء ذكر البرنامج الذي تقدم به رئيس الوفد .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

شكوى اسرائيلية ونفي سوري

مركز الامم ـ تقدمت الحكومة الاسرائيلية بشكوى الى مجلس الامن بشأن حادث انكشاف لغم نصب في الطريق الذي تسلكه الدوريات الاسرائيلية في منطقة شئار يشوف . وقد اتهمت اسرائيل سوريا بالمسؤولية عن ذلك . وجاء في الشكوى بان الاعمال العدوانية السورية تخلق توترا على طول الحدود وتعرض السلام والهدوء الى الخطر .

وفي بداية الجلسة الثانية من الاجتماع الطارىء الذي عقدته لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية في محنايم امس الاول ، الاحد ، اعرب الجنرال اود بول عن اسفه على حادث اللغم . ولكنه لم يتهم سوريا بذلك واكتفى بذكر ان اللغم وجد على مقربة من الحدود السورية .

ونشر الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة بيانا نفى به مسؤولية سوريا عن اللغم واتهم اسرائيل بانها تريد تخريب ابحاث لجنة الهدنة وخلق جو سلبي حول هذه الابحاث .

كلمة الاتحاد

ضحايا السباق الكوني

موجة من الحزن العميق عمت العالم كله على مصرع رواد الفضاء الامريكيين الثلاثة فيرجيل كريسوم ، ادوارد وايت ، وروجر تشافي ، الذين لاقوا حتفهم في مركبة القمر الكونية الامريكية ، ابولو ، في كيب كنيدي ، يوم الجمعة الماضي .

موت هؤلاء الرواد الثلاثة لم يكن فاجعة للشعب الامريكي وحده ، بل خسارة كبيرة للجهودات الانسانية لاجتلاء مكنونات الفضاء الكوني . وكان هؤلاء الرواد الامريكيين الشجعان من طلائع الفضاء الذين كرسوا قواهم ومعارفهم لهذا البحث الخطير الذي اودى بحياتهم ..

لقد كان بالامكان تجنب وقوع هذه الضحايا في ابحاث الفضاء ، لولا سياسة السباق على احتلال الفضاء التي ينتهجها حكام الولايات المتحدة .. تقول الاحصائيات الامريكية ان نفقات امريكا على سباق الفضاء بلغت في السنوات العشر الاخيرة عشرين مليار دولار ، ويعمل فيها اكثر من ٤٠٠ الف انسان . وصناعة الفضاء في امريكا ، مثل الصناعة الحربية التي تصرف بضائعها في الحرب العدوانية على الفيتنام ، اصبحت من مقومات الاقتصاد الامريكي . وان تخفيفها او وقفها يحدث هزة فيه ، وربما ازمة اقتصادية .

ان رغبة امريكا في استباق الاتحاد السوفييتي في غزو القمر دفعتها الى وضع برنامج انزال اول رائد امريكي على القمر في سنة ١٩٦٧ او مطلع ١٩٦٨ ، واعدت لهذا مشروعا من ٣ مراحل ، اولها تجربة المركبة ابولو ، لتحلق في الفضاء اسبوعين ابتداء من شهر شباط القادم .

من هنا نرى ان الرواد الامريكيين سقطوا ضحية سباق الفضاء الذي وضعه قادة امريكا ، قبل ان تكتمل لديهم كل التحضيرات الضرورية اللازمة . ومما يدفع حكام امريكا الى هذا التسرع هو خوفهم من «خطر التفوق الروسي» .

لقد اكتشفت مؤخرا نواقص واخطاء كبيرة في سفن الفضاء الامريكية من نوع «مركوري» . كما ان نتائج التجارب الامريكية اثبتت لخبراء الامريكيين في تجاربهم التي اجروها على رحلات المركبة من نوع جيمني سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٦٦ . ولكن على الرغم من اكتشاف هذه النواقص واصلت امريكا سباقها في ارسال السفن الفضائية بصورة محمومة بقصد التفوق على الاتحاد السوفييتي .

ولا يمكن تنزيه التجارب الامريكية عن النوايا الحربية ، لنقل سباق التسلح الى الفضاء على الرغم مما تعلنه امريكا من ان غايتها الوحيدة هي خدمة العلم .

ان الاتفاق الدولي على تحريم استخدام الاسلحة النووية في الفضاء الكوني واستخدام الاجرام السماوية ، مثل القمر ، قواعد لهذه الاسلحة ، هو خطوة هامة لمنع تكرار كارثة الرواد الامريكيين الثلاثة ، ووضع حد لهوس السباق على الفضاء الكوني .

توقيع اتفاق تجريد الفضاء من السلاح الذري

موسكو ـ وقعت الدول الكبرى الثلاث يوم الجمعة الماضي هنا اتفاقا لتحريم استخدام السلاح النووي في الفضاء الخارجي . وقد انضم الى توقيع هذا الاتفاق عدد من الدول الاخرى .

ويعتبر هذا الاتفاق خطوة ايجابية عملية في مجال مراقبة استخدام السلاح النووي منذ توقيع اتفاق الدول الكبرى ، قبل ثلاث سنوات ونصف السنة على تحريم التجارب النووية .

وفضلا عن الدول الكبرى الثلاث الاتحاد السوفييتي وامريكا وبريطانيا ، وقع الاتفاق كل من اسرائيل ، المانيا الغربية ، كندا ، تشكوسلوفاكيا ، الدنمرك ، اثيوبيا ، ايرلندة ، الفلبين ، سيراليونا ، السويد ، سويسرا ، تونس ، تركيا ، بلجيكا ، بلغاريا ، فنلندة ، المجر ، ايسلندة ، اليابان ، المكسيك ، نيوزيلندة ، بولونيا ، رومانيا ، ويوغسلافيا .

ويحدد الاتفاق حرية ابحاث الفضاء للاغراض السلمية . وقد احيى هذا الاتفاق الامل بالتوصل الى اتفاق حول حظر نشر السلاح النووي .

وقد نددت الصين الشعبية بهذا الاتفاق واتهمت الاتحاد السوفييتي بالخيانة لموافقته على توقيع اتفاق مع الدول الغربية حول تجريد الفضاء الخارجي واستخدامه للاهداف السلمية ..

المركبة الامريكية ابولو التي احترقت يوم الجمعة الماضي في قاعدة كيب كنيدي واودت بحياة روادها الثلاثة في داخلها . ووقعت الكارثة اثناء تجربة المركبة في قاعدة الصاروخ ساتورن الذي كان سيحملها الى الفضاء . ويبلغ ارتفاع الصاروخ ارتفاع عمارة من ٢٢ طابقا ومكون من ٣ مراحل وتصل قوة دفعه الى ٧٣٦ طنا .

اليوم تشييع جثث رواد الفضاء الامريكيين الثلاثة

تاليف لجنة تحقيق لبحث اسباب احتراق مركبة ابولو اثناء تجربتها في قاعدة كيب كنيدي

كيب كنيدي ـ بدات لجنة من الخبراء الامريكيين ، امس الاول ، التحقيق في اسباب الكارثة التي اسفرت عن مقتل ثلاثة من رواد الفضاء الامريكيين اثناء تجربة المركبة الكونية ابولو في قاعدتها هنا .. ويعتقد الخبراء ان هذه الكارثة اخرت مشروع امريكا انزال انسان على القمر لعدة اشهر .

وقعت الكارثة يوم الجمعة الماضي ، حين اندلعت النار في المركبة المثبتة على رأس صاروخ ساتورن في كيب كنيدي اثناء تجربتها لاعدادها لرحلتها المقررة في ٢١ شباط القادم . وخلال ثوان معدودات احترق في داخلها روادها الثلاثة فيرجل كريسوم ، ادوارد وايت ، وروجر تشافي .

ويقول التقرير الرسمي ان المركبة دمرت بالنار تدميرا تاما . وسيجري اليوم تشييع جثث الرواد الثلاثة في واشنطن ووست بوينت ..

واذاع راديو موسكو ان الصحف السوفييتية اعربت عن اسف الاتحاد السوفييتي على موت هؤلاء الرواد الثلاثة الذين وهبوا انفسهم لخدمة العلم والانسانية .

شبكة سوفييتية من اشعة رينتغن لابادة الصواريخ المعتدية

واشنطن ـ نشرت جريدة «يو اس اند ورلد ريبورت» الامريكية ان الاتحاد السوفييتي قد طور شبكة دفاع ضد الصواريخ في استطاعتها ان تبيد او تدمر الصواريخ القادمة نحو حدود الاتحاد السوفييتي وهي على بعد مئات الكيلو مترات .

وقالت الجريدة ان في وسع هذا الجهاز الدفاعي ان يخرس كل المخزون الامريكي من الاسلحة البعيدة المدى .

وذكرت الجريدة ان الطريقة التي اتبعت في هذا الجهاز هي خلق اشعة رينتجن بواسطة انفجار نووي تتدفق هذه الاشعة الى الصواريخ القادمة فتبخر الوقود في الرؤوس النووية وتعمي جهاز الهبوط . كما انه في وسعها ان تؤدي الى غليان المواد فتفتت اجزاء اخرى من الرؤوس النووية .

مرتزقة من بريطانيا وفرنسا في خدمة «الامام» البدر المخلوع

مكتب الاتحاد ـ كتبت جريدة ليموند الفرنسية ان نحو الفي عسكري من المرتزقة البريطانيين و ٥٠ من المرتزقة الفرنسيين يحاربون الان في صفوف عصابات الامام البدر ضد النظام الجمهوري في اليمن .

وذكرت ليموند ان من المتوقع وصول الفي عسكري اخرين من المرتزقة البريطانيين الى نجران وذلك خلال الايام القليلة القادمة حيث يتوجهون منها الى الخدمة في عصابات الامام البدر .

وبين المرتزقة عسكر ممن كانوا يعملون في الفرقة الاجنبية الفرنسية وفرقة القتلين الفرنسيين اللتين عملتا في الهند الصينية والجزائر .

ويشرف على شراء هؤلاء المرتزقة ضابط بريطاني اسمه ديفيس ستاريغ . وذكرت الانباء ان صفقة عقدها هذا الضابط مؤخرا لاستخدام مرتزقة بلجيكيين ممن كانوا في خدمة تشومبي خائن شعبه .

وعلم ان اجر كل واحد من هؤلاء المرتزقة يصل الى ٨٠٠ دولار في الشهر وله الحق في اجازة شهر مدفوع الاجر كل خمسة اشهر عمل .

طوليدانو وبركات يتراشقان بالكلام الحاد بسبب الموقف من قضايا السكان العرب في البلاد

المستشار : المذهب الامني هو الذي يرشد المسؤولين عن قضايا الاقليات . بركات : انت نفسك سبكت خاتم الامن . طوليدانو . ماضيّ الامني اعلى بكثير جدا من ماضيك ...

مكتب الاتحاد ـ مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، طوليدانو ، اتهم اولئك الذين يعالجون قضايا الاقليات في الدولة بانهم يسترشدون ، في كل عمل يقومون به ، بالمذهب الامني .

وتقول جريدة هارتس (٣٠/١١) التي نشرت بعض اقوال المستشار طوليدانو ان الاتهام الذي وجهه المستشار قد ادى الى تراشق بالكلام الحاد والاتهامات بينه وبين روبين بركات السكرتير السابق للمباي وذلك في الاجتماع المغلق الذي عقده التجمع ـ المعراخ ـ في نهاية الاسبوع الماضي وبحث فيه وضع السكان العرب في الدولة .

وقد رد روبين بركات على الاتهام ووجه كلامه الى طوليدانو قائلا :

ـ انت نفسك سبكت خاتم الامن .

ورأى طوليدانو في قول بركات هذا مساسا به فرد عليه :

ـ ان ماضيّ الامني اعلى كثيرا جدا من ماضيك انت .

وكان طوليدانو في كلمته قد قال : انه ليس هناك من حل لقضية عرب اسرائيل القومية ولا يمكن تماثل عرب اسرائيل مع الاهداف القومية اليهودية للدولة .

واما بركات فقد قال : ان الامن سيكون دوما العامل الجوهري في توجيه السياسة المتعلقة بعرب اسرائيل !

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

بغداد ـ احتمال بقرب تسوية نزاع النفط

اللجنة القطرية للبعث تدعو الى الاتصال بالدول العربية الثورية لتنسيق موقفها من الشركة

مكتب الاتحاد ـ امس الاول انتهت مدة الانذار الذي كانت الحكومة العراقية قد وجهته الى شركة نفط العراق باستئناف ضخ النفط عبر الانابيب السورية . وقبيل اجتماع الحكومة العراقية اعلن رئيسها ، ناجي طالب ، ان هناك املا الان في الوصول الى اتفاق بين الشركة وسوريا على تصفية نزاع النفط .

وقد ادلى ناجي طالب بتصريحاته هذه الى جريدة الجمهورية وقال ان حكومته ستبحث الان الامر بعد انتهاء مدة الانذار . وفي ما نشرته جريدة البلاد البغدادية ان ضخ النفط سيستأنف قريبا بعد ان اعربت الشركة عن استعدادها للقيام بذلك حال موافقة سوريا .

وفي الوقت ذاته اتهمت الحكومة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

ارتفاع للاشتراكيين في اليابان

طوكيو ـ تدل النتائج الاولى غير الرسمية للانتخابات العامة التي جرت يوم الاحد في اليابان على ان الحزب الاشتراكي فاز بمقعد اضافي في البرلمان على حساب الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم .

ومع ذلك فقد استطاع الحزب الحاكم ، هذه المرة ايضا ، المحافظة على اكثرية مستقرة في البرلمان.

الاتحاد السوفييتي يحذر من صعود هتلر جديد

موسكو ـ اكدت الحكومة السوفييتية في بيان اصدرته ، ان النازية ترفع رأسها من جديد في المانيا الغربية وحذرت من ان هتلرا جديدا قد يهدد السلام العالمي وفي هذه المرة بمساعدة الاسلحة النووية

ودعت الحكومة السوفييتية حلفاءها من ايام الحرب العالمية الثانية الى الاعراب عن مزيد من القلق ازاء الوقائع التي تشير الى تعاظم نشاط النازيين الجدد في المانيا الغربية .

وقد سلمت نسخ عن هذا البيان السوفييتي الى سفارات امريكا وبريطانيا وفرنسا في موسكو . كما ارسلت نسخة عن البيان الى سفارة المانيا الغربية وارفق بها مذكرة تدعو حكومة بون الى اتخاذ الاجراءات لكبت النشاط الخطر الذي يقوم به النازيون والعسكريون في المانيا الغربية .

وهاجم الاتحاد السوفييتي حكومة كيزنغر على محاولاتها السخيفة للحديث باسم الشعب الالماني كله وعلى المطالب الاقليمية التي ترفعها وعلى مساعيها للحصول على الاسلحة النووية وكذلك على ما تقوم به من تحرشات ببرلين .

الجيش يقتحم قصر سوكارنو

جاكرتا ـ اقتحمت صباح امس قوات من الجيش قصر رئيس اندونيسيا سوكارنو في جاكارتا وطردت حرس الرئيس وحلت مكانهم ونصبت المدافع الرشاشة في اماكن استراتيجية حول القصر .

وفي نفس الوقت كان الطلاب يتظاهرون حول القصر مطالبين بتقديم سوكارنو للمحاكمة بتهمة الخيانة !



احمد سوكارنو

ماذا يبغي مباي الحزب الحاكم من ادارة بلدية الناصرة ؟

ـ القسم الثاني والاخير ـ القسم الاول : (سنحطم الائتلاف المباتي ـ المباي ، نشر في العدد الماضي من الاتحاد ٢٧ـ١ـ٦٧)

بقلم : فؤاد خوري

كتبت دافار في ١٣ـ١ـ٦٧ معلقة على الائتلاف البلدي في الناصرة : «ان القضية ليست بلدية محلية ، فقط ، وانما قضية سياسية عامة.. وعلى قرار مبام يتوقف ما اذا كانت شؤون هذه المدينة العربية الكبيرة في اسرائيل ستدار من قبل قوة تمثل الجهات المسئولة التي تعمل حسب خط مخلص للدولة ، ام من قبل ائتلاف تمثل الاكثرية فيه اراء متطرفة تعطف على اعداء الدولة ، وقد تتماشى اكثر من مرة مع اهدافهم» .

والحق يقال : ان الذي يصنع الخط هو مباي ، اما مبام فليس له دور مستقل في هذا الموضوع ، ان مركز المبام «السعيد النظر جدا...» ينفذ خط المباي . لقد لبس قبعه وبحق ربعه ، ضرب بعرض الحائط قرارات اعضائه في الناصرة الذين طالبوا بالائتلاف مع الشيوعيين لا مع المباي ، اذا تعذر الوصول الى ائتلاف واسع . فضمهم ومرة اخرى باع الناصرة وبلديتها الى مباي لقاء رضى اشكول وجولدا مئير وأمون ليي ، ولقاء مصالح حزبية ضيقة ، تلحق اشد الضرر بالعلاقات العربية اليهودية ، وبمبدأ اخوة الشعوب ، الذي يتشدق به هذا الحزب .

والان ماذا يبغي المباي من وراء بلدية الناصرة ؟ انه يريد ان تدار شؤون هذه المدينة العربية .. من قبل قوة تمثل الجهات المخلصة للدولة . اما الاخلاص للدولة براي مباي فقد عرفه اهل الناصرة وجميع الديمقراطيين من عهد سيف الدين الزعبي في رئاسة بلدية الناصرة ، حين كان مباي يتمتع بائتلاف بلدي كبير ، احد عشر عضوا من خمسة عشر . انه يريد من بلدية الناصرة ان تكون مكتب دعاية لسياسة الاسرائيلية الرسمية يستقبل الضيوف الاجانب ويشهد لهم شهادة «عربية» عن ديمقراطية حكام اسرائيل ورغبتهم بالسلام مع الشعوب العربية ومعاملتهم الحسنة لعرب هذه البلاد ، شهادة «عربية» على الرسالة الصهيونية «التمدين الشرق الاوسط» متمثلا بالناصرة العربية .

هذا معنى الاخلاص للدولة الذي يجب ان يتحلى به المهيمنون على بلدية الناصرة ، براي مباي . وشيء اخر . ان الادارة «المخلصة للدولة» براي مباي يجب ان تغمض عينيها وتصم اذانها عن شكاوي عرب البلاد من الحكم العسكري وسلب الاراضي وخنق المثقفين العرب وتجهيل اطفالنا ومن جميع مظاهر سياسة الاضطهاد القومي الرسمية اليهودوبية الاشكوبية .

اما «الاراء المتطرفة» التي «تعطف على اعداء الدولة» براي دافار ومباي فهي الشيوعيون الذين ناضلوا وما زالوا يناضلون ، ولن يكفوا عن النضال ، حتى تتحقق المساواة الحقيقية لعرب هذه البلاد في جميع المجالات ، وحتى يغير الحكام سياستهم المخادعة للاستعمار المعادية للشعوب والمثيرة للقلاقل في هذا الشرق .

وهكذا ، فقد فضل مبام ان يقيم الائتلاف البلدي ، بناء على نصيحة المباي مع اولئك الاعضاء الذين حصنتهم المباي واضفى عليهم صفة الاخلاص للدولة . فهل جدد المبام شيئا من سياسته التي انتهجها سنة ١٩٥٩ حين ائتلف عبد العزيز الزعبي مع سيف الدين الزعبي وجماعته في مجلس بلدية الناصرة ؟ وهل يظن مبام انه باستبدال سيف الدين الزعبي بموسى كيله اصبحت سياسة مباي تجاه العرب عامة والناصرة خاصة «كشير» ؟

ان الائتلاف المبائي المباي الجديد لم يأت ليمثل شخصية اهل الناصرة وارادتهم ولا ليوفر الخدمات البلدية الضرورية وتحسينها ، فكل ذلك امر فضولي براي مباي ومبام . لقد اقيم الائتلاف البلدي الجديد فقط ليحمل رسالة مباي السياسية العنصرية الى مدينة الناصرة ، وهو لا يصلح لغير ذلك مطلقا سنناضل عن مصالح الناصرة وسنفشل مخططات المباي

ليس في اسرائيل مدينة تنقصها الخدمات البلدية كما تنقص الناصرة ، ولا توجد في اسرائيل بلدية تضن عليها الحكومة كما تضن على الناصرة .. اقرب مثل على ذلك عكا التي يساوي سكانها سكان الناصرة وتفضل حالتها حالة الناصرة من حيث العمل والدخل ووفرة المساعدات . ومع ذلك مالهبة التي منحتها الحكومة لعكا سنة ٦٦/٦٥ بلغت مليون ونصف ليرة بينما لم تحظ بلدية الناصرة باكثر من ١٧٠ الف ليرة .

ان شوارع الناصرة وشبكة المياه والمجاري والكهرباء فيها ، ومدارسها وجميع مرافقها تشكو الاهمال الشديد ، في الوقت الذي يجب على الحكومة مراعاتها مراعاة خاصة نظرا لمركزها التاريخي المقدس ولكونها مدينة سياحة عالمية .

ان كتلتنا الشيوعية ستواصل الدفاع عن مصالح الناصرة والمطالبة بحقوقها بهمة اكبر وعزيمة اشد .

كذلك ، سنفضح كل مخططات المباي لتحويل بلدية الناصرة الى منبر لسياسته العنصرية ودعايته الضالة .

وبامكاننا ان نقوم بهذا الواجب اكثر مما قمنا به في السابق . لقد كنا ثلاثة من خمسة عشر اما اليوم فنحن ستة . كان من السهل على مباي ان يطبخ القرارات وينفذها بشكل او اخر . اما اليوم ، فالائتلاف لا يزيد على الثمانية ، فان امامنا امكانيات كبيرة لافشال خطط المباي واقرار قرارات لمصلحة الناصرة مستفيدين من هزال هذا الائتلاف وضعفه وعدم التجانس فيه ، وبالطبع من المعارضة ذات السبعة اعضاء.

ان اهل الناصرة ، سواء منهم الذين صوتوا لكتلتنا الشيوعية ، او الذين ضللهم مباي ومبام، فصوتوا لقوائمهم لن يصبروا الى ما لا نهاية على سوء الخدمات البلدية والتمييز ضد بلديتهم من قبل الحكومة .. ان اهل الناصرة ، ولا سيما عمالها ومثقفيها سيكونون قوة تؤيد كتلتنا داخل البلدية ، وتحلل هذا الائتلاف المزيف الهزيل .

اما الاوساط السياسية والحكومية التي تقف وراء الائتلاف المبائي المباي ، فستكون هي ايضا مضطرة على التراجع عن سياستها وعلى التسليم بمطالب اهل الناصرة الحقة ، بمدى ما يعزل هذا الائتلاف ويشتد النضال الشعبي العادل .



احدى وحدات الانقاذ في هانوي تحاول انقاذ حياة طفل اصابته شظايا قنابل الغارات الامريكية الوحشية لقد زعم المستعمرون الامريكيون في البداية انهم يقصفون الاهداف العسكرية فقط ولكنهم كانوا ، في النهاية ، مضطرين الى الاعتراف بانهم يقصفون مناطق السكان المدنيين ايضا ..

من هنا وهناك

اثاث من الكرتون

■ ظهر في اوروبا نوع جديد من الاثاث لغرف الاطفال ، يصنع من ورق الكرتون المقوى ويصمم بطرق تجعله مستديرا وبدون زوايا وذلك حتى لا يصاب الطفل عند التخبط فيه باية جروح او خدوش .. وثمن هذا الاثاث رخيص بدرجة تمكن من الاستغناء عنه ببساطة عندما يفسده الاطفال اثناء لعبهم او عندما يكبرون عليه !

خياشيم اصطناعية

■ اقصى مدة يمكن للشخص ان يبقى فيها تحت الماء بدون استنشاق للهواء هي دقيقتان ونصف دقيقة ، ولكن عالما سويديا اسمه والدمار ايروس توصل الى اختراع جهاز يشبه خياشيم الاسماك يمكن الشخص الذي يثبته على انفه من البقاء تحت سطح الماء اية مدة يرغب فيها !

اوانس .. يولد !

■ اصدرت سلطات السويد قرارا يبيح للمرأة غير المتزوجة ان تسبق اسمها بلقب «السيدة» على بطاقة الهوية وجواز السفر . كما تقرر ايضا ان ينادى على جميع الموظفات في المكاتب الحكومية بلقب «سيدة» !

اقوى طفل !

■ اقوى طفل في العالم يعيش في الاتحاد السوفييتي اسمه ولوارد اورسجلديف . عمره سنتان ونصف السنة .. ولكن طوله متر ووزنه ٥٠ كيلو غرامات . وشهيته نهمة دائما فهو يشرب كل يوم لترين من الحليب وهو كثير الحركة وقوي العضلات ، لذلك فان امه تضطر كل اسبوعين ان تصنع له ملابس جديدة!

هل يتزوج الرهبان ؟

■ هولندا ـ ذكرت مصادر دينية مطلعة في امستردام ان حوالي ٢٠٠٠ راهب هولندي اعلنوا انهم سيقبلون الغاء العزوبة الاجبارية المفروضة على الرهبان .

وقد نظمت اخيرا لجنة تضم حوالي ٥٠ راهبا هولنديا تحقيقيا اشترك فيه ٥٠٠٠ راهب من جميع انحاء البلاد.

وسألت اللجنة الرهبان ان كانوا يؤيدون اجراء دراسة في المجمع السكوني حول ما اذا كان يجب الغاء العزوبة الاجبارية المفروضة على الكهنة ، وقالت اللجنة ١٧٢٢ ردا من كهنة قالوا انهم يعارضون العزوبة ولكنهم يشعرون بانه من الواجب عدم ارغام الكهنة على البقاء عازبين .

اسبانيا لا تعترف باسرائيل

بيروت ـ وزير الاعلام والسياحة الاسباني اعلن في بيروت ان حكومته لن تعترف باسرائيل .

واكد الوزير عمانوئيل فراغـا ايريبـارنـا ان افلاما اسرائيلية تتضمن دعاية صهيونية محظور عرضها في اسبانيا .

اسبانيا هي الدولة الوحيدة في غرب اوروبا التي لا تعترف باسرائيل .

في اجتماع شعبي في الرملة ، النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول :

التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية مرتبط بالضغط الاستعماري على قوى التحرر في العالم العربي

الرملة ـ لمراسلنا الخاص تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي في اجتماع شعبي عقده فرع الحزب الشيوعي في الرملة يوم الجمعة الماضي مساء في نادي الحزب . وعلى الرغم من المطر الغزير فقد حضر الاجتماع عدد كبير من المواطنين .

واشار عضو الكنيست توفيق طوبي في كلمته الى الاخطار الناجمة من التوتر القائم على الحدود الاسرائيلية السورية وقال انه مرتبط ارتباطا وثيقا بالنشاط والضغط الاستعماري الموجهين ضد قوى التحرر الوطني في العالم العربي وخاصة الان ضد حكومة سوريا التي تشن معركة هامة ضد شركات النفط الاحتكارية .

واستطرد الخطيب قائلا :

ان اصرار الاوساط الرسمية الاسرائيلية على تثبيت سيادتها التامة في المناطق المنزوعة السلاح على الحدود السورية الاسرائيلية وعلى منع الفلاحين العرب من الوصول الى اراضيهم في هذه المناطق حتى لا «تتضرر السيادة الاسرائيلية لدى تخطيط الحدود النهائية» ... ان هذا الاصرار الان بل في هذه الاوقات بالضبط على الرغم من ان هذا الوضع الذي تريده الاوساط الاسرائيلية نفسها قائم منذ توقيع اتفاقية الهدنة ، يشير الى العلاقة القائمة بين الضغط الاستعماري على سوريا وبين اشعال الحدود وزيادة التوتر .....

لقد رحبنا باتفاق لجنة الهدنة ودعونا الى الوصول لاتفاق حول القضايا المختلف عليها حرصا على السلام في المنطقة وعلى مستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية . ان هذا يستدعي تخلي الاوساط الرسمية الاسرائيلية عن سياسة القوة وسياسة خلق الامر الواقع في العلاقات مع الشعب العربي الفلسطيني والبلدان العربية ، ان هذا يستدعي انتهاج سياسة مستقلة تجاه البلدان العربية لا علاقة لها بحسابات ومشاريع الاستعمار .

وحذر عضو الكنيست توفيق طوبي من الانجرار مرة اخرى الى هوة العدوان والاعمال الانتقامية عبر الحدود التي تهدد بها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية .

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي عن الاوضاع الاقتصادية وسياسة الحكومة التي برزت ايضا في الميزانية الجديدة ، ميزانية ضرائب واعباء جديدة على كاهل جماهير الشعب وارباح كبيرة للشركات والاحتكارات .

وقال ان البطالة والضغط الاقتصادي على مستوى معيشة الجماهير الكادحة تضرب العمال اليهود والعمال العرب ودعا الى وحدة الصفوف في الحركة من اجل العمل والخبز واكد ان نضال الجماهير من اجل حقوقها اليومية بالمظاهرات والوفود ومعارضة التنسيق في اماكن العمل هو سبيل الطبقة العاملة للدفاع عن مصالحها. ودعا عمال الرملة الى الانضمام لحركة لجان العمل القطرية النضال ضد البطالة ودفاعا عن لقمة الخبز .

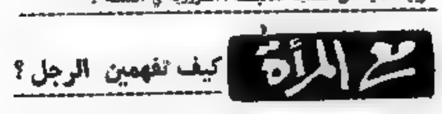
وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في الرملة الرفيق محمد حمدان الذي تحدث ايضا عن قضايا السكنة العربية داعيا الى تشديد مطالبة البلدية لاجراء الانشاءات والاصلاحات الضرورية في السكنة .

تصحيح خطأ

في قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول «الذكرى العيد الكبير ـ ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» ، وقع تشويش في الفقرة الثانية من القسم ب من القرارات ننشرها فيما يلي مصححة .

«بعد الحرب العالمية الثانية ، وقف الاتحاد السوفييتي مع شعبي سوريا ولبنان وشعوب عربية اخرى في نضالها للتحرر من نير الحكم الاستعماري البريطاني والفرنسي ، وايد نضال الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني للتحرر من نير السيطرة الاستعمارية البريطانية ، والتقرير المصير والاستقلال القومي» .

وقد سقط سهوا في هذه الفقرة في الطبع جملة : «وايد نضال الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني للتحرر من نير السيطرة الاستعمارية البريطانية» ..



كيف تفهمين الرجل ؟

● كثيرون هم العلماء الذين «تشاطروا» على المرأة فصنعوا المؤلفات العديدة حول نفسيتها وتصرفاتها ..

واراد بعض علماء العصر الحديث ان يريحوا اعصاب المرأة فترة من الزمن «فاستلموا» الرجل واخذوا يحللون نفسيته وتصرفاته ..

وتستطيعين يا سيدتي ان تستفيدي مما توصل اليه هؤلاء العلماء في بحوثهم حول الرجل فقد قالوا :

■ الرجل الذي يكثر من التنكيت على النساء والمزاح معهن ، يقصد من وراء ذلك استعراض قوة شخصيته امامهن ليفوز باعجابهن .

■ تمسك الرجل بمبادئه اكثر من المرأة وسيلة لاظهار قوة شخصيته وشهامته .

■ الرجل ذو الثقافة المتوسطة افضل للمرأة من الرجل واسع الثقافة ، لان الاخير سريع الغرور مما يجعل «سيطرة» المرأة عليه امرا صعبا .

■ الرجال يفضلون اتاحة فرصة التعلم العالي امام ابنائهم من الذكور اكثر من بناتهم .

■ الرجال الذين يختارون الالوان الزاهية في ملابسهم اكثر قدرة على التكيف في اي مجتمع يدخلونه ، من اولئك الذين يفضلون الالوان الهادئة .

■ يشعر الرجل انه اكثر ذكاء من المرأة ، لذلك فهو لا يرحب بالمرأة الذكية كشريكة له في حياته .

■ وكذلك فان المرأة تحب ان يكون زوجها اكثر ذكاء منها حتى تحافظ على احترامها له .

■ معظم الرجال لا يحبون العمل لشعورهم بانه ضريبة مفروضة عليهم لاستمرار حياتهم .

■ شجعي الرجل على ان يبوح لك بمشاكله ومخاوفه لان ذلك يمنحه هدوءا نفسيا ويجعله اكثر تعلقا بك .



● برناس ، فنان الموضة الفرنسي ، لفت انتباهه في الاونة الاخيرة ان الافا من الاسطوانات الموسيقية مهملة ولا احد يستمع اليها ، لذلك قرر ان يستغل هذه الاسطوانات في مجال عمله .. فماذا عمل ؟ اخذ عددا من هذه الاسطوانات وفصل منه بعض الفساتين ، وفي الصورة الموجودة بجانب هذا الكلام ترون الفنان برناس وهو «يحيك» احد الفساتين الموسيقية على جسد الموديل الحسناء التي تتمتع بالشفافية !!

في محكمة القاضي ملدي :

اسم رئيس المجلس المحلي السابق في عبلين يتردد في ما يتعلق بالرشوة والقومسيون

ـ في قاعة المحكمة التي تنظر هنا في قضية القاضي ملدي الذي اتهمته النيابة بالرشوة ، تردد اسم رئيس المجلس المحلي في عبلين سابقا.

وكان هذا اثناء مناقشة محامي الدفاع «شرف» الشاهدة الرئيسية في هذه القضية ، المحامية سوفر .

فقد ابرز محامي الدفاع رسالة من المحامية الشاهدة الى المدير العام لوزارة الداخلية اشتكت فيها على موظف حكومي عقد مؤامرة من اجل نقل تمثيل مجلس عبلين المحلي من الشاهدة الى محام اخر لقاء الوف الليرات .

محامي الدفاع ـ شرف ـ ارجو ان اعرف من هو هذا الموظف .

الشاهدة ـ سوفر ـ السيد ... من وزارة الداخلية وقد استقال ...

شرف ـ المقصود من «السمسرة» و«المؤامرة» انقطعتما كلاكما رشوة

سوفر ـ نعم ، نعم ، اخذ رشوة .. وقد جرى تحقيق وعزلوا رئيس المجلس المحلي في عبلين . انه الان ليس رئيسا للمجلس وذلك نتيجة لرسالتي ، ثم انه سكير .

شرف ـ من الذي اخذ الرشوة ؟ القائم ام رئيس المجلس ام المحامي ؟

سوفر ـ رئيس المجلس والقائم والمحامي نحوم كوهن من حيفا اخذوا قومسيونا ماليا على اتفاقية مبلغ نصف مليون ليرا .

شرف ـ ارجو التركيز . من الذي اخذ الرشوة وممن ؟ حسب الوقائع اخذ القومسيون القائم من المحامي نحوم كوهن لقاء انه احضر له الاتفاقية

سوفر ـ انا متأكدة من ذلك .

شرف ـ من الذي عرفك على رئيس مجلس عبلين

سوفر ـ القائم هو الذي عرفني على رئيس مجلس عبلين على انه زبون بدون مقابل . ورئيس المجلس كان يطلب مني دفعات ١٠٠ ليرة . اتذكر اثناء .

شرف ـ مرة واحدة ام عدة مرات؟

سوفر ـ حينما كانت ضرورة .

شرف ـ كم مرة ؟

سوفر ـ مرة واحدة في مكتبي اتذكرها . ارسلت له رسالة وطلبت ٢٠٠ ليرة . فاحضر لي الرسالة وطلب مني ان اصلحها واجعلها ٣٠٠ ليرة ، اي انه يأخذ هو مئة ليرة . انه سيحضر لي المبلغ نقدا والا فانه يستطيع ان يطلب منه ١٠٠ ليرة . وهكذا كان .

شرف ـ هل كانت هناك حالات اخرى اعطيت فيها رشوة لرئيس المجلس ؟

سوفر ـ انه كان يريد ذلك ولكن لم يكن لي ما اعطيه منه وتحت ضغط الاسئلة قالت ان رئيس المجلس طلب منها اكثر من مرتين وقد اعطته مرة . ثم قالت الشاهدة بانه ربما اخذ ٢٠ ليرة اخرى .

اخبار مطرح

يكتبها اصليبا خميس

لعبــــه الكوره

شــوهــد بعض وجهــاء السلطة واعضــاء المجــالس المحليــة المبــانيه يلعبــون «البنانير» في القرى العربية ، مصدين على حق الصغار ...

ان وراء هــذه اللعبــة قصة .

يقــال انه في العهد التركي كان الكبار ايضا يلعبون لعبه «الكوره» ، مكرهين على ذلك لا مختارين .. وكان المتصرف التــركي يستدعي مختــار القرية التي لا يلعب اهلهــا الكورة ليحقق معه ، اذا قام بواجبــه بتعليم اهل قريتــه الكورة !

كــــان هــدف المتصــرف التركي الهاء الناس لتمنعهــم التفــكير في اوضــاعهم .. فالقريه التي لا يلعب فيهــا النــاس الكورة كـانت تثير سخط المتصــرف الــذي كان يصب جام غضبه على المختار لاهماله القيــام بواجبه تجــاه الباب العالي ..

ولا يزال حتى يومنا هذا ، رؤساء مجالس يفكــرون بالعقلية التركيــة ... فلمــا تفاقمت البطــالة في قراهم هبوا لنــادية واجبهم بتقديم قــدوه لعب البنــانير حتى يلتهي الرهــم العمــال العــاطلون عن العمل فينسون جوعهم ويلتهون باللعب عــن جوع اطفالهم .

بالضبط كمــا كــان يفعل بعض الســلف في العهـــد التركي .

اذا كانت صحيفة «اليوم» لا تصدق هذا الكلام ، فلتحمل بعضها لتجري تحقيقا في القرى العربية للتأكد من انتشار لعبة «البنانير» بين الكبار .

صحيفة اليوم هذه هاجمت الاتحاد قبل ايام لانها ذكرت ان وزارة العمل لا تخصص من ايام العمل ما يكفي للتخفيف من ازمة البطالة المستفحلة في القرى العربية ولو جزئيا .

هذا الكلام اثار حفيظة بعض المتحمسين ، في صحيفة اليوم لسياسة البطالة والتجويع الحكومية ، ولذلك نرى لزاما علينا ان نطلع محرري هذه الصحيفة على بعض الحقائق :

ذكرت الاحصائيات الرسمية ان جميع الذين يشتغلون في الاعمال الطوارئ في كل البلاد بلغ عددهم ١٢٦٠٠ على الرغم من تفاقم ازمة البطالة ، من هؤلاء فقط ٦٠٠٠ عامل عربي من القرى ..

في الكنيســت : ☆ اميل حبيبي يطالب باقامة مكاتب عمل في القرى العربية ☆ وزير العمل : لا ضرورة .. ☆ يغآل الون يتجاهل الوقــائع ويقول لا تمييز ضد العمــال العرب !!

النائب الشيوعي ، اميــل حبيبي ، تقدم الى الكنيست بمشروع لتعديل سلطـــة التشغيل بحيث تلزم هــذا القانون وزارة العمل بفتــح مكاتب عمل في كل القرى التي يتجاوز عدد سكانها الالفــي نسمة .

فالقانون المقترح تعديلــه يخول وزير العمل صلاحيــة اقامة مكاتب عمل ولكنــه لا يلزمه باقامتها في كل قرية في البلاد .

وقال اميل حبيبي في تقديمه التعديل المذكور اعلاه : لقد قدمنا اقتراحنا بهذا التعديل في اول اذار من سنة ١٩٦٦ ، اي قبل بداية سنة ... ومنذ ذلك الوقت انهمر الوف العمال العرب ...

وراء ارقام العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل ، في الوقت الذي لا يوجد في القرية العربية مكاتب عمل ..

وانا اعتقد ان من الواجب ان ...

٢٢ يوما لا يتاح في القرى العربية التي ليس فيها مكاتب عمل .

ان الوزير ينصح هؤلاء العمال بالسفر الى اقرب مكتب عمل للتسجيل فيه . غير انه ليس لدى العمال المال ولا الامكانية للقيام بهذا .. ...

ووضع مشابه موجود في القرية ...

مكاتب عمل دائما لحيفا . غير انه لا تخصص اعمال للعاطلين عن العمل في شفاعمرو .

والادهى والمر ان وزارة العمل ... العمال العرب القادمين من الناصرة والقرى بدعوى انهم يعملون خلافا للقانون سلطة التشغيل .

وبعد ان قدم النائب الشيوعي هذه الحقائق تقدم باقتراحه الذي يدعو الى تعديل القانون بحيث يلــزم الوزير باقامة مكاتب عمل في كل القرى التي يزيد عدد سكانها عن الالفي نسمة .

لا ضــرورة !

ورد الوزير يغآل الون وطلب حذف الاقتراح ... لا ضرورة لاقامة مكاتب عمل جديدة ...

وفي المقابل بعد ذلك ... شكرت الوزارة على دعم ... واسقطت التعديل المقترح . ولم يصوت مع هذا التعديل ســوى النواب الشيوعيون والنائبين ميكونيس والشيري ..

وقد ل اميل حبيبي وحتى وعــد وزارة العمل بتزويد العاطلين عــن العمل بايام عمل تتراوح بين ١٥ ـ ...

الف الف ان اقامة مكتب عمل لا تحل قضية البطالة . ان في شفاعمرو ...

اطفال جياع وقد خسرنا حقوقنــا الاجتماعية

بمــا اني لم اتمكن من التحدث في قــاعة نقــابة الصحفيــين بــالقدس عن مشــاكل عمــال دير حنــا فسأتحدث عنهــا من على صفحات «الاتحاد» :

ان الكنيست هي اعلى سلطــة تشريعية في البلاد وقد تعبنا اليهــا من اعالي الجليل ـ من دير حنــا لنقف امامها وجها لوجه ولنخاطبها على مسمع من الصحفيين بل على مسمع من الدنيا كلها :

ان اطفالنا جياع . وقد خسرنا حقوقنا الاجتماعية ، خسرنا عضويتنا في الهستدروت ، خسرنــا التأمين القومي لاننــا لم نتمكن من دفع اشتراكاتنا لهذه المؤسسات .

ان نسبة العاطلين في دير حنــا تبلغ ٩٥ بــالمئة . ونحن نطــالب الكنيســت بسن قانون يكفل للعمال حقهم في العمل والحيــاة لهم ...

بــريــد القــراء

ابناؤك مــاذا يتعلمــون ؟

في عيد ميلاد بن غوريون الثمانين اصدرت وزارة المعــارف امرا بتخصيص ســاعة لكل صف من المدارس الابتدائية العربية ليتحدث المعلمون الى الطلاب عن بن غوريون ! ومن جملة ما قاله احد المعلمين عن بن غوريون انه يحب العرب ، ... ارجاع اللاجئين ، ولكن ...

والظالم .

ولو ان حكومــة اسرائيل تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني لتوصلت الى الصلــح مع الدول العربية ولتوسعت فيها المشاريع العمرانية ولازدهر اقتصادها ولما عــادت بحــاجة الى صرف ثلث ميزانيتها على التسلح .

حسين حمود

رئيس وفــد عمــال دير حنــا لـدى الكنيست

الزعماء العرب لا يرمون عطاء ال...

ان الطلاب العرب يتعلمون تاريخ اليهود والحركــة الصهيونية قبل تــاريخ العرب : من بــاركوخبــا المشهورات الطوال ومن عمر بن الخطاب الاسطر القلائل !

فهل تجرء وزارة المعــارف على تعليم الطلاب اليهود شيئــا من العرب : النبي محمد وعمر بن الخطاب وطارق بن زياد !!

لقد سمعنا احتجاجات كثيرة من بعض المعلمين العرب ضد سيــاسة وزارة المعــارف وبرامجهــا ولكن ليست لديهم الجرأة والامكــانيات الكــافية للتعبير عن سخطهم لعدم تجاوب بقية المعلمين معهم . فمعظم المعلمين يخــافون موظفي وزارة المعارف المسؤولين .

والسؤال الى متى ستبقى اوضاع التعليم عند العرب هكذا ؟ ومتى يتجرأ معلمونا ، مربو اطفالنا ، على القول : لا لوزارة المعارف !!

عمر زيــداني

طـمرة

زاويــة الرياضــة

محاينا الرياضي : حسين الطويل

■ لاول مرة اعتلى مكابي تل ابيب قمة الدوري ـ شمشون (٣ : ١) . ■ بئر السبع هزم مكابي حيفا في حيفا وزحزحه عن العرش . ■ هزيمة الناصرة السادسة تحققت في نهريا ضد هبوعيل (صفر : ٣) !! ■ هبوعيل كفرياسيف ضرب رقما قياسيا في الاهداف ـ كابول (١٦ : صفر) !

فرق الدوري الممتاز

انتهت مباريات الفرق الممتازة هذا الاسبوع بسباشر من نتيجة مفاجئة في حيفا وعلى استادها البلدي فاز هبوعيل بئر السبع الضيف على مكابي حيفا بثلاثة ...

كان يحتل المرتبة الاخيرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . قدم فريقا المباراة عرضا مثيرا وطيبا وكان التعادل نتيجة المباراة المستحقة لولا ...

السبورتوتو والت

١ـ هبوعيل رمات غان ـ بني يهودا : رمات غان في معنوية قوية بعد انتصاريها على هكواح وستمبونا واظن انه سيحقق الفوز الثالث هذه المرة على بني يهودا .

٢ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي حيفا : يحاول فريق هبوعيل ان يعوض خسارته في نتانيا الا ان مكابي حيفا فريق قوي ...

فرق الدرجة !

فرق الدرجة الثالثة

في ســطور

مطالب اعضاء صندوق المرضى في الرامــة

الرامة ـ لمراسلنا ـ عيادة صندوق المرضى في الرامــة مسؤولة عن معالجة حوالي ٢٥٠٠ نفس . ويزورها بين ٥٠ـ٦٥ مريضا في اليوم الواحد عدا الاطفال .

ولا يوجد في العيادة سوى طبيب واحد . اما طبيب الاطفال فلا ياتي سوى ثلاثة ايام في الاسبوع . ولا تحوي صيدلية العياده سوى جزء ضئيل من الــدواء المطلوب وكثيرا ما يضطر المرضى الى احضار الدواء من عكا . ومساء الجمعة ويوم السبت يبقى المريض بدون علاج وعليه الانتظار حتى الاحد !

ان هذا الوضع السيء مستمــر رغم العــرائض والاحتجاجات الكثيرة التي ارسلت للمسؤولين . ونتيجة للاستهتار بمطالبهم يضطر الاعضاء في صندوق المرضى الى المعالجة خارج العيادة على نفقتهم الخاصة ، رغم الاشتراكات الباهظة التي يدفعونها .

ولا يمكن تحسين الوضع الا بتلبيه المطالب التالية

● فتح فرع للعياده في قرية سحف لتخفيف ضغط المرضى على عيادة الرامــة واعفاء المرضى من نحف من عبء السفر المضني .

● ان يزور العيادة اطباء اختصاصيون بامراض النساء والجلد بالاضافة الى طبيب الاطفال .

● تحويل صيدلية الرامــة الى صيدلية مركزية تحوي جميع الادوية المطلوبة .

● صرف الدواء الذي يوصي به الطبيب ... الذي هو طبيب القرية منذ ٢٥ سنــة وخبير بامراضها .

● تعيين موعد لاجراء انتخابات للجنة العيادة التي عينت اعتباطا من مركز الكوبات حوليم دون معرفة الاعضاء .

هذا وقد علمت ان المجلس المحلي سيتدخل لتلبية هذه المطالب العادلة .

تعــزيــة

الى الرفيقة وفيقة القاسم وعائلتها تعازينا القلبية بوفاة والـــدها

اتحاد النســاء الديمقراطيات

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

النــاصرة

ارادة سكـان ام الفحم تنتصر

المجلس المحلي يتخذ قرارا بحفر بئر مياه للقرية

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في جلسة صاخبة اتخذ المجلس المحلي لام الفحم قرارا بحفر بئر مياه للقرية ...

وبعد نقاش صاخب اشترك فيه الجمهور الساخط على المتآمرين على مصالح القرية ...

محمود محمد قاسم ، احمد مصطفى شيخ احمد ، علي سعد ، قاسم زيد (من الجليل) ، شفيق محاوش ...

الاردن يعاني أزمة حادة

غدا ، الاربعاء ، يصل الى الكويت ، ملك الاردن حسين في زيارة رسمية يقوم بعدها بزيارة امارات الخليج الفارسي والسعودية. والهدف الرسمي من هذه الزيارة هو الحصول على مساعدات مالية كبيرة للدفاع عن الاردن !

وتقول الانباء ان سلطات الكويت قد اتخذت الاحتياطات المشددة لمنع الفلسطينيين الموجودين في الكويت ، ويقدر عددهم بحوالي ٣٠ الفا ، من القيام بعمل معادي للملك حسين اثناء هذه الزيارة .

والهدف من هذه الزيارة ، كما يشير المراقبون ، هو تعزيز مركز الملك حسين في الاردن للاستمرار في التآمر الاستعماري الرجعي على انظمة الحكم التقدمية في البلدان العربية وخاصة سوريا واليمن .

وفي عشية هذه الزيارة في الاسبوع الماضي – القى الملك حسين خطابا في المؤتمر شعبيا اعلن فيه رفضه دخول قوات عربية اجنبية للاردن بحجة ان اسرائيل ستتخذ من ذلك حجة لمهاجمة الاردن ! مع ان كل الدلائل تشير ، وهذا ما اكده ناطقون اردنيون رسميون ، ان الاردن وافقت على دخول قوات سعودية الى بلادها

وفي خطابه المذكور شن الملك حسين هجوما عنيفا على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا متهما اياهما بالتآمر على الاردن منذ عام ١٩٥٦ ! وافشى باسرار عسكرية عن عدد القوات الاردنية ومقدار تسلحها ، كذلك افشى سر على غاية من الاهمية وهو ان مؤتمر القمة العربي الاخير اتخذ قرارا بمنع نشاط الفدائيين داخل اسرائيل الا بقرار من القيادة العربية المشتركة حتى لا تتخذ اسرائيل من ذلك حجة للاعتداء على الدول العربية في وقت غير مناسب لها .

وقالت صحيفة المنار الاردنية ان حكومة عمان بعثت بمذكرة الى الحكومة الجمهورية باليمن هددت فيها بقطع علاقاتها الدبلوماسية معها اذا استمر سفك الدماء في اليمن ! وعدم الاعتراف بالنظام الجمهوري .

ويشير المراقبون الى ان السعودية تضغط باستمرار على حكومة عمان لقطع علاقاتها مع حكومة اليمن وان من المنتظر ان تقطع هذه العلاقات قريبا .

كل الدلائل تشير الى ان حكام الاردن يعانون من ازمة حادة ويحاولون الخروج منها بشن الهجوم الشديد على حكام الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وسواهم لاثبات انهم اكثر موثوقية الاستعمار والرجعية في العالم العربي والتآمر للاطاحة بنظام الحكم التقدمي في سوريا .

وقد ذكرت صحيفة المحرر اللبنانية ان اتفاقا سريا جرى بين حكام الاردن وحكام اسرائيل تعهد بموجبه حكام الاردن بالمحافظة على الحدود الاسرائيلية من اعمال المخربين مقابل تعهد حكام اسرائيل بحماية نظام الحكم الحالي في الاردن عن طريق التهديد المستمر بالتدخل في حالة تعرض هذا النظام للخطر !

وقد ذكرت الانباء ان اكثر من ٤٠٠ فدائي تم اعتقالهم في الاردن حتى الان !

ومع ذلك فان الملك حسين يشعر بالخوف الشديد من العناصر المعادية لنظام حكمه في الاردن لدرجة انه استعمل الفاظا مهينة ضد عدد من وزرائه متهما اياهم بالاهمال وعدم السيطرة على الوضع حتى اصبح التآمر في كل مكان – كما قال الملك حسين .

فقد كانت عمان قد اعلنت رسميا ان مؤتمرا صحفيا كان سيعقده الملك حسين يوم الاربعاء الماضي في فندق انتر كونتننتال بالقدس القديمة وسيذاع اذاعة حية على امواج الاثير. ولكن في اخر لحظة اعلنت اذاعة عمان عن وقف اذاعة المؤتمر بأوامر من القصر !

ولكن الاذاعات القاهرة وصوت فلسطين قالت ان وقف اذاعة المؤتمر جاءت على اثر تحول المؤتمر الى تظاهرة صاخبة ضد الملك حسين ونظام الحكم الحالي في الاردن استعمل الملك حسين خلالها الالفاظ المهينة ضد عدد من وزرائه متهما اياهم الاتهامات المذكورة .

كل الدلائل تشير الى ان التآمر الاستعماري الرجعي في العالم العربي الذي يزداد خطورة وحدة يلقى الان مقاومة شعبية منظمة ذات قيادة واعية ترتفع باستمرار عن مستوى المهاترات والتبجحات الفارغة وتعمل بيقظة لافشال هذا التآمر بالتعاون الوثيق مع كل قوى التقدم والسلام في العالم .

مظاهرة للعمال العاطلين عن العمل في الناصرة

وفد من المتظاهرين يحمل عريضة موجهة الى وزير العمل تتضمن مطالب عمال الناصرة

جرت صباح الجمعة ٢٧–١–٦٧ مظاهرة العمال العاطلين عن العمل في الناصرة امام مكتب العمل في المدينة رافعين شعارات تطالب بالخبز والعمل والسلام ، وبتوفير العمل لجميع طالبيه ، وتتضمن ايضا مطالبة الحكومة بالقيام بواجبها في مكافحة البطالة وتخصيص ميزانية تطوير لتحسين المدينة وتشغيل عمالها ، وبوقف ملاحقة عمال الناصرة الذين يعملون خارج المدينة من قبل مستخدمي مكاتب العمل .

وبعد ذلك توجه هؤلاء العمال في مسيرة تظاهرية من ساحة مكتب العمل الى مقر الهستدروت ، فدار البلدية .. وفي مقر الهستدروت اجتمع وفد منهم بسكرتارية مجلس العمال ، وطالب الهستدروت بالوقوف الى جانب عمال المدينة العاطلين عن العمل في كفاحهم من اجل مطالبهم العادلة .. وقد شرح سكرتير مجلس العمال للوفد قرارات المجلس بخصوص ازمة البطالة والرسائل والاجراءات التي قام بها في هذا السبيل ، واشترك في مقابلة الوفد ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس الرفيق سليم القاسم ، الذي اكد بدوره اهمية وحدة العمال وكفاحهم من اجل الحصول على العمل وواجب المجلس في الدفاع عن حقوقهم ومساندتهم في نضالهم .

وفي دار البلدية قابل وفد من هؤلاء العمال رئيس البلدية ونائبه وعرض مطالب العمال وطلب ان يقف المجلس البلدي الى جانبهم ، وان تسهم البلدية في العمل لحل مشكلة البطالة في المدينة ، وان تطالب الحكومة بالقيام بواجبها في تحسين العمل للعمال . وقد وعدهم رئيس البلدية ونائبه بالاهتمام بمطالبهم واعلنا ترحيب المجلس البلدي بمقابلة وفود العمال وتأييده لمطالبهم .

وقد اعترض البوليس هؤلاء العمال اثناء مسيرتهم من ساحة مكتب العمل الى الهستدروت عدة مرات محاولا ارهابهم وعرقلة مسيرتهم .

الاتحاد السوفييتي يحتج بشدة لدى الصين

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان حكومة الاتحاد السوفييتي احتجت بشدة على الاعمال الاستفزازية المعادية للاتحاد السوفييتي التي قامت بها جماعات منظمة من المواطنين الصينيين امام السفارة السوفييتية في بكين .

وجاء هذا الاحتجاج في مذكرة سلمت للسفارة الصينية في موسكو، وقد اكدت حكومة الاتحاد السوفييتي في مذكرة الاحتجاج انها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الخطوات التي تراها ضرورية اذا لم تمكن سلطات الصين سفارتها في بكين من مزاولة نشاطها العادي .

وكانت جماعات كبيرة منظمة من الصينيين قد تظاهرت خلال الايام الماضية امام السفارة السوفييتية في بكين وهي تحمل لافتات تندد بالاتحاد السوفييتي !

تشييع جثمان بخور شطريت

الى مقره الاخير في جنازة رسمية

القدس – باشتراك رئيس الدولة ورئيس الكنيست والحكومة والوزراء ونواب ورجال دين وضباط شرطة شيع يوم امس ، الاثنين ، جثمان بخور شطريت الذي كان وزيرا للشرطة منذ ان الغيت هذه الوزارة حتى استقالته من منصبه في بداية الشهر الحالي ، ونائبا في الكنيست منذ قيام الدولة حتى وفاته .

وكان الجثمان قد وضع قبل نقله الى القدس ، في تل ابيب حيث القى عليه كثيرون من سكانها النظرة الاخيرة .. وفي القدس وضع الجثمان قبل نقله الى مقره الاخير ، في مباني الامة حيث ودعه الكنيسيون ايضا ، وابنه رئيس الحكومة .

وقد نكست اعلام الدولة فوق المباني الرسمية والعامة حدادا على الفقيد .

وارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية تعزية الى كتلة التجمع – المراخ – بوفاة بخور شطريت ورجت نقل تعازيها الى افراد عائلته ، بتوقيع الرفيق ماير فلنر .

وعلم ان امنون لين سيحتل مقعد الكنيست الذي شغر بوفاة بخور شطريت وسيؤدي اليمين القانونية بعد مرور سبعة ايام على الوفاة .

البطالة تلتهم الوفا جديدة من العمال

عدد العاطلين عن العمل ، رسميا ، ازداد بنحو ١٧٠٠ عامل في اسبوع

عشرات العمال الاجيرين في الكيبوتسات ومصانعها يفصلون من اعمالهم . تسريحات بين مستخدمي السكك الحديدية وفي مكابس المشروبات الروحية

مكتب الاتحاد – يؤخذ من الاحصائات الرسمية ان عدد العاطلين عن العمل قد بلغ ١٥٬٢٥٧ عاملا في هذا الاسبوع بينما كان ، في الاسبوع الذي سبقه ١٣٬٥٤٩ عاملا . اي بزيادة نحو ١٧٠٠ عامل . وهذه الارقام تتعلق بالمسجلين في مكاتب العمل في الوقت الذي هناك فيه الوف من العمال لا يتسجلون في هذه المكاتب ، فهي غير موجوده ، مثلا ، في كثير من القرى العربية ..

وقد نشرت الصحف ان عشرات من العمال قد فصلوا – او هم سيفصلون قريبا – من المشاغل التابعة للكيبوتسات . وهؤلاء العمال كانوا يعملون في مشاغل الكيبوتسات الصناعية او في اعمال البناء . ومن هذه الكيبوتسات عين هاشوفيت ورمات هاشوفيت وحلوتسوت وعزوزيع ودالية .

وتحدثت الصحف ان عشرات من العمال في السكك الحديدية ، في منطقة الشمال ، قد فصلوا من اعمالهم . واشارت هذه الصحف ان هذا قد تكون المرحلة الاولى من عملية فصل ٢٥٠ التي كان وزير المالية سبير قد اعلنها قبل مدة .

ومن اللد جاء ان مشغل التليفوسات ، الفردة ، بعث باشعارات فصل من العمل ٢٥ من عماله وعاملاته . وقد كان البحث في هذا الامر قد جرى في مجلس العمال في المدينة الذي وجد ... ان لا مناص من فصل ٤٠ عاملا !!

ومن مكابس الخمور في ريشون ليتسيون وزخرون يعقوب فصل عن العمل نحو ٦٠ عاملا من العمال الثلاثينه الذين ما زالوا يعملون حتى الان . وكانت ادارة المكابس قد سرحت عشرات ، قبل ذلك ، ممن عملوا سنة فما فوق . وقالت ادارة المكابس ان مبيعات المشروبات الروحية قد انخفضت نحو ٣٠ بالمئة وانها كانت قد طلبت الى الحكومة تخفيض المكوس والضرائب عن المشروبات الروحية غير ان طلبها هذا قد رفض . واعلنت لجان العمال انها تؤيد انتقال العمال الى العمل ٥ ايام في الاسبوع بدلا من التسريحات ولكن الادارة لم تعلن رأيها في هذا الامر بعد .

طوليدانو – بقية

وتحدث وزير الخارجية ابا ايبن الذي كان رئيسا لهذا الاجتماع فاتحا ، كما تقول هارتس ، الى راي طوليدانو فيما يختص بعدم قرب حل قضية عرب اسرائيل وقال : ليس هناك من حل دائم للقضية القومية لعرب اسرائيل ما دامت قائمة علاقات العداء بين اسرائيل والاقطار العربية .

ومن الناحية الاخرى ادلى الداعية العراقي امنون لين بمحاضرة في فرقة من الشبيبة العراقية بحيفا . وقال في محاضرته : ليس هناك من سياسة واضحة في قضية الاقلية العربية . واضاف لما كان هذا الموضوع تعالجه اجهزة عديدة ووسائل عديدة فقد نشأ عدم التنسيق ولم تقرر السياسة العامة ..

هدم البيوت في البصة المتروكة

عكا – الوعود التي قطعتها الدوائر المسؤولة بعدم هدم المباني المتبقية في قرية «البصة» – المتروكة – ذهبت ادراج الرياح . وفي الاسبوع الماضي ابتدأت عمليات هدم بيوت هذه القرية .

وفي عمليات الهدم هذه تشترك ثلاثة تراكتورات . واما حجارة البيوت المهدومة فتطمر بها آبار الماء في القرية .

«واستثني» من عملية الهدم المسجد والكنيسة . .

نكتة من الناصرة

انتخب موسى كتيله رئيسا لبلدية الناصرة .. وانتخب عبد العزيز الزعبي نائبا لرئيس البلدية ..

ومن وراء الكواليس .. سيف ، بعده ، رئيس !

شباب دبوريه لن يتراجعوا امام الضغط

منذ ان قام عمال وشباب دبورية الواعون بعقد اجتماع حاضر فيه الرفيق غسان حبيب واعلنوا فيه انضمامهم للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، وبدأ هؤلاء الرفاق في اخذ دورهم الهام مع اخوانهم العمال والشباب من اجل الخبز والعمل – منذ ذلك الوقت ومسؤولو الشين بيت يتواردون على القرية متجولين ، محاولين بذل الضغط والارهاب للنيل من عزيمة ونضال شباب دبورية من اجل العمل والسلام وضد الاضطهاد القومي ونهب الاراضي والفلاح الراعي وكأن اهل دبورية ليسوا من هذا الشعب الذي قرر ان يناضل من اجل حقوقه المسلوبة .

ومما يدعو للاسف ان هؤلاء «الشبابيه» والاذناب المنبوذين جروا معهم بعض اعضاء المجلس المحلي لمطاردة العمال والشباب الشرفاء لمجرد انهم في ... الحزب الشيوعي .

مع ان واجب اعضاء المجلس المحلي بصفتهم منتخبين واعضاء سلطة محلية التضامن مع العاطلين عن العمل وبذل كل جهد للضغط على الحكومة ومختلف الوزارات لتنفيذ وعودها الكثيرة مثل تخصيص ميزانية لمساعدة العاطلين عن العمل والقيام بمشاريع تطويرية في القرية اسوة بكثير من المدن والقرى في اسرائيل .

ان عمال وشباب دبورية سيرصون صفوفهم اقوى في النضال من اجل لقمة الخبز الحلال ومن اجل حقوقهم وحقوق شعبهم المظلوم ، وسيشددون نضالهم مع اخوانهم العمال اليهود من اجل مصلحة الشعبين ومستقبلهما المشترك .

مدني عفريسي – دبوريه

اكثر من ألف عاطل عن العمل في سخنين وعرابة ودير حنا

سخنين – من حنيف ابراهيم حنيف – مكتب العمل في سخنين خاص بتسجيل عمال سخنين وعرابة ودير حنا ، ويزيد عدد العاطلين المسجلين في هذا المكتب عن ٥٠٠ عامل .

وهناك حوالي ٥٠٠ عامل آخر عاطل عن العمل لم يسجلوا في المكتب بسبب عدة صعوبات . منها ان عددا كبيرا من عمال عرابة ودير حنا لا يذهبون للتسجيل في هذا المكتب لعدم تمكنهم من دفع اجور السفر الى سخنين بالاضافة الى صعوبة الانتظار الطويل تحت الشتاء والبرد القارس .

ان عمال سخنين وعرابة ودير حنا يطالبون بتوفير العمل لهم وليس تسجيلهم فقط في مكاتب العمل . كما يطالبون باجراء انتخابات لمجلسي عرابة وسخنين المحليين اذ مضى على تعيينهما اكثر من سنة ونصف . خاصة ان هذين المجلسين لا يحركان ساكنا امام ازمة البطالة التي تشمل معظم العمال في القرى العربية الذين اصبحوا بدون عمل وبدون ارض !

سوريا تطلب اجلاء اسرائيل – بقية

السوري ويتألف من خمسة بنود .

١– تنفيذ اتفاقية الهدنة وفقا لقرار مجلس الامن .

٢– اجلاء القوات العسكرية والعتاد العسكري من المنطقة المجردة والعودة الى خط وقف القتال المحدد في ٢٠ اب ١٩٤٩ .

٣– اعادة الفلاحين العرب الى اراضيهم واعطاؤهم ضمانات للعمل والمعيشة في المنطقة المجردة تحت مراقبة لجنة الهدنة المشتركة .

٤– الوفد السوري سيعطي ، حينما يحين الوقت ، موقفه من خط فلاحة الاراضي في المنطقة المجردة .

٥– ان الوفد السوري يصر على ان يكون كل جانب حرا في استغلال الارض باي طريقة يعتبرها مناسبة له

وجاء في البيان ويجب ان يكون واضحا ان هذه المقترحات تقدم في اطار ابحاث لجنة الهدنة المشتركة وليس لها اي علاقة بموقف سوريا الصلب من قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني في بلاده السليبة .. واضاف البيان ان الوفد السوري قد طلب الى الجنرال اود بول ان يعود الى اقرار صلاحية لجنة الهدنة المشتركة في بحث قضايا المنطقة المجردة والى رفض مطالب اسرائيل بالسيادة على هذه المنطقة عملا باتفاقية الهدنة وقرارات مجلس الامن الدولي .

مرحاب : عدم رغبة سورية في الوصول الى تسوية

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان موقف الوفد السوري كان خرقا لجدول ابحاث الاجتماع . ونشرت جريدة «مرحاب» – الائتلافية – ان الدوائر السياسية في القدس ترى في الموقف السوري عدم رغبة في الوصول الى اتفاق ، فهو لم يتقدم باي اقتراحات عينية لتسوية قضية الفلاحة ولا باقتراحات تتعلق بما قدمه الوفد الاسرائيلي من اقتراحات عينية .

واضافت مرحاب ان هذه الدوائر السياسية رفضت الاعراب عن موقف اسرائيل النهائي في حالة فشل المفاوضات .

هارتس : احتمالات التسوية ضاع معظمها

ونشرت هارتس امس نبأ لمعقبها العسكري قال فيه ان احتمالات التوصل الى اتفاق على فلاحة الاراضي ، مع السوريين ، في اطار الابحاث الخاصة بلجنة الهدنة قد ضاعت كلها تقريبا وذلك بعد ان تقدم السوريون بمطالب متطرفة تتعلق بمكانة المناطق المجردة وطالبوا باخراج اسرائيل من هذه المناطق وتصفية التحصينات الاسرائيلية العسكرية فيها .

وتحاول الصحف القاء المسؤولية ، في حالة فشل الابحاث على الجانب السوري على اعتبار انه يثير قضية المركز القانوني للمناطق المجردة بينما اسرائيل تؤكد انها صاحبة السيادة على هذه المناطق .

بغداد – احتمال بقرب تسوية نزاع – بقية –

السورية شركة نفط العراق بانها تحاول موقفها ، عرقلة اعمال التطوير السورية والتآمر على الحكم الوطني في البلاد .

وصدر في دمشق بيان من اللجنة القطرية لحزب البعث دعا فيه الحكومة السورية الى المبادرة بالاتصال بالحكومات العربية الثورية لاتخاذ مواقف تجابه بها كل الاحتمالات التي قد تنجم عن موقف الشركة ومؤامراتها .

المساواة في الحقوق للمرأة العراقية

بغداد – وضعت الحكومة العراقية مشروع قانون للانتخابات في الاسبوع الماضي يمنح المرأة ، لاول مرة حق انتخاب للمرأة العراقية .

وينص مشروع القانون الجديد ان كل مواطن بلغ السن الثامنة عشرة يحق له الانتخاب ومن بلغ سن الثلاثين يحق له ترشيح نفسه للبرلمان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة النقابية المركزية

يوم الثلاثاء في ٣١–١–٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي الثمانية بشارع باركوخبا – ١٠ يتل ابيب تعقد

حلقة موسعة للدائرة النقابية المركزية

حول موضوع

سبل النضال للدفاع عن اجور العاملين – ضد البطالة والفصل عن العمل

باشتراك ممثلي الحزب في هيئات الهستدروت والنقابات المهنية واعضاء لجان العمال واعضاء الحزب في اماكن العمل

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم الى محاضرة عن الشعر الحديث يلقيها الشاعر

سميح القاسم

في قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الثلاثاء ٣١–١–١٩٦٧

الدعوة عامة

يوم الجمعة القادم ٣\٢/٦٧ تصدر :

الغـــــد

تقرأ فيه :

مقالات وتحقيقات

ماذا نطعم اطفالنا – جورج طوبي . حديث مع .. مرن من الزمان – سالم جبران . مدرسة تحت الدلف – نبيل عويضه . رياضيو عكا ساخطون – محمود ابو شنب .

ثقافة وادب

الامام محمد عبده رائد الفكر العربي . من رباعيات صلاح جاهين . قصة محلية .. وخمس قصائد محلية .

غناء وفن

مقال شيق بقلم .. محمد عبد الوهاب . قصة علاقة عبد الحليم بنجلاء فتحي . مقال حول .. الحياة الخاصة لفيروز والرحبانيين .

وفي الصدد ..

زاوية دنيا العروبة .. قفزة جديدة الى امام .. وغيرها من الزوايا الحية المتنوعة .

٢٠ صفحة — ٧٥ اغورا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات اعضاء واصدقاء

ابوسنان – الجمعة ٣–٢ الساعة ٦ — اميل حبيبي

البعنة – السبت ٤–٢ الساعة ٥ — اميل حبيبي

قداس وجناز الاربعين

الارملة المرحوم واولادها جريس ، ميخائيل ، نقولا ، ايليا ، وحنا وعموم آل شومر يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم

سليم جريس شومر

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة وذلك في الساعة ٩٫٣٠ صباحا ، يوم السبت في ٤–٢–٦٧

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى باسيلا الجدع بوفاة زوجته المرحومة

ماري جدع (خوري)

متمنين للفقيدة الرحمة ولكم الصبر والعزاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع حيفا

تعازينا

مطبعة الاتحاد ، عمالا وادارة ، تتقدم الى الصديق

السيد باسيلا الجدع

باصدق التعزيات واعمق مشاعر الاسى للوفاة الفاجعة التي اصابت قرينته المرحومة

ماري جدع (خوري)

لها الرحمة وللصديق باسيلا واقارب المرحومة الصبر والسلوان

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الوفد السوري يصر على بحث وضع المناطق المجردة من السلاح

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

٣ شباط ١٩٦٧
٢٤ شوال ١٣٨٦
العدد ٧٧ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورة   המחיר 35 אגורות   Al – Ittihad

تاجيل اجتماع لجنة الهدنة بعد ساعة من انعقاده

مكتب الاتحاد – عقدت لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، امس الخميس ، جلستها الثالثة في مبنى الجمرك في الاراضي السورية بالقرب من جسر بنات يعقوب . غير ان اللجنة بعد ساعة من بدء الاجتماع ، وبطلب من كبير المراقبين ورئيس اللجنة ، الجنرال اود بول ، قد اجلت ابحاثها الى الاسبوع القادم حيث تجتمع في قرية «مشمار» بالمنطقة الاسرائيلية . وتقول الانباء ان هذا التاجيل قد جاء بعد اصرار الوفد السوري على بحث وضع المناطق المجردة وعدم قصر البحث على فلاحة الاراضي في هذه المناطق .

وذكرت هذه الانباء ان الوفد السوري يصر على بحث البرنامج الذي قدمه في الجلسة السابقة ويتضمن انسحاب القوات العسكرية وشبه العسكرية من المناطق المجردة ، وازالة جميع التحصينات والاسلحة منها ، والعودة الى خط وقف القتال ، ورفض ملكية اسرائيل لهذه المناطق ، والسماح للسكان العرب بالعودة الى اراضيهم داخل المناطق المجردة .

واعلن وزير الاعلام السوري بيانا حمل فيه الامم المتحده مسؤولية اخراج اسرائيل من المناطق المجرده .

وذكر راديو القاهرة ان الجنرال اود بول لجأ الى تاجيل الاجتماع بغية العمل على توسيع نطاق جدول الابحاث بحيث يتضمن المقترحات السوريه .

وادلى الوفد الاسرائيلي ببيان اعلن فيه استغرابه من ان الوفد السوري يصر على بحث امور غير وارده في جدول الابحاث واعرب عن امله في ان يكون بالامكان الشروع في البحث العملي حسب جدول اعمال الاجتماع في الجلسة المقبلة .

الحكومة وقيادة الهستدروت تتواطآن لسلب علاوة الغلاء وزيادة الاجور

المبام يطالب الحكومة بدفع نصف علاوة الغلاء وفق تعهداتها ويهدد بزعزعة الشراكة الائتلافية

مكتب الاتحاد – بطالة متفاقمة وغلاء فاحش .. تنازل عن نصف علاوة الغلاء المستحقة للعمال في كانون الثاني (يناير) من هذه السنة .. ومحاولات لتاجيل دفع نصفها الثاني لمدة ستة اشهر .. هجوم يشترك فيه ، مع البرجوازية ، زعماء «المعراخ» الحكوميون حتى على السياسة النقابية المقررة .. ومحاولات من زعماء « المعراخ » الهستدروتيين للتملص من قراراتهم .. اتصالات بين وزراء الليبراليين المستقلين و «المتدينين» بوزراء «المعراخ» لتجميد الاجور ومحادثات بين زعماء المبام و « المعراخ » وتهديدات بزعزعة الشراكة الحكومية ..

كل هذه الامور تناولتها الصحف بالبحث والتعقيب في الايام القليلة الماضية .

المقصية ..

كما هو معروف لم يتلق العمال ، في تموز الماضي ، علاوة الغلاء التي يستحقونها . فقد تنازلت الزعامة الهستدروتية عن نصف علاوة الغلاء التي كان يجب دفعها في كانون الثاني من هذه السنة بعد ان وعدت الحكومة بدفع النصف الثاني من العلاوة في ذلك الشهر وبزيادة اجور عمال الانتاج الاساسية بنسبة ٥ بالمئة .. وجاء كانون الثاني (بل ومضى !) . وصعد المتعهدون ضغطهم ، واعلن اتحاد اصحاب الصناعة عدم استعداده للتوقيع على اي التزام ، لا دفع نصف علاوة الغلاء ولا زيادة الاجور الاساسية .

مؤامرات معراخية

وتقسمت الزعامة المعراخية ، الحكومية والهستدروتية ، اجمعها . وطالب «الحكوميون» تغيير السياسة المهنية التي قررتها الهستدروت السنة الجديدة عن طريق عدم زيادة الاجور الاساسية وعدم دفع علاوة الغلاء ..

واعلن « الهستدروتيون » انهم يوافقون على عدم زيادة الاجور الاساسية ولكنهم لن يتنازلوا عن ضرورة دفع علاوة الغلاء – اي نصفها – كما هو مقرر .. وقد اعلن رئيس الدائرة النقابية ، ميشيل ، ان الهستدروت مستعدة للتنازل عن علاوة الغلاء اذا كان المتعهدون يتعهدون بوقف تنقيات العمال .

والاثر الامر استياء كبيرا في صفوف العمال الذين يتعرضون في فترة «الانعاش» الى اشد الهجوم على حقوقهم ومكاسبهم بل ولقمة خبزهم .

نقاش واتصالات حكومية

وانعكس الامر في الحكومة . فقد نشرت الصحف ان رئيس الحكومة اجتمع بزعماء «الليبراليين المستقلين» الذين طالبوا بعدم دفع نصف علاوة الغلاء مدعوين ان ذلك سيضر بالاقتصاد

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

تشوباخين يقدم لابا ايبن مذكرة التحذير من خطر النازية

في يوم الاحد الماضي سلمت وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي مذكرة لسفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية في موسكو ، حذرت فيها من هتلر جديد يمكن ان يهدد سلام العالم .

وتثبت المذكرة ان النازية عادت ترفع راسها من جديد في المانيا



تشوباخين

الغربية ، وتؤكد على الخطر الذي الذي ينتظر العالم اذا اصبح السلاح النووي في ايدي الفاشية الالمانية .

وفي هذه المذكرة يدعو الاتحاد السوفييتي حلفاءه في الحرب العالمية الثانية الى اشد اليقظة امام النشاط المتزايد والتزايد الذي تبديه القوى النازية الجديدة في جمهورية المانيا الاتحادية .

وتحلل المذكرة الخط السياسي العدواني الذي يتبعه كيزنغر – شتراوس .

هذا وقد قام سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل د. تشوباخين يوم الثلاثاء الماضي ، بتقديم هذه المذكرة الى وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن .

نائب مبامي يتهم مكاتب العمل بالتمييز ضد العرب .. ايغال الون يزعم ان عدد العاطلين عن العمل العرب ٥٦٠٠

قال وزير العمل ايغال الون في الكنيست ، امس الاول ، ان عدد طالبي العمل من العرب المسجلين في مكاتب الاستخدام يبلغ ٢٤٠٠ يضم اليهم ١٩٠٠ ممن يعملون اعمالا جزئية ، في اعمال المبادرة لتخفيف البطالة ، و٣٠ بالمئة من غير المسجلين في مكاتب العمل ، اي ان مجموع عدد العاطلين يبلغ ٥٦٠٠ عاملا عربيا .

وقد ادلى الوزير بهذه المعلومات ردا على اقتراح لجدول الابحاث تقدم به النائب المبامي ذياب العبيد وعبد العزيز الزعبي من المبام .

والحقائق تثبت ان عدد العاطلين عن العمل بين العمال العرب يفوق كثيرا ما زعم الوزير . وقد صرح مستشار رئيس الحكومة في حديث له مع محرر كلكلاي الصادرة بالقدس ، قبل اسابيع ان عدد العمال العرب الذين فصلوا عن العمل في مركز البلاد يبلغ ١٥ الفا .

وكان النائب المبامي ذياب العبيد قد اعلن في الكنيست ان وطأة البطالة قد اشتدت في المدة الاخيرة في الوسط العربي واتهم مكاتب العمل بانها تضغط على اصحاب العمل لعدم اعطاء العمل للعمال العرب بحجة انهم ياتون من خارج مناطقهم وان هذا الامر قد ادى الى فصل الاف العرب من اماكن عملهم الساعة في المدن .

وطالب النائب المبامي عبد العزيز الزعبي بوضع مخططين للتغلب على مشكلة البطالة عن طريق زيادة الاعمال العمرانية والاقامة المصانع في الوسط العربي .

وقد احال الكنيست اقتراح النائبين الى اللجنة المختصة .

كلمة الاتحاد

تزوير الاحصائيات عن البطالة في الوسط العربي !

تصريح وزير العمل الون عن عدد العمال العاطلين عن العمل في الوسط العربي ، بعيد عن الحقيقة ، بعد الارض عن السماء .. والرقم الذي اورده الوزير الون في الكنيست هذا الاسبوع ، عن عدد العمال العاطلين عن العمل ، العرب ، مبني على احصائيات ملفقة لا تطابق الواقع ..

فالتحقيقات الصحفية التي اجراها مندوبو «الاتحاد» في القرى العربية تكشف عن حقائق مذهلة عن اوضاع البطالة والعاز المدقع والمرض ، التي تتردى فيها القرى العربية .

ولا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان عدد العاطلين عن العمل بين العرب يزيد على ٢٠ الفا .. فكيف وصل وزير العمل الون الى ان عددهم هو ٥٦٠٠ ؟

حقائق عن التزوير تطالب المسؤولين التحقيق فيها . معروف ان الوف العمال العرب كانوا يعملون في البناء ، وكانوا يوفرون في صناديق التامين (كيرن بتوح) . وبعد انقطاعهم عن العمل بضعة اشهر ، اضطرتهم الفاقة الى سحب ما ادخروه في صناديق التوفير . وحين توجه العمال لسحب المتوفر في صناديقهم اشترط عليهم المسؤولون ان يتقدموا بطلبات يعلنون فيها انهم يسحبون نقودهم للعمل في الزراعة . وهكذا سجل كل عامل سحب المتوفر في صندوقه على اعتبار انه عاد للعمل في الزراعة . وقد اثبتت التحقيقات ان الاكثرية الساحقة من العمال الذين استعادوا نقودهم من صناديق التامين لا يمتلكون دونما واحدا من الارض .

وعلى هذه الطلبات اعتمد مستشار رئيس الحكومة توليدانو حينما اعلن ان نصف

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

فيتنام مقبرة الغزاة !!

عبد الرحمن عارف في القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة بعد ظهر امس رئيس العراق عبد الرحمن عارف في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة .

وكان في استقباله في المطار الرئيس عبد الناصر وعدد من كبار المسؤولين .

رجال العلم الانجليز يستنكرون الحرب في الفيتنام

القوات الامريكية تمنى بخسائر فادحة في « المثلث الحديدي »

لندن – نشرت صحيفة «التايمز» اللندنية بيانا وقع عليه ١٤٧٠ من رجال العلم والفكر والمحاضرين في الجامعات ورؤساء المؤسسات العلمية والبحوث في انجلترا ، يدعو الحكومة البريطانية الى التخلي عن الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام .

خسائر فادحه للامريكيين

شنت قوات جبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام هجوما عنيفا ، صباح امس ، على وحدات المشاة الامريكية في منطقة «المثلث الحديدي» على بعد ٣٠ كيلومترا شمال غرب سايغون . وقد منيت القوات الامريكية بخسائر فادحة .

والناصر وكالة انباء فيتنام الشمالية ان قوات جبهة التحرير قد قتلت في السنة الماضية ٢٢٠٣٠٧ من جنود الولايات المتحدة وجنود سايغون في منطقتي كوانغ تري لوا اين .

وفي سايغون ، اعترفت اوساط الشرطة ان ثلاثة من رجال جبهة التحرير الوطني قد دخلوا ، بشجاعة الى احدى المدارس الثانوية الكبيرة وعقدوا اجتماعا سياسيا ووزعوا منشورات معادية للغزاة الامريكيين . فبعد فترة وجيزة من ابتداء التعليم دخل الثلاثة الى المدرسة وطلبوا من مديرها ان يحشد جميع الطلبة .. واعلنوا انهم ممثلو جبهة التحرير الوطني وانهم يحملون تحيات الجبهة بمناسبة الاحتفالات بالسنة القمرية الجديدة التي تبدأ في الاسبوع القادم .

القانون المكارثي .. غير قانوني

واشنطن – قررت المحكمة العليا في الولايات المتحدة ، بان القانون القائم الان في نيويورك ، والذي يمكن بموجبه طرد المحاضرين والبروفيسوريين من المؤسسات العلمية العالية «بتهمة» انتسابهم الى الحزب الشيوعي – هو قانون يتنافى مع دستور الولايات المتحدة .

نجاح كبير لزيارة بدغورني في ايطاليا

الرئيس السوفييتي يعود الى بلاده بعد لقائه التاريخي مع البابا

روما – الزيارة التي قام بها الرئيس السوفييتي ، بدغورني ، في ايطاليا واستغرقت اسبوعا ما زالت موضوع حديث الدوائر الرسمية والصحفية والشعبية في ايطاليا ، وتحظى باهتمام كبير المقابلة ، التي لا سابقة لها ، بين الرئيس السوفييتي والبابا بولوس السادس ، وكذلك الاستقبالات الحارة التي نظمها الناس العاديون للضيف السوفييتي الكبير في كل مكان حل فيه .

وقد عاد الرئيس السوفييتي الى بلاده بعد انتهاء هذه الزيارة على متن طائرة «اليوشين ١١٨» . وودعه في المطار رئيس الحكومة الايطاليه ووزير خارجيتها والوزراء ونواب وشخصيات عديدة .

وفي كلمته الوداعية اثنى الرئيس السوفييتي على حسن ضيافة الشعب الايطالي وحكومته واعرب عن تصميم الشعبين الايطالي والسوفييتي على تعزيز اواصر الصداقة بينهما .

ومع ان لقاء الضيف السوفييتي بقداسة البابا قد وصف بانه «شخصي» غير ان اللقاء اعتبر «لقاء عمل» . اذ ان البابا استقبل الضيف السوفييتي ، لا على كرسيه الخاص كما اعتاد ان يفعل ذلك في لقاءاته مع كبار ضيوفه ، بل على طاولة مستديرة ، وقد جرى الحديث في هذا اللقاء في قضايا السلام العالمي وقضايا الكنيسة الكاثوليكية في الاتحاد السوفييتي .

وتعتبر الصحف الايطالية ان زيارة بدغورني قد كانت زيارة ناجحة وان غلاة المتطرفين اليمينيين ، الذين وضعوا قنابل في مكاتب الحزب الشيوعي ، انما استهدفوا تعكير الجو الممتاز الذي ساد زيارة الرئيس السوفييتي .

الجمهورية العربية المتحده

تكذب اتهام قواتها باستعمال الغازات السامة في اليمن

الامم المتحدة – كليبرليس – وفد الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الامم ، محمد القوني ، الاتهامات الموجهة للقوات المصرية في اليمن باستعمال الغازات السامة ، وقال ان هذه الاتهامات هي « جزء من حملة منظمة ضد بلادنا محكوم عليها بالفشل سلفا» .

وقد جاء هذا التكذيب في اعقاب المقابلة التي اجراها محمد القوني لسكرتير الامم المتحدة اوثانت والتي استمرت ٣٠ دقيقة .

وكانت السعودية وتونس قد طلبتا من اوثانت التدخل لمنع استعمال الغازات السامة في اليمن بعد ان اتهمتا القوات المصرية في اليمن باستعمال هذه الغازات .

وقد ابلغ القوني اوثانت موافقة الجمهورية العربية المتحدة على ارسال اي لجنة دولية للتحقيق واثبات كذب هذه الاتهامات التي يوجهها الاستعمار والقوى الرجعية العالمية الى القوات المصرية في اليمن .

واول امس اتهمت « الاهرام » القاهرية بريطانيا والولايات المتحدة باستغلال الغارات التي شنتها الطائرات المصرية على نجران في نهاية الشهر الماضي لاتهام القوات المصرية باستعمال الغازات السامة .

ضابط اردني كبير يهرب الى القاهرة ويكشف النقاب عن مخطط للقتل والتخريب في سوريا

المخابرات العسكرية الاردنية نظمت مخططا للتخريب في سوريا والاغتيال زعمائها بقصد اسقاط نظام الحكم في تلك البلاد . كذلك وضعت خطة لاغتيال « رئيس منظمة التحرير الفلسطينية » احمد الشقيري اثناء وجوده في دمشق ..

– هذا ما كشفه النقاب عنه ضابط الاركان الاردني رشيد محمد يوسف الحماشة من قسم العمليات الاردني .

وكان الضابط رشيد محمد يوسف المذكور قد هرب يوم الثلاثاء الماضي الى الجمهورية العربية المتحدة وطلب من الرئيس عبد الناصر منحه حق اللجوء السياسي . وقد ذكر في كتاب بعثه الى الرئيس عبد الناصر ان رئيس المخابرات العسكرية الاردنية كلفه بتنظيم اعمال القتل والتخريب في سوريا عن طريق لبنان بمساعدة سوريين موجودين في المنفى .

وذكر هذا الضابط ان عددا كبيرا من السوريين الذين هربوا الى الاردن يقومون الان بالتدرب على اعمال التخريب في قاعدة خاصة في الاردن .

واضاف ان صديقه انه شخصيا ذهب الى لبنان للعمل في تنظيم اعمال التخريب ضد سوريا فقرر الهرب الى القاهرة للكشف عن المؤامرات الاردنية التي لم تنفذ بعد .

راديو بكين يتهم مناوئي ماو بالتآمر لقلب نظام الحكم

المتمردون يهددون بالاستيلاء على مخازن السلاح الذري في سنكيانغ ..

بكين – تشير وكالات الانباء الى ان اللهجة الحاقدة التي تميزت بها ، في هذه الايام ، اتهامات راديو بكين ، وكذلك المنشورات التي يلصقها «الحراس الحمر» على جدران الساحات العامة .. عن الصراع الدائر في الصين ، هذه اللهجة يبدو منها ان مناوئي ماو تسي تونغ في منطقة سنكيانغ قد هربوا الى الجبال .

وكان راديو بكين قد اذاع قبل ذلك ، ان القوات الموالية لماوتسي تونغ قد سيطرت على منطقة كويتشون التي كان مناوئو ماو مسيطرين عليها . وقد اتهم هؤلاء المناوئون بالتعاون مع المستعمرين الامريكيين والتحرفيين السوفييت .

وفي بكين ، قام «الحراس الحمر» رئيس الحكومة السابق بتهمة جديدة . فقد اتهموا اربعة من مناوئي ماو تسي تونغ بالتآمر للوصول الى الحكم في الصيف الماضي . والاربعة هم رئيس مكتب الحزب الشيوعي في جنوب غرب الصين ، ونائب رئيس بلدية بكين سابقا ، وقائد الاركان العام السابق ، ونائب

الطالبات السوفييتية تغادر بكين

ونشرت بعض وكالات الانباء ، اعتمادا على مصدر مطلع في بكين ، ان مئات من النساء والاطفال من عائلات الدبلوماسيين والصحفيين السوفييت الموجودين في بكين سيخرجون من العاصمة الصينية ابتداء من يوم السبت القادم . وستغلق ابواب المدرسة السوفييتية التي يتلقى فيها ابناء شرق اوروبا علومهم ، في نهاية هذا الاسبوع . وقد اتخذ هذا القراران في اعقاب المظاهرات الجارية ، منذ اسبوع ، امام مبنى السفارة السوفييتية ، التي تكال فيها شتى التهم لزعماء الاتحاد السوفييتي .

وجرت في بكين ، يوم امس الاول ، استقبالات حارة مصحوبة بالشعارات

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

يومها يوم! ... صار الدكتور موشه سنيه شيخا في الامية

الرجعيه ، حين يحين اجلها ، تتصرف كالدجاجة في المثل المشهور : « دجاجــه حفرت ، على راسها عفرت » . وهذا بعض الآن الرجعيه الاردنيه .

ف صار يحلو لراديو عمان غــير نشر «الفضائح» بالانجليزي . قبل سهر اذاع اقوال الشقيري في الامم المتحده في سنوات الخمسين ، عن استعداده للسلام مع اسرائيــل بشرط تنفيذ قرارات الامم المتحده . اما حكومــه حسين فواسه وتالته ـ صاح المذيع ـ لا يمكن ان ترتكب هــذه «الخيانه» ولا يمكن ان تعقد الصلح مع اسرائيل .

ومنــذ مطلع هذا الاسبوع والمذيــع العماني يرطن بالانجليزيه عن «فضيحه» جديده : اذاع شريطا مسجلا عن المقابله التي اجراها راديو كولومبيا الامريكي ، قبل عــده سنوات ، مع عبد الناصر . وكانت الاتحاد ، مع غيرها من الصحف ، نشرت خبر هذه المقابلة .

وخلاصه اقوال عبد الناصر في هذه المقابلة ان الدول العربيه اجمعت في مؤتمر بالمدوبع ، وباقتراح عبد الناصر نفسه ، على السلام مع اسرائيل اذا ما نفذت قرارات الامم المتحده . وان الوضع بدا يتغير حين قامت قوات بن غوريون بالاعتداء على غزه في سباط ١٩٥٥ . هذه هي « الفضيحــة الكبرى » في راي اذاعه حسين ، سليل عبد الله ، الذي عقد الرايه مع غولده مايرسون في حينه .

اما صحف البلاط ، هنا في اسرائيل ، فليست في وارد هذه «الفضائح» . لا علم ولا خبر . فماذا ستقول لشعبها ؟ ان الملك حسين هو صبيها المدلل وعبد الناصر هو عــدو السلام رقم واحد ، وحكام اسرائيل يموتون في حب السلام ، فكيف تنشر عليهم الانما ينشره حسين مما يعتبره «الفضائح»؟!

ولكن الحقيقه اقوى من كل استار الصمت . نحن لا نكذب حسين ، وكل الرجعيين في البــــلاد العربية اعوان الاستعمار ، حين يظنون انهم ضد استتباب السلام بــين اسرائيل والبلاد العربية . فهم في حاجة الى استمرار النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، كحاجه سيدهم الاستعمار ، لصرف الشعوب العربية عن قضاياها الحيويه ولابقاء هــذا النزاع قنبلة زمنية يفجرها الاستعمار كلما كان في حاجة الى ذلك .

ولكننا نريد أن نؤكد مره اخرى على ان هذه «الفضائح» تثبت صحة موقفنا الذي اعلناه دائما وهو ان قوى التحرر في البلاد العربيه معنية بتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي سلميا وانها هي القادره على حل قضية فلسطين حلا سلميا عادلا بما يؤمن حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ونريد ان نؤكد على مسؤوليه حكام اسرائيل ، من بن غوريون وجر ، عن عرقلة هذا الحل وعن مقاومتهم له . ان «الفضائح» العمانيه تؤكد على ان حكام بلادنا عملوا كل شيء للقضاء على كل فكره للحل السلمي مع اسرائيل في اذهــان قاده الدول العربية التحررين .

وستكون الفضيحة الكبرى حقــا حــين تستيقظ الشعوب ، على جانبي خطوط الهدنة ، على واقــع الحلف الدنس غير المكتوب بين الرجعية هنا وفي البلاد العربيــة ، الذي باركه الاستعمار ، ضد سلام الشعوب . واما نحن الشيوعيين ، فلن نالو جهدا في تصميم هذه الفضيحة الكبرى وتقريب يومها . ويومها يوم !

صار الدكتور موشي سنيه شيخا في الامية!

والدكتور موشي سنيه انضم ايضا الى جوقة صحف البلاط . فمنذ ان قسم حزبنا واستولى على صحيفته «قول هعام» حولها الى منبر للتحريض على قوى التحرر في البلاد العربيه واتهامها بانها عدو السلام رقم واحد . ركب ليوفيه جنحي سلام واعلن أن الشيطان الرجيم هو عبد النــاصر والحكم التقدمي الجديد في سوريا . ومسؤوليـــــة حكام اسرائيل ، عن عرقله تطور فكره السلام مع اسرائيل في اذهان الشعوب العربيه ، بلعهــا .

وحين لا يجد مجالا للتحريض على الاتحاد السوفييتي بان سياسته في الشرق الاوسط تتعارض مع اهداف السلام وحين يزهو القراء من تحريضه على قوى التحرر في البلاد العربية ، يفرغ سمه فينا نحن الشيوعيين .

وهكذا فعل يوم الثلاثاء الماضي .

استغل خطا وقع سهوا في جريدة الاتحاد ونشر مقالا مسموما ضدنا في «قول هعام» على عرض ٣ اعمدة في مكان بارز من الصفحة الاولى . فما بقي له ولقول هعام من شغل غيرنا في اسرائيل ، وهذه هي الحقيقة .

لقد كانت الاتحاد نشرت ، يوم الجمعة الماضي ، نص قرار اللجنة المركزية لحزبنا حول الاستعداد للاحتفال بمرور نصف قرن على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وسقط سهوا في هذا النشر جملة « وايد الاتحاد السوفييتي نضال الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني للتحرر من نير السيطرة الاستعمارية البريطانية » . لقد اسرعت الاتحاد وصححت هذا الخطا في عدد الثلاثاء هذا الاسبوع . ولكن الدكتور موشي سنيه لا يهمه التصحيح ، فقد القى النية خصوصا وان جريدة «دافار» كانت سبقته الى هذه اللقية وكتبت عنها . ان اللبيب من الاشارة يفهم ، والدكتور موشي سنيه لبيب خصوصا اذا كان الامر يتعلق بالتحريض على الشيوعيين .

كتب الدكتور موشي سنيه في تعليقه المسموم في قول هعام : « هنا لن ينقذهم اي تصحيح خطا ... فبالنسبة الى هيئة تحرير الاتحاد لا يصح ان يذكروا تاييد الاتحاد السوفييتي لاستقلال اسرائيل حتى ولو كان هذا الذكر في نفس واحد مع تاييده الشعب السوري ، واللبنــــاني ، والفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ... وهكذا تحترق القومية العربية عند اميل حبيبي وتوفيق طوبي مع العصبية القوميه «اليهودي القصر» التمع فهم ماير فلنر» ـ هذه بعض «الفرى» التي جدت في تعليق قول هعام التي يحررها الدكتور موشي سنيه والتي لا يمكن ان يكتبه سوى شخص صبغ الحقد القومي على العرب كل اثوابه .

تنب اعلاه عن موقف عبد النــاصر نفسه من قرارات الامم المتحده بخصوص قضيه فلسطين التي تضمنت قيام دولــه اسرائيل واستقلالهــا ، وهي القرارات التي ايدهــا الاتحــاد السوفييتي والتي لا يستحي موشي سنيــه من اتهامنا باننا نتستر عليها . مــا كان الدكتور موشي سنيه معنا حين وقفنا نحن الشيوعيين العرب في وجه الاستعمــار وكل الرجعيــة العربية وتحريضهــا واغتيالاتهــا مؤيدين قرارات الامم المتحــده وداعين الشعب العربي الفلسطيني الى قبولها . ان كل التطور فيمــا بعد اثبت صحة موقفنــا هذا ، وكل قوى التحرر العربيـــة ، فيمــا بعد ، تبنت هذا الموقف . وشعبنــا الذي تعلم اكبر درس من نكبته ومن خيانة الرجعيه الشوفينيــة له ، لا ينسى لنا هذا الموقف ويحترمنا ويحبنا لاننا وقفنا بالضبط هذا الموقف الجريء والامين وبعيد النظر . وشعبنا يحب الاتحــاد السوفييتي ويحترمه لانه اثبت بسيـاسته المبدئية التحررية ، وايضــا فيمــا يتعلق بقضيــة فلسطين ، انــه حريص على حريــة الشعوب ومستقبلهــا السلمي النير . ولينشــر الدكتور موشي سنيه ، اذا كــان يدعي الشجــاعة ، كلامي هذا على قرائه في قول هعام .

لقد ادركنا دائمــا اننــا نعمل ونناضل في هذه البلاد وكانمــا نمشي في حقل مزروع بالوف الالغــام . فالرجعية الحاكمة في اسرائيل لها الف رمح والف ذنب ، ووالفقه على دهره . ونحن الذين نحسب من الاخطــاء المطبعيــة وغير المطبعية . اما ان ياتي الدكتور موشي سنيه ويطلق العرب علينا ، في هذا الحقل بالذات ، وعلى اســاس خطــا مطبعي مهما يكن مصدره ، فهذا ليس منتهى الافلاس فقط بل اكثر مــن ذلك . هــذا دس ونميمــة وفريــة دم . انه يذكرنــا باستغلال الرجعية السودانيــة لشتيمة على الدين لفظهــا شـــاب مهووس طــرد من صفــوف الحــزب الشيــوعي السوداني . بحجة هذه الشتيمة اعلنت الرجعية السودانية ان الحــزب الشيوعي الســوداني يحــارب الدين والغت قانونيته . فماذا ينتظر الدكتور موشي سنيه ان نجــاريه على تحريضه الارعن ؟!

ولا يرتجف القلم في يد الدكتــور موشي سنيــه وهو يلقب رفيقنا ماير فلنر بلقب «اليهودي القصر» العرب .... اذن هــذا هو مفهوم اخــوه الشعوب لدى الدكتــور موشي سنيه ! ان موشي سنيه يعرف من اي مستنقع قد طلع هذا التعبير القذر ، لانه كان فيما مضى . ولكن ، الا تدمع عيون رفاقه الشيوعيين وهم يقراون كلام زعيمهم هذا الذي يريد ان يسحبهم معه رجوعا الى نفس المستنقع ؟!

واخيرا ، ما بقي علينــا من مصــائب غير ان يصبح الدكتور موشي سنيه استاذا لنــا في الامية ، يوزع علينــا القاب القومية من قلمه السيال على الورق الذي كالتراب لا يرفض شيئا . اتهمنا الدكتور موشي سنيه اننا نحــاول تزوير تــاريخ السيــاسة السوفييتية . نحن نعتز بتــاريخ السياسة السوفييتية ونثق بمستقبلها . ونعتز بتاريخنــا ونثق بمستقبله . ولن نزور اي تاريخ ، ولا تــاريخ الدكتور موشي سنيه ...

وهذا كله يذكرنا بالنكتة القديمــة المشهوره من زمن الحــكم العثماني عن المــدعو مصطفى بكري الذي عينــه المتصــرف التركي «الشيــخ اسلام» ليكف شره عن العبــاد . فاخبر فاستوقف جنازه وانزل النعش وفتحه ووشوش في اذن الميت ثم سمح بمواصلة الجنازة . فهاج الخلق وملجوا وشكوه الى المتصرف ، فاستدعاه وساله ماذا وشوشت في اذن الميت ، فقــال : قلت له اذا جاءك نــاكر ونكير وسالاك : كيف حال الدنيــا ؟ لا تطل الكلام بل قل : صــار مصطفى بكري شيخ اسلام ، فيفهمان كل شيء .

اشتدي ازمة تنفرجي !

(جهينــة)

اغـلاق جـامعة مــدريــد واصطدامات بــين الشرطـة والعمال

مدريد ـ امرت سلطــات الاكاديميين اول امس باغلاق جــامعة مدريد في اعقـــاب الاصطدامـــات العنيفـة بين الطلاب ورجال الشرطة .

واعلنت ادارة الجامعة عن توقف الدراسة لمدة ثلاثة ايام في كل الكليات وحرمت على الطلاب الظهور في ابنية الجـامعة خلال هذه المدة . كذلك اعلنت السلطــات عن اغلاق كليتي الاداب والاقتصاد لمدة غير محددة .

واعلنت شرطـة مدريد عن مقتل احد طلاب الجـامعة نتيجة قفزه من نافذة بيته في الطـابق السادس محاولا الهرب من مطـاردة رجــال الشرطة .

والجدير بالذكر ان عمــال ١٠ مصانع كبرى في مدريد كــانوا قــد اعلنوا الاضراب يوم السبت الماضي احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم في اعقاب المظاهرات التي جرت ضد السلطات في «يوم الاحتجاج» العالمي لعمــال اسبانيا الذي صــادف يوم الجمعة المــاضي . في ذلك اليوم اعتقلت السلطات ١٢٠ شخصــا في اماكن متعددة ، من مدريد ونشبت الاشتباكات بين المتظاهرين ورجــال الشرطة .

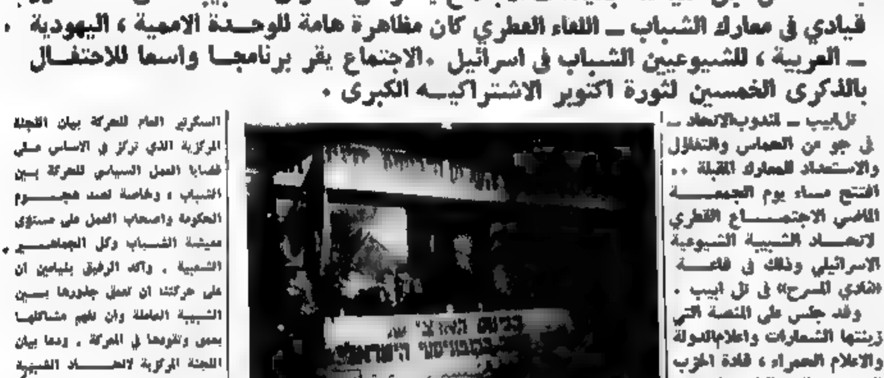
كــذلك قــامت قــوات كبيرة من الشرطـة الاسبــانية صباح السبت الماضي بمهاجمة اكثر من اربعة الاف عامل في مصنع السيارات «بارسيه» كانوا قد اعتصموا في المصنع احتجاجا على اعتقــال ثمــانية من زملائهم . ورفضوا مغــادرة المصنع الا بعــد اطلاق سراحهم .

في جــو من الحماس الثــوري والمسؤوليــة تجــاه جمــاهير الشبــاب :

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الشبــاب الى الانخراط في معركة العمل والخبز والسـلام

الاجتماع يؤكد : سياسة الحكومة الداخلية والخارجية مفلسة وعلى الشبــاب المساهمة بنشاط من اجل سياسة جديدة ـ الاجتماع يدعو كل عضو في الشبيبــة الى اخــذ دور قيادي في معارك الشباب ـ اللقاء القطري كان مظاهرة هامة للوحــدة الامية ، اليهودية ـ العربية ، للشيوعيين الشباب في اسرائيل . الاجتماع يقر برنامجــا واسعا للاحتفــال بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكيــه الكبرى .

تل ابيب ـ لمندوب الاتحاد ـ في جو من الحماس والتفاؤل والاستعداد للمعارك المقبلة .. افتتح مساء يوم الجمعــة الماضي الاجتمــاع القطري لاتحــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وذلك في قاعـــة «نادي المسرح» في تل ابيب .


رئاسة الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وقد جلس على المنصة التي زينتها الشعارات واعلام الدولة والاعلام الحمراء ، قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وقد غصت القاعة بجمهور كبــير اكثره من الشباب . وافتتح الاجتماع الرفيق بنيامين غونين سكرتيــر الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب فرحب بجمهور الحاضرين وبمندوبي الاجتماع من المناطق المختلفة . وقال ان الاجتماع سيلخص مرحلة هامة من نضال الحركة وسيضع برنامجــا للنضال للسنة المقبلة .

والقى الرفيق غسان حبيب عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركــة كلمة اكد في بدايتها اهمية انعقـاد الاجتماع في وقت تمر فيه البــلاد بازمة اقتصادية وسياسية حادة .. واشتد فيه المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة الحقيقيــة للجماهير العربية . وابرز الخطيب اهمية الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي فتحت افاقا تاريخية جديدة امام الانسانية ، وقال ان كل قوى التقدم والسلام في العالم تلقى العون المادي والمعنوي من وطن اكتوبر العظيم ـ الاتحاد السوفييتي . وندد غسان حبيب بسياسة الحكومة تجاه الشعوب العربية والاقليــة الفلسطينية واكد صحة طريق حزبنا وحركتنا طريق الاعتراف بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يمهد الطريق للسلام الاسرائيلي العربي .

☆ كلمة مــاير فلنر

والقى الرفيق ماير فلنر سكرتيـر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة عميقة وشاملة .. حيى في بدايتها الشبيبة باسم اللجنة المركزية للحزب وتمنياتها بتقويـــة الحركة وتوسيع صفوفها حتى تتمكن ان تدافع ، بنجاح ، عن مصالـــح الشبيبة العاملة والمتعلمة في بلادنا . « هذا الاجتماع ـ قال الرفيق ماير ـ هو اجتماع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وذلك لعدة اسباب : ١ـ هذا الاجتماع دعت اليه اللجنـــة المركزية الشرعية الوحيدة للحركة ، التي انتخبت في المؤتمر الاخير للحركة ٢ـ في صفوف اتحــــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اكثر من اعضاء بالمئة من اعضاء الحركة قبل الانقسام ٣ـ شبيبة شيوعية اسرائيلية لا يمكنها الا ان تكون يهودية ـ عربيـــة ٤ـ حركة اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيــلي تسترشد بالسياســـة التقليدية للحركة منذ اقامة دولـــة اسرائيــل هـ ا. ش. ش. ا. هي العرس الذي للحــــزب الشيوعي الاسرائيــلي ، اليهودي ـ العربي ، وتسترشد به » .

وفي سياق خطابه شرح الرفيق فلنر تاثير الازمة السياسية العامة في البلاد على حياة الشباب وقال ان عددا كبيرا من اعضاء لجان العمال التي تظاهرت امام الكنيست كــان من الشبــاب . وقال ان هذه اول مظاهرة كفاحيــة امام بناية الكنيست الجديدة وهي من النضالات الهامة للطبقة العاملة في البلاد الاخيرة .

وقال الخطيب : « التوتر عــلى الحدود الاسرائيلية ـ السورية ليس صدفة . علينا ان نسال انفسنا لماذا تتدفق الاسلحة الامريكية الى الاردن والى اسرائيل من نصف سنة . هل يخاف الاردن من هجوم دولة مجاورة . نحن نتذكر ســـنة ١٩٥٦ ، ونحن مقتنعون ان من اراد ان يمنع الصدام عليه ان يعمل كل شيء من اجـــل الوصول الى تفاوض ، عليـــه ان يستغل الامكانية التي وجدت للتفاوض مع سوريا في نطاق لجنة الهدنة .. يجب ان يكون واضحا ان التهاجلي الطرفين في لجنة الهدنة ومنع التدهور الى منزلقات خطيرة هو .. الاتحــاد السوفييتي» . وذكر الرفيـــق فلنر بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقـــال : نحن الحــزب الشيوعي الاسرائيلي ، نحن الجســر والرابطة بين الطبقة العاملة في بلادنا والحركة الشيوعية العالمية ، والاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكيـــة الاخرى .

وفي ختام الاجتماع قدم بعض الرفاق من منطقة تل ابيب ومنطقة الناصرة ومنطقة المثلث برنامجا فنيا .

☆ بين الشباب .. وعلى راس معــارك الشباب !

وفي اليوم التالي ، السبت ، واصل الاجتماع اعماله في نادي الحزب في يافا . فقدم الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام للحركة بيان اللجنة المركزية الذي تركز في الاساس عــلى قضايا العمل السياسي للحركة بــين الشباب ، وخاصة ضد هجـــوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشة الشباب وكل الجماهيـــر الشعبية . واكد الرفيق بنيامين ان على حركتنا ان تعمق جذورها بــين الشبيبة العاملة وان تفهم مشاكلهــا بعمق وتقودها في المعركة . ودعا بيان اللجنة المركزية لاتحــــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى جعل عمــل الحركة كله ، هــذه السنة ، بروح الحماس والتفاؤل الذي تبثه الذكرى الخمسون لثورة اكتوبـــر في نفوس الشباب في العالم ، كمــا دعا الى مباريات رفاقية بين المناطق والفروع المختلفة .

واشترك في مناقشة البيان عشرون رفيقا من مختلف المناطـــق فعرضوا مشاكل الشباب والحركة . ولخص النقاش الرفيقان بنيامين غونين وماير فلنر .

☆ قرارات

اقر الاجتماع بالاجماع ثلاثة قرارات الاول : اقرار برنامج العمـــل الذي عرضه بيان اللجنة المركزيــة وشمل دعوة اعضاء الشبيبة الشيوعية الى زيادة نشاطهم لتقوية الحركة وتوسيع صفوفها .

والقرار الثاني موجه الى اعضـــاء منظمة شبيبة ميكونس ـ ســـنيه لاستخلاص النتائـــج من استمرار قياداتهم في الانزلاق الى مواقـــف لا تتلاءم مع اسس الماركسية ـ اللينينية والعودة الى العمل سوية مع الرفاق اليهود والعرب اعضــاء الشبيبـــة الشيوعية .

والقرار الثالث موجه الى الشبيبة الاسرائيلية اليهوديــة والعربيـــة ويدعوها الى المساهمـــة في النضال العام لوقف العـــدوان الامريكي في فيتنام ، والدفـــاع عن السلام في المنطقة ، والنضال من اجـل حقوق الشباب .

اميل حبيبي .. اثناء مناقشة الكنيست ميزانيتها وميزانية مكتب رئيس الدولة

رياسة الحكومة فشلت وعهد لورنس العرب ولى

الكتلــة الشيوعيــة تحذر من مغبة الهجوم على صلاحيات الكنيست وعلى الدمقراطية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اقرت الكنيست في هذا الاسبوع ميزانية مكتب رئيس الدولة ـ ٤٥٠ الــف ليرة ـ وميزانية الكنيســـت ـ ٧ ملايين ليرة ، اي بزيادة قدرها ٨٠٠ الف ليرة عــــن الميزانية السابقة . وفي مركز مناقشة الميزانيتين كان تحذير عدد من النواب من هجـــوم دوائر معينة على مكانة الكنيست وعلى النظام البرلماني .

وتحدث ، في الثلاثاء ، النائـــب الشيوعي اميل حبيبي الذي اعرب في بداية كلمته عن اسف الكتلـــة الشيوعية على وفاة النائب بكـــور شطريت . وقـــال : هناك اوساط تستغل الازمة السياسية والاقتصادية الخطيرة التي تمر بلادنا الهجوم على النظام البرلماني والاستهانة بعمـــل الكنيست وجدواها والتقليل مـــن مكانتها . غير ان الازمة ليست بالضبط ازمة النظام البرلماني بل ازمـــة السياسة الرسمية التقليدية المنطلقة من الافتراض الخاطئ بان شرقنا باق الى الابد منطقة نفوذ دول الغـــرب الاستعمارية ، وبان الشعوب العربية المجاورة باقية الى الابد شعوبـــا متخلفة تحكمها انظمة عفنة ملكيـــة واقطاعية ولا تفهم سوى لغة الــقوة .. غير ان هذه السياسة الرسمية قد فشلت . وايام لورنس العرب قـــد ولت الى غير رجعة . فالعربي المعاصر هو ملايين الناس الذين يطمحون مصيرهم بايديهم ويشقون كل السدود القديمة ويسيرون الى احدث واعدل نظام ، الى الاشتراكية . وتلــــك الاوساط نفسها ، في بلادنا ، التي قادت سفينة اسرائيل ضد هـــذا التيار الجبار وفشلت ، هي ذاتها التي يهاجمون النظام البرلماني الحالي في اسرائيل ويحملونه مسؤولية فشل السياسة الرسمية ومصائب اسرائيل

وقال اميل حبيبي : هجوم بن غوريون المتجدد على طريقة الانتخابات النسبية والتلميحات المفضوحة عن توزيع قادة الجيش في الحكم المدني ، والاحاديث عن ضرورة وضع «شخصية قوية» في مركز الحكم ـ هذا كله دلائل علـــى الاخطار المحدقة بالنظام البرلمانيـــة في بلادنا . لقد وقفنا نحن الشيوعيين وسنقف دوما في الصفوف الاولـــى من النضال ضد كل المساعي الرامية لتقويض الحكم البرلماني والتقليــص الدمقراطية اكثر مما هي عليـــه في اسرائيـــل .

واستطرد اميل حبيبي : ونحـــن نعرف حدود الدمقراطية البرجوازية القائمة في اسرائيل ولا تساورنــا الاوهام بشانها فهي دمقراطية لاصحاب القدرة وخدامهم في النظام البرجوازي القائم . وبسطاء الناس يدركـــون ماهيتها حينما تشتد البطالة وترتفع ارباح كبار اصحاب الرساميـــل ، الاجانب والمحليين ، ويدركون ماهيتهــا الطبقية حينما ينطلقون للنضال مـــن اجل الخبز والعمل فيلاقون هراوات الشرطة .

ان المواطنين العرب الذين يعيشون منذ ١٨ سنة في ظل انظمة الطوارئ ، وتصاريح التنقل والقوائم السوداء واوامر النفي والاعتقالات الاداريـــة يدركون جيدا حدودها الضيقة جـــدا . لم انسى وزملائي النواب ، منتخبي الشعب نقائص نواقص النظام البرلماني في اسرائيل اذ نضطر لطلب تصاريح تنقل خاصة حينما نريـــد ان نزور ناخبينا في قرى المثلث او غيرها من اماكن اخرى .

وقال اميل حبيبي ان الذيـــن يشنون الهجوم على النظام البرلماني وعلى الدمقراطية القائمة يقصدون ـه في فرض نواقص الدمقراطية البرجوازية على البلاد ، ومنع تطور النضالات الجماهيرية من اجل تغيير سياستهم الفاشلة . وليس صدفة ان اولئك الذين يحاولون تغيير طريقة الانتخابات النسبية هم انفسهم الذين ينادون الى تخفيف في الحكم العسكري . فقد خبر العرب في هذه البلاد حكمهم ونشاط هذه الاوساط .

واضاف اميل حبيبي : اننا نستطيع فصل النضال لصيانة النظام البرلماني وتعزيز الدمقراطية وتوسيعها عـــن النضال لتغيير السياسة الرسميـــة التقليدية . ان القضية هي ، قبل كل شيء ، موقف الحكومة مـــن الكنيست واعمالها . وردود الوزراء على استجوابات النواب واقتراحاتهم هي ، بصورة عامة ، شكلية وكثيرا ما يقف الوزير المجاوب دون اي تحضير وبدون ان يرد على صلب الموضوع .

واعلن اميل حبيبي مقاومة الكتلة الشيوعية لاي قيد لحقوق اعضاء الكنيست وتاييدها لزيادة صلاحيات الكنيست وحرية اعضائها وقال اننا نعتقد بان الكنيست تستطيع ويجب ان تقوم بدور محترم في تطوير الاخوة بين شعبي بلادنا ، اليهودي والعربي ، لمصلحة الدمقراطية ولمصلحة السلام .

لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

لقد دشنت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى « مرحلة جديدة في التاريخ العالمي –(لينين) ، مرحلة انهيار الراسمالية ، وانتقال الانسانية الى طريق الاشتراكية » . ان تطور الانسانية في النصف الثاني من القرن الماضي جرى في اعقاب انتصار مبادىء ثورة اكتوبر ، في اعقاب الاحداث الثورية الكبيرة التي غيرت خريطة العالم الاجتماعية والسياسية من اساسها .

لقد اثبت انتصار ثورة اكتوبر صحة النظرية اللينينية عن الثورة الاشتراكية ، واثبتت النظرية الماركسية اللينينية صحتها بخصوص :

- حتمية انهيار الراسمالية وانتصار الاشتراكية
- الواجب الطبيعي للطبقة العاملة بقيادة الحزب الشيوعي في الثورة و في بناء المجتمع الجديد .
- ديكتاتورية البروليتاريا وواجبها في النضال لانتصار الاشتراكية .
- السوفييتات كشكل ديكتاتورية البروليتاريا ، وكاساس لنظام شعبي حقيقي وديمقراطي اشتراكي .
- الحلف بين طبقة العمال والفلاحين وفئات العاملين الاخرى بقيادة الطبقة العاملة كقوة حاسمة في النضال للتحرر الاجتماعي .
- تصنيع البلاد واجراء تغييرات اشتراكية في الزراعة .
- رفع مستوى حياة الشغيلين وتحقيق الثورة الثقافية .

ان تلخيصات ثورة اكتوبر والعبرة التاريخية تشير ، دون شك ، الى تفوق الاشتراكية على الراسمالية . ان تطور المجتمع الاشتراكي السوفييتي والنجاحات التي احرزها اثبتت بشكل علمي ان الاشتراكية تعني نظاما يضمن تطورا مخططا وفعالا في الانتاج الاجتماعي وازديادا في مكاسب الشعب والثقافة ، والديمقراطية وحرية العاملين الحقيقية .

ان خبرة بناء الاشتراكية اظهرت كم هو معقد التغيير الثوري للمجتمع ، والى اي حد هو متشعب ، واية قضايا ومشاكل جديدة ومصاعب تاريخية يواجهها في طريق تطوره .

ان خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي ، كحزب الثورة الاشتراكية الكبرى ، وكقوة قائدة للمجتمع الاشتراكي الذي اقيم في بلاد كانت فيها قبل ذلك انظمة اجتماعية واقتصادية عديدة ومختلفة – من النظام الطائفي التعسفي حتى النظام الراسمالي – هي ذات اهمية عالمية كبيرة .

ان نجاح الثورة الاشتراكية في بلدان عديدة في اوروبا وآسيا والقارة الامريكية – في كوبا – واقامة النظام الاشتراكي العالمي – هما التجديد الثوري في العالم الذي دشنه علم اكتوبر .

ان ثورة اكتوبر كشفت عن الواجب التاريخي العالمي لطبقة العمال كرائدة العلم ، كمكافحة اساسية من اجل الاشتراكية ، كاكبر قوة طبقية تقدمية مناضلة في عصرنا . انها منحت قوة كبيرة لحركة الطبقة العاملة العالمية الثورية بوضعها اياها في مركز الصدارة في ايامنا .

كانت ثورة اكتوبر خط المرور في تطور حركة التحرر القومي . انها اثبتت الامكانية الحقيقية لتحرر الشعوب القومي الكامل . واشارت الى اول ازمة في النظام الاستعماري واظهرت المستقبل الحقيقي لثورة التحرر القومي . ان انهيار الامبراطوريات الاستعمارية وظهور الشعوب التي كانت مستعبدة سابقا في الحياة الدولية كقوى نشيطة ومستقلة وتطلعها للتقدم الاجتماعي – كل ذلك مرتبط بشكل لا ينفصم بقدوة اكتوبر ونجاحات الاشتراكية وبنضال شعوب العالم الطبقي المعادي للامبريالية .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى :

وحدت في تيار واحد نضال البروليتاريا والقوى الثورية الاخرى من اجل الاشتراكية مع نضال الشعوب المضطهدة ضد الاضطهاد القومي الاستعماري .

انها كانت ذات تاثير ثوري كبير على شعوب العالم .

لقد ساعدت ، لدرجة كبيرة ، على تقوية تنظيم الطبقة العاملة وكل العاملين في العالم اجمع .

كانت ثورة اكتوبر تدشينا للحركة الشيوعية العالمية في عصرنا التي تحولت في ايامنا الى قوة سياسية ذات تاثير كبير في النضال من اجل التحويل الثوري في العالم على اساس اشتراكي . لقد اثبتت الحركة الشيوعية قدرتها على الدفاع بحزم ومثابرة عن مصالح العاملين . ان الخط الاستراتيجي للحركة الشيوعية في ايامنا اوضح في بيانات اجتماعات ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو التي اصبح الاخلاص لها صفة مميزة للاحزاب الماركسية اللينينية .

ان تاريخ ٥٠ سنة اثبت صحة وحيوية الماركسية اللينينية وان لا حيلة للاصلاحية والاشتراكية الديمقراطية . ان التجربة تثبت ان تلك الاحزاب التي تقودها الماركسية اللينينية تفوز بالنجاح وان التنقيحية ايا كان شكلها ، وكذلك كل محاولة لابدال الماركسية اللينينية بالثورية المزعومة مصيره حتما بالفشل .

ان تجربة ٥٠ سنة تظهر بكل وضوح صحة الفرضية الماركسية اللينينية التي تقول ان المهمات القومية والعالمية للقوى الثورية لا يمكن فصلها عن بعض . ان الاخلاص للاممية البروليتارية هو ضمان تقدم القضية الثورية الناجح في كل بلد على حدة ، وعلى نطاق عالمي .

ان الاتحاد السوفياتي هو في الجبهة الامامية للنضال ضد الامبريالية . وللقيام بواجبه الاممي المقدس كرس الحزب الشيوعي السوفياتي كل جهده لوحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على اساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، وهو يؤيد نضال البروليتاريا الثوري ضد العبودية الراسمالية ويدعم الشعوب المناضلة ضد الاضطهاد الاستعماري ، والاستعمار الجديد ، ويعمل بمثابرة لتقوية الحلف مع قوى التحرر القومي .

ان الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي يعدان للاحتفال بمرور ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بمشاعر الاعتزاز الصادق بالنجاحات التي احرزت مع وضوح افاق المستقبل .

«البرافدا» ٨ كانون الثاني ١٩٦٧

جماعات المنتفعين من الحرب في فيتنام

كم قتلت لتربح ؟ وكم دفعت لتصبح جاسوسا ؟ ..

نشرنا في «الاتحاد» اكثر من مقال او تحقيق حول ملحمة البطولة التي يكتبها شباب فيتنام بدمه ، من اجل انتزاع الحرية والاستقلال لبلاده المغتصبة .

وفيما يلي ننشر تحقيقا يكشف ، بعمق ، عن الاسباب الحقيقية التي تجعل المستعمرين الامريكيين يتمسكون ، بشراسة ، في فيتنام .. والتحقيق ، يدل بما لا يقبل الشك ، ان كل المؤامرات الاستعمارية والحروب الاستعمارية انما تهدف الى امر واحد وهو زيادة ارباح الوحوش «البشريين»

على حساب دماء الشعوب ..

«التعبئة لحرب فيتنام تتجاوز تقديرات الرئيس جونسون ! وزارة الدفاع تستعد لارسال ٢٥٠ الف جندي الى ميدان القتال في عام ١٩٦٦ ! طلبات انتاج الاسلحة سوف تنهال وتتدفق !»

بهذه العناوين التي تتهلل فرحا .. خرجت صحيفة «وول ستريت جورنال» – التي يصدرها رجال المال والاعمال في نيويورك – صبيحة يوم ٤ اغسطس الماضي وقالت الصحيفة ان المسؤولين عن الامدادات الحربية في البنتاجون – وزارة الدفاع الامريكي – يعملون ليل نهار – في اعداد قائمة «هائلة» بالاحتياجات العسكرية ويطلبون من رجال الصناعة «المحصنين» تشغيل مصانعهم لمدة ٢٤ ساعة كل يوم (!) ليستطيعوا الانتاج اللازم والمطلوب في مواعيده !

وتقول الاحصاءات الدولية الرسمية ان الارباح التي دخلت جيوب «رجال المال والاعمال الامريكيين» في عام ١٩٤٢ – اثناء الحرب العالمية الثانية «وبفضل مشاغلها» بلغت ٩٥٠٠ مليون دولار ، وفي عام ١٩٥٢ حصل رجال المال والاعمال من وراء الحرب الكورية على ارباح قدرها ١٧ الف مليون دولار . اما في عام ١٩٦٤ – اثناء الحرب الفيتنامية وقبل ان يتسع نطاقها الى هذا الحد – فقد استطاعوا تحقيق ارباح قدرها ٢١٠٠٠ مليون دولار !..

مباهج الحرب !!

وكتبت صحيفة صنداي تايمز البريطانية يوم ٢٨ نوفمبر الماضي تقول :

«ان حرب فيتنام ، في هذه الايام ، تمثل مفتاح الموقف في وول ستريت – حي المال ورجال الاعمال – ذلك ان الاسهم الوجيهة للدفاع سجلت جميعها ارباحا ملحوظة في سوق الاوراق المالية في نيويورك» .

وذكرت الصحيفة ان لو كهيد – اكبر متعهد للانتاج العسكري في الولايات المتحدة ، ارتفعت اسهمه ٢٤ مرة ! بعد حصوله على الوسائل حكومية بانتاج يتكلف اكثر من الف مليون دولار ، كما ارتفعت اسهم الجنرال داينامكس حوالي ٢٥ مرة بعد حصولها على الوسائل حكومية بانتاج يتكلف الف مليون دولار . اما مارتين ماريتا المتعهد الاول لانتاج صواريخ التيتان والصواريخ عابرة القارات ومدة صواريخ تكتيكية اخرى عامة فقد ارتفعت اسهمه سبع مرات . كما ارتفعت اسهم الهيلكوبتر ١٦ مرة وارتفعت اسهم سيكورسكي التي ينتج الطائرات والطائرات الهليكوبتر ١٦ مرة وارتفعت اسهم شركة ... – التي يبلغ نصيبها من المبيعات الى الحكومة ٢٠٠ مليون دولار – حوالي ٢٥ مرة !!

بين الزبد والمدفع

وبحجة ان هذه الطلبات التي تتقدم بها وزارة الدفاع الى شركات الانتاج الحربي هي طلبات «عاجلة جدا» فان المسؤولين في الوزارة يطالبون هذه الشركات على الحصن خدماتها بمضاعفة الارباح التي يجنيها القائمون عليها من اصحاب عقود توريد الاسلحة .

وذكر الاقتصادي الامريكي فيكتور بيرلو ان ارباح رجال الصناعة ارتفعت بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من العام الماضي وكانت الزيادة في هذه الارباح – خلال عام ١٩٦٤ – لا تتجاوز نسبة ١٤٪ . اما الاسعار في سوق الاوراق المالية .. فبعد ان مرت بفترة هبوط خلال شهري مايو ويونيو الماضي فانها عادت الى الارتفاع مرة اخرى .

وكتبت مجلة ايكونومست البريطانية يوم ٢٦ اغسطس الماضي تقول :

« ان الجوانب الاقتصادية من الحرب الفيتنامية هي التي تدفع الحكومة الامريكية الى الاصرار على الاستمرار فيها . ذلك ان واشنطن تعلن أن هذه الحرب لم تترك امامها فرصة للاختيار بين الزبد والمدفع ، فزيادة نفقات الدفاع ليست مسالة ممكنة فحسب بل ومرغوبا فيها من الناحية الاقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة ذلك ان « الاقتصاديين » في الحكومة الامريكية خالجهم القلق خشية ان يفقد « التوسع الاقتصادي » بعض قوته ونشاطه ..

ولقد جاءت الحرب كوسيلة طبيعية لاحياء النشاط » .

بشائر عام ٦٦

واعلنت « صنداي تايمز » انه منذ شهر يوليو الماضي ، عندما اعلن جونسون عن خطته لتوسيع الحرب في جنوب شرقي آسيا راح اغلب اصحاب رؤوس الاموال يعتبرون هذا الاعلان تشيرا «بنمو» الاقتصاد في عام ١٩٦٦ .

وتقول بعض الصحف الامريكية ان ٣٠٪ (وفي بعض الاحيان اكثر من ذلك) من الحياة الاقتصادية لبعض الولايات الامريكية ، وخاصة تلك التي تقع على ساحل الباسفيك ، تعتمد على مختلف انواع النشاط العسكري .

وتقول مجلة «يونايتد ستيتس انك ورلد ريبورت » الامريكية في عددها الصادر في ٢٠ مايو الماضي « ان عمليات نقل الامدادات الى موانىء فيتنام الجنوبية خلقت فرصا غير عادية امام رجال الاعمال الامريكيين » .

وتشير المجلة كذلك الى بعض شركات البناء والتشييد الامريكية والغرب مثلا بشركة موريس – كنودسن التي تتولى تنفيذ برنامج للتشييد في فيتنام الجنوبية يتكلف ٧٠٠ مليون دولار .

وذكرت مجلة «نوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية ان ما يسمى بالمنتجات الاستراتيجية والتي كانت اسعارها قد انخفضت لفترة من الوقت عام ١٩٦٥ قد بلغت الان اسعارا عالية ، وبالمثل فيما يتعلق بالمعادن غير الحديدية مثل النحاس . واضافت المجلة الفرنسية ان قائمة الانتاج الصناعي لشهر يوليو عام ١٩٦٥ التي نشرتها لجنة الاحتياطات الفيدرالية تسجل زيادة بنسبة ٨٪ عن سنة ١٩٦٤ «مما يؤكد نزعة التفاؤل لدى رجال الاعمال الامريكيين» . وقالت «نوفيل اوبزرفاتور» ان الاثار غير المباشرة للحرب الفيتنامية ادت بسرعة الى تحويل الاقتصاد الامريكي الى اقتصاد حربي ، وفي هذا الصدد فان الاسباب او المبررات التي يقدمها البيت الابيض الامريكي الى الراي العام او الكونغرس غاية في البساطة .

« كل ما نحتاج اليه هو ان نشرح كيف يمكن ان يتسع نطاق الحرب الفيتنامية في اية لحظة وتتحول الى صدام دولي ، وبذلك نقدم المبرر الذي نضاعف بواسطته طلبات انتاج قنابل النابالم .. والصواريخ » .

اغنياء الحرب

ويتضاعف عدد اغنياء الحرب في سايجون ، عاصمة فيتنام الجنوبية ، ومعظمهم من اصحاب العقول الذين يكرسون طاقتهم لتكديس اكبر ثروة مالية ممكنة ، وباسرع طريقة ممكنة ثم يغادرون البلاد حاملين معهم الغنائم والاسلاب !

ان مئات الملايين من الدولارات التي تصبها الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية تدخل جيوب جماعة من المنتفعين الذين يحسنون استغلال فرص الحرب !

وتقول مجلة «يونايتد ستيتس انك ورلد ريبورت» الامريكية « ان ٣٠٪ من السلع التي يتم ارسالها الى فيتنام عن طريق برامج المعونة الاقتصادية الامريكية تسرق او يجري اختلاسها .. وفي السوق السوداء بمدينة سايجون وغيرها يتم بيع المستوردات الامريكية باسعار خيالية والتجارة غير المشروعة لها عدة وسائل فمثلا يحصل احد تجار سايجون على اذن وعملات صعبة لاستيراد ما قيمته عشرة آلاف جنيه من السلع فيولى المصدر الذي يشتري منه التاجر شحن ما قيمته ٥ آلاف جنيه ويودع الباقي – بالدولارات – في احد البنوك لحساب التاجر ! »

– البقية على الصفحة الرابعة –



وقف مباريات شرب الخمر في الجيش الامريكي

هيدلبرغ – قيادة الجيش الامريكي في اوروبا اصدرت امرا تحرم فيه مباريات شرب الخمر ، في نوادي الجيش الامريكي في اوروبا .

وجاء في امر الجيش انه في سنة ١٩٦٦ وقعت عدة حوادث خطيرة بسبب حوادث الثمل في النوادي العسكرية ، وان عددا من الحوادث اسفرت عن موت السكارى .

ويذكر الامر ايضا انه يجب مراجعة السكارى من نواديهم الى ثكناتهم للحد من وقوع الحوادث .

مات .. وعاش

لندن – مات رجل لمدة ٩٠ دقيقة . ولكنه اعيد الى الحياة . وهذه هي اطول مدة يعاد بعدها الميت الى الحياة .

عمر الرجل الذي مات واعيد الى الحياة ٥٨ سنة . وعمر الطبيب الذي اعاده الى الحياة – وهو طبيب هندي – ٣٦ سنة ، ومساعدة طبيب شاب عمره ٢٣ سنة .

اما الرجل الذي مات ، فلم يعرف شيئا عن موته .. كل ما هنالك انه فقد ذاكرته ، حتى الان لم يقولوا له انه كان ميتا !

التدخين يسبب السرطان .. والطلاق !

حيفا – قالت الفتاة في لائحة الدفاع التي قدمتها الى المحكمة ، انها الغت زواجها من خطيبها لانه رفض الامتناع عن التدخين . اما خطيبها فهو لاعب كرة قدم عمره ٢٣ سنة ، وهو يطالب الفتاة الان بدفع ٤٠٠٠ ليره وهي قيمة الهدايا والنفقات التي انعمها عليها .

ويقول الشاب ايضا انه بسبب مواعيده مع فتاته لم يشترك في بعض مباريات كرة القدم ، وكان يخسر في كل مرة ٢٤٠ ليرة التي كان يدفعها له فريقه مقابل اشتراكه في المباراة .

اما الفتاة فانها ترد قائلة بأن الشاب التزم بالامتناع عن التدخين لانها لا تتحمل رائحة السجائر !

المليونيرة السادية

فرانكفورت – قضية المليونيرة السادية تشغل الان الراي العام في المانيا الغربية . فقد ظهر انها طيلة سنوات كانت تطلب الخادمات وتجوعهن الى درجة ان احداهن (عمرها ١٩ سنة) قد اصبح وزنها ٣٦ كغم .

وكانت المليونيرة تضرب الفتيات ، وتحبسهن في القبو ، وكانت ترسلهن الى النوادي الليلية لكي تمتشن من السرقة وبعد ذلك تاخذ منهن النقود .

وما يثير الراي العام ليس تصرف المليونيرة فحسب ، بل تصرف الشرطة ايضا . فقد القت الشرطة الشكوى التي قدمتها احدى الخادمات ، ووصفتها بانها كاذبة !!

صحيفة «دير شبيغل» الالمانية :

الصهيونية تعاونت مع النازية !!

صحيفة « دير شبيغل » واحدة من اوسع صحف المانيا الغربية انتشارا .. وقد كتب محررها هانس هونه سلسلة مقالات اعاد فيها كتابة تاريخ فرق الصاعقة الهتلرية المشهورة باسم (س.س.) .. وفي المقال العاشر (العدد ٥٢) تحدث هونه عن علاقة قادة (الاس. اس.) بقادة «الهاجاناه» من زعماء الحركة الصهيونية .

يحاول هانس هونه خلق انطباع عند القارىء بان اللاساميين كانوا « فصيلتين » ، فصيلة المتطرفين في كراهيتهم وفصيلة المعتدلين !

*

يقول الكاتب في مقاله :

الاكثرية اليهود في المانيا لم ترغب في الهجرة الى ارض اسرائيل ، وفي كثير من العناد تثبت الجمهور اليهودي بوطنه (المانيا) رغم الاضطهاد والارهاب .

والى جانب هذه الاكثرية نشطت الفئات من الصهيونيين الذين عملوا من اجل تغيير التفكير الوطني عند يهود المانيا . وفي اعين هؤلاء الصهيونيين لم يكن صعود النازيين الى الحكم كارثة بل وسيلة تاريخية لا تتكرر من اجل تحقيق الصهيونية ، اقامة دولة يهودية ، وتجديد الشعور القومي اليهودي . وقد فرح هؤلاء بصورة غريبة من النصر اللاساميين الالمان وراوا في هذا الانتصار فشلا للحركة اليهودية المتلفة في الغرب التي ارادت تجاهل الحركة الصهيونية وفضلت الاندماج في الشعوب .

في سنة ١٩٣٣ انتصرت النازية في المانيا ، وهذا الامر « اعاد اليهودي الى يهوديته » ، كما جاء في كتاب الرابي الدكتور يواكيم فرينتس الذي اسماه « نحن اليهود » ، وعلق احد المؤرخين على هذا الكتاب فقال انه « تحليل وحيد في نوعه ، يكاد يبرر ظاهرة اللاسامية » .

ويواصل هونه الحديث عن التعاون الصهيونية مع النازية فيستشهد ببعض ما جاء في الصحف الصهيونية مثل جريدة « ايدش رونتد شاو » التي كتبت بتاريخ ١٣–٦–١٩٣٣ بوضوح تام بما اصطلحه الشعب اليهودي » واعتماده « الى مساهمة الحركة الصهيونية في تطبيق الحل الذي ترتايه المشكلة اليهودية وهو تهجير اليهود الى ارض اسرائيل » .

هذا المشروع اعجب الضابط النازي « فون ملدنشتاين » فاسس دائرة خاصة باليهود وباشر بانتهاج سياسة خاصة بالاس. اس تجاه اليهود وقسم وصف المؤرخ « هانس الير » هذه السياسة بانها « توجه مؤيد للصهيونية كما هي في حقيقتها او كما كانت معلنة » .

ثم يصف الكاتب دخول ايخمان في الدائرة اليهودية وتعاونه مع الصهيونية في مشروع ترحيل الشبان اليهود الى ارض اسرائيل «فلسطين» ليقوموا بالعمل في الكيبوتسات . لم يكتف ايخمان بذلك بل اخذ يوطد علاقاته بالمنظمات الصهيونية لتكون تحت رقابة وزارة الدفاع الالمانية ، ولم يكتف هو وزميله النازي هاجن بالاشراف على الصهيونية في المانيا فوسعا نشاطهما حتى شمل النشاط الصهيوني في فلسطين وطلعا الجواسيس في حيفا والقدس واماكن اخرى ليلتقطوا بكل ما تفعله الصهيونية في هذه البلاد ..

ثم يتحدث هونه عن تبادل الزيارات بين احد قادة الهاجاناه المدعو فولكس (اسمه اليوم فولي وهو سكرتير المكتب التجاري في القدس) وبسبب ايخمان » في يوم ٢٦–٢–١٩٣٧ استقبل ادولف ايخمان قائد الهاجاناه اليهودي فولكس في برلين . الضابط النازي من الاس. اس. دعا رجل الهاجاناه مرتين وبعد ذلك دعا فولكس ايخمان لزيارة ارض اسرائيل » .

بتاريخ ٢–١٠–١٩٣٧ وصلت السفينة «رومانيا» الى ميناء حيفا وعلى ظهرها كانت تقل النازيين ايخمان وهاجن اللذين جاءا تلبية لدعوة الهاجاناه . واصدى العرب النازيين عدوي اليهود في المانيا وتمكن العرب من التشويش على مشاريع النازيين . اعلن العرب التمرد فاضطرت سلطات الانتداب الى اعلان حالة الطوارىء واضطر النازيان الى مقابلة «صديقهما» رجل الهاجاناه فولكس في القاهرة . وتم الاتفاق على ان يتعاون الزعيم الصهيوني مع النازيين مقابل ١٥ جنيها استرلينيا في الشهر .

ثم يقدم هونه تفصيلات عن العلاقات « ودية » بين بعض الزعماء الصهيونيين وبعض الزعماء النازيين ، التي تم فيها تنسيق العمل لتهجير اليهود من المانيا الى اسرائيل .

أدب وفن

قصة مصرية | غايـــة المـــراد | بقلم : عبد الرحمن فهمى

عندما توقف القطار في محطة كفر الصعوي ، انضمت العجوز الى الركاب بجلبابها الاسود الذي يغطي كل جسمها ما عدا وجهها المجعد وكفيها المتشققين .. ولم يؤثر انضمامها اليهم الا تأثيرا مؤقتا على مجرى الاحاديث التي كانت تستغرق جماعاتهم الصغيرة ، فلم تكد تنتهي من دس اللفة التي تحملها بين اقدامهم حتى عادوا الى استئناف احاديثهم التي بدأوها مع بدء القطار رحلته الطويلة المملة الى القاهرة .

درويش افندي (في جلبابه الرمادي وطربوشه الطويل الغامق ونظارته الزجاجية (الرخيصة) يحلل للشيخ عوض الله (في جلبابه الاسود وعمامته المنزلقة الى خلف) العلاقة بين خسارة الولد عباس في البصل وبين عصيانه نصيحته — وهو خاله .

والست ام انيس (في ثوبها الذي يجمع بين تطلع متوجس الى ذوق المدينة واستمساك متردد بحشمة الريف) تزجر ولدها ذا السنوات الاربع وتنهاه عن الانزلاق من جوارها ليلعب بين الاقدام وتحت المقاعد ، وتختم كل جملة بتعداد مخازي ابيه على المعو سالم ابن امينة .. وترافق الزجر والتعداد بتأكيد ان الولد انيس ليس سوى ابن سالم المذكور ..

ومصطفى (في قميصه الابيض غير النظيف تماما وبنطلونه المكوي تحت المرتبة) يمسك بين يديه كتابا يشي عنوانه بانه للطبيعة ويقرأ مؤكدا لنفسه بصوت عال ان شعاع الضوء الساقط على سطح ينعكس بزاوية تساوي .. الخ .

وزخاري افندي (في بدلته الابيض وقبعته الفوص الصفراء التي زادتها الشمس والعرق صفرة) يراجع نوتة صغيرة بين اصابعه فيها ارقام كثيرة مكتوبة امام كلمات مفردة .. كشك .. زهرة .. لمشاع .. الخ ويضغط بمرفقيه على حقيبة (فيبر) كبيرة يضمها على ركبتيه بحرص شديد .

لم يعبأ احد منهم بالعجوز عندما ركبت .. ولم يبد عليها هي الاخرى انها اهتمت بهم الا ريثما افسحوا لها مكانا بينهم ، فالتمست فيه وغمضت عينيها ، وان كانت بعض الانفعالات — التي تدفع عضلات وجهها الى حركات انقباض وانبساط خفيفة — تدل على انها غير نائمة تماما .. وكانت تمسك في يدها مع تذكرة الركوب بورقة مطوية متآكلة الاطراف متسخة .

وعندما كان درويش افندي يقول للشيخ عوض الله " علقت له يا عباس .. انت تقدر لو سمعت كلامي تكسب في القنطار ربع جنيه .. ما عليك الا انك تشيل المحصول شهرين ، المسألة تصبر لحسبها بالورقة والقلم) .. بدا على العجوز فجأة ان نفحة من يقظة مستها ، اذ فتحت عينيها وقالت للدرويش مقاطعة :

— تعرف تقرا يا ولدي ؟

وبدا على درويش شيء من الضيق — ربما لانها قاطعته ، وربما لان سؤالها فيه تجاهل لمعنى الطربوش والنظارة — فتطلع اليها في استهانة ، ولكن تجاعيد وجهها الشبيهة بجلد التمساح جعلته يعدل عن اظهار استيائه ، فصمت لحظة قبل ان يسألها :

— نعم ؟

— تعرف تقرا ؟

— اعرف ..

فمدت اليه بالورقة المطوية المتآكلة التي تمسكها بين اصابعها ، وقالت :

تطيب خاطري لي .. ان شاء الله تهنا ..!!

فمد يده ليأخذ الورقة منها ، ولكنها ردت يدها مرة اخرى ، وشرعت تفتح الورقة بنفسها في حرص شديد قبل ان تناولها له ، ووجد درويش نفسه — نتيجة لهذه الحركة — يأخذها منها في حرص لا يقل عن حرصها ، ثم يقربها من عينيه في شيء من الاهتمام .

كانت ورقة منتزعة من كراسة رخيصة .. وقد كتب عليها خطاب بالقلم الرصاص في خط يعاني منحرج الحروف .. وكان التآكل الذي يصاحب اطرافها والتمزق الذي اصابها في مواضع طيها يدلان على انها قد فتحت وطويت مرات كثيرة وامتد التآكل والتمزق حتى اصاب بعض الكلمات ، وتلون منها العرق الذي تشربته الورقة من يد العجوز فانطمست بعض الحروف وراح اثر القلم الرصاص حتى لا يكاد يبين .

ولم يتوقف درويش افندي طويلا امام هذه الملاحظات التي لم تكن تعنيه في شيء ، وانما رفع الخطاب قريبا من عينيه باحدى يديه بينما كانت اصابع اليد الاخرى تتأكد من ثبات نظارته على انفه ثم شرع يقرأ بالسرعة التي تتناسب مع رداءة الخط وتعرج الحروف :

«الحضرة الست والدتنا ام عبده .. دامت .. بعد السلام عليك ..»

وكف عن القراءة لان العجوز قاطعته قائلة :

— تسلم يا ولدي .. تسلم ..

ولما لم يكن درويش افندي هو الذي اقرأها السلام ، فقد نظر اليها متعجبا .. فمضت تقول :

— اصله من ولدي عبد الحافظ .. بعثه لي اول ما راح القرعة في نص شعبان ..

وعاد درويش افندي يقرأ :

«انني وكل من طرفكم اعرفك يا امي ان انا في غاية الشوق لرؤياكي وان سيرتك لم تغيب ...»

وسكت درويش افندي مرة اخرى ، ولم يكن سكوته هذه المرة لان العجوز قاطعته ، وانما ليتخلص من اثر الغصة التي وجهها ثبوت حرف العلة بعد (لم) الجازمة ، الى كل معلوماته في النحو الذي انفق خمس — سنوات من عمره في حفظه بالمعهد الانتقالي ، قبل ان يهجر



الدرس ويشتغل بالزراعة .. ورفع عينيه عن الخطاب ، ووجههما في نظرة متقززة نحو الشيخ عوض الله .. ولكنه ردهما سريعا عندما وجده منشغلا بتسريح البال ، كأن علا مضارعا ثم يجزم بعد (لم) عند تعطلات .. ونظر الى زخاري يستعين به على هذه الجريمة .. فوجده منهمكا في عملية جمع طويلة فيها كسور عشرية كثيرة ، فنقل نظراته المتقززة باحثا عن متعاطف معه في شخص مصطفى .. ولكنه وجده مستغرقا في تحديد العلاقة بين زاوية السقوط وزاوية الانكسار .. ولم يكن باقيا امامه الا ام انيس ، ولكنها نظرت الى عينيه المتقززتين في شرود ثم حولت عينيها الى الفراغ وهي تتمتم :

— ان ما فاتت قلبك بالفقلة يا سالم يا ابن امينة !

ما بال ناس هذا الزمن لا يبالون بجرائم النحو ؟.. الم يكن يضرب هو بالخيزرانة عشر عصي منذ خمس وعشرين سنة لانه رفع مضارعا بعد (لم) ؟

الزمن تغير بلا شك .. وتغير الى اسوأ !

وانتبه على صوت العجوز تقول له :

— كمل يا ولدي كمل .. لم تغيب عن بالي لا ليل ولا نهار .

وكان صوتها — وملامح وجهها عندما نظر اليها — كأنما كانت تفيق من حلم طويل سعيد . وجرى بعينيه على سطور الخطاب التي قرأها حتى توقف عند جريمة (لم تغيب) ، فوجدها بعدها — كما قالت العجوز تماما — عن بالي لا ليل ولا نهار .. ومضى يقرا وقد قرر ان يتغاضى عن اخطاء النحو والاملاء :

«والدتي لكي دوام الصحة التي هي غاية المراد من رب العباد .. واعرفك يا امي انك تقابلين قرشاوي بالشاية وتعطين قرش طرفه . وتقلي اخويا شعبان يأخذ باله من الدكان ويبطل نوم القيالة .. وان شاء الله حاضر طرفكم الزيارة بعد ثلاث شهور .. وبلغي سلامي لاخواتي مبروكة وشعبان وعبد الودود ومحمد وشبلي وعلي وعبد القادر وهنية ومحمود وعبد الله ..»

وابطأ صوت درويش وهو يحاول ان يحصي اثناء القراءة عدد هؤلاء الاولاد .. عشرة !.. هذه العجوز الشاحلة المتغضنة انجبت عشرة اولاد .. غير عبد الحافظ كاتب الخطاب طبعا !

واستقر طموحا على شيء يعبث بحمالة الجورب المثبتة في اعلى ساقه .. خيل اليه انه فار .. او ربما كان ثعبانا ! فوقف فزعا ، ولكنه وجد بين ساقيه طفلا صغيرا في الرابعة من عمره .. كان انيس الذي فلتت امه منه لحظة (ربما لانصرافها الى الحملة على ابيه) فتسلل من جوارها واندس بين ساقي درويش .. ولام طه ربما استهزاء منظرها — جذب الحمالة باصابعه الصغيرة وحسب له هذا الفزع .

وانتبهت ام انيس الى ما حدث ... فرفعت ابنها من على الارض وانهالت عليه ضربا وهي تدعو عليه وعلى ابيه بلزة الشقاء وتتبع الضلال ، وفهم الجميع خلال هذا ان سالم ابن امينة سكير وعاهر وزير نساء .. وباختصار هو اسوأ كائن على وجه الارض بما في ذلك الحيوانات .

وارتفع صراخ الطفل من قسوة الضرب .. فقالت العجوز :

— حرام عليك يا شابة .. الفضنا غالي .

والقت ام انيس بالطفل على المقعد وقالت :

والقت ام انيس بالطفل على المقعد وقالت :

— فلع هو وابوه في يوم واحد ..

وانحدرت من عينها دمعة مسحتها بظهر كفها ثم القت بنفسها على المقعد بجوار ابنها في صمت . وكف الطفل عن البكاء فجأة ثم قفز الى حجرها ودفن رأسه في صدرها . وساد الصمت الراكبين جميعا ، وتعلقت ابصارهم بام انيس وهي تربت ظهر الطفل بيد وتمسح بالاخرى دمعة ثانية تترقرق في عينيها .

وقطعت العجوز هذا الصمت بأن قالت لدرويش افندي :

«كمل يا ولدي .. هنية ومحمود وعبد الله .. كمل ..»

وعادت عينا درويش افندي — خلف المنظار الزجاجي — تجريان على سطور الخطاب حتى تجاوزتا سلسلة الاسماء الطويلة ثم اخذ يقرا :

«وان شاء الله ساحضر طرفكم الزيارة بعد ثلاثة شهور .. وقولي لعبد الله يبطل اللعب في .....»

وصمت درويش محاولا ان يقرأ حروف كلمة تهرأت وانطمست معالمها ولم يطل صمته ، فقد قالت العجوز :

— التراب .. يبطل اللعب في التراب ..»

ونظر درويش اليها نظرة سريعة حادة وهم بان يقول لها شيئا ، ولكنها مضت تقول :

— هه يا ولدي .. كمل ..

واخذ درويش يقرأ

«ويحط نظره كل يوم قبل ما ينام .. وانا في غاية الصحة ومبسوط ولا ينقصني شيء سوى ..» وصمت مرة اخرى لان الكلمة التالية كانت هي الاخرى منطمسة الحروف . ولكن العجوز قالت في سرعة :

— «رؤياكي .. سوى رؤياكي .. كمل ..!»

وعندئذ (وجد درويش نفسه يسألها في حدة :

— غريبة !.. انت يا ست حافظة الجواب ..!!!

فضحكت العجوز ضحكة مبحوحة كشفت عن فم سقطت اسنانه والتوت :

— ان شاء الله تهنا ..!.. كمل !!

فهز درويش رأسه في تعجب ثم قال :

— خلاص فاضل كلمتين ... وان شا « الله حاضر طرفكم بعد ثلاثة شهور .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. عبد الحافظ احمد مرشدي .. عسكري بمعسكر العزل بالعباسية ..

ودفع الخطاب الى العجوز التي تناولته ثم اخذت تطويه في عناية وهي تقول :

— تعرفش يا ولدي السكة الي توصل العباسية منين ؟ ابوه .. حاكم انا واخده له برام رز معمر وفرخه محمرة ورابعة الزوره .. قالوا لي اقدر ازوره في الثلاث اشهر دول . بس ما اعرفش السكة دي ..

— يا ستي ما توصل مصر بالسلامة ابقى اسألي .. انت حتدوري من دلوقتي ؟

فضحكت مرة اخرى ضحكتها المبحوحة وقالت :

— ان شاء الله تهنا ..!

فانصرف عنها الشيخ عوض الله يكمل له تحليله للاسباب الحتمية التي ادت الى خسارة الولد شعبان في صفقة البصل ..

اما هي فقد اغمضت عينيها ، وعادت عضلات وجهها تنقبض وتنبسط في حركات خفيفة تدل على انها غير نائمة .. ولم تكن مستيقظة تماما ، فبعد لحظات فتحت عينيها واخذت تدور بهما على الجالسين تتطلع اليهم واحدا واحدا ثم توقفت عند زخاري ..

كان قد فرغ من عملية الجمع الضخمة والقى نظرة مستريحة على الورقة التي في يده ، ثم اخرج من جيبه الداخلي محفظة كبيرة منتفخة فتحها واخرج ما فيها من اوراق النقد على الحقيبة التي فوق ركبتيه .. كانت بضعة جنيهات ثم كثيرا من الاوراق الصغيرة ذات العشرة قروش والخمسة قروش .. قربها في عناية ثم اخذ يعدها ..

وقالت له العجوز فجأة :

— بتعرف تقرا يا سيدنا الافندي؟

فقال زخاري في اقتضاب :

— اسكتي يا خالة لا اغلط ١٢٥ .. ١٢٠ — ١٢٥ ..

فضحكت العجوز ضحكتها المبحوحة وقالت :

— ان شاالله تهنا .. قول كم كلمة بس .. خد اقرا ده ..

ودفعت اليه يدها بالخطاب .. وضربها زخاري فصاح :

— بالقول انا اسكتي شويه ١٢٥

— البقية على الصفحة التالية —

** سبوتنيك **

اطلق الاتحاد السوفييتي ، في مطلع هذا الشهر ، قمرا من نوع جديد .

هذا القمر .. لم يرسل الى الفضاء الكوني .. بل الى بلدان الكرة الارضية . وهو لا

غلاف العدد الاول

الغذاء الثقافي .. من الادب والعلم والفن وشتى ألوان يحمل الاجهزة الميكانيكية .. بل يحمل مجموعة كبيرة من الثقافة .

والقمر .. هو سبوتنيك .

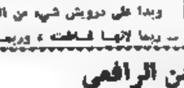
وسبوتنيك — لمن لا يعرفها حتى الآن — هي مجلة شهرية جديدة تصدر باللغة الانجليزية عن دار وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء . تقع في ٢٥٠ صفحة ، ويشرف على تحريرها مجموعة كبيرة من الاخصائيين السوفييت في الادب والعلم والسينما والفن .

والمواد المنشورة في «سبوتنيك» هي مختارات من اجمل ما ينشر في اكثر من مائة مجلة وصحيفة في الاتحاد السوفييتي ، وبذلك تعوض «سبوتنيك» على القراء الذين يجهلون اللغة الروسية ، وتروي بعضا من عطشهم الى الاطلاع القريب على معرفة ما يدور في الحياة الثقافية في الاتحاد السوفييتي . وبذلك ، تشكل سبوتنيك نافذة واسعة يشرف منها قرىء اللغة الانجليزية على آفاق المعرفة السوفييتية الواسعة المدى .

ومن هنا ، استقبلت الاوساط الادبية في العالم بكثير من الرضا والفرح صدور هذه المجلة السوفييتية الضخمة والمنوعة ، والتي تصدر في اطار انيق وجذاب يلبي جميع متطلبات القراء على مختلف شئونهم .

وفي العدد الاول من «سبوتنيك» يطالعنا مقال علمي هام وجذاب عن صديق الانسان .. الدرفين مع مجموعة كبيرة من الصور . ودراسة سوفييتية عميقة عن ونستون تشرشل ، ومقالات علمية عن الجمال وقصص ، ودراسات عن الآثار .. وطرائف وخواطر وغيرها من المواد الجذابة والمفيدة .

اهلا بالقمر السوفييتي .. قمر العلم والادب والفن .



مات المؤرخ عبد الرحمن الرافعي

اقرب النـــاس الى شـــاعر الربابـــة !

قبل اسابيع نعت الجمهورية العربية المتحدة واحدا من اشهر اعلام الفكر الذين لمعت اسماؤهم في مقدمة المثقفين المصريين ، الذين اسهموا في التهيئة لثورة مصر الكبرى في سنة ١٩٥٢ ، وهو المؤرخ عبد الرحمن الرافعي .

وقد نشرت مجلة « روز اليوسف » ثلاثة مقالات عن الرافعي استعرضت فيها نشاطه في تسجيل اخطر ايام





المرحوم عبد الرحمن الرافعي

مصر باسلوب هو اقرب ما يكون الى اسلوب شاعر الربابة الذي يتلو التطورات الكبرى في بلاده من خلال روايته لسيرته الذاتية .

المقال الاول كتبه فتحي حبيل ، شرح فيه التقاء عبد الرحمن الرافعي بالزعيم مصطفى كامل وتتلمذه عليه ، وتلقيه لاول دروس التاريخ ، وهو ان التاريخ حلقات مترابطة يصعب فصلها .

وقرر الرافعي ان يضع كتابا عن مصطفى كامل يسجل فيه قصة الحملة الفرنسية وعرض المقاومة الشعبية آنذاك ثم يكتب عن ثورة ١٩١٩ ، ثم نكتب بعد ذلك كتابا عن حياته الخاصة حتى عام ١٩٥١ كانه خاتمة المطاف ، ولكن عند حدوث ثورة ١٩٥٢ أرّخ لها حتى عام ١٩٥٨ .

وفي مؤلفاته يتحمس عبد الرحمن الرافعي لمظاهر النهضة التي انجزتها مصر فهو يراها بحب قيام دولة لها نظام ، ويكتب عن رجال العلم والادب والفن بقلم العاشق ، ولكنه كذلك يكتب عن الاسراف والبذخ والحماقة الخديوية ومؤامرات القصور والتخاذل امام الاجنبي .

ولكن عميد المؤرخين المصريين المرحوم عبد الرحمن الرافعي كان وطنيا تقليديا ، يتوجس من [illegible] الا نادرا ، ولا تتعدى احلامه عن العدل الاجتماعي حدود الملكية الزراعية وتحديد ارباح الرأسماليين .

ويروي الرافعي لتاريخ الثورات المصرية ، فيدور في البيوت المجهولة والسجون والدواوين ليبحث عن اسماء الشهداء والسجناء ليسجلهم واحدا واحدا في روايته .

وكان شجاعا ، فانتقد اسرة محمد علي في كتب مشهورة بين الناس في العهد الملكي البائد ، وروى وقائع الصدام بين الشعب وبين تلك الاسرة .

■

وكتب الشاعر احمد عبد المعطي حجازي مقالا قال فيه « ان عبد الرحمن الرافعي مرجع اساسي في تاريخنا الحديث » .

ثم يستعرض منير عامر بعضا من مواقف الرافعي المشرفة فيقتبس فقرة من كتاب يقيّم فيها الملك فؤاد والد فاروق فيقول :

« لقد ساير فؤاد سياسة الاحتلال والحماية في طريقها ولم يبد منه اي اعتراض ولا تململ من هذا النظام ، فكان الامر والنهي الى دار الحماية والى المستشارين وكبار الموظفين البريطانيين » .

ولا شك في ان الادلاء بهذا الرأي في عهد سلطة فاروق ، شجاعة وجرأة تستحق الاجلال .

القضايا الاجتماعية حظيت باهتمام كبير لدى الرافعي .. ففي عام ١٩٢٨ كتب ان الازدحام السكاني خطر على التنمية ودعا الى تحديد النسل وتنظيمه .

وفي عام ١٩٤٩ كان عبد الرحمن الرافعي وزيرا في الحكومة المصرية وقد احال المليونير عبود الى النيابة ولكن عبود رشا الملك فاروق باكثر من مليون جنيه .. فقام الملك باسقاط الوزارة ! ...

وعندما يتحدث الرافعي عن حياته الشخصية فانه يبدي كثيرا من التواضع ، وعندما يتحدث عن اسرته يكتفي بالقول ان والده من الحجاز ويعود في نسبه الى عمر بن الخطاب ، اما امه فهي مصرية صميمة .

*

موت عبد الرحمن الرافعي خسارة كبيرة لكتابة التاريخ المصري .. ولكن الشعب الذي انجبه لا شك سينجب خليفة يحمل الشعلة ويواصل السير على الطريق .

جماعات المنتفعين — (بقيـــة)

وكتبت مجلة « تايم » الامريكية

«انتشر المضاربون في سايجون وخلقوا سوقا سوداء ارتفع فيها سعر الدولار الواحد من ١٢٥ قرشا الى ١٧٠ قرشا في ظرف اربعة اشهر بينما سعر الدولار الرسمي في البنوك ٧٢ قرشا فقط ، ان برنامج الالف مليون دولار الذي يدفع كمعونة لفيتنام الجنوبية يذهب جزء كبير منه كل عام الى جيوب المسؤولين العسكريين ، كما ان الثلاجات الكهربائية ومكيفات الهواء التي ترسلها واشنطن لاستخدامها في المستشفيات تذهب الى منازل القواد العسكريين . بل ان مرتبات القتلى من الجنود يقبضها رؤساؤهم العسكريون ما دامت اسماء الضحايا لا تبلغ الى حكومة سايجون اولا باول .

والشاب الذي يستطيع دفع ٦٧٥ دولارا يمكن ان يحصل على شهادة من وزارة الداخلية تؤهله لان يعمل جاسوسا للحكومة (!) فيتقاضى مرتبا من الدولة ويعفى ايضا من الخدمة العسكرية . وهناك حيلة يلجأ اليها المقاولون وهي تحطيم احد الجسور بأيديهم ثم الحصول من الحكومة على نفقات باعادة بنائه . ولقد ازداد سعر الارز بمقدار الثلث . والذين ينتفعون من غلاء الاسعار هم التجار الذين يختزنون السلع ولا يعرضونها في الاسواق ... وكانت فيتنام الجنوبية تصدر الارز ، اما الان فانها تضطر الى استيراد ٥٠٠ الف طن من الولايات المتحدة » .

من هم الضحايا ؟

وتقول مجلة التايم الامريكية « ان الضحايا هم الفقراء الذين ازدادوا فقرا على فقرهم في فيتنام الجنوبية» ، والضحايا هم الذين يدفعون حياتهم ثمنا لشهوات جنون تكديس الثروات في الولايات المتحدة وفي فيتنام الجنوبية وهم الذين يضطرون الى بيع زوجاتهم وبناتهم للجنود الامريكيين في سايجون مقابل دولار واحد .

والضحايا في الولايات المتحدة هم الذين ما زالوا يحلمون — عبثا — بالمجتمع العظيم ! . ذكرت صحيفة ايكونومست البريطانية انه في الوقت الذي صدرت فيه معظم التشريعات المتعلقة ببرنامج الرئيس الامريكي للتعليم والصحة والحرب على الفقر وما شابه ذلك فان المخصصات اللازمة لها لم توضع بعد ..

وقالت مجلة نوفيل اوبزرفاتور ان الميزانية العسكرية الامريكية كانت تمثل في عام ١٩٦٥ حوالي ٥٠٪ من الانفاق العام للدولة ، بينما الانفاق على الشئون الاجتماعية لم يتجاوز ١٠٪ من الانفاق العام .

ويؤكد بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي انه لا يمكن التفكير فيما يسمى «بالمجتمع العظيم» بينما الحرب في فيتنام مستمرة . وتقول صحف امريكية ان الضحايا في الولايات المتحدة يدفعون حياتهم ايضا على مذبح شهوة رأس المال الامريكي المسلح الذي يقوم بغزو فيتنام .

محاضرة في حيفا عن الشعر الحديث

حيفا — لمراسلنا — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بحيفا ، القى الشاعر سميح القاسم ، المحرر في جريدة الاتحاد محاضرة ادبية مساء الثلاثاء الماضي ، في قاعة «الثقافة» بعنوان " الشعر الحديث " . وافتتح المحاضرة نبيل عويضة المحرر في مجلة الغد . وقد استمع الى هذه المحاضرة القيمة عدد كبير من الجمهور والشباب والطلاب .

المواضيع التى تطلب الكتلة الشيوعية بحثها في اجتماع مجلس بلدية الناصرة القادم

الناصرة — لمراسلنا — بعثت الكتلة الشيوعية الجديدة في مجلس بلدية الناصرة برسالة الى رئيس البلدية طلبت منه فيها وضع المواضيع التالية على جدول ابحاث اجتماع المجلس القادم :

١— فتح الجلسات للجمهور بشكل من الاشكال .

٢— الاستغناء عن خدمة محاسب البلدية ابراهام موفيد (هذا الموضوع ما زال معلقا في مكاتب البلدية منذ اكثر من سنة ، وهناك اهمية خاصة لبحثه والبت به .

٣— طلب مساعدات حكومية خاصة لبلدية الناصرة من اجل ان تستطيع الاسهام في مكافحة البطالة المتفشية وفي الوقت نفسه تطوير الناصرة .

اما المشاريع الملحة والسريعة التي ترى الكتلة الشيوعية البدء بها فهي :

أ) اكمال شبكة المجاري : الخطوط الرئيسية والفرعية مثل الحي الشرقي والنمساوي وحي المطران وقسم من السوق قرب بنك باركليس .

ب) اكمال توسيع وارصفة الشارع العام — حيفا طبريا .

ج) تعبيد شارع الشوفاني والرئيسي الذي يوصل قلب المدينة بشارع رؤوس الجبال .

د) فتح وتعبيد الشارع الموصل من قرب دار سليم ابو الشيخ في الحي الشرقي الى جامع السلام .

هـ) تعبيد الشارع المؤدي الى كنيسة البروتستانت من مدخل الكازانوفا الاعلى .

و) غرس وبناء حديقة عامة في الحي الشرقي في الارض المعدة لذلك .

ز) مطالبة الحكومة بتصفية ديون البلدية التي تراكمت وتكدست بسبب سياسة تمييز الحكومة ضد بلدية الناصرة طيلة سنوات ، وبسبب سوء ادارة البلدية السابقة .

ح) تخفيض رسوم المدرسة الثانوية ومكاليف وصفة الماء .

فـاجعـة الطيبـة

اختطفت يد المنون فجأة يوم الاثنين (٦٧/١/٢٣) الشاب المأسوف عليه سعيد سعيد ناشف الطالب في الصف العاشر في مدرسة الطيبة الثانوية عن عمر يناهز ١٧ عاما ..

وقد اسمعل اهالي الطيبة شيبها وشبانها هذه الفاجعة بالحزن العميق . وودعه زملاؤه في مدارس الطيبة الثانوية والابتدائية الى مقره الاخير في موكب مهيب محزن. وابنه مدير مدرسة الطيبة الثانوية دوروس والمعلم حسن بشارة ، فوجمان ، عاصم الناشف . واخيرا رد على المؤبنين وشكرهم والد الفقيد.

وكان الفقيد قد سقط دون حراك وهو يركض في ساحة المدرسة مع زملائه . ودلت الفحوص على انه توفي بالسكته القلبية .

ان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبه يتقدم الى آل الفقيد واقاربه وبهم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة وزوجته بأحر التعازي .

رسائل القراء

حكايات وتعليقات

بعث الينا «حراث» من عرابة مقالا بعنوان : «حكايات وتعليقات» يندد فيه بدور الاستعمار في تعكير الهدوء على الحدود ويتجاهل مستشار رئيس الحكومة وزبانيته لحقوق السكان العرب في اسرائيل ويتحدث عن دور المفتي السابق الحاج امين الحسيني الذي «لا يصادق ملكا الا ليعجل في زواله وزوال حكمه» !

كنا نود نشر المقال لو كان باسم كاتبه الصريح . ولكن طلب كاتب المقال توقيع مقاله باسم مستعار افقد المقال قيمته الصحفية مع اننا لا نعارض مبدئيا في نشر الرسائل التي تصل الينا باسمها مستعاره (مع الاحتفاظ لدينا بالاسم الحقيقي طبعا) ، خصوصا اذا كانت تتحدث عن قضايا عينية . فالى اللقاء في رسالة قادمة .

كلمة ثناء

هي كلمة ثناء اتوجه بها الى السيد سليم محمد عباس خجير تقديرا لكلمته الناعمة الصادرة في جريدة الاتحاد الغراء بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٦٧ . لا اغالي بانني اعجبت بتلك المقالة الصريحة وبلباقتها لاهداف الحقيقة لاتهامات بوصف صحيح وبلفظ صريح للاوضاع السائدة في طائفتنا الدرزية . عسى اليوم الذي يكشف فيه القناع عن «العين» ليس ببعيد الا بتوفيق الله . فالعين صبح التكرار يقطع صخرة البئر .

سلمان ... — حرفيش

مظاهرة مئات من العاطلين عن العمل في يبنه

في صباح الاثنين الماضي قام حوالي (٠٠) عامل عاطل عن العمل في يبنه في مظاهرة صاخبة احتجاجا على البطالة وعدم تشغيل أ يّ واحد منهم في اعمال الطوارئ ، وقد سد المتظاهرون طريق اسدود — تل ابيب الرئيسية لمدة ساعتين .

وكان مدراء العمل في ذلك اليوم ، المسؤولون عن تشغيل ٢٠٠ عامل في اعمال الطوارئ في جبال القدس قد اعادوا سياراتهم وتركوا العمال في الطريق بحجة ان اليوم ماطر ، مع ان الطقس كان حسنا ، وكانوا في يوم سابق قد «شغلوا» العمال بينما كان المطر يهمر !

لقد سد العمال المتظاهرون الطريق الرئيسي ومنعا السيارات خلال ساعتين من العبور ولم يفتحوا الطريق الا بعد ان تدخلت الشرطة . وانتقل المتظاهرون الى دار مجلس العمال وهناك عقدوا اجتماعا صاخبا . وقد نادى عن صخب اهمال عدم وجد احد من المسؤولين في المجلس مع ان الساعة كانت التاسعة والنصف صباحا (سكرتير المجلس ليس من سكان يبنه) .

وقد ذكر ناطق باسم العمال المتظاهرون ان في يبنه اكثر من ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل ومعظمهم عمال مهنيون . ومن هؤلاء حوالي ٢٠٠ يعملون في اعمال الطوارئ .

واضاف ان جميع العمال يريدون العمل في مهنهم .

وفد عمال عرابة يقابل موظف مكتب العمل
الوفد يطالب بفتح مكتب عمل في القرية

عرابة — لمراسلنا — قابلت لجنة عمال عرابة يوم الاثنين الماضي موظف مكتب العمل في حيفا السيد محمود عباسي ، ووضعت امامه مطلب عمال عرابة فتح مكتب عمل لعمال القرية العاطلين عن العمل والبالغ عددهم حوالي ٨٠٠ عامل .

وطالبت اللجنة الموظف باعطاء ايام عمل طوارئ لهؤلاء العمال الذين اصبح خطر الجوع يهددهم ويهدد عيالهم . وقد رفض الموظف فتح مكتب عمل بحجة عدم وجود ميزانية كافية

هذا وقد اعلنت اللجنة ان العمال سيواصلون المطالبة بفتح مكتب عمل

الفوضى وعدم الاستقرار يسودان مجلس يافة الناصرة المحلي

لمراسلنا — فؤاد توفيق عمر — دعا المجلس المحلي في يافة الناصرة الى عقد جلسة لاقرار ميزانية ٦٨/٦٧ وذلك يوم الاربعاء ٦٧/١/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر .

وقد تأجلت الجلسة لعدم اكتمال النصاب القانوني اذ تغيب عن الحضور نائب الرئيس واربعة اعضاء المعارضة (ثلاثة من قائمة الجبهة الديمقراطية وعضو القائمة الحيادية) هذا وقد علمت ان نائب الرئيس واعضاء المعارضة (وهم يشكلون الاكثرية في المجلس) قد بعثوا برسالة طالبوا فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس قبل جلسة الميزانية لبحث الوضع الخطر الذي يتهدد اراضي القرية في حي الجبل وغيرها ، كما طالبوا فيها ببحث الوضع المالي ومواضيع اخرى من الرسائل التي تصل الى المجلس ولم تعرض على الاعضاء .

ويحاول الرئيس الحالي فرض سيطرته ولم يستجب لرغبة الاكثرية وطلبها واستمر في دعوته لعقد جلسة لبحث الميزانية والتي لم تعقد .

كذلك علمت ان الاعضاء الخمسة بعثوا برسالة اخرى يطلبون فيها عقد جلسة مستعجلة لبحث ما تقدم ولبحث الرسالة السابقة وعدم الاستماع اليها . واعلنوا في رسالتهم انهم سيلومون انفسهم بالدعوة لمثل هذه الجلسة في حالة الرفض لكونهم يشكلون الاكثرية القانونية . وقد ارسلت نسخة من هذه الرسالة الى متصرف اللواء الشمالي .

هارتس تتنبأ بقيام ائتلاف جديد

وكتبت هارتس ٦٧/١/٢٩ — ان من المتوقع ان تعود السلطة المحلية في قرية يافة الناصرة الى ايدي ائتلاف ديمقراطي .

المطالبة بفتح مكتب عمل في كابول

كابول — لمراسلنا — اكثر من مئة عامل في كابول وقعوا على عرائض تطالب بفتح مكتب عمل في القرية لتسجيل العمال العاطلين عن العمل وذلك لعدم تمكنهم من السفر مرتين في الاسبوع الى طمرة ودفع اجور السفر للتسجيل في مكتب العمل هناك .

هذا وينتظر العمال بفارغ الصبر الرد بالايجاب على هذه العرائض .

مره اخرى «ميامي» !

تحت سمع البوليس وبصره ، لا بل بمساعدته تعتدي «ميامي» على الرعاة واصحاب المواشي من ام الفحم وتحاول طردهم نهائيا من المراعي القريبة منها

ام الفحم — لمراسلنا — اصحاب المواشي : ابراهيم محمود عسلية ، فرحات قاسم عبد الهادي ، ابراهيم اسعيد كرم ، عبد محمد الشيخ امين ، وجميعهم من سكان ام الفحم حوالي ١٠٠ شخص ويملكون اكثر من ٦٠٠ رأس من الغنم .. اشتكوا من ان رجال كيبوتس «ميامي» يعاملونهم معاملة غير انسانية ويعتدون عليهم وعلى اغنامهم بغير حق .. تارة باطلاق الكلاب الجارحة ، وتارة باطلاق الرصاص عليهم وعلى مواشيهم ، هذا مع العلم بان كل الاراضي التي يرعون اغنامهم فيها هي تابعة لقرية ام الفحم وخاضعة لسلطة مجلسها المحلي . لقد تقدم اصحاب المواشي في ام الفحم عريضة للمجلس المحلي يشرحون فيها وضعهم . وعقد المجلس جلسة خاصة لبحث هذا الوضع وسلوك رجال ميامي الذين لا يحافظون على حسن الجوار وتقرر في هذه الجلسة ارسال وفد من المجلس ومن السكان الى مدير بوليس المنطقة للاحتجاج على هذه المعاملة غير الانسانية والمطالبة بوضع حد لمضايقة الرعاة واغنامهم .

في الكنيست — استجوابات واجوبة

* الولدان الجريحان من كفر قرع .. «لم يكن في حوزتهما تصريح !
* القنابل التي وجدت في الطيبة مؤخرا .. «من عهد الاتراك !!!»
* تصرفات موظفي الحاكم العسكري .. «لا غبار عليها !!!»
* البعنة تطالب بمجلس محلي .. «هي في البرنامج فلتنتظر» ..

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — الاستجوابات التي قدمها النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، الى وزير الدفاع ، بشأن عدد من قضايا المواطنين العرب ، اجاب عليها نائب الوزير ، دينشتاين . كذلك قدم نائب وزير الداخلية جواب وزارته على استجواب آخر من النائب حبيبي ، بصدد انتخاب مجلس محلي في قرية البعنة .

وبعض مواضيع هذه الاستجوابات خطيرة .

ففي تشرين الثاني الماضي اصيب ولدان ، كانا يرعيان قطيعا لهم في اراضي كفر قرع ، بجراح من جراء انفجار لغم . وقبل الحادث باسبوع اعلمت السلطات اهل القرية بان منع تجول في الليل قد فرض وانه يحظر عليهم الخروج من حدود القرية ليلا.

وذكر اميل حبيبي ان الحادث لم يكن الاول من نوعه وان الاهالي طلبوا ، مرات عديدة ، في الماضي تنظيف المنطقة من الالغام . وسأل : فماذا فعلت الوزارة في الماضي وما هي مستعدة لفعله لمنع تكرر الحوادث وصيانة ارواح المواطنين ؟

حينما تصلنا النتائج ...

قال نائب الوزير ان الولدين نقلا الى المستشفى .. وانهما كانا يجلسان على كومة من الحجارة .. ولما لم تكن اذ ذاك مناورات في المنطقة فالمعتقد انهما وجدا شيئا انفجر وجرحهما ..

وكذلك — قال نائب الوزير — ولم يكن في حوزة الولدين تصريح دخول الى المنطقة !! وانه اتضح له انه لم يعلن اي منع تجول !! ثم .. ان الشرطة العسكرية والبوليس قد شرعوا في التحقيق ولكنهم حتى الآن لم يستخلصوا اي نتائج . وحينما تتلقى الوزارة النتائج سيبحث في الوسائل لمنع تكرر مثل هذا الحادث.

من عهد الاتراك ؟ !

واستجواب ثان :

واجاب نائب الوزير :

طلاب مدرسة الطيبة وجدوا عدة قنابل يدوية تحت شجرة زيتون قريبة من الملعب الجديد .. فابتعدوا من المكان وابلغوا الشرطة بالامر فجاءت وابعدت القنابل !

هل جرى تحقيق في ظروف وجود هذه القنابل ؟ وماذا كانت نتيجة التحقيق ؟ والوزارة ، مستعدة هي لضمان عدم تكرر حوادث مشابهة ؟

* ٦ قنابل وجدت ، صدئة ، ومن النوع الذي كان موجودا في عهد الاتراك !!
* القنابل وجدت على بعد ٢ كيلو مترات من المدرسة .
* يتضح ان هذه القنابل لا يستخدمها الجيش الاسرائيلي اليوم وانها على ما يبدو بقيت منذ قبل قيام الدولة ولهذا فليس هناك مكانا لضمان عدم تكرر حوادث مشابهة ...

وبالطبع لم يكن لدى نائب الوزير جواب عن حوادث لم توجد الا الآن !! الجواب سلبي !!

المواطن يوسف داود علون (من البقيعة) توجه ٥ مرات الى مكتب الحاكم العسكري بصفته مستصدر تصريح يمكنه من دخول المستوطنة القريبة ، «كاكوشيه» ، لنقل كمية زبل كان قد اشتراها . وفي المرات الخمس رفض طلبه بمختلف الحجج .. ثم رفض طلبه ان يعطى الرفض خطيا برفض طلبه .

وسأل اميل حبيبي الوزير : استعد هو لبحث الشكوى واتخاذ خطوات لمنع تكرر مثل هذا التصرف من مكتب الحاكم العسكري ، وامر الحاكم باصدار التصريح المطلوب لهذا المواطن ؟

اما نائب الوزير فقال : انه .. بعد بحث الامر فوجد ان تصرف موظفي المكتب كان تصرفا لا غبار عليه ويتفق مع الاوامر .. واسباب عدم اصدار التصريح هي اسباب امن .. واما ان يصدر امر للحاكم لاصدار التصريح المطلوب فالجواب .. سلبي !!

في البرنامج .. فانتظروا

البعنة ، على لسان ارباب كل العائلات فيها ، تطالب باجراء انتخابات لمجلس محلي فيها . فعدم وجود هذا المجلس يلحق بهم اضرارا كبيرة . في سنة ١٩٥٨ تلقوا رسالة من وزارة الداخلية وفيها وعد باقامة المجلس المطلوب في القريب ...

وهذا «القريب» امتد حتى سنة ١٩٦٧ ، بعد ان كان قد قطع شوطا طوله نحو ١٨ سنة !!

وقد سأل اميل حبيبي الوزير : استعد هو ان يلبي طلب سكان القرية خلال سنة ١٩٦٧ ؟

وكان جواب نائب الوزير : سكان البعنة ١٧٠٠ شخص والقرية يشملها برنامج اقامة السلطات المحلية . ولكن الافضلية تعطى للقرى الاكبر في منطقة الشمال ..

مشكلة المراعي والتضييق على اصحاب المواشي تهدد بانقراض الثروة الحيوانية

اصحاب المواشي في الطيبة يلاحقون حقوقهم

الطيبة — لمراسلنا — صورة اخرى تتكرر المضايقات والاعتداء بالضرب على الرعاة لان «جريمتهم» انهم يرعون اغنامهم في ارض ابائهم .

وهذا يعني ان على هؤلاء الرعاة ان يبيعوا مواشيهم وبالتالي حرمان ٢٤ عائلة من مورد رزقها الوحيد .

ان منطقة راس عامر وجبال حانوته هما المكانان الوحيدان اللذان يصلحان لرعي المواشي . واستمرار منع الرعي في هذين المكانين يعني ان على هؤلاء ان يرعوا مواشيهم في جوانب الطريق العام — الاسفلت — وخط سكة الحديد . ومعروف ان كل الارض التي تمتد على جوانب هذه الطرق مزروعة ومرور السيارات والقطارات فيها يهدد حياة المواشي بالخطر .

لقد شعر اصحاب المواشي بحدة الخطر الذي يحدق بهم، ففي ٢٥—١ ذهب وفد يمثلهم وقابل رئيس المجلس المحلي في الطيبة واطلعه على تفاصيل قضيتهم وخطورة وضعهم ، فكان جواب الرئيس : هذا لا يعنيني !! . وما كان عضو المجلس المحلي الشيوعي عبد الرحيم عازم موجودا آنذاك في المجلس تدخل بالامر ولكن الرئيس طلب منه عدم التدخل «لان الوفد موجود مع الرئيس فقط» ! وبالطبع استنكر العضو الشيوعي هذا التصرف المقصود منه عدم تجنيد الرئيس لاعضاء المجلس للوقوف الى جانب اصحاب الارض واصحاب المواشي .

هذا وقد فهمت ان الوفد سيعود مرة اخرى ليقابل رئيس المجلس بهذا الخصوص .. كذلك يستعد اصحاب المواشي واصحاب الارض المحظور الوصول اليها بحجة انها مجاورة لمستوطنة الحدود «سوريانان» لرفع قضيتهم الى المحاكم .

قصة مصرية — غاية المراد — بقية

١٥٥ — ١٦٥

ولفت صياحه انتباه الباقين ، وقال درويش الندي :

— انا يا ولية مش لسه قاري لك الجواب ده دلوقتي ؟

وقال الشيخ عوض الله :

— هي ايه المسالة ..! سوره .؟

وقال درويش

— والمصيبة انها حافظة الجواب .. يقي بلعتك يا ولية انتي مش حافظة الجواب ؟

وقالت ام انيس وقد انتهيا الضجة :

— جواب ايه ؟

ولم يجب درويش فقد كا ... — حفظناه ولا كانه مصر العزيزة .. في وطن وفي الحمى وفي السكن ..

ورفع مصطفى عينيه عن الكتاب وسأل :

— ايه الحكاية ؟

ولم يجب درويش ايضا لانه كان يتزل ؟

على ايه بعني ده كله .. ده حتى مش فقط ...!

وعادت ام انيس تسال :

— هو ايه الموضوع ؟

وبدأ درويش يشرح لها الموضوع بينما كان مصطفى ينقل عينيه بين طربوش درويش ولسانه المتحرك وبين وجه العجوز التي كانت تتلقى هذا الهجوم بابتسامة محاولة ان تتكلم عبثا ، كان زخاري قد انتهى من احصاء النقود وهم بان يسهم في الحملة وفتح فمه فعلا ليتكلم ، ولكن الشيخ عوض الله سبقه قائلا :

— اصلها سوره .. اقرا لي الجواب .. اقرا لي الجواب ..!

وكان درويش قد انتهى من شرح الحكاية لام انيس ، ولم تكن ام انيس قد تهيأت بعد التعليق عليها وكان زخاري فاتحا فمه استعدادا للكلام لذا ضمن ان الشيخ عوض الله سيمنحه الفرصة ، بينما صمت الشيخ عوض الله عندما رأى فمه المفتوح ليمنحه الفرصة فعلا ..

كانت لحظة قصيرة .. ثانية .. نصف ثانية سكت فيها الجميع ، فاستطاعت العجوز ان تضحك ضحكتها المبحوحة وتقول :

— ان شاالله تهنوا .. ان شاالله تهنوا كلكم ..!

ولا شك ان في هذه الجملة سرا غامضا ربما كان طلسما اقوى من الجدل واقوى من السباب ، فقد صمت الجميع فجأة ، ونظر كل منهم الى الاخر يتفحص في عينيه انطباعا لنداء العجوز .. اي انطباع ..سخرية .. قرف .. استغراب .. ولكن كلا منهم لم يجد في عيني الاخر الا الحيرة التي ومضت لحظة ثم توارت سريعا خلف حجاب كثيف من الثقة او من عدم الاهتمام ولم تمض دقائق حتى عاد كل منهم الى ما كان فيه .. كان امنا عجوزا لم تطلب منذ قليل ان يقرا لها خطاب من ابنها ..

ودرويش الندي يقول للشيخ عوض الله الذي يهز رأسه موافقا بعد كل جملة «ان حيجري ايه .. انفصل او انطرد ؟ انما الواد ما بيسمعش الكلام .. بلعتك ياشيخ عوض الله انا عمري شرت سوره وخايبه ؟ طيب بالك انت .. الحاج عبد العليم العمدة جالي من جمعتين علشان .. الخ»

وام انيس تربت ظهر ابنها — الذي ارقدته بجانبها ووضعت رأسه على فخذها — في حركة الية سريعة . ولم يكن الطفل قد نام ، ولكنها هي التي كادت تنام ، وان كان شيء ما — في داخلها كما يبدو — يقاوم هذا النوم ، فكلما همت تربيتها ابنها وبدت يدها تستقر مسترخية على ظهره ، وراسها يميل .. متراجعة على صدرها ، ينبهها هذا الشيء فتصحو فزعة وهي تمتم مع زفرة ملتهبة متلهثة ان ما قطعت قلبك بالنفقة يا سالم يا ابن ... الخ

ومصطفى يدفن راسه في الكتاب الذي بين يديه ، وشفتاه تتمتمان مؤكدتين عينيه في معامل الانكسار يساوي الجذر التربيعي لزاوية .. الخ

وزخاري يخرج شريطا من الورق المصمغ ويشرع في ترميم اوراق من فئة الخمسة قروش تمزقت او تآكلت اطرافها ، وشغلته احدى الاوراق التي لاحظ ان نقش اطارها الايمن غير طبيعي فعرضها على الضوء وهز رأسه ، ثم قارنها بورقة اخرى وهز رأسه ، ثم عاد فعرضها على الضوء وهز ... الخ

والقطار يمضي في رحلته الطويلة المملة الى القاهرة ، يتوقف عند كل محطة دقائق ثم يعود للتلاق فوق القضبان حتى المحطة التالية .

وفجأة صرخت العجوز

— الجواب .. ! .. جواب عبد الحافظ .. !

ولم يفهم احد ماذا تقصد ، ولكن صرختها كانت فيها لوعة ارغمت كلا منهم على ان يترك ما استغرقه ويرفع اليها عينين متسائلتين .. كانت تنظر الى يدها وقد بسطت اصابعها امام عينيها وتردد في ذهول :

— الجواب .. جواب عبد الحافظ

وقال درويش :

— خير ايه يا وليه .. !

— الجواب .. جواب عبد الحافظ !

وقال عوض الله :

— مالك يا وليه انتي ؟

— الجواب ..

وسألت ام انيس بعد ان صحت على الصرخة :

— ايه ! حصل ايه ؟

— الجواب .. جواب عبدالحافظ.

وقال زخاري دون ان يرفع عينيه عن نقش الركن الايمن للورقة فئة الخمسة قروش .

— انتي يا خالة ما تاخليش يعني .. عقلك خفيف ..

— جواب عبد الحافظ ..

وقال مصطفى :

— ماله جواب عبد الحافظ .. ؟

— مش لاقياه .. كان في ايدي ومش لاقياه ..

فقال عوض الله متبرما .

— يعني راح .. ! احسن .. بركه يا جامع ..

— الجواب .. جواب عبد الحافظ مش لاقياه .. كان في ايدي ومش لاقياه ..

وقال زخاري :

— مش باقول لك يا خالة .. ماتاخليش يعني .. عقلك خفيف .

— كان في ايدي ومش لاقياه .. راح من ايدي ..

وسأل مصطفى :

— راح من ايدك ازاي ؟

فهز درويش رأسه هزة الغيظ وقال :

— لازم ميلك فلت ووقع من ايدك .. يعني تحت رجليكي والتي تلاقيه وبلاش دوشه .. وفي الحال انحدرت ستة ازواج من العيون الى الارض ، ولكنها لم تر جواب عبد الحافظ ، وانما رأت انيس ابن ام انيس قاعدا تحت المقعد وهو يمص في فمه — الذي يسيل لعابه على شفتيه — قصاصة صغيرة من الورق ، وقد تناثرت حوله على الارض قصاصات اخرى ممزقة ، ولم يفهم احد ما حدث ، ولكن مصطفى انحنى والتقط الورقة قصاصة الى فمه وقرأها :

— التي هي غاية المراد من رب العباد .

واستقرت العيون جميعا على القصاصات المبعثرة ، والتزمت ام انيس ابنها حضن الاذراع ، وانهالت عليه ضربا .

وظلت العيون تتنقل من الاوراق المبعثرة الى فم انيس المفغور عن صراخ مكتوم ، ثم الى وجه العجوز التي كانت لا تزال تردد في لوعة ..

— جواب عبد الحافظ .. عبد الحافظ ولدي .. مش لاقياه .. كان في ايدي ومش لاقياه ..

«عبد الرحمن فهمي»

فرنسا تصاب بالشلل بسبب اضراب عمالي

باريس – اعلن الاتحاد العام للنقابات المهنية ، يوم امس الاول ، اضرابا شاملا لمدة ٢٤ ساعة في جميع انحاء فرنسا . ويطالب عمال فرنسا المضربون برفع الاجور ، وتخفيض ساعات العمل ، وتحسين شروط العمل ، وتوسيع صلاحيات النقابات المهنية ، ويعارضون سياسة الحكومة الفرنسية التي تشترط رفع الاجور بزيادة انتاجية العمل.

وقد شل الاضراب الشامل المواصلات والصناعة في فرنسا . وسار عدد كبير من الموظفين الى اماكن عملهم في باريس بسيارات عسكرية . وقطع التيار الكهربائي عن المنشآت الصناعية ، وشل الانتاج في المصانع الاربعة لانتاج السيارات : رنو ، ستروان ، بيجو ، وسيمكا .

ويجد بعض المراقبين السياسيين علاقة بين هذا الاضراب الكبير وبين الانتخابات للبرلمان الفرنسي التي ستجري في الخامس من آذار القادم.

وقد صرح بعض قادة النقابات المهنية ان هذا الاضراب ، في جوهره ، سياسي .

وزير الداخلية في رده على عضو الكنيست اميل حبيبي :

قريبا سيقوم مجلس محلي معين في قرية المكر

(النعم ، ان معظم الاستعدادات اللازمة لاقامة المجلس قد تمت وسيقدم الامر لوزير الداخلية لاقراره في الايام القريبة . في المرحلة الاولى سيكون المجلس معينا ، وتجري مفاوضات مع ممثلي العائلات في القرية بخصوص تشكيل المجلس المعين) – هذا هو نص الجواب الذي اعطاه وزير الداخلية على استجواب قدمه اليه عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي بخصوص اقامة مجلس محلي في قرية المكر .

وكان الرفيق اميل حبيبي قد كتب في استجوابه لوزير الداخلية يقول :

ان سكان قرية المكر يقولون ان صوت اسرائيل باللغة العربية اعلن عن قرار وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي في قريتهم ، ولذلك يودني ان اسأل حضرة الوزير : هل هذا الاعلان صحيح ؟ ومتى يقوم مجلس محلي في المكر ؟ وهل سيكون هذا المجلس منتخبا من قبل السكان ام مجلسا معينا اولا لم يكن منتخبا فعلى اي مقياس سيؤلف حضرته المجلس المعين .

قريبا جدا يصدر ديوان :

دمي

على

كفي !

الشاعر سميح القاسم

الكتـاب الاول من :

سلسلة « من التراث العـربي الخـالد »

« مصادر الشعر الجاهلي »

للدكتور ناصر الدين الاسد

– اول واحدث دراسة علمية موسعة للشعر الجاهلي .
– منح صاحبها عليها دكتوراة بدرجة ممتازة من جامعة القاهرة .
– ورق ابيض ، تجليد قماشي فاخر ، طباعة انيقة .

اصـــدار :



« مكتبـة الشعوب »

لصاحبها : عيسى لوباني

الناصرة : ص. ب : ٢٧ مخازن محمد عثمان عون الله – الشارع الرئيسي

الحكومة وقيادة الهستدروت – بقيـة

وكذلك طالبوا بتجميد الاجور والضرائب والاسعار. وذكرت الصحف ان زعماء « حزب التدين الوطني » سيقابلون رئيس الحكومة ويطالبونه بمثل مطالب «الليبراليين المستقلين» بالاضافة الى المطالبة برفض فرض فرض الزامي على الشركات واصحاب القدرة المالية .

والاتصالات مع المبام

ويؤخذ من تعقيبات الصحف ان « الليبراليين » و «المتدينين» يربطون موقفهم هذا الرد على الصلات التي جرت بين زعماء المبام و «المعراخ» وطالب فيها المباميون بتنفيذ دفع نصف علاوة غلاء المعيشة في كانون الثاني من هذه السنة كما هو متفق عليه .

وقد اتخذت سكرتارية المبام قرارا يدعو الحكومة والهستدروت الى تنفيذ التزامهما بدفع نصف علاوة الغلاء .. الكيـ... ان خرق هـذا الالتزام سيزعزع ثقة الجمهور ومن شأنه ان يضر بعلاقات الشراكة في الحكومة «الهستدروت » . والمنتظر ان يثير وزراء المبام هذا الامر في جلسة الحكومة المقبلة . وعلم ان زعماء المبام سيعقدون اجتماعا مع زعماء المعراخ يوم الاثنين المقبل لبحث هذه القضية.

في الكنيست

والناء بحث اقتراح لجدول البحث في الكنيست ، قدمه مائير « راكح » ، بشأن « الفاء الازدواجية في الاجهزة العامة » ، امتنع نواب المبام عن التصويت مع الحكومة التي اقترحت حذف الاقتراح من جدول الابحاث .

وقد تحدث بن هلل (عن المبام) مفسرا امتناع حزبه بقوله اذا كان الجهاز قد اتسع واتسعت الخدمات في فترة الازدهار ، فان تكون الساعة موائية ، في عهد البطالة بالضبط ، للاعلان عن النية بتنسيق عاجل في اجهزة الدولة ، فالامر سيشجع عمليات التنسيق في المرافق الاقتصادية الاخرى .

ونشرت الصحف ان نواب المبام بهيئتها الموقفه ارادوا التعبير عن المعارضة لاقتراح سبير بفصل ٢٥٠٠ مستخدم حكومي .

وقد قاطع احد نواب رافي النائب المبامي بقوله : ولماذا لا تقولون هذا في الحكومة ؟ فرد النائب بعرق : ان ابحاث الحكومة سرية ..

وواضح ان النقاش في دوائر الحكومة الائتلافية وما تنشره الصحف حول هذا النقاش وحول الاجراءات الرامية الى سلب العمال حتى نصف علاوة الغلاء التي يستحقونها – في وقت يشتد فيه الغلاء وتتفاقم البطالة – سيحث العمال على تشديد نضالهم من اجل حقهم العادل في علاوة الغلاء وزيادة الاجور وكافة حقوقهم الاخرى.

راديو بكين – بقيـة

السفارة السوفييتية ، الطلاب الصينيين العائدين من موسكو ! ولدى وصول القطار الذي يقل الطلاب الصينيين استقبلهم « الحرس الاحمر » وهم يحملون صورة ضخمة لماو تسي تونغ ، وكاريكاتورا ضخما لرئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين ، ولسكرتير الحزب الشـيـوعي السوفييتي ، بريجنيف ، وفيهما حبال مشدودة حول عنقيهما ! ! ! !

المتمردون يهددون بالاستيلاء على مخزن السلاح الذري

نشرت كبرى الصحف اليابانية ، «مايتشي شيمبون» ان رئيس حكومة الصين تلقى امرا من ماو تسي تونغ بالتفاوض مع القائد العسكري المتمرد في سنكيانغ الذي هدد بالاستيلاء على مخزن السلاح الذري الصيني اذا حاول ماو تسي تونغ القضاء على التمرد بالقوة .

وتقول الصحيفة اليابانية ان ماو قد امر بارسال وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الى منطقة سنكيانغ للتحقيق فيما حدث هناك .

آفـاق

تصدر في عكا في آذار القادم مجلة شهرية ثقافية جديدة ، يصدرها السيد فاري السعدي صاحب مكتبة الجليل .

هيئة تحرير المجلة مؤلفة من :

محمود عباسي ،
فتحي فوراني ،
احمد درويش
وحبيب شويري
اسم المجلة الـ...

الى الـزميـل ،

الاستاذ : وليم مرجية

اطيب التهنئات لمناسبة حصولكم على شهادة بي.اس.سي. في الفيزياء والرياضيات

الهيئة التدريسية
في الكلية الارثوذكسية العربية
حيفا

السعودية تقترح مؤتمر ذروة عربي في الاردن

ذكرت بعض المصادر الصحفية ان السعودية وجهت مذكرة الى سكرتير الجامعة العربية والدول الاعضاء فيها ، تتضمن اقتراحا بعقد مؤتمر ذروة عربي في الاردن . وجاء في المذكرة ان السعودية ستواصل عدم دفع التزاماتها لهيئات مؤتمر الذروة العربية الى ان يعقد المؤتمر .

امنون لين الى الكنيست

يشاع في الصحف الاسرائيلية ان امنون لين ، مدير الدائرة العربية في مركز المباي ، سيصبح عضو كنيست في اعقاب وفاة وزير البوليس السابق بحور شطريت ...

امنون لين هو صهر رئيس بلدية حيفا ، ومن العناصر المتطرفة في موقفها من قضايا المواطنين العرب .

١٩ راكبا اصيبوا بجراح

صباح يوم الاربعاء ، اصيب ١٩ راكبا في احد باصات (الايجد) المسافر من حيفا الى تل ابيب بجراح طفيفة نتيجة تزحلق الباص وسقوطه الى قناة على جانب الشارع .

تبادل الممثلين الشخصيين بين بودغورني والبابا

ذكرت الصحيفة الايطالية « ايل مساجرو » الصادرة في روما ان الرئيس السوفييتي بودغورني والبابا باولوس السادس قد اتفقا مبدئيا اثناء اجتماعهما يوم الاثنين الماضي على تبادل الممثلين الشخصيين وبذلك – كما تقول الصحيفة – حلت مشكلة الاعتراف الرسمي بين الفاتيكان والاتحاد السوفييتي .

واضافت الصحيفة انه ستكون للممثلين الشخصيين في الواقع صفة الممثل الدبلوماسي ولكن ليس بشكل تام وسيبحثان فقط القضايا التي يطلب منهما بحثها من وقت لآخر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اجور طوارىء واستغلال مهين

ام الفحم – لمراسلنا – وقع عمال ام الفحم ، يوم السبت الماضي ، على عرائض يستنكرون فيها استغلال المسؤولين في الكيرن كايمت لوضعهم السيء بفرض مقطوعيات عليهم لا يمكنهم تنفيذها .

فبعد الاضراب الذي اعلنه العمال في الشهر الماضي اتفقت معهم الكيرن كايمت ، عن طريق مكتب العمل في ام الفحم على حفر ٥٠ حفرة في اليوم . واستمروا في هذا الترتيب الى ان فوجئوا في الاسبوع بطلب من المسؤول محمد صالح محمود بان عليهم ان «ينكشوا» حوالي مئة شجرة في اليوم . والفرق بين حفر ٥٠ حفرة «ونكش» مئة حفرة كبيرا حيث ان نكش الشجر يعد ذاته اصعب من حفر الحفر ، حتى لو كان الرقم متساويا .

كلمــة الاتحــاد – بقيــة

الى ٥١ الف عامل الحصولين من اعمالهم عادوا الى العمل الزراعي في قراهم .

والحقيقة الثانية ، هي ان بعض مكاتب العمل ، ترفض تسجيل طالبي العمل من العمال العرب حالا .

ففي مكتب العمل ، في قرية سخنين ، الذي يسجل عمال اكثر من قرية واحدة ، يماطل في تسجيل العامل العربي ، عاطلا عن العمل ، اسبوعين او ثلاثة وربما اكثر من ذلك .. واحيانا يرفض تسجيله .

والحجة كما فهم مندوبو «الاتحاد» المتجولون ، على السنة العمال ، ان هنالك لجانا الى جانب مكاتب العمل في القرى ، تحقق في ما اذا كان طالب العمل يملك ارضا ام لا . واذا تبين انه يملك ، حتى لو ٥ دونمات ، يرفضون تسجيله باعتبار انه مزارع وليس عاطلا عن العمل .

بهذه الاساليب يجري احصاء العاطلين عن العمل في الوسط العربي ، في حين ان قرى كثيرة لا وجود لمكاتب عمل فيها ، ويضطر العمال الى السفر الى اماكن اخرى لتسجيل انفسهم والتنقيط يوميا . وافتقارهم الى النقود يمنعهم من التسجيل ، وهكذا .

اننـا نطالب بالتحقيق في تصرفات مكاتب العمل ، ولجان صناديق التامين (الكيرن بتوح) التي تنتهج اساليب الضغط على العمال العرب وتزييف الحقائق لمساعدة السلطات في التهرب من مسؤوليتها في مواجهة ازمة البطالة الخانقة في القرى العربية .

فايام العمل التي تمنحها وزارة العمل لعمال القرى العاطلين عن العمل لا تتناسب بشيء مع حدة البطالة في هذه القرى . وهذه الوزارة مطالبة باتخاذ اجراءات ناجعة في تقديم المساعدات لتوفير الاعمال ، قبل ان تستفحل في القرى مجاعة حقيقيـة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعـات اعضـاء واصدقـاء

ابو سنان	الجمعة ٣–٢	الساعة ٦	اميل حبيبي
العبـه	السبت ٤–٢	الساعه ٥	اميل حبيبي

الى النشيطات في اتحاد النساء الدمقراطيات بمنطقة الناصرة

يعقد اجتماع المجلس المنطقي للنساء النشيطات في اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة في الساعة الثانية من بعد ظهر الثلاثاء السابع من شباط ٦٧ في مقر المنظمة في الناصرة ، وذلك لدراسة برنامج العمل لـ ٨ آذار يوم المراة العالمي . الاجتماع هام وضروري حضوره .

سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات – منطقة الناصرة

اشترك في احتفالات اليوبيل الـ ٥٠ لثورة اكتوبر

انضم لرحلة قليلة التكاليف الى الاتحـــاد السـوفييتي

مجموعة الرحلة الاولى تغادر اللد في ٢٤–٤–٦٧ وتعود في ٢٢–٥–٦٧ (احتفالات اول ايار في موسكو) .

تكاليف سفر الرحله التي تستمر شهرا ١٦٢٠ ليرا فقط وتشمل :

- ✱ الطيران من اللد الى اثينا (جولة منظمة وظهرية في اثينا)
- ✱ بيروس – اسطمبول – اوديسا في سفينة سوفييتية في قسم السواح – يوم عطلة في اسطمبول .
- ✱ اوديسا – كييف – موسكو – لينغراد – اوديسا – ٢٤ يوما تجوالا في مدن الاتحاد السوفييتي مع الضيافه الكاملة والنوم في الفنادق والاكل ، والمرشدين الخبراء ، والطيران بطائرات سوفييتية .

تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها من المسؤولين في الاماكن التـالية :

تل ابيب – ابراهام نويمن – نادي الثقافة – شارع بلر كوخبا رقم ١٠ في يومي الاثنين والاربعاء من الساعة ٦ الى الساعة ٨ مساء .

النـاصرة – سهيل نصار – في المكتبة الشعبية من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى الساعة ٧ مساء .

حيفـا – مالكا الرخ في النادي شارع الموارنة رقم ١٤ من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا ومن الساعة ٤ بعد الظهر حتى الساعة ٧ مساء .

تعلن اللجنة الانتخابية انها ستنشر جـدولا باسماء المرشحين لعضوية الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة وذلك في ديوان المطرانية وكنيسة البشارة ومكتب المجلس وذلك ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٦٧/٢/٢ ولغاية الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٦٧/٢/١٣ .

فعلى من له اعتراض على احد المرشحين ان يتقدم باعتراضه خطيا الى اللجنة الانتخابية خلال المدة المذكورة اعلاه بواسطة مكتب المجلس .

واذا لم تتقدم اية اعتراضات على جدول المرشحين ، يعتبر الجدول نهائيا .

« قصــة النفـط »

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المنطقة	المقرر	الداخل	النسبة المئوية
الجنوب – النقب	٢،٥٠٠	٢،٥٤٥،٥٠	١٠١،٨
حيفا	١٧،٥٠٠	١٦،٦٥١،٠٠	٩٥،١
السهل	١٠،٥٠٠	٩،٧٨٧،٦٠	٩٣،٢
المثلث	١٠،٠٠٠	٨،٧٦٨،٠٠	٨٧،٦
تل ابيب – يافا	٢٥،٠٠٠	٢٠،٩٦١،٠٠	٨٣،٨
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢٢،٩٩٦،٠٠	٧٣،٠
القدس	٣،٠٠٠	١،٩٩٢،٠٠	٦٦،٤
متفرقات		٢٧٦،٤٠	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٨٣،٩٧٧،٥٠	٨٣،٩

صدر اليوم الجمعة :



تقرأ فيـه :

مقالات وتحقيقات

ماذا نطعم اطفالنا – جورج طوبي ، حديث مع .. قرن من الزمان – سالم جبران ، مدرسة تحت الدلف – نبيل عويضه ، رياضيو عكا ساحطون – محمود ابو شنب .

ثقافة وادب

الامام محمد عبده رائد الفكر العربي ، من رباعيات صلاح جاهين ، قصة محلية .. وخمس قصائد محلية .

غناء وفن

معال شيق نعلم .. محمد عبد الوهاب ، قصة علاقة عبد الحليم بنجلاء فتحي ، مقال حول .. الحياة الخاصة لفيروز والرحبانيين .

وفي العدد ..

زاوية دنيا العرب .. ثغرة جديدة الى امام .. وغيرها من الزوايا الفنية المتنوعة .

٢٠ صفحة ٧٥ اغورا

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم عائلة قدحة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح

المرحوم نعيم موسى القدحة

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٤–٢–٦٧

قداس وجناز الاربعين

على روح المرحوم المأسوف على شبابه

سليم نجيب اسبيس

يقام يوم السبت الموافق ١٩٦٧/٢/٤ في كنيسة القديس نيقوديموس اللاتيني في الرملة وذلك في الساعة الثامنة والنصف صباحا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة

قداس وجناز الاربعين

لارملة المرحوم واولادها جريس ، ميخائيل ، نقولا ، ايليا ، وحنا وعموم آل شومر يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم

سليم جريس شومر

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة وذلك في الساعة ٩،٣٠ صباحا ، يوم السبت في ٤–٢–٦٧

كوسيغين : التطورات العالمية الاخيرة تبلغ مرحلـــة خطيرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad — الثمن ٢٠ اغورا — אל - איתיחאד — המחיר 30 אגורות

٧ شباط ١٩٦٧
٢٨ شــوال ١٣٨٦
العدد ٧٨ السنة ال ٢٣

مكـــاريوس يتهـــم تركيـــا

اثينا ـ اتهم الرئيس القبرصي ، مكاريوس ، الحكومة التركية بانها تنتهج سياسة التوتر واستنفار الاتـــراك القبارصة للقيام باعمال اعتداء واضطرابـــات في قبرص . ورفض مكاريوس ان يعطي رايه فيما اذا كان يرى استمـرار المفاوضات السرية ، اليونانية ـ التركية ، بشان قبرص ا جانه يطلب وقفها ولكنه قال ان تصريحات المسؤولـــين الاتراك لا توحي باحتمال الوصول الى نتيجة . وقد جـــاء مكاريوس اثينا لحضور اجتماعات «التاج اليوناني» بشأن قبرص .

وزير خارجية بـــون في واشنطن

نيويورك ـ يصل اليوم ، الثلاثاء ، وزير خارجيـــة المانيا الغربيه ويلي براندت ، الى نيويورك ومنها الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي جونسون . وقال ان محادثاته مع جونسون ستتناول قضايا الامن في اوروبا .

●

القاهرة ـ اتخذ مجلس الامة هنا قرارا استنكر فيه الحرب النفسية التي يشنهـا الاستعمـار وعملاؤه الرجعيون العرب وبراعمهم من استخدام المواد السامة في اليمن وجاء في القرار ان المجلس يامل ان لا ينخدع الضمير العالمي بهذه الافتراءات الاستعمارية الكاذبة .

انباء من طوكيو : عزل رئيس الصين وسكرتير الحزب من منصبيهما

الاتحاد السوفييتي يحذر الصين : لصبر الاتحاد السوفييتي حدود

طوكيو ـ بعناويـــن بارزة صدرت الصحف اليابانية يـوم امس تعلن ان رئيس الصين الشعبية ، ليو تشاو تشي ، وسكرتير الحزب الشيوعـــي الصيني تنغ هسياو فينغ ، قد عزلا من منصبيهما . وقالـت هذه الصحف انها استقت هذه الانباء من مصادر صينيـــة موثوقة . ومن الناحية الاخرى اوردت وكالات الانبـــاء ان الاحـــداث في الصين قـــد تطورت في اتجاه تشديد العداء للاتحاد السوفييتي ولمواطنيـه الموجودين في بكين وغيرها من المدن . وقالت ان المظاهـرات ما زالت تجري حول السفاره السوفييتية اليوم الثاني عشر ، وان رجال السفاره والمواطنين يتعرضون التحريض عليهـم

وفي موسكو اذيع بيان رسمي تحذر فيه الحكومة السوفييتية الصين من مغبة استمرار العدوان على الرعايـا السوفييتين . وجاء في التحذيـر ان لصبر الاتحاد السوفييتي وصبر مواطنيه حدودا . والاتحاد السوفييتي قد يتخذ الاجراءات للمحافظة علـى سلامة مواطنيه في بكين من مظاهرات العنف المعادية للسوفييت . وطلب البيان ان تتخذ حكومة بكين فـــورا الخطوات الكفيلة بالمحافظة علـــى الرعايا السوفييتين واعطاء ضمانـات ضرورية لسلامتهم في المستقبل .

ونشرت وكالات الانباء ان الجماعة الاولى من النساء والاطفال السوفييت قد وصلوا الى الاتحاد السوفييتي من بكين بعد ان كانوا قد احتجـزوا ٦ ساعات وتعرضوا التحـــريض والاعتداءات . كما ان الحرس الاحمر طوقهم والقى عليهم من مكبرات الصوت فقرات من مقالع ماوتسي تونغ .

وحاصرت جماهير معرضة سيـارة السفارة السوفييتية وطلت مقاعدهـا بالصبغ كما دهنت ، بالالوان ، ابواب ابوابها . وقال مراسل رويتـــر ان المعرضين احاطوا برجال السفـــارة السوفييتية وطالبوا بشنـــق «رأس الكلب كوسيغن» !!

وقد غادرت جماعة سوفييتية ثانية بكين عائدة للاتحاد السوفييتي وتعرضت الى الاعتداءات والاستفزازات .

وذكرت الصحف ان سفارات الدول الاشتراكية الاخرى تتعرض الـــى الاعتداءات وان رجال الحرس الاحمر قد حاصروا سفيري بولونيا وبلغاريا لمدة ساعات وكالوا لهما الشتائم ووصفـوا السفير البولوني بانه «خنزير بولوني» وعلى الرغم من هذا قدمت الصين مذكرة احتجاج الى الاتحاد السوفييتي على ما وصفته باعمال الاعتداء التي تعرض لها الدبلوماسيون الصينيون في موسكو !!

وما زال الصراع عنيفا في المـــدن الصينية ، بين انصار ماو ومقاوميـه وفي شنغهاي شرع مقاومو ماو «والورثه الفاشية» في حملة جديده لتطهيـــر البلد من «المغرضين» ووجه راديو بكين نداء مستعجلا لوضع حد لتمـــرد «البرجوازيين الرجعيين» .

واذيع ان وزير الخارجية الصينيـه تشن يي ، قد نجح في .. الامتحان الشفوي اذ قرا ، عن ظهر قلب ٣٠ فقرة من كتاب افكار ماو وكان بين الممتحنين زوجة ماو ..

ونقل الانباء احداث الاصطدامات بين انصار ماو ومقاوميه وتطلـــن ان العداء بين الفريقين يشتد مع كل يوم وقالت دوائر المراقبين في بكين ان زعماء الصين يريدون من وراء تشديد عدوانهم على الاتحاد السوفييتـــي ومواطنيه ان يقطع الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع الصين غير ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي حتى الان القيام بمثل هذه الخطوه .

ليـوتشـاوتشي

كوسيغين في بريطانيا

موسكو ـ غادر موسكـــو امس الى بريطانيـــا رئيس الوزراء السوفييتي الكســـي كوسيغين في زيارة رسميـــة تستمر سبعة ايام ، ردا لزيارة التي قام بهـــا رئيس الوزراء البريطاني هيرالد ولســـون للاتحاد السوفييتي .

وقال كوسيغين في لندن ان ان التطورات العـالمية الاخيرة بلغت مرحلة خطيرة .

وينظر المراقبون السياسيون ان تعطي هذه الزيارة ثمـــارا افضل من تلك التي اعطتهـا زيارة ولسون لموسكو .

ويعتقدون ان الباحثـــات ستشمل وضع مسودة لاتفاق حول منع انتشار الســـلاح الذري والعلاقات بين الشرق والغرب ، والامن الاوروبـــي ، والتجارة بين البلدين وغيـــر ذلك من المواضيع الهامـــة ، خاصة حول تطورات الوضـــع في المانيا وخطر صعود النازية الجديدة فيها . ويعتقـــد المراقبون ان كوسيغن ربمـــا يطلب احياء اتفاقية بوتسدام بين الدول الاربع الكبرى .

ومن المنتظـــر ان يطلـــب كوسيغين الاجتماع مع العمال وقادة الصناعة في بريطانيا .

بعد غد ، الخميس ، الجلسة الرابعه للجنة الهدنة الاسرائيلية السورية

ابا ايبن يلمح باحتمال انسحاب اسرائيل من جلسات اللجنة . «الثورة» لا مبرر لوجود اللجنة اذا لم تبحث وضع المنـــاطق المجردة

مكتب الاتحاد ـ يـــــوم الخميس ، بعد غد ، تعقـــد لجنة الهدنه الاسرائيليـــة ـ السورية ، في الجانب الاسرائيلي الجلسه الرابعة من اجتماعهـا الطارئ، التي دعا اليـــه السكرتير العام لهيئة الامـــم المتحدة اوثانت برئاسة كبيـر المراقبين الجنرال اود بول . وكما هو معروف فان اللجنــة قد عقدت حتى الان ، ثلاث جلسات اعرب فيها الوفـــدان المفاوضان ، الاسرائيلـــي والسوري ، عن موقفهمـــا ، وانفضت كلها دون التوصل الى اي شيء عملي .

وقد اعلن في القـــدس ان رئيس الحكومة ، اشكول ، قد استعرض في الجلسة الحكومية ما جرى من ابحاث في جلسات اللجنة السابقة واطلع الحكومة على التعليمات التي زود بها الوفد الاسرائيلي للجلسة الرابعة . ونشرت الصحف ان موقف اسرائيل هو ان يجري بحث البند المتفق عليه ـ فلاحة الاراضي ـ فقط وعدم الدخول في اي بحث اخر .

واوضح وزير الخارجية ابا ايبن ، في اجتماع صحفي ، موقف اسرائيل هذا اذ قال ـ وهذا المرة الاولى ـ ان اسرائيل غير مستعدة للاشتراك في جلسات لجنة الهدنة على طول الايام وذلك اذا لم تبدا اللجنة في بحـــث البنود المدرجة في جدول اعمالها واذا واصل السوريون المطالبة في غـــير صلب الموضوع . واضاف ابا ايبن :

البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ازفستيـــا :

«مهمة اسرائيل الدقيقة» اعداد الراي العام العالمي لهجوم على سوريـــا

موسكو ـ كتبت صحيفـــة الحكومة السوفييتية ازفستيا يوم الخميس الماضي مقـــالا حول الوضع على حـــدود اسرائيل سوريا ذكرت فيه ان اوساطا امبريالية اوكلـــت لاسرائيل «المهمة الدقيقـــة» وهي اعداد الراي العام فـــي البلدان الاجنبية لهجوم مدبر على سوريا .

ويعلن المقال التهويمم .لدلوبـــكي ان قوات اسرائيل موضوعة الان على اهبة الاستعداد . كل الاجازات الغيت واستدعيت قوات اخرى للقدمة .

ويضيف المقال ان قوات كبيـــرة ركزت على الحدود الشمالية ، وان حوادث الحدود التي بدات في راس السنة مستمرة دون توقف . ويقول المقال :

بالاضافة الى مؤامرات الابتـــزاز الاقتصادي والسياسي تحتاج الاوساط الامبريالية ايضا الى التهديـــد بالعدوان العسكري المباشر ضد سوريا .. والواجب الاساسي في هـــذه المؤامرة العسكرية القي على عاتـــق اسرائيل .

يحاول دبلوماسيون اسرائيليون ان يشوهوا هذه الحقيقة الواضحـــة ويتهموا سوريا بخرق الهدوء علـــى حدود اسرائيل سوريا . ولكن مـــن الصعب التغطية على الوضع الموضوعي الحقيقي بهذه الديماغوغية الكلامية .

ان الواقع يثبت ان اسرائيل هـــي التي تسبب حوادث الحدود وتصعد التوتر في هذه المنطقة وذلك حتـــى ترضي اسيادها الغربيين .

عبد الناصر : مرحلة تنظيم الكيان الفلسطيني اول نجاح منذ ١٨ سنة

الرئيس المصري يقول : البديل لمؤتمرات القمة هو وحدة العمل الثوري ووحدة القـــوى الثورية . كان راينا الاعتراف بالمانيا الشرقية الا ان القوى الرجعيـــة عارضت ذلـــك . اذا انتظم الشعب الفلسطيني والكيان الفلسطيني فله الحق ان يدافع في سبيل بلـــده ويثبت للعالم انه لن يتنازل عن قضيتـــه

القاهرة ـ اجاب رئيـــس الجمهورية العربية المتحـدة ، جمال عبد الناصر ، ورئيـــس الجمهورية العراقيـــة ، عبـــد الرحمن عارف (الموجود حاليـــا في زيارة رسمية هنـــا) علـــى اسئلة الصحفيين العرب الذين عقدوا مؤتمرا لهم في القاهرة . وقد اشترك في هذا المؤتمـــر صحفيون مـــن الجمهوريـــة العربية المتحـــده وسوريـــا ولبنان والعراق والســـودان واليمن والجزائر .

وتناولـ اجابات الرئيسين قضايا فلسطين ومؤتمـــرات الاقطاب والعلاقـــات العربيـــة وازمة النفط بـــين سوريـــا وشركـــة بتـــرول العـــراق والتطورات الداخلية في العربية المتحدة وقضايا اخرى .

حـــول القضيـــة الفلسطينيـــة

قال عبد الناصر في رده علـــى سؤال حول القضية الفلسطينية : لا يمكن فصل هذه القضية عن الاستعمار العالمي . لا يمكن ان نتصور اننا نعالج قضية اسرائيل وحدها ، بل قضيـــة اسرائيل ومن هو وراء اسرائيل . والى الان واضحا القول انها امريكا . لقد كانت محاولات في الماضي لتصفيـــة القضية . محاولات امريكية ومحاولات استعمارية اخرى . فهل بحجـــت محاولات امريكا ومحاولات الاستعمـار العالمي لتصفية قضية فلسطـــين وتصفية قضية شعب فلسطين ؟ كلا. ولقد كسبنا كثيرا في السنوات الاخيرة . كسبنا بلورة الكيان الفلسطينـــي . وهذا عمل كبير جدا . ان هذا هـــو احياء القضية الفلسطينية وعـــدم التسليم لاعدائنا . لا يمكن ان نعالج قضية فلسطين بالشعارات . نعالجها بالعمل العلمي وبالقوا وبتخطيط علمي متصل المراحل . ان مرحلة تنظيـــم الكيان الفلسطيني هي اول نجاح منذ ١٨ سنة . وقال عبد الناصر : اذا انتظم الشعب الفلسطيني والكيـــان الفلسطيني فلهم الحق ان يدافعـــوا في سبيل بلدهم . وربما تقع ضحايا . ولكن ذلك يثبت للعالم اجمع ان شعب فلسطين لن يتنازل عن حقه وسيدافع عنه . واضاف عبد الناصر : اعتقـــد اننا ، كعرب ، نتفوق ميزة كبـــرى على اسرائيل ، القوة البشرية . ولكننا نعرف ان امريكا تؤيد اسرائيل . ان نحسب حساب الاسطول السادس . ونحن لن نعمل اسطولا سادسا مثله.

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٤)

محرك شر امريكي لنسف محادثات الهدنة .

تحيز امريكا لطرف واحد ضد الاخر

واشنطن ـ ادعى نائـــب وكيل وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشـــرق الاوسط ، روجر دفيس ، ان امريكا تقف من طرفي النزاع الاسرائيلي ـ العربي موقفا متساويا . وقال ان الدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة تتطلب قيام علاقات طيبة مع كل دول المنطقـــة وتسوية كل الصراعات فـــي المنطقة التي تهدد السلام .

وراح ديفس يفسر اقواله هذه . فقال . ولكن «الموقف المتساوي» ليس هدف سياستنا وهو لا يعني الحياد البادئ .. والحسم المعنوي يجب ان ينفذ ايضا حيثما يجري الحديث عن قراراته سياسية في كل قضية بحد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

هانوي تدحض مزاعم جونسون عن عدم استعدادها للسلام

سناتور امريكي يعترف بان حكومة سايغون تفقـــد سيطرتهـــا على البـــلاد

دموع التماسيح

دموع جونسون

عن مجلة نيوز ويك

هانوي ـ نددت فيتنـــام الشمالية ، اول امس برفض الرئيس الامريكي جونســـون التعنت ، الاستماع الـــى تصريحات هانوي بخصـــوص مباحثات السلام . وقد اذاع راديو هانوي ان مقترحـــات الرئيس هوشي منه الاخيـــرة وكذلك اقتراحات زعماء اخرين حظيت بتاييد كبير من الـــراي العام العالمي . وذكرت وكالـــة الانباء السوفييتية تاس مـــن هانوي ان فيتنام الشماليـــة ابدت استعدادها لاجـــراء

(البقية على صفحه ٤ عمود ٢)

شيكات بمبلغ ١٫٢٥ مليار «طجت» سنة ١٩٦٦

شيكات وسندات بمبلـــغ مليار وربع المليار اعيـــدت الى اصحابها سنـــة ١٩٦٦ (طجت) لانها لـــم تصرف او لعدم تغطيتها . هذا مـــا كشف عنه امس ، في القدس التقرير عن مراقبة البنوك .

كلمة الاتحاد

محادثات الهدنة تصطدم بسياسة الامر الواقع

مهما تبلغ حدة الخلافات في المحادثات الاسرائيلية ـ السورية ، داخل لجنة الهدنة المشتركة ، فان مصلحة السلام ، بتحقيق الهدوء على الحدود ، تحتم عودة الوفد الاسرائيلي الى الاشتراك التام في لجنة الهدنـــة الاسرائيلية ـ السورية بدون قيد او شرط .

كل الراي العام الديمقراطي المحب للسلام استقبل تلبية الجانـــب الاسرائيلي لدعوة سكرتير الامم المتحدة ، لاجراء بحث حول المناطق المتنازع عليها مع سوريا ، بارتياح كبير . هذا على الرغم من التحفظات الاسرائيلية الرسمية التي تهدد بعرقلة الوصول الى اتفاق . اذ من الجدير بالذكر ان الجانب السوري اعلن موافقته على الاشتراك في هذه المحادثات دون قيد او شرط .

ففي الجلســات الثلاث التي عقدت حتى الان ، كانت العقبة الكأداء في سير المحادثات ، هي اصرار الجانب الاسرائيلي على قصر البحث علـــى فلاحة الاراضي في المناطق الحرام لا غير ، بينما يطالب الجانب السوري بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان المناطق الحرام التي تنص على ان لا سيادة لاحد الطرفين فيها وان تكون هذه المناطق حراما ينبغي سحب القوات العسكرية منها وتدمير جميع التحصينات والسماح لسكان هذه المناطق بالعودة الحية فيها مع ضمانات اراضيهم وحقهم في العمل .

وليس صحيحا ما تدعيه الجهات الرسمية هنا وابواقهـــا من ان السوريين يرمون الى نسف المحادثات . فكل الذي دعت اليه صحيفة الثورة الدمشقية ، هو ان تقوم لجنة الهدنة بالتزاماتها فيما يتعلـــق بتنفيذ القرارات المتعلقة بالمناطق الحرام .

واذا ما انتهت المحادثات بالفشل فلا يمكن اعفاء الجانب الاسرائيلي من مسؤولية هذا الفشل ، اذ ان تجربة ١٨ سنة قد اثبتت ان سياسة خلق الامر الواقع والتمسك به ، خلافا لقرارات الامم المتحدة هو احـــد العوامل التي تزيد من حدة التوتر في المنطقة ، وخصوصا على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

وعدم الرغبة في التوصل الى اتفاق يأخذ بعين الاعتبار مصلحـــة السلام ومصلحة الطرفين المتنازعين ، تجلى من تعليقات الصحف القريبة من الحكومة وفي اقوال المسؤولين . وذهبت بعض الجهات الى اعتبار موافقة اسرائيل على اجراء محادثات غير رسمية في لجنة الهدنة مـــع الجانب السوري ، بمثابة «عملية توريط» لاسرائيل ، قلبت جميع حساباتها بالنسبة للموقف من سوريا .

والا فما معنى قول ابا ايبن ، في محاضرته على الصحفيين ، يـــوم الجمعة في ٣-٢-٦٧ ان الصبر اسرائيل وجد له تفهم بعد سلسلة اعمال الارهاب الاخيرة التي قام بها السوريون وذلك لدى كل اعضاء مجلس الامن، لهذه الدول ادركت خطورة الوضع ، ولو قمنا برد على اثر وضع الالغام في ملعب كرة القدم بمستوطنة ديشون ، لكانت هذه الدول قد تفهمت دوافع اسرائيل» ؟

والذي يجب ان يثير قلق كل الاوساط المحبة للسلام هو المساعي الرسمية لتحضير الراي هنا ، لوقف المحادثات وتحميل الجانب السوري وحده مسؤولية ذلك .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

« مواطنون .. لا رعايا »

بقلم : صليبا خميس

مواطف السكان العرب في اسرائيل ، اصبحت محور نقاش واسع في الصحف العبرية وفي الندوات والاجتماعات. فمنها من يبحث مصير الاقلية العربية في اسرائيل والسياسة التي يجب ان تتبع نحوها ، ومنها ما يبحث في السؤال المصيري : « هل يستطيع عرب اسرائيل ان يخلصوا للدولة» ؟

لقد كان هذا السؤال الاخير او «الاحجية» ، موضع بحث «شامل» في بيت بيرل بتل ابيب ، يوم السبت في ٦٦/١٢/٢٨ اشترك فيه وزير الخارجية ابا ايبن شخصيا ، وعضو الكنيست بركسات ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية توليدانو ، النائب الجديد ، امنون لين (مركز الدائرة العربية في المباي) وثلة من عرب ابا حوشي ، والنائب المباي عبد العزيز الزعبي .

كل هذا النقاش يتجنب فيه المسؤولون وضع النقاط على الحروف ويحاولون وضع مسؤولية السياسة الغاشمة تجاه الجماهير العربية على العرب انفسهم . السؤال لماذا هذا النقاش ؟

كل هذه الضجة ، الان عن مواطف السكان العرب في اسرائيل ، صادرة بالاساس ، في رأينا ، من ادراك المسؤولين تعمق ازمة سياستهم العربية التي تتعارض مع واقع وجود العرب في وطنهم ، ومع واقع وجود اسرائيل في وسط العالم العربي .

ووضع السؤال ، بهذا الشكل الاستفزازي ، في ندوة بيرل بتل ابيب ، ليس الا محاولة لاخفاء الحقائق عن اعين الرأي العام واظهار قضية السكان العرب في اسرائيل ، وهم اصحاب قضية ، بانها مسألة اخلاص او عدم اخلاص للدولة !!

مجرد وضع هذا السؤال يكشف عن حقيقتين اساسيتين في سياسة الحكومة تجاه السكان العرب : اولا : لا يمكن ان يصدر هذا السؤال الا عمن ينظر الى العرب نظرة رعايا لا مواطنين . وثانيا ، مجرد وضع هذا السؤال يعني الاستمرار في سياسة التمييز القومي ، التي تفترض اخلاص الصيد للسيد ، او التابع للمتبوع ، لان النظرة التي انشق عنها هذا السؤال ترفض الاعتراف بواقع ان العرب في اسرائيل هم من ابناء هذا الوطن ..

ازدياد قوة الشيوعيين ، في الوسط العربي ، في انتخابات الكنيست السادسة سنة ١٩٦٥ ، وخصوصا في انتخابات بلدية الناصرة ، لفت انتباه الرأي العام الى حقيقة ان السكان العرب اصبحوا عاملا لا يمكن تجاهل اثره على المسرح السياسي في البلاد ، كما كشفت هذه النتائج عن تعمق ازمة السياسة الرسمية تجاه السكان العرب .

هذا التأييد الذي منحته الجماهير العربية للحزب الشيوعي في الانتخابات لا يعكس كل الحقيقة . فلو جرت الانتخابات في ظروف ديموقراطية حرة بدون تدخل حكم عسكري وارهاب ورشوة لكان هذا التأييد اوسع واعم .

هذه حقيقة اقلقت اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، فمنهم من راح يفكر بضرورة تشديد اساليب حكم الحجاج تجاه العرب ، ومنهم من بدأ يشعر ضمنا بعدم جدوى سياسة الارهاب وتشديد الاضطهاد .

واثار وضع السكان العرب على اثر الانتخابات نقاشا واسعا في الصحف وفي اوساط الرأي العام . وادعت صحف الاحزاب الحاكمة في حينه انه «لم تكن لنا سياسة تجاه العرب في اسرائيل» . هذا الادعاء الذي هو بمثابة اعتراف ضمني بفشل السياسة القائمة .

الحقيقة التي لا يمكن انكارها انه توجد سياسة رسمية تجاه عرب اسرائيل ، ولكنها فشلت . ويحاول ابا حوشي وزمرته ، استغلال هذا الفشل ، لفرض اساليب شد عنصرية على العرب . ومن مطمح ابا حوشي نشأ شعار فرض الاخلاص للدولة على العرب والا ... كالذي يقوله جناب النائب الجديد ، امنون لين . ففي اول حديث ادلى به لصحيفة دافار ، يوم الجمعة ٦٧/٢/٣ بعد جلوسه على مقعد الكنيست ، قال ان حسابه يؤمن بان العرب يستطيعون ان يخلصوا للدولة مع المحافظة على تراثهم وكرامتهم القومية . «ومن هؤلاء المتجانسين معنا اطلب في المرحلة الاولى ان يكونوا قوة رادعة للقومية القصيرة النظر .» اي نعم . ومقابل هذه الخدمة يتواضع امنون لين بمكافأتهم فيعدهم : «مقابل هذا يجب ان نفتح امامهم كل الابواب ، منحهم كامل الحقوق ، وتعميم كل الالتزامات بالضبط مثل اليهود . وجنبا الى جنب مع هذا علينا ان نكبح النشاط الذي من شأنه ان يضر بالدولة . وعليه فلا يجوز ان نضع الذين يرفضون التجانس مع الدولة في وظائف ومناصب تمثل الدولة .» (!)

فماذا يشتم من هذا الكلام، الذي لا يصدر بكل اسف عن امنون لين وحده ؟ الا يتجاهل قائلوه كون العرب مواطنين في هذه الدولة وليس رعايا دولة مستعمرة .

تارة يقسم العرب الى «اقليات» ، وطورا الى «موالين واعداء» .

ان مثل هذا الحديث هو من مظاهر سياسة الاضطهاد التي اراد واضعوها ان يتجاهلوا وجود الاقلية العربية في اسرائيل وحقوقها ومستقبلها .

ولا يفهم من الاخلاص الذي يطلب من السكان العرب ، سوى التنازل عن حقوقهم ، عن اراضيهم ، عن تاريخهم ومآسيهم ، عن معتقداتهم السياسية ، عن حقوق الشعب العربي القومية المشروعة .. او ليس هناك صلة عضوية حية بين شقي هذا الشعب ، القسم الذي في اسرائيل والقسم المشرد خلف الحدود !.

وهل يمكن ان يكون الاخلاص معناه التنازل عن المعتقدات الفكرية والسياسية واعتبار كل عربي يطالب بحقوقه المشروعة عدوا للدولة ؟! لقد بلغ الامر حدا . ان عدم تأييد العرب المباي في الانتخابات صار يعتبر جريمة وخطرا على امن الدولة !.

ولهذا كان الاجدر بوزير الخارجية ان يبحث قمة الاخلاص في سياسة حكومته ، وعوامل افلاسها . لان حتى الاخلاص نفسه اذا لم يكن اخلاص العبد للفارس ، يجب ان يكون متبادلا .. واذا كان السكان مواطنين لا رعايا ، فمجرد اثارة هذا السؤال هو عملية استفزاز لا تخرج عن نطاق سياسة الاضطهاد .

لقد آن الاوان لان يدرك المسؤولون بان الواقع الموضوعي اقوى من آرائهم ..

ويظهر ان الذي حركهم الى هذا البحث ، هو التفتيش عن وسائل مقاومة نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية ، وقتل كل تفكير تقدمي بين السكان العرب ..

ولا يمكن اعتبار هذا البحث على اساس السؤال الذي طرح للبحث في بيت بيرل ، الا مظهرا للاساليب المكارثية التي نرفضها ونستنكرها لان فيها اعتداء على الحريات الديمقراطية ، وتغطية على سياسة الاضطهاد ومحاولة لتبريرها .

النواب المباييون العرب ، اثناء ثورتهم على حزبهم ، في ايلول الماضي اضطروا الى الاعتراف بوجود التمييز ضد المواطنين العرب في سياسة الحكومة .

وفي الاسبوع الماضي عاد النائب المباي ذياب العبيد الى اتهام السلطات الحكومية بالتمييز ضد العمال العرب وحرمانهم من حق العمل .

اوساط دمقراطية يهودية واسعة تدين سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية وتستنكرها .

فحقيقة سياسة التمييز التي لم يعد بالامكان حجبها وراء اسوار الحكم العسكري ، لا يمكن طمس معالمها وراء تهمة عدم الاخلاص للدولة .

فاصحاب هذه التهمة يطلبون الان من المسؤولين ان يميزوا ، في ظل سياسة التمييز القائمة ، ما بين العرب «الموالين» والعرب «الاعداء» بين العرب « الكثير » و «الطريف» . انهم يريدون ان تكون كل السياسة الرسمية نحو عرب اسرائيل سياسة القوائم السوداء .

مقابل هذه السياسة يقوم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بنشاط كبير ، مع كل القوى الدمقراطية والمتقدمة ليوضح للرأي العام حتمية اخوة الشعبين ، في الوطن الواحد ، كطريق للسلام والتفاهم بين اسرائيل والشعوب العربية ، تقوم على احترام الحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين اليهودي والعربي .

ولذلك نرى انه لا مفر من الغاء كل تمييز بين العرب واخوانهم اليهود في وطنهم المشترك الواحد ، لتكوين جسر للسلام واقتلاع جذور العداء القومي .

وكل من فتش عن حلول في اطار سياسة التمييز القائم هو اخر من يستطيع ان يخدم وطنه ، ومستقبله في هذه المنطقة . وسوف يجرفه تيار التطور التاريخي العارم في عالمنا وشرقنا جزاء جهله لقوانين التطور الموضوعية .

مع المرأة



صحفية من مالي .. مؤسسة هذه المهنة في بلادها ..

القلادة ..

الزمان : العام الثاني للهجرة ، بعد يوم «بدر» .

المكان . مسجد الرسول بالمدينة المنورة .

وقد جلس صلى الله عليه وسلم ومن حوله صحابته من المهاجرين والانصار ، وجيء بأسرى بدر من المشركين ، وفيهم ابو العاص بن الربيع صهر الرسول وزوج ابنته الكبرى زينب ، وابن اخت السيدة خديجة ام المؤمنين الاولى ، ولم يكن الاسلام قد فرق بعد بين الزوجة المسلمة وزوجها المشرك ، فبقيت السيدة زينب بمكة ، في بيت زوجها ابي العاص ، ولما تهيأت الوفود من قريش للرحيل من مكة الى المدينة في فداء اسرى بدر ، استدعت السيدة زينب ، عمرو بن الربيع ، اخا زوجها واعطته صرة مقفلة وطلبت اليه ان يقدمها الى ابيها صلى الله عليه وسلم ، فدية لزوجها .

وفي مسجد المدينة تقدمت الوفود حتى جاء دور عمرو بن الربيع فاخرج الصرة من ثيابه وقدمها الى الرسول قائلا :

– بعثتني زينب بنت محمد بهذا ، في فداء زوجها ، اخي ابي العاص بن الربيع .

وفتح النبي الصرة ، فاذا فيها قلادة لم يكد يراها (صلعم) حتى رق لها رقة شديدة ، وخفق قلبه للذكرى .

كانت قلادة زوجته الراحلة خديجة ، اهدتها الى ابنتها الكبرى زينب ، يوم زفافها الى ابن خالتها ابي العاص بن الربيع .

والتفت النبي الى اصحابه وقد اخذوا بروعة الموقف ، فقال لهم :

ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها قلادتها فافعلوا .

فهتفوا جميعا : نعم يا رسول الله.

ورد النبي القلادة الى ابي العاص ليعيدها الى زينب ووعده بعد ان طلب اليه ان يجيء بزينب للهجرة الى المدينة فقد فرق الاسلام بينهما .

وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه بعد انصرافه :

– والله ما ذممناه صهرا .

وانفصل الزوجان وهاجرت السيدة زينب الى المدينة فعاشت في رعاية ابيها ، وانتظرت سنين طويلة حتى اسلم ابو العاص ، في السنة السابعة للهجرة ، فعادت اليه والتأم الشمل بعد طول فراق .

«بنت الشاطئ»

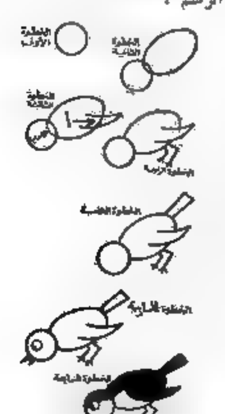
انت وطفلك ..

درس في الرسم في ٧ خطوات ..

في الصباح استيقظ العصفور مبكرا من نومه وهو يتمنى ان يعثر على دودة . ولم يبحث العصفور طويلا ، فقد عثر بسرعة على ما يريده .. والان ، ما رأيك يا سيدتي لو علمت طفلك خطوة بخطوة كيف يرسم العصفور لحظة عثوره على الدودة ؟

من اجل ذلك اطلبي منه ان يتبع هذه الخطوات .

(١) ان يرسم دائرة صغيرة تمثل رأس العصفور . (٢) ان يضيف شكلا بيضاويا يمثل الجسم . (٣) يضيف جناح العصفور ثم يمحو في الخطين المشار اليهما بالسهمين أ ، ب . (٤) ان يرسم رجلين قصيرتين للعصفور . (٥) ان يضيف ذيل العصفور . (٦) ان يرسم عين العصفور ومنقاره . (٧) ان يرسم بعض الحشائش ويلون جسم العصفور ، ويرسم دودة صغيرة كما هو مبين في الرسم .



تحقيق عن شركة السجاير المتحدة في الناصرة

موت شركة

بقلم محمد خاص

– علبة «سنجر» من فضلك

– قلت لصاحب كشك ، في الشارع العام ، يبيع السجاير والسكاكر وسندويتشات الفلافل ..

– البقية في حياتك – قال بابتسامة ساخرة . تأخذ «اسكوت» ؟ سأل ..

ونظرت الى الرفوف – كل السجاير ، من كل الانواع .. «دوبك» «اسكوت» «الفال» وسجاير من صنع امريكا – ولكن السجاير التي تنتجها شركة السجاير المتحدة ، الشر الناصرية ، غير موجودة في الناصرة .

فهذه الشركة ، كما قيل لي ، التي انتجت «النجرة» و «اوزلي» وغيرهما قد توفيت قبل اكثر من الشهر وعن عمر يناهز الخامسة والثلاثين سنة. ومن قبلها ، كما عرف ، توفيت شركة سجاير اخرى – «الشركة فرمان» في حيفا .

والشركتان ، في الناصرة وفي حيفا ، كانتا شركتين عربيتين . الصدفة عالت الاولى ... ولحقت بها الثانية بعد سنوات؟! ام انهما اصيبتا بمرض تعيي تشخيصه الاطباء ؟ ام انه قد حز القول ؟!

قد لا يكون مفيدا ، بعد مرور الزمن ، ان يقلب المرء سجل حياة شركة فرمان . ولكن شركة السجاير المتحدة في الناصرة ؟ !

ورحت الى احد مدراء الشركة .. واحد كبار المساهمين فيها .. السيد امون اسكندر .

وفي الطريق مررت بحانوتين كانتا ، حتى زمن قصير ، تحتكرهما الشركة. اما الان فيهما تحت تصرف ... الشركة . وعليهما بالكتابات تبشران بافتتاح مخزن لبيعات منتجات ... بالفرق ، ومخزن اخر لبيعات الجملة.

جلست معه في بيته . في العقد الخامس والاربعين هو السيد امون اسكندر .

– اولا ، تفضل سيجارة وبعد ذلك نتحدث – قال . وقدم لي علبة «الكمال» ، التي اصبح من مدخني سجائرها بعد ان اغلقت الشركة .. ولماذا اغلقت ؟

مهما يكن الحديث متشعبا ، فالامر البارز قد يكون كلمة ذلك الضابط الذي سأله قائلا عن سبب السم القاتل سعادته على العدو ، فاجاب : هناك سبب وسبب ! فلما طلب اليه ان يعددها قال : اولا ، لا قنابل .. فقال الضابط : كفى ! الا ضرورة للاسباب الاخرى ؟

في تحليل الاسباب قد يجد المرء جوانب يستطيع ان ينتقد فيها الادارة او ان يلوم التكتيك ، او ان يشير الى تقصير هنا وهناك ، ولكن :

– الاموال من ناحية .. والسوق الخاصة من ناحية اخرى قال السيد امون اسكندر .

لقد قامت الشركة في سنة ١٩٣٢ . كان رأسمالها عشرة الاف جنيه فلسطيني . وعدد المساهمين فيها قد كان ..٢ مساهم . وفي السنوات التي سبقت قيام اسرائيل عمل فيها نحو مئتي عامل .. وعائلات كثيرة اعتاشت على اجور عمالها الذين كانوا يعملون في الشركة .

– البلاد كانت مفتوحة امامنا – قال السيد امون – من عكا الى بئر السبع .. والانتاج كان كبيرا . في كل مكان تقريبا كانت توجد سجائرنا .

وسكت قليلا . بعد ان سحب نفسا طويلا من سيجارته . فقلت :

– ولكن سكان البلاد هم اليوم اكثر منهم بالامس !

– في البداية ، عند قيام الدولة ، كان يعمل في شركتنا نحو ٧٠ عاملا . ثلاث سنوات مشت الشركة ، ثم سارت الامور بعدها في اتجاه اخر .. وتتالت الخسائر .

والتي جعلتني اليوم على « المنافسة » مع شركات السجائر الاخرى فشركته لم تستطع القيام بذلك بسبب ضعف رأس المال وبسبب الخسائر . وعلى هذا لجأت الشركة الى .. ابسط وسيلة : تسريح عدد من عمالها ؟ في ان هذا لم يحل من المشكلة شيئا ...

– والنهاية ؟ سألت ..

– اردنا ان ننفق عدة الاف من الليرات ونحن نعاني الخسارة ؟

والخسارة التي تحدث عنها السيد امون تبلغ – على حد قوله – ١٥٠ الف ليرة تجمعت خلال السنوات الخمسة عشرة الاخيرة . ومع ذلك فان هذه بمثابة ديون – كما قال – المساهمين ، لعدد من المساهمين .

وفي نظام « السمكة الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة » من الطبيعي ان ترفض شركتا «اسكوت» و « دوبك » اي تعاون مع شركة السجاير المتحدة ، الصغيرة ، التي كانت تعاني سكرات الموت . فكيف وهذه الشركة عربية .. والسياسة الرسمية هي تقويض الاقتصاد العربي في هذه البلاد ..

– والحكومة وقروضها ؟

– قبل سنة ونصف تقريبا جاء الى الناصرة وزير التجارة والصناعة ، ذلك ، «صمويل» . جاء ووضع الحجر الاساسي للمركز التجاري – الصناعي في الناصرة . والتمسنا منه يطلب قرض. وكان الجواب .. لا جواب !!

وهنا يذكر محدثي برقيات ارسلت الى وزير العمل ، الى وزير التجارة والصناعة ، الى مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، الى سكرتير الهستدروت ، الى الدائرة العربية في الهستدروت . ولكن – قال – ... ان احدا من هؤلاء لم يرد علينا .

– المرفيشيا ... سألته .

– اعرف ما تشرته الصحف .. قال بابتسام .

ولم يكن حظ الشركة مع البنوك باحسن منه مع الحكومة ..

لقد طلبت الشركة قروضا من البنوك فكانت تطلب ، في البداية ، ضمانات توازي المبلغ المطلوب للقرض . ثم تقول ، في اخر الامر ، ان لا مصلحة لها .. وينتهي الامر .

وكانت النهاية .. اغلقت الشركة ابوابها وسرحت عمالها .

ورحت ابحث عن هؤلاء العمال .. بعض الذين نالوا تعويضات من الشركة يعيشون على هذه التعويضات. اخرون ينتظرون ان تدفع لهم تعويضاتهم .. وغيرهم ينتظر ان يستبدل التعويضات التي قبضها «كمبيالات» باموال النقد .

وواحد من هؤلاء هو العامل عبد الله خميس ..

عمل في الشركة وهو .. صبي . واليوم يعيل ١١ نفسا .. ان اجره اليومي ، اخر اجر وصل اليه قبل اغلاق الشركة ، لم يزد عن ١٢٥٧٠. ليرة

– واجري هذه هي اعلى اجرة عامل في الشركة ! – قال عبد الله .

– والان ماذا تعمل ؟ سألت .

– اليوم (الاول من شباط) هو اول يوم اعمل فيه منذ ان توقفت الشركة . اعمل في الفواريه ..

لم يقبض تعويضاته .. ومثله خمسة عمال اخرون (اخر المسرحين) لم يقبضوا تعويضاتهم .

وآراء هذا العامل في كل قضية الشركة تختلف الى حد ما عن آراء السيد امون اسكندر . ومن هذه :

– هناك «مؤامرة» يهودية على سجاير الشركة ..

واطلب اليه ان يروي مثلا في هذا الشأن ..

« مرة جاء احد وكلاء السجاير من تل ابيب واخذ) الاف علبة من سجايرنا .. وبعد مدة اعادها الينا .. وقال انها كانت مسوسة .. اعادها كلها .. ولا علبة ناقصة !! .

– والنهاية ؟ الم تكن تتوقع ؟ سألته

– قبلنا اغلقت شركة فرمان ابوابها على النهاية ولكنها لم تعش ..

بمرارة تحدث هذا العامل الذي امضى زهرة صباه وشبابه في شركة السجاير في الناصرة . والحق ان هذه المرارة التي تحدث بها عبد الله خميس ، العامل ، المعيل لاحد عشر نفسا ، الذي بلغ اعلى اجر الحد ١٢٥٧٠. ليرة في اليوم لاشد كثيرا من

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

من هنا وهناك

عصابة تصدر حكم اعدام !

طلب شاويش الشرطة ، بن بسطه ، الى حاكم الصلح ان يمدد اعتقال جدعون حورج .

السبب – كما قال الشاويش – ان المتهم عضو في عصابة كانت قد هددت مواطنا وشاويش شرطة بقتلهما بسبب ان العصابة تشك في ان المواطن قدم وشاية عنها وان الشاويش سيقدم شهادة ضد افرادها .

وقال الشاويش ان لدى الشرطة معلومات تفيد بان في حوزة العصابة مدفع رشاش «عوزي» وان افرادها قد ابلغوا المواطن المذكور انه قد صدر بحقه حكم الاعدام. كذلك فانهم هددوا الشاويش بالقتل اذا هو شهد ضدهم . وانكر المتهم جدعون جورج ذلك . ولكن القاضي مدد توقيفه ٧ ايام .

خافت من الشرطة ..

فتاة من رمات اسحق ، عمرها ٢٢ سنة ، كانت عائدة الى بيتها في نحو الساعة الثالثة صباحا ، رأت سيارة بوليس تقف في محاذاتها .. فهربت وتعثرت بشيء ووقعت على الارض واصيبت برضوض في كتفها . ولحقت بها الشرطة «لتقدم مساعدة لها» ثم نقلتها الى مستشفى تل هشومير حيث قدمت لها الاسعافات واعيدت الى بيتها في اليوم التالي .

زوهديرخ تـــرد على تحريفي دافـــار

في عددهـــا الاخير نسرت «زو هديرخ» ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغـــة العبرية ، تحت التالي ردا على الافتراءات التي نسرتها «الدافار» بقصد تشويه مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

في عدد «الدافار» من تاريخ ٣٠-١-٦٧ نشر مراسلها اهود ياعري تحت عنوان « فشلت الاتصالات لاعادة وحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائمة الشيوعية الجديدة » ، خبرا تضمن زيفا وتحريفا ضد حزبنا .

والذي لم يفهم من ذلك الخبر (راي مطبخ جرى تحضيره) ، يفهم ذلك من خبر اخر نشر في «الهون هماه» في اليوم التالي ، وهو يفوق الخبر الذي نشرته «الدافار» في الكذب والتحريض.

١ – جاء في خبر «الدافار» ما يلي : « بيان القائمة الشيوعية عن فشل الاتصالات يهاجم بشدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاتخاذه مواقف معادية للعمال ومواليه للاستعمار » .

ان هذا تزييف يظهر ان كاتب الخبر لم يقرأ بالمرة بيان اللجنة المركزية لحزبنا الذي نسر في «زو هديرخ» يوم ٢٥-١-٦٧ . ففي البيان جاء ان قادة فرقة ميكونس – سنيه اتخذوا تجاه حكومة اسرائيل التي تنتهج سياسة معادية للعمال ومواليه للاستعمار ، موقفا يشكل ابتعادا نوعيا اضافيا عن الخط العام للحزب ، عن الاممية البروليتارية ومبادىء الماركسية اللينينية.

وهكذا ، فبيان اللجنة المركزية يتهم قادة هذه الفرقة بالتستر على سياسة الحكومة المعادية للعمال والموالية للاستعمار .

٢ – وجاء في خبر «الدافار» : « ومن مصادر مطلعة جاء ان مصـــدر الانقسام بين الفريقين ما زال قضية كيان دولة اسرائيل » .

من الانسب ان يفحص مراسلو «الدافار» المصادر التي منها يستمدون وحيهم . هذه المرة وقع «ياعري» ضحية لمروجي الاكاذيب والافتراءات . ان النقاش بين الشيوعيين في اسرائيل ، الذي ادى الى الانقسام لم يكن حول الموقف من كيان دولة اسرائيل . ان حزبنا الشيوعي وقف ويقف دفاعا عن كيان دولة اسرائيل ومن اجل استقلالها وامنها .

٣ – والخبر في «دافار» يتحدث عن «اختلاف في النص» في البيان عن قرارات اللجنة المركزية لحزبنا بمناسبة الذكرى الســـنوية الخمسين لثورة اكتوبر الذي نشر في «الاتحاد» والنص الذي نشر في «زو هديرخ» . صحيح ان سطرين سقطا اثناء طباعة عدد «الاتحاد» يوم الجمعـــة الماضي وجرى تصحيح الامر في العدد الذي تلاه فيما يتعلق بمساعدة الاتحاد الســوفييتي لكفاح الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني للتحرر من نير الاستعمار البريطاني . ولكن قارىء ليس سيء النية بامكانه ان يفهم انه قد وقع هنا خطأ ، لانه بعدهذه الفقرة المشوشة تظهر – في النصين العربي والعبري – فقرة تقول : « ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة لينينية مثابرة في الشرق الاوسط مثل باقي انحاء الكرة الارضية . ان الاتحاد السوفييتي وقف ويقف الى جانب الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي في الكفاح من اجل الاستقلال القومي » .

دائما بالامكان ايجاد اثارة تافهة اليوم واحد . ولكن ليس في مقدور اي تحريض ان يخفي الحقيقة ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدافع عن المصالح القومية لاسرائيل ، كذلك لن يكون في مقدور اي تحريض ان يمس بالشخصية الاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

رسائل القراء

مقابر طيرة الكرمل

من « ع » ق » – حيفا

في طيرة الكرمل توجد اربع مقابر اسلامية" الاولى على قسم منها اقيمت بيوت سكن والثانية اقيم عليها محطة بريد والثالثة تحولت الى مكان يقذف اليه التراب والحجارة واما الرابعة فقد اقيم عليها كنيس .

وانا اسال الشيوخ والقضاة المحاكم الشرعيـــة والجمعية الاسلامية : ما موقفهم من هذا ؟ ومـــاذا عليهم ان يفعلوا حتى يحافظوا على كرامة المقابر ؟

مـــن كفركنـــا

وصلتنا رسالة مؤثرة يتحدث فيها «ابن كفركنا» عـــن قريتـــه المنكوبة ويندد بسياسة التفرقة المقصود منهـــا نهب الاراضي المتبقية .

ومع الرســالة ارفق ابياتا شعرية نقتطف منها ما يلي :

من اجلك يا كفركنا
سنبقى صـــامدين
من اجل اطفال في
دروبك حائرين
من اجل شباب على
ارضك صـــامدين
فداء لترابك نحيا
ولنصرت ثـــائرين

رســالة المكر

نطالب باقـامه مجلس محـلي حـــالا

وزارة الداخليــة ، منذ سنة ١٩٦٢ وهي تعلن ان الاستعدادات تجري لاقامة مجلس محلي في قرية المكر عن طريق المسؤولين والاذاعة والصحف . ولكن الامر لم يتعد حيز الوعود . ومصالح القرية معطلة والقرية نتيجة لذلك تخسر المساعدات الحكومية المفروض ان تقدم للقرية في حالة وجود مجلس محلي .

وفي القـرية عدد كبير من العــاطلين عن العمل ونتيجة لسياسة المماطلة التي تتبعها وزارة الداخليــة ونتيجة لعدم وجود مجلس ، يحـرم هـؤلاء العمال من ايام العمل في نطاق مكافحة البطالة .

هذا ناهيك عـن الاوضـاع المزرية التي تتردى فيها المدرسة وطرقات القرية .

وعلم مؤخرا ان قائمقام عكا قد اجرى اتصالات مع بعض الاشخاص لاقامة المجلس ولكن العقدة هي في مشكلة التوفيق بين زلم السلطـات حول رئاسة المجلس . ونحن نستنكر هذا لان كراسي المجلس ليست للمحسوبية والعائلية ونطالب الوزير باقامة المجلس حالا .

تطعيم ضد الحصبة

القدس – لمراسل الاتحاد – وزعت وزارة الصحـة ، في القرى العربية ، نشرة تؤكـد ضروره التطعيم للوقـاية من الحصبة وذلك ازاء احتمـال ظهور هذا المرض وانتشاره بصورة واسعة .

فالاطفال في القرى العربية يلعبون نحـو ثلث مجموع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ اشهر والسنتين ، وهـو الجيـل الذي يجب ان يطعم اتذه للوقاية من الحصبة .

وعلم أن عمليــة التطعيم اورقـــالي ستجري في شتى انحاء البلاد في وقت واحد .

وفي القرى التي لا يوجد فيها مراكـز لرعـايـه الام والطفل ستقوم بعمليات التطعيم فرق خـاصة تزور القـرى وتكون مـزودة بالاجهزة الطبيـــة الضرورية .

في الكنيست

البطالة ، في اسئلة النواب واجوبة الوزير

استجوابات واجوبة

القدس – لمندوب الاتحاد البـرلمـاني – كثيـر مـن الاستجوابات التي قدمهـا اعضـــاء كنيست الى وزير العمل كـانت تتعلق بالبطـالة المتفاقمة في القرى العربيـة وبعدد العمال العرب العاطلين عن العمل .

فالنائب الشيوعي اميل حبيبي استجوب الوزير بشان عمال قرية دير حنا حيث ٥٠ ٩٠ بالمئة منهم عاطلون عن العمل ولا يوجد في قريتهم مكتب عمـل يتسجلون فيه فيضطرون الى السفر مرتين في الاسبوع الى مكتب العمل في سخنين مما يكلفهم ٨ ليرات في الشهر . بل وكثيرا ما يجيئون هذا المكتب فلا يجدون موظفه او يرفض المسؤول تسجيلهم بدعوى ان ليس لديه وقت كاف لذلك . وسال النائب اميل حبيبي الوزير .

* ايوافق على تلبية طلب عمال دير حنا اقامة مكتب عمل في قريتهم ؟

* وكيف تنفذ في دير حنا تعليمات الوزارة العاطلين عن العمل بايام عمل طوارىء ؟

* ولماذا لا يعطى عمال دير حنا اعمال التحريج في منطقة القرية ؟

ويجيب الوزير :

ان اعطاء ايام عمل للعاطلين يجري وفقا لما هو متبع وطبقـا لنصنص العمل المعطاة للعاطلين عن العمل في عكا .. ان الاسبقية تعطى لاعمـال التطوير في القرية ذاتها وفقط اذا لم يكن هناك عمل كاف للعاطلين تجري اعمال تحريج !

عدد العـاطلين عن العمل

اصحيحـــة الارقـام عن ان عدد العمال العرب العاطلين عن العمل قد وصل في نصف كانو الاول الماضي الى ٧ آلاف عـامل . فان لم يكن ذلك صحيحـا فما هو العدد الصحيح ؟ ومـا هو عدد العمال العرب الذين يعملون في الاعمـال المبادرة ؟ وهل جرت الترتيبات لتامين عمل لكل عامل عربي عاطل عن العمل .

وعلى هذه الاسئلة التي وجههـا النائب فقد اجاب الوزير

* الارقام غير صحيحـة . فعدد العمال العرب العاطلين عن العمل الذين سجلوا في مكـاتب العمل في كانون الاول الماضي هو ٣٩٤٤ عـاملا

* عدد الذين يعملون في اعمـال المبادرة هو ١٥٠٠ !

* اما اذا جرت الترتيبات لتزويد عمـل لكل عـامل عاطل عن العمـل

فالوزير يقول : نعم !

عمـــال ام الفحـم

وفي استجواب من احد النواب عن عمـال ام الفحم . قال الوزير انـه اجتمع مع رئيس المجلس المحلي في ام الفحم واعضائه في ٤ تشرين الاول من ١٩٦٦ البحث في قضيـــة العمل . ولكن لم تقرر حصصـا ثـابتة لان حق العمل هو حق فردي . لقد وجدت بان يعطى العمـال ام الفحم الحق في اعمـال مبـادرة طبقا لما هو متبع في الطولة . وفي هذا الاجتماع بحثنا في امكانيات تعبيد طرق داخلية في القريـة وذلك لغرضين ١) تحسين حالة القرية و ٢) ايجاد اعمال .

وقال الوزير ان عدد العمال الذين سجلوا في مكتب العمل في ام الفحم في شهر كانون الاول هو بمعدل يومي قدره ١٢) عـاملا . وان قسمـا من طالبي العمل قد تغيب في الصـال العطف كما نظمت اعمال بادره في ١٢٠ عاملا مع المجلس المحلي وفي ١٤٠ عاملا في اعمـــال التحريج التابعة الكرين كايميت .

مـا هي الخطـوات ..

وما هي الخطوات التي اتخذتهـا الوزارة لكي يحصل فورين العمـال العاطلين ؟ وما هي الخطوات التي ستتخذها الوزارة لتامين عمل دائم وقريب للعمـال الذين فصلـوا من اعمالهم في خارج قراهم ؟

واجاب الوزير

في القسم الاول نحاول ان نوجه العمال العرب ، على غرار العمـال اليهود . الى امكنة عمل طبيعية ، داخلية موسمية ، مما هو موجود او يوجد . واولئك الذين لا توجد لهم اعمـال طبيعيـة يشغلون في اعمـال مبادرة سواء في قراهم ام في اعمـال تحريج قريبة من امكنة سكناهم .

رسـالـة عكا :

اكثر من ٨٠٠ عـــاطل عن العمل في عـــكا
العضو الشيـوعي في البلديـة يطـالب بانجـــاز محطـة للباصات

عكـا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكـا ، منشورا في اللغتين العبرية ، والعربية ، بعد ان استفحل وضع البطالة في عكا، فبلغ عدد المسجلين منهم في مكتب العمل ٨٠٠ ، ومئات اخرى من العمال الذين لم يسجلوا انفسهم"

ويتهم المنشور الحكومة التي اوجدت البطـالة بالتـآمر مـع اصحاب العمل لسلب علاوة الغلاء وتجميد اجور العاملين .

« ليس للعمـــال اي مصـدر معيشة سوى عملهم المأجور . لقد اخذ الجوع يتسلل الى بيوت الوف العاطلين عن العمل في البلاد بما في ذلك مدينتنا عكا » . هذا ما جـــاء في المنشور الذي يندد بالبرنامج الاقتصادي ، الكاذب ويدعو العمال الى وحدة الصف للنضال من اجل العمل ومطالبة الحكومة والبلدية بتوفير العمل لكل عائلة .

محطة جديدة للباصات ؟

ووجـه العضـو الشيوعي في بلدية عكا الرفيق رمزي خـوري ، رسالة الى رئيس البلدية يذكره فيها ان موضـوع اقامة محطـة جديدة لباصات عكا لا تزال على جدول ابحاث المجلس منذ اكثر من ١٠ سنوات . فالمحطة الحالية تشكل خطرا على ارواح المارة والطلاب لوجودها في شارع ضيق يدعى « محطة ايجد » .

ويطـالب العضـو الشيـوعي بالبدء في اقامة المحطة الجديدة ، فذلك يوجد العمل لعـدد كبير ، الان ، من مئـات العـاطلين عن العمل في عكا .

وفي نهاية الرسالة يدعو رمزي خوري الى بحث هذه المواضيع في اقرب جلسة للمجلس .

فلتقـدم الهستدروت ميزانيـة جمعيـة ميـــاه البعنـــة !

من حسن بكري – البعنة

منذ ان دخلت شبكة المياه الى قريتنـا منـذ اكثر مـن سنتيـن واقيمـت جمعيـة تعـاونية ، وادارة الجمعيـة تعمـل بشكل موضوعي الا ان عددا كبيرا من المساهمين لـم يسـددوا ثمن اسهمهـم حتى اليوم واخرون لم يدفعوا ثمن الميـاه التي يستهلكونهـا وفي بعض الاحيـان يجري تسليف ثمن الميـاه المتـأخر هكذا مساومة دون التقيد بدستور الجمعية .

كل هذا اثر شكوى المساهمين واصبح يتحدث كل انسان في القرية . والاسكي من ذلك كله هو ان الادارة منذ قيامها لم تقم بتقديم ايـة ميزانية . لقد راجعنا ادارة الجمعية في القريـــة وارسلنا كتـابا الى الهستدروت قبل خمسة اشهر تقريبا نحتج على هذا الوضع ونطـالب بتصحيحه وبتقديم الميزانية واجراء انتخابات جديدة ولكن حتى اليوم لم نستلم اي رد . نشرنا اكثر من مرة في الاتحاد ولكن ظيل فوق راس الطرش .

ومؤخرا فهمت من اعضاء هيئـــة الادارة ان حجة موقف الهستدروت في الهستدروت كانت ان هذا الوضـع قائم في كثير من الجمعيات التعاونية للميـــاه وانه لم يتمكن من انهـاء ميزانياتهـا . فاذا كان الامر كذلك فاننا نحمل الهستدروت مسؤولية كل ما ينتج عن هذه الفوضى ونطالب ان تقدم لنا حالا ميزانية عن السنتين الماضيين ونطالب كذلك بتعيين موعد الانتخابات لادارة جديدة والا فسنكون مضطرين لاتخاذ خطوات اخرى من شانهـا المحافظة وتامين حقوق المساهمين .

١٢٠ مليــون لـيـرة عجز السلطات المحلية

القدس – في السنة المالية ١٩٦٦/١٩٦٥ ضوعف العجـز المالي في السلطـات المحليـــة فبلغ ١٢٠ مليون ليرة ، حسب بيـــان صـــادر عـن وزارة الداخلية .

اكثر من ٥٠ بالمئة من هذا العجـز نشـا في ٦ بلديـات : القدس ، تل ابيب ، هرتسليا ، نتانيا ، بتاح تكفا ورمات غان ، التي يبلغ مجموع سكانها اقل من ثلث السكان في منـاطق السلطات المحلية الاخرى .

ويوزع العجز على الوجـه التـالي : المدن – ٩٨ مليون ، المجالس المحلية – ١٥ مليون ، مجالس القضـاء – ٥ مليون .

وازدياد العجز ســـه كمـا ورد في البيان هو استيعـاب موظفين جـدد في السلطـــات المحلية ، زيادة التوظيفـــات وتوسيـــع اعمـال التطوير . فمـــاذا ســيكون الوضـع في السنة الحالية !

موت شركــة – بقيــــة

الزيارة التي تحدث بها السيد اهرون اسكندر .. احد اصحاب الشركة .. – بعد كل هذا العمر – قال العامل – اجد نفسي مضطرا الى العمـــل في القوانين .. و البطولة !

وهكـــذا افلست الشركة وسالت عمالها .

اليه حل في الافق ؟

علمت ان اجتماعا عقد في الناصرة بين ممثلي مجلس العمال وشركـــة العاملين والقسم العربي في الهستدروت وممثلي اصحاب الشركة وعمالها .

والاقتراح هو : ان تبيع شركـــة السجاير المتحدة «القسم العملي» من الشركة ، وهو قسم الالات والمخـازن والادارة ، وتتالف شركة جديدة من ٣ فئات لكل منهم الثلث : الشركـــة القديمة ، والعمال ، وشركة العاملين الهستدروتية . الشركة القديمة تدفع ثمن حصتها مما ستقبضـــه من ثمن «القسم العملي» والعمـــال يدفعـون حصتهم من تعويضـــاتهم ومن قرض ياخذونه من الهستدروت ، وشركـــة العاملين تدفع حصتها .

ويقول السيد اهرون اسكندر ان في جعبة شركة العاملين موافقة على ان تعتبر الشركة الجديدة التي ستقوم كشركة موافق عليها ..

فلماذا لم تعتبر الشركة القديمــة كذلك ؟ ولماذا امتنعت الحكومة والبنوك من مد يد المساعدة لها ؟ ولماذا رفضت الشركـــات التي تنتج السجايـر التعاون معها ؟ قد يكون هذا كله حتى تصل الشركة المتحدة للسجاير الى ما وصلت اليه الان ...

زاوية الرياضة

كابتنا الرياضي : محمد الياس

شباب الناصرة كسروا الجليـد !

فرهود سجل هدفا جميلا فهتفت الالوف !

– زال النحس عن فريـق شباب الناصره ففـــاز على هرتسلية (٣ : صفر)

– انتهت اربع من مباريات الاسبوع الفرق الممتازة بالتعادل

– مكابي شعرايم صنع اكبر مفاجأة – بئر السبع (١ : ٠)

– الازدهار شفاعمرو فـاز على الشباب الدرزي (٢ : ١) واحتل المرتبة الثانية .

– الاسماعيلي اصبــح المنافـس الاول للاهلي عــلى البطولة .

الف مبروك لشباب النــاصرة

شاهدت بعضـا من لاعبي شباب الناصرة يحملون قطعه كبيرة من الثلج لعله – كما تقول الخرافة – ينكسر الشر ويزول النحس الذي ظل يخيم على مباريات فريق الشباب طوال اكثر من شهر .

بدات المباراة بهجمات متبادلة بين كلا الفريقين لمدة عشرين دقيقـــة ، تحولت بعدها الى سيطرة الشباب على الملعب ساعين وراء تسجيل الاهداف والفوز .

في الدقيقة ٤٥ من المباراة تلقى هنا سهيون ، الذي عاد من جديـــد الى الملاعب ، كرة مرفعة اتجها على راسه مسجلا هدف فريقه الاول .

في الشوط الثاني من المباراة ولضمع دقائق هاجم الفريق الضيف ساعيا وراء هدف التعادل على الاكثر ، الا ان (فلفشتاين) ودفاعه : نسيم ، سمير شحادة ، ظهر ، ومجدلاني كـانوا صخرة صليبـة تكسرت عليهـا كل الهجمات .

اما هجوم النــاصرة فلم يكتف بالهدف فقد ملا الملعب بالحركة والاثارة واستحوذ كل منهم على الكرة ايمـا استحواذ .

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني واثر حصار شديد قام به هجـــوم النـــاصرة على مرمى هرتسلية تلقى (بنشتي) كرة مرفعة من الدفـــاع ليرسلها قوية في الشبكة (٢ : صفر). لم تمض دقيقتان على الهدف الثاني والا بكرة طويلة محكمة تلقاها فرهود داخل منطقة الجزاء ليرسلها من فوق راس الحارس مسجلا الهدف الثالث والاخير للشباب وانتهت المباراة باعظم نصر حققه الشباب هـــذا الموسم ، والذي بواسطته تخلص فريق الشباب من النحس ومن منطقة الخطر تقريبا.

علامات اللاعبين : فلفشتاين ٧ ، مجدلاني ٧ ، ظهر ٨ ، شحادة ٧ ، سمير ٨ ، فرهود ٧ ، رمزي ٧ ، رياض ٦ ، كردوش ٦ ، شاما ٦ ، وبنشتي ٧.

***

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى فكانت اهمها كالاتي :

هبوعيل كفر سابا – هبوعيل نهاريا (١ : صفر)

بيتار تل ابيب – رمات عميـــدار (صفر : صفر)

مكابي بيتح تكفا – بيتار نتانيا (٢ : ٢)

هبوعيل كريات اونو – هبوعيل حولون (٦ : صفر)

هبوعيل حطيئيل – هبوعيل كريـــات حاييم (٢ : صفر)

بيتار الرملة – ريشون لتصيـــون (٢ : ١)

هبوعيل عـــكا – هبوعيل الخضيرة (٣ : صفر)

فرق الدوري الممتاز

انتهت اربع من مباريـــات الفرق الممتازة هذا السبت بالتعادل بدون اهداف وهي : هبوعيل رمات غان – بني يهودا ، هبوعيل تل ابيب – مكابي نتانيا ، هبوعيل حيفا – مكابي يافا ، هبوعيل بيتح تكفا – مكابي حيفا .

اما مفاجأة الموسم فقد تحققت اثرة في بئر السبع اذ فاز فريـــق مكابي شعرايم على بئر السبع القوي ، الذي احتل الرتبة الثالثة دائمـــا ، وذلك بهدف واحد مقابل لا شيء وبذلك تكون شعرايم قد افلتت في الهرب من منطقة الخطر والهبوط .

يحتل فريق مكابي تل ابيب القمة بعد فوزه على محني يهودا (١ : صفر) .. كما احتفظ شمشون بالرابعـــة الرابعة بعد ان فاز هذه المرة ، وبعد هزائم متلاحقة ، على نس تسيونـــا الضعيف (١ : صفر) ايضا .



سمير فرهـــود

– فرق الدرجة الثالثة ج – الازدهار – الشباب الدرزي

تلفونيا – من راجح خطيب : جرت بعد ظهر السبت الماضي واحـــدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة بين الازدهار شفاعمرو – الشبـــاب الدرزي .

تميزت المباراة بالاثارة والحماس ، وقد فاز بها الازدهـــار (٢ : ١) ، سجل الهدفين (مجيـــد سلـاق) في الدقائق (١١ و ٢٦) من المباراة .

وعلى اثر فوز الازدهار صعد الى المرتبة الثانية بعد هبوعيل شفاعمرو .

الاهلي مجد الكروم – ابو سنان

تلفونيا – من محمود جودت : انتهت مباراة الدوري بين فريقي الاهلي مجد الكروم وهبوعيل ابو سنان بالتعادل (صفر : صفر) . امتاز من مجـــد الكروم قلب الدفاع رجب وخليـــل قلب الهجوم ، كما كان الاهلي قد فاز قبل اسبوعين على كابول (٣ : صفر) اداريا نظرا لعدم حضور الفريق الثاني الى الملعب .

***

اما نتائج بعض المباريـــات الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل شفاعمرو – النـــاصرة عليت (٣ : صفر)

كريات طبعون – الســـلام الناصرة (٢ : ١)

هبوعيل كفر قاسم – الياهو رعنانـا (٧ : صفر)

هبوعيل الطيبة – هبوعيـــل ياروب (٥ : ١)

هبوعيل كفر فرع – بيتار الخضيرة (٢ : ٢)

هبوعيل كفر كنا – هبوعيل سيفيون (٣ : صفر)

***

– في مصـــر –

انتهت بعد ظهر الاحد الماضي اخر مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الفرق الممتازة في ٤٠٤-٠٥، واصبـح الاسماعيلي هو المنافس الاول للنادي الاهلي القاهري على بطولة الموسم وله ٢٢ نقطة ، اما النادي الاهلي فله ٢٦ نقطة ويتربع على العرش منذ بداية الموسم . وكانت نتائج مباريات الاسبوع كما يلي .

الاسماعيلي – الطيران	(٢ : صفر)
الترسانة – الاتحـــاد السكندري	(١ : صفر)
السويس – السكة الحديد	(١ : صفر)
دمياط – الزمالك	(٢ : صفر)
الاولمبي – المحلة	(صفر : صفر)

***

■ فازت اوروغواي ببطولـــة دول امريكا اللاتينية في كرة القدم بعد ان فازت في المباراة النهائية على الفريق الاهلي الارجنتيني (١ : صفر) احرز الهدف نجم اوروغواي والعالم (روتشيه)

– السبورتوتو وانت –

١ – هكواح رمات غان – هبوعيل بيتح تكفا : سيحاول هكواح التعويض على خسائره المتلاحقة السابقة ولكن الفريق الثاني قوي وفي احد مراكز القمة وسيخرج من المباراة ولو بنقطة واحدة على الاقل .

٢ – محني يهودا – مكابي يافا : كثيرا ما فازت يافا في مبارياتهـــا الخارجية الا ان منافسها بحاجة الى نقاط ثمينة وسيقتسم الفريقان نقطتي المباراة اذا لم تفز بهما يافا .

٣ – مكابي تل ابيب – هبوعيـــل حيفا : مكابي تل ابيب في القمـــة وسيوالي انتصاراته لكي يحتفـــظ بالعرش خاصة ان المباراة ستجري على ارضه وامام جمهوره .

٤ – مكابي شعرايم – هبوعيل تل ابيب . صنعت شعرايم اكثر مفاجات الاسبوع الماضي بفوزها على بئر السبع في بئر السبع . ترى ! هل ستصنع مثل المفاجئة في الاسبوع القادم ؟

٥ – هبوعيل بئر السبع – مكابي نتانيا : بئر السبع فريق قوي دعم فريمه في الاسبوع الماضي ، واذا لم يقدم نفس العروض التي قدمها طوال الموسم فحتما ستقتنص منه نتانيـــا نقطة ثمينة .

٦ – مكابي حيفا – هبوعيل رمات غان : يحاول المكابي الفـــوز بنقطتي المباراة ليبافس على البطولـــة وليس امام فوزه صعوبة .

٧ – سرتسيونا – هبوعيل القدس: لم يفز فريق نس تسيونا منذ مـــدة طويلة وهو بحاجـــة ماسة لنقطتي المباراة ، وليس هناك حائل كبير امام فوزه المرة ضد القدس .

٨ – بني يهودا – شمشون : مباراة الفريقين لها طابع خاص نظرا لكون الفريقين من بلد واحد ، ومستوى الفريقين واحد ، وربما ستكون نتيجة التعادل اليق بهمـــا اذا لم يستطع شمشون (سبيل الفوز بنقطتي المباراة

٩ – مكابي الخضيرة – هبوعيـــل الخضيرة : كثيرا ما انتهت مباريات الفريقين بالتعادل الا ان مكابي اقوى وانضم اليه هذه السنة اكثر مـــن لاعب دولي وسيسعى للفوز بنقطتي المباراة .

١٠ – هرتسليا – كفار سابا : كفار سابا في القمة ولن يسمح لاي فريق كان بالتناص نقطة منه على الاكثر .

١١ – حولون – ريشون لتصيون : ستحاول حولون ان تعوض عن الهزيمة التي منيت بها في الاسبوع الماضي ، وليس امام فوزها هذه المرة ايـــة صعوبة نظرا لضعف الفريق الثاني .

١٢ – بيتار الرملة – هبوعيل اللد: بيتار الرملة في القمة وحتما سيفوز على اللد خاصة لضعف الفريق الثاني.

الى اداريي الشباب الناصرة وفرق الدرجة الثالثة :

نرجوكم اعلامنا تلفونيا بنتائج مباريـــات فرقكم وذلك مساء كل سبت بين الساعات ٦ – ٨ على رقم تلفون ٨٦٤٢٤ . كمـــا نطلب منكم ارسال صورة جماعيـــة لكل فرق وصور الفرادية لنجومه الى مكتب الاتحاد بوادي النسناس – حيفا صندوق البريد ١٠٤ .

المحرر

حسين يدعو المفتي لزيارة الاردن

الحاج امين الحسيني يعلن تاييده للحكم الهاشمي ضد الدول المتحررة

حيفا — مكتب الاتحـاد — نشرت الصحف الاردنية امس انه من المتوقع دعوة مفتي القدس السابق ورئيس الهيئة العربية العليا لزيارة الاردن .

وقد تبادل المفتي وحسين البرقيات التي اعرب فيها عن اطيب التمنيات .. وفي هذه البرقيات نددا بشدة بنشاط الشقيري — دون ذكر اسمه — ضد الاردن .



الحاج امين الحسيني

ونشرت صحيفة الدفاع الاردنية النص الكامل لهذه البرقيات ، واعربت برقية المفتي عن تاييده الكامل لسياسة الملك حسين وتمنى له فيها النجاح اثناء جولته في امارات الخليج الفارسي .

وكانت وكالات الانباء قد نشرت قبل ذلك ، ان المفتي الموجود حاليا في بيروت يقيم صلات وثيقة مع الملك فيصل ويؤيد مبادرته «الوحدة الاسلامية» الموجهة ضد القاهرة والدول العربية الاخرى التقدمية .

كذلك ذكرت ان مؤيدي المفتي الاساسيين ، مثل يحيى اليمني ، اميل الغوري موجودون حاليا في الاردن ويؤيدون الملك حسين تاييدا كاملا سواء على الصعيد العالمي او على الصعيد الداخلي . ومع ذلك — افادت وكالات الانباء — ان مؤيدي المفتي هم قلائل جدا .

كلمة الاتحاد — بقيـة

ويظهر ان الدوائر الامبريالية في واشنطن ، قد رأت ايضا ان الفرصة الآن اصبحت مناسبة لتجديد التوتر ، فاخذت بدلوها في عملية التحريض على سوريا لبلوغ تلك الغاية .

فمما صرح به روجر ديفيس ، امس الاول ، وكيل وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ، ان حكومته تندد باعمال الارهاب التي تجري ضد اسرائيل .. وان مشكلة زعماء اسرائيل هي كيف يتعاونون للتفاهم مع الدول المجاورة ويحافظون في الوقت نفسه على حياة مواطنيها من عدوان القتلة ..

هكذا ترى امريكا الى الموقف . وهي تتخذ خط التحريض وتشجيع العناصر المتطرفة على العدوان متجاهلة الموقف الرسمي لحكام اسرائيل في تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وانتهاجهم خط الضغط العسكري على الدول العربية المتحررة والغزوات العسكرية .

لقد عاد ديفيس الى ترديد فرية ان الاتحـاد السوفييتي هو الذي يعارض استتباب السلام في المنطقة من طريق تزويد الدول العربية بالسلاح .. لاخفاء حقيقة ان امريكا كانت ولا تزال العامل الاساسي لسباق التسلح في المنطقة ، يشهد على ذلك صفقات السلاح المتواصلة مع السعودية والاردن واسرائيل ، الموجه ضد الدول العربية المتحررة وللمحافظة على الانظمة الرجعية المتعفنة .

ولذلك فالواجب الوطني الملقى على عاتق كل القوى التي تحرص فعلا على السلام ، ان تصب على حكام هذه البلاد نسف معادلات الهدنة ، متوجه من الاستعمار . فموقف وزارة الخارجية الامريكية مؤيدة سياسة الرسميين في هذه البلاد ، ليس فيه خدمة مخلصة لاسرائيل وشعبها ولا للسلام في المنطقة . وكل محاولة للتستر على مواقف حكومة اسرائيل في تعضيد الاذهان لنسف المعاهدات ، هو موقف لا يعبر عن الوطنية الصحيحة وبالتالي يؤدي خدمة موضوعية لمخططات تشديد التوتر واثارة العدوان . فالمصلحة الاسرائيلية العليا التي لا يمكن ان تختلف عن مصلحة الحفاظ على السلام هي الاستمرار في المعاهدات والتنازل عن سياسة فرض الامر الواقع وملاقاة الطرف الآخر في منتصف الطريق .

محراك شر امريكي — بقيـة

ذاتها . فامريكا — كما قال — تنتهج خط مقاومة العدوان من اي جانب كان . انها تندد باعمال الارهاب التي تجري ضد اسرائيل وهي تقاوم اعمال الرد العسكري . ومشكلة زعماء اسرائيل هي كيف يعملون للتفاهم مع الدول المجاورة ويحافظون في الوقت نفسه على حياة مواطنيها من عدوان القتلة .

وابد ديفيس مبدأ المفاوضات المباشرة واضاف : وازاء اصطدام الدليل على احتمالات المفاوضات المباشرة فان امريكا ترغب في تقدم السلام والاستقرار عن طريق استغلال كل الوسائل لتسوية قضايا مختلفة تشدد التوتر .

واعترف ديفيس ان الاتحـاد السوفييتي غير معني باندلاع النيران في المنطقة ولكنه — كما يدعي — يوطد اقدامه في المنطقة عن طريق تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية والتاييد الدبلوماسي في الشؤون العربية وذلك لاضعاف صلة المنطقة بالغرب .

هانوي تدحض مزاعم — بقيـة

معادثات سلام على الرغم من ادعاء رئيس الولايات المتحدة ان فيتنام الشمالية غير مستعدة لذلك .

واضاف تاس ان الرئيس جونسون تجاهل تصريح وزير خارجية فيتنام الشمالية الذي تحدث عن امكانية اجراء مباحثات بين هانوي وواشنطن بعد وقف غاراتها على فيتنام الشمالية دون شروط . واتهمت الوكالة الولايات المتحدة والاوساط الحاكمة فيها بتجاهل اقتراحات فيتنام الشمالية بقصد توسيع الحرب بصورة اشد .

ونفس الاتهام جاء على لسان الصحفي الاستراالي الشيوعي ولفرد بارشت ، الذي قابل مؤخرا وزير خارجية فيتنام الشمالية . فقد ذكر هذا الصحفي ان وزير خارجية فيتنام الشمالية لم يؤكد في تصريحه على ضرورة اخراج كل القوات الامريكية من جنوب فيتنام قبل البدء في المباحثات مما يشير الى تغيير واضح في سياسة هانوي . واستطرد الصحفي الشيوعي الاسترالي يقول . ولكن واشنطن تكون مخطئة اذا تصورت ان موقف هانوي الجديد ناجم عن ضعف . فاذا فشل الامريكيون التحدث بلغة الصواريخ فان فيتنام الشمالية اهل ومستعدة لذلك .

وقد كتبت نيويورك تايمز طالبة باسم هيئة التحرير دعت فيه الى وضع حد للغارات على فيتنام الشمالية وتطلقت من تصريحات جونسون التي صور فيها فيتنام الشمالية وكانها لم تبد اي رغبة في السلام .

هذا وقد صرح السناتور الامريكي ستيوارت سيمنجتون عضو لجنة الخارجية ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ان حكومة سايغون ليس باستطاعتها حكم البلاد وعلى الولايات المتحدة ان تعترف بان لا مبرر للتضحية بجنودها في سبيل هذه الحكومة .

وفي سايغون اعترف الناطقون الامريكيون بفقد اثنين من قاذفات القنابل وستة من الطيارين الذين هاجموا فيتنام الشمالية . كما اعترفوا باصابة تسع من طائرات الهيليكوبتر بنيران قوات جبهة التحرير بالقرب من سايغون . وتستمر في كل انحاء فيتنام المعارك العنيفة في البر مع غارات عنيفة تشنها القوات الامريكية .

اضراب انذاري في ميناء حيفا

حيفا — قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا صباح امس اعلان اضراب انذاري في ميناء حيفا يوم الاربعاء (غدا) في الساعة الثانية عشرة ظهرا اذا لم تدفع حتى هذا الموعد لعمال ميناء حيفا فرقية الاجور عن سنة ١٩٦٦ .

وقد رفض مجلس العمال ان يشمل القرار الانذاري اضرابا بتنفيذ اتفاقية الاجور بكاملها .

والجدير بالذكر ان اتفاقا قد تم في اجتماع عقد في نتانيا بين سكرتاريي لجنتي العمال في حيفا واشدود على التقدم الى السلطات المسؤولة بطلب تنفيذ اتفاقات العمل التي تم التوقيع عليها لسنة ١٩٦٦/١٩٦٧ كما تم الاتفاق على اقامة صلة منظمة بين لجنتي العمال في الميناءين .

اضراب ٤٠ عاملا في ميناء اسدود في يومه الرابع

وفي اشدود يدخل اضراب ٤٠ عاملا من عمال الميناء يومه السابع احتجاجا على عدم قبولهم كعمال دائمين في العمل . ويؤيد الاضراب لجنة العمال في الميناء ولجان عمال اخرى .

ويهدد العمال المضربون باعلان اضراب عن الطعام يوم الخميس القادم .. واذا لم يجد هذا الاضراب فسيشركون معهم نساءهم واطفالهم .

تهـانينا

الى الرفيق محمد نمر ابو احمد وزوجته بولادة ابنهما نمر

والى الاخ توفيق خليل سبيمان وزوجته بالمولودة الجديدة ولي

خلية الشرقية — الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تعزيـة

تعازينا القلبية الى
آل سكران والمنذف
بوفاة عميدهم المرحوم
عيسى سكران

الحزب الشيوعي
الاسرائيلي
فرع عبلين

وفد عمال دير حنا يقابل المسؤول في وزارة العمل

٥ ايام عمل توزع على ٢٥٠ عاملا في شهر كانون الثاني . عمال دير حنا يطالبون بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير العمل للعاطلين عن العمـل

دير حنا — لمراسل الاتحاد — قابل وفد من لجنة العمال العاطلين عن العمل واخرون ، يوم الجمعة الماضي ، ممثل وزارة العمل في حيفا وقدموا اليه مطالب العمال الملحة والتي تتلخص بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير الاعمال المستعجلة للعاطلين عن العمل الذين مضى على قسم منهم سنة بدون عمل . كما زار الوفد مكتب تحرير هيئة الاتحاد بحيفا شارحا اوضاع البطالة في القرية .

وقد تالف الوفد من الاخوان محمود علي طه وحسن نمر دلش وفواز محمد حمود ومطلق خالد دلش . وقد علم مراسلنا ان وزارة العمل قد وفرت العمل لخمسة عمال من دير حنا خلال شهر كانون الثاني الماضي فقط .

وحمل الوفد الى وزارة العمل عريضة وقعتها لجنة عمال القرية يطالب فيها العمال بفتح مكتب استخدام في القرية وتوفير العمل حسب الدور والتسجيل في مكتب العمل ، وتنفيذ قرار الحكومة باعطاء ايام عمل للعاطلين عن العمل من ١٥ — ٢٤ يوما حسب عائلته . ويحتج العمال في مذكرتهم على الفوضوية بتوزيع العمل .

ففي تاريخ ٦٧/٢/١ كان مقررا ان يزور القرية ، في الساعة) بعد الظهر موظف مكتب العمل لتوزيع العمل على العمال حسب الدور . وبعد انتظار لم يات الموظف في الموعد . وتبين فيما بعد ان تسلل الى القرية ليلا الى بيت المختار حسن عبد المجيد ، حيث جرى توزيع العمل على العمال بالاتفاق بين المختار والموظف . وحرم من العمل عمال ذوو عائلات كبيرة . وقد اعرب الوفد عن احتجاجه الشديد على هذا التصرف وطلب بوقف الفوضوية .

وكان عمال دير حنا قد وجهوا عدة برقيات الى وزارة العمل مطالبينها بتنفيذ وعودها للعمال . ففي المقابلة التي اجراها وفد عمال دير حنا بتاريخ ٦٧/١/٩ مع المسؤول في وزارة العمل بحيفا ، وعد بانه على استعداد لصرف ايام عمل لعمال دير حنا بعد ان يتم تسجيلهم في مكتب سخنين .

ويقول الوفد في مقابلته الاخيرة مع ممثل وزارة العمل ان فتح مكتب استخدام في دير حنا ، اصبح ضرورة ملحة بعد الشجار الذي وقع بين عمال قرية دير حنا وسخنين الذي جرح فيه العامل احمد عبد الله من ديرحنا . فضلا عن ان سفر عمال دير حنا يوميا الى سخنين ، يكلفهم كل اسبوع ٢٥٠ ليرة اجرة سيارات .

وعلم مراسلنا ان وزارة العمل وزعت ، منذ بداية هذا الشهر العمل على ٤٠ عاملا من القرية ، للعمل في اعمال الطوارىء .

عبد الناصر : مرحلة تنظيم الكيان الفلسطيني اول نجـاح — بقيـة

ان الذي يعمل حسابه هو مساندة امريكا لاسرائيل كما حصل في سنة ١٩٥٦ . لقد اخذت من امريكا المساعدات والاسلحة . والمعركة مع اسرائيل معركة حاسمة . والعالم العربي لا يستطيع ان يدخل معركة فاشلة . ونحن الذين نحدد الزمن . مصيره الشعب الفلسطيني ثم الشعب العربي ثم مواجه الطوابير الخامسة في داخلنا ثم نفرغ للقضية . يجب تطهير ارض العرب من المتعاونين مع الاستعمار فهم بذلك انما يتعاونون مع الصهيونية مباشرة او غير مباشرة . وطالما لم يستطع الاعداء تصفية القضية فسنحدد نحن الزمن .

مؤتمرات الاقطاب

وفي رده على سؤال حول مؤتمرات الاقطاب العرب ، قال عبد الناصر : كانت الفكرة ان نتناسى الخلافات ونتسامى سلبيا ونتفق على وحدة عمل من اجل فلسطين . وسرنا مخلصين . وعقد المؤتمر الاول والثاني ، وسكتنا تماما عن القوى الرجعية في المنطقة . فماذا حصل ؟ لم تقبل القوى الرجعية الا ان تنتهز هذه الفرصة والتكتل قواها لمجابهة قوى الثورة ومحاولة القضاء عليها ، وبدات الحملة ضدنا وضد الاشتراكية . وبدا تنسيق بين القوى الرجعية ضدنا . واتضح ان الاستعمار لا يقبل وحدة العمل من اجل فلسطين فدفع القوى الرجعية لتستغل وتحقق مسالتين : ضرب القوى الثورية وتصفيتها او القضاء عليها ، والقضاء على وحدة العمل من اجل فلسطين . وتحرك فيصل ثم تحرك حسين . وقبلهما تحرك بورقيبة الذي كان مدفوعا من الاستعمار . ولكن لاول مرة ظهر الكيان الفلسطيني .. واتضح ان قضية فلسطين لا تهمهم في شيء . واصبح مؤتمر القمة لا داعي له لاننا لا نريد التمثيل على الشعوب العربية . وعلى ذلك اصبحت مؤتمرات القمة منتهية . وقررنا عدم الاشتراك فيها وان البديل لها هو وحدة العمل الثوري ووحدة القوى الثورية لمجابهة قوى الاستعمار والرجعية والصهيونية . وبعد ٦ اشهر ظهر ان القوى الرجعية غير ابهة الاقدام في بلادها سواء في تونس او السعودية او الاردن وان الاستقرار الذي كان في ايام مؤتمرات القمة كان موجودا لان الشعب العربي اراد ان يساعد على وحدة العمل من اجل فلسطين .

العلاقات مع المانيا الغربيـة

وتحدث عبد الناصر عن ازمة العلاقات مع المانيا الغربية فقال : كان راينا انه اذا اعترفت المانيا الغربية باسرائيل ان نعترف نحن بالمانيا الشرقية . ولكن كانت هناك دول لم ترض بالاعتراف بالمانيا الشرقية محتجة ان هذه بلاد شيوعية وانها لا تقيم علاقات مع البلدان الشيوعية . قلنا لهم ان السبيل هو قطع العلاقات مع المانيا الغربية .

واضاف عبد الناصر : ان هناك اتصالات مع بعض الدول العربية لعودة العلاقات مع المانيا الغربية . يجب ان لا نكون خياليين ، ان الوضع العربي الذي نحن فيه يحتاج الى اوربة ونضال فبذلك يستطيع العالم العربي ان يحقق اماله . لا كل واحد في بلده بل بالنسبة لقضية فلسطين .

مشكلـة النفط

وفي رده ذكر عبد الرحمن عارف ان مشكلة النفط نبعا من الاتفاقية المعقودة في سنة ١٩٥٥ بين الشركة والحكومة السورية . وقد حاولنا جمع الجانبين والتوصل الى اتفاق . وفعلا حصل تقارب وقبل مجيئي الى القاهرة ذهب رئيس الشركة ، تالي ، الى بيروت وربما تنتهي المشكلة بعد قريبا .

ردود اخرى

وفي معرض رده على الاسئلة الاخرى قال عبد الناصر ان الاستعمار هو الذي يتآمر على سلخ جنوب السودان عن شماله وذلك ليمنع السودان من التاثير على الاقطار الافريقية . وتحدث عن القوى التقدمية فقال ان ذلك ليس تكتلا وانما مبدا نص عليه الدستور وقد تقيم مجلسا اعلى للقوى الثورية .

ابـا ايبن يلمـح — بقيـة

ونحن نامل ان يكون لدى السوريين ، خلال اسبوع ، الوقت الكافي لدراسة جدول الابحاث المقرر والسير بموجبه . ولكن اذا لم يحدث هذا فمن المحتمل ان نقترح على سكرتير الامم المتحدة ان نجلس في بيوتنا الى ان يصبح السوريون على استعداد للسلام في صلب الموضوع .

وكان الوفد السوري كما هو معروف قد طالب في الجلسات السابقة بان يجري البحث في اللجنة حول القطاع القانونية للمناطق المجردة واعلن رفضه لسيطرة اسرائيل عليها وطالب باخراج القوات الاسرائيلية منها وتدمير التحصينات الاسرائيلية فيها وتمكين الفلاحين العرب من العودة الى اراضيهم في المناطق المجردة وتمكينهم من فلاحتها بضمانات من الامم المتحدة .

الثورة تتهم اسرائيل بتحدي الامم المتحدة

وامس كتبت جريدة الثورة الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا مقالا افتتاحيا دعت فيه لجنة الهدنة الى عدم التدخل في امور ليس من صلاحياتها . وقالت ان اللجنة قد انهت ليحثها القضية الجردة ولا مبرر لوجودها الا هي لم تحل هذه القضية . واعلنت الجريدة ان اسرائيل تتحدى هيئة الامم المتحدة كما تدعمها امريكا وان سوريا قد اعطت اللجنة الفرصة مع الاقتناع المسبق بانها لن تسوي المشكلة . ثم ذكرت الجريدة المطالب السورية التي كانت قد قدمت في الاجتماعات السابقة للجنة الهدنة ودعت الى تنفيذها .

ومن المتوقع ان تكون الجلسة الرابعة التي ستعقدها لجنة الهدنة بعد غد جلسة حاسمة ازاء هذه التطورات .

وفاة الرفيقة هداسا جولدبرجر

اختطفت يد المنون ، يوم الجمعة الماضي ، المرضة القديرة ، والقائدة الشعبية المعروفة ، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة هداسا جولدبرجر ، بعد مرض طويل عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما . وقد شيع جثمانها الى مقره الاخير بعد ظهر الاحد الماضي في مقبرة كيبوتس شعر هغولان في احتفال مهيب اشترك فيه اعضاء الكيبوتس وعشرات الرفاق والاصدقاء اليهود والعرب من مختلف انحاء اسرائيل ، وعلى راسهم اعضاء الكنيست ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي وممثلون عن مختلف مناطق الحزب ومنظمة النساء الديمقراطيات . وقد ابنها قبل ان توارى التراب مندوب عن الكيبوتس ، والرفيقة روث لوبتش عن اللجنة المركزية للحزب ومنظمة النساء الديمقراطيات ، والرفيق زاهي كركبي عن لجنة منطقة حيفا . ووضعوا على قبرها اكاليل الزهور .

لقد استقبل رفاق هداسا واصدقاؤها العديدون ، يهود وعربا نبا وفاتها بالحزن والاسى العميقين . فقد امضت هداسا اكثر من ٥٠ عاما من حياتها كمولدة قديرة واحرزت شهرة واسعة ، خاصة في اوساط الاحياء الفقيرة في حيفا — اليهودية والعربية على حد سواء — بالاضافة الى نشاطها السياسي والاجتماعي الذي امتاز ببذل الجهود الصادقة من اجل السلام والاخوة الحقيقية بين شعبي هذه البلاد ، من اجل حقوق العاملين والمستقبل الوضاء للمراة والطفل . مؤخرا افتتحت في وادي النسناس بحيفا روضة جديدة للاطفال تابعة لمنظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل . وقد ساهمت الرفيقة هداسا مساهمة فعالة في العمل على فتح هذه الروضة واختيار المكان المناسب لها وتحملت العبء الاكبر من النشاط لتامين الاموال اللازمة لها .

انضمت الرفيقة هداسا الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اقتنعت بانه الحزب الوحيد الذي بامكانه ان يساعد على تحقيق مستقبل السلام المنشود لشعبي هذه البلاد . ودافعت بعناد عن الخط الاممي للحزب وبقيت حتى اخر لحظة في حياتها امينة لمبادئه الماركسية اللينينية وللاخوة اليهودية العربية وتقوم بنشاطها الحزبي بدون كلل وبذلك كانت مثلا يحتذى لكل اعضاء الحزب اليهود والعرب .

لقد ساهمت هداسا مساهمة فعالة في نشاط منظمة النساء الديمقراطيات وكانت العمود الفقري لكل «بازار» اقامته المنظمة في حيفا .

ان ذكرى الرفيقة هداسا عزيزة على كل رفيق او صديق عرفها في حياته وستبقى هذه الذكرى حية في اذهانهم وقلوبهم .

الى الاخت ندى حبيبي وعموم آل جبران
تعازينا القلبية الحارة لكم بوفاة الوالد
عبد الله جبران
ولكم من بعده الصبر والسلوان
منظمة النساء الديمقراطيات — الناصرة

الى الرفيقة ندى حبيبي
تعازينا القلبية الحارة بوفاة الوالد
عبد الله جبران
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

لجنة منطقة حيفا
لجنة فرع حيفا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تنعى بمزيد الاسى الرفيقة المخلصة
هداسا جولدبرجر
ويتقدمون بالتعازي لافراد عائلتها ورفاقها واصدقائها

اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل فرع حيفا
ادارة وعاملو روضة الاطفال التابعة للمنظمة
في وادي النسناس في حيفا ينعون
الرفيقة هداسا جولدبرجر
ويعزون افراد عائلتها

كوسيغين : على المانيا الغربية ان توقع على حظر الاسلحة النووية

الاتحاد

باسم العمال اتحدوا

Al – Ittihad — אל - איתיחאד — המחיר 30 אגורות — الثمن ٢٠ اغورا

١٠ شباط ١٩٦٧

٢٨ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٩ السنة ال ٢٣



الاتحاد السوفييتي لا ينوي قطع علاقاته مع الصين

لندن – في مؤتمر صحفي عقد في لندن ، امس ، صرح رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين بانعلى المانيا الغربية ان توقع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية سواء ارادت ذلك او لم ترد . وقال ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا بوجود اسلحة نووية في ايدي المانيا الغربية . وطالب كوسيغين بابادة الاسلحة النووية .

وردا على احد الاسئلة قال بانه لا يتنبأ بامكانية وقوع حرب بين الصين والاتحاد السوفييتي واعلن ان الاتحاد السوفييتي لا يفكر بقطع العلاقات مع الصين والامر مردود للزعماء الصينيين للعمل على حماية الدبلوماسيين والرعايا السوفييت .

وجوابا على سؤال حول سبب الاضطرابات الاخيرة في الصين قال كوسيغين انهم في الصين عانوا من عدد من الاخفاقات في سياستهم الداخلية والخارجية وزعماؤهم يفتشون عن مخرج .

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يكن احتراما عميقا للشعب الصيني وللحزب الشيوعي في الصين .

ويلسون ينقل الى جونسون طلب الاتحاد السوفييتي لوقف الغارات على فيتنام الشمالية كشرط لمفاوضات السلام

كوسيغين يقول : وقف الغارات شرط حتمي لمحادثات سلام مع حكومة هانوي •

مبادرة جديدة للبابا بولس السادس يدعو فيها الى العمل من اجل السلام

لندن – رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون ، ابلغ الرئيس الامريكي جونسون يوم الاربعاء ، في مذكرة وجهها اليه ان رئيس الحكومة السوفييتية ، الذي يزور بريطانيا حاليا ، قد طلب وقف الغارات الامريكية ، بدون شروط ، على فيتنام الشمالية كشرط سابق لكل مفاوضات مع حكومة هانوي . وتقول المصادر المطلعة ان ويلسون ينتظر رد واشنطن قبل استئناف محادثاته مع كوسيغين حول هذا الموضوع .

واكد ويلسون في مذكرته الى جونسون على ان الامر ملح ، وانسه اذا ما تلقى الرد الامريكي في نهاية هذا الاسبوع ، فانه يستطيع ملاقاة كوسيغين ، مساء الاحد اثناء زيارته لمنزل ويلسون الريفي .

كوسيغين يتكلم امام رجال الاعمال البريطانيين

وفي خطاب القاه الرئيس كوسيغين هذا الاسبوع في اجتماع لرجال الاعمال البريطانيين وبحضور رئيس الوزراء ويلسون ووزير خارجيته جورج براون ، اعرب عن تأييده للتصريح الاخير الذي ادلى به وزير خارجية فيتنام الديمقراطية عن استعداد حكومة هانوي لاجراء مفاوضات سلام مع واشنطن ، اذا اوقفت الاخيرة غاراتها على فيتنام الشمالية . وتقول وكالة الانباء الفرنسية انه حسب اقوال كوسيغين فان شرط وقف الغارات هو الشرط الوحيد لبدء المحادثات .

ووجه كوسيغين في خطابه امام اكثر من ٦٠٠ رجل من رجال الاعمال البريطانيين انتقادات ، صدر عنه مسؤول سوفييتي حتى الان للسياسة الامريكية .

واتهم كوسيغين امريكا بانها وحدها مسؤولة عن حرب فيتنام ، وقال انه حتى في سنة ١٩٥٤ فرضت امريكا بلوره هذه الحرب حينما منعت ايجاد تسوية سلمية في الهند الصينية ورفضت اجراء انتخابات حرة واقامت عوضا عن ذلك حكومات دكتاتورية في سايغون .

البابا بولس السادس يدعو الى تمديد الهدنة

وهذا الاسبوع ايضا وجه البابا بولس السادس نداء من اجل تمديد هدنة راس السنة الفيتنامية ، وذلك في مذكرة وجهها الى رئيس فيتنام الشمالية ، الى الرئيس الامريكي والى رئيس فيتنام الجنوبية .

وفي مذكرته الى رئيس فيتنام الشمالية ، هوشي منه ، كتب البابا يقول انه بعد ان علم بارتياح عن المشاعر الودية والثقة التي اعرب عنها رئيس فيتنام الشمالية المساعي البابوية من اجل السلام في لقائه مع شخصيات دينية ، فان البابا يسره في ذلك تشجيعا له للتوجه مجددا بنداء الى هوشي منه ليبذل اقصى جهده للتعجيل في تسوية النزاع .

مجلس السلام العالمي يعلن عن يوم عالمي لوقف الغارات

وبمناسبة راس السنة الفيتنامية الجديدة ٨–١٢–٢–٦٧ التي اعلنت فيها الهدنة ، فقد اعلن مجلس السلام العالمي ذلك اليوم يوما للنضال لوقف قصف فيتنام الشمالية . ودعى الان الحركات الشعبية في مختلف انحاء العالم من اجل وقف الغارات على فيتنام الشمالية ، بدون اي شرط لفسح الطريق امام مفاوضات السلام .



محكمة الانسانية لسنة ١٩٦٧

استمرار محاصرة السفارة السوفييتية في بكين

ماوتسي تونغ يامر بتسريح الحرس الاحمر لانتشار الفوضى والمرض والجوع في البلاد •

قطع الماء والغذاء عن موظفي السفارة السوفييتية والاعتداء على ممثلي سفارات اخرى

بكين – الحصار على السفارة السوفييتية في بكين يدخل يومه ال ١٥ على التوالي . وقد حظرت السلطات الصينية موظفي السفارة من مغادرة البناية كذلك حظرت الدبلوماسيين من البلدان الاشتراكية في اوروبا بانه لا يمكنها ضمان سلامتهم اذا هم استمروا في زيارة بناية السفارة السوفييتية وايصال الغذاء الى المحاصرين .

وقد اعلنت وكالة الانباء الرسمية البلغارية في صوفيا ان حكومة بلغاريا احتجت قول امس ، بشدة ضد الصين على اعمال الاستفزاز التي تعرض لها السفير البلغاري في بكين . واعلنت مصادر دبلوماسية في بكين ان سفارتي بولونيا وهنغاريا حثتا اوربا ترحيل عائلات موظفيهما اذا تفاقم الوضع .

وتقول احدى الصحف اليابانية ان مناوئي ماوتسي تونغ في مدينة شنكتو في اقليم ششوان استخدموا افراد الجيش المسلحين في هجوم مضاد لطرد انصار ماوتسي تونغ .

وزير الخارجية الصيني :

الحصانة الدبلوماسية من بقايا البرجوازية

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية نابيوغ لمراسلها في بكين ان وزير الخارجية الصيني صرح امام سفير منغوليا الذي طلب ضمانات للمحافظة على سلامة موظفي السفارة المنغولية في بكين – صرح ان الحصانة الدبلوماسية هي من بقايا البرجوازية .. والدولة التي تجري فيها الثورة لا تعترف بالاساليب البرجوازية !!

وتضيف الوكالة ان ممثلي وزارة الخارجية الصينية رفضوا تقديم مثل هذه الضمانات لممثلي سفارات يوغسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية .

دعوة الحرس الاحمر للعودة الى بيوته

جاء في نبأ من بكين ان ملايين الحرس الاحمر من مختلف انحاء الصين امروا بالعودة الى بيوتهم بحجة ان نشاطهم يؤدي الى الفوضى في البلاد ويعرقل تامين المؤن والخدمات الحيوية .

وتقول الصحيفة اليابانية يوميري شيمبون ان هذا الامر اصدرته يوم الثلاثاء الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية .

وتقول وكالة الانباء التشيكية انه جاء في امر الحرس الاحمر ان الثورة الثقافية قد دخلت مرحلة جديدة وان على الحرس الاحمر ان يبقى بالقرب من اماكن سكنه حتى يكون مستعدا للنضال . وتضيف الوكالة ايضا ان احد الاسباب الاخرى لصدور هذا الامر هو انتشار الامراض في المناطق العديدة التي تجمع فيها الحرس الاحمر .

وقد حذر دعاة ماوتسي تونغ الرسميون انصار ماوتسي تونغ من خطر ثورة مسلحة ضدهم وطلبوا منهم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

الرئيس الاتاسي يخطب في ذكرى ٨ شباط

النضال ضد شركات النفط لن ينتهي حتى تحقق مطالبنا

مكتب الاتحاد – في الاحتفالين الرسميين اللذين عقدا امس الاول في دمشق وبغداد بالذكرى الرابعة لـ«الثورة الثامن من شباط» التي اوصلت حزب «البعث» الى سدة الحكم في العراق ، كانت قضية النفط والنزاع مع «شركة بترول العراق» قضية مركزية . وفي هذين الاحتفالين خطب رئيس سوريا نور الدين الاتاسي ، في دمشق ورئيس العراق عبد الرحمن عارف في بغداد .

وقال الرئيس السوري ، الاتاسي ، في حديثه عن ازمة النفط ان شركات النفط الاجنبية قد سرقت من الامة العربية خلال السنوات العشر الاخيرة مبلغ ١٠ مليارات ليرة سورية . وقال ان النضال على النفط ، الذي بدأناه ضد الشركات الاحتكارية لن ينتهي حتى نحقق اهدافنا . وسيكون هذا النضال مستمرا وصعبا ومريرا .

واضاف الاتاسي : ان النضال ضد شركة بترول العراق لا يجري من اجل تحقيق شعار نفط العرب للعرب فقط بل من اجل وضع حد لسيطرة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

صلحة في كفر كنا الجليل

عفا الله عما مضى يا كفر كنا

تمت ، ظهر يوم الاربعاء الماضي وباشتراك الالوف من اهالي قرى الجليل والناصرة والرجال الرسميين واعضاء كنيست وشخصيات معروفة .. الصلحة العشائرية التي طال انتظارها بين العائلات المتخاصمة في هذه القرية العريقة الصامدة التي كانت ولا تزال سباقة في مضامير الخير والتقدم والدفاع عن مصالح الشعب .

ولم يعكر جو هذا اليوم المشهود سوى ان جهاز الشرطة حاول استغلال الصلحة العشائرية لرفع سمعته المنهارة في القرية ولاخذ مكاسب سياسية لحكومة الاضطهاد القومي التي في ظلها وبسبب سياستها ارتفع راس الخلافات العائلية البغيض في كفركنا المسالمة المتحابة والوادعة . فان الصلحة العشائرية تمت على يد لجنة ترأسها مدير البوليس في لواء الشمال السيد سيلع الذي حضر للاشتراك في الصلحة راكبا طيارة هيلوكبتر .

ومع ذلك فجميع اهالي كفركنا وجميع الناس الذين اشتركوا في الصلحة اجمعوا على القول : بغض النظر عمن على يده جرت الصلحة ، فالمهم انها جرت ، والمهم انه يجب ان تفتح الان صفحة جديدة ، بيضاء ناصعة ، صفحة سلام ووئام ومحبة ووحدة صف ، في قرية كفركنا الجليل التي كانت صفحات تاريخها ناصعة بيضاء طول التاريخ .

ومما لا شك فيه ان الفضل الاول في هذه الصلحة وفي اعادة الوئام الى القرية الجريحة ، يعود الى اهالي العائلات التي كانت متخاصمة لما اظهروه جميعا من اخلاص ورحابة صدر ومحبة متبادلة ورغبة اكيدة في السلام والوئام وكانوا جميعا مثلا يحتذى في اكرام الضيوف وفي فتح البيوت والصدور لجميع طلاب الخير لقرية كفركنا العزيزة على قلوب شعب باسره .

لقد رأينا وجوها ، لا يزال الالم من فقدان عزيز غال يرسم خطوطه السوداء عليها ، وهي تتفتح بالاستبشار وبالتفاؤل . وسمعنا خطبا تعلن هذا اليوم ، يوم السلام

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

محاولات لايجاد مخرج يصون ائتلاف اشكول من الانقسام

اتصالات بين ممثلي احزاب الائتلاف بصدد علاوة الغلاء وسياسة الاجور • الليبراليون المستقلون يعارضون دفع العلاوة • المبام يهدد اذا لم تنفذ الالتزامات

مكتب الاتحاد – لم يحدد المراخ بعد موقفه من قضية علاوة غلاء المعيشة وسياسة الاجور .. هذا ما اعلنه رئيس الحكومة ، اشكول . وتشير الصحف الى ان مقابلات واتصالات حاسمة تجري بين احزاب الائتلاف الحكومي لايجاد مخرج يصون هذا الائتلاف من الانقسام .

فقد اعلنت سكرتارية المبام وهو حزب مشترك في الحكومة انها قررت المطالبة بتنفيذ الالتزامات الحكومية والهستدروتية في قضية علاوة الغلاء وسياسة الاجور كما قررت مقاومة كل محاولة للتاجيل . واضافت سكرتارية المبام انها ترى في خرق هذه الالتزامات مساسا بالمسؤولية الجماعية القائمة على عاتق كل العناصر المشتركة في قيادة الدولة والهستدروت وخصوصا على الاكثرية .

وفي الوقت ذاته عقد اشكول اجتماعا بممثلي الحزب الائتلافي الليبراليين المستقلين الذين يعارضون في دفع نصف علاوة الغلاء وفي زيادة الاجر والاساسية للعاملين في الانتاج .

ونشرت يديعوت احرونوت امس ان اشكول قد تقدم باقتراحين حفاظا على حكومته من التفسخ . فقد اقترح اولا تاجيل اتخاذ قرار في قضية دفع نصف علاوة الغلاء وزيادة الاجور الاساسية لمدة ٦ اشهر !! ثانيا او دفع قسم من علاوة الغلاء على ان لا يزيد ذلك عن اسبوع بالمئة (ولكن دفع العلاوتين يصل الى ٩ بالمئة)

ورد الليبراليون المستقلون على ذلك بانه ليس هناك اي مكان لزيادة الاجور فان زيادتها – كما زعموا – تشدد الوضع الاقتصادي .

الفيتكونغ يشترك في المؤتمر الاسيوي – الافريقي

نيقوسيا – ممثلو جبهة التحرير الفيتنامية الجنوبية (الفيتكونغ) سيشتركون مع ممثلي ٦٠ دولة في مؤتمر منظمة التضامن لشعوب اسيا وافريقيا ، المزمع افتتاحه يوم الاثنين القادم ، في نيقوسيا . وقد قررت الصين الشعبية مقاطعة هذا المؤتمر .

وسوف يستغرق هذا المؤتمر اربعة ايام ، وعلى راس جدول ابحاثه قضية فيتنام وكذلك روديسيا وجنوب غرب افريقيا ، ونزاع الحدود بين كينيا والصومال ، والمؤامرات الاستعمارية على الشعوب العربية ، وقضية تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في القارتين .

رياض كامل حجاج عرض خدماته على اسرائيل

رياض كامل حجاج المجرم المصري الذي اقام قائد طائرة الركاب المصرية على الهبوط صباح الثلاثاء الماضي في مطار العقبة ، كان قد جرب العمل في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي – هذا ما نشرته الاهرام القاهرية صباح امس . فقد اجتمع حجاج هذا مع الملحق العسكري الاسرائيلي في روما ، بتر ابن ، وعرض عليه خدماته . ويقول مراسل معريب ان الكثيرين من الاعراب اقاموا اتصالات بسفارة اسرائيل في روما وقد يكون الحجاج واحدا منهم .

والجدير بالذكر ان الطائرة وركابها اعيدوا امس الى القاهرة .

النائب الشيوعي ، توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة الداخلية

ازمة السلطات المحلية سببها تقليص مساعدة الحكومة .. على الحكومة ان تعطي السلطات المحلية العربية حقوقها دون تمييز

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بدأت الكنيست يوم الاثنين الماضي مناقشة ميزانية وزارة الداخلية التي قدمها نائب الوزير بن مئير واشترك في مناقشة الميزانية نيابة عن الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي . وتناول القسم الاكبر من النقاش قضية السلطات المحلية في البلاد . وصرح نائب وزير الداخلية ان الميزانية قد خصصت للسلطات المحلية ٣٩ مليون ليرة (من المنح) و ٥٥ مليون ليرة (من المداخيل المنقولة وابوابها هي من رسوم رخص وسائل النقل) و ١٥ مليون ليرة (من قروض الدولة) .. وطلب النواب الذين اشتركوا في النقاش اثاروا مرة اخرى ، قضية ايجاد تشريع بلدي شامل جديد لاستبدال الانظمة الانتخابية التي ما زال معمولا بها .

وقد ذكر نائب الوزير في كلمته تقديم الميزانية العجز الحالي للسلطات المحلية . وقال : في السنة المالية الماضية قدمت السلطات المحلية للوزارة ميزانيات اقرارها بمبلغ ٢١٥ مليون ليرة مصروفات و١٨٠ مليون ليرة – واردات عادية – اي بعجز موقع واضح قدره نحو ٣٥ مليون ليرة هذا اذا افترضنا تحقيق الواردات المقدرة . وهنا ذكر نائب الوزير ان هذا لن يحقق بسبب الركود الاقتصادي والاجتماعي . واضاف ان الوزارة خفضت من ذلك ١٠ مليون ليرة على ان يبقى العجز المتوقع على الورق ، ٢٥ مليون ليرة فقط مع انه سيكون اكثر من ذلك في الواقع . وعزا الوزير الى ان نقص السلطات المحلية نفقاتها في مجال التطوير وذلك لموازنة ميزانياتها والى تحقيق التجاعة في اجهزتها الادارية .

من كلمة النائب توفيق طوبي

وفي مناقشة الميزانية قال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ان كتلتنا الشيوعية تجدد مطلبها ، المكرر في كل سنة ، لايجاد تشريع بلدي شامل جديد يستبدل الانظمة الانتخابية ويضمن ١– استبدال اسلوب الضرائب البلدية الرجعي ، الذي يعفي اصحاب المداخيل الثقيلة والمتوسطة باسلوب تقدمي يقوم على اساس الدخل بدلا من اساس الغرفة و ٢– ان يضمن التشريع ازدياد الاستقلال الذاتي للسلطات المحلية من ناحية وازدياد نصيب الحكومة في مجال الخدمات العامة المقدمة من السلطات المحلية .

واشار النائب طوبي الى ضائقة السلطات المحلية الناجمة عن الصعوبات المالية ومن عبء التزام هذه السلطات في مجال الخدمات التي يتوجب عليها تقديمها وعن ضآلة العون الحكومي لها – مؤخرا – عن الوضع الاقتصادي

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تاجيل اجتماع لجنة الهدنة الطارئ الرابع حتى ١٦ الجاري

الاجتماع الرابع الطارئ بين ممثلي اسرائيل وسوريا في لجنة الهدنة المشتركة الذي كان من المقرر عقده في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس في كيبوتس محنيم تاجل الى ١٦ الجاري بطلب من سوريا وبموافقة اسرائيل .

وقد ابلغ عن طلب تاجيل الاجتماع رئيس المراقبين اود بول عند منتصف ليلة اول امس . ولم يذكر الجنرال بول سبب السوريين تاجيل الاجتماع واكتفى بالقول " ان الوقت غير مستعدين بعد " !

مقتطفات من المذكرة السوفييتية الهامة للحكومات والشعوب في العالم

الشعوب لن تنسى ان الفاشية معناها الحرب

والسماح بتصاعد الفاشية خيانة لذكرى الضحايا وتهديد للاجيال المقبلة

في مدن المانيا الغربية كثيرة تعقد اجتماعات وتظاهرات ومواكب مشاعل تعيد الى الذاكرة احتشادات النازيين من سنوات الثلاثين. وفي الحياة السياسية لهذا القطر تقوم بدور كبير المنظمات والنقابات والجماعات الكثيرة التي هي ذات ماهية فاشية وتسعى لنشر النازية الجديدة في اوساط فئات السكان الواسعة في المانيا الغربية وتكتسب، في بون، تسمى بالاسم البراق «الراديكاليين اليمينيين» و«المتطرفين». وتنشر «ابحاث تاريخية» عن هتلر وغيرنغ وغوبلز. وتنشر رسائل هس ومذكرات دونتروب حيث يمتدح، بهما، رؤساء الرايخ الثالث. ويكاد لا يمر يوم بدون اجتماعات نازية واسامية. وعلى الجدران تظهر، ثانية، الصلبان المعقوفة. ان النازيين، الذين يرفعون رؤوسهم مجددا، يهتدون بامثال شخصيات معروفة بارائها التقدمية وكل من يمسك بالسلام، وبالعلاقات الطيبة مع الشعوب الاخرى وبتحول في السياسة الالمانية في الاتجاه الواقعي.

والنازية الجديدة في المانيا الغربية هي تعبير عن الوباء المعروف الذي دمر وقوض جمهورية ويمر وعلمس الحكم الهتلري بكل جرائمه بحق السلام والانسانية. ووزارة الخارجية الالمانية الغربية نفسها تصدر البلاغات الرسمية عن تماثل الاحزاب والمنظمات النازية الجديدة مع اجزاء جذرية عن الايديولوجية القومية الاشتراكية.

مواصلو سبيل الهتلرية

والبنود المنهجية لما يسمى «الحزب القومي الديمقراطي»، الذي يجلس ممثلوه في برلمان منطقتي هاسن وبافاريا مفعمة كلها بروح الشوفينية الصريحة وانتظار الثأر واحتلال مناطق اجنبية، والتطلع الى اقامة الرايخ الثالث من جديد وتحويله الى «الدولة الاولى في اوروبا» وطبقا لتصريحات الحزب هذا فان المعاهدة ميونيخ ما زالت سارية المفعول» وان اقليم السوديت هو من «تلك الاقاليم التي لالمانيا حق السيطرة عليها». وهذا، في الواقع، عودة



امس ... اعلام لفرق نازية مهزومة تلقى عند اسوار الكرملين

على مطلب المجال حياتنا» وعلى الشعار السيء الصيت «المانيا فوق الجميع». وزعماء الحزب المذكور يقومون بحملة لتطهير النازية كليا ويحاولون تبرير جرائم مجرمي الحرب الهتلريين واظهارهم كابطال قوميين. واما عن ميدانيك واوشفتس وبوخنوالد وعشرات معسكرات الموت الاخرى، وقتل جماهير المواطنين المسالمين، وتدمير المدن والقرى والاثار الثقافية — عن هذه الجرائم التي لا عد ولا تحصى والتي كشفت وادينت في محكمة نيرنبورغ العالمية يعلن النازيون الجدد انها لم تكن ولم تقع، ويرفع مطالب «التقديم حساب للشعوب والاقطار الاخرى». والنازيون الجدد يسمون لعسكرة المانيا الغربية عسكرة غير محدودة وتسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية وبالصواريخ ولاقامة هيئة اركان عامة من جديد. وفي محاولة لكسب التأييد في اوساط الجماهير يسمى ورثة الهتلرية هؤلاء الى نصفة «المكانة المنحطة لالمانيا الغربية في الميدان الدولي ويطالبون بالغاء القيود المفروضة على العسكرية الالمانية و«الاستقلال» تام لسياسة الانتقام التي تنتهجها المانيا الغربية. وهم في الوقت ذاته يطلبون الى دول غربي اوروبا وامريكا السجود لقط المانيا الغربية هذا.

غير انه تسمع في المانيا الغربية ايضا اصوات سليمة، تنادي باتخاذ الاجراءات العملية ضد النازية الجديدة التي تزداد وقاحة.

ومحاولات «الغاء خطر نشاط القوى النازية الجديدة في المانيا الغربية اشبه الى حد كبير، لتصريحات تهدئة الخواطر في الماضي حينما داهم الحزب القومي الاشتراكي الحياة السياسية في المانيا. والان، كما في الماضي لم يقدروا، حق التقدير، خطر النازيين وقللوا من قوتهم وادعوا انهم لا يقومون بدور اساسي في حياة الدولة السياسية والاجتماعية ومعروف جيدا الى اين قاد هذا الامر اوروبا.

مليار مارك للابحاث النووية والصاروخية

ومع ازدياد نمو القوى النازية الجديدة في المانيا الغربية ينمو واضحا ايضا تصاعد نفوذ العسكريين. فالعسكريون الالمان الغربيون الذين لم يتعلموا من الكارثة التي نزلت بالرايخ الهتلري ينفذون، بحماس اعمى، برنامج التحضير العسكري الواسع.

والحكومة السوفييتية قد لفتت انتباه الحكومات والشعوب للاعمال التي تجري سرا في المانيا الغربية لاقامة قاعدة مادية — تقنية لصناعة نووية وصاروخية مستقلة. ومعروف ان الادمغة الهامة في جهاز الدولة قد بحثت الان مع الاحتكارات الكبيرة ومراكز البحث العلمي في البلاد في احتكار نووي صاروخي واحد. وميزانية البحث الصاروخي النووي ازدادت عشرات المرات في السنوات الاخيرة وهي تبلغ، حتى حسب المعطيات الرسمية، نحو مليار مارك.

ان الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية، التي تدير برامج بعيدة المدى في مجال البحث النووي، تسعى في الوقت ذاته لاحراز «الاستقلال» في وسائل نقل الاسلحة النووية. وفي ما يسمى «المذكرة صاروخية»، كانت قد اقرت مؤخرا، اعلنت الاحتكارات الكبرى في المانيا الغربية، صراحة، خطة تطوير انتاج الاسلحة الحديثة وتطوير تكتيك صاروخي بقوى ذاتية،

وطالبت باخضاع كل اقتصاد البلاد لمشيئة نخبة الطالب الدكتاتورية العسكريين في بون.

ومنذ «التصريح الاحتفالي» الذي القاه المستشار السابق، اديناور، عن مطالبته لاعادة تسليح المانيا الغربية و«لاقامة آلة حرب المانية جديدة» وانطلاق مطالب بون بشأن اعطاء المانيا الغربية نوعها من الاسلحة النووية الصاروخية، وحتى اقامة جيش الماني غربي قوي مثقف بروح الانتقام والعدوان ضد الدول الاخرى — مر زمن طويل. فقبل عشر سنوات لم تكن موجودة، في الواقع، القوات المسلحة لالمانيا الغربية. اما اليوم فالجيش الذي على راسه ضباط وقادة هتلريون اصبح واحدا من الجيوش القوية وهو يضطلع القيام بدور قوة الصدام الرئيسية لمنظمة حلف الاطلنطي العسكرية في اوروبا الغربية.

اساس الشر ..

فكيف يتفق هذا كله مع اتفاقية بوتسدام التي نصت علانية على اتخاذ اشد الاجراءات صرامة لمنع انبعاث او اعادة تنظيم العسكرية الالمانية والنازية الى الابد؟ الا يتعلق هذا الامر بالجمهورية الالمانية الفيدرالية؟

من منا لا يعرف انه تجري في الجمهورية الالمانية الفيدرالية مثلا قيامها بعملية اشراك الزعماء النازيين الشيطين السابقين في قيادة الدولة بما في ذلك تعيينهم في مناصب الحكومة وقيادة الجيش. وقد ابدت المانيا الغربية اهتماما كبيرا بالنشيطين النازيين. فاولئك الذين لم يعينوا في وظائف عليا قد منحوا تقاعدا كبيرا. وفي سنة ١٩٦٥ اقر في المانيا الغربية قانون بموجبه منح كل المجرمين النازيين العفو عمليا.

وفي الوقت ذاته تلاحق وتطارد في المانيا الغربية المنظمات الديمقراطية والتقدمية. فالحزب الشيوعي الالماني، المعروف بتقاليده المجيدة في النضال ضد الفاشية الهتلرية قد حرم وضع منذ اكثر من ١٠ سنوات وكل الجهاز البوليسي ينشط لاسكات صوته الجريء. وحظر نشاط كثير من المنظمات الشعبية التي تقاوم الحرب وتؤيد السلام. ويقدم الى المحاكم رجال تقدميون الواحد تلو الاخر لانهم يسمون النازيين باسمائهم ويذكرون لمجرمي الحرب جرائمهم.

وليس سرا ان القوى النازية الجديدة بدأت ترفع رأسها عاليا بالضبط منذ ان جرى في المانيا الغربية تحول صريح لاعداد الظروف العسكرية والسياسية لتنقيح نتائج الحرب العالمية. والمطالبة بتغيير الحدود الراهنة في اوروبا، وباعطائه حرية الوصول الى الاسلحة النووية وعسكرة البلاد، والسعي لتشديد التوتر الدولي في اوروبا، والتشر من التوجه العسكري الاستراتيجي العدواني، والموقف العدائي من المانيا الديمقراطية، والتشديد العداء للشعوب التي توجه ضدها مطالب اقليمية — كل هذا يخلق جوا ملائما لانتشار القومي الشوفيني للعناصر الموالية الفاشية. ومن يضمن انه لن يظهر في المانيا الغربية، في هذه الظروف، هتلر جديد وفي يديه اسلحة نووية؟ ان احدا لن يضمن ذلك.

ان التحول الحالي في نشاط النازية الجديدة الموالية للهتلرية وتصاعد العسكرية في المانيا الغربية هما نتاج سياسة زعماء المانيا الفيدرالية. واذا نحن بحثنا الامور بدقة، فنجد في نهاية المطاف الكثير من المشترك بين الاهداف السياسية للنازيين الجدد، على مختلف اشكالهم وبين الخط الانتقامي العسكري الرسمي للاوساط الحاكمة في المانيا الغربية.

ومع هذا يجب ان لا نتجاهل ايضا ان الواقع الحالي في المانيا الغربية هو ثمرة سياسة الدول الكبرى التي اسقطت التزاماتها للخط المعادي للهتلرية بالاتفاق مع القوى العدوانية في المانيا الغربية وضمن ذلك مطامعها الانتقامية ومطامعها النووية.

حكومة كيزنغر لا تختلف عن سابقتها!

وللاسف الشديد فان الخطوات الاولى للحكومة الجديدة في المانيا الغربية التي قامت باشتراك الحزب الاشتراكي — الديمقراطي لا تعطي الاساس للاستنتاج بان البلاد تدار طبقا لروح العصر والاوضاع الواقعية في اوروبا.

ومهما يكن لنوع الاراء في الحكومة الجديدة، فثمة امور كثيرة تدل على انها تحتفظ بذكرى طيبة كسابقتها واكثر من ذلك بماهية سياستها بمعنى كبير. ومع ان البيان المنهجي للحكومة يتحدث عن التطلع الى التعاون من اجل تخفيف التوتر وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، فان في البيان نفسه ايضا الاهداف الانتقامية للحكومة السابقة. ففيه التبجح السخيف من حكومة المانيا الغربية من تمثيلها الشعب الالماني كله ومطالب اقليمية من الاقطار الاخرى ومطالب بالاسلحة النووية واهداف تحرش بالنسبة لبرلين الغربية وغير ذلك.

التوجه الواقعي .. وبماذا يلزم

ان توجها شاملا للقضية لتعزيز السلام والامن في اوروبا والعالم كله ممكن فقط على اساس الواقع الحقيقي وقبل كل شيء على اساس الاعتراف بواقع قيام دولتين المانيتين — الجمهورية الالمانية الديمقراطية وجمهورية المانيا الفيدرالية. واشتراك الدولتين الالمانيتين، متساويتين في الحقوق، في الجهود لتطوير وتعزيز التعاون الاوروبي في مختلف المجالات يمكن مواطنيهما من الاسهام سوية مع شعوب اوروبا الاخرى في قضية التقدم والسلام. فالدولتان السياديتان المذكورتان، اللتان كانت اقامتهما ثمرة لهزيمة الرايخ الهتلري والتطور المستمر بعد الحرب، قد انبنتا على اساس اجتماعي — طبقي ولا يمكن لاحد ان يلغي هذا الوضع.

والطابع الثابت للحدود والسلام الدولة الالمانية الاشتراكية الذي لا يتزعزع — الجمهورية الالمانية الديمقراطية — هما من الاسس الرئيسية لسلام العالم ولامن شعوب اوروبا. وليس هناك من امل لاي محاولة لتوجيه الضغط او الابتزاز على المانيا الديمقراطية كما انه لا امل ابدا لبرامج التسلل العادي الى المانيا الاشتراكية. وليس لحفنة المغامرين الذين لا يرجى اصلاحهم يستطيع ان يضع برامج لتغيير الحدود الاوروبية، التي وضعت بعد الحرب، بالقوة. وكل من يريد ان يعرض لامتحان استقرار حدود المانيا الديمقراطية ودول اشتراكية اخرى تنتظره الهزيمة الساحقة الحتمية.

وتستمر طلبات المانيا الغربية للاسلحة النووية والموافقة على قرار حلف الاطلنطي عن اقامة هيئات جديدة لحلف الاطلنطي باشتراك المانيا الغربية، وعن التخطيط النووي قد اثيره العسكريون ومحبو الانتقام في المانيا الغربية كلية لقسم من مطالبهم النووية. وبالاضافة الى طلب اعطاء حقوق «خاصة» لالمانيا الغربية في قضية استخدام الاسلحة النووية ضمت حكومة المانيا الغربية انتزاعها لاقامة ما يسمى «القوى النووية الاوروبية» وباشتراك المانيا الغربية فيها اشتراكا مباشرا.

التعاون بين شعوب اوروبا من اجل السلام

ان الحكومة السوفييتية تنطلق من ان قضية السلام تستلزم تطوير علاقات حسن الجوار بين كل دول اوروبا وتعزيز الثقة والاحترام المتبادل. والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى قد تقدمت، في بيان بخارست، ببرنامج شامل الخطوات الرامية الى توطيد السلام والامن في اوروبا. وعلى اساس هذا البرنامج تسعى حكومة الاتحاد السوفييتي في المستقبل ايضا التقدم نحو تحسين فعلي الجو السياسي في اوروبا ولتطوير التعاون بين دول اوروبا الشرقية والغربية ويضمن ذلك، طبعا، الجمهورية الالمانية الفيدرالية. ولكن الحكومة السوفييتية لا تستطيع ان تغمض عينيها ولن تغمض عينيها عن الاخطار التي تهدد اوروبا والعالم كله من قوى النازية الجديدة والعسكرية في جمهورية المانيا الفيدرالية.

قرارات بوتسدام نفذت في المانيا الشرقية فقط

وفي الايام التاريخية لهزيمة الرايخ الهتلري اعتقد ملايين الناس في شتى انحاء العالم ان النازية الالمانية والعدوان الالماني قد قضي عليهما الى الابد. وانتظرت الشعوب السلام الثابت القيم ونزع السلاح وتجريد المانيا من النازية، حتى لا تهدد ثانية جيرانها وسلام العالم كله. وبارتياح وبامل تلقت الشعوب تصميم دول الائتلاف المعادي للهتلرية على سحق الحزب النازي من على ظهر البسيطة و«اجتثاث فروعه والمنظمات الملحقة به، وحل كل الهيئات النازية، والعمل على ان لا يقوموا من جديد باي صورة كانت..

والمحكمة العسكرية في نيرنبرغ عبرت عن ارادة وتصميم الشعوب التي قهرت، في معركة الموت، النازية، وذلك بحظرها الحزب الهتلري بوصفه مركز المؤامرة الرامية لتنفيذ الجرائم ضد السلام وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية.

ان النازية الالمانية التي قامت بدور مضطهد الشعوب الاخرى قد سببت مصائب لا قليلة الشعب الالماني نفسه فدمرت او سحقت حياة ملايين الالمان. وواضح على هذا ان في صفوف الشعب الالماني نفسه نضج التصميم على تصفية بقايا الفاشية وازداد الادراك بان الانسلاخ الحاسم وغير المهود عن الماضي العسكري والايديولوجية القومية الشوفينية بكل مظاهرها، وترميم الحياة الرسمية والاجتماعية على اسس ديمقراطية — كلها هي قضية حياة او موت بالنسبة له.

واليوم .. حلف الاطلنطي يحيي النازية

غير ان الوقائع تدل على ان النتائج الواقعية من دروس الماضي قد استخلصت فقط في جمهورية المانيا الديمقراطية. فيها نفذت تماما قرارات بوتسدام بشأن اجتثاث النازية وتصفيتها وترميم المجتمع ترميما ديمقراطيا. والدولة الالمانية الاشتراكية قد اخذت على عاتقها المهمة المباركة — عمل كل شيء من اجل ان لا يهدد العالم، من الارض الالمانية، خطر حرب جديدة. وبهذه المهمة قد اكتسبت جمهورية المانيا الديمقراطية ثقة واحترام كل الشعوب المحبة للسلام.

نداء للسلام

وازاء هذا كله فان الحكومة السوفييتية ترى لزاما عليها ان تتوجه اليوم الى الحكومات والبرلمانات والشعوب لا في اوروبا فقط بل في كل القارات بنداء لتعزيز اليقظة ازاء الوقائع الدالة على نشاط القوى العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية، وبذل قصارى جهدها من اجل منع هذه القوى من تهديد سلام العالم.

ان الشعوب لم تنس ولن تنسى ابدا ان الفاشية تعني الحرب. كلا. يجب ان لا تعود مثل هذه المأساة. ان السماح للصلبان المعقوفة ان تلقي ظلها على العالم مرة ثانية معناه خيانة ذكرى اولئك الذين ضحوا بحياتهم في النضال ضد الفاشية وتهديد مستقبل الجيل الحالي والاجيال المقبلة.

ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بان الدول الكبرى من الائتلاف المعادي للهتلرية ما زالت تتحمل المسؤولية طبقا لالتزاماتها بموجب معاهدة بوتسدام والاتفاقيات العالمية الاخرى، عن منع بعث العسكرية والنازية الالمانية والتغاضي عن هذه المسؤولية انما يشجع قوى العسكرية والنازية الاخذة في رفع راسها في المانيا الغربية.

والحكومة السوفييتية تلفت اهتمام الحكومة والاحزاب السياسية والقوى الاجتماعية وسكان جمهورية المانيا الفيدرالية كلهم الى ضرورة اقامة سد في طريق النازية الجديدة ووضع حد لسياسة العسكرية والى توجيه الجهود، سوية مع شعوب اوروبا الاخرى، لضمان السلام القيم والامن في اوروبا.

ان الشعب السوفييتي وشعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى ويمكن القول بكل الثقة ان الشعوب الاخرى المحبة للسلام ستوجه كل سخطها وكل قوتها ضد كل من يريد بمطامعه العمياء، ان يفرض على الانسانية كوارث حرب جديدة.

والحكومة السوفييتية، مسترشدة بقضية ضمان السلام وامن الشعوب، تطلب باهتمام محاولات القوى الفاشية والعسكرية وهي مستعدة، وفقا لالتزاماتها بموجب معاهدة بوتسدام والاتفاقيات العالمية الاخرى، ان تتخذ، مع الدول المحبة للسلام، وحسب الضرورة، كل الاجراءات التي يحتمها الوضع.

موسكو ١٩٦٧/١/٢٨

حديث في البريد

زوجة الزعيم ازعم!

نشرت صحيفة «يديعوت» بالحرف الواحد في عددها الصادر ٦٧/١/٢٨ ما يلي عن السيدة سلاف ميكونس، زعيم كتلة «قوى هعام» الاسمي ما يلي:

السيدة (او الرفيقة) ميكونسة الديشمية، عميلة زعيم الماكي، شموئيل ميكونس، انها شديدة التعلق بحرب زوجها وكل ما هو قريب على ماكي قريب على قلبها. ولما سألناها رأيها في فلتر (من) مادة الكتلة الشيوعية الجديدة احدث بحماس. بحماس

«لولاه لما قامت الكتلة الشيوعية، لانه بدون ازار يهودي لم يكن عرب الكتلة الشيوعية ليستطيعوا مطلقا تنظيم انفسهم في اطار عربي عصري»!!

كلام سمعناه من الرحمية (من الشيبيت، من ميكونس ايضا. والان من عميلة مسكونس، والحذق يفهم!

اراد ان يكون مؤذنا في عكا، وحاول العودة الى اليمن

القدس — ابعد الى اسرائيل من الاردن، مهاجر يمني بعد ان امضى سنة في سجون الاردن اثناء محاولته العودة الى اليمن. فهو يكفر بالدين اليهودي ويدعي انه مسلم. اما اسمه فهو عبد العزيز، وقد اعتقل هنا رهن التحقيق.

ويقول انه من عائلة يهودية ولكنه عاش بين العرب وتزوج امراة عربية. وقد قدم الى اسرائيل لان له اختا في بتاح تكفا وهنا انتحل اسم حاييم وهف وحاول العودة الى اليهودية. ولكن بعد مضي وقت قصير عاد الى اسلامه وحاول ان يصبح مؤذنا في عكا.

سؤال الى نديم نعمة بطحيش

نائب رئيس سابق لرئيس بلدية سابق وعضو سابق في بلدية الناصرة يستحق الرثاء لاخفاقه المريع في الانتخابات الاخيرة.. ومن طبيعة الهزائم ان تهز المصدع هزا. ولذلك فقد كتب جنابه في صحيفة اليوم مقالا بعنوان «مات وزير العرب في اسرائيل»! له الرحمة، والرحمة حق للاموات. ولكن هل مات وزير العرب؟ انه لم يولد بعد الا في مخيلة الاستاذ نديم. والله لو كان نديم في سلك البوليس، صاحب رتبة، لاسرلوه الى رتبة نعمر على جهله «بمعديات اسرائيل»!

٣ اطفال في النقب يموتون من البرد

٣ اطفال بدو ماتوا من البرد. هذا ما اعلنته الدكتورة وليلهيمنا كوهن، مديرة قسم الاطفال في مستشفى النقب المركزي في محاضرة القتها امام الاطباء.

قالت في محاضرتها انه من اذار سنة ١٩٦٠ وحتى كانون الثاني ١٩٦٧ مات ٢٤ طفلا من البرد في منطقة النقب منهم ٢١ بدويا و٣ يهود.

وذكرت الطبيبة ان عددا من ذوي الاطفال البدو يدفنونهم حينما يموتون بدون ان يبلغوا عن ذلك السلطات المختصة.

جنود يثيرون الرعب في عرابة

عرابة — لمراسلنا — في ليلة الاثنين الماضي وحوالي الساعة الثانية عشرة وبينما كان الشابان محمد سعيد يحيى نعامنة وعمر عطا ابو صالح راجعين من زيارة احد اصدقائهما شاهدا رجلا يلف خلف الدار بجانب الطريق فاثار شكهما الشك. واقتربا منه ليعرفا غرض وقوفه المشتبه به واضاءا عليه بمصباح جيبي وانا به، وقبل ان يعرفاه، يضع بندقيته في صدر احدهما مهددا اياهما بالقتل ان لم ينصرفا. عندئذ تركاه وانصرفا... وتبين لهما ان الرجل جندي في بزته العسكرية الرسمية ولم يعرفا غرض وقوفه.

ان هذا الحادث اثار السخط والاستنكار لدى السكان الذين يطالبون المسؤولين بمنع مثل هذه الحوادث التي تثير القلق والرعب في نفوسهم، خاصة النساء والاطفال.

وهذه الحادثة وقعت بعد تجوال عدد كبير من رجال الجيش في ساعات الليل المتأخرة في شوارع القرية قادمين اليها بحجة التنزه وشراء بعض الحاجيات.

Pgs. 3-4 Misssing



ليخرج هذا الدم الفاسد ، فنزدد عافية

ليس هينا بناء العالم الجديد ، الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان ومن التفرقة القومية . وذلك لان الانسان «القديم» نفسه هو الذي عليه ان يبني هذا العالم الجديـد ، الانسان الذي لا يمكن ان يتخلص بسهولة ، ولا بسرعة ، من مفاهيم انظمة الاستغلال وتقاليدها التي تعيش اطول بكثير من حياة هذه الانظمة نفسها . وذلك ، ايضا ، لان بناء العالم الجديد لا يجري في فراغ ، ولا يجري في العالم كله مرة واحدة ، انما يجري بناء العالم الجديد ، قطرا قطرا ، وفي اوضاع متفاوتة ، امام اعنف مقاومة راسمالية امبريالية وحيث لا يزال نظام راس المال يسيطر على دول عصرية قوية ، ذات جبروت واستعمار وخبرة في تخريب حركات الشعوب ، مثل الولايات المتحدة الامريكية .

رايت ضرورة العودة الى هذا الموضوع امام القلق الذي يحتوينا جميعا ، جميع الناس التقدميين والتحرريين ، من تردي الاوضاع في الصين الشعبية ، حتى حافة الهاوية ، في الصين التي اعتبرنا انتصار ثورتها الاشتراكية ، في بلد الـ ٧٠٠ مليون انسان ، اعظم حدث تاريخي في وجه العالم بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . ان الالام التي تسببها لنا الانهيارات التي تحدث في الصين هي من الالام التي يعانيها جسم الانسانية كله وهو يتخلص من امراضه المزمنة ، ويضع طبيب الاشتراكية يعمل فيه قصدا وفتحا وقطعا ليخلصه من سرطان العصور البائدة . سيل الانسانية التقدمية في زمننا يفجر كل السدود ويهدم اسوار القرون البائدة — فكيف لا يسقط ضحايا ، ولا تهد دساكر ، ولا تقلع اخشاب ! ! كان ماركس ، ابو الاشتراكية العلمية ، هو الذي راى بنظره الثاقب هذه الاخطار فاطلق صيحته القديمة . من الممكن ان نعبر على عشر سنتين من الثورات ، بل عشرين ، لا بل خمسين ومئة سنة ، لا لنغير النظام الاستغلالي القائم فحسب ، بل لنغير الانسان ايضا !

نحن الثوريين ، تؤلمنا هذه النكسات ولكنها لا تفت في عضدنا . انما تزيدنا عنادا على مواصلة المعركة باوسع وحدة صف من اجل تغيير العالم وبناء العالم الجديد . فاذا كان يكلف كل هذه التضحيات ، وطريقه مفروشا بكل هذه النكسات ، واذا كان يتطلع من الخابية كل هذه العفونات ، فانه هذا وحقا عالم جديد حقا يستحق منا كل صبر ومثابرة وعناد . وما دمنا نتحدث عن ماساة الصين فيحسن ان نتامل الحكمة في المثل الصيني : « ان من يحوم على شبر ماء يغرق في شبر ماء » ، ونحن لسنا من هؤلاء ولا من هؤلاء !

ان ما يجري في الصين هو ماساة . ولكن اعداء الاشتراكية والتحرر يخيب املهم اذا فركوا ايديهم سرورا مما يحدث . كان على هـذا الدم الفاسد ان يخرج ، على ما يظهر ، من جسم عالمنا الجديد حتى يلقى دمه ويصلب عوده ويتخلص من جميع الامراض الموروثة .

اليس معروفا ان «المرض الصيني» حين ظهر في جسم حركتنا ، اعمى اناسا من هذه الحركة ، واخرون لم يفهموا حقيقة هذا المرض واوهموا انه يخيفهم ؟ اني لا اتحدث عن الحركة الشيوعية فقط بل عن مجموع حركة التحرر والتقدم في العالم . استطيع ان اعدد عشرات الحركات الوطنية ، في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، التي تاثرت بالمرض الصيني في اول ظهوره . ان تاثر القوى الوطنية الاندونيسية بقيادة سوكارنو ، وبما فيها الشيوعيون ، بالمرض الصيني هذا هو الذي عزل الشعب عنها وفتح الطريق امام القوى الرجعية هناك لضرب مكاسب الثورة الاندونيسية . وماساة الكروما في غانا كان من الممكن تلافيها ، وضرب الخونة اعوان الاستعمار في غانا ، لولا هذا التاثر بالمرض الصيني . ونستطيع ان نسجل لفيدل كاسترو في جزيرة الحرية كوبا ، انه انتبه لهذا المرض فتلافاه قبل فوات الاوان ، وللناصر ، ولغيره من القادة المتحررين لتقيي النظر الذين ادركوا مركز الاتحاد السوفييتي التحرري الحاسم في عالمنا فعززوا التضامن والصداقة معه .

هل يقي سرا الان ان مواقف الزعماء الصينيين الانقسامية والتخريبية والمعادية للسوفييت هي التي شجعت المستعمرين الامريكيين البرابرة على العدوان على شعب الفيتنام البطل وعلى توسيع رقعة العدوان ؟ وبينما كل الانسانية التقدمية اليوم ترى واجبها الاقدس في التضامن والوحدة مع شعب الفيتنام ومده بكل العون ، وبينما الاتحاد السوفييتي يرصد كل جهوده الجبارة ، وخيرة ابنائه وجهدهم ، لمد الشعب الفيتنامي بكل مـا يحتاجه من عتاد ، ومن متطوعين اذا طلب ذلك ، ينشغل مهاويس ماو تسي تونغ بتنظيم الاستفزازات ضد الاتحاد السوفييتي والاعتداء على النساء والاطفال السوفييت . هذا هو اذن معنى نظرية ماو تسي تونغ ان الاستعمار الامريكي هو نمر من كرتون . فالنمر من كرتون لا يستحق ان تحاربه وان تابه به او ان نفكر فيما اذا كانت تصرفاتنا تفيد هذا الاستعمار وتخدمه .

والقيادة الصينية المعادية للاتحاد السوفييتي تخدم ، موضوعيا ، الاستعمار الامريكي ومشاريعه العدوانية . انها تمنع وحـدة جميع قوى التحرر لمساعدة شعب الفيتنام — فهل هناك خدمة للعدوان الاستعماري على الفيتنام اكبر من هذه الخدمة ؟ ان القيادة الصينية تتحمل مسؤولية كبرى في ايصال العلاقات مع الدولة الحيادية الكبرى ، الهند ، الى الصدام المسلح ، وبذلك رفعت من راس الرجعية الموالية للاستعمار في الهنـد ، وساعدت على تقسيم الحزب الشيوعي الهندي ، والى خروج الزعيم الوطني التقدمي ، كريشنا مينون ، من وزارة الدفاع الهندية — فهل هناك خدمة للاستعمار الامريكي في الهند اكبر من هذه الخدمة ؟

لقد حاولت القيادة الصينية ابعاد العالم الثالث كله عن صداقـة الاتحاد السوفييتي ، ابعاد كوبا والجمهورية العربية المتحدة وسوريـا وغيرها من الاتحاد السوفييتي ، فهل هناك من واسطة لكي يبتلعها الاستعمار احسن من هذه الواسطة ؟

ان القيادة الصينية هذه هي المسؤول الاول عن انتشار « موضة » التحفظ من الاتحاد السوفييتي واثارة الشكوك في سياسته ، « موضة » الشيوعية القومية والاستقلالية البرّاقية و «الاجتهاد» السخطاني على النفس ، لدى اقسام من الحركة الشيوعية العالمية ، مما ادى الى انقسام عدد منها والى خلافات داخلية عرقلت نموها ونشرت اليأس بين اعداد من الشيوعيين الشبان . فهل هناك خدمة لاعداء الشيوعية احسن من هـذه الخدمة ؟

هل كان من الممكن لشخص مثل الدكتور موشي سنيه ان ينشر شكوكه في سياسة الاتحاد السوفييتي ومجموعة الحركة الشيوعية في صفوف حزبنا الموحد وان يؤثر على اقسام منه وان يقسم صفوفه لولا الجو القلق الذي اثاره انحرافات القيادة الصينية في صفوف حركتنا العالمية ؟ فهل هناك من خدمة للرجعية الحاكمة حليفة الاستعمار في اسرائيل اكبر من هذه الخدمة؟

قلت : سيخيب امل اعدائنا اذا فركوا ايديهم سرورا مما يحدث في الصين . فان هذا الدم الفاسد كان يجب ان يخرج — وقد خرج !

الان تتبين الانسانية التقدمية كلها الجريمة الكبرى التي اقترفها ماو تسي تونغ وجماعته ، بانحرافاتهم المعادية للاتحاد السوفييتي ، بحق الصين الشعبية وكل حركة التحرر . ان زعامة ماو تسي تونغ القومية توصل الصين الشعبية ، بعد ١٧ عاما من انتصار ثورتها ، الى حافة الانهيار . ان الصين ، التي كانت تستطيع ان تقوم ، الى جانب الاتحاد السوفييتي ، بدور حاسم في تحرير احداث عصرنا ، تنشغل بخلافاتها الداخلية . والدول والاحزاب التي انبهرت في البداية ببريق ماو تسي تونغ الخداع تتبين هذا « النمر » الذي لم يحول الاستعمار الامريكي الى نمر من كرتون بل حول نفسه ، والاحزاب الشيوعية ، التي انخدعت بهذا البريق ، في اليابان وكوريـا الشمالية والفيتنام وغيرها ، تتخلص من «المرض الصيني» وتعزز وحـدة الحركة الشيوعية ومجموع حركة التحرر . ان عمال وفلاحي الصين ، الذين يثورون الان على قيادة ماو تسي تونغ المهووسة يخلصون بذلك حركة التقدم الانسانية كلها من هذا الدم الفاسد الذي لو لم يتفجر في الصين لكان من الممكن ان ينفجر في مكان اخر .

ان الصين هي اكبر دولة من حيث عدد السكان . فلا تستطيع ايـة دولة تقدمية ولا يستطيع اي حزب تقدمي ان يتجاهل ما يجري هنـاك ، وعليه ان يستخلص النتائج . ومن هنا فائدة خروج هذا الدم الفاسد .

فهو حتما سيؤدي الى ازدياد تشبث الدول التحررة ، وكل العالـم الثالث ، بالاتحاد السوفييتي وبوحدة جميع اطراف الحركة الثوريـة العالمية . سيطلب القيادة الفيتنامية من بواقي التاثر بجماعة ماو تسي تونغ فيشتد القتال الدولي على المعتدين الامريكان .

وستتكشف لجميع الشيوعيين ، وايضا في بلادنا ، الهوة السحيقة التي يحفرها لهم جميع مفرقي الصفوف متلبسي اسمال « الشيوعية القومية » والمتاسفين على الاتحاد السوفييتي امل الانسانية الحقة كلها .

ان انتشار الدعوة لاجتماع تشاوري جديد للاحزاب الشيوعيـة في العالم هو مبتى القلب الصحي لجسم يتخلص من الدم الفاسد ويستنشق الهواء عن رئتين صحيحتين استعدادا للمعارك القادمة . اننا نؤيد ، متحمسين ومتفائلين هذه الدعوة ، واثقين بان حركتنا تجدد شبابها وتؤجج اسمى الاماني في نفوس شبيبة جميع الشعوب . وستعيد اجمل وازهر واعظم وحدة وتفاؤلا وتقريرا لمصير الانسانية مما كانت عليه في اي يوم في تاريخها النضالي المشرف .

ليخرج ، اذن ، هذا الدم الفاسد فنزدد عافية . لا بد مما ليس منه بد .

(جهينــة)

اجتماعات ووفود العاطلين عن العمل في القرى

٢٠٠ عاطل عن العمل في يافة الناصرة ، و ١٥٠ في الرامة ، واكثر من ٢٠٠ في اكسال ، واكثر من ٨٠ فــي البقيعــة

تاليف لجنة للعاطلين عن العمل في يافة الناصرة

يافة الناصرة — عقد يوم السبت ، ٢٨-١-٦٧ ، اجتماع العاطلين عن العمل في القرية في نادي الهستدروت ، وذلك بدعوة من لجنة تحضيرية اخذت على عاتقها الدعوة للاجتماع .

وقد تحدث الحاضرون عن ازمـة البطالة وانتخبوا لجنة مؤلفة من ١٠ اشخاص لتقود نضال العمال في القرية .

هذا وقد علم مراسلنا ان اكثر من ٢٠٠ عامل عن العمل من القريــة مسجلون في مكتب العمل بالناصرة . وقد ابلغهم مكتب العمل ان عليهم الحضور الى المكتب يوميا للتنقيط فيه اذا ارادوا ضمان حقهم في الحصول على العمل .

وعلم مراسلنا كذلك ان اكثر من ٢٠٠ عامل وقعوا على عريضة تطالب بفتح مكتب عمل في القرية وعيادة لصندوق المرضى .

اجتماع للعاطلين عن العمل في الرامـة

الرامة — لمراسلنا — عقد في الرامة يوم الخميس ٢-٢-٦٧ اجتمـاع للعاطلين عن العمـل في بيت السيد نديم دوحا حضره عشرات العمـال وتكلم فيه الرفيق كمال غطاس عن ازمة البطالة وضرورة النضال لحل هـذه الازمة الخطيرة .

وقرر المجتمعون القرارات التالية :

- التوقيع على عريضـة الى وزارة العمل وقادة الهستدروت والمجلس المحلي تطالب بتوفير العمل للعمال .
- مقابلة المجلس المحلي وتسليمـه العريضة ومطالبته بالوقوف الى جانب العمال .

وقد انتخب الحاضرون لجنـة من بينهم لقيادة نضالهم وهي مفتوحـة لانضمام اخرين اليها .

وعلمت ان العضو الشيوعي في المجلس ، الرفيق كمـال غطاس ، سيتقـدم بطلب الى المجلس لادراج قضية البطالة على جدول ابحـاث المجلس في اسرع وقت .

والجدير بالذكر ان عدد العاطلين عن العمل في الرامة وصل الى ١٥٠ عاملا .

٢٠٠ عاطل عن العمل في قرية اكسال

اكسال — لمراسلنا — بلغ عـدد العمال العاطلين عن العمل في اكسال اكثر من ٢٠٠ عامل مسجل في مكتب العمل في القريـة . وحتى الان لم يحصلوا على يوم عمل واحد .

وقد ذهب وفد من العمال العاطلين عن العمل الى ممثل وزارة العمل في الناصرة برفقة رئيس المجلس المحلي المطالبة بايام عمل للعمال . وطلب ممثل وزارة العمل من الوفد ان يقوم المجلس بارسال رسالة لوزارة العمل عن وضع العمال في القرية يطالب فيها بايام عمل للعمال .

ويطالب العمال المجلس المحلي بالاسراع في ارسال هذه الرسالة .

الشباب في البقيعة هم الضحيـة الاولى

البقيعة — لمراسل الاتحاد — تعاني البقيعة ، مثل باقي قرانا العربية من ازمة البطالة المزمنة التي تعم البلاد نتيجة للسياسة الاقتصادية الاشكوليه الفاشلة ..

وقد بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل المسجلين ٨٠ عاملا منهم ٢٢ عاملا مهنيا و٥٨ عاملا بسيطا — ومن المؤكد ان هنالك عددا اخر من العاطلين عن العمل غير مسجلين .

وقد ضربت ازمة البطالة بعشرات العائلات ، كذلك اثرت ازمة البطالة تاثيرا سيئا على الشباب .. وبينما كانت القريه خالية من الشباب ، خلال ايام الاسبوع ، فان عشرات الشباب يتسكعون اليوم في حارة القريـة وسوارعها .

نقطة .. لا بل الريق !

ويفيد مرسل «الاتحاد» ان وزارة العمل قد قدمت في شهر كانون الاول ١٢٢ يوم عمل (١٢ يوم عمل لـ ١٢ عاملا) .. وكذلك قدمت الوزارة ١٤٤ يوم عمل في كل من شهري كانون الثاني وشباط . ومما لا شك فيه ان هذه الايام لا تحل اي مشكلة من مشاكل العمال العاطلين عن العمل .. وهناك حاجة الى زيادة ايام العمل .

رئيس مجلس الطيبة المحلي ، بتاييـد مـن السلطات المعنية ، يضرب بالقوانين عـرض الحائط ، لتنفيذ صفقات تخدم اهدافـه واهداف اعوانه

الطيبة — لمراسلنا — وقعت في الطيبة في الاسابيع الاخيرة حادثة اثارت ضجة كبرى في القريـة وفتحت العيـون على عدة حوادث مشـابهة تثـير الخواطـر وتجعـل المرء لا يصدق اننا وصلنا الى هـذا الدرك في ظل حكم المحسوبية واشـاعة الفوضى والتخريب في القرى العربية .

والحادثة التي اثارت الراي العام كانت اعادة بناء بيت كان قد تم هدمه من اجل اعادة بنائه . والبيت يقع على الشارع الرئيسي في قرية الطيبة وعندما اعيد بناؤه لم يؤخر عـن الشارع كما ينص القانون بل تقدم الى حد معين على الشارع !

وعندما اثيرت ضجة في القريـة واحتجت لجنـة البنـاء في مجلس الطيبـة على هذا الخرق للقـانون استدعي السيد نوربون مدير التنظيم في القرى العربية في منطقة الرملة ولكن السيد نوربون استعمل اسلوبا في السياسي حاول بواسطته تضليل اللجنة ولكن اعضاء اللجنة لم يقتنعوا بالامر واوضحوا له وجهة نظرهم بالقياس .

واستدعي المهندس الذي يتعامل معه مجلس الطيبة المحلي فاوضح ان هذا البناء متقدم على الشارع اكثر من متر وان الشـارع نفسه كان قد عيد بتقليص يقارب اكثر من العرض الحقيقي للتعبيد حسب الخارطة لتعبيد الشارع .

ومع ذلك فقد تقرر بناء البيت رغم الاعتراض وذلك لان الرئيس كان قد طلب من المسؤولين عدم عرقلة انجاز البناء والسبب في ذلك هو كون البناء تركة لاشخاص احدهم عضو في الهيئة الادارية والاخرون مقاولو بناء يقال ان الرئيس معهم شراكة مستترة والبناء سوف يتحول الى محلات تجارية .

ويستهجن الراي العام في الطيبـة الى الذاكرة قصة بنـاء الرئيس نفسه ، وكذلك احد اخوته ، بنايتين جديدتين دون الابتعاد عن الشـارع كما ينص القانون بل ان قياسهـا حقيقيا للشارع سيظهر انهما اعتديا عليه !

في مثل هذه الظروف فان الكثيرين من الاشخـاص ذوي النفـوذ او محاسيبهم يقيمون المباني القريبة على الشارع او المتعدية عليه وبشكل يمنع امكـانية تنظيم وتوسيـع الشوارع . وبعد ذلك تبرا السلطات على اتهام الجماهير العربية بانها لا ترغب في تنظيم القرى العربية بينما هي تسلط عليهم جماعات من التخمين والمخربين الذين يقبلون مصالحهم مشيا على سياسة : ليكن من بعدي الطوفان !

بل ان موظفيها يتامرون مع هؤلاء المتنفذين العرب ويعقـدون معهم الصفقات المشبوهة .

ان كل الدلائل تشير بشكل واضح الى ان سياسة الحكومة في القرى العربية هي اشاعة الفوضى والمحسوبية القومية والتفسيـخ على القـوى الوطنيـة التي لديهـا احسـاس بالمسؤوليـة الاجتماعية والرغبـة في التقدم وانجـازات الاصلاحـات في الناحية العربية

رسائل القراء

كتــاب مفتــوح

الى وزاره الصناعة والتجارة المحترمة الى مـدير دائره التجـاره والصناعة في حيفا المحترم

انا المواطن محمـد يوسف شريدي من ام الفحـم مهني الاساسيه التي اعتمد عليها في معيشتي هي صنع الاحذية .

نتيجة لمقاومة اصحاب المحلات التجارية الكبيره لصنع الاحذيـة ومنافستهم لاصحاب المهن الصغار لم اتمكن من العمل في قريتي كصاحب معمل صغير مما اضطرني الى ترك مهني والتفتيش عن عمل اخر بالاجره اليومية في اعمال البناء خلال السنوات الماضية .

وفي بداية العام الماضي ، عندمـا بدات البطالة تنتشر في فرع البنـاء بشكل واسع لجأت مرة ثانية الى عملي في صنع الاحذيـة ، ولكن ينقصني الكثير من لوازم وادوات والات حديثه وماكنات خياطة تساعدني على انتاج الاحذية .

وقـد علمت عن طريق الصحف والتصريحات ان وزارتكم ستقدم المساعدات المالية والقروض لتطوير الصناعة المحلية في ام الفحم باعتبار انها منطقه تطوير في ظل البطالـة الخانقة للعمال ، مما دفعني ، في العام الماضي ، الى تقديم طلب للحصول على قرض صناعي من «الصندوق المشترك للحرف والصناعـات» في الوسط العربي — قسم التجارة والصناعة في منطقة حيفا (رقم الطلب ٦٦/١٢٩) بمبلغ الفي ليرة . وقدمت طلبي عن طريق ادارة البنك العربي في ام الفحم بموافقة مدير البنك وبتوصيـة من المجلس المحلي في ام الفحم موقعة من رئيس المجلس .

وبعد مضي ستة اشهر تقريبـا ، رفض طلبي بدون اي مبرر ، مع اني وقفت على جميـع شروط القرض القانونية . ومع العلم ان مثل هـذه القروض حصل عليها بعض المهنيين . فما هو السبب الذي من اجله منع عني القرض ؟ هـل لانني عضو في الحزب الشيوعي وممثل الكتلـة الشيوعية في مجلس ام الفحم فلا يحق لي الحصول على قروض لتطوير عملي في قريـة يسكنها عشرة الاف نسمة وتنقصها صناعة الاحذيه المحليـة ؟ !

فمصلحي مواطنا اعيل عشرة انفار وليس لي اي مصدر رزق سوى اجره عملي واعاني من البطالة التي يعانيها اخواني العمال العاطلون عن العمـل آمل ان يلاقي كتابي هذا اهتمامكم وموافقتكم على اعطائي قرضا طويل الامد وبفائدة معقولة .

محمد يوسف شريدي
ام الفحم

نريد مكاتب عمـل حقيقية في كل قرية

في كفر ياسيف مكتب عمل يفتـح ابوابه في يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع لمدة ساعتين في اليـوم لاستقبال سيل جارف من العمال — من قرى المكر والجديده وجولس وابو سنان وكفر ياسيف . وعلى كل من يريد تسجيل اسمه في مكتب العمل هذا عليه ان يسافر مرتين في الاسبوع الى كفر ياسيف للتسجيل — اي عليه ان يسجل اسمه لثماني مرات في الشهر واذا نسي ان يسجل اسمه مرة واحدة يحرم من العمل !

وامام شباك المكتب حدث ولا حرج عما يجري من ازدحام ، وفي كثير من الاحيان شجار عنيف .

ان كل قرية من القرى المذكورة في حاجة الى مكتب عمل حقيقي يعمـل على ايجاد العمل لطالبيه وليس الاكتفاء بالتسجيل .. والعمل على الله !

عبد الرؤوف درويش
قرية جديدة

الى المسؤولين في كوبات حوليـم

انا الموقع اسمي ادناه اديب رمضان اجميل من الطيبة — المثلث ، وحـامل هوية رقم ٣/٥٠٧١٤٧ ، اعيل عائلـة من ستة انفار ، وعضو في صنـدوق المرضى فرع الطيبة ومسدد لاشتراكاتي في الصندوق بانتظام .

في ٢٩-٦-١٩٦٤ رزقت طفلا اسميته رمضان . وبتاريخ ١٦-١-٦٦ مرض هذا الطفل فعرضته على طبيب صندوق المرضى ، فقرر الطبيب ارسالـه الى مستشفى بن مشومر . وقد بقي في المستشفى حتى ٢٠-١-١٩٦٦ اذ توفي في هذا التاريخ . وقد طلبت مني ادارة المستشفى ان ادفع لها مقابل نوم ابني في المستشفى فاجبتها ان صندوق المرضى الذي انا عضو فيه هو الذي سيدفع . وبعد ان دفنت ولدي ذهبت الى اداره صندوق لاخذ منهم ورقة بالدفع الى المستشفى فقالوا لي ان الورقة سيرسلها من المركز في تل ابيب .

وحتى الان لم اسـتمع بارسال الورقة ! ولم يبعثوها .

ذهبت اليهم بتاريخ ٢٥-١١-١٩٦٦ لاطلب منهم الورقة الى المستشفى كما وعدوني لان المستشفى يطالبني بمبلغ وقدره ٢١٧ . فاجابني المسؤول اننا لم ندفع المبلغ وعليك انت دفعه بدون جدل ، لان مرض ابنك كان مزمنا ! ! مع العـلم ان ابني — حسب تقرير الطبيب — ولد بصحة جيدة .

اني استصرخ الراي العـام والمسؤولين في الصندوق المرضي وانا شدتهم مساعدتي . فاذا لم ادفع المبلغ المطلوب المستشفى فستسلم قضيتي الى المحكمة ، وقـد جاءني الانذار الاول والانذار الثاني .

اديب رمضان جميل
الطيبة

من بروتوكول جلسات الكنيست :

كيف اصبح ميكونس يناضل من اجل الدمقراطية

القدس — لمراسلنا البرلماني — منـذ ان اصبـح عضـو الكنيسـت ش . ميـكونس قائد فرقة انفصالية قسمت حزبنا الشيوعي وهو يقف في الكنيسـت مواقف تـدعو الى الاستغراب وتثيـر ابتسامات الرضى والمصالحة من نواب الائتلاف الحـاكم . ومن ذلك ما جرى يوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني الماضي اثناء النقاش على ميزانيـة الكنيست وعمل الكنيسـت نفسهـا وحيـاتها الداخليـة :

في بنـاية الكنيسـت الجديدة الضخمة خصصت قاعة لتكون كنيسـا يجري فيه اعضـاء الكنيست اليهود شعائرهم الدينية . وبالية المراح ، شولاميت الوني ، طلبت في كلمتها تخصيص امكنة ايضا لاجراء الشعائر الدينية الاسلامية والمسيحية . وكل انسان يفهم ان هذا طلب ديمقراطي عادل . فماذا كان موقف ميكونس ؟ اخذ يناقضها ويتهكم على اقتراحها . وفيما يلي نشر الترجمة الحرفية لما جاء في بروتوكول الكنيست حول هذا الموضوع :

شولاميت الوني — وملاحظـة اخيرة . في هذا البيت يوجد كنيس ، واشتركت في تدشينه . وتكلم في حفلة التدشين الحاخـام الاكبر النرمان ، وقال اقوالا عاطفية وتدخل القلب وحري بنا ان نسمعها . ومن اقوالـه انه كـان في البرلمـان البريطاني ، وراى هناك يهوديا ليس له بيت صلاة خاص به وعليه ان يقف ويصلي في زاوية عبد معتم . وبارك الله انه لنا الان كنيس في مبنى كنيست شعب اسرائيل في القدس . اني ارغب في ان ابـدي الملاحظـة التالية وهو ان جميع الاشخـاص المتاثرين بقصة العبد وبقصة الصلاة يجب في رايي ان يهتموا بان يخصص في برلماننا مكان ايضا للاديان الاخرى لاقامة شعائرهم فيها .

ش . ميكوس (مقاطعا ومستغربا) — مثل كنائس ؟!

شولاميت الوني — لم اقل هذا

ش . ميكوس (مواصلا المقـاطعة ويتهكم) — يوجد هنا واحد بوذي ... (ضحك في القاعة) .

شولاميت الوني — هـذه هي ملاحظتي . من وجهة نظري هذا امر سيء . وواضح ان القرار بهذا الشان هو قرار الاكثرية .

وقضية اخرى حدثت قبل ذلك باسبوع ، يوم الاربعاء في ٢٥ كانون الثاني الماضي :

عرض عضو الكنيست اوري افنيري اقتراح قانون يلزم اعضاء الكنيست بحضور جلسات الكنيسـت . وهاجم في كلمته تغيب اعضاء الكنيست عن حضور الجلسات .

نحن ايضا رأينا في اقتراح اوري افنيري تضليلا واساءة لسمعة النظام البرلماني . فجدية العمل البرلماني لا تقاس بمدى حضور الجلسـات . وليس هنـا الاسـاءة الى النظام البرلماني . والنائب الشيوعي اميل حبيبي به الى ان الحكومـة ، التي تفرض البطالة وتزيد في ارباح كبار الراسمـاليين وتواصل سياستهـا الفاسـدة وتقرر الامور بعيـدا عن البرلمان ووزراؤها لا يحضرون جلسات البرلمان ويردون على الاستجوابـات ردودا شكلية — هي هي التي تسيء الى النظـام البرلمـاني . لقد وقف اميل حبيبي ، في كلمتـه ، ضد كل اعتداء على النظـام البرلماني ولكنه كشف عن عيوبه وانـه ديموقراطيـة للراسمـاليين وخدامهم لا للطبقـة العاملة . والكتلة الشيوعية لم تؤيد اقتراح اوري افنيري التضليلي والمغرض في الواقـع لانـه لا يشـرح الخطـر الاساسي على الدمقراطية .

اما ش . ميكوس فقد قام والقى خطابا طنانا رنانا في مديح الدمقراطية القـائمة في اسرائيـل وكل النظـام البرلماني القائم في بلادنا بشكل البـار حماس وتاييد نواب الائتلاف وصحفهم ومحطة اذاعة اسرائيل .

وفيما يلي نشر الترجمة الحرفية

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

لا تــاتوا الى كنــدا
(بقيـــة)

يعرون شهادة التعليم في اسرائيـل الاعمام الذي يليق بها .

اما الشباب الذين تغريهم حيـاة الدعارة وسواقة السيارات الامريكية فياتون الى هنا ويدورون امشهم بدون لشراء سيارة كسي يكسب الواحد منهم الى اهله انه يمتلك سيارة !! بينما هو يكد كي يدفع ثمن سيارته وبنزينها وخرابها وان يمكن من العودة ابدا .

وان سالتم : ولماذا لا يرجع كاتب هذه السطور حتى الان رغم كل هـذه الظروف التي تحدث عنها ؟ فاقـول لكم ايها الاخوة : انني حتى الان لم اتمكن من اقتصاد المبلغ الكافي لشراء ثمن تذكرة الرجوع الى اسرائيـل . ومهما كانت الظروف في اسرائيل فهي احسن منها في كندا مع انني حاصل هنا على وظيفة تعد محترمة بالقياس للمهن الاخرى .

لقد لخص مذيع اذاعة حكومـة كندا الحالة هنا عندمـا قـال : ان الغني يصبح اكثر غنى والفقير يصبح اكثر فقرا ، في كندا ، ويبقى غرقـان في الديون !

خالد معمـر
٢٤ اوستن تيرس
تورنتو ٤ اونتاريو — كنـدا

النواب الشيوعيون يستجوبون : الوزراء يردون .

اشكول : سكان قريتي اقرت وبرعم لن يعودوا الى قريتيهم

توفيق طوبي يسأل اشكول عن مصير اراضي يركا . ماير فلنر يسأل عن توظيف اموال المانية غربية في معهد وايزمن لغرض الابحاث النووية . قيمة الاموال الموظفة في القرى العربية

القدس – لمندوب «الاتحاد» البرلماني – رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، اجاب في هذا الاسبوع على عدد من الاستجوابات المقدمة له من النواب الشيوعيين ومن نواب آخرين .

فالنائب الشيوعي توفيق طوبي استجوب رئيس الحكومة عما نشرته الصحف من الاستمرار عمليات هدم القرى (العربية) المتروكة . فقرية النبي روبين هدمت كليا باستثناء المسجد والمبنى المجاور له الذي يوجد فيه قبر النبي روبين . ثم ان الصحف ذكرت «استنادا الى اوساط دائرة اراضي اسرائيل ان قرار تقويم (اي هدم) كل القرى المتروكة قد اتخذ منذ عدة سنوات ولاسباب فنية فقط لم ينفذ ذلك حتى اليوم» . وقال



من مخطط دمر جميع القرى العربية المهجورة

النائب طوبي :

– ان هذا العمل قد يكون له اثر سياسي سلبي وضار على العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي .

رئيس الحكومة يرد :

– هدم البيوت المتروكة والمهدومة في القرى المتروكة ليس له اي اثر سياسي لاسيما وان الاماكن المقدسة مصونة ...

النائب طوبي : أيعرف رئيس الحكومة بقرار ادارة اراضي اسرائيل هدم القرى وتقويمها بحيث تمحى عن وجه الارض

رئيس الحكومة :

– نعم اعرف .

النائب طوبي :

– وبماذا عرفت هذه القرى المتروكة ، بمبانيها وبيوتها الكاملة التي هدمت ، اعمال ادارة اراضي اسرائيل حتى يتخذ قرار «تقويم» هذه القرى ؟

رئيس الحكومة :

– انها تتناقض مع سياسة التطوير واحياء القفار التي توجهها كل دولة ..

النائب طوبي :

– أيستعد رئيس الحكومة الآن بحث قرار ادارة اراضي اسرائيل هذا وان يلغيه ويحظر هدم القرى العربية المتروكة .

رئيس الحكومة :

– الجواب بالنفي (اي انه غير مستعد) .

ومن الهدم .. الى السلب

واهالي قرية يركا توجهوا – في ١٩٦٦/٦/١٧ – الى رئيس الحكومة بمذكرة موقعة من كل اصحاب الاراضي في القرية يشتكون فيها من اعمال ادارة اراضي اسرائيل التي تهددهم بسلب اراضيهم . في انهم لم يتلقوا جوابا .

واثار هذه القضية النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجواب لرئيس الحكومة ، اجاب عليه هذا الاسبوع .

* اعترف رئيس الحكومة انه تلقى هذه المذكرة ..

* قال ان عدة مقابلات قد جرت بين السكان ووزير الزراعة وممثلي مستشار الشؤون العربية وممثلي ادارة اراضي اسرائيل لبحث الامر .

الفولكسواغن !

والنائب الشيوعي ، ماير فلنر ، سأل رئيس الحكومة عما نشرته جريدة «معريب» (٦٦/٦/١٠) من ان معهد وايزمن تلقى نحو ثلاثة ملايين ليرة من صندوق مصانع الفولكسواغن التي اسسها هتلر ، في المانيا الغربية ، لاجراء ابحاث نووية وبيولوجية . كما ان نبأ الجريدة ذكرت مساهمات المالية اطيت من وزارة الابحاث في حكومة بون للابحاث النووية والبيولوجية لمعهد وايزمن بلغت نحو ١٦٢٥ مليون ليرة .

وقال رئيس الحكومة :

* المنح التي تلقاها معهد وايزمن من الصناديق الالمانية المختلفة حتى ١٩٦٦/٢/١٠ قد بلغت ٢٥٠٩٣٦٨٠٠ وما وصل منها الى ١٩٠٠١٧٧٦٠٠ ليرة .

* اغلب المنح جاءت من حكومة جمهورية المانيا الفيدرالية والقسم منها من صندوق الفولكسواغن .

* المساعدات المالية الالمانية ، مثلها مثل المصادر الاخرى ، تستخدم في تنفيذ ابحاث اساسية في نطاق ابحاث معهد وايزمن العامة . ولهذا لا مجال لاعطاء تقرير عن الابحاث التي تجري بمساعدة المالية فقط ..

الاموال الموظفة في القرى العربية

وسأل احد اعضاء الكنيست ، فقد ، رئيس الحكومة عن المبلغ الذي وظف في تطوير الحرف والصناعة في القرى العربية منذ اعداد «البرنامج الخماسي لتطوير القرية العربية والدرزية» (وهذه هي اخر سنة منه) .

وقال رئيس الحكومة : استثمر مستثمرون محليون مبلغ ٢٠٠٥٢٢٠٠٠ ليرة فقط .

وفي وزارة التجارة والصناعة صناديق لتشجيع الحرف والصناعة الصغيرة تستطيع ميزانياتها ان تلبي احتياجات القرية العربية في هذه المرحلة . ومع هذا فهناك عقبات في طريق تطوير الحرف والصناعة الصغيرة وفي مقدمتها عدم النضوج الاجتماعي للتطور الصناعي . كذلك انعدام الحرفة الصناعية وانعدام فئة واسعة من المبادرين ، وانعدام عمال واصحاب مهن فنية محليين .

وقال ايضا : وللتخفيف من ضائقة البطالة الراهنة في المراكز الاقتصادية بادرت الحكومة مؤخرا الى اقامة مراكز كراجيات وكراجيات وحرف وخدمات وتجارة صغيرة في الناصرة وفي قرى عربية اخرى .

وفي المدى البعيد تنوي وزارة العمل والثقافة تشجيع الاعداد المهني بالاقامة مدارس مهنية ومراكز اعداد مهني .

النائب الشيوعي (بقية)

الذي يترك اثره على ميزانيات السلطات المحلية وهذه الصعوبات تظهر ايضا في العجز المالي الذي وصل في ٣١–٣–٦٦ الى ١٢٠ مليون ليرة وفي الديون التي ستبلغ هذه السنة ٧٥٠ مليون ليرة اي اكثر من كل واردات السلطات المحلية السنوية بـ ٣٨ بالمئة . وقال النائب طوبي : وبدلا من ان تزيد الحكومة مساعداتها للسلطات المحلية قلصتها تقليصها . ففي سنة ١٩٦٥/٦٤ وصلت المنح الحكومية الى ٤٤٨ مليون ليرا وفي هذه السنة الى ٣٩ مليون ليرا .

وانتقد النائب طوبي التمييز في تقديم المساعدات الحكومية للسلطات المحلية العربية فقال ان اسهام الحكومة في الخدمات التعليمية هو ٣٢ بالمئة – في القدس – و٦٢ بالمئة – في عسقلان – و٦٥ بالمئة – في الرملة – و٥٨ بالمئة – في اللد – وفي الخضيرة ٥٢ بالمئة واما في الناصرة فهو ٢٥ بالمئة !! واشار النائب الشيوعي الى ان ميزانية التطوير في وزارة الداخلية للسنة الحالية هي ١٦٦١١٥٠٠٠٠ ليرة خصص منها ٥٥٠ الفا فقط لتطوير القرى العربية . ومع هذا فان ١٨٠ الفا من هذا المبلغ قد جرى استغلاله فقط .

وذكر النائب طوبي انه في السنة الثامنة عشرة لقيام الثامنة عشرة لقيام الدولة ربطت حوالي ٢٠ قرية عربية فقط – من مجموع ١١٥ قرية عربية – بشبكة الكهرباء وان ٥٠ قرية عربية فقط هي ذات سلطة محلية مع ان قسما منها كان له هذا المركز حتى قبل قيام الدولة . وضرب النائب الشيوعي مثلا قرية البعنة التي طالب سكانها بمجلس محلي فادعت الوزارة انها قرية صغيرة بينما سكانها ١٩٠٠ نفس وان دورها لم يأت بعد مع «اني استطيع ان اقدم قائمة عن قرى يهودية لها مركز سلطة محلية وعدد سكانها لا يتجاوز ٤٠٠ نسمة» .

ودحض النائب الشيوعي الزاعم الرسمية عن ان سبب التباطؤ في اقامة السلطات المحلية في القرى العربية هو التناحر العائلي والحمائلي .. وقال ان التباطؤ مقصود به ابقاء القرى العربية متخلفة والى الطول امد ممكن تحت سيطرة العملاء والعناصر الرجعيين الذين يأتمرون بأمر الحكام والاحزاب الحاكمة فقط .

ودعا النائب الشيوعي ان ان تنتهج وزارة الداخلية عند اقامة مجلس بلدي الى طريقة واحدة فقط الا وهي الانتخابات وليس اجراء اتصالات بين رؤساء العائلات ..

كيف اصبح ميكونس – بقية

لا جاء في بروتوكول الكنيست حول هذا الموضوع :

ش . ميكونس – في النظام الرأسمالي ، حيث توجد الاكثرية في البرلمان ، او الاكثرية في الكنيست عندنا ، يوجد من يريد ان تخضع الاكثرية للاقلية . هذا كلام فارغ . الاكثرية هي الرئيسة والاقلية هي نفرد . هذا هو النظام الديمقراطي . ليس ديمقراطيا نظام الاستغلال الطبقي ، ولكن من اجل هذا موجودة الاستجابات ، والذي يتخب – يتخب . والذي له الاكثرية – له الكرية . الاكثرية يجب الا تستغل صلاحياتها لاضطهاد الاقلية . ولكن الاكثرية هي الكرية والاقلية هي اقلية . وهذا يقوله شخص كان طوال السنوات في الاقلية .

اوري افنيري (هعولام هزيه) – هذه شيوعية جديدة !

ش . ميكونس – ... نحن العاملون الكادحون اكثر من غيرنا من هذه الديمقراطية ، عن الديمقراطية البرجوازية القائمة في دولة اسرائيل لانها تسمح للعمال ان يتنظموا ، وان يناضلوا ، وان يحصلوا على حقوقهم بشكل او بآخر ، ولانها تسمح لنا جميعا ان نعبر عن آرائنا دون ان نخاف من معسكرات اعتقال ومن سجون ومن ملاحقة البوليس السري كما يخافون في نظام فرانكو في كل نظام تقوم فيه دكتاتورية ....

بعد هذا الخطاب ، عن طريقة نضال العمال في اسرائيل وتحقيق مطالبهم ومن انعدام السجون وملاحقة البوليس السري للمناضلين (من صنف ش . ميكونس على ما يظهر) ، قام اعضاء الائتلاف واحدا واحدا وصافحوا ش . ميكونس مهنئين . ولم يقل بسرائيلة اتاخ خطابه عدة مرات .

ويمكن ان يقال الآن ان كتب موشي سنيه ما ضاع سدى .

كلمة الاتحاد – بقية

والوئام في كفركنا ، هو يوم تاريخي بالنسبة الى هذا الشعب كله . فبمثنا من صميم قلوبنا ، التهاني والتمنيات لاهالي كفركنا الاعزاء جميعا عينا جميعا . فلنحترم ارى الضحايا الابرياء ولنشيد لذكراهم الخالدة صرحا للسلام ، ولوحدة الصف في كفركنا نكبر والساع امالنا القصة كلها .

علموا الآن ، ايها الطيبون في كفر كنا ، ولتكونوا جميعا طيبين ، وخصوصا ايها العمال والشباب الذين اصبتم اكثر من غيركم ، علموا الى العمل الجدي من اجل قريتكم ورفعة شأنها ومصالحها ومصالح عمالها وفلاحيها ، لتعوضوا ما فات ، ولكي ترجعوا كفركنا الى مكانها المرموق في الصفوف الامامية .

امامكم معصية الآن اشد واوسع مدى من كل معصية سابقة . وهي معصية البطالة التي تهددكم جميعا وتهدد اطفالكم بالجوع والعري . كل القرى ، زميلات كفركنا ، اليوم الآن على هذه المعصية ، ولوحدة الصف .. وبشمر عمالها عن سواعد الكفاح من اجل العمل والخبز .

معترك الشعب الكادح من اجل العمل والخبز والسلام استقبالكم ، يا اهالي كفركنا ، في الاشهر القادمة ، ومكانكم فيه شاغرا مفتوحا تنتقصه منه قوى الشر والاستغلال والاضطهاد وسهب الرزق والارض . فقد ستدعوه الآن ، ولتقتحم الطريق على ذوي النوايا السيئة . ان الطبقة العاملة في اسرائيل تزداد قوة في نضالها القدس بوحدتكم الى ساحة الكفاح العام .. وشعبكم قد ازداد قوة بكم ، ووحدة بوحدتكم ، واثقة بمستقبله الكبير بافتتاح افاق المستقبل امام قريتكم العزيزة .

على الله هنا مضى يا كفركنا ! والمصنع بكفاحنا ، سوية ما سوف يأتي يا كفركنا ، وسيكون ، بتحقيق وحدة الصف ، خيرا ان شاء الله .

اشترك في مشروع شركة المكتبة الشعبية للكتب السوفييتية

تحقيقا لرغبة قراء الكتب السوفييتية ، قررت ادارة شركة المكتبة الشعبية البدء من تاريخ نشر هذا الاعلان تسجيل مشتركين لقراء الكتاب السوفييتي باللغة العربية

تفاصيل الاشتراك :

١ – يدفع كل من يود الاشتراك في هذا المشروع ، خمس ليرات رسم الاشتراك وثلاث ليرات شهريا .

٢ – تتعهد شركة المكتبة الشعبية بتزويد المشترك بكل كتاب سوفييتي يصلها باللغة العربية .

٣ – يحق للمشترك ان يختار الكتب التي يريدها ، وستزود كل مشترك بقائمة بالكتب السوفييتية التي صدرت وستصدر بالمستقبل .

٤ – يجري الحساب في اخر كل سنة بين المشترك وشركة المكتبة الشعبية .. ويجدد الاشتراك تلقائيا ان اراد ذلك .

٥ – يخصم لكل مشترك ١٠ بالمئة عند اجراء الحساب اخر كل سنة .

٦ – تكاليف ارسال الكتب للقراء بالبريد على حساب المشترك .

مدير ادارة شركة المكتبة الشعبية بالناصرة

سهيل نصار

ص.ب ١٧٠ تلفون ٥٤٣٠١

سهـرة فنيـة ممتعـة !!

يسرنا دعوتكم للاشتراك في السهرة الفنية التي تقام يوم السبت الواقع ٦٧/٢/١١ الساعة ٧ مساء ، في نادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، لتقضيها بالاستماع

١ – الى رائعة فيروز والرحبانيين «الليل والقنديل»

٢ – والى تقييم موجز للثورة والتقدم اللذين يحدثهما فنهم في عالم الموسيقى والغناء العربي .

حضر البحث ويقدمه : **الرفيق باسم جبران**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة الفنية – الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عرابة

يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت في ١١–٢–٦٧ الساعة ٤ بعد الظهر يتكلم فيه النائب الشيوعي **اميل حبيبي** حول : وحدة الكادحين في النضال ضد البطالة

الدعوة عامة

الاتاسي – بقية

الاستعمار في المنطقة كلها .

وقال ايضا : ان النضال ضد شركات النفط الاحتكارية ، الذي يحظى بأوسع التأييد من الشعب السوري يلقي علينا مسؤولية تاريخية الا اننا في الوقت ذاته نشن حرب تحرير شعبي ضد الرجعية والصهيونية والاستعمار . وقد اتخذنا العدة الضرورية حتى تكون هذه الحرب فعالة وهذا هو السبب في اننا لا نبالي بمؤامرات الرجعية والصهيونية والاستعمار ضدنا . وليس هناك امكانية لطرد اسرائيل من الوطن العربي الا بهذه الحرب .

وتحدث الاتاسي عن لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية فقال ان قرار سوريا الاشتراك في محادثات اللجنة لا يغير من موقف سوريا من القضية الفلسطينية . واعلن الاتاسي ان وزير الداخلية الامريكي ، ستيورت يودل الذي يزور الشرق الاوسط قد جاء للاشراف على المعاهد شبه السعودية والاردن .

جولة لمسابقات الصحف في قطاعي الشمال والبطوف

يقوم مراقب مسابقات الصحف العربية الشيوعية في المنطقة بجولة في قطاعي الشمال والبطوف ، يوم السبت في ٦٧/٢/١١ . وعلى الرفاق المسؤولين عن التوزيع ومسابقات الصحف ان ينتظروه في قراهم .

استمرار – بقية

ان يكونوا على اهبة الاستعداد لمواجهة هذا الخطر .

وتقول وكالة الانباء الصينية الرسمية ان انصار ماوتسي تونغ قد استولوا على السلطة ومراكز القوة من ايدي خصومهم الا ان خطر عودة هؤلاء الخصوم الى السلطة لا يزال ماثلا .

مظاهرات امام السفارة الصينية في موسكو

اكثر من الف من العمال السوفييت تظاهروا اول امس امام السفارة الصينية في موسكو احتجاجا على معاملة الحرس الاحمر للمواطنين السوفييت والطاقم حسين مغادرتهم بكين .

وقد ذكرت وزارة الخارجية السوفييتية لوكالة الانباء تاس انها قدمت مذكرة احتجاج شديدة للصين على تصرف الدبلوماسيين الصينيين في موسكو الا ان هؤلاء الدبلوماسيين استعملوا القوة لطرد العمال السوفييت الذين جاءوا الى دار السفارة لتقديم احتجاجهم .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة وقيادات القطاعات الى الاجتماع الخاص بدراسة الكراس الجديد

عرض موجز للمادية الديالكتيكية

وذلك يوم السبت الموافق ١٨–٢–٦٧ الساعة ٣،٣٠ في نادي الحركة بالناصرة !

البرنامج : مقدمة يقدمها الرفيق **اميل حبيبي** . اسئلة وملاحظات الرفاق . تلخيص

سكرتارية المنطقة

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

قدمت لنا مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض وجهاء الطائفة تفيد ان المرحوم سليم ناصر خضر شاما قد توفي بتاريخ ١٩٦٦/١٠/١٦ وان ارثه الشرعي قد انحصر في زوجته كاملة ابراهيم شاما وفي اولاده منها وهم رجا ورؤوف وانيس وفوزي وبهيه وعبله لا غير . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

تعزيـة

الى آل هاشم بحيفا

احر التعازي بوفاة والدكم وعميدكم المرحوم

ابراهيم عيسى هاشم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

المنطقه	المقرر	الداخل	مئويا
الجنوب – النقب	٢٥،٠٠٠	٢٥،٥٦٧٫٥٠	١٠٢٫٧
حيفا	١٧،٥٠٠	١٧،٥٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠
السهل	١٠،٥٠٠	٩،٦٩٤٫٦٠	٩٤٫٧
المثلث	١٠،٠٠٠	٨،٩٧١٫٠٠	٨٩٫٧
تل ابيب يافا	٢٥،٠٠٠	٢١،٣٣٢٫٠٠	٨٥٫٣
الناصرة	٣١،٥٠٠	٢٣،٤٣٦٫٠٠	٧٤٫٣
القدس	٢٥،٠٠٠	١٦،٥٩٩٫٠٠	٦٦٫٤
متفرقات	—	٣،٦٧٤٫٤٠	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٨٥،٩٩٩٫٥٠	٨٦٫٠

منطقة الجنوب – النقب تجاوزت اهدافها ومنطقة حيفا بلغت ١٠٠ بالمئة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع المغار

يدعوكم للاستماع الى الشعراء :

سميح القاسم ، سلمان دخش ، وهايل عساقلة

في المهرجان الشعري الذي سيعقد في المغار يوم السبت ١٩٦٧/٢/١١ الساعة السادسة مساء

في بيت الرفيق **حسين علي عباس**

الدعوة عامة للشبيبة ولجميع ابناء القرية

اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل – حيفا

يوم الثلاثاء ١٤–٢–١٩٦٧ الساعة ٨ مساء

في بيت الصداقة ، شارع بوردو ١٥

يعقد اجتماع تأبيني

الرفيقة هداسا جولدبرج



شكر على تعاز

باسيلا الجدع وعموم عائلات جدع وخوري وقطران وجبور

يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابها

ماري جدع (خوري)

سواء كان باشتراكهم في الجنازة او بارسال البرقيات واكاليل الزهور ، سائلين المولى الا يريهم مكروها بعزيز

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨

حيفا

هيئة التحرير

شارع الخوري ٢٥

حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

ص.ب ١٠٤ – حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

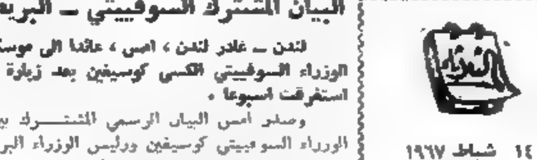
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

معركة على بوابة ميناء اشدود بين مئات الشرطة والمضربين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



١٤ شباط ١٩٦٧

٤ ذي القعدة ١٣٨٦

العدد ٨٠ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד

البيان المشترك السوفييتي ـ البريطاني يؤكد ان حرب فيتنام خطر على السلام

لندن ـ غادر لندن ، امس ، عائدا الى موسكو رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين بعد زيارة لبريطانيا استغرقت اسبوعا .

وصدر امس البيان الرسمي المشترك بين رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين ورئيس الوزراء البريطاني ويلسون ومسؤولين اخرين في بريطانيا .

وقد اعلن البيان عن موافقة الطرفين على بذل الجهود الممكنة كل من جانبه لتسوية مشكلة فيتنام . واكد البيان على ان الحرب في فيتنام هي مصدر خطر الدول المجاورة وتهديد للسلام العالمي .

واعترف البيان ان الجانبين لم يتمكنا من الاتفاق على طريق محدد لانهاء الحرب في فيتنام ، الا ان كل طرف اوضح موقفه لانهاء هذه الحرب . فقد طلب كوسيغين وقف الغارات على فيتنام الشمالية كشرط لاجراء المفاوضات اما ويلسون فقد ايد موقف الرئيس الامريكي جونسون في عدم وقف الغارات الا اذا اعطت فيتنام الشمالية ضمانات بتقليص نشاطها العسكري .

واعلن البيان ايضا عن اقامة اتصال تلفوني بين الكرملين وداونينغ ستريت على غرار الاتصال القائم بين الكرملين والبيت الابيض . واعلن كذلك ان ويلسون قبل دعوة كوسيغين لزيارة الاتحاد السوفييتي ولكن موعد الزيارة لم يحدد . وكان ويلسون قد زار الاتحاد السوفييتي مرتين هذا ...

اضراب شامل في اشدود لليوم الثاني

العمال يتحدون قوات الشرطة ويوقفون العمل في الميناء

اشتمل العمل امس في ميناء اشدود لليوم الثاني على الرغم من ارسال قوات كبيرة من الشرطة لاحتلال بوابة الميناء في الصباح الباكر لضمان حرية الدخول الى الميناء وابعاد نساء المضربين عن البوابة .

ونتيجة لهذا الاستفزاز اوقف عمال الميناء العمل وزحفوا على البوابة وانتزعوها من ايدي رجال البوليس ... عددهم بمئتي شرطي ، واوقفوا حركة النقل وتعطل العمل في الميناء .

وحين حاول رئيس مجلس عمال اشدود الدخول من البوابة بسيارته منعه العمال واوقفوه عند حده .

وقد ساد اشدود توتر شديد وشوهد عدد من التجمعات العمالية في الشوارع .

وكانت قوات الشرطة قد طوقت ... البلدة ، واجرت تفتيشا دقيقا لمنع تسرب العناصر ... فيها ونساء العمال المضربين الى الميناء . ولم يعمل امس الى العمل الا العمال ... وعدد من العمال من خارج ...

وكان عمال اشدود قد اضربوا اول امس ، اضرابا عاما لمدة نصف ساعة تضامنا مع عمال الميناء الـ ... المضربين عن الطعام احتجاجا على عدم تثبيتهم في العمل .

والعمل في الميناء توقف كليا ... لان نساء المضربين عن الطعام سددن ابواب الميناء باجسادهن ومنعن دخول مئات المستخدمين ...

الحكومة تهدد باستعمال القوة ضد النساء

وفي اجتماعها اول امس قررت الحكومة ان تستعمل الشرطة القوة ضد نساء المضربين عن الطعام حتى تضمن العمل المنتظم في الميناء . وقد منعت الشرطة امس نساء المضربين من الاقتراب من بوابة الميناء .

والجدير بالذكر ان عمال الميناء المضربين عن الطعام والبالغ عددهم ٤٠ عاملا كانوا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام في بناية مجلس العمال لمدة ٨ ايام ولكنهم انهوا اضرابهم يوم السبت ٤-٢-٦٧ . ولما لم تلب مطالبهم عادوا يوم الخميس الماضي وواصلوا اضرابهم بعد ان اصدروا منشورا دعوا فيه عمال ... الى التضامن معهم باعلان الاضراب العام في اشدود يوم الاحد لمدة نصف ساعة . ويوم الجمعة وقفت نساء المضربين على الشارع الرئيسي ... الشارع لمدة اربع ساعات وكن يرفعن الشعارات التي تعبر عن مطالبهن ومطالب ازواجهن المضربين عن الطعام .

وكان مجلس عمال الميناء قد قرر الطلب من مجلس عمال اشدود عقد اجتماع طارئ لبحث وضع العمال ...

المضربين والعمل على تلبية مطالبهم . وفي هذه الاثناء علم ان ادارة الميناء قد اعدت قائمة بفصل ٨٠ ـ ١٠٠ عامل من الميناء بحجة عدم وجود الاعمال الكافية ويبلغ العمال المفصولون بالفصل خلال اسبوع !

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت يهوشع ايرغه يزور المضربين

يوم الجمعة الماضي ، الرفيق يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت الى اشدود بصحبة مراسل ... والتقى بالعمال المضربين الذين شرحوا له مطالبهم .

واصدر فرع الحزب الشيوعي في اشدود بيانا اعرب فيه عن استنكار عمال اشدود لتصرف موظفي مجلس عمال اشدود الذين تخلوا عن ... المضربين . ودعا المنشور الى التضامن مع المضربين والوفود الى مجلس العمال ، وعقد اجتماعات التأييد في اماكن العمل .

وجاء في ختام البيان ان انتصار عمال اشدود المضربين هو مصلحة عمال اشدود وكل عمال اسرائيل .

كلمة الاتحاد

تبلغ اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي

قبل ايام نشر عدد من الصحف انه سيفتتح في هذه الايام الاسبوع الاتحاد السوفييتي» في اسرائيل . وذكرت هذه الصحف ان وزارة المعارف وزعت منشورا دوريا على المدارس الابتدائية والثانوية الرسمية في البلاد بتنظيم اجتماعات ومحاضرات لتوعية الطلاب عن يهود الاتحاد السوفييتي . وكما جاء في هذا المنشور فان الهدف من ذلك هو تعميق مشاعر تجانس الطلاب مع الجالية اليهودية الكبيرة في روسيا ...

...

وقد كشف عن حقيقة اغراض هذا النشاط «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» الذي جرى تنظيمه في نيويورك ولندن واماكن اخرى بقصد تشديد الحرب الباردة والتحريض على الاتحاد السوفييتي .

وليس صدفة ان يعلن عن اقامة مثل هذا الاسبوع في اسرائيل ، في هذا الظرف بالذات الذي يلفت فيه الاتحاد السوفييتي نظر جميع الانسانية الى خطر تصاعد القوى النازية في المانيا الغربية ، مما يشكل خطرا حقيقيا على السلام العالمي ، وفي الوقت الذي يتعاظم فيه استنكار الشعوب لهمجية العدوان ...

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تصريحات خطيرة لرئيس الحكومة اشكول في مجلة الجيش الاسرائيلي

اشكول يتهم سوريا بمحاولة احباط محادثات الهدنة

رئيس الحكومة يصرح بان املنا بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قد تبدد . جويش اوبزرفر تعترف بان تصريحات اشكول قوبلت برضى العسكريين واوساط اليمين المتطرف

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، لصحيفة الجيش «بمحانيه» ، اثارت اصداء واسعة ، حول عدم تخلي حكام اسرائيل عن سياسة استخدام القوة ضد سوريا ، والتهديد بها . وقد كتبت صحيفة جويش اوبزرفر اللندنية المقربة من اوساط الحكم هنا ان رئيس الحكومة اشكول بدد الانطباع عن ما اشيع عن الموقف الليّن تجاه سوريا ...

الهدنة ، التي تنص على واجب الدول المحافظة على الهدوء على حدودها ، هذا البيان قد يتقصد ...

تحذير سوريا

التصريحات الصادرة في دمشق» ، وفي حديثه للمجلة وجه ليفي اشكول تحذيرا الى سوريا ، وتهديدا ...

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

مذكرة سورية لمجلس الامن

اتهام اسرائيل بتخريب محادثات الهدنة

... انهم فيها اسرائيل بالتخريب في سير الابحاث الجارية في لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية ـ السورية .

واستشهد المندوب السوري باقوال رئيس الحكومة بان المحادثات لم تثمر حتى الان . وقال ايضا ان هذه التصريحات التي ادلى بها اشكول في مجلة الجيش الاسرائيلي في الاسبوع الاخير ، تشبه في محتواها التهديدات الاسرائيلية التي سبقت اكثر من مرة الاعمال العدوانية ضد سوريا بمبادرة اسرائيلية بدون ان يكون مبرر لها .

واشار المندوب السوري الى ان اقوال اشكول هي بمثابة تخريب على الابحاث الجارية ، في هذه الايام في لجنة الهدنة ، بتقديره لهذه المفاوضات كعديمة الجدوى . وقال ان هذه التصريحات هي مميزة للسياسة الاسرائيلية التي تتجاهل قرارات مجلس الامن من وقت لاخر .

بيان سوفييتي سوري مشترك

يندد بالصهيونية ويؤيد حقوق عرب فلسطين

موسكو ـ صدر يوم السبت الماضي البيان المشترك عن المحادثات التي جرت بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب البعث الحاكم في سوريا .

والبيان يندد بمؤامرات الامبريالية والرجعية في العالم العربي ويدعو الى وحدة اوسع بين كل الاشتراكيين والقوى التقدمية .

وجاء في البيان ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وحزب البعث الاشتراكي العربي الحاكم في سوريا يندمان بسياسة الصهيونية العدوانية ويؤيدان اعادة الحقوق المشروعة لعرب فلسطين .

وقد جاء هذا البيان في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد عن الحزب الاشتراكي العربي في سوريا الى الاتحاد السوفييتي برئاسة الجنرال صلاح جديد واستمرت ستة ايام .

فك الحصار عن السفارة السوفييتية في بكين

بعد تحذير الحكومة السوفييتية لحكومة الصين

وزير خارجية الصين يهدد «بهجوم معاكس» ضد خطر سوفياتي مزعوم

فرض الاحكام العرفية على بكين واحتدام الصراع بين ماو ومناوئيه

بكين ـ بعد حصار استمر اكثر من اسبوعين ، فرضه الحرس الاحمر ، والغوغاء من انصار ماوتسي تونغ على السفارة السوفييتية في بكين ، سمح يوم الاحد لموظفي السفارة لاول مرة بمغادرة دار السفارة .. وتفيد الانباء الواردة من الصين عن تفاقم الصراع بين ماوتسي تونغ ومناوئيه مما اضطره الى فرض حالة من الطوارئ على العاصمة .

وصرح وزير خارجية الصين تشن يي ، ان حكومته سمحت لرجال السفارة السوفييتية بالتجول خارج ...

بعد التحذير السوفييتي

وجاء فك الحصار عن السفارة السوفييتية ، امس الاول ، على اثر المذكرة السوفييتية التي طالبت فيها حكومة الاتحاد السوفييتي سلطات الصين بالغاء الاجراءات التعسفية حالا ضد السفارة السوفييتية و ...

... الدبلوماسيين والرعايا السوفييت .

وزير خارجية الصين امس الاول ، ان الصين سوف تقوم بهجوم مضاد ضد اي هجوم «سوفييتي» عليها .

مرسوم لفرض الاحكام العرفية على بكين

وتقول انباء عاصمة الصين انه بموجب امر اصدره الحزب الشيوعي ...

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

صحيفة امريكية :

احاديث في القدس عن عملية انتقامية ضد سوريا

نيويورك ـ تقول «الوورلد جرنال تريبون» ان زعماء اسرائيل لا يلقون الكلام على عواهنه عندما يحذرون من ان اعمال ارهاب اخرى ستجر الى غارة عسكرية داخل سوريا !

وتذكر الصحيفة الامريكية ان موظفين حكوميين كبار في القدس يتكلمون بحرية عما سيكون عليه هذه الفترة ، انهم يتكلمون عن غارة عسكرية بقوة كبيرة نسبيا ...

الوزير يغال الون :

على اسرائيل استخدام القوة ضد سوريا

اذا حولت مصادر المياه . الجنرال الون يحذر من سياسة عسكرية دفاعية ومن تجميد الجيش على الحدود بدون عمل

نشر وزير العمل يغال الون مقالا في صحيفة المراخ اوت ، تحت عنوان وضع الامن الحالي من وجهة النظر الاستراتيجية .

في هذا المقال عبّا الون ... الى القمة ... اسرائيل وحذر من تركز قوة عسكرية كبيرة معادية لاسرائيل في الضفة الغربية من الاردن وقال ان اسرائيل ترى في مثل هذه القوة تهديدا لها ان تسكت عليه ابدا . ... ان الخيار ليس بين عبد الناصر وحسين الا يمكن ان يكون هناك خيار اخر لاي اسرائيل .

وفي هذا المقال عدد ... اجراءات عسكرية ضد سوريا اذا هي تجرأت على مواصلة اعمال تحويل نهر الاردن .

وحذر الون من بقاء الجيش الاسرائيلي واقفا على طول الحدود في حالة استعداد من اجل الدفاع فقط . وقال ان بقاء الجيش الاسرائيلي هكذا يعتبر انتحارا للاستراتيجية العسكرية سياسي !

العربية .. وقال لا يجوز لنا ان نفقد قدرتنا الهجومية بتقليل خبرة الجيش لعمل دفاعي محض . واعرب الجنرال الون عن ضرورة القيام باعمال عسكرية ضد البلدان العربية المجاورة فالانتصار العسكري ـ حسب رأيه ـ يؤدي في نهاية الامر الى انتصار ...

اضراب عام ضد الاستعمار البريطاني في عدن

عدن ـ اعلن امس الاضراب العام في عدن احتجاجا على الاعمال الوحشية التي قام بها البوليس البريطاني وادت الى مقتل عدد من الوطنيين .

... الجنوب العربي .

وقد اطلق البوليس النار على المتظاهرين واستعمل القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم والقى القبض على عشرات منهم . وقد رد المتظاهرون ...

مجلس التضامن الاسيوي الافريقي يبدأ دورته الثامنة امس في قبرص

نيقوسيا ـ بدأت امس في نيقوسيا عاصمة قبرص ، وفي فندق هلتون الضخم ، الدورة الثامنة لمجلس التضامن الاسيوي الافريقي بحضور ٣٠٠ مندوب يمثلون ٦٤ دولة . ويرأس الدكتور فاسوس ليساريدس ـ طبيب الرئيس القبرصي مكاريوس الخاص واحد الشخصيات السياسية البارزة في الجزيرة ـ جلسات المجلس في هذه الدورة .

وبين المندوبين لهذه الدورة عدد من مؤيدي الصين الشعبية الا ان معظم المندوبين يؤيدون الموقف السوفييتي من قضايا العصر الراهنة .

وكانت الصين قد اعلنت مقاطعتها لهذه الدورة وطالبت باحلتها بحجة انها كان يجب ان تعقد في بكين .

ولكن الانباء من نيقوسيا تقول ان مؤيدي هذه الدورة استطاعوا اقناع عدد من المندوبين المؤيدين للصين بصحة الموقف السوفييتي . وقد اذاع راديو القاهرة مساء امس ان الصين تشترك في هذه الدورة .

هذا وقد صرح يوسف السباعي سكرتير المجلس في مؤتمر صحفي ان المجلس سيبحث في هذه الدورة الحرب في فيتنام والعصابات المعادية لحركة التحرر الوطني في البلدان التي يجري فيها الانضال مسلح مثل اليمن ، ومشكلة فلسطين والمستعمرات البرتغالية وروديسيا .

في الاقتصاد الاسرائيلي

عن جريدة «زو هديرخ»

ـ أزمة مصرف فويختفنجر وبعض النتائج ـ

بقلم : تمار غوجانسكي

القسم الاول

الازمة التي اصابت بنك فويختفنجر اسمتها معاريب ـ «الحادث التعس الذي تورط فيه البنك» . وحقيقة ان البنك تورط لا مجال لشك في ذلك . ولكن حين يسمون هذا التورط «الحادث التعس» ، فالغرض البارز من هذه الكنية هو اعتبار هذه الظاهرة طارئة ، او مجرد مشكلة ، وليس كظاهرة مميزة لمراحل ازمة اقتصادية . في النشاط المصرفي ، فان مراكز الرأسمال المقرضة ، تشعر دائما بنبض الحياة الاقتصادية ، ولذا فمن وضع البنوك يمكن معرفة مدى تصاعد او مدى عمق الانحطاط الاقتصادي .

البنوك والاقتصاد الراسمالي الحديث

معاملات القروض بالفائدة ومحلات الصيارفة للرهنيات سبقت ظهور الراسمالية ، الا انه في النظام الراسمالي فقط استطاعت هذه ان تتطور تطورا عميقا ، وان تحتل مركز الصدارة في الحياة الاقتصادية .. رجال الاعمال ، التجار ، المصدرون والمستوردون واصرابهم ـ كل اصحاب الرساميل هم في حاجة الى الاعتمادات حتى يستطيعوا ادارة اعمالهم بالحد الادنى من الاموال الموظفة . البنوك تؤدي مهمة مستودعات للرساميل غير المشغلة ، وفي نفس الوقت مصادر للاعتمادات .

اي نوع من الرساميل مودع في البنوك ؟ في راس مال كل بنك ، نسبة معينة للرساميل الخاصة لاصحاب البنك ، ولكن اكثرية الراسمال مجمعة . فالبنوك تجتذب اليها اموال الراسماليين الذين لا يرغبون او لا يستطيعون استثمار الاموال التي في حوزتهم فتتجمع المبالغ المعطلة الى حين من الزمن لدى رجال الاعمال والتجار ، وهذا يشجع الناس من مختلف طبقات المجتمع من موظفين وعمال وغيرهم على ايداع اموالهم في البنك .

عملية تركيز المال المعطل في تلك الفترة ، وتقديم الاعتمادات للراسماليين ، مشغل ادارة حسابات الخارج والداخل للشركات والمصانع ، هي اليوم ايضا من النشاطات الهامة لكل بنك . حتى في الظروف الراهنة فان البنك يعتبر بالدرجة الاولى ، مشروعا راسماليا ، يقوم ربحه على الفرق بين الفائدة التي يجتبها مقابل القروض التي يمنحها .. وبين الفائدة التي يدفعها البنك عن الودائع التي في حوزته . ولكن مهمة البنك ومكانته لا تقتصر على هذا .

في الاقتصاد الحديث تحولت البنوك الى مراكز اعصاب حقيقية للاقتصاد بفضل تشابكها مع الراسمال الصناعي وعلى الراسمال التجاري . فالبنك في وقتنا لا يوزع قروضا بالفائدة على نطاق واسع وحسب . البنك اليوم هو مركز قوة مالية مسيطر على شركات استثمار مشاريع صناعة وتجارة ، واراض ومشاريع تشييد . بواسطة البنوك تبيع الشركات اسهمها وتعطي البنوك بهذا وسيلة هائلة للتدخل في شؤونها . ففي متناول البنوك كل المعلومات المفصلة عن وضع زبائنها ، ووفقا لهذه المعلومات تريد البنوك قيمة الاعتمادات او تخفضها لهذا الزبون او ذاك .

في الاقتصاد الراسمالي المعاصر ، هناك عشرات ومئات البنوك في اغلب الاحيان ، ولكن عمليا ، بعض هذه البنوك فقط يحتل مركزا حاسما في الاقتصاد . وهكذا ففي فرنسا مثلا ثلاثة بنوك كبيرة ، وفي انجلترا خمسة ، وفي الولايات المتحدة عشرة بنوك ضخمة تركز في ايديها اغلب الودائع واغلب الاعتمادات ، وطبعا معظم الارباح .

مؤسسات الاعتمادات في اسرائيل

في اسرائيل ايضا تجري عملية تركيز ، والمركز هو البنوك . بموجب معطيات بنك اسرائيل كان في البلاد سنة ١٩٥٥ ، ٣ بنوك كبيرة ، ٢١ بنكا متوسطا وصغيرا و ٩٤ هيئة للاعتمادات . في سنة ١٩٦٥ حافظت البنوك الثلاثة الكبيرة على مركزها ، وقامت ثلاثة بنوك اخرى ، وانخفض عدد الهيئات التعاونية للاعتمادات الى ٢٠ ، اذا استعرضنا تركيب هيئات الاعتمادات في البلاد ـ كما ورد حسابها في تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٦٥ ، صفحة ٢٩٤ ـ نجد الصورة التالية :

البنوك الثلاثة الكبيرة : ٤١ بالمئة سنة ١٩٥٥ و ٥٥ بالمئة سنة ١٩٦٥

البنوك الاخرى ، ٢١ بالمئة سنة ١٩٥٥ و ٣٢ بالمئة سنة ١٩٦٥

جمعيات الاعتماد المشتركة : ٤٨ بالمئة سنة ١٩٥٥ و ١٣ بالمئة سنة ١٩٦٥

هذا يبين انه خلال السنوات العشر الاخيرة ازداد وزن البنوك الثلاثة الكبيرة ـ القومي ، دسكونت ، والعمال ـ تقريبا ضعفين ، في حين انخفض وزن الجمعيات ب ٧٠ بالمئة .

في ظروف راسمالية الدولة تظهر قوة البنوك الاقتصادية ، خصوصا الكبيرة منها ، لما بين هذه البنوك وجهاز الدولة من ارتباط وثيق من جهة ، لان البنوك تعتبر احد مصادر الاعتمادات للحكومة ، ـ دين حكومة اسرائيل للمؤسسات البنكية ، باستثناء بنك اسرائيل ، زاد من ٩٠ مليون سنة ١٩٦٣ الى ١٤٠ مليون سنة ١٩٦٥ ـ ومن جهة ثانية فان جهاز الدولة يسهر على استقرار عملية الاعتمادات والعائدات المالية كاحد الشروط للمحافظة على استقرار النظام الراسمالي .

ولدى الحكومة البرجوازية وسائل اخرى للتأثير على البورصة ـ سياسة الضرائب ، الاستثمارات الحكومية ، وسياسة الدخل ـ ولكن مع هذا لم تبلغ اهمية تماسك عملية الاعتمادات وضمان النشاط البنكي بانتظام . ان تدخل بنك اسرائيل في قضية بنك فويختفنجر تثبت انه من الاهمية بمكان كبير للحكومة ان تمنع افلاس هذا البنك .

عملية الفتح الافلاس

بنك فويختفنجر مع البنك التابع له ، مع انه لم يصل الى مستوى البنوك الثلاثة الضخمة الا انه حسب موازنته الموحدة احتل المكان الخامس في البلاد . ج اوحد كتب عنهما في يديعوت احرونوت في ١٥ـ١ـ٦٦ بعطف شديد : هما (البنكان الالمانيا ـ ت.غ.) لم يفلحا في توسيع مجال نفوذهما . ولم يمض زمن كبير حتى استطاع بنك مثل ديسكونت وبنك لئومي ، وبنك هبوعليم وحتى بنوك حديثة العهد مثل التجارة الخارجية والتصدير ان يبلغوا في نطاق ميزانياتهم البنكين الالمانيين . ولا عجب في ان وراء هذين البنكين تقف الحكومة والسير ايزيك ولفسون . بدون تأييد حكومي وبدون اموال اجنبية موظفة .. لا مجال ، كما هو معلوم لادارة مشاريع في هذه البلاد .

المعلومات التي تلقاها في حينه ، مراسل يديعوت احرونوت كانت طبعا متفائلة اذ انه اختتم رسالته بكلمات : «البنك الوحيد سيدعى على ما نظهر : «بنك فويختفنجر ـ الرن» البنك الذي يؤسسه تقاليد مشتركة خلال ثمانين سنة على الاقل في اوروبا وفي البلاد ، والذي انظاره متجهة نحو العهد البنكي الاسرائيلي الحديث» . والذي اتضح في هذه الاثناء ان العهد البنكي الاسرائيلي الحديث ليس الا السير على طريق الافلاس ، ولم يمض اربعة اشهر على نشر الخبر الودي المذكور .. حسب الانباء التي نشرتها الصحف فان ٢٠ بالمئة من اسهم البنك اليوم في ايدي جماعة امريكية . ووجود رأسمال غير محلي كان احد الاسباب التي دعت بنك اسرائيل لان يقرر ان يبسط حمايته على بنك فويختفنجر ولكن قبل ان ندرس الاسباب لماذا بذلت كل الجهود لمنع الافلاس ، من المهم ان نشير الى الاسباب التي دعت الى زعزعة مركز البنك .

تأثير الازمة الاقتصادية

السبب الاساسي لهذا الوضع الشديد الذي تردى فيه بنك فويختفنجر هو الازمة الاقتصادية التي تجتاح الان اسرائيل . ومع ان ما ينشر في الصحف فيه محاولة لخلق الانطباع بان سبب الانهيار هو الدينامية المفرطة التي هي من صفات يوسف اينشتاين ، رئيس مجلس مدراء البنك . ولكن يدون تفسير كيف ان هذه الطبيعة الدينامية كانت قبل سنتين او ثلاث الضمان لاتساع المصلحة وكيف انها اليوم قادت في نهاية الامر الى الافلاس . تأثير الازمة الاقتصادية ينعكس في الظواهر الثلاث الاتية :

١ـ انخفاض القدرة على الدفع : حتى يستطيع البنك ان يعمل بانتظام عليه ان يهتم بايجاد موازنة بين الاموال التي تدر عليه ـ العمل السلبي ـ وبين الاعتمادات التي يدفعها ـ العمل الايجابي ـ بما يمكنه من القيام بالتزاماته دون عقبات ... ولكن حين تشتد الازمة فان ذلك يجر مصاعب اخرى في صرف الشيكات في مواعيدها والتي تستحق

البقية على صفحة ٣ عمود ١

من هنا وهناك

اخطار مهلكة على سطح القمر !

■ سيواجه اول رواد فضاء يهبطون على سطح القمر اخطارا مهلكة ، مثل «الاشعة الكونية» و «البريق كوكب الارض» و «بريق النجوم» ، بل سيواجهون ايضا خطر الطبيعة البشرية نفسها . وقد بحث العلماء وما زالوا يبحثون حول هذه الاخطار التي ستواجه الانسان عند هبوطه على سطح القمر لاقامة المصانع عليه واستغلاله .

وقال الخبير الامريكي البروفيسور ج . تايلور ان ابصار الانسان قد يكون مشكلة في حد ذاته لان الوسائل التي يرى بواسطتها الاجسام والاشياء على الارض قد لا تتوفر على القمر . ومن بين هذه الوسائل وسيلة تقدير الاحجام والمسافات والالوان .

وقال ثلاثة خبراء ايطاليين ان رواد الفضاء قد يجدون القفز اكثر ملاءمة لهم من المشي فوق سطح القمر وذلك لانخفاض وزن الاجسام نتيجة لانخفاض الجاذبية فوق سطح القمر .

مبـــروك ..

● في آخر احصاء لليونسكو عن عدد الاطفال الذين دخلوا المدارس في الجزائر ثبت انه بلغ حتى نهاية السنة الماضية حوالي ١٤٣٠٠٠٠٠ للعيد ، اي بزيادة ١٠٠٪ عن يوم الاستقلال . ويقول المسؤولون في الجزائر ان عدد الاطفال الذين بلغوا سن الدراسة في نهاية السنة الماضية هو ٢٤٣٦٠٠٠٠ . وفي هذه السنة ١٩٦٧ ، يرتفع الرقم الى ٣٤٧٠٠٠٠٠ وتحتل ميزانية التعليم في الجزائر حوالي ٣٠٪ من الميزانية العامة .

سباق نحو الجمال !

■ بلغ عدد معاهد التجميل التي فتحت ابوابها خلال السنة الماضية في امريكا ١٧٠٠ معهد .

ويبلغ عدد معاهد التجميل في امريكا اليوم اكثر من ١٥١٤٠٠٠ معهد .. ولكن يسأل السؤال : هل يصلح العطار ما افسد الدهر ؟

فيالكِ عـاهرةً

«الدرس .. الى رستم بستوني» — بقلم سميح القاسم

لائية حسنة اجاهر بها .. اتعلمون ما هي تلك الحسنة ؟ انها الطلاسه الذي ويرانه من قراءة ما تقيؤه بعض الصحف كلما اصابها البرد !

وجريدة «اليوم» الغراء واحدة من الصحف التي اصبح الاسهال والقيء عادة متاصلة فيها ، ولا اصاب الله احدا بمكروه !

و «اليوم» الغراء تثير دهشتي اكثر من حديقة الحيوانات ، فهي مليئة بعجائب الاصوات وغرائب الطبيعة ..

واحد المخلوقات التي «تعيش» في هذه الجريدة يسمى رستم بستوني .. ورستم هذا «الشاعر» من ظواهر النظام في اسرائيل .. ورستم هذا اشتهر بكونه «ضابطا» في جيش الزرقة الذي نؤمن بان الاحداث كفيلة بتصحيحه لانه زبد تافه سرعان ما يبصقه البحر ، ويلفظه الشاطيء !

ورستم هذا ينشر في «اليوم» كلاما هو اشبه ما يكون بهذيان المحموم .. وكلام رستم هذا لا يثير الرغبة في نقاش موضوعي ، ولكنه يفتح الشهية لرد ، اسجل بعضه هنا واعرض عن بعضه الاخر صفحا ... لان الجرائد لا تنشره !!!

في ٧ شباط ، الذي لن انسيه ولن انسى رائحة السيف فيه ، كتب رستم هذا هراء مسموما ، لن انسيه ولن انسى رائحة العمالة فيه !

وانا ارد بما يتيسر على هراء رستم هذا ، لانني كنت شاهد عيان ، والشهادة لله ..

علق رستم في كلامه ايامه على مقطوعة كان «جيبكا» قد كتبه في «الاتحاد» فاضحا فيه حملة الدكتور سنيه الرفد عن الجبهة الثورية الحقيقية في اسرائيل ، جبهة اليهود والعرب التقدميين المخلصين ، تلك الجبهة التي يشهر سنيه فيها سيف الصهيونية الصدئ الذي يؤذي الشعب اليهودي بقدر ما يؤذي الشعب العربي .

في مقدمة هجومه الخسيس لم يجد رستم هذا ضرورة في اعطاء الاشياء اسماءها ، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي ، ليس في نظر رستم هذا سوى «عصابة الفلاحجة» ..

ومثل «قرادة» الطبل ، انضم رستم الى الدكتور الرفد سنيه في اتهام «الاتحاد» بانها تجاهلت تأييد الاتحاد السوفييتي لحق تقرير المصير للشعب اليهودي ..

ورغم تصحيح «الاتحاد» للخطأ الطبعي الذي سقطت بسببه هذه الفقرة فان الرفد سنيه وجميع «القرادات» التي حفت من حوله لم يتنازلوا عن هذه «القنبلة» !

في تلك الفقرة جاء ان الاتحاد السوفييتي ايد كذلك حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني فهل يعقل ان «الاتحاد» تجاهلت ذلك ايضا ؟ ثم ان تأييد الاتحاد السوفييتي لحق تقرير المصير للشعب اليهودي مثل سائر الشعوب عبرت عنه الاتحاد في مئات المقالات التي نشرتها ، ووقوع خطأ مطبعي صحح في العدد التالي بشكل واضح جدا ، لا يمكن ان يخفي موقف الاتحاد من هذه المسألة ، والذي هو موقف جميع الوطنيين الثوريين من شيوعيين وغير شيوعيين ، فلما فجاءة يا رستم ـ سنيه كومباني ليمتد غمرون على التعيك بهذه المسألة ؟!

بثقة العارف بالامور يلبس رستم هذا جبة الفيلسوف ليحلل اسباب عملية الانشقاق التي حلت بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والتي دبرها سنيه وذهب ضحيتها الالف من اخوتنا ابناء الشعب اليهودي الذين غرر بهم ذلك [illegible] ، والتعبير في اساليب الدعاية والارشاد .

ويطرح رستم هذا سببين : الاول ، تأييد الشيوعيين العرب للطرف القومي والثاني ، الخلاف العقائدي بين الصين والاتحاد السوفييتي .

ولو كنت «شاهد عيان» ، ولو كنت اكثر اطلاعا واطلاعا من» رستم هذا فانني اقول له بعلم غبي وكل ثقة : كلامك كذب وافتراء !

فالالاف اليهود الذين ظلوا في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى جانبه لا يقبل ان يؤيدوا التطرف القومي العربي ، ولكنهم راوا انحراف سنيه وجماعته وادركوا خطورة هذا الانحراف القومي المتطرف ، فقاوموه وفضحوه ، وكان معهم ابطالنا عندما تصدوا لاعتاة التطرف ، ولم يستسلموا للمنطق «القومي المتطرف» الذي وجهه الدكتور الرفد سنيه .

و بالنسبة للخلاف العقائدي بين الصين والاتحاد السوفييتي ، فان رستم هذا يحاول الصاق تهمة تأييد الصين بالحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي والذي شاء هو ان يسميه «فلطح» !

لا يجوز لنا الاعتقاد بان رستم هذا لا يقرأ «الاتحاد» والجديدة و «لا اقدة» ، فهو كذلك لا يعرف موقف الحزب الشيوعي من الصين ومن الاتحاد السوفييتي ، ولا يجوز لنا الاعتقاد بان رستم هذا لا يقرأ [illegible] على سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط .

نحن نعتقد ان رستم هذا ليس من الغباء بحيث لا يعرف حقيقة الموقف الذي يقفه الجبان والذي يبدو واضحا .. حتى للاغبياء ! ولكن اسياد رستم لا يسمحون له بقول الحقيقة ، والا فانه يفقد وظيفته ، والاكثر من ذلك ان كلا له عليه !

[illegible] يتساءل رستم ... الا كان «جيبكا» قد تقلد على اساليب غوبلز ـ النازي ـ في التعامة ؟

هذه صفاقة وجه وقلة ادب لا تستهوينا من رستم هذا ، ولكنا لا نتركها تمر بسلام ... نحن نعرف ، والعالم باسره يعرف ، والتاريخ يعرف ان «جيبكا» لم يتتلمذ على اساليب غوبلز ، بل [illegible] على اساليب غوبلز ونظام غوبلز واساليب غوبلز . [illegible] الذين التقوا اذناب غوبلز [illegible] الانسانية جمعاء !

هذه حقيقة تاريخية يعترف بها ؛ حتى اعداء «جيبكا» ولا يتجاهلها سوى [illegible] ، والذين [illegible] اصحاب حق رستم هذا وغيره !

الزبدة : القول التي يغتلس اليها رستم هذا هي ان «جميعة زواج [illegible] كل ليلة على فراشي ، والله في خلقه شؤون» .. ثم قول ستوب .

[illegible] رستم مرفوض .. حتى [illegible] .. فكنت يوم خرج [illegible] شيوعي ، وعاشت الشيوعية .. وعاشت الاممية وعاشت الماركسية اللينينية .. [illegible] وعاشت الصهيونية وعاشت العلوتسية الطلائعية وسقط الشيوعية !.. لم سمعناه ذكنا مساء يحصهم ويجيجم . فعاشت القومية العربية والتراث العربي والكثور العربية ، لم تزحلق اخيرا فطير في مستنقع الماباي .. وسقط القومية العربية وسقط الشيوعية وتسقط الماباية ويسقط العالم اجمع .. سوى الماباي !

فمن يكون الزواج الطلاق الذي كل ليلة في فراشي يا رستم يا هلا ؟! ولن نقول : لله في خلقه شؤون !

لديما قال المثل في اشباه رستم هذا : رمتني بدائها وانسلت !

ولكن الشاعر الجواهري اضاف طرفة الى تليد ، فعندما كانت فرنسا ترفع شعارات الحرية والاخاء والمساواة وفي الوقت نفسه تنكل بالشعب الجزائري وتسفك دماء ابنائه قال الجواهري :

فيالك عاهرة علقت ... صليب المسيح على المخدع !

.. ولله في خلقه شؤون !!

مع المرأة

هل تفسدين زوجك بالتدليل ؟

● حتى حدود التدليل التي يجب ان تسير عليها الزوجة في معاملة زوجها ، والتي يجب ان تتخطاها ، والتي هي من صميم العلاقة الشخصية بين الزوجين .. حتى هذه اصبح لعلماء النفس رأي فيها .. لقد قالوا :

«من الطبيعي ان تحب الزوجة زوجها . لكن اذا زاد الحب عن حده انقلب لضده ، فكثرة التدليل تفسد الطفل سواء كان زوجك أم طفلك ..»

فاذا سمحت لعلماء النفس وآرائهم بالتدخل في حياتك ، فحاولي ان تعرفي باجابتك عن هذه الاسئلة حدود هذا التدليل .

- هل توافقين على وجهة نظره بدون مناقشة ؟
- هل تقومين بالنيابة عنه بشراء حاجاته الصغيرة ؟
- هل توحين تحقيق رغباتك اذا شعرت بأنها قد تضايقه
- هل تقومين عن طيب خاطر بالاعمال البسيطة التي يرفض هو القيام بها ؟
- اذا اخطأ في حق احد فهل تتحملين انتقادات الغير وتحاولين تهدئة الجو ؟
- هل تطلبين من رؤسائه حل اية مشكلة تواجهه في العمل ؟
- انتقاداته اللاذعة ، هل تقبلينها بصدر رحب ؟



فينوس . جعلتها الموضة الجديدة فيمسة

- هل تقومين بخدمات خاصة له ، مثل مسح حذائه ؟
- هل تقبلين اختياره لبرامج الراديو والتلفزيون ؟
- اذا طلب منك نقودا لكي يصرفها على مزاجه الشخصي ، هل توفريها من مصروف البيت وتقدميها له ؟
- هل توافقين رأيه في اختيار ملابسك الخاصة ؟
- هل توافقين انه دائما على حق ؟
- الاعمال البسيطة التي يرفض القيام بها ، هل توافقين على تأديتها بسماحة منه ؟
- هل تشجعين او توافقين على رغباته مهما كانت سخيفة ؟

فاذا اجبت بنعم على اكثر من ٨ اسئلة ، فانت بدون شك تفسدين زوجك بكثرة تدليلك له ، ومثل هذا التدليل الزائد ضار بالنسبة له ولك .

واذا اجبت بنعم على ٤ اسئلة او اقل فانت عنيدة صلبة الرأي وهذا ايضا خطر على حياتك الزوجية ، فالروابط الزوجية مبنية على التعاون والتفاهم بينكما .

اما اذا كانت اجاباتك بنعم متوسطة بين ٧ و ٥ فانت مثالية في حياتك الزوجية .

اكبر برهـان !

● حتى الهة الحب فينوس لا يمكن ان تبدو جميلة في لباس الموضة الجديدة .. موضة فوق الركبة «ميني جوب» ؛ واراد مصور امريكي يكره موضة فوق الركبة ان يبرهن على وجهة نظره [illegible] فينوس [illegible] ان ترتديه امراة ولكنه لم يجعلها جميلة بل على العكس جعلها تبدو غير جميلة ! ـ انظر الصورة اعلاه .

استجوابات النواب الشيوعيين

الحكومة تجيب

النائب الشيوعي ماير فلنر يستجوب وزير الدفاع

رئيس الحكومة يعترف ان كل ما صرف ضمن «المشروع الخماسي لتطوير القرية العربية» ٣ ملايين ليرة من اصل ٧،٥ مليون

حول علاقة نائب وزير الدفاع بفضيحة شركة السفن («سومرفين»)

قدم عضو الكنيست ، ماير فلنر ، الاستجواب التالي الى وزير الدفاع : نشرت الصحف مؤخرا ان نائب وزير الدفاع الدكتور ديشطاين له علاقة بقضية سومرفين – عليلي ، وانه عندما كان مدير دائرة العملة الصعبة في وزارة المالية اعطى لورانسون صاحب بنك انجلترا – البرتغال توصية للحصول على قرض بمبلغ ٣ ملايين دولار لشركة سومرفين ووافق على تحرير الشاحنة (الاوروبا) التي كانت مرهونة للحكومة مقابل الكفالات التي كانت الحكومة قد قدمتها للشركة لشراء الناقلة ، دون الغاء تلك الكفالات .

وتبين ايضا ان الدكتور ديشطاين اكثر من مرة حل ضيفا على عليلي (مدير الشركة الاسرائيلي) في جنيف وكذلك في برشلونة مع موظفين حكوميين اخرين ، في الوقت الذي كانت فيه الشركة تشتري سفينة جديدة . وتبين كذلك ان سومرفين قد شكلت شركة لنقل الفوسفات من النقب برئاسة الدكتور ديشطاين وهذه الشركة لم تعمل بالمرة .

ويسأل عضو الكنيست ماير فلنر ، وزير الدفاع اذا كان قد اطلع على ما نشرته الصحف وفيما اذا كانت هذه المعلومات صحيحة وما هي الاستنتاجات التي استنتجها الوزير بهذا الخصوص ؟

وفي رده على هذا الاستجواب قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع انه علم بهذه الحقائق وان نائبه ديشطاين قد تصرف تصرفا عاديا لا غبار عليه وفي نطاق وظيفته وان مصاريفه في اسبانيا كانت على حساب الدولة لا الشركة . وان لجنة المالية في الكنيست قد اطلعت على كل الخطوات المالية التي اتخذها ديشطاين .

وبخصوص شركة نقل الفوسفات التي اقامتها شركة سومرفين وترأسها الدكتور ديشطاين قال اشكول ان هذا صحيح وان هذه الشركة اقامتها مناصفة شركة سومرفين وشركة الفوسفات واتفق الطرفان على ان يرأسها الدكتور ديشطاين ولكنه لم يقم بأي عمل لان الشركة لم تقم .

وقال ان لجنة المالية في الكنيست قد بحثت قضية سومرفين مؤخرا واستنتجت ان هذه الشركة لم تعامل معاملة خاصة وان تصرف الوزارات المختلفة كان في اطار السياسة العامة المتبعة وانه لم يكن واضحا سلفا الوضع المالي غير المستقر لعليلي (مدير الشركة) .

رئيس الحكومة يتملص من مسؤولية مكتبه في عدم استيعاب الخريجين العرب

وقدم عضو الكنيست السيد الياس نخلة استجوابا بخصوص ٢٥ شابا عربيا كانوا قد اشتركوا في دورة اقامها مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالاشتراك مع الدائرة العربية في الهستدروت . وان هؤلاء لم يعطوا عملا على الرغم من ان الصحف كتبت الكثير عن ان هدف الدورة هو اعدادهم للعمل كموظفي دولة . ويسأل السيد الياس نخلة فيم اذا كان الهدف من الدورة وما كتبته الصحف هو الدعاية فقط ام ان هؤلاء الشباب حقا سيستوعبون في وظائف حكومية ومتى ؟

وقد اجاب رئيس الحكومة على هذا الاستجواب بقوله ان منظمي الدورة لم يعدوا بضمان عمل لهؤلاء الشباب . وقال ان تلتهم فقط قد استوعب وسيستوعب الباقون . واما متى فلم يجب رئيس الحكومة على ذلك .

٣ ملايين من اصل ٧،٥ مليون

وردا على استجواب اخر لعضو الكنيست مالك(?) يبلغ اجاب رئيس الحكومة ان المبلغ الذي صرف في نطاق ما يسمى «بالمشروع الخماسي لتطوير القرية العربية» والذي ينتهي في الشهر القادم كان ٣ ملايين ليرة من اصل المبلغ المخصص وهو ٧،٥ مليون ليرة .

وقال انه لتخفيف ازمة البطالة في الناحية العربية بادرت الحكومة مؤخرا الى اقامة مراكز للرجحات والخدمات والتجارة الصغيرة في الناصرة والقرى العربية (!)

وفي عدم تطوير القرية العربية القى اللوم على «الصعوبات التي هي في الاساس افتقار القرية العربية الى الظروف الاجتماعية الناضجة مثل الخبرة الصناعية والمبادرة والفنيين» وهكذا برأ رئيس الحكومة سياسة حكومته من المسؤولية والتي هي العقبة الاساسية امام تطور القرية العربية .

للمرة الثانية يفشل رئيس المجلس المحلي في يافة في عقد جلسة الميزانية

يافة الناصرة – لمراسلنا – مرة ثانية يفشل رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة في عقد جلسة المجلس لاقرار ميزانية ١٩٦٨/٦٧ والتي كان موعدها بعد ظهر الاربعاء ٢/١ ٦٧ .

فبحضور الثلاثة السيد نزار الناشف وبحضور ثمانية من اعضاء المجلس المحلي وبغياب احد اعضائه السيد يوسف نايف مرحان (وهو عضو ائتلاف حالي) ابطلت جلسة الميزانية للمرة الثانية وذلك بناء على طلب الاكثرية الذين يقاطعون رئيس المجلس المحلي الذي وقف بعد ان اعلن الرئيس عن بدء الجلسة بشروع تأجيلها هذه المرة ، والنية لطلب الاكثرية الذي جاء في عدد من الرسائل التي طالب بعقد جلسة خاصة تسبق جلسة الميزانية لبحث المواضيع الملحة والهامة التي سبق وارسلوا بها الى رئيس المجلس ، وكان رئيس المجلس قد ضرب بها عرض الحائط .

هذا وقد اعلن اعضاء المعارضة ومعهم نائب الرئيس انهم سيقومون بانفسهم بدعوة المجلس الى الانعقاد هذه المرة لبحث كل ما تقدم .

وقد اثار سلوك رئيس المجلس وتعنته واصراره على عدم تلبية طلب الاكثرية السخط والنقمة والاشمئزاز الشديد .

عمال الطواريء في حيفا يناضلون ضد النورما المرتفعة

حيفا – لمراسلنا – يناضل **عمال الطواريء في حيفا الذين يرسلون للعمل في حفر الحفر لغرس الاشجار وفي الاحراش ضد «النورمة» المرتفعة .**

وكان عشرات من هؤلاء العمال قد توقفوا عن العمل قبل اسبوعين ورجعوا الى حيفا حيث توجهوا الى دار الهستدروت في مظاهرة مطالبين بتخفيض النورما (القطوعية) .

وفي يوم الثلاثاء الماضي اضرب عمال احدى فرق الطواريء الذين يعملون قرب [illegible] وعددهم ٢٨ عاملا ، ضد النورمة المرتفعة . واستمر الاضراب طوال النهار وقد حضر ممثل من الكيرن كاييمت واخر من الهستدروت وقابلوا العمال المضربين وسمعوا شكواهم ووافقوا على تخفيض مقدار النورما .

فرع لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في عبلين

عبلين – لمراسلنا – اقيم يوم السبت الماضي ٦٧/٢/٤ **فرع لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في عبلين من الاخوان : راجي النجمي ، مرشد سليم ، وديع خوري ، شكري عبيد ، فوزي اسكندر حاج ، محمد غزاوي ، ابراهيم** فهدان ، كامل حيدر .

وسيعمل الفرع على تعريف جماهير القرية على مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي – الادبية والسياسية والفنية .

والجدير بالذكر ان في عبلين ٢٥ مشتركا في المجلات السوفييتية باللغة العربية .

امسية شعرية للفتيات في حيفا

عقدت في حيفا مساء الاحد الماضي امسية شعرية للفتيات مع الشاعر سميح القاسم حضرها عدد كبير منهن . وقد نظم هذه الامسية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بحيفا وقد ابدت الفتيات سرورهن بهذه الامسية وطالبن بعقد ندوات اخرى مماثلة في المستقبل .

ندوة نقاش حول مجلة «الطالب»

الناصرة – لمراسلنا – **دعت لجنة الطلاب الثانويين في اتحاد الشبيبة الشيوعية طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة يوم السبت الماضي الى ندوة النقاش حول مجلتهم الجديدة «الطالب» والطرق لتشجيعها وتقويتها .**

وقد دار نقاش مفيد وبناء اشترك فيه الطلاب واسمعوا انتقادات توجيهية للمواد في عددها الاول . وقدم الاخوان سعيد ابراهيم ياسين ملاحظات سعدي ، جاني بدارنه تعاليق ... فيها والرا في هذا النقاش المفيد الذي استهدف توسيع لجنة التحرير والمقالات ديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والاستناد الى تأييد جماهير الطلبة ومعالجة قضاياهم ومشاكلهم بجرأة .

وحيا الندوة باسم الشبيبة الرفيق غسان حبيب الذي هنأ الطلبة بصدور مجلتهم متمنيا لها النجاح في خدمة جماهير الطلبة ومشاكلهم ومطاليبهم العادلة فهم جزء حي من شعبهم ولا بد لهم من منبر حر يعبرون فيه عن مطالبهم وقضاياهم واعدا بتقديم كل مساعدة الحركة بحاجة الطلاب .

بيان جبهة عبلين الديمقراطية عن اوضاع المجلس المحلي

عبلين – لمراسلنا – وزعت **جبهة عبلين الديمقراطية بيانا على اهالي القرية استعرضت فيه ما انجزه الائتلاف الجديد في المجلس المحلي بعد مرور سبعة اشهر على قيامه وتعرضت الى وضع المجلس والمشاكل التي يواجهها .**

وردت في هذا البيان على المنشور الذي كان قد اصدره سلمان سلمان واخرون ودحضت كل الاتهامات الملفقة التي وجهها الى المجلس الحالي .

ودعت جميع الناس الشرفاء الذين ضللتهم دعاية سلمان سلمان واخرين الى رؤية الحقيقة والتخلص من المحنة المالية والسير مع العاملين من اجل مصلحة القرية ودفع الضرائب المستحقة عليهم حتى يتمكن المجلس من السير بخطى سريعة لتغيير وجه القرية .

انتخابات لمجلس محلي في جولس

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – قررت وزارة الداخلية مؤخرا ان تجري انتخابات من اجل اقامة مجلس محلي في قرية جولس الدرزية في الجليل . وجاء هذا القرار بعد ان فشلت مساعي الوزارة في اقامة المجلس بالتعيين عن طريق المفاوضة مع رؤساء العائلات هذا ما جاء في بيان وزير الداخلية الى الكنيست في الاسبوع الماضي . وقد استمرت – حسب ما جاء في بيان وزير الداخلية – منذ بداية سنة ١٩٦٥ دون نتيجة مساعي وزارة الداخلية موعدا قريبا للانتخابات .

تعزية

تعازينا القلبية الى الصديق حسين محمد ابراهيم واقاربه بوفاة

والدكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرينة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة

● الى الرفيقة ندى حبيبي بوفاة والدها

● الى الرفيقة وبقية القاسم بوفاة والديها

● الى الاخت لبيبة ديب بوفاة خالتها

مجلس اتحاد النساء الديمقراطيات منطقة الناصرة

تعزية

اتحاد النساء الديمقراطيات الناصرة

يعرب عن مزيد الاسى لوفاة الرفيقة

. هدسا جولدبرجر

ويتقدم بالتعازي لافراد عائلتها

ازمة مصرف فويختفنجر – بقية

التسرب : رجال الاعمال والتجار يتصعبون في تصريف البضائع ولا ينجحون في تسديد القروض في مواعيدها . فالبنوك لا تسترجع ديونها في الموعد ، بينما اصحاب الودائع من جهة ثانية تشتد حاجتهم الى اموالهم النقدية حتى يتغلبوا على مصاعبهم هم . في مثل هذه الظروف يختل التوازن الضروري بعمل البنك (والقدرة على دفع التزاماته) وفي مثل هذا الوضع تحدث الازمات البنكية والافلاس .

٢ – معاملات غير بنكية – البنوك في الاقتصاد الحديث توظف الاموال في الصناعة والبناء والتجارة والزراعة .. وبنك فويختفنجر اقام حوالي ١٢ شركة تابعة للاستثمار .

المصالح غير البنكية تحقق للبنوك ربحا كبيرا والى جانب هذا تساعد البنوك لتصبح معاقل الراسمال المالي – البنكي الصناعي . ولكن في ظروف الازمة الاقتصادية حين تنخفض اسعار الاراضي وتنخفض ارباح المصانع ، وتصاب حركة البناء بازمة ، في مثل هذه الظروف تشدد هذه المصالح اوضاع البنك الصعبة .. وكانت المصالح غير البنكية كافية لان تزعزع مركز البنك المذكور .

٣ – اصحاب البنك يسحبون مبالغ كبيرة . في سنة ١٩٦٥ كانت الاموال الخاصة لاصحاب البنوك ٤٥) بالمئة من مجموع الاموال التي لديها – تقرير بنك اسرائيل رقم ٢٧ صفحة ٧١ – الراسمال الخاص كان الاساس لاعمال البنك ولضمان استقراره . وفي حالة بنك فويختفنجر ظهر للعيان امران

أ – ان ي. اينشتاين اشترك في البنك بواسطة قروض استدانها من البنك نفسه .

ب – بعد ان ورط اصحاب البنك انفسهم بمصالح مختلفة لجأوا الى اخذ قروض من البنك بمبلغ ٣٠ – ٤٠ مليون ليرة . وبهذا العمل ضمن اصحاب البنك لانفسهم الا يخسروا وربما ان يربحوا شيئا في حالة الافلاس .

الظواهر الثلاث المذكورة – عدم القدرة على الدفع ، المصالح غير البنكية ، وسحب الاموال ، ادت الى وصول بنك فويختفنجر الى شفا الافلاس ، ولكن بنك اسرائيل منع الافلاس بان اخذ على مسؤوليته دفع كل التزامات البنك . وعين ادارة لبنك فويختفنجر ولبنك الرب التابع له . لماذا تدخل بنك اسرائيل؟

التتمة في العدد القادم

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : [illegible]

■ كاد علي كلاي يقضي على حياة متحديه السابع «تارال» . ■ انتصف نطليل نقطة من «شباب الناصرة» ! ■ مكابي حيفا عاد الى العرش بعد فوزه على هبوعيل حيفا – مكابي تل ابيب (٢ : صفر) . ■ اصاب كفرياسيف مرمى طمرة باحدى عشرة قذيفة !

محمد علي كلاي

بعد اعنف مباريات السنتين الاخيرتين في الملاكمة للوزن الثقيل احتفظ محمد علي كلاي بلقب «بطل العالم» في هذه اللعبة وذلك للمرة التاسعة خلال سنة واحدة تقريبا .

رغم كلاي هذه المرة العملاق الامريكي على الاعتراف ببطولته وسيادته على العالم في الملاكمة بعد ان ظل يصرف في (تارال) الذي نال من كلاي اقسى واعنف واسرع الضربات واللكمات التي لم يوجه مثيلا لها لاي من خصومه السبعة السابقين . قال «تارال المهزوم» بعد مضي ساعات ثلاث من فقدانه وعيه مطلقا

بطل العالم محمد علي كلاي

على المباراة : «كم تمنيت ان يأمر الحكم بالخروج من المباراة من الجولة الخامسة عند القصص الاول لاني بت ارى محمد علي كلاي اثنين او ثلاثة احيانا منذ الجولة الثانية حتى الجولة الخامسة عشرة ولكني صبرت وتحملت خوفا من العار . اما محمد علي كلاي فقد صرح قائلا : «لقد علمته درسا قاسيا لن ينساه وان خراب عينه اليمنى لم يكن من الحبال كما قال بل كان من ضرباتي الشديدة وقد اتكأ تارال على كتفي اكثر من مرة فلم يكن هناك دافع لالقائه على الارض .

فرق الدرجة الاولى
شباب الناصرة – نطليل

على ملعب نطليل وامام جمهور كبير ضم اعدادا كبيرة من عشاق الفريق النصراوي رحلت من قرى الجليل لتشجيع فريقها الحبيب املا في تقديم عرض يلهب حماس الالوف ويطمئنها عن مصير «شباب الناصرة» . لم يبطل لاعبو الناصرة في تحقيق مطالب الجمهور وامياله فقد ظهروا بمظهر الند للند لياقة ولعبا رغم بعدهم من ارضهم وجمهورهم . بالمقابل انتصف نطليل نقطة من الناصرة وليس العكس فمن بداية المباراة حتى دقيقتها التسعين بادلوا الفريق الضيف في السيطرة على المباراة وهددوا مرماه وبل في اغلب الفترات . سيطر الشباب على اللعب تماما طوال النصف ساعة الاولى من المباراة وضاعت من خط هجومه اكثر من فرصة ، وقال لي فريدمان هدف نجم الناصرة طلوبيا انه لولا قلة التعاون والتفاهم بين افراد الهجوم لسجل الفريق اكثر من هدف في مرمى نطليل .

انتقل اللعب في الربع ساعة الاخير من الشوط الاول لصالح نطليل الا ان فلسطين ودفاعه تلقوا منطقة الخطر بالجرأة والسرعة في الانقضاض على الكرة ثم تشتيتها .

في الشوط الثاني لم تجر اية تغييرات على سير المباراة فقد ظل اللعب سجالا بين الفريقين الهجمة هنا وهجمة هناك مع انه سمحت لهجوم الناصرة فرص اكثر امام المرمى . وهكذا حتى انتهت المباراة بالتعادل دون اهداف والنتيجة بالنسبة للشباب مشجعة وتثبت ان النحس قد زال الى الابد فهنيئا له ولاداريه ومدربه .

هناك مباراة اخرى قادمة ستجري على ملعب الناصرة البلدي بعد ظهر السبت القادم بين الشباب وفريق ستصيونا من فرق الدوري الممتاز وذلك ضمن المباريات التمهيدية على الكاس . ومنها القول ان حارس ودفاع الناصرة في لياقة تامة ويقومون دائما بواجبهم خير قيام . اما عن افراد الهجوم خاصة بجناحيه (فرهود وحسني) فعليهم بالتعاون اكثر مع اصطياد الفرص حتى يهزم ستصيونا وينال الكاس .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاخرى فكان اهمها فوز رمتانا على سبع تكفا (٢ : ١) وبذلك احتفظ هبوعيل كفار سابا الذي فاز على هبوعيل هرتصليا (٢ : ١) بعرش القائمة وهذه المرة بفارق نقطتين من مكابي بيتح تكفا .

هبوعيل نهاريا – هبوعيل عكا (١ : صفر)

بيتار القدس – هبوعيل هرتصليا (١ : صفر)

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل هرتصليا (٢ ١)

هبوعيل نتانيا – هبوعيل صفد (٢ : ٢)

بيتار بئر السبع – بيتار تل ابيب (صفر . صفر)

بيتار الرملة – هبوعيل اللد (١ : ١)

رمات عميدار – شمر يعقوب (٢ . صفر)

فرق الدوري الممتاز

انتهت ست من مباريات الاسبوع لفرق الدوري الممتاز بالتعادل الا ان نسبة الاهداف كانت احسن مما كانت عليه في الاسبوع الماضي فقد سجل خلالها سبعة اهداف (٢ : صفر) فهبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب في المباراة التي تمت على ملعب الثاني وامام جمهوره ! هذه الهزيمة الاولى التي يمنى بها مكابي تل ابيب منذ اشهر سجل الهدفين شويط حيفا المعروف (جبنشتين) الاول من ضربة جزاء من ٢٥ م والثاني من ٢٠ م تقريبا . وبذلك هبط مكابي تل ابيب الى المرتبة الثانية وله ٢٤ نقطة وحل محله فريق مكابي حيفا الذي فاز على رمات غان (١ : صفر) وله ٢٥ نقطة .

اما مباريات الفرق الاخرى فقد انتهت كلها بالتعادل :

هبوعيل تل ابيب – مكابي شعرايم (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع – مكابي نتانيا (صفر : صفر)

ستصيونا – هبوعيل القدس (١ : ١)

محني يهودا – مكابي يافا (١ : ١)

تكواح – هبوعيل بتح تكفا (صفر : صفر)

بني يهودا – شمشون (صفر : صفر)

فرق الدرجة الثالثة
كفرياسيف – طمرة
(١١ : صفر)

في كفرياسيف حقق فريقها المحلي نصرا ساحقا على مكابي طمرة اذ استطاع افراد هجومه من تسجيل ١١ هدفا في مرمى الاخير مقابل لا شيء وقد امتاز جميع لاعبي كفرياسيف خاصة (الياس حنا قلب الهجوم) و (صالح قلب الدفاع) فمبروك لكل كفرياسيف .

مكابي الفريديس – تل حنان

على ملعب الفريديس جرت واحدة من مباريات فرق الدرجة الثالثة الا انها كانت – اكثرها اثارة وحماسا فقد سيطر مكابي الفريديس على اللعب طوال الشوط الاول وانتشر لاعبوه في الملعب يملأونه بالحركة والاثارة حتى هز شباك تل حنان ثلاث مرات متتالية . الا انه في الشوط الثاني هبط مستوى الفريديس والمباراة حتى كاد الفريق المضيف ان يسجل هدف التعادل لولا براعة حارس المرمى والدفاع وانتهت المباراة بفوز الفريديس (٣ : ٢) سجل من مكابي الفريديس اللاعبان (احمد زيدان) و (نبيل توفيق) .

من مراسلنا الرياضي في
احمد مساعدي (الفحماوي)
كفرياسيف

● جرت يوم السبت ٧/٢/٤ مباراة في نطاق الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة ، بين فريقي هبوعيل كفرياسيف وهبوعيل سخنين على ملعب الاخير ، بحضور جمهور لا بأس به من المتفرجين .

ورغم ظروف الملعب الصعبة الناتجة عن هطول الامطار فان فريق كفرياسيف استطاع ان يقدم عرضا رائعا . وامتاز بشكل خاص قلب الهجوم الياس حنا نمر واللاعبين (عناد جابر) و (اكرم فرح) .

وقد تحلى فريق سخنين بالروح الرياضية العالية وكذلك المتفرجون وامتاز قلب الدفاع ابو يوسف .

اما نتيجة المباراة فكانت ٢ ، ١ لصالح فريق كفرياسيف . وقد سجل الهدفين الياس نمر .

اما هدف سخنين فسجله اللاعب حسن بضربة جزاء ١١ مترا .

● ومباراة ثانية ، ودية ، جرت في نفس اليوم على ملعب قرية جديدة بين فريقي الاهلي كفرياسيف والاهلي جديدة . واسفرت المباراة عن فوز فريق كفرياسيف بهدف واحد مقابل لا شيء لفريق جديدة . وقد سجل الهدف اللاعب الناشيء ابراهيم فؤاد شامي .

الطيبة – جلجولية
لمراسلنا : محمد ابو اصبع

جرت بعد ظهر السبت ٦٧/٢/٤ مباراة دورية بين فريقي هبوعيل جلجولية والطيبة في ملعب الاخير وبحضور جمهور قليل . تميزت المباراة بالخشونة من قبل بعض اللاعبين الضيوف مما يدعو للاسف .

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف . اما في الشوط الثاني سجل كل منهما هدفا لتنتهي المباراة بالتعادل (١:١)



اللاعب احمد زيدان الفريديس

والتسامحها ملطخي المباراة .

اما مباراة الطيبة – هبوعيل يفوف التي جرت على ملعب الكرمل فقد انتهت بفوز الطيبة (٥ : ١) . سيطر هبوعيل الطيبة على المباراة تماما وقد سجل الاهداف على التوالي (يونس) ، (احمد ربيع) ، هدفان وعبد الله جابر هدفان ايضا وبهذه النتيجة اصبح فريق الطيبة في صدر القائمة فالف مبروك له لاعبين واداريين ومراسلا .

موجة من اضرابات العمال الواسعة تجتاح البلاد

١٠٠٠ عامل في الريفاينري يعلنون اضرابا انذاريا امس . العمال يتاهبون للقيام بمظاهرة قطرية في تل ابيب . الشرطة تعتدي اعتداء وحشيا على العمال المضربين في بتاح تكفا

كل الوقائع تثبت ان عمال اسرائيل مستعدون للنضال وان يتصدوا لسياسة الحكومة واصحاب العمل الذين يريدون استعبادهم .

وتشهد البلاد اليوم نضالات عديدة يشنها العمال في مختلف اماكن العمل ضد هذه السياسة على الرغم من وقوف قادة الهستدروت الى جانب الحكومة واصحاب العمل .

ويشعر العمال ان من الضروري ، ومن الممكن صد سياسة الحكومة واصحاب العمل الذين يلقون بعشرات الالوف من العمال الى براثن البأس والجوع .

وهم يعدون للقيام بمظاهرات واضرابات ضد البطالة والفصل من العمل ومن اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء ويشعرون بأن وحدتهم هي الكفيلة باجبار الحكومة واصحاب العمل على التراجع وتلبية مطالبهم العادلة .

منشور الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

وفي نهاية الاسبوع الماضي اصدرت الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت منشورات بالعبرية والعربية وزعت بآلاف النسخ على العمال في مختلف انحاء البلاد تدعوهم فيه الى صد هجوم اصحاب العمل والحكومة ، ضد التسريحات ومن اجل العمل ودفع علاوة غلاء المعيشة ورفع الاجور والى الاستمرار في تنظيم النضال عن طريق مظاهرات واضرابات العاطلين عن العمل وعدم الموافقة على التسريحات ولا بشكل من الاشكال ، كما دعت الى الاعلان عن يوم نضال يتظاهر فيه عمال اسرائيل موحدين بصفوف متراصة ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال .

مظاهرة في تل ابيب خلال شهر

وفي اجتماعها الاخير قررت اللجنة التحضيرية القطرية للجان العمال بعد ان فحصت مسيرة اللجان الى الكنيست في الشهر الماضي ، القيام بمظاهرة عمال وعاطلين عن العمل في تل ابيب خلال شهر . وستحضر اللجنة التحضيرية مواد الشرح للعمال ولجان العمل تدعوهم فيها الى التجند لانجاح هذه المظاهرة .

موجة من الاضرابات والنضالات العمالية الواسعة

وقد شهد الاسبوع الماضي موجة من الاضرابات والنضالات العمالية الواسعة . وكل الدلائل تشير الى ارتفاع هذه الموجة باستمرار .

عمال ميناء اشدود يواصلون الاضراب عن الطعام

وفي بداية هذا الاسبوع جدد ٤٠ عاملا من عمال اشدود اضرابهم عن الطعام في دار مجلس العمال مطالبين باعتبارهم عمالا دائمين في الميناء .

(الى الخبر على الصفحة الاولى) .

الاتفاق على دفع فرقيات الاجور لعمال ميناء حيفا

كان عمال ميناء حيفا قد قرروا عقد اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة قبل ظهر يوم الخميس الماضي احتجاجا على عدم دفع فرقيات اجورهم لسنة ١٩٦٦ ، حسب الاتفاق المعقود معهم . ولكن الاضراب الغي في اخر لحظة بعد ان تراجعت ادارة الميناء وقررت دفع هذه الفرقيات على دفعتين . ولم يضمن الاتفاق دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٥٪ .

الشرطة تعتدي على عمال «الشزيرة»

عشرات من رجال الشرطة اعتدوا على عمال مصنع «شزيرة» في بتاح تكفا الذين قاموا باضراب جلوس امام ابواب المصنع احتجاجا على الفصل من العمل ، مما ادى الى جرح عاملة وارسالها الى المستشفى كما جرح عامل اخر .

ولقد اضرب عدد كبير من لجان العمال في منطقة دان عن تضامنهم مع العمال المضربين .

وكان عمال شزيرة قد قاموا يوم الاربعاء الماضي بمظاهرة سلمية الى دار الهستدروت ولكن الشرطة اعتدت عليهم واخرجتهم من الدار بالقوة واعتقلت عددا منهم بينهم سكرتير لجنة العمال .

ويوم الخميس واصل العمال اضرابهم ومنعوا اصحاب العمل من اخراج البضاعة من المصنع . ومرة اخرى جاءت الشرطة لنجدة اصحاب العمل .

عمال «التشورلي» في بئر السبع يضربون

وفي بئر السبع اعلن عمال «التشورلي» يوم الجمعة الماضي اضرابا عاما احتجاجا على رفض ادارة المصنع الاستجابة لطلبهم عدم فصل ٣٠ من زملائهم . ويعمل في المصنع ٢١٠ عمال .

عمال الزيوت يضربون ٢٤ ساعة اضرابا انذاريا

واعلن عمال ومستخدمو الزيوت في حيفا اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقية زيادة الاجور بنسبة ٥٪ لسنة ١٩٦٧ . وفي اجتماع عام عقدوه قرروا اتخاذ اجراءات حاسمة لاجبار الادارة على تنفيذ الاتفاق .

اضراب مستخدمي محطات البنزين

واعلن عمال محطات البنزين وباعة عددهم ١٥٠٠ عامل اضرابا في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على عدم دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٥٪ .

مستخدمو «ال عال» يستعدون للاضراب

مئات من مستخدمي شركة الطيران «ال عال» الذين اجتمعوا في اوائل الاسبوع الماضي للبحث في محاولة ادارة الشركة الاخلال باتفاق الاجور لسنة ١٩٦٧ مثل عدم دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٥٪ اوكلوا لجنتهم باتخاذ كل الاجراءات اللازمة بما فيها اعلان الاضراب لاجبار الشركة على تنفيذ الاتفاق .

عمال بني براك العاطلون يعلنون اضراب جلوس

وفي بني براك اعلن العمال العاطلون عن العمل (٢٠٠ عامل) اضراب جلوس يوم الاحد ٥/٢ في مدخل دار البلدية مطالبين بالعمل . ووزعوا منشورا شرحوا فيه اوضاعهم المؤلمة . وقد اوقفوا الاضراب بعد ان وعدهم رئيس البلدية خطيا بتقديم المساعدة المادية لاصحاب العائلات الكبيرة منهم .

المهندسون يطالبون بالعمل

توجه المسؤولون في نقابة المهندسين المستقلين بطلب الى الحكومة لاستيعابهم في تخطيط اعمال التطوير .

والجدير بالذكر ان هنالك اكثر من ١٥٠٠ مهندس مستقل عاطل عن العمل وهذا الرقم في ارتفاع مستمر .

٧٤٠ عاملا في كريات شمونة في اعمال الطوارئ و ٤٠٠ عاطلون عن العمل

بلغ عدد العمال الذين يعملون في اعمال الطوارئ في كريات شمونة ٧٤٠ عاملا معظمهم ذوو كفاءة وبينهم مهندسون وجنود مسرحون . وهنالك حوالي ٤٠٠ عامل عاطل تماما عن العمل .

وقد قرر مجلس عمال كريات شمونة الاجتماع مع وزير الصناعة والتجارة لبحث اوضاع العمل في المدينة ومطالبته بتشغيل مصنع «نسيج الجليل» في اسرع وقت .

نضالات اخرى

وفي عدة اماكن عمل اخرى تجري نضالات ضد الفصل من العمل كما في مصنع «سليليم» ، و «التليسنة» و «عميعيت» و «طرديصان» في رامات غان .

والعمال في كل اماكن العمل يطالبون الهستدروت بعدم التراجع عن الاتفاقية التي سبق ووقعت عليها والعمل على زيادة الاجور بمقدار ٥٪ ودفع علاوة الغلاء .

في سطور

حسين والتل في الرياض

الرياض — وصل الى الرياض قادما من عمان الملك حسين في زيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة ايام .. وكان رئيس الوزارة وصفي التل قد سبقه الى الرياض منذ يوم الجمعة .

وسيبحث الملك حسين مع ملك السعودية فيصل في توثيق العلاقات العسكرية والاقتصادية والثقافية بين بلديهما ، كذلك سيبحث معه قضية منظمة التحرير الفلسطينية ومؤتمرات القمة العربية وسيزور حسين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وسيعود مساء غد — الاربعاء — الى عمان .

منع الطائرات العسكرية الامريكية والبريطانية من الهبوط في مطارات العربية المتحدة

نشرت صحيفة الجمهورية القاهرية ان السلطات في الجمهورية العربية المتحدة منعت طائرات عسكرية امريكية وبريطانية من الهبوط في مطاراتها اول امس . ولم تذكر الصحيفة تفسيرا لهذا المنع الذي صدر بامر من المشير عبد الحكيم عامر . وكان هذا الامر قد عمم على جميع المطارات في الجمهورية العربية المتحدة .

ويعتقد مراقبون ان هذا الامر جاء لمنع هذه الطائرات من نقل الاسلحة العسكرية الى الاردن عن طريق اجواء الجمهورية العربية المتحدة .

متى تفتح عيادة طبية في طرعان

طرعان — لمراسلنا — ارسل اعضاء صندوق المرضى (كوبات حوليم) في طرعان عرائض الى اللجنة التنفيذية للهستدروت في الناصرة طالبوا فيها بفتح عيادة طبية في قريتهم حالا اذ ان دار العيادة جاهزة ومفاتيحها بيد الهستدروت وقد تم الاتفاق مع صاحبها منذ اكثر من ستة اشهر .

ويشرح الاعضاء في عريضتهم مشاق السفر والمصاريف الباهظة التي يتكبدونها يوميا .

كلمة الاتحاد — بقية

الامريكي على شعب فيتنام البطل وفي الوقت ايضا الذي يشتد فيه تآمر المستعمرين واجرائهم على حرية الشعوب العربية في منطقتنا .

ولا يمكن اعتبار مثل هذا النشاط الا محاولة لصرف انظار الجماهير في هذه البلاد عن قضاياها الحيوية وخصوصا سياسة البطالة والافقار والهجوم الشرس الذي تشنه الحكومة عصبة الراسماليين ، على حقوق الطبقة العاملة . فان هذا النشاط يفضح مزاعم الحكومة عن رغبتها في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ويكشف عن زيفها .

فيهود الاتحاد السوفييتي لا خوف عليهم . لا بطالة ، لا اضطهاد ، ولا تمييز قومي . الاتحاد السوفييتي هو المكان الوحيد في العالم الذي تتمتع قومياته الصحيحة بالمساواة التامة .. وهو الحصن الاساسي في الدفاع عن كل الشعوب وحرياتها واستقلالها .. ومنها شعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

مثلنا الشعبي يقول «الاقربون اولى بالمعروف» والتي محتاجة في هذه البلاد اسبوع العاطلين عن العمل ، اسبوع الجياع في قريات شمونة وبيسان ودير حنا ، اسبوع مقاومة تصاعد النازية في المانيا الغربية التي كان ضحيتها ٦ ملايين يهودي وملايين عدة من ابناء الشعوب ، اسبوع النضال ضد الاضطهاد القومي في اسرائيل الواقع على العرب . هذا ما تتطلبه مصلحة اسرائيل الحقيقية وليس التحريض على الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام والتحرر وصديق الشعوب . فليلغ اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي .

اشكول يتهم سوريا — بقية

باستخدام القوة . فقد قال .

الازعم التالي بأننا استخدمنا القوة فقط ضد الاردن ونخشى استخدامها ضد سوريا كرد على التحرشات ، هو زعم ابعد ما يكون عن الحقيقة . فنحن وجدنا ضرورة لان نعمل ضدها عملنا ، اذا كان ذلك باستخدام الطائرات او الدبابات او ان كان ذلك بأسلحة اخرى ، وفقا للضرورة . وما قررنا — استخدمنا طائرات سلاح الجو ضد السوريين للرد على قصف المستوطنات والتخريب والقتل . وفي كل حالة نستخلص فيها الا سبيل اخر سنستخدم سلاحنا وفقا للضرورة والظروف . الاضرار التي الحقتها طائراتنا ودباباتنا بالمواقع السورية هي افضل برهان على ذلك .

المحادثات ليس على تسوية استثمار الاراضي ؟

وحول المحادثات مع السوريين قال اشكول ، ان الامتحان في المحادثات ليس الاتفاق على تسوية استثمار الاراضي ، بل تعهد سوريا الشامل بوقف التخريب والعدوان على الحدود والالتزام بهذا التعهد .

تبرير الهجوم على السموع كوسيلة ناجعة ؟

وفي حديثه عن الهجوم على قرية السموع قال رئيس الحكومة : اليوم يتضح اكثر فاكثر ان عملية السموع كان لها ما يبررها وانها حققت هدفها .. لم يكن لدينا متسع من الوقت قبل عملية السموع لان نشرح جيدا الاسباب التي دفعتنا الى القيام بهذه العملية .

تساؤل الامل بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

وفي حديثه عن سياسة اسرائيل الخارجية ومواقف الدول الكبرى الغربية قال عن امريكا : هناك لنا اصدقاء حقيقيون في الشعب وفي الحكم .. علاقاتنا مع فرنسا لم تتأثر .. ومن جهة بريطانيا فقد لمس تغيرا من الصداقة .

والهم الاتحاد السوفييتي بأنه مسؤول عن عدم تحسين العلاقات مع اسرائيل وقال : املنا بتحسين العلاقات معه قد تبخرت ، بحجة ما تنشره الصحف السوفييتية عن المؤامرات العدوانية ضد سوريا وفي المنطقة وفي سياسة حكام اسرائيل .

اعداد الرأي العام خلافا لما جرى في السموع

وهنا قال رئيس الحكومة كلاما خطيرا يدعو الى اشد القلق من العودة الى سياسة النزوات العسكرية على ضوء ما تنبأ به الصحف الغربية .. فقد قال في مقابلته الصحفية : «لم يكن دائما ممكنا تنسيق الشرح لما يقع من احداث . ولم يكن ايضا ، قبل السموع ، شرح التوضيح للاسباب التي دفعتنا الى العمل توضيحا جيدا . والى حد ما اضطررنا الى تقديم العمل على الشرح ، والتفسير جاء بعد العملية . ولكن في الشهرين الاخيرين فقدنا نقوم بحملة تفسير واسعة في انحاء العالم حول مسؤولية السوريين عن اعمال التخريب البشعة ... فجريمة تتراكم فوق جريمة . اننا نحاول ، كما قلت ، ايجاد سبيل لحل سياسي ... فكر هذا الموقف الذي توضحه للعالم الواضح ، جرت محاولات من الشرق ومن الغرب للتأثير على سوريا» .

وكتبت صحيفة الاوبزرفر اللندنية في عددها الاخير ان تصريحات اشكول هذه كانت ترحيبا واسعا ، خصوصا في اوساط الجيش والاوساط التي تتأثر باشكول . وان هذه التصريحات تعتبر تغيرا في الاتجاه .

تكريم العلم في الجمهورية العربية المتحدة

كعادتها في كل سنة احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، في يوم الاثنين الماضي بعيد العلم . وعقد الاحتفال المركزي في القاعة الكبرى بجامعة القاهرة باشتراك رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر ورئيس جمهورية العراق عبد الرحمن عارف ، اللذين القيا كلمتين بهذه المناسبة .

ثم قدم الرئيسان عبد الناصر وعارف جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للفائزين .

وجائزة الدولة للآداب نالها في هذه السنة الشاعر احمد رامي . وقد كان الشاعر عزيز اباظة قد حصل على هذه الجائزة في السنة الماضية .

ومن بين الذين نالوا هذه الجوائز الشاعر صلاح عبد الصبور ، والناقد لويس عوض ، والموسيقار احمد فؤاد حسن والممثلون [illegible] وفاطمة رشدي ، والمطربة فايدة كامل والمخرج نيازي مصطفى ، والكاتب القصصي يوسف ادريس .

المحرر المسؤول
توفيق [illegible]
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الخلاف بين اعضاء ائتلاف بلدية الناصرة يعطل اعمال البلدية

وفود الاهالي تملأ ساحة البلدية مطالبة بالاصلاح

الناصرة — بينما تملأ وفود الاهالي من مختلف الاحياء ساحة البلدية تنتظر مقابلة الرئيس لتقديم طلبات الاحياء من اصلاح شوارع وغيرها ، ما يزال الائتلاف الضعيف الهزيل يتخبط في خلافات داخلية تعيق تشكيل لجان البلدية الاستشارية التي لا بد منها لسير عمل البلدية الطبيعي .

فقد فهمنا ان حبيب سيباني يطالب بمركز نائب رئيس مسؤول عن قسم الهندسة ، وان سليم مسلم يطالب بمركز نائب رئيس محترف — براتب ، وهناك من يشيع ان السيد سالم زراوي ايضا يطالب بمركز نائب رئيس .. وكلهم ، ولا سيما حبيب سيباني يرفض تشكيل اللجان قبل موافقة الائتلاف الباقي — الباقي على طلبه . والظاهر ان المبام يرفض التسليم بهذه الامتيازات والمراكز سيما بعد ان نشر في جريدته المرصاد ان الاتفاقية بين الباي والمبام تنص على الاكتفاء بنائب رئيس واحد هو عبد العزيز الزعبي المبامي .

ان مصالح الاهالي لا يمكن ان يعطلها الرئيس ونائبه وحدهما حتى لو تمتعا بخبرة طويلة وحكمة فائقة . اذ لا بد من اللجان الاستشارية كلجنة الشوارع والطرق ولجنة الشؤون الاجتماعية ولجنة المعارف ولجنة التنظيم ولجنة المالية ولجنة الادارة وغيرها . فالشلل الذي يقوم به الائتلاف في تشكيل اللجان انما يعرقل عمل المجلس البلدي .

هذا وقد قابل رئيس البلدية وفد كبير عن سكان شارع الوادي ، واخر عن شارع رقم ٧٢١ الذي يصل الناصرة بالناصرة العليا وبمركز حاكم اللواء ولجنة التنظيم اللوائية وطالب الوفدان بتعبيد الشارعين وشكوا من الوعود العرقوبية التي لم يتحقق شيء منها ، منذ سنوات وسنوات . وقد وعد الرئيس بالنظر بجدية الى هذين الطلبين ولكنه طالب اعضاء الوفود بالعمل على اقناع الاهالي بدفع مساهمتهم في نفقات التعبيد .

ونحن ننبه حضرة الرئيس واعضاء ائتلافه الى حالة العمال والاهالي الاقتصادية الصعبة في هذه الايام ، سيما امام البطالة المتفشية التي تؤدي الى الجوع والحرمان . ولذلك فمن الضروري ان تقوم البلدية بتدبير الاموال اللازمة لاكمال هذه المشاريع بالمساعدات الحكومية والقروض المختلفة . وحيث يوجب القانون مساهمة الاهالي من الضروري تقسيط هذه المساهمة لعدة سنوات كما يجري في مختلف البلديات الاخرى التي استطاعت تطوير مدنها .

سوريا متمسكة بمطالبها من شركة النفط

دمشق — اعلن اول امس ، حافظ اسد ، وزير الدفاع السوري انه لن يسمح لشركة النفط العراقية — اي بي سي — بسحب نقطة واحدة من النفط — عبر الاراضي السورية ما لم تؤمن حقوق الشعب السوري بشكل تام .

وفي خطاب القاه حافظ اسد في احد معسكرات الجيش قال ان حكومته ستتخذ اجراءات بعيدة المدى اذا استمرت شركة النفط العراقية في رفض المطالب السورية .

هذا ولم يؤيد مصدر اخر الانباء التي كانت قد ذكرتها جريدة الحياة اللبنانية عن استقالة الحكومة السورية .

وتقول انباء بيروت ان السلطات السورية كشفت عن مؤامرة جديدة لاسقاط نظام الحكم في سوريا تم ترتيبها في الاسطول السوري في اللاذقية بالاشتراك مع عدد من ضباط الطيران في مدينة حلب ولكن هذه الانباء لم تؤيد من مصدر اخر .

المبام يواصل المفاوضات مع «المعراخ» حول سياسة الاجور

تل ابيب — قررت سكرتارية المبام استمرار المفاوضات مع ممثلي المعراخ حول علاوة الغلاء وزيادة الاجور على الرغم من عدم موافقتها على مقترحات المعراخ دفع نصف علاوة الغلاء لاصحاب المداخيل التي لا تزيد عن ٥٠٠ ليرة في الشهر وربع هذه العلاوة لمن يزيد دخله عن هذا المبلغ وذلك ابتداء من كانون الثاني الماضي .

وكانت هذه المفاوضات قد بدأت يوم الجمعة الماضي واستمرت يوم الاحد .

ويصر المبام على بقاء اسلوب دفع علاوة الغلاء كما كان خاصة وانهم يخشون من ارتفاع اكثر في اسعار الحاجيات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
اجتماع قطري للشؤون البلدية

يحضر الاجتماع التشاوري مندوبو الحزب والكتل الديمقراطية في المجالس البلدية والمحلية والمسؤولون عن العمل البلدي في مناطق الحزب وممثلون عن الكتلة الشيوعية في الكنيست

المحاضر :

الرفيق فؤاد خوري

رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة

يعقد الاجتماع يوم الخميس ٢٣-٢-٦٧ الساعة ٦ مساء
في نادي درج الموارنة — حيفا

ملاحظة : الدعوة الاصلية وجهت للساعة ٧ مساء — الصحيح هو الساعة ٦ مساء والرجاء القدوم في الوقت المحدد

لجنة منطقة المثلث — الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد لجنة المنطقة اجتماعا موسعا باشتراك لجان الفروع وسكرتيري الخلايا ولجنة منطقة الشبيبة والعاملين في المنظمات الديمقراطية ، في نادي الصداقة والثقافة في الطيبة يوم السبت ١٨-٢-٦٧ الساعة ٩:٣٠ صباحا . اعضاء الحزب مدعوون للاستماع في هذا الاجتماع .

برنامج الاجتماع :
محاضرة سياسية ، وبيان عن تنفيذ العمل ، وتخصيص النقاش
ويتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي

نادي الثقافة — شارع بار كوخبا ١٠ — تل ابيب
قسم الشباب

يدعو جماهير الشباب الى الندوة التي يعقدها يوم الجمعة ١٧-٢-٦٧ الساعة الثامنة مساء في النادي حول :

الفيلم الاسرائيلي ((انا احمد))

باشتراك :
دافيد ارنفلد منتج الفيلم
احمد مصاروة بطل الفيلم
بيني شليتا رئيس شبيبة الحزب الليبرالي
جورج طوبي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
وذلك بعد عرض الفيلم نفسه — الدعوة عامة

اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل — حيفا

يوم الثلاثاء ١٤-٢-١٩٦٧ الساعة ٨ مساء
في بيت الصداقة ، شارع نوردو ١٥
يعقد اجتماع تأبيني
الرفيقة هداسا جولدبرجر

استغلال العمال بعكا باسم النفقة عليهم

عكا — لمراسلنا — يعمل لدى شركة تطوير عكا الحكومية ٤٠ عاملا عربيا من عمال الطوارئ في اعمال الحفريات الجارية تحت ابنية السجن القديم ، في ظروف صعبة وضارة بالصحة .. وتدفع لهؤلاء العمال اجور طوارئ ، مع ان هذا العمل ليس من اعمال الطوارئ بل هو عمل عادي ويجب ان تدفع مقابله اجرة لا تقل عن ١٦ ليرة يوميا . وهكذا يخسر العامل حوالي ٤ ليرات يوميا .

لقد تدخل مجلس عمال عكا بالامر وطالب الشركة الحكومية لبلدية عكا باعتبار هذا العمل عاديا ودفع اجور كاملة للعمال .

ولكن الشركة تتهرب من هذا الطلب العادل بحجة ان مدير الشركة خارج البلاد .

وهكذا يستغل العمال ابشع استغلال في ظروف البطالة وتحت اسم اعمال الطوارئ ومن قبل هيئات حكومية ورسمية .

فك الحصار — بقية

الصيني ، امس الاول ، تسلم الجيش الصيني ادارة شؤون المدينة والرقابة على مؤسسات امن الجمهور فيها . واستولت قوات كبيرة من الجيش على المكاتب الرئيسية لدوائر الامن والبوليس .

احتدام الصراع في الصين

وتؤكد مصادر الانباء المختلفة احتدام النضال في مختلف انحاء الصين بين انصار ماوتسي تونغ ومناوئيه . وتقول هذه الانباء ان اعداء ماو استولوا على لهاسا ، عاصمة التبت .

ونشرت صحف هونكونغ ان مئات العمال والفلاحين في ضواحي كانتون اصطدموا مع رجال الحرس الاحمر في اواخر الاسبوع الماضي وانه جرح في الصدام اكثر من ١٠٠ حارس احمر

وتستمر في الصين الحملة «التطهيرية» في اجهزة الحزب المركزية وقيادة الجيش الصيني . فقد اقيل من منصبيهما المارشال تشو — تيه والمارشال هو — لونغ . والمارشال تشو — ته يبلغ الثمانين من العمر وهو احد مؤسسي الجيش الصيني الشعبي . وعلم ايضا ان لن هان — مان المسؤول عن التجارة الخارجية في الحكومة ، انتحر في ٢٧ كانون الثاني الماضي .

جيش التحرير الفيتنامي اسقط ١٣ هيليكوبتراً امريكياً أمس

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

١٧ شباط ١٩٦٧
٧ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨١ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — Al Ittihad

اعتقال ١٤ عاملا وجرح خمسة في اشتباك بين الشرطه وعمال كريات جات

اكثر من ..٢ عامل من عمال الكرين كايمت تظاهروا في طريق كريات جات الرئيسية، صباح امس احتجاجا على عدم تشغيلهم في الايام الاخيرة. وسدوا الطريق بالحجارة لمدة ساعات. وقد تدخلت الشرطة لفتح الطريق فاشتبكت مع المتظاهرين واعتقلت ١٤ منهم. وجرح في هذا الاشتباك خمسة من العمال نقلوا الى المستشفى. وكان المتظاهرون يحملون شعارات تطالب بالخبز والعمل. والجدير بالذكر ان مظاهرة مماثلة قام بها ..٢ من عمال الكرين كايمت في اشكلون في نفس اليوم، وسد المتظاهرون الطريق الرئيسية. ويقول العمال المتظاهرون انهم تعطلوا مدة ايام خلالها الشهر الماضي ووعدوا بتعويض التعطيل ولم ينفذ الوعد

انقسام «الغير رسمي» في حركة الحيروت

انقسام «غير رسمي» وقع صباح امس في حركة الحيروت في اعقاب القرار الذي اتخذته محكمة الحركة ضد عضو الكنيست ش. تمير والمحامي ش. شتسر وفصلتهما فيه بالاساءة الى سمعة الحركة. وبذلك — تقول الكتلة الحرة التي يتزعمانها — توقفت عضوية بقية اعضاء الكتلة في الحركة وفي هيئاتها. وقد انهم قادة الكتلة اعضاء الكنيست أ. شوستيك، ش. تمير، أ. طيار ادارة حركة الحيروت بالمسؤولية عن الانقسام.

واتهم تمير امس ادارة الحيروت بزعامة بيغن بعدم المسؤولية تجاه الحركة والدولة. ويعتقد ان اعضاء الكنيست من الكتلة الحرة سيعلنون اقامة كتلة مستقلة بهم في الكنيست والسلطات المحلية والهستدروت تعمل في نطاق خاص.

الخطوط الاساسية في خطاب وزير الخارجية ابا ايبن في الكنيست:

تهديد لسوريا .. تجاهل لحقوق اللاجئين .. ودفاع عن السياسة التقليدية ..

تغطية على العسكرية في بون وتحريض على السياسة السوفييتية

النائب فلنر: ابا ايبن يتحدث عن السلام ويتابع سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ...

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تهديدات عديدة، ولا سيما ضد سوريا والجمهورية العربية المتحدة، وهجوم ارعن على سياسة الاتحاد السوفييتي وموقفه من النزاع الاسرائيلي — العربي، ودفاع مستميت عن سياسة اسرائيل الرسمية، التقليدية وتغطية على خطر العسكرية الالمانية في بون — هذا هو ما ميز خطاب وزير الخارجية ابا ايبن في تقديمه ميزانية وزارته وخطابه في تلخيص النقاش الذي دار حولها في الكنيست يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وتكلم في النقاش النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية، فندد بحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي التي تشترك فيها الحكومة تحت ستار «الدفاع» عن يهود الاتحاد السوفييتي، وشجب النائب الشيوعي سياسة التهديد والقوة في العلاقات مع البلدان العربية وقال ان الطريق الى السلام هي بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق اللاجئين. تلك الحقوق التي يتجاهلها ابا ايبن في خطابه ايضا.

من كلمة ابا ايبن

لقد كانت اسرائيل، منذ زمن بعيد، عن ان تخلو من كل حرب يعتبها خطيب عربي بحماسة كلامية.. واضاف نوضح انه لا يجب ان نرجئنا هذه التصريحات. فمن الواجب ان لا نستخف بمغزاها الخطير. واما اذا اصر قرارهم على الاستمرار في العداوة فان اسرائيل ستصمد، وتقوم، وتدافع وتزداد قوة. و «الحرب الرتيبة» اذا خرجت من نطاق التهديد الى حيز الواقع، ستؤدي، بالطبع، الى سفك دماء والى قتيل واسع المدى. غير ان هذه العبرات الثلاثة — الدم والدمار واجتياز الحدود — ان تكون وحيدة الجانب..

ودعا ابا ايبن الى ان تعمل الدول الكبرى على تحقيق توازن التسلح في الشرق الاوسط..

وقال: اذا كانت وجهة سوريا هي الحرب والدعوة الى اعمال تخريب داخل اسرائيل فانها ستتحمل المسؤولية عن ذلك.

وعاد ابا ايبن الى التاكيد بان سياسة حكومته هي: ازدياد القوة مع السعي للسلام.

وقال ان اسرائيل لا تستطيع ان ترى تقسيم الدول العربية الى اوربة ورجعية فهي تقسم دول العالم الى محبة سلام ومحبة اعتداءات .. (البقيه على صفحة ٦ عمود ٢)

تجدد الغارات الامريكية يغلق الباب امام امكانيات المفاوضات

امريكا تثير سخطا عارما في جميع انحاء العالم . هانوي: لن نفاوض المعتدين تحت وابل القنابل

اغلقت امريكا الباب امام امكانية اجراء مفاوضات لوقف سفك الدم في الفيتنام. كان الامل، في الايام الاخيرة، يراود الرأي العام العالمي، فشنت الطائرات الامريكية الغازية غاراتها الآثمة، من جديد، على فيتنام الشمالية .. وعلى رؤية ملايين الناس في جميع انحاء الارض. وكشفت امريكا الورقة الاخيرة عن نواياها العدوانية التي تغلفها احيانا بالحديث عن السلام لتضليل الرأي العام العالمي الذي يحملها مسؤولية تحدي السلام.

وقد اعرب الرأي العام في العالم مباشرة عن سخطه على اعتداءات امريكا المتكررة. والمراقبون السياسيون اعتبروا عن خيبة املهم الصدمة، خاصة وان تجديد الغارات الامريكية جاء وسط مظاهر امكانيات البدء في مفاوضات سلمية. وقد كتبت صحيفة «ايزفستيا» السوفييتية ان اعلان وزير خارجية فيتنام الشمالية حول امكانية الشروع في مفاوضات سلمية، بعد وقف الغارات الامريكية، وان جواب الرئيس الفيتنامي هوشي مين على نداء البابا، الذي حمل الامريكيين المسؤولية ودعا الى وقف الغارات الجوية معربا عن امله في الوصول الى حل سلمي، كان مفعولهما فسح الطريق لتسوية القضية الفيتنامية تسوية سلمية. وعلقت صحيفة «الازفستيا» السوفييتية ايضا على تجدد الغارات الامريكية قائلة «ان واشنطن تنتهج سياسة تحرش تريد ان تأخذ بالحسبان النتائج المترتبة عن هذا التحرش .. والامريكيون يعتمدون على النزاع الصيني — السوفيتي والعقبات التي يصطدم بها الاتحاد السوفييتي في تقديمه المساعدات للفيتنام، ولكن (البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

مهرجان الشباب في صوفيا

قررت اللجنة التحضيرية العالمية بالاجماع، في اجتماعها الذي عقدته في فينا في كانون الثاني الماضي عقد مهرجان الشباب العالمي القادم للنضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب في صيف ١٩٦٨ في صوفيا عاصمة بلغاريا.

المحاولات الحكومية لسلب علاوة الغلاء مستمرة

المبام يتنازل عن طلبه دفع علاوة غلاء لكل الاجيرين . تأليف لجنة ائتلافية لشؤون علاوة الغلاء والاجور . مايريعري: اميل الى التنازل ولكن حزبي ليس في جيبي

مكتب الاتحاد — قضي على خطر الازمه الحكومية يوم الثلاثاء الماضي، بعد ان ابدى حزب المبام استعداده للتنازل عن دفع علاوة الغلاء لكل الاجيرين واكتفى بدفع علاوة غلاء فقط للذين يتقاضون اجورا منخفضة.

والحد الاعلى للاجور المنخفضة — بين ٥٥٠ — ٧٠٠ ليرة في الشهر — يقرر في لجنة مؤلفة من ١٤ مندوبا يمثلون كل احزاب الائتلاف. وقد بدات هذه اللجنة اجتماعاتها بعد ظهر الاربعاء الماضي في تل ابيب وستنهي اعمالها في الاسبوع القادم.

وستقرر تلك اللجنة ايضا كيفية دفع علاوة الغلاء — اي مقدار ما سيدفعه التأمين القومي ومقدار ما سيدفعه اصحاب العمل.

كذلك ستقرر اللجنة كيفية دفع الزيادة في الاجور لعمال الانتاج التي ستتراوح — كما يبدو — بين ٢ — ٣ بالمئة.

ويرى المراقبون في هذا التطور الاخير الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي انتصارا للمعتدين الذين انضمت اليهم ايضا كتلة الليبراليين المستقلين .. الا ان المبام لم يستطع الصمود امام تهديداتهم بحل الائتلاف الحالي واضطر الى التراجع والوصول الى اتفاق. واكتفى المبام مقابل تنازله عن مطلبه الاساسي — دفع علاوة غلاء لكل الاجيرين — بتعهد من الحكومة ان تعمل على عدم زيادة الغلاء.

وجاء التحول يوم الثلاثاء الماضي بعد سلسلة من المباحثات والمشاورات الحزبية على مستويات مختلفة، وخاصة بعد الاجتماع الذي اجراه رئيس الحكومة اشكول مع زعيم المبام ماير يعري، وكذلك بعد الاجتماع الذي اجراه وزير المالية سبير، على انفراد، مع كل من وزير الداخلية م. شبيرا، ووزير التطوير والسياحة م. كول. وقد ادت كل هذه الاتصالات الى عقد اجتماع لممثلي كل احزاب الائتلاف في مكتب رئيس الحكومة واستمر اربع ساعات وانبثقت عنه لجنة ال ١٤ المذكورة.

وفي هذه اللجنة سيجري النقاش على مقدار الزيادة في علاوة الغلاء وحول من يستحقها! فالمعتدون والليبراليون المستقلون يطلبون ان تدفع هذه العلاوة لمن لا تزيد اجورهم عن ٥٥٠ ليرا في الشهر بينما يسعى المبام الى رفع هذا المبلغ حتى ٧٠٠ ليرة. كذلك سيجري النقاش حول من سينال علاوة الغلاء بأكملها — اصحاب الاجور التي تقل عن ٤٠٠ ليرة — ومن سينال نصفها ومن سينال ٢ بالمئة فقط. وسيطالب المبام بان يدفع اصحاب الاعمال قسما من هذه العلاوة وان يدفع التأمين القومي القسم الاخر. والاعتقاد السائد هو ان لجنة ال ١٤ ستتوصل الى اتفاق حول كل القضايا التي يجري حولها النقاش.

ويقول هارتس ان زعيم المبام ماير يعري اظهر روحا طيبة في الاجتماع الذي جرى في مكتب رئيس الحكومة. وقد قال يعري في تلك الجلسة انه يفهم المعنى الانتاجي الخطير من دفع علاوة الغلاء لكل الاجيرين ولكن حزبه (البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

أهم ما يشغل بال الملكين حسين وفيصل:

«العدوان المصري في اليمن» .. ودعم المشايخ الرجعيين في الجنوب

عمان — عاد حسين، الملك من زيارته لفيصل، الملك، واحد من المشايخ، عملاء بريطانيا، في امارات الخليج الفارسي. وفي مقدمة القضايا التي اشغلت بال هذين الملكين وجاءت في بيانهما المشترك .. قضية «العدوان المصري في اليمن»!! و حرب «الابادة الجماعية ضد الشعب اليمني»!!

واعلن فيصل تاييده موقف الاردن في قضية فلسطين فالاردن — كما جاء في البيان المشترك مع السعودية — يتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية عن قضية فلسطين ..

ويرى المراقبون ان جولة حسين هذه، التي استغرقت ٣ ايام، والتي جاءت في اعقاب قرار الاردن والسعودية مقاطعة مجلس الدفاع العربي الاعلى، قد قصد بها ايجاد موارد مالية جديدة للجيش الاردني وذلك للمحافظة على ارتباط الاردن بالاستعمار. وهذا ما يفسره واقع تبرعات شيوخ النفط الحكم الرجعي في الاردن. واما الغاية السياسية من هذه الجولة ومن هذا التجمع الملكي — المشايخي الرجعي فهي ايجاد جبهة رجعية لتعميق انشقاق العالم العربي ولايجاد قوة، موالية للاستعمار، تملأ «الفراغ» الذي سيكون بعد خروج بريطانيا الشكلي من الجنوب المحتل ولدعم المشايخ الرجعيين هناك امام نضال حركة التحرر الوطني والاجتماعي في هذه المنطقة.

رئيس الحكومة المصرية الى دمشق

دمشق — سيقوم محمد صدقي سليمان، رئيس الحكومة المصرية، قريبا، بزيارة الى سوريا تلبية لدعوة رئيس حكومتها يوسف زعين — هذا ما اعلنه وزير الاعلام السوري عند عودته من القاهرة الى دمشق.

واضاف الوزير الزعين ان مباحثاته في القاهرة، حيث اشترك في اجتماع وزراء الاعلام العرب مؤخرا، قد تكللت بالنجاح.

«برافدا» تتهم زعماء الصين بالسعي الى قطع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

انباء عن سيطرة مناوئي ماوتسي تونغ على التبت

اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية، نص المقال الذي نشرته صحيفة برافدا امس، عن مؤامرة زعماء الصين الرامية الى قطع العلاقات، رسميا، بين الاتحاد السوفييتي والصين.

ويتهم المقال ماوتسي تونغ بالقضاء على مناوئيه بتجنيده الفرق الفاشستية لفرض ارائه، ويخلق مطالب حول الحدود على حساب الاتحاد السوفييتي، ويغدر فيتنام الشمالية برفضه الاشتراك في جبهة شيوعية ضد الولايات المتحدة. وجاء في مقال برافدا، مما لا ريب فيه ان جماعة ماوتسي تونغ لن تستطيع خداع الشعب الصيني الى ما لا نهاية. و .. ان ماو وجماعته يحاولون نقل الاساليب التوفالية التي ينتهجها الحرس الحمر الى المجال الدولي.. ويتهم المقال الدعاية الصينية بالدعوة الى اسقاط الحكم الحالي في الاتحاد السوفييتي ورفع راية ماو تسي تونغ في الساحة الحمراء.

وكان وزير خارجية الصين قد اعلن في بكين عن عمليات الاضطهاد (البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

حكام اسرائيل والمؤتمر اليهودي ينظمون حملة تحريض جديدة معادية للاتحاد السوفييتي

اعلنت الاوساط السيطرة في حكومة اسرائيل، بالاشتراك مع المؤتمر اليهودي العالمي، عن حملة تحريض مركزة ومنظمة ضد الاتحاد السوفييتي، عن طريق اعلان ما اسموه «الاسبوع يهود الاتحاد السوفييتي».

ومن برنامج هذا الاسبوع المعادي للاتحاد السوفييتي ويهود الاتحاد السوفييتي عقد اجتماعات جماهيرية في تل ابيب والقدس وحيفا. عقد اولها امس في تل ابيب في قاعة الثقافة واشتركت فيه سكرتيرة حزب مباي، غولده مئير، وحياه نائب رئيس البلدية، واخرها سيعقد في القدس يوم الجمعة القادم. كذلك تقام معارض واعمال اخرى بارزة في المدن الكبرى في البلاد. كما ان صحيفة المؤتمر اليهودي العالمي اصدرت عددا خاصا بالموضوع.

ومن الامور المثيرة ان تشترك الحكومة بشكل رسمي في هذه الحملة. فقد اعلنت وزارة التعليم عن حملة شرح في المدارس الابتدائية والثانوية حول موضوع «تاريخ يهود الاتحاد السوفييتي منذ ثورة اكتوبر» هدفها تثقيف الاجيال الجديدة بروح العداء للاتحاد السوفييتي وثورة اكتوبر. وقد ارسلت هذه المواد التثقيفية الى المعلمين ليباشروا بنقلها الى الطلاب. كذلك ستقوم الوزارة بعقد اجتماعات لمجموعات من المعلمين والطلاب «لدراسة» الموضوع.

وقد استنكرت «زو هديرخ» صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعبرية هذه الحملة المعادية وكتبت في افتتاحيتها من يوم امس تقول ان في المدارس الاسرائيلية. هذه الحملة المركزة المعادية للسوفييت والتي تشترك فيها وزارة حكومية، تتناقض مع كل التصريحات الملطفة التي اطلقها رئيس الحكومة ووزير خارجيته حول الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. ان هدف الحملة هو الاساءة الى العلاقات السوفييتية — الاسرائيلية والمساهمة في الحرب الباردة التي يديرها الاستعمار الامريكي والمانيا الغربية ودول اخرى ضد الاتحاد السوفييتي تحت شعار «مساواة الاساميه» و «انقاذ يهود الاتحاد السوفييتي».

هذا وقدم النائب الشيوعي ماير فلنر استجوابا الى وزير التعليم يطلب فيه الغاء برنامج التحريض هذا

احتفالات ملكية في الاردن لاستقبال المفتي السابق!

نشرت جريدة «المنار» العمانية ان الحاج امين الحسيني، سيتنقل من لبنان الى .. الاردن، ليقيم هناك اقامة دائمة، وذلك بعد عودة الملك حسين من زيارة الملك فيصل.

والى ان يعود الملك من عند الملك سينتظر الحاج حتى تنتهي الترتيبات الجارية على قدم وساق حول امور يبدو انها ذات اهمية بالغة! ● البحث عن مكان يلائم ومكانة الحاج الحسيني! و ● كيفية اجراء حفلات استقبال على مستوى عال من الروعة والذوق .. في جميع انحاء الاردن من الحدود السورية من جهة .. حتى عمان من جهة ثانية .. وحتى القدس من الجهة الثالثة!

ومع قدوم الحاج امين الحسيني سيفتتح مكتب اللجنة العربية العليا في القدس. اما مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فانها ستبقى مغلقة !!

جلسة لجنة الهدنة بين اسرائيل وسوريا تؤجل الى موعد لم يحدد

مكتب الاتحاد — تأجلت، في اللحظة الاخيرة، الجلسة التي كان مقررا ان تعقدها، صباح امس، الخميس، لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية.

فقد اذاعت الانباء ان كبير المراقبين ورئيس جلسات لجنة الهدنة، الجنرال اود بول، قد بعث ببرقية عاجلة الى الجانب السوري المفاوض، في الساعات المبكرة من صباح الخميس امس، يبلغه فيها تأجيل الاجتماع، دون تعيين موعد جديد لعقد الجلسة المقبلة.

وهذا هو التأجيل الثاني منذ ان بدأت جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية في الشهر الماضي تلبية لنداء الامين العام لهيئة الامم المتحدة، او ثانت.

سارتر في الشرق الاوسط

باريس — وصل الى القاهرة قبل ايام، الاديب الفرنسي المعروف جان بول سارتر مبتدئا جولته في الشرق الاوسط.

وكان سارتر قد اعرب عن رغبته في تفهم قضايا الشرق الاوسط عن كثب. وسيصل الى اسرائيل في ١٠ اذار المقبل.

وقد خصص سارتر عدد شباط من صحيفته لبحث النزاع الاسرائيلي العربي. ويتضمن العدد مقالات بقلم شخصيات معروفة من البلدان العربية واسرائيل.

كلمة الاتحاد

جماهير العمال تشدد النضال من اجل علاوة الغلاء وضد البطالة

الازمة الوزارية التي لاحت في الافق قبل ايام حول علاوة غلاء المعيشة خبت بعد ان تراجع قادة مبام عن مطلبهم الذي كانوا قد اعلنوا عن تمسكهم به وهو دفع علاوة غلاء المعيشة المستحقة كاملة منذ شهر كانون الثاني وزيادة اجور عمال الانتاج ٥ بالمئة حسب اتفاقيات العمل السنة الماضية، وبعد ان وافق اطراف الائتلاف على العمل ضمن لجنة ال ١٤ على ايجاد صيغة متفق عليها.

والغبن الذي يلحق جماهير العمال نتيجة نقض الوعود والاتفاقيات الذي تفرضه اليوم الاوساط الحاكمة لا يقتصر على سرقة ما يعوضها ولو جزئيا عن الغلاء المستمر وانما يتضمن خطر ابطال كل مبدأ الدفع الاتوماتي لعلاوة غلاء المعيشة كلما استحقت نتيجة ارتفاع الاسعار غير المتوقف. وهذا هو احد الاهداف التي وضعتها امامها سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة خدمة لمصالح اصحاب الصناعات والاعمال وتنفيذا لسياسة تخفيض مستوى المعيشة وشروط الاستخدام للطبقة العاملة.

وان تفادي الائتلاف الحالي الازمة الوزارية شكليا الان الا ان الازمة السياسة الحكومية قائمة، الازمة دليلة مصدرها تناقض هذه السياسة المتفاقم مع مصالح الطبقة العاملة وجماهير الكادحين الذين لن يستسلموا لسياسة الهجوم المستمر على مستوى معيشتهم، ومصدر الازمة الاخر هو تناقض السياسة الاشكولية مع مطامح السلام ومصالح جماهير الشعب في الامن والعلاقات السلمية مع البلدان العربية واستمرار التفافها في الدرب البنغوريوني القاصر درب قوة والارتباط بالاستعمار والذي يعثر فيه اصحابه ان عاجلا او اجلا كما تعثر فيلهم بن غوريون نفسه.

ان قيادة المبام قد تراجعت عن موقفها بالنسبة لضرورة دفع علاوة غلاء المعيشة المستحقة، وتفادت الحكومة هزة الائتلاف ولكن سياسة حكومة اشكول المعادية لجماهير الشعب، سياسة البطالة والتسريحات وتخفيض (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في النقاش حول ميزانية رئيس الوزراء

اميل حبيبي : صدق تحذيرنا من نشر الاوهام حول سياسة اشكول

مستقبل اسرائيل هو في المشاركة الحقيقية والاحترام بين شعبي هذه البلاد

الكنيست – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، ميزانية رئيس الوزراء . وافتتح رئيس الوزراء ، اشكول ، النقاش ببيان عن اعمال مكتبه وعن سياسة وزارته . وتعرض اعضاء الكنيست المتناقشون ، كالعادة ، لحكومة اشكول وسياستها الخارجية والداخلية . وتكلم عن الكتلة الشيوعية النائب اميل حبيبي .

خطاب اشكول

اما رئيس الوزراء فتعرض في كلمته ليهود الاتحاد السوفييتي ، الذين سماهم «اليهود الصامتة» ، ولقضية العرب في اسرائيل . فتباهى بالتخفيفات التي حققها في قيود الحكم العسكري وطالب المواطنين العرب بان يفهموا ان دعوته الى حل النزاع الاسرائيلي العربي سلميا هي دعوة صادرة عن الشعور بالقوة ، وانه عليهم ان يبذلوا جهدا اضافيا للاندماج في حياة دولة اسرائيل .

شولاميت الوني تهاجم فيلم «انا احمد»

وكان من بين المتناقشين نائبة المعراخ شولاميت الوني . وقد تعرضت في كلمتها لفيلم «انا احمد» وانتقدت مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، طوليدانو ، لانه كان وافق عليه . وهاجمت الفيلم بشدة مدعية ان الحكم العسكري الغي وان الفيلم صور وضع العرب بشكل غير متزن . وهاجمت احمد مصاروة ، الذي ظهر في الفيلم مدعية انه حين كانه مع جماعة نيشا دبور في زيارة مركز البدو الذي اقامته الحكومة بالقرب من طمعون ، صاح في البدو هناك : «انتم خونة ، انتم تتعاونون مع الحكومة ، انتم خنتم قضية الشعب العربي» ...

يودي ان اؤكد ، بادئ ذي بدء ، على اللهجة التشاؤمية التي اخذت تميز في المدة الاخيرة تصريحات رئيس الحكومة واقواله . في اجتماع اساتذة الجامعة قال انه يخشى من ايجاد سياسة امن اخرى تختلف عن سياسة سلفه . واعلن لمجلة الجيش ان «آماله بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تخيب» . اننا نقدر هذه اللهجة كتعبير عن خيبة امل اوساط شعبية واسعة من سياسة حكومة السيد اشكول ، التي اوصلتها التطورات الثورية في العالم والشرق الاوسط الى الطريق المسدود . ونحن الشيوعيين قد حذرنا منذ اليوم الاول من استمرار سياسة السيد بن غوريون بدون بن غوريون . وقدرنا تقديرا صحيحا بان استمرار حكومة اشكول في سياسة بن غوريون الفاشلة ، قد يزيد من خيبة الامل بين اوساط الشعب ، وقد يعزز الاوساط العسكرية المتطرفة ، عدوة السلام والديموقراطية .

سياسة اشكول استمرار لسياسة بن غوريون

ان حكومة اشكول تواجه ، حصراء هذا الوضع اليوم . المعارضة اليمينية تشتري على كل امل في ايجاد طريق لتفاهم مع الشعوب العربية ، طريق الحل السلمي بدلا من سياسة القوة ، وكأن اشكول قد انتهج مثل هذه السياسة والخلق . ونحن نقرر ان اشكول لم ينتهج مثل هذه السياسة . ورئيس الحكومة نفسه في تصريحاته يورد الوقائع تلو الوقائع التي يثبت انه لا يقل عن سلفه في سياسة القوة تجاه البلدان العربية ، وانما يتفوق عليه .

وتشتري المعارضة اليمينية ايضا على كل امل في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وتسخر من روح التشكك ، وتتهم هذه الحكومة بانها انتهجت سياسة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي واخفقت . ورئيس الحكومة قد اسرف في الحديث عن رغبته في تحسين العلاقات بدون الخروج ولو قيد انملة عن السياسة الرسمية التقليدية .. سياسة الارتباط بالقوى الاستعمارية ، اعداء السلام واعداء الاتحاد السوفييتي ، وبدون اتخاذ خطوات عملية لوقف التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي .

نبهنا القوى التقدمية من نشر الاوهام باشكول

ويودي ان اؤكد على ان الحياة نفسها قد اثبتت صحة تنبيهنا لكل القوى التقدمية في بلادنا من نشر الاوهام بتصريحات رئيس الحكومة الاخلاقية ، ومن نشر الاوهام بسياسة هذه الحكومة ، وكأنها سياسة اخرى وقادرة في تطورها على الوصول الى حل قضايا دولة اسرائيل الاساسية . ورئيس الحكومة ايضا يعرف بان تطور سياسته تطور الى الوراء في اتجاه سياسة سلفه .

لتوافق الحكومة على تجريد المنطقة من السلاح الذري

يشن نضال عالمي جبار ضد احياء النازية في المانيا الغربية ، وضد خلق العسكرية الالمانية محور الشر ، والتي تهدد اوروبا والعالم باسره بكارثة جديدة . الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية تقف على راس هذا النضال . ان الفكر المستقيم يقول انه يجب على حكومة الدولة اليهودية الوقوف في الصفوف الاولى للمناضلين ضد احياء النازية ، وضد اعطاء سلاح ذري للنازيين في حكومة بون . ولكن ، بماذا تنشغل حكومة اشكول ؟ انها مشغولة باعداد محاضرات في المدارس ضد الاتحاد السوفييتي .

في التاسع من هذا الشهر نشرت الصحف الاسرائيلية مقابلة مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ، اجراها المراسل البريطاني روبرت ستيفنس . ونشر ان عبد الناصر قد اعلن عن استعداد الجمهورية العربية المتحدة الموافقة على الامتناع عن انتاج سلاح ذري في الشرق الاوسط . وفي هذه المقابلة يتهم عبد الناصر حكومة اسرائيل بانها تعارض تقديم ضمانات في هذا الاتجاه .

شلومو كوهين تسيدون (جاحال) : من قال ذلك فقط ! اننا نسمع شيئا آخر ايضا .

توفيق طوبي : فاذا تعارض التجريد الذري ؟

شلومو كوهين تسيدون : انا مع السلام ولكني لا اوافق على ان يقوم احد بالتحريض على ابادة اليهود . ... تسمع ذلك يوميا في الاذاعات .

توفيق طوبي : فلماذا تعارض التجريد ، ان ذلك لمصلحة اسرائيل .

شلومو كوهين تسيدون : لمصلحة اسرائيل عدم الاستماع الى هذه الاذاعات .

اميل حبيبي : نحن لا نوافق على تصريحات عبد الناصر فيما يتعلق بمعوقة اسرائيل ومستقبلها ، ولكن من واجب حكومة اسرائيل توضيح هذه القضايا ، والاعلان عن موافقتها على تجريد المنطقة من السلاح الذري .

حكومة «العمال» توجه الشرطة ضد العمال

خيبة الامل لا تزداد فقط من سياسة حكومة اشكول العامة ، وانما ايضا من سياستها الاقتصادية ، حتى الخطوط الاساسية لهذه الحكومة لا تنفذها . انها تنتهك التزاماتها بدفع نصف علاوة الغلاء ورفع الاجور ٥٪ في بداية هذا العام .

البطالة تتسع ، والعمال يضطرون الى التظاهر والاضراب دفاعا عن لقمة الخبز . وحكومة اشكول التي اوصلها العمال الى الحكم تستخدم فرقات الشرطة ضد مضربي عمال اسدود ، وضد عمال الشزيرة في بيتح تكفا ، وتنتهك القانونية العمل في معامل التكرير في حيفا . هذه السياسة لا مخرج لها ، لا سياسي ولا اقتصادي ، اننا ندعو العمال وكل القوى التقدمية في بلادنا الى التراص تحت شعار «خبز وعمل وسلام» ، والى النضال الجماهيري من اجل تغيير السياسة الرسمية نحو سياسة سلام ، وحياد وديمقراطية واخوة شعوب ورفاهية اقتصادية .

لا يزال الحكم العسكري قائما

قد قالت كتلتنا كلمتها في الحكم العسكري ومستقبله . والآن نرى اوساطا واسعة ان كل التصريحات عن الغاء الحكم العسكري ، كما يزعم ، كانت تصريحات فارغة تهدف الى تضليل الرأي العام . كل التغيير الذي طرأ هو نقل صلاحية اعطاء التصاريح الى الشرطة . اما قوانين الطوارئ الانتدابية فقد بقيت ، وبقيت كذلك المناطق المغلقة ، والمحاكم العسكرية واوامر الاقامة الجبرية ، والنفي ، والشرطة ، على ما يبدو ، تمارس مهمتها الجديدة بعبوسية ، وترجع الفلاحين العرب الذاهبين الى اراضيهم في المناطق المغلقة اكثر من الحاكم العسكري لهم في السابق . والقوائم السوداء تتسع باضطراد .

حياة الشبيبة العربية اصعب من حياة «احمد»

يودي ان اقول لعضو الكنيست الوني بضع كلمات : ان اوساط المثقفين العرب الذين وافقتها ضد التمييز القومي ، ولكنها فوجئت اليوم من موقفها المخيب للآمال . فالحكم العسكري لم يلغ كما ادعت ، ولا تعاون عضو الكنيست الوني لمهلة ضميرها بحجة في صحيحة . اريد ان اعترف بان فشيها على فيلم «انا احمد» ينبع من رغبتها في تهدئة الضمير . التمييز القومي لا يكون ابدا امرا متزنا . وحياة الشبيبة العربية اكثر كآبة من حياة احمد في هذا الفيلم .

اننا نقدر تقديرا ايجابيا كل خطوة لتخفيف انظمة الحكم العسكري ، وكل ميل للبحث عن توجه آخر ، لوجهة نظر الى المواطنين العرب ، وندعو الى انتهاج سياسة رشيدة تجاه المواطنين العرب . لا يمكن عزل هؤلاء المواطنين عن حياة البلاد والاشتراك في تقرير مصيرها . ان سياسة اشراك المواطنين العرب اشتراكا ديمقراطيا في حياة الدولة وتطورها تساعد على ايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية . التي اقترح على مكتب المستشار للشؤون العربية التابع لرئيس الحكومة ، عدم الانشغال المفرط في الاحصائيات حول ازدياد النسل لدى المواطنين العرب ، بل بتعميم حقيقة ان مستقبل دولة اسرائيل هو في التعاون الحق بين كلا الشعبين في هذه البلاد ، وفي الاحترام المتبادل .

التحريض على عرب الناصرة لأرب حزبية داخلية

اننا ندعو كل العناصر المسؤولة في الدولة ، الى وقف كل توجه يرى في المواطنين العرب اداة للحاجات الحزبية والانتخابات ، او نزاعات حزبية داخلية . في الفترة الاخيرة كنا شهود عيان لتحريض جامح على سكان الناصرة وعلى المواطنين العرب عامة . هذا التحريض الذي كان احد دوافعه هو ان شخصا ما اراد بهذه الطريقة ، ان يعزز موقفه في حزبه .

ان المواطنين العرب يعيشون في وطنهم ويتطلعون الى التعاون الحق والاخوة والمساواة الفعلية والسلام .

اربع .. خمس .. كلمات

من الذي يسلب الآخر ؟ الحكومة تسلب الارض من الفلاحين العرب ؟ ام الفلاحون العرب يسلبون الاراضي من الحكومة ؟

لا من قبيل النكتة هو هذا السؤال . ولكن ما العمل و «شر البلية ما يضحك» ؟

ففي الاسبوع الماضي تكلم وزير الزراعة ، مجملا النقاش على ميزانية وزارته ، واسمعوا يا فلاحي الاراضي التي صودرت .. في البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم ويا كل الفلاحين العرب ..

قال الوزير : « يودي ان ... عضو الكنيست اميل حبيبي انا ، اي الحكومة ، لا نأخذ الاراضي من العرب وكل الاقوال والمزاعم عن هذا لا اساس لها من الصحة »

وكان من الممكن اعتبار اقوال الوزير هذه كبعض الكلام البرلماني الذي لا يبقى منه ، بعد التفوه به ، شيء يذكر ..

غير ان الوزير لم يكتف بان ينفي ان الحكومة سلبت ، او هي تسلب ، الاراضي من الفلاحين العرب ، بل هو راح يؤكد ان عملية السلب هذه مستمرة ..

قال الوزير : « واذا كان والقرى العربية مستولي على اراضي الحكومة اعوذ ... دائرة التسوية – حينما تجيء – لن تسجل الارض على اسم من يستولي عليها ، ظلما وعدوانا ! بل على اسم صاحب الارض اي الحكومة اذا كنتم لا تعرفون ! »

اتظنون الامور فوضى ؟ !

محمد خاص

هذا العالم الذي نعيش فيه

مسحوق لاطفاء الحرائق !

● برلين : تقوم مصانع « سوروبين » بانتاج مسحوق لاطفاء الحرائق ! وهذا مسحوق احدث ابتدعه في جمهورية المانيا الديمقراطية اشرفة تستطيع خلال ثوان معدودات ، اطفاء الحرائق التي تنشب في مستودعات الزيوت او في خزانات الغاز المضغوط .. وعندما يرش هذا المسحوق على الحريق يكون حاجزا عازلا بين المادة المحترقة والهواء ، وبهذا يخمد اللهيب . والمواد الاساسية التي تستعمل لصناعة هذا المسحوق هي من المواد الخام المتوفرة في اراضي المانيا الشرقية .

لا تريد ان يكون هتلر والدها !

■ درانكفورت : الطالبة بجمعية الالمانية جيزلا هوبرر البالغة التاسعة والعشرين ، ربحت في القضية التي رفعتها ضد صحيفة «دي تسايت» ، بعد ان كتبت تلك الصحيفة مقالا ادعت فيه ان جيزلا هي ابنة هتلر !

وقد اصدرت محكمة في فرانكفورت قرارا يمنع الصحيفة الاسبوعية «دي تسايت» من وصف جيزلا بانها ابنة هتلر وعرض عليها كذلك دفع تعويض الى الطالبة الجامعية مقداره ٣٥٠٠ مارك .

٣٠٠٠ سائق مؤدب !

● تل ابيب : آلة التصوير الالكترونية الاولى تم تركيبها على احد مفترقات الطرق الرئيسية في تل ابيب ، وذلك لمراقبة حركة السير .. وسيجري تركيب سبع الات تصوير الكترونية في المستقبل القريب للغاية نفسها .

هذا ما صرح به يهودا حي ، مفتش السير في وزارة المواصلات ، في احتفال «السائق المؤدب» لسنة ١٩٦٦ .. وقد جرى الاحتفال في قاعة «هيما» في تل ابيب ، بحضور جمهور غفير من «السائقين المؤدبين» ، وقد بلغ عدد السائقين المؤدبين في السنة الماضية ٣٠٠٠ ، حسب احصائيات المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق !

الحليب .. والسعادة الزوجية !

● في مؤتمر للتغذية عقد في باريس اعلن فريق من الاطباء ان الحليب عامل مهم من عوامل السعادة الزوجية فهو يساعد على تدعيم وتقوية الروابط الزوجية .

– السبب ؟

– ان الرجل الذي يشرب الحليب يقل تردده على المقاهي ويرتفع نسبة الوقت الذي يقضيه في البيت مع زوجته !

هذا ، علاوة على ان الحليب يهدئ الاعصاب ..

عاش الحليب !

مع « المسرح الشعبي »

لا ..

لم ينس القارئ مواعيده مع اضواء فرقة « المسرح الحديث » ..

كانت عزيزة علينا لاكثر من سبب .. يكفي ان نقول اننا رأينا فيها ، نتيجة لحيويتها واقبالها الحار على العمل ، بداية لتحقق حلم عزيز .. عزيز ..

ولكن فرحتنا بها لم يكن طويلا .. لم يعش اكثر من عام . ففي الوقت الذي كنا فيه اشد ما تكون حاجة الى وحدة العمل والاخلاص والتعاون الخلاق .. جاءنا من يقول ان فرقة «المسرح الحديث» قد انشقت على نفسها !

امام هذا الانشقاق الذي اصبح واقعا ، لا نتمالك من التعبير عما خلفه هذا الانشقاق ، التنظيمي والفني ، من اسف وتذمر في نفوسنا .. ونفوس انصار المسرح العربي ، لان ذلك اذى المبعثرة جهود وطاقات فنية ما زالت في بداية الطريق ، ولا يعقل ان تكون ، وهي مبعثرة ، قادرة على تحقيق اغراضها الفنية .

ولذلك ، مهما اختلفنا في تفسير الاسباب التي ادت الى خلق هذا الواقع المؤسف ، فاننا متفقون في تقدير النتيجة .. وهي : الخسارة للفرقة نفسها .. والجمهور . ومن هنا ، يبقى مكان لدعوة اعضاء الفرقة الموهوبين الى التغلب على الخلافات الشخصية .. والعودة الى التعاون المبدع . هذا واجب عليهم .. وحق لنا نرجو الا يبقى في حدود المطالبة .

■ ونود ان نؤكد شيئا آخر : لا شأن لنا في تفاصيل الخلاف ، ولن نسعى الى مناصرة طرف على حساب الطرف الآخر . ان القضية الجوهرية هي العمل الجاد والشاق على خلق مسرح عربي . وكل من يعمل في هذا الاتجاه المخلص سنأخذ بيده بقدر ما نملك من الوسائل ، وبقدر ما يستحق العمل ذاته .. هذا العمل الذي تكمن قوته في قدرته على فرض نفسه بشجاعة فنية . فلتكن المنافسة ، اذن ، منافسة خلاقة ومبدعة !

■ و ..

قبل ايام دعانا الصديق المخرج انطوان صالح الى قاعة جمعية الشبان المسيحية لنتعرف على فرقته الجديدة ، التي اختاروا لها اسم « المسرح الشعبي » ، بمناسبة قرب عرضها مسرحية الكاتب السويدي ستريندبرغ «الاب» التي ترجمها خصيصا للفرقة صديقنا الكاتب توفيق فياض ، والتي يخرجها انطوان صالح .

يقوم بدوري البطولة الممثلة «الفدائية» اليس ابو سمره والممثل الشاب يوسف فرح الذي يدرس في معهد فنون المسرح . بالاشتراك مع الممثلين الشباب اديب جهشان (يدرس في معهد فنون المسرح) وطارق قبطي وفكتور قمر وابكار حداد ، ونادرة وليلى قمر .

ان تقديم هذه المسرحية المعقدة ، من فرقة صغيرة ، هو تجربة شاقة ، ومهما بلغت درجتها من النجاح ، الا انها ستعود على الفرقة بالفائدة ، لانها ستعودها على بذل الجهد والعرق ، ولعلها ستعلم ذوي الخبرة الفقيرة ، ولاول مرة ، بان المسرح ليس تسلية ومتعة سهلة ، وستجني من نتيجة هذه التجربة ، سواء نجحت ام فشلت ، خبرة ليست قليلة .

ان اقدام الفرقة على تقديم مسرحيات شاقة هو مرحلة من مراحل المغامرات الفنية المباركة . والى ان نلتقي مع مسرحية « الاب » في قاعة جمعية الشبان المسيحية – الناصرة في ٣ و ٤ و ٥ آذار ، نتمنى لكل مبادرة فنية بذل الجهد لانه وقود النجاح . والى اللقاء مع المغامرة الفنية .. بعد ايام .

– م

مع المرأة

المجلس المنطقي لاتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة يقرر الاحتفال بيوم المرأة العالمي ، وتنشيط العمل في كل الفروع

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ٧ شباط تم تجمع اعضاء المجلس المنطقي النسائي التابع لاتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة في مقر الاتحاد بالناصرة .

وقد اشترك في الاجتماع مندوبات من احد عشر فرع من منطقة الناصرة ، من يفه ، كفركنا ، الرينة ، طرعان ، عيلبون ، ابو سنان ، وكفر ياسيف ، عبلين ، وشفاعمرو ، الرامة ، والناصرة .

وقد افتتحت الاجتماع الرفيقة سميرا خوري مرحبة بالضيفات ثم اعلنت للمجتمعات عن وفاة الرفيقة عماسا من القائدات فرع حيفا ، ثم ابنتها متحدثة عن حياتها كمولدة محبوبة من جميع الامهات التي استقبلت اولادهن عند الولادة ، الامهات العربيات واليهوديات ، وكقائدة مكافحة من اجل السلام ومن اجل الاخوة العربية اليهودية ومن اجل مستقبل سعيد وحقوق كاملة للمرأة وطفلها ، وقد وقفت المجتمعات دقيقة واحدة حدادا على الرفيقة الراحلة .



***

وبعد ذلك استمرت جلسة المجلس المنطقي بان سمعت المجتمعات بيانا عن العمل في فروع اتحاد النساء الديمقراطيات وعن اهمية العمل بين النساء في السنة الحالية ، هيبة السنة التي تتميز بان مضى خمسين على تحرر المرأة من الاستعباد وتحقيق الحلم بان وضع حد لاستغلال المرأة منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية سنة ١٩١٧ .

وقد اكد البيان الذي قدم على اهمية عيد المرأة في هذه السنة ، وضرورة اقامة برامج احتفالية بهذه المناسبة في كل الفروع .

وقد املت الرفيقات البيان بنقاشهن الحي ، الذي اقترحن فيه تنظيم برامج واعمال تفيد جمهور النساء . واول من افتتح النقاش السيدة زكية بلال التي اكدت على ضرورة فتح مقر اتحاد النساء بالناصرة وتنظيم برامج فيه كاقامة محاضرات واجتماعات تثقيفية .

وتحدثت بعدها ما ... عضو هيئة ادارة اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة واكدت على ضرورة اقامة اجتماع كبير في الناصرة يضم نساء المدينة والقرى كما هي العادة في كل سنة ، كما انها اكدت على اهمية جمع الاشتراكات من اعضاء المنظمة .

ثم تحدثت الرفيقة نجيبة ... سكرتيرة فرع الاتحاد في الرامة واقترحت ان يقدم برنامجا فنيا في المهرجان المنطقي بمناسبة عيد المرأة ، تقدمه شاباتنا من كل الفروع في المنطقة ، على ان يمثل هذا البرنامج اوضاع معيشتنا .

وقد انتقدت الرفيقة نجيبة عدم زيارة قرى الشمال وطلبت بان تنظم زيارات الى هذه القرى لتقوية العمل وتنشيط جمهور النساء واشراكهن في الكفاح من اجل القضايا اليومية المختلفة .

ثم تكلمت الرفيقة اليس حاج عضو هيئة ادارة اتحاد النساء في الناصرة واكدت على اهمية الاعمال الصغيرة التي تقام في البيوت والاحياء كزيارة النساء في بيوتهن والتعرف على احوال حياتهن وخدمة قضاياهن وقد اقترحت ان تقيم المسؤولات عن العمل في كل الفروع حفلات صغيرة ، واجتماعات ومحاضرات . وقد اكدت في نهاية حديثها عن اهمية خدمة المرأة العربية بضرورة اقامة دورات للاميات هذا الامر الذي اصبحت تشعر بضرورته كل ام وكل امرأة .

وتحدثت من بعدها الرفيقة ميسر شحادة سكرتيرة فرع اتحاد النساء الديمقراطيات في كفرياسيف ، واقترحت اقامة دورات للخياطة في قريتهما واكدت على ضرورة العمل بين الفتيات والشابات وتجنيدهن من اجل مطالبة السلطات ومجلس العاملات بتوسيع شبكة النوادي النسائية واقامة دورات الخياطة ودروس القراءة والكتابة لهن . كما انها اكدت على ضرورة تجنيد النساء ضد البطالة ومن اجل المساواة في الحقوق الشعبية هذه البلاد .

وكان آخر المناقشات الرفيقة وفيقة القاسم التي تحدثت عن اهمية انجاح اجتماع عيد المرأة وعن ترتيب زيارات بين النساء العربيات واليهوديات وضرورة دعوة وفود من بقية الفروع في اتحاد النساء الديمقراطيات من النساء اليهوديات لزيارة الناصرة والقرى العربية .

وبعد انتهاء النقاش اتخذت القرارات التالية :

١– المجلس المنطقي للنساء (؟) يعزي اتحاد النساء الديمقراطيات بوفاة الرفيقة عماسا .

٢– عقد مهرجان منطقي في ١٧ آذار من السنة الحالية في الناصرة بمناسبة عيد المرأة العالمي الثامن من آذار .

٣– تنشيط العمل في فروع المنطقة بتجنيد النساء من اجل قضاياهن وقضايا شعبهن ، بالمطالبة بالعمل للعمال العاطلين عن العمل ، بمطالبة السلطات بتخفيض الاسعار .

٤– جمع الاشتراكات من المشتركات في المنطقة واقامة البرامج المختلفة المحاضرات الحفلات الاجتماعات لتنسيق نشاطات النساء .

٥– اقامة دورات للاميات ودورات للخياطة وادارة شؤون المنزل .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت سكرتاريا لهذا المجلس تدير اعماله وتراقب تنفيذ القرارات ، كما تقرر ان تصدر المجلس المنطقي نشرة داخلية لاطلاع النساء في الفروع على النشاط الذي ينظم وللنشر عن اخبار المرأة في العالم وليبحث قضايا المرأة في البلاد .

ولهذا يدعو المجلس المنطقي جميع النساء للالتفاف حول اتحاد النساء الديمقراطيات وتقويته من اجل كسب حقوقهن ومن اجل تحقيق مستقبل سعيد .

Pgs. 3-4 Misssing

الحق يعلو ولا يُعلى عليه !

ينكب وزراء المراخ في هذه الايام على اقناع الجمهور بان غزوة السموع ، التي جرت في ١٣ نوفمبر الماضي ، كانت مثل الباذنجان وقشره — كلها منافع .

ووزير الخارجية ابا ايبن كان اصرح من غيره في شرح حاجة الحكومة الى ذلك . في مقابلة طويلة مع «هارتس» ، ١٢ الجاري ، قال : « يتبين الان ان الشرق الاوسط بقي كما كان ، وانظمته بقيت على حالها » . لا حسين انخلع ، ولا ضرورة لتغيير سياسة القوات العسكرية . ورئيس الوزراء اشكول ، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت» لم يترك مجالا للشك في ان سوريا هي المقصودة ، حتى ولو تم الاتفاق في لجنة الهدنة على فلاحة اراضي النزاع . قال : « برهان الاتفاق ليس الاتفاق على فلاحة الاراضي ، بل توقف سوريا عن اعمال التخريب والعدوان على الحدود » . واما وزير العمالة ، يغال الون ، فكان اصرحهم . قال : لا هذا ولا ذاك ، بل توقف سوريا عن مشاريعها لتحويل مياه الاردن . ليش ؟ قال في مقال له في مجلة «لوتة» المراخية : « اننا نعتبر محاولات سوريا ، لتحويل منابع الاردن عن مجراها الطبيعي الى اسرائيل ، اعمال حرب مقصودة وليس فقط اعمال حرب سياسية واقتصادية . وما دامت هذه المحاولات مستمرة فان الحرب مع سوريا تبقى امكانية واقعية ، واسرائيل اصبحت من وجهة نظرها الجدية حول هذه القضية حين اغارت وضربت بالقنابل ادوات الحفر التي استعملها السوريون » .

ان حكومة اشكول ، الذي اعلن انه لم يجد سياسة امنية فعالة في سياسة سلفه بن غوريون ، تحاول ان تعد الاذهان لعملية جديدة . ولذلك تحتاج الى تبرير غزوة السموع وفوائدها . وخلال انكبابها على هذا الامر تكشف عن امور كانت تخفيها في الماضي .

مثلا ، ما يلي :

في المقابلة مع «هارتس» وجه محرر الجريدة السؤال التالي الى وزير الخارجية :

س — ماذا كان قصدك حين قلت ان «الخسائر كانت اكثر من المقرر» ؟ هل نحن نقرر ونظلم الخسائر ؟ .

ج — لا . بل قلت : «اكثر من المنتظر» . كان المنتظر ان تكون الخسائر اقل . والحقيقة والواقع هو ان الضحايا من بين المدنيين ما زاد عددها على ٣ قتلى . والاصطدام بجنود الجيش الاردني لم تكن نتوقعه لا هم ولا نحن» .

الشيء المضحك حقا هو ان ابا ايبن يعلن ان الجيش الاردني ايضا لم يتوقع هذا الاصطدام . وهذا يعيد ذكريات «هاكو اوامره» ، اي ان الاصطدام الذي حدث جاء بدون اوامر من فوق ، من رفعات او بسمان او ما اليه .

واكثر من ذلك :

هذا الاسبوع وجه نائب الراكح ، بن فورات ، السؤال التالي الى رئيس الحكومة «مما نشرته الصحف يبين ان رئيس الحكومة استشار السيد فلمان ، المستشار السابق للرئيس الامريكي ، قبل عملية السموع . فهل هذا صحيح» ؟ فاجاب رئيس الحكومة بكلمة واحدة : «هذر من الصحافة» .

ولكن ابا ايبن ، في مقابلته الصحفية ، نفى كل تفكير بان حكومته منزعجة من انهمار الاسلحة الامريكية على الاردن . وعلى كل حال واضح ان الاستعمار الامريكي استفاد من غزوة السموع لارسال الاسلحة الى الملك حسين وربطه كليا بمشاريعه العدوانية ضد الدول العربية المتحررة من اليمن حتى سوريا .

لقد كان وزير العمالة يغال الون ، من احدوث عقودا ، اكثر وزراء المراخ صراحة وصراحة في موقفه العسكري . ففي مقاله في مجلة «لوتة» المراخية اكد انه لا سبيل سوى مهاجمة سوريا . ورفض كل نظرية تدعو اسرائيل الى الاكتفاء بسياسة الدفاع العسكري ، فان هذه السياسة ، في رايه ، هي « بداية هزيمتنا العسكرية » .

ولكن جام غضبه الاساسي صبه على «الكيان الفلسطيني» . وعد هذا «الخطر» ينبع في نفي العرب . واصبح ، من اجل ذلك مؤرخا ; « لم يكن ابدا كيان تاريخي باسم فلسطين» . لم جعل قراءه يرتجفون خوفا من قيام «الكيان الفلسطيني» وتاثيره على عرب اسرائيل . وانتهى بفصل الخطاب : لن نسمح بتغيير الامر الواقع في الاردن . قال : « اذا تزعزع الامر الواقع في الاردن فان اسرائيل ستعتبر نفسها حرة التصرف . ليش ؟ «لان الاردن ، وخصوصا الضفة الغربية ، هي التي تستطيع تحويل «الكيان الفلسطيني» الى خطر فعلي» .

ويسرد « الملعة » التالية :

« قبل عدة سنوات ، حين جرى تحريض سكان الضفة الغربية ضد الهاشميين ، قام الملك حسين ، الذي لا يفتقر لا الى الفطنة ولا الى الشجاعة ، بجمع المدنيين والجنود هناك وخاطب كل جماعة على حدة وذكرهم بان الخيار امامهم ليس بين الملك حسين وعبد الناصر ، بل بين حسين واسرائيل . هل يفضلون اسرائيل على ملك عربي ؟ والنتيجة كانت قيام فترة طويلة من الهدوء . وهذا الخيار لا يزال قائما » .

هذا الذي قدمته اليكم اعلاه هو عرض لا جرد حساب . ومع ذلك يحتاج الامر الى كلمة وعي :

ليس الخطر على السلام من قيام «الكيان الفلسطيني» ، والواقع التاريخي لا يستطيع يغال الون شطبه بمقال في مجلة «لوتة» ، بل من استمرار حكام اسرائيل ، في شوفينيتهم العمياء وخدمتهم القاهرة لمشاريع الاستعمار ، في تنكرهم للحقوق القومية العادلة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني . يغال الون ، في مقاله المذكور ، تردى الى درجة القول انه من الضروري تلقين الشعب الفلسطيني دروسا حتى يقلع عن المطالبة بحقوقه . قال : «اعمال الانتقام توجه ايضا ضد سكان الحدود (الاردنية) الذين بدونهم لا يمكن للمتسللين ان يتسللوا » .

نحن ايضا ضد اعمال التخريب والنسف والحلول العسكرية للنزاع الاسرائيلي العربي ، التي لا تفيد في نهاية الامر سوى المستعمرين واعوانهم الرجعيين على جانبي خطوط الهدنة الذين يحاولون اغراق نضال شعوب المنطقة التحرري في بحر من دماء العرب واليهود . كل العقلاء اليوم يفهمون انه ما من حل لهذا النزاع الاليم سوى حل سياسي . ما معنى ذلك ؟ معناه ان حكام بلادنا يجب ان يقلعوا عن موقفهم الاعمى والتعنت الذي يرفض الاعتراف بحقوق الاخرين حتى يعترف الاخرون بحقوقهم . هذا هو معنى الحل السياسي الذي لا حل سواه .

وكلمة اخرى .

ان تجاهل دور الاستعمار في النزاع الاسرائيلي العربي وفي سعيره هو خفاء لاساس البلاء الحقيقي . ليس النزاع في الاساس بين اليهود والعرب . ان شرقنا اليوم يهتز كله من النزاع بين الاستعمار وشعب الجنوب العربي البطل ، وبين اليمن الجمهوري العربي والسعودية العربية نزاع تسقط فيه الضحايا . والنزاع على اشده بين الدول العربية المتحررة وقواعد الاستعمار الباقية في شرقنا ، في الاردن والسعودية وغيرهما . ان مكان اسرائيل في هذا النزاع الحاسم هو المقرر ، فيما بعد ، للعلاقات الاسرائيلية — العربية ، وهو مفتاح السلام والتفاهم . هذا هو موقفنا .

وتبقى كلمة اخيرة !

اننا نطلب من السيد وزير العمل ، يغال الون ، الذي يباهي بمعرفته العرب ويعطفه عليهم — كثر الله من امثالكم ! — الا يحشر الجماهير العربية في اسرائيل في مشاريعه الحربية . هذه الجماهير ليست مادة تجارب سلبية ، بل لها موقفها المعلن والذي تفصح عنه بكل شجاعة : انها تناضل هنا في اسرائيل ، نضالا جماهيريا مكشوفا جنبا الى جنب مع جميع قوى التقدم والتحرر اليهودية ، هنا في اسرائيل ، من اجل قيام حكم ديمقراطي تقدمي هنا في اسرائيل يتوجه جديا نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا عادلا بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية المشروعة ، ويسير جنبا الى جنب مع تيار التحرر في البلاد العربية .

لا نريد من يغال الون ، ومن امثاله ، ان يخوفوا الجماهير اليهودية بجميع العرب ، ولكننا متأكدون انه يطمع في قرارة نفسه انه بهذا التحريض لن يخوف الجماهير العربية في اسرائيل . سلام الشعوب يحق الشعوب ، والحق يعلو ولا يعلى عليه ، فكيف يخاف صاحب الحق المتمسك ؟ ؟

(جهينة)

بعد فشل مرتين يقر المجلس المحلي في يافة الناصرة ميزانية ٦٧-٦٨

يافة الناصرة — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي في يافة ، جلسة خاصة يوم السبت الماضي ٦٧/٢/١١ لدراسة الميزانية والفرض الضريبية للسنة المالية الجديدة ، بعد ان تاجلت هذه الجلسة مرتين نتيجة الخلاف الموجود داخل الائتلاف . فعلى ما يظهر كانت الخلافات ولا تزال على المصالح الفردية التي لا صلة لها بالمصلحة العامة . وقد ظهر هذا جليا عندما قدم الائتلاف اقتراحه لزيادة الضرائب وكان كما يلي :

غرفة بطون بزيادة ٢٥٪

غرفة خشب بزيادة ٢٠٪

براكية بزيادة ٥٠٪

الاراضي بزيادة ٢٥٪

وقد اقرت هذه الزيادة باصوات الائتلاف وحده .

لقد اكدت الجبهة الديمقراطية في معارضتها لهذه الزيادة ناجمة عن سوء الوضع الاقتصادي الذي يسود القرية التي اصبح اكثر من نصف عمالها عاطلين عن العمل مما سيجعل نسبة جميع الضرائب منخفضة . واشارت الجبهة الى ضرورة التوجه الى السلطات والهيئات المسؤولة لزيادة الهبات والمساعدات المالية للخروج من العجز المالي الذي تعاني منه ميزانية المجلس .

فقط بالتوجه الى السلطات يمكن اخراج المجلس من الازمة المالية وليس برفع الضرائب على السكان — هذه الضرائب التي كانت قد زيدت في السنة الماضية بناء على تاليمات وزارة الداخلية على موازنة العجز ولكن تلك الزيادة لم تحل المشكلة .

ان المجلس المحلي بائتلافه وبزيادته نسبة الضرائب لهذه السنة قد اثار اشمئزاز سكان القرية الذين يتهمون المجلس بعدم تجاوبه مع احاسيسهم وتقديره لواقعهم المالي السيء .

لقد تبين من الميزانية الصادرة ان المصروفات الادارية تبلغ حوالي الـ ٣٠٪ من مجموع الضرائب العامة المقترحة في هذه الميزانية .

فاذا قارنا نسبة ما جمع في السنة الحالية من الضرائب العامة والتي وصلت فقط الى نسبة ١٧٪ نستنتج من هذا ان هذا المبلغ لا يكفي لتغطية المصاريف الادارية ، كما يثبت عدم تعاون الاهلين مع هذا الائتلاف المشوه . بينما بلغت النسبة في السنة المالية الماضية بقيادة الائتلاف الديمقراطي ٤٠٪ .

ان ما يميز الميزانية الجديدة ايضا هو عدم التاكيد على ضرورة انهاء المشاريع المبدوءة التي تهم القرية خصوصا الشارع الهيكلي التي لم يرصد لها اي مبلغ في الميزانية الجديدة ، بالرغم من ان العمل في هذه الشارع لم يصل الى الحد الذي يجب ان يصل اليه . وهذا يعني ان قضية الشارع الهيكلي قد توضع على الرف !! وان قضية البناء في الرخص — وهي القضية الحساسة بالنسبة للقرية — ستبقى بدون حل .

اشتداد قيود الحكم العسكري البوليسي على معليا

معليا — لمراسلنا — بعد ما سمي بالغاء جهاز الحكم العسكري وتحويل صلاحياته الى ادارة البوليس اشتدت القيود على قرية معليا ، فاصبح يلزم كل من يدخلها من قرى الجليل تصريح دخول . كذلك اصبح يلزم كل مواطن من ابناء قرية معليا تصريح دخول الى قرية شوطة . مع ان هذه القيود كان قد اعفي منها اهالي معليا بعد التخفيفات التي اعلن عنها رئيس الحكومة ، اشكول ، في حينه .

وهكذا تتضح بكل بشاعتها خدعة «الغاء الحكم العسكري» الذي لا يزال مفروضا على المواطنين العرب بواسطة جهاز من البوليس على راسه اختصاصيو قمع التحري الذين هم من اشد المتعصبين والكارهين للعرب . ان اهالي معليا يطالبون بابطال هذه القيود فورا حالا .

متى يقوم مجلس محلي في البعنة
وفد من سكان القرية يقابل حاكم اللواء

البعنة — لمراسلنا — في صباح الخميس ٦٧/٢/٢ وبناء على طلب تقدم به مختاري ووجهاء قرية البعنة قابل وفد يمثل جميع السكان ضم مختاري القرية ووجهائها حاكم لواء الشمال في مكتبه في الناصرة . وقد اشترك في هذه المقابلة ممثل مكتب رئيس الحكومة في حيفا السيد طوليدانو وقائمقام الاقليات في عكا السيد شلومو رشدي .

وقد قدم الوفد مطالب القرية الملحة مثل بناء مدرسة وتصليح شوارع القرية وغيرها ، هذه المطالب التي لا يمكن اجابتها بدون قيام مجلس محلي .

وقد وعد حاكم اللواء وممثلو الدوائر الاخرى بالعمل السريع لتلبية مطالب الوفد .

ويامل سكان القرية في اقامة مجلس محلي في قريتهم في اسرع وقت راجين ان لا تكون هذه المقابلة مثل غيرها من المقابلات السابقة .

ازدياد البطالة في طرعان .. وارتفاع في الضرائب !

طرعان — لمراسلنا — وصل عدد العاطلين المسجلين في طرعان حوالي ٢٥٠ عاملا . ومن هؤلاء يعمل عشرون عاملا لاسبوعين فقط . وعلى هذا الاساس يعمل العامل اسبوعين خلال ثلاثة او اربعة اشهر !

والعمال في طرعان يعملون عن طريق المجلس المحلي . وقبل ان يشتغل العامل يفتح المجلس سجلاته ويطالبه بتسديد الضريبة من اجرة العمل خلال اسبوعين والا : لا يعمل ! وعلى ما يبدو فان المجلس المحلي لا يشعر بالبطالة المتفشية في القرية فقد زاد الضرائب في ميزانية ٦٧/٦٨ . فالضريبة على الغرفة ارتفعت من ٢٠ ليرة الى ٣٠ ليرة . وعلى الدونم من ارض البليخ من ٦٠ — ٨٠ ليرة والدونم المشجر من ٨٠ — ١٠٠ ليرة .

ان العمال في طرعان يستنكرون هذا الارتفاع الخيالي في الضرائب ويطالبون بالعمل لسد رمقهم ورمق عائلاتهم ويحملون الحكومة المسؤولية عن اوضاعهم المؤلمة .

تعزيـة

الى آل حاطوم في يافة الناصرة تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

سلامة سلمان ابو حاطوم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يافة الناصرة

على مجلس دبوريه أن يدفع

دبورية — لمراسلنا — عادت الى الظهور مرة اخرى مسالة تاخر مجلس القرية المحلي عن دفع التزاماته المالية عن طلاب القرية الذين يدرسون في مدرسة اورط بالناصرة .

وكما هو معلوم فان ادارة المدرسة تلح في مطالبتها التلاميذ بدفع الرسوم المطلوبة منهم حالا . ولكن المجلس لم يدفع حتى الان سوى مبلغ زهيد وعن قسم من التلاميذ .

ان عائلة دبورية في وضع حرج وخاصة في هذه الظروف الحالية الصعبة . ومن واجب المجلس المحلي في دبوريه ان يشعر بمسؤوليته ويسدد التزاماته حالا .

عمال المكر يطالبون بالعمل وبفتح مكتب عمل في قريتهم

المكر — يعاني عمال قرية المكر من ازمة البطالة . وهؤلاء العمال لا مصدر رزق لهم سوى العمل . ولا يوجد في القرية مكتب عمل ويضطر العمال الى السفر الى كريات اتا للتسجيل هناك . وعندما يصلون الى المكتب كثيرا ما يرفض الموظف تسجيلهم بمختلف الحجج الفارغة .

وامام هذا الوضع وقع اكثر من ٦٠ عاملا عاطلا عن العمل على عريضة موجهة الى وزارة العمل والى الهستدروت يطالبون فيها بالعمل وبايام عمل طوارئ خاصة وان شارع القرية بحاجة الى اصلاح والا انقطعت المواصلات عن القرية . ويطالب العمال في عريضتهم بفتح مكتب عمل في القرية .

وينتظر العمال تلبية مطالبهم العادلة هذه في اسرع وقت .

صحيفة الدكتور روزنبلوم يديعوت احرونوت تهنيء فول همام المنشقين بعيدها

هنأت «يديعوت احرونوت» ، التي يحررها الدكتور المتصري والمحرض على العرب روزنبلوم ، «فول همام بعيد ميلادها العشرين» ، «فقول همام» ، التي استولى عليها المنشقون جماعة الدكتور سنيه ، تحتفل في هذه الايام بمرور ٢٠ عاما على صدورها صحيفة يومية . وفيما يلي بعض «الدرر» التي جاءت في تحية «يديعوت احرونوت» يوم الثلاثاء الماضي

«علمنا فول الحقيقة . انا في هذه المرة نبارك فول همام بصدر مفتوح وبضمير نقي ، فان الماكي (جماعة ميكونس سنيه) ، بعد ان تحررت من رفاقها الذين جلبهم على دولة اسرائيل اضاع صوابهم ، تحولت في اعيننا الى حزب ... لا يستحقون منا ان نعلن عليهم الحرمان ... وبقدر ما عبر فول همام عن طريق الماكي فانها صحيفة مقبولة ومحترمة لدى البلاد كلها ، هذه البلاد التي تحبها فول همام كما نحبها» .

واختتمت صحيفة الدكتور روزنبلوم تحيتها هذه بما يلي :

«وسيعبر محرر فول همام الحلق ، الدكتور موسه سنيه ، ورفاقه ، النجاح في الطريق التي اختاروها لانفسهم " ان يعملوا بين انصارهم في البلاد وخارجها من اجل دولة اسرائيل منتعشة ، متحدة ، ومتجلة» ...

وعيد هذه التحية الروزنبلومية الى اذهاننا ذلك الانذار الذي وجهته الينا نفس هذه الصحيفة ، حين احتدام النقاش داخل حزبنا مع الدكتور سنيه ، حينئذ انذرتنا صحيفة الدكتور روزنبلوم ان علينية حزبنا مشروطة ببقاء موشي سنيه في حزبنا ، وان قانونية حزبنا هي بفضل وجود موشي سنيه معنا الخ .

بعد الاستيلاء على الوقف الاسلامي
الحكومة تريد الاستيلاء على وقف الطائفة الانجيلية

القدس — اعلن رئيس الحكومة هذا الاسبوع ، في البيان الذي قدمه الى اعضاء الكنيست عن نشاط مكتبه ، ان «الحكومة ، قبل عدة اسابيع ، اقرت مشروع قانون حول املاك الغائبين هدفه اعطاء الكنيسة الانجيلية وضعا قانونيا مماثلا لوضع الوقف الاسلامي — والقانون يخول القيم على املاك الغائبين تحرير اوقاف واملاك اخرى كان مدخولها مخصصا لهذه الكنيسة» .

والمقصود بمشروع القانون هذا ، الذي اقرته الحكومة ، هو الاستيلاء رسميا وقانونيا على املاك الكنيسة الانجيلية واقامة «لجان امناء» في عدد من المدن ، على غرار «لجان امناء» الطائفة الاسلامية التي اقيمت حتى الان في كل من حيفا وعكا واللد والرملة ، وتحويل قسم من املاك الوقف المحلية ، وبمشيئة الحكومة ، الى «لجان الامناء» هذه التي سيطر عليها الحكومة .

ان مشروع القانون هذا ، الذي تحدث عنه رئيس الحكومة ، لم يعرض بعد على الكنيست — فهو ليس سالك المفعول . وفي الوقت نفسه علمنا انه تشتد المعارضة داخل الطائفة الانجيلية ضد هذا المشروع الذي ، اذا ما اقر ، يقضي على امل الطائفة الانجيلية باحرار امراف رسمي بها اسوة ببقية الطوائف ، ويجردها من حق التصرف الحر وادارتها باملاك وقفها .

واخبرنا النائب الشيوعي اميل حبيبي ان الكتلة الشيوعية في الكنيست مهمة بهذه القضية وهي تعتقد انه اذا بحث المسؤولون في الطائفة الانجيلية باليقظة وبالمثابرة فانهم يستطيعون ان يفهموا الحكومة انهم يعارضون اشد المعارضة هذا القانون حتى يضطروها الى عدم تقديمه الى الكنيست او تعديله .

انذارات جديدة بالغرامات الباهظة لمخالفي انظمة البناء في قلنسوة

قلنسوة — لمراسلنا — في المدة الاخيرة انهالت الانذارات في مخالفة انظمة البناء على المواطنين في قلنسوة وخاصة اولئك الذين حوكموا في السنة الماضية ، وغرموا غرامات باهظة تراوحت بين ١٠٠ — ٢٠٠ ليرة مع انهم انتظروا طويلا للحصول على رخص البناء دون جدوى .

والان يطالب هؤلاء بالحصول على رخص خلال مدة لا تزيد عن عشرين يوما او دفع غرامات باهظة جدا تتراوح بين ١٠ — ٥٠ الف ليرة !! او هدم البناء الذي اقاموه او السجن سنة ونصف مع دفع غرامة مقدارها ٥٠٠ ليرة !

ومن الذين وصلت اليهم هذه الانذارات : عبد الحليم رعد ، حسني الشاوش ، حسن فايز ، خالد فايز ، مصطفى فايز ، طلال رعد .

والذين تلقوا هذه الانذارات يناشدون الرأي العام وذوي الضمائر الشريفة مساندتهم والتضامن معهم فهم يعيلون عائلات كبيرة وليس في مقدورهم دفع مثل هذه الغرامات الباهظة .

الرد المفقود

وصلت الينا رسالة مختومة بختم بريد الناصرة يقول فيها كاتبها : ارجو نشر رسالتي هذه ردا على المقال الذي نشره الباغي السيد ابراهيم شبات في جريدة المرصاد يوم الخميس ٩ شباط ١٩٦٧ .

والغريب في الامر ان الظرف الذي وضعت فيه الرسالة كان مفتوحا وخاليا من الرد الذي ورد ذكره في الرسالة وكانت الرسالة خالية كذلك من ذكر اسم كاتبها وربما جاء هذا الاسم في الرد المفقود .

اننا نطلب من كاتب الرسالة توضيحا لمعرفة فيما اذا كان الرد المذكور سقط منه سهوا ام انه ضاع او سرق في البريد وهو في طريقه الينا .

تصحيح خطا

في عدد الجمعة الماضي (٦٧/٢/١٠) وفي الصفحة الثالثة عمود ٧ نشر خبر بصالح قضية بين اديب رمضان وكوبات حوليم . وفي هذا الخبر سقط سهوا اسم المؤسسة المنضم اليها . فبدلا من كتابة الاسم الصحيح لها وهو كوبات حوليم عميت — مؤسسة هداسا طبع الخبر باسم الهستدروت فقط . وفي الطيبة يوجد فرعان واحد للهستدروت العامة وواحد لهداسا . لهذا اقتضى التصحيح .

كذلك في خبر الرياضة يوم الثلاثاء (٢/١٤) جاء ان لعبة جرت بين الطيبة وجلجولية والصحيح انها كانت بين قلنسوة وجلجولية على ملعب الطيبة والنتيجة (١ : ١) .

اذا لم تحـل قضايا عمـال ميناء اشدود

ستتخذ لجـان العمال كل الاجراءات الضروريـة

اشدود — لمراسلنا — على الرغم من وقف الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ٤٠ عاملا من عمال الميناء في اشدود احتجاجا على عدم تثبيتهم في العمل والذي انتهى بنجاح جزئي ، فلا يزال يسود اشدود جو كدر بسبب الاحداث التي صاحبت هذا الاضراب والاثر الذي تركته في نفوس المواطنين .

في المطالب ال ٢٨ التي قدمها عمال الميناء . وقد تم الاتفاق على بعض هذه المطالب .

وصرحت ادارة الميناء انها لم تتلق من الهستدروت اي دعوة للدخول معها في مفاوضات حول عمال الميناء ال ٤٠ الذين اضربوا عن الطعام . واعلنت استعدادها للدخول في مثل هذه المفاوضات اذا طلبت منها الهستدروت ذلك .

ولقد اتخذت كل لجان عمال الصناعة والدوائر في المدينة — الذين يعلنون ، حدها بوقف الاضراب — قرارا صلبا وهو انه اذا لم يتوصل الى حل عادل لقضايا عمال الميناء خلال اسبوعين فستتخذ كل الاجراءات التي بامكانها اتخاذها لمساعدة هؤلاء العمال في مطالبهم العادلة .

ويعتقد في اشدود ان لجان العمال ستعلن الاضراب العام في كل المصانع والدوائر اذا فشلت المفاوضات مع ادارة الميناء . وسيكون الاضراب ، هذه المرة ، عاما ليس في الميناء فحسب وانما في كل انحاء المدينة .

هذا وقد عقد اول امس الاجتماع الاول بين ادارة ميناء اشدود وممثلي الدائرة المهنية في الهستدروت للبحث

نساء اشدود مع ازواجهن في النضال

نجاح اضراب عمـال الطوارىء في شركـة تطوير عكـا

عكا — لمراسلنا — رغم الاجرة المنخفضة جدا التي تدفعها شركة تطوير عكا لعمال الطوارىء الذين يزيد عددهم على ٦٠ عاملا ورغم الشروط غير الصحية التي يعملون فيها ، فقد اشتد المسؤولون مطالبهم واشترطوا على كل عامل ان ينقل ؟ كوب رمل يوميا من داخل الابنية الرطبة القائمة الى الخارج . وقد اثار هذا الطلب نقمة العمال الذين يعلمون ان الشركة كانت قد سرحت جميع عمالها التي كانت تدفع لهم من ١٨—٢٢ ليرة للعامل يوميا واخذت عمال طوارىء الذين لا يزيد ما تدفعه العامل منهم على ١١،٥٠ ليرة يوما وهي تريد من عمال الطوارىء حتى اكثر من المطلوب للعامل العادي .

ولذلك فقد رفض العمال طلب الشركة واصروا على ان يعملوا بالشكل العادي ، واستمر الاضراب صبيحة يوم الاربعاء الماضي من الساعة السادسة والنصف حتى العاشرة والنصف والتي يتدخل الهستدروت وتنازل الشركة عن طلباتها . هذا وقد اقتنع العمال جميعا انه نتيجة لاتحادهم وتضامنهم ووقوفهم معا ، جعلوا تستجيب المسؤولين في الشركة واعادوا العمل الى ما كان عليه .

وفاة فاضلة

شيعت الناصرة بعد ظهر الاربعاء الماضي الى مقره الاخير جثمان السيدة الفاضلة المرحومة منيرة طنوس خميس زوجة السيد الفاضل خليل خميس ووالدة الرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» عن عمر ناهز ال ٦٣ عاما ، واشترك في تشييع الجثمان جمهور غفير من الاهل والاصدقاء وممثلي الحزب وهيئاته .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئات تحرير الاتحاد وزوهديرخ والغد تتقدم الى السيد خليل خميس والى الرفيق صليبا والى جميع افراد العائلة والاهل بحر التعازي .

المنطقه	المقرر	المجموع	مئويا
الجنوب — النقب	٢٥٠٠	٢٥٨٢	١٠٣٤٥
حيفا	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	١٠٠
السهل	١٠٥٠٠	١٠٥٠٠	١٠٠
المثلث	١٠٠٠٠	٨٩٧١	٨٩٤٧
تل ابيب يافا	٢٥٠٠٠	٢١٢٤٠	٨٥٤٤
الناصرة	٣١٥٠٠	٢٣٦٨١	٧٥٤٢
القدس	٣٠٠٠	١٩٩٢	٦٦٤٤
متفرقات	—	٢٧٦	
المجموع	١٠٠٠٠٠	٨٦٨٤٢	٨٦٤٨

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية تلخيص اسبوعي

اجتماع تابيني لهداسا جولدبرجر

حيفا — لمرسل الاتحاد الخاص — عقد مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة الصداقة في حيفا اجتماع تابيني لهداسا جولدبرجر دعا اليه اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل فرع حيفا . وقد امتلأت القاعة بالحضور من معارف الفقيدة واصدقائها من اليهود والعرب على السواء . وفي صدر القاعة علقت صورة كبيرة للفقيدة جللت بالسواد .

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة تكريما لذكرى الفقيدة . وبعد ذلك عزفت على البيانو الاخت يعقوبسون قطعة موسيقية حزينة . ثم تكلمت الرفيقة حافا لبراون ، فالرفيقة اولغا طوبي فالاخت دويا باسم السكرتيرية القطرية لمنظمة النساء الدمقراطيات واخيرا السيد طوب اسرائيلي باسم حركة الصداقة . وقد عددوا جميعا مناقب الفقيدة ونضالها العنيد من اجل الاخوة والسلام ومن اجل المستقبل السعيد للمرأة والطفل . وقد اعلنت الدكتورة هرمن باسم ادارة روضة الاطفال التابعة لمنظمة النساء والموجودة في وادي النسناس ، تسمية الروضة على اسم الفقيدة ، تقديرا لما بذلته من جهود في سبيل شراء دار الروضة الجديدة .

هذا وقد ترأس الاجتماع الاخت جوديا دروكمان .

نشاطات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الاثنين ٢٠—٢—٦٧

تل ابيب — ٨ مساء — نادي الثقافة ١٠ شارع بار كوخبا

انهيار بنك فويختفنجر — المحاضر : يسار لوجسكي

الجمعة ٢٤—٢—٦٧

ام الفحم — ٧،٣٠ مساء — سينما الامل — يعرض فيلم كوبي

٨ سنوات لثورة كوبا الخطباء : يوسف صباغ ، سميح القاسم ، محمد دواد والضيف سكرتير السفارة الكوبية اميليو كابليرو

السبت ٢٥—٢—٦٧

حيفا — ٧،٣٠ مساء — النادي الثقافي ٣٩ مار يوحنا — الفن الرجعالي

المحاضر : سالم جبران

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنـة المركزيـة

اجتماع قطري للشؤون البلدية

يحضر الاجتماع التشاوري مندوبو الحزب والكتل الدمقراطيه في المجالس البلدية والمحلية والمسؤولون عن العمل البلدي في مناطق الحزب وممثلون عن الكتلة الشيوعية في الكنيست

المحاضر :

الرفيق فؤاد خوري

رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة

يعقد الاجتماع يوم الخميس ٢٢—٢—٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي درج الموارنة — حيفا

ملاحظة : الدعوة الاصلية وجهت للساعة ٧ مساء — التصحيح هو الساعة ٦ مساء والرجاء القدوم في الوقت المحدد

لجنة منطقة المثلث — الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد لجنة المنطقة اجتماعا موسعا باشتراك لجان الفروع وسكرتيري الخلايا ولجنة منطقة الشبيبة والعاملين في المنظمات الدمقراطية ، في نادي الصداقة والثقافة في الطيبة يوم السبت ١٨—٢—٦٧ الساعة ٩،٣٠ صباحا . اعضاء الحزب مدعوون للاستماع في هذا الاجتماع .

برنامج الاجتماع :

محاضرة سياسية ، وبيان عن تنفيذ العمل ، وتخصيص النقاش ويتكلم في الاجتماع **الرفيق توفيق طوبي**

مع «الاتحاد» اليوم : كراس :

في النضال للدفاع عن السلام وحقوق العاملين

محاضرة الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الثالث عشر للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية و .. قرارات اللجنة المركزية

المحـاولات الحكوميـة لسلب — بقيـة

ليس في جيبه وهو شخصيا يميل الى التنازل بلس .

ويقول بعض المراقبين ان الازمة الحكومية ، حاليا ، ازيلت ، والتطورات القادمة ستاتي بعد ان تتم المقترحات «تدقق عليها السكرتارية ليتم اقرارها . وليس من المستبعد ان ترفض سكرتارية اليام اقرار هذه المقترحات .

تجدد الغارات الامريكيـة — بقيـة

الامريكيين مخطئون اذا ما املوا استغلال هذا النزاع . وقول ازهسيا : هذه الحسابات هي حسابات فارغة .. ان العامل الجوهري هو الكفاح البطولي الذي يشنه شعب الفيتنام الذي يعتمد على المساعدات الدائمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي ودول الاشتراكية الاخرى .

واتسعت موجة السخط العالمي على امريكا لتجديد غاراتها الاثمة . وعاد سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، ليؤكد على ان وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية قد يسهم في البدء بمباحثات ذات قيمة كبيرة بين الاطراف في النزاع .

وامتنع اوثانت عن الرد على التصريح «الرخو» الذي ادلى به رئيس حكومة بريطانيا وقال فيه ان اقتراحات اوثانت لا تشكل توجها صحيحا لحل القضية ! واكد اوثانت ، من جديد ، مطالبته بوقف الغارات الامريكية ، وقال للصحفيين انه قلق ومصاب بخيبة الامل نتيجة لغارات امريكا .

اما الرئيس الامريكي جونسون ، فلا يزال يحلم بتضليل العالم . قال :

رغم تجديد الغارات فان الباب لا يزال مفتوحا للسلام ! . وعلقت وكالة «تاس» السوفييتية ، بشدة ، وقالت : ليس هذا البيان الا وجهة اخرى من القناع الرسمي .

وفي بريطانيا ، دعا مئة من اعضاء البرلمان حكومة بريطانيا الى اعلان سخطها من تجدد الغارات الامريكية ، وتوجه وفد من اعضاء البرلمان الى سفارة الولايات المتحدة في لندن وسلمها احتجاجا على تجديد الغارات .

وفي فرنسا ، استجاب مئتان من الشباب الفرنسيين لدعوة «اللجنة الفرنسية لتأييد شعب فيتنام» واعلنوا موافقتهم على الانضمام لجيش فيتنام الشمالية وجيش جبهة التحرير .

واعلنت فيتنام الشمالية انها لن توافق على مفاوضة المعتدين الامريكيين تحت تهديد القنابل والرصاص . واذاع راديو هانوي ان الهدنة المؤقتة لمناسبة رأس السنة الفيتنامية كانت نكتة امريكية ترمي الى خداع الرأي العام والى خلق الاوهام بنوايا المعتدين وسياسة القرصنة التي ينتهجونها .

تهديد لسوريا .. تجـاهل لحقوق اللاجئين — بقيـة

وهم انا ابن الجمهورية العربية تهدد وسياستها «العدوانية الاستعمارية» ، كما اسلفنا ، في اليمن .

واتضح ان ابن الحكومة الامريكية ، بنوي اهي اسرائيل ..

وبعد ان ذكر ابا ابن سياسة الاتحاد السوفييتي في الميدان الدولي بتصريحات زعمائه عن عدم استخدام القوة في حل النزاعات الاقليمية قال : انه وافق على هذا المبدأ ولكن لا اريد سند سماحه في جزء من العالم لتحرر من شعوذته في جزء اخر من العالم .. وهاجم ابا ابن الاتحاد السوفييتي بسبب «تأييده لسوريا المحقة» لانه لا تقل بالشادوفالتي يصفها الاتحاد السوفييتي بانها مبادىء حيوية .

من كلمة ماير فلنر

والقى النائب الشيوعي ماير فلنر كلمة قوية هاجم فيها سياسة حكومة اشكول في جبهات ثلاث — العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، التغطية على خطر مساعد النازية والعسكرية في بون ، وسياسة الحكومة المعاكسة لسلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

وانتقد ماير فلنر ما تقوم به اجهزة الحكومة المختلفة في الميادين الدولية من حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي باسم الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي ومن توزيع نشرات وتنظيم مظاهرات ونشاطات احتجاجية ضد الاتحاد السوفييتي ، وكذلك ما تقوم به وزارة التعليم في تسميم عقول الطلبة عن طريق ما يسمى باسبوع يهود الاتحاد السوفييتي في المدارس . وقال ان هذه التحريض ما هو الا انسجام مع الحرب الباردة الاستعمارية ضد بلاد الاشتراكية التي امنت المساواة لمواطنيها اليهود واضاف ان كل الحديث الرسمي عن الرغبة بتحسين العلاقات بعد هذا التحريض ما هو الا تعمية وتضليل .

واشار ماير فلنر الى خطر تصاعد النازية والعسكرية الالمانية في المانيا الغربية من جديد وخطر سعي المانيا الغربية الى السلاح النووي وقال ان وزير الخارجية تجاهل هذه القضية الحيوية .

وهاجم ماير فلنر سياسة الحكومة تجاه العلاقات الاسرائيلية العربية وقال ان ابا ابين يتحدث عن السلام وفي نفس الوقت يتابع بعناد سياسة التجاهل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وخصوصا حقوق اللاجئين التي تؤيدها امم العالم اجمع ... ابا ابين يتحدث عن العلاقات الاسرائيلية العربية مشيرا الى مجرد خلاف بين دول اسرائيل ومصر وسوريا والاردن متجاهلا ان هناك طرفا قد تشعب اخر ، الشعب العربي الفلسطيني وهو ايضا طرف في النزاع لا يمكن تجاهله والاعتراف بحقوقه يفتح الطريق ايضا للوصول الى الاعتراف باسرائيل والى التسوية السلمية .

وقد قاطعه النائب كارجمان — مباي — قائلا : انك لا تقدر ان تنسى ما يسمى فلسطين فهذا على ما يظهر في دمك ..

توفيق طوبي : او تعتقدون انه بمكنكم ان تمحو الشعب العربي الفلسطيني بجرة قلم ؟ هناك حقوق يجب الاعتراف بها .

من النقـاش

وفي النقاش اشترك موشه ديان — من رافي — فدعا الى ان تنسحب اسرائيل فورا من ابحاث لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية وقال ديان انه لا يرى فارقا بين مباي ورافي في مجال السياسة الخارجية وكذلك في مجال الرد العسكري فهو لا يرى اي تجديد واستهزأ ديان بسياسة «الاعتدال المتيقظ» التي تدعي حكومة اشكول انها تنتهجها . وقال ديان : انشا نخلق لانفسنا الاوهام حينما نحتاج الى صيغ كلامية خالية من اي فحوى واقعي . فما هو «الاعتدال المتيقظ» هذا ؟ ففي الوقت الذي طبقت فيه هذه السياسة بصورة عملية على قرية السموع الاردنية فان سكانها لم يلهموا ابدا الفرق .. وانتقد ديان ايضا في جولة للعرضين على الاتحاد السوفييتي .

وتحدث يعقوب حزان — اليام — في نهاية حديثه مع موشه ديان عن الانسحاب من محادثات لجنة الهدنة .. وقال اذا كان السوريون يريدون احباط المحادثات فليظهروا هم مسؤولين عن ذلك فستطيع اسرائيل ان تدعي امام هيئة الامم المتحدة انها فعلت كل ما طلبه السكرتير العام . وانتقد حزان موقف الاتحاد السوفييتي في المنطقة .

هذا وقد لخص الوزير النقاش بكلمة لا جديد فيها عما ورد في خطاب تقديم الميزانية . وقد اقرت الميزانية حيثما لا اقترحت لجنة المالية ورفضت كل التعديلات .

رافدا تنهم — بقيـة

التي تقوم بها الاتحاد السوفييتي ضد دبلوماسيين وطلاب صينيين في موسكو ، قد اوصلت العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين الى حد الانقطاع التام !

وفي الانباء الواردة من الصين ، والتي نشرت في صحف براغ ونيو لي وهونكونغ ، يروى عن سيطرة ماوتسي تونغ على التبت .

وجهود مراسل احدى الصحف اليابانية في بكين ان الحكومة هددت ان شكلت قبل اسبوعين في التبت بعد عزل مناوئي ماو ، ولكن في السادس من شباط سيطر المسؤول في الدعاية الحزبية في التبت على اللجنة المركزية ومؤسسات الحزب الاخرى ودعا الجيش الى التمرد .

واتهمت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية على منشورات علقت في بكين حول الارهاب ابتدأه الحراس الحمر في لهاسا .

واذاع راديو بكين عن اقامة حكم للجيش في منطقة كويتشاو ، . اسقاط الحكم الحزبي الذي لم .... ماوتسي تونغ

كلمه الاتحاد — بقيـة

الاجور وزيادة الضرائب ورفع الاسعار ستؤثر باستمرار سلبا جماهيريا واسعا سيزعزع اسس الحكومة الاشكولية ان هي استمرت على هذا النهج المضر لمصالح جماهير الشعب من جهة والمهيء احسن الاوضاع لاغنياء اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

ان جماهير العمال يريدون سلاح الاضراب والنضال الجماهيري الواسع .. جماهير العمال تستطيع بنضالها زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور المستحقة .

الوف العاطلين عن العمل ، العمال اليهود والعمال العرب لن يقبلوا المصير الذي يريده لهم صانعو البطالة وسارقو لقمة العيش . وسيناضلون هم وسائرهم واولادهم من اجل حقهم في العيش الشريف وما نساء عمال اشدود الا مثل لهم لجميع المتضررين من سياسة حكومة اشكول .

ان قيادة مبام تدعي ان شراكتها في الحكومة هي شراكة غير نضال ولكنها عمليا تصبح شراكة عبر استسلام .

فحكومة اشكول التي يجلس فيها مبام شركا لا تدفع علاوة الغلاء وتفرض البطالة وتخفض مستوى المعيشة باضطراد ، وحسب ، بل تمس ايضا القوانين لتضمن المزيد من «التشجيع» لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة . وقبل اسبوعين فقط قدمت هذه الحكومة «العمالية» مشروع قانون تشجيع الاستثمارات يصبح بامكانها بموجبه «وهبة» اصحاب الاستثمارات قروض بقيمة ٨٠ بالمئة من قيمة المشاريع التي يقيمونها في مناطق التطوير . والجميع يعرف من الخبرة السابقة بان هذه القروض ليست الا منحا مستورة في ارباع من اموال الشعب .

اذا كان ثمة امر وضع سد في وجه هذه السياسة الاشكولية الاقتصادية المعادية لمصلحة العاملين وجماهير الشعب فما ذلك الا نضال جماهير العمال من اجل حقوقهم ، ونضال جماهير العاطلين من اجل حقهم في العمل ، ونضالهم بمسيرات الاضرابات ، بالتضامن ، في صفوف هذه المعارك يمكن ان يقوم مبام بخدمة مصلحة جماهير العمال وايقاف الهجوم المعادي للشعب الكادح وليس بمناورات المعارضة داخل الحكومة .

وبوحدة صفهم في المصنع والحي في المدينة والقرية ، يهود وعربا سيتقدموا عمال البلاد بنضالهم من اجل حقوقهم .

المحرر المسؤول
توفيق ...
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تعزيـة

الى رفيقنا العزيز صليبا خميس ووالده السيد خليل خميس وعموم افراد العائلة تعازينا الحارة بوفاة

الوالـدة

لكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة الناصرة

تعزيـة

الى الرفيق العزيز صليبا خميس وعائلته تعازينا الحارة بوفاة

والدتكم

لكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة المثلث

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الاخ محمد ابراهيم الزعبي واخوته بوفاة

الوالـدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي الناصرة

شائعات حول اشتراك اسرائيل في قضية اختطاف المهدي بن بركة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות AL ITTIHAD

٢١ شباط ١٩٦٧
١١ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٢ السنة ال ٢٣
י״א אדר א׳ תשכ״ז

يوسف زعين : * زيارة ناجي طالب الى سوريا كانت مفيدة
* لن يحل النزاع بيننا وبين شركة النفط الا على اساس يكفل حقوقنا كاملة

دمشق – استمع مجلس الوزراء السوري امس ، الى بيان من رئيس الحكومة الدكتور يوسف زعين عن نتائج المباحثات التي جرت بينه وبين ناجي طالب رئيس الحكومة العراقية اثناء زيارته دمشق . وقال ان المباحثات مع الوفد العراقي تناولت ، فيما تناولته ، قضية النفط .. والقضايا الراهنة التي تهم البلدين .

وصرح يوسف زعين ، عقب اجتماع مجلس الوزراء ، بان المسؤولين السوريين سرحوا لناجي طالب والوفد العراقي له ابعاد معركة النفط واساليب الشركة ومناوراتها ومحاولاتها الدس بين ابناء الشعب العربي الواحد . وقال : كانت الزيارة مفيدة اسمع فيها الوفد العراقي الى شرح واضح للقضية .

وتحدث يوسف زعين عن مطالب سوريا من عائدات شركة نفط العراق ، وقال ان سوريا لم تمس تدفق البترول ، بل طبقت قوانين البلاد . وقال . مطالبنا مشروعة وعادلة وواضحة . ولا يمكن ان نحل هذه القضايا الا على اساس يكفل حقوق الشعب السوري كاملة .

«نيويورك تايمز» تروي تفاصيل شائعات خطيرة كانت طي الكتمان الشديد في اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – حمل العدد الاخير من الصحيفة الامريكية (نيويورك تايمز) اسرارا خطيرة ومثيرة عن انفجار قضية مشينة جديدة في اسرائيل . شائعات تقول ان اسرائيل شريكة في قضية اختطاف زعيم المعارضة المغربي المهدي بن بركة . وشائعات تقول ان القضية قد هددت حكومة اشكول بالانهيار . اللجنة الثلاثية التي حققت في القضية قررت ان اشكول هو المسؤول . القضية الجديدة تعيد الى الذاكرة قضية لافون . الحكم بالسجن لمدة سنة على صحفيين اسرائيليين بسبب نشرهما تلميحات للقضية . خلافات شديدة في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي .

اسرائيل .. وبن بركة على الصفحة الاولى من الصحيفة الامريكية واسعة الانتشار « نيويورك تايمز » طبعت ، لاول مرة ، الشائعات التي تقول ان اسرائيل كانت شريكة في اختطاف المهدي بن

(البقية على صفحة ٤ عمود٣)

المهدي بن بركة

حكام الأردن سحبوا اعترافهم باليمن الجمهوري لتشديد التآمر على اليمن وتعزيز مراكز الاستعمار

عمان – اعلن وزير الاعلام في حكومة الاردن ان حكومته قد قررت سحب اعترافها بالنظام الجمهوري في اليمن . وجاء في بيان الوزير ان سبب هذه الخطوة هو «عدم انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن واستمرار الغارات المصرية على القرى اليمنية» .

وكما هو معروف فان هذه الخطوة قد جاءت في اعقاب الزيارة التي قام بها حسين ، ملك الاردن ، الى ملك السعودية ، فيصل ومشايخ الجنوب المحتل من عملاء بريطانيا والابحاث التي جرت فيما بينهم لتشديد التآمر على اليمن الجمهوري .. ويتستر المتآمرون على اليمن الجمهوري ، بانهم يرون في بقاء النجدة العربية المرسلة لتنفيذ حق الشعب اليمني في تقرير مصيره» . والغرض المصير كما يفهمه هؤلاء هو اعادة حكم الامامة الفاسد لليمن ..

وعلق محرر الاهرام ، محمد حسنين هيكل ، على هذه الخطوة فقال ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد اعترفت باليمن الجمهوري على امل ان يؤدي ذلك الى اخراج النجدة العربية من اليمن بالطرق السلمية ، بينما رفضت بريطانيا الاعتراف باليمن الجمهوري على امل ان تتمكن من اخراج النجدة العربية بالقوة ..

وذكر هيكل التعاون الوثيق بين الاردن والسعودية وايران لتعزيز مراكز الرجعية في جنوب الجزيرة العربية . وذكر ان مصالح الرجعية العربية ومصالح الدول الاستعمارية ترمي الى تحقيق هذا الهدف . كما اشار هيكل الى ان محادثات حسين – فيصل قد تناولت هذا الامر .

مصادر امريكية رسمية تعترف :
مصرع كنيدي كان مؤامرة مدبرة واسعة الاطراف

كشف المدعي في منطقة نيو اورليانس الامريكية النقاب عن مجموعة من المعلومات التي تسلط اضواء جديدة على مصرع الرئيس الامريكي السابق كنيدي . ومن المتوقع ان تعود القضية الى اشغال الرأي العام ، بعد ان صرح المدعي ان حملة من الاعتقالات ستجري في تلك المنطقة بحثا عن خيوط المؤامرة التي حيكت هناك . وهكذا تتضح ان كنيدي لم يقتله فرد واحد ، بل خطة كبيرة كانت منطقة نيو اورليانس احدى حلقاتها .

لجنة فورن .. اخطأت

في المؤتمر الصحفي الذي عقده المدعي في منطقة نيو اورليانس جيم جاريسون ، يوم امس الاول ، قال ان الخطة التي وضعت لقتل كنيدي عقد حيكت في نيو اورليانس ، وكان مشتركا فيها ، عدا اوسوالد ، مجموعة من الاشخاص الاخرين .

وقال المدعي ان لجنة فورن قد اخطأت عندما قررت ان اوسوالد عمل لوحده .. ومما لاشك فيه – قال – ان نيو اورليانس كانت حلقة واحدة في سلسلة خطة مصرع كنيدي .

وقد دعا المدعي الى عقد هذا المؤتمر الصحفي بعد ان نشرت الصحف انباء تقول ان النيابة العامة تجري

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

جون كنيدي

ابا ايبن يجتمع في لندن بهرولد ولسون

المراقبون يعتقدون ان المحادثات تناولت « الفراغ » في الجنوب العربي بعد جلاء بريطانيا ، وأزمة النفط بين سوريا والشركة البريطانية . ابا ايبن يزور بون . محادثات لتنسيق موقف من اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية والسوق الاوروبية .

مكتب الاتحاد – اجتمع رئيس الحكومة البريطانية ، هرولد ولسون ، بوزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، الذي يزور لندن الان في نطاق جولة ستشمل المانيا الغربية وبعض اقطار الشرق الاقصى ايضا .

ويؤخذ من الانباء ان احدى القضايا الرئيسية التي تشملها محادثات ابا ايبن مع المسؤولين البريطانيين هي قضية .. «الفراغ» الذي سيخلفه جلاء البريطانيين عن عدن والجنوب العربي في السنة المقبلة . وقد نشرت مجلة جويش اوبزرفر اللندنية في ١٧–٢ تصريحات ابا ايبن قبيل مغادرته اسرائيل الى لندن . ومما جاء فيها : ان كون سكان عدن والجنوب العربي يتكلمون اللغة العربية لا يخول اي بلد عربي حق ادارة شؤونهم .. وانه يجب تركهم يقررون مستقبلهم ويقيمون مؤسساتهم .. والظاهر من هذا فان ابا ايبن اعتبر النجدة العربية لليمن الجمهوري تعبيرا عن دوافع التبعية والاستعمار التوسعي وقتها ! . وكما هو معروف فان المستعمرين البريطانيين قد اقاموا ما يسمى اتحاد الجنوب العربي ونصبوا عليه حكومة من عملائهم خدامهم لملء الفراغ والتحايل على مبدأ تقرير المصير .

وواضح انه لا يمكن فصل المحادثات بين ابا ايبن والمسؤولين البريطانيين عن التطورات الاخيرة في جنوب الجزيرة العربية ولا سيما فيما يتعلق بتشديد التآمر على اليمن الجمهوري ، من السعودية وعملاء الاستعمار في الجنوب المحتل .

ويعتقد المراقبون بان المحادثات الاسرائيلية البريطانية قد تناولت ازمة النفط بين سوريا وشركة نفط العراق البريطانية والمؤامرات التي تحاك ضد سوريا لاسقاط نظام الحكم الوطني فيها .

وسيغادر ابا ايبن لندن ، بعد انتهاء محادثاته فيها ، قاصدا بون – المانيا الغربية – لاجراء ابحاث مع كبار المسؤولين فيها . ويرى المراقبون ان هذه الابحاث ستتناول قضية الموقف من اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية ، التي سيطرح على بساط لجنة نزع السلاح المجتمعة في جنيف اليوم ، الثلاثاء . ومسألة انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية الامر الذي يعتبره ابا ايبن مسألة مصيرية بالنسبة لمستقبل اسرائيل .

وشرت الصحف ان محادثات قد جرت بين دبلوماسيين اجانب ورجال وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذا الصدد .

وكتبت جريدة هارتس في ٢٠–٢ استنادا الى اقوال موظفي وزارة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اتصالات بين اسرائيل وبون ودول اخرى حول الموقف من اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية
اليوم تعرض الاتفاقية على لجنة نزع السلاح في جنيف

القدس – اعلنت الدوائر السياسية هنا ان اسرائيل ستحدد موقفها من اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية بعد ان تطلع على صيغتها . وستطرح صيغة هذه الاتفاقية على جدول اعمال لجنة نزع السلاح في جنيف اليوم ، الثلاثاء .

وشرت دافار في ١٩–٢ ان موضوع الاتفاقية قد بحث خلال الاسابيع الاخيرة في محادثات دبلوماسية جرت في القدس بمبادرة من ممثلي عدد من الدول . وبين هؤلاء كان مستشار السفارة الالمانية الغربية ، الكسنر . وكما هو معروف فان حكومة بون تبدي نشاطا كبيرا في هذا الصدد بل وتحاول وضع موقف موحد للدول التي وصل فيها البحث النووي الى مرحلة متقدمة .

وقد اكد متحدث رسمي اسرائيلي ان مثل هذه المحادثات قد جرت فعلا .

وافادت مصادر مطلعة في لندن ان عددا من الدول غير النووية ترغب في ان تعرف ما ستربحه من موافقتها

البقية على صفحة ٤ عمود٣)

اتساع المقاومة في الصين لغوغائية الحرس الاحمر
* سقوط مئات القتلى يوميا في حملة التطهير
* وزير خارجية الصين يلمح بتشديد التوتر مع الاتحاد السوفييتي

نقلت وكالات الانباء الغربية ، نقلا على لسان حال «الحرس الاحمر» في بكين تصريح وزير خارجية الصين تشين اي ، الذي قال فيه .. من المتوقع ان تتأزم العلاقات ، اكثر فاكثر ، بين الصين وبين الاتحاد السوفييتي الى حد القطع التام . وفي هذه الحالة سيقف سكان شمال الصين .. منشوريا ومنغوليا الوسطى في الصف الاول من الجبهة المعادية التحريفية .

وجاء في الانباء ايضا ، نقلا عن صحيفة الحرس الاحمر في بكين ، ان نائب رئيس اللجنة العسكرية الصينية ، قد دعا الجيش الصيني الوقوف على اهبة الاستعداد لمحاربة الاعمال الاستفزازية الكثيرة التي يقوم بها التحريفيون السوفييت على حدود الصين» .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الاعداد لمظاهرة عمالية في الناصرة احتجاجا على اوضاع العمل القاسية

الناصرة – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا الى جماهير عمال الناصرة دعاهم فيه الى المزيد من الوحدة الكفاحية لكي يفرضوا بها على الحكومة احترام حقهم في الحياة الكريمة وتوفير الاعمال لهم .

وبعد ان استعرض المنشور الشلل الذي شمل عمال الناصرة حتى الان قال ان فريقا من العمال بصدد القيام بتنظيم مظاهرة لعمال الناصرة تعبر عن نقمتهم على الاوضاع القاسية التي فرضت عليهم وترفع للدوائر المسؤولة مطالبهم وستطالب السلطات بتصريح لهذه المظاهرة .

ويحيي المنشور هذه المبادرة ويدعو العمال الى رص صفوفهم في هذه المظاهرة .

ويدعو المنشور الحكومة الى القيام بواجبها في توفير العمل لعمال الناصرة ولجميع العمال في اسرائيل . كما يدعو البلدية والهستدروت الى مساندة العمال في مطالبهم العادلة .

حتى البقر ...

حيفا – مكتب الاتحاد – روى لنا ذيب عبد قريفات ، من عرب القريفات الساكن في اراضي المتدولة ضمن اراضي قرية ميلوط الصفة القريبة التالية :

ليلة الخميس الماضي ، سرحت بقراته ومعها ثماني بقرات فدخلت محطة التجارب قرب دمات يشاي سهوا منه . ولم يعثر عليها الا بعد ان ابلغه البوليس ان بقراته موجودة في بئر السبع . ويظهر ان احدا ما قد قرر معاقبة البقر بنفيه الى بئر السبع . واضطر صاحب البقرات الى استئجار السيارات لاعادتها من هناك . وقد دفع نفقات نقلها ٢٠٠ ليرا و٨٠ ليرة اجرة نطرها هناك في احدى الحظائر . ونتيجة لهذه العملية اجهضت احدى بقراته وهي من نوع هولندي والحق خسارة بصاحب البقر ب ١٢٠٠ ليرة . وحين شكا امره الى البوليس طرده البوليس وابلغه المسؤول انه متهم .

وعلم مراسلنا ان صاحب البقرات رفع دعوى بواسطة المحامي حنا نقارة مطالبا بخسائره الكبيرة .. فحتى البقر في هذه البلاد لا يسلم من الاضطهاد والنفي الاداري !

ندوة الاتحاد والجديد في حيفا

حضرة الاخ .... يسرنا دعوتكم للاشتراك في الندوة التي نعقدها مع هيئة تحرير «الاتحاد» و«الجديد» ، الساعة ٧٫٣٠ من مساء الخميس ٢٣–٢–٦٧ في قاعة الثقافة – شارع علي يوحنا – ٣٩

برنامج الندوة .

● كلمة افتتاح قصيرة ● كلمة هيئة تحرير الاتحاد يقدمها محمد خاص ● نقاش واقتراحات لتحسين الاتحاد والجديد ● تلخيص النقاش يقدمه رئيس تحرير الاتحاد صليبا خميس ● الاستماع الى قصائد من الشاعرين محمود درويش ، توفيق زياد

نرجو تلبيتكم دعوتنا والمساهمة في النقاش وتقديم الاقتراحات

مع فائق الاحترام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع حيفا

سوريا تتهم اسرائيل باستغلال الرأي العام العالمي للتغطية على خرقها لقرارات مجلس الامن

دمشق – اتهمت سوريا اسرائيل يوم الجمعة الماضي باستغلال الراي العام العالمي لتغطية على خرقها الفظ لقرارات مجلس الامن فيما يتعلق بالمنطقة المجردة من السلاح .

وجاء هذا الاتهام على لسان ناطق من وزارة الخارجية السورية ردا على تأجيل جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية المشتركة .

وقد قال الناطق السوري ان قرارات مجلس الامن تلزم بسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة وباعادة كل الاعتدة العسكرية الى خارجها وبعودة المواطنين العرب اليها ، والمعروف ان اسرائيل تحاول استغلال الراي العام العالمي عن طريق تصريحات عديدة تعمد فيها الى اخفاء الحقائق ، وتتهرب من تطبيق اتفاق الهدنة في هذه القضايا وتسعى الى اضفاء الصفة القانونية على اعمالها العدوانية في هذه المنطقة . وقد كشفت اجتماعات لجنة الهدنة هذه الوقائع .

كلمة الاتحاد
حقيقة الانقسام في حيروت

مؤتمر كتلة عضو الكنيست تمير ورفاقه شوستاك و أ. تيشار ، الذي عقدوه امس ، لاقامة ما يسمى «الكتلة الحرة» جعل الانقسام في حزب حيروت بين انصار بيغن – بدر وانصار تمير حقيقة واقعة . وعلى اساس هذا الانقسام ستقيم «الكتلة الحرة» شعبتها الخاصة في الكنيست المنفصلة عن شعبة الحيروت . ومن المتوقع ان يثير هذا الانقسام ازمة داخل فاحل – تجمع الحيروت الليبراليين – فجماعة بيغن يطالبون بفصل تمير من التجمع . وسوف يحدد مركز حزب الليبراليين موقفه هذا الاسبوع من هذا الطلب ، الذي قد يكون سبب ازمة جديدة في تجمع الحيروت – الاحرار (فاحال) .

وليس هناك ما يشير الى وجود خلافات ايديولوجية او سياسية بين كتلة حيروت والكتلة الحرة المنشقة ، حول طريق الحزب . الا ان الخلافات داخل حيروت التي تميزت بصراع على الرئاسة ، كان سببها الاساسي ، اخفاق «الفاحال» الذي «لم يكون بديلا للمباي والتجمع في الحكم .

ولكن هذا الانقسام من جهة ثانية ، هو مظهر من مظاهر الازمة السياسية التي تنتاب الاحزاب الصهيونية كلها لاخفاقها خلال ١٨ سنة ، منذ قيام اسرائيل ، في ايجاد قيادة للتفاهم مع الدول العربية وحل قضية فلسطين . فمن هذه الناحية لم يستطع ولا حزب صهيوني ان يقدم بديلا للموقف الرسمي الذي لا يختلف عليه من هذه الاحزاب في الجوهر ، الا ربما في اساليب التنفيذ . ان تطرف حزب حيروت وشعاراته التوسعية باحتلال كل فلسطين ، لم تر فيها الجماهير برنامجا جديدا ، يشكل بديلا للسياسة القائمة . فضلا عما يشتم من هذه الشعارات من دوافع التوسع الكولونيالية المفضوحة التي مضى وقتها .

ونشب الصراع في الحيروت حين وصل قادة الكتلة المنشقة الى نتيجة اخفاق حزبهم في ان يصبح بديلا للحكم . وحين بدأوا يفكرون في امكانية تحول حزبهم الى حزب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ازمـة بنـك فويختفنجر وبعض النتـائج

القسم الثاني من مقال: تمار غوجانسكي ـ عن زوهديرخ

لماذا تدخل «بنك اسرائيل» ؟

اجاب على هذا السؤال ، مدير بنك اسرائيل ، (في هارتس ٣-٢-٦٧) في تقديم ثلاثة اعتبارات على ذلك :

١- خطر تصدع الاقتصاد

٢- الخشية من تزعزع الثقة خارج البلاد .

٣- ضرورة المحافظة على اموال اصحاب الودائع .

ان صيغة هذه الاعتبارات هي طبعا ، عامة جدا . ولكن مما لا شك فيه ان هذه الاعتبارات هي ايضا التي وجهت الحكومة للتدخل في شؤون بنك فويختفنجر .

ان خطر افلاس البنك هو خطر مضاعف : فمن الجهة الواحدة يشير افلاس البنك الى عمق الازمة ومن شأنه ان يسيء الى ثقة الجمهور بمؤسسات الاعتماد وحتى بالحكومة ، ومن الجهة الثانية يشدد الافلاس من الازمة الاقتصادية ، لان ذلك من شأنه ان يجر في اعقابه سلسلة من الافلاسات الاخرى . ففي ظروف اليوم ، التي تنتهج فيها الحكومة سياسة تسهيل الاعتمادات ودفع دواليب الاقتصاد ، فان افلاس البنك يهدد ، تهديدا جديا تحقيق هذه السياسة .

ان الحكومة اليوم هي في اوج معركتها من اجل تجنيد رساميل استثمار اضافية من الخارج . ومن اجل هذه الغاية ، قدمت مؤخرا تعديلات على قانون الاستثمار ، بقصد منح تسهيلات اضافية امام هذه الرساميل المستوردة . وفي هذه الفترة ، فان الحكومة تبدي قلقا ، بنوع خاص ، على صيت اسرائيل الحسن ، كدولة مؤهلة للمستثمرين ـ شروط مربحة ، اجور منخفضة للعمل المهني ووضع تجاري ثابت . ولذلك فان الانباء عن افلاس البنك قد تخيف المستثمرين المتوقعين . وفضلا عن ذلك فان الافلاس ربما يضر باصحاب اسهم بنك فويختفنجر ، الذين يوجد بينهم كما ذكرنا امريكيون .

اما عن الاهتمام بالمحافظة على اموال اصحاب الودائع ، فالمسألة صحيح انه في حالة افلاس البنك فان الخاسرين الاساسيين هم اصحاب الودائع ، وعلى الاخص المودعون الصغار (اصحاب الودائع الكبيرة المطلعون على سير الامور ، يسحبون ودائعهم دائما قبل ان يتفسخ الوضع) . ولذلك فمن هذه الناحية ، فان تدخل «بنك اسرائيل» يضمن لاصحاب الودائع استرداد اموالهم . ومن هنا يظهر ان الاهتمام باصحاب الودائع ليس الا السبب الشكلي . اما السبب الحقيقي فهو القلق من فقدان ثقة الجمهور بالنظام القائم .

وقد يقول قائل ان اعتقال مدراء البنك الثلاثة هو شهادة على مركز الدولة فوق الطبقي وعلى ان اجراءات الحكومة تقوم على خدمة المصالح القومية العامة . ولكن من يقول هذا القول هو من يتأثر بظاهر الامور ولا يتعمق في صلب الحقيقة . ان اجراءات الحكومة وكذلك بنك اسرائيل ، مصدرها قلق اساسي واحد الا وهو ـ المحافظة على قيام النظام الرأسمالي في البلاد ، ولو على حساب بعض الرأسماليين . ان السبب الاساسي لتدخل الحكومة وبنك الدولة في قضية فويختفنجر هو ايضا لمنع تعمق الازمة الاقتصادية الراهنة . فهما يحاولان الآن تطبيق برنامج الاعتدال» .

ولولا هذه الاعتبارات لما سرت الحكومة بتأميم البنوك . حتى دافيد هوروفيتس اعترف بان التأميم فقط يتيح امكانية الرقابة الفعلية على البنوك الـ ٢٨٠٠ ، «ولكن ليس في بيننا ادارة كل هذه البنوك» هارتس ٣-٢-٦٧ . ان نقل الادارة الى يد «بنك اسرائيل» (بدون المساس بملكية البنك الخاصة) ، هو بدون شك ، مرحلة انتقال لوضع بنك فويختفنجر ، في يد احد البنوك الكبيرة في البلاد . وتعيين السيد «مرلنو» من مدراء بنك ديسكونت على رأس ادارة هي عبارة عن «الكونسورتيوم» من البنوك الكبيرة هو من الدلائل على ذلك . ومما تجدر الاشارة اليه ان نقل البنك لا يضمن حقوق العمال البالغ عددهم ٢٥٠ والمهددين بالفصل عن العمل ..

نتـائج وعبرة

في المقالات العديدة التي نشرتها الصحف ، دعا كتابها الى تشديد الرقابة على البنوك والى سن قانون مصرفي جديد يحدد مجالات في العمل المسموح بها البنوك ، ويوسع صلاحيات «بنك اسرائيل» للتدخل وغير ذلك . ومما يذكرونه ان على البنوك نفسها ان تطبق اساليب الرقابة الداخلية وعدم التورط في اعمال مجازفة اكثر من اللازم مع زيادة الاهتمام باستقرار البنك .

ومما لا شك فيه ان هذه الاجراءات تستطيع في المستقبل ان تقلص امكانيات افلاس البنوك ولكن ليس في هذه الاجراءات اي حل اساسي . فحتى تستطيع البنوك ان تتفادى الهزات ، فذلك يشرط استقرارا اقتصاديا . وحتى تستطيع البنوك ان تخدم مصالح الشعب حقيقة وليس مصلحة اثرياء الاثرياء فيجب تأميمها .

من هنا وهناك

سيدة تضع طفلا ، بعد شهر من ولادة آخـر ..

● تكساس ـ اخبر الاطباء سيدة حاملا بانها ستضع توامين ، لكنها حين حان موعد الوضع وذهبت الى المستشفى ، لم تضع سوى طفل واحد فقط ، ثم عادت الى المستشفى بعد مرور شهر ووضعت طفلة . وذكر الاطباء ان الطفلين ليسا في الواقع توامين ، ولكن هذه حالة حمل مزدوج اذ ثبت ان للام رحمين ، وقال الاطباء ان اطول زمن بين ولادة طفلين من هذا النوع سجل في انجلترا وبلغ ٥ اشهر و ١١ يوما .

منذ ١٦٠٠ عـام

● اعلنت مصادر ادارة الآثار الاردنية نبأ اكتشاف غرف بمدن اموني ، مضى عليها ١٦٠٠ عام ، وان هذه تحتوي على مجوهرات وآنية فخارية فيها مواد غذائية وآنية لحفظ البيض ، ومصابيح .

وقالت انه عثر في احدى هذه الغرف التي اكتشفت في منطقة جبل سكوبس ، على ورقة من الذهب كتبت عليها باليونانية العبارة « كن شجاعا » . وكانت هذه تميمة جرت العادة على وضعها مع الموتى في ذلك الزمان .

مساعد جونسون .. في قفص الاتهـام !

● بوبي بيكر ، مساعد الرئيس الامريكي جونسون لشؤون مجلس الشيوخ ، وصديقه الشخصي ، جرت محاكمته بتهمة الاحتيال والسرقة والتهرب من دفع الضرائب .

وقد امر القاضي بان يبقى المحلفون المشتركون في القضية ، وهم ٦ رجال و ٦ نساء ، في مكان منعزل يخصص لهم طيلة نظر القضية التي تستغرق شهرين ، وذلك حتى لا يتأثروا بأقوال الصحف او بأي مؤثر خارجي .

يسرق ٢٥ سيارة ، لزيارة والديه ..

● ميلون ـ فرنسا ـ القى رجال البوليس القبض على شاب فرنسي اعترف بانه سرق ٢٥ سيارة استخدمها في الذهاب الى والديه في مدينة ريمز كلما زارهما . وقد القي القبض عليه عندما كان يعود بسيارة مسروقة .. هي سيارة احد رجال البوليس !

١٠٠ حيوان مدلل في منـزل عجوزين بريطانيتـين

● بات (انجلترا) ـ عثر في منزل سيدتين عجوزين نقلتا الى المستشفى عقب حادث سيارة ، على اكثر من ١٠٠ حيوان مدلل تعاني الجوع بعد ان تغيبت عنهما السيدتان ، فقد عثر على ٦٠ كلبا و ٢٠ قطا ، و ١٢ بطة ، و ٨ دجاجات ، و ٥ عنزات و اوزتين وارنب . وكانت بعض تلك الحيوانات قد ماتت جوعا .

ضعاف النفوس ، وجريدة «اليوم» وكيبوتس «ميامي» مرة اخرى ؟

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ نشرت جريدة الاتحاد ، في عدد سابق ، عن تعديات كيبوتس «ميامي» على الرعاة من ام الفحم وعن طابع هذه التعديات .

والغريب في الامر انه بعد اسبوع من هذا النشر ، صدر في جريدة «اليوم» تكذيب لهذه التعديات باسم شخصين ممن وردت اسماؤهم في الخبر الذي نشره الاتحاد عن هذه التعديات فما هو الدافع لهذا التكذيب ؟

ان جريدة الاتحاد اخذت الخبر من المجلس المحلي في ام الفحم الذي عالج الشكوى على كيبوتس ميامي التي قدمها اليه كل الذين وردت اسماؤهم في الخبر ، ومن جملتهم ابراهيم محمود عطية وعبد محمد امين . وليس باستطاعة المذكورين ان ينكرا ان الشكوى قدمت باسميهما ايضا . ومن حق الاتحاد نشر خبر عن قضية عالجتها اكبر هيئة شعبية منتخبة في القرية تضم شيوعيين كانوا في المجلس وسمعوا تفاصيل الشكوى . ولكن على ما يظهر قام المذكوران بتكذيب الخبر اما بدافع التهديد او من اجل فتات الكيرن ، وبدافع تنكرا لاصحابهما الذين قدموا معهما الشكوى .. قاتل الله المصالح الذاتية والانانية !

وبهذه المناسبة نسوق حقائق اخرى للرأي العام !

سد الشارع المؤدي الى منطقة الشريع جنوبي ميامي

في يوم السبت ٦٧/١/٤ سمعت صراخا يعلو في المجلس المحلي . وعندما دخلت رأيت وفدا من سكان منطقة الشرايع ـ جنوبي ميامي ـ يتناقشون بشكل حاد مع موظف المجلس . ويدور النقاش حول ان شركة الكيرن كايمت قامت باغلاق الشارع المؤدي الى تلك المنطقة والى اراضي ام الفحم الواقعة جنوبي ميامي . لقد حرثت الشركة المذكورة الشارع بالبلدوزر والقت فيه تلالا من التراب واصبح من غير الممكن عبوره بالسيارات مما يهدد حياة السكان بالخطر في حالات المرض ويعرقل نقل الحاجيات الضرورية .

ان الهدف من اغلاق الشارع بهذا الشكل التعسفي هو الضغط على سكان المنطقة واصحاب الاراضي من ام الفحم لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم وتصفيتها لمصلحة ميامي . والجدير بالذكر ان هذه القضية اوصلها اصحابها للرفيق المحامي حنا نقارة الذي اتصل حولها بالبوليس .

على طريق ميامي يطلق الرصاص على الرعاة العرب

وقبل شهر تقريبا ، وعلى طريق ميامي ايضا ، كان الراعي سليمان عجايب واخوه الصغير يرعيان اغنامهما . ففوجئا بدورية من حرس الحدود مما اثار الرعب في قلب الراعي الصغير الذي هرب من امامهم . فما كان منهم الا ان اطلقوا عليه الرصاص وطاردوه . وحين القوا عليه القبض راحوا يتحسسون جسمه ويتعجبون ، كيف لم يمت ! ورجعوا الى اخيه الراعي الكبير وانهالوا عليه بالضرب المبرح . وعندما ذهب واخوه واشتكى لدى المجلس المحلي وبوليس عارة على هذا التصرف اتهم ولداه بانهما كانا يقصدان الاتصال بالعدو .

حتى نعاج كيبوتس ميامي تعتدي على نعاج العرب !!

وحادثة اخرى طريفة وقعت في الاسبوع الماضي : سخلتان تخصان المواطن اسعد كرم اخذتا طريقهما الى مستعمرة ميامي . فذهب هذا المواطن وسأل عنهما فانكروا وجودهما . وبعد ثلاثة ايام ذهب ليتصل مع المسؤول هناك ، فرأى احدى سخلتيه ميتة والاخرى مكسورة . وعندما سئل عن السبب اجاب المسؤول ان نعاج الكيبوتس هي التي قتلت النعجة وكسرت الاخرى اثناء القتال !!

• • •

ان الحقائق المذكورة صادقة ولا يمكن انكارها وجميعها عولجت وبحثت في المجلس المحلي وخبرها يسري على كل لسان في ام الفحم . ومع ذلك نحن لا نستغرب ان يجد المسؤولون عن كيبوتس ميامي من يكذبها على صفحات «اليوم» او «المرصاد» .. !!

«قـول هعـام» القديمـة «والحديثـة»

بقلم : ماير فلنر

(من «زوهديرخ») ـ العدد ـ ٨٧ ـ ١٥/٢/٦٧)

قبل ثلاثين عاما اقيمت في فلسطين ، في ظروف سرية صعبة صحيفة الحزب الشيوعي المركزية في البلاد ، باللغة العبرية ـ «قول هعام» .

قبل ٢٠ عاما وبقرار من اللجنة المركزية للحزب تحولت «قول هعام» الى صحيفة يومية . والقام جماهير اعضاء الحزب واصدقائه «قول هعام» اليومية باخلاص متسام ، وبروح حماسية احاطوا الصحيفة بسلاح ماركسي لينيني حاد . وخلال كل سنوات قيامها كانت «قول هعام» صحيفة الشيوعيين في البلاد ، صحيفة حازمة مخلصة للعاملين ولكل القوى الديموقراطية والمعادية للامبريالية في فلسطين ، وبعد ذلك في اسرائيل .

كانت «قول هعام» بوقا مخلصا للعاملين في المدينة والقرية ، ولكل المستغلين والمضطهدين في بلادنا . لقد رفعت «قول هعام» علم الاخوة اليهودية العربية في ظروف صعبة وفي ظل سياسة «فرق تسد» الاستعمارية والشوفينية . لقد رفعت علم النضال من اجل التحرر القومي المعادي للامبريالية . لقد رفعت «قول هعام» علم التضامن مع الاتحاد السوفييتي ، بلد ثورة اكتوبر ، وعلم الاممية البروليتارية .

قـول «هعـام» هـذه لـم يعـد لهـا وجـود

ان محرريها الحاليين صرحوا بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي القديم قد مات ! وبقي اسم «قول هعام» . ان صوت الصحيفة القديم لم يعد له وجود . فمنذ اب ١٩٦٥ لم تعد «قول هعام» صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقبل ذلك ايضا ، وخلال فترات معينة لم تعبر «قول هعام» في حالات عديدة ، باخلاص ، عن مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان المحرر الرئيسي وجماعته الذين كانوا اقلية في اللجنة المركزية سيطروا على «قول هعام» واستخدموها في النضال ضد الاكثرية في اللجنة المركزية ، ضد الاكثرية الساحقة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان الجماعة القومية التي سيطرت على «قول هعام» حولت الصحيفة الى اداة لشق الحزب مستهدفة تغيير خطه العام الذي ثبت صحته طوال كل سنوات قيام دولة اسرائيل . ان اساس القومانية الجماعة التي سيطرت على «قول هعام» هو انها كانت مستعدة للاضرار بنفس اساس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بوحدته اليهودية العربية . ولكن الجماعة اصيبت بالفشل . فالاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب صمدت الهجوم وبقي الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهوديا عربيا في سياسته وفي تنظيمه .

وهم قد فشلوا في ادخال خط عام اخر غريب الى الحزب . ولكنهم تمكنوا بطرق معيبة وغير ديمقراطية من السيطرة على «قول هعام» .

ان «قول هعام» الحديثة تركز اساس دعايتها ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاممي والتستر على سياسة الحكومة المعادية للعمال والموالية للامبريالية وتزرع عدم الثقة بسياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية في منطقتنا ، كما تزرع عدم الثقة بمجلس السلام العالمي بالاعلان ان قراراتهم التي استهدفت الدفاع عن السلام ومنع التدخل الامبريالي هي قرارات ـ كما تقول ـ معادية لاسرائيل !

ان «قول هعام» الحديثة تحظى بعطف عام تقريبا من قبل كل احزاب البرجوازية الوطنية «من الباب حتى المحراب» . ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان من اوائل المبادرين لاصدار «قول هعام» ، اليومية الياهو جوجانسكي (اليوشا) كتب : «ليس من السهل ان تكون شيوعيا ولكن ما احسن ان تكون شيوعيا» .

من السهل جدا في بلادنا ان تكون شيوعيا على اساس الخط الجديد لقول هعام . وحتى انه لتحظى بالتربيت على الكتف من قبل الرجعية . ومع ان من السهل ان تكون «الشيوعية» كهذا فسيء ان تكون «شيوعيا» كهذا متنكرا لتلك الاسس الماركسية اللينينية التي تعبر عن المصالح الحقيقية للطبقة العاملة الاسرائيلية وعن المصالح المشتركة لشعوب العالم كله المناضلة في سبيل السلام والديمقراطية والتحرر القومي والاشتراكية .

ان التجربة التاريخية لحركة العمال وللحركة الشيوعية في بلادنا تثبت انه لا مكان لايام طويلة ، لجماعات من نوع «الشيوعية العبرية» . ان الشيوعية في فحواها عالمية واممية ، وبالضبط لانها اممية فهي التي تمنح الاحزاب الشيوعية الضمير والقوة للدفاع بصورة مخلصة واكثر جدوى عن المصالح القومية لشعوبها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفع بفخر علم الماركسية اللينينية ، علم الاممية البروليتارية والدفاع عن المصالح القومية لشعب اسرائيل . وصحيفتاه هما «زو هديرخ» باللغة العبرية و «الاتحاد» باللغة العربية اللتان تواصلان الاخلاص الثوري والخط الفكري والسياسي لقول هعام القديمة عندما كانت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

هكذا ترى عل همشمار جريدة الدكتور سنيـه ..

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة المبام ، عل همشمار ، (١٧-٢) مقالة عن جريدة جماعة سنيه ـ ميكونس ، قول هعام ، بمناسبة عيدها العشرين . فقالت .

« لقد طرا في وجهة نظر قول هعام تقدم نذكره برضا وخصوصا في يوم عيدها . فمنذ الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حينما اعلنت جماعة فلنر ـ طوبي ـ المسماة القائمة الشيوعية الجديدة ، مواقف تعصب قومي عربي ، طلقت الجريدة (قول هعام) التقاليد المتلونة المغلقة .

لهجة اخرى

« وفي عدد من الميادين بدات قول هعام الان تتحدث بلهجة اخرى .

« ● فحكومة اشكول لم تعد توصف ، في جريدة الماكي ، بانها استمرار مباشر لحكومات بن غوريون . بل وتذكر فيها الفوارق ويؤكد فيها على كل امكانية لتغير في السياسة .

« ● قول هعام تقف اليوم ، بشدة ، ضد اي مظهر للتعصب القومي العربي ، ضد اي مظهر شوفيني عربي . وذلك خلافا للاتجاه الذي كان سائدا فيها في الماضي ، حينما كانت جماعة فلنر ـ طوبي في الحزب ، بالتستر على هذه الظاهرة .

« ● وفي قضايا الشعب اليهودي ايضا يبرز الاختلاف في النبرة والاسلوب . ويلمس التخلي عن نوعه «العدمية القومية» . والتغير في الحركة الشيوعية العالمية ، الذي يؤكد المصلحة القومية ، يظهر ايضا في قول هعام . ويجرى مزيد من التاكيد على التضامن بين اليهود في مختلف انحاء العالم . وهناك انطباع ـ وامل ايضا ـ بان الكلمة الاخيرة في هذه القضية لم تقل حتى الان في الماكي وفي قول هعام ، وبان الطريق ما زال مفتوحا . اننا نتمنى لقول هعام الصمود في هذا الخط وتعميقه » .

مع المرأة

لمتزوجات فقط !

حبوب منع الحمل قد تؤدي الى اصابة النساء بالصلع !

● تشير دراسة اجراها طبيبان فرنسيان الى ان حبوب منع الحمل قد تكون سببا في الصلع بين النساء . ولاحظ الطبيبان وهما : البروفيسور فركلان والدكتور ملكي ، وهما خبيران في الجلد ، في تقرير لمؤتمر طبي عقد في باريس ، ان تساقط الشعر بشكل ملحوظ يحدث بين النساء اللواتي يتعاطين مثل هذه الحبوب .

واضاف الطبيبان الفرنسيان ان تعاطي هذه الحبوب ليس السبب الوحيد بل انه عامل مساعد بالاضافة الى ظروف المعيشة والعمل التي اخذت النساء يخضعن لها اكثر فاكثر بل ما يقتضي بارهاق العقل الذي يخضع له الرجال .

الموضة تكلف سائق سيارة الفي دولار !

● اصيبت في تورنتو فتاة في الثامنة من عمرها في حادث سيارة ، وترك الحادث ندبة على ركبتها .

وحكمت لها محكمة في تورنتو بتعويض مقداره ٢٠٠٠ دولار . وقال رئيس المحكمة ان الفتاة [illegible] بالقصير ، وان الندبة قد تؤثر في مستقبل الفتاة !

اطباء امريكيون يدعون ان بوسعهم التنبؤ بنوع الجنين قبل ولادته !

● يدعي فريق من اطباء الابحاث في الولايات المتحدة ان في وسعهم التنبؤ بدقة بجنس الجنين قبل ان يولد .

وقال الدكتور انطوني امابوز وهو استاذ في كلية الطب في نيويورك ، ان الاسلوب الذي استخدم في ذلك هو ادخال ابرة طولها ثلاث بوصات ونصف البوصة في الرحم واستخراج عينات من السائل المحيط بالجنين ، ثم تفحص العينات لتقرير ما اذا كانت هناك خلايا انثوية .

واظهرت التجارب صحة التنبؤات بالنسبة الى الجنس في جميع الحالات التي جرت تجربتها وعددها ٣٩ حالة منذ اوائل العام الماضي . وقد جرت التجارب ضمن دراسات حول عدم الائتلاف بين دم الام ودم الطفل . وقال الدكتور امابوز ان التجارب قد تؤذي الام والطفل لكنها قد تساعد على تقرير ما اذا كانت هناك حاجة لعملية اجهاض اذا عثر على مرض وراثي بجنس الجنين .

حتى في المصارعة تستطيع المرأة مضايقة الرجل !

من يصارع الفتـاة ؟

★ المصارعة الحرة القاسية والعنيفة لم تعد وقفا على الرجال ، فهي منتشرة اليوم بين النساء في امريكا واوروبا بشكل مثير ، وتلقى فيها حسان من الدرجة الاولى .

وفي الصورة ـ قول عند الكلام ! ـ نرى المصارعة البلجيكية الحسناء بريجيت التي يسمونها هناك بريجيت باردو ، والسيد «القطة» المصارع المصري البطل صلاح عبد العزيز القطة غير مريحة بالمرة !

وبريجيت ، التي تبلغ السادسة والعشرين من العمر ووزن ٦٦ كيلو ـ غراما ، تقوم بزيارة عواصم العالم الكبرى ، ومنها القاهرة لعرض «مقاتلاتها» مع رجليهما ؟ بقسوة ، وقد حظيت الفتاة المصارعة بنجاح كبير حيث حلت .. وكان [illegible] المتزوجين غير القتال !

وزارة الداخلية تتدخل لتخفيض الهبات في ميزانية مجلس الرامة المحلي

الرامة – لمراسلنا – بتاريخ ٦٧/٢/٥ اقر مجلس الرامة المحلي باجماع الاصوات ميزانية المجلس لسنة ٦٨/٦٧ التي بلغت اكثر من ١٥٠ الف ليرة .

وتميزت هذه الميزانية بزيادة كبيرة في الهبات العامة (من ١٥ الف ليرة في السنة الماضية الى ٣٠ الفا في السنة الحالية) وبزيادة ميزانية الشؤون الاجتماعية (من ١٥٨٠٠ ليرة الى ٢٥٨٢٠ ليرة) وبعدم زيادة الضريبة نظرا لازدياد البطالة .

ان عدم زيادة الضرائب على السكان اثار حفيظة القائمقام الجديد مما دعاه الى اعادة الميزانية وعدم ايصالها الى وزارته . واشترط لقبولها حذف الزيادة في الهبات وابقاءها كما كانت في السنة الماضية (١٥ الف ليرة) .

وقد اثمر هذا الضغط اذ تراجع رئيس المجلس المحلي ودعا الى جلسة بتاريخ ٦٧/٢/٩ لتعديل الميزانية حسب مقترحات القائمقام .

وقد صوت العضو الشيوعي الرفيق كمال غطاس ضد هذا التعديل وهاجم سياسة التمييز التي تتبعها وزارة الداخلية تجاه المواطنين العرب اذ لا تزيد مساعدتها لهم عن ثلاث ليرات للنفر بينما تصل الى ٤٦ ليرة للنفر اليهودي .

١٠٠ من عمال نحف العاطلين عن العمل يطالبون بالعمل

نحف – لمراسلنا – تشمل البطالة عددا كبيرا من عمال وشباب القرية . ويفرض على هؤلاء التسجيل في مكتب عمل بعيد عن القرية لعدم وجود مكتب عمل فيها .

ونحف هي من قرى الشاغور التي سلبت اكثرية اراضيها المفلحة والتي اقيمت عليها كرمئيل . وقد كان رد الحكومة على معارضة اهالي القرية لسلب اراضيهم بان قدم كرمئيل سيوفر العمل لعمال القرية .

وهكذا فقد اصبح القسم الاكبر من سكان نحف وشبابها بلا ارض ولا عمل يعتاشون منه .

وامام هذه الضائقة الخانقة وقع حوالي مئة من عمال القرية العاطلين عن العمل على عريضة موجهة الى وزارة العمل والهستدروت يطالبون فيها بالعمل وبتخصيص ايام عمل طوارئ للعمال وفتح مكتب عمل في القرية .

حبوشي يتنصل من المسؤولية ويحملها للسلطات المحلية

عرابة – من عمر سعدي –

لماذا لا تعمل في الزراعة ؟

اذا كنت عاطلا عن العمل فمن اين تعيش ؟

كيف بمكنك ان تستدين من الدكان ؟

كيف تزوجت

هذه عينة من الاسئلة التي وجهها السيد حبوشي مدير دائرة العمل الى عدد من العمال العاطلين عن العمل خلال جولته التفقدية التي قام بها ظهر يوم الاثنين ٦٧/٢/١٣ في مكتب العمل في سخنين وبرفقته السيد محمود عباسي .

والجدير بالذكر انه لم يبق في المكتب حين قدوم السيد حبوشي سوى ثلاثين عاملا ، معظمهم من الشيوخ بينما بقية العمال الذين وصل عددهم في الصباح الى حوالي ٣٠٠ عادوا الى قراهم .

وكان السيد حبوشي يخرج بنفسه لاختيار العامل الذي يريد مقابلته وكان يقع اختياره في البداية على العمال المسنين الذين كانوا فلاحين وتحولوا بسياسة سلب الاراضي الى عمال عاطلين عن العمل .

ولقد اثارت اسئلة السيد حبوشي لثلاثة عمال سخنين فمعظمهم تزوج منذ عشر او خمس عشرة سنة ولهم عدد اطفال يساعدون جوعا وابراهيم بهيت .

ويبين ان السيد حبوشي استهدف من مقابلته العمال اقناعهم بالعدول عن التسجيل في مكتب العمل والعمل في الزراعة .

وقد اجابه العمال : اعيدوا لنا اراضينا حتى نعمل في الزراعة .

وامام احتجاج العمال القى السيد حبوشي المسؤولية على رؤساء المجالس المحلية الذين يرفضون المطالبة بايام عمل طوارئ ! «فما على هؤلاء الرؤساء الا ان يطالبوا ونحن نلبي» – قال السيد حبوشي .

هذا وقد علمت ان عمال عرابة العاطلين عن العمل قد اجتمعوا وقرروا التوجه الى رئيس المجلس المحلي ومطالبته بالتوجه الى المسؤولين ومطالبتهم باعطاء ايام عمل للقرية .

انتقل من الاقامة الجبرية .. الى القائمة السوداء !

الطيرة – لمراسلنا – بعد حوالي السنتين من فرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود على المواطن وصفي منصور ، واثر نضالات طويلة واكثر من استجواب في الكنيست من قبل العضو الشيوعي توفيق طوبي لوزير الدفاع الاسرائيلي واثر قيام السيد وصفي منصور باصدار بيان للراي العام حول اوضاعه المتردية نتيجة لهذا التقييد لحرية تنقله وكذلك اثر قيامه بزيارة الكنيست ومقابلة بعض اعضاء البرلمان واطلاعهم على اوضاعه بدعوة من الكتلة الشيوعية – بعد ذلك الغت السلطات امر فرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود اليومي لدى البوليس . الا ان المواطن وصفي منصور ابقي ضمن اعضاء القائمة السوداء وهو بحاجة الى تصريح للتنقل خارج قريته .

ان وصفي منصور يطالب برفع الاضطهاد عنه ومساعدته على ايجاد عمل له يمكنه من اعالة عائلته . كما ان اهالي القرية يطالبون بالغاء القوائم السوداء والسماح للمواطنين العرب بالحياة بحرية في ارض ابائهم واجدادهم .

مرض الحصبة ، وطرق الوقاية منه

مكتب الاتحاد – بعثت لنا وزارة الصحة مواد تفسيرية عن «الحصبة» عوارضها وطرق انتشارها وخطرها والعناية بالمصابين بها والطرق لتجنبها . وجاء في هذه المواد انه « في شهري شباط واذار من هذه السنة (١٩٦٧) ستجري حملة تطعيم قطرية ضد الحصبة » . وانه سيعلن عن موعد التطعيم وتفاصيله بواسطة اعلانات في الصحف والاذاعة وبواسطة محطات رعاية الام والطفل في كل منطقة على حدة » .

ما هي الحصبة ؟ الحصبة مرض معد ويعتبر من الامراض الخاصة بالاطفال ولكنه مرض غير قتال وينتهي في اغلب الحالات بشفاء المصاب شفاء تاما . ومع ذلك فمن المحتمل ظهور مضاعفات – التهاب الرئتين او التهاب المخ وغير ذلك ، قد تبقي المصاب بعلة دائمة مدى الحياة .

كيف يمكن مكافحة المرض ؟ انجع وسيلة لمنع المرض ونتائج مضاعفاته هي التطعيم ضد مرض الحصبة . والتطعيم يكسب مناعة تامة لفترة طويلة واحيانا مدى الحياة . والتطعيم يعطى مرة واحدة وبواسطة حقنة واحدة فقط .

لمن اعد التطعيم ؟ يجب تطعيم جميع الاطفال الاصحاء (بين ٩ اشهر و٢٤ شهرا) ممن لم يسبق ان مرضوا بالحصبة . وقد قررت الوزارة تطعيم جميع الاطفال في اسرائيل مجانا .

اين يعطى التطعيم ؟ في محطات رعاية الام والطفل ، ولكل الاطفال في مناطق سكناهم . اما الامهات اللواتي يرغبن في تطعيم ابنائهن الذين تتراوح اعمارهم ٢ – ٥ سنوات التوجه مقدما لرعاية الام والطفل في مكان سكناهم لتعيين موعد تطعيمهم .

وفي القرى العربية التي لا يوجد فيها محطات لرعاية الام والطفل سيجري التطعيم على يد جماعات من العاملين الصحيين الذين سيحضرون للقرية لهذه الغاية .

اعلن اضراب جلوس .. فاعطي عملا

محمد يوسف خليلية عامل من الناصرة ، اب لثمانية اطفال ، لم تتجاوز ايام العمل التي عملها خلال الاشهر الاربعة الاخيرة العشرين يوما ، مما ادى الى جوع اطفاله ، سجل في مكتب العمل من اجل الحصول على عمل يكسب به قوت عياله ، ومضى اكثر من شهر على قيامه بالتنقل في المكتب ، وقضى الاسبوع الاخير وهو يتردد بين مكتب العمل والبلدية على امل تحقيق وعود سمعها بالحصول على العمل ولكن بدون جدوى ، فقام مع اطفاله الثمانية باعلان اضراب جلوس في مكتب العمل صباح الجمعة ١٧–٢–٦٧ ،

وعلى الاثر قام مكتب العمل بارساله للعمل مع عمال الطوارئ الذين يعملون في البلدية .

تعزيـــة

نعازينا الحارة الى آل مرقس في كفر ياسيف والى جميع الاقارب بوفاة المرحوم

شحادة سليمان مرقس

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– كفر ياسيف

خطوات موفقة للجنة الخيرية في قلنسوة

قلنسوة – لمراسلنا – بارك المواطنون في قرية قلنسوة الخطوات الموفقة والميمونة التي قامت بها اللجنة الخيرية لايصال شبكة المياه الى المقبرة القديمة وتحصينها بالاسلاك للمحافظة على مقر الموتى من الحيوانات والاوساخ والمزابل .

ان معظم السكان يشيدون بهذه المساعي الشريفة ويطالبون المجلس والمسؤولين عن اوقاف المسلمين بتقديم المساعدات للقيام بخطوات مماثلة مثل تشجير المقابر وغرس جوانب الشوارع الرئيسية في القرية بالاشجار وبناء جسر يوصل الى المقبرة الجديدة التي لا يمكن الوصول اليها الا بواسطته في ايام الشتاء .

الحصيرة .. ورفع مستوى التعليم في مدرسة ام القطف !

بقلم : م.س – ام القطف

طلعت علينا جريدة «اليوم» بتاريخ ٦٧/١/١٦ بمقال ابعث على السخرية منه على الاشمئزاز . فبالرغم من انني لست من قراء الجريدة المذكورة الا انني لمحت هذا المقال الهزلي الذي يمدح فيه «مثقف» ام القطف جهود المدير الجديد ويثني عليه لرفعه مستوى التعليم في مدة لا تتعدى الاربعة اشهر مضى ثلاثة منها مع خمسة عشر طالبا من مجموع ٧٥ طالبا !

انني اسأل ، بل اتعجب كيف وقع هذا الرجل المقال بعنوانه : رفع مستوى التعليم في مدرسة ام القطف ووافق على نشره . اذا قلنا انه عامي مخطئ القول فهو يقرأ ويكتب ويفهم ما يقول . واما اذا قلنا انه يظن ان مستوى التعليم قد ارتفع فانه يسميه الظن . ولكن اذا قلنا انه دفع من قبل السلطات على توقيع المقال فهذا اصدق ما نقول .

هناك بعض الحقائق اود ان انشرها لقراء جريدة «اليوم» وللراي العام لترجيح الاحتمال الثالث بل تؤكده :

● ان اكثرية الطلاب لم يعودوا من اضرابهم الذي استمر اكثر من ٧٥ يوما الا بعد صدور المقال المذكور باسبوع واحد فقط . فهل يستطيع «المثقف» ان يقدر مدى ارتفاع مستوى التعليم في مدرسته خلال ايام معدودات ؟ اظن انه مخطئ في التقدير .

● ان الجو الارهابي والبوليسي الذي يسود جدران المدرسة لا يسمح للمعلمين المخلصين باداء رسالة التعليم بكل حرية ونشاط . فقد وصل الوضع الى درجة ان مدير المدرسة ارسل ما يزيد عن ١٩ تقريرا بحق بعض المعلمين خلال شهر واحد ! اي بمعدل تقرير واحد في كل يوم من ايام التدريس ! هل في مثل هذا الجو يرفع مستوى التعليم ؟! الجواب في فم «المثقف» !

● الضرب والتعسف والانتقام وصل الى حد ان المدير الجديد كسر ساق احد الطلاب المدعو محمد فارس كبها .. لذنب بسيط . وبدلا من ان يتدخل البوليس في الحال اخذ يهدد المعلمين اذا شهدوا ضد «صديقهم» المدير !

● ومشاكل التلاعب في مقدرات المدرسة : المدير يهدي والد الطالب الذي كسرت ساقه حصيرة المدرسة تعويضا على كسر ساق ابنه ! ولهذه الحصيرة قصة . فقد كان طلاب المدرسة قد جمعوا مبلغا من المال في السنة الماضية واشتروا هذه الحصيرة لا حرصا على ممتلكات المدرسة ولا محافظة منه على الدين بل لانه وعد بهذه الهدية من قبل المدير الجديد ، فاخذ يطالب باعادة الحصيرة ومن هنا نشب الخلاف مرة اخرى – هذا الخلاف الذي هو في نظر المثقف على رفع مستوى التعليم !

● اما الشيء الخطير فهو تركه قسم كبير من الطالبات والطلاب الاذكياء التعليم وتفضيلهم البقاء رعاة الغنم !

هذا هو رفع مستوى التعليم في ام القطف الذي تراه «المثقف» ومن خلفه ادارة المعارف التي لم تحقق في امر الطالب الذي كسرت ساقه يوم الخميس ٦٧/١/٢٢ حتى يوم ٦٧/١/٤ حتى يوم ٦٧/٢/٤ مع علمها بالحادث . انه تجهيل مقصود حسب السياسة الاشكولية .

رسائل القراء

كلام السرايا لا ينطبق على القرايا يا وزير العمل !

وزير العمل الاحدوتي ، والصديق جدا جدا للعرب ، بقال الوب ، يصرح دون انقطاع في الكنيست بان وزارته تعتني بالعمال العرب وتطبق عليهم حسنات وزارته التي طبقها على العمال اليهود ، مثل اعطاء ايام عمل طوارئ للعمال العاطلين حتى ٢٤ يوم عمل شهريا حسب كبر عائلة العاطل .

وها هي الحقائق تنطق بغير ما يقوله الوزير : ففي ابو سنان تكرم وزارة العمل باعطاء ايام عمل طوارئ لعشرة عمال من اصل ما يقرب من مئة عامل عاطل عن العمل . ومع ان هؤلاء العمال ذوو عائلات كبيرة الا انه اعطي لجميعهم ١٢ يوم عمل في الشهر اي نصف ما يعطى العامل اليهودي الذي في مثل حالتهم .

وعند تقصي الحقائق تبين ان هذه المأساة في ابو سنان ليست فقط .. ففي البقيعة يعطى ايام عمل طوارئ لعشرة عمال من اصل حوالي ٨٠ عاملا مسجلا في مكتب العمل ، وذلك لمدة ١٢ يوما فقط في الشهر .

وهكذا يعامل العمال العرب في القرى بنصف الحق الذي يعامل به العامل اليهودي . هكذا المساواة والا فلا .. !

ولكن العمال العرب لا يرضون بهذا المصير الشيع ويطالبون بالمساواة بالعمل ، واعمال الطوارئ واجور اعمال الطوارئ ، وفتح مكاتب عمل .

(ع . ح)

في ظل البطالة :

تنازل عن كل حقوقك تشتغل !

عامل الحراسة محمد حسن نفاع من قرية بيت جن كان يشتغل مع شركة هشمرا في تل ابيب وبتاريخ ١/١٦ دعي لاستلام عمل في ايلات . وقبل ان تسلم له تذكرة السفر طلب منه التوقيع على اتفاقية يعتبر فيها مقاولا ثانويا ويكون بموجبها مسؤولا عن كل التأمينات وحتى مسؤولا عن نفسه في حالة وفاته ! وعندما رفض التوقيع على الاتفاقية رفضت الشركة تشغيله . وقد حذا حذوه كثير من العمال ورفضوا التوقيع على هذه الاتفاقية .

ولكن هناك عمالا وقعوا بدون معرفة او خشية ان يخسروا مكان عملهم . والذين اشتغلوا ولم يوقعوا على الاتفاقية رفضت الشركة دفع اجورهم قبل ان يوقعوا على الاتفاقية . فما راي قادة الهستدروت في هذه الحال التي وصل اليها عمال البلاد ؟!

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : جبت الليث

شباب الناصرة هزم نس تصيونا ١ : ٠

– شباب الناصرة هزم نس تصيونا ١ : صفر ليلعب ضمن مباريات الفرق الممتازة على كاس اسرائيل .

– عاد (السعيد بلال) الى الملاعب فاحرز هدفا غاليا .

– في مباراة مثيرة فازت الجديدة – كفر ياسيف (١:٢)

– ظل الاهلي القاهري على العرش رغم خسارته مع الزمالك (صفر : ١) .

في الدقيقة ٢٥ من المباراة وفي احدى هجمات الناصرة الخطرة تلقى رياض الكرة حتى دفعها جميلة محكمة نهيات على راس سعيد بلال الذي ارسلها على الطاير في شبكة نس تصيونا مسجلا هدف الناصرة والمباراة الوحيد .

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور كبير ملأ المدرجات صنع شباب الناصرة نصرا بارعا بفوزه على واحد من فرق الدوري الممتاز بهدف واحد مقابل لا شيء .

تميز شوط المباراة الاول بالاثارة والسرعة في نقل الكرة وتصويبها من لاعبي كلا الفريقين فتبادلا الهجمات الا ان هجمات الشباب كانت اكثر سرعة وخطورة على المرمى وفي واحدة منها سجل الهدف . لم يغب الهدف امل الفريق «الممتاز» الضيف فقام بعدة هجمات الا انها لم تكن ذات فاعلية امام دفاع الناصرة الجريء الذي كان كل لاعب فيه صخرة صلبة تكسرت عليها كل هجمات نس تصيونا .

في الشوط الثاني من المباراة ظل اللعب سجالا بين الفريقين . كاد يفلح الشباب في تعزيز نصرهم بهدف ثان لولا الحكم الذي صفر بعد ان دخلت الكرة شباك نس تصيونا مع هتاف وفرحة الالوف بحجة التسلل وكان ذلك افحش الاخطاء التي ارتكبها حكم المباراة «المهزوزة» .

قام لاعبو نس تصيونا بحصار شديد على مرمى الناصرة الا ان فلشتاين المماثل ودفاعه مظهر ، مجعلاني ، سميم وشحادة ظلوا منطقة الخطر بجرأة نادرة وانقضاض سريع على الكرة ، فاستطاعوا التهدئة .

في الدقيقة ٦٥ من المباراة صدت العارضة مرمى فلشتاين من ضربة جزاء قوية من ١٨م . الا ان هجوم الشباب اضاع فرصة اسهل لا تضيع حين تلقى بيشتي كرة سهلة من رمزي «فالبارع» ليرسلها من خط المرمى فوق العارضة .

اخيرا انتهت المباراة بفوز الشباب وعمت الناصرة فرحة كبيرة .

علامات اللاعبين : فلشتاين ٨ ، مظهر ٧ ، مجعلاني ٨ ، سميم ٧ ، شحادة ٧ ، رياض ٧ ، رمزي ٨ ، فرهود ٩ ، بلال ٧ ، شاما ٧ ، بيشتي ٦ .

بعد انتهاء المباراة وبعد النصف ساعة الاضافي ايضا الا ان مكابي نتانيا فاز عليه بعد ان سجل ثلاثا من ضربات الجزاء من ١١م مقابل اثنين لهبوعيل الخضيرة .

وفيما يلي نتائج المباريات الاخرى :

هكواح – هبوعيل هرتسليا (٢ : ١)

محني يهودا – كفار سابا (٢ : ١) بعد النصف ساعة الاضافي .

هبوعيل بيتح تكفا – مكابي رمات غان (٣ : صفر)

هبوعيل حيفا – هبوعيل عسقلان (؟ : صفر)

مكابي يافا – هبوعيل مرمورك (٢ : ٠)

مكابي تل ابيب – هبوعيل كريات حاييم (؟ : ١)

هبوعيل تل ابيب – بيتار تل ابيب (٢ : صفر)

هبوعيل رمات غان – جبي هتكفا (٥ ، صفر)

هبوعيل بئر السبع – كفار شلوم (٥ : صفر)

مكابي حيفا – مكابي الخضيرة (٢ ، صفر)

– فرق الدرجة الثالثة ج –

جرت بعد ظهر السبت الماضي جميع مباريات الدوري المؤجلة بين فرق الدرجة الثالثة ، وقد كانت مباراة الجديدة – كفر ياسيف اكثر المباريات اثارة وحساسية بالنسبة لكلا الفريقين . على ملعب الجديدة وامام جمهور كبير جرت مباراة الفريقين . وقد انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل (١ : ١) . في الشوط الثاني من المباراة قام الفريقان بهجمات متبادلة وخطرة ، وقد امتاز دفاع الفريقين .. وكادت تنتهي المباراة بالتعادل الا انه وفي الدقائق الاخيرة سجل (عفيف كيال) ، نجم الجديدة والمباراة ، هدف الفوز للجديدة (٢ : ١) بين الجديدة وكفر ياسيف .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل ابو سنان – هبوعيل مجد الكروم (٢ : صفر)

هبوعيل كفر قاسم – حسين يعقوب (١ : ٣)

هبوعيل الطيبة – هبوعيل كديمه (١ : صفر)

مكابي كفر قاسم – بيرس رشتانيا (٢ : ٣)

اتحاد شباب يافا – كريات اوسو (١ : صفر)

هبوعيل كفر قرع – اور عقيبا (٣ : ٠)

– مباريات الكاس الاخرى –

اما مباريات الكاس الاخرى التي جرت بعد ظهر السبت الماضي ، وكان اغلبها بين فرق الدرجة الاولى والممتازة فقد انتهت باكثر من مفاجأة ؛ اذ فاز فريق هبوعيل كريات اونو ، من الدرجة الاولى من الجنوب ، على مكابي شعرايم ، من الدرجة الممتازة ، والذي لم يهزم مرة واحدة خلال مباريات الدوري السبع الاخيرة .. فاز عليه باربعة اهداف مقابل لا شيء .. الا ان المباراة انتهت قبل وقتها المحدد بدقيقتين على ان يقرر اتحاد الكرة مصيرها خلال الاسبوع .

وعلى استاد بلومفيلد بيافا استطاع مكابي بيتح تكفا ان ينهي مباراته مع شمشون المعروف بعد النصف ساعة الاضافي بالتعادل . الا انه فاز عليه بضربات الجزاء من ١١م (٤ : ٣) .

وفي نتانيا استطاع فريق هبوعيل الخضيرة الضعيف من فرق الدرجة الاولى الصمود امام مكابي نتانيا من فرق الدرجة الممتازة والذي يضم اكثر من لاعب دولي بالتعادل (١ : ١)

– في الجمهورية العربية المتحدة –

على استاد القاهرة الدولي زحف يوم الجمعة الماضي ، اكثر من ٧٠ الف متفرج من القاهرة وباقي محافظات الجمهورية العربية المتحدة ليشاهدوا مباراة الموسم المرتقبة بين اعرق ناديين فيها : «الاهلي» و «الزمالك» اللذين تتميز لقاءاتهما دائما بطابع خاص ، طابع الاثارة والحماس والعروض الممتازة في كرة القدم ..

حقق الزمالك فوزا غاليا ونقطتين اثنتين ثمينتين بعد الهزائم المتلاحقة التي مني بها خلال الاسابيع الخمسة الاخيرة ، وكانت خسارته مع الاهلي ستنزل به الى حد مراكز الاخرة في قائمة الدوري . احرز هدف الزمالك نجمه عمر النور ، الذي اخذ على نفسه دائما هز شبكة الاهلي في كل مباراة تمت بين الفريقين خلال السنوات الاخيرة . رغم الخسارة الثانية التي اصابت النادي الاهلي خلال كل مباريات الموسم الحالي في دورتها السابعة عشرة فقد ظل متربعا على العرش وله ٢٨ نقطة .

تعرف على احد نجوم المصارعة العرب في اسرائيل :

فوزي نصار ، عمره ١٦ سنة ، يتمرن على المصارعة بوزن الريشة منذ ثلاث سنوات في هبوعيل حيفا . لعب ثلاث مباريات ضمن مباريات الدوري في المصارعة وقد فاز في اثنين منها على خصومه من هبوعيل تل ابيب والقدس بالتثبيت من دقائق المباراة الاولى .

تعادل في مباراة واحدة كانت في رحوبوت ضد احد مصارعي فريق هبوعيل (١ : ١) .

اهم مبارياته جرت في نتانيا وقد كانت بين مصارعي مختلف فرق البلاد للفوز ببطولة اسرائيل ، وقد احرز نصرا باهرا على خصومه الثمانية



المصارع الشاب فوزي نصار

ضمن دورة البطولة فقد فاز على كل منهم بالتثبيت ومن الدقيقة الاولى من الجولة الاولى او الدقيقة الثانية . وقد نال بعدها ميدالية ذهبية وأوسمة كثيرة من اتحاد المصارعة في البلاد .

اما في مباراته الودية الوحيدة التي اجراها ضد لاعبي الناصرة فقد فاز بها ايضا في دقائق المباراة الاولى اذ تغلب على خصمه (مزاوي) بالتثبيت في الجولة الاولى .

قال لي فوزي انه قد تم اختياره ضمن منتخب اسرائيل للمصارعة في وزن الريشة الذي سيسافر الى صوفيا ليلعب ضمن بطولة العالم في هذه اللعبة . نتمنى لفوزي النصر والتقدم في المصارعة حتى ينال بطولة العالم كله . كما نتمنى لزملائه العرب في المصارعة التقدم ايضا ومنهم وليد صفدي الذي يمارس المصارعة وينافس الفريق في نفس الوزن .

تكهنات الاتحاد لمباريات الدورة ٢٥ :

١ – هبوعيل عكا – هبوعيل هرتسليا ×

٢ – كفار سابا – هبوعيل تحليئيل ١

٣ – الناصرة – كفار بلوم ١

٤ – كريات حاييم – هبوعيل نتانيا ١

٥ – هبوعيل صفد – بيتار نتانيا ×

٦ – هبوعيل طبريا – هبوعيل دمونا ×

٧ – هبوعيل اللد – هبوعيل حولون ٢

٨ – ريشون لتصيون – هبوعيل عسقلان ×

٩ – كريات اونو – رمات عميدار ٢

١٠ – هبوعيل مرمورك – بيتار القدس ٢

١١ – مكابي حولون – بيتار بئر السبع ١

١٢ – بيتار تل ابيب – بيتار اللد ١

في اول اجتماع لمجلس بلدية الناصرة يتفسـخ الائتلاف

فقط بترجيـح صـوت الـرئيـس تـؤخـذ القـرارات
الائتلاف يعقد قرضـا لتسديد رواتب الموظفين بدل احراج الحكومة بطلب المساعدات

الناصرة – في صباح يوم السبت الموافق ٦٧/٢/١٨ اجتمع المجلس البلدي لاول مرة ، بكامل اعضائه . وقد تاخر افتتاح الاجتماع عن موعده نظرا لتاخر عضو واحد من اعضاء الائتلاف ، الامر الذي وحده يهدد اكثرية الائتلاف المباني البسامي الهزيل .

وعلى الرغم من المماطلة في عقد هذا الاجتماع الذي عليه ان يعين لجان البلدية تلك المماطلة التي قصد منها تصفية الخلافات بين اعضاء الائتلاف ، ظهر واضحا للعيان ان تلك الخلافات ظلت عميقة . فعند التصويت على نقل صلاحيات المالية والجهاز الاداري والتطوير الى نائب رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي الامر الذي امتنع عن التصويت عليه اعضاء الكتلة الشيوعية والسيد محمود القاسم ، بعد ذلك مباشرة انسحب من الاجتماع عضو الائتلاف حبيب سيباني ، الذي يطالب بنيابة رئس مسئول عن قسم الهندسة ، ابقيا اعضاء الائتلاف سبعة اعضاء يواجهون معارضة من سبعة اعضاء اخرين . ولولا صوت رئيس البلدية المرجح لسقطت كل اقتراحات الائتلاف التي قدمها الرئيس ونائبه.

واستمع المجلس الى بيان الرئيس الذي حشاه بانباء المقابلات مع الوزراء ، المقابلات التي تمت ، والتي يرتقبها ، والتي سلخص في ان وزارة الداخلية دفعت للبلدية ٦٦ الف ليرة .. المتبقي للبلدية من المنحة العامة ، وفي الوعود العرقوبية من شخصيات مما وعدا طالما سمعت مثلها الناصرة في عهد رئاسة سيف الدين الزعبي .

وكشف الرئيس عن تصرف احد موظفي قسم الهندسة في الصحيح بتوزيع عشرة اطنان من الاسمنت على اماكن عمل ، دون ادخالها في مخزن البلدية اولا ، الامر الذي اثار التساؤلات والرأي العام في المدينة خوفا من بدء السرقات من جديد .

وفي هذا الاجتماع عين المجلس لجان استشارية هي لجان الادارة والمالية والعطاءات والشوارع والطرق والمعارف والصحة والمياه والشؤون الاجتماعية ، وعين برئاسة هذه اللجان جميعا من اعضاء الائتلاف . وقد طالبت الكتلة الشيوعية تمثيلها في لجان الادارة والمالية والعطاءات بحسب نسبتها في المجلس ، ليثبت الائتلاف حسن نيته المزعوم وسهره على مصلحة الناصرة العليا . ولكن الائتلاف استثنى الاعضاء الشيوعيين وعضو البلدية محمود القاسم من لجنة الادارة ووافق على تمثيل الكتلة الشيوعية بعضو واحد فقط في كل من لجنتي المالية والعطاءات اللتين يبلغ عدد اعضائهما ثمانية وسبعة على التوالي .

والبند الاخير من جدول الابحاث كان يتعلق بطلب عقد قرضين : احدهما بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة لايصال مياه المجاري من حدود منطقة الناصرة الى مرج بن عامر قرب تل العصى . وثانيهما بمبلغ (٢٠٠) الف ليرة اخرى من وزارة الداخلية لتغطية العجز المنظر في ميزانية البلدية العادية التي ستنتهي في ٦٧/٣/٣١ .

وحجة الائتلاف في عقد القرض الاول ابعاد الكرهة ، اي مياه المجاري ، الى منطقة بعيدة عن الناصرة ، ومنع تسرب مياه المجاري عميقا الى بطن الارض بحيث تلوث مياه الشرب في الابار الواقعة في ذيل المرج . ولكن الائتلاف لم يقدم اية خرائط لهذا المشروع كما انه لم يقدم البيانات علمية وفنية تثبت خطر احتمال تلويث مياه الابار الارتوازية الامر الذي اثارته الكتلة الشيوعية في نية وزارة الاسكان ، صاحبة المشروع ، ولذلك طالبت الكتلة بتقديم بيانات توفرها المشروع تبرر صرف هذا المبلغ الضخم من ميزانية البلدية الضعيفة ، التي يثقلها الديون والقروض . كذلك طالبت الكتلة الشيوعية ببحث هذا المشروع سوية مع بحث اكمال توسيع شبكة المجاري العامة في الناصرة التي لم تشمل بعد الحي الشرقي والحي الغربي باكملهما ، وما احياء اخرى مثل الشيكون العرب . وقد وافق اعضاء الائتلاف على تاجيل بحث هذا القرض الى ان يحضر الائتلاف المعلومات الكافية .

اما بخصوص القرض الثاني فالظاهر ان الائتلاف يطالب به ليدفع رواتب الموظفين التي لم تدفع عن شهر كانون الثاني . وقد عارضت الكتلة الشيوعية وعضو البلدية محمود القاسم هذه الاقتراض الاقراض الدارية . وطالبت الكتلة الشيوعية بان يسلك الائتلاف طريقا اخرى لتلافي هذه الاقراض ، طريق مطالبة الحكومة بدفع التزاماتها المالية البلدية بشكل تام ، وبالعدول عن سياسة التمييز ضد بلدية الناصرة التي حرمتها عشرات ملايين الليرات خلال السنوات السابقة . وحين ابدى اعضاء الائتلاف تفاهم في هذا الامر مع اعضاء المعارضة ، اشار الشيوعيون الى تقصير الائتلاف في تجنيد الجماهير للضغط على الحكومة والى تغطيته على سوء النية التي تبيتها الحكومة تجاه الناصرة . وفقط باصوات الائتلاف وبترجيح صوت الرئيس امر عقد هذا القرض من وزارة الداخلية .

هـذا ، وقد طالبت الكتلة الشيوعية في اول الاجتماع بفتح الجلسات للجمهور بشكل من الاشكال

اتصـالات – بقية

على التخلي عن امكانياتها للوصول الى الاسلحة النووية او انتاجها .

وعلم ان اتصالات ستجري بين اسرائيل وعدد من الدول في هذا الشأن بعد ان يكشف عن تفاصيل صيغة الاتفاق .

ويرى المراقبون ان محادثات وزير الخارجية ابا ابن مع حكام بسون سيبحث هذا الموضوع ايضا .

عمال مصنع « رشت » في حيفا يضربون عن الطعام

الرفيق يوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية يزور العمال المضربين ويستمع الى مطالبهم

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – اعلن عمال مصنع ((رشت)) وعددهم ٣٦ عاملا في مفراتس حيفا طريق كفار آتا الاضراب عن الطعام يوم الخميس الماضي احتجاجا على محاولات صاحب العمل حرمانهم من مكان عملهم ، واحتجاجا على التاخر في دفع اجورهم مدة اربعة اشهر ، وعدم دفع صاحب العمل مايجب دفعه للصناديق الاجتماعية المختلفة منذ عام كامل . وقد جاء الاضراب عن الطعام ، بعد نضال دام اشهرا طويلة شنه العمال لضمان حقوقهم ومكان عملهم .

وقصة هؤلاء العمال ، تتعلق بجشع اصحاب العمل واستخدامهم لعمل كل شيء في سبيل زيادة ثرائهم على حساب مصلحة العامل وخير اولاده وعائلته .

فمصنع الرشت يعمل منذ عشرات السنين . وقد جنى اصحابه (الاخوان اوشا) اموالا طائلة من كدح العمال وعرقهم . وقبل عام بداوا في بناء مصنع جديد في ساحة هذا المصنع هو مصنع «ازلكو» بالاشتراك مع اصحاب مصنع اخر . وقد نقلوا تدريجيا اموالهم من مصنع الرشت للمصنع الجديد . ثم ادعوا ان المصنع القديم لا يستطيع الاستمرار في العمل لصعوبات مالية . وليتخلصوا من العمال القدامى الذين يشتغلون في المصنع منذ مدة تتراوح بين ١٢ – ٢٠ عاما . وحتى يتمكنوا من اخذ عمال جدد باجور ابخس وشروط اجتماعية اقل ، اعلنوا افلاسهم عن طريق المحكمة . وبهذه الطريقة اصبح العمال مهددين بفقدان مكان عملهم ، وتعويضاتهم عن اعوامهم في المصنع .

وقد اصدر العمال بيانا الى عمال حيفا والراي العام يشرحون فيه قضيتهم ويطلبون التضامن والتاييد .

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا منشورا وزع على العمال في حيفا والمفراتس يشرح فيه مطالب العمال ويدعو الى تاييدهم والتضامن معهم بارسال الوفود الى سكرتيرية مجلس عمال حيفا لمطالبتها بالوقوف الى جانبهم ، وارسال الوفود الى العمال المضربين انفسهم لتشجيعهم واعلان التضامن معهم .

ومطالب العمال هي – ضمان مكان عملهم ، ودفع اجورهم المتاخرة ، وضمان كامل حقوقهم الاجتماعية .

هذا ويتابع العمال الاضراب وهم موحدو الصفوف ، مصممون على متابعة الاضراب حتى النجاح التام .

وقد زارهم امس ، الرفيق يوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، واستمع الى مطالب العمال برفعها الى اللجنة التنفيذية لمساندتهم في نضالهم .

هذا وقد قامت حركة تضامن مع العمال المضربين في اماكن العمل المختلفة . وقد عقد بعد ظهر امس الاثنين اجتماع للجان العمال في قاعة بيتينو .

وعقد بعد ظهر امس اجتماع حضره الكثيرون من ممثلي لجان العمال من اماكن العمل ، وباشتراك لجنة عمال مصنع رشت . وقرر الاجتماع تاييد العمال المضربين في نضالهم .. والتوجه الى مجلس عمال حيفا العمل كل ما في استطاعته لتشغيل المصنع ، وضمان اماكن للعمال المضربين . كما قرر الاجتماع مطالبة ممثلي احزاب العمال في الكنيست ان يعملوا على تعديل القانون القائم وذلك لضمان حقوق العمال في حالة اعلان صاحب العمل الافلاس . وطالبوا هيئات الهستدروت بان تقدم للعمال المضربين الخدمات الصحية في كوبات حوليم التي قطعت عنهم لعدم دفع صاحب العمل للمستحق الاموال المستحقة .

عمـال مصنع ((ريشت)) مضربون عن الطعام

اتسـاع المقاومة في الصين – بقية

وجاء في تلك الانباء ايضا ان ماوتسي تونغ قد امر الجيش بالوقوف على اهبة الاستعداد لمواجهة نزاعات محتملة الوقوع على الحدود الصينية السوفييتية .

وفي احد منشورات الحراس الحمر جاء ان البلاد على شفا الفوضى . ومن هذا الاعلان يمكن للمراقب ان يفهم لماذا يسعى زعماء «الثورة الثقافية» الى توجيه انظار الصينيين الى الحدود السوفييتية !! فقد ذكرت وكالة الانباء اليابانية من بكين ان المقاومة لماوتسي تونغ تتسع بسرعة . وتقول الوكالات ان انصار ماو تنحصر سيطرتهم على ٥ مناطق من ٢١ منطقة في الصين . وتتحدث وكالات الانباء عن اضطراب الوضع في التبت . واعترف راديو التبت بالصعوبة التي يواجهها انصار ماوتسي تونغ في اخذ زمام السلطة من ايدي مناوئي ماوتسي تونغ الذين يسميهم «البالبرجوازيين الرجعيين» .

واذاع راديو بيكين ان قوات الجيش الصيني قد بدأت بشن معركة شاملة لنشر تعاليم ماوتسي تونغ » بين الجماهير في التبت ومنغوليا الداخلية وسيسجكيانغ وفي اجزاء اخرى من الصين .

عزل ليو تشاو تشي

نشرت وكالة الانباء اليوغسلافية ، رسالة من مكاتبها في بكين ، اعتمادا على منشورات «الحراس الحمر» ، تقول ان رئيس الصين الشعبية ليو شاو تشي قد جرد من كل المهمات في الحزب الشيوعي الصيني . ولكن هذا الخبر لم يات من اي مصدر اخر

رسالة طالب صيني

نشرت الصحيفة السوفييتية «كومسومولسكايا برافدا» رسالة من طالب صيني هرب الى الاتحاد السوفييتي ، تحدث فيها عن قتل مئات المواطنين في الصين يوميا ومن فوضائية «الحراس الحمر» . ويروي كيف قام افراد «الحراس الحمر» بضرب والديه ضربا مبرحا ، ولم يستطيعا تحمل العذاب .. فانتحرا . ويقول الطالب الصيني : اريد ان اعيش . اني ارى بصيص الامل في الاتحاد السوفييتي . ساتغلب على الصعاب .. وساعيش .

مصـادر امريكية رسمية – بقية

تفتيشا من «كوبي خطير» يشتبه في انه كان واحدا من مجموعة كوبيين اختبأت في الثالث والعشرين من نوفمبر ١٩٦٣ في دالاس قرب الطريق الذي مرت فيه قافلة السيارات التي رافقت الرئيس كينيدي في يوم مصرعه .

براهين قاطعة

وصرح مدعي منطقة نيو اورليانس ان في حوزة مكتبه اسماء الاشخاص المشتركين في خطة القتل ، ولديه براهين قاطعة على دور هؤلاء المشتبه بهم في اعداد خطة القتل .. ومن المتوقع ان تجري اعتقالات تقدم على اثرها لائحة اتهام المتهمين .

ومن تقرير لجنة وورين ، فقد ان اللجنة قد شكلت من اشخاص موثوق بهم ، ولكن الجهاز الذي وضع تحت تصرفهم لم يكن ناجعا بما فيه الكفاية . وقال ان دراستي تقرير اللجنة قد ادت الى اكتشاف نقاط جديدة ، بينما بقيت نقاط اخرى مبهمة .

الاجهزة السرية تخلد الى الصمت !!

ولم تعلق ، حتى الآن ، الاجهزة السرية ووزارة القضاء ومركز التحقيقات الاتحادي على التصريحات الهامة التي ادلى بها مدعي منطقة نيو اورليانس .

والجدير بالذكر ان لجنة وورين قررت في تقريرها انه لم تكن في قضية مصرع كينيدي خطة واسعة ! رغم ان هذا الرأي كان سائدا في الراي العام العالمي .

((نيويورك تـايمز)) تروي تفاصيل شائعات خطيرة كانت طي الكتمـان – بقية

بركة التي اثارت ولا تزال تثير الراي العام في العالم . وجاء في المقال المثير : ليست واضحة الدوافع التي حدت باسرائيل الى التورط في قضية بن بركة . المعروف هو ان الاستخبارات الاسرائيلية تتعاون مع الاستخبارات الفرنسية . وتقول الصحيفة : ان الرقابة الاسرائيلية قد عرقلت ، حتى الان ، وصول الاخبار المتعلقة بقضية مجلة «بول» المتعلقة بالقضية المشينة الجديدة الى خارج البلاد ، والتي احيطت بسرية كبيرة ، مع ان الاسرائيليين كانوا يكثرون من التحدث عن القضية ، منذ زمن بعيد ، وبشكل شخصي .

من المسؤول ؟

وتحاول « نيو يورك تايمز » الربط بين هذه الشائعات وبين ما نشرته المجلة الفرنسية الاسبوعية «لوح الوحه» في التسع عشر من كانون الثاني الماضي حول انفجار قضية داخل حكومة اشكول ، وان المقصود هو « فضيحة فاحشة ارتكبتها الاستخبارات الاسرائيلية » . وتقول « نيو يورك تايمز » ان تقرير المجلة الفرنسية المذكور حول انفجار نزاع في حكومة اشكول تؤكد خطوطه العامة من المعلومات التي وردت من مصادر اخرى .. وتقول هذه المصادر ان ثلاث شخصيات هامة جدا في اسرائيل قد عينت لحل القضية كلها التي ارتبطت بالجنرال مائير عميت الذي تقول عنه الصحيفة انه قائد الاستخبارات الاسرائيلية . اما النزاع فقد دار حول هـذا السؤال . من يتحمل مسؤولية هذا العمل ؟ وبكلمات اخرى ؟ من هو الذي امر ؟ ووفقا لما جاء في مقال الصحيفة الامريكية ، فان الجنرال مائير عميت يدعي ان رسالة مكتوبة باسلوب غامض هي التي اعطت الاشارة لتنفيذ العملية . اما اشكول – كما تقول الصحيفة – فقد انكر بانه سمح بتنفيذ عملية من هذا القبيل .

واما الشخصيات الهامة جدا التي حققت في القضية فهي – كما تقول الصحيفة – غولده مئير ، يسرائيل لابيلي ، ويغال الون . وتقول نيويورك تايمز اعتمادا على المجلة الفرنسية الانفة الذكر ان اللجنة الثلاثية قد قررت ، بعد التحقيق ، بانه من الممكن ان يفهم من رسالة اشكول بانها اقرار للجنرال عميت بتنفيذ العملية . اي ان قرار اللجنة يقول بكلمات ابسط : ان اشكول يتحمل المسؤولية !

خلافات شديدة في الاستخبارات الاسرائيلية

وهذه القضية ، تقول الصحيفة ، شديدة الشبه بقضية لافون .. حيث هناك ايضا دارت القضية حول السؤال : من هو المسؤول ؟

واعتمادا على مصادر موثوقة بها تتحدث الصحيفة عن وجود خلافات داخل مؤسسة الاستخبارات الاسرائيلية ... فلقد كان الجنرال عميت هدفا لتحدي سلفه ايسر هرئيل ... فكان ايسر هرئيل اول من طالب بان يتحمل عميت مسؤولية هذه العملية السرية .. وكان ايسر هرئيل هو الذي طالب باستقالة او اقالة عميت . وفي هذه الخلافات ، تقول الصحيفة ، انقسم جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الى فريقين : فريق يؤيد عميت ، وفريق يؤيد ايسر هرئيل .

صحفيان اسرائيليان يحاكمان بسرية تامة ويحكم عليهما بالسـجن

وكشفت الصحيفة الامريكية النقاب عن اعتقال ومحاكمة محرري مجلة بول الاسرائيلية ، اللذين اتهما بانتهاك الانظمة المتعلقة بامن الدولة ، وحكم عليهما بالسجن لمدة سنة . وتقول الصحيفة ان المحكمة امرت بعدم نشر قرارها .. وانه لم تنشر في اسرائيل اخبار الاعتقال الذي جرى قبل شهرين . والصحفيان هما شموئيل مور ومكسيم غيلان . وكانا قد نشرا في مجلتهما اجزاء من قضية بن بركة المذكورة . واديا بتهمة نشر قصص تمس ، عن طريق مباشر او غير مباشر ، بامن الدولة ، وقيل في قرار المحكمة ان هذه القصص مفبركة وعديمة الاسس .

وتقول الصحيفة ان هذا الامر – اعتقال الصحفيين – قد اصبح حديث الصحفيين اليومي في نيويورك .. وان موظفين اسرائيليين كبارا ودبلوماسيين في عدد من عواصم الدول قد ضغطوا على الصحفيين الا ينشروا اخبارا تتعلق بهذه القضية الامنية . وفسر اولئك الموظفون الاسرائيليون عرقلة ايصال الاخبار المتعلقة بالامر الى الخارج ، بانهما جاءت للحيلولة دون تورطات دولية معقدة . وقالوا ان الكشف عن القضية من شأنه ان يؤثر تأثيرا سلبيا على محاولات تحسين العلاقات بين اسرائيل والدول العربية .

الاوساط السياسية اصيبت بالهزة

وتتحدث الصحيفة الامريكية عن تأثير نشر مقال صحيفة بول الاسرائيلية على الاوساط السياسية والدبلوماسية في اسرائيل . وتقول ان القلق قد نشر بسقوط رئيس الحكومة بسبب هذه الفضيحة . وتتحدث الشائعات عن ازمة تجتاح جهاز الاستخبارات الاسرائيلي .

القنصل الاسرائيلي في نيويورك يكذب مقال صحيفة «بول»

ونشرت نيويورك تايمز تصريح القنصل اسرائيل العام في نيويورك ميخائيل ارنون ، الذي جاء فيه ان ما نشرته «بول» ليس الا اقاصيص مفبركة لا اساس لها من الصحة . وجاء في تصريحه ان محرري المجلة قد اعترفا بنشر مقالة مفبركة وشائعات عديمة الاساس ، بما فيها الشائعات لقضية بن بركة .

السماح بنشر قرار المحكمة بعد مقال «نيويورك تايمز»

يبدو ان ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز قد وضع حدا للكتمان .. فبعد ١٢ ساعة من نشر المقال ، نشر مكتب الصحافة الاسرائيلية تفاصيل عن اعتقال الصحفيين وسجنهما ، وقد سمح بالنشر بناء على طلب المدعي العام . وجاء في قرار المحكمة انه نشر هذه الاخبار السرية ، سواء كانت صحيحة او غير صحيحة ، هو امر خطير . وقد اعترف المتهمان بالوقائع التي تشكل انتهاكا للقانون .. واعترفا بالتهمة . وجاء في القرار : اعلن المستشار القضائي للحكومة انه مقتنع بان ما نشر في بول كان بدافع الاستغلال .

تعليق

اعادة جثة الجندي السـوري الى السلطات السورية

القدس – اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان دورية عسكرية اسرائيلية تصدت في الساعة ٨,٤٥ ليلة الاحد الماضية لجندي سوري مسلح داخل الاراضي الاسرائيلية في منطقة موطرة – موشبية على بعد ٣٠٠ متر من الحدود السورية فاطلقت عليه النار وقتلته . وقد عثر بجانب الجندي السوري على بندقية اوتوماتيكية وكمية من الرصاص وعلى حقيبة كتب عليها بالعربية اسم عبد المجيد خالد . وقد اعيدت الجثة اول امس الى السوريين . وادعى الناطق ان الجندي تسلل عمدا الى اسرائيل .

وقد اذاع راديو دمشق ان الجندي السوري القتيل كان قد ضل الطريق فانحرف الى داخل الاراضي الاسرائيلية .

انفجار بالقرب من انبوب المياه في عـراد

كذلك اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان متفجرات انفجرت في منتصف ليلة الاحد الماضية بالقرب من انبوب المياه المؤدي الى محطة التجارب التابعة للكيرن كايمت على بعد اربع كيلومترات من عراد ولكن لم تقع اضرار واقتفيت الاثار لشخصين جاءا من الاردن .

وقد عثر في مكان الحادث على ورقتين مكتوبتين باللغة العبرية والعربية . وقد كتب في اعلى الورقتين حركة التحرير الفلسطينية – الفتح – وفي اخرهما – قيادة قوات العاصفة .

اشـكول يستعرض الوضع على الحدود السورية

هذا وقد استعرض رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول الوضع على الحدود السورية واستعرض التطورات التي تضمنت حوادث تسلل وزرع الغام ومقتل الجندي السوري . كذلك تحدث عن تجدد تسلل الفلاحين السوريين الى داخل الاراضي الاسرائيلية وعن تاجيل اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة مع سوريا .

كلمة الاتحـاد – بقية

الى حزب جماهيري عن طريق المشاركة في الحكم ، بعد ان سئموا البقاء في المعارضة . ويظهر ان هذا الموقف نعارضه كتلة بيغن – بدر الذ يتطلع الى الحصول على التربة لتسلم الحكم .

ان الانقسام في حزب حيروت هو هزيمة معينة لقوى اليمين المتطرف في البلاد . وعلى الرغم من هذه الهزيمة فهناك خطر كبير من قيام تكتل يميني متطرف جديد يجمع قوى جديدة يمهد لها الطريق الفاس سياسة حكومة اشكول . ومن غير المستبعد ان تزيد المعارضة الجديدة في حيروت («الكتلة الحرة» حزب رافي («لن غوريون») واوساط حزب المتدينين الداعية الى تغيير طريقة الانتخابات او تعيين عدد ادنى للنسبة المئوية لنجاح القوائم الانتخابية البرلمانية ، الذي يفند تتفق عليها هذه الكتل اليمينية المتطرفة لنسف طريقة الانتخابات الديموقراطية .

ومواجهة هذا الخطر الجديد تتطلب تغييرا جذريا في سياسة الحكومة التي لم تحظ بثقة الجماهير مما يدفعها الى اليأس والتعلق بشعارات اليمين المتطرف وكتله الاشد مغامرة .

ابـا ايبـن – بقيـة

الخارجية ان الموقف الاسرائيلي يتلخص في ان تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة العادية اهم من تجريده من السلاح النووي .

وذكر في لندن ان المانيا الغربية ودولا اخرى قد ابدوا قلقها ازاء امكانية ان يؤدي اتفاق عدم نشر الاسلحة النووية الى منعها من تطوير التفجيرات النووية للاغراض السلمية !!

ويرى المراقبون ان محادثات ابا ايبن في بون ستتناول هذه القضية بغية السعي الى تنسيق الموقف منها

مـات اوبنهـايمر

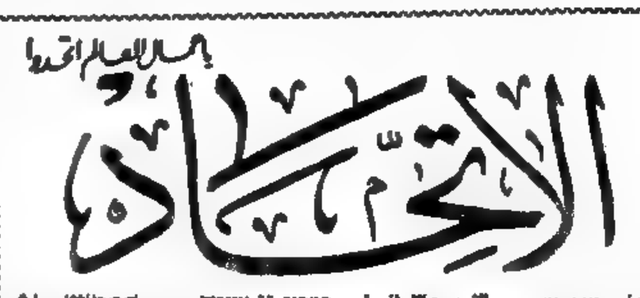
توفي بمرض السرطان ، يوم السبت الماضي عالم الذرة الامريكي المعروف روبرت اوبنهايمر عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما . وكان اوبنهايمر رئيسا للهيئة التي فجرت ، في الحرب العالمية الثانية ، اول قنبلة ذرية امريكية . ولكن بعد عشر سنوات اعتبر «عميلا امنيا» وابعد عن كل اسرار الذرة .

ولكن قبل نصف سنة ، وبتدخل من الرئيس الامريكي جونسون ، رد الى اوبنهايمر الاعتبار فاستقال من منصبه كرئيس للبحث التقدمي في جامعة برنستون ليتخصص في القضية الفلسفية وهي تاثير العلوم على حياة الانسان .

ويعتبر اوبنهايمر من الع علماء الذرة وقد ظهرت عليه علامات النبوغ وهو في سن مبكرة .

ولاوبنهايمر عدة تصريحات ايد فيها سياسة الاتحاد السوفييتي ، وهذه التصريحات هي التي اثارت الرجعية الامريكية فاعتبرته «خطرا على الامن» .

من المتوقع تأجيل اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة



بإسم العمال اتحدوا
الاتحاد
Al – Ittihad
אל - איתיחאד
الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות
٢٤ شباط ١٩٦٧
١٤ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٣ السنة ال ٢٣
24 . 2 . 1967

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ علم من المصدر الاسرائيلية المطلعة ، بان اسرائيل قد ابلغت الجنرال اود بول ، بأن خضوع ممثلي هيئة الامم المتحدة لمطالب السوريين الرامية الى توسيع جدول اعمال اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة ، سيدفع اسرائيل الى تقديم اقتراحات مضادة وموسعة . ويعلو الاوساط الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية التأكيد على ان هذه هي خطوة تكتيكية جديدة لوضع حد لما تسميه بالمماطلة السورية ، وذلك لاظهار سوريا ، امام الرأي العام العالمي بانها حجر العثرة امام نجاح المباحثات في لجنة الهدنة المشتركة . ويرى المراقبون في القدس ان مركز هيئة الامم يظهر ميلا الى عدم رفض المطالب السورية . والمعروف ان سوريا تتهم اسرائيل باستغلال الرأي العام العالمي للتغطية على خرقها قرارات مجلس الامن التي تلزم بسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة المجردة واعادة المواطنين العرب اليها ، وبالتهرب من تنفيذ قرارات اتفاقية الهدنة .

وفي بيروت كان من المقرر ان يجتمع ، الليلة الماضية ، الجنرال اود بول بسكرتير الامم المتحدة العام لوثانت لبحث نتائج المباحثات مع سوريا واسرائيل.

ويتوقع المراقبون ان تؤجل اجتماعات لجنة الهدنة السورية ـ الاسرائيلية الى اجل غير مسمى .

لمناسبة احتفالات الوحدة في القاهرة ودمشق

عبد الناصر : الهجوم على الضفة الغربية هو بدء المعركة مع اسرائيل فلن نترك اسرائيل تتصرف كما تريد..

ثورة اليمن هزت معاقل الاستعمار والرجعية في الجزيرة العربية . لم نقبل لمؤتمرات القمة ان تكون ستارا لاعوان الاستعمار في المنطقة . الاتاسي : شعار الوحدة حافز يحرك التاريخ . سوريا ستخوض معركة النفط للنهاية

مكتب الاتحاد ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية ، يوم امس الاول ـ الاربعاء ٢/٢٢ ـ بعيد الوحدة التي قامت بينهما في سنة ١٩٥٨ واستمرت حتى سنة ١٩٦١ . وفي القاهرة ودمشق القى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس نور الدين الاتاسي خطابين بهذه المناسبة . وقد استغرق خطاب عبد الناصر قرابة ثلاث ساعات وخطاب الاتاسي ساعة واحدة .

وشمل الخطابان القضايا العربية والموقف من الاستعمار والرجعية العربية واسرائيل .

وقال عبد الناصر في خطابه ان الانفصال استطاع ان يضرب التجربة وليس روح الوحدة ولا روح النضال العربي . الانفصال اصاب الشكل وليس المضمون . ورغم كل ما حدث فالجيش السوري اليوم يشكل مع الجيش المصري جبهة واحدة تعمل ، عند الخطر ، في الشمال والجنوب تحت قيادة واحدة . ورغم كل ما حدث نحتفل نحن هنا في القاهرة بعيد الوحدة وهم في دمشق يحتفلون بعيد الوحدة وجماهير الامة العربية تشاركنا هذا الاحتفال محاولة الاستفادة منه ليوم الامل الاكبر كما نحاول نحن ان نستفيد منه .



اعتمادات للبنان وسوريا والاردن ، والاردن اخذ ٢١ مليون جنيه . فلن ننسى اعداء الوحدة العربية السورية هل قبلوا بوحدة العمل من اجل فلسطين ؟ ؟ .

فترة راحة وتآمر

الرجعية كانت دائما في موقف الدفاع عن النفس ولكن مؤتمرات القمة ونتائجها هي لهذه الاوضاع ... اعطاها فترة استراحة ... فترة راحة للرجعية . واخذت تعمل ضد القوى التقدمية والثورية في العالم العربي . واستغلت وحدة العمل العربي من اجل فلسطين ضد ... هذا العمل . وطلع الطواغيت بورقيبة عميل قديم . وبدا العمل من اجل الحلف الاسلامي لخدمة مصالح امريكا ومصالح انجلترا . سوريا انهم سيقومون بها في حماية مؤتمرات القمة . لم نقبل ...

الاتاسي : سنخوض معركة النفط حتى النهاية

وتحدث في سوريا رئيس الجمهورية نور الدين الاتاسي الذي قال عن يوم الوحدة انه يوم حي في ضمير الامة العربية وحافز يحرك التاريخ . واعلن الاتاسي ان سوريا ماضية في معركتها ضد شركة نفط العراق الى النهاية وتحقيق مطالب الشعب السوري العادلة . ودعا الاتاسي الى وحدة القوى الثورية في الوطن العربي والى الانضمام للحرب التحريرية الشعبية ضد اسرائيل ...

احداث بعد الانفصال

شكل جديد للوحدة



كلمة الاتحاد

دبلوماسية التآمر

الوجود البريطاني في الجنوب العربي وتدبير مؤامرات العدوان على سوريا ، كانت في مركز ابحاث وزير الخارجية ابا ايبن مع المسؤولين البريطانيين اثناء زيارته للندن التي بداها في مطلع هذا الاسبوع .

وعلى الرغم من عدم نشر تفاصيل هذه الابحاث مع ويلسون رئيس الحكومة البريطانية وجورج براون وزير خارجيتها ، فان جميع مصادر الانباء تؤكد ان ابا ايبن ، في دبلوماسيته الهادفة يريد ان يضمن بقاء سيطرة بريطانيا وقواعدها في الجنوب العربي ، بصورة مباشرة او غير مباشرة . ولم يخف ابا ايبن هدفه هذا في احاديثه الصحفية والاذاعية . ففي المقابلة لابا ايبن من محطة تلفزيون لندن ، امس الاول قال : القضية اسرائيل الوحيدة هي ان لا يستبدل الوجود البريطاني في الجنوب العربي بسيطرة اجنبية او محلية وان يضمن استقلال كل دولة .. وينطلق من موقف الاعتماد على الاستراتيجية شرقي السويس الانجلو امريكية ، وضمان القواعد البريطانية في مالطا والجنوب العربي وسنغافورة .. وهو يعتبر اضطرار بريطانيا الى الجلاء عن عدن سنة ١٩٦٨ بمثابة «ليكن بعدي الطوفان» . وحجة ابا ايبن هي معارضة «الاستعمار المصري الجديد» في المنطقة .

ولكن الحقيقة هي ان حكام اسرائيل الذين ينتهجون سياسة الاعتماد على الوجود الاستعماري ، يشعرون باليتم ، «وبالفراغ» بزوال السيطرة الاستعمارية في المنطقة .. هذه السيطرة التي لن تستطيع البقاء .

وعوضا عن ان يرى حكام اسرائيل حقيقة التاريخ الموضوعية هذه يمعنون في سياسة التمسك باهداب الاستعمار ومخططاته العدوانية في المنطقة ضد حركة الشعوب العربية المتحررة .

لقد عارضنا نحن الشيوعيين ، في هذه البلاد ونعارض الشعارات التي يطلقها قادة الدول العربية المعادية للاستعمار الداعية الى شن حرب تحرير ضد اسرائيل باعتبارها قاعدة للاستعمار . ولكن المسؤولية الاساسية عن موقف الدول العربية هذا ، تقع على عاتق السياسة الرسمية الاسرائيلية التي تدفع الشعوب العربية الى رؤية اسرائيل قاعدة استعمارية في المنطقة .

ومما روت اليه الوكالات والانباء ان ابا ايبن اراد ان يضمن في زيارته الى لندن تأييدا بريطانيا لهجوم قد تشنه اسرائيل على سوريا . وقد كتبت دافار شبه الرسمية ، امس الاول ، بهذا الخصوص تقول : ومفهوم في لندن الان انه «اذا وقع هجوم انتقامي اسرائيلي ، فان بريطانيا لن تعمد توفيقيا ...

ويبدو ان حكام اسرائيل ياخذون على عاتقهم تنفيذ المهمة القذرة التي يفرضها عليهم الاستعمار في هذه المنطقة .. وبالدرجة الاولى القضاء على نظام الحكم الجديد في سوريا .

فالجمهورية السورية اليوم تقف في الخط الامامي في نضال الشعوب العربية لاستعادة حقوقها التاريخية المنهوبة ... ان معركة النفط التي تقف على راسها سوريا اليوم قد اتخذت العالم العربي مرحلة حاسمة من اجل الغد ... فلا تستطيع حكام اسرائيل موقفا ايجابيا من هذا النضال التحرري العادل فان ذلك سيزيد من مخاوف الشعوب العربية حول نوايا اسرائيل .

في مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة في الكنيست :

النائب طوبي : سياسة «الاعتدال» خلقت البطالة الواسعة وابطأت في التطوير الصناعي في البلاد

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اشترك النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، يوم الاثنين الماضي ، في المناقشة التي جرت في الكنيست على ميزانية وزارة التجارة والصناعة .

وفي كلمته قال النائب طوبي : ان سياسة الاعتدال ، التي ولدت البطالة الجماهيرية في كل القسم ... جمهور العمال ، قد ادت الى بطء في التطوير الصناعي في البلاد ...

النائب الشيوعي فلنر يقترح في الكنيست بحث تدخل البوليس في نزاعات العمل

القدس ـ قدم النائب الشيوعي مائير فلنر ، يوم الاربعاء الى الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال لبحث تدخل الشرطة في نزاعات العمل في ميناء اشدود ، قريات حاييم ويتاح تكفا وفي اماكن اخرى .

المجر ترفض اقامة علاقات مع بون اذا لم تعترف بالمانيا الشرقية

بودابست ـ صرح ، اول امس ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الهنغاري يانوش كادار في اجتماع انتخابي ان على حكومة المانيا الاتحادية ان تتخلى عن ادعاءاتها وتعترف بالحدود الحالية وبقيام جمهورية المانيا الشرقية الديمقراطية ...

افشال مؤامرة استعمارية في العراق

القاهرة ـ ذكرت وكالة الانباء المصرية يوم الاربعاء الماضي ان مؤامرة رجعية استعمارية اكتشفت في بغداد مؤخرا لاسقاط الحكومة .

لمناسبة العيد ال ٤٩ للجيش السوفييتي

الصواريخ السوفييتية المضادة تضمن الدمار الكلي لجميع اسلحة الهجوم الجوية والصاروخية

موسكو ـ اعلن نائب وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، ان الصواريخ السوفييتية المضادة تضمن الدمار الكامل لجميع طائرات العدو وانواع كثيرة من صواريخه . فان سلاح الطيران السوفييتي قادر اليوم على تدمير الاهداف بدون ان يدخل منطقة دفاع العدو المضادة للطائرات .

مشروع اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية يبحث في لجنة نزع السلاح في جنيف

المانيا الغربية تشدد مقاومتها لمشروع السلاح الذري

جنيف ـ انعقدت هنا في جنيف ، يوم الثلاثاء الماضي ، لجنة نزع السلاح لبحث في مشروع الاتفاقية لحظر نشر الاسلحة النووية التي تقترحها الدول الثلاث الكبرى ـ الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .

الجيش الصيني يتململ ضد دكتاتورية ماوتسي تونغ . ثلاث مناطق صينية تتحالف على مناوأة الدكتاتورية

اذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان تململا يجري بين اوساط الجيش الصيني . وتحدثت صحيفة ازفستيا السوفييتية عن المعارك المتلاحقة التي تجري بين الاقسام المتخاصمة في جميع انحاء الصين .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

سنوات

دفتران وعالمان

بعدد خاص من ٣٢ صفحة وباجتماع في قاعة «هبيما» بتل ابيب ، احتفلت «قول هعام» بيوم ميلادها العشرين متبخترة بالانعطاف في سياستها الذي قسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لا استطيع ، في هذه العجالة ، استعراض ٣٢ صفحة والوقوف على الكلمات التي انسكبت على المحتفلين في قاعة «هبيما» . اما «صوت اسرائيل» ، باذاعته خبر الاحتفال ، فقد تجاهل « السكرتير العـــام » ش. ميكونس و «السكرتيرة» استر فلشتك ، واكتفى باذاعة مقتطع من خطاب الدكتور موشي سنيه ، الذي وضع قبل اسمه لقب «عضو كنيست» على اعتبار ما يجب ان يكون . ان «صوت اسرائيل» فاهم ونحن ايضا فاهمون . وبعد ان قرأت خطاب ش. ميكونس تبين لي ان «السكرتير العام» ، ايضا فاهم ..

فالعرس ، «في هبيما» ، هو عرس الدكتور سنيه اولا واخرا : فقد حقق أمنيته ـ ضرب من الداخل الحزب ، الذي بذل العمال الشيوعيون اليهود والعرب اغلى عمرهم ، وخلال عشرات السنين ، في بنائه ووحدته . وبنعمة المتنفذين في اسرائيل تلبس ، موقتا ، اسم « الحزب الشيوعي الاسرائيلي» بصحيفته اليومية وبـ «السكرتير العام» قول اليهة ، و «الوصية» الدكتور موشي سنيه حتى باركه الوزير سبير وباركته جهوت احرونوت ومعاريب ودفار . اما انه ضرب الحركة الشيوعية العالمية وضحى بوحدة الحزب الامية ، اليهودية العربية ، فهذا غير مهم .. فله طمأنه «السكرتير العام» انه سيزعزع الحركة الشيوعية العالمية حتى يضطرها الى الاعتراف بالانعطاف الجديد ...

اطنب دفار في تحيتها ان كل الحركة الصهيونية تقف مع الدكتور سنيه في معركته المبدئية ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي الذي ما حاد ولن يحيد عن الطريق . فهل هناك توسع اوسع من هذا التوسع ؟ ! جاء في تحية دفار كما نشرتها قول هعام في عددها اليوبيلي

«الى الرفيق سنيه المحترم ... مع جماعــــــة اعضاء المستعرب المخلصين لطريق حركة العمل الاسرائيلية ، الطريق الصهيوني ـ الاشتراكية فاننا نراقب باهتمام وبامل النضال المبدئي الدائر في المعسكر الشيوعي الاسرائيلي . ونتأمل ان تواصل قول هعام ، باصرار اشد ، دورها في تعميق فهم الصلة الخاصة لحركة ... الخلاص القومي الديمقراطية والاجتماعية للشعب اليهودي الساعي نحو بعث نفسه في وطنه ، عبر اقامة علاقات تفاهم وسلام مع العرب في اسرائيل وفي البلاد المجاورة » .

وللتعبير عن عرفان الجميل على هذه التحية وهذا التأييد ، وللتأكيد الانعطاف ومضمونه ، خطب «السكرتير العام» ش. ميكونس في هبيما وهتف قائلا ـ كما نشرت قول هعام :

« بعد الفي سنة من الابتعاد قام وعاش شعب يهودي . جديد في وطنه التاريخي العتيق » ، وعلى الماركسية اللينينية وعلم الاجتماع ونشوء الشعوب وامتزاجها ، والسياسة والتثقيف الامي البعيد عن الغيبية ـ السلام !

وامنون كابيلوك ، في عل همشمار اليام ، لا يكتفي حتى بهذا . فهو ينظر ـ وهو الاديب اللبيب ـ اكثر واكثر . نشر يوم الجمعة الماضي مقالا في عل همشمار يحيي فيه قول هعام . وقول هعام نقلت هذا المقال متزينة به ومزدانة ، وجاء في مقال كابيلوك ـ كما قرأناه في قول هعام ـ ما يلي :

تحدث عن الانعطاف ، الذي احدثه موشي سنيه في قول هعام ، في الموقف من حكومة اشكول ونشر الاوهام حولها ، وفي الموقف الشوه لحركة التحرر القومي العربية ، ثم الموقف الجديد من القضية اليهودية. ثم قال:

« تؤكد قول هعام الان كثيرا على التضامن بين اليهود في جميع انحاء العالم. وتوجه الانطباع ـ وايضا الامل ـ انه في هذا المجال لم يقل الحزب بحزب سنيه) ولم تقل قول هعام ، بعد الكلمة الاخيرة . والدفتر لا يزال مفتوحا ... ولنتمن لقول هعام مواصلة هذا الخط وتعميقه ...

نحن نعلم ، اكثر من كابيلوك وقبله بكثير ، ان «الكلمة الاخيرة» في انعطاف الدكتور سنيه لم تقل بعد . اما «الدفتر الذي لا يزال مفتوحا» فهو ليس دفتر الحركة الشيوعية في هذه البلاد التي تلوم هذه الجماعة الان بالبصق على صفحاته الناصعة الماضية حتى يسهل عليها الانزلاق ، على البصق ، نحو الهوة السحيقة .

قرأنا مقالات وخطب ميكونس وعدد من جماعته في يوبيل قول هعام . الناس ، في الاعياد ، يتقالقون لغالف الورق الملون فرحا . اما «السكرتير العام» فقد التي على تاريخ الحركة الشيوعية في هذه البلاد قنالف التشويه المسموم ، ولم يتورع من تفريغ سمه بماضي الشيوعيين العرب . الميكونس دون ان يطرف له جفن ، يوجه صمنا احط وسائل الابتزاز حين يتهمنا اننا نحن الذين قسمنا صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٤٣ . فهو يعلم انه في اوضاع الشوفينية المعادية للعرب المنتشرة في اسرائيل نحن لسنا احرارا في الرد الدامغ على فريته الكيبة ، وانه ليس من مصلحة السلام الاسرائيلي ـ العربي العادل ان ننجر الى هذا الاستفزاز وان ننكب في ماضي الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي عمل وناضل نضالا بطوليا في اصعب الاوضاع واقتمها . ان ميكونس يستغل استغلالا معيبا اوضاع عملنا في اسرائيل اليوم وواقع ان اكثرية سكان اسرائيل هم قادمون جدد لا يعرفون تاريخ حركتنا الا من النشرات الرسمية المزيفة للتاريخ التي تظهر بين وقت واخر .

ولكن «السكرتير العام» يجب الا يتوهم انه يستطيع ان يفلت بهذا التزوير على أساس المثل « شايب مانت اجياله » . اما منشور ٢٩ـ٤ـ١٢ الذي يتهم الشيوعيين العرب بانهم اصدروه في حيفا ، وان هذا المنشور هو الذي قسم الحزب ، فان جناب «السكرتير العام» يضطرنا الى كشف الحقيقة التي يعرفها جنابه وهو ان الذي صاغ هذا المنشور ووضع مضمونه ليس واحدا من الشيوعيين العرب . وهذا الشخص لا يزال حيا يرزق وسبق ش. ميكونس في طريق «الشيوعيين العبريين» وفي طريق الزوال السياسي . وليس هذا المنشور هو الذي قسم الحزب بل هو نتيجة لانقسام الحزب . وجناب «السكرتير العـــام» لا يستطيع ان يهرب من مسؤوليته عن انقسام سنة ١٩٤٣ خصوصا بعد الذي فعله عام ١٩٦٥ !

ان جناب «السكرتير العام» يسابق زميله «السكرتير» موشي سنيه في نوال الحظوة لدى دفار و «صوت اسرائيل» وما شابه ، ولذلك يعيد كتابة التاريخ على هواه مكونا مواقف قومية يهودية من تاريخه ليؤكد انه كان قوميا منذ «الفي سنة» . هذا شأنه . اما ان يرمي حجرا في البئر الذي شرب منه ٣٥ عاما فهذا ليس شأنه . هل يريـــد ان ينتشر على «صوت اسرائيل» وامنون كابيلوك ، من جهتنا ـ مواقفه المرائية امام شيوعيين من البلاد المجاورة احتقاهم في الخارج ؟. هل الى هـــذا السطر وصل «السكرتير العام» في كتاب كابيلوك المفتوح ؟ اننا لا نريد ان نفعل ذلك

وكلنا لن نسمح لاي كان بتشويه تاريخنا الناصع . ان الوحدة اليهودية العربية لحزبنا ، التي دفع ميكونس وسنيه ايديهما عليها ، اغلى من الحياة علينا نحن الشيوعيين .

ان حربائية الانعطاف التي اشعلها موشي سنيه ويرقص حولها ش. ميكونس بدون روية ، هي حربائية مهلكة . ان ماهية هذا الانعطاف هو قلب واقع اسرائيل راسا على عقب والصدور عن النظرية الشوفينية العمياء التي مفادها ان اسرائيل ، في ظل الحكم القائم والسياسة القائمة ، هي دولة معتدى عليها وان واجب الشيوعيين هو شن «الحرب الوطنية الكبرى» لايقاف العدوان العربي عليها . هذا هو مضمون الانعطاف الذي احدثه الدكتور موشي سنيه . وهذا هو مضمون خطابه في يوبيل قول هعام .

ان قضية النزاع الاسرائيلي العربي هي قضية معقدة . وقوى وطنية عربية تحررية لا تزال ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة . وهذا الموقف نشجبه جميعا . ولكن نقطة الانطلاق الاساسية ، والتي منها نتقدم نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي سلميا وعدلا ، تبقى ان حكام اسرائيل ارتبطوا بمشاريع الاستعمار العدوانية ويتعاونون مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولمجرد وجوده . ان النضال لفصم هذا الارتباط بالاستعمار وبمشاريعه العدوانية هو الذي يفتح الطريق للسلام المنشود بين اسرائيل والدول العربية . ان اخفاء هذا الواقع وقلبه راسا على عقب ، كما يفعل الدكتور سنيه ، يرمي الجماهير الاسرائيلية في مهاوي اليأس وفي احضان الحكام اعوان الاستعمار ويسيء الى التضامن الاممي التحرري مع القوى التقدمية في اسرائيل ويشد جسور السلام مع الشعوب العربية .

اليس الدكتور سنيه هو المسؤول عن بلبلة الرفيق سمولر ، محرر الصحيفة اليدشية «فالكس شتيمه» في وارسو ، الذي في تحيته لقول هعام شبه الشعب السوري بالنازية وذبحها اليهود ؟ قال الضيف المحترم :

« قضية السلام توحد بيننا ، بين اشد المضطهدين بين جميع المضطهدين ، الذين لا يمكن ان ينسوا الكارثة الكبرى في سنوات الحرب العالمية الثانية . ولذلك نرى دون رحمة اعمال اعداء السلام في اوروبا ـ النازيين الجدد والقدماء الوقحين ، القتلة والمرشحين لكي يكونوا قتلة في مملكة بون . ولذلك قلوبنا قلقة حين نسمع عن الوضع المضطرب على حدود بلادكم ، وانه هنا وهناك اصابت النار قلل حياة يهود . الا يكفي كل الدم الذي سال من عروق شعبنا » ؟ !

هكذا ، اذن ، يحارب الدكتور موشي سنيه « مكروب الشوفينيـــة

(البقية على صفحة ٦)

اسبوع التحريض على السوفييت يصاب بالخيبة

تـــل ابيب ـ ائــتلاف التحريض علـــى الاتحـــاد السوفييتي ، من المبـــاي والحيروت الليبراليـــين ـ «جاحل» ـ ومن يسمـــون انفسهم «الصهيونيين» ، عقد له اجتماعا عاما بتنظيم مـــن «المؤتمر اليهودي العالمي» في يوم الخميس من الاسبـــوع الماضي في «الهيكل الثقافي» . وقد حشد هــذا الائــتلاف بعض كبار زعمائه من مثــل الثانية غولده مئير (سكرتيرة المباي) ، وحايم لنداو (من ادارة الوكالة اليهوديـــة) ، و«الرابي» نريا ، وكـــوهين (عضو مركز المباي) فانطلقـــوا يحرضـــون على الاتحـــاد السوفييتي تحــت ستـــار «الدفاع عن يهود الاتحـــاد السوفييتي» !!

غير ان عددا كبيرا ممن كانـــوا في قاعة الاجتماع قد اعرب عـــن اشمئزازه من وقاحة التحريض وعن سخطه على الذين يفترون ، خلافا للواقع والحقيقة ، علـــى الاتحـــاد السوفييتي بدون اي حساب . وهذا الاشمئزاز والسخط قد وجدا تعبيرا له في ان كثيرين جدا من الحضـــور قاطعوا الخطباء وردوا على تخرصاتهم ولم يمكنوهم ، في بعض اللحظات ، من الاستمرار في خطاباتهم . وقبـــل انعقاد الاجتماع فورت على مقربة من القاعة جماعات من المواطنين تحمــل لافتات : «اوقفوا التحريض علـــى الاتحاد السوفييتي» .. و «الشعـــب اسرائيل معني بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي» و «في امريكا يرسمون الصلبان المعقوفة» ، و «اهتموا بيهود بيسان واسدود وغير ذلك» .

نجـــدة بوليسيـــة

وازاء مـــا اثارته اللافتـــات من اهتمام جمهور المارة ، وازاء ما شعر به منظمو التحريض من ان عــددا كبيرا من مقاومي هذا التحريض قد دخلوا القاعة .. جاءت الشرطـــة واغلقت ابواب القاعة . ثم بعد قليل استدعت الشرطة نجدة اخرى ... لحماية الاجتماع .

محـــاولات تبرير مفضوحة

ولم يوفر اي من الخطباء جهدا في التحريض على الاتحاد السوفييتي مع محاولة التستر خلف التبـــاكي عن طريق الزعم انه «ليس لهم اي سوء ضـــد الاتحـــاد السوفييتي» وان «كل ما يطلبهم فقط هو مصير يهود الاتحاد السوفييتي» . غير ان المحاولة البائسة هذه كانت مفضوحة ولم تقرر بالناس .

كـــذاب .. كـــذاب

وخطب «الرابي» نريا . فوصف عدم اكتراث الجمهور بمصير يهود الاتحـــاد السوفييتي بانه مثل عدم اكتراث قبطـــان الباخرة الثانية (الفريـــا) التي لم تهب لنجدة الباخرة الاسرائيلية ، «[illegible]» ، وهي تغرق .

وارتفعت الاصوات : اسكت . اقلبوا نحن . اعمدوا لنا عملا . اننا نريد العيش هنا .

ولما افترى الرابي الافتراءات عن قتل يهود في الاتحـــاد السوفييتي» ومن «الجزائريين» . ارتفعت اصوات من الجمهور اقرفت القاعة كلهـــا انت كذاب .. كذاب . من الذي قتل يهود الاتحـــاد السوفييتي من هتلر !!

وكـــان منظرا مؤثرا حينمـــا وقف رجل مشوه يعتمد على عكازة يهتف «لقد كنت انا من الانصار . انا كنت هناك . الالاين بقوا على قيد الحياة بفضل الروس» ..

الرابي ـ انتم تقولون . هل سيكون لديهم هناك الفطيرة عيد الفصح ؟

الجمهور ـ على الاقـــل لديهم خبـــز ..

الرابي ـ اننـــا سنستقبل يهود روسيا بالاحضان .

الجمهور ـ اين ؟ في طريق ميناء اسدود ؟ اعطونا عملا ..

الرابي ـ «ارسل الى شعبي» .

الجمهور ـ احتج على تشويهـــه التوراة ..

شـــوق القيصريـــة !!

وتحـــدث ، بعد «الرابي» ، حايم لنداو . وفي بداية كلمته اجرى حسابا للشعب اليهودي الروسي في عهد القيصرية بدون ان يذكر ، ولا بكلمة واحدة ، المجازر التي اقترفت بحقهم اذ ذاك . ويزعم انه لم يجد في موسكو اي كتاب باليديشيـــة (هتـــافات من الجمهور) : السوفييت «سايملانز» . وهتف شخص : عولم صرخــا بـــاليديشيــة في انجلتـــرا وامريكا ؟! . ولـــما قال انــه يجب انقاذ يهود الاتحاد السوفيتي اجابه الجمهور : انقذ من كيرشر ؟

النشـــاط الصهيـــوني في موسكـــو

وجاء دور غولدة مئير .. فقـــامت ضجة في القـــاعة استمرت طويلا . كثيرون مـــن الجمهـــور قـــالوا من مقاعدهم ، وواحد منهم القى خطابا واخذ الصيرون يصورون . وتحدثت غولدة عن نشاطها الصهيوني حينما كانت سفيرة لاسرائيل في موسكو .

وزعمت غولدة مئير في بدايـــة خطابها : لسنا نحن ، وانمـــا الذين يحرضون هنا ، هم الذين يرغبون في ايجاد توتر بيننا وبين الاتحـــاد السوفييتي ..

ولا استمعت ذكرياتها عن الكنيس في موسكو في يوم الصوم ، هتف بعض المجتمعين : ولكن الرابي نريا قال انه ليس هناك ولا كنيس .. ام هـــل الكنيس هنا في اسرائيل الى الكنيس ام في موسكو فقط ؟

وتوالت المقاطعات لخطاب غولدة حتى التي طـــالبت في نهاية كلمتهـــا «بالهجرة الشعبيــة» ليهود من الاتحــاد السوفييتي .

هتاف من الجمهور ـ حتى الذين جاءوا لم يعطوا خبزا فتحوا اولا بلواد اسدود الجائعين وبعمـــال «الاكوه» ..

منشـــورات الحــزب الشيـــوعي الاســرائيلي

وجديـــر بـــالذكر ان الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي (القـــائمة الشيوعية الجديدة) كان قد وزع قبل الاجتمـــاع منشورا دحض فيـــه الافتراءات عن وجود تمييـــز ضـــد اليهود في الاتحاد السوفييتي ، وجاء في المنشور : «الحقيقة هي ان الثورة الاشتراكية قد قضت على «التحامل» العنصري وعلى مجازر اليهود وحرمت اللاســـامية . ان يهـــود الاتحـــاد السوفييتي يتمتعون بكـــامل حقوق المواطنة . والثقافة اليهودية تتطور ، وحرية الشعائر الدينية قائمة كما هو الحال بالنسبة للاديان في الدولة الاشتراكية .

«الحقيقـــة هي ان الاتحـــاد السوفييتي قد انقذ الشعب اليهودي من الابادة التامة على ايدي النازيين

«الحقيقـــة هي ان الاتحـــاد السوفييتي قد عمل من اجل اقـــامة دولة يهودية في اطار قرارات هيئة الامم المتحدة باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين ـ يهودية وعربية .

«الحقيقـــة هي ان الاتحـــاد السوفييتي قد قدم مساعدة حاسمة لحرب استقلال اسرائيل .

«الحقيقـــة هي ان الاتحـــاد السوفييتي هو المنـــاضل من اجل السلام وضد النازية الجديدة في المـــانيا الغربية وضد العنصريـــة واللاسامية .

واشار المنشور الى ان التحريض على الاتحاد السوفييتي تمليه الدول الاستعمارية لخدمة الحرب الباردة بدليل تنسيق المظـــاهرات المعادية للسوفييت في نيـــويورك ولنـــدن وتل ابيب

وجاء في ختام المنشور ان الشعب في اسرائيل لا يرغب في دعاية العداء للاتحاد السوفييتي . فمصلحة بلادنا القومية تستلزم ان تعمل حكومـــة اسرائيل لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، الدولـــة التي تقف حـــارسة للسلام في العـــالم وفي منطقتنا .

الصحـــف والاجتمـــاع

وقد اشارت الصحف في اليـــوم التـــالي الى ما وقـــع في اجتمـــاع التحريض على الاتحـــاد السوفييتي وابرزت مقاومة اعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القـــائمة الشيوعية الجـــديدة) ومقاطعتهم لخطباء الاجتماع .

وشـــذت عن هـــذه الصحف «قول هعام» التي تجاهلت ذلك وكتبت : «وحينما انتقـــد الخطباء توجيه السلطـــات السوفييتية للمواطنين اليهود سمعت في القاعة مقاطعـــات واخرج قسم من اصحـــاب هـــذه المقاطعات الى خارج القاعة» .

ومع هذا لم تر جريدة قول هعام من المناسب ان توجه النقد لاقوال التحريض على الاتحـــاد السوفييتي كما ان جماعة سنيه ميكونس لم تقم باي عمل ضد اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي .

رسائل القراء

جائزة ابو نصرة ؟ !

حسن ابو نصرة مواطن من قرية سخنين قام قبل سنتين ، بجهوده وجهود اولاده الجبارة ، بفتح شارع في القرية طولـــه كيلومتر ونصف . وبامكان اكبر سيارة ان تمر فيه الان . وقد كلفه شراء ادوات فقط مبلغ ٧٠٠ ليرة .

وقد وصلت اخبار هذا المواطن الى الصحف فنشرت عمله .. وكتب عنه السيد يوئيل دروبش مع صورة له في جريدة «اليوم» «المعراخية» ووعده بجائزة من وزارة العمل لسنة ١٩٦٥ . وها قـــد مرت سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٦٦ ، وبدأت سنة ١٩٦٧ ، وحسن ابو نصرة ينتظر الجائزة التي طلبت وزارت لها الدعاية الباطلـــــة واعوان المباي في سخنين والقرى المجاورة .

وعندمـــا سألت ابو نصرة عن الجائزة قال لي : لقد صوروا انهم ضحكوا علي ! ولكنهم لم يضحكوا الا على جرائدهم ودعاياتهم الضالة .

محمد جبر شبرو ـ سخنين

عمال ديمونـــة يطالبون بالعمـــل

منذ حوالي سنة وعمال ديمونة بدون عمل . ومكتب العمل يفتح ابوابه يومي الاثنين والخميس . وقد تسجل في هذا المكتب حوالي ٢٠٠ عامل . ولكنه لم يوفر حتى الان يوم عمل واحد للعمـــال . ويقول موظف مكتب العمـــل ان واجبه هو فقط جمع احصائيات من العاطلين عن العمل في القرية.

ان معظم سكان ديمونة يعيشون على المواشي ، ولكن قبل سنة بدأ تحريش اراضي القرية المخصصة للمراعي ، وهي على بعد عدة امتار من بيوت القرية ، ولم يعد هنالك من مرعى سوى الاراضي الوعرة التابعة للفلاحين .

وفي مشروع التحريش يشتغل يوميا حوالي ٢٠٠ عامل يأتون من مختلف انحاء البلاد بينما عمال ديمونة القسم بدون عمل مع العلم ان تشغيل عمال ديمونـــة يوفر على ادارة مشروع التحريش اجرة نقل العمـــال من اماكن سكناهم .

ان عمال ديمونة يطالبـــون المجلس المحـــلي بالوقوف الى جانبهم والضغط على وزارة العمل لتوفير العمل لهم وبالاتصال بادارة التحريش لتشغيلهم في اعمـــال التحريش .

عبد الرؤوف احمد ابو سبيه
مدرس عربي ـ ديمونة

اهالي بيت جن بلا أرض ولا عمل !

السلب والتشرد هما قسمة الفلاحين البسطاء في قرية «بيت جن» فاراضيهم الخصبة سلبت بشتى الطرق . واضطر منهم المطر الى التنازل عن ارضـــه وبيعها بسعر ١٢٠ ليرة للدونم الواحد ، وبثمن الارض يقضوا او دفعوا مهورا الزواج . وكـــان باب العمل في ذلك الوقت مفتوحا في ايلات وسدوم وغيرها .

اما الان ـ في ظل البطالـــة ـ فقد اصبحوا بـــلا ارض وبـــلا عمـــل !

وعشرات من العمال العاطلين عن العمل يتسجلون يومي الاحــد والخميس في مكتب العمل لـــدى موظف يجلس في دار المجلـــس المحلي . ولكن العمل يوفد !

ومعظم سكان بيت جن غارقون بالدين للمجلس المحلي وغيره .. وقد بلغت نسبة الضرائب التي جمعها المجلس من الســـكان في السنة الماضية ١٢ بالمئة مع ان سكان بيت جن متهمون بالغنى من قبل ضريبـــة الدخـــل ودوائر الحكومة الاخرى لاعتداهم على كروم العنب . ولكن تجارة العنب كسدت لان المستوطنات اليهودية تزرع العنب بالطرق الحديثـــة التي لا يقوى عليها سكان بيت جن واصبحت الاسعار لا توازي نفقات الانتاج .

ان اهالي بيت جن يطالبـــون الحكومـــة بتخفيض الضرائب وتقـــديم المساعدات للمزارعين والهبات للمجلس المحلي ليتمكن من القيام ببعض المشاريـــــع ويانقاذ ايام عمل لعاطلي القرية.

كامل ذيب ـ ـ بيت جن

انتقادات في محلهـــا

جمال حسيني من ام الفحم ، ارسل الينا مقالا انتقد فيه عدم تشجيع الرياضة بكل انواعها بين الشباب العرب . وقال ان جريدة «اليوم» تهتم فقط بنشر اخبار فرع واحد من فروع الرياضة . كذلك انتقد اقتصار المباريات في كرة القدم في الناحية العربية بين الفرق العربية وحدها ، كما انتقد الروح المتعصبة التي تبـــدو في كثير من الاحيان اثناء المباريات مع فرق يهودية ومنع الفرق العربية من الصعود الى الدرجة الثانية .

وتحدث جمال حسيني في مقاله عن زاوية «عالم الشباب» بجريدة «اليوم» التي تعالج فقط مشاكل الحب والحبيب والهوى... وكأن الشباب ليست لهم مشاكل اخرى تستحق المعالجة ...

بوليس ترشيحا يرفض مساعدة رعاة سرقت اغنامهم

وصلت الينا نسخة من شكوى الى وزير البوليس يذكر فيهـــا كاتبها صبري محمـــد صبري من ترشيحا (بريد معونة) ان اخاه الصغير محمد كان صباح يـــوم الجمعة ١٠ـ٢ـ٦٧ يرعى القطيع داخل وقلم في اراضي ترشيحا ـ معلوت وبالقرب من الشارع العام واذ بسيارة تندر تقف بالقرب من القطيع ويترل منها ثلاثة رجـــال ويخطفون ثلاثة رؤوس مـــاعز ويفرون بسيارتهم .

ولكن بدل ان يقوم البوليس بضبط السيارة اعتقـــل الراعي الصغير لعدة ساعات مدعيا انـــه ربما يكون قد باع العنزات او انه فاقد الوعي !

وقد رفض البوليس اطلـــاق تصريح لاصحاب القطيـــع الى قسوطة وحرفيش والجش للتفتيش عن السارقين . وشتم البوليس والد الراعي عندما قال له انـــه غير معني بالتفتيش عن العنزات .

ويستنكر كاتب الرسالة موقف البوليس ويطلب التحقيـــق في الشكوى .

شكوى على ادارة صندوق المرض

من المواطن عبد الرحيم احميد زنديق من الطيبة وصلتنا رسالة يقول فيها انه عضو في «الهستدروت» منذ سنة ١٩٥٤ وكان يشتغل في شركة بتل ابيب والشركة كانت تخصم رسوم صندوق المرض من معاشه كل شهر . وهو اليـــوم في سن الشيخوخة وينال معاش تقاعد ، ولكن ادارة صـــندوق المرض ترفض تخفيض الرســـوم المطلوبة منه بحجة انه انقطع عن دفع هذه الرسوم في سنة ١٩٦١ لمدة ثلاثة اشهر مع انـــه احضر رسالة من الشركة وشهودا يثبتون ان تلك الرسوم خصمتها الشركة من معاشه . وهو يحتج على تصرف ادارة صندوق المرض ويطـــالب بالتحقيق في قضيته .

عنتر البوليس

وكتب الينـــا ابراهيم حسن الحسن من المشهد يقول :

مساء الخميس ٩ـ٢ـ٦٧ كنت جالســـا في بيتي واذا بشخص يدعوني لمقابلة البوليس . وعندما ذهبت للمقابلة طلب مني الادلاء بشهادة عن شجار وقع بـــين شخصين في القرية . وقبل ان اتم شهادتي طلب مني الشرطي سهيل حداد ان اقف فوقفت فقال لي متهددا : اذا وجدت بعـــد الثامنـــة في الشارع ساقتلك ! وبعد ان انهيت شهادتي أخـــذني سهيل المذكور بالسيارة الى الشارع بين الرينة والمشهد وقال لي : رأيت في عوينك ان لك ستة اطفال سأتركهم يعيشون بدون اب !... وهنا تدخل شرطي اخـــر كان موجودا معنا قائلا لسهيل : ماذا تريد منه هل سمعت شيئا على لسانه ؟ فاجاب : لا ولكني سأعلم به غيره !

وعندما ذهبت الى الرينـــة اعلمت المجلس المحلي بالحادث .

ويطلب كاتب الرسالة من مدير البوليس التحقيق في هذا الحادث وايقاف سهيل المذكور عند حده.

أربع .. خمس .. كلمات

زغردوا يا عرب ..

فبعد الاتكال على الله .. «قررت وزارة الداخلية ان تسبح ضد التيار» !!

ابشروا .. ابشروا يا مواطني القرى العربية ..

«فوزارة الداخلية قررت ـ وامرها الى اللـــه ـ ان تضغط على القرى العربية لكي (تخنـــع وتخضـــع) و .. تقيم مجالس محلية فيها» !!

وهذه البشرى قد زفها الينا السيد نزار الناشف «قائمقام الاقليات (يعني العرب !) في جريدة «المرصـــد» (٢/١٩) .

ولا يتصورن احد ان المسألة سهلة مثل سهولة سوق الناس ، بسلاسل ، الى الجنة ..

ابدا ، «المسألة ليست سهلة ، لان السكـــان المتادين ، منذ الازل (اعوذ بالله منهم !) على ان يعيشوا بدون مجالس محلية ، لا يبدون حماسا ..»

وما داموا «لا يبدون حماسا» ، فيجب ان يتحمسوا .. واذا لم يفد ذلك فيجب ان تسبح الوزارة ضـــد التيار .. وتضغط على القرى العربية ! ولكن ما العمل اذا لم تفد السباحة ولا الضغط ؟

في هذه الحالة كما ذكرت «مرصد» يجيء حضـــرة «القائمقام» (الموهوب) ويفتح مكتبا ، ويوظف سكرتيرا ، ويعقد جلسات ، ويضع القرية (العاصية !) امام الامـــر الواقع : المجلس يعمل» (ماشي !)

اتعرفون قصة الذي زار صديقه دون ان يحمل له شيئا قال :

ـ حينما كنت في طريقي اليك مررت بالسوق ورأيت التفاح الممتاز فقلت اشتري لكم ٢ ـ ٣ كيلو

ـ ولماذا هذه القلبة ؟

ـ يا شيخ خلي الاولاد تاكل !

وكلوا انتم يا مواطني القرى العربية .!

محمد خاص

واجب الساعة وحدة كل القوى المعادية للفاشية ضد خطر احياء النازية في بون

بقلم : وولف ايرليخ (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

اثار بيان حكومة الاتحـــاد السوفييتي في ٢٩-١-٦٧ ، حـول تعاظم النشاط النازي الجديــد والعسكرية في المانيا الغربية صدى واسعا في العالم باسره . والبيان الذي قدم لدول الغرب الكبـرى الثلاث ، ولحكومات جميع الدول التي يقيم الاتحاد السوفييتي معها علاقات دبلوماسية – بما فيها دولة اسرائيل – عالجته الحكومــات والبرلمانات والصحف باهتمام فــي جميع القارات .

لقد ندد البيان السوفييتــي ببرنامج الحزب القومي الديمقراطي النازي الجديد واعماله ، وابــرز خطر محاولات التقليل من اهمية تعاظم نشاط قوى النازية الجديدة في الجمهورية الاتحادية الالمانيــة . هذه المحاولات تشبه الى حد بعيد البيانات المهدئة الماضي ، عندما بدأ الحزب النازي في التسرب الى حياة الدولة في المانيا . والقلق اشد القلق حقيقة انه «في الحساب النهائي ، في الاهداف السياسية للنازيين الجدد على اختلاف مراتبهم المختلفة ، وفي الخط الرسمي الالماني – العسكري للاوساط الحاكمة في الجمهوريــة الاتحادية الالمانية ، هنالك غير قليل من الامور المشتركة .

ويحلل البيان السوفييتي طابع الحكومة الجديدة ، حكومة كيزنجر – شتراوس : «في بيان الحكومــة المنهجي حديث عن التطلع نحــو المساهمة في تخفيف التوتــر ، وتحسين العلاقات مع الاتحــاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى ، ولكن في الوقت نفسه يشتمل هـذا البيان على الاهداف الانتقاميــة للحكومات السابقة . ففيه التبجح القائل عن حكومة المانيا الغربية عن تمثيلها الشعب الالماني كله ، ومطالب الهيمنة من الدول الاخرى ، ومطالب بالاسلحة النووية ، واهداف لعرش برلين الغربية ..»

ويؤكد البيان السوفييتي خاصة على ان التوجها التالي القضيــة تعزيز السلام والامن في اوروبا والعالم كله ممكن فقط على اساس الوجود الواقعي ، وقبل كل شيء على اساس الاعتراف بواقع قيام دولتين المانيتين» ويبرز البيان ان الجمهورية الالمانية الديمقراطية اخذت على عاتقها مهمة نبيلة – وهي بذل كل ما في وسعها حتى لا تنتشر مرة اخــرى حرب جديدة من ارض المانيا الــى العالم» .

وبدافع القلق من خطر تسليــح البوندسفير الالماني الغربي بالسلاح الذري ، يتوجه البيان الســوفييتي الى حكومات وبرلمانات وشعوب كـل الدول داعيا اياها الى اشد اليقظة ازاء الخطر المفزع .

لقد سلم بيان حكومة الاتحــاد السوفييتي ، رسميا ، الى حكومة اسرائيل . وعلى الحكومة والكنيست ان تنظرا باحترام الى هذا التحذير وان تضما اليه صوتهما ، صــوت دولة اسرائيل ضد احياء النازيــة الجديدة والعسكرية المتطلعة لعسكر الانتقام في المانيا الغربية ...

■

ازاء واقع ان حكومة المانيــا الاتحادية لم تبال بالانذار السوفييتي واستمرت في النشاط الذي يشجع ، عمليا ، قوى النازية الجديــدة والعسكرية ، فقد بعثت حكومــة الاتحاد السوفيــتي في ٧-٢-٦٧ رسالة الى حكومة جمهورية المانيــا السوفييتي في بون . في هذه الرسالة الجديدة تؤكد الحكومة السوفييتية على ان «الحكومة السوفييتية ترفض حق حكومة المانيا الاتحادية في التكلم باسم الشعب الالماني كله . ان المصالح سلامة وامن اوروبا تتطلب ان تعترف حكومة المانيا الغربية بواقع قيام الدولتين الالمانيتين» . وتطالــب الرسالة «بالتخلي عن كل فكرة بتغيير حدود اوروبا» . «ووضع حــد لمحاولة الضغط على البلدان التــي تريد الاعتراف بالجمهورية الالمانيــة الديمقراطية» . وتذكر الرسالــة ان الادعاء القائل ان حكومة المانيــا الغربية تمثل المانيا كلها ، قد ورد في الرسالة شفوية» سلمتها حكومة المانيا الغربية الى الممثلــين الدبلوماسيين في بون بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية رومانيا الاشتراكية .

■

مثل هذا الموقف ، عبر عنـــه دبلوماسيون اخرون ، وخاصـــة للاديسلاف غوموللا .. السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد .. الذي قال في ٨-٢-٦٧ في مدينة كاتوبيسا . «هل تخلت حكومة بون الجديدة عن مطالبها في الحدود تجاه البلدان الاشتراكية ، وتجاه الحدود البولونية اودر – نيسه ؟ هل توافق حكومة بون على التعاون بين الالمانيين بطرق السلام ؟ هل تخلت حكومـة بون عن برامجها للحصول علــى السلاح الذري ؟ هل تنازلت عــن الادعاء بانها تمثل المانيا كلهـــا ؟» واجاب غوموللا بان حكومة بـــون مستمرة في خط الحكومات السابقة ، وانهى قوله قائلا «ان الكلمات التي تصاحب سياسة الاستمرار ، لا دلالة لها» .

ان تحذير حكومة الاتحـــاد السوفييتي من خطر ظهور هتلــر جديد في المانيا الغربية ، «وسلاح ذري في يده ، يدعو قبل كل شيء الى يقظة كل قوى السلام ، وكـل القوى المعادية للفاشية في اوروبــا وفي العالم كله . لقد تغير ميــزان القوى بشكل اساسي في السنوات الـ ٣٥ منذ اشرف هتلر على الاستيلاء على السلطة في المانيا . الاتحــاد السوفييتي اليوم اقوى وذو نفــوذ اكبر . والى جانبه في اوروبا ايضا دول اشتراكية قوية . وعلى قســم من اراضي المانيا دولة اشتراكيــة . وشعوب اوروبا والعالم كله هــي اليوم اكثر يقظة مما كان في حينه .

والشعب اسرائيل مصلحة خاصـة في صد خطر الانتقاميين في بــون ، الذين يشكلون خطرا على السلام في اوروبا وفي العالم كله .

ان ضمان منع خطر تجنيـــد العسكريين في المانيا الغربية مــرة اخرى في اشعال حرب عالمية وقتــل الشعوب ، هو في وحدة كل قــوى السلام وكل القوى المعادية للفاشية .

هذا الضمان هو قبل كل شيء فــي وحدة وتنسيـــق عمــل الدول الاشتراكية في اوروبا ، التي تقف في الصف الاول من الجبهة ضد احياء النازية الجديدة والعسكرية فــي المانيا الغربية .

أمن اوروبا يتطلب القضاء على سياسة الانتقام

قبل اسابيع ، اعلنت جمهوريــة رومانيا الاشتراكية عن عقد علاقــات دبلوماسية مع المانيا الغربية . وعلى اثر هذا الاعلان نشرت عدة مقــالات في الصحافة الشيوعية . فيما يلي ننشر ملخص مقال نشر في «نويس دويتشلاند» لسان حال حزب الوحدة الاشتراكية الالمانيــة في ٣-١-٦٧ ، وملخص مقال نشر في «سكنتايــا» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، في ١-١-٦٧ .

نويز دويتشلاند

واقامت حكومتا جمهورية رومانيا الاشتراكية وجمهور المانيا الاتحادية على عقد علاقات دبلوماسيــة . ان اقامة علاقات دبلوماسية بين دولتين امر عادي للغاية ويستقبل بالتحية اذا كان يتفق حقا ومبادئ احترام السيادة ، والمساواة بين الــدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى .

ان الدول الاعضاء في حلف وارسو وخاصة حكومة المانيا الديمقراطية قد اعلنت انها ترى ضرورة لقيام علاقات دبلوماسية عادية بين كل الدول في اوروبا . ولكن «مبدأ هالشتاين» ومطالبة حكومة بون بان تكــون الناطقة باسم المانيا كلها يعرقــلان ذلك . ان اقامة علاقات دبلوماسية في منظورها ان تكون ذات اهميــة كبيرة لتامين امن اوروبا ، تتطلــب تغييرا في سياسة حكومة المانيا الغربية

لقد وضعت اللجنة السياسيــة المنظومة دول حلف وارسو ، تصريحا في لقاء بخارست في تموز ١٩٦٦ ، جاء فيه «قضية السلام والامــن في اوروبا وفي العالم ، كقضية الشعب الالماني ، تتطلب ان ياخذ حكـــام المانيا الغربية بالحسبان الوضــع الواقعي في اوروبا . هذا الامر يعني ، ان عليهم ان ينطلقوا من واقع قيــام دولتين المانيتين ، وعليهم ان يتنازلوا عن مطالبهم باعادة الحدود في اوروبا .. وعن التبجح بتمثيل المانيا كلها ، وعن محاولاتهم خلق الضغوط علــى دول اخرى ترغب في الاعتراف بالمانيا الديمقراطية .

السؤال الآن هو – هل الظروف التي اقيمت على اساسها العلاقــات الدبلوماسية بين بون وبين بخارست تتفق وقضية تامين السلام ، والقضاء على العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية وامن اوروبا ؟

لقد رأت حكومة المانيا الغربية انه من الضروري عقد اجتماع خــاص للبوندستاغ للتاكيد لرومانيا على ان حكومة المانيا الغربية ستتابع فــي المستقبل ايضا وجهة نظرها . وعلم من اوساط حكومة بون أن وزيــري خارجية الدولتين قد وافقا على ان يعبر كلا الطرفين عن موقفيهما اثناء التوقيع على بيان عقد العلاقـــات الدبلوماسية . كل واحد يعرف بسان مندوب رومانيا عرف ان موافقة حكومة بون على البيان اثناء اقامة العلاقات الدبلوماسية لا تستبعد مطلب بـون بتمثيل المانيا كلها .

وسيكون ذلك مضللا ان نعرض اقامة العلاقات الدبلوماسية بيــن الدولتين كقضاء على مبدأ هالشتاين .. فمبدأ هالشتاين يحتوي علــى اساسين جوهريين : منع اقامـــة علاقات دبلوماسية مع الدول التــي تقيم علاقات دبلوماسية مع المانيــا الديمقراطية ، والمطالبة بتمثيل المانيا .. واذا كانت حكومة كيزنجــر – شتراوس تعلن الآن عن قيام ظروف اقامة علاقات دبلوماسية ايضا مــع دول اشتراكية في اوروبا الشرقيـــة التي تقيم علاقات دبلوماسية مــع المانيا الديموقراطية ، فان في ذلــك تنازلا عن جزء واحد فقط من مبدأ هالشتاين . ان طرف هذا المبدأ ، في كل حالة ، هو المطالبة بان يكــون الناطق الوحيد باسم المانيا . اي – سياسة الانتقام بالنسبة للمانيــا الديموقراطية ، وعدم الاعتــراف بالحدود الحالية في اوروبا التي تكونت نتيجة الحرب العالمية الثانية ، مثل المطالبة التي تعارض القانون الدولي والتي بموجبها تتبع برلين الغربيــة جمهورية المانيا الاتحادية .

ان العقبات الاساسية التي تواجه جهود الدول الاشتراكية والحيادية وبعض البلدان الراسمالية لضمــان امن اوروبا هي المطالبة بالتمثيــل الوحيد ، والمطالب الانتقامية الاخرى التي تقدمها حكومة بون . واذا لــم يكن وزير خارجية جمهورية رومانيا الاشتراكية مستعدا اثناء المفاوضات لرفض المطالبة بالتمثيل الوحيــد ، والاعلان بشكل لا يقبــل الالتباس ، في انه على ضوء هذه المطالبة والمطالب الانتقامية الاخرى ، فان الشــروط السبقة لاقامة علاقات دبلوماسيــة غير متوفرة ، فذلك امر يبعث علــى الاسف .

ان بيانات الناطقيــن بلســان الاحزاب الحاكمة في برلمان المانيــا الغربية لم تسرق فقط تمسكهــا بالسياسة الانتقامية ، بل كشفـت ايضا عن الانتقــال الى سياســة عدوانية وتوسعيــة ، ترمي الــى سيادة المانيا الغربية في اوروبــا . وتشير جلسة البرلمــان الــى ان العسكريين في المانيا الغربيــة قــد حصلوا على تشجيع من الاتفاقية . ولم يكن صدفة ان يقوم السيــد برانت ، في تلك الجلسة ، بشـرح تفاصيل المعارضة لاتفاقية منع انتشار السلاح الذري .

سكنتايا

عملية ايجابية في تطور العلاقات في اوروبا

امس انتهت زيارة وزير خارجية الجمهورية الاشتراكية الرومانية لجمهورية المانيا الفدرالية . وكما جاء في سياق الزيارة المذكورة ، فقد اتفقت حكومتا الدولتين على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ، كخطوة جديدة في التطور المثمر ، في العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين . و في تنفيذها لهذه العملية التي تؤدي الى اقامة علاقات طبيعيــة بين البلدين ، استرشدت رومانيــا بسياستها المبدئية ، الرامية الى تطوير التعاون الشامل بين البلدين ، كوسيلــة لتخفيف حــدة التوتر الدولية ، لانقاذ السلام وتعزيز الامن في اوروبا وفي العالم . الراي العام في رومانيا واثق من ان جعل العلاقــات الدبلوماسية بين البلدين طبيعيــة ، يسهم اسهاما ايجابيا في تصفية الجو السياسي في كل قارتنا ، ويخــدم قضية السلام والامن الدوليين .

حسب راي الحكومة الرومانية ، فان الاعتراف بالحقيقة التاريخية ، حقيقة قيام دولتين المانيتين – جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية المانيا الفدرالية – هو من المسائل الاساسية في قضية تحسين العلاقات في القارة الاوروبية .

من هنا ، تنبع بشكل منطقي ، ضرورة ارساء واقامة علاقــات جيدة مع الدولتين الالمانيتين .

رومانيا مرتبطة بجمهورية المانيا الديمقراطية – الدولة الاشتراكيــة ، دولة العمال والفلاحين الاولى – باستبدال الاسلوب الاجتماعي ، والتقاء ببناء مجتمع جديد ، والنضال المشترك من اجل مبادئه سوية ، الاشتراكية والسلام .

باتنا نقدر العلاقات الشاملة مع جمهورية المانيا الديمقراطية ، كما هي الحال مع سائر الدول الاشتراكيــة ، لمصلحة القضيــة المشتركة قضية السلام والاشتراكية في العالم .

اقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الفدرالية تتفق مع الاحتياجات الآنية ومع رغبة الشعوب الاوروبية في التفاهم والتعاون ، وتشكل اسهاما في تسوية الطرق ، وتعزيز السلام والامن في اوروبا وفي العالم باسره .

كان من المتوقع ان تبارك صحافة جمهورية المانيــا الديمقراطية هذه الخطوة ، ولكن على نقيض الصدى الايجابي الذي تردد لدى الراي العام العالمي فان صحيفــة «نويز دويتشلاند» وصحفــا اخرى في ج . أ . د بشكل مزيف .

في مقال هيئة التحرير الذي نشر في وقت واحد في تلك الصحف تردد السؤال : هل الظروف التي عقدت فيها العلاقات الدبلوماسية بين بون وبوخارست تتجاوب مع مصلحة امن اوروبا وحماية السلام ؟

مجرد كون كاتب المقال يسمح لنفسه بهذا التساؤل ، يثير الدهشة . بالاضافة الى ذلك ، يجب القول بان المقال يزيف هذه العملية ويشوه الحقيقة . اذا كان كاتب المقال يرى ان جعل العلاقات مع ج . أ . ف طبيعية ، لا يتفق مع هذا الهدف ؟ هل هو جعل العلاقات مع هذه الدولة اكثر

كما هو معروف ، فان الدول الاشتراكية ، ناضلت دائما من اجل جعل العلاقات بين الدول طبيعية ، بينما كانت الاوساط الرجعية ، وشيرة الحرب الباردة ، هي التي عارضت وما زالت تعارض هذه السياسة .

وكما هو معروف ، فان احدى ظواهر الحرب الباردة ، كانت نظرية «هالشتاين» ، التي جعلت عدم الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية شرطا من اجل اقامة علاقات بين ج . أ . ف والدول الاخرى .

اول صدع ، واهم صدع ، اصاب اصاب هذه النظرية حدث عام ١٩٥٥ حين عقدت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي و ج . أ . ف . ورومانيا ، كسائر الدول الاشتراكية قدرت بشكل ايجابي جدا ، هذه الخطوة .

من الصعب فهم المعاني لدى صحف ج . أ . د التي طيلة سنوات عارضت ، وبحق ، نظرية هالشتاين – من الصعب فهم المعاني التي يدعوها الى معارضة عمليات سياسية دولية ، تؤدي في حقيقة الامر ، الى الغاء تلك النظرية .

لقد عبرت رومانيــا عن موقفها دائما ، وبوضوح ، انه في مسائل امن اوروبا يجب الانطلاق من الحقيقة التاريخية ، حقيقة قيام دولتين المانيتين ، ووجود الحدود التي لا تقبل التعديل ، في اوروبا ، بما في ذلك حد اودر – نيسا .

بالنسبة الى مشروع المستشار كيزنغر ، فقد عبرت رومانيا وعبت

– البقية على صفحة ٤ عمود ٨

معالجات محلية

«هــذي مهازل ... مش مشاطر ولا مراجل»

بقلم : غازي شبيطـه

قبل عدة ايام وبالذات ، بعــد ظهر الثلاثاء الواقــع ١٩٦٧/٢/٧ ، استدعي المعلم عبد الرحيم الفتاح عراقي ، عضو النــادي الثقافــي الرياضي في الطيــرة ، الى منطقة البوليس في القرية ، للتحقيق معه حول اقتحامه ! دار النادي الثقافي !! وارغام صاحبة الدار – وهي ارملة لا تسكن الدار ولا تستعملها – على الخروج منها بالقوة !! واحتــلال الدار ! ؟

لا ادري ما اذا كــان البوليـس سيستمر في متابعــة التحقيــق في «الجريمة» ام لا ؟ غير ان الذي اعرفه جيدا هو ان الدار المذكورة ، موجودة في حوزة النادي الثقافي الرياضي ، منذ اكثر من ثلاث سنوات ، بموجب اتفاقية رسمية ، بين المعلم المذكور وعضو اخر من النادي يدعى عوسي قشوع من جهة ، وبين اكبر ابنــاء الارملة المعنية والمدعو محمود مــن جهة اخرى . كما واعلم جيدا ويعلم البوليس الآن ان تاريخ انتهــاء الاستمرار في البقاء في الدار حتى بعد انتهاء فترة الاتفاقية الرسمية .

كل هذا يثبت ان امرا معينا ضد هذا المعلم غير قصة الدار ورواية الاتهام خاصة ويروج في القريــة بشكل واسع شائعة مفادهـــا ، ان احد بلطجية العملاء المعروفيــن والمفروضين على ابناء شعبنا الصامد منذ قيام الدولة حتى الان ، قــد ذهب بصحبـــة البوليس الى دار الارملة قبل استدعاء المعلم للتحقيق معه بساعات قليلة جدا ، ثم جـاء بعد ذلك التحقيق حول ادعاء الارملة الذي نفى المعلم ان يكون لــه اي اساس من الصحة . كما واخبـرت البوليس القائلة الاستئجار الرسمية والاهم انه لم ير الارملة منذ اشهر وانها لم تطلب اليهم اخلاء الدار .

قبل سنوات ، وعندما هدمت السلطات بيتين في الطيــرة ، رحت الجماهير بهبة مظاهرات جماهيـــة اشترك فيها الاغلبية الساحقة من اطفال ورجال ونساء القريـــة ، استنكارا لعمليات الهدم المجرمة .

وعندها قام ذنب بلطجي اخر ، يشتغل وله جاهل كان يبلغ وقتها الخامسة عشرة او السادسة عشرة من العمر ، بالادلاء بشهادة البوليس قال فيها انه راى الشيوعيين فــي منتصف الليل يكتبون شعارات علــى الجدران .

ولم يجد ذلك البلطجي الثاني غير ابن اخته الجاهل للادلاء بشهــادة الزور التي حوكم بموجبها اربعــة من الشيوعيين ، غرموا بمئة ليرة لكل منهم . ولما كنت واحدا مــن اولئك الذين حوكموا ، فقد تبين لي ان هدف تلفيق التهمة كان بقصــد ارهابنا ، وابعاد نظر الجماهير عن جريمة الهدم الحقيقية .

انني اذكر الان الحقيقة التــي عرفها القاضي والناس في القريــة ، وهي ان الولد الجاهل قال لــي ولرفاقي بعد انتهاء المحاكمة مباشرة : «انت اريد ان اقول الحقيقة امام القاضي وهي ان خالي الذي دفعني الى الادلاء بهذه الشهادة الكاذبة ، غير ان خالي والبوليس الذي قــام معه بتوقيعي على الشهادة الملفقة ، لوعماني هذا الصباح ، ان تغيــر شهادتي امام الحاكم ، يعني دخولي السجن الى فترة طويلة ، انــي اطلب اليكم السماح ، واعــرف ان الجهل والرشوة كانا سببــا للادلاء بالشهادة ضدكم ، واعدكم ان اعمل بعض الغرامة التي فرضت عليكم» . ويعرف الجميع حتى الاشبال انه بر بوعده .

ان السلطات التي ادخلت معظم من اعضاء النادي الثقافي في الطيرة الى قوائمها السوداء قبل اشهـر قليلة ، تريد اليوم ان تستمر فــي مؤامراتها عليه لاغلاقه . وقد طلبت الى بلطجيها وبوليسها بان يتعاونوا على ذلك ولو بتلفيق التهم الواضح بطلانها . ان هذا منتهى الافلاس في السياسة الحكومية التي لا تحتمــل بقاء ناد مرخص رسميا ويعمل بموجب دستور علني في اطار الرياضــة والثقافة فقط . ان مثل هــذه الاحابيل الدنيئة ستزيد من عزلــة الاذناب ، الذين لم يبق لهم بيننا غير تلفيق المهازل ، فمثل هـذه الاعمال ليست مشاطر ولا مراجل .

بعد انتخابات جمعية المياه في قرية الرينة

بقلم : حسن محمود الرينة

بتاريخ ٢١-١-٦٧ جرت الانتخابات لجمعية المياه التعاونية في قريـــة الرينة ، وقد اسفرت النتائج كمــا نشرنا في عدد سابق عن فوز العناصر الديمقراطية . واصيبت بفشل ذريع تلك الفئات التي عملت على التكتل الطائفي والعائلي ومعاداة الشيوعية وسارت بهدي اجهزة الظلام .

لقد لعب الشيوعيون دورا هامــا في سبيل وحدة جميع اهالي القرية واقاموا جبهة ديمقراطية قادت كفاح اهل القرية من اجل قضاياهــم ومطالبهم . كما فتح الشيوعيــون صفحة جديدة في تاريخ الرينة بالتعاون مع فئات بعيدة واصلحة القرية فاشتركت مع الشيوعيين فــي قيادة وتسلم مشاريع القريـــة . واصبح باب التعاون بين جميــع العناصر المخلصة مفتوحا علـــى مصراعيه .

لقد سارع الشين بيت في صبيحة اليوم التالي للانتخابات ليفهم سر نجاح ابناء القرية المخلصين فــي انتخابات جمعيتهم .

ولكن سر نجاح الشيوعيين كانت في اوضاع القرية المؤلمة التــي يرفض الشيوعيون السكوت عليها فهـــل يسكت الشيوعيون عن وجود اكثر من ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل منذ شهور ؟ هل يسكتون وهم يسرون اطفالهم بدون مدرسة يتعلمون فيها!!

في ظل هذه الاوضاع المؤلمة قـرر سكان القرية توحيد صفوفهـــم وتشديد الكفاح لتحقيق مطالبهم .

وكان الاجدر بالشين بيت بدل ان يسارع الى تنظيم الزيارات وعقد الاجتماعات للتحريض على الشيوعيين ان يدعو حكومته لانصاف اهل القرية

ان الرينة لا تبعد عن الناصـرة العليا التي اقيمت على قسم مــن اراضيها اكثر من كيلو متر واحد . ولكن الفرق بينهما شاسـع . فاي زائر لا يستطيع ان يرى الرينــة اذا ما حل الظلام ، وهي اشبــه بالطلل مهجورا بفضل سياســة الحكومة العنصرية .

لقد منح الكثيرون من اهالــي الرينة التاييد لاحزاب الحكومة في السابق فماذا كانت النتيجـــة ؟؟ النتيجة كانت : «ان شكرتم لازيدنكم» فهل عجيب الآن ان يجمع اهـل الرينة امرهم ويقرروا الدفاع عــن قريتهم ؟

بعد الانتخابات لجمعية الميــاه اجتمعت الهيئة الادارية بكتلتهــا الثمانية اعضاء من تسعة : ٥ اعضاء الجبهة الديمقراطية + ٢ مستقلين وقررت توزيع الماء على السكــان . وبالفعل وزع هذا النظام الذي يدعو الى الوحدة والتعاون والتضامن . وتعهدت الهيئة الادارية في مداولاتهــا ليس خدمة الجمعية فحسب بـل العمل على حل جميع مشاكل القرية . وقد تقدمت عريضة للمطالبة بفتح مكتب عمل وايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل . كما تقدمت الوفود وهي مستمرة في نشاطها .

لقد اعلنت الحكومة – اخيرا – بواسطة حاكم اللواء الجديد عــن اقامة مجلس محلي في الرينة . وهذا ليس اول وعد بل هو الرابع مــن نوعه . فهل ياخذ حاكم اللــواء والمسؤولون نتائج الانتخابات لجمعيتنا بعين الاعتبار ام سيتجاهلونهـــا ؟ وسيعينون مجلسا من اعوانهم ؟

ان اي مجلس لا يتمثل فيــه المخلصون لقريتهم ولا ياخذ بعين الاعتبار نسبة القوى في القرية فانـه يخلق مشلولا ولن تكتب له الحياة .

فلتقم الحكومة بالتزاماتها تجـاه قريتنا ، باقامة مجلس محلي وفتح مكتب عمل وتشغيل العاطلين وانصاف المزارعين .

وليواصل اهالي قريتنا نضالهــم الشريف لتحقيق مطالبهم العادلـــة في حياة كريمة .



ثلاجة من الطبيعة

في قرية يانيت ، من منطقة بادخشان السوفييتية ، ثلاجة من صنع الطبيعة .

في الاحجار مدخل الى مغارة يبلغ ارتفاعه مترين وعرضه اربعة امتار . غير انه يتعذر الاقتراب من هـذا المدخل الذي تهب منه ريح جليدية . وتصل درجـة الحرارة فيه الى ١٨ درجـة تحت الصفر . اما على بعـد عشرة امتار فقط من المدخـل فانها تبلغ ٤١ درجة فـوق الصفر .

ولا يعرف احـد بالضبط من اين ياتي البرد . والامـر المدهش حقا ان الهواء في المغارة جاف تماما ولا اثر فيها للجليد او الندى المثلج .

على الارض

منذ القدم والارز يعتبر من مزروعات المناطق الحـارة . ولكن ظهر الان انه من الممكـن زراعة الارز في المناطق الباردة .. وقد اجريت التجـارب في هذا الصدد على بعـد عشرة كيلو مترات من جنوبي فولغوغراد . وكان من الامور المهمة مراقبة ملاءمة طقس المنطقة لزراعة الارز ومعرفة ما اذا كانت كمية التدفئة والشمس هناك كافية للنمو .. واوضحت التجارب ان كمية الارز هنا تتراوح بين ٤ – ٥ الاف كيلو غرام من كل هكتار

في كلمتين: سارتر عندنا

سارتر الاديب الفرنسي الكبير ورجل السلام يعتزم هو ورفيقته سيمون دي بوفوار الاديبة اللامعة، زيارة هذه الديار في العاشر من اذار القادم، ضمن جولة للجمهورية العربية المتحدة ومخيمات اللاجئين في غزة.

وفي هذا الشهر، اصدر هذا الاديب الفرنسي عددا خاصا من صحيفته «الازمنة الحديثة» لموضوع العلاقات اليهودية – العربية، ضم عشرات المقالات للكتاب والصحفيين ورجال السياسة والرسميين في العالم العربي واسرائيل. واعلن سارتر ان هدف زيارته للشرق الاوسط هو دراسة هذه القضية – قضية العلاقات العربية – الاسرائيلية ...

ومن حق سارتر ان تتاح له فرصة دراسة هذه القضية من كثب على حقيقتها خدمة للسلام ومساهمة في المساعي الرامية الى تسوية العلاقات العربية – الاسرائيلية.

وهذه يتطلب ان تتاح له الفرصة لسماع جميع الاطراف والاوساط الشعبية والعربية. فاخفاء الحقائق انظار هذا الزائر الكبير، وعدم تمكنه من سماع جميع الاطراف ووجهات النظر، ليس في ذلك ما يستطيع على كل حال حجب كل الحقائق عن سارتر، بقدر ما فيه اساءة لمضيفيه.

لقد سمعنا عن تاليف لجنة استقبال للضيف الكبير ورفيقته .. يراسها الشاعر ونحن لا العبري الكبير شلونسكي .. ونحن لا نشك في جدارة شلونسكي واهتمامه في تسهيل مهمة الضيف، خدمة للقضية العامة، قضية السلام الاسرائيلي – العربي، التي يهتم كل محب للسلام في هذه البلاد.

ومما فهمناه عن اسباب هذه الزيارة ان الضيف الفرنسي، لا يعتزم ان يكون ضيفا على جهة سياسية معينة، او هيئة رسمية، وهذا بحد ذاته يدعو الى التفكير في ان يشترك في استقباله واللقاء به كل هيئة او صاحب راي، في هذه البلاد، بقدر الامكان طبعا ..

فحبذا لو فكر منظمو الاستقبال، جعل لجنة استقبال الضيف عامة وممثلة لكل الجهات والاوساط الشعبية التي ترغب في استقبال الضيف، آرائه وملاقاته ...

لقد وصلنا ان عددا كبيرا من المثقفين العرب في هذه البلاد، يرغبون في استقبال الاديب الفرنسي والتحدث اليه .. ولذلك فيجب الا تحرم هذه الاوساط التي لا تنتمي الى جهات رسمية او احزاب معينة من فرصة هذا اللقاء.

السكان العرب في هذه البلاد، هم ابناء وطن واحد مع اخوانهم اليهود .. وهم ايضا اصحاب قضية .. فمن حق الاوساط الشعبية والصحفية التي تمثلهم وتمثل اوساطا واسعة منهم ان تمثل في لجنة استقبال الضيف واللقاء به.

ويخطيء كل من يحاول ان يتجاهل وجود الجماهير العربية في هذه البلاد .. كما يخطيء كل من يظن انه يستطيع ان يمثل الجماهير العربية، لكون جهة معينة، رسمية او شبه رسمية، فرصته ممثلا لها ...

ان صحيفة «الاتحاد» التي تنظر بعين التقدير والاحترام الكبيرين الى الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر، ترحب به في هذه البلاد، وتتمنى له في مهمته النبيلة النجاح التام.

(صليبا خميس)

ادب وفن

من الادب الاسباني

الغريق

قصة – بقلم خورخي كامبوس

خبط وصاح، تحرك وذرع بيديه وشعر نفسه يغوص ثلاث مرات، ويطفو ثلاث مرات اخرى، وراح يضرب بساعديه في فوضى، لم ترك نفسه مدفوعا حتى امكنه ان يمسك اخيرا بلوح عائم تشبث به، تارة يركب عليه واخرى يضطجع، والامواج المقتربة تهزه، لرفعه برهة، لم تتقهقر لكي تخلي مكانها لامواج اخرى تجيء بعدها، تدعمها امواج تالية، وتتكرر اللعبة معها، وحوله بحر، بحر فحسب، وكرس الغريق كل وجوده ليمسك باللوح في شراسة، وليبتلع جرعات من ماء مالح، وليتأمل ..

كان يفكر ... لا شيء مما يمكن ان يتذكره وجد في العالم يوما، منازل .. وخمور .. وغرام .. وفتيات .. وارض انما كانت كلها وليدة خياله، فليس في العالم غير غمر يطفو فوقه، وليست السماء، كما تبدو له، غير انعكاس لصور امواج تعود لتصنع نفسها من حيث جاءت كممثلي «الكومبارس» على المسرح، يتظاهرون في عرض طويل خلف «الكواليس» لكي يظهروا مرة، ومرة اخرى في نفس الفصل!

كان الماء يضربه بغير انقطاع، وكان يحاول ان يحسب، كم من الزمن تتأخر كل موجة حين تبتعد وترتد مسرعة، لتعود ومعها حفنة ماء، فتقذف في معدته قليلا من الملح. لكن كان من المستحيل عليه ان يتبين الامواج الماكرة!

واستمر على هذا المنوال يوما، فيومين، فثلاثة، ومع الزمن اصبح اقل تفكيرا، وقد تمدد على اللوح تاركا ساقيه وذراعيه يقعان على حارجه، كانه مصلوب على صليب يوناني الطراز وكانت معدته تلم جوانبه، وراسه دائخ منفوب في بخار الموج. لا شيء كان موجودا في العالم غيره، وفكر في كويرة من ورق، قذف بها ذات مرة في بركة، فكانت تعلو وتهبط وتبدو، في حركة دائمة على الامواج الصغيرة الخضراء والزرقاء، ومع ذلك كانت في نفس مكانها. الا يمكن ان مثله هو الذي يخونه؟ احقا رمى كويرة الورق تلك وتأملها؟ وربما لم تكن هنالك ابدا كويرة ولا بركة في اي مكان وربما كان هو من يرى نفسه صاعدا هابطا دون ان





يتحرك من موضعه!

كان يغفو، في البدء لثوان قصيرة، واخيرا لساعات طويلة، وفجأة وقع من على اللوح، فكان عليه ان يستنفد قوى هائلة لا يعرف من اين انتزعها، لكي يصل اليه ثانية، وقد وعى جيدا ان ذلك لو حدث مرة اخرى فسيصبح صريع الماء، دون استئناف، ودون امكانيات التفكير في الكويرة، ودارت تحت جمجمته دوخة ورخاء مالحة، واخذته غفوة، لم انتبه فبدل وضعه بكل عناية، ونظر الى الافق الكليل ..

كيف ذلك؟ ... اكان ممكنا؟ ... نعم ... نعم لقد كان في العالم خشب وقمصان ورجال ونساء. وفجأة استرد وعيه من الكون سريعا، وبعيدا كان يبدو له رمث صغير، ذو رقعة من قماش ترفرف على سارية، فاعطته البهجة شجاعة وبدلت ضعفه قوة، فوجه اليه مركبه اللاجئ بكلتا يديه وذراعيه لم يكن الطريق سهلا، واعتقد انه ان ضعف فلن يتمكن من ادراكه، او يصل اليه ميتا،

وكان في الرمث من يوميء اليه مشجعا، ويجتهد ايضا ليختصر الشقة التي تفصل بينهما، حتى تلاقت الخشبتان في صدمة صماء، فكلتاهما كانت رطبة!

نعم، ليس ثمة ادنى شك، كان الانسان موجودا، وكان هنالك الحنان والاخوة، واكتشفت في كل الوجوه التي ركزت اهتمامهما فيه، على الرغم من انها عرضت له غامضة غير ضبابية، لرحلة فائضة، غامرة، ساحرة، لا يمكن تفسيرها.

تركهم يرفعونه بقوة من تحت ابطيه، من الجذع الذي كان ملتصقا به، وتمدد على الالواح الجديدة العريضة، الاقل رطوبة، مستريحا في ارتياح كامل، دون ان يضيق بمحاولة الحفاظ على توازنه، والقى غير واع نظرة الى الرجال، وتبسم في ضعف وتفاني، لكنه استطاع ان يسمع، بين الضباب صوتا مهتزا مرحا مجلجلا بالثأر يقول:

– نحمد لنا القدر! لم يرد ان اكون انا الضحية، عندما خرج في قرعتي الاقصر المشؤوم، وطلبت منكم معروفا ان تنتظروا عشر دقائق، تذكرت ان الله بعث كبشا الى ابراهيم، ولم يترك امته الحاطئة تلك في الصحراء، شعرت بانه لن يتخلى عني في هذه المرة! (١).

وبعد ان يسدل لهجته البهجة، باحرى اكثر حزنا، اضاف «سانفرس» تابع التوارة السمين، وفي سرة آسفة:

– تباركت العناية الالهية، وقد جاءتنا بالغريق الذي نحتاج اليه ..

كان سيموت على اي حال!

١ – يشير الى تقليد كان متبعا بين البحارة في القدم، اذا نفد زادهم في عرض البحر، اقترعوا على من يأكلونه من بينهم.

أخبار الأدب والفن

«يا طالع الشجرة» .. اول مسرحية عربية الى الانجليزية ..

■ صدرت في لندن، الترجمة الانجليزية لمسرحية توفيق الحكيم «يا طالع الشجرة» وهي اول



مسرحية عربية تترجم الى الانجليزية. ترجمها دينيس دبليز. قال المترجم، ان توفيق الحكيم ليس من رواد كتاب المسرحيات العربية فحسب، بل هو لا يزال ابرز كاتب في هذا الميدان. وفي غضون الاعوام القليلة الماضية تطورت في مصر حركة نشيطة جدا في وضع المسرحيات اجتذبت اليها عددا كبيرا من الكتاب الشباب ذوي المواهب الحقيقية. ولقد كان لتوفيق الحكيم فضل كبير في هذا التطور تجلى الاعتراف به من خلال اطلاق اسمه على احد مسارح القاهرة.

ديوان الشوقيات الى الفرنسية ..

■ قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب في الجمهورية العربية المتحدة، ترجمة ديوان الشاعر الكبير احمد شوقي الى اللغة الفرنسية.

الحرب والسلام اطول فيلم

■ انهى المخرج السوفييتي سيرجي بوندارشوك تصوير اطول فيلم ينتجه الاتحاد السوفييتي وهو «الحرب والسلام» المأخوذ من رواية الكاتب العظيم ليو تولستوي.

يستغرق عرض الفيلم ثماني ساعات على جزئين. كان الجزء الاول منه قد عرض سنة ١٩٦٥ في المهرجان السينمائي الدولي، وحصل على الجائزة الاولى.

كاتب ياسين لا يزال يلمع في باريس

■ عرضت في باريس مسرحية جديدة للكاتب الجزائري اللامع كاتب ياسين، اسم المسرحية «الاجداد يزيدون من قسوتهم». تتحدث المسرحية عن اسرة جزائرية وزوجها الذي وضع في الزنزانة .. ومن مقدمة فيها بعد يبدو نقاد ان بطلة المسرحية مجسمة تمثل الجزائر الدامية، ابان الحرب، التي تبحث عن ماضيها. قال كاتب ياسين، فاوردت ان يعود مسرح الى مهمته السابقة وهي ان يسمع النظارة نغمة مصيرهم.

العدد الجديد من «الجديد»

■ في الثالث من اذار، يصدر العدد الجديد من مجلة «الجديد». العدد، كالعادة، غني بالمقالات الادبية والقصص والشعر. وفيه دراسة للناقد اللبناني المعروف حسين مروة عن «الظاهرة الاجتماعية في ادب طه حسين». هذا العدد يمتاز بالمناقشات: فان محمد خاص يلخص النقاش الذي جرى على صفحات «الجديد» حول موضوع «القضاء والقدر»، وعلي عاشور يناقش المقال الذي نشر في العدد السابق عن جمهورية افلاطون.

عن الشجر و«فيليب» ورئيس بلدية حيفا

– بقلم توفيق زياد –

صنوبرة «اللنبي»

في شارع «اللنبي» في حيفا شجرة صنوبر لها قصة.

وهذه الشجرة عمرها بضع عشرات من السنين. وكانت قبل توسيع الشارع تقع في طرفه، ولكن عندما اقتضت جغرافية الشارع توسيعه، تقدم مهندسو البلدية بمشروع بموجبه تزال تلك الشجرة.

و (رحيفا رئيس بلدية عندما تقدم اليه المهندسون بمشروعهم القطع قلبه على مصير شجرة الصنوبر، ورفض – ربما بحق – اقتراح المهندسين. واما بالنسبة للمهندسين فما على الرسول الا البلاغ: وسعوا الشارع وتركوا الشجرة مكانها. وحتى تتحاشاها السيارات امر بدهنها بالابيض اللماع. واما الصحف فقد عملت «هيلالويا» من الحكاية.

الى هنا ونحن مع رئيس بلدية حيفا «ابي الصنوبرة» ومع الصحف ذات القلب الحنون ..

ولكن رغم ان ارسطو الذي اوجد لنا قوانين المنطق في الفلسفة، وهي – الفلسفة – لا اكثر ولا اقل من وجهة نظر للكون والمجتمع البشري.

واحد قوانين المنطق هذه اسمه «قانون المساواة».

وحسب هذا القانون لا يصح ان نحكم على فعلين متساويين بمقياسين مختلفين، فجميع الافعال المتساوية تخضع لنفس المقياس.

واذا اردنا تطبيق هذا القانون بالنسبة للشجر ورئيس بلدية حيفا بكينا على فيليب. واما من فيليب هذا فساحدثكم فيما بعد واكرمني الآن مع حكاية الشجر العيلوطي.

على حيفا نفسها، اقتلعت مؤخرا مئات اشجار الزيتون من كرم واسع واذا كان عمر شجرة «اللنبي» بضع عشرات من السنين، فعمر تلك الزيتونات بضع مئات وربما اكثر. واذا كانت شجرة الصنوبر تمسك بخضرتها فراقا فالزيتونة تمسك بخضرتها اربعة وعشرين.

ولكن هل كرم الزيتون العيلوطي هو الوحيد الذي قطع؟ اسألوا اهل الجيش وصلول وعشرات القرى الاخرى عن زيتونهم! ان عدد اشجار الزيتون المباركة التي قطعت «التطويرة» بلغ عشرات الالوف ان لم يكن اكثر.

ومع ذلك .. فعندما اطلق نوح حمامته لم تأت بغصن صنوبر بل بغصن زيتون.

وعندما ارادت البشرية ان تصطلح على رمز السلام لم يقع اختيارها على غصن صنوبر بل على غصن زيتون.

وعندما اراد فلاح حكيم ان يضمن القوت لولده لم يزرع صنوبرا بل زيتونا.

ليس ..! اقتلاع الشجرة الصنوبر في شارع «اللنبي»، نبارك لها بحياتها الجديدة.

واما الشجرة الزيتون فمع كل شجرة تقتلع يتخلع قلبنا الما .. ولكننا لا نقدر ان نتمنى لها حياة جديدة لانها لا تموت ..

فيليب

ونعود الآن الى فيليب مع انه ليس لفيليب هذا علاقة بالشجر وانما له علاقة وثيقة بالحكم العسكري ونقل جهازه الى البوليس.

احد سائقي سيارات الاجرة في الناصرة كان يحتاج – لمقتضيات عمله – الى تصريح لاحدى المناطق المغلقة في الشمال بين الفترة والاخرى. وقبل نقل جهاز الحكم العسكري الى البوليس كان يستحصل على التصريح المطلوب. واما اليوم فلا.

التقيت به قبل ايام وكلمة تجر اختها حتى وصلنا الى حكاية التصريح في العهد الجديد فراح صاحبي يترحم على «فيليب». ولم افهم علاقة «فيليب» هذا بموضوع حديثنا الا بعد ان قص علي الحكاية التالية:

كان لمنطقة قاطع طريق اسمه فيليب. كان يكمن للناس في الطرق الوعرة ولا يخلي سبيلهم الا بعد ان ينهب كل ما معهم حتى ثيابهم. وذات يوم مات فيليب وكان له طفل صغير لم يكن يعرف ماذا كان يشتغل ابوه. فكلما سأل امه عن ذلك كانت تراوغ دون ان تعطيه جوابا شافيا. وعندما كبر جاء يوما الى امه ودق وجهه الشر وصاح في وجهها: اريد ان اعرف لماذا كلما ذكر اسم ميت ترحم الموجودون عليه الا ابي فلا احد يترحم عليه. ولم تستطع امه، هذه المرة، ان تراوغ كثيرا فاخبرته ان اباه كان قاطع طريق. عندها هز براسه: هذا هو السبب اذن! والله سأجعلهم يترحمون عليه. أنا ابنك يا فيليب!

طول عمرها كانت النكتة في فم الشعب، سلاحا سياسيا لاذعا، والشعب الذي شب على الطوق، يعرف ما يريد ويرى ابعد من ركاب البيانة .. فلا تضافروا عليه؟

مرة اخرى عن الاشجار

وعلى الرغم من ان حكام بلادنا يرون انفسهم مركز الدنيا وقمتها الا انهم ليسوا كذلك حتى في مجال الاشجار.

فهنالك، على كوكبنا الارضي هذا، بلاد محرم فيها قطع الاشجار ليس دستوريا بل فعليا وليس حبا في الدعاية وانما حبا في الحياة وليس على اساس التمييز «القومي» بين الاشجار وانما على اساس

البقية على صفحة – ٥

عملية ايجابية – بقية

على موقفها هذا.

ليس سرا ان رومانيا وج. ا. ف هنالك خلافات في الراي في عدة قضايا اساسية في المجال الدولي، ولكن لا يمكن الاستنتاج من تلك الخلافات انه يجب عدم اقامة علاقات دبلوماسية.

لا شك في انه من الافضل لو وجدت جميع القضايا الاوروبية القائمة، حلولا حالية، ولكن الحياة تظهر ان هذا غير ممكن.

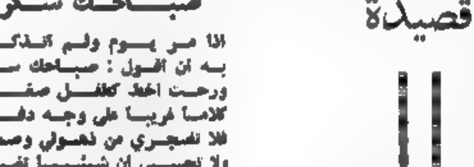
والعمل بمبدأ «كل شيء او لا شيء» معناه تكديس العقبات المصطنعة في طريق تخفيف التوتر، وتأجيل حل تلك القضايا الى اجل غير مسمى.

كاتب المقال في الجريدة «نويشتلاند» يسمح لنفسه بالتدخل في النقاش حول نشاطات السياسة الخارجية لدى الحزب الشيوعي الروماني والجمهورية الرومانية الاشتراكية، وبهذا يحاول الظهور بمظهر القيم على السياسة الخارجية التي تنتهجها دولة اخرى.

التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى، لا يخدم، بل على العكس، يضر بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول الاشتراكية.

رومانيا تكرس جهودها من اجل ازالة اسباب عدم الثقة، والتوتر بين الدول، ومن اجل تنقية الجو السياسي في اوروبا.

انطلاقا من هذا المفهوم، فان اقامة العلاقات الدبلوماسية مع ج. ا. ف، يشكل عملية ايجابية في تطور العلاقات في اوروبا، واسهاما لمصلحة السلام والامن في اوروبا وفي العالم.



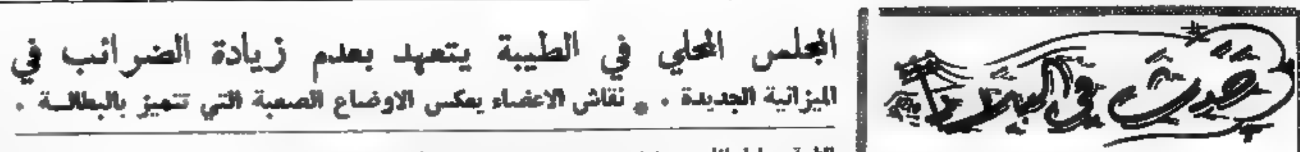
قصيدة

صباحك سكر

لنزار قباني



اذا مر يوم ولم اتذكر
به ان اقول: صباحك سكر
ورحت اخط كطفل صغير
كلاما غريبا على وجه دفتر
فلا تضجري من ذهولي وصمتي
ولا تحسبي ان شيئا تغير
فحين انا لا اقول: احبك
فمعناه اني احبك اكثر
اذا جئتني ذات يوم بثوب
كعشب البحيرات اخضر اخضر
وشعرك ملقى على كتفيك
كبحر .. كابعاد ليل مبعثر
ونهدك تحت ارتفاف القميص
شهي .. شهي كطعنة خنجر
ورحت اعب دخاني بعمق
وارشف حبر دواتي واسكر
فلا تنعتيني بموت الشعور
ولا تحسبي ان قلبي تحجر
فبالوهم اخلق منك إلهاً
واجعل نهدك .. قطعة جوهر
اذا ما جلست طويلا امامي
كمملكة من عبير ومرمر
واغمضت من طيبات عيني
واهملت شكوى القميص المعطر
فلا تحسبي انني لا اراك
فبعض المواضيع بالذهن يبصر
ففي الظل يغزو لظى صوت
وتصبح ابعاد عينيك اكبر
احبك فوق المحبة .. لكن
دعيني اراك كما اتصور!



حدث في البلد

٧٠٠ الف دولار من فورد ..

ستحصل بعض المؤسسات في اسرائيل على منحة من شركة فورد الامريكية قيمتها ٧٠٠ الف دولار .

ومن الجدير بالذكر ان شركة فورد اضيفت الى القائمة السوداء في البلاد العربية ، واصبحت من الشركات الاجنبية التي تسري عليها قوانين المقاطعة العربية .

عصفور .. اوقف طـائرة

اللد — عندما كانت طائرة من طراز بوينغ تابعة لشركة ال عال ، في طريقها الى طهران ، اندفع الى داخل احد محركاتها ، عصفور ..

وقد اضطرت الطائرة الى تأجيل رحلتها حتى تم تغيير المحرك .

٣٨٠٠٠ جواز سفر

في السنة الماضية ، اصدرت دائرة المواطنة والجوازات التابعة لوزارة الداخلية في اسرائيل ٣٨٢٢٧ جواز سفر .

وكذلك جدد اكثر من ٣٠٢٥٢ جوازا .

في الفترة نفسها صدرت من الدائرة نفسها ١٠٨٢٤ تأشيرة دخول الى اسرائيل ومنحت تأشيرة الهجرة الى ٢٥٥٣ شخصا وصلوا الى البلاد كزوار .

ومن اللاجئين الفلسطينيين حصل ١٨ شخصا على تأشيرات عودة واقامة دائمة كما حصل ٣٢ شخصا على تأشيرة زيارة القرية .

محاكمة كاتب ..

القدس — بدأت في محكمة الصلح بالقدس محاكمة الكاتب الاسرائيلي دان عومري بسبب كتابه الى الطريق .

وكانت الرقابة قد صادرت الكتاب بعد ان قررت لجنة خاصة من وزارة المعارف انه كتاب فاضح . وقد بدأت المحاكمة بصورة سرية .

رسائل تهديد الى حاخامين ..

رسائل تهديد بالقتل وسائب كراسات ضدهم ، وصلت الى حاخام اسرائيل الاول وحاخام حيفا وحاخام ...

وبسبب عدم البريد الكشف شرطة حيفا ان الرسائل خرجت من منطقة وحات ... وبعد تحريات متعب مواطن من ... للتحقيق معه ، وقد عثرت الشرطة لديه على آلة طباعة فاخذتها بقصد مقابلة حروفها بحروف الرسائل .

اما سبب التهديد فهو القتال حول تشريح اموات في اسرائيل ، وجاء في احدى الرسائل «ستحركم وانتم على قيد الحياة ، ولن ننتظر حتى تموتوا فنحن لن نعمل بانه تموته ولن نرضى بالفاه حتى انات على الرمل» .

وقد شرعت الشرطة ستارا من الكتمان حول تحقيقاتها .

المجلس المحلي في الطيبة يتعهد بعدم زيادة الضرائب في الميزانية الجديدة . ● نقاش الاعضاء يعكس الاوضاع الصعبة التي تتميز بالبطالــة .

الطيبة — لمراسلنا — بعد ظهر الخميس (٦٧/٢/٩) انعقدت جلسة المجلس المحلي في الطيبة لبحث الميزانية المقترحة من الادارة والبالغة ٩٥٧ الف ليرة — اي نفس الميزانية السابقة تقريبا .

وقد اعلن عضو الكتلة الشيوعية عبد الرحيم عازم تحفظه من هذه الميزانية وخاصة بند الضرائب وطالب بان تخفف الضرائب والشار تقديرا والغيها وباعطاء الفرصة لاعضاء المجلس الاطلاع على الميزانية ودراستها قبل تقديمها للموافقة عليها واقرارها بصورة عاجلة . كما طالب بتقديم تقارير مالية مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل وبتفعيل لجنة المراقبة في المجلس بصورة افضل كما دعا الى زيادة الهبات الحكومية للمجلس وطالب بعدم رفع رسوم التعليم في المدرسة الثانوية وبزيادة الخدمات الاجتماعية المختلفة .

ودعا عضو المجلس السيد حسن عازم الى تقليص عدد الموظفين في المجلس ومراقبة الباقين منهم وطالب بعدم اقرار الميزانية بشكلها الحالي وبعدم تجاهل الاوضاع الاقتصادية الصعبة .

وقد اشار الى هذه الاوضاع الصعبة عضو المجلس السيد عبد اللطيف الصالح .

وانبرى للدفاع عن الميزانية السيد محمد عبد الغني ولكنه اضطر الى الاعتراف بضرورة عدم زيادة الضرائب في جميع الابواب .

اما رئيس المجلس فقد وعد بتقديم ميزانية اوضح ووافق لارسال نسخ عن الميزانية الى اعضاء المجلس وطلب منهم الاطلاع عليها في المجلس . وقال ان الميزانية الجديدة تتضمن اقامة مركز صحي للخدمات الاجتماعية بكلف ٧٠٠ الف ليرة ، وبناء دار للمجلس والساحة الباقية مجهزة ، واصلاح شبكات المياه في البلدة وروافدها ، وبناء مدرسة ابتدائية تكلف ١٢٠ الف ليرة وبناء مدرسة مهنية وتعبيد الطرق واصلاح الشوارع . وتعهد رئيس المجلس بعدم زيادة الضرائب .

هذا وستواصل الكتلة الشيوعية نضالها داخل المجلس وخارجه من اجل تنفيذ هذه المشاريع التي تدرج في كل ميزانية والعمل على زيادة الهبات الحكومية للمجلس وتزويده بأيام عمل من وزارة العمل .

خطف المواشي بعد الحرمان من المراعي

الطيبة — لمراسلنا — بينما كان توفيق ابراهيم ابو اصبع وجمال محمود ابو اصبع يرعيان اغنامهما على جانبي الطريق العام جنوبي الطيبة بالقرب من معسكر «رامي عامر» اختطف عدد من الجنود راسي غنم مولودين حديثا ، ولما اعترضهم احدهما حاولوا ضربه ثم ادعوا انهم وضعوهما في مكان معين .

وعندما ذهبا الى ذلك المكان تبين لهما كذبهم . فاتصلا بالبوليس الذي تمكن من اعادة رأسي الغنم من مستوطنة «تسور ناتان» .

نصف سنة لم يتلق عجزة الطيبة معاشاتهم

الطيبة — لمراسلنا — مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة لم يدفع معاشات العجزة المستحقة لهم (٤٠ ليرة في الشهر) منذ اول ايلول سنة ١٩٦٦ ، والحجة هي العجز المالي لمجلس الطيبة المحلي . ولا فرق لدى هذا المكتب بين المحتاج الذي يعيل من ٧—١٢ نفرا وبين المحتاج الفرد .

وهذه ليست المرة الاولى التي يقطع فيها هذا المكتب المعاشات عن العجزة والمحتاجين .. فهل تهتم وزارة الشؤون الاجتماعية بهذه المشكلة ؟ انا لمنتظرون !

مؤامرة تدبر ضد عين ماهل

عين ماهل — لمراسل الاتحاد — تدور في عين ماهل شائعات قوية حول محاولات مدير المدرسة حسان ياسين — العريق في خدمة السلطات والذي عين في حينه عضوا في لجنة معينة لكي تمثل عين ماهل على طريقة «جوزك وان راد الله» — خداع السكان وشراء ضمائرهم لكي يتنازلوا عن وعرة عين ماهل والتي يبلغ مساحتها حوالي ٣٠٠ دونم لقسم الاسكان على ان يوافق الاخير على السماح للناس ببناء المساكن كمستاجرين من قسم الاسكان وليس كاصحاب ملك .

ومن الجدير بالذكر ان الوعرة المشار اليها مسجلة في الطابو على اسم المندوب السامي لمصلحة سكان عين ماهل .

والمعروف عن قرية عين ماهل انها في طليعة القرى العربية الصامدة والتي صمدت اكثر من مرة امام مؤامرات اجهزة الظلام على اختلافها منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا .. والقرية تقف بمراصة الصفوف وراء مجلسها المحلي المنتخب والذي يعود على اهالي السكان جميعهم لما قام ويقوم به من خدمات لمصلحة القرية . فقد قام هذا المجلس برصف شوارع القرية .

ومما يذكر ان اهالي عين ماهل سبق وطالبوا بنقل هذا المدير من القرية لتصرفاته المشبوهة والتي ازدادت شبهة في الايام الاخيرة ، وهم يضعون هذه الحقائق امام الرأي العام لكي ينتبه الى الاخطار التي ستلحق بالقرية اذا ما نفذ هذا البرنامج .

وفي نفس الوقت يتوجهون الى مجلسهم المحلي طالبين منه الاسراع بنقل الوعرة من اسم المندوب السامي الى مجلس عين ماهل المحلي لقطع الطريق على ذوي النوايا الخبيثة .

لتقم بلديــة شفاعمــرو بعملهـــا علــى الوجـــه الصحيـــح

شفاعمرو — لمراسلنا — احد وارتفاعه خمسة . الشوارع في الحي الشمالي من البلدة وبالقرب من مقهى عرسان الخطيب ، بحاجة الى بناء حائط بينه وبين المقهى . وقرار بناء هذا الحائط اتخذته البلدية منذ سنوات ولم ينفذ القرار وجدد منذ سنة تقريبا ولم ينفذ ايضا .

وكانت البطالة ، واعطيت ايام عمل للبلدية فاستغل قسم منها لبناء الحائط .

وباشر العمال بالعمل ، مهندس البلدية حذر من عدم فائدة العمل بالشكل الذي ارادته البلدية — للناس العابرين رأوا في العمل استهتارا بأرواحهم — وليس من يسمع .

حجارة البيوت المهدومة نقلت مع التراب وباشر العمال البناء . حجارة وتراب وماء . وانتهى بناء الحائط وبقيت فجوة بينه وبين الشوارع تم ملؤها بالتراب . والجدير بالذكر ان طول الحائط عشرة امتار تقريبا

فماذا كانت النتيجة ؟ ! بعد يومين من انتهائه سقط نصف الحائط الغربي من فوق الى تحت ولحسن الحظ لم يكن احد بجوار الجدار .. وقيل ان احد نواب الرئيس اشرف على البناء .

ان الخطر لا يزال ماثلا ان لم تتدارك البلدية الامر .

فالمطلوب بناء الحائط بالاسمنت المسلح مع اعمدة تدعمه من الوراء على الا يقل عرض الاسمنت عن نصف متر . والا فالحائط يبقى مائلا وتكون العاقبة سيئة .

صندوق البلدية خال .. ولكن بامكان البلدية اذا ارادت ان تبني الحائط باشراف مهندس البلدية فيزول الخطر وتزول معه المصائب التي من الممكن ان تقع اذا بقي الوضع على حاله .

فمتى تتحقق رغبة سكان الحي هذه ؟ !

عمال ام الفحم يتظاهرون احتجاجا على التــلاعب في تنظيــم ايــام العمل

ام الفحم — لمراسلنا — ايام العمل المعطاة لعمال ام الفحم لا تكفي وجميع العمال المتعطلين عن العمل . وبهذا يفرض على العمال التسجيل الدائم بانتظار الدور .

وعلى ما يظهر فان هذا التنظيم وايام العمل غير الكافية استكثرها بعض المسؤولين ، فبين فترة واخرى يعمدون الى تعطيل العمال بشتى الحجج الواهية وبهذا يفقد العمال ايام عمل من دورتهم التي لا تعوض .

ففي اعمال الكرن كاييمت يخرج المسؤولون ، كل يوم ، بنظام او قانون جديد لتعطيل العمال . فتارة يطلبونهم بحجة زيارة القطوعية وتارة بحجة ان العمل غير صحيح . ومرة بحجة ان اليوم عطل لعقد اجتماع للتفاوض معهم ، ومرة اخرى اليوم غائم ويحتمل سقوط مطر !

وفي يوم الثلاثاء ١٤—٢—٦٧ وبامر من مكتب العمل عطل اكثر من مئة عامل يعملون في اعمال الشوارع في ام الفحم بادعاء ان اليوم ماطر . . وهذا لم يكن صحيحا وقسم من العمال الذين كانوا يعملون في الشارع الأدنى للقرية لم يبلغوا بالتعطيل الا في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

ولذلك فقد تظاهر العمال بعد ظهر ذلك اليوم ومشوا في مسيرة الى المجلس المحلي حيث عقدوا هناك اجتماعا مع لجنة العمل التي بحثت الوضوع مع العمال واوصت بتسجيل هذا اليوم لجميع العمال على ان لا يتكرر هذا التعطيل المقصود في المستقبل .

ان عمال ام الفحم يطالبون بزيادة ايام العمل المخصصة لهم لتشمل كل المتعطلين عن العمل في القرية حتى لا يضطر الواحد منهم الى الانتظار اربعة اشهر حتى يلحقه الدور .

عريضة من عمال البقيعة الى وزير العمل

البقيعة — لمراسل الاتحاد — يوقع عمال البقيعة العاطلون عن العمل على عريضة موجهة الى وزير العمل ، يطالبون فيها باعطاء ايام العمل القرية لتخفيف حدة ازمة البطالة ..

وقد وقع على هذه العريضة ، حتى الان ، اكثر من ستين عاملا .

وقد بعث هؤلاء العمال بنسخة من العريضة الى المجلس المحلي في القرية ، طالبوه فيها بتأييد مطالب العمال .

ممنوع نظم الشعر في الطريـــق

الي' مفايق منـه وبـعد يغلص
بقـدر يرحـل عن طرسق قبرص
رابحين مثل نفـلع ونفرس
وعصـفر القـلم تغني ونرقص

هذا هو مطلع الزجلية التي كان يسجلها الرفيق محمد عواد اثناء سفره في السيارة من متانيا الى تل ابيب في الاسبوع الماضي . وكان بجواره رجل يهودي ادعى انه عسكري فاستاقه الى مركز البوليس مدعيا انه جاسوس مصري ! ومعه مستمسكات في جيبه ! وقال في المركز ان الرفيق كان يسجل الاماكن الهمة وينتظر ثم يسجل ! ! وفي المركز قرأ الرفيق عواد الزجلية امام مترجم فطلب منه اعطاء اسمه ومكان سكناه وقدر المركز بعد ان وقع على الزجلية وابقاها في المركز للتأكد من انه ليس فيها تحريض على الدولة !

والجدير بالذكر ان الرفيق محمد عواد منذ مدة طويلة وهو لا يسمح له بالخروج من منطقة سكنه في الطيبة الا بتصريح مما يهدد عائلته بالجوع .

عن الشجر — بقيــة

«الموءهلات» .

في الاسبوع الماضي قرأت ما يلي :

قرب قرية «سايروينة» الواقعة على الطريق من طشقند الى ترمز توجد شجرة ضخمة عمرها الف عام ولا يستطيع سبعة رجال ممسكين بايدي بعضهم البعض احاطتها . ولكن ليس هذا المهم بل المهم ان جذع هذه الشجرة ضخم واجوف ولانه كذلك فكروا في طريقة للاستمتاع «بموءهلات» هذه الشجرة فافتتحوا داخل جذعها مقهى لشرب الشاي .

وفي داغستان توجد شجرة اخرى عمرها اربعمائة عام وهي ايضا ذات جذع ضخم اجوف فقررت السلطات جعل جذعها متحفا للادوات الزراعية القديمة يروي تاريخ فلاحي المنطقة من عصر الاقطاع .

وعندنا ، قد لا يصلح جذع اية زيتونة ان يكون مقهى او متحفا ولكن اي كرم زيتون بامكانه ان يصلح لذلك ولما اكثر منه .. ولكن ما العمل وتاريخ اية شجرة زيتون في هذه البلاد مرتبط بتاريخ الفلاحين العرب الذين غرسوها ..!!

العضو الشيوعي في بلدية الرملة يثير قضية البطالة والتمييز ضد السكنة العربية

الرملة — لمراسلنا — في جلسة البلدية التي عقدت في ١٩٦٧/٢/٢ قدم العضو الشيوعي في بلدية الرملة الرفيق فوزي ضبيط على بساط البحث قضية البطالة المتزايدة بين سكان الرملة وايجاد حل سريع للعاطلين عن العمل منذ عدة شهور ، والح في طلب ايجاد اعمال انشائية باشتراك البلدية لتخفيف حدة الوضع .

وقد اضطر رئيس البلدية وباقي اعضاء الائتلاف الى الاهتمام بعقد جلسة مستعجلة مع المستدروت واقامة لجنة مشتركة للاشراف على ايجاد الاعمال وتخفيف حدة البطالة في الرملة .

وقد طالب العضو الشيوعي ايضا بالغاء القانون الذي بموجبه يقدم الذين يتأخرون عن دفع ضريبة البلدية او عن تسديد اثمان المياه الى المحاكمة وطالب بالاخذ بعين الاعتبار اوضاع السكان الصعبة وبعدم التصرف معهم بشكل فيه اساءة من مثل قطع المياه عنهم قبل استنفاد كل الطرق الممكنة لمساعدتهم على الدفع .

وقد اثار العضو الشيوعي موضوع شوارع الاحياء الفقيرة والبلدة القديمة والسكنة العربية المهملة وطالب برصد الاموال اللازمة لاصلاحها واحتج بشدة على التمييز ضد السكنة العربية .

عمال عرابة يوحدون صفوفهم في المعركـــة ضد البطالة .. اميل حبيبي يدعو الى عمل مشترك من عمال دير حنا وعرابة وسخنين

عرابة — عقد عمال القرية بعد ظهر السبت الماضي اجتماعا شعبيا في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تكلم فيه الرفيقان فصل نعامنة والنائب اميل حبيبي . وبحث العمال فيه عن قضايا البطالة المتفشية في القرية .

وتبين ان مئات العمال في هذه القرية الكبيرة متعطلون عن العمل . وبعد مطالبات واحتجاجات عدة ، قدمت وزارة العمل في هذا الشهر ٤٠٠ يوم عمل للقرية جرى توزيعها على ٤٠ عاملا بحيث نال الواحد ١٠ ايام عمل فقط وهو اقل بكثير من الحد الادنى الذي وعدت وزارة العمل بتوفيره .

ودعا النائب اميل حبيبي في كلمته العمال الى وحدة الصف وتنظيم اعمال نضالية مشتركة بين قرى البطوف ، خصوصا القرى الثلاث المتجاورة عرابة ودير حنا وسخنين .

واشترك في هذا الاجتماع الهام وفد من عمال قرية سخنين التي هي اكبر قرى البطوف ومن كبريات القرى العربية في اسرائيل .

خطر الجوع يهدد عرابة بعد تفشي البطالــة

عرابة — لمراسلنا — اجتمعت لجنة عمال القرية وبحثت الوضع المزري الذي تعيش فيه عائلات العمال العاطلين عن العمل ، واستنكرت قرار مدير دائرة مكتب العمل رفض فتح مكتب عمل في القرية التي اصبح عدد العمال العاطلين فيها يتجاوز ال ٤٠٠ عامل .

كذلك بحثت اللجنة ايام العمل القليلة المعطاة للمجلس والتي ليس بوسعها ان تزيد حصة العامل الى اكثر من ١٠ ايام في الشهر . وقد علمت ان ١٧ عاملا يشتغلون ١٣ يوما في الشهر و ٢٣ عاملا ١٠ ايام من بين ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل .

وقد بعثت اللجنة الى جميع اعضاء المجلس المحلي رسائل خاصة تدعوهم فيها الى تنظيم مقابلة معها ، كذلك بعثت برسائل خاصة الى الكنيست ووزير العمل ومدير مكتب العمل والى عضوي الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي تشرح فيها وضع عمال عرابة المزري الذي اصبح يهدد بالجوع بيت كل عامل في القرية .

٨٥ الف عامل عاطل عن العمل في اواخر ١٩٦٦

القدس — يتضح من معطيات مكتب الاحصائيات المركزي ، ان عدد العاطلين عن العمل ، في الربع الاخير من العام المنصرم ، قد بلغ ٨٥ الف عامل .. اي حوالي ١٠ بالمئة من قوة العمل المدنية !

تعزيـــة

الى رفيقنا العزيز
صليبا خميس وعائلته
نشاركم الاسى بوفـاة
الوالدة

الحزب الشيوعي
الاسرائيلي
لجنة منطقة حيفا
لجنة فرع حيفا

حكومــة اشكــول تسعى لتشريــد عــرب النعيـــم من اراضيهـــم

سخنين — لمراسلنا — في اوائل كانون الثاني ١٩٦٧ زار عرب النعيم القاطنين شمال قرية سخنين وفد مؤلف من مدير دائرة اراضي اسرائيل والبوليس والعميل المفضوح سليمان خلايله وقال لهم الوفد : على العرب القاطنين هنا ان يسجلوا لاية قرية يريدون الرحيل .

ولحت الضغط والتهديد والوعيد تقرر تسجيلهم على النحو التالي : قسم السكان في سخنين وقسم في شعب والقسم الثالث في الكر .

ان عرب النعيم يستنكرون هذه سياسة ترحيلهم ويطالبون الكنيست بوضع حد الاستهتار بحقوقهم الانسانية ويستصرخون الرأي العام لمساعدتهم في حقهم العادل .

عمال نحف يطالبــون بالعمــل

نحف — لمراسلنا — السخط يسود قرية نحف بسبب البطالة التي يعاني منها عمال القرية منذ اكثر من ثلاثة شهور .

وقد وقع العمال على عرائض موجهة الى وزير العمل واللجنة التنفيذية في الهستدروت مطالبين بالعمل وفتح مكتب عمل في القرية .

وقد وقع على هذه العرائض حوالي ٩٠ عاملا .

مبروك

بركا — بحضور حفل غفير من اهالي القرية والضيوف ، عقد قران الشاب حيدر ابن الرفيق حسين خطار .

واشترك في الحفل قيادتا فرعي الحزب الشيوعي في كفر ياسيف وابو سنان نيابة عن الحزب . فتهانينا الحارة للعروسين وللرفيق حسين .

تهانينــا

الى وديع نجيب خوري وزوجته بالمولودة البكر

تهانينا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي — البقيعة

اعــلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان مسلمي الناصرة تتضمن ان المرحوم سليم ابو ناجي من اهالي الناصرة توفي بتاريخ ١٩٦٦/٤/١٠ والحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته امينة محمد سلام وفي اشقائه وهم عبد القادر ، سليمان عبد الجليل ، سعدة ، ولطيفة لا غير . فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

تهانينا

احر التهاني القلبية للرفيقين خالد نعمان نعامنة وعمر يحيى نصار بخطوبتيهما السعيدتين .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الشبيبة الشيوعية
عرابة

تهنئـة

الى الرفيق حسين سلمان خطار — بركا
نهنئكم بتاهيل نجلكم
حيدر
متمنين للعريس حياة سعيدة وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ام الفحم

تهانينا

الى الصديق منيل جريس
تهانينا بالمولودة

نـاصر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا

**

الى الاخ منيل جريس
تهانينا الحارة بولادة

نـاصر

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
وادي النسناس — حيفا

المنار الاردنيه : ٢٥ الف عربي طلبوا الهجرة

نشرت صحيفة « المنار » الاردنية ، ان حكومة اسرائيل قد توجهت الى الدول العربية ، عن طريق سكرتيرية الامم المتحدة ، لبحث هجرة ٢٥ الف عربي اسرائيلي اعربوا عن رغبتهم في الهجرة من اسرائيل الى الدول العربية .

وتقول الصحيفة الاردنية ان اسرائيل شكلت لجنة خاصة لتقدير ممتلكات ال ٢٥ الف عربي لدفع تعويضات عنها لهم !!

«فرانس ســـوار» :

المغرب طلب مساعدة اسرائيل في اختطاف بن بركة

المراقبون يتوقعون نشوب ازمة حادة في حكومة اسرائيل في اعقاب ما نشر من شائعات عن اشتراك اسرائيل في مؤامرة الاختطاف . ناطق رسمي يكذب الشائعات المتعلقة بالاختطاف

حيفا – مكتب الاتحاد – انهار الحصار الشديد الذي فرضته الرقابة على الصحف للحيلولة دون نشر اي خبر يتعلق بالقضية المشينة الجديدة . ورغم ان مكتب الصحافة الحكومي قد نشر تكذيبا للاخبار المتعلقة باشتراك اسرائيل في اختطاف زعيم المعارضة المغربي المهدي بن بركة الا ان المراقبين يتوقعون ان تتمخض القضية عن ازمة حادة في حكومة اسرائيل .

لقد اصبحت القضية حديث الاوساط الشعبية اليوم في اسرائيل وفي الخارج .. ان كبريات الصحف العالمية تعالج هذه القضية ، الان ، وفي اسرائيل ، انتقدت بعض الصحف ، بشدة ، سرية معالجة الصحفيين . وكتبت صحيفة «هارتس» ان هذه السرية صادرة عن اعتبارات سياسية ، لا امنية .

مراكش طلبت مساعدة اسرائيل

نشرت الصحيفة الفرنسية الواسعة الانتشار «فرانس سوار» ان مراكش قد طلبت في حينه مساعدة الوكلاء الاسرائيليين في اختطاف المهدي بن بركة ، لان الوكلاء الاسرائيليين ، كما تقول الصحيفة ، اثبتوا خبرتهم بعد اختطاف ادولف ايخمان . وتقول الصحيفة ان اسرائيل امتنعت عن مساعدة مراكش ولكن الصحيفة تتساءل عن سبب لزوم اسرائيل الصمت الشديد ما دامت لم تتواطأ على الاشتراك في اختطاف بن بركة .

وتعلل الصحيفة سبب ذلك ، وتكتب : لان حكومة اسرائيل لا تريد ان تقر امر العلاقات الحسنة بين كلاهما والوكلاء المراكشيين التي لا تزال مستمرة حتى الان . واضافت الصحيفة الفرنسية :

ولكن ليس جميع المسؤولين في اسرائيل يوافقون على هذا الصمت فان ايسر هرئيل الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية التي نظم اختطاف ايخمان ، يشن معركة ضد خلفه الجنرال عميت ، متهما اياه بانه مسؤول عن احاطة القضية بالسرية .

اشتباك بين البوليس والسكان في سلمة وسقوط الجرحى من الجانبين

تل ابيب – ثمانية من رجال الشرطة ، احدهم برتبة ضابط وخمسة من المواطنين اصيبوا اول امس بجراح اثناء اشتباك وقع بين رجال الشرطة وجمهور من سكان قرية سلمة – كفار شاليم – تظاهروا احتجاجا على امر اصدرته المحكمة بهدم بنايتين اقيمتا بصورة غير مشروعة .

وكان سكان احد البنايتين قد قاوموا عملية الهدم بالقوة ، فاستنجد مفتشو البلدية بالشرطة . وعندما حضرت الشرطة كان عشرات من الرجال والنساء والاولاد قد تجمعوا الى جانب سكان البناية في مظاهرة صاخبة محاولين عرقلة عملية الهدم . وعندما اعتدى عليهم البوليس راحوا يقذفونه بالحجارة فسقط نتيجة لذلك الجرحى من الجانبين .. وقد اعتقلت الشرطة) رجال و ٥ نساء ونقل الجرحى للعلاج الطبي .

عبد الناصر : الهجوم على الضفة الغربية – بقيــة

على ان تدفع الحكومة نصف المبلغ وانضم الى فيصل

قلنا – لا ، والامريكان زعلوا

ولكننا لم نقبل بان تكون مؤتمرات القمة ستارا لاعوان الاستعمار في المنطقة ولم نقبل ان تمنعنا مؤتمرات القمة عن التعبير عن رأينا . وقبل ان نعلن خروجنا من مؤتمرات القمة تكلمت في السويس ثم في دمنهور عن الحلف الاسلامي وعن محاولات الرجعية . لم اهاجم امريكا ولكن الامريكان زعلوا . قالوا ازاي تهاجموا فيصل وحسين واسرائيل . مطلوب منكم حل هذه المواضيع بالدبلوماسية الهادئة . الامريكان بيريدون ان يسكتونا . طبعا رفضنا . وقطعت امريكا كل المعونات . سهل جدا الاستنتاج . هؤلاء ادوات وعملاء الامريكان . واجهت كل مؤامرات ومخططات الرجعية مواجهة صريحة . لا يمكن فصل الرجعية العربية بحال من الاحوال عن الاستعمار ، عن امريكا وعن انجلترا . الذي يخطط واحد . المدبر هو واحد . المخابرات الامريكية تعمل معهم وتنسق بينهم .

(العلاقة الاستعمار باسرائيل)

وقال عبد الناصر ان امريكا وانجلترا هم الذين اقاموا اسرائيل وحموا اسرائيل . والاستعمار يقوي اسرائيل فاقتصادها يعتمد على الاموال من امريكا والمانيا الغربية وبريطانيا . والسلاح يعطى لها مجانا او بثمن رمزي . وكل هذا لكي تكون اسرائيل قاعدة للاستعمار في قلب الوطن العربي وحاجزا لمنع الوحدة في العالم العربي . وقال ايضا : ان فيصل وبورقيبة وحسين اصدقاء الاستعمار الذي هو صديق لاسرائيل وفي هذه الحالة يصبح مفهوما لماذا انقلبت الرجعية على وحدة العمل العربي . الاستعمار ينسق العمل في ناحيتين ، مع الرجعية العربية ومع اسرائيل . الاستعمار لا يريد الكيان الفلسطيني ولا جبهة التحرير ولا جيش التحرير ولا القيادة العربية الموحدة . ان الاستعمار لم يكن ليمارس في وحدة العمل لتخفيف الضغط عن عملائه .

السلاح الامريكي للاردن والسعودية

وقال عبد الناصر ان امريكا تزود الاردن والسعودية بالاسلحة لاستخدامها في اي مكان غير اسرائيل . ان امريكا لا تخلي موقفها من قضية فلسطين . ووزير الخارجية الامريكية اعلن ان امريكا تؤيد امن اسرائيل وتعتبر نفسها مسؤولة عنه وامريكا مسؤولة عن امن النظام العميل في الاردن لان بقاءه يخدم بقاء اسرائيل . ووزير خارجية اسرائيل يقول ان اي تغيير في الاردن لن ترضى عنه اسرائيل . يعني اسرائيل راضية عن الملك حسين وعن سياسته وعن وصفي التل وعماله وهي مطمئنة كل الاطمئنان للحكم الاردني العميل .

ان الاستعمار يدعم الرجعية العربية ويسلحها وهو يدعم اسرائيل ويسلحها . واذا كان الاستعمار هو الاصل فان الجانبين لا يمكن بحال من الاحوال ان يتصادما بل انهما يتعاونان ولو حتى بالوساطة .

السموع والتهديدات الاسرائيلية

وتحدث عبد الناصر عن غزوة السموع وعن تهديدات اسرائيل باحتلال الضفة الغربية . فقال في ذلك الوقت بعثنا للسوريين ان اي هجوم على الضفة الغربية هو بمثابة المعركة مع اسرائيل فما هو موقف سوريا ؟ كان الرد من الحكومة السورية ان الجيش السوري يدخل هذه المعركة في الحال . وسافر قائد القوات العربية الفريق فوزي ونسق الخطط مع الجيش السوري في حالة الاعتداء على الضفة الغربية . نحن لن نترك اسرائيل تتصرف حسبما تريد .

وانتهت مؤتمرات القمة وبدأت مرحلة جديدة

وهكذا انتهت مؤتمرات القمة وانتهت وحدة العمل العربي وبدأت مرحلة جديدة من مراحل النضال فالتيار لم يتوقف رغم الاسى والالم والفجيعة وانما طرحت صيغة جديدة هي وحدة القوى الثورية . ان المرحلة لا تزال في بدايتها وامامها مصاعب ولكنها الصيغة الوحيدة التي تحتمها وحدة النضال . ان القوى الثورية العربية قد بدأت كل عملها في هذا السبيل . والقوى الواقفة على الجانب المعادي – قوى الاستعمار والرجعية العربية واسرائيل تعرف انها تدخل معركة حاسمة . وهذا يفسر بالحركة الثائرة لجماهير الشعوب العربية لصفة القوى الثورية . وهذا يفسر الظروف بالنسبة للقوى المعادية . الجماهير العربية تدافع عن مصيرها فاذا كسبت المعركة كسبت كل شيء واذا خسرت المعركة خسرت كل شيء .

والمعركة متشعبة – جبهة تعمل فيها القوى الثورية داخل اوطانها الصغيرة لتثبت وجودها وفعاليتها ، وجبهة تلتقي عليها القوى الثورية معا وتنسق عملها معا وتحدد اهدافها معا ، وجبهة الصراع مع العدو الاساسي للامة العربية – وهو التحالف الذي يتمثل فيه الاستعمار في القلب والرجعية العربية على يمينه والعنصرية الاسرائيلية على يساره .

مسؤولية القاهرة

وقال ان الجمهورية العربية المتحدة بوصفها البلد الاكبر والاقوى تتحمل مسؤولية كبيرة ، مسؤولية الصمود للضغط الامريكي والانجليزي الضغط الاقتصادي والحرب النفسية . ان علينا ان نبني قوتنا الذاتية نبني بلدنا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا . علينا مسؤولية نجاح التطبيق الاشتراكي .

تفنيد التحريض

وبسخرية كبيرة دحض عبد الناصر الافتراءات عن وجود سوفييتي على راس قناة السويس يتسلم العائدات والدخل لتسديد القروض السوفييتية .

وهاجم عبد الناصر المزاعم البريطانية عن هرب ضباط وعساكر من اليمن الجمهوري وقال : كل ما عسكري هرب يعملوا له مؤتمر صحفي ويلبسونه بدلة . وقال ان النعمان ايضا ، الذي خرج عن النظام الجمهوري انضم الى بريطانيا وهو كان متصل بها .

تأييد كفاح اليمن وسوريا

وفي الخطاب عاد عبد الناصر الى التأكيد بان القوات العربية ستضرب قواعد العدوان على اليمن الجمهوري اذا هي استمرت في عدوانها .

واعرب عبد الناصر عن كامل تأييد الجمهورية العربية المتحدة للشعب سوريا وقال ان سوريا قد قضت على الاستعمار والرجعية في الداخل .. واعرب عن تأييده للعراق ايضا . وحذر من وقوع الشقاق فيما بينهما بسبب هذه القضية ، فمثل ذلك سيؤثر على جبهة الدول العربية التحررية .

قـرار محكمة عفيف خلايله كذاب ...

«كيف يمكنني ان اصدق شهادة شخص كان قد انكر اقوالا ادلى بها امامي في هذه المحكمة . انني اقرر ان هذا المتهم كذاب ...»

هذا ما جاء في قرار قاضي الصلح السيد سكساك في محكمة صلح عكا الذي اصدره بحق عفيف خلايله من مجد الكروم والوظف في الهستدروت «الرعاية» شؤون العمال العرب في قرى الشاغور .

وقال القاضي سكساك في قراره ايضا عن عفيف هذا انه : كلاسيم مؤاخذة كبيرة . وحكمه بدفع غرامة مئة ليرة او سجن ١٠ ايام ، ودفع ٢٥٠ ليرة مصاريف واتعاب محاماة .

وقد صادقت المحكمة المركزية للاستئناف في حيفا على هذا القرار .

وكان المتهم عفيف قد اعتدى على الرفيق نديم موسى بشكل استفزازي اثناء عمله في اوائل السنة الماضية في كرميئيل . وفي ما بعد اشتكى عليه الرفيق نديم الى محكمة صلح عكا بواسطة المحامين محمد الحاج وهاشم شحادة . فحكمته المحكمة المذكورة ، فاستأنف الحكم ثانية . وصادقت مركزية حيفا الحكم في الاستئناف الثاني .

ويذكر القراء ان صحيفة اليوم كانت قد نشرت بشكل بارز دفاعا عن المتهم مدعية بان الرفيقين نديم موسى وكمال غطاس هما اللذان اعتديا عليه .. والجدير بالذكر ان عفيف هذا لا يزال في الهستدروت ... ومسؤولا عن العمال العرب .

تصحيـح خطـا

في مقال «عن الشحر وفيلب ورئيس بلديه حيفا» المنشور على الصفحة الرابعة سقطت سهوا الاسطر التالية ، وهي تاتي بعد جملة «انت ابنك يا فيليب» . في الناحية اليسرى من المقال :

وغاب الابن مدة لم يعد اخباره ترد ، وراح الناس يقول الواحد للاخر : فيليب كان يشلح الناس لم يتركهم واما ابنه فانه ، بعد تشليحهم ، يقعدهم على خازوق .. الله يرحمك يا فيليب !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص . ب ١٠٦ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٤ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

على الرغم من البطالة الجماهيرية وفقر الكادحين جمعنا اكثر من ٩٠ الف ليرة .

حملة الـ ١٠٠ الف ليرا التي اعلن عنها حزبنا في اب ١٩٦٦ انتهت بنجاح ملموس ، فقد جمع نقدا مبلغ ٩٠,٨٣٤ ليرا . وكان هدف الحملة تجنيد موارد مالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليتمكن من الصمود في الظروف القاسية ، معركة الدفاع عن المصالح اليومية لجماهير العمال ، المعرضة للهجوم ، معركة النضال للدفاع عن السلام ومنع المغامرات العسكرية ، الدفاع عن الحريات الديمقراطية ، والمساواة في الحقوق القومية ، وتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط بالدول الامبريالية ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

اننا نشير – على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب السائد في البلاد وعلى الرغم من البطالة الجماهيرية ، والغلاء وتخفيض الاجور الفعلية للعمال – الى ان الاف الرفاق والاصدقاء ، اليهود والعرب قد استجابوا لنداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي . انهم بالجهود الشاقة تبرعوا بالنقود وادوا الى انجاح الحملة بشكل ملموس وامنوا بذلك استمرار نشاطنا وتوسيعه .

اننا نشير الى منطقة الجنوب – النقب التي وصلت الى ١٠٦ بالمئة من حصتها وكذلك نشير الى مناطق حيفا والسهل والمثلث التي وصلت الى ١٠٠ بالمئة من حصتها ، ونشير الى جهود واخلاص الرفاق في المناطق الاخرى ايضا مع انها لم تصل الى ١٠٠ بالمئة .

لقد القيت واجبات عديدة صعبة على حزبنا الذي يرفع عاليا علم الماركسية اللينينية ويرسم طريقا صحيحة وواقعية لاخراج اسرائيل من الطريق المسدود ، من الازمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ان حزبنا يرسم طريقا للسلام الاسرائيلي العربي والامن ولرفع مستوى الحياة والتطور الاقتصادي .

اننا نقدم شكرنا الشيوعي لكل اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية وللاصدقاء العديدين الذين بفضل ادراكهم لاهمية نضال حزبنا نظموا الجهود وتبرعوا وجمعوا التبرعات ، وبذلك ساهموا كثيرا على نجاح الحملة . اننا ندعو كل اعضاء الحزب واصدقاءه لتوسيع النشاط من اجل ان تصل كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كلمة السلام والاشتراكية ، كلمة الاستقلال القومي والنضال المعادي للامبريالية ، كلمة اخوة الشعوب والديمقراطية والدفاع عن قضايا العاملين ، الى جماهير العمال في اسرائيل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	المجموع	مئوية
الجنوب النقب	٢٥٠٠	٢٦٦٢	١٠٦٫٥
حيفا	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	١٠٠
السهل	١٠٥٠٠	١٠٥٠٠	١٠٠
المثلث	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠
تل ابيب يافا	٢٥٠٠٠	٢٢٥٠٢	٩٠
القدس	٣٠٠٠	٢٧٠٠	٩٠
الناصرة	٣١٠٠٠	٢٤٦٩٤	٧٨٫٤
متفرقات	—	٢٧٦	—
المجموع	١٠٠٠٠٠	٩٠٨٣٤	٩٠٫٨

يصدر في
اذار القـادم

اشـد علـى ايديكـم

شعر : توفيق زيـاد

ندوة الثقافة التقدمية – حيفـا
تدعو الجمهور الى محاضرة هامة حول

اسرائيل والعالم العربي

المحاضر : اهرون كوهين
وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين ٢٧–٢–٦٧ في شارع البحر – ديرج هيام – رقم ١٦
الدعوة عامة

شبيبة الناصرة مدعوة الى لقاء مع الشاعر :

سميـح القـاسم

بمناسبة صدور ديوانه «دمي على كفي» .. غدا ، يلقي فيه مختارات من قصائده ويتحدث عن الشعر العربي في اسرائيل ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٨–٢–٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الشبيبة
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع الناصرة

بشرى الى هواة فن التمثيل باللغة العربية !
لاول مرة في اسرائيل افتتح معهد لتعليم فن

المسـرح والسينمـا

ويتعهد المعهد لكل هاو ناجح للقيام ببطولة فيلم باللغة العربية في شارع هرتسل ٧٧ في تل ابيب – وبادارة كبار الفنانين
يفتح المعهد يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى ٧ مساء
تلفون ٨٢٩٩٠٣ تل أبيب

الاجتمـاع السـادس (موسـع)

للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي
باشتراك لجنة منطقة الناصرة ولجنة المراقبة المنطقية
في التاسعة من صباح السبت ٦٧/٢/٢٥ في
نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة
لتقرير برنامج التثقيف السياسي – النظري للحزب
وللشبيبة في منطقة الناصرة
ولاستعراض الوضع في الحركة الشيوعية العالمية
الرجو من جميع المدعوين ان يحضروا في الموعد
سكرتارية لجنة منطقة الناصرة

صـدرت قصــة

اجنحـة العواطف

لمؤلفهـا
سليـم خـوري
تطلب من المكاتب او من المؤلف شارع مار يوحنا ٢١ حيفا
الثمن ٢٫٢٥ ليرة

استمرار تسجيل المشتركين بالمجلات العلمية والادبية والتكنيكيـة

من الاتحـاد السوفييتي

رومانيا ، هنغاريا ، بولونيا ، وسائر الاقطار الاشتراكية
الكاتالوجات ترسل مجانا لكل من يطلبها

القدس	تل ابيب	حيفـا
اوربـاخ	لساك م. ض	حفاليساك م. ض
شارع بن يهودا	شارع رمبام ١٥	شارع ارلوزوروف
تلفون ٥٤٨٢٥	تلفون ٦٢٢٦٨٨	تلفون ٦٦٤١٢

اوكـــزيـون

في محـل لطفي زريـق – النـاصرة
تنزيلات هائلة في اسعار الملابس الشتوية من ٢٠ الى ٥٠ ليرة وذلك في اسعار المعاطف والطقوم الصوفية والحرازي وباقي الالبسة الصوفيـة
لا تدعوا الفرصة تفوتكم

عمـال مطبعة الاتحاد في حيفـا
يتقدمون باحر التعزي الى الرفيق صليبا خميس بوفــاة
والدتــه
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اسبوعيـات – بقيــة

العربية » ! هكذا يجني على مفاهيم اخوانه اليهود في الشارع ، وهكذا يثقف شعبه على الاخوة والسلام مع العرب .

حقا ان «الدفتر لا يزال مفتوحا» ، ولكنه ليس دفتر الحركة الشيوعية .

هل تستطيع هذه الجماعة ، بعد ان وصلت الى هذا «المستوى» ان تصيخ السمع الى نصيحة رفاقنا الامريكيين الشجعان ، الذين كتبوا في تحية صحيفتهم «وركر» الى «كول هعام» ، ما يلي :

« اننا نتأمل انه في القريب تعود «كول هعام» وتعبر عن السياسة والبرامج المشتركة لحزب شيوعي موحد في اسرائيل » ! !

ماذا سيتحقق : امل كابيلوك ام امل «وركر» ؟ ! هذا متوقف على اي دفتر ستخط فيه هذه الجماعة سطورها القادمة : دفتر كابيلوك ، الذي انغلق تاريخيا ، ام دفتر الحركة الشيوعية الذي ينفتح على طول المجرة !
(جهينــة)

المانيا الغربية – بقيـة

حكام اسرائيل يحاولون التنصل من المسؤولية

كشفت تصريحات ابا ايبن في لندن حول موقف اسرائيل من ميثاق حظر انتشار السلاح الذري عن محاولة للتنصل من توقيع هذا الاتفاق بحجة عدم توفر الضمانات .

ويظهر ان ابا ايبن سيواصل بحث هذا الموضوع ، اثناء زيارته المزمعة لبون ، مع وزير خارجية المانيا الغربية ويلي براندت ، فضلا عن بحث انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية .

عمال الناصرة يتظاهرون من اجل العمل والسلام صباح الجمعة القادم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al – Ittihad



٢٨ شباط ١٩٦٧
١٨ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٤ السنة ال ٢٣
י"ח אדר א' תשכ"ז
28.2.1967

الناصرة – اعلنت لجنة العمال للنضال ضد البطالة عن تنظيم مظاهرة عمالية من اجل المطالبة بتوفير العمل لجميع طالبيه ومن اجل دفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور .

وقد فهمنا ان المظاهرة ستسير من مكتب العمل في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الجمعة القادم وتخترق شرع الكازانوفا فشارع بنك باركليس وتنتهي في الساحة المجاورة لبناية الهستدروت .

وقد توجهت لجنة العمال للنضال ضد البطالة بمنشور الى العمال صباح هذا اليوم داعية فيه العمال الى توحيد الصف والى النضال الثابر المستمر لتغيير سياسة البطالة والغلاء والحرب .

مجلة «نيوز ويك» الامريكية :

« صفقة » بين الاستخبارات الاسرائيلية وبين الاستخبارات المراكشيه ! !

حيفا – مكتب الاتحاد – كتبت المجلة الامريكية «نيوزويك» امس ، ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية قد «توصل الى اتفاق تعاون» مع مراكش ، قبل عدة سنوات ، لضمان هجرة يهود مراكش الى اسرائيل . وان هذا الاتفاق اتاح لاسرائيل فرصة اقامة علاقات مع دولة عربية ، فحصل جهاز الاستخبارات الاسرائيلية على «تلب قفل» لتعقب عمل اجهزة الاستخبارات العربية .

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

امريكا تفتح صفحة جديدة في سجل جرائمها القذرة في فيتنام

• الطائرات الامريكية تبث الالغام في الانهار والترع لاهلاك السكان المدنيين •

فتحت الولايات المتحدة الامريكية صفحة قذرة اخرى في سجل جرائمها البربرية في الفيتنام ، وسارت بالحرب الآثمة التي تشنها هناك .. خطوة اخرى نحو تشديد الحرب وارتكاب الجرائم وتحدي الانسانية جمعاء ، بحثا عن النصر الوهمي على شعب حوّل البطولة الى اصطلاح يومي .

فبعد قصف فيتنام الشمالية من الجو ، شرعت سفن الاسطول الامريكي السابع في قصف فيتنام الشمالية من البحر ، كتكملة للقصف الجوي .. اذ فتحت خمس سفن امريكية ضخمة نيران مدافعها ، يوم الاحد ، على اهداف في فيتنام الشمالية . وبدئ بزرع الالغام في انهر الفيتنام .

واعلن الناطق الامريكي في سايغون بان عمليات القصف ستجري على الاجهزة والطرقات المرتبطة بالتنقلات من شمال الفيتنام الى جنوبها ، وعلى كل هدف اخر يمكن للطائرات ان تهاجمه . وسيجري القصف – كما يقول الناطق الامريكي ، في ساعات الليل وفي احوال الطقس الرديئة ، وبذلك تقوم السفن الامريكية بتكملة مهمة الطائرات .

ففي يوم الاحد ، قامت السفينة الحربية الامريكية الضخمة كنبيرة بقصف محطة القطار قرب الشاطئ على بعد ٢٢ كم من جنوبي ميناء تان هواء ، بمساعدة بارجتين امريكيتين . والى الجنوب قليلا ، هاجمت بارجتان امريكيتان اخريان مستودع اسلحة قرب المدينة الساحلية فين على بعد ٢١٠ كم من شمالي المنطقة المجردة بين شمال الفيتنام وجنوبها .

وكان الناطق الامريكي قد اعلن يوم الجمعة عن خطوة جديدة نحو تشديد الحرب في الفيتنام ، فقد اعلن ان المدافع الامريكية الضخمة بسبب ضعف الاهداف عسكرية في فيتنام الشمالية .

هانوي تحتج

قدمت فيتنام الشمالية احتجاجا الى لجنة الرقابة الدولية على قيام سفن الاسطول الامريكي بقصف مناطق فيتنام الشمالية الساحلية .

وقالت حكومة فيتنام الشمالية في برقيتها العاجلة ان عمليات القصف قد اصابت مناطق اهلة بالسكان وادت الى خسائر في الارواح وفي الممتلكات .

وقالت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان حكومة هانوي ترى في هذا القصف الجديد تشديدا خطرا للعمليات العدوانية الامريكية .

امريكا خسرت ٩١٤ طائرة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

نساء فيتنام .. محاربات وعاملات زراعة ..

بعد اجتماعه مع المسؤولين السوريين وسكرتير الامم المتحدة

بول قد يدعو لجلسة جديدة للجنة الهدنة

مكتب الاتحاد – عاد الى القدس كبير مراقبي هيئة الامم المتحدة ، الجنرال اودبول بعد ان زار دمشق وبيروت . وقد اجرى مع المسؤولين السوريين محادثات حول اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية . وفي بيروت قابل الجنرال بول سكرتير هيئة الامم المتحدة ، او ثانت ، الذي كان في طريق عودته الى بلاده بورما في اجازة

وتشير الانباء الى ان محادثتهما قد تركزت حول اجتماعات لجنة الهدنة ايضا .

ويتوقع المراقبون ان يعمل كبير المراقبين بوزارة الخارجية الاسرائيلية في محاولة لاستئناف الابحاث في لجنة الهدنة المشتركة التي كان الجنرال اود بول قد اجل جلساتها دون تحديد موعد .

وهؤلاء المراقبون يتوقعون ان يكون لدى الجنرال بول مقترحات سورية

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الاف العمال والمواطنين يتظاهرون في ام الفحم مطالبين بالخبز والعمل

جميع الحوانيت والمقاهي والمرافق الاقتصادية تقفل تضامنا مع العمال

ام الفحم – لمراسلنا – الاف العمال والمواطنين تظاهروا صباح السبت الماضي في ام الفحم مطالبين بتامين العمل لعمال ام الفحم . وقد تضامن مع المتظاهرين كل سكان القرية فاقفلت جميع الحوانيت والمقاهي والمرافق الاقتصادية الاخرى .

ومنذ الصباح الباكر كانت لجنة المظاهرة تدور على الاحياء وتجند الناس للتظاهر . ومن مكان التجمع انطلقت المظاهرة تحت شعارات : «الاعاشة ولا التجويع» ، «نريد عمل للجميع» ، «نريد عمل للصغار» ، «نريد خبز للاطفال» ، «نريد مجلس عمال منتخبا لعمال ام الفحم» ، «لتقف الهستدروت الى جانب العمال في نضالهم» ، «لتسقط سياسة الغلاء والبطالة» .. وغيرها من الشعارات التي كان المتظاهرون يرددونها اثناء سير المظاهرة التي اخترقت شوارع القرية وخلال المسيرة التي يبلغ طولها اكثر من كيلومترين .

وقد توقف المتظاهرون في ساحة الميدان حيث عقد اجتماع شعبي كبير تكلم فيه كل من محمود سليمان داوود ممثل لجنة العمال والرفيق محمد شريدي عن فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم .

وانتخب الاجتماع وفدا عن المتظاهرين مؤلفا من خمسة عشر شخصا لنقل طلبات المتظاهرين للمجلس المحلي . حيث انتقل المتظاهرون الى هناك .

وتتلخص مطالب المتظاهرين بما يلي

● تشكيل وفد لمقابلة لجنة العمل في الكنيست ومراجع اخرى بشرط ان يضم رئيس المجلس وبعض الاعضاء مع عدد من العمال تم انتخابهم وهم : محمد مصطفى كرم ، احمد نصر الله ، محمد حسن ابو رضا ، محمود سليمان داوود ، مصطفى اسعد عبلية .

● المطالبة بزيادة ايام العمل الى ١٤ الف يوم عمل في الشهر ، حيث تم رسميا ، حسب تقرير المجلس ، بان العمال المسجلين في مكتب العمل هم ١٫٨٠٠ عاملا .

● اعادة الاراضي المنهوبة او استئجار اراض في مرج بن عامر لمن يرغبون في العمل بالزراعة .

● دفع الاجور بمواعيدها ، اي كل اسبوعين وليس كل شهر ونصف ، مع دفع كافة التامينات الاجتماعية للعمال .

● مساواة العمال العرب بالعمال اليهود العاملين في الكيرن كايمت .

● ان ينشر المجلس المحلي بيانا عن المظاهرة ومسبباتها والقرارات التي اتخذت وتوزيعها على كافة الصحف في البلاد والى وكالات الانباء والاذاعة .

لقد كان لهذه المظاهرة الجبارة في ام الفحم اثر في النفوس لطابعها النظامي والسلمي وللعطف والتضامن اللذين ابداهما السكان تجاهها .

وبعد المظاهرة عبر اهالي وعمال

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

التذمر يسود ضباط الطيران الاردني من الطائرات الامريكية غير الصالحة للاستعمال

الصحف الاردنية تنتقد قانون تكبيل الصحافة الجديد

تقول صحيفة «المحرر» اللبنانية ان التذمر يسود ضباط الطيران الاردني بعد ان تبين لهم ان طائرات «ستار فايتر» ف ١٠٤ التي زودت بها الولايات المتحدة الاردن قديمة اكثر مما تصوروا في البداية وان فولاذها «تعب» وان مثل هذه الطائرات لم يعد يصلح للاستعمال .

وتضيف هذه الصحيفة ان زيارة الملك حسين لقواعد الطيران مرتبطة

(البقيه على ص ٤ عمود ٢)

جونسون يؤجل قراره بتزويد القاهرة بالحنطة لهجوم عبد الناصر على الاستعمار الأمريكي

واشنطن – تناولت الصحف الامريكية بالتعقيب الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في يوم عيد الوحدة بين مصر وسوريا – يوم الاربعاء الماضي – والذي شن فيه هجوما عنيفا على الدول الاستعمارية ، وفي المقام الاول امريكا ، بسبب تآمرها على الامة العربية ومساندتها الزعماء الرجعيين العرب من امثال حسين وفيصل وبورقيبة ، ومساعيها الثابتة لتصفية قضية فلسطين ، وقيامها بتسليح اسرائيل والضغط على الدول العربية المتحررة وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة .

وكما هو معروف فان الرئيس عبد الناصر في خطابه هذا قد هدد بان بلاده لن تقوم بسد الديون للدول الغربية التي تمارس هذا الضغط .

وقد تنبأت هذه الصحف الامريكية بان الرئيس جونسون سيؤجل اتخاذ قرار بشأن طلب القاهرة شحنات من الحنطة الامريكية عدة اسابيع بسبب هجوم عبد الناصر الاخير .

ومع هذا فان اوساطا من وزارة الخارجية الامريكية تستحسن ان تلبي امريكا طلب القاهرة بصورة محدودة جدا بغية ايجاد جو حسن يمكن معه السفير الامريكي الجديد في القاهرة من العمل على تحسين العلاقات بين البلدين ..

وطلبت جريدة نيويورك دبلي نيوز

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جان افريك تتنبأ :

انكروما قد يعود

باريس – نشرت مجلة «جان افريك» هذا الاسبوع تقديرا قالت فيه ان رئيس غانا السابق قوامي انكروما قد يعود الى السلطة على الرغم من احتمال وقوع اخطار معينة .

قوامي انكروما

وقالت المجلة ، بمناسبة مرور سنة على عزل انكروما ، في ٢٤ شباط ١٩٦٦ ، ان غانا تعاني منذ ذلك التاريخ « ازمة مستحكمة على السلطة » .

«فالحكم القائم لم ينجح في توحيد الدولة بكل التيارات القومية والقبلية فيها كما انه لم ينجح في التغلب على الفوارق الاقتصادية والانقسامات السياسية بين سكان غانا » .

كوريا الشمالية تحذر الصين من تدهور العلاقات بينهما

الصين تسرق الاسلحة السوفييتية المرسلة الى فيتنام عبر اراضيها .

الجزائر – انذرت كوريا الشمالية ، يوم امس الاول ، الصين الشعبية بتحمل النتائج التي قد تنجم من جراء استمرار الصين في اتخاذ خطوات غير ودية ضد حكومة كوريا الشمالية .

وقد ورد في هذا الانذار في بيان وزعه متحدث بوكالة انباء كوريا الشمالية في الجزائر .

ويبدو ان هذا البيان جاء ردا على المنشورات التي علقت على ساحات بكين والتي جاء فيها ان رئيس حكومة كوريا الشمالية يجري على الثورة الثقافية في الصين .. وانه وعصابته التحريفية يعملون طبقا لتوجيهات موسكو . وظهرت في المدن الصينية مؤخرا منشورات وزعها الحراس الحمر تتحدث عن مؤامرة لاسقاط نظام الحكم في كوريا الشمالية .. ودعا المندوب الكوري في الجزائر الى وضع حد للافتراءات الصينية على كوريا الشمالية ، وقال : الصين تخضع لاي ضغط من الخارج وستحافظ على مواقفنا المستقلة ، وفقا لوجهات نظرنا .

الصينيون يستولون على السلاح السوفييتي المرسل الى الفيتنام

كتب نيقولاي فدروف الخبير السوفييتي الذي عاد من زيارة قام بها لفيتنام الشمالية ، ان السلاح السوفييتي الحديث الذي ارسل الى فيتنام الشمالية بالقطار الذي يمر في الصين «قد ضاع في الطريق» ، وان ضياع الاسلحة قد اشتد منذ «الثورة الثقافية» وان الاجهزة الهامة التي وصلت الى فيتنام الشمالية لم تركب لانها فقدت في مكان ما في الصين ولم ترجع بعض الاجزاء الهامة من الاجهزة . وان الصينيين قد نزعوا العلامة التجارية السوفييتية عن الماعدات التي يرسلها الاتحاد السوفييتي الى فيتنام الشمالية ، واستبدلوها بعلامات صينية . وان انواعا حديثة من الذخيرة السوفييتية مثل الطائرات القاتلة فوق الصوتية قد استبدلها الصينيون بانواع صينية مستعملة .

وجاء في المقال ان هذه الخطوات تهدف الى تعزيز الادعاء الصيني القائل ان الصين لا الاتحاد السوفييتي هي التي تزود فيتنام الشمالية بالاسلحة الحديثة .

«الورقة» ماوتسي تونغ ولين بياو («الثقافية») تغرق الصين في بحر من الدمار والدمار

كلمة الاتحاد

مرة اخرى تثار قضية العلاقات : اسرائيل – سايغون

بدأ هذا الاسبوع ، وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، رحلة طويلة تستغرق شهرا الى دول الشرق الاقصى والمحيط الهادئ .

وفي بيان رسمي ، نشر هذا الاسبوع ، قيل ان هذه الرحلة الرسمية هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية اسرائيل الى دول هذه المنطقة منذ ٥ سنوات . وان اول محطة في الزيارة هي بانكوك في سيام ثم استراليا ونيوزيلاندا واليابان والفلبين وكمبوديا وتنتهي ببورما .

وجاء في البيان الرسمي ايضا ان الزيارة هي للتعبير عن اهتمام اسرائيل المتزايد وروابطها التي توطدت مع دول المحيط الهادئ . وهذه الروابط تنعكس باتساع علاقات التجارة والتعاون الدولي مع اقطار مثل سيلان ، نيبال ، لاوس ، وكوريا الجنوبية (!!)

ومن اهداف الزيارة المعلنة لا يرى المراقبون وضوح الهدف المباشر لها والمتعلق بمصلحة حيوية لاسرائيل . وهناك مجال للاعتقاد بان للزيارة دوافع قد تكون بعيدة عن مصالح اسرائيل الحقيقية .

فتوقيت هذه الزيارة في الوقت الذي يشتد فيه الاستعمار مؤامراته على دول هذه الاقطار وشعوبها ، وحربه القذرة ضد الشعب الفيتنامي ، يضع علامة تساؤل كبرى على اغراض هذه الزيارة الحقيقية .

ومما يزيد هذه الشكوك الشائعات القوية حول تجدد البحث في اسرائيل في اتجاه اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة فيتنام الجنوبية العميلة .

فقد صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية في القدس بنفي هذه الشائعات في اعقاب ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ، وقال انه ليس في نية اسرائيل اقامة علاقات دبلوماسية مع سايغون . وذكر هذا الناطق ايضا انه قريبا سيصل الى اسرائيل خمسة شباب للاشتراك في دورة زراعية ولكن ليس هناك اي نية في ارسال خبراء اسرائيليين الى فيتنام الجنوبية .

وكانت يديعوت احرونوت قد ذكرت انه يجري حاليا في القدس بحث حول امكانية اقامة علاقات دبلوماسية

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

سوريا ما زالت مصرة على حقوقها الكاملة

شركة نفط العراق تعود وتفاوض سوريا

دمشق – بدأت شركة نفط العراق المحادثات من جديد ، مع الحكومة السورية وذلك بعد ان وصل مدير الشركة العام ، كريستوفر دالي ، الى دمشق قادما من بيروت . غير انه لم يصدر اي بلاغ رسمي عن هذه المحادثات ، مع ان المراقبين يعتقدون بان دالي قد جاء بمقترحات جديدة لحل ازمة النفط المستمرة منذ نحو ١٠ اسابيع

وجدير بالذكر ان المفاوضات بين الحكومة السورية وادارة الشركة كانت قد فشلت في تشرين الثاني – نوفمبر – الماضي واستولت الحكومة السورية على ممتلكات الشركة في الاراضي السورية .

وفي اعقاب ذلك اوقفت الشركة ضخ النفط في الانابيب التي تعبر الاراضي السورية وذلك في كانون الاول الماضي .

وتطالب الحكومة السورية بزوال العائدات التي تستحقها من الشركة بعد ان اتضح بما لا يقبل الشك ان ادارة الشركة قد زيفت المعطيات عن البترول المضخوخ وعن ارباحها خلال السنوات العشر الماضية .

وكما هو معروف فان الحكومة السورية قد اعلنت اكثر من مرة انها لا تتنازل عن حقوقها .

وكان رئيس الحكومة العراقية قد زار مؤخرا دمشق واجرى محادثات وساطة ولكنها لم تثمر شيئا .

كيف نبني ميزانية بلدية الناصرة

ارشادات وزير الداخلية لبناء الميزانية ليس لها اساس

نحن على ابواب بحث واقرار ميزانية بلدية الناصرة للسنة القادمة ٦٨/٦٧ . وفي اواخر السنة الماضية ارسل وزير الداخلية ارشادات للبلديات لتاخذها بعين الاعتبار حين بحث واقرار الميزانيات القادمة . ان هذه الارشادات ، ان كانت تصلح لبلدية متطورة في اسرائيل فهي حتما لا تصلح لبلدية الناصرة غير المتطورة في الخدمات التي تقدمها وفي العائلات التي تعود عليها . فبخصوص المصروفات لم تبلغ بلدية الناصرة الحد الادنى المطلوب لتقديم خدمات بلدية لائقة سواء في تحسين الشوارع والانارة والمجاري والتعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية وغيرها . واذا كانت سنوات «الانتعاش الاقتصادي» قد عادت على البلديات الاخرى باثر طيب ، فانها لم تغير الوضع في الناصرة تغييرا يذكر . واليوم اذ تنتهج الحكومة ما تسميه «السياسة الاعتدال الاقتصادي» يعود الوزير فيطالب بلدية الناصرة بتجميد التطوير الذي لم يكن له وجود في سنوات «الانتعاش الاقتصادي» .

الضرائب

ويقترح الوزير ان يأخذ المجلس البلدي بعين الاعتبار امكانية زيادة الضرائب في الميزانية القادمة ، رغم البطالة المتفشية والركود الاقتصادي الشديد . ويشد ازر الوزير بعض المتحذلقين من جهاز بلدية الناصرة ومن خارج الجهاز ، الذين يدعون ان اهل الناصرة لا يدفعون ضرائب بلدية كما يدفع المواطنون اليهود في بلديات مماثلة لبلدية الناصرة . ولذلك يقترحون كل سنة زيادة نسبة الضرائب ومبالغها على اهل الناصرة . والارقام خير دليل يفند حجج هؤلاء المتحذلقين الواهية . فالمقارنة بين بلدية الناصرة وبلدية عكا للسنة الحالية ٦٧/٦٦ توضح ما يلي :

مبلغ الضرائب في ميزانية بلدية الناصرة ٨٨٢ الف ليرا . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا المبلغ مفروض على ثلثي مساحة الناصرة فقط ، فالثلث الثالث تشغله الكنائس والاماكن المقدسة وهو معفى من الضرائب قانونيا ، فان مبلغ الضرائب يكون في الواقع ١٣٢٣٠٠٠ ليرة .

اما مبلغ الضرائب في بلدية عكا لنفس السنة فهو ١٠٩٧٠٠٠ ليرة. ولكن عدد المكلفين بدفع الضرائب في عكا هو ٨٠٣٨ مكلفا بينما هو في الناصرة ٥٠٠٠ مكلف تقريبا. والسبب في ذلك اختلاف تركيب العائلة بين محيط المواطنين اليهود ومحيط اهل الناصرة العرب ذوي العائلات الكبيرة الى جانب زيادة بسيطة في عدد سكان عكا عن الناصرة .

واذا اخذنا بعين الاعتبار هذا الفرق الكبير بين عدد المكلفين في عكا وعدد المكلفين في الناصرة نستنتج بعملية حسابية بسيطة ان الضرائب التي فرضت على اهل الناصرة تساوي في الواقع ٢٠٢٥٢١٠٠٠ ليرة بالمقارنة مع بلدية الناصرة واوضاعها الخاصة.

ولذلك فاننا نقول بكل جرأة ان الناصرة تدفع ما يستحق عليها من الضرائب حسب ظروفها الخاصة . حتى نائب وزير الداخلية اعترف في تقريره للكنيست هذه السنة ان نسبة تسديد الضرائب في بلدية الناصرة بلغت ٩١ بالمئة سنة ٦٦/٦٥

ولذلك فعلينا ان نبحث في سبب العجز الحقيقي في ميزانية بلدية الناصرة وعن السبيل الذي يجب ان ينتهجه المجلس البلدي لزيادة دخله ولتوسيع الخدمات وتلافي العجز بقدر الامكان .

مساهمة الحكومة : الهبة العامة

يفترض وزير الداخلية في ارشاداته المذكورة ان توزيع الهبة العامة لسنة ٦٨/٦٧ سيظل على نفس الاسس التي تم عليها التوزيع سنة ٦٧/٦٦ وهذا يعني ان الناصرة ستعطى ٥٨٦ الف ليرة تقريبا وان عكا

بقلم : فؤاد خوري

ستعطى مقابل ذلك ١٠٥٠٠٠٠ ليرا ، اي بمعدل ١٩ ليرة للنفر في الناصرة و٤٥ ليرا للنفر الواحد في عكا .

ان الاعمى يستطيع ان يرى هذا الحيف الشديد اللاحق بالناصرة واهلها وبلديتها . ان هذا الحيف المتواتر طيلة السنوات الماضية قد ادى الى العجز التكسي في بلدية الناصرة ، والى فقر الناصرة وجمودها وسوء الخدمات البلدية فيها .

ان المطالبة بالمساواة فقط بمدينة عكا ، والاستجابة لهذه المطالبة ، تعود بملايين الليرات تعويضا عن السنوات السابقة . ولذلك اقترحنا وسنصر على الائتلاف البلدي الباقي ان يطالب الحكومة بالتعويض عن خسارة الناصرة هذه وبتصفية الديون والقروض التي تكدست على بلدية الناصرة ، والتي لا تزيد على خمسة ملايين ليرة .

مساهمة الحكومة : الخدمات الحكومية

وتشمل هذه الخدمات الصحة والتعليم والثقافة والرياضة والشؤون الاجتماعية . ان ما تصرفه بلدية الناصرة على هذه الخدمات يبلغ هذه السنة ٧٣٤ الف ليرة ، بينما تصرف بلدية عكا ١٠٩٣٥٠٠٠ ليرة . ولا عجب من هذا الفرق الكبير اذا علمنا ان ما تدفعه الحكومة لمساعدة العائلات الفقيرة وتغذية الطلاب والعناية بالوقف والصحة وفتح مكتبة عامة ومساعدة نشاطات الشباب الرياضية والثقافية يبلغ في الناصرة ١٢٤ الفا بينما يبلغ في عكا ٩٤٩ الف ليرة !

ان ما تدفعه الحكومة للخدمات الحكومية في بلدية الناصرة يبلغ ٢٩٤ الف ليرة فقط ، وهذا يساوي ٤٠ بالمئة من واردات هذه الخدمات ، اما تدفعه للخدمات الحكومية في بلدية عكا فيبلغ ١٠٤٥٥١٠٠٠ ليرة وهذا يساوي ٧٥ بالمئة من واردات هذه الخدمات تقريبا .

ولذلك فاننا اذ نصر على توسيع الخدمات المذكورة ورفعها الى مستوى لائق بالناصرة ومركزها التاريخي ، فاننا نعتمد على ضرورة النضال لتحصيل حقوقنا المهضومة التي يعترف بها كل معترض باسل من اجل المساواة الحقيقية في هذه البلاد .

مساهمة الحكومة : التطوير

ان المتحذلقين والمتبجحين يطعمون اهل الناصرة جوزا فارغة حين ينشرون ما ينشرون عن تطوير الناصرة. فالناصرة حتى الان تفتقر الى مركز تجاري والى شبكة مجاري شاملة ، اذ ان اكثر من نصف منطقة [illegible] غير مرتبط بشبكة المجاري ، والناصرة حتى الان لم تشملها شبكة الانارة الكهربائية ، وشبكة المياه فيها مزرية ، وشوارعها حتى الرئيسي منها الذي يمر فيه كل قريب وبعيد ما تزال دون ارصفة وتعبيد جيد . والناصرة اليوم افقر منها قبل ١٨ سنة ، فحتى المصنع الوحيد فيها ، مصنع السجاير ، اغلق واغلق امام نصر هذه الحكومة التي تتبجح بالديمقراطية واخوة الشعوب .

والناصرة ، التي اقتطعت منها اراض واسعة وضمت الى منطقة بلدية الناصرة العليا «اليهودية» حتى اليوم ما زالت بدون خارطة هيكلية تكون اساسا لتطويرها ، على الرغم من ان المجلس البلدي يطالب بانجاز هذه الخارطة منذ سنة ١٩٥٤

فمن المسؤول عن كل هذا التأخر في الناصرة وبلديتها ؟ المسؤول هو الحكومة وسياسة التمييز والاضطهاد القومي . ان كل ما استطاعت بلدية الناصرة اقتراضه من الحكومة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي يصاب بالفشل

يرى في الصورة عدد من حملة اللافتات استنكارا لحملة التحريض. وقد كتب على هذه اللافتات «اوقفوا حملة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي» و«الشعب اسرائيل يريد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي» و«اهتموا بيهود بيسان وغيرها» .

وقد اثارت هذه المظاهرة ، للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ضد حملة التحريض اهتمام الجمهور .

من خطاب توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة التجارة والصناعة

سياسة « الاعتدال » هي المناخ المثالي للفضائح الاقتصادية

في بداية خطابه ناقش عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي السياسة الاقتصادية التي ادت الى البطالة الواسعة وذلك بحجة تنمية الاقتصاد فقال :

«السياسة الاعتدال الاقتصادي ، التي سببت البطالة الجماهيرية في جميع اوساط جمهور العمال ، ادت الى اضعاف التطور الصناعي في البلاد ، لزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال والصناعة ، لهجوم فظ على مستوى الاجور ومستوى حياة العمال ... واكثر الذين قاسوا من هذا الوضع هم عمال مدن التطوير والعمال العرب» .

ثم فند الرفيق توفيق طوبي ادعاءات المسؤولين الاقتصاديين بأن الاجور مرتفعة بحيث تضر بالاقتصاد، فقال :

«حسب التقرير ٢٨ الذي اصدره بنك اسرائيل ، وفي الصفحة ٤١ ، جاء ان الدخل الحقيقي للفرد انخفض بمقدار ٣ في المئة - ٤ في المئة . كذلك في كراس الميزانية القومية لسنة ١٩٦٧ اشير الى ان الدخل للفرد انخفض بمقدار ٣ في المئة - ٤ في المئة في سنة ١٩٦٦ . وهكذا فقد حدث ثراء من جهة وانخفاض في دخل جماهير الشعب من جهة اخرى» .

وقال الرفيق طوبي معقبا : **«بأجور منخفضة ، وفي ظروف عمل رديئة لن تتطور صناعة حديثة ولا سواها . السياسة الاقتصادية الراهنة تؤدي الى انخفاض القوة الشرائية وانخفاض الانتاج ، وتقف عقبة في طريق امكانيات التطور . وبالنسبة الى التنافس على الاسواق ، فان اجرة العامل الاسرائيلي هي الان ايضا ، اقل من اجرة العامل في غربي اوروبا ، وليس بتخفيض اضافي في الاجور ، المنخفضة الان ايضا ، تتمكن الصناعة الاسرائيلية من التنافس على اسواق .»**

واردف الرفيق توفيق طوبي قائلا «بهذه السياسة نجحت الحكومة في حقل شؤون العمل تمتاز بالاستخفاف التام بحقوق العمال» ، ثم استعرض الاضرابات التي جرت في المصانع . وتحدث عن المصانع التي تعلن افلاسها فقال : «نطالب بتغيير القانون بحيث تصبح مطالب العمال من المصنع المفلس هي الاولى . ونطالب بعدم ايقاف المصنع عن تشغيله مع العمال القدامى واصحاب الخبرة وعدم القضاء عليه لمصلحة موظفي رؤوس الاموال والبنوك . ان فضائح من هذا النوع تنبت في المناخ المثالي لها الذي يصنعه «الاعتدال» و«الانضباط» ، مع الاهتمام بأصحاب رؤوس الاموال الذي انشأته ونمته الحكومة» .

وتحدث الرفيق طوبي عن اثر السياسة الاقتصادية على اصحاب الصناعات الخفيفة فقال

«اود ان الفت انتباه الوزير الى ان شكاوي عديدة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

رؤوس التآمر على ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي تطل بأقنعة جديدة

عمد اعوان السلطة المأجورون في كفرياسيف الى شن حملة هوجاء ومسعورة على الادارة الديمقراطية لمجلس كفرياسيف المحلي ، بغية عرقلة تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية وبلبلة الرأي العام .

ويستعمل هؤلاء الاعوان قضية الخارطة الهيكلية التي هي الان في مرحلة التعديل لتقديمها الى لجنة التنظيم والوزارة لاقرارها ، مستهدفين من وراء ذلك عرقلة اتمام الخارطة وتقديمها عن طريق الادعاء بانها تضر ضررا فادحا بمصالح الاهالي وبيوت السكان واراضيهم !

والحقيقة ان ادارة المجلس المحلي وباقي اعضاء المجلس عارضوا في مشروع اقتراح الخارطة التي قدمها المهندس وطلبوا منه ادخال تعديلات عليها تتلاءم مع وضع القرية وتنظيمها القائم وتأخذ بعين الاعتبار مصالح السكان دون ان يضر ذلك بتنظيم القرية وشكل تطورها في المستقبل .

فما كان من هؤلاء الاجراء الا ان قاموا بحملة تحريض وافتراء على ادارة المجلس مدعين بان هذه الادارة وافقت على اقتراح المهندس واقرته وادخلته للجنة التنظيم اللوائية لاقرارها وبدون علمهم . الفوا من انفسهم لجنة اسموها «اللجنة الشعبية للخارطة الهيكلية» مع انهم ابعد الناس عن الشعب ومصالحه ومعروفون بخيانتهم لقضايا قريتهم وشعبهم وعلى سبيل المثال اكثر منهم الاستاذ رجا سعيد الذي قال يوما في اجتماع انتخابي المباي مع الوزير المالي الوفي : ما الشيوعيون والدفاع عن الارض ؟! انهم لا يملكون الارض ! نحن اصحاب الاراضي لا نطلب منهم الدفاع عن الارض !! .

لقد اصدرت هذه الزمرة المتحفلة لدى السلطات منشورات وعرائض ضد ادارة المجلس الديمقراطية وهذه الزمرة - كما يظهر - يقودها حضرة مفتش المعارف سامي مزيفيت الذي جند بعض المعلمين وتلاميذ دار المعلمين لتوزيع هذه المنشورات وجمع التواقيع على العرائض .

ومما يؤسف له ، ان المحامي جميل خوري قام بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى المجلس

بقلم : جميل شحاده

المحلي يطالب فيها بعدم بناء مركز تجاري في الساحة العامة للقرية . والسبب - على ما يبدو - خشيته من ان يغطي بناء المركز التجاري على بنايته القائمة بالقرب من هذه الساحة ، ضاربا عرض الحائط بالمنافع التي ستعود على الاهالي والمجلس المحلي من قيام هذا المركز التجاري .

حتى رئيس الكتلة الاسلامية ادلى بدلوه في المعركة ضد هذه الادارة . فهو يقوم الان بجمع التواقيع ضد بناء مسلخ لزرائب الخنازير الذي ينوي المجلس اقامته لتوفير الارباح للمجلس وتخفيف العبء المالي عن الاهالي مع العلم انه بقي في الائتلاف البلدي السابق على الرغم من عدم تنفيذ الباي لوعده بالغاء زرائب الخنازير .

والجدير بالذكر ان وزارة الداخلية تحاول ان تمنع المجلس من اقامة المسلخ فما هذا التوافق يا اسماعيل ؟

ان هذه الاساليب التآمرية لن تخدع اهالي كفرياسيف وهم سيكشفون عن المتآمرين ولو تقنعوا بألف قناع .

ويدرك اهالي كفرياسيف ان مجلسهم المحلي بادارته الديمقراطية تقوم بمشاريع حيوية وتطويرية لا يضاهيها اي مجلس محلي اخر يدير شؤونه اعوان ملكاي . وهو يقوم بدور مشرف في الدفاع عن حقوق العمال العاطلين عن العمل وتحصيل ايام عمل لهم من مكتب العمل . وقد تمكن حتى الان من الحصول على اكثر من ٢٠٠ يوم في الشهر . وفي اذار سيحصل على ٨٠٠ - ٩٠٠ يوم عمل وسيقيم المشاريع التطويرية لتشغيل العمال العاطلين عن العمل على الرغم من الوضع المالي الصعب الذي يعاني منه المجلس نتيجة لعدم منحه الهبات والقروض الحكومية الكافية .

ان هذا الهجوم الجديد الذي تتعرض له الادارة الديمقراطية في المجلس على جميع الجبهات ، يأتي بعد النجاح الذي احرزته هذه الادارة وامكانية استمرارها بشكلها الحالي وبعد ان فشلت كل مساعي السلطات لتفسيخها والمناورات لابعاد كتلة اخرى من اعوانها والسرب كتلة كفرياسيف الديمقراطية في الاساس .

لقد التجأت السلطات الى حرب العرائض والمناشير كخطوة اولى للاستيلاء على هذه الادارة ولاتباعها بخطوات اخرى تعسفية .

وتقوم الان كتلتا الادارة (الكتلة الديمقراطية وكتلة المبام) بنشاط شعبي في القرية لفضح المتآمرين على ادارة المجلس وذلك عن طريق الشرح بوسائل النشر والاجتماعات الشعبية لاهالي القرية . وستعقد كتلة كفرياسيف الديمقراطية اجتماعا شعبيا لاهالي لتوضيح موقفها والدفاع عن ادارة المجلس المحلي . والاهالي في كفرياسيف مدعوون للتعاون مع الادارة الديمقراطية للمجلس المحلي والوقوف امام هذا التآمر .

من هنا .. وهناك

الملك طلال يهدد بالانتحار !

طلال بن عبد الله ملك الاردن السابق ووالد حسين ، الملك الحالي ، هدد بالانتحار اذا لم يطلق سراحه من مستشفى الامراض العقلية الذي وضع فيه قسرا في اسطنبول ، حيث قضى اكثر من عشر سنوات .

وقد وجه طلال هذا الانذار في رسالة بعثها الى ابنه حسين ، ولكن هذا اي الملك حسين رفض الرد على رسالة والده .

٥٨٠٠ دولار ، ثمن رسالتين كتبهما قاتلا لينكولن وازوالد

نيويورك - في مزاد علني اقيم هنا ، بيعت رسالتان بمبلغ ٥٨٠٠ دولار .. كاتبا هاتين الرسالتين هما جاك روبي قاتل لي هارفي اوزوالد المتهم باغتيال جون كنيدي ، وجون ويلكز بوث قاتل الرئيس الامريكي الراحل ابراهام لينكولن .

٥ توائم و ١٥ الف جنيه لابوين في نيوزيلاندا

* اوكلاند (نيوزيلاندا) - قررت حكومة نيوزيلاندا تقديم قروض وهبات قيمتها ١٥ الف جنيه استرليني للوالدين الذين رزقا ٥ توائم منذ عدة شهور .

١٦٠ عاما .. واسرة كبيرة

* موسكو - صرح معمر في اذربيجان السوفييتية يبلغ من العمر ١٦٠ عاما ، بان سبب طول عمره يعود الى انجابه عددا كبيرا من الابناء والى طبيعته الطيبة . وقد تزوج ثلاث مرات ، ورزق ثلاثة وعشرين طفلا وله ٥٠ حفيدا ، وعدد كبير من ابناء الاحفاد .

عليقة .. خلفت وردة !

* فرد لورنس روكفلر الذي يبلغ من العمر ٢٢ سنة ، وهو من افراد عائلة روكفلر الامريكية الثرية ، قرر ان يترك منزله الفخم في نيويورك ليعيش في منزل متواضع في حي «هارلم» الخاص بالزنوج .

واعلن لورنس انه سيعمل في حقل الانعاش مع منظمة المتطوعين في خدمة امريكا .

وسيكون اجره ١٢ دولارا في الاسبوع ، وهو بالنسبة لامريكا اجر منخفض جدا .

مع المرأة

مشاكل الحياة اليومية انتهت بالنسبة للمرأة السوفييتية

● كيف تعيش المرأة السوفييتية بعد خمسين سنة من الثورة ؟

- هل تعيش حياة اصعب من الحياة التي تحياها المرأة الاوروبية والامريكية ، ام تعيش في ظروف افضل ؟

تقول جريدة التايمز الانجليزية في مقال لها : ان المرأة السوفييتية اصبحت تعيش حياة يومية اسهل بكثير من تلك التي تعيشها اخواتها في اوروبا وامريكا ، مثلا :

● بالنسبة لمشكلة الخدم : تستطيع المرأة العاملة ان تطلب شغالة في اي وقت عن طريق «مركز الخدمة» .

وتأتي الشغالة للعمل من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء ، او من الثانية حتى الثامنة . وللشغالات في الاتحاد السوفييتي نقابة خاصة واجور محددة ونظام معروف .

● بالنسبة لمشكلة الاطفال : هناك دور كثيرة للحضانة في كل مكان ، يترك فيها الاطفال ابتداء من سن شهرين .

■ بالنسبة لمشكلة العمل والولادة : لن تسمع عن سيدة روسية واحدة امتنعت عن طفلها في البيت . فقبل موعد الولادة بثمانية اسابيع تأخذ المرأة العاملة اجازتها وتتردد يوميا على المستشفى او العيادة الخاصة للاشراف عليها حتى الولادة ، وبعدها تمتد الاجازة ثمانية اسابيع اخرى ، وذلك بمرتب كامل مع مكافأة تساوي مرتبها وللام الحق في ان تمد اجازتها لمدة ثلاثة شهور بعد الولادة .

● بالنسبة للمشتريات : استطاع الاتحاد السوفييتي ان يفعل الكثير من اجل المرأة العاملة المتزوجة . فكل المحلات التجارية اصبحت تفتح ابوابها حتى الثامنة مساء ، بل ويفتح الكثير منها يوم الاحد ، وتفتح محلات الاكل حتى الحادية عشرة مساء . كما تستطيع ربة البيت ان تطلب حاجياتها بالتلفون .

■ بالنسبة لمشكلة الطعام : تقدم المحلات وجبات ساخنة كاملة وتبعث بها الى البيوت حسب الطلب ، كما تبيع جميع الخضروات والفواكه الطازجة معدة للطهي حتى تستطيع ربة البيت العاملة ان تحضرها للاكل في دقائق معدودة .

● بالنسبة لمشكلة الخدمات العامة ، توجد مراكز كثيرة منتشرة في كل مكان سميت اي طبيب ربة البيت ، مهمة هذه المراكز ان تتفق مع المختصين في الخدمات العامة مثل اصلاحات الكهرباء والمجاري وتمسيح البلاط وتنظيف الشبابيك وتحدد لهم الاجور حسب العمل المطلوب منهم .

■ بالنسبة لمشكلة الملابس : هناك تسهيلات كبيرة في المحلات لتوفير الوقت عند المشتريات ، ففي كل طابق من المحل يوجد جهاز تلفزيوني تدير المشترية احد ازراره فتظهر لها المضيفة على الشاشة وترشدها الى كل ما تريد شراءه وتقدم لها النصيحة اذا طلبتها . وتبيع المحلات الملابس الجاهزة وتقوم بتفصيل الفساتين المطلوبة خلال اسبوعين ، اذا ابدت المشترية رغبة في ذلك .

جائزة الرشاقة

* مجلة «المرأة السوفييتية» خصصت جائزة سنوية للرشاقة ، وكل عام يتنافس عدد كبير من نساء الاتحاد السوفييتي للفوز بهذه الجائزة .

ومن شروط الفوز ، تناسق اعضاء الجسم والمرونة والقدرة على حفظ التوازن واتيان حركات رياضية انيقة .

ومن الفائزات باحدى هذه الجوائز ليليا لافرونا ، التي نرى صورتها الى جانب هذا الكلام .

عضو لجنة الهستدروت المركزية يعلن :

٢٠٠ الف عامل تضرروا من الاعتدال

بئر السبع – البطالة قد اصابت اكثر من مئة الف شخص مع ان عدد اولئك الذين تسجلوا في مكاتب العمل لم يتجاوز ٦٥ الف عامل . وبالاضافة الى هؤلاء فان نحو مئة الف شخص اخر قد اصابتهم البطالة في نحو ٣٠ بالمئة من اجورهم وخصوصا عمال البناء والصناعة .

وقد اعلن هذا الامر عضو لجنة الهستدروت المركزية ، الرات ، في محاضرة القاها في بئر السبع صباح يوم الجمعة الماضي .

وقال الرات ان هذا الوضع يستلزم حلا يكون في اتجاه التأمين من البطالة واقامة صندوق بطالة يحشد نحو ١٠٠ – ١٥٠ مليون ليرة

زاوية الطالب

اخفاق جديد لمحاولات السلطات النيل من لجنة الطلاب العرب بالقدس

القدس – لمراسلنا الطلابي – كانت نتيجة انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس هزيمة جديدة لمحاولات السلطات القائمة النيل من لجنة الطلاب العربيون سمعتها كممثلة الطلاب العرب في القدس .

فرغم المحاولات المتكررة لجلب الاصوات الى صفوف الشين بيت ورغم المناشير والوعود بالمساعدات ورغم الارهاب والضغط اثبت الطلاب العرب مرة اخرى انهم واعون لما يحاك لهم في الظلام من مؤامرات تهدف الى تشويه نضالهم المشرف مع شعبهم وفي صفوفه الاولى .

ففي انتخابات لجنة الطلاب الطلاب العرب في القدس والتي جرت في بيت هلل يوم ٢ شباط الجاري انتخبت لجنة الطلاب العرب الجديده – والتي تخدم لمدة سنة واحدة وتنتخب بطريقة سرية ومباشرة وشخصية – من الاشخاص الاتية اسماؤهم :

١– ابراهيم خوري – رئيس اللجنة – صيدلة سنة رابعة .

٢– محمود حسين الحاج – امين الصندوق – طالب طب سنة رابعة

٣– خليل طعمة – سكرتير – حقوق – سنة رابعة

٤– محمد علي عيسى – طب سنة خامسة

٥– عبد الله جمالية – طب اسنان سنة رابعة

٦– يونس ابو ربيعة – طب سنة رابعة

٧– حبيب ابو حلو – حقوق – سنة رابعة

وبهذا يكون الطلاب العرب قد برهنوا بهذه الانتخابات على وعيهم للقضايا ومشاكلهم ومشاكل شعبهم . هذا ما اكده امين السر السابق السيد محمد ريان في بيان اصدره بعد الانتخابات واكد فيه على الثقة المتينة التي وضعها الطلاب العرب في لجنتهم .

هذا وقد ترشح ١١ طالبا وكان الفائزون باكثرية الاصوات هم السبعة المذكورون اعلاه والذين سيشكلون اللجنة الجديدة .

ومستعملة .

وفي هذه السنة نظم طلاب صفوف العاشر مظاهرة مطالبين بتغيير بنقل المجدي . فكان جواب البلدية من ذلك يكلفها كثيرا . وموقف ادارة المدرسة كان تهديد اربعة طلاب بالطرد .

ويطالب الطلاب بمدرسة انسانية اسوة باشالهم من طلاب المدارس الصناعية اليهودية .

مدير مدرسة .. ام مدير سجن ؟

اما الطالب س . م من الشسوة فقد كتب رسالة تحدث فيها عن مدرسة القرية فقال على الرغم من انه يكن الاحترام لمعلميه ويعتبر المدرسة امينة المرؤوم الا انها بوضعها الحالي يبدو كالسجن والسجان في نظره هو المدير .

ففي ظل القوانين التي وضعها هذا المدير ممنوع دخول المدرسة في الصباح قبل الثامنة الا عشر دقائق ولا يفتح البواب الباب الا اذا سمح له المدير بذلك . والمدير لا يأتي قبل الموعد المذكور . واحيانا يتأخر المدير عن هذا الموعد فيقرع الجرس والطلاب ما زالوا خارج المدرسة .

والاكثر من ذلك يغلق باب المدرسة في الثامنة تماما ولا يفتح لاحد من الطلاب الا بامر من المدير . وكثيرا ما ينتظر الطلاب امر المدير خارج المدرسة تحت الشتاء والبرد القارس .

امنون لين جديد .. في مدرسة

وتحت عنوان «امنون لين جديد في المدرسة» كتب سميه ابراهيم ياسين من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ردا على ما نشره الاستاذ قاسم ابراهيم طربية في جريدة اليوم (٦٧/٢/٨) حول مجلة الطالب . فقد تهجم الاستاذ المذكور على الشيوعيين واتهم الحزب الشيوعي بانه يحاول اقناع الطلاب بقلب المجلة الى وسيلة من وسائل الدعاية له .

ويعرب سميه في رده عن شكره للحزب الشيوعي الذي عقد اجتماعا للطلاب وفتح النادي امامهم وطبع المناشير كل ذلك من اجل انجاح المجلة لا اكثر .

ويضيف ان من حق الطالب ان يبدي رايه بحرية في مواضيع المجلة . اما اذا كانت الصراحة في الراي ستؤدي الى اغلاق المجلة فذلك لن نسمح به ابدا . فقد اقترحنا هيئة جديدة تكون حرة اكثر وواقعية اكثر .

ويختتم رده بقوله ان ما كتبه الاستاذ المذكور يدل فقط على سخافة في التفكير .

مطرب الشباب !

ويتحدث رمزي حساب من شارع كفار هحورش بالناصرة في مقال بعث به الينا عن عدد من المطربين مثل عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وعبد الوهاب . فيفضل عبد الحليم حافظ على غيره من المطربين ويرشحه ليكون مطرب الشبابية لان في اغانيه سحرا وفي مقطعه جاذبية ومتعة ويقول انه يذوب في صدى اغانيه وفي كل ما يرد من صوته وخاصة في اغنيتي : سواح ، وفي حسب وداد قلبي .

المرأة العربية في نظر طالب

وبعث الينا الطالب عارف حسين دقش من دير حنا مقالة بعنوان «حالة المرأة العربية في اسرائيل» يتحدث فيها عن الشعراء الذين شادوا بالمرأة من مثل جميل صدقي الزهاوي الذي قال

اسفر المراة والمرء سواء في الجداره

علموا المرأة فالمرأة عنوان الحضارة

وفي مقالته يقترح على وزارة المعارف والثقافة فتح مدارس ليلية للنساء .

مشاكل طلاب مدرسة اورط بالناصرة

جاءنا من طالب من مدرسة اورط بالناصرة مقال يتحدث فيه عن هذه المدرسة الصناعية الثانوية التي انشئت في سنة ١٩٦٢ فيقول :

هذه المدرسة عبارة عن غرفتين وبراكيتين ويتعلم فيهما حوالي مئة طالب من الناصرة والقرى المجاورة . وبجوار المدرسة تمر المجاري المكشوفة التي تنبعث منها الروائح الكريهة . كما تمر السيارات بضجيجها ... يضاف الى ذلك الدلف في الشتاء على رؤوس الطلاب اثناء التعليم .

والمخارط التي يتعلم عليها الطلاب هي مخارط قديمة

كيف نبني ميزانية – بقية

والمؤسسات الاخرى لا يزيد على ٥ – ٦ ملايين ليرة بفوائد عالية وبشروط صعبة ، هذا الى جانب هضم حقوق الناصرة في المساعدات الحكومية التي جئنا على ذكرها فيما سبق .

يقدر دخل الحكومة من واردات السياحة بمبلغ ٦٠ مليون دولار في السنة ، ولا شك ان قسط الناصرة من هذا الدخل الوافر كبير ، بسبب مركز الناصرة التاريخي والديني .

فماذا قدمت وزارة السياحة لبلدية الناصرة من اجل تطويرها وجعلها جذابة للزائرين ومن اجل توسيع الخدمات فيها ؟ لا شيء .

●

اننا نطالب الائتلاف البلدي الباقي ولا سيما العنصر الباقي فيه ، الذي يتبجح بالمبادىء الامية والديمقراطية ان يبني الميزانية القادمة لبلدية الناصرة لسنة ٦٧/٦٨ ، على اسس تتلاءم مع الحقوق الثابتة لبلدية الناصرة ، وان يجند من وراءه جميع اهالي الناصرة بمنظماتهم وشخصياتهم وهيئاتهم المختلفة ، ليدعموا هذه الحقوق ويناضلوا من اجل تحصيلها . وكل حديث عن الحقوق ، وكل شكوى وتذمر نسمعها داخل الغرف المغلقة لا تجدي ، اذا لم تقترن مع وسائل النضال الشرعية المعروفة .

اعلان للمسؤولين عن الصحف الحزبية في قطاعي الشمال والبطوف

المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة سيقوم بزيارة فروع الحزب في قطاعي الشمال والبطوف بتاريخ ٦٧/٣/٤ لمحاسبة المسؤولين عن الصحف الحزبية . فالرجاء من هؤلاء المسؤولين اعداد الحسابات في الموعد المذكور .

ادارة الاتحاد

بيان سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نشرت قول هعام بتاريخ ٦٧/٢/١٧ اعلان من جماعة صبان التي انشقت عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اعقاب انقسام جماعة ميكونس – سنيه عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اغسطس ١٩٦٥ . وجاء في الاعلان ان هذه الجماعة تستعد لعقد «مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي» .

قبل عدة اشهر حذرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جماعة صبان من خطوة كهذه ودعتها الى التراجع عن هذا البرنامج غير المسؤول الذي يتعارض والجهود لاعادة الوحدة الى صفوف الشبيبة الشيوعية .

ازاء النشاط الانقسامي الجديد من جماعة صبان تكرر سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيان اللجنة المركزية الصادر في اواخر اكتوبر ١٩٦٦ والذي جاء فيه : «ليس من حق اي منظمة او مؤسسة ، ما عدا اللجنة المركزية الشرعية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، ان تدعو الى المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . اننا نقرر ان عقد مؤتمر للجماعة المنشقة التي شكلت اقلية في اللجنة المركزية وفي الحركة كلها ، سيشكل خطوة انقسامية جديدة . ليس لمؤتمر كهذا ان يقوم مقام مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي» .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
السكرتارية القطرية

مقتل طفل في ام الفحم ، نتيجة انهيار جدار اقامه المجلس المحلي

ام الفحم – لمراسلنا – بعد ظهر الاربعاء ٦٧/٢/٢٢ هرع سكان القرية ، تحت وابل المطر على اصوات الاستغاثة في اعقاب انهيار جدار من الاسمنت اقامه المجلس المحلي قبل اربعة اشهر ، على الطفل سليمان جودت فالح . ومن تحت الانقاض وبصعوبة بالغة اخرجت جثة الطفل الممزقة .

ان جميع السكان الذين راوا ذلك المنظر المحزن يحملون ادارة المجلس المحلي المسؤولية عن اقامة هذا الجدار وغيره من الجدران في عدة اماكن وبدون تأسيس واشراف صحيح ، مما يهدد حياة السكان بالخطر بالاصابة للكثير من الابنية الخطرة والمتداعية في القرية والتي يجب ازالتها .

هذا وقد حضر البوليس على اثر الحادث وباشر التحقيق . ان الراي العام في القرية يستنكر هذا الاهمال المزري ويطالب بالحيلولة دون وقوع كوارث مماثلة .

البطالة في كابول

كابول – لمراسلنا – الاكثرية الساحقة من عمال قرية كابول اصبحوا عاطلين عن العمل . وهم الان مهددون بالجوع خاصة وان اكثرهم لاجئون من قريتي الدامون وميعار .

وقد عقد العمال اجتماعا واسعا في نادي الهستدروت وانتخبوا وفدا منهم لمقابلة مكتب وزارة العمل في حيفا لمطالبته بفتح مكتب عمل في القرية وتخصيص ايام عمل طوارىء للعمال العاطلين .

وفي المقابلة وعد المسؤولون في مكتب وزارة العمل بزيارة القرية والبحث مع المحليين في امكانية ايجاد الاعمال لعمال القرية .

وبسبب عدم وجود مجلس محلي في كابول امر العمال في معاملتهم على عدم ربط حق اعطاء ايام العمل للعمال بميزانية توضع من قبل القرية .

ان عمال كابول يسجلون الان في مكتب العمل في قرية طمرة وهذا يكلفهم مصاريف سفر ، لذلك يصر عمال كابول على فتح مكتب عمل في قريتهم .

تهانينا

الى الاخ بديع لبيب خوري وعروسه بمناسبة

خطوبتهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – البعنة

من خطاب توفيق طوبي – بقية

قد اطلقها اصحاب المشاغل والصناعة الخفيفة بسبب تدخل عناصر لا علاقة لها بقضايا الصناعة في شؤون المخصصات وبسبب رفض طلبات المخصصات التي تكون لتقديرات الضغط السياسي والمحسوبية هي المقرر فيها» .

وطالب الرفيق توفيق طوبي بأن تهتم الحكومة وخاصة في ظروف البطالة الجماهيرية ، بتطوير الاقتصاد والصناعة في المناطق العربية ، وقال ان تخصيص مليوني ليرة لا يكفي . وهو مبلغ ضئيل جدا بالنسبة للاحتياجات الكبيرة .

ولما قوطع الخطيب بالسؤال : اين موظفو رؤوس الاموال العرب ، قال : ليس هذا السؤال جوابا على ما قلته ، فكما ان الحكومة تهتم باقامة مصانع وتوجيهها في مناطق التطوير ، فانه من واجبها ايضا ان تهتم وان توجه الى اقامة مصانع في المناطق العربية ايضا ، بحيث تستوعب العمال العرب .

عندما اقيمت كرمئيل على اراضي صودرت من الفلاحين العرب قيل انه ستقام مصانع تشغل ايضا عمالا عربا . كل ذلك لم يكن سوى اكاذيب ، لانه لم يستوعب اي عامل عربي في المصانع الجديدة التي انشئت .

زاوية الرياضة

الكاتب الرياضي : محمد الطيب

■ اضاف «الشباب الناصرة» نقطتين الى رصيده فصعد الى المرتبة الثالثة عشرة . ■ رمزي سجل هدف المباراة الوحيد في مباراة عشرة وحساسة . ■ هزم فريق «سلافيا» التشيكي – هبوعيل تل ابيب (٢ : صفر) وفاز بكاس «روبنشتاين» . ■ هبوعيل شفاعمرو اتبث عرشه بثلاثة عشر هدفا سجلها في مرمى دبورية . الاهلي مجد الكروم فاز على كفرياسيف (١ : صفر) ، ■ الازدهار – الرينة (٢ : ١) .

فرق الدرجة ا

على ملعب الناصرة وامام خمسة الاف متفرج متحمس من وراء الدرجة حقق فريق شباب الناصرة نصرا ثانيا ونقطتين اخريين في مباراة الدوري المثيرة التي اجراها مع هبوعيل كفار بلوم .

ابتدأت المباراة بمبادرة من الهجمات الناصرية ، فضاع مهاجمو الفريق خلالها اكثر من هدف محقق . في الدقيقة ٩ من المباراة واثر هجمة سريعة قام بها شباب الناصرة صوب «البنتيسية» كرة نحو المرمى صدها حارس المرمى بكلتا يديه لترتد الى «الرمزي» وارسلها داخل الشبكة مسجلا هدف الفوز للشباب وهدف المباراة الوحيد .

ظلت الناصرة مهاجمة طوال المباراة ساعية الى تعزيز النصر والتقدم بهدف اخر الا ان الحظ وسوء التسديد الى المرمى حالا دون تسجيل اهداف اخرى .

في الشوط الثاني من المباراة قام الفريق الضيف بعدة هجمات على مرمى الشباب محاولا تسجيل هدف التعادل الا ان دفاع الناصرة وعلى راسه سمير مظهر الذي استمات في الذود عن مرماه كما استبسل زملاؤه شحادة مجدلاني وسليم امام المرمى ووقفوا منطقة الخطر بجراة وقوة . كانت الناصرة الهجمات تلو الاخرى مهددة مرمى الفريق الضيف ، وفي الدقيقة ٦٠ افلح بيشتي باختراق الدفاع الا انه ارسل الكرة بعيدة عن الخشبات الثلاث وانتهت المباراة بفوز الناصرة – كفار بلوم (١ : صفر) .

اما نتائج المباريات الاخرى التي جرت بعد ظهر السبت الماضي من فرق الدرجة الاولى الاخرى فقد انتهت واحدة منها بمفاجأة كبرى حققها فريق هبوعيل حطيل بعد ان قهر بين ملعب كفر سابا متصدرا (١ : ١) ويبعده نقطة واحدة ليسجل على مكابي بيتح تكفا السير نحو المنازعة على العرش .

مكابي بيتح تكفا – مكابي الخضيرة (٦ : صفر)

مكابي عيمدار – هبوعيل كريات اونو (١ : ١)

مرموريك – بيتار القدس (صفر : صفر)

بيتار الرملة – كفر سالم (١ : صفر)

هبوعيل طبريا – هبوعيل رعنانا (٢ : ١)

بيتار نتانيا – هبوعيل عكا (١ : صفر)

هبوعيل الخضيرة – هبوعيل طيرا (١ : صفر)

«سلافيا» براغ – هبوعيل تل ابيب

اجرى الفريق التشيكي لكرة القدم «سلافيا» اخر مبارياته الودية في البلاد ، وكانت المرة على استاد بلومفيلد في يافا ضد فريق هبوعيل تل ابيب بطل الدوري السابق كما لعب الفريقان للفوز بكاس «روبنشتاين» . في الشوط الاول من المباراة سيطر الفريق الزائر على اللعب تماما وتناقل لاعبوه الكرة بسرعة واتقان وفن ، كما تبادلوا المراكز بتفاهم كامل فكانت المباراة من جانب واحد تقريبا هو الفريق التشيكي . في الدقيقة (٤) من المباراة وفي بداية الحصار على مرمى تل ابيب رفع الجناح الايمن كرة جميلة لتنهيا على راس «شيمالك» ويرسلها مباشرة في الشبكة (١ : صفر) . وفي الدقيقة ١٨ تلقى «سيلجر» كرة ارضية ليقذفها من خارج منطقة الجزاء قنبلة لم يتحرك لها حارس مرمى تل ابيب ساكنا .

في الشوط الثاني من المباراة ولمدة عشرين دقيقة تحسن لاعبو تل ابيب فلعبوا بحماس وسرعة ساعين وراء تسجيل هدف واحد على الاقل الا ان دفاع سلافيا بقوته وهدوء اعصابه بحكمة وفهم . في الربع ساعة الاخير من المباراة عاد لاعبو سلافيا ليكيلوا الهجمات على مرمى تل ابيب واضاعت من افراد هجومه اكثر من فرصة وانتهت المباراة بنفس نتيجة الشوط الاول (٢ : صفر) لصالح سلافيا ، وفاز بكاس «روبي» الذي قدمه للكابتن «؟» بعد انتهاء المباراة .

لاعب الدفاع
سمير مظهر

فرق الدرجة الثالثة ج
الاهلي مجد الكروم – كفرياسيف (١ : صفر)

خصوصا من محمود حسونة . على ملعب مجد الكروم وامام جمهور غفير جرت واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة بين الاهلي مجد الكروم – كفرياسيف ، تميزت المباراة بالاثارة والحماس من كلا الفريقين وكادت تنتهي المباراة بالتعادل دون اهداف الا انه وفي الدقيقة ٧٠ تلقى اللاعب الممتاز سميح رحيب من مجد الكروم ، الكرة ليرسلها في الشبكة محرزا اهداف فريقه والمباراة الوحيد وليضيف الى فريقه نقطتين متينتين على رصيده .

الازدهار – الرينة (٢ : ١)

خصوصيا – من ياسر خطيب : استطاع الازدهار شفاعمرو ان يسجل هدفين اثنين في الشوط الاول من مبارياته التي جرت على ملعب الناصرة ضد فريق هبوعيل الرينة . سجل الاول منه المهاجم اما الثاني فقد احرزه نجم الازدهار شفاعمرو مجيد سلبان ، في الشوط الاول قام لاعبو الرينة بعدة هجمات على مرمى شفاعمرو سجلوا منها هدفهم الوحيد (٢ : ١) بين الازدهار – الرينة .

هبوعيل الطيبة – كديما (١ : صفر)

لمراسلنا – محمد ابو اصبع : بعد ظهر السبت ٦٧/٢/١٨ وعلى ملعب الطيبة جرت مباراة الدوري في كرة القدم بين هبوعيل الطيبة وفريق كديما . فسيطر لاعبو الطيبة على اللعب فترات المباراة ولولا امتلاء ارض اللعب بالماء لسجلت الطيبة اهدافا كثيرا . على كل حال فازت الطيبة على كديما (١ : صفر) ونقاط المباراة .

اما نتائج مباريات الدرجة الثالثة فكانت كما يلي :

السلام – الاهلي الناصرة (صفر صفر)

الاهلي شفاعمرو – دبورية (١٣ : ١) !!

هبوعيل ام الفحم – جسر الزرقاء (٢ : صفر)

هبوعيل الجديدة – سلوت ارشيحا (٣ : ١)

هبوعيل ابو سنان – هبوعيل معليا (٣ : صفر)

هبوعيل طمرة – هبوعيل كابول (١٣ صفر) !!

مكابي اعبلين – ابناء رعنانا (٢ ٢)

هبوعيل الطيبة – كفار يونا (٣ ٣)

هبوعيل مجد الكروم – شلومي (٢ ٢)

مكابي طمرة هبوعيل سخنين (١ صفر)

هبوعيل كفرقاسم – هبوعيل جلجولية (٥ : ١) !

اب والسبورتوتو

●

١– هبوعيل القدس – مكابي تل ابيب : المباراة على ملعب القدس ، والفريق المقدسي بحاجة الى النقاط للهروب من منطقة الخطر ولكن مكابي تل ابيب فريق قوي يستحق على العرش وسيخرج باستعداد ان لم يفز بالنقطتين .

٢– بئر السبع – بني يهودا : يحاول بئر السبع بكل قوته للفوز بنقطتي المباراة ليقلل الفارق بينه وبين صاحب القمة فان لعب في مستواه الذي يليق به فسيحقق النقطتين والا سيلتمس منه بني يهودا نقطة .

٣– رمات غان – شعرايم : الفريقان في مستوى واحد وسيجعل المباراة ثلاثة احتمالات وفوز رمات غان هو الارجح لانه يلعب في بيئته وامام جمهوره .

٤– مكابي نتانيا – محني يهودا : في المباراتين السابقتين اثبتت نتانيا انها عادت الى انطلاقتها المعروفة وفازت بهما واصابها المرة فريق ضعيف فليس هناك حائل كبير امام فوز الاول .

٥– هبوعيل تل ابيب – مكواج : كثيرا ما انتهت مباراة الفريقين بالتعادل نظرا لكون المباراة لها طابع خاص . والتعادل الفريقين في هذه المرة الاحتمال الاكبر ، هذا اذا لم يفز هبوعيل تل ابيب بالنقطتين .

٦– هبوعيل بيتح تكفا – مكابي يافا : كثيرا ما ساعد الحظ مكابي يافا في مبارياته الخارجية . يقف امامه المرة هبوعيل بيتح تكفا الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره فحتما ستنتهي المباراة في صالحه اذا لم تقتنص يافا منه نقطة .

٧– هبوعيل حيفا – نستصيونا : حيفا في نشوة عالية بعد فوزه على مكابي تل ابيب الا انه اذا لم يقدم نفس العروض التي رايناها منه في الاسابيع الاخيرة فستخرج نستصيونا بنقطة على الاقل .

٨– شمشون – مكابي حيفا : مكابي حيفا في القمة ، ولم يخرج شمشون حتى الاسبوع الاخير من دائرة النحس التي تطوقه منذ اشهر وعلى ذلك سيخرج حيفا بالفوز او بنقطة واحدة على الاقل .

٩– بيتار نتانيا – كريات حاييم : فازت نتانيا في المباراة السابقة التي اجراها في صفد ، وسيلتقي يوم السبت مع كريات حاييم القوي ونتيجة المباراة ثلاث احتمالات .

١٠– كفار بلوم – كفار سابا : ظهر فريق كفار سابا في مبارياته الاخيرة مع حطيل بمظهر جديد لا يليق به واذا قدم نفس العرض مع حطيل في مباراته التي ستجري بكفار بلوم فستنتهي المباراة بنتيجة مفاجئة ايضا ..

١١– هبوعيل حولون – بيتار الرملة : الرملة من فرق القمة ، وستسعى في مباراتها مع حولون للفوز بنقطتي المباراة ، الا ان حولون فريق لا يستهان به ويلعب على ارضه وبين جمهوره فلن يخرج من المباراة بدون نقاط .

١٢– ستار – هبوعيل كريات اونو : مباراة الفريقين لها طابع خاص والنتيجة الاحتمالات الثلاثة وان كان الارجح منها التعادل .

امريكا اقامت احلافاً عسكرية سرية مع المغرب وتونس وليبيا

الجزائر – نشرت جريدة جبهة التحرير الوطني الجزائرية « ريفولسيون افريكان » ان امريكا قد وقعت على احلاف عسكرية سرية مع المغرب وتونس وليبيا .

وقالت الجريدة الجزائرية ان هذه الاتفاقيات تعبر عن مخططات وزير الحربية الامريكية ماكنمارا ، لتحويل هذه الدول الثلاث الى قواعد حربية من الدرجة الاولى تكون الجمهورية الجزائرية اولى ضحاياها .

واوضحت الجريدة ان الولايات المتحدة الامريكية ، طبقا لهذه الاتفاقيات ، سترسل الاسلحة الحديثة الى المغرب وتونس وستدرب ضباط جيشهما وتنتدب للعمل في هذه البلدان عددا كبيرا من الخبراء العسكريين الامريكيين .

بنك «احفا» في اعقاب بنك فويختنجر

حيفا – بعد ازمة بنك «فويختنجر» وبنك «الارز» ، جاء الان دور بنك «الاوكاف احفا» في حيفا .

فقد وجه المراقبون التابعون لبنك اسرائيل تهما الى اعضاء ادارة البنك لتلك التهم التي وجهت الى اعضاء اداري البنكين المذكورين في حينه ، من ان عددا من اعضاء ادارة البنك قد اخذوا اعتمادات بمبالغ طائلة بدون ضمانات كافية .

وعلى ضوء انتقادات بنك اسرائيل انتخب المجلس لجنة تكون مهمتها ايجاد سبل لاعادة البنك الى تصفية الاعتمادات وبناء على توصية من اللجنة اتخذ المجلس قرارا بدمج البنك مع «الاوكاف» علياما في تل ابيب .

التذمر يسود ضباط الطيران – بقية

يتذمر الضباط الفلسطينيون من نوع الطائرات وخشيته من ان يرفضوا استعمالها .

والمعروف في كل مكان ان سلاح الطيران الاردني هو مصدر المعارضة الرئيسية لنظام الملك حسين في صفوف الجيش . وقالت المصادر ايضا ان رئيس الوزراء الاردني وصفي التل سيعمل قريبا لافساح المجال لتشكيل حكومة جديدة تشرف على الانتخابات العامة التي ستجري في ١٥ نيسان المقبل . والمرشح لرئاسة هذه الحكومة هو رئيس الجهاز الحكومي احمد الطراونة .

استقالة ٤ وزراء اردنيين

واول امس اتبع رسميا من عمان ان اربعة وزراء اردنيين سيقدمون استقالاتهم في ٥ اذار القادم ليتسنى لهم ترشيح انفسهم في الانتخابات وهم : اسماعيل حجازي ، قاسم الريماوي ، عبد القادر صالح ، عبد الوهاب المجالي .

قانون لتكبيل الصحف الاردنية

واصدرت اول امس صحف «الجهاد» و«الدفاع» و«فلسطين» التي تصدر في القدس القديمة بيانا ردت فيه على الانتقاد الذي وجهه الى الصحف وزير الاعلام الاردني عبد الحميد شرف الذي اعلن تفاصيل قانون جديد للصحافة . ومثل هذا الرد يعتبر ظاهرة جديدة في تاريخ الصحافة الاردنية . فلاول مرة توجه الصحافة انتقادا صريحا لاحد الوزراء .

والقانون الصحافة الجديد سيؤدي الى تقليص عدد الصحف اليومية في الاردن الى صحيفتين فقط . واحدة في عمان – المنار – والاخرى في القدس تصدر بعد ان يتم توحيد الصحف الثلاث التي تصدر فيها حاليا .

وحسب القانون الجديد ستقدم الحكومة العون المالي للصحيفتين الجديدتين مستهدفة السيطرة عليهما . ولكن هذا القانون يجابه بمعارضة شديدة من هيئات الصحف التي تصدر حاليا وتعمل هذه الهيئات الضغط على الحكومة لاجبارها على التراجع عن هذا القانون .

امريكا – بقية

اعترف مصدر امريكي في سايغون ان ٩١٤ طائرة امريكية قد اسقطت في سماء فيتنام الشمالية منذ شهر كانون الثاني من سنة ١٩٦١ .

وفي سماء فيتنام الجنوبية اسقطت ١٥٧ طائرة امريكية مقاتلة و ٢٧٧ طائرة هيلوكوبتر ، اسقطتها نيران جنود جبهة التحرر الوطني .

بول – بقية

جديدة قدمها الى اوثانت في بيروت اخذ مواقعه على تقديمها الى الجانب الاسرائيلي .

وكانت اسرائيل قد اطلعت هيئة الرقابة الدولية انها ستورد مأمورا مدنية على الامور العملية التي يستعمر السوريون في تقديمها .

ومن الناحية الاخرى تقدمت سوريا يوم الجمعة الماضي ، ومرة اخرى ، بمذكرة الى مجلس الامن الدولي اتهمت فيها اسرائيل بتهديد اعمال لجنة الهدنة وقالت انّ اسرائيل قد قدمت باستفزازات لتخريب المحادثات . فتصرفات ممثلي اسرائيل في اللجنة ، والتصريحات الاسرائيلية اثناء انعقاد الجلسات وفي اعقابها ، وتهديداتها ومناوراتها الحربية وكذلك اعمال التحرش المتكررة كل هذا يدل على ان اسرائيل تتجاهل مبادىء ميثاق الامم المتحدة ، ثم ان تصرف اسرائيل انما يشكل تهديدا للسلام في كل منطقة الشرق الاوسط .

ومع هذا فان المراقبين لا يعتقدون بان الجنرال بول سيدعو الى عقد جلسة جديدة للجنة الهدنة بدون ان يكون قد حصل على الموافقة السورية وموافقة اوثانت .

فيما حولنا

هيلاسلاسي يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو – يزور الاتحاد السوفييتي الان زيارة رسمية امبراطور الحبشة هيلاسلاسي . وفي هذه الزيارة التي تستغرق ١٢ايام سيبحث مع المسؤولين السوفييت قضايا افريقيا والمساعدات السوفييتية لبلاده .

ويبلغ امبراطور الحبشة ال ٧٤ من العمر ، واخر زيارة قام بها للاتحاد السوفييتي كانت سنة ١٩٥٩ وكان امبراطور الحبشة قد زار مؤخرا الولايات المتحدة واجرى محادثات مع الرئيس جونسون . ويروج شائعات ان هيلاسلاسي قد يطلب موافقة الاتحاد السوفييتي لعرض وساطته في مسالة فيتنام .

نائب رئيس حكومة اليمن يزور موسكو

القاهرة – وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي ، عبد الله غربان ، نائب رئيس حكومة اليمن الجمهوري في طريقه الى موسكو لزيارة رسمية .

مظاهرة صاخبة في اليابان ضد امريكا

طوكيو – في المظاهرة التي جرت يوم الاحد هذا الاسبوع ، جرح ٧٠ طالبا وشرطيا واعتقل ١٠ طلاب من طلاب طوكيو .

وتقول الانباء ان الالاف تظاهروا في طوكيو يوم الاحد ضد توسيع المطار الامريكي العسكري قرب طوكيو . واشترك في المظاهرة الطلاب ، والنقابات والسكان الذين حاولوا اقتحام القاعدة الامريكية التي تستخدم لانطلاق الطائرات الحربية الامريكية الى فيتنام .

اعادة محاكمة المتهمين باختطاف بن بركة

باريس – يؤخذ من مصادر القضاء هنا ، ان محاكمة المتهمين في اختطاف الزعيم المغربي مهدي بن بركة سيجري النظر فيها من جديد ، ويتوقع ان يبدأ المحكمة اعادة النظر في ٥ نيسان او ١٢ منه . وكانت المحكمة قد انهت النظر في شهر تشرين الاول الماضي في قضية المتهمين الخمسة الاول بعد ان صفق الكولونيل المغربي احمد دليمي نفسه الى السلطات الفرنسية . وكانت دوائر التحقيق الفرنسية قد اتهمت بتنظيم عملية الاختطاف مع وزير الداخلية المغربي الجنرال محمد اوفقير .

المحرر المسؤول
توفيق [illegible]
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٤ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الشقيري ينفي وجود نزاعات داخل منظمة التحرير الفلسطينية

اقامة لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة

بيروت – نفى احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له لمراسل صحيفة «الاسبوع» اللبنانية ان تكون هنالك نزاعات في صفوف المنظمة . وقال الشقيري ان من الممكن ان تكون هنالك وجهات نظر مختلفة ونقاشات .

ونفى في هذا التصريح ايضا ان هنالك نزاعا بينه وبين وجيه المدني قائد جيش المنظمة .

واضاف الانوار ان المدني كان قد صرح ان ضباط المنظمة لا يتدخلون في السياسة ، وان المسؤولين عن تنظيم العمل هم قادة المنظمة السياسيون .

لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير

هذا وقد اعلن رسميا عن اقامة لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية من ثمانية اعضاء بينهم قائد الجيش الفلسطيني وجيه المدني .

وجاء في البيان الذي نشر في اعقاب اقامة هذه اللجنة انه تم الاتفاق على ان تقبل الاقلية في المنظمة راي الاكثرية .

الاحزاب الشيوعية في اوروبا تعقد مؤتمرا في ٢٤–٢٧ نيسان

لبحث الامن الاوروبي

وارسو – جاء في بيان رسمي نشر مساء اول امس في وارسو ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية في اوروبا لبحث الامن الاوروبي سيعقد بين ٢٤ – ٢٧ نيسان القادم في كارلوفي فاري في تشيكوسلوفاكيا .

وقد جاء هذا البيان في اعقاب انتهاء الاجتماع التحضيري الذي عقد في وارسو ممثلو ١٧ حزبا شيوعيا من شرق وغرب اوروبا . والاحزاب الشيوعية التي اشتركت في الاجتماع هي من : النمسا ، بلجيكا ، برلين الغربية ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدنمارك ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا الشرقية ، المانيا الغربية ، بريطانيا ، اليونان ، هنغاريا ، ايطاليا ، بولونيا البرتغال ، الاتحاد السوفييتي ، اسبانيا ، سويسرا . وقد مثل الحزب الشيوعي الالماني ثلاثة وفود هي غرب برلين ، والمانيا الشرقية ، والمانيا الغربية . ولم يشترك في الاجتماع ممثلو رومانيا ، ويوغسلافيا والبانيا .

وجاء في البيان ان اللجنة التي كلفت باعداد الوثائق التي ستقدم للمؤتمر قد انهت اعمالها اول امس في وارسو في جو اخوي وانها بحثت في القضايا التنظيمية المتعلقة بالتحضير للمؤتمر .

بولونيا ضد مناورات بون

هذا وقد صرح رئيس الحكومة البولونية في اجتماع حزبي ان على المانيا الغربية ان لا تحلم بتغيير الخارطة الاوروبية وعليها ان توافق على حدودها الحالية . وما لم تفعل ذلك فلا يحق لها ان تتكلم ابدا عن اعادة العلاقات بين بون ووارسو .

«صفقة» بين – بقية

وتقول المجلة : ولكن لهذه «الصفقة» بين الاستخبارات الاسرائيلية والمراكشية كانت عدة نواقص هامة ، اذ يبدو مما كتبته صحيفة « بول » الاسرائيلية (التي حوكم محرراها) بان العلاقات مع مراكش كانت لها بعض الجوانب في الخلاف الذي نشب بين رئيس الحكومة الاسرائيلية اشكول وبين رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الجنرال مائير عميت .

وتصف المجلة الامريكية : يعتقد الكثيرون بان خللا في تنفيذ الاتفاقية مع حكومة مراكش هو الذي كان اساس الاتهامات التي كالها ايسر هرئيل لرئيس الحكومة ليفي اشكول ، وكأنه هو المسؤول عن هذه «الاخطاء الخطيرة» في قضايا الامن .

وتقول المجلة الامريكية : كان يمكن للعلاقات بين مراكش واسرائيل الا تنكشف امام الراي العام الواسع الى الابد . ولكن من الواضح ان الاستخبارات الامريكية المركزية ليست الوحيدة التي يلعب اسيادها السياسيون احيانا ، في ان تكف عن ان تكون ناجحة !

كلمة الاتحاد – بقية

بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية ، وحسب اقوال هذه الصحيفة ، فانه تقرر ارجاء اتخاذ قرار الى ما بعد عودة ابا ايبن من رحلته في شرق اسيا

والجدير بالذكر ان صحيفة عل همشمار ، الائتلافية ، في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٤–٢–٦٧ ، لم تنف كليا قيام مثل هذه الابحاث . فهي تقول ربما تكون قد قامت ابحاث خارج وزارة الخارجية ، بدون علم الناطق الرسمي لهذه الوزارة . وتضيف : ليس سرا ان اوساطا واسعة النفوذ في قيادة الدولة توجه ضغطا منذ زمن بعيد للاستجابة لطلب حكومة الولايات المتحدة المتعلق باقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ونظام الارجنتال كي العسكري ، خصوصا بهدف التاثير على الراي العام اليهودي في امريكا .

وتكشف عل همشمار عن حقيقة اخرى ، فتقول : مؤخرا زار اسرائيل رئيس منظمة الجنود اليهود المسرحين ، الذي اثرت مقابلته مع الرئيس جونسون ، في العام الماضي ، حول هذا الموضوع هياجا في الراي العام اليهودي في الولايات المتحدة .

ومع ان عل همشمار لم تشر الى هوية الاوساط الواسعة النفوذ في قيادة الدولة التي تضغط لتنفيذ توجيهات امريكا ، فالواضح ان وزير الخارجية ابا ايبن ومن ورائه رئيس الحكومة اشكول هما من المستعجلين للتقارب مع فيتنام الجنوبية .

ولكن سخط الجماهير الشعبية في اسرائيل لن يكون اقل من سخط جمهور امريكا ضد مؤامرة الاستعمار الامريكي في زج اسرائيل ومعها كل يهود العالم ، في حربه العدوانية القذرة ضد شعب فيتنام البطل . واتساع حركة التضامن مع شعب فيتنام في اسرائيل هي برهان على اتساع الهوة بين سياسة الحكومة وجماهير الشعب التي تستنكر سياسة العدوان على حريات الشعوب .

في المكتبات :

دمي على كفي !

الديوان الجديد

الشاعر سميح القاسم

مجموعة من قصائده المعروفة وقصائد حديثة تنشر لاول مرة !

مذكرة حضور في الاجراءات الجزئية

لدى المحكمة المركزية بحيفا

في القضية الحقوقية رقم ٢١٠/٦٧ ١٩٦٧

المشكلة فيما بين :

سليمان ايوب خورية من شفاعمرو – المدعي

ضد

حنا ميخائيل دكلوش من سكان حيفا سابقا ومجهول محل الاقامة الان – المدعى عليه

الى حضرة حنا ميخائيل دكلوش من سكان حيفا سابقا ومجهول محل الاقامة الان

ليكن معلوما لديك ان سليمان ايوب خورية من شفاعمرو قد اقام عليك دعوى بموجب الفصل السادس عشر من نظام اصول المحاكمات الحقوقية لسنة ٥٧٢٣ – ١٩٦٣ يطالبك فيها بمبلغ ٩٦٢٩ ليرة اسرائيلية استنادا الى ما ورد في لائحة الدعوى المرفقة طيه مع ملحقاتها .

فاذا كنت ترغب في الدفاع فعليك ان تقدم استدعاء تطلب فيه الاذن بذلك من المحكمة خلال ٩٠ يوما من تاريخ نشر هذه المذكرة ويجب ان يكون الاستدعاء معززا بتصريح تبين فيه اذا كان دفاعك سيتناول الدعوى كلها او جزء منها فقط ، فاذا كان يتناول جزء منها ما هو الجزء الذي يتناوله ، وعليك ان ترسل للمدعي اشعارا بهذا الاستدعاء مرفقا بنسخة من التصريح

واذا لم تعط المحكمة اذنا بالدفاع على الوجه المذكور فيحق للمدعي ان يحصل على حكم وفقا لما ورد في لائحة الدعوى .

تحريرا في ١ شباط سنة ١٩٦٧

صبري دلل

رئيس قلم محكمة مركزية حيفا

الاف العمال والمواطنين – بقية

ام القصص من عدم سكوتهم على الجوع متمثلين بكلمة ابي ذر الغفاري الخالدة : «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ولا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» .

مظاهرة عمالية في البقيعة «استقبالا» لموظف وزارة العمل

البقيعة – لمراسل الاتحاد – ما ان علم عمال القرية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان مدير مكتب العمل في نهاريا قد جاء الى القرية ، حتى سارت مظاهرة عمالية اشترك فيها العاطلون عن العمل ، وهم يهتفون «نريد الخبز» .. «نريد العمل» .

ورغم تهرب موظف مكتب العمل ، فقد اضطر الى ان يجتمع الى العمال ، الذين شرحوا له الازمة الطاحنة السائدة في القرية ، والتي تهدد عائلات كثيرة بالجوع الفعلي !

وعقد العمال ، بعد المظاهرة ، اجتماعا في بيت احد العمال ، تداولوا فيه الراي حول المشكلة ، وانتخبوا لجنة مؤلفة من الاخوان : جميل خير ، الياس عيد ، وفيق ابو غزالة ، احمد غفول وسليمان حسين خير .

وعلم مراسل «الاتحاد» ان اللجنة ستدعو كل عمال القرية الى اجتماع واسع ، لتنظيم النضال وتوسيع اللجنة . كما قال لي اعضاء اللجنة انهم سيتصلون بعمال القرى المجاورة مثل كفرسميع وحرفيش وكسرى ، من اجل النضال المشترك .

وقال اعضاء اللجنة انهم سيرسلون عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وسيبعثون الوفود الى الدوائر الحكومية .. وسيشتركون في كل نضال عمالي قطري . هذا ، وسيتصل وفد العمال بالمجلس المحلي لتاييد نضال العمال .. كما طلبوا السماح بعقد اجتماعات العمال في نادي الهستدروت .

ثمرة النضال : ١٠٠ يوم عمل

وعلم مراسل «الاتحاد» ان وزارة العمل قد زادت ايام العمل المخصصة للقرية من ١٤٠ يوما شهريا الى ٢٤٠ يوم ، وذلك في اعقاب مطالبة العمال ووحدتهم .

جونسون – بقية

ان تمنع امريكا من تزويد مصر بالحنطة كرد على خطاب عبد الناصر .. وذكرت هذه الجريدة ان القاهرة مدينة لامريكا بنحو ١٥٠ مليون دولار . وقالت فليذهب الى اصدقائه السوفييت فيضغط عليهم ليزودوه بالحنطة ..

وكان رئيس تحرير الاهرام ، محمد حسنين هيكل ، قد كتب في مقاله الاسبوعي من يوم الجمعة الماضي ان العلاقات المصرية – الامريكية قد ساءت في السنوات الاخيرة ووصلت الى نقطة سيؤدي فيها كل عمل غير متزن الى تدهور تام في العلاقات بين البلدين .

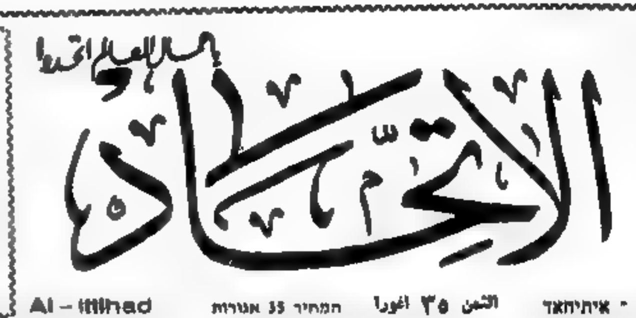
ودعا هيكل الى منع التدهور بقدر الامكان على الرغم من ان السياسة الامريكية في كثير من الاحيان لا يمكن تحملها .. ووصف هيكل امريكا بالدولة المسيطرة على الاستعمار الجديد الذي من اسلحته الضغط الاقتصادي والحرب النفسية واعمال القتل السياسي .

الاثنين القادم مظاهرة العاطلين عن العمل في تل ابيب

تل ابيب – تجري يوم الاثنين القادم مظاهرة العاطلين عن العمل ، ينظمها مجلس العاطلين عن العمل بالاشتراك مع لجان العمال في تل ابيب – يافا .

وستجري المظاهرة في شوارع تل ابيب الرئيسية . وسيطالب المتظاهرون بالعمل لجميع العمال ، وسن قانون تامين ضد البطالة ، وسيطالبون الهستدروت بالوقوف الى جانبهم .

اتفاق بين حكومة سوريا وبين شركة نفط العراق



الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

٣ آذار ١٩٦٧
٢١ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٥ السنة ال ٢٣
מס. 85 שנה 23
כ"א אדר א' תשכ"ז
3.3.1967

اعلنت شركة نفط العراق ، صباح امس ، انه قد تم التوقيع على اتفاق بينها وبين الحكومة السورية لانهاء ازمة النفط بعد ان استمرت احد عشر اسبوعا ، حول رسوم مرور النفط عبر الاراضي السورية . والاتفاق الجديد سيزيد من الرسوم التي تتقاضاها سوريا ب ٥٠ بالمئة عما كانت تتقاضاه في السابق . وستتقاضى سوريا مدفوعات سنوية من الشركة تقدر ب ١٥ مليون جنيه استرليني مقابل ١٠ ملايين جنيه . واعلن ان حكومة سوريا ومندوبي شركة نفط العراق سيواصلون بحث حسابات الشركة عن الاعوام العشرة الماضية . وكانت سوريا قد اتهمت الشركة بتقديم حسابات غير صحيحة وطالبت الشركة بدفع ٤٠ مليون جنيه فروقا عن الاعوام السابقة .

واعلن مصدر مسؤول في شركة النفط ان ضخ البترول العراقي من منطقة كركوك عبر الانابيب المارة في الاراضي السورية قد استؤنف . واعلن ان شحن البترول من ميناء بانياس وطرابلس سيستأنف خلال اربعة ايام .

واعلن ان القوات السورية ما زالت تحتل محطات ضخ البترول التابعة للشركة حتى الان . ويذكر ان المباحثات بين حكومة سوريا وشركة نفط العراق قد توقفت في نوفمبر الماضي . واستولت سوريا على منشآت الشركة في الثامن من ديسمبر ، ثم توقف ضخ البترول في الثاني عشر من ديسمبر الماضي .

قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تستخدم لاول مرة سلاحا جديدا تكبد به قوات امريكا خسائر فادحة

سايغون — بعد الهجوم الذي شنه محاربو ((الجبهة التحرير الوطني)) الشجعان ، على اكبر قاعدة امريكية للطائرات في فيتنام الجنوبية ، يوم الاثنين الماضي ، وكبدوا الغزاة الامريكيين خسائر فادحة ، شن الابطال الفيتناميون مرة اخرى ، يوم امس الاول ، هجوما عاصفا على المدفعية الامريكية الثقيلة التي تطلق نيرانها على المنطقة المجردة في اتجاه فيتنام الشمالية ، وكبدوها خسائر فادحة اضطرت الناطق العسكري الامريكي الى الاعتراف بها .

واعترف الناطق الامريكي ايضا بان [illegible] ابطال جبهة التحرير قد استخدموا في هجومهم على قاعدة الطيران الامريكية .. الصواريخ التي يبلغ قطر كل واحد منها ١٤٠ ملم . ويبدو ان هذا سلاح جديد يسهل نقله وتركيبه اذ لا يزيد وزنه عن ستة كيلو غرامات ، وقد صنع خصيصا لمحاربي جبهة التحرير ، ويمكن نصب هذا السلاح على الواح خشبية . وقد اطلق محاربو الجبهة ، في هجومهم على القاعدة الامريكية ، واحدا وخمسين من هذه الصواريخ التي كبدت الامريكيين خسائر فادحة .

وفي واشنطن ، اعضاء من مجلس الشيوخ الامريكي الى اعلان الحرب رسميا ، على هانوي ، ما دامت امريكا ستزيد جنودها في فيتنام الجنوبية ب ٥٠٠ الف جندي .

AIR MAIL

(جونسون يدعو فيتنام للسلام)
... الدعوة ... !!

الاعداد لمظاهرة عمالية ضخمة ضد البطالة في تل ابيب يوم الأثنين القادم ٦-٣-٦٧

تل ابيب — من مراسل الاتحاد — بناء على دعوة لجان العمال والعاطلين عن العمل في تل ابيب وضواحيها ستجري يوم الاثنين القادم مظاهرة عمالية كبيرة لمطالبة الحكومة بالعمل ضد البطالة والفصل من العمل وتوفير العمل للعاطلين .

وستطالب المظاهرة الهستدروت بالوقوف على رأس كفاح العمال .

تبدأ المظاهرة في الساعة الخامسة بعد الظهر من ساحة ديزنكوف ، وستسير في شارع ديزنكوف ، فجادة كيرن كييمت ، وتنتهي في ساحة ملوك اسرائيل .

وقد اصدرت قيادة المظاهرة منشورات وزعت في اماكن العمل وتجمعات العمال . وتثير المظاهرة اهتماما بالغا في المصانع التي تشهد في هذه الايام ، اجتماعات تضامن مع مطالب المظاهرة العادلة .

ووجهت قيادة المظاهرة بنداء الى لجان العمال في منطقة تل ابيب تحتوي على اخر التعليمات المتعلقة بالمظاهرة . وجاء في النداء : ان ازدياد البطالة ، وموجة الفصل من العمل التي تجتاح المصانع واعتداءات اصحاب العمل على حقوق العاملين — تستلزم الرد الشديد . وسنبرهن على ان قوتنا صلبة واننا لن نسلم بالوضع » .

واعدادا للمظاهرة ، عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع لجان عمال واثنين من العمل في تل ابيب . واشترك في الاجتماع عشرات من ممثلي لجان العمل في منطقة تل ابيب ، وبنع ابقا ، وحولون ، وبتاحيا ، واسدود وغيرها ، حيث بحثوا اقتراحات العمل وبرامجه التي اعدها اعضاء لجنة المظاهرة التحضيرية .

ومن القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع : عقد اجتماعات طارئة للجان في منطقة حولون الصناعية ، وفي اسدود وبتاحيا . وتقرر عقد اجتماعات عمالية في جميع المصانع قبل المظاهرة .

وقد تنادت الى اجراء المظاهرة لجان العمال في عشرات من المصانع واماكن العمل في منطقة تل ابيب وضواحيها .

اليوم يتظاهر عمال الناصرة مطالبين بالعمل والخبز

عمال يافة الناصرة والرينة واكسال وغيرها ينضمون الى مظاهرة اخوانهم في الناصرة

الناصرة — استعدادات العمال لمظاهرتهم على قدم وساق . وبعد تشكيل لجنة العمال للنضال ضد البطالة والغلاء ، اصدرت هذه اللجنة منشورا دعت فيه الى توحيد الصفوف والنضال في سبيل العمل اللائق لجميع طالبيه وفي سبيل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء .

وحذرت اللجنة العمال من الانخداع بايام الطوارئ واجور الطوارئ ومساعدات الحكومة المتقطرة التي ليست الا مسكنات لا تسد رمق الاطفال والعيال .

وسيكون مكان تجمع العمال ، حسب الاذن المعطى للمظاهرة ، قرب مكتب العمل ، ثم تشق المظاهرة شارع الكازانوفا ، فبنك باركليس فسبيل العذراء وفي الشارع العام حيث تنتهي في بناية الهستدروت .

هذا ، وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا موجها الى التجار والحرفيين والمثقفين يدعوهم فيه الى التضامن مع العمال القوة الاساسية المنتجة في المجتمع . ودعا المنشور جميع التجار والحرفيين الى النضال مع العمال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية التي تلحق الاضرار بهم وبالاكثرية المواطنين .

ودعا المنشور التجار والحرفيين ايضا الى مطالبة البلدية بالقيام بمشاريع تطوير مثل خطوط المجاري وشبكة المياه والكهرباء وتعبيد الطرق ومطالبة الحكومة بتمويل هذه المشاريع الامر الذي يطور الناصرة ويشغل العمال وينعش الحياة الاقتصادية .

في الكنيست ، في النقاش على ((وزارة البطالة))

التفاصيل المطاطة والمعقدة لهبة البطالة الشهرية كما اعلنها وزير العمل

اميل حبيبي : فقط بنضال مثابر ووحدة صف يستطيع العمال الزام الحكومة بواجباتها !

القدس — لمراسلنا البرلماني — في افتتاح النقاش على ميزانية وزارة العمل اعلن وزير العمل يغال الون ، في الكنيست بعد ظهر الاثنين الماضي ، تفاصيل الهبة الشهرية التي قررت الحكومة ان تدفعها للعمال العاطلين عن العمل الذين لا تستطيع ان تقدم لهم ايام عمل طوارئ والمعيلين الوحيدين لعائلاتهم . وقال النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي اشترك في هذا النقاش : ان هذه الهبة ، التي سيحرم منها اكثرية العمال العاطلين عن العمل لا يمكن ان تعوض مقام طلبنا سن قانون التأمين ضد البطالة .

تفاصيل هبة البطالة

وفيما يلي تفاصيل هذه الهبة ، كما اعلنها وزير العمل .

تبدأ الحكومة بدفع هذه الهبة الشهرية في اول نيسان القادم على ان يكون ذلك على حساب شهر آذار الحالي .

تتراوح الهبة الشهرية بين ١٠٥ ليرات للاعزب حتى ٢٢٤ لعيل العائلة الكبيرة .

بالاضافة الى ذلك يقبض مستحق الهبة الشهرية العلاوة التي تدفع عن الاولاد الثلاثة الاول ، ويستمر في قبض المساعدات التي يدفعها صندوق التأمين القومي للعائلات الكبيرة العدد .

تحسب هبة البطالة للعامل على اساس ما يشتغله من ايام عمل طوارئ في الشهر الواحد كما قررتها وزارة العمل وتتراوح ، في مناطق التطوير بين ١٥ يوم عمل في الشهر للاعزب حتى ٢٢ يوم عمل في الشهر لعيل العائلة الكبيرة ، وبين ١٢-٢٢ يوم عمل في الشهر في المناطق الاخرى . على ان يكون مبلغ هبة البطالة اقل قليلا من اجور ايام عمل الطوارئ . ايام الطوارئ ، او غيرها ، التي يشتغلها العامل خلال شهر واحد يخصم مدخولها من هبة البطالة المستحقة .

من هم مستحقو الهبة

يؤخذ في الحساب ، عند تعيين المستحقين لهذه الهبة ، فقط العمال العاطلون عن العمل المسجلون في مكاتب الاستخدام . اما العامل العاطل عن العمل ، ولو كان يعيل العائلة ولم يسجل في مكتب الاستخدام ، فلن تدفع الحكومة في الحساب حين دفع الاعانة الشهرية .

العامل الذي يرفض عمل طوارئ ، ولو كان احسن حظ عمل ، يفقد حقه في الهبة .

يستحق الاعانة العامل العاطل عن العمل ، الذي يعيل نفسه او عائلته ، والذي عمره يتراوح بين ٢١ سنة و ٦٥ سنة الا اذا كان فقدا جديدا فمن عمر ١٨ سنة ومن اليوم الاول لقدومه ، او كان جنديا مسرحا فمن يوم تسريحه ، او اذا كان المعيل الوحيد لعائلة حتى ولو كان عمره اقل من ١٨ عاما .

لا يستحق هبة البطالة كل من له دخل اخر ، ليس من عمله ، بما في ذلك دخل زوجه ، اذا كان هذا الدخل مساويا او اكثر من الاعانة نفسها .

وكذلك لا يستحق الهبة من له ارض زراعية التي مدخولها يستطيع ،

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

وفد نسائي اسرائيلي لموسكو

لوبتش وصونيا ايلبرغ غادرتا البلاد امس

تل ابيب — لمراسل الاتحاد الخاص — غادر البلاد بعد ظهر امس الى موسكو عن طريق نقوسيا روت لوبتش عضو مجلس الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات ، وعضو رئاسة حركة السلام ، وصونيا ايلبرغ من امانات القياديات في حركة النساء الاسرائيلية وعضو سكرتارية اتحاد النساء الديمقراطيات ، وذلك للاشتراك في احتفالات يوم المرأة العالمي في الاتحاد السوفييتي بدعوة من منظمة النساء السوفييتيات . وقد غادرتا البلاد من مطار اللد حيث ودعهما لفيف من وفود النساء والاصدقاء والاهل .

سوهارتو يحاكم سوكارنو

سوكارنو مع مدبري المؤامرة !

ولفي وزير خارجية اندونيسيا ، مالك ما اورده الاتيسار عن ان الولايات المتحدة الامريكية اشترطت لتقديم المساعدات لاندونيسيا ابعاد سوكارنو عن الرئاسة .

سوكارنو وسوهارتو
اصدقاء الامس واعداء اليوم !

جاكرتا — يعتزم حاكم اندونيسيا الجديد ، الجنرال سوهارتو ، ان يقدم بنفسه لائحة الاتهام ضد الرئيس سوكارنو امام المجلس الشعبي — الهيئة التشريعية العليا في اندونيسيا التي سوف تجتمع هذا الشهر للبت في مصير الرئيس ، الذي ارغم على التخلي عن صلاحياته قبل اسبوعين .

واعلن سكرتير الحكومة ان الجنرال سوهارتو سيقدم تقريرا الى المجلس عن دور سوكارنو في محاولة الانقلاب التي وقعت سنة ١٩٦٥ وعن اتصالات لشاله لتحرير بلاده .

٣ دبلوماسيين — اسرائيلي وامريكيان يطردون من مبنى المؤتمر الافريقي

اديس ابابا — طرد دبلوماسي اسرائيلي ودبلوماسيان امريكيان من المبنى الذي ينعقد فيه ، هنا ، مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان ملحقي الاعلام في السفارات يحصلون عموما ، واذا هم طلبوا ، على مركز صحفي . غير ان الدبلوماسيين الثلاثة المذكورين لم تكن في حوزتهم تصاريح من هذا النوع .

هذا وقد بحث المؤتمر في قضية روديسيا على ضوء التقرير الذي قدمته لجنة العمل من اجل روديسيا المؤلفة من ٥ اعضاء . واعلن ان التقرير يحذر شعب روديسيا الى ان تزيد من ...

وفد مظاهرة الالوف في ام الفحم يزور الكنيست

ويقابل نوابا من الشيوعيين وكتل المباي العربية والمبام والمعراخ

القدس — لمراسلنا البرلماني — قام الوفد ، المؤلف من ٩ عمال ، الذي انبثق عن مظاهرة الالوف الجبارة في ام الفحم يوم السبت الماضي ، بزيارة الكنيست صباح الثلاثاء الماضي وقابل عدة كتل برلمانية واوصل قضية الوف العمال العاطلين عن العمل في ام الفحم ، واخبار المظاهرة الجبارة ، الى اروقة الكنيست ولجانها .

قام النائب الشيوعي اميل حبيبي باستقبال الوفد وادخاله الى الكنيست ، ورتب له مقابلات مع عدد من الكتل البرلمانية ومن بينهم نائب المعراخ الجديد امنون لين ، والنائبان ذياب عبيد والياس نخلة ، ونائب المبام عبد العزيز الزعبي ونائب الجاحال يعوري كوهين .

ووصف الوفد ، بالفاظ مؤثرة ، المظاهرة الجبارة التي جرت في القرية يوم السبت الماضي ، وكيف تضامن معها جميع عمال القرية الكبيرة .

وعرض الوفد على نواب الكنيست وقائع البطالة الهائلة في القرية . فمن بين ١٩٧ عاملا وشابا عاطلا عن العمل مسجلا في مكتب الاستخدام لم يشتغل في اعمال الطوارئ والكيرن كييمت والتنظيف ، هذا الشهر شباط ، سوى ٤١٠ عمال اي اقل من ٢٠ بالمئة من العاطلين عن العمل ، ولم ينالوا سوى ايام عمل قليلة جدا .

وقدم الوفد عريضة ، وارسلها ايضا الى وزير العمل ، تشمل على اسماء عدد من العمال الذين يعيلون عائلات كبيرة ولم ينالوا سوى ايام عمل قليلة . فالعامل احمد محمود حبكل ، الذي يعيل ١٤ نفرا ، لم ينل هذا الشهر سوى ٦ ايام عمل .

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

منشورات في الصين تدعو الى تنحية ماو تسي تونغ

قوات الحرس الاحمر تتقهقر امام المقاومة

نشرت صحيفة « هونغ كونغ تايمز » ان منشورات ظهرت في بكين ، تدعو زعيم الحزب الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ الى تسليم جميع صلاحياته لوزير الدفاع لين بياو . ولكن هذا النبأ لم يؤكد من اي مصدر اخر .

وتقول الوكالات ان ماو تسي تونغ امر بوقف الثورة الثقافية في منطقة سينكيانغ لاشتداد المقاومة للحرس الاحمر .

كما تحدثت الوكالات عن جلاء الحرس الاحمر عن بلدية بكين والغاء كومونة شنغهاي التي انشأها الحرس الاحمر واستبدالها بلجنة ثورية بلدية . علاوة على الكومونات ، كما ان التصحيحة الجيش السوفييتي ، الذي الى تدهور وفوضى كبيرة في الصين .

واعترف راديو بكين بوقوع قتال دموي في مقاطعة شانتونغ دام ستة اشهر .

واتهم راديو موسكو الزعماء الصينيين هذا الاسبوع ، بمحاولة تصعيد حرب الفيتنام لالهاء الرأي العام الصيني عن متاعبه الداخلية .

بترول في دلتا النيل

القاهرة — اعلنت مصادر موثوقة في القاهرة ان شركة ايطالية للتنقيب تعمل لحساب مصر اكتشفت نفطا في منطقة ابو ماضي ، قرب المنصورة ، على دلتا النيل .

وتقول هذه المصادر ان وزير المناجم والبترول المصري محمد يونس اجتمع مع خبراء الشركة لبحث النتائج الاولية لهذا الاكتشاف .

الاعتراف باحمد — اسرائيلي

وافقت السلطات هذا الاسبوع على اجازة الشريط التسجيلي ((انا احمد)) كشريط اسرائيلي .

وكانت السلطات قد عارضت بشدة في اجازة هذا الفيلم في الاسابيع القليلة الماضية ، كما تعرض لحملة صحفية عنيفة لكشفه حقائق مؤثرة عن اوضاع العمال العرب .

وعلم مراسلنا ان الشريط عرض لاول مرة بصورة رسمية في سينما اوهون داقيد بتل ابيب .

شركات تركيا تلتزم بمقاطعة اسرائيل

دمشق — اعلن رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل محمد محجوب عن الغاء المقاطعة ضد ٣٦ شركة تركية . وقال ان هذه الشركات هي نصف الشركات التركية المدرجة اسماؤها على القائمة السوداء .

وسوف تشتري تركيا بعد اليوم الفوسفات من الاردن بدل اسرائيل .

وذكر محجوب ايضا ان الحظر رفع عن اربع شركات فرنسية ، وانه منذ كانون الثاني هذه السنة قد التزمت ٥٠ شركة بريطانية وامريكية وفرنسية والمانية غربية ويابانية وايطالية واسترالية بقرارات المقاطعة العربي !

امور واضحة

عن زو هديرخ

في عدد «زو هديرخ» من تاريخ ٦٧/١/٢٥ نشر بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي جاء فيه «انه قد جرت بمبادرة اللجنة المركزية محادثات مع قادة جماعة ميكونس – سنيه بهدف دفع قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، الى امام ، وضمان العمل المشترك والتنسيق ، في الكفاحات العمالية والديمقراطية العامة وكذلك في المنظمات الديمقراطية» . وجاء ايضا في البيان «ولكن اللجنة المركزية تقرر بأسف ان المساعي المتعددة والمتواصلة التي بذلها حزبنا منذ الانقسام ، من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، قد احبطها دائما قادة جماعة ميكونس – سنيه» .

وفي منشورها الصادر بتاريخ ٦٧/٢/١ ، نشرت «قول هعام» بيانا من قبل المكتب السياسي لجماعة ميكونس – سنيه ، كان القصد منه ان يكون جوابا لبيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي هذا البيان جرى تزييف الدوافع التي ادت الى الانقسام في الحزب . ان الحقائق تبرهن اننا بذلنا كل جهد للمحافظة على وحدة الحزب ، وقمنا بهذا بحيث تنازلنا حتى عن الاكثرية التي كانت لنا في اللجنة المركزية والمكتب السياسي . ومقابل هذا قام رؤساء الاقلية في الحزب بالغاء الاتفاق لتأجيل موعد انعقاد المؤتمر الخامس عشر حتى نهاية سنة ١٩٦٥ ، ذلك الاتفاق الذي كان الهدف من ورائه الذهاب موحدين الى انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية ، والعمل ، عن هذا الطريق ، على التقارب بيننا .

وليس هذا فحسب . ففي الوقت الذي فيه رأينا في الانقسام كارثة فان قادة جماعة ميكونس سنيه رأوا فيه «انطلاقة» و «ربيعا للشيوعية» وحافزا للتحول الى حزب جماهيري .

وبعد ان قسم قادة جماعة ميكونس سنيه الحزب حتى يعملوا ، بحرية على تغيير الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اتجاه قومي ، فقد بذلوا كل جهد حتى لا يكون بينهم وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي اية صلة ، من اجل ان «يتطهروا» في اعين الاوساط القومية في اسرائيل .

وبعد ان خاب امل قادة تلك الجماعة ، في «تصفية» الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بمساعدة التأييد المكشوف ، الذي تمتعت به طول الوقت جماعة ميكونس سنيه من قبل كل الاوساط القومية ، الرسمية وغير الرسمية في البلاد ، وبعد ان تيقنوا انهم افتضحوا الكيل وان خطهم القومي قد يخرجهم خارج الحركة الشيوعية ، غيروا قليلا مناوراتهم ، وبعد فترة متواصلة من الامتناع ، وافقوا على قيام المحادثات . ولكنهم دائما طلبوا ان تكون المحادثات سرية ، وحتى ان لا ينشر عن مجرد قيامها ، حتى لا يمس ذلك بمركزهم الشعبي ... واذا كانوا مستعدين «لدفع الثمن» عن اجراء الاتصال مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فذلك لانه لا يزال لديهم من وهم حول جدوى محاولتهم نقل مواقفهم القومية الى الحركة الشيوعية العالمية .

وفي ايار ١٩٦٦ اعلن قادة جماعة ميكونس سنيه للمرة الاولى عن انهم مستعدون «للعمل المشترك مع ممثلة الشيوعية الجديدة في المعارك العمالية والديمقراطية العامة المتعلق طبعا مثلها مثل كل هيئة شعبية حرى ...

هذه كانت الاستجابة الاولى لطلباتنا المتكررة .

وفي تقديرهم القائل مثلها مثل اي عنصر شعبي آخر الحكي عدم الاعتصام الذي ابدوه تجاه اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

وعلى الرغم من ذلك فقد واصلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بصبر واناة ، جهودها ومبادرتها المتواصلة من اجل ان تدفع قدما قضية اعادة الوحدة والعمل المشترك .

ولكن ، وبالضبط اثناء اجراء المحادثات ، بدل المساعدة على التقارب السياسي المتبادل ، قاموا بتطوير خطهم القومي ، ووقفوا في قضايا مصيرية جدا ضد القوى المعادية للاستعمار في منطقتنا عن طريق التحفظ من سياسة السلام السوفييتية في المنطقة ونشر الشك فيها – عكس ما تتطلبه مصلحة اسرائيل القومية وعكس مصلحة السلام التي تهم شعبنا .

وفي الوقت نفسه ، وخلال المحادثات ، قاموا بتنظيم حملة مكثفة في التنظيمات الديمقراطية لابعاد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي من هيئاتها ولتحويل تلك التنظيمات الى ادوات في ايدي جماعة ميكونس سنيه دون ان يلتفتوا الى الطابع غير الحزبي لهذه التنظيمات . وهذه العملية التكتيكية – الانقسامية قد ادت ، في كثير من الاحيان ، الى الاضرار بهذه التنظيمات .

وهنالك حقيقتان بارزتان ، من حقائق كثيرة ، لبرهان على خط الوحدة عند حزبنا وخط الانقسام عند جماعة ميكونس سنيه :

بعد الانقسام لم يكن لجماعة ميكونس سنيه ممثلون في رئاسة حركة السلام في اسرائيل . فالعضوان الشيوعيان في رئاسة الحركة كانا الرفيقان توفيق طوبي وروث لوبتش . وعندما توجهت قيادة جماعة ميكونس سنيه الى رئاسة حركة السلام وطلبت تمثيلها بعضو حسب اعتماد موكلنا – وافقنا على ذلك . فقد صدرنا في ذلك عن توجهنا البنائي وهو فسح المجال الى ان يشترك في حركة السلام ، كما في كل اطار ديمقراطي آخر ، كل عنصر مهتم بالاشتراك . ومقابل هذا ، بعد الانقسام ، لم يبق للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء في سكرتارية منظمة المكافحين ضد النازية ، الوظائف كلها من محترفي جماعة ميكونس سنيه . وقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتوجه لجماعة ميكونس سنيه باقتراح ضم اعضاء الحزب الى قيادة المنظمة ، وعن هذا الطريق ، جعل العمل المشترك ممكنا في منظمة المكافحين ضد النازية . والجواب لم يتأخر : لا يا سادة .

و في الكنيست والهستدروت قام قادة الجماعة بمنع العمل المشترك مع الحزب الشيوعي . مثلا ، عندما اقترح اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست ، بتاريخ ١٩٦٦/١٠/١٨ ، على عضو الكنيست ش . ميكونس تقديم اقتراح – قرار مشترك لتخفيض التوتر حول وضع الامن – رفض ش . ميكونس حتى البحث في الامر .

وفي مؤتمر الهستدروت ومجلس الهستدروت رفض قادة جماعة ميكونس سنيه اقتراحات الكتلة الشيوعية بتقديم اقتراحات قرارات مشتركة في كل القضايا المتفق عليها ، ورفضوا توزيع الخطابات التي تشرح هذه الاقتراحات .

وليس فقط ان قادة جماعة ميكونس سنيه يخربون كل عمل مشترك ممكن بيننا وانهم ، اكثر من مرة ، قاموا بتخريب اعمال في التنظيمات الديمقراطية وبالانسحاب الشكلي للجان العمال ولجان الاحياء الفقيرة .

المكان الوحيد الذي ابدوا فيه استعدادا ان يقوموا فيه بالعمل المشترك هو .. خارج البلاد . وحزبنا الشيوعي وافق حتى على عمل مشترك كهذا .

ولكن قادة جماعة ميكونس سنيه منعوا حتى امكانية ارسال تحيات مشتركة لمؤتمرات احزاب شيوعية ، اذ رفضوا ان تتضمن تلك التحيات انتقادا للسياسة الحكومية المعادية للعمال واللاقومية والموالية للاستعمار وقصروا اقتراحاتهم على تحيات عامة لا تقول شيئا .

ولكن ما يميز بيان جماعة ميكونس سنيه اكثر ليس ما حوى وانما ما لم يحو . ففي بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء ما يلي : «اللجنة المركزية تشير الى انه في فترة قيام المحادثات اتخذ قادة هذه الجماعة مواقف تجاه حكومة اشكول التي تنتهج سياسة معادية للعمال ولا قومية وموالية للاستعمار في القضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية العربية ، وتجاه الكفاح من اجل السلام ووضع الحرب والعدوان في منطقتنا ، وتجاه المنظمات الاستعمارية العالمية ، وتجاه العلاقات الاسرائيلية السوفييتية وسياسة السلام السوفييتية في منطقتنا وتجاه قضايا اخرى – مواقف تشكل ابتعادا كيفيا اضافيا عن الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن الاممية البروليتارية ومبادىء الماركسية اللينينية» .

على هذا ، لا يوجد جواب في بيان المكتب السياسي لجماعة ميكونس سنيه .

ان قادة جماعة ميكونس – سنيه لا يجيبون ايضا على ذلك القسم من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي جاء فيه ما يلي : «قادة فرقة ميكونس سنيه رفضوا حتى اقتراحنا لنشر بيان علني مشترك الى الجمهور الاسرائيلي ان هدف المحادثات المشتركة هو تقريب العمل المشترك ودفع قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل الى امام» .

وعلى الرغم من ذلك كله لم نوقف المحادثات ولم نعلن عن توقفها . وبعد ان رفض قادة جماعة ميكونس سنيه نشر بيان مشترك كما هو اعلاه لم يبق امامنا الا ان ننشر عما جرى حتى يستطيع كل من يهمه امر وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، معرفة الحقيقة حول جهودنا لاعادة الوحدة والعمل من اجل العمل المشترك والرجوع الى الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومن اجل اعادة الوحدة دعونا في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اعضاء فرقة ميكونس – سنيه الى «عودة الى الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمساعدة ، عن هذا الطريق ، على اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل» .

وبدل الاستجابة الى هذه الدعوة الرفاقية قام قادة جماعة ميكونس سنيه بتشديد حملتهم ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهم لا يألون في ذلك جهدا . اننا نشير ، بالخصوص الى ان حملة قادة جماعة ميكونس سنيه ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي في تفاقم مستمر . ان قادة جماعة ميكونس سنيه لا يتورعون عن تقليد الكراهية القومية المعادية للعرب ، ينشرون امورا مشوهة هي في حكم الوشاية . فمثلا بتاريخ ٢٦-١-٦٧ نشرت «قول هعام» على صفحتها الاولى خبرا استفزازيا ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بأسلوب وشكل مثيرين وبلهجة قومية من شأنها ان تحرض شعبا على شعب وموجهة للتفرقة بين الشيوعيين اليهود والعرب . وجاء في ذلك الخبر ما يلي :

«هكذا تنسجم القومية العربية عند اميل حبيبي وتوفيق طوبي مع العصبية القومية عند اليهودي الشرقي خاصتهم ماير فلنر ..» فهكذا يكون الاسلوب الرفاقي الموضوعي والمنطقي .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت صارمة جدا في قرارها القائل :

«لا يمكن ان يكون ، ولن يكون في اسرائيل حزبان شيوعيان . ان التطورات الاخيرة اثبتت ، بقوة اشد ، صحة الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي بقينا امناء له ، والذي كان وما زال القاعدة لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل» .

حديث في البريد

جريدة دافار .. والبقرة !

● في حديثها الى اعضاء كيبوتس «حولدة» ، قالت مراسلة جريدة دافار جنسيه ريمر : «ان صحف يوم الاحد في الولايات المتحدة كبيرة وثقيلة حتى انه يروى عن تلك الصحف ان احداها سقطت على بقرة فقتلتها !»

وهنا صاح احد اعضاء الكيبوتس : «انا لست بقرة لا في الولايات المتحدة ولا يوم الاحد – ومع هذا فان جريدتك تقتلني !!»

الاعمال بالنيات !

● تل ابيب : رن جرس التلفون في مركز البوليس وجاء صوت يقول ان جماعة من شبيبة حزب حيروت «وضعت لغما موقتا في بناية «رتيفة» التابعة للحزب المذكور «وذلك اعرابا عن رأي الشباب في ضرورة بقاء بيغن رئيسا لحزبهم .. وهرع رجال الشرطة الى البناية المصحة

واجرى خبراء الالغام فحصا دقيقا من الطابق الارضي حتى الطابق الاخير .. ولكنهم لم يجدوا شيئا فقرروا ان المسألة لم تكن سوى ضحك على الذقون ، ولكن المثل قال : انما الاعمال بالنيات !!

«رحمة الله على العدل والاخلاق في اسرائيل»

● جماعة من سكان قرية «جيلت» وقفت امام الكنيست وهي تحمل تابوتا ولافتة كتب عليها «المرحوم قانون العدل والاخلاق في اسرائيل» .

وما كاد رجال الشرطة يرون هذه الظاهرة الغريبة حتى هجموا على المتظاهرين فحطموا التابوت وانهالوا بالضرب على بعض المتظاهرين .

ولسكان هذه القرية قصة .. فقد اظهرت السلطات رغبة في نقلهم من قريتهم الى قرية حناد ، ولكنهم عارضوا في ذلك واعلنوا عن اصرارهم على البقاء في القرية التي عاشوا فيها ١٧ عاما .

وكان هؤلاء المواطنون قد اقاموا عددا من الخيام مقابل الكنيست واعلنوا اضرابا عن الطعام حتى تحقق الحكومة مطالبهم .

وحتى كتابة هذه السطور كان ثلاثة من المضربين قد مرضوا ونقلوا الى مستشفى هداسا .

هل يأتي الشاهد من الاردن ؟

● القدس – طالبت دائرة اراضي اسرائيل باخلاء عشرين دونما من اراضي قرية صور باهر بجانب القدس ، وهذه الدونمات هي من ملك خليل عمر ، وهذا الطلب جاء على اساس الادعاء بان هذه الاراضي لا تعود الى خليل بل الى اخيه المقيم في الاردن .

وهنا ، قدم محامي الدفاع عن الارض يوسف تلتشي طلبا الى محكمة الصلح ، باحضار الاخ من الاردن ليدلي بشهادة يؤكد فيها انه نقل الارض من ملكيته الى ملكية اخيه «خليل» المقيم في اسرائيل .

وقد تأجلت القضية حتى ٣-١٤ ، وحتى ذلك الوقت تدرس وزارة الخارجية امكانية احضار الشاهد من الاردن !

عمال يافة يواصلون نضالهم من اجل العمل

يافة الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة عمال القرية المنتخبة اجتماعا قررت فيه مواصلة النضال من اجل فتح مكتب عمل في القرية وضمان العمل شهريا لكل عامل .

وقد تقرر التوقيع على عريضة يبعثها الطالب الى وزارة العمل . وقد وقع على هذه العريضة التي تم ارسالها الى الوزارة حوالي ٢٠٠ عامل .

هذا وينتظر العمال من المجلس المحلي ان يقف الى جانبهم من اجل تحقيق هذه المطالب .

٢٠٠ عامل عاطل عن العمل في يركا
اجتماع للعمال في عرابة يطالب بالعمل

يركا – لمراسلنا – تشتد ازمة البطالة في القرية حيث اصبح حوالي ٢٠٠ عامل بدون عمل . وبضغط من العمال فتح مكتب عمل جديد في القرية .. ولكن هذا المكتب يعطي اعمال طوارىء لعشرة عمال ، وكل عامل لمدة عشرة ايام فقط ، مع العلم انه يحق لعمال الطوارىء العمل حتى ٢٤ يوما في الشهر حسب عائلة العامل .

والمعروف ان السلطات صادرت واتلفت ، بمخطط الطرق ، قسما كبيرا من ارض القرية . وهكذا ضاقت سبل المعيشة في هذه القرية . والعمال الآن يطالبون بالعمل فتلبي السلطات هذا المطلب العادل .

من بروتوكول الكنيست

من قريات جات حتى ام الفحم يتظاهر العمال من اجل الخبز والعمل !

اصبحت البطالة تشمل باشكالها المختلفة اكثر من ١٠٠ الف متعطل

كلمة النائب اميل حبيبي في بحث ميزانية وزارة العمل يوم الاثنين ١٩٦٧/٢/٢٧

البحث في ميزانية وزارة العمل يوضح ، اكثر من اي بحث آخر ، افلاس السياسة الرسمية ، قصيرة النظر ، التي لم تأخذ بالحسبان التغييرات الجذرية التي طرأت في العالم وفي الشرق الاوسط ، السياسة التي تقرع الابواب المغلقة للسوق الاوروبية المشتركة ، ولا تعمل شيئا لخلق الظروف لفتح اسواق اسرائيل الطبيعية ، طبقا لموقعها الجغرافي ولمستقبلها ، في الشرق الاوسط وفي اقطار «العالم الثالث» . ان العمال المناضلين من اجل العمل والخبز ليدركون ، اكثر فاكثر هذا الامر ويضيفون كلمة «السلام» الى شعارهم الكفاحي العادل «خبز وعمل» .

لا يمكن فصل الخبز عن السياسة

اني اعرف انه من غير الممكن في هذا البحث توسيع الحديث عن سياسة الحكومة ، على الرغم من ان كل عامل يعرف انه لا يمكن فصل الخبز عن السياسة . ولكن يودي ان اوضح نقطة واحدة . لقد قرأنا في جريدة «دافار» انه يجري العمل في لجنة الفراغ الاقتصادية المقارنة بين الازمة الراهنة وازمة العالم الرأسمالي الاقتصادية كله في سنة ١٩٢٩ . علينا انه توجد اليوم ايضا ازمة عامة للرأسمالية . وتتهاوى «المعجزة الاقتصادية» الموهومة في اقطار غربي اوروبا ، وتتعاظم البطالة في بريطانيا ، ولكن من غير الممكن تجاهل الفرق الاساسي بين سنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٦٧ . توجد اليوم سوق اشتراكية عالمية عظمى لم تكن قائمة قبل ٤٠ سنة . والاقطار رأسمالية متطورة ، مثل فرنسا وبريطانيا ، تدرك انها لا تستطيع تجاهل وجود هذه السوق . وتركيا ايضا تجد طريقا للسوق الاشتراكية . ان وزير العمل يكثر ، في اوقات فراغه ، من نشر المقالات والقاء الخطب عن سياسة الحكومة . وكان حضرة الوزير يحسن صنعا لو انه يعطي رأيه في ما على الحكومة ان تفعله ، مما على الحكومة ان تغيره في سياستها حتى تجد اسرائيل طريقها ، حتى يجد الاقتصاد الاسرائيلي طريقه ، الى اسواق الاقطار الاشتراكية واسواق «العالم الثالث» المتطورة بدون ازمات اقتصادية .

اكثر من ١٠٠ الف من قوة العمل متعطلون

وقرأنا في «دافار» ايضا بيان وزير العمل عن ان مدى البطالة في البلاد قد وصل الى «خط احمر لا يجب اجتيازه» . اما عن السؤال كيف لا يجب اجتيازه فليس هناك جواب واضح . وكل التوقعات ، حتى توقعات وزير العمل نفسه ، تتحدث عن مزيد من اتساع البطالة في صيف هذه السنة حينما ينضاف الى قوة العمل خريجو المدارس الثانوية والجامعات والمسرحون من الجيش . كشفنا ان الحديث يجري ايضا عن زيادة قدرها ٢١ الف نفس في قوة العمل في اعقاب الهجرة وزيادة السكان الطبيعية في هذه السنة .

ليس هنا ارقام دقيقة عن مدى البطالة . وحسب تقرير وزير العمل بلغت البطالة ، في كانون الاول سنة ١٩٦٦ ، نحو ٢٨ الف عاطل ، منهم ٥ الاف عامل عربي غير مسجلين في مكاتب العمل ، بينما تقرير مستشار الشؤون العربية لرئيس الحكومة يذكر ان نحو ٢٠ الف عامل عربي قد فقدوا امكانية العمل في مركز البلاد فقط .

وفي حرب وزير العمل من يزعم ان رقم ال ٢٨ الف عاطل هذا لا يشمل العمال العاطلين الذين يعملون في اعمال المبادرة . وطبقا لنشرات مكتب الاحصاءات المركزي وصل معدل غير المشتغلين في الشهر تموز وآب وايلول من السنة الماضية الى ٥٨ الفا ، ثم جاء وزير العمل يبشرنا اليوم بان عدد غير المشتغلين قد كان في آخر سنة ١٩٦٦ نحو ٩٦ الفا . ويمكن التقدير بان هنالك اليوم في البلاد اكثر من ١٠٠ الف من المتعطلين . وعلينا ان نضيف الى المتعطلين كليا ايضا نحو ٢٠ الف عامل يعملون اقل من ٦ ايام عمل في الاسبوع . هذا هو «الخط الاحمر» الذي تحدث عنه وزير العمل . وهذا هو مدى البطالة الذي لا تستطيع الحكومة ان تتنصل بعدها من المسؤولية عنه .

ليس امام العمال سوى طريق الكفاح الجماهيري

اننا لنذكر اقوال وزير المالية التبجحية في خطابه عن الميزانية الجديدة حينما قال ان البطالة الجماهيرية قد اوقفت نضالات العمال . لقد قال وزير المالية بهذا الصدد – وانا اقتبس ذلك – ان «الاعتدال قد تسرب الى الجمهور موقفا آخر من مكان العمل ، وهذا دليل مقنع لاثبات ضرورة السياسة الراهنة . وقد واصل كلامه «اننا نشهد براعم ثورة في تفكير الجمهور بالنسبة للطريق التي يجب ان تحل بها القضايا الاقتصادية» ...

وبين الحديث عن «الخط الاحمر» للبطالة الذي لا يجب اجتيازه ، وبين الاقوال التبجح التي اطلقها وزير المالية ثغرة يملؤها العمال بنضالهم العادل والمتعاظم . ليست البطالة – كما زعم وزير المالية هي «الدليل المقنع لاثبات ضرورة السياسة الراهنة» بل هي الدليل المقنع جدا لاثبات الضرورة لتشديد النضال الجماهيري ضد هذه السياسة .

والعمال لم يقتنعوا بسياسة البطالة وخفض مستوى المعيشة والاجور . وليس امام العمال من طريق سوى طريق النضال الجماهيري . ولن يتنازل عمال اسرائيل عن حقوقهم او عن لقمة خبزهم .

من كريات جات حتى ام الفحم يتظاهر العمال

ان العمال العاطلين عن العمل يتظاهرون من كريات جات وعسقلان الى ام الفحم ، ويتمسكون بسلاح الاضراب ، اضراب الجلوس والاضراب عن الطعام . وبالطبع فان الوزير لم يقصد هذا حينما تحدث عن «الثورة في موقف الجمهور» عن قضايا التشغيل ومن كان لا يرضى عن الاضراب عن الطعام فعليه ان يمنع اولا وصمة الجوع عن عائلات العمال .

والعمال غير موافقين على تخفيض الاجر الحقيقي لا عن طريق سلب علاوة الغلاء ولا عن طريق اسبوع العمل القصير . وهم لا يتنازلون عن علاوة الغلاء ولا يتنازلون عن الزيادة التي يستحقونها والتي وعدوا بها ، منذ الصفقة المالية ، في الاجر الاساسي . والتحركات في داخل احزاب «الائتلاف» و«المساومات» والمساومات على المهلودات ، فيما يتعلق بتجميد نصف علاوة الغلاء وزيادة الاجر ، لا يمكنها ان تضلل العمال . ولجنة ال ١٦ ليس في استطاعتها ان تحل التناقضات في داخل الحكومة ما دام هناك تناقض بين سياسة الحكومة والمصالح الاساسية للشعب العامل .

نقول للعمال : حتى وعود الحكومة الهزيلة لا تتحقق بدون كفاحكم

اننا نقول للعمال انه حتى وعود الحكومة الضئيلة لتخفيف حالة البطالة لن تتحقق بدون نضال جماهيري متراص الصفوف .

والحد الادنى من ايام عمل المبادرة ايضا لا يعطى لعمال متعطلين . فبدلا من ٢٤ يوم عمل في الشهر للعامل صاحب العائلة تعطى ، في كثير من الحالات ، ١٠ ايام عمل فقط في الشهر ، وحتى هذه الحصة الضئيلة تتوقف في الايام الممطرة . واكثر العمال المتعطلين في القرى العربية لا يحصلون حتى على ايام العمل العشرة هذه .

وزارة العمل تخالف قانون الاستخدام

ومنذ ان شرعت الحكومة في الحديث عن المنحة الشهرية للمتعطلين ، بدأت مكاتب العمل في القرى العربية في رفض تسجيل عمال لا عمل لهم بدعوى ان لهذا العامل او ذاك نصف دونم من الارض ، على الرغم من ان قانون سلطة التشغيل ، والبند ٣٩ منه ، يقول صراحة ان «كل طالب عمل في مهنة او في عمل من الاعمال التي تتوسط فيها مكاتب العمل ، من حقه ان يسجل في مكتب العمل» .

من اجل قانون تأمين ضد البطالة

اننا ندعو العمال الى ان لا يكتفوا بالوعد بالمنحة للعاطلين عن العمل ، المنحة التي تسلب من كل عامل مهني يرفض ، وبحق ، العمل في عمل غير مهنته وبعيدا عن مكان سكنه ، ومن العامل الذي يرفض مكتب العمل تسجيله . اننا نسير في طلب سن قانون تأمين ضد البطالة . اننا نؤيد النضال العادل الذي يشنه العمال لدفع علاوة الغلاء ولتنفيذ اتفاقيات العمل بشأن زيادة الاجر الاساسي .

اكثر من اي مرة سيرص العمال صفوفهم في النضال لصون حقوقهم ولصد اي تهديد لحركة الاضراب والنضال المهني وضد تدخل الحكومة والبوليس في نزاعات العمل .

اننا ندعو الحكومة ، ووزارات الحكومة المختلفة ، الى تخطيط وتنفيذ برامج تطوير في المدينة والقرية لايجاد مصادر عمل للعمال .

وفي النهاية نحن واثقون انه عبر طريق النضال المتراص ، لنضال العمال اليهود والعرب ، من اجل الخبز والعمل والسلام ، ستوجد الظروف لتغيير السياسة الرسمية الفاشلة ولاحراز مستقبل سلام وازدهار اقتصادي لاسرائيل وللشعب العامل .

امسية فنية في حيفا

اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا واسام عدد من الشباب والشابات امسية فنية استعرض فيها المحاضر الرفيق باسم جبران مرحلة تطور فن الرحبانية منذ بدايته حتى قمته مرفقا بذلك نماذج من اغاني فيروز والحان الرحبانيين .

وقد افتتح المحاضرة الرفيق الياس خشيبون سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية بحيفا .

تقرير من قريــة دير حنــا

بنـــاة « هيلتون » بلا عمل

بقلم : توفيق زياد

قلعــة ضــاهر العمر تحولــت الى قلعــة للبطالـــة

عندما اراد ضاهر العمر ان يقيم قلعة لحكمه ركب الى تلك الناحية . ومن بين مجموعة الجبال العالية المتكئة بعضها على بعض انتقى اعلاها وصاح مشيرا الى قمته : هنا . ولا شك انه احسن الاختيار .. وقامت القلعة التي تحول اسمها فيما بعد الى دير حنا ، وآثار العمر العتيق ما زالت شامخة : جزء من سور كبير كان يحيط بها ، ومربع عليه ابراج اربعة ــ جامع يشبه جامع عكا ــ آثار دير قديم يقال انها اخذت اسمها منه ، وغير ذلك .

هكذا تبدو قرية دير حنا من الشرق

هذه القرية التاريخية التي اقامها ضاهر العمر لتكون قلعة له اصبحت اليوم ، بفضل السياسة الاقتصادية الحكومية قلعة للبطالة . كل عمالها البالغ عددهم ٢٠٠ ــ ٢٥٠ عاملا ــ باستثناء عدد يعد على الاصابع ــ يقيسون الشوارع ، ويقاسون جوعا حقيقيا ... وبعضهم مضى عليه متعطلا حوالي السنة .

●

عندما ذهبنا اليها ، رئيس التحرير صليبا خميس وانا ، لم تلزمنا اكثر من دقيقتين حتى يلتف حولنا اكثر من عشرين عاملا . وعندما قلنا لهم اننا نريد ان نتحدث الى العاطلين عن العمل منهم صاحوا : « كلنا الا هذا » مشيرين الى واحد منهم ما زال باب الرزق لم يقفل في وجهه . ان شعورا بالمرارة يتغلغل فيك حتى العظم عندما تجلس الى مثل هذا العدد الكبير من العمال العاطلين من العمل ، شعور بالمرارة والنقمة على النظام الاجتماعي وسياسة التجويع .

بنـــاة هلتون

« نحن الذين ترانا امامك بنينا عجيبة تل ابيب : اوتيل هيلتون الذي يناطح السحاب . » قال واحد . وقال آخر : « وعشرات بل مئات المصانع والمشاريع الكبرى في طول البلاد وعرضها والآن لا نجد شيئا نأكله . ان الراحة ، المفروضة علينا تمر اجسادنا » .

ويبدأ يقص علينا حكايته شاب مريض "كلفين" متزوج وعنده ٧ اطفال واسمه حسين دغش : « اشتغلت في بناء اوتيل هيلتون ٣ سنوات من اول يوم حتى آخر يوم . في الحديد ثم في الباطون . عندما انتهى البناء وقفت على آخر طابق ونظرت تحتي . كانت تل ابيب وكل الناحية ممتدة امامي كالكف . شعرت ثم هو مرير وظالم ان يبني الفرد ، الذي لا يستحق ، ومع ذلك كنت احس بنشوة في صدري مبعثها ان ايدينا التي من لحم ودم استطاعت ان تطوع الحديد والصخر . انني اليوم عاطل عن العمل منذ عدة اشهر » .

وواصل يحدث توفيق دغش ايضا اشتغلت في بناء هيلتون ، من قريتنا اشتغل من ٨٠ ــ ١٠٠ عامل في هيلتون . اشتغلنا وكافحنا جنبا الى جنب مع العمال اليهود . كل العمال كانوا مهضومي الحقوق ولكن العمال العرب بشكل خاص كانوا مهضومي الحقوق . مثلا لم يكن مسموحا للعامل العربي ان يعطى له عمل فني يمكنه من تعلم صنعة ... والعمال العرب لم يمثلوا في لجنة العمال . عندما انتخبت لجنة العمال جرى غش في الانتخابات التي جرت خلافا للاصول ، بواسطة رفع الاصابع .. في العدد لم يكن ممثل الهستدروت مينا ، عن قصد . انا كنت مرشح العمال العرب ورغم ذلك كان ترتيبي السادس ولكن لجنة العمال تشكلت من خمسة .

ويكشف لنا توفيق دغش عن الاجراءات الانتقامية التي كانت تتخذ ضد المكافحين النقابيين من بين العمال : « وانني كنت ابيع « الاتحاد » وبسبب نشاطي النقابي انزلوني من عامل حديد الى عامل اسود . فنا باشق الاعمال وعشنا في اسوأ الظروف . كنا ننام في براكيات على شاطئ البحر حيث كانت الجرذان تسحب لنا الخبز . اكبر كفاحاتنا اثناء بناء هلتون كان الاضراب المشهود لزيادة الاجور والتدريج الذي اشترك فيه كل العمال العرب . الاضراب استمر يومين . حققنا بعض مطالبنا وبسبب نشاطي في الاضراب فصلوني من العمل .. عملت في حيفا ثم تعطلت . انا الآن اشتغل منذ اسبوع وعملي سيستمر على الاكثر اسبوعين آخرين ثم اعود الى بطالة لا اعرف كم ستمتد .. » .

ويتناول الحديث محمود علي طه ، متزوج وله اربعة اطفال :

« تعطلت سنة ١٩٦٦ وعملي غير مستقر . اعمل هنا شهرا وشهرا وشهرين لأتعطل مدة قبل ان اجد عملا . انني عاطل عن العمل منذ ٥ اشهر ، من ايلول السنة الماضية » .

ويتكلم العمال الواحد وراء الآخر وفيما يلي نماذج من اقوالهم ، محمد حمود ذياب ، ٤١ سنة ، متزوج ، هو وابوه يعيلون عائلة من ١٢ نفرا ، عاطل عن العمل منذ ١٠ اشهر ــ نوار محمد حمود ، ٣١ سنة ، متزوج و ٥ اطفال ، عاطل عن العمل منذ ٧ اشهر ــ طلق دغش ، ٢٤ سنة ، متزوج وطفلان ، متعطل منذ ٤ اشهر .

وتسأل : « ولكن كيف تعيشون » ؟

محمود ذيب محمود

ويأتينا جواب من طرف الغرفة : « وهل تسمي هذه عيشة ؟ » . ولم يكتف بالجواب . « انت مثلا » قلت لعامل بجانبي . « على التأكيد » اجاب « انا وابي نعيل عائلة من ١٢ نفرا . كل ثلاثة شهور يقبض ابي مبلغ ٢٠٠ ليرة » . ووجه نفس السؤال الى عامل آخر اسمه نايف يوسف حسين ، ٣٧ سنة ، متزوج و ٦ اطفال ويجيبني : « سجل بالورقة والقلم . خلال السنة الماضية اشتغلت بمبلغ ٦٠٠ ليرة مع احد المقاولين . ابقيت ٤٢٠ ليرة تامين العائلة واستدنت مبلغ ١٢٥٠ ليرة وقبضت مبلغ ١١٥٠ ليرة من « الكيرن بتوجه » مدخراتي . احسب بالورقة والقلم » . واحسب : فيكون مجموع ما دخلت ٢٢٥٠ ليرة اي اقل من ٢٠٠ ليرة للشهر . واسأله : و « المستقبل » . ولوح سحابة ألم وضيق على وجهه ويقول « لا اعرف . « الكيرن بتوجه » سحبته وعلي دين بمبلغ ٢٥٠ ليرة .

فقدنا حقوقنا في صندوق المرضى

وكما يقول مثلنا العامي « الفقر بحر المال والقفل بحر السيبان » .. لمشكلة البطالة فرخت مشاكل اخرى .. منها ان العمال لعجزهم عن تسديد اشتراكاتهم للهستدروت فقد الكثير منهم حقه في صندوق المرضى (الكوبات حوليم) . العامل محمد عبد الله سليمان وهو لاجيء من قرية « [illegible] » ابن ٣٧ سنة ، متزوج و ٤ اطفال ، عاطل عن العمل منذ ٨ اشهر . فقد حقوقه في صندوق المرضى لعجزه عن دفع الاشتراكات . ابنه مرض بالنزلة الصدرية وتفاقم بعد ٣ ايام ، حينما ابقيت والدته مبلغ التأمين ، استطاع ان ياخذه الى الطبيب . ويظهر لنا ان الثرية الموجودين فقدوا حقوقهم في صندوق المرضى . لان الهستدروت تصر على ان يدفعوا اشتراكاتهم على اساس انهم يشتغلون وتطلب من كل منهم ان يحضر شهادة من مكتب العمل انه عاطل عن العمل . ولكن امام هذا توجد عراقيل وعقبات . ويقص علينا العمال حكاية مكتب العمل .

العامل حسين نصر دغش

قرية بدون مكتب عمل ومماطلة في تسجيل العاطلين في مكتب سخنين

في القرية لا يوجد مكتب عمل ، وعمال دير حنا عليهم ان يسجلوا في مكتب عمل سخنين مرتين في الاسبوع . تكاليف السفر تبلغ ٨ ليرات في الشهر .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى الموافقة على تسجيل عامل ما في مكتب العمل مرتبط بلجنة هستدروتية ، وهذه اللجنة قد تتاخر في الموافقة مدة اسابيع .

يقول خضر الخطيب : « انا و ١٠ عمال ذهبنا للتسجيل في مكتب العمل في سخنين . فصدنا عقبات . قال لنا الموظف ستأخذون الجواب . ورجعنا بعد اسبوعين . اجابنا الموظف : « لم استلم جوابا وربما بعد اسبوعين او ثلاثة » وحتى هذا اليوم لم يسجلونا ، وذلك على الرغم من مضي عدة اشهر علينا دون عمل فهم لا يعتبروننا عاطلين عن العمل . وعلينا ان ندفع اشتراكاتنا للهستدروت على اساس اننا نشتغل حتى لا نفقد حقوقنا وكذلك ليس لنا حق في ايام العمل الموعود بها العمال .

وسأل عن العمال المسجلين في مكتب العمل وعن ايام العمل التي يتلقونها ونعرف ان كل ما اعطي لهم كان ٦٠ يوم عمل لخمسة عمال ، اي ١٢ يوما لكل عامل ، وذلك خلال كل شهر كانون الثاني الماضي .

« احصائيات » رسمية لتشويه الواقع

قبل مدة حاول وزير العمل ان يخفف الصورة القاتمة لوضع العمال العرب والبطالة المنتشرة بينهم فصرح انه من بين الـ ٢٥ الف عامل عربي ، الذين شملتهم ازمة البطالة يوجد ٨ آلاف تحولوا الى الزراعة واستوعبوا فيها . والواقع ان هذا لا اساس له من الصحة ولا منطق . فالزارعون العرب تحولوا الى عمال نتيجة لتناقص الارض التي تحت تصرفهم باستمرار بسبب سياسة مصادرة الاراضي و « الاقتلاع » وتقليل الزراعة العربية هذا الذي جعلها بطالة . ويفسر لنا عمال دير حنا هذا اللغز . يقول العامل عوض احمد ناسر : عندما اراد العمال الذين تعطلوا ان يسحبوا توفيراتهم في « الكيرن بتوجه » حتى يعيشوا كان المسؤولون يرفضون ذلك الا اذا وقع العامل على تصريح يعلن فيه انه ينوي العمل في الزراعة . والعامل الذي لا يجد قوت يومه كان مضطرا ، لسحب توفيراته في « الكيرن بتوجه » ، ان يوقع على تصريح كهذا على الرغم من انه لا يملك ارضا ولا عملا في الزراعة ..

ويقاطعه العامل نايف يوسف حسين صائحا : انا حدث معي هذا .. انا لا ارض عندي ولكنني اضطررت التوقيع .

ويتضح لنا مدى امانة الاحصائيات التي يرددها الوزير والسلطات المسؤولة .

وضع الزارعين ليس افضل من وضع العمال

ووضع مزارعي دير حنا ليس افضل بكثير من وضع عمالها ... فالقسم الاكبر من ارضها الزراعية هو منطقة عسكرية مغلقة ممنوع الدخول اليها بدون تصريح عسكري . والمزارع عندما يطلب التصريح عليه ان يحمل معه كوشان الطابو ورقم القسيمة التي يملكها الخ .. وفي كثير من الاحيان يرسلونه لاحضار موافقة السلطات في عكا . ولا يستطيع اي مزارع ان ياخذ تصريحا لاهل بيته بل له فقط وعلى العيلة بالليلة .. من الزوجة الى الاولاد ان يطلبوا الحصول على التصريح اذا ارادوا الذهاب الى الارض .

وليست هذه هي المشكلة الوحيدة بل هنالك عدة مشاكل تتعلق بتصريف المنتجات وخصوصا الدخان .

يقول المزارع زكي شاكر الخطيب : انا واخواني الثلاثة نعيل عائلة من ٢١ نفرا . نملك ١٢٠ دونما (ونحن نعتبر من الاغنياء) نزرع ٢٠ منها تبغا . قسم من ناتج التبغ في القرية باعه اصحابه (اي اخذوا سلفية) والقسم الباقي رفضت الشركات شراءه بحجة ان عنابرها مملوءة . ولهذا السبب غرب دخان الفلاحين البالغ ثمنه الالف الليرات . سعر الكيلو (مع المساعدة الحكومية) ثلاث ليرات من احسن صنف . هل يتلاءم هذا مع العمل الانساني المبذول فيه ، في الوقت الذي تجرف فيه الشركات الارباح جرفا ؟ ولان الناس في ازمة وبحاجة للنقود فالشركات تماطل حتى تشتري بسعر ادنى من المقرر . والتخفيض السعر لا يكون مباشرا بل عن طريق خصم في الوزن . كتبنا ٣ مراسلات لوزير الزراعة ومدير الجمارك ومجلس تصريف التبغ بخصوص الدخان التي ما زالت الشركات ترفض استلامه . اجابنا الوزير بان الشركات بعد ان

شادية ــ المعروضة للبيع مع والدها محمود علي طه

تشحن ما منحها ستشتري الباقي . ماذا يختلف هذا عن موقف الشركات ؟

في الصفوف الاولى دفاعا عن لقمة الخبز الحلال

ولكن عمال دير حنا لا يجلسون

(البقية على ص ٥)

العالم العربي

مراسل برافدا يكتب عن العراق

زعمــاء الاكراد يعتقدون ان لقــاء القوى الثوريــة العربيــة في مصلحة .. القضيــة الكردية . البرزاني يقول : لا نريد الانفصال فالعراق هو وطننــا ــ الرجعية العراقيــة ترص صفــوفهــا ولكن القــوى الوطنيــة تتوحــد بسرعــة اكبر .

موســكو ــ كتب مراسل « برافـدا » السـوفييتيـة بريمـاكوف تحقيقا صحفيــا هاما عن العراق . استعرض فيه مختلف مشـاكل العراق الاقتصادية والسياسية . وقابل الصحفي السوفييتي قادة الحركات الوطنية في العراق وقادة الاكراد .. كذلك اطلع على موقف الشعب العراقي من ازمة سوريا مع شركة النفط الانجليزية الاحتكارية .

ويقـــدر الصحفـــي السوفييتي ان الحكومـــة الحالية في العراق برئاسة ناجي طالب هي حكومة وطنية .. ولكن الدوائر الحكومية لا تزال « تعشش » فيها عناصر رجعيـــة وبيروقراطية من الموظفين .

وقــال ان الذي يعتقد ان كل العراق يؤيد سوريا هو غير بعيد النظر . فهنالك عناصر رجعية في العراق وهي تلم صفوفها .

● القوى السيـــاسيــة الوطنيــة في العراق

ويورد الكاتب مقــاطع من بيــان الحــزب الشيــوعي العراقي الذي يقــول : « نحن نرحب بالمحاولــة الجدية لايجاد تيـار تقدمي قومي موحد ، على اساس الظروف الموضوعية للعراق ، ويطمح الى التعــاون مــع القوى الديمقراطية الاخرى » .

ويقص مراســل « برافدا » انه التقى بالسيد فــــؤاد الركـابي زعيم « المنظمــة الاشتراكيــة القوميــة » .. وقال : ان بيت هذا السياسي المعروف اشبه ما يكون بنادي سيــاسي .. ففيــه يمكن الالتقاء بشخصيــات بارزة ومن تيارات مختلفة ــ وقال الركابي لمراسل « برافدا » : « العراق بلاد ذات مشــاكل معقــدة ، مواطنوه هــم من العرب والاكراد ، والمسلمون مقسمون الى سنة وشيعة .. وهناك برجوازيــة قويــة ووسيطة نسبيا .. والطبقــة العاملة تنمو وتكبر .. وفي العراق عدة احزاب . لقد مر العــراق في فتــرات مــن الاحتــراب الدمــوي . في الظــروف الحــاليــة ، من الصعب جدا تصفية الاحزاب واقــامــة تنظيم سيــاسي موحــد » .

ويرى الركابي ، ومثله كثير من السيــاسيين التقدميين ، ان المطلــوب الآن هــو رص صفوف القــوى الوطنيــة في العــراق واطـــلاق ســراح السجناء السياسيين ، وضمان تعاون العــراق الوثيق مــع القــوى الوطنيـــة الثوريــة في العالم العربي .

● الاكــراد : العراق هو وطننـــا

والتقى مراسل « برافدا » بمصطفى ملا البرزاني زعيم الاكراد فقال له ان العراق هو وطن الاكــراد ولا يريدون الانفصال عنه .. وقال ان كل الاكراد يطمحون الى تنفيذ اتفاق وقف القتال .

ويقص مراسـل « برافدا » ان انشقاقـا قد حــدث في الحزب الديمقراطي الكردي .. فقد انشق جماعــة الطالباني التي تريد الانفصال . ولكن اكثرية مندوبي المؤتمر الاخير للحزب ايدوا اتفاق وقف القتال ودعموا قيادة الحزب .

والتقى مراسل « برافـــدا » بالسكرتـــير العام للحـــزب الديمقراطي الكردي « حبيب » الذي قال انـــه فرح لوقف القتال فهو يريد العمل البناء في الوطن العراقي .

وقال السكرتـــير العــام للحزب الكردي :

« انا اعتقـــد ان قضيـــة الاكراد ستحــل بسهولة في ظروف تلاقي العراق مــع الجمهورية العربية المتحـــدة وسوريا والجزائر » . وقـــال « ان لقاء القـــوى الثوريـــة في العراق ، وفي الوطن العربي ، سيحل كل مشاكل العـــراق الداخليـــة ، وفي مقدمتهـــا القضية الحربية ، القضيـــة الكردية » .

● تطورات تدعو الى التفاؤل

وبعد محادثاته مع مختلف الشخصيـــات الوطنيـــة في العراق يؤكد مراســـل برافدا ان التحرك الجماهـــيري في العراق سيلعب دورا هاما .. ووقوف جماهير العراق مــع سوريـــا ذو اهمية كبيرة . وقـــال الصحفي السوفييتي : الرجعيـــة تلم صفوفهـــا .. ولكن القـــوى الوطنيـــة تلم صفوفها ، في العراق ، بوتيرة اسرع .. ولهذا ، فـــانا في عداد المتفائلين بتقدم العراق وانتصـــار قواه الوطنيـــة الثوريـــة .

٣٨ ضحيــة منــذ بدايــة السنــة ..

● تل ابيب ــ ٣٨ مواطنا لاقوا حتفهم و ٢٨١ شخصـــا اصيبوا بجراح بالغة في حوادث الطرق التي حدثت في البلاد من بداية السنـــة حتى ٢٥ شبـــاط ١٩٦٧ ، وكان في الفترة نفسها من السنة الماضية قتل ٤٦ شخصـــا وجرح بخطورة ٢٥٤ شخصا .

المتفائل بعدد حوادث الطرق خلال السنتين الاخيرتين نجم عن تحسين الشوارع العامة وتوسيعها وشدة المراقبة ولكن مدير وزارة المواصلات شلول بيزنيف يرى ان الفضل الاكبر يعود الى « المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق » .

هـــذا العالم الذي نعيش فيه

جنون النظافة !

■ لندن ــ امكن بواسطة جراحة في المخ شفاء تاجر كان مصابــا باضطراب نفسي كان يدفعه الى قضاء معظم اليوم في غسل يديه مرات متتالية تزيد على المئة مرة ، وفي ارتداء ثيابه بتدقيق شديد بعــد ان يفحص كل قطعة منها عدة مرات قبل ارتدائها . وقد كانت تلـــك الامراض الوسواسية تؤدي الى القلاقل الا انه ما يكاد ينتهي من الاغتسال وارتداء ثيابه حتى يكون الليل قـــد اقبل وحان موعد نومه .

نحلة تقتل شابا ..

■ ايست لندن (جنوب افريقيا) : توفي شاب عندما لدغته نحلة بينمــا كان يقود جرارا ، وكان الشاب مصابا بحساسية كبيرة ضد لدغات النحل ، وكان يحمل معه دائما مصلا مضادا .. الا انه توفي وهو في طريقـــه الى المستشفى ..

من السارق ؟

● واشنطن ــ صرح السنـــاتور الامريكي ارنست جرونينغ رئيس اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي بان ما لا يقل عن ٣٠ بالمئة من شحنات المساعـــدات الامريكية الى فيتنام الجنوبية (اي ما يعادل ٩٧ مليـــون دولار) كانت تسرق او تحول الى الاسواق غـــير المشروعة خلال العام الماضي قبل ان تصل الى الجهات المقصودة .

وقال جرونينغ ان بعض المراقبين يعتقدون ان السرقات تصل الى ٥٠ بالمئة من المساعدات الامريكية لفيتنام الجنوبية .

بقع كبيرة على الشمس

● تمر بوجه الشمس الآن مجموعة من البقع تمكن رؤيتها بالعين المجردة ، بدون مجهر . ولمكن رؤية هذه البقع بزجاجة قاتمة او عبر قطعتـــين من النيجاتيف السود .

وهذه البقع تمر بالشمس مرة كل احد عشر عاما . وتبدأ هذه البقـــع صغيرة ثم تتجمع وتتسع وتصـــل ذروتهـــا بعد خمس سنوات ونصف السنة .. ثم تأخذ في الصغر حتى تزول اخيرا .

ولم يتمكن العلماء حتى الآن من معرفة اسباب ظهور هذه البقع .

يبحثون عن كنز خباء النازيون

● موسكو : تجدد البحث عن كنز تقدر قيمته بخمسين مليون دولار كان الجيش الالماني قد خباه في احدى ضواحي مدينة كنيغسبرغ ، وقد تجدد البحث عقب تصريحات جديدة ادلى بها احد مجرمي الحرب النازيين .

وجاء ان جماعات من العمال مزودة بادوات خاصة ذهبت الى ضاحيـــة مدينة كنيغسبرغ التي اصبح اسمهـــا اليوم كالينينغراد ، بعد ان كشف مجرم الحرب اريك كوخ عن المكان الذي يجوز ان يكون الكنز مدفونا فيه خلال عشرين عامـــا بحث السوفييتيون عن الكنز المكون من قطع فنية دينية نهبها النازيون من قصور القياصرة ، ولكن البحث توقف بسبب اليأس ، حتى كانت اخيرا المقابلـــة الصحفية بين اريك كوخ وصحيفـــة بولونية .

ادعى كوخ انه هو بنفسه خبا الكنز بعد ان طوق الجيش الاحمر مدينـــة كينيغسبرغ التي كان يحتلها النازيون .

وقال ان المخبا هو قبو في كنيســـة قديمة بجانب حي هوبارت .

وهذا المكان هو الوحيد الذي لم يجر فيه البحث سابقا في تلك المنطقة .

ديغول يزور ج.ع.م ولبنان والاردن

■ كتبت الصحيفة اللبنانية « كل شيء » ان الرئيس الفرنسي شـــارل ديغول سيقوم بزيارة الجمهوريـــة العربية المتحدة ولبنان والاردن وذلك في شهر حزيران القادم .

وقالت الصحيفة ان سفير لبنـــان في فرنســـا ، جاء الى بيروت ليعد لهذه الزيارة .

الاردن يقيم محطة للاتصال بالاقمار الصناعيـــة

● عمان ــ تقوم وزارة المواصلات الاردنية بدراسة مشروع اقامة محطة ارضية للاتصال الدولي بواسطـــة الاقمار الاصطناعية .

وقد صرحت مراجع الوزارة ان مساعد نائب وزير المواصلات ، حمزة الشاويش يقدر تكاليف المشروع بثلاثة ملايين جنيه استرليني ، وقـــال ان بحوثا سابقة اكدت امكانية تنفيذ هذا المشروع ، عـــلى ضوء وضع الاردن الجغرافي . وتدور الآن مشاورات مع شركة امريكية حول مجال الاتصـــال الدولي والحسنات المتوخـــاة من المشروع المقترح .

حصـــار !

محمود درويش

مدينتنـا ، يحاصرها دمُ الموتى
وشمسُ الغـدُ ..
ونحن ، على رصيف الشارع الممتـد
غريبـان .. غريبـان
وبائعةُ الورود غريبـة
والوردُ
غريب مستعار من الـلي
عرسنا الاسـودُ

....
....

الذكرنـا مدينتنـا
الذكرنـا ؟
وقـد نبتَ الغبـارُ
عـلى يدينـا ، فجاة ، والبردُ .. !

....
....

مدينتنـا ، يحاصرُهـا دمُ الموتى
وشمسُ الغـدُ ..
ونحنُ بقيـةُ الاسرى
ومنـديلان للذكرى
ستبلي حبنـا ..
ونخطّ إسمينا عـلى مقعـد
ونستل النجـوم من الحجـارة
حين يأتي الغـــد ..

ادب وفـن

« دمي على كفـــي »

بقلم : محمد خاص

الصديق الشاعر سميح القاسم اهداني نسخة من ديوانه الجديد « دمي على كفي » (١) ، الذي هو — كما تقول احدى صفحاته الاولى — قصائد كتبت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة .

ونحو ثلثي قصائد الديوان — في لغة اهل الحساب — كانت قد نشرت اصلا في «الجديد» واما في «الاتحاد» ، اما الثلث الباقي فقصائد ترى النور ، لاول مرة ، في الديوان الجديد .

وبين «اغاني الدروب» (٢) و «دمي على كفي» فترة ثلاث سنوات طوال قطع الشاعر خلالها شوطا بعيدا لا في ميدان تجربته الذاتية وحسب بل في مضمار ابداعه الفني القائم على هذه التجربة ايضا . وليس من شك في ان « دمي على كفي » يعتبر ، بالمقارنة مع «اغاني الدروب» ، قفزة الى امام ودليلا آخر على الخصب الشعري الذي يمتاز به سميح .

وعلى الرغم مما بين قصائد الديوان الجديد من تفاوت في القيمة ، من حيث المضمون ومن حيث الشكل ، فانها جميعها ترسم لنا ، بصورة ...

... الشعب العربي الفلسطيني ، وان هذا الشعب العربي الفلسطيني جزء من الشعب العربي الكبير . وكان طبيعيا ومؤكدا ، ان نلمس هذه الحقيقة ...

... حقيقة تاريخية راسخة رسوخ الجبال هي ان الشعب العربي هنا جزء من ...

... لا نجد في الديوان كله غير قدر قليل قليل في هذا الشأن .

بل ان هذه «التذكرة» تحمو به ...

—

١ — «دمي على كفي» — شعر لسميح القاسم — يقع في ١٢٤ صفحة .

٢ — ديوان الشاعر السابق .

سيمون دو بوفوار تتحدث في الصور الجميلة

يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن ، وبعدها اسرائيل .. وسوريا .. ولبنان ، الاديب الكبير جان بول سارتر .. ورفيقته الاديبة اللامعة سيمون دو بوفوار . وقبل ايام صدرت في باريس احدث رواية لسيمون دو بوفوار وعنوانها «الصور الجميلة» ، وهي اول رواية تكتبها بعد ان فرغت من رواية سيرتها الذاتية في ثلاثة اجزاء .

تدور احداث «الصور الجميلة» خلال عدة شهور وسط عائلة من الطبقة المتوسطة الغنية ، تعايش فيها قصصا تقوم على علاقات تتمزق ، ورحلات الى اليونان بدافع ازمات معنوية ومعاناة الابناء الذين يفتحون اعينهم على عالم غير مترابط . ووسط الرواية تنهض شخصية امراة شابة في الثلاثين اسمها لورانس .. تتعذب رغم الحياة الناعمة التي تعيشها .

وبمناسبة ظهور «الصور الجميلة» اجرى المحرر الادبي لجريدة «لوند» حديثا مع الكاتبة ننقل اجزاء منه الى قراء «الاتحاد» .

قالت سيمون دو بوفوار : خطر لي ان اعرف «الصور الجميلة» بايجاز لقلت انه «الكتاب عن الحقيقة» ، وما دفعني الى تاليفه سوى ما اشعر به من اسى عميق امام عالم الكذب الذي يحاصرنا . فالصحافة والتلفزيون والدعاية والموضة تلف بشعارات واساطير يمثلها الناس داخل وجدانهم وتحجب عنهم صورة العالم الحقيقي . وهكذا فاني قصدت الى ان اظهر كل هذه الكليشيهات التي سمعتها او قراتها في المجلات الاسبوعية والشهرية .

— لماذا اخترت هذا الوسط ؟

...

— بمعنى اصح ؟

نعم ولا . هي على الاقل صادقة في المواقف التي تكتبها لابنتها ولصديقة ابنتها . غير انها لا تستطيع فتح عينيها بصورة كاملة . انها ترتاب في الحقيقة وتبحث عنها ولكنها لا تمضي حتى نهاية الشوط ، انها كالن هارب ، لاحظ انها في غالب الاحيان لا تنهي الجمل التي تقولها ، واستنتاجاتها تبقى معلقة .

— وهل تدينين لورانس بشكل عام كما تدينين

سائر شخصياتك الاخرى ؟

انا لا ادينها .. الكبيرة . هي تفعل ما تقدر عليه ، ولكنني اعتقد انني لو التقيت بها في احد الاماكن لما استطعت ان اتكلم معها ساعتين . وكنت قد تصورت لحظة ان بوسعها ان تجد لنفسها مخرجا الفصل ، فجعلتها في النهاية تمر بازمة تعب ، فقد كان من الافضل ان تبكي من ان تتقيا . ولكن لا . انها واقعة في شرك العالم الذي تعيش فيه .

— الا يحمل كتابك ، بالرغم منك ، بعدا اكثر شمولا واكثر فلسفة ؟

يكون جميلا ان يلاحظ فيه القراء مدى اكثر مرونة وشمولا ، ولكن ليس هذا ما قصدت اليه ، فقد اردت ان اصور ، وان اصور فقط طبقة تعيش في الغنا والكذب ، ولا تستطيع او لا تريد ان يكتشف الحقيقي وراء الزائف .

— الاكتشاف الحقيقي معناه رؤية الشر كما هو موجود . الشر المحتوم ؟

(البقية على ص ٥)

مع فرقة المسرح الحديث

لم يمر وقت طويل على «الوجبة الاولى» التي قدمتها فرقة المسرح الحديث ، اذ عرضت ثلاث مسرحيات قصيرة : «الكنبة» و «البخيل الاعزب» و «نهاية فاوست» ، وها هي تستعد الآن لتقديم عمل مسرحي جديد هو «مجنون ليلى» .

كواحد من انصار المبادرة التي قامت بها الفرقة منذ ثلاث سنوات تقريبا ، لا يمكنني الا ان اتطرق قليلا الى ما حدث داخل الفرقة قبل حوالي سنة . نحن متفقون على ان الخلاف داخل الفرقة ، والذي ادى الى الانشقاق ، لم يدفع بهذا الفن الى امام ، ولم يستفد من الانقسام سوى المعنيين بتحطيم هذا الفن في مجتمعنا قبل ان يخطو خطوة اخرى الى امام .

لقد اسفر الانشقاق عن نشوء فرقتين مسرحيتين الاولى باشراف الاستاذ البرت اليافي «المسرح الحديث» والثانية باشراف الاستاذ انطوان صالح «المسرح الشعبي» . وما علينا الآن الا ان نهيب بالفرقتين ان تقدرا الدور الذي نؤمن به وان تعملا في المستقبل القريب في جميع المجالات من اجل خدمة مجتمعنا المتعطش الى المسرح الذي في وسعه ان يكون سيفا مسلولا في وجه الرواسب الرجعية التي ما زال مجتمعنا يعاني منها .

...

(جورج غريب)

مرة اخرى — التعليم في مدرسة «حسن عرفه» بيافا

الكذب على الاحيـــاء

بقلم : مصطفى سيف — يافا

في ١٥/١/٦٧ نشرت «اليوم» مقالا ملفقا بعنوان «حقائق وارقام» على لسان احد الباقين المدعو «ي. درويش» عن وضع التعليم في المدرسة العربية الوحيدة لسكان العرب بيافا (حسن عرفة) زاعما فيه الرد على ما نشر في احد اعداد «الاتحاد» الاخيرة عما وصل اليه .

وجاء مقال ي. درويش المذكور محشوا بالكذب والنفاق

ليس غريبا ان يكتب ي. درويش ما كتب بعد عشرة ايام من مقابلتنا للمسؤولين في لجنة المعارف البلدية وفي وزارة المعارف بما فيهم السيد درويش ، بعد ان وصل الحال وضعا لا يطاق في هذه المدرسة .

...

«الاتحاد» و «الجديد»

تلتقيان بقرائهما في حيفـا

حيفا — لمراسلنا — عقد فرع الحزب الشيوعي في حيفا ، مساء الخميس الماضي ندوة للقراء مع هيئتي تحرير الاتحاد والجديد ، في قاعة «الثقافة» ، للاستماع الى انتقادات القراء واقتراحاتهم لتحسين الصحيفتين . وقد حضر الندوة عدد كبير من القراء .

وافتتح الندوة عضو هيئة تحرير الاتحاد علي عاشور ، ثم القى محمد خاص كلمة هيئة التحرير وجرى بعد ذلك نقاش حي اشترك فيه عدد من القراء قدمت فيه عدة انتقادات واقتراحات ، وقد لخص النقاش بكلمة جامعة من دور الاتحاد في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، رئيس هيئة التحرير صليبا خميس .

ثم استمع الحاضرون الى قصيدة جديدة رائعة القاها محرر الجديد توفيق زياد .

عن المن والسلوى ، والسمن والعكوب ومنجنيقـات الطبقـة العـاملة ...

اردت ان اكتب في الموضوع قصة «للجديد» لولا ان الامر لا يحتمل التسويف . كنت عائدا من الطولة ، صعدا في صعدات الناصرة ، فاستوقفني ثلاثة فتيان فاركبتهم معي في السيارة «الرصيا» . هل انتم عائدون من العمل — سألت ؟ فاجابوا : بل كنا في الصيد . كنا نصيد طير السمن . واخرج احدهم من جيبه عصفورا على مقاط بالف حصى ، من مخلفات المنجنيق . وقال : مكتب العمل لا يسجلنا ، فلي عرقه لم تبلغ معمنا سن الهضم فنقتل الوقت ، والجوع ، وطير السمن . فماذا اصطدتم ؟ قالوا : يقولا هذه اثرا ، علك وخبيزة وجذور عكوب . واختار احدهم فقال : وابو فلان ايضا ، البناء المهني ، صار يسرح مع المنشلة على البلوط . والعكوب كيله بليرة فيبيعه اولاده في سوق الجريئة . وقال اخر : لقد هبط سعر العكوب من يوم ما تحولت به عاملة كثيرة من بناء هيلتون وشيراتون الى صنعة التبليل . وما تركوني الا بعد ان تركوا لي في السيارة ، رغم انفي ، حزمة عكوب ولا تحميل جميلة !

واخبرني رفاقي من القرى ان الحديث المنتشر هناك هو عن طير السمن ولعب البناني . اما البلوط فيجري حياه .

وتذكرت ثورة سكان روما ، مؤخرا ، على الحكومة التي قررت اعدام القطط ، وقتلوا بها حتى تراجعت عن قرارها . لماذا ؟ قالوا : لقد مومى متنفسة فلولاها لمتنا جوعا زمن الحرب . وكانوا اكلوها .

وتذكرت نعمة ربنا سبحانه وتعالى ، الذي ارسل لشعبه في التيه المن والسلوى فاطعموا . واما نحن فلقد اوتينا العكوب والسمن ، بقدر ما اعطانا ايدينا ولا تطولنا يد القانون الطويلة . ففي بلادنا لا شيء يبلاش ولا العمى والطراش .

والى هنا وصلنا بعد ١٨ عاما من« تعمير القفار وتحويل الصحاري الى جنائن وتطوير القرية العربية من الاساس حتى الطاس » ، وكما اعلن فالمقام سابق في حينه : « لقد ادخلنا الى القرية العربية ما لم تلو على ادخاله لا دولة الترك ولا دولة الانجليز — راديو وتلفزيون ، ونيتم وتعرتم وتطبخون على الغاز ، فكيف لا تعترفون بارتفاع مستوى معيشتكم عن مستوى ابناء جلدتكم في الهند والسند وما وراء الاوراس » ؟

الى هنا وصلنا ، الان ، بعد كل هذا التطور الهائل !

حتى سمعت مندوب مظاهرة الالوف في ام الفحم ، وهو يشرح للنائب مراضي الى اين وصلنا فيقول لحمد هنا وبس ...

واجابه النائب المراضي : من حقكم الاحتجاج على البطالة ، وانا ايضا لا ارضى ان يجوع طفل . ولكن احذروا من ان يفلت الشعب من ايديكم !

فاجابه مندوب المظاهرة هو في ايديكم ، وجئنا اليكم في الكنيست لنقول لكم : احذروا من ان يفلته الجوع من ايديكم .

وكان احد رجال الاقتصاد ، في سنوات الخمسين ، يحدثنا عن ذكاء البرجوازية الاسرائيلية ، التي لا يمكن ان توصل شعبها الى الثورة عليها بسبب فقدان الخبز ، كما كان يجري في تلك الايام في سوريا . وكان يصور لنا هذا الذكاء كما يلي . قال : حين يجري توزيع الميزانية على مختلف الوزارات يأخذ ماشيه بن غوريون منها ما يحتاجه للدفاع ثم ما يحتاجه لتأمين الخبز للشعب ، ثم يترك القاعة قائلا لوزرائه ، اقتسموا الباقي كما تشاؤون ....

ولذلك ، بسبب هذا الذكاء ، لم تكن تخترق شوارع اسرائيل مظاهرات الجائعين كالتي كانت تخترق شوارع دمشق هاتفة . « بدنا قمح بدنا طحين رغيف الخبز كله عجين » ، او شوارع القاهرة اثناء حكم الملك ، هاتفة : « وين الخبز والكسا يا مليك النسا » ...

حتى بدأ يتردد الهتاف ، في بيسان وعلى طريق النقب : « ليحم عفوداه » ، وعلى طول كيلومترين في عاصمة المثلث ، ام الفحم : « بدنا عمل للعمال ، بدنا خبز للاطفال » ...

ما كان الامر ، فيما مضى ، من ذكاء بل من وساع مصطنع جاء اجله . ان الازمة الخانقة الحالية هي نتيجة ١٨ سنة لنتائج سياسة عمياء باعت نفسها للشيطان بكف منس . ان النظام الذي عاش على فتـــات مائدة الاستعمار ، وقروضه و «مساعداته» ورؤوس امواله ، يلبس قبعه ويلحق بريمه ، من تركيا مندريس حتى مصر فاروق .

وعمال اسرائيل ، ايضا ، لا يختلفون عن عمال بقية العليا وسيتزعون لقمة اطفالهم ، ومستقبلهم ، من فم السبع ، لا من فم طير سمن ولا من جذر عكوب .

اعلن وزير العمل في الكنيست ان هبة البطالة لن تدفع للعامل الذي قبض تعويضا عن عمله السابق الا بعد ان تمضي المدة الكافية للعيش من هذا التعويض .

هذا هو بالضبط منطق حكام بلادنا الذين توهموا ، مثل يشوع بن نون ، انهم اوقفوا الشمس في مسيرها : بن غوريون لذاكي وضمن الخبز لاسكات الشعب ، ولكنه لم يضمن حكمه . والون يدفن كله في التعويضات التي نالها العمال المسرحون . وربما هناك من يعلق امله في تسمين الثور على الحدود ، او بابة عجيبة امريكية . ويقول لاهالي دير حنا : عريكم زراعية ، فكلوها ! وكانت حكومته من قبلهم اكلتها . وهناك من يطلع ان يمينا بالبلول والبنانير ، واذا لم نجد السمن اكلنا السائل .

كل هذا مرت عليه الطبقة العاملة ، وتخطته . وحين انتصرت شبعة اشبيعت اخوانا ... انا نعيش في عالم الله . لا يعرف البطالة ، و « عالمنا الثالث » يتلوى دون ازمات ويستوعب البطالة . وعمال اسرائيل يعيشون في هذا العالم ، وفيه يتظاهرون ويضربون ويقومون ويقدمون . عهد عجائب بن نون .. الذي يحلم بها حكامنا قد ادبر ، لان الطبقة العاملة في عصرنا صنع العجائب . فلا باس بل باس . والمن والسلوى هما يمينك ويسارك ، ايها العامل ، فكل بهما سمن مستقبلك الموعود .

(جهينـــة)

اجتماع قطري لأعضـاء الكتل الشيوعية والديموقراطية للمجالس البلدية والمحلية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد يوم الخميس الماضي ٢٣-٢-٦٧ الاجتماع القطري لاعضاء الكتل الشيوعية والدمقراطية المجالس البلديه والمحلية واشترك فيه مندوبون عن لجان مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وحضر الاجتماع عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي وعضو اللجنة المركزية الرفيقة بتينا فاينهوز .

واشترك في الاجتماع اعضاء المجالس البلدية والمحلية الشيوعيون من الناصرة وعكا والرملة ، ومندوبو الكتل الشيوعية والدمقراطية في كل من كفر ياسيف ، الطيبة ، يافة الناصرة ، اكسال ، الرامة ، البقيعة ، المغار ، عبلين وابو سنان .

ولم يتمكن عضوا المجلس المحلي في ام الفحم من الحضور بسبب جلسة طارئة للمجلس المحلي دعت اليها الادارة في ذلك الوقت بالضبط .

وقدم الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في مدينة الناصرة ، محاضرة عن الاوضاع الراهنة للسلطات المحلية عامة وعن مشاكلها ومصاعبها الناجمة في الاساس عن سياسة الحكومة التي تضع باستمرار تكاليف الخدمات العامة على كاهل السلطات المحلية والمكلفين المحليين .

واستعرض كذلك اوضاع السلطات المحلية العربية وما تتعرض له من تمييز واجحاف مؤكدا على اهمية عمل المندوبين الشيوعيين والدمقراطيين في السلطات المحلية ، وابرز اهمية الصلة المستمرة بين هؤلاء المندوبين وجمهور السكان .

وتكلم في الاجتماع كل من جوزي شلط عضو مجلس مدينه الرملة ، نجيب فاهوم عضو مجلس بلدية الناصرة ، رمزي خوري عضو بلدية عكا ، تمري الر عضو مجلس عبلين المحلي ، عبد الرحيم عازم عضو مجلس الطيبة المحلي ، اسعد يوسف عضو مجلس يافة الناصرة المحلي ، يوسف شحادة نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، كمال حاج عضو مجلس البقيعة المحلي ، مطانس مطانس عضو مجلس ابو سنان المحلي ، كمال عطاس عضو مجلس الرامة المحلي ، محمود الحصري من ام الفحم وعضوا الكنيست الرفيقان توفيق طوبي واميل حبيبي .

وتبادل المجتمعون الاراء والخبرة حول عمل ونشاط اعضاء السلطات المحلية بالداخل وبين الجمهور وتقرر اجراء مثل هذه اللقاءات من حين الى حين .

رئيس المجلس المحلي المعين في عرابة ، يعرقل مصالـح القريـة

عرابة — لمراسلنا — العديد من اهالي عرابة الفقراء الذين يعتمدون في معيشتهم على مساعدة الشؤون الاجتماعية ، يحتجون على رفض المجلس المحلي التعاون مع موظف الشؤون الاجتماعية ، حسب التوجيه الذي استلمه من المسؤولين .

فقد نص هذا التوجيه على ان يخصص المجلس المحلي ميزانية خاصة الشؤون الاجتماعية وان يمنح مكتبا في القرية لهذا الموظف لمقابلة المحتاجين بعد ان اصبح من المتعذر عليه مقابلة المحتاجين من عرابة وسخنين في مكتبه بعكا .

لقد توجه هذا الموظف مرات عديدة الى رئيس المجلس بهذا الخصوص . ولكن الرئيس كان يرفض اي تعاون .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي في عرابة اصبح يعارض في كل مساعدة للقرية مثل زيادة ايام اعمال الطوارىء التي منحها مكتب العمل في حيفا بعد الحاح العمال . وقد رفض في البداية تشغيل العمال الذين حصلوا على توصية بتشغيلهم من مكتب العمل . واليوم يعارض في مساعدة المحتاجين من الشؤون الاجتماعية .

ان اهالي عرابة يحتجون على هذا التصرف ويطالبون المسؤولين بتعيين موعد لانتخاب المجلس المحلي المعين حتى لا يعطل مصالح القرية .

اجتماع للعمال في عرابة يطالب بالعمـل وبمكتب عمل

عرابة — لمراسلنا — بدعوة من لجنة العمال في القرية عقد مساء الجمعة الماضي اجتماع عام للعمال تحدث فيه الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية الهستدروت عن ازمة البطالة ودعا العمال الى تشديد الكفاح من اجل حقهم في العمل وفتح مكتب عمل في القرية .

وقد افتتح الاجتماع عضو اللجنة الرفيق توفيق خطيب .

وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة دعوة العمال وعائلاتهم الى مظاهرة امام دائرة مكتب العمل في حيفا اذا لم يلب مطلبهم بفتح مكتب عمل في القرية وزيادة ايام عمل الطوارىء الى الحد الذي يمكن جميع العمال العاطلين المسجلين في مكتب العمل من العمل .

كذلك قرروا رفع شكوى ضد موقف مكتب العمل ضد البطء المتلاحق في تسجيل العمال مما حرمهم ... حقهم في العمل .

بنـاة هلتون بـلا عمل — بقيـــة

مكتوبي الاجير . هل من الممكن ان يجلس مكتوق الاجير عمال خاضوا طيلة السنوات الماضية كفاحات شديدة وشاقة اكسبتهم احترام وتقدير الراي العام العمالي اليهودي والعربي في البلاد ؟

وعمال دير حنا ، بناة هيلتون ، هم اليوم قدوة للجميع في الكفاح من اجل لقمة خبزهم وخبز عيالهم .. انهم يشنون كفاحا منظما ومثابرا . ففي نهاية السنة الماضية عقدوا اجتماعا عاما وانتخبوا فيه لجنة خماسية القيادة نضالهم هذا وقد قامت هذه اللجنة بعدة مقـابلات للمسؤولين حاملة المرافق العمالية بفتح مكتب عمل في القريـة وبإعطاء العاطلين عملا وقـد استطاعوا ان يضطروا المسؤولين في وزارة العمل في حيفا الى ان يعلنوا انهم سيشغلون العاطلين ويفتحون مكتب عمل في شباك العالي في القرية .

ولم يتخلف عمال دير حنا عن الكفاح العام للطبقة العاملة في اسرائيل فقد ارسلوا وفدا من خمسة عمال بقيادة عضو لجنتهم محمود علي طه ليشترك في المسيرة العمالية اليهودية العربية الى الكنيست في كانون الثاني الماضي لاستنكار سياسة الحكومـة الاقتصادية والمطالبة بالعمل الطالبة.

لقد لمسنا في زيارتنا لدير حنا التصميم الرائع عند عمالها لمواصلة الكفاح العنيد دفاعا عن لقمة الخبز الحلال فتحيتنا لهم والى الامام .

سيمون دوبوفوار (بقيـة)

محتوم او غير محتوم ، هذا لا يعنيني في شيء . اعتقد فقط بانه ينبغي ان نرى الشر ، وذلك حتى يتسنى لنا بالتالي ان نجابهه .

— حتى لو كان طرحا يائسا ؟

قصة اليلى لا تطرح نفسها هنا . فالشر الذي تعيه كارين (احدى شخصيات الرواية) هو مأساة الجوع والبؤس . تذكر ان صديقتها تريد ان تكون طبيبة ، وهي الخبرة الزراعية ، وما تلك الا وسائل للنضال .

— هل هذا هو الدرس الذي تحتوي عليه روايتك ؟

انا لا اعطي اي درس ، انها ليست رواية ذات رسالة ، ونادرا ما خالجني هذا الاحساس بانني اكتب رواية ادبية الى هذه الدرجة مثل تلك الرواية . فكل شخصياتي فيها هنا نوع ... التي تستعمل احيانا مونولوجا داخليا ولكن ليس على نحو متواصل ، تعكسهم من الخارج حركاتهم وانفعالاتهم ، وكلماتهم على وجه الخصوص ...

تعيين مجلس محلي في حـرفيش

حرفيش — احتفـل في الاسبوع الماضي بحضـور مختلف الشخصيات الرسمية بتدشين المجلس المحلي المعين برئاسة السيد عبد الله سلمان فارس .

وعلما ان تعيين الاعضاء على اساس العائلية قوبل بالاستنكار من الشباب التقدمي الصاعد ..

وقد وصلتنا رسالة من « مواطن من حرفيش » يستنكر فيها ما كتبه مراسل «اليوم» من ان الاهالي في حرفيش كلهم من الدروز . ويقول «مواطن من حرفيش» : اولا في القرية مسيحيون ومسلمون .. وثانيا . مع اني شخصيا درزي .. اسال لماذا هذا التأكيد على الطائفية ؟ ! ان حرفيش قرية عربية يتآخى ويتعاون فيها الدروز والنصارى والمسلمون .

الويل لعمال البعنة الذين يقطعون الصخر بدون رخصة !

في هذه الظروف — ظروف البطالة امتهن الكثيرون من شرطة اسرائيل مهنة « القسيسة » ! حيث بدأوا يخرجون بشكل قوافل ، وعلى رأسهم جماعة من البوليس الحربي — ليفتشوا عن التصاريح ، وليقدموا الى المحاكم العسكرية بالجملة ، من لم يساعدهم الحظ في الحصول على هذه التصاريح .

وعمال البعنة مثلهم مثل الالف العمال العرب عادوا الى بيوتهم صفر اليدين لا ارض ولا محاجر ولا عمل في المدينة ، فعادوا ليقطروا الصخر ويكسروه بقوة سواعدهم ومهداتهم ليخرجوا منه ما يسد رمق عائلاتهم . ولكن سياسة التمييز والاضطهاد لم تقبل حتى بهذا العمل الشاق ، فاخذت تقدمهم بحجة ان هذا العمل يحتاج الى رخصة من القائمقام في المقاطعة — وهذه الرخص تطلب ولا يحصل عليها — والويل ان يقع في ايدي «رسل» الحكم العسكري — الشرطة — وهو يعمل بدون رخصة ! فكل ما وفره من قروشه البيضاء لايامه السوداء لا يكفي لدفع الغرامة !

وفي ١٤ كانون الاول الماضي قدمت الدفعة الاولى من عمال البعنة الذين عادوا ليعملوا في المحاكمة العسكرية في الناصرة بحجة العمل بدون رخص وبدون تصاريح . وكانت الغرامات تتراوح بين ٣٠ الى ٥٠ ليرة .

وفي اوائل شهر شباط الماضي قدمت الدفعة الثانية وتراوحت الغرامات هذه المرة بين ٧٥ الى ١٥٠ ليرة . وقد غرم شاب من هذه الدفعة لم يحصل حتى الان على هوية بمبلغ ٧٥ ليرة !

ان سكان البعنة وعمالها يحتجون على هذه التصرفات البوليسية ويطالبون من الجهات المختصة ان تؤمن لهم التصاريح والرخص كي يستطيعوا انقاذ اطفالهم وعائلاتهم من خطر الجوع .

محمود عابد
البعنة

يغرم بمئـة ليرة لانه أنقذ حياة زوجته !

بتاريخ ٢٢/٢/٦٧ مثلت امام حاكم الصلح في عكا بتهمة عرقلة عمل الطبيب في كويات حوليم ، وحكم علي بغرامة مقدارها ١٠٠ ليرة .

وتفاصيل القضية التي في ان ابي الماضي اخذت زوجتي الى مركز كويات حوليم في عكا لفحصها بناء على توصية الطبيب المختص في دير حنا . وبعد الفحص تقرر ارسالها الى مستشفى كرمل في حيفا . وهناك اجرى لها فحص للدم . وقد قرر طبيب المستشفى ارسالها الى مستشفى روتشلد بحيفا على وجه السرعة . وفي مستشفى روتشلد بقيت ٢٤ يوما تعاني من نقص في الدم . وبعد خروجها من المستشفى باربعة ايام عاودها المرض . فذهبت زوجي الى طبيب الكوبات حوليم في القرية ، فرحبي . فرفض استقبالها وقال لها احضري زوجك الى هنا . ولكنني عندما حضرت رفض استقبالي وقال لا وقت عندي لاستقبال زوجتك . وعندما قلت له ان من حقي مطالبته باستقبال زوجتي احضر البوليس الذي اعتقلني لمدة ٢٤ ساعة !

وها انا اغرم لاصراري على حقي .

والجدير بالذكر ان المستشفى استقبل زوجتي عندما ذهبت اليه بعد الحادث وبقيت فيه تعاني المرض عشرة ايام اخرى .

محمد سعيد حمود
دير حنا

وفد ((شيكون)) العمـال العرب بالنـاصرة يعرض مطالبه على رئيس البلدية

الناصرة — لمراسلنا — قابل وفـد من سكان «الشيكون» العمال العرب رئيس بلدية الناصرة وعرض عليه مطالب السكان واهمها الشارع الذي يوصل لوحدات سكناهم وقد تذمر الوفد من رداءة هـذا الشارع خصوصا في فصل الشتاء حيث ينقطع السكان عن المدينة تماما لتعذر السير فيه .

وتعرض الوفد الى قضية تنظيم مواصلات لخدمة السكان . وقد وعد الرئيس بزيارة الشيكون يوم الجمعة (٣-٣-٦٧) والعمل على تحقيق مطالبهم العادلة .

وقد رافق الوفد عضو البلدية الشيوعي نجيب الفاهوم الذي اكد على ضرورة اخذ وضع سكان الشيكون العرب بعين الاعتبار ولا سيما ان اكثرهم من العمال الفقراء المعدمين وقال ان اي مساهمة في تكاليف هذا الشارع يجب ان تاخذ وضع هؤلاء السكان بالحسبان . وقد بحث عضو البلدية الشيوعي نجيب الفاهوم مع رئيس البلدية قضية مواقف الباصات في الخطوط الداخلية لان وضع المواقف بشكلها الحالي يسبب المتاعب الكثيرة السكان نظرا لتفاوت المسافات بين الموقف والاخر .

وقد رد الرئيس بقوله ان هذه المشكلة قد تحل بعد موافقة مراقب حركة السير بشكل يضمن راحة السكان .

تهنئـــة

احر التهاني الى الرفيق محمد حسن يوسف وزوجته بمناسبة المولود الجديد .

فــؤاد
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف

يـسائل القـراء

الحكومة التي لا تسمح باقامة ادارة ديمقراطية في المجلس البلدي لانها لا تريد لنا ان نتطور ونتقدم .

وبعد ان انهينا جولتنا في مدينة الناصرة التي مضى على اقامتها الاف السنين انتقلنا الى الناصرة الجديدة التي يسكنها المواطنون اليهود والتي لم يمض على اقامتها عشر سنوات فراينا الفرق الشاسع وتساءلت : لماذا هذا التمييز ؟ ! ألسنا نحن ايضا مواطنين ؟ ! الا يحق لنا ان نعيش كما يعيش المواطنون اليهود ؟ !

عوض احمد قاسم حمود
دير حنا

وفي رسالة اخرى يتعرض عوض حمود الى الموقف المتخاذل الذي وقفه البعض بعد انتخابات بلدية الناصرة مما يفقده ما تمتع به من تأييد في هذه الانتخابات لان الناصرة لاهلها لا لاصحاب سياسة التفرقة العنصرية .

بين عبدالعزيز الزعبي والبستوني

هاجم «الفيلسوف العربي» ؟ رستم البستوني في جريدة «اليوم» بتاريخ ١٧-٢-٦٧ ما جاء على لسان النائب عبد العزيز الزعبي حول موضوع العلاقات العربية الاسرائيلية مع ان كلا الاخوين صهيوني .

انما نعرف ان ما جاء على لسان عبد العزيز الزعبي لم يكن دفاعا عن حقوق العرب انما كان محاولة للتغطية على ما فعله سكان الناصرة ، ولو انه بقي طول عمره يبكي لما كفر عن جريمته بحقهم . والارجح ان عبد العزيز الزعبي اراد ان يوهم الشعب العربي في اسرائيل ان مبام الصهيوني هو الحزب الوحيد الذي يحمل مشاكل العرب ويعمل على حلها فلماذا غابت هذه المسألة عن البستوني مع انه «الفيلسوف العربي» ؟ ؟ ؟

مقـارنة مفيدة

قمت مرة بزيارة لاحد الاصدقاء في مدينة الناصرة فرايت الاوساخ متراكمة في كثير من الاماكن والروائح الكريهة تسد الانوف ، والمياه تتدفق من الانابيب المجاري على الشارع الرئيسي وبحت اسأل صديقي : هل هذه هي الناصرة — المدينة المقدسة ؟ كيف يمكن ان تقبلوا بهذا الوضع القذري ؟! وراح صديقي يشرح لي بان السبب هو المحسوبية التي سيطرت على بلدية الناصرة وعلى اموالها وموقف

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلـغ ما جمع للحملة المالية القطرية للحزب من منطقة الناصرة مبلغ ٢٤٦٩١٫٥٠ ليرة اسرائيلية ، وهـذا المبلغ يساوي ٧٨٤٤ في المئة من الحصة المقررة على المنطقة ، وقد جمع المبلغ من الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

الفرع	المبلغ المدفوع للحملة	النسبة المئوية
	قطاع الناصرة	
الناصرة	٧٢٠٠	٩٠
	متنوعة	
	٥٠٥	١٠١
	قطـاع الخط	
عيلبون	٧٠٨	١٠١
يافة	٨٩٠	٨٩
طرعان	٤٤٥	٨٥
كفركنا	٥٧٥	٨٢
الرينة	٦٨٥	٧٦
اكسال	٦٠٢٥٠	٧٢
المشهد	٥٠١	٦٢٦٦
المجموع	٤٤٠٦٥٠	٨٠

الفرع	المبلغ المدفوع للحملة	النسبة المئوية
	قطاع الشمال	
الرامة	٦١٧	١٢١٥٥
البقيعة	٦٠٥	١٠١
يركا	٤٠٠	١٠٠
ترشيحا	٢٤٠	٨٥
كفرياسيف	٢٧١٠	٨٢
بيت جن	١٤٢	٧٤٤٤
ابو سنان	٢٤٥٠	٦٦
المكر	٣٥٥	٥٩
البعنة ودير الاسد	٨٨٠	٤٩
جديدة	٤٠	٢٠
معليا	٤٠	٢٠
المجموع	٧٢٤٩	٧٢٥٥
	قطاع البطوف شفاعمرو	
عرابة	١٦٣١	٧٧٧٧
دير حنا	٥٤٥	٧٢٦٦
عبلين	٢٥٠٥	٧١٨
شفاعمرو	١١٦٠	٧٠٤٣
طمرة	٢٨٠	٥١
كابول	١٥٠	٤٢
سخنين	٦٠	٤٠
المجموع	٥٣٣١	٧٢

ان عدم القيام الفعلية فروع المنطقة تحقيق اهدافها المقررة ادى الى جعل منطقتنا اخر مناطق الحزب في الحملة المالية ، لذلك على كل اعضاء الحزب في المنطقة ان يشمروا عن سواعدهم لتلافي هذا القصور في المستقبل .

مما لا شك فيه ان اعضاء الحزب في كافة الفروع ، قد واجهوا صعوبات في جمع هذه الحملة ، بسبب الوضع الاقتصادي الصعب السائد في البلاد وبسبب البطالة الجماهيرية ، ولكن كل عضو من اعضاء الحزب ، قام ببذل جهود ملحوظة ، تمكن من تحقيق هدفه المقرر .

انما نشير بالتقدير الى فروع ، الرامة ، عيلبون ، البقيعة ويركا : التي حققت وتجاوزت اهدافها ، ملحمة بذلك لكل فرع من فروع الحزب في المنطقة المثل الذي يحتذى وان نقدر نجاح هذه الفروع ، ننتقد الفروع التي لم تحقق هدفها ، وخصوصا تلك الفروع التي لم تصل الى نصف المطلوب منها وهي : جديدة ، معليا ، سخنين كابول ، البعنة وطمرة ، وندعو اعضاءها الى توسيع نشاطهم للتغلب على مثل هذا النقص في المستقبل .

والان اذ تنتهي الحملة المالية القطرية ، تبدأ منطقتنا اعتبارا من شهر اذار جمع حملة شهرية قدرها ١٥٠٠ ليرة ، وذلك من اجل تسديد الالتزامات المالية التي يتطلبها منا القيام بواجبنا الكفاحي .

انما ندعو جميع اعضاء الحزب والاصدقاء في المنطقة الى التجند من اجل انجاح هذه الحملة الشهرية .

سكرتيرية لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استجوابات للنائب الشيوعي توفيق طوبي والوزراء يجيبون

هل على تلاميذ خربة البيار ان يمشوا عدة كيلو مترات؟ ماذا في رأي الوزير ان يفعل لتخفيف البطالة في ام الفحم

القدس — لمراسل الاتحاد — اجاب وزير المعارف على استجواب النائب طوبي : ما رأي وزارة المعارف في طلب سكان قرية خربة البيار اقامة مدرسة في قريتهم ؟ وهل في برنامج الوزارة ان تقيم مدرسة في هذه القرية ؟

وسكان القرية يبلغ عددهم ٢٠٠ نفس منهم ٧٠ طفلا في السن الدراسية الالزامية ، وقد ارسلوا للوزارة يطلبون اقامة مدرسة لاولادهم الذين يمشون نحو ٥ كيلومترات حتى يصلوا الى المدرسة .

واجاب نائب الوزير :

« نحن لا نعرف عن قرية او مستوطنة اسمها «خربة البيار» .. ولكننا نعرف ان على جانبي طريق «عبرون» ، وعلى بعد ٢ كيلومترات من قرية عارة ، الى الشمال ، يسكن مواطنون يطلقون على مسكنهم «خربة البيار» ! !

« والساكنون جنوب شرقي طريق «عبرون» يتعلمون في مدرسة وادي القصب (التي تبعد نحو ٥٥) كيلومترا ، ولكنهم يستطيعون ان يتعلموا في مدرسة عرعرة (البعيدة ٤ كيلومترات (طبعا يوفرون نصف كيلومتر ! !)

والساكنون شمال غربي طريق «عبرون» يتعلمون في مدرسة قرية معاوية (البعيدة ٤ كيلومترات ويستطيعون ان يتعلموا في مدرسة عارة (البعيدة ٣ كيلومترات .

وعلى هذا فالجواب على السؤالين هو سلبي » (اي لا ! !)

يعني ان نائب الوزير لا يعارض ان يمشي التلاميذ عدة كيلومترات .

والبطالة في ام الفحم

« ماذا في راي الوزير ان يفعل لتخفيف وضع عمال ام الفحم وتأمين العمل لطالبيه ؟

« ايمكن التنسيق بين مكتب عمل ام الفحم ومكتب عمل تل ابيب بحيث لا يقوم موظفو مكتب عمل تل ابيب بطرد العمال الذين ليسوا من المنطقة وبحيث يستطيع مكتب عمل ام الفحم توجيه عمال الى اماكن تشغيلهم ؟

« هل تلقى الوزير مذكرة من عمال ام الفحم وما هو جوابه عليها ؟ »

واجاب وزير العمل :

١ — ثلاث طرق : التوجيه نحو اعمال طبيعية بقدر ما تكون موجودة في المنطقة المجاورة والبعيدة واعمال مبادرة ، ومنح للبطالة .

٢ — التنسيق قائم ، والواقع هو ان نحو الف عامل من ام الفحم يعملون الان في منطقة تل ابيب .

٣ — اعلى اهتمام الرسائل والمذكرات التي تلقتها وزارتي مؤخرا من ام الفحم ..

ومع هذا فالوضع ما زال في ام الفحم شديدا والبطالة تتفاقم . وقد قام هؤلاء العمال ، كما هو معروف ، بمظاهرة صاخبة وذهبوا لمقابلة اللجان والنواب في الكنيست للاحتجاج على هذا الوضع السيء والمطالبة بعمل .

عين ماهل ستناضل للمحافظة على اراضيها

عين ماهل — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي في عين ماهل يوم الاربعاء ٢٢-٢-٦٧ جلسة طارئة بناء على عريضة وقعها معظم سكان القرية لبحث تآمر بعض الجهات المسؤولة على ارض الوعرة والبيادر المسجلة باسم المندوب السامي البريطاني نيابة عن سكان القرية والتي تحاول هذه الجهات الاستيلاء عليها ..

وكانت الجلسة مفتوحة لجميع الاهالي . وغصت قاعة المجلس والساحة المجاورة له بالحضور .

وبفضل وعي السكان ومجلسهم المنتخب احبط هذا التآمر وهو في المهد . فقد قرر المجلس في هذه الجلسة ، بالاجماع ، توكيل محام لنقل قضية هذه الارض الى القضاء والدفاع عن حق السكان فيها .

وقد حظي قرار المجلس المحلي هذا بتقدير السكان

ويأمل اهل عين ماهل ان يحصلوا على حقهم وان يتهم المسؤولون قصتهم العادلة وان يمدوا لهم يد العون .. ويعلنون انهم سيسلكون جميع الطرق القانونية .

التفاصيل المطاطة والمعقدة لهبة البطالة — بقية

ان يقوم باود عائلته .

استحقاق الهبة مشروط بمرور فترة من الزمن — تقررها اللجنة الوزارية الاقتصادية — بحيث يؤخذ في الحساب التعويضات التي نالها العامل من عمله السابق ..

العامل الشاب ، الذي لم يشتغل قبل ١-١-١٩٦٧ ، عليه ايضا ان يعبر فترة من الوقت ، تقررها اللجنة الوزارية ، قبل ان يستحق الهبة .

وعود مطاطة تستدعي اشد اليقظة والوحدة

واضح ان تفاصيل هبة البطالة الشهرية ، التي اعلن عنها الوزير ، هي تفاصيل ناقصة ومعقدة وتفسح الابواب على مصاريعها امام الحكومة واعوانها لحرمان الوف العمال العاطلين عن العمل والمستحقين المساعدة من هذه الهبة .

وحتى الوزير نفسه ، في خطابه ، اعترف بهذا الامر فوعد ان تقوم الحكومة بدراسة خبرتها لتحسينها واجراء التعديلات التي تتطلبها هذه الخبرة .

كذلك اعلن انه لن يكون هناك تمييز بين العمال على اساس القومية في دفع الهبة ، وان ما يسري على العمال اليهود يسري على العمال العرب .

وقال ان لجان الاعتراض الشعبية القائمة الى جانب مكاتب العمل ستضمن النظر بسرعة في كل شكوى يقدمها اي عامل يشعر انه مهضوم الحقوق .

ووعد ان تكتفي مكاتب العمل ، حين تقرير استحقاق العامل للاعانة بما يعلنه العامل نفسه من حقائق مطلوبة . وفي الوقت نفسه انذر بان الحكومة ستتخذ الاجراءات القانونية بما في ذلك السجن ، بحق كل عامل يقدم معلومات كاذبة عن وضعه .

ان هذا يؤكد صحة ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته — شرحناها في مكان آخر — من ان العمال يجب ان يعلموا انه سيحدون كفاحهم المستمر بوحدة صف فلهم ان ينالوا حتى هذا الحد الادنى الذي تعهدت به الحكومة العمال العاطلين عن العمل .

وكذلك به اميل حبيبي الكنيست الى محاولة وزارة العمل ، منذ اكثر من شهر ، اخراج الوف العمال العرب العاطلين عن العمل في القرى من مستحقي هبة البطالة بحجة انهم يملكون قطعة ارض لا تغني من جوع .. وقال ان مكاتب العمل بعثت منذ الان ترفض لتسجيل العديد من العمال العرب في القرى بحجة ان الواحد منهم يملك قطعة ارض مع ان هذا الرفض يخالف قانون الاستخدام نفسه .

ومما يثبت صحة هذا التنبيه ما جاء في بيان وزير العمل في الكنيست من ان هبة البطالة لن تعطى للعامل الذي يملك قطعة ارض زراعية تقوم باود عائلته دون ان يحدد محصول هذه الارض الزراعية .

مرة اخرى لخطر العمال من ان وهم بانهم سينالون هذه الهبة اوتوماتيكيا . ان النضال من اجل الخبز والعمل يتطلب الان وحدة صف اوسع من اي وقت مضى ، ويقظة واشد مثابرة .

وفي الوقت نفسه فان هذه الهبة ليست قانونا بل قرار حكومي . والنضال الثابر نفسه هو الذي يلزم الحكومة بدفعها وهو الذي يستطيع ان يوسعها حتى تشمل كل العمال المستحقين .

وثبت الان ، وسيثبت غدا بالذات وضوح الحاجة الماسة الى سن القانون للتأمين ضد البطالة .

تهنئة

تهانينا للرفيق خليل الياس وزوجته بالمولودة الجديدة ندى

والرفيق حسين مباركي وزوجته بالمولود الجديد عامر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

وفد مظاهرة الالوف في ام الفحم — بقية

وعكا .

وعرض الوفد على اعضاء الكنيست بطاقات مكتب الاستخدام التي تثبت ان وزارة العمل لا تقدم للعمال العاطلين عن العمل ما وعدت به من ايام عمل طوارئ في الشهر .

وانذر الوفد انه اذا لم تسرع الوزارة الى تأمين العمل للعمال فان الامر سيؤدي الى انفجار في القرية لان الجوع بدأ يلقي ظله الثقيل على الاهالي .

هذا وزار الوفد ايضا مكتب الكتلة الشيوعية داخل الكنيست حيث اطلعهم سكرتير الكتلة على تفاصيل هبة البطالة الشهرية التي اعلنها وزير العمل . ودعاهم النائب الشيوعي اميل حبيبي الى تمتين وحدة الصف والانتباه منذ الان الى كل محاولة ستستهدف شق صفوف العمال .

وعلمنا ان رئيس مجلس ام الفحم المحلي عاد وامتنع عن مرافقة الوفد الى الكنيست بعد ان تلقى برقية من الكنيست بانه لا ضرورة لحضور الوفد . ولكن ما قام به الوفد في الكنيست من مقابلات ومن شرح ، والاهتمام الذي اثارته هذه الزيارة ، كل ذلك يثبت اهمية العمل الذي قام به الوفد .

وصل المفتي للقدس !

مكتب الاتحاد — لبت « الصلحة » بين حسين ، ملك الاردن ، ومفتي القدس السابق الحاج امين الحسيني الذي وصل الى القدس قادما من بيروت . وقد ذهب ، فور وصوله ، الى عمان حيث استقبله حسين .. بكل حفاوة .

وقبل ذلك ذهب الى المسجد الاقصى حيث قرأ الفاتحة على قبر حسين بن علي ، جد حسين الحالي .

وهذه هي اول مرة يعود فيها المفتي الى القدس منذ ٣٠ سنة تقريبا . وكان الملك حسين يحترم مجيئه ويحظر على الصحف حتى مجرد ذكر اسمه . ويريد حسين الان استخدام المفتي في مشاريعه ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد الدول العربية المعادية للاستعمار .

واعلن ان المفتي سيسافر بعد ايام الى السعودية حيث يحضر «المؤتمر الاسلامي» الذي يقيمه فيصل خدمة للمستعمرين ومؤامراتهم واحلافهم .

بولونيا وتشيكوسلوفاكيا تجددان اتفاقية الصداقة بينهما ٢٠ سنة اخرى

وارسو — جددت بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ، الاشتراكيتان اتفاقية الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة ، لمدة عشرين سنة اخرى . وكانت هذه الاتفاقية قد عقدت بين الدولتين في آذار من سنة ١٩٤٧ ولمدة عشرين سنة .

ولهذه المناسبة وصل الى العاصمة البولونية الرئيس التشيكوسلوفاكي ، انطونين نوفوتني ، برفقة رئيس حكومته ، يوسف لنارت ، وعدد من كبار الموظفين حيث اجروا محادثات مع زملائهم البولونيين .

ومن ما تنص عليه هذه الاتفاقية الغاء اتفاقية ميونيخ الموقعة في ٢٩ ايلول سنة ١٩٣٨ ، وقدسية الحدود القائمة في اوروبا ، وتبادل المساعدات ضد اي عدوان محتمل من قوى العسكرية والانتقام في المانيا الغربية ، واجراء المشاورات المتبادلة فيما يتعلق بالقضايا العالمية ذات المصلحة المشتركة بينهما .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الحوري ٣٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اعلان للمسؤولين عن الصحف الحزبية في قطاعي الشمال والبطوف

المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة سيقوم بزيارة فروع الحزب في قطاعي الشمال والبطوف بتاريخ ٦٧/٣/٤ لمحاسبة المسؤولين عن الصحف الحزبية . فالرجاء من هؤلاء المسؤولين اعداد الحسابات في الموعد المذكور .

ادارة الاتحاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يوم الاحد ٦٧/٣/٥ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب درج الوازية ١٦ — حيفا

يعقد اجتماعا تابينيا

بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاة

الرفيقة هاسا جولدبرج

الدعوة عامة لرفاق الفقيدة ومعارفها

الاجتماع القطري السنوي لوكلاء الاتحاد

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة الاجتماع القطري السنوي لوكلاء الاتحاد ومندوبي الملحق والمراسلين

يوم السبت في ١١ آذار ١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الثقافة بحيفا — شارع مار يوحنا ٢٩

ويشمل جدول الاجتماع : التقرير السنوي عن الاتحاد والجديد ، تقرير الادارة عن التوزيع والديون ، وملاحظات واقتراحات المندوبين .

قداس وجناز الاربعين

بسيلا الجدع وعموم آل جدع وخوري وقطران وجبور والريالهم وانسبائهم في حيفا

يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بقداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

ماري جدع (خوري)

وذلك يوم السبت (غدا) ٦٧/٣/٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا

راجين اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

آل الفقيدة

ازدياد الاضطرابات الدموية في عدن في اعقاب نسف بيت المكاوي ومقتل ابنائه

عدن — اشتدت الاضطرابات الدموية في عدن في اعقاب الاضراب العام الذي اعلن فيها يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على مقتل ثلاثة من ابناء عبد القوي مكاوي السكرتير العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ورئيس الحكومة العدنية سابقا ، نتيجة لانفجار متفجرات وضعها في داره اعوان الاستعمار بتنظيم وتدبير المخابرات البريطانية . وكان الاضراب قد شل الحركة في ميناء عدن وكذلك المواصلات العامة .

وقتل امس شاب عربي برصاص الجنود البريطانيين ، وجرح عشرة جنود بريطانيين في ثلاثة انفجارات قنابل في اماكن مختلفة في حي الشيخ عثمان في عدن . وقد استعملت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين . ويتجول الجنود البريطانيون في شوارع عدن ، حيث قتلوا فيها ، منذ يوم الثلاثاء الماضي ، ثمانية اشخاص وجرحوا عشرات آخرين .

وفي رسالة بعث بها الرئيس المصري جمال عبد الناصر الى مكاوي قال ان جرائم المستعمرين البريطانيين في عدن لا بد وان تنتهي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عكا

يدعو مواطني عكا للاستماع الى محاضرة

الرفيق توفيق طوبي

عن : قضايا السلام والاشتراكية في منطقتنا

وذلك الساعة ٧٫٣٠ من مساء الجمعة ٣-٣-١٩٦٧ في قاعة نادي الاخوة

الى رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة

يوم السبت ٤-٣-٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في الناصرة محاضرة حول موضوع

الحركة الشيوعية في العالم وفي اسرائيل

المحاضر : الرفيق اميل حبيبي

لجنة رجال الفكر والفنانين والمحاضرين والطلبة من اجل السلام في فيتنام

تعقد اجتماعا حول :

حرب الفيتنام — خطر على العالم !

كلمات من :

الدكتور ميخائيل ليفي ... جامعة تل ابيب — عالي ميجد ... اديب — البروفسور ش. بلوخ ... جامعة تل ابيب — سميح القاسم ... شاعر — دانيه جستون ... المعهد الجامعي في حيفا — امنون كبلنسكي ... طالب

شعر وغناء

اسيم زوهر .. ممثل — يلهو من .. طرفة — بيبي .. يلقي من شعره — مرهقي ابي شاؤول .. يلقي قصيدته للصبية من السلام — جودي سيلور .. تغني الشعوب — وشريط سينمائي .

يوم السبت ٤-٣-٦٧ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة سينما ميرون — حيفا .

الى اهالي الناصرة !

تعلن الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة انها ستعود الى اصدار «النشرة البلدية» بانتظام ، وسيصدر العدد الاول يوم الجمعة في ١٩٦٧/٣/١٠

وفي ذلك العدد ، وفي كل عدد يليه ستعالج تلك النشرة نشاط الكتلة في مجلس الناصرة البلدي واعمال المجلس ولجانه كما ستعالج مشاكل المواطنين وقضايا تطوير البلد ومواقف الكتل المختلفة . فانتظروها .. ! !

بإسم العالم اتحدوا



Al - Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות

٧ اذار ١٩٦٧
٢٥ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٦ السنة ال ٢٢
כ"ה אדר א' תשכ"ז
7 . 3 . 1967
מס' 86 שנה 23

قطـاع غـزة يحتفل اليوم بـأعيـاد النصر

غزة – تبدأ اليوم في قطاع غزة احتفالات اعياد النصر بمناسبة الذكرى العاشرة لانسحاب قوات العدوان الثلاثي . وستقام في جميع انحاء القطاع مهرجانات شعبية احتفالا بالمناسبة ، وتجري عروض عسكرية تشترك فيها وحدات رمزية . وسيشترك في الاحتفالات مندوب خاص عن الرئيس جمال عبد الناصر ويلقي كلمة في الاحتفال الرسمي . وسيفتتح حاكم القطاع عدة مشروعات ، في هذه المناسبة ، منها مستشفى ومدرسة .

هذا ، وسيصل الى غزة يوم الجمعة القادم الاديب والمفكر الفرنسي الكبير جان بول سارتر برفقة رفيقته الاديبة المعروفة سيمون دو بوفوار ، وسيزوران معسكرات اللاجئين هناك .

المرأة ..
... تتحرر
تبني المجد ..
على الارض
وفي الفضاء ..
... ترعى
الورد ..
والطفولة
... تبني
وتعمل وتناضل ..
والمرأة في عيدها
الذي يأتي
مع مولد الربيع
تمد يدا
تحمل حرارة
التمني
ويدا .. تحمل
باقة ورد ..



... تيرشكوفا .. تحمل طفلة

ظهور نتائج المرحلة الاولى للانتخابات الفرنسية

حزب ديغول في المرتبة الاولى يليه الشيوعيون في المرتبة الثانية

باريس – تدل نتائج الانتخابات المرحلة الاولى للجمعية الوطنية في فرنسا ، على حصول حزب الرئيس ديغول على الاكثرية المطلقة في البرلمان الفرنسي . وتشير النتائج ايضا الى تصاعد قوى احزاب اليسار وخاصة الشيوعيين .

ولكن تصاعد هذه القوى وازدياد عدد الاصوات التي حصلت عليها ، لن ينعكس بشكل ملموس على التمثيل في البرلمان ، لان طريقة الانتخابات في فرنسا هي ان كل منطقة انتخابية ترسل الى البرلمان المرشح الذي حصل على اغلبية الاصوات في تلك المنطقة . وبما ان الديغوليين موحدو القوى فانهم سيحصلون على الاكثرية المطلقة في البرلمان . بينما اذا جمعنا الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون والاشتراكيون سوية فان النتيجة تدل على تفوقهم على الديغوليين .

اشترك في الانتخابات ٨٠،٤٩ بالمئة من الناخبين . حصل الديغوليون على ٨٤٤٥٣٠٠٠ صوت اي ٣٧،٧٥ بالمئة بينما كانت نسبتهم في الانتخابات الماضية سنة ١٩٦٢ ٣٧،٥ بالمئة . وحصل الشيوعيون على ٥٠٢٩٠٠٠ صوت اي ٢٢،٤٦ بالمئة بينما كانت نسبتهم في الانتخابات السابقة ٢١،٨ بالمئة . وحصل اتحاد اليسار الذي يرأسه ميتران على ٤٧١٢٠٠٠ صوت اي ٢١ بالمئة بينما كانت نسبته في الانتخابات الماضية ٢٠،٩ بالمئة . وانخفض عدد الاصوات التي حصل عليها حزب المركز الديمقراطي برئاسة لكانويه ، اذا حصل على ٢٩٨٦٤٠٠٠ صوت اي ١٢،٨٠ بالمئة بينما كانت نسبته في انتخابات سنة ١٩٦٢ ١٧ بالمئة .

غي موليه لم يصل الى البرلمان

وفي المرحلة الاولى من الانتخابات في ٤٨٦ منطقة ، حصل ٧٢ مندوبا فقط على الاكثرية المطلقة توصلهم الى البرلمان ، من بينهم رئيس الحكومة جورج بومبيدو وعشرة وزراء آخرين ، ورئيس الحزب الشيوعي فولديك روشيه ، ورئيس الاتحاد اليساري فرنسوا ميتران . ولكن زعيم الاشتراكيين غي موليه سيضطر الى خوض المرحلة الثانية ليتمكن من الحصول على الاكثرية توصله الى البرلمان . وكذلك منديس فرانس زعيم الاشتراكيين المستقلين . وهناك شكوك حول امكانية انتخاب وزير خارجية فرنسا السابق كوف دي مورفيل . وسيكون مصير موريس ... متعلقا بموقف اليسار في الدورة الثانية اذ ان الفارق بين عدد الاصوات التي حصل عليها وبين عدد الاصوات التي حصل عليها منافسه من حزب المركز الديمقراطي ضئيل للغاية . ومن المنتظر ان يكون مصير ١٥ وزيرا اخر مشابها لمصير كوف دي مورفيل .

الجنـرال ديغـول

اضخم مظـاهرة للعـاطلين عن العمل في النـاصرة

المتظاهرون يقررون تشكيل لجنـة دائمـة لمواصلـة الكفاح ضـد البطالـة

الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – اضخم مظاهرة العاطلين عن العمل شهدتها مدينة الناصرة يوم الجمعة الماضي . اكثر من الف عامل مع وفود من العاطلين عن العمل من القرى القريبة ، شقوا شوارع المدينة من الساحة التي امام مكتب العمل حتى مقر مجلس العمال – فرانك سيناترا – هاتفين بالعمل والخبز والسلام وبالاخوة الكفاحية اليهودية العربية ، معلنين اصرارهم على مواصلة كفاحهم العادل .

تحت شعارات الوحدة الكفاحية

في صباح يوم الجمعة بدء مئات العمال العاطلين عن العمل يتجمهرون امام مكتب العمل ، تلبية لنداء لجنة المظاهرة . وفي الساعة العاشرة والنصف تحركت المظاهرة مخترقة ساحة الكراجات في اتجاه الكازانوفا فدار بلدية الناصرة فساحة عين العذراء فمقر مجلس العمال وسط التصفيق ومظاهر التأييد الاخرى التي ابداها اصحاب الحوانيت والحرفيين والتجار ومختلف فئات المواطنين الذين كانوا يحتشدون على طرفي الشارع اثناء سير المظاهرة .

وكان يتقدم المظاهرة شعارها الرئيسي المكتوب باللغتين العربية والعبرية «عيش الوحدة الكفاحية للعمال العرب واليهود من اجل العمل والخبز» . وشعارات اخرى . العمال العاطلين يطالبون بالعمل لجميع طالبيه . اعطوا العمل للعمال حسب مهنهم . نطالب ببرنامج لتطوير الناصرة لتشغيل العاطلين . وفروا لنا العمل والخبز والسلام . نطالب بدفع علاوة البطالة .

البقية على صفحة ٣ عمود ١

مظاهرة العاطلين عن العمل في الناصرة .. تخترق شوارع المدينة .. رافعة شعارات النضال

وفد مصري رسمي في اعياد الثورة السورية

دمشق – تصل الى دمشق اليوم وفد رسمي كبير من الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك في احتفالات الثورة في سوريا (٨ اذار ١٩٦٣) التي اطاحت بالحكم الرجعي في سوريا الذي قام في اعقاب انفصال سوريا عن مصر في ٢٨ ايلول ١٩٦١

ويرأس هذا الوفد وزير الثقافة والاعلام محمد فائق . ويضم موظفين عن الحكومة وممثلين عن العمال . وهذه هي المرة الاولى منذ ٨ اذار ١٩٦٣ يحضر وفد رسمي من الجمهورية العربية المتحدة في اعياد الثورة في سوريا .

وستبدأ احتفالات الثورة في سوريا منذ اليوم (الثلاثاء) وتستمر اسبوعا كاملا . ويشترك في هذه الاحتفالات وفود اخرى من العراق والجزائر والسودان ولبنان ، وبلغاريا والمانيا الشرقية وشمال فيتنام وشمال كوريا وغيرها من البلدان .

خال حسين يؤلف حكومـة جديدة للاردن في اعقـاب استقالة حكومة وصفي التل

الاردن يصبح قاعدة رئيسية للدول الغربية في المنطقة ولنشاط عملائها

مكتب الاتحاد – الف الشريف حسين بن ناصر خال الملك حسين ، حكومة جديدة للاردن في اعقاب استقالة حكومة وصفي التل التي عينه الملك مديرا لبلاطه . وفسر التل سبب استقالة حكومته بانه ، وبعض الوزراء يريدون ترشيح انفسهم في الانتخابات العامة المقبلة في ١٥ نيسان من هذه السنة .

واعلن الشريف حسين بن ناصر ان حكومته ، المؤلفة من ٩ وزراء ، هي حكومة انتقالية .. للاشراف على الانتخابات .

وخمسة من الوزراء في حكومة الشريف بن ناصر من الضفة الشرقية والاربعة الاخرون من الضفة الغربية . وبالاضافة الى منصب رئيس الحكومة فان الشريف بن ناصر يحتل منصب وزير الدفاع . وعين وزيرا للداخلية وصفي ميرزا ، وللعدلية سمعان داود ، وللمعارف ذوقان الهنداوي ، وللمواصلات والاقتصاد حازم الزعبي ، وللمالية سعيد التجاني ، وللخارجية عبد الحميد شرف .

وفي كتاب قبول الاستقالة امتدح الملك حسين وصفي التل على ما قام به من خدمة العرش الهاشمي ..

وعلى الرغم من الاسباب الشكلية التي ذكرها التل في كتاب استقالته فان الواقع يشير الى ان حكومته كانت قد تعرضت الى سخط شعبي وصل الى ذروته في الهبة الكبيرة التي اعقبت الغزو الاسرائيلي العسكري لقرية السموع

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حسـين بن نـاصر

بريطانيا : جلاء قواتنا العسكرية بعد الاستقلال

امريكا : بيان كنيدي يسري على الجنوب المحتل

المراقبون : لمحادثات ابا ايبن في لندن ضلع في اتخاذ القرار البريطاني

مكتب الاتحاد – بريطانيا ، من ناحية ، وامريكا ، من الناحية الاخرى ، تحاولان بمختلف الوسائل عرقلة تحقيق استقلال الجنوب العربي المحتل . فقد قررت بريطانيا ان تؤجل اجلاء قواتها العسكرية من تلك المنطقة الى ما بعد منح الاستقلال .. على ان تعقد مع عملائها من حكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

شهادة لقول همام لبست قبعها ولعقت ربعها

تبرعات تنهال على «قول همام» ممن ؟ من صحيفة «رحاب» وممن ؟ نشرت قول همام في عددها يوم الاثنين ان مراسل يديعوت احرونوت في القدس ونائب رئيس النقابة القطرية للصحفيين في اسرائيل ا. تسيبوني انضم الى حملة التبرعات لضمان استمرار صدور قول همام كصحيفة يومية . وقد ارفق بحوالته المالية بمبلغ ١٥ ليرة رسالة جاء فيها ما يلي :

اني اختلف مع ارائكم ولكني ارغب في وجود صحيفة شيوعية في اسرائيل تعبر عن موقف قومي تجاه الاحداث في العالم والتطورات المختلفة في منطقتنا .

اوثانت: يؤكد وقف الغارات على فيتنام الشمالية شرط اساسي لمباحثات السلام

الطائرات الامريكية تقتل المئات في قرى فيتنام الجنوبية خطـأ (!)
جان بول سارتر في القاهرة يندد بجرائم الامريكيين ويؤيد دعـوة الفيلسوف البريطانـي راسل

صرح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، بان وقف عمليات قصف فيتنام الشمالية هو الخطوة الضرورية للشروع في مباحثات سلام . وقال اوثانت الذي ادلى بهذه التصريحات في تشيستر ، ان السلام لا يلوح ، حتى الان ، في الافق ولكنه يؤمن بان وقف الغارات الامريكية من شأنه ان يمهد الطريق امام مباحثات سلمية خلال اسابيع معدودة .

وقال انه يعبر عن رأيه الشخصي الذي عن التعبير عن روح الاقتراحات التي قدمها له مندوبا فيتنام الشمالية في رانجون حيث كان يقضي عطلته . وسئل اوثانت فيما اذا كان يحمل معه اقتراحات جديدة من هانوي بشأن امكانيات تحقيق السلام في الفيتنام لانهاء الحرب في فيتنام ، فاجاب ان الاخبار التي نشرت في هذا الشأن غير دقيقة . ثم عاد ليؤكد على ان وقف الغارات الامريكية شمالي خط العرض ١٧ هو خطوة ضرورية لبدء في مفاوضات سلام . وقال ان مباحثاته مع ممثلي فيتنام الشمالية كانت ودية ومفيدة واوضحت بعض النقاط التي لم تكن واضحة له بما فيه الكفاية . واردف قائلا ان لا حسنة الان .

السناتور كنيدي يدعو للمفاوضات

اعلن السناتور الامريكي ادوارد كنيدي انه من ناحية عسكرية لا يمكن تحقيق شيء اكثر في الفيتنام . والان .. ان الاوان للبدء في المباحثات . وقال كنيدي ان التزامات الولايات المتحدة تجاه فيتنام تلزمها الان بتخفيف الجهود الحربية وبالمبادرة الى بذل جهود كبيرة من اجل السلام

اسقاط طائرة تجسس

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان طائرة تجسس امريكية قد اسقطت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد يوم الجمعة بثماني صفحـات

يصدر يوم الجمعة القادم

ملحق موسع من الاتحاد بثماني صفحات ، وفي هذا العدد :

* مقال هام عن صحيفة البرافدا السوفييتية حول السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته .
* خطوة نحو التقارب المصري العراقي .
* الجلسة الثامنة لمجلس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في نيقوسيا .
* ادب * فن * مسرح * ونقد .

الثمن ٤٠ اغورة

عاش يوم المرأة العالمي ، الثامن من اذار ١٩٦٧

الى النساء العـاملات ، الى كل النساء في اسرائيـل .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحييكن ، بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي .

النساء في العالم كله ، يقمن بواجب كبير ، في النضال لصيانة السلام ، للتحرر القومي ، لاخوة الشعوب ، للديمقراطية والتقدم الاجتماعي. النساء في الاقطار الاشتراكية ، يتمتعن بالمساواة التامة في الحقوق ويساهمن بنشاط ، ببناء الاشتراكية والشيوعية . النساء في اقطار حكم الرأسمال ، يناضلن ضد البطالة والفقر ، ومن اجل مساواة المرأة في الحقوق ، ومن اجل مستقبل افضل .

في ٨ آذار ١٩٦٧ ، نبعث بتحياتنا الحارة الى نساء فيتنام ، بشمالها وجنوبها اللواتي يناضلن ، ببسالة ، في الجبهة والمؤخرة ، ضد المعتدين الامريكيين الذين يقومون بجرائم تذكرنا بوحشية النازيين الالمان . القتلة الامريكيون ابادوا اكثر من ربع اطفال فيتنام .

نحن نحيي نساء اسرائيل اللواتي اشتركن في نشاطات التضامن مع الشعب الفيتنامي ونجند ونجند الجمهور الاسرائيلي لمشروع المساعدة لشعب فيتنام البطل .

في ٨ آذار ١٩٦٧ ، ستطالب نساء اسرائيل ، مع كل قوى السلام في العالم ، بمنع نشاط التنظيمات النازية – الجديدة في المانيا الغربية ، وتحريم السلاح الذري على ورثة هتلر في بون ، وسيطالبن حكومة اسرائيل بتأييد الميثاق العالمي لمنع نشر السلاح الذري .

الامهات والزوجات في بلادنا ، يطالبن بسلام لاولادهن وينتظرن يوما عزيزا ، يخيم فيه السلام على حدودنا .

في الثامن من اذار ١٩٦٧ ، تطالب نساء اسرائيل الحكومة بضمان الهدوء بشكل دائم وبلا شرط السلامة لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، وان تحافظ محافظة دقيقة على اتفاق الهدنة والهدوء على الحدود ، وان تتخذ خطوات عملية لتقدم السلام الاسرائيلي العربي بواسطة الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب ، طبقا لقرارات الامم المتحدة ، كطريق لاحراز اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، ولحل سلمي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين .

ايتها الاخوات العـاملات !

النساء العاملات ونساء العمال تشددن النضال ، جنبا الى جنب مع جمهور العمال ضد السياسة الاقتصادية للحكومة التي تسبب البطالة والجوع . ان النضال البطولي لنساء العمال في اشدود اللواتي وقفن الى جانب الزوجين المضربين عن الطعام ، يدل على عمق الوعي والرغبة في النضال عند النساء من اجل تامين الخبز والعمل للعاطلين .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بتحياتها العمالية الحارة للنساء المناضلات في اشدود وكل انحاء بلادنا .

ليعش يوم الثامن من اذار ١٩٦٧ ، يوم وحدة النساء ونضالهن في المعارك ضد البطالة والفقر العاملين . ان صرخة البنت اليمانية ، ... جالمة وصرخات الاف الاطفال الجائعين – تحتم مضاعفة النضال من اجل الخبز والعمل والسلام !

يـا نساء اسرائيل !

في الثامن من اذار ، يوم المرأة العالمي ، نطالب الحكومة ان تضع حدا للقانون الاحوال الشخصية الرجعي ، وان تسن قانون زواج وطلاق مدنيا تقدميا ، وان تضمن اجرة متساوية للعامل والعاملة ، والمساواة في الحقوق للمرأة في العائلة والعمل والمجتمع .

في ٨ اذار ١٩٦٧ ، تعلن النساء التقدميات والمعلمات والامهات ، احتجاجهن ضد وزارة المعارف التي خصصت في المدارس ، اسبوعا للتحريض المعادي للسوفييت ، يستهدف تسميم نفوس الطلاب وزرع الكراهية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بقلم : محمود درويش

■ «يا احمد !

بوسعك ان تكون احد اثنين : اما جنديا .. طيبا خاسئا ، ومنحها [illegible] كل الاحترام ، وكل الرصاص !

واما ان تكون مهانا على ايدي اولئك [illegible] من اجل [illegible] بشروط الثورة العبرية ، التي من المحتم ان ترتبط بالتمييز وفقا لمتطلبات الثورة القائلة : ان اموريا دائما تقدم على اموريا . فان هذه البلاد وهذه الدولة هما للشعب اليهودي قبل اي شيء آخر» .

— من الذي يقول هذا الكلام ؟ من انت ؟

■ «يا احمد !

ان الذي يخاطبك ليس اسرائيل الفرد ، بل اسرائيل الشعب القديم صاحب هذه البلاد» ..

— وماذا تريد ؟

■ «انصرف من هنا .. غادر هذه البلاد ، وامض الى بلادك والى وطنك القديم» .

— هذا ؟

■ «نحن الصهيونيين ، اعدنا الى شعب اسرائيل بعض الكرامة والشرف وبعض الوطن ، ولا بد للكرامة كلها من ان تكون» .

— و .. ؟

■ «ولان الكارثة المتربصة بالشعب اليهودي اكبر من الكارثة المتربصة بكم ، فمن الضروري والمحتم ان تكون الكارثة لكم» !

— اكمل ذلك .

■ «ان اقدم نظرية صهيونية واصدقها القول : كل ارض اسرائيل لشعب اسرائيل» .

— زدني علما .

■ «انا اخاطبك بصفتي صهيونيا . نحن الصهيونيين رأينا في الرحيل الحل الافضل للاقليات اليهودية في المهاجر . كانت هنالك بلدان عشنا فيها مدة اطول من المدة التي تعيشون فيها في اسرائيل ، ولم تكن العداء الثالث البلدان ، ولم يهددها بالسيطرة عليها ، ورغم ذلك كله قلنا : لا امل ولا [illegible]

[illegible]

نحو احتفالات ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر

ما بين ثورتي شباط وتشرين الاول ١٩١٧

شيء من التاريخ

بقلم : محمد خاص

[illegible]

مع المرأة — ٨ اذار ... يـوم عيـد ونضـال

الثامن من آذار ، عيد المرأة العالمي . وفي هذا اليوم من كل سنة تحتفل جماهير النساء ، والانسانية المتقدمة ، بهذا العيد مجددة العهد على المضي قدما في معركة النضال من اجل السلام والحرية والتقدم والديمقراطية .

في البلاد الاشتراكية تشارك المرأة ، المتمتعة بكامل الحقوق ، في بناء مجتمعات الخير والرخاء في اوطانها وتمد يدها لمساندة اختها في كل قطر يناضل شعبه ، برجاله ونسائه وشبابه ، للتحرر والانعتاق والازدهار .

وفي الاقطار النامية تسهم المرأة بقسطها في تصفية التخلف والتأخر اللذين خلفهما الاستعمار وتشترك ، بحماس ، في تصنيع بلادها .

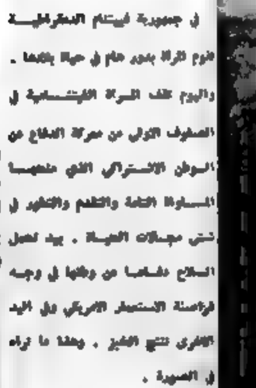
وتحمل المرأة في البلاد المناضلة للتحرر والاستقلال لواء النضال مع الرجل ضد المستعمرين ومن اجل الاستقلال .

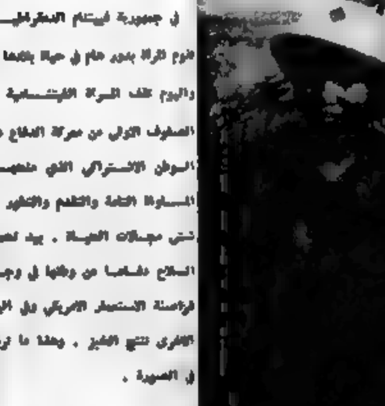
وفي الدول الرأسمالية تناضل المرأة من اجل حقوقها ومطالبها .

ومع هذا الكلام بعض نواحي الحياة والنضال في عدد من الاقطار .



[illegible]





... لم تتوقف .. والمرأة الجزائرية ما زالت الى جانب الرجل في الكفاح الرائع من اجل جزائر جديدة ، حرة واشتراكية وسعيدة !

منذ بداية ازمة البطالة ، والمرأة الاسرائيلية تخوض النضال الى جانب العمال من اجل ضمان العمل لجميع طالبيه وضد الغلاء والاستغلال .. ومن يافا الى اشدود الى الناصرة والى بيسان خرجت النساء في المظاهرات وهن يرفعن الشعارات الى جانب الرجال ويهتفن من اجل الخبز والسلام .

[illegible]

الانسان سينقل الى القمر بواسطة عقل الكتروني !

● ... من الممكن نقل الانسان من الارض الى القمر او الى احد الكواكب ، بواسطة عقول الكترونية .. وقال ان هذه ما زالت فكرة خيالية ، ولكنها لا تتعارض مع اي قانون طبيعي معروف .

[illegible]

[illegible] غالب في ايران !

[illegible]

كان كل المصائب النازلة بالجمهور غير كـافيـة فيجـيء سبـير ليعلـن :

«ربما يحتم الوضع الاقتصادي تخفيض الأجور بـ١٥ بالمئة !!»

مكتب الاتحاد — ان تشمل البطالة نحو مئة الف عامل .. ان تصيب سياسة الحكومة ، بما يسمى «الاعتدال» ، اجور نحو مئة الف عامل اخـر وتنهب نحو ثلث اجورهم .. ان تسلب من العمال الاجيرين نصف علاوة الغلاء .. وان يتعرض نصفها الاخر الى المناورات الحكومية الرامية الى تقليصه — كان هذا كله غير كاف حتى يجيء وزير المالية ، سبير ويعلن «ربمـا يحتم الوضـع الاقتصـادي اتخاذ قرار بتخفيض عام فـي الاجور بنسبة ١٥ بالمئة» !!

وقال الوزير ايضـا ، في المحاضرة التي القاهـا في «قرية التخنيون» بحيفـا يوم الاربعاء الماضـي : ان اولئك الذين يتجاوز دخلهم الستمئة ليرة لن يحصلوا على اي علاوة غلاء . اما الذين يبلغ دخلهم حتى الستمئـة ليرة ويحصلون على ٢ بالمئة ، والذين دخلهم يصـل الـى خمسمئة ليرة ويحصلون على ٤ بالمئة نصفها من التأمين الوطني .

واعلن الوزير سبير انـه اشترك منذ سنـة ١٩٥٣ في حكومات بن غوريون واشكول وقال : ان ما حدث في حكومات اشكول واغضب بن غوريون قد حدث ايضا لـدى بـن غوريون . وكانت هنالك امور لم تر الضوء وكانت عواصف في ذلك الوقت ايضا وسيها الجمهور .

عمال عيلبون يطالبون وزارة العمل بتوفيـر الاعمـال لهـم

عيلبون — تشكلـت في القرية لجنة من العمال لتوحيد صفوف العاطلين عن العمـل في النضال من اجـل توفـير العمل لهم . وقد بلغ عـدد العاطلـين عن العمل مائـة وسبعين عاملا في هذه القريـة الصغيرة ، كلهم مسجلـون في مكتب العمل في القرية .

وصباح الاثنين الموافـق ٦٧/٢/٢٧ قامت هذه اللجنة بمقابلة السيد جورج كتيلـة ممثل وزارة العمل في الناصرة وقدمت له عريضـة وقعهـا ثلاثة ولماتون عاملا عاطلا عـن العمل ، تطالب بتوفير ايـام العمل للقرية لمكافحة البطالة .

وقد فهمنا ان الحكومه لـم تخصص لقرية عيلبون حتـى الان شيئا من أيام العمل رغم تفشي البطالـة واشتـداد وطأتها . والغريب في الامر ان وفدا عماليا كان قد قابـل ممثل مكتب العمل قبل شهر تقريبا وبدون جدوى . وبعد ذلك طالبت ادارة المدرسـة الثانوية في القرية بتخصيـص بعض ايام الاعمال لاصلاحـات في المدرسة وملعبها ، كمـا طالبت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية بايـام عمـل لاكمال اعمال خاصة بشبكـة المياه .

ورغم كل ذلك ما زالـت وزارة العمل تماطل وتصلـ برفع القضايا الـى اعلـى ونحتها .

ان عمال عيلبون ، مثـل غيرهـم ، لا يستطيعـون الاستمرار في السكـوت علـى هضم حقوقهم المستمر .

مسائل القراء

معاملة طبيب

انا سـالم كـايد فبن من طرعـان وعضـو في كوبـات حوليم . ارسلت ابني البالغ من العمر سنة ونصف السنة ، مع زوجتي الى عيادة كوبات حوليـم في الرينـة في ٢/٢٨ حيث كـان بحـالـة مـرض شديدة . نظـر الطبيب الى ولدي دون ان يفحصه ، لـم قال : لا يوجد فيه شيء . ولم يستمع الطبيب الى توسلات زوجتي والحاحهـا . واكتفى بان اعطاه دواء للأذنين !. وفي البيت ازدادت حـالة الطفـل سوءا مما اضطرني ان انقلـه الى طبيب خـاص في الليل . قال الطبيب ان ولدنا في حالة خطرة ، فلمـاذا انتظرت الى الان ؟. وكلفني ذلـك اثنـين واربعين ليرة ، وانا من جيش العـاطلين عن العمل . اني اطـالب بالنفقات . واستنكر هذه المعاملة التي كادت تودي بطفلي .

سـالم كـايد فبن
طـرعـان

اين حقـي

عـامل البناء يحيى حسين سـعيد من قـريـة نحف ، اشتغل في شركـة «سوليل بونيه» اربـع سنوات ونصـف السنة . فصل من العمـل في شهر تموز الماضـي ، وحتى الان لـم تصله وعـود وزارة العمل المسؤولة والقائلة باعطاء كل عـامل ايام عمل حدهـا الادنى ١٥ يوما ، رغم انـه يسجل في مكتب العمل مرتين في الاسبوع في مجد الكروم . التعويضـات التي يستحقهـا العامل يحيى تبلغ ١٦٠٠,١٧٦٩٠ ليرة ، والغريب انه لم يحصل الا على ٣٠٠ ليرة فقط ! . وفي شباط الماضي توجه العـامل الى صـندوق التوفير وطلب سحب مـا دفـع لحسـابـه ليسـد عـوزه . قـال له الموظف : بمـا انك مسجل في مكتب العمل وتطالب بالعمل ، فلا يحـق لك سحب اغـورا واحـدة . وعلم مراسلنـا في الرامـة ان العـامل يحيـى سيتوجه الى القضاء للحصول على حقوقه .

اضخم مظاهرة — بقية من الصفحة الاولـى

قرارات المظـاهرة

وما ان وصلت المظاهرة دار مجلس العمال حتى احتشدت ساحة الدار بالمتظاهرين في اجتمـاع اختتـامي لسماع كلمتي عضوي لجنة المبادرة حبيب لبدق وصباح زياد . وقـد فضح الخطيبان مسؤوليـة الحكومة عن البطالة والغلاء ، سياسة اغنـاء الاغنيـاء وافقـار الفقراء والاعتمـاد السياسي والاقتصادي على الاستعمار المعادية لصالح العمـال وجماهير الشعب . واكـدا على ان وحـدة العمال الواعية والمناضلة هي الطريق الوحيد لنجاح كفاحهم .

وقد اتخذ الاجتمـاع الختـامي القرارات التالية : تشكيل لجنـة عمال دائمـة للنضـال ضـد البطالة والغلاء — مطـالبة الحكـومة بتوفير العمل اللائق لكل حسب مهنته ودفع مخاوف الغـلاء حسب الجدول في الوقت الحاضر توفير اعمال الطوارئ لجميع العاطلين ومساواة النـاصرة بسائر المدن اليهوديـة — مطـالبة الحكومـة باقامة مشاريع انتـاجية في النـاصرة والوسط العربي واقامة مكاتب عمل في كل القرى العربية — ايقاف فصل عمال الناصرة والعمال العرب الـذين يعملون في المنـاطق اليهودية — مطـالبة مجلس عمـال النـاصرة بـالوقوف بـاستمرار الى جانب العمال ..

وفد المتظـاهرين يقابل مجلس العمـال والمجلـس البـلدي

ونقل هـذه القرارات الى مجلس العمـال والمجلس البـلدي شـكل المتظاهرون وفدا من العمـال حبيب زريق ، طه بيومي ، علي ذيـاب ، مصباح زياد ، وجميعهم من الناصرة ، وصالح طه (كابول) وسليم صـالح (يافة) ومحمـود خطيب (المزرعـة) ومندوب عن عمال الشمال .

وحالا بعد انتهاء المظاهرة اجتمـع الوفد بالمسؤولين في مجلس العمـال ومن بينهم سكرتيره السيد جورج سعيد ، وقـد اعلنوا عن تأييدهم للمظـاهرة وقراراتها ومواقفتهم على طلب العمـال باشتراك ممثلين عن المجلس في وفد عام يضم ممثلا ومحسن مجلس العمـال والمجلس البلدي ومؤسسـات المدينة الاخرى الى الكنيسـت .

وكذلك توجه الوفـد الى دار البلدية حيث اجتمع برئيسها السيد موسى كتيلة الذي اعلن تأييد البلدية للمظـاهرة ووعد بمراسلة التليين باعفاء العمـال العاطلين من الضرائب وباشتراك ممثلين عن البلديـة في الوفد العام الى الكنيسـت .

ومما هو جدير بالذكر ان عـدد المظاهرة كانت قد اعلنت بعض ابعادها حتى قبل ان تقوم . فمكتب العمل قـام ابتداء من نفس يوم المظـاهرة بتشغيل عـدد اضافي من عمـال الطوارئ بحيث وصل عدد العمـال الذين يعملون من قبـله الى ٧٥٠ عاملا . ولا شـك ان هـذا الطريق الذي صمم عمال الناصرة على السير فيه سيضطر المسؤولين الى الرضوخ لارادة العمال وكفاحهم .

اجتماع تداولي واسع تعقده لجنة منطقة الحزب بالمثلث لنشيطي فروع الحزب في المنطقة

الطيبة — لمراسلنـا — عقدت في ٦٧/٢/١٨ هنا لجنة منطقـة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعـا لنشيطي فروع الحزب والشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ونشيطي الحزب في التنظيمات الجماهيرية والديمقراطية .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسـرائيلي في الطيبـة الرفيق عبد الرحيم عـلام بكلمة رحب فيها بالحضور واشار الى المهام التي سيدرسها هذا الاجتماع . ومن ثم قدم الرفيق توفيق طوبي سكرتير الهيئة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فحيا الاجتماع وقدم بيانا سياسيا شافيا تطرق فيه للحرب البربرية القذرة التي تواصلها الاوساط الاستعمـارية الامريكيـة المغامرة ضد شعب فيتنام الذا والى ما انحدر اليه القادة الصينيون والاثر الذي ادت اليـه (الثورة الثقـافيـة) المزعومة في الصـين الشعبيـة . هذا وقد تطرق الرفيق توفيق الى القضايا السـاخنة على صعيـد الشرق الاوسط والبلدان العربية في النضـال ضد الاستعمار واعوان الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني .

وجاء الرفيق توفيق طوبي في كلمته على المهام الملحة امام الشيوعيين في اسرائيل تجاه المشاكل التي تواجهها الطبقة العاملة وجماهير الشعب من جراء سياسة حكومة اشكول المعادية لصالح الشعب والمرتبطة بالاستعمار .

هذا وقد قدم الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث بيانا عما انجزته فروع المنطقة من المهام الملقاة عليهـا ضمن برنامج الحزب لمنطقة المثلث في شتى مجـالات النشـاط السياسي والجماهيري .

كما وقد الرفيق عثمان ابو راس على الصعوبات في بعض نواحي العمل بين جماهير العمال والفلاحين ومن ثم جاء على الواجبات الملحة الملقاة على كـاهل الشيوعيين امام ازمـة البطـالة المتفشية في المثلث وضد نهب العمال والفلاحين .

وقد اشترك في النقاش السياسي والتنظيمي عشرون متنوبا مما ساد على الاجتماع بالخبرة والحماس .

وقد لخص النقـاش بكلمة جامعة الـرفيق توفيق طوبي كمـا واجـاب الرفيق عثمان ابو راس على عـدد من الاقتراحـات والاستفسارات التي قدمها الحضور .

وفي ختـام الاجتمـاع الذي اتسم بتشـديد الاهميـة اتخذ عـدد من القرارات كان اهمها :

١ـ استنكـار مواصلـة الحرب القذرة ضد شعب فيتنام .

٢ـ مطـالبة حكومـة اسرائيل بان تواصل اشتراكهـا في عمل اللجنة الهدنة الاسرائيلية السورية .

٣ـ مطالبة الاوساط المسؤولة في الحكومة والهستدروت والمجالس المحلية . بمعالجة ازمة البطـالة وبضمان العمل للعاطلين عن العمل .

٤ـ الاحتجاج على صعود النـازية من جديد في المانيا الغربية والمطالبة بمنع حرية العمل السياسي للحزب الشيوعي الالماني الغربي .

٥ـ يتعهد النشيط المثلث بان يتحمل مسؤولية تحقيق وتنفيذ البرنامج الموضوع لفروع الحزب في المنطقة .

٦ـ تجنيد كل رفـاق الحزب واصدقائه واعضاء الشبيبة الشيوعية في النضـال ضد البطالة ومن اجل تطور القرية العربية .

٧ـ برقية الاحتفـالات بمناسبة العـام الخمسين لثورة اكتوبـر الاشتراكية العظمى باقامة المظاهرات وعرض الافلام السوفييتية في قرى المثلث .

هذا وقد ختمت الجلسة بكلمات عضوي الائتلاف حبيب سيباني وسليم مسلم والعضو محمود القاسم .

قرض بمبلغ ٢٠٠ الف لبناء خط المجاري

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة اشترطت لموافقتها انهاء شبكـة المجاري داخل البلـد ووافـق المجلس

الناصرة — مراسـل الاتحاد — في جلسته في الاسبوع الماضي قرر المجلس البلدي عقد قرض جديد بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة .

وكان الائتلاف البلدي ، في جلسة سابقة ، قد تقدم باقتراح عقد هـذا القرض بهدف اقامة مجاري خـارج البلدة لنقل المياه الوسخة من مصبها قرب كسارة السوليل بونيه الـى تل العدس حيث تبنى هناك مصفاة ثم تنقل ، بعد تصفيتها ، الى مطهـر قرب تل بـاروخ حيث تطهر وتستعمل للري .

ولكن هذا المشروع عارضته الكتلة الشيوعية في حينه لانها اعتبرت ان القضية الحيوية هي انهاء شبكـة المجاري داخل البلد ، وخصوصـا خطي المجاري في الحارة الشرقيـة والحارة الغربية .

واعيد بحث الموضوع في جلسة المجلس الاخيرة باشتراك المهندس الوين من وزارة الاسكان الذي شرح تفاصيله واعلن انه من المحتمـل تحويل مياه النبع الذي تستمد منه المدينة مياهها بمياه المجاري التي تخترق طبقات الارض .

واصرت الكتلة الشيوعية علـى انها تشترط الموافقـة على هـذا المشروع ، انهاء شبكة المجاري داخل البلد وخصوصا خطـي الحـارة الشرقية والغربيـة . وقد وافـق الاعضاء الآخرون على هذا الاقتراح واقر بالاجماع .

ومن الجدير بالذكر ان مجمـل تكاليف المشروع الخاص بنقل المياه الوسخة من مكان تجمعها قرب كسارة السوليل بونيه الى المصفاة في تل العدس ثم الى المطهر في تل بـاروخ هو ٢ مليون جنيه ، حصة الناصرة في المرحلة الاولى تبلغ ٢٢٠ الفـا والناصرة العليـا ٢٨٠ الفـا لان المشروع خاص بتصريف مياه مجاري الناصرة والناصرة العليا .

بـــاب مفتـــوح — بقيـــة

يريدون ان يقودوا شعبهم الى فوهة البركان ، ويغربوا ويحطـموا نضال القوى التقدمية ، اليهودية والعربية ، نحو التفاهم والسلام .. سوية واصدقاء في وطن واحد اراد التطور التاريخي ان يكون مشتركا للشعبين . ومن يعاند التطور التاريخي لا يكون مخلصا لا للوطن .. ولا للانسانية . والذين ينفخون ببوق التحريض العنصري علينا ، نحن الذين نرنو الى السلام ، تحرروا من الوطنية .. ومن الانسانية .

زاوية الرياضة

محرر الزاوية الرياضية : جبر الـ[illegible]

■ مكـابي حيفـا هـزم شمشون (١ : صفر) واحتفظ بالعرش . ■ سجل «رمزي» الهـدف الاول ولكن خـرج فريقه بلا نقاط . ■ اقتنص مكابي طمرة نقطة من الجديدة ■ هبوعيل شفـاعمرو ـ الاهلي النـاصرة (١ : ١) . ■ صعد كـل من الاهلـي ، الاسمـاعيلي ، والاولمبي الى دور الثمانية في كاس مصر .

فرق الدوري الممتاز

انتهت مباريات الاسبوع الماضي لفرق الدرجـة الممتاز باكثر من مفاجـاة . على ملعب نـاتانيا حقق فريق معني يهودا المضيف المفاجـاة الكبرى بعد فوزه على مكابي نتانيا بهدف واحد مقابل لا شيء ليزيـد على رصيده نقطتين ثمينتين قد يبعدانه بواسطتها من منطقة الخطر .

وعلى استاد بلومفيلد في يافا فاز مكابي حيفا في مباراته ضد شمشون (١ : صفر) ليضيف هو الاخر نقطتين غاليتين على رصيده وليحتفظ بعرش قائمة الدوري . احرز الهدف نجم حيفا اللامع (حسين بستوني) اثر رفعة ركنيـة جميلـة تخطت رؤوس دفاع شمشون و (غودرولف) تسكن الزاوية العكسية لمرمى الاخير .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت التالي :

مكـابي تل ابيب — هبوعيل القدس (١ : ١)

هبوعيل تل ابيب — هكواح رمات غان (١ : ١)

هبوعيل بئر السبع — بني يهودا (١ : ١)

هبوعيل يافا — بني تسيونا (١ : ١)

هبوعيل رمات غان — مكابي شعرايم (١ : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا — مكابي يافا (١ : صفر)

فرق الدرجـة الاولى

شبـاب النـاصرة — نتانيـا (١ : ٢)

في الدقيقة ٣٩ من مباراة الناصرة ونتانيا التي جرت بعد ظهر السبت الماضي على ملعب الاخير ، ارسل (اليس شـامة) كرة طويلة متقنـة ليتلقاها نجم الناصرة والمباراة اللاعب (رمزي حنا) مخترقا دفاع نتانيا واحدا تلو الاخر حتى ارسلها قذيفة في الزاوية القاتلة لمرمى نتانيا مسجلا هدف الناصرة والمباراة الاول . لم يحرز شبـاب الناصرة ذلك الهدف عفوا بل من جدارة ، وكان ثمرة كفاح الفريق الذي ما لاعبوه اللعب بالحركة والسرعة في اغلب فترات الشوط الاول . وكثيرا ما هدد الثلاثي الخطر رمزي ، فرهود وبلال بتحويل عدد كبير من رجالي عيد مرمى الخصم بكرات مصوبة التقط بعضها حارس مرمى نتانيا والبعض الاخر قرب احدى الخشبات الثلاث .

اما في الشوط الثاني من المباراة فقد قام هجوم نتانيا بعدة هجمات ساعيا وراء هدف التعادل على الاقل .. وفعلا في الدقيقة ٥٦ من المباراة تلقى (بليبرغ) كرة مرتدة عن دفاع الناصرة ليسكنها شبكة (عصـام) الذي اخطأ التقدير في الخروج من مرماه .

لم تمض على الهـدف الا ست دقائق ولا بدفاع الناصرة الذي ابعد هذه الكرة خطا مفهوما يهدي الاسد نتانيا (بليبرغ) نفسه كرة مرتـدة ارسلها داخل الشبكة مسجلا الهدف الثاني لفريقه (٢ : ١) لصالح نتانيا الا ان فوز نتانيا هذا كثيرا ما دعمه وسعى اليه حكم المباراة الذي فقد صوابه بلا سبب واحتسب كل خطا في اللعب لصالح هبوعيل نتانيا وهذه « عوضة جديدة يلبسها بعض حكام كرة القدم في بلادنا في كل مباراة تمت بين الناصرة والفرق الاخرى » .

اما نتائج فرق الدرجة الاولى فكان اهمها كالتالي :

هبوعيل كفار سابا — كفار بلوم (١ : ١)

مكابي بيتح تكفا — هبوعيل الخضيرة (صفر : صفر)

بيتار القدس — بئر يعقوب (١ : صفر)

هبوعيل حولون — بيتار كريـات اونو (صفر : صفر)

مكابي الخضيرة — هبوعيل طبريـا (٢ : ٢)

هبوعيل حولون — بيتار الرملـة (٢ : ٢)

رمات عميدار — ريشون لتسيـون (١ : صفر)

هبوعيل رعنانا — هبوعيل عفولـة (٥ : صفر)

من سيفوز بكـاس الجمهوريـة العربيـة

انتهت بعد ظهر الاحد الماضي اخر مباريات دور الثمانية للفوز بكاس الدولة في الجمهورية العربية المتحدة .

والمهم في مباريات الكاس في هذه السنة ان الاتحاد العام لكرة القدم قد قرر اجراء مبارياته على نفس النمط الذي سارت عليه مباريات كاس العالم الاخيرة فقسم الستة عشر فريقا الذين فازوا في المباريات التمهيدية الاولى الى اربع مجموعات ، فيصعد من كل مجموعة الفريقان الاولان الى دور الثمانية ، وقد فاز حتى الان بالصعود الى هذا الدور كـل من : الاهلي — تيرسانة (٥ : صفر) ، الاسماعيلي — الشرطة (٤ : ١) ، الاولمبي — السويس (٤ : ٢) ، الزمالك — طنطا (١ : ١) والاتحاد السكندري — الطيران (٤ : ٢) .

فرق الدرجـة الثـالثة — ج

هبوعيـل الجديدة — مكـابي طمـره (١ : ١)

على ملعب الجديدة وامام جمهور كبير انتزع مكابي طمـرة الضيف في اختتام نقطة ثمينة من فريق الجديدة الذي يحتل قمة مجموعته منذ اسابيع .. لم يقدم لاعبو الجديدة العرض الذي يليق بهم كالذي شاهدناه منهم منذ بداية الموسم ، استغل فريق طمرة ذلك فلعب بقوة وجرأة ، واستمات دفاعه في الذود عن مرماه بعد تسجيله هدف التعادل قبل انتهـاء المباراة بخمس عشرة دقيقة وسجله (محمد علي حجازي) . اما هدف الجديدة فقد احرزه نجم الجديدة (احمـد كمال) في الدقيقة ٥٥ من المباراة .

....

— تعادل الاهلي الناصرة وهبوعيل شفاعمرو —

على ملعب الناصرة البلدي انتزع النادي الاهلي هو الاخر في اختتام نقطة من فريق القمة هبوعيل شفاعمرو . سيطر لاعبو شفاعمرو على اللعب فترات الشوط الاول فسجلوا هدفين متتاليين في مرمى الناصرة (٢ : صفر) ، وفي الشوط الثاني من المباراة كسال الاهلي الناصري الهجمات على مرمى شفاعمرو ساعيا وراء تسجيل الاهداف حتى حقق لاعبه الممتاز (ميشيل) ما سعى اليه بتسجيله هدف التعادل لتنتهي المباراة بتعادلهما (٢ : ٢) واقتسما نقطتي المباراة .

وكان اهم نتائج المباريات الاخرى كما يلي :

هبوعيل معليا — هبوعيل مجد الكروم (٢ : صفر)

هبوعيل ابو سنان — هبوعيل طمرة (١ : صفر)

الاهلي مجد الكروم — هبوعيل سخنين (٢ : صفر)

السلام الناصرة — الازدهار (١ : ١)

باقة الغربية — طيبا (٢ : ١)

هبوعيل كفر كنا — بردهسيا (١ : ٠)

هبوعيل كفر قاسم — بردهسيا (١ : ٠)

مباراة بدون روح رياضية بين هبوعيل الطيبة — مكابي كفار يونا ، النتيجة (٢ : ٢)

السبت ٦٧/٢/٢٥ — مراسلنا في الطيبة — على ملعب مكابي كفار يونا جرت مباراة بدون روح رياضية ، الحكم الذي حكم المباراة التي جرت بين الفريقين قبل شهرين تقريبا على ملعب الطيبة وكانت نتيجتها ١٤ : صفر لصالح هبوعيل الطيبة — هو الحكم نفسه الذي حكم هـذه المرة والتحيز الذي اظهره هذه المرة لم يظهره وهو على ملعب الطيبـة . وكثيرا ما ارسل اتحاد الكرة بمراقبين ولكن الى هذه المباراة لم يرسل الا الحكم ، مما اعطى الجمهور ان يتدخل ويعطي الحكم ارشادات لاخراج احسن اللاعبين حتى الجمهور نفسه كـان يعرف مسبقا من هو اللاعب الـذي سيخرجه الحكم مما يدل عـلى استعداده لهذا سلفا ضربا لمعنويات لاعبي فريق هبوعيل الطيبة الذي له ١٩ نقطة ويتصدر الفرق اليهوديـة والعربية ولا يتساوى معه الا هبوعيل تل موند (والحكم من سكان تل موند) وبالرغم من ان المعتدى عليه (عبد الله جابر) اللاعب المشهور من الطيبة فقد تعمد الحكم اخراجه ، فهل ان يتبادل اللاعبون الود ليبادلوا الضرب واللكمات مما ادى الى تصدع اقدامهم .. وشهادات المراقبين الذين راقبوا الالعاب حيوا الروح الرياضيـة في جمهور الطيبة والفريق نفسه استقبل في الطيبة كما يجب ، ولم يصب احد بأذى ، فكيف يكون هـذا اللقـاء (اللائق) . وقد علمت ان القيمين على نادي الهستدروت في الطيبـة رفضوا قضية ضد الحكم الذي تصرف هذا التصرف الذي لا يليق به كرياضي (وحكم) . اننا نضم اصواتنا الى صوت افراد هبوعيل الطيبـة وكل اصدقائه ونطالب من المسؤولـين في اتحاد الكرة التحقيق بالامر ووضـع حد لاساليب التمييز بـين الفرق اليهودية والعربية وعلى الاقـل .. اجعلوا الرياضـة تعلو باسمهـا ومعناها .

في كفر ياسيف

الامل : المستقبل ٧ : ٣

جرت مباراة على ملعب كفر ياسيف بين فريقي الامل والمستقبل ، وانتهت بانتصار الامل على المستقبل بـ ٧ اصابات مقابـل ثلاث اصابات . وسجل اصابات الامل اللاعبـون : ميخائيل قبطي ، رمزي شحـادة ، صليبا فرح ، هاني دله .

والجدير بالذكر ان فريق الامـل المذكور تأسس قبل شهر تقريبا .. وهو يتكون من ١٢ عضوا .

....

انت والسبـورتوتـو

١ — ستصيونا — بئر السبع : بئر السبع ليس في لياقته الكاملـة ومستواه المعروف منذ اسابيع ، واذا قدم نفس العرض الذي قدمه ضد بني يهودا يوم السبت الماضي فـيـفوز ستصيونا حتما بنقطة على الاقل .

....

٢ — مكابي حيفا — هبوعيل تـل ابيب : مكابي حيفا في القمـة ولن يتنازل عن العرش باي ثمن فـيسعى للفوز بالنقطتين ان لم ينتـص منـه هبوعيل تل ابيب نقطة .

....

٣ — هكواح — شمشون : الفريقان في مستوى واحد تقريبا والتعادلهـمـا الاحتمال الاكبر .

....

٤ — مكابي نتانيا — رمات غـسان : مستوى هبوعيل رمات غـسان احسن بكثير من مكابي نتانيا في هذه الايام ولكون المباراة على ملعب نتانيـا فـسيكافح للفوز ولو بنقطة واحدة .

....

٥ — معني يهودا — مكابي شعرايم : معني يهودا صنع مفاجأة في الاسبوع الماضي بفوزه على نتانيا في نتانيـا وليس هناك حائل كبير امام فوزه المرة ايضا على ملعبه وبين جمهوره .

....

٦ — بني يهودا — هبوعيل حيفا : لم يخسر هبوعيل حيفا في اي مباراة تمت خلال الشهرين السابقين وامامه هذه المرة مكافح وملعب على ارضه وبين جمهوره فـيسعى للفوز بنقطة واحدة على الاقل .

....

٧ — مكابي تل ابيب — هبوعيـل بيتح تكفا : مباراة بين فريقين عاديين الا ان امكانيات الفوز اكثر سهولـة امام «تل ابيب» الذي يلعب عـلى ارضه وبين جمهوره ويسابق عـلى عرش القائمة .

....

٨ — اللد — رمات عميدار : الفريق الثاني يحتل العرش منذ اشهر ولن يترك اللد يخلق مفاجأة ولو بالخروج بنقطة واحدة على الاقل .

....

٩ — مكابي حولون — بيتار تل ابيب : بيتار تل ابيب اقوى من مكابي حولون وسيسعى لانهاء المباراة ولو بالتعادل على الاقل .

....

١٠ — كريات اونو — بيتار القدس : الفريق الاول صانـع المفاجآت في الجنوب وقد اخذ على نفسه اخيرا بالفوز في كل المباريات القادمة !!

....

١١ — طبريا — مكابي بيتح تكفا : مباراة حاسمة ستجري لاول مرة بين فريقين هبطا سويا من فرق الدرجة الممتازة ، والمباراة احتمالات ثلاث .

....

١٢ — الخضيرة — هرتسليا : لاعبو هبوعيل الخضيرة في لياقة كاملـة وستكون المباراة على ارضه وبين جمهوره فيسعى للفوز بالنقطتين .

وفد من المجلس المحلي وعمال أم الفحم يقابل حبوشي

حبوشي يعد بتوفير العمل للعمال العاطلين • البوليس يتهم المسؤولين عن مظاهرة ام الفحم بعدم طلب اذن للمظاهرة

ام الفحم – لمراسلنا – يوم الاحد الماضي ١٩٦٧/٣/٥ قام وفد من رئيس المجلس المحلي في ام الفحم السيد وجيه فياض وستة اعضاء اخرين – بينهم عضو الكتلة الشيوعية الرفيق محمد الشريدي – واثنان من ممثلي العمال في القرية وسكرتير مكتب العمل فيها عارف رشدي – قام بمقابلة مدير مكاتب العمل العربية السيد حبوشي نيابة عن وزارة العمل ليقدم اليه مطالب العمال في القرية في اعقاب المظاهرة الكبرى التي نظمها عمال ام الفحم يوم السبت ٢٥–٢–٦٧.

وفي هذه المقابلة استعرض عارف رشدي عدد العمال الذين حصلوا على عمل من مكتب العمل لغاية ٢٨–٢–٦٧ فقال ان عدد هؤلاء العمال بلغ ٥٤٥ عاملا منهم ١٧٥ عاملا عملوا في الكيرن كايميت و ٣٧٠ عاملا عملوا اعمال طوارىء لدى المجلس المحلي. واضاف ان عدد العمال الذين سجلوا خلال تلك المدة بلغ ٨٨٥ عاملا بينهم مهنيون وعمال بسيطون وغيرهم. وقد ازداد عدد العاطلين بمقدار ٣٠٠ عامل عاطل اخر حتى الآن.

كذلك شرح رئيس المجلس المحلي الاوضاع الصعبة التي تخيم على القرية نتيجة البطالة. وطالب بتحسين هذه الاوضاع وبتقديم المساعدة من وزارة العمل لحل ازمة البطالة وبالكف عن مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم وباستيعاب الشبيبة العاطلة في اعمال تتناسب مع الثقافة منهم والمهنيين.

وطالب عضو الكتلة الشيوعية في المجلس، محمد شريدي بزيادة ايام العمل وبفتح مكاتب عمل خاصة للشبيبة العاطلة وتقديم العمل لها، وبتقديم الارض للعمال الزراعيين ومساعدتهم ماليا وبايجاد مكتب خاص بالقرى المجاورة وفصل [illegible] المسجلين من العمال في ام الفحم عن المسجلين من القرى الاخرى وبايجاد مجلس عمال منتخب يمثل العمال في مكتب العمل وبايجاد العمل للجميع.

توصيات حبوشي

وبعد النقاش حول هذه القضايا رد السيد حبوشي فوعد بتوصية مكاتب العمل الاخرى في اسرائيل بعدم طرد عامل مضى عليه سنة عند صاحب العمل، وباعتبار ان ام الفحم لها الحق الاول في الحصول على عمل وبان تكون حصتها من العمل اكبر من اي منطقة اخرى.

كذلك وعد ببناء مركز مهني في ام الفحم خلال هذه السنة، وبتمكين المجلس المحلي من استيعاب ٥٠٠ عامل في الشهر بدلا من ٣٠٠ في الوقت الحاضر في اعمال الاصلاح الداخلي في القرية ومنها تعبيد الشوارع، وبالتوصية باستيعاب ٢٠٠ عامل في اماكن اخرى [illegible]. ووعد ايضا بفتح مكتب عمل في قرية عين ابراهيم لتسجيل عمال القرى المجاورة.

وصرح السيد حبوشي امام الوفد انه ستؤلف لجان لدرس الاوضاع الاجتماعية للعمال لتعيين اصحاب حق العمل ودرجاتهم.

وفي النهاية حذر العمال من تنظيم المظاهرات قائلا انها ستضر بمصالحهم في المستقبل.

وقد رد عليه الرفيق محمد [illegible] شريدي : ان بقي على المظاهرات [illegible] على البطالة [illegible] بحاجة للمظاهرات وانما كانت المظاهرات تعبيرا عن حاجتهم للعمل وتوفير العيش لعائلاتهم.

والجدير بالذكر ان مظاهرة العمال يوم السبت ٢٥–٢–٦٧ كانت قد توجهت الى دار المجلس المحلي مطالبة اعضاء المجلس بتأليف وفد لمقابلة الجهات المسؤولة ومطالبتها بتوفير ١٤ الف يوم عمل لعمال ام الفحم الذين يبلغ عددهم اكثر من ١٠٠٠ عامل لا يعملون في فترة مواسمهم ويعيلون حوالي ٥ آلاف نسمة من اطفال ونساء بالاضافة الى عطل اكثر من ١٦٠ من الشبيبة العاطلة.

وقد وعد رئيس المجلس والاعضاء بنقل مطالب العمال المتظاهرين الى المراجع المسؤولة في وزارة العمل والى الحكومة والكنيست وصرح رئيس المجلس ان المجلس كله سيكون طرفا واحدا مع المتظاهرين.

البوليس يتهم المسؤولين عن المظاهرة

هذا وقد علمت ان البوليس اخذ اسماء ثلاثة من العمال واستدعاهم الى مركز بوليس عارة بعد المظاهرة بخمسة ايام متهما اياهم بتنظيم المظاهرة بدون تصريح وقد اخرج عنهم بكفالة لحين المحاكمة وبين المتهمين ستة من اعضاء الحزب الشيوعي احدهم عضو الكتلة الشيوعية في المجلس محمد شريدي وستة اخرون من العمال.

مؤتمر اديس ابابا يهاجم بريطانيا بشدة ويدعوها الى استخدام القوة ضد حكومة سميث العنصرية

اديس ابابا – انهى مؤتمر مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، الذي انعقد هنا واستمر اسبوعا اعماله يوم السبت الماضي باتخاذ عدد من القرارات.

وفي طليعة هذه القرارات القرار الخاص بروديسيا الذي تضمن هجوما شديدا على بريطانيا بسبب عدم تنفيذ التزاماتها المعنوية والقانونية تجاه الشعب الافريقي في روديسيا. ودعا القرار بريطانيا الى استخدام القوة لاسقاط حكم الاقلية البيضاء العنصري في هذه البلاد. كما توجه المجلس في قراره الى الدول الافريقية الاعضاء في مجلس الامن الدولي بان تبذل كل ما في وسعها لفرض مقاطعة اقتصادية شديدة على حكومة سالزبوري العنصرية، وبان تطالب، اذا اقتضت الضرورة، باستخدام القوة لتنفيذ هذه المقاطعة.

وايد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في قراراته استخدام القوة اذا لم تنفذ حكومة جنوبي افريقيا قرار هيئة الامم المتحدة الذي انهى انتداب جنوبي افريقيا على جنوبي غرب افريقيا.

وقد سجل المجلس امامه التقرير المقدم اليه من اللجنة التحريرية وابرز، بصورة خاصة، التقدم الذي احرزه النضال للتحرر القومي في الموزامبيق وغينيا (البرتغالية). كما قرر المجلس ان يعهد الى وفد عسكري بمهمة التحقيق في ظروف النضال في انغولا.

ودعا رئيس دورة المجلس، وهو مندوب ليبريا، كلا من الجزائر والمغرب الى تسوية النزاع فيما بينهما بطرق سلمية وفي نطاق العائلة الافريقية.

اجتماع في حيفا من اجل السلام في فيتنام

حيفا – اكتظت قاعة سينما ميرون بحيفا صباح السبت الماضي بمئات من المواطنين اليهود والعرب تلبية لدعوة لجنة رجال الفكر والفنانين والمحاضرين والطلبة من اجل السلام في فيتنام. وقد عقد الاجتماع تحت شعار : حرب فيتنام خطر على السلام.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور ميخائيل فيلر من جامعة تل ابيب. وتكلم في الاجتماع الكاتب مائير ميجد والبروفسور ش. بلوخ من جامعة تل ابيب والشاعر دافيد جنتون من المعهد الجامعي في حيفا والشاعر سميح القاسم والكاتب اميل حبيبي والمتنبي [illegible] والشاعر [illegible].

الاجتماع الشاعر والاديب المعروف مردخاي ابي شاؤول بالقاء قصيدته قصيدة من السلام.

وبعد الاجتماع قدمت جوقة سلبير مجموعة من الاغاني الشعوب ثم عرض شريط سينمائي عن فيتنام وفي نهاية الاجتماع تبرع الحاضرون بمبلغ لحملة المساعدة الطبية للمناضلين من اجل الحرية في فيتنام.

الاجتماع السنوي القطري لوكلاء الاتحاد

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة الاجتماع القطري السنوي لوكلاء الاتحاد ومندوبي المناطق والمراسلين يوم السبت في ١١ اذار ١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الثقافة بحيفا – شارع مار يوحنا ٢٩

ويشمل جدول الاجتماع : التقرير السنوي عن الاتحاد والجديد، تقرير الادارة عن التوزيع والديون، وملاحظات واقتراحات المندوبين

اصحاب المواشي في الطيبة يوكلون محاميا للدفاع عن حقهم في ضمان المرعى لمواشيهم

الطيبة – لمراسلنا – وكل اصحاب المواشي في الطيبة محاميا عنهم لمطالبة الحكومة وسلطات الامن بضمان وتأمين المراعي لمواشيهم.

والجدير بالذكر ان هنالك عشرات العائلات في الطيبة التي تعيش على تربية المواشي.. ولكن الخطر اصبح يحوم فوق رؤوسها بعد ان لم يعد مسموحا لها برعي مواشيها في المنطقة الجبلية الوحيدة جنوبي الطيبة خاصة وانه لا توجد هنالك ارض بور لرعي الاغنام.

تهانينا

احر التهاني الى الرفيق محمد حسين يوسف وزوجته بالمولود الجديد

فؤاد

فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية كفركنا

اكثر من ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل.. في الفسار

الفسار – لمراسل الاتحاد – بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل في القرية، هذا الشهر حوالي ٣٠٠ عامل. وقد اثار العضو الشيوعي في المجلس الرفيق امين عساقلة مشكلة البطالة في المجلس ودعاه الى الوقوف الى جانب العمال في نضالهم من اجل الخبز والعمل.

وطالب عمال القرية بزيادة ايام الطوارىء لتخفيف الازمة.. فمن الواضح ان ايام الطوارىء لا تحل مشكلة.

هذا وكانت السلطات قد اعطت في شهر شباط ٦٠٠ يوم عمل، اي ثلاثة ايام عمل لكل عاطل عن العمل !!

ويعاني من ازمة البطالة بشكل خاص ارباب العائلات كثيرة العدد.

اجتماع للعمال والعاطلين عن العمل في حيفا امس

المجتمعون يقررون ارسال وفد للاشتراك في مظاهرة تل ابيب

حيفا – لمراسل الاتحاد – بدعوة من اللجنة التحضيرية لجان العمال في حيفا، عقد بعد ظهر امس الاثنين، اجتماع العمال والعاطلين عن العمل في «بيت حلوتسوت» في حيفا، وذلك للمطالبة بايقاف التسنيقات وضمان العمل للعمال العاطلين. وقد اكتظت القاعة بجمهور الحاضرين.

وتكلم في الاجتماع ممثلون عن لجان العمال في «ابجد» نمال، اسكار، تسسان، متوروب، وميناء حيفا ومثل عن مجلس عمال البناء في حيفا، وواحد عن العمال العاطلين.. طالب بان تقف اللجنة التحضيرية على رأس نضال العمال العاطلين. كذلك تكلم ممثلون اخرون من العمال. وتحدث في الاجتماع عضو لجنة عمال «اوشي» الذين اضربوا عن الطعام قبل اسبوعين، تشكر لجان العمال على تضامنها معهم في نضالهم ومن اجل حقوقهم.

وفي الاجتماع جمعت تبرعات لعمال اوشي من عمال تسسان ونمال واسكار بلغت ٦٠٠ ليرة، ووعد اخرون بتقديم تبرعات اخرى.

اتخذ الاجتماع عدة قرارات منها : المطالبة بتأمين العمل للجميع، والغاء قانون الافلاس بحيث تضمن حقوق العمال كاملة، ودفع زيادة الاجور ٥٪ بموجب الاتفاقية العمل لعام ١٩٦٦، ودفع علاوة الغلاء كاملة. واتخذ قرار ضد الاستيراد المضر بالصناعة الوطنية، وقرار بارسال وفد للاشتراك في مظاهرة العمل في تل ابيب في ١٤ اذار الجاري، وارسال وفد اخر الى مجلس عمال حيفا لنقل قرارات الاجتماع.

مظاهرة العاملين والعاطلين عن العمل تؤجل الى الثلاثاء ١٤ اذار

مكتب الاتحاد – اعلنت اللجنة التحضيرية، المؤلفة من لجان العمال، ان مظاهرة العاملين والعاطلين عن العمل التي كان من المقرر ان تعقد امس الاثنين بعد الظهر قد اجلت الى الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل ١٤ اذار الجاري.

وقد اجلت المظاهرة بسبب احوال الطقس السيئة.

وتدعو اللجنة التحضيرية كافة لجان العمال وجمهور العاملين وكل العاطلين عن العمل الى التعبئة منذ الآن من اجل ان يشترك في هذه المظاهرة الالوف من جماهير الطبقة العاملة من اجل الخبز والعمل وضد البطالة وتنسيق العمال من العمل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع الطيبة

ندوة حول الفيلم الاسرائيلي

انا احمد

باشتراك : دافيد [illegible] – جورج طوبي – احمد مصاروه

يوم الجمعة ١٠–٣–٦٧ الساعة السادسة والنصف مساء

في نادي الصداقة

قداس وجناز السنة

عصام سعيد خشيبون واخواله وعموم ال خشيبون يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة عن روح فقيدهم المرحوم

سعيد جريس خشيبون

وذلك يوم السبت ١١–٣–٦٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء

تعازينا الحارة

الى الرفيق محمد حداد بوفاة [illegible] الوافية في [illegible] لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة

تعزية

تعازينا القلبية الى السيد وديع الزهر وعموم ال الزهر بوفاة المرحومة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلية قيسارية – حيفا

توفيق طوبي : يستجوب حول استغلال اصحاب مشاريع الري لفلاحي قلنسوة

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث ٢٣ مزارعا من قرية قلنسوة برسالة الى النائب الشيوعي توفيق طوبي يشرحون فيها الاوضاع الاستغلالية التي تزود فيها مياه الري لفلاحي قلنسوة.

وقد ذكر هؤلاء المزارعون في رسالتهم ان بعض اصحاب مشاريع مياه الري في القرية يشترطون على الفلاحين الحصول في اخر الموسم دون ان يساهموا في مصاريف الحراثة والبذور والاسمدة وغيرها من التكاليف ويستلمون ربع الحاصل من المحصول في اخر السنة مقابل ايصال الماء الى الارض المعدة للزراعة فقط. ونتيجة لهذا الاستغلال لا يبقى للمزارع ما يسد رمقه ورمق عياله. ويحتج هؤلاء المزارعون في رسالتهم على هذا الاستغلال الذي لا مثيل له حتى في عهد الاقطاع والقرون الوسطى. ويطالبون بمعاملتهم اسوة بالقرى والمستوطنات اليهودية اي محاسبتهم على كوب الماء والغاء طريقة المحاصصة المذكورة.

ويطالبون الرفيق توفيق طوبي بالتدخل لوضع حد لهذا الغبن اللاحق بهم.

وعلى اثر استلام هذه الرسالة بعث الرفيق توفيق طوبي باستجواب لوزير الزراعة شرح فيه قضية هؤلاء المزارعين وسأل الوزير :

● هل هناك مراقبة من قبل وزارة الزراعة على سعر المياه التي تباع للفلاحين من الابار الخصوصية ؟

● هل الشروط التي يزود فيها فلاحو قلنسوة بمياه الري مشابهة للشروط السائدة في قرى اخرى ؟

● ماذا تنوي وزارة الزراعة ان تعمل لضمان شروط غير استغلالية في تزويد فلاحي قلنسوة بمياه الري ؟

اجتماع تأبيني للرفيقة هداسا

عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اجتماعا تأبينيا في مقره مساء الاحد الماضي للرفيقة هداسا جولدبرجر بمناسبة الثلاثين على وفاتها.

وقد اشترك في الاجتماع التأبيني الرفاق واصدقاء الفقيدة. وتكلم مؤبنا الفقيدة الرفيقان ابراهام ليمبراوس وعلي عاشور.

بريطانيا : جلاء قواتنا – بقية

اتحاد الجنوب مطمئنة لينيح لها ابقاء قوات بريطانية حتى بعد الجلاء.. ومن الناحية الثانية اعلنت امريكا ان بيان الرئيس الامريكي السابق، كنيدي، من سنة ١٩٦٣، عما يسمى «المحافظة على سيادة دول الشرق الاوسط ومقاومة العدوان» ما زال ساري المفعول وبالنسبة للجنوب العربي المحتل ايضا.

واما خطوة بريطانيا الثالثة هذه فقد اوضحها وزير الخارجية البريطانية، دنيس هيلي، في رده على استجواب في البرلمان. فقد قال ان «الاستقلال سيسبق الجلاء» مع ان بريطانيا كانت قررت، حسب التصريح الاخير، انها ستقوم بجلاء قواتها قبل موعد منح الاستقلال. وقد جرت هذه الخطوة بعد مشاورات تمت بين الحكومة البريطانية والتي من وزراء ما يسمى حكومة اتحاد الجنوب.

ويرى المراقبون ان المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلية، ابا ايبن، مع المسؤولين البريطانيين في لندن مؤخرا صلة في اتخاذ هذا القرار. وكما هو معروف فان من بين المواضيع التي بحثت بين ابا ايبن والمسؤولين الرسميين البريطانيين موضوع جلاء القوات البريطانية ومسالة الفراغ الذي سيحدثه هذا الجلاء في المنطقة.

واما خطوة الحكومة الامريكية فقد جاءت في اعقاب تصريح وزير خارجية حكومة اتحاد الجنوب بان في نية حكومته ان تطلب ضمانات من امريكا لامن حكومته !!

وعلم ان تنسيقات في المواقف تجري بين بريطانيا وامريكا في هذا الشأن.

اوثانت يؤيد وقف الغارات – بقية

في سماء فيتنام الشمالية. وهكذا يبلغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت هناك ١٦٩٥ طائرة.

امريكا تقتل «حلفاءها» !!

قتل ١٠٥ مواطنين من فيتنام الجنوبية وجرح ١٩٥ اخرون من جراء غارة امريكية على قرية لنواي في المنطقة الشمالية من فيتنام الجنوبية.. وفي قرية اخرى قتل ٦ مواطنين وجرح ٣٦ اخرون من جراء قصف المدافع الامريكية.

سارتر يندد بجرائم الامريكيين

القاهرة – تحدث الاديب الفرنسي جان بول سارتر في جامعة القاهرة عن جرائم الحرب التي ارتكبها الامريكيون في الفيتنام. واستمع اليه حوالي ٢٠٠٠ شخص.

نعت سارتر، بشدة، بالاعتداءات الامريكية. وتكلم عن الاجتماعات الجارية للمحكمة الشعبية الاوروبية التي دعا اليها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل، حول الحرب في الفيتنام.

سارتر يصل الى اسرائيل مساء الثلاثاء القادم بصحبة رفيقته الاديبة سيمون دوبوفوار وسكرتيره الشخصي.

يوم المرأة – بقية

للاتحاد السوفييتي الذي انقذ الشعب اليهودي واباد الشيطان النازي.

لنناضل من اجل الصداقة الاسرائيلية – السوفييتية، ووقف التحريض على الاتحاد السوفييتي.

لا يمكن الموافقة على التعليم في مدارسنا الذي يسمم نفوس اولادنا بالكراهية القومية المعادية للعرب، لنناضل لاخوة الشعوب، والغاء الحكم العسكري الغاء تاما، وللتعاون النسائي اليهودي – العربي في اسرائيل، من اجل حقوق المرأة، والمساواة والتقدم.

نضال النساء في اسرائيل من اجل حقوقهن هو جزء لا يتجزأ من النضال العام لتغيير السياسة الاسرائيلية، الى سياسة سلام، عدم ارتباط، وتقدم اجتماعي.

يا نساء اسرائيل !

سنة ١٩٦٧ هي سنة العيد العظيم.. بمرور سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي صفت كليا والى الابد، كل اضطهاد وتمييز ضد المرأة وخلقت الظروف التي سمحت للمرأة ان تقوم بكل المهام، بمساواة تامة، في الوطن الاشتراكي.

تحياتنا الحارة الى النساء السوفييتيات !

عاش الثامن من اذار ١٩٦٧ يوم النضال لتأمين الخبز والعمل لكل عامل وعاملة في اسرائيل، لتأمين السعادة والمستقبل المشرق لاولادنا !

عاش السلام !

عاش النضال من اجل مساواة المرأة ! عاش يوم الثامن العالمي، الثامن من اذار !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ٧–٣–٦٧

خال حسين – بقية

وسادت مختلف المدن والاسواق الاردنية. وقد اضيفت الى عزلة حكومة التل في الميدان الداخلي عزلتها في الميدان العربي بسبب الامر النظام الذي على حركة التحرر العادية للاستعمار.

وقد علقت الصحف القاهرية على ازمة الحكم في الاردن. وقالت مجلة «المصور» انه قد بات مؤكدا ان الاردن قد اصبح القاعدة الرئيسية للدول الغربية في المنطقة وان عملاء الاستخبارات البريطانيين والامريكيين قد تلقوا اوامر بنقل مراكز اعمالهم الى عمان.

واشارت الصحف الى ما يقوم به المفتي الحاج امين الحسيني الان في ميدان خدمة الملك حسين والرجعية وقالت ان المفتي قد اقام جهازا من الارهابيين لحماية حسين وحكمه.

زي يسطوك

توقيع اتفاق سوفييتي – سوري بشأن سد الفرات

دمشق – وقع هنا يوم الجمعة الماضي اتفاق بين الاتحاد السوفييتي وسوريا يقدم بموجبه الاتحاد السوفييتي العتاد للمشروع ويقوم بتدريب المهندسين والفنيين السوريين لمناسبة بناء سد الفرات.

وينص الاتفاق على تقديم مساعدة لسوريا بقيمة ٩٠ مليون ليرة سورية (٨٠ ملايين جنيه استرليني).

مؤتمر الحقوقيين العرب يندد بالعلاقات مع بون

القاهرة – اتخذ مؤتمر الحقوقيين العرب التاسع الذي عقد في القاهرة في الاسبوع الماضي قرارا يوم الجمعة في جلسته الختامية ندد فيه بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والمانيا الغربية، ووصف هذه الخطوة بانها خيانة لقضية فلسطين.

وجاء في البيان الصادر عن المؤتمر ان الخطر في قيام اسرائيل هو باعتبارها رأس جسر للكولونيالية.

وقد اشترك في هذا المؤتمر وفود من الحقوقيين العرب من جميع انحاء العالم العربي زاد عددهم عن ٣٠٠ وفد حيى المؤتمر في حفلة الافتتاح بالقاهرة الرئيس عبد الناصر.

مصرع موظف كبير في عدن

عدن – قتل يوم الاحد في عدن محمد سعيد ناجي، نائب السكرتير الدائم للمجلس الاعلى للجنوب العربي برصاصة شخص مجهول.

وجاء ان دوافع القتل كانت سياسية وموجهة ضد سياسة الحكومة الفدرالية. ومما هو جدير بالذكر انه قبل اسبوع انفجرت قنبلة في بيت وزير سابق للحكومة الفدرالية سعيد محمد حسن.

مذكرة اسرائيلية الى مجلس الامن

القدس – امرت وزارة الخارجية الاسرائيلية.. القائم باعمال مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بتقديم رسالة الى رئيس مجلس الامن بشأن اللغم الاخير الذي انفجر على الحدود السورية وجرح سائق تراكتور اسرائيليا من كيبوتس شمير.. وذلك لتوزيعها على اعضاء مجلس الامن.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

التايم : اشكول يعترف بالتعاون بين الاستخبارات الاسرائيلية والمغربية !!



Al - Ittihad
אל - איתיחאד
الثمن ٤٠ اغورا
המחיר 40 אגורות

١٠ آذار ١٩٦٧
٢٨ ذي القعدة ١٣٨٦
العدد ٨٧ السنة ال ٢٣
כ"ח אדר א' תשכ"ז
10.3.1967
23 שנה 87 .מס

عبد القوي مكاوي في القاهرة

شعبنا سيسحق كل حكم عميل للاستعمار

القاهرة – وصل الى القاهرة عبد القوي مكاوي الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وبعد ان اثنى على مشاركة الامة العربية في الاحتجاج على العمل الاجرامي الذي ادى الى استشهاد ثلاثة من ابنائه قال ان الحالة في عدن ملتهبة وان النضال المسلح سيشتد . واضاف ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل قد قررت مقاطعة اللجنة الدولية . ان شعب جنوب اليمن سيسحق كل حكم عميل يقيمه الاستعمار في الجنوب . وذكر عبد القوي مكاوي ان فكرة اقامة حكومة في المنفى سابقة لاوانها مع انه لا بد من ان تقوم في المستقبل غير البعيد . واعلن ان الجبهة مقتنعة ، اكثر من اي وقت مضى ، بحتمية النضال المسلح حتى يسلم الاستعمار بكل مطالب الشعب .

بودغورني في اجتماع للتضامن مع فيتنام

موسكو – القى الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، خطابا في حشد شعبي عقد هنا ، امس ، قال فيه : لا امريكا فقط وانما الصين ايضا تخرب الجهود الرامية لانهاء حرب فيتنام بطرق سلمية . وقال ان موقف بكين يخالف موقف هانوي من الاستعداد للبدء في مفاوضات اذا توقفت الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الديمقراطية . وقال ان زعماء الصين قد تجاهلوا تماما البلاغ الذي اشار الى هذا الامر قبل مدة قليلة .

الجنرال بول ينتظر نتائج جهوده لعقد لجنة الهدنة

القدس – لمراسل الاتحاد – علم من اوساط هيئة الرقابة الدولية ان كبير المراقبين ، الجنرال اود بول ، ماض في جهوده لتمهيد السبيل لعقد الجلسة الرابعة من الاجتماع الطارئ للجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية الذي كان قد دعا اليه السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، او ثانت . وتفيد هذه الاوساط ان الجنرال بول ينتظر الان نتائج جهوده هذه .

وجدير بالذكر انه كان مقررا عقد هذه الجلسة الرابعة ، وبحسبه ان تأجلت اسبوعا ، في موعد وقع قبل نحو اسبوعين . فسمي ان رئيس جلسات اللجنة ، الجنرال اود بول طلب تأجيلها في اخر لحظة واعلن انه سيعين موعدا جديدا لعقدها .

وخلال هذه المدة اجرى الجنرال بول عدة اتصالات بالجانبين الاسرائيلي والسوري واجتمع مع السكرتير العام اوثانت حينما وصل هذا الى بيروت في طريقه الى موطنه بورما لقضاء اجازته .

وقد بعثت حكومة اسرائيل بشكوى الى مجلس الامن اتهمت فيها سوريا بالتراجع عن موافقتها في المحافظة على الاشتراك في جلسات لجنة الهدنة طبقا لجدول الاعمال المتفق عليه ، وبانها تقوم بالدعاية المزدوجة بالتحريض على سياسة اسرائيل ، وبانها اثارت بنودا اخرى دون بحث البند المتفق عليه . وجاء في المذكرة ان سوريا قد اختارت طريق الدعاية للحرب والعنف وانها تسببت في الجمود الراهن في لجنة الهدنة وانها تحث على اعمال العدوان في المنطقة من ناحية وتواصل من الناحية الاخرى الدعاية الكاذبة امام مجلس الامن .

وكانت سوريا قبل ذلك قد اتهمت اسرائيل بعرقلة جلسات لجنة الهدنة . ويؤخذ مما نشرته جريدة «عل همشمار» في ٩-٣-٦٧ ان اسرائيل ستمضي في سياستها بحيث لا تبدو ... التي ستجد الاجتماعات .. وقالت الجريدة ان اولئك الذين ... ارغموا ، منذ البداية ، على المفاوضات داخل لجنة الهدنة يشددون ضغطهم الان ..

في هذا العدد

- رحلات ابا ايبن ———— صليبا خميس
- قانون حمل الهوية ———— توفيق طوبي
- سياسة ماو المعادية للسوفييت ———— برافدا
- الانتخابات الاخيرة في الهند ———— علي عاشور
- باب مفتوح ———— محمود درويش
- ملاحظات يجب ان تبقى ———— سميح القاسم
- الحلقة الضيقة ———— توفيق زياد
- اسبوعيات ———— جهينة
- اجتماع عارف وناصر ———— كريمشيف
- مكتب العمل في كفرياسيف ———— جميل شحادة
- قرارات هامة لمجلس التضامن الاسيوي الافريقي



بالرشاشات والقنابل يتلقى البريطانيون المظاهرات الجماهير المنادية بطرد المستعمرين من عدن :

مدير سلطة تنظيم قوة الايدي العاملة يعلن :

٩٦،٠٠٠ عاطل عن العمل في البلاد

٤٠ بالمئة من العاطلين غير مسجلين

مكتب الاتحاد – عدد العاطلين عن العمل في البلاد وصل الى ما لا يقل عن ٩٦ الف عامل . وقال مدير سلطة تنظيم قوة الايدي العاملة ، حنوخ سميث ، الذي كشف عن هذا الامر ، ان الاغلبية الساحقة من هؤلاء المتعطلين قد جرى تسريحهم من الصناعة والزراعة واعمال البناء .

وفسر سميث ما يعنيه باصطلاح «المتعطلين» بقوله اولئك الذين لا يعملون وبحثوا عن عمل فما وجدوه . وقال قد تكون تسجيلات سلطة التشغيل صحيحة من ناحية والقيمة في انها لا تعبر عن الواقع اذ ان نحو ٤٠ بالمئة ممن يبحثون عن العمل في البلاد لا يحتاجون ابدا لسلطة التشغيل ولا يتسجلون في مكاتب العمل فهم يرون في ذلك مضيعة للوقت وقد فقدوا الثقة بان يحصلوا على عمل هناك .

وكان حنوخ سميث يلقي محاضرة في معهد وايزمن في رحوبوت يوم الثلاثاء الماضي في ٧-٣-٦٧ .

وفي هذه المحاضرة قال سميث ان سكان البلاد ، من الاصل الاوروبي ، سيؤلفون بعد عدة سنوات ٢٥ بالمئة فقط من سكان البلاد بينما سيؤلف القادمون من الاقطار الاسلاميه ٥٨ بالمئة ، وتؤلف الاقليات ١٧ بالمئه .

وذكر ايضا ان ١٥ شابا من كل مئة شاب ينهون اليوم المدارس الثانوية مع شهادة الاجتياز «البجروت» بينما عدد خريجي المدارس الثانوية في مختلف انحاء العالم آخذ في الازدياد .

وقال ان الانتاج القومي قد ازداد في سنة ١٩٦٥ بنحو ٧ بالمئة ولكن لم يكن هناك في سنة ١٩٦٦ اي زيادة .

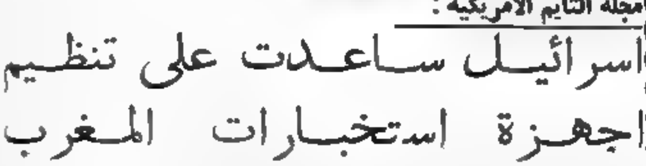
حكم ذاتي لعدن قبل تموز القادم

عدن – اعلن محمد حسن عبدلي ، رئيس مجلس اتحاد الجنوب العربي بالوكالة ان نقل السيادة البريطانية على عدن الى حكومة اتحاد الجنوب العربي قد يتم قبل شهر تموز القادم ، وان الاستقلال سيعلن بعد ذلك بحوالي ستة اشهر اي في مطلع عام ١٩٦٨ .

واضاف ان هذه القضية ستعني تسليم مسؤولية المحافظة على الامن الى ايدي «الحرس الاتحادي».

واعلن عبدلي ان «الحرس الاتحادي» المؤلف من ١٠ الاف شخص سيستخدم بكامل قوته ضد الثوار العدنيين – الذين دعاهم «بالارهابيين» – في اللحظة التي يتم فيها نقل صلاحيات الامن الى ايدي حكومة الاتحاد .

مجلة التايم الامريكية :



اسرائيل ساعدت على تنظيم اجهزة استخبارات المغرب

حيفا – مكتب الاتحاد – نسبت المجلة الامريكية التايم الى ليفي اشكول قوله : ان اسرائيل ساعدت في تنظيم اجهزة الاستخبارات المغربية مقابل معاملة يهود المغرب معاملة حسنة . وقالت المجلة ان اشكول حكى هذه القصة ، قبل مدة ، لجماعة من محرري الصحف الاسرائيلية .

وجاء في هذا المقال : في شهر كانون الاول المنصرم ، قرر شموئيل مور ومكسيم غيلان اصدرا مجلة «بول» نشر فضيحة سياسية التي يزينا عن انتشار مجلتهما . ونشر في «بول» ان موظفين في حكومة اسرائيل يعملون على اخفاء الحقائق المتعلقة بقضية اختطاف الزعيم المغربي اليساري المهدي بن بركة . وادعت المجلة الى ان اسرائيل شريكة في هذه القضية . وقرر سماع وزيمر القضاء الاسرائيلي ، شيئا ، هذه الحكاية ، امر بحظر نشر جميع اعداد المجلة ، وبادخال محرريها الى السجن ان رئيس الحكومة اشكول حتى من ذكر اية علاقة بين المغرب وبين اسرائيل . ولكن اشكول قد روى ، بشكل شخصي ، لمجموعة من محرري الصحف ، بان اسرائيل ساعدت في تنظيم اجهزة الاستخبارات المغربية مقابل قيام المغرب بمعاملة اليهود فيها معاملة حسنة . وقال اشكول – كما جاء في مقال التايم – ان المغربيين بعد ذلك ، طلبوا من الاسرائيليين مساعدتهم في اختطاف بن بركة ولكن

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

معركة البترول وابعادها في تعزيز التضامن العربي

الانتصار الذي حققته سوريا في نزاعها مع شركة بترول العراق الذي دام ٨٠ يوما ، لا تزال اصداؤه تتردد في العالم العربي ، وفي مؤتمر البترول العربي المنعقد هذا الاسبوع في بغداد .

صمود سوريا حكومة وشعبا اضطر الشركة الاحتكارية الى التراجع والى تلبية مطالب سوريا العادلة . فقد وافقت الشركة على زيادة عائدات النفط التي تدفعها لسوريا ب ٥٠ بالمئة .

وبموجب الاتفاق الجديد بين سوريا وشركة بترول العراق تزداد مدفوعات «الترانزيت» (المرور) على كل طن بترول بين ٦ شلنات و١٠ بنسات . وتزداد مدفوعات الشركة عن تعبئة كل ناقلة في ميناء بانياس عن شلن واحد للطن الى شلنين . ويسري مفعول هذا الاتفاق من اول سنة ١٩٦٦ . اما عن السنين الماضية فقد اتفق الطرفان على مراجعة حسابات الشركة عن الفترة الواقعة بين ١٩٥٦ و ١٩٦٥ .

وللتقليل من اهمية هذا الاتفاق الذي تعتبره سوريا ويعتبر نصرا هاما ، حاولت شركة بترول العراق وابواق الدعاية الامبريالية خلق الانطباع بان دمشق هي التي تراجعت عن مطالبها الاساسية . ولكن الحقيقة هي ان الشركة هي التي اضطرت في نهاية المطاف الى قبول الاقتراحات التي تقدمت بها حكومة سوريا في كانون الاول الماضي . على ان تبحث قضية فروق المدفوعات عن السنوات الماضية بعد مراجعة حسابات الشركة .

ولا يقل اهمية عن هذا النصر ، المكسب السياسي الكبير ذو الابعاد العميقة على مستقبل النضال التحرري في الشرق العربي .

فاثناء ازمة البترول حاولت الشركة الاحتكارية استخدام الرجعية المحلية داخل سوريا بمساعدة الرجعية العربية في المنطقة واجهزة الاستخبارات الانجلو – امريكية لاسقاط النظام التقدمي في سوريا . وبلغت المؤامرة على سوريا ذروتها بمحاولة الانقلاب التي دبرها الكولونيل سليم حاطوم في آب ١٩٦٦ . وشحن الجو على الحدود الاسرائيلية – السورية بالتوتر .

وفي النطاق العربي جرت محاولات محمومة لخلق اسفين بين سوريا والعراق باستغلال مصاعب العراق الناجمة عن وقف دفع عائدات النفط التي تساوي ٧ بالمئة من دخل الميزانية العراقية .

فحركت اصابع الاستعمار فئات المتآمرين على الحكم في العراق لاغراقه في الفوضى وفي قتال مجدد مع الاكراد لفصم عرى التضامن العربي وعزل سوريا في معركتها مع الشركة الاحتكارية .

ولكن بغداد بقيت صامدة في تضامنها ، واحبطت المؤامرات وازداد تلاحم القوى الثورية العربية ، وخضعت الشركة الاحتكارية . وزادت سوريا دخلها من عائدات البترول ٥ ملايين جنيه استرليني في السنة .

ومن نتائج هذه المعركة ان دولا عربية اخرى مثل لبنان والعراق بدأت تطالب الشركة بزيادة العائدات وتحسين شروط العمال . وقد وافقت الشركة مرغمة على زيادة علاوة الغلاء لعمال البترول في لبنان ب ٥ بالمئة وفي طرابلس ايضا .

لقد اثبتت معركة سوريا ضد شركة بترول العراق اهمية التضامن العربي ووحدة القوى الثورية العربية ، كضرورة حتمية لانتصار الشعوب العربية في معاركها ضد الاستعمار واستعادة حقوقها الطبيعية في ثرواتها الطبيعية لتحقيق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي . كما اثبتت هذه المعركة ان سوريا حكومة وشعبا وقفت في طليعة هذه المعركة يدعمها العالم الاشتراكي والدول العربية المتحررة وكل القوى الصديقة للاستعمار في العالم . فكما في معركة تأميم قناة السويس ، كذلك في معركة البترول كان التضامن العربي قاعدة اساسية لكل نصر جديد .

وقد تجسمت روح هذا التضامن في مؤتمر البترول العربي حيث

(البقية على صفحة ٨ عمود ٦)

اجتماعات تظاهرية ومظاهرات عمالية ضخمة في كفرياسيف وعبلين ويافة وعرابة وابو سنان وجديدة والمكر وجولس

العمال العرب يعلنون تضامنهم في الكفاح مع العمال اليهود وتجندهم للمظاهرة القطرية .

اميل حبيبي : الهبات للعاطلين عن العمل لن تحل مشكلة العاطلين عن العمل ويجب سن قانون ضد البطالة

حيفا – مكتب الاتحاد – شهد الاسبوع الماضي مظاهرات واحتشادات تظاهرية ضخمة قام بها العمال في عبلين والفار ويافة الناصرة وعرابة وكفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وجولس احتجاجا على البطالة المتفشية في صفوفهم والمطالبة بالعمل والخبز والسلام .

وقد قام العمال المتظاهرون برفع مطالبهم الى السلطات المحلية والهستدروت وغيرها من المؤسسات المسؤولة . وقد اثارت هذه المظاهرات والاحتشادات العمالية الضخمة اهتمام السلطات فسارعت للاتصال بالعمال متعهدة عليهم مختلف الوعود ومطلقة زيادة ايام عمل الطوارئ . ففي كفرياسيف تقدم مكتب العمل الى المجلس المحلي معلنا زيادة ايام الطوارئ من ١٢ يوما الى ٢٠ يوما للعامل وسيتم بتوزيع ايام عمل طوارئ في عدد من القرى . وفي الفار اجتمع بالعمال المتظاهرين ممثل الهستدروت الفرد وبصحبته «الشراجي» فرج مسعود واغدق الوعود عليهم .

وفي عرابة وعد رئيس المجلس المحلي العمال بالعمل بجد لدى المسؤولين للحد من وطأة البطالة التي اصبحت تهدد بالجوع الكثيرين من سكان القرية وبالقيام بمشاريع في القرية لاستيعاب العمال العاطلين .

وفي عبلين تلقى العمال المتظاهرون وعدا من رئيس المجلس المحلي ونوابه بالعمل على تنفيذ مطالبهم التي تتلخص بفتح مكتب عمل في القرية وتأمين العمل لهم .

ويدل كل هذه التظاهرات العمالية على ان وضع العمال لم يعد يطاق وان نضال العمال في مختلف القرى يرتفع مرحلة جديدة تستدعي الاهتمام الجدي من قبل المسؤولين وتلبية مطالب العمال التي لم تعد تحتمل التسويف .

مظاهرة عبلين مشيا على الاقدام الى شفاعمرو

ففي عبلين سار ٧٠ عاملا عاطلا عن العمل بعد ظهر السبت الماضي مشيا على الاقدام من مكتب العمل في شفاعمرو حتى دار المجلس المحلي في مظاهرة صاخبة بعد ان عيل صبرهم من الانتظار للتسجيل في مكتب العمل . فبعد ان انتظروا هناك من الصباح الباكر حتى الثالثة والنصف بعد الظهر خرج اليهم الموظف ليطلب منهم الانتظار اكثر حتى ينتهي من تسجيل عمال شفاعمرو .

وقد قابل المتظاهرون رئيس المجلس المحلي في عبلين ونوابه وقدموا اليهم مطالبهم وهي فتح مكتب عمل في عبلين وتأمين العمل لجميع العمال العاطلين . وقد تلقوا وعدا بتنفيذ مطالبهم في اسرع وقت .

والجدير بالذكر ان عمال عبلين كانوا قد ارسلوا عريضة بهذه المطالب الى وزير العمل وسخة منها الى مدير مكتب العمل في حيفا .

عمال الفسار يتظاهرون رغم تهديد البوليس !

وفي الفار سار العمال العاطلون يوم الخميس الماضي في مظاهرة من مكتب العمل الى دار المجلس المحلي وهم يصرخون «نريد العمل .. نريد الخبز .. نريد السلام» وقد حاولت الشرطة ارهاب العمال ومنعهم من التظاهر ولكنها فشلت في محاولتها ودخل العمال دار المجلس المحلي ، وهناك استقبلهم رئيس المجلس وعضو الكتلة الشيوعية الرفيق امين صالح . ثم حضر بعد ذلك ممثل الهستدروت الفرد وبصحبته فرج سرور فاستمعوا الى مطالب العمال ، ورفض الاخير الاستجابة الى طلب العمال تشغيلهم في منطقة برلحة التي يسمونها بالعبرية «حزون ٥» وهي المنطقة التي كانت مشاعا للقرية فاستولت عليها الحكومة وبنيت فيها عدة عمارات ومع انها لا تبعد عن القرية اكثر من كيلو متر واحد فقد الحقت بمنطقة صفد . وقد حمل عضو الكتلة الشيوعية المسؤولين في الهستدروت عاقبة اي تأخير في تنفيذ وعودهم التي قطعوها للعمال ودعا الى تحويل الاقوال الى افعال .

(البقية على صفحة ٨ عمود ٣)

وفد نساء اسرائيل – روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ في احتفالات ٨ اذار بموسكو

موسكو – بالتلفراف – بدعوة من منظمة النساء السوفييتيات اشتركت الرفيقتان روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ من اسرائيل مع العديد من وفود نساء العالم في احتفالات ٨ اذار عيد المرأة العالمي ، التي جرت في الاتحاد السوفييتي هذا الاسبوع .

وتقول البرقية ان الوفد الاسرائيلي اشترك في سمبوزيون حول مهمات المرأة في المجتمع الاشتراكي .

وفي هذا السمبوزيون تحدثت الرفيقة نينا بوبوفا ، رئيسة لجنة النساء السوفييتيات المحاضرة الرئيسية .

اما الاحتفال المركزي لمناسبة ٨ اذار فقد اقيم في قصر المؤتمرات في موسكو .

وزارت الضيفتان الاسرائيليتان نقابة عمال الصلب في موسكو ، وفي اللقاء مع ممثلي هذه النقابة القت الرفيقة صونيا ايدلبرغ كلمة تحية . كما دعيت الضيفتان لزيارة مدينتي لينينغراد وفيلنا .

جبهة احزاب اليسار الفرنسي لخوض الجولة الانتخابية الثانية يوم الاحد

فوز الشيوعيين بزيادة اكثر من مليون صوت

هو نصر كبير لكل قوى اليسار

باريس – تشتد حدة المعركة الانتخابية ، استعدادا للمرحلة الثانية من الانتخابات للجمعية الوطنية الفرنسية ، بين قوى اليسار من جهة .. وقوى حزب ديغول من الجهة الثانية .

وتدور المعركة الحامية الان على مقاعد البرلمان التي لم يتم الحسم في احتلالها حتى الان .

نصر سياسي كبير للشيوعيين

وجاء في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، انه يعتبر نتائج الجولة الاولى نصرا كبيرا للشيوعيين . وذكر البيان ان زيادة اكثر من مليون صوت التي حصل عليها الشيوعيون عززت مركز الحزب الشيوعي ووضعته في المرتبة الاولى بين احزاب اليسار الفرنسي ، ويؤكد البيان ايضا على الزيادة

(البقية على صفحة ٨ عمود ٢)

رحــلات ابــا ايبن

بقلم : صليبا خميس



في لنـــدن

مع الاستعمار في مناهضة حركة التحرر العربي

●● انهى وزير خارجية اسرائيل أبا ايبن زيارته الى لندن في ٢٢ شباط الماضي ، بعد ان امضى فيها اسبوعاً كاملا ليواصل رحلاته الى جنوب شرق اسيا في الـ ٢٨ منه .

من الموضوعات التي دارت عليها محادثات ابا ايبن مع رئيس الحكومة البريطانية ويلسون ووزير خارجيته جورج براون كانت قضايـا الشرق الاوسط والجنوب العربي التي تشغل بال بريطانيا ، وبال حكام اسرائيل .. والامر الذي ميز هذه المحادثات حرص وزير خارجية اسرائيل على استمرار الوجود البريطاني الاستعماري في المنطقة ... وليس غريبا هذا الامر اذا كانت السياسة الرسمية في اسرائيل تنطلق من قاعدة الاعتماد على الوجود الاستعماري وتعيش عليه .

وقد اكد ابا ايبن هذه الحقيقة ، في مقابلة صحفية اجراها في لندن مع يوحنان رماتي ونشرتها مجلة «جويش اوبزرفر» اللندنية ، القريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية .

فردا على سؤال . ماذا يحتمل ان تكون عواقب انسحاب بريطانيا من عدن والجنوب العربي سنة ١٩٦٨ ؟ قال ابا ايبن :

« مبدأنا الاساسي احترام السيادة الذاتية لكل دولة على انفراد . ونحن نعارض كل اشكال التسلط او الاستعمار الحديث . وحقيقة ان سكان عدن والجنوب العربي يتحدثون باللسان العربي فان هذا ، في رأينا ، لا يعطي أكبر قطر عربي اي حق في ادارة شؤون هؤلاء السكان . ولهذا السبب فمن وجهة نظر اسرائيلية نرى الصلة العربية في اليمن والاسلامية لفرض السيطرة المصرية على الجنوب العربي والخليج الفارسي عبارة عن رغبة طبيعية لفرض تبعية استعمارية مضى وقتها ... ! »

اقتبسنا هذا الرد الطويل لندلل على مدى العداء الذي يكنه حكام اسرائيل لحركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار ، هذه الحركة التي تدعمها كل القوى التحررية والمعادية للاستعمار في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

اما كلام ابا ايبن عن جنسية سكان الجنوب العربي ، فلا يدل الا على جهل مصدره الحاقد القومي ايضا . اذ ان اي طالب تاريخ يعرف ان هذا الجنوب ، كان يوما ما مهدا للحضارة العربية وفصاحة اللسان العربي .

بريطانيا في حيرة ، فيجد ابا ايبن لنجدتها .. المساعدة التي تقدمها الجمهورية العربية المتحدة لليمن الجمهوري ذعزعت الوجود الاستعماري في الجنوب العربي ، واقامت لثورته التحررية مؤخرة مادية تضمن النصر الاكيد لثوار الشعب العربي في عدن ومحميات الجنوب والمشيخات .

سياسة تمزيق الشخصية العربية التي يمارسها ابا ايبن ليست سياسة جديدة ، بل انها السياسة التي وضع اساسها الاستعمار منذ اجيال ، لتخليد سيطرته على الشعوب العربية بتقسيمها الى دويلات وامارات ينصب عليها الامراء من اعوانه . ومن هذه الامارات المصطنعة الاردن الذي حوله الاستعمار ، تحت العرش الهاشمي ، الى قاعدة امامية للتآمر على الشعوب العربية .

ولذلك نعود ابا ايبن في حديثه الصحفي المذكور : « .. اسرائيل وحيدة العزم على تأييد الوضع الراهن في الاردن . اننا نريد الوضع في بقعة عربية أو بعيدة ... دوما ازعاج» . هذا باللغة الدبلوماسية . اما ايغال الون ، وزير العمل ، فقد قال في مقال له بصحيفة الاوتشه بلغة الجنرال ان اسرائيل ستستخدم القوة العسكرية في احد امرين ، منهما اذا تغير الوضع الراهن في الاردن .

ان ملامح حلف غير مكتوب بين السعودية والاردن واسرائيل بدأت تبرز للعيان لخدمة المخططات الامبريالية في المنطقة ضد حركة الشعوب العربية .

●● في مقال افتتاحي لصحيفة الجويش اوبزرفر اللندنية ، ذكرت في هذا الصدد بعددها الصادر في ٢٤ شباط الماضي ان ابا ايبن اوضح للمسؤولين في بريطانيا «ان «قطرا» اخرى مثل لبنان والاردن وايران وتركيا تعارض اي شكل من اشكال السيطرة الاجنبية على الشرق الاوسط» ! طبعا عدا السيطرة الاستعمارية . الى ان تقول على لسان ابا ايبن : اسرائيل ودول اخرى لا تريد ان ترى السيطرة البريطانية السابقة في الشرق الاوسط تستبدل بسيطرة روسية او مصرية ، أو بكلتيهما . ان هذه ربما تكون نتيجة الاكثر احتمالا لجلاء البريطاني . لهذه الدول لا يقلقها كثرة الكلام عن الفراغ الذي قد ينشأ بل يقلقها تلك القوى الطامعة لملء الفراغ الذي يخلفه الجلاء البريطاني » .

●● بعض النتائج ...

رافق هذه المحادثات بين ممثلي الوجود البريطاني في الجنوب العربي بين ويلسون وابا ايبن ، خطوة اتخذها الملك حسين بسحب اعترافه بالنظام الجمهوري في اليمن .. وخطوة اخرى هي اعلان فيصل ملك السعودية عن عزمه على تجديد القتال في اليمن .. وخطوة ثالثة تحذير امريكي للجمهورية العربية المتحدة بان بيان الرئيس الامريكي المقتول كنيدي من سنة ١٩٦٣ حول ما يسمى «بالمحافظة على سيادة دول الشرق الاوسط ومقاومة العدوان» لا يزال ساري المفعول بالنسبة للجنوب المحتل ايضـا .

وهذه الخطوات تؤكد ما تشير اليه الانباء بان هناك رأيا يسود الدوائر الاستعمارية في بريطانيا وامريكا ، بان مخططات العدوان لتصفية النظام الجمهوري في اليمن يجب تنفيذها قبل ان يتم الجلاء البريطاني عن عدن .

وقد يفسر هذا ما اعلنه وزير الحربية البريطاني دنيس هيلي ، في البرلمان في الاسبوع الماضي من ان استقلال الجنوب يجب ان يسبق الجلاء ، مع ان بريطانيا كانت تؤكد بانها ستقوم بسحب قواتها قبل موعد منح الاستقلال ..

ويرى المراقبون ان للمحادثات التي اجراها وزير الخارجية ابـا ايبن ، مع المسؤولين البريطانيين ضلعا في اتخاذ مثل هذا القرار .

في آسيـا

اسهم للبيع من واشنطن ـ لندن ـ بون

●● على الرغم من التباعد الزمني ، والفرق في المناصب والرتب الا ان هناك امورا مشتركة تجمع بين رحلة رئيس الحكومة اشكول الى افريقيا ، والرئيس زلمان شازار الى امريكا اللاتينية ، وديان الى فيتنام الجنوبية ، وكل هذه الرحلات في العام الماضي ورحلة ابا ايبن الحالية الى ٧ اقطار في جنوب شرق اسيا والمحيط الهادي .

اثناء زيارة اشكول لافريقيا ، كتبت صحف المانيا الغربية في حينه تقول ان اسرائيل هي بمثابة «تذكرة مخولة» للاحتكارات الالمانية الغربية للقارة .

وابا ايبن شديد الايمان بنظرية ان اسرائيل هي جزء من مخطط العالم الغربي تصطلح بكل ما تطلب مصالحه في العالم .

ففي لندن ، قال ابا ايبن ، كما روت ذلك صحيفة «الجويش اوبزرفر» بتاريخ ٢٤-٢-٦٧ «ان «اسرائيل هي دولة من دول البحر المتوسط ، ذات مفهوم سياسي يجمع بين ثلاث قارات اوروبا واسيا وافريقيا » الى ان يصل الى بيت القصيد فيقول « «الشعب اليهودي نوع خاص كان جزءا من تاريخ اوروبا وعظمة اوروبا ومأساة اوروبا » وهو ينتمي الى العائلة الاوروبية في مضمار العلم والتكنولوجيا ..

وهذا الكلام تأكيد لخطابه الاخير في الكنيست على ان الكتل العالمية لا تبنى اليوم على اساس موقع الدول الجغرافي بل على اساس تجانسها الايديولوجي ...

على اساس هذا التوجيه اردنا ان نظهر العلاقة بين هذا الترابط العضوي بدول الغرب الامبريالية وبين طبيعة النشاطات التي يتحدث عنها ، حكام اسرائيل لاقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، بفخر كبير .

ويكشف عن طبيعة هذا الترابط ابا ايبن نفسه . ففي مقابلته الصحفية في لندن مع «يوحنان راماتي» التي نشرتها جويش اوبزرفر بتاريخ ١٧-٢ يقول :

«... بدون تقليص مشاريعنا في افريقيا بعدنا نريد عملا في امريكا اللاتينية وبعض اقطار الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط . ففي امريكا اللاتينية والبحر المتوسط سوف نستطيع ان نستمر قوة عملنا اكثر بفضل الاتفاقات مع منظمة الدول الامريكية ومع مجموعة اوروبـا الاقتصادية» ! .

ومما لا شك فيه ان ابا ايبن يحمل الى اسيا في رحلته الحاليـة اكبر حقيبة دبلوماسية ، تحوي اسهما من السوق الاوروبية ولندن وبون وواشنطن ، تحت شعار التعاون الاقتصادي و«المساعدات» الاسرائيلية للاقطار النامية .

●● اما الطابع السياسي لزيارة ابا ايبن في اسيا فانه مرتبط بموقف امريكا التي لم تخف رغبتها في استخدام «بطاقة» لاستدرار العطف على حربها القذرة في فيتنام وماكنة اسرائيلية تؤدي خدمة كبيرة في تجنيد الراي العام اليهودي الامريكي الذي يشمئز من هذه الحرب ويعارضها بالاكثرية ، تضامنا مع كل قوى السلام في العالم .

وليس صدفة انه عشية رحلة ابا ايبن المشتبادية الى اسيا ، فاحت في القدس رائحة محادثات جديدة بين اوساط رسمية ، للتفكير في مسالة اقامة علاقات دبلوماسية مع عصابة سايغون ..

واضطرت صحيفة مثل «همشمار» الائتلافية ان تعرف بان اوساطا ذات وزن كبير في الحكم تضغط من اجل اقامة هذه العلاقات تلبيـة لرغبة البيت الابيض .

ان تهرب ابا ايبن في تصريحاته في كنبرا باستراليا من تحديد موقف اسرائيل من العدوان الامريكي على فيتنام ومن مسالة اقامة علاقات مع سايغون ، تؤكد العطف الذي يكنه وزير خارجية اسرائيل لهذه الطغمة الاجيرة .

وقد ابرزت الصحف الغربية من الائتلاف الحكومي هنا ، رفض ابا ايبن ابداء رايه في مسالة الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية ، هذه الغارات الهمجية التي استنكرتها كل الشعوب والدول المحبة للسلام في العالم ، ومن بينها جماهير الشعب اليهودي والعربي في اسرائيل ..

اما استراليا ، العضو في حلف دول مانيلا والتي تشترك في الحرب العدوانية على فيتنام ، والتي تحارب قواتها الشعب الفيتنامي بقيادة الجنرالات الامريكيين ، فقد اشاد ابا ايبن بخدمتها للمحافظة على السلام في العالم !

«هاارتس» حاولت تلمس حقيقة هذه الزيارة بتحديد مهمة الزيـارة الاساسية على انها مقاومة الضغط العربي لمنع دول اسيا من الاعتراف باسرائيل .. وارادت «هاارتس» ان تحتفظ في مقال افتتاحي كتبته حول هذه الزيارة في ٢٨-٢-٦٧ فقالت « اسرائيل ليست طرفا في النزاع الذي يعكر السكينة في ذلك الجزء من العالم ولكن الميل الدولي هو واحـد وما يحدث في احد الامكنة يجد تمثيله ويدخل في سياق تناسب القـوى الدولي واسناده المحلية ». ولهذا ستكون لمحادثات وزير الخارجية مـع قادة الدول والشعوب «التي يزورها اهمية خاصة» .

ولا شك ان هذا الكلام ينطوي على تلميحات عن مهام ابا ايبن في اسيا لا تمت الى مصالح اسرائيل الحقيقية بصلة ..

وتخطىء «هاارتس» في تفسير عزلة اسرائيل في اسيا لمجـرد الضغط العربي . وكما هو معلوم فان دولة اسيوية واحدة سنة ١٩٤٧ ، وهي الفلبين ايدت قرار التقسيم اما باقي الدول الاسيوية ، مع ان معظمها كان قبيلا استقلاله فلم تؤيد القرار .

وليس العرب بل سياسة حكام اسرائيل هي التي اوحت للزعيمين الهنديين الراحلين غاندي ونهرو بان يساويا بين الصهيونية والاستعمار الغربي .

ولذلك فان طابع زيارة ابا ايبن في اسيا حدد ايضا طابـع الاقطار التي يزورها الآن ، فرحلته تشمل تايلند والفلبين ، الفاعلتين الامريكيتين الحرب العدوانية ضد فيتنام ، واليابان التي تؤدي مهمة خاصة في الحرب ، كقاعدة للنقل الجوي الامريكي الى فيتنام ، واستراليا ونيوزيلندا عضوي حلف مانيلا العدواني ، واللتين تشتركا جيوشهما في الحرب .

كل هذا يؤكد حقيقة واحدة الا وهي ان الاستعمار الامريكي اليوم في حاجة الى حشد كل مساعدة ممكنة لاستعادة هيبته المنهارة في هـذا الجزء من العالم .

اننا لا نستطيع ان نرى في هذه الجولة الاستبدادية لبيع اسهـم الاستعمار الغربي الكامنة في اسيا اية مصلحة حقيقية لاسرائيل .

القانون الذى يلزم المواطن بحمل هويته يمدد لسنتين اخرين باصوات الائتلاف الحكومي .

النائب طوبي : اريد ان انعش ذاكرة النواب الذين عارضوا القانون بالامس ويؤيدونه اليوم

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في بداية الشهـر الحالي ، اقرّ ، مـــددت الاكثرية الائتلافية ، فـي الكنيست ، «انظمة الطوارىء» المتعلقة بضرورة حمل بطاقـة الهوية المدنية ، لمدة سنتـين اخرين . وقبل التصويـت اوضح النائب الشيوعـي ، توفيق طوبي ، تحفظات الكتلة الشيوعية التي كان قد قدمها في لجنة الداخلية في هـذا الموضوع .

قال توفيق طوبي : عارضنا هذا القانون منذ ان قدمتـه الحكومة في سنـة ١٩٥٦ . وعارضنا تمديده طـوال السنوات العشر الاخيـرة . واعترضنا على الادعـاء بانه اداة لصيانة الامـن . وكثيرون من اعضاء الكنيست اعترضوا خلال هذه السنوات على ذلك ايضاً .

والتمس النائب الشيوعي طوبي ، الوزير الداخلية ، الرجوع بالذاكرة يوما حينما قدم القانون ١١-٦-١٩٥٦ «يتوجب علينا لمدة معينة ـ ونحن الان نتحدث عن مدة تنتهي في اواخر سنة ١٩٥٦ فقط ـ ان نستمر في هذا التعييد» . وقال النائب طوبي : وها هي مدة الاشهر الستة هذه تمتد عشر سنوات . انا نعترض على هذا لان الحكومة تحول تعديلا مؤقتا ، كان مرة مرحلة معينة ، الى تعديل دائمي وذلك لراحة الجهاز العسكري .

وفي ٨-١٢-١٩٥٩ ، اثناء بحث تمديد هذه الانظمة اكد عضـو الكنيست ، اسرائيل يشعياهو ، وهو اليوم نائب وزير الداخلية ، بن منسي ـ كثيرا من الشكوك في جدوى وسلامة هذا القانون وقال في اخر كلمته نحن لن نصوت ضد القانون . ولكني ارجو الوزيـر ان يقدم هذا الحكومة مرة اخـرى وان يفكر ثانية فيما اذا كانت حقا لا توجد طرق انجع لصيانة وسائل الامـن في الدولة بدون فرض هذا القيـد على المواطنين»

وواصل النائب طوبي كلامه . انني احيل سؤالي اليوم الى نائب وزير الداخلية بن مئير : أستنتج هو لان يبحث عن طريق انجع لصيانة وسائل الامن بدون الغاء هذا القيد على المواطنين !!

وفي بحث هذا الموضوع في كانون الاول سنة ١٩٦٦ سأل عضـو الكنيست هراري : نلنا عليـنا ، لمواقع الروتين وبين المرة والاخرى ، ان نعود وننظر هذا القانون ونمدده من سنة الى اخرى ؟ واضاف :

وفي اعتقادي انه ما دام من الضروري ان تكون لكل مواطن بطاقة هويـة مدنية فيكفي ان تكون في بيته او ، في فترات استثنائية ، يكفي ان تصدر الحكومة انظمة خاصة تعلن فيها انه ابتداء من يوم كذا حتى يوم كـذا يتوجب حمل بطاقة الهوية . فليس هناك اي ضرورة لقانون دائم طالما استمر ٨ سنوات . والى يكون من السهل على الشرطة ان تسأل فلانا من هو أيتوجب على كل المواطنين حمل بطاقات الهوية طوال الايام وبـدون راحة ؟

وفي ٢١ كانون الاول سنة ١٩٦٤ ، اثناء بحث تمديد الانظمة القائمة ، قال عضو الكنيست كوشني ـ من المبام ـ هنني ونواب اخرون ايضـا قد ابدينا من استيائنا من القانـون نفسه . ومعروف ان ضرورة حمـل بطاقة الهوية في الجيب ليس مـن علامات الديمقراطية .. انه دلالة تأخره . واضاف : ان القانون يسمى «قانون تمديد انظمة الطـوارىء» والسؤال هو ما اذا كان قد جاء للتضمنات الامن . وانا اقول ، وبكل المسؤولية ، انه ليس كذلك ... ان القضية هي ما اذا كان علينا ان نعطي لمواطنا طابع دولة بوليسية يتوجب على المرء فيها ان يحمل في جيبـه بطاقة الهوية لمدة ٢٤ ساعة .

وقال النائب طوبي بعد عـرضه الاقتباسات :

انني اقدم هذه الامور لانعـاش الذاكرة لدى عدد من اعضائنا التي الذين نسوا ما قيل عن هذا القانون في الماضي وفي ظروف لا تختلف ابدا عن الظروف التي نعيش فيها اليـوم . انني اقدم هذه الامور لاذكر بالظاهرة القائمة ، ظاهرة التسليـم بالمساس بالحقوق المدنية فاذا كان اعضـاء

(البقية على صفحة ٧ عمود ٣)

حدث في البريد

● يا سيادة رئيس الحكومة! لماذا لا تستقيل بعد ان هبطت شعبيتك ؟

● او .. لماذا لا تجري استفتاء شعبيا او انتخابات لكي تبرهن على ان الشعب لا يزال يمنحك شيئا من الثقة ؟

● يا رئيس الحكومة ! انت تكذب عن سبق اصرار !!

● لماذا لا يستقيل وزير القضـاء او يقال من منصبه ، على الـعمـر فضيحة سومرفين وفضيحة يـول ؟

هذه نماذج قليلة من الاسئلة التي وجهها طلاب الجامعة العبرية الـى رئيس الحكومة يوم الثلاثاء الماضي .

ليس هذا فحسب .. اذ لـم يكتف الطلاب بتوجيه هذه الاسئلة التي اثارت اشكول ، بل رافقـوا اجوبة اشكول بالصفير .. والتصفيق الساخر .. والضحك .. والصرخات التي تقول : فلتسقط !

ولكن اشكول لم ينجـح في ضبط نفسه الى النهاية ، ولم يتمالـك لجوؤه الى تخفيف الجو بواسطـة خلط كلمات العبريـة .. بالايديش والانجليزية ، وتحدث عن موضـة الفساتين القصيرة . ولكن صرخات ليسقط ، والصفير ظلت مسيطرة على جو القاعة .

وقد اصدرت خلية طلاب المباي في الجامعة منشورا تندد فيه بتصرف رئيس اتحاد الطلبـة الذي قـال لاشكول انت تكذب عـن سبق اصرار ! فاجاب اشكول لكي يكون المرء رئيس اتحاد طلاب يجـب ان يكون له عقل . كما يجب ان يكـون لرئيس الحكومة او الوزراء عقل !

اما رئيس اتحاد الطلبة ، فقـد اعتذر عن مخاطبة اشكول وقـال ، ان هذه المخاطبة نجمت عن الهزة التي اصابتني ، وذلك لان رئيس الحكومة قال اشياء غير صحيحة .

واما صحيفة احيدوت هعبـودا «المرحاب» فقد كرست لهذا الموضوع مقالا افتتاحيا دافعت فيه عن كرامة رئيس الحكومة وقالت : من الصعب ان نتصور وجود دولة في العالـم يتصرف فيها الطلاب مع رئيس الحكومة مثل هذا التصرف .

ثلاثة ايام وولد .. ومهرجان!

الفيلم الاسرائيلي الاحتلالي «ثلاثة ايام وولد» سيمثل الفن السينمائي الاسرائيلي في مهرجان كان الـذي سيعقد في الفترة ما بين ٢٩ نيسـان و ١٢ ايار !!

الفنانون .. يحتجون

وقع مجموعة مـن الفنانيـن الاسرائيليين المعروفين علـى عريضـة احتجاج على «أعتقـال اسرائيليين» سرا ، منتهكا هذا الاعتقال السري حقوق الانسان انتهاكا فظا . وتقـول العريضة ايضا : ان اختفاءهما السري حتى ولو كانا يستحقان كل عقـاب ، هو سابقة خطيرة تلوح منها رائحـة دولة بوليسية . واذا سلمنا بهـذه السابقة فقد يقع كـل اسرائيلـي ضحية هذه الاساليب البوليسية .

الغرقى : ٢١

نشرت وزارة الداخلية ان عـدد الذين غرقوا في السنة الماضية وصل الى ٢١ شخصا ، بينما كان عـدد الذين غرقوا عام ١٩٦١ (٦١) شخصا . و ٢٥ من اولئك الضحايا غرقوا في البحر الابيض المتوسط ، وثلاثة غرقوا في بحيرة طبريا ، و ٥ غرقوا في برك السباحة .

اغتصب امرأة وسجـن ٥ سنوات

قبل عامين ونصف العام ، سهر سائق سيارة تاكسي مع فتاة جميلة في احد نوادي تل ابيب الليلية لمدة اربع ساعات ، بعد ذلك اخذها ، بالسيارة الى رمال حولون .. وهناك اغتصبها .

يوم الثلاثاء الماضي صـدر قرار المحكمة بالسـجن خمس سنوات للسائق .

(الانفجارات في السعودية)

فيصل ـ كنا بنقولهم دي مدافع رمضان .. ودلوقتي رمضان خلص .. نقولهم ايه ؟

جمال الهيجاني

ن الحركة الشيوعية العالمية . وحركة العمال . وحركة التحرر القومي ... النظريات والمبادئ والحركات التي ... التاريخ

مقال صحيفة البرافدا السوفييتية

حول السياسة المعادية للسوفييت التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته

في خلال نصف القرن الماضي ، كان على حزبنا وشعبنا ان يواجها اكثر من مرة هجمات مسعورة من القوى المعادية ضد اول دولة اشتراكية في تاريخ الانسانية . غير ان الاتحاد السوفييتي لم يكن في اي يوم عرضة لحملة مسعورة كتلك التي يشنها القادة الحاليون في الصين ، اذا استثنينا فترات الحرب وفترات العدوان المسلح المباشر .

ان تدهور العلاقات السوفياتية الصينية الذي ادت اليه سياسة الجماعة القيادية في الحزب الشيوعي الصيني تاريخه الخاص . وهو معروف جيدا لدى البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة والرأي العام العالمي باسره . وكذلك معروف للغاية موقف حزبنا والحكومة السوفياتية من هذه القضية الهامة . اننا تمسكنا بثبات وبمثابرة بخط اعادة العلاقات مع الصين الى حالتها الطبيعية وبالنضال لضمان العودة الى طريق الصداقة والتعاون . لقد عملنا كل شيء ممكن لانجاح عمل بلدينا وحزبينا المشترك في النضال ضد الامبريالية ، لا سيما ، في منح المساعدة للشعب الفيتنامي الذي يصد بطولة العدوان الامريكي .

وفي ذلك يكمن فحوى المقترحات العديدة والمبادلة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية حول التعاون السوفياتي الصيني في السياسة والاقتصاد ، وحول المعاهدات والاجتماعات التي يمكن ان تمهد الطريق لتحسين العلاقات على كلا المستويات الحكومية والحزبية . هذا هو فحوى سياستنا التي تستهدف بثبات حماية المصالح الشرعية لجمهورية الصين الشعبية على نطاق عالمي وضمان انسب الظروف لبناء الاشتراكية في الصين كما في الدول الاشتراكية الاخرى . وهذا ، اخيرا ، هو السبب في الامتناع والصبر اللذين اظهرهما حزبنا ويفسر لماذا رفضنا من طرف واحد ، خلال مدة طويلة ، الانشغال في مناقشات علنية حتى عندما جوبهنا بالتوجيهات العدائية الواضحة من جانب القادة الصينيين .

مهما يكن من امر فالمعروف للجميع ، ان السلام والاتفاق يتطلبان النية الحسنة من الطرفين وليس من طرف واحد فقط . فماذا كانت نية ماوتسي تونغ وجماعته ؟ من المعروف عموما ان جميع اقتراحات حزبنا وحكومتنا التي استهدفت تحسين العلاقات كانت ترفض بفظاظة دائما وبوقاحة متزايدة . ان سياسة بكين اتخذت لها دائما طابعا اكثر عداوة . حتى عندما كان الواجب الاممي والمنطق التام للاحداث يتطلبان تجنب الخلافات وتوحيد العمل المشترك ضد الامبريالية كان الصراع بمختلف الاسباب الخارجة عن الموضوع واحيانا بدون اي سبب على الاطلاق ينشب في داخل المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية ، صراع موجه سنانه ضد الحزب الشيوعي السوفياتي والاتحاد السوفياتي . ان جماعة ماوتسي تونغ اتخذت هكذا طريق الاحباط المنظم للخطوات التي يتخذها الاتحاد السوفياتي في النطاق العالمي سوية مع الشعوب الاشتراكية الاخرى للمحافظة على مصالح الاشتراكية العالمية والحركة الثورية والسلام الشامل ، طريق شق الحركات الشيوعية وحركات التحرر والتنظيمات الديمقراطية العالمية . واكثر من ذلك بدات بكين على الدوام باتخاذ خطوات مثابرة للقيام بالنشاط التخريبي ضد البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية متدخلة بشؤونها الداخلية ومنظمة جماعاتها التخريبية في عدد من الاحزاب .

للدهر منذ زمن الوقت الذي كانت فيه سياسة جماعة ماوتسي تونغ تظهر وكأنها تعبير عن خلافات ايديولوجية ، وابتعاث ضمن اطار الحركة الشيوعية . ان هذه الجماعة لم تقصر نفسها على مهاجمة خط الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى . انها نقلت اكثر فاكثر الصراع السياسي العلني ضد بلادنا وضد حزبنا وشعبنا . بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الموسع الحادي عشر الذي عقد في الصيف الماضي ، وفي مستهل ما يسمى بالثورة الثقافية دخل هذا الصراع مرحلة جديدة هي اكثر خطورة . وكما هو معروف ازدادت مؤخرا حدة هذا الصراع بشكل خاص .

واحد الاتجاهات الرئيسية لنشاط قيادة ماوتسي تونغ المعادي للسوفييت هو الدعاية الانتراكية . انها تحرف بخبث كل خطوة سياسية خارجية للدولة السوفياتية" كل خطوة يمليها القلق على مصالح السلام والاشتراكية" . ان الصحافة ومحطات الاذاعة في الصين تحاول باقصى الجهد قذف الوحل على شعبنا وحزبه . واكثر من ذلك فان الدعاية الصينية كانت تدعو ، لعدة شهور بلا انقطاع ، الشعب السوفياتي للاطاحة بالنظام القائم ورفع «علم ماوتسي تونغ في الساحة الحمراء» ، و«اقامة النظام جديد» في الاتحاد السوفياتي على صورة النظام الذي شكله ماو تسي تونغ في الصين .

ولم تكن الامور ، مع ذلك مقتصرة على الدعاية الانتراكية التي هي ليجتها وفي اساليبها القذرة تجاوزت ما لم يجرا عليه اعداء حزبنا وشعبنا . ان القيادة الصينية سارت في طريق القيام باعمال واستفزازات مباشرة معادية للسوفييت . ان السفارة السوفياتية في بكين قد اصبحت هدفهم الدائم . ومؤخرا جرى التهاك حقد اسوارها استمر حوالي اسبوعين وخلق لموظفي السفارة ظروف عمل لا تطاق بالمرة . ان السلطات الصينية تذهب لمثل هذه الابعاد من الانتهاكات الفظة للقواعد وتقاليد القانون الدولي القائمة التي نادرا ما سمحت بها لنفسها حتى اكثر الحكومات الامبريالية جميعة .

ان «جغرافية» مثل هذه الاستفزازات في الوقت الحاضر قد توسعت درجة عظيمة . ان ماو تسي تونغ وحاشيته يسعون لتطبيق تهديمهم للتامر بادخال اساليب «الحرس الاحمر» في البلطجة السياسة في المجال العالمي . ان الممثلين الصينيين ، العاملين بتوجيه بكين حاولوا ان يشكلوا شغبهم المعادي للسوفييت في هانوي ، وباريس وبغداد والجزائر ومدن بين مدن اخرى . واكثر من ذلك فقد اختيرت موسكو مكانا لوقوع احد هذه الاستفزازات ، وفي مكان مقدس في موسكو لدى كل الشعب العامل مثل الساحة الحمراء وضريح لينين .

ان هذه القائمة من الانتهاكات تزداد باضافة انتهاكات جديدة كل يوم .. ويكفي ان نذكر بعض الحقائق مثل انتهاكات «الحرس الاحمر» التي لم يسبق لها مثيل في مطار بكين اثناء عودة عائلات المواطنين السوفييت الى بلادهم ، والاعمال المعيبة ضد سائقي القطارات التي تعمل على خط موسكو بكين . ان الموقف السوفياتي الذي يمر عبر الصين الى فيتنام المساعدة في نضال الشعب الفيتنامي البطولي اصبح هدفا لاستفزازات الصينيين واعتدائهم .

ان قادة الصين الحاليين يحاولون خلق الانطباع عن «سخط شعبي» بجر عشرات الالوف من الناس الى مظاهرات معادية للسوفييت عن طريق خداعهم بقصص الثور والدجاج عن هجومات دامية في الاتحاد السوفياتي التي فبركها ماو تسي تونغ . ان كل ماكنة الدعاية في الصين تركز اليوم على هذا الهدف . انها يوميا تثير المشاعر بحكايات عن « الجرائم البشعة التي لا مثيل لها» التي تزعم ارتكابها ضد السكان الصينيين في موسكو . انها تحرض مباشرة جماهير الاحداث والشباب بشعارات « الدم مقابل الدم» وتهدد بطلب «دفع حساب الدم» . ولكن الملقنين الحقيقيين للاستفزازات الذين يوجهون ويشرفون على اعمال الشباب ، والذين لذلك يتحملون كامل المسؤولية عنهم لن يتمكنوا من الاختباء وراء ظهر «الحرس الاحمر» و«الثوار» .

* * *

ان العديد من الناس في العالم الذين يتابعون الحملة المعادية للسوفييت التي اطلقتها شخصيات صينية لا يتصورون ان هذه الحملة قد نظمها واوصى بها ، لا الامبرياليون ، ولا دولة رأسمالية ، بل سياسيون يزعمون انهم شيوعيون . وهذا الواقع مثير الاستغراب فعلا ، ويصدق بصعوبة . وهذا ما يزيد من اهمية لتحديد هذا التصرف البكيني .

فما الذي يسعى لتحقيقه ، بالفعل ، منظمو حملة الكراهية ضد الاتحاد السوفياتي ؟

تدل الوقائع على ان الذين يقودون اليوم سياسة الصين يهدفون ليس فقط الى تربية الشعب الصيني بروح العداء للاتحاد السوفياتي ، بل كذلك الى تأزيم العلاقات السوفياتية الصينية الى اقصى درجة للوصول في نهاية الامر الى القطيعة التامة . غير انهم لا يتجرأون على العمل بشكل مكشوف لخشيتهم من عواقب مثل هذه الخطوة . ولذلك يجهدون في استفزاز الاتحاد السوفياتي لقطع هذه العلاقات ليخدعوا بعد ذلك الرأي العام العالمي والشعب الصيني والتابعه بان ملامة ، لا الكتلة الماوتسية هي المسؤولة عن تأزيم العلاقات السوفياتية الصينية . وهذا بالذات ما اراد قوله شو ان لاي وشنوي في المهرجان المعادي للسوفيات الذي عقد في الايام الاخيرة في بكين .

وفي هذا المجال ثمة سؤال اخر يطرح نفسه : لماذا تحتاج كتلة ماو تسي تونغ الى مثل هذا التأزيم ؟ وما هي الاهداف التي تريد التوصل اليها ؟ الجواب على هذا السؤال يكمن في مجمل سياسة شوفينية الدولة العظمى التي تمارسها القيادة الصينية .

لعدة سنوات خلت ، تأكد ان هذه السياسة تدفع كتلة ماو تسي تونغ ، بصورة حتمية الى تأزيم العلاقات مع الاحزاب الماركسية اللينينية وبالدرجة الاولى مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وقد سعت هذه الكتلة لاخضاع المعسكر الاشتراكي والحركة الثورية العالمية لمصالحها ولفرض خطها السياسي الذي يعني القطع مع الماركسية اللينينية .

ان الاحترام الدولي لحزبنا ، ونضاله الثابت من اجل علاقات لينينية قائمة على اساس المساواة والاخوة في الحركة الشيوعية العالمية قد حملا القادة الصينيين على النظر الى مطامع الدولة الكبرى لديهم . ومن الواضح ان القيادة الصينية ، في سعيها الى اخضاع البلدان الاشتراكية الاخرى ، والاحزاب الشقيقة ، ومجموع الحركة الثورية والتحررية لمطامعهم القومية ومصالح الدولة الكبرى ، قررت ان توجه الاتهام ، باي ثمن كان ، الى الاتحاد السوفياتي وحزبنا اللينيني .

وليس ثمة شك ، كذلك ، في ان الرغبة في تحويل اهتمام الشعب الصيني عن الحرمانات والصعوبات التي يعاني منها ، والاخطاء والجرائم العديدة في السياسة الداخلية والخارجية ، هي احد الاسباب المباشرة للسياسة والدعاية المعاديتين للسوفييت التين تمارسهما القيادة الصينية الحالية . ونحن نواجه في الواقع اساليب مجربة يمارسها جميع السياسيين المجردين من المبادئ الذين افلسوا . وكلما كانت الامور تسير من سيء الى اسوأ وكلما كان العمل السياسي لهؤلاء الناس يتعرض للهزيمة تلو الهزيمة فانهم يرون المخرج الوحيد بالصاق مسؤولية جميع المصائب «بالاعداء داخليين» وخاصة «خارجيين» . ان قيادة بكين يتصرفون اليوم وفق هذا المبدأ بالذات .

وليس من قبيل الصدفة انهم كانوا البادئين بالتطاحن الداخلي والحرب السياسية ضد الدولة السوفييتية والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بعد فترة قليلة من فشل سياسة «القفزة العظمى» و«الكومونات الشعبية» السيئة الذكر . وكلما اتضح اكثر فاكثر مدى ضخامة الجرائم في السياسة الداخلية والخارجية لقيادة الحزب الشيوعي الصيني التي تقود البلاد نحو الهاوية كلما اشتدت الحملة المعادية للسوفييت . وكلما ابتعدت دعاية بكين عن الاشتراكية العلمية ، كلما بذلت جهودا اكبر لمحاولة الايهام بان الاتحاد السوفياتي هو السبب في هذه العزلة وان بلادنا «تخون مصالح الثورة» و«تعيد الرأسمالية» . وبعد فترة قصيرة ، بدأت تظهر في الدعاية الصينية عناصر قومية محض ، وحتى عنصرية .

واعلنت قيادة الحزب الشيوعي الصيني عن مطامع توسعية ازاء الاتحاد السوفياتي ، وبهذا الشكل ، وضعت امامها هدف تأجيج الروح الشوفينية اكثر فاكثر لدى الشعب الصيني . والسيفت الى الدعاية الاشتراكية انواع مختلفة من الاستفزازات المعادية للسوفييت . ويقول قادة بكين ، بايهامهم الشعب الصيني انه محاط باعداء من كل الجهات ، كسل جهودهم لتعليمه على اساس قومي . وهم يريدون تحويل اهتمام الشغيلة عن القضايا الحقيقية التي تطرح امام البلاد ، وتبرير الدكتاتورية العسكرية والبيروقراطية لماو تسي تونغ وحاشيته .

وثمة عامل هام اخر في سياسة بكين المعادية للسوفييت يبرز هذه الايام في المقام الاول . فاليوم لم يعد ثمة شك فيما يتعلق بمغزى السياسة الداخلية التي طبقها ماو تسي تونغ وكتلته بعناد ، فانها ، بالواقع ، هجوم مباشر على المكتسبات الاشتراكية للشعب الصيني ، وفي هذا الهجوم تشوه مثل الاشتراكية وتداس بالاقدام دون رادع . ومن اجل تبني هذه السياسة ، وتبريرها «نظريا» ، لجأ قادة بكين مؤخرا الى الهجمات المسعورة ضد البلدان التي تبني ، حقا ، الاشتراكية ، والى

> **هذا المقال نشرته «البرافدا» في عددها الصادر بتاريخ ١٦ شباط بقلم هيئة تحريرها حول السياسة التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته . ونحن ننشر فيما يلي هذا المقال كاملا .**

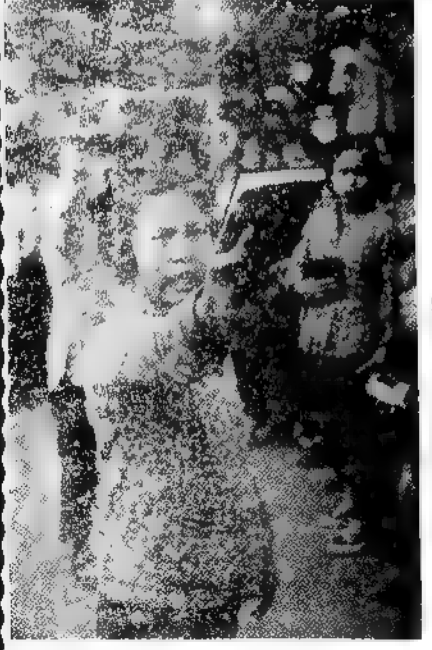
الاكاذيب الموجهة ضد الاحزاب التي تطبق الماركسية اللينينية ، وتستلهم مثل الاشتراكية العلمية . وفي الوقت الذي يجري فيه نضال شديد في قلب الحزب والشعب احتاجت كتلة ماو تسي تونغ الى هذه الاكاذيب لمعلجة نضالها من اجل السلطة بالذات ، وما كان بامكان ماو تسي تونغ الاستمرار في السلطة بدون هذه الاكاذيب . ان نجاحات بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وبناء الاشتراكية في البلدان الاخرى تفضح جموده وافلاس خطه السياسي .

وليس ثمة شك مثلا انه في اعقاب النظريات الاقتصادية التي انطلق منها ماو تسي تونغ ، وصلت القيادة الصينية عمليا الى التخلي عن البرامج الاقتصادية للصين ، وعن بناء القاعدة المادية والتكنيكية للاشتراكية والى التخلي صراحة عن الخط الرامي الى رفع مستوى حياة الشغيلة . وفي هذه الظروف ، لم يجد حكام بكين افضل من محاولة تحويل الفاقة الى فضيلة ، معلنين ان البناء الاقتصادي ، والاهتمام بتحسين حياة الشعب هما قضية معادية للاشتراكية «وبرجوازية» بصورة عامة . وقد تم تدعيم هذا الاتجاه نظريا بدون صعوبة كبرى على اساس موجة من الاستشهادات لماو تسي تونغ موجه ضد العلم الماركسي اللينيني ، منها مثلا : السعي ، في الانتاج ، الى نتائج اعلى ، وفي الحياة ، الى مستوى منخفض «والفقر نعمة» «ومفكر بشعر» في الوقت الذي سيكون فيه جميع الناس فقراء الخ .. ولكن ، نظرا لكون تطبيق الاشتراكية على النطاق العالمي يتنافى تماما هذه النظريات وهذه الافكار عن الاشتراكية ، فقد القى القادة الصينيون حملة من الافتراءات ضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى متهمين «بالتحريفية» و«الاقتصادية» وحتى «باعادة الرأسمالية» نضالها من اجل التقدم الاقتصادي ورفع مستوى حياة الشعب وثقافته .

ذلك انه كلما كانت النجاحات الاقتصادية للاتحاد السوفياتي عظيمة وكلما تحسنت حياة السوفياتيين ، كلما ازداد رعب ماو تسي تونغ وكتلته على مصير حكمهم الخاص واتسعت في الوقت نفسه المعارضة لهذا الخط في الصين وبالتالي ، تزداد هذه الاكاذيب الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي وتشتد الاستفزازات المعادية للسوفيات .

وهذا ينطبق على القضايا الاخرى التي يواجهها قادة الحزب الشيوعي الصيني . وقد شنوا حملة اضطهاد جماهيرية لا سابق لها على الذين يخالفونهم الرأي ، لمواجهة المعارضة المتعاظمة لسياستهم . وقد اراد «النظريون» المتحمسون في حاشية ماو تسي تونغ ان يصفوا التعسف والعنف ازاء حزبهم نفسه ، وازاء جماهير العمال والفلاحين والمثقفين على انه الدكتاتورية «الحقيقية» للبروليتاريا و«الاشتراكية الحقيقية» . ولكن من اجل القيام بذلك تطلب الامر العودة من جديد الى الافتراء على الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى التي تسير بثبات في الطريق اللينيني ، طريق تطوير الديمقراطية الاشتراكية ، وتعزيز الشرعية ومساهمة الشغيلة بصورة انشط في حل جميع قضايا المجتمع والدولة .

ويفهم السبب الذي من اجله يشكل خطرا على ماو تسي تونغ وسلطته مجمل الممارسة العملية التي يقوم بها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية الاخرى التي تطور بثبات القواعد اللينينية في حياة الحزب الداخلية وتعزز مبادئ القيادة الجماعية ، وتتمسك بحزم بالمبادئ الديمقراطية في نشاط جميع منظمات الحزب من فوق الى تحت . ذلك ان كتلة ماو تسي تونغ تجهد منذ زمن بعيد في العمل ضد حزبهما نفسه . وتداس بالاقدام في الصين ابسط القواعد والمبادئ في حياة الحزب : انتخاب هيئات الحزب ، تقارير القادة الى الحزب والمناقشات الحزبية ، والمناقشة المفتوحة لخط الحزب ، الخ .. وبلغت عبادة شخص ماو تسي تونغ حد الاسطول والتأليه . وفي الفترة الاخيرة جرى ضرب المنظمات الحزبية وتصفية المناضلين الحزبيين تحت راية «الثورة الثقافية» على يد الفرق الصدامية التابعة لماوتسي تونغ والتي تتمتع بدعم الجيش واجهزة الامن . ومن اجل تبرير ذلك ومن اجل اسكات الشيوعيين الصينيين الذين لا يمكنهم ان يقارنوا بين ما يجري عندهم وبين الممارسة التي تطبقها الاحزاب الشيوعية الاخرى ، من اجل ذلك احتاجت كتلة ماو تسي تونغ الى التهجم



احداث من فصائل «الحرس الاحمر» في كنتون ، ينشرون الفوضى والفوغائية مع ماوتسي تونـغ .

على الخط اللينيني للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، موجهة الاتهامات لي المقولة «بالتحريفية» .

ان كتلة ماو تسي تونغ تستوحي اسبابا مشابهة عندما تنظم حملة الافتراءات ضد السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . وهي قد اثارت ظهرها للمبادئ الاساسية للسياسة الخارجية الاشتراكية : الاممية والرغبة بمساعدة البلدان الاشتراكية الاخرى وخوض النضال معها ضد الامبريالية ، والارادة في الدفاع عن السلم والنضال لدرء حرب عالمية ، واقامة علاقات حسن الجوار مع جميع البلدان المحبة للسلام ، وخاصة مع البلدان المتحررة من النير الاستعماري . وليس مما يثير الاستغراب ان تجد القيادة الصينية من الضروري مهاجمة هذه المبادئ اللينينية ، والتهجم على سياسة البلدان الاشتراكية ووصفها بانها سياسة «التآمر» مع الامبريالية و «الاستسلام امام العدو الطبقي» .

ان تاريخ الحركة العمالية يشهد ان المرتدين عن الماركسية كانوا دوما يكنون حقدا اعمى للراية التي خانوا . وكتلة ماو تسي تونغ لا تستثنى من ذلك . واحد الاهداف الرئيسية للهستيريا المعادية للسوفيات التي يسعرونها اليوم تتلخص في ابعاد الشعب الصيني عن الماركسية اللينينية الحقيقية وتجربة الاشتراكية العالمية . وهذه التجربة اليوم ، ليست غريبة عن القادة الصينيين وحسب ، بل هي تشكل خطرا عليهم ، ذلك ان الاطلاع عليها لايمكنه الا ان يظهر للحزب الشيوعي والشعب في الصين الى اية درجة ابتعد حكامهم عن مصالح الثورة الاشتراكية . وهذا هو السبب الذي من اجله تقود القيادة الصينية بلادها نحو العزلة ، والذي من اجله نصبت «جدارا صينيا» لعزل شعبها عن المجموعة الاشتراكية ، والرأي العام التقدمي العالمي كله .

ونحن نشاهد في الواقع مثل هذا العزل الذاتي . فبكين تطبق سياسة معادية ليس للاتحاد السوفياتي وحسب ، بل كذلك للبلدان الاشتراكية الاخرى . وتتعرض جميع الاحزاب الشقيقة ، ومجموع الحركة الشيوعية والمنظمات والحركات الديمقراطية الدولية لاعمال انقسامية من جانب كتلة ماو تسي تونغ . ويشمل النشاط الانقسامي لهذه الكتلة كذلك البلدان الفتية ، والقوى التي تناضل من اجل التحرر الوطني في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

لقد وضعت السياسة الفاشلة التي يمارسها ماو تسي تونغ البلاد في مأزق . وكلما سدت المخارج بوجهها تنطلق القيادة الصينية في مغامرات جديدة خصامها تنحصر في العداء للسوفييت .

* * *

ان حملة الزعماء الصينيين المعادية للسوفييت تتسم باشد الاشكال ... ومريبة حقا . غير ان هذه المهاجمة التظاهرية لا يجب ان تخدع احدا . فان اعمال جماعة ماو تسي تونغ ، في الواقع ، لا تمليها قوتهم بل ضعفهم ، وخوفهم من حزبهم هم ومن شعبهم هم ، وقد بينت الاحداث الاخيرة لزعماء بكين ان ثمة اسبابا كافيا لهذا الخوف . «فالثورة الثقافية» قد كشفت عن المدى الكبير لتبرم العمال والفلاحين والمثقفين ، التبرم الذي امتد حتى الى الجيش والشبيبة اللذين تعتمد عليهما جماعة ماو تسي تونغ . والاحداث التي ابتدأت تحت راية «الثورة الثقافية» قد تطورت ، في الواقع ، الى صراع عنيف من اجل ان يحتفظ ماو تسي تونغ واتباعه بالسلطة . وتوضحت سياستهم انهم مستعدون ، في سبيل السلطة ، التضحية بكل شيء ـ بمصالح الاشتراكية ، ومصالح شعبهم هم ، ومصالح الثورة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

قــرارات هــامة في نيقوســيا

مجلس منظمة التضامن الاسيوي ـ الافريقي الى جانب الفيتنام

هــذه المنظمــة

تاسست هذه المنظمة منذ عشر سنوات ، في اعقاب الغزو الثلاثي الفاشل لمصر ، وانطلاقا من ذلك النصر على الاستعمار باشرت القوى التقدمية والطليعية في العالم الثالث بجميع مؤسساتها الثورية في تنفيذ الفكرة من اجل التعاون والتضامن .

حتى الان ، عقدت المنظمة اربعة مؤتمرات ، وقادت حملات سياسية جماهيرية ووجهت ضغطا هائلا على قواعد الاستعمار ، ومازالت توجه الرأي العام العالمي من اجل تأييد التحرر القومي .

في السنوات الاخيرة شهدت المنظمة نموا ملحوظا سواء من ناحية جغرافية ، بازدياد رقعة المنطقة التي تؤمن بالمنظمة وبازدياد وزنها السياسي . مؤتمر القارات الثلاث وهافانا سنة ١٩٦٦ وثق العروة بين الحركة الافرو اسيوية وامريكا اللاتينية . وكذلك فقد ازداد عمق التعاون بين القوى التقدمية في اسيا وافريقيا وبين منظومة الدول الاشتراكية التي وقفت دائما الى جانب الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

وقد حققت المنظمة نجاحاتها الكبيرة في ظروف صعبة جدا ، فالصرب استغل الصعوبات الاقتصادية لدى الشعوب ، واحتداد التناقضات الاجتماعية فيها ، والتناقضات بين بعض الدول .

كان على المنظمة ان تواجه صعوبات من نوع اخر ايضا .. فقد حاول قادة بكين مدة طويلة وضعها تحت سيطرتهم .. وتكتيكهم في ذلك كان يقوم على ضرب المنظمة من الداخل .. وقد برز نشاطهم هذا بشكل خاص في المؤتمر الرابع في ونيبا ـ غانا ـ ، في شهر ايار من سنة ١٩٦٥ ، مما اغضب المندوبين الافريقيين . وقد اصطدم المشتركون في المؤتمر من العنصرية الصينية التي ابداها مندوبو بكين الذين حاضروا امام الافريقيين بعدائهم للمستعمرين «البيض» وليس سرا ان الهدف الحقيقي من «العنصرية الصفراء» الصينية هو اخضاع القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للمشاعر العنصرية .

واحداث اندونيسيا الدامية اكدت ان القادة الصينيين ، من اجل تحقيق هدفهم بان يصبحوا « مكة » الدول الاسيوية والافريقية ، لم يكونوا على استعداد للتضحية بالقوى الوطنية المعادية للاستعمار فحسب ، بل بحياة مئات الالاف من الاشتراكيين كما حدث في اندونيسيا .

● تنديد عنيف بالسياسة الامريكية الاجرامية .. المؤتمر الخامس يعقد في الجزائر وليس في بكين ... طرد انصار ماو تسي تونغ من المنظمة

في السادس عشر من شباط انتهت في نيقوسيا عاصمة قبرص دورة الانعقاد الثامنة لمجلس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي .

وفي تلك الدورة اتخذ عدد من القرارات الهامة .

في كلمة الافتتاح قال فاسوس ليساريديس رئيس الجلسة : «ان دورة نيقوسيا ستذكر في تاريخ حركاتنا بانها زادت من قوة وحدتنا ، وشكلت خطوة جديدة الى امام في النضال ضد الاستعمار ونظام المستعمرات القديم والجديد والتمييز العنصري » .

ومن اهم مميزات هذه الدورة الاجماع العام على حلول القضايا التي سجلت على جدول الاعمال .

وقرأ يوسف السباعي ، السكرتير العام للمنظمة ، البيان العام ، الذي جدد التأكيد على المقاومة التي لا تعرف المهادنة ، ضد الاستعمار القديم والجديد .

وعبر البيان عن الايمان بالقدرة على تحرير استقلال الشعوب وسيادتها القومية ، والايمان بالنضال ضد الحروب الاستعمارية ، ومن اجل حرية وسلام جميع الشعوب .

وقال السباعي : «ان هذه المبادئ تشكل قاعدة حركة التضامن بين الشعوب الاسيوية والافريقية» .

ابرز قرارات الدورة كان قرار التأييد المطلق للنضال البطولي الذي تخوضه الشعب الفيتنامي ضد الغزو الاجرامي الدامي الذي يشنه الاستعمار الامريكي . وفي قرار خاص ندد المؤتمرون بشدة بسياسة الولايات المتحدة في الفيتنام وقد طالب البيان العام الولايات المتحدة بوضع حد للحرب الاجرامية ضد الشعب الفيتنامي .

وقد طالب كذلك بوقف الغارات على المدن والقرى الفيتنامية الآمنة فورا . ووقف جميع العمليات العسكرية وكذلك سحب القوات الامريكية وقوات حلفائها ، وترك الحق للشعب الفيتنامي في تقرير مصيره .

ودعا البيان الى تعزيز وحدة جميع القوى التقدمية في العالم .

وقال ان شعوب افريقيا واسيا ليست وحيدة في نضالها العادل ، الى جانبها يقف معسكر البلدان الاشتراكية الجبار وشعوب امريكا اللاتينية المناضلة ، الحركات الديمقراطية العالمية وجميع الشعوب المحبة للسلام في كل مكان . في ذلك البيان اعلن تنديده بسياسة الكولونيالية وخاصة سياسة الكولونياليين البرتغاليين ، والنظام العنصري الذي ينتهجه ايان سميث في روديسيا وسياسة الابرتهايد (التفرقة العنصرية) في جنوب افريقيا ، واعلن تأييد الشعوب في نضالها ضد الكولونيالية الجديدة .

ومن اهم القرارات المطالبة بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية حيث وجدت كذلك اتخذت الدورة قرارا خاصا بالنسبة للذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية الكبرى . وجاء في ذلك القرار ان مجلس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في دورة الانعقاد الثامنة يبعث بتهانيه القلبية نيابة عن شعوب بلاده الى شعوب الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التي كانت نقطة تحول في تاريخ حركة تحرير الشعوب وفي تاريخ التقدم الانساني .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى دشنت مرحلة جديدة في تاريخ العالم . لقد حطمت قيود الاستعمار العالمي واعطت دفعا جديدا لنضال الشعوب ضد الاستعباد ومن اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . لقد قادت الى الانجازات الرائعة التي حققها الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والثقافي وفي الحياة الاجتماعية ، والى النجاحات الرائعة في العلم والهندسة . وقال القرار ان هذه الانجازات البارزة هي ذات اهمية عظمى ليس للشعوب السوفييتية فقط .. بل للبشرية جمعاء .

من القرارات الاخرى قرار خاص بتأييد اتفاق طشقند وأكد القرار على اهمية وافضلية روح طشقند في حل المشاكل بالمداولات السلمية . كذلك اتخذ قرار بتأييد شعوب ما يسمى المستعمرات البرتغالية وشعوب الجزيرة العربية وجنوب افريقيا وقبرص وغينيا الاستوائية وكوريا ولاوس ومالطه وشعوب امريكا اللاتينية المناضلة ضد الاستعمار ، في تلك الدورة ووفق على انضمام اعضاء جدد الى المنظمة ، يمثلون مجلس التضامن القومي في سيلان ، ومجلس التضامن القومي في سنغافورة ، منظمة شعب جنوب غرب افريقيا ومنظمات اخرى في الوقت نفسه جرى طرد ما سمي اتحاد جنوب غرب افريقيا القومي .

لقد شوهد شبان صغار ادعوا انهم يمثلون جنوب غرب افريقيا وراحوا يصيحون بينما هم يجوبون العالم على حساب بكين ولا يعيشون في اوطانهم بل في غرب اوروبا وليس لديهم اي اتصال بنضال شعوبهم وهؤلاء الشبان هم من النوع الذي يحشر نفسه في شتى المؤتمرات وتتشدق بافكار ماوتسي تونغية .

وهؤلاء هم الذين طردتهم منظمة التضامن الاسيوي الافريقي من صفوفها .

واخيرا قررت الدورة عقد المؤتمر الخامس لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي هذه السنة في الجزائر وليس في بكين كما تقرر في المؤتمر الرابع الذي انعقد في غانا وقد تم هذا القرار بناء على رغبة المندوبين في زيادة تعزيز قوة التضامن والوحدة بين شعوب اسيا وافريقيا وشعوب العالم في نضالها ضد الاستعمار .

أنوار

على هامش الانتخابات الاخيرة في الهند

بقلم : علي عاشور

جرت في الهند في اواسط الشهر الماضي الانتخابات العامة لبرلمان الهند الجديد ولمجالس الدولة التشريعية . وقد اشترك في هذه الانتخابات حوالي ١٥٠ مليون شخص او ما يساوي ٦٠ بالمئة ممن يحق لهم الاشتراك في الانتخابات .

وقد اسفرت هذه الانتخابات عن خسارة فادحة لحزب المؤتمر الحاكم الذي تسلم السلطة منذ ان احرزت الهند على الاستقلال في سنة ١٩٤٧ وقد فشل هذا الحزب فشلا ذريعا في عدد من الولايات مثل اوطار .. فرادش .. كيرالا ، مدراس ، اوريسا وفي المجلس التشريعي المحلي في بيوداني . ولم يتمكن هذا الحزب من الحصول على الاغلبية المطلقة التي كانت له حتى الان ..

وحسب النتائج التي وصلتنا حصل حزب المؤتمر على ١٥٢٦ مقعدا في برلمانات الولايات من مجموع ٣٣٦٥ اعلنت نتائجها بينما حصل حزب جان سانغ اليميني على ٢٥٦ مقعدا والاشتراكيون على ٢٥٦ ، وحزب سواتنترا الرجعي على ١٤٨ مقعدا والحزب الشيوعي الماركسي ـ الموازي للحزب الشيوعي الهندي ـ على ١٢٢ مقعدا ، والحزب الشيوعي الهندي على ١٠٥ مقاعد اما باقي المقاعد فقد فازت بها قوائم محلية .

وبالنسبة للانتخابات الشعبية التي جرت في سنة ١٩٦٢ خسر حزب المؤتمر اكثر من ٢٠٠ مقعد ، وكل الاحزاب المعارضة ماعدا الاشتراكيين زادت من قوتها في هذه الانتخابات وخاصة حزب جان سانغ الذي ضاعف عدد مقاعده وكذلك الشيوعيون الذين زادوا مقاعدهم باكثر من ١٠٠ مقعد

ومن اهم المعالم البارزة في هذه الانتخابات هو نجاح جبهة القوى الديمقراطية في ولاية كيرالا وعلى رسها الشيوعيون اذ احرزت هذه الجبهة على الاكثرية المطلقة في برلمان الولاية وبات واضحا ان سكرتير الحزب الشيوعي الماركسي سيرأس حكومة الولاية .

ان نتائج هذه الانتخابات تهدد مركز السيدة غاندي رئيسة الوزراء الا ان معظم المسؤولين في حزب المؤتمر يعتبرونها مسؤولية عن هذه الخسارة

...

لقد تميزت هذه الانتخابات بنشاط كبير بذلته الرجعية الهندية لم يسبق ان قامت به من قبل .

واحزاب الرجعية الاساسية في الهند هما الحزبان اليمينيان : سواتنترا وجان سانغ وهما من اكثر الاحزاب اليمينية تطرفا . وقد اتفقا فيما بينهما ان يساعد الواحد منهما الاخر في هذه الانتخابات .

فقد اعتقد قادة هذين الحزبين ان الوقت قد حان لاقامة حلف بينهما يكون قاعدة لتحالف كل القوى الرجعية في البلاد . وهم يؤكدون ان ما يوحد بينهم هو القوي بكثير مما يدفعهم الى الخلاف ، وان القاسم المشترك بينهم جميعا هو عداؤهم للشيوعية ولكل ما هو تقدمي .

وفي الواقع فانهم يستعملون ديماغوجيتهم في الهجوم على القوى الديمقراطية وعلى المنظمات التقدمية في مواقف الحكومة .. ولذلك كانوا دائما يسعون الى تقريب وجهات النظر بينهم والتمهيد للخلافات .

وهذه الخلافات ترجع في الاساس الى الاختلاف في تركيب هذين الحزبين الاجتماعي . فحزب سواتنترا يعبر بشكل خاص عن البرجوازية الكبيرة والراجات بينما يستمد حزب جان سانغ تأييده من اسياد الارض والبرجوازية المتوسطة والصغيرة في المدينة والريف .

وبصفته حزب البرجوازية الكبيرة فان حزب سواتنترا يطالب بالحرية التامة للمشاريع الخاصة وبوضع حد لكل تدخل من الدولة في الاقتصاد وتخلي الحكومة عن التخطيط في الاقتصاد وتخلصها من القطاع العام .. كما يدعو الى فتح الابواب على مصاريعها للرأسمال الاجنبي .

وحزب جان سانغ هو ايضا يعارض في تخطيط الاقتصاد وفي وجود القطاع العام ولكنه ـ حسب برنامجه الانتخابي ـ يطالب بالحرية للرأسمال الخاص مع بعض الحماية للبرجوازية المتوسطة والصغيرة من منافسة الاحتكارات .

وبينما يتجه قادة حزب سواتنترا الى اعطاء السلطة الكاملة للبرجوازية الكبيرة فان جان سانغ يفكر بالرأسمالية المتقدمة .

وعلى كل حال فان كلا الحزبين يدعو الى السلوك طريق التطور الرأسمالي وبعادي الاشتراكية .

والادنى نظرا حزب جان سانغ الى الشوفينية والقومية المتطرفة . وهذا الحزب يتمتع بتأييد في الولايات الشمالية التي يتكلم سكانها الهندية . ويبدو وكان هذا الحزب يعطف على الهندوس ـ الديانة السائدة في الهند ـ ولذلك فهو يضرب على وتر الدين والشعور الطائفية . وقد ركزت دعايته في الانتخابات على الشعار بسن قانون لمنع ذبح البقر . وفي اوائل نوفمبر الماضي تظاهر بالدفاع عن الحيوانات المقدسة وادى تحريضه الى اصطدامات خطيرة في دلهي . وانضم الى هذا التحريض حزب سواتنترا الذي اظهر تضامنه مع شريكه في الانتخابات .

وفي السياسة الخارجية يطالب الحزبان بالتخلي عن سياسة الحياد وعدم الانحياز . ويصر حزب سواتنترا على دخول الهند في تحالف جنوب

(البقيه على ص ٧)

امرأتان هنديتان من مجموع ٢٥١ مليون ناخب اشتركتا في عملية الاقتراع السري

في الكنيست

استجوابات واجوبة

النواب الشيوعيون يثيرون قضايا املاك الغائبين والقوائم السوداء .. ومدرسة عرب الهزيل

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اكثر من مرة اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي قضية تعديل البند التاسع من قانون املاك الغائبين بحيث يصبح ممكنا ، من الناحية القانونية ، ان تزداد المنح التي يدفعها القيم على «املاك الغائبين» لمن كانوا يتمتعون على هذه الاملاك قبل سيطرة القيم عليها . فالقانون الحالي يحدد هذه المنحة بمبلغ لا يزيد عن ٥٠ ليرة شهريا .

وقد اوضح النائب طوبي ، في كل المناسبات العديدة التي اثار فيها هذه القضية ، ان مبلغ الخمسين ليرة هذا كان قد قرر قبل نحو ١٧ سنة

وحينما كان من الممكن ان يؤمن ، لمن يعطى له ، معيشة معقولة . اما الان ، وبعد هذه المدة وما طرا فيها من تغيير في قيمة الليرة ، فان هذا المبلغ لا يخدم الغرض الذي اقر من اجله .

وفي اثار من السنة الماضية عاد النائب طوبي واثار القضية وكتب مرات عديدة الى وزارة المالية في الموضوع . واتضح من جواب الوزير انه يعد تعديلا للبند المذكور وان اعداد التعديل قد وصل مرحلة جدية .

ولكن هذه «المرحلة الجدية» لم تنته بعد ..

فاثار النائب طوبي القضية من جديد في استجواب للوزير موضحا كل هذه الامور مرة اخرى .

وجاء جواب الوزير يعلن : ان وزارته قد شرت تعديلا للبند التاسع .. وان التعديل سيقدم ، في القريب ! الى الحكومة لاقراره .. ثم يطرح بعد ذلك على جدول الكنيست

توفيق طوبي يسأل الوزير سؤالا اضافيا :

ـ خلال اي وقت سيقدم الوزير التعديل ؟

والوزير يجيب :

ـ خلال مدة معقولة ..

وجدير بالذكر ان احدى الرسائل التي تلقاها النائب توفيق طوبي من وزارة المالية تفيد ان عدد العائلات التي تتلقى هذه المنح هو ٥٦ عائلة وان مجموع المبلغ الذي يدفع لها هو نحو ١٠ الاف ليرة في السنة .

معريب وبدو النقب والمدرسة

وكانت جريدة معريب في ١٧ـ١ ـ ٦٧ نشرت نبأ بعنوان «بدو قبيلة عرب الهزيل في النقب منعوا ، باجسامهم ، اعمال اقامة مدرسة» . ويتضح من النبأ ان وزارة المعارف قررت ان تقيم مدرسة في مكان جديد حدد لاقامة موقع مكن دائم للبدو في النقب . وان السكان لم يقاوموا بناء مدرسة جديدة بل قاوموا اقامتها في مكان بعيد .

هذا الموضوع كان الامر الذي استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأنه وزير المعارف . لقد طلب النائب طوبي ان يعرف الحقائق عن القضية التي نشرتها معريب . وهل الوزير مستعد ان يلبي طلب السكان باقامة المدرسة في الموقع الذي يختارونه ؟

وقال نائب الوزير في رده :

ان النبأ في معريب يعتمد على اعادة المقاول الخطية والشعوية بان الشيخ سلمان الهزيل واتباعه قد منعوه عن اقامة المدرسة في موقع سكن قبيلة الهزيل الدائم ، وقال ايضا ان الشيخ الهزيل قد ابطل مقاومته هذه بعد ان فسر له ان بناء المدرسة الجديدة لا يؤدي الى اقفال المدرسة القديمة وانما سيقصر المسافة بين مساكن قسم من التلاميذ والمدرسة .

وزير البوليس وكفركنا

والنائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، استجوب وزير البوليس عما فعلته الشرطة لمنع حادث القتل الاخير ـ الذي وقع في قرية كفركنا في ١١ـ١٢ـ٦٦ ـ بعد ان وقع في الحوادث السابقة اربع ضحايا ؟ وما الذي قامت به الشرطة لمنع تكدس سلاح لدى مواطني القرية المشتركين في هذه النزاعات .

واجاب وزير البوليس :

انني اذكر بارتياح ان جهود شرطة اسرائيل ، مع انها كانت متواضعة ، قد اثمرت وادت الى عقد الصلحة . لم ، كما هو معروف ، فان العائلتين المتخاصمتين قد اعادتا السلاح الذي كان في حوزتهما عشية عقد الصلحة وليس لي الا ان آمل بان يسود السلام في القرية على مدى الايام .

القوائم السوداء ..

قبل مدة قدم النائب الشيوعي ، اميل حبيبي استجوابا لوزير الدفاع يسأله فيه عن عدد المواطنين المدرجة اسماؤهم في القائمة السوداء التي بموجبها يفرض على هؤلاء المواطنين عدم الخروج من منطقة مدينتهم او قريتهم بدون تصريح خاص .. وخلافا للدستور الكنيست، وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة من رئيس الكنيست فان وزير الدفاع ، او نائبه لم يجب على ذلك ..

وفي الاسبوع الماضي قدم النائب اميل حبيبي ٢٥ استجوابا بشأن مواطنين تضمنت اسماءهم القوائم السوداء :

وسأل في كل واحد منها :

✱ ماهي الاسباب الامنية لاوامر الاقامة الجبرية هذه ؟

✱ هل جرى تمحيص دقيق قبل تمديد مدة هذه الاوامر ؟

✱ متى سيلغي الوزير امر الاقامة الجبرية عن المواطن ـ المذكور في الاستجواب .

مــن تصريحــات الرســميين

اشكول : اذا اقتضى الامر استخدام القوة للدفاع فليكن ذلك !

في اجتماع الطلاب في الجامعة العبرية في القدس ، يوم الاثنين الماضي قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ان الحكومة لن وتكيل الصاع لسوريا بصدى ما تستحق . واضاف :

«اذا اقتضت الضرورة استخدام القوة للدفاع والحيطة فليكن ذلك الامر» !

✱

دافيد هكوهين : نستطيع هزم كل الجيوش العربية

رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، دافيد هاكوهين قال في اجتماع للمحاضرين الحزبيين في الماي بتل ابيب ، يوم الاثنين ايضا ان النقاش على واحد بالمئة او اكثر او اقل في الاجور وعلاوة الغلاء ليس هو المسألة التي تقاس باي حال من الاحوال بالقضية التي تحتل المرتبة الاولى من الاهمية ـ قضية الامن ـ التي تقابل باستهتار خطر .

وقال هكوهين ، نقلا عن دافار ٧ـ٣ـ٦٧ ان ميزانية الامن يقررها لنا في نهاية الامر عبد الناصر والاقطار العربية حولنا ـ بسبب ازدياد قوتها وبسبب السلاح الذي يتدفق عليها .

ونفى رئيس لجنة الخارجية والامن بشدة ما يقال عن «الاهمال» في مجال الامن وقال اذا فرضت علينا الحرب التي نريد بتدعيم قوتنا منعها (!) فان الجيش الاسرائيلي اليوم قادر على هزم كل الجيوش العربية مجتمعة ـ وهذا ما يعرفه ويقوله عبد الناصر ايضا» .

من هنا وهناك

ثابت .. ولكن !

● السيدة فلورنس جونس بريطانية اكتسبت خبرة فائقة في السرقة خلال اربع سنوات .. ولم تتمكن الشرطة طيلة هذه المدة من القاء القبض عليها .. ولكن اخيرا : ملت السيدة فلورنس من السرقة وقررت ان تتوب .. وهكذا فقد اخذت تعيد الاشياء التي سرقتها الى اماكنها .. في اول عملية اعادة ضبطتها الشرطة وساقتها الى السجن ، وعندما اجرت الشرطة تفتيشا في بيت السيدة فلورنس عثرت على كمية هائلة من المسروقات ، حتى انها اضطرت الى استخدام سبع سيارات شحن لنقل المسروقات !

مدرسة للتدريب على التقبيل !

● دين هيلدر (هولندا) ـ افتتح حارس في احدى الحدائق العامة ، اسمه توم لواج (٢٢ سنة) مدرسة للتدريب على التقبيل ، وقد التحقت بمدرسته اكثر من ٦٠٠ فتاة وزوجة . وقد قال توم لواج من احسن الميداليات التي صرحت انه يقبل بطريقة تفوق فيها على جميع الشبان الذين عرفتهم من قبل !

تهــاني

✱ الى الرفيق محسن ابو طافش بالمولودة الجديدة عفاف

✱ الى الرفيق محمد حسن نفاع بالمولود الجديد نفاع

✱ الى الصديق امين شاهين بالمولود الجديد علي

✱ الى الصديق محمد محمود نفاع بالمولودة الجديدة فريال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ في بيت جن

أدب وفن

ملاحظات حول مسرحية «الاب»

بقلم : محمود درويش

الموهبة الخام ، وحدها ، لا تكفي !

● كانت مسرحية «الاب» ، كما رأيناها في الناصرة ، مفاجأة مفرحة . سنكون مضطرين ، بعدها الى التحرر من المقدمات التي اعتادت ان تطيل الحديث عن ضرورة البحث عن قطرات النور في التجارب والمحاولات الفنية .

وسيكون العاملون في هذا الفن ، بعد هذه المسرحية ، مضطرين ايضا الى التحرر من طرح الاسئلة التي لا تخلو من التردد والشك ، فيما يتعلق بكون المسرح جديدا على جمهورنا .. وما يتفرع عن هذه الحقيقة من محاولات لتبرير الوهن والثغرات الفنية !

وانطلاقا من هاتين الملاحظتين .. نستطيع ان نجعل من تجربة «الاب» نقطة تحول في تجاربنا المسرحية . ان هذه التجربة الجديدة التي كانت اشبه ما تكون بالمغامرة.. انتهت ، ككل ، بقسط غير قليل من النجاح ، يحمل اصحابها مسؤولية الاحتفاظ به ، والصعود درجات اخرى على السلم الطويل والشاق .

●●

وقبل ان ننظر الى كل ممثل على حدة ، نريد ان نلاحظ ان فرقة المسرح الشعبي ، باختيارها مسرحية ستريندبرغ ، لم تهتم كثيرا بان تأخذ بعين الاعتبار متطلبات مجتمعنا . ان الصراع الذي تدور حوله مسرحية «الاب» مغرق في الذاتية السوداء ومتحرر من اية علاقة اجتماعية ، فضلا عن انه لا يخضع لمنطق تطور التاريخ . ان المؤلف ، في هذه المسرحية ، يرى ان الصراع في الحياة هو صراع ابدي بين المرأة والرجل . وهو يسعى ، في الحرب المدمرة التي يشعلها بين الجنسين ، الى التحرر مما يسميه بسيطرة المرأة ، ولا بد من ان احدنا في هذا الصراع ! » فالتاريخ لم يكن .. ولن يكون صراعا بين المرأة والرجل !

المطلوب من فرقة المسرح ان تعير ، في المستقبل ، اهمية خاصة لموضوع المسرحية . فما دام المسرح شيئا اكبر من التسلية الفاقعة ، لا بد من تحديد الدور الفعلي الذي يمكنه القيام به في خدمة قضايا الانسان . واقبال جمهور الناصرة الشديد على مشاهدة المسرحية دليل ساطع على امكانيات قدرة المسرح على التأثير في حياتنا ومجتمعنا .

●●●

كان باديا للجميع ان المخرج الصديق انطوان صالح ، بذل جهودا كبيرة لتطويع الامكانيات المتوفرة المحدودة .. لمتطلبات هذه المسرحية الشاقة . ولعل انطوان كان مضطرا الى عدم الاخلاص الحرفي لتقاليد ستريندبرغ المسرحية ، فاستخدم الستار .. واستخدم المرآوي وجهاز التلفزيون للربط بين ما يجري في المسرحية ، لا جوهها (?) وبين الجمهور ، وحسنا فعل باختصار بعض اجزاء المسرحية . ولكن انطوان لم يستطع ان ينجح في اختيار جميع الممثلين الذين يستطيعون فهم نفسية شخصيات المسرحية . وقد يقع الذنب في ذلك على الامكانيات !

■ فوجئ الجميع بشخصية الكابتن التي قام بتمثيلها الشاب يوسف فرح ، الذي يعود سبب نجاحه الى فهمه معنى التمثيل.. ان يوسف يعرف بان القيام بهذا الدور يعني الانصهار الكامل بالشخصية التي تقمصها ، نفسيا وحسيا ، بالاضافة الى فهمه ودراسته مسرح ستريندبرغ . والبت يوسف ، فضلا عن ذلك ، انه يملك موهبة فطرية متوهجة يصقلها بالثقافة . ولعل يوسف بالغ في اعتماده على الحركة الخارجية ، ولكن ليس على حساب الحركة الداخلية المنفعلة . باختصار ، كان يوسف «الاكتشاف» غالبا ، لم نتعرف عليه الا في تلك الليلة العزيزة .. ويحق لنا ان نأمل بان يظهر منه شيء كثير . ولكننا بحاجة الى ممثلين في مستواه حتى لا يعود الى ابتلاع من يقف امامه كما فعل في تلك الليلة !

وذلك .. يقودنا الى اليس ابو سمرة التي مثلت دور لورا.. الشخصية التي سحقت الكابتن كما اراد ستريندبرغ .. لا كما كانت النتيجة التي شاهدناها . كانت اليس فاترة بعض الشيء ، لا لانها غير ملائمة لتمثل دور لورا .. على العكس ، اذ تتوفر لديها الموهبة الخام لتمثيل هذا الدور ، بل لانها لم تفهم لورا كما يجب . ان لورا ماكرة وخبيثة ولبست مفتاحا كما فهمتها اليس .. وهذا ما دفعها الى التثاقل في مشيتها وحركاتها الى حد الجمود . ولذلك كادت اليس ان تعرقل نجح يوسف فرح

يوسف فرح

لو استجاب لها . ولكنه انقذ المسرحية بان لجأ الى مصارعة لورا التي خلقها ستريندبرغ لا لورا التي مثلتها اليس . ولذلك يجوز لنا ان ندعي بان اليس ابو سمرة موهبة آن الاوان لان نروض ترويضا فنيا اعمق . وهنا يطرح امامنا موضوع الثقافة ممثلينا الشباب . انهم مدعوون للدراسة العميقة لان الموهبة الخام ، وحدها ، لا تصمد على محك الاعمال الكبيرة الجادة .

اما غادة وهبي التي قامت بتمثيل دور الحاضنة ، فيمكن القول انها ادت دورها بنجاح متواضع كان من الممكن ان يكون اكبر لو تحررت ميرتها من «المطات» ! ولكن ابكار حداد ادى دوره الصغير ، بالحركة واللهجة والتواضع . اما فيلي فكان يلبس دوره كما يلبس ثيابه لا لم يلتحم بالدور ، ولا ادري لماذا هذا الجفاء بينه وبين الفن . ومهما قال اديب جهشان ـ الطبيب ـ ومهما كان اتقانه الدور ، الا انه لم يكن مفهوما لدينا . اما فكتور قمر ـ بيد ـ فقد كان مخلصا لدوره كما كان مخلصا للكابتن .

1 ـ الاب للكاتب السويدي ستراندبرغ ـ ترجمة توفيق بياض مرضمه فرقة المسرح الشعبي في جمعية الشبان المسيحية بالناصرة

ملاحظات يجب ان تبدى !

بقلم : سميح القاسم

الصديق محمد خاص همّه في الصحافة على قده ، ورغم ذلك كان اول المتطوعين لاستعراض مجموعتي الشعرية الاخيرة «دمي على كفي» ، والتطوع لخدمة الكلمة فضيلة بقدر ما هو واجب .

غير ان لي ملاحظات على مقال الصديق والرفيق محمد يجب ان ابديها لا خدمة لكلمتي بل دفاعا عنها .

●

استعرض محمد في مقاله عددا من القصائد التي تتحدث عن رحيل العرب من اسرائيل الى الخارج وخاصة الى لندن .. وعن ماساة الارض الباقية التي تقف عليها الكيرن كييمت دونما بعد الاخر .. وعن ماساة قريتنا الثاكل كفر قاسم ، وعن ماساة شعبنا اللاجىء والتي قيلت في اعياد سقوط الظالمين واحدا تلو واحد ، لم تحدث عن وجهة نظري في «العروبة» كما اعطيتها في قصيدة «هكذا» التي استشهد بعدد من ابياتها ، واسمحوا لي ان اسجلها هنا .

مثلما تغرس في الصحراء نخلة
مثلما تطبع امي في جبيني الجهم قبلة
مثلما يلقي ابي عنه العباءة
ويحسّني لاخي درس القراءة
مثلما تفرح عنها خوذة الحرب كتيبة
مثلما تهمي سنابل القمح في الارض الخصيبة
مثلما تبسم العاشق نجمة
مثلما تمسح وجه العامل المجهد نسمة
مثلما يشعل بين الغيم مصنع
مثلما ينشد بطن الصحب مطلع
مثلما يبسم في وجه غريب الغريب
مثلما يرجع عصفور الى العش الحبيب
مثلما يحمل طفل لعبة حبيبه
مثلما تعرف صحراء خصوبة
هكذا تنبض في قلبي العروبة !

●

وفجأة ، وبدون سابق انذار ، كتب الصديق محمد : «هذه «المحلية» اذا جاز القول ، تدفعه نحو «التجاهل» الافق الاكثر رحابة ، الافق العالمي المتفاعل والملتحم ، مع كل التطورات التي كتب ، ويكتب ، عنها سميح» .

ومن ثم يكرر الصديق محمد الدعوة القديمة الى «نبذ الصدفة القومية الضيقة» .

●

هذا الكلام لا بد من التعقيب عليه .. فالتهمة خطيرة ، والدفاع «منه وفيه» ..

اولا : الصديق محمد لم يكن دقيقا عندما تحدث عن «المحلية» ، فقصة او قصيدة تكتب عن قرية مجهولة في اليابان ، مثلا ، تستطيع أن تكون «عالمية» اذا كتب بصدق وحرجت الى الضوء بمشاعر الانسان الكامنة في الاعماق .

ثانيا : القول بانني «اتجاهل» الافق الاكثر رحابة ، ينفيه معظم قصائد المجموعة .

فماساة كفر قاسم في قصيدة «ليد ظلت تقاوم» تلتحم بالعدوان الثلاثي على مصر ، وضحايانا في كفر قاسم ليسوا سوى (موج اخر يمضي) بينما يهدد الدباغ :

مصر بركان .. وكل الشعب يمضي يوم سعيد
ايها الاخوة والنصر اكيد !!

ويقول محمد اني ارى في الشعب العربي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الكبير ، وهذا صحيح ، ولكنني في قصيدتي «لو» اكدت على وحدة النضال في النيل .. في الكونغو .. وفي فيتنام» في افريقيا وفي اسيا ..

و «مطيتي» لم تشغلني عن الزنجي الجوعان الخائف وذئاب الكوكلوكس كلان في «القارة المجهولة» ، ولم تشغلني عن مناداة واشنطن :

من اين بلغك الرسالة
من اين ؟
في فيتنام مذبحة .. وانت تصدرين
كتكا واحوية الى القصر الحزين
والتسين على دم الجرحى الزيالة !

وانا لم اتجاهل كون معركة «سنماء» جزء من معركتي ، وقد اسعفني قول اديبنا اللاجىء غسان كنفاني في كتابه عن ادبنا ، وحول قصيدتي «اخي سماء» بالذات . «فقراءة يتحدث عن قضيته ام عن قضية اليمن ؟ انه بلا شك يقف في الرؤية الواضحة ، الصريحة والحقيقية البسيطة» . واسعفني فوق ذلك اكتشاف غسان تعالي اننا نرى في علاقاتنا بالخارج «قدرنا» .

وانا لم «اتجاهل» الافق الرحب حين قلت :

فلنغنوا الاشياع في قطر
وفي قطر ها سد جديد
كل يوم ايها الاخوة عيد
للتيار
والشارة !

●

وانا لم اتجاهل الافق الارحب من ذلك ، فمضاعفة الانتاج وبناء السد الجديد لم تولد من الحائط :

فمن حبيبي الاقتالي
انشد صانعا كبرى
واخلق جسمه خضرا
ومن حبي لاحفادي
اصافح النمل الاصحاب
وانثر في مدارسهم
علوم الطب .. والاحياء .. والذره
وارفع راية النصر
واجمع حولها الاحباب !

وانطلاقي الى «الافق الرحب» جاهرت به :

وداعا يا ابي القاتل ، وداعا يا صديق الاسى
فان الف اصحابي تدق الباب
وصوت الالة الجبار يدعونا
لنبدأ رحلة الاجيال قبل الشمس !

لن استرسل في اعطاء الجواب ، والا فان الحديث سيطول جدا ..

●

والان .. تعالوا الى «الصدفة القومية الضيقة» ..

اولا : عندما اخاطب «حارس فنار عكا» (اليهودي) فانا لا اقول له ان جاره (العربي) سيعود ليذبحه ويلقيه الى البحر ـ كما يقول ذوو الصدفة القومية الضيقة ـ بل رجوته ان يحفظ حبال الصيد والقارب المهجور لان جاره سيعود ضاحكا للصيد والفنار ..

وحتى الرجل الذي يكرهني ـ والذي يخاطبني من صدفته القومية الضيقة ـ فانا اؤكد له انني لا اضمر له شرا ، وان عدوه الحقيقي هو شتراوس وهو اديناور وهو ايرهارد .. ولست انا !!

ثانيا : ركز الصديق محمد في مقاله على قصيدتين بالذات هما : «الرجال الانيقين في هيئة الامم المتحدة» و «وحيدا في ليلة راس السنة» .

هاتان القصيدتان كتبتا في وضع نفسي نعته محمد «باليأس» وانعته انا «بالغضب» ، واعتقد ان محمد وضعهما تحت عدسة مكبرة في معزل من سائر قصائد الديوان ، وما هكذا تورد الابل .

قد تحمل هاتان القصيدتان معنى فقدان الزمام في لحظة غضب ، بعد ان تتخذ الامم المتحدة قرارا باعادة اللاجئين للمرة الثامنة عشرة ، ويبقى القرار حبرا على ورق ، وكذلك فانني ارجو الصديق محمد ان يغفر لي كوني حزنت في ليلة راس السنة ، لان سنة جديدة تطل واهلنا «يصيمون» في المنفى !! ولكنني ارجوه الا يغفر لي تاكيدي في نهاية القصيدة ان ايدي فتلانا تدق توابيت الظلمات مبشرة بالعودة التي اهوى واجيد فيها رقصات الشعراوية والهورا والباسودوبلي !

واخيرا : ان مفهومي للعروبة ، الذي استخلصه صديقي ورفيقي محمد خاص من قصيدة «هكذا» هو المفهوم الذي التحم التحاما ابديا بمفاهيم ثورة اكتوبر العظمى .. هو المفهوم الذي بنى السد العالي .. ويبني سد الفرات .. وهو المفهوم الذي يصادق انبل الاصحاب ويضاعف الانتاج .. وهو المفهوم الذي يؤكد انني لا اقف في مفترق الطرق بل اسير في الطريق المضيء» .. ولا خوف من «الصدفة القومية الضيقة» ايها الصديق !

رسائل مجهولة للشاعر بودلير بعدمئة سنة على وفاته

نشرت جريدة «الفيجارو» الفرنسية ، ١٥ رسالة مجهولة من بين عدد كبير من الرسائل يقارب الـ ٣٠٠ كتبها الشاعر الفرنسي الكبير شارل بودلير (١٨٢١ ـ ١٨٦٧) الى امه واخيه في صباه الباكر . اكتشفت هذه الرسائل ، اخيرا ، في باريس عن طريق مصادفة عجيبة في بداية العام الثالث على وفاة مؤلف «ازهار الشر» . قالت الجريدة ان نشر هذه الرسائل سيكون اهم الاحداث الادبية سنة ١٩٦٧

هذه الرسائل تكشف عن عواطف بودلير تجاه امه وزوجها الجنرال واخيه غير الشقيق . وعلى عكس ما يعتقد الكثيرون اليوم ، فان بودلير الطفل ثم المراهق لم يكن يحمل اية كراهية لاهله . كان تلميذا سعيدا الا اننا نعينا جانبا نزعته للتضخيم متاعبه الصغيرة والمبالغة في تصويرها .

اللحظة المضيئة

بقلم : توفيق زياد

يقال .. انه حتى تعرف كيف تشتغل جيدا ، يجب ان تعرف جيدا كيف ترتاح . ويقال ان الذين يتقنون ذلك قلائل . فان تعرف جيدا كيف ترتاح ، لا يعني ان تنتهز امام متاعبك اليومية ، وهمومك الحياتية ، بل ان تقهرها .. ان ترتفع فوقها . ان الامر لا يتعلق بالوقت ، ولا بالناحية الجسمانية الصرف .. لا يتعلق بالكم بل بالنوع ، والا كان الامر لا يتعدى نطاق الخمول . والفرق بين الخمول وبين الراحة ، كالفرق بين المرض والعافية . وعلى كل حال فانا لا اكتب «للتنبلين» .. وانما لاولئك الذين يحسون ان في داخلهم تشتعل ابدا ، نار لا تخمد .



ناظم حكمت

مهما كانت المتاعب اليومية شديدة معقدة ، وهموم الحياة المادية متشابكة ، ومحيرة ، فلي لمرءها يشعر الانسان ، احيانا ، بضرورة ان يرمي الدنيا من وراء ظهره ، لحظات يسعد فيها للحظة ، ويستجمع قوى وطاقات جديدة لمواصلة طريقه .

ولكن ان ترمي الدنيا من وراء ظهرك لا يعني ان ترمي الدنيا من وراء ظهرك ... ولا يعني ان تقفل بابك عما يحيط بك ، وان تعيش النافلة . فقط الناس لهم ، كما قال ماركس ، مؤخرة كمؤخرة الشحود ، يستطيعون ان يعطوا للسلة ، وان يديروها لالام الاخرين .

●

والنوع الذي اقصد ، هو ذلك الذي يشعر ، انه بحاجة الى بضع لحظات ، يرتفع فيها على مشاغله اليومية ، وهمومه ، مهما كان نوعها ، ليفكر بوضوح ، وليحس ، ويستمتع حتى الاعماق ، بجمال الطبيعة والحياة ، ويحاول التغلغل الى اعماقها ، لا كمتطفل .. وانما كعاشق ..

ولست انا الذي اقول هذا . وانما انسان كبير عرف في حياته كيف يرتاح ويحس بالمتعة و «يلقي اللقطة» على مثل تلك اللحظات ، التي تحس ان الزمن توقف عندها .. انسان عاش حياته مكافحا مشردا ، وفي اعماق السجون ، وذاق الى جانب لذة الحب والكفاح ، لوعة الفرقة ، ومر العذاب والراحة بالنسبة اليه ، لم تكن هروبا ، وانما استجلاء لاسرار الجمال المحيط بنا .

ومثل هذه اللحظة ، المضيئة .. يحس بها كل واحد منا ، ولا شك . وهو يحتاج اليها مثلما يحتاج الى حمام وقميص نظيف ، بعد دهر من العمل المنهك . ولكن ليس كل واحد منا ، وليس كل من حمل قلما ، بقادر ان يمسك تلك اللحظة من قرنها ، وان يحدق فيها ، وان يسجل ملامحها في كلمات مضيئة . الفنان الحقيقي فقط يستطيع ان يفعل ذلك .. وريشة الفنان الاصيل فقط تستطيع ان تسجل تلك اللحظة ، التي كان الزمن توقف عندها ، قبل ان يواصل مسيرته ..

ومثل هذه اللحظة ، لا يمكن اصطيادها بالترصد . وانما ، هكذا علويا ، وهي تستطيع ان تشق طريقها ، الى نفسك حتى في احلك الاوقات . اذ لا قوة تستطيع ان تحجزها عنك ، في اللحظة المناسبة .

●

مثل هذه اللحظة شقت طريقها الى فنان اصيل ، فامسك بها من قرنها ، وسجل ملامحها على الورق .

المكان ساحة السجن في تركيا ، متريس .

في الساحة شمس ، ونسمة حرية ، ورجل كهل ، اشيب ، ازرق العينين . انهم اخرجوه الى الساحة ، بعد ان اعتقلوه زمنا طويلا في الغيسنة الطلاب ، والزنازين الرطبة المظلمة .

انه الاحد اليوم
ولاول مرة اخرجوني الى الشمس ،
اليوم

لاول مرة ...!! وماذا يحس انسان كهذا يخرج الى ساحة السجن لاول مرة ؟ وبماذا يفكر انسان كهذا ، عنده الف هم وهم ؟ هم ابنه محمد الذي في الخارج ، وهم ام محمد وهم العصبة المكافحة ، التي ذاق واياها حلو الدنيا ومرها ، وهم اصدقائه من بسطاء الشعب ، الذين احبهم ، وكرس حياته لهم ؟ هم السنوات التي مضت عليه في السجن ، والسنوات التي ستأتي .. ربما في السجن ايضا !!

ولكن .. لا !! تلك اللحظة المضيئة شقت دربها اليه ورفعته فوق كل ما يشغل باله ..

وطلعت الى السماء دون اضطراب
مستغربا ان تكون بعيدة الى هذا الحد
وان تكون زرقاء الى هذا الحد
وان تكون فسيحة الى هذا الحد

هل هنالك بصيرة احد .. ولكن الثر لوقعا .. وطاقة على الالتقاط اشد من هذه ؟ وهل هنالك صورة مشقية اشتى وارق من هذه ؟

قولوا ما شئتم .. ولكني عندما قرأت هذه الكلمات خرجت انا الى الشمس ايضا وحدقت في السماء وبالفعل وجدتها للمرة الاولى ، بعيدة وزرقاء وفسيحة الى هذا الحد ..

وماذا يفعل ذلك الذي يكتشف ، في لحظة مضيئة ، شيئا ، ما شعر به من قبل ؟

وجلست على الارض
وكلي لهيب
والصقت ظهري بالجدار الابيض
ليس الان موضوع لتفكير ..

الله الله يا ناظم !.. فليس الان موضوع تفكير !! وبكل هذه البساطة؟ وبكل هذه الصراحة التي لا يقوى عليها الا فكر متوقد ..!

فليس الان موضوع تفكير
ان التي ينضى في الخضم
ليس من نضال في هذه البرهة
ولا من ملابس حرية او نساء
ارض ..
وشمس
، وانا ،
ان انسان سعيد

هكذا ينفض نفس الانسان ، الذي كان النضال ، ومشاكل الحرية ، والنساء ، مضمون وجوده وحياته كلها !!

ولكن بالضبط انسان كهذا ، هو الذي ، بشكل خاص ، تشق اليه دربها تلك اللحظة المضيئة .. انه يجب أن يتحد ، ولو للحظة ، مع الطبيعة والحياة .. أن يتحد مع الارض ، والشمس ، والجمال المحيط به ، كي يرتشف قطرة سعادة تكون زواده على طول طريقه ، الى الشمس ...

اجتماع القاهرة بين عارف وعبد الناصر

بقلم : م. كريمنيف

الازمنة الحديثة عدد ٨ (شباط)



في الزيارة الرسمية التي استغرقت خمسة ايام في الجمهورية العربية المتحدة بحث رئيس جمهورية العراق عبد الرحمن عارف مع الرئيس جمال عبد الناصر عددا من قضايا السياسة الداخلية والخارجية بما في ذلك امكانية توسيع التعاون العسكري ، السياسي والاقتصادي وكذلك النزاع السوري مع شركة بترول العراق .

كانت الزيارة اكثر من زيارة رسمية عادية ، ليس فقط لانها الزيارة الاولى الى القاهرة التي يقوم بها عارف بمسؤولية رئاسة الجمهورية في العام الماضي ، بل لانها كانت خطوة الى امام نحو التقارب بين دولتين عربيتين لم تكن علاقاتهما ، حتى زمن قريب على ما يرام . وهذا التقارب هو بدوره ، جزء طبيعي من اعادة توحيد الصفوف للقوى في الشرق العربي ، وتدعيم الاحلاف بين الاقطار التي يسودها حكم العناصر الديمقراطية ـ الثورية . والبيان المشترك الذي صدر على اثر انتهاء زيارة الرئيس عارف في ٧ شباط الماضي يقول ان تلاحم القوى الثورية في الشرق العربي هو افضل ضمان ضد المؤامرات التي تدبرها الرجعية العربية والامبريالية الاجنبية .

واعرب الرئيسان اللذان وقعا البيان عن التضامن التام مع حركات التحرر القومي في الشرق العربي ، خصوصا في الجنوب العربي وعلى ساحل الخليج الفارسي . وابديا ارتياحهما من التطور الشامل والثابت في العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، هذه العلاقات التي كما يبدو في البيان «تتفق مع مصالح الشعبين» . واعلن الرئيسان ايضا عن تأييدهما للموقف من شركة بترول العراق الذي اتخذته سوريا والذي بموجبه اوقف ضخ النفط عبر الاراضي السورية واوقف استخراج البترول في العراق تجاوبا مع مطلب سوريا العادل في استيفاء رسوم «ترانزيت» مناسبة .

وقد وضع هذا الموقف حدا للتقارير الصحفية الغربية عن التوتر بين سوريا والعراق ، الذي يعتمد اقتصاده بطبيعة الحال ، كثيرا جدا على عائدات استخراج البترول في اراضيه .

ان توسيع الاتصالات بين القادة الديمقراطيين الثوريين العرب ، يشهد على نمو قوة العالم العربي التقدمي الذي قاعدته الجمهورية العربية المتحدة . ولكن القوى في المعسكر الاخر توحد صفوفها ايضا ، كما تبين من الزيارة التي قام بها حسين ملك الاردن قبل فترة وجيزة ، الى العربية السعودية ، لتقوية الحلف بين الملكين .

فان الملكان الرجعيان يزداد عداؤهما نحو الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا واليمن واقطار عربية ديمقراطية اخرى . والصدامات على الحدود السعودية ـ اليمنية يزداد تكرارها . وفي اوائل شباط اغلقت العربية السعودية الفروع المحلية للبنوك المصرية التي تؤدي دورا كبيرا في تنظيم وتمويل سفر الحجاج المصريين السنوي الى مكة .

ان الامبريالية الدولية تحرك كل اذرعة جهازها السياسي في الشرق العربي . الصحف الاسرائيلية تحدثت مؤخرا عن «احتمال حقيقي» لنشوب صراع مسلح مع سوريا واكدت ان لاسرائيل الحق في تنفيذ سياستها وتقوية مركزها «بالقول ـ وبالفعل» .

وهناك ايضا تقارير عن مخططات لاحياء كتلة حلف المركز العسكرية شبه الميتة وتحويلها ضد الجمهورية العربية المتحدة وحلفائها .

وفي هذا الوضع الراهن المتوتر في الشرق العربي فان تضامن الدول العربية هو ذو اهمية قصوى . ان اجتماع القاهرة بدون شك قد عزز هذا التضامن .

الات سوفييتية تملأ الاقطار المحتاجة

في سنة ١٩٦٥ وصل الى الهند ١٠،٠٠٠ تراكتور سوفييتي . والان يعمل في حقول الهند اكثر من ١٢،٠٠٠ آلة سوفييتية مختلفة .

وفي نفس السنة اشترت فنلندا ٥،٠٠٠ سيارة «موسكوفتش» التي تقيم وكالتها علاقات تجارية مع ٧٠ قطرا . واول طلب لهذه السيارة وصل قبل سنتين من فرنسا وجمهورية المانيا الغربية وسويسرا .

ومن الدراجات صدر الاتحاد السوفييتي ٥٠،٠٠٠ دراجة الى فنلندا وتشيكوسلوفاكيا وليبيا وغيرها .

سكان الاتحاد السوفييتي الآن

نشرت مجلة الاحصاءات السوفييتية اخر احصاء لسكان الاتحاد السوفييتي ففي اول تموز ١٩٦٦ كان في الاتحاد السوفييتي ٢٣٣،٢ مليون نسمة . منهم ١٢٦،٣ مليون ، ٥٤ بالمئة ، في المدن ، و١٠٦،٩ مليون في الريف .

والزيادة في عدد سكان الاتحاد السوفييتي منذ الحرب العالمية الاولى ، كما كان عليه في كانون الثاني ١٩١٧ حتى الان بلغت ٧٠،٤٢ مليون على الرغم من الخسائر الفادحة في الارواح في الحرب العالمية الثانية .

اكثر من ٧٥ بالمئة من سكان الاتحاد السوفييتي الان ولدوا بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية .

والجدير بالذكر انه قبل الثورة كان عدد العمال والعرفيين ١٧٠ في كل الف ، مقابلهم ١٦٣ ملاك وتاجر ووكلاء (فلاح غني) .

وحتى في سنة ١٩٣٩ كان عدد الذين يتمون دراستهم العالية ٩ اشخاص في الالف و ٧٧ ممن لم يتموا دراستهم الثانوية . وفي كانون الثاني ١٩٦٦ اصبحت الارقام ٢٦ يتمون دراستهم العليا و ٣٢٠ يتمون الدراسة الثانوية من كل الف .

والاتحاد السوفييتي هو في المرتبة الثالثة في العالم من حيث عدد السكان .

اكثر من نصف واردات المانيا الغربية بترول عربي

تستورد المانيا الغربية سنويا من البترول العربي ما قيمته ٦٩٠ مليون دولار اي اكثر من نصف قيمة ما تستورده من المنتوجات الاخرى .

هذا العالم الذي نعيش فيه

انتاج البترول السعودي يلحق امريكا ..

وصل انتاج شركة ارامكو في السعودية الى ٨ بليون برميل ، وبذلك لحقت السعودية بكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفنزويلا والكويت وهي الدول الوحيدة التي وصل انتاجها الى هذا الرقم الكبير ..

انتاج الزيت في مصر سيزيد ٣ اضعاف

يقدر الخبراء المصريون ان الطاقة الانتاجية التي يصل اليها البترول في حقل مرجان سوف تبلغ ٢٠٠،٠٠٠ برميل يوميا قبل نهاية ١٩٦٨ وبذلك تتحقق زيادة الانتاج في الزيت الى ثلاثة اضعاف ما هو عليه الان .. ويقدر احتياطي الحقل بكمية تتراوح بين بليون وبليون ونصف بليون برميل

معادلة بسيطة

نشرت روز اليوسف في اعدادها الاخيرة مقالا لرئيس التحرير احمد حمروش قال فيه :

«الولايات المتحدة تملك فائضا من القمح ، ترفض ان تبيعه لنا هذا العام ، بشروط الاعوام الماضية ! والاتحاد السوفييتي يعاني من ازمة القمح ، ويشتري بعض احتياجاته من الدول الغربية بالعملة الصعبة ، ومع ذلك لا يتردد لحظة في تلبية طلباتنا للشراء عن طريق المبادلة .. فهلا توضح هذه المعادلة .. وهل تفسر شيئا ؟ الجواب واضح ...»

تعاون نزيه

وجاء في مقال حمروش ايضا :

«في حديث لنائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية مع روز اليوسف في هذا العدد ، فقرة يقول فيها ان بلاده لن تتوسع في صناعة الغزل والنسيج .. اكتفاء بما تحصل عليه من مصر خلال عمليات التبادل التجاري .

وهذا يعني انها وجدت وفسرا اقتصاديا لها عن طريق التعاون المشترك الذي يهدف الى توفير العملة الصعبة على البلدين» .

بوذا .. ابن ١٥٠٠ سنة في سيؤول

● اكتشف في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية تمثال صغير من الذهب الخالص لبوذا ، وحسب التقدير فقد صنع هذا التمثال قبل ١٥٠٠ سنة .

ومكتشف التمثال هو فارك يونغ تسول ، في الثانية والخمسين من عمره» وذلك اثناء قيامه بحفريات في ساحة بيته . ويقول خبراء الاثار ان هذا التمثال قد يكون من بقايا اسرة باكتشا التي استلمت الحكم من سنة ١٨ قبل الميلاد حتى سنة ٦٦٠ بعد الميلاد

وقد سلم فارك هذا التمثال الى السلطات ، التي اعلنت بعد فحصه انه «الكنز القومي رقم ٩١» .

النضال العاري

● سان فرانسيسكو ـ قامت ٨ من الراقصات اللاتي يرقصن وصدورهن عارية تماما ، بمظاهرة خارج النادي الليلي الذي يعملن فيه «نورث بيتش» وحملن لافتات كتبت عليها عبارات احتجاج على ان زميلاتهن في نيويورك يتقاضين اجورا اكبر عن العمل نفسه .

مبارزة على الطريقة الامريكية !

● طالب الطب جولاند وطالب الحقوق بريان ، كلاهما من الولايات المتحدة ، وكلاهما احبا الفتاة نفسها ، وبعد نقاش طويل قر رأيهما على المبارزة باسلوب امريكي حديث ... فركب كل منهما سيارته القديمة ثم سارا باقصى السرعة في الاتجاهين المتعاكسين حتى اصطدمت سيارتاهما بعنف هائل .. وكانت النتيجة ان قطعت اذن جولاند .. واضطر بريان لاجراء عملية في وجهه .. اما السيارتان فقد تحطمتا تماما .

وهنا نظرت الفتاة الى العاشقين ، فهزت كتفيها وقالت : لا بد لي من البحث عن عشيق جديد لانني لا اريد ان اتزوج من رجل مشوه !!

في مكتب العمل في كفر ياسيف

بقلم جميل شحاده

من ظواهر الحياة في بلادنا ، في هذه الايام ـ هو تجمع اصحاب السواعد المفتولة في مكاتب العمل ـ حيث توجد ، وتجول هؤلاء العمال في اغلب الاحيان ، في الحقول والبرية لاصطياد العصافير ، بعد ان سدت سبل العيش والعمل في وجوههم من جراء سياسة «الانكماش» التي تنتهجها الحكومة !

قبل اسبوعين توجهت الى مكتب العمل في كفر ياسيف ، الذي يقوم بتسجيل العمال من قرى ابوسنان ، كفر ياسيف ، المكر ، جديدة ، وجولس .

وعمال هذه القرى يذهبون الى هذا المكتب مشيا على الاقدام للحصول على العمل . ومن هذه القرى يتسجل اكثر من ١٣٠٠ عامل مرتين في الاسبوع ولكن نسبة الذين يحصلون على عمل هي كما يقول المثل «من الجمل اذنه» .

لقد توجهت الى هذا المكتب والتقيت مع هؤلاء العمال واعرف اوضاعهم ومعيشتهم .

لقد عبر لي هؤلاء العمال عن المرارة التي تحز في نفوسهم وعن غضبهم على مكتب العمل الذي لا يكفي انه لا يعطي عملا لاغلبية العمال بل يحرم كثيرا منهم من التنظيم بحجة ان هناك لجنة تنظر في طلب تسجيلهم عاطلين عن العمل ! حتى التسجيل بانك عاطل عن العمل اصبح بحاجة الى طلب رسمي كما قال لي العمال وحتى الحصول على بضعة ايام في الشهر ليتمكن رب العائلة من شراء الخبز لعائلته الكبيرة اصبح عزيزا على هذه الحكومة ! ـ كما قال لي العامل سلمان فارس صالح من قرية جولس الذي يعيل عائلة مؤلفة من ١٢ نفرا وهو المعيل الوحيد لهذه العائلة . ومنذ شهر تشرين الثاني ١٩٦٦ حتى اواسط شباط لم يحصل هذا العامل حتى على خمسة ايام عمل ، مع انه عامل ماهر ومرخص ان يعمل عملا اسود .

وقابلت ثلاثة شباب في مقتبل العمر فقال احدهم . اسأل اي واحد منا هل يملك خمس ليرات في جيبه ؟ والجواب على ذلك اكبر برهان على سوء الاوضاع التي نعيشها في ظل البطالة . ويعيل هؤلاء العمال الثلاثة ابناء عائلاتهم وآباءهم المسنين . وهم يتسجلون في مكتب العمل منذ شهرين واكثر .

اما العامل غازي محمود مصري من جديدة ومهنته لحام كهرباء فقال لي انه منذ ثلاثة اشهر وهو يسجل في مكتب العمل ولم يحصل حتى الان على يوم عمل واحد ! وهو يعيل عائلة من ١٢ نفرا !

وقال لي العامل خليل عيسى خوري من ابو سنان انه قدم طلبا للحصول على بطاقة تسجيل بانه عاطل عن العمل منذ شهر وحتى الان لم يحصل على هذه البطاقة . وهو يعيل عائلة مؤلفة من ٦ انفار . ومنذ اكثر من اربعة اشهر وهو عاطل عن العمل مع ان مهنته رشاش ودهان بدرجة عالية .

وهذا سائق الباص محمد ابراهيم نجم من جديدة عاطل عن العمل منذ ٤ اشهر . ومنذ ثلاثة اشهر قدم طلبا للتسجيل ولم يحصل على موافقة على طلبه حتى الان . وهو يطلب اي عمل فما من مجيب .

والعامل محمد قاسم نابلسي من المكر يحضر الى مكتب العمل في كفر ياسيف مرتين في الاسبوع مشيا على الاقدام مسافة ٨ كيلومترات منذ ١٥-١-٦٧ . والنتيجة «لوشة» كما قال لي بمرارة . وهو يعيل عائلة من عشرة انفار .

حالة لا تطاق ! قال لي عامل من قرية جولس اسمه دوخي سليمان الهنو الذي يعيل عائلة من ٧ انفار . ومنذ شهرين قدم طلبا للتسجيل فلم يحصل على جواب او عمل .

والتقيت بشاب صغير السن ينتظر دوره في التسجيل ويتحدث عن مشكلته فقال : انا خريج مدرسة ثانوية واقوم الان بالتحضير اللازم للدخول في معهد التخنيون لاتعلم مهنة مهندس . ومنذ شهر ونصف اطلب العمل الذي يكفي لي ولا املك غير الوعود .

هذه عينات من مكتب عمل كفر ياسيف الذي يتجمع فيه ، مرتين كل اسبوع ، حوالي ٢٠٠ عامل مطالبين بالعمل ، عدا عشرات العمال الذين يئسوا من التسجيل في هذا المكتب .

وقد علمت ان عمال القرى الذين يتسجلون في هذا المكتب سيعقدون الاجتماعات لتنظيم انفسهم والتظاهر احتجاجا على عدم تشغيلهم والمطالبة بالعمل وسيقابلون المسؤولين في وزارة العمل لمطالبتهم بتأمين العمل لهم .

رسالة عرابة

ثلاث حكايات من مجموعة مئات الحكايات

.. ولا تزال وزارة العمل ترفض ، حتى الان ، فتح مكتب عمل في قرية عرابة (عدد سكانها ٥ الاف نسمة) . ومن اجل «التسجيل» .. التسجيل فقط يسافر عمال عرابة العاطلون عن العمل الى مكتب العمل في قرية سخنين .

نقف هنا ، لنرسم نهارا عاديا : كيف يقف العمال امام المكتب ، وكيف يسجلون ؟ والصورة مأخوذة عن السنة عدد من عمال عرابة ، اجتمع بهم الرفيق جمال موسى .. عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

هكذا :

■ قال حسني نعامنه (وهو لا يملك ارضا) : ذهبت قبل شهر ونصف لاسجل اسمي في مكتب العمل في سخنين ، برفقة عدد من العمال ، ولكن موظف المكتب واسمه فهد قبطي ، اخذ اسماءنا وقال : ساحول امركم على لجنة خاصة تبت في امر قبول تسجيلكم عمالا عاطلين عن العمل .. او ... رفض هذا الطلب !!

و... في الاسبوع الماضي راجعنا المكتب المذكور ، ولكنه رفض اعطاءنا بطاقة تسجيل قانونية على الرغم من انتظار قرار اللجنة «الخاصة» حوالي شهرين . وكل ما حصلنا عليه هو : ورقة عليها ختم المكتب ورقم الدور .. !

■ وقال خالد سعدي : في شهر كانون اول الماضي ، ذهبت مع عدد من عمال القرية الى مكتب العمل . بعد انتظار طويل جاء موظف ليقول : فهد قبطي مريض . اذهبوا الى بيوتكم . وانا سأسجلكم . لا حاجة بكم الى الوقوف امامي واحدا .. واحدا !! وفي المرة التالية جاء الموظف واعادنا الى بيوتنا . وفي المرة الثالثة جاء فهد القبطي نفسه واعلن انه مريض ، وقال للعمال : اذهبوا الى بيوتكم وانا اسجلكم !

و .. في نهاية الشهر ذهبت الى مكتب العمل للحصول على شهادة منه على انني كنت عاطلا عن العمل . ولكن الموظف اعطاني شهادة لا تذكر المرات الثلاث المذكورة . ومضيت بالشهادة الى موظف الهستدروت في القرية لادفع رسوم الهستدروت «صندوق المرضى» مقدارها سبع ليرات ونصف . ولكن موظف الهستدروت طلب مبلغ ١٢،٤٥ ليرة قائلا : عندك نقص في التسجيل ثلاث مرات في الشهر .. وهذا يعني انك اشتغلت طوال الشهر !! .

■ وقال مصطفى احمد صبح : من لا يسجل ١٥ مرة في الشهر ، يخسر كل الشهر ولو كانت النقص مرة واحدة !

حول السياسة المعادية للسوفييت التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته ـ بقية

وهذا ما يوضحه ، بصورة جلية ، انتقال جماعة ماو تسي تونغ الى مواقع العداء للسوفييت . وهذا المجرى انما يجري ، قبل كل شيء ضربة للحزب الشيوعي الصيني نفسه ، وللشعب الصيني . ففي كل مراحل الثورة الصينية كانت المساعدة والعون الاخويان اللذان قدمهما الاتحاد السوفياتي مصدرا هاما لانتصارات شيوعيي الصين وكل شعبها العامل . والصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الشقيقة الاخرى قد ساعدا الشعب الصيني على البدء ببناء الاشتراكية واحراز نجاحات ملموسة في هذا السبيل الصعب . والتحالف مع بلادنا قد خلق للصين ، دوما ، ضمانة اكيدة ضد التدخل والعدوان الاستعماريين . وبنسف هذه الروابط التاريخية والتحول الى مبشري العداء للسوفيات ، فان حكام بكين انما يجلبون على شعب الصين العامل بصعوبات خطرة اضافية ويعزلون بلادهم من حلفائها واصدقائها الطبيعيين . والاستنتاج الذي يطرح نفسه هو ان بكين الان تتطلع الى حلفاء جدد .

ويرى الرأي العام العالمي وبحق ، احد الاسباب الرئيسية للحملة المعادية للسوفييت التي اطلقتها كتلة ماو تسي تونغ ، ذلك ان الحقد على الاتحاد السوفياتي كان دائما الارض التي يتلاقى عليها اعداء الاشتراكية . وهل ثمة ما يثير العجب اذا كانت الرجعية الامبريالية تعبر اليوم عن اشد الاهتمام بالصين ، متأملة بحماس متزايد آفاق وامكانيات اجراء تقارب معها ؟ ثمة وقائع كثيرة تشهد على ان هذه النوايا تجد صدى لها في قلب كتلة ماو تسي تونغ . ومنذ سنوات تقوم الصين باعادة النظر في علاقاتها الاقتصادية مع العالم الاشتراكي وتوجهها نحو العالم الرأسمالي . والصلات السياسية بين بكين والدول الامبريالية وبضمنها الولايات المتحدة تتكاثر وتنتظم باستمرار .

غير ان الامر الاساسي هو ان ماو تسي تونغ وحاشيته يقدمون بسياستهم خدمات لا تقدر بثمن للامبرياليين . وقد استبدلت هذه الكتلة عمليا ، النضال ضد الامبريالية ، بالنضال ضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية . وهي ، بهذا الشكل ، تضعف جبهة القوى المعادية للامبريالية ، وتعقد الوضع السياسي في آسيا . وكل هذا يشكل بالدرجة الاولى خدمة في ظهر الشعب الفيتنامي المناضل ضد المعتدين الامريكيين .

وتؤيد الاوساط الامبريالية تأييدا تاما خط كتلة ماوتسي تونغ هذا . وقد قالت جريدة «واشنطن بوست» : ان المسؤولين في واشنطن يعتبرون ان ماو يقدم خدمة للامريكيين . وهم لهذا السبب ، ينظرون برفاهية الماوية كوسيلة للضغط على موسكو . وكتبت المجلة الامريكية «يونايتد ستايتس نيوز اند وورلد ريبورت» تقول في هذا الصدد كان الولايات المتحدة تراهن على ماو واشارت الى ان «المسؤولين الامريكيين يميلون الى تفضيل انتصار ماوتسي تونغ في نضاله لتصفية العناصر الاكثر اعتدالا ، انطلاقا من واقع ان ذلك من شأنه ان يزيد من متاعب روسيا السوفييتية» .

هذا هو رد فعل الاوساط الامبريالية على سياسة ماوتسي تونغ التي تعرضها دعاية بكين على انها اخر الاكتشافات «الثورية» هذه الدالة التي يكيلها حتى طفل لنظر الى اية درجة تتلاقى السياسة الداخلية والخارجية لماوتسي تونغ وكتلته مع مصالح الثورة ، وقوى الامبريالية ، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة الامريكية .

* * *

ان الاحداث الاخيرة تؤكد مرة اخرى النضج السياسي ورباطة الجأش اللذين يتمتع بهما حزبنا والشعب السوفييتي باسره . وضاعفت هذه الاحداث ، مرة اخرى ، الصفات الاممية السامية لشعبنا ، الذي رد بالغضب واستنكار الاحداث الحالية في الصين ، معربا عن عطفه على الشعب الصيني والحزب الشيوعي في هذا البلد اللذين يعانيان من مثل هذه المأساة .

وفي نفس الوقت القت الاحداث الاخيرة ، من جديد ، التأييد الاجماعي الذي يحظى به جميع الشغيلة لخط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والحكومة السوفييتية ، وقرارات دورة اللجنة المركزية في شهر كانون الاول الماضي حول الانقساميين والاستفزازيين .

ان الشعب السوفييتي في هذه الايام مفعم بالغضب والاستياء المشروع .. وهم يرفعون ، في الاجتماعات العديدة ، في المدن والقرى ، اصواتهم الحازمة محتجين على الاستفزازيين الصينيين . ان شعب الاتحاد السوفييتي يؤيد بالاجماع موقف حكومته المعبر عنه في البيانين الصادرين في ٤ و٩ شباط اللذين يعطيان تقديرا مبدئيا للتصرفات الاخيرة للسلطات الصينية .

ان كتلة ماوتسي تونغ ، باستمرارها التعنت في سياستها المعادية للسوفييت ، ستكشف اكثر فاكثر عن عمق فسادها ، وتظهر الى اية درجة وصلت في تفسخها السياسي . ان العزلة الدولية لكتلة ماوتسي تونغ تشتد يوما بعد يوم ، وتجر السياسة المغامرة لبكين الاستنكار العام في الحركة الشيوعية العالمية وعند القوى التقدمية في جميع بلدان العالم .

وليس ثمة شك ان كتلة ماوتسي تونغ لن تتمكن من خداع شعب وشيوعيي الصين الى ما لا نهاية . وكما قال العمال الموسكوبيون ، فان ماوتسي تونغ وزمرته سيتحملون المسؤولية الكاملة امام الشعب والشيوعيين في الصين ، وامام الانسانية التقدمية ، عن الاعمال المخجلة والجريمة الرامية الى نسف الصداقة بين الشعبين السوفييتي والصيني» .

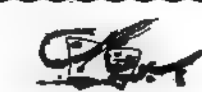
ان الحركة الشيوعية العالمية بمجملها تتساءل : الى اين تتجه كتلة ماوتسي تونغ ؟

كل شيء يدل انها تعد جمهورية الصين الشعبية لمغامرات جديدة في ميدان السياسة الداخلية والخارجية ، دون استبعاد احتمال القيام باستفزازات جديدة ضد الاتحاد السوفييتي .

وان كتلة ماوتسي تونغ باستبدالها النضال ضد الامبريالية بالنضال ضد بلاد السوفييت الاشتراكية ، ضد مجموع المنظومة الاشتراكية ، ضد الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر ، انما تلحق ضررا خطيرا بقضية الاشتراكية العالمية وبالشعب الصيني نفسه ، وبقضية بناء الاشتراكية في الصين . ان السياسة المغامرة المعادية للينينية التي تمارسها هذه الكتلة لا تفتح امام الشعب الصيني الا آفاق صعوبات اقتصادية جديدة ، وانخفاض مستوى الحياة ، وتأزيم الوضع الدولي ، آفاق انفصال الصين التام عن المنظومة الاشتراكية .

غير ان الشعب الصيني وجمهورية الصين الشعبية والحزب الشيوعي الصيني لديهم ايضا موضوعيا آفاق اخرى ، هي آفاق تحسين العلاقات مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومع الاتحاد السوفييتي ، ومع جميع البلدان الاشتراكية ، والاحزاب الشيوعية ، آفاق النضال المشترك في صف المنظومة الاشتراكية ، ضد الامبريالية ، آفاق انطلاق الاقتصاد وتصحيح الاخطاء المرتكبة في ميدان الزراعة والصناعة ، وعلى هذا الاساس رفع مستوى حياة الشعب ، وآفاق توطيد القواعد الماركسية اللينينية في حياة الحزب الشيوعي الصيني واقامة الشرعية الاشتراكية في جمهورية الصين الشعبية . وبكلمات اخرى ، آفاق التطور في الطريق التي رسمها المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني ، ووثائق اجتماعي الاحزاب الشيوعية والعمالية . انها آفاق ماركسية لينينية تتفق والمصالح الحيوية للشعب الصيني والصين الشعبية وللحزب الشيوعي الصيني .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والشعب السوفييتي باسره يؤيدان انتصار مثل هذه الآفاق ، ويؤيدان سير الصين في هذا الطريق الصحيح .



لقد تمت الحلقة ...

كتبت «الاهرام» ، لتبرئ ذمة عاهلها حسين : «هذا تكتيك مؤقت لم يختلفا» ! والمقصود هو الحلف الذي اعلنت رايته مؤخرا بحسين حفيد عبد الله والمفتي السابق الحاج امين الحسيني . حاولت صحافة البلاط في اسرائيل ، بادئ ذي بدء ، تجاهل هذه الفضيحة . لقد كانت سربلت الجالس مذعورا على عرش رغدان بمسوح الاعتدال في احضان فرائها ، ورئيس لجنة الخارجية والامن كان اعلن ان حسين باق في عمان بفضل جيشنا ، ووزير العمل الون علق ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما انضم الملك الاردني الشاب الشجاع الى جيش المتطلعين من العمل . فكيف تفسر هذه الصحافة لشعبها ، الان ، حلفه مع المفتي السابق عميل هتلر اثناء الحرب ؟

واخيرا «وجدتها» لاهرام : صمتت عن الحملة السلاحية حسين بتطمين الراي العام الاسرائيلي بان حلفه مع المفتي ليس سوى تكتيك مؤقت ضد ناصر والشقيري ، ولذلك فهو مسموح به .

ولكنه ليس تكتيكا ، انما هذا الحلف هو الخاتمة الطبيعية لابشع ائتلاف !

جاء في الانباء ان الملك فيصل الامريكاني هو «الخاطبة» التي جمعت «عبالراسين على وسادة واحدة . وهذه المرافقة تعيدنا الى تاريخ ما ان يسمح للتاريخ باهماله :

منذ وقت طويل اصبح معروفا ان الاستعمار الامريكي ، في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، تبنى ايتام هتلر من مختلف الملل والنحل . الحكومة الامريكية ...

[...]

شرقنا . فهؤلاء جميعا في عاصمون وايامهم ، مع الاستعمار ، اصبحت معدودة ، بل بالتفتيش اللازم عن طريق التفاهم والتحالف مع قوى التقدم والحرية ، قوى الشعوب التي اصبحت تملا دنيا شرقنا ومستقبل هذا الشرق الحتمي .

لقد تمت حلقة الخيانة والافلاس ، فاخرجوا من خنادقها !

(جهينة)

اهالي الطيبة يطالبون بتعديل القانون المساعد لاصحاب المهن والحرف

الطيبة – لمراسلنا – ● اصحاب القاهي والمطاعم وباعة الفلافل يفتحون كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة من الساعة الخامسة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا في فصل الشتاء ، ومن الخامسة صباحا حتى الثانية عشرة ليلا في فصل الصيف ، ويوم الجمعة يغلقون من الساعة الواحدة ظهرا فما فوق .

● الحوانيت والمصالح الاخرى تفتح يوميا من الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة مساء ما عدا يوم الجمعة فانها تغلق طيلة اليوم كعطلة اسبوعية .

هذا هو التعديل الجديد الذي اقره المجلس المحلي في جلسته يوم الاربعاء ١–٣–٦٧ على القانون المساعد لاصحاب الحرف والمهن الصادر عن وزارة الداخلية والذي وقعه مؤخرا رئيس المجلس المحلي . وبموجبه كان على اصحاب الحوانيت والتسجير والمقاهي واصحاب كيوسكات الفلافل والحلاقين والنجارين وغيرهم ان يغلقوا ...

[...]

مفاجئا للاهالي دون ما انذار وسيصطدم بمقاومتهم .

ويعتبر هذا التعديل انتصارا للنضال الجماهيري .

ومع ذلك فلا يزال التذمر يسود اصحاب المطاعم فهم يطلبون اما ان لا يغلقوا بتاتا يوم الجمعة او يسمح لهم بالعمل كل اليوم باستثناء الفترة ما بين العاشرة صباحا حتى الواحدة من بعد الظهر اي بعد انقضاء صلاة الجمعة .

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية وكتلته في المجلس منشورا ندد فيه بهذا القانون الذي لا يؤدي الى راحة الجمهور وانما الى ازعاجه .

الائتلاف البلدي في الرملة يرفض تخفيض الضرائب على الرغم من التدهور الاقتصادي

الرملة – لمراسلنا – في جلسة بلدية الرملة التي عقدت في ٢٨–٢–٦٧ وضع العضو الشيوعي الرفيق فوزي ... على بساط البحث قضية رفع الضرائب هذا العام – الارنونا وضريبة الحرف والتعريفة الجديدة لضريبة السوق على المزارعين الصغار الذين يبيعون الخضار مرة في الاسبوع .

وطالب العضو الشيوعي بالحاح بتخفيض الضرائب عن السكان وعدم ابقائها كما كانت عليه في العام الماضي ...

كما طالب الائتلاف الحالي وذلك لان سكان الرملة بغالبيتهم عمال والعاطلون جدد والبطالة متزايدة في صفوفهم ، وقوتهم الشرائية تنخفض باستمرار .

وقال ان بلدية الرملة ساعدت الراسماليين واصحاب الشركات واعفتهم من الضرائب لسنوات طويلة بينما تفرض الضرائب على اصحاب الدخل الضعيف واصحاب الحوانيت .

وقد رفض الائتلاف تخفيض الضرائب وابقاها كما كانت في العام الماضي دون ادنى اهتمام بتردي الحالة الاقتصادية بين السكان .

رسالة الرامة

هذا هو الخطر

من مراسل الاتحاد نشر في جريدة «اليوم» مقال بعنوان «كثرة مراجعة الطبيب بدون مبرر» بقلم «توفيق» . جاء في المقال ان مركز كوبات حوليم في المعب قرر اغلاق احد مستوصفاته في نشر السبع . وطلب من المرضى التوجه الى اطباء مستقلين ، وستدفع كوبات حوليم لهم تكاليف التمريض . وتبين فيما بعد ان الذين طلبوا التكاليف كانوا ١٠ بالمئة فقط من معدل المرضى اثناء فتح العيادة المذكورة . وبناء عليه استنتج السيد توفيق ان المرض كان حجة . وان مراجعة الطبيب كانت بدون مبرر .

الى هنا . تعودنا ان نسمع هذا المنطق من مثل هذه الجريدة ومثل هذا الكاتب . ولكن الامر المرعب حقا هو ان ادارة فرع كوبات حوليم في الرامة قد اخذت المقال المذكور من «اليوم» وعلقته على جدار المستوصف ، مما اثار اشمئزاز الاعضاء من هذا الاستفزاز ، خاصة وان الادارة تعلم تماما ان اكثر من نصف اعضاء كوبات حوليم يتعالجون لدى اطباء اخرين ويدفعون ان تدفع لهم المعاش ، وترفض ان تدفع لهم ثمن الدواء ايضا .

كاتب هذا المقال وناشروه والذين علقوه على صدورهم يحاولون طمس حقيقة الاوضاع المزرية في كوبات حوليم للتستر على النقص في الادوية والاطباء والمعاملة السيئة بوضع اللوم على الاعضاء . الخطر ليس مراجعة الطبيب بدون مبرر ، بل تبرير الوضع السيء القائم .

القانون الذي – بقية

كنيست ، بالامس ، قد وقفوا واعربوا عن الشكوى والمعارضة بينما هم اليوم وبعد عشر سنوات يطالبون بتمديد مستمر لهذه الانظمة ويوافقون حتى على تمديدها سنتين اخريين – فهذا هو الخطر يجب ان نقف .

اننا قد عارضنا ، ونحن مستمرون في معارضة ، اقرار هذا القانون . بلوغ غايتنا – الغاؤه – هل تغير الوضع ؟

النائب طوبي – لم يطرا اي تغيير في الوضع منذ ان قال اعضاء الكنيست الاقوال التي اقتبستها الان .

... الانتخابات الاخيرة – بقية

الهند بتاييد الشركات الاحتكارية الاجنبية . وهذه الشركات توسع تدخلها تدريجيا في شؤون البلاد ...

[...]

رسائل القراء

جاءنا من السيد محمد عبد الغني سكرتير الهستدروت في الطيبة ما يلي :

نشرت جريدتكم بعددها الصادر بتاريخ ٢١–٢–٦٧ في زاوية رسائل القراء (شكوى على صندوق المرض) من المواطن عبد الرحيم احمد زعبيق من الطيبة يقول فيها بان ادارة صندوق المرض رفض تخفيض الرسوم المطلوبة منه لاسباب مختلفة يذكرها في شكواه لا اساس لها من الصحة . والحقيقة ان المواطن المذكور كان يدفع مبلغ ٢٢٥٧٠ ليرة رسوما شهرية لصندوق المرض . وبعد ان اتضح له بتلقي معاملة تقاعد منحة الشيخوخة من التامين الوطني بتاريخ ...

[...]

سيعمل على تخفيض رسوم العضوية من ٥٫٥٠ ليرة في الشهر الى ٦ ليرات لما يدفع كل متقاعد . كذلك وعده بدفع ٢٢ ليرة له في الشهر بالاضافة الى معاش التقاعد الذي يتقاضاه .

وبدلا من تحقيق هذه الوعود راح هذا الموظف يستجوب العامل عن السبب الذي دفعه لنشر الخبر في الاتحاد مبرزا له نسخة من الجريدة ويساله من الذي كتب الخبر ، واكثر من ذلك اخذ يستقرب الرسم البالغ الذي يدفعه هذا العامل وهو متقاعد ولا يعمل بتاتا ويقول له انا سنخصم من ابنه (الذي هو شاب صغير يعمل عملا متقطعا مع بعض المزارعين) ويضيف ما يخصمه الرسوم الكوبات حوليم . و «اعمل ما يطلع في ايدك» ! فهل لدى المسؤولين في الهستدروت ما يقولونه عن هذا التصرف ؟ !

رسالة عكا

الحكومة تتراجع عن نقل مكاتبها الى كرمئيل
العضو الشيوعي في بلدية عكا يعارض الغاء الملعب القديم ويرفض اقتراح سرية الابحاث

عكا – لمراسلنا – عقد مجلس بلدية عكا اجتماعا له بتاريخ ١٩–٢–٦٧ . وفي بداية الاجتماع اعلن رئيس البلدية عن وصول رسالة من رئيس الحكومة يعلم بها المجلس ان الحكومة لا تنوي نقل مكاتبها ودوائرها من عكا الى كرمئيل وان عكا ستبقى مركزا للقضاء ...

[...]

حتى يتمكن من «التطبيق» عدد من المعارضين لتامين الموافقة على المشروع . والجدير بالذكر ان اوساط الشباب الرياضي بعكا قد استنكرت محاولة البلدية الغاء الملعب . وقد وزع اتحاد الشبيبة الشيوعية منشورا بهذا الخصوص .

[...]

محاولة حرمان عكا القديمة من الملعب الوحيد الذي لها . وقد ادى هذا الموقف الى تجنيد عدد اخر من اعضاء المجلس ضد المشروع فاضطر رئيس البلدية الى تاجيله للجلسة القادمة شعبي لان ليس عنده ما يخفيه عن الجمهور . واعلن انه لن يوقع على اي تعهد حتى لو تقرر ذلك . وقد ادى هذا الموقف الى تراجع الادارة ولحس طلبها .

رسالة ابو سنان

المطالبة بفرض تكاليف الكهرباء على اساس الغرف

في الاسبوع الفائت ، قدم وفد من اهالي قرية ابو سنان ، الى نائب رئيس المجلس المحلي .. عريضة وقعها ١٥٠ رب عائلة ، يطالبون فيها المجلس فرض تكاليف مشروع الكهرباء على سكان القرية .. على اساس الغرفة ، لا على اساس وحدة السكن . وكان المجلس قد فرض التكاليف البالغة ٢٤٠ الف ليرا على اساس وحدة السكن ، فبلغ المطلوب من كل وحدة ٨٠٠ ليرة ، يضاف اليها ٣٧٠ ليرة تكاليف ايصال وحدة السكن بشبكة الكهرباء . وهذا المبلغ الضخم يعجز عن دفعه قسم كبير من سكان القرية وخصوصا العمال في ظروف ازمة البطالة المتفاقمة . وفي الوقت ذاته يتساوى ، بهذه الطريقة ، ذوو المقدرة بمعدمي المقدرة في دفع التكاليف .

وكان عضو المجلس الاستاذ مطانس مطانس ممثل الكتلة الدمقراطية ، قد طالب بان يكون توزيع التكاليف على اساس الغرفة ، ولكن الاعضاء الاخرين لم يوافقوا .

والمؤسف ان نائب الرئيس الذي قابله الوفد صرح بانه لن يقدم هذه العريضة الى المجلس لاعادة البحث في الموضوع ولكن مقدمي العريضة يريدون ان يؤخذ طلبهم بعين الاعتبار .

بالمناسبة : ليعرف الراي العام ان تكاليف تطوير القرية العربية تقع على كاهل القرويين وعمالهم في الوقت الذي يتبجح فيه المسؤولون بانهم هم الذين يطورون القرية العربية .

تعزية

الى الرفيق صليبا خميس

تعازينا الحارة لوفاة والدتكم

ابراهام وميرا

كلمان ومينا

تعازينا

احر التعازي نرفعها الى السيد منصور كردوش واخوانه وعموم آل كردوش لوفاة العمة نايفة

للفقيدة الرحمة ولكم حسن بعدها طول البقاء .

فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الناصرة

تعازينا

الى الرفيق محمد الحداد وعائلته في الرملة

نعزيكم بوفاة الوالدة في غزة

للفقيدة الرحمة ولكم حسن بعدها طول البقاء .

مكتب الاتحاد في الناصرة

تعازينا

تعازينا الحارة الى عائلة برانسي بوفاة فقيدهم الكبير

حسن سليمان برانسي

عن عمر يناهز الستين عاما له الرحمة ولاولاده ولاقاربه من بعده الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

تعازي

● الى آل خوري في المغار تعازينا الحارة بوفاة عمدكم المرحوم انيس الياس خوري

● الى بشارة عويد واخوانه في الناصرة تعازينا الحارة بوفاة والدتكم الفاضلة فكتوريا

الياس جمال وقرينته – حيفا

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من مختار المسيحيين في قرية الرينة ووجهاء الطائفة الارثوذكسية في الرينة ان المرحوم عيسى يوسف ... توفي في الرينة سنة ١٩٢٧ وان ارثه انحصر في زوجته الشرعية ... الرينة وباولاده منها وهم ... وقد توفيت الزوجة فريدة سنة ١٩٥٢ وان ارثها انحصر باولادها الشرعيين المذكورين وان لا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة سامي الخوري عيسى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة المثلث
ندوة حول الفيلم الاسرائيلي
((انا احمد))

باشتراك : دافيد ارنفلد – جورج طوبي – احمد مصاروه

الطيبة – يوم الجمعة ١٠–٣–٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الثقافة

الطيرة – يوم الخميس ١٦–٣–٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة

اجتماع لجنة قطاع البطوف

تعقد لجنة القطاع اجتماعا يوم السبت في ١١–٣–١٩٦٧ الساعة ٤ بعد الظهر في قرية دير حنا .

الى لجنة منطقة الناصرة الشبيبة الشيوعية !

يؤجل اجتماع لجنة المنطقة ورئيسها الثاني من يوم ١١–٣–٦٧ الى يوم السبت ١٨–٣–٦٧ ، الساعة ٩٫٣٠ صباحا في نادي الشبيبة في الناصرة .

برنامج الاجتماع وموضوع الدرس – بلا تغيير .

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

الى الرفيقين العزيزين
بادرة وشوقي ذريق

احر التهاني لكما ولجميع افراد العائلة بمناسبة خطوبتكما

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا

تهنئة

احر التهاني واحلى الاماني الرفيق نقولا ورور وعروسه لمناسبة زواجهما ، نرجو لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين

فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الناصرة

سوريا تحتفل بثورة آذار باشتراك الدول الصديقة

الاتاسي : يندد بمؤامرات الاستعمار ويقول : قيام اسرائيل يعرقل الوحـــدة العربيـــة

دمشق – احتفلت سوريا ، حكومة وشعبا ، بالذكـــرى الرابعة لثورة الثامن من اذار التي رفعت حزب البعث الى سدة الحكم . وللمرة الاولى اشترك في هذه الاحتفــالات وفد رسمي يمثل الجمهوريـــة العربية المتحدة . وعلـــى المنصة ، التي استعرض منها الزعماء السوريون العـــرض العسكري ومواكب العمــال والفلاحين والطـــلاب ، جلس الضيوف من الاتحـــــاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا والصين والعراق والجزائـــر واليمن والسودان والصومـــال وتركيا واليونان وقبـــرص ومن دول اخرى .

واستمرت مواكب الاحتفال نحو ثلاث ساعات .

الاتاسي يندد بالمؤامرات الاستعمـــارية

وبهذه المناسبة خطـــب الرئيس السوري ، الدكتـــور نور الدين الاتاسي ، الـــذي هاجم الولايات المتحـــدة الامريكية وبريطانيا علـــى شيهما الضغط على سوريـــا والتآمر عليها . ثم هاجـــم الرجعيه العربيـــة في الاردن والسعوديه وقال ان الاقطـــار العربية المنتجة للنفط قـــد حشت بالتزاماتها بتزويـــد الاقطار العربية الاخـــرى بالسلاح لتمكينها من الاستعداد للمعركة مع اسرائيل . وذكر انه بناء على هذه الالتزامـــات عقدت سوريا صفقات اسلحة اكبر من امكانياتها الاقتصادية وحينما جاء موعد دفع ثمـــن هذا الســلاح تهرب الملـــوك والامراء العرب وتملصوا مـــن وعودهم وتعهداتهم .

وقال الاتاسي ان السجون في الاردن مليئة بالفدائيـــين الذين اعتقلوا في طريقهـــم للقيام بواجبهم المقدس فـــي فلسطين .

واضـــــاف : ان الجيش الســوري لن يحمي ابدا حدود اسرائيل بل سيعد نفســـه للحرب الحاسمة للقضـــاء عليها . وقال ان اليوم ليس بعيدا حينما يحرر عـــرب فلسطين بلادهم مثلما نجـــح العرب في الجزائر ومثلما نجح الثوار في فيتنام الجنوبيـــة . وقال ان القضاء على اسرائيل ضرورة قومية شعبية اجتماعيه واقتصادية للدول العربية فان استمرار بقاء اسرائيل يعرقل قيام الوحدة العربيه .

في ايجاز

خسائر الامريكيين

وصدر بلاغ امريكي اعلن ان قوات جيش التحريـــر الفيتنامي قد ابادت فرقـــة امريكية كاملة . وقد بلغـــت خسائر الامريكيين وحدهـــم ٢٣٢ قتيلا و ١٢٨١ جريحـــا خلال الاسبوع الحالي .

تمـــرد في جنـــوب شرق الصـــين

اذيع من راديو موسكو اعتمادا على محطة اذاعة صينية ، انه وقع تمرد في جنوب شرق الصين على القيادة في بكين . وجاء في هذه الانبـــاء ان انصار ماوتسي تونغ في منطقـــة كيانغسي قد تمردوا الان . ووقعت تمردات اخرى في جنوب الصـــين وغربها .

وتقول الوكالات ان صحف الصين تحت هذا الاسبوع ان بعض وحدات الميليشيا البالغ عددها ٢٥ مليـــون تعارض الثورة الثقافية .

جبهة التحريـــر تقيم حكومة ائتلافية في جنوب فيتنـــام

لندن – نشرت مورنيغ ستـــار ، صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني ان جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية تبحث امر اقامة حكومـــة ائتلافية في الجنوب . وصرح الناطق بلسان الجبهة في هانوي انه من الممكن التعاون مع مواطنين يعملون الان في حكومة سايغون .

الاردن يبني قاعدة للصواريخ على الحدود السورية

بيروت – قالت صحيفة (الل شرق) اللبنانية بناء على اقوال مراقبين اجانب في بيروت ان الاردن يبني قاعدة للصواريخ في منطقة الحدود مع سوريا بالقرب من جبـــل الدروز بمساعدة خبراء امريكيين وصلوا الى الاردن مع دفعات الاسلحة الـــتي تلقتها من الولايات المتحدة مؤخرا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحـــرير
شارع الحـــوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٣٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكـــا

يعقد اجتماعا للاستماع الى بيان عن عمل الشيوعيين في البلدية . الساعـــة ٧،٣٠ مـــساء الجمعه ٦٧/٣/١٠ فـــي نادي الاخوة .

مفتتح الاجتماع :

المحامي انيس شقور

ويتكلم فيه

اسرائيل جبعوني

ورمزي خوري

اسرائيل – بقيـــة

اسرائيل رفضت الالتزام بذلك .. ومع ذلك ، تقول المجلة الامريكيـــة ، اجبر اشكول من تخوفه من انفضاح امر العلاقات الوثيقة بين الدولتين ، لان ذلك سيعرقل علاقات اسرائيـــل والغرب وفرنسا على السواء ، بعد ان جيء ، في تشرين الاول الماضي الى المحكمة في باريس بستة اشخاص . وقد اجلت المحكمة موقتا ، بعد ان سلم رئيس الشرطة المغربية السرية نفسه .

.. وتكمل المجلة الامريكية القصة فتقول عندما لحت مجلة بول الى هذه القصة ، امر وزير القضاء شيرا بان تصدر المجلة طبعة منقحة تحـــل فيها الصور العارية مكان القصـــة الضارة ! وبعد ذلك حكم على كـــل واحد من المحررين بالسجن لمـــدة سنة . ورغم كل جهود الرقيب .. وصلت القصة الى الصحافة الاجنبية وعندها فقط سمح للصحافـــة الاسرائيلية بنشر القصة !

وتقول الصحيفة الامريكية : منذ قيام دولة اسرائيل والصحافـــة الاسرائيلية تنظر الى الرقابة المشددة كامر مفروغ منه بسبب الحـــرب والحرب الباردة التي لا تنتهي مـــع الدول العربية .

جبهـــة – بقيـــة

الكبيرة التي حققها اليسار مجتمعا . ففي انتخابات الرئاسة لسنة ١٩٦٥ فازت قوى اليسار بنسبة ٣٢ بالمئة ، اما الان فبلغت نسبتها ٤٣ بالمئة . وهذه الزيادة ، يعتبرها الحـــزب الشيوعي الفرنسي تشجيعا للعمـــل الجمهوريين لتوحيد قواهم من اجـــل وضع حد للحكم الفردي .

وقد دخلت الاتفاقية التكتيكية بين الشيوعيين الفرنسيين وبين اجـــزاء الجناح اليساري الى مرحلة العمل الحاسم ، ففي معظم المناطـــق الانتخابية تقود المرأة الى معركـــة مباشرة بين الديغوليين وبيـــــن اليساريين جميعا . وقد وضعـــت تفاصيل الاتفاقية بين الشيوعيين وبين اتحاد اليسار في اجتماع استغـــرق ليلة كاملة يوم الاثنين الماضي ، وتم الوصول الى اتفاقية مماثلة ، يـــوم الثلاثاء ، بين الشيوعيين وبين الحزب الاشتراكي الموحد .

ومن شان هذه الاتفاقية ان تعرض للخطر مراكز ثلاثة وزراء هم وزيـــر الجيش ووزير قضايا الجنـــود المسرحين ووزير التعاونيات .

ايهـــا العمـــال

ايهـــا العاطلـــون عن العمـــل

اعدوا للاشتراك في المظاهـــرة

ضـــد البطـــالة

في ميدان ديزنكوف في تل ابيب بعد ظهر الثلاثاء ١٤ اذار الجـــاري

مهرجان نسائي كبير لمناسبة عيـــد ٨ آذار

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل – منطقة الناصرة

يهنئك لمناسبة عيد المرأة العالمي ويدعوك للاشتراك في مهرجان نسائي منطقي مكرس لـ ٨ اذار يوم المرأة العالمي ، يقام يوم الجمعة ١٩٦٧/٣/١٧ الساعة ١٠ صباحا باشتراك وفود من الفروع والنساء اليهوديات

في البرنامج : كلمات حول القضايا التي تواجه جمهـــور النساء في هذا الوقت . تحيات الفروع . برنامج فني حافل .. تمثيليات . دبكات . منولوجات

صـــدر كتـــاب :

الموشحـــات والازجـــال

للدكتور : مصطفى عوض الكريم

بحث شائق في هذين اللونين ونماذج جميلة منها

يطلب من المكتبات والباعة

كلمة الاتحاد – بقيـــة

اعلن الجانب السوري استعداده للاستيلاء على منشآت الشركـــة في حالة نشوب نزاع بينها وبين الدول العربية المنتجة للبرول .

● ●

ان انتصار الشعوب العربية في معاركها ضد الاستعمار ، هـــو مساهمة كبيرة في النضال التحرري العام من اجل السلام والاشتراكية . وابعاد النفوذ الاستعماري عن منطقة الشرق الاوسط ، لا بد وان يفتح افاقا جديدة لتغيير واقع العلاقات الاسرائيلية – العربية .

نحن الشيوعيين نعارض بشدة دعوة قادة الحكم في سوريا للقضاء على اسرائيل باعتبار انها عقبة في سبيل قيام الوحدة العربية . فنحن ننطلق من مبدأ حق تقرير المصير للشعوب ، هذا الحق الذي يتنكر لـــه حكام اسرائيل يساندهم في ذلك الاستعمار .

ان تغييرا جذريا في سياسة حكام اسرائيل من موقف العداء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضال حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار الى موقف ايجابي سيدفع قادة الدول العربية التحررية ايضا الى تغيير موقفها السلبي من اسرائيل .

منصـــة الشبـــاب

نادي الثقافة ، شارع بار كوخبا رقم ١٠ – تل ابيب

اليوم – الجمعه – ١٩٦٧/٣/١٠ الساعه ٨،٣٠

امسيـــة اسئلـــة واجوبـــة

الجمهور يسأل والنائب الشيوعي ماير فلنر يجيب

الدعوة عامة

يصـــدر اليـــوم

العـــدد الاول مـــن مجلـــة :

آفـــــــاق

مجلـــة شهريـــة للادب والثقافـــة والفـــن حافلة بالمقالات والبحوث والقصص والقصائد .....

فيها من سارتر وعفنون لاحمد درويش وفتحي فوراني .. قصص لمصطفـــى مراد ، زكي درويش ، نجيب سوسان .. سلمان نـــاطور .. وقصـــة غربيـــة واخرى عراقية ، قصائد لنزار قباني ، سعيد عقل ، سميح القاسم ، جمال قعوار ، سالم جبران ، مؤيد ابراهيم . مقتطفات واخبار ادبية وفنيـــة

تطلب من الباعـــة في كـــل مكـــان

بمناسبـــة موسم الاعيـــاد المبـــاركة

لاول مرة في اسرائيل ابتداء من مساء السبت ١٩٦٧/٣/١٨

في سينما زوهر – تل ابيب

شارع سلمـــه ٧٠ تلفون ٨٢٤٠٤٢

بشرى عظيمه الى عشاق الفلم العربي

رسالة من امرأة مجهولـــة

اروع واضخم فيلم درامي انتجه ومثله الموسيقار المحبـــوب الاستاذ فريد الاطرش حتى الان بالاشتراك مع الممثلـــة العاطفيه لبنى عبد العزيز وامينـــه رزق

وكذلك لاول مرة الشاعر حسين السيد



رسالة من امرأة مجهولـــة

القصة التي تدمى منها العاطفة والحب الى قلوب الناس

اوقات العرض : مساء السبت حفلتان الساعة ٧ – ٩،١٥

وفي باقي ايام الاسبوع ٣ حفلات اليوم الساعة ٤–٧–٩،١٥

السينما قريبة جدا من محطة الباصات المركزية

اربع .. خمس .. كلمات

طوال الاسبوع ، كل اسبوع ..

ومن يوم الاحد ، صباحا ، حتى يوم الجمعة ظهرا .. وعشـــرات الالوف ، من هواة كرة القدم ومن لي هواتها ، ينشغلون في تعبئة نماذج «التوتو» ، او التكهنات الصحيحة ، لمباريات اخر الاسبوع .

طوال الاسبوع ، كل اسبوع ..

ومن يوم الاحد ، صباحا تبدأ هؤلاء في ثراء .. احلام يقظة جميلة واحلام اليقظة لا تعرف الحدود ..

يوم الاثنين تتنوع .. ويوم الثلاثاء تبدو اكثر جمالا .. ويوم الاربعاء يا.. الله ، ويوم الخميس ها..قربت ، ويوم الجمعة قطوفها دانية..لم.. ولا تسأل عن يوم السبت ..

ففيه ، بعد الظهر ، تتبخر كل احلام اليقظة هذه التي اشتراهـــا المشتركون في «التوتو» بنقودهم ، وعاشوها من يوم الاحد حتى ظهر الجمعة .. ثم يعود الامر الى الدائرة نفسها .

واليوم يزداد الاقبال ، وبسرعة مذهلة على «التوتو» . ويكثر الحديث عن هبوعيل ومكابي والتعادل .. ولكن ليس في الامر صدفة .

فبقدر ما .. «ازدهر» البطالة ، ويمضي ما يسوء الوضع الاقتصادي وتنعقد ظروف المعيشة فسيبقى نملية .. فشرا باحلام اليقظة» هواية عند الكثيرين ممن يرون في ذلك هروبا من الواقع ومن ضرورة العمل على تغييره

محمد خاص

الاجتماع السنوي القطري لوكلاء الاتحاد

تعقد هيئة تحرير الاتحاد والادارة الاجتماع القطـــري السنوي لوكلاء الاتحاد ومندوبي المناطق والمراسلين

يوم السبـــت في ١١ اذار ١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحـــا في قاعة الثقافة بحيفا – شارع مار يوحنا ٣٩

ويشمل جدول الاجتماع : التقرير السنوي عن الاتحـــاد والجديد ، تقرير الادارة عن التوزيع والديون ، وملاحظات واقتراحات المندوبين

صـــدرت :

شمـــوع

قصائد : حبيب شويري

نشرها : مكتبه النور لصاحبها داود تركي

شارع الحوري – حيفـــا

وتطلب من الناشر والمكتبات

كليـــة تراسانطـــة

تلفون ٥٤٤٢١ – ص. ب ١٨ – النـــاصرة

تعلن ادارة الكلية ان تسجيل الطلاب للصفوف الثانوية وخصوصا طلاب الصف التاسع للسنة الدراسية ١٩٦٧ – ١٩٦٨ قد بدء في اذار الجاري .

تؤهل كلية تراسانطة طلابها لتقديم شهادة البجروت بفرعيها الادبي والعلمي .

يجري التسجيل في مكتب ادارة الكلية يوميا ما عدا ايام الآحـــاد صباحا من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ظهرا . وبعد الظهر مـــن الساعة الثانية الى الرابعة .

يتمتع جميع طلاب الكلية بحقوق الاجور المدرجة .

ملاحظة – الاماكن محدودة **ادارة الكلية**

بشرى الى هواة فن التمثيل باللغة العربية !

لاول مره في اسرائيل افتتح معهد لتعليـــم فن

المســـرح والسينمـــا

في شارع هرتسل ٧٧ في تل ابيب – وبادارة كبار الفنانين

يفتتح المعهد يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى ٧ مساء

تلفونيـــا ٨٢٩٩٠٣ تل ابيب

اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفـــا

تعلن لابناء الطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا ان جدول الناخبين النهائي للهيئة التمثيلية سينشر على لوحة الاعلانات في دار المجلس ، ٥) شارع النبي – وفي الكنيسة الارثوذكسية العربية – ٣٢ شارع اسحق ساديه – وفي الكنيسة ، ابتداء من يوم الاحد الموافق في ٦٧/٣/١٢ حتى يوم السبت الموافق في ٦٧/٣/١٨

تقبل الترشيحات لعضوية الهيئة التمثيلية خلال هذه الفترة الى اللجنة الانتخابية بدار المجلس (٥) شارع النبي) ، وذلك بين الساعة الخامسة والسابعة من بعد ظهر كل يوم بتقديم طلب الترشيح الخطي موقعا ومقدما من طالب الترشيح بالذات .

اللجنة الانتخابية

انتخابات الهيئة التمثيلية الارثوذكسيـــة في النـــاصرة

قررت اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة ان تجري الانتخابات لعضوية الهيئة التمثيلية في يومي السبت والاحد الموافقين ٢٥ و ٦٧/٣/٢٦ وذلك في دار مجلس الطائفة (القاعة السفلى لمدرسة الروم الارثوذكس) وفقا للاوقات التالية :

من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر .

ومن الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء .

فعلى كل من ادرج اسمه في لائحة الناخبين ان يحضر مصحوبـــا ببطاقة هويته في الاوقات المذكورة اعلاه .

ويلفت نظر الناخبين الى ان كل عضو له الحق في ان ينتخب عددا من الاعضاء لا يزيد عن ٢٥ شخصا من الاسماء المدرجة في لائحة المرشحين وذلك بوضعه العلامة × مقابل كل اسم يرغب في انتخابه .

اجتماعات تظاهرية ومظاهرات عمالية ضخمة – بقيـــة

عمـــال عرابـــة يتظاهرون امام دار المجلس المحـــلي !

وفي عرابة تجمهر عشرات العمـــال العاطلين عن العمل يوم السبـــت الماضي ، وساروا في مظاهرة قابلـــة الرئيس واعضاء المجلس وعـــرض مطالبهم عليهم .

وقد وعد رئيس المجلس المحلـــي بالعمل بجد لدى المسؤولين للحد من وطأة البطالة في القرية وبالقيـــام بمشاريع لاستيعاب عدد من العمـــال العاطلين . اما بخصوص فتح مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية لمساعدة المحتاجين من العجزة والفقراء فقال ان عدم فتح هذا المكتب يعود الـــى خلافه الشخصي مع الموظف الا انه لا يستطيع التفاهم معه لشذوذ فـــي سلوكه ! ولكن ما علاقة المحتاجين بهذا الخلاف ؟!

احتشـــاد في يافة النـــاصرة

وفي يافة الناصرة احتشد سكـــان القرية يوم السبت الماضي ، بدعـــوة من فرع الحزب الشيوعي احتجاجـــا على الوضع الاقتصادي المتدهور فـــي البلاد والذي ادى الى وجود اكثر من ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل فـــي القرية .

وفي هذا الاحتشاد تكلم عضـــو الكنيســـت اميل حبيبي وسكرتيرالفرع احمد يوسف والرفيق فؤاد نوليس نمور .

وقد تحدث اميل حبيبي عـــن القرار الخاص بالهيـــئـــات للعاطلين عن العمل فقال اميل حبيبي ان هذا القرار لن يحل المشكلـــة ، وهو لن ينفذ بدون ضغط العمـــال ووحدة صفوفهم ودعا الى سن قانون ضد البطالة ضد البطالة وفتـــح المشاريع العمرانية في المدينة والقرية لاستيعاب العمال .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــذت القرارات التالية :

● مطالبة الحكومة بفتح مكتـــب عمل في القرية .

● التضامن مع عمال تل ابيب في كفاحهم ضد البطالة .

● مطالبة اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في اسرائيل باجـــراء انتخابات لجمعية المياه في يافـــة الناصرة .

احتشاد تظاهري ضخم لعمال كفر ياسيف وابو سنـــان وجديدة والمكر وجولس

وصباح الثلاثاء الماضي احتشـــد العمال من كفرياسيف وابو سنـــان وجديدة والمكر وجولس وجمهور غفير من اهالي كفرياسيف والقـــرى المجاورة بدعوة من لجنة عمال كفر ياسيف وساروا في مظاهرة سدت الشارع من مكتب العمل حتى نادي السلام .

وقد افتتح الاحتشاد بالنيابة عـــن لجنة العمال الرفيق احمد سعـــد داعيا العمال الى توحيد صفوفهـــم والالتفاف حول لجنة العمال فـــي كفاحهم من اجل العمل .

وتلاه الرفيق يوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف فدعا السلطات المحلية الى مساندة مطلب العمال بالعمل والى تقديـــم المساعدات الحكومية للسلطات المحلية حتى تتمكن من تامين العمل للعمـــال وجاء على دور الادارة الدمقراطيـــة لمجلس كفرياسيف المحلي في هـــذا الشأن .

ثم القى الرفيق جمال موســـى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت كلمة فضح فيها سياسة الحكومـــة المسؤولة عن البطالة واعلن تضامـــن العمال العرب مع كفاح العمـــال اليهود من اجل العمل والخبز ودعا العمال الى تشديد كفاحهم وتوحيد صفوفهم .

وفي النهاية انتخب الاحتشاد لجنة عمال مشتركة من القرى المذكـــورة واتخذ قرارات تطالب بتامين العمـــل لكل طالبيه وبفتح مكاتب عمل فـــي كافة القرى وتامين دفع اعانات لكل العمال العاطلين وتزويد العمـــال بشهادات للحصول على مستحقـــات التامين الوطني ومساعدة السلطـــات المحلية على القيام بمشاريع لتشغيل العمال ووقوف الهستدروت الـــى جانب العمال واعفاء العاطلين عـــن العمل من الرسوم الهستدروتيـــة وتوجه الاحتشاد الى السلطات المحلية وكافة المواطنين لمساندة العمال فـــي نضالهم من اجل العمل والخبز .

مجلس الرامة المحلي يتضامن مع العمـــال

وفي الرامة عقد المجلس المحلـــي جلسة بتاريخ ٤–٣–٦٧ بطلب مـــن العضو الشيوعي كمال غطاس قـــرر فيها بالاجماع مطالبة وزارة العمـــل بتوفير العمل لجميع العمال حســـب تعهدات الوزير (من ١٥–٢٤ يوم عمل) كذلك قرر المجلس اعداد مشاريـــع لاستيعاب العمال وتحسين اوضـــاع القرية .

والجدير بالذكر ان مكتب العمل لم يقدم حتى الان اكثر من ٤٠٠ يوم عمل مع العلم ان عدد العاطلين عـــن العمل المسجلين في المكتب يبلغ ١٠٠ عامل .

في اسبوع التضامن العالمي يعلو النداء لوقف الغارات على فيتنام

اليوم الثلاثاء الساعة الخامسة مساء تنطلق مظاهرة العاطلين عن العمل من ساحة ديزنكوف بتل ابيب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל - איתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٤ آذار ١٩٦٧
٣ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٨٨ السنة ال ٢٣

ג' אדר ב' תשכ"ז
14.3.1967

مجلس الدفاع العربي الاعلى يقر الصيغة النهائية لقراراته

القاهرة — من المتوقع ان يكون قد انتهى ، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ، مجلس الدفاع العربي الاعلى ، باقرار صيغة القرارات النهائية التي كان النقاش بشأنها قد استغرق جلسة الصباح حتى .

وقد تركزت المناقشات على الطلب المحدد : (١) مصير العمل في القيادة العربية الموحدة ، و (٢) مسؤولية الدول العربية تجاه التكاملات الناشئة عن مؤتمرات القمة . وبرزت في هذه المناقشات اربعة اقتراحات : (١) الحفاظ على القيادة العربية الموحدة ، و (٢) تكليف القيادة بوضع خطط عمل جديدة باسقاط الاردن والسعودية وتونس من الحساب و (٣) دعوة وزراء المالية العرب لوضع الميزانيات المترتبة على خطة القيادة العربية الموحدة ، و (٤) احالة الطلبات العسكرية لمنظمة التحرير الى القيادة العربية العليا . واجمع المتناقشون على تأييد القائد العام للقيادة العربية الموحدة الفريق علي علي عامر .

واعلن وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ان القاهرة ملتزمة بتنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي الاعلى مهما يكن مصير القيادة الموحدة وان بلاده ستتدخل لنجدة اي بلد عربي ضد اي عدوان اسرائيلي سواء اكان هذا البلد الاردن او السعودية .

وطلب المندوب السوري « اسقاط الاردن وتونس والسعودية من مجلس الدفاع العربي الاعلى » .

وطلب احمد الشقيري « استبعاد كل العناصر الانهزامية ووضع خطة جديدة لتحرير فلسطين مع اسقاط الاردن والسعودية وتونس من الحساب» وقال : لا حل لمشكلة الاردن الا بتخليصه من الحكم العميل .

نتائج انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية :

حزب ديغول يحصل على اكثرية مقعد واحد

نجاح باهر يحققه الشيوعيون واتحاد اليسار

كلمة الاتحاد

هلموا الى ساحة ديزنكوف

●● الطبقة العاملة في اسرائيل يهودية وعربية على السواء وطيدة العزم على النضال بلا هوادة ضد العدو المشترك ، البطالة المتفاقمة ، وسياسة التجويع والافقار .

وانتم ايها العمال ، على موعد اليوم ، الثلاثاء ، لتنطلقوا في صفوف متراصة في مظاهرتكم الجبارة ، التي تنطلق من ساحة ديزنكوف ، الساعة الخامسة مساء في تل ابيب ، لتعلنوا عن تصميمكم الاكيد لمواصلة النضال للقضاء على شبح البطالة الرهيب ، الذي يعرض الآلاف المؤلفة من عائلاتكم لفاقة الجوع والمهانة .

نضالات العمال اليهود والعرب من قريات شمونة في اقصى الجليل الى الناصرة وكفر ياسيف في قلب الجليل وغربه الى اشدود وبئر السبع في الجنوب التي اجتاحت البلاد في الايام الاخيرة ، هي برهان قاطع على ان الطبقة العاملة قررت الا تستسلم لسياسة البطالة المهلكة تحت شعارات «الاعتدال الاقتصادي» .. و « سياسة الانتعاش» . هذه السياسة التي كان ضحيتها اولا واخيرا الطبقة العاملة .

***

●● عليك ان تدرك يا اخي العامل ، انه حتى الذين لا يزالون يعملون اليوم فان خطر البطالة يتهددهم غدا .

فالبطالة اليوم تشمل حوالي ١٠٠ الف عامل والحبل على الجرار . وليس البطالة وحسب . فالحكومة واصحاب العمل يستغلون هذه البطالة لسلب شروط العمل وكل ما كسبته الطبقة العاملة في نضالها الطويل . فاعتدى اصحاب العمل بتشجيع من الحكومة على اجور العمال فخفضوها ، وعلى علاوة الغلاء فنهبوها دفعة تلو الدفعة حتى لم يبق منها النزر اليسير . وهكذا اصبح الى جانب المئة الف عاطل عن العمل عشرات الالوف الاخرى من الذين انتهكت حقوقهم النقابية لتخفيض مستوى معيشة الشعب الكادح ، وليس البرجوازية ، الى الحضيض .

البطالة تزحف فاوقفوها

●● انذارات الشؤم تتوالى في الصحف وفي البيانات على السنة المسؤولين . ومنها ان اعمال الحفر لجمعيات ستنتهي قريبا ، وسيلقى بالمئات من عمال الجمعيات في الحفر والتعبئة والشحن الى سوق البطالة .

ويقول عضو اللجنة المركزية في

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

بباريس — انتهت اعنف معركة انتخابية في فرنسا .. بتصاعد قوى الشيوعيين واليسار تصاعدا باهرا ..

جعل مصير حزب ديغول الحاكم معلقا على اكثرية صوت واحد فقط في الجمعية الوطنية الفرنسية .

فقد فاز حزب ديغول بـ ٢٤٤ مقعدا ، اي بخسارة ٣٢ مقعدا . وفاز اتحاد اليسار بـ ١٢١ مقعدا . اما الشيوعيون فقد احرزوا اكبر نصر في هذه الانتخابات ، وضاعفوا قوتهم تقريبا ، اذ حصلوا على ٧٢ مقعدا ، بينما كان لهم في البرلمان السابق ٤١ مقعدا . اما حزب الوسط فقد فقد ١٢ مقعدا ، ولم يحصل الا على ٤٢ مقعدا .

وعلق زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي روشيه على نتائج الانتخابات قائلا : ان الحقيقة الحاسمة ، على الصعيد السياسي ، هي فضلا عن اخفاق حزب ديغول ، التأييد الذي منحته الجماهير للوحدة التي تم تحقيقها بين احزاب اليسار وخاصة بين الحزب الشيوعي وبين اتحاد اليسار الديمقراطي والاشتراكي . واردف قائلا : منذ الآن ، تظهر وحدة كل قوى اليسار ، القوة الكبيرة التي من شأنها ان تحول في المستقبل القريب الى اكثرية تضمن البديل الديمقراطي لحكم ديغول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الحزب الشيوعي الفرنسي

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في اطار السعي لوحدة القوى التقدمية

زيارات وندوات بين القاهرة والجزائر وبغداد

القاهرة — وصل الى القاهرة هذا الاسبوع وفد الاتحاد الاشتراكي العراقي برئاسة سكرتيره العام ، عبد الكريم فرحان ، تلبية لدعوة الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة .

ومن المتوقع ، كما اشارت صحف القاهرة ، ان تكون قضية وحدة القوى التقدمية في العراق وفي العالم العربي في مركز المباحثات التي سيجريها الوفد العراقي .

وذكر في القاهرة انه سيعقد في الجزائر قريبا ندوة عالمية للتباحث في التجربة الاشتراكية في الجزائر ومصر وسوريا وسيشترك في الندوة وفود من الاحزاب والمنظمات الاشتراكية والتقدمية في الوطن العربي .

اسبوع عالمي للتضامن مع الفيتنام

تفاصيل برنامج حركة السلام في اسرائيل في اسبوع التضامن من ١٨ — ٢٥ آذار الحالي

هذا الاسبوع ، هو اسبوع التضامن العالمي مع نضال شعب فيتنام البطل من اجل الحرية وتقرير المصير . فقد نشر اتحاد النقابات المهنية العالمي نداء الى عمال جميع الاقطار ومنظماتهم المهنية يدعوهم فيه الى المبادرة باعلان «اسبوع التضامن العالمي مع الشعب الفيتنامي» (١٣ — ١٩ آذار ١٩٦٧) ، الذي اعلنته «المنظمة لتضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية» .

وسيشهد هذا الاسبوع نشاطات شعبية ، بأشكال مختلفة ، للاعراب عن التأييد التضامن مع النضال العادل والشجاع الذي يشنه الشعب الفيتنامي البطل على العدوان الامريكي .

وجاء في بيان اتحاد النقابات العالمي : ازاء توسيع رقعة الحرب الوحشية التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام ، يتحتم علينا زيادة تضامن الطبقة العاملة العالمية ، من ناحية معنوية ومادية ، مع عمال فيتنام وشعبها .

اسبوع الفيتنام في اسرائيل

وفي اسرائيل ، قررت رئاسة لجنة السلام اعلان الثامن عشر من آذار حتى الخامس والعشرين منه «اسبوع الفيتنام» ، حيث تجري اعمال تضامن مع نضال شعب الفيتنام وحقه في تقرير المصير ، وسيزداد النشاط من اجل المساعدة الطبية للفيتنام في هذا الاسبوع ، وستعقد اجتماعات ونشاطات في المدن والمستوطنات والكيبوتسات يشترك فيها انصار السلام . وسترفع في هذه الاجتماعات

والاعتراضات المطالبة بوقف الغارات الامريكية البربرية على فيتنام الشمالية ، وتنفيذ قرارات جنيف بشأن الفيتنام . وسيوزع ، في هذا الاسبوع «الكتاب الاسود» الذي اصدرته لجنة السلام العالمية عن جرائم الحرب الامريكية في الفيتنام ، وسنتشر مع «الكتاب الاسود» المقابلة الصحفية التي ادلى بها الاديب والمفكر العالمي جان بول سارتر عن المحكمة الدولية التي دعا الى عقدها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل .

اسقاط ١١ طائرة امريكية

اذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ، يوم امس الاول ، ان طائرات امريكية اقلعت من قواعدها في تايلاند وهاجمت ، في اليومين الاخيرين ، مراكز صناعة الفولاذ في فيتنام الشمالية ، واصيب نتيجة للغارات ثلاثة مراكز سكن مدنية في ضاحية هايفونغ . واعلنت وكالة انباء فيتنام الشمالية عن اسقاط ١١ طائرة امريكية في سماء فيتنام الشمالية ، واسر بعض الطيارين الامريكيين .

وفي ميدان المعركة في فيتنام الجنوبية ، شن الثوار هجوما كبيرا على ثلاثة مواقع امريكية قريبة من سايغون . فقتل ، كما قالت سايغون اربعة جنود امريكيين وجرح ٨ جنديا

هانوي : سنحبط كل عدوان

اعلنت فيتنام الشمالية ، ان بوسعها احباط كل محاولة امريكية لتوسيع الحرب في الفيتنام . واعلنت ايضا ان الولايات المتحدة تسد جميع الطرق المؤدية الى السلام . وجاء في صحيفة «نان دان» الرسمية : لقد اعلن المعتدون الامريكيون بوضوح كامل بأن الغارات الجوية تهدف الى انزال الضغط على الشعب الفيتنامي . ولكننا لم نخش في الماضي ولن نخشى في المستقبل ايضا . فنحن على استعداد لرد الفعل وبوسعنا احباط كل الخطط الامريكية .

فيتنام ستحيا
اوقفوا ذبح الاطفال !



الرسام السوفييتي
ب. شاوريسك ، منطقة كورغان

انفجار الغام تحت السكة الحديدية قرب بئر السبع

«الآثار تتجه نحو المنطقة الاردنية» .. غير ان السلطات تتهم سوريا !

تبادل اطلاق النيران بين دورية اسرائيلية وموقع اردني

بئر السبع — اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان ٦ الغام — من مجموع عشرة الغام — انفجرت في نحو الساعة الرابعة من صباح يوم الاحد الماضي واضرت بالسكة الحديدية اثناء مرور قطار بضائع في طريقه من كريات غات الى بئر السبع غير ان القطار ، الذي تابع سفره ، لم يصب بضرر كما لم تقع اي اصابات في الارواح . وقد جرى اصلاح السكة الحديدية واستؤنفت الحركة عليها .

وموقع الانفجار يبعد نحو ١٢ كيلومترا من بئر السبع ونحو ٨ كيلومترات من الحدود مع الاردن .

واعلن ان التحقيق قد اسفر عن آثار اربعة اشخاص قدموا من الاراضي الاردنية وعادوا اليها . وقدمت اسرائيل شكوى على الحادث الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — الاردنية .

الا ان الاوساط الاسرائيلية الرسمية ترى ان الحادث قد جرى بمبادرة من سوريا ، مستندة الى ان التفجيرات كانت متعلقة بكرتون على شاكلة التفجيرات التي جرى مثلها سابقا بالقرب من الحدود الشمالية ، والى ان المتسللين قد وجدوا وعليهما توقيع منظمة الفتح .

وذكر في القدس ان الحكومة في جلستها من يوم الاحد قد استمعت الى بيان من ليفي اشكول عن الشؤون السياسية والامنية وعن حادث انفجار الالغام على السكة الحديدية شمالي بئر السبع . كما تحدث رئيس الحكومة ايضا عن مذكرتي اسرائيل الى مجلس الامن حيث اوضح فيهما الموقف من اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية ومن احداث التخريب داخل اسرائيل .

وبعد ظهر امس الاول ، الاحد ، جرى تبادل اطلاق النار بين دورية اسرائيلية وموقع اردني في منطقة « مي عمي » (ميامي) في المثلث . واستمر تبادل اطلاق الرصاص نحو ٢٠ دقيقة . ويؤخذ مما نشرته الصحف ان زخة رصاص انطلقت من احد افراد الدورية الاسرائيلية وانه بعد نحو ثلث ساعة اطلق الموقع الاردني النار من الاسلحة الاوتوماتيكية واعلن ان اسرائيل قدمت شكوى الى لجنة الهدنة مع الاردن حول الحادث .

فصل محرر «جويش اوبزرفر» اللندنية جون كمخي

لندن — الاتحاد الصهيوني في بريطانيا قرر فصل جون كمخي محرر صحيفة جويش اوبزرفر الصهيونية اللندنية ، في اعقاب اصراره على نشر مقال في مجلته عن تفاقم ازمة البطالة في اسرائيل .

وقد اوقف الاتحاد الصهيوني نشر المقال مما خلق ازمة ادت الى تعطيل صدور المجلة في ذلك الاسبوع ، تلا ذلك فصل



محررها المسؤول .

وتحدث ناطق رسمي في القدس فقال ان حكومة اسرائيل لم تتدخل ، كما نشر سابقا ، لمنع نشر المقال المذكور .. ولكن المراقبين هنا يعتقدون ان فصل كمخي سيؤدي الى عواقب سيئة . فقد ذكر هؤلاء المراقبون ان الحادث اثار ازمة عميقة في الحركة الصهيونية البريطانية . كما كشفت هذه الازمة عن محاولة الدوائر الرسمية في اسرائيل اخفاء حقيقة الاوضاع في اسرائيل عن مسامع الرأي العام العالمي واليهودي بنوع خاص (اقرأ تفاصيل الحادث في اضواء وظلال على الصفحة الثالثة) .

ازفستيا :

اسرائيل تسهم في الحرب الباردة التي تمولها وتشجعها امريكا

موسكو — علقت جريدة الحكومة السوفييتية ، ازفستيا في عددها من يوم امس الاول ، على ما يسمى «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» . وقالت ازفستيا : ان اسرائيل تسهم بقسط في الحرب الباردة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية .

واضافت ازفستيا : ان الولايات المتحدة الامريكية تمول وتشجع هذه الحركة . والمؤتمر اليهودي العالمي قد دفع الفئات الحاكمة في اسرائيل الى الاشتراك في الحرب الباردة بهذه الصورة . وقالت ازفستيا ان هذا يؤكد ان ثمة فئات معينة في اسرائيل معنية بصرف انظار الرأي العام عن تصاعد قوى النازية الجديدة في المانيا الغربية وعن الجرائم الحربية التي تقترفها امريكا في فيتنام .

في لقاء حار مع اللاجئين في غزة ، ومع الفلاحين في كمشيش :

سارتر : سأطلع الرأي العام العالمي على مأساة اللاجئين

كانت كمشيش رمزا لجرائم الاقطاع .. اما الآن فاني اراها رمزا لقوة الثورة وحيويتها

القاهرة — التقى الاديب والمفكر الكبير جان بول سارتر باللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة ، واشترك في ندوة مفتوحة معهم ، وبحث مع ممثلي «الجبهة التحرير الفلسطينية» قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية .

وعبر سارتر عن تأثره العميق من مصير اللاجئين العرب . قال : كان في وسعي ان ارى مأساة فلسطين .

اما الآن فانني اشترك في مشاعر الرجال والنساء الفلسطينيين الذين اضطروا الى مغادرة وطنهم . وقال سارتر للاجئين : ستعودون الى وطنكم ، فلسطين ، في ظل الاشتراكية .

ووعد سارتر باطلاع الشعب الفرنسي والرأي العام العالمي على اوضاع اللاجئين .

وكان سارتر ، قبل ذلك ، قد

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

سيمون دي بوفوار

نداء اتحاد النساء الديمقراطيات بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة العالمي في منطقة الناصرة

مهرجان نسائي كبير في الناصرة يوم الجمعة ٦٧/٣/١٧

في جو من الحماس والعزم على الكفاح تجري الاستعدادات للمهرجان النسائي الذي سيقام في الساعة العاشرة من صباح الجمعة القادم ١٧—٣—٦٧

لقد اصبح عيد المرأة العالمي ، بالنسبة للمرأة العربية ، عيدا تقليديا تعرفه وتعرف اهدافه وتنتظره لتؤكد فيه العزم من جديد على رغبتها في الكفاح من اجل مطالبها الملحة ، ولقد اصبحت المرأة في الناصرة وقرى الجليل تشعر بأن هذه اللقاءات التي تعقدها في هذه المناسبة توحد القوى النسائية من المدينة والقرية لتمضي في نضال اشد مع جميع القوى المناضلة في اسرائيل والعالم من اجل السلام والمستقبل السعيد .

ومنذ مطلع هذا الشهر — شهر آذار شهر الاحتفالات بعيد المرأة العالمي — والنساء في الناصرة وقرى الجليل يحضرن لهذا اليوم الهام بعقد الاجتماعات ، في يافة ، اكسال ، الرينة ، طرعان ، عيلبون ، دير حنا ، شفاعمرو ، طمرة ، البعنة ، كفرياسيف ، ابو سنان ، البقيعة ، عبلين ، الناصرة .. بحثت فيها النساء مشاكلهن الكثيرة . وقد برز في هذه السنة ان طلبهن الملح هو الخبز للاطفال والعمل للازواج والسلام والحياة للطفل وشعب فيتنام والسلام في بلادنا .

في جميع هذه الاجتماعات كان الحماس شديدا للتجمع النسائي للقاء الاخوي والنضالي الذي سيقام في السابع عشر من هذا الشهر في الناصرة . وقد طالبت النساء في هذه الاجتماعات التي طمحت بتنظيم مسيرة سلمية بعد المهرجان يرفعن فيها شعارات الخبز والعمل والسلام الى جانب مطالبهن في المساواة .

ان اتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة يتوجه لكل النساء في الناصرة وقرى الجليل ان يجعلن

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في الكنيست

الرقابة تشدد الخناق على حرية الصحافة

تغيرت الحكومة.. غير ان نهج اخفاء الحقائق عن الشعب باق

كلمة النائب الشيوعي فلنر حينما اقترح على الكنيست في ٨-٣-٦٧ ان تبحث تدخل الرقابة في حرية الصحافة

بودي ان اقترح على الكنيست ان تبحث موضوع تدخل الرقابة في حرية الصحافة وليس المقصود هنا الاسرار العسكرية او القضايا العسكرية. فالقضية هي ان الرقابة ستستخدم ذريعة الامن لفرض رقابة سياسية والمساس بالصحافة وبالحريات الديمقراطية وبضمنها حرية الفرد.

ففي ١٩ شباط من هذه السنة نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه قد حكم على محرري المجلة الاسرائيلية «بول»، وهما شموئيل مور ومكسيم غولان، بالسجن سنة في محاكمة سرية جزاء نشرهما نبأ يربط بين جهاز الاستخبارات السرية الاسرائيلي وقضية اختطاف زعيم المعارضة المغربية، بن بركة. واضافت الصحيفة الامريكية ان المحكمة الاسرائيلية قد منعت نشر اي شيء عن اجراء المحاكمة او قرارها. وتربط صحيفة «نيويورك تايمز» استنادا الى مجلة فرنسية، هذه القضية بالنزاع بين رئيس الحكومة السابق اشكول وبين المسؤولين عن جهاز الاستخبارات، وبين الجنرال مئير عميت والسيد ايسار هرئيل، النزاع حول من اعطى الامر في قضية معينة منيت بالفشل. والى هنا تنتهي اقوال «نيويورك تايمز».

وحسب ما نشر في الصحف فان المتهمين قد اعتقلا في ١١ كانون الاول سنة ١٩٦٦، وبقيا معتقلين حتى المحاكمة التي جرت في ٦ و ١٢ من شباط. وقد اعترف الاثنان بتهمة نشر انباء سرية دون ان تكون لهما صلاحية القيام بذلك، وبحظر القانون الحالي نشرها سواء اكانت صحيحة ام لا. ونظرا لاعترافهما فقد ادينا وحكم على كل منهما بالسجن سنة واحدة.

وحظرت محكمة الصلح، ومن ثم المحكمة المركزية نشر كل القضية. وسمحت الرقابة العسكرية في اسرائيل بنشر الامر بعد ان نشر فقط في «نيويورك تايمز». وعلم الان ان الرقابة قد حظرت في شهر كانون الثاني من هذه السنة نشر نبأ مرتبط بمحاكمة محرري «بول».

ومن هنا الانطباع بانه ...

لقد اثارت هذه المجريات كلها مشاعر السخط لدى كافة فئات الجمهور الاسرائيلي. فالاعتقالات السرية، والمحاكمات السرية، والاحكام السرية، والرقابة السياسية، واخفاء الامور عن الجمهور الاسرائيلي – امورا تثير مشاعر سيئة جدا بالنسبة لوضع الحريات الديمقراطية في اسرائيل.

ويسأل السؤال البديهي: ايسمح في دولة ديمقراطية بتقديم محرري جريدة الى محكمة بتهمة التجسس الخطير وفقا «لقانون امن الدولة»، في الوقت الذي لم يطالبوا فيه على النشر القدير، سوى انظمة الرقابة؟

وثانيا – وهذا لا يقل اهمية، مجرد وجود امكانية بان تعتقل السلطات مواطنين وتحقق معهم وتقدمهم الى محكمة وتحكم عليهم وتزج بهم في السجن – وان يكون هذا كله سرا عن الشعب ويحظر نشر اي شيء عن ذلك في الصحف – هذا هو وضع خطير حقا.

...

انا نرى في هذا الوضع خطرا على حرية المواطن، خطرا على حرية الصحافة التي في الاصل مقيدة، ونودنا التأكيد على ان طابع جريدة «بول» لا علاقة له بالموضوع الذي نحن بصدده. فاليوم اصيب محررو «بول» ولكن الرقابة السياسية تمس بكل الصحف، انها تمس بحرية الصحافة.

ويزداد الامر خطورة مع فرض الرقابة على نشر كاريكاتور في جريدة الطلاب الشيوعية «البعيد». وواضح ان ليس لهذا اي علاقة بالرقابة الامنية. بل هو خطوة سياسية من نوع الخطوات التي تعبر عن الاهتمام بامن الحكم. وقد كتبت الجريدة الطلابية التي منعت من الوضوع امورا ذات دلالة: «ان مجلة الطلاب الشيوعية موجودة اليوم في مركز النقاش الدائر حول الاخطار المحدقة بحرية الصحافة في اسرائيل ...

وبحق جاء في المقال الافتتاحي لجريدة الشيوعية الذي عرض ايضا للرقابة عن الصفحة من سياسة لا امنية.

واعربت منظمة الصحفيين في تل ابيب ايضا عن احتجاجها على اعمال الرقابة في القضايا السياسية.

وعلينا ان نذكر انه في بداية عهد الكنيست السادسة طرحت الحكومة على جدول اعمال الكنيست قانونا يحظر نشر اسماء المتهمين. وقد عبر مجلس الصحف عن مقاومته لمشروع القانون هذا واتخذ قرارا في الموضوع في جلسة مجلس الصحف التي انعقدت برئاسة من كان قاضي محكمة العدل العليا، القاضي اولشان. وفي اعقاب هذه المقاومة لم يقدم الاقتراح مجددا الى الكنيست.

وفي الخلاصة فانني اريد القول ان الحكومات قد تغيرت في اسرائيل ولكن حتى اليوم يخفون عن الشعب قضية «العمل الشائن» التي كانت وراء قضية لافون وكذلك اعمالا مشينة اخرى على الرغم من ان هذه الامور نشرت منذ زمن بعيد ولا تزال تنشر في الصحف الاجنبية. ويتضح ان الامر لا يقتصر على ان هذه السياسة مستمرة بل وتتخذ اجراءات مقصودة لاخفاء الحقائق عن ابن الشعب.

...

من الصحف المحلية

امريكا.. وأمن اسرائيل مرحلة جديدة

نشرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة الماضي، مقالا عن العلاقات الاسرائيلية – الامريكية، لكاتبها في الولايات المتحدة.

يبدأ المقال بسرد هذه القصة ذات الدلالة: احد الموظفين الذين حصلوا على رتبة عالية في وزارة الخارجية الامريكية، في القسم الذي يعالج شؤون الشرق الاوسط وجنوبي اسيا، جمع ذات يوم جميع العاملين في قسم شؤون الشرق الاوسط وقال لهم: بودي ان اطلعكم على حقيقة ان الولايات المتحدة التزاما سياسيا ومعنويا تجاه دولة اسرائيل. ومن منكم يظن انه يصعب عليه التمسك بهذا الخط – فما عليه الا ان يتوجه الي، وشخصيا، بدافع التفهم الكامل، سانقله الى قسم اخر بدون ان يضر ذلك برتبته.

وعلى اثر هذا الكلام، اعترف احد ...

الولايات المتحدة وفي اسرائيل، ودقق جونسون فيما اذا كانت اسرائيل محتاجة الى مساعدة مالية معينة.

● يعترف الرئيس جونسون بان يهود الولايات المتحدة غضبوا على موقف الولايات المتحدة اثناء النقاش في مجلس الامن حول شكوى الاردن على اسرائيل. دائما كانت الولايات المتحدة تندد بعمليات اسرائيل الانتقامية، ولكنها هذه المرة استثيرت على اسرائيل بشكل غير عادي وتحدث ممثلها في الامم المتحدة غولدبرغ ضد عملية السموع. ويبدو ان غولدبرغ الان يحاول تخفيف الاصدار التي اثارها موقفه (الشرح الذي يبرر هجوم غولدبرغ هو ان الولايات المتحدة تقل بان الوال متدوبها السياسية، من على منصة الامم المتحدة، تساعد على ...

ان العمليات الانتقامية ليست مهدئة للحدود؟

● الولايات المتحدة، جددت مرة اخرى، اقتراحها ببيع اجهزة وادوات لاسرائيل «لسد الحدود» امام المتسللين.

واذا كان الامريكيون على استعداد لبيع هذه الاجهزة لاسرائيل، فيجب ان نرفق هذه الصفقة باعلان يقول انها ليست اكثر من وسيلة اخرى في سلسلة وسائل عديدة. لانه ليس في الجيش الامريكي شخص يوهم نفسه بان هذه الاجهزة هي الحل لقضية التسلل من فيتنام الشمالية الى فيتنام الجنوبية.

● عندما يقترح الرئيس جونسون على رئيس الحكومة اشكول هذه الاجهزة، لا ينوي الاكتفاء فقط «بالتكنيك» لحراسة الحدود. يريد الرئيس جونسون ان يكون متاكدا من ...

...

ليست هذه صفقة سلاح بين معط واخذ، بل هي تعاون في التفكير والتخطيط في قضايا الدفاع عن حدود اسرائيل.

كيف سيطرت الاستخبارات المركزية على اتحاد الطلبة الامريكي؟

نيويورك – اجتاحت الولايات المتحدة في الاسابيع الاخيرة عاصفة جديدة حول فضيحة سياسة جديدة... وهذه العاصفة لم تهدأ بعد، فان اسرارا جديدة ما زالت تنتظر ازاحة الستار عنها..

فضجة اليوم لم يثرها كتاب جديد يلقي ضوءا على جوانب خفية من قصة مصرع كينيدي، بل ان بطل الفضيحة الجديدة هو اتحاد الطلبة الامريكي..

واليكم تفاصيل الحكاية:

في مؤتمر صحفي، كشف زعماء اتحاد الطلبة الامريكي السابقون اسرارا مثيرة عن علاقة «الاتحاد» بقلم الاستخبارات المركزي في الولايات المتحدة.

واعلن هؤلاء – وقد رفضوا اعلان اسمائهم – انهم تلقوا اثناء عملهم ...٢٠٠ الف دولار من قلم الاستخبارات باعتبار ان ذلك من مصلحة البلاد ولكنهم لم يدركوا انهم انما يخدمون وحشيا للغاية وتجعله يشعر بالخزي والعار من ارتباطه بالحكومة الامريكية الاستخبارات فقط!

وقد صرح احد الزعماء السابقين «للاتحاد» ان سلفه الغلفه – بعد انتخابه بشهور – انه مطالب من قبل الرئيس الامريكي ومجلس الامن القومي بالتعاون مع الاستخبارات، وان اقرار مساعدة اتحاد الطلاب وافق عليه كبار المسؤولين في حكومتي ترومان وايزنهاور.

وقال مايكل وود، الكبير السابق لشؤون التنمية في اتحاد الطلاب، ان الاستخبارات كانت تسيطر على نشاط الاتحاد من خلال عدد قليل من الطلبة يديرون اعمال الاتحاد كل عام، ويحضرون اجتماعاته الوطنية، وقد لعبت هذه المجموعة دورا هاما في اتخاذ القرارات في اجتماع ١٩٦٥ حين دارت مناقشة عنيفة استمرت ٩ ساعات حول الازمة الفيتنامية. وكان اهم ما يحرص عليه الطلبة العملاء، هو ان يتخذ الاتحاد موقفا معتدلا من الازمة.

وقد وصف وود نفسه بانه للدعي وجد نفسه مدفوعا الى العمل والحركة بسبب جنون السياسة الامريكية في الداخل والخارج، وقال انه يعتبر الحرب الفيتنامية عملا ...

وادى ذيوع سر العلاقات بين الاستخبارات الامريكية واتحاد الطلاب الامريكي الى ذيوع اسرار جديدة عن نشاط تلك الاستخبارات.. ومن المؤسسات التي يعتقد انها تلقت مساعدات من الاستخبارات الامريكية:

● اتحاد الطلاب الكنديين

● الرابطة القومية للعلوم ومعهد السياسة الخارجية التابع لجامعة بنسلفانيا.

● معهد ادارة الاعمال في نيويورك

● الاتحاد الدولي للنقابات العمالية في بروكسل

● جمعية الشابات المسيحيات

● الاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي

● مجلس الصحافة القومي للطلبة في الهند

● مكتب الصحافة الطلابية الاسيوي.

ومن الامور الهامة التي اثارتها الفضيحة الاخيرة ان قلم الاستخبارات الامريكي يستغل مؤسسات وهيئات غير معروفة تقوم بنشاطاته من وراء ثقتها!

لجنة استقبال سارتر تعرقل نجاح الزيارة واهدافها

باقتراب موعد وصول المفكر والاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار الى اسرائيل، يزداد تذمر الاوساط اليسارية في هذه البلاد من تركيب اللجنة الشعبية لاستقبال الضيف الكبير.. هذه اللجنة الموالية للحكومة التي ستنظم جولاته واتصالاته في اسرائيل.

جان بول سارتر

يراس اللجنة الشاعر الباماي ابراهام شلونسكي، ومن اعضائها رئيس الكنيست قديش لوز والبروفيسور باتاي روتنشترايخ، ورئيس الجامعة العبرية الياهو ايلات، وزعيم المبام مابر يعري، وزعيم احدوت هعفودا يتسحاق تبنكين، وعضو الكنيست المامي عبد العزيز الزعبي. ويبرز الغبان حرمان ممثلي المعارضة اليسارية من التمثيل في هذه اللجنة، وعلى راسهم الشيوعيون القريبون من نشاطات سارتر المحبة للسلام. وكذلك، يبرز حرمان ممثلي المواطنين العرب التقدميين، رغم ان قضية السلام الاسرائيلي – العربي تهمهم بشكل مباشر.

وقد بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست في ٦٧/٢/٢٨ برسالة الى رئيس اللجنة الشعبية ابراهام شلونسكي – طالبت فيها بضم ممثليها الى اللجنة «من اجل نجاح الزيارة واهدافها». ولم تتلق الكتلة الشيوعية حتى الان، ردا على رسالتها.

ومن المعروف ان عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر مشترك في العدد الخاص من مجلة سارتر «الازمنة الحديثة» المكرس للعلاقات الاسرائيلية – العربية. والحلول التي يقدمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحل النزاع الاسرائيلي – العربي تثير اهتماما بين الاوساط التقدمية في الشرق الاوسط وفي فرنسا.

ويتهم عضو الكنيست اوري افنيري في مجلته «هعولام هزه» يتهم المبام بانه ينظم رحلات سارتر بشكل يحول دونه ودون لقائه باوساط يسارية معارضة.

وترى الاوساط اليسارية في اسرائيل ان هدف الاوساط الحكومية قد يؤدي الى تكديس العقبات امام الزيارة الهامة التي يقوم بها سارتر لاسرائيل.

مع المرأة

مشكلة تفضيل الولد على البنت

● من المشكلات التي عانى منها مجتمعنا، وما زال يعاني في حالات كثيرة، هي مشكلة تفضيل الولد على البنت.. وقد تؤدي تلك المشكلة الى ظهور امراض نفسية وعقد عند بعض الفتيات بسبب تأكيد سلطة الاخ على الاخت بصورة خاطئة.

لاحدى الامهات، كان لها اخ مسيطر جدا، وعندما تزوجت انجبت اول الامر طفلة لم انجبت بعد ذلك طفلا. وبسبب خوفها القديم من سيطرة لولد، ربت ابنتها على صفات الذكورة ومن اهمها السيطرة.. وربت الولد على صفات الانوثة، وزادت على ذلك بتخويل ابنته سلطات مطلقة ...

بين الدنماركية والمصرية..

● هاني هارالد هانش، خبيرة اجتماعية دنماركية، عاشت في الجمهورية العربية المتحدة مدة ٩ اشهر واعدت بحثا عن المرأة العربية بعد جولة في جميع الاقطار العربية.

وجاء في بحثها ان امرأة العربية ...

لقاء هيئتي تحرير الاتحاد والجديد مع الوكلاء

حيفا – عقد هنا، يوم السبت، الاجتماع السنوي القطري لوكلاء الاتحاد، باشتراك عضوي المكتب السياسي الرفيقين توفيق طوبي واميل حبيبي، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق قذافي كركبي، وهيئة تحرير الاتحاد والجديد ومندوب عن مجلة الغد.

افتتح الاجتماع الرفيق توفيق طوبي بكلمة قصيرة. ثم القى رئيس تحرير الاتحاد الرفيق صليبا خميس بيان هيئة التحرير، مستعرضا الانجازات التي حققتها الاتحاد والصعوبات التي لا تزال تستدعي التغلب عليها. وبعده القى محرر الجديد الرفيق توفيق زياد بيان هيئة تحرير الجديد مقدما للمناقشة.. اقتراحات هيئة تحرير الجديد وقراراتها الرامية الى تحسين المجلة. بعد ذلك قدم مدير ادارة دار الاتحاد الرفيق يوسف صباغ البيان المالي.

وفي المناقشة الحية التي استغرقت عدة ساعات، اشترك اميل حبيبي، جمال موسى، شفيق خوريه، منعم جرجوره، جميل شحاده، كمال ...، علي عاشور، راجي النجمي.. حسن ابو ... محمد ابو ...، فؤاد توفيق، محمود ابو شلب، عثمان ابو راس، سميح القاسم، ابراهيم الشيخ حسن، محمد خاص، احمد منصور، سالم جبران، امين سمعان وراجي كركبي.

وقد ابرز المناقشون التحسينات الكثيرة التي حققتها الاتحاد، واكدوا اهمية هذا المنبر العزيز في نضال الحزب والجماهير. وقدموا ملاحظات واقتراحات ترمي الى زيادة نجاح الاتحاد وتساعد على انتشارها الواسع، اكثر فاكثر.

لخص النقاش صليبا خميس، فتحدث عن اهمية هذا الاجتماع ...

امسية عن الشعر الحديث في طمرة

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في طمرة القى مساء الجمعة الماضي، الشاعر سالم جبران، محاضرة عن الشعر الحديث في قاعة النادي الثقافي للحزب الشيوعي استمع اليها جمهور من الشباب.

وبعد المحاضرة القى الشاعر عددا من قصائده الوطنية والانسانية استقبلت بالاستحسان الشديد، وبعد المحاضرة جرى نقاش حي وطالب المستمعون بالمثابرة على مثل هذه اللقاءات.

أفكار وخواطر ..

يكتبها : صليبا خميس

لماذا توقفت الجويش «وبزرفر عن الصدور»

الجويش اوبزرفر ، مجلة اسبوعية تصدر في لندن تحت رعاية المجلس الصهيوني ليهود بريطانيا . وكما كشفت صحيفة دافار في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة ، فان هذه الصحيفة تتلقى المساعدات المالية من حكومة اسرائيل ، على حساب دافع الضرائب . وهذه الصحيفة تصدر بعدة لغات منها الطبعة الفرنسية وتصدر في باريس .

وفي الاسبوع الماضي تعرضت هذه الصحيفة لازمة ، بسبب مقال كتبه محررها جون كمحي ، ينتقد فيه شدة الرقابة العسكرية على الصحف في اسرائيل ، بصدد اعتقال محرري مجلة «بول» لنشرها الشائعة المتعلقة بعلاقة الشين بيت الاسرائيلي باختطاف المهدي بن بركة . وفي مقاله المذكور دعا كمحي الى اقالة وزير القضاء الاسرائيلي ي.ش. شبيرا .

وعلى اثر هذا المقال تدخل السفير الاسرائيلي ، بناء على توجيهات الحكومة هنا واحتج لدى الاتحاد الصهيوني على مقال كمحي الداعي الى اقالة وزير القضاء .

وكان هذا التدخل بداية ازمة في هيئة تحرير المجلة وبينها وبين الاتحاد الصهيوني في بريطانيا ... عرض حماة الاتحاد الصهيوني في الاسبوع الماضي نشر تصريح ادلى به ... مدير دائرة تخطيط قوة العمل في وزارة العمل حول اوضاع البطالة في اسرائيل خصوصا ما جاء في التصريح بان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يزيد عن ١٠ بالمئة من مجموع قوة العمل في البلاد .

وحين اصر جون كمحي على نشر التصريح ، اوقف الاتحاد الصهيوني طبع المجلة . وعلى الاثر اصدر كمحي بيانا صحفيا نشرته صحيفة التايمز اللندنية وصحف اخرى .. وقد اثار انشاء امر الازمة الى الصحف البريطانية حفيظة الاوساط الصهيونية في بريطانيا لان هذه الصحف نشرت بتوسع ما كانت الدوائر الرسمية في اسرائيل تخشى نشره .. وهكذا فان هذه الازمة التي نشبت في صحيفة جويش اوبزرفر كشفت امام الراي العام البريطاني و اليهودي تاثير الازمة السياسية في اسرائيل على الحركة الصهيونية في الخارج .

اما معارضة نشر التفاصيل عن البطالة في اسرائيل ، فهو بسبب الخوف من ان يؤثر هذا النشر على مستقبل الهجرة اليهودية من بريطانيا لاسرائيل ، خصوصا وان الحركة الصهيونية تتأهب لتنظيم حملة للدعاية من اجل الهجرة لاسرائيل ، لمناسبة الزيارة المزمعة التي سيقوم بها وزير العمل ايغال الون الى بريطانيا قريبا والمتعلقة بالدعاية للهجرة الى اسرائيل ...

ومن الامور التي لفتت انتباه الراي العام الى قضية الرقابة الحديدية في اسرائيل ، هو تدخل السفارة الاسرائيلية في لندن لفرض رقابة على ما تنشره صحيفة يهودية في بريطانيا .. وقد كان رد الفعل لهذا التدخل سلبيا ، وبمثابة فضيحة جديدة في سلسلة الفضائح التي ثارت منذ اعتقال محرري صحيفة «بول» .

اذا اوتيت ربك ؟

سأل طالب عربي في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس بن غوريون في محاضرة كان يلقيها على الطلاب : «ماذا ستجيب الله اسرائيل حين يسألك عن اللاجئين العرب ؟» على هذا السؤال الساذج البريء لم يتوفر لدى بن غوريون الشجاعة الكافية ليجيب على طريقة الاوليمة «واذا اوتيتم ربكم ايها اللاجئون يوم بعث فقولوا الله شردنا بن غوريون !» بل وضع اللوم في مأساة اللاجئين على عاتق ربنا فقال مجيبا على سؤال الطالب : ساقول «يا الهي انت اعطيت هذه البلاد لابراهيم ولابنائه قبل ٣٥٠٠ سنة ، والشيء كنا فيها قبل اللاجئين العرب !..»

والشعب الامريكي مشهور بسعة اطلاعه التاريخي ! فمع كان من الحضور الا ان صفق لهذه الاجابة الكولومبية ١٠ دقائق متواصلة .

ويمنح بن غوريون بعد عمر مديد ، وسمع العزة السماوية تسأله : واللاجئون ، فاسماعيل ابن هاجر هو الاخر ولد في ارض كنعان.. وعاش العرب في ارض الميعاد الفي سنة ؟

– بن غوريون : ابن الجارية لا يرث . روح فلاح عربي تسمع الى هذا الحوار من خلال اللانهاية فتصيح : لنا حقوق مزارعي ارض استصلحناها الفي سنة .. وارض الله واسعة تتسع للجميع .

– بن غوريون (الزعيم) : متسلل ، اقبضوا على المتسلل الى الفردوس ..

قضايا مزارعي التبغ ومظالمهم يثيرها
النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – مزارعو التبغ في قريتي عرابة والمغار يشتكون من ان شركات السجاير لم تشتر منهم محصول سنة ١٩٦٦ . وفي عرابة لم يدفع لهؤلاء المزارعين سوى مبلغ يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ ليرة سلفية عن كل دونم مع انهم وعدوا بان يحصلوا على ٥٠ ليرة للدونم .. اما مزارعو التبغ في المغار فلم يحصلوا على اي سلفية حتى الان .. وبالاضافة الى هذا كله تخفض شركات السجاير نحو ٣ بالمئة من الاثمان بدعوى انها حصة المزارعين في نفقات مجلس تصريف التبغ الذي لم يفعل شيئا من اجلهم .

هذا الموضوع بتفاصيله اثاره النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في استجواب قدمه في بداية السنة الحالية ..

وتساءل : ماذا سيفعل الوزير للاسراع في تصريف محصول التبغ وفي شراء شركات السجاير له ؟

● وما هي السلفية التي يجب على هذه الشركات ان تدفعها لزارعي التبغ ؟ ● هل هؤلاء المزارعون ملزمون بدفع ٣ بالمئة اشتراكا منهم في نفقات مجلس تصريف التبغ ؟

● وكيف يتألف هذا المجلس ؟ من القائمة ؟ ومن يرأسه ؟ ● استعد الوزير ان يؤلف المجلس بطريقة الانتخابات الديمقراطية بين مزارعي التبغ انفسهم ؟!

وبعد نحو ٣ اشهر .. اجاب وزير الزراعة . فقال :

– ان شراء التبغ يستمر ، كل سنة ، من تشرين الاول حتى حزيران . واسباب التأخير موضوعية وناجمة من احوال الطقس ، وقوة العمل التي تشغلها الشركات ، والجمرك ، والتاخر في الرزم – من جانب المزارعين – وفي فرزه في المخازن .

ووزارة الزراعة – كما قال الوزير – تبذل جهدها مع مجلس التبغ للاسراع في اخراج التبغ من القرى وانهاء ذلك في شهر نيسان .

– الحكومة تمنح المزارعين ، عن طريق الشركات ، قروضا بنسبة ٢٥ ليرة لدونم التبغ . والى هذا المبلغ تضيف الشركات حدا ادنى قدره ١٥ ليرا . وفي الغالب تصل السلفية الى ٤٠ ليرة للدونم . ولكن في منطقة زراعة التبغ الممتاز تصل الى ٧٠ – ١٠٠ ليرة الدونم – وليس هناك اي ترتيب يلزم الشركات بالاتصال مع كل مزارع وتحديد ... مزارعون في القرى معروفون بانتاج ذي نوعية منخفضة لا يحصلون على اي سلفية .

– طبقا لقرار هيئة المجلس يجمع المجلس ٣ الفورات عن كل كيلو غرام هي ٠,٢٩ بالمئة من معدل السعر .

– المجلس مؤلف من ممثلي المزارعين العرب واليهود وممثلي شركات السجاير وممثل بالحكومة . والمجلس عينه امينا وزيرا الماليه والزراعة ويراسه السيد يوسف دياب من قرية طمره .

– اليم المجلس طبقا للعرف المتبع في كافة مجالس الانتاج ولا اعتقد بان هناك ضرورة للانحراف عن هذا العرف .

قرية تملك بئر ماء .. وفيها جمعية مياه تعاونية
ودائرة الزراعة (هكذا!) تريد قبض ثمن الماء !!

الرينة – لمراسلنا – في جلستها الاخيره قررت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية وبحضور جمع غفير من اهالي القرية استنكار محاولة دائرة الزراعة – قسم المياه – وضع ساعة عداد وقبض ثمن مياه من بئر ملك القرية وتستعمله الجمعية عند الضرورة .

وقد بعثت الهيئة الادارية الى نواب الكنيست من مختلف الكتل ، برسائل تشرح فيها تاريخ هذا البئر والمحاولة الاخيرة من قسم المياه في دائرة الزراعه وتطلب منهم تقديم استجوابات بهذا الخصوص وتقديم المساعدة لدعم موقفها من دائرة الزراعة التي هددت بجرها للمحاكم .

كذلك بعثت الهيئه الادارية برسائل مماثلة الى وزارة الزراعة والمستفروت في الناصرة طالبت فيها بوقف هذه المحاولة . وقد فهمت ان الهيئة الادارية تنوي عقد مؤتمر صحفي لاطلاع الراي العام على هذه المحاولة .

رسالة الطيبة
للمرة السابعة تؤجل محاكمة مواطن

في ٢٧–٢–٦٧ عقدت المحكمة جلستها السابعة للنظر في قضية العامل طالب عبد الرحمن عازم المتهم بالاشتراك في مظاهرة الطيبة احتجاجا على العدوان على العمال العرب في نتانيا . وقد تأجلت هذه الجلسة الى تاريخ ٦/٤

ويشهد على هذا العامل خمسة من معلمي الطيبة من المدارس الابتدائية وقد استدعي هؤلاء المعلمون المرة الثانية ولكنهم لم يدلوا بشهاداتهم بعد . وهؤلاء المعلمون الذين يطلبونهم ويطلبونهم للمحكمة يتكرون وجهة توجه اليهم العامل المذكور انهم راوه اثناء المظاهرة والاضراب .

والعامل طالب عازم يعيل عائلة من ٦ انفار بالاضافة الى زوجته .

وعلمت ان العامل عبد الرحمن محمد المتهم بنفس القضية قد حكم عليه بغرامة ٧٥ ليرة .

والجدير بالذكر ان احد المتهمين قد توفي نتيجة حادث اصابة عمل وعند المطالبة بالغاء محاكمته رفضت النيابة الطلب الا بعد ان تستشير المحكمة وتتحقق بنفسها ان المتهم مات فعلا !!

اعتداء عنصري على عمال عرب

الطيبة – لمراسلنا – في ليلة الخميس ٦٧/٣/٢ قام جماعة من الزعران اليهود من منطقة رمتايم بالدخول الى احد البيوت التي يسكنها عمال عرب من قرى الجليل واعتدوا بالضرب والشتم على هؤلاء العمال بدون اي سبب معقول .–وكانوا يسالونهم لماذا تنامون هنا ! ولماذا تاتون الى هنا ؟.

وهؤلاء العمال ياتون كل سنة للعمل في بيارات رمتايم حيث يستغلهم اصحاب العمل وهم ينامون في احد البيوت المهجورة داخل احدى هذه البيارات .

والقصد – كما هو واضح – من هذا الاعتداء هو تشريد هؤلاء العمال من المنطقة ومنعهم من العمل فيها . ويقال ان اثنا من المعتدى عليهم قد جرح ولم يتماكن مرة اخرى في مكان العمل .

في المكر
بطالة ... ومشي ١٥ كيلومترا
اذا تغيبت عن التسجيل يوما اعتبر انه اشتغل ٤ ايام !!

المكر – بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية عقد اجتماع لعمال العاطلين تكلم فيه الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت شرحا اسباب ازمة البطالة واخطارها ، وحقوق العمال ، وضروره تشديد كفاحهم دفاعا عنها .

وقد تحدث في الاجتماع عدد من العمال عن مشاكلهم .

لا مكتب عمل في القرية والعمال يذهبون سيرا على الاقدام مسافة حوالي ١٥ كيلو مترا ذهابا وايابا للتسجيل في مكتب العمل الموجود في كفرياسيف .

واذا تغيب عامل عن التسجيل يوم الثلاثاء يعتبر وكأنه اشتغل اربعة ايام واذا تغيب يوم الجمعة يعتبر وكأنه اشتغل ثلاثة ايام .

ومن بين الذين يسجلون في المكتب عمال ذوو عوائل كبيرة مثل الرفيق محمد نابلسي الذي يعيل عشرة انفار ولكنه حتى الان لم يأخذ اي يوم من اعمال الطوارئ ، مع انه يواظب على التسجيل خلال الشهر ونصف الشهر الاخيرين .

وتعطى ايام اعمال الطوارئ لحوالي خمسة عمال مع ان العاطلين عن العمل يزيدون عن ال ٧٠ عاملا . ويعمل هؤلاء العمال لمدة ١٢ يوما في عكا بدلا من ان يعملوا في القرية في اصلاح الطرق وخاصة الشارع العام الذي اصبح في حالة سيئة . وطبعا حجة السلطات ستكون عدم وجود مجلس محلي للقرية المسؤولة عن عدم وجوده نفس السلطات التي وعدت باقامته خلال السنوات الاخيرة بشكل رسمي ولكنها لم تف بوعدها حتى الان .

وعمال الطوارئ هؤلاء يحصلون على اجورهم البخسة بعد ٢٨ يوما من انتهاء العمل !

المسؤولون في وزارة العمل بالناصرة
يرفضون استقبال وفد عن عمال طرعان

طرعان – لمراسلنا – توجه وفد من عمال طرعان العاطلين عن العمل يوم الجمعة الماضي الى الناصرة لمقابلة ممثل وزارة العمل السيد جورج كتيلة .

وقد تشكل الوفد من مصطفى دحلة ، محمد يوسف حسن ، محمد سعيد صباح ، حسن الزماني ، غازي محمد عبد الرحمن .

وعندما وصل الوفد الى مكتب وزارة العمل رفض المسؤولون استقباله كما رفضوا تسلم العريضة التي وقع عليها حتى عامل تقريبا مما اضطر الوفد الى ارسال العريضة بالبريد .

وقد طالبت العريضة بحل ازمة البطالة حالا عن طريق تعبيد شوارع القرية مما سيستوعب معظم العاطلين عن العمل وحملت وزارة العمل المسؤولية عن المجاعة التي بدأت تظهر في القرية .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي السيد طاهر دحلة لم يشترك في الوفد بحجة انه مشغول مع انه كان قد ابدى استعداده للاشتراك في الوفد في مقابلة رسمية اجراها معه العمال قبل اسبوع .

انتخاب لجنة في البعنة للعمل على بناء مدرسة جديدة
والدفاع عن مصالح السكان

البعنة – لمراسلنا – بدعوة من الهيئة التدريسية في مدرسة البعنة عقد اجتماع شعبي حضره ما يزيد عن ١٢٠ من اولياء امور الطلاب وممثلي القرية .

وافتتح الاجتماع مدير مدرسة القرية السيد نعيم خوري ، وشرح وضع المدرسة الحالي ، من حيث عدم وجود صفوف كافية وتوزع غرف المدرسة في مختلف انحاء القرية .. وقال ان عدد طلاب المدرسة ٤٢٥ طالبا يتعلمون بموجب نظام المناوبة .

وناشد المدير السكان بالاهتمام والتضحية من اجل بناء مدرسة جديدة .

وتكلم في الاجتماع كل من الاخوان حسن بكري ، صالح بكري ، ابراهيم مطانيوس بولس ، ابراهيم بشارة خوري . وجميعهم طالبوا ببناء مدرسة جديدة ، وقد ايدهم في ذلك عدد كبير من المجتمعين ، ودعوا اللجنة لتنفيذ هذا المطلب العادل ، وتكليفها بالاضافة الى ذلك بالاتصال مع الدوائر المختصة لحل مشكلة التصاريح التي تحول دون السكان ورعي مواشيهم في ارض ابائهم واجدادهم .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هذه اللجنة من ١٦ شخصا يمثلون مختلف الفئات في القرية .

وفي يوم السبت الماضي اجتمعت لجنة بناء مدرسة القرية ووضعت برنامج لجمع المبلغ المطلوب من السكان وانتخبت لجنة لتنفيذ قراراتها والاتصال مع السلطات من الاتية اسماؤهم : ابراهيم بشارة خوري واحمد نمر بعران وحسن بكري . وقد باشرت اللجنة المذكورة حالا باعمالها واتصلت يوم الاحد مع السيد ا يورم ، المسؤول في مكتب مستشار رئيس الحكومة وعرضت عليه مطلب السكان وهو العمل على اعطاء ارض مسجلة باسم الدولة لاقامة بناء المدرسة عليها . وقد وعد الوفد بتلبية الطلب . والان ينتظر جميع الاهالي الموافقة على المكان المطلوب .

ندوة في الطيبة حول فيلم «انا احمد»

بدعوة من فرع الاتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبه انعقدت ندوه للشباب حول فيلم «انا احمد» اشترك فيها دافيد ارنلد وجورج طوبي . وقد حضر الندوة جمهور كبير .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – يافة الناصرة يدعوكم الى امسية شعرية مع الشاعر :

سالم جبران

وذلك يوم الجمعة ١٧–٣–٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي العرب في القرية .

تهانينا

الى صديقنا شاكر احمد براني وروجته بالمولود

احمد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة

الى العمال العرب الموجودين في منطقة تل ابيب

في نادي الثقافه باركوخبا ١٠ تل ابيب

منصة الشباب

يوم الجمعة ١٧–٣–٦٧ الساعة ٨٫٣٠ مساء تعقد امسية :

هل هنالك نحت لا قيمة له

باشتراك النحات يفال تومركين ، مع فانوس سحري

زاوية الرياضة

– شباب الناصرة في المركز الثاني عشر بعد فوزهم على بيتار نتانيا ٢ : ١

– مكابي تل ابيب على العرش بعد فوزه على بيتح تكفا ٤ : ١

– مكابي الفريديس هزم الكرمل على الكرمل ٢ : ١ – والجديدة – كابول ٤ : صفر .

فرق الدرجة الاولى

لاول مرة خرج الشباب الناصرة من واحدة من مبارياته ضد بيتار نتانيا وبيده نقطتين ثمينتين سجلت بواسطتها الى المرتبة الثالثة عشر على الملعب البلدي في الناصرة وامام جمهور غصت به المدرجات . ابتدأت مباراة الناصرة – نتانيا بهجمات سريعة قام بها الشباب ساعين وراء تسجيل اهداف مبكرة .

في الدقيقة ٢٥ واثر واحدة من هجمات الشباب الخطرة على مرمى الفريق الضيف احتسب الحكم ضربة جزاء من مسافة ١٢ م لصالح الشباب فتصدى اللاعب الممتاز حنا صهيون الذي عاد من جديد الى الملاعب ليرسلها متباطئة من فوق الرؤوس ولسان الزاوية اللافتة ارض نتانيا ١ : صفر للشباب .

في الدقائق الاولى من الشوط الثاني واثر رفعة ركنية لصالح الفريق الضيف اخطأ عصام حارس مرمى الناصرة التابعة التدبرها ليحرز منها نتانيا هدف التعادل ١:١ بعد الهدف الذي احرزه الضيوف ولمدة عشرين دقيقة هبط مستوى المباراة ومالت العاب الفريقين الى البطء ، والالعاب الخشنة وبدا لاعبو كلا الفريقين وكأنهم رضوا بالتعادل الا انه في الربع ساعة الاخير من المباراة انتشر لاعبو الناصرة في الملعب وتناقلوا الكرة فيما بينهم بسرعة ومتقهور الذين ساعين وراء احراز هدف الفوز .

فعلا وفي الدقيقة ٨١ من المباراة واثر حصار شديد قام به مهاجمو الشباب ، تلقى رياض عبدو كرة مرفوعة من نقطة الكورنر ليرسلها من بين اكثر من لاعب داخل الشبكة محرزا هدف النصر امام هتاف الالاف وصيحات التشجيع من عشاق الفريق .

تقييم اللاعبين : عصام ٦ مظهر ٦ شحادة ٦ نسيم ٧ مجدلاني ٧ رياض ٦ رمزي ٧ فرهود ٦ بلال ٦ حنا ٧ نشتي ٥ .

اهم نتائج مباريات الدرجة الاولى :

مكابي عيمار – هبوعيل اللد ١ : صفر

هبوعيل طيرا – مكابي بتح تكفا ١ : صفر

هبوعيل كفارسابا – هبوعيل نتانيا صفر : صفر

هبوعيل كريات اونو – بيتار القدس صفر : صفر

بيتار تل ابيب – مكابي حولون ١ : صفر .

هبوعيل نهاريا – هبوعيل معاليا صفر : صفر

مكابي تل ابيب في القمة

جرت بعد ظهر السبت الماضي مباريات الفرق الممتازة كالعادة ، وقد انتهت اربع منها بالتعادل : سنصيبونا – بئر السبع ١ : ١ ، مكابي نتانيا – هبوعيل رمات غان : صفر ، صفر ، محني يهودا – شمرايم ١ : ١ ، مكابي حيفا – هبوعيل تل ابيب صفر : صفر والتهت مباريات ثلاث منها بالنتيجة ١ : صفر : هبوعيل حيفا – بني يهودا هكواح – شمشون ، هبوعيل القدس – مكابي يافا .

اما المباراة الوحيدة التي انتهت باكثر من هدف فكانت في تل ابيب بين مكابي تل ابيب – وهبوعيل بيتح تكفا ، وقدم الفريقان فيها احسن عروض هذا الاسبوع في كرة القدم وفاز فيها المكابي على بيتح تكفا ٤ : ١ ليعتلي العرش وينتزعه من مكابي حيفا بنسبة الاهداف .

للوبيا من الاخ زاهر خطيب :

فرق الدرجة الثالثة ج
تعادل الازدهار – الاهلي الناصرة

بعد مباراة مثيرة وحماسية خرج فريقا الاهلي الناصرة والازدهار شفاعمرو متعادلين بهدفين لكل منهما سجل هدفي الازدهار اللاعبان البارعان مجيد سليقل وزاهر خطيب اما هدفي الاهلي الناصري فقد احرز الاول منهما بجمة – عثمان صبري – وسجل الثاني اللاعب خطيب .

مكابي الفريديس – جبل الكرمل

على ملعب الكرمل وامام جمهوره حتى الفريق الضيف مكابي الفريديس فوزا مقنعا على جيفع هكرمل الذي يحتل عرش القائمة بهدفين مقابل واحد . قدم لاعبو الفريديس عرضا قويا ومثيرا في الشوط الثاني من المباراة واحرز هدفيه نجماهما المشهوران احمد زيدان ونبيل توفيق

الجديدة – هبوعيل كابول

على ملعب طمره جرت مباراة الدوري لاثنين من فرق الدرجة الثالثة الجديدة من جهة وكابول من جهة اخرى . سيطر فريق الجديدة على اغلب فترات المباراة فانهاها وفي صالحه اربعة اهداف مقابل لا شيء ونقطتين ثمينتين قد تساعده لاحتلال عرش قائمته . سجل الاهداف على التوالي : عفيف كيال ، رشاد ، ومحمد كيال هدفين .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثة فكان اهمها كالتالي :

ام الفحم – اور عقيبا ٢ : ١

الاهلي مجد الكروم – مكابي طمره ٦ : صفر

هبوعيل الطيرة – بيتار هرتصليه ٥ : ١

هبوعيل الطيبة – تنوفوف ١٤ : صفر

هبوعيل طمرة – هبوعيل مجد الكروم ٥ : ١

هبوعيل عارة – بيتار عقيبا ٢ : ١

هبوعيل كفرياسيف – هبوعيل عطليا ٥ ، ١

ه بن نعلوب – مكابي كفرقاسم ١ : صفر

الشباب الدرزي – العمل الكاثوليكي ٣ ، ٣

هبوعيل سخنين – مكابي طمره

لمراسلنا محمد عطا سخنين . في يوم السبت ٢٥–٢–٦٧ التقى فريق هبوعيل سخنين في نطاق مباريات الدوري العام لكرة القدم . بدأت المباراة طبيعية لا يتخللها سلبية وانتهى شوطها الاول لصالح طمره بهدف واحد مقابل لا شيء . في الشوط الثاني نشط فريق سخنين ورجحت كفته وللاسف الشديد لجأ الفريق الضيف الى اللعب الخشن مما اضطر الحكم الى انهاء المباراة بربع ساعة قبل موعدها المحدد ، وعندما اراد المسؤولون من سخنين التفاهم مع الحكم انقلب الامر الى فوضى . وهذا شيء مؤسف للغاية . فنطلب من الاتحاد العام لكرة القدم ان ياخذ هذه التصرفات بعين الاعتبار وكذلك نرجو من افراد الفرق ان يتحلوا بالروح الرياضية العالية لان الرياضة معناها التفاهم والتسامح والاخلاق .

فوز اداري ٣ : صفر

بعد ظهر السبت ٤–٣ كان سيلعب فريق هبوعيل الطيبة مع فريق هبوعيل بودفونا على ملعب الاول .. ونظرا لعدم حضور الفريق الضيف قرر الحكم فوز الطيبة على بودفونا اداريا ٣ : صفر وفاز بنقطتين ثمينتين اضافهما الى رصيده .

انت والسبورتوتو

١ – هبوعيل رمات غان – مكابي يافا	٢	×
٢ – هبوعيل بيتح تكفا – بني يهودا	١	١
٣ – شمشون – مكابي نتانيا	١	×
٤ – هبوعيل تل ابيب – سن تصيونا	١	١
٥ – هبوعيل القدس – مكابي شعرايم	١	×
٦ – هبوعيل حيفا – هكواح	١	×
٧ – مكابي حيفا – محني يهودا	١	٢
٨ – هبوعيل بئر السبع – مكابي تل ابيب	٢	×
٩ – رمات عميدار – بيتار الرملة	١	×
١٠ – بيتار بئر السبع – هبوعيل كريات اونو	٢	×
١١ – بيتار القدس – ريشون لتصيون	١	١
١٢ – هبوعيل معليا – هبوعيل هرتصلية	×	١

مدير المعارف يعد ببناء ٩٥ غرفه دراسية جديدة في النـاصرة ..

المجلس البـلدي في النـاصرة يشكل وفـدا يطـالب بتخفيف وطـأة البطـالـة

الائتـلاف المبـاتي – المبـاي يوافـق على فتـح الجلسات للصحفيين فقـط !!

الناصرة – عقـد المجلس البلدي اجتماعا عاديا صباح السبت الموافـق ٤–٣–٦٧ ، ظهر من نية الائتلاف فيميلهم الى الغاء ثلاثه وظائف هامة ، بحجة الجاعة . ولكن حملة اعضاء الكتلة الشيوعيـة والسيد محمود القاسم على هذا الاجراء غـير المدروس والناقص ، ومطالبهم بتقديم مخطط كامل للنجاعة يأخـذ بعين الاعتبار اقتراحـات المعارضة ، حمل الائتلاف الى تاجيل القرار واحالة الموضوع لدراسة لجنتـي المعارف والصحة المسئولتين عن عمل الموظفين الثلاثة المذكورين .

وفي بيان الرئيس جاء ان مديـر المعارف العربية ... ببناء ٩٥ غرفة دراسيـة جديدة في هذه السنة ...

الثلاثة اميل حبيبي وعبد العزيز الزعبي وسيف الدين الزعبي ورئيس بلدية الناصرة موسى كيله .

ان هذه القرارات التي اتخذها المجلس كانت نتيجة لمقابلة الوفد العمالي الذي انبثق عنه المظاهرة العمالية الجبارة صباح الجمعة الماضي . وقد رفض الائتلاف المباتي المباي طلب وفد المظاهرة بتشكيل وفد يضم ممثلي المجلس البلدي ومجلس العمال ولجنة العمال للنضال ضد البطالة والغلاء .

وبناء على طلب الكتلة الشيوعية والحاحها وافق الائتلاف البلدي على فتح الجلسات البلدية للصحفيين فقط بحجة ان القاعة صغيرة لا تتسع للجمهور ...

سوهارتو سيقرر .. مصير سوكارنو .. !

جكارتا – بعد ان اقر المجلس الشعبي الاستشاري سحب كافـة الصلاحيات ولقب الرئاسة من الدكتور سوكارنو – بعد ان اشغل هـذا المنصب ٢٢ سنة متوالية – عـين الجنرال سوهارتو وكيلا لرئيس البلاد الى ان تجري الانتخابات العامة في اندونيسيا في السنة المقبلة .

والبيان الرسمي في هذا الصدد ...

ماخوس: تأييد القاهرة ساعدنا على كسب المعركـة

جفكوف في موسكو

موسكو – وصل الى العاصمة السوفييتية هنا سكرتير اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي البلغاري الرفيق جفكوف . وذكرت وكالـة (تاس) ان هذه الزيارة وما سيجري خلالها من ابحاث هي حلقة من سلسلة المشاورات التي تجري بين زعماء الاقطار الاشتراكية . وقالت الوكالة ان العلاقات بين بلغاريا والمانيا الغربية ستكون من القضايا التي ستبحث في هذه الزيارة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
ليبت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥١١٤٥٧

"(تاس)" عن سفيتلانا ستالين :

تـركت البـلاد بجـواز سفر وبقاؤهـا في الخـارج شـأنهـا الشخصي

موسكو – نشرت وكالـة الانباء السوفييتية الرسمية ، «تاس» ، ان سفيتلانا ستالين كانت قد تلقت ، في اواخر سنة ١٩٦٦ ، تاشيرة خروج من الاتحاد السوفييتي للسفر الى الهند والاشتراك في جنـازة زوجها (وهو مواطن هندي) الذي توفي في الاتحـاد السوفييتي . وجاء في نبأ وكالة «تاس» :

« اما من حيث مدة بقـاء سفيتلانا خارج الاتحـاد السوفييتي فهذا من شأنها وحدها » .

وكانت وكالات الانباء الغربية قد كتبت طوال الايام الثلاثـة الماضية ، وبصورة مثيرة ، عن ... هرب سفيتلانا ، ابنـة ستالين الى الغرب .. وانهـا طلبت اللجـوء السياسي في امريكا .. وانهـا نقلت من الهند ، سرا ، الى روما .. و .. و ..

وردا على سؤال احـدى محدث السفارة السوفييتية في برن (سويسرا) ان كـل مواطن سوفييتي يستطيـع الخروج من الاتحاد السوفييتي اذا كان في حوزته جواز سفر . وهذا الامر ينطبق على سفيتلانا .

هـذا واعلن في دلهي ، بالهند ، ان رئيسة الحكومـة انديرا غاندي قـد اجتمعت بسفيتلانا في بيت وزير الدوله الهندي اقريب روحها المتوفى ولكنها لم تطلب منحهـا حق اللجوء السياسي في الهند .

واعلنت صحف ايطاليـا ، المقربة من الحكومـة ، ان السلطات الايطاليه رفضت منح حق اللجوء لسفيتلانا .

وفي سويسرا اعلن رسميـا ان سلطاتها قـد سمحت لسفيتلانا بالبقاء موقتـا في البلاد بعد ان وصلت من روما

عمال ام الفحم يحتجون على سلب اجرة ٥٠ عاملا

ام الفحم – لمراسلنـا – عمال الطوارئ هنا يحتجون بشدة على تصرف موظف مكتب العمل ...

اجتماع شعبي في كفر ياسيف لرد التـآمر عـلى ادارة المجلس المحلي الديمقراطية

كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من كتلة كفرياسيف الديمقراطية في المجلس المحلي عقد في نادي السلام يوم الاحد الماضي اجتماع شعبي للرد على تحريض وتآمر اعـوان السلطة علـى ادارة المجلس الديمقراطية ...

على المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» و «الجديد» في قطاعي شفاعمرو والشمال ان يحضروا الحسابات ، اذ سيقوم المسؤول عن الحسابات في منطقة الناصرة بزيارة القطاعين يوم السبت القادم ١٨–٣–١٩٦٧ .

حقوق عـامل عـاطل عن العمـل

استجـابة لطلب عدد من العمـال العاطلين عن العمل الذين يواجهون معاملة التمييز القومي ، ننشر فيما يلي حقوق عامل عـاطل عن العمل :

● التسجيل في مكتب العمل ، وهذا يعني ان على سلطة الخدمة العمل ان تفتح مكاتب عمل في مدن وقرى العمل وتمكنهم من التسجيل في هذه المكاتب . فالبند ٣٩ من قانون مكاتب العمل ينص : «كل طالب عمل بمهنة وبعمل ، يتوسط لـه مكتب العمل ، له الحق في ان يسجل في مكتب العمل» .

والمعروف ان وزارة العمل تتهرب من تنفيذ هذا القانون :

اولا – بعدم فتح مكاتب عمل في عدد من القرى ، ولذلك يجب مطالبتها بالحاح بفتح هذه المكاتب في ؟ القرى .

ثانيا – عدم تسجيل عدد كبير من العمـال بحجة احـالتهم الى لجان لتثبيت امر تسجيلهم وهذا ايضا غير قانوني ، ويحق لكل عامل يتوجه الى مكتب العمل ان يتسجل .

● اعطاء كل عامل مسجل بطاقة تسجيل شخصية يظهر فيها عدد المرات التي سجل فيها في الشهر . لان هناك حالات لم يسجل فيها المكتب العمال الامر الذي ادى الى خسارة شهر بطالة من العامل وما يترتب عليه من حقوق .

● على مكتب العمل ان يزود كل عامل تسجل شهرا في مكتب العمل بشهادة تمكنه من تحصيل منحة الاولاد الثلاثة من التامين القومي وتمكنه من ابرازها امام موظف الهستدروت لاعفائه من رسوم الهستدروت وصندوق المرضى او اخذ رسوم جزئية منه لحفظ حقوقه في التطبيب وفي الهستدروت .

● ان ينال العامل المسجل ايام عمل طوارئ من ١٢ – ٢٢ يوم عمل شهريا حسب كبر العائلة .

● ان ينال العامل الهبة المالية التي اقرتها الحكومة للعامل العاطل عن العمل .

وفي حالة حرمان مكتب العمل العمال من هذه الحقوق او من بعضها ...

لذا ندعو العمال الى مراجعة الكتلة الشيوعية في الكتب والهستدروت بشأن حقوقهم ومطالبهم لتساعدهم في كفاحهم .

سارتر: ساطع – بقية

اعلان بيع اموال منقولة

لدى محكمة صلح حيفا
قضية اجرائية رقم ٦٦/٣٢٦٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بقية

مهرجان نسائي كبير في الناصرة – بقية

كلمـة الاتحاد – بقية

تتظاهر اليوم لتاكل غدا

لمناسبة ٥٠ سنة على صدور «ازفستيا»

تحيتا زو هديرخ والاتحاد

بعثت هيئتا تحريـر صحيفتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي زوهديرخ والاتحاد برقية تحية الى هيئة تحرير صحيفة ازفستيا بموسكو لمناسبة مرور ٥٠ سنة على صدورها .

وجاء في التحية : نبعث اليكـم بتحياتنا الرفاقية واهانينا لمناسبة اليوبيل الخمسين على صدورهـا . ان صحيفتكم ازفستيا ، صحيفـة الحكومة السوفييتية تؤدي دورا هاما بالنسبة للعالم الخارجي في خدمـة السلام واستقلال الشعوب والتضامن الاممي . ان مواقفكم ومعلوماتكـم عن الشرقين الادنى والاوسط هـي ذات اهمية خاصة لنا لما تؤديـه من خدمة للسلام والاستقلال القومي في منطقتنا .

تحية الى الصحيفة الاخت

ديلو – صوفيا – رابوتنشسكو

وبعثت هيئتا تحرير زوهديرخ والاتحاد التحية التالية الى هيئـة تحرير رابو تشنكو ديلو صحيفـة الحزب الشيوعي البلغاري لمناسبة مرور ٥٠ سنة على صدورها .

وجاء في التحية : نبعث اليكـم بتحياتنا الرفاقية الحارة لمناسبـة مرور ٥٠ سنة على صدور صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ونتمنى لكم المزيد مـن النجاحات في حشد طاقات الجماهير في بناء الاشتراكية في بلغاريا ، ومن اجل السلام والوحدة الماركسية – اللينينية للحركة الشيوعية العالمية .

وقد وقع البرقيتين كل من رئيس تحرير صحيفة زوهديرخ الدكتور ولف ايرليخ ورئيس تحرير الاتحاد الرفيق صليبا خميس .

تمديد اعتقال شابين من عسفيا متهمين بالتجسس !

حيفا – القت الشرطة القبض على شابين من قرية عسفيا ، في الاسبوع الماضي ... وان الاستخبارات المصرية طلبت منهما التجسس في اسرائيل ...

وتقول الشرطة ان الشابين (١٨ سنة) اجتازا الحدود ، مرتين ، في الشهر الماضي ، الى قطاع غزة ، والتقيا مع رجـال الاستخبارات

صدر العدد الاول من :

الجريدة الديمقراطية

عـدد غني بالمواد المختلفـة
تطلبمن : الجريدة الديمقراطية
شارع يبنى ٥ تل أبيب

هيئتـا تحرير الاتحـاد والجديد

تعقدان ندوة ادبية مع الاستاذ الشاعر

سميـح القـاسم

بمناسبة صدور ديوانه الجديد

دمي على كفي

وذلك يوم الاربعاء ٢٢–٣–٦٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة الثقافة شارع مار يوحنـا ٣٩ حيفا

يتكلم في الندوة الادبـاء والشعـراء

حنا ابو حنا ، محمد خاص ، محمود درويش ، سالم جبران

عريف الندوة : علي عاشور

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيـلي – الطيرة
يدعو الشباب والطلاب الى الاشتراك في ندوة حول الفيلم

« انـا احمـد »

وذلك يوم الخميس ١٦–٣–٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء
باشتراك : دافيـد ارنفيلد – جورج طوبي

مقتل اردنيين وجرح اسرائيليين في اشتباك على الحدود أمس



باسم العمال اتحدوا

Al – Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

١٧ آذار ١٩٦٧
٦ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٨٩ السنة ال ٢٢
ח' אדר ב' תשכ"ז
17 3 1967
23 ...89 .00

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ، ان وحدة من وحدات الجيش الاسرائيلي اصطدمت ، صباح امس ، بجماعة من المخربين جاءت من الاردن ، فقتلت اثنين منهم ، وجرح جنديان اسرائيليان . وقال الناطق ان المخربين اجتازوا الحدود من الاردن ونسفوا انابيب المياه في شمال النقب قرب مدينة عراد .

وتقول المصادر الاسرائيلية ان المخربين عندما شاهدوا وحدة من الجيش الاسرائيلي تطاردهم احتلوا مواقع وبدأوا باطلاق النار فاصيب جنديان اسرائيليان بجراح وقتل اردنيان .. واحد داخل الحدود الاسرائيلية ، والثاني في داخل الاراضي الاردنية ، اذ اجتازت وحدة الجيش الاسرائيلي الحدود الى الاراضي الاردنية ! . وتقول المصادر الاسرائيليه ان جماعه المخربين توغلت في الاراضي الاسرائيلية مسافة ١٣ كلومترا ووضعت مواد متفجرة في انبوب المياه في مدخل مدينة عراد ، على بعد ٣٠٠ متر من محطة الشرطة المحلية .

وان هذا الحادث هو اخر حادث من جملة حوادث وقعت مؤخرا . وقد قدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – الاردنية المشتركة .

مظاهرة الوف صاخبة ضد البطالة

اعتداء الشرطة بفظاظة على المتظاهرين ووقوع عدد من الجرحى

مكتب الاتحاد – اصداء المظاهرة الجبارة ، التي قام بها الوف العمال والعاطلين عن العمل ، يوم الثلاثاء الماضي ، في تل ابيب ، ما زالت تتردد في مختلف انحاء البلاد . اذاعت انباءها محطات اذاعة عديدة ، وصحف اجنبية اوردت اخبارها . مظاهرة حية عبر فيها الالوف ، بشعاراتهم وهتافاتهم ، عن مطالبهم : العمل للعاطلين عن العمل .. زيادة اجور العاملين ، المحافظة على حرية الاضراب . وقد شوهد بين المتظاهرين عدد من اعضاء الكنيست وقادة العمال بينهم النائب الشيوعي ماير فلنر ، والرفيق ايرغا ، والنائب ريفتن ، ور. ارزي ، ور. بن موشي ، وبن يوناثان وغيرهم . وكان من الممكن ان تنتهي المظاهرة كما اراد لها منظموها والمشتركون فيها لولا ان قوات غفيرة من الشرطة من مشاة وخيالة ، من لابسي الزي البوليسي والمتسترين بلباس مدني ! ، هاجمت المظاهرة بوحشية ، عند التقاء شارعي الكيرن كايمت – رايدس ، واعتدت على المتظاهرين بمنتهى الفظاظة [illegible] الكثيرين وجرحت العديدين واعتقلت من وقعت ايديها عليه .



و [illegible] طرد العمال من العمل والتقليل من الارباح [illegible] من الخبز للعمالة و [illegible] سياسة

البداية :

من كل حدب وصوب تدفقت جموع العمال والعاطلين عن العمل الى ميدان ديزنكوف . شعارات عديدة رفعتها سواعد قوية . منها ما حمل اسماء اماكن العمل ، ومنها ما كتبت عليه شعارات «الجوع ، وصمة عار للدولة» «الاحتكار» و «[illegible]» «[illegible] العمالة» و «لا تتدخل الشرطة في نزاعات العمل» و «نضمن حرية الاضراب» .

والقى قادة المظاهرة كلمات من سيارة منصة حملت مكبرات الصوت.

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

وفد امريكي من ممثلين عن البيت الابيض ووزارتي الحربية والخارجية يزور اسرائيل ويبحث مع المسؤولين قضايا الحدود

حيفا – مكتب الاتحاد – ثلاثة موظفين كبار زاروا اسرائيل في هذا الاسبوع وهم هارولد سوندرز ، مساعد مستشار الرئيس جونسون لشؤون الحرب ، عن البيت الابيض ، والسناتور هوبس ، نائب سكرتير وزير الحربية الامريكي ، (عن البنتاغون) وتلك أول بحكم وظيفته عن منطقة الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ، ومساعد وزير الخارجية الامريكي لوشيوس بتل ، عن وزارة الخارجية .

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان احد المواضيع الرئيسية في المحادثات التي اجراها الوفد الامريكي مع نائب وزير الدفاع الدكتور تسفي دينشتين والقائد العام رئيس الاركان يتسحاق رابين كان على ما يظهر القضايا المتعلقة باغلاق الحدود بواسطة اجهزة الكترونية حديثة لمنع التسلل .

الوفد يتفقد الحدود

وذكرت «هآرتس» ايضا ان اثنين من اعضاء الوفد الامريكي (ممثل البيت الابيض وممثل البنتاغون) قاما بجولة على الحدود الاسرائيلية – السورية يرافقهم موظفون من وزارة الخارجية والجيش .

بتل يجتمع الى اشكول

واعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي ، لوشيوس بتل ، الذي غادر البلاد امس الاول ، ان زيارته القصيرة الى اسرائيل كانت ناجحة .

وقال بتل في مطار اللد انه اجتمع الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع اشكول والى القائد العام ونائب وزير الدفاع والمسؤولين في وزارة الخارجية وان هذه المقابلات كانت ناجحة جدا .

وحين سئل عما اذا كان قد بحث مع اشكول مسألة اغلاق الحدود بواسطة اجهزة امريكية الكترونية اجاب : « وجهوا هذا السؤال الى رئيس الحكومة » . ورفض بتل ان يجيب على سؤال عما اذا كان يحمل معه الى الرئيس جونسون طلبا من اشكول يتعلق بشؤون الامن .

وذكرت «هآرتس» على لسان مراسلها في القدس ان رئيس الحكومه استعرض امام الضيوف الامريكيين مسائل الامن الاساسية لاسرائيل والوضع على الحدود وفي الشرق الاوسط وقضايا المياه .

وقيل ان زيارة الموظفين الامريكيين الثلاثة الكبار كممثلين عن البيت الابيض ، ووزارتي الدفاع والخارجية في آن واحد ، كانت عفوية !

وزار البلاد في نفس الحين ، السير الك دوغلاس هيوم ، رئيس حكومة بريطانيا الاسبق ، واجتمع الى اشكول وبادلا الراي في القضايا الدولية وقضايا الحدود .

في هذا العدد

● سارتر نحو الصمت (ص ٢) — محمود درويش
● اشكول يزور الناصرة (ص ٢) — فؤاد خوري
● صفحة الادب والفن خاصة بجان بول سارتر
● التقدمون الى الخلف (ص ٤) — جوزي بورسطين
● من خطاب بريجنيف في مدينة غوركي (ص ٤)
● اسبوعيات ، اربع خمس كلمات ، مع القراء ، والابواب الثابتة الاخرى .

سارتر وسيمون دي بوفوار في اسرائيل

برنامج الزيارة يتضمن زيارات الناصرة وكفر ياسيف والرامة

يزور البلاد ، لمدة اسبوعين ، المفكر والاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر ، ورفيقته الاديبة المعروفة سيمون دي بوفوار ، ويصحبهما في هذه الزيارة محرر مجلة « الازمنة الحديثة » كلود لانتسمان .. بعد زيارة حافلة في الجمهورية العربية المتحدة ، اطلع فيها سارتر ورفيقته على معالم التقدم والبناء هناك ، والتقيا خلالها بالرئيس جمال عبد الناصر .

ويقوم سارتر بهذه الزيارة لاسرائيل والبلدان عربية لدراسة القضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية – العربية ، والبحث عن امكانيات الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي . وفي هذا المجال زيارته الجمهورية العربية المتحدة ، وقال انه التقى هناك بمواطنين يهود وزار كنيسا يهوديا في القاهرة .

ويشمل برنامج زيارة سارتر ، الذي احتفظ لنفسه بحرية التصرف به

جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار

سيصدر ، في مطلع الشهر القادم ، عددا خاصا من مجلة « الازمنة الحديثة » في اكثر من الف صفحة عن هذا النزاع ، يتضمن مقالات حول الموضوع كتبها كتاب عرب .. واسرائيليون من مختلف الاتجاهات ، ومن بينهم رفيقنا النائب الشيوعي ماير فلنر .

وقد وصل سارتر ورفيقته ومحرر مجلته الى مطار اللد ، قادما من اثينا ، يوم الثلاثاء الماضي . استقبله في المطار اعضاء اللجنة الشعبية لاستقباله برئاسة الشاعر ابراهام شلونسكي ورئيس الكنيست قديش لوز وزعيم اليام ماير يعري وممثل وزارة الخارجية وغيرهم . ومجموعة كبيرة من الصحفيين والادباء والفنانين والشخصيات المعروفة . وتحدث سارتر للصحفيين عن انطباعه بعد

ومقابلة كل من يريد مقابلتهم ، لقاءات مع جميع الكتل البرلمانية في الكنيست ، ومقابلة افراد الشعب مباشرة . وسيطلع على معالم الحياة .. اليهودية والعربية في البلاد .. ويلتقي بزعماء الدروسية . وسيزور الناصرة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي ، وسيمكث هناك يوما كاملا ، ويتكلم في اجتماع شعبي كبير ، ثم يزور معالم المدينة ، ويتناول طعام الغداء على مائدة اللجنة الشعبية التي تالفت في الناصرة لاستقباله ، وضمت مختلف الاحزاب والاتجاهات السياسية في المدينة ومن بينها الشيوعيون بالطبع .

وسيقوم سارتر يوم الاحد القادم بزيارة قرية الرامة في الساعة العاشرة صباحا .. وبعدها في الساعة الحادية عشرة سيزور قرية كفر ياسيف .

مجلس القيادة العربية يوقف مساعداته للأردن

المطالبة بفصل الاردن عن الجامعة العربية والتنديد بموقفها

القاهرة – الاقوال التي وجهها مندوب حكومة الاردن ، في مجلس الجامعة العربية ، لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، احمد الشقيري ، والتي اعلن في اعقابها انسحاب الاردن من المجلس وعزمه على عدم الاشتراك في اية هيئة عربية يشترك فيها الشقيري – هذه الاقوال قوبلت بسخط من جميع المشتركين في الاجتماع ، باستثناء مندوب السعودية ، وكذلك تقرر حذفهما من برتكول الجلسة بالاجماع .

وذكرت انباء القاهرة ان الشقيري قد القى كلمة في المجلس رد فيها على مندوب الاردن ، وضمنها خمسة اقتراحات ضد حكام عمان .. ومع ان تفاصيل هذه المقترحات لم تعلن فان بعض المراقبين يقولون انها تضمنت طرد الاردن من الجامعة العربية .

على بداية انعقاد المجلس ، يوم الثلاثاء الماضي ، القى كلمة الافتتاح وزير خارجية ليبيا ، الذي يرأس المجلس . وعلى الاثر طلب مندوب الاردن حق الكلام ، فهاجم الشقيري واتهمه « بالخيانة والانحراف والتخريب» ، وقد تعرض مندوب الاردن الى مقاطعات من مندوبي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا .

وطلب الشقيري حق الكلام ، وهنا خرج وفد الاردن من القاعة حيث وزعوا ، عند المدخل ، نص خطاب مندوبهم على الصحفيين المحليين والاجانب .

والقى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض كلمة اشترك فيها التنديد ، تنديدا شديدا بالاردن على تهجمات مندوبه وتصرفات وفده . وقال محمود رياض ان التهجم على الشقيري لا يمكن اعتباره تهجما شخصيا ضد الشقيري وحده بل هو تهجم على الشعب الفلسطيني وعلى الامة العربية . واقترح حذف اقوال مندوب الاردن من محضر الجلسة فوافق المجتمعون على ذلك بالاجماع .

وقد تتابع المندوبون في القاء كلمات نددوا فيها بموقف مندوب الاردن واعربوا عن تضامنهم مع الشقيري ، ما عدا مندوب السعودية الذي راح يدافع عن زميله الاردني .

هذا ويواصل مجلس الجامعة العربية اعماله .

وكان مجلس الدفاع العربي الاعلى قد انهى اجتماعاته في القاهرة يوم الاربعاء الماضي .

ويؤخذ مما نشرته « الاهرام » ان مجلس الدفاع العربي الاعلى قد قرر

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم اقتراح نزع الثقة بالحكومة

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية لرئاسة الكنيست .. اقتراحا لنزع الثقة البرلمانية من الحكومة . وستبحث الكنيست هذا الاقتراح واقتراحات كتل اخرى لنزع الثقة ، يوم الاثنين القادم .

هذا ، وقدمت كتلة حيروت – الاحرار (جاحال) ، وكتلة رافي ، وكذلك عضو الكنيست شموئيل ميكونس اقتراحات لنزع الثقة بالحكومة .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية التي وقع عليها عضو الكنيست ماير فلنر المطالبة ببحث اقتراح نزع الثقة :

ان الكتلة الشيوعية تقترح على الكنيست الاعراب عن نزع الثقة بالحكومة : ● بسبب سياستها المعادية للعمال والتي تتمثل في البطالة الجماهيرية ، وخفض اجور العمال ، والتدخل بحرية نضال العاملين لمصلحة اصحاب الرأسمال .

● و .. بسبب سياستها المعادية للديموقراطية التي تتمثل في المس بحرية الصحافة والحريات الديموقراطية للمواطن ، وفي التمييز القومي اللاحق بالمواطنين العرب .

● .. بسبب سياستها الخارجية في القومية ، وتأييدها مخططات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في منطقتنا ، وفي المجال الدولي وتأييدها الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي التي تتعارض مع قضية السلام واستقلال الشعوب .

بيانان للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيان يندد بالحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي يشنها ماو تسي تونغ وزمرته ، وبيان لتنسيق النضال في اسرائيل من اجل الخبز والعمل

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في اجتماعه المنعقد في ١٢–٣–٦٧ ، الاخطار التي تهدد سلام العالم من جراء تمادي المستعمرين الامريكيين في الفيتنام . وبحث المكتب السياسي ضرورة تكتل جميع الاحزاب الشيوعية في النضال المعادي للاستعمار . وندد المكتب السياسي ، في بيانه ، بالحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشنها جماعة ماو تسي تونغ في الصين .

وبحث المكتب السياسي ، في تلك الجلسة ايضا ، ازمة البطالة المتفاقمة في اسرائيل ، وقرار الحكومة بتقديم منح بطالة هزيلة للقسم صغير من العاطلين عن العمل . وفي بيان المكتب السياسي ، في هذا الشأن ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور العمال والعاطلين عن العمل لتنسيق نضالهم من اجل الخبز والعمل وتغيير سياسة الحكومة الفاشلة في اتجاه سياسة سلام وحياد واستقلال قومي وديمقراطية وتقدم اجتماعي .

وستنشر بياني المكتب السياسي ، كاملين ، في عدد الثلاثاء القادم.

في الاحتفال بتدشين خط السكة الحديدية بين حلب ومنطقة سد الفرات :

زعين: القوى الثورية العربية انتقلت الى الهجوم على مواقع الأستعمار

عشرات المشاريع الانشائية التي بوشر بها في سوريا تضع الاساس لتغيير العلاقات الاجتماعية وبناء الانسان العربي الجديد . سميح عطية وزير المواصلات : مساعدات الدول الاشتراكية من اهم ضمانات النجاح لشعبنا .

دمشق – احتفل اول امس ، بتدشين خط السكة الحديدية بين حلب ومنطقة سد الفرات بحضور رئيس وزراء سوريا الدكتور يوسف زعين ووزير المواصلات سميح عطية وغيرهما من قادة سوريا . وقد اشترك في الاحتفال وفد عن عمال العراق ووفد عن القوى التقدمية في لبنان .

من الدفاع الى الهجوم

والقى رئيس مجلس وزراء سوريا الدكتور يوسف زعين خطابا قال فيه ان المكاسب الاجتماعية الهامة في سوريا والعربية المتحدة والجزائر وقاد القوى الثورية العربية ، قد نقلت قوى الثورة العربية التقدمية من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم . وقال ان قوى الثورة لن تهدأ حتى تقهر الرجعية العربية على كل شيء

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

اقامة لجنة سلام فلسطينية

القاهرة – نشرت الصحف هنا نبأ اقامة لجنة سلام فلسطينية . وتتالف اللجنة من الدكتور حيدر عبد الشافي ، وخيري حماد ، وعبد الكريم الكرمي ، وتوحيد الريس ، وغسان كنفاني ، والشاعر معين بسيسو ، وابراهيم عوده وتيسير قبوع . وذكرت الصحف القاهرية ان عنوان اللجنة هو : عبد الكريم الكرمي ، شارع النهضة رقم ٢١ – الدقي ، القاهرة .

بقلم : محمود درويش

سارتر .. عدو الصمت !

الجميع متفقون على امر واحد .

هو . ان زيارة جان بول سارتر .. ليست زيارة عادية ، لان سارتر نفسه ليس زائرا عاديا ، ليس واحدا من القادة او رؤساء الحكومات الذين يتوافدون على بلادنا ، ويعزف لهم النشيد القومي ، ثم يستعرضون حرس الشرف .. ويجرون مباحثات ويولمون على الفاليات . ثم ينصرفون بعد زيارة رسمية او زيارة مجاملة .

كلا .. زيارة سارتر لا هي رسمية .. ولا هي مجاملة . ولعلنا نقول انها اكبر من ذلك .. واهم .

اولا ، لان سارتر .. المفكر الحر ، يملك سلطة غريبة على الراي العام العالمي . انه صاحب واحد من اسطع الاقلام المعاصرة واكثرها حدة وتاثيرا . انه مشرق وعميق واصيل وشجاع . لا يقول الا بعد ان يدرس ويحلل ويفكر ويعتقد انه اكتشف الحقيقة بعد جهد . لان الكلمة عنده ، طلقة نارية يتعين على كاتبها ان يصوبها الى الهدف ، ولان الكلمة تتحمل مسؤولية نتائجها . يستطيع الكاتب ، في رأي سارتر ، ان يصمت اذا شاء ، ولكن الصمت موقف .. موقف انهزامي .

وسارتر ، عدو الصمت ، لانه ملتزم .. ملتزم بالدفاع عن حرية اللاجئين وقضية السلام . كان .. ولا يزال كثير الكلام في الدفاع عن قضايا تحرر الشعوب ، ومن بينها الشعوب العربية ايضا ، والشعب اليهودي . والكلمة التي يطلقها سارتر ، لا تسمعها فرنسا وحدها . الدنيا كلها تسمعها . لقد قال سارتر كلمته ولا يزال يقول في قضايا العصر .

اشكول سيزور الناصرة .. اهلا وسهلا !

بأية حال عدت يا عيد .. ؟

فهمنا من مصادر مختلفة ان رئيس الحكومة ليفي اشكول سيزور الناصرة زيارة ودية . وكان قد ابلغ عضوي الكنيست سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي وحضرة رئيس البلدية ، انه سيزور الناصرة في ٢٢-٣-٦٧ ، ويبدو انه سيحتل هذا التاريخ ليتفق مع اعماله كما فهمنا من مصادر بلدية الناصرة . ولقد سمعنا من سيف الدين الزعبي ما يدل على تفاؤله من هذه الزيارة و«الخير» الذي سيجلبه على الناصرة : من هبات ومساعدات مالية لبلديتها .

ان اهل الناصرة يرحبون بكل زائر لمدينتهم مقدسة مشهورة وهم مضيافون كرماء . فكيف اذا كان الزائر رئيس حكومة ؟ ولكن اهل الناصرة يطالبون زوارهم باحترام حسن النية والصدق في المعاملة والوعود . فقبل ثلاث سنوات تقريبا ...

الجوع الحقيقي .

فهل يعرف سعادة رئيس الوزراء حالة الناصرة هذه التي سيزورها في القريب العاجل ؟ لا نريد خطبا رنانة فارغة واستقبالات سطحية مرائية . نريد من رئيس الحكومة ان يحضر في جيبه اثناء الزيارة – عربونا لحسن

بقلم : فؤاد خوري

النية ، على الاقل لانقاذ سمعة شركائه الباقين في ائتلاف بلدية الناصرة . نريده ان يحضر مايلي :

١– مساعدات مالية مجانية لبلدية الناصرة لتعبيد طرقها الفرعية ولبناء المدارس والحدائق لاطفالها ، الامر الذي يكون وسيلة ناجعة لمعالجة البطالة التقشفية الكافرة .

٢– مساواة الناصرة في الهبات المالية التي تعطى للبلديات اليهودية مثل هذا . على الاقل مليون ونصف مليون ليرة كما ذكر هنا .

٣– مساعدات مجانية لتصفية ...

هنا في مجال الخدمات الاجتماعية في الشؤون الاجتماعية والمعارف والصحة وغيرها . فمثل هذا التمييز اصبح اليوم يحوز على السنة كل اهل الناصرة ومن بينهم – احد القائلين سابقا عن سياسة الحكومة – صاحب البلدية ابراهيم موفيد (صح النوم !) .

– رفع ظل الحكم العسكري والقوائم السوداء عن الناصرة والمناطق العربية – رفعا حقيقيا – وعدم الاستمرار بالتبجح بابطال جهاز الحكم العسكري . ان ما يتالم منه اهل الناصرة هو الحكم العسكري الذي ما زال قائما .. مهما يكن الجهاز الذي ينفذه : بوليسيا او ...

مرة اخرى نقول ، ان الناصرة لم تغلق ابوابها امام اي زائر ...

انا نتمنى الزائر زيارة موفقة .. فزيارة رئيس الحكومة ليست ككل الزيارات . ونريد ان نتأمل لاهل الناصرة ولبلدية الناصرة وعودا حقيقية تغطيها ملايين الليرات لا الكلمات المعسولة .

اربع .. خمس .. كلمات

في البداية كانوا اربع قوائم ..

وعملية سرقة اصوات الناخبين العرب ، في انتخابات الكنيست الاخيرة ، استلزمت الاختزال . ولمرهم المعراج ان يكونوا قائمتين .. مكانوا .. وسبحان الذي يحول كن .. فيكون . واللي زعلان على دياب عبيد او جبر الداهش ينتخب سيف الدين الزعبي او الياس نخله .

وفي بداية الكنيست الحالية كانوا .. قائمتين . فصدرت اوامر المعراج بدمجهما في كتلة واحدة . وحضرالهم ، كما هو معروف ، اطسوع للمعراج من بنانه .

ولما تم الاندماج ، عمت الفرحة ، وعم الابتهاج .

واستوجبت «الكتلة الموحدة وجود» سكرتير . وبعد اخذ ورد ، ورد واخذ ، تقرر ان يكون السكرتير من جماعة «حش البيت» بل ابن احدهم بالضبط .. ابن جبر الداهش .

– ومعاش السكرتير تساءلوا !

والفضح لهم ، او اوضح لهم ان ذلك سيكون من المخصصات التي تدفعها الكنيست لبعض الكتل حتى تعين لها سكرتيرا .

وهنا يا فرحة ما تمت فقد اختلف الاحباب ..

قال بعضهم ان السكرتير لا بالي ولا يقوم بواجبه ولا احسن من ان يوزع معاش السكرتير على اعضاء الكتلة .. بالعدل والقسطاس !

ووالد السكرتير نفى ذلك .. وقال ان زملاءه انما ندموا على قرارهم الاول .

وزعل من زعل ..

وتم انقسام الكتلة الموحدة ، وعادت الى قواعدها . غير ان مصير المعاش حتى كتابة هذا الكلام غير معروف . وطوف وشوف !

محمد خاص

حديث في البيدر

ي . الون : عدد العاطلين عن العمل سيزداد !

القدس – صرح وزير العمل يغآل الون في مؤتمر صحفي عقده عشية اول نيسان ...

الاتحاد ...

وبعرف الون العاطلين عن العمل بانهم اولئك الذين سجلوا اسماءهم في مكاتب العمل وطالبوا بتشغيلهم ولكن طلباتهم رفضت ، ولذلك ...

واضاف ان جون كمحي المحرر السابق لمجلة جويش اوبزرفر لم يكن دقيقا حين كتب ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل هو ٦٩ الف شخص – هذا العدد اعلنه الون في خطاب له القاه في الكنيست – واتهم الون جون كمحي بانه عمل ضد تشجيع الهجرة الى اسرائيل .

طلاب ثانويون من كفار سابا في زيارة لقرية الطيبة

كفار سابا – قام ٩٠ طالبا من صفوف الثاني عشر في المدرسة الثانوية في كفار سابا على اسم بيرل كتسلسون ، برفقة سبعة من معلميهم ، قاموا بزيارة قرية الطيبة في المثلث .

وقد تمت هذه الزيارة في اطار نشاطات الوكالة المحلية ، التي تقوم بها المدرسة الثانوية في كفار سابا .

٦٠ مليون ليرة لاقامة ١٠٠ مستوطنة

القدس – قررت دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية تخصيص مبلغ ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية من اجل اقامة ١٠٠ مستوطنة جديدة ، هذا ما صرح به أ . اليزن نائب وزير الزراعة .

واضاف نائب الوزير ان المبلغ سيدفع خلال ثلاث سنوات . وقال ان المشكلة الاساسية ليست في التمويل بل في ضمان تطوير الانتاج .

بيت جن .. في فيلم

كيبوتس دان ، وكيبوتس هغوشريم اشتركا في بناء ستوديو سينمائي صغير ، واطلقا عليه اسم ستوديو دان ..

وخلال سنوات ...

مع المرأة

لمناسبة احتفال المرأة السوفييتية بعيد الثامن من اذار يوم المرأة العالمي

لينين : «لولاهن لما انتصرت الثورة الاشتراكية»

تزور الاتحاد السوفييتي الان وفد نسائي من اسرائيل (من الرفيقتين روت لوبتش وصوفيا ايدلبرغ) للاشتراك في احتفالات الثامن من اذار – عيد المرأة العالمي – بدعوة من منظمة النساء السوفييتيات .

فالمرأة السوفييتية تناضل جنبا الى جنب ، بلا هوادة ، مع كل نساء العالم من اجل المستقبل الوضاء للاطفال ، من اجل التقدم والسعادة في ربوع العالم .

وتفرد «الاتحاد» هذا المقال الموجز عن منجزات المرأة السوفييتية لمناسبة الاحتفال بعيد المرأة .

●● مع ان الجليد لا يزال يغطي في حقول الاتحاد السوفييتي وشطآن انهاره ، فان موسكو بدأت تستقبل براعم الربيع الاولى مع عيد المرأة العالمي في هذا الشهر .

ففي ٨ اذار من كل سنة تؤدي البلاد السوفييتية امتنانها الى بناتها ، على جهودهن ومثابرتهن واخلاصهن لقيم الشيوعية .



– عاملة سوفييتية في الصناعة –

المرأة السوفييتية تساوي ٤٩ بالمئة من قوة العمل في الاتحاد السوفييتي . اكثر من نصف الاختصاصيين وذوي الثقافات العالية في البلاد (...) من النساء . هناك ... امرأة تعمل في الاقتصاد السوفييتي .

فالنساء السوفييتيات كن دائما في طليعة النضال من اجل مستقبل وضاء . ساهمن باخلاص حزبين حينما كان يستثار شعوب روسيا للقتال من اجل الحرية والحياة الجديدة .

الرأسمالي مجتمعا .

والمرأة السوفييتية في عيد المرأة العالمي ، تستعرض ماضيها تفخر على ما اسهمت من اسهام في تحقيق انجازات بلادها ، معبرة عن التضامن مع نساء الاقطار الرأسمالية المناضلات من اجل المساواة ضد الاستغلال والاضطهاد . انهن يرحبن بالمكاسب التي حققتها المرأة في الاقطار المستعمرة سابقا لتحصيل تحررها .

العضو الشيوعي في مجلس ام الفحم يطالب بتخفيض الضرائب

ام الفحم – في الجلسة التي عقدت هنا في ١١-٣-٦٧ اقر المجلس المحلي اقتراح رئيسه بان تكون نسبة الضرائب لسنة ١٩٦٨/٦٧ ، كما كانت عليه في السنة الماضية .

وقد ايد هذا القرار تسعة من اعضاء ائتلاف الرئيس و«المعارضة» ، وعارض في اتخاذ هذا القرار العضو الشيوعي محمد الشريدي ، بينما تغيب عن الجلسة ٥ اعضاء .

وفي معارضته للقرار قال محمد الشريدي ان من الضروري تخفيض الضرائب ٢٥ بالمئة وذلك بسبب تفشي البطالة يوما اثر يوم وتأثيرها على اقتصاد القرية وعلى الاجور التي اصبحت لا تسد الرمق . وقال ان من الضروري في الظروف الراهنة ان تزيد الحكومة مساعداتها وهباتها ...

صفحة خاصة لجان بول سارتر

أدب وفن

أعد هذه الصفحة : محمود درويش

سارتر الاديب والفيلسوف والمفكر الاجتماعي المناضل من اجل السلام

* الماركسية هي مناخ افكارنا وحقيقة عصرنا ، وهي وحدها الثقافة منذ ان مات الفكر البرجوازي * افكار البرجوازية تموت عند الاحتكاك بالماركسية من غير ان يحتاج الماركسيون الى تحريك قلامة ظفر * مهمة الكاتب هي أن يعمل بحيث لا يستطيع احد ان يجهل العالم ويقول انه بريء * الصمت موقف ولحظة من لحظات القول * الكلمات غدارات محشوة بالنار * جهد المؤلف وجهد القارىء المرافق له هما اللذان يبرزان ، للوجود ، عمل الفكر * اذا لم يكن الكاتب حليفا للمظلومين فانه لن يكون الا شريكا للظالمين * سياتي يوم يضطر فيه القلم الى التوقف ، ولا بد للكاتب ، انذاك ، من أن يحمل السلاح * بطل الرواية المعاصرة شيوعي ثوري نقطة انطلاقه هي ثورة اكتوبر * ادباء الغرب فقدوا الايمان بالانسان ، وعدم الايمان بالانسان هو جزء من الايديولوجيا البرجوازية * انا اضمر للبرجوازية حقدا لن يفنى الا معي * الانسان حر ، والاختيار ليس لعنة . اللعنة هي الشروط الاجتماعية . لا وجود للفن الا من اجل الغير ، وعن طريق الغير * ما عدو الشيوعية الا كلب * كان فكري السياسي ، اثناء خلافي مع الشيوعيين مشوشا ، وكانت افكاري ضارة . * انا لا اعتبر الوجودية فلسفة .. الوجودية ايديولوجيا داخل النظام الماركسي — (جان بول سارتر)

نعترف من البداية ، انه ليس في استطاعة هذه الصفحة الاحاطة بكل جوانب شخصية جان بول سارتر . ان سارتر مفكر وروائي ومسرحي وناقد ومناضل سياسي . ولا يزال كل جانب من جوانب شخصيته موضع دراسة وتحليل . ولعلنا لا نتجاوز الحقيقة تجاوزا بعيدا اذا سجلنا ان اديبا معاصرا لم يثر ما اثاره ولا يزال يثيره سارتر من صدى واهتمام . ولكن شخصية سارتر المفكر هي الجوهر الذي يميز جميع نواحي نشاطات سارتر الادبية . ان رواياته ومسرحياته وكتبه النقدية ليست الا اوعية صب فيها سارتر افكاره وفلسفته كلها على اختلاف عناصرها ، وعلى تعدد مراحلها . وان كان المسرح هو الوعاء الاكبر والابرز ، وهو الذي يصلح (مرجعا) لافكار سارتر خاصة بعد ان كف من كتابة الروايات .

في هذه الصفحة التي نكرسها لجان بول سارتر ، نبذل محاولة شاقة لاستعراض افكاره ونشاطاته الحيوية بأقصى حد من الايجاز والتعميم الاضطراريين ، لعلنا نستطيع بذلك تركيز صورة مصغرة لا نهدف من ورائها اشباع القارىء ، بقدر ما نهدف الى التعريف .. والى وضع مدخل لعالم هذا الاديب اللامع الفذ .

الانسان .. حر

السؤال الاول الذي يطرح نفسه على القارىء ، لدى الحديث عن سارتر ، هو : ما هي الوجودية التي يعتبر سارتر اكبر معبر عنها في ايامنا ؟

مبدأ سارتر في الفلسفة هو : ان الوجود يسبق الماهية ، اي ان الوجود لا يتحدد مسبقا او مقدما ، والوجود هنا هو " الوجود الانساني . وما دام الانسان في بدء وجوده ليس محددا ، فلا بد اذن من ان يكون حرا . وكان سارتر يرى ان الانسان خال من المسؤولية .. ثم هو مكلف بان يبني هذا الانعدام الكامل لتبرير ما يقوم به من افعال . وكان يرى ان الفرد هو الحكم الوحيد في اعماله ، وينبغي ان يقوم نفسه وفقا لحسن نواياه . وكان يؤكد الناحية الاخلاقية للعمل ، بغض النظر عن نتيجته . وذلك ناجم عن النظرة الوجودية للكون وعلاقة الانسان به .. فالانسان — في نظرها — حر كليا في عالم غير عقلاني . وفي هذه المواضيع ثار نقاش حاد بين الماركسيين وبين سارتر . وفي كتاب سيمون دي بوفوار «قوة الاشياء» جاء : «لا شك ان سارتر كان لا يزال بعيدا عن فهم خصوصية الفكرة الديالكتيكية والمادية الماركسية . وكان سارتر يعتقد فكرة ديالكتيكية الطبيعة بحجج كل قيمة من حجج اليوم ، ولكنها مستوحاة من المبادىء نفسها . وكان يحمل المادية ، باعتبارها اسطورة ثورية . وكان تفكيره في تلك الاثناء ضبابيا لانه كان مترددا في موضوع العلاقة بين الحرية والموقف وكان اكثر ترددا حول موضوع التاريخ» .

وبعد سنة ١٩٥٢ اصبح سارتر يعتبر نفسه ماركسيا ، بعد ان تخلى عن بعض النقاط التي كان يحاور فيها الماركسيين . كتب في مجلته «الازمنة الحديثة» سنة ١٩٤٥ عن الفكر الماركسي يقول : ان كل مثقف ، وكل جماعات المثقفين وكل حركة فكرية ، تحدد نفسها بدلالة الماركسية وبالنسبة لها . انهم هم في سكي يعلمون ذلك حق العلم ، ان الحديث الاكبر في حياتهم لم يكن الحربين العالميتين ، بقدر ما كان التواجه الدائم مع الطبقة العاملة ومع ايديولوجيتها ، التي تقدم لهم رؤية لا يمكن دحضها عن العالم وعن انفسهم . ان الماركسية ، بنظرنا ، ليست مجرد فلسفة ، بل هي مناخ افكارنا .. الوسط الذي تتغذى فيه الحركة الحقيقية لما يسميه هيجل الفكر الموضوعي . بل انها وحدها الثقافة منذ ان مات الفكر البرجوازي ، لانها هي وحدها التي تسمح بفهم البشر والاعمال والاحداث . اما البرجوازية فانها في سبيلها الى هجر الثقافة ، فهي ما عادت تفكر بشيء البتة ، وافكارها عند الاحتكاك بالماركسية ، تموت من غير ان يحتاج الماركسيون الى تحريك قلامة ظفر » .

هل تخلى سارتر عن الوجودية ؟

وبلغ اقتراب جان بول سارتر من الماركسية ، في السنوات الاخيرة ، حدا جعل البعض يسأل : هل تخلى سارتر عن الوجودية ؟ خاصة عندما انكر سارتر أنه يعتبر الوجودية فلسفة . ففي اواخر عام ١٩٦٣ اجرت مجلة تشيكوسلوفاكية حديثا مع سارتر حول قضية العلاقة بين الماركسية والوجودية في ايامنا . قال سارتر : ان اي نظام فلسفي لا يمكن ان تتجاوزه فلسفة اخرى قبل ان تتجاوزه الحقائق . ولهذا ، فان الماركسية هي ، منذ مائة عام ، حقيقة عصرنا ، ولهذا فان اي مفهوم فلسفي اخر هو : اما قبل — ماركسي (رغم انه ، زمنيا ، ظهر بعد الماركسية) واما شيء مكمل او بسالة (يكتشفها) الماركسية . انني لم اعتبر ابدا ان الوجودية فلسفة وقد الصق هذا التقرير بي لصقا . الوجودية بالنسبة لي ايديولوجية داخل النظام الماركسي .

من الحرية الفردية .. الى حرية الملايين

واعطى سارتر جهدا كبيرا في بحث موضوع «الحرية والاختيار» . كان هذا الموضوع مدار نقاش طويل بينه وبين الماركسيين . كان الاختيار ، في نظر سارتر ، يعني فقدان الحرية .. لان الاختيار تقييد ، قبل ان يكتشف ان حرية الانسان الفرد ، في عزلة عن الاخرين ، هي حرية عقيمة ، وان الحرية الاعظم هي الحرية من اجل الاخرين ، وان التحرر الحقيقي يكمن في الالتزام بمبدأ . وكان تحرر سارتر من هذه الفردية ، واعتناقه الالتزام.. التعبير الحقيقي عن الحرية ، والدفاع عن الاشتراكية بدلا من الدفاع عن الفردية ، هو ما حدا بالكثيرين الى القول ان سارتر يتخلى عن فلسفته الوجودية القديمة . خاصة وان سارتر قد عثر اخيرا على الجواب الذي قدمته الماركسية ، منذ زمن بعيد ، على الحرية والاختيار . كان سارتر يتساءل : ما الذي يدفع الانسان الى الاختيار ؟ هل هي الشروط الاجتماعية ؟ كان يقول : كلا ! اذن ما هو ؟ . انه : المشروع . وكان سارتر يشرح ذلك قائلا : المشروع ، بالتعريف السلبي ، هو رفض الوسط . والرفض هنا لا يعطي معنى التحدي بل معنى التغيير . وبالتعريف الايجابي يقول عن المشروع انه ما يحتاج اليه الانسان . ولكن سارتر قال سنة ١٩٦٤ في احدى مقابلاته الصحفية : ان الاختيار في الوجود ليس اللعنة الاساسية . اللعنة الاساسية هي الشروط الاجتماعية . ومن هذه الزاوية يتعين علي الاعتراف بان من غير الممكن مواصلة الانطلاق من الترانساندنتالي ، دون اعادة اسقاط الذات في الوسط الاجتماعي في شروط هذا العالم الطبيعية والثقافية ، وبالتالي المتطلبات التي لا استغناء عنها ولغيتها ، وقوى الانتاج وعلاقات الانتاج . ان هذه المعرفة مع حقائق ما بعد الحرب ، قد دفعتني لفترة تقرب من عشر سنوات ، الى دراسة الماركسية دراسة جديدة مشددة .

سارتر والادب الملتزم

يطلق على جان بول سارتر اسم «الاديب الملتزم» ، اي انه يلتزم بقضية يجند في الدفاع عنها قلمه . وقد رأينا ان سارتر يؤمن بان الحرية الحقيقية هي في الالتزام بمبدأ . وسارتر يحارب ، ملتزما بالدفاع عن هذا المبدأ ، في اكثر من جبهة .. احدى هذه الجبهات هي الادب سواء كان الابداع : في الرواية والمسرحية والقصة ، وسواء كان النقد . وحماس سارتر للالتزام ، وصدوره في ادبه عن فلسفة محددة دفع نقاده الى القول بان ادبه ليس في نهاية المطاف ، سوى تطبيق وتجسيد فني لفلسفته . ولكن عندما سئل الفيلسوف الوجودي الالماني هيدجر عن رأيه في سارتر قال : سارتر ؟ ليس فيلسوفا ، ولكنه كاتب ممتاز . ومهما تكن اراء بعض نقاد سارتر متضاربة في ترجيح جانب منه على الجانب الاخر ، فان الامر الذي يبدو لنا اكثر بساطة ووضوحا هو ان محاولة الفصل هذه ليست اكثر من مظهر من مظاهر الجناية الادبية . اذ يبدو لنا انه من العبث الفصل بين شخصية سارتر المفكر وبين شخصية سارتر الاديب ، انطلاقا من حقيقة ان الادب يتحرر من قيمه الجوهرية اذا ما تحرر من الفكر . ومن الواضح ان تأكيد بعض النقاد ، من ناحية اخرى ، والاسراف في هذا التأكيد على القيمة الفكرية الخالصة لادب سارتر ، هو محاولة الغبن في قيمته الفنية . ولكن سارتر يمتلك طاقة تعبيرية فنية مدهشة تلفت انتباه قرائه منذ الوهلة الاولى ، وخاصة في مسرحياته . ان ادبه شأن كل ادب عظيم خاضع لشروط الفن الفائقة .

من اين نبدأ

نقف قليلا ، لنستميح القارىء عذرا ، لانا لا نستطيع ، في هذه

جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار

الصفحة ، استعراض روايات سارتر ومسرحياته . فهي من الكثرة والخصوبة بحيث تحتاج كل واحدة منها الى دراسة تستحيل في هذا الاستعراض الخاطف . وقد وقف كاتب هذه الصفحة طويلا امام السؤال المحير : كيف نضع صورة مصغرة لادب سارتر ؟ ثم ادرك ان استعراض الافكار الادبية اسهل من استعراض صورة الخلق الادبي . ومن هنا ، نتحدث عن مفهوم سارتر للادب .. عن سارتر الناقد .

حدد سارتر فلسفته الادبية في كتابه المعروف «ما هو الادب ؟» وحدد فيه بوضوح مفهومه للادب الملتزم . يقول سارتر في هذا الكتاب : «ان الانسان هو الكائن الذي لا يستطيع اي كائن تجاهه ان يحتفظ بالتجرد ، وهو ايضا الكائن الذي لا يستطيع ان يرى موقفا دون ان يغيره ، لان نظرته تجمد .. تهدم .. او تنحت ، او تغير الموضوع في ذاته كما تفعل الابدية . ان الانسان والعالم يتكشفان على حقيقتهما بالحب والحقد والغضب والخوف والفرح والاعجاب والامل واليأس .. انه يعلم ان الكلمات هي غدارات محشوة . فاذا ما تكلم اطلق النار . انه يستطيع الصمت ، ولكنه ما دام قد اختار ان يطلق النار ، فعليه ان يتصرف كرجل مصوبا الى الاهداف ، ولا يسلك كطفل يطلق بلا تبصر ، وهو مغمض العينين ولذته الوحيدة هي ان يسمع دوي الطلقات» .

ويسأل سارتر : ماذا يريد الكاتب ان يفعل ؟ وما هدفه من الكتابة ؟ ان الكاتب قد اختار ان يكشف العالم ، وعلى الاخص الانسان ، للاخرين ، حتى يستطيع هؤلاء ان يأخذوا مسؤوليتهم كاملة تجاه الموضوع الذي وضع عاريا امامهم . مهمة الكاتب هي ان يعمل بحيث لا يستطيع احد ان يجهل العالم ، ولا يستطيع احد ان يقول انه بريء .

لغة الصمت

الكاتب لا يستطيع ان يصمت ، لان الصمت نفسه لحظة من لحظات القول . الصمت لا يعني ان تكون اخرس ، بل يعني انك ترفض الكلام ، اي انك تتكلم بالفعل ! وعلى ذلك فان الكاتب اذا اختار ان يصمت حول مظهر ما من مظاهر العالم ، فمن حقنا ان نطرح عليه السؤال : لماذا تحدثت عن هذا بدلا من ذاك ؟ وما دمت تتكلم كي تغير ، فلماذا تريد ان تغير هذا بدلا من ذاك ؟

.. وما دام القول كشفا ، فليس صحيحا ، اذن ، ان الانسان يكتب لذاته . لان الفعل الابداعي ليس الا لحظة ناقصة ومجردة من انتاج عمل ما . واذا كان المؤلف موجودا بمفرده ، لكان بوسعه ان يكتب ما يشاء ، ولكن العمل انذاك لن يظهر ابدا الى النور كموضوع .

الكاتب والقارىء

ويصل سارتر الى نتيجة هامة ، ان عملية الكتابة تتطلب عملية قراءة «كمعادل ديالكتيكي» لها ، وهذان الفعلان المرتبطان يتطلبان مصدرين متميزين " ذلك لان جهد المؤلف وجهد القارىء المرافق له هما اللذان يبرزان للوجود ذلك الموضوع الحسي والخيالي الذي هو عمل الفكر ، اذن ،

لا وجود للفن الا من اجل الغير ومن طريق الغير .

ومن هنا ، ينتقل سارتر الى الربط بين الكتابة وبين قضية الديمقراطية لان حرية الكتابة تقتضي حرية المواطن ان فن النثر متضامن مع النظام الوحيد الذي يظل فيه للنثر معنى الديمقراطية . وعندما تهدد هذه الديمقراطية ، يهدد هو ايضا . ولا يكفي القلم للدفاع عنهما . اذ سيأتي يوم يضطر فيه القلم الى التوقف ، ولا بد للكاتب انذاك من ان يحمل السلاح

الكاتب مسؤول عن عمله

ويرى سارتر ان الكاتب مسؤول تجاه عمله ، ولا بد له من ان يكون على اقتناع عميق برسالته الكاتب مسؤول عن الحروب الخاسرة او المنتصرة .. عن ضروب التمرد والوان القمع ، وهو اذا لم يكن حليفا طبيعيا للمظلومين فانه لن يكون الا شريكا للظالمين . ولكن ، لا لانه كاتب فحسب ، بل لانه انسان ايضا ولا بد له كذلك من ان يعيش تلك المسؤولية ويريدها .

ويبلغ ايمان سارتر الحار والمتحمس بمسؤولية الكاتب الى حد انه حمل فلوبير (مؤلف مدام بوفاري) مسؤولية القمع الذي تلا حكومة الكومونة ، لانه لم يكتب حرفا واحدا لمنعه . وفي كتابه عن بودلير (شاعر «ازهار الشر») يعيبه سارتر لانه قاوم اي نوع من انواع الالتزام ، والالتزام الاشتراكي بوجه خاص . فقد اقتنع بودلير بالقيم البرجوازية ، ثم اقتنع ايضا بالسياسة الرجعية للامبراطورية الثانية . وقال احد نقاد سارتر «ان القارىء يتولد لديه شعور بأن سارتر كان يفضل ان يكون بودلير كاتبا اشتراكيا مبكرا من الدرجة «الثالثة» ، من ان يكون شاعرا عالميا من الدرجة الاولى» .

بطل الرواية المعاصرة : شيوعي

ان سارتر ، في مؤلفاته الادبية ، يمجد الحرية ، ويشيد بعظمة الانسان وحقه في اختيار مصيره ، ويدين ، باشد الاشكال مقتا ، النظام البرجوازي . وهنا يطرح السؤال : من هو بطل الرواية المعاصرة ؟ ، اجاب سارتر على هذا السؤال في اواخر عام ١٩٦٣ . قال : عندما تسالونني عن موضوع رواية تستطيع ان تكون في قرننا ، ما كانته «دون كيشوت» في القرن الثامن عشر ، او «الحرب والسلم» في القرن التاسع عشر ، فليس بامكاني الا جواب واحد : ان موضوع قرننا هو التجربة .. المغامرة العظمى للاشتراكية منذ عام ١٩١٧ حتى ايامنا هذه . ليس هذا فحسب ، بل قد حددت الاشتراكية حياة الناس في هذا القرن ، قبل ثورة اكتوبر ، وستظل الثورة الاشتراكية تؤثر في قرننا حتى نهايته .

وفي اواخر سنة ١٩٦٥ اجاب سارتر ، مرة اخرى ، عن هذا السؤال من هو الذي يجب ان يكون بطل الرواية المعاصرة ؟ قال : هو ، في رأيي ، شيوعي ثوري .. نقطة الانطلاق عنده هي ثورة اكتوبر . فقد مر في طريق العذاب المختلفة حتى حقق وضوح الرؤية التي يحتاج اليها في نضاله . هذا البطل حافظ على ايمانه بالمستقبل ، بينما المحدثون من ادباء الغرب ، وخاصة اولئك الذين خلقوا «مسرح العبث» فقدوا الايمان بالمستقبل . انهم يفهمون عجز الانسان ولكنهم لا يكافحون الشر . لقد فقدوا الايمان بالانسان ، وبقدرته على الدفاع عن الخير . انهم لا يهاجمون البرجوازي بل الانسان . وعدم الايمان بالانسان هو ، عمليا ، جزء من الايديولوجيا البرجوازية .

ان تطور افكار سارتر ، من الدفاع عن الفردية ، ومن عبث الوجود ، ومن «كل موجود يواصل ذاته لضعف التصور الذاتي ويموت صدفة» ومن «ان الديالكتيك يهدمه كفرضية» .. الى الدفاع الملتهب عن الاشتراكية ، مثل

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

سارتر في سطور

● ولد في باريس سنة ١٩٠٥ . مات ابوه بعد عامين من مولده . بقي مع امه الارملة الشابة دون مصدر رزق ، فلجأ الى العيش في منزل جديد لامه حيث عرف سنوات طفولة سعيدة . «اي كرم يسود اسرتنا : جدي يعيلني ، وانا اسعده ، وامي تتفانى في خدمة الجميع» ، تعلم القراءة بسرعة ، فامضى معظم وقته بين الكتب بفضل جده .

● حصل على البكالوريا عام ١٩٢٢ ، وفي سنة ١٩٢٤ دخل مدرسة المعلمين العليا ، وفي تلك المدرسة التقى سيمون دي بوفوار التي اصبحت فيما بعد ، رفيقة حياته .

● في عام ١٩٢٩ بدأ بتادية الخدمة العسكرية لمدة عامين .

● مارس عمله في التدريس سنة ١٩٣٩ .

● في الحرب العالمية الثانية استدعي للخدمة العسكرية . وقع اسيرا بيد الالمان في مقاطعة اللورين عام ١٩٤٠ يوم توقيع الهدنة بين فرنسا والمانيا .. هرب من معسكر الاعتقال بعد حوالي العام مع عدد من الاسرى استطاعوا الحصول على بطاقات شخصية مزيفة .

سيمون دي بوفوار

● عاد الى التدريس ، وشارك في اقامة شبكة مقاومة ضد الالمان ، واشترك في لجان اخرى مقاومة للنازيين بالتعاون مع الشيوعيين .

● سنة ١٩٤٥ اصدر العدد الاول من مجلة «الازمنة الحديثة»

● سنة ١٩٦٤ رفض جائزة نوبل للادب .

مؤلفات سارتر

الروايات :

● الغثيان ١٩٣٨ .
● دروب الحرية .. رواية كبيرة في اربعة اجزاء صدر منها الاثنة ١٩٤٥—١٩٤٩ ، هي : ١— سن الرشد ٢— وقف التنفيذ ٣— الحزن العميق

قصص :

الجدار : مجموعة تتالف من خمسة قصص .

المسرحيات :

● الذباب ١٩٤٣
● جلسة سرية ١٩٤٤
● موتى بلا قبور ١٩٤٦
● الايدي القذرة ١٩٤٨
● البغي الفاضلة ١٩٤٦
● الشيطان والاله الطيب ١٩٥١
● كين ١٩٤٥
● نكراسوف ١٩٥٦
● سجناء التونا ١٩٦٠

دراسات ادبية :

● مواقف — سبعة اجزاء — ١٩٤٧
● بودلير ١٩٤٧
● القديس جينه ١٩٥٢
● ما الادب ١٩٤٦

دراسات سياسية :

● تاملات في المسالة اليهودية ١٩٤٦
● محاورات في السياسة ١٩٤٩
● الشيوعيون والسلم ١٩٥٢
● عارنا في الجزائر
● عاصفة على السكر

كتب فلسفية :

● الخيال
● مشروع نظرية عن الانفعال
● الخيالي
● الوجود والعدم
● الوجودية فلسفة انسانية
● نقد العقل الديالكتيكي

المتقدمون الى الخلف

بقلم : عوزي بورشطاين

قبل ايام التقيت برفيق من جماعة ميكونس — سنيه ، كنت قد عملت معه سنين عديدة في الحزب الشيوعي . عملنا معا وناضلنا معا . وكان هذا بالطبع قبل الانشقاق في الحزب . ودار الحديث بيننا وقال لي ذلك الرفيق :

« هل تظن انني اوافق على كل ما يقوله ويكتبه سنيه وميكونس ؟ الا ادرك ، انه منذ مؤتمرنا الخامس عشر قطع حزبنا طريقا سياسية طويلة ؟ المسافة بين الخط والقرارات في مؤتمرنا وبين المقالات والخطب الان طويلة جدا » .

لم يوافق على الخط والقرارات التي اتخذتها هذه الجماعة في مؤتمرها الخامس عشر .

وقد صدق ذلك الرفيق فان طريق قيادة تلك الجماعة بعيدة جدا اليوم عما تقرر منذ ١٩ شهرا .

هذا الامر برز بشكل خـاص في «العدد الممتاز» والتكبير من « قول همام» لمرور ٣٠ سنة على تأسيسها ، وفي خطابات الاحتفال ، وخاصة في اقوال م. سنيه .

من المؤسف ، ولكن من الواقع ، فقد كثرت القضايا الفكرية والسياسية الهامة والمصيرية بالنسبة لبلادنا ، التي اتخذت فيها جماعة ميكونس — سنيه ، مواقف مختلفة واحيانا متناقضة مع مواقف حزبنا .

لا اريد ان اناقش جميع المواضيع التي بحثها العدد «الممتاز» بتاريخ ١٧-٢-٦٧ ، وسأكتفي ببعضها .

■

كتب ش. ميكونس في مقاله « في يوم عيدنا » : «طيلة اكثر من ثلاثين عاما لصدور «قول همام» ، وطيلة عشرين عاما لصدورها كلسان حال حزبنا الشيوعي ، لم يظهر فيها اي انكار للحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ففي الجريدة كما في الحزب ، وجه دفاع كبير ، وشن النضال المنهجي والواضح جدا من اجل تأمين جميع الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني — دائما وفي جميع الخطب . وانه لمما يؤسفنا ، اذا ظهر في سطورنا تنكر للحقوق او استخفاف بها ، فان ذلك كان بالنسبة للحقوق العادلة للاستيطان اليهودي في فلسطين الانتدابية » .

يدعي ش. ميكونس انه كان هناك «استخفاف» و «تنكر» فقط في عهد فلسطين الانتدابية . ونحن لا نوافق على رأيه ، ففي مقاله ، كما في مقالات اخرى ، هناك تزييف متعمد لماضي الحزب والقاء اوساخ عليه .

قبل سنوات فعل ذلك زعماء صهيونيون مختلفون ، مثل م. ارام وآخرون . اليوم يقوم بهذا العمل ميكونس ، ا. فايلر وآخرون . حسب ادعائه فقد كان «استخفاف» و «تنكر» في عهد فلسطين الانتدابية ، ونحن لا نتفق معه بالنسبة لتلك الفترة ايضا . في كل فلسفة التاريخ المزيفة التي يأتون بها بالنسبة لماضي الحزب حتى اقامة الدولة ، فانهم لا يذكرون ، ولا بكلمة ، النضال البطولي الذي خاضه الشيوعيون العرب ضد محاربة اسرائيل ، النضال من اجل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ بشأن اقامة دولة يهودية ودولة عربية في فلسطين .

التزييف ، والتجاهل المتعمد ، يساعدان التحريض الشوفيني على العرب في اسرائيل .

بالنسبة للقول بانه خلال ٣٠ عاما لصدور «قول همام» لم يظهر في اية مرة تشكك في الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني — اي حتى هذا اليوم — فلا حاجة بي الى الاسترسال في الاستشهاد والبحث في خطب ومقالات م. سنيه عن ذلك التشكك . يكفيني ان اقلب صفحات العدد «الممتاز» واصل الى الصفحة الخامسة حيث مقال ا. فايلر الذي يكتب : «مشكلة العلاقات بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، وخاصة عرب فلسطين ، هي الآن في حقيقتها مسألة سياسة خارجية ، حول حل النزاع بين شعوب ودول ذات سيادة » .

حسب رأي فايلر ، فان مشكلة العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ليست سوى مسألة سياسية خارجية . واضح وقاطع . واذا كان وجه الامور هكذا ، كما يرسمه فايلر ، فانه يكون قد حدث «تطور جذري» في اسرائيل . القضية تتلخص ، في رأيه ، « في ايجاد حل هادىء للنزاع بين شعوب ودول ذات سيادة » لا اكثر . وما يطلبه ا. فايلر في مقاله هو : «مبادرة سلام في النزاع الاسرائيلي العربي ، مع الدفاع الشجاع عن حقوق اسرائيل» . وكيف يجب ان تكون تلك المبادرة للسلام — فانه لا يوضح . «حل هادىء» ، «مبادرة سلام» يمكن ان تكون ، مثلا ، مفاوضات بين الطرفين بدون شروط مسبقة ، او كما قال ابا ايبن في مقابلته في ذلك العدد «الاحتفالي» : «يجب لا تتوجس اية دولة عربية شرا من اسرائيل ، اذا احترمت حقوق سيادة وسلامة دولتنا» . في الوقت نفسه وفي الموضوع نفسه فان ا. ايبن وربما آخرون ايضا ، لم يخطر في بالهم ان يقولوا بصراحة «الوضع الراهن» ، ولكن في مناسبات اخرى فانه يقـول ذلك بوضوح ، موقف وزير الخارجية ، كما يسمعو كذلك في اطار المقابلة في «قول همام» هو : « ولا لاجيء ، ولا شبر ارض» . في الواقع فان برنامج ابا ايبن هو احدى الامكانيات التي يراها ا. فايلر . وفي الواقع فليس هناك اي تناقض في التوجه للعلاقات الاسرائيلية العربية ، بين ما قاله ا. ايبن وبين ما كتبه ا. فايلر . كل القضية عرضت كمسألة سياسية خارجية ، مثل قضية علاقة اسرائيل بدول اخرى في العالم .

وقد اعتقدنا ، انه منذ قيام دولة اسرائيل — حسب قرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ بشأن اقامة دولتين مستقلتين في فلسطين — ومنذ لم ينفذ حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيـره ، فان المشكلة الاساسية التي تجابهها اسرائيل ، هي المشكلة الاساسية لمجمل النزاع الاسرائيلي العربي ، هي المشكلة الفلسطينية ، وانه ما دامت هـذه المشكلة لا تجد حلها ، فانه لن يحدث اي تحول جذري في وضع اسرائيل .

خلال ١٩ سنة قلنا ان هناك قضية اللاجئين ، الذين يصير تنفيذ حقوقهم جزءا لا يتجزأ من قضية الشعب العربي الفلسطيني . طيلة ١٩ سنة ونحن نقول انه من اجل التقدم نحو اعتراف الدول العربية باسرائيل ، ومن اجل تقريب السلام المرجو ، فانه على اسرائيل قبل كل شيء ان تعترف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

اوساط عديدة اخذت تفهم انه لا يمكن حل المشكلة على اساس التغالبة بالوضع الراهن .

بين اسرائيل والدول الاخرى هناك اعتراف متبادل ، ولعله من الضروري تحسين العلاقات في نواح عديدة ، وهذه على اية حال سياسة خارجية . ولكن المسألة المصيرية لبلادنا هي مسألة السلام ، التي تتفرع منها جميع القضايا والمسائل في جميع مجالات الحياة الاخرى .

هناك من ظنوا ، وما زالوا يظنون ، ان قضية اللاجئين ، قضية الشعب العربي الفلسطيني ستتلاشى وتزول بمرور السنين . ولكن الحقيقة تبدد اوهامهم . بتصاعد النضال ضد الاستعمار في منطقتنا ، يزداد كذلك نضال الشعب العربي الفلسطيني ويحظى نضاله هذا بتأييد قوى السلام والاشتراكية في العالم بأسره . هذه القضية ما زالت قائمة ولم يطرأ عليها اي تغيير جذري . الحل الذي نضعه نحن الشيوعيين للقضية ، ليس وقفا علينا ، فليس لشعب اسرائيل اي حل واية طريق اخرى من اجل تحقيق السلام ، سـوى الاعتراف بحقوق اللاجئين ، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وعلى عكس وزير الخارجية ا. ايبن ورئيس الحكومة ل. اشكول ، فقد سمعت في الماضي تصريحات واقوال ، ولو غير واضحة ، من م. شاريت و ج. مئير بشأن الاستعداد لقبول عودة عدد معين من اللاجئين . اما عند اشكول وايبن فالحديث دائمـا عن «الوضع الراهن» ، « ولا لاجيء » ، ولا شبر ارض» . وحول هذا الامر لا توجد اية اشارة في مقال ا. فايلر .

هل يمكن الحديث عن « مبادرة سلام» بدون توضيح طبيعة « مبادرة السلام» هذه ؟

ان توجهه الى حسـم القضية الاساسية ، يزداد وضوحا اذا قرأنا الامور التي يتهم بها حزبنا :

« القائمة الشيوعية الجديدة تنهج اليوم سياسة تختلف بالمرة ، سياسة سلفا اسلوب توضيح ، وكأنها مازالت تنشط في دولة ذات قوميتين في فلسطين غير المقسمة » .

هل القضية هي في الاسلوب فقط ؟ اذا كان الامر كذلك فهي اذن قضية صغيرة جدا . الاساس هو المضمون . نحن على استعداد دائمـا لسماع النصائح لتحسين اسلوب التوضيح . اما عند ا. فايلر فان ذلك مجـرد بلبلة . فالادعاء باننا نعمل وكأننا في دولة فلسطين غير المقسمة ، جـاء ليغطي حقيقة كون تقسيم فلسطين لم يحل القضية الفلسطينية . القضيـة اساسية ، يجب ان تقـال الحقيقة للشعب ، كل الحقيقة ، ويجب النضال من اجل هذه الحقيقة . هذا الامر لا نجده في مقال ا. فايلر ، وفي مقاله ينضح انحراف بعيد المدى عن الحل الذي نعرضه على الشعب من اجـل تحقيق السـلام .

واضح ان كل حزب يعمل في اطار «الرسمية الاقليمية لواقعه القومية» ، وهكذا بالضبط نعمل نحن ونناضل ، وموقفنا من حقوق دولة اسرائيـل معروف . ولكن المشكلـة لا يمكن وضعها بهذا الشكل . المشكلة هي في ما ينبغي تطبيقه !

ا. فايلر يقوم في مقاله هذا بعمل غير محترم بالمرة ، باتهامنا باننـا نتجاهل قيام دولة اسرائيل ، ونحن نتجاهل الحقيقة التاريخية ، حقيقة تأييد الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية لحرب استقلال اسرائيل .

فالايحاء التهمة يأتي هو وصديقه بفقرة معينة من قرار الجلسة الرابعة عشرة للجنتنا المركزية ، التي ناقشت برنامج الحزب في الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .

انهما يفسران قرارات الجلسـة بشكل اعتباطي ويتجاهلان ، متعمدين كل ما قيـل في الموضوع بتوسع في محاضرة الرفيـق م. فلنر في تلك الجلسة .

نحن نرفض تلك الاتهامات ونشمئز منها . ونحن لا نريد شهادة وطنية اسرائيلية لا من سنيه ولا من اصدقائه .

وبالنسبة للتغير الجـذري في اسرائيل ، فانه لم يحدث بعـد في قضاياها الاساسية . فطيلة ١٩ سنة تقوم في اسرائيل حكومات مماشيـة للاستعمار ، وقفت دائما ضد التطور المعادي للاستعمار في منطقتنا ، وهي غير مستعدة لتغيير سياستها العنيدة بالنسبة للمسألة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي .

اذا كان هناك اي تغيير جذري فانه في القسمة التي كنفها جماعـة ميكونس — سنيه ، بتركها الطريق الاممية والوطنية معا ، التي يسير عليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لسنا الوحيدين الذين يقولون ذلك . فعلى صفحات عدد «همام» الاحتفالية نفسها ، قال مئير يعاري في مقابلته الصحفية ، التي اشاد فيها بجماعة ميكونس — سنيه لانها تحاول ان تكون مستقلة : « هذه هي المرة الاولى التي جرؤ فيها حزب شيوعي يهودي (!) ان يرفع قامته قليلا » . وفي رأيه فعلى هذا الحزب ان يقوم بقفزة اخرى ، اما آ. كابليوك فقد يعد بان ذلك سيتم ، وقريبا . وجميع هذه «الاعلانات» يبرزها «قول همام» بفخر ...

الان ، تتسع الشقة بين آراء حزبنا وآراء جماعة ميكونس — سنيه .

*

خلال جميع سنوات وجود حزبنا ، وفي ظروف مشاكل قومية معقدة ، فقد عانى حزبنا من انحرافات قوميـة متعصبة — يهودية وعربية . والسبب لتغلب الحزب عليها دائما ، بان وقف صامدا على قاعدة الاممية ، الماركسية — اللينينية ، وحل القضايا القومية على الاساس اللينيني .

ا. فايلر يذكر اسماء عدد من الذين طردوا من الحزب او تركوه ، ولكنه لا يتحدث عن سبب ذلك ، والتفسير بسيط .

هؤلاء انقلبوا ، او عادوا ، الى القومية المتعصبة ، سواء اليهودية ام العربية . نفس الشيء يحدث اليوم — فلا مكان للمتعصبين القوميين في صفوف حزب شيوعي .

اكثر من اية بلاد اخرى ، يجب المحافظة هنا على الطابـع الاممي للحزب ، ونحن فخورون ، بان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو اممي في ايديولوجيته ، بسياسته وبتركيبته التنظيمي اليهودي — العربي ، هكذا كان ، وهكذا سيبقى .

بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر :

ليونيد بريجنيف يستعرض الوضع الدولي بخطاب القاه في مدينة غوركي

موقف قادة الصين المنحرف يعرقل قيام جبهة موحدة ضد الاستعمار

في الخطاب الذي القاه في احتفال بمدينة غوركي ، مدينة نهر الفولغا في الثالث عشر من كانون الثاني ..

ليونيد بريجنيف

استعرض ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، الوضع الدولي وندد بشدة بالغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة على هانـوي .. وتساءل الرفيق بريجنيف : من يصدق سياسة واشنطن حين ينادون بالسلام ما دامت دعوتهم للسـلام ترافقها العمليات الاستفزازية التي تجعل الوضع اكثر سوءا وتخلـق عقبات جديدة في طريق حل النزاع .

الامن الاوروبي :

وتحدث الرفيق بريجنيف عـن الامن الاوروبي وفند ادعاءات حكومـة كيزنغر بانها تنوي تنقية الجو فـي اوروبا وخاصة مع الاتحـاد السوفييتي ، وقال بريجنيف ان هذه الادعاءات ليست سوى كلمـات تقال بينما تتعارض مع غارات اخرى في نفس البرنامج الذي وضعته حكومة المستشار كيزنغر .

الحلف الوثيق :

ثم اكد الرفيق بريجنيف على ان حلفا وثيقا انعقدت اواصره بين الطبقة العاملة في العالم ، والشعوب المناضلة من اجل التحرر ، والنظام الاشتراكي العالمي .

وقال بريجنيف : ان هذا الحلف هو برهان رائع على عدالة كلمـات لينين ، فوحدة القوى الثورية في العالم هي الضمان لانتصار الانسانيـة العاملة على الرجعية والاستعمار .. وامتزاجها في مسيرتها على الطريق العريض ، طريق التقدم والحرية .

في هذه السنة ، سيحتفل معنا الشيوعيون والشعوب التقدمية في العالم بأسره ، بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر العظمى . وهم بحق يعتبرون يوم الذكرى ، ليس عيدا قوميا للشعب السوفييتي فحسب ، بل يوما عظيما للطبقة العاملة في كل العالم ، القوى الثورية ، والجميع الانسانية التقدمية .

واذا كانت في العالم اليوم ، ليس دولة اشتراكية واحدة ، بل ١٤ دولة اشتراكية يزيد مجموع سكانها على ثلث البشرية ، فان ذلك لم يكن سوى نتيجة للتقدم الذي بدأته لـثورة اكتوبر .

الموقف من الصين :

وتحدث الرفيق بريجنيف عن دور القيادة الصينية السلبي في نضـال القوى الثورية فقال :

ان الخط المنحرف الذي يسير عليه القادة الصينيون يضر بوحدة والتضامن الشيوعيين والاحزاب العمالية .. كذلك فهو يضر بمصالح الشعب الفيتنامي ، ويحول دون تشكيل جبهة موحدة في وجه الاستعمار .

وحدد الرفيق ليونيد بريجنيف الموقف من الصين فقال :

ان الحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل العمل من اجل الصداقة والتضامن الاممي مع الحزب الشيوعي الصيني ومع جمهورية الصين الشعبية .

ثم قال بريجنيف :

ان النضال من اجل العمل المشترك في الدفاع عن الاهداف المشتركة ، ومن اجل تعزيز الوحدة ، هو ابرز ملامح الحركة الشيوعية في هـذا الوقت .

وفي ختام خطابه تحدث الرفيـق بريجنيف عن انجازات الاتحـاد السوفييتي ونجاحات المجتمـع السوفييتي ، ومما قاله :

ان المصدر الاساسي لقوتنا ومركزنا في العالم هو عظمة بلادنا الاقتصادية والدفاعية . والوحدة الايديولوجية والسياسية التي تربط الشعب .. وتماسك المجتمع السوفييتي .

وكل هذا خلقه العمل ، والمعرفة والارادة ، والنشاط البـاني لدى عمالنا ، وفلاحينا ومثقفينا .

سارتر الاديب والفيلسوف والمفكـر الاجتماعي المناضل من اجل السلام ـ بقية

سنطلع على تفكير سارتر المتطور الذي بلا توقف .

سارتر والشيوعيون

يطيب للبعض ، دائما واحيانا بدون مناسبة ، الاصرار على تأكيـد خلافات سارتر مع الشيوعيين ، في بعض فترات حياته ، الى حد الاستنتاج ان سارتر عدو او ند للشيوعيين . صحيح ان مناقشات ايديولوجية جرت بين الشيوعيين وسارتر . وقد كتب احد المفكرين الشيوعيين الفرنسيين ان سارتر في كتابه الفلسفي الاول «الوجود والعدم» يضيع الوقت للتدليل على اشياء مفروغ منها بالنسبة للفكر الماركسي ، وانه يسد الطريق على كل فلسفة للتاريخ ، ويقضي على قراءة المشكلات الحقيقية . ولكن سيمون دي بوفوار رفيقة سارتر هي التي كتبت عن تلك الفترة : «لا شك ان سارتر كان لا يزال بعيدا عن فهم خصوصية الفكرة الديالكتيكية والمادية الماركسية» .

كانت افكاري مشوشة

وسارتر هو الذي كتب عن تلك الفترة : « لم يخطىء المتفلسفـون الشيوعيون . فما ان انتهت مدة ١٩٤٠ (احتدام صراع الطبقات والصدام بين اليمين واليسار في فرنسا بعد فترة المقاومة — المحرر) حتى هاجموني . كان تفكيري السياسي مشوشا ، وكان من الممكن ان تكون افكاري ضارة . كان ممكنا ، في عام ١٩٤٥ الاختيار بين موقفين لا اكثر . الاول والافضل هو التوجه الى الماركسيين ، الهجم وحدهم ، وفضح الثورة المخنوقة في المهد . كان لا بد ان نكون ثوريين . لم يكن لنا الحق حتى في ان نعلن اننا ماركسيون ، بالرغم من تعاطفنا مع ماركس . والمثل ، ان الثورة ليست حالة نفسية ، انها ممارسة يومية تنير السبيل امامها نظرية ما » .

وكتب سارتر فيما بعد : « ما عدو الشيوعية الا كلب . هذا موقفي لا احيد ولن احيد عنه . فاني بعد عشرة اعوام من الاجترار ، كنت قد بلغت نقطة القطيعة ، ولم اكن بحاجة الا الى دفعة بسيطة . وكان ذلك ، بلغة الكنيسة ، هداية . واضمرت البرجوازية ، باسم المبادىء التي لقنتني اياها ، باسم «الانسانية» ، باسم الحرية والاخاء والمساواة .. اضمرت لها حقدا لن ينتهي الا بموتي » .

واخذ صراع الطبقات يتضح لسارتر اكثر فاكثر .. لا عجب ، « كنت قد قرأت كل شيء . وكان كل شيء يتطلب ان يقرأ من جديد . ولم اكن املك الا خيطا ، وما هذا الخيط الا تجربة صراع الطبقات ، تلك التجربة الصعبة الغنية التي لا ينضب لها معين . واعدت القراءة . وكان في رأسي بعض العظام ، فحطمتها ، دون مشقة » .

دفاع عن حريات الشعوب

عندما نشبت الحرب الكورية سنة ١٩٥٠ ، كتب سارتر مسرحيـة «الشيطان والاله الطيب» ، ويعتبر النقاد هذه المسرحية بمثابـة التطور الكبير ، الانقلاب الاكبر ، الذي طرأ على تفكير سارتر منذ سنة ١٩٥١ . كانت الشخصية الرئيسية في المسرحية ترمز الى التناقض الذي يعيشه سارتر بين مولده البرجوازي واختياره الفكري . في هذه المسرحية يعالج سارتر عدم جدوى الاخلاق في مواجهة جدوى التطبيق . والمقارنة بين بطل اول مسرحية لسارتر «الغثيان» وبين بطل هذه المسرحية تمثل الطريق الطويل الذي قطعه سارتر من الموقف الفوضوي الى الالتزام .

من ذلك الحين الى اليوم ، وسارتر يناضل ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، فيما بعد ، وخاصة ضد الاستعمار الفرنسي . فقد استل قلمه الحاد دفاعا عن الشعوب الكادحة . وعرى الاستعمار القديم والجديد ، مفندا كل ما يدعيه من مبررات فكرية وحضارية مصطنعة وزائفة ، وكشف عن جوهر النظام الاستعماري كنظام استغلال ونهب اقتصادي . هاجم الحرب الاستعمارية التي شنها المستعمرون في «الهند الصينية» ، والتي انتهت بهزيمتهم في ديان بيان فو . دافع عن ثورة كوبا واستقلالها ، وحلل الاستعمار الامريكي والطرق التي يستخدمها لفرض سيطرته على امريكا اللاتينية . ودعا الى استقلال الجزائر ، وفضح الحرب الاستعمارية التي شنتها فرنسا هناك ، وفضح اعمال القمع والتعذيب التي تعرض لهـا الشعب الجزائري ، مما دفع منظمة الجيش السري الفاشية الى محاولة اغتياله ونسف منزله . واشترك في اصدار البيان المعروف باسم «ميثاق حق التمرد والعصيان» الذي وقع عليه مائة وواحد وعشرون مفكرا وكاتبا وفنانا ، وعندما قامت السلطات الفرنسية باعتقال عدد من الموقعين على البيان ، عقد سارتر مؤتمرا صحفيا اعلن فيه تحديه الحكومة الفرنسية ان تقدمه للمحاكمة . وبعث برسالة ، هي شهادة خطية منه ، يعلن فيها انه قليل ان تؤكد فقط تضامني التام مع المتهمين .. و « ان الفرنسيين الذين يساعدون جبهة التحرير لا تدفعهم فقط مشاعر عامة نحو شعب مغلوب على امره فحسب ، وهم لا يضعون انفسهم في خدمة قضية اجنبية . بل يعملون لكي يقيموا في فرنسا ديمقراطية حقيقية » . وعندما نصح مستشارو ديغول باعتقال سارتر ، رفض ديغول ذلك قائلا : جان بول سارتر هو ايضا .. فرنسا !

واثناء العدوان الثلاثي على مصر اعلن سارتر تضامنه مع الشعب المصري ضد قوى العدوان . واكد ، بعد ذلك ، « بروز دور مصر على الدوام في افق السياسة الدولية كقيمة ثورية » . واعلن تضامنه مع ثورة اليمن ومساندة مصر لها .

وندد سارتر ، ولا يزال يندد ، بالحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الامريكي على شعب الفيتنام . ويشترك في المحكمة التي دعا اليها الفيلسوف البريطاني برتراند راسل . وقال سارتر عن اهداف المحكمة : « ليس الموضوع ، بالنسبة لنا ، ما اذا كانت السياسة الامريكية في الفيتنام مجرمة . فمعظمنا لا يخامره الشك في ذلك ، ولكن ان نرى ما اذا كانت تلك السياسة تقع تحت طائلة التشريع المتعلق بجرائم الحروب . ان محكمتنا لا تلتزم الان الا ان تطبق على الامبريالية الراسمالية قوانينها الخاصة » .

وقضية العلاقات الاسرائيلية — العربية ، ومأساة اللاجئين الفلسطينيين ، تثير اهتمام سارتر اهتماما بالغا ، مما دفعه الى زيارة بعض بلدان الشرق الاوسط لدراسة القضية الوجهـة عن كثب . وقد التقى سارتر باللاجئين ، وتأثر تأثرا عميقا وقال انه يحس بمشاعرهم ، وسيطلع الرأي العام العالمي والفرنسي على هـذه المأساة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني واضطرته الى الرحيل عن وطنـه .

---

١٠٠ دولة تقاطع حكم العنصريين في روديسيا

مركز الامم المتحدة — مصر ، بلغاريا ، الجزائر ، تونس ، مالطا ، ابلغت جميعها السكرتير العام للامم المتحدة عن تطبيقها العقوبات على روديسيا ، بموجب قرار مجلس الامن . واعلن سكرتير الامم المتحدة ، او ثانت ، ان ١٠٠ دولة حتى الآن اعلنت عن تنفيذ قرار الامم المتحدة .

قوزموس ١٤٧

موسكو — اطلق الاتحاد السوفييتي هذا الاسبوع ، في يوم الاثنين الماضي ، قمرا صناعيا جديدا في سلسلة تجاربه الفضائية ، هو «قوزموس ١٤٧» . ويدل على نجاح التجربة سلامة كل الاجهزة الموجودة داخل القمر وعملها المنتظم .

هذا العالم الذي نعيش فيه

الحكم على تشومبي بالموت

كينشاسا — حكم يوم الاثنين الماضي على رئيس حكومة الكونغو السابق ، السفاح قاتل لومومبا ، بالموت ، بعد ان ثبتت خيانته . ويقيم تشومبي الان بمنفاه في مدريد بعد هروبه من الكونغو .

وقد اصدرت حكم الموت ، محكمة عسكرية خاصة برئاسة ثلاثة قضاة ادانوه بالخيانة وبمحاولة المساس بأمن الكونغو . وجاء في نفس القرار انه لا مجال لاستئناف الحكم وان الرئيس جوزيف موبوتو هو صاحب الصلاحية في نفي الحكم اذا شاء .

لص حساس

لوس انجلس — بعدما نجح احد اللصوص في اقتحام احد البنوك والحصول على ٢٠٠ دولار ، اصابته نوبة من البكاء ، لا لان ضميره وبخه ، بل من شدة الفرح .. بكى !

مقتل طالب في لبنان في مظاهرة ضد زيادة رسوم التعليم

بيروت — قتل طالب لبناني في صور على اثر اصطدام مظاهرة طلابية مع البوليس . فقد هاجمت الشرطة المتظاهرين بدون اذن حسب الادعاء . وقد نشبت مظاهرات اخرى في صيدا وصور وغيرهما في جنوب لبنان ، بعد اضراب طلابي احتجاجا على زيادة رسوم التعليم . ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة وجرح في هذه الاشتباكات ايضا شاويش بوليس .

سفتلانا تمنح حق الاقامة ٣ اشهر في سويسرا

بازل — في مؤتمر صحفي كبير اعلن وزير القضاء السويسري لودفيك فون موس ان سفتلانا ستالين ، ارادت الاقامة في الهند او الولايات المتحدة ولكن رغبتها لم تتحقق ولهذا السبب جاءت الى سويسرا . وقال الوزير انها منحت حق الاقامـة المؤقتة في سويسرا لثلاثة اشهر .

عض كلبه .. فاعتقل

سينسياتي (امريكا) — اعتقلت الشرطة شخصا لانه عض كلبه !

وكيف كان ذلك ؟

طالب في علم النفس عمره ٢٧ سنة ، اراد ان يعض كلبه ، فعضه في اذنه اليسرى . واعتقلته الشرطة بتهمة ارتكاب عمل متوحش !

قال احد قراء «الاتحاد» : هذا الخبر يذكرنا بالنكتة القديمة عن الصحافة ، ما هي الصحافة ؟ اذا عض كلب شخصا .. فليس ذلك صحافة .. اما اذا عض شخص كلبا .. فان ذلك منتهى الصحافة !

سبع نقاط
مالطة يوك

حديث النزاع الاسرائيلي العربي حديث ذو شجون ينقلنا من اسرائيل الى استراليا ، ومن سارتر الى وزير خارجية اسرائيل ابا ابن .

فقد نشرت الصحف ان وزير الخارجية ، في زيارته الاخيرة في استراليا ،عقد مؤتمرا صحفيا امام التلفزيون والاذاعة الاسترالية . فساله احد الصحفيين : اي شيء مستعدون انتم ان تقدموه لتحقيق السلام مع العرب ؟ فاجابه وزير الخارجية :

مقابل السلام نحن مستعدون ان نقدم السلام ..

ولم يكتف وزير الخارجية المشهور بالدبلوماسية ، بهذا الجواب الذي لم تصد دول عظمى ، اكبر من اسرائيل .. تجرؤ في عصرنا هذا على تقديمه .. بل شرح موقفه وقال ما معناه : العرب اغنياء بالارض وبالمسحة الجغرافية فلا يحتاجون الى اراض جديدة وعليهم ان يعترفوا باسرائيل كما هي ، جغرافيا ومن حيث تركيب السكان . ان مطالبة العرب بتعديل الحدود مع اسرائيل هي مطالبة غير معقولة كما لو كانت استراليا تعلن مثلا ، انها لا تستطيع ان تعيش بدون ان تضم اليها مناطق من اراضي دولة الدنمارك ..

وسكت الدبلوماسي الاسرائيلي عن الكلام غير المباح متوهما انه بهذا الجواب «العبقري» قد افحم مستمعيه !

ولكن مستمعيه لم يفحموا . وعاد الصحفي وساله : الم يتعب شعب اسرائيل من استمرار النزاع مع العرب ١٩ سنة ؟ ونشرت الصحف هنا ان وزير الخارجيه اجاب على هذا السؤال مقنعا نفسه ان اسرائيل لا تتضرر بل حتى تستفيد ، من استمرار هذا النزاع .

ولا يهم ابا ابن ما اصبح واضحا في اسرائيل وهو ان الراي العام هنا اصبح حقا تعبانا من استمرار هذا النزاع وما تعقبه ومن عدم رؤيته بصيص نور في ظلمة هذا النزاع ، وان هذا «التعب» هو ما يختبيء وراء الانقسامات التي لم ينج منها اي حزب تقريبا في اسرائيل .

ولكننا نسال : هل هذا الحل الاسترالي — الدنماركي .. حل «مالطا يوك» هو الذي سيقترحه رئيس الوزراء اشكول على جان بول سارتر حين يلتقيان غدا او بعد غد ؟

اننا نسعى نحو الحل السلمي . ولذلك ندعو حكام بلادنا الى التعقل والى مجابهة الوقائع والى الاقلاع عن سياسة التهديد القائمة في اساس الواهم «لنعطيهم سلاما مقابل السلام» . فالحل السلمي ما كان ، ولا يمكن ان يكون سوى : سلام الشعوب بحق الشعوب

(جهينة)

تعزيـــة

الى الرفيق محمد حداد
الرملة
تعازينا القلبية بوفاة
الوالـــدة
هيئة تحرير الاتحاد
حيفا

في الكنيست

استجوابات النواب الشيوعيين

انهيار بيت في طبريا ومقتل ٣ اشخاص . الاستخبارات الاسرائيلية والمغرب . عميدار والمسنون . الحصبة في مضارب البدو . الماء ومزارعو قلنسوة . مكاتب العمل في القرى العربية . الناصرة والسياحة . المقطوعيات الكبيرة لعمال الطوارىء . مظاهرات قريات جت وعسقلان

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — خلال الايام الماضيه قدم النواب الشيوعيون الثلاثة ، ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي طائفة من الاستجوابات لرئيس الحكومة ولمختلف الوزراء في قضايا المواطنين .

فالنائب الشيوعي ، ماير فلنر ، استجوب وزير الداخلية في قضية البيت الذي انهار في الشارع الرئيسي بطبريا مما ادى الى موت ٣ اشخاص .. وذكر انه حسب الصحف فان انهيار البيت سببه حفر اساس لبيت وملجا بالقرب منه . وطلب من الوزير ان يجيب على هذه القضية وعلى ما في نيته ان يفعله لمنع تكرار مثل هذا الحادث .

الاستخبارات الاسرائيلية والمغـــرب

وفي استجواب اخر لرئيس الحكومة ذكر النائب فلنر ما نشرته نيوزويك الامريكية من ان الاستخبارات الاسرائيلية قد اجرت قبل سنوات ترتيبا للتعاون مع المغرب لتهريب اليهود المغربيين الذين يريدون الهجرة لاسرائيل . ومن هنا تتضح اسباب حساسية حكومة اسرائيل للشائعات القائلة بان الاستخبارات الاسرائيلية مشتركة في خطف الزعيم المغربي مهدي بن بركة في سنة ١٩٦٥ ، كما ادعت نيوزويك ان الحادث المحزن لتنفيذ الصفقة مع الحكومة المغربية يتضمن اسس الاتهامات التي اسمها ايسار هرئيل والتي موجها فان اشكول قد اقترف اخطاء خطيرة في شؤون الامن .

وسال النائب فلنر رئيس الحكومة اصحيح ذلك فاذا كان الامر صحيحا فما هو الحادث المحزن ؟

قطع خطوط التلفون

والاستجواب الثالث الذي قدمه النائب ماير فلنر كان موجها لوزير البريد بشان قطع خطوط الاتصال التليفوني عن ١٦ مستوطنة في النقب بسبب التاخر في دفع حساباتها . ركيبوتس «السليم» احتج على هذا الاجراء قد جرى بدون اي انذار سابق وقد بقي الكيبوتس معزولا عن العالم الخارجي . وسال الم يكن هنا تسرع ؟ وهل صحيح ادعاء كيبوتس السليم وكيف سيضمن عدم تكرر الامر ؟

عميـــدار والمسنون

واستجوابات النائب الشيوعي ، توفيق طوبي تعرضت الى القضايا التالية :

في جواب وزير الاسكان على احد الاستجوابات فسر الحالات التي يحرر فيها سكان البيوت التابعة الى «عميدار» من زيادة الايجارات والتسهيلات في الدفع . غير ان الوزير لم يذكر السكان الذين ينتمون في معيشتهم على مخصصات التامين الوطني . وسال هل تطبق اقوال الوزير هذا على هذه الفئة من السكان ؟

الحصبة في مضارب البدو

والى وزير الصحة قدم النائب توفيق طوبي استجوابا عن انتشار الحصبة بين البدو الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ الفا . وذكر النائب طوبي ان طبيبا حكوميا واحدا وثلاث ممرضات فقط يعملون في هذا المجال . وسال : ما هي الخطوات التي ستتخذها الوزارة لمواجهة الامر .

الماء ومزارعو قلنسوة

وقضية اخرى . فلاحو قلنسوة يشتكون من ان اصحاب الابار يطلبون الاسعار بواقع ... بينما هم الفلاحون يقومون بكل شيء النفقات والبذور والاسمدة والعمل . وبعد هذا لا يبقى للفلاح سوى ربح المحصول . فهل هنالك مراقبة على هذا من وزارة الزراعة وهل ستعمل الوزارة لضمان ظروف لا يصل فيها الاستغلال الى هذا الحد .

الشتكي .. يعتقل

والمواطن صبري محمود صبري من ترشيحا اشتكى الى وزير البوليس تصرفات شرطة ترشيحا مع شقيقه وابيه عندما ذهبا يشتكيان من قيام مجهولين بمهاجمة شقيقهما من المنزل وسرقة ٧ رؤوس ماعز . ولكن الشرطة اعتقلت الراعي ورفضت اعطاء تصاريح للمذكورين البحث في المنطقة المجاورة وهي منطقة البحث عن السارقين . وسال : هل جرى تحقيق في الامر ولماذا تصرفت الشرطة تصرفها الغريب هذا ؟

مرة اخرى مكاتب العمل

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا لوزير العمل بشان عمال عرابة . وجاء في الاستجواب ان البطالة تشمل نحو ٧٠ بالمئة من عمال القرية وانه لا يوجد في القرية مكتب عمل يسجل العمال العاطلون عن العمل فيه الامر الذي يسبب لهم المشاق والتكاليف وطلب النائب طوبي العمل على تخفيف معاناة العمال بتوفير اعمال لهم وكذلك فتح مكتب عمل في القرية .

الناصرة والسياحـــة

وعالجت استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي ، قضايا عديدة .

ففي احد هذه الاستجوابات ذكر ما كان وزير السياحة قد اشار اليه من ان نصف مجموع السياح في البلاد هو من غير اليهود .

وقال : والسم كي من هؤلاء يزور الناصرة واماكنة تاريخية اخرى . فماذا خصص للناصرة من اجل تطوير المدينة كمركز سياحي من مجموع ميزانية تشجيع السياحة .

مقطوعيات كبيرة

واستجواب اخر قدمه النائب اميل حبيبي تناول قضية مديري العمال الذين يطلبون من العمال ، في اعمال المبادرة ، تنفيذ مقطوعيات لا يستطيعون تنفيذها . وحينما لا ينفذون ذلك يسجل لهم ٤ ساعات مع انهم عملوا ٨ ساعات ولذلك لا يدفع لهم سوى نصف اجر يوم عمل وعوضها ٦ ليرات . وطلب النائب حبيبي معالجة هذه القضية .

مظاهرات في كريات جت وعسقلان

وعالج النائب حبيبي في استجواب اخر ما نشرته الصحف من ان ٤٠٠ من عمال كريات جت قد سدوا الشارع الرئيسي وتظاهروا مطالبين بالعمل وذكر ان مظاهرة مماثلة قد جرت في عسقلان .

وذكر النائب حبيبي ان معظم هؤلاء العمال لم يعمل في الشهر الماضي سوى عشرة ايام بينما الحصة المخصصة للعاطلين عن العمل هي ٢٤ يوما فلماذا لم يحصل هؤلاء العمال على ما هو مخصص .

وزير المواصلات يعترف :

سفن اسرائيلية تزور موانىء فيتنام الجنوبية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اعترف وزير المواصلات ، كرمل ، بان سفنا اسرائيلية تزور موانىء فيتنام الجنوبية . غير ان الوزير تهرب من ذكر اسماء هذه السفن او الشركات التي تمتلكها او اي شيء عن الحمولة التي تنقلها الى تلك الموانىء .

وقد اجاب الوزير بهذا ، على استجواب كان النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، قد قدمه للوزير حينما نشرت الصحف ان ضابطا في الاسطول التجاري كانت قد خفضت درجته لرفضه الابحار الى فيتنام الجنوبية لاسباب تتعلق بالضمير .

وفسر الوزير تهربه من ذكر اسماء السفن واسماء شركاتها وماهية حمولتها بدعوى انه ليس لديه معلومات عن ذلك .

وتجدر الاشارة ، في هذا الشأن الى انه من المفروض على اي سفينة مسجلة في اسرائيل ان تقدم تقريرا عن تحركاتها وعن ماهية حمولتها الى قسم السفن في وزارة المواصلات . ومن هنا يفهم من جواب الوزير ان لا معلومات لديه انه تهرب فقط .

صفد بحاجة لايد عاملة وعمال الجش عاطلون عن العمـــل !
١٠٠ فتاة انهين دورات الخياطة فاين العمل ؟
لمكاتب الاتحاد في الجش

طالعتنا جريدة معريب الصادرة يوم الاحد (٦٧/٣/٥) ص ٨ عمود ٨) بمقال تحت عنوان : (النداء للعاطلين عن العمل .. الاستيطان في صفد والحصول على عمل) جاء فيه ما معناه : ان سكرتير مجلس عمال صفد المدعو افرون نحمياس يوجه هذا النداء الى العمال العاطلين عن العمل في مستوطنات الساحل للتوجه الى صفد والاستيطان فيها .. الحصول على العمل ولسد النقص الموجود في الايدي العاملة !!

ويضيف المقال ما معناه : ان الوضع في صفد يناقض الوضع في الشرية مناطق البلاد .. فان مشغل الشركة الالبسة على جبل كنعان .. ومشغل الحياكة في المدينة بحاجة الى ٧٠ يدا عاملة .. وان القسم الصناعي في المدينة لم يتوقف حتى الان عن ارسال العمال الى هاتين المصنعين ..

الى هنا والخبر عادي ..

ولكن لنا كلمة نوجهها الى السيد نحمياس :

صفد بحاجة لايدي عاملة .. والجش اكبر قرية في منطقة صفد .. وفيها اكثر من ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل .. بعضهم يعمل في اعمال الطوارىء والبعض الاخر يقتل وقته في لعب الورق .. والباقون يتكلون على عمال حيفا والبعد — ...

ومن جملة العاطلين عن العمل اصحاب عائلات كبيرة .. وعظمهم من ابناء كفر برعم الذين سلبت ارضهم ولم يبق الواحد منهم شبر واحد من الارض ليعمل فيها .

ان عمال الجش بحاجة اليك اليوم يا سيد نحمياس .. ولكن للاسف فالانتخابات بعيدة وانت لست بحاجة اليهم الان .

وانت تعرف ان في الجش اكثر من مئة فتاة انهين دورات الخياطة والحياكة في نادي الهستدروت ... ومن عاطلات عن العمل ايضا . فهل الايدي العربية التي ترفع الى الكراسي لا تصلح لان تعمل ؟!

المجلس المحلـــي في الجش والمحسوبيـــات

المجلس المحلي في قرية الجش يستغل ظروف البطالة للانتقام من معارضيه ايام الانتخابات . وهو يدير مكتب العمل حسب مشيئته . فمن صوت للرئيس تنزل عليه الرحمة ويعمل بضعة ايام ! ومن هو قريب الرئيس او احد اعوانه — ولو كان غنيا — امكانه بجانب الرئيس ، في مقر المجلس ، حيث يحصل موظف حسابات او غير ذلك من الاعمال الكتابية .

ومن الضروري ان يكون مدير العمل قريبا او عميلا للرئيس والويل لمن غضب ويغضب عليه الرئيس .

وهكذا تبرز الرجعية في ابشع صورها وتنفث حقدها كله في الظروف المؤلمة .

تاجيل نـــدوة

الندوة التي كانت قد اعلنت عنها هيئتا تحرير «الاتحاد» و «الجديد» يوم الاربعاء ٢٢—٣—٦٧ في حيفا مع الشاعر سميح القاسم ، تاجلت بسبب الاعياد الى يوم الجمعة ٣١—٣ وسنعلن عنها في العدد القادم .

عمال دبوريه يهددون بالتظاهر اذا لم يحصلوا على العمل في اسرع وقت

دبورية — لمراسلنا وقع عمال دبوريه العاطلون عن العمل على عريضتين احداهما موجهة الى وزارة العمل في العفولة والاخرى الى رئيس المجلس المحلي يطالبون فيهما بتخصيص ايام عمل للقرية للتخفيف من حدة البطالة .

وقد وقع على هاتين العريضتين حوالي ١٥٠ عاملا . وانتخب العمال لجنة من خمسة اعضاء لتسليم العريضتين الى اصحابها .

وفي يوم الخميس ٢—٣—٦٧ قابلت اللجنة رئيس المجلس المحلي فوعدها بتقديم ايام عمل الى عمال دبورية بتاريخ ٥—٣—٦٧ وبناء على هذا الوعد اجلت اللجنة تقديم العريضتين . ولكن تبين لهما ان الرئيس لم يصدق في وعده . وشكل العمال لجنة من ثمانية اشخاص وقابلت رئيس المجلس المحلي مرة اخرى . وارسلت رسائل تطالب فيها بالعمل الى الهستدروت ومكتب العمل في الناصرة والى مكتب العمل في العفولة ومجلس العمال فيها وقد ادعى رئيس المجلس المحلي بانه كان طوال الاسبوع يتصل تلفونيا بالجهات المختصة وتبين له ان هنالك ايام عمل لدبورية ولكن هناك خلاف : هل دبورية تابعة للناصرة ام العفولة ؟!

ويقول عمال دبوريه ان الصبر حدودا وهم يهددون بالتظاهر اذا لم يقدم لهم العمل في اسرع وقت .

ارغـــام العمال على العمل ٥ ايـــام

— تحت التهديد بتسليق عدة مئات من العمال ، اضطر عمال المصنع لبناء السفن في حيفا الى الموافقة على الشغل ٥ ايام في الاسبوع .

وكانت اللجنة الوزارية الاقتصادية قد قررت التوصية ببناء حوض عائم لاصلاح السفن في هذه المصانع ، ولكنها اشترطت ذلك بموافقة العمال على العمل ٥ ايام في الاسبوع . وقد رفض العمال ذلك ، لان اجرة العامل الصناعي في هذه الحالة ستكون ٣٧٠ ليرة في الشهر يخصم منها اشتراك الهستدروت وصندوق المرضى وغيره مما لا يترك للعامل سوى مبلغا ضئيلا يقارب الـ ٣٢٠ ليرة في الشهر .

وقد كان رد اللجنة الوزارية على رفض العمل حسب شرطها الغاء قرارها بالتوصية ببناء الحوض العائم .. فما كان من الادارة الا ان سارعت الى اعلان عزمها على تسريح عدة مئات من العمال ، لعدم وجود عمل لهم :

وامام التهديد بالتسريح اضطر العمال الى الموافقة على العمل ٥ ايام في الاسبوع . ومما يجدر ذكره ان سكرتيرية مجلس عمال حيفا قد وقفت ضد العمال في هذه القضية ، وعملت كل ما في استطاعتها على اجبار العمال على العمل ٥ ايام ، بدلا من تاييدهم في نضالهم العادل .

تهنئـــة

الى الرفيق شوقي رزق وبادرة رزق تهانينا الحارة بمناسبة خطوبتكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية — فرع عيلبون

عضو في الكوبـــات حوليم ويطالبه المستشفى بمبلغ ٦٠٠ ليرة

انا العامل احمد محمد نصرة من قرية القلنسوة اعيل عائلة من ثمانية انفار . وقد اضطررت الى النوم في مستشفى تل هاشومير اكثر من ١٣ يوما . وحتى الان انا طريح في الفراش في البيت منذ مدة تزيد على الشهرين . ومع العلم انني عضو في الكوبات حوليم وسددت اشتراكاتي بانتظام حتى شهر كانون الثاني فان المستشفى يطالبني بمبلغ ٦٠٠ ليرة مصاريف نوم ومعالجة . وقد طلبت من فرع «الكوبات حوليم» في القرية شهادة تثبت انني عضو لاعفائي من المبلغ المطلوب ولكن دون جدوى .

انني انشد الراي العام والمسؤولين مساعدتي في مطلبي العادل .

احمد نصرة
قلنسوة

السجن بدل الملعب امام شباب يافه الرياضي

بتاريخ ١١—٢—٦٧ ذهبنا الى ملعب المدرسة في يافة الناصرة للعب كرة القدم فجاء الينا رئيس المجلس المحلي محمد شريف وطلب منا ان نخرج من الملعب لانه ملك المدرسة فقط . وقد رفضنا الخروج فاحضر لنا البوليس فاعتقل اربعة اشخاص منا هم : خليل عبده خوري ، فتحي خليل يوسف ، فهيم توفيق ، محمود عباس . وقد اطلق سراحهم بكفالة وهكذا يفتح الرئيس الجديد السجن امام شباب القرية بدل ان يفتح لهم ملعبا .

خليل عبده ، فتحي خليل
فهيم توفيق ، محمود عباس
يافة الناصرة

رسائل القراء

مدرسه ابي ناتان

تتوارد الانباء في المدة الاخيرة عن عزم ابي نتان على فتح مدرسة يهودية عربية مشتركة في الناصرة . وقد تبدو الفكرة جميلة براقة . ولكن الظروف الراهنة لا تبشر بنجاح هذه المهمة التي ستقوم من اجلها المدرسة الا وهي زيادة التفاهم بين شعبي هذه البلاد كخطوة نحو السلام . وعلى هذا ارى انه من الافضل ان نكافح اولا بكل طاقاتنا لايجاد الظروف الافضل من مثل تخفيض رسوم التعليم وايجاد الاعمال للمثقفين العرب وتوفير السكن الملائم لطلاب القرى الذين يدرسون في المدن وتحسين المدارس المتوفرة حاليا والا فستكون مدرسته مقتصرة على طبقة معينة من الناس هي طبقة الارستقراطيين ، الذين بامكانهم دفع رسوم التعليم العالية لهذه المدرسة .

فرحان سعدي
المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

كفاح مواطن شريف في دبوريه من اجل لقمة الخبز

شاكر سليمان من دبورية عامل يعيل عائلة مؤلفة من ١٣ نفرا وهو معيلها الوحيد .

كان يملك سيارة خصوصية ينقل بها اهالي القرية والقرى المجاورة الى الناصرة وغيرها من الامكنة . وانقذ عدة مرضى من الموت من القرية والقرى المجاورة مثل عرب الشبلي والصبايحة .

في ذلك الوقت لم تكن قريتنا تعرف السيارات ولم تدخلها سيارة الا بطريق الصدفة .

وقبل الانتخابات الاخيرة قررت الحكومة منح القرى العربية عدة تكسيات وكان السيد شاكر هو اول من تقدم من قريتنا لطلب النمرة التي قررت لدبورية . وزكى طلبه اهالي القرية والقرى المجاورة وارفق طلبه شهادة من بعض المستشفيات بانه انقذ عدة مرضى من الموت . ومع ذلك فقد رفض طلبه رفضا باتا ! لماذا ؟ لانه رفض ان يبيع ضميره ويتعاون مع جهاز الظلام ويعيش على حساب الغير كباقي الطفيليين

وبدا حياته كعامل . ولكن ازمة البطالة لم ترحمه وهو رب العائلة الكبيرة فتركته بدون عمل .

وقبل سنة قرر ان يفتح «كيوسك» لكي يعيل اطفاله . وبنى تخشيبة في ساحة بيته وافتتحها . وكان «الكيوسك» ملائما لانه على الشارع الرئيسي المؤدي الى جبل طابور .

وهنا تدخلت السلطات ، وبدون رحمة قررت اغلاق «الكيوسك» . وجرت له عدة محاكمات وفي اخر محاكمة غرم بمبلغ ١٨٠ ليرة .

وبعد جهد شديد وخسائر مالية كبيرة حصل على رخصة «الكيوسك» من دائرة الصحة . فتقدم الى المجلس المحلي مطالبا بالمصادقة على هذه الرخصة .. ولكن المجلس المحلي يدعي : هذا ليس من اختصاصي ، انه من اختصاص السلطات . والسلطات تدعي : هذا من اختصاص المجلس المحلي .

فالى متى سيبقى هذا الانسان مهددا بالاغلاق مكان رزقه الوحيد ومتى يتحرك ضمير المسؤولين لانقاذ عائلة هذا المواطن من الموت جوعا

عادل عربي
دبوريه

طلاب علم .. وطلاب حزب رغم انوف الاذناب !

طالعتنا جريدة «اليوم» الصادرة يوم الخميس ٩—٣—٦٧ بالاشتراك و «الهشتة» تحت عنوان «طالب علم .. لا طالب حزب» كتبه ناشيء يدعى قاسم ابراهيم طربية

ان جميع ما جاء في كلمة طربية المذكور هو افتراء ليس له اساس من الصحة . فقد اتهم طربية الشيوعيين بانهم يعملون للسيطرة على مجلة الطالب التي يصدرها طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة .

لا ايها «الشيخ» فالشيوعيون لم يتدخلوا في شؤون الطلاب وانما ذهبت فئة من طلاب المدرسة الى النادي الشيوعي وطلبوا مساعدة الشيوعيين لدعم المجلة .

والسؤال : هل كنت تعارض او ترفض لو مال الطلاب الى غير الشيوعيين ؟ طبعا لا . فانا زميلك في الصف واعرف دوراتك وتلك «الوظيفة» ...

وهل في تعاون الطلاب مع الشيوعيين في اصدار مجلة الطالب ضير عليك او على مصالحك ؟ الا يجدر بنا نحن طلاب الاقلية العربية ان نتعاون مع الشيوعيين الذين يذودون دائما وابدا عن حقوق الاقليات ليس في اسرائيل فحسب بل في اقطار العالم اجمع ؟

وحتى اعلنت الاكثرية الساحقة من طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة «اننا طلاب علم لا طلاب حزب» . فهؤلاء طلاب المدرسة جميعهم يشهدون على افترائك .

علي محمد خاطر
الصف ١٢ حـ — المدرسة
الثانوية البلدية — الناصرة

اللاجئون في واحة الديمقراطية » !

اللاجئون الذين بقوا في البلاد يعيشون في قرى ليست لهم بعيدين عن ارضهم ، وبيوتهم التي هدمت ولهم حتى يومنا هذا .. ومن املاكهم التي صودرت ووضعت تحت «حراسة» الحكومة كي تتصرف بها كيفما تشاء . انهم يعيشون في براكيات من الخشب ومن الواح الزنك الصدئة . فهل هكذا تكون حياة الانسان في «واحة الديمقراطية» ؟!

عوض احمد قاسم حمود
دير حنا

تهانينا

تهانينا القلبية الحارة للرفيق
جهاد ابراهيم زيدان
بمناسبة زواجه السعيد
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
في عرابة

اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة

يدعو جماهير الشباب لسماع محاضرة عن الشعر العربي الحديث ولسماع عدة قصائد لعدد من الشعراء
المحاضر الشاعر .
سالم جبران
وذلك يوم الجمعة ٦ مساء في ٢٤—٣—٦٧ في عرابة .
ويوم السبت ٢٥—٣ الساعة ٦ ونصف مساء في عيلبون .
الدعوة عامة .

تهانينا

الى سليمان جريس وزوجته بالمولود
نسيم

•••

الى ابراهيم ذياب عباس وزوجته بالمولود
سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
يافة الناصرة

توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة المواصلات

يؤيد نضال عمال ميناء اسدود
ويطالب بتوزيع رخص التكسيات بصورة عادلة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في مناقشة ميزانية وزارة المواصلات لسنة ١٩٦٨/٦٧، تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي . وفي بداية كلمتـه اشار الى انخفاض حوادث الطرق في سنة ١٩٦٦ بالمقارنة مع السنتين اللتين سبقتاها . وقال : غير ان الارقام ما زالت عالية . فان اسرائيل ما زالت من الاقطار التي يبلغ عدد حوادث الطرق فيها نسبة عاليه .

وتحدث عن وقف العمل في اكمال الطريق الساحلي بين تل ابيب وحيفا وذلك في الجزء الواقع بين الخضيرة وحيفا . وقال ان القرار بهذا الشأن غير صحيح لا من ناحية مكافحة حوادث الطرق ولا من ناحية ضرورة مكافحة البطالة وتوفير الاعمال .

وقال النائب طوبي : ان اتهامات لها ما تستند عليه قد وجهت الى وزارة المواصلات بانهـا قد حولت بعض السفن من ميناء حيفا الى ميناء اسدود لكي تفرض على عمال ميناء حيفا الموافقة على تسوية شروط عملهم وكان على وزارة المواصلات ان تمتنع عن هذا الامر .

وندد النائب طوبي بالانتقادات التي وجهت الى النضال العادل الذي خاضه اربعون من عمال ميناء اسدود ورسائلهم . وقال ان هؤلاء العمال الذين اشتركوا في بناء الميناء لهم الحق في عمل دائم . ويجب ان لا نصمم احد بمطاعن لهؤلاء العمال على نضالهم العادل بل يجب توجيه هذه المطاعن الى اولئك الذين حالوا دون العمال والحصول على عمل دائم .

وتحدث عن قضية سفر سفن اسرائيلية الى موانىء فيتنام الجنوبية وقال « ان هذا الامر يتناقض مع مصلحة اسرائيل فهو سيظهرها كعنصر يؤيد العدوان الامريكي الاجرامي على شعب فيتنام . وطالب النائب طوبي بوقف هذا الامر .

ثم تعرض النائب طوبي الى قضية توزيع رخص سيارات التاكسي وخصوصا في الناحية العربية . وبين ان هذا قد رافقه مظاهر من المحسوبية والمصالح الحزبية الضيقة . وطالب بالاستمرار في توزيع هذه الرخص بصورة سليمة لضمان وجود مواصلات عامة في مناطق عديدة .

وفي نهاية كلمته دعا الى عدم تكديس المصاعب في طريق قيام مواصلات عامة منتظمة بين القرى العربية والمدن ، ودعا الى اعطاء رخص لنقل الركاب في الشادر او سيارات النقل لكي يؤمن للعمال الوصول الى اعمالهم من قراهم والعودة اليها .

ابا ايبن يصل الى اليابان ويستقبل بمظاهرات احتجاج صاخبة في الفلبين

طوكيو ـ وصل وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن ، مساء الثلاثاء الماضي ، الى اليابان في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ، وذلك في نطاق الجولة التي يقوم بها في بلدان اسيا .

وكانت السلطات اليابانية قد اتخذت الاجراءات المشددة في المطار لمنع العرب الموجودين في اليابان من التظاهر ضد ابا ايبن .

وكان ابا ايبن قد زار قبل ذلك الفلبين فاستقبل في المطار بمظاهرة احتجاجية صاخبة سدت ابواب المطار ولم يتمكن ابا ايبن من الخروج الا من باب خلفي .

كذلك انتظر ابا ايبن في الفلبين الى الفندق المظاهرة التي كان عدد الفرد الذاؤها في جامعة مانيلا ، قبل دقائق من موعدها ، بسبب المظاهرة التي قام بها عدد طلاب الجامعة . وكان المتظاهرون يحملون شعارات تندد باسرائيل وسيدتها الامبريالية الامريكية ودولة بوليـفيا .

واحد اعضاء برلمان الفلبين المسلمين انتقد بشدة حكومته على دعوتها ابا ايبن لزيارة الفلبين وطلب منها اعلانه ان على اسرائيل ان تكف عن سياستها العدوانية .

وجاء في البيان الذي صدر في اعقاب الزيارة ان ابا ايبن اقترح على الفلبين توسيع المساعدة الاقتصادية والفنية التي تقدمها اسرائيل للفلبين .. كما اقترح ارسال خبير بالطاقات الذرية . وتضمن البيان ان الجانبين يحترمان السيادة القومية لكل الشعوب ويدعوان الى حل النزاعات بالطرق السلمية ، وان وزير الخارجية الفلبيني قبل الدعوة لزيارة اسرائيل .

وتقول وكالات الانباء ان سفير الجمهورية العربية المتحدة في الفلبين حذر حكومة مانيلا من قبول مساعدة اسرائيلية .

وفي طوكيو احتج ابناء سفراء الدول العربية على دعوة ابا ايبن لزيارة اليابان .

وتضيف هذه الوكالات ان الجمهورية العربية المتحدة ابلغت الفلبين انها قررت بيعها ٥٠ الف طن من الارز هذه السنة .

رجال البوليس يعتدون بفظاظة على المتظاهرين ضد البطالة في تل ابيب

روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ تتكلمان في ندوة للوفود النسائية في موسكو

عقدت في موسكو ندوة عن « دور المرأة في المجتمع الاشتراكي » اشتركت فيها وفود من عدة بلدان ، ومن بينها وفد من اسرائيل .

وقد اشتركت عضوا الوفد الاسرائيلي روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ في ابحاث الندوة بشكل فعال ، ودعيتا للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد بمناسبة الثامن من آذار .

.. وجاء من موسكو ان الرفيقتين روت لوبتش وصونيا ايدلبرغ استقبلتا استقبالا حارا بالتصفيق المتواصل . وقد اعربتا عن تطلعات النساء في اسرائيل نحو السلام والصداقة ، وحدثتا عن نضال المرأة الاسرائيلية . هذا ، واجتمع وفد النساء الاسرائيلي بوفد نساء الفيتنام .. ووفود اخرى

اجتماع الثامن من آذار

عقد الاجتماع الاحتفالي بالثامن من آذار في قاعة المؤتمرات في الكرملين .. المزدانة بالوان الربيع . اشترك في هذا الاجتماع التضامني لنساء العالم ستة آلاف شخص ، ووفود من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . جلس على منصة الرئاسة اعضاء الوفد السوفييتي ، والشخصيات النساء السوفييتيات والضيوف . القت الخطاب الرئيسي ن. بوبوفا رئيسة لجنة النساء السوفييتيات ونائبة رئيسة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي . واستقبلت بالحماس الشديد وبالتصفيق المتواصل رئيسة الوفد الفيتنامي ، التي شكرت ، في خطابها شعوب البلدان الاشتراكية ، وبادىء ذي بدء ، الاتحاد السوفييتي ، على المساعدة التي تقدمها لشعب الفيتنام

بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر

الاتحاد السوفييتي يطبق قرار العمل ٥ ايام في الاسبوع

موسكو ـ تقرر رسميا ، في الاتحاد السوفييتي ، تطبيق القرار ، الذي سبق اتخاذه حول العمل ٥ ايام في الاسبوع ابتداء من السنة الحالية .

وجاء في البيان المشترك الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومجلس الوزراء ، ومركز النقابات المهنية ، بهذا الخصوص ، ان المصانع التي لا تستطيع ، لاسباب خاصة ، تطبيق هذا القرار فستستمر فيها العمل ٦ ايام في الاسبوع .

وجاء العمل ٥ ايام في الاسبوع كهدية من الحزب والحكومة للمواطنين بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر .

ويطبق العمل ٥ ايام في الاسبوع بصورة تدريجية ويتم تطبيقه تماما في ٧ نوفمبر ـ يوم الثورة .

احتفال للنساء في تل ابيب يدعو لوقف العدوان الامريكي على الفيتنام

وفد من نساء الناصرة يشترك في الاحتفال

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة سوكولوف بتل ابيب يوم الثلاثاء الماضي بمئات النساء للاحتفال بعيد المرأة العالمي في نطاق اسبوع التضامن مع شعب الفيتنام .

وقد عقد هذا الاحتفال بدعوة من لجنة النساء الاسرائيليات من اجل نزع السلاح والسلام . وقد ترأست الاحتفال نساء من مختلف الاوساط ـ اديبات وفنانات ومحاميات وعاملات في الحقل الاجتماعي .

وكانت عريفة الاحتفال رئيسة اللجنة ماروت كالوزنر ، التي حيت عقيلة السفير السوفييتي تشوباخن وباقي المدعوات من السفارة السوفييتية .

وأكدت كالوزنر على الهدف الذي يوحد النساء والامهات وخيرة الناس في العالم وهو هدف الوصول الى عالم يسوده السلام والخير والازدهار .

وتكلم في الاحتفال عدد من الشخصيات اللواتي اكدن على اهمية تحقيق السلام بين اسرائيل والبلدان العربية ورحبن بزيارة الاديب الكبير والفيلسوف جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار .

هذا واشترك في الاحتفال وفد من نساء الناصرة . وقد القت اليس حاج كلمة حيت فيها باسم النساء العربيات في الناصرة النساء في العالم وفي اسرائيل بمناسبة عيد المرأة العالمي . كما قدمت تحياتها الحارة لنساء فيتنام المناضلات ببطولة ضد العدوان الامريكي . ودعت الى التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل والى الصداقة والعمل المشترك مع النساء اليهوديات من اجل حقوق المرأة وسعادة الاطفال ومن اجل السلام .. كذلك اعربت عن تحياتها للنساء السوفييتيات بمناسبة الاحتفال هذا العام بمرور ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر .

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل .

٤١ جريحا في مظاهرة متدينين في القدس

القدس ـ وقع اشتباك دموي ، يوم الثلاثاء الماضي ، بين الشرطة وبين متظاهرين تظاهروا احتجاجا ضد مشروع قانون تشريح الجثث . وبلغ عدد الجرحى ٤١ جريحا ، منهم ٢١ شرطيا ، ومن بين الجرحى قائد شرطة القدس ، الذي لا يزال يعالج في مستشفى الهداسا .

واعتقلت الشرطة ١٦ متظاهرا ، ستوجه اليهم تهمة التجمهر غير القانوني والاعتداء على رجال الشرطة والحاق الضرر بالممتلكات .

وقد وقع الاصطدام في اعقاب اجتماع احتجاجي على تشريح الجثث

زعين : القوى الثورية العربية ـ بقية

من ارض العروبة .

وعدد الدكتور زعين مكاسب الثورة السورية وفي مقدمتها المباشرة في مشروع سد الفرات ومد خطوط السكك الحديدية وانشاء السدود السطحية للري واقامة مصانع الاسمدة ، والانتصار على شركة النفط الانجليزية ، واستثمار البترول وطنيا في سوريا .. وقال : كل هذا وضع الاساس الذي تتغير العلاقات الاجتماعية تغيرا ثوريا وبناء المجتمع العربي الاشتراكي وبناء الانسان الجديد . .

عطية يشيد بمواقف الدول الاشتراكية

والقى وزير المواصلات سميح عطية كلمة اشاد فيها بمساعدات الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للقطر السوري .. وقال ان تأييد الدول الاشتراكية هو من اهم ضمانات الانتصار الاقتصادي والسياسي لسوريا

مجلس القيادة العربية ـ بقية

احالة مخصصات القيادة العربية العليا للاردن الى جيوش سوريا ولبنان والى منظمة التحرير الفلسطينية . كما تقرر ان يعهد الى رئيس اركان القيادة العربية العليا بوضع تقدير عسكري جديد للوضع طبقا للظروف الراهنة في العالم العربي .

وقد ادلى وزير خارجية سوريا ، الدكتور ابراهيم ماخوس بتصريحات قال فيها ان سوريا قد اعترضت على قرارات مجلس الدفاع العربي الاعلى .. فالاجتماعات العربية ، منذ قيام الجامعة سببت خيبة امل للقوى الثورية ويجب الاقلاع عن ذلك والاستعاضة عنه بوحدة كل القوى التقدمية في العالم العربي .

وتجتمع في القاهرة ايضا اللجنة السياسية للجامعة العربية حيث تبحث في قضية العلاقات بين الدول العربية والمانيا الغربية .

مظاهرة السوف صاخبة ضد البطالة ـ بقية

واستحال الجمهور الى كتلة بشرية ضخمة بدأت مسيرتها في شارع ديزنكوف . وتعالت الشعارات : «الخبز والعمل» . «هذه ليست حكومة عمال بل حكومة تسريح عمال» .. «كل وزراء الحكومة الى مكتب العمل» . «وحدة العمال ضد ارباح البرجوازية» .

عدوان الشرطة

حاولت الشرطة منع المتظاهرين من السير الى ميدان «ملخي اسرائيل» ، واقامت حاجزا بوليسيا عند التقاء شارعي الكرن كاييمت ـ وايشي . وما ان وصل اليه المتظاهرون داهمتهم قوى البوليس التي كانت ، على ما يبدو ، في انتظارهم ، وبدأت عملية الاعتداء والضرب دون تفريق ، على المتظاهرين الذين تمكنوا من شق طريق لسيرهم وتحول ميدان «ملخي اسرائيل» الى ساحة اصطدام بين الشرطة المعتدية والمتظاهرين العزل . واثناء هذه الاصطدامات وجهت حجارة في اتجاه نوافذ مبنى البلدية فحطمت زجاج بعضها . وقد اعتقلت الشرطة ١١ متظاهرا بينما نقلت سيارات الاسعاف عددا من الجرحى .

تحريض في الصحف

وعلقت الصحف على هذه المظاهرة الضخمة ، غير ان اكثرها تجاهل واقع ان جمهور المتظاهرين ، من عاملين وعاطلين عن العمل ، كان ممثلا لكافة التيارات السياسية والتنظيمات الحزبية في البلاد . وكان طبيعيا ان تلك الصحف التي تقف ، طوال الوقت ، مدافعة عن البرجوازية الكبيرة وما تجنيه من ارباح طائلة ، ومطالبة بكبت حركة نضال العمال وبالتزيد من الاعتداء على حقوقهم ، كان طبيعيا ان تضري على المظاهرة والمتظاهرين ، وان تبرر اعتداء الشرطة الوحشي عليهم ، وان تحاول الصاق تهمة التحريض على العدوان بالشيوعيين . ومنها من قال ان البادئين بالعدوان هم من جماعة «راق» و «جاحل» و.. الشيوعيين الجدد «ركاح» ! والبام .

و «يديعوت احرونوت» ، المعروفة بعدائها في العداء لحقوق العمال ومطالبهم ، كتبت في افتتاحيتها لدكتورها ، روزنبلوم ، تقول :

« وفي مظاهرة الشارع ، الباهية ـ الالية ـ الركاحية ، في تل ابيب التي انتهت بجراح عدد من الشرطة المسيين ، ووصلت الامور الى تهديم البلدية تقريبا ! ! ، وهو ما ستكون اصداؤه في فيلسة ولا شك » .

ويتساءل روزنبلوم : «الى اين نحن سائرون ؟ اذا كانوا يقولون لنا ان من المحظور ان يفرض علينا التحكيم الالزامي في النزاعات الداخلية ، ومظاهرات الشوارع المرفقة باصطدامات دموية سوف تستمر في ساحاتنا ، بل ويسمح لاوساط الحكم ان تسهم فيها ـ فماذا سيبقى لنا الان ؟ » .

و «هارتس» ترى انه لم يكن هناك مكان لهذه المظاهرة . «فالخروج الى الشارع مرتبط دوما بخطر عرقلة امن الجمهور» وقالت : «لأن تصرف الجماعة التي حاولت طوال الوقت السيطرة على الاجتماع والمظاهرة يجب ان يجري فيه تحقيق جدي» . وهاجمت «هارتس» البام على انه من الناحية الواحدة يتحمل مسؤولية سياسة الحكومة التي قررت فالحكومة ومن الناحية الثانية يشجع المظاهرات الموجهة ضد احدى الاوطر الحية التي ترافق هذه السياسة .

وكتبت «دافار» افتتاحيتها «لا يمكن الافتراض الان اعمال الشغب كانت عفوية ويبدو انه كانت عناصر ... قد شجعت ذلك ان لم يكن اكثر من هذا ..! » .

وقالت «دافار» : وفي رأينا ان الحكومة ليست في حاجة الى تذكيرها بالمظاهرات ، بان تفعل ما عليها لايجاد عمل للعاطلين عن العمل . واضافت ان البام (المشترك في الحكومة) الحق في ان يعمل لتعديل الامر في اطار الحكومة وليس في المظاهرات .

وكتبت «عل همشمار» افتتاحية لها قالت فيها :

انه طبقا للمعلومات التي في يد منظمي المظاهرة فان هؤلاء الشاغبين ينتسبون لراق والجاحل والكتلة الشيوعية الجديدة (!) الذين اشتركوا في مرحلة متأخرة .

وقالت : بصورة عامة لا اساس للطعن ضد الشرطة !! فلم يكن في وسعها ان لا تحاول القيام بواجبها في الدفاع عن مبنى البلدية ! .

ودافعت «عل همشمار» عن وجود البام في الحكومة فقالت : ان البام ، في حقيقة الامر ، هو الحزب الوحيد في الائتلاف الذي يناضل لسياسة الائتلاف المثلى في مجال مكافحة البطالة والاهتمام بمستوى حياة الشعب العامل وتقليد سياسة الاجور التي اتخذتها الهستدروت .

جيفكوف انهى زيارته في موسكو

موسكو ـ غادر موسكو ، اول امس ، عن طريق الجو عائدا الى بلاده زعيم الحزب الشيوعي البلغاري تودور جيفكوف ، الذي امضى يومين في موسكو اجرى خلالهما محادثات مع زعماء الكرملين .

وتقول بعض المصادر المطلعة ان احد المواضيع التي بحثها جيفكوف في موسكو هو امكانية زيارة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي لصوفيا خلال هذا الشهر وذلك من اجل تجديد اتفاقية الصداقة السوفييتية البلغارية ، التي وقعت لمدة ٢٠ سنة وتنتهي في ١٨ آذار ١٩٦٨ .. وحسب شروط الاتفاقية فان تجديدها يكون قبل سنة من انتهاء مدتها .

وكان جيفكوف قد وصل الى موسكو ورافقه اثنان من الخبراء الاقتصاديين وهما جيكو جيكوف وطانو تسولوف اللذان يحتلان منصب نائب رئيس الحكومة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري .

ومن القضايا التي بحثها جيفكوف في موسكو خطر المانيا الغربية في شرق اوروبا وتأثير «الثورة الثقافية» في الصين على الحركة الشيوعية .

سنيه : لم اقلها مطلقا ...

عقدت في قرية روفين ، ندوة عن : اسرائيل والدول العربية ، باشتراك عضوي الكنيست دافيد هكوهين ، وشموئيل تمير ، والدكتور موشه سنيه .

كتب مراسل «دافار» في بيان (١٣ـ٢ـ٦٧) ما يلي :

« في الجولة الثانية ، عندما ادعى شموئيل تمير انموشه سنيه يطالب دائما بالهجوم السياسي ، ولم يطالب بالرد العسكري ، اجاب سنيه مؤكدا بشكل واضح وقاطع : « لم اقل ذلك ولا مرة في حياتي » ...

وعندها .. هذا تمير » !!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

اكثرية ضئيلة في الكنيست أنقذت حكومة اشكول من السقوط

بإسم العامل اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות

٢١ آذار ١٩٦٧
١٠ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٠ السنة ال ٢٣
ט' אדר ב' תשכ"ז
21 . 3 . 1967
מס. 90 שנה 23

مـاير فلنر : سياسة الحكومة تتناقض مع مصـالح اسرائيل وتقود الى كـارثة قومية

القدس — من مراسل الاتحاد البرلماني — ناقشت الكنيست في جلستها امس ، اقتراحات نزع الثقة من حكومة اشكول التي قدمتها كل من : كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كتلة غاحال وكتلة رافي . قدم اقتراح كتلة غاحال عضو الكنيست بن اليعزر وقال : ان الحكومة لا تستحق الثقة لان سياستها ادت الى ازدياد الهجرة من اسرائيل وانخفاض عدد القادمين الجدد . وقدم اقتراح كتلة رافي عضو الكنيست موشه ديان الذي قال ان الحكومة عمقت الازمة الداخلية ، واضرت بمركز اسرائيل على الصعيد العالمي .

اما عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر ، فقد اكد على ان الاسباب التي دفعت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى طرح عدم الثقة بالحكومة .. تختلف وتتنافى مع دوافع المعارضة اليمينية . وقال : نحن نقترح نزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها المعادية للعمال ، والمعادية للديموقراطية ، وبسبب التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب . وتعرض الرفيق ماير فلنر الى سياسة الحكومة الموالية للاستعمار والمعادية لحركة التحرر العربية ، وخاصة في اليمن والجنوب العربي . وهاجم اشتراك الحكومة في حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي برعايتها لما سمي (باسبوع يهود الاتحاد السوفييتي) وقال : هذه السياسة تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية وتقود الى كارثة قومية ...

ثم وقف رئيس الحكومة اشكول ليدافع عن سياسة حكومته متعرضا لناطمات من جميع انحاء القاعة .

وعند التصويت ، حازت حكومة اشكول على ٦٢ صوتا ضد ٤١ صوتا من اصوات المعارضة .

«ازفستيـا» تحـذر من مغبة توسيـع الحـرب في فيتنـام

رحلـة جـونســون الى غـوام لتخطيط تـوسيــع العــدوان في جنـوب شـرقي اسيــا

موسكو — نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية يوم الجمعة الماضي .. تحذيرا للرئيس الامريكي جونسون ، من مغبة توسيعه رقعة الحرب مره اخرى في الفيتنام ..

وقد جاء تحذير الصحيفة السوفييتية ، خلال تعليقها على سفر جونسون الى جزيرة غوام حيث يجري محادثات مع رئيس حكومة فيتنام الجنوبية العميلة كي ، ومع القادة العسكريين في فيتنام ، حول السياسة الامريكية ، العسكرية والسياسية والاقتصادية ، في الفيتنام في الفترة الراهنة وفي الفترة المقبلة .

وسيبحث جونسون مع العميلين الفيتناميين ومع مساعديه الكبار في جزيرة غوام ، ما يسمى بـ «الحرب الاخرى» التي تهدف الى التطهير المناطق التي يسيطر عليها الثوار في المنطقة !

وعلقت صحيفة «ازفستيا» على زيارة جونسون بقولها : ان رحلة جونسون الى جزيرة غوام تهدف الى ... حدة الحرب الفيتنامية تصعيدا اخر . وقالت الصحيفة ان المباحثات في غوام ترمي الى زيادة جهود امريكا الحربية في جنوب شرق اسيا ، والى ضمان الامريكيين استمرار مهمتهم في ان يكونوا حراسا عالميين ...

بمناسبة اسبوع التضامن مع الفيتنام

هذا الشعب لن يتراجع امام حراب المعتدين

في الاشهر الحرم .. وفي موسم الحج

جريمة مروعة يقترفها فيصل باعدام ١٧ يمنيا

مكتب الاتحاد — الجريمة المروعة التي اقترفها الملك فيصل ، يوم الجمعة الماضي باعدام ١٧ يمنيا ، في الرياض قد هزت العالم العربي كله . ومن مختلف انحاء البلاد العربية تتدفق برقيات الاحتجاج والسخط على الارهاب السعودي الدموي وعلى الجرائم النكراء التي يقترفها الحكم الملكي الاسود في السعودية ضد ابناء الشعب السعودي نفسه وضد كل من تقع عليه يد الملك وزبانيته ، من ابنـاء الشعوب العربية

ويزيد من بشاعة الجريمة انها اقترفت في موسم الحج وفي الاشهر الحرم ، وان فيصل يدعي ان حكم الاعدام قد اصدرته .. المحكمة الاسلامية .

وتذيع محطات الراديو في القاهرة ودمشق وبغداد الكثير من برقيات الاحتجاج المرسلة من هيئات وجمعيات ونقابات وشخصيات دينية

وكان بيان النظام الملكي في السعودية قد ذكر ان هؤلاء اليمنيين قد تسربوا الى السعودية وقاموا باعمال تخريب في الرياض وفي نجران وانهم كلهم قد اعترفوا بجريمتهم ! واضاف البيان ان فئة اخرى من اليمنيين المخربين ستقدم الى المحكمة قريبا .

وذكرت الانباء ان نحو ٥٠٠ من المواطنين الفلسطينيين قد طردتهم حكومة فيصل مؤخرا بعد ان رفضت تجديد تأشيرات عملهم . كما ان كثيرين من الحجاج من قطاع غزة قد عادوا دون تأدية فريضة الحج لمنعهم من دخول السعودية مع ان السفارة السعودية كانت قد منحتهم تأشيرات الدخول .

وبينما تجري اعمال تقتيل اليمنيين في السعودية فان حكم فيصل يواصل دعمه للقوات الملكية التي ، باموال السعودية والاسلحة الامريكية ، تشن قتالا ضد النظام الجمهوري في اليمن واسس الاول اوردت الانباء ان القوات الملكية في اليمن قد نشبت معركة واسعة ضد النظام الجمهوري في اليمن .

انفجارات في السفارة السعودية

واعلن في بيروت ان متفجرات قد وضعت في مبنى السفارة السعودية في بيروت وادى انفجارها الى تخريب المبنى ولا سيما مدخله ولكن لم تقع خسائر في الارواح .

كلمة الاتحاد

شهوة الانتقـام وعبـرة السمـوع

عادت صحف الائتلاف واليمين المتطرف في اسرائيل الى تكرار الدعوة للانتقام من سوريا او التلميح بضرورة القيام بعملية انتقام عسكري ضد سوريا .. وقد استمدت هذه الصحف شهوة الانتقام من التصريحات الرسمية التي لا تنفك عن التحريض على سوريا ، خصوصا بعد حادث مراد يوم الخميس الماضي .

فمع ان الحادث وقع على الحدود الاسرائيلية — الاردنية الجنوبية وعلى الرغم من ان هوية القتيلين اللذين سقطا برصاص الجيش الاسرائيلي هي اردنية ، فقد اسرع المسؤولون الى نشر التصريحات التي تتهم سوريا بمسؤولية تفجير مضخة المياه قرب مراد .

هذا مع العلم انه لم يثبت ايضا فيما اذا كان الشخصان اللذان قتلهما الجيش قد اشتركا فعلا في عملية التخريب . مراسل هارتس العسكري ، زئيف شيف ، كتب امس في صحيفته ان القتيلين قد يكونا من العربين الذين لا علاقة لهم بحادث التخريب . بينما يؤيد البيان الاردني ، ان احد القتيلين الذي وصفته البلاغات الرسمية بانه قائد فرقة المخربين ، هو مزارع اردني من ضواحي السموع .

لقد سمعنا نحن الشيوعيين ، ولا ننفك عن التنديد باعمال التخريب التي لا تفيد سوى مخططات المستعمرين الذين يستغلون النزاع الاسرائيلي العربي ، لخدمة مطامعهم العدوانية في المنطقة . ولهذا لمدفعين سنتكر ونندد بالعمليات العسكرية التي تخدم مؤامرات المستعمرين ضد الشعوب العربية خدمة مباشرة ، ولا تخدم امن اسرائيل الحقيقي .

باعتراف الاوساط الواسعة في اسرائيل الشعبية وشبه الرسمية ان غزوة السموع في ايلول الماضي لم تمنع حوادث الحدود .

والحقيقة التي اثبتتها الخبرة في الماضي ان حوادث الحدود لا تقع بمعزل عن السياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل ، والمؤامرات التي

كل عام وانتم بخير

هيئة تحرير الاتحاد والعاملون في مطبعتها يتقدمون باطيب تهانيهم وتمنياتهم الى جماهير المسلمين وعموم المواطنين بمناسبة عيد الاضحى المبارك آملين ان يعود هذا العيد عليهم وقد حلت اعلام السلام والطمأنينة والسعادة .

في جو من التوتر الشديد يجري الاستفتـاء على الاستقـلال في الصومـال الفـرنسي

جيبوتي — جرى اول امس — الاحد — في الصومال الفرنسي الاستفتاء العام حول مستقبل هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ١٢٥ الف نسمة ومساحته ٩٠٧١ ميلا مربعا ويشرف على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .

وتشير النتائج الاولى الى ان اكثرية سكان العاصمة جيبوتي تريد الاستقلال . وقد صوت حوالي ٧١ بالمئة منهم لصالح استقلال المستعمرة ووضع حد للحكم الفرنسي فيها .

وقد جرى الاستفتاء في جو من التوتر الشديد . اذ اغلق الميناء في وجه جميع السفن وتوقفت حركة القطارات على خط السكة الحديدية الذي يربط بين الصومال الفرنسي والحبشة . واغلق مطار جيبوتي وسدت جميع الطرق الداخلية المؤدية الى جيبوتي بحقول الغام وبالاسلاك الشائكة .

وقد ارسلت فرنسا في نهاية الاسبوع الماضي امدادات عسكرية الى جيبوتي بما في ذلك سرب من قاذفات القنابل واخر من الطائرات المقاتلة النفاثة لمواجهة اي طارىء .

وفي يوم الاستفتاء وقعت في العاصمة جيبوتي عدة اصطدامات بين متظاهرين ورجال الشرطة والجيش .

وامام احد صناديق الاقتراع في جيبوتي جرت مظاهرة صاخبة قام بها مؤيدو الاستقلال فاصطدمت مع الشرطة التي فرقتها بالعصي والقنابل .

وقد اشترك في الاستفتاء حوالي ٣٩ شخص منهم حوالي عشرة الاف في العاصمة جيبوتي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تجريد عضو كنيست من حق تقديم اقتراح بنزع الثقة بالحكومة

كان ش. ميكونس قد قدم اقتراحا بنزع الثقة من الحكومة . الا ان لجنة الكنيست اجتمعت صباح الاثنين ، امس ، وقررت عدم منح ش. ميكونس حق تقديم اقتراح بنزع الثقة ، بحجة انه عضو وحيد عن حزبه ، ولا يحق به ان يكون كتلة . وقد اتخذ القرار باغلبية اصوات المراخ ، غاحال ، المفدال ، والمبام . ولكن عضو الكنيست اميل حبيبي ... وصوتوا ضده .

جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار اجريا محادثة طويلة مع ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي فلنر وطوبي وايرليخ

*** استقبال جماهيري للضيفين الفرنسيين في قريتي الرامة وكفرياسيف * سارتر يبدي اهتماما خاصا بقضية «القوائم السوداء» وتحركات الشرطة في القرى العربية**

حيفا — اجرى الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر .. ورفيقته الاديبة سيمون دي بوفوار .. محادثة طويلة استغرقت عدة ساعات مع ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفاق : ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي ، وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية ، والدكتور وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي وقد جرت المحادثة بناء على دعوة الضيفين الفرنسيين في فندق «دان كرمل» في حيفا في جو ودي وموضوعي .

سأل سارتر وسيمون دي بوفوار ، باهتمام ، عن مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضايا المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي — العربي ، والقضية الفلسطينية ، وطرق تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية .. والقضايا الاخرى .

وقد اظهر الضيفان اهتماما بالغا باجوبة ممثلي الحزب الشيوعي ، واظهرا خبرة عميقة بالقضايا التي طرحت على بساط البحث . وتحدث الضيفان عن بعض انطباعاتهما عن زيارتهما ولقاءاتهما في الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل .

حضر المقابلة ايضا عضو هيئة تحرير مجلة الزو مديرتها ... وتناول ممثلو الحزب طعام العشاء على مائدة سارتر وسيمون دي بوفوار

سارتر وسيمون دي بوفوار في الجليل

وكان جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار قد بدءا زيارتهما الجليل ، يوم الجمعة الماضي ، زارا خلالها المستوطنات اليهودية الواقعة على الحدود ، ...

... وتناول الحديث القضايا السياسية والاقتصادية والعلاقات الاسرائيلية العربية .

ونشرت الصحف ان سارتر في حديثه عن امكانيات تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية قال ان كل تسوية في الشرق الاوسط يجب ان تقوم على حق اسرائيل وقدرتها على القيام .

في الرامة

وفي صباح يوم الاحد ، زار سارتر ورفيقته قرية الرامة . وفي بناية المدرسة الثانوية ، رحب رئيس المجلس المحلي بالضيفين الكبيرين . ورحب بهما ، باسم فرع الحزب الشيوعي ، الرفيق كمال غطاس .

وطلب سارتر من المجتمعين الاجابة على اسئلته التي تناولت اوضاع التعليم والعمل والحياة السياسية والاجتماعية في القرية . فقيل له ان ٨٠ بالمئة من سكان الرامة عمال ولكنهم اليوم قابعون في البيوت . وقام احد لاجئي قرية اقرت بسرد قضية هذه القرية امام سارتر .

في كفر ياسيف

وفي كفر ياسيف ، استقبل سارتر ورفيقته استقبالا شعبيا رائعا ، صباح الاحد في ساحة القرية ، وكان الاطفال يحملون باقات الزهور والشباب يحملون شعارات الترحيب بسارتر ورفيقته ، وشعارات السلام والاخوة وحق اللاجئين في العودة والاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والتنديد بالعدوان على الفيتنام . ... سار الضيفان الكبيران ، ومئات المواطنين محتشدة على جانبي الطريق المؤدية الى المدرسة الابتدائية حيث

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مقـال هيكل الاسبوعي في «الاهرام» يعلن :

القاهرة تلغي طلب القمح من امـريكا

الموظفون الامريكيون : سبب مماطلة واشنطن هو الاستيـاء من سياسة مصر ومن تدخلها في اليمن وعدائهـا للسعوديـة والاردن !

مكتب الاتحاد — في المقال الاسبوعي الذي يكتبه رئيس تحرير الاهرام ، محمد حسنين هيكل ، في عدد الجريدة من يوم الجمعة ، جاء ان الجمهورية العربية المتحدة قد الغت طلبها الحصول على مساعدة غذائية من امريكا ، وقالت «الاهرام» ان رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر ، قد كتب في مذكرة بعثها الى رئيس امريكا جونسون : «تستطيع واشنطن ان تنسى الان طلب الجمهورية العربية المتحدة من سنة ١٩٦٦ بشأن الحصول على قمح ومواد غذائية اخرى من امريكا» .

وقد ذكر هيكل في مقاله هذا ان الرئيس عبد الناصر كان قد استدعى الى مكتبه السفير الامريكي لوسيوس بتل ، وبعد حديث قصير اوضح فيه موقف القاهرة من القضايا ذات العلاقة بين البلدين ، سلمه المذكرة .

وقال هيكل في مقاله ان عبد الناصر قد اوضح في مذكرته لجونسون ان القاهرة قد تمسكت بالصبر طويلا فيما يتعلق باساليب المماطلة الامريكية . وانه اذا اضطرت القاهرة للحصول على قمح امريكي فستشتريه باسعار السوق وبالعملة

(البقية على صفحه ٤ عمود ٢)

قمح امريكي لتونس

واشنطن — اعلن هنا ان امريكا ستزود تونس بكمية ٦٠ الف طن من القمح و ٣٠ الف طن من الشعير و ٥٠ الف طن من زيت الصويا . ويقدر ثمن هذه الصفقة بنحو ١٤ مليون دولار .

الجامعة العربية تنـدد بامريكا على تدخلهـا في شؤون الشعب العربي الفلسطيني وهيئـاته

قـرار اخـر يهـاجم حكومـة الاردن . المجلـس يحمـل بريطـانيـا مسـؤوليـة العـدوان في الجنـوب

القاهرة — انهى مجلس الجامعة العربية اعماله التي استمرت اسبوعا هنا . والقرارات التي اتخذها المجلس تضمنت هجوما عنيفا على الولايات المتحدة الامريكية بسبب «تدخلها في شؤون الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية» . وهاجمت القرارات حكومة الاردن . وفي قرار منفرد اعرب المجلس عن تأييده لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وندد القرار ببريطانيا وحملها مسؤولية اعمال التقتيل والعنف التي تقترف بحق شعب الجنوب العربي .

وجاء في القرار الذي تضمن هجوما عنيفا على امريكا بسبب موقفها المعادي من قضية فلسطين انه لا يحق لامريكا ان تتدخل في شؤون الشعب الفلسطيني وهيئاته . وفي هذا القرار اعرب المجلس عن تأييده لمنظمة تحرير فلسطين . وفي هذا الصدد اشار القرار ، بتنديد كبير ، الى البيان الذي كان قد اطلقه وزير خارجية امريكا في هجومه على منظمة تحرير فلسطين .

واتخذ المجلس القرارا — بالاجماع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ـ حول مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بحث في اجتماعه المنعقد في ١٢-٣-٦٧ الاخطار التي تهدد سلام العالم من جراء قيام المستعمرين الامريكيين بتشديد الحرب في الفيتنام .. وبحث المكتب السياسي ضرورة تراص جميع الاحزاب الشيوعية في النضال المعادي للاستعمار :

المعتدون الامريكيون يمنون بالهزائم تلو الهزائم سواء في شمال الفيتنام ام في جنوبها . وبفضل نضال الشعب الفيتنامي البطل ، الذي يسجل ابناؤه وبناته اعمالا بطولية وتضحية وفداء قل مثيلها في التاريخ .. وبفضل المساعدة الجبارة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى لجمهورية فيتنام الديمقراطية ، ولجبهة التحرير الوطني في جنوب فيتنام ـ تخفق كل مساعي المستعمرين الامريكيين في اخضاع الشعب الفيتنامي .

ان الاستعمار الامريكي ، مثله مثل الهتلرية الالمانية يستخدم اشنع وسائل الحرب بربرية ضد الشعب الفيتنامي . السفاحون الامريكيون يبيدون المواطنين المسالمين من نساء وشيوخ واطفال ابادة جماعية في فيتنام الجنوبية ، ويمحون عن وجه الارض مناطق كاملة آهلة بالسكان ، ويستخدمون الغازات السامة ، والنابالم ، وسلاح الميكروبات والسلاح الكيماوي . وفي فيتنام الشمالية يقصف المعتدون الامريكيون مناطق سكن مدنية ، ويلقون الالغام في الانهار ، ويقصفون من اليابسة ومن السفن الحربية .

ان جرائم المعتدين الامريكيين في الفيتنام تثير سخط ونقمة شعوب العالم باسره ، واجزاء كبيرة من الشعب الامريكي . وسعالم المطالبة بوقف الغارات على فيتنام الشمالية كخطوة اولى لوقف العدوان الامريكي ولانصراف الغزاة الامريكيين عن فيتنام في هذا الوضع ، من الضروري التنديد ، بشدة ، بسياسة جماعة ماوتسي تونغ في الصين . فبدلا من الاستماع الى نداء الشيوعيين الفيتناميين والشيوعيين والقوى المعادية للاستعمار في العالم للتعاون والتنسيق بين كل القوى التي تقف ضد العدوان الامريكي ، بدلا من ذلك ضاعفت جماعة ماوتسي تونغ كفاحها ضد الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي ، وضد كل الحركة الشيوعية العالمية ، وحتى ضد الحزب الشيوعي الصيني ومؤسساته المنتخبة في الداخل .

وترى جماعة ماوتسي تونغ الآن ان العدو الرئيسي ليس الاستعمار الامريكي ، بل الاتحاد السوفييتي . وانتقل التحريض على الاتحاد السوفييتي .. التحريض ضد المبادىء والمسؤولية التي تشنه جماعة ماوتسي تونغ الى خطوط قومية وعنصرية اشد ما تكون المغامرة .. وبشكل موضوعي ، مساعدة ضخمة للاستعمار الامريكي . ان ظروف جبهة سوفييتية ـ صينية موحدة ، كان الاستعمار الامريكي يمنى بهزائم ماحقة وسريعة اكثر .

ان التطورات الاخيرة تخلق وضعا خطيرا لا يمكن النظر اليه بلا مبالاة . من واجب الشيوعيين العالمي الوقوف بشكل قاطع ضد الحملة العدائية للسوفييت التي تجري في الصين والاعراب عن التضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، مع مواصلة ثورة اكتوبر التي تعمل على كافتها جوهر ضد النضال المعادي للاستعمار وتقدم مساعدة حاسمة للشعب الفيتنامي ولكافة الشعوب المناضلة للسلام وعدم الارتباط والديمقراطية والاشتراكية .

وفي الظروف التي نجمت يزداد حيوية عقد مشاورات عالمية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية من اجل تلخيص جماعي للقضايا السياسية والفكرية الجديدة ، ومن اجل تقدم قضية السلام والاشتراكية .. ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتقد بان من الضروري بذل مساعي الجهد لعقد مشاورات جديدة بالسرعة الممكنة وضمان نجاحها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يكن الصداقة للشعب الصيني العظيم والحزب الشيوعي الصيني ذي الماضي البطولي . ان جماعة ماوتسي تونغ تسبب ضررا بالغا جدا للحزب الشيوعي الصيني نفسه وللشعب الصيني ، ولقضية السلام والاشتراكية في العالم كله . اننا واثقون من ان الحزب الشيوعي الصيني ، طبقا لمصالح المجتمع الصيني الموضوعية سيجد الطريق للعودة الى الاممية البروليتارية ، الى الماركسية اللينينية .

٢ـ حول البطالة والهبات للعاطلين عن العمل

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جلسة يوم ١٢-٣-٦٧ ازمة العمل وتفاقم البطالة وقرار الحكومة منح هبات ضئيلة القسم بسيط من العاطلين عن العمل .

ولم يعد بوسع الحكومة اخفاء مدى تفشي البطالة التي بلغت حسب الاحصائيات الرسمية ..الف عاطل عن العمل تقريبا . كما ان الحكومة تبشر باتساع نطاق البطالة في الاشهر القريبة القادمة ، خصوصا بين الشبيبة العاملة .

ويستغل اصحاب الصناعة البطالة وسياسة الحكومة العادية للشعب فيفرضون عدم دفع مساواة الغلاء وعدم زيادة الاجور المستحقة للعمال بموجب اتفاقيات العمل .

قرار الحكومة بدفع منح شهرية ضئيلة للبطالة تتراوح بين ١٠٥ ـ ٢٢٤ ليرة لجزء قليل من العاطلين عن العمل ابتداء من اول نيسان ، هذا القرار هو عبارة عن محاولة مكشوفة لتهدئة سخط العمال ، ولتركيع صفوفهم وخفض مستوى معيشتهم ولانقاذ سياسة الاحتلال المعادية لصالح الشعب ، من غضب جماهير الشعب .

عما في اسرائيل ان يسلموا بهذه السياسة الرسمية الفاشلة التي ادت الى البطالة الجماهيرية ـ سياسة الارتباط بمشاريع الدول الاستعمارية للتدخل في منطقتنا .. سياسة الانجذاب بالسوق الى القريبة الرأسمالية بما في ذلك السوق الاوروبية المشتركة ، سياسة سباق التسلح وزيادة ارباح اصحاب الرساميل الكبيرة الاجنبية والمحلية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير العمال والعاطلين عن العمل الى تنسيق نضالهم من اجل العمل والعمل مع نضالهم من اجل تغيير سياسة الحكومة الفاشلة الى سياسة سلام وحياد واستقلال ووطني وديمقراطية وتقدم اجتماعي .

هبات البطالة لا تستطيع ان تكون بديلا للمطلب العادل البسيط من اجل سن قانون تأمين ضد البطالة . هبات البطالة لا تستطيع ان تكون بديلا لطلب العمل من اجل العمل ومن اجل اجور وشروط عمل معقولة اننا ندعو قيادة الهستدروت الى الوقوف الى جانب جماهير العمال في نضالهم لتأمين العمل الدائم ، ولسن قانون ضمان ضد البطالة ، ولدفع هبات البطالة لجميع العاطلين عن العمل ، دون فرق في السن او القومية في المدينة والقرية ، يهود وعربا . ندعوه قيادة الهستدروت العمال في نضالهم من اجل دفع علاوة الغلاء كاملة ودفع زيادة الاجور المستحقة للعمال . ليوقف فصل العمال والموظفين . ليؤمن العمل الدائم والمنتج للشبيبة العاملة والاكاديميين .. للعمال ، موحدين ، كل اعتداء على حرية الاضراب .

فلا طريق امام العمال سوى النضال الموحد . ليتسع وليتعاظم هذا النضال العادل . لتتحد لجان العمال وكل الشغيلة بغض النظر عن الانتساب الحزبي او الآراء السياسية في لجان العمل المناضلة .

لترفع عاليا شعار الحركة الذي يفرضه الواقع : خبز ، عمل ، سلام .

سارتر يحاضر عن محادثاته مع عبد الناصر والاشتراكية العربية

اصداء في الصحف :

مكتب الاتحاد ـ في لقاء بين جان بول سارتر وممثلي الحركات الكيبوتسية ، عقد يوم الخميس الماضي ، في حمات جيبه ، اجاب الفيلسوف الضيف على عدد من الاسئلة التي وجهت اليه .

وقالت جريدة دافار ـ ٣/١٧ ـ انه خلافا للبرنامج لم يجر نقاش ولم يعط الضيف امكانية عرض اسئلة على مستمعيه ، وقالت : واذا نحكم من خلال ردود مرافق سارتر .. الاديب كلود لنتسمان ، فان الفيلسوف قد اصيب بخيبة قاسية من عدم امكانية عقد لقاء مع الشباب بدون واسطة وخارج اي اطار شكلي .

وذكرت دافار ان اللقاء الذي كان مقررا ان يعقد في الساعة ٩،٣٠ صباحا قد تأخر عقده مدة ساعة ونصف الساعة . وقالت الجريدة : والوعد الذي قطع لسارتر بتمكينه من تقديم الاسئلة ، لم ينفذ .

ونشرت «عل همشمار» ١٧-٣ ، ما قاله سارتر عن التفجير الذي سمعه في مصر عن اسرائيل واليسار فيها . وحسب «عل همشمار» فان سارتر قد قال :

« ان نقطة الانطلاق العامة معادية ومع ذلك هناك فرق بين التحليل الذي يسمع من غير الماركسيين وبين تفسيرات الماركسيين : الاوائل (غير الماركسيين) يعدون ، بثقة تامة ، « لا يمكن ان تكون هنالك عناصر تقدمية في اسرائيل » . واما (الماركسيون) فيمكن ان تسمع منهم رأيا ان هنالك صراعا طبقيا في اسرائيل وان هنالك مجالا لوجود يسار حقيقي فيها . وهؤلاء يقولون ايضا انه لو كان في اسرائيل يسار مسيطر « لكان من الممكن التفكير بشيء ما » بمسائلة لسى مفاوضات ـ لن ابتعد الى هذا الحد » .

محادثات مع عبد الناصر

وفي احد ردوده تحدث سارتر عن ان محادثة جرت بينه وبين رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، وكانت على النحو التالي ـ نقلا عن دافار :

عبد الناصر ـ هل انت شيوعي ؟

سارتر ـ لا . لست شيوعيا .

عبد الناصر ـ فهل انت ماركسي ؟

سارتر ـ نعم . انني ماركسي .

عبد الناصر ـ اذا كنت كذلك فانت تؤيد العنف !

سارتر ـ كلا . انني لا اؤيد العنف . بل انه يحدث ان الظروف القائمة تفرض عليك نضالا تستخدم في ذلك اساليب عنف .

عبد الناصر ـ اذا اراد اعدائي العنف فسينالونه .

وقالت دافار : ويفهم من اقوال سارتر ان عبد الناصر لم يقصد بذلك اسرائيل وانما قصد الاقطاعيين العرب والطبقة البرجوازية الجديدة التي نشأت في مصر .

« الاشتراكية العربية »

وسئل سارتر : بعد زيارتك مصر هل ترى ان الاشتراكية العربية قائمة على اسس الماركسية ؟

وقال سارتر : بعد زيارة لمصر استغرقت ١٥ يوما خرجت من هناك بانطباعات تحتاج حتى الآن الى التمحيص مجددا . ومع هذا فمن الواضح لي ان الاشتراكية العربية ليست ماركسية ، من ناحية اعتمادها على نظرية ماركس .. ومع ذلك فقد طرأ ، بعد حل الاحزاب الشيوعية في مصر ، تغير . فالماركسيون نجحوا في اجهزة الحكم وفي مراكز هامة ومسؤولة كما ان نفوذهم ملموس . لقد سألت عبد الناصر عن موقفه من الماركسية . وقد اجابني : انها احدى النظريات التي لا يمكن تجاهلها عند القيام بالثورة .

واضاف سارتر ان الثورة المصرية ليست لها ايديولوجية ولكنها تتطلع الى ان تكون علمية . وقيمة التجربة المصرية في بناء مجتمع اشتراكي تكمن في انها مرتبطة بالجهود لحل قضايا عينية مع رفض اتخاذ موقف مسبق منها .

وتحدث سارتر ، كما ذكرت دافار ، باسهاب عن الشكل الذي يحس فيه الاقطاعيون ـ وبنجاح كبير ـ العقبات امام الاصلاح الزراعي عن طريق توزيع صوري لاراضيهم على خدمهم وسائقيهم وفلاحيهم المخلصين لهم والذين لا وعي طبقي لديهم . ان القتال احد شيلي الاصلاح الزراعي بايدي عملاء الاقطاعيين في قرية قريبة من القاهرة ، قد اعطى السلطات فرصة اتخاذ عمل ضد الاقطاعيين مع ضمان عطف الفلاحين . وبفضل هذه الطريقة ، طريقة ترقب الفرص امكن دفع الثورة الى امام واتخذت خطوات عملية نحو الاشتراكية .

واعرب سارتر عن اعتقاده بان السعي للاستقلال القومي وعدم الارتباط الاقتصادي يدفع حكومة مصر قدما نحو الاشتراكية اذ هي تدرك انه بدون الاشتراكية لا يكون هناك استقلال حقيقي . وعلى الرغم من التصريحات العادية تجاه الخارج فان حكومة مصر حذرة جدا تجاه الداخل وهي تحاول ان تسوس شيئا فشيئا ، الفئات التي تلائم الاشتراكية والتي توجد ايضا داخل الجهاز الحكومي نفسه . ومن الناحية الموضوعية فان هذا اساسا من الماركسية . والامر الذي يتعارض مع الماركسية يكمن في الامل المصري بانه سيكون من الممكن الوصول الى مزج الطبقات بدون نشوب صراع طبقات .

وذكرت دافار ان امل سارتر بان يمكن من الحديث الى الشباب واعضاء الكيبوتس ، من القاعدة ، وبدون وجود الزعماء ـ ان امله هذا قد تلاشى فجماعة من زعماء ورؤساء الحركة الكيبوتسية كانوا يرافقونه خطوة فخطوة . وبدلا من ان يتناول طعام غدائه في غرفة الاكل العامة فقد اخذوه ، مع سيمون دوبوفوار الى مبنى جانبي .

وحينما اخذ الى صف طالبات عربيات ، برفقة الزعماء ، امتنع سارتر عن اسئلته بالامتناع عن الكلام وعن السؤال خلافا لما كان متوقعا .

مع المرأة

عمرها ١٠٠ سنة وتزرع الارض

احتفلت الفلاحة السوفييتية ماريا امبرج بعيد ميلادها المئوي امس في استونيا بالاتحاد السوفييتي .

واستونيا جمهورية سوفييتية يبلغ عدد سكانها مليونا و ٣٠٠ الف نسمة بينهم ٢٤٠ الف نسمة تزيد اعمارهم عن ٨٠ سنة .

وتقول ماريا ان السر في طول عمرها هو المجهود الشاق الذي تقوم به ، اذ انها تزرع ارضها بنفسها وترعى الماشية ، وتنسج صوف اغنامها ، وعن الهوايات التي تمارسها تقول انها تحب القراءة والتطريز على ضوء بصرها تفوق بصر احفادها .

المرأة اليابانية دخلت كل المجالات الا السلك الدبلوماسي !

في ذكرى مرور عشرين عاما على ممارسة المرأة اليابانية لكل حقوقها السياسية ، اصدرت الحكومة اليابانية احصائية عن كل ميادين العمل التي دخلتها المرأة جاء فيها ان اهم المراكز التي احتلتها المرأة اليابانية هي : وزيرة .. مستشارة قانونية في التجارة الخارجية ، مستشارة في مكتب رئيس الوزراء .. مستشارة في مكتب التنظيم الزراعي والغابات ، ورئيسة اقسام المرأة في كل من مكتب المراهقين ووزارة العمل .

عملت المرأة اليابانية ايضا مديرة مستخدمين في القسم العلمي في وزارة العمل والبحث العلمي ورئيسة قسم التعليم العام والعلوم الاجتماعية ، ورئيسة قسم التمريض ومكتب الشؤون الطبية في الصحة .

ولكن حتى الآن ـ كما جاء في الاحصائية ـ لم تدخل المرأة اليابانية السلك الدبلوماسي !

بيرة للمرأة فقط !

حتى البيرة ستكون اصنافا مذكرا او مؤنث ، فقد قرر مصنع للبيرة في المانيا الغربية ان ينتج بيرة خاصة بالنساء .. والبيرة الجديدة اقل مرارة واكثر عذوبة من انواع البيرة التي عرفت حتى الآن !

الشاكوش بدل الابرة !

★ نيويورك ـ مثلنا القديم يقول «الجنون فنون» ، اما اليوم بالنسبة لامريكا فالمثل يجب ان يقول «الفنون جنون» .. فالرسام الامريكي هورست صمم فستانا جديدا للسهرة وهذا الفستان لا مكان للابرة في اعداده .. فالشاكوش هو الآلة الحيالة .. واصبح الصانعون اصحاب الكلمة في الذوق النسائي ! الثوب الجديد مصنوع من المعدن .. !

وعلى وجه التحديد .. من الالومنيوم ! فعدد من ضربات الشواكيش تتخذ الالومنيوم شكل فستان ! ولكن هذه الفساتين لا تصلح لغير الصبايا اللواتي يتمتعن بسيقان قوية .. لان الجلوس بها امر مستحيل !

صورة من مهرجان النساء في الناصرة

كان الجالس في قاعة سينما امبير ، يوم الجمعة الماضي ، ينسى انه في اجتماع .. وينسى انه يستمع الى خطابات وبيانات وقرارات ، لان الجو العائلي الماثل كان يغمر كل شيء .. وكان لا يسمح للملل بالتسرب الى اية ناحية .. وعمر .. وعقد .

كانت النساء تتحدثن ببساطة ومودة وتتكلمن عن اشد القضايا وجعا وكانت كلماتهن تنفذ الى القلب بدون ان تقرع ابوابه ، لانها متحررة من كل فصاحة لغوية او مجاملات ، مما دفع كل امرأة هناك الى الاحساس بانها في منزلها .. بين اهلها وجيرانها . كانت القلوب هي التي تتكلم . ولعل امرأة من الطيبة هي القادرة ، اكثر مني ، على البرهنة على ان البساطة القادرة من قوة نفوذ في القلب والوجدان . وقفت تلك المرأة .. ولعلها المرة الاولى التي تواجه بها الميكروفون ، وقالت باسم نساء المثلث : انا فلاحة من الطيبة . باسمي وباسم نساء المثلث احييكن . انا لا اجيد القراءة والكتابة . كل عام وانتن بخير . وآمل في العام القادم ان استطيع كتابة خطاب وقراءته من على هذه المنصة ، بعد ان ابدأ بتعلم القراءة والكتابة .

كانت لهذه الكلمات البسيطة التي تحمل من السذاجة بقدر ما تحمل من العمق .. فعل النسيم اذا مر في ليلة صيف لا فحة ، فينعش النفس ويثير الرضا والبهجة والارتياح .

وشيء آخر من الشعور بالجو العائلي النقي .

هو :

ان ترى الى النساء وهن يحملن على افواههن البسمات والضحكات الطيبة ، وعلى صدورهن الاطفال ذوي البسمات والضحكات الملائكية . كان هذا المشهد ينطق بان المرأة ما جاءت الى هذا المهرجان ، بدافع من المشاركة الرسمية باحتفالات عيد المرأة العالمي ، بل بدافع من الاقتناع المزوج بالاحساس .. باهمية هذه المشاركة ، وبالمعرفة ، التي تكون احيانا فطرية ، بأن هذا العيد اشبه ما يكون بعرس كبير في قرية كبيرة . يضاف الى فرح العرس فيه .. الفكر الثوري العميق والاصيل وشيء آخر من الشعور بالجو العائلي ، ولكن على مستوى فطري هذه المرة .

هو : ان تستمع الى جميع المتحدثات ، وهن يروين صورة مفزعة للبطالة . كل واحدة تضيف الى الصورة لمسة مفزوعة من قريتها . فكان

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

من هنا وهناك

حملة سوفييتية جديدة نحو الفضاء

★ لندن ـ منذ ايام والقمر الاصطناعي السوفييتي الضخم «كوزموس ١٤٦» يدور حول الارض بسرعة واحدة كل ٨٨،٥ دقيقة . وتقول الصحيفة البريطانية ايفننج ستاندرد ان اطلاق هذا القمر هو بدء لمرحلة جديدة في النشاط الفضائي السوفييتي بعد سنتين من الهدوء .

ويقول خبراء الغرب ان «كوزموس ١٤٦» يحتوي على رجال فضاء او انه سينطلق ليدور حول القمر ويصبح محطة تتسع لخمسة رجال يكون نقطة تحول الى القمر .

طبيب امريكي سرق دواء وباعه الى الشركات الايطالية

★ نيويورك ـ حكم غيابيا على الطبيب الامريكي سيزار بوتوني بالسجن سنتين لاشتراكه مع ستة آخرين في سرقة مركب التتراسيكلين المضاد للحيوانات ، من معمل «ليدرلي» في نيوجرسي ، وبيعه الى شركات ادوية ايطالية وكانت شركة سيانامييد الامريكية قد انفقت مبلغ ٢٤ مليون دولار على الابحاث التي ادت الى صنع هذا الدواء ، وقامت الشركة الايطالية التي اشترته من المتآمرين ببيع هذا الدواء في امريكا بسعر اقل بكثير من السعر الامريكي نفسه !

الارقام تتكلم !

★ في السنة الدراسية الحالية يجلس ٤٩ مليون تلميذ في الاتحاد السوفييتي على مقاعد الدراسة في مدارس التعليم العام .

ويملأ ٤٠٠ الف طالب من طلاب السنة الاولى ، الاقسام النهارية في مدارس الاتحاد السوفييتي العليا .

وقبل ٤٥٠ الف تلميذ جديد في المدارس التكنيكية . ويتعلم مليون و٢٠٠ الف شاب وفتاة مهنا عمالية في المدارس المهنية التكنيكية . ويفتتح ٢٢٠٠ مدرسة ثانوية هذه السنة في الجمهوريات ذات الحكم الذاتي ومناطق جمهورية روسيا الاتحادية وحدها .

وتنضم ٢٨٠٠ معلم شاب الى اسرة المعلمين في بيلوروسيا . وقد اصدرت دار نشر «المدرسة العليا» ٢٠ مليون نسخة من الكتب الدراسية والكراريس لهذا العدد الضخم من الطلاب .

مجلة سوفييتية تكتب عن نضالات العمال في اسرائيل

موسكو ـ نشرت مجلة الشؤون الخارجية السوفييتية «زاروبجوم» ، في عددها العاشر من سنة ١٩٦٧ ، مقالا موقعا من ا.ات يستعرض الوضع الاقتصادي ونضالات العمال في اسرائيل . وقد نشر المقال بعنوان «ايام عادية في اسرائيل» ، واقتبس فقرات من كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر ، في مناقشة الميزانية .

وجاء في المقال ان خطورة الوضع الاقتصادي ، التي تتجسد في بطالة ٨٥ الف عامل هي نتيجة الطابع الرأسمالي للنظام في اسرائيل ومطامع الحكومة في تشجيع الاحتكارات الاجنبية والمحلية .

عضو الكنيست من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، في مناقشة الميزانية ، قد اكد ان في مقدور سياسة سلام ان تخفف ، بمدى ملموس ، وضع الاقتصاد الاسرائيلي الصعب . ففي هذه الظروف كان من الممكن تخفيف عبء الضرائب عن العاملين وتحديد ارباح الشركات .

ويستعرض المقال انتظام لجان العمال بمنطقة تل ابيب في كانون الثاني من هذه السنة ويشير تنميا عاليا مظاهرة العمال في ساحة الكنيست التي جرت في ذلك الشهر .. فقد التفت المظاهرة ـ على الرغم من جهود الرجعية لتفسيخها ـ مدى وحدة العمال اليهود والعرب في النضال من اجل مطالبهم .

بعد المظاهرة ذات الاثر ، في القدس ، استمر نضال العمال في ارجاء البلاد . فقد اضرب عمال التكرير وتظاهر العاطلون عن العمل في بني براك . ولكن العمل الذي ترك طابعه في تاريخ نضال العمال قد كان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ٤٠ من عمال اسدود المنقين من اعمالهم . ويصف المقال ، بتفصيل ، دخول المضربين مجلس العمال وقيام نساء المضربين بسد الشارع والتضامن الذي اعرب عنه عمال ميناء اسدود . وجاء في المقال : ان العلم الذي رفعه العمال المضربون عن الطعام قد شوهد في كل البلاد . لقد ناضلوا من اجل الحق في العمل ومن اجل الحق في الحياة .

وزين المقال بصورتين عن الاضراب عن الطعام في اسدود .

وزير المعارف يحرض على الاتحاد السوفيتي

الكنيست – في رد على استجواب تقدم به كل من النائب الشيوعي ماير فلنر و ط. سنهدراني من حزب المتدينين وشموئيل ميكونس حول موضوع «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» وجه وزير المعارف زلمان شازار هجوما على الاتحاد السوفييتي لا يمت الى التثقيف بصلة.

اعترف الوزير انه في ٧ شباط وزعت وزارته منشورا دوريا على مدراء المدارس تطلب فيه عقد اجتماعات للطلاب في هذا الاسبوع اثناء ساعات التدريس، كما طلبت فيه تخصيص عدد من الدروس عن التاريخ عن حياة يهود الاتحاد السوفييتي في العقود الاخيرة لتقوية الرابطة مع هذه الجالية اليهودية الكبيرة.

اما نوع هذه الدروس كما تحدث عنها الوزير فهو:

المواد توجيهية جرى اعدادها للمربين دون ان تتضمن اي انتقاد للنظام السوفييتي او سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .. ومما جاء في كلام الوزير انه في زمن لينين كانت هناك ثقافة يهودية شاملة الا انه زعم ان السياسة القومية في الاتحاد السوفييتي التي تطبق على الاقليات القومية والتي يتباهى بها الاتحاد السوفييتي لا تطبق على اليهود! وسائل الوزير لا يستطيع ان نفهم لماذا يمنع الاتحاد السوفييتي ان ينقطع جذور الثقافة اليهودية!! وواصل تحريضه قائلا: يبدو لي انه من العدالة والحق ان يعـود ليهود الاتحاد السوفييتي حق الامة التامة القومية في سنة ١٩٦٧ التي يصادف فيها احتفالات ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر.

جبهة ديمقراطية في ديرحنا للمحافظة على مصالح القرية – الجبهة تخوض انتخابات جمعية المياه في ١٩٦٧/٣/٢٢

دير حنا – لمراسلنا – اعلن في دير حنا عن قيام جبهة دمقراطية من جميع الاوساط التقدمية في القرية بغض النظر عن العائلية والطائفية والحزبية.

وقد اصدرت هذه الجبهة بيانا الى اهالي القرية اعلنت فيه انها ستعمل على المحافظة على مصالح القرية من التحكم الفردي وعلى القاء العصبيات والمصالح الذاتية.

وقالت في بيانها:

«اننا مقدمون على انتخابات هيئة ادارية لجمعية الارواء للمياه في قريتنا بتاريخ ٢٢-٣-١٩٦٧. اننا نطالبكم بانتخاب القوى الدمقراطية المعروفة بمواقفها النزيهة والمخلصة والتي تسهر على مصالح القرية.

اننا نطالب بنزع الثقة من الهيئة الادارية الحالية والتي يقف على رأسها سكرتير الجمعية وهو سعيد نايف، لان الجمعية اصبحت بيد السكرتير لوحده يتصرف بها حسب اهوائه وكيفما شاء، لان باقي اعضاء الهيئة الادارية قسم منهم موظفون ولا يستطيعون معارضته خوفا على وظائفهم».

وتضمن البيان برنامج الجبهة الدمقراطية وهو: ● زيادة كمية مياه الري في داخل القرية ● ارجاع الارض التي ضم الى قيمة السهم المساهمين. ● تخفيض سعر المياه للمساهمين والمحافظة على اموال الجمعية بامانة واخلاص.

وقدم البيان مرشحي الجبهة وهم ذكي شاكر خطيب، توفيق ملش، احمد محمد خطيب، محمد حسين خميس، شفيق اسماعيل علوان، حسن محمود حمود، سليمان محمد حسين.

جواب على عريضة بخصوص رسوم الهستدروت

اذا تعطل العامل شهرا تخفض عنه الرسوم ويعفى كليا من رسوم الكوبات حوليم عن الاشهر التي تعطلها

كفرياسيف – تلقى الرفيق احمد شحاده جوابا على العريضة التي كان قد ارسلها ١٥٠ عاملا الى الهستدروت يطالبون فيها بتخفيض رسوم العضوية خصوصا في اوضاع البطالة المتفشية الان في البلاد.

ويذكر المسؤول عن الهستدروت في رده ان كل عامل يحصل على شهادة من مكتب العمل تثبت انه معطل شهرا كاملا تخصم منه الرسوم.

وفهم الرفيق المذكور من المسؤول عن عيادة صندوق المرضى في كفرياسيف ان كل عامل عضو منذ اكثر من سنة في الهستدروت ولديه شهادة عاطل عن العمل يعفى كليا من الرسوم عن الاشهر التي تعطل فيها عن العمل. اما من لم تمض على عضويته في الهستدروت سنة فيحاسب حسب مدة عضويته وحسب ايام العمل التي حصل عليها خلال تعطله عن العمل.

شكوى على ممرضة في كابول

في كابول عيادة صحية يزورها الطبيب مرتين في الاسبوع وفيها ممرضة لمعالجة الاهالي.

بتاريخ ٥-٣-٦٧ مرضت ابنة الرفيق صبري نعامنة فجأة فاخذها الرفيق صبري الى طبيب خاص قام باعطائها ابرا خاصة. ولما احضر ابنته الى الممرضة رفضت اعطاءها الابر بحجة انها لا تأخذ اوامر الا من طبيب الصحة! فاضطر الى اخذ ابنته يوميا الى الطبيب الخاص لاعطائها الابر وتكبد مصاريف سفر باهظة خصوصا في ظروف البطالة.

والسؤال: لماذا لا يزور طبيب الصحة القرية يوميا؟ وهل يوضع حد لمثل تصرف الممرضة المذكورة؟

الشاهدة في قضية القاضي ملحي تجيب على سؤال الدفاع

اخرجت ملف برنادوت من وزارة الخارجية وقمت بتنفيذ مهمة عهدت بها الشرطة الي.

القدس – ما زالت المحكمة المركزية هنا تواصل النظر في قضية اتهام القاضي ملحي باخذ الرشوة وشاهدة الادعاء الرئيسية في هذه القضية يونا سوفر، ما زالت منذ نحو الشهر، تقف يوميا تقريبا على منصة الشهادة لترد على اسئلة محامي الدفاع، شرف.

وفي جلسة يوم الاربعاء وجه المحامي للشاهدة سؤالا:

اصحيح انك اخرجت من وزارة الخارجية، ليلا، احد الملفات من الشباك؟

وردت الشاهدة:

ليس صحيحا انني اخرجت ملفا من وزارة الخارجية في الليل. لقد قمت بتنفيذ مهمة معينة عهدت بها الشرطة الي. كان ذلك عند قيام الدولة. اخرجت ملف برنادوت من وزارة الخارجية – وبرنادوت هو وسيط هيئة الامم المتحدة في فلسطين وكان قد اغتيل في ذلك الوقت – وبعد ٣ ايام وحينما توجهت وزارة الخارجية الى الشرطة في هذا الصدد ذهبت برفقة ضابط من الشرطة الى غرفة الدكتور ايتان. وكان موجودا احد المحققين التابعين لرئيس الحكومة وقد اعلنت انني قمت بذلك العمل بحكم مهمتي التي عهدت بها الي الشرطة.

رسالة طرعان

اهالي طرعان دفعوا نحو ٥٠ الف ليرة غرامات!!

بقلم: امين سمعان

رغم المصاريف الباهظة التي يتكبدها الاهلون – بواسطة المجالس المحلية – لتصميم الخرائط الهيكلية في القرى العربية حسب تعداد السكان الذي يزداد باستمرار لا تزال وزارة الانشاء والتعمير والاسكان بالتعاون مع وزارة الداخلية تصر على ابقاء هذه الخرائط كما كانت عليه القرى العربية قبل عشرين من الزمان.

ان تعداد سكان طرعان كان في سنة ١٩٤٩ يبلغ ٨٥٠ نسمة وفي سنة ١٩٦٧ اصبح اكثر من اربعة آلاف نسمة. ولكن السلطات المسؤولة عن التنظيم لا تريد ان تاخذ هذا بعين الاعتبار.

ان طبيعة الحياة تحتم على الشباب وخاصة المتزوجين منهم الانفراد في السكن ولو في غرفة واحدة. وهذا يتطلب توسيع الابنية واقامة ابنية جديدة. وبما ان سكان القرية لا يتمكنون من شراء ارض ضمن منطقة صغيرة مرخصة للعمار – مع العلم بانه لا توجد اراضي بالية – فانهم يضطرون الى البناء في نفس الارض التي ورثوها عن ابائهم على الرغم من لوثة النسل التي لا يمكن ايقافها، خاصة وان البيوت التي ورثوها مصدعة ولا يمكن ان تتلاءم مع متطلبات العصر والتطور الذي لا مفر منه.

ولكن عندما يضطر الشاب العامل والفلاح الكادح الى ان يصبح رب عائلة ويبني بيتا متواضعا من عرق جبينه وعقيدته ويحسب ان يكون له دخل لبيته مقابل غرامات العمار والرسوم القانونية والتفتيش جواب السلطات المسؤولة دون جدوى يواجه باتهام مخالفة القانون وتفرض عليه الغرامات الباهظة التي لا طاقة له على دفعها.

واذا لم تدفع الغرامة خلال سنة ستفرض عليه مرة اخرى!

وهكذا على مواجهة الدمقراطية يلزم المخالف غرامات باهظة مرتين قبل ان يحكم عليه بهدم ما بناه!

والذين حكموا بغرامات باهظة كثيرون تذكر منهم على سبيل المثال سالم علي مصطفى – غرامة ١٩٦٠ ليرة – مرعي عبد الكريم لبن – ١٤٠٠ ليرة – احمد علي حموي – ٨٥٠ ليرة.

ويقدر مجموع الغرامات التي دفعها اهل طرعان ما يقارب الخمسين الف ليرة والحبل على الجرار.

صورة من مهرجان النساء – بقية

مجموعة الفنانات الانيقة تشكل صورة لا غير ... كل امرأة وهو شيطان البطالة الرهيب. وجميع النساء قلن، في ذلك المهرجان، ان البطالة ليست شيئا تختص بالرجال وحدهم. لقد كان الحديث عن البطالة حديثا عن اهم مشكلة تواجه البلاد .. البطالة القاتلة.

وتبقى اثر من الشعور بالجو الطاغي، ولكن على مستوى عالمي هذه المرة.

هو: ان تستمع الى النساء وهن يتحدثن عن جرائم الاستعمار الامريكي في الفيتنام. ان اخبار الحرب البربرية التي يشنها الغزاة الامريكيون جعلت كل امرأة، في ذلك المهرجان، تشعر ان موت الطفل الفيتنامي يهدد حياة طفلها بالخطر. وان الطفل الفيتنامي هو طفل كل طفل، وهن ادرى، باوجاع الاطفال.

كان الحديث عن الفيتنام يمسح بالكآبة .. جو المأساة الكبيرة التي الم شملها في قاعة سينما امير. وكان الورد الجالس، في الزهريات، يلفت كثيرا من معانيه، فيذكر بلون الجراح .. جراح الاطفال والنساء والشباب الفيتناميين الذي يسفكه الاستعمار الامريكي. وكانت النساء يتحدثن، ببساطة وعمق، عن عدد الاطفال، ويتحدثن عن حلم الاطفال: السلام. ومن ... السلام: الاتحاد السوفييتي. وبلغ الحماس اوجه عندما وقفت زوجة ... السوفييتي، التي اشتركت بصفة شرف للمهرجان، ...

هكذا كان المهرجان .. او الاجتماع النسائي المثالي.

صدرت الاحكام ضد المعتدين على الحي العربي في الرملة

الرملة – اصدر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب م. تشرنوفيلسكي، احكاما بالغرامات والسجن ضد سبعة عشر شابا من الذين اعتدوا على الحي العربي في الرملة قبل حوالي السنة والنصف.

«جاء ليكحلها فعماها»

بقلم: شفيق خورية

تحت الاسم المستعار «ابو البلسم» نشرت جريدة اليوم بتاريخ ٨ آذار ردا على ما كان مراسل الاتحاد قد نشره حول بناء حائط وسقوطه بعد الانتهاء من البناء مباشرة.

والغريب في الرد انه خلط بين مراسل الاتحاد وعضو البلدية الشيوعي السابق، الرفيق شفيق خوريه، عن قصد دون ذكر الاسم مستعملا الفاظا بذيئة ومعتمدا على الكذب والرياء.

فمقرب لم يتعرض الى الخبر لا من بعيد ولا من قريب، ولوهم انه باستشهاده بمحاضر جلسات البلدية – وهو الموقف – فيها اصاب مبتغاه.

ليس هذا الذي لم يتجرأ على نشر اسمه ان محاضر جلسات البلدية تقول «بناء على اقتراح العضو شفيق خوريه جرى بحث ضرورة بناء الحائط»، .. الخ. وان قرارا بهذا الموضوع قد اتخذ ولم ينفذ مرات متعددة. وهذا ليس عيبا على الشيوعيين، فعضو البلدية الشيوعي السابق لم يكن نائبا لرئيس البلدية لا لشؤون الهندسة التطبيقية ولا للشؤون الخارجية ولا لغيرها ... بل واكثر من ذلك في نفس خبر الاتحاد ذكر ان مرات عديدة اتخذت قرارات ولم تنفذ وبعد الانتخابات اتخذت ايضا قرارات ولم تنفذ الا ان المثل «جاء ليكحلها فعماها» ينطبق على عملية البناء راي الكاتب التحريري نفسه في حل عن كل الظلم ليدافع عن نائب الرئيس والبلدية وسقوط الحائط!!

طبيعي لم يسمع «ابو البلسم» ولم يقرأ سطرا واحدا يطالب فيه عضو البلدية الشيوعي ببناء ذلك الحائط. اما محاضر جلسات البلدية التي يستشهد بها فيبدو لعينيه الحسنا مكتوبة بالشيفرة، اما ما كتبته الاتحاد والوفد الذي جنده الحزب الشيوعي من اجل ذلك الحائط كل ذلك لم يسمع به ولم يقرأ عنه، اجهل هذا امر عجيب؟ وهو الاجير الذليل للقائمة البائدة في الانتخابات السابقة بـ ٥٠ ليرة او اكثر او اقل!؟

ان نفس نائب الرئيس الذي يدافع عنه صرح بانه لم يكن هنالك خطأ في بناء الحائط وحتى بعد سقوطه – ... – وان التيار هو ذنب الخطر!!

فهل هنالك سفالة اشد من خربشات «ابو البلسم»! ...

مواقف الشيوعيين يا هذا ارفع من ان يطولها دجال او بائع ضمير ولا يمكن نكرانها او تشويهها.

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي: جمال ...

★ «الشباب الناصرة» اضاف نقطة ثمينة الى رصيده فصعد الى المركز الثاني عشر. رمزي ابدع في المباراة وسجل هدف التعادل الثمين.

★ «بستوني» احرز هدف مكابي حيفا الوحيد ليعتلي عرش الدوري مرة اخرى.

★ هبوعيل الطيبة سجل ١٤ هدفا في شبكة «التوفوت».

★ صعد كل من: الاهلي، الاولمبي، الاسماعيلي، الاتحاد السكندري، طنطا، الترسانة، السكة والمحلة الى دور الثمانية في كاس مصر.

تعادل الناصرة – رعنانا (٢:٢)

في الدقيقة ٥٥ من المباراة وبعد ان كانت سجلتها (٢:١) لصالح رعنانا تلقى رمزي نجم المباراة كرة متقنة من الوسط، فاخترق بها دفاع رعنانا واحدا تلو الآخر وفي ترقيمات سريعة ...



فريق شباب الطيبة الذي هز شبكة تنوفوت ١٤ مرة في الاسبوع الماضي

– فرق الدوري الممتاز –

انتهت مباريات الفرق الممتازة هذا الاسبوع باكثر من مفاجأة: فقد فاز بني يهودا لاول مرة في تاريخ الكرة في بلادنا على هبوعيل بيتح تكفا في بيتح تكفا (١:صفر). وفي بئر السبع هزم فريق هبوعيل المحلي مكابي تل ابيب الذي كان على العرش بهدفين مقابل لا شيء. وفي رمات غان وفي مباراة مثيرة هزم (الشكاتلي) هداف يافا والبلاد فريق هبوعيل رمات غان ...

الصلب، وفي الشوط الثاني سجلوا سبعة اهداف اخرى واصبحت النتيجة ١٤ هدفا للطيبة وصفر للتوفوت، حتى ان الحكم استعان بمن يسجل له حتى لا يسهو وذلك بعد احراز الهدف الثاني عشر.

وقد امتاز المدافعان عبد الحليم ابو راس، وسامي حسن خطيب مصاروة الملقب (نابليون) بالدفاع عن مرماهما ونالا تقدير الجمهور واعجابه بهما.

واحرز الاهداف على التوالي كالآتي: احمد ربيع ٣ اهداف، زياد زيدي مصاروه ١، عبد الله جابر ٢، بهاء زيدي مصاروه ٢، يوسف اسعيد ١، يوسى جبالي ٢، عبدالحليم ابو راس ١، وعلي عازم ١.

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثة فكان اهمها كالآتي:

هبوعيل كفر ياسيف – هبوعيل طمره (١:١)

... ولا شيء للتوفوت، وكانت هذه النتيجة وقعا مفرحا ورائعا لمعنويات الجمهور، وهزيمة الضيوف مصائر اربكهم ولم يمكنهم من لمة شملهم، وعلى ما يظهر فانهم استسلموا امام هجمات هبوعيل الطيبة ودفاعهم

هبوعيل عسقلان – هبوعيل حولون (١:١)

كفر بلوم – هبوعيل نهريا (٥:٢)

هبوعيل طبريا – هبوعيل العفولة (١:صفر)

انت والسبرتوتو

محاضرة للفنان عبد يونس

حيفا – لمراسلنا – القى الاستاذ الفنان عبد يونس محاضرة امام الشباب في النادي الثقافي بوادي النسناس عرض فيها التاريخ الرسم والتيارات الفنية المختلفة.

وتحدث باسهاب عن التخطيط الفني (الغرافيكا). وفي نهاية المحاضرة اطلع المحاضر جمهور المستمعين على عدد من لوحاته الفنية التي لاقت استحسان الجمهور.

اعلان بيع اموال منقولة لدى محكمة صلح حيفا

قضية اجرائية رقم ٦٦/٢٣٦٢ حيفا

يعلن بهذا بان الاموال المنقولة الموضوعة بالجدول المرفق خاصة المحكوم عليه يوسف ابو عيسى من عسفيا مطروحة للبيع بالمزاد العلني وذلك لتسديد قيمة الدين بمبلغ ٧٧٠ ليرا اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف واجرة محاماة المطلوب لصالح المحكوم له مراد الكوري.

سيجري البيع بتاريخ ١٩٦٧/٤/٣ الساعة ٢ بعد الظهر في محل المحكوم عليه في قرية عسفيا.

لزيادة ايضاحات يمكن مراجعة مأمور اجراء حيفا.

الجدول: بوفيه – طاولة – خزانة واربعة كراسي.

هرتسل روزل – مأمور اجراء حيفا

احتفــالا بعيــد المــرأة العــالمي :

مهرجان كبير في الناصرة باشتراك مئـات النساء

● زوجة السفير السوفييتي في اسرائيل انتخبت رئيسة شرف للمهرجـان ● المطالبة بالخبز والعمل والسلام ، وتغيير سياسة الحكومة ، ووقف العدوان الامريكي على فيتنام

الناصرة — مع شروق الشمس الدافئــة ، يــوم الجمعــة المـاضي ، اخـذت الوفود النســائية من قرى النــاصره والجليــل والمثلث ، التوافد على قاعة سينمـــا «ديانا» للاحتفال بعيد المــرأة العالمي . وما ان ازف موعـد افتتاح المهرجان الكبير حتــى كانت القاعة غاصة بالنســاء والفتيات اللاتي جئن مــن جميع انحاء البلاد للاحتفــال بعيدهن الكبير الذي اصبــح موسما تجدد فيه النساء العهد على مواصلة الكفاح ، مـــع الرجال ، من اجل الخبـــز والسلام .

كانت المنصة وجدران القاعــة مزدانة بالشعارات التي تهتف بالمطالبة بالخبز والعمل .. والســلام ، وبالاخوة العربية اليهوديــة ، وبالصداقة الابدية مع الاتحـــاد السوفييتي ، وبتجريد منطقتنـــا من الاسلحة النوويــة ، وبوقف العدوان الامريكي على الفيتنــام . وكانت تجلس على المنصة مندوبات منظمة النساء الديمقراطيات من قرى الجليل والناصرة والمثلث .. ومــن حيفا وعكا وتل ابيب . وضجت القاعة بالتصفيق عندما انتخبت زوجة السفير السوفييتي في اسرائيل رئيسة شرف للمهرجــان ، وسط هتافات مدوية بحياة الاتحـــاد السوفييتي .

افتتحت المهرجان ايلون خوري ، محيية المحتفلات ومستعرضة كفاح المرأة . ثم قدمت سميرة خوري بيان منطقة الناصرة لمنظمة النســاء الديمقراطيات ، فاستعرضت فــي بيانها الانجازات الكبيرة التي حققتها المرأة السوفييتية ، وقالت : كانت المرأة السوفييتية مثلنا الاعلى فــي النضال وستظل منارا وعونا لنا فــي الكفاح من اجل التحرر والسلام . اننا نشكر الاتحاد السوفييتي ونساءه لدعوتهن وفدا من اسرائيل للاشتراك في احتفالات المرأة السوفييتية بعيد الثامن من آذار .

واستعرضت سميرة خوري النضال الباسل الذي تشنه المرأة الفيتنامية ونددت بالعدوان الامريكي القذر على الفيتنام . ودعت الى ان يضم حكام اسرائيل صوتهم الى المطالبة بعدم تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ، وطالبت بان ينتهج هؤلاء الحكـــام سياسة سلام واستقلال وعـــدم ارتباط بالاستعمار . وطالبت بالمساواة في الحقوق ، والغاء الحكم العسكري وجميع معالم الاضطهاد القومـــي اللاحق بالعرب في اسرائيل . ثم عرضت الى قول البطالة وارتفاع الاسعار الجنوني ، وقالت : فمنذ هذا اليوم نرفع اصواتنا للمطالبة بالخبز لاطفالنا والعمل لنا ولازواجنا وبحق العيش والعمل . واحتجت على منع البوليس النساء من التظاهر في مظاهرة سلمية .

وبعدها ، القت خطا ليفيروان [?] تحية نساء حيفا ، وكلارا ... تحية سكرتيرة اتحاد النســـاء الديمقراطيات . وحيت المهرجـــان ، وسط التصفيق والهتاف ، زوجــة السفير السوفييتي في اسرائيـــل .. وقالت : لقد استمعت الى قضاياكن المحلية ، وفهمت انكن تناضلن النضال من المرأة السوفييتية التي وقفت الى جانب الرجل في بناء الحيــاة الجديدة ، وفي الجبهة . وهي لا تهتم بقضاياها فحسب ، بل بقضايا جميع النساء ولذلك تتضامن مع كل نضال من اجل الســلام والمســاواة ، ان قضايا النســاء مشتركة ، سلام وصداقة ومستقبل سعيد .

ثم القت ميسر شحادة تحية قطاع كفرياسيف ، ورمزية شحادة تحية نساء ديانة [?] الناصرة ، ونجلا ابو راس تحية نساء المثلث ، ونجيبة ... تحية نساء الرامة ، وفاطمة ... تحية نساء ديرحنا .

وبعد التحيـــات التي تنــاولت قضايا المرأة في اسرائيل ، وخاصة البطالة ، والمطالبة بوقف العدوان على الفيتنـام وصيــانة السلام ، والاخوة العربية اليهودية وبالصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وقفت اليس الحاج والقت نداء [?] مهرجان الثامن من آذار الى نساء الناصرة وقرى الجليل ، الذي جاءت فيه الدعوة الى احتلال المرأة مكانها المتساوي مع الرجل في الكفاح المقدس من اجل السلام العالمي ولبلادنا ، من اجل تأمين العمل لرجالنا والخبز لاطفالنا والعلم والمستقبل الذي للاجيـــال الصاعدة ، والمطالبة بصيانة الســلام على الحدود ، وايقاف سفك الدماء والغزوات العسكريــة . فقد آن الاوان لان يعترف حكام بلادنا [?] بالحلول القومية المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني حتى يعود السلام الى ارض السلام ، والمطالبة بايقاف الحرب القذرة التي يشنها الغزاة الامريكيون في الفيتنام .

بعد ذلك ، استمتعت الحاضرات ببرنامج فني حافل بالغناء والرقص .

شــاه ايــران سـيزور بغــداد ردا لزيـارة عــارف

بغداد — عاد الى بغـــداد اول امس ، الرئيس العراقــي عبد الرحمن عارف بعد زيارة رسمية لايران استغرقت ثلاثة ايام .

وقد صدر في اعقاب هذه الزيارة بيان مشترك اعرب فيه الجانبـــان عن اتفاقهما على ان قضية فلسطين تخص كل الدول الاسلامية وهي تعكر صفو الامن والاستقرار في الشـــرق الاوسط . كذلك اعرب البيان عن تأييد الجانبين لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه ومطالبه المشروعة .

واشار البيان الى اتفاق الجانبين على اجراء مباحثات لعقد اتفاقيـــات تجارية وثقافية بين البلدين وكذلك اجراء مفاوضات للوصول الى اتفاق حول منطقة الخليج الفارسي المتنازع عليها والتي اكتشفت فيها مؤخــرا كميات هائلة من النفط تحت الماء .

هذا وقد علم ان الشاه والامبراطورة فرح سيزوران العراق في شهـــر تشرين الاول القادم تلبية لدعـــوة الرئيس عارف .

ماذا ستحمل زيارة رئيس الحكومة للناصرة ؟

الناصرة — مراسل الاتحاد — غدا الاربعاء يزور رئيس الحكومة اشكول مدينة الناصرة بدعوة من رئيس البلديـــة والائتلاف البلدي . وسيزور الاماكن المقدسة حيـــث تستقبله الهيئات المسؤولـــة كما سيزور المجلس البلدي في دار البلدية في الساعة ١١:٣٠ صباحا .

وقد اعد له استقبال في ساحة الغداء في فندق ... حيث ... وسيتناول الغداء مع اعضاء المجلس البلدي ولفيف من اهـــل الناصرة وغيرهم ، بينهم المطران حكيم .

واهل الناصرة المضيافون الكرماء لا يرحبون بكل ضيوف النـــاصرة ويرئيس الوزراء يتساءلون اي شيء ستحمل هـــذه الزيـــارة لمدينتهم وبلديتهم التي تعاني اشد ضروب التمييز من سياسة الحكومـــات المتعاقبة ... والاشتراكية . كذلك يتســـاءل الآف العمـــال عن مغزى هذه الزيـــارة في الوقت الذي تتفشى البطـــالة بينهم ويخيم شبح الجوع على عائلاتهم . فهل يحمل رئيس الوزراء معه اية نيـــة صادقة لتغيير سياسة الاقصار [?] والتجميـــد المتبعة تجاه الناصرة والقرى العربية كلها .

ان اهل الناصرة وامون يلقون الى جانب كرم اخلاقهم وضيـــافتهم ، وعمالها مناضلون اشداء عن حقوقهم ، فليعلم سيادة الزائر وحكومتـــه ان الكلمات المعسولة والوعود العرقوبية والتقديرات العادية ليس في وسعهـــا ان تقوم مقام مطالب اهل النـــاصرة العادلة : تغيير سياسة الحكومة الجائرة والمساواة .

شوشسكو ينهي زيـارته لموسكو

موسكو — غـادر موسكو ، يـوم السبت المـاضي ، عـائدا الى بلاده زعيـــم الحزب الشيوعي الروماني نيقولاي شوشسكو بعد زيارة قصيرة استغرقت ٣٠ ساعة فقط . وقــد اجتمـــع شوشسكو في موسكو مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ومع رئيس الحكومة الكسي كوسيغن .

هذا ولم يصدر بيـان رسمي عن نتائج هذه الزيارة .

جــان بــول ســارتر وســيمون — بقيــة

جرت لهما حفلة استقبال ، افتتح الاحتفال رئيس المجلس المحلي موسى بصل ، وتكلم بعده نائب رئيس المجلس الرفيق يوسف شحادة .

بعد ذلك وقف سارتر وقــال : يسرني ان ازوركم ، واشكركم علــى استقبالكم . وساكون مسرورا لــو اجبتم ، بصراحـة ، عن الاسئلــة التي اوجهها لكم . وبدأ سارتر يسأل عن اوضـــاع القرية الاجتماعيـــة والاقتصادية وعن عدد العاطلين عـــن العمل . واستمع سارتر الى شكاوى العاطلين ومطالبهم العادلة . وابدى سارتر اهتماما خاصا بقضية «القوائم السوداء» وطلب مزيدا من الاستفسار والمعلومات عنها . فجرى ... المدرجة اسماؤهم في «القائمة السوداء» وتحدثوا مع سارتر .

والجدير بالذكر هنا ، ان سارتر استغرب لحركات البوليس في القرى العربية ، فقال : في الرامة رأيت بنفسي ، كفرياسيف رأيت سيارات البوليس فماذا يفعل البوليس في القــرى ؟ فقيل لسارتر ان البوليس ... دائما على القرى العربية للارهــاب والتخويف ولكي يشاهد كيف يستقبل الجماهير ضيوفها . ولكن سارتر ابدى دهشته من هذه الظاهرة .

بعد ذلك توجه ســارتر ورفيقته الى مدينة عكا ، حيث تناولا طعام الغداء ، على شاطئ البحر ، والتقى اجتماعه بمحرري مجلة «الفاق» .

رد على رسالة رئيس المجلس المحلى في الطيبة حول اوضــاع العجــزة

وصلت رسالة من رئيس المجلس المحلي في الطيبة الى هيئة تحرير «الاتحـاد» يذكر فيها عدم صحة الخبر الـذي ارسله مراسل «الاتحـاد» في الطيبـــة عن اوضاع العجزة وتأخر الشؤون الاجتماعية في دفع مخصصاتهم الشهرية . ويذكر فيها انهم يدفعون اكثر مما ذكر ، واكثر من ذلك انهم دفعوا الشهر الثـالث والرابع (قبل ان يجيء !) . وردا على هذه الرسالة بعث الينا مراسلنا في الطيبة يقول :

بعد ان اتصلت بالعديد من الفقراء اقدم الحقائق التـالية :

● مخصصات ثلاثة اشهر من عـام ١٩٦٦ لم تدفع بتاتا ، وهي الثامن والتاسع والعـاشر اين ذهبت ؟ لا ادري !

● ثلاث رسائل وصلت الى المجلس المحلي تطالب بانصاف ذوي العائلات المعدمة الافقر . وهذا دليل على وجود تمييز واجحاف بحق الفقراء . وفيما يلي بعض الامثلة :

● محمود ابو راس يتقاضى ٢٠ ليرة فقط معاشا شهريا وليس له من يعيله . وهو رجل مسن .

● سعاد يوسف اجبيل ٩٠٫١ سنة كانت في السابق تقبض ١٠ ليرات شهريا . والآن بعد ان اجرت عمليتين في المستشفى وبناء على تقارير طبية تقبض ٣٠ ليرة ! بينما هنـالك من يقبض ٤٠ و ٤٥ ليرة في الشهر .

لقد ذهبت انا والرفيق عثمان ابو راس الى مكتب الشؤون الاجتماعية للاستفسار عن قضية الرسالة وطلبنا الاطلاع على المخصصات التي دفعت الى العجزة وتواريخ دفعها . وابدينا استعدادنا لان نعتذر اذا تبين لنا ان ما نشر في الاتحاد غير صحيح . ولكن الموظف قال : انا لم ارسل الرسالة الى الاتحاد . فالرئيس هو الذي ارسلهـا . واذا طلب مني الرئيس تقريرا عن هذه المخصصات فسأقدمه له وبعدها يمكنكم ان تطلبوه منه .

ان هذه الاقوال وهـذا الامتناع تثبت صدق اقوالنا ، بالاضافة الى الحقائق التي ذكرناهـا . وستبقى الحقائق حقـائق ولن يتمكن رئيس المجلس من شطبها بجرة قلم . وليس وسيلة شريفة وضع جريدة الاتحـاد على مكتب فرع الشؤون واستعمال الخبر الذي نشرته للضغط وكم الافواه

اســرائيـــل قـــد تطلــب الى اوثــانت التنــديـد بســوريــا
مــذكرة سوريــة تتهم اســرائيل بتخريب اجتمــاع لجنــة الهدنــة

القدس — من المتوقع ان يجري كبير مراقبي الامم المتحدة ، الجنرال اود بول ، في الايـــام القريبـــة ، اتصالات بوزارة الخــارجيـــة الاسرائيلية ، ويقابل نائب مديرها العام يوسف تكوع ، بشأن استمرار عقد جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية .

وشرت «هآرتس» انه من غـــير الواضح فيما اذا كان مــن الممكن الاستمرار في جلسات لجنة الهدنة في اجتماعها الطارئ . وقالت : في حالة عدم استطـــاعة الجنرال بول تحديد موعد لعقـــد الجلســات فمن المتوقع ان تتوجه اسرائيل الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ليعلن وقف الاجتماع ويحمل السوريين المسؤولية .

وكتبت جريدة «دافار» ان اسرائيل قد تطلب الى هيئة الامم المتحدة ان تندد بسوريا اذا اتضح ان السوريين مصرون على رفضهم البحث في بنود جدول اعمال الهدنة . واضافت ان الدوائر السيـاسية في القدس قــد ذكرت ان اسرائيل مصرة على موقفها بان يكون اساس المحادثات هو جدول العمل الذي حدده الجنرال اود بول واقره اوثانت .

وقدم الوفد السوري مذكرة الى مجلس الامن اتهــم فيهـا اسرائيل بشل اعمال لجنة الهدنة وذلك بسبب تعنتها ومقاطعتها لاجتماعات اللجنـــة المنتظمة منذ سنة ١٩٥١ ، وقـــد جاءت المذكرة السورية في اعقـــاب الشكوى التي قدمتها اسرائيل فـي ٧ آذار وحملت فيها سوريا مسؤولية وقف اعمال لجنة الهدنة .

وجاء في المذكرة ان سوريا قدمت في الفترة الواقعة بين ٢٨ كانون الاول و ٢٨ شباط ٩٩ شكوى على اسرائيل الى لجنة الهدنة عن اطلاق النار على المزارعين السوريين وزراعة اراضـــي عربية واطلاق النار على المناطـــق السورية واقامة تحصينات عسكرية في المنطقة المجردة وخرق الاجـــواء السورية وغير ذلك .

واتهمت المذكرة اسرائيل بتقديم الشكاوى لتضليل الرأي العام .

مقــال هيكل — بقيه

الصحفة .

وفي واشنطن اعــرب الموظفون الامريكيون ان مـا اذاعــه هيكل في مقاله «في دقيق» ، واضاف هؤلاء انهم لا يعرفون متى ستتخذ الحكومة الامريكيه قرارا بشأن طلب القاهرة ولكنهم ذكروا ان المماطلة ناجمة عن استياء واشنطن من سياسة مصــر القومية ومن تدخلها في نزاع اليمن ، ومن تشجيعها الارهاب في عدن ومن عدائها للسعودية والاردن» .

فى جــو — بقيــة

هذا وقد اعلن ناطق حكومـــي في باريس مساء اول امس ان ٦٠٪ بالمئة من مجموع الاصوات في الاستفتاء العام الذي جرى في الصومال الفرنسي قد ايد استمرار الارتباط مع فرنسا .

والمعروف ان اكثرية سكان العاصمة جيبوتي هم من اصل صومالي بينما اكثرية سكان سائر المناطق فـــي البلاد هم من قبائل العفار الذين ٩٠ بالمئة منهم اثيوبيون ومرتبطون بالحبشة

كلمة الاتحــاد — بقية

المحادثات هو اخفاق لدبلوماسية الامر الواقع التي ترفض الاعتراف بحقوق الطرف الآخر .

وكل عمل عسكري جديد مــن شأنه تأزيم العلاقات الاسرائيليـــة — العربية ، لن يفيد سوى لتعقيـــد القضية ، دون ان يحقق الامــن المنشود على الحدود .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

مندوب الجمهوريـة العربيـة المتحـدة في لجنــة جنيف :

اتفــاقيــة عــدم نشـر الســلاح النــووي تلــزم الــدول الكبــرى بنــزع هــذا الســلاح

جنيف — اعلن مندوب الجمهورية العربية المتحدة ، في لجنة نزع السلاح ، المنعقدة في جنيف ، ان اي اتفاقية لمنع انتشار الاسلحة النووية يجب ان تكون ملزمة للدول الكبرى بالشروع في ان تنزع هي نفسها هذا السلاح . وقال : ان بلاده ستقدم الى اللجنة ، في القريب ، صيغة اقتراح مفصلة في هذا الشأن لادراجها في الاتفاقية المقترحة .

وقال المندوب العربي ايضا : ان كل اتفاقية تخلو من مثل هذا البند ستؤيد احتكار الدول النووية وتوزيع العالم الى دول نووية واخرى غير نووية .

وذكر ايضا : ان بلاده تطالب ايضا بان تتضمن الاتفاقية تعهدا من الدول النووية بان لا تستخدم الســلاح النووي او تهدد باستخدامه ضـد الدول التي لا تملكه .

وقال المندوب العربي ايضا : يجب ان لا تعطي الاتفاقية المقترحة الدول النووية احتكارا على تطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية بل ولا يجب ان تعرقل مثل هذا التطوير ، غير انه لا يجب ان يستخدم تطوير الطاقة النووية تبريرا لايجاد اسرة يمكن منها انتاج اسلحة نووية . ومن المستحسن ان تلزم الاتفاقية الدول النووية اعطاء مختبرات نوويـــة للاغراض السلمية للدول غير النووية ... النووية في فينا التي ستراقب هذا الامر دون محاباة او مواربة .

ابا ايبن في طوكيو

وفي طوكيو اعلن وزير خارجيــة اسرائيل ، ابا ايبن ان حكومتــه تعرب عن اهتمام كبير باستغــلال الطاقة النووية للاغراض السلميـــة وانها من الناحية المبدئية تؤيد عقد اتفاقية لحظر انتشار الاسلحــــة النووية .

وقـــال ابا ايبـــن : «ان موقف اسرائيل من هذه القضية قد اوضحه رئيس الحكومة قبل ثلاث سنوات اذ قال ان اسرائيل لن تكون الاولى في الشرق الاوسط التي ستتسلح بالاسلحة النووية» .

الجــامعة العربيـــة تندد بامريكــا — بقيــة

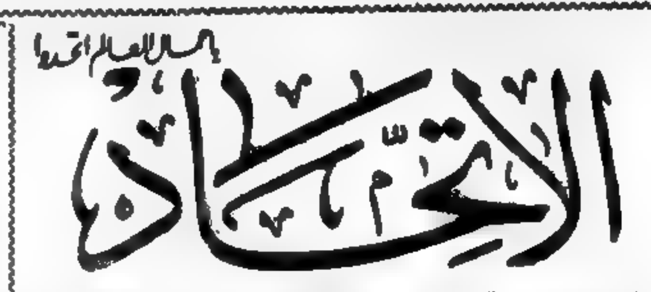
السعودية والمغرب وليبيا — بتنديد بحكومة الاردن على استئنافها العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية بصورة انفرادية . وكما هو معروف فـــان المغرب وليبيا وتونس لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بون على قرار الدول العربية الاخرى .

ومع ذلك فقد خول المجلس الامين العام للجامعة ، عبد الخالق حسونة صلاحية الاستمرار في اتصالاته بشأن العلاقات بين العالم العربي وبون .

ولم يتخذ المجلس قرارا بشـــأن الاقتراحات التي كان رئيس منظمــة التحرير ، الشقيري ، قد قدمهـــا ضد الاردن ومن بينها اقتراح طــرد الاردن من الجامعة العربية . ولكن المجلس طلب من الشقيري التقدم بما لديه من مستمسكات في هذا الامر .

وهاجم المجلس في احد قراراتـــه بريطانيا على الدور الذي تقوم بـــه في جنوبي اليمن المحتل ، واعرب عن تأييده لجبهـــة تحرير الجنوب العربي المحتل . وقد عارض المندوب السعودي ذلك .

جبهة القوى التقدمية في الاردن تدعو لمقاطعة الانتخابات المزيفة



٢٤ آذار ١٩٦٧
١٣ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩١ السنة ال ٢٣
י״ב אדר ב׳ תשכ״ז
24 . 3 . 1967
מס. 91 שנה 23

אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al - Ittihad

مؤتمر في الاردن تعقده جبهة القوى التقدمية

القاهرة — اعلنت جبهة القوى التقدمية في الاردن انها عقدت في مكان ما من البلاد مؤتمرا حضره ممثلو جميع الحركات التحررية في الاردن، وقد اتخذت الجبهة قرارات اهمها : ١— مقاطعة الانتخابات البرلمانية المزيفة التي سيعقدها حكام الاردن في ١٥ نيسان و ٢— اعلان الاضراب العام في يوم الانتخابات والبقاء في المساكن طوال اليوم وعدم تلبية اي نداءات من الحكومة و ٣— اعلان العصيان المدني وقطع كافة طرق المواصلات . وذكرت الجبهة انها اتخذت قرارات سرية تاجل اعلانها حتى صباح يوم الخامس عشر من نيسان .

اذ بيان اصدرته جبهة القوى التقدمية عن مؤتمرها ان حكام الاردن الذين يرتجفون من هبة الشعب منذ الهجوم الاسرائيلي على السموع يحاولون كبت هذه الهبة وخنق الحريات والاعتداء على المناضلين .

واتهمت الجبهة في بيانها الحكام الاردنيين بالتعاون مع اسرائيل في مقاومة حركة التحرر الوطني ، وخدمة الاغراض الاستعمارية .

وتساءلت الجبهة : فاي انتخابات هذه التي سيجريها حكام الاردن في ظل الارهاب وملء المعتقلات والسجون بالوطنيين ؟ ومما يلقي ضوءا على هذه المهزلة الانتخابية ان اسماء النواب قد عينت سلفا والانتخابات المزيفة انما يقصد بها تزيين هذا التعيين .

«في النقاش حول تقديم اقتراحات لجدول الابحاث ، وذلك في جلسة الكنيست المنعقدة بتاريخ ٢٢/٣/١٩٦٧»

النائب اميل حبيبي : هدف تسوية الاراضي .. هو النهب !

ظل المصادرة يخيم على ٥٠ قرية في الشمال تقوم على ٦٠٠ الف دونم ..

القدس — (الهدف) تسوية الاراضي (ليس التسوية نفسها ، بل نزع ملكية الفلاحين العرب ، مستغلي الارض منذ اجيال) .. كان هذا مما قاله النائب اميل حبيبي ، ممثل الكتلة الشيوعية في الكنيست، مقترحا اسقاط اقتراح النائب شوروش ، من التجمع الداعي الى (التعجيل تسوية الاراضي) في جدول الابحاث .

وحسب اقتراح وزير العدل ي . ش . شبيرا ، فقد نقل الاقتراح الذي قدمه النائب شوروش ، الى اللجنة المختصة ، بينما اسقط اقتراح النائب اميل حبيبي باكثرية اصوات الائتلاف .

انتزاع اراضي العرب بقوانين وبدون قوانين

في نقاشه قال النائب حبيبي :

«حسب قوانين مختلفة ، واوامر مختلفة ، وكذلك بدون قوانين واوامر انتزع من الفلاحين العرب خلال ١٨ سنة اكثر من نصف مليون دونم من الارض .

المواطنون العرب في اسرائيل ، الذين كانوا باكثريتهم فلاحين ، اصبحوا عمالا ، والان اصبحوا عاطلين عن العمل ورغم هذه الحقائق المؤلمة ، فان الحكومة تواصل سياسة مصادرة الاراضي ، واليوم ياتون ويطلبون ، الاسراع في تنفيذ هذه السياسة » .

ثم استعرض الخطيب تقرير دائرة اراضي اسرائيل عن اعمالها في سنة ١٩٦٠ — ١٩٦٦ ، وقرأ من التقرير الفقرة التالية :

«ان عملية التسوية الكبرى من ناحية مساحة الارض والمشاكل التي اثارتها ، هي عملية تسوية الاراضي في المنطقة الخاصة ، في الشمال ، التي تضم ٤٢ قرية وتمتد على مساحة ٧٠٢ الف دونم . وبالنسبة لهذه المنطقة فقد كان ضروريا تقديم ادعاءات الدولة ، سلطة التطوير ، والقيم على اموال الغائبين، قبل انتهاء مدة التقادم التي ينص عليها قانون مرور الزمن من سنة ١٩٥٨» .

وعقب الخطيب على هذه الفقرة قائلا :

«واضح ما يفهم من هذه الكلمات . عملية التسوية تمت لمنع الفلاحين من الاستناد الى قانون مرور الزمن ، ومعنى ذلك ان تلك الاراضي ، التي طالبت بها الحكومة ، استغلها الفلاحون العرب خلال ما لا يقل عن ٣٠ سنة . وتسوية الاراضي في تلك المنطقة جاءت لتنزع ملكية هؤلاء الفلاحين عن اراضيهم» .

وتحدث الرفيق اميل حبيبي عن الاراضي المصادرة مستشهدا بالارقام فقال :

«في سنة ١٩٦٤ ، نجحت الحكومة بهذا الاسلوب ، في مصادرة ٢٠٠ الف

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

بمناسبة عيد الفصح المجيد

يسعد هيئة تحرير «الاتحاد» والعاملين في مطبعتها ان يرفعوا اجمل تمنياتهم ، واخلص تهانيهم الى جميع المواطنين المسيحيين من ابناء الطوائف الغربية ؛

راجين ان يعود العيد والعالم في خير وامن وسلام .

كلمة الاتحاد

محاولة جديدة لتعكير الجو على الحدود

نشرت «دافار» شبه الرسمية خبرا هذا الاسبوع ، على الرغم من تواضعه ، فانه يكشف عن نوايا بعض الدوائر الرسمية التي ترغب في تجديد التوتر على الحدود الاسرائيلية — السورية .

كتبت «دافار» بقلم مراسلها العسكري في عددها الصادر بتاريخ ٢٢—٣—٦٧ خبرا على صفحتها الاولى بعنوان «ينصحون الحكومة بتجديد العمل في المناطق المتنازعة في الشمال» .. وجاء في هذا الخبر انه «على اثر البيان الاخير لرئيس مراقبي الامم المتحدة الجنرال اود بول بان السوريين ليسوا على استعداد لتجديد المحادثات في لجنة الهدنة لتسوية مسالة الزراعة ، توجه النصائح الان للحكومة للعودة الى فلاحة القطع المشكوك فيها في المناطق الحرام .. التي توقفت اسرائيل عن استثمارها منذ حزيران الماضي» .

وتضيف الصحيفة «وعلى الرغم من انه كان واضحا لاسرائيل منذ اسابيع ان احتمال تجديد المحادثات هو ضعيف جدا ، الا انه لم يحدد موعد للبدء من جديد في زراعة القطع المتنازع عليها ... بعض هذه القطع تقع خارج المنطقة الحرام ولم تستغلها اسرائيل قبل ذلك (اي حزيران ١٩٦٦)» .

لم تقل «دافار» وهنا بيت القصيد «انه بعد عودة الجنرال اود بول من دمشق تعاظم الضغط على الحكومة لتجديد عمل الزراعة ، الا انه الان ايضا لم يحدد موعد لذلك» .

لم تذكر «دافار» من هي الجهات التي تشدد الضغط على الحكومة لتجديد العمل في المناطق المتنازع عليها !

ولو كانت المعارضة اليمينية لحزب رافي وغاحل هي التي توجه الضغط لما كانت «دافار» تنشر الخبر بهذه الصورة .

فالمعروف ان اوساطا متطرفة داخل الحكومة ، لم تتقاعس الدعوة الى توجيه ضربة مماثلة لضربة السموع او اشد وقعا الى سوريا .. وعلى راس المحرضين للعدوان في الحكومة ، كان وزير العمل الون في مقاله المشهور بمجلة التجمع «اوت» ، في الشهر الماضي .

وهذا الخبر بحد ذاته يعيد الى الذاكرة حملة التهويش الرسمية والمركزة التي شنتها الاوساط ، قبل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

احد ضباط سليم حاطوم في مؤامرة الانقلاب الفاشلة في سوريا يلتجيء الى القاهرة

حكام الاردن يحوكون مؤامرة جديدة ضد سوريا

القاهرة — الضابط السوري ، احمد مصطفى ، الذي كان احد المتآمرين على نظام الحكم الحالي في سوريا وهرب ، مع زعيم محاولة الانقلاب الفاشلة ، سليم حاطوم ، ملتجئا الى الاردن ، وصل الى القاهرة عن طريق بيروت حاملا معه وثائق ومستندات عن مؤامرة جديدة يشترك فيها حكام الاردن ضد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

لاول مرة يزور امين الحسيني الاردن بعد ٣٠ سنة ليجتمع سليل العائلة الهاشمية المتآمر على الدول العربية المتحررة

هانوي : امريكا تعمل على تشديد الحرب في جميع انحاء الفيتنام

★ رسالة جونسون الى هوتشي مين .. محاولة خداع ★ لا مباحثات سلام ما لم توقف عمليات القصف ★ اسبوع التضامن مع فيتنام .. في اسرائيل ...

اعلنت فيتنام الشمالية ان اجتماع غوام ، باشتراك الرئيس الامريكي جونسون ، لم يهدف الا الى تشديد الحرب في جميع انحاء الفيتنام .

وكتبت الصحيفة الرسمية في هانوي ، ان جونسون متعمد يعد خطوات جديدة لتوسيع الحرب وتشديدها ، بينما في الحديث عن السلام ، لكي يخدع الراي العام العالمي من جهة ، ولكي يخفي حقيقة خسائر الامريكيين من جهة ثانية .

ونددت الصحيفة بالرسالة التي بعث بها جونسون الى الرئيس الفيتنامي هوتشي مين والتي طلب فيها اجراء مباحثات سرية معه . ووصفت الصحيفة هذه الرسالة بانها محاولة اخرى للخداع والتضليل . وقالت لا يمكن اجراء مباحثات سلام ما لم توقف الولايات المتحدة القصف والعمليات الحربية الاخرى على فيتنام الشمالية ، وما لم تسحب قواتها من فيتنام الجنوبية وتنفيذ اتفاقيات جنيف .

اعمال تضامن مع فيتنام في اسرائيل

في «اسبوع فيتنام» الذي افتتحته اللجنة القطرية من اجل السلام من ١٨—٢٥ آذار الجاري ، عقدت في اسرائيل زمرة اجتماعات تضامن مع شعب فيتنام ومطالبه العادلة من اجل تقرير المصير ، ووقف العدوان

وكان من المقرر ان تقوم لجنة رجال الفكر والمحاضرين والطلاب .. نوبات احتجاج قرب مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب امس — الخميس — للاحتجاج على العدوان الامريكي على الفيتنام .

سارتر يزور الناصرة غدا (السبت)

الناصرة — في العاشرة من صباح غد (السبت) يزور الناصرة الكاتب الفرنسي الكبير ورفيقته الاديبة سيمون ديبوفوار .

وفهمنا انه سيزور معالم المدينة ويتعرف على اهاليها وقضاياهم .

وتبدي جماهير الناصرة اهتماما كبيرا بهذه الزيارة . فاهلا وسهلا برجل السلام في مدينة السلام .

مقال لاميل توما حول «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» في صحيفة ازفستيا السوفييتية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية في ١٢—٣—٦٧ مقالا للرفيق اميل توما عن التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي في اسرائيل .. والذي بلغ اوج التعبير عنه فيما يسمى «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» . نشر المقال تحت عنوان «اخطأوا الهدف» واثار اهتماما في الصحافة العالمية وفي اسرائيل

الرفيق اميل توما

جاء في المقال : ان حقيقة كون المعركة المعادية للاتحاد السوفييتي منظمة في عدة اقطار ، في وقت واحد ، تثبت ان مصدرا واحدا يمولها ويغذيها ، وذلك يثبت ان اوساطا معينة معنية بخداع الراي العام العالمي .. وصرف انظار الشعوب عن اللاسامية في المانيا الغربية والولايات المتحدة ، وعن ازدياد قوى النازية الجديدة في المانيا الغربية ، وعن جرائم الحرب التي ترتكبها الولايات المتحدة في الفيتنام .

ويستعرض المقال النشاطات التي جرت في اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ورد الشعب على هذا الاسبوع ، فقد قوطعت كلمات خطباء في مؤتمر التحريض بالهتاف الذي ندد بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ، وبأهمية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وبالمطالبة بالعمل . وهكذا خابت آمال منظمي اسبوع التحريض .

شباب الناصره العاطل عن العمل يهتف في وجه اشكول : نريد العمل والخبز والسلام

رئيس الكتلة الشيوعية في البلدية يطالب بالمساواة التامة للناصرة

اشكول يحاول اقناع اتلافه البلدي بهبة مالية لا تغني ولا تسمن من جوع ، ويدعو الى التحلي بالصبر !!

في ساحة اول ايار قابلت مئات الشباب العاطلين عن العمل رئيس الحكومة اشكول بهتافات : العمل والخبز والسلام . وفي البلدية عرض رئيس البلدية موسى كتيلة ورئيس الكتلة الشيوعية فؤاد خوري مطالب الناصرة التي تتلخص في تغيير سياسة الحكومة تجاه الناصرة وبلديتها سياسة التمييز التي اوقعت بلدية الناصرة في عجز وديون تبلغ قيمتها خمسة ملايين ليرة سياسة التضييق على المجال الحيوي ، والحكم العسكري والقوائم السوداء .

زيارة الرئيس

في الساعة العاشرة والربع وصل اشكول برفقة حاشية كبيرة تضم طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، كما تضم رجال الامن باللباس الرسمي والمدني . وكانت زيارته الاولى لمسجد السلام في الحي الشرقي حيث قابلته شعارات مكتوبة «ارجعوا اوقاف المسلمين الى اصحابها» و «خصصوا اموال التعميم التجاري والقرقرة» . وبعد الاستماع لكلمة في المسجد من قبل القاضي الشرعي حسني عبد الوهاب توجه الى كنيسة البشارة الروم الارثوذكس . وعلى مقربة من عين العذراء ، حيث احتشد الشباب قابلته شعارات : « ليبطل التمييز ضد بلدية الناصرة » ، « فالتوا الحكم العسكري كليا » ، « نريد الخبز والعمل والسلام » . فما كان من البوليس «الا» ان مزق الشعارات بهمجية وهدد الشباب بالاعتقال . وما كاد يشرع رئيس الحكومة من كنيسة البشارة ، حيث حياه المطران ايسيدوروس بكلمة ، الى ساحة اول ايار ، حتى انفجرت هتافات مئات العمال والشباب العاطلين عن العمل : « الخبز والعمل والسلام » .. وعلى طول الطريق الى دار البلدية رفعت شعارات اخرى : « سلام الشعوب بحق الشعوب » ، « نريد العودة الى العمود » ، « لتعترف الحكومة بحق اللاجئين بالعودة » .

وبعد ان زار رئيس الحكومة كنيسة البشارة اللاتين ، توجه الى دار البلدية ، حيث استقبله اعضاء المجلس البلدي ، وجمهرة من المسلمين

كلمة رئيس البلدية موسى كتيله

وحياه في المجلس البلدي رئيس البلدية مطالبا الحكومة بتصفية العجز الذي البالغ مليونا ونصفا من الليرات ، وبتخصيص المساعدات المالية والقروض لتطوير الناصرة ، التي لم تمتد اليها يد التطوير منذ قيام الدولة ، شأن المدن اليهودية الاخرى . واشار رئيس البلدية الى حالة ابنية المدارس الابتدائية غير الصالحة ، والى ان البلدية لا تملك اية بناية للمدارس الابتدائية . كما طالب الرئيس باصلاح الشارع الرئيسي العام وتخصيص جزء من دخل السياحة لمدينة الناصرة التي بفضل الاماكن المقدسة فيها تجتذب اليها الزائرين المسيحيين وملايين الدولارات الى خزينة الدولة .

كلمة رئيس الكتلة الشيوعية فؤاد خوري

(البقية على ص ٥ عمود ٥)

هيئة التدريس في الجامعة الامريكية في بيروت تخدم الاستخبارات

القاهرة — في التقرير الذي نشرته لجنة الطلبة في الجامعة الامريكية في بيروت جاء ان هناك علاقة بين هيئة الجامعة والاستخبارات الامريكية ، وان هذه الجامعة تتلقى المساعدات المالية من ٣ منظمات تجسس امريكية .

وجاء في التقرير ان عميد الجامعة يعرف اسماء الاشخاص المشتغلين في خدمة الاستخبارات وان المحاضرين في العاصمة قد طلبت اليهم الاستخبارات مكافحة الاراء التقدمية والصاق تهمة الالحاد بالتقدميين . وذكر في البيان ان هؤلاء العملاء للاستخبارات جرى تدريبهم في امريكا وانهم يتلقون التقارير من الطلاب الى اجهزة الاستخبارات الامريكية ووزارة خارجيتها .

وقد نشرت الصحف اللبنانية فحوى هذا التقرير الخطير .

وزارة الخارجية تحظر التصدير الى كوبا

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير القضية ..

تل ابيب — صرح المدير العام لمصنع «صينكل» لانابيب الالومينيوم ، امام اعضاء لجنة الهستدروت المركزة ، ان وزارة الخارجية افشلت صفقة لتصدير انابيب الى كوبا بمبلغ مليوني دولار .

وقال مدير المصنع ان وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة وافقا على الصفقة التي كانت ستؤدي الى مصلحة عمال المصنع ، ولكن وزارة الخارجية تدخلت ومنعت تنفيذها .

وادعت اوساط وزارة الخارجية ان السياسة الامريكية تنص على تطبيع المساعدات الامنية وفوائض الاغذية عن الدول التي تتعاون مع كوبا وفيتنام الشمالية ، لذلك — على حد قول تلك الاوساط — فمن الجائز ان تضر تلك الصفقة بمنح اسرائيل مساعدات امريكية .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا عاجلا لجدول الابحاث حول هذه القضية .

الرفيق ساشا حنين يعود الى البلاد

عاد الى البلاد ، يوم الاربعاء الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد زيارة عدد من الاقطار الاشتراكية في اوروبا بمهمة حزبية .

وكان باستقباله في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي ووفد منطقة تل ابيب — يافا واعضاء من اللجنة المركزية للحزب والشبيبة الشيوعية وافراد العائلة .



يكتبها : صليبا خميس

اصداء الاستفتاء في الصومال الفرنسي

الوجود الاستعماري ومصلحة اسرائيل

كان لنتائج الاستفتاء في الصومال الفرنسي ، الذي جرى يوم الاحد ٦٧/٣/١٩ اصداء واسعة في اسرائيل معبرة عن ارتياح الدوائر الحاكمة هنا لنتائج هذا الاستفتاء المزعومة .

ونتائج الاستفتاء ، الذي جرى في جو من التوتر والاضطرابات الدموية ، تعني استمرار الارتباط بفرنسا سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

ومن الجدير بالذكر انه عشية هذا الاستفتاء سارت مظاهرات الالاف في « موغاديشو » مطالبة بالاستقلال وحرية جيبوتي ، كما واندلعت الاضطرابات بعد الاستفتاء استنكارا لوجود الفرنسي .

فهل تعني هذه الحقائق ان نتائج الاستفتاء جاءت تعبيرا من رغبة الشعب في الصومال الفرنسي في الارتباط بفرنسا .

كل الدلائل تشير الى ان الشعب في الصومال الفرنسي يريد الاستقلال الكامل ، والدلائل هي ان زيارة الرئيس الفرنسي شارل ديغول منذ فترة قوبلت بالمظاهرات الصاخبة التي تطالب بالاستقلال عن فرنسا .

واضطرت فرنسا قبل اجراء الاستفتاء الى اعتقال عدد من الوطنيين والزج بهم في السجون وابعاد عدد اخر خارج الصومال الفرنسي .

ومع العلم ان عدد سكان الصومال ١٢٥ الفا فاصحاب حق الانتخاب لم يتجاوز ٣٩ الفا ، وزعمت فرنسا ان ٦٠ بالمئة منهم ايدوا الارتباط بفرنسا . وقامت فرنسا ايضا باجراء هذا الاستفتاء في موسم الجفاف حيث يضطر الكثيرون من ابناء الشعب الذين يشتغلون بالرعي الى الابتعاد عن المدن وبالتالي عن صناديق الاقتراع .

وكانت فرنسا قد رفضت اجراء هذا الاستفتاء تحت اشراف الامم المتحدة . فجرى في جو من الارهاب والتهديد ، ظهر فيه تدبير المفضحات الفرنسية التي كانت تطوف حول صناديق الاقتراع ، شاهرة السلاح في وجوه الناخبين .

اما لماذا هذا الاستفتاء فذلك لان فرنسا ارادت القيام بحركة مسرحية لكي تضفي على وجودها الاستعماري في الصومال صفة الشرعية . ويؤيد هذا المنطق تصريح الرئيس شارل ديغول خلال زيارته للصومال الفرنسي عام ١٩٥٩ عندما قال ان فرنسا لن تتخلى عن ساحل الصومال لاسباب استراتيجية وتجارية هامة .

وقد اوردت الصحف هنا ، المقربة من دوائر الاستعمار الامريكي ان امريكا وبريطانيا قد اوعزتا لفرنسا بالبقاء في جيبوتي لاهميتها من ناحية استراتيجية ولحماية ممر باب المندب الى المحيط الهادي ، خصوصا بعد جلاء القوات البريطانية عن عدن .

وكتبت «معاريب» المقربة من وزارة الخارجية يوم الاثنين ٦٧/٣/٢٠ :

«ومما لاشك فيه ان نتائج الاستفتاء في جيبوتي قد قابلها الدبلوماسيون الاسرائيليون في باريس بارتياح كبير ...»

واشارت «معاريب» في نفس العدد الى موقف اسرائيل الرسمي من الوجود الفرنسي في الصومال فقالت :

«... من الجدير بالذكر انه في الاشهر الاخيرة اوضحت اسرائيل لفرنسا ، في مناسبات مختلفة ، مبلغ قلقها من احتمال اضطرار فرنسا الى الجلاء عن جيبوتي (الميناء الهام للصومال الفرنسي على الساحل الشرقي لافريقيا) . وقد اوضح الممثلون الاسرائيليون ان جلاء الفرنسيين عن جيبوتي يزعزع التوازن في المنطقة ، ومن شانه ان يهدد سلامة المنفذ البحري الحيوي لاسرائيل من ايلات عن طريق البحر الاحمر ... فحين يخرج اخر جندي بريطاني من عدن – فيما لو خرجوا – تبقى فرنسا القوة الغربية الرادعة الاخيرة في هذه المنطقة ...»

ان هذا الكلام يذكرنا بموقف حكام اسرائيل من نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال ، وتأييدهم البقاء الاستعماري في عدن ، وحتى تأييدهم الضمني للعدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام .

والذي يجعل حكام اسرائيل يخشون تحرر الشعوب وحركاتها المعادية للاستعمار ، هو نفس السياسة ، التي تريد ان تفرض على الشعوب العربية سياسة الامر الواقع ، وتضرب عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة ؛ اعتمادا على التأييد الاستعماري ، والوجود الاستعماري .

لقد اصبح مجرد انهيار مراكز الاستعمار في اية بقعة من بقاع العالم ، حتى في الصومال الفرنسي الصغير ، يهدد سياسة حكام اسرائيل بالخطر .. ولما كان هذا الانهيار امرا حتميا تمليه قوانين التطور التي لا تقهر ، نستطيع ان نتصور الوضع العجيب الذي يجد حكام اسرائيل انفسهم فيه .

لانه اذا كانت نتيجة الاستفتاء في الصومال قد جاءت ضد ارادة الشعب وآماله في الاستقلال فان الحركة الوطنية في الصومال الفرنسي قادرة على انتزاع هذا الاستقلال كما سبق ان انتزعته الجزائر من فرنسا .

فاي مستقبل ينتظر حكام اسرائيل ، اذا كان هذا المستقبل لا يعتمد الا على الوجود الاستعماري المنهار حتما !!

الاهمية العالمية لاجتماع لجنة رياسة مجلس السلام العالمي في براغ

من ٢٥ – ٢٧ شباط الماضي

القيم الانسانية ستنتصر حتما

من قرارات رياسة حركة السلام : تقوية فعاليات التضامن مع شعب فيتنام

في الخامس والعشرين من شباط الماضي عقدت لجنة رياسة مجلس السلام العالمي جلسة تاريخية في العاصمة التشيكية براغ ، بحثت فيها اللجان الفرعية للاجتماع القضايا الملحة التي تشغل بال الانسانية ، ورفعت توصياتها الى لجنة الرياسة حول قضايا الامن الاوروبي ونشاطات حركات السلام في افريقيا والاقطار العربية وامريكا اللاتينية وعلاقات مجلس السلام مع المنظمات الاخرى وكان على راس هذه الابحاث العدوان الامريكي في الفيتنام .

واهمية هذه الجلسة في اعتقادنا انها عقدت في لحظة حرجة تجتازها العلاقات الدولية . البيانات والتوصيات التي وضعتها اللجنة حول مختلف النشاطات والفعاليات تضامنا مع فيتنام ، والقرار حول فيتنام ، والبيان حول الامن الاوروبي سوف تدفع فعاليات حركة السلام العالمية في ظروف تصعيد الحرب الامريكية ضد الشعب الفيتنامي البطل .

فقد دعا مجلس السلام العالمي الى زيادة المساعدات المادية للشعب الفيتنامي والى تنسيق فعاليات التضامن ، على كل المستويات والمساهمة في اسبوع التضامن مع فيتنام الذي اقرته الجلسة الاخيرة لمجلس منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا في بقوسيا) .

واعرب مجلس السلام ايضا عن تأييده لكل الجهود الرامية الى خلق الظروف اللازمة لتحقيق الامن الاوروبي ، مثل عقد اجتماع تداولي اقترحه عدد من وفود الشرق والغرب على السواء .

ومن الفعاليات التي توصي بها لجنة رياسة مجلس السلام العالمي اتخاذ الاجراءات الفعالة لمقاطعة كل مجهود فيه مساعدة للعدوان الامريكي في فيتنام ، مقاطعة نقل المعدات الحربية الامريكية الى موانىء جنوب فيتنام ومطاراتها ورفض تقديم اي خدمة او اي مواد غذائية للقوات المشتركة في الحرب العدوانية .

مؤتمر حول الامن الاوروبي

وتوصي رياسة مجلس السلام العالمي بان يقدم البيان الذي اقرته حول خطر نشر الاسلحة الذرية الى وفود الاقطار المشتركة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح .

وبمناسبة ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية (في الربيع) توصي بزيادة الفعاليات في اوروبا في سبيل تحقيق الامن الاوروبي . وتطلب لجنة الرياسة الى سكرتيرية مجلس السلام تنظيم اجتماع بين قادة حركة السلام وشخصيات من خارج الحركة من اجل تأييد المذكرة المقدمة الى مؤتمر جنيف والتداول حول فكرة عقد مؤتمر لكل قوى السلام الاوروبية . ومن اجل هذه الغاية توجه رياسة مجلس السلام السكرتيرية بعقد اجتماع لممثلي حركات السلام القومية في اوروبا .

فعاليات حركة السلام – في افريقيا والعالم العربي –

وبحثت لجنة رياسة مجلس السلام العالمي في جلستها المنعقدة في براغ في اواخر شباط الماضي وتبنت توصيات اجتماع القاهرة لاعضاء رياسة حركة السلام المنعقد في ٣ – ٥ كانون الاول الماضي سنه ١٩٦٦ . واوصت لجنه الرياسة سكرتيريه الحركة باتخاذ الخطوات لتنفيذ توصياتها وخصوصا التالية :

ا – عقد مؤتمر تضامن عالمي مع شعوب المستعمرات البرتغالية ، وجنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا وروديسيا ، في كوناكري بتاريخ ١٥ ايلول القادم .

والمهمة الرئيسة لهذا المؤتمر الذي سيضم ممثلي ٦٠ قطرا هو لفت انظار الراي العام العالمي وحشد التأييد المعنوي والسياسي والمادي لحركات التحرر في الاقطار المذكورة وتدعيم وحدة مختلف القوى المناضلة للتحرر من الامبريالية .

وبمناسبة عقد المؤتمر الخامس لتضامن شعوب اسيا وافريقيا في الجزائر فقد تقرر تاجيل عقد المؤتمر المقترح ضد ما يسمى بالحلف الاسلامي .

وتوصي لجنة رياسة حركة السلام سكرتيرية الحركة بتنظيم الحملة التي قررها اجتماع القاهرة لشرح وتوضيح الاخطار المحدقة بالسلام المترتبة على سياسة اسرائيل العدوانية ، وشرح الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واوضاع اللاجئين الفلسطينيين والاضطهاد العنصري في اسرائيل . كما وتقر لجنة الرياسة برنامج الفعاليات الذي وضعته السكرتيرية بهذا الصدد .

وتبعث لجنة رياسة حركة السلام العالمية والسكرتيرية بالتحيات الحارة الى لجنة السلام الفلسطينية التي اقيمت مؤخرا وتتمنى لها النجاح في مهمتها الكبرة .

من اجتماع النساء الاحتفالي في الناصرة لمناسبة عيد المرأة العالمي

سكرتيرة منظمة النساء سميرة خوري تلقي كلمة المنظمة

جانب من جمهور النساء المحتشد في قاعة سينما ديانا

لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر :

اسبوع عمل من ٥ ايام

يجري في الاتحاد السوفييتي الانتقال الى نظام جديد يقوم على ٥ ايام عمل في الاسبوع ، على ان يتم هذا الانتقال في مدة اقصاها شهر اكتوبر القادم .

ونشر قرار خاص بهذه المسالة وضعته واقرته بصورة مشتركة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي والمجلس المركزي للنقابات السوفياتية .

ان القرار النهائي بتطبيق هذا النظام الجديد للعمل ، قد سبقه اختبار طويل لهذا النظام في الممارسة .

فابتداء من سنة ١٩٦٠ انتقل اكثر من ٥٠٠ مصنع في عشرات من المدن السوفياتية ، انتقالا تدريجيا الى اسبوع عمل من ٥ ايام مع يومي راحة . ودرست النتائج الاجتماعية والاقتصادية لاسبوع العمل الجديد ، دراسة دقيقة تحت اشراف لجنة من اتحاد النقابات السوفياتية . وقد تبين ان هذه النتائج ايجابية كليا .

وتجدر الاشارة الى ان ادخال يوم راحة اضافي ، لا يغير مدة اسبوع العمل التي ستبقى مؤقتا كما هي ، ٤١ ساعة . وبالنسبة لبعض المهن ٣٦ ساعة .

ولم يجر التاكيد على كلمة مؤقتا عرضا . فان التخفيض التدريجي ليوم العمل ، وبالتالي لاسبوع العمل بمجمله بدون انقاص الاجور ، هو احد اهداف المجتمع الذي اعلنه برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي . وهذا هو من برامج المستقبل .. اما اليوم فلا يملك الاتحاد السوفياتي ، بعد ، الامكانيات الاقتصادية اللازمة لهذا . ومن هنا يأتي تلقائيا الاستنتاج القائل ان الانتقال الحالي الى اسبوع عمل من ٥ ايام ، مع يومي راحة ليس الا اعادة توزيع لوقت العمل ووقت الفراغ ، او تعبيرا لسانه .

وهنا يعرض سؤال منطقي . لماذا يفعل الاتحاد السوفييتي هذا ؟ ولمصلحة من ؟ ان التجربة دلت على ان هذا النظام العمل يتفق مع مصالح العمال والمستخدمين في ظروف المجتمع السوفييتي الاشتراكي . واليكم السبب :

لا حاجة للحديث كثيرا عن ان اسبوع العمل من ٥ ايام مع يومي راحة لاكثر ملاءمة للكادحين من حيث المبدأ .

وهنا يتوزع وقت العمل ووقت الفراغ بشكل اكثر سدادا ويصبح وقت الفراغ اكثر حتى ولو حوفظ على مجموع مدة اسبوع العمل .

وبهذا الصدد نجمت في الحال مشكلة امكانيات كل انسان للاستفادة جيدا من وقت الفراغ الذي اصبح اكثر من ذي قبل . وبما ان الدولة هي التي تهتم في الاساس بانشاء شبكة المدارس للعاملين والمؤسسات الثقافية والترفيهية والتثقيفية واماكن الاستجمام في الاتحاد السوفييتي ، فان كثيرا من المشاكل تزداد عليها في هذا الميدان ولهذا فان هذا الانتقال الى اسبوع العمل من ٥ ايام ينص على تدابير لتطوير صناعة الاستجمام .

ونظام العمل الجديد مفيد للكادحين من الناحية المادية ايضا .

فهم لايفقدون اي جزء من اجورهم ، وانما بالعكس . فقد بينت الخبرة ان انتاجية العمل ترتفع وهو ما تؤدي حتما في الاتحاد السوفييتي الى ازدياد الاجور .

اما زيادة الفعالية الاقتصادية للانتاج في المجتمع الاشتراكي فمن خصائصها انها تزيد الدخل القومي وتؤدي بالضرورة الى رفع مستوى معيشة السكان جميعا . وباستمرار تزداد حصة الدخل القومي الذي ينفق على الاستهلاك الشعبي في الاتحاد السوفييتي .

ان تغيير بناء وقت العمل ووقت الفراغ في المجتمع الاشتراكي لا يرمي الا لهدف واحد هو توفير ظروف حياة اكثر ملاءمة لجميع الناس .»

يوم الميثاق العالمي ضد التمييز العنصري

صادف ٢١ آذار الماضي يوم الميثاق العالمي ضد التمييز العنصري الذي اقرته الامم المتحدة قبل عام . وقد خصص هذا اليوم لشرح هذا الميثاق الدولي الذي يحرم التمييز العنصري وكل دعوة للكراهية بين الشعوب ، والتشهير بالتمييز والدعاية العنصرية .

ويعتبر هذا الميثاق خطوة هامة في معركة النضال من اجل المساواة واخوة الشعوب من كل الاجناس ، خاصة اذا علمنا ان بعض الدول – وبينها دول كبرى – لا تزال تتبع سياسة التمييز العنصري والكراهية بين الشعوب .

فالمانيا الغربية تجتاحها الآن الدعاية النازية . كما تنتشر النازية في عدد من بلدان اوروبا الغربية .

وفي الولايات المتحدة يقاسي اكثر من ٢٠ مليون زنجي من سياسة التمييز العنصري وخاصة في مجالات العمل والتعليم والسكن الخ ويخوض الزنوج النضال البطولي من اجل تمتعهم بالمساواة مع البيض .

ويحظى هذا النضال بالتأييد من قوى التقدم والحرية بين السكان البيض في امريكا وعلى رأسهم الحزب الشيوعي الامريكي كما يحظى بعطف وتأييد كل قوى الحرية والتقدم في العالم باسره .

كذلك يتعرض الزنوج في جنوب افريقيا الى اشد الاضطهاد بسبب السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة . واكثر من ١٣ مليون زنجي هناك جردوا من كل الحقوق التي يجب ان يتمتع بها الانسان وهم يعيشون ، في الواقع ، في غيتو فرضته عليهم حكومة الاقلية البيضاء التي تمثل اشد الاحتكارات الراسمالية عنصرية وفاشية والتي تتمتع بعطف وتأييد الولايات المتحدة وبريطانيا .

ومثل النظام العنصري الموجود في جنوب افريقيا قائم في روديسيا . وتعتبر حكومة ايان سميث في روديسيا هي الديكتاتورية العنصرية الثانية في افريقيا .

وفي اسرائيل تمييز ضد الاقلية العربية في مختلف مجالات الحياة وتناضل القوى التقدمية في اسرائيل ضد هذا التمييز وضد القيود المفروضة على الاقلية العربية وخاصة الحكم العسكري ومن اجل المساواة بين جميع المواطنين واعطاء الاقلية العربية في اسرائيل حقوقها القومية العادلة .

وفي يوم الميثاق هذا – ٢١ آذار – من كل عام يتحتم على كل قوى الحرية والتقدم في بلادنا وفي العالم اجمع ان تجند للنضال لالغاء التمييز العنصري بكل صورة واشكاله وان تعمل على تنفيذ هذا الميثاق تنفيذا كاملا .

ولا يمكن ان يكون تأييد هذا الميثاق الذي وقعته حكومة اسرائيل بمجرد الكلام بل بالغاء كل انواع التمييز العنصري الواقع على العرب .

ارليت سارتر في اسرائيل

وصلت الى البلاد من باريس ارليت سارتر ابنته .



بالتبني ، يوم الثلاثاء هذا الاسبوع . وزارت مع ابيها مدينة القدس كما قاما بزيارة بيت رئيس الدولة .

نزوح الى الغربة

حيفا – غادر البلاد في ٦٧/٣/١٧ مئة مواطن عربي من ميناء حيفا الى كندا ، وكان منظر الوداع في الميناء مؤلما جدا .

وعلم مراسلنا ان دفعة كبيرة اخرى ستغادر البلاد في ١٠ نيسان القادم الى الغربة ، يدفعها الى هذه المجازفة البطالة واليأس .

في الحركة الشيوعية العالمية • وحركة العمال • وحركة التحرر القومي • في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ

من مقال هام حول مسودة القرار الذي اعدته اللجنة اليهودية في الحزب الشيوعي الامريكي حول اسرائيل والحياة اليهودية في الاتحاد السوفياتي وقضية الاندماج والشوفينية واللاسامية

ملاحظات على مسودة القرار: الوحـدة الزنجيـة ـ اليهوديـة في اميركا • اسـرائيل والنظـرة الضيقـة • فرية الاندماج الجبري في الاتحـاد السوفيـاتي • النظـرية المـاركسية اللينينية للاندمـاج

بقلـــم: دانيـــال روبين — احـــد قـــادة الحزب الشيوعي الامريكي

يجري البحث الان في مسودة القـرار الذي نشرتـه واعدتـه اللجنـة اليهوديـة في الحزب الشيوعي الامريكي . وليس دائما يتركز هذا البحث في الاتجاه الافضل بل كثيرا مايتركز هذا البحث حول اسـرائيل ، والحيـاة اليهوديـه في الاتحاد السوفييتي ، ومقدار الانصهار بالاكراه في الولايـات المتحدة ، وبعض المواضيع الاخرى مثل النضال من اجل وحدة السكان الزنوج والسكان اليهود . ولو تركز البحث حول تقوية نضال الحزب ضد اللاسـاميه وتحسين حيـاة الجماهير اليهودية في امريكا وتقوية تأثير الحزب بين جماهير اليهود ولانهاء الحرب في فيتنام والتحرر العنصرية لكان ذلك افضـل . هنالك عدة اسباب لتركز البحث بهذا الشكل :

اولا عدم وجود عدد اكبر من الرفاق المتطرفين في نشاط المنظمات اليهودية الجماهيرية ، وعدم الاستعداد ، على مستويات قيادية للتعرف على حاجاتها وقضاياها الملتهبة .

ثانيا وجود خلافات ذات طابع نظري وايديولوجي حول هذه القضايا بعضها – في رأيي – يتعارض مع الاممية البروليتارية .

ثالثا ان مسودة هذا القرار تتميز بالنظرة ذات الجانب الواحـد . وكان الافضل لو ان قيادة الحزب ، التي تمثل كل الاجهزة العاملة فيه قد بحثت هذا القرار قبل نشره كمسودة . وانا انتقد نفسـي لانني احـد المسؤولين عن عدم اجراء مثل هذا البحث .

ان مسودة القرار كان يمكن ان تكون اقوى جدا لو انها تحدثت عـن الحزب ككل ولم تتحدث بلغة : نحن الشيوعيين اليهود ! ان هذا هو احـد اشكال النظرة الوحيدة الجانب في هذا القرار ، وهو دليل على الاضطراب الايديولوجي . ولو كانت هذه النظرة شاملة لتحدثت عن الحزب ككـل في النضال ضد اللاسـامية التي يتبناها اقصى اليمين ، ولربطت الامر بمـهمات الحزب الاساسية في مقاومة اقصى اليمين وبين النضال من اجـل حقوق الزنوج ، وضد الشوفينية البيضاء التي تنبع من نفس المصـدر ، ولتحدثت عن المسؤوليات الخاصة للرفاق غير اليهود في مقاومة مظاهـر عينية مثل استمرار التمييز على الرغم من التقدم في احتـلال الوظائـف وتأمين السكن لليهود . وفي احد القضايا يتحدث القرار وكأن اللاسامية هي فلتة قسية مكانة وتعابير لفظية وليست ايضا تبريرا للتمييز في شـروط الحياة المادية .

علينا ان نتحدث ايضا عن المهمات العينية للشيوعيين اليهود فـي اوساط الجماهير اليهودية ونفحص الطبقات الرئيسـية امام كسب الشعب اليهودي الى جانب النضال من اجل مصالحه الخاصة جنبا الى جنب مع الاهداف التقدمية لبلادنا .

ولو فعلنا ذلك لتحتم علينا ان نتركز على محاولات فصل السكـان اليهود عن الدور التاريخي التقدمي للقضايا الاجتماعية الاساسية التـي يقوم بها اقصى اليمين وحكومة جونسون بمساعدة الرجعيين اليهود الذين يلتفون حول علم معاداة الشيوعية والاتحـاد السوفياتـي ، وحول علـم الشوفينية والقومية المرتبطة باسرائيل وحول بعض القضايا الاخرى .

هنالك محاولات واسعة لاقناع السكان اليهـود في العالم ان مـا يتهددهم اليوم ليس اقصى اليمين المتمثل في الاحتكارات الامريكية وانمـا الشيوعية ! والاتحاد السوفياتي !

لذلك فنحن نلاحظ ان الاجتماعات والمظاهرات ضد اللاسامية المزعومة في الاتحاد السوفييتي التي ينظمها اقصى اليمين ينتقل عدواها الى الاحرار التقدميين وحتى الى بعض حملة الاراء الاشتراكية الذين يلتفون جميعا على صعيد واحد في المنظمات اليهودية .

ان احد نقاط الضعف لدى السكان اليهود هو عدم فهمهم لـدور اقصى اليمين وضعف التيارات الاشتراكية بينهم .

لذلك فمن الاهمية بمكان ، بالنسبة للشيوعيين الذين يعملون بين السكان اليهود ، ان يعرفوا العدو الاساسي المتمثل في الاحتكارات الامريكيـة ذات الطابع اليميني المتطرف .

ان هذه المظاهرات ، ضد اللاسامية المزعومة في الاتحاد السوفيـيتي هي رد فعل لازدياد تأثير اليسار والحزب الشيوعي ولتضعضع مركـز هذه الاحتكارات . وعليه فبتدخل القوى اليهودية الواعية النشيط بالامكان الوصول الى نتائج وليس بالاعتماد على «قدميلة» السكان اليهود .

الوحـدة الزنجيـة اليهودية

هنالك رأي في صفوفنا هو ان الشوفينية البيضاء هي بطبيعتها ، تجرد رفاقنا من القيام بدورهم بين السكان اليهود . وهذا الرأي ينتقد من اعتبار قضايا الزنوج واليهود على مستوى واحد من الاهمية في نظرنا .

واحد حجج هذا الرأي ان اي مظهر من مظاهر اللاسامية لـدى الزنوج يستقبل بمشاعر معادية للزنوج لدى السكان اليهود . والشر من ذلك فان هؤلاء الرفاق اليهود يقدمون دائما امثلة عن لاسامية الزنوج ولا ينبسون ببنت شفة عن مسؤوليتهم في مقاومة الشوفينية البيضـاء بين السكان اليهود .

وهذا يرتبط بمحاولة اقناع السكان اليهود بان الزنوج هم المصدر الاساسي للاسامية . وبوضع الزنوج واليهود ، الواحد منهم ضد الاخر ، يجري ايهام بعض الاوساط اليهودية بان الزنوج «اصبحوا يهيجاء» وانهم يستعملون اساليب خاطئة ولذلك فيجب عدم ضمهم الى اللجان اليهودية باية حال من الاحوال .

ان هذه الاراء خطرة جدا . فنضال الزنوج من اجل الحرية هـو من صميم النضال من اجل الديمقراطية في الولايات المتحدة) وان وحـدة الزنوج والبيض هي كذلك ضرورية للتقدم في كل جبهة .

ان الزنوج واليهود سوية ضحايا عدو واحد هو الرأسمال الامريكي الاحتكاري . والزنوج واليهود وكل الجماعات القومية الاخرى في الولايات المتحدة هم جزء من الشعب المضطهد بالاضافة الى ان الجماهير اليهودية لا تربح من اضطهاد الزنوج .

وتقع على اليهود ، على الرغم من انهم كالزنوج يعانون من اضطهاد عدو واحد ، المسؤولية الاساسية للتغلب على الاحتكارات .

فاذا كنا نريد التحدث عن اللاسامية بين الزنوج فانها اقل منها بين بقية الشعب اليهودي . وهذه اللاسامية لا تتخذ شكل تمييز ضـد اليهود في العمل والسكن بينما الشوفينية البيضاء بين اليهود تتخذ هذا الشكل .

اسرائيل والنظرة القوميــة الضيقة

اذا كانت الاوسـاط الاحتكارية الرجعية هي الد اعداء الشعـب اليهودي فان من اهم حلفائه هم العمال والشعب الزنجي . والقول انه «لا يمكن الثقة بغير اليهود» وان «اليهود هم الشعب المختار» والوهم «ان الناس القائلة بضعف النضال ويستدعي المقاومة .

ان محاولة جونسون استغلال اهتمام الجماهير اليهودية باستمرار بقاء اسرائيل من اجل مقاومة العطف على فيتنام هو نوع خاص مـــن اللاسـامية يستحق الازدراء . ويجب على كل اعضاء الحزب مقاومتهـا بشدة . ان الرجعية الاسرائيلية تقوم بمحاولات لتشجيع الاستسلام لهذا الاستغلال بحجة ان مساعدة اسرائيل يجب ان تأتي من قبل الشيوعيين اليهود .

واحد اسلحة الرجعية في محاولاتها لقلب دور السكان اليهود فـي الولايات المتحدة رأسا على عقب هو التوجه المعكوس نحو اسرائيل . فهي تقدم صورة عن اسرائيل ذات الثقافة العالية والمتمدنة والتقدمية التـي تتهددها الرجعية العربية الجاهلة في البلدان المجاورة التي يهدد قادتها بقاء اسرائيل من اجل القاء السكان العرب من قضاياهم الحقيقة !!

واكثر من ذلك يتهم الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية بمساعدة «المعتدين العرب» لاسباب «انتهازية ضيقة» !

ان من يتقبل هذه الصورة يجد نفسه مساعدا للاحتكـــارات الامريكية في كل محاولاتها الناجحة للسيطرة على اقتصاد اسرائيل وسياسة حكومتها والاضرار بمصالح الجماهير في اسرائيل . انه يجد نفسه الى جانب الامبريالية الامريكية خصما لحركات التحرر الوطني ، الى جانب مثيري الحرب الباردة ضد الشيوعية .

ان مصلحة الجماهير اليهودية والعربية تعتمد على الامور التالية :

١ـ القضية الاساسية في منطقة الشرق الاوسط هي النضال للقضاء على سيطرة الامبريالية وخاصة الامبريالية الامريكية .

٢ـ يجب فضح الامبريالية الامريكية وعملائها في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والعربية بصفتهم الاعداء الاساسيون للجماهير الاسرائيليـــة والعربية .

٣ـ ان البلدان التي تتبع بشكل عام سياسة معادية للامبريالية ، وهي بذلك تلعب دورا تاريخيا تقدميا هي : الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، اليمن ، العراق ، الجزائر .

بينما البلدان التي تلعب دور المهادن او القوى الامبريالية هي : اسرائيل ، الاردن ، العربية السعودية . وهذه البلدان تلعب تاريخيـا رجعيـا .

٤ـ حق اسرائيل في البقاء كدولة لا ريب فيه .

٥ـ ان فشل اسرائيل في الاعتراف بمسؤوليتها عن قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين ودورها في تحويل مصادر المياه التي تؤثر علـى البلدان العربية دون موافقتها ، ودورها في سنة ١٩٥٦ في المغامرة العسكرية على السويس بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا – تظهر ان سياسة الحكومة كانت احد الاسباب التي جعلت اسرائيل مساعدا واداة للسيطـــرة الاستعمارية والاضطهاد القومي .

٦ـ بالنسبة للجماهير الاسرائيلية كما بالنسبة للجماهير العربيـة ، فان الاصطدام بين اسرائيل والدول العربية هو لعبة خطرة . ولكن هذا الاصطدام بالنسبة للسياسة الاسرائيلية هو جزء من دور الحكومة لتحويل اسرائيل الى اداة في يد الامبريالية الامريكية . اما بالنسبة للحكـــام الاردنيين والسعوديين ، حينما يكون الاصطدام ضد حق اسرائيل فـــي البقاء ، فهو وسيلة لحرف نضال شعوبهم ضد السيطرة الاستعمارية على بلادهم مع انه يعكس مظالم شعوبهم العادلة .

وبالنسبة لسوريا والجمهورية العربية المتحدة الخ ، فهنالك ايضا العناصر التي تريد الرد على الضيم العادل . ولكن الرد بالتهديـــد العسكري للقضاء على اسرائيل هو رد قومي يستجيب للاستفـــزازات الامبريالية وهو عمليا يضعف ويلهي عن الدور الاساسي الذي يجب ان يلعبه ابطال التحرر القومي في الشرق الاوسط .

٧ـ ان واجب الشيوعيين الاسرائيليين والشيوعيين اليهـــود في الولايات المتحدة هو محاربة الانحرافات القومية الاسرائيلية واليهوديـــة وتوضيح دور سياسة الطبقة الاسرائيلية الحاكمة تماما كما هــــو دور الشيوعيين العرب في محاربة الانحرافات القومية العربية .

●

بالنسبة لمسودة القرار حول هذه القضايا ، فاعتقد انها تميل نحو الموازنة بين الجانبين الموازية للموازنة الخاطئة بين القضية اليهوديـــة وقضية الزنوج ، او مساواة الشوفينية البيضاء بين اليهود باللاسامية بين الزنوج .

تقول مسـودة القرار :

«ان الشوفينية العربية الموجهة ضد اسرائيل والشعب اليهودي ، هي ايضا عقبة خاطئة يجب مكافحتها» .

ان هذا القول صحيح ، الا انه اذا اخذ على حدة فانه يغير كمل المضمون واتجاه النضال .

فهذه المسودة فشلت في قبول ان الحكومة الاسرائيليـــة هي الاداة الرئيسية للسيطرة الامبريالية الاساسية في المنطقة ، الموجهة ضـــد حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وفي الاعتراف بان الشوفينية في كلا الجانبين لا يمكن وضعها على قدم المساواة .

كان الافضل لو ان تلك الفترة عملت بحيث تزيل الالتباس القائـم . انها بشكلها الحالي يمكن ان تعني ان اليهود الامريكيين وبضمنهم التقدميون والشيوعيون لديهم «الصهيونية» و «التقر بعطفه» على دولة اسرائيل ليس من اجل حقها في البقاء او من اجل سعادة جماهير سكانها ولكن من اجـل الدولة كدولة بما في ذلك الدور الحالي الذي تؤديه .

وكشيوعي امريكي يهودي اشعر بالخجل لان حكومة يهودية ، انحدرت من شعب عانى كثيرا ، تضطهد العرب داخل اسرائيل ، وتلعب لعبـــة الامبريالية الامريكية وتساعدها على اضطهاد البلدان المجاورة .

ويبدو لي بصفتنا انصارا للطبقة العاملة والتقدم الاجتماعي وبالتالي انصارا لحركة التحرر القومية ان علينا ، نحن الشيوعيين ، وخاصـــة الشيوعيين اليهود ان نرحب بكل خطوة الى امام يخطوها التقدميـــون العرب للتخلص من العداء لليهود والعداء لاسرائيل الذي يضعف مظالمهم الخاصة .

علينا ان نلاحظ ان بعض التغيير يجري على الرغم من التصريحات الرسمية التي يطلقها قادة الجمهورية العربية المتحدة والتي تشمـــل مؤخرا ، تحديا لاسرائيل .

ان اسرائيل تعترف بان الجمهورية العربية المتحدة لم تتسبب في اي حادث مع اسرائيل خلال عدة سنوات «نيويورك تايمز اكتوبر ١٩٦٦» . كذلك فان سوريا تثير ا من اتجماعات عسكرية تعمل داخل اسرائيل . وهي تؤكد ان موقفها هو موقف دفاعي تجاه اسرائيل . وتشير بحق الى الاستعمار الامريكي وليس الى الرجعية الاسرائيلية ، كمحرض اساســـي على اعمال الاستفزازات على الحدود . وتؤكد ان الهدف الرئيســـي للاستعمار الامريكي هو الاطاحة بالحكم التقدمي الجديد في سوريا عـــن طريق الضغط الاسرائيلي السياسي والاقتصادي والعسكري . وليس من المستغرب ان تلعب اسرائيل ضد سوريا نفس الدور الذي لعبته ضـــد عبد الناصر في سنة ١٩٥٦ .

وعلى هذا فليس من واجب الشيوعيين ان يكونوا من اوائل الذيـــن يقللون من مسؤولية اسرائيل ويتجاهلون حتى الخطوات الصغيرة ، الامام ، التي تخطوها البلدان العربية التقدمية بشأن القضية الاسرائيلية وان يتحولوا الى الابطال المتحمسين في محاربة الشوفينية العربية في البلدان العربية ذات الانظمة الاكثر تقدما .

●

الاتحـــاد السوفياتـي

اما بخصوص الاتحاد السوفييتي ، فان من يجادل بان «السوفييت يتبعون سياسة الانصهار بالاكراه» هو مخطيء لعدة اسباب .

فلو كان الاتحاد السوفييتي يتبع مثل هذه السياسة فستكون هذه السياسة موضوعيا شوفينية روسيا العظمى . وهي عندما تجد تعبيـــرا لها في العداء لليهود ، بشكل خاص ، تكون لاسامية .

هذا معناه القول ، قصدا او عن غير قصد ، ان الاتحاد السوفييتي يتبع سياسة لاسامية .

المشكلة مع مسودة القرار انها بعد ان تقر ان الاتحاد السوفييتي لاسامي تأتي بامثلة عينية عن فقدان المعاهد الثقافية اليهودية وتستنتج وجود انصهار بالاكراه مما يجعل الانكار المذكور مجرد كلام .

سيكون مجرد تحريض لو ان الشيوعيين في الولايات المتحدة قالوا ان الشعب البريطاني يعاني من ظلم هو نفسه لا يحس به . فمبدأ عـــدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى عزيز جدا على قلـــوب جميع الشيوعيين . فكيف الحال اذا كان هذا التدخل في شؤون بلـــد اشتراكي بالادعاء ان بعض ابنائه يعانون من الظلم !!

لقد اختبرنا كل انواع الاكاذيب عن دعاية الحرب الباردة المعادية للشيوعية التي تشنها الرجعية . وكل انتقاد علني لبلد اشتراكـــي ستستغله الرجعية بكل وسيلة ممكنة . ونحن نرى الان كيف تستغـــل الطبقة الحاكمة مسودة القرار حول يهود الاتحاد السوفييتي سواء في الصحف او الراديو او اذاعة صوت امريكا الموجهة للاتحاد السوفييتي .

قبل ان نوجه مثل هذه الانتقادات من الضروري ان نتأكد من صحة الحقائق والنظريات التي نحملها ، ومن اننا استنفذنا كل الطرق الاخرى لمعالجة الوضع ، ومن ان الوضع في الاتحاد السوفييتي اصبح حـــادا لدرجة تلزمنا بوضع مثل هذه الانتقادات في قرارات حزبنا .

ان ما نعرفه ان معاهد اللغة الايديشية قد توسعت في السنـــوات الاخيرة ، وان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي قد تحدث عدة مرات مؤخرا ، ضد اللاسامية . وما يجري عليه الجدل هنا هو هل هـــذه المعاهد تكفي كل يهود الاتحاد السوفييتي وهل النضال الذي يعلن يكفي للقضاء على كل اثر اللاسامية ؟

ولكن علينا من هنا ان لا نقرر لتعين اية معاهد اللغة الايديش يجب ان تقام وكم من كل معهد يرغب في اقامته يهود الاتحاد السوفييتـــي . وان لا نقول بكل بساطة هنالك ٧٠٠ الف يهودي حسب احصاء ١٩٥٩ يعتبرون الايديش «لغتهم الام» !

ماذا تعني «اللغة الام» ؟ هل هي اللغة التي عرفوها اولا او هي التي يفضلون التحدث بها ام هي اللغة التي يريدون ان يقرأوا ويكتب بها اطفالهم اليوم ؟ اننا لا نعرف الجواب المضبوط ابدا . لذلك فالافضل ان يترك الجواب للشعب السوفييتي وبضمنه اليهود السوفييت ، انهم هم الذين يعرفون ما يحتاجونه وهم لا يريدون ان نكون محامين عنهم .

حتى لو لم تكن هذه المعاهد كافية فهل هذا دليل على وجود سياسة الانصهار بالاكراه ؟ ام ذلك مجرد خطأ في تقدير رغبات السكان اليهود ويجري اصلاحه ببطء شديد ؟ نحن نعرف ان كل حزب شيوعي كثيرا ما يعطي تقديرات عن الاوضاع ليست مضبوطة تماما حتى في بعض القضايا السياسية الكبرى ، ولكنه يسعى باستمرار لتصحيح هذه التقديرات .

والافضل ان يأخذ القرار عند معالجة قضية يهود الاتحاد السوفييتي الحقائق التالية بعين الاعتبار

١ـ الرجعية تحاول ان تزج السكان اليهود في الولايات المتحـــدة في اتون الحرب الباردة وتسعى لاضعاف مقاومتهم لبرنامج الرجعيـــة الامريكية العام لتوريط الجماهير اليهودية في مظاهرات معادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي اعتمادا على اكذوبة ان وضع اليهود السوفييت هو الاسوأ في العالم اليوم .

٢ـ في الحقيقة ان وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان الاشتراكية هو الاحسن في العالم وذلك لان الاشتراكية تعني نهايـــة استغلال العمال اليهود . فبانتهاء الانتاج للربح ينتهي القائدة مـــن الاضطهاد القومي . وكلما ابتعدنا عن اسطورة الرأسمالية كلمـــا زال التمييز وزالت اللاسامية .

٣ـ في البلدان الرأسمالية هنالك انصهار بالاكراه . اما في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى فاليهود احرار في تطوير ثقافتهم الخاصة واحرار في ادخال احسن ما فيها الى تيار الثقافة العام فـــي الاتحاد السوفييتي .

في عهد ستالين كان هنالك كبت للمعاهد الثقافية لعدد من الشعوب وبينها الشعب اليهودي ولكن ذلك العهد قد انتهى . ويجري في الاتحاد السوفييتي الان تمحيص لاكتشاف الظلم ومعرفة مقدار الحاجة للمعاهد الثقافية اليهودية .

ان مثل هذا التوجه ضروري مع العلم ان من الاسهل الانجرار وراء الجمهور في لهجة الانتقاد الموجه لسياسة الاتحاد السوفييتي في هـــذا المضمار .

نحـــو الاندمـاج ام لا ؟

ان لينين ، وستالين في حياة لينين ، اشارا الى مرحلتين في سياسة الاتحاد السوفييتي القومية .

الاولى هي ابراز الثقافة القومية الواعية المحركة للشعب المضطهد حتى يتمكن من تحقيق المساواة في ظروف الحياة العملية وليس فقط تطبيقها بصورة شكلية .

وعندما يتم تحقيق هذه المساواة الكاملة فان الاندماج او الانصهار يصبح امرا لا مفر منه وعملية مرغوبة . وفي هذه المرحلة الثانية لن تكون فوارق يحركها الثبيت او يربطها الظروف . وعندها ستموت هذه الفوارق تدريجيا .

ان الحجة التي تشير اليها مسودة القرار والتي تتبناها الدوائر اليهودية بشكل عام هي ان الشعب اليهودي في الاتحاد السوفييتي كان في يوم مضى يتمتع بالمساواة مع الاخرين حتى في شروط الحياة المادية مثل العمل والسكن الخ . ولذلك فان المرء ليتوقع ان يجري التطور العام باتجاه الاندماج الاختياري .

ولكن الان هنالك ظرف طاريء وهو فترة الكبت الستاليني ، وخاصة من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٥٣ ، للمعاهد الثقافية لعدد من الشعوب ، ولذلك فهنالك بعض الزيادة في هذه المعاهد ، وخاصة معاهد الثقافـــة اليهودية ، بعد ازالة الانصهار بالاكراه . ولكن كم هي هذه الزيادة ، وبأي شكل وبأية سرعة وما هي ابعادها ؟ من الصعب ان نعرف ، اذا كنا نعني ان العملية الاساسية هي نحو الاندماج ، بدون دراسة عينية دقيقة لكل وضع من الاوضاع الخاصة .

ولكن – كما يبدو لي ، فان انتقادات الشيوعيين والتقدميين عـــن السياسة السوفييتية تتحدث وكأن الطابع العام للفترة الراهنة هــــو نمو الثقافة اليهودية الخاصة والميزات القومية ولا ترى اية ظـــروف تؤدي الى تغيير في هذا الامر . ان منطق هذا الموقف سواء عن تمحيص ام لا ، هو ان مميزات الثقافة اليهودية حسنة بطبيعتها ولا نهاية لها ! وذلك لانها ذات دوام ابدي !

ان هذه الانتقادات «التقدمية» قد فشلت في اظهار ان الاتجـــاه الاساسي الان ليس نحو الاندماج وفشلت في الكشف عن سبب ذلـــك ، واصحاب هذه الانتقادات لا يبحثون متى وتحت اية ظروف سيتـــم الاندماج .

ان زوال الايديش في الولايات المتحدة قد مر على اشكال مختلفـــة .. لقد زال اولا كلغة المعاملات التجارية وزالت اشكاله الادبية ، كالكتب والروايات التي تتطلب اكبر مجموعة من القراء او المستمعين لجعلها عملية وكذلك فان الاتجاه نحو صحف يومية قد اختفى ايضا لان مثل هـــذه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨)

ادب وفن

رسالة الى كل شاعر

من : مالك حداد

هذه الكلمات المحلقة ، جزء من المقدمة الرائعة التي كتبها الشاعر الجزائري الكبير مالك حداد ، لديوانه الممتاز «الشقاء في خطر» ..

والرسالة ، وان كانت موجهة الى الشاعر الجزائري ، الا انها تحمل من الشفافية الانسانية ، وعمق التجربة وحرارة الشعر والعاطفة ، وحساسية التعبير ، ما يجعلها رسالة موجهة الى كل شاعر ، وخاصة الشاعر المضطهد الباحث عن الحب .. والسعادة .. والسلام .. والغزلان الهاربة ، في غابة موحشة مليئة بالعذاب .

*

انا على يقين بانك تتساءل عما اذا كانت قصيدتك جديرا بان تكون القوية شديدة القوة ، بالغة العنف .

ليس هذا هو المهم ..

المهم يكمن في حالتك الشعورية .. في موقفك . لقد سمعت مني بانه ليس من تنافر بين القلم والاغنية الصيفة ..

انك لتتألم في صميمك .. حين ترى ان الاشجار تقطع اغصانها ، لتصنع منها حواضن للبنادق . لا شيء اجمل من السلم .

ولكن .. لكي يصبح التاريخ قصص بطولة .. لكي يصنع كل انسان تاريخه بيده .. علينا ان نختار بين الكيلولة الهادئة الى جذع شجرة ، وبين انفجار اغنية عنيفة .

ايها الشاعر ، يا صديقي !

لنجعل القلب ذكيا .. ولنمنح قلب الذكاء . اريد براكين مطيرة .. فالانقطاع الاهوج هو صانع الفكر ، والعاطفية السطحية .

انك تغط قلمك في السواقي الكدرة ، السواقي التي تحمل الجسد المتورم للافاعي صوب المياه الصافية المغردة .

مصيرك هو النبع .. هو الانسان كله .

وفي اخر معجم .. في اخر سفر من اسفار الادب ، ستتحول كلمة «بطل» الى كلمة «انسان» .

انني اعرف قلمك ، كما اعرف اولادي .. كما اعرف طيبتنا .

اعرف قلمك كما اعرف الحدث القاهر الذي لا يمهل .

اعرفه كما اعرف اصدقائنا .

خطيرة هذه المهنة ، مهنة الشاعر .. يفقد فيها الريش .. ولكنه يصنع الاغاني .

ذلك ما قاله لي طفل اطيب شاه مني .

هذا البلبل ما ان يتكلم عن الحرية حتى يحمل جناحي عقاب .. حتى يصبح تربة متقدة .. حتى يصبح ربا الارض .. الارض العطشى . هذا البلبل يسمى قمحا .. قمحا ..

لا تكن الابرة ، سارقة حبات القمح ، هذه الابرة التي تقيد من ازمة سكن لتزرع الفتها في اخاديد لم تحفرها هي ..

انك تقرأ الخطوط في كف العالم . انت تشعر كالقارة ، وانت حي حياة حب اول .

ستضرب الارض باقدام جندي . ويسالونك عما تفعل .

انك ستجيبهم : ذلك من شاني وحدي .

بعثر سومك في كل مكان .. مزقه قطعا صغيرة . انها الطريقة المثلى التي تجد طريقك من جديد . لم دعهم يتكلمون ..

والان ، ما تزال صائما بجوار الحب ! ماذا تصنع بازهار ايسار ؟ اتراها قطعا من قوس قزح ترسمها اناشيد الحب في سن العشرين ؟

دعهم يهذرون !

اقتل شدتك الكبير .. والتم صادقا ، سواء سمعوك ام لم يسمعوا .. لمثالك سيصنعه لك الاخرون .

آواه . ما اقل الجيد تصنعه الاغاني التي لا يعرف قائلها !

اني سأخلع عليك اسما جديدا .. سأسميك في الشعب .. روحه المتجسد .. فانت اكبر من بلدك ، انت اكبر من قارة .. اتسمعني جيدا ؟

انت الانسان ..

اربط قدميك بتراب الجزائر .. التصق به .. انتمه . فالتصاقك قدما الجندي عنده ، الشاعر الجوال ، قد وجدنا اخيرا قالبهما ..

سر .. يجب ان تسير .. ان تسير .

السير هو طريقتك في الانتظار .. في ارتقاب الاحداث . دع غيرك ينتظر قبره ، وهو جامد كالموت .

انت تكتب لانك تحب .. واذا لم يكن لديك ما تحبه .. فاطرح قلمك ..

فالقدمان ، اقدام الجندي ، اقدام الشاعر الجوال ستخط طرقا جديدة ستخط دروبا مطرزة بالاساطير .. مزروعة بالعطور .

اقتل الذباب .. لا تفتح رسالتك . انظر الى امك .. اليست لديك الرغبة في تقبيل امك ؟

ان خطها ليبدو شيئا مروعا . لقد تبرأ علم من آلاف العلوم البشرية على ان يجعل من الخط الجميل متكأ لبندقية في عملية تسديد قاتلة .

انك ربان طائرة تطير بطريقتك الخاصة ، باسلوبك الفريد . انسى احلامك . ان تكون لك محطات استراحة تلتقط فيها انفاسك .. ستطير حتى ساعة وصيتك .. وان اكثرت اذاك ، لانك شاعر .

ان يكون على جدار منزلك لوحة تشير الى الكلية التي تخرجت منها ، ومع ذلك فانت خير من حاملي الشهادات . انت صفة .. انت انسان . لقد صنعت اساتيذك بنفسك . انت هذا الاستقبال الرائع للزمن . انت الذي ستصنع البشر .

هذا التاجر الذي لا يملك الا ان يكون مجانيا ، ستحوله الى شاعر . وهذا الجراح الذي لا يستطيع ان يكون الا جراحا سيصبح شاعرا .. والكنس الذي ليس الا منظفا للشوارع .. سيصبح شاعرا ايضا .

انت هذا النور الذي ينساب الينا من النجوم بعد قرون من السفر .

ايها الشاعر : يا صديقي ! اني الوصل اليك الا لتبط غبطة المنتصر الذي يحتقره انتصاره . لقد قاتلت من اجل العصافير .

لتكن لك حركات ربان الطائرة الدقيقة .. لا الحركات الفاقدة الثقيلة التي يقوم بها الصيادون .

واذن جيدا بين الحب وبين غريزة البقاء فيك . يجب ان تكون جميلا .

يجب ان تقدم حسابا للماء . انت تعرف ما اريد .. هناك ماء في الابريق ، وماء في الكوب . لا ماء الابريق ولا ماء الكوب هو ما اعنيه . انني اعني الماء في مقره .. في النبع .

انهل من النبع . لا تفرق ابدا . ستجعلك العصي تعرف بسلالة الفراق . اشرب على الجبل .

ليس للغيم طلاق ساطع . اني لاؤثر التعدد . ولكن هذا لا يحول لتجنب الجبل . انت ربان طائرة . ووجود السحب هو الدافع لصعود الجبل .. هذه السحب الكثيفة اللزجة التي تبدو تجاعيدها في بعض الاحيان لجبين كئيب .

لقد لقنوها في المدرسة ، التوبيخ ، الوريقات ، التلقي .. اما انا فاجيبهم : صعتر . انني احن الى الصعتر . لم ار قط صعترا ، فانت لك العز كلي ، وامشي في طريق الحياة ، في اطراف اصابعي .. صعتر .

انا الذي اكتب بالفرنسية ايها الشاعر يا صديقي !

لا تلمني اذا ما صدمتك رطانتي .. لقد اراد لي الاستعمار ان احمل اللكنة في لساني .. ان اكون معقود اللسان .

لم يكن التسول ذنب لي في يوم من الايام . اني لا احب فلسفة التسول التنفية . اني مع الزهور .. فالزهور جميعها لغاتي . اعرفها يا الهي ! اعرف اسماءها .. من زعفران الحقول .. الى شوك الدواب الذي هو اشد سوءا من قلب راسمالي .

اراني اتقث العقد . نعم . اني لاتقث العقد رغم انني كتبت يوما بها . العقد يصدمني . ينفرني كالابتذال . انا محب قبل كل شيء . نعم . انا انصح العقد ، ولكن حقدي مائل كوجبة طعام ضرورية ، واتضامن ايها الصديق ، فليس لدي شهية للطعام .. شهيتي قليلة ايها السادة .

ستحاول ان تكون جديرا بالقرى . اني اعودك ان تحاول .. ان تعلن ميلاد الشباك الخارق .

انك لست ضد الفرنسيين .. يجب ان لا تكون ضدهم بل انك لا تستطيع ان تكون ضدهم .

اتعلم لماذا ؟ اسمع الان !

رايت هذا الصباح كهلا يعمل في دكانه حتى ساعة متاخرة من الليل . كان صديقي الحذاء المجهد يزدرد قطعة من الجبن وهو يفصل الجلد . كانت له اصابع الفيلة والالة .. القدرة على ان تشد بحرارة على يدك .. القدرة على نسج الليل من الزهور الزرقاء ابدا .. القدرة كل القدرة على صنع رجل طيلة شرير . لا تنس هذا الكهل المجهد الذي كان يزدرد الجبن . انه ليخص لي التي : ان اصنع احذية عسكرية ابدا . لقد سيق ابنه على اثر الى الجزائر ليشارك في حرب لم يخلقها هو .

ليست فرنسا عدوك ..

واذا ما فهم التاريخ على هذا النحو .. فلن يكون هناك التصلب حسابات .

مرة اخرى .. ساكرر

هناك صيادلة لا يمتلكون صيدلية .. ولا تسجر المقاهي لديهم في السروج .

هكذا انتم ايها الشعراء .. ايها الصيادون الذين لا يصطادون الاسماك الناعمة الا ليقدموا لها مياها اطيب واصفى .. ايها الصيادون الذين لا يضايقون الطيرا الا ليبنوا لها عشا اوفر راحة ودعة .

ايها الشعراء الذين تزودوا بقليل من الجنون ، وكثير من الحكمة .. ايها المحلقون وراء الطائرة الحقة ، على طريق الفكر .. انكم وحدكم الحق في الكلام .

بعض الناس يستولي على قمة «الارستقة» ، وبعضهم يستولي على «العوالة» ، او على فكرة اجمل من سمكة يهوى ، على فكرة الاكثر شاعرية وسموا من صورة جانبية مالكة لبلبل يهبه في ضوء القمر الحافل بوجهها الى صديقه .

اما انت يا صديقي الشاعر فليس امامك الا الجائزة .. الجائزة البطولية تستولي عليها ، وتحقق بها وجودك .

لكل غاب مكتشفوه .. اما انت .. فليس الا الفارس الفذ الذي يطارد وعل الشمال البليد المتوحش . وعندما اقول فيطارده اعني ان يطرده بين القنافذ ، ويغرض سياحة الغزلان ..

«مجنون ليلى» .. في الناصرة

قصة قيس وليلى قصة غرامية عميقة الاثر في الوجدان العربي ، حتى انها اصبحت قصة اسطورية اكثر مما هي تاريخية .

ورغم بعض «التجديدات» المزعجة التي ادخلها شوقي على هيكل الرواية التاريخية ، مثل رفض ليلى الزواج من قيس — بدل رفض الاب والقبيلة — وقرية الجن التي «تجنن» ، رغم هذا ، فان مسرحية مجنون ليلى من اجمل المسرحيات الشعرية التي الفها شوقي .. ففيها تصوير رائع لجو البدوي وفيها مشاهد غنائية جميلة .. والطبيعة الماساوية للقصة اعطت الفرصة لشوقي الفنان ان يجيد ، ففي المسرحية قصائد غنائية شوقية ، ليست اقل سحرا من قصائد قيس الاصيلة .

من هنا .. فقد توفقت فرقة «المسرح الحديث» الناصرية ، في الاختيار ، حين اختارت مسرحية مجنون ليلى .. ما دامت غير قادرة على تقديم مسرحية محلية .. والادب بين ايدينا لا يطيع !

*

واحب قبل ان ابدي بعض الملاحظات السريعة ، ان اسجل ان الفرقة قد بذلت جهدا كبيرا .. وعدد من الممثلين قام بدوره على مستوى محترم .. ومع هذا فلم تخل الرواية من ثغرات معينة اساسية .. ستتغلب الفرقة عليها بالخبرة والمران .

وفي اعتقادي ، انه الى جانب الاهتمام الشامل بنجاح الرواية ، يجب الاهتمام اهتماما خاصا عند اختيار ممثلي الادوار الرئيسية ، الاكثر صعوبة ، بالطبع .

ان الممثل الذي قام بدور «قيس» (ادوار شرش) ، اعطى جهدا كبيرا ونجح في تادية دوره .. واما الشابة التي قامت بدور «ليلى» (نادية كساري) فلم تتمكن رغم الجهد المخلص والكبير الذي بذلته ان تنجح في دورها .. وهي — كما فهمت — تقف على المسرح لاول مرة .. وعدم الخبرة و«الخجل» ايضا جعلا نادية لا تقدم دورها على النحو المطلوب .. وكان من الافضل ان تطلع السلم درجة درجة ، فلا تاخذ دورا رئيسيا صعبا ، من اول مرة .

اما جوزيف اشقر (ابن عوف) واميل رولد (المهدي) وصبحي داموني (ورد) فقد قاموا بادوارهم على مستوى ممتاز ..

والامر الايجابي ايضا ، ان عددا من الممثلين الذين يقومون بالادوار «الصغيرة» التي خلقت الاطار العام للرواية انما يقفون على خشبة المسرح ، لاول مرة .. وهذا بحد ذاته تاكيد على ان المحاولات الجادة لاقامة مسرح عربي ستكتشف ، مع الزمن ، كنوزا لا تزال مجهولة من المواهب الناشئة . وتجدر الاشارة الى ان الممثلين الناشئين الذين

مشهد من مسرحية مجنون ليلى

كانوا ابطال «قرية الجن» قد قاموا بادوارهم على جانب كبير من النجاح .. مع انه لو الغي مشهد الجن كله من المسرحية ، لكان افضل ، وهذه ملاحظة للمخرج وليس للممثلين بالطبع .

و«التجديد» الذي لم يكن موفقا تماما عنصر .. الموسيقى . والملاحظة هذه لست الفرقة الموسيقية فهذه قامت بواجبها واجادت .. ان جعل موسيقى «سجا الليل» تلوينا موسيقيا للمسرحية امر حسن .. ولكن كل شيء زاد نقص .. وفي بعض المواقف ، حين كنا بكل احساسنا ، مع المشهد المسرحي ، كانت الموسيقى العالية نسبيا لا تفيد العمل المسرحي بل تضره .

اما تنظيم المسرح فقد كان جميلا مما يدل على الموهبة والقدرة الفنية لدى الاخوان الذين قاموا باعداده .. فالمسرح كان متناسقا تناسقا تاما مع جو الرواية وادوارها .

واذا كان لنا ما نقوله بعد هذه الملاحظات السريعة المخلصة ، فهو ان نتمنى للفرقة كل تقدم ونجاح .. وان نرى بعدها اعمالا اخرى اكثر قربا لواقعنا واكثر نجاحا .

ويا حبذا لو التقت كل المواهب الفنية في فرقة مسرحية واحدة قوية .. ومحترمة .

سالم جبران

هذا العالم الذي نعيش فيه

٢٠٠ في البرازيل ضحية كارثة طبيعية

■ على الاقل ٢٠٠ شخص قتلوا في مدينة كاراهامناتوبا في البرازيل بسبب كارثة طبيعية سببتها الزوابع

خشب معدني ينتجه الاتحاد السوفييتي

■ استطاع معهد التكنولوجيا في مدينة مينسك السوفييتية ابتكار طريقة جديدة لاكساب الاخشاب العادية صلابة المعادن وقوة احتمالها ، وذلك بغمس هذه الاخشاب في محاليل مواد صناعية خاصة ثم ضغطها بالحرارة حتى تصبح اثقل من الخشب العادي وفي صلابة الحديد ولا تتاثر بالرطوبة وبمقارنة نوعي الخشب قبل معالجته وبعدها يتضح العرق ، وان كان اللون يصبح اكثر قتامة .

يصلح هذا النوع من الخشب لكل اغراض الخشب والحديد معا .

جلوكوز من نشارة الخشب في سيبيريا

■ اعلن العالم السوفييتي نيكلاي ليدوف من علماء سحراد انه توصل الى انتاج الجلوكور من نفاية ونشارة الخشب باستعمال حامض الايدروكلوريك وحجج العالم في اقامة مصنع صغير قرب موسكو ينتج طنا من الجلوكوز في اليوم من الخشب ، واعلن العالم السوفييتي انه سينتج بلورات بالغة النقاء من الجلوكوز بهذه الطريقة وبسعر ارخص ٣ مرات من الجلوكوز الناتج من الذرة .

استعمال الغازات في قطع المعادن

■ استطاع معهد التنجراد السوفييتي للحام بالكهرباء صنع جهاز يمكن بواسطته قطع المعادن غير الحديدية باستعمال مخلوط من غازي الهيدروجين والنيتروجين وبالتفريغ الكهربائي ينتج شعاع نفاث من الغاز المتأين اسمه (البلازما) وتصل درجة حرارته الى ١٥,٠٠٠ درجة وهذا الشعاع يقطع بسهولة الواح المعادن سمك ١٥٠ مليمتر في اشكال مختلفة .

دم الحصان يشفي من لدغة الثعبان

■ يبحث اطباء العالم في ندوة خاصة تعقدها هيئة الصحة العالمية في جنيف من ٦ مارس القادم من احسن الامصال المضادة لسم الثعابين اكتشافا توصل اليه العالم المصري د. احمد حسين محمد رئيس قسم «الميكروبيولوجي» في كلية طب عين شمس . وهو يقوم على حقن الحصان بسم الثعبان مع اعطائه عقاقير شافية منه وبعد ٦ اشهر من حقنه يصبح دم الحصان واقيا من السم .

وعلى هذا الاساس يمكن حقن تشفي من لدغة الثعابين وجميع السموم الطبيعية

من مقال هام حول مسودة القرار — بقية

الصحف لا تحتاج الى عدد كبير من القراء المتكلمين فحسب وانما ايضا الى عدد كبير ممن يتناولون الاخبار التي لا غنى عنها في صحيفة يومية ، وهنالك مسالة المقدرة على الكتابة بالسلاسة التي تمكن اولا واخيرا من القراءة وتجعل الايدش اكثر والاكثر لغة البيت الاضافية . لذلك فان اتجاه الزوال قد ادى الى استنفاد الكتب الجديدة والمسارح وحتى الصحف اليومية واصبحت الصحف الشهرية هي الرابطة الجماهيرية الوحيدة في اللغة .

وهنا فان الزوال يجري في ظروف قاسية من الانصهار بالاكراه وبضمن ذلك ظروف الكبت الراسمالي . ومع ذلك فاني الوقع ، مع بعض الاختلاف ، ان يجري الامر نفسه ، في ظروف عدم الانصهار بالقوة ، في بلد اشتراكي .

واذا كان الامر كذلك فعلينا نحن الامريكيين ، الذين نطمح الى معرفة الاجوبة حول كل بلد ، ان لا نقفز الى الاستنتاجات .

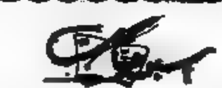
فعلينا ان لا نستنتج انه اذا كانت «سوفيتيش هايملند» هي شهرية وتوزع ٢٥ الف نسخة في مختلف انحاء البلاد على اليهود الذين تشتتوا بسبب الحرب العالمية الثانية فان من الضروري ان يكون هنالك طلب وامكانية لاصدار الصحف ونشر الكتب بالايدش بكميات كبيرة ، وكذلك نشر مسارح الايدش في الاتحاد السوفييتي .

واذا لا اعتقد ان هنالك اباء او اطفال يرغبون ان يتعلموا الايدش وان يجعلوها لغتهم الاولى ويفضلوها على الروسية او لغة جمهوريتهم .

ان وفد هدامًا لعدى عودته من الاتحاد السوفييتي قد استنتج انه اذا لم يتم عمل ما وبالضبط في الخارج ، فان الثقافة اليهودية ستزول تماما خلال عشر سنوات . انهم الى جانب تأزمهم بالتطبيقات الدينية عن مفهوم من هو اليهودي فلهم طريقة في الاستنتاج لجعل منهم — عن قصد او غير قصد — ادوات بايدي مثيري الحرب الباردة . اما نحن فعلينا ان نسال انفسنا : اذا كان صحيحا ان الثقافة اليهودية ستزول بعد عشر سنوات فهل هذا بحد ذاته امر سيء ؟ علي القول انه ما دام لا يوجد هنالك انصهار بالقوة وما دام «شلوم عليخم» قد اصبح جزءا من الميراث الثقافي العام لكل الشعوب في الاتحاد السوفييتي ، بالروسية وباللغات الاخرى اذن ، حول «الاندماج» فما هو اذن الدافع لمعارضة ذلك ؟

ان اولئك الذين تصعب عليهم الاجابة : فلا معارضة فاعتقد ان عليهم ان يراجعوا انفسهم الى القضي حد ليتاكدوا من انهم لم يتاثروا بالاراء والمواقف القومية .

واذا كانت قد وقعت هنالك خلافات واسعة بين عدد من الرفاق حول هذه القضايا فعلينا ان نستنتج اننا لسنا مستعدين لحل كل القضايا . ويبقى الامر الاساسي وهو تقوية نضالنا بين الشعب لكل من اجل المساواة التامة للسكان اليهود وضد اللاسامية وبين اليهود لمقاومة الضغوط الرجعية ، ودمج اليهود تماما في النضال لانهاء العدوان في فيتنام ومن اجل حقوق السكان الزنوج وضد اليمين المتطرف .



الصراخ على قدر الوجع

بشرت قول هعام يوم الجمعة الماضي ، مطلا في السبب الرخيص علينا يحمر حتى الورق الاحمر خجلا من ترديد التريحة . ان الذين لم يتورعوا عن الوشاية العلنية بنا ، بالحزب الذي شربوا ماءه الصافي عشرات السنين ، باننا ضد قيام دولة اسرائيل ، ان الذين رفعوا ايديهم على الوحدة اليهودية العربية لحزبنا وشالوا الشعر الوحل من مستنقعات الرجعية الشوفينية الاسرائيلية وقذفوا وحدتنا اليهودية العربية بهذا الوحل ، متهمين رفاقنا اليهود المتشبثين بوحدتهم مع رفاقهم العرب بانهم «صبيان القمر» للشيوعيين العرب وبانهم «القوميون قوميون» - اي خونة شعبهم ، ان الذين سمحوا للدكتور موشي سنيه ، من دون عباد الله اجمعين ، ان يتطاول باسمهم على الشيوعيين العرب وان يتهمهم ، في دولة اسرائيل وفي ظل الحكم الحاضر في اسرائيل ، بانهم «قوميون شوفينيون» ، ان هؤلاء الذين يتهمون الحركة الشيوعية العالمية ، من الاتحاد السوفييتي وتنازل ، بانها موبوءة ب «ميكروبات القومية العربية» لانها «تتجرأ» على عدم الانصياع لاوامر الدكتور سنيه وترفض التخلي عن حلفها المجرب السلمي الجبار مع حركة التحرر القومي وترفض ان تفرض على الشعوب العربية عقد الصلح مع اسرائيل على اساس الامر الواقع وان تكتفي الشعوب العربية باعتراف حكام اسرائيل «بحق اللاجئين بقبول التعويض» كما تكرم عليهم بهذا الحق الدكتور موشي سنيه بحوله وطوله - ان هؤلاء يضحك عليهم ، الى حد كبير ، ما جاء في مقال برافدا السوفييتية في ١٦ شباط الماضي ، «حول السياسة المعادية للسوفييت التي ينتهجها ماوتسي تونغ وزمرته» ، من «ان تاريخ الحركة العمالية يشهد ان المرتدين عن الماركسية كانوا دوما يكنون حقدا اعمى للراية التي خانوها»

وهاكم مثلا طازه على ذلك اغرب من الخيال :

بحثت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، في اقتراحات نزع الثقة بالحكومة . وكنا نحن الشيوعيين بين مقدمي هذه الاقتراحات ، والرفيق ماير فلنر الذي كلمتنا . وحين وصل الى تحريض الحكومة ، في هيئة الامم المتحدة وفي اسرائيل نفسها ، على الاتحاد السوفييتي باسم «يهود الاتحاد السوفييتي» وشجب هذا التحريض بشدة وطلب ايقافه من اجل العلاقات الحسنة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، فقد نواب المراح وجاهل الزائم ، وظلوا يقاطعونه ويحاولون اسكاته وقتا طويلا .

اما مكونس ، الذي تكلم باسم جماعته ، فضرب صفحا عن تحريض الحكومة على الاتحاد السوفييتي .

ولكن ، هذا شان مكونس وشان هذه الجماعة . اما الامر الذي يقف شعر الراس حقا فهو ما نشره قول هعام سلبيه ومكونس ، ثاني يوم الثلاثاء من خطاب فلنر في الكنيست ، وفيما يلي الترجمة الحرفية لما جاء في قول هعام عن هذا الخطاب ، تحت عنوان «ركاح - الى الكارثة» :

«م . فلنر - ركاح ، اتهم الحكومة بانها تنتهج سياسة تقود الى كارثة قومية وطلب من المبام ترك الحكومة . كذلك قال ان الحكومة تؤيد امريكا وبريطانيا في حربها الباردة ضد الاتحاد السوفييتي وتنضم الى المستعمرين ضد الشعوب العربية ولمصلحة حسين وفيصل . وسمي «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» باسم «حملة معادية للسوفييت صريحة ورسمية من قبل الحكومة»

مقاطعة (م . فيشر - معراخ) - «انت تثير الخلاف بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» ! انتهى خبر قول هعام بمقاطعة المراخي فيشر ، وبدون اي تعليق واي تحفظ وبدلالة العنوان التهكمي «ركاح - الى الكارثة» . اي ان كلمة فيشر هذا ، في راي قول هعام ، هي فصل الخطاب ...

والحقيقة اغرب حتى من هذا :

في تلك الجلسة وقف رئيس الحكومة ورد على اقتراحات نزع الثقة . وفي بداية كلمته قال ان نزع الثقة لن يقتصر على الاقتراح الذي قدمه فلنر ومن المنتظر ان يقوم مكونس ايضا وينضم اليه . حينئذ قاطعه نائب المراخ موشي ايرم ، المشهور بعدائه القديم لحزبنا الشيوعي ، وصاح : لا ، مكونس لن ينضم اليهم ، مكونس لن يعود اليهم ...وتساءل نواب الكنيست : متى اصبح موشي ايرم ناطقا بلسان مكونس ؟ وما هو مصدر هذا الغرام الجديد بينهما ؟

وما دمنا في ذكر موشي ايرم ، فقد اصابه هذا الاسبوع من قول هعام امرا مضحكا :

كان مكونس قد قدم ، هو ايضا ، اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة . الا ان لجنة الكنيست اجتمعت صباح الاثنين وقررت باكثرية اعضائها ، انه لا يحق له تقديم اقتراح بنزع الثقة لان هذا الحق مقتصر على كتل الكنيست ، ومكونس ، الذي هو النائب الوحيد عن حزبه ، لا يعتبر كتلة ، شانه شان اوري افنيري ايضا . وقد عارض هذا القرار في لجنة الكنيست ، ودافع عن حقوق مكونس وطالب باعتباره كتلة ، كل من النائب الشيوعي اميل حبيبي ونائب الاحرار المستقلين روفت ، وصديق مكونس الجديد موشي ايرم . ونشرت قول هعام : يوم الثلاثاء ، خبر ما قررته لجنة الكنيست على صفحتها الاولى . ونشرت ان ثلاثة من اعضاء اللجنة عارضوا قرار اللجنة . ولكنها لم تذكر اسماءهم ؛ وضيعت على «الصديق» موشي ايرم هذه المفخرة لا لسبب سوى انها تريد ان تخفي عن قرائها واقع ان اميل حبيبي كان المناضل الاساسي في لجنة الكنيست دفاعا عن حقوق مكونس الديمقراطية .

واخفاء الحقائق اصبح المسلك لهذه الجماعة «الانشقاقية» ، التي ترتجف خوفا من رفاقها حين يعلمون هذه الحقائق . ولا ذكر في قول هعام عن الدعوة التي وجهتها النساء السوفييتيات الى الرفيقة روث لوبتش والسيدة ادليرخ للاشتراك في احتفالات ٨ آذار في موسكو . ولا ذكر في قول هعام لمقال رفيقنا اميل توما في صحيفة الازفستيا السوفييتية .

ان سياسة «عالطا بولة» لن تجديهم . لقد افلسوا والهارت نظرياتهم «الانعطافية» ، التي قسموا الحزب بسببها ، حول «اشكول البديل» ، و «اشكول الامل» لاسرائيل ، حين تنتشر البطالة وتتكرر زيارات «الخبراء الامريكان لاسرائيل» ، وحين يتستر ابا ايبن على العدوان الامريكي البربري على الفيتنام . لن يستطيعوا طويلا ان يخفوا عن رفاقهم واقع «انعطافهم» ، لا عن طريق حزبنا الشيوعي الاسرائيلي فحسب ، بل عن طريق الحركة الشيوعية العالمية كلها التي ترص صفوفها وتنتقل الى مرحلة جديدة من الوحدة الجبارة .

لذلك يزداد تحريضهم علينا لان الصراخ على قدر الوجع

(جهينة)

النواب الشيوعيون يستجوبون

تخفيض مساعدات وزارة الشؤون للسلطات المحلية العربية

هل تؤيد اسرائيل مبادرة المانيا الديمقراطية بعدم تطبيق مرور الزمن على جرائم النازية

هل في نية الحكومة مصادرة اراضي وادي المغارة الشرقي في الطيبة

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - جريدة «هآرتس» كانت قد نشرت (في ٢/١٦) نبأ ذكرت فيه ان وزارة الشؤون الاجتماعية ستخفض من اسهامها في نفقات السلطات المحلية ولا سيما في قرى الاقليات (القرى العربية)

وقد كان هذا الخبر موضوعا لاستجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الى وزير الشؤون قال فيه : مع ازدياد البطالة واتساعها في اعقاب سياسة «الاعتدال» ستزداد متطلبات الشؤون الاجتماعية . وقد نشر ان عدد الذين يتلقون المساعدات من الوزارة قد ازداد بنحو ٧٠٠ شخص .

وسأل النائب حبيبي الوزير : ما هي التغييرات في حسابات وزارة الشؤون في اتباع تقديم المخصصات للسلطات المحلية ؟ هل صحيح انه اتباع هذا الاسلوب الجديد سيقلل بشكل عام ، اسهام الوزارة في نفقات السلطات المحلية فيما يتعلق بالشؤون الاجتماعية خاصة بين قرى الاقليات ؟ ما هو تنظيم تقديم المساعدة للمحتاجين في القرى التي توجد فيها سلطة محلية ؟

اقتراح المانيا الديمقراطية

والنائب الشيوعي ، ماير فلنر ، قدم استجوابا لوزير الخارجية ذكر فيه ما نشرته جريدة «هعولام هزيه» ٣/٧ من ان جمهورية المانيا الديمقراطية قد اعلنت بيانا رسميا جاء فيه انها مستعدة للتعاون الفعال في وضع اتفاقية بشان عدم تطبيق مرور الزمن على جرائم النازيين والجرائم ضد الانسانية . وقد دعت المانيا الديمقراطية الى الانضمام لهذه الاتفاقية باسرع وقت .

وسأل النائب الشيوعي ماير فلنر الوزير

● هل تلقى وفد اسرائيل في الامم المتحدة البيان المذكور ؟ وما هو فحوى هذا البيان ؟ أيؤيد الوفد الاسرائيلي مبادرة جمهورية المانيا الديمقراطية وهل يؤيد الاقتراح بان يسهم في وضع الاتفاقية المذكورة ؟ وهل مستعدة الوزارة ان تقوم بعمل من اجل اقرار معاهدة بخصوص عدم مرور الزمن على الجرائم ضد الانسانية .

كم عدد الذين نقلوا من الصناعة

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير التجارة والصناعة .

وموضوع الاستجواب هو ما كان الوزير السابق للصناعة والتجارة قد اعلنه في خطاب تقديم ميزانية وزارته من انه من المتوقع ايجاد نحو ٥ آلاف مكان عمل اضافي نتيجة لتوسيع المصانع القائمة واقامة مصانع جديدة .

وسأل النائب طوبي الوزير :

● اتحقق توقعات الوزير السابق ؟

● كم عدد الامكنة التي اضيفت في الصناعة في سنة ١٩٦٦ . وكم هو عدد العمال الجدد الذين استوعبوا في الصناعة سنة ١٩٦٦ ؟ وما هو عدد العمال الذين سقطوا من الصناعة في ١٩٦٦ ؟

اقتلاع زيتون في الطيبة

وفي استجواب لوزير الزراعة ذكر النائب الشيوعي اميل حبيبي ان سكان الطيبة قد كتبوا اليه بان عناصر حكومية غير معروفة لهم شرعت في اقتلاع اشجار الزيتون من وادي المغاره الشرقي ولما توجهوا الى الشرطة بهذا الصدد رفضت التدخل .

وسأل النائب اميل حبيبي :

● هل صدرت اوامر بمصادرة الارض او جزء منها . واذا كان الامر كذلك فلاي غرض ؟

● هل ابلغ اصحاب الاراضي بهذه المصادرة او باي قرار اخر يتعلق بهذه الاراضي .

● هل الوزارة اقرت اقتلاع شجر الزيتون المذكور ؟

حكايات من فرع كوبات حوليم في الطيبة

قلم : محمد ابو اصبع

تغيب الطبيب بسعر ثلاثة ايام متوالية . واحيل مرضاه الذين يعالجهم على الطبيب الثاني الملقب («بالاشكنازي») . وعندما سالت الطبيب الاخر عن زميله اجاب انه في فترة استجمام . فسالته وهل تتمكن من معالجة كل المرضى قال : مكانا اعمل لا يوجد من يحل مكانه . ولماذا ؟ اجاب : لا ادري !

والتقيت بعضو من فرع الكوبات حوليم في الطيبة وكان لتوه عائدا من نتانيا . الا احضر معه حبة واحدة اسمها «بومسانه» لرفي الدود . وقد امضى نصف يوم كامل في احضارها . وخسر ليرتين ذهابا وايابا . وتركته ومضيت الى عيادة الكوبات حوليم .

وامام باب الطبيب الوحيد في العيادة جلست النساء لتنتظرن دورهن . وسمعت امرأة تقول لجارتها ! كل امرأة تدخل عند الطبيب بدر (اياه) تخرج وهي تسب لانه يقذف النسوة بالذيء الكلام واحيانا يضربهن . ومرة قال لامرأة من عائلة مصاروة انني اركله لانك تنتسبين الى مصر !

واضافت المرأة : انه يميز بين امرأة تلبس القصير وامرأة في لباس عادي . ومرة ضرب امرأة فاشتكت الى «الوظفه» فقال لها اسكتي ومقابل ذلك سالته الى الطبيب الثاني فسكت !

وامرأة عرضت طفلها على الطبيب اياه فقال لها ابنك صحيح . ولما ذهبت الى الطبيب الثاني اثناء غياب الاول (الطبيب بدر الذي يتغيب كثيرا) انقذها لانها تاخرت في احضار ابنها فهو يقاسي من ضعف الدم .

واشتركت في الحديث امرأة ثانية فقالت ان الطبيب بدر يفتح فم كل طفل ويضع الملعقة الخشبية فيه ويجرحه حالا فيتنزل الدم من فمه لانه يفرد الملعقة بعصبية وكانه يفحص ثورا او حصانا !

واضافت وبينما كانت امرأة تفحص ابنها عنده ترك الولد وتناول ماكنة الحلاقة الكهربائية وراح يحلق ذقنه !

وحكايات اخرى اشمئز من ذكرها . وتقاطرت النسوة عليه وفهمت الطابق .

الا يوجد من يوقف هذا الطبيب عند حده !!

أربع - خمس - كلمات

من الذي اصطاد الآخر ؟ المصيدة المبالية اطبقت على المدعو محمد شريف ام ان محمد شريف هو الذي «طبق» في المصيدة ؟ هذا ليس مهما الان .. الاكثر اهمية هو ان «المعراخ» قد استطاع ، بعد عملية الصيد هذه ، اقتناص ادارة المجلس المحلي في قرية يافة الناصره ..

غير ان محمد شريف هذا ، في نظر المعراخ ، ليس سوى قاصر .. والادارة التي يراسها قاصرة اكثر منه . فلا بد من وصي .. لا بد من واحد يتبنى . وعلى اوسا وعلى دوا .

وفتشوا عن الوصي .. عن المتبني ، فوجدوه في شخص المجلس المحلي في الناصرة العليا .

وعقد اجتماع بين القاصر والوصي ، بين القصر والاوصياء ..

خطباء عديدون ، من الاوصياء ، تكلموا وقدموا الوعود عن «التعاون» ، عن «توثيق العلاقات» عن «المساعده والارشاد» عن «الصداقة والاخوه» . والكلام ما عليه ربا ..

وتقول لنا «معريب» ، التي نشرت عن هذا الامر (٣/٢٠) عن العقده التي يجابهها المجلس» ..

وانتهى القسم الاحتفالي .. وبدا البحث العملي حول شكل المساعدة ليافة الناصرة . وكل اولئك الذين ارادو ان يتحدثوا عن اهمية هذا التبني لم يجدوا اي تفسير عملي لــه ..

وماذا نقول ؟ حملوه عنزة ؟ - لا . عيب ..

كنا سمعنا عن ان «الناصره عيليت» تريد ان تتبنى ادارة المجلس البلدي في «الناصره تحتيت» .

فكيف يكون الامر في هذه الحالة ؟!

قالوا : ضموا عليه ثلاث عنزات اخريات .. فقط !

محمد حاص

شباب الناصرة العاطل عن العمل يهتف (بقية)

وحيا الرفيق فؤاد خوري الضيف مشيرا الى اهمية زيارته للناصرة واملا ان تكون بادرة خير لتفهم اوعى واعمق لمشاكل الناصرة ومطالبها ، مشيرا الى ان السنوات التي تلت زيارة اشكول الاولى كانت السنوات العجاف في تاريخ بلدية الناصرة . وفند فؤاد خوري ما يشاع ان اهل الناصرة لا يدفعون الضرائب ، داعما قوله بشهادة نائب وزير الداخلية ، ومثبتا ان ما تدفعه الناصرة يساوي في الواقع ما تدفعه عكا اليهودية اذا اخذ بعين الاعتبار افضلية الاماكن المعفية من الضرائب واذا علم ان الثلثين في الناصرة نصف عددهم في عكا نظرا لتركيب العائلة العربية الكبيرة . ومع ذلك فالحكومة تدفع لعكا ٥٠ ليرة للنفر منحة عامة ولا تدفع للناصرة غير ١٩ ليرة ، بينما تساهم ب ٧٤٪ من الخدمات البلدية في عكا ولا تساهم للناصرة الا ب ١٠٪ فقط . وطالب عضو البلدية فؤاد خوري بتصفية العجز المالي والديون التي سببتها سياسة التمييز والاجحاف الفاضحين ، والتي تبلغ خمسة ملايين ليرة تقريبا .

والقى فؤاد خوري باللائمة على الحكومة التي تماطل منذ سنة ٥١ باصدار خارطة هيكلية الناصرة ، بينما تقتطع اراضي الناصرة باستمرار ، وبضيق الخناق على مجالها الحيوي . وطالب بتوفير الاعمال للعمال العاطلين عن العمل عن طريق تقديم المساعدات المالية لتطوير الناصرة ، الامر الذي يستوعب مئات العمال العاطلين عن العمل . كما طالب بالغاء الحكم العسكري والقوائم السوداء ، شاجبا مناورة نقل صلاحيات الحكم العسكري البوليس ، الامر الذي ليست له اية قيمة عملية غير تعقيد الامور اكثر فاكثر .

وانهى فؤاد خوري كلمته قائلا . ان شعبنا يريد العمل والصداقة والسلام » .

سيف الدين وعبد العزيز الزعبي يتكلمان

جاوز عددهم الثالة ، والذين التقى اسمائهم برؤساء الائتلاف البلدي .

وبعد الغداء القى عضو الكنيست سيف الدين الزعبي كلمة ترحيب طالب فيها بايجاد الاعمال اللائقة للخريجين العرب الذين سدت امامهم سبل التحصيل العالي والعمل ، وطالب بحل مشكلة البطالة المتفشية ودعا اشكول «بطل السلام في افريقيا» الى ارساء قواعد السلام في اسرائيل اولا مساهمة منه في احلال السلام الاسرائيلي - العربي . وانحى سيف الدين باللائمة على رؤساء البلدية ومجالسها قبل سنة ٥٩ ، قبل تسلمه رياسة البلدية ، (لانهم رفضوا اخذ القروض للتطوير !) ، بينما كانت الحكومة تمنعها لهم ! وقد قوبل هذا الاتهام بالاشمئزاز لانه تزوير للواقع وتبرئة لساحة حكومة التمييز العنصري .

وبعده نائب رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي فطالب بتغيير سياسة الحكومة تجاه الناصرة من اجل تصنيعها ، مقارنا ايلها بالناصرة العليا ومصانعها . واعترف عبد العزيز الزعبي بانه اخطأ حين بارك في الكنيست مناورة اشكول بنقل صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس ، داعيا الى اتخاذ خطوات عملية نحو الغاء الحكم العسكري ، ومتحاشيا المطلب العام بالغاء الحكم العسكري حلا وكليا .

وحيا المطران حكيم اشكول بكلمات لامضة داعيا حكام اسرائيل ، بصفته اسرائيليا : الى المبادرة لاحلال السلام الاسرائيلي العربي . و«طيب» خاطره بكيل المديح لرئيس الحكومة والسلطات المختلفة على خدماتها للمواطنين العرب .

اشكول يناور وينصح ويتملص

والقى رئيس الحكومة خطابا طويلا ملأه بالتبجح برفع مستوى المواطنين العرب و «النيروز» ومدعيا بان الناصرة تطورت تطورا كبيرا بعد زيارته الاخيرة قبل ثلاث سنوات ، غير ناس عن ذلك التطوير بناء مسجد السلام وكنيسة البشارة الجديدة ، التي لم تساهم الحكومة في شيء من تكاليفها . وتجمل علينا رئيس الحكومة بان المياه التي وصلت للقرى العربية وبان الامهات تلدن في المستشفيات - في القرن العشرين حيث يقف الانسان على اعتاب القمر ! - . وكالعادة زيف اشكول اسباب الازمة الاقتصادية الحالية واشاد «بالهبات» التي ستقدم للعمال العاطلين . وحتى يثبت مساواة العرب باليهود ادعى ان دخل العائلة العربية في الناصرة بلغ ٧ الاف ليرة في سنة ٦٥ ، بينما كان دخل العائلة اليهودية ٧٣٠٠ ليرة .

حتى الوعود بخل بها اشكول ، واكتفى بالهدية الجلى التي جئنا على ذكرها في اول الخبر .

رد اشكول

وفي رده ، تجاهل اشكول الحقائق الصلفة التي تعرض لها رئيس القائمة الشيوعية ، واصفا بتفحص الارقام والحقائق مع الوزارات المختلفة ، ومنكرا ان الجوع تسرب للعمال حقا . وقد قاطعه الاعضاء الشيوعيون . «ادخل البيوت والمس الامر» .

حفلة غداء ...

و « نصائح غالية »

وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر امتلأت قاعة اوتيل جراند نيو بالمدعوين لتناول طعام الغداء ، الذين

تعزيـــة

الى آل بشارة في عرعـــــرة تعازينا القلبية بوفاة عميدهم قدس الاب

الخوري عيسى بشارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- طرعان -

تعزيـــة

تعازينا الحارة لعائلة نصار بوفاة المرحوم

حسين داوود نصار

ولاسانه وذويه - له الرحمة ولكم من بعده عزب البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الشبيبه الشيوعية

فرع عرابـــة

تعزيـــة

تعازينا القلبية للرفيق محمد حداد بوفاة المرحومة والدتـــه بمره

لها الرحمه ولكم من بعدها طول البقـــاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عرابـــة

الى الدكتور باسم المصطفى توما

اقدم لك احر التهاني بمناسبة حصولك على شهادة طبيب اسنان وافتتاحك عيادة في بيت والدكم في حي الميدان بالناصرة . متمنيا لك كل نجـــاح .

راعي مالك حلاق - الناصرة

رد على رجا سعيد

امصالح عامة ام مصالح شيـنبتية ؟!

بقلم : جميل شحادة
كفر ياسيف

طلع علينا المدعو رجا سعيد بمقال في جريدة اليوم (١٧/٣/٩) يرد به على مقالي في الاتحاد الصادر في ٢٨ شباط حول تآمر اعوان الحكومة على ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي الديمقراطية .

لقد صب رجا سعيد في رده جام غضبه على الكتلة الديمقراطية والشيوعيين وكاتب هذه السطور وبذلك ازاح ورقة التوت عن عورته التي حاول ان يسترها امام بعض البسطاء في القرية .

لقد خرج السيد رجا سعيد عن مقاله في رده الذكور المستعمل الفاظا بذيئة تعود لسانه عليها منذ ان انزلق الى صفوف خونة شعبهم قبل اكثر من عشر سنوات عندما خرج من صفوف الحزب الشيوعي واشهر سلاحه لخدمة السلطات والشين بيت .

ان قضية الخارطة الهيكلية كانت بالنسبة له ولامثاله نقطة انطلاق للتطاول على ادارة المجلس المحلي ولتسيطوا والقائمة التشكيك عن الاعوان .

لقد ذكرت في ردك يا سيد رجا ان ادارة المجلس عملت بشكل مغاير للقانون ولاصول نظام المجلس . ولكن واقع جلسات المجلس تدحض هذا الادعاء وبمناقشته ان تتاكد انت بنفسك من ذلك . بخصوص تركيب مصابيح الكهرباء في شوارع القرية فان الادارة راجعت ١٦ مقاولا قبل الاتفاق مع اي متعهد لتركيبها . وقد اقر المجلس بالاجماع ارخص عرض تقدم به صاحبه ، اما اساسات مدرسة بني الثانوية فقد صبها المجلس على حسابه ولم يعطها لاي مقاول وقد تم الاتفاق على ذلك باجماع الاراء في المجلس ، وفقط قام مقاول بوضع خوفر لهذه الاساسات باجرة محددة ولم يصبها كما تدعي . اما اتهامك بخصوص شراء مواد ومشتريات المجلس فهو لا يستحق حتى الرد فهنالك لجنة الشراء هذه المواد والبضائع تشمل كافة الكتل في المجلس ، ولكن الغافل الصغير يدرك ان عملية الشراء نفسها لا تتطلب اشتراك كل اعضاء اللجنة فيها فيكفي ان يقر المجلس نوع هذه المشتريات وللجنة كل الحق في مراقبة صحة عملية الشراء

اما بخصوص معمل البلوكات فقد اقر المجلس بالاجماع هذا الامر . ولما علم المجلس من مهندس الخارطة الهيكلية ولجنة التنظيم ان مكان اقامة العمل ليس بمنطقة صناعية طلب من صاحب العمل عدم الاستمرار في اقامة العمل ودفع له مبلغ ٢٠٠ وليس ١٢٧٨ ليرة كما تدعي في ردك .

وبخصوص مبلغ الفنانير فقد اقر المجلس بالاجماع ما هدا عضو القائمة الائتلافية شراء الارض التي سيقوم عليها هذا المشروع وحصل خارطة بناء وحصل على موافقة وزارة الصحة ولجنة التنظيم التي اشترطت فقط الحصول على خارطة فرز الارض ولم يكن ذلك ليعقد الامور الا تواطئا مع وزارة الداخلية وعالم الفواد الجديد من حزب التعديين الذي جند السيد اسماعيل الخطيب لتنظيم عريضة ضد المشروع الذي جر الاموال الكثيرة على صندوق المجلس .

واخيرا فان المقاومة الخارطة الهيكلية لم تكن الا وسيلة لافشال اقرار هذه الخارطة التي حرمت منها قريتنا ، مثل بقية قرانا العربية ، طيلة ال ١٨ سنة الماضية . ولكن بعد ان اصرت عليها وطلب اقرارها الادارة الديمقراطية تحاول السلطات افشال اقرارها عن طريق قيام اعوانها بجمع التواقيع من الاهالي على عرائض ضدها حتى تاتي عند البحث فيها لتقول : الاهالي والسكان لا يريدون خارطة هيكلية والعرب لا يريدون تطوير قراهم !

اليست هذه هي الحقيقة بعينها يا سيد رجا سعيد ؟!

في النقاش على ميزانية وزارة الصحة في الكنيست لسنة ١٩٦٧ /١٩٦٨

توفيق طوبي: ثلث السكان العرب فقط تشملهم الخدمات الطبية ضمن صناديق المرضى

النائب الشيوعي يدعو الى توسيع امكانية دخول الطلاب العرب كلية الطب وتوسيع الخدمات الطبية ومخصصاتها في الميزانية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجرت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، نقاشاً في ميزانية وزارة الصحة لسنة ١٩٦٨/٦٧ . وفي هذا النقاش تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي .

وقال في بداية كلمته ان العرض الذي قدمه الوزير والحياة نفسها يشيران الى تطور في الخدمات الصحية لا يمكن تجاهله . في انه في مجالات مختلفة وفي اوساط معينة من السكان لا يلحق هذا التطور بالمتطلبات المتزايدة . ولهذا فقد طالبنا بان تكون ميزانية وزارة الصحة ٢٢٠ مليون ليرة بدلا من ١٦٥ مليون ليرة .

واضاف النائب الشيوعي في كلمته ان صندوق المرضى الهستدروتي – كوبات حوليم – سوية مع صناديق المرضى المختلفة تقوم بدور هام جدا في تامين خدمات صحية لمئات الوف المواطنين . غير اني اجد ضرورة لذكر حيوية توسيع خدماتها لاعمالها في القرى العربية .. وان تامين الخدمات الصحية عن طريق صندوق المرضى يقع عبؤه على كاهل جمهور العاملين ومن هنا كانت مطالبتنا الاساسية بزيادة اسهام الحكومة بغية تخفيف العبء عن المواطنين، عن العمال . لا يكفي ان تدفع الحكومة المبلغ الضئيل ، ٣٢ مليون ليرة لمستشفيات صندوق المرضى . فهذه المبالغ لا تشكل سوى نسبة ضئيلة جدا في متطلبات هذه الخدمات الحيوية . كثيرون هم مواطنو الدولة الذين لا يشملهم اي صندوق مرضى . فعشرات الوف العائلات لا تشملهم خدمات صناديق المرضى القائمة ولا خدمات الشؤون الاجتماعية . ولا يمكن التسليم بهذا الوضع .

والوزير يعرف ، او عليه ان يعرف انه من مجموع ٣٠٠ الف مواطن عربي هناك نحو مئة الف ، على الاكثر في اطارات متناقلة تمكنهم من الحصول على خدمات طبية . وكم هو عدد اولئك الذين تشملهم خدمات الشؤون الاجتماعية ؟ قليل جدا .

انا معتقد ان من الضروري ، وقد حان الوقت لذلك ، ان تقوم سلطة الدولة لتامين الصحة تشمل كل اولئك الذين لا ينتظمون في صناديق المرضى ، وان تنظم هذه السلطة وتراقب صندوق المرضى العالي عن طريق الهيئات المنتخبة للنقابات المهنية .

وتحدث النائب الشيوعي عن المعالجة في المستشفيات وقال ان من يعرف اليوم وضع المستشفيات ويرى الازدحام والاسرة في الممرات والادوار الطويلة ، عليه ان يستخلص النتائج التي تستلزم بذل الجهد الكبير لتخصيص ميزانيات حكومية لاصلاح الوضع . لقد كان عدد الاسرة لكل الف مواطن هو ٣٠٣ سريرا في ١٩٥١ . وفي سنة ١٩٦٢ – ٣٠٠ اسرة ، وفي سنة ١٩٦٥ ٢٠٦ر٣ اسرة ، وفي سنة ١٩٦٦ – ٢١٦ر٣ اسرة . ولكنه لم يصل الى ما كان عليه في سنة ١٩٥١ . واذا بحثنا في توزيع ذلك حسب المناطق – طبقا لتقرير وزارة الصحة – فان نسبة الاسرة القطرية لكل الف مواطن في سنة ١٩٦٥ هي ٢٠٦ر٣ اسرة . وفي منطقة تل ابيب ٣ ، ٣ اسرة ، وفي منطقة القدس ٤٣ اسرة ، وفي منطقة حيفا والشمال ٢٦٦٢ سريرا . واذا نحن اخذنا في الحسبان تركيب السكان في منطقة حيفا والشمال حيث توجد فيها الاكثرية الساحقة من السكان العرب فانا نستطيع ان نفهم هذا الفرق ومغزاه . لا يمكن تفسير ذلك الا بوجود تمييز في متطلبات السكان العرب في الحصول على امكانيات متساوية للمعالجة في المستشفيات .. ونحن مع مطالبتنا بتوسيع هذه المعالجة في البلاد كلها نطالب بزيادة خاصة في منطقة حيفا والشمال وبتامين مساواة في الخدمات الصحية للسكان . ثم اثنى النائب الشيوعي على المساواة والاهتمام الشخصي الذين يبديهما الاطباء والممرضات عند معالجتهم الواطنين العرب الذين يصلون اليهم .

وتحدث النائب الشيوعي بعد هذا عن النقص في الاطباء في المناطق القروية ، يهودية وعربية . وطلب اتخاذ كل الاجراءات لازالة هذا الامر . وقال : لا يمكن ترك قرى كاملة يسكنها الاف المواطنين ، في الليل بدون اي امكانية لاستدعاء طبيب والحصول على خدمة طبية في حالات خاصة وعاجلة . لقد سمعنا من الوزير ، وقرانا قبل ذلك في الصحف ، عن هجرة الاطباء من البلاد ، حيث من بين خريجي السنوات الاربع الاخيرة – من ١٩٦٢ – ١٩٦٦ – هاجر من البلاد ، اضافة من خريجي المعهد الطبية ، نحو مئة طبيب وطبيبة تركوا البلاد الى امريكا . ان هذا امر جدي .

ودعا النائب الشيوعي الى توسيع امكانية دخول الطلاب في كلية الطب . وقال : واريد هنا ان اشير الى الامكانية المحدودة جدا امام الطلاب العرب لدخول كلية الطب . لا يمكن التسليم بوضع قبول طالبين او ثلاثة طلاب عرب في السنة الاولى لكلية الطب . في هذه السنة لم يقبل سوى طالب واحد في جامعة القدس وطالبين اثنين في جامعة تل ابيب . وفي الفوج العام من طلاب الطب اليوم في البلاد لا يوجد اكثر من ١٠–١١ طالبا عربيا . ان هذه نسبة ضئيلة . وهذا الامر يثير اسئلة عديدة . انني اعرف ان هناك ايضا كليات اخرى ، وخصوصا كليات المهن الحرة . ان هذه قضية خطيرة جدا بالنسبة للطالب العربي الذي يريد دخول هذه الكليات . اما هنا ، حيث القرية العربية في حاجة ماسة للاطباء ، فانه يوجد هذا الحصار على امكانيات دخول الطلاب العرب الراغبين في ذلك والذين يتقدمون لدخول كلية الطب ولا يسمح لهم . وشكاوى كثيرة تنتشر عن المحسوبية في الاختيار وعن تواصي هيئات معينة لا علاقة لها بالطب .. اننا نطالب بتغيير هذا الوضع وبالاهتمام بمتطلبات القرية العربية والسكان العرب وبحقوق الشبيبة العربية والطلاب العرب الراغبين في تعلم المهن الحرة ، وبضمنها الطب .

حكام الاردن يحوكون مؤامرة – بقية

سوريا .

وقد كشفت القناع عن هذا الامر جريدة الاهرام القاهرية . وقالت ان ضباطا سوريين ممن هربوا الى الاردن بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في ايلول الماضي ضد الحكم في سوريا يحوكون مؤامرة جديدة ضد سوريا .

والمؤامرة الجديدة ، كما ذكر تفاصيلها الضابط احمد مصطفى لجريدة الاهرام تشترك فيها حكومة الاردن والضباط السوريون الهاربون المقيمون في الاردن ووزير سوري سابق .

وقد ذكر هذا الضابط ان محاولة اسقاط حكومة الدكتور يوسف زعين قد خطط لها ان تبتدىء بانتفاضة مسلحة في جبل العرب على مقربة من الحدود الاردنية . وستكون هذه الانتفاضة بمثابة الاشارة للضابط الفار سليم حاطوم ورجاله للعودة الى سوريا على دبابات زودهم بها حكومة الاردن . وذكر الضابط احمد مصطفى للاهرام انه قد جرى اتفاق مع بعض الطيارين السوريين الفرب وحدات الجيش السوري التي ستهب لاخماد الانتفاضة في مدينة السويداء ، في جبل العرب .

وكذلك فان المتآمرين ، بمساعدة وتمويل من حكام الاردن ، قد هربوا الاسلحة الى مناطق قريبة من دمشق وحمص بواسطة شيوخ قبائل البدو . كما اتفق مع هؤلاء الشيوخ على القيام باعمال الشغب في مناطقهم حينما تبدا الانتفاضة في جبل العرب .

وقال هذا الضابط ايضا ان سليم حاطوم قد اجتمع في الشهر الماضي ، في باريس ، بالوزير السوري السابق وليد طالب ، الذي وافق على التعاون مع حكام الاردن على اسقاط حكومة سوريا الحالية . كما جرت محادثات واتصالات مع بعض زعماء البعث المقيمين في لبنان ولكنه لا يعرف ما اسفرت عنه المحادثات – سوى رئيس حكومة سوريا السابق ، صلاح البيطار في هذا الشان .

ايها العامل

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة في خدمتك . راجعها اسبوعية في اية قضية او شكوى ، او قضايا كوبات حوليم ، في الصباح في الحزب وفي المساء عن طريق الرفيق رزق صله في الهستدروت – مرانك سيناترا – او في بيت الرفيق رزق .

النائب حبيبي – بقية

دونم . في سنة ٦٥ – ٦٦ صادرت اكثر من ١٠٠ الف دونم ، والتهما عمدا رات ان صدور قرارات من المحكمة لمصلحتها لا يقضي على جميع العقبات التي تعترضها ، قدمت الى الكنيست اقتراحا بتعديل القانون .. وكان لها ما ارادت ، ودائرة اراضي اسرائيل تفاخر باهمية هذا الاجراء .. والان يجري الحديث حول مصادرة ٣٦ الف دونم اخرى .. سنة بعد سنة تتسع رقعة تلك المنطقة الخاصة .. وحسب تقرير دائرة اراضي اسرائيل فان قرى المثلث الشمالي ضمت الى تلك المنطقة .

ثم تحدث النائب حبيبي عن الخطر الذي يتهدد الاراضي الباقية ، حتى التي جرت تسويتها . وقال ان ظل المصادرة يخيم على ٥٠ قرية اخرى في الشمال تقوم على حوالي ٦٢٠ الف دونم .

وندد الخطيب بسياسة تجاهل وجود المواطنين العرب ومستقبلهم ومطالبهم ، وندد بمواصلة مصادرة الاراضي في حين تتفشى البطالة بين العمال العرب وتضطرهم للعودة الى قراهم . واكد ان المواطنين العرب يجب منحهم المساواة التامة في الحقوق ليشكلوا جسرا قويا للسلام المنشود بين اسرائيل والدول العربية .

محاولة اغتيال رئيس السنغال

دكار – جرت محاولة لاغتيال رئيس السنغال ليوبولد سنغور . ولكن حراس الرئيس السنغالي استطاعوا القبض على صاحب المحاولة عندما هجم على الرئيس شاهرا مسدسه ، على مرأى من اسلاك الدبلوماسي واكثرية اعضاء الحكومة .

صاحب محاولة الاغتيال كان سكرتيرا في احدى سفارات السنغال .

مستشار النمسا ينهي زيارته في الاتحاد السوفييتي

موسكو – اعلن مستشار النمسا يوسف كلاوز ، في ختام زيارته موسكو ، ان زيارته الاولى في العاصمة السوفييتية كانت مفيدة .

وجاء في البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها كلاوز مع المسؤولين السوفييت ان استقلال النمسا وحيادها



يوسف كلاوز

مساهمة هامة في حفظ السلام في اوروبا وتخفيف التوتر الدولي .

وورد في احد بنود البيان انه لمصلحة المحافظة على السلام ، يجب بذل جميع الوسائل للحيلولة دون احياء ايديولوجية «القومية الاشتراكية» التي جلبت العذاب الشديد لشعوب اوروبا .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع لبنانية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٠٢٤٤٥٧

دائرة النقابات المهنية تتنازل عن علاوة الغلاء

تل ابيب – قررت دائرة النقابات المهنية في الهستدروت التنازل عن نصف علاوة الغلاء لسنة ١٩٦٧ ، وذلك بما يتعارض وقرار اللجنة التنفيذية . وقد اتخذ هذا القرار نزولا لضغط اصحاب العمل . وجاء في قرار الدائرة انه «بسبب البطالة التي تجتاح الاف العمال ، وبسبب سياسة الاقتصاد ، فلا ضرورة لتنفيذ قرار اللجنة التنفيذية بشان دفع نصف علاوة الغلاء لجميع العاملين في سنة ١٩٦٧»

وجاء في القرار ان الهستدروت ستطالب الحكومة بضمان عدم رفع اسعار بعض المواد الحيوية مثل منتوجات الحليب والزيت والارز والخبز خلال عام ١٩٦٧

وزير خارجية بريطانيا يشن هجوما عنيفا على عبد الناصر في البرلمان

بعثة الامم المتحدة المؤلفة من مندوبي فنزويلا ، مالي وافغانستان ، والتي اجرت محادثات مع كبار المسؤولين في لندن بشان استقلال اتحاد الجنوب العربي ، هذه البعثة لا يتوقع لها المراقبون اي نجاح .

في عدن والجنوب المحتل شن رجال جيش التحرير حملات عنيفة وسفوا عدة مواقع بريطانية ، قبل وصول البعثة ، وذلك تحديا لموقف بريطانيا الداعي الى بقاء فلول من الاستعمار تنصب الحكومة التي تخدم مصالحه . وفي خطابه في مجلس النواب هاجم جورج براون وزير خارجية بريطانيا ، على جمال عبد الناصر لرفضه التعاون مع بريطانيا في مشاريعها بالنسبة للجنوب المحتل .. وحتى ذلك الخطاب كان الوزراء «العماليون» يكتفون بالقول ان جريمة عارض غزوة السويس سنة ١٩٥٦

وقد تحدث كذلك زعيم المحافظين مودلانس الذي زار اسرائيل في الاسبوع الماضي معبرا عن قلقه على وضع اسرائيل اذا ما سيطر عبد الناصر على الجنوب العربي وجيبوتي .

وقد شنت صحف المعارضة في بريطانيا (وهي معارضة المحافظين) هجوما على الحكومة متهمة اياها بانها تنوي تقديم الجنوب العربي الى عبد الناصر على طبق !

وحرضت تلك الصحف الحكومة البريطانية على استعمال القوة والعنف القاسي على من استعمتهم «الارهابيين» .

«خذني .. جيتك» !

برنامج الاعتدال الاقتصادي ضرب رقما قياسيا في نجاحه بخلق اكبر ازمة بطالة او كارثة اقتصادية في اقصر وقت ..

الخطوة التالية : بدا الحديث همسا عن ضرورة تخفيض قيمة الليرة .. اوساط حكومية تعتقد انها خطوة حكيمة ، ولكن يجب اختيار الوقت المناسب ... وهذا الوقت ليس ببعيد طبعا ، اذا استمر الحال على هذا المنوال .. والخبراء يقترحون جعل سعر الدولار ٥ر٤ ليرة بدل ٣ ليرات .

وهم يزعمون ان سعر ٣ ليرات للدولار هو غير حقيقي وفي النقاش الذي جرى هذا الاسبوع في اجتماع عقد في قاعة كابلان بالجامعة العبرية طالب عدد من رؤساء كلية الاقتصاد الحكومة باعلان التخفيض ، واعرب معظم المتناقشين عن التخفيض بالليرة ليصبح سعر الدولار ٥ر٤ بدل ٣ ليرات هو ضرورة المحافظة على التصدير وتخفيض العجز في ميزان الدفع .

مهرجان الشبيبة العالمي ال ٩ في صوفيا

تلقى مركز الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بيانا من اللجنة التحضيرية للمهرجان التاسع تعلن فيه ان مهرجان الشبيبة سيقام في صوفيا ، العاصمة البلغارية . واهمية هذا المهرجان انه يعقد بعد مضي فترة طويلة منذ المهرجان الثامن . ولهذا السبب تفضل اللجنة التحضيرية اقامة المهرجان في صوفيا بدل كوبا ، حتى يتاح اشراك اكبر عدد ممكن من وفود الشبيبة وحشد القوى من اجل قضية السلام .

وجاء في البيان انه في جميع القارات يناضل الشبيبة والطلبة جنبا الى جنب مع شعوبهم من اجل التحرر القومي والسلام والمستقبل الرغد ، وذلك في حين ان الامبريالية الامريكية تشدد عدوانها الوحشي ضد الشعب الفيتنامي . ولذا فمحور نشاطات المهرجان التاسع سيكون مسألة تضامن الشبيبة والطلبة مع الشعب الفيتنامي المناضل من اجل حريته .

الاستعراض العسكري في القدس

جرت اول «بروفا» للعرض العسكري للجيش الاسرائيلي في القدس ، يوم الثلاثاء في منتصف الليل ، داخل استاديوم الجامعة العبرية وفي شوارع المدينة واشترك في هذه «البروفا» سيارات عسكرية ومدفعية الجيش .

جواب وزير الدفاع عن حادث مقتل محمد ابراهيم خليل الزعبي

«لا غضاضة في عمل الجيش» !!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجرت العناصر المسؤولة تحقيقا في ظروف مقتل المواطن الاسرائيلي محمد ابراهيم خليل الزعبي . واتضح انه لم تكن هناك غضاضة في عمل الجيش الاسرائيلي في هذا الحادث وانني لا ارى ضرورة في اتخاذ اي اجراءات اخرى .

هذا الجواب هو رد نائب وزير الدفاع ، ديشتاين على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد بعث به الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع بصدد مقتل المواطن محمد ابراهيم خليل الزعبي ، بايدي رجال الجيش الاسرائيلي اثناء – كما قالت الصحف – محاولته اجتياز الحدود الى قطاع غزة في ٢٧–١–٦٧

وقال النائب حبيبي في استجوابه : وواقع ان الحكومة لم تجد من المناسب ان تنشر بلاغا رسميا عن مقتل مواطن في الدولة قد اثار سخطا في اوساط عائلة القتيل وفتح الثغرة لشائعات كثيرة .

وسأل النائب حبيبي :

* اجري تحقيق للكشف عن ظروف مقتل هذا المواطن الذي كل جريمته – كما نشر – هي محاولة الخروج من اسرائيل بطريق غير مشروعة ؟ فاذا كان قد جرى تحقيق في الامر فمن هم المحققون وما هي نتائج التحقيق ؟ لماذا لم تنشر الحكومة بلاغا رسميا عن الحادث ؟

وكما ذكر فجواب نائب الوزير هو ان تحقيقا جرى .. وانه لا يرى غضاضة في عمل الجيش في هذا الحادث .

وكان هذا الجواب ايضا رد نائب الوزير على استجوابين اخرين قدمهما نائبان من المبام وهما السادة .. عبد العزيز الزعبي واوري افنيري في هذا الشان .

كلمة الاتحاد – بقية

ايام ، بعد حادث قصف مضخة المياه في عراد .

ان ضم الشارة عافارة الى هوية الجهات التي تضغط على الحكومة لتجديد العمل في المناطق المتنازع عليها .. اي لتجديد التوتر وتعكير الامن على الحدود ، فيه تلميح الى ما يجري في الحكومة من ابحاث حول مخططات جديدة ، بعد تعكير الرأي العام وتعبئة الرأي العام بان سوريا هي المسؤولة عن اخفاق المحادثات ورفض التوصل الى تسوية .

والامر الاخر الذي في هذا الخبر ، انه ينشر بعد ايام من زيارة الموظفين الامريكان الثلاثة الى اسرائيل : لوشيوس بتل ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، هارولد ساندرس مستشار الرئيس الامريكي جونسون للشرق الادنى ، وتاوسند هوبس نائب وزير الدفاع الامريكي . ففي اجتماع هؤلاء المندوبين الى نائب وزير الدفاع الاسرائيلي والقائد العام رابين واشكول ، جرى الحديث حول مسالة صيانة الحدود الاسرائيلية ..

فهل تعكير صفو الامن على الحدود ضروري لتبرير شراء المعدات الامريكية الالكترونية للحراسة والتشديد الضغط على حكومة سوريا . فاذا كان الامر كذلك فلا بد ان ليعرفي البيت الابيض والبنتاغون ضلعا في الضغط الذي ذكرته «عافارة» .

اسباب الضغط كما تقره «دافار» هو : «انه عمليا كسب السوريون توقف اسرائيل عن زراعة المناطق المشكوك دون ان يدفعوا شيئا مقابل ذلك» !

ان اصحاب الرؤوس الحامية لا يهمهم ان يقامروا باعز شيء (وهو دم الانسان) للحصول على مكاسب تافهة بالقياس .

فالمكسب الذي يريده الشعب هو المحافظة على اعز شيء في الوجود .. المحافظة على الارواح والمحافظة على السلام .

محادثات سوفييتية – امريكية لتخفيض انتاج الصواريخ

موسكو – اذاعت وكالة يونايتدبرس ان محادثات تمهيدية قد جرت هنا بين السفير الامريكي في الاتحاد السوفييتي ووزير الخارجية السوفييتية حول تخفيض انتاج الصواريخ الدفاعية . وقالت الوكالة ان هذا هو اول لقاء بين ممثلي البلدين بعد ان اعلن جونسون ان الاتحاد السوفييتي قد وافق على اجراء محادثات تمهيدية لتخفيض انتاج الصواريخ المضادة للصواريخ .

اكتشاف قطعتين من النيازك في استراليا

■ تم العثور على قطعتين من النيازك سقطتا على الارض من الفضاء وتزن واحدة منهما ١٢ طنا ، والثانية ٦ اطنان . وقد سقطت الواحدة على مسافة ٧٠ مترا من مكان سقوط الثانية ، ولم تترك ايه منهما عند هبوطها حفرة كبيرة كما حدث في النيازك الاخرى التي عثر عليها من قبل ، وتم اكتشافهما مصادفة . وقد تفرغ اثنان من علماء الجيولوجيا لتحليلهما وتبين انهما من النكل والحديد وان نسبة النكل ١٢٪ من وزنهما . ولاول مرة يظهر على سطح النيازك اثار ذائبة من المعادن ولا تزال الدراسات مستمرة على هذين النيزكين .

فريق كرة القدم البولوني الغى زيارته الى اسرائيل

تل ابيب – منتخب كرة القدم البولوني الذي كان سيتبارى مع المنتخب الاسرائيلي ، يوم الاحد القادم هنا ، الغى سفره الى اسرائيل .. ففي برقية بعث بها الفريق البولوني يوم الثلاثاء اعتذر عن عدم تمكنه من الحضور .

تعزية

الى آل فنيلوس وجميع اقربائهم وانسبائهم تعازينا الحارة بوفاة عميدهم المرحوم :
صالح سليم فنيلوس
الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

ذعر شديد يجتاح القوات الامريكية المقاتلة في الفيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٨ آذار ١٩٦٧
١٧ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٢ السنة الـ ٢٢
י"ט אדר ב' תשכ"ז
28 . 3 . 1967
23 שנה 92 מס.

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al - Ittihad

الاتحـاد السوفيتي يحذر واشنطن

حذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، في عددها الصادر امس ، من ان اية محاولة امريكية لتعزيز حلف شمالي الاطلنطي ستعرقل عقد معاهدة لحظر انتشار الاسلحة النووية . وقالت «برافدا» ان واشنطن في محاولتها تعزيز حلف الاطلنطي تعتمد : الى حد كبير ، على حكومة بون .

وكالف «برافدا» تعلق على الجولة التي تقوم بها يورت همفري نائب رئيس الولايات المتحده ، في اوروبا ، البحث في قضايا مشتركة ، لامريكا ولهذه الدول الاوروبية .

غروميكو يصل الى القاهرة غداً

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ، امس ، ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو ، سيصل الى القاهرة غدا (الاربعاء) في زيارة رسمية للجمهوريه العربية المتحدة ، تلبية لدعوة من محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحده .

اوثانت يقدم اقتراحات لانهاء الحرب في الفيتنام :

الشرط الاول هو : وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية

● سايغون مطوقة بصواريخ الثوار ● الجيش الامريكي يصاب بالذعر ● الصواريخ السوفييتية اسقطت معظم الطائرات الامريكية في سماء فيتنام الشمالية ● رجال الفكر والادب والفن في اسرائيل يدعون الى وقف العدوان الامريكي

نيويورك – قدم الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، اقتراحاته لانهاء الحرب في الفيتنام . الشرط الاول في هذه الاقتراحات هو وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشماليـــة . وتشتمل الاقتراحات على بنود اخرى من شأنها ، في رأي اوثانت ، ان تكون مقبولة لدى الاطراف المشتركة في النزاع . وقد وزع اوثانت اقتراحاته على ثماني دول وهي : الولايات المتحدة ، كندا ، بريطانيا ، فرنسا ، الاتحاد السوفييتي ، الصين ، فيتنام الشمالية والهند .

وهذه هي بنود الاقتراحات :

● على الامريكيين ان يوقفوا الغارات على فيتنام الشمالية ، وعلى هذه الدولة ان توقف مساعداتها لجبهة التحرير الوطنية ● على فيتنام الشمالية والولايات المتحدة الجلوس الى مائدة المباحثات ● بعد ذلك ينضم اليهما ممثلو جبهة التحرير الوطني وحكام حكومة سايغون ● وفي المرحلة الاخيرة تنضم الى المباحثات جميع الحكومات التي اشتركت في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ .

سايغون محاطة بالصواريخ

عربت قوات الثوار في فيتنام الجنوبية طوقا من الصواريخ حول سايغون العاصمة ، ويتوقع المراقبون ان يقوم الثوار بدك سايغون في كل لحظة .

وجاء من دانانغ ، ان الناطق بلسان القوات الامريكية ، قد اعلن ان على الطيارين ورجال سلاح الجو الامريكي ان يحيطوا انفسهم بسوار من الرمال طوله متران لكي يحموا انفسهم من هجوم صواريخ الثوار الفتاكة التي تعمل عن الكتيب معين خفيف عن بعد تسعة كيلومترات عن الهدف .

واعلن ناطق في فيتنام الشمالية ، ان مصفحات الثوار قد دمرت موقع المدفعية الامريكية في منطقة دونغ هيو الواقعة جنوبي المنطقة المجردة ، وقتلت ١٠٧٠ جنديا امريكيا . وقال الناطق ان هذا النصر قد احرز في العشرين والحادي والعشرين من هذا الشهر ، بينما الامريكيون لا يزالون يتعدلون ، بعناد ، بلغة السلاح .

الصواريخ السوفييتية اسقطت معظم الطائرات الامريكية

وقال معرب عسكري سوفييتي عاد من هانوي الى موسكو ، ان الصواريخ السوفييتية هي التي اسقطت معظم الطائرات الامريكية في سماء فيتنام الشمالية . وقال المعرب السوفييتي امام مجموعة من الشباب الشيوعيين الايطاليين كزوار الاتحاد السوفييتي الان : بوسعي ان اقول لكم ان من بين الـ ١٧٠٠ طائرة امريكية التي اسقطت في سماء فيتنام الشماليـــة ، فان القسم الاكبر من هــذه الطائرات اسقطتها الصواريخ السوفييتيــة . وقال المعرب ان طائرات امريكية حاولت ان تقصف سدا قرب هانوي لكي تغرق المدينة ، ولكنها اخفقت في تحقيق هذا الهدف .

مظاهرات في الولايات المتحدة

جرت في شيكاغو ، يوم السبت الماضي ، مظاهرة احتجاج على حرب الفيتنام . اشترك في المظاهرة الاف من الرجال والنساء والكهنة والطلاب .. وسار على راس المسيرة زعيم « حركة حقوق الانسان » ومن بينهم الدكتور مارتن لوثر كينغ ، الذي قال ان الحرب في الفيتنام تمس كل مقدسات الولايات المتحدة . وقال ان مستقبل النضال من اجل حقوق الانسان من شأنه ان يصاب بالضرر

(البقيه على ص ٤ عمود ٢)

تحذير سوفييتي لزعماء اندونيسيا من مغبة الحملة المعادية للشيوعية

موسكو – نشرت «برافدا» السوفييتية مقالا حذرت فيه زعماء اندونيسيا من مغبة الاستمرار في حملتهم المعادية الشيوعية . وطالبت «برافدا» بوقف هذه الحملة والا فان العلاقات بين البلدين سيعتريها الجمود .

وقالت «برافدا» في مقالها ان الماركسية – اللينينية التي تصطدم الان بموقف عدائي في اندونيسيا هي وجهه النظر الكونية للشعب السوفييتي . واضافت ان سياسة الاتحاد السوفييتي ، بكاملها ، تقوم على مبادىء الماركسية – اللينينية ، وعلى الايديولوجية الشيوعية التي لا تسمح الاقضيه لقضيه الدفاع عن المصالح الاولية لجماهير العاملين .

وقالت «برافدا» : وعلى الدول الراغبة في تطوير علاقات ودية ، او حتى علاقات عادية ، مع الاتحاد السوفييتي ان تاخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار .

مسيرة في لندن ضد التسلح النووي

لندن – قام حوالي اربعة الاف من اعضاء «الحركة من اجل نزع السلاح النووي» ، بتنظيم مسيرة احتجاجية ، ضد التسلح النووي . وقد قطع المتظاهرون حوالي ٢٠ كيلومترا ، وتوقفوا خلالها بجانب قيادة القوات الامريكية المسلحة في « روسليب » ، هاتفين : « ايها الامريكيون اذهبوا الى بيتكم ! » ورددوا شعارات مطالبة بانهاء الحرب في فيتنام .

اضراب عام في عدن يوم وصول اللجنة الدولية

القاهرة تطالب بان تفاوض بريطانيا جبهة تحرير الجنوب العربي

القاهره – اذاع راديو القاهره نداء جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل الى السكان باعلان الاضراب العام في يوم وصول لجنة هيئة الامم المتحدة الى عدن . وجاء في النداء ان هذا الاضراب العام سيكون تعبيرا عن سخط الشعب على المستعمرين البريطانيين ودليلا على ان جبهة تحرير الجنوب العربي هي الممثلة الوحيده للسكان . وستصل اللجنة الى عدن في ٢ نيسان .

وفي القاهرة اعلن سكرتير جبهة تحرير الجنوب المحتل ، عبد القوي مكاوي ، ان ممثلي الجبهة سيكونون في عدن حينما تصل اليها لجنة هيئة الامم المتحدة .

وقد اجتمعت اللجنة ، المؤلفة من ممثلي فنزويلا ومالي والافغانستان ، في القاهرة بوزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، الذي اعلن ان على بريطانيا الدخول في مفاوضات مع جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل لحل القضية . وقال ان موقف بريطانيا الراهن يحول دون اي تعاون معها .

وصدر بيان رسمي في القاهرة يعلن ان الجمهوريه العربية المتحدة تؤيد جبهة تحرير الجنوب المحتل في مطالبها وتتضامن معها .

وفي عدن اصدر الحاكم البريطاني منشورا « يؤكد للسكان انهم احرار في مقابلة اللجنة او ارسال مذكرات لها » غير ان السلطات البريطانية تحاول من الناحية الاخرى حجب الحقائق عن اللجنة بمختلف سبل الارهاب والتضليل .

فرنسا تقاطع اجتماع وزراء حلف « سياتو »

واشنطن – ادلت الدوائر الموثوقة هنا ان فرنسا قد قررت مقاطعة اجتماع مجلس وزراء حلف جنوب شرقي اسيا ، «سياتو» ، العدواني ، الذي سيعقد في واشنطن في نيسان القادم . واضافت هذه الدوائر ان الرئيس الفرنسي ديغول لن يبعث حتى مراقبا لهذا الاجتماع رغم انه قد اشترك مراقب فرنسي في اجتماع مجلس الحلف خلال السنتين الاخيرتين .

ولم ينشر اي شيء رسمي عن السبب الذي حدا بفرنسا الى اتخاذ هذه الخطوة . ولكن المراقبين يعتقدون ان هذه الخطوة ناجمة عن ان مجلس الحلف سيبحث قضية الحرب الفيتنامية وتوسيعها . ففرنسا ، كما هو معروف تعارض الحرب العدوانية الامريكية في فيتنام وتطالب بوقفها وبجلاء القوات الاجنبية من فيتنام وباحترام اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ .

وكالت الانباء قد ذكرت انه بعد انتهاء اجتماع المجلس ستجري مفاوضات بين الممثلين الامريكيين وعملائهم الخونة الفيتناميين وممثلي الدول التي تشترك في الحلف للبحث في توسيع الحرب الامريكية العدوانية في فيتنام . والدول الاعضاء في الحلف هي امريكا وبريطانيا وفرنسا واستراليا ونيوزيلنده والباكستان وتايلاند والفلبين .

الهستدروت تقرر الغاء مظاهرات اول ايار !

تل ابيب – قررت اللجنة المركزية في الهستدروت الغاء جميع مظاهرات اول ايار ، من هذه السنة .

ويدعي الناطقون بلسان الهستدروت ان سبب الغاء المظاهرات يعود لمطابقة عيد العمال للسابع من ايام الفصح !

ومع ذلك ، فقد تقرر اقامة احتفالات واجتماعات في هذه المناسبة ، تنظمها الهستدروت والنقابات المهنية .

رابين : غزوة السموع نفذت بدقة حسب التعليمات

لا صعوبات سياسية في الحصول على الاسلحة بل هناك صعوبات مالية

تل ابيب – القى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، اسحق رابين ، محاضرة في النادي الهندسي هنا ، مساء الجمعة الماضي ، اكد فيها ان العملية السموع قد نفذت ، بصورة تامة ومخلصة ، طبقا للتعليمات . وقال ان في استطاعة الجيش الاسرائيلي ردع الدول العربية عن شن حرب على اسرائيل وانه في حالة وقوع مثل هذه الحرب فان الجيش الاسرائيلي هو الذي سينتصر .

وفي سياق محاضرته قال رابين : ليس هناك الان صعوبة سياسية في الحصول على عتاد عسكري للجيش الاسرائيلي ، وانما هناك مصاعب تتعلق بالامكانيات المالية لاحراز مايمكن احرازه . وضرب مثلا على ذلك بان الطيارة تكلف اكثر من مليوني دولار ، والدبابة اكثر من نصف مليون دولار . وقال ان هذا هو احد الاثقال الواقعة على اقتصاد اسرائيل غير انه لا مناص من السير في هذه الطريق ..

وقال ايضا : لا يمكن الحديث اليوم عن عمل عربي مشترك حتى ولا ضد اسرائيل بسبب الوضع في العالم العربي ووجود قوات مصرية كبيرة في اليمن ولوجيه جهودها نحو جنوب الجزيرة العربية .

وفي حديثه عن تــوازن القوى قال رابين ان ميـزان القوى بين اسرائيل والدول العربية لن يتغير عما هو عليه الان خلال السنوات الثلاث – الاربع المقبلة وان وضع اسرائيل سيتحسن في هذه الناحية .

الوزير كرمل يدعو الى عمليات عسكرية ضخمة

تل ابيب – اعلن وزير المواصلات موشه كرمل ، في محاضرة القاها في مجلس حزبه « احدوت هعفودا » ان الاخطار التي تهدد اسرائيل هي : الاعتداء على مصادر المياه .. والمساس بالمناطق المجردة .. ومنع الفلاحين الاسرائيليين من فلاحة الارض المجاورة للحدود . وقال : ان الدول التي تزود الدول العربية بالسلاح ، والتي لا تميز بين المعتدي والمعتدى عليه ، تقرر عمليا سعة سباق التسلح في المنطقة لا لمصلحة الشعوب القاطنة فيها ..

واعلن الوزير ان القيود التي تكبل فيها ايدينا ، طواعية ، ضد التخريب ولكي نوفر على انفسنا التنديدات في المجال الدولي قد تكون مميتة بالنسبة لتطور اعمال العصابات في المستقبل . واذا لم نحسمها في المهد فقد تتدحرج مثل كرة الثلج . واضاف : ومن هنا ضرورة الوقوف بقوة ضد مظاهر الارهاب لكي نوقفها .

ونصحت الوزير عن اهمية النشاط السياسي ، بالانتصاب : « فان الراي العام العالمي عنصر هام قد يكون له تأثير حاسم » ولكن ، قال الوزير ، اذا لم يجدنا ذلك نفعا فستكون علينا مهمة الدفاع وصد العدوان .

ليس هذا فحسب ، فقد قال وزير المواصلات ايضا : ان اعمال التخريبية والتسلل من جانب سوريا .. عملنا قد يلزمنا في المستقبل باستخدام عملية دفاع بما يتلاءم مع ذلك ، رغم الصعوبات الطوبوغرافية والعملية الواقعة شرق الجليل . والحدود الطويلة مع الاردن ايضا ، تلقي علينا مسؤولية خاصة لمنع تسلل المخربين .

كيف ؟ قال الوزير : ان تطوير الدفاع السلبي من شأنه ان يردع المعتدي ، ولكن ليس من شأنه وقف التسلل نهائيا . ومقابل الضرب الخطيرة يجب اتخاذ عمليات عسكرية ضخمة ومتنوعة ، لا تتورع عن نقل المعركة الى منطقة العدو ، في محاولة لاصابة اهدافه .

سيطرة ماوتسي تونغ تواجه صعوبات سياسية واقتصادية

حاكم التبت يطرد « الحرس الاحمر » من حدود الدولة !

اذاع راديو موسكو ، ان سيطرة ماوتسي تونغ على القاطعات المختلفة في الصين لا تزال تصطدم بصعوبات جمة .. سياسية واقتصادية . وان الكفاح على السلطة هناك يلحق اضرارا بالغة في كثير من المصانع والمنشآت ، والمدارس ، والمكاتب الحكومية والمواصلات التي تسودها الفوضى .

وجـــاء من التبت ، ان الجنرال لشانغ حاكم التبت ، قد طرد «الحرس الاحمر» من حدود الدولة .

وفي الذكرى الاربعين لتمرد العمال في شنغهاي ، كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية يوم السبت الماضي ، مقالا جاء فيه : ان ماوتسي تونغ كان يرفض ، دائما ، الاعتراف بدور الطبقة العاملة الحاسم ، في الحركة الثورية . وجاء في المقال : ان ماوتسي تونغ كقائد كتلة الفلاحين استلم زمام قيادة الحزب الشيوعي الصيني ، بعد ان ابادت جماعة تشانغ كاي شيك سنة ١٩٢٧ القيادة البرولتاريه والمنظمات الثورية في المدن .. وان ماوتسي تونغ تجاهل دور العمال في الثورة الصينية ، وقلل من جبروت الطبقة العاملة بارساله ٤٠ مليونا من المدن الى القرى في فتره « القفزه الكبرى الى الامام» . «والان ، يحاول ماوتسي تونغ وانصاره اقامة دكتاتورية عسكريه بيروقراطية بعد ان حطموا الحزب الشيوعي الصيني» . وتأمل صحيفة «برافدا» بان تنجح الطبقة العاملة في الصين في اعادة الصين الى طريق الماركسية – اللينينية .

جماهير الناصرة ترحب بسارتر ورفيقته

الضيفان الكبيران يجتمعان بممثلي مختلف الاتجاهات السياسية

الناصرة – قام الكاتب الفيلسوف جان بول سارتر ورفيقته الاديبة سيمون دي بوفوار ، بزيارة مدينة الناصرة يوم السبت الماضي . وعندما وصل الضيفان الكبيران الى المدينة ، في الساعة الحادية عشرة صباحا ، كان في انتظارهما اعضاء اللجنة الشعبية الخاصة باستقباله ، وعشرات من المواطنين .

وعندما ترجل الضيفان علا التصفيق وقدمت لهما باقتا زهور ، ورفع شعار « مرحبا بسارتر نصير السلام وصديق الشعوب» . وفي الساعة الثانية عشرة وصل ركب سارتر الى ساحة الكراجات التي كانت تعج بمئات المواطنين المجتمعين لتقالـــه ، وارتفعت شعارات الترحيب : « مرحبا بسارتر الوجه الديمقراطي للفكر الفرنسي ، من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، سقط العدوان على فيتنام » .. وعندما تجول الضيفان في اتجاه السوق سارت وراءهما جماهير المواطنين مع شعاراتها المرفوعه وهتافاتها المرحبة ، في مظاهرة عفويه رافقته حتى مدخل السوق .

وفي اوتيل الناصرة تناول الضيفان طعام الغداء مع لجنة الاستقبال الشعبيه وبعض مراسلي الصحف . وبعد ذلك اجتمع سارتر ورفيقته بوفود

(البقيه على ص ٤ عمود ٢)

اجتماع في بيروت لبحث تجديد عمليات التحويل

بيروت – في تصريح للسيد الاردن نوفل ، الامين المساعد للجامعة العربية ، ان مجلس استغلال مياه نهر الاردن وروافده سيجتمع في بيروت في العاشر من نيسان هذه السنة للبحث في تجديد اعمال التحويل في المناطق التي كانت اسرائيل قد قصفتها ، وكذلك البحث في الاسراع في اعمال التحويل عند سد المخيبة في [illegible]

تبرعات من الجزائر ولبنان

واذيع في القاهرة ان سكرتارية الجامعة العربيه قد تلقت من الجزائر مبلغ ٢٥٤ الف جنيه استرليني كدفعة اولى من التزاماتها للقيادة الموحدة واعمال التحويل . كذلك تلقت السكرتارية القرض نسبه مبلغ ٢٦٥ جنيه استرليني من لبنان .

انقلاب آخر في سيراليون !

فري تاون – جاء في الاخبار الواردة من فري تاون عاصمة سيراليون ان الفتنانت كولونيل امبروز جنيدا اصبح زعيم البلاد .

وكان امبروز قبل الحركة الانقلابية الاخيرة يشغل منصب سكرتير ثان في بعثة سيراليون الى الامم المتحدة .

وتفيد الانباء ان العسكريين الذين سيطروا على البلاد حلوا البرلمان وركزوا السلطات في ايديهم ، وسيقف في طليعتهم الفتنانت كولونيل امبروز .

ليس متوقعا عقد لجنة الهدنة قريبا

القدس – في جلسة الحكومة من يوم الاحد الماضي استعرض رئيسها ، ليفي اشكول ، المحادثات التي جرت مع كبير مراقبي الامم المتحدة الجنرال اود بول بشأن عقد لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية التي توقفت جلساتها منذ نحو الشهرين . كذلك استعرض رئيس الحكومة الاتصالات التي تجري مع ممثلي الدول والمذكرة الاسرائيلية لمجلس الامن .

ومن غير المتوقع ان يدعو الجنرال اود بول الى عقد هذه اللجنة في القريب العاجل اذ انه قد غادر المنطقة الى النرويج في اجازة .

هذا وقد كتبت جريدة «الثورة» السورية مقالا قالت فيه ان سوريا تتوقع هجوما عليها في كل لحظة وان الولايات المتحدة الامريكية تقف في مقدمة المتآمرين على سوريا . غير ان الشعب السوري والشعوب العربية والقوى المعادية للاستعمار ستحبط اي مؤامرة او هجوم على سوريا الثورة .

من الكنيست

نقتــــرح نــــزع الثقـــة !

خطاب : ماير فلنر

«نص الخطاب الذي القاه عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر ، في جلسة يوم الاثنـــين الماضي ٢٠-٢-٦٧ مقترحا نزع الثقة بحكومة اشكول» .

ايتهـا الكنيست المحترمـة ،

● باسم الكتلة الشيوعية ، يشرفني ان اقدم اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة المعادية للعمال ، المتمثلة في البطالة الجماهيرية ، في تخفيض اجور الشغيلة ، وفي التدخل في مصالحهم ، لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال .

نحن نقترح نزع الثقة بالحكومة ، بسبب سياستها اللاديمقراطية ، المتمثلة في ضرب حرية الصحافة وحريات المواطن الديمقراطية ، ومواصلة سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب .

نحن نقترح نزع الثقة بالحكومة ، بسبب سياستها الخارجيـــة الكولونية ، التي تؤيد مخططات المستعمرين الامريكيـين والبريطانيين في منطقتنا وعلى الصعيد الدولي ، التي تشترك في الحرب الباردة ضـــد الاتحاد السوفييتي ، وتتآمرها ، السياسة التي تتناقض تماما مع المصالح القومية لدولة اسرائيل ومع قضية السلام .

واليكم الدوافع

ان دوافعنا تختلف وتتعارض كليا مع دوافع المعارضة اليمينية ، التي اقترحت هي ايضا نزع الثقة بالحكومة . ولكن كثيرين من الجمهور ينظرون بعدم ثقة الى عدم ثقة كهذا ، حيث تقوم الحكومة – في جميع المجالات تقريبا – بتنفيذ ما تصبو اليه المعارضة اليمينية ، ما تريده ، وما تقترحه .

سياسة معادية للعمال ومعادية للدمقراطية

● لقد بلغنا وضعا من البطالة الجماهيرية . حسب نشرات الاحصاء للقوى البشرية – الذي نشرته ووضعته على مائدة الكنيست ، وزارة العمل – جاء انه في الربع الاخير من سنة ١٩٦٦ بلغ عدد العاطلين عن العمل ٩٦ الف نسمة اي ١٠ في المئة من قوة العمل في اسرائيل .

وفي كانون الاول من سنة ١٩٦٦ وصلنا الى ١٠٠ الف عاطل عن العمل ، اي ١٠.٥ في المئة من قوة العمل .

وتيرة التصاعد في الانتاج القومي العام ، التي كانت في السنوات ١٩٥٥–١٩٦٦ ، ١١ في المئة في المعدل ، انخفضت في سنة ١٩٦٥ الـــى ٧ في المئة ونزلت سنة ١٩٦٦ الى ١-٢ في المئة . واذا اخذنا المعطيات الاخيرة بالنسبة للنصف الثاني من سنة ١٩٦٦ ، فقد كان هناك هبوط في الانتاج القومي العام ، اذا ما قورن بانتاج النصف الثاني من سنة ١٩٦٥ .

هذا التطور لا يؤدي الى البطالة الجماهيرية ، التسريح من اعمال البناء ، من الصناعة ، من الزراعة ، ومن المؤسسات ، تسريح مثقفين ، رجال علم وفنيين ، فحسب ، بل انه يؤدي الى شل نصف الحياة الاقتصادية [illegible] . ويضر بمعظم طبقات الشعب ، بالتجار وباصحاب المصانع الصغيرة والمتوسطة وبالمثقفين العاملين .

بسبب ذلك تتقلص السوق الداخلية في دولة اسرائيـل ، وفـــي ظروف تقلص حاد في السوق الداخلية فلن يجدي اي تصدير ، ويتحدثون عن التصدير كما يوحيه لهم سراب السوق الاوروبية المشتركة ، التي تتوسطها المانيا الغربية .

في الوقت نفسه تزداد ارباح البنوك والمصانع الاجنبية الكبرى ، وفي الوقت نفسه سنت الكنيست قانونا يمنح الحكومة الحق ٨٠ بالمئة ، هبة وقرضا ، لموظفي الاموال الاجنبي ، اي ٨٠ بالمئة من المبلغ الذي يوظفونه .

هكذا يضر بالاقتصاد فقط . وضع الاقتصاد القومي تحت رحمة رأس المال الاجنبي ، الى جانب الاضرار بمعظم طبقات الشعب وبالاستقلال الاقتصادي والتطوير الاقتصادي ، كل هذا يجرح الكرامة القومية ، وعلاوة فوق ذلك ، حين انعدم لدى الحكومة رؤية طريق الخروج من الازمة ؟

لقد صرح وزير العمل من على منصة الكنيست ان البطالة ستزداد في الشهور القريبة . ووعد بانه حتى نهاية السنة ، ينخفض عدد العاطلين من العمل بخمسة آلاف بالنسبة للوضع الراهن ، ومعنى ذلك انه حسب الرؤية التي تضعها امامنا الحكومة ، فسيكون عدد العاطلين عن العمل في نهاية سنة ١٩٦٧ ، ٩٠ الفا في احسن الاحوال . ومن اجل ذلك لا تستحق الحكومة اي شيء من الثقة .

عوضا عن ذلك ، فحين يتصاعد نضال العاطلين عن العمل ، والعمال ، ضد انعدام العمل ، ضد تقليص الاجور ، ضد ضرب حرية العمال في النضال فان الحكومة ، متجاوزة قوانين الدولة ، ومعتدية على الحريات الديمقراطية تستعمل الشرطة اكثر فاكثر ، ضد الاضرابات ومظاهرات العمال ، وتضاعف الرقابة السياسية ، تقوم باعتقالات ومحاكمات سرية ، وتواصل التمييز ضد المواطنين العرب ، وتخلق وضع عدم مساواة العمال والمثقفين العرب فـــي جميع مجالات الحياة .

سياسة موالية للاستعمار في المنطقة

● في السياسة الخارجية – اخرجوا وانظروا ما تشير اليه الحقائق الاخيرة ، حين سمع الامة – صوت اسرائيل – ، التي يوجهها رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، وحين سمعنا الخطب التي القاها وزير الخارجية من على منصة الكنيست معلنا التأييد التام والمكشوف ، لتلك القوى في المنطقة ، التي تمثل العصور الوسطى ، والعبودية .. الى جانب فيصل وضد شعبه ، الى جانب السلطات الاجنبية وضد استقلال الشعوب المجاورة في عدن وفي اتحاد الجنوب العربي .. الى جانب حسين وضد الشعـــب الاردني .

اليوم سمعنا من «صوت اسرائيل» كلاما يعبر عن فرح كبير وكأنه يزف البشرى قائلا : «افرحوا وامرحوا يا ابناء اسرائيل ، لان جيبوتي لن تصبح مستقلة ، «الصومال الفرنسي (العفار) سيبقى تحت نير الحكم الاستعماري !» . اليس واضحا ان الظهور بهذا المظهر ، وابراز وجه كهذا يسيئان لاسرائيل ومكانتها ، ويضران بامل ايجاد لغة مشتركة بين اسرائيل والشعوب المجاورة ؟

ليس صدفة ان عضو الكنيست ديان الذي اقترح اليوم نزع الثقـــة بالحكومة ، اعلن في الكنيست ، ان برنامج الحكومة في كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية والامن هو على مايرام . ولكن اذا كان هذا البرنامج على مايرام فلماذا تقترح نزع الثقة ؟ ان هذا الامر ليس واضحا .

– شلومو يعقوب غروس (من التجمع– الوحدات يسرائيل) : اقترح نزع الثقة بعضو الكنيست ماير

فلنر فلنر : بالطبع .

في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية ، فان الحكومة لم تتخذ اي اجراء مهما كان ضئيلا ، الذي يرسم سياسة جديدة او فكرة جديدة . انها تواصل السياسة المألوفة ، ايضا ، التي اصابها الافلاس ، ولم تقدم قضية السلام الاسرائيلي – العربي ، خلال تسعة عشر عاما . هذه السياسة المائلة للاستعمار ضد الشعوب المجاورة . كل ذلك يثبت انه في مجال السياسة الخارجية ، كما هي الحال في السياسة الاقتصادية ، فقدت الحكومة اي بعد نظر بالنسبة لكل ما يتعلق بالتطورات الجارية في المنطقة .. هذه السياسة تعزل اسرائيل في المنطقة .

من اجل ذلك قدمنا اقتراحا بنزع الثقة بسياسة الحكومة التي ليست هي معادية للعرب موالية للاستعمار فحسب [illegible] سياسة الحكومة [illegible] كل شيء مع مصالح اسرائيل القومية . هذه السياسة تشكل خطرا اكثر شيء على اسرائيل . الفكة فان الامر يؤلمنا . وبسبب كل ذلك فليس لدى الحكومة اي حل في القضايا الاخرى .

السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي

● بالنسبة لعلاقات اسرائيل – الاتحاد السوفييتي ، فلا بد لي من الاشارة الى الحملة المعادية السوفييت ، المكشوفة والرسمية : التي شنتهـا الحكومـة ، بالاشتراك مع ادارة المؤتمر اليهودي العالمي ، في اطار «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» ، الذي اصبح – كما كان موضحا من البداية – اسبوعا التحريض المكشوف على الاتحاد السوفييتي . حين رأيت الكراسات التي وضعتها وزارة المعارف لتلاميذ المدارس تؤكدت . اية مادة للقراءة يطلبون لاولادنا !! ايجوز توزيع مادة مزيفة كهذه عن يهود الاتحاد السوفييتي الذين يبنون مع سائر ابناء الاتحاد السوفييتي عالما جديدا وحرا !! ايجوز ان نروي للاولاد في المدارس امور مزيفة كهذه عن النظام السوفييتي ، وعن حياة اليهود في الاتحاد السوفييتي !! وليس صدفة ان اوساطا من داخل الحكومة رأت انكم تسرفون في عملكم ، ولذلك لم تتعاون مع اسبوع الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي .

ومن يعطي الاوامر بالاستفزاز والاثارة الصدامات على حلبة الامم المتحدة مع المندوبين السوفييتيين ، حول هذه المسألة التي هي سوفييتية داخلية تماما ؟ ومن يساعد على جعل القضية جزءا من السياسة الخارجية لدولة اسرائيل ؟ حتى اوساط معينة في الدول الغربية اشاروا عليكم اكثر من مرة ، بالا تسيروا في هذه الطريق ، لانها ليست طريقا قويمة ان توضع في اطار العلاقات الخارجية قضايا تعود الى الاطار الايديولوجي او السياسي اطار السيادة الداخلية لكل دولة . البيان الاخير الذي القاه وزير المعارف حول هذه القضية من على منصة الكنيست ردا على الاستجواب ، اضاف الى الامن شؤونا حزبية – ايديولوجية – سياسية : وشؤونا اخرى ، لا تمت بصلة الى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، الامر الذي هو من شؤوننا القومية الهامة . سياسيون قصيرو النظر فقط ، يديرون سياسة دولة اسرائيل الخارجية ، بهذا الشكل .

التستر على النازيين

والان ، حول الموقف من المانيا الغربية والاوساط النازية الجديدة في داخلهـا .

لم يكن بد للكاتب الالماني المعادي للفاشية غينتر غراس ، من ان يهاجم المسؤولين عن السياسة الخارجية الاسرائيلية ، – وهذه الاقوال على مسؤوليتي – وهي صحيحة ، وهي مؤلمة ايضا .

لقد وجه غينتر غراس كلامه الى موجهي سياسة اسرائيل الخارجية ، ان حكومة اسرائيل تسترت ، في الواقع ، وساعدت على ان رجلا نازيا سابقا – كيزنغر – يستطيع الحصول على منصب رئيس الحكومة بواسطة اكثرية الشعب في المانيا الغربية .

كل من يعيد التفكير في سياستنا الخارجية ، وليس بالشكل الذي تعودنا عليه طيلة تسعة عشر عاما بل برؤية التطورات في المنطقة وفي العالم يدرك ان هذه السياسة تقود الى العزلة . هذه السياسة لا تخدم قضية اسرائيل ، القومية والامنية والاقتصادية . وهذه السياسة لاقربتنا من هدف رسوخ دولة اسرائيل كدولة ذات سيادة ومعترف بها في الشرق الاوسط .

الحكومة عززت اليمين بسياستها

في النهاية اود القول ان هذه الحكومة ، كما حذرنا سابقا ، عززت اليمين في دولة اسرائيل .

يوسف فيشر (من المراخ) : نسيت ان تتحدث عن الصين ..

ماير فلنر : اعتقد انه آن الاوان لان تكونوا اكثر جدية في القضايا المصيرية .

يوسف فيشر : عليك انت ان تكون جديا .

ماير فلنر (الى فيشر) : ما التجار والمباي – لا ادري . ان السياسة معادية كذلك للتجار .

سياسة الحكومة ادت الى ازدياد قوة اليمين بين الجمهور . جزء من الجمهور ينسى انه حين كان اليمين في السلطة ، لم تكن السياسة افضل .. كانت هناك سنوات بطالة ، وكانت مغامرات عسكرية كبيرة . ليست طريق المعارضة اليمينية هي الطريق المطلوبة لاسرائيل .

الحكومـة تنتهج سياسة ، يعلن حزب مشترك في الحكومة ، صباح مساء انه يعارضها . واذا كنتم انتم يا رجال مبام ضد هذه السياسة ، الا ترون ان هؤلاء الذين ادعوا قبل اشهر ، في مركز مبام ، انه من اجل اسرائيل ، من اجل العمال ومن اجل مبام ، يجب الكف عن التستر على هذه السياسة ، هؤلاء ، قد صدقوا . وبهذا فانكم لا تعززون الحكومة ولا تعززون انفسكم ،انكم لا تهاجمون اليمين ، بل على العكس !

عندما يرى العمال والجمهور الواسع ما عملته هذه الحكومة ، فانهم يناصرون عضو الكنيست ديان ، او يناصرون مقاعد «جاحل» هذه ، ولا يقرّبنا الحزب جاحل يعاني من الانقسام . يجب ان نعلم الجمهور بدلا آخر سياسة الحكومة غير مرغوب فيها ، وبحق .

لوجد حزب مبام في المعارضة اليسارية ، لانسدت الطريق بسهولة ، امام اليمين الذي يستطيع في الوقت الراهن الظهور بمظهر البديل الوحيد في دولة اسرائيل .

لم اتطرق الى سياسة الحكومة الناهجة التي يلتصب في الاخرى ضررا . لم اتكلم عن تصريح ابا ايبن اثناء جولته في الشرق الاقصى ، بشأن تأييده الموقف الامريكي في فيتنام ، بينما يحدث هناك ما حدث لليهود في المانيا النازية ، حيث يبيدون هناك مئات الالوف من البشر ، رجالا ، ونساء ، واطفالا ، وشيوخا ، وهم يفعلون ذلك بدم بارد .

– مردخاي سوركيس (من راقي) : يصيح مقاطعا ..

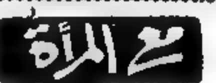
ماير فلنر : فلتنا ، ونحن على حق ، فلتنزل اللعنة على اولئك الذين عرفوا بمعسكرات ابادة اليهود وصمتوا .

– مردخاي سوركيس : يواصل الصياح والمقاطعات

ماير فلنر . الان ، نحن نعرف ما يفعله الغزاة الامريكيون في فيتنام . وهذه الحرب تستتبع غضب العالم بأسره وتشجبه .

– مقاطعات من مقاعد راقي وجاحل والمراخ ..

ماير فلنر : نحن نقترح نزع الثقة بالحكومة ، وذلك من اجل ان تقود دولة اسرائيل على طريق جديدة لمصلحتها .



الحرية الشخصيـة .. والمراهقـة

★ بعد سنوات هادئـة ، نلاحظ ان اولادنا عندما كبروا قليلا ، اخذوا يسلكون سلوكا غير مفهوم ، بسبب غير مفهوم فنراهم سريعي التأثر ، تعتريهم الكآبة ، والتعبير لتصرفاتهـم بالعصبية واللامبالاة !

كل هذا شيء طبيعي لانه مرحلة من مراحل النمـو ، تضطرب فيهـا افرازاتهم الهورمونية ، وتعتري اجسادهم تغيرات عميقة ، تنتقل بهـم من مرحلة الطفولة الى مرحلة الصبى والبلوغ ..

ومن التطورات التي تزعج الابوين في هذه المرحلـــة ، ان البنت التي كانت حتى تلك المرحلة صريحة ، تصبح وكأن حجرا قد وضع بينها وبين والديها ، فيتعدم التجاوب ، وتلجأ الى العزلـة ساعـات طويلة ، ولا تحب ان يسألها احد عن اصدقائها ، او اين كانت ، او ماذا تعمل .

وتظن الام ومعها حق ، ان ابنتها تخفي شيئا ، وتحـاول ان تكشف ما تخفيه .

ومن المفيد ان نعلم ان حب الاستطلاع وحده ليس الدافع الى هذا السلوك مـن جانـب الام ، وانما الخوف عـلى ابنتها .

ولكن الوقاية عن طريـق مثل هذا السلوك خطيـرة ، فقد تفقد الفتاة الثقة بامها ، وتدفعها الى الضيق ، ضيقـا قد يصل الى درجة التحـرر الكامل في المستقبل .

في هذه المرحلـة تعيـش البنت في دنيا من الاحلام هـي بطلتها ، فهي تـرى نفسهـا احيانا نجمة سينمائية عاليـة او مطربة مشهورة ، او مجرد امرأة لا يقوى اي رجل علـى مقاومة سحرها !

وقد تتصور نفسهـا غارقـة في قصة حب مع رجل يكبرها سنا وقد يكـون معلمهـا او صديق اخيها او اي رجـل اخر ، ولكن هذا الحـب لا يتعدى مخيلتها وقد تصاب بذعر حقيقي اذا تحقق ، وهي على كل حال ترى ان خيالاتها هي مسائل هامـة يجب ان تكتب عنها ..

ولكن الكبـار لا يفهمـون ، او هم قاصرون عن الفهم .. هكذا يعتقد المراهق ، ولذلـك وحتى لا يـاه فهم ما يكتبونه فانهم يخفونه عن اعين الكبار ، واكتشـاف ما يخفونه ، قد يعني السخرية ، وهو امـر لا يحتمله اي انسان ، مراهـق او غير مراهق ..

فاذا علمنا ان السرية في هذه المرحلة جزء من الحاجـة الملحة الى الحرية الشخصية ، وانها جزء ضروري لتكويـن الشخصية ونضجها علمنا انه لا بد لنا في هذه المرحلة مـن ان نؤكد لهم اننا نحترمهم رجالا – او نساء – ولا مجرد اطفـال !

★ جنون الموضة لا يعترف بالمنطـق فنحن نرى الكثيرات من «فتيات الموضة» يرجفن من البـرد وتصطك اسنانهـن ، ولا يتنازلن عن فساتين ما فوق الركبـة .. ولمـا رأى مصممو الازياء ان «تنانيرهم» الجديدة اكتسحت الاسواق، سارعوا الى تصميم زي الشتـاء القادم .. وهو كما ترون في الصـورة ، اقصر واكثر شفافية من جميـع الازيـاء السابقة .. ياترى ، كيف ستكون موضة عام ٢٠٠٠ ؟!

قارئتي العزيزة ،

★ زاوية «مـع المـرأة» تحييك بمناسبـة الاعيـاد وتتمنى لك حيـاة هادئـة ونشاطا «مثمرا» .. وهي الى ذلك تدعوك بكـل حـرارة واخلاص الى الاسهـام في تحريرها .. فهي زاويتـك اولا واخيرا ..

اكتبي اليها عن النشاطات النسائيـة في بلدتـك – اذا وجدت تلك النشاطـات – واقترحي وسيلة لخلقها – اذا كانت معدومـة – ، وسيكون من خير المرأة في بلادنا ان تثار في هذه الزاويـة قضايـا اجتماعية وتربوية لها اثرهـا العام على حيـاة الاسـرة ومستقبلها ..

كل عام وانت بخيـر .. والى اللقاء !

من مفكرة ايوب !

شعر : سميح القـاسم

جدول اعمـال

★ ساعات الصبح اقضيهـا .. في النـوم
.. لا حاجة للافطـار اليوم !
الجبنـة في العادات المرذولـه
والجوع .. فضيلـه !
★ ساعات الظهر اقضيها .. في المكتب
سأرد على تسعين جريـده
نشرت اقوالا كاذبـة ..
عن امـي المعبوده !
سأسب الدين مرارا .. لا باس !
فمفيد للصحة ان نغضب
لا داعي لليأس !
★ ما بعد الظهر يناديني التلفون الثرثار
– ما عندك يا حلوة من اخبـار ؟
– لن تأتي عندي الليلة .. لا باس
خير للصحة ان نجرع .. اكثر من كاس !
★ ساعات الليل
شعر .. موسيقى .. اخبار
تعليقات .. اقوال الصحف .. احاديث ..
جاز .. اخبار .. تعليقات .. حزن ..
شعر .. ودوار !!

التصديـر ..

عندي من خير الله .. كثير !
عندي النكبات .. اليتم .. الاحزان
عندي الجوع .. الدين .. الغربة
.. من كل الالوان
عندي – بالجملة – التصدير !
عندي من خير الله كثير
احكام شتى ، اوراق رسمية
اكداس قوانين ما خطرت في بال
عندي ما يدهش كل الاجيال
بالجملة .. التصدير !
والربح على اللـه ، وحسن النية !
قلبي كمشواة احيـانا ..
.. احيانا كتلة قصدير
احيانا قنبلة يدوية ،
قلبـي .. بالجملة التصدير
والربح على اللـه ، وحسن النية !
عندي من خير الله كثـير
.. بالجملة .. التصدير !!

امشي !

منتصب القامـه
امشي
مرفـوع الهامـه
امشي ..
فـي كفـي
قصفـة زيتون ، وحمامـه
وعلى كتفي
نعشي
وانا .. امشي قلبي .. قمر احمر
قلبـي .. بستان
فيه العوسج ، فيه الريحان !
شفتاي .. سماء تمطر
نارا حينـا .. حبـا احيان !
وانـا امشي .. امشي !
منتصـــب القامـه
مرفوع الهامـه
في كفي قصفـة زيتون وحمامـه
وعلى كتفي .. نعشي !!

بعـــد الانشقاق عن الحيروت

تمير يتحدث عن مواقف كتلته

مكتب الاتحاد – في المؤتمر التاسيسي الذي عقدته «الكتلة الحرة» ، التي انشقت عــن الحيروت ، وبالتالي عــن «جاحل» ، واقامت كتلـة منفردة في الكنيست مؤلفـة من ثلاثة نواب ، في هذا المؤتمر التاسيسي القى زعيم الكتلـة شموئيل تمير ، بيانا اوضح فيه موقف كتلته من عدد عـــن القضايا .

وجاء في كلمته التي نشرت هارتس ٢٢–٣ مقتطفات منها :

«... علينا ان نعود وندقـق مجددا : في كل الامور المتعارف عليها في كافة الفترات حياتنا . وسأتناول خمسة مواضيع في هذه المرة . واول هذه المواضيع – وسأتوقف عليـه بصورة خاصة – هو العلاقات مـع الاقطار المجاورة .

وهنا يتألم تمير من ان «الحركـة القومية (الصهيونية) ، في تدحرجها الكثير ، قد اصيبت بفقدان من ان السلام بين اسرائيل وجيرانها قد اصبح «احتكارا» للاحزاب الماركسية بينما المعسكر القومي «الصهيوني– الخ» ، في نظر الاجانب ، شخصيـة العدوان . وانا اقول فيها لان هرتسل وجابوتنسكي لم يكتبـا النظريـة السياسية بهذه الصورة .

ويمتدح تمير «الاتسل» – المنظمة العسكرية القومية – ويقول انهـا عملت ، خلال فترة طويلة وتاريخية ، ضد الحكم البريطاني ضمن بذل جهد بعيد المدى لمنع الاصطدام مـع العرب

ويضيف تمير : والحقائق في بداية حرب الاستقلال في سنة ١٩٤٧ يعرفه

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

يكتبها : صليبا خميس

ليس كل يوم بوديم

«ليس كل يوم بوريما» هو احد الامثال العبرية الشعبية الطيفة يوهو ينطبق على الغبي الذي يتصور انه الا الحق في ام راسه قرين للمسخرة بصبح اسكندر القرن العشرين والذي تخر امامه عروش الشرق والغرب صاغرة . وهذا المسكين ينسى بخياله ان غروره من ورق .. ويروح يحلم في ان تتحول المسخرة الى حقيقة .

ومن وحي عيد المسخرة ان زمرة من اعداء الشيوعية ، تريد التسلل الى داخل الحركة الشيوعية متقنعة بالرداء الاحمر الذي يرتديه الاولاد في البوريم .

ولكن المثل الشعبي العبري يقول «ليس كل يوم بوريم» ولهذا فالقناع الشيوعية المعادية للشيوعية باسم الشيوعية ان يهتك وقد هتك القناع فعلا وبان وجه مرتديه الحقيقي حين افصحت الزمرة المونوررا بقيادة دكتورها موشه سنيه ، عن تحريضها المقنع ، واحيانا الصريح على الاتحاد السوفييتي وعلى حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية .

والدليل انه لم يبق يوك رجعي وشوفيني قومي في اسرائيل لم يشد بالانعطاف الصهيوني لهذه الجماعة لانعطافها الى اسفل دركة التحريض على الاتحاد السوفييتي والشيوعيين اليهود والعرب المخلصين لاممتيهم ولنهج حزبهم العام المجرب .

ومحاربة الشيوعية باسم الشيوعية هذه بدعة ليست بجديدة ، ولم يخترعها الدكتور سنيه بل سبقه اليها من هم اعرق في التحريض على الشيوعية .

«الكلمات» التي ينشرها تلاميذ الدكتور موشه سنيه الحرسه الانطاكي : «الاتحاد السوفييتي وطائه ليسا بقرة مقدسة ... هذا انتهى عهده . محاكمة الكاتبين اليهوديين دانيال وسينيافسكي الاولي .حرمان يهود الاتحاد السوفييتي من الحقوق القومية - اجحاف تاريخي صارخ ، ليس له ما يبرره»

هذا غيض من فيض التحريض الذي نشرته صحيفة معريب ، في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ١٧-٣-٦٧ لتتويج «اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي» وعلى لسان من تصفه «الشيوعي الاول» بين طلاب جامعة تل ابيب امنون صبان . وامنون صبان هو اخر سكرتير منظمة شبيبة جماعة ميكونيس - سنيه .

انتظرنا لنقرا تكذيبا لهذا التحريض على الاتحاد السوفييتي ، الا ان ما تنشره منظمة «معوز» لعمــلاء الاستخبارات الامريكية لا يزيد عن هذا التحريض .

وبدل ان نسمع تكذيبا او تنصلا من هذه التصريحات المنشورة على لسان «الشيوعي الاول» ، في ملحق معريب «امنون صبان» وتحت عنوان «كيف تتمرد على المالوف» ، طلعت علينا «قول هام» بمقال لمن تسميه «السكرتير العام» شموئيل ميكونيس يوم الجمعة في ٢٤-٣ يتهم فيه الاتحاد السوفييتي في اكثر من مناسبة بالتحيز للعرب . على النغمة التي يرددها صباح مساء رئيس حكومة اسرائيل حتى اخر مذيع في صوت اسرائيل .

«ليس كل يوم بوريما» ، ولا بد ان تخلع هذه الجماعة قناع الشيوعية الذي لا تزال تحاول به بيع بضاعتها الزيفة في الخارج . واذا تصور هؤلاء «الشيوعيون المسخرة» ان يصدروا مسخرتهم الى الحركة الشيوعية على انها بضاعة وطنية فسوف تعاد اليهم مثلما اعيد «البرتقال يافو» .ولبرتقال يافو قصة تقلق بنشرها في مناسبة اخرى .

اما صبان هذا فيحاول استغلال حسن نية الطلاب العرب في الجامعة لينال بواسطتهم شهادة حسن سلوك في الاممية واخوة الشعوب .

اجتماع شعبي في الطيبة للتضامن مع الفيتنام

فلنر : تحطيم العدوان معناه القضاء على خطر نشوب حرب في منطقتنا

الطيبة - جمهور غفير من سكان الطيبة .. ووفود عن كفر قاسم والطيرة والنسوة ، تجمهرت في الساحة العمومية في الطيبة ، امام مقهى عبد الرحيم عازم ، تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل .

كان ذلك مساء يوم الجمعة ٦٧/٣/٢٤ .. ورغم هطول الامطار واصل الجمهور الاستماع الى الخطباء ، الذين كان في مقدمتهم عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر .

افتتح الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس ، ثم تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عطية .. وتلاه عمر عصفور عن كفر قاسم والقى الشاعر محمود دسوقي عددا من قصائده الوطنية .

وفي الخطاب الذي القاه النائب فلنر ندد بالجرائم الامريكية التي تشبه جرائم النازيين ، وندد كذلك بسياسة الحكومة الاسرائيلية التي تعلن تاييدها للسياسة الامريكية ..

وحذر الخطيب من اتساع رقعة الحرب ، قائلا ان تحطيم العدوان الامريكي في فيتنام يعني القضاء على خطر نشوب حرب في منطقتنا ، وان نجاح المستعمرين الامريكيين في تلك المناطق معناه مبادرتهم الى اشعال حروب اخرى في منطقتنا وفي مناطق اخرى .. ثم تطرق الرفيق فلنر الى نضال الشعب العربي في الجنوب المحتل وفي عمان فلسطين تضامن التقدميين في اسرائيل مع نضاله النضال من اجل التحرر ، واكد ان المصلحة الحقيقية للشعبين هي في طرد الاستعمار من المنطقة وبناء مستقبل سلمي مزدهر بالتشارك الشعبين .

واختتم الاجتماع الشعبي الشاعر سميح القاسم الذي تحدث عن تاليد الشعب الفيتنامي النضالية ، وعن رعاية ذلك الشعب العملاق والقوى الهيئلة بجلد عجيب تحت وابل القنابل الامريكية .. ثم استعرض حياة هو تشي مين ونضالاته وقرا عددا من قصائد هذا البطل الفيتنامي التي نظمها في السجون .. واخيرا قرأ سميح القاسم عددا من قصائده عن نضال الشعب الفيتنامي والشعوب العربية .

واتخذ في نهاية الاجتماع قرار بارسال برقية تضامن الى جبهة التحرير الفيتنامية .

ليفتح مكتب عمل في كفر سميع وكسرى

لمراسلنا في البقيعة : يضطر عمال كسرى وكفر سميع العاطلون عن العمل ، الى المشي الى البقيعة ، مرتين في الاسبوع ، الاحد والاربعاء ، لتسجيل انفسهم في مكتب العمل . واحيانا يضطرون الى المشي الى البقيعة ، تحت المطر !

والسؤال : لماذا لا يفتح مكتب عمل في هاتين القريتين ، مع ان في القرية عددا كبيرا من العمال ؟ !

اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

تسهيل في الايجار لمن يتلقى مخصصات التأمين

قرض مدرسة الفريديس يدفع القسم الاول منه في نيسان

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - اجاب وزير الاسكان على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد بعث اليه بشان اولئك الذين يعتمدون في معيشتهم على مخصصات التامين الوطني وفيما اذا كانوا ممن سيحظون بالظروف التي يحظى بها سكان المساكن التابعة لشركة «عميدار» من اعفاء من زيادة ايجارات المساكن وتسهيلات في دفع الايجار ؟ .

وقال الوزير في جوابه ان اولئك الذين يحصلون على مخصصات التامين الوطني مدرجون في لائحة التسهيلات في الايجارات وان هذه التسهيلات التي سيعطونها ، بعد تدقيق في كل حالة بمفردها قد تصل الى ٧٥ بالمئة من الايجار .

مدرسة الفريديس والقرض

وكان النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، قد قدم استجوابا لوزير التعليم والثقافة بشان الوعد الذي اعلنه مدير دائرة التعليم العربي السيد غديش ، لرئيس مجلس الفريديس المحلي ، بتقديم قرض طويل الاجل من الوزارة قيمته ١١٠ الاف ليرة لبناء مدرسه . وفي ذلك الحين وعد بان يدفع القرض على اربع دفعات اولها منذ ابتداء البناء .. وقد بدات الاعمال الاولى في البناء في شهر ايلول ١٩٦٦ ووضعت الاسس في ٧-١٢-٦٧ . وبعد توجهات عديدة من رئيس المجلس اتفق على ان يدفع القسط الاول في ٢١-١٢-٦٦ والاقساط الاخرى في ٢١-٣-٦٧ و ٢٠-٦-٦٧ و٢١-٩-٦٧ .. لقد تم تنفيذ ٤٠ بالمئة من البناء غير ان المجلس لم يحصل على هذه الدفعة الاولى . والبنك العربي ، الذي كان يجب دفع الاموال بواسطته اعلن انه ليس لديه تعليمات وهكذا توقف البناء .

فماذا اخر دفع الاموال لبناء المدرسة وهل مستعد الوزير ان يعمل فورا لتحقيق الوعود التي قطعت للمجلس المحلي ؟ وهل وزارة التعليم تسهم في بناء المدرسه علاوة على اعطاء القرض ؟

رد الوزير

وعلى هذا الاستجواب رد نائب وزير المعارف فقال :

ان المجلس المحلي سيتلقى في شهر نيسان ١٩٦٧ مبلغ ٣٠ الف ليرة على حساب القرض البالغة قيمته ١١٠ الاف ليرة .

واما على السؤال الثالث فان وزارتنا تسهم في اقامة المدرسة بالموافقه على القرض فقط .

بعد قطع ارزاق العمال مؤامرة على زراعة التبغ

لمراسلنا في الشمال - وصلت الى مزارعي التبغ في قرية كسرى ، هذا الاسبوع ، اشعارات من دائرة الجمارك حول طلبات الرخص لزرع التبغ .

وقد رفضت دائرة الجمارك السماح للفلاحين بزرع التبغ حسب طلباتهم .. فالمواطن الذي طلب رخصة لزراعة عشرين دونما لم يوافق له الا على عشرة دونمات .. وهنالك عدد من ابناء القرية العمال العاطلين من العمل الذين ضمنوا ارضا لزراعة الدخان .. فلم توافق لهم الشركة الا على دونمين لكل واحد !

وقال لي المزارع سعيد يوسف احمد انه تقدم بطلب بعشرين دونما فلم يوافق له الا على دونمين . وقال : ان حوالي ٦٥-٨٠ عاملا في القرية عاطلا عن العمل .. فاذا صرفت الحكومة زراعة التبغ فمم نعيش !!!

وقال صالح فهد سعيد نصر الدين ان القرية تدفعت حوالي نصف مليون ليرة للمدورات اجرة لتصليح الارض .. ولا يزال اكثر من نصف المبلغ دينا على الاهالي .

وقال المزارعون انهم قد حرثوا الارض وزرعوا المشاتل وبعضهم «ضمن» مشاتل من نهاريا وتعهد بدفع مئات الليرات للمشاتل فقط .. واذا اصرت السلطات على تقليص زراعة التبغ ، فهذا سيؤدي الى كارثة اقتصادية للقرية .

عرائض لوزير الزراعة ومجلس التبغ

وقد علم مراسل «الاتحاد» ان مزارعي كسرى يقومون بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير الزراعة ومجلس تصريف التبغ ودائرة الجمارك مطالبين بالغاء قرار دائرة الجمارك والموافقة على طلبات الفلاحين . وعلم مراسلنا ان فلاحي كسرى سيتوجهون ايضا الى الكتل البرلمانية في الكنيست بهذا الشأن .

كابول في ظل البطالة والتمييز

لمراسلنا -

يبلغ عدد سكان كابول حوالي ٣ الاف نسمة ، نصفهم من اللاجئين من القرى المجاورة التي سلبت اراضيهم ولا مصدر رزق لهم سوى العمل ولا يوجد في القرية مكتب عمل . وعندما قابل وفد من العمال مدير العمل في الشمال حبوشي وطالبوه باقامة مكتب عمل في القرية واعطاء العمل للعمال اجابهم حبوشي : سننظر في الامر ، واذا اصبح عدد العاطلين عندكم مئة عامل فسننظر في اقامة مكتب عمل عندكم !

وفي القرية ما ينوف عن مئة عامل بدون عمل ويذهب هؤلاء العمال سيرا على الاقدام حوالي ١٠ كيلو مترات ، في ظروف الشتاء القاسية التسجيل في مكتب العمل بطمرة وهؤلاء العمال يسجلون منذ مدة طويلة واكثرهم ذوو عائلات الا انه لم يعط لاي منهم اي يوم عمل من اعمال الطوارئ .

وكان وفد من العمال قد طالب حبوشي باعطائهم ايام عمل لاصلاح طرق القرية ورصد ٥٠٠٠ ليرة لهذه الغاية ولكن حبوشي لم يلب هذا الطلب حتى الان .

والمعروف ان السلطات لم تقم حتى الان مجلسا محليا في القرية . وعدم وجود مجلس محلي تستغله السلطات المسؤولة حجة لحرمان عمال القرية من اعمال الطوارئ .

ومع انه يحق لكل مسجل في مكتب العمل طيلة شهر كامل ان ينال من المكتب شهادة تقدم الى مكتب تالهستدروت لاعفاء العامل من رسوم صندوق المرض او لدفع رسوم اسمية مخفضة وان يحصل على شهاده اخرى تقدم الى مكتب التامين القومي ليحصل اباء الاطفال على تامينات ابنائهم الثلاثة الاوائل - عشر ليرات عن كل ولد - الا ان مكتب العمل لم يقدم خلال الاشهر الماضية اي شهادة كهذه لاي عامل ، وهكذا يحرم هؤلاء من حقوق عامل عاطل عن العمل

بعد الانشقاق عن الحيروت - بقية

ان عناصر اجنبية قد بذلت جهدا كبيرا لاضرام نار الحرب العبرية - العربية

وبعد ان يقتبس لمير اقوالا عن مرسل وجابوتنسكي عن توقعهما دولة تسود فيها علاقات منسجمة بين اليهود والعرب يقول :

«ان وحدة وتكامل البلاد حقيقة جغرافية وتاريخية على حد سواء ، ولا يجب ان تكون شعارا فارغا معتقدا .. وعلى هذه الحقيقة يجب تثقيف كل شاب وشابة في اسرائيل .. واذا ما جرت محاولة لزج اسرائيل في معركة عسكرية فليس من شك في ان في قيادة الجيش الاسرائيلي مخططات ملائمة لاعادة جيوش الاعداء بعيدا جدا من خطوط الهدنة الحالية . ولكن اذا كان الاختيار اليوم ، في سنة ١٩٦٧ بين الفاتية سلام بالحدود المنتهية وبين استمرار الوضع القائم فيجب ان نختار فورا الفاتية سلام . واذا اليوم يملك معركا انه لا يمكن العيش الى ما لانهاية في الحصار المفروض علينا ، ان السلام هو المفتاح لقيام حديثا يقوم على العمليات القيمية ويعد شخصيته الروحية وجوهيته

الروائع ان الدول المحيطة بـارض اي فكرة للسلام لا يبرر التخلي عن هذا الهدف المركزي .. ان الفعالية لا تعني في كل حالة فعالية قوة السيف .. ففي بعض الاحيان يكون الاتحاد الوحيد على السلاح الرادع دليلا على اليأس من كل مبادرة سياسية .. ان القضية التي تواجه جيلنا الان هي كيف نضمن سلامة وتكامل دولة اسرائيل التي قامت في جزء من ارض اسرائيل التاريخية .

وقال لمير وكما حاولنا بعد الانتخابات للكنيست ان نطرح هذه المواضيع على جدول ابحاث الحيروت كان يكفي صوتا واحدا على تركيب رئاسة الزامر لان يجر الامر . والا ذاك جاءت «الاستقالة» - استقالة بيغن - التي استهجنت كبت كل مبادرة فكرية تنظيمية .. اما الان وقد وقعت الواقعة - اي الانشقاق في الحيروت فنستطيع ان نعود ونكرس تفكيرنا وجهودنا ونشاطنا لهذه شعب كي يبني ويطور التصدي القضايا الاساسية .

رؤساء الطوائف المسيحية يرسلون شكوى الى اشكول

حيفا - نشرت «هارتس» في ٢١-٣ ان رؤساء الطوائف المسيحية في الدولة ارسلوا كتاب احتجاج الى رئيس الحكومة ضد اعمال ادارة اراضي اسرائيل التي تعمل على مصادرة اراضي المواطنين العرب وخاصة اراضي قريتي فسوطه ومعليا وقرى اخرى - كما علم مراسل هارتس في الجليل .

ورسالة الاحتجاج هذه ارسلت بعد اجتماع اربعة من رؤساء الطوائف الذين يمثلون اكثرية المسيحيين في البلاد . ولهذا الاجتماع احضرت شكوى ممثلي القريتين الذين يقولون ان ادارة اراضي اسرائيل ستصادر القسم الاكبر من اراضي القريتين .

وهذا هو توجه رؤساء الطوائف المسيحية الثاني لرئيس الحكومة . وكان التوجه الاول قد ارسل في شهر ايار الماضي ولكن رؤساء الطوائف لم يتلقوا حتى جوابا يشعرهم وصول هذا التوجه الى رئيس الحكومة .

وفي التوجه الجديد طلب رؤساء الطوائف تدخل اشكول لايقاف مصادرة الاراضي المذكورة من اجل تمكين المواطنين العرب من العيش بهدوء وامن .

تهنئة

الى الصديق محمد نصار تهانينا الحارة بالمولود البكر

نضال

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية البقيعة

زاوية الرياضة

الكابتن الرياضي : جبرا الياس

- تحتفل الناصرة في ثلاثة اعياد : عيد الاضحى ، والفصح المباركين وعيد انتصار كروي رائع حققه شبابها على مكابي الخضيرة (٤:١) .

- رمزي كان اكثر من بارع في المباراه وسجل الاهداف الثلاثة الاولى .

- في مباراة اعصاب مثيرة هزم هبوعيل - مكابي حيفا (١:صفر)

- فريق الجديده احتفظ بعرش القائمة بعد فوزه على ابو سنان (٣:٢)

- فازت مصر على المملكة الليبية في كرة القدم (٣:٢) ! !

في مباراة مثيرة جرت على ملعب الناصرة وامام جمهور غفير جداً ليودع واحدا من اعياده المباركة ويستعد في نفس الوقت لعيد اخر قادم ، فاز الشباب على مكابي الخضيرة من فرق القمة (٤:١) . لم يرض شباب الناصرة الا ان يقابلوا العيد بانتصار كروي رائع فحقق لهم ما سعوا اليه . في انطلاق ٤٠٠٠ ، ٤٤ وعه احرز نجم المباراة والاعب الممتاز رمزي حتى ثلاثة اهداف متتالية ليحقق ثمرات جهد كفاح لاعبي الناصرة الاحد عشر . وبعد حصار شديد قام لاعبو الناصرة في الشوط الاول وبعد عقلات سريعة صفقت لها الجماهير الفرحى تلقى رمزي الكرة متخطيا دفاع الفريق الضيف حتى اسكنها الشبكة (١:صفر) .

لم تمض الا اربع دقائق على الهدف الاول واذا برمزي نفسه يسدد كرة نزلت ساقطة حلوة في الزاوية اليسرى لمرمى الخضيرة (٢:صفر) بعد على عشر دقائق على بداية الشوط الثاني وبعد تمريرات ارضية سريعة بين زملائه المهاجمين تلقى رمزي الكرة ليقذف بها من خارج منطقة الجزاء داخل الشبكة (٣:صفر) لصالح الشباب .

في الدقيقة ٨٠ اخطأ دفاع الناصرة التقدم على مائة احراز هدف حتى يثبت وجوده وبشارته فعلا في النصر فعلا وحين تلقى انيس شامنا كرة مرتدة سددها قنبلة في مرمى الخضيرة مختتما النصر الرائع الذي حققه شباب الناصرة في ختام عيد كبير وعلى ابواب عيد اخر كبير فهنيئا لهم والف مبروك وكل عام والناصرة في تقدم وازدهار وانتصارات اخرى رائعة .

اما نتائج فرق الدرجة الاولى فكانت اهمها كالاتي :

هبوعيل كريات حاييم - مكابي بيتح تكفا (١:صفر)

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل معليا (١:٢)

هبوعيل نهريا - هبوعيل نتانيا (١:٢)

بيتار الرملة - كريات اونو (٥:٢)

بيتار القدس - هبوعيل اللد (٢:صفر)

فرق الدرجة الممتازه

اهم اللقاءات التي تمت بين فرق الدوري الممتاز جرى على استاد حيفا البلدي بين اعرق واقوى فريقين فيها في مباراة تميزت كعادتها بالاثارة والحماس والخشونة ، فقد حقق هبوعيل حيفا نصرا تاريخيا (١:صفر) على مكابي حيفا ليجعله حديث الساعة بين الالوف وليزحف هو الاخر نحو فرق القمة . رغم هزيمة مكابي حيفا الاخيرة الا انها ظلت على العرش بفارق نقطة واحدة بينهما ومكابي تل ابيب الذي تعادل مع هبوعيل رمات غان (صفر : صفر)

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي

بني يهودا - محني يهودا (١:٢) !

هبوعيل القدس - مكابي نتانيا (٢:صفر) !

مكابي يافا - شمشون (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع - هكواح (٢:صفر)

- فرق الدرجة الثالثة - الجديدة - ابواسنان !

على ملعب ابواسنان وامام) الاف متفرج جرت بعد ظهر السبت الماضي مباراة دوري بين هبوعيل الجديدة الذي يحتل المركز الاول في القائمة من جهة وفريق ابواسنان الذي يليه في المرتبة من جهة اخرى . في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الجديدة كانت اسرع وذات فاعلية . في الدقيقة الخامسة من المباراة تلقى اللاعب (محمد كيال) من الجديدة كرة من اخيه (عفيف) ليسجل بها هدف فريقه الاول . بعدها بعشر دقائق سجل (عفيف كيال) هدف الجديدة الثاني .

في النصف الساعة الاخيرة من الشوط الاول شدد ابواسنان هجماته على مرمى الجديدة ومن كرة مرتدة سجل (حسين سليم) هدف ابواسنان الاول . وقبل انتهاء الشوط بخمس دقائق سجل (حسين) نفسه هدف التعادل (٢:٢) في الشوط الثاني من المباراة زاد حماس الفريقين وارتفع مستوى المباراة وفي الدقيقة ٦١ تلقى (محمد نجيب كيال) الكرة ليرسلها من مسافة ٢٠م في مرمى ابواسنان محرزا هدف الفوز الثمين الذي جعل فريقه يحتفظ بعرش القائمة في الربع الساعة الاخيرة من المباراة حاول لاعبو ابواسنان احراز هدف التعادل الا ان دفاع الجديدة كان قويا وانتهت المباراة بفوز الجديدة (٣:٢) وبنقطتي المباراة الثمينتين .

لمراسلنا شفيق تلحمي -

تحية رياضية وبعد :

بمناسبة عيد الاضحى المبارك قام مهرجان على ارض ملعب شفاعمرو من قبل فريق الازدهار شفاعمرو وقد اشتركت اربعة فرق في هذا المهرجان وهي الازدهار شفاعمرو - هبوعيل كفر قاسم ، هبوعيل الجديدة ، مكابي الفريديس . ففي المباراة الاولى تبارى فريق الازدهار ضد هبوعيل كفر قاسم فقد تمكن الفريق الاول من تسجيل هدفين في مرمى كفر قاسم سجلهما اللاعب نجيب سلباق في الشوط الاول من المباراة .

وفي المباراة الثانية تبارى فريق هبوعيل الجديدة ومكابي الفريديس ففي الشوط الاول سجلت اصابة خطا في مرمى الجديدة وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة وفي الشوط الثاني سجل فريق الجديدة اصابة التعادل في مرمى مكابي الفريديس وبقيت النتيجة هكذا حتى قبل انتهاء اللعب بسبع دقائق فقد امر الحكم احد لاعبي الجديدة بترك اللعب لكن فريقه رفض هذا القرار فقرر الحكم في هذه اللحظة فوز الفريديس بثلاث اصابات .

وفي المباراة الثالثة التقى الازدهار والفريديس فانتهت المباراة بالتعادل باصابة لكل منهما سجل الهدف لصالح الفريديس رئيس الفريق ابراهيم لكن زاهر خطيب جاوبه بتسجيل اصابة التعادل بعده وهكذا انتهت المباراة فقرر الحكم تمديد الوقت بنصف ساعة . لكن في هذه النصف ساعة سجلت في مرمى الازدهار اصابتان سجل الاصابة الاولى دفاع الازدهار في مرماه خطا والاصابة الثالثة سجلها اللاعب احمد زيدان وانتهت المباراة بفوز مكابي الفريديس بـ ٣:١ .

وقد قدم عمر خطيب كاسا لفريق الفريديس .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل الكمال - عين ماهل (١:٢)

مكابي الفريديس - الاخوة حيفا (١:٢)

هبوعيل الطيبة - هبدار نتانيا (١:٢)

مكابي كفر قاسم - بيتار هرتسليه (١:١)

- في ج.ع.م -

على استاد القاهرة الدولي وامام ٢٥ الف متفرج جرت المباراة الدولية الثانية على كاس العرب بين الفريق الامني المصري والفريق الاهلي الليبي في كرة القدم .

في الشوط الاول من المباراة فاجأ نجم ليبيا الشهير الجمهور باحرازه هدفين لصالح فريقه .

اما في الشوط الثاني فقد انطلق لاعبو الجمهورية العربية المتحدة وارتبط دفاعه بهجومه وحاصر الفريق الليبي في منتصف ملعبه حتى سجل اهدافا ثلاثة متوالية سجل الاول منهم اندفاع الايسر محمود بكر ثم مصطفى رياض اما هدف النصر فقد احرزه اللاعب المشهور (رفعت الفناجيلي) وانتهت المباراة بفوز مصر على ليبيا (٣:٢) فتصبح مع ارفعنا مرة في كمبالا واخرى على استاد القاهرة .

- انت والبور توتو -

١- هكواح - هبوعيل رمات غان ١ x

٢- س تصيونا - هبوعيل بيتح تكفا x ٢

٣- هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا ١ ١

٤- مكابي شعرايم - شمشون تل ابيب ١ ١

٥- مكابي تل ابيب - هبوعيل تل ابيب x x

٦- مكابي يافا - هبوعيل بئر السبع ١ ١

٧- هبوعيل القدس - مكابي حيفا ١ ٢

٨- هبوعيل محني يهودا - بني يهودا ١ x

٩- مكابي الخضيرة - كفر سابا ٢ ٢

١٠- بيتار تل ابيب - كريات اونو ١ ١

١١- بيتار القدس - بيتار الرملة ١ x

١٢- مكابي حولون - بئر يعقوب ١ ١

مستخدمو شركة «دان» يعلنون الاضراب ضد التنسيقات

تل ابيب – اعلن مستخدمو شركة باصات «دان» صبيحة امس ، اضرابا ، يمتد ثلاثة ايام ، رغم المحاولات التي بذلها بعض المسؤولين لمنع الاضراب .

وقد اعلن قادة المستخدمين انهم سيتخذون الاجراءات اللازمة ضد كل اجير في الشركة يحاول عدم الانصياع لتوجيهات الاضراب .

وصرح المضربون انهم سيواصلون الاضراب ضد التنسيقات من الشركة ، ما دام هنالك من يعمل فيها ساعات اضافية .

والدافع لهذا الاضراب كان الخطوة التعسفية التي اتخذتها ادارة الشركة حين فصلت ٥٠ سائقا ، ورفضت مطالبة نقابة السائقين في الهستدروت ، لها ، باعادتهم الى اعمالهم .

وقال ممثلو المضربين ان ادارة الشركة تستغل في مثل هذا الوقت من كل سنة اجراء جديدين ، وهي لم تتخذ هذه الخطوة الاخيرة الا للضغط على السلطات من اجل الحصول على امتيازات جديدة ومساعدات مالية ، ولكننا نرفض ان نكون سوطا في يد الادارة الفاشلة » .

لم تكن خطوة الاضراب هذه عفوية ، فقد حاول قادة المستخدمين منعه ، حتى اخر لحظة، فقد اقترح المستخدمون ومجلس عمال تل ابيب – يافا تشكيل لجنة مشتركة ، تدرس القضية خلال اسبوع ، ثم تصدر قراراتها على ضوء الواقع ، ولكن ادارة « دان » اشترطت قبل كل شيء جعل ايام عمل السائقين المتأخرين خمسة فقط في الاسبوع ، ووافق السائقون على هذا الشرط ، ولكن ادارة «دان» عادت ورفضته .

وقد اعلن قادة المضربين انهم سيلجأون الى وسائل اخرى في النضال من اجل مصالحهم ، اذا اقتضى الامر ذلك .

قلة ذوق

بتاريخ ١٠ شباط سنة ١٩٦٧ نشرت الاتحاد تعزية باسم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا لآل هاشم بوفاة فقيدهم المرحوم ابراهيم عيسى هاشم .

الى هنا والخبر عادي ...

ولكن الامر غير العادي ان يطلع علينا ابن المرحوم المدعو يوسف بدل تقديم الشكر لنا برد في جريدة اليوم يقول فيه بالحرف الواحد «نحن لم نطلب من ادارة الاتحاد نشر هذا الاعلان ولا تربطنا بهم اي رابطة . وانما في حينه قد اعلنا عن وفاة والدنا المرحوم في جريدة «اليوم» الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٧ شباط سنة ١٩٦٧ . نرجو نشر هذه الكلمة لمن يهمه الامر ولكم الشكر سلفا» .

اولا نحن نعترف يا سيد يوسف انك لم تطلب منا نشر تعزية بوفاة المرحوم والدك الذي نحترمه ونجل ذكراه كما كان يحترم الاتحاد والقائمين عليه منذ ان كان يسكن بجوار دار الاتحاد في شارع الخوري وانت تعرف هذا جيدا ، بالاضافة الى انك كنت من قراء الاتحاد الدائمين .

فهل يكون من الخطأ نشر التعزية ؟!

وهل كل الذين قدموا اليكم العزاء قدموه بناء على طلبكم ؟!

انك يا سيد يوسف تسيء الينا في ردك اكثر مما اسأت الى نفسك واهلك ونحن غير نادمين ابدا على تعزيتكم ولن نتمنى لكم الا طول العمر ولوالدكم الرحمة ونعتقد انه فيما لو احسنا ونكس ياسف من شاب مثلك يحاول ان مثل هذا المستوى منصاع الى نشر هذا الرد الذي لا يدل على شيء قدر ما يدل على قلة ذوق وعلى ان الذين «يهمهم الامر» اصبحوا اولياء امرك .

واخيرا هنيئا لجريدة «اليوم» التي لم تستح من نشر مثل هذا الرد المضحك المبكي ..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
يطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

نـدوة اشتراكية عربية تعقد في الجزائر

الجزائر – نشرت مجلة «الثورة الافريقية» لسان حال جبهة التحرير الجزائرية ، ان الاشتراكيين من جميع انحاء العالم العربي سيشتركون في الندوة التي ستعقد في الجزائر في نهاية شهر ايار .

وكان الرئيس هواري بومدين قد دعا الى عقد هذه الندوة اثناء زيارته للقاهرة في شهر تشرين الثاني الماضي ، وذلك من اجل تنسيق الموقف الايديولوجي ، في وجه الاستعمار والصهيونية والرجعية ، التي تحاول اعاقة تقدم الجماهير العربية .

ومن الجدير بالذكر ان بعثة جزائرية عادت اخيرا الى الجزائر بعد جولة في عدد من الدول الافريقية التقدمية بهدف تنظيم ندوة القوى الثورية في تلك الدول ، وصرح صلاح بوسبدر ، رئيس البعثة، ان الجولة كانت موفقة . وقد زارت البعثة الجزائرية كلا من مصر ، مالي ، غينيا ، تنزانيا ، الكونغو برازافيل ، الكونغو كينشاسا ، وموريتانيا .

جماهير الناصرة ترحب بسارتر – بقيـة

عن الساحات السياسية في المدينة ، كل على حدة . واجتمع بوفود عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ، وعن المثقفين المستقلين ، وعن الهستدروت ، وجماعة الارض سابقا ، وحزب المبام .

وفي المدينة مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ركز الكاتب اسئلته حول الاضطهاد القومي والتمييز العنصري في مجالات العمل والمدنيات وغيرها . وقد اعرب الضيف عن رضاه وسروره من الاستقبال الحار الذي استقبل به في الناصرة .

وقبل مغادرتهما الناصرة ، قام الضيفان بجولة في احياء المدينة ، ومن بينها الحي الشرقي ، حيث اطلع على اوضاع سكن اللاجئين المقيمين في براكيات تنكية منذ سنة ١٩٤٨ . وزار السوق القديمة في المدينة .

تجديد اوامر الاقامة الجبرية في الطيبة ٣ اشهر اخرى

هذه الاوامر تشمل صالح برانسي للمرة الثالثة على التوالي !

الطيبة – لمراسلنا – بتاريخ ٢٢-٣-٦٧ جدد البوليس اوامر الاقامة الجبرية في حدود الطيبة وعدم مغادرة البيت بعد الغروب بساعة واحدة حتى بزوغ الشمس في الصباح ، واثبات الوجود مرة واحدة يوميا في مركز بوليس الطيبة. ومدة الاوامر الجديدة ٣ اشهر قابلة للتجديد .

والجدير بالذكر ان هذه الاوامر التعسفية كانت قد صدرت بحق صالح برانسي ومصطفى محمد موسى من الطيبة على اثر افتتاح النادي الثقافي الرياضي في الطيبة الذي منعته السلطات في ٢٢-٩-٦٦ . واستمر التجديد على وتيرة ٣ اشهر للمرة الواحدة حتى اليوم .

وقد الغيت هذه الاوامر عن مصطفى محمد موسى وبقي صالح برانسي الوحيد الذي يرزح تحت هذه الاوامر التعسفية .

وقد علمت ان صالح برانسي قد طلب من النائب توفيق طوبي ان يتدخل بالطرق التي يراها ملائمة لازاحة هذا التضييق الظالم على حريته . كما انه سيبعث بمذكرة الى اعضاء الكنيست يشرح فيها قضيته ويحتج على هذه الاوامر الجائرة ويطلب منهم التدخل لابطال هذا الحيف وانه سوف يلجأ الى كل الوسائل المشروعة للدفاع عن حقه بالتجول الحر .

الشرط الاول – بقية

سبعة لاعمال الولايات المتحدة في الفيتنام .

٣٠٠ من الشخصيات الاسرائيلية يدعون الى وقف الحرب

شرت لجنة رجال الفكر والمعاهدين والطلاب ، من اجل السلام في الفيتنام ، النداء الذي وقع عليه ٣٠٠ من الادباء والفنانين ورجال الفكر ، بمناسبة «اسبوع الفيتنام» ، والذي يدعو الى وقف العدوان الاميركي على الفيتنام .

جاء في النداء : « ازاء الاخطار الشديدة المتربصة بسلامة العالم ومصير الشعب الفيتنامي ، من جراء استمرار الحرب في الفيتنام ، فاننا نحن ندعو الجمهور الاسرائيلي الى تأييد المطالب التالية : ● وقف الغارات على فيتنام الشمالية ● اخراج قوات الولايات المتحدة ، ومنح الشعب الفيتنامي حق تقرير مصيره بشكل حر ومستقل ● تطبيق حل سلمي لقضية الفيتنام على اساس مبادئ اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤» .

وجاء في النداء : اننا نتوقع من حكومة اسرائيل الا تؤيد ، باي شكل من الاشكال ، حكم الجنرال كي الذي اعلن بانه مفتون معجب بهتلر ، وان تمد يدها الى كل مبادرة سلام ترمي الى اعادة السلام والاستقلال الى شعب الفيتنام .

اعتداء على فريق النادي الاهلي في مجد الكروم

مجد الكروم – لمراسلنا – في يوم السبت الماضي (٢٦-٣-٦٧) التقى فريق النادي الاهلي في مجد الكروم مع فريق هبوعيل شلومي في مباراة في كرة القدم على ملعب الاخير .. وما ان بدأت المباراة حتى اخذ لاعبو شلومي بتكبير لاعبي مجد الكروم وشتم الاسلام ومحمد ، وبتهديد الحكم بالقتل اذا لم يحكم لهم بكسب المباراة !

وبعد انتهاء المباراة لصالح هبوعيل شلومي بدأت الاعتداءات المصرية ، فضرب لاعبو مجد الكروم بالعصي والحجارة والسكاكين ! وعندما هرب لاعبو مجد الكروم باتجاه سيارة لحق بهم لاعبو شلومي والمتفرجون – وعددهم يزيد عن الـ ٤٠٠ – مسافة كيلومترين ، وراحوا يقذفونهم بالحجارة فجرح ٨ اشخاص – نقلوا الى مستشفى نهاريا – وتكسرت السيارة التي كانت تقلهم .

وعندما وصل لاعبو مجد الكروم ركضا على الاقدام – وجمهور شلومي ولاعبوها وراءهم – اتصلوا تلفونيا ببوليس نهاريا . ولم يأت البوليس الا بعد نصف ساعة !

والجدير بالذكر ان رئيس النادي الاهلي في مجد الكروم كان قد اتصل قبل ثلاثة ايام من موعد المباراة بمركز مجد الكروم لاعطاء تصاريح الى المتفرجين من اهل مجد الكروم ولكن البوليس، بعد مشاورات، قام بها مع بوليس عكا وحيفا ، رفض اعطاء تصاريح لاكثر من ٢٠ شخصا ، بالاضافة الى اللاعبين .

ان اهالي مجد الكروم يحتجون بشدة على المعاملة الدنيئة التي قام بها لاعبو شلومي وجمهورهم ويطالبون بالضرب بيد من حديد على ايدي المعتدين . كذلك يحتجون على رفض البوليس اعطاء التصاريح الى جمهور فريق النادي الاهلي .

اعـــلان

على المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» و «الجديد» في قطاعي شفاعمرو والشمال ان يحضروا الحسابات والبيانات، اذ سيقوم المسؤول عن الحسابات في منطقة الناصرة بزيارة القطاعين يوم السبت القادم ١-٤-١٩٦٧ .

تعزيـة

الى محمود شيخ ابو غانم واخوانه تعازينا الحارة بوفاة **الوالـد**

له الرحمة ولكم طول البقاء .

●●

الى الاخ محمود جبر محمود وافراد عائلته تعازينا الحارة بوفاة **الوالـدة**

لها الرحمة ولكم طول البقاء .

الجبهه الدمقراطيه
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
يافة الناصرة

حكومة اسرائيل تطالب بتسليم المجرم النازي شتانقل

القدس – طلبت حكومة اسرائيل من البرازيل ، ان تسلم المجرم النازي فرانتس شتانقل الى بولونيا ، او المانيا الغربية ، او النمسا .

وقد اجتمع السفير الاسرائيلي في ريو دي جانيرو بوزير خارجية البرازيل ، واعلمه برغبة حكومة اسرائيل في تسلم هذا المجرم الذي كان قائدا لمعسكرات الموت في سوبيبور وتربلينكا . وكان شتانقل قد اعتقل في البرازيل قبل اسابيع ، بتهمة ذبح مئات الالوف من اليهود .

لماذا هـذا التمييز ؟

لمراسلنا في البقيعة – بعث ٤١ عاملا من عمال البقيعة الذين يعملون مؤقتا في اعمال حوارية في القرية بعريضة الى وزير العمل واللجنة المركزية للهستدروت يطالبون فيها بدفع الاجور للعمال في القرية ، وليس في نهاريا .

وقال هؤلاء العمال لمراسل الاتحاد ان موقفا خاصا بأبي ادفع الاجور لعمال الحوارية في معلوتة القريبة من البقيعة .. والامر الذي يحدو الى الاستغراب ان عمال ترشيحا العربية ، القريبة من معلوت ، يضطرون ايضا ، الى السفر لنهاريا لقبض اجورهم !

المجلس المحلي .. متى يقابل العمال ؟

طلبت لجنة العمال العاطلين عن العمل في القرية مقابلة ممثلي المجلس المحلي لتطلب وقوفه الى جانب العمال في المطالبة بزيادة ايام العمل للقرية ، وحتى الان لم يتلق العمال جوابا من المجلس .. فمتى يتم هذا اللقاء ؟

الـدس ضـد الشيوعيـين لا ينطلي على سكـان يـافـة الـناصرة

يافة الناصرة – من سعيد بشارات – في جلسة المجلس الاعتيادية التي عقدت في ١١-٣-٦٧ طلب كتلة الجبهة الدمقراطية اضافة المواضيع التالية الى المواد المطروحة على بساط البحث :

١ – الخارطه الهيكلية ٢ – اعادة النظر في زيادة الضرائب وزيادة المصاريف الادارية للسنه الماليه ٦٨/٦٧ ، التي كان المجلس قد اقرها باصوات الائتلاف فقط في جلسة سابقة ٣ – العمل في الشوارع .

وبعد ان رفضت الاقتراحات هذه ، باصوات الائتلاف اعضاء اقتصر البحث على المواضيع التي عينتها الادارة ، ومنها : وكذلك منطقة مراح العرلاب ادخال باقي قسائم سوك ١٦٨٧٥ في منطقة البناء ، ولم يكن هذا الاقتراح الا جزءا من مناورة عضو الائتلاف (رئيس المجلس السابق المعين) ، من اجل الحصول على رخصة للنار والمطعم الذي يخصه . وتطلب كتلة الجبهة بادخال المنطقة التي تقع وسط القريه والتي تضم بيوتا غير مرخصة التي يسكنها حوالي ١٢٠ عائله في منطقه البناء .

لقد نشرت الصحف ان المدرسة وقعت ضد قرار تبني مجلس الناصرة اعينيا لمجلسنا .. ولكن هذا غير صحيح لان هذه المسالة لم تبحث في المجلس سابقا ، وعلى كل حال فان كتلة الجبهة الدمقراطيه ، كما جاء على لسان رئيسها الرفيق اسعد يوسف ، ترحب بكل تفاهم وتآخ بين الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ، ولكن من الافضل ان تتبنى الحكومة المجلس المحلي لكي تقدم له المساعدات لتخرجه من العجز المالي ، لذلك قرر المجلس عدم الموافقة على هذا التبني في الوقت الحاضر .

وقد بحث المجلس ايضا قضية الاراضي المصادره ، والتي حولتها الحكومة الى املاك الدولة في شهر آب ١٩٦١ ، مع ان قسما من هذه الاراضي يقيم عليه لاجئو معلول ، وكان المجلس المحلي في عهد الادارة الدمقراطية قد اوكل المحامي حنا نقاره للمرافعة في هذه القضيه من اجل اعادة الاراضي الى المجلس . وقد ادعى الرئيس الحالي ان المجلس لم يوكل المحامي حنا نقاره ، وتعسيدا لمزاعمه استدعى المجلس المحامي نقاره الذي قدم تقريرا وافيا عن اعماله منذ اوكله المجلس المحلي بالادارة الدمقراطية السابقة .

لقد حذرنا وما زلنا نحذر من المؤامرة التي تحاك في الظلام ضد مكاسب الادارة الدمقراطيه . اننا نتحدى الدعاية الهوجاء التي تنشرها «اليوم» و «المرصاد» بسماء مستعارة ، فنحن كنا ولا نزال ابناء مخلصين لكفاح شعبنا ، وسنحطم كل مؤامرة تحاك ضد مصلحة قريتنا .

عقب مشكلة في شفاعمرو

محكمة العـدل العليا تصدر قرارا يوجب تنفيـذ التعـليم المختلـط

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا ، يوم الاحد الماضي ، قرارا يلزم سلطات المعارف بتنفيذ اسلوب التعليم المختلط للبنين والبنات في المدرسة الرسمية في شفاعمرو

وقد صدر هذا القرار بناء على طلب تقدم به ثلاثة من مواطني شفاعمرو ضد وزير المعارف ويوسف قديش ورفيق الصالح ، مفتش منطقة الناصرة ، ومدير المدرسة الرسمية في شفاعمرو . وقد تقدموا بطلبهم بعد ان منع المسؤولون المذكورون ، بناتهم من مواصلة التعلم في المدرسة الابتدائية ب ، بحجة ضرورة فصل البنين عن البنات .

وذكر هؤلاء في طلبهم ان المدرسة الاخرى «أ» في الطرف الاخر من البلدة ويصعب وصول الفتيات اليها لانعدام المواصلات المنتظمة .

وقال المدعون ان تصرف سلطات المعارف يدل على تمييز بين الاناث والذكور ، الامر الذي يتنافى مع السياسة المعلنة عن التعليم الالزامي المختلط .

وقد رفضت المحكمة ادعاء ممثلي وزارة المعارف بان التعليم المختلط يردع الكثيرين من الاباء المسلمين عن ارسال بناتهم الى المدرسة ، وقررت تنفيذ اسلوب التعليم المختلط في مدرسة شفاعمرو .

زوجـة بن بركة تطلب من الرئيس ديغول

التحقيـق في «اشتراك» اسرائيـل في عمليـة اختطـاف زوجهـا

نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ، خبرا نقلته وكالة يونايتدبرس ، مفاده ان زوجة زعيم المعارضة المغربي المهدي بن بركة الذي اختطف في باريس ، قد توجهت بطلب الى الرئيس الفرنسي ديغول ، لاجراء تحقيق جذري في قضية اختطاف زوجها ازاء ظهور عنصر جديد في القضية هو : «اشتراك المخابرات الاسرائيلية في عملية الاختطاف» .

وتقول الصحيفة ، ان زوجة بن بركة ، التي تقيم الان في القاهرة ، قد طلبت من السلطات الفرنسية التحقيق مع محرري مجلة « بول » الاسرائيلية اللذين حكم عليهما بالسجن ، بسبب نشرهما خبرا عن وجود علاقات بين الاستخبارات الاسرائيلية والمغربية .

هذا ، وستجدد محاكمة المتهمين باختطاف بن بركة في الخامس من نيسان القادم في باريس .

عيادة للدكتور رشيد سليم في ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – علمنا ان الدكتور رشيد سليم فتح عيادة له لمعالجة المرضى في ام الفحم ، في بيت السيد حسن ابو فرالة مجاجنة . ومواعيد عمله من الساعه ١٢ – ٣٫٣٠ بعد الظهر من ايام الاثنين والاربعاء والجمعة والسبت من كل اسبوع .

شباب الناصرة على موعد مـع : الشاعر محمـود درويش

يلتقي الشاعر محمود درويش مع شباب الناصرة ، في امسية ادبية

يلقي فيها مختارات من قصائده ، ويرد على اسئلة الشباب وذلك يوم الخميس ٣٠-٣-٦٧ في الساعة السابعة مساء

في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة

اتحـاد النساء الدمقراطيات في حيفـا

يعلن عن افتتاح البازار السنوي

في شارع بوردو رقم ١٥ صباح يوم السبت في ١ نيسان الساعة العاشرة والنصف صباحا

موشه ديـان يشترط عودته الى المبـاي

بابـدال ليفي اشكول وتغييـر طريقـة الانتخابـات

تل ابيب – نشرت بعض الصحف الاسرائيلية : امس ، ان عضو الكنيست موشه ديان ، قد اعلن انه على استعداد للعودة الى المباي .

وان موافقته مرهونة بشرطين: الاول – ابدال رئيس الحكومة ليفي اشكول . والثاني – تأييد المباي تغيير طريقة الانتخابات .

وقد ادلى ديان بهذه التصريحات في حفلة وداع م. ايزوهر احد نشيطي «رافي» قبل سفره الى لندن .

وقال موشه ديان ايضا ان «رافي» تسعى لتقديم بديل للحكم القائم ، في معركة الانتخابات المقبلة . وقال : اذا لم يطرأ تطور على المباي ، فستكون «رافي» مستعدة لتجسد بديل للحكم القائم مع غاحال .

السيرك الهنغاري يصل الى اسرائيل في نيسان

بدأ السيرك الهنغاري برامجه في اسرائيل ابتداء من ٢٠ نيسان ، في ساحة ميدان الدولة تل ابيب . هذا ما قاله المتعهد يوسف شرون بعد عودته الى اسرائيل من هنغاريا حيث اجرى مع حكومتها محادثات بصدد السيرك .

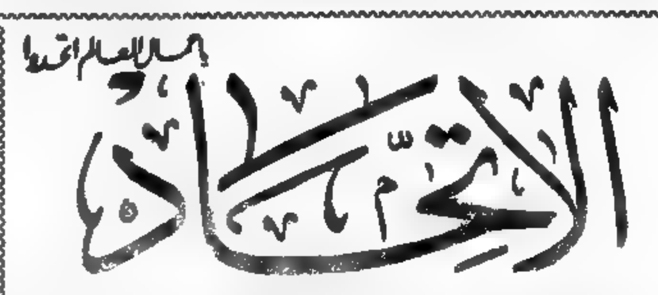
هيئتـا تحرير الاتحـاد والجديد

تعقدان ندوة ادبية مع الاستاذ الشاعر
سميح القاسم
بمناسبة صدور ديوانه الجديد
دمي على كفي

وذلك يوم الجمعة ١٩٦٧/٣/٣١ الساعة ٧٫٣٠ مساء قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا

يتكلم في الندوة الادباء والشعراء
حنا ابو حنا ، محمد خاص ، محمود درويش ، سالم جبران
عريف الندوة : **علي عاشور**

اتفاقية سوفييتية عربيــة لبنـــاء منشآت فولاذ كبرى في حلوان



٣١ آذار ١٩٦٧
٢١ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٣ السنة ال ٢٣
כ"א אדר ב' תשכ"ז
31 . 3 . 1967
מס. 93 שנה 23

אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — Al Ittihad

القاهرة ـ جرت هنا امس محادثات بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، ونائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة لشؤون الخارجية ، محمود فوزي ، ثم مع وزير الخارجية محمود رياض ، حيث تناولت المحادثات اهم القضايا الدولية الراهنة والمسائل التي تهم البلدين . واذاعت وكالات الانباء انه قد عقدت في القاهرة اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة يبني بموجبها الاتحاد السوفييتي منشآت الفولاذ قرب حلوان .

وكان وزير الخارجية السوفييتية ، غروميكو ، قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية تلبية لدعوة وزير الخارجية العربية محمود رياض . وتستغرق هذه الزيارة ثلاثة ايام . وقال وزير الخارجية السوفييتية لدى وصوله الى مطار القاهرة انه سعيد بهذه الزيارة وانه مهتم بتبادل وجهات النظر مع زعماء الجمهورية العربية المتحدة في القضايا التي تهم البلدين .

وقالت بعض الدوائر في القاهرة ان غروميكو سيقابل الرئيس عبد الناصر قبيل مغادرته العاصمة العربية عائدا الى موسكو . وسيصدر بيان رسمي عن هذه الزيارة التي تنتهي اليوم ، الجمعة .



اندريه غروميكو

رئيس قسم التموين في الاسطول الامريكي يزور اسرائيل

الزيـــارة ترتبت علـى اثـر اتفاقيـات لتزويـــد القـــوات الامريكيـــة في اوروبـــا بمـــا يلزمهـــا من اسرائيـــل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت «معريب» امس ، نبأ لمراسلها في اوروبا اورد فيه ان رئيس قسم التموين في الاسطول الامريكي مساعد الاميرال غولوبرغ سيصل الى اسرائيل في ٣ نيسان القادم للقيام بجولة استطلاع تستغرق ٣ ايام . ويرافقه في هذه الزيارة الكومنسمار فوغل ، المسؤول عن مخازن تموين الاسطول السادس في نابولي ، وكذلك مرافقه العسكري الخاص .

وهذه اول زيارة يقوم بها موظف امريكي على اعلى مستوى بشؤون التموين المدني للقوات الامريكية المرابطة في اوروبا .

وسوف يصل نائب الاميرال غولدبرغ الى البلاد في اعقاب الاتفاقيات التي عقدت بين نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اثناء زيارته الاخيرة الولايات المتحدة وبين المسؤولين الامريكيين . وبموجب هذه الاتفاقيات تشتري امريكا من الاحتياجات المدنية التي تلزمها من مصانع اسرائيل ..

وقال غولدبرغ انه اليهودي الثاني في الاسطول الامريكي الذي يشغل منصبا عاليا .. وسوف يجتمع الى نائب وزير الدفاع الدكتور دينشتين ومع القائد العام للجيش ، اسحق رابين ومع مدير وزارة الدفاع ووزير التجارة والصناعة ز. شاروف ، وسيزور اماكن مختلفة من البلاد !

كلمة الاتحاد

« معرض المصنوعات العربيــة » بـــلا مصنوعات !

لولا جدية الموضـــوع والعالية المحزنة لما يسمى بالمصنوعات العربية في اسرائيل لكان الموضوع يصلح لكتابة هزلية سياسية . ولكـــن ان يقيم «معرض اسبوع المصنوعات العربية» ، في تل ابيـــب ، مكتب مستشار رئيس الحكومة ويفتتحه رئيس الحكومة نفسه فذلك امـــر يستدعي المعالجة الجدية لما يسمى بالمصنوعات العربية في اسرائيـــل . فللصناعة العربية قصة مؤلمة يعود تاريخها الى عهد الانتداب .

على الرغم من ضعف البرجوازية العربية آنذاك وصفتها التجارية ، فان الحركة الصهيونية بالتعاون مع حكومة الانتداب البريطاني عملت هي ايضا جهدها لقتل امكانية نشوء صناعة عربية في فلسطين . هذا وضع يعرفه كل من عاش هذه الفتـــرة . ولكن لنترك الماضـــي ، ولنترك سياسة «العمل العبـــري» زمـــن الانتداب للتنقل الى الحاضر ونسأل السؤال التالي :

ما هو التغيير الــذي طرأ علـــى اقتصاد العرب في اسرائيل منـــذ قيام الدولة ؟ هل تخلت حكومـــة اسرائيل عن سياسة القضاء علـــى الكيان الاقتصادي للسكان العـــرب ؟ ان الاستيلاء على اراضي العـــرب التي هي احدى مقومات اقتصادهـــم الاساسية ، هو احد مظاهر هـــذه السياسة . فلقد كان منطلق هـــذه السياسة ولا يزال ان يتحول العرب في اسرائيل «سقائي ماء وحطابين» .

وفي النتيجات لا تستطيع قيادة الهستدروت ان تريـــنا تعاونيـــة انتاجية واحدة في الوسط العربـــي تستحق الاسم . فالتعاونيات المنتجة ذات الوزن ، في الاقتصاد معدومة بين العرب .

جرت محاولة لاقامة مصنـــع معلبات في المثلث براسمال مشترك . ولكن سمعنا نبـــا اقفاله قبل ان يصـــدر معلبـــاته . الشركـــة العربية الوحيدة للسجائر في الناصرة اقفلت منذ اسابيع ثلاثة المساعدات والقروض والنظرة الشوفينيـــة للمصنوعات العربية . ومن لم يسمع عن المضـــايقات للعرب الشركتـــين العربيتين للباصـــات ومن الاستيلاء على معظم ارض محـــاجر الرخـــام في الشـــاغور .

المخصصـــات في ميزانيـــة التطوير للناحية العربيـــة لا تزيد عن نصف

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

امريكا تنتقل من تصعيد الحرب الى الاستعمـــار المبـــاشر في فيتنـــام

«جهود السلام» الامريكية ليست الا خداعا لتضليل الراي العـــام العـــالمي والتستر على تصعيد الحرب

علقت الصحيفة الرسمية في فيتنام الشمالية على ما تسميه الولايات المتحدة « جهـــود السلام » في الفيتنام . وقالت الصحيفة ان هذه « الجهود » ليست الا خداعـــا يرمي الى تضليـــل الراي العام العالمي ، والى التستر على تشديد حدة الحرب في الفيتنام . وتحدثت الصحيفة ، بشدة ، بالجهـــود التي تبذلها الولايات المتحـــدة لاشراك دول اخرى ، ولاشراك هيئة الامم المتحدة من اجـــل وقف اطلاق النار في الفيتنام ، لان ذلك لا يعدو كونه مناورة تهدف الى تخفيف حـــدة المعارضـــة المتزايـــدة التي تصطدم بها السياسة الامريكية في العالم .

وقالت وكالة انباء فيتنام الشمالية قد نشرت ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، تصريحات الناطق بلســـان وزارة الخارجية في هانوي ، حول اقتراحات سكرتير الامم المتحدة يوثانت بشأن وقف اطلاق النار والشروع بمفاوضات على اساس اتفاقيات جنيف . وقال الناطق ان هـــذه المقترحات لا تتفق والواقع في الفيتنـــام ، لان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن الاعمـــال العدوانية ضد الفيتنام . ولذلك ، فان الطريق الصحيح لتسوية القضية هي : وقف العـــدوان الامريكي . واضاف الناطق الفيتنامي : ان دعوة الجانبين لوقف اطلاق النار والاجراء مباحثات بدون قيد او شرط ، بينما الولايات المتحدة هي المسؤولـــة عن العدوان ، هي تجاهل التفريق بين المعتدي وضحية العدوان .

يوثانت يعدل اقتراحاته

عدل يوثانت مشروع برنامجـــه بشأن اجراء مباحثات سلمية حول قضية الفيتنام . واصبح البند الاول في المشروع هو اعلان هدنة عـــامة في الفيتنام . وقال يوثانت : من الخطا تفسير اقتراحاته بانها تستند عـــلى الموقف الامريكي . ويتـــالف مشروع يوثانت المعدل من ثلاثة بنود : اولا ـ هدنة عسكرية عامة . ثانيا ـ مباحثات تمهيدية . وثالثا ـ عقـــد اجتماع جديد في جنيف . واعرب يوثانت عن اعتقاده في ان يكون وقف الغارات على فيتنام الشمالية شرطا حيويا للشروع في المفاوضات . وقـــال يوثانت ان مشروعه المعدل ليس الا صيغة جديدة لمشروعه السابق المؤلف من ثلاثة بنود كان البند الاول فيها وقف الغارات بدون قيد او شرط .

«برافدا» : الانتقال من العمليات العسكريـــة .. الى الاستعمار المباشر في فيتنام الجنوبية

علقت صحيفة «برافدا» السوفييتية على نتائج اجتماع غوام ، فكتبت : ان في نية الولايات المتحدة الانتقال من العمليات العسكرية البحتة في فيتنام الجنوبية .. الى الاستعمار المباشر ، نتيجة مؤتمر غوام الذي عقد هـــذا الشهر . وقالت الصحيفـــة ان

(البقية على ص ٦ عمود ١)

مؤتمر اعدادي للقاء القوى الثوريـــة

القاهرة ـ اذاع راديـــو القاهرة تصريحات لسكرتير اتحاد المحامـــين العرب ، شفيق ارشيدات ، جاء فيها ان اتحاد المحامين يواصل اتصالاته لعقد مؤتمر اعدادي للقـــاء القوى الثورية على الصعيـــد العربي وان دعوات قد ارسلت الى ٢٥ منظمـــة عمالية وفلاحية وسياسية في مختلف البلاد العربية لحضور هذا المؤتمـــر كما ان الدعوات قد وجهت الى عدد من الكتاب والادباء التقدميين .

جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ترفض مقـــابلة لجنـــة شؤون عدن

بيروت ـ وصلت الى جدة السعودية لجنة هيئة الامم المتحدة لشؤون عدن قادمة من بيروت بعد ان كانت قد مكثت في القاهرة ثلاثة ايام اجتمعت فيها بعدد من المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة .

غير ان اللجنة لم تلتق في القاهرة باي ممثل عن جبهة تحرير جنـــوب اليمن المحتل على الرغم من وجود قائد الجبهة ، عبـــد القوي مكاوي ، في القاهرة في ذلك الوقت . فقد اعلنت الجبهة مقاطعتها للجنة معلنة انه عن طريق المفاوضات فقط بين بريطانيا وجبهة جنوب اليمن المحتل يمكن حل قضية مستقبل جنـــوب الجزيرة العربية .

وقد اعلن ان اللجنة ستجتمع في جدة ببعض وزراء الحكومة السعودية لتستمع الى وجهة نظر حكومة فيصل في قضية جنوب اليمن المحتل .

واعرب رئيس اللجنة عن امله في ان تزور اللجنة مدينة تعز في اليمن اذا سمحت لها الظروف بذلك حيث هناك يقيم عدد من زعماء جبهـــة تحرير جنوب اليمن المحتل وعلى امل ان تنجح اللجنة في مقابلة عدد منهم .

هذا وستصل اللجنة الى عدن في يوم الاحد القبل ـ الثاني من نيسان هذه السنة .

الكتلة الشيوعية تطـالب الهستدروت بالغاء قرارها وبعقد المظـاهرات في يوم اول ايار

تل ابيـــب ـ لمراســـل الاتحاد ـ توجهت الكتلـــة الشيوعية في الهستدروت الى لجنة الهستدروت المركـــزة برسالة عاجلة تطالب فيهـــا باعادة البحث والغاء القـــرار الذي كانت قد اتخذته بالغاء مظاهرات اول ايار . وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية ، التي وقعها الرفيق يشوعا ايرغـــا :

انه لمن الحيوي ، في راينا ، عقد مظاهـــرات اول ايـــار وخصوصـــا في هذه السنة لكي يعلن العاملون في اسرائيـــل مقاومتهم للهجوم المركز الذي يشنه المخدمون والحكومة على مستوى معيشتهم ومكاسبهـــم التي احرزوهـــا بنضالهـــم الطويل . ان عشرات الـــوف العمال قد طردوا من اعمالهـــم وقذف بهـــم الى البطالـــة والفاقـــة .

ودعت الكتلة الشيوعيـــة اللجنة التنفيذية الى عقـــد مظاهـــرات اول ايار حيـــث يعرب فيها عمال اسرائيـــل عن استعدادهم النضال ضـــد البطالة والتنسيقات ومن اجل تشريع قانون تامين ضد البطالة وضـــد المساس باجورهـــم وحقوقهم ، وضـــد الغلاء ومـــن اجل علاوة غلاء .

وجاء في الرسالة : لتتظاهر الهستدروت في يوم الاول مـــن ايار ، يوم التضامن العالمـــي للطبقة العاملة ، مـــن اجـــل تعزيز الاخوة بـــين العامـــل اليهودي والعربي والمســـاواة التامة في الحقوق للسكـــان العرب ، ومن أجل علاقـــات اخوة وتضامن مـــع حركـــة العمال في العالم . ولتسمـــع الهستدروت صوتهـــا لوقـــف الحرب القذرة ضـــد شعـــب فيتنام المناضل وحريتـــه ، ولتعرب الهستـــدروت عـــن قوتها بالتجند في طليعة نضـــال العمال في اسرائيل من اجـــل العمل لكل طالبيـــه والدفـــاع عن حقوق العاملـــين وعـــن الديمقراطيـــة وعـــدم ارتبـــاط اســـرائيل ، ومن السلام .

نـــدوة الشباب الدمقراطي تعقـــد في القـــاهرة

عن الاحـــلاف والقواعـــد الاستعمارية في الشرق الاوسط

القاهرة ـ اذاع راديـــو القاهرة ان الاتحاد العـــالمي للشبيبة الدمقراطية سيعقد ، في الاسبوع الاول من شهر ايار هذه السنة ، ندوة عن موضوع «الاحلاف والقواعد العسكرية في الشرق الاوسط » .

وجاء في اذاعـــة راديـــو القاهره ان تفاصيل عقـــد الندوة قد بحثت في اجتمـــاع عقده رئيس الاتحـــاد العالمي للشبيبة الدمقراطيـــة مـــع السكرتير العام للاتحـــاد الاشتراكي العربي ، عـــلي صبري ، في القاهرة .

وقد اعلن ان وفودا من ٦٠ دولة ستشترك في هـــذه الندوة .

رومانيـــا تدعو وفدا اسرائيليـــا لزيـــارتها
وضع مسودة اتفاقية للتعـــاون الاقتصادي بـــين رومانيـــا واسرائيـــل

تل ابيب ـ عاهر البلاد ، يوم الاربعاء الماضي الوفـــد الحكومي الروماني ، برئاسة نائب وزير التجارة ، الذي زار اسرائيل خلال عشرة ايـــام واجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين ، اشترك فيهـــا وزير المالية سبير ، عن امكانيات التعاون الاقتصادي والتقني ـ العلمي والتجاري بين البلدين .

ونتيجة لهذه الابحـــاث والاتصالات وضعت مســـودة اتفاقية للتعـــاون الاقتصـــادي والتقني ـ العلمي بين البلدين غير ان الصيغة النهائية لهذه الاتفاقية سيجري وضعهـــا في العاصمة الرومانية ، بخارست .. وقد دعت حكومة رومانيا وفدا اسرائيليا ، برئاسة احد الوزراء ، لزيارة رومانيـــا في اقرب وقت ممكن ، لهـــذا الغرض .

بيـــان مشترك عن المحـــادثات بين الحزبـــين الشـــيوعيين الســـوفييتي والايطـــالي

موسكو ـ في اعقاب المحادثات التي اجراهـــا سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ، لويجي لونغو ، مع قـــادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، هنا ، صدر بيان مشترك جاء فيه ان عقد مؤتمر عالمي جديد للحركة الشيوعيـــة يستدعي عملا كبيرا من الاعداد السياسي والتنظيمي . ومع هذا فقد اكد الجانبان في البيان المشترك الاهمية البالغة لعقد مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبيـــة في كارلوفي فاري (في تشيكو ـ سلوفاكيا) البحث في قضايـــا الامن الاوروبي .

وقد اعرب الحزبـــان الشيوعيـــان ، السوفييتي والايطالي ، في البيان المشترك ان اشتداد العـــدوان الامريكي في فيتنام يشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي وان الحزبـــين يريان من واجبهمـــا الاممي تقديم كل مســـاعدة ممكنـــة للشعب الفيتنامي .

واكد الحزبان ايضا ضرورة مضاعفة النضال ضد الخطـــر المتنامي من تهديدات واخطار العسكرية والانتقامية في المانيا الغربية وتسليحها بالاسلحة النووية .

واعتبر الحزبـــان ان من الضروري اتخاذ كافة الاجراءات لحماية السلام ودعم الحركات التحررية وضـــد الدسائس العدوانيـــة التي تحوكهـــا الامبريالية الامريكية .

في المؤتمر الصحفي مع الاديب الفرنسي جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار

الاعتراف بحقوق اللاجئين وقيام اسرائيل شرطان للسلام

سارتر يصرح : وضـــع عـــرب اسرائيـــل تعيس وســـيء بشـــكل خـــاص . اشـــكول : عـــودة اللاجئـــين العـــرب تهـــدم كيـــان اسرائيـــل !!




تل ابيب ـ عشية مغادرته اسرائيل ، امس ، بعد زيارة استغرقت اسبوعين ، عقـــد الفيلسوف والاديب الفرنسي جان بول سارتر ورفيقتـــه الاديبة سيمون دي بوفوار مؤتمرا صحفيـــا في « بيت سوكولوف » اشترك فيه عدد كبـــير من الصحفيين الذين امطروا سارتر بوابـــل من الاسئلـــة المتعلقـــة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

قال سارتر : ان اليســـار الفرنسي متردد في موقفه من هذه القضية . انه يذكر كفاح الجزائريين من اجل الحرية ، ويذكر ملاحقـــات اليهـــود القاسية . ولذلك ، فـــان علاقات صداقة تربطنا بالعرب واليهود . وقال : ان الشرط المسبق الذي يضعه العرب هو حق اللاجئين الشرعي في العودة الى وطنهـــم . والاسرائيليون يضعـــون الاعتراف بسيادة اسرائيل شرطا مسبقا . وانـــا كرجل محايـــد ، يترتب علي قبول هـــذين الشرطين : حق قيام اسرائيل ، وحق اللاجئين الشرعي في العودة . والاعتراف بهذين الشرطـــين هو الـــذي يشكل قاعدة المفاوضات بين اسرائيل والعرب .

وسئل سارتر : هل رايت بوادر السـلام الاسرائيلي ـ العربي ؟

فقال : من جهة واحـــدة ، يمكن القول : كلا . فان كل طرف من الطرفين ظل محافظا على موقفه . ولكن من الجهة

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

القـــوى الرجعيـــة في لبنان تضغط لاقالة الحـــكومة

بيروت ـ تشن القوى الرجعية اللبنانية ضغطا على رئيس الجمهورية شارل الحلو لاقالة حكومة رشيد كرامي بسبب سياستها ولا سيما في الميدان العربي . وقد قام كميل شمعون ، وبيير جميل ، وفده ، بمقابلة رئيس الحلو في هذا الشأن . غير ان الرئيس اللبناني اعلن انه لا ينوي اقالة حكومة رشيد كرامي في الوقت الحاضر .

بيري ، جماعـــة ميكونس سنيـه ، والواقـع

بقلم : شيوعي مخلص

نشرت صحيفة « عل همشمار » في العاشر من اذار ، مقالا لاليعيزر بيري الذي يقدم نفسه ، وبحق ، كخصم سياسي قـديم للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ويعتز ا. بيري بان لـه نصيبا في انشقاق جماعة ميكونس – سنيه التي يسميها «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . انه يقول : «لقد هاجمت الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشريان ملتهب اكثر من مرة . وجابهت بردود السخط . والآن ، من حقي ان اقول ان لي بعض النصيب في انشقـاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

لا يكتفي بيري بالانشقاق القومي الذي طرا على جماعة ميكونس – سنيه حتى الآن . انه يتوج مقـاله بعبارة استصراخ : «الشجاعة .. الى انشقاق كامل ومطلق » . ويقـول لجماعة ميكونس – سنيه : « مع ان التطور يترك انطباعا ، الا انه غير كامل » . ويدعو جماعة ميكونس – سنيه الى قبـول الايديولوجيـا الصهيونية كاملة ، وبشكل رسمي ، و «بشجاعة» لا بتردد .

لن نناقش ا. بيري حول ما يتعلق «بالشجاعة» . فاية شجاعة مطلوبـة لكي تصبح حزبا صهيونيا في اسرائيل؟ واية شجاعة طلبت من مبام مثـلا : لكي يجلس في حكومة اشكول ؟ واية شجاعة كانت مطلوبة من مبام لكي يجلس في حكومة بن غوريون ، عندما شنت حرب سيناء في عـام ١٩٥٦ ؟ فلنترك قضية «الشجاعة» هذه لكي لا نضحك العالم .

ومـمـا يتعلق بحقوق ا. بيري الشخصية في الانشقاقات ، او في توجه الدكتور موشه سنيه الى الخلف .. الى ملابسه القديمة قبل انضمامه الى الحزب الشيوعي ، فلن نغبن «حقوق» بيري . ولكن يخيل الينا ان لاشكول وللولدمان نصيبا اكبر من نصيب ا. بيري في مسيرة موشه سنيه الى الوراء .

اذا وقعت الواقعـة !

يعني ا. بيري ان وجهـات نظر موشه سنيه وشموئيل ميكونس هي الرؤيا صهيونية . واذا كان الامر كذلك ، يتساءل بيري ، فلماذا لا يقال ذلك حتى النهاية ، ولماذا لا يعترف بذلك بصراحة ؟

كتب ا. بيري : شموئيل ميكونس هو الذي تحدث ، لاول مـرة ، في الانتخابات الاخيرة للكنيست ، عمـا سبق دولة اسرائيل – من سلسلـة اجيال من العاملين والمناضلين ، ومن المهاجرين الذين جاءوا الى شواطئ الوطن القديم – الجديد . والآن يقرر بشكل واضح وقاطع : «بعد الفي سنة من الانقطاع ، عاد الى الانبعاث شعب يهودي جديد في وطنـه التاريخي القديم .»

اذا كانت مثل هذه هي تحديدات ميكونس «الماركسية» ، فان ا. بيري يعني بحق !

« وبكلمات اخرى : ان لنا هنـا شأنا مع مجرى عودة شعب الى وطنه؛ واذا شئنا ان نطلق الاسم الواضح نقول – عودة صهيـون » . ويعني بيري في القول عن جماعة ميكونس – سنيه : اذا كان الامر كذلك ، فـان عليكم ان تقوموا بتلخيص كامل في المسألة اليهودية ، وان تتخلوا عن التوجه الليتيني «القديم» .

لن ندخل في اطار هذا المقال الى المسألة الاساسية في الايديولوجيـة الصهيونية .

ولكن بودنـا ان نقـدم بعض الملاحظات لبيري . في وسعنا بالطبع ان ندرك لماذا يكن بيري الود لجماعة ميكونس – سنيه اكثر من الحـزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن هو الذي لا يكن الود لجماعة ميكونس – سنيه؟ أليس المحرر الرئيسي لـ«يديعوت احرونوت» ، الذي يكره الشيوعية كرها شديدا ، يمتدح ويجل جماعة ميكونس – سنيه و « قول الحـقيقة» الآن . ان ذلك لا يعني ، والعياذ بالله ، انه لا فرق بين ا. بيري وهرتسل روزنبلوم . على العكس ، فاننا نعمل الاف الفوارق .

ان ا. بيري يرى ، بحـق ، ان الفوارق الفكرية والسياسية بيـن مبام وجماعة ميكونس – سنيه آخذة في التضاؤل ، ولذلك من الطبيعي ان يطالب جماعة ميكونس – سـنيه «بالمثابرة» والتكامل والانضمام الى مبام . والحق ان التجربة التاريخية تثبت ، الى حد ما ، صحة توقعات ا. بيري . يذكر انه كانت في اسرائيل جماعة تسمي نفسها «الحزب الشيوعي العبري» . كان لهذه الجماعة مندوب واحد في الكنيست الاولى مقابـل ثلاثة مندوبين كانوا للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وعضو الكنيست مندوب «الحزب الشيوعي العبري» اليعيزر بريمنجر انضم بعد فترة قصيرة سوية مع قسم من رفاقه الى مبام ، وحصل على منصب حكومي كبير . والبعض وجدوا طريقهم الى مباي ، والبعض تخلوا عن السياسة وتحولوا الى رجال اعمال ناجحين .

امـــا المخلصون الذين كانوا في «الحزب الشيوعي العبري» فقد فهموا انهم ضلوا واخطأوا ، واصبحـوا افرادا في حزبهم الشيوعي الاسرائيلي الاممي . ومعنى خيرة رفاقنا اليـوم كانوا انذاك مع «الشيوعيين العبريين» . كانوا رفاقا مخلصين ، لا يبحثون عن الشيوعية السهلة والمربحة ، يحملون الشيوعية الخيرة عن افضل مصالح عمال اسرائيل ، والمصالح القوميـة الحقيقية لشعب اسرائيل ، والمصالح العامة للسلام والاشتراكية في العالم كله .

وكما لم يكن « الحزب الشيوعي العبري » منذ ايام دولة اسرائيـل الاولى الا ظاهرة عابرة ، كذلك لن تكون جماعـة ميكونس – سنيه الا ظاهرة عابرة . ومن المفهوم ان النضال مع جماعة ميكونس – سنيه اصعب . لعدة اسباب : اولا – بسبب الوضع في الحركة الشيوعية العالمية التي تستغله الجماعـة استغلالا سيئا . ثانيا – لان الجماعة تدعمها بشكل مكشوف جميع الاحزاب الحكوميـة واحزاب المعارضة اليمينية ، كحزب شيوعي « جديـد » مقابل الحزب الشيوعي الاسرائيـلي «الرجعي» . وتدعمهـا كل الصحف الرسمية واليمينية في اسرائيل .

ووصلت الامور الى حد ان اشـد الصحف رجعيـة في اسرائيـل بعثت ، ولاول مرة ، بتحيات الى مؤتمر هذه بمناسبة يوبيلها العشرين .. وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» ، وصلت تحية من صحيفة مباي «دافار» . وبدلا من التحيـة التقليدية من صحيفة الحركـة الشيوعية العالمية « قضايا السلم والاشتراكية» ، وصلت تحيـة من مكتب الصحافة الحكومي . وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « هومانيتيه » ، وصلت تحية من «معريف» . وبدلا من التحية التقليدية من صحيفـة الحزب الشيوعي الايطالي «لونيتا» ، وصلت تحية من «لامرحاف» و .. الخ ..

ان جماعة ميكونس – سنيه ، في مهرجها الجديد لحصلت العـدد اليوبيلي من «كول هعام» على مقالات خاصة من وزير الخارجية «التقدمي» السيد ابا ايبن ، ووزير المالية «المتطورة» السيد بنحاس سـبير ، وبدأت اوساط جديدة بالتبرع المالي للجماعة . واخذت المودة للجماعة في الاضطراد . ونشر في «كول هعام» الاحتفالي ، بفرح وسرور ، وبابراز مقال جاء فيه :

« من المناسب ان تبرز ان جميـع اعضاء هيئة تحرير «عل همشمار» في القدس ، قد انضموا الى حملة جمع التبرعات ، البعض عن طريق التبرع المالي ، والبعض عن طريق الاشتراك في «كول هعام» . وانضم الى الحملة ايضا صحفيون يعملون في «لامرحاف» و «دافار» و «معريف» ، و « يديعوت احرونوت» .. » وحتى الآن تبرع صحفيو القدس لـ«كول هعام» بحوالي ١٥٠ ليرة اسرائيلية .. انه مبلغ قد لا يكون كبيرا .. ولكنه رمزي» .

صحيح جدا .

لقد وصلت جماعة ميكونس – سنيه الى مثل هـذا الاتساع الذي يبدو لنا انه لا امكانية في الساعات حتى بعد في حـدود اسرائيل . ومتى هنا طلبا بعد ؟ اليس هنالك ضمان في ان لا ينضبطوا الى موقف يسمح لهم احيانا باجتياز الحدود ...

ان نجاح جماعة ميكونس – سنيه هنا ، بشكل بلا ريب قمة النجاح في كل تاريخ الشيوعية . حتى الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير لا ينجح في جمع التبرعات لـ « هومانيتيه » من محرري الصحف الرجعية والمحافظة ، هؤلاء الصحفيون القوميون الفرنسيون . لو كان الدكتور موشه سنيه يدير شؤون الحزب الشيوعي الفرنسي ، لكانت الصحف الصفراء تتبرع لجريدة «هومانيتيه» .

عثرات صغيرة !

وتقع لجماعة ميكونس – سنيـه ايضا عثرات صغيرة . مثلا ، جرى استفتاء بين طلاب الجامعة العبرية في القدس . وسئل الطلاب لمن صوتوا في انتخابات الكنيسـت السادسة في نوفمبر ١٩٦٥ ، ولمن سيصوتون الآن فيما لو جرت انتخابات جـديـدة . نشرت النتائج في جريدة الطـلاب «بيتوليت» العدد ١١ في تاريـخ ٢٢–١–٦٧ . وظهر ان جماعة ميكونس – سنيه قد حصلت في انتخابـات الكنيست السادسة عـلى ١٪ من الاصوات ، بينما الآن حصلت عـلى ٠٫٥٪ فقط . ومقابـل ذلك صوت للحزب الشيوعي الاسرائيلي من بين الطلاب ١٫٣٪ في نوفمبر ١٩٦٥ ، بينما الآن صوت ١٫٨٪ .

كيف تكتب «كول هعام» ؟ «ربما لا يكون كبيرا ، ولكنه رمزي» !

وتقع عثرات اخرى صغيرة ، بعودة اعضاء جماعـة ميكونس – سنيه بالعودة الى حزبهم الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يسمى «راكاح» . وهنا ايضا « ربما لا يكون كبيرا ، ولكنه رمزي» . اهلا وسهلا ! ان صفوف جماعـة ميكونس – سنيه ضئيلة . والضجة حولهم كبيرة ، ولكن لا توجد آثار . وبالنسبة ، فان العائدين كلهم يهود . ولا يمكن ان يكون الا هكذا ، لانه لم ينسحب مع جماعة ميكونس – سنيه التي انشقت عن الحـزب الشيوعي الاسرائيلي اي رفيق عربي .

ومرة اخرى بالنسبة . ان جماعة ميكونس – سنيه تسرب الى الصحافة البرجوازية روايتها القائلـة ان في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي « هنالـك يهود » فقط ، ولذلك فانه ليس حلالا الشيوعية حتى يكون الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان نشير هنا الى الرائحة العنصرية الكريهة المنبعثة من قبـل هذا الموقف القومي . ولن نشير ، هذه المرة ، الى النظرية القومية بدلا من الطبقية ، والسياسة الفكرية . ان مثل هذه الاشارات والاحطـات لا تؤثر على زعماء جماعة ميكونس – سنيه .

ان ملاحظاتنا الجانبية موجهة هذه المرة لتقرير الوضع الواقعي ، بعد ان انسحت صفوف حزبنا الشيوعي ، وعدد اعضاء حزبنا ضعف عدد اعضاء جماعة ميكونس – سنيه . وعـدد الاعضاء اليهود في حزبنـا يساوي الرؤيا عند انضمام كل جماعة ميكونس – سنيه . فاذا كان هذا الصـعيد «محتلا» ما هي اذن جماعة ميكونس – سنيه ؟

ومن هنا الخلاصة : ان من يقرر بجبهة باتفاق حركة العمال في اسرائيل وبجبهة يسارية ، وبجبهة شيوعية – اشتراكية ، عليه ان يأخذ بالحسبان بالتأكيد كل بنده ، عنـاصر سياسية اساسية في البلاد ، انها اتفاق تاريخية لا عناصر عابرة لا يوجد لهـا حق سياسي – فكري في الكيان المستقل .

والمصير ! ..

في هذه المرحلة ، نقدم ملاحظـة اساسية لـ ا. بيري : اذا اردت ان تناقشنا ، واذا كنت مخلصـا في ان يؤتي النقاش ثمرا ، لا ان يتحول الى نقاش الغرض ، فعليك الا تزيف الوقائع ، ولا تنسب الى خصومك آراء كاذبـة يسهل الهجوم عليها .. بنجاح .

انت تكتب :

« علينا ان نبلور النظرة الهامـة التي وضعها هالبرين اخيرا : انهـا فرق بين دولة اسرائيل وبين حكومة اسرائيل . وهذه النظرة تشكل احد الخطوط التي تفصل بين هالبرين وبين «راكاح» . وكتب ايضا : «من الممكن زعزعة سياسة كل حكومة في اسرائيل ، ولكن لا يمكن زعزعة كيان اسرائيل» .

هل تؤمن حقا بما تكتب ؟ وانت الذي تشتغل في السياسة والصحافة ؟ هل تؤمن انت حقا بهذه «الكلمة الآلية الصغيرة» و «اخيرا» ؟ ألا تعرف حقا بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ميز دائما بين دولـة اسرائيل وحكومة اسرائيل ؟ الا تعرف حقا ، بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قال دائما انه «يمكن زعزعة سياسة كل حكومة في اسرائيل ، ولكن يجب الا يزعزع كيان اسرائيل» ؟ وهل تظن حقا بان هذه النظرة تشكل احـد الخطوط التي تفصل بين جماعـة ميكونس – سنيه وبين الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ وهل تتصور حقا ان الشيوعيين الاسرائيليين على استعداد للموافقة على زعزعـة حق قيام دولة اسرائيل بسبب سياسة الحكومة ؟

نحن نعرف ، ان زعماء جماعـة ميكونس – سنيه وخاصة الدكتـور سنيه ، الذي تعرفونه اكثر منا ، لا يتورعون عن اي استفزاز واية وشاية وافتراء على حزبنا . ونعرف انهم منذ ان انشقوا عن حزبنا لم يخجلوا من نشر مقالات ومنشورات استفزازية ! تدعي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يعترف حتى الآن من حق قيـام اسرائيل ، الى ان جـاء ميكونس واكتشف الوطنية الاسرائيلية . ولكن لا يمكن لاي انسان عاقل ومنصف الاعتماد على مثل هذه المنشورات الاستفزازية التي يصدرها بعض كتاب في الحـزب الشيوعي . الم يرفض التقدميون دائما وابدا الشهادات الاستفزازية الكاذبة الشيوعية التي يصدرها بعض كتابها ...

من حقك ، يا ا. بيري ، ومن حق قبل هستيريا الوسائل لدى جماعة ميكونس – سنيه ، ومحاولة كسب الدكتور سنيه في صفوفكم . ولكن ليس من حقكم ابدا الانجرار خلف الاعمال الاستفزازية والوشائية التي يقوم بها هو ورفاقه !

جبهة واحـدة واستقلال فكري

كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يزال حزب الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية ، المدافـع عن مصالح كادحي اسرائيل اليهـود والعرب ؛ ومن المصالح القومية لدولة اسرائيل . وفي نضاله لاجل تغيير السياسة الاسرائيليـة الرسمية ، ولجبهة عمال موحدة ، وجبهة قومية ديمقراطية من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار ، وديمقراطيـة ، واخوة شعوب ، وتقدم اجتماعي ، ومن اجل سلام اسرائيلي – عربي يكون قائما على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين اليهودي والعربي ، وفي نضاله من اجل ان تعترف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بيـن العودة الى وطنهم وبين قبـول تعويضات وفقا لقرارات هيئة الامم

البقية على صفحة ٥ عمود ٦

مقـــال الرفيـق فـؤاد نصـــار
في « قضـايـــا السـلم والاشتراكيـة »

حكام اسرائيل يقدمون خدمـات للدول الاستعمارية

مكتب الاتحاد – اعلن متحدث بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، البيان التالي للصحف :

نشرت مجلة الحركة الشيوعية العالميـة «قضايـا السلام والاشتراكية» ، في عددها الثالث من شهر اذار سنـة ١٩٦٧ ، مقالا للسكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردنـي ، الرفيق فؤاد نصار ، عن «تعمـق الازمـة السياسيـة في الاردن» .

وفي هذا المقال ، الذي بحث الوضع في الاردن في اعقاب المروة الاسرائيلية على قرية السموع ، يقتبس قائد الحزب الشيوعي الاردني ، الرفيق فؤاد نصار ، من مقال سكرتيـر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنـر .

وكتب الرفيق فؤاد نصار : وفي احد مقـالات عضـو قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مايـر فلنر ، ذكـرت الخدمات التي يقدمها حكام اسرائيل للدول الاستعماريـة : «ا– المؤامرات والمناورات ضد الحركة المعادية للاستعمـار في الاقطار العربية . ب– المساعدة في تسريب السياسـة الاستعمارية الجديدة الى اسيا وافريقيا . ج– الاشتـراك الفعال في الحملة العالمية ضد الاتحاد السوفييتي والمعسـكر الاشتراكي» .

ويؤكد الرفيق فؤاد نصار ان تقرير الرفيق ماير فلنـر هو «تقدير واقعي لدور الاوساط الحاكمة في اسرائيل» .

بيان للحزب الشيوعي السوري حول انتصار سوريا على شركة النفط الاستعمارية

اصدر الحزب الشيوعـي السوري بيانا هاما ، في اوائل شهر اذار الجاري ، حـول انتصار سوريـا في معركـة البترول ، وفيمـا يلي نثبت نص هذا البيان :

سجلت سوريا العربية في مستهـل اذار انتصارا وطنيا هاما . فقـد رضخت شركة نفـط العـراق الاستعمارية لمطالب شعبنا العادلـة العادلة ووافقت بذلك عائدات بلادنا مقابل مرور النفط عبر اراضيها مـن ١٠٫٥ الى ١٦٫٠ مليون ليرة سنويا .

لا شك ان الفضـل في هـذا الانتصار يرجع الى وقوف بلادنـا شعبا وجيشا وحكمـا ، موحـدة الصفوف في هذه المعركة الوطنيـة الكبرى . فالى جانب الموقف الحازم الذي وقفته الحكومة باجماع اعضائها تجاه تعنت الشركة ، هبت جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الشرفاء والعسكريين الثوريين وجميع القوى التقدمية المنظمة ، متضامنـة فـي النضال من اجل انتزاع مطالب بلادنا الواضح المشروع . وقد قام حزبنا الشيوعي بنشاط في المعركة الـى جانب جميع التقدميين وساهـم داخليا وعربيا ودوليا في فضح الاعيب الشركة ومماطلاتها لاحكام ومبادئه القانية عام ١٩٥٥ .

وقد ايدت البلـدان العربيـة التحررية : الجمهوريـة العربيـة المتحدة ، والجزائر وغيرها ، مطالبنا ، كما ان جميع القـوى التقدميـة والديمقراطية في العالم العربي بأسره وضعت كل قواها في الميزان لدعـم سوريا العربية . فالحزب الشيوعـي العراقي الشقيق استطـاع رغـم السلطـة والارهـاب ، ان ينظـم مظاهرة كبرى في بغداد ضد شركـة نفط العراق واصدر بيانات ونشرات اوضح فيها حقيقة المعركة وفضـح المحاولات الفاشلة الرامية للايقـاع بين البلدين الشقيقين وساهـم في حشد القوى الوطنية التقدمية فـي العراق لتأييد سوريا في معركتهـا . كذلك جندت القوى التقدمية فـي لبنان الشقيـق ، بمـا فيهـا الشيوعيون ، كل طاقاتها في المعركة وساهمت في حشـد كل القـوى الشعبية والديمقراطية في لبنـان لشجب موقف الشركة الاستعماريـة وتنظيم الوفود الشعبية الكبرى التي امت دمشق معلنة دعـم الشعـب اللبناني الشقيق لمطالب سوريـا العـادلـة .

واعلنت البلدان الاشتراكية وفـي طليعتها الاتحاد السوفياتي تأييدهـا الحازم الفعـال لشعبنا الباسـل ومطالبه من شركة النفط الاحتكارية .

ان استمرار وتوطيد التعاون بين جميع القوى التقدمية في الداخـل وتأمين دعم القـوى الديمقراطيـة التقدمية في البلدان العربية وفـي العالم بأسره ، حـري بالمحافظـة لحصول بلادنا على حقوقهـا عـن الاعوام السابقة ايضا ، هذه الحقوق التي كانت الشركة تنكرها كليـا وترفض حتى البحث فيها ثم اضطرت مرغمة ان تتراجع وان تقبل بحثهـا ودراستها في المفاوضات التي بدأت منذ ايام .

ايها الرفاق والاخـوان ، ايهـا

البقية على صفحة ٥ عمود ٨

العـــالم ينتظر قفزة سوفييتية جديدة في غزو الفضـاء

لندن – يقـول مراسـل صحيفة ايفنغ ستاندرد العلمي ، بيتر بيرلي ان اطلاق القمر الصناعي السوفياتـي الضخـم «الكوزمـوس» ١٤٦ الذي يدور حول الارض منذ العاشر من اذار الحالـي مـا هو الا عبارة عن مرحلة اولـى لخطوة كبيرة جديدة لغـزو الفضاء قد تكون اكبر محاولة يقوم بها الاتحاد السوفياتـي منذ سنتين .

ويقول هذا المراسل علـى لسـان الخبراء الغربيـيـن ان «كوزموس – ١٤٦» هو قمـر صناعي مأهول قد يدخـل في مدار القمر بعد حين ، او قد يكون محطة كونيـة كبيـرة تتسع لحمسة رواد فضـاء لتزويد السفن المسافرة الى القمر . وربما يكون هذا القمر نوعا جديدا للسفن الكونيـة المعد للتحليق حول القمر وقد يكـون بداخلهـا كـلاب ولا يستبعد اعادتها الى الارض . وحين طلب خبراء الفضـاء البريطانيين التعليق على هذه الانباء قالوا انهم يعلمون ان «كوزمـوس ١٤٦» ليس الا قمرا عاديا اطلـق ضمـن برنامج ابحاث الفضاء .

ويعتقد المراقبون الفرنسيون ايضا ان «كوزموس ١٤٦» هو قمر اصطناعي ضخم من نوع جديد قد يحل محل السفـن المعروفة من نوع «فوستـوك» «وفسخود» .

ويسود الاعتقاد بأن بعـدد رواد الفضاء السوفياتيـون لتحليقهم الكوني بعـد انقطـاع سنتين . فاخـر تحليـق سوفياتي قام به بافل بلاييف والكسي ليانوف كـان في ١٨ و١٩ اذار ١٩٦٥ في سفينـة «فسخود – ٢» .

وفي الاسبوع الماضي اطلـق الاتحاد السـوفياتـي كوزموس ١٥٢ ويقول المراقبون انه لـم يبق شـك في ان الاتحـاد السوفياتي يستعـد لقفـزة جديدة في غزو الفضاء .

حديث [illegible]

احذروا .. رخص سواقـة مزيفـة

اربعة من سكان الرملـة اعتقلوا مؤخرا واتهموا بانهـم يشترون – أو يبيعون – رخص سواقة مزيفة .

وقد اكتشف الامر بطريق الصدفة . فاحد افراد شرطة المرور اوقف احد المتهميـن ويدعى احمد خميس ليفحص رخصته وتبين ان التفاصيل ، المدرجة في الرخصة ، قد كتبت على آلة كاتبة وليس بالطريقة المستخدمة في دائرة المـرور واعترف احمد بانـه اشترى الرخصة من عصابة يطلون مقابل ٢٠٠ ليـرة . وجرت التحريات واعتقل اربعة حيث اوقفهم حاكم الصلح .

اصغر كتـاب

يوسف مزراحي ، ويعمل مراقبا في سينمـا «اوريون» بالقدس التمس من ادارة معرض الكتاب – الذي افتتح في القدس هذا الاسبوع – ان يعرض كتابا قيما جداً هو .. اصغر كتاب في العـالم . وقال انه تلقى هذا هدية من رئيس بلدية «مجنتنـا» في المانيا . وحجم الكتاب بسمك سنتمتر ومطبوع بسبع لغات .. ولا يمكن قراءته الا بالمكبر .. غير ان يوسف مزراحـي الذي اقترحـه في اللحظـة الاخيرة خشية ان يصيب الكتاب اي ضرر او ان يفقد بين الكتب الكبيرة .

جرح في عينيه

بحار الماني شاب جرح في عينيه اثناء شجار وقع ، بعد منتصف الليل ، في احـدى نوادي الليل بحيفا . والبحار واحد من بحارة المان يعملون على الباخـرة «فراوبند» الراسيـة الآن في الميناء . ولا يعرف ، حتى الآن سبب الشجار الذي نشب بين البحارة ولكنهم يقولون ان السبب هو ان البحار الالماني رقص مع فتاة يهودية ..

اربع .. خمس .. كلمات

ليس من السهل ان تكون جنرالا .. وتتحدث عـن السلام !

وليس من الصعب ان تكون وزيرا للعمل .. وتتجاهل وجود بطالة متفاقمـة !

وقد يكون اصعب من هذه وتلك ان تكون عضوا فـي حكومة تمارس الاضطهاد القومي .. ثم تتثاقل وتتكـرم بقبول لقب «المواطن الشرف الاول» في قرية عربية !

غير ان كل هذه الصعوبات تخطاها السيد يغال الون – الجنرال .. الوزير .. الذي تقول الصحف انه مرشـح لرئاسة الحكومة ..

فقد جاء حضرته ، يوم الثلاثاء الماضي ، قرية طمرة .. حيث منحه المجلس المحلي فيها لقـب «المواطـن الشرف الاول» . وكان لا بد له ، طبعا ، من القاء كلمة .

فماذا قال :

في الوقت الذي تتنكر فيه حكومته لكافـة حقـوق الشعب العربي الفلسطيني وتعادي ، بسياستها ، حركـة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار – قال السيـد الون : «اذا كان العرب يجدون صعوبة في عقد معاهدة سلام فورا فنحن (طبعا التسهيل عليهم !) على استعداد لاجـراء ترتيبات وسطية مع الدول المجاورة» ...

وفي الوقت الذي تقاطع فيه حكومته لجـان الهدنة – قال السيد الون : «من الممكن تقويـة اتفاقيـات الهدنـة باتفاقيات متبادلة على عدم الاعتداء» ..

حتى الاسلام .. والمسلمين .. والحج الى بيت الله الحرام .. ذكرها السيد يغال الون .

اما في طمرة عمال عاطلون عن العمل .. واما ان فـي طمرة لاجئين صودرت اراضيهم وقراهم ويحرمون مـن العودة اليها .. واما ان طمرة ، مثل القرى العربية الاخرى في حاجة الى تطوير ومساعدات حكومية – فكل ذلك امـور بسيطة جدا لا يجب التوقف عندها !

المهم ان الوزير تلقى اللقب .. وكل عام واهل طمـرة بخيـر .

محمد خاص

مع الطبقة العاملة في نضالها

١٠٠ الف عـاطـل عن العمـل وبعض التقـديرات

مقدمة

اصدرت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «زوهديرخ» باللغة العبرية، ملحقا خاصا بالنضالات العمالية في البلاد وذلك بعددها الصادر في ٢٢-٣-٦٦

وفي هذا الملحق تحليل مثير اجراه الرفيق تمارغوجانسكي عن وضع البطالة في اسرائيل خصوصا بعد المحاضرة التي القاها حنوخ سميث، مدير دائرة تخطيط قوة العمل وكشف بها عن الحقيقة التي حاولت السلطات المسؤولة اخفاءها عن الرأي العام طيلة الوقت. ولاهمية هذا التحليل ننقله الى قراء الاتحاد.

تعرض حنوخ سميث، مدير دائرة تخطيط قوة العمل مؤخرا الى الهجوم لانه تجرأ على قول الحقيقة.. ففي محاضرة القاها في معهد وايزمن للعلوم اعترف انه يوجد في البلاد الان ٩٦ الف انسان بدون عمل يبحثون عن العمل ولا يجدونه.

فهل للهجوم على حنوخ سميث ما يبرره؟ وهل بالغ في تقدير البطالة؟

ما هو عدد العاطلين عن العمل في البلاد؟

وزراء الحكومة والمسؤولون يلوحون برقم آخر: المسجلون في مكاتب العمل في الاسابيع الاخيرة عددهم بين ١٦ – ١٧ الف من الكبار و ٣ آلاف من الشبيبة. وهكذا توصلوا الى ان عدد العاطلين عن العمل هو ٢٠ الفا.

ومع هذا وعلى الرغم من ان تقدير حنوخ سميث هو خمسة اضعاف الرقم الذي تعطيه مكاتب العمل تقريبا، فان تقدير سميث هو الصحيح. لماذا؟

الرقم ٩٦ الفا مستمد من احصاءات قوة العمل التي اجراها المكتب المركزي للاحصائيات. موظفو هذا المكتب يقومون بـ ٤ جولات في السنة على ٦٠٠٠ عائلة في مختلف انحاء البلاد لجمع المعلومات عن اوضاع العمل والبطالة والمهن وساعات العمل وغيرها. واذا كان جواب احد ممن يجري احصاؤهم انه اشتغل في الاسبوع الاخير الذي سبق الاحصاء، لو لساعة واحدة (!) معنى هذا في نظرهم انه ليس عاطلا عن العمل. واذا قال انه لم يشتغل ولو ساعة واحدة، وانه كان يبحث عن عمل عن طريق مكتب العمل او بأي طريقة اخرى، فانه يعتبر بالتعليمات الاحصاء عاطلا عن العمل.

وهكذا، بموجب نتائج الاحصاء الاخير يتبين ان ٩٦ الفا لم يحصلوا على عمل رغم انهم بحثوا عن عمل. وعلى هذا الاساس جرى اعتبارهم عاطلين عن العمل.

وهناك من يدعي ان العاطل عن العمل، هو المسجل في مكتب العمل، وان من لا يعمل وليس مسجلا في مكتب العمل يعتبر غير مشغل. وهنا نجد محاولة مضحكة للتمييز بين العاطل عن العمل المسجل في مكتب العمل والعاطل عن العمل غير المسجل لمختلف الاسباب.

١١١ الفا وليس ٩٦ الفا

ومما تجدر معرفته ايضا ان العدد ٩٦ الفا هو دون الحقيقة — هناك في البلاد عدد اكبر من العاطلين عن العمل اعتمادا على الحقائق التالية:

اولا – الرقم ٩٦ الفا لا يشمل العاملين في اعمال طوارئ (مؤقتة) اذ ان العاطل عن العمل هو الذي لم يشتغل في نظر الاحصاء في الاسبوع الاخير الذي سبق الاحصاء. ومن اعطي عملا (ضمن اعمال المبادرة) ليوم او يومين في ذلك الاسبوع لا يعتبر عاطلا عن العمل بالتعليمات الاحصاء. وبموجب الاحصاءات التي نشرتها الصحف هناك اليوم ١٥ الفا يعملون في اعمال المبادرة (الطوارئ) ولذلك اذا اخذنا هؤلاء بعين الاعتبار يكون عدد العاطلين عن العمل ١١١ الفا (٩٦+١٥) الفا.

وثانيا – الرقم ٩٦ الفا بالحسبة بالحساب الاشهر الثلاثة الاخيرة لسنة ١٩٦٦. ومن المعلوم ان الوضع تفاقم في مطلع سنة ١٩٦٧.

في المحاضرة المذكورة في معهد وايزمن قال سميث ليس هناك احتمالات جدية لتحسين الوضع في سنة ١٩٦٧. ومعنى هذا انه علينا ان نتوقع تفاقم البطالة. فبموجب معطيات وزارة العمل يتضح انه خلال سنة ١٩٦٦ انخفض عدد العمال المستقلين ٣٩,٠٠٠ تقريبا: فقد فصل من عمال البناء ١٣ الفا، ومن الصناعة ٤ آلاف ومن الزراعة ٣ آلاف. كما ان البطالة تتفشى وتتسع بين العمال العرب وفي المدن. ان عدد الاكاديميين العاطلين من العمل يبلغ ١٠٠٠.

تأثير البطالة على الاقتصاد

الشكول، سبير وهوروفيتس، كلهم براي واحد الا وهو انه على الرغم من تفشي البطالة اكثر من التوقع ومع ان الانتاج لم ينمو بل انخفض الا ان ذلك كان خطوة في الاتجاه الصحيح. وتفسير ذلك حسبهم ان ما يسمونه «الاعتدال» انقذ الاقتصاد وان البطالة هي جزء لا يتجزأ من برنامج الاعتدال.

ولكن بعد هذا الاعتدال، الذي هو وبال على العمال، الاقتصاد الاسرائيلي!

١ – البطالة اضعفت بجانب العمل في الاقتصاد. بموجب المعطيات المنشورة زادت التجارة في سنة ١٩٦٦ بـ نصف بالمئة مقابل زيادة ٥ – ٦ بالمئة في السنوات التي سبقتها.

٢ – ادت البطالة الى التقلص في الرساميل الموظفة في الاقتصاد. في سنة ١٩٦٦ انخفضت الاستثمارات بـ ١٤ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٥.

٣ – البطالة تدفع اصحاب المهن الى الهجرة من البلاد وخصوصا الاكاديميين والعمال المهنيين.

٤ – ومن نتائج البطالة ان قسما مهما من الطاقة الصناعية في البلاد معطل. وهذا يعني تبذير الاستثمارات الموظفة في الاقتصاد.

من هذه النتائج غير الكاملة يتضح ان البطالة هي كارثة على الاقتصاد وعلى الطبقة العاملة.

الكتلـة الشيوعيـة في الهستدروت تجيب على اسئلة العمال

١ – عضو الهستدروت العاطل عن العمل يعفى من دفع الرسم الموحد مع بقاء حقه في المعالجة الطبية

في الكراس «اسئلة واجوبة» الذي اصدرته دائرة المساعدات المتبادلة في الهستدروت، تفسير واضح وهام بشأن حقوق العامل العاطل عن العمل في الهستدروت وصندوق المرضى اذا كان عضوا في الهستدروت.

وفي هذا التفسير جاء ما يلي:

«العضو الذي لا يعمل والذي لا يوجد لديه دخل آخر في وقت تعطله عن العمل – حقه في نيل المساعدة الطبية لا يتغير. عليه ان يتوجه الى مكتب جباية رسوم الهستدروت لتوضيح حقوقه ولينال طابع مضروبة اي طابع وصل الرسوم الموحدة دون دفع.

«وعندما يتوجه الى مكتب جباية الرسوم عليه ان يحضر بطاقة العضو وشهادة خصمة العمل (اي مكتب العمل) بانه عاطل عن العمل. مقدار دفع الرسم الموحد لا يؤثر على حقوق العضو في صندوق المرضى.

«ان له ولابناء عائلته ستقدم كل المساعدات الطبية عند الحاجة على اساس بطاقة العضو الملصق عليها الطابع المذكور اعلاه».

اننا ننصح اعضاء الهستدروت العاطلين عن العمل الى التوجه الى مكتب جباية الرسوم الهستدروتية ومعهم شهادة مكتب العمل، لكي يطلبوا طابع الرسوم دون دفع اية رسوم. وبهذا يحافظون على حقوقهم في صندوق المرضى وفي الهستدروت.

وفي حالة امتناع موظف مكتب جباية الرسوم عن تزويد العامل العاطل عن العمل بطابع اعفاء من الرسوم على العضو ان يتوجه الى المسؤولين في هيئات الهستدروت العليا، ويطلب تطبيق الاعفاء هذا الطابع، كما ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت على استعداد لمساعدة العضو في حالة الرفض.

٢ – الوالدين العاطلين حق المعالجة في صندوق المرضى اذا كان ابناؤهما اعضاء في الهستدروت

«الوالدين حق المساعدة الطبية في صندوق المرضى اذا كان ابنوهما اعضاء ولا دخل لهما سوى مساعدة اولادهما.

«واذا كان الوالدين دخل دائم مثل التقاعد، او مخصصات التأمين الوطني، او تعويضات الخ، ايضا لا يحرمان من حق المساعدة في صندوق المرضى. والشرط هو ان كل دخلهما من كل المصادر لا يزيد عن ٢٠٠ ليرة الاثنين او ١٥٠ ليرة للواحد».

وللوالدين الحق ببطاقة والدين من صندوق المرضى. وفي حالة الرفض يجب التوجه الى لجنة حقوق الاعضاء في مركز صندوق المرضى.

٣ – اذا رفض المشغل دفع «الرسم المقابل» يحق لعضو الهستدروت الحصول على التمريض المجاني

اذا كان عضو الهستدروت يعمل في مكان عمل ويرفض المشغل دفع «الرسم المقابل» لصندوق المرضى، وهذا الرسم هو الذي يضمن للعضو حق التطبيب المجاني في المستشفى – اي على حساب صندوق المرضى.

فعلى العامل ان يطلب من مجلس العمال او المسؤول النقابي في الهستدروت ان يتدخل ويساعده في تحصيل «الرسم المقابل». وفي حالة تدخل المسؤولين في الهستدروت، ومع كل هذا رفض المشغل دفع «الرسم المقابل» فيحق للعضو في هذه الحالة ان ينال التطبيب في المستشفى على حساب صندوق المرضى. فقد جاء في كراس دائرة المساعدات المتبادلة في الهستدروت بهذا الخصوص ما يلي:

«اذا لم ينجح تدخل مجلس العمال والنقابة في اقناع المشغل بان يدفع، لا تقع مسؤوليتهم دفع الرسم المقابل على العضو، وفي هذه الحالة له كل حقوق صندوق المرضى بما فيه حق التمريض (اي بالمستشفى) دون مقابل».

اننا نوجه العمال الى الطلب من المسؤولين في الهستدروت العمل على تحصيل الرسم المقابل. وفي حالة رفض المشغل عليهم ان يأخذوا شهادة من المسؤول الهستدروتي عن عدم دفع هذا المشغل ليثبت حقه في التمريض المجاني على حساب صندوق المرضى.

وايضا لا يتوجب على العضو المتقاعد ان يدفع «الرسم المقابل» الا اذا كان له دخل اضافي من عمل مؤقت، لان الرسم المقابل لا يدفع الا من اجرة العمل وليس من مخصصات التقاعد.

هذا العالم الذي نعيش فيه

سم الافاعي.. بالذهب

ان غراما واحدا من سم الافاعي يساوي اكثر من وزنه ذهبا – يساوي نحو ١٦٠ روبلا (والروبل اكثر من الدولار بقليل) – فهو يحتوي على العديد من الخصائص الطبية ويساعد على شفاء كثير من الامراض. وحديقة الحيوانات في طشقند كانت اول من استخرج السم من «الافعى الشرقية» الشريرة. وتوجد الان ثلاثة مستودعات انتجت خلال السنة الاخيرة نحو كيلوغرام من السم البلوري الجاف. ويؤخذ من الاحصائيات ان الافاعي تلدغ ما يقرب من نصف مليون انسان في السنة يموت نحو ٤٠ الفا منهم بينهم ١٥ الفا في الهند وحدها.

فرق واحد

في روسيا القيصرية لم يكن سوى ٦٠ مصحا فقط تعالج ثلاثة آلاف انسان في السنة ومن الطبيعي، اذ ذاك، ان يكون هؤلاء الثلاثة الآلاف من الموسرين.

وكان ياما كان..

ولقد اعلنت النقابات المهنية السوفييتية ان ٦٥٠٠٠٠٠ انسان سينعمون في المصحات التي تملكها النقابات. ولكن هناك مصحات تابعة لوزارة الصحة، واخرى تابعة للمنشآت الصناعية.

ومن كل عشر بطاقات استجمام ثماني بطاقات على حساب النقابات او على حساب التأمين الاجتماعي.

زبدة جديدة

وضع العاملون في معهد الابحاث في مختبر صناعة الحليب في الاتحاد السوفييتي لائحة يمكن بواسطتها صنع الزبدة على شكل مسحوق. وهذا النوع من الزبدة لا يخشى الحرارة. كما انه لا يطلوب ايضا حتى اذا تعرض الى حرارة تزيد عن مئة درجة فوق الصفر. غير انه يكفي اضافة كمية قليلة من الماء الى هذا المسحوق الابيض حتى يحصل على كافة خصائص الزبدة الطازجة.

هل اينشتاين مخطيء

لاول مرة يعلن عن وجود خطأ في قانون النسبية العام لاينشتاين. ولقد ذكرت وكالة «رويتر»، التي اذاعت هذا النبأ، ان الدكتور روبرت ديك، استاذ الطبيعات في جامعة بريستون الامريكية قد توصل الى هذه النتيجة على اساس الرصد الفلكي للشمس والكوكب عطارد.

الارنب.. مدمن على التدخين

في مركز البحوث التجريبية في الاتحاد السوفييتي... ارنب.

والى هنا لا غرابة.

غير ان هذا الارنب.. مدمن على التدخين منذ خمس سنوات، وهو يدخن تسع سجائر يوميا. فاذا تأخر موعد تقديم السيجارة له فانه... يتزمر!

لعن الله النسيان

استقل رجال المطافيء في هاواي سياراتهم لاطفاء حريق.. وفي طريقهم تذكروا انهم تركوا موقدا مشتعلا في مقر مبنى المطافيء، وربما يضرم حريقا كبيرا في المبنى. ولم يسعفهم الوقت للعودة فاتصلوا برجال الشرطة طالبين اليهم ان يعملوا معروفا ويذهبوا لاطفاء الموقد المشتعل.

تنويم الحيوانات قبل ذبحها

في فرنسا اصدر وزير الزراعة قرارا.. بدافع الرحمة على.. الحيوانات.

والقرار يلزم بتنويم حيوانات الذبح في المسالخ قبل ذبحها. وجاء في اقوال الوزير امام الصحفيين: ان الآلام التي تتعرض لها الحيوانات في المسالخ تخالف كافة المبادئ الانسانية.. وقد اقرت الوزارة ٢١ نوعا من مختلف الآلات والاجهزة الخاصة بالذبح يتضمن العدد الاكبر منها اجهزة التنويم الكهربائي.

الدرفيل سيصبح احد رسل الانسان الى الفضاء الخارجي

موسكو – نشرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان العلماء السوفياتيين يدرسون لغة الدرفيل ويعتقدون انه اذا اليحت امكانياتهم لفك رموزها فمن الممكن استخدام الدرفيل الى اقامة اتصال مع حضارات اخرى.

يقول العلماء الذين استطاعوا حتى الان تمييز ١٠٠ صوت او «كلمات» يتخاطب بها هذا الكائن البحري ان النجاح لهم في دراساتهم هذه يمكن ان يسهل للانسان فك هذا الكائن ووضع قاموس للتعبيرات التخاطب معه.

وقال البروفسور د. بتروفيتش الذي يشرف على دراسة هذا الموضوع: «انا ارغب في التخاطب مع الدرفيل ولهذا الغرض فانني اعرض التعاون». ويعتقد هذا البروفسور ان المحاولات الامريكية لتعليم الدرفيل اللغة الانجليزية مصيرها الفشل بالتأكيد، لان بشاعة اعضاء جهازه الصوتي وصفاته الخاصة ان تمكن الدرفيل من اتقان لغة الانسان.

اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

الانتخابات في البعنة... اللغم في كابول ومقتل شابين

استصلاح ٢٠٠٠ دونم فقط لـ ١٤ قرية عربية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – «سياسة وزارة الداخلية هي ادخال كل القرى العربية، في الدولة، في شبكة السلطات المحلية. والوزارة تعالج الان قضية اقامة سلطة محلية في ٩ قرى في اللواء الشمالي. واما دور قرية البعنة فسياتي في احدى المراحل المقبلة» – هذا الجواب الذي يردد كلاما عاما سمعناه كثيرا قاله نائب وزير الداخلية في رده على استجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي.

ونائب الوزير، كما نرى، لا يذكر اسماء القرى التسع التي قال ان وزارته تعالج امر اقامة سلطة محلية فيها.

وهذا الاستجواب هو الاستجواب الثاني الذي قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي، مؤخرا، في قضية اقامة مجلس محلي في قرية البعنة. وفي هذا الاستجواب ذكر اميل حبيبي ان بعض القرى التي يقل عدد سكانها عن عدد سكان البعنة قد اقيمت فيها سلطات محلية بينما البعنة (وغيرها) لم يجر فيها مثل هذا الامر رغم الطلبات العديدة التي قدمها السكان، ومع هذا فجواب الوزارة هو ان «دور قرية البعنة سياتي في احدى المراحل المقبلة». والسؤال، مرة اخرى، متى؟! (اقرأ الخبر على الصفحة السادسة من هذا العدد).

٢٠٠٠ دونم فقط!!

ونشرت الصحف، مؤخرا، ان وزارة الزراعة تخطط استصلاح عشرة آلاف دونم من الارض لوضعها تحت تصرف الفلاحين العرب.

وهذا الامر كان موضع استجواب قدمه النائب الشيوعي، توفيق طوبي الى وزير الزراعة وسأل: الصحيحة هذه الانباء؟ وما هي تفاصيل المشروع؟ وكيف سينفذ؟ وفي اي مناطق؟ وكيف ستتجسد مساعدة الحكومة في تنفيذ ذلك؟

واجاب الوزير:

«الانباء صحيحة ولكنها غير دقيقة. فالوزارة تخطط اعداد اراضي مساحتها ٢٠٠٠ دونم (لا عشرة آلاف) في سنة ١٩٦٨/٦٧، وفي السنة الماضية جرى اعداد اراض بمثل هذه المساحة لقرى الاقليات.

«والاعداد سيجري في ١٤ قرية في منطقة الناصرة وذلك بالتخطيط والارشاد المهني من وزارتي.

«والحكومة ستساعد بتقديم المنح والقروض للمزارعين اصحاب الاراضي الذين ينفذون اعداد الارض طبقا لتعليمات خبراء وزارة الزراعة. وفي سنة ١٩٦٧/٦٦ بلغت المساعدات المالية لاعداد الارض في قرى الاقليات نحو ١٥٦ الف ليرة».

اللغم الذي ادى الى مقتل صبيين في كابول

وفي استجواب آخر لوزير الشرطة ذكر النائب الشيوعي توفيق طوبي، ان قنبلة متروكة في ارض قرية كابول قد انفجرت وادت الى مقتل فتيين يافعين – رشيد عبد القادر محمد ابراهيم ومحمد يوسف ابراهيم. وسأل:

فهل حققت الشرطة في الامر؟ وما هي نتائج التحقيق؟ وما هي المادة التي انفجرت؟ وهل كانت من مخلفات المناورات العسكرية في المنطقة؟ وماذا ستفعل الشرطة لضمان نظافة المناطق التي تجري فيها مناورات لمنع تكرر مثل هذا الحادث؟

وقال وزير الشرطة في جوابه ان «الشرطة اجرت تحقيقا.. وتبين من التحقيق ان الفتيين خرجا لرعي قطيعهما في اراضي قرية كابول ورافقهم شقيق الفتى رشيد. وعلى بعد كيلومترين، شرقي القرية وجد رشيد مادة فرفعها وقذفها فانفجرت وقتل رشيد على الفور وجرح محمد جروحا بالغة فنقل الى المستشفى حيث مات فيه. وخبراء الشرطة قرروا ان المادة التي انفجرت وادت الى الكارثة هي لغم قديم من النوع الذي استخدمته الجيوش العربية اثناء حرب التحرير ويبدو انه بقي هناك. وان المكان لا يستخدم منطقة لمناورات الجيش الاسرائيلي.

وقال الوزير ايضا ان الشرطة تتخذ كل الاجراءات الضرورية لمنع دخول المواطنين مناطق المناورات الا في حالات الضرورة. كما انها تقوم بالشرح والتفسير وخصوصا بين الاولاد حتى لا يمسوا مواد لا يعرفونها.

الحكومة تتدخل..

ورد رئيس الحكومة على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي، توفيق طوبي.

فاعتمادا على ما نشرته الصحف في بداية كانون الاول الماضي ان المتفاوضين على علاوة غلاء المعيشة وزيادة الاجور قد انتظروا تعليمات مكتب التنسيق بين المنظمات الاقتصادية، وان هذا المكتب بدوره ينتظر انتهاء الابحاث حول سياسة الاجور والتشغيل التي جرت مع رئيس الحكومة. وسأل النائب طوبي: فهل اجرى رئيس الحكومة، او يجري، مثل هذه المعادلات وهل قررت الحكومة ان تتدخل، او ان يتدخل رئيس الحكومة في ابحاث قضايا تعتبر جزءا من اتفاقيات العمل بين العاملين والمستخدمين؟

وجواب رئيس الحكومة هو: «من المفروغ منه ان لا تستطيع الحكومة الوقوف موقف عدم الاكتراث من هذه القضية (!!) وذلك سيساهم في اسهامها (!!) بازدهار الاقتصاد كله وبضمان مستوى معيشة معقول وبالتقدم نحو الاستقلال الاقتصادي (!)

من الصحف المحلية

دعـوة لالغـاء أنظمـة الطوارئ

«ان ما كان حراما سرعان ما تحول بين ليلة وضحاها الى حلال»!!

نشرت صحيفة «هآرتس» في ١٧-٢-٦٧ مقالا جريئا عن قوانين الطوارئ، كتبه امنون روبنشتاين، وفيما يلي عرض موجز لهذا المقال الهام:

امس واليوم

في ٧-٢-١٩٤٦ عقد اجتماع خاص لنقابة المحامين في فلسطين، باشتراك ٤٠٠ عضو، للاعراب عن الاحتجاج الشديد على انظمة الطوارئ التي وضعتها سلطات الانتداب.. قال رئيس النقابة الدكتور مناحم دونكيلوم (اصبح رئيس محكمة العدل العليا): هذه الانظمة انتهاك للقانون والعدل والقضاء. وقال الدكتور دوف يوسف ان هذه الانظمة ارهاب ذو ختم رسمي.. واعرب عن استغرابه لصدور مثل هذه الانظمة من انجلترا «وطن حقوق المواطن».. ثم تحدث المحامي يعقوب شمشون شبيرا وقال «ان الحكم الذي اقيم، مع نشر هذه الانظمة، لا مثيل له في اي بلد متحضر. حتى المانيا النازية لا توجد فيها مثل هذه القوانين».

وانتهى المؤتمر باتخاذ قرارات تقضي بان هذه «الانظمة تقوض اسس القانون والقضاء، وتشكل خطرا شديدا على حرية الفرد وحياته».

ويقول كاتب المقال في «هآرتس». «منذ ذلك الحين مرت عدة ايام. واقيمت دولة اسرائيل، ولكن انظمة الطوارئ بقيت. وما اغرب ذلك، فان جمهور المحامين الذي تمرد على انظمة الطوارئ بمثل هذه الكلمات العنيفة زمن الانتداب: التزم الصمت عندما بقيت هذه الانظمة جزءا من القانون الاسرائيلي، ولم يحرك بنت شفة عندما استخدمت هذه الانظمة المساس بحقوق عرب اسرائيل الاساسية. ان السيد دوف يوسف الذي قال سنة ١٩٤٦ مثل تلك الاقوال العنيفة ضد انظمة الطوارئ، لم ير غضاضة فيها عندما اصبح وزير القضاء. ان ما كان حراما، سرعان ما تحول بين ليلة وضحاها الى حلال!!»

وتتابع «هآرتس» مقالها: لم تنتقد انظمة الطوارئ زمن الانتداب فحسب. في اسرائيل ايضا وصفت انظمة الطوارئ «بانها تتناقض واسس كل دولة دمقراطية». هكذا وصفت الكنيست تلك الانظمة وقررت في ٢١-٥-١٩٥١ بان تلقي على لجنة التشريع مهمة تقديم مشروع قانون «خلال اسبوعين» لالغاء الانظمة. ولكن هذين الاسبوعين استمرا ست عشرة سنة، حتى هذا اليوم.

ويدعو كاتب المقال في «هآرتس» الى الغاء هذه الانظمة المنافية للدمقراطية، فورا: ان الغاء انظمة الطوارئ هو ضرورة مستعجلة.

ارتفعت الطائرة في الجو فكبر «صدر» المضيفة

فجاة بدأ صدر المضيفة الجوية يكبر ويكبر ويكبر اثناء رحلة جوية الى لوس انجلوس ولما بلغ محيط الصدر ١١٢ سنتيمترا احدثت دبوسا طويلا مما يثبت في القبعات واخذت تغرسه في نواح «استراتيجية» من صدرها هي فقام احد الركاب بدافع الشهامة ليمنعها مما ظنه محاولة انتحار ولكن اتضح له انها تغرس الدبوس في «سوتيان» من النوع المملوء بالهواء الذي يزيد انتفاخه كلما زاد ارتفاع الطائرة وقل ضغط الهواء داخلها.

أدب وفن

ثـلاث أغنيـات

محمود درويش

(١)

لحظـة وداع

شربنـا الشـاي ..
دخنـا .
اصفحنـا ليـالينا
وفرقتنـا وايدينـا
ومـا كنـا .
وقلنـا ، آه ، مـا قلنـا !
لقـد سـقط الشـتاء
على ؤادينـا ..
ودخنـا .
تبـادلنـا عنـاوين منـافينـا
تبـادلنـا الرسـوم
وخـط ايدينـا .
واجلنـا انتحـارنا
ثواني .. لم اقسمنا
بان ننسى ، مع الايـام ،
جرحينـا !
ودخنـا ...
تعانقنـا
تصافحنـا
فـدب البرد في الكفـين
وصـار طريقنـا دربـين
ولوحنـا ..
بكفينـا ..
وشيء طاف في العينـين
وشيء خر في القلبـين !

(٢)

سـاومن

سـاومن ان شـباكا
على احـد الشوارع ، كان مفتوحـا
واومن انهـا انتظرت
وكانت تغزل الريحـا

....
....

ساومن ان جسم حبيبتي
وطن من الفرح
وان برودة المنفى
ستشعلني من الاشـواق والبرح
سـاومن من صميم القلب .

....
....

ساومن ان اسر الحب
حريـة ..
على قضبـانه نبتت
عصـافير سـماويه
ساومن من صميم القلب

....
....

ساومن ان فنجـانا من القهـوه
يذوبني من الوجـد
لان حبيبتي ، وحبيبتي حـلوه ،
اماتتني من البعـد !

(٣)

انتظـار

اذا مرات عـلى وجهي
انـامل شـعرك المبتـل
بالصحـراء .. والرمـل
سانهي لعبتي ، انهي
وامضي نحـو منزلنـا القـديم
على خطى اهـلي ..
واهتف : يـا حجـارة بيتنـا
صلي !

* * *

اذا سقطـت على عينـي
سحابة دمعـة كانـت
تلف عيونك السوداء
سأحمل كل مـا في الارض من حزن
صليبا .. يكبر الشهداء
عليـه ، وتصغر الدنيا
ويسقي دمع عينيك
رمال قصـائد الاطفال .. والشعراء

* * *

اذا دقـت على بابـي
يـد الذكرى
وتكر جبهتي طير .. وذوبني
ساحلـم ليلة اخرى
بشارعنا القـديم ..
وعودة الاسرى ،
واشرب مرة اخرى
بقايا تلك الشمس في رئتي ..
وفي بـدني .
وافرح ! أن شبـاكـا
صغيرا .. كان في وطني
يناديني ويذكرني ويعرفني
ويحميني ..
من الامطـار والزمن

(من اغاني الحب القديـم)

المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا

يصح القول ان انعقاد المؤتمر الثالث لكتاب آسـيا وافريقيا ليس حدثا ثقافيا عابرا . فمنذ اسست رابطـة الكتاب الاسيويين والافريقيين ، مع نهوض شعوب القارتين ، اصبح نشاطها موضع اهتمام بالغ ، لا في افريقيـا وآسيا وحدهما ، بل في العالم كله . ان هدف هذه الرابطة ليس مجرد لقاء كتاب القارتين وتبادل الآراء بينهم فحسب . ان هدفها الجوهري هو تنمية الثقافات والآداب القومية وتعزيز تضامن الكتاب ، ودعم النضال الذي تشنه الشعوب من اجل الاستقلال الوطني التام ومن اجل السلام والسعادة .

هـذا هدف .

وللرابطة واجب اول هو تشجيع الكتاب الذين يبدعون آثارا خلاقة تستوحي المثل الانسانية العليـا ، ويتبنون مناهضة جميع اشكال التمييز العنصري والقومي والاجتماعي، واشكال التعامل الاستعماري في ميادين الثقافة . وتعمـل الرابطة على المزيد من تطوير القيم الفنية والادبية ، عن طريق ترجمة الاعمال الادبية وتوفير أوسع المجالات لنشرها .

ولا ينحصر نشاط رابطة الكتاب الاسيويين والافريقيين في حدود القارتين . فان الرابطة تتعاون مع كتاب البلدان الاخرى الذين يؤمنون بالمثل الانسانية .

من هذه الاهداف التي حددتهـا الرابطة في مشروع ميثاقها ، ينظر المراقب الى اهمية المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا الذي انعقد ، هذا الاسبوع ، في بيروت ، والذي يشترك فيه ادباء وكتاب من سبعين دولة يزيد عددهم على ثلاثمائة مدعو . واشترك في المؤتمر بعض كبار الادباء من اوروبا وامريكا ممن ساندوا ، باقلامهم ، شعوب آسـيا وافريقيا في نضالها من اجل التحرر والتقدم . وقد تركزت مناقشات المؤتمر حول القضايا الهامة التي تواجه شعوب القارتين ، والصلة الوثيقة بين الادب وحركة التحرر الوطني ، والنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، على جميـع اشكاله والتنديد الشديد بالعدوان الامريكي على الفيتنام . ونوقشت في المؤتمر ضرورة دعم الاتصالات فيما بين ادباء القارتين ، وتوطيد الصداقة والتفاهم ، عن طريقهم ، بـين شعوب القارتين الناهضتين ، ونوقشت كذلك قضايا الابداع الفني والتراجم ، بالاضافة الى القضايا الادارية المتعلقـة بتنفيذ قرارات المؤتمر الاول الذي عقد في طشقند ، والمؤتمر الثاني الذي عقد في القاهرة ، واقرار ميثاق الكتاب .

وقد تميز المؤتمر الثالث المنعقد الان في بيروت ، كما قال الكاتب العربي يوسف السباعي ، سكرتير عام المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا ، بطابع الادب المؤيد قضايـا التحرر والنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد . وقال السـباعي في المؤتمر الصحفي الذي عقد عشية انعقاد المؤتمر : انـا نؤمن بالالتزام في الادب ، والاديب يجب ان يكون ملتزما بالنسـبة لمجتمعه بمعنى انه يتحسس قضايا بلاده وشعبه ، في نضالها من اجل التحرر والتقدم . وقال : ان شعوب آسيا وافريقيـا التي عانت من الاستعمار بشكليه القديم والجديد ، والتي تحررت فيما بعد ، واخذت تبني حياتها الجديدة ، لا بد ان ينعكس تطورها ونضالها على حياة الاديب الاسـيوي الافريقي وينفعل به . وهذا بحكم الواقع والطبيعة يكون معبرا عن مشاعر شعوب آسـيا وافريقيا في النضـال ضـد الاستعمار والاستعمار الجديد . ولذلك ، ليس هنالك اي احتمال لدفع المؤتمر في اتجاه معين بشكل مصطنع .

ولعل أبرز ما تميز به المؤتمر هو الالتحام العضوي بين الاديب الاسـيوي والافريقي وبين قضايا بلاده ، وقضـايا العالم، ووحدة نضال شعوب القارتين من اجل الغـد النير .. والسعادة والسـلام . كان المؤتمر تأكيدا ساطعا وجديدا على دور الاديب .. وعلى مكانه الطبيعي في معركة بـلاده .. ومعركة البشرية المناضلة من اجل خلق عالم جديد ، محرر من الاضطهاد والتمييز والاستغلال والظلام . لقد كان المؤتمر تحديدا جديدا لتصويب طلقات الكلمات ، التي يملكها كتاب آسيا وافريقيا ، نحو اعدائهم التي هي اعـداء شعوبهم الناهضـة .

الشعر الشعبي في مصر

شعر يحمل خصوبة الارض .. وحرارة شمس الصعيد !

من القرى الصعيـد .. جـاءوا العاصمة ، يحملون خصوبـة الارض وطيبتهـا واصالتهـا وسـاطتهـا .. ويحملون مع هـذا .. حرارة شمس الصعيد !

تاهوا وسط الزحـام وضجيج العاصمة .. وفشلوا في ان يقتحموا الميدان الذي يقف على ابوابـه المرتزقـة واصحاب المنفعة .

واصر اصحابنا ، ابطـال الكلمة الشعبية الحارة علـى مواصلة الطريق .. وخرجت بعض اغانيهم للناس فوجدت ترحيبا شديدا وتغنى الناس بها .. واصبحوا يتساءلون : من كتب هذه الكلمات ؟ ومن اين جاءوا ؟ وما هي حكاياتهم؟!

كلهم لم يتعدوا مرحلـة العشرينـات .. انهـم زهور جديدة في الحديقة الجديدة .

الابنودي والتوبة

ليست مشكلته خاصة : الطريـق مفتوح امامي لاجني الوف الجنيهات . ان كتابة الاغنية لعبد الحليم حافظ ثمنها ٢٠٠ جنيه . بينما كتابـة القصيدة في الصحف والمجلات خمسة جنيهات !!

ومع ذلك انا افضل الف مرة كتابة القصيدة من كتابة الاغنية لعبـد الحليم حافظ لاني ادرك تمامـا ان اغنية عبد الحليم حافظ لا بـد ان تكون مشروطة بشروط صاحب شركة الاسطوانات !

ولذ قرر ابن الصعيد الجواني ان يعود الى قريته «ابنود» الى الناس البسطاء ليكتب ملحمة بالشعر العامي في الف صفحة باسم «احمد سماعين» تحكي واقع الحياة والناس في هـذه القرية البعيدة المجهولة «ابنود» .

وتروي الملحمة الشعرية قصـة انسان بسيط عبر ثلاث رحـلات يخوضها مع نفسه ومع الظروف ، وفي الغالب هذه الملحمة قد تكون ترجمة لحياة الشاعر الاسمر الرقيق النائر .

وعبد الرحمن الابنودي الذي جاء الى القاهرة منذ اربع سنوات بعـد ان ترك العمل في محكمة قنـا ليغزو العاصمة باشعاره . عمره الان ٢٧ سنة . قضى منهـا في شوارع القاهرة شهورا وليالي طويلة ينام على المقاهي ليكتب اغانيه وقصائده ... وجاره بقصيبه بين مكاتب الاذاعة والتلفزيون ليعرض اعماله الفنية ..

وبعد ان اثبتت كلماته الشعبيـة الجديدة صلاحيتها البناء .. ووجدت طريقها الى الجماهير وبدأت تردد اغانيه هنا انقضت عليها شركات الاسطوانات باعتباره الفرخة التي تبيض ذهبا ..

وبدأت علاقة الابنودي مع شركة صوت الفن منذما اشتهـر اللون الغنائي الشعبي الذي حمله معـه شاعر الصعيد الى العاصمة والفرقة (بالنيات عوجيالو عين عوا الشمس و عسويك وعبالسلامـة يا حبيبة و «يا اسمراني اللـون» و «الوقة البرتقان») .

وتم اللقاء الاول بين شاعر الكلمات الجديدة وبين احد اصحاب الشركـة وهو عبد الحليم حافظ .

وكانت النية «التوبة» وبعـد ان حققت الشركة مكاسب كبيرة من وراء هذه الكلمات الجديدة مع صوت عبد الحليم حافظ بدأ الابنودي يتعامل مع الشركة كمؤلف .. وكتب ست اغنيات جديدة لعبد الحليم

عبد الرحمن الابنودي

ثم وقع الخلاف الكبير بعد انتقال الابنودي رأيه في الثنية «التوبة» .. ويتلخص في ان التوزيع الموسيقـي الجديد قد افقد الكلمات اصالتهـا وبيئتها الشعبية وانها اصبحـت ممسوخة بهذا الطابع الاجنبي الـذي افقدها طعمها المصري الصميم !

واخيرا قرر الابنودي الاسمر ان يمتنع عن كتابة الاغنية ويعود الى اهله وعشيرته ليتفرغ لكتابة ملحمته ذات الالف صفحة !

وهو الان يستعد لطبع ديوانـه الثالث «عمار على الدبكة» .

منصور والقمر

ونلتقي بشاب اخر .. جاء ذات يوم من الصعيد ايضا ..

اسمه عبد الرحيم منصور — ٢٢ سنة — وصل العاصمة بروح متفتحة وباحساس بلقرب بانه سوف يقـول النيات وقصائد تملأ الدنيا !

كانت كل ثروته ثلاثين جنيها واقام في احد فنادق شارع كلوت بك وربما يلتقي بزملائه الشعراء الناشئين . وظلت جنيهاته الثلاثون بعد ايـام معدودة

وترك اللوكاندة واقام عند صديق من بلدياته ..

وبمرور الوقت اصبح الشاعر حملا على صديقه واضطر الصديق ان يبيع ملابس الشاعر لبائع الروبابكيا دون علمه ويشتري بالثمن اللازم وقـوم بواجب الضيافة على خير وجه !

حتى نفذت الملابس واكتشف الشاعر حكاية واجب الضيافة ..

لم يحدث قصائده تنشرها الصحف فنصحه صلاح جاهين على صفحـات الاهرام لم نشرت له جريدة المسـاء ومجلة صباح الخير ..

وكانت النقود القليلة التي تقاضاها من طريق النشر في الجرايد والمجلات تساعده على حاجب العيشة في القاهرة

وذات يوم تعرف الشاعر على الملحن عبد العظيم عبد الحق الذي طلـب ان يلحن اغنية «يا ابو الفيطانة» وفعلا لحنها عبد العظيم عبد الحق ورشح لها «فايزة احمد» ثم الاذاعة لجنة النصوص بالاذاعة اعطت كلمات الاغنية العـدن فانتظر لحنها وغنتها مطربة فاشلـة والايمت الاغنية مرة واحدة لم رقدت في خزينة الاغاني في الاذاعة ..

وكانت صدمة الشاعر الشـاب عندما فشلت اول اغنية له بسبب الروتين بالاذاعة . والتقى مرة اخرى مع امال فهمي وتركت له المـال الباهرين ومن طريقة افرغ الشاعر سخطه على المسؤولين عن الاغنية في الاذاعة !

وبعد ذلك جرب عبد منصور كتابة الاغنية الجماعية لعل الاذاعة ترضى عنه وفعلا .. في اسبوع واحد سجلت

عبد الرحيم منصور

له لجنة النصوص في الاذاعة ثلاث اغنيات جماعية ..

وعرف عبد الرحيم منصور ان لجنة النصوص في الاذاعة ما هي الا مقبرة الاعمال الفنانية الناجحة والمصور ان يعمل خارج الاذاعة وكانت اتصالاته قد السعت ومعرفته بالعاصمة زادت ..

ولحن عبد العظيم عبد الحق اغنية انا مصاوبتك لمحمد رشدي ولحن له بليغ حمدي اغنية انا عزيز ميشـيه وطلب منه بليغ حمدي اغنية شعبية لنجاة الصغيرة وفعلا كتب اغنيـة «قلب البلد يا اسمر» التي غنتها نجاة في عيد الثورة الاخير ..

ولم ينس شاعر العامية عبد الرحيم منصور الاعمال الجادة خلال ابتسام الحظ له وعمله مع كبار الملحنين والمطربين . فقد فرغ من كتابة ملحمة بالشعر العامي عن «حريم العربيـة وحسن الفتوانية» .

مجدي والحتان

ومن العاصمة تلتقي بشاعر عامية شاب مجدي نجيب — ٢٩ سنة — من مواليد الجيزة كانت امنيته وهـو الفيد في المدرسة الابتدائية ان يرى الريف وان تكون له قرية مثل بقيـة زملائه

طفولته لم تكن سعيـدة . تزوج والده زوجة جديدة . وكان مجدي اكبر اخوانه السبعة واضطر ان يترك المدرسة بعد حصوله على الابتدائيـة .. واشتغل مساعد طرزجـي .. وظل سبع سنوات يعمل في الصبـاغ

— البقية على ص ٥ —

كتب جديدة

الدروز عرب اقحاح

محمود جبر فارس — حرفيش

صدر هذه الايام كتـاب «اصـول الموحديـن الدروز واصولهم» تاليف القاضـي الاستاذ امين طليع النائب العام الاستئنافي في لبنان الجنـوبي وكتب مقدمة الكتاب سماحـة الشيخ محمد ابو شقرة شيخ عقـل الدروز في لبنان وقـد عرفه الاديب المرحـوم مارون عبود .

يقع الكتاب في مائة وتسعين صفحة وقد قسم الى الابواب التالية :

١— اصل الموحدين الدروز واصولهم

٢— دور الستر والدعوة الاسماعيلية

٣— الدعوة الفاطمية

٤— ركائز فلسفة مذهب التوحيد

٥— الاحوال الشخصية عند الدروز

فقيد الادب العربي الاستـاذ (ابو محمد) مارون عبود يقص لنا ملاذه من الدروز اثناء مخالطته اياهم فهـو يصفهم بالنبل والكرم والقناعة والزهد كيف لا وقد عاش بين ظهرانيهم مـا يقارب الاربعين عاما قضاها في مهنـة التدريس ولا غرابة اذا سمعنـاه يقول :

يمشي الدم العربي في اعراقهم

صرفا صراحـا والدليل المنطـق

لقد تحدث المستشرقون عن اصل الدروز فمنهم من نسبهم الى الصليبيين وهذا لا يمت الى الحقيقة حيث ان الدعوة الدرزية ظهرت قبل الحملة الصليبية الاولى بما يقارب المائة عام، وهناك من نسبهم الى بقايا الاسرائيليين الذيـن لم يخرجوا مع موسى مـن مصر وهذا عار من الصحة كما يبينه لنا المؤلف حين يقول : الدروز عرب اقحاح تحدروا من سلالات عربيـة عريقة وقد حافظوا على عروبتهم بالفضل ما تحلوا به من مكارم الاخلاق . اما امير البيان المرحوم شكيب ارسلان فقد استشهد بالادلة الاتية فيمـا يتعلق بعروبة الدروز

١— سحنتهم العربية الصرفة

٢— نقاوة لغتهم العربية وفصاحة لسانهم

٣— تاريخ الدروز يدل على انهم انحدروا من اثنتي عشرة قبيلة عربية

٤— كونهم من الشيعة السبعيـة التي ينتمي اليها الاسماعيليون والدروز والدلالة على ذلك علاقات القربى بين بعض الاسر الدرزية والاسر التي بقيت على مذهب الشيعة .

وقد قال ايضا بان الدم العربي يجري في عروقهم نقيا خالصا لانهـم لم يختلطوا مع بقية الشعوب فـي الزواج .

واعتزاز الدروز بعروبتهم لا يقـل من اعتزاز المسلم بعروبته

نشأة المذهب الدرزي

نشأ المذهب الدرزي بقيام الدولة الفاطمية التي يرجع نسبها الـى الامام علي ابن ابي طالب : بعد ان انشقوا عن الشيعة الاسماعيلية ايـام الحاكم بامر الله الفاطمي . وتقوم الدعوة الدرزية على اساس الجدال والمحاضرات ، مبنية على اراء فلسفية ترجع في كثير من اسسها الى الفلسفة اليونانية وخاصـة تعاليم افلاطون — التي تقول بانه يمكن للانسان ان يتصل بخالقه عن طريق الاشراق في التامل والاستلهـام الـى ما وراء الطبيعة والعبادة الصوفية —

سمي الموحدون بالدروز نسبة الى «نشتكين الدرزي — الخياط — احد الدعاة لهذا المذهب الا انه اخذ يدعو في نهاية الامر لنفسه وهذا ادى الـى قتله . ويرى المؤلف تسميتهم بالدروز خطأ بل يجب تسميتهم بالموحدين لانهم امنوا بوحدانية الله .

ركائز فلسفة دين التوحيد

يرتكز دين التوحيد على الركائـز الاتيـة :

١ — الدين .. اي كون الانسان صاحب ضمير حي يؤمن بالعدالة

٢— لا اله الا الله الا هو وحـده ولا شريك لـه

٣ — العقل . وهبالله الانسان عقلا لكي يميز بين الخير والشر .

٤— النفس . وهي جزء متمم للعقل ومن افعالها : التعبير ، النية ، الاعتقاد .. القول ، العمل .

٥— الكلمة . ان العقل معبر بامر الله تعالى والنفس تصور هذا الامر والكلمة تخرجـه الى النـاس حيث تنطق بـه .

معتقدات الدروز

من المعتقدات التي يعتقد بهـا الدروز ما يلي :

التناسخ : يعتقد الدروز ان نفوس الانبياء انتقلت من دور الى دور وبان سلمان الفارسي الذي عاصر الرسول محمد هو نفسه حمزة بن علي احـد دعاة المذهب .

القيامة : يعتقد الدروز بيوم القيامة حيث تحاسب كل نفس على اعمالـها من خير وشر .

**

بعد هذه المعتقدات يطوف بنـا الكاتب في تعاليم الموحدين والتـي تعتبر دعائم الايمان عندهم وهي :

صدق اللسـان ، حفظ الاخوان ، التبرؤ من عبادة الاوثان ، توحيـد الخالق . بالاضافة الى هذه التعاليم يجب على الدرزي التدين الابتعاد عن المسكرات والخلاعة والترف والبذخ . ان يكون متواضعا ولا يسمح له بتعدد الزوجات وفي باب الاحوال الشخصية تلفت النظر الصلاة على الميت حيـث انها تتشابه مع صلاة المسلمين اذ يقف المصلي مستقبلا الكعبة الشريفة قائلا «ان الله وملائكته يصلون على النبي اللهم صلي وسلم على اشرف الامـم سيد العرب والعجم وامام مكة والمدينة والحرم ، سيد الانام ومصباح الظلام وخاتم الانبيـاء والرسل الكرام نبينا محمد .... حكم جنازة رجل مسلم من اهل التوحيد ... اللهم صل على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم اللهم من حييته فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الاسلام» .

هذا ما بينه لنا الكاتب وقد اتبع، ولا يزال في سوريا ولبنان اما عندنـا فللاسف لم تتوفر الجرأة الكافيـة للتقيد بما ورد في هذا الكتاب فيما يتعلق بعروبة الدروز ، والصلاة على الميت ، وعقد الزواج وعيد الفطـر المبارك .

اما العروبة فقد انكرها المتزعمون بوحي من بعض الجهات .

والصلاة على الميت قد حرفها بعض الائمة مشوهين الحقيقة مخالفين ماورد في كتبهم .

اما عيد الفطر المبارك فقد احيـل الى السيد ابا حوشي ليقرر ما اذا كان الدروز يعيدون هذا العيد ام لا وقد خرج علينا (بفرمان) يمنع الدروز من حقهم فيه — مع العلم بان الحاكم بامر الله كان يصلي صلاة عيد الفطر بصورة دائمة .

واخيرا حبذا لو قرأ مشايخنـا الكرام وشبابنا وغيرهم هذا الكتاب ليقفوا على ما به من حقائق والصحة تثبت عروبة الدروز .



شكـــرا ...

حين تقراون هذه المقالة يكون ضيفنا الكبير ، جان بول سارتر ، وزميلته سيمون دو بوفوار قد غادرا اسرائيل بعد ان اقاما بين ظهرانينا زهاء اسبوعين ، وكانا قبل ذلك قد زارا الجمهورية العربية المتحدة بما فيها مدينة غزة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين بها.

ان جان بول سارتر هو من رجال الفكر التقدميين في بلاده فرنسا وفي عالم الغرب كله تواجه من ذوي القامات الشاهقة ، التي ظلت تأبى الانحناء حتى لم تعد قوة تجرأ على هجم عودها ، وحتى اصبحت تشبه الهامات المنتصبة .

حين زار الناصرة ، يوم السبت الماضي ، تدافعت نحوه الجماهير تهتف لسلام الشعوب بحق الشعوب ، من اجل حق اللاجئين وحق الارض وحق الحياة الكريمة على ارض الوطن ، حتى كادوا يحملون سيارته على اكتافهم ، قلت له : هذا الانفجار الشعبي الذي تراه ، انت لمسه اشعلته بالامل الذي احييته في نفوس جماهير ظلت ١٨ عاما تحلم بسلام الشعوب العــادل .

فمن المعروف ان هذا الرجل الكبير يبدي ، في الاشهر الاخيرة ، اهتماما بالنزاع الاسرائيلي العربي ويبحث بكل جدية عن الطرق السليمة سلما وعدلا ، والتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة . وسارتر كسب ثقة الشعوب المظلومة حتى تحدى عصابات المستعمرين الفرنسيين وقاوم التيار الشوفيني العنيف في بلاده ودافع عن ثورة شعب الجزائر وطالب حكومته بالجلاء عن الجزائر وبمنحها الحرية التي دفع شعبها اغلى ثمن لها . حينئذ تلاقى سارتر مع الحزب الشيوعي الفرنسي البطل ، وتحول نحو الماركسية ، وانضم الى قوى التحرر والسلم واخوة الشعوب .

ويقف سارتر اليوم في الصفوف الانسانية لقوى الحرية والسلم في الغرب التي تزلزل الارض تحت اقدام الغزاة الامريكيين البرابرة في فيتنام : قتلة الاطفال والنساء ، ويقوم بأوسع نشاط في الغرب تضامنا مع شعب الفيتنام الذي اصبح ، بصموده الاسطوري ، عنوان كرامة الانسانية كلها .

انه لما يثلج قلوب الاحرار في كل مكان ان ينضم هذا الرجل الكبير الى قوى الحرية ، في العالم اجمع ، المدافعة عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وعن الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي . منذ حوالي سنة وسارتر يعد لاصدار عدد خاص عن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي من مجلته «الازمنة الحديثة» . وفهمنا ان هذا العدد الخاص قد تم اعداده . وهو سيصدر في اكثر من الف صفحة ويشمل على مقالات عن هذه القضية بأقلام رجال الفكر والسياسة في البلاد العربية ، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة ، واسرائيل . وسيظهر ، بهذه المقالات مقال رفيقنا اميل توما الشيوعي فلا يزيد على ثلاثين صفحة .

وحين بدأ سارتر في كتابة الافتتاحية لهذا العدد الخاص ، والتي يحدد فيها موقفه من القضية ، وجد انه لا يستطيع ان يكون نزيها وموضوعيا الا بعد ان يرى بعينيه ، وبعد ان يتحدث مع الجماهير الحية ، مع الانسان البسيط ، ومع ممثلي الرأي التقدميين في البلاد العربية واسرائيل . وهكذا جاء سارتر الى الجمهورية العربية المتحدة ثم الى اسرائيل ، وفي البلدين رفض ان يتقيد بأية برامج رسمية مسبقة لزيارته ؛ ونظم زياراته ومقابلاته بنفسه . كسب سارتر احترام الجماهير حين لم يكتف بزيارة المدن والكيبوتسات ، ولا بمقابلة الاحزاب والرجال المتصرفين بالحكم وفي الهستدروت ، بل زار القرى العربية والناصرة ، وقابل الشيوعيين والاوساط الوطنية العربية ، حتى اولئك الذين قيدت الحكومة حرية تنقلهم ووضعتهم في القوائم السوداء ، تجول في الاحياء وزار اكشاك اللاجئين ، ونزل الى الساحة الجريئة في حيفا حيث تحدث مع العمال العاطلين عن العمل ، ورأى بعينيه مظاهرة العاطلين عن العمل في تل ابيب . واثار موجة عارمة من التفاؤل والامل .

فماذا اريد ان اقول ؟

ان قدوم سارتر الى اسرائيل ، مباشرة بعد زيارته الجمهورية العربية المتحدة ، يشير الى ان ابواب السلام والتفاهم تنفتح على مصاريعها حين يسير طلاب السلام والتفاهم على طريق سارتر — طريق اليسار والتقدم ، طريق الدفاع عن حرية الشعوب ، من فيتنام حتى عدن . هناك فرق كبير بين قضية فلسطين وقضية الجزائر . ولكن جماهيرنا وانت يا سارتر انه فرنسي تحدى حكومته الاستعمارية وقام عليها وعلى كل التجاه شوفيني لدى الرأي العام الفرنسي ودافع عن حقوق شعب الجزائر القومية . لقد كان سارتر خطب في اجتماع شعبي حاشد في تل ابيب واشار الى هذه السمة التي تميز حياته الكفاحية . ولا بد ان يكون سامعوه في تل ابيب قد استوعبوا اشارته هذه .

واريد ان اقول ايضا : ان تساؤل الامل التي اثارها سارتر هنا وهناك تشير الى ان «القضية» العادلة لم تمت ، كما يتوهم السيد ابا ايبن والمتعصبون المغامرون في بلادنا . لا «القضية» ماتت ولا امل السلام العادل مات . ولا يحق لعاقل في بلادنا ان يتجاهل ارادة الاحرار في العالم الذي سيصبح ، في النهاية ، عالم الاحرار كله .

قال رئيس الحكومة اشكول في معنى آخر : «ان السجل مفتوح واليد تسجل» . اننا نعتقد ان سجل النزاع الدموي قد امتلأ وفاض والنزال . ولكننا نقول ، في معنى السلام العادل : «ان السجل مفتوح — سجل اصدقاء السلم والحرية في العالم اجمع — واليد — يدنا هنا — تسجل» مع الاعتراف القلبي بالجميل ، ومع الامل الباقي .

وشكرا

(جهينة)

٩ سلطات محلية سيجري انتخابها هذه السنة

في عرابة وسخنين وعبلين وبيت جن وفسوطه وفي ام الفحم وكفر قرع وبئر السبع واشدود

القدس — اعلنت وزارة الداخلية انها قررت اجراء انتخابات السلطات المحلية هذه السنة في ٩ اماكن ، وهي: في عرابة يوم ٢٧ ايلول القادم وفي كل من سخنين وعبلين وبيت جن وفسوطه وام الفحم وكفر قرع وبئر السبع واشدود يوم ٢١ تشرين الثاني — شهر ١١ — القادم .

وبموجب تعديل قانون قائمة الناخبين ، الذي اقرته الكنيست في ١١ آب الماضي ، يحق الاشتراك في هذه الانتخابات لكل مواطن ومواطنة بلغ ١٨ من عمره يوم ٢١ آب ١٩٦٧ ، او اكبر من ذلك سنا .

اما سكان هذه الاماكن ، الذين ليست لهم جنسية اسرائيلية : فيستطيعون ان ينالوا حق الانتخاب اذا قدموا طلبا لتسجيل اسمائهم في سجل الناخبين .

و«اليوم المقرر» بالنسبة الى هذه الانتخابات هو اول نيسان ١٩٦٧ . واما عرض قوائم الناخبين فيبدأ من يوم ٢٨ ايار القادم . وفترة الاعتراض لدى وزارة الداخلية تبدأ من ذلك اليوم حتى ١٥ حزيران القادم .

عودة ابا ايبن من جولته

تل ابيب — عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي وزير الخارجية ابا ايبن بعد جولة زار فيها استراليا ونيوزيلندة الجديدة وتايلاند — سيام — والفلبين وبورما وكمبوديا واليابان ، واجرى محادثات مع زعمائها .

وفي حديث لدى اثر وصوله قال ابا ايبن ان اسرائيل قد احتلت ابرز مكان في صحف الدول التي زارها اثناء وجوده هناك . واعلن ان زيارته قد اكدت «ان اصدقاءنا في القارة (اسيا) لا يتأثرون بالضغط الذي توجهه الدول العربية اليهم» وتحدث عن ضرورة تعزيز مكانة اسرائيل في هذه الدول ازاء ما تبذله الدول العربية من جهود للتأثير عليها وابعادها عن اسرائيل .

وقال انه يعتقد انه نجح في تحقيق هدف جولته اجراء محادثات شاملة عن قضايا اسرائيل والاطلاع على قضايا تلك الدول . وذكر ان هذه الدول التي زارها تبدي اهتماما كبيرا بما يجري في الشرق الاوسط . وقال «وكلهم يعتقدون بأن من الضروري توقع مساهمة كبيرة من اسرائيل لتطوير اسيا» .

اجور اعمال الطوارىء ضئيلة اصلا ومع ذلك يتأخر دفعها ..

عبلين — قرابة الخمسين عاملا ، من عمال القرية هنا ، لم يتلقوا اجورهم عن المدة التي عملوا خلالها في اعمال الطوارىء . فقد جرت العادة ان تدفع لعمال الطوارىء اجورهم في العشرين من الشهر التالي للشهر الذي عملوا خلاله .

وحينما طالب هؤلاء العمال باجورهم في الموعد قال لهم المسؤولون ان الاجور ستدفع في العشرين من شهر نيسان بحيث تشمل اجور مدة العمل في شباط وآذار ، اي بتأخير كبير .

ان اجور اعمال الطوارىء منخفضة اصلا ، بل ان اعمال الطوارىء قصد بها ان تكون بمثابة مساعدة للعمال المتعطلين يستعينون باجورها على العيش . فكيف سيكون الحال حينما يتأخر دفع هذه الاجور في اوضاع العمال السيئة ؟ ؟

اننا ، مع عمال عبلين ، نطالب بأن تدفع لهم الاجور فورا .

معرض الكتاب الدولي في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد — افتتح هنا ، يوم الثلاثاء الماضي معرض الكتاب الدولي ، ثالث معرض من نوعه يقام في البلاد وتشترك ، في المعرض ، دور نشر كثيرة من ٢٥ دولة في اوروبا وامريكا واسيا . وقد حضر حفل الافتتاح رئيس الدولة ، السيد شزار .

ورحب بالضيوف وبالحضور رئيس بلدية القدس مؤكدا اهمية النشر في العالم . وقال ان البلاد تتمتع بمستوى ثقافي كبير . ثم قدم وزير الثقافة والتعليم رئيس اران تحية الحكومة . كما القى تحية الكتاب المصريين الكاتب حايم هزاز . كذلك القى كل من ممثلي الناشرين ، المحليين والاجانب ، كلمة في الحفل .

وبعد انتهاء حفل الافتتاح تجول المدعوون والضيوف في قاعات المعرض ومن بين المعروضات الكتب التي اصدرتها «دار النشر العربي» التابعة للهستدروت .

بعد تخفيض اجورهم يطلب منهم التنازل عن كل حقوقهم

العامل سليمان محمود ابو رعد يعمل فرانا في فرن مردخاي في محلة العجالية بيافا منذ سنة . وقبل شهر ونصف قام صاحب الفرن مردخاي بتخفيض اجرة كل عامل في الفرن بمقدار ٥) ليرة في الشهر ، وعد و في العمال على هذا التخفيض مرغمين حتى لا يخسروا مكان عملهم .

ولكن صاحب الفرن لم يكتف بتخفيض الاجور . فقد طلب من العمال ان يوقعوا على اتفاقية جديدة تنص على التنازل عن حقوقهم المدنية من تأمينات ومكافئات وتوفير باعتبار انهم يعملون بشكل مؤقت !

فما رأي الهستدروت ووزير العمل في هذه التصرفات وهذا الاستغلال ؟

وهل تقف الهستدروت الى جانب عمال هذا الفرن ؟

كتاب مفتوح

الى سكرتير اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية ومسجل الجمعيات التعاونية — تل ابيب

الموضوع : التآمر لتأجيل الاجتماع العام لجمعية الزهراء التعاونية في دير حنا .

في شهر ايار ١٩٦٥ عقدت جمعية الزهراء التعاونية للمياه في قرية دير حنا اجتماعها السنوي . وفي ذلك الاجتماع عرضت ميزانية ١٩٦٢ . ومنذ ذلك التاريخ لم يعقد اجتماع سنوي آخر للجمعية مع ان القانون ينص على عقد اجتماع سنوي عام لاعضاء الجمعية مرة كل سنة لانتخاب ادارة جديدة ولجنة مراقبة .

في اواسط سنة ١٩٦٦ ، وامام ضغط الاعضاء ولجنة المراقبة تقرر عقد اجتماع عام ووزعت الدعوات على الاعضاء وتجمع عدد منهم في الموعد المحدد . الا ان سكرتير الجمعية سعيد نايف افشل الاجتماع بحجة ان عدد الحضور غير كاف مع انه كان اكثر من نصف الاعضاء .

ان مجموع الديون المطلوبة من الاعضاء يبلغ حوالي ١٤ الف ليرة ولا من مطالب بها .

ومؤخرا ارسلت اليكم عريضة موجهة من ١٧٠ عضوا تطالبكم بعقد اجتماع عام حسب القانون . ونسخة عن هذه العريضة ارسلت بالبريد الى سكرتير الجمعية سعيد نايف . وقد تقرر الاجتماع العام بتاريخ ١٩٦٧/٣/٢٢ بموافقة اعضاء الادارة والمراقبة بالاجماع وبمواجهة اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية .

ولكن الاجتماع لم يعقد .

فالى متى هذا التهرب من مواجهة الجماهير !! والى متى هذا التآمر على مصالح الجمعية .

عضو هيئة المراقبة
محمود نمر دفش

رسائل القراء

الدروز عرب ويفخرون بعروبتهم

لا زلنا نسمع بالاختراع المسمى «القومية الدرزية» و«استقلال الطائفة الدرزية» الى غير ذلك من الاشياء المبكية المضحكة .

والغاية من هذه التفرقة عرقلة نضال الجماهير العربية في هذه البلاد وربما في خارجها ايضا .

زيادة على ذلك شعرت ان الشباب الدروز يفخرون بأنهم عرب تحديا لمن يريد سلخهم عن قوميتهم العربية .

مشاكلنا هي نفس مشاكل كل العرب في هذه البلاد : ابواب الرزق تسد في وجوهنا ، وتصادر اراضينا ونحتار في اماكن عملنا .

ومع ذلك فان جريدة «اليوم» ودار الاذاعة الاسرائيلية تتبجحان عن تطور القرية الدرزية لايهام القارىء والمستمع انها اصبحت جنات تجري من تحتها الانهار بفضل ماجودين لا يمثلون عمال وفلاحي الطائفة بل يمثلون ، او يمثلهم ، اصحاب جريدة «اليوم» ودار الاذاعة الاسرائيلية .

احمد اسعد قعدان
البقيعة

دجاج : لا عجول . نعم

قبل شهر ذهبت الى دائرة الزراعة في عكا وطلبت اعطائي «سيمسانا» لتربية الدجاج فاجابني المسؤول : ممنوع على العرب تربية الدجاج لا من اجل اللحم ولا من اجل البيض ! ورفض اعطائي السيمسان ولكنه وافق على اعطائي عجولا لتربية

البابور !!

هل تربية الدجاج تمس من المسائل الامنية ؟! وهل وصلت سياسة الاضطهاد والتمييز الى حد وضع الدجاج في القوائم السوداء ؟

سليمان داود
كفرياسيف

ظاهرة خطرة

من الظواهر الخطرة بين الشباب العرب الظاهرة المتزايدة على المقاهي الشيوعية والنوادي الليلية في المدن .

ما من مقهى او نادي ليلي في حيفا يخلو من شباب عرب !

وهؤلاء الشباب يصرفون عشرات الليرات في الليلة ، على الرغم من البطالة الخانقة وصعوبة الحصول على الليرة .

وهذه الظاهرة ان دلت على شيء فانما تدل على عدم وعي هؤلاء الشباب . فهم ان حدثتهم عن فيتنام مثلا او اي قضية نضالية يحدثونك عن هذه وتلك !!

في كتابها «هنا احيا» تقول ليلى بعلبكي :

«ان الشباب المثقف في لبنان على استعداد ان يضحي بنفسه من اجل فتاة ، لكنه على غير استعداد ان يضحي بقطرة دم من اجل الوطن» !!

فهل نحن كذلك !؟

عمر زعبلاني
طمرة

بيان الحزب الشيوعي السوري — بقية

المواطنون جميعا :

ان انتصار سوريا العربية في تحقيق جزء هام من مطالبها فيما يتعلق بعائدات مرور النفط ، هو حادث كبير ذو مغزى عربي وعالمي شامل فهو دليل على ان اتحاد صفوف الشعب والتضامن الشعبي العربي ، وعلاقات الصداقة مع قوى الاشتراكية والتقدم في العالم ، تفتح السبيل امام كل بلد متحرر للصمود والانتصار امام الاستعمار وشركاته الاحتكارية !

فالى المزيد من التعاون والتضامن ووحدة الصفوف بين جميع القوى التقدمية في سوريا ! فان معركتنا مع شركة نفط العراق ليست الاولى ولا الاخيرة في معاركنا ضد الاستعمار الاجنبي واحتكاراته ومؤامراته !

المحكمة الشرعية الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب امر حصر ارث يتضمن ان المرحوم ابراهيم محمد عزام من الناصرة توفي فيها بتاريخ ١٩٦٦/٢/١٩ ، والحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته عبلة عبد الغني عزام ، وفي اولاده منها وهم محمد ، حسن ، محمود ، راضية سعده ، امينة ، حمدة لا غير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية موقعة من كهنة ووجهاء بلدة كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم اسكندر ميخائيل شحادة في ١٩٥١/٩/١٠ والمنحصر ارثه في زوجته فوتيا شحادة وبابنتيه منها وهما فطاسة وماري لا غير ثم في ١٩٦٦/٥/٤ توفيت فوتيا والمنحصر ارثها في بنتيها من زوجها المتوفي حال حياتها وهما فطاسة وماري من له اعتراض على تسجيله يراجع سيادة المحكمة في مدة ثلاثين يوما من تاريخ النشــر .

رئيس المحكمة
الارشمندريت ميتوديوس — عكا

تعزية

الى آل ابو يونس لعازرنا الحارة بوفاة الشيخ علي عثمان ابو يونس . للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

الحرب والشبيبة الشيوعية
فرع سخنين

كيبوتس «باخن» يعتدي على ارض فلاح

من بير السكة ويقلب الارض المزروعة مرتين وينهب منها اكثر من دونم بمساعدة البوليس

الطيبة — من محمد ابو اصبع — هذه قصة عبد الفتاح قطاوي من قرية بير السكة في المثلث مع كيبوتس «باخن» المجاور لارضه .

في السنة الماضية اعتدى كيبوتس «باخن» هذا على ارضه الواقعة غربي البلد ، بقوة من عشرة انفار مدججين بالعصي ، وقلبها وهي مزروعة بالخيار . وحالا ابلغ صاحب الارض البوليس ، ولكن البوليس لم يهتم بالامر .

وفي هذا العام جاء رجال الكيبوتس الى ارضه ومعهم قوة من بوليس الطيبة . وعلى مرأى من موظفهم محمود سعيد دقة ، قلبوا الارض المزروعة بالشمندر . وعلى عرض ٦ امتار داخل ارضه وطول ١٧٠ مترا دقوا بالقوة الخوازيق بيننه وبينهم واحاطوها بالاسلاك . وفي الحال اوكل صاحب الارض محاميا (هو ابن شطريت) فانذر المحامي الكيبوتس واعلمه ان صاحب الارض مستعد لقبول تحكيم مهندسين واحد من طرفه وآخر من طرفهم لحسم الخلاف !

ولكن الكيبوتس لم يلتفت لطلب المحامي واحضر مهندسا من طرفه دون اعلام صاحب الارض واقنعه بالحدود التي وضعها .

لقد حدثني صاحب الارض قطاوي المذكور فقال :

لقد اخذوا من بيارة البرتقال التابعة للسيد عبد الفتاح الحاج طاهر حوالي ٤ دونمات وبقوة البوليس وضعوا نفس الحدود التي وضعوها في ارضي !

وقال ايضا !

هذه ارضنا نفلحها ونزرعها ابا عن جد ، واذا كان لهم حق فيها فلماذا سكتوا كل هذا الوقت ؟!

وقد فهمت منه ان البوليس بعد مضي ثلاثة اشهر على هذه القضية اعلمه انه لا يستطيع ان يفصل شيئا ، ونصحه ان يرفع قضية في محكمة الصلح .

وحدثني قطاوي بتأثر :

ان هدف هذه السياسة هو تصفية البقية الباقية من ارضنا حتى يسهل عليهم تشريدنا . والكيبوتس والشرطة يعتقدان اننا معزولون هنا . ولكننا لن نخاف ارهابهم ولن نسكت على هذه السياسة .

بيري ، جماعة ميكونس — (بقية)

المتحدة — بذلك يدل حزبنا على الطريق الصحيح والواقعي للسلام والامن ، والاستقلال الاقتصادي ، ولاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل ذات سيادة .

لسنا نحن الذين تخلينا عن موقفنا المبدئي ، الوطني والاممي على السواء ، بل جماعة ميكونس — سنيه هي التي تخلت عن الاممية البروليتارية ، والتوجه الماركسي — الطبقي الى المسألة القومية ، وبذلك تخلت ايضا عن الوطنية الحقة . وبذلك انحطت الجماعة غريا بمصلحة اسرائيل القومية ، وبالقضية الاسرائيلية — العربية . لقد تخلت الجماعة عن شعار حزبنا الاساسي : «لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار» . منذ الانقسام لم ينشر في طول صحافة هذا الشعار الحيوي.

من الطبيعي ان يهم البسام الايديولوجية الرب الى جماعة ميكونس — سنيه ، وعلى الاصح ان الجماعة هي التي اقتربت من المبام . ولكن هذا لا يبرر الافتراءات على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي ناضل طيلة السنين ولا يزال يناضل اليوم من اجل التعاون مع المبام على قاعدة قضايا مشتركة ، رغم الخلافات الايديولوجية بيننا ، التي لم يطمسها ولا ننكر وجودها . ان بيننا تعاونا في لجنة السلام الاسرائيلية ، وفي نضالات الفلسطينيين ، وفي نشاطات شعبية ديمقراطية واخرى ، رغم ان قيادة المبام لا تمنع ذلك دائما بركيتها الرسمية ، لانها لا تزال مقيدة ، حتى الان ، في قيود الائتلاف الحكومي .

نحن من جهتنا ، ورغم كل الصعوبات ، سنعمل كما فعلنا دائما من اجل تعاون رسمي وغير رسمي مع المبام واعضائه ، ومع عناصر عمالية وديمقراطية اخرى على اساس مصالح طبقية مشتركة ، وعلى اساس مطالب ديمقراطية مشتركة . وسنجري النقاش الايديولوجي والسياسي بشكل مبدئي ورفاقي . ويجب الا يعرقل هذا النقاش التعاون الواسع ، بقدر الامكان ، في كل قضية مشتركة بيننا.

— الشعر الشعبي في مصر — بقية —

موقفا قبل السماء يقرأ ويدرس على لمبة جاز الى ان نقل من مصنع ما لوسيان بالجيزة الى فرع من فروعه بإحدى قرى الصعيد !

وتفتحت لمجدي امليته في ان يرى الريف ويعيش بين احضان الطبيعة واوحى له جو الريف بقصائد من الشعر العامي وتأثر كثيرا بالقمر في السماء ووجد فيه كل الاصفرار والحبيبة والاهل الذين تركهم في العاصمة !

ومن الوحدة والقمر والخوف عثر مجدي الرسم وهو اسلوب عبر به عن احاسيسه بجوار الشعر . وبدأ يترجم مشاعره باسلوب تجريدي .. وعاد من جديد الى العاصمة بعد ان صنع منه الريف شاعرا ورساما يتقن التعبير بالكلمة العامية وبالريشة والالوان !

ونشرت له صباح الخير بعض قصائده وتجمع لديه حصيلة من الشعر العامي سمحت له باصدار اول ديوان باسم «صهد الشتا» واحدث هذا الديوان ضجة بين النقاد منهم من تحمس له ومنهم من رفضه بعنف .

ولم يتوقف مجدي يحيى عن الكتابة والرسم حتى احبح سكرتيرا فنيا لمجلة «الكواكب» التي استطاع ان يخرجها باسلوب فني جديد .

وفي رأي مجدي نجيب ان الفلكلور الشعبي يحتاج يخلوه من الموسيقى والبكاء على الحبيب وانه فقد ابعاد كتابة الفلكلور يجب عدم تطعيمه بتلوينات الاغنية العاطفية الرخيصة بل يجب تطعيمه بالصورة الصادقة للشعب !

مؤتمر الكتاب الاسيويين ـ الافريقيين الثالث ينهي اعماله

قرارات هامة لتاييد كفاح شعب فيتنام والشعوب العربية ضد الاستعمار وتاييد حقوق عرب فلسطين • المؤتمر يتخذ قرارا شديدا ضد اسرائيل

بيروت ـ انهى مؤتمر الكتاب الاسيويين ـ الافريقيين ، امس الاول ، اعماله في بيروت باتخاذ سلسلة من القرارات • وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن ٧٠ دولة •

وتكلم في جلسة الاختتام الرئيس اللبناني شارل الحلو . وقد توجه قسم من الوفود الى زيارة سوريا ومعسكرات اللاجئين العرب . وقد طلب الوفد الهندي ان يعقد المؤتمر القادم في الهند .

وقد اقر المؤتمر ميثاقا يكون بمثابة دستور لمنظمة الكتاب الاسيويين والافريقيين ، كما وافق على مشروع قرار لمناهضة التغلغل الاستعماري الجديد والقديم في الميادين الثقافية.

واعلن يوسف السباعي ، السكرتير العام لمنظمة التضامن لشعوب اسيا وافريقيا ان المؤتمر حقق نجاحا كبيرا.

وقد اتخذ المؤتمر قرارات هامة شجب فيها العدوان الامريكي على فيتنام واعلن تاييده المطلق لنضال الشعب الفيتنامي ، كما ادان الغارات العدوانية الامريكية على فيتنام الديمقراطية ، وادان المؤتمر السياسة الاستعمارية الامريكية والبريطانية في افريقيا .

كما اتخذ المؤتمر قرارا اخر بتاييد العرب في كفاحهم من اجل الوحدة باعتبارها امل العرب المشترك .

واعلن المؤتمر تاييده لكفاح شعب الجنوب اليمني المحتل ضد الاستعمار البريطاني ، وتاييده لجبهة تحرير الجنوب العربي المحتل في قرارها مقاطعة بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن ، كما اعلن تاييده لكفاح شعب عمان من اجل الاستقلال .

وشجب المؤتمر وجود القواعد العسكرية البريطانية في البحرين والقواعد العسكرية الامريكية في السعودية وتدخل الاستعمار الامريكي في شؤون الجزيرة العربية . واعلن المؤتمر تاييده للثورة اليمانية ولنظامها الجمهوري .

قرار شديد ضد اسرائيل

واتخذ المؤتمر قرارا شجب فيه اسرائيل باعتبارها «قاعدة استعمارية» واكد تاييد كتاب اسيا وافريقيا لحقوق عرب فلسطين . ووصف القرار اسرائيل بانها «اداة طيعة في يد الاستعمار الذي يستخدمها في العدوان على الدول العربية المرشدة مسيرة الامة العربية الوحدوية والاشتراكية ، وراس جسر يستعمله الاستعمار الجديد ليحافظ على نفوذه في دول افريقيا واسيا» .

واعلن المؤتمر ان «قضية الوجود الصهيوني مهمة تحررية ملحة» وناشد الكتاب الاسيويين والافريقيين وجميع الكتاب التقدميين في العالم الوقوف في وجه «المؤامرة الثقافية الكبرى» التي تشنها الحركة الصهيونية ومقاومة الغزو الثقافي الضال الذي تشنه اسرائيل» .

«واقرا من اهداف المؤتمر على ملحق الاتحاد الادبي» .

سنة على المؤتمر ال ـ ٢٣

عقدت امس الاول ، صحيفة «برافدا» السوفييتية مقالا افتتاحيا لمناسبة مرور سنة على افتتاح المؤتمر ال ٢٣ ، في آذار ١٩٦٦ . وابرزت برافدا في مقالها اهمية هذا المؤتمر بالنسبة للنجاحات الاقتصادية الكبيرة التي حققها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي واهمية نتائج هذا المؤتمر على نضال حركات التحرر ومساعدة الاقطار المتخلفة ، وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية .

دعوة وفد من الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الى سيلان

تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة لارسال وفد لمؤتمر حركة الشبيبة الاخت في سيلان ، الذي عقد مؤخرا في آذار .

وبعثت اللجنة المركزية للشبيبة تحية الى المؤتمر الخامس لاتحاد الشبيبة الشيوعية والتقدمية في سيلان واعربت في البرقية عن اسفها لعدم تمكنها من ارسال وفد للمؤتمر .

مسرحية «الاب» عرضت في القدس بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة

القدس ـ بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية وبتنظيمها عرضت على مسرح جمعية الشبان المسيحية ، مسرحية «الاب» لفرقة المسرح الشعبي . وقد شاهد هذه المسرحية جمهور غفير من الطلاب ومن سكان القدس وقريتي بيت صفافا وابو غوش . وشجع الجميع لجنة الطلاب العرب على مواصلة مثل هذا النشاط الثقافي الهام .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

جلسة المجلس المحلي في كفر ياسيف بحضور جمهور غفير

كيد المحرضين والمتآمرين يرتد الى نحورهم ادارة المجلس ساهرة على مصلحة القرية

كفر ياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد المجلس المحلي هنا جلسة خاصة للرد على حملة التحريض والتهويش التي قامت بها عناصر مشبوهة ضد ادارة المجلس بشان الخريطة الهيكلية للقرية . وحضر هذه الجلسة جمهور غفير من السكان .

وفي هذه الجلسة رد كيد المحرضين والمهوشين الى نحورهم واتضح ، بكل جلاء ، صحة موقف ادارة المجلس وحرصها على مصلحة القرية وسكانها واهمية انجاز الخريطة الهيكلية .

وقد تكلم في الجلسة نائب الرئيس موضحا تآمر السلطات على تطور القرية العربية وعدم اقرار الخرائط الهيكلية لها . واكد ان المجلس وادارته الديمقراطية سيعمل على اعداد خريطة هيكلية تخدم مصالح السكان .

ولقيت كلمة نائب الرئيس تاييد اعضاء المجلس وجمهور الحاضرين واستحسانهم .

دوريس جباي تشيع الى مقرها الاخير

الرملة ـ جماهير غفيرة من سكان الرملة واهل الفقيدة والاصدقاء اليهود والعرب ، اشتركوا ، امس الاول في تشييع جثمان الفقيدة دوريس جباي الى مقرها الاخير . وقد اثار نبا وفاتها حزنا عميقا لدى معارفها واصدقائها ورفاقها الكثيرين في مختلف انحاء البلاد .

وماتت دوريس عن عمر يناهز ال ٣٨ سنة . وكانت عضوا نشيطا لسنوات عديدة في الحركة التقدمية . فكانت عضوا نشيطا في منظمة النساء الديمقراطيات في الرملة وكانت عضوا مكافحا من اجل المساواة وضد الاضطهاد القومي . ويعرفها قراء «الجديد» حين كانت تكتب عن تحرر المراة باسم بنت الفرات .

وقد تركت المتوفاة على شبابها زوجا وثلاثة ابناء .

فالى زوج الفقيدة واقربائها تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» و «الجديد» باحر التعازي ، مشاركين ذوي الفقيدة مصابهم الاليم . فقد كان موت دوريس خسارة لكل القوى الديمقراطية في هذه البلاد .

بعد الاشتراك في احتفالات ٨ آذار في موسكو

عودة روت لوبتش وسونيا ايدلبرغ

مكتب الاتحاد ـ وصل الى البلاد ، عائدا من الاتحاد السوفييتي وفد نساء اسرائيلي مؤلف من روت لوبتش وسونيا ايدلبرغ اللتين كانتا قد دعيتا شخصيا من لجنة النساء السوفييتيات للاشتراك في احتفالات يوم المراة العالمي ـ الثامن من آذار ـ في موسكو .

وقد ذكرت الرفيقة روت لوبتش ان وفودا نسائية من نحو ٥٠ قطرا قد اشتركت في احتفالات الثامن من آذار في موسكو التي كان لها في هذه السنة اهمية خاصة بمناسبة الاستعدادات للاحتفال باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية . واضافت ان في مركز الاحتفالات كان الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة المؤتمرات بالكرملين باشتراك قادة الدولة والحزب .

وذكرت الرفيقة لوبتش انها ورفيقتها قد اشتركتا في احتفالات بهذه المناسبة عقدت في موسكو ولينينغراد وفيلنا . وان الوفد الاسرائيلي اجتمع بالوفد الفيتنامي واعرب عن اعمال التضامن التي تجري في اسرائيل لنصرة الشعب الفيتنامي .

كما اشتركت الرفيقة لوبتش في ندوة مع عدد كبير من ممثلي النساء في مختلف الاقطار وقد قوبلت كلمتها بالاستحسان .

فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دبورية

دبورية ـ لمراسل الاتحاد ـ عشرات من العمال والشباب ابناء القرية هنا ، احتشدوا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، في اجتماع عقد احتفالا بافتتاح فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية .

واشترك في هذا الاحتفال النائب الشيوعي اميل حبيبي وسكرتير قطاع الناصرة الرفيق اسعد يوسف ووفد من فرع الحزب في قرية اكسال .

افتتح الاحتفال الرفيق عبد الرؤوف الذي دعا العمال والفلاحين والشباب الى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي والانخراط في صفوفه .

وحيا الاحتفال كل من سكرتير قطاع الناصرة اسعد يوسف وسكرتير فرع الحزب في اكسال الرفيق محمد عبد الهادي .

ثم اعطيت الكلمة للنائب اميل حبيبي الذي القى خطابا سياسيا هاما وبهذه المناسبة وزعت الحلوى .

الاعتراف بحقوق اللاجئين وقيام اسرائيل ـ بقية

الاخرى ، يجب ان نذكر ان الاستقبال الحار الذي حظونا به كان غير ممكن قبل اربع سنوات . واكثر من ذلك : ان المصريين عرفوا بانني اعترف باسرائيل وسازورها بعد انتهاء زيارتي مصر . ومع ذلك فلم يقولوا شيئا من ذلك . واضاف سارتر : في مصر حدثوني عن حقوق اللاجئين في العودة ، لا عن محاربة اسرائيل . حقا ، انهم لم يتحدثوا عن الاعتراف باسرائيل ، ولكنهم لم يتحدثوا عن ابادتها . اما انتم في اسرائيل ، فانكم تطالبون فقط بالاعتراف باسرائيل بدون الاعتراف بحقوق اللاجئين . اما انا ، فاعترف بالشرطين .

وسئل سارتر عن انطباعاته الشخصية عن الرئيس جمال عبد الناصر ، ورئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول ، فرفض الاجابة على هذا السؤال وقال : تحدثت مع اشكول ساعة وربع الساعة ، اما مع عبد الناصر فقد تحدثت ثلاث ساعات ونصف الساعة !

.. ومن العرب في اسرائيل : الحالة تعيسة

وقال سارتر ، ردا على سؤال حول وضع العرب في اسرائيل : خلال جولتي في البلاد ، لم ار عربيا واحدا على الاقل راضيا عن الوضع . وقال : ان مصادرة اراضي العرب حولتهم الى عمال . والان حلت الازمة فاعادتهم الى القرى ، ولكن ليس لهم ما يعملونه هناك . لقد رايت قرية عربية نصف سكانها عاطل عن العمل . وقال سارتر : ان وضع العرب في اسرائيل سيء بشكل خاص . فالعائلة العربية اضعف العائلة اليهودية من حيث الدخل ولكنها تعاني من الاجرة ذاتها . وهناك ايضا فارق في الميدان الاقتصادي .. وبسبب سياسة الحكومة هناك اتجاه ، بين العرب ، نحو الانغلاق . وقال سارتر ان على اليهود في البلاد العمل ، بنشاط ، لدمج عرب اسرائيل ، لان في مقدور العرب ان يشكلوا جسرا للسلام . وعلى اليهود الذين كانوا اقلية ان يظهروا انسانيتهم في علاقتهم بالعرب .

وعزا سارتر الى تعاسة وضع العرب في اسرائيل سببا اخر هو : ان اخوتهم في البلاد العربية ينظرون اليهم كشركاء ، من جهة . ومن الجهة الاخرى ، تنظر اليهم السلطات الاسرائيلية كعنصر تمرد .

حرب اليمن ليست حرب الفيتنام

وسئل سارتر عن رايه في الادعاءات حول «استخدام الغازات في اليمن» ، فقال : ان حرب اليمن تختلف اختلافا كاملا عن حرب الفيتنام . ان ما يجري هناك هو قضية داخلية تخص العالم العربي .. العرب طلبوا المساعدة من العرب . اما حول استخدام الاسلحة المحظورة ، فيجب التحقيق في ذلك قبل اقرار الوقائع ! .

اشكول لسارتر : عودة اللاجئين تهدم اسرائيل !

وقيل عقد مؤتمره الصحفي ، كان سارتر قد اجتمع برئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، في مكتبه في تل ابيب . وقال سارتر لاشكول ، ان حل قضية اللاجئين هو المفتاح لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي . فقال اشكول : ان المطالبة بارجاع اللاجئين ليست الا طريقا ملتويا لهدم اسرائيل ! وقال ايضا : خلال السنوات التي تلت حرب التحرير حدث تبادل سكان بين اسرائيل والدول العربية المجاورة . لقد استوعبت اسرائيل في هذه الفترة اللاجئين من البلدان العربية بعدد اللاجئين العرب الذين هربوا سنة ١٩٤٨ . ولذلك ، فان الحل العادل ، في الظروف القائمة ، هو استيعاب اللاجئين في اماكن سكناهم .

وتحدث سارتر عن انطباعاته من محادثاته في البلاد ، وعن الرغبة في السلام التي تختلج في قلب رجل الشارع الاسرائيلي .

الكلية الارثوذكسية العربية

٣٢ شارع اسحق ساديه
تلفون ٥٢٢١٣٧ ص.ب ١٢٠٣
حيفا

اعلان

يبدا تسجيل الطلاب الجدد للسنة الدراسية ١٩٦٨/٦٧ يوم الاثنين في ٦٧/٤/٣ ويستمر حتى يوم الاثنين في ١٩٦٧/٥/١٥ . ساعات التسجيل من التاسعة صباحا حتى الثانية من بعد ظهر كل يوم عدا ايام الاحاد والاعياد الرسمية .

على الراغبين في التسجيل ان يحضروا شهادة نتائج الفصل الثاني من المدرسة التي يتعلمون فيها حاليا مع بطاقة امتحانات الاجور المرجعة ثلاث صور شمسية . رسم التسجيل هو ٣٠ ليرة . رسم امتحان القبول هو ٥ ليرات .

تؤهل الكلية طلابها لامتحان البجروت بفرعيه العلمي والادبي . وفيها قسم داخلي ـ حق الاولوية فيه للطلاب القادمين من المدن والقرى البعيدة عن حيفا .

الادارة

امريكا تنتقل ـ بقية

الدبلوماسيين والجنرالات الامريكيين في جنوب الفيتنام يتحولون ، عمليا ، الى ادارة استعمارية بدائية .

امريكا خسرت من الطائرات اكثر مما انتجت !

كلمة الاتحاد ـ بقية

بالمئة او اقل من نصف مليون ليرة .

من هنا لا نستطيع ان نفهم معنى اقامة معرض للمصنوعات على الرغم من كل نشاط مكتب مستشار رئيس الحكومة لخلق المعرض في مشيئة وضعاها . واين ؟ في عمارة البرج «السلام» الكبيرة في وسط تل ابيب . و شريف رئيس الحكومة لافتتاح هذا المعرض ، ونقل البرقيات الى جميع انحاء العالم ، وتحويل هذا المعرض الى «حدث» في حياة البلاد بوسائل الدعاية المركزة .

الى جانب قوارير السيد حنا سمار الجميلة ، لم تجد الصحف ما يستحق ان تكتب عنه ، وكان المنتوجات المعروضة سر . لو كان معرضا للفولكلور العربي لكان هذا شيئا جميلا . «قمباز» ازرق و «سراكة» يدوي ، «اللوح دراسي» ...

حتى ما يصنع من اشغال خشب الزيتون ... دين كير ، انما يشغل في ورشات ... وليس في الناصرة .

«اسبوع المعرض للمصنوعات العربية» يبدو على انه محاولة لاطعام العرب الجوز فارغة ، حتى يسائل منظمو هذا المعرض «جوز مقرونه» !

ان معروضات هذا المعرض هي في نظرنا شهادة لدين سياسة الذين ، على حد تعبير مثلنا الشعبي يحسنون «فرش السكر على الموت» .

ان شعبنا يعاني مثل ما عاناه ويعانيه السكان العرب في اسرائيل من اضطهاد قومي وسلب الحقوق والحريات ، فمن الطبيعي الا تروم له صناعة . ولن يجد عزاءه في معرض للمصنوعات العربية المزعومة يقيمه مكتب مستشار رئيس الحكومة في تل ابيب للضحك على الذقون !

تعزية

الى آل الفر تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم الغالي

نيقولا ابراهيم الفر

المتوفي في لبنان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع شفاعمرو

تعزية

الى آل نصير واقربائهم وانسبائهم ، نعزيكم بوفاة فقيدكم وشيد (ابو انيس)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع شفاعمرو

الى الصديق يعقوب وعموم آل جباي ـ الرملة

نشارككم الحزن والاسى على وفاة

دوريس

محمد خاص وعائلته ـ حيفا

اللجنة التنفيذية للهستدروت تنقض قراراتها بشان الاجور وعلاوة غلاء المعيشة

باصوات المراخ والمتدينين والاحرار المستقلين والجاحل ، قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت المطالبة ، بزيادة اجور قدرها ٣ بالمئة يدفع نصفها في الوقت الحالي والنصف الثاني بعد منتصف السنة . كما قررت المطالبة بدفع ٤ بالمئة علاوة غلاء معيشة تدفعها مؤسسة التامين القومي بواسطة المشغلين للعمال والموظفين ذوي الاجور حتى ٥٠٠ ليرة شهريا .

وبهذا تنقض اللجنة التنفيذية قراراتها عن السنة الماضية بهذا الخصوص ، التي تقضي بزيادة اجور ٥ بالمئة منذ اول السنة ودفع نصف علاوة الغلاء لكل العمال والموظفين منذ اول السنة وعلى حساب اصحاب العمل .

وقد عارض هذا القرار الكتلة الشيوعية وكتلة ستيه ، وصوت المبام ضد قسم منه ، وسحب معارضته ضد القسم الاخير ، اي زيادة الاجور .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية بدفع علاوة الغلاء بكاملها على حساب المشغلين ، وبدفع زيادة الاجور كما قررتها اللجنة التنفيذية في السنة الماضية اي ٥ بالمئة منذ اول السنة . كما دعت الكتلة الشيوعية الى مطالبة الحكومة بتامين العمل للعمال العاطلين عن العمل .

هيئتا تحرير الاتحاد والجديد

تعقدان ندوة ادبية مع الاستاذ الشاعر

سميح القاسم

بمناسبة صدور ديوانه الجديد

دمي على كفي

وذلك يوم الجمعة ١٩٦٧/٣/٣١ الساعة ٧٫٣٠ مساء
قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا

يتكلم في الندوة الادباء والشعراء

حنا ابو حنا ، محمد خاص ، محمود درويش ، سالم جبران

عريف الندوة : علي عاشور

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

يفتتح يوم السبت ٦٧/٤/١ في الساعة ١٠٫٣٠ صباحا في قاعة «بيت الصداقة» ، شارع توردو ـ ١٥ ـ حيفا

البازار السنوي

برنامج البازار :

يوم الاحد امسية احتفالية حول نجاحات نساء العالم على ضوء ثورة اكتوبر الكبرى (انطباعات من جولة في الاتحاد السوفييتي ـ تقدمها تسيلا ميرم) . وفي البرنامج الفني ـ قراءات تقدمها بيلا ماس .

يوم الاثنين ـ امسية اسطوانات .

يوم الثلاثاء ـ اختتام احتفالي ـ كلمة للغيص ـ يانصيب ـ قراءات وغناء

لقاء مع قراء «الاتحاد» ـ في طمرة

الساعة ٦ مساء الثلاثاء ١٩٦٧/٤/٤ في النادي الثقافي

باشتراك : محرر الاتحاد

محمد خاص

محاضرة عن :

الصحف الشيوعية في خدمة الطبقة العاملة

لاول مرة في اسرائيل وبنجاح هائل

الاسبوع ٣

ابتداء من ١٩٦٧/٤/١

في سينما زوهر ـ تل ابيب

شارع سلمة ٧٠ ـ تليفون : ٨٢٤٠٤٢

يستمر عرض الفيلم العربي

رسالة من امراة مجهولة

ابدع والطم فيلم دراما انتجه ومثله الموسيقار المحبوب الاستاذ فريد الاطرش حتى الان بالاشتراك مع الممثلة العاطفية لبنى عبد العزيز والمينة دزال ، وكذلك لاول مرة الشاعر حسين السيد



رسالة من امراة مجهولة

القصة التي تتدفق منها العاطفة والحب الى قلوب الناس

اوقات العرض : مساء السبت حفلتان الساعة ٧ ـ ٩٫١٥

وفي باقي ايام الاسبوع ٣ حفلات اليوم الساعة ٤ـ٧ـ٩٫١٥

السينما قريبة جدا من محطة الباصات المركزية

لمناسبة الاعياد لدى جميع الطوائف بيافا

لحوم وكبدة اوز طازجة

(بالجملة والمفرق)

• تنزيلات ٢٥٪ لسكان يافا و٣٠٪ الزبائن من خارج يافا •

في ملحمة صالح

شارع تصلصله (٨٧) رقم ٢٦ بالعجمي

اول فيلم باللغة العربية في اسرائيل !

سيقوم بمباشرة انتاجه قريبا «زهير فيلم» لتعليم فن

التمثيل المسرحي والسينمائي

(شارع هرتسل رقم ٧٧ ـ تل ابيب ـ تلفون ٨٢٩٩٠٣)

حيث يشترك في تمثيله هواة المعهد الناجحون ، والمجال مفتوح امام كل من يرغب في تعلم فن التمثيل المسرحي والسينمائي في هذه الدورة باشراف كبار المخرجين المعروفين

يتعهد المعهد لكل هاوي ناجح بالظهور في فيلم باللغة العربية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤ نيسان ١٩٦٧
٢٥ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٤ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד الثمن ٢٠ اغورا מחיר 20 אגורות Al - Ittihad

بدات اجتماعات وزراء المالية العرب

القاهرة – بدات امس ، اجتماعات وزراء المالية العرب ، بحضور مندوبي الدول العربية ما عدا الاردن وتونس والسعودية . ويشترك في الاجتماعات عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية ، واحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وامناء الجامعة العربية المساعدون . وقد القى عبد الخالق حسونة كلمة نوه فيها باهمية هذا الاجتماع بالنسبة للمؤسسات الثلاث التي ينشأت في ظل الاجماع العربي : القيادة العربية الموحدة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهيئة استثمار روافد الاردن . واعرب حسونة عن امله في ان يستطيع الاجتماع توفير الاعتمادات اللازمة الثورة للعمل العربي المشترك .

هذا ، وقد بدا الاجتماع بصورة سرية لبحث المواضيع التي يتضمنها جدول الاعمال .

اعادة انتخاب المرشح الديغولي لرئاسة الجمعية الوطنية

باريس – اعيد امس ، انتخاب المرشح الديغولي رئيسا للجمعية الوطنية الفرنسية . وقد بلغت المنافسة على هذا المنصب اوجها بين مرشح الديغوليين ومرشح اتحاد اليسار . واستلزمت اعادة انتخاب المرشح الديغولي مجهودا كبيرا اذ كان نجاحه متوقفا على حصوله على جميع اصوات الديغوليين ، مما اضطر ال ٢٢ وزيرا الى الاستقالة لكي يسنى لهم الاقتراع بصفتهم نوابا كما ينص على ذلك الدستور الفرنسي .

الحكومة تقرر استئناف الفلاحة في الاراضي المجردة

المواقع السورية تطلق النار على تراكتور اسرائيلي .. بعض المراقبين يقول ان الخطوة الاسرائيلية قد تنسف اجتماعات لجنة الهدنة

مكتب الاتحاد – قررت الحكومة استئناف اعمال فلاحة الاراضي الواقعة في المناطق المجردة على الحدود مع سوريا . وقالت هارتس (٢ و ٣–٤) التي اوردت هذا النبا ان الحكومة قد اتخذت هذه الخطوة بسبب مواصلة السوريين الامتناع عن تجديد اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية طبقا لجدول الابحاث الذي حدده السكرتير العام لهيئة الامم اوثانت .

وفي صباح امس الاول الاحد شرع تراكتور اسرائيلي في فلاحة قطع الاراضي الواقعة شمالي شرقي كيبوتس هاون ، وهي القطع التي كانت فلاحتها قد توقفت قبل نحو ثلاثة اشهر حينما جرى الاتفاق على عقد اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية . وقد اطلقت المواقع السورية النار على التراكتور حيث امكن سائقه من الخروج من منطقة الضرب لم جرى ، في الليل : سحب التراكتور منها .

وكتبت هارتس ٢٣–٤ ان السوريين في الماضي لم يعرقلوا فلاحة هذه القطع ولكن حينما منعت اسرائيل وصول الفلاحين والجنود السوريين الى منطقة تل القصير والقاور عمد السوريون الى اطلاق النار على هذه القطع بالقرب من هاون .

وذكرت هارتس ايضا ان فلاحة الاراضي في منطقة هاون ليست على ما يبدو ، سوى بداية لتجديد الفلاحة في كل قطع الاراضي الاخرى في المناطق المجردة وربما في المنطقة الكبيرة الواقعة بالقرب من الماقور وخارج نطاق المنطقة المجردة .

ويرى بعض المراقبين ان شروع اسرائيل في تجديد الاعمال الزراعية في المناطق المجردة انما يعرقل انعقاد لجنة الهدنة بل وربما ادى الى نسف هذه الاجتماعات التي كان من المتوقع ان تثمر جهود كبير المراقبين في عقدها .

اضراب عام ومظاهرات ضخمة في عدن يوم وصول بعثة الامم المتحدة اليها

مكتب الاتحاد – الاضراب العام ، والمظاهرات ، وتعاظم الارهاب البريطاني هي الامور التي ميزت عدن والجنوب المحتل يوم الاحد الماضي حينما وصلت ، بعد تاخير ساعات ، بعثة الامم المتحدة الى عدن . واوردت وكالات الانباء ان الاضراب العام كان شاملا الامر الذي يشير الى ان الشعب ملتف ، تماما ، حول جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وعلى الرغم من تحذيرات سلطات الاحتلال البريطانية وحكومة السلاطين العميلة فان عددا من المظاهرات ، المتفاوتة في عدد المشتركين فيها ، قد حدثت في عدن واماكن اخرى . وقد فرقت القوات البريطانية هذه المظاهرات بقوة وعنف ولكن سرعان ما كان المتظاهرون يلمون صفوفهم في مظاهرة اخرى . وقد استخدمت سلطات الاحتلال طائرات الهيليوكبتر لابلاغ مراكز القوات الاستعمارية عن مواقع تجمع المتظاهرين . هذا وقد اطلقت النيران على القوات البريطانية كما القيت قنابل يدوية على السيارات العسكرية .

وكان متوقعا ان تصل البعثة الدولية الى مدينة عدن في الصباح على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط غير ان اضراب العاملين في المطار وكذلك الاضراب العام قد حالا دون ذلك وتاخرت البعثة حتى المساء بعد ان نقلتها طائرة تابعة للامم المتحدة .

وفرض السلطات البريطانية نطاق حراسة مشددا على البعثة .

وقد اعلن احد زعماء الجبهة ان مشاورات قد عقدت في اثر القادة الجبهة وان هؤلاء قد قرروا دعوة الشعب الى الاستمرار في الاضراب اسبوعا على ان يسمح للحوانيت بفتح ابوابها ساعتين يوميا ابتداء من اليوم الرابع .

واذاع راديو القاهرة ان زعيم الجبهة عبد القوي مكاوي قد اعلن ان بريطانيا هي التي تعقد الوضع ، بسياستها ومؤامراتها ، في الجنوب المحتل وهذا ما دفع الشعب الى اللجوء الى النضال المسلح . وقال يجب على بريطانيا ان تعترف بالجبهة ممثلة وحيدة لشعب عدن والجنوب المحتل .

واوردت وكالات الانباء ان زعماء الجبهة يرفضون مقابلة البعثة الدولية حتى يطلق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين وحتى يتوقف الارهاب البريطاني ويمكن زعماء الجبهة الموجودون في الخارج من العودة لاعطاء رأيهم بحرية .

واعلن رئيس البعثة الدولية ان البعثة ستقيم عدة اسابيع في عدن



ساحة الموت في عدن : طفلة صغيرة تشاهد عملية تفتيش وحشية يقوم بها المحتلون البريطانيون في شارع عثمان بعدن وقد انقلبت هذه الساحة مؤخرا الى ساحة قتال سقط فيها ١٠ مقاتلين وجرح مئات .

الاسطول السابع يقصف فيتنام الشمالية

هذا هو رد امريكا على مقترحات اوثانت الى وقف الغارات الامريكية واعلان هدنة للمفاوضات

كل الاقتراحات التي قدمها الامين العام لهيئة الامم المتحدة بشان المفاوضات السلمية في الفيتنام ، ضربتها واشنطن عرض الحائط ! ولم تعرها ادنى اهتمام . وكان اوثانت ، بعد تقديم اقتراحاته المعلنة ، قد توجه ، يوم السبت الماضي ، بنداء الى الولايات المتحدة دعاها فيه الى اعلان الهدنة ، كشرط اول لامكانية الشروع في مفاوضات سلمية .

وقال اوثانت : بدون وقف الغارات الامريكية على الفيتنام لن تكون هناك امكانية لاحلال السلام في الفيتنام . ولكن البيت الابيض خلد الى الصمت تجاه هذا النداء ، بينما اعلن المندوب الامريكي الدائم في هيئة الامم المتحدة ارثور غولدبرغ ، ان الولايات المتحدة لا ترى في تصريحات اوثانت « لا نداء ولا اقتراحا » ! ! !

ولكن الولايات المتحدة لم يطل صمتها عن نداء اوثانت . وفي اليوم ذاته قدمت الجواب الصارخ ، اذ قامت خمس من القطع البحرية الاسطول الامريكي السابع ، بقصف الاجهزة العسكرية والمواصلات البحرية على طول شواطىء فيتنام الشمالية .

وهذه هي اول مرة يشترك فيها هذا العدد الكبير من القطع الامريكية بعمليات قصف شواطىء فيتنام الشمالية .

الثوار يستخدمون مدافع جديدة

وفي فيتنام الجنوبية ، استخدم ثوار جبهة التحرير الوطني مدافع من نوع « هوبيتسر » لاول مرة . وشنت فرقة من الثوار هجوما عنيفا على احد المواقع الامريكية قرب حدود كمبوديا مستخدمة الصواريخ صغيرة الحجم .

الامريكيون يهاجرون الى كندا هربا من التجنيد

كتبت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان الافا من الرعايا الامريكيين يهاجرون الى كندا هربا من التجنيد في الحرب الفيتنامية ، بشكل لم يسبق له مثيل منذ ١٥٠ عاما .

مجلة «كومونست» السوفييتية :

زعماء الصين يريدون توريط الاتحاد السوفييتي في حرب

اضخم مظاهرة في بكين ضد ليوتشاوتشي

موسكو – نشرت مجلة الحزب الشيوعي السوفييتي النظرية « كومنست » مقالا اتهمت فيه الصين بانها تريد توريط الاتحاد السوفييتي في حرب مع الولايات المتحدة بينما تقف بكين على الحياد .. واتهمت المجلة ماوتسي تونغ وانصاره « بتصدير الثورة بواسطة الحرب » ، ولتحقيق هذا الهدف ، فان الزعيم الصيني مقتنع ، كما تقول المجلة ، بان على الاتحاد السوفييتي شن الحرب . والا فيتهم بالانحرافات التنقيحية وبالتآمر مع الاستعمار الامريكي !

مظاهرات ضد رئيس الصين

شهدت شوارع بكين ، يوم امس الاول ، اضخم مظاهرة جرت ضد رئيس الصين ليو شاو تشي اشترك فيها مئات الالاف من الحراس الحمر والعمال والجنود . وكانوا يحملون صورا ضخمة لماوتسي تونغ ، ويهتفون بسقوط ليو شاوتشي وانصاره . ويعتقد المراقبون ان هذه المظاهرة الضخمة تعكس احتدام الحملة الحزبية ضد الرئيس الصيني التي تصفه زعامة الحزب الصيني بانه « يمثل الجرائم البرجوازية في الحزب » .

انتخابات الدمى في فيتنام !

دعت جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية الى مقاطعة الانتخابات التي اعدها المستعمرون الامريكيون وحكومة الدمى في سايغون . وكانت هذه الانتخابات المجالس المحلية قد بدأت يوم الاحد الماضي وسط مظاهر العنف . وتقول الانباء ان عددا من مرشحي حكومة الدمى قد قتل ، وعددا اخر قد اختطف .

تشييع جثمان وزير الدفاع السوفييتي مالينوفسكي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو – شيع باحتفال مهيب ، امس ، جثمان وزير الدفاع السوفييتي المارشال مالينوفسكي ، الى مقره الاخير في الساحة الحمراء . واشترك في تشييع جثمان المارشال السوفييتي قادة الاتحاد السوفييتي ووزراء الدفاع في حلف وارسو ووفود عديدة من انحاء العالم .

المارشال مالينوفسكي

وكان وزير الدفاع السوفييتي مالينوفسكي قد توفي يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما ، وبعد ان قضى عشر سنوات في منصب وزير الدفاع .

وقد حلي مالينوفسكي مرتين باعلى وسام عسكري في الاتحاد السوفييتي هو : « بطل الاتحاد السوفييتي » ومنح « وسام النصر » ومنح « وسام لينين » خمس مرات .

اشترك مالينوفسكي في الحرب الاهلية في اسبانيا ، وادى دورا هاما في الكفاح ضد الفاشية . وفي الحرب العالمية الثانية قام بمهام كبيرة في قيادة الجيش السوفييتي ، وكان له نصيب كبير في الدفاع عن مدينة ستالينغراد وفي دحر الالمان . وبعد الانتصار في ستالينغراد ، نقل الى الجبهة الجنوبية الغربية واصبح قائد القوات السوفييتية التي حررت مسقط راسه اوديسا عام ١٩٤٤ .

وفي اب ١٩٤٤ دخلت قوات مالينوفسكي بخارست ، وهناك وقع على اتفاقية الهدنة مع المانيا ، نيابة عن الاتحاد السوفييتي والحلفاء . وبعد ذلك بفترة وجيزة حصل على لقب مارشال عندما كان في الخامسة والاربعين من العمر . وبعد انتهاء الحرب في اوروبا اوفد الى الشرق الاقصى حيث قاد المعركة ضد اليابانيين في منشوريا . وفي عام ١٩٤٦ عين قائدا للقوات السوفييتية في الشرق الاقصى . وفي عام ١٩٥٧ عين وزيرا للدفاع .

برقية تعزية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، بوفاة بطل الاتحاد السوفييتي المارشال مالينوفسكي جاء فيها : سنذكر دائما دور مالينوفسكي في النصر على النازية الهتلرية ، وكفاحه من اجل السلام .

كلمة الاتحاد

الفزع المزعوم من « الفيتكونغ » وماذا وراءه ؟ !

طلعت علينا الصحف المؤيدة للحكومة بحملة لنشر الفزع قالت فيها : الفيتكونغ عليك يا اسرائيل . ولم يقتصر هذا التهريج على ما نشرته الصحف الرسمية وشبه الرسمية في هذه البلاد عن ان بعثة من جبهة تحرير فيتنام الجنوبية قد وصلت الى سوريا لتدريب المخربين ضد اسرائيل بل ان رئيس الحكومة في حديث مع الصحفيين يوم الجمعة زعم ان وجود هذه البعثة في دمشق يثير القلق !!

اننا لا نعرف صحة هذه الانباء عن وجود بعثة لجبهة التحرير الفيتنامية في دمشق . وان وجدت فهذا امر طبيعي بعد ان اعلنت دمشق تاييدها المطلق لشعب فيتنام البطل . فجبهة التحرير الفيتنامية تقيم لها مكتبا دائما في القاهرة ، لا للتنظيمات لتدريب المخربين ضد اسرائيل ، ولن يكون الامر غير ذلك في دمشق . ومحبو السلام في اسرائيل لن تستطيع ان ترى غضاضة في التاييد الذي تمنحه اية دولة كانت لنضال شعب فيتنام البطل .

اذن ما هي دوافع هذا « الفزع » وما ينطوي عليه من تحريض على جبهة تحرير فيتنام !!

لم تخف بعض الصحف الائتلافية حقيقة ان اوساطا ذات وزن كبير في الحكومة توجه ضغطا من اجل اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية . ولم تخف هذه الصحف ايضا الضغط الامريكي على حكام اسرائيل لاقامة مثل هذه العلاقات للتاكيد على تاييد امريكا في حربها العدوانية على فيتنام .

ويبدو ان الضغط الامريكي على اسرائيل يزداد في اعقاب تصريح جونسون الذي اعلن في مؤتمره العسكري في غوام في الاسبوع الماضي ان حرب فيتنام ستطول ، كما يتحدثون عن اجراء اصلاحات دستورية في فيتنام الجنوبية لتسهيل مهمة الاعتراف بها .

ومن جهة ثانية فقد ذكرت الصحف هنا ايضا ان حكومة سايغون قد جددت طلبها لاسرائيل بارسال مدربين وخبراء الى فيتنام الجنوبية ، الا ان حكومة اسرائيل ، كما اورد مراسل هآرتس العسكري امس ، قد وافقت حاليا على قبول عدد من بعثات فيتنام الجنوبية في اسرائيل .

ان كل محاولة تقوم بها الحكومة لتبرير تقاربها مع الطغمة الحاكمة في سايغون ، بحماية الحراب الامريكية بحجة المساعدات المزعومة التي يقدمها الفيتكونغ للمخربين العرب في سوريا ما هي الا خطوة في تضليل الرأي العام للاعتراف بعصابات سايغون ، على حساب عزلة اسرائيل في المعسكر الجبار ، معسكر الشعوب الاسيوية – الافريقية ، وقوى التقدم في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي .

في البيان السوفييتي – العربي عن محادثات غروميكو في القاهرة :

تأييد الشعوب المناضلة لتحررها واستقلالها

المحادثات كانت مثمرة .. اتفاق في الراي في القضايا التي بحثت . • تاييد لشعب فيتنام ولاتفاقية حظر انتشار السلاح النووي

القاهرة – «كانت محادثاتي مع زعماء الجمهورية العربية المتحدة مثمرة جدا» – هذا ما اعلنه وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو قبيل مغادرته القاهرة في اعقاب زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس عبد الناصر مرتين واجتمع بوزير الخارجية محمود رياض .

واعلن البيان المشترك ، الذي صدر في اثر المحادثات ، ان الابحاث تناولت عددا من القضايا الدولية الهامة والحيوية وكذلك قضايا العلاقات بين الدولتين . وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة متفقان في الراي في هذه القضايا الدولية الهامة .

وجاء في البيان ان المحادثات قد جرت في جو من الود والتفاهم التبادل الذي يميز العلاقات بين البلدين . واضاف ان حكومتي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ستواصلان بذل الجهود ضد سياسة التدخل الاستعماري في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وطالبت الدولتان في بيانهما المشترك بان توقف فورا وبدون اي شروط الغارات الجوية على فيتنام الشمالية وكذلك باخراج القوات الاجنبية . واكدت الدولتان تاييدهما التام لحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه .

واعلن الجانبان ، السوفييتي والعربي ، اتفاقهما على ان المعاهدة المقترحة لمنع انتشار الاسلحة النووية ضرورية كخطوة اولى نحو نزع السلاح .

وقد اعلن البيان ان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة يعلنان ثانية عن تاييدهما الشديد للشعوب التي تناضل في سبيل تحررها القومي واستقلالها السياسي والاقتصادي وفي سبيل تقدمها الاجتماعي .

ونشرت جريدة «الاهرام» القاهرية ان وزير الخارجية السوفييتية قد اعلم الرئيس عبد الناصر بان الاتحاد السوفييتي يؤيد الحركة الثورية في الجنوب العربي المحتل . وذكرت «الاهرام» ان غروميكو قد غوجيء من الانباء الغربية التي زعمت انه جاء للتوسط بين مصر وبريطانيا في قضية عدن والجنوب العربي المحتل . وانه قد اكد للرئيس عبد الناصر ان في وسع الجمهورية العربية المتحدة الاعتماد على تاييد الاتحاد السوفييتي للشعب العدني في نضاله ضد الاحتلال ومن اجل التحرر والاستقلال .

التوقيع على اول اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفييتي وماليزيا

تم التوقيع في كوالالمبور ، امس ، على اول اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفييتي وماليزيا . وجاء في البلاغ الصادر في اعقاب التوقيع على الاتفاقية التجارية ، ان ماليزيا وافقت على اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ، وهذه هي اول مرة تقيم فيها ماليزيا علاقات دبلوماسية مع دولة شيوعية .

القاهرة : المفتي يعتزم اقامة حركة فلسطينية جديدة برعاية الملك حسين

القاهرة – نشرت صحيفة «الجمهورية» ان مفتي القدس السابق الحاج امين الحسيني ، المقيم الان في الاردن ، يعتزم اقامة حركة فلسطينية جديدة تحظى باعتراف « عدد من الدول الاسلامية » .

وتقول الصحيفة ان هذه الحركة تنوي اقامة منظمة عسكرية ووسائل دعايتها الخاصة لمناهضة منظمة الشقيري بدون ان تكون الاردن طرفا مباشرا في النزاع بين الفلسطينيين انفسهم .

ويظهر ان هذا هو احد اهداف الاستعمار واعوانه في استحضار العميل المفتي السابق امين الحسيني الى الاردن لضرب وحدة صف القوى الوطنية المناضلة للتخلص من النفوذ الاستعماري في الاردن والدفاع عن عرش حسين المتزعزع .

ماذا يحدث في الكنيست ؟

بقلم محرر الاتحاد البرلماني

سميح القاسم

٢٨ جوابا لسؤال واحد ! ام جواب واحد . لـ ٢٨ سؤالا ؟!

● حكايتنا مع الحكم العسكري ، هي حكاية ابريق الزيت .. او هي حكاية الحاوي الذي تطرده من الباب فيعود اليك من الشباك .. وقد يرتدي هذا الحاوي بزة عسكرية زيتية حين تطرده من الباب ، وقد يعود اليك من الشباك ببزة بوليسية سوداء !

ومئات المواطنين العرب ، سواء لديهم «الحاوي العسكري» ، «والحاوي البوليسي» ، فكلاهما يجيد تبليغ اوامر الاقامة الجبرية ، وتحديد الحركة ، واثبات الوجود لهؤلاء المواطنين ، وكلاهما يحافظ جيدا على (تراث) القوائم السوداء !

موضوع اوامر الاقامة الجبرية : كان من ابرز المواضيع التي نوقشت في الكنيست ، في الاسبوع الثالث ، حيث اثارها النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في استجوابات (٢٨ استجوابا) لوزير الدفاع واليكم ما جرى !

● مصباح امين زيادة — الناصرة ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٢ ، وهي تجدد كل سنة !

● صالح سعيد حايك — اكسال ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٤ ، وهي تجدد كل سنة !

● توفيق عبد الرحمن اسعد — اكسال ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٤ ، وهي تجدد كل سنة !

● احمد سعيد ياسين — عرابة ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٢ ، وهي تجدد كل سنة !

● عمر بكر ياسين — عرابة ، فرضت عليه الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٦ ، وهي تجدد بشكل اوتوماتيكي

● علي مصطفى كنانه — عرابة ، تلقى امر الاقامة الجبرية من سنة ١٩٦٤ ، وهو يجدد كل سنة !

● محمد دياب بشناق — عرابة ، تلقى امر الاقامة الجبرية من سنة ٦٤ ، وجرى تجديده مدة طويلة ، ويقول نائب وزير الدفاع ان الامر رفع اخيرا !

● كذلك فقد صدرت اوامر بالاقامة الجبرية ويجري تجديدها بشكل اوتوماتيكي ، ضد المواطنين :

● محمد علي نصار — عرابة ، من سنة ٦٢ .

● سعيد مصطفى حسن بكرية — عرابة ، من سنة ٦١ .

● محمود احمدطربوش (عريشي) — عرابة ، من سنة ٦٠ .

● سمير نعيم بولس (سمير نعمه بولس حبيب) — شفاعمرو ، من سنة ٦٠ .

● هاني كامل جريس (جروس) — شفاعمرو ، من سنة ٦٤

● صبري احمد رباح — دير حنا من سنة ٦٤ .

● طلال محيي الدين الزعبي — الناصرة ، من سنة ٦٥ .

● محمد علي ريان — كابول ، من سنة ٦٦ .

● عبد الفتاح محمود درواشة — اكسال ، من سنة ٦٤ .

● سعيد نمر حريش (؟) — عرابة ، من سنة ٦٤ .

● حسن محمود منصور بدراني — عرابة ، من سنة ٥٨ .

● سليم محمود القاسم — الناصرة ، من سنة ٦٣

● يوسف نمر بدارنة — عرابة ، من سنة ٥٧

● طه محمود علي بسيوني — الناصرة ، من سنة ٦٣ .

● شفيق خورية — شفاعمرو ، من سنة ٦٢ .

سأل اميل حبيبي وزير الدفاع :

١— ما هي الدوافع الامنية لاصدار تلك الاوامر ؟

٢— هل جرى تحقيق رسمي قبل تجديدها ؟

٣) الا يلغي الوزير تلك الاوامر ؟

وبعد حوالي شهر من تقديم الاستجوابات ، صعد اسحاق دينشتاين (نائب وزير الدفاع) الى منصة الكنيست ليجيب ، نيابة عن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ..

وقد ظهر جليا من اجابات دينشتاين انه اراد ان يقنع اعضاء الكنيست اقناعا بان هؤلاء الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية يشكلون فعلا ، خطرا على امن الدولة ..

وكيف فعل ذلك ؟

لعل اجابة متشابهة بالنسبة لاكثرية الاستجوابات ، ولكنه فصل في الحديث حول اولئك الذين صدرت ضدهم احكام بالسجن ، بتهمة اجتياز الحدود ، او بتهمة التجسس

والتقليل من اهمية الاستجوابات قال دينشتاين انها متشابهة ، ولذلك ليبدو وكأنه يعطي ٢٨ جوابا على سؤال واحد !!

ولكن النائب حبيبي ناقشه اكثر من مرة ، واحرجه اكثر من مرة جعله يقول لا ادري ! لا استطيع ان اقولها

ومن اهم الاسئلة التي وجهها اميل حبيبي لدينشتاين :

— اذا اجتاز مواطن الحدود ثم عاد وحوكم وسجن ، فلماذا تفرض عليه الاقامة الجبرية بعد ذلك ؟ بودي ان اسأل ، حسب اي قانون تجوز مجازاة مواطن ، مرتين ، على مخالفة واحدة ؟

— وما دامت صلاحيات الحكم العسكري قد نقلت الى الشرطة ، فمن هي اليوم السلطة التي خولت صلاحية اصدار امر تحديد التنقل او تجديده

واجاب دينشتاين : انا مستعد ان افحص ذلك .

لا اريد ان التزم باعطاء جواب ، ولكنني اعتقد ان الصلاحية في يد وزير الشرطة .

ثم سأل حبيبي : هل هناك سلطة قضائية يستطيع المواطن ان يتوجه اليها ليستأنف ضد امر الاقامة الجبرية ؟

دينشتاين : سلطة قضائية ام سلطة مدنية ؟

حبيبي : اية سلطة !

دينشتاين : اظن انه من الممكن التوجه الى رئيس الاركان .

وتطور النقاش حول قضايا القائمة السوداء واوامر الاقامة الجبرية .. واتسع مجال الاسئلة ، مما خلق حوارا قصيرا بين رئيس الكنيست السيد كديش لوز والنائب اميل حبيبي :

رئيس الكنيست : سؤال اضافي للنائب حبيبي .

اميل حبيبي : لاسفي الشديد فان نائب الوزير لم يجب على الاستجواب الذي ارسلته ..

رئيس الكنيست : هذا ليس سؤالا اضافيا . قدم الاستجواب الى رئيس الجلسة وهو ينقلها كما يجب .

اميل حبيبي : ما هو عدد المواطنين الذين تسلموا اوامر اقامة جبرية او اوامر تحديد التنقل في اسرائيل ؟

رئيس الكنيست : هذا ليس سؤالا الى الاستجوابات التي رد عليها نائب الوزير . نستطيع ان توجه استجوابا خطيا بهذا الشأن وانما اوصله الى وزارة الدفاع .

اميل حبيبي : لقد وجهت الاستجواب منذ اربعة اشهر !

رئيس الكنيست : الآن ، ستحظى بجواب .

* *

قلت ان دينشتاين حاول التقليل من اهمية الاستجوابات ، وحاول ان يبدو وكأنه يعطي ٢٨ جوابا على سؤال واحد !! ولكن الحقيقة هي انه اعطى جوابا واحدا لثمانية وعشرين سؤالا .. القاها ٢٨ مواطنا ، ونقلها اميل حبيبي الى الكنيست ، بحثا عن اجابات عادلة !

مع المرأة

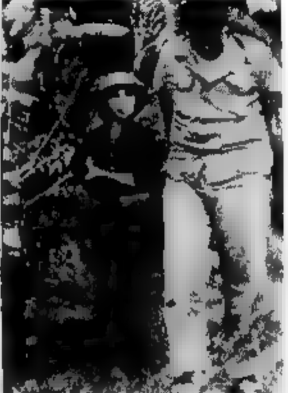
ربة المنزل .. كما تساوي ؟!

* اذا كان الازواج يحسدون العزاب على الحرية فان العزاب يحسبون ان يحسدوا الازواج على مميزات عديدة توفرها لهم الحياة الزوجية .

الاعمال التي تقوم بها الزوجة في المنزل تكلف الاعزب الذي يعيش «مستقلا» مبلغا كبيرا من الليرات كل شهر !

فالمرأة تقوم بمهمة مساعدة وطاهية وخياطة وغسالة ومكوجي ومربية وممرضة في آن واحد . ولكن الرجل ، لا يحس بقيمة الاعمال التي تؤديها زوجته (من ناحية مادية) الا اذا اصبح رجل اقتصاد ، لذلك فان بعض الرجال يستحقون بسالهم ويعاملوهن معاملة قاسية مقابل الخدمات التي يقدمنها على حساب صحتهن وشبابهن . هذا الصنف من الرجال لاقى معارضة في بريطانيا . فقد وضع الباحثون الاقتصاديون في بريطانيا انموذجا لفاتورة تقدمها الزوجة الى زوجها ، اذا كان من النوع الذي لا يقدر قيمة خدمات المرأة ! وقد قرر هؤلاء الباحثون مبلغ ٦٠ جنيها انجليزيا للاسبوع مقابل خدمة لا تقل عن مئة ساعة ، يتم توزيعها على اثنى عشرة وظيفة تقوم بها المرأة في المنزل !!

ويقول رجال الاقتصاد في بريطانيا انه لو جاء اليوم

امرأة فيتنامية محاربة تسوق اسيرا امريكيا !!

الذي تطالب فيه كل ربة بيت باجرها عن الخدمات التي تؤديها ، لزاد العبء على اقتصاد الدولة بمبلغ لا يقل عن ٩٩ الف مليون جنيه . لذلك فان من واجب كل زوج ان «يدفع الاجر» بالمعاملة الرقيقة والاعتراف بفضل الزوجة هي «ميزانيته» حرصا على الاقتصاد القومي !

لراحتك ..

* لحماية العيون من سقوط الدموع اثناء تقشير البصل او تخريطه ، يوضع البصل في ماء فاتر قبل استعماله !

* حتى لا يضيع وقتك في البحث عن ازرار ثياب روحك ، يمكنك شراء مجموعه مختلفة من الازرار ، للقمصان والمعاطف والبيجامات وخياطة هذه الازرار على قطعة كرتون ، بحيث يكون كل صنف منها في صف !

المرأة الكويتية :

* المرأة الكويتية ، كسائر النساء العربيات ، قاست طويلا من التقاليد ، ولكن الحياة الجديدة والتطورات الاجتماعية الهامة التي اجتاحت العالم العربي تركت اثرا كبيرا في المجتمع الكويتي ، وخلقت هناك صراعا حادا بين القديم الذي تمثله الملاءة والجهالة والانعزالية وبين الجديد الذي يمثله انخراط المرأة في النشاط الاجتماعي ودخولها الجامعات والمعاهد العلمية بشتى انواعها .

وقد اسست نساء الجيل الجديد في الكويت جمعيتين نسائيتين هما : «الجمعية الثقافية الاجتماعية» وجمعية النهضة العربية . وتقوم هاتان الجمعيتان باعمال جبارة في المجال النسائي ، من اهمها تعليم الاميات بحيث اصبح عدد كبير منهن يجيد القراءة والكتابة ، وكذلك تجري استدعاء النساء النشيطات في المجال الاجتماعي من جميع البلدان العربية لالقاء المحاضرات على النساء الكويتيات .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تبحث :

وضع العمال العرب العاطلين عن العمل

بعثت الكتلة الشيوعية في لجنة الهستدروت التنفيذية ، برسالة الى لجنة الهستدروت المركزة ، شرحت فيها الوضع القاسي والمؤلم الذي يعيش فيه العمال العرب العاطلون عن العمل في القرى ، فان اكثر من نصف العمال في معظم القرى العربية عاطل عن العمل ، وقسم كبير منهم لا يتمتع بالحقوق التي يستحقها العامل العاطل عن العمل ، مما يزيد ضائقتهم حدة وسوءا .

واورد الرسالة حقائق مؤلمة عن الوضع : ففي عدد كبير من القرى العربية لا توجد حتى الآن مكاتب عمل ، رغم ان زيادة العمال العاطلين في اطراد : في عرابة مثلا حوالي ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل ، وفي كابول ١٥٠ عاطلا ، وفي نحف اكثر من مئة ، وفي البعنة ودير الاسد والجديدة والمكر وجولس وابو سنان وجولس ومعليا وكفر ياسيف وكفرسميع وغيرها يزداد عدد العمال العاطلين عن العمل .

وجاء في الرسالة ، ان العمال عندما يتوجهون الى موظف مكتب العمل التسجيل ، يصطدمون برفض الموظف تسجيلهم بحجة ان لجنة خاصة (في ضائقة ابدا) هي التي سبحث الامر وتقرر تسجيل العامل عاطلا عن العمل ام لا . وتمر الاسابيع والشهور ، واللجنة الموعودة لا تقرر شيئا . وبذلك يحرم العمال من حقهم في ان يكونوا مسجلين كعاطلين عن العمل . وهذا الامر يتنافى مع البند ٢٩ من قانون الخدمات الذي يقرر : فان كل من يطلب عملا مهنيا ، او عملا يلائمه له مكتب العمل : من حقه ان يسجل في مكتب العمل» .

ويرفض موظف المكتب تسجيل العامل المهني وفقا للدرجة المسجلة في بطاقة عضوية الهستدروت او في شهادة الفصل من العمل : ويسجله كعامل بسيط .

وقسم كبير من العمال العاطلين المسجلين منذ شهر في مكتب العمل لا يحصلون على شهادة من المكتب تمكن الابد من الحصول على المنح المستحقة للاطفال الثلاثة الاول من مؤسسة التأمين الوطني ، وتحرر اعضاء الهستدروت من دفع الرسوم الموحدة او رسوم الحد الادنى حدث في قرية كابول وقرى اخرى . وبلك لا يقبض العاطلون عن العمل حق المنحة ، وحقوقهم في الهستدروت وفي صندوق المرضى .

وفي نهاية الرسالة ، تتوجه الكتلة الشيوعية الى مؤسسات الهستدروت مطالبة اياها بالوقوف الى جانب العمال العرب . ومطالب العمال العرب هي :

● فتح مكاتب عمل في القرى ● ان يسجلوا في المكاتب وفقا لمهنتهم بدون عراقيل او رفض ، طبقا للقانون ● ان يقدم المكتب مساعدة لكل عاطل عن العمل ، اب لاطفال ، في الحصول على المنح ● ان تحرر الهستدروت العاطلين عن العمل من الرسوم الموحدة مع المحافظة على حقوقهم في الهستدروت وصندوق المرضى ● ان يحصل العاطلون عن العمل على ايام عمل في الاعمال المبادرة حتى ٢٢ يوما في الشهر ● ان تجري ترتيبات في مكان العمل بحيث تضمن حقوق العمال الذين يستحقون منح البطالة ● ان تمكن اللجنة التنفيذية العمال في القرى من انتخاب مجالس عمال ، بموجب دستور الهستدروت .

من هنا وهناك

عملية طريفه

* التماسيح اصبح القضاء على البرغش ممكنا وسهلا . فقد تمكن عالم كندي من تسجيل اصوات اناث البرغش على شريط خاص يوضع في مصيدة ، وعندما يدار الشريط تسمع الذكور اصوات الاناث ، فتلبي النداء ، وتدخل المصيدة حيث تلقى حتفها ، والامر نفسه يحدث اذا جرى تسجيل اصوات الذكور !!

ماذا تعرف عن الملح؟

* اكتشفت العالم

الاولى ايام هيرودوت في ليبيا ، وفي ليبيا ايضا كانت المنازل تبنى بالاستعانة بالملح ، وسرعان ما صار الملح عملة تدفع للجندي الروماني ، وتستخدم في المقايضة . ويعتقد بعض الناس ان كثرة الملح على المائدة محلبة للشر . والملح من مظاهر الحفاوة عند بعض الشعوب . وتزعم اسطورة من الاساطير ان الملح يطرد الشياطين !!

سوق العرائس والعرسان

* من اعجب التقاليد القديمة في بلجيكا : ان يزحف الى مدينة «اولون» في اول كانون الثاني من كل عام ، جيش من الفتيات والفتيان ، يختار كل منهم خطيبا له . فاذا ما تم ذلك تبودلت القبلات التقليدية وسار موكب العرائس والعرسان في شوارع المدينة تغمرهم السعاده !

عندما يتزوج .. الصحفي !

* اذا انجب طفلا ، قال زملاؤه : «لم يأت بجديد» ، وقالت زوجته «الطبعة تاني»

اذا جاء طفله دميما كان «غلطة مطبعية» ، واذا جاء شبيها به كان من «المرادفات» .

اذا كان الطفل قصير القامة ، زعموا ان رئيس التحرير هو الذي امر «باختصاره» ، واذا كان طويل القامة قالوا انه ولد على «حلقات» متتابعة

واذا ما كانت الزوجة غبية يكون قد وفق الى «موضوع دسم» ، واذا كانت فقيرة فانها «طبق الاصل» من حضرته .

واذا دخل في نزاع مع اهل زوجته ، غسلوه و«نشروه» في ساحات المحاكم الشرعية

واذا ما كان العريس دميم الخلقة ، والعروس حسناء قالوا انها «مفارقة» طريفه ، واذا كان العكس ، قيل ان زواجه «بروفه» !

كلمات

● من حق اي شعب ان يسوي امورها بطريقته الخاصة !

ديعول (من فيتنام)

● سوف يحمل التاريخ جونسون مسؤولية القتلى الامريكيين بالالاف ، في اسيا !

واين موريس
(سناتور امريكي)

● ثمة تشابه واضح بين الظروف القائمة اليوم في المانيا الغربية ، وبين الظروف التي استولى فيها النازي على السلطة !

ايرنست بايوش
(فيلسوف الماني)

● ان مئات الالاين من اصابع الموز التي تفسد كل عام في المناطق الاستوائية ، تستطيع ان تملأ بطون البشرية الجائعة !

غوستاف دوربلز
(مندوب اكوادور في الامم المتحدة)

ابطال جهاز الحكم العسكري المزعوم .. عودة الى تشديدات سنة ١٩٥٠

بقلم اديب ابو رحمون

ان ما سمعناه عن الغاء جهاز الحكم العسكري وعن التخفيفات في تصاريح السفر المزعومة والتي روجت لها حكومة اشكول واجهزتها ، ما كان الا بمثابة ذر الرماد في العيون وتخدير الناس وتضليل الرأي العام اليهودي ، والعوبة قذرا لامتصاص نضالية الجماهير واشمئزازها من الحكم العسكري وجهازه العنصري البغيض .

فطريقة الحصول على تصاريح اختلفت عما كانت عليه في السابق واصبحت اشد تعقيدا واكثر بيروقراطية . ان توجه الناس للحصول على التصاريح اصبح الى قسم معين في البوليس بدلا من مكتب الحاكم العسكري وموظف التصاريح ، وهذا القسم المسؤول عن التصاريح في البوليس هو اسوأ بكثير من العنوان السابق اذ يحتاج المرء الذي يريد التصريح الى التوجه الى هذا القسم والتقدم بطلب خطي مسبقا ومن ثم يجري النظر في طلبه ومن ثم مناقشة المواطن والفحص الدقيق والتساؤلات العديدة والانتظار الطويل بالرغم من حاجة طالب التصريح الملحة للسفر للمكان المعين والتي لا تحتمل التأجيل والانتظار .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى عادت كل اجهزة البوليس من بوليس مدني وحرس حدود لاعتراض المواطنين العرب وسؤالهم عن تصاريح السفر في الشوارع والطرقات ، وكثيرا ما توقف السيارات ويؤمر الركاب بالنزول ويجري التفتيش عن التصاريح واخذ قواعدنا تماما كما كان الامر في سنوات الخمسين . ولا فرق في ذلك بين ان يكون العمال رجالا او نساء متوجهين الى اعمالهم ليسترزقوا منها .

واشد نكاية ان يتقدم ضابط البوليس في بيسان بالتوجه للمحامي عبد الحفيظ درواشة والذي قدم من الناصرة لمركز بوليس بيسان ، بعد ترتيب مع الضابط المذكور ، سائلا اياه عن تصريح السفر ، مع ان المحامي المذكور رتب ، كما سبق وقلنا ، هذه الزيارة كتابة مع ذلك الضابط من اجل الحصول على افادات في ملف شخص متهم تجري محاكمته امام محكمة الصلح في بيسان . وبحق قال المحامي المذكور لذلك الضابط «النبيه» : هل كنت تسألني لو كنت محاميا يهوديا عن تصريح السفر ؟ .

اننا نستنكر هذه التشديدات البوليسية ، التي جاءت باسم التخفيفات ، لتضليل الرأي العام وخداعه .

ان الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية تستنكر نظام الحكم العسكري والمناورات الرامية الى تضليل الرأي العام بما يسمى التخفيفات .

مؤتمر في القاهرة لرؤساء ٥ دول افريقية

القاهرة — يفتتح اليوم ، الثلاثاء ، هنا مؤتمر لرؤساء دول افريقية خمس من المتوقع انه سيبحث علاقاتها ببريطانيا بشأن المشكلة الروديسية — الجمهورية العربية المتحدة وتنزانيا وغينيا والجزائر وموريتانيا .

واذاع راديو القاهرة ان الرؤساء سيبحثون مشكلة روديسيا وقضايا التعاون الافريقي وضرورة دعم منظمة الوحدة الافريقية .

وقد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي الرئيس التنزاني يوليوس نيريري واستقبل رسميا وشعبيا ، ويزور القاهرة حاليا الرئيس الموريتاني مختار ولد داداه الذي سيشترك في المؤتمر ، ومن المتوقع ان يكون قد وصل مساء امس الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس الغيني سيكوتوري .

لبنان يحصل على زيادة في عائدات البترول

بيروت — وافقت شركة بترول العراق على زيادة عائدات حكومة لبنان مقابل مرور البترول من اراضيها ، وتبلغ الزيادة ٥٠ بالمئة تقريبا . وبموجب الاتفاق الذي وقع في بيروت هذا الاسبوع تحصل لبنان على ٦٧ مليون ليرة لبنانية زيادة على ١٢ مليون التي تتقاضاها سنويا .

وهذه الزيادة هي مقابل الزيادة التي اضطرت الشركة ان تدفعها لسوريا في مطلع آذار الماضي بعد الازمة التي ادت الى وقف مرور البترول عبر الاراضي السورية ٨٠ يوما .

أضواء ...

يكتبها : صليبا خميس

تصريح اشكول لسارتر ؟

في التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة ليفي اشكول للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر لم يجد افضل من ان يقول له (بسذاجة) الحمل الوديع ان «اعادة اللاجئين تهدم اسرائيل» !

هذا التصريح يؤكد مرة اخرى ان الاوساط الحاكمة في هذه البلاد لا تفكر اطلاقا في اخذ الوقائع الفعلية بعين الاعتبار .. وباساليب استدرار عطف العالم على قضية الشعب اليهودي لا تخفي الاوساط الرسمية استهتارها التام بالقضية التي تتوقف على حلها العادل مصائر مئات الالوف من المشردين العرب البائسين ..

والسؤال الذي يطرح نفسه فوق الزمن هو هل يمكن بمثل هذه المواقف غير المسؤولة تصفية قضية اللاجئين ؟

فهذه القضية لا تزال منذ زهاء ١٩ سنة تشغل بال الرأي العام العالمي في اكثر من ٤٠ مؤتمرا دوليا .

والحقيقة التي يرفض ان يعترف بها حكام اسرائيل ان زهاء مليون عربي فلسطيني مضطرون منذ المأساة التي حلت بهم الى ان يعيشوا بعيدا عن وطنهم ، في الخيام .. في هذه الخيام يولد اللاجئون الجدد المحكوم عليهم سلفا بقضاء حياتهم في هذا النوع من الاقامة الجبرية .. مثلما حكم علينا ان نعيش في ظل الحكم العسكري وانظمته البغيضة الى ما شاء ..

لقد بحثت قضية اللاجئين العرب اكثر من مرة في منظمة الامم المتحدة وصدرت عشرات القرارات من هذه المنظمة تلزم حكومة اسرائيل باتخاذ التدابير لحل هذه القضية الملحة حلا سريعا . ولكن لا حياة لمن تنادي .

والسؤال ما هو سبب عناد حكام اسرائيل في رفض الخضوع لقرارات الامم المتحدة ؟

من الواضح ان الرجعية الحاكمة في اسرائيل ما كانت لتستطيع مواصلة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لولا التأييد الذي تلقاه من الخارج . فهي تلقى التشجيع من الدول الاستعمارية الغربية التي استخدمت حكام اسرائيل اكثر من مرة في مؤامراتها العدوانية واستفزازاتها للاقطار العربية المجاورة وذلك ثمنا للتأييد الواسع العسكري والاقتصادي والمعنوي والسياسي الذي تلقاه اسرائيل من الغرب وفي الدرجة الاولى من الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

ولم يعد خافيا ان هذه الاوساط الاستعمارية هي التي تدفع اسرائيل في طريق الاستفزازات الخطرة ضد الاقطار العربية المجاورة . ولذلك فان قضية اللاجئين الفلسطينيين يراد ابقاؤها كوسيلة لتشديد التوتر في الشرق الاوسط .

وامام هذا الموقف المتعنت يزداد التأييد العالمي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وتزداد في الوقت نفسه عزلة حكام اسرائيل .

منحة البطالة على الورق ؟

مكتب الاتحاد — وصل الى مكتب الاتحاد عدد كبير من الشكاوي حول اساليب دفع مخصصات البطالة للعمال العاطلين عن العمل .

ومع بدء دفع منحة البطالة في ٦٧/٤/١ ظهر لكثيرين من العمال العاطلين عن العمل ، انهم لن تكونوا ضمن الذين سيقبضون المنحة ، مع العلم انهم مسجلون كعاطلين عن العمل خلال الاشهر الثلاث الماضية على التوالي . فهناك من العمال العاطلين عن العمل الذين تسجلوا مثلا في ٦٧/١/١ ولم يسجلوا في ٦٦/١٢/٣١ لانه كان يوم سبت فلا يحصلون على المنحة .

وقد اثار هذا الامر نقمة واستنكارا بين العمال العاطلين عن العمل والذين يطالبون بتغيير هذا النظام المجحف .

عمال عرابة وفلاحوها ومثقفوها يقيمون

جبهة دمقراطية لخوض انتخابات المجلس المحلي

عرابة — لمراسل الاتحاد — بعد اتصالات واسعة بادر فيها فرع الحزب الشيوعي في القرية وشملت الكثيرين من العمال والفلاحين والمثقفين من ابناء عرابة ، عقد مساء يوم الاربعاء الماضي اجتماع للتداول في اقامة جبهة دمقراطية واسعة تخوض معركة الانتخابات القادمة للمجلس المحلي ، ليكون للقرية مجلس يخدم مصالحها ويدافع عن حقوق سكانها ومطالبهم .

وافتتح الاجتماع الشاب خالد موسى نداوية مرحبا بالجمهور . واعقبه الرفيق ابراهيم شمشوم الذي قال ان قيام جبهة دمقراطية من الاتجاهات السياسية السليمة في القرية تضم في صفوفها جميع الشرفاء من السكان هو السلاح الاقوى في محاربة اساليب السلطات التي تقيم قوائم خنوعة تتستر بالواب «الاستقلال» والعائلة ، على خدمة سياسة الاضطهاد وعلى التاجر للمنافع الشخصية .

ثم قرا الشاب محمود علي نصار برنامج الجبهة المقترحة .

واعرب الحضور عن موافقتهم على اقامة الجبهة وناقشوا البرنامج المقترح ثم انتخبت لجنة ادارية للجبهة تعمل لمدة سنة من عشرين شخصا . وقد اجتمعت اللجنة ووضعت امامها تفاصيل عملها النضالي والتنظيمي والاداري .

طمرة ... وزيارة الوزير الون

بقلم : عمر زيداني — طمرة

بتاريخ ٦٧/٣/٢٨ حل وزير العمل «البطل الون» ضيفا على قرية طمرة في الوقت الذي يوجد فيها ٦٠٠ عاطل عن العمل !

وقد منحه المجلس المحلي لقب «المواطن شرفيا» والقيت امامه كلمات الترحيب نثرا وشعرا وزجلا ووصف بانه «البطل» و «رائد السلام» و «مغوار» وطولب بان يكون «الوزير للعرب» ويحمل على الاكتاف وسط «الزودحة» !

كان الوزير — ومعه البوليس — يتوقع ان يستقبله عمال طمرة بمظاهرة تطالب بالعمل والخبز والسلام .

وامر البوليس بتفتيش كل سيارة تدخل القرية ، وبعدم السماح لاية سيارة لا يحمل سائقها دعوة لحضور حفلة ضيافة الشرفة بدخول القرية .

ولكن طمرة خيبت امال الوزير وامال البوليس ! فبدلا من المظاهرة والهتافات المطالبة بالعمل حمل «وزير العرب» على الاكتاف !! اي .. وحياة ايام «الماضية» !!

فماذا كانت النتيجة ؟

لقد تجاهل الوزير البطالة والازمة الاقتصادية في اسرائيل وراح يتحدث عن السلام ! ولم لا ، اليس هو «الداعية» و «بطل» السلام ! !

ولم يكتف وزير البطالة بهذا فقد اضاف موجها كلامه الى رئيس المجلس المحلي : «انا احسد الشيخ زكي دياب رئيس المجلس المحلي ورئيس ! فلا يظن اني سامنح طمرة ايام عمل اكثر من القرى الاخرى» ! !

واستطرد قائلا : ان طمرة تاخذ ايام عمل اكثر من القرى العربية الاخرى !

هل فهمتم يا من حملتم بطل الون على الاكتاف وسط «الزودحة» والهتافات بحياته ؟ !

ثم ..

هل تعرفون لماذا سمي وزير البطالة الون بـ «صديق العرب» ؟

ربما لانه يعرف كيف يضحك على ذقون بعض العرب !

واخيرا ..

هل اهدته طمرة «مفتاح» الجديد» ؟ ؟

ام اهدتم «الون» الـ ٦٠٠ عاطل عن العمل في قرية طمرة ؟ !

الاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر الميزانية

الكتلة الشيوعية تطالب بزيادة اشتراك الحكومة في ميزانية صندوق المرض والمخصصات للعمال العرب

باصوات المراخ والمبام والليبراليين ومعارضة الكتلة الشيوعية وكتلة ميكونس — سنيه وامتناع رافي وغاحال اقرت اللجنة التنفيذية ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٦٨/٦٧ التي تزيد عن ٩٩ مليون ليرة .

الكتلة الشيوعية طالبت بتخفيض الرسوم الموحدة حتى ٧٠٠ ليرة من الاجرة الشهرية وزيادة حصة الحكومة في ميزانية «صندوق المرضى» الى نصفها ، وان تدفع الحكومة في ميزانية الهستدروت النشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي وان تشترك المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية بـ ٢٠ مليون ليرة بدلا من ٦ ملايين في ميزانية الهستدروت ، وان يحرر العمال العاطلون عن العمل كليا من رسوم الهستدروت ، كما طالبت بمضاعفة ميزانية مساعدة التلاميذ المحتاجين في المدارس الثانوية والتعليم المهني والزراعي ، وتوسيع شبكة مدارس (العمال) لتشمل مراكز مثل عكا والطيبة ، ومضاعفة ميزانية مدرسة « عمال » في الناصرة لتضاعف عدد تلاميذها .

وطالبت الكتلة الشيوعية ، بزيادة صندوق الاعراب ومساعدة جميع المعربين ، واقامة مظاهرات اول ايار هذه السنة ، واشتراك الكتلة الشيوعية في دوائر اللجنة التنفيذية ، وان يكون دور الهستدروت العمالي العمل على التقارب بين «اتحاد النقابات العالمية» و «الاتحاد الحرة» .

وبخصوص النشاط بين العمال العرب فقد طالبت الكتلة الشيوعية ، بزيادة ميزانية الصرف الى مليوني ليرة : (الميزانية الحالية خفضتها من ١٠٤٢٢٠٠٠ الى ١٠٢٥٢٠٠٠ ليرة) ، وابطال الدائرة العربية ، واقامة مجالس عمال في القرى العربية : ومضاعفة عدد النوادي ، والفرق الرياضية ، والنشاط الثقافي في القرى العربية ، وزيادة النشاط بين النساء العربيات لرفع المستوى الثقافي والمهني للمراة ، واصدار الكتب بالعربية واقامة المكتبات في نوادي الهستدروت في المدينة والقرية ، كما طالبت الكتلة الشيوعية بفتح مكاتب عمل في جميع القرى العربية ومكافحة كل ظلم واقع على العمال العرب .

كما طالبت الكتلة الشيوعية بان تضم ميزانية الهستدروت نضال الطبقة العاملة ضد الهجوم العنيف الذي تتعرض له من قبل الحكومة والمشغلين ، وازدياد نضالهم من اجل العمل وتحسين الاجور وشروط العمل ودفع علاوة الغلاء .

وقد صوت لهذه المطالب الكتلة الشيوعية ، وكتلة سنيه التي قدمت مطالب مشابهة .

والغريب ان كتلة مبام لم تتذكر العامل العربي مطلقا في اقتراحاتها . واما كتلة غاحال فقد طالبت بتخفيض اكثر لميزانية العمال العرب . ولكن واضحا ان غاحال ورافي ايضا سياسة المراخ التي تزداد تنكرا لحقوق العمال ، وقد قال بيكر في تلخيصه ان اربعة اصوات فقط عارضت الميزانية .

وقد تكلم في النقاش عن الكتلة الشيوعية الرفيق جمال موسى فاضحا سياسة العداء للطبقة العاملة وسياسة التمييز ضد العمال العرب (ستنشر كلمته في عدد مقبل) الامر الذي اضطر المسؤولين في الهستدروت الى الدفاع عن مواقفهم تجاه العمال العرب وقد اعترف مدير الدائرة العربية بانه لا يوجد اهتمام من قبل الهيئات اليهودية الهستدروتية بالعمال العرب وان العمال العرب يعملون خارج قراهم ولا يجدون من يهتم بهم سوى دائرته ، وان صندوق المرضى لم يبرمج بناء عيادات جديدة في القرى العربية وان البطالة متفشية بين العمال العرب ، كما قال بانه ستقام ستة لجان عمال في الطيبة وام الفحم وشفاعمرو وطرعان . وانه سيلغي الوقت الغاء الدائرة العربية .

وجدير بالذكر قيام مظاهرة للعربين من عمال حيفا في ساحة الهستدروت .

الى جميع السكان بالعجمي بيافا

ندعوكم للاشتراك في

الاجتماع العام

الذي سيعقد في الساعة ٧ مساء يوم الخميس ٦٧/٤/٦ حيث يلتقي السكان مع عضو الكنيست الشيوعي

مايـر فلنـر

في صوفيك شارع ١٠٦ (هاجوز) رقم ٢٤ بجانب حانوت زكي رهوان بالعجمي بيافا

اجتماع المجلس المنطقي لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يعقد اجتماع لمجلس منطقة الناصرة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يوم الاحد القادم في ٩-٤-٦٧ الساعة ١١ صباحا في مقر اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة

الرجو من المدعوين الحضور في الوقت المعين لاهمية الاجتماع

رئاسة حركة الصداقة في منطقة الناصرة

ابـو سنـان انيرت بالكهرباء

ابو سنان — انتهى مشروع الكهرباء ، الذي دفع السكان تكاليفه ، وانيرت القرية بالتيار الكهربائي .

ونحن اذ نهنيء القرية ومجلسها المحلي بهذا فاننا نطالب السلطات بمنح القروض والهبات لمجلس القرية لسد نفقات هذا المشروع .

يصدر قريبا

ديوان جديد للشاعر
محمـود دسوقي
«الشعب وخيام»
مجموعة ما كتبه الشاعر عن مأساة فلسطين ومأساة اللاجئين في خيامهم ، ويصور آلامهم ويعبر عن آمالهم

لقد علق راديو موسكو ، يوم السبت الماضي على تصريحات اشكول هذه فقال «ان موقف الاتحاد السوفييتي وموقف السوفياتيين من هذه المسالة قد تجلى اكثر من مرة في خطب مندوبي الاتحاد السوفييتي في منظمة الامم المتحدة . ويتلخص هذا الموقف في تقديم التأييد بلا تحفظ لحقوق عرب فلسطين التي هضمتها وداستها الامبريالية والصهيونية الرجعية» .

زاوية الرياضة

— احتفظ «الشباب الناصرة» بالمركز الثاني عشر رغم خسارته (٣:صفر) مع مكابي بيتح تكفا .

— حكم المباراة اخرج (رياض) بحجة تصرفاته السيئة .

— «مكابي حيفا» احتفظ بالعرش رغم فوز هبوعيل تل ابيب عليه (٢ : ١) .

— في مباراة دوري عشيرة فاز «السلام» على «العمال» (٤ : ٢) .

— لاول مرة خلال الموسم احتل الاسماعيلي عرش الدوري بفارق نقطة .

— الناصرة — مكابي بيتح تكفا —

على ملعب عسقلان البلدي استضاف فريق مكابي بيتح تكفا الذي يحتل المركز الثاني في قائمة الدوري للدرجة الاولى ، فريق شباب الناصرة في مباراة الفريقين الثانية خلال الموسم الحالي .

لو حاولنا استنباط اسباب هزيمة الشباب هذا الاسبوع لراينا هناك اكثر من سبب ، كتغيب المدرب ، ومشاق السفر ، وسوء التحكيم كانت عوامل الخسارة الرئيسية .

في الدقيقة ٣٠ احتك الشامة و الشنبرك احدهما بالآخر خرج على اثرها اللاعب الاول مصابا دون ان ينذر الحكم اللاعب الثاني على الاقل.

وفي الدقيقة ٦٤ وحين حاولت الناصرة تنظيم صفوفها وتحسين النتيجة احتج اللاعب رياض عيدو على حكم المباراة لينتهز الاخير الفرصة ويقرر اخراجه من اللعب ، ليستمر الشباب في اللعب بعشرة افراد ، وهذا العامل الاخر ساعد في الهزيمة وبهدف ثالث واخير : (٣ : صفر) .

ومن ابرز نقاط الضعف في هذا الاسبوع خط الهجوم الذي كان الضعف المكشوف ، غير مترابط ، وبطيئا في الانقضاض على الكرة ، ومتاسفا في تشتيتها .

على كل حال هناك مباراة اخرى قادمة ستجري على ملعب الشباب وامام جمهوره الكبير ضد واحد من الفرق القوية مثل هبوعيل طبريا . نتمنى للشباب عرضا مثيرا وحماسيا يعجب محبي جمهوره ويطول ليصعد الى مركز اخر متقدم .

— فرق الدوري الممتاز —

انتهت مساء السبت الماضي مباريات فرق الدوري الممتاز دون ان تحمل الا مفاجاة واحدة تحققت المرة في نس تصيونا فقد فاز فريق نس تصيونا الذي يحتل المركز الاخير في القائمة على الفريق المعروف هبوعيل بيتح تكفا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .. الا ان هذا الفوز الكبير لم يغير شيئا في مركز الفريق فقد ظل فريق الذيل بفارق اربع نقاط من سابقه .

على ملعب القدس البلدي خسر مكابي حيفا فازوا على هبوعيل القدس (١ : صفر) وليحتفظ بعرش القائمة الاسبوع الثالث على التوالي ويفارق نقطة واحدة من مكابي تل ابيب الذي حقق هو الآخر فوزا كبيرا على هبوعيل تل ابيب (٢ : ١) وتقطين فاليتين كميران به زحفا نحو الشارقة في القائمة

— فرق الدرجة الثالثة —

— السلام الناصرة — العمل الكاثوليكي (٤ : ٢)

تلفونيا من وليد ابو حمد — على الملعب البلدي في الناصرة جرت واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة .

تميزت المباراة بالاثارة والحركة والحماس وقد كان الشوط الاول سجالا بين الفريقين وانتهى بتعادلهما (١ : ١) احرز هدف « السلام » اللاعب احمد كناني في الدقيقة الخامسة وبعدها بعشر دقائق سجل «العمل» هدف التعادل . سيطر «السلام» على اغلب فترات الشوط الثاني . وفي الدقيقة ٥٠ سجل اللاعب فتحي عابد الهدف الثاني «للسلام» الا ان «العمل» احرز هدف التعادل بعده بعشر دقائق .

في الدقيقة ٧٠ من المباراة سجل لاعب «السلام» صبحي قاسم الهدف الثالث لفريقه تبعه زميله اللاعب الممتاز فتحي عابد وفي الدقيقة ٨٥ ليحرز الفوز بهدف ثان له ورابع واخير لفريقه ففاز السلام — العمل الكاثوليكي (٤ : ٢) .

شباب الطيبة — رمات عميدار

من محمد ابو اصبع — في ٢٥-٣ جرت على ملعب الطيبة مباراة دوري بين شباب الطيبة ومكابي رمات عميدار .

كانت المباراة سجالا بين الفريقين لا سيما ان الفريق الضيف ياتي في المرتبة الثالثة في قائمة فرق الدرجة الثالثة للمنطقة . وبالرغم من هذا فقد حوصر في منتصف ملعبه وخرج فريق الطيبة فائزا بهدفين مقابل هدف واحد لصالح رمات عميدار . احرز الهدف الاول اللاعب علي شريم ، اما الهدف الثاني فقد سجله لاعب الطيبة المعروف عبد الله جابر . تهانينا والى الامام .

— مهرجانات العيد —

في عرابة — من عمر سعدي : بمناسبة عيد الاضحى المبارك وكنقطة انطلاق لموسم الدوري دعا فريق البطوف الفرق الآتية : الاتحاد شفاعمرو ، دير حنا ، المستقبل سخنين وفريق شباب المغار . وقد استقبلت جماهير عرابة كل فريق منها بالترحيب والهتاف . وحسب القرعة لعبت عرابة — المغار ، وقد فاز الفريق الاول الضيف على شباب المغار () : صفر).

اما المباراة الثانية فقد كانت بين دير حنا — المستقبل سخنين .. كان حارس مرمى دير حنا نجم المباراة اذ استطاع صد ثلاث ضربات جزاء من (١١م) فصفق له جمهور عرابة وهتف له .. الا ان المباراة انتهت بفوز المستقبل سخنين (١ : صفر) . وهكذا صعد كل من المستقبل سخنين وشباب عرابة الى المباراة النهائية على الكاس الذي قدمته ادارة فريق عرابة .

تميزت المباراة النهائية بالخشونة المتعمدة وبعدم التحلي بالروح الرياضية . وقد لعب شباب عرابة برجولة وسرعة حتى سجلوا ثلاثة اهداف متتالية في مرمى سخنين لتنتهي المباراة بفوز شباب عرابة البطوف بالكاس الذي قدمه لهم رئيس الفريق .

واخيرا نتمنى لكل الفرق المشتركة الاخرى التوفيق في مهرجان اخر قادم سيقيمه شباب البطوف نفسه .

في الطيرة — من حمد منصور : في يوم عيد الاضحى المبارك جرت المباراة التقليدية بين مكابي — هبوعيل الطيرة .. وقد انتهى فريق المكابي بالفوز (١ : صفر) بالكاس الذي كان قد فاز به فريق هبوعيل منذ عيد العام الماضي . وقد سجل هدف المباراة الوحيد اثر هجمة موفقة قام بها اللاعب المكابي علي في اخرها اللاعب يوسف كيلاني الكرة ليرسلها في المرمى لفريق فريقه وبعد كاس سيحتفظ به لعام كامل .

تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية . وقد امتاز من فريق المكابي كل من اللاعبين : فاروق ، ابو رفس ، غالب منصور ، جميل سليم ، واحمد ابو عيف .

في الجمهورية العربية المتحدة

لاول مرة خلال دوري الموسم الحالي في الجمهورية العربية المتحدة احتل فريق النادي الاسماعيلي عرش القائمة بعد فوزه على النادي الاولمبي (٣ : ١) احرز اهدافه الثلاثة بجهة الصاعد علي ابو جريشه . وقد ساعد في ذلك تعادل الاهلي — الترسانة (٢ : ٢) في مباراة مثيرة وسريعة . وسيكون لقاء الجمعة القادم بين الاهلي والاسماعيلي ، هو اللقاء الحاسم والذي سيقرر بطولة الدوري لهذا الموسم .

اما النتائج الاخرى فكانت كالاتي :

الطيران — السويس	(٢ : ١)
دمياط — الاتحاد	(٢ : صفر)
المصري — المحلة	(٢ : صفر)

نادي الرياضة في المصارعة الحرة في عكا

اقام النادي الرياضي في عكا ، مساء يوم الجمعة ، حفلة مصارعة على مسرح سينما بستان بحضور جمهور غفير من عكا والمنطقة .

وقد ضم الحفل خمس مباريات كان اولها بين كل من المصارعين : مصطفى الاسود — عكا وعبد مطري — عكا . وقد فاز الاول بالنقاط .

المباراة الثانية كانت بين : جهاد شامي — عكا ومحمد عوض — المزرعة . فاز في هذه المباراة محمد عوض بالنقاط .

وفي المباراة الثالثة ، وكانت اقوى واجمل المباريات كان اللقاء ليفي لاكوش — مدرب نادي عكا للمصارعة وبين لسلي من طبريا . وفاز الاول بالتثبيت .

اما المباراة الرابعة فكانت بين : موسى امركاني ومحمد اسعدي . وهما من مواطني عكا . وقد فاز الثاني بالتثبيت .

والمباراة الخامسة والاخيرة فكانت بين عزو بشتاوي — عكا وابراهيم زيدان — عكا . وفاز الاول بالتثبيت.

حكم المباريات الثلاث الاولى المصارع عزو بشتاوي ، وحكم المباراتين الاخيرتين مدرب نادي المصارعة ليفي لاكوش .

وقد افتتح حفل المصارعة رئيس النادي السيد فخري بشتاوي .

— انت والسبورتوتو —

١ — هبوعيل الناصرة — هبوعيل طبريا
× ١

٢ — هبوعيل الخضيرة — كفر بلوم
١ ×

٣ — هبوعيل لطيفل — هبوعيل نتانيا
١ ١

٤ — هبوعيل هرتسليا — بيتار نتانيا
١ ١

٥ — هبوعيل نهريا — هبوعيل رعنانا
× ١

٦ — هبوعيل عكا — مكابي الخضيرة
١ ×

٧ — هبوعيل كفر سابا — مكابي بيتح تكفا
٢ ١

٨ — هبوعيل حولون — بيتار القدس
٢ ٢

٩ — هبوعيل اللد — بيتار اللد
× ×

١٠— هبوعيل عسقلان — بيتار كريات اونو
× ١

١١— بيتار الرملة — بيتار بئر السبع
١ ١

١٢— هبوعيل كريات اونو — مكابي حولون
١ ١

تهنئـــة

تهانينا القلبية الحارة للرفيق
محمود الطرش
بمناسبة زواجه السعيد
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع دبورية

تهـــاني

احر التهاني
● الى الصديق حميد خالد قراقرة
بالمولودة البكر
● الى الرفيق اسماعيل عطا قراقرة
بالمولودة الجديدة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية
فرع عرابة

اشكول في رده على اسئلة الصحفيين يعلن :

المطالبة بارجاع اللاجئين قنبلة زمنية...

يجب النظر بجدية وقلق لوجود بعثة من الفيتكونغ في دمشق . سياسة «الدفتر المفتوح واليد تسجل» . يتحدث عن اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ويقول : لا نعرف ماذا يعطون وماذا يريدون ان يساخذوا ؟

تل ابيب – في حفلة عقدها الصحفيون هنا في ناديهم «بيت سوكولوف» ، يوم الجمعة الماضي ، اجاب رئيس الحكومة ، ليفي اشكول على الاسئلة التي وجهت اليه . وتناولت هذه الاسئلة زيارة جان بول سارتر ، وما اعلن عن وجود بعثة من جيش التحرير الشعبي الفيتنامي في دمشق ، وعن الخلافات في الراي بين وزير الخارجية ابا ايبن وقائد الاركان رابين في قضية غزوة السموع ، واتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ومواقف اسرائيل منها وغيرها من القضايا .

خلافات ابا ايبن ورابين

قال اشكول في رده على هذا انه لم يسمع عن خلافات في الراي بين وزير الخارجية وقائد الاركان في قضية السموع . واضاف ان مقالة قائد الاركان صحيح .

اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية

قال اشكول : لم يتوجهوا الينا . ولا نعرف صيغة الاتفاقية وماذا سيعطون وماذا يريدون ان ياخذوا . من الممكن ان تقتل بقنبلة مدفع او بغازات يستخدمها ناصر اليوم في اليمن . هناك من توجهوا اليهم ورفضوا . ليس واضحا ماذا يقترح هؤلاء السادة بمشكلة الاسلحة النووية – على الذين لا يملكونها .

ورد على سؤال آخر فقال ان المحادثات مع السوريين في لجنة الهدنة لم تسفر عن اي نتيجة .

وقال اشكول ان محادثته مع سارتر تناولت قضية اللاجئين . واضاف : لقد ابلغت سارتر بانني ارى في المطالبة بارجاع اللاجئين قنبلة زمنية .. كذلك شرحت لسارتر بان هذه البلاد جزأت ثلاث مرات منذ نشوء الحركة الصهيونية . ومن هذه الناحية ليس لنا شأن في المبادرة الى اجراء مباحثات حول اللاجئين في الامم المتحدة . فهل يجب علينا ان نمضي الى الاكثرية لاجراء تسوية؟! وقال كثير ما طلب الينا الاحتفاظ لانا اكثر تعقلا واوروبية» ..

بعثة جيش التحرير الفيتنامي في دمشق

وردا على سؤال في هذا الشأن قال اشكول : يجب النظر بجدية وقلق الى ما زيارة بعثة من الفيتكونغ لدمشق التي من شأنها ان تشدد اعمال التخريب في اسرائيل .. وقال هناك اسباب للقلق بسبب النشاط لا من جيراننا وحسب بل ومن نواحي بعيدة ، مثل الصين والفيتكونغ . واضاف وفي سوريا تتبدل الحكومات ونحن نعرف ما يجري على الحدود . ففي هذا الصباح فقط وضع لغم . لقد تعلمنا ان نكتشف الالغام قبل انفجارها غير انني لن اعطي ضمانات . ان الذي يقرأ ادبا من نوع آداب الفيتكونغ لا يستطيع ان يكون هادئا ..

الدفتر المفتوح !

– هل ما زال الدفتر مفتوحا ؟ – سأل صحفي

اشكول – الدفتر مفتوح . في القول ما هو عدد صفحات الدفتر . ان اليد تسجل . وكل شيء مسجل وكل شيء سيؤخذ بالحسبان في موعده

جريدة «الثورة» السورية تهاجم موقف سارتر

نقلت وكالات الانباء الغربية ، فحوى المقال الذي نشرته صحيفة «الثورة» الدمشقية» تعليقا على تصريحات جان بول سارتر في اسرائيل .

وجاء في المقال «ان سارتر سعى بان اسرائيل حصلت على حساب شعب عربي طرد من وطنه ، وبهذا يفقد سارتر مكانته كمفكر حر في نظر العرب وفي نظر جميع الشعوب المكافحة . فلا يمكن التوفيق بين الصهيونية وبين تحرر ، وسارتر قادر اكثر من اي شخص آخر على ادراك هذه الحقيقة» .

حكومة جديدة في اليونان




الملك قسطنطين

اثينا – شكل زعيم العرب الراديكالي اليمني في اليونان حكومة جديدة ادت اليمين الدستورية امس . والمعروف ان ازمة سياسية تجتاح اليونان . وقد انفجرت الازمة في اعقاب الاقتراح الذي قدمه زعيم حزب «الاتحاد الوسط» ورئيس الحكومة السابق ، بشأن ضمان الحصانة البرلمانية للنواب حتى موعد الانتخابات التي كان من المقرر اجراؤها في ٢٨ ايار .

وزير المالية :

سبير يسافر الى رومانيا

القدس – يسافر وزير المالية بنحاس سبير الى رومانيا في مطلع الاسبوع القادم .. على رأس وفد اسرائيلي وسعي لتلخيص المفاوضات الاقتصادية ، والتوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي بين البلدين .

ويضم الوفد موظفين كبارا في وزارة المالية ، ووزارة التجارة والصناعة ، ووزارة الزراعة ، ووزارة الخارجية .

اليوم تحتفل المجر الشعبية بعيدها الوطني

مكاسب اشتراكية واسعة تحققها الطبقة العاملة المجرية

تحتفل جمهورية المجر الشعبية اليوم بعيد تحررها الوطني محققة انتصارات جديدة في بناء الاشتراكية ورفاهية الطبقة العاملة المجرية

ففي مؤتمر حزب العمال الاشتراكي المجري الماركسي – اللينيني ، التاسع الذي عقد منذ فترة وجيزة ، وضع الشعب المجري وحزبه الطليعي المهام المقبلة في بناء الاشتراكية وتدعيمها في المجر ، كما اكد هذا المؤتمر على تأييده لوحدة حركة الطبقة العاملة العالمية ووحدة الحركة الشيوعية .

وقد انجز الشعب المجري بقيادة حزبه الماركسي – اللينيني المهام الاساسية للثورة الاشتراكية في بلاده وعزز قوة الطبقة العاملة ومركز المجر السياسي والاقتصادي .

وفي برنامج السنوات الثالث وضع المؤتمر اهدافا هامة لرفع مستوى معيشة الطبقة العاملة دعامة الشعب المجري .. فتقرر زيادة الدخل الحقيقي بين ١٤–١٦ بالمئة وزيادة اجور العمال ٩ بالمئة .. كما اشار الى ان تحسين مستوى المعيشة يعتمد على عوامل اربعة : اولا الاجور . ثانيا – الاسعار ، ثالثا – الخدمات الاجتماعية . رابعا – ساعات العمل .

وقد وضع البرنامج هدف تخفيض الاسعار وساعات العمل وزيادة المخصصات للخدمات الاجتماعية . وحتى سنة ١٩٧٠ سيجري تخفيض ساعات العمل للعمال ، ودفع المنح الشهرية للنساء العاملات اللواتي يلدن اطفالا لمدة سنتين حتى يستطعن البقاء في البيت للعناية باطفالهن .

السفارة المجرية تقيم حفلة في تل ابيب

اقامت السفارة المجرية حفلة رسمية في تل ابيب امس لمناسبة عيد المجر الوطني حضرها عدد كبير من الممثلين الرسميين ، ورجال السلك الدبلوماسي واعضاء الكنيست وقادة الاحزاب والشخصيات .

اضخم مصنع للفولاذ في المجر واسمه مصنع لينين . ويرى في اعلى الصورة يانوش كادار السكرتير الاول لحزب العمال الاشتراكي المجري .

احتفال نسائي ضخم في الطيبة تشترك فيه وفود القرى المجاورة لمناسبة عيد المرأة

الطيبة – شهدت الطيبة يوم السبت ، اضخم اجتماع نسائي عقدته منظمة النساء الديمقراطيات لمناسبة عيد المرأة .

وقد اشترك في المهرجان وفود النساء من قرى المثلث والناصرة وحيفا .

وقد افتتحت هذا المهرجان محلا ابو راس من الطيبة ، وتكلمت فيه سميرة خوري ، سكرتيرة منظمة النساء في منطقة الناصرة وارنا خميس من حيفا . كما قرأت ممثلات الوفود تحياتهن في هذا المهرجان .

واقامت منظمة النساء الديمقراطيات في الطيبة حفلة عشاء عامرة للضيوف .

ديوان «دمي على كفي» في ندوة ادبية احيتها هيئتا الاتحاد والجديد

حيفا – لمراسلنا – بناء على دعوة من هيئتي تحرير الاتحاد والجديد عقد مساء الجمعة الماضي في قاعة الثقافة في حيفا ندوة مع الاستاذ الشاعر سميح القاسم بمناسبة صدور ديوانه الجديد : دمي على كفي . وقد حضر الندوة جمهور من المثقفين والعمال .

وافتتح الندوة عضو هيئة تحرير الاتحاد علي عاشور الذي رحب بالحضور وبالشاعر سميح وتمنى للشاعر نجاحات اخرى في حقل الشعر والادب .

وتكلم في الندوة الشعراء والادباء سالم جبران ، حنا ابو حنا وعصام خاس فاستعرضوا ديوان الشاعر وقصائده الرائعة وابدوا رأيهم في الشعر العربي في اسرائيل بصورة عامة ودوره في معركة النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل مستقبل نير للشعب في هذه البلاد . وكانت كلمات الخطباء نقاشا حيا حول واجبات الشعر والادب في المرحلة الحاضرة . وقد استقبلت كلمات الخطباء بالاهتمام الشديد .

ثم وقف الشاعر سميح القاسم فشكر الخطباء والحاضرين على اشتراكهم في هذه الندوة ورد على بعض الملاحظات التي ابداها الخطباء والقى ثلاث قصائد رائعة من ديوانه الجديد .

وفي الختام اعلن عريف الندوة علي عاشور ان هيئتي تحرير الاتحاد والجديد قد دعتا عددا من الادباء والشعراء في البلاد الى ندوة يوم السبت ٦٧/٤/٢٢ لمناقشة موضوع دور المثقفين العرب في معركة النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الاخوة والسلام .

صنع طائرات ميراج – ٥ لاسرائيل

نشرت المجلة البريطانية «فلايتغ رفيو» ان مصانع «مارسل داسو» الفرنسية قد بدأت منذ سنة في انتاج طائرات ميراج – ٥ لاسرائيل . وهذه الطائرة ذات المقعد الواحد تستخدم بالاساس لمساعدة القوات الارضية . ويمكن تزويدها بصاروخين من نوع «من الجو الى الارض» يبلغ وزن الواحد منهما (..) كيلوغرام ، ومدفعين بقطر ٣٠ مليمتر .

٤٢ عضو كنيست يجبرون الحكومة على مناقشة رحلة ابا ايبن

★ الكنيست – لمراسلنا – هل هناك صراع بين رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير السياحة موشي كول ؟ الخبر الآتي يعطي الجواب !

كان النائب اميل حبيبي قد قدم استجوابا الى وزير السياحة حول ما تنوي وزارته القيام به من مشاريع سياحية في الناصرة .. وبتاريخ ٢٠ آذار وصلت الى الرفيق حبيبي رسالة من الوزير جاء فيها : حسب «طلبي» ، اقيمت في وزارة السياحة لجنة خاصة لدراسة امكانيات تشجيع السياحة في الناصرة . وقد درست اقتراحات لبناء فندق سياحي شعبي ومشاريع سياحية اخرى . وكذلك اتخذنا اجراءات لتصليح الشارع الرئيسي في المدينة والشارع المؤدي الى مسجد «السلام» .

ولكن بتاريخ ٢٩ آذار ، وصلت الى النائب حبيبي رسالة اخرى من وزير السياحة حول الموضوع نفسه ولكن في الرسالة الثانية لم يرد ذكر للشارعين الموعودين !

وجرى النقاش الآتي :

حبيبي : لماذا هناك فرق بين جواب الوزير الخطي الاول ، وبين جوابه من على المنصة ؟

الوزير : لان رئيس الحكومة زار الناصرة ، ووعد بتلك الاشياء . وانا لا اريد ان اكرر ما وعد به رئيس الحكومة !

والسؤال الآن : على ماذا يتنافس الوزير (من الليبراليين المستقلين) ورئيس الحكومة ؟

هل يستوجب مشروع ضئيل كتعبيد شارع صغير وتصليح شارع قديم مثل هذا السباق ؟

ما الفرق بين جواب الوزير الخطي وجوابه من على منصة الكنيست ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم وزير الخارجية ، ابا ايبن ، بيانا امام الكنيست ، امس ، عن رحلته في آسيا واستراليا ونيوزيلنده ، وتحدث عن مجالات التعاون بين اسرائيل والدول التي زارها . وقال ابا ايبن انه اكد على ضرورة المحافظة على الحدود الراهنة من اجل صيانة السلام ، وان رأيه هذا حظي بالتأييد .

وتحدث بعد ابا ايبن عضو الكنيست موشه ديان (رافي) فقال ان خطاب وزير الخارجية لم يكن بيانا بالمعنى الصحيح . وطالب بمناقشته رغم ان الحكومة قررت عدم اجراء اية مناقشة حول هذا الموضوع .

وهنا اعلن رئيس الكنيست قديش لوز ان ٤٢ عضو كنيست (بينهم النواب الشيوعيون – الاتحاد –) طالبوا خطيا باجراء نقاش حول رحلة ابا ايبن ، وان هذا النقاش سيجري في غضون يومين . ومن الجدير بالذكر ان النصاب القانوني لاجراء نقاش تعارضه الحكومة يستوجب توقيع ٤٠ عضو كنيست .

مستخدمو ايجد ينضمون الى زملائهم في دان

تل ابيب – اضراب المستخدمين في شركة الباصات ، «دان» ، دخل اسبوعه الثاني وقد انضم اليه نحو ١٥٠٠ من المستخدمين في شركة «ايجد» .

وكانت الدوائر الهستدروتية قد بذلت جهدا لاثناء الآخرين في «ايجد» عن الانضمام الى اضراب زملائهم في دان . غير ان ذلك لم يفد .

امسية شعرية مع محمود درويش

الناصرة – التقى الشاعر محمود درويش، مساء الجمعة الماضي ، بمجموعة كبيرة من شباب الناصرة ، في امسية ادبية ممتعة اقيمت في نادي الشبيبة الشيوعية . وقد القى محمود درويش مختارات من قصائده الانسانية ، واجاب على عشرات من الاسئلة التي وجهها اليه الشباب حول قضايا الادب والشعر .

اربع .. خمس .. كلمات

يوئيل درويش ، او يوئيل در ، يتنقل على كيفه ، بين «دافار» و «اليوم» و «جيروزلم بوست» ..

لا غرابة . فهو «متخصص» – او قل «خبير» – بشؤون العرب .

ولمعلوميتكم ان كنتم ، حتى الآن ، لا تعلمون ، فان «التخصص» في شؤون العرب ، في بعض الصحف العبرية ، لا يعني اكثر من ان تجيد التحريض على العرب .. ومن ان يكون لك قصب سبق في الافتراء عليهم ..

كتب يوئيل درويش ، او يوئيل در ، مقالة في «جيروزلم بوست» (٣/٢٠) عنوانها «المتعطلون العرب يعودون الى القرى» .

والامر الجديد ، او «رأس كليب» الذي جاء به يوئيل در هو .. اسمعوا :

«وظاهرة مرعبة – يقول يوئيل در – هي هذا الاندفاع الجديد نحو السرقة ... فان اكثر من ٢٥٠٠ شخص (من العرب) يحصلون على عمل بهذه الطريقة .. وفي الناصرة نحو ٥٠٠ عامل يشتغلون في ذلك (في السرقة) وهم يؤلفون نصف العاطلين عن العمل هناك» (في الناصرة) ..

نفهم ان تزداد حوادث السرقة ، في مثل هذه الظروف الاقتصادية ، ولكن لا بين العرب وحدهم .

اما ان يكون نصف العاطلين عن العمل في الناصرة ... «حرامية» ، واما ان يكون ربع العاطلين العرب عن العمل (٢٥٠٠ من ١٠ الاف) «لصوص» فامر لم يقدر عليه سوى يوئيل در .

ربما يطلع علينا يوئيل در ، بعد هذا «الاكتشاف» بان يطالب «بمكاتب لتنظيم السرقات» حتى لا تعم الفوضى بين العرب !!

مطلوب ذوق .. قليل من الذوق .

محمد خاص

البازار السنوي لاتحاد النساء الديموقراطيات في حيفا

حيفا – افتتح صباح السبت الماضي في دار الصداقة بشارع نوردو ، البازار السنوي التابع لاتحاد النساء الديموقراطيات في حيفا ، بحضور جمع كبير من الاصدقاء .

افتتحت البازار الرفيقة حنا قيبراون عضو سكرتارية منظمة النساء في حيفا . وعن الناصرة القت الاخت لبيبة ديب تحية لهذه المناسبة . ومن عكا قدمت تحية الاخت سلوى موسى .

وعلمنا ان ابواب البازار ستبقى مفتوحة حتى مساء اليوم (الثلاثاء) ، حيث يختتم برنامج حافل . الذين لم يشاهدوا البازار مدعوون الى عدم تضييع هذه الفرصة الغالية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ – حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

تعاظم الغليان الشعبي في عــدن ضد قوات الاحتلال البريطاني

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

٧ نيسان ١٩٦٧
٢٨ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٥ السنة الـ ٢٣

Al Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

مؤتمر القاهرة الافريقي اختتم اعماله مساء امس

القاهرة – عقد مؤتمر القاهرة الافريقي جلسته الختامية مساء امس الخميس . ومن المقرر صدور البيان المشترك في ساعة متأخرة من الليلة الماضية . وقد القى الرئيس عبد الناصر كلمة ختامية قال فيها ان المؤتمر قد اتم مهمته وبلغ غايته . ونحن نقول بكل امانة وربما انه كان لقاء ضروريا ومفيدا وثق ، فوق ▬ ، انه سيكون لقاء قادرا على الاسهام في خدمة القضايا التي تركز من حولها اهتمامنا . وقال : وابرز ما جنيه المؤتمر انه كان صوتا للحق وخطوة الى الامام وخروجا الى استلام المبادرة وقبولا ايجابيا للمسؤولية . واضاف عبد الناصر ان اللقاء كان ضروريا في وقت يبدو فيه ان التحالف الاستعماري العنصري الرجعي يشن اعنف غاراته على شعوب افريقيا الناهضة وفي وقت يبدو فيه ان لا فائدة ترجى من اي تهادن مع هذا التحالف . وقال ان المؤتمر كان لقاء استقطاب فكر ونضال ومواقف موحدة في الكثير من القضايا الافريقية وسوف يؤدي دوره في خدمة قوى التقدم السياسي والاجتماعي التي تجري في اوطاننا .

وتحدث باسم الوفود الافريقية الرئيس التنزاني ، نيريري الذي قال، اذا تركنا الامبرياليون وشأننا او اذا استطعنا ان نتعلم كيف نتجاهل الامبرياليين فان الشعور الاكيد انه من الضروري ان نستمر في عقد هذه الاجتماعات من اجل تحقيق المزيد من التفاهم .

واعلن في القاهرة ان ممثلي الوطنيين في روديسيا قد بعثوا بمذكرة الى رؤساء الدول المجتمعة في القاهرة يطالبونهم فيها باعلان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الكنيست تناقش رحلة ابا ايبن في جنوب شرق اسيا

فلنر : جولة ابا ايبن تتماثل مع روح السياسة الامريكية العدوانية

النائب الشيوعي يحذر من اقامة علاقات مع عصابة سايغون ويقول : آن الاوان لوضع حد للكلام عن «الفراغ» الذي تتركه بريطانيا في عدن ، ليس صدفة قرار الحكومة بتجديد العمل في المناطق المجردة على الحدود الان

القدس – لمراسلنا البرلماني– الطلب الذي قدمه ٤٢ عضو كنيست ، في يوم الاثنين ٣–٤–٦٧ اضطر الحكومة الى اجراء نقاش حول بيان وزير الخارجية ابا ايبن عن رحلته في جنوب شرق اسيا . وكان عدد من اعضاء الكنيست قد وصفوا بيان ابا ايبن بانه مجرد انطباعات رحلة عادية ، وليس بيانا سياسيا بالمعنى الصحيح .

وفي جلسة يوم الاربعاء ٥–٤–٦٧ ، افسح المجال لاجراء النقاش من على منصة الكنيست ، وقد اشترك عدد من النواب في ذلك النقاش ، فعبر اليمينيون من رافي وجاحل والمركز الحر – الكتلة المنشقة عن حيروت – عن سخطهم على السياسة الخارجية مطالبين بانتهاج سياسة اكثر صرامة تجاه الدول العربية التقدمية .

وحين اعطي مجال الكلام للنائب الشيوعي ماير فلنر ، انقلب الجو في الكنيست رأسا على عقب .



ماير فلنر

كان خطاب النائب فلنر شاملا .. فقد استعرض جميع القضايا السياسية الخارجية منددا بموقف الحكومة من تلك القضايا ، وقد وصف الخطيب هذه الحكومة بانها تمسح يدها في اثار تخرج الاستعمار .

استهل الرفيق ماير فلنر حديثه قائلا : ان جولة وزير الخارجية السيد ابا ايبن في سبع دول من جنوب شرق اسيا ، بينها خمس دول تشكل قواعد اساسية للعدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي ، وهي : تايلاند .. الفلبين ، اليابان ، استراليا ، ونيوزيلندة ، وتصريحات وزير الخارجية في الشرق الاقصى ، والتي تتماثل مع روح السياسة الامريكية العدوانية المتزمتة ، كل هذا يدل على ان الحكومة اخذت على عاتقها التزامات جديدة .

وقد فضح الخطيب تلك الالتزامات التي تتمثل بقبول بعثات من سايغون الى اسرائيل ، وبعثة الجو لارسال خبراء اسرائيليين الى فيتنام الجنوبية ، وقيام سفن اسرائيلية – تحت اعلام اسرائيلية واجنبية – بنقل النفط الى شواطئ فيتنام الجنوبية .. والوقود للطائرات الامريكية وبضائع اخرى لم يعلن عنها بعد !

وقد وصف ماير فلنر زيارة وزير الخارجية للدولتين العميلتين بورما وكمبوديا بانها ستار دخان لاخفاء المهمة الحقيقية لتلك الجولة .

ثم تطرق النائب فلنر الى سياسة الحكومة تجاه العالم العربي ، فقرأ مقتطفات من مصدر حكومي حول تلك السياسة ، وبشكل خاص موقف وزير الخارجية من حرب التحرير في عدن والجنوب العربي . فقال ان الحكومة الاسرائيلية تعمل على اقناع لندن وواشنطن وادريس ابابا ونيروبي وطهران ، بضرورة البقاء البريطاني في عدن بحجة خطر السيطرة الناصرية على تلك المنطقة . وارتفعت الضجة في قاعة الكنيست حين قال النائب فلنر : آن الاوان لوضع حد للكلام عن «الفراغ» الذي يخلفه جلاء الجيش البريطاني عن عدن ! هذا الكلام لا يكون سوى الصيد للاستعمار . ان في عدن شعبا وهو

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

من النقاش

ميكونس – لم نزد كرامة

في كلمته اعرب ميكونس سالب الجماعة المنشقة عن الحزب الشيوعي عن ان بعض الاصدقاء السياسية لهذه الزيارة لم تضف لكرامة اسرائيل ولم تقو مركزها في معركة النضال من اجل السلام وحرية الشعوب ...

الفنيري : ابا ايبن صمت على العدوان الامريكي

واتهم النائب اوري افنيري وزير الخارجية بالصمت على العدوان الامريكي على فيتنام الذي لا مثيل له منذ فظائع اوشفيتس .

قول هعام – تحريض بلا حدود

طبت صحيفة التشتين قول هعام على كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر فقالت ان م. فلنر تمادى في كلمته فاتهم الحكومة بانها تقدم التأييد المعنوي والسياسي وحتى المادي الرمزي للعدوان الامريكي في فيتنام ، وبانه تمادى في الوقاحة رحلة ابا ايبن في سبع دول جنوب شرق اسيا وتصريحاته تثبت ان الحكومة اخذت على عاتقها التزامات جديدة بسبب زيارة ابا ايبن للشرق الاقصى .

واتهمته صحيفة التشتين بالتمادي في القول ان ما جرى الان على الحدود الشمالية ليس صدفة وان التوقيت جرى بالضبط في وقت قدوم وفد الامم المتحدة لعدن.

بهذا التمادي في الدفاع عن سياسة حكومة اشكول – سبير – ايبن ، تتهم صحيفة التشتين النائب الشيوعي ماير فلنر بانه تمادى في توجيه التهم الى حمامة السلام ابا ايبن التي اطلقها اشكول او .. الى اسيا !

خارطة التآمر الاستعماري على الشرق الاوسط

نشرت صحيفة «البعث» السورية ، في احد اعدادها الاخيرة ، خارطة التآمر الاستعمارية على الشرق الاوسط. تقول الصحيفة ان الخطة الامريكية الجديدة تعتمد على اربعة بنود . اولا – زيادة سلاح اسرائيل وتزويدها بشتى الاجهزة للتغلب على عمليات التخريب . ثانيا – تحميل الملك حسين مسؤولية اتخاذ الاجراءات ضد الفدائيين ، وتحريك الاضطرابات في لبنان . ثالثا – الشرب الى اليمن مرة اخرى ، وعزل شبه الجزيرة العربية . ورابعا – عزل دول المغرب عن القضية الفلسطينية ، وانزال ضربة بنظام الحكم الثوري في الجزائر.

تحيتنا الاتحاد وزو هديرخ في صحيفة الازفستيا

نشرت صحيفة «الازفستيا» السوفييتية اسماء المؤسسات والصحف السوفييتية ، وصحف الاحزاب الشقيقة التي بعثت بتحياتها الى «الازفستيا» بمناسبة مرور اربعين عاما على صدورها. وفي اللائحة التي نشرت في العدد الصادر في ١٧/٣/٦٧ ، ذكرت تحيتي صحيفتي حزبنا «زو هديرخ» و «الاتحاد» .

الملك الحسن يلغي زيارته للاردن والسعودية

الرباط – الغى الحسن ، ملك المغرب ، زيارته لتركيا وايران والسعودية المقررة لهذا الشهر .

السبب تحدد محاكمة المتهمين في اختطاف بن بركة ورغبة الملك في البقاء في العاصمة لما قد يطرأ من مفاجآت .

وتقول بعض المصادر ان الغاء الزيارة هو بسبب اخذه بعين الاعتبار موقف الجمهورية العربية المتحدة .

معركة حامية بين الوطنيين وقوات الاحتلال بعدن

برافدا تتهم بريطانيا بممارسة الكبت والارهاب والتنكيل وتطالب بان تحقق البعثة الدولية في جرائم الاستعمار البريطاني

القاهرة – دعت جبهة تحرير جنوبي اليمن المحتل ، في نداء اصدرته ، جماهير الشعب الى تشديد نضالها التحرري والسيادة وتطهير البلاد من المستعمرين البريطانيين وعملائهم الخونة. وكذلك دعت الجبهة جماهير الشعب الى عدم دفع اي ضرائب لحكومة السلاطين العميلة .

واوردت وكالات الانباء من عدن ان اعمال الثوار قد تعاظمت مؤخرا ضد القوات البريطانية . وقد وقعت معركة حامية بين الوحدات البريطانية التي تحرس البعثة الدولية ، على مقربة من احد السجون ، وبين قوات الثوار التي استخدمت مدافع الهاون والمدافع الرشاشة . وكانت البعثة الدولية قد جاءت لزيارة هذا السجن الذي زجت فيه بريطانيا بالمئات من ابناء الشعب . وحين دخل اعضاء اللجنة الى السجن هتف السجناء السياسيون ضد الاستعمار البريطاني وحكومة السلاطين واحتجوا على مقدم البعثة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

ثوار فيتنام يشنون هجومات عنيفة .. جبهة التحرير الوطني ترفض مقترحات اوثانت

شن الثوار الشجعان في فيتنام الجنوبية هجوما عنيفا على مدينة كوانغ تري امس ، لليوم الثالث على التوالي . وقد هاجموا سجن المدينة والمطار ومعسكر المستشارين الامريكيين هناك ، وكبدوا العدو الكثير من الخسائر . والجدير بالذكر ان هذا الهجوم جاء بعد ٢٩ ساعة فقط من الهجوم الذي شنه الثوار البواسل على مراكز البوليس في سايغون وحطموا طائرة استطلاع امريكية .

وكانت وكالة انباء فيتنام الشمالية قد اعلنت ، يوم امس الاول ، ان جبهة التحرر الوطني بجنوب الفيتنام ترفض المقترحات التي قدمها اوثانت بشأن تسوية قضية الفيتنام . واذاع راديو جبهة التحرير ان اقتراحات اوثانت لا تجدي الا الولايات المتحدة ، لان الاقتراح الرامي الى اعلان الهدنة مثله مثل منح شرعية للحرب العدوانية الامريكية . ولذلك ، لا جدوى من الحديث عن عقد مؤتمر دولي ما دامت المطالبة باعلان هدنة عامة تشكل شرطا مسبقا لعقد مثل هذا المؤتمر .

في النقاش حول المناطق المجردة على الحدود الشمالية :

ليس بالعمليات العسكرية !

ما هو الموقف الذي يجب اتخاذه من مشكلة المناطق المجردة على الحدود الاسرائيلية –السورية ؟

حول هذا الموضوع ، جرى نقاش في الكنيست ، يوم الاربعاء الموافق ٥–٤–٦٧ .

الشرارة الاولى في النقاش ، كانت الاقتراح الذي قدمه عضو الكنيست يوسف شوفمان – جاحل – لبحث ما اسماه «التغلغل» السوري الى المنطقة المجردة التي هي تحت السيادة الاسرائيلية .

وقد وصف شوفمان مبادرة هيئة الامم المتحدة لتجديد عقد جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية المشتركة بانها كانت تنطوي على فخ نصب لحكومة اسرائيل .

واتهم شوفمان السوريين بانهم نقضوا الاتفاق حول جدول اعمال لجنة الهدنة ، ثم كرر ما نشرته الصحف اخيرا من انه خلال الشهرين الاخيرين قام السوريون بـ ٧٧٠ حادثة تسلل في الارض الاسرائيلية ، وطالب الحكومة باتخاذ موقف صارم ، وعدم السماح «باستغلال» الامم المتحدة لصالح العرب واتهم الجنرال اود بول بانه اتخذ موقفا لا مباليا بالنسبة لتغلغلات السوريين .

وقف وزير الخارجية ابا ايبن ليرد على النائب شوفمان فقال ، هذا اخوض معركتنا مع سوريا ، وافسح المجال لعضو الكنيست المحترم لمحاربة حكومة اسرائيل» .

ثم كرر ابا ايبن تهديده بان حكومته لن تقف مكتوفة الايدي ازاء السوريين ، وانها ستنتهج سياسة «التبادل» – اي العين بالعين والسن بالسن – .

واتهم سوريا بانها تنظم جميع اعمال التخريب التي تجري داخل اسرائيل ، ثم اقترح ابا ايبن نقل اقتراح شوفمان الى لجنة الخارجية والامن .. ووافق شوفمان على هذا الاقتراح !

••

اعلن رئيس الجلسة اعطاء حق الكلام للنائب توفيق طوبي ، الذي افتتح كلامه مقترحا اسقاط اقتراح عضو الكنيست شوفمان عن جدول الابحاث .

وفسر اقتراحه بقوله :

«ان معارضتنا للبحث في هذا الاقتراح ، هي معارضة لاسلوب العمل الذي يقترحه عضو الكنيست شوفمان وكتلته ، اسلوب سياسة القوة ، سياسة الحقائق المفروغ منها ، سياسة الانقطاع التام عن لجنة الهدنة ، السياسة التي تنطوي على المغامرة العسكرية ، والتوتر الدائم مع سوريا ومع الجيران العرب ، والتي تضر بامر هام جدا – قضية السلام . والامر المقلق هو ان اسلوب العمل الذي يشير اليه اقتراح النائب شوفمان ، هو في الاساس اسلوب الحكومة الرسمي» .

وتطرق الرفيق توفيق طوبي الى الحديث عن الاراضي المتنازع عليها فقال :

«ان مشكلة فلاحة قطع الارض المختلف عليها في الشمال ، على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، هي مشكلة معقدة ، ولكن توجها مسؤولا ، توجها يهتم بقضايا اسرائيل المصيرية – اعني قضايا العلاقات بين اسرائيل وجاراتها ، قضية السلام بين اسرائيل والدول العربية – توجها كهذا ملزم بمعالجة القضية من خلال اعتبار المصلحة في منع الصدام العسكري ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مئات العمال ونساؤهم واطفالهم يتظاهرون في ام الفحم

«لن نقبل الموت جوعا ، نريد الحياة والخبز لاطفالنا الجياع»

بضغط نضال العمال ومظاهرتهم يعطى العمل لمئة عامل ويسجل العاطلون من سن الـ ١٨

ام الفحم – لمندوب الاتحاد– شهدت القرية هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، مظاهرة صاخبة ضخمة تطالب بالعمل . لاول مرة تشترك اعداد كبيرة من النساء ، مع ازواجهن واطفالهن ، في هذه المظاهرة . المتظاهرون يختارون وفدا يقابل موظف مكتب العمل رغم تهديده باحضار البوليس . امام اصرار العمال ولجنتهم ووفدهم يتحدث الموظف مع مدير مكاتب العمل «حبوشي» تليفونيا ، ويبلغه خطورة الوضع فلا يرى مناصا من الموافقة على طلبات المتظاهرين . العضوان الشيوعيان في المجلس المحلي محمد الشريدي ومحمود قاسم يشتركان بنشاط في معركة العمال العاطلين العادلة ويجندان اعضاء اخرين من المجلس لطلب جلسة عاجلة .

تعليمات جديدة !

وقد تصاعدت موجة السخط العام ووصلت الى حد «الفلافة» في اعقاب الاعلان الذي القاه موظف مكتب العمل ، عارف الرشدي ، على مئات من العمال الذين كانوا ينتظرون دورهم في العمل اشهر نيسان . فقد اعلن انه تلقى تعليمات جديدة بعدم اعطاء العمل لمن تتجاوز اعمارهم ٥٦ سنة ، والشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢١ سنة ، ولاصحاب الحرف الصغيرة واصحاب الاراضي حتى لو كانت غير صالحة وغير منتجة . وكذلك حرمان الشبيبة العاملة من سن ١٦ فما فوق من العمل ومنع تسجيلهم في المكتب بحجة ان الهستدروت هي المسؤولة عنهم . وكان تنفيذ هذه التعليمات يحرم نحو ..٥ عامل من العمل ..

وتوجه العمال الساخطون الى اعضاء المجلس يطالبونهم بالتضامن معهم . وقد نشط عضوا الكتلة الشيوعية في تجنيد بعض اعضاء المجلس الاخرين وطالبوا بعقد جلسة طارئة .

وفي صباح الاربعاء عقد العمال مظاهرة اشتركت فيها نساؤهم واطفالهم . وساروا الى مكتب العمل يحملون شعاراتهم : «نريد العمل ولا نريد ان يموت اطفالنا من الجوع» و «لن نقبل الموت بالتعذيب جوعا» . «نريد الحياة والخبز لاطفالنا الجياع» . وحينما اقتربت المظاهرة من مبنى المكتب تعالت هتافات العمال وصيحات النساء .. وقد كان منظرا مؤثرا . فانضم الى المتظاهرين مئات من العمال الذين كانوا ينتظرون امام المكتب . وقد تحدث الرفيق الشريدي الى المتظاهرين مؤكدا التضامن معهم في مطالبهم العادلة . وباصرار وضغط

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

عدد من عمال ام الفحم امام مكتب العمل

«عربشيو ـ لوجيا» ...

الامريكان يسمون التخصص في التحريض على الاتحاد السوفييتي باسم «كرمليتو ـ لوجيا» و «سوفيتو ـ لوجيا» ، ويصدرون لهذا الغرض مجلة انيقة اسمها «قضايا الشيوعية» تغدق عليها الاستخبارات الامريكية اموالا طائلة .

اما هنا ، في اسرائيل ، فان الصحافة تسمي المتخصصين بالتحريض على العرب وعلى الشيوعية باسم «مكاتبيا للشؤون العربية» . ليس لـ «العربشيو ـ لوجيا» مجلة خاصة بها في اسرائيل ، و «العربشيو ـ لوجيون» موزعون على مختلف صحف الاحزاب الصهيونية ، ولكن ، اذا كنا لا نستطيع ان نتهمهم بالقبض المباشر من اجهزة الظلام ، التي علمها منذ ظلام القيوب ، فان هذه الاجهزة تستطيع ان تجندهم جميعا ، في لحظة واحدة ، للزعيق في مختلف الصحف على العرب وعلى الشيوعيين . وهذه الاجهزة هي «النبع» الذي يستقون منه ابداعهم التحريضية «الموثوقة» جدا .

وهذا لا يعني انهم جميعا اصحاب «الاقلام الايجارية» ، فمنهم «عربشيو ـ لوجيون» عن مبدأ ولكنهم جميعا «رداحون» متخصصون لجمعهم في كل مناسبة .

ومن «العربشيو ـ لوجيين» ، الذين يشار اليهم بالبنان ، المدعو امنون كابيلوك ذو «عل همشمار» اليام . هو «عربشيولوجي» اليسار الصهيوني في حين ان الدكتور ، الثائر على علم ، روزنبلوم ذا «يديعوت احرونوت» ، «يتعربشن» من جهة اليمين .

كان لا بد من هذه «البيدرجية» تمهيدا لتبليغكم ان امنون كابيلوك «تعربشن» يوم الجمعة الماضي ، ٣١ اذار ، بمقال في عل همشمار بعنوان «ردات خطيرة في القائمة الشيوعية الجديدة» . وفي هذا المقال اوهمتم قراءه انه اخترع اختراعا جديدا في علم «العربشيو ـ لوجيا» . فما هو هذا الاختراع الجديد !

كان امنون كابيلوك في الماضي يستقي معلوماته «الموثوق بها» من مصادر الشين بيت الاسرائيلي ، يعني اجهزة الظلام . اما في مقاله الاخير فوجد مصدرا اقلف ـ قول همام . كل الذي فعله في مقاله انه جمع كل الاتهامات التي وجهتها الينا قول همام ، باننا قوميون عرب وماضينا ملوث بالقومية العربية ، وباننا اعداء الدولة ، وبان شعرائنا لاساميون ، الخ ، واضاف عليها دفاعا مشبوها عن كتلة مكوس ـ سنيه .

هاجم اميل حبيبي راطنا : كيف يسمح اميل حبيبي لنفسه ان يتباكى بماضي الشيوعيين اليهود والعرب المشرف ؟ ليش ! قال : لانه ماض ملوث بالتعاون مع الحاج امين الحسيني . «العربشيو ـ لوجيون» (اشيهم الحقائق التي نقلنا عين الحسود ، وان امين الحسيني وصل به المطاف الان الى التعاون مع «الملك المعتدل» حسين في الاردن . ان «العربشيو لوجيون» قصير النظر ولا يحسبون حسابا لتقلبات الدهر ولمفارقات التاريخ . ان الاردن على مرمى العصا من اسرائيل ، فالى اين سيلتجيء امين الحسيني حين يتعثر به الزمن في الاردن ؟ وهل التعاون مع امين الحسيني يعيد عن حكام اعلنوا ان خلفاء هتلر في المانيا الغربية هم «عليها لهم في يوم ماطر» ؟

اكتشف امنون كابيلوك «امرا جديدا» وهو اننا كنا دائما معارضي الصهيونية . اميل حبيبي انتقد د. مكوس على كلمته الغريبة في احتفال قول همام التي قال فيها «بعد الفي سنة من الابتعاد قام وعاش شعب يهودي جديد في وطنه التاريخي العتيق» . زعق امنون كابيلوك : ها ، ها ، اميل حبيبي معارض للصهيونية منذ قديم الزمن (!) ، يا شيخ !

وبعد ذلك استعاد امنون كابيلوك كل التزويرات المعيبة لتاريخ حزبنا الشيوعي في هذه البلاد التي قام بها د. مكوس حين السرور ان يبصق في البئر الذي شرب منه زهاء ثلاثين عاما . واستشهد ، بامانة تامة ، بكل «الوثائق» ، التي كانت قول همام استشهدت بها ، من الفاظ مطبعية في الاتحاد ، ايثيت ، كما فعلت قول همام من قبله : ان الشيوعيين العرب هم قوميون متطرفون اعداء دولة اسرائيل . كانت قول همام قبله قد سمحت لنفسها بتشويه المضمون الانساني في قصيدة حديثة لتوفيق زياد . فلا نستطيع بعد ذلك ان يبقى دهشتنا من قيام امنون كابيلوك : الان «تزويرعيب» لقصيدة توفيق زياد الانسانية التقدمية . امنون كابيلوك سمح لنفسه باتهام توفيق زياد بانه لاسامي ، فكيف يستطيع ان تقيم الارض وتقعدها عليه وهو يلوح لنا «بتلميحي مثمان» قول همام «الشيوعية» !!

هذا ما بهنا اليه رفاق الامس من اللحظة الاولى . قلنا لهم : انتبهوا اين انتم موجودون . احذروا ان يستغل السوفيتيون في اسرائيل كاداتكم المعادية لنا للتحريض على العرب وعلى الشيوعية في دولة اسرائيل التي يعيش فيها العرب شعبا مميزا ضده . ولكن هذه هي الصفة اللازمة لجميع الخارجين على معسكرهم ! ان حضنهم الامين على هذا المعسكر يحرمهم من كل عقال .

وعلى ذكر التحرر من كل عقال قام «العربشيولوجي» امنون كابيلوك بقلب الوقائع راسا على عقب . اعلن جنابه ان «رجال القائمة الشيوعية الجديدة ـ عصبة التحرر الوطني يعتقدون انهم منذ ان تحرروا من اسر مكوس وسنيه اصبح كل شيء مسموحا به لهم» . فهل هناك افتر واحط من هذا التزوير ؟ الم يقرأ «العربشيولوجي» امنون كابيلوك مقالات مكوس وسنيه ، بعد الانقسام ، التي اعلنوا فيها ، متباهين ، انهم «تحرروا من اسر القوميين العرب» ! نحن ، يا جناب «العربشيولوجي» نواصل سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي نفسها ، الخط العام نفسه ، ولم نحد عنه على الرغم من جميع تحريضاتك علينا سنين طويلة . لقد تحديناك وتحدينا امثالك من المفلسين الذين اوصلتهم طريقهم العمياء الى الباب الموصود . ان كل الازمة ، السياسية والاقتصادية القائمة في اسرائيل ، تؤكد اكثر من اي وقت مضى صدق سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صاحب الماضي المشرف (وعض في قبقاك) ، سياسة النضال من اجل مستقبل اسرائيل السلمي الذي الوحيد في هذا الشرق على طريق الابتعاد عن خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ، على طريق التآخي التحرري مع كفاح الشعوب العربية التحرري ، على طريق سلام الشعوب بحق الشعوب ـ الذي لا طريق غيره ، وكل الاحداث اثبتت انه لا طريق غيره . لنحن نناضل من اجل الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي بالاعتراف المتبادل بقيام اسرائيل وحقوقها المشروعة وبقيام الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة . هذا هو كفاحنا . فقل موقفك منه دون لف او دوران . وحين ارد على مقالي هذا ، هل تجرؤ على ترجمة هذا التحديه ، ارفقتنا ام ان الامر يتعارض مع علم «العربشيولوجيا» وجهاد الجديد للدكتور موشي سنيه ؟!

قد لا تكون كتلة مكوس سنيه هي التي وجهت امنون كابيلوك لكتابة مقاله الاستفزازي المذكور . ولكن ما نشرته في صحيفتها قول همام كان «النبع» الذي استقى منه معلوماته «الموثوقة جدا» فلا تستطيع هذه الكتلة ان تغسل ايديها من المسؤولية .

الا ان امنون كابيلوك يعرفها اكثر مما يعلمها ، فله تاريخ غير مشرف ابدا في التحريض الشوفينيتي على العرب وعلى الشيوعيين . وامنون كابيلوك يجب ان يعلم ان بيته من زجاج شفاف جدا ، فعليه الا يرمي بيوت الاخرين بحجارة .

هل يتوهم امنون كابيلوك اننا نسينا دوره الاسود القاتم ، في شباط ١٩٥٨ ، حين نبشي ان مقالاته ضد الشيوعيين العرب هي التي فتحت بالوعة القذر التحريضي علينا الذي اشتركت فيه جميع صحف الاحزاب الصهيونية انذاك معتمدة فيه على افتراءات جهاز الظلام البنغوريوني (مقال امنون كابيلوك في عل همشمار ١٤-٢-١٩٥٨) ؟

هل يذكر امنون كابيلوك انه في ذلك المقال طلب منا ان نتعلم من تراجعات الدكتور سنيه الكثيرة اليام وانضم الى الحزب الشيوعي متوهما ان ساعته جاءت ، وطلب منا ان لا نتسرع والا نتوهم ان الساعة القوميين العربية جاءت ! فقد تراجع الدكتور سنيه مرة اخرى ، ولسن يقر من صفة التراجع هذه ان امنون كابيلوك قرر ان يستنده بالاحضان بالاحضان .

اخطأ اصدقائنا حين اختاروا امنون كابيلوك لهذه «العربشة» الجديدة ضدنا ، كما اخطأهم ان يختاروا غيره في «التعربشة» . فامنون كابيلوك ، في شباط ١٩٥٨ ، لم يبق لنفسه برقعا يستطيع به ان يستر وجهه الحقيقي واصالاته المشبوهة . سنذكر الى الابد يوم ١٧ شباط ١٩٥٨ ، في عز الحملة المسعورة علينا ، حين طلعت عل همشمار امنون كابيلوك على قرائها ، على الصفحة الاولى ، بصورة منشور بالعربية بعنوان : «هيئة التحرير» في كل مكان وكتب تحته : «عنوان منشور باللغة العربية ، ظهر في عدد من القرى الاسرائيلية» موهمة الرأي العام الاسرائيلي ان «العصب الجزائري» التي الهموا الشيوعيين بالعرب بها ، قد بدأت ... بعد اسبوع عادت عل همشمار ، في مكان قصي ، واعلنت انه وقع خطأ وان المنشور المذكور كان وزع في غزة ابان الاحتلال الاسرائيلي لها وان جنودا اسرائيليين احضروه معهم . فليت ، يا امنون كابيلوك «العربشيولوجي» وصل هذا التزوير المعنوي الى عل همشمار ؟ اية يد اوصلته . ما هي اليد «النظيفة» التي تتعاون معها ؟ اية جماعة نظيفة تسمح لها بالدفاع عنهـا ؟

اخيرا علينا ان نقول لجميع العقلاء في اسرائيل : لا فائدة تعود على مصالح اسرائيل الحقيقية من هذا التحريض الارعن علينا ، على القوى التقدمية التي تلتف حولها الثروة الجماهير العربية في اسرائيل . ان المصلحة الحقيقية لاسرائيل ، مصلحة السلام والتفاهم مع الشعوب العربية ، تستدعي احترام هذه القوى واحترام دفعها البطولي الصلب من سلام الشعوب العادل ، من السلام الاسرائيلي العربي المشترك لا الهامها انها ضد الدولة وحقوقها .

انا ندعو العقلاء ان يضعوا عقولهم في رؤوسهم ويسألوا انفسهم : اذا كان كلام امنون كابيلوك ومكوس وسنيه صحيح ، واذا كان عرب اسرائيل غير مستعدين لقبول اسرائيل ، فاي امل للسلام يبقى ؟

كفوا عن هذا التحريض الجنوني الارعن . ردوا سياطكم . لا تسمحوا لمصالح حزبية ضيقة وعابرة بان تعمي ابصاركم عن رؤية المستقبل ومصالح اسرائيل الحقيقية ، مصالح السلم والتفاهم مع الشعوب العربية .

(جهينة)

ماذا يجري في الكنيست — عن امن الدولة

من يجب ان يبرهن ؟!

توفيق طوبي : مثل هذه القوانين ، تستغلها الحكومات الرجعية ضد معارضيها !

- ١ -

■ « نحن مقتنعون بان اهرون كوهن لم يسلم اية معلومات امنية الى وكيل اجنبي ، ولم يسبب اي ضرر لامن الدولة ، ولكننا نحكم عليه بالسجن مدة سنتين ونصف ، لان القانون يفرض علينا ذلك»!

بهذه الروح ، اصدرت محكمة العدل العليا قرارا قبل سنوات ، ضد المؤرخ اهرون كوهن الذي اتهم بالاتصال بوكيل اجنبي ، وبالمس بامن الدولة .

والقانون الذي اضطر المحكمة لاصدار مثل هذا القرار هو « قانون امن الدولة» ، وخاصة البند ٢٤ منه . حسب هذا البند ، فان كل من يتصل بوكيل اجنبي يحكم عليه بالسجن عشر سنوات ، باعتبار انه قام بعمل جاسوسي واضر بامن الدولة .

....

وقد استغل قانون امن الدولة بشكل تعسفي اكثر من مرة ، ولم نقرب عن اذهاننا بعد قضية مجلة «بول» التي حوكم محرراها بشكل سري ، وحظر نشر مجريات المحكمة بحجة الامن !

....

■ حول هذا القانون ، وحول البند ٢٤ بالذات ، دار في الكنيست نقاش حاد يوم ٦٧/٣/٣٠ اشترك فيه عدد من كتل الكنيست .

عن الكتلة الشيوعية تحدث النائب توفيق طوبي ، شارحا الموقف الذي ابدته كتلتنا بالنسبة للتعديل الذي طرأ على البند ٢٤ المذكور ، فقال :

« حضرة رئيسة الجلسة ،

الكنيست المحترمة ،

نحن نقترح وضع نص البند الرابع والعشرين بهذا الشكل : « الذي يجري اتصالا بوكيل اجنبي ، من سابق معرفة ، وبقصد الاضرار بامن الدولة ، يحكم عليه بالسجن عشر سنوات» .

في اعتقادنا ، انه بهذا النص الواضح والذي لا يقبل التفسير على اكثر من وجه ، فقط ، يمكن رفع الظلم الموجود في القانون الاساسي ، الذي سبب في حينه صدور احكام مشوهة ظالمة اتت دون ان تثبت التهمة ضدهم امام المحكمة ، وحتى بدون اقتناع المحكمة بان المتهم الذي يقف امامها اضر فعلا بامن الدولة .

لقد تعرض النص الاصلي للبند ٢٤ الى انتقادات واسعة بين الجمهور . وحزبنا الشيوعي ، وكتلتنا في الكنيست عارضا هذا البند ، وعارضنا نص القانون برمته منذ صودق عليه المرة الاولى في الكنيست . وقد حذرنا من الاضرار بحقوق المواطن ، الذي يمكن ان تنجم من هذا القانون . وقد صدق تحذيرنا . ولذلك اثارت ضده معارضة جماهيرية واسعة ، شملت عددا من كتل الكنيست ، واوساطا جماهيرية من خارج الكنيست ، التي طالبت بتغيير القانون الصارم . وتحت الضغط الجماهيري والقانوني ايضا ، اضطرت الحكومة الى اقتراح اجراء تعديلات معينة على البند ٢٤ » .

....

■ بالفعل ، اجرت لجنة الدستور والقانون تعديلا.. والتعديل يستوجب ان يكون المتهم عارفا انه يتحدث الى وكيل اجنبي ، حتى يجوز اصدار حكم ضده .

هذا التعديل يعتبر خطوة الى الامام ، ولكنه لم يجرد البند من جميع مكامن الخطر على العدالة ، وقد وضح ذلك النائب طوبي عندما قال :

« ان اللجنة مـا زالت متمسكة بموقف يتعارض ـ في راينا ـ مع مبدأ قانوني هام .. وذلك بانه ما زال من واجب المتهم نفسه البرهنة على انه لم يعلم ولم ينو القيام بعمل شكل مساسا بامن الدولة ، وذلك بدل الزام النيابة بالبرهنة على انه بالفعل حدث مساس حقيقي بامن الدولة » .

وقال : «الدولة اسرائيل ، كاية دولة ذات سيادة ، الحق في الدفاع عن نفسها ضد عمليات التجسس التي تعرض امنها للخطر ، ولكن التجربة المرة اثبتت ان القوانين التي تمس بحقوق المواطن الديمقراطية الاساسية ، لا تنطوي على اي دفاع عن امن الدولة ، والحكومة الرجعية تستطيع ان تستغلها ضد معارضيها» .

وفي نهاية خطابه قال توفيق طوبي :

« لقد كنا في طليعة المعارضين للبند ٢٤ في القانون الاصلي ، وقد حاولت الحكومة في حينه ان ترهبنا ، ولكن معارضتنا هذه تمر بامن الدولة ...

واننا نرى القول بان الرأي السليم الذي ادى الى التعديل المقترح اليوم سيتصاعد في المستقبل ويؤدي الى التعديل الذي نقترحه في هذا البند ، وفي الحواجز الاخرى المفروضة على حقوق المواطن مثل : اوامر تحديد التنقل ، والاعتقالات الادارية وما شابهها . »

.. واخيرا ، وبغالبية اصوات الائتلاف ، ووفق على النص الذي وضعته لجنة الدستور والقانون .. فالى اللقاء ، في معركة اخرى !

- ٢ -

يبنون العمارات الضخمة ويسكنون الاحياء الفقيرة !

* ١١٠ الاف عائلة .. في الاحياء الفقيرة !
* ما هو نصيب المواطنين العرب من ميزانية الاسكان ؟
* ماذا في كرمئيل .. ؟
* وماذا في الناصرة ؟؟

■ بتاريخ ٦٧/٤/٣ دار في الكنيست نقاش حول تقرير وزير الاسكان عن اعمال وزارته .. واشترك في النقاش النائب اميل حبيبي من الكتلة الشيوعية ، فالقى خطابا مركزا ، ادان به وزارة الاسكان .

ومما قاله اميل حبيبي :

« العمال اليهود والعرب بنـوا العمارات الضخمة ، ولكن نسبة كبيرة منهم تجد نفسها اليوم في ظروف سكن رديئة ، عوضا عن كونها عاطلة عن العمل » .

ايتها الكنيست المحترمة ،

« ان ازمة السكن تزداد حدة ، حتى حسب المعطيات الواردة في تقرير الوزير .. فحسب تلك المعطيات يقطن الان اكثر من ١١٠ الاف عائلة في الاحياء الفقيرة ، وفي ظروف سكن رديئة ، اي ٢٠ ـ ٢٥ في المئة من السكان ، ولا اعلم اذا كان هذا العدد يشمل السكان الرديء في القرى العربية .

وهذا العدد يثبت ان نسبة القاطنين في الاحياء الفقيرة ، من السكان ، ارتفعت من ١٤ في المئة سنة ١٩٦٣ الى حوالي ٢٥ في المئة في السنة الحالية » .

لم تكلم النائب حبيبي عن كرمئيل التي كثر الحديث عنها في السابق وقيل انها ستصبح مدينة كبيرة يسكنها ٥٠ الف نسمة وانها ستصبح مركزا اقتصاديا هاما ليس لسكانها فحسب بل لسكان القرى المجاورة الذين صودرت اراضيهم ، وتساءل اميل حبيبي تساؤل العارف :

لماذا لا تتكلمون الان عن كرمئيل ، التي تعرض الكثيرون من سكانها للبطالة ، فغادروها ؟ لماذا لا تتكلمون عن الشيكونات الخالية في كرمئيل ، في الناصرة العليا ، في معلوت ، وفي مدن تطوير اخرى في البلاد ؟

واضاف اميل حبيبي :

« ليس لوزارة الاسكان ما تفخر به في مجال تخفيف ازمة السكن لدى المواطنين العرب . فمن ميزانية وزارة الاسكان التي تبلغ ٢٨٧ مليون ليرة ، خصص مبلغ ٥ ملايين ليرة فقط للناحية العربية ، اي ١٫٧ في المئة من الميزانية ، بينما تصل نسبة المواطنين العرب ١١ في المئة من مجموع السكان» .

وتحدث الخطيب عن الناصرة التي تسمى «العاصمة» ، بينما هي في «القمة» من حيث ازدحام السكان (٢٫٤ نفر الغرفة و ٤٣٪ نفر للدونم) : وقال ان معظم احياء الناصرة لم تصلها شبكة المجاري .. وفوق كل ذلك فان الحكومة لم تترك لاهالي الناصرة من

(البقية على صفحة ٥ عمود ٢)

عن مؤتمر شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه

بقلم : بنيامين غونين

في هذه الايام ، يعقد مؤتمر شبيبة موسكو ، عندما انتهك يائير صبان جماعة ميكونس ـ سنيه الذي سيكون .. كما تقول النشرات ، المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

مـا كنا سنترسل في الحديث عن هذا المؤتمر ، لولا اننا شاهدنا فيه انتحالا عن سبق اصرار ، من اجل الاس بسمعة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومنضاله .

من هي هذه الجماعة ؟

مع الانقسام الذي حل في صفوف حزبنا والفئة جماعة ميكونس ـ سنيه انشقت مجموعة من اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ٧ من بين ١٧ عضوا ـ وعلى راسها السكرتير العام سابقا يائير صبان . وقد انتهكوا بصورة خطيرة دستور الحركة ، وعقدوا اجتماعا تكتليا ، واتخذوا قرارات تهدف الى شق حركتنا والمس بوحدتها الاممية ـ وبهذه الخطوة ، اخرجوا انفسهم من مركز الحركة ، وادوا الى خروج اقلية ضئيلة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والى اقامة منظمة جديدة ، بدون اعضاء عرب .

لقد صدرت هذه الاعمال عن الانحراف التنقيحي والقومي لهذه الجماعة ، هذا الانحراف الذي يتعارض مع طريق حركتنا وايديولوجيتها ومفاهيمها .

ويقع على عاتق زعماء الجماعة قسم غير صغير من مسؤولية الانقسام الذي حل في صفوف الحزب الشيوعي في اسرائيل . لقد نشطوا بالاسم الحركة ، داخل الحركة وداخل لجنتها المركزية قبل مدة طويلة من الانقسام ، ضد الخط السياسي للحزب وضد مبادئه النظرية .

ووصلوا الى اوج انشاطيتهم ، كما هو مذكور ، زمن الندوة في بصورة فظة ، قرارات المكتب السياسي وسكرتارية الحركة ، بتقديمه مشروع قرار يتنافى مع خط الحزب السياسي ومع خط اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

جاء في قرار الندوة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب ، قبل الانقسام (في ٢٦-١٠-٦٤) .

«ان اللجنة المركزية تبرز بحرمان مشروع القرار الذي قدمه وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الندوة باسم كل منظمات الشبيبة الاسرائيلية حول قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي لم يتفق وفرضيات المكتب السياسي لوفد اتحاد الشبيبة الشيوعية ، ولم يتفق وسياسة الحزب في قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية» .

بعد مؤتمر حزبه «الانفصالي» ، يستطيع السكرتير العام سابقا ان يحتفل بانتصار مواقفه !

طريقهم الجديدة .. توصل الى اين ؟

منذ انقسام الحركة ، وشبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه ماضية في تطورها نحو مواقف قومية ضارة بالقضايا الاساسية لحركتنا .

وقد اعلن مندوبهم في مؤتمر الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي في صوفيا ، تعبيرا ساخطا عن ذلك ، وكذلك في هجومه على اتحاد الشبيبة العالمي بعد المؤتمر . ويمكن المنشور على «الجديدة» في موقفهم من الاتحاد السوفييتي في اقوال أ. صبان ـ «الشيوعي بالم واحد في جامعة تل ابيب» (كما وصفه مراسل «معريف» الذي نشر مقالا عن الجامعة في ٦٧/٢/١٧) : « لا توجد عندي ابقار مقدسة بعد الان ، ولا بقرة واحدة . في الحساب العام توجد لي مصلحة مشتركة ورؤية مشتركة للامور مع الاتحاد السوفييتي . ولكن الاتحاد السوفييتيوطاله ليسا بقرة مقدسة . هذا انتهى عهده . محاكمة الكاتبين اليهوديين دنيال وسينيافسكي الكرتي .. وحرمان يهود الاتحاد السوفييتي من الحقوق القومية اجحاف تاريخي صارخ ، ليس له ما يبرره » .

حتى الان لم يسمع اي تحفظ من زعماء هذه الجماعة . فماذا يقـول رفاقهم لدى قراءتهم مثل هذه الاقوال التي تفوه بها رفيقهم !

وحدة الشبيبة ـ كيف ؟

ان نجاح النضال من اجل حقوق الشبيبة ، والديمقراطية والسلام يكمن في نجاح التعاون واقامة جبهة وحدة الشبيبة . وقد ناضل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اجل ذلك دائما ، ولم نتوقف عن هذا النضال مرة واحدة ، ولا نزال ماضين فيه .

ونستطيع ايضا في هذه الايام ان نبرز انجازات في النضال من اجل وحدة الشبيبة بشأن الفيتنام ، هذا النضال الذي يوجد لشبيبتنا الشيوعية نصيب غير ضئيل فيه ، في اماكن العمل وبين الشبيبة العاملة اليهودية والعربية .

لقد ابرزنا في التقرير للمؤتمر الثامن اننا بذلنا كل جهد من اجل تراص الشبيبة في النضال من اجل السلام وصيانة حقوقه ، وعملنا من اجـل وحدة حركات الشبيبة العمالية ، ومن اجل قضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وبين حركات الشبيبة الاعضاء في الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي نحو كل القار او صعيد عالمي ، وكانت لنا في بعض الاحيان نجاحات في هذه النضالات .

ولكن كيف تقوم شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه «الجبهات» التي يعلنون عنها بصيغة نصر ؟ وما هي الناقصة لتعاونهم مع منظمات شبيبة مختلفة ؟

لا ريب في انه من السهل الاشتراك في جبهة يكون اساسها البرهنة على اثبات التعداد ، ولا توجد لديك مبادئ انت على استعداد للدفاع عنها ، وترفض بسببها التواقيع على شتى التصريحات .

يذكر القراء القرار بشأن المانيا ، الذي اشتركت فيه الجماعة المذكورة ، في ذلك القرار جمعوا سوية في هجومهم المانيا الغربية النازية الجديدة مع المانيا الديمقراطية المحبة للسلام والمعادية للفاشية .

ووصلت الامور الى درجة انهم لا يسألون «زعماء» الجماعة ، بل يوقعون باسمها على تصريحات «مشتركة» ، كما حدث مع منشور الفرق الشابة بشأن الهجرة من البلاد ، واشملت التواقيع ايضا شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه ، وفي اليوم التالي ظهر بيان يائير صبان عن اشتراكه في الاجتماع ومن موافقته .

رغم رفض حركات شبيبة المبام واحدوت هعبودا ، ان تكف عن استمرار النضال للعمل المشترك على الاساس المتفق عليه ، الذي يتلاءم مع المصالح الحقيقية للشبيبة الاسرائيلية من اجل التقدم والصداقة بين الشعوب والسلام .

**مؤتمر ـ ربما
ولكن ليس للشبيبة الشيوعية**

من حق كل جماعة وكل حركة ان تعقد مؤتمرها ، وان نأتي بمطاعن ضد ذلك ، ولكننا لا نسمح بالانتحال .

ان هذا المؤتمر المقرر انعقاده كمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، يتعارض مع دستور الحركة . فوفقا لدستور اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، لا يحق الا للجنة المركزية الدعوة الى عقد مؤتمر : لا لجماعة منشقة من اللجنة المركزية . ويقرر دستور الحركة ايضا ان رؤوس اقلام المؤتمر يجب ان تنشر قبل البحث العلني في الحركة بشهرين ، بينما وفقا لاعلان قيادة جماعة ميكونس ـ سنيه ، سيحصل الاعضاء على المادة قبل المؤتمر باسبوع ولكن الامر الاخطر من ذلك هو العمل الانقسامي الذي يكمن في عقد المؤتمر .

فقدوا

منـذ انشقاق جماعة ميكونس ـ سنيه توجهت اليها اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بسلسلة من الاقتراحات للتعاون ، والخطوات تهدف الى زيادة التعاون نحو اعادة الوحدة الى صفوف اتحاد الشبيبة .

في ٦٦/١١/٢ نشرت في «كول هنوعر» قرارات اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بشأن المؤتمرين اللذين كان من المقرر ان يعقدا :

«امتدادا منا ، بان عقد مؤتمرين لحركتنا سيثقل على الجهود المبذولة من اجل اعادة الوحدة الى صفوف الشيوعيين ، قررت اللجنة المركزية تأجيل عقد المؤتمر ، وعدم عقده في عام ١٩٦٦ ، وتعلن بذلك انه لا يحق لاية هيئة او مؤسسة اخرى ، فيما عدا اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التي انتخبت في المؤتمر السابق ، الدعوة الى عقد المؤتمر الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي » .

ها نحن نقرر ، بان انعقاد مؤتمر جماعة ميكونس ـ سنيه يشكل عقبة اخرى في طريق الوحدة . وهذا المؤتمر ليس مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

في الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الذي عقد في تل ابيب في ٢٧ ـ ١٩٦٧/١/٢٨ نشرت دعوة الى اعضاء حركة شبيبة جماعة ميكونس ـ سنيه ، اختتمت بتوجه الى كل الاعضاء الذين ظلوا مخلصين لمبادئ حركتنا وماضيها المشرف ، للعودة والعمل كتفا واحدا مع رفاقهم اليهود والعرب في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

الملك والعرب

بقلم : د. درامبيانتس (عن نيو تايمز السوفياتية)

ليس بعيدا عن شواطئ الخليج الفارسي الرملية الواطئة تقع مدينة الظهران التي تعتبر في نظر الكثيرين من المراقبين الاجانب العاصمة غير الرسمية للعربية السعودية . في هذه المدينة تعمل ارامكو الامريكية (الشركة العربية – الامريكية للبترول) وفيها يوجد مكتبها الرئيسي و ١٥٠٠ من الموظفين الاداريين والتكنيكيين الذين يسكنون فيلات في مستوطنات محاطة بالاسلاك الشائكة ولها اسواقها ونواديها وسينمالها التي تعرض افلام هوليوود .

ولارامكو سفنها الخاصة وطائراتها ومطاراتها ومحطتها التلفزيونية ، ولها ايضا بوليسها السري الخاص الذي يطبق القانون ويحافظ على النظام بين ٢٠ الف عربي يعملون في حقولها النفطية .

ان طريق بارونات النفط الامريكيين الى نفط السعودية مرصوف بالنقود . فوعودهم بعائدات وافرة من الدولارات – قدموا مقدارا اكبر مما قدمه البريطانيون – جعلت الملك السابق ابن سعود يقرر في سنة ١٩٣٣ منحهم امتيازات النفط . وقد اعطاهم – حتى سنة ٢٠٠٥ منطقة مساحتها ١١٥ مليون كيلومتر مربع – اي ما يساوي مساحة تكساس وكاليفورنيا مجتمعتين

ويشمل الامتياز بحرا هائلا من البترول يقدره الخبراء بحوالي ٩٠٠ مليون طن او ما يساوي تقريب ضعف ما في كل منابع البترول في الولايات المتحدة . والشركة نفسها التي ضخت ١١٧ مليون طن من الذهب الاسود من العربية السعودية في سنة ١٩٦٦ هي من اكبر الشركات في العالم .. وارامكو توشك ان تكون الاحتكار النفطي الوحيد في الشرق الاوسط الذي لا يتكلم بلهجة اوكسفورد . فهي ملك مئة امريكية ، و٧٠ بالمئة من اسهمها تحملها ثلاث شركات لروكفلر وهي : الستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» « ستاندرد اويل اوف نيوجيرزي» و«سوكوني موبيل (ستاندرد)» . وباقي الاسهم تحمله «التكساس اويل كومباني»

وهذا الرباعي من عمالقة شركات النفط ضرب جذورا عميقة في العربية السعودية وهو يتمتع بالتأييد الكامل من حكومة الولايات المتحدة ، لان ارامكو هي الرابطة الاساسية بين الرياض وواشنطن .

في حزيران الماضي كتبت « باريس موند » قائلة : « ليس هنالك ادنى شك في ان مصالح الحكومة الامريكية مرتبطة بشكل وثيق مع تلك الشركات النفطية ، ليس لان هذه تجلب الارباح الخيالية للولايات المتحدة او لان التربة السعودية تحتوي على احتياطي هائل من النفط وانما لان ثاني الشركة الاقتصادي يسمح لواشنطن بان تلعب دورا اساسيا ذا اهمية عظيمة في الشرق الاوسط . على كل حال فالحقيقة هي ان الولايات المتحدة وارامكو تقدم الواحدة للاخرى خدمات عديدة وقيمة .

وهذه «الخدمات القيمة» لا تكاد تكون سرا . ان احتكارات النفط وخاصة روكفلر ستاندرد اويل تحدد سياسة واشنطن الشرق اوسطية .

في كتابه «الامبراطورية النفطية» قال الاقتصادي الامريكي (هارفي اوكونر) : «ان ارتفاع وسقوط رؤساء الولايات المتحدة وسكرتيري الدولة هما فقط مراحل في تاريخ الستاندرد اويل» .

على كل حال ، فان خلق « جو مناسب» لارامكو في العربية السعودية والمحافظة على نفوذها هناك كانا ولا يزالان من اهم المصالح الدبلوماسية للولايات المتحدة في الشرق العربي . واصحاب ارامكو ، بدورهم ، هم من الاتباع المتحمسين لسياسة واشنطن العدوانية في الشرق الاوسط ويبذلون كل ما في وسعهم من اجل تحويل العربية السعودية الى اداة في يد السياسة الامريكية الموجهة ضد حركة تحرر الشعوب العربية ، والى نقطة انطلاق للهجوم على المراكز الثورية

للتأسيس الانجليز .

ان الحلف بين ملوك امريكا غير المتوجين وبين ملوك العربية السعودية المتوجين بالزيت يستند على المصلحة المشتركة في استغلال ثروة العرب البترولية . كل سنة تدفع ارامكو لحكومة العربية السعودية حوالي ٧٠٠ مليون دولار كاتاوات وتذهب حصة كبيرة من هذا المبلغ الى جيوب العائلة المالكة . وتستولي الشركة نفسها ، بالطبع ، على مبلغ اكثر من ذلك بكثير . وباختصار فان وجود حكام السعودية يعتمد كليا على الدولارات . والحلف السياسي مع واشنطن هو بالتالي ضمانة لاستمرار بقاء النظام الاقطاعي الاوتوقراطي المتعصب الذي هو من اسوأ الانظمة .

لفترة طويلة ارضى الوضع كلا من ارامكو والرياض . ولكن عندما بدأت دائرة سيطرة المستعمرين تصغر واخذت مواقعهم في الانهيار ، الواحد تلو الاخر ، خصص الامبرياليون

الملك فيصل

للعربية السعودية (وانظمة اقطاعية اخرى) دورا اكبر كحليف سياسي وسلاح موجه ضد حركة التحرر الوطني . ومن احتياطي ثانوي تحولت السعودية تدريجيا الى احد الحصون السياسية لواشنطن ولندن في هذا الجزء من الكرة الارضية .

مهما يكن فقد تأكد الغرب ان من الضروري اعطاء طابع التأقلم على وجه هذه المملكة الرجعية التي يتعارض وجودها مع منطق التاريخ ومع صفة التجدد التي يمتاز بها العالم العربي قبل ان يصبح بالامكان ادخالها الى المسرح السياسي العربي ، وخاصة ان الاصلاحات الاجتماعية – الاقتصادية البعيدة المدى التي تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر كان لها تأثير قوي على الشرق العربي وهي تضعف مكانة الانظمة الاقطاعية المتأخرة (وبضمنها النظام السعودي) في الداخل والخارج .

ان الثورة في اليمن كانت اشارة خطر مرعب . فالامكانية المخيفة وهي امكانية انهيار اسس العربية السعودية التي ترجع الى العصور الوسطى ، واكثر من ذلك اهمية ، الخوف على مصير الارباح الطائلة التي تجنيها ارامكو حملت واشنطن على العمل لانقاذ القوى المخلصة للامبريالية .

ان اول حركة في هذا الاتجاه كانت الانقلاب القصر الذي وقع في الرياض في سنة ١٩٦٤ . و «ارادة الله» – او على الاصح ارادة ارامكو – وقعت على فيصل الذي اعتبر «الابن المريكية الثر» من اخيه سعود . واستحسنت الصحافة الامريكية الملك الجديد واعلنت عن بداية «عصر النهضة» في الحياة الاجتماعية – الاقتصادية في العربية السعودية .

فماذا جلب «عصر النهضة» هذا ؟

ان اوسع الخطوات التي اتخذها فيصل لاصلاح البلاد لم تمس ، عمليا ، الزراعة . ولم تمس كذلك الصناعة . وهي قد استهدفت في الاساس تطوير النقل والمواصلات . فقد تم بناء ميناء عميق الغور في دمام . ويجري التخطيط لتوسيع ميناء جدة ولبناء شبكة من المطارات

والمسافة ٦٠٠٠ كيلومتر من الطرق الى الى ١٨٠٠ كيلومتر المعبدة الموجودة في البلاد حتى الان .

ومع ان العربية السعودية غنية بالذهب والفضة والفوسفات وتراب الحديد (يقدر الاحتياطي منه بحوالي ٢٠٠٠ مليون طن) فلا يزال النفط عمليا هو المادة الوحيدة التي تستخرج ، وبواسطة الشركات الاجنبية . ان بعض الاخصائيين يقولون انه بالاضافة الى بحر النفط الموجود تحت رمال العربية هنالك – ولو يبدو هذا غريبا – بحر من الماء . فاحدى البحيرات التي عثر عليها تحت الارض في جنوب الرياض تحتوي من الماء اكثر مما يحتويه الخليج الفارسي باسره . ان منابع المياه هذه التي يمكن ان تبدل شكل الصحراء لم تمس حتى الان – هذا بينما ٨٠ بالمئة من واردات البلاد هي من المواد الغذائية

وفي الحقل الاجتماعي فان اصلاحات فيصل كانت عبارة عن اجراءات وسطية تركت النظام الاقطاعي عمليا دون مساس . على الاقل فان ثلث سكان العربية السعودية – ٣–٤ مليون الا ان العدد الحقيقي غير معروف لانه لم يجر احصاء ابدا – هم بدو اميون . وربع السكان يسكن الواحات ويعيش بنفس الطريقة التي كان يعيش عليها اسلافه منذ قرون – على البلح والنبات والحبوب . حتى الالغاء الشكلي للعبودية – استمرت تماما في عهدنا – كان عمليا مجرد كلام ولم يغير شيئا لانه لم يسلح اقتصاديا

ومركز المرأة ايضا بالكاد تغير . فمع ان الحكومة فتحت المدارس للبنات – التسجيل الرسمي – الا ان النساء لا يزلن محكوما عليهن بالعيش في عزلة من سن التاسعة . انهن لا يستطعن الخروج بدون حجاب . ولا رأي لهن في اختيار الزوج . وهنالك قانون يحظر على النساء قيادة السيارات . صحيح ان كلمة الزوج هي الان غير كافية لكي ترجم زوجته بالحجارة لخيانتها عهود الزواج . فالقانون الجديد يقضي بايجاد اربعة شهود لاثبات ذلك . وهنالك تجديد اخر وهو ان الرجل الذي يمسك متلبسا بجريمة السرقة تقطع ذراعه بسكين جراح وليس بفاس جزار . وتقطع فقط اذا كانت جريمته هي الثالثة .

باختصار فان اصلاحات فيصل محدودة او اقل من ذلك . وهي لم تمس البناء الاجتماعي – الاقتصادي الاقطاعية والتعصب الديني . واكثر من ذلك ، انها تحافظ على امتيازات ارامكو . ان الدولارات التي تتدفق على السعودية لم تضع حدا لتأخرها الرهيب . ولم تقض على بقايا العصور الوسطى او تحسن ظروف المعيشة . ان النفط الذي جعل حكام بلد هو من افقر البلدان وانوجها تخلفا على كوكبنا .

لم يكن تقديم «الصورة الشعبية» جاذبية عن العربية السعودية الهدف الاساسي من العملية التي تقوم بها ارامكو وواشنطن لتجديد شباب النظام السعودي المتداعي . فبعد تتويج فيصل زادت الشركة انتاج النفط وبالتالي العائدات التي تدفعها للسعودية . وبهذا ثروت مالية الملك الجديد . وبها الغرب تسليح البلاد . وفي نهاية ١٩٦٥ عقدت واشنطن ولندن اتفاقا مع الرياض لتزويدها باسلحة حربية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار . وبعد ذلك ارفق الاتفاق بعقد عسكري بقيمة ١٠٠ مليون دولار مع الولايات المتحدة وبعقد بقيمة ١٤٠ مليون جنيه مع بريطانيا .

في نفس الوقت بدأت واشنطن ولندن في زج العربية السعودية في كل انواع المناورات السياسية الاجنبية . ومحركتين طموح فيصل الشديد لان يلعب دور القائد العالم العربي فقد دونتا مساهمته في جهودهما لاحياء «حلف بغداد» باسم «الحلف الاسلامي» وتعزيز القوى الرجعية الاقطاعية في الشرق العربي . انهما تأملان من وراء هذا الحلف الجديد تفسيخ البلدان العربية وزرع عدم الثقة والعداوة بينها وتحويل انظارها عن النضال من اجل التحرر الوطني التام والتقدم الاجتماعي .

ان العناصر الحاكمة في السعودية تعتمد بشكل متزايد على محور الرياض – عمان . وزيارة فيصل الى الاردن في بداية ١٩٦٦ وضعت حدا للعداء المستحكم بين البلدين الذي استمر اربعين عاما وادت بالفعل الى اقامة حلف عسكري وسياسي وثيق .

وزيارة الملك حسين الى العربية السعودية في شباط – الماضي – اظهرت ، مرة اخرى ، ان المملكتين تنتهجان بنشاط سياستين مواليتين للامبريالية ، وتعملان في خط معاد للدول العربية التقدمية .

ومن الجدير بالذكر انه قبيل اجتماعه بفيصل اجرى حسين محادثات مع حكام عدد من السلطنات في الخليج الفارسي . انه على ما يظهر قرر ان يهب لمساعدة العربية السعودية في محاولاتها لنشر سيطرتها على الاجزاء الشرقية والجنوبية من الجزيرة العربية . ففيصل بذل في المدة الاخيرة جهدا كبيرا في هذا الاتجاه .. ويقول «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» اعتمادا على مقدار المساعدة المعنوية والمادية المتزايدة من الولايات المتحدة وبريطانيا فقد كان يلعب (فيصل) الدور الرئيسي في سياسة العديد من الشعوب مستهدفا جعل الجزيرة العربية باسرها «محظورة» على ناصر والقادة العرب الثوريين الاخرين» . بكلمات اخرى انه يريد صد انتشار ثورة التحرر الوطني المعادية للامبريالية والاقطاع .

ان الرد الذي استقبل به مشروع «الحلف الاسلامي» من قبل الدول العربية قد اجبر ، على ما يظهر رعاة هذا الحلف التركيز على توجيه سياسة حكام السعودية الخارجية نحو الجزيرة العربية حيث الارض تميد اكثر فاكثر تحت اقدام المستعمرين .

ان الموضوع الاساسي للمؤامرات التي يحوكها الامبرياليون والقوى الرجعية المحلية في هذه المنطقة هو اليمن الجمهوري . وفي مساعدة الملكيين بنشاط ، وتزويدهم بالاسلحة المتنوعة في الغرب ، وبناء قواعد العدوان بالقرب من الحدود الشمالية لليمن ، وتشديد التوتر هناك ، تعمل الفئات السعودية الحاكمة كشريكة للمتآمرين الحقيقيين الخطة المعادية لليمن – الولايات المتحدة وبريطانيا .

ان ثورة ١٩٦٢ في اليمن التي كان لها تأثير قوي على حركة التحرر القومي في الجزيرة العربية كانت السبب في التسوية وبالتالي الاتفاق السري بين الرياض ولندن . فبعد ثلاثة اشهر من الاطاحة بالملكية في اليمن اعيدت العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت منذ ان احتلت القوات البريطانية واحة البريمي التي ادعت بها العربية السعودية . اليوم فان بريطانيا والعربية السعودية قد تصالحتا وحشدتا القوى المحافظة على السلطنات في الجنوب العربي ومنطقة الخليج الفارسي التابعة للامبريالية .

وكتبت الصحف البريطانية ان «الملك فيصل يستحق احترام بريطانيا وتفهمها وخاصة الان حيث اعلنت بريطانيا قرارها بالانسحاب من القاعدة العسكرية في عدن في سنة ١٩٦٨ . اذ كتبت «الصنداي ايكونومست» تقول : «ان بريطانيا معنية بتغطية انسحابها المرتقب من الخليج الفارسي بوضع العربية السعودية الصديقة مكانها» .

ولتنفيذ الخطط الطامحة لابقاء الامبريالية البريطانية بدأ حكام السعودية بالتسرب الى الممتلكات البريطانية دون انتظار انسحابها . وقد اقاموا صلات مباشرة مع حكومة (البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

العالم العربي

الربيع القادم ... للفكر الاشتراكي

ندوة الجزائر القبلية ضرورية لتلاحم الاتجاهات الاشتراكية المختلفة وتبديد الضباب الكثيف حول «العام» والخاص – يجب اشتراك كل الاشتراكيين الحقيقيين في الوطن العربي بما فيهم الماركسيون – الطبقة الراسمالية خرجت من نطاق الفئات الوطنية ومسؤولية استمرار الثورة العربية تقع على عاتق الطبقة العاملة والطبقات الشعبية الاخرى – الالتزام بالاشتراكية العلمية مفتاح الحل لجميع القضايا .

لم تعد الاشتراكية بالنسبة للوطن العربي احلاما في قلوب ثوريين تطاردهم ، يوميا ، هراوات وسجون ورصاص السلطة المستغلة المعادية ، بل اصبحت الشعار الرئيسي الملزم للدول العربية الاساسية .. الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، الجزائر ، اليمن ، والعراق . والى جانب هذا نجد جبهات اشتراكية عريضة في لبنان والسودان والمغرب والاردن ، تلتقي فيها ، كل القوى المعادية للاستعمار والامبريالية والطامحة الى مجتمع اشتراكي .

وكان من المحتم ان تلتقي القوى الثورية الاشتراكية في هذه الاقطار لتتدارس وتبادل التجربة واستجلاء افاق التطور .. ولذلك التقى «الاتحاد الاشتراكي العربي» مع «حزب جبهة التحرير الجزائرية» والتقى حزب البعث العربي الاشتراكي بجبهة التحرير الجزائرية .. والتقت قوى الثورة في القاهرة ودمشق .. والتقت القوى الاشتراكية – غير الحاكمة – في العراق بالاتحاد الاشتراكي العربي .. والتقت جبهة القوى التقدمية في السودان بالتنظيميين السياسيين الحاكمين في القاهرة ودمشق .. كل هذا يعني الحركات المحتمة ويعني تجربتها .. ولا شك ان لقاء الاحزاب الحاكمة في مصر وسوريا والجزائر مع الاحزاب الشيوعية والعمالية في مختلف انحاء العالم له اهمية لا حدود لها ، بالنسبة لقضية انتصار الثورة العالمية .

ندوة الجزائر

ورغم اللقاءات الثنائية فقد رأى الرئيس هواري بومدين رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ورئيس حزب جبهة التحرير ان يدعو الى ندوة لدراسة الاشتراكية في الوطن العربي ، تعقد في الجزائر في ايار المقبل .

وقد اثار هذا الامر اهتماما بالغا في الوطن العربي كله .. وجرى النقاش حول هدف الندوة والمشتركين فيها .

كتب الاستاذ خالد محيي الدين في «روز اليوسف» (١٦ كانون الثاني ١٩٦٧) مقالا حول هذا الموضوع اكد فيه ان الهدف الاساسي هو ان **المدارس الاشتراكية في العالم العربي بحاجة الى ان تتحد .. ويجب ان تتحد . وعندما اقول تتحد فليس القصد انصهارا عضويا في حركة واحدة ، ولكن القصد ان تصفي خلافاتها الفكرية وتتخلص من حساسيتها القديمة وان يتفهم بعضها البعض بقلب مفتوح ، وان تحاول ، معا وباختيار كامل ، ان تصوغ مشروعا لخط عام للنضال الثوري في الفترة المقبلة**» .

ويتطرق الاستاذ خالد محيي الدين الى قضية الاشتراك في الندوة فيقول : «**وبصراحة تامة ، اقول انه يجب ان تتاح الفرصة في الندوة لكل المدارس الاشتراكية ، فالماركسيون ، مثلا ، يمثلون عدة احزاب وجماعات وشخصيات ذات وزن في عديد من الاقطار العربية ومن ثم يجب ان نستمع اليهم وان نعبر النقاش معهم متخلصين من عقد الماضي . ان الحوار الصادق والحر والتكافؤ وغير التعصب هو اسلم الطرق وايسرها للوصول الى ما نريد .. الى وحدة كل المدارس الاشتراكية في الوطن العربي .. الى الربيع الاشتراكي في بلادنا**» .

المفتاح – الالتزام بالاشتراكية العلمية

وكتب الاستاذ لطفي الخولي عضو امانة الدعوة والفكر في الاتحاد الاشتراكي العربي مقالا في «الطليعة» حدد فيه عدة قضايا فكرية وتطبيقية تواجه الحركات الثورية الاشتراكية في العالم العربي .

وقال ان قوة الثورة الاشتراكية في العالم العربي ، اليوم ، ليست كلها فئات استوعبت الاشتراكية استيعابا عميقا ، وبعض القوى البرجوازية انما شعرت بافلاس الراسمالية وبهرتها الاشتراكية بهرا .. ولذلك فهنالك حاجة الى التحديد للفكر الاشتراكي . وقال انه «في داخل الاطار العام للثورة تيار يميل – بحكم مصالحه – الى تجميد التطور الى حد معين لا يتعداه وهو ما يعرف بالاشتراكية اليمينية وهنا يواجه كرد فعل مضاد تيار اخر يميل الى السرعة في اتخاذ اجراءات التحول فرضا على الواقع بالقوة دون ان تكون الظروف الموضوعية مهيأة وهو ما يعرف بالاشتراكية اليسارية» .

وللنضال ضد هذين التيارين يقترح الخولي «**ان تدرس ندوة الجزائر هذه «الحالة المرضية» دراسة فكرية وواقعية ، من خلال لقاء مفتوح لكل القوى الاشتراكية لعزل التيارات الاشتراكية اليمينية واليسارية عن تيار التطبيق الواقعي والخلاق للاشتراكية العلمية**»

قضايا كثيرة ، فكرية وتطبيقية ، تواجه مؤتمر الجزائر .. ولكنها قضايا فرضها النمو والتقدم وكسب الثورة التقدمية لمواقع جديدة وجديدة ..

ولا شك ان ندوة الجزائر ستسهم في التحام القوى الثورية الاشتراكية في العالم العربي .. وستقرب حلول .. ربيع الاشتراكية في الوطن العربي .

الدكتور تمارن .. أنت مطرود !

الدكتور جورج تمارن خبير في علم النفس ، عمل محاضرا في جامعة تل ابيب مدة طويلة ، وقبل اسابيع نشرت الصحف نبأ طرده من عمله ، فماذا حدث ؟

بنقمة العالم النفسي لابحاثه ونشاطاته ، احس الدكتور تمارن بان شيئا غير سليم يسيطر على برامج التعليم في اسرائيل ، فاجرى بحثا طويلا خرج منه بنتيجة تقول ان تدريس سفر يوشع للطلاب يربي الروح الشوفينية ويوجه الشبيبة الى التعصب الاعمى ضد الشعوب الاخرى ، وحين جاهر برأيه هذا لقي معارضة شديدة من بعض زملائه في الجامعة ، واخذت العلاقات بينه وبينهم تسوء يوما بعد يوم ، وقبل ان يجري التحقيق معه امام لجنة جامعية كالمألوف في جميع الجامعات ، اصدرت الادارة ضده قرارات قاسية جدا ، منها انه لا يسمح له باستعمال غرفة في الجامعة او مختبر علم النفس او حتى قلم رصاص في ابحاثه وكذلك صدر امر الى السكرتيرات بعدم طبع مادته ، ومنع من القيام بالمحاضرات وحظر زملاؤه من التعاون معه في ابحاثه !

كل هذه التصرفات دفعت الدكتور تمارن لكتابة رسالة الى ادارة الجامعة يبدي فيها احتجاجه ويطالب باحترام حق البحث والاجتهاد العلمي . وتشكلت فيما بعد لجنة عرفية للتحقيق . وفي التحقيقات اللجنة جاء بعد يلقي ضوءا ساطعا على القضية ويكشف الزوايا الخفية والابعاد التي انتهت بصب الزيت على النار .

يقول ذلك البيان :

«تتولد لدى اللجنة انطباع بان بحث الدكتور تمارن في الحقل التربوي سبب ضررا للعلاقات بين فرعي علم النفس والتربية في الجامعة وبين وزارة المعارف .

ونفهم من هذا الكلام ان المشاكل التي تعرض لها الدكتور تمارن نجمت عن تدخل وزارة المعارف في شؤون البحث العلمي .

يقول الدكتور المطرود من جامعة وزارة المعارف وجامعة تل ابيب : «عقب نشر بحثي في مجلة «نيو اوت لوك» ، اتصل بي تلفونيا رجل ، قدم نفسه بانه رئيس السكرتارية التربوية في وزارة المعارف . وقد هددني ذلك الرجل الذي نسيت اسمه قائلا : «سوف اريك !» ولم اتصور انه يستطيع تنفيذ تهديده بين جدران الجامعة»

واضاف الدكتور تمارن قوله : «هل وصلنا في بلادنا الى هذا الدرك من ناحية حرية البحث وحرية ابداء الرأي ، بحيث اصبحت وزارة المعارف قادرة على التدخل في ابحاث العلماء ؟ وهل وصل الارهاب الفكري الى حد اعتبار كل ما جاء في التوراة مقدسا ، وان رجال الجامعة يوافقون على هذا الموقف» .

في البحث الذي ، وجه الدكتور تمارن عددا من الاسئلة الى طلاب المدارس في عدة اماكن . ولما كان سفر يوشع من المواد الاساسية في برنامج وزارة المعارف فقد ركز الباحث اسئلته حوله .

جاء في السفر المذكور ان يوشع وشعب اسرائيل بعد ان احتلوا اريحا ومدنا اخرى دمروها وقتلوا النساء والشيوخ والاطفال واهلكوا الضرع والزرع ولم يبقوا روحا حية .

وقد سأل الدكتور تمارن الطلاب اذا كانوا يوافقون على هذا التصرف ، فكانت نسبة الذين ايدوا تصرف يوشع ٦٦ بالمئة ، وتردد بين الموافقة وعدم الموافقة ٨ بالمئة من الذين وجه اليهم السؤال ، وعارض ٢٦ بالمئة منهم .

وكانت نسبة الذين ايدوا عمليات الابادة الجماعية ، بين الذكور اعلى منها بين الاناث .

الدكتور تمارن

من الاجابات التي ايدت الابادة :

● اعتقد ان ذلك كان جيدا ، لاننا نريد لاعدائنا ان يسقطوا بين ايدينا ، نريد ان نوسع حدودنا ونقتل العرب ونبيدهم ، كما فعل يوشع وابناء اسرائيل .

ومن الاجابات المترددة :

● حسب اوامر الله ، لان على يوشع ان يهدم اسوار اريحا ، دون ان يأمر الجيش ، ولكن ذلك كان بامر الله ، ولم يكن بد من تنفيذه . شيء اخر لم يكن عادلا ، وهو انهم قتلوا النساء والاطفال ودمروا كل شيء .

ومن الاجابات التي عارضت الابادة :

● انا ارغب في السلام وليس في الحرب وخاصة مع العرب ، لاننا نحن والعرب اخوة منذ جدنا ابراهيم

من اجل تعميق بحثه وتعزيز حجته ، لجأ الدكتور تمارن الى تأليف قصة صغيرة عن قائد صيني اسمه لين ، احتل مدنا من المدن قبل الاف السنين ودمرها وقتل سكانها لان اله الحرب تراءى له في الحلم وامره بذلك .

وحين سأل الدكتور تمارن الطلاب عن وجهة نظرهم في هذا العمل كانت نسبة الذين شجبوه اكبر بكثير من نسبة اولئك الذين شجبوا اعمال يوشع . ومن هنا ينطلق الباحث نحو تقديم رأيه قائلا ان على وزارة المعارف ان تختار نماذج ايجابية من التراث اليهودي لتثقيف الشبيبة الاسرائيلية وليس هذه النماذج التي تربي كراهية العرب والتعالي القومي وكراهية الشعوب والاديان الاخرى .

ان طرد الدكتور جورج تمارن من عمله في جامعة تل ابيب ، يفضح الهوة التي انحدر اليها المسؤولون عن تثقيف الاجيال الجديدة ، ويفضح سلطات المعارف التي تقود الرأي العام الاسرائيلي في طريق .. نهايته خطر على ابناء الشعب اليهودي بقدر ما هي خطر على ابناء الشعوب الاخرى .

لائحـــة اتهـام ضد وزارة المعـارف ..

من مفتش معـارف سابق :

خطة لالغاء تعليم اللغة العربية .. في المدارس اليهوديـــة !

قبل سنتين ، اتخذت وزارة المعارف خطوة جديـدة نحو الغاء تدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية : بدل ان تكون لغة اجبارية في الثانوية ، اصبحت اختياريـــة .. وبامكان الطالب ان يختار العربية او الفرنسيـــة . وثارت ضجة من المعلمين ، معلمي اللغة العربية .. في المـــدارس العبرية .

ولكن القضية اعمق من ذلك .. اذا كانت اسرائيـــل تريد ان تعيش في وسط عالم عربي ، اليس من الضروري ان يتعلم ابناؤها العربية ؟ ثم .. في اسرائيل ربع مليـون عربي ، اليس اليهود بحاجة الى دراسة العربية لتخاطب معهم ، كما تعلموا هم ـ العرب ـ اللغة العبرية ؟!

وفي هذه السنة ، كشف الدكتور اسرائيل بن زئيب (ابو ذئيب) مفتش اللغة العربية الذي احيل على التقاعـــد حقائق هامة ، في رسالة بعثها الى نائب وزير المعارف .

★ صراع دائم

ويقول الدكتور ابو ذئيب في رسالته انه «خلال كـل السنوات التي عمل فيها مفتشا ، كان هنالك صراع فـــي المؤسسات ، صراع يشتد ويضعف ، ولكنه دائم .. كـــان المسؤولون في الوزارة يسعون لالغاء تعليم اللغة العربية في عدة مدارس ولتقليص ساعات تعليمها ، ومنع تعليم العربية في مؤسسات جديدة واغلاق مؤسسة اعداد المعلمين للغـــة العربية في المدارس العبرية» .

وقال : «عندما بدأت العمل كمفتش ، سنة ١٩٤٠ ، في دائرة التعليم في اللجنة القومية ، بعد أن عدت من مصر ، حيث كنت استاذا للغات السامية في جامعتها ، اكتشفـت ان العربية تعلم في ست مدارس ثانوية واثنتي عشـــرة مدرسـة ابتدائية» . ويروي كيف بادر الى اقامة مؤسســة اعداد معلمين للعربية ، تعلم فيها حوالي ٣٠٠ طالب ، وكيف وضعت كتبا خاصة لتدريس العربية . وقال ان عددا كبيرا من خريجي هذه المؤسسة استوعبوا في جهاز التعليـــم ، وبدأوا يعلمون اللغة العربية .

★ التطور الذي خنق ..!

وقال انه يذكر هذه الحقائق ليؤكد انه في ايام اللجنة القومية (قبل قيام الدولة) كانت تعطى مـســاعـــدة للمفتش لتطوير تعليم اللغة العربية . وقال ان خطة خنق تطور تعليم اللغة العربية بدأت سنة ١٩٦٤ .. تلك الســنة التي تقدم فيها الى امتحانات البجروت ، في اللغة العربيـــة ، ٧٥٠٠ طالب يهودي .

★ الفرنسية ضرورية .. اكثر !!

وبدأت «مضايقة» اللغة العربية مع الاتجـــاه لتدريس الفرنســية في المدارس ، «كلغة اجنبية» ثانية ، بالاضافة الى العربية . وتلقى المدراء توجيهات بتقليص العربية ، بـــل والغاء تعليم العربية في عدة مدارس وتعليم الفرنسية ، بدلا منها . وبدأ صراع حاد بين المدراء المتمسكين بتعليم العربية والوزارة غير المعنية بالعربية . وقالت الوزارة ، بصراحة ، ان على معلمي العربية ان يتدربوا على تعليم موضوع اخر . وهناك من ترك التعليم وانتقل الى الوظائف في مؤســـسات حكومية وشعبية .

ويروي الدكتور ابو ذئيب انه خاض معركة طويلة ، اتصل بالمدراء ، وشن حملة في الصحف وجند اوساطا شعبية لمقاومة تقليص تعليم العربية تمهيدا لالغائها .. وقال انـه عمل كل هذا بدون التنسيق او المشاورة مع المسؤولين عنه ، وعمل بدافع المسؤولية والضمير فقط .

★ تعليم العربية اليوم ـ في حالة محزنة !

ويقول الدكتور ابو ذئيب : « منذ احلت على التقاعد ومؤسسات تعليم اللغة العربية في تدهور . ليس هناك من يحس بالالم لتدهور هذه المؤسسات التي تعهدتها خـــلال عشرين سنة . ان التعليم العربي في مدارسنا اليـــوم ، «سائب» ، وليـــس هناك من يهتم به . لم تنفع اجتماعـــات المعلمين ، الذين توجهوا الى الكنيست والراي العام . ان تعهدك ، يا سيدي (نائب الوزير) ان تتخذ الخطوات لاصلاح الوضع ، لا يفيد ولا يغير الوضع . ان تصريحك «ان عـــدد الملتحقين القليل بمؤسسة اعداد معلمين للغة العربيـــة في المدارس اليهودية يمنع فتحها» ، هو بمثابة اهالة التراب على قبر .. تدريس العربية في مدارسنا » ! !

ويقترح الدكتور اسرائيل ابو ذئيب في ختام رسالته على نائب الوزير ان تنتقل مسؤوليات تدريس اللغة العربية من وزارة المعارف والثقافة العامة ، الى القسم العربي في وزارة المعارف . وقال : انه سيكون بالامكان اعداد مدرسين ، في دار المعلمين في حيفا ، لتدريس العربيـــة في المدارس اليهودية واعداد معلمين لتدريس العبرية في المدارس العربية .

هذا .. اذا كانت وزارة المعارف تريد فعلا اصلاح وضع تعليم العربية في الناحية اليهودية .. ولكن .. كلنـا نعرف الحقيقة !

أدب وفن

بعض خصائص السينما الامريكية المعاصرة :

الافـــلام الســوداء .. مــا هي ؟

الامريكيون يميزون في انتاج هوليود السينمائي بين عدة انواع من الافلام . هنـــاك الـ «ويسترنز» اي افـــلام الكاوبوي ومغـــامرات الرواد الاوائل في الدنيا الجديدة ، ثم الافلام البوليسية التي تصور الاشقياء ورجـــال البوليس السري الوهميين ، واخيرا افلام « غيبول » المحشوة بالمسوخ والقتلة المجانين وسكان العالم الاخر . و «الافلام السوداء» نوع من افلام غيبول .

ان للفيلم الاسود هدفـــا اجتماعيا معينــا هو صرف اهتمام المتفرج عن القضايا التي تشغل باله ، وغرس التردد في النفس ، والعـــداء للناس ، وعزل الانسان عن العـــالم الواقعي واقناعه بضعفه امام الشر والقوة . وتاثير الفيـلم الاسود النفسي اكبر بكثير من تاثير افلام الرعب . فهو اقرب الى الحقيقة والواقع ، والبطل الرئيسي فيهـا ليس الانسان الالي ، وانمـا الانسان الحي الطبيعي الـذي يتصف بشيء بشري ما . ولابطال هذه الافلام عمل راجح ومظهر جـــذاب جذاب . ولهذا ، فكثيرا مـا يكسبون منذ اللقطات الاولى حب المتفرج .

تحـــدث المخرج السـينمائي الامريكي جـــون هاوسمان عن تاثير «الفيلم الاسود» عـــلى افلام الاطفال قائلا انـــه يذكر ايام كان ديزني ومقلدوه الاقل نجاحا منه يعرضون عـــلى الشاشة شقاوات النحـــل والطيور ومختلف الحيوانـــات الصغيرة ، وكان الشعور بفرحة الحياة هو المهيمن .. اما الان فقـــد تغـــير كل شيء .. واصبحت افلام الكرتون ميدان قتال دموي تطارد فيه مخلوقات متوحشة قاسية القلب بعضها بعضـا ، او يمزق بعضها بعضا بهياج سادي .

وتقرب من «الفيلم الاسود» افلام الحرب الامريكيـــة التي يحشى الكثير منها ايضا بالدعوة الى العنف والسادية . وتتجلى في امثال هذه الافلام حتميـــة الحرب . نعم ، ان الحرب شر وتحمل في ذاتها الموت والخراب والالام للملايين من الناس . ويتساءل اصحاب الفيلم : مـــا هو سبب الحرب ؟ ويجيبون : السبب يكمن في الانسان وفي طمعه . فالانسان هـــو اقسى المخلوقات قلبا . وبتعبير اخر، فان اسباب عيوب البشر هي في النزاع بين «غرائز اللاوعي» عند الانسان وبين الحضارة . ويفســح الطريق رحبا امـــام الافلام الداعية للشر والعنف لعرضهـــا عـــلى الشاشات «الصغيرة» في امريكا . ان ٥٨٠ محطة تلفزيونية تبث برامجها طوال ٢٤ ساعـــة تقريبــــا . ويحتل الفيـــلم الاسود حوالي ٤٠ بالمئة من وقت البث . ففي اسبوع واحد عرض في تلفزيون لوس انجلس ١٦١ حادث قتل وحادث انتحار ، و١٩٢ حادث محاولة اغتيال ، و٨٣ حادث نهب ، و١٥ حـــادث اختطاف للاطفال ، و٧ محاولات لشنق الزنوج ، و٤١ حادث هرب ، و٦ حوادث تفجير وحادثـــا تسميم . و... و...

ولكن بعض المخرجين يرون ان الرعب على الشاشة وحدها لم يعد يؤثر في المتفرج . فقد طلب وليم كـــل من اصحاب دور الســينما لاجل عرض فلمه «بيت الاشباح» ان يطيروا فوق رؤوس المتفرجين ، في اللحظات الاكثر رعبا ، هيكلا عظميا يشع بمادة الفوسفور مربوطا بخيط مشدود لهذا الغرض .

كتب العالم الامريكي لي دي فوريســت في امثال هــــذه البرامج التلفزيونية والاذاعية .

«ان قصص القتل تـــبطر في الاثير عند الامسيات فيمـــا يتحول الاطفـــال الى اشباه مجانين بسبب برامجكم التي يشاهدونها قبل النوم» .

قـــد يسأل القارىء : من يحتاج الى هـــذا ؟

الجواب على هـــذا السؤال موجود في كتـــاب الكاتبـــة البريطانية ايلاوينتر « تربيـــة الشاعر اللا انسانيـــة » . تقول : لتهيئة عالمنا للحـــرب النوويـــة وفظائع القنابـــل الهيدروجينية والنيترونية ، يجب جعل الانسان عـــديم الاحساس .. وهكذا يعودون الناس منذ الطفولة على العنف مستخدمين لهـــذا الغرض وسائل الاعلام واسعة الانتشار ـ الجرائد والمجلات والتلفزيون والراديو والسينما .

بعـــد العاصفة

نـــزار القبـــاني

اتحبني بعــــد الذي كانـــا ؟
اني احبـــك رغـــم مـــا كانـــا
مـــاضيك ، لا انـــوي اثـــارته
حسبي بانـــك هـــاهنا الانـــا
تتبسمين وتمسكين يـــدي
فيعود شكي فيك ايمانـــا
عـــن امس لا تتكلمي ابـــدا
وتـــالقي شـــعرا واجفانـــا
اخطاؤك الصغرى امـرّ بهـــا
واحـــول الاشـــواك ريحانـــا
لولا المحبـــة في جوانحـــه
مـــا اصبح الانسان انسانـــا

....

عـــام مضى، وبقيت غاليـــة
لا هنت انت ولا الهـــوى هانـــا
اني احبـــك ، كيف يمكنني
ان اشـــعل التـــاريخ نيرانـــا
وبـــه معـــابدنا ، جرائدنـــا ،
اقـــداح قهوتنـــا ، زوايانـــا
طفلين كنـــا .. في تصرفنـــا
وغرورنـــا : وضـــلال دعوانـــا
كلماتنـــا الرعنـــاء مضحكة
مـــا كـــان اطيبهـــا واغبانـــا
فـــلكم ذهبت وانت غـــاضبة
ولـــكم قسوت عليك احيـــانا
وربمـــا انقطعت رســـائلنـــا
وربمـــا انقطعت هـــداياتنـــا
مهمـــا غلونـــا في عـــداوتنا
فالحب اكبـــر من خطايانـــا

....

عينـــان نيسانـــان .. كيف انـــا
اغتـــال في عينيـــك نيسانـــا ؟
قـــدر علينـــا ان نكون معـــا
يـــا حلوتي، رغم الذي كانـــا
إن الحـــقيقة لا خيـــار لهـــا
ان اطفأت ورقـــا والحانـــا
هـــذا الهـــوى ضـــوء بداخلنـــا
ورفيقنـــا .. ورفيـــق نجوانـــا
طفـــل نداريـــه ونصبنـــه
مهمـــا بـــكى معنـــا .. وابكانـــا
احزاننـــا منـــه ، ونسالـــه
لو زادنـــا دمعـــا .. واحزانـــا

....

هـــاتي يديـــك ، فانت زنبقتي
وحبيبتي رغم الـــذي كانـــا .

حـوار بين الاسود والابيض ..

هذا الحوار ، الذي ننقل مقتطفات منه ، جرى بين صديقين قديمين ، همـــا :الاديب الزنجي المعـــروف جيمس بولدوين ، والاديب اليهودي المعروف بـــاد شولبرغ ، وكلاهما من الولايات المتحدة . نشرته مؤخـــرا احدى المجلات الامريكيـــة ، ويتناول قضية الزنوج فـــي امريكا .

*

شولبرغ : اذا كنا نريد ان يكون لحديثنا قيمة ، يترتب علينا القصد على الخلافات فيما بيننا . وفي



شولبـرغ

اخر الامر ، يجمعنا شيء مشترك ، فكلانا مواطني هذه الدولة

بولدين : لست مواطن هـــذه الدولة . وعلى كل حال ، فان ابنـــاء هذه الدولة لا يعتبرونني مواطنا .

شولبرغ : يجب ان نتقدمــــم للاعتراف بك كمواطن . ويمكن السير في احد طريقين ، طريق المتحمسين السود الانفصالية ، وطريق المواطنة الكاملة . الطريق الاولى اكثر دراماتية .. انها جواب عاطفي للتوعية المرة كان عليكم الوصول الى نهايتها قبل سنوات عديدة ولكنها لا تزال طويلة لقد اصبحت النظرة العنصرية قديمة علينا ان نكف عن رؤية لون الجلد ، وان نبدأ برؤية المضمون . الى ريد ذلك غرورا . ولا ارى مخرجا اخـر ، ولكن الاحاديث عن الماضي والاولية لا يجدي .

بولدوين : عندما الحديث عـــن الماضي ، الحديث عمليا عن الحاضر . يودي ان اشير الى عمق وديمومـــة الموقف اللاانساني الذي يسود هذه الدولة منذ زمن بعيد ، هذا الموقف الذي اعاق الزنجي عن تحصيـــل الثقافة التي اتى بها الاوروبيون ، على حد قولك . وهذا الموقف هـو الذي خلق المرارة واليأس العميقين الى هذا الحد في قلوب الزنـــوج . وصورة المهاجر اليهودي الذي وصل الى هنا يوم الجمعة ، وبدأ فـــي تشغيل الزنجي يوم الثلاثاء لم تكن صورة اسوحيتها من الهـــواء . ان الزنجي الامريكي يرى الى المهاجرين القادمين من هنغاريا ، فرنســـا ، انجلترا ، سويسرا ، المانيا ، ومـــن اماكن اخرى في اوروبا ـ هـــؤلاء الاشخاص الذين لا يعرفون اللغـــة الانجليزية ، ولا يأتون بثقافة اكبر من ثقافة الزنوج الامريكيين ، ورغم ذلك كله فان حالتهم افضل . وفي فترة وجيزة جدا يصبحون امريكيين ، بينما الزنجي يعيش هنا مــــــذ اربعمائة سنة ولم يحقق الراحـــة حتى الان .

هكذا في وسع المجتمع ان يعمل ، لكي يلصق بك الاحتقار الذي يكنه لك ؟ وماذا عليك ان تفعل ؟ في رايي ، ان صبر الزنجي هو احد جوانــب الطيبة . ومن البديهي ان يعتقــد بعض الزنوج بان طول الاناة الى هذا الحد امر يبعث على الشك . ويترتب علي الاعتراف باني لا اخالفهم الراي .. كانت هذه النظرة مفهومة لــي اقرب منها البيض . وهذا الامـــر يظهر ، في ضوء قريب جدا ، المسلك اليهودي ـ المسيحي الذي اصبـــح موضوع نقاش بيننا بين الفينــــة والاخرى . وانا مدفوع الى الاعتقـــاد بان اصحاب هذا المسلك قد حاولوا .. بدم بارد ومن سبق اصرار فــي البداية ، جعلي دونا . يجب على ان اتعرف على المسلك الذي حطمني ، ويسعى الى تحطيم ابنائي . كـــم من الوقت يتعين على ان اكون سلبيا؟ اني امتليء باليأس والتوعيـــــة ، وابحث عما وراء الواقع فاجـــد مدلولا جديدا واملا في التمـــرد . ولكن في اللحظة التي احاول فيهـــا الانفصال ، اللحظة ، من القاري الدائم لاختبار وعيي ، اجدهم يتهمونـــي باني «افكر كزنجي» . لا افهم مـــا معنى هذه العبارة «افكر كزنجي» ، اللهم الا اذا كان ذلك تفكيرا يبتعـــد من «يفكر كابيض» .

شولبرغ : اوافق معك حول طـــوب اناة الزنجي . لقد رأيت بأم عيني ان الشباب في حي فاس في لـــوس نجلوس اكثر عافية في نفوسهـــم والاكثر خطرا منذ المقاومة هناك . لقد



بولدويـــن

ضد التقرير الرسمي الى مقاومـــة «هيجان المجرمين والرعاع» ، ورفض ان يضم اليها لقب المتطرف «المرده» .

ولكن غالبية سكان الحي دعتهــــا «تمرد» . ... كلف الاضطرابـــات حياة ٣ زنوج و ثلاثة بيض ، انه ... ولكن الحوار استمر ! وتحول اللامبالاة الى كراهية .

في حفلاتي الادبية وجد جمعية افلام موهوبون ومعادون ... الى ... ... انا امضي «افكر كزنجي» يبدو تعبيرا مختلفا ، ولكنه ، ... ... ، توجد عدة ابواب فــي الاسود ، كما في الابيض ، ولكـــن ... فقط تستطيع تحرير كليهما .

بولدوين : الى اين يستطيـــــع الزنجي ان يذهب ؟ اليهـــــودي الروسي جاء الى هنا . والزنجـــي الامريكي لا يستطيع العودة الـــى افريقيا . انه امريكي . ربما لا يكون ذلك راي الامريكيين البيض . ولكنـه امريكي في رأيي وفي رأيه .

شولبرغ وفي رايي انه ابيض ، ان امريكي ، وربما غير ذلك .

بولدوين : ولكنك لست امريكيا . لا احد منا امريكي . مع ان كـــلا منا امريكي للغاية . ولكننا في نظر الثرية ابناء هذه البلاد امريكيـــون ثانويون ، مشكوك فينا ، ويمكـــن التنازل عنا .

شولبرغ ان الواقع الزنجي الذي تبدو في مستقبل تراهن عدم جدا مجتمعنا . كان ينقص الزنجي ، حتى الان ، الاحترام الذاتي والتقديـــر الذاتي . لقد تغير الوضع ، وهـــذا حسن . ولكن يجب عدم الانتقال من التطرف الى التطرف ، وخلق قومية زنجية عنصرية وعمياء !

بولدوين منذ سنوات عديـــدة ، وبمساعدة حفنة من البيض التـــي يشك بها ابناء جنسها ، والزنجـــي يكافح لكي يثير ضمير الامة كلهـــا . والعنف وحده هو الذي احدث هذه اليقظة . لقد انفجر تنور الاضطهاد . لقد ارتسم هيجان الزنوج في عقـل الامريكي كفوضى . ولكن الفوضى هي تهرب من النضال . ان مجتمعنـــا سيكون مقضيا عليه اذا لم ننجـــح في حل التناقضات المعنوية التي تملاه .. قال احد الزعماء الزنوج انـــه يتطلع نحو نصر امريكي في الفيتنام ، لانه كل اخفاق يضعف امريكا ، وهو يريد ان يكون ابن امة قوية . امـا انا فانني افضل ان اكون ابن دولـــة عادلة .

الملك والعرب ـ بقيـــة

اتحاد الجنوب العربي الكراكوزيـــة ووعدوها «بالمساعدة المعنوية والمادية» .. وقد منحتها الرياض حوالي ٩٤٥ مليون جنيه . وهكذا فان العربيـــة السعودية تمهد الطريق تدريجيـــا لحلف وثيق مع سلاطين الجنـــوب العربي والمشايخ على امل استخدامهم ضد اليمن .

ان للعربية السعودية ايضا خططا بعيدة المدى بالنسبة للسلطنات التي تحكمها بريطانيا في منطقة الخليــج الفارسي . واقامة صلات وثيقة مـع حكام البحرين وقطر والسلطنـــات الاخرى كانت بدافع الرغبة في تقوية انظمتها الاقطاعية وجعلها تساهم فـي تنفيذ المشاريع الامبريالية . ومـــن الواضح ان محاولة جرت لتوسيـــع قاعدة القوى الرجعية العربية فـــي نضالها ضد الدول العربيـــــة التقدمية . ان اتساع نفوذ العربية السعودية في منطقة الخليج الفارسي يوافق خطط ارامكو للحصول علـى مدخل للسلطنات الغنية بالبتـــرول عبر تلك السلطنات التي انتزعهـــا سالسو بريطانيا .

ان سياسة حكام العربيـــــة السعودية هي الكفاح ضد مطامـــح الشعوب العربية . وهي تخـــدم فقط مصالح الامبرياليين الغربيـــين الذين يستخدمون النظام الملكـــي الاقطاعي لاعادة عقارب الساعة الـى الوراء او ، على الاقل ، وقف تقدم حركة التحرر القومي في الشـــرق العربي .

أخبار الأدب والفن

فيتنـــام في هذه الســاعة

تشتـــرك ميخائيـــل شولوخوف ، وجان بـــول سارتر ، وبابلو نيرودا .. مع عدد كبير من ابرز مثقفي العالم في اعداد مجلد فنـي ضخم عنوانه «فيتنام فـي هذه الساعة» تقوم جمهورية المانيا الدمقراطية بنشره في الصيف المقبـــل . يهــدف هذا المجلد الذي يعبر عـــن الاحتجـــاج العالمي علـــى العدوان الامريكي الى اثارة حملة عالمية لتقديم المساعدة ليعتنام . وسيقدم كـــل الكتاب انتاجهم لهذا المجلد دون اي اجر . وستذهـــب حصيلة بيعه (حوالي المائة الف مارك) الى حســـاب اللجنة الالمانيـــة الدمقراطية للتضامـــن مع الشعـــب الفيتنامي .

شتاينبـــك .. يخون مـــسؤولية الكاتب

اصدر كتاب العاصمة الالمانية الدمقراطية بيانا ادانوا فيه بشدة الكاتب الامريكي جون شتاينبــك بسبب الخيانة التي ارتكبها ضد مسؤوليته ككاتب ، وتأييـــده الهجمات الامريكية التدميرية التي شنت خلال جولته الاخيرة فـي فيتنام الجنوبية . قالوا : «انـنا لا نحس الا بمشاعر الاحتقار ازاء رجل مثل شتاينبك ، اســـاء استغلال شهرته الادبية لتجديــد طعنته الى حملة التضامن العالمية المتصاعدة ضد الحرب الفيتنامية هذه الحملة التي اخذت تنتشر في الايام الاخيرة بين المثقفيـــن الامريكيين بالذات . وجـــاء في البيان : «من المؤكد ان شتاينبك قد جلب العار على نفسه ، وتحول الى واحد من الاقـــلام الاجورة المرتزقة ، فلم يعد جديرا بجائزة نوبل التي حصل عليها » .

مؤتمر القصيدة الحديثة

المؤتمر العالمي للقصيدة الحديثة يعقد في مدينة ليبزغ في المانيـا الدمقراطية في نهاية شهر آب من هذا العـام .

شعر يكتب عن مصر

زار الجمهورية العربية المتحدة الكاتب الروائي المعروف اسميليان شير من المانيا الدمقراطية ، وهو صاحب كتاب «رحلة عربية» الذي ترجم الى خمس لغات ، وحصل على جائزة الدولة للتاليف في المانيا

سيضع المؤلف كتابا ثانيا من الجمهورية العربية المتحدة بعـد عشر سنوات من انتصارهـــا في معركة السويس . وكان شير قد وضع كتابه «رحلة عربية» بعـد زيارة مماثلة لمصر في عام ١٩٥٦ .

اسبوع «الف ليلة وليلة»

بقلم : سميح القاسم

● في تل ابيب قامت عمارة عالية جدا .. وحين بحثوا عن اسم لها لم يجدوا افضل من الاسم الجميل «برج السلام» فكلمة «سلام» لها وقع طيب في الاذن وفي القلب على حد سواء ..

من الادوار التي تربو على العشرين .. احتل متجر ضخم ثلاثة ادوار.. واي اسم يليق بمثل هذا المتجر ويجلب اليه ذوي الحاجة ، اكثر من الاسم الجميل «سوبر ماركت السلام» ؟

ولكن خبراء التجارة لا يكتفون بانتقاء الاسماء الجميلة لمتاجرهم الضخمة ، واذهانهم الخصبة تتفتق دائما عن اساليب جديدة لجذب المشترين بخيوط حريرية ، طرفها الواحد في ايدي الخبراء الاذكياء والطرف الاخر مربوط بنياط القلوب .. قلوب ذوي الحاجة من خلق الله ..

● من الاساليب التي اختلقها اصحاب سوبر ماركت السلام ، اسلوب اقامة اسبوع تجاري ، من حين لحين ، خاص باحدى الدول ، تعرض البلاد منتوجاتها ، ويعلن عنه في كل مكان ، مما يثير في الناس حب الاستطلاع ، فيحملون انفسهم ويركضون الى سوق «السلام» او «السوبر ماركت السلام» ..

الفكرة جيدة ، ومفيدة ، وفائدتها لا تقتصر على الربح الذي يجنيه اصحاب السوق من مبيع المنتوجات الاجنبية ، فان هناك فائدة اخرى ، هي في نظري ، اهم بكثير من الربح المادي .. فمثل هذه الاسابيع التجارية تعطي فكرة عن مجهودات الشعوب ، فتزيد من التعارف وتزيد من التقارب والرغبة في توثيق الوشائج

● حين سمعنا عن «الاسبوع العربي» في «سوبر ماركت السلام» اصابنا خليط من السرور والحذر ..

سررنا ، لان الفكرة – كما قلنا – تساعد على التقارب بين الشعبين وحذرنا ، لاننا لا نجهل شيئا عن حقيقة «المنتوجات العربية» في اسرائيل .

ولكننا لم نشأ ان نصدر حكما غيابيا فاتجهنا الى تل ابيب – فماذا وجدنا ؟

في مدخل «برج السلام» نصبوا عريشة ملونة ذات الوان شرقية زاهية ومزركشة .. وفي العريشة جملان وبدويان .. واعلان يقول : «جولة قصيرة على ظهر الجمل تكلفك نصف ليرة فقط ! .. واياكم ان تفوتكم فرصة العمر !»

لم استطع الا ان اضحك .. ضحكت لانني قرأت المكتوب من عنوانه .. ولانني تذكرت قصة الاعرابي الذي اراد بيع بعيره فصادف جمهرة من الناس وسمع مناديا يقول : «اعجوبة من الشرق .. لا تفوتكم الفرصة !» ودفع الاعرابي نقوده لئلا تفوته الفرصة هو الاخر ، فماذا وجد ؟ ليس سوى جمل للفرجة ! وهنا صاح : هربت من الجمال الى الجمال !

اجرينا حسابا بسيطا فتعرفنا الدخل من هذا «الانتاج» العربي بمبلغ ٥٠٠ ليرة على الاقل ، وسألنا «سائق» الجمل : كم يدفعون لسك عن هذه «البضاعة» فقال : ٧٥ ليرة بالتمام والكمال عن اسبوع .. فقط !

وخطفت رجلي الى السوق العامرة في الداخل .. الى الجناح «العربي» فماذا وجدت ؟

اول ما طالعني كان اطباق القريصة والقطايف وعلم جرا من الحلويات التي يسيل لها اللعاب .. ستطعم الناس من السلال ، وحصير ، ومصنوعات خشبية صغيرة «للسياح» .. وفناجين ، واباريق القهوة .. وعدس وسمسم وبهارات وفرقة دبكة وخيمة «وصحراء» فيها بدويين آخرين يحمصان القهوة ويبيعان من «السلعة» اكثر من ٦٠٠ فنجان في اليوم .. ثمن الفنجان الواحد .. قرشا الـ... النزر منها للاعرابيين ، والباقي على ...

... ان تشجيع المنتوجات العربية – ايها السادة الكرام – لا يتم باقامة اسبوع الف ليلة وليلة الذي تبرع الشعور وتهين الكرامة !

عليكم ان تلغوا السياسة الاقتصادية العنصرية ، والسياسة العامة العنصرية ، التي يعتبر اخطبوطها دم المواطنين العرب ، ويحكم عليهم بالفقر والمهانة ..

يجب ان تفهموا ، ان جمل الجمل «شعار» للعرب يفضح صورة مخططاتكم العنصرية ويسيء اليكم اكثر مما يسيء الينا نحن .. فاسمعوا وعوا ..

اجتماع شعبي ضخم في يافة الناصرة تعقده الجبهة الدمقراطية

اراضي يافة ضاع اكثرها لتقاعس مجلس الاعوان المعين

انتصار الجبهة الدمقراطية في انتخابين متتاليين في اقل من سنة اضاع صواب سلطات الاضطهاد القومي

يافة الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من الجبهة الدمقراطية لبى سكان القرية الدعوة للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت ٦٧/٤/١ للرد على دس وتحريض عملاء السلطة والنائب الشيخ سيف الدين الزعبي على الشيوعيين واصدقائهم .

وقد ترأس الاجتماع الاخ رضوان سليمان علي الصالح ، عضو سكرتارية الجبهة وممثلها في المجلس المحلي . وتكلم في الاجتماع الرفيق سعيد بشارات والمحامي عبد الحفيظ دراوشه وحنا نقارة .

وقد قال الرفيق سعيد بشارات في كلمته : انه جن جنون الرجعية في المجلس المحلي والاوساط الحاكمة من الادارة الديمقراطية – هذه الاوساط التي لا تريد مصلحة القرية بل تريد نهب اراضيها وتضييق الخناق عليها ، ومن اجل تنفيذ مخططاتها جاءت بعميلها الجديد ليكون اداة طيعة في ايديها كما كان المجلس المعين .

واضاف : ان المؤامرة الاولى ، بعد ابعاد الادارة الديمقراطية كانت ابعاد الجبهة الديمقراطية والقائمة الحيادية عن اللجان الاساسية وعدم تمثيلها بشكل قانوني في هذه اللجنة، ثم الاقرار باغلاق الجلسات امام الجمهور وعقدها في اوقات لا تناسب جميع الاعضاء .

المحلي محمد شريف الذي يحمل ان يوجه طعنته الى سياسة الاضطهاد ونهب الارض وجهها الى الشيوعيين وكانهم هم الذين يصادرون الارض ! وقال انه باع الامانة وكان سلفه تباع بارخص الاثمان ولذلك فلا غرابة اذا خان القرية وتآمر عليها وتطاول على الشيوعيين بحماية الاسياد .

واضاف المحامي دراوشه موجها كلامه الى سكان القرية : لقد اختار محمد شريف طريق الخيانة ولكن طريقكم ستبقى طريق النضال ضد سياسة نهب الارض والحكم العسكري وسياسة التشريد . ولقد تعلمتم الحكام اكثر من درس وسيكون النصر حليفكم ، اما الخونة فمصيرهم معروف لدى كل الشعوب .

الحكومة لم تتحمل مجلسا دمقراطيا

وقال المحامي حنا نقارة بعد ان حيى نضالات اهالي القرية : ان السلطات : اسقطها ، لم تتحمل ادارة دمقراطية في قرية صغيرة مثل يافة فقامت بعد اقل من سنة على وجود ...

...

النشرة الاخبارية للاحزاب الشيوعية تنشر :

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة

...

حول مجلس محلي الجش

...

غرامات باهظة بحجة مخالفة البناء غير المنظم في دير حنا

...

المحكمة العليا تقرر تنفيذ اتفاقية توزيع الخطوط بين «ايجد» وشركتي الباصات العربيتين . وتندد بسلوك وزارة المواصلات

...

بينون العمارات (بقية)

...

حديث في السياسة

معركة عنيفة مع سارتر

... المكن ، قبل كل شيء ، بحث هذه القضية ، وبعد ذلك تطرح القضايا الاخرى .

فاجاب سارتر : ان كل رفض لبحث قضية اللاجئين يفسر بانه اعتراف بحقيقة مفروغ منها ، الامر الذي يرفض العرب الموافقة عليه .

وعندها ، سأل الاسرائيلي : ماذا قال لك عبد الناصر ؟

اجاب سارتر : سألته ماذا يحدث اذا اعترفت اسرائيل بحق اللاجئين في العودة . وعندها قال لي عبد الناصر ان اللاجئين سيعودون بجماهيرهم . واضاف : لا اعتقد ان اسرائيل تستطيع نشر مثل هذا الاعلان ، لانها اذا فعلت ذلك ، فستكون اسرائيل اخرى ، لا اسرائيل نفسها .

وهنا ، قال الاسرائيلي : ان الشعب اليهودي القاطن في اسرائيل هو ، عمليا ، شعب لاجئين . كلنا لاجئون . والاكثرية الساحقة من مواطني اسرائيل اليوم هي مطرودة . البعض جاء من الكارثة النازية ، ومئات الالاف لاجئون من الدول العربية ...

...

العربي ، هذه حقيقة ، ان مليون شخص طردوا من ارضهم ، والسؤال هو هل تعرفون بهذه القضية ؟

والبحر يقذف اموالا .. واموالا

كان يوم السبت الماضي يوما جميلا . الشمس الربيعية دافئة والبحر هادىء . فخرج بعض الناس الى شواطىء البحر للاستجمام . ولكن شاطىء البحر قرب ريشون لتسيون فاجأ الناس ، الذين وقفوا فجأة عن الاستمتاع بمراقبة موجات البحر والزبد اللامع تحت ضوء الشمس . اذ اخذت الامواج تقذف الى الشاطىء بلا انقطاع اوراقا نقدية .. خمس ليرات .. عشر ليرات .. خمسين ليرة . فانتقل الناس من ذهولهم واخذوا يلتقطون الاوراق النقدية التي يقذفها البحر بكرم مفاجىء ، وملأوا بها كل ما كان في حوزتهم من حقائب واكياس .

ووصل الخبر الى المدينة ، فتدفق العشرات الى الشاطىء لنجدة السابحين الذين اغرقهم المال ، وجمعوا ما يقدر بعشرة الاف ليرة اسرائيلية .

واخيرا ، وصل الخبر الى الشرطة . والشرطة الان مشغولة في البحث عن جامعي الاموال ...

...

هذه الدنيا !

...

مظـاهرة جبارة للعـاطلين عن العمل في عكا من اجـل الخبــز والعمـــل

عكا — لمراسلنا — تحــت شعارات «الخبز والعمــل» و«ضد الفصل» من العمــل سارت مظاهرة عمال ضخمة في عكا بعد ظهر الاثنين ٣—٤—٦٧ ضمت اكثر من الف عامل من عمال الطوارئ والعاطلين عن العمل .

وقد دعت للمظاهرة لجنة من عمال الطوارئ الذين يعملون في التحريش في الكيرن كايمت وغيرها من الاماكن . وفي صباح يوم المظاهــرة وزع الحزب الشيوعي منشورا على عمال عكا الذاهبين الى اعمالهم باللغتين العبرية والعربية داعيا العمال الى الوحدة والاشتراك في المظاهرة والى رفع شعارات «الخبز والعمل والسلام» و«من اجل الخبز لابد من البطالة» وشعار «الحكومة اوجدت البطالة — لتؤمن الحكومة العمل لجميع العمال» .

وقد توقفت المظاهرة الضخمة امام بناء الهستدروت الذي كان مقفرا ومغلقا بالاقفال الثقيلة ولدى العمال بسقوط سكرتير الهستدروت مطالبيه بالاستقالة . وبعد ذلك سارت المظاهرة تنادي بشعاراتها الى بناء البلدية .

وقد قابل وفد من المتظاهرين رئيس البلدية غلزان وقدم له مطالب المتظاهرين المطالبين بالعمل والمحتجين على تشغيل المثقفين واصحاب المهن بتكنيس الشوارع والحفريات والاعمال التي لا تناسبهم ضمن اعمال الطوارئ .

وقد خرج وفد المتظاهرين غير راض من اجابة رئيس البلدية الذي حاول تبرير الوضع ودافع عن موقف الحكومة والبلدية .

الصورتان اعــلاه :
لمظاهرة العاطلين عن العمل في عكا

جريدة اليوم على وشك الاغلاق

مكتب الاتحــاد — نشرت الصحف ان جريدة «اليــوم» على وشك الاغلاق . وقالــت بعض هذه الصحف ان سبب الاغلاق هو ما تعانيه جريــدة «اليوم» من مصاعب مالية رغم ما تتلقاه من مساعدات حكومية وهستدروتية ومن مصــادر اخرى .

هذا وقد نشرت جريــدة «اليوم» نصها بيانا (في ٦—٤) حول هذا الامر قالت فيه ان الخبر بصدد اغلاق جريــدة اليوم هو «خبر سابق لاوانه» وان «الجريدة حقا تعانـــي صعوبات ماليه» .

وقالت ادارة «اليوم» في بيانها هذا «ان هناك احتمالا باستمرار صدور الجريــدة بشكلها الحالي او بشكل اخر بصورة منظمــة» اي ان هذا مجرد احتمال حتى الان !

الحكم على احد المتهمين بنسف الجسر فــي زمبيــا

تل ابيــب — اصـــدرت المحكمة المركزية هنا حكمها على بنيامين عدوت ، احد المتهمين بالتآمر على نسف جسر فــي زمبيا بالسجن مدة ٦ اشهــر بعد اعترافه بالتهمة واعلانــه الندم على الاشتراك في المؤامرة .

ومدة هذا الحكم هي نصف مدة الحكم التي يفرضهـــا القانون في مثل هذه الحالة . وقد اخذ القاضي بنظر الاعتبار في فرضه حكمه اعتراف المتهم وندمه ، هذا وسيقدم الادعاء العام بنيامين عدوت شاهداً ضد المتهمين الاخرين .

الائتلاف البلدي في الناصرة يتخبط في الخلافات . حتى اليوم لم يبحث الميزانية

الناصرة — حتى اليــوم ، وقد ابتدأت السنة الماليــة الجديدة ، لم يبدأ المجلــس البلدي ببحث الميزانية العادية لسنة ٦٧—٦٨ ، على الرغــم من ان القانون يلزم الائتلاف بطرحها للبحث في وقت مبكــر خلال كانون الثاني ، بحيــث تبحث وتحول لوزير الداخلية والعمل ، قبل بدء السنـــة المالية في اول نيسان من كل سنة .

وقد ارسلت الكتلة الشيوعيــة رسالة الى رئيس البلدية تطالـــب بعقد اجتماع خلال عشرة ايــام ، وبارســال اقتراح الميزانية خلال يومين او ثلاثة لدراسته قبل الاجتماع . وقد لفتت الكتلة نظر رئيس البلدية الــى انه مر اكثر من شهر على انعقاد اجتماع المجلس السابق في ٤—٣—٦٧ ، وهــذا ايضا مخالف للقانون ، الذي يستلزم عقد اجتماع المجلس مرة في الشهر على الاقل .

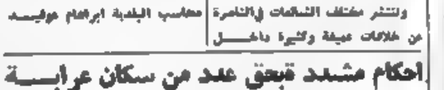
وتنتشر مختلف الشائعات في الناصرة عن خلافات عميقة وكثيرة داخــل الائتلاف ، تمنعه من عقد اجتماعات لجنة الادارة التي كما يظهر يسودها البلبلة والخلافات .

والذي يتناقله الناس يشير الــى ان الخلافات قائمة حول عدد مـــن القضايا : منها اصرار قسم على ابعاد خدمة مدير المعارف ماجد اللحام ورفض القسم الثاني بالامر ، حتــى انعقاد مخطط عام لبحث النجاعة في المجلس — كما طلبت الكتلة الشيوعية ومن الخلافات الموقف على منصــب محاسب البلدية ابراهام عوفيـــد .

فبينما يصر سيف الدين والاخرون على ابقائه في وظيفته يتحرج موقف الاخرين ولا سيما عضوي مبام اللذين تعهدا بهذا للجمهور . وقد زاد من حـــدة الوضع القرار الذي اتخذه المجلس في ٤—٣ باندراج طلب الكتلة الشيوعية الثالثة ابراهام عوفيد على جـــدول الابحاث في اول جلسة قادمة .

وقضايا اخرى كثيرة : منها مطامع بعض اعضاء الائتلاف الى مركز نائب رئيس والغير بعضهــم من التصرفات الشخصية التعسفية .

ولكن الراي العام مجمع اساسي الخلافات هو عزال الائتلاف وتجمعه على غير برنامج سوى الفتوح ارادة السلطات وعزل الكتلة الشيوعية عن الادارة . ويزيد الطين بلة مصاعب البلدية المالية المتأزمة يوما بعد يوم ، والتي لا حل لها الا اقامة ائتـــلاف شامل يجند الاهالي للضغط علــى الحكومة في سبيل القيام بالتزاماتها تماما .



احكام مشدد تبحق عدد من سكان عرابـــة

عرابة — لمراسل الاتحاد — نظرت محكمة الصلح في نهاريا بقضايا عدد كبير من سكـان عرابة المتهمين باقامة مبـاني السكن بدون رخص عمار ، في منطقة خارج مسطح القرية . وحكمت المحكمة على قسم من المتهمين بغرامات باهظة بلغت ١٥٠٠ ليرة .

فحكمت المحكمة على علي احمد ساحلة بمبلغ (١١٥٠) ليرة والشــاب حسن عبد المجيد من دير حنا بمبلغ (١٥٠٠) ليرة ومحمـــد عمر نصـــار (١١٧٥) ليرة وخليل شكري شمشوم (١٠٢٠) ليرة وفيـــاض يوسف عاصلة (٨٥٠) ليرة وعلي سعدي (٥٠٠) ليرة وحسين علي صبح (٩٥٠) ليرة وكلهم من عرابـــة . وصدرت احكام اخرى بحق اخرين من المتهمين .

ومن الجدير بالذكر ان اهالـــي عرابة يطــالبون ، منذ امد طويل بتوسيع منطقة العمــار بسبـــب الانتقال العمار ولكن لا حياة لمن تنادي .

جهات مغرضة تحاول اثــارة نزاع طائفي في شفاعمرو حول قضية التعليــــم المختلط

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — على اثر القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا في الاسبوع الماضي — بناء على طلب بعض اولياء امور طالبات في شفاعمرو والذي يلــــزم وزارة المعارف بقبول الفتيات في مدرســـة البنين ، قامت ضجة اثارتهـــا بعض العناصر بحجة انهـــا تعارض في التعليم المختلط .

ومنذ يوم الاثنين قام بعض الاشخاص بسحب البنات من المدرسة المذكورة من بنات الطائفتين الدرزية والاسلامية احتجاجا على قرار المحكمة المذكور ، الوضوع الى اعلان اضراب البنـــات الدرزيات وبعض الفتيات المسلمات من الذهاب الى المدرسة .

ويبدو ، ان هذه المشكلة تغذيهـا وتباركها وزارة المعارف او اجهـــزة معينة في وزارة المعارف من القســـم العربي بقصد اثارة النعرات الطائفية في البلدة .

فقبل استعداد ممثلي وزارة المعارف الى المحكمة لبيان اسباب رفضهـــم قبول الفتيات في المدرسة الرسميـــة نبه كانوا يعلمون مسبقا بانهــــم سيضطرون الى التراجع ، ويظهر ان هذه العملية كان القصد منها اثارة اليوم وتعكيره تحت شــعار محاربة التعليم المختلط .

وهناك شائعات تقول ان بعـــض موظفي وزارة المعارف في البلـــدة ينشطون من اجل الاضراب .

ان هذه المشكلة لا تحتاج الى كــل هذه الضجة ، فالمدرسة الرسميـــة « ا » والتي يشمل الاضراب معظــم فتياتها هي في الاساس مدرسة للبنات ولا تضم طالبا واحدا . انما هنالك اباء يرغبون في ارسال بناتهم الــى المدرسة مع الطلاب وهم احرار فــي ذلك . واكثر من ذلك فان المدرسة نفسه تضم حوالي ١٠٠ طالبة مع الطلاب وهذا ليس بالامر الجديد .

وفي هذه الحالة لا يمكن فرض رأي فئة معينة على فئة اخرى .

بالامكان الخروج من هذه الازمـــة على اساس مراعاة كل الاتجاهـــات وتنظيم كل توجه خاطئ مضر في هــذا الموضوع .

ليس بالعمليات العسكرية — بقيــة

وفي خلق جو المحادثات والعمل من اجل اقامة علاقات سلام مع الدول العربية .

واستعرض النائب طوبي العقبات التي وضعتها السياسة الرسمية في طريق التفاهم فقال :

«ان ترك اسرائيل اللجنة الهدنة الاسرائيلية قبل سنوات عديدة ، ورفضها مناقشة القضايا من خلال اتفاقية الهدنة ، الى جانب خلقها لمناطق مفروغ منها ، تجاهل مطاليب الفلاحين العرب ، اصحاب الاراضي في تلك المناطق — كل ذلك خلق الوضع ، وزاد المنطقة موقعا خطيرا التوتر» .

«ومما يثير اشد القلق ، الانباء التي نشرتها الصحف في مطلع هــذا الاسبوع ، عن عزم الحكومة على تجديد اعمال الفلاحة في المناطق المجردة مما يجدد تبادل اطلاق النار ، ويجدد خطر الاشتعال ، ويجدد التهديدات بعملية عسكرية ضد سوريا . وقد قيل عن ارسال تراكتور واحد الــى الحدود .. يكفي لاشعالها» .

ثم استعرض الرفيق توفيق طوبي عددا من التهديدات التي اطلقها رئيس الحكومة والوزير الون والوزير كرمل ، والتي كانت استمــرارا للتهديد الذي وجهه رئيس الاركان في السنة الماضية ، حين دعا الى تغيير النظام السوري المعادي للاستعمار ، وقال :

«نحن لا نستطيع ان نرى في كل هذه التشنجات سوى الانسياق في المخططات الاستعمارية في المنطقة ، الامر الذي يتعارض مع مصلحة السلام ، ويتعارض مع مصلحة مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها ، بما فيهـا سوريا» . واختتم الرفيق طوبي خطابه قائلا : «نحن نعــارض العمليات الارهابية ، نحن نعارض التصريحات المعادية القيام دولة اسرائيل ، ولكن تجربة السنوات الماضية اثبتت انه ليس بالعمليات العسكرية وليس بالعمليات الحربية الانتقامية تحل هذه المشاكل ، ولكن بالتفاهم والتفاوض باحترام متبادل للحقوق» .

معركة حامية بين الوطنيين وقوات — بقيــة

الدولية ورفضوا مقابلتها .

وجاء من موسكو ان جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» كتبت مقالا اتهمت فيه بريطانيــا بممارسة اعمال القتل والارهـــاب والاعتقـــال والتعذيب واطلاق النـــار ضــد الوطنيين في عدن . ودعت «برافدا» البعثة الدولية ان تحقق في الاعمال الوحشية التي اقترفها بريطانيا ضد الوطنييـــن . وقـــالت ان الطريق الوحيد لوضع حد لسفك الدماء هو اعلان استقلال الجنوب العربي فورا وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وصدر بيان في تعز (الجمهورية اليمنية) يعلن ان عددا من الـسجناء السياسيين في سجن المنصورة قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على مقاطعة البعثة الدولية وعلى الظروف غير الانسانية التي فرضتها عليهم السلطات البريطانية .

اجتماع احتجاجي في سخنين امام مكتب العمل البوليس يعتقل عددا من المجتمعين ويطلــق سراحهم امام احتجاج مئــات العمــال

سخنين — تجمهر ٤٠٠ عامل مــن عرابة يوم الاربعاء الماضي ، امــام مكتب العمل في سخنين ، للاحتجاج امام موظف دائرة العمل على عــدم فتح مكتب عمل في قريتهم ، بعد ان وعد السيد حبوشي الوفـود التـي قابلته بفتح مكتب عمل عربا بوكالة «الربيا» هذه طالت ولم تخرج بعدالى حيز التنفيذ .

وفي هذه المرة رفض موظف دائــرة العمل طلبهم ما لم يوافق عليه رئيس المجلس المحلي الذي يرفض فتح مكتب عمل (!!) ومنعت الى العمال علىتلبية مطالبهم العادل الامر الذي اغضــب الموظف ، فاستنجد بالبوليس الــذي قام باعتقال عدد من العمال . ولكــن عمال عرابة وسخنين تجمعوا حــول سيارة البوليس مطالبين بالافراج عن المعتقلين العمال واستمر التجمهر الى ان افرج البوليس عن الذين اعتقلهم ولكن السؤال لا يزال يسأل : متــى يلبى طلب العمال العادل !

*

الكنيست تناقش رحلة ابا ايبن — بقيــة

التي سيملأ الفراغ !

واضاف الخطيب القول بانه ليس من قبيل الصدفة ، قرار الحكومــة بتجديد العمل في المناطق المجردة على الحدود الاسرائيلية — السورية فــي الوقت الذي اليوم فيه بعثة الامــم المتحدة بزيارة عدن ، وفي الوقــت الذي تجري فيه تهيئة الجو لتجديد معاداة لجنة الهدنة الاسرائيليـــة — السورية .

وقد ذكر الرفيق فلنر الكنيســت بموقف الحكومة السابقة — التـــي ضمت اشكول وابا ايبن — من جبهة التحرير الجزائرية ، وتصويـــت اسرائيل ضد حرية الجزائر فــي هيئة الامم المتحدة ، وقال :

«للمرة الثانية تضيع فرصـــة تاريخية لا تظهر فيها اسرائيل كدولة تقف الى جانب الاستعمار ضـــد الشعوب العربية ، بل الى جانـــب الشعوب العربية ضد الاستعمار .

وقال النائب فلنر الاتحاد يســأل حكومة اسرائيل لتنتهج السياســـة التي تضمن مصلحة البلاد ، فقال :

لو كانت في اسرائيل حكومة تهتــم حقا بمصلحة اسرائيل ، بسلامـــة جنودنا ، وسلامة ابنائنا وبناتنا في مستوطنات الحدود ، لكانت انتهــج سياسة تختلف تماما . لكانت تبحث بتحياتها المناضلين من اجل الحريـة .. العمال ، الفلاحين ، والمثقفين في عدن وفي سائر الجنوب العربي .

وفي نهاية خطابه ، هاجم مائير فلنر تصريحات رئيس الحكومة في مناسبات عدة ، وفي لقائه بالفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر ، تلك التصريحات التي قال فيها ان المطالبة بارجـــاع اللاجئين هي قنبلة زمنية .

مئات العمال ونساؤهم واطفالهم — بقيــة

العمــال ووضعهم العمـــل الوقف بحبوشي فاعطاه صلاحية تسجيل العمـــال من سن ١٨ — ٦٥ سنـــة وبالاتصال بالمجلس لتقديم عمال له . وقد اوصى رئيس المجلس ، الذي كان قد حضر في هــذه الاثنــاء الى المكتب ، بتسجيل مئة عامل للعمل في اصلاح طرقـــات القرية . وقد كــان هــذا النجــاح الجزئي ثمرة لنضــال العمـــال ومظاهراتهم ولتجنيد عدد من اعضاء المجلس معهم .

هذا وقد اكدت لجنة العمـــال ان جماهير العاطلين عن العمل ستواصل النضـــال لتوفير اعمال لكل العاطلين عن العمل .

اشكول : عودة اللاجئين قنبلة زمنية

مكتب الاتحاد — هذا هو : لو وضعوا الشمس في يمين اشكول ، والقمر في يساره ، لما تحرك قيد انملة عن موقفه من قضية اللاجئين . طوال الايام الاخيرة ورئيس الحكومة يعلن دون ان يصاب بالسأم ، ان اعادة اللاجئين هي قنبلة زمنية وهذه المرة اعلنها في ايلات ، بصحبة قائد الاركان رابين . ففي امسية اسئلة واجوبة قال اشكول من جديد ان اعادة اللاجئين قنبلة زمنية سرعان ما تنفجر .. وكرر قوله : ان اللاجئين خرجوا من البلاد بناء على توصية زعمائهم . وان عودتهم الى اسرائيل ستقضي على حلم عودة صهيون .

وزراء المال العرب يقررون

اقامة مؤسسة مالية لمساعدة منظمة التحرير وهيئة رقابة للاشراف على منظمات الجامعة

القاهرة — قرر مــؤتمر وزراء المــال العرب الــذي انعقد هنا ، واستغرق ثلاثــة ايام ، اقامة مؤسسة مــالية لتزويد منظمــة التحريــر الفلسطينية بما تستلزمــه اعمالهـــا من اموال يكــون مصدرهــا تبرعات الــدول العربية الاعضاء في الجامعة .

وكان رئيس المنظمـــة ، احمد الشقيري ، هو الذي قدم مشروعا في هذه القضية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا المؤتمر قد حضره وزراء المال العرب في كل دول الجامعة العربية ما عدا الاردن والسعودية وتونس .

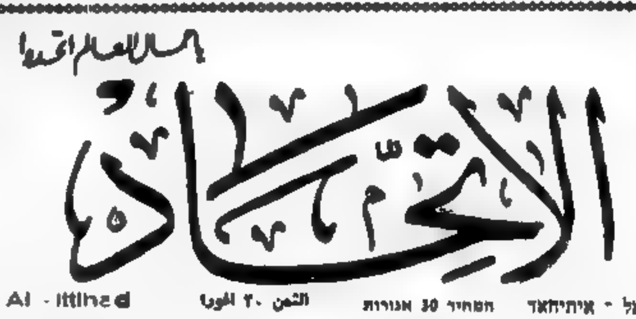
كذلك قرر وزراء المال في مؤتمرهم هذا اقامة هيئة رقابة مستقلـــة لمراقبة الشؤون المالية للمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية ومن بينها مشروع استغلال مياه نهر الاردن وروافده والقيــادة العربية العليــا ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اقر وزراء المال ميزانية لهذه الهيئة ، مبلغا قدره ٦٥ الف جنيه استرليني لثمانية الاشهر القادمة . وستجري تغطية هذه الميزانيــة بتبرعــات من دول الجامعة بنسبـــة حصصهـا في ميزانية الجامعة .

مؤتمر القاهرة الافريقي — بقية

الحرب على نظام الاقلية البيضــاء العنصري . وجميــا على الفكرة ان المساعدة التي تلقاهــا الوطنيون الافريقيون في روديسيا من منظمـــة الوحدة الافريقية ، حتى الان ، غير كافية وان المساعدة الناجحة هي بابادة الحكم العنصري .

المحرر المســؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئــة التحــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ٤٠١ — حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

احتمالات السلام تمنى بافدح خسارة بتوسيع الاشتباكات على الحدود



١١ نيسان ١٩٦٧
١ محرم ١٣٨٧
العدد ٩٦ السنة ال ٢٢
11 - 4 - 1967
23 .96

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحا عاجلا الى الكنيست حول استخدام الطيران الاسرائيلي في الاجواء السورية

الكنيست – وجه النائب ماير فلنر امس ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيست لدرج اقتراح عاجل على جدول الابحاث حول استخدام السلاح الجوي الاسرائيلي في الاجواء السورية والضرر الذي الحقه هذا العمل بقضية السلام الاسرائيلي – العربي .

ولكن رئاسة الكنيست رفضت اعتبار هذا الاقتراح اقتراحا عاجلا .

سوريا تبعث بمذكرة الى مجلس الامن

بعثت سوريا برسالة الى مجلس الامن حول الحوادث التي وقعت يوم الجمعة الماضي على الحدود مع اسرائيل . وجاء في الرسالة ان الذي دفع اسرائيل الى ارتكاب عدوانها الاخير هو المشاكل الداخلية التي تعانيها وتدهور الحالة الاقتصادية فيها . وتفيد الانباء ان سوريا اتهمت اسرائيل بانها استخدمت ٧٢ طائرة في عمليتها العدوانية .

هذا ، ووصل الى دمشق ، امس ، صدقي سليمان ، قائد القوات الجوية المصرية برفقة عدد من ضباط الجيش .

المراقبون يرون في تصريحات القائد العام رابين نذيرا بتوسيع العمليات الحربية وتعريض السلام للخطر

نيوز اند ورلد ريبورت : امريكا تبلغ اشكول : الاسطول السادس موجود لنجدة اسرائيل

تجديد اعمال الحرث في تل قصير امس

حيفا – مكتب الاتحاد – لم تهدأ الا على السطح ، العاصفة الدموية التي انفجرت يوم الجمعة في ٧–٤–٦٧ ، على الحدود الشمالية ، وما يتراءى لامين الآن من هدوء .. لا يزال يحبل بروائح النار والبارود . ويبدو من تصريحات كبار المسؤولين الاسرائيليين ان الاصطدامات الدموية محتملة الوقوع باشكال اوسع واخطر . والاوساط السياسية المطلعة في القدس ترى في تصريحات قائد الاركان ، خاصة ، نذيرا بتوسيع العمليات الحربية . وفي هذا الوقت الذي تحاول فيه وسائل الاعلام المسؤولة تصوير استخدام السلاح الجوي الاسرائيلي في الاجواء السورية واجبا وطنيا لم يكن منه مفر ولن يكون منه مفر في المستقبل ايضا ، فتتحدث عن الهجوم بلهجة احتفالية .. في هذا الوقت يضع محبو السلام والطمأنينة ايديهم على قلوبهم خوفا من الكوارث والاخطار المنبعثة الناجمة عن توسيع العمليات الحربية ، الذي يثير سخط الرأي العام العالمي . حتى وزير خارجية اسرائيل لم يستطع تجاهل ردود الفعل التي اثارتها العملية الاسرائيلية الخطيرة .

ففي جلسة الحكومة الاخيرة استعرض ابا ايبن النقد الشديد الذي وجهته صحيفة « لي موند » الفرنسية لاقدام اسرائيل على استخدام سلاح الطيران من جهة ، ولتصريحات قائد الاركان الاسرائيلي من جهة اخرى وكذلك ما كتبته صحيفة « اللومانيته » الشيوعية الفرنسية . ومن ناحية اخرى ، تتوقع الاوساط السياسية في القدس ان تسفر العملية الاسرائيلية الاخيرة عن تفعيل الفعالية الدفاع العربية – السورية بشكل من الاشكال ، منها وضع طائرات مصرية في سوريا . ليس هذا فحسب ، فان الدول العربية : الجمهورية العربية المتحدة ، والعراق ، ولبنان ، واليمن والسودان والكويت قد اجمعت على التضامن مع سوريا . وراديو موسكو معد ، بشدة ، بعمل اسرائيل ، وقال ان العدوان الاسرائيلي على سوريا هو نتيجة لتدفق الاسلحة على اسرائيل ، وقد تم بايعاز من امريكا .. واستذكر راديو موسكو ، في هذا السياق ، تهديدات رابين باسقاط نظام الحكم في سوريا . وقال الراديو ايضا ان الاوضاع الداخلية في اسرائيل كانت بعد اسباب العدوان . والجدير بالذكر ان راديو اسرائيل قد اذاع ، مساء الجمعة الماضية ، ان اسرائيل كانت على اتصال دائم مع وزارة الخارجية الامريكية فيما يتعلق بالتطورات على الحدود . هذا ، وقد دفع الهجوم الجوي الاسرائيلي جامعة الدول العربية الى ان تبادر بمطالبة طرد اسرائيل من هيئة الامم المتحدة . واعلن سيد نوفل الامين المساعد لسكرتير الجامعة العربية ان الطائرات الاسرائيلية توغلت في الاجواء السورية ووصلت الى دمشق بامر من اشكول ، بدون اي تعرض من جانب سوريا ، وذلك لصرف الانظار في اسرائيل عن الازمة الاقتصادية التي تجتاحها . وفي دمشق ، اعلنت الاوساط السورية المسؤولة ان هذا العدوان يؤكد حقيقة موضوعية هي ان اسرائيل مصرة ومصممة على العدوان على الشعب العربي .

الحكومة اشكول لسكان المنطقة السورية . وقيل لقائد سلاح الطيران من حقه ان يؤمن منطقة الصعود في منتصف الطريق بين القنيطرة ودمشق . واذا كانت هناك ضرورة ، فالسلاح تستطيع الاقتراب الى ضواحي دمشق لاجراء مناورة جوية ! . وقال رابين بلهجة لا توصف : انا واثق ان هذا درس مهاني للسوريين . ولكني غير واثق من ان السوريين كالابد ناجحون .

اما رئيس الحكومة ، فقد اعلن في جلسة الحكومة ، يوم الاحد ، انه من الافضل ان يعلم السوريون ان حظهم بشان مدى صبرنا بشكل عليهم خطرا كبيرا !

.. واللعب بالنار

بالاضافة الى تصريحات المسؤولين التي تؤكد على استمرار سياسة القوة واستخدام الطائرات .. والاشياء الاخرى ! فان بعض الاوساط في الحكومة تؤمن باستخدام طريقة الضرب حديدا حاميا في كل شيء .. فرغم ان كل مطلع يدرك ان استمرار الفلاحة في الاراضي المختلف عليها في المناطق المنزوعة من شأنه ، دائما ، ان ينذر بوقوع اصطدامات .. خاصة وان لجنة الهدنة لم تصل الى قرار نهائي في هذا الشأن ، رغم ذلك ، فان مكاتب صحيفة « هارتس » العسكري يكتب في عدد امس ، ان البعض نصح رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول « باستغلال النجاح العسكري الذي حققته اسرائيل وتجديد فلاحة الاراضي المذكورة » ! واعلنت المصادر الرسمية امس ، ان اعمال الفلاحة بدأت في المنطقة المختلف عليها قرب تل قصير !

يوم النار والدم والدخان

كما يذكر ، كان يوم الجمعة الماضي من اخطر الايام التي شهدتها الحدود

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اسرائيل : سنستخدم سلاح الطيران في المستقبل ايضا !

كتبت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ، ان اسرائيل كانت في السابق تستخدم الطائرات بعد ان يقوم السوريون بقصف المستوطنات المدنية . اما الآن فستهب الطائرات الاسرائيلية فور ان يعتدي السوريون على الفلاحين الاسرائيليين المدنيين . هكذا : ستدافع اسرائيل عن الفلاحين بالوسائل التي تراها ضرورية .

واعلن قائد الاركان رابين ، ان وسائل العمل العسكري الاسرائيلي لن يمليها علينا السوريون . واعلن بوضوح اكثر : هذا البرهان يأتي ، هذه المرة ، فيما يتعلق بحوادث الحدود . ولكن هذا ايضا سيكون معمولا به في حوادث اخرى ايضا ! ! وقال رابين في مؤتمره الصحفي : ان لدينا حلولا جيدة لا يبدو انه تفوق طوبوغرافيا السوريين ! ! ان مدفعية السوريين ليست محصنة من الضربات الاسرائيلية . وهذا يصح ايضا على اهداف اخرى . واكد رابين ان لحوادث يوم الجمعة اهمية خاصة في العلاقات الاسرائيلية – السورية . واضاف رابين : لقد استخدمنا سلاح الطيران بموجب امر رئيس

اسرائيل ستتلقى هذه السنة طائرات سكاي – هوك الامريكية

حيفا – في تصريح لرئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، قال فيه مع انه لا يعتقد باحتمال وقوع حرب شاملة في الشرق الاوسط في السنوات القريبة القادمة الا « اننا نستعد لمثل هذا الاحتمال » .

وصرح اشكول انه في حالة وقوع هجوم على اسرائيل ، فانها طبعا ، تتوقع المساعدة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وذلك استنادا الى التعهدات بتقديم المساعدة . ثم قال « الا اننا نعتمد بالدرجة الاولى على جيشنا لاننا لا نريد للامهات الامريكيات ان يبكين على دم ابنائهن الذي يسفك هنا » .

وقال اشكول ايضا حين تطالب اسرائيل السلاح يقول لها الامريكيون « لا تبذروا المال ، فالاسطول السادس موجود هنا . وجوابي على هذه النصيحة هو : « ان الاسطول السادس ربما لا يكون سريعا ولذلك ننفق نحن الاموال الطائلة على التسلح » .

واستطرد اشكول ان اسرائيل تنتظر ان تتسلم طائرات سكاي هوك من الولايات المتحدة خلال سنة .

وقد ادلى اشكول بهذه التصريحات لصحيفة « نيوز اند ورلد ريبورت » الامريكية التي نشرتها يوم الاحد ، امس الاول . بعد الاشتباك الواسع على الحدود الاسرائيلية السورية الذي وقع صباح الجمعة في ٧–٤–٦٧

والجدير بالذكر ، كما تعود هارتس نقلا عن الوكالات ان تصريحات اشكول هذه ادلى بها للصحيفة الامريكية المذكورة قبل الاصطدام الاخير مع سوريا .

نائب وزير الدفاع دينشتين بمهمة مشتريات في امريكا

ونشر هنا انه في اليوم الثاني لوقوع الاشتباك على الحدود الاسرائيلية السورية ، سافر نائب وزير الدفاع رفي دينشتين الى واشنطن في زيارة تستغرق ١١ يوما . ومن المتوقع كما ذكرت الانباء ، ان يجتمع الى المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية .

وذكر مراسل هارتس في واشنطن ان امورا تتعلق بالمشتريات ستكون احدى المواضيع التي ستتناولها زيارة دينشتين الى امريكا .

راس السنة الهجرية

يصادف اليوم ، الثلاثاء ، راس السنة الهجرية . وهيئة تحرير الاتحاد وادارتها وعمال مطبعتها يتقدمون الى جماهير المسلمين بتهانيهم بهذا العيد آملين ان يعود عليهم وعلى كافة المواطنين وقد ساد السلام في ربوع منطقتنا والعالم .

البعثة الدولية تغادر عدن الى جنيف وتتهم بريطانيا بعرقلة اعمالها وفرض عزلة عليها

جلسة خاصة للامم المتحدة قد تبحث مشكلة عدن على ضوء التطورات الاخيرة

جنيف – اعلن رئيس بعثة عدن الدولية ان البعثة قد شرعت في تلخيص جولتها – غير التامة – في عدن . وذكرت بعض المصادر في مركز الامم المتحدة ان من المتوقع بحث قضية عدن في جلسة خاصة لهيئة الامم المتحدة ، على ضوء التطورات الاخيرة حيث تقدم البعثة الدولية تقريرها سطرهم عدة ساعات

وفسر عضو البعثة الدولية – من مالي – اسباب سفر البعثة فقال :

الاستعدادات البريطانية لاستقبال بعثة الامم المتحدة في عدن ...

الاولى .

وكما هو معروف فان البعثة الدولية كانت قد غادرت عدن بعد ٥ ايام من وصولها متهمة بريطانيا وحكومة السلاطين العميلة بعرقلة اعمالها . وقد تعرض اعضاء البعثة ، في مطار عدن ، الى تصرفات وقحة من المسؤولين البريطانيين وعملائهم . وفتشت حقائب اعضاء البعثة وتأخير

انه كلفونا ضمنيا لا نرغب في ان نكون اداة تساعد على تحويل هذه المنطقة الى كونغو ثانية او فيتنام ثانية .

وقد اتهم العضو بريطانيا بعرقلة اعمال البعثة وحملها مسؤولية فرض العزلة عليها . وقال . ان البعثة كانت سجينة في الفندق دون اية امكانية للاتصال بالسكان وللقيام بمهمتها . وكانت البعثة قد قررت ان لا تتصل بحكومة السلاطين وقصر الاتصالات على المسؤولين البريطانيين بوصف بريطانيا الدولة الحاكمة للبلاد ولما ارادت البعثة اصدار بيان للشعب في التلفزيون رفضت حكومة « الاتحاد » ذلك . فغادرت البعثة عدن الى جنيف حيث قابلت السكرتير العام للامم المتحدة ، يوثانت ، الذي كان في طريقه الى سيلان .

هذا وقد انتهى الاضراب العام في جنوب اليمن المحتل الذي دعت اليه جبهة التحرير لمدة اسبوع . وقال قائد الجبهة عبد القوي مكاوي ، ان الاضراب اكد ان جماهير الشعب تلتف حول الجبهة وان قرار البعثة الدولية مغادرة عدن هو نصر لموقف الجبهة .

ودعت بريطانيا البعثة الدولية الى العودة لعدن واجراء مباحثات مع الحكومة البريطانية ومع ان بعض الانباء قد ذكرت ان البعثة قد رفضت ذلك فان انباء اخرى تقول ان الامر ما زال قيد البحث .

واذاعت الانباء ان احد قادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل قد اغتيل .. وادعت السلطات البريطانية ان الذين اغتالوه هم من « الفئة المعادية للجبهة » غير ان بيان الجبهة الرسمي اتهم السلطات البريطانية بهذه الجريمة .

في بروكسل .. باريس .. روما .. ولندن

المتظاهرون يرشقون همفري الامريكي بالبيض الفاسد والفواكه العفنة

بروكسل – بزيارة العاصمة البلجيكية هنا انهى نائب الرئيس الامريكي ، يوبيرت همفري ، جولته في عدد من اقطار اوروبا . وفي كل مكان وصل اليه همفري ، في بروكسل او روما ، في باريس او لندن او برلين ، استقبلته المظاهرات التي هتفت ضد الاستعمار الامريكي وحربه القذرة في فيتنام . وكان ينهال على سيارة همفري ، رغم الحراسة المشددة ، وابل من البيض الفاسد والفواكه العفنة ، يرشقه بها المتظاهرون الذين كانوا يرددون : ايها اليانكيون عودوا الى بيوتكم ! ليعش شعب فيتنام البطل .

ففي بروكسل اراد همفري ومضيفوه وضع « اكليل » على قبر الجندي المجهول غير انه لم يتمكن من ذلك . فقد استقبله المتظاهرون بالبيض الفاسد والفواكه العفنة ، فولى من المكان هاربا الى ان تمكنت الشرطة ، بالقوة ، من ابعاد المتظاهرين .

وفي باريس جرت مظاهرات صاخبة بينما كان همفري يقابل الرئيس ديغول . وذكرت الدوائر المسؤولة ان هذه المقابلة لم تثمر شيئا وان كل ما دار فيها هو من الكلام الذي لا يضر ولا ينفع .

وقد حرق المتظاهرون الاعلام الامريكية ورددوا : جونسون سفاح .. همفري سفاح .. ايها الامريكيون اتركوا شعب الفيتنام . واشتبكت الشرطة بالمتظاهرين واعتقلت ٢٥٠ شخصا واصيب ٦٠ شخصا بجراح .

وفي برلين الغربية اعتقلت الشرطة بعض المتظاهرين واتهمتهم بمحاولة اغتيال همفري .

وكانت قد جرت مظاهرات قبل ذلك في لندن وروما ضد همفري والمستعمرين الامريكيين وحربهم القذرة في الفيتنام .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول : استخدام سلاح الطيران الاسرائيلي في الاجواء السورية والاخطار التي تهدد السلام

مرة اخرى ، تغلبت اعتبارات القوة على اعتبارات الحكمة . ومرة اخرى سقطت ضحايا بريئة . ومرة اخرى هدمت مستوطنات في اسرائيل وقرى في سوريا . ومرة اخرى استخدم سلاح الجو الاسرائيلي في سماء سوريا ، وازداد خطر الحرب .

واخذت الاوساط الرسمية تنفخ في ابواق النصر والفرح . ولكن ، ليسوا قلائل اولئك الذين يملأ القلق قلوبهم لان يد العسكريين المتطرفين كانت المتفوقة ، فقامت باخطر عملية عسكرية منذ الهجوم على مصر سنة ١٩٥٦ .

من هو الذي خسر .. ومن هو الذي ربح في المعركة ؟ انتصرت الشوفينية والعداء القومي ، واصيبت قضية السلام الاسرائيلي – العربي بضرر بالغ . والهجوم الجوي على سوريا لم يعزز امن اسرائيل بل اضعفه ، ولم يعزز مكانة اسرائيل الدولية ، بل زعزعها اكثر فاكثر . ولم يحل اية قضية من القضايا التي تواجه اسرائيل ، بل عقدها اكثر فاكثر .

بعد عدة اشهر من بدء المباحثات الاسرائيلية – السورية بمبادرة هيئة الامم المتحدة ، بشأن فلاحة الاراضي في المناطق المنزوعة من السلاح ساد الهدوء ، بشكل عام ، مناطق الحدود الشمالية . وفي الوقت الذي لا يزال فيه الجميع ينتظر تجديد المباحثات في لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية ، قررت الحكومة يوم الاحد ٢–٤–١٩٦٧ ان تفلح ، من جانب واحد وبدون موافقة هيئة الامم المتحدة ، الاراضي المتنازع عليها مدركة بوضوح ان هذا الامر سيشدد التوتر ومن شأنه ان يهدد السلام بالخطر . ان المعني بالسلام لا يفضل حراثة بضعة امتار من ارض متنازع عليها ، على صيانة السلام ، وعلى القلق على حياة سكان اسرائيل وامن قرى الحدود .

ويسأل السؤال : هل تسرع الحكومة مجرد صدفة ؟ وهل صدفة هو توقيت البدء في فلاحة الاراضي المختلف عليها ، من جانب واحد ؟ بالطبع .. لا !

ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا معنيتان بخلق جبهة ثانية للقوى العربية المعادية للاستعمار ، التي تشدد نضالها ضد الحكم الاستعماري الاجنبي في عدن . وفي الوقت ذاته ، فان المستعمرين معنيون باسقاط الحكومة الحالية المعادية للاستعمار في سوريا ، وذلك لضمان مواقعهم الاستراتيجية ضد الاتحاد السوفييتي ، ولضمان سيطرتهم على النفط في منطقتنا .

وليس صدفة ، ان العملية الجوية الكبيرة ضد سوريا قد جاءت بعد زيارة ثلاثة ممثلين رسميين من حكومة الولايات المتحدة في البلاد ، وبعد زيارة وزير الخارجية ابا ايبن في

البقية على ص ٤ عمود ٨

سياسة «الاعتدال» زادت البطالة واضرت باجور العمال

واغنت المخدمين . على الهستدروت ان تقود نضال العمال وان تحقق المساواة للعامل العربي

فيما يلي نص الخطاب الذي القاه الرفيق جمال موسى عن الكتلة الشيوعية في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت (الاحد ٢/٤) الذي بحث فيه ميزانية الهستدروت وكل سياستها :

من واجب ميزانية الهستدروت خدمة اهداف الطبقة العاملة ، والنضال من اجل مصالحها خاصة في هذه المرحلة التي يشتد فيها الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة ، سواء كان من قبل الحكومة او من قبل المشغلين ، هذا الهجوم الذي اعطي اسما «جميلا» : «الاعتدال» ، واليوم تعترف اوساط السلطات بان سياسة «الاعتدال» هذه قد فشلت .

ونحن نرى ان سياسة «الاعتدال» هذه ادت الى بطالة عشرات الالاف من العمال ، ولتخفيض الاجور واساءة شروط العمل .

في الجلسة السابقة قال بيكر وغيره ان الرفيق ايرفا يضع حاجزا ما بين العمال والاقتصاد ؟ ولكن ليس الامر هكذا ، وليس الاقتصاد امرا مطلقا ، فللاقتصاد ناحيته الثانية - المشغلون . وها انا اضع امامكم بعض البينات عن ارتفاع ارباح المشغلين في الوقت الذي تخفض فيه اجور العمال ، وتتسع البطالة . ففي سنة ١٩٦٦ ازداد ربح المصانع التي تشغل ربع قوة العمل ، عن سنة ١٩٦٥ ، وبلغه الصناعة ربح ٢١ مليون ليرا في الوقت الذي يوجد فيه ٢٠ الف عائلة لا تجد الخبز ، ومصنع ألا ربح ٤ ملايين ليرا ، ومصنع مشيميم ربح ٨ ملايين ليرا ، ومصانع تكرير البترول ازداد ربحها من ١٠ ملايين سنة ١٩٦٤ الى ١٣ مليونا سنة ١٩٦٦ .. الخ .

والان نرى ان المشغلين هم الذين يبعدون العمال عن الاقتصاد بقذف عشرات الالاف منهم الى قارعة الشارع .

وفي هذه المرحلة لا يجوز للهستدروت ان لا تقف في راس نضال العمال ، حيث تزداد المظاهرات ، وتزداد الاضرابات . اننا نطالب بزيادة مخصصات صندوق الاضراب ، والدعم التأييد المادي للاضراب المضربين . فكل اضراب عمال من اجل مطالب عادلة هو اضراب عادل ، ويجب ابطال تعريف على مثلها لعدد من الاضرابات .

ولهذا فاننا نرى ان في هذه المرحلة بالذات يجب ان تقام مظاهرات اول ايار ، من اجل ان يتظاهر العمال اليهود والعرب رافعين شعارات الدفاع عن مستوى معيشتهم ، وزيادة الاجور ، ودفع علاوة الغلاء والعمل والخبز والسلام .

واما بخصوص نشاط الهستدروت في المجال الدولي فاننا نرى ان على الهستدروت ان تكون عاملا للتقريب والعمل المشترك ما بين «اتحاد النقابات العالمي» و«اتحاد النقابات الحرة» لان وحدة الطبقة العاملة العالمية هي ضرورية من اجل السلام وحرية الشعوب .

واما بخصوص ميزانية النشاط ما بين العمال العرب ، فان هذه الميزانية خفضت في الوقت الذي اعلن فيه الهستدروت ان عدد اعضائها العرب يزداد . ونسبة هذه الميزانية من ميزانية الهستدروت العامة هي نصف نسبة العمال العرب في الهستدروت ، ولذلك فاننا نطالب بزيادة هذه الميزانية .

ونطالب ايضا بمطلق المساواة العربية في الهستدروت ، لانه يجب ان يعامل العامل العربي بالتساوي مع العامل اليهودي في داخل الهستدروت .

ان اقامة مجلس عمال الناصرة امر هام ، ونحن نطالب باقامة مجالس عمال في القرى العربية . ففي كرمئيل حيث يوجد ٣٢٩ عاملا يوجد مجلس عمال ، فلماذا لا يوجد مجلس عمال في الرامة التي يوجد فيها اكثر من ٥٠٠ عضو في الهستدروت ، وفي مكر يسرائيل يوجد ٩٧ عاملا ويوجد مجلس عمال فلماذا لا توجد مجالس عمال في الطيبة وام الفحم وشفاعمرو وغيرها . فحسب احصائيات الهستدروت توجد ١٥ قرية في كل منها اكثر من ٥٠٠ عضو في الهستدروت ، فلماذا لا تقام فيها مجالس عمال ؟ وحتى لجان العمال التي قررها مؤتمر الهستدروت قبل اكثر من سنة لم تقم بعد .

ورئيس الدائرة العربية الحالي قال في تصريح له بانه لا يرى ان الوقت قد حان لاقامة مجالس عمال ! وانا اسأل هل هناك ساعة موقتة ، ام هي بيضة على النار ولم تنضج بعد ! انني ارى في اقوال كهذه لرجل مسؤول في الهستدروت امرا معيبا وغير صحيح .

وحسب ارقام الهستدروت ، يوجد ٤٠ ناديا هستدروتيا بينما توجد ٨٥ قرية فيها اعضاء الهستدروت ، وفي نصف هذه النوادي يوجد نشاط رياضي وثقافي ، ويوجد فقط ١٧ ناديا نسويا .

ولذلك فاننا نطالب بمضاعفة النوادي في القرى العربية ، ومضاعفة النشاط الرياضي والثقافي واقامة الفرق الرياضية ومساعدتها ، كما نطالب بمضاعفة النشاط في اوساط النساء العربيات لرفع المستوى الاجتماعي والمهني للمرأة .

ونطالب ايضا بزيادة المخصصات التي تقدم هبة للطلاب الثانويين والجامعيين والزراعيين ، فقد فهمت بانه في السنة الماضية قدمت هذه الهبات لـ٧٥٪ من طالبيها ، وفي هذه السنة ستقدم فقط لـ٢٥٪ من طالبيها .

وليس احتراما للديمقراطية منع كتلتنا من الاشتراك في دوائر اللجنة التنفيذية .

ولهذا سنصوت ضد ميزانية الهستدروت المقترحة لان الاكثرية المقررة في اللجنة التنفيذية لا تقف مع نضال العمال في الدفاع عن مستوى معيشتهم .



وفد عمال دير حنا امام مكتب وزارة العمل في حيفا

البيان المشترك عن اجتماع القاهرة الافريقي

مواصلة دعم حركات التحرر الوطني في افريقيا والمطالبة بوقف القصف الامريكي لفيتنام الدمقراطية

البيان يعلن تاييد الدول الافريقية الخمس لشعب زمبابوي وعدن ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ويدعو الى تعاون هذه الدول على كافة المستويات

القاهرة - اذيع في عواصم الدول الافريقية الخمس - الجمهورية العربية المتحدة وتنزانيا والجزائر وموريتانيا وغينيا - التي عقد رؤساؤها (باستثناء رئيس غينيا الذي مثله رئيس البرلمان) مؤتمرا لهم هنا - اذيع البيان المشترك عن اعمال المؤتمر التي استغرقت ثلاثة ايام .

وفي هذا البيان المشترك اكد الرؤساء توطيد العلاقات بين دولهم الخمس وعبروا عن ايمانهم الوطيد بالانتصار الحتمي لشعوب افريقيا . واكد البيان تمسك الرؤساء التزامهم المطلق بميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يعتبرونه ثمرة رائعة للنضال الافريقي الشامل وانعكاسا حيا للارادة الافريقية وميثاقا للوسائل المثلى لدعم التعاون الافريقي .

تأييد شعب زمبابوي

واولى الرؤساء في ابحاثهم عناية خاصة لكفاح شعب زمبابوي الافريقي ضد تسلط الاقلية العنصرية واستيلائها غير الشرعي على السلطة . وعبر الرؤساء عن ثقتهم الكاملة بان نضال شعب زمبابوي الافريقي سيحقق حتما اهدافه المصيرية واكدوا انهم سيواصلون دعمهم المطلق لشعب زمبابوي .

وجاء في البيان ان مشكلة روديسيا الجنوبية بطبيعتها تفرض ، بالضرورة على كافة الدول ان تلتزم بمسؤولياتها النابعة من ميثاق الامم المتحدة وتطبيق قرارات المنظمة الدولية بشأن روديسيا . ودان الرؤساء السياسة البريطانية التي تتحمل مسؤولية الوضع الراهن في روديسيا كاملة . وهم وفقا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية يؤيدون من جديد ان استخدام القوة هو الطريق الفعال الوحيد لوضع حد للتمرد العسكري . كما يدين الرؤساء استمرار بعض الدول في التعامل بوسائل مختلفة مع الحكومة غير الشرعية الاقلية العنصرية ، وهم يطالبون هذه الدول بانهاء هذه المعاملات فورا حتى تكون مقاطعة الحكومة غير الشرعية مقاطعة عالمية وفعالة .

وقد ادان الرؤساء التحالف والتنسيق القائمين بين الاقليمية العنصرية في روديسيا الجنوبية وقوى الاستعمار والعنصرية في جنوب افريقيا والمستعمرات البرتغالية ...

واكد الرؤساء انهم سيواصلون دعمهم لحركات التحرر الوطنية في هذه الاقاليم طبقا لما يفرضه ميثاق الوحدة الافريقية .

مع شعب فيتنام

وقد بحث الرؤساء الوقف في جنوب شرقي اسيا حيث يشكل استمرار العدوان ضد شعب فيتنام تهديدا مباشرا وخطيرا للسلام العالمي ويتهدد عددا من المبادئ والقيم التي ارساها نضال الشعوب . وفي هذا الصدد يطالب الرؤساء بوقف قصف جمهورية فيتنام الدمقراطية بالقنابل فورا ودون قيد او شرط كخطوة اساسية لتحقيق السلام في فيتنام . وهم يعلنون تاييدهم المطلق لحق شعب فيتنام في تقرير مصيره بنفسه . وفي هذا الصدد يطالبون بانسحاب كافة القوى الامبريالية المتدخلة في شؤون شعب فيتنام . وقد اكد الرؤساء اهمية اعتبار جبهة تحرير جنوب فيتنام الممثل الحقيقي الوحيد في اي مجهود يبذل لتحقيق السلام في فيتنام .

وبحث الرؤساء الوقف في الشرق الاوسط وعبروا عن تاييدهم الكامل للنضال البطولي الذي يخوضه شعب الجنوب العربي المحتل ضد الاستعمار البريطاني . وهم يمقتون اساليب القمع والارهاب التي تمارسها قوى الاحتلال في المنطقة . ويطالبون الحكومة البريطانية بوضع حد لهذه السياسة واجلاء كافة قواتها عن هذه المنطقة طبقا للقرارات العديدة للامم المتحدة . والبدء في انتهاج سياسة تستهدف حصول الاقليم على حريته السياسية دون اي عقبات ، وتطبيق كافة القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة في هذا الشأن .

تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني

كما استعرض الرؤساء نضال الشعب العربي في فلسطين وهم يعلنون تاييدهم التام لكافة حقوقه المشروعة .

وعبر الرؤساء عن اقتناعهم بالاهمية البالغة للمؤتمر الثاني للدول النامية المقرر عقده في الجزائر هذا العام وستتعاون دولهم مع الدول الاخرى لبذل جهود جديدة ومتصلة لتحقيق المطالب الحيوية والعادلة للدول النامية ولضمان المساهمة الفعالة في مؤتمر الامم المتحدة الثاني للتجارة والتنمية المزمع عقده في العام القادم في نيو دلهي .

ضرورة دعم التفاهم

واتفقت وجهة نظر الرؤساء على ان الدول الافريقية تتعرض في المرحلة المباشرة التي تلت حصولها على الاستقلال لقوى الاستعمار الجديد ، في نفس الوقت الذي يستمر فيه الاستعمار في احكام قبضته على المناطق الافريقية التي لم تتحرر بعد .

وقد دعا الرؤساء الى دعم التفاهم والاتصال بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

التعاون على كافة المستويات

وفي ختام مباحثاتهم عبر الرؤساء عن اقتناعهم البالغ بالاهمية الحيوية لتنسيق التعاون بين دولهم في كافة المجالات وعلى المستويات الحزبية والحكومية والتنظيمات الشعبية وسوف تتعاون دولهم مع غيرها من الدول الافريقية والدول غير المنحازة في هذا السبيل . وفي هذا الصدد يؤيد الرؤساء مؤتمر الاحزاب التقدمية الافريقية الذي سينعقد في الجزائر في وقت قريب ، وسيعملون على ان يحقق هذا اللقاء اهدافه المرجوة .

الصحف الاسرائيلية والحوادث مع سوريا

حيفا - مكتب الاتحاد : تناولت افتتاحيات الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم امس الاول ، الحوادث الاخيرة بين اسرائيل وسوريا . وقد اجمعت هذه الصحف على ان المعارك الاخيرة اسفرت عن «انتصار ساحق لسلاح الجو الاسرائيلي» . وكالعادة ، كانت سوريا في نظر هذه الصحف وفي هذه المرة ايضا ، المسؤولة عن انفجار المعارك وسلسلة التدهور على الحدود .

وهذه مقتطفات من افتتاحيات الصحف :

هارتس

كتبت صحيفة هارتسه ، بصدد التهليل للنصر الذي احرزه سلاح الجو الاسرائيلي : يجب الا يستخف بالاخطار الشديدة التي لحقت بمباني وممتلكات بعض المستوطنات . وذلك يبرز مدى الخطر الكامن في مواقع الجيش السوري على طول الحدود . واضافت هارتس : على سوريا ان تاخذ العبرة وهي ان المنازلة المكشوفة بين القوات العسكرية النظامية ليس في وسعها ان تبقي علينا رغبة السوريين . وطريقة الازعاج التي تستخدمها سوريا ضد اسرائيل من طريق مرفقتها فلاحة المناطق القريبة من الحدود ، ثبت من جديد افشالها ، لان هذه الطريقة تولد الصدام الذي لا يستطيع الجيش السوري الخروج منه ظافرا .

واضافت هارتس : اذا اراد السوريون الاستمرار في مضايقة اسرائيل ، فلا تطلب الا القوة العسكرية النظامية التي في مقدورها الرد على التحرشات .. وفي ما فظ على طاقتنا اي تحديد بشان انواع السلاح وانواع الجيوش التي تحتاج اليها لتنفيذ ردودها . القوة تسود عليها القوة . وبايدينا ، ايدينا نحن فقط نتخذ القرار بشان الوسائل التي نستخدمها ضد واهداف قدرة القوات السورية المسلحة ، سواء كانت نظامية ام غير نظامية .

لرحـــاب

وكتبت صحيفة لرحابة (المحور صهيونا) : ان الرد الشديد والسريع والناجح الذي قامت به قوات المدرعات والطيران الاسرائيلية على الحدود الشمالية ، يهدف الى ان يوضح لسوريا بان موافقة اسرائيل على الاجتماع بممثليها امام طاولة المفاوضات لم يكن حقها في الدفاع امام اعمال العصابات ، لان التفوق الطوبوغرافي لن يمنع سوريا حصانة او رماية ، وان سلاح الطيران الاسرائيلي متفوق دائما في سمائنا وفي سماء العدو . واذا ما تعلم السوريون هذا الدرس الثاني ، فربما يفتح الطريق لخلق شروط تعايش على الحدود .. حتى يحل السلام .

عل هوشمار

اما صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب «الاخوة الشعوبية» مبام ، فقد كتبت مقالا افتتاحيا شديد الحماس ، قالت فيه : ان هذه الحوادث الخطيرة هي نتيجة للتحرشات السورية التي تحتوي على محاولة لتعيين حقائق جديدة على الحدود الشمالية .

بعد ان تستعرض عل همشمار ما تسميه بجهود اسرائيل السلمية ، تقول : على عاتق هيئة الامم المتحدة يقع واجب مضاعف ، لاستخدام نفوذها الكامل لكي تحضر السوريين الى طاولة المفاوضات التي توافق اسرائيل دائما على العودة اليها .

وتقول «عل همشمار» ايضا : ان اسقاط ست طائرات سورية مقاتلة من طراز «ميغ ٢١» يستطيع ان يعتبر انجازا رائعا لسلاح الجو الاسرائيلي ، ومع ذلك فان تطور الامور الذي استلزم استخدام سلاح متطرف من شانه ان يثير القلق ، لان اسرائيل لا تسعى الى الصدام العسكري مع سوريا او اية دولة عربية . وهذه العملية ما جاءت الا لتسكت نيران مواقع العدو والحيلولة دون قصف قرى الحدود الامنة .

و ... ان عملية سلاح الجو التي كللت بنجاح كبير ستثبت للسوريين انه بدلا من الاعتماد على الطوبوغرافية من الافضل لهم الاعتماد على التعقل السياسي والاعتدال اللذين يساعدان على التسوية على الحدود .

وتقول عل همشمار ايضا ؟ ان قضية فلاحة الارض ليست هي القضية الوحيدة التي تثير عدم الهدوء على الحدود الشمالية ، ان سوريا ، كما هو معروف ، مركز

- البقية على ص ٣ عمود ١ -

مع المرأة

اضخم مهرجان نسائي في الطيبة

● **الطيبة - لمراسلنا : منذ الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة ٦٧/٣/٣١ وقرية الطيبة تستقبل وفود النساء من قرى المثلث .. من ام الفحم ، باقة الغربية ، الطيرة ، وقلنسوة .. وكانت هذه الوفود تلتقي بنساء الطيبة في شارع القرية المركزي حيث يقوم مكان التجمع .. نادي الصداقة .**

كانت ملامح العيد تعم القرية باسرها .. انه الاحتفال بذكرى الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي .. وما ان حان موعد بدء الاحتفال ، حتى كانت قاعة نادي الصداقة مزدحمة بالوافدات للاحتفال بهذه الذكرى السعيدة .

القاعة مزدحمة بالشعارات التي تدعو المرأة الى التكاتف مع الرجل من اجل كسب العمل ومن اجل ايجاده للعاطلين عنه .. ومن اجل الخبز والسلام ، للاطفال والعالم .. ومن اجل وقف تقتيل النساء والاطفال والابرياء في فيتنام .

كذلك فقد ارتفعت في ادمعة شعارات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمرأة السوفييتية ، وشعارات الاخوة اليهودية - العربية ، والشعارات المنادية بالمساواة التامة للمرأة .. وفوق هذه الشعارات جميعا ارتفع الشعار : «لتعيش ذكرى الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي» .

احدى الضيفات تحيي الاجتماع الاحتفالي

افتتحت الاجتماع سكرتيرة فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في الطيبة نجلا ابو راس ، فرحبت بالضيفات من قرى المثلث ومن الناصرة وحيفا . وشرحت اهداف عيد المرأة العالمي ، ثم قدمت الرفيقة سميرة خوري عضو سكرتاريا اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، التي تحدثت عن دور المرأة في الكفاح من اجل المساواة في الحقوق ومن المرأة السوفييتية التي حققت المساواة التامة ومكاسبها خلال ٥٠ سنة منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وفي نهاية كلمتها دعت النساء الى تقوية منظمة النساء والانضمام الى صفوفها لتنظيم كفاحهن من اجل المستقبل السعيد .

اما الرفيقة آرنا خميس فقد نقلت تحية النساء اليهوديات لاخواتهن العربيات ، واكدت على اهمية النضال المشترك من اجل تحقيق المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والقومية والسلام .

ثم القيت كلمات وتحيات من هيام جميل (عن نساء ام الفحم) ، وفريال بيادسة (عن نساء باقة الغربية) فشرحتا اوضاع البطالة والمعيشة الصعبة التي تعاني منها قريتاهما .

وقد القت السيدة لبيبة ديب عضو سكرتاريا اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة تحية باسم نساء الناصرة المشتركات في المهرجان .

وتكلم الرفيق محمدنمر راس فقال ان الشيوعيين الذين يكافحون من اجل القضاء على كل اشكال الاضطهاد والاستغلال ، هم بطبيعة الحال في طليعة القوى التقدمية التي تقف مع المرأة وتناصرها في سبيل تحررها التام .





جانب من المحتشدات في قاعة الاجتماع

بعد الفراغ من القاء الكلمات والتحيات قدم بعض الصغار باقات من الازهار للمشتركات وانشدوا نشيدا حملا للام .

وفي ختام الاجتماع اتخذت المشتركات قرارا باصدار نداء يدعو النساء للكفاح من اجل العمل والسلام في فيتنام ، في الشرق الاوسط ، وفي العالم .

اخيرا عرض فيلمان عن الحياة في الاتحاد السوفييتي .

وهكذا انهت نساء المثلث احتفالهن وقد جددن العهد على مواصلة الكفاح من اجل المستقبل الافضل .

عـــلاج التعـب

■ **عدم تناول المنبهات بكثرة ، مثل الشاي والقهوة والمشروبات الغازية .**

■ **الابتعاد عن التدخين الذي يعطي في بدئه الاحساس بعض الجلد على العمل ، وساعة الادمان تظهر مضاره وتزيد متاعب المرأة العاملة .**

■ **عدم تناول الادوية بكثرة ، والاقلال من المقويات التي تؤخذ بدون استشارة الطبيب .**

■ **عند بدء الشعور بالاجهاد عليك ان تبادري الى نيل شيء من الراحة .**

ومن الامور التي تنبهك الى انك مجهدة ، الصداع ، او فقدان الشهية ، او فقدان الذاكرة ، واذا لم تتخلي عنها من البداية فسوف تستفحل مثل هذه الاعراض وتصبح فيما بعد مرضا مزمنا .

من هنا وهناك

كل اسبوع اي على مدى ما يزيد عن ٢٠٠ سنة !

بطالة .. في المانيا الغربية

● **نيرنبرغ : اعلن مكتب العمل الاتحادي في المانيا الغربية ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع في الاشهر الاخيرة الى ٦٧٣٠٠٠ عاطل عن العمل اي بزيادة ٥٢٤٠٠ عاطل . ويمثل هذا الرقم نسبة ٢،١٪ من القوى العاملة هناك .**

ودلت الاحصاءات التي نشرها المكتب على ان العدد الاجمالي للعاطلين في المانيا الغربية بلغ ثلاثة امثال ما كان عليه منذ عام واحد .

من بين العاطلين ٢١٨٠٠ اجنبي ، منهم ١٠ الاف ايطالي ، ٥٨٠٠ يوناني ، ٥٦٠٠ تركي و ٢٠٠٠ اسباني !

بالتقسيط .. الى ٢٠٠ سنة !

● **لندن - اصدرت احدى المحاكم العليا في لندن حكما يقضي بان يدفع الدكتور كنيث بار نيكوت تعويضا قدره ٣١٤٣٨٢ جنيها لمرضة سابقة اصيبت بعجز دائم في حادث اصطدام وقع بين سيارة الدكتور وحدى الوريات ، وفي الوقت نفسه امرت بان يدفع هذا التعويض على الساقط بمعدل ٣ جنيهات**

ثياب من الورق

● **في السنوات القريبة القادمة سيتمكن الرجال والنساء من ارتداء ثياب مصنوعة من الورق ، يمكن ان تغسل بسهولة دون ان تتلف .**

وتقوم المصانع الكيماوية الكبرى في العالم باجراء تجارب ، لاضافة مواد كيماوية الى الثياب الورقية تجعلها اكثر احتمالا .

كنيسة .. للبيع !

● **روتردام (هولندا) : اعلن الاسقف جينسين ان كاتدرائية روتردام الكاثوليكية ستعرض للبيع ، بعد ان تبين ان اصلاح مبناها سيتكلف مبالغ طائلة .**

وفد من عشرات العمال من دير حنا، يتظاهر في حيفا

العمال يهتفون، « نريد خبزاً .. نريد عملاً »

حيفا — لمندوب « الاتحاد » الخاص — عشرات من عمال دير حنا: العاطلين عن العمل مدة طويلة، جاءوا حيفا يوم الجمعة الماضي يتظاهرون ضد البطالة ومن اجل الحصول على عمل. ومن ساحة بلومر حتى مكتب وزارة العمل ساروا يهتفون بالعربية والعبرية: « نريد خبزاً .. نريد عملاً ». ودخلوا مبنى المكتب. وقد قابل المسؤول، حبوشي، وفداً منهم من ثلاثة اشخاص. ووصف حبوشي مجيء العمال الى حيفا بـ .. « القذارة »! وقال: اننا نعرف انكم محرضون من الشيوعيين .. وهدد باقفال مكتب العمل في القرية اذا عاد العمال الى مثل هذه الطريقة. وقد كان عدد من افراد البوليس والضباط موجودا في المبنى وامام غرفة حبوشي لاثارة الارهاب بين العمال.

واما وفد العمال فرفض اقوال حبوشي واكد ان العاطلين عن العمل في القرية سيواصلون معركتهم العادلة وسيبعثون بوفد كبير الى الكنيست اذا لم توفر لهم الاعمال.

وازاء اصرار العمال وعزمهم على النضال للحصول على عمل فسأل حبوشي اضطر الى الوعد بتوزيع بعض الاعمال في يوم الاحد — اول امس.

وقد قدم الوفد لحبوشي مطالب ثلاثة: توفير العمل للمسجلين في مكتب العمل. ان تكون ايام العمل من ١٥—٢٤ يوما وليس ١٢ يوما كما هو الحال الآن. ايجاد مكان دائم لمكتب العمل في القرية.

ومظاهرة وفد عمال دير حنا في حيفا جاءت في اعقاب عرائض حملها وفد من العمال الى مكتب وزارة العمل في حيفا ولم تثمر شيئا سوى الوعود التي لم تحقق.

ففي يوم الخميس الماضي جاء موظف مكتب العمل ليعلن للعمال المنتظرين عملا انه لن يوزع اي عمل وقال ان لجنة ستأتي لتبحث فيما اذا كان المسجلون في المكتب يستحقون عملا على ضوء ما يملكونه من ارض او رخصة لزراعة التبغ او ضمان ارض من الغير او انهم سجلوا رصيدهم في صندوق الضمان .. وهذا يعني ان ٩٠ بالمئة من المسجلين لن يحصلوا على عمل ..

والشكوى بالعمال من فوضى التسجيل في مكتب العمل. فبطاقات التسجيل لا تسجل عليها الايام التي يسجلها العامل وانما يكتفي الموظف، فهو يكتفي بالقول انها ... مسجلة عنده .. وحتى بطاقات التسجيل تسودها الفوضى. فبطاقات العمال حسن علي الشه، ومحمود خليل خلايله، ونايف علي الحسن كانت، كلها تحمل رقم ٢٥ ! وحينما يكون بعض العمال قد سجل طوال الشهر يدعي الموظف انه لم يجد مسجلا عنده سوى بعض الايام الامر الذي يؤدي الى حرمان العامل من العمل.

لقد ادعى حبوشي في المقابلة انه لا توجد مجالات عمل في القرية حتى لو اعطى للعمال عملا غير ان الوفد رفض هذا الادعاء وبين ان لمصلحة مجالات عمل قد تستوعب ٢٠٠ عامل.

ان عمال دير حنا يطالبون بالعمل ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم ولكنهم عازمون على المضي في نضالهم الى ان تحقق مطالبهم.

رسالة البقيعة:

المجلس المحلي يقابل لجنة عمال القرية

البقيعة — لمراسلنا — قابلت ادارة المجلس المحلي في القرية اعضاء لجنة العمال العاطلين عن العمل. وقد شرح العمال للمجلس اوضاعهم الاقتصادية المتردية وطالبوه بدعم نضال العمال لزيادة ايام الطواريء تخفيفا للازمة. هذا .. وقد اعلن المجلس المحلي تأييده الكامل لمطالب العمال.

بعد ازمة البطالة — الحكومة تخنق زراعة الدخان

رفضت السلطات الترخيص لعدة مزارعين في القرية بزراعة الدونمات التي طلبوها لزراعة التبغ .. وهناك فلاحون طلبوا رخصة لعشرين دونما فلم يوافق الا على عشرة دونمات.

وقد علم مراسل الاتحاد ان مزارعي التبغ وقعوا على عريضة موجهة الى وزير الزراعة وادارة الجمارك ومجلس تصريف التبغ والمجلس المحلي في القرية، يطالبون فيها بالسماح للفلاحين بزراعة كل الدونمات التي طلبوها.

من نشاط نوابنا في الكنيست:

بدو النقب .. ووزارة الصحة

● النائب توفيق طوبي، سأل وزير الصحة:

١— هل صحيح ان طبيبا واحدا وثلاث ممرضات فقط، يعملون بين ٢٠٠٠٠ بدوي في النقب ؟

٢— هل صحيح ان مرض الحصبة تفشى بين اطفال البدو وادى الى موت عدد منهم ؟

٣— ما الذي عملته وزارتكم بهذا الشأن ؟

وجاء وزير الصحة برزلاي بتاريخ ٤/٣

١— صحيح ان هناك طبيبا واحدا و« ممرضتين » فقط، وحتى الآن باءت بالفشل جميع محاولاتنا للعثور على طبيب آخر للعمل هناك .. ولكن هناك عددا من الموضعين والممرضات يقومون بعمليات التطعيم ضد الامراض السارية ويراقبون الامراض الرئوية.

٢— لقد تفشى مرض الحصبة بين جميع سكان المنطقة، وعلمت وزارتنا عن موت صبي واحد بسبب مضاعفات بعد المرض .. وعلى كل حال فبدو النقب يتمتعون بالتطعيم ضد الحصبة مثل سائر المواطنين.

الميزانية .. والامن

● النائب ماير فلنر قدم امام الكنيست تقييما لتحفظ الكتلة الشيوعية من قانون الميزانية، ومما قاله: انه في ظروف سياسة اخرى، سياسة تساعد على تقدم قضية السلام بين اسرائيل والدول العربية فان الامر لا يؤدي الى مزيد من الامن فحسب، بل الى تغيير جذري لصالحة اقتصاديات دولة اسرائيل، والى تغيير اساسي في ميزانية الدولة، فان الضرائب تنخفض، وتتيسر تخفيض الاسعار، ويزدهر التطوير من اجل الاهداف السلمية، وتقوم علاقات اقتصادية متبادلة مع الدول العربية. وهكذا فان سياسة سلام — بالاضافة الى فائدتها الامنية، فانها تنطوي على مصلحة اقتصادية من الدرجة الاولى، وهي قادرة على فتح آفاق جديدة امام دولة اسرائيل.

وانتصرت الوصية !

● لعل القراء يذكرون قصة الرفيقة المرحومة شيفرا ايفانكوفيتش التي طلبت في وصيتها ان يكتب على شاهد مثواها « هنا ترقد شيفرا الشيوعية » .. وقد عارضت جمعية الدفن « الحيفراه القديشاه » في كتابة هذه العبارة على القبر، واصبح ذوو الفقيدة على تصرف الحيفراه لم قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاديان حول الموضوع، مؤكدا ان تنفيذ الوصية لا يمس القبور ولا يسيء الى احد ..

ولكن الوزير اجاب بانه من حق جمعية الدفن فحيثما ان تفرض رقابتها على كل ما يكتب فوق الشواهد .. والله على كل حال سيتصل بالشركة ويتحدث مع المسؤولين فيها ..

ولكن الامور تطورت فيما بعد، ووصلت المحاكم، واقترحت جمعية الدفن الصالحة جملة: « هنا وصية المرحومة » في طرف الشاهد الرخامة .. ولكن المنظمة هذا رفض ايضا، واصر ذوو الفقيدة على احترام وصيتها ..

اخيرا، صدر القرار النهائي .. ستنفذ الوصية، كما ارادتها الفقيدة تماما.

الصحف الاسرائيلية — بقية

ايديولوجي — متفاني دينيا تعليمي لجماعات التخريب.

وفي ختام مقالها، تعزو « هآرتس » هشمار سوريا الموقف الى طاولة الباحثات السكان البدو على الحدود.

اليوم

اما صحيفة « هايوم » فقد انفردت من سائر الصحف الاسرائيلية بنشر هذا العنوان الصارخ، على عرض صفحتها الاولى: « طائراتنا تحلق في سماء دمشق » !

تهانينا الحارة
الى رفيقنا فضل نعامنه
بالمولود البكر
ناصيف
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
عرابه

٢٤ نيسان — ٢٤ نيسان

الحرية والسلام لشعب فيتنام

بمناسبة ٢٤ نيسان يوم التضامن العالمي مع الشباب المناضل ضد الاستعمار. ومن اجل التعايش السلمي

يدعو الشباب لحضور الاجتماع التضامني

الذي سيعقد يوم الخميس ٢٠—٤—١٩٦٧ الساعة السابعة مساء في نادي الثقافة — شارع مار يوحنا ٢٦— حيفا

يتكلم في الاجتماع:

عباس زين الدين — بنيامين غونين — سالم جبران

ماش كفاح الشعب العربي في عدن ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني

امسيات مع الشعراء

يدعو اليها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

في طمرة
يوم الخميس ١٣—٤—٦٧ الساعة ٦ مساء
مع الشاعر سميح القاسم

في عيلبون
يوم الجمعة ١٤—٤—٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء
مع الشاعر سالم جبران

في عرابة
يوم السبت ١٥—٤—٦٧ الساعة ٦ مساء
مع الشاعر سميح القاسم

رسائل القراء

مسرحية التصدير الخارجي وقلب الحقائق

منذ ثلاثة شهور ودار الاذاعة الاسرائيلية تطبل وتزمر لمسابقة نجم الشهر في موضوع « القرآن الكريم » التي تنظمها.

ولا يسع المرء بهذه المناسبة الا ان يتساءل عن السبب الحقيقي لهذه المسرحية التي اختاروا لها اسم القرآن الكريم، في الوقت الذي تصر فيه الحكومة على مصادرة الاوقاف الاسلامية وفي الوقت الذي لا تزال فيه المساجد مهانة وبعضها يستعمل نوادي ليلية وبعضها تتجمع حولها القاذورات، وفي الوقت الذي تفرض فيه دائرة المعارف على الطلاب المسلمين تعلم التوراة .. ففي المدارس الثانوية يعتبر موضوع التوراة من المواضيع الاساسية في البجروت. بينما قلصت دائرة المعارف كثيرا القصص الدينية التي يتعلمها التلاميذ المسلمون.

ان القصد من هذه المسرحية واضح وهو الايهام امام الذين يستمعون لدار الاذاعة الاسرائيلية، خارج اسرائيل، ان حرمة الدين الاسلامي مصونة في اسرائيل ومتغطية على حقوق المسلمين المهضومة.

موسى حسن ابو راس
الطيبة

لتنظيم اعمال الطواريء في دبوريه حسب الاصول

وصلت الينا رسالة من عاطف محمد حسن ابو زوالي من دبوريه يشكو فيها من استغلال اعمال الطواريء على اساس شخصي وتشغيل العمال حسب الاهواء الشخصية وهو يناشد المسؤولين التدخل لوضع حد لهذا الامر وتنظيم اعمال الطواريء وتشغيل العمال حسب الاصول دون تفريق.

اهذا تطوير للزراعة العربية ام تخريب لها ؟!

كل مواطن يشعر بالديمقراطية .. وشعار هذه الدولة تجاه كل مواطن تطويره وتقدمه وخاصة المواطن العربي لكي يتساوى مع اخيه المواطن اليهودي.

هذا هو شعار دولتنا الفتية ! ولكن متى يتحقق هذا الشعار تجاه المواطن العربي ؟ انا اعتقد ان تطبيق هذا الشعار بالنسبة للمواطن العربي يتم بعد مغادرته هذه البلاد ! نتيجة لتصرفات بعض المجالس المسؤولة عن الزراعة العربية ...

وانا اوجه بكلمتي هذه الى معالي وزير الزراعة بصفته المسؤول والذي يهمه تطوير الزراعة في الدولة.

معالي الوزير

ان البطالة الموجودة بين مواطني هذه الدولة سببت تغلغل اليأس الى نفوس المواطنين وخاصة المواطن العربي. والمواطن العربي العاطل عن العمل يكافح هذه البطالة لكي يحصل على لقمة العيش له ولاولاده في الزراعة. فكل قرية عربية لها زراعة تعد مورد رزق رئيسي بالنسبة الى سكان القرية. فمثلا تعتمد عيلبون في الزراعة على التبغ اذ ان ٩٥ بالمئة من اهالي القرية يعتاشون من زراعته. وقد ابلغ مجلس التبغ المجلس المحلي قبل صدور الرخص من دائرة الجمارك بان كل شخص يزرع اكثر من المساحة المسموح له بها بموجب الرخصة يكون مسؤولا عن تعريف الناتج من التبغ. وبعد اسبوع من ابلاغ هذا الاستنكار لاهالي القرية صدرت الرخص الى السكان فتبين ان مجموع الدونمات المسموح بزراعتها تبغا هو الفا دونم — ٢٠٠٠ — وهذا يدل على ان مجلس التبغ طلب من دائرة الجمارك ان تسمح لعيلبون بهذه الكمية فقط التي تساوي نصف المساحة التي كانت تزرعها عيلبون في السنة الماضية.

وهناك قسم من سكان قرية عيلبون يعتاشون من الاراضي الواقعة تحت الري. وقد قرر مجلس تصريف الخضروات فرض الرقابة الشديدة على زراعة الخضار فقام باستصدار رخص لزراعة الخضروات، ولم يسمح للشخص الواحد بزراعة اكثر من اربعة دونمات. واذا خالف وزرع مساحة اكثر يقدم للمحاكمة ويدفع غرامة باهظة.

وانا نفسي دفعت الى ميكوروت نقودا لكي اروي مساحة ثمانية دونمات ونصف فارسل لي مجلس تصريف الخضروات رخصة بزراعة دونم خيار ودونمي بندورة فقط مع ان عائلتي مؤلفة من اربعة عشر نفرا ! وحتى لو كان الخيار يستعمل لوجع الراس كالاسبرين فلن يكفي هذه العائلة ! وعلاوة على هذا قسم مجلس تصريف الخضروات بتاريخ ٢٨—٣—١٩٦٧ وارسل الى بعض سكان القرية اشعارات بالحكم عليهم بمبالغ مالية مختلفة بمخالفتهم اوامر الرخص التي ارسلها لكل مزارع.

اني اتوجه الى المجلس لاقول ان حكمه غير عادل وليست لديه لا اثباتات ولا حقائق لاتهام هؤلاء المزارعين الفقراء وتغريمهم قبل شهر فقط سمعنا ان هناك موظف لدى هذا المجلس للكشف على الاراضي المزروعة خضارا اسمه حسن عبيد. والمعلومات التي قدمها حسن هذا عن كل شخص صدر الحكم ضده غير صحيحة. وانا اسأل السيد حسن عبيد. هل يعرف اي شخص سماه للمجلس ؟ واين تقع القطعة التي كشف عليها ؟ وهل رأى بام عينه انها مزروعة خضارا ؟ ان موظفا مثل حسن عبيد هذا يعمل على تخريب الزراعة وعدم تطويرها.

رئيس لجنة الفلاحين
ابراهيم حبيب نمران
عيلبون

كتاب مفتوح الى مفتش بوليس الناصرة

في الساعة الواحدة من صباح الاحد — ٢ نيسان ١٩٦٧ — جاء البوليس المدعو جورج نصير برفقة بوليس آخر يهودي الى البيت وقرع الباب فتحت له. ولما سألته عن سبب حضوره قال: هويتك .. فاعطيته اياها. فسجل منها ما اراد تسجيله واعادها. ومرة اخرى سألته عن السبب فقال بالحرف الواحد: « اسكت. يلعن ... ام ابوك ! سادخل واكسر راسك ! »

فبالله اين يكون مكان مثل هذا البوليس !

وهل اتم على استعداد لايقافه عند حده، بعد التحقيق في هذه القضية ؟

ابراهيم زبود — الناصرة

شباب عرعرة ساخطون على وزارة العمل

عمال عرعرة يستنكرون بشدة قرار وزارة العمل الذي بموجبه لا يحق للشباب الذين هم دون الواحدة والعشرين المطالبة بالعمل — عن طريق مكتب العمل — او اخذ منحة بطالة.

ان في عرعرة اكثر من ٢٥٠ عاطلا عن العمل بينهم ما يزيد عن مائة شاب دون الواحدة والعشرين. فهل تريدهم وزارة العمل ان يموتوا جوعا ؟

ان الشباب هنا في ثورة عارمة وسخط كبير على هذا القرار، وهم يستنكرونه بشدة. ويطالبون بالخبز والعمل الفوري وبحقوقهم اليومية كاملة. كما يستنكرون سياسة الاضطهاد والتجويع التي تنتهجها الحكومة.

محمود حسين حبايب
عرعرة — المثلث الشمالي

زاوية الرياضة

- ★ تعادل الناصرة — طبريا، لم يغير شيئا في مركز كل منهما !
- ★ سيطر الشباب على اغلب فترات المباراة وكان الشتان: رمزي، وفرهود نجومها.
- ★ كفر سابا هزم مكابي بيتح تكفا ٢ : ١ ليحتفظ بالعرش بفارق اربع نقاط !
- ★ هجوم السلام سجل ستة اهداف في مرمى دبوريه !
- ★ هبوعيل شفاعمرو في الطليعة — هبوعيل الرينة ٢ : صفر
- ★ فوز الاسماعيلي في المباراة القادمة يتوجه ببطولة مصر في كرة القدم — هزم الاهلي منافسه الاول ١ : صفر

الناصرة — طبريا (صفر : صفر)

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور لم تشهد الناصرة مثيلا له انتزعت طبريا من فريق شباب الناصرة نقطة ثمينة لم تكن تحلم بها من قبل.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من كلا الفريقين تحولت بعد مرور ربع ساعة الى حصار شديد في منتصف ملعب طبريا قام به هجوم الناصرة ساعيا وراء تسجيل هدف على الاقل ولكن دون جدوى.

حاولت طبريا طوال الوقت المتبقي من الشوط رد الهجمات الناصرية الا انها تكسرت بسهولة على الدفاع الذي ابدع افراده في المباراة ووراءهم وقف حارس المرمى الشتاين مانعا بقفلا.

سيطر الشباب على اللعب فترات الشوط الثاني وقدموا عرضا كرويا فاق بكثير عرض فريق طبريا الذي لم يجد ردا لذلك سوى الضرب المتعمد والشتم خاصة من الجناح الايمن.

قبل انتهاء المباراة بربع ساعة اضاع الشباب هدفا محققا عندما تلقى فرهود الكرة ومن بعد لحظات بارداها ليرسلها بطيئة ضعيفة امسكها الحارس بسهولة.

ظلت الناصرة مسيطرة ساعية وراء صنع شيء في المباراة الا انها انتهت بتعادل الفريقين واقتسامهما نقاط المباراة.

هبوعيل كفر سابا — مكابي بيتح تكفا

فوز هبوعيل كفر سابا على مكابي بيتح تكفا هذا الاسبوع بهدفين مقابل واحد يجعله على عرش القمة بلا منازع اذ انه يسبق من يليه مكابي بيتح تكفا باربع نقاط لاول مرة خلال الموسم !

تميزت مباراة الفريقين بالاثارة والحماس وقدم الفريقان عرضا ممتازا طوال المباراة. اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالآتي:

هبوعيل عكا — مكابي الخضيرة
صفر : صفر
هبوعيل كريات حاييم — هبوعيل صفد
صفر : صفر
بيتار القدس — هبوعيل حولون
١ : صفر
بيتار الرملة — بيتار بئر السبع
٢ : ٥
رمات عميدار — كفر شليم ٢ : صفر

توقفت هذا الاسبوع جميع مباريات الفرق الممتازة نظرا لسفر منتخب الشبيبة الى بانكوك للاشتراك في دورة كأس الشبيبة الاسيوية. وقد اجرت بعض الفرق مباريات ودية فيما بينها.

شفاعمرو — من شفيق العمي

على الملعب البلدي في الناصرة جرت مباراة بين هبوعيل شفاعمرو وهبوعيل الرينة. ففي الشوط الاول من المباراة تمكن اللاعب انور نصر الله من تسجيل الهدف الاول لهبوعيل شفاعمرو على اثر ضربة جزاء ١١ مترا نفذها اللاعب الثاني سهيل نمورة — من الشبيبة — مسجلا الهدف الثاني والاخير لهبوعيل شفاعمرو وانتهى الشوط الاول. وفي الشوط الثاني قام هبوعيل شفاعمرو بهجمات متتالية على مرمى الرينة لكن دون جدوى وخرج هبوعيل شفاعمرو من الملعب وفي يده نقطتين ليثبتن اضافهما الى رصيده.

فرق الدرجة الثالثة

من وليد ابو احمد — الناصرة

على ملعب الناصرة البلدي جرت واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة وكانت بين فريقي السلام وهبوعيل دبوريه.

سيطر لاعبو السلام على الملعب فترات المباراة واستطاع افراد هجومه تسجيل رقم قياسي له في الاهداف اذ افلح في انهاء المباراة ٦ : صفر لصالحه.

سجل الاهداف: فتحي عابد ٢ و ٤ صبحي قاسم، توفيق كنانه، وغازي عوده.

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها كالآتي: مكابي الفريديس — هبوعيل هنصير ٢ ٢
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل كفر ياسيف ١ ٢

شباب عبلين — شمشون نهريا (٢ : ١)

هبوعيل سخنين — معلوت ترشيحا (٦ : ٤)

من احمد حنيف — سخنين

على ملعب سخنين وامام جمهور غفير جرت في نطاق الدوري العام مباراة حماسية بين هبوعيل سخنين ومعلوت ترشيحا.

بدأت المباراة بهجمات سريعة قام بها الفريق الضيف سجل على اثرها هدفين اثنين تقدما بهما فريق سخنين

احمد
حنيف
حسن
سخنين

الذي حسن بعدئذ طريقة لعبه وقدم عرضا حماسيا ومثيرا واستطاع تسجيل ثلاثة اهداف ٣ : ٢ لسخنين في الشوط الاول. سجل الاهداف حسن عثمان في الدقيقة ٢٥، سعيد ميعاري هدفين في الدقائق ٣٠ و ٣٧

في الشوط الثاني ظل فريق سخنين مهاجما محاصرا ساعيا وراء تعزيز نصره بهدف آخر تمكن لهم اللاعب حسن ما تمنوه بتسجيله الهدف الرابع .. سجل فريق ترشيحا على اثره هدفا ثالثا لفريقه من ضربة جزاء من ١١ مترا. وقبل انتهاء المباراة بربع ساعة سجل اللاعبان سجيه، واسماعيل ابو صالح هدفين اخيرين لصالح سخنين لتنتهي المباراة بفوز سخنين على معلوت ترشيحا ٦ : ٤

ما هو سر عدم ارسال حكم لمباريات فريق فلسوة

من عبد الرحيم فزاوي —

قبل حوالي اكثر من شهرين طلعت علينا الجريدة الرياضية — هسبورت — باعلان الى فلسوة وابناء الطيرة بسبب بسيط جدا وطبيعي. اثناء مباراة بين شباب فلسوة وشباب هود هشرون، عمد احد المتفرجين الحكم لعدم نزاهته وعلى اثر هذه العملية قدم فريق فلسوة الى لجنة التحكيم في تل ابيب وحكم عليه ان يلعب لعبة واحدة خارج البيت اذا عاد المتفرج وهدد الحكم مرة ثانية.

وعلى ما يظهر لم يرق ذلك في اعين حكام ثانيا على هذا القرار، فاتخذوا قرارا آخر جاءا على ما نشر في جريدة الرياضة بان لا يرسلوا الى فريق فلسوة حكما لاي من مبارياته مع العلم ان فريق فلسوة حافظ ويحافظ دائما على كل حكم يحضر في بلده ورسبح الى كأس السولوالعمر لعام ٦٥—٦٦ وقد اشتكينا الى الاتحاد العام ولكن دون جدوى.

ان كل الرياضيين يعرفون جيدا انه هذه ليست المرة الوحيدة التي يهدد او يضرب فيها الحكام: فمثلا في الخضيرة بين هبوعيل الخضيرة ومكابي الخضيرة ضرب الحكم ! ونرى ان الحكم لم يتخلف عن المباريات .. ولعبة اخرى بين هبوعيل بيتح تكفا — وشعرايم ضرب احد لاعبي بيتح تكفا الحكم وليس متفرجا، ونرى ان الحكم يلبي طلبهم ويحكم. فما هو سر هذه الاهمال مع فريق فلسوة .. لهذا ومن على صفحات جريدة الاتحاد وباسم جميع اللاعبين في فريق هبوعيل فلسوة نوجه نداء الى الاتحاد العام للرياضة، والى لجنة الحكام بصفته مطالب للسعي الى حل هذه الازمة المفتعلة.

في ج.ع.م.

كاد لقاء الاسماعيلي — الاهلي ان يلغى بسبب تزاحم الآلاف المتفرجين الذين ملأوا المدرجات واحتلوا ارض الملعب، بعد نصف ساعة من موعد المباراة افلحت الشرطة في تنظيم الآلاف وراء خطوط الملعب !!

بدأت المباراة مثيرة حماسية الا ان توتر الاعصاب الى حد كبير اعاق لاعبي كلا الفريقين عن تقديم العرض المطلوب.

في الدقيقة ٢١ احتسب الحكم ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح الاسماعيلي اخرى على اثرها — علي ابو جريشه — هداف الاسماعيلي والدوري لهذا الموسم هدف فريقه والمباراة الوحيد الذي سيمضي بفريقه زحفا نحو البطولة خاصة بعد احتفاظه بالعرش بفارق ثلاث نقاط عن منافسه النادي الاهلي.

اسبورتوتو

١— مكابي حيفا — مكابي يافا
x ١
٢— محني يهودا — شباب الناصرة
٢ ١
٣— هبوعيل القدس — هبوعيل بئر السبع x ٢
٤— كريات اونو — مكابي سابا
١ x
٥— هبوعيل رمات غان — مكابي بيتح تكفا
x ١
٦— هبوعيل عكا — هبوعيل هرتسليه
x ١
٧— بئر يعقوب — بيتار بئر السبع
١ x
٨— كفر سابا — هبوعيل رعنانا
١ ١
٩— هبوعيل صفد — هبوعيل طبريا
٢ x
١٠— رخوفوت يعقوب — هبوعيل جفعاته
x ١
١١ شمال تل ابيب — اور يهودا
١ x
١٢— هبوعيل رحوبوت — ديمونا
١ ١

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — يافة الناصرة
يعقد في الساعة السابعة من مساء الجمعة ١٤—٤—٦٧
اجتماعا شعبيا
يتكلم فيه غسان حبيب ومحسن كناني
ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي عن رحلة الطيار الكوني يوري جاجارين في الفضاء

تعازينا الحارة
الى يوسف داود جبران
وعائلته وعموم الاقارب
بوفاة ابن عمكم
جبران
في الارجنتين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والاتحاد الشبيبة الشيوعية
البقيعة

اميل حبيبي في اجتماع شعبي في عيلبون :

«الانتصارات العسكرية» لا تحل النزاع الاسرائيلي العربي

عيلبون – لمراسلنا – في اجتماع شعبي عقد هنا ظهر السبت الماضي لمعالجة مشكلة البطالة قال النائب الشيوعي اميل حبيبي تعليقا على حوادث الحدود الاسرائيلية – السورية الاخيرة :

« نحن لسنا رجالا عسكريين بل حزب سياسي . وليست لنا مصادرنا الخاصة لاستقاء الانباء عما حدث . ولكننا نحب ان نقول ، حول ما ينشر في اسرائيل وفي سوريا من ان كل جانب كبد الجانب الاخر خسائر فادحة : ان الذي اصيب بالخسائر الفادحة حقا هو السلام الاسرائيلي – العربي » .

وقال : « الانتصارات العسكرية لا يمكن ان تحل النزاع الاسرائيلي – العربي . وفي سنة ١٩٥٦ ، في العدوان الثلاثي على سيناء ومصر تحققت انتصارات عسكرية ، ولكنها لم تسو هذا النزاع بل عمقته . لا حل لهذا النزاع سوى الحل السياسي السلمي القائم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة ، فسلام الشعوب يحل الشعوب » .

وقال : « اذا كان هنا في اسرائيل من يوهم انه بهذه الاعمال يمكن القضاء على النظام التقدمي في سوريا فليذكره بغزوة سيناء التي حدثت قبل ١١ سنة . واما النظام التقدمي في مصر فلم يبق فقط انما رسخ وعمق مضمونه التقدمي والتحرري . لا مهرب من السير على طريق السلام الحقيقي بالتضامن مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وهذا الطريق منتصر لا محالة » .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق فهيم زريق شارحا وضع البطالة في القرية حيث يوجد ما لا يقل عن ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل دون الحصول على اي يوم عمل طوارئ مع ان جمعية المياه ولجنة اصلاح الطرق في القرية طالبت بايام عمل .

واعلن اميل حبيبي في كلمته ان الكتلة الشيوعية ستثير قضايا البطالة في عيلبون في الكنيست ولجانها . ودعا العمال الى المثابرة على الكفاح العادل بوحدة صف ، ودعاهم الى الاشتراك بجماهيرهم في مظاهرة اول ايار القادم في الناصرة التي ستسير تحت شعار « خبز وعمل وسلام » .

[شعار زاوية]

عبد الناصر يزور تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية

نشرت صحيفة رودي برافو التشيكوسلوفاكية انه بعد زيارة جمهورية المانيا الديمقراطية سيقوم عبد الناصر بزيارة تشيكوسلوفاكيا .

٣٠ الف بندقية توزع على الجيش الشعبي في سوريا

نشرت صحيفة «المصور» المصرية ان حكومة سوريا وزعت منذ شباط الماضي ٣٠ الف بندقية على افراد الجيش الشعبي السوري .

القاهرة : لم نطلب مساعدة امريكية

نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السفير المصري في واشنطن مصطفى كامل قد ابلغ يطلب من حكومته ، لجنة الخارجية ، التابعة للكونغرس الامريكي ان مصر لا تتلقى اي مساعدة امريكية كما انها لم تتقدم باي طلب للمساعدة .

وقد اتخذت مصر هذه الخطوة على اثر مطالبة عدد من اعضاء لجنة الكونغرس لشؤون الخارجية بوقف المساعدات الامريكية لمصر .

وفد عمال اكسال يطالب الوزارة بالعمل
الشرطة تعتقل ٥ من اعضاء الوفد ! !

اكسال – وفد من عمال القرية هنا ، قوامه عشرون عاملا ، قدم الى الناصرة العليا المسؤولين لمكتب وزارة العمل لعرض قضايا عمال القرية ولا سيما البطالة المتفشية . فان كثيرا من العمال لم يعملوا خلال اشهر متوالية .

وطالب الوفد المسؤولين بان يطلق العمال سبيل حسب ما اقرته الحكومة وبابقاف المحسوبية في توزيع العمل وبتامين العمل لكافة العمال .

وقد استدعى البوليس الذي اعتقل خمسة من العمال اعضاء الوفد ثم اطلق سراحهم بكفالة غير ان هذا الاجراء لم يرهب العمال الذين اعلنوا عزمهم على مواصلة النضال من اجل حقهم في عمل يعتاشون منه .

سفير ووفد اسرائيلي في بخارست

بخارست – وصل الى العاصمة الرومانية هنا الوفد التجاري الاسرائيلي ، برئاسة وزير المالية بنحاس سفير ، لاجراء محادثات مع ممثلي الحكومة الرومانية .

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان المحادثات ستشمل قضايا توسيع التبادل التجاري بين البلدين كما سيجري بحث لامكانيات التعاون الاقتصادي والتقني بين الدولتين .

وقد كان في استقبال الوفد الاسرائيلي وزير التجارة الخارجية في الحكومة الرومانية وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها وزير اسرائيلي بزيارة لاحد اقطار اوروبا الاشتراكية بدعوة رسمية .

انتخاب لجنة للدفاع عن العاطلين عن العمل في شفاعمرو لتنظيم الكفاح ضد البطالة

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – يوم السبت الماضي اجتمع عدد من العمال في دار الهستدروت وانتخبوا لجنة من نعوم سعد وخليل الحاج واحمد محسن وعلي العطارية ومهنا ابو رعد وصبحي عطارية ومحمود حسنين ويوسف جريس حداد .

واعلنت اللجنة بانها ستقوم بالاتصال مع العاطلين عن العمل في شفاعمرو من اجل توسيعها وشمولها وتنظيم كفاح العاطلين عن العمل .

والجدير بالذكر ان عدد المسجلين في مكتب العمل هنا يبلغ حوالي ٧٠٠ عامل .

وهنالك عمال مضى على تسجيلهم اكثر من ثلاثة اشهر ولم يصلهم الدور للعمل ؟!

ولذلك رأت اللجنة ان هنالك ضرورة للقيام بكفاح من اجل تأمين العمل لكل العاطلين عن العمل وليس فقط لعمال متخصصين والاتصال مع البلدية لاستيعاب عدد اكبر من العمال .

تحريض اعمى في « دافار » على الاتحاد

مقال افتتاحي علقته صحيفة «دافار» شبه الرسمية امس تحت عنوان « صحيفة اليوم بالعربية » حشت مقالها المذكور بتحريض غاشم على صحيفة «الاتحاد» الشيوعية .

كان ذلك في معرض انتقاد وجهته « دافار » لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية حول ما اشيع من عزمه على وقف المساعدات المالية لصحيفة «اليوم» واحتمال اغلاقها .

والحت «دافار» على ضرورة استمرار صدور الصحيفة

وتبرير دفاعها عن استمرار صدور هذه الصحيفة الحكومية قالت متهجمة على الاتحاد : يجب عدم

ترك العرب فريسة التحريض من محطات الاذاعة العربية ووسواس الشيوعيين الفتاك وجريدتهم

الاتحاد التي تبذر الكراهية لكل عمل وبسبب كل سلطة تقع فيها حكومة اسرائيل» (!)

من حق «دافار» ان تعرج من طورها من الافلاس السياسي

الرسمية تجاه السكان العرب من دور صحيفة «اليوم» في اثارة قرف السكان العرب من قرف الدوائر التي تمولها .

والمذنب في ذلك ليس ذنب الاتحاد ، التي طالما نادت بسياسة ايجابية حكيمة تجاه السكان العرب لتحقيق التقارب والتفاهم بين الشعبين على اسس المساواة الحقيقية .

ان افتتاحية «دافار» تتخبط عشواء في اوحال سياسة التمييز القومي لا تخدم سوى المصالح

اصحاب سياسة تشديد الاضطهاد القومي واهداف التحريض على دعاة التفاهم والاخوة الشعبين الحقيقية في هذه البلاد .

ابنـاء ام الفحم المتهمون بالتجسس ينفون التهمـة امـام المحكمـة

حيفا – بدأت المحكمة المركزية هنا النظر في قضية الشباب العرب التسعة ، من قريتي ام الفحم ومصمص (بالمثلث) ، المتهمين بالانتساب الى شبكة تجسس لصالح الاردن . وفي بداية الجلسة نفى المتهمون التهمة .

وقد ذكرت لائحة الاتهام ان المتهم احمد حمد المحاجنة كان قد تسلل الى الاردن فاعتقل هناك ثم تآمر على العودة الى اسرائيل وجمع معلومات للعدو . واضافت اللائحة ان هذا المتهم قد عاد فعلا واقام شبكة سرية انتسب اليها المتهمون الآخرون .

وجاء في القول المدعي العام ان المتهمين الآخرين طه محمد المحاجنة وطلال حسن جمال المحاجنة وراضي المحاجنة كانوا قد تسللوا الى الاردن .

تمديد توقيف

ووافقت المحكمة المركزية على طلب النيابة تمديد اعتقال الشبان الاربعة من عسفيا الذين اتهم اثنان منهم بالتجسس لصالح مصر والاخران بمعرفة ذلك وعدم ابلاغ الشرطة .

بيان المكتب السياسي للحـزب الشيوعي الاسرائيـلي – بقيـة

بريطانيا وفي قواعد العدوان الامريكي على فيتنام في الشرق الاقصى . وليس صدفة انه فور استخدام سلاح الجو الاسرائيلي ضد سوريا ، سافر نائب وزير الدفاع تسفي دينشتين الى الولايات المتحدة للحصول على مزيد من السلاح ، ولزيادة سباق التسلح في منطقتنا .

ان شعب اسرائيل غير معني باخراج الكستناء من النار ليقدمها الى ارباب النفط والاسلحة الامريكيين والبريطانيين !

كل هذه السياسة المغامرة تؤدي الى عزلة اسرائيل في منطقتنا وفي العالم ، وتقصي امكانيات السلام ، وتهدد كل مستقبلنا بالخطر ، وتؤدي الى البطالة والفقر .

لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .. هذا هو امر الحياة والحكمة الى شعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

اننا نطالب بوضع حد للسياسة المغامرة في خدمة دول الغرب ، هذه السياسة التي لا تخلق الا الاساس الاسهل لعمليات التخريب داخل اسرائيل ، والتصريحات المعادية لاسرائيل التي تندد بها ، هذه السياسة التي تزيد من العداء لاسرائيل وتبعد السلام .

من اجل سلامة اسرائيل وامنها ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى النضال من اجل سياسة سلام ، وعدم ارتباط بالاستعمار ، ومن اجل سلام اسرائيلي – عربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ليعمن الهدوء على الحدود !

لا لتمكن الطائرات الهدامة !

لتسقط سياسة القوة والامر الواقع !

لتعد اسرائيل الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية !

لتحل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق !

والدفاع عن السلام !

تل ابيب ١٩٦٧/٤/١٠

شخص من رمات غان يقتل شقيقته ورجلا ويجرح شخصا ثالثا

تل ابيب – ما زالت قوات كبيرة من الشرطة تبحث عن شخص من رمات غان يدعى متتي انور كان قد اطلق النار على شقيقته وعلى شخص آخر فقتلهما .

وكان احد سائقي السيارات قد شاهد القاتل يخرج من سيارة طلبه رقمها ٣-٨٠-٢١٨ ويسحب منها جثة شخص . ولاحظ القاتل ذلك فاطلق النار على السائق الذي نجا باعجوبة وفر من المكان وابلغ الشرطة . وقد اعاد القاتل الجثة الى سيارته وتابع السير في اتجاه ريشون لتسيون . وبعد ذلك عثرت الشرطة على الجثة وتبين انها جثة شريك القاتل في كشك لبيع الفلافل .

وقد اطلق القاتل النار على احد موظفي البلدية ويدعى يعقوب شماش فاصابه بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى . ثم فر القاتل الى غرفة شقيقه حيث اطلق النار على شقيقته (ام لخمسة اطفال) فقتلها .

هذا وقد اقامت الشرطة حواجز في الطرق لتدقيق في هويات الركاب عسى ان تعثر على القاتل . وفي الوقت ذاته تقوم قوات من الشرطة بالبحث في البيارات في المنطقة . وحتى مساء امس لم تستطع الشرطة العثور على القاتل .

المراقبون يرون في تصريحات القائد العام رابين نذيرا بتوسيع – بقيـة

الاسرائيلية – السورية . معركة عنيفة على الارض.. ومعركة عنيفة في السماء وحلقة جديدة في سلسلة التوتر . وتقول الرواية الاسرائيلية عن تلك الحوادث كما جاء في بيان الناطق العسكري : انه بعد توقف مدة ايام بسبب الامطار ، عاد تراكتور اسرائيلي الى الحراثة في القسيمة ٥٢ ، يرافقه قوة امن كبيرة اشتملت على دبابات ، لان السوريين كانوا قد اطلقوا النار على التراكتورات الاسرائيلية التي حاولت الحراثة في تلك القسيمة .

وبعد البدء في العمل بحوالي عشرين دقيقة .. في الساعة التاسعة و ٥٠ دقيقة من يوم الجمعة الماضي ، بدأ مدفع سوري عن موقع عمرت عزالدين باطلاق النار على التراكتور الاسرائيلي .. وعندها ردت القوات الاسرائيلية بالمثل . واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة العاشرة والثلث ، فاخرج التراكتور ليغطي بغطاء التراكتور مدرع . وعندها فتح موقع سوري اخر نيران مدافعه على منطقة تل كتسير.. فردت المدافع الاسرائيلية بالمثل . ويقول الناطق الاسرائيلي ان دبابة سورية دمرت واصيب عدد من بيوت قرية التوافيق . وفي الساعة الحادية عشرة والنصف تدخلت هيئة الامم المتحدة واقترحت وقف اطلاق

النار . في الساعة ١١:٤٥ توقف اطلاق النار في منطقة هاون . بعد خمس دقائق اطلق السوريون نيران مدافعهم على التراكتور الذي عاد الى الحراثة .

وهنا ، والمعركة البرية حامية ، تدخل سلاح الجو الاسرائيلي . وجاء في بيان سلاح الجو الاسرائيلي : تلقينا امرا بمهاجمة ستة مواقع محصنة في منطقة التوافيق وتل الدين . بدأنا الهجوم في الساعة الواحدة والنصف . وطيلة ٢٨ دقيقة كنا نلقي القنابل بدون اي تدخل من سلاح الجو السوري . واصبحت المواقع السورية الستة فاشلة . ويضيف البيان : حوالي الساعة الثانية بعد الظهر تلقينا انذارا بان طائرات سورية تقترب من الحدود من اتجاه دمشق . وقيل لي : ان من حقي الاقتراب حتى ضواحي دمشق اذا لزم الامر . والتقت طائرات ميغ ٢١ السورية بطائرات ميراج . واسقطت طائرة ميغ بين القنيطرة ودمشق .

وفي الساعة الثالثة ، تجددت المعركة البرية والجوية .

واسفرت المعركة الجوية ، كما جاء في البيان الاسرائيلي ، عن اسقاط ست طائرات ميغ ٢١ .. اثنتان قرب دمشق ، وثلاث في الاراضي الاردنية ، واستطاع خمسة طيارين انقاذ حياتهم

واحد . فتقدم المزارعون السوريون انذارا ولكن الاسرائيليين اصروا على الحراثة . ويقول البيان السوري : رددنا عليهم باللغة التي يفهمونها .. بالنار . فدمرت قواتنا دبابتين وجرارين . وفي الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة زجت اسرائيل بطيرانها في المعركة ، فتصدت لها الطائرات السورية واشتبكت معها ثلاث مرات . واسقطت الطائرات السورية خمس طائرات اسرائيلية . وفي الوقت الذي كانت تدور فيه المعركة الجوية ، كانت المدفعية السورية ، كما جاء في البيان

تدك مواقع العدوان داخل اسرائيل حيث دمرت تدميرا كاملا المواقع العسكرية الاسرائيلية ، والمستعمرات المقامة بالمستوطنات : عين جب ، كتسير ، هاون . ويقول البيان ان خسائر اسرائيل تقدر بما لا يقل عن ٧٠ قتيلا و ٥ طائرات ! ! اما الخسائر السورية فقد بلغت ٥ قتلى و ٤ طائرات .

واعلن رئيس جمهورية سوريا الاتاسي ، في ذلك اليوم ، ان النيران السورية لن تخمد حتى ترد الصاع صاعين .

الدول العربية في اتصال دائم

فور وقوع العدوان الاسرائيلي على اجواء سوريا ، بدأت بعض الدول العربية ، وخاصة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، بالاتصالات السريعة فيما بينها في اطار القيادة العربية المشتركة . واعلنت حكومة العراق ، يوم الجمعة ، عن استعدادها لمساعدة سوريا ضد العدوان الاسرائيلي .

وافردت جميع الصحف العربية امكنة بارزة للتعليق على هذه الحوادث . واشادت هذه الصحف بموقف الجيش السوري . واعلنت تضامن الجماهير العربية مع سوريا . وكتبت صحيفة «البعث» الدمشقية ، ان هنالك خطة تضعها الرجعية الاستعمارية والاسرائيلية للقضاء على قلاع الثورة العربية .

وفي موسكو ، نشرت صحيفتا « ازفستيا » و « برافدا » الرواية السورية عن الحوادث . واتهمت اوساط الجيش الاسرائيلية بانها هي المسؤولة عن الاصطدام العسكري .

دافار : على الشعب أن يتحمـل النتـائج الاقتصاديـة

وكتبت صحيفة «دافار» الافتتاحية ذات مغزى كبير . قالت : « في هذه البلاد التي كلها حدود ، على الشعب ان يتحمل عبء التوتر الامني ونتائجه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية» !

جماعة ميكونس – سنيه تنـدد

في مؤتمر شبيبة جماعة ميكونس – سنيه ، الذي عقد في تل ابيب ، يومي الجمعة والسبت ، ندد موشه سنيه وباقي صبان بعملية الانقضاض الجوية التي قامت بها اسرائيل ضد مواقع التحرش السورية . وكتبت «قول هعام» الافتتاحية بهذه الروح .

سوريـا تتهم اسرائيـل باستغلال اجتماعات لجنـة الهـدنة

واعلنت سوريا انها لن تلجأ الى مجلس الامن ، في هذا الشأن . وقال وزير الاعلام السوري : من الان فصاعدا لن نستمر في الشكوى ، بل سنرد على كل عدوان بالقتل ، ونضرب مواقع العدوان نفسها . وقال وزير الاعلام : ان اسرائيل حاولت استغلال اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة ، لتطرح قضايا لم تتصلة بصلاحيات الاجتماعات ولا بصلاحيات لجنة الهدنة . في هذا الامر كان موقفنا : مطالبة اسرائيل بالاعتراف بصلاحيات لجنة الهدنة المشتركة فيما يتعلق بالمنطقة المنزوعة من السلاح ، وبضرورة افراغ الاجهزة العسكرية من المنطقة لتركز البحث في موضوع فلاحة

الاراضي . واضاف الوزير السوري : لقد عزلت اسرائيل في قضية لجنة الهدنة كما عزلت امام الرأي العام العالمي بسبب عدم اعترافها بصلاحيات لجنة الهدنة المشتركة وقرارات هيئة الامم المتحدة . لقد ادركنا نوايا اسرائيل كما عدوانا ، ولذلك اتخذنا جميع الوسائل . وعدوان يوم الجمعة هو تصديق لتوقعاتنا وتقديراتنا السياسية والعسكرية .

وتحدث الوزير عن شعار « حرب التحرير الشعبية » فقال ان هذا الشعار قائم على ظل معالجة القضية من ايدي المسؤولين وتسليمها الى ايدي الشباب والقاعدة الواسعة للجماهير العربية الكادحة .

مـاذا تقول دمشـق ؟

ويقول البيان السوري الصادر في ذلك اليوم انه في الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة من صباح يوم الجمعة ، دخل جرار اسرائيلي تراكتور ، للفلاحة الارض المختلف عليها في المنطقة المنزوعة السلاح ، للمرة الثالثة خلال اسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

شارع ليسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير

شارع الشوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ – حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ – حيفا

تلفون ٥٢٤٢٥٧

فلنر : على الكنيست ان تندد بالهجوم الجوي على سوريـا

بإسم العمال إتحدوا

الاتحاد

١٤ نيسان ١٩٦٧
٤ محرم ١٣٨٧
العدد ٩٧ السنة ال ٢٣
יום ו׳, 14 4 1967
שנה 23 מס׳ 97

Al Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

تمشيا على سياسة استعادة حقوق الشعب من الشركات الاجنبية سوريا تطالب شركة «تابلاين» الامريكية بالبدء فورا بمحادثات لزيادة العائدات النفطية لسوريا

دمشق ـ طلبت الحكومة السورية من شركة النفط الامريكية («التابلاين») ان تبعث الى دمشق فورا وفدا يمثلها لاجراء محادثات مع الحكومة السورية بشأن زيادة عائدات سوريا من النفط الذي يتدفق عبر اراضيها .

والعائدات النفطية التي تتلقاها سوريا الآن من الشركة الامريكية قائمة على اساس الاتفاقية المعقودة في ١٩٥٢ والانبوب الذي يعبر الاراضي السورية ينقل النفط من السعودية الى شاطئ البحر الابيض المتوسط .

واذاع راديو دمشق ان خطوة الحكومة السورية هذه هي جزء من السياسة التي تنتهجها لاستعادة حقوق الشعب والبلاد من الشركات الاحتكارية الاجنبية .

وكما هو معروف فان سوريا كانت قد حصلت على حقوقها من شركة بترول العراق البريطانية بعد نضال تحدت معها فيه الشعب والقوى الديمقراطية في العالم العربي والعالم .

احتدام النقاش في الكنيست حول رحلة ابا ايبن والسياسة الخارجية

فلنر : بهذه السياسة تقودون اسرائيل الى الكارثة !

الكنيست ـ في الجو المشحون بالتوتر والعصبية والتحدي ، الذي سيطر على جلستها الاخيرة بتاريخ ١٢-٤-٦٧ ، ناقشت الكنيست اقتراحات التلخيص التي تقدم بها عدد من النواب حول رحلة وزير الخارجية ابا ايبن الاخيرة في اسيا واستراليا ونيوزلندة

اختتم النقاش وزير الخارجية فاجاب على عدد من الاستجوابات التي وجهت اليه حول تلك الرحلة . وفي اجابته ظهر جليا موقفه المناصر للولايات المتحدة وحليفاتها ، ففي حديثه عن قضية الغزو الامريكي في فيتنام قال انه لم ينتقد بالغارات الامريكية الجوية لان ذلك يتعارض مع سياسة معظم الحكومات التي زارها ! ـ فقاطعه النائب ماير فلنر قائلا : والكم تتعلمون من الامريكيين ثمن مثل تلك الغارات !

وقال ايبن في معرض حديثه : ان شبكة نشاطنا تتشعب في افريقيا ، وامريكا اللاتينية ، في حوض البحر المتوسط وفي عدد من الدول الاسيوية .

لم افسح المجال للكتل البرلمانية لعرض اقتراحات التلخيص ، واثناء تقديم النائب فلنر لاقتراح الكتلة الشيوعية انطلقت من اقامة مقاطعات استفزازية وتوتر الجو في الكنيست بشكل لم يسبق له مثيل ، سوى اثناء النقاش حول غزوة سيناء والذي اثاره في حينه ايضا ، موقف الكتلة الشيوعية .

جاء في الاقتراح الذي قدمه الرفيق ماير فلنر :

١ـ الكنيست تنتقد قرار الحكومة باستقبال بعثات ترسلها الحكومة الموالية للامريكيين ، في جنوب فيتنام ، وتطالب بالغاء تلك البعثات .

٢ـ الكنيست تطالب الحكومة بان تامر شركات الملاحة الاسرائيلية بالكف عن نقل الاسلحة والوقود من الولايات المتحدة واليابان الى شواطئ فيتنام .

٣ـ مطالبة الحكومة بضم صوت اسرائيل الى اصوات الدول والحكومات التي تطالب الامريكيين بوقف الغارات على جمهورية فيتنام الديمقراطية ، وسحب قوات الغزو الامريكية من اجل اعادة السلام وتنفيذ اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ .

٤ ـ الكنيست تنتقد الحكومة على نشاطها في المجال الدولي لتشجيع استقلال عدن ، والابقاء على السلطة البريطانية الكولونيالية ، الامر الذي يسبب ضررا بالغا لمكانة اسرائيل في المنطقة ، ويبعد امكانيات السلام الاسرائيلي ـ العربي .

ـ الكنيست تنتقد قرار الحكومة ...

غريتشكو ـ وزير الدفاع السوفييتي



موسكو ـ اذيع رسميا ، هنا ، ان المارشال اندريه غريتشكو ، القائد الاعلى لقوات ميثاق وارسو ، قد عين وزيرا للدفاع في الاتحاد السوفييتي خلفا للمارشال مالينوفسكي الذي توفي في ٣١ آذار الماضي .

ووزير الدفاع السوفييتي الجديد غريتشكو ، يبلغ من العمر ٦٤ سنة ، ولد في قرية قريبة من مدينة روستوف ، وانتسب الى الجيش الاحمر وهو في السادسة عشرة من عمره . وفي سنوات الحرب العالمية كان قائدا للفرق في الجبهة الجنوبية الشرقية والغربية ...

اسرائيل تباحثت مع بريطانيا بشأن عدن

كومي : «ثمة مخاوف من انتشار الفوضى بعد جلاء بريطانيا عن عدن»



مركز الامم ـ كشف رئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة ميخائيل كومي ، للصحفيين هنا ، ان ممثلي اسرائيل وبريطانيا قد اجروا محادثات بينهم في قضية عدن التي تسبب ـ على حد قوله ـ «قلقا كبيرا» .

وقال كومي ان ثمة مخاوف في ان تنتشر الفوضى في اعقاب جلاء القوات البريطانية .

واضاف : فقد ينشأ فراغ ...

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية تدين اسرائيل في حادث ١٦ آذار

لم يثبت الجنسية ان القتيلين كانا من المخربين

تنديد شديد اللهجة باسرائيل

القدس ـ ادانت لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية ، بترجيح صوت رئيسها ، اسرائيل على خرق خطوط الهدنة جنوبي الخليل في ١٦ من آذار الماضي ، حينما طارد جيبكوبتر اسرائيلي مواطنين اردنيين وهبط على الارض الاردنية في اعقاب نسف خزان الماء في عراد ...

اصابة شاب اسرائيلي

الفريق صدقي محمود يعود من دمشق الى القاهرة

القاهرة ـ عاد ، من دمشق الى القاهرة الوفد العسكري العربي برئاسة الفريق محمد صدقي محمود قائد الطيران في الجمهورية العربية المتحدة ...

اوثانت في نيودلهي :

الحرب في الفيتنام اكثر الحروب بربرية

● مظاهرات صاخبة احتجاجا على زيارة جونسون في اورغواي . .
● واشنطن : اتفاقية سوفييتية ـ صينية بشأن نقل الاسلحة لفيتنام

في جو الحراسة المشددة ووسائل الامن الضخمة ، ينعقد في اورغواي مؤتمر القمة الذي يشترك فيه الرئيس الامريكي جونسون وحكام دول امريكا اللاتينية . وقد استقبل هذا المؤتمر بمظاهرات عاصفة معادية لجونسون ، وبلغ عنف المظاهرات حدا دفع السلطات الى استخدام الجيش لتفريقها ، ولم يسمح لاي من الصحفيين والدبلوماسيين بمراقبة المؤتمر الذي تجري اعماله في جو معزول عن العالم الخارجي .

وفي نيودلهي ، صرح الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، يوثانت ...

اصابة ١٤ سفينة امريكية حربية

استطاعت غواصات فيتنام الشمالية ، منذ ٢٦ شباط ، حين بدأ قطع الاسطول السابع بقصف الشواطئ ، ان تصيب ١٤ سفينة امريكية حربية .

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

هانز ليبريخت يسافر الى برلين مندوبا عن «زو هديرخ» و «الاتحاد»

مكتب الاتحاد ـ يغادر البلاد اليوم ، الجمعة ، الرفيق هانز ليبريخت الى جمهورية المانيا الديمقراطية للاشتراك في المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ... في برلين يوم ١٧ ـ ٤ ـ ١٩٦٧ ، مندوبا عن جريدتي «زو هدرخ» و «الاتحاد» .

رئيس فيتنام الشمالية هوشي مين في وسط الصورة اثناء زيارة مواقع المدفعية المضادة للطائرات في ضواحي العاصمة ، وعلى يمين الرئيس نائب القائد العام لقوات المسلحة الجنرال فان تين دنغ .

اشتباكات في قبرص بين اليونانيين والاتراك

نيقوسيا ـ ما زال الوضع متوترا في قبرص بين مواطنيها اليونانيين والاتراك وخصوصا في منطقة القرية التركية «ماري» ، الواقعة على الطريق بين نيقوسيا وليماسول .

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

رسالة من حزب الوحدة الاشتراكي الالماني حول المؤتمر ال ـ ٧

بعثت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا ، بالرسالة التالية التي وقع عليها الرفيق اولبريخت ، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ايها الرفاق الاعزاء ،

قررت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا عقد المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني في ١٧ ـ ٢٢-٤-١٩٦٧ في برلين ، عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

مع التحيات الاشتراكية
و. اولبريخت
السكرتير الاول

(اقرأ نص التحية الى المؤتمر على الصفحة الثانية)

الشيوعيون يدعون الى مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة وقرى الجليل

مجلس عمال الناصرة يجتمع اليوم (الجمعة) لبحث المظاهرة

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ اليوم (الجمعة) يجتمع مجلس عمال الناصرة لبحث موضوع مظاهرة اول ايار في الناصرة .

وكانت الكتلة الشيوعية في المجلس قد ارسلت كتابا تطلب فيه ان ينظم مجلس العمال مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة وقرى الجليل ، يكون شعارها الرئيسي : خبز وعمل وسلام .

ومهما ان رجال الماي في المجلس يصرون حتى الآن على تنظيم مظاهرات مشتركة لاول ايار في الناصرة على الرغم من ان قيادة المستدرت القطرية قررت الغاء مظاهرات اول ايار هذه السنة ، بحجة حلول اول ايار يوم عيد الفصح .

وعمال الناصرة وقرى الجليل يعلقون اهمية خاصة على مظاهرة هذه السنة التي يطالبون بتحويلها الى مظاهرة كفاحية ضد البطالة ، تعبر عن تصميمهم على النضال حتى النهاية من اجل العمل والمستقبل المضمون .

كلمة الاتحاد

الهجوم الجوي الاسرائيلي على سوريا ينقل النزاع الاسرائيلي ـ العربي الى مرحلة خطرة

الهجوم الجوي الذي شنه سلاح الطيران الاسرائيلي بكافة انواعه على سوريا يوم الجمعة الماضي في ٧-٤-٦٧ كان اوسع العمليات العسكرية ضد قطر عربي ، منذ الهجوم الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

يومان بعد هذا الهجوم ـ يوم الاحد في ٩-٤-٦٧ ـ قررت الحكومة تجديد العمل في المنطقة المتنازع عليها ، بارسال تراكتور ، مدرع او غير مدرع على حد سواء ، مما ادى الى تجدد الاشتباكات يومي الثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع ، التي اسفرت عن المزيد من سفك الدماء .

لقد لمحت الصحف المقربة من الاوساط الحاكمة هذا الاسبوع الى ان الخروج عن المألوف في معركة يوم الجمعة ضد سوريا هو ان الطائرات الاسرائيلية تلقت اوامر خاصة بمطاردة المهاجمين متوغلة داخل سوريا بقدر ما يعتقد قوادها ذلك مفيدا ، كما ارسلت الطائرات لاعمال «الدورية» في الفضاء السوري حتى دمشق . . .

واحد اسباب التوغل في الاجواء السورية هو الاعتقاد بان ذلك اعطى الطيارين الاسرائيليين مجالا كافيا للمناورة الفعالة ، مما اتاح لهم تحقيق نصر فوق العادة ، . فابعاد اسرائيل الجغرافية ـ قالت «البوست» ـ غير ملائمة لعصر الطائرات النفاثة التي لا يمكن مواجهتها حالما تكون فوق المناطق المعمورة .

والذي يظهر من البيانات الرسمية وتصريحات المسؤولين هو ان الهجوم الجوي لم يكن لمقتضيات الدفاع بقدر ما كان مظاهرة قوة لارهاب الشعب السوري كما كانت غزوة السموع في ١٣ نوفمبر الماضي ، عدوانا على الشعب الاردني بقصد ارهابه واكراهه على الخضوع لمشيئة الملك العميل ، وقائد الاركان نفسه ، الجنرال رابين ، اعترف بعد الهجوم بيومين ـ كما اوردت ذلك «معريف» في ١٠-٤-٦٧ ـ بان سلاح الجو استخدم ...

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

على هامش الحلقة الفكرية اليهودية العربية

في الزق .. ماء

بقلم : محمود درويش

● احتراما لوعيهم ، لا اراني مدعوما الى الظن بان النشوة نفت بهم مطلع الصبحة : وجدناها ! لا ، لم يجدوها . نحن نعرف ، وهم ايضا عارفون . فالذين مروا على جميع المحارب .. من الاعتماد على صراحة البندقية ، واستقامة العصا ، والتواء السوط ، فالاغراء .. يملكون من التجربة ورصيد الاخفاق قدرا كافيا لكبح جماح الاوهام ، خاصة عندما تستمد مبرراتها من هذه اللعبة السخيفة . **هز الزق المملوء بالماء في انتظار الزبدة** ! **وعلى هذا الاساس المفرط في البساطة ، يصبح من حق المتفرج ان يعتقد ان اصحاب الزق لا يتوقعون الزبدة لانهم لا يريدونها . فلماذا يريدون اذن ؟ ان الاجابة على هذا التساؤل يقدمها لنا تخبطهم في البحث عن اسم جديد لمسمى قديم لكي يصبح اكثر قدرة على الاحتمال** . انهم يبحثون عن **مقويات** حياة للسياسة التي افلست تجاه العرب في اسرائيل ، فيكتفون باكتشاف اسماء جديدة لها ، واحيانا الوانا جديدة ، واحيانا اخرى مساحيق جديدة . ولكنهم يتحسبون ، عن قصد خبيث ، «اصطياد» الصيغة السهلة .. فيندفعون الى ممارسة مثل هذه اللعبة املا في اقتناص نتيجتين لا توصلان الا انهما كدثار : **الاولى – اقناع العرب ، نفسانيا ، بان الامور تغيرت . والثانية – خداع الرأي العام الذي لا يمكن ان يطول سكوته على هذا الصنم السمج ، لان استمرار بقائه يضع مزيدا من الاسئلة الملحة على مستقبل العلاقات بين الشعبين** . وفي سبيل ذلك ، يعترف المسؤولون بان الاضطهاد المكشوف لم يعد عصريا . فلا بد اذن ، من حيلة اخرى تحمل الجوهر القديم ولكن باسلوب قادر على **التمويه** بدلا من العنف ! ومن هذه النقطة بدأ خط البحث عن الاقنعة الحديثة ومنها ما يسمى بمحاولة المسؤولين تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعبين ، عن طريق الرحلات والندوات **والحلقات الفكرية** .. وهي اخر ما اتت به الانباء .. ومنها هذه السطور !

●● لكي لا يساء بنا الفهم ، نكرر التعبير عن تأييدنا المخلص لمبدأ لقاء ابناء شعبي البلاد في الاعمال الجادة والمخلصة من اجل تحقيق هدف يخدم الطرفين ، متحرر من اي **محاولة لصوصية لانتزاع تواقيع العرب على مبايعة سياسة الاضطهاد** . ان العزلة لا تخدم كفاح احد ، ولا تضمن مستقبل احد !. والهوة العميقة القائمة بين شعبي البلاد تلقي على كاهل اليهودي الديمقراطي مسؤولية الرفض اولا ، وبناء الجسر على هذه الهوة للقاء بالعربي المضطهد.. لا لاحتساء القهوة وتعلم بضع كلمات عربية فحسب ، بل للانطلاق معا في كفاح مشترك ضد **السياسة** التي حفرت هذه الهوة السحيقة وملأتها بالكراهية والتفرقة . **ومن هنا لا يكون الدافع الى اللقاء الفعال شعور التضامن الذي يمليه الواجب الانساني العام فحسب ، وانما الواجب الوطني ايضا** . وعلى ذلك فان التقارب العربي اليهودي الآن لن يقف على قاعدة متينة وصحيحة ، **الا اذا كانت هذه القاعدة** هي **اعتراف كل جانب بحقوق الجانب الاخر** ، ومقاومة كل اساس يجعل العربي مغبونا ومضطهدا . ان **تشخيص الداء هو الشرط الاول لامكانية نجاح اي لقاء جاد** ، ولا يمكن كما تبين بعد سلسلة من المحاولات ، لاية محاولة رسمية ان تحظى بنصيب من النجاح اذا ما ضربت صفحا عن جوهر القضية ولجأت الى الضرائب الكلامية عن **حقوق الانسان دون ان تعترف بهذه الحقوق للعربي** . فكم بالحري عندما يكون اللقاء بين ممثلين للسلطات وبين بعض المواطنين العرب المرضيين ؟ ان ذلك يتحول الى ضرب من الدعاية والاهانة .

وعلى هذا ننظر الى حلقة الفكر اليهودي – العربي التي عقدت بمبادرة من المسؤولين في الهستدروت ، وهذه الحلقة ترمي ، كما يسهل على المراقب ان يرى منذ الجلسة الاولى ، الى «استيعاب» بعض العرب من «المقبولين» على السلطة من قريب او من بعيد . ويبدو ذلك واضحا من اصرار اصحاب المبادرة على **تجاهل جميع الاوساط «المتطرفين» وعدم الحلم بالحسبان في التقارب** اليهودي والعربي . فكيف يتم التقارب الخلاق بين الشعبين اذا استبعد من هذا التقارب **المناضلون الحقيقيون عن حقوق الشعب المضطهد .. والمكافحون من اجل التقارب الحقيقي** ؟ وقبل ان نستمع الى ما دار في «الحلقة الفكرية» نود ان نقف عند الملاحظة التي استوقفت مراسل «هارتس» عطا الله وهي ان المشتركين العرب كانوا في جيل الثلاثين ، اما المشتركون اليهود فقد كانوا شيوخا .. وهذه الملاحظة الذكية تشير الى مدى اهتمام اصحاب المبادرة بالمستقبل !!

●●● كانت المحاضرة الرئيسية في تلك الحلقة لعميد الجامعة العبرية الذي واجه المشتركين بهذه الصرخة : ان من لا يتقيد بالتهديدات على **دولة اسرائيل لا يحق له ، من ناحية خلقية ، الاشتراك في هذه الحلقة** !» ان تحديد هدف الحلقة ، بهذا الشكل ، لا يعدو كونه **استفزازا ، وتجاهلا** لماهية التقارب ، ودرسا في المواطنة الصالحة كما ترشدها السلطات . وفيه محاولة لوضع اللوم على عرب اسرائيل الذين لا يستحقون التمتع بالمساواة وممارسة الحقوق لانهم لا يتقيدون بالتصريحات المعادية لاسرائيل !! وعندما تحدث عميد الجامعة العبرية الياهو ايلات عن مستقبل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية قال ان الاتحاد الفيدرالي الذي يراه في المستقبل غير عملي في الظروف الراهنة لان انظمة دكتاتورية عسكرية تتولى السلطة في بعض الدول العربية ! وهذه النظرة ايضا ليست الا تحديقا في بحر سياسة اسرائيل الرسمية ، ولا تحتوي على اي جديد !

وعندما تحدث عميد الجامعة ، في حلقة التقارب اليهودي – العربي ، عن وضع العرب في اسرائيل ، اخذ يكيل المديح والثناء للحكومة بسبب معاملتها العرب هذه المعاملة الممتازة التي لم يعامل بها اليهود في اي دولة عربية ! وعندما تحدث عميد الجامعة ، في تلك الحلقة ايضا ، عن التقارب اليهودي – العربي ، قال بان اقامة جسور التلاقي على انقاض الحواجز تأتي عن طريق معرفة اللغة العربية .. والحق يقال انه امتدح اللغة العربية .. فشكرا ! ولكن **عميد الجامعة العبرية لم يشر الى تلك الحواجز ولم يسم واضعيها ولم يدع الى تحطيمها** .

وهكذا ، لم يجر النقاش في هذه الحلقة بين ممثلين عن العرب واليهود يؤمنون بان الاضطهاد الواقع على العرب هو العثرة الاساسية امام التقارب ، **بل تحول النقاش الى حوار مع ناطقين غير رسميين بلسان سياسة الامر الواقع والتباهي والتعالي القومي** . ومتى ؟ في اول جلسة تعقدها الندوة . ولكن العرب الذين دعاهم اصحاب المبادرة الى الحلقة لم يبقوا مكتوفي الايدي امام موقف عميد الجامعة العبرية . فقال له بعضهم : **ان التفاهم بين الجيران لن يكون الا عندما يعترف كل جانب بحقوق الاخر . فماذا اعطيتمونا يا جيراننا** ؟؟ ثم انقسم المشتركون ، للاسف ، الى جبهتين.. احد العرب يهاجمون اقوال العميد واخذ اليهود يدافعون عنها ، مما دفع المراقبين الى الاعتقاد بان الجلسة الاولى ستكون الاخيرة .

●●●● وهذه التجربة ايضا ، يجب ان تكون درسا **للذين لا يزالون يتخبطون بحثا عن اطار جديد لجوهر قديم . ان هذه المحاولات السطحية الفاشلة ان كل شيء على ما يرام ، وان الامر الواقع هو الامر النافذ ، لن تكون الا شركا لاصطياد فئة العرب المضطهدين بسياسة محتقرة ، ولاصطياد رضا الجماهير اليهودية عن واقع يبعث على الشعور بالعار** . ان العلاقات بين الشعبين تثير سخط شرفاء الشعبين ، ولا يمكن ان تحل على ايدي الذين يريدون ان يحلوها بدون شرط ، بدون الاعتراف بحقوق العرب في جميع الميادين . والتقارب بين الشعبين لن يكون مثمرا الا اذا كان هدفه مقاومة كل ما يثير اسباب الفرقة . **المطلوب هو وضع النقاط على الحروف . وهذا واجب الاوساط التقدمية اليهودية والعربية** . واما المسؤولون واشباه المسؤولين فانهم يجدون لذة ونشوة في تضييع الوقت بهز زق الماء الذي لن تخرج منها الزبدة .. وهم لا يريدونها !

اربع .. خمس .. كلمات

كلوا حتى تشبعوا .. ولكن بشرط :
ان لا تقطعوا رغيفا كاملا .. وان لا تمسوا اي رغيف مكسور ..
مما اكلوا .. وما شبعوا بالطبع .
ومثل هذا هو ما يحدث الآن مع .. منحة البطالة..
فمنحة البطالة ، من الناحية النظرية ، هي للعاطلين عن العمل . وهي من الناحية العملية مشروطة بشروط ومحدودة بقيود بحيث يحرم منها اكثر الذين قيل انها لهم .

ثمة حلاقات في الاحصائيات عن العاطلين عن العمل . ممن قائل انهم مئة الف ومن قائل انهم اكثر او اقل . غير ان ايا من هذه الاحصائيات لن يصل الى حد القول ان الذين يستحقون المنحة لا يتجاوز عددهم .. الاثنين فقط.

غير ان هذا هو ما اعلنته وزارة العمل ..
وهكذا يتضح ان القيود والحدود والشروط قد فعلت فعلها .

★ فكل الذين لم يكن لديهم ٢٤ يوم بطالة متوالية في الشهرين اللذين يسبقان ١ نيسان – لن يحصلوا على المنحة .

★ كل عاطل عن العمل وزوجته تعمل – لن يحصل على المنحة .

★ كل عامل مهني يرفض ان يشتغل في اي عمل يعطى له – لن يستحق المنحة .

★ كل من لديه قطعة ارض .. كل من يضمن ارضا .. كل من لديه رخصة سيارة ولو كان طوال الوقت عاطلا وكل .. وكل .. وكل – لن يحصلوا على المنحة .

وبعد هذا دار «العقل الالكتروني» في وزارة العمل ليقرر ان الفي شخص فقط سيحصلون على المنحة من شهر اذار !!

وكلوا من منحة البطالة حتى تشبعوا انتم الـ ٨٠ الف عاطل عن العمل ! او ركبوا لكم عقولا الكترونية لتقول لكم انكم لستم عاطلين عن العمل ..

محمد خمايسي

راديو موسكو يلقي اضواء على ما يجري على الحدود العربية الاسرائيلية

حقائق عن تسليح بون لاسرائيل

اذاع راديو موسكو ، مساء الثلاثاء ١١–٤–١٩٦٧ تعليقا باللغة العربية ، حول الاوضاع الخطيرة والتوتر الذي خلفه الاشتباك المسلح على الحدود الاسرائيلية – السورية يوم الجمعة في ٧–٤–٦٧ .

وجاء في تعليق راديو موسكو :

ان الاوساط المتطرفة في اسرائيل لا تريد التخلي عن الاستفزازات . ويجب القول ان هذا لا يجري بدون تأييد من الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية .

وقال المعقب في راديو موسكو : ان هذه الدول هي التي قدمت لاسرائيل السلاح والعتاد والذخائر الحربية ، كما ان المستشارين العسكريين في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية قد اشتركوا في وضع مخططات المتطرفين الاسرائيليين العدوانية .

واستطرد راديو موسكو يقول :

بعض الانباء التي نشرتها الصحف الالمانية الغربية حول توريد الاسلحة والمعدات الحربية لاسرائيل تؤكد هذه الحقائق .

ففي ديسمبر (كانون الاول) من السنة المنصرمة كتبت جريدة «سولداتن – زايتونغ» الالمانية الغربية تقول انه «قد بعث من مستودعات الجيش الالماني الغربي دفعات كبيرة من سلاح الرماية للجيش الاسرائيلي .. وقالت الجريدة : ان هذه الاسلحة كانت من الفائض الذي نشأ نتيجة تطبيق برنامج تجديد سلاح الجيش الالماني الغربي .

وقالت الجريدة : ولكن سلاح الرماية هذا عصري وحديث تماما وسيخدم الجيش الاسرائيلي بعض التفوق في طرح كثافة نار مقررة واحدة اكبر مما لدى جارات اسرائيل .

وفي يناير (كانون الثاني) من هذه السنة ، ارسل سلاح الجو الالماني الغربي الى اسرائيل سربا من الطائرات ناقلات العامل من طراز ماجستر ف. م. ١٧٠ ، واتى الى تل ابيب مع الطائرات ضباط مدربون من سلاح الجو الالماني الغربي .

وقالت جريدة «بلتس» ان هذا الطراز من الطائرات قد اثبت جودته اثناء العمليات التي جرت في افريقيا وان تجربته في ظروف المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية في الشرق الادنى ستمكن من معرفة صلاحية هذه الطائرات للاستعمال في العمليات في هذه المنطقة ، وفي هذه الظروف المناخية .

ويواصل معقب راديو موسكو حديثه قائلا " ان تجربة الشحنة الاولى من هذه الطائرات اعطت للامبرياليين النتائج المتوخاة ، لانه بعد شهرين تماما ، كما قالت جريدة «بلتس» نفسها ، ارسل الى اسرائيل سربان آخران من هذه الطائرات ومن المحتمل جدا ان مدربي سلاح الجو الالماني الغربي او الطيارين الاسرائيليين الذين اعلمهم هذا السلاح يجربون الان صلاحية هذه الطائرات في المعارك الحربية على الحدود الاسرائيلية – السورية .

ان انباء الصحافة الالمانية – الغربية هذه عن توريد شحنات السلاح الى اسرائيل تدل على ما لسياسة بون البعيدة المدى من اهداف ومقاصد قذرة ضد حركات التحرر في الشرق العربي .

واختتم معقب راديو موسكو قوله : ان زعماء بون لا يكتفون عمليا بتسليح اسرائيل وانما يدفعونها ايضا الى العدوان على العرب .



دبابات امريكية جديدة الى المانيا الغربية

دائرة الجمرك تضايق مزارعي التبغ في قرى ترشيحا ومعليا وكفر سميع

حيفا – اخذت دائرة الجمرك في التضييق على قرى ترشيحا ومعليا وكفر سميع وغيرها وذلك بتخفيض عدد الدونمات المرخصة لزراعة التبغ ويرفض اصدار الرخص طبقا للدونمات التي يزرعها المزارعون .

ويرى مزارعو التبغ في هذه القرى تمييزا ضدهم . فبينما دائرة الجمرك ترخص بزراعة التبغ لكل المساحة التي يطلبها المزارع اليهودي في المستوطنات فانها تخفض المساحة المطلوب رخص شأنها الى نحو النصف بالنسبة للمزارع العربي .

ويأتي هذا التضييق على المزارعين العرب في الوقت الذي تشتد فيه ازمة البطالة .. وفي وقت تؤلف فيه زراعة التبغ المصدر الزراعي الرئيسي لمعيشة كثيرين من الفلاحين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان تبغ قرى الجليل هو من اجود انواع التبغ الذي تحتاجه صناعة السجاير وتشجيع انتاجه انما يوفر على البلاد الاستيراد وتكاليفه .

ان سكان هذه القرى يحتجون على هذا التخفيض ويستنكرون تهديدات دائرة الجمرك بانها ستطبق البند ٩ على كل من لا يتقيد بالمساحة المحددة له في الرخصة وذلك بحرق المحصول وفرض غرامة على المزارع . ان مزارعي التبغ يطالبون باصدار رخص بحسب الدونمات التي يطلبونها .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني

يوم الاثنين ١٧–٤–٦٧ ، يفتتح في برلين عاصمة الجمهورية الديموقراطية الالمانية : المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني . فقد تأسس الحزب في نيسان ١٩٤٦ في مؤتمر وحدة الحزب الشيوعي الالماني ، والحزب الاشتراكي – الديموقراطي الالماني . وكان تأسيس حزب الوحدة الاشتراكي على اساس ماركسي – لينيني قد وضع حدا للانقسام في طبقة العمال الالمانية في ذلك الجزء من المانيا . وفي مناطق الاحتلال الغربية منعت اقامة حزب الوحدة الاشتراكي في اعقاب تدخل دول الاحتلال الاستعمارية وفي اعقاب سياسة الانشقاق التي انتهجها الزعماء الاشتراكيون – الديموقراطيون اليمينيون .

وبمناسبة المؤتمر ، بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحية التالية ، التي وقع عليها ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي ، الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني :

ايها الرفاق الاعزاء

نشارككم من صميم القلب على حبكم الذي ورد في رسالتكم ، بان نرسل تحية الى مؤتمركم السابع . اننا نلبي هذا الطلب بسرور كبير ، تعبيرا عن صداقتنا العميقة مع حزبكم .

اننا نحيي مؤتمركم السابع ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل . ويستطيع مؤتمركم ان يجمل الانجازات الكبيرة للسنوات الاخيرة في مجال البناء الكامل للاشتراكية ، ويوضح المهام للسنوات المقبلة . ان انتصارات الاشتراكية التي يحرزها الشعب في الاشتراكية في اتجاه قرارات الحزب .

ان المؤتمر يرتكز على الطابع الديموقراطي الذي يؤدي فيه حزبكم دوره الرشد في المجتمع .

ان النضال الكبير من اجل السلام واخوة الشعوب الذي تنتهجه الجمهورية الديموقراطية الالمانية بقيادة حزب الوحدة الاشتراكي .. ليحمل اكبر مغزى لكل الشعوب ولشعبنا . ويتضامنكم من اجل الا تنشب مرة اخرى ، والى الابد ، حرب من ارض المانيا ، لا تخدمون مصالح شعبكم القومية فحسب ، وانما كل شعوب اوروبا والعالم ايضا . وبالنسبة لشعب اسرائيل ، هنالك اهمية خاصة للطريقة التي تكشفون بها ، بشكل علمي وواضح ، دور العسكرية والانتقامية الخطر في غرب المانيا . ان تحليلكم القائل بان اقامة حكومة كيزنجر – شتراوس – باسم اشتراك الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الحكومة – لم يكن انعطافا يساريا بل كان ، على وجه العصر ، انعطافا يمينيا . هذا التحليل اثبت صحته منذ الشهور الاولى لقيام هذه الحكومة . وليس صدفة ان النازية الجديدة ترفع رأسها في الظروف التي تسود المانيا الغربية .

اننا نؤيد نضالكم بان يحاكم مجرمو الحرب ويعاقبوا . ونؤيد نضالكم ضد مرور الزمن على جرائم الحرب في المانيا الغربية .

ونحن نوحدون معكم في تأييد جهود الاتحاد السوفييتي بشأن ميثاق ضد نشر السلاح الذري ، وفي النضال ضد مؤامرات بون لفتح الطريق الى السلاح الذري .

ان توجهكم الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي هو مثل رائع . ونحن ايضا نرى في التوجه الى الاتحاد السوفييتي المطلق المقياس للاممية البروليتارية . ولذلك نشجب موقف جماعة ماوتسي تونغ التي تلحق ، بعدائها الاعمى للاتحاد السوفييتي ، ضررا بالغا بقضية الاشتراكية في العالم ، وبقضية الاشتراكية في الجمهورية الصينية الشعبية ، وبالجبهة الموحدة لنضال القوى المعادية للاستعمار – وخاصة بالمساعدة الاخوية للنضال البطولي الذي يشنه شعب فيتنام ضد عدوان الاستعمار الامريكي .

مقابل الصداقة العزيزة بين القوى الحاكمة في اسرائيل وبون ، فاننا نشرح للشعب هذا الدور التاريخي للجمهورية المانيا الديموقراطية ، ونوضح ان كل تعزيز اخر لوضعها الدولي معناه تعزيز السلام .

وعندنا ايضا يستخدم المستعمرون – وخاصة الامريكيون والالمان الغربيون – الزعماء الاشتراكيين الديموقراطيين اليمينيين الذين يقومون بالحركة ، من اجل شؤونهم القذرة ، لصد حركة التحرر القومي للشعوب العربية والحكومات التقدمية المعادية للاستعمار ، لتسرب الاستعمار الجديد الى الدول القومية الناشئة في اسيا وافريقيا ، والتحريض المركز على الاتحاد السوفييتي .

ولذلك يرى حزبنا ان واجبه ان يجند شعب اسرائيل لتغيير سياسة اسرائيل ، نحو سياسة سلام واستقلال قومي ، سياسة ديموقراطية وتقدم اجتماعي ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى الوطن او قبول التعويضات . ونحن ندرك اننا بذلك نقوم بتأدية واجب قومي هام ، لاننا بهذه الطريق نستطيع الوصول الى احتلال اسرائيل مكانها كدولة محبة للسلام في الشرق الاوسط .

وكما هو معروف لديكم ، فان حزبنا قد مر على ازمة . ولكن اصبح واضحا انه وجد صلة مع اماكن عمل عديدة في ارشاد نضال الطبقة العاملة اليومي . ويبدو ، ان انشقاقا عديدين في بلادنا ، رغم انهم لم ينتقلوا حتى الآن الوعي الكامل ، يتتبعون باهتمام كبير طريق حزبنا كحزب يهودي عربي امميّ الوحدة .. اننا نتعاون مع قوى اخرى في البلاد ، في اعمال التضامن مع فيتنام .. وفي النضال ضد بعث النازية الجديدة في بون ، وفي الدفاع عن حريات الشعب الديموقراطية ، وفي النضال ضد التمييز القومي اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل ، وفي النضال من اجل الخبز والعمل والسلام .

ايها الرفاق الاعزاء

نتمنى لمؤتمركم السابع نجاحا كاملا .

عاشت الجمهورية الديموقراطية الالمانية ، حصن السلام والاشتراكية على ارض المانيا !

عاش حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، الذي يوصل الشعب الالماني الى الاشتراكية !

عاشت الوحدة الماركسية اللينينية للحركة الشيوعية العالمية !

عاشت الاممية البروليتارية !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

قصة من الأدب العالمي

أدب وفن

مـــوقف حـــرج * * *

قصة طريفة للكاتب الامريكي مارك تــوين

جون براون شاب في ريعان شبابه له من العمر احدى وثلاثون سنة يقطن في قرية صغيرا من قرى ميسوري يحترف مهنة التعليم في مدرسة اهلية بروتستانتية . وبحكم وظيفته المتواضعة لم يكن مهملا منسيا بل كان رجلا طيب السريرة نقي القلب سليم الضمير مخلصا لعمله الاخلاص كله . وكان اهل القرية يتحدثون عن نشاطه واعماله حديثا فيه الاطراء والتقدير . الا انه كان يتراءى في بعض الاحايين كرجل خجل مبتل بداء الخجل . (وهو الى جانب هذا صمد ويصمد اليه في القضاء الفليات وانجاز الملمات) . اما ما كان يشاع عنه بانه رجل به خجل وحياء فان خجله هذا كان يظهر ابدا في الاوقات المناسبة وغير المناسبة كما سنرى فيما بعد .

ماري تيلور فتاة مهذبة جميلة الجسم والنفس تروق لعين جون براون كانها العليا وما فيها وكانت هي ايضا تبادله هذه النظرة وتشاركه في هذا الراي . فان هما لم يقترنا الى الآن فما ذلك الا لتردد ام ماري — السيدة تيلور — في موافقتها على هذا الاقتران ووقوفها في بعض الاحيان وقوف من لا يرتضيه . الا ان ترددها هذا اخذ يضعف ويزول شيئا فشيئا وبدا يبتسم الجد لجون براون ويضحك له يوما بعد يوم . اذ اطمأن قلب ام ماري وطار فرحا بالحسنات والصدقات الكثيرة التي كان يتصدق بها هذا المعلم الشاب على اختين عجوزين معدمتين كانتا تقطنان في كوخ منزل حقير قائم على بعد اربعة اميال من دار آل تيلور وكانت احدى العجوزين مجنونة ذهب عقلها لكارثة شديدة نزلت بها لم تستطع مقاومتها والصمود لها .

وفي ذات يوم صمم جون براون التصميم الاخير فستقوى حاملا بين جنبيه جرأته وشجاعته معلنا بان ليس لديه دقيقة واحدة ليضيعها سدى ان هو اراد ان يكسب قلب ماري واضاف قائلا فانني ساظل الى السيدة تيلور وادفع اليها من اجل الامرين الفقيرين صدقة وساواظب على عطفي هذه مواظبة حريصة فلا تستطيع عندئذ مماكسة ما ارغبه واريده .

وفي صبيحة يوم مشرق من ايام الاحد يمم وجهه شطر دار آل تيلور وفي قلبه خفقان ورهب وقد ارتدى برداء ابيض وعقد حول رقبته ياقة انيقة حمراء وشد رجليه بحذاء جميل شدا خفيفا ، ولكي يظهر بمظهر لائق استاجر عجلة جديدة يجرها حصان صبوح الوجه انيق المنظر . ولتبيان الامر المهم في قصتنا هذه نقول بان العجلة كانت مزودة من الداخل بغطاء موشى من جوانبه بوشي اسود بديع . وانطلقت العجلة مسرعة في طريق خالية مجدبة وبعد ان طوت ثلاثة او اربعة اميال بلغت جسرا خشبيا فكبح جون براون عنان الجواد فخفف هذا سيره ولما انتهت الى منتصف الجسر هبت ريح عاتية قلعت قبعة جون من راسه والقتها في النهر هازئة ساخرة . فتموجت على سطح الماء هنيهة ثم تعلقت بجذع شجرة كانت في النهر . فاحتار جون براون في امره وهو يعلم بانه لا يستطيع استئنافسيره ما لم يلتقطها ولكن ما العمل ؟ وفي الحال بادرت الى ليه فكرة فالتفت بعضا النظر يمنة ويسرة فالفى الطريق خالية فاجتاز الجسر واوقف العجلة ثم تعرى من ثيابه والقاها في العجلة وبعد ان لاطف الحصان قليلا ليلهمه السكينة والامان غطس بجراة في الماء سابحا بمهارة والتقط قبعته بسهولة زائدة وفي مدة وجيزة . ولكنه وما من جديد عندما خرج من النهر فلم يجد الجواد . وضع جون قبعته على راسه واخذ يسرح البصر ويمعن النظر علّه يجده . فكم كان فرحه عظيما حينما رآه يجري رويدا رويدا على الطريق امام فامتلأ قلبه املا وطلع جنانه نشوة ووثب مسرعا الى الامام ينادي تارة بصوت عذب وتارة بصوت سالم اجش . فقف مكانك يا هذا ! قف ... ايها المترنح . ولكنه عندما اقترب من الحصان واوشك ان يمسكه من عنانه ركض هذا من جديد وبقي جون وراءه بعيدا عنه ينظر اليه بعينين قلقتين لا يعرف ماذا يصنع . واخيرا ركض ايضا وهو عار الا من القبعة راجيا مستعطفا خائفا كل الخوف من مصادفة احد . واستطاع بعد جهد جهيد ان يمسك الجواد بيد مرتجفة ويشبكه داخل العجلة وقد اقترب كثيرا من منزل آل تيلور فبادر الى ملابسه ليلبسها فلبس القميص فالجاكيت فالمعطف . وبينما هو يريد ان يلبس البنطلون مر على جانب الطريق السائل كانت امرأة فاستلم جون في جلسته وغطى سائره العاريتين بغطاء العجلة وساق الجواد في اتجاه مجهول وما زال يسوقه حتى انتهى الى طريق مستوية قد نبت عليها القمح الاخضر تميل نحو اليمين مقدار ثلاثة كيلو مترات ثم تتوغل في غابة ملتفة بالاشجار وكان كلما شعر باقترابه نحو الغابة ، يتنفس الصعداء اما مطمئنا وبعد ان اجتاز منعطف الطريق خفف السير وانحنى ليلبس البنطلون ولكن عبثا حاول ... اذ رأى السيدة الدابري والسيدة كلوسوب والسيدة تايلور والآنسة ماري قد برزن على الطريق يقتربن منه صارخات ملوحات بايديهن وقد علا وجوههن البشر لاجتماعهن بجون براون وهن يتكلمن ويلفظن في الحديث بصوت واحد . فقالت السيدة الدبري .

— تستطيعن ان تقررن بما يدور في خلدكن . الا ليس اجتماعنا بجون براون في مثل هذه الساعة وليد الصدف بل القدرة الربانية هي التي قادته الى طريقنا فشكرا لها الف شكر .

اما النسوة الاخر فكن متفقات على هذا الراي .

واضافت السيدة كلوسوب قائلة بصوت فيه كثير من الاحترام :

— انك لم تنطقي ، يا سارة الدبري ، بكلمة اصدق من التي نطقت بها الان . وانا ايضا اعتقد مثلك بان ليس للصدف عمل في الامر بل انه يد الله التي تعمل وتسير . واعتبر السيد جون براون كملاك هبط الينا من السماء . اجل يا سارة الدبري انني لا اسميه اكثر من هذا وليس ثمة انسان يستطيع ان يمجد الله المبدع الخالق .

فاجابت السيدة تيلور بحرارة واندفاع :

— انك على حق فيما تقولينه فانني مبتهجة كل الابتهاج يا جون براون بمشاهدتك وها ارى نفسي جديرة بان اجثو امامك شاكرة ممتنة . الا تشعر بانك بعثت الينا من السماء ؟ ولست اعلم ما يمنعني الى تقبيل طرف غطاء عجلتك .

وتابعت السيدة تيلور حديثها غير ملاحظة ان الرجل الشاب اغبى من القلق والجواب لما به من وجل !

— انعد الى مهمتنا يا صديقاتي . فقلنا شاهدنا وقت الظهر ؟ شاهدنا دخانا يتصاعد الى السماء . قلت لكن في حينه : يحتمل ان تكون النار مشبوبة بكوخ العجوزين الفقيرتين وقد حقق وما للاسف زعمنا . فاسرعنا الى مصدر الدخان فاذا بالكوخ تلتهمه السنة النار وقد علمنا بان العجوز المجنونة هي التي احرقته .

والتفت الى جون براون بكل جسمها توضح له الامر اكثر من ذلك :

— ولما كانتا ضعيفتين غير قادرتين على السير لنحملهما الى الغابة لتمريضهما فيها بينما نجد واسطة لنقلهما الى داري . وانني اتذكر قولا قلته ، اجل انني قلت : سيرسل الله الينا من يعيننا في مهمتنا .

فصاحت النسوة معا بصوت واحد باسطات ايديهن الى السماء شاكرات وقد اغرورقت مآقيهن

— اجل ، اجل ، انه الحق .

وقالت السيدة كلوسوب :

— لنتكلم عن القضية والعمل . ترون ان العجلة صغيرة جدا لا تستوعب الا شخصين فالاحسن ان يروح منقلنا ويغدو مرتين ناقلا في كل مرة احدى العجوزين الى دار ماري تيلور او ينقل الاثنين معا وهو يسير على قدميه ساحبا الجواد من عنانه .

وكان جون براون يتألم في داخله ويضطرب من اعماق قلبه ولسانه شفتان جافتان وفي جوفه نار حامية تتلظى .

فقالت السيدة الدبري !

— اجل ان القضية كلها في هذه النقطة اننا ضجرنا ومللنا لشدة ما بنا من تعب ، فالاوفق ان نسير حسب المنهاج الآتي وهو ان الامرأتين على غاية من الغشي والعذاب وان السيد براون لا يستطيع القيام وحده بهذه المهمة فاذا يصحبني واحدة منا ان تصحبه الى الغابة لتسهل له العمل وتساعده في الامر .

فاردفت السيدة تيلور قائلة :

— انني ارى رايك ايضا . فلتذهب واحدة مع السيد براون بينما الثلاث الباقيات يقتلبن الى منزلي لتهيئة ما هو ضروري من طعام وشراب وتدفئة . ثم اضافت اليها بعد انزال موجز :

— حسن جدا ساذهب معه وسانقل اولا احدى العجوزين ثم ..

فقاطعت السيدة الدبري الحديث بقولها !

— ولكن من يبقى مع الاخرى ؟ وهل من المعقول ان نتركها وحدها في الغابة لا سيما تلك المجنونة . ولا تنس بان المسافة تبلغ في الذهاب والاياب ثمانية اميال على الاقل . على انني اريد ان اروح مع براون ان تنقل المجنونة اولا وتترك الاخرى مع السيد براون .

فقالت ماري قائلة :

— ونحن ماذا نعمل في هذه الاثناء .

— اننا نذهب الى البيت حيث ننتظر النقلة الاولى فالثانية . ان هذا العمل سينتهي سريعا .

فقالت ماري وقد بدا عليها القلق خفيف :

— والسيد براون ؟

— بما ان العجلة صغيرة لا تسع الا ثلاثة اشخاص فسيرجع السيد براون ماشيا .

فصاحت النسوة الاربع بصوت واحد :

— حسن جدا .

وهكذا دبر الامر ونظم .

لقد انتهى الجدال واطمأنت كل واحدة منهن بان جون براون سيذهب حالا مع السيدة الدبري صاحبة المشروع . وبينما النسوة الثلاث كن يساعدن السيدة الدبري على الصعود الى العجلة لتجلس الى جانب جون براون ، ارتعد هذا مضطربا ثم نطق بصوت متهدج اجش :

— سيداتي ...

— ماذا ؟

فاجاب وهو ممسك بقوة الغطاء الذي كان يستر عورته :

— سيدتي ... انني متألم .

واضاف الى ذلك قائلا :

— اقسم لك بانني لا استطيع المشي مطلقا .

— حقا انك شاحب اللون يا جون برون وعلى وجهك غيرة ترهقه فاعذرني لعدم ملاحظتي ذلك .

ثم التفتت الى رفيقاتها وهي تقول :

— كلا ! لا نستطيع الرواح فالسيد براون متوجع ولكن قل لي بأية واسطة استطيع تخفيف الآلام ؟ قول انت متألم ؟ واين مكان الالم ؟

— لست مريضا يا سيدتي ولكنني ضعيف القوة جدا .

ولما سمعت النسوة ذلك اقبلن اليه يواسينه ويغمرنه بسيل من الاحاديث الواسية . واستوضحالجدال وظهر تدبير جديد رضي به الجميع وصفق له بحماسة وهو ان ترجع اثنتان منهما الى دار آل تيلور وتهيئا جون براون الاشتاء بـ...



مارك توين

وتهيئة الراحة له ، بينما الاثنتان الباقيتان تبادران الى الغابة لمواساة العجوزين .

واتفقت النسوة على هذا الحل ، ولم تنتظر واحدة منهن حلا اخر فامسكت السيدة الدبري والسيدة كلوسوب الجواد من عنانه ليوجهاه نحو دار تيلور . الا ان جون براون شعر بضرورة الكلام فقال :

— اني يا سيداتي قد اعطيتكن امرا يجعل مشروعكن ناقصا بعيدا عن الواقع والتنفيذ

— ولكن ماذا ، هل يوجد شيء اخر يا الهي ؟

اجابت السيدة الدبري مدهوشة

— انا لا ارضى وان كنت متوجعا بان تضحين بالعجوزين من اجلي وليس خليقا بنا ان ندعهما تنتظران اكثر من ذلك وهما على هذه الحال من الالم والعذاب .

— وبعد ذلك ؟

— وبعد ذلك ... انقلن الى البيت فانني اذهب وحدي لانقاذهما .

فاجابت السيدة تيلور وهي مقطبة حاجبيها :

— ولكنك لا تعرف المكان .

فاجاب جون براون اجابة فيها بعض الشدة وهو حاني الراس كاسف الوجه :

— حقا ما تقولينه ولكن لا يهمني ذلك فانني لا اذهب الى الدار قبل ان انقذ العجوزين .

فقالت السيدة كلوسوب !

— ما الفائدة من هذا التشبث والرفض يا لها من مصيبة كبرى يا الهي !

ولكن ماري انطلقت تقول :

— علينا ان نعزم على العمل فارجوك يا جون براون بان تصغي الى ما اقوله لك : فاما ان ترضخ للامر واما ...

ولم تشأ ماري ان تتم هذه الجملة ذات المعنى الواضح بل التفتت الى رفيقاتها وهي تقول

— انني شابة وقوية اكثر منكن فاني اتطوع مسرعة الى العجوزين اللتين بحاجة ماسة الى المساعدة والمعونة ، اما انتن فخذن جون براون الى دارنا وهيئن له عوامل الراحة فهو بحاجة اليها . فها انني ذاهبة الى الغابة فساصل اليه بعشرين دقيقة على الاكثر وبعد ان نصل الى البيت وتؤمن الرضى لنا واحدة منكن اتركنا في الغابة . فهل تشاطر اقتراحي على ما قلت ؟

وبعد الفرس والتمحيص رضي الجميع بهذا الراي الجديد ما خلا جون براون طبعا . فنظرت ماري اليه كأنما تريد ان تشجعه على الرفض والرضوخ ثم حاولت الضحك الا انها خاطبتها قائلة :

— سيغدو الجو باردا لان المساء يوشك ان يقبل .

فاضافت السيدة الدبري السبي القول :

— وسيكون رطبا ايضا .

— والذي اريد ان اقوله لك هو ان البرد سيزداد لا سيما في الغابة ولا بد ان العجوزين بحاجة ماسة الى غطاء يقيهما شر البرد وليس لدينا معاطف نعطيك اياها فخذي هذا الغطاء الموجود هنا في العجلة .

فاجابت ماري :

— اجل يا اماه .

وبادرت الى العجلة ومدت يدها الى الغطاء .

●

قال لي صديقي الذي قص علي هذه القصة ، بانه قراها في احدى الجرائد ولم يستطع اتمام قراءتها لحادثة خطرة حدثت للقطار حالت بينه وبين المثابرة على القراءة .

وبما ان عدد هذه الجرائد مفقود وان صاحبي لا يعلم نهاية القصة فباستطاعتي ان اجد نهايتها وان احل عقدتها لا سيما بعد معرفة اخلاق جون براون معرفة تامة . فهو كما بينا انفا رجل طيب السريرة كريم الخلق ذو بروءة غير اعتيادية ولتبيان حوادث القصة تبيانا جليا ، علينا وصف ابطالها وصفا دقيقا : فماري فتاة رشيقة يحبها جون براون حبا صادقا ويريد ان يعمل من اجلها عملا مضحكا سخيفا لا يعرف نتائجه . اما امها فهي امراة منزدحة النفس لا تستقر على حال ولا تشايع الا اراء ابنتها فيمكن اقناعها بعمل فيه تضحية او مؤامرة لطيفة دقيقة . ومن جهة اخرى فحظ الامرأتين الفقيرتين وسعادتهما موقفان على ما يبته جون براون حالا ، والوقت ضيق جدا لا يحتمل اكثر من ثانيتين فقط وها هي ماري مقبلة باسطة يدها نحو الغطاء . فما العمل الان ؟

ان القراء ولا ريب يريدون منتهيا نهاية سعيدة مفرحة يضحي بطلنا من اجل سعادة العجوزين الفقيرتين وان انقذهما بتضحيته من الاوهام واوصلهما الى شاطئ السلامة والامان .. فنهاية كهذه تعلي البطل بالنزاهة والمروءة وتدعو الناس الى الافتخار به والثناء عليه . وانني كلما فكرت بانهائها على هذا الشكل اصطدمت بعقبات جسيمة وشديدة . والحقيقة هي انه ما كان يتخلى عن الغطاء لفرط حيائه . وان هو لم يتخل عنه للمراتين الفقيرتين المكان ماري رايها ودعا رفيقتها الثانيتين لتمجيدان لامره . ولم يكن هذا الامر على كل حال مطابقا لما عرفناه من مزايا جون براون الكريمة ولم يكن كما عهدته ملاكا منزلا من السماء . اما اذا سئل عن سبب عناده ورفضه فبرودته النادرة التي تضرب بها الامثال تمنعه من قول الحقيقة ، وليس كالحقيقة شيء : اضف الى ذلك عدم قدرته لقلة حنكته وتجربته ، على اتخاذ حجة قوية يستطيع بواسطتها ان يبرئ نفسه .

وبعد ان عملت الفكر مدة ثلاث ساعات في هذه القضية المعقدة تركتها بدون حل . ولكن على كل حال فباستطاعة ماري في تلك الهنيهة ان تمد يدها الى الغطاء وتمسكه من طرفه و ...

وانني ادع الامر للقراء ليحله كل حسب هواه . ولكن المسالة المهمة هي الوصول الى معرفة ما يلي : هل يتخلى جون براون وهو عريان وانه كريم طيب النفس على جون براون وهو وقور محتشم وانه صلب في القلب !

سحابــة صيف عمـا قريب تقشّع



تشارلز وايت ولد سنة ١٩١٨ ، ابوه عامل سكة حديد في ضواحي شيكاغو . عمل تشارلز ماسح احذية الا ان نجمه بزغ في اميركا وخارجها كفنان ذائع الصيت . حورب بغنيه العنصرية والاضطهاد . حتى انه لما يضطر الى ان يحتمي من العاصفة فهو شديد الايمان بانها ستتبدد يوما ما وستبزغ الشمس ثانية ، مع ان الطريق طويلة والنضال شاق ومرير .

من اغاني الحب القـديم

ثـلاث قصـائد

شعر : محمود درويش

١ — كبر الاسير ..

تتموج الذكرى ، وبيارات اهلي
خلف نافذة القطار
وتغوص ، تحت الرمل والبارود ، دار
كل النوافذ شرعت ، في ذات يوم ،
العيون السود ...
واحترق النهار
وانا بساحتك الصغيرة .
وانا كبرت .. كبرت
حطمت المرايا كلها ،
ونفضت اجنحة الغبار
عن جنة نبتت بصورة ..
ورأيت وجهك .. والسنابل
وهي تبحر في سماء الضوء ..
في فرح الضفيرة
يا حبي الباقي على لحمي
هلالا في إطار !
اترى الى كل الجبال ..
وكل بيارات اهلي
كيف صارت كلها ، يوما ، اسيرة ؟
وانا كبرت .. كبرت يا حبي القديم
مع الجدار !
كبر الاسير ، وانت توقد
في ليالي التيه المنية .. ونار
وتموت ، وحدك ، دون دار !

٢ — لا تتركيني !

وطني جبينك .. فاسمعيني
لا تتركيني
خلف السياج ..
كعشبة برية ..
كيمامة مهجورة
لا تتركيني !
قمرا تعيسا ..
كوكبا ..
متسولا بين الغصون
لا تتركيني
حرا بحزني
واحبسيني
بيد .. تصب الشمس
فوق كوى سجوني
وتعودي أن تحرقيني ،
ان كنت لي ،
شغفا باحجاري ..
بزيتوني .. نشباكي .. بطيني
وطني جبينك ، فاسمعيني
لا تتركيني
وتنعسيني !

٣ — يوم من الايـــام

منذ الظهيرة ، كان وجه الافق
مثل جبينك الوهمي ،
يغطس في الضباب
والظل يجمد في الشوارع ،
مثل وقفتك الاخيرة ،
عند بابي
وخطاك تعبر ، في مكان ما ،
كهمس في اغترابي !
يا ايها اليوم المسافر في الرمال
الكن لي بعض الوده ؟ !

* * *

الظل يسند جبهتي ،
والافق يشرب من نبيذ الشمس
ما شربت يدي ،
في ذات يوم ، من ضفائر شعرك
الشعود في جرح الغد
والظل يشربني كما شربت عيونك
ضوء آخر موعد
يا اول الليل الذي اشتطب
بهاء .. برتقال
الكن لي بعض الوده ؟

* * *

الباب يغلق مرة اخرى ..
ووجهك ليس ياتي
وانا وانت مسافران ولاجئان
انا وانت !
ماذا تسير لك الكواكب ؟
إنها من دون بيت ؟ !
لا تسمعيها !
كان فحم الليل يرسمها على تمثال صمت
وانا وانت .. انا وانت
شفتا حنين كان ملح الانتظار
طعامنا ، وصداك صوتي !
والباب يغلق مرة اخرى
ووجهك ليس ياتي ..
يا ليل ! يا فرس الرماد
يشيخ احداق الهلال
الكن لي بعض الوده ؟ !

ماذا يجري في الكنيست ؟

رسالة الى طفل لم يولد بعد!

بقلم: سميح القاسم

ولدي الحبيب:

انت لم تولد بعد، ولا اعلم اذا كنت ستخرج من الظلام الى .. الظلام، ولكن اعلم ان طريقك شاقة مزروعة بالالغام والاحكام العنصرية ويشحذها ناقون وشركاه.

وحتى تكون على علم بما يجري من حولك وما يعد لك، اقص عليك ما جرى في الكنيست بتاريخ ٥-٤-٦٧.. والكنيست يا ولدي هي مركز اعصاب دولتنا، التي يشاع عنها انها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط.. شرقك انت.

في ذلك اليوم جرى نقاش حولك يا ولدي، فقد حاول المدعو ناقون ان يستعدي عليك اخاك اليهودي الذي سيولد معك، في يوم واحد!

قدم يتسحاك ناقون (من رافي) اقتراحا لجدول الابحاث حول الاسر التي تكثر من انجاب الاطفال.. وفي ذلك الاقتراح، اعلن السيد ناقون ما معناه ان «قيمة» الطفل تتوقف على اصله.. يهودي هو ام عربي؟ اشكنازي هو ام سفارادي؟

قال ناقون ان التكاثر الطبيعي بين المواطنين اليهود منذ سنة ١٩٥٠ انخفض بنسبة ٣٠ في المئة.. بينما ارتفع التكاثر الطبيعي بين المواطنين العرب في الفترة نفسها بنسبة ١٨ بالمئة..

وكانه يعلن خطرا محدقا صرح ناقون بان نسبة تكاثر العرب في اسرائيل هي اعلى نسبة في العالم باسره.

ولم تتوقف مخاوف ناقون عند هذا الحد فقد صرح ان نسبة الولادة في انخفاض بين الاشكنازيم، وان الاشكنازيين في تل ابيب مثلا تنخفض نسبتهم ب ٧ في المئة كل جيل!

وعاد ناقون الى اليهود والعرب فقال: «يبدو انه في المدى القريب ستنخفض نسبة الاطفال اليهود وتزداد نسبة الشبان والعجزة، ويتوقع تطور معاكس عند المواطنين العرب في البلاد».

وقد طالب ناقون المذكور بتحسين اوضاع المرأة التي انجبت كثيرا من الاطفال، ولكن امك لا تعنيه، ياولدي، لذلك فهو يبحث عن اقوال الشعراء في الام «العبرية»، ويتلو من شعرهم:

«ايتها المرأة العبرية .. من يدري نحياتك؟

في ظلام ابيك .. وفي ظلام تمضين تحملين، تلدين، ترضعين، وتخضين تخبزين وتطبخين .. وقبل اوانك تذبلين»

لقد اراد الرجل ان يضرب على اوتار القلوب. ووقف وزير الشؤون الاجتماعي السيد بورغ، ليعبر عن اهمية الموضوع وليطلب نقله الى لجنة الخدمات العامة في الكنيست.

لا تقل ياولدي انك ترفض القدوم الى عالم تكون فيه مكروها وغير مرغوب فيك!

لا تقل ذلك، فما زال هناك من يقف الى جانبك ويدافع عن حقك في ان تولد وتعيش.

وقف النائب مايير فلنر ليشرح موقفه من هذه القضية متسائلا:

— لماذا يجري ربط الامور بهذا الشكل، بحيث يعلن من على منصة الكنيست ان تكاثر المواطنين العرب في اسرائيل هو اعلى تكاثر في العالم!

ان هذا الكلام يسممه الشبان، وفي هذه الظروف التي نعيشها اقليه هي الشوفينيه عددا؟ هل هذا هو واجب عضو الكنيست .. ان يطلب اصلاح الاسر الكبيرة، منطلقا من هذا الاساس؟

وقاطعه مردخاي بن بورات (من رافي): هذا يشجع شبيبتنا على المنافسة.

وصاح مردخاي سوركيس (من رافي) ساخرا: هو عربي بقدر ما انا عربي!

فتصدى له النائب توفيق طوبي قائلا: من قال انه من واجب العرب فقط ان يدافعوا عن العرب؟ انه من مصلحة دولة اسرائيل وشعب اسرائيل ان يهب اليهود للدفاع عن العرب!

وواصل مايير فلنر حديثه قائلا: «يهودي انا اقول ان اسرتي ابيدت برمتها لانها يهودية! وانا كيهودي احتج على التصريحات القومية المتعصبة ضد العرب. انه لما يجرح كرامتي كيهودي، ان تثار في الكنيست عصابا عنصرية، بهذا الشكل.

مردخاي سوركيس: انت تحرض!

مايير فلنر: كل اللاساميين تكلموا مثلك يا عضو الكنيست سوركيس. ان اقوالك هي اقوال لاسامية. وبحسب مفهومه اللاسامية حين تكون موجهة ضد اليهود، وحين تكون موجهة ضد العرب».

هذه الكلمات الانسانية الحارة اثارت وزير الشؤون الاجتماعية السيد بورغ فتصدى للنائب فلنر .. وليدلل على «حسن النية» قال: قبل اسبوع ولدت لي حفيدة في مستشفى الولادة في العفولة، وقد نامت ابنتي في غرفة كبيرة، حيث استحم بعض المواطنات من الناصرة .. وقد فرحت بذلك!

وعلت من القاعة هتافات: مبروك!

وعلت في قلبي هتفة "شكرا" يا سيدي الوزير.. فانه حقا امر عجيب ان يسرك وجود ابنتك مع نساء عربيات في غرفة واحدة!!

فوق ذلك قال الوزير ان التكاثر بين العرب في اسرائيل سببه الاوضاع الطبية الجيدة التي يتمتعون بها، ولكنني اود ان اؤكد للسيد الوزير ان الاوضاع الطبية تحسنت حتى في ادغال افريقيا.. واود ان اؤكد له ان التكاثر ليس نتيجة طبيعية وحتمية لتحسن الاوضاع الاقتصادية، فاعلى نسب التكاثر في العالم موجودة في الدول الفقيرة والمتأخرة كما هي الحال في الهند، وسائر جنوب شرقي آسيا، وامريكا اللاتينية، والتكاثر هناك سببه انعدام النشاطات الثقافية والوسائل الترفيهية لدى جماهير الشعب «وتفرغها» للمتعة الوحيدة التي بقيت لها!

احد الذين ادلوا بدلوهم في النقاش كان النائب ابراهام طيار من المركز الحر المنشق عن حيروت، ورغم انه كان اكثر تطرفا من ناقون وشركاه فقد قال امرا خطيرا ومؤسفا وهو ان حوالي ٤٠ في المئة من الاطفال في اسرائيل يعيشون في الاحياء الفقيرة وفي ظروف سكن رديئة.

لم ينته النقاش هنا، ياولدي فلكل كلمة رد، ولكل سؤال جواب..

ووقف النائب اوري افنيري فقال:

— «لقد وضع النائب ناقون هذه القضية باعتبار. كيف تتكاثر «نحن»، وكيف يتكاثرون «هم».. «تكاثرنا» ينخفض، و«تكاثرهم» يرتفع.. «نحن» اسرائيليون من اصل يهودي، و«هم» اسرائيليون من اصل عربي.

وقد وصف اوري افنيري هذا التوجه بانه توجه فاشستي، وحذر من مواصلته.

وهكذا، ترى يا ولدي الذي لم يولد بعد، ان طريقك نحو المستقبل قد يدمي قدميك الطريتين.. ولكنني اقسم بك، وبجميع اطفال العالم، ان اصنع من الكلمة العاشقة مقصلة للكلمات الكارهة!.

تعال ايها الصغير، ولا تتردد، فلن تكون وحدك، ولن تكون غير مرغوب فيك، ان الشمس لا تخون مسيرتها!

كتاب مفتوح من جنرال سوفييتي يهودي الى دافيد بن غوريون

الجنرال هيرش بلاسكوف يتوجه الى محرر «زو هديرخ» لنشر الكتاب المفتوح

السيد بن غوريون!

عدة ايام قد مرت منذ ان علمت بخطابك في نيويورك، وحتى الآن لم يهدأ لي بال. أحقا الامر؟ مطبقا لانباء الصحف الاجنبية فانك قد قلت في مؤتمر صحفي: «ان الروس يقلدون النازيين في معاملتهم اليهود».

ليس في وسعي ان افهم كيف استطعت ان تلصق مثل هذه الاساءة الثقيلة بالدولة وبالشعب اللذين لهما مدينون اليهود كثيرا. تصور في مخيلتك ماذا كان مصير اليهود لولا الشعب السوفييتي وقواته المسلحة. انني جنرال سوفييتي حاربت في سنوات الحرب العالمية الثانية في مختلف الجبهات. وكثيرا ما كان قلبي ينزف دما لرأي آثار الجرائم التي خلفها الفاشيون. ففي كل مكان وطأته اقدام النازيين اريقت كالماء انهار من الدم الانساني.

ففي مناطق الاتحاد السوفييتي عذب الفاشيون، حتى الموت، نحو مليوني يهودي. وحتى هذا اليوم تعتريني الرجفة والترعرع حينما اتطلع الى هذا الرقم. بين الضحايا كثير من اقاربي واصدقائي. ولن ننسى، الى الابد، ما فعلته الدولة السوفييتية تجاه الشعب اليهودي في ايام الكارثة. وفي غمرة المعارك الدموية مع العدو المتوحش وجدت الدولة السوفييتية الوسائل والامكانيات لاجلاء اكبر عدد ممكن من الناس من مناطق الجبهة بعيدا الى المؤخرة. ومئات الوف اليهود، من اكرانيا وبيلوروسيا ومولدافيا واقطار البلطيق، الذين حوم فوقهم خطر الابادة المحققة، قد وجدوا ملجأ ومأوى لهم في الاورال وسيبيريا واوزبكستان وكازخستان وفي كيرغيزيا وبشكيريا. وبفضل هذا تمكن مئات الوف اليهود من اجتياز الحرب.

احقا ان هذا الامر غير معروف لك ايها السيد بن غوريون!

انني اليوم في الثامنة والستين من عمري. لقد نشأت في الازقة المتربة المظلمة في كوماروفكا بمنسك. ووالداي عرفا الشقاء والحياة الصعبة. لقد وجهت ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ حياة كل الشعوب في بلادنا، وبضمنها حياة الشعب اليهودي، نحو آفاق جديدة تماما. وحينما تعلمت في صباي، في المدرسة الدينية اليهودية كان والدي قد امل بان اكون «رابيا» في يوم من الايام. ولكنني كبرت رجلا عسكريا. وانني ضابط في الجيش السوفييتي. ولا ضرورة للذكر انه في سنوات النظام السوفييتي الخمسين لم نكتسب فقط المحبة، ولم نحصل على الحرية فقط، بل نهضنا واصبحنا، بكل ما تعنيه الكلمة، اناسا جددا: في طريقة تفكيرنا، وفي مهمنا، وفي اهتمامنا بحياتنا الفكرية.

ان التصريح الذي ادليت به في نيويورك انما هو تحريض اجرامي على الواقع السوفييتي، وعلى شخصيتي، وعلى الاخلاق الاشتراكية. انك تريد ان تصرف الانظار، بهذا، عن الخطر الفعلي، عن السوء الواقعي — عن تصاعد النازية التي تسمع صوتها، اكثر فأكثر، في جمهورية المانيا الاتحادية. انني لاعترف بانني لم اصدق عيني حينما قرأت كيف اجتهدت نفسك في ان تثبت في نيويورك ان كل شيء في المانيا الغربية حسن: «فهذه — كما زعمت — ليست نازية وانما قومية خاطئة». وانا كانسان جرح ست مرات في معارك ضارية اود ان اسأل دون مواربة والتواء: من هم اولئك الذين تتستر عليهم؟ اهم الذين قتلوا آباءنا وامهاتنا؟ اهم اولئك الذين يحلمون باوشفتس وتربلينكا جديدة ويكتفون حتى الآن بالاعتداء على المقابر والكنس اليهودية برسومات الصليب المعقوف؟

لقد كتبت هذه السطور لاعرب لك، يا عضو كنيست اسرائيل، عن سخطي وسخط عائلتي وسخط رفاقي في السلاح الاحياء، والاموات الذين دفعوا بدمائهم ثمن انتصار على هتلر.

انني على ثقة بان الشعب في اسرائيل لا يقر تصريحات عضو الكنيست السيد دافيد بن غوريون.

هيرش بلاسكوف

جنرال حرس ليفتنانت

موسكو — آذار ١٩٦٧

سندات وزير المالية .. والسياسة

■ الميزانية العامة، السنة المالية الماضية، منيت بعجز مقداره ١١٥ مليون ليرة، وقد اقترحت لجنة الكنيست المالية اصدار سندات مالية بقيمة هذا المبلغ، لتغطية العجز.. ويقوم وزير المالية باصدار السندات التي تودع في حيازة بنك اسرائيل للحكومة ويقوم البنك بالتعامل بها بمثابة نقد مالي.

وقد جرى في الكنيست نقاش حول هذا الموضوع يوم ٢٩-٣-٦٧، اشترك فيه النائب توفيق طوبي فقال:

«ان كتلتنا الشيوعية تعارض مشروع القرار المطروح امام الكنيست بشأن اصدار سندات وزير المالية بقيمة ١١٥ مليون ليرة. فلا يجوز فصل هذا العجز عن سياسة الحكومة الاقتصادية، سياسة «الاعتدال»، سياسة تخفيض مستوى المعيشة، وتقليص قدرة الجمهور الشرائية، قدرة جماهير الشعب العاملة. وسياسة تقليص السوق الداخلية».

«كذلك، فلا يمكن فصل العجز في الميزانية عن المصروفات العسكرية الضخمة، الناجمة عن سياسة الحكومة التي تواصل ابعاد السلام والاثقال على الميزانية وعلى الشعب. لذلك فان التغلب على مصاعب الدولة الاقتصادية، يستوجب تغيير السياسة».

ثم قال النائب طوبي:

«نسمع هنا وهناك «نصائح» لاتخاذ خطوة جديدة لتخفيض قيمة الليرة، كوسيلة لمعالجة مشاكل اسرائيل الاقتصادية، واننا نحذر، بكل التحذير، من اتخاذ هذه الخطوة المغامرة، التي لا تعني سوى المزيد من اثقال كاهل العامل وجماهير الشعب».

هنا صاح دكتور شمطوب (من مبام) مقاطعا:

— لا حاجة للتحذير، لن يكون تخفيض لقيمة الليرة. تستطيع ان ترتاح.

توفيق طوبي: كنت اود ان اسمع ذلك من الوزير..

اوري افنيري: سمع من الوزير، ولكن السؤال هو اذا كان قوله جديا.

توفيق طوبي: ... اريد من الوزير ان ينفذ هذا الوعد، وليس كما حدث مع وزير المالية السابق، الذي قال قبل التخفيض بوقت قصير: «ان التخفيض لن يكون!..» ومع ذلك فقد عملها!

خبر وصورة

١٦٧٠ طائرة امريكية اسقطت في فيتنام، ومع هذا فقد قال السفير الامريكي في سايغون، هنري كابوت لودج، في تشرين الاول ١٩٦٥:

«ان كل شيء يشير الى ان الفيتكونغ يواجه هزيمة ماحقة»!! بعد اكثر من سنة على هذا التصريح، قال جونسون في مؤتمره في غوام، ان الحرب قد تطول، وربما تطول ١٠ سنوات اخرى!



اصلاحات اشتراكية جديدة في تنزانيا

القاهرة — التاميمات التي اجريت في تنزانيا مؤخرا، وبضمنها تاميم البنوك، كانت «جزءا صغيرا جدا» من مخطط بناء الاشتراكية. — هذا ما اعلنه الرئيس التنزاني نيريري، الذي كان في زيارة القاهرة هذا الاسبوع.

وبدأ نيريري زيارته للقاهرة بمناسبة المؤتمر الافريقي لرؤساء الدول الخمس. وقال بهذه المناسبة ان تنزانيا مثل مصر، جادة في عزمها على بناء الاشتراكية والتاميمات التي جرت في شباط الماضي كانت بداية متواضعة.

هذا العالم الذي نعيش فيه

علاج النوبات القلبية

ساحل ميامي — في كلية الطب بجامعة كولورادو يقوم العلماء بانتاج نوع من الدواء يستطيع اذابة الدم المتخثر الذي يحدث النوبات القلبية.. وقد كشف عن هذه الحقيقة الدكتور كورت فون كاولا، في اجتماع للجمعية الامريكية للكيماء.

الا ان هذا العلاج، كما ذكر الدكتور كورت، الذي يجري تناوله بالفم لم يجتز بعد مراحل التجارب في المختبر. وقد نجح استخدامه حتى الآن في معالجة ارانب المختبر.

طبيب سوفييتي يفحص سبب وفاة مومياء مصرية

في سنة ١٩١٣ نقلت الى متحف سوفييتي مومياء مصرية بمساعدة الطبيب الروسي ديمتري بورلين. كان هذا قبل نصف قرن. ومؤخرا شاهد رواد المتحف بدهشة طبيبا يفحص المومياء بستتوسكوب. وكان هذا الطبيب، المسمى بوفيلتسكي يقوم بدراسة اسلوب جديد في البحث ...

وكانت هذه العملية كعملية تحقيق عبر العصور لتحليل اسباب وفاة صبية مصرية قبل ٣٥٠٠ سنة. واكتشف الطبيب انها لو كانت حية في عصرنا لامكن معالجتها بوسائل الطب العادية المعاصرة. واهم قضية كان يحاول الطبيب اكتشافها هي طريقة المحافظة على الجسم من الانحلال بطرق التحنيط القديمة التي تمنع التفاعل البكتيريولوجي. وتعتبر ابحاثه على غاية من الاهمية النظرية والعملية.

اخطاء فنية ونواقص سببت كارثة المركبة الكونية الامريكية

بيان الحكومة الامريكية عن كارثة المركبة الكونية التي كان ضحيتها الرواد الثلاثة في ٢٧-١-٦٧ في «رأس كنيدي» يقول ربما هناك ضرورة لاعادة بناء المركبة «ابولو» من جديد. ويقول التقرير المؤلف من ٣٠٠٠ صفحة ان شبكة الكهرباء في المركبة «ابولو» غير مرضية وان في تخطيطها اهملت مسألة اتخاذ الاحتياطات المحافظة على ارواح روادها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتوجه الى جماعة ميكونس والمبام لاجراء مظاهرة مشتركة في اول ايار

مكتب الاتحاد — بعد القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للهستدروت بعدم اجراء مظاهرات اول ايار هذه السنة، توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالتين الى كل من حزب مبام والنائب ميكونس لاجراء مظاهرة مشتركة. وحتى كتابة هذه السطور لم يرد المبام على الرسالة.

وجاء في الرسالة التي وجهها الرفيق ماير فلنر باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ميكونس ما يلي:

«بعد ان قررت اللجنة المركزة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ان لا تنظم في هذه السنة مظاهرات في اول ايار، عيد التضامن الاممي للطبقة العاملة، فاننا نقترح عليكم عقد مظاهرات مشتركة لليسار: حزبكم وحزبنا والمبام.

ان ثمة اهمية خاصة لعقد مظاهرة مشتركة في اول ايار هذه السنة ازاء الوضع القاسي للعاملين الذين يعانون من البطالة ومن هجوم الرأسماليين والحكومة على اجور العاملين وحقوقهم وازدياد الاخطار على السلام والحريات الدمقراطية.

وفي حالة رفض المبام فاننا نقترح عقد مظاهرات مشتركة بين حزبينا. وفي انتظار جوابكم، مع التحيات الرفاقية، مايير فلنر».

وبعث صموئيل ميكونس برد مؤرخ في ٥-٤-١٩٦٧ الى اللجنة المركزية للقائمة الشيوعية الجديدة، الى الرفيق ماير فلنر، وجاء في هذا الرد:

«جوابا على رسالتكم من يوم ٢٩-٣-٦٧ بشأن مظاهرات اول ايار فاننا نعلمكم بموقفنا التالي:

١ — كما هو الحال دائما، وكذلك في هذه السنة، نحن من اجل عقد مظاهرات هستدروتية لاول ايار تشمل كافة احزاب العمال على الرغم من التناقضات الايديولوجية والسياسية بينها.

٢ — ولما كانت الاكثرية في قيادة الهستدروت قد قررت ان لا تعقد في هذه السنة مظاهرات هستدروتية، فاننا نؤيد عقد مظاهرة مشتركة لاحزاب اليسار العمالي على الرغم من خلافات وجهات النظر بينها بل انها قد تدفعنا ونحن نبذل جهودا من اجل ايضاح هذه الامكانية وتحقيقها.

واذا كان عقد مظاهرة مشتركة لكل احزاب اليسار العمالي لن يخرج الى حيز التنفيذ في هذه السنة، فاننا على استعداد لعقد مظاهرة اول ايار مشتركة معكم وحدكم فقط على الرغم من خلافات الرأي الجدية بيننا فيما يتعلق بعدد من القضايا الحيوية.

غير انه من اجل هذا — اي من اجل ان نتظاهر سوية معكم، ومعكم وحدكم فقط — فمن الضروري ان تلغوا بيانكم من ٢٢-١-٦٧ عن وقف الاتصالات المفاوضة، بصورة الفرعية، التي جرت فيما بيننا بشأن التعاون وكذلك التبرير السيء الذي قدم لوقف اتصالات المفاوضة من جانبكم.

مع التحيات الرفاقية — اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس — السكرتير العام»

وبعث الرفيق ماير فلنر برسالة مؤرخة في ١٠-٤-١٩٦٧ الى استر فلنسكا، باعتبار ان ميكونس خارج البلاد، هذا نصها:

«تلقينا رسالة الرفيق ص. ميكونس من ٥-٤-٦٧ ردا على رسالتنا من ٢٩-٣-١٩٦٧.

واننا نستغرب جواب الرفيق ص. ميكونس الذي يفرض شروطا مسبقة لعقد مظاهرة مشتركة في اول ايار، عيد التضامن الاممي للعاملين.

هناك تقديرات مختلفة لمسببات وقف المحادثات بيننا ونحن لا نقبل تفسيراتكم في هذا الشأن. وفي رأينا انكم انتم الذين سببتم وقف المحادثات عن التعاون واقامة الوحدة. ولكن ما علاقة هذا بعقد مظاهرة مشتركة في اول ايار على اساس شعارات متفق عليها.

اننا نعود ونقترح عليكم عقد مظاهرات اول ايار ١٩٦٧ بصورة مشتركة. ان مصالح الطبقة العاملة التي تعاني من البطالة الجماهيرية، ومن هجوم الرأسماليين والحكومة على اجورها وحقوقها، ومصلحة السلام والدمقراطية تتطلب وحدة عمل كافة قوى اليسار في الهستدروت. فان عقد مظاهرات منفردة في اول ايار يتنافى مع ماهية العيد ومع مصالح العاملين الموضوعية.

اننا نفضل عقد مظاهرة موحدة لكل قوى اليسار في الهستدروت، ولهذا فقد توجهنا اليكم والى المبام ايضا. ولكن في حالة عدم استجابة المبام فاننا نعود ونقترح عليكم عقد مظاهرة مشتركة في اول ايار مع ابعاد الامر المشترك. اننا نقترح عليكم عقد مقابلة بيننا فورية ووضع ترتيبات المظاهرات وصوغ الشعارات. مع التحيات الرفاقية ...

قرية وقد كبرت في شرق وقد كبر

(زاوية: سبيل... / قلماً)

حين قرات ما قاله الطيــار الاسرائيلي الذي حلق فوق دمشق الشام ـ «بانت لي وكانها قرية عربية وقد كبرت» ـ تذكرت ما قاله سياسي الاسرائيلي ، في سنوات الخمسين : «انظر الى العربي من خلال عدسة البندقيــة» . فقلت بيني وبين نفسي : لا شيء يبقى في مكان واحد . لقد كبر ناظور الحرب وتعمق خندق العداء ...

تجري بين اجهزة الاعلام الاسرائيلية والسورية مناظرة : اي الفريقين تكبد اشد الخسائر . اما نحن ، الذين عشنا على اعصابنا ١٨ عاما قلقين على السلام الاسرائيلي ـ العربي ، فنقول : قضية السلام هي التي تكبدت اشد الخسائر .

قرانا في الصحف آيات الفصحة عن النصر الاول على هضاب البحيرة . وقال القائد العام بعد المعركة « آامل ان يكون السوريون تلاميذ نجباء ، وان يكونوا تعلموا موضوعهم في درس واحد . ولكنني لست متاكدا من ان هذا الدرس هو الدرس النهائي » ...

وقال منذرا بتوسيع العمليات : « لن يفرض السوريون علينا اشكال نشاطنا العسكري . لقد جاء البرهان على ذلك ، هذه المرة ، حول حادث حدود . ولكن هذا المبدا نستطيع تطبيقه ايضا على حوادث اخرى » ...

وكتبت عل همشمار : انه حين ابدى قائد الجو اسفه لانه لم يستطع ان يسقط سوى ثلاث طيارات من اربع طيارات سورية ، وان الرابعة انسحبت ، قال له القائد العام : « انا مستعد ان اتفق معك على ما يلي : من كل اربع طيــارات سورية تسقط ثلاثا » ...

لست رجلا عسكريا ولا استطيع ان اتصور كيف يتصرف العساكر بعد المعركة . ولكنني رجل سياسة ورايت كيف يتصرف رجال السياسة : فقبل ١١ عاما وقع انتصار اضخم وافخم . وكان ذلك في حرب غزة وسيناء . وتبارى الزعماء هنا في تقدير هذه الغزوة على انها اعظم نصر عسكري سجله تاريخ الحروب كلها . وفارس غزوة سيناء ، ديان ، اصبح فارس اساطير . وبن غوريون شلح ثيابه المدنية ولبس لباس الجندي ليمنا . واعضاء كنيست شربوا نخب الانهيار الحتمي للنظام التحرري في مصر ، وعودة الانجليز الحتمية الى دلتا النيل . وبن غوريون احيى المملكة . فماذا بقي من آثار هذا النصر غير العزلة التي ازدادت عزلة ؟

وكيف تصرف رجال السياسة بعد المعركة ؟ لن اتحدث عن اضطرار بن غوريون ، بعدها ، الى الانسحاب والى خلع رداء الجندي حسرة . بل سأتحدث عن اضطرار بن غوريون ، وفرسان سيناء جميعا ، الى خلع رداء الحكم بعد ان لطمهم التطور التاريخي الحتمي . واما النظام التحرري في مصر فازداد ثبوتا وتوسعا وتعمق مضمونــه الثوري . وسكرة الانتخاب ، قبل ١١ عاما ، لم تبق منها سوى الفكرة .

استرجع هذه الذكريات حتى اقول : هذه الطريق هي طريق السراب الخلب امام العطشان . ما حققت هدفا قبل ١١ عاما فاي هدف ستحققه الان ؟

لقد جاء اشكول الى الحكم بحق اعلانه ان طريقه غير طريق بن غوريون . ولكنه الان يتباهى على سلفه بسلاح الجو . فغراية قرنة من جو سيطلب من تطور التاريخ الحتمي ؟

السياسي الاسرائيلي ، قبل ١٥ عاما ، راى العربي من عدسة البندقية . والطيار الاسرائيلــي راى عروس بردى « قرية وقد كبرت » . فهل هذا هو المصير ؟

لا ، ليس هذا هو المصير . بل هذا هو نتيجة سياسة مطلوجة توهمت ان شرقنا لن يكبر ابدا ، ولن يستيقظ ابدا . شعب اسرائيل ، الذي يرغب في السلام وفي التآخي ، يرفض هذا المصير . سيتعاظم كفاحه ضد هذه السياسة المطلوجة والمطبة . ويكافح من اجل سياسة لا ترى « قرية وقد كبرت » بل شرقا وقد كبر . ويريد ان يسير مع هذا الشرق ، وفيه ، وجزءا منه ومن مستقبله السلمي النير ..

(جهينـــة)

يوم الجمعة ٢١-٤-٦٧ تصـــدر :



عدد خاص عشية اول ايار ، تقرا فيه :

- ايار في بلادنا .. واخطار على الحدود ـ بقلم جورج طوبي
- عدن ـ جحيم للانجليز — بقلم سالم جبران
- لا انام (فصل من مذكرات) — بقلم الملك حسين !
- حديث مع فرقة «المسرح الحديث» — بقلم جورج غريب
- بيت صفافا ـ قرية واحدة في دولتين بقلم رفيق الشريف
- فر ع لحركة التاريخ في ... عرابة ✱ زاوية فنيــة تقرا فيها مقالا مثيرا عن .. وديع الصافي ✱ زاوية ادبية : شعر ، قصة ، نقد .. دنيا العرب .. تراث .. حكايات .. الغاز .. وفي العدد مقال خاص بعثه الينا من موسكو الشاعر نايف صالح سليم .

٢٠ صفحة — ٧٥ اغورا

تهنئــة

تهانينا الحارة للصديـــق محمد يوسف الخطيب بمناسبة المولود الجديد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعية
فرع عرابـة

تهنئــة

الى الصديق صالح ابراهيم عازم وعروسه

تهانينا القلبية بزفافكما وبالرفـاه والبنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

الكنيست تنـاقش الشـؤون الاذاعيـة

القـدس ـ «البرامـج الاخبارية في اذاعة اسرائيـل موجهة وغير موضوعية وهي احيانا مضللة للجمهــور» ـ ورد هذا الكلام في الخطــاب الذي القاه النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيســت في ٦٧/٤/١١ وذلك في النقـاش الذي جرى حول الشؤون الاذاعية في اسرائيل .

معظم الكتل البرلمانية اشتركت في النقاش عبر بعض المتحدثين عــن اعجابهم بنشاط موظفي الاذاعــة وديناميتهم . وهاجم آخرون بعض البرامج باعتبارها غير متقنة . ووجه نقد لكون صلاحية تعيين مدير الاذاعة في يد رئيس الحكومة شخصيا وليس في يد الحكومة ، الامر الــذي يجعل من الاذاعة وسيلة دعائيــة للحزب الحاكم . ومن الامور التــي برزت في النقاش مطالبة معظم الخطباء بتوسيــع القسم العربي واعطائه مزيدا من الاهتمام بدعوى انه وسيلة الاتصال المباشر الوحيدة التي تعرض بها اسرائيل موقفها عــلى الشعوب العربية .

اما النائب توفيق طوبي فقد كان اكثر المتحدثين موضوعية حين كشف الاهداف الحقيقية التي تستغل الاذاعة اسرائيل من اجلها والتوجه الخاطيء والمضلل المفروض على هذه الاذاعــة وقال :

«خلال سنوات عديدة ابدى الجمهور تذمره من اذاعة «صوت اسرائيل» ، وبشكل خاص ، من كون هذه الاذاعة وسيلة دعائية حزبية في يدي مكتب رئيس الحكومــة وخاصة في ايدي المباي . خلال سنوات ترددت المطالبة بجعل الاذاعة مؤســسة شعبية حقيقية تحت اشراف جماهيري واسع . صار رغبة الهيئة لدى الجمهور في ان تعبر الاذاعة عن المجتمع الاسرائيلي بجميع فئاته وطبقاته واحزابه وطوائفه ، لا ان تكون وفقا على اوساط حاكمة ضيقة» .

وامتدح توفيق طوبي بعض البرامج والتي عــلى نشاط الموظفين الذين يقدمونها ولكنــه هــاجم البرامج الاخبارية قائلا ان مقالات العمال ضد البطالة ، عوق انها لا تحظى بتاييد الاذاعة ، فهي توصف بانها اعمـال شغب غوغائية ، وهذا يفضح توجه السياسة الحكومية المعادية للعمال والمعادية للشعب .

وفي حديثه عن موقف الاذاعة من السياسة الخارجية قال ان محرري البرامج الاخبارية يغلفون الجهــود الظهور بمظهر انصار الغرب وانصار الاستعمار ضد الاتحــاد السوفيـتي وضد الشعوب العربيـــة ، واعطى الخطيب مثلا على ذلك موقف الاذاعة من الحرب الفيتنامية وموقفها من حرب التحرير الدائرة في الجنوب العربي .

هنا قاطعه عضو الكنيست موشه برعام (من المراخ) صائحا ـ وماذا شان غزو اليمن ؟

طوبي ـ في اليمن كذلك يبرز تاييد اذاعة اسرائيل للامــام ، للملكيين ، لاولئك الذين يريدون العودة باليمن اجيالا الى الوراء : الى عهد الاستبداد الاقطاعي .

وواصل طوبي خطابه قائــلا ان الاذاعة يجب ان تثقف الجمهور على المبادىء السامية ، مبادىء الســلام والاخوة ، وليس على التعالي القومي والاستخفاف بالغير ، والاثرة الشاعر العربية الثاء وفرع اصطدامات على الحدود ، كما تفعل الاذاعة اليوم .

ثم ناقش النائب طوبي « مهمة الاذاعة » كما وردت في القانون الخاص بها . فقد جاء في بند القسم العربي القول بان الاذاعة باللغة العربيـــة مهمتها هي استعمال التفاهم والسلام بين اسرائيل وجاراتها العربيــات . فقال : ان البرامج العربية في اسرائيل تعبر عن سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب الاخر ، لذلك فهي لا تستعمل التفاهم والسلام . ثم تساءل : لماذا تكون الدعوة الى التفاهم والســلام وقفا على الاذاعة العربية دون الاذاعة العبرية ؟ لماذا لا يجري توجيه جماهير الشعب في اسرائيل نحو التفـــاهم والسلام بالاذاعة العبرية ايضا ؟

وقد هاجم النائب طوبي الفوائر العنصرية التي تبثها الاذاعة من حين لاخر . واعطى مثلا مطالبة احــد اليمين في اذاعة حية بالعودة الى نظام «العمل العبري» وتجريد العمال العرب من العمل في البيارات .

في نهاية خطابه ندد توفيق طوبي بالغبن اللاحق بالكتلة الشيوعية في البرنامج الاذاعي « من الكنيســت ولجانها » وقال ان هذا البرنامج لا يعطي صورة حقيقية عن النقاش الذي يجري في الكنيست ، ولا يعطي الفرصة لعرض وجهة نظر الكتلة الشيوعية في سائر القضايا التي يدور حولهــا النقاش .

ثم اقترح تلخيص النقاش في بندين : ١ ـ ان تتخذ الكنيست قرارا بتعديل قانون الاذاعة ، بجعلها مؤسسة شعبية مستقلة ، تدار وتحرر برامجها بصورة مستقلة غير خاضعة لضغط الحكومــة والاوساط المتعلقة ؛ ٢ ـ على اذاعــة اسرائيل ان تبادر الى تقديم برامج تثقيفية واسعة تدعو الى التفـــاهم والصداقة بين الشعبين اليهـــودي والعربي ، والى استحقاق السلام .

لا «تعــاون» ولا «اخوة» بين نواب المبــاي العرب ! .. جبر معدي يقيم «قائمة درزيه» بعــد ان فشل في تعيين ولده سكرتـــير القائمــة الموحــدة

القدس ـ لمراسلنا ـ انشق جبر معدي عن قائمة «التعاون والاخوة» واقام قائمة مستقله من عضو واحد سماهــــا «الكتلة الدرزية الاسرائيلية» . وادعى جبر ان الباعـــــث الحقيقي لاقامة الكتلة هو... «مصلحه الطائفة الدرزيــه» !

وكنا قد نشرنا خبــرا في عدد سابق للاتحاد حـــول خلاف بين نواب الماي العرب حول .. من يشغل منصــب سكرتير الكتله . وكان النائب معدي قد اصر ان يعين ولــده سكرتيرا للكتله . فـــرفض زملاؤه ..

وهكذا .. بعد ان لـــم يحتمل جبر لولده علـــى مقاس السكرتير .. فطن اي .. «مصلحه الطائفه الدرزيه»

عنـــدما تضطر الكيرن كييمت الى تشغيـــل العمـــال العــرب

لمراسلنـــا في ام الفحـــم منذ بداية البطالة ترتب على الكيرن كيمت استيعاب عدد من عمال ام الفحم . ولكن هذه الشركة المشهورة بعدائهـــا للعرب اخـــذت تضطهـــد هؤلاء العمال وتفرض عليهم كل اساليب الاستغلال والتيئيس بحجة امام المطر والمقاولات . ولكن العمـــــال لم يستسلموا فاضربوا عـــدة مرات .. واستمروا في النضال المثابر من الحيـــن والاخر حتى اسفرت النتيجة عن تحكيم لجنــــة (خبيرة !) من الهستدروت وموظفـــين عن الشركة وخبير زراعي لتعيين «النورمة» في منطقة عيسى .

وقـــد حضرت اللجنة بتاريخ ٢-٤-٦٧ واحضرت اربعة عمـال عرب واربعة عمال يهود للعمل في نكش الشجر ساعة واحدة . وبعد ان انهت الساعة بين ان العمال العرب نكشوا ٨ شجرات والعمال اليهود ١٢ شجرة !

وهنا طلب موظفو الكيرن كيمت والهستدروت ان تكون النورمــة ١٣ شجرة مما اثار دهشة العمال العرب لهذا الطلب لانهم اشتغلوا بجهد خلال الساعة . وقد دفع هذا الطلب العمال العرب للاطلاع على عمل العمال اليهود فوجدوا في العمــل تزويرا وغشا مقصودا بالاتفاق مــع موظفي الهستدروت والكيرن كيمت ، اذ كانوا يغطون ما حول الشجرة بالتراب بدون نكش ...

ولكن على الرغم من انكشاف هذه المؤامرة اصر موظفو الكيرن كيمت وعميلهم القـــديم عضـــو المجلس المحلي محمد عيسى الذي يدعي خداعا الدفاع عن العمال على ان تكون النورمة ٧٠ شجرة في اليوم بينما طالب العمال العرب بان تكون النورمة ٥٥ شجرة . هذا مع العلم ان العمال اليهود لا يشغلون اكثر من ٢٥ شجرة في اليوم . وهنا نضع التمييز بين العمال العرب واليهود .

ان عمـــال ام الفحم يطالبون بالمساواة مع اخوانهم العمـــال اليهود . فما راي وزير العمـــل والهيئات المختصة في الهستدروت بهذا الاجحاف اللاحق بالعمـــال العرب ؟ ؟

نصب تذكاري لضحـايـا مجـزرة كفر قـاسم

كفر قاسم ـ في احتفالات الذكرى العاشرة لمجــزرة كفر قاسم ، تبرع الفنان والنحات الاسرائيلي ، تموركين ، بصنع نصب تذكاري لضحايا المجزرة .. وقد تبنت اللجنة اليهودية ـ العربية مشروع اقامــة النصب التذكاري .

بالتجند بسخاء لهذا المشروع رغم اوضاع البطالة الخانقة في القرية .

فكفر قاسم يبلــغ عــدد سكانها ...٤ نسمة تقريبا ، الا ان عدد العاطلين عــن العمل فيها يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ عامل يتسجلون فــي مكتب العمل ، ولم يخصص لهم بعد اي نصيب في اعمال المبادرة .

وعـــلم مراسلنا الذي زار قرية كفر قاسم في مطلع الشهر الحالي ، ان لجنة كفر قــاسم المطيه لاحياء الذكرى ، قــد قررت اقتناء قطعه ارض تسع مساحتها الدونم لهذه الغايــة النبيلة ، حتى يكون النصب رمزا لمقاومة الكراهية العنصرية بين الشعبين .

وفهم مراسلنا من مصـــادر اللجنة اليهودية ـ العربية ان اللجنة تعتزم افتتاح حملــــة تبرعات قطرية لتغطية نفقات اقامة النصب وشراء قطعــــة الارض الضرورية لهذا الغرض .

والجدير بالذكر ان المشروع يلقى حماسا واسعا بين سكان المثلث وقوى التقدم اليهودية والعربيه في البلاد .

ويعـــد شباب كفر قاسم

يتالف نصب الذكرى من مدرج ابيض قريب الشبه بالبناء الهرمي . وهذا المدرج يكون ملتقى للمتنزهين . وفي صحن المدرج يقام حجر منقوش عليه : السلام باللغات العبريــة والعربية واللاتينية . ومنه تخرج نافورة ماء رمزا للحياة . وامام صحن المدرج ايضـــا يقام نصب عبارة عن مقصلة مصنوعة من حديد السلاح الخردة ، ليلقي ظله على المـــدرج الابيض رمزا للتهديد المحدق بالسلام . وعلى راس المدرج يقام مشعل ذكرى يضاء في ايام الذكرى السنوية .

الخطر يهدد المدرسة الثانوية فـــي الطيبـــة
رئيس المجلس المحلي يفصل معلمي المدرسـة الثانويـة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ فــي جلسة المجلس المحلي المنعقدة يوم الاربعاء ـ ٥ الجــاري ـ قرر رئيــس المجلس والتلافــه فصل معلمي المدرسة الثانوية .. وقد عارض هذا الاجــراء التعسفي جميع اعضـــاء المعارضة الخمسة . واحتجت عليه الكتلة الشيوعية فــي المجلس وطالبت بحذف هــذا البند من جدول الاعمـــال ، وحذرت من مغبة مثل هـــذا العمل المنافي للديمقراطيــــة وللحقوق النقابية : ويهــدد المدرسة الثانوية بالخطر .

هذا والمعلمون الثانويون مصممون على مواصلة النضال وايصـــال قضيتهم حتى لمحكمة العمل العليـا لالغاء هذا القرار الجائر .

ان مطلب الجميع هو الغاء هــذا القرار الذي لا يستند على المنطق ، والذي يهدد المدرسة الثانوية بالخطر .

وقد اصدرت الكتلة الشيوعيـــة منشورا اوضحت فيه الخطر الــذي يتهدد المدرسة الثانوية . فـــي المدرسة الثانوية معلمون اكفـــاء ، برهنت امتحانات البجروت انهـــم يخدمون طلابهم خير خدمة ، ولا يجوز فصل المعلمين بجرة القـــلم ، ودون اثبات عدم كفاءتهم . وكذلك اوضح المنشور ان هذا الاجراء يعطي فرصة ذهبية للقائمين علــى ادارة المعارف العربية لكي يتحركوا ويقوموا : كما هو دابهم ، بعملية تمشيط الكـــل معلم ديمقراطي وكفء .

لقد اثار هذا الاجراء استنكـــار اهالي الطيبة قاطبة ، واستنكار اولياء امور الطلاب وكذلك طلاب الثانويـــة بشكل خاص ، الذين تلقفوا منشور الكتلة الشيوعية ووزعوه بانفسهـــم واعلنوا التضامن حول معلميهـــــم المهددين وعدم السماح لاي كـــان بالتدخل وتخريب مدرستهم وفصـــل معلميهم المهددين .

قرارات مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحــاد السوفييتي في منطقــة النـاصرة

عقد يوم الاحـــد الماضـــي (٦٧/٤/٩) في الناصــــرة اجتماع لاحيـــاء المجلـــس المنطقي لحركة الصداقة بيــن اسرائيل والاتحاد السوفياتــي الذي كان قد تاسس قبل مدة والتداول حول برنامج العمـــل للاحتفالات بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكيـــة .

حضر الاجتماع مندوبــون عـــن : الناصرة ، يافة الناصرة ، الرينة ، كفركنا ، شفاعمرو ، عيلبون ، عرابة ، كفر ياسيف ، ابو سنان والعضـــاء رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيـــل والاتحاد السوفياتــي في منطقـــة الناصرة .

واتخذ الاجتماع القرارات التاليـــة

- اقامة فروع جديدة لحركـــة الصداقة في الرينة ، كفركنا ، عيلبون ، عرابة ، طرعة ، ابوسنان ، البعنة ، دير حنا .
- اقامة معـــارض للكتـــب السوفياتية في كفرياسيف والناصرة .
- التجنيد الجماهيري للاحتفال بذكرى النصر على النازية في ٩ ايار ١٩٦٧ .
- اقامة مهرجان منطقي ضخــم في الناصرة للاحتفال بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .
- اقامة المعرض عن الحياة فــي الاتحاد السوفياتــي وعن الاقــلام السوفياتيــة .

وفي ختام الاجتماع انتخــبت سكرتاريا تنفيذية من سبعة اشخاص .

تعزيـــة

تعازينا القلبيه الى الاخ محمد حمد الشيخ احمد وعائلتــــه بالفاجعة الاليمة ـ بوفاة والديـــــــه

بمرض الحصبة

الحزب الشيوعي
الاسرائيلي
فرع عيلبون

دائرة التثقيف المركزية ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سعقد يوم الاثنين ١٧-٤-٦٧ ، في الساعة ٧ مساء ، في نادي الثقافة ، شارع نار كوخبا رقم ١٠ بتل ابيب ، اجتماع خاص لاعضاء لجان التثقيف المطقيـــه والمحاضرين حول موضوع :

٥٠ سنة لثورة اكتوبر

تقدم المحاضرة :
الرفيقة تمار غوجانسكي

الاجتماع السابع للجنة منطقة الناصرة

لتلخيص نشاط الحزب التنظيمي لسنة ١٩٦٦

واول ايــار القادم

وذلك في مقر الحزب بالناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت القادم ١٥-٤-٦٧

سكرتارية لجنة المنطقة

لقـــاءات مع الشعـــراء

يدعـــو اليها اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلـــي في عيلبـــون

يوم الجمعة ١٤-٤-٦٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء
مع الشاعر سالم جبران

في عرابـــة

يوم السبت ١٥-٤-٦٧ الساعة ٦ مساء
مع الشاعر سميح القاسم

لجنـــة الثقافـــة ـ حيفـــا

يوم السبت ٦٧/٤/١٥ الساعة ٨ مساء في النادي في درج الموارنة رقم ٦ :

امســية حول زيارة سارتر لاسرائيل
انطباعات من الاجتماعات معـــه

يقدمها الصحفي ـ يوسف جليلي ـ عضو هيئه تحريـــر «زو هديرح» بالغة العبرية

بعد ذلك يعرض الفيلم السوفييتي المشهور حول دفـــاع ابطال اوديسا عن مدينتهم في الحرب العالميه الثانية .

عاش يوم التضامن العالمي للشباب في النضال ضد الاستعمار
النصر والسلام لشعب وشبيبة فيتنـــام البطلـــة
عاش اول ايار في سبيل الخبز والعمل والسلام
اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

يدعوكم الى المهرجان الكبير الذي يعقد يوم السبت الموافق ٦٧/٤/١٥ الساعه التسعه والنصف صباحا في سينما امير في النـــاصرة

البرنامج : **غسان حبيب** «شبـــابنا في المعركة لمستقبل افضل»
يورم جوجانسكي «تحية منطقة تل ابيب»
اميل حبيبي «اول ايار ١٩٦٧»

شعراء الشعـــب : **توفيق زياد ، سالم جبران ، سميح القاسم**
فرق الشبيبة : تمثيليه ، رقصات شعبية ، مونولوجات فكاهية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

هيئتا تحرير «الاتحاد» و«الجديد»

تعقدان ندوة حول :

دور الاديب والكاتب العربي في اسرائيل

يفتتح الندوة الرفيق : **صليبا خميس رئيس هيئة تحريـــر الاتحاد** بالقاء محاضرة حول الموضوع

وتعقد الندوة في تمام الساعة العاشرة من صباح يـــوم السبت ٢٢-٤-٦٧ في نادي الثقافة في حيفا شارع عـــار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة للشعراء والكتاب

الجبهة الشعبية تندد باستمرار الحكم العسكري بلباسه الجديد وبسياسة البطالة

في ١٢-٣-٦٧ اجتمعت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية وواصلت اجتماعها في ٩-٤-٦٧ في حيفا وقررت اصدار بيان الى الرأي العام حول القضايا التي تجابه المواطنين العرب في وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم ، وتستنكر فيه استمرار الحكم العسكري بلباسه الجديد وبقاء القوائم السوداء على حالها وأوامر الاقامة الجبرية سارية المفعول على عدد كبير من المواطنين ومواصلة التضييق على الفلاحين العرب بمختلف الوسائل لنهب وسلب ما تبقى لديهم من الاراضي وحصرهم في مناطق مكتظة وضيقة في قراهم ومنع اصدار رخص البناء وفرض الغرامات الباهظة عليهم وسد السبل امامهم للعيش بكرامة الامر الذي يتجلى بالبطالة المتفشية في صفوفهم وعلى الاخص في مدينة الناصرة والقرى الكبرى في الجليل والمثلث ، وتجنيد الرأي العام الجماهيري حول هذه المطالب العادلة وحلها وتحقيق المساواة التامة بين المواطنين .

ان اللجنة التنفيذية تجاه هذه الاوضاع ترى من واجبها توحيد الصفوف والعمل معا لتشديد الكفاح ضد سياسة التمييز على مختلف اشكالها .

هذا وان الجبهة تدعو جميع المواطنين والعناصر الوطنية لتأييدها والالتفاف حولها وستقوم بالدعوة الى اجتماعات عمومية او عقد مؤتمرات لتجنيد القوى الوطنية المخلصة والشريفة في هذا السبيل .

عن اللجنة التنفيذية

طاهر الفاهوم ، حنا دله ، حنا نقاره ، شكري خازن ، عبد الحفيظ دراوشه ، توفيق زياد ، احمد شكري دباح ، محمد علي الخطيب ، مطانس مطانس

وفاة شاب

حيفا — شيع بعد ظهر يوم الخميس (امس) جثمان المرحوم طالب محمود المالحي الذي توفي على اثر عملية جراحية .

نتقدم لاهل الفقيد بتعازينا راجين للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

القي القبض على المشتبه به بارتكاب جريمة قتل ثلاثية

تل ابيب — واخيرا ، استطاعت قوات كبيرة من الشرطة اشترك فيها ٥٠٠ شرطي ، ان تعتقل انور عتشه المشتبه به بانه ارتكب جريمة قتل ثلاثية . ويقول الناطق بلسان الشرطة ان اعتقال انور عتشه تم في الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس في جيمنايم ، حيث كان مختبئا في خزان عسكري غير مستعمل . وقد رفض الاستجابة الى امر الشرطة وهددها بالانتحار ، ولكن بعد حوار طويل قرر الاستسلام ، فرمى مسدسه وخرج من مخبأه ، بعد ان وعدوه بتمكينه من رؤية زوجته ووالده .

وكان المشتبه به ، في ظهر ذلك اليوم ، قد بعث برسالة الى الشرطة قال فيها انه قرر تسليم نفسه للشرطة ، ولكنه يخاف ان يطلقوا عليه النار . فنشر الناطق بلسان الشرطة نداء الى المشتبه به دعاه الى تسليم نفسه ، واعدا اياه بانهم لن يطلقوا عليه النار ، وسيعامل معاملة معقولة وعادلة .

سناتور امريكي يطالب بالضغط على اسرائيل لاعادة اللاجئين العرب

واشنطن — قدم السناتور الامريكي جوزيف كلارك ، الذي قام بجولة في بعض اقطار الشرق الاوسط ، تقريرا عن رحلته الى اللجنة السياسية في مجلس الشيوخ الامريكي .

وقد اقترح كلارك في تقريره ان تستخدم امريكا ، دبلوماسيا ، ضد اسرائيل التي تعيد قسما كبيرا من اللاجئين العرب على ان يقوم الاردن بتوطين الباقي بمساعدة هيئات دولية تقدم بواسطة الامم المتحدة .

[illegible]

دمشق تتهم الاردن بالتعاون مع اسرائيل في العدوان الاخير

اتهم راديو دمشق ، حكومة الاردن بالتعاون السري مع اسرائيل ، وقال ان الطيارين الاسرائيليين الذين اشتركوا في العدوان الاخير على سوريا كانوا يعبرون الاجواء الاردنية هربا من نيران المدافع السورية المضادة للطائرات ، وان الاردن لم تفعل شيئا لمنع الطائرات الاسرائيلية من التحليق في مجالها الجوي .

بورغ .. الى وارسو

القد — بناء على دعوة من حكومة بولونيا ، سافر الى وارسو ، يوم امس الاول ، وزير الشؤون الاجتماعية الاسرائيلي يوسف بورغ ، حيث يمثل حكومة اسرائيل في احتفال ازاحة الستار عن النصب التذكاري لضحايا النازية في اوشفتس .

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible]

احتدام النقاش في الكنيست — بقية

[illegible]

٦ — تعبر الكنيست عن اسفها على الضحايا التي سقطت ، وعلى الاضرار التي نجمت ..

يوسف شوفمان (جاحل) : تعبر الكنيست عن اسفها عليك !

دافيد هكوهين (المعراخ) : نريد ان نأسف على الفرد الذي تسبب لسوريا ؟ !

ماير فلنر : بهذه السياسة ، انتم تقودون اسرائيل الى الكارثة ، وانا قلق على اسرائيل ، وانتم بسياستكم تسببون الاضرار !

دافيد هكوهين : ما علاقة هذا الكلام بنقاشنا ؟

ماير فلنر : لقد كانت هذه العملية في خدمة الامريكيين ، وليس من اجل اسرائيل . يجب الاهتمام بمصلحة اسرائيل وليس بمصلحة الامريكيين ، والبريطانيين في عدن . انكم تخدمون المعاداة الامريكيين والبريطانيين .

(صراخ من جميع المقاعد) ..

ماير فلنر : تريدون سلاما لا حربا .

[illegible]

اسرائيل تباحث — بقية

[illegible]

الحرب في فيتنام اكثر الحروب — بقية

الشمالية التي اذاعت هذا الخبر ان سفينتين امريكيتين اصيبتا في الاسبوع الماضي عندما قصفتا شاطىء منطقة هارتين .

[illegible]

العين . وتقول هذه الاوساط ان الاتفاقية وقعت قبل عدة اسابيع في بكين . وبموجب هذه الاتفاقية ستحصل سلطات هانوي ...

[illegible]

محادثات تجارية بين الاتحاد السوفييتي والصين

[illegible]

اتفاقية سوفييتية — صينية بشأن نقل الاسلحة الى فيتنام الشمالية

[illegible]

زينوطا

ندوة طلابية عالمية في القاهرة لبحث النشاط التخريبي لاستخبارات امريكا

القاهرة — عقدت في القاهرة الندوة الطلابية الدولية التي دعا اليها اتحاد الطلاب في الجمهورية العربية المتحدة لبحث في النشاط التجسسي التخريبي الذي تقوم به دائرة الاستخبارات الامريكية المركزية .

[illegible]

واستنكر المتحدثون في الندوة الحرب القذرة التي تشنها امريكا في فيتنام واعربوا عن تضامن منظماتهم مع طلاب فيتنام وشعبها المناضل . كما اكدوا على ضرورة توثيق عرى وحدة المنظمات الطلابية الثورية وحركة التحرر الوطني .

بانش يحاول عقد لجنة الهدنة

مركز الامم — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا ان رالف بانش مساعد الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، يحاول ، باتصالاته ، تجديد عقد جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية للبحث في قضية فلاحة الاراضي على الحدود بين البلدين .

واضافت هذه المصادر ان المندوب الامريكي ، ريتشارد بيدرسون ، قد اجتمع مؤخرا برالف بانش وجرت بينهما محادثة حول هذا الموضوع .

غير ان الدوائر الرسمية الامريكية رفضت ان تدلي بشيء في هذا الشأن رغم انها اكدت اجتماع المندوب الامريكي برالف بانش .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليساريه ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

المظاهرات تجتاح امريكا واوروبا لوقف الحرب العدوانية في الفيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

١٨ نيسان ١٩٦٧
٨ محرم ١٣٨٧
العدد ٩٨ السنة ال ٢٣

18 . 4 . 1967

افتتاح المؤتمر ال ـ ٧ لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني

برلين ـ تلفونيا من مندوب الاتحاد ـ في جو احتفالي افتتح امس ، المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي لجمهورية المانيا الديمقراطية في برلين ، بحضور وفود عن ٦٧ حزبا من الاحزاب الشقيقة .

وقد افتتح المؤتمر بتحية المندوبين الى وفود الاحزاب الشقيقة ، وبعاصفة من التصفيق استقبل وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي يرأسه السكرتير الاول للحزب ليونيد بريجنيف وكذلك وفد جبهة التحرير لجنوب الفيتنام .

وقدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي ورئيس مجلس الدولة الرفيق ولتر اولبرخت .

واستعرض اولبرخت في البيان التطور الكبير في ال ـ ٥٠ سنة منذ ثورة اكتوبر العظمى وقال ايضا انه في فترة ال ـ ٤ سنوات منذ المؤتمر السابق للحزب حقق ١١ قطرا استقلاله .

ونوه اولبرخت بالضرر الكبير الذي لحق بهذا التطور موقف القادة الحاليين في بون وسياستهم التي ندد بها الحركة الشيوعية العالمية .

وندد التقرير بالعدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي ، واكد على اهمية المساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للشعب الفيتنامي البطل .

واكد اولبرخت ان جمهورية المانيا الديمقراطية تبذل كل الجهود الممكنة من اجل زيادة مساعدتها الى جبهة تحرير الشعب الفيتنامي .

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٣)

سوريا لن تعود للاشتراك في جلسات لجنة الهدنة ما لم تعترف اسرائيل بصلاحية اللجنة ببحث المناطق المجردة

متحدث هيئة الرقابة : ان احدا من الجانبين لم يبلغنا رفضه في الجلسات احداث واصطدامات يوم الجمعة احبطت جهود هيئة الامم المتحدة ..

مكتب الاتحاد ـ اعلنت الحكومة السورية انها لن تعود الى الاشتراك في الجلسات الطارئة للجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية ما لم تعلن اسرائيل استعدادها للاعتراف بصلاحية لجنة الهدنة في البحث واتخاذ القرارات بشأن قضايا المناطق المجردة .

وقد ادلى بموقف الحكومة السورية هذا متحدث رسمي بشأنه . وطالب : على اسرائيل ان تسحب كل قواتها من المناطق المجردة وان تهدم كل منشآت العسكرية فيها وفق لقرار مجلس الامن الدولي .

وذكر المتحدث السوري ان بيانه هذا هو رد على ما اذاعته اسرائيل من زعم بان الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة قد اعرب عن استعداد سوريا لاستئناف الاجتماعات مع اسرائيل بواسطة لجنة الهدنه لتسويه قضية فلاحة الاراضي في المناطق المجرده .

ويرى المراقبون في القدس ان الدوائر الرسمية في اسرائيل تعتبر البيان السوري بمثابة نسف لاجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية» .

متحدث هيئة الرقابة الدولية

وادلى المتحدث بلسان هيئة الرقابة الدولية ، البرت غراند ، بتصريح قال فيه ان احدا من الجانبين لم يبلغ هيئة الرقابة رفضه الاستمرار في جلسات لجنة الهدنه ، مع ان لكل جانب موقفه الخاص بهذه القضية . واضاف : ان هيئة الامم المتحدة تواصل جهودها لتقريب موقفي اسرائيل وسوريا في قضية استمرار الجلسات العامة للجنة الهدنة للتوصل الى تسوية عملية لفلاحة الاراضي على طول خط الهدنة في جو هادىء . والاحداث الاخيرة لا تقتصر على انها لم تضعف ضرورة مثل هذه التسويه بل اثبتت حيويتها الاكيده .

ورفض المتحدث ان يفصح عن نوعية جهود هيئة الامم المتحدة في هذا الشأن . غير ان المعروف ان كبير المراقبين بالوكالة ، الكولونيل فلويد جونسون ، كان سيجتمع في هذا الصدد مع نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، تكوع ، في يوم الخميس ـ الذي سبق الاصطدامات ومعركة الطائرات في يوم الجمعه ٧/٤ ـ غير ان تكوع .. قد مرض ، وقال مدير دائرة لجنة الهدنة ، ساسون : لم نكن قد شفي من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية

انشاء نظام للامن الجماعي في اوروبا من اهم الامور التي طرحتها متطلبات العصر في اوروبا . ويؤخذ من بيانات الاحزاب الشيوعية المختلفة في اوروبا ان الشيوعيين يولون اهتماما جديا للغاية بهذه القضية . وسيخصص لها اللقاء الذي سيعقده مندوبو الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية عما قريب ، بتاريخ ٢٤ نيسان الحالي ، في مدينة كارلوفي فاري التشيكو ـ سلوفاكية ، مكانة رئيسية في جدول ابحاث هذا اللقاء .

ففي الحزب الشيوعي الفرنسي يسود الاعتقاد ان جميع الشروط السياسية متوفرة الآن لكي تقوم شعوب القارة الاوروبية بدور متزايد في انشاء نظام للامن الجماعي في اوروبا وتطوير التعاون السلمي بين جميع الدول .

وفكرة عقد مؤتمر لبحث هذه القضية تشق طريقها لا في اوساط الرأي العام الواسعة وحسب بل في الاوساط الحكومية في عدد من البلدان الاوروبية الغربية . وقد تجلى ذلك في الوثائق التي وضعت اثناء زيارات القادة السوفييت الاخيرة لكل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا .

ونحن اذ نتطلب هذا المؤتمر باهتمام بالغ ، ذلك لان قضية الامن الاوروبي هي من اهم القضايا التي يتعلق بها مصير السلام ليس في اوروبا وحسب ، بل في العالم كله . فليس من قبيل المصادفات ان الحربين العالميتين قد بدأتا في اوروبا .

فالامن الاوروبي يتعرض الى خطر جدي بسبب السياسة الخارجية التي تنتهجها المانيا الغربية الاتحادية وبسبب سعيها المحموم ـ ليس بدون تشجيع امريكي ـ للحصول على السلاح النووي مما يشكل خطرا حقيقيا على تعايش الشعوب الاوروبية السلمي ، خصوصا وان حكام بون يرفضون التسليم بالنتائج الناجمة عن الحرب العالمية الثانية .

ولمواجهة مولد الخطر هذا في اوروبا فان مؤتمر المداولات للاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية سيتيح المجال لتنسيق وجهات النظر بين هذه الاحزاب والمساهمة الفعالة لتحقيق الامن الاوروبي .

ولهذا فان المؤتمر المنعقد في ٢٤ نيسان الحالي سيطبع في يد الشعوب لا فيما وافيا للماضي والحاضر وحسب ، بل سيطبع صورة والهيئة لمستقبل اوروبا ولمستقبل السلام

(البقية على صفحه ٤ عمود ٢)

اضخم مظاهره في نيويورك تشهدها الولايات المتحده تحت شعار وقف الحرب القذره في فيتنام

حركة جمع المساعدات الطبية لفيتنام ترسل مساعدتها بعد اسبوعين

شهدت مدينة نيويورك ، يوم السبت الماضي ، اضخم مظاهرة عرفتها الولايات المتحده احتجاجا على الحرب الامريكية في فيتنام . اشترك في هذه المظاهرة الجباره حوالي ربع مليون شخص من المنظمات النقابية ، والبروفسورين ، والامهات والطلاب . وسار المتظاهرون في طريق طولها خمسة كيلو مترات نحو مبنى هيئة الامم المتحدة بقيادة الدكتور مارتين لوثر كينغ ، قائد حركة حقوق الزنوج ، والحائز على جائزه نوبل للسلام .

وهناك ، قدم لوثر كينغ عريضة الى رالف بانش نائب سكرتير هيئه الامم المتحده للشؤون السياسية الخاصة جاء فيها ان الالوف تتظاهر من اجل مبادىء السلام التي تضمها هيئة الامم المتحدة ، هذه المبادىء التي تخرق بها الانسانية وتدوسها الولايات المتحدة .

وكان المتظاهرون ينشدون اناشيد شعبية وثورية باشراك مغنين معروفين ، ويحملون لافتات وصورا عن جرائم الحرب في الفيتنام ، وصورا للنساء والاطفال الجرحى . وقد وقعت بعض الاصطدامات مع الشرطة التي حاولت تفريق جماعة من المتظاهرين كانت تحمل اعلام جبهة التحرير الوطني . وجندت شرطة نيويورك اكبر قوة من رجال شرطة لا يسمح العدد ، الهدوء» بلغ عددهم بضعة الآف شرطي .

وبعد خروج مارتين لوثر كينغ من مبنى هيئه الامم المتحده القى خطابا في المتظاهرين قال فيه ان ٩٠ بالمئة من الشعب الامريكي سيرحبون بحماس شديد ، اذا ما اوقفت الولايات المتحدة عمليات القصف على الفيتنام الديمقراطية .. كخطوة اولى لاحلال السلام في الفيتنام .

وفي سان فرنسيسكو ايضا جرت مظاهرة ضخمه اشترك فيها الث...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

المتظاهرون في باريس يحرقون العلم الامريكي اثناء زياره يوبرت همفري ، نائب الرئيس الامريكي . وقالت الوكالات ان همفري صرح ، بعد المظاهرات الصاخبة التي استقبل فيها في اوروبا ، باكيا ، الويل لنا اذا رأت الشعوب فينا بلاد القنابل والحرائق والحروب !

اسرائيل ورومانيا توقعان اتفاقية تعاون اقتصادي

بخارست . وقعت اسرائيل ورومانيا على اتفاقيه للتعاون الاقتصادي والتقني ـ العلمي بين البلدين ، وكذلك على اتفاقيه لتوسيع العلاقات التجاريه بينها . كما جرى الاتفاق على البدء في مفاوضات بين ممثلي الطرفين بشأن اتفاقية جويه .

ووقع على الاتفاقية وزير المالية الاسرائيلي ، سبير ، الذي سافر الى بخارست بدعوة من الوفد الرسمي الروماني الذي كان قد زار اسرائيل واجرى مفاوضات اولية .

وصدر بيان رسمي في بخارست جاء فيه ان الوفد الاسرائيلي قد اجرى محادثات مع وفد روماني برئاسة وزير التجارة والخارجية في الحكومة الرومانية ، ومع عدد من الدوائر الاقتصادية والتقنية ـ العلمية . وفي اعقاب هذه المحادثات وقع الوفدان على اتفاقية التعاون وعلى اتفاقية تجارية تشمل المده حتى سنة ١٩٧٠ .

وفي اطار الاتفاقية حدد عدد من امكانيات التعاون في ميادين الصناعه الكيماوية ، وصناعة الاغذية ، والزراعة ، والسياحة . كما اعد برنامج عمل لتحقيق الامكانيات .

واشار البيان المشترك الى ان الوفد الاسرائيلي زار عددا من المصانع والمراكز السياحية .. كما ذكر البيان ان المحادثات جرت في جو ودي .

ولهذا الاتفاق اهمية كبيرة للتجارة الخارجية الاسرائيلية من ناحيتين على عكس العلاقات مع امريكا واوروبا الغربية فان الاتفاق مع رومانيا جرى على اساس الوازنة اي ان اسرائيل تصدر الى رومانيا بنفس القيمة التي تستوردها من رومانيا .. ولهذا اهمية خاصة الا وهي ان اسرائيل بحثت في تنسيق تجارتها الخارجية مع احد الاقطار الاشتراكية على اساس واردات وصادرات واسعة .

وتقيد هذا الاتفاق جهود بالتفاهة على التوازن .

رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة يصل الى سوريا ، اليوم .. سفير جديد لسوريا في القاهرة ... مشاورات على مستوى عال ..

مكتب الاتحاد ـ يصل الى دمشق ، اليوم الثلاثاء ، رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحده ، محمد صدقي سليمان ، يرافقه وزير الخارجية محمود رياض والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية ، حسن صبري الخولي ، ووزير الدولة امين هويدي ، وعدد من ضباط الجيش .

واعلن في القاهرة ودمشق ان وفد الجمهورية العربية المتحدة سيجري اتصالات ومحادثات هامة مع كبار رجال الدولة والحكومة السوريين .

وفي القاهرة استقبل الرئيس جمال عبد الناصر سفير الجمهورية السوريه الجديد ، الدكتور سامي الدروبي الذي قدم اوراق اعتماده للرئيس عبد الناصر . وكما هو معروف فان العلاقات الدبلوماسية بين الجمهوريه العربية المتحده وسوريا كانت قد قطعت على اثر انفصام الوحدة بين البلدين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان حركة السلام الاسرائيلية عن الوضع على الحدود الشمالية

النزاع بين اسرائيل وسوريا لا يحل عسكريا

تل ابيب ـ اصدرت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية بيانا الى الصحافة ، عن الوضع على الحدود الشمالية ، جاء فيه : ان حركة السلام تعبر عن قلقها واسفها من تأزم الوضع على الحدود الشمالية الذي من شأنه ان يعرض السلام للخطر ، ويؤدي الى اشتعال حربي ، ويعرض امن بلادنا والسلام في المنطقة الى الخطر الشديد .

واضاف البيان : ان النزاع بين اسرائيل وسوريا لا يمكن ان يحسم بالطرق العسكرية : بل بالطرق السياسية فقط . ان مصلحة السلام في المنطقة تلزم باتخاذ مبادرة سلام ، وتجديد اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية فورا ، والامتناع عن استخدام القوة من اي جانب ، وحل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق .

وجاء في البيان : ان حركة السلام تكرر التأكيد على موقفها وهو ، بدافع القلق على المستقبل تدعو جميع الاوساط في اسرائيل وفي الدول العربية الى العمل من اجل تهدئة الحدود ، والامتناع عن استخدام القوة ، والامتناع عن اية خطوة من شأنها تشديد حدة الوضع ، والمحافظة المشددة على اتفاقيات الهدنة .

التحقيق في تجاوز طائرة اسرائيلية مدنية للاجواء الهنغارية

عين وزير المواصلات موشيه كرمل لجنة خاصه لاجراء تحقيق في حدث دخول احدى طائرات ال عال الاسرائيلية اجواء هنغاريا ، عندما كانت في طريقها الجوي من اللد الى فينا .

وقد جرى الحادث في اول اذار الماضي ، عندما اجتازت الطائرة المذكوره حدود بوغسلافيا ـ النمسا ، فاتصلت السلطات الهنغارية السلطات النمساويه عن اكتشاف الطائره عن طريق الرادار ، وصدر امر من برج المراقبة في مطار فينا بامر الطائرة بالعودة لانها تحلق في سماء هنغاريا . واقر قائد الطائره انه موجود في اجواء هنغاريا ، وعندما امرته فينا بالاتصال ببودابست فرد بانه على اتصال ببودابست

وابرقت ... الطائرات الهنغاريه المقاتله ستطلق النار على

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٢)

مقاطعة واسعة لمهزلة الانتخابات البرلمانية في الاردن

الانتخابات المزيفة تجري في جو من المظاهرات والاشتباكات مع قوات الامن

مكتب الاتحاد ـ في جو خانق من الارهاب ، وبحراسة قوات غفيرة من جيش البادية وفي ظل توتر شديد في ضفتي الاردن ، الغربية والشرقية ، تخللته مظاهرات واصطدامات ، اكمل الملك حسين وزبانيته مهزلة «الانتخابات العامة» .

ويؤخذ من النتائج التي نشرتها الحكومة ان سبعة من النواب انتخبوا بالتزكية ! وان ٣٧ اخرين هم من نواب البرلمان السابق ، وان من الاربعة والعشرين نائبا فالجدد ١٤ من الوزراء السابقين .. اما هؤلاء وهؤلاء فمن اشد الموالين للملك ونظامه ومن اشد اعداء شعب الاردن والشعب العربي وحركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار . واشارت الوكالات الى انه كان شبه اجماع في مقاطعة الانتخابات .

ومن المتوقع ان ينعقد « البرلمان الجديد » يوم الخميس ، بعد غد . ومع ان الدوائر المطلعة في عمان والقدس اشارت الى ان حسين سيعهد الى رئيس الحكومة السابق ، وصفي التل ، بتأليف حكومة جديدة ، فان ثمة معلقين يرون ان حسين بن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الصحف البريطانية تقول :

بريطانيا قد تحل اتحاد السلاطين .. بعثة عدن الدولية تجري محادثات في لندن

لندن ـ من المتوقع ان تغادر بعثة عدن الدولية العاصمة البريطانية هنا ، اليوم الثلاثاء الى مركز الامم المتحدة في نيويورك بعد ان اجرت محادثات مع وزير الخارجية البريطانية ، جورج براون ، بشأن عدن والجنوب العربي المحتل .

وكانت البعثة قد وصلت الى لندن يوم الاحد الماضي ، غير ان اعضاءها تهربوا من الاجابة على اسئلة الصحفيين .

وذكرت الصحف البريطانية ان وزير الخارجية براون قد يطرح اقتراحا على حكومته .. شطر اتحاد الجنوب الى شطريه الاصليين اللذين تألف منهما ـ عدن والامارات المحيطة بها . وذكرت الصحف ايضا ان براون سيطلع من البعثة الضمانات التي تطلبها لكي تعود ثانية الى عدن .



من الجرائم التي يقترفها البريطانيون في عدن

افتتاح المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني

افتتح امس في برلين الشرقية المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني — الحزب القائد في جمهورية المانيا الديمقراطية الذي يقود الشعب نحو نجاحات جديدة. في هذا المؤتمر سيجري التاكيد على الطرق والاساليب التي تمكن البلاد من السير قدما نحو بناء دولة اشتراكية حديثة ذات نظام اشتراكي متقدم .

فالتقارير التي قدمها قادة الحزب الى المؤتمر تشهد امثلة عن المصانع والمعامل الاشتراكية وفرق الاستصلاح التي حصلت على نتائج حسنة في جهودها بفضل استخدام ... منافسة في السوق العالمية ، وسلعها الان ذات مستوى ... رفيع .

ويؤكد هؤلاء القادة في تقاريرهم على انه ، لتطوير ... التقدم العلمي والتكنولوجي ، من الضروري استعمال كل الوسائل العلمية استعمالا تاما في عمليات الانتاج وكذلك استغلال الاله في كل مصنع الى اقصى حد وتخفيض التكاليف وخاصة تلك الناجمة عن الادارة السيئة .

والاعتماد على ... الاداري لتطوير البلاد في كل مجالات الحياة على اساس مبادىء الثورة العلمية والتكنولوجية .

واحد المواضيع التي سيهتم بها المؤتمر هو الزراعة وخاصة ادخال اساليب الصناعة في الزراعة والعلاقات التعاونية في الزراعة والاستفادة من تبادل الخبرة بين العاملين في التعاونيات الزراعية .

ومن الامور التي سيهتم بها المؤتمر هو تطوير الديمقراطية الاشتراكية وتشجيع وتوسيع اشكال جديدة في التعاون الديمقراطي في الصناعة والزراعة وفي كل مجالات الحياة الاجتماعية .

كذلك سيهتم المؤتمر في نشر الوعي الاشتراكي على الرغم من التقدم في الحقل الثقافي والحياة الفكرية وخاصة بين الجيل الجديد .

وبالاضافة الى القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية سيهتم المؤتمر في تقوية الدفاع العسكري عن جمهورية المانيا الشرقية .

ففي السنوات الاربع الاخيرة تم تزويد جيش المانيا الديمقراطية باحدث انواع الاسلحة . ولدى هذا الجيش الان صواريخ من مختلف الانواع . وفي الكليات الحربية الان عدد من الضباط يزيد ثلاث مرات عن عددهم قبل اربع سنوات . وجميع الضباط والجنود يتقمصون بروح الاخلاص للحزب وللدولة . وهناك اهتمام خاص بالمهمات الخطرة التي تواجه حرس الحدود الذي القيت على عاتقهم مسؤولية التصدي للاستفزازات التي تقوم بها العسكريون في المانيا الغربية .

درسدن .. مدينة الثقافة في المانيا الديمقراطية . وهي مشهورة بمتاحفها الفنية ، وقد اعيد ترميم ما دمرته الحرب العالمية الثانية فيها .

رأس النعامة

ماذا يجري في الكنيست ؟

بقلم . سميح القاسم

● تعرفون قصة النعامة التي تدفن راسها في الرمال .. حتى لا يراها الصياد !

والسياسة الخارجية التي رسمتها حكومتنا الحالية من حكومتنا المرحومة ، هي توام النعامة .. والتصريحات التي يطلقها — على غلة — وزير الخارجية ابا ايبن ، من حين لاخر ، تجعلنا نبحث عن تفسير لها واحتمالين :

١ — ان السيد ابا ايبن يجهل تاريخ العرب ، ولا يفهم التطور التاريخي الحتمي .

٢ — ان السيد ابا ايبن مستخف بوعي العالم وادراكه ..

واذا صح أي من الاحتمالين ، فان ذلك لن يكون في صالح الوزير المشار اليه بالبنان !

واليكم شيئا من لائحة الاتهام الطويلة :

● بتاريخ ٢٢–٢–٦٧ ، نشرت صحيفة دافار مقالا من لندن ، حول المحادثات التي اجراها ابا ايبن في حينه مع زميله البريطاني . وفي ذلك المقال وردت العبارة : ان مسالة تمادي سيطرة مصر على عدن ، عقب منح الاستقلال لاتحاد الجنوب العربي ، وعقب جلاء القوات البريطانية من عدن في السنة القادمة ، هذه المسالة احتلت مكانا هاما من المحادثات .

وقيل في ذلك المقال ايضا :

حين ظهر امس على شبكة التلفزيون البريطاني — بي بي سي — قال وزير الخارجية ان اسرائيل غير معنية باستمرار الوجود البريطاني في المنطقة : والامر الوحيد الذي يهمها هو ان لا يستبدل الوجود البريطاني بسيطرة اجنبية او محلية ، وان يصان استقلال كل دولة .

هذا الكلام ينطوي على كثير من الخطر ، ومهما دفن اصحابه رؤوسهم في الرمال ، فان حقيقة نواياهم تظل مكشوفة .. مفضوحة ..

وهذه التصريحات لم تمر بسلام ، فبعد انتشارها بايام وعلى وجه الدقة بتاريخ ٦٧/٢/٢٨ وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الخارجية ساله فيه :

١ — هل ما جاء في دافار صحيح ؟

٢ — من المقصود في حديث الوزير المحترم في التلفزيون البريطاني عن «السيطرة الاجنبية او المحلية» في منطقة الجنوب العربي ؟

٣ — اية مصلحة لاسرائيل في التدخل بشؤون مستقبل دولة اخرى ؟

● بعد حوالي الشهر ونصف الشهر من تقديم الاستجواب ، تكرم حضرة الوزير فادلى بالجواب .. وماذا قال حضرته ؟

قال انه ادلى فعلا بحديث على شبكة التلفزيون البريطاني لعرض موقف حكومة اسرائيل من قضية الجنوب العربي ، بقوله : «نحن لا نرغب في بقاء بريطانيا في الشرق الاوسط ، ولكننا نرى ان السيطرة الغربية يجب الا تستبدل بسيطرة دولة شرق اوسطية ، بكلمات اخرى : ليس من المعروف مع اية دولة في الشرق الاوسط ، وضعه تحت الاشراف المصري بدل وضعها تحت الاشراف الاستعماري» .

وتحدث ابا ايبن ، من ثم ، عن ضرورة تهيئة الجو للجنوب العربي كي يعيش حرا مستقلا .. ومرة اخرى تحدث عن عدم استبدال سيطرة باخرى .

وختم ابا ايبن الاجابة على السؤال الاول بقوله : «انا نرجو نحن ان يكون الاستقلال حقيقيا والا يكون انتقالا من حكم غريب الى حكم غريب اخر» !

ونحن نقول لابا ايبن : ما غريب الا الشيطان ، يا حضرة وزير الخارجية !

جواب الوزير على السؤال الثاني كان هو الاخر باسلوب النعامة .. فاسمعوا :

— «لقد تحدثت عن رفضنا لاستبدال السيطرة الاجنبية ، وهي البريطانية بسيطرة محلية اجنبية ، وهي المصرية» !

في الجواب الاخير يبدو جليا ان السيد ابا ايبن مصاب بفلسفة «الوصاية على الشرق الاوسط» ، هذه العقدة التي جعلت من اسياده ومعلميه في لندن وباريس وواشنطن موضوعا للسخرية والنقمة !

فلهجة «اننا احنا وان تحنحنا» يبقى الوزير المشار اليه بالبنان ، ان يكون في تصريحاته «اللندنية «التي تدخل في مستقبل دولة اخرى» .. وبجرأة عجيبة يقول الوزير «ان السياسة الاسرائيلية تنادي بالاستقلال التام والحقيقي لكل شعب ولكل دولة» ..

وبجرأة عجيبة يصف الوزير نجدة عرب مصر لعرب اليمن ضد الاجانب وعملائهم بانها «حرب احتلال استعماري» ..

ولا نتمالك من القهقهة حين نرى السيد الوزير ، وهو يرتدي لباس الفلسفة عليه شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، ويقول :

«اعتقد ان معظم حكومات المنطقة ، والقارة تتحفظ من محاولات مصر للسيطرة على عدن والجنوب العربي» ..

وهكذا نرى ان الوزير تكلم باسم حكومة اسرائيل .. ثم استخفه الطموح والاعجاب بالنفس ، فاذا به يتحدث عن العطلية حكومات المنطقة .. وعن «القارة» باسرها ..

● الليالي حبالى بالمفاجآت .. ومن يدري ؟ فقد يتحدث ابا ايبن غدا ، واذا به يرى العالم بلعبة او قراءة ،

والبقية .. على القبر !

وليكن الله في عون النعامة الخارجية !

وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا :

واجب الولايات المتحدة : تعديل ميزان القوى في الشرق الاوسط

● المقصود : اسرائيل والاردن ● الشرق الاوسط حيوي لمصالح الغرب وخاصة النفطية

● وجود القوات البريطانية في الشرق مساهمة في المحافظة على السلام !!

واشنطن — ادلى وزير الحربية الامريكي روبرت مكنمارا ، في الاسبوع الماضي بتصريحات خطيرة في لجنة الكونغرس الامريكي الخارجية .. قال مكنمارا ان الولايات المتحدة ترى ان من واجبها تعديل ميزان القوى في الشرق الاوسط كلما انتهكه الاتحاد السوفيتي . ولدى استعراضه الخطة الامريكية لتسليح دول اخرى ، قال : «لقد تحول الشرق الاوسط الى ميدان تصطاد فيها الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية . واضاف : «كلما زعزع الشيوعيون الاستقرار في المنطقة ، فانه يجب على الولايات المتحدة فعل كل شيء لاعادة الاستقرار من جديد ، عن طريق القضاء الخطوة الشيوعية بوسائل معينة !!

والمقصود : اسرائيل

وهنا ، سئل مكنمارا : هل تقصد ايران ؟ فاجاب : كلا انني اقصد دولا مثل اسرائيل والاردن .

واضاف مكنمارا : ان الشرق الاوسط حيوي لمصالح الغرب بسبب ثرواته النفطية .. والولايات المتحدة تعمل على تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة .

ما هو دور بريطانيا في الشرق الاوسط ؟

واعلن مكنمارا ان الولايات المتحدة تعلق اهمية كبرى على استمرار الدور العسكري الذي تؤديه بريطانيا شرقي السويس . وقال : لقد قدمت القوات البريطانية في الشرق الاوسط والشرق الاقصى خدمات على قدر عظيم من الاهمية . وان استمرار وجودها هناك يساهم مساهمة كبرى في الابقاء على السلام والامن في المنطقة .

ويرى المراقبون ، في هذه الفترة من تصريحات مكنمارا ، نداء الى بريطانيا للابقاء على قواتها في منطقة الشرق الاوسط .

في حديث لرئيس المجلس المحلي بطمرة مع مندوب الاتحاد :

المجلس عقد اتفاقية ربط القرية بالتيار الكهربائي

نفقات المشروع ٦٤٠ الف ليرة يدفعها الاهالي

طمرة — لمندوب الاتحاد الخاص — عقد المجلس المحلي هنا اتفاقية مع شركة الكهرباء لربط القرية بالتيار الكهربائي

وفي مقابلة مع مندوب الاتحاد الخاص ذكر رئيس المجلس ، السيد زكي صبري ، ان مشروع ايصال الكهرباء الى القرية قد بحث اكثر من مرة في المجلس . وفي بداية الامر قدرت الشركة تكاليف المشروع بمبلغ مليون و١٢٥ الف ليرة .

وقال السيد زكي صبري : وبسبب رغبة المجلس في تحقيق هذا المشروع وتجاوبا مع طلبات السكان ومقتضيات تطور القرية عقد واعترضنا على التقدير الذي قدمته الشركة . ولكننا بعد ذلك ادركنا المبالغة في هذا التقدير واعلنا موافقتنا .

ويؤخذ من اقوال رئيس المجلس ان اتصالات عديدة تمت مع ممثلي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية ومكتب مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية حول هذا الامر .

وعادت الشركة وقدمت تقديرا جديدا هو مبلغ ٦٤٠ الف ليرة فقط اي اقل من التقدير الاول بنحو ٤٨٥ الف ليرة !! اما كيف توصلت الشركة الى تقديرها الاول فامر لا يعرف له رئيس المجلس تفسيرا . وقد وافق المجلس على ذلك واتفق مع الشركة .

وتحدث رئيس المجلس عن ان الاهالي قابلوا بالترحاب توفير مبلغ ٤٨٥ الف ليرة عليهم . فهم — الاهالي والمجلس — سيحملون كافة النفقات .

فهذا المبلغ الذي سيتكلفه المشروع — ٦٤٠ الف ليرة — سيدفع على النحو التالي :

اشتراك المجلس — ١٢٫٥ بالمئة من المبلغ (نحو ٨٠ الف ليرة) تدفع نقدا وقبل عقد الاتفاقية . وقد جمع المجلس هذا المبلغ في ايام معدودة وذلك كتبرعات من السكان على حساب ما يدفعونه فيما بعد .

واما نصف الباقي — مبلغ ٢٨٠ الف ليرة — فقرض حكومي يسدده المجلس خلال ١٤ سنة بفائدة قدرها ٨ بالمئة .

وهكذا يتضح ان كافة نفقات المشروع اي مبلغ ٦٤٠ الف ليرة — سيدفعها الاهالي والمجلس المحلي الذي سيسدد القروض من الضرائب التي يدفعها الاهالي . اي ان الحكومة لم تشترك بشيء في نفقات هذا المشروع .

هكذا تكتب «المرصاد» عن دمشق !

تعقيبا على الغارة الاسرائيلية على دمشق ، كتبت صحيفة «المرصاد» الناطقة بلسان حزب «اخوة الشعوب» — مبام — ما يلي :

«قديما قالوا : الشماتة بنت الحقد ، اللهم لا شماتة بسورية العربية الحانية على جراحها تلفها وتضمدها .. وترفع راسها بين تضحية واخرى ، لتهدد وتتوعد وتصرح على لسان رئيس حكومتها ان «الغارة الاسرائيلية لم تكن الاولى ..» والاهم «لن تكون الاخيرة» ..

هيهات للعبارات النارية ان تداوي الجراح ما دام الراس لا ينفك عن نطح صخرة ، واللسان لا يكف عن تحريك جمرات الطيبة التي ما فات و «الاستعداد لما هو ات .. »!

سورية العرب ، ودمشق العرب — قلب العروبة النابض تصر بقساوة غريبة على اللعب بنار لا تستفاد فيها ، تصطلي فلا تفيق وتنادي بالتعقل والتروي فلا تجيب .

سورية العرب ، ما احوجها الى رجال ترتفع قلوبهم الى عقولهم بدلا من رجال هبطت عقولهم الى قلوبهم .

دمشق العرب ، حبذا لو كانت عقل العروبة المفكر قبل ان تكون قلب العروبة النابض .

قلنا يا سورية : العربي لا يقتل الامن .. ولا يستحل دم البريء .. ولا يستحل دم الطفل والمراة فاصر قادتك على ايقاد التحريض للقتل والتخريب .. والمؤسف المفجع يا سورية ان ابناءك ياكلون الحنظل — هكذا في الاصل — الاتحاد — الذي يزرعه زعماؤك لابناء الغير ..

المؤسف المفجع يا سورية ان ان يقوم زعماؤك بزراعة الحنظل — وهكذا في الاصل ايضا ! — اصلا !»

الى هنا ينتهي كلام «المرصاد» الصادرة يوم الخميس ١٣ نيسان ١٩٦٧ ، وفي الصفحة ١٢

وبا ايتها «المرصاد» .. لا شماتة !

من هنا .. وهناك

● اين يدس انفه ؟

* كان هاكون السابع ملك النرويج الراحل ملكا دستوريا ديمقراطيا، ولكنه لم يكن يتمتع الا بسلطات محدودة جدا .. وحدث في اجتماع لمجلس الوزراء ان سقط منديل الملك على الارض فانحنى احد الوزراء والتقطه وقدمه للملك الذي قال له مبتسما : شكرا جزيلا لك .. فالمنديل هو الشيء الوحيد الذي استطيع ان ادس فيه انفي الان !!

● عصفوران بحجر

* روى نجم امريكي كوميدي هذه الحكاية فقال .

كانت الساعة حوالي الثانية صباحا عندما احسست بالام شديدة فاتصلت بطبيبي وطلبت اليه الحضور فورا .. وكان الجو قاسيا في تلك الليلة فاعتذرت اليه عندما وصل لانني اخرجته في مثل هذا الجو ، ولكنه قال لي :

«هون عليك .. فقد كان عندي مريض آخر على مقربة منك، ومن ثم فقد قلت لنفسي انني استطيع ان اقتل عصفورين بحجر واحد !!»

● درهم وقاية !

* في القطار الذاهب الى فيلادلفيا ، سال احد الشبان كهلا يجلس الى جواره عن الساعة فقال العجوز في اقتضاب :

— اسال بائع التذاكر .

فقال الشاب :

— اهذه طريقة ترد بها على شخص مؤدب ؟

فاجاب العجوز :

— اسمع يا بني .. لو انني رددت عليك بادب ، فانك سوف تشرع في التحدث معي وعندما اقول لك انني اقيم في جيرمانتون ستقول لي انك لم تذهب الى هناك مطلقا .. وعندئذ سادعوك لتناول العشاء عندي ، وفي بيتي ستقابل ابنتي ، وستقع في حبها .. وتطلب يدها مني ، ولكنني اقول لك الان انه لا فائدة من ذلك ، فانني لن اسمح لابنتي بالزواج من شاب لا يملك حتى .. ساعة يد !!

● حلقة مفرغة ..

* تقوم احدى الشركات الصناعية بوضع العبارة التالية على خطابات المطالبة التي ترسلها الى وكلائها :

«نرجو ان تدفع لنا ، حتى نستطيع ان ندفع لهم ، ويستطيعوا ان يدفعوا له ، ويستطيع هو ان يدفع لك اجرك !!

مع المرأة

الصداقات .. وسن المراهقة !

* تبدأ الصداقات تتكون بين الاطفال من الجنسين منذ السنوات المدرسية الاولى . الا ان هذه الصداقات لا تنضج تماما ولا تبدأ باتخاذ شكل اقوى واكثر رسوخا الا فيما بين الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر بالنسبة للفتيات ، وفيما بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة بالنسبة للذكور .

وفي هذه السن ، وهي بدء المراهقة ، يكون التفتح العاطفي كما يكون التمهيد لعلاقات القوية المتينة التي تتسم بها سن النضج كما هي الحال عند الكبار .

واذا لم توجه علاقات الصداقة والتوجيه الحسن ، في هذه السن بالذات ، فانه لا يستبعد ان يؤدي ذلك الى عواقب وخيمة جدا ، وبصورة خاصة بالنسبة للصداقات التي تقوم بين الفتيات .

وليس نادرا ان نرى صديقتين مراهقتين مرتبطتين اشد الارتباط بهذه الصداقة بينهما ، حتى لا تكاد احداهما تهتم بشيء مهما يكن ، اذا كان لا ينال اهتمام الاخرى . ان هذا الترابط العاطفي يفقدهما الاتصال المباشر بحقائق الحياة الصحيحة كما يفقدهما التقدير الواقعي للعمل المدرسي ، واحيانا يؤدي الى سوء الادراك بالنسبة لاسرتيهما .

والواجب الذي يقع على الام في الدرجة الاولى هو ان تكون شديدة الانتباه الى ما يطرأ من تطورات ابنائها وبناتها ، الا انها ان لا تقف دائما موقفا متصلبا وشديدا ، يشل كل حركة بريئة في قلب الابنة او الابن ، او يجعل من كل صداقة بين ابنتها وصديقة هذه الابنة علاقة مشوهة !

وانما ينبغي ان تلاحظ وتراقب ولا تتدخل ، الا اذا دعا الامر ، وكان التدخل لمصلحة الابنة ولمصلحة صديقتها على السواء ، وهذا التدخل ينبغي ان يكون لطيفا . وهذا ليس سهلا بالطبع ، غير ان الام تعلم تماما انها كانت هي الاخرى في يوم من الايام فتاة مراهقة كابنتها ، واذن فيجب ان تبحث في ذكرياتها ما يساعدها على ان تحسن الحكم وتحسن التوجيه .



في كندا وفي الولايات المتحدة ، ما زالت تعيش بقايا من الهنود الحمر الذين شن المستعمرون ضدهم حرب ابادة .. والبقية الباقية من هذا الشعب تتعرض اليوم الى حملة مبيتة للقضاء على تراثها وشخصيتها ، وهي تعيش في فقر وفي اوضاع اجتماعية سيئة . وفي هذه الصورة نرى نساء من الهنود الحمر تبدو عليهن ملامح اوضاعهن .

الاجهاض في امريكا

* في معظم الولايات المتحدة لا يمكن اجراء عمليات الاجهاض المشروع الا لانقاذ حياة الام .. ولكن تجري هناك من وراء ظهر القانون حوالي مليون و٢٠٠ الف عملية اجهاض كل عام !

وخوفا من العيوب تحاول بعض النساء هناك اجراء عمليات اجهاض لانفسهن وتكون النتيجة انهن يتعرضن للموت فينقلن الى المستشفى وهن في حالة خطرة جدا ، وفي مستشفى بوسطن مثلا تصل هذه الحالات الى معدل ٦٠٠ حالة اجهاض مشوه كل سنة ..

وتقول احدى الدراسات ان معدل الوفيات بسبب الاجهاض في امريكا يزيد على ٥٠٠٠ وفاة كل عام !

يكتبها : صليبا خميس

السراب والملك

في غضون خمسة شهور من هجوم السموع في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦ الى الهجوم الجوي على سوريا ١٩٦٧ ادى حكام اسرائيل «خدمتين جليلتين» الى الملك العميل في عمان عليه الا ينسى فضلهما عليه . وان اراد ان ينسى فوراءه مطالب يذكره «بالخدمة الجلى التي صنعناها باسقاط هيبة دمشق الد اعداء حسين» (معريب — ١١ — ٤ — ٦٧) .

وفي الهجوم على سوريا اردنا ان نعطف من وطأة الخدمة الاولى . فلقد كان الهجوم على السموع ، بترتيب مع بريطانيا ، ضربة موجهة لارهاب الشعب ، وتاليبه على الطغمة للملك «الصديق» ! ويظهر ان الضربة زادت من العيار فكادت ان تسقط العرش كله وكلف ذلك امريكا ملايين الدولارات وصفقات السلاح لاسناد هذا العرش المتداعي .

اما الضربة الاخيرة الى دمشق فكانت « ضربة موجهة الى العنوان الصحيح » . واذا كانت امريكا قد انتقدت من شدة الضربة للسموع « فهذه المرة تجنبنا خطأ نوفمبر الماضي (تشرين الثاني) ، فالسخط الخاص الذي انتاب واشنطن في اعقاب عمليتنا ضد الاردن ، لم يتجسد على الارض العملية ضد الجيش السوري ..... » (عمال باولس — «هارتس» ١٠—٤) .

وليس صدفة ان يقع هذا الهجوم اسبوعا قبل عملية الانتخابات البرلمانية في الاردن . فالجو كان هادئا قبل قرار الحكومة في ٦—٤—٦٧ بتجديد اعمال الفلاحة في المناطق المتنازع عليها بقصد كهربة الجو على الحدود .

« بعد شهرين من الهدوء على الجبهة — كتبت صحيفة ليموند الفرنسية — نتيجة للضغط المصري — السوفييتي على ما يظهر .. هوجم السوريون دون ان يعرفوا لماذا وكيف» فتوقيت لحمية الحدود اذن كان لاغراض منها ما يثير السؤال :

الم يكن في توقيت هذه الضربة « لاسقاط هيبة دمشق الد اعداء حسين » — على حد تعبير مقال جريدة «معريب» — خدمة مباشرة ، باعطاء زيادة هيبة الملك حسين في انتخابات ١٥—٤—٦٧ التي جرت يوم السبت الماضي ؟

ولكن هذا الدرس ضاع على الشعب الاردني في هذه المرة ايضا ... فالشعب الاردني قد قاطع في شبه اجماع الانتخابات الزيفة التي نظمها الملك العميل .

وشبت المظاهرات في نابلس واشتبكت قوات حسين العميل مع الشعب في الضفة الغربية .

اما في دمشق فيصف الانباء تقول ان الجماهير السورية ، بعد ساعات من وقوع الهجوم الجوي على سوريا ، سارت في مظاهرة ضخمة في دمشق منددة بالعدوان .

اما من يبحث عن مكاسب اليمينة بانتهاز اوضاع معينة للتجربة عاملاته امام حركة التحرر الوطنية ، فهو لا شك مصاب بقصر النظر ، والاوهام .. وهذا هو السراب في السياسة ... فهذه السياسة تسعى نحو اهداف وهمية كمن يركض وراء السراب

فالوحدة العربية «التي فاتها تاخذ مكانها وحدة القوى الثورية العربية في العالم العربي ، وزيارة صدقي سليمان ، رئيس الحكومة المصرية الى سوريا اليوم ، هي خطوة هامة نحو توحيد القوى التقدمية في الدول العربية المتحررة .. واذا اراد حكام اسرائيل وقف هذا التطور الحتمي فانهم قد اخطأوا الحساب .. وما عليهم الا اعادة النظر في الطريق التي سلكوه حتى الآن تجاه الاقطار العربية وشعوبها .

في اسبوع التضامن العالمي مع شباب وشعوب المستعمرات ...

مهرجان شباب في الناصرة تضامنا مع فيتنام وعدن وكل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار

الخطباء يستنكرون العدوان الاسرائيلي على سوريا ويؤكدون : العدوان يبعد السلام المنشود . المهرجان يدعو الى اشتراك الشباب في مظاهرة اول ايار النضالية

الناصرة — لمراسلنا — عقد في سينما «امبير» في الناصرة ، صباح السبت الماضي ، بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، مهرجان ضخم احتفالا باسبوع التضامن مع شباب وشعوب المستعمرات الذي ينتهي في ٢٤ نيسان .. وقد غصت القاعة بالشباب ، وخلال النصف الثاني من البرنامج كان الشباب يحتشدون خارج القاعة ويستمعون الى البرنامج من .. الميكرفون .

وقد افتتح المهرجان الرفيق محسن كناني ، عضو لجنة المنطقة وسكرتير الشبيبة في فرع الناصرة . ثم القى الرفيق لسان حبيب ، عضو السكرتارية القطرية للشبيبة وسكرتير منطقة الناصرة ، كلمة قوية جامعة اكد فيها ان عصرنا هو عصر عاصفة الثورة التي تجرف كل الانظمة الاستعمارية والاستغلالية ، وحلل الخطيب بالتفصيل بطولات الشعب الفيتنامي ودور العمل في امريكا ، واندماج حركة نضال الزنوج بحركة النضال ضد الحرب الفيتنامية في تيار واحد ، وقال اننا نحيي الشباب المجاهد في فيتنام ونحيي كل الشباب الديمقراطي الحر في امريكا الصادق الحرب .. والذي يرفض الذهاب لفيتنام .

ووسط عاصفة من التصفيق حيا لسان حبيب شباب وشعب عدن ، وقال : كما انتصرت الجزائر سينتصر الجنوب العربي المحتل .. وستكون بريطانيا مضطرة الى ان تحمل عصاها وترحل ..

الخوة في النضال

وقدم تحية الشبيبة في تل ابيب ، وسط عاصفة من التصفيق ، الرفيق يودم قوجانسكي ، عضو سكرتارية الحركة وسكرتير منطقة تل ابيب .. فقال ان ثورة اكتوبر الخالدة التي تحتفل هذه السنة بذكراها الخمسين كانت الدافع الاول ليقظة شعوب القارات « المتأخرة » .. وتحدث عن فيتنام والجنوب العربي فقال : كما خرجت فرنسا من فيتنام «الى جهنم» كذلك سيخرج الامريكان .. وكما طرد الاستعمار الفرنسي من الجزائر ، هكذا سيطرد الاستعمار الانجليزي من الجنوب .. ونبه يودم قوجانسكي بسياسة الحكومة المتواطئة مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ودعا الى النضال المشترك اليهودي — العربي من اجل الخبز والعمل والسلام

تحية حزبنا

وحيا الرفيق النائب اميل حبيبي المهرجان باسم لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقال في بداية كلمته : انتا نعتز بكم ، بهذه الروح الواعية . ان احتفالكم التضامني مع الشعوب الناهضة انما يدل على الوعي الثوري والروح الاممية التي بلا شك فيكم .

ونحدث بشكل خاص عن الوضع القلق على الحدود ، في اعقاب الاصطدام الاسرائيلي — السوري فقال : نحن الذين نعرف جيدا ان حروب طروادة لم تكن من اجل عيون هيلين وحرب البسوس لم تكن من اجل ناقة ، نعرف جيدا ان الاصطدام الاخير بين اسرائيل وسوريا لم يكن من اجل عدة دونمات ارض » . وربط الرفيق اميل حبيبي بين العدوان الاسرائيلي على سوريا ، والمؤامرات الاستعمارية — الرجعية عليها وما يجري في الجنوب العربي . وقال : هل ارتباط اسرائيل بالاستعمار هو في مصلحة اسرائيل ؟ في مصلحة اليهود ؟ اننا نشجب العدوان لاننا مخلصون للشعبين اليهودي والعربي ، مخلصون للسلام ، مخلصون للتفاهم الاسرائيلي — العربي . وقال : ان «النصر الباهر» سنة ١٩٥٦ لم يقوض النظام الوطني في مصر وهذا النظام بعد ١١ سنة لا يزال قائما وهو اقوى واعمق بعد ان سار في طريق التقدم الاجتماعي . والعدوان على سوريا لن ينجح في زعزعة الحكم الوطني الثوري في سوريا .

وانتقل اميل حبيبي الى الحديث عن اول ايار فقال : قيادة الهستدروت الغت المظاهرات هذه السنة .. اما في الناصرة فقد اضطررنا مجلس العمال على الموافقة لتنظيم مظاهرة . وهذه السنة ، سترفع شعارات العمال من اجل الخبز والعمل والسلام ، ستتضامن مع شعب فيتنام والجنوب .. ستجعلها مظاهرة جبارة تتجاوب اصداؤها في مختلف انحاء البلاد . وقال للشباب : نحن شعب عمال وشعب مضطهد فلنحتفل بأول ايار كما يجب !

الشعر في المهرجان

ثم القى الشاعران سالم جبران وتوفيق زياد مجموعة من قصائدهما الانسانية والثورية .. وبعد ذلك قدمت فتيات الشبيبة في الناصرة تمثيلية قصيرة حول رفع رسوم التعليم ، وقدمت فرقة الشبيبة في كفر ياسيف ، بقيادة الرفيقة بهيجة مرقس ، رقصات شعبية جميلة .. وقدم المونولوجست الموهوب وفيق حيان برنامجا جميلا .

برقيات .. ودعوة

وبعد هذا قرأ عريف الاجتماع نص برقيتين الى السفارتين الامريكية والبريطانية لاستنكار العدوان على فيتنام والجنوب العربي والتضامن الكامل مع شعبيهما .. وبرقية ثالثة الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وبواسطته الى شباب فيتنام وعدن وكل الشباب المناضل ضد الاستعمار .. وقد انتهى الاجتماع في جو حماسي رائع .. حين دعا العريف الى اللقاء ، تحت شمس اول ايار .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ينظم مظاهرة اول ايار

حيفا — لمراسلنا — سينظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا مظاهرة اول ايار ١٩٦٧ تحت شعارات النضال من اجل السلام ، وتغيير السياسة الاسرائيلية نحو الحياد ، والدفاع عن حقوق الكادحين ، وضمان الحقوق المتساوية للسكان العرب في اسرائيل من اجل السلام الاسرائيلي العربي — على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة . ولا شك ان شعارات التضامن مع شعب فيتنام ستحتل مكانا هاما في المظاهرة .

هذا وقد وافقت الشرطة على تنظيم هذه المظاهرة .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا قد توجه الى جماعة ميكونس — سنيه في حيفا والى مبام مقترحا عليهما تنظيم مظاهرة مشتركة لكادحي المدينة ، ولكنهما لم يردا على الاقتراح .

وستسير المظاهرة بعد ظهر يوم السبت ٢٩—٤—٦٧ مخترقة شوارع وادي النسناس الشارع الالينبي فشارع هرتسل وتنتهي في الساحة الكائنة امام بناية المحطة المركزية حيث يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه قادة الحزب .

اضراب عمال عاطلين عن العمل في كفرياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — اعلن ٩ عمال من عمال قرية جديدة العاطلين عن العمل الاضراب في مكتب عمل كفر ياسيف يوم الثلاثاء الماضي من الصباح حتى الساعة ٣ بعد الظهر ساعة انتهاء دوام العمل وقد اعلن هؤلاء العمال الاضراب في مكتب العمل بعد ان عيل صبرهم في الطلب بعمل لاعالة عائلاتهم الكبيرة ولدرء خطر الجوع عن اطفالهم وقد مضى على البعض منهم اكثر من ٤ اشهر وهم يطالبون بايام عمل ولكن دون جدوى .

وقد توجه هؤلاء قبلا الى المسؤول عن مكاتب العمل في الشمال ووجهم الى المسؤول في مكتب عمل كفر ياسيف وهذا الاخير بدوره دحرجهم على المسؤول المنطقي وهكذا حتى اعلن هؤلاء العمال الاضراب في داخل مكتب العمل واعلنوا انهم سيثيرون في الاضراب الجلوس في كل يوم يفتح به مكتب العمل حتى تلبى مطالبهم ويمنح لهم العمل حسب القانون . وقد زار العمال المضربين وتحدث اليهم مؤيدا لمطالبهم الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المحلية للمستدروت .

وهؤلاء العمال هم صالح ذيوب يعيل ٤ انفار ، وعبد الرؤوف درويش يعيل ٨ انفار ، وعبد الحميد خالد يعيل ٥ انفار ، ومحمد احمد درويش يعيل ٧ انفار وعصام حميد كيال يعيل مع والده ١٧ نفرا ، وصبحي شعبان ويعيل مع والده ١٥ نفرا ومحمد عبد القادر كيال ١٣ نفرا ونمر ناصر كبارية ١٠ انفار ومحمد محمود عثمان ٥ انفار . ومنهم من لم يحصل على عمل منذ اكثر من ٤ اشهر ومنهم منذ شهرين ومنهم منذ شهر . والذي حصل على ٨—١٠ ايام عمل فقط .

اننا ندعو هؤلاء العمال الى المثابرة والاستمرار في النضال من اجل حقوقهم وندعو العمال الاخرين الى التضامن وسلوك نفس السبيل للحصول على العمل .

ابا حوشي لن ينجح في شراء ضمائر المثقفين الدروز بوعود عن .. الوظائف !

مؤامرة خلق «القومية الدرزية» تحطمت .. و «الرابطة الدرزية من اجل اسرائيل» التي يقف وراءها امنون ، لم تحظ الا .. بالاشمئزاز !

— لمراسل الاتحاد — عقد ابا حوشي رئيس بلدية حيفا ورئيس الدائرة العربية في «التجمع» اجتماعا مع بعض الطلاب العرب الدروز الذين يتعلمون في المعهد الجامعي في حيفا .

وقد ابدى ابا حوشي قلقه «لتقمص المعلمين الدروز» في البلاد ونصحهم بالتخصص في مواضيع تؤهلهم لان يكونوا معلمين ابتدائيين وثانويين .

وقبل ذلك .. في لقاء لابا حوشي مع طلاب الدراسات العربية والاسلامية في المعهد .. قسم ابا حوشي العرب الى .. مسلمين ونصارى ودروز .. ثم ارثوذكس وكاثوليك ومارونيين .. وبعد هذا التقسيم الذي اشتم منه الطلاب رائحة كريهة جدا .. قام ابا حوشي بالتأكيد ، خصوصا ، على التقمص في المعلمين الدروز !

ويربط مراسل «الاتحاد» بين هذه النغمة الابا حوشية وبين محاولة احد عملاء التجمع في الجامعة بحيفا زج الطلاب العرب الدروز في اطار طائفي .

ويقول مراسل « الاتحاد » ان هذه المحاولة لسلخ المثقفين الدروز عن اخوانهم الاخرين .. جريت في الجامعة العبرية في القدس ، وباءت بالفشل الذريع ! وكان على السيد ابا حوشي ان يعتبر من فشل الرابطة الدرزية من اجل اسرائيل ، التي اقامها امنون لبن رابطة اجيرة للتجمع والشين بيت .. وهي لا تخدم الدروز ولا تخدم اسرائيل .

القاضي عسلية والعاطلون عن العمل

قال القاضي الشرعي فضيلة الشيخ توفيق عسلية في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد حي العجمي يوم الجمعة الماضي ، ان البطالة تنتشر هذه الايام في جميع انحاء العالم بدون استثناء ! ودعا العاطلين عن العمل الى التحلي بالصبر والتخلق بخلق الرسول الكريم واصحابه رضي الله عنهم «الذين كانوا يطاوون البطون ولا يلبسون الجديد» !

كل مؤمن استمع الى هذه الخطبة بادرت الى ذهنه عدة اسئلة : من اين عرف فضيلته ان البطالة تنتشر هذه الايام في جميع انحاء العالم ؟ الا يعرف ان الدول الاشتراكية قضت على البطالة نهائيا وحققت المساواة التامة بين جماهير شعوبها والعدالة بين مواطنيها ؟

ام ان فضيلته يريد فقط التغطية على سياسة الحكومة التي ادت الى انتشار البطالة في اسرائيل ؟

وسؤال اخير :

هل يمسك فضيلته لو ان البطالة شملته — لا قدر الله — وانقطع معاشه الذي يزيد عن الف ليرة في الشهر بعد ان سلبت «الرفيسة» الواسطة واصبح في عداد «الواقفين» ؟

مؤمن بالله

من ام الفحم

تهنئة

تهانينا الى احمد ابراهيم ابو راس بمناسبة خطوبته .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في عيلوط

الى اعضاء الحزب والشبيبة العاملين في منطقة تل ابيب وضواحيها

المطلوب اشتراككم في الاجتماعات الاسبوعية التي تعقد مساء كل يوم اثنين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الشيوعي — شارع ترتسا رقم ١٧ — جوار سينما يوغا في يافا

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعبية في قرى الجليل لمناسبة اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الاحد ٢٣/ ٤ مساء

المقيبلة — — توفيق طوبي

الاثنين ٢٤/ ٤ مساء

ابو سنان — — منعم جرجوره

الثلاثاء ٢٥/ ٤ مساء

كابول — — اميل حبيبي

الخميس ٢٧/ ٤ مساء

دير حنا — — يوشع ايرغه وجميل شحاده

الجمعة ٢٨/ ٤ مساء

المغار — — اميل حبيبي

الجديدة — — جمال موسى

المكر — — منعم جرجوره

عرابه — — توفيق زياد

السبت ٢٩/ ٤

سخنين (صباحا) — — املي حبيبي

الرينة (مساء) — — حنا نقاره

المكر (مساء) — — يوسف شحاده

الاحد ٣٠/ ٤ مساء

يافة الناصرة — — اسعد يوسف واميل حبيبي

زاوية الرياضة

الكابتن الرياضي : وجيه الطيب

— ودع شباب الناصرة الكاس بعد نتائج مشرفة .
— صعد كل من هبوعيل القدس ، مكابي نتانيا ، ومحني يهودا الى الدور قبل النهائي على الكاس .
— هبوعيل طمرة تتعادل مع هبوعيل الجديده ٢ : ٢
— في مباراة مثيرة وفنية فازت اسكتلندا على انكلترا ٣:٢ !

مباريات الكاس

توقفت هذا الاسبوع جميع مباريات الدوري لمختلف الفرق وقد اجريت بدلا منها بعض المباريات المؤجلة لفرق الدرجة الثانية والثالثة عدا بعض مباريات كاس الدولة بين عدد من الفرق الصاعدة وكانت النتائج : محني يهودا — شباب الناصرة ٢ : صفر ، مكابي نتانيا — كريات اونو ١ : صفر ، هبوعيل القدس — هبوعيل بئر السبع ١ : صفر . وانتهت مباراة هبوعيل رمات غان — مكابي ليفنع بكفا بالتعادل ١ : ١ رغم الوقت الاضافي .

محني يهودا — شباب الناصره

على ملعب محني يهودا وامام جمهور كبير بدأت مباراة الفريقين بهجمات متبادلة وسريعة الا انها لم تكن ذات فاعلية كلما اقتربت من الخشبات الثلاث لمرمى كلا الفريقين .

في الدقيقة ٢٩ من المباراة تلقى قلب هجوم الفريق المضيف كرة مرتدة من فلسطاين لضمها على يمينه داخل المرمى ١ : صفر لصالح محني يهودا .

وقام الشباب على الاثر ببعض الهجمات ساعين وراء التعادل الا ان سوء التسديد والحظ كانا حائلين امام تسجيل اهداف لتنهي الشوط الاول بفوز المحني على الشباب ١ صفر .

في الشوط الثاني ظل اللعب سجالا بين الفريقين لمدة عشر دقائق وفي الدقيقة ٥٥ سجل محني يهودا هدفه الثاني الذي اضعف معنوية الشباب وجعلهم يتراجعون الى الوراء والى اللعب الدفاعي ، فشجع ذلك محني يهودا على أن يعزز فوزه بهدف ثالث واخير في الدقيقة ٨٣ .

في الدقائق الاخيرة من المباراة حاول الشباب تعديل النتيجة الا ان هجمات رمزي وفرهود الانفرادية لم تكن موفقة . وهكذا خرج شباب الناصرة من مباريات الكاس بعد نتائج مشرفة في مبارياتهم السابقة التي فازوا في اخرها على واحد من الفرق الممتازة حين تحيوا ١ : صفر

فرق الدرجة الثالثة
هبوعيل طمرة — هبوعيل الجديده

كاد فريق هبوعيل طمرة ان يحدث مفاجأة بعد ان استطاع تسجيل هدفين متتالين في مرمى الجديدة وحتى الدقيقة ٤٠ الا انه وفي الدقائق الاخيرة من نفس الشوط سجل محمد نجيب كيال الهدف الاول للجديدة ٢ : ١ .

وفي الشوط الثاني قام لاعبو الجديدة بعدة هجمات ساعين وراء التعادل على الاقل وقد سجل محمد رباح هدف التعادل للجديدة فعلا .

في الدقيقة ٧٥ من المباراة سجلت طمرة هدفها الثالث الا انه وقبيل نهاية المباراة بدقائق سجل لاعب الجديدة الممتاز زياد محمد خالد هدف التعادل ٣ : ٣ بين الجديدة وطمرة .

هبوعيل سخنين — هبوعيل كابول ٤ : ١

من حنيف ابراهيم — سخنين

كان من المقرر اجراء هذه المباراة على ملعب طمرة الا ان الحكم قرر فوز سخنين على كابول ٢ صفر لعدم صلاحية الملعب لاجراء المباراة . وقد اجرى الفريقان مباراة ودية انتهى شوطها الاول بالتعادل ١ : ١ في الشوط الثاني سيطر لاعبو سخنين على الملعب تماما فسجلوا الملعب بالحركة والاداء حتى سجلوا ثلاثة اهداف اخرى في مرمى كابول وانتهت المباراة بفوز سخنين على هبوعيل كابول ٤ : ١

هبوعيل الطيبة — مكابي هشارون ٤ : ١

من محمد ابو اصبع

بدأ الشوط الاول سجالا بين الفريقين وباشتراك جمهور غفير من المتفرجين يجاوز الالف . وبعد عشر دقائق من بدء الشوط الاول وبسبب لخطأ ارتكبه حارس مرمى هبوعيل الطيبة وخروجه من مرماه مسافة طويلة ومن ضربة خفيفة لمسبعي مولفة ، سجل الفريق المضيف هدفه الاول والوحيد ...

ولم تطل فرحة الضيوف فبعد عشر دقائق من هدفهم سجل هدف التعادل لفريقه اللاعب المشهور زياد مصاروة مما ارتبك الضيوف واسهم في اشتداد الحماس والحرارة . وقبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق سجل اللاعب والمدرب ، ابراهيم حبيب بضربة رأس الهدف الثاني لهبوعيل الطيبة بلفها من اللاعب احمد ربيع ، الجناح الايمن . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة ٢ : ١ وابتدأ الشوط الثاني بكون اشد حرارة من الشوط الاول ، وبعد رفعة من قلب الهجوم من اللاعب الممتاز عبد الله جابر الذي ركل الكرة في الزاوية اليسرى مسجلا الهدف الثالث . وفي الدقيقة ٩٠ اخترق احمد بيع ، دفاع مكابي هشارون ، وارسلها ضربة صاروخية في الزاوية اليسرى ايضا ليسجل الهدف الرابع .. وكان نجم المباراة هذه المرة اللاعب يوسي حالي

في سطور ..

من القاهرة

جرت بعد ظهر الجمعة الماضي بعض المباريات قبل النهائية على كأس الدولة في الجمهورية العربية المتحدة وقد انتهت مباراة الاهلي — طنطا بفوز الاول ٢ : ١ سجل الهدفين طه اسماعيل . اما مباراة الاولمبي — السكة فقد انتهت بفوز الاولمبي ٢ ، صفر .

من لندن

على استاد ومبلي في لندن وامام ١٠٠ الف متفرج جرت المباراة الدولية السنوية بين الفريق الاهلي لانكلترا وفريق اسكتلندا ، وقد تميزت المباراة كالعادة بطابع الاثارة والحماس والفن ، وقدم الفريقان عرضا فاق في مستواه عروض مباريات كاس العالم الاخيرة .. وقد انتهت المباراة بفوز الفريق السكتلندي على الحائز على كاس العالم ٣ : ٢ وقد كان قلب هجوم اسكتلندا دنيس لو نجم المباراة بلا منازع .

من تل ابيب .

على ملعب كرة السلة في يد الياهو في تل ابيب جرت المباراة النهائية على بطولة اندية الكاس الاوروبية والتي اشترك فيها فريق مكابي تل ابيب وافلح في الصعود الى الدور النهائي لاول مرة في تاريخه . وكان على الفريق الاسرائيلي الفوز على فريق ايجنس الايطالي بفارق عشرة اهداف حتى يفوز بالكاس وقد انتهت المباراة بفوز الفريق الايطالي ٦٩ : ٦٨ وبكاس البطولة .

انت والسبورتوتو

المباراة الاولى	٢	×
المباراة الثانية	١	١
المباراة الثالثة	×	٢
المباراة الرابعة	١	١
المباراة الخامسة	٢	×
المباراة السادسة	١	١
المباراة السابعة	١	١
المباراة الثامنة	١	×
المباراة التاسعة	٢	٢
المباراة العاشرة	٢	٢
المباراة الحادية عشرة	×	١
المباراة الثانية عشرة	١	×

مجلس عمال الناصرة يستجيب لارادة العمال ويقرر بالاجماع الاحتفال بأول ايار

والسير في مظاهرة مشتركة من عمال الناصرة ومنطقتها عربا ويهود

الناصرة — لمراسلنا — في اجتماعه مساء يوم الجمعة الماضي قرر مجلس عمال الناصرة الاحتفال بأول ايار القادم ، ودعوة عمال الناصرة وقضائها يهود وعربا الى الاشتراك والسير في المظاهرة الحاشدة التي ستقام في اليوم المذكور تحت شعارات الخبز والسلام والعمل والاخوة وغيرها من الشعارات المعبرة عن قضايا جماهير العمال والممثلة لمصالحهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وقد انتخب المجلس لجنة من اعضائه اوكل اليها مهمة التحضير وتنظيم جميع الامور اللازمة والضرورية لعمل مظاهرة هذه السنة انظم واضخم المظاهرات التي جرت طوال السنوات الماضية .

ويمثل الكتلة الشيوعية في هذه اللجنة الرفيقان رزق عبده وسهيل نصار .

هذا وستعقد هذه اللجنة اول جلساتها يوم الثلاثاء ، اليوم ، لبحث الخطوات والترتيبات الواجب اتخاذها لانجاح المظاهرة .

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية في المجلس المشار اليه كانت قد توجهت برسالة الى المجلس منذ مدة ايام طالبته فيها بان يتمسك ويحافظ على التقاليد الخاصة باحتفالات اول ايار بعد تخلي قيادة الهستدروت عن احياء ذكرى هذا اليوم الخالد . كما دعت المجلس الى اقامة مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة ومنطقتها خصوصا وان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تستوجب اتخاذ موقف حازم وتتطلب اجراءات سريعة ورادعة ضد هجوم اصحاب الاعمال على مستوى معيشة العمال ومن اجل اجبار الهيئات المختصة على ايجاد العمل للعمال العاطلين .

اتفاق : رومانيا القاهرة

القاهرة — في الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس لجنة الشؤون الذرية من رومانيا الى القاهرة تم الاتفاق على اجراء تعاون علمي بين رومانيا والجمهورية العربية المتحدة في هذا المجال .

شبكة اتصال من الاقمار الصناعية

موسكو — قرر الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى اقامة شبكة للاتصال العلمي بمساعدة الاقمار الصناعية .

وذكرت تاس في ختام مؤتمر استمر ٩ ايام وعقد في موسكو باشتراك عدد من الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وبولونيا ورومانيا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وكوبا ومنغوليا . وتعرض من امامه هيئة لشبكة نقل الاذاعات اللاسلكية والتلفزيونية والانباء وقرر المؤتمر ايضا وضع مشروع لاطلاق اقمار مشتركة لاحداث الفضاء ولاستخدامه لقضيات السلام .

بيان اسرائيلي رسمي : مقتل متسلل على بعد ٢٠ مترا من الحدود الشماليـــة

تل ابيب — على ...ن متسللا من الاراضي اللبنانية قد قتل في اصطدام وقع مساء يوم الجمعة الماضي بين ثلاثة من المتسللين ودورية اسرائيلية على بعد ٢٠ مترا من الحدود ... الاخران فقد تمكنا من الفرار الى داخل الاراضي اللبنانية .

وذكر البيان الرسمي انه وجدت بالقرب من جثة القتيل قنبلة يدوية وادوية ومدفع رشاش ومنشورات تحمل اسم «الفتح» .

واعلن المتحدث العسكري انه على الرغم من ان المتسللين قد جاؤوا من الاراضي اللبنانية الا انهم قد جهزوا واعدوا من قبل الجيش السوري .

كلمة الاتحاد — بقية

العالمي .

ان توثيق الروابط السياسية والعسكرية بين ورثة هتلر في بون وحكام اسرائيل ، لم يكن الا شهادة حسن سلوك استخدمها حكام بون لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ولمواصلة سياستهم الانتقامية في اوروبا والامبريالية في مرقسيا الاوسط وافريقيا .

واهمية هذا المؤتمر بالنسبة لنا هنا في اسرائيل ، انه تحذير جديد يحفز كل القوى المعادية للنازية على تشديد النضال ضد سياسة الارتباط ببون وتأييد كفاح الشعوب من اجل صيانة امن العالم وسلامه .

رئيـس — بقيـة

وتجدر الاشارة الى ان وفدا عسكريا بقيادة قائد سلاح الجو في الجمهورية العربية المتحدة كان قد زار سوريا واجرى محادثات مع كبار رجال الدولة والحكومة والجيش في سوريا .

واذاع راديو القاهرة ان مشاورات على مستوى عال قد عقدت في القاهرة باشتراك نائب رئيس الجمهورية المشير عبد الحكيم عامر ، وقائد هيئة الاركان محمد فوزي وقائدي سلاح المشاة والجو ، وان هذه المشاورات قد تناولت الوضع على الحدود بين سوريا واسرائيل وكذلك الوضع في اليمن .

التحقيــق — بقيــة

طائرة . ولكن المعارضين سمحوا لها في المضي في طريقها ، فاجتازت الطائرة حدود ... وهبطت بسلام في مطار ... .

وعلم ... بعد انه لم يكن قد طرا على الطائرة اي حال . ومن الجدير بالذكر ... ان قائد الطائرة يعمل في ال عال منذ ١٤ عاما . وقد طار في الجو مدة ١٥ الف ساعة ، ومنذ 11 عاما وهو يعمل قائد طيران .

سوريــا بقيــة

موضعه بعد .. اما بعد اصطدامات يوم الجمعة فقد احبطت هذه الجهود .

وقد اذاع راديو دمشق الموقف السوري من قضية استئناف اجتماعات لجنة الهدنة .

ونشرت جريدة عل همشمار ٤/١٧ — ان نقطة النزاع المركزية هي ان اسرائيل تعتبر ان كبير مراقبي الامم المتحدة ، او رئيس لجنة الهدنة بوصفه ممثلا له : هو المسؤول فقط عن تنفيذ بنود اتفاقية الهدنة المتعلقة بالمناطق المجردة ، بينما سوريا تعتبر ان لجنة الهدنة — وهي الوفد الاسرائيلي والوفد السوري ورئيس اللجنة — وليس رئيسها فقط ، هي صاحبة صلاحية البحث في هذه البنود . واما موقف هيئة الامم المتحدة فقريب ، بصورة عامة ، من الموقف السوري .

وهكذا يتضح ان اشتباك ٤/٧ على الحدود السورية الاسرائيلية وضرب الطائرات الاسرائيلية الى الاجواء السورية حتى سماء دمشق والاصرار على خلق حقائق جاهزة — كل هذا قد ساعد على احباط جهود هيئة الامم المتحدة او على الاقل ارجائها الى حين .

ازاحة الستار عن نصــب ضحايا معتقل اوشفيتس في بولونيــا

كراكوف — اشترك اكثر من مائة الف شخص ، يوم الاحد الماضي ، في احتفال ازاحة الستار عن النصب التذكاري لضحايا النازية في معسكر اوشفتس . وقد اقام النصب التذكاري مهندسون من بولونيا وايطاليا .

افتتح الاحتفال رئيس حكومة بولونيا يوزف تسيرانكيفتش الذي كان معتقلا في اوشفيتس . وفي الخطاب الذي القاه في الاحتفال ، توجه الى امم العالم داعيا اياها الى عدم النسيان ، والى الوقوف بالمرصاد امام التطورات التي قد تؤدي الى تجدد مثل هذه الظواهر التي شهدها العالم ايام الحكم النازي .

وانتقد رئيس حكومة بولونيا ، بشدة ، المؤرخين في المانيا الغربية الذين يحاولون ان يشرحوا ان هتلر والنازيين ليسوا هم الذين شنوا الحرب العالمية الثانية .

وكان من بين المشتركين في الاحتفال وفود من ٢٢ دولة من الذين كانوا معتقلين في اوشفيتس ، ومن بينهم وزير الشؤون الاجتماعية يورغ .

السكـــان في باقــة الغربيــة يستنكرون جريمـــة حرق دار المجلس المحلي

باقة الغربية — لمراسلنا — في ٦-٤-٦٧ سطا مجهولون على دار المجلس المحلي في باقة وبعد ان حطموا الباب قاموا باشعال النار في داخل قاعة المجلس التي اصيبت باضرار فادحة . وقد التهمت النار جميع الاوراق والمستندات كما سببت اضرارا في البناء نفسه .

وقد اثار هذا العمل استنكار السكان وسخطهم ويرون بان اعمالا من هذا النوع يقصد بها اشاعة جو البلبلة والفساد في القرية لابعاد الناس عن مجابهة القضايا العديدة التي تجابههم مثل البطالة وغيرها .

هذا وقد عقد اجتماع للسكان يوم السبت ١٥-٤-٦٧ في قاعة المجلس بناء على دعوة من المجلس المحلي .

وفي هذا الاجتماع تكلم رئيس المجلس فهاجم الجناة وطلب من الاهالي التعاون مع المجلس لوضع حد لهذه الاعمال الضارة . وقد ابدى المجتمعون استنكارهم لهذه الاعمال التي تسيء لسمعة القرية .

وتكلم ابراهيم بيادسه — مراسل الاتحاد — فحذر السكان من خطر تسرب جرثومة الفساد الى القرية ودعا الى وحدة الصف لافشال المؤامرات . وقال ان تجاوب المجلس مع مصالح القرية هو رد ناجع على هذه الاعمال . وتكلم ابراهيم غنايم ودعا الى اقامة لجنة شعبية تعمل للكشف عن الجناة .

عمال المكر بين فكـي البطالة والتمييز العنصري

المكر — لمراسلنا — حوالي ٥٠ عاملا عاطلا عن العمل ، من سكان القرية ، وقعوا على عريضة موجهـة الى وزارة العمل والــى الهستدروت يطالبون فيها بالعمل .

وقد ذهب العمال الى مكتب العمل في كفر ياسيف في ٤-٤-١٩٦٧ قال لهم الموظف لا توجد اعمال طوارئ لعمال المكر لانه خصص لعمال هذه القرية الف ليرة وقد صرف هذا المبلغ وهكذا لم ينل اي من عمال القرية عمل طوارئ في هذا الشهر . ومن الجهة الاخرى لم ينل اي عامل بعد ، هبة البطالة .

مقاطعة واسعة لمهزلـة — بقيـة

ناصر — خال الملك — هو الذي يؤلف الحكومة . كما انه قد ذكر اسم محمد جمعة في هذا المجال ايضا .

وقد عقبت وكالة الانباء الامريكية ، (اليونايتدبرس) ، على الانتخابات بقولها ان الستين شخصا الذين انتخبوا هم من نوع « موافقون .. موافقون » . فان الحكومة هي التي افرت ، منذ البداية ، ترشيح كل من اراد خوض الانتخابات ورفضت اقرار ترشيح كل من لا يروق في اعين السلطات . وقد اعتبرت اليونايتدبرس الانتخابات مهزلة كبيرة .

ويبدو ان اتفاق حسين واسحق لحسيني (المفتي السابق) قد اعطى ثماره الآن في هذه الانتخابات اذ ان من بين النواب الذين انتخبوا بالتزكية اثنان من انصار المفتي .

ويبدو ايضا ان السلطات الاردنية الحاكمة تريد ان تتستر على مهزلة الانتخابات حتى من حيث الاحصائيات فانه ، حتى الآن ، لم تعلن نسبة الذين اشتركوا في هذه الانتخابات من مجموع الذين منحوا حق الانتخاب (نصف مليون من سكان البلاد الذين يقارب عددهم المليونين) وتجدر الاشارة الى ان النساء في الاردن لا حق لهن في الانتخابات مثل افراد القوات المسلحة . وقد بلغ عدد المرشحين الذين اقر ترشيحهم ١٢٧ شخصا تنافسوا على ٤٥ مقعدا (المقاعد السبعة الاخرى فاز بها مرشحون بالتزكية) .

وقد ذكرت بعض الانباء ان مظاهرات جرت في نابلس ورام الله .

افتتــاح المؤتمــر ال ٧ — بقيــة

وانتقل البرخت الى الوضع السياسي في اوروبا ونضال القوى التقدمية للمحافظة على السلام وحذر من خطر العدوان والانتقامية التي مصدرها العسكرية والنازية الحديثة في غرب المانيا .. فعلى اساس هذه السياسة لحكام بون تنمو النازية الحديثة فالنازية .. واضاف : يحاول توسعيو بون مواصلة سياستهم العدوانية التقليدية ضد جمهورية المانيا الديمقراطية عن طريق ما يسمى بسياسة الحدود الشرقية المعدلة : وذلك بموجب التكتيك الهتلري — مواصلة العدوان خطوة خطوة .. فبون هي الدولة الوحيدة في اوروبا التي لا تعترف بحدود الدول الاخرى وسياستها ، الامر الذي يتعارض مع الامن الاوروبي . فبون لا تزال ترفض الاعتراف بوجود جمهورية المانيا الديمقراطية ويجب عليها التراجع عن موقفها بادعاء تمثيل كل المانيا . ان حكومة كيزنجر — شتراوس تتكلم بعبارات لطيفة ولكنها في الواقع تواصل الاساليب القديمة .

واستطرد البرخت يقول ان الامبريالية والاحتكارات الالمانية جزأت المانيا الى قسمين ولكن الطبقة العاملة الالمانية في شتى المانيا ستبذل جهدها من اجل اعادة وحدة المانيا .

ودعا البرخت كل رؤساء دول اوروبا الى بذل الجهود من اجل اقامة علاقات دبلوماسية وصداقة بين كل دول اوروبا بما في ذلك المانيا الغربية وجمهورية المانيا الديمقراطية .

وفي حديثه عن تطور العلاقات مع شعوب اسيا وافريقيا واللاتينية ذكر زيارته التاريخية الى الجمهورية العربية المتحدة .. ومما قاله ان على المساعدة التي يقدمها الاستعمار الالماني الغربي للقوى الرجعية في الشرق الاوسط وخصوصا تقوية اسرائيل كرأس حربة للاستعمار ضد الدول العربية ذلك هو الذي ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين ١٠ دول عربية وغرب المانيا ..

وذكر البرخت العلاقات الممتازة لالمانيا الديمقراطية مع الاقطار المتحررة والمعادية للاستعمار وقال اننا نمد ايدينا الى كل الشعوب المناضلة من اجل الحرية وضد الاستعمار والكولونيالية ، الى كل الشعوب التي تبني اقتصادها بصورة حرة ومستقلة .

هذا ويواصل المؤتمر اعماله التي تستغرق خمسة ايام ، حتى يوم السبت القادم . ـ اقرأ من برنامج المؤتمر على الصفحة الثانية .

بعد مظاهرة عمال دير حنا امام مكتب وزارة العمــل فــي حيفـــا

٨٠ يــوم عمل توزع عـلى العمـال

توزيع العمل بدون اساس قانوني وحسب اهواء موظفي مكتب العمل والاعوان فــي القريـــة

دير حنا — لمراسلنا — على اثر المظاهرة التي قام بها عمال القرية في حيفا يوم الجمعة الماضي ، امام مكتب وزارة العمل وزع العمل يوم الاحد ٩-٤-٦٧ على ٨٠ عاملا — من اصل ٢٦٠ عاملا مسجلا في مكتب العمل .

ففي صباح يوم الاحد المذكور حضر الى القرية موظف مكتب العمل فهد قبطي ، وسكرتير حيوش — ممثل وزارة العمل في حيفا — محمود عباس .

وقد هرع العمال بشكل تظاهري الى مكتب العمل في القرية .

ولكن الموظفين المذكورين ، بدل ان يجلسا في مكتب العمل ذهبا الى بيت موظف المكتب في القرية محمد نايف عباس ، وتركا العمال معرضين لاشعة الشمس في الساحة امام مكتب العمل حتى الساعة الثانية عشرة والنصف — اي اكثر من ساعتين — حيث ظهر الموظفون الثلاثة امام العمال بعد ان نسقوا عملهم مع اعوانهم واعلنوا اسماء العمال الذين سلم لهم العمل . وتبين بعد قراءة الاسماء ان اناسا كثيرين حرموا من حقهم في العمل ومن بينهم لاجئون مضى عليهم اكثر من شهرين بدون عمل . ذلك ان العمل اعطي لاربعة او خمسة من بيت واحد بينما لم يعط لعامل واحد من بيت آخر .

ويؤخذ من اقوال محمود العباس ان هنالك اوامر لحرمان عمال كثيرين من العمل بحجة ان الواحد منهم يملك خمسة او عشرة دونمات ارض مع العلم انه حسب تقدير ضريبة الدخل فان مدخول الدونم الواحد هو ٢٥ ليرة في السنة اي ان الناس الذي يملك عشرة دونمات يكون مدخوله في السنة ٢٥٠ ليرة . فهل يكفي هذا المبلغ لاعالة عائلة مؤلفة من ثمانية انفار ؟!

ان العمال في القرية حاقدون على هذا التصرف غير القانوني ويطالبون بان يعطى العمل حسب التسجيل والتناظ وحسب عدد افراد العائلة .

اضخم مظاهرة — بقيـــة

القائد الزنجي مارتن لوثر الذي قاد مظاهرة الالاف



من ٦٠ الف متظاهر احتجاجا على الحرب الامريكية في الفيتنام .

وفي مدينة برن في سويسرا جرت مظاهرة قرب مبنى السفارة الامريكية ، احرق فيها المتظاهرون صورة الرئيس الامريكي جونسون ، وكانوا يهتفون : جونسون قاتل .

وشهدت باريس وامستردام مظاهرات اخرى احتجاجا على الحرب القذرة التي يشنها المستعمرون الامريكيون في الفيتنام .

ادوية من اسرائيل الى فيتنام

اعلنت ادارة حملة المساعدة الطبية لفيتنام ، في تل ابيب ، ان الترتيبات قد تمت لارسال الادوية الى فيتنام بعد اسبوعين .

وقد تلقت لجنة السلام الاسرائيلية رسالة شكر من ممثلي جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، على حملة المساعدة الطبية التي نظمت في اسرائيل .

محاولة انقلاب في غانا

اذاع راديو اكرا ، امس ، ان الجنرال انكرا رئيس الحكومة العسكرية في غانا ، قد تمكن من احباط الانقلاب العسكري الذي وقع صباح امس برئاسة قائد فرقة المظلات اسامي .

وقال الراديو انه تم اعتقال جميع الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب وانهم سيقدمون الى محاكمة عسكرية .

وتفيد الانباء ان الانقلاب قد استمر تسع ساعات قبل ان تتمكن الحكومة العسكرية من احباطه .

عمال في خليج حيفا يرفضون تخفيض اجورهـم

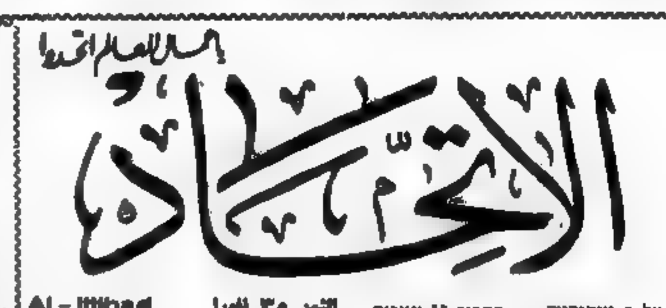
حيفا — لمراسلنا — قام صاحب مشغل الحديد «ابال ايش» في خليج حيفا بجمع عماله البالغ عددهم ١٧ عاملا وطلب منهم الغاء الهبة التي تدفع لهم مقابل زيادة وتحسين الانتاج وكذلك تخفيض اجورهم .

ولكن العمال رفضوا هذا الطلب بكل شدة على الرغم من تهديد صاحب العمل بفصل عدد منهم .

والسؤال : لماذا لا يقف المسؤولون في الهستدروت الى جانب العمال للدفاع عن اجورهم وشروط عملهم ؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

المدفعية الفيتنامية تتصدى لاول قصف على احياء السكن في هايفونغ



باسم العمال الكادحين

الاتحاد

Al - Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

٢١ نيسان ١٩٦٧
١١ محرم ١٣٨٧
العدد ٩٩ السنة ال ٢٣
21 . 4 . 1967

واشنطن – لاول مرة في تاريخ الحرب الامريكية القذرة في فيتنام قامت الطيارات الامريكية ظهر امس بقصف احياء السكن في مدينة الميناء ، هايفونغ في فيتنام الشمالية ودمرت عددا من البيوت واوقعت العديد من الضحايا . واسقطت المدفعية الفيتنامية ٥ من الطيارات الامريكية المعتدية .

مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني يقرر :

اسبوع عمل من ٥ ايام وزيادة اجور ٣٠ بالمئة وتحسينات اجتماعية

برلين – تلفونيا للاتحاد من مندوبنا هانز ليبريخت – بعاصفة من التصفيق والهتاف استقبل مندوبو مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية الالماني – وعموم كل عاملي المانيا الديمقراطية – البيان عن اتباع اسبوع عمل من خمسة ايام وزيادة الاجور الاساسية بنسبة ٣٠ بالمئة وعن التحسينات في الظروف الاجتماعية التي كان قد اعلنها فـي افتتاح المؤتمر السكرتير الاول للحزب الرفيق ولتر اولبرخت ، وشرح تفاصيلها ولهلم شتوف عضو المكتب السياسي . واتخذ المؤتمر بالاجماع قرارا بالرد على الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية وعلى حكومة كيزنغر فيها جاء فيه : لامكانية لوحدة بين المانيا الديمقراطية حيث تسيطر الطبقة العاملة وبين المانيا الغربية التي تسيطر فيها الاحتكارات الراسمالية ما دامت حكومة بون تزعم لنفسها حقا منفردا على المانيا كلها وما دامت تواصل سياسة تطالب بالغاء نتائج الحرب العالمية الثانية وتتطلع

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

بمناسبة عيد اول ايار الاممي الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل الكادحين في المدينة والقرية الى التظاهر

كادحو اسرائيل يتأهبون للتظاهر في تل ابيب وحيفا والناصرة وام الفحم

الهستدروت توافق على مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة وقرى الجليل .

لجنة منطقة الناصرة تصدر نداء : ليشهد علينا اول ايار ان حشودنا تتضاعف باستمرار

مكتب الاتحاد – الاعدادات جارية على قدم وساق للاحتفال بيوم الاول من ايار هذه السنة – عيد التضامن الاممي للطبقة العاملة ، الذي يكسب اهمية خاصة ، عالمية واسرائيلية ، في هذه السنة . فهو – من الناحية العالمية – ياتي في سنة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي قوضت استغلال الانسان للانسان وقضت على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ودشنت عهدا جديدا للانسانية كلها . وهو – من الناحية الاسرائيلية – ياتي والعاملون في اسرائيل يشنون معركة طبقية شديدة ضد هجوم الراسماليين والحكومة على اجورهم وحقوقهم ومستوى معيشتهم والمكاسب التي احرزوها .

وفي الجليل (الناصرة) والمثلث ، (ام الفحم) ، في تل ابيب وحيفا ، وفي غيرها ، يتاهب الكادحون ، اليهود والعرب ، لتحويل هذا اليوم الى مظاهرة قوية لا من اجل حقوقهم ومطالبهم النقابية وحسب بل دفاعا عن السلام واستقلال الشعوب والديمقراطية والاشتراكية مقدمين بذلك اسهامهم في المعركة الكبرى التي تشنها الطبقة العاملة والشعوب في العالم باسره .

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي – القائمة الشيوعية الجديدة – بيانه بمناسبة اول ايار هذه السنة ، داعيا كل الكادحين في المدينة والقرية – بلا فارق قومي او طائفي ، وبغض النظر عن وجهة النظر السياسية والانتماء الحزبي – الى رص صفوفهم وتشديد النضال ، اكثر فاكثر ، من اجل حقوقهم .

وجاء في هذا البيان الذي وزعه اعضاء الحزب على العاملين في البلاد ، في منشور باللغتين العبرية والعربية : ايها المتدينون الامريكيون اوقفوا القصف على جمهورية فيتنام الديمقراطية . ايها الامريكيون اخرجوا من فيتنام . السلام والحرية للشعب الفيتنامي .

وقد حيى بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام واستقلال الشعوب والديمقراطية واخوة الشعوب والاشتراكية . ودعا الى وقف التحريض المعادي للسوفييت ، وهتف بحياة الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي .

وتحدث البيان عن التوتر على الحدود في اطار تفاقم مؤامرات الاستعمار وبالدرجة الاولى الاستعمار الامريكي على حركة التحرر القومي لشعوب المنطقة وعلى الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا وضد نضال شعب الجنوب العربي من اجل الاستقلال القومي .

وجاء في البيان : ان الاخطار على سلام اسرائيل وامنها قد ازدادت نتيجة للسياسة المغرورة لحكومة اشكول المتمثلة بالاشتراك في كل مؤامرة استعمارية . وقال البيان : ان سياسة القوة والتظاهرات العسكرية لا تقرب السلام الاسرائيلي – العربي بل تبعده ، ولا تقوي الامن بل تضعفه . ودعا البيان الى تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار واعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة لوطنهم او تلقي التعويضات . فهذه الطريق يمكن بها كسب السلام والامن واعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة .

مظاهرات في الناصرة وتل ابيب وحيفا وام الفحم

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداءها التقليدي لاول ايار وقالت فيه : اننا نعتبر موافقة مجلس عمال الناصرة – الهستدروت – على تنظيم مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة والجليل صباح الاثنين ، اول ايار ، كسبا هاما لقضية اول ايار ، قضية وحدة العمال واخوتهم .

ودعت لجنة المنطقة في بيانها عمال الناصرة والجليل الى تحويل المظاهرة الى اضخم مظاهرة كفاحية في سبيل الخبز والعمل والسلام . واهابت بهم الى مد يد التضامن لاخوانهم العمال اليهود الذين اصبحوا يرون الان بوضوح مضار السياسة الرجعية الرسمية القائمة ، والى النضال المشترك من اجل سلام الشعوب وحق الشعوب والى الغاء جميع مظاهر الاضطهاد والتمييز ضد العرب في اسرائيل .

مظاهرتا حيفا وتل ابيب

ومظاهرتا الاحتفال باول ايار في حيفا وتل ابيب – فانهما ستعقدان بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك جمهور العاملين اليهود والعرب ووفود من عمال المناطق الاخرى .

وستعقد مظاهرة حيفا يوم السبت ٢٩-٤-٦٧ ، وجاء في منشور اصدرته لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا : ليس من الصدف ان زعماء الهستدروت قد قرروا الغاء مظاهرات اول ايار . فهم قد اصبحوا ، لاسفنا الشديد ، مساعدين مخلصين للحكومة والراسماليين في تنفيذ السياسة الاقتصادية المعادية للعمال ومصالح الشعب

هذا وقد اقرت قيادة الشرطة في حيفا الطريق التي ستسلكه المظاهرة . وبينما المتظاهرون سيرهم من شارع

(البقيه على صفحة ٦ عمود ٢)



جانب من مظاهرة ال ١٨٠ الف في امريكا احتجاجا على الحرب الامريكية في فيتنام

هل تجثم موسكو فوق اغنى منجم ذهب ؟!

موسكو – اعلن الجيولوجي السوفييتي الدكتور فلاديمير فراباجو ، اول امس ، ان موسكو ربما تكون جاثمة فوق اغنى منجم ذهب في العالم .

واذا صدقت هذه التنبؤات التي تستند على ابحاث اولية فسيكون بالامكان مقارنة مناجم الذهب في شمال روسيا الشرقية بتلك الموجودة في منطقة فيتواترسراند في جنوب افريقيا التي هي المصدر الاساسي للذهب بالنسبة للعالم الغربي .

ولكن الجيولوجي السوفييتي حذر في مقابلة له مع ايزفستيا – قائلا ان التنقيب في المنطقة لا يزال في مراحله الاولى ولايمكن من اعطاء تقديرات نهائية بهذا الخصوص .

واضاف فرباجو ان مناجم ذهب عديدة اخرى اكتشفت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي بالقرب من سمرقند وبينها منجم ربما يصبح اكبر منجم في البلاد .

تاجيل الندوة حول الادب العربي في اسرائيل

نعلن تاجيل الندوة التي كان مقررا عقدها غدا السبت ٢٢-٤-٦٧ في حيفا بدعوة من هيئتي تحرير الاتحاد والجديد الى موعد آخر يعلن فيما بعد ، لمناسبة الاعياد واجتماعات اول ايار .

استئناف المحادثات العربية السورية في دمشق

((البعث)) السورية : لقاء القاهرة ودمشق مظاهرة قوة للقوى الثورية التقدمية في الوطن العربي . ((الاهرام)) القاهرية : القاهرة ودمشق رئتا الثورة العربية . صدقي سليمان يطلع على مكاسب سوريا

دمشق – استؤنفت هنا ، في دمشق ، المحادثات بين وفد الجمهورية العربية المتحدة ، بقيادة رئيس حكومتها صدقي سليمان ، والوفد السوري برئاسة رئيس الحكومة ، يوسف زعين . وكانت المحادثات قد ابتدأت بين الوفدين يوم الاربعاء الماضي حيث استعرض فيها كل من الجانبين الانجازات والمشاكل الداخلية والوضع السياسي في العالم العربي على ضوء تلاحم قوى الثورة والتقدم من الناحية الواحدة وقوى الرجعية والاقطاع العميلة للاستعمار من الناحية الثانية .

ومن المتوقع ان يصدر البيان المشترك عن هذه المحادثات مساء يوم السبت .

وادلى وزير الخارجية السورية ، ماخوس ، بتصريح قال فيه ان هدف الزيارة التي يقوم بها وفد الجمهورية العربية المتحدة هو تعزيز اللقاء الاخوي بين البلدين الشقيقين . وندد ماخوس بتسليح الاستعمار الامريكي السعودية والاردن وتدريب المرتزقة فيهما للاستمرار في العدوان على اليمن الجمهوري . كما ندد ماخوس بالتصريحات حول دعم الاستعمار الامريكي واسطوله السادس لاسرائيل وحمايتها .

ويؤخذ من انباء دمشق ان الوفدين العربي والسوري ، قد بحثا بالتفصيل الوضع في الجنوب العربي المحتل وتجدد التآمر الاستعماري – الفيصلي على الثورة اليمنية الظافرة . كما ان المحادثات قد تركزت ايضا على قضايا التحويل الاشتراكي في البلدين وما ينجم عنه من قضايا اقتصادية واجتماعية وعقائدية . وابدى المتفاوضون اهمية تبادل الخبرة بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر في هذا الصدد .

وسيواصل الوفد العربي زيارة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

وزير الدفاع الهنغاري ينهي محادثاته في موسكو

موسكو – غادر موسكو اول امس عائدا الى بلاده وزير الدفاع الهنغاري الجنرال لايوش سنغا بعد ان اجرى محادثات استغرقت يومين مع وزير الدفاع السوفييتي .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان الجنرال سنغا جاء الى موسكو بناء على دعوة وجهها اليه المارشال اندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفييتي الجديد الذي يشغل منصب القائد الاعلى لقوات حلف وارسو المسلحة .

واضافت الوكالة ان الوزيرين اجريا محادثات حول قضايا معينة ذات مصلحة مشتركة .

المقاومة تشتد في لبنان لزيارة قطع الاسطول السادس

بيروت تشتد المقاومة الشعبية في لبنان للزيارة التي طلب الاسطول الامريكي السادس القيام بها للمياه الاقليمية اللبنانية . وفي حملة المقاومة هذه يشترك نواب عديدون وشخصيات لبنانية وكافة القوى السياسية المعادية للاستعمار . وقد صرح رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي ، للصحفيين ان حكومته لم تتخذ حتى الان قرارا بشأن هذا الامر . وقال ان حكومته ما زالت تبحث طلب الاسطول السادس الامريكي من خلال مختلف الاعتبارات .

وكان الصحفيون قد طلبوا الى رشيد كرامي ان يعطي رايه في الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية السورية نور الدين الاتاسي ، وذكر فيه ان دولة عربية مجاورة قد اكدت تاييدها لسوريا ولكنها في الوقت ذاته سمحت لصحف مرتبطة بالاستعمار والرجعية بان تنشر ، من على اراضيها ، الافتراءات والتحريضات على سوريا . كما طلب الاتاسي من هذه الدولة ان تحظر زيارة الاسطول السادس الامريكي الى مياهها الاقليمية .

ويؤخذ من انباء بيروت ان الحكومة اللبنانية تواجه حملة واسعة للضغط عليها لرفض طلب الاسطول السادس الامريكي زيارة المياه اللبنانية .

الاتحاد تصدر يوم الاثنين ٢٤/٤/٦٧

نلفت نظر وكلاء الاتحاد والقراء الى ان عدد الثلاثاء القادم من الاتحاد سيصدر يوم الاثنين في ٢٤-٤-٦٧ بدل يوم الثلاثاء وذلك لحلول عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية في ذلك اليوم

نيجيريا على شفا الانشقاق

نيجيريا – استولت مقاطعة نيجيريا الشرقية – بموجب المرسوم الذي اصدره حاكمها الكولونيل اودوميجيو اوكوكو على كل المنشآت الاساسية الاتحادية في المقاطعة .

ومن ضمن هذه المنشآت الواقعة السكك الحديدية والبريد والمواصلات وكل الشركات والدوائر الخاصة بخدمات الراديو والسفن والتسويق والصناعة والفحم .

وتعتبر هذه الخطوة من اهم الخطوات الانفصالية التي تقوم بها المقاطعة الشرقية منذ ان وقع الانقلاب العسكري في تموز الماضي .

ضابط اسرائيلي يعلن استعداده للسفر الى فيتنام

نشرت صحيفة هارتس ، امس ، ان اوساطا موثوقة في الجيش الاسرائيلي قد علقت على تصريحات الضابط الدكتور شفادي حول استعداده للسفر الى فيتنام الجنوبية على راس وفد من الاطباء الاسرائيليين . وعلقت قائلة ان هذا التصريح الذي ادلى به شفادي في الولايات المتحدة ، لم تقره سلطات الجيش الاسرائيلي ، وانه لا يحق له الادلاء بمثل هذا التصريح بدون ان يحصل على موافقة .

وكما هو واضح ، فان تحفظ اوساط الجيش من تصريحات شفادي لا تحتوي على تكذيب لجوهر التصريحات ، وانما تتحفظ من حق ضابط الجيش في الادلاء بتصريحات ذات طابع سياسي بدون موافقة السلطات المسؤولة ! .

مقتل بدوي وجرح اثنين في انفجار في النقب

بئر السبع – قتل بدوي واصيب بدويان اخران بجراح بالغة نتيجة انفجار مادة عثروا عليها في الحقل .

وقد وقع الانفجار عندما كان الثلاثة يرعون قطعانهم في الحقل فعثروا على مادة وعندما لمسوها انفجرت في ايديهم .

والقتيل هو عبد الرحمن النصاصره – ١٩ سنة – اما الجريحان فهما عبد القادر النصاصره – ١٩ سنة – ومحمد الوجيبي – ٢٣ سنة – والمصاب الثالث في حالة خطرة .

بودغورني يقابل وزير الخارجية العراقي

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ، ان رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني قابل اول امس وزير الخارجية العراقي عدنان الباجه جي الموجود حاليا في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – الناصرة تدعوكم لحضور الاحتفال الذي تقيمه بمناسبة الذكرى

الـ ٩٧ لميلاد لينين

باشتراك سعادة سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل
ديمتري تشوباخين
وذلك يوم السبت الموافق ٢٢-٤-٦٧ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة فندق غراند – نيو
خطباء الاجتماع : **خليل خوري** عضو سكرتارية حركة الصداقة
الشاعر توفيق زياد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات لينين

بمناسبة ٩٧ سنة على ميلاد قائد الثورة البروليتارية المظفرة الاولى

في مساء السبت ٢١-٤-٦٧ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة بتل ابيب شارع بلو كوخبا ٩ ، المحاضر الرفيق **مايير فلنر** سكرتير المكتب السياسي . كلمة افتتاح يلقيها **ابراهام نويمان** سكرتير فرع تل ابيب

في يوم السبت ٢٢-٤-٦٧ الساعة ٨ في النادي بحيفا درج الموارنه ١٦ ، المحاضر الرفيق **توفيق طوبي** عضو المكتب السياسي ، كلمة افتتاح تلقيها الرفيقة بتيا دايشاوز عضو اللجنة المركزية . في نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي عن حياة لينين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استعدوا لمظاهرات اول ايار !

حيفا

يوم السبت ٢٩-٤-٦٧ ، التجمع في بستان الشيوعية امام مكاتب الاتحاد الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر . تتحرك المظاهرة الساعة ٥،٣٠ وتسير في شوارع الخوري – الوادي – قيسارية – الخوري – الانبياء – هرتسل – يحيال – سركين فشارع حسن شكري الى الساحة امام دار المحكمة المركزية حيث يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه النائب توفيق طوبي ويهوشع ايرغا عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت

ام الفحم

الساعة ١٠،٣٠ من صباح يوم الاثنين ١ ايار ١٩٦٧ ويشترك فيها العمال والفلاحون والطلاب والشباب والنساء العاملات وربات البيوت من جميع قرى المثلث الصامد من كفرقاسم حتى مصمص وستخترق المظاهرة شوارع ام الفحم ويشترك فيها وفدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية من منطقة تل ابيب .

تل ابيب – يافا

يوم الاثنين ١ ايار الساعة ٤ بعد الظهر . التركز في الساعة الثالثة بعد الظهر في شدروت روتشلد في ملتقى شارع نحلات بنيامين . في الخامسة يعقد اجتماع اول ايار في ساحة شدروت يروشلايم ملتقى سلمه .

النـاصرة

مظاهرة مجلس عمال الناصرة باشتراك عمال الناصرة وقرى ومستوطنات المنطقة . في يوم الاثنين ١ ايار قبل الظهر

حول اقرار ائتلاف الناصرة البلدي للميزانية التقديرية لسنة ٦٧/٦٨

زلم المباي ، بايديهم ينزعون «ورقة التوت» عن سياسة الحكومة العنصرية تجاه بلدية الناصرة

لف طابق الائتلاف المتزعزع ، هو هدف اقرار الميزانية الشكلية ! • الميزانية تتضمن زيادة كبيرة في الضرائب البلدية !

في مساء الجمعة الواقع ١٤-٤-٦٧ اجتمع المجلس البلدي لبحث واقرار الميزانية التقديرية لسنة ٦٧-٦٨ ، وعلى الرغم من زعزعة الائتلاف مع كتلة مبام ، فقد استطاع المباي ، تارة بعصا فرعون ، وتارة بغصن الزيتون ، ان يسوق جميع اعضاء الائتلاف المترددين لحضور هذا الاجتماع ، خوفا منه على فشل الميزانية المقترحة اثناء تصويت المجلس عليها . وحتى محمود القاسم الذي اعلن سابقا انه معارض انضم في هذا الاجتماع الى جوقة المسبحين بسياسة المباي وصوت في كل الاقتراحات مع كتلة سيف الدين الزعبي الباقية .

وبكلمات موزونة ، وكأني به يريد ان يصل لبوقه السابقة ، او ان يتظاهر على الاقل بذلك ، قدم محاسب البلدية ابراهام عوبيد الميزانية التقديرية لسنة ٦٧-٦٨ ، وجاء في مقدمته على الاثر السلبي الذي لا بد ان تتركه الازمة الاقتصادية العامة على ميزانية البلدية . ثم انتقل الى شرح الوضع المالي الصعب والخاص ببلدية الناصرة حتى قبل تفاقم الازمة الاقتصادية العامة .

ولخص اسباب الوضع المالي الصعب في كون ثلث مساحة الناصرة تخص الكنائس والاديرة وهي معفية من الضرائب البلدية ، بينما لا تعوض الحكومة على البلدية شيئا من تلك الخسارة . وحكى المحاسب ما قالوه ان اهالي الناصرة لا يدفعون الضرائب كغيرهم من اهالي المدن اليهودية فذكر انه لا يمكن مقارنة الناصرة بأية مدينة يهودية ، نظرا لقلة عدد المكلفين بالنسبة للسكان بسبب كثرة اعضاء العائلة العربية ونظرا لان نسبة النساء العاملات بين العرب اقل منها بين اليهود .

لا يصلح الحال بالتمنيات والتصريحات

ثم قال المحاسب ، الحق يقال ، انه لا يمكن اصلاح وضع الناصرة بالتصريحات والتمنيات بل بالمعالجة الصحيحة . فالحكومة برأيه – يجب ان تعوض البلدية عما تخسره من اعفاء الكنائس والاديرة من الضرائب البلدية ، والحكومة يجب ان تعترف بالناصرة مدينة تطوير مثل بعض المدن اليهودية وعلى هذا الاساس تدفع لها المساعدات المالية ، ووزارتا الشؤون الاجتماعية والمعارف يجب ان تساهما مساهمة اكبر في مصاريف هذه الابواب ولا سيما المدرسة الثانوية التي تضم ليس اهالي الناصرة فحسب بل اهالي جميع القرى في اسرائيل تقريبا .

لقد ردد المحاسب بدقة وامانة يحسد عليهما ، ما كانت تطالب به الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة منذ الانتخابات الاولى سنة ١٩٥٤ . وليس من يلوم المحاسب على مقدمته هذه اذا كان الله هداه اخيرا الى سواء السبيل .

ولكن محاسب البلدية ابراهام عوبيد بعد ان قدم الميزانية بذلك الشرح والايضاح توقف عند هذا الحد ... ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح . لقد امتنع المحاسب عن استخلاص النتائج المنطقية من ذلك الوضع ، لانه لم يقل ما قال بدافع الاخلاص ، بل بدافع ليبقي صفحته السوداء منذ وطئت قدماه ارض البلدية سنة ١٩٥١ ، حين كان طيلة الوقت يسبح بحمد الحكومة على كرمها الحاتمي الذي غمر بلدية الناصرة ، وحين كان يغض الطرف عن التجاوزات القانونية في البلدية ، التي يفرض عليه القانون

بقلم : فؤاد خوري

الوقوف ضدها واطلاع المجلس البلدي عليها .

كيف يصلح الحال ؟

ان ديون البلدية مع فوائدها وعمولة الارتباط بلغت في ٢١-٢-٦٧ ستة ملايين ليرة تقريبا . يضاف الى ذلك عجز مالي يبلغ مليونا وستمائة الف ليرة تقريبا . وهذا العجز ازداد منذ السنة الماضية نصف مليون ليرة تقريبا . فما هو السبب الرئيسي لهذا الوضع المالي الصعب لبلدية لا تزيد ميزانيتها على اربعة ملايين ليرة ، وكيف يمكن تغيير هذا الوضع ؟

ان سبب الديون والعجز الذي تراكم وتكدس طيلة ثمانية عشر عاما هو التمييز ضد بلدية الناصرة . لقد حرمت من الحقوق المتساوية في المساعدات الحكومية مع البلديات اليهودية المماثلة لها ، هذا الحرمان الذي جعل الخدمات البلدية فيها واطئة ، والناصرة مدينة اثرية ، علاوة على انه جعل البلدية فريسة للديون وعجز مالي تبلغ سبعة ملايين ليرة ونصف المليون تقريبا .

ولا يمكن تغيير هذا الوضع الصعب الا برفع الحيف اللاحق ببلدية الناصرة ومساواتها مع مثيلاتها من البلديات اليهودية ، الامر الذي يتيح لها البدء في السير امامها لا وراء . وبدون ان تلتزم الحكومة بتسديد ديون البلدية وعجزها المالي ، فانها لا تستطيع ان تتفرغ لتحسين شؤونها الادارية والمالية ، وستبقى غارقة في مستنقع العجز المالي وماضية في طرق زيادة هذا العجز وابهاظ كاهل المواطنين .

هذا ما لم يقله محاسب البلدية ، وصمت عليه الائتلاف البلدي من سيف الدين الزعبي المباي الى عبد العزيز الزعبي المابي ... وانضم اليهم بالصمت محمود القاسم ايضا في هذه المرة .

زيادة في الضرائب

ويتبجح الائتلاف بانه لم يزد فئات الضرائب . وكان اجدر به لو شعر مع جماهير الناصرة واخذ بعين الاعتبار الازمة الاقتصادية الخانقة ان يوافق على اقتراح الشيوعيين بتخفيض فئات الضرائب .

ورغم ان فئات الضرائب لم ترتفع فان مبلغ الضرائب المطلوبة من الاهالي حسب هذه الميزانية ترتفع بنسبة ٤٥ بالمئة عن مبلغ الضرائب المجباة فعلا في السنة الماضية . فبينما جبت البلدية ٦٦٠ الف ليرة في سنة ٦٦-٦٧ اقر الائتلاف جباية مليون وعشرين الف ليرة هذه السنة ، اي بزيادة ٣٦٠ الف ليرة .

اقتراحات الكتلة الشيوعية للميزانية التقديرية

اقترحت الكتلة الشيوعية على المجلس البلدي ان يطالب الكنيست باستبدال قانون الضرائب الحالي المجحف بقانون اخر يقوم على اساس الدخل ويكون تصاعديا .

واقترحنا مطالبة الحكومة بتسديد الديون والعجز المالي – وعلى الاقل العجز – الذي نجم عن سياسة التمييز والاجحاف .

واقترحنا تخفيض الضرائب بمبلغ ٣٦٠ الف ليرة ، وتخفيض رسوم التعليم الثانوي الى ما كانت عليه قبل عهد لجنة ابنشتاين الموقتة : من ٧٥٠ ليرة الى ٥٠٠ ليرة سنويا ، واعادة سعر المياه ايضا الى ما كان عليه قبل لجنة ابنشتاين ، الى ٢٤ قرشا للمتر الواحد .

ثم اقترحنا اضافة ١٠٠ الف ليرة من موارد البلدية ، من اجل تحسين واصلاح وتعبيد الشوارع ، ومضاعفة مساهمات العائلات الكبيرة والفقيرة بزيادة ١٠٠ الف ليرة الى المئة التي تضمنتها الميزانية السابقة . ثم اقترحنا اضافة ٥٠ الف ليرة لمشروع تغذية الطلاب من اجل توسيعه وشموله الطلاب الابتدائيين والثانويين المحتاجين له . ولم يخجل الائتلاف من ابقاء المبلغ المرصود لتغذية الطلاب في حدود ٧ آلاف ليرة فقط .

واقترحنا تخصيص ١٠٠ الف ليرة للمساهمة في مشاريع لجنة حماية الاحداث التي تشترك بها البلدية ، والتي توصلت الى اتفاقيات كثيرة ومفيدة مع وزارتي الشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف ووزارة العمل ، المتعلقة بالشباب عن طريق النوادي وساحات اللعب والملاعب .

وللموازنة بين الواردات والمصاريف اقترحنا مطالبة الحكومة بدفع منحة مالية لبلدية الناصرة على حساب ٢٧ ليرة للنفر الواحد – كما تدفع لبلدية عكا . ! جدير بالذكر ان وزارة الداخلية دفعت للناصرة ١٢ ليرة فقط عن كل نفر ! . واقترحنا على المجلس رصد مساهمة الحكومة في التعليم والشؤون الاجتماعية والصحة – التي تسمى الخدمات الحكومية بنسبة ٧٠ بالمئة كما في عكا مثلا – وليس بنسبة ٢٤ بالمئة .

هذا ما اقترحناه لميزانية تقديرية تعكس مصالح اهالي الناصرة وامكانياتهم . فماذا كان موقف الائتلاف من هذه الاقتراحات ؟

موقف الائتلاف

لقد ظهر واضحا منذ البدء ان رباط الائتلاف كان واهيا وان احدا من اعضائه لم يحمي الميزانية بل ترك الجميع على البطل الهمام ... ابراهام عوبيد . ونقول ذلك لان احدا منهم لم ينبس ببنت شفة لا لايضاح الميزانية والدفاع عنها ولا لمناقشة اقتراحات الكتلة الشيوعية الموزونة .

ولم يلبث رئيس الائتلاف سيف الدين الزعبي ، بعد سماع اقتراحات الكتلة الشيوعية ، بل وحتى قبلها ، ان طالب بالتصويت حالا على الميزانية .. دون نقاش . والذي يبعث على السخرية ان رئيس البلدية وعضو البلدية سالم جزاوي وعضوي مبام صوتوا مع كتلتنا على مطالبة الكنيست بتغيير قانون الضرائب الحالي .

ولكن ذلك لم يعجب سيف الدين الزعبي فقال : الله ... ما هذا الائتلاف ؟ وحالا اعلن الجزاوي انه لم يعرف على اي شيء صوت ، وراجع حضرة رئيس البلدية فعاد الاقتراح ثانية ، ولم يصوت هذه المرة مع كتلتنا سوى عضوي المبام ... وسقط الاقتراح الشيوعي بترجيح صوت الرئيس وانضمام محمود القاسم (العضو غير الشرعي ولا معترف به) الى الباقي .

وباصوات الائتلاف الباقي – الباقي وصوت محمود القاسم اقرت الميزانية المقترحة ، المليئة بالتناقضات والمبهمة ، التي كان سيف الدين الزعبي هنا يسخر من بنودها المتعلقة بمساعدات الحكومة .

وعود .. وخداع النفس والناس

تبلغ الميزانية المقترحة اربعة ملايين واثنين وتسعين الف ليرة ، بعجز معترف به يبلغ ٢٢٥ الف ليرة ، وبعجز موقع – كما شرحنا – يبلغ ستمائة الف ليرة .

وفي هذه الميزانية يقترح الائتلاف على وزير الداخلية رفع المساعدة المالية من ٣٦٠ الف ليرة الى ٦٩٢ الف ليرة . وذلك بدون اي وعد سابق ، رغم ان وزير الداخلية قد اقر جميع الشكليات العلنية في منشوره من شهر

(البقية على صفحة ٥ عمود ١)

مستوطنة المستقبل الطبية على سطح القمر كما يراها المهندسون السوفياتيون . اما وسائل النقل على القمر فسوف تكون عبارة عن سيارات كروية الشكل الملائمة لطبيعة القمر الصحراوية .

سيرفاير «٣» يهبط على سطح القمر

هبط على سطح القمر صاروخ سيرفاير – ٣ الامريكي المزود بآلة حفر في محاولة دراسة طبيعة تربة القمر . وقد اطلق سيرفاير من رأس كنيدي يوم الاثنين وسوف يحاول العلماء الامريكان بواسطة توجيه آلة الحفر في الصاروخ ، حفر بئر صغيرة بعمق ٤٥ سم وتصوير طبيعة التربة في قعر الحفرة واعادة الصور الى الارض !

مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يدعو الى توسيع النشاط بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

تل ابيب – اجتمع مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي (١٥/٤) باشتراك عدد كبير من اعضاء المجلس من جميع انحاء البلاد . افتتح الجلسة عضو السكرتارية القطرية موشيه ايدلبرغ ، وحيا الضيوف من السفارة السوفييتية الذين اشتركوا في المجلس . وتحدث ايدلبرغ عن الاهمية الكبيرة لنشاط حركة الصداقة في الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر . وقال اننا نحتفل هذا العام ايضا ، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس عصبة النصر ، التي يصادف تأسيسها الاحتفالات بعيد الاستقلال وبمرور عشرين سنة على تصريح غروميكو بشأن منح الاستقلال لشعبي فلسطين . وكانت هذه المناسبات الثلاث على جدول اعمال المجلس .

وفي بداية المجلس ، تم انتخاب رئاسة المجلس واللجنة الدائمة . والقى عضو سكرتارية الحركة المحامي ملاميد محاضرة عامة عن ثورة اكتوبر .. وتحدث عضو سكرتارية الحركة ا. فيلر عن موضوع ٢٥ سنة على تأسيس عصبة النصر ويوم النصر .

اشترك في النقاش اكثر من عشرين من اعضاء المجلس : البروفيسور ايزنشتادت ، ا. برلند ، ا. ايتان ، د. كرمليت ، ر. لوبتش ، خليل خوري ، ف. بورتنسوي ، م. لنداو ، م. زيسر ، ت. بيلغ ، ش. بليخر ، رمزي خوري ، ي. الياهو ، توفيق طوبي ، هاشم شحادة ، د. بيرر ، م. لسولرمان ، م. ابي شطاول .. م. سليه ، ن. يائين عوبيد ، ج. سلوتسكي ، ن. برونر .

وقد حيا المجلس ممثل السفارة السوفييتية ارتيماكوف وتمنى له النجاح في تنفيذ البرنامج .

وفي نهاية الاجتماع ، تلا المحامي فاكسمان قرارات اللجنة الدائمة التي وافق عليها المجتمعون .

قرارات مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يعلن مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بهذا عن افتتاح سنة اليوبيلات : السنة الـ ٥٠ لتأسيس الدولة السوفييتية .. السنة الـ ٢٠ لقيام منظمات الصداقة في فلسطين مع الاتحاد السوفييتي .

المبادىء التي استهدى بهديها الاتحاد السوفييتي في تأييده اسرائيل

في هذه السنة ستشيد حركة الصداقة بمبادىء السياسة السوفييتية . المبادىء التي تتلاءم مع مصلحة اسرائيل وهي :

ا – السلام واخوة الشعوب .. تسوية النزاعات بين الشعوب وبين الدول بطرق سلمية فقط ، وسيطرة مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات انظمة الحكم المختلفة .

ب – الاستقلال للشعوب جميعها ، المساواة بين كل الشعوب ، كبيرة وصغيرة – تأييد الشعوب المناضلة لحريتها ضد الاضطهاد القومي والاستعمار .

ج – الدمقراطية ومقاومة التمييز القومي او العنصري كله ، والنضال ضد العنصرية واللاسامية .

ومجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يؤكد ان الاتحاد السوفييتي باسم هذه المبادىء السياسية السامية قد منح ، قبل عشرين سنة ، تأييده السياسي الحاسم لنضال استقلال شعب اسرائيل .

ان شعبنا سيذكر الى الابد تأييد الاتحاد السوفييتي المثابر في هيئة الامم المتحدة لقضية استقلال اسرائيل ابتداء من خطاب ا. غروميكو الشهير في الجمعية العمومية بتاريخ ١٤ ايار ١٩٤٧ ، والى قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بشأن منح شعبي فلسطين الاستقلال وحتى قبول دولة اسرائيل عضوا في هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٩ .

وسيذكر شعبنا الى الابد التأييد الشامل الذي منحه ممثلو الاتحاد السوفييتي لدولة اسرائيل الفتية المناضلة في سنتي ١٩٤٨–١٩٤٩ .

وحركة الصداقة تذكر ان دولة اسرائيل قد انتهجت في ذلك الوقت سياسة رسمية ومعلنة ، سياسة عدم الانحياز التي تخلت عنها لاسفنا ، والحركة تعرب عن رأيها بان التحول الى سياسة مستقلة لا انحياز وعدم ارتباط وحياد كان سيسهم اسهاما حاسما في تحسين العلاقات وتوسيع الصلات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

تنمية متانية لعلاقات التبادل

في سنة اليوبيل هذه تشيد حركة الصداقة بنجاحات الاتحاد السوفييتي العظيمة في سنوات قيام الحكم السوفييتي الخمسين ، الذي دشن مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية .

فالاتحاد السوفييتي يحتفل بنجاحات في كل مجالات الاقتصاد والمجتمع والتكنيك والعلم والثقافة مما حول قطرا متخلفا الى دولة جبارة تقف في مركز كل التطورات العالمية ، وخلق دولة متعددة القوميات من نوع جديد ، ورابطة شعوب متساوية الحقوق ، يتوحى جوهرها نعمة الانسان وازدهاره وسعادته وتقدمه الشامل .

وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مقتنعة اقتناعا عميقا بحيوية قيام علاقات اخوة والتحسن مع هذه الدولة الجبارة .

ومستعيدة من الذكرى الايجابية ، ومقدرة تقديرا عاليا التأثير المبارك الذي كان لتبادل الوفود وزيارات الفنانين والفرق ورجال العلم الاسرائيليين والسوفييت ، فان حركة الصداقة ستعمل في المستقبل ايضا لتنمية مستمرة متأنية لعلاقات متبادلة في ميادين الثقافة والعلم والاقتصاد والتجارة ، بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وفي هذه السنة ستذكر حركة الصداقة جيدا تلك الايام المصيرية قبل ٢٥ سنة حينما حارب الجيش الاحمر الباسل ، بتضحية وبطولة عالية ، القوات النازية وانقذ .. بحربه ، الانسانية كلها ، وخصوصا ابناء الشعب اليهودي والسكان اليهود في فلسطين بضمن ذلك .

من اجل الاحتفال باليوبيل باشتراك كل انصار الصداقة

وحركة الصداقة تتوجه لكافة المنظمات والاوساط والشخصيات في اسرائيل الذين مدوا يد العون ، في تلك الايام العصيبة ، الى «عصبة النصر» التي قامت بدافع من يقظة السكان اليهود في فلسطين لتماثل قلبي مع الجيش الاحمر ولمساعدته – المساندة في الاحتفال المشترك بهذا الموعد وللاعراب عن اخلاصنا لعلاقات المصير بين شعبنا والبلاد السوفييتية تلك العلاقات التي صمدت لامتحان الزمن ، في سنوات الحرب العالمية المعادية للهتلرية وفي اوقات حرب استقلال اسرائيل .

، وفي ايامنا هذه ايضا يناضل الاتحاد السوفييتي باستمرار وفقا لمبادئه ، لمنع اندلاع حرب في منطقتنا ولتجريد المنطقة من السلاح النووي والسلام بين الشعوب

ومجلس اليوبيل هذا ، الذي تعقده حركة الصداقة يدعو كافة فروع الحركة وكل انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، الى الشروع في الاعدادات للاحتفال الشعبي التقليدي بيوم النصر وفي فاتة الجيش السوفييتي . ففي هذه المرة ، في سنة ١٩٦٧ يمتزج احتفال حركتنا الشعبي بيوم الاستقلال وبيوم الذكرى العشرين لخطاب ا. غروميكو التاريخي في هيئة الامم المتحدة .

واندماج هذه المواعيد – وفي سنة اليوبيلات – يمكننا من ابراز ماهية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بصورة اكثر ، كحركة اسرائيلية قومية عامة وغير حزبية تقف في جبهة مصيرية لمستقبل شعب اسرائيل وتتوفر على تنمية كل برعم للعلاقات المتبادلة بين الدولتين ، وتبذل كل ما في وسعها لازالة العقبات وعدم التفاهم عن طريق الصداقة .

ان حركة الصداقة ترى لزاما عليها ان تدعو الاوساط الرسمية الى مبادرة حديثة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والامتناع عن اي اعمال تخدم الحرب الباردة المعادية للسوفييت ولا سيما في القضية اليهودية اذ ان ذلك يتناقض مع مصالح اسرائيل القومية .

ومجلس الحركة يدعو كافة الفروع الى ان تسلط ، في سنة اليوبيل ، في تفسير حيوية قضية الصداقة معتمدة في ذلك على قراراته المتفق عليها هذه .

لتوسيع الصفوف لتنمية التعاون

٢– ان المجلس يدعو الحركة ان تعمل على توسيع الصفوف ، من اجل اكتساب اصدقاء جدد ولتنمية التعاون مع المنظمات الاخرى المتطلعة الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ويدعو المجلس الى بذل جهود مشددة لجذب الشباب ابناء كل الطوائف ، اليهود والعرب ، وكذلك القادمين الجدد ، الى دائرة النشاط .

لاطلاع الجيل الناشىء على المساعدة السوفييتية

٣– ا – ان المجلس يقر برنامج العمل وخطوط التفسير التي قدمتها اليه السكرتارية القطرية وهو يدعو الفروع الى التجند لتنفيذ البرامج وتوسيع التفسير طبقا للخطوط المتفق عليها .

ب – ويدعو المجلس فروع الحركة ان تعمل ، في سنة اليوبيل الخمسيني للدولة السوفييتية ، من اجل توسيع السياحة الشعبية الى الاتحاد السوفييتي عن طريق قسم السياحة في حركة الصداقة .

ج – ويعهد المجلس الى سكرتارية الحركة ببحث الامكانية ، والعمل في اطار نشاطات اليوبيل الخمسيني للاتحاد السوفييتي ، لاصدار طبعة جديدة للكتاب الوثائقي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في سنوات ٤٧ – ١٩٤٩ برئاسة ا. غروميكو بغية اطلاع الجمهور الواسع ولا سيما الجيل الناشىء على عظمة مساعدة الاتحاد السوفييتي لاحراز استقلال اسرائيل .

د – ويعهد المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الى الرئاسة بان تعد للبحث القضايا التنظيمية لطرحها على اجتماع مقبل للمجلس .

اجتماع اوشفتس وحرب فيتنام

٤– والمجلس القطري لحركة الصداقة قد اتخذ ايضا قرارين في الشؤون العالمية .

ا – يعرب المجلس عن تماثله مع الاجتماع العالمي المنعقد في هذه الايام في اوشفنتسيم بمناسبة الاحتفال بازاحة الستار عن النصب التذكاري لضحايا البربرية النازية ويضم صوته الى صوت المناضلين المعادين للفاشية من شتى انحاء العالم ، المجتمعين هناك : لا فاشية اخرى .. لا حرب اخرى .

ب – ويقدر المجلس ، بامتنان ، تسلم بيان مؤتمر «اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الاقطار الاجنبية» ، الذي انعقد في موسكو واتخذ فيه القرار بمقاومة العدوان الامريكي في فيتنام . ومجلس حركة الصداقة يضم صوته الى هذا النداء ويطلب : ليتوقف التدخل الامريكي في فيتنام .

صيانة المقبرة في طرعان

طرعان – لمراسلنا – اجتمع عدد من ابناء الطائفة المسيحية في طرعان لبحث قضية المقبرة القديمة وتسويرها لحفظها من الحيوانات وشراء ارض اخرى صالحة لدفن موتاهم .

وقد انتخب الاجتماع لجنة من ثلاثة عشر شخصا لمتابعة القضية ، وقرر الاجتماع مطالبة وزارة العمل بالقيام بعمل لاتمام سور المقبرة القديمة والتوجه الى وزارة الاديان وسيادة المطران حكيم والمجلس الملي الارثوذكسي بطلبات لتقديم مساعدات مالية كافية لشراء ارض لدفن الموتى .

هذا وقد جمع من التبرعات حتى الآن حوالي ١٥٠ ليرة .

أدب وفن

ذاهب الى لينين



فقد بصره اثناء دفاعه عن الوطن . ولكن هذه المصيبة لم تفت في عضد ليخون لوبيتوي ، ولم تلو عقيدته واعتقاده .

من هذا تتحدث رواية الكاتب زيمينسكي التي نقدم الى القارىء هذه الصفحات المختارة منها :

لم يصدق الشرطي عينيه ، وأخذ يتمعن مرارا ، ثم وقف مفكرا ، وما لبث أن قفل عائدا وهو يمر بنا من جديد.

وكنا قد وقفنا مع تيخون في آخر الصف ، ولكن عندما مر بنا الشرطي لم نكن في آخر الصف تماما . كان الصف يستطيل بسرعة . واصبحت مؤخرته وراءنا .

وعاد الشرطي يمر بنا ثم قفل راجعا من جديد ، وعجاة اتخذ قراره ، ووقف الى جانبي ، ومال بطرفه الى تيخون :

ـ ماذا ؟ أهو ايضا ذاهب ؟

فاومات بالايجـاب .

ـ ولكنه ...

وتوقف فجاة عن الكلام ، ولعلـه فهم كل شيء من نظرتي . وقال بلهجة القلق على الفور :

ـ يمكنك ... تفضل بدون انتظار دورك .

وقرر ذلك بهجة اقرب الى الرجـاء .

ـ تفضل .

وعلى الرغم من خفوت صوته ، وتوجهه بالحديث الي فقط ، سمع تيخون كل شيء ، وفهمه بطبيعة الحـال . ورفض ان يذهب عن غير طريق الصف .

وعبر عن رفضه بحركة خفيفة من راسه ، وضغطة على ذراعي ، ولم يكن على غير ارادة منه ، بل كانه قد حاول طمأنتي ، بما لا يستطيع غير الضرير ان يعبر بمثله .

وحاولت ان اقنعه :

ـ ولماذا ما دام قد توفر الاذن ! ..

ولكنه ضغط على ذراعي من جديد، واشار سلبا براسه، وهو يقول كأنما يحدث نفسه :

ـ اعذروني ، فاني آخذ كثيرا من وقتك ، ولكن ... انت تفهم ... انني أريد كل شيء في النظام ...

وكنت افهمه : انه تكبد عناء السفر ، ويريد ان يزور الضريح كجميع الناس ، بعد الانتظار ساعات في هذا الصف المتدفق ، واذا لم يكن ذلك ، فان الصورة ستختلف عمـا ارتسم في احلام طفولته التي راودته عبر الزمن .

وتذكرت تيخون حينما كان تلميذا ، وكان صـديق طفولتي وزميلي في صف واحد ، وتذكرت كتابه المدرسي العتيق ، وفي احدى صفحاته صورة الضريح ، ومنها يمتد صف الناس ، واسوار الكرملين وصفوف من اشجار الارز على طولهـا .

وكم تناقشنا ونحن ننظر في هذه الصورة ونحاول ان نتخيل كيف يمر الناس بجثمان لينين وقلت وقتئـذ بان التابوت مسجى في قبـو حجري تحت مستوى الارض ، وغطاؤه من الزجاج ، واذ يمر الناس ينظرون عبره الى الراقد. وعمي ذلك تيخون وهو يشتعل حماسا ، وكان يحـاول ان يبرهن على انه لا يوجد هناك تابوت بل ناووس ، أقيـم في جدار لا في قبر ، ويمر الناس فيرون لينين وهو كالنائم .

وكنا نحلم ، عندما يقول تيخون : لا بد ان تكبر ذات يوم ونسافر الى موسكو ، ويكون اول ما نفعلـه ان نزور الضريح .

واذكر كيف شاعت الابتسامة على وجهه آنذاك حتى لقد ظهر ما فيه من النمش .

ولم استطع ان اعتاد على واقع ان تيخون اصبـح ضريرا ، ولا ازال استشعر الضيق من انه لم يرد أمس على ابتسامتي آنئذ لقائنا في المحطة . وقد استمر هذا الضيق لحظة قصيرة ولكن اثره بقي جاثما بثقله في قرارة نفسي .

وحتى الآن لا تزال تراودني فكرة ان رفض تيخون انما يعود الى انه آثر ان يتملى من منظر الكرملين باكثر مـا يستطيع ، وان يتامل البرج ذا النجمة الذي نسير نحوه ، وكذلك مبنى المتحف التاريخي الضخم .

وخيل الي انه يوشك ان يسألني عن امر ، او انه يومىء براسه الى منظر ، ايماءة راس فقط كعادته في عهد الطفولة ، في تلك السنوات البعيدة القصيرة العابقة بالحداثة . وانـه ينظر الى الحمام الحاني على طنوف النوافذ ، وانه سيبتسم في هذه اللحظة ، وسيهيب بي بالايماء ، بالايماء فقط ، وهو يشير الى الطير ان : انظر يا سيمون كيف يجثم .

ولكن تيخون لا يومىء الى شيء ، ولا يسال عن شيء . وكل هذا لا يزال غريبا علي الآن ، وهو مما يبعث الشعور بالضيق ، ويبدو ثقيلا على غير المعتاد . وكنت اعرف تماما ان هاتين العينين اللتين تجمد بؤبؤاهما وفقدتا الحياة ، قد انعمتا النظر ذات يوم الى صورة في كتاب ، والى دموع امه وهي تودع اباه الذاهب الى الجبهة ، وانهما نظرتا فيما بعد من كوة دبابة ، الى العدو وهو يطلق النار في اتجاهها .

وتذكرت حديثه عن ذلك الهجوم الذي وقع عند سفح جبل رامالي . لقد أصيبت دبابته بانفجار لغم، فلما استدارت اصابتها طلقة مدفع في جانبها ، وتحطم جنزيرها ، واصبح تيخون مكشوفا للعدو ، وكان الاعداء يضربونه بدون انقطاع ، فاصيب البرج ، ولم يبق امامه من سبيل للنجاة الا بطريق الكوة السفلى وكانت الرشاشات الالمانية في الانتظار ، وكانت تطلق الى اسفل ، فاصيب تيخون برصاصة في رأسـه ، فاطفات عينيه الى الابد ، ولكنها لم تطفىء احلامه الطفولية .

انه كعادته يسير مرتفع الراس ، وكعادته ، لا يعتمد على ذراعي بل على عصاه ، وحينما يقرع بها الاسفلت ، كان يند صوت يستلفت الناس نحوه .

ويبدو ان الواقفين معنا في الصف لم يعتادوا ان يصعدوا ضريرا في هذا المكان ، فكان فضولهم ممزوجا بالحيرة والعطف، وكان ذلك كله يسري باسرع منا ، فتتجه نحونا العيـون ، ويتطاول آخرون على رؤوس الاقدام ، ويبدو ان الشرطي اسقط في يده فلم يعد يدري ما ينبغي ان يفعل ، وعقد حديثا مع اثنين او ثلاثة من زملائه ، وهو يومىء نحونا .

وكانت العصا تقرع الاسفلت وتقرع ، وكان صوتهـا يؤثر في ، وكنت كجميع من نظر الى تيخون ، لا اتصور ان يكون الى جانب التابوت الذي يرقد فيه لينين . ان الضرير يسير الى حيث لا يمكن ان يكون الا سليم البصر ! ..

ولكني اتذكر ما تحدث به تيخون امس . اتذكر كيف جلس الى المائدة في مواجهتنا ، وطلب مني في حياء ان اقوده الى مرقد لينين .

ولم يكن في مقدوره ان يرى دهشتي . ولكنـه فهم حيرتي من خلال صمتي الذي وان طويلا ، فعـاد يقول لي بقوة وعنـاد :

ـ ينبغي ان نزور الضريح يا سيمون ، انك لا تدرك ..

وشعرت بالخجل من دهشتي حتى لقد اوشكت ان انخرط في البكاء .

وها هو القلق يشملني من جديد ، ثم هـدده الانظار الفضولية .

وسرنا الى القسم المرصوف بالحجارة من الساحـة الحمراء ، حيث كان الصف يتقدم باسرع مما كان ، وكان تيخون يرتعش من قرع عصاه ، كما لو انه خائف من خرق هذا الصمت المقدس ، وكنت على يقين من انه لا يسمع ضجة السيارات ولا اصوات الناس .

وحينما وصل الى حيث يبدأ الناس بالسير نحـو السلم ليتدفقوا كالسـيل في مدخل الضريح ، رفع تيخون عصاه ووضعها تحت ابطه ، وامسك بيـدي ولكني الذت بالصمت ، ولم استطع حتى الآن ان اعلل كيف عرف اننا اقتربنا من ذلك المدخل وباية طريقة .

لقد رفع الحرس والمسؤولون الواقفون عنـد المدخل حواجبهم من الدهشة ، واوشك احد الضباط ان يسألني عن شيء ، وادركت ذلك من نظراته ، ولكن شفتيه بقيتـا مفتوحتين .

وهمست الى تيخون حينما رايت بريق حراب الحرس :

ـ اننا بسبيلنا الى الدخول .

ولعله شعر بالريح الباردة التي هبت من داخل الضريح، ففهم . وقلت بصوت خافت :

ـ هنـا درجات السـلم .

فرد بايماءة من رأسـه وضغطة على ذراعي . ولما اخذنا نهبط السلم ، واتجهنا الى اليمين ، شعرت ان اصابعـه ترتعش على ذراعي وكنا نستطيع من مكاننا ان نرى المرقد ، واخذت الكلمات ترن في خفوت .

ـ احترس من الدرجات ...

ـ احترس ..

ـ احترس ..

ونظرت الى تيخون فاذا هو ملتفت بوجهه نحو لينين . فهمست :

ـ انه امـامك يا تيخون .

فاوما براسـه وضغط على يدي وهو يرد قائلا بصوت ظاهر الانفعال :

ـ نعم ، نعم .

وتبينت انه لم يقل « نعم ، نعم » بل قال : « نعم ، اني ارى ، اني ارى » ، وكان صوته غير عادي وعلى وجهه مسحة من التقديس ، واخذت اهدابه ترتعش ، وهمست شفتاه شيئا ، وتوقف لحظة فاهاب بنا صوت يقول في خفوت :

ـ تحرك ، ارجوك .. تحرك .

ولكن تيخون ظل واقفا ، ولاحظت ان الصوت الـذي استحثنا قد تمهل قبل ان يعيد الكرة ، وبعد صمت طويل قرر ان يكرر القول :

ـ احترس من الدرجات .

واستدار تيخون نحو المخرج ، وصعد الدرجات ، وهو لا يزال ملتفتا بوجهه نحو لينين . وكان ينبغي لي ان ابذل اقصى ما املك من الجهد لكي اصدق ان تيخون لا يبصر .

من الشعر السوفييتي الحديث

٣ دقائق من الحقيقة

شعر : يفغيني يفتشنكو

(الى شهيد كوبا انتوري خوسيه انطونيو ، وكان لقبه السري «مسانه» وتعني بالاسبانية «التفاحة») .

كان هنـاك شاب اسمه منسانه
لـه عينـان صافيتـان كالينبوع
وقلب مليء بالضجيج كحي شعبي
حيث الحمام والقيثارات ولوحـات الفنانين .
كان يحب ان يعض عرنوس الذرة
يحب لعبة البيزبول والاطفال والشجر والعصافير
والبريق الفاجيء في عينين معجزتين
وسط ارجوحة رقصة «باشنغا» الجنونية .
لكن قلب الشاب الذي اسمه منسانه
والذي كان يشبه الطفل ،
كان يتحجر اكترابـا
كلمـا راى الكذب والريـاء .
وكان الكذب يتبختر في كوبـا
وينتشر في كل مكان ، كالمـاء
كان يجلس في سيارة رئيس الجمهوريـة
متنفخا ، كانه سيد الحيـاة .
كان يبذر الكلام الفارغ في الصحف
ويدوي ، منـذ الفجـر ،
في مكبرات الصوت والاذاعـة ،
ممتزجا احيانا بزعيق الروك اند رول .
وكان الشاب الذي اسمه منسانه
واصدقـاؤه ، قـد قرروا ،
لا الشهرة ، بل لخير الجميـع
ولكي تعرف كوبـا الحقيقـة ،
ان يسيطروا على محطة الاذاعـة .
وها هو
يقتحم الاذاعة شاهرا مسدسه
وينتزع الميكرفون من مطربـة .
وبدا يقول الحقيقـة للشعب
كانه صوت كوبـا ، صوت الايمان والرجولة .
ثلاث دقـائق لا اكثر
ثلاث دقـائق لا غـير !
ثم ـ طلقـة ...
ثم ـ ساد الصمت .
ورصاصة باليستا صارت نقطة
في خطابـه الذي لم يكتمل .
وعـاد الروك اند رول يجار من جـديد ..
امـا هو ،
الذي استشهد دون ان يقلب
مضحيا بحياته من اجل ثلاث دقائق من الحقيقة
فكان راقدا ، بوجـه فتى سـعيد ..
اني اخاطبكم يا شبان العـالم :
ان كان هنـاك بلد يحكمه الكذب
وصحف لا تتوقف عن التلفيق
فتـذكروا اسـم منسانه
مثلـه يجب ان يحيـا الانسان .
لا حيـاة للتسلية واللهـو
بل ان يقبل الموت مضحيا بالراحة والطمانينة
وان يعلن ، ولو ثلاث دقائق لا غير ـ الحقيقة
ثلاث دقائق لا اكثر
ثم ، ليمت .

في الاتحـاد السـوفييتي

من حصـاد الثقافة العربيـة

ان الحديث عما جاء به عام ١٩٦٦ في حقل الدراسات والاهتمامات السوفييتية بثقافتنا العربية حديث طويل ، هو الآخر ، ويجعلنا مضطرون الايجاز والاشارة ، التركيز الحديث في مثل هذه الحقـول الاختصاصية الى اوقات اخـرى مناسبة . ان من ابده بديهيات الحركة الاستعرابية والاشتراكيـة السوفييتية انها لا تدرس بمطالـع المجاملة ، ولا تبحث او تهتم بشيء ما لاجل غايات تجانب الموضوعية العلمية ..وروح الصداقة والتعاون مـع الشعوب في بناء الحضارة البشرية الواحدة ، العلمية والمتطورة نحـو الافضل دائما . ولذلك فهنا لا تجد امثال لورنس او عبد الله فيلبي او سواهم . واذا كان لا بد من الخطأ في العمل ، فبالتالي لا بد من اصلاحه وتخطيه . وهكذا فالحركة الاستعرابية السوفييتية ، والاهتمامات السوفييتية بالثقافة العربية بشكل عام تطورت وتخطت ما كانت عليه ، والتبد الجديد .. والجيد النافع ، وان كان هذا لا ينفيها من احتمال الوقوع في التقصير وخصوصا كظاهرة فردية متفردة ، او ملمح جزئي في هذا الحقل او ذاك .

درس العرب لغة وتاريخا وفلسفة وفكرا وادبا وفنا في اكثر من جامعة في الاتحاد السوفييتي . وازعمـو جامعات موسكو ولينينغراد وطشقند وطاجيكستان وقازان وباكو وعشقابـاد وفرونزه وسمرقند وتفليس ويرفـان وسواها بالاقسام الشرقية والعربية .. وبالكليات والمعاهد العربيـة والشرقية الاختصاصيـة . وتطلق الطلاب ، سنويا ، المزيد من الدراسات الاستعرابية والاستشراقية . والاف الكتب وتنشر باللغة الروسية واللغات القومية عن الحضارة العربية القديمة والوسيطة والمعاصرة . وتعقـد المناقشات والندوات والامسي الادبية والفكرية والاجتماعية للتعريف بمعالم العرب وحاضرهم وبلدانهم وتقدمهم وانجازاتهم .

وقد جاء عام ١٩٦٦ بمزيد من هذه الدراسات العامة والاختصاصيـة . فقد صدر باللغة الروسية كتـاب «التاريخ الحديث للاقطار العربية» للدكتور ف. لوتسكي . وهذا الكتاب قيم من حيث مادته واسلوبه ومحتواه ـ استعرض هذا الكتاب في احـد اعداد الجديد ـ .

ونشر العالم فيودور موسكفي ، الاختصاصي في تاريخ الشرق العربي ، كتابه «الشعوب العربية تواصـل نضالها» ، الذي حاول ، موفقا ، ان يجيب على اسئلة عديدة تطرحهـا الدراسات العربية التاريخية الحديثة وتثيرها احداث الشرق العربي ، مثل اسباب التوتر بين البلدان العربيـة واسرائيل ، وعزم العرب على بنـاء الاشتراكية ، وجوهر الاصلاحات في بلدان الشرق العربي ، ومغزيـة الصعوبات التي يواجهها العـرب المعاصرون في كفاحهم .

ولعل كتاب يلفت الانظار اليه بقيمته العلمية الكبيرة ، وهو الكتاب الذي اصدرته اكاديمية العلوم السوفييتية .. للاستاذ غريغوريان ، من ارمينيا ، تحت عنوان «فلسفة العصور الوسطى لشعوب الشرق الادنى والاوسط» .

وقد تناول مؤلفه فيه بالبحـث العلمي الدقيق النظرات الفلسفيـة والاضافات التي اتى بها فلاسفـة مشهورون امثال الكنـدي والرازي وابن رشد وابن سينا وابن باجـه وابن طفيل والغزالي وابن خلدون ، وشعراء مفكرون مثل ابي العـلاء المعري . والامر ، بوجه عـام ، اهتمام خاص بالثقافة العربية فـي سائر مراحلها التاريخية . واعمالهم العلمية هذا اكثر من ان تعد ، واذا كان لنا ان نشير فقط ، فاننا نشير الى عمل الباحث العلمي الاستـاذ سوديو شيدرفان عن ابي العلاء المعري .. والى قصيدة الشاعر الارمنـي السوفييتي الشهير اتيك اسحاكيان عن ابي العلاء المعري .

والى عام ١٩٦٦ بمزيد مـن الدراسات التي تتناول البلـدان العربية في حضارتها وواقعها المعاصر ، فصدر كتابان عن العراق ، وكتاب عن لبنان . وسجلت الترجمات مـن العربية الى الروسية واللغـات القومية الاخرى انتعاشات جديدة ، تميزت بتحسن مستوى الترجمـة ذاتها ، وبالشمولية في الاختيـار ، دون التقيد بقيود معينة مما يجانف الغايات الحضارية والانسانية للترجمة والتبادل الفكري والثقافي . فترجمت اعمال ليوسف ادريس ونجيب محفوظ ـ ترجمت قصة «السمان والخريف» ثم قصة «اللص والكلاب») . ويرى النقد السوفييتي في قصة ـ اللص والكلاب ـ تأليفا جديدا من نجيب محفوظ لوفائه لافضل ما يتميز به الادب الواقعي الانتقادي من التقاليد الانسانية . ومنذ امد قريب صدر كتاب ـ البخلاء ـ للجاحظ وقـد ترجمه البروفسور خالاليي بارانوف .. ووضعت رواية القاص العراقي غائب طعمه فرمان ـ النخلة والجيران ـ للترجمة .

ولم يقتصر الامر على الترجمة ، في مجال التعريف ، ولا على التاليف ، وانما تجاوزه الى عقـد دورات المؤتمرات والندوات عن التاريـخ العربي والادب العربي والحضـارة العربية المعاصرة .

وقد تحدث انس خالدوف رئيس القسم العربي لفرع معهد شعوب آسيا في لينينغراد عن كنز المخطوطـات العربية في لينينغراد ، فذكر ان كتبا مثل ـ التاريخ المنصوري و ـ تاريخ الخلفاء ـ المؤلف مجهول ، وكتـاب ـ المجموع المبارك ـ المؤلف مجهول هو الآخر ، و ـ تحفة ذوي الالباب في من حكم بدمشق من الخلفـاء والملوك والنواب ـ ... ان امثال هذه الكتب موجودة في خزانات معهد شعوب آسيا لدى اكاديمية العلـوم السوفييتية في لينينغراد . ولدية ايضا سجلات قديمة نادرة المؤلفات شهيرة مثل ـ الكامل في التاريخ و ـ تاريخ ابن مسكويه ـ و ـ العيلم الزاخر في احوال الاوائل والاواخر ـ للجنابي .. ويواصل علماء لينينغراد دراسة امثال هذه المخطوطات ، وتحقيقها ، وفهرستها .

ويعكف في طاجيكستان ايضا العمل لاصدار كتابين عن ـ الشعر السوداني في بداية القرن العشرين ـ .

***

على ان الامر الذي يلفت النظـر هنا هو الدراسات الاختصاصيـة والبحوث المستمرة في اللغة العربية ذاتها . ان تلامذة كراتشكوفسكـي يواصلون ، هنا ، عمله مستهديـن بروحه العلمية الجادة ، وتقاليده . وهنـا بالذات تتميز جورجيـا بشيء خاص . فان غ. تسيرتيلي و. ليفانشيفلي يواصلان ، منذ زمـن ، بحوثهما العميقة في اللغة العربية ، واللغات السامية عموما . وقد كشف المؤتمر الكرس للغات والاداب السامية الذي عقد في موسكو ، كشف المؤتمر عن سعة الاهتمام الذي يبذله علماء ومستعربو جورجيا والبيرجيـان واوزبكستان ولينينغراد وموسكو في حقل دراسة اللغة العربيـة . ان مستعربين شهيرين امثال جميـل بشيروف وعادل قربانوف وفريغوري شربانوف والفيتكوف ، لا زالـوا يواصلون اعمالهم ودراساتهم وبحوثهم الجادة في مسائل لغوية اختصاصية كاللهجات العربية وادوات التعريف والصفات ، ناهيك عن دراسة لهجة عرب اسيا الوسطى في بخـارى وطاجيكستان . ان فيكتور بيليايف وبالي خالدوف وغيدلشيك وسواهم يأتون بالجديد ، القيم في مثل هذه الحقول ، وان كانوا لم يقدموا كامل ما التزموا به ، ولعل الصعوبات التي تواجههم ، ومنها ضيق الوقـت ، وكثرة المشاغل ، تعيقهم ، موقتا ، في هذا . ان دراسة عرب بخارى مثلا امر ممتع جدا ، ويهم كلا الطرفين ، العرب والسوفييت . ـ فقد التقيت في

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

في الذكرى السنوية السابعة والتسعين لميلاد لينين
مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم



بقلم : علي عاشور

يشغل نشاط لينين مكانا بارزا في دراسة تجربة الحزب الشيوعي السوفييتي قبل الثورة الاشتراكية ، وخلال هذه الثورة ، واثناء البناء الاشتراكي لان للينين دورا بارزا جدا في نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي .

ان لينين والحزب لا ينفصلان وهما – كما قال مايكوفسكي – توأمان وامهما التاريخ .

لقد كرس لينين كل حياته للطبقة العاملة وللثورة ولتأسيس الحزب .

في سنة ١٩١٧ عندما كانت الحكومة المؤقتة تطارد لينين قال لينين الكلمات الخالدة التالية عن الحزب :

«الحزب هو شرف وضمير وعقل وقتنا الراهن» .

ولينين نفسه كان عقلا وضميرا وشرفا للشعب السوفييتي .

ان هدية لينين التي قدمها لكل الشغيلة في العالم هي مؤلفاته العظيمة .

في متحف لينين يوجد كتاب لينين الذي كتبه بيده ورسالاته ومخطوطاته . وفي هذا المتحف ٣٠ الف مخطوطة للينين .

لقد استطاع لينين ان يكتب كل هذا على الرغم من وجوده في منصب كبير – هو قيادة الدولة السوفييتية الجديدة .

ويبلغ مجلدات لينين ٥٥ مجلدا .

***

لينين والحزب

لقد وضع لينين برنامجه لبناء الحزب الماركسي انطلاقا من الخصائص الروسية والظروف السياسية والاقتصادية الروسية ومن المهمات التي واجهت الطبقة العاملة الروسية .

ولقد كتب لينين ان على الحزب الجديد ان يختلف جذريا عن الاحزاب الاشتراكية الغربية لان هذه الاحزاب اصبحت احزابا برلمانية واحزابا اصلاحية ولم تستطع ان تقود الطبقة العاملة والثورة الاشتراكية واصيبت بالتحريفية .

وقد بنى لينين وانصاره الحزب الماركسي الجديد انطلاقا من الخصائص والقوانين التالية :

● على الحزب ان يكون حزب ديكتاتورية البروليتاريا وحزب الثورة الاشتراكية .

● الثقة بمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والنضال ضد كل المنحرفين لهذه المبادئ ومن اجل وحدة صفوف الطبقة العاملة والحزب ، والانضباط الفولاذي داخل الحزب وبين اعضائه .

● تحقيق مبدأ الديمقراطية المركزية .

● توطيد الصلات مع الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

● تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي كأداة محركة للحزب .

كان السؤال الذي واجه لينين وانصاره هو : هل في استطاعتهم ان يبنوا مثل هذا الحزب في ظروف النظام القيصري ، ظروف انعدام الحريات البدائية السياسية للشعب ؟

لقد اجاب لينين على هذا السؤال بشكل ايجابي ، وراح يناضل في سبيل انشاء مثل هذا الحزب منذ ان كان في قيادة «اتحاد النضال» في بتروغراد .

ولكن الحكومة القيصرية حطمت هذه المنظمة ونفت كثيرا من الثوريين الى سيبيريا واطراف روسيا . ولينين نفسه ابعد الى سيبيريا .

وفي المنفى وضع لينين اسس تنظيم الحزب الماركسي . وبعد رجوعه من المنفى سنة ١٩٠٠ اقدم على انشاء هذا الحزب .

وقد اعتبر لينين وجود جريدة لكافة روسيا وسيلة لانشاء هذا الحزب .

والنسخة الاولى لهذه الجريدة صدرت في كانون الاول ١٩٠٠ ، وكان اسمها الشرارة – ايسكرا – .

وكان شعارها قطعة من شعر بوشكين : «من الشرارة يندلع اللهيب» .

واعتبر لينين هذه الجريدة داعية ومنظما ومحرضا للجماهير . وقد لعبت هذه الجريدة دورا حاسما في بناء الحزب الماركسي في روسيا . وساهمت مساهمة كبيرة في نشر النظرية الماركسية ورفعت عاليا راية الماركسية ليس في روسيا فحسب بل في العالم كله . وكان لها فضل كبير في تربية الطبقة العاملة على الروح الطليعية للشعب ، وفي الاعداد للمؤتمر الثاني للحزب – بعد المؤتمر الاول ١٨٩٨ حصل انشقاق في صفوف الحزب وفي صفوف منظماته المحلية – .

وكان لكتاب لينين «ما العمل» اهمية كبرى في انشاء الحزب الماركسي في روسيا .

وقد صدر هذا الكتاب في اذار ١٩٠٢ وانتشر انتشارا واسعا في روسيا وخاصة بين الاشتراكيين الديمقراطيين .

في هذا الكتاب صاغ لينين صياغة ملموسة وعملية المبادئ الاساسية لانشاء الحزب وانتقد افكار وآراء الانتهازيين التحريفيين في روسيا وفي العالم .

وبرهن الدور العظيم للنظرية الماركسية في الحركة العمالية ودور الحزب الماركسي في هذه الحركة .

وفسر بصورة علمية اهمية وعي الحزب في توعية الجماهير الشعبية – ان وعي الحزب هو في الحقيقة النظرية الماركسية – .

ان في المجتمع البرجوازي ايديولوجيتين : برجوازية وبروليتارية والصراع قائم بينهما . وقد كتب لينين ان كل تقليص للايديولوجية البرجوازية يؤدي الى تقوية الايديولوجية البروليتارية .

لينين والثورة

في آب ١٩١٧ كان لينين مختبئا بالقرب من بتروغراد . وفي هذا الوقت كتب كتابه المشهور : «الدولة والثورة» .

في هذا الكتاب لخص لينين تجربة الثورة الروسية الاولى – ١٩٠٥ – ١٩٠٧ – وثورة شباط ١٩١٧ ، وحلل تحليلا علميا الاسباب والخصائص والظروف الموضوعية التي اثرت هاتين الثورتين .

والمعروف ان ثورة ١٩٠٥ كانت اول ثورة شعبية في العهد الاستعماري .. وقد انزلت هذه الثورة ضربة شديدة بنظام الحكم القيصري الذي كان قلعة الرجعية في العالم . وقد استفادت الطبقة العاملة من هذه الثورة فائدة كبيرة .

في هذه الثورة اشترك ملايين الفلاحين مما اثبت ان الفلاحين يستطيعون ان يكونوا حلفاء الطبقة العاملة .

لقد لخص لينين تجربة هذه الثورة وكتب انه بدون هذه الثورة ، بدون هذه التجربة لا يمكن انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا .

كانت هذه الثورة نقطة تحول في التاريخ العالمي ، وكانت مرحلة جديدة في الحركة العمالية ، وقد ايقظت الشعوب الشرقية . وبهذا الصدد كتب لينين ان هذه الثورة اثارت الحركة التحريرية الواسعة في كل آسيا .

ان الثورة في تركيا وايران والصين اكدت ان انتفاضة ١٩٠٥ تركت اثرا عميقا ، ومن المستحيل تجاهل هذا الاثر . ان البروليتاريا في كل العالم ايدت هذه الثورة ونضال الطبقة العاملة الروسية والشعب الروسي في هذه الثورة .

لينين والحرب والسلم

في كتابه «الحرب والحزب الاشتراكي الروسي» وضح لينين جوهر واسباب الحرب العالمية الاولى وموقف الحزب الديمقراطي الاشتراكي وكل القوى اليسارية من هذه الحرب .

لقد اكد لينين ان السبب الرئيسي لتلك الحرب هو التناقض بين البلدان الرأسمالية وخاصة بين فريقين من المستعمرين او كتلتين رأسماليتين ، من ناحية الكتلة التجارية الالمانية ومن الناحية الاخرى كتلة مؤلفة من انجلترا وفرنسا وروسيا – وبعد ذلك دخلت الحرب بلدان اخرى .

وفسر لينين الدوافع الرئيسية لهذه الحرب وقال انها ، قبل كل شيء ، الاستيلاء على الاراضي الاجنبية ، واستعباد الشعوب الاخرى ، والغاء البلدان المتصارعة ونهب ثرواتها ، وتحويل انتباه الشعوب في هذه البلدان عن قضاياها الداخلية ، وتفريق الطبقة العاملة وتضليلها ، وتصفية طليعة الطبقة العاملة من اجل اضعافها واضعاف نضالها الثوري – هذا هو المضمون الاساسي والحقيقي لتلك الحرب .

ان استراتيجية وتكتيك الحزب اللينيني في روسيا اعتمدت على النظرية اللينينية حول جوهر الاستعمار وحول التطور غير المتعادل للبلدان الاستعمارية .

وعلى اساس هذه النظرية طور لينين نظرية ماركس وانجلز حول الثورة الاشتراكية . واستخلص لينين ان من الممكن نشوب الثورة الاشتراكية في بلد واحد او في جملة من البلدان واستنتج استحالة نشوب الثورة في كل البلدان الرأسمالية في وقت واحد .

لقد اعلن لينين ان الظروف الاقتصادية والسياسية تنضج في مختلف البلدان في اوقات مختلفة .

وعلى هذا الاساس وضع لينين تكتيك و[illegible] الاحزاب الاشتراكية في الحرب العالمية الاولى .

لقد قال لينين ان على جميع الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في العالم ان توضح الواقع واسباب هذه الحرب ودعا الى النضال ضد الانتهازيين والوسط .

ووضع لينين ثلاثة شعارات اساسية :

اولا : تحويل الحرب الاستعمارية الى حرب اهلية . وبهذا الصدد قال لينين ان على الاستعماريين ان لا ينسوا انه بعد الحرب بين فرنسا والمانيا ظهرت كومونة باريس ، ونتيجة للحرب بين اليابان وروسيا نشبت ثورة ١٩٠٥ .

ثانيا – هزم الحكومة . واعتبر لينين هذا الشعار مناسبا ليس للبلاشفة فحسب ولكن لكل الاشتراكيين الحقيقيين في كل مكان .

وفي هذه السنوات كتب لينين مقالته المشهورة عن «الفخار القومي الروسي» . واشار لينين في هذه المقالة الى ان المواطن الحقيقي هو الذي يناضل من اجل تحرير بلاده ومن اجل تصفية النظام الاستعماري .

وقال ان على الحزب البلشفي وكل المواطنين الحقيقيين ان يسهلوا الصعوبات التي تواجه الحكومة لاجل النضال ضدها ولاجل قيام النظام الجديد .

ثالثا – النضال لاجل وحدة الطبقة العاملة ، ضد الانتهازية الوسطى ، وفي سبيل تأسيس الاممية الثالثة الشيوعية .

ان تكتيك لينين والنظرية اللينينية حول الحرب والسلم لعبت دورا هاما جدا ليس في روسيا فحسب بل في كل العالم . وهي لا تزال تكتسب اهمية كبرى في الوقت الراهن في النضال من اجل السلام وضد الحرب ومن اجل الديمقراطية .

●

لينين وآفاق المستقبل

لقد اشار لينين مرارا الى آفاق تطور الاشتراكية في المستقبل .

وقال انه بقدر نضوج الظروف الموضوعية للثورات الاشتراكية في البلدان الاخرى ستنتصر الثورات الاشتراكية في هذه البلدان وسينقرض المعسكر الرأسمالي بالتدريج .

وكتب لينين ان الثورات الاشتراكية ستنتصر في كل بلدان العالم نتيجة لاندماج التيارات الثلاثة الموجودة في العالم : الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية – والآن كل المعسكر الاشتراكي – ، الحركة العمالية العالمية ، الحركة التحررية للشعوب المظلومة .

والحوادث الجارية في ايامنا تؤكد صحة نظرية لينين حول هذا الموضوع .

من مؤلفات لينين

● «تطور الرأسمالية في روسيا» – وهو ثمرة سنوات عديدة من البحث حول اقتصاد روسيا وثورة وتطور الافكار «الرأسمالية الزراعية» . وقد كتبه لينين اثناء وجوده في المنفى في سيبيريا (١٨٩٧ – ١٩٠٠) .

● «المادية والنقد التجريبي» الصادر في عام ١٩٠٩ وهو انتقاد شديد للفلسفة المثالية وتطوير للفلسفة الماركسية .

● «الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية» – كتب عام ١٩١٦ وهو تحليل لمرحلة الاستعمار التي هي اعلى مراحل الرأسمالية وآخرها .

● «المهام المباشرة للسلطة السوفييتية» الذي نشر في نيسان ١٩١٨ . وفي هذا الكتاب وضع لينين مخطط بناء الاشتراكية .

● «مرض الطفولة الشيوعية اليسارية» . وقد كتب لينين هذا الكتاب في سنة ١٩٢٠ لاطلاع الاحزاب الشيوعية الفتية على تجربة الشيوعيين الروس ، ورسم المراحل الرئيسية لتاريخ البلاشفة والقى ضوءا على القضايا الاساسية للاستراتيجية والتكتيك الاحزاب الشيوعية في النضال من اجل اكتساب الجماهير .

● «موضوعات نيسان» وهي مخطط حي في سبيل الانتقال من الثورة الديمقراطية البرجوازية الى الثورة الاشتراكية .

● وكتب اخرى عديدة مثل «ما العمل» (آذار ١٩٠٢) و «الدولة والثورة» (١٩١٧) و «الحرب والحزب الاشتراكي الروسي» وغيرها عدا الوف الرسائل والمقالات في شتى المواضيع . ويبلغ المجلدات التي تضم نتاج لينين ٥٥ مجلدا . (المجلد الواحد اكثر من ٥٠٠ صفحة بالعربية بالحجم المتوسط) .

بعض المعلومات عن حياة لينين

● ولد فلاديمير ايليتش اوليانوف (اسمه الحزبي المستعار نيقولاي لينين) في ٢٢ نيسان ١٨٧٠ في سيمبرسك (اوليانوفسك اليوم) المدينة الصغيرة على نهر الفولغا .

● كان ابوه مفتشا ثم مديرا للمدارس العامة التابعة للحكومة في سيمبرسك . اما امه فهي ابنة طبيب .

● في سنة ١٨٨٧ اعدم شقيقه الاكبر الكسندر لاشتراكه في اعتداء على حياة القيصر الكسندر الثالث .

● في عام ١٨٨٧ تخرج لينين من المدرسة الثانوية حاملا ميدالية ذهبية . ودخل الى كلية الحقوق في جامعة قازان .

● لكنه اعتقل بعد وقت قصير لاشتراكه الفعال في حركة الطلاب الثورية ، وطرد من الجامعة ونفي الى قرية قضى فيها عاما تقريبا . ثم عاد الى قازان ، وانضم الى الحركة الماركسية السرية .

● اعتبارا من ايار ١٨٨٩ استقر لينين مع عائلته في حاكمية سامارا حيث امضى اربعة اعوام . وقد اتخذت معتقداته الماركسية عندئذ شكلا نهائيا واتم تعليمه بمثابرة .

● في ١٨٩١ اجتاز الامتحان كطالب خارجي في كلية الحقوق في جامعة بطرسبورغ ، ونال شهادة الدرجة الاولى .

● اعتبارا من عام ١٨٩٢ عمل محاميا في محكمة دائرة سامارا . ولكن هذا العمل لم يعجبه كثيرا فكرس نفسه بصورة كاملة للعمل الثوري .

● في عام ١٨٩٢ نظم في سامارا الحلقة الماركسية الاولى واقام اتصالات مع ماركسيي بعض مدن الفولغا .

● في آب ١٨٩٣ جاء لينين الى بطرسبورغ حيث نودي به قائدا لماركسيي المدينة ، واقام اتصالا مع العمال الطليعيين في المصانع الكبرى ، وتولى ادارة حلقات للعمال ، وشكل ملاكات من العمال الثوريين . وهناك بين بروليتاري بطرسبورغ اصبح مرشد الطبقة العاملة ومعلمها وقائدها .

● في خريف ١٨٩٥ جمع لينين حلقات ماركسيي بطرسبورغ في داخل منظمة اسمها «اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة» التي كانت نواة الحزب الماركسي الثوري في روسيا .

● في كانون الاول ١٨٩٥ اعتقل لينين وزج به في السجن حيث قضى ١٤ شهرا .

● في ١٨٩٧ نفي الى قرية شوشنسكويه بسيبيريا حيث امضى ثلاثة اعوام ولحقت به الى هناك ناديجدا كروبسكايا التي اصبحت زوجته وصديقته الوفية ورفيقته في العمل الثوري .

● في عام ١٩٠٠ غادر لينين البلاد الى الخارج للاشراف على اصدار صحيفة سياسية لكل روسيا لاستحالة اصدارها داخل البلاد بسبب المراقبة القيصرية ، وبقي اربع سنوات .

● بعد فشل الثورة الروسية الاولى في كانون ١٩٠٧ اضطر لينين مرة اخرى الى الهجرة الى سويسرا .

● وبعد القضاء على الحكم القيصري في شباط ١٩١٧ ، جاء لينين الى بطرسبورغ ، واقام متنكرا بزي فلاح في كوخ وراء بحيرة رازليف ، في ضواحي بطرسبورغ ، لان الحكومة المؤقتة اصدرت بحقه مذكرة توقيف .

● في الشتاء انتقل لينين الى فنلندة باوراق مرور باسم العامل ايفانوف .

● وقاد لينين من مخبأه عملية اعداد الثورة الاشتراكية ، ووضع بنفسه خطة الانتفاضة .

● وفي ١٧ تشرين الاول ١٩١٧ عاد سرا الى بطرسبورغ .

● وفي ليل ٢٤ تشرين الاول وصل الى سمولني وقاد الانتفاضة .

وفي ٢٦ تشرين الاول ترأس مجلس مفوضي الشعب الذي هو اول حكومة عمالية وفلاحية في العالم .

● في آب ١٩١٨ نظمت الثورة المضادة مؤامرة لاغتياله .

● وتوفي لينين في ٢١ كانون الثاني ١٩٢٤ .

الاتحاد السوفييتي – من حصاد (بقية)

رحلتي في آسيا الوسطى في سمرقند وبخارى ببعض اخواننا العرب هؤلاء .

ومن اهم الكتب التي صدرت مؤخرا في حقل تدريس اللغة العربية : كتاب المستعرب الطاشقندي الشهير بالسي خالدوف .

وحظي باهتمام واسع ، ووضعت عليه طلبات كثيرة من مختلف معاهد كازاخستان ، وقرغيزيا ، وبشكيريا ، وتتاريا ، ناهيك عن اقدم معهد للدراسات الشرقية في الاتحاد السوفييتي – الكلية الشرقية لجامعة لينينغراد – .

وفي قازان ، في تتاريا ، صدر المعجم الذي ينتظر صدور امثاله في سائر بلدان آسيا الوسطى والقفقاس وما وراء القفقاس ، وهي بلدان تلك الشعوب التي اسهمت معنا في حمل مشاعل حضارة واحدة ، خالدة المعطيات – اعني الحضارة الاسلامية الكبرى في القرون الوسطى – وهذا المعجم يحمل مثل هذه التسمية – معجم الكلمات العربية والفارسية الدخيلة في اللغة التترية – وقد صدر مترجما النص والكلمة والتعبير ، الى اللغة الروسية ايضا ، وبذلك تعلى اهميته المحلية الى صعيد عالمي ، فما من شك ان اللغة الروسية اصبحت احدى اللغات العالمية الكبرى الحية في عالمنا المعاصر . وقد اسهم ثلاثة اختصاصيين في تصنيف هذا المعجم وهم : ف. خامزين ، و م. مخموتوف ، و غ. سيف الله . واحتوى المعجم اكثر من ١٢ الف كلمة وتعبير ومصطلح عربي في اللغة التترية . ان هذا العمل العلمي الجليل ينبغي ان يحظى باكبر التقدير ، ومثله في الاهمية المعجم الروسي – العربي المدرسي الذي اصدره غريغوري شرباتوف ، الا ان ما يعاب عليه هو كونه محدودا ، وغير واف في الاستعمالات الادبية ، والترجمية – ان جاز لنا التعبير .

وفي هذا الحقل لا زالت الحاجة ماثلة لاصدار قاموس روسي عربي كبير يجيب ويضمن سائر المتطلبات التي يواجهها ويعاني منها الباحثون والدارسون والمترجمون وسائر الاختصاصيين . ومع ذلك فثمة اهتمامات في اصدار معاجم – تقتضيها الاغراض العملية – لترجمة الكلمات والتعابير في اللهجات العامية – كالمصرية والسورية والعراقية وسواها – الى اللغة الروسية . وفي معاجم اخرى اختصاصية ، او لنقل اضيق اختصاصا ، كمعاجم المصطلحات الاقتصادية والتجارية تتجلى قدرة وبراعة وسعة احاطة بعض المستعربين السوفيات باللغة العربية ، ونشير هنا الى ما صدر من اجزاء ، في دورات محاضرات الاستاذ جميل علي بشيروف ، المستعرب السوفييتي البارز .

ومع ذلك فليس هذا بكل شيء ، فقد تضمنت الموسوعات السوفييتية التي صدرت في عام ١٩٦٦ كثيرا من الوان مظاهر الاهتمامات والبحوث والتعريفات بالثقافة والحضارة العربية القديمة ووسيطة وحديثة ، فقد عرفت موسوعة السينما – في جزئها الاول – بالسينما المصرية العراقية واللبنانية ، وتحدثت عن اعلام الفن السينمائي ، امثال صلاح الدين ابو سيف ومحمد كريم ويوسف العاني وآخرين . اما الموسوعة الادبية الوجيزة فقد تحدثت في جزئها الثالث – الصادر عام ١٩٦٦ – عن الادريسي ، ويوسف ادريس ، واديب اسحق ، وكعب بن زهير ، وقاسم امين ، وعن الادب العراقي ، والقصيدة العربية – كلون ادبي – ، والقرآن . وقد تحدثت في اجزاء سابقة اخرى ، صدرت في الاعوام الماضية ، عن الادب المصري القديم والحديث والادب العربي على نحو عام ، واللغة العربية ، والخط والكتابة العربية .

هنا الاتحاد السوفييتي
برقيات صغيرة.. عن اعمال كبيرة!

مدينة الراقصين

فيلنوس ، عاصمة ليتوانيا السوفييتية ، يسمونها مدينة الراقصين والفنين . فيها ، علاوة على الفرق المحترفة ، ١١٠ فرق من الفنانين الهواة ، احداها فرقة فيليا البولونية للرقص والغناء .. عدد افرادها ١٠٠ ومضى على تأسيسها ١٠ سنوات ، ويعرفونها في ليتوانيا وكذلك في بولونيا ، ويقبلون بشغف شديد على جميع اعمالها الفنية .

جيش القصدير

اشترى متحف سوفوروف في لينغراد جيشا من ٦٠ الف جندي من القصدير .. يتألف من ممثلي شتى الشعوب والازمنة . هذا الجيش القصديري جمعه طيلة ٥٠ سنة المؤرخ العسكري المقيد لوشكوفسكي . وقد صب بنفسه كثرة من الجنود والبسهم الالبسة المناسبة .

هزة اصطناعية

دامت هزة ارضية في الما – اطا ثلاثة ايام . ولكن محطة زلزالية واحدة لم تسجلها ، لانها كانت هزة اصطناعية . وقد نظمها العلماء الكزاخ للتحقق من قدرة البيوت الجديدة على مقاومة الزلازل . وقد سجلت مقاييس الكترونية اوتوماتيكية دقيقة جدا نتائج هذه الهزة الارضية الاصطناعية !

الى امريكا

السفن [illegible] البحرية السوفييتية ذات الاجنحة الغواصة ، من طراز كوميتا .. سريعة ومريحة . ومؤخرا اشترت الشركة الامريكية ساترا كوربوريشن سفينتين من طراز كوميتا ، تتسع الواحدة منهما لمائة واكثر .. وعشر لنشات للنزهة ، يتسع الواحد منها لستة ركاب ، ومزودة باجنحة غواصة . وقد صرح ممثلو الشركة الامريكية بانهم يعتزمون أن يشتروا من الاتحاد السوفييتي اربعين لنشا آخر للنزهة .

الثورة .. في فيلم

ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى هي موضوع فيلم يقوم بانتاجه ، السينمائي الوثائقي الفرنسي فريديريك روسيف . وقد وصل معاونوه الى موسكو ، وشرعوا في التصوير معه . وقال روسيف ان الفيلم المكرس لثورة اكتوبر في روسيا ، سيكون جاهزا في ايار من السنة الجارية .

كوني .. فكانت !

منذ سنوات ، بدأ بناء مدينة فولجسكي في ارض خلاء . اما الآن فهي من اكبر المراكز الصناعية في لواء فولجوجراد . فقد شيدت فيها كومبينة كيماوية ، تشتمل على عدة مصانع ، ومنتوجاتها تشتريها شركات اجنبية كثيرة . وهي في اتساع متواصل ، يوما بعد يوم ..

الذكرى .. والتاريخ !

ابان الحرب العالمية الثانية قدم الكولخوزي التركماني ألايك خانوف جميع توفيراته المالية ، لبناء دبابة . وعلى سبيل الشكر ، قدم مارشال القوات المدرعة وقوات الدبابات ريبالكو ، للكولخوزي خانوف ، نموذجا مصغرا عن دبابة . ومنذ اكثر من عشرين سنة ، يحتفظ ألايك خانوف بالهدية ، بكل احتراس . ومؤخرا اهداها الكولخوزي العجوز لمتحف التاريخ في تركمانيا .

على زيادة ..

في هذه السنة تزداد التجارة الخارجية السوفييتية بالاجمال ٦ في المئة .. ومع البلدان الاشتراكية بشكل خاص ستزداد بنسبة ٩ في المئة .. والحبل على الجرار .

يدا بيد

يساعد الاتحاد السوفييتي ٣١ بلدا ناميا في آسيا وافريقيا ، على بناء وتوسيع قرابة ٦٠٠ مؤسسة ، وقد بدأ حتى الآن تشغيل ثلثها .



فلاديمير ايليتش لينين
او انشودة الثقة المطلقة بالمستقبل !

في ٢٩ حزيران ١٩١٨ ، ولما تنقضي سنة على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، والحرب الاهلية تنزف دماء الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، ومجاعة الحرب العالمية الاولى تأكل الملايين ولا تشبع ، والاشتراكيون اليمينيون يطلقون الظروف على دمار روسيا ويلومون الشيوعيين — كتب فلاديمير ايليتش لينين ، فجر ثورة اكتوبر : عن الالام الحتمية التي تلازم ولادة العالم الجديد ، قائلا :

« فلينعق غربان (الاشتراكية) البكاؤون ، ولتتخبط البرجوازية فريسة حقدها ، وسعرا . ان الذين يغمضون عيونهم لكي لا يروا ويصمون آذانهم لكي لا يسمعوا ، هم وحدهم الذين لا يدركون ان آلام الولادة قد بدأت في العالم بأسره ، آلام مخاض المجتمع الرأسمالي القديم ، الحامل بالاشتراكية . وبلادنا ، التي وضعتها الاحداث موقتا في طليعة الثورة الاشتراكية ، انما ينبغي لها ان تتحمل ، الآن ، الالام الشديدة الخاصة بالطور الاول من الولادة الجارية . ولدينا جميع الاسباب التي تدفعنا لكي نرى الى المستقبل بثبات كلي وبثقة مطلقة ، لانه يهيئ لنا حلفاء جددا وانتصارات جديدة تحرزها الثورة الاشتراكية في عدد من البلدان الاكثر تقدما . ويحق لنا ان نكون فخورين وسعداء لاننا اول من اطاح : في نقطة من الكرة الارضية ، بهذا الوحش المفترس ، بالرأسمالية ، التي اغرقت الارض في بحر من الدماء ، واقتادت بالانسانية الى احضان المجاعة والهمجية ، بالرأسمالية التي ستهلك مع ذلك حتما وقريبا ، مهما بلغت صورة احتضارها من فظاعة ووحشية » .

نحتفل غدا ، في ٢٢ نيسان ، بذكرى ميلاد لينين (١٨٧٠ — ١٩٢٤) في سنة اليوبيل الخمسيني لقيام اول نظام اشتراكي على وجه كوكبنا الارضي . فماذا حدث بنعيق « غربان الاشتراكية البكائين المذعورين » ؟ اية جريمة لم تقترفها البرجوازية المسعورة وهي تحاول القضاء على الاشتراكية في مهدها حتى يعود الجو فيصفو لها لاذلال العمال واستعباد الشعوب المستضعفة ؟

ولكن جرائمها لم تستطع ان توقف عجلة التاريخ التي اثبت ان قوانين تطور المجتمع اقوى من قوانين المدفع !

روسيا ، التي توهم الغربان الاشتراكيون اليمينيون ان وقتهم جاء للتعيق على خرائبها التي اتهموا الشيوعيين بها ، اصبحت مركز الحضارة البروليتارية ، الاتحاد السوفييتي الدولة الاشتراكية الجبارة ، وطن القوميات المتآخية والمتساوية : حيث لا استغلال ولا اضطهاد ولا بطالة ولا جهل ولا جوع ، الحليف الجبار الذي لا يقهر لكل شعب يطلب حريته والقضية السلم المقدسة .

والاشتراكية ، التي ارادوا وأدها في مهدها ، ترفرف اعلامها الخفاقة على ثلث الكرة الارضية وعلى ٣٥ بالمئة من سكان العالم وتنتج ما يزيد على ٤٠ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي . الثورة التي قادها لينين ، قبل نصف قرن ، دشنت عهد الانتصار الحتمي لثورات التحرر القومي والثورات الاشتراكية . كان ماركس ، قبل اكثر من مئة عام قد صاغ الشعار الخالد — « يا عمال العالم اتحدوا » . فجاء لينين ، قبل نصف قرن واضاف عليه — « يا عمال العالم ويا ايتها الشعوب المضطهدة اتحدوا » . وفي عصرنا هذا قام الحلف الجبار ، الذي يقرر مصير التاريخ في عصرنا ، ما بين الاشتراكية وحركة التحرر القومي . انهار نظام المستعمرات الذي كان ، حتى الحرب العالمية الثانية ، يقل ما يزيد على ٦٦٠ مليون انسان . قامت الدول المتحررة الجديدة في حلف ابدي مع وطن لينين . الاشتراكية وصلت الى حدود الولايات المتحدة الامريكية (كوبا) . اكثرية شعوب آسيا اصبحت تعيش في ظل الاشتراكية . افريقيا المتيقظة تستهلك على اذان الاشتراكية . والشعوب العربية تلتمس على اطلالها هذا الهدف النبيل .

ان « آلام الولادة » ، التي بدأت في العالم قبل نصف قرن : تطلق طلقاتها الاخيرة في عصرنا هذا . و « الذين يغمضون عيونهم لكي لا يروا ويصمون آذانهم لكي لا يسمعوا ، هم وحدهم الذين لا يدركون » — كما قال لينين في سنة ١٩١٨ — ان آلام الولادة ، ولادة العالم الجديد ، تصل الى طلقاتها الاخيرة اليوم ، الى « آلام الطور الاخير من الولادة الجارية » .

لا ننكر ولا نخفي ان حركتنا الشيوعية العالمية تعبر على مرحلة الآلام ، ولكنها آلام النمو وتنفيذ المسؤوليات العظيمة الجديدة . في ايام اكتوبر الخالد ، قبل نصف قرن ، كان عدد الشيوعيين في العالم اجمع لا يزيد على ٤٠٠ الف . الآن يزيد عددهم على خمسين مليونا منظمين في اكثر من ٩٠ حزبا . وتقف الحركة الشيوعية العالمية في مركز التطور الانساني كله .

ولا تزال « البرجوازية المسعورة » الاستعمارية ترتكب ابشع الجرائم لتأخير مصيرها المحتوم — تسفك دماء ملايين الاطفال والنساء في الفيتنام ، وتروي ارض الجنوب العربي بالدم الطاهر ، وتشعل مواقد حرب في الشرق الاوسط ، وتنشر البطالة والفاقة والجوع في بيوت العمال في اقطارها . ولكن « الذين يغمضون عيونهم لكي لا يروا ويصمون آذانهم لكي لا يسمعوا هم وحدهم الذين لا يدركون » — كما قال لينين — ان ساعة الفجر انبلجت . الطبقة العاملة العالمية والشعوب المظلومة قطعت ثلاثة ارباع الطريق نحو عالم الغد النير ، عبر دروب الآلام . ولكنها قطعت هذا الطريق واحبطت كل محاولة استهدفت ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . ولذلك لا سير الآن الا الى امام . ولذلك ، في ذكرى ميلاد لينين : في اليوبيل الخمسيني لاول نظام اشتراكي في العالم ، احب ان اردد كلمة لينين نفسه : « لدينا جميع الاسباب التي تدفعنا لكي نرى الى المستقبل بثبات كلي وبثقة مطلقة » . وكذلك : « يحق لنا ان نكون فخورين وسعداء » لاننا نعيش في هذا العصر ، عصر الاشتراكية ، الذي دشنه لينين قبل خمسين عاما . و « لدينا جميع الاسباب التي تدفعنا » الى الاعتقاد بان عصرنا هذا سيشهد ولادة العالم الجديد في العالم كله .

ولتتخبط البرجوازية فريسة حقدها وسعرا ، في كل مكان ، لان نهايتها آتت .

(جهينة) ...

مراقب الدولة يحذر من ميول خطيرة لدى الحكومة في التملص من المراقبة البرلمانية

يشير تقرير مراقب الدولة الى مزيد من الشكوك في قدرة الكنيست على مراقبة تنفيذ ميزانية الحكومة بعد اقرارها ، ويشير ايضا الى عدم وجود ترتيبات مشددة للعناية بممتلكات الدولة . ويحتوي على سلسلة طويلة من النواقص الخطيرة التي تتكرر كل سنة ، ليس في نطاق العمل فحسب ، وانما في سياسة الحكومة ايضا .

فقد جاء في مقدمة التقرير السابع عشر الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي ، ان هنالك مستمسكات تشير الى انه لا يكفي اصلاح النواقص . وتشير هذه النواقص الى ضرورة معالجة القضايا مبدئية . وهنالك مواضيع تستوجب اعادة النظر ، من جديد ، في جهاز كامل من ترتيبات طرق الحكم . وخاصة ما يتعلق بمعالجة الميزانية والصفقات التي تكون الحكومة طرفا فيها .

وتقول مقدمة التقرير :

منذ سنوات ، ومستمسكات النقد تشير الى ضرورة الاصلاح الاساسي ، حيث يضمن توزيع معقول للصلاحيات والمسؤوليات في هذه القضايا المركزية . ويجب ان يتضمن قيام مانع ملائمة في اتخاذ القرارات ، والاهتمام في ان تكون المصادقة عليها ذات مغزى عملي . ان اعمال نظام الحكم الملقاة في التطبيق اكثر فاكثر ، وزراء الحملات الخاصة والصفقات .

ويبدو من مستمسكات التقرير ان الحكومة تتطلع ، عمليا ، الى تفريغ الميزانية التي اقرها الكنيست من المحتوى العملي . ويبدو ان ميزانية الحكومة للعام المالي ١٩٦٦/٦٥ قد ازدادت ٩ بالمئة — ٢٩٣ مليون ليرة اسرائيلية — عن المبلغ الذي اقره الكنيست ، وذلك نتيجة توزيع مبالغ الاحتياط الخاصة . وهذه الظاهرة الخطيرة .. ظاهرة النفقات الزائدة عن المبالغ التي اقرت في البداية برزت ايضا في ميزانية الدفاع الى درجة دفعت مراقب الدولة الى المطالبة باجراء مراقبة خاصة لها .

وجاء في التقرير عن وزارة المالية ، انه بينما يشير تقرير وزارة المالية الى عجز بمبلغ ١٢ مليون ليرة اسرائيلية فقط ، فان نتائج حسابات مراقب الدولة تشير الى ان العجز قد بلغ في تلك السنة ١٥٢ مليون ليرة اسرائيلية .

ويطالب مراقب الدولة ايضا باتباع منهج مشدد تجاه العناية بممتلكات الدولة ، التي لا تزال العناية بها خارج نطاق الميزانية ، والتي تقدر قيمتها بـ ٥ مليارات ليرة اسرائيلية .

وأكد مراقب الدولة على وجود خطر التسرع في نفقات واعمال وزارات معينة ، ووجود خطر الاستجابة الى ضغوط مكشوفة او مستترة من جانب جماعات او افراد .. مؤسسات ومصانع وجماعات اقتصادية او جماعات سياسية . ويقول مراقب الدولة ان الوسيلة للوقوف ضد هذا الخطر هي وضع قوانين واضحة ومحددة ومعروفة للجميع .

اما وزارة الدفاع : فقد احتلت جانبا كبيرا من الانتقادات مراقب الدولة ، بسبب تجاوزها تنفيذ الميزانية التي اقرها الكنيست لها . وقد ظهر ان وزارة الدفاع طلبت من لجنة المالية في الكنيست ، في وقت متأخر وبعد انتهاء السنة المالية ، طلبت المصادقة على نقل مبلغ ٣٥ مليون ليرة اسرائيلية من الميزانيات الخاصة الى ميزانية الدفاع التعويض عن النقاد . ويرى مراقب الدولة ان من الاهمية بمكان ، ان تعرض ميزانية الدفاع في التقارير المالية بشكل يعكس ، بصورة صحيحة اعمال وزارة الدفاع ، والا فان الصورة السنوية للميزانية من شأنها ان تشوش . وبالنسبة لبند التسلح .. فقد طالب مراقب الدولة بان يقدم كل برنامج من برامج الحصول على الاسلحة والانتاج في ميزانية وزارة الدفاع ، وان يقدم للجنة الكنيست المالية ، لان الميزانية تفقد مغزاها اذا نقلت مبالغ كبيرة بدون مصادقة هيئة برلمانية موثوقة .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب اجراء انتخابات لجمعية «الزهراء» في دير حنا

حيفا — ارسل الرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، رسالة الى الهستدروت يطلب فيها تدخلها لعقد اجتماع عام لاعضاء جمعية المياه «الزهراء» في دير حنا من اجل بحث الوضع المالي للجمعية وانتخاب هيئة ادارية ولجنة مراقبة .

وقد سرد الرفيق جمال في رسالته وضع الجمعية وسوء وضعها المالي وعدم عقد اجتماع سنوي للهيئة العامة ، وتأجيل الاجتماع الذي كان سيعقد في ٢٢–٢–٦٧ ، والعريضة التي قدمها ١٧٠ من اعضاء الجمعية الذين يطالبون بعقد اجتماع للهيئة العامة ومماطلة المسؤولين وعدم عقد هذا الاجتماع .

واعضاء الجمعية يأملون ان يستجيب المسؤولون في الهستدروت الى هذا التدخل وان يعقدوا الاجتماع المطلوب لتحسين وضع الجمعية وانتخاب هيئاتها الادارية لتحسين خدمتها لاعضائها وللسكان .

وعود الحكومة للعمال العاطلين تتحول الى اكاذيب ومحسوبية وارهاب بوليسي في مكاتب العمل

مكتب العمل في كفرياسيف المسؤول عن خمس قرى ، مثله مثل بقية مكاتب العمل في القرى العربية . انه مجرد واجهة حقيقية لسياسة الحكومة المعادية لمصالح العمال .. كان وزير العمل قد اعلن ان مكاتب العمل موجودة بين العمال العرب على احسن وجه ، وان ايام عمل الطوارئ وهبات البطالة المالية تعطى لهم حسب الاصول !

ولكن الحقائق شيء آخر كليا . ومجرد زيارة لمكتب العمل في هذه القرية او تلك تظهر سياسة الحكومة على حقيقتها .

لقد زرت مكتب العمل في كفر ياسيف يوم الثلاثاء ١١–٤–٦٧ حيث التقيت بالعمال الناقمين الغاضبين . فعداوتي عن مصائب مكتب العمل التي تضاف الى مأساة البطالة والجوع .

قال العمال : كان يجب ان يكون توزيع عمل للعمال يوم الجمعة ٧–٤ ، ولكن الموظف تغيب . وبعد انتظار طويل عاد العمال الى قراهم بخفي حنين !

ولكن الموظف جاء يوم السبت (مع ان المكتب لا يعمل يوم السبت) ، واعد قوائم العمل لعدد قليل من العمال ودبر ارسال التبليغات الى بيوت العمال — من اجل راحتهم طبعا ! —

عمال قرية جديدة الذين بأكثريتهم لاجئون لا يملكون شيئا وقسم منهم يسكن في الاكواخ التنكية فقد نال عمل طوارئ ١١ عاملا منهم من اصل حوالي ٧٠ من العاطلين عن العمل .

ومن قرية ابو سنان اعطيت اعمال طوارئ لحوالي ١٥ عاملا من اصل اكثر من ٨٠ عاطلا عن العمل .

واما عمال قرية المكر فلم يعط اي منهم عمل طوارئ بحجة ان ميزانية المكر صرفت . وفي كفر ياسيف اعطي العمل لـ ١٢ عاملا من اصل حوالي ٢٠٠ عاطل عن العمل .

ويقول العمال : لا نعرف ما هي القاعدة التي يوزع على اساسها العمل . ولكن الذي نعرفه ان ايام العمل قليلة جدا . ونحن نريد العمل الجميع . ولا نقبل ان يتناول ٧٠ عاملا على عشرة ايام عمل في هذه القرية او تلك .

وقال حسن قيس ، وهو لاجئ يسكن في كوخ مع اخوته : منذ ١–١١–١٩٦٦ وانا اسجل في مكتب العمل ، ولكن حتى الآن لم اخذ اي يوم ...

وقال رفيق نصراوي من قرية جديدة : انا اسجل منذ ٢٢–١٢–٦٦ وعندي ١١ نفرا ولم آخذ عملا بعد ! .

وقال صالح دبدوب من جديدة : اول قرية المكر ولم آخذ عملا في شهر نيسان مع ان وزارة العمل اوصت مكتب العمل باعطائي ١٥ يوم عمل على الاقل شهريا بسبب سوء حالتي الاقتصادية .

واحمد واكد من جديدة ويعيل سبعة انفار وقد اوصت وزارة العمل بالبطالة شغلا ملائما لوضعه الصحي ولم يأخذ عملا بعد على الاطلاق .

وسعيد شاهين من جديدة ويعيل زوجته وطفلته وسجل منذ ٢٨–١٠–١٩٦٦ ولم يأخذ عملا بعد .

هذه عينة من قائمة لا تنتهي ..

وهنالك عشرات العمال من القرى الاربع يأتون الى مكتب العمل منذ شهرين او ثلاثة ويرفض المكتب تسجيلهم بحجة ان اللجنة لم تبت بشأنهم بعد مثل سليمان عبد الله سليمان من قرية ابو سنان .

وهناك عمال كانوا يسجلون في مكتب العمل منذ اشهر . وفي يوم ١١–٤ الغي تسجيلهم كليا بحجة ان هذا سن وذلك يملك بضعة دونمات من الارض الخ ... فصالح يحيى من ابو سنان ولاجئ ويعيل ٦ اولاد وغير مؤمن ودائرة السلوى ترفض تخصيص مساعدات له ، الغي اعتباره عاطلا عن العمل !

وداوود حزان من ابو سنان ويملك ٧ دونمات زيتون ويعيل زوجته ووالديه ، رفض قبوله عاملا عاطلا عن العمل ورفض اعطاء تصديق من المكتب بان تسجيله رفض .

وهنالك عمال يخسرون حقوقهم في صندوق المرضى وفي الحصول على تأمين الاولاد الثلاثة الاوائل لان مكتب العمل لم يقدم لهم تصديقا بانهم عاطلون عن العمل مثل مصطفى سنونو من ابو سنان ولاجئ فيها . وقد خسر هذا العامل حقوق) اشهر لهذه مع انه يعيل ١١ ولدا وقبل تسجيله فقط في ٦٧/٤/٤ .

وسليم جريس من ابو سنان تسجل في المكتب منذ ثلاثة اشهر ولكنه قبل رسميا في ٤–٤–٦٧ .

اما مصطفى محمد قاسم الحاج من جديدة الذي يعيل زوجته وابنته فقد رفض المكتب اعطاءه عملا بهذا الشهر بحجة انه يملك ١٢ دونم زيتون .. وعندما وجد عملا في مهنته (البناء) في «الكريوت» طرده مكتب العمل من العمل هناك . ورفض مكتب العمل في كفر ياسيف اعطاءه توصية للعمل في ذلك المكان .

اما هبات البطالة التي وعدت الحكومة باعطائها لكل من لم يعمل في شهر آذار فلا حديث عنها ابدا . ولا يظهر اي استعداد في المكتب لاعطائها لمن يستحقونها . ويظهر ان الحكومة لحست وعدها او ان عينها لا ترى العمال العرب العاطلين عن العمل ..

وهكذا ليس امام العمال سوى النضال طريقا لتحصيل حقوقهم . ففي ٤–١١–٦٦ اضرب عدد من عمال جديدة اضراب جلوس في مكتب العمل . ولكن البوليس كان على استعداد لاستقبال اشارة تلفونية من المكتب . فحالا جاء واعتقل العمال واستاقهم الى عكا حيث اخلي سبيلهم بالكفالة .

هذه صورة من صور مآسي البطالة ومعاملة الحكومة للعمال العاطلين ..

احياء ابو سنان تطالب بالانارة وتعبيد الطرق

ابو سنان — لمراسلنا — مع ان طرق القرية انيرت بالمصابيح الكهربائية فلا تزال طرق احياء واسعة محرومة من هذه الانارة ، الامر الذي دفع سكان هذه الاحياء الى مراجعة ادارة المجلس والطلب منها انارة طرق هذه الاحياء .

وقد طالب كل من عضوي المجلس ، مطانس مطانس ممثل الكتلة الدمقراطية ، والدكتور حمد صعب بانارة كافة احياء القرية وطرقها في الجلسة التي عقدت في اوائل هذا الشهر .

ولكن ادارة المجلس لم تلب بعد طلب عضوي المجلس وسكان الاحياء المذكورة الذين لا يزالون يصرون على حقهم في انارة طرق احيائهم .

والامر الآخر الذي يتذمر منه السكان هو ان طرق هذه الاحياء وطرق اخرى في داخل القرية لم تعبد بعد مع انه يصعب السير فيها .

وكان سكان حي الرحمة قد طالبوا ادارة المجلس بواسطة الوفود والعرائض بتعبيد طرق حيهم الكبير الا ان ادارة المجلس لم تلب هذا المطلب العادل .

واليوم حيث تنتشر البطالة بين عمال القرية فبامكان ادارة المجلس ان تطالب وزارة العمل بزيادة ايام عمل الطوارئ لتعبيد هذه الطرق ولتشغيل العمال .

وسكان القرية ينتظرون من ادارة المجلس تلبية هذه الطلبات وتعبيد الطرق وانارتها .

زلم الباي — بقية

التوزير الثاني بان المساعدات ستقل على اسس السنة السابقة .

يضاف الى هذه الزيادة الوهمية المليون الشكولي الذي وعد به اثناء زيارة الناصرة — والذي قالوا ان نصفه سيكون هبة ونصفه الثاني قروضا . وبذلك تبلغ ميزانيتهم خمسة ملايين ليرة تقريبا — على ذمتهم !

ان هذه الوعود والميزانية خداع للنفس والناس . حتى سيف الدين الزعبي اعلن في اجتماع المجلس انه لا يؤمن بوعد اشكول .

ان اعضاء الائتلاف الذين يتخبطون في ازمة خانقة ، والذين يشاهدون التقاليم يتشقق وزعماءهم يتراشقون التهم على صفحات الجرائد — ان اعضاء هذا الائتلاف مسؤولون عن اسرافهم واستهتارهم بشؤون الناصرة وبلديتها واهلها . انهم يرفضون الاعتراف والعمل بما يلائم المصالح الثابتة . ان طريقا واحدا يمكن ان تطوي صفحة تدهور احوال بلدية الناصرة وان تفتح صفحة جديدة النهوض من الفترة ، الا هي طريق اقامة ائتلاف واسع يكون الشيوعيون اكبر كتلة في المجلس — نواته ومركزه — ويكون برنامجه ليس التسبيح بمصالح اشكول وتقبيل الاياع وهدر كرامة الناصرة ، بل رفع علم الكفاح لتحقيق مساواة الناصرة بغيرها ورفع الحيف اللاحق بها ، كفاحا بشتى الوسائل المشروعة الرسمية والشعبية .

اعلان تثبيت وصية
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السادة منصور كردوش وجريس كردوش ونصر الله كردوش وهم يطلبون من هذه المحكمة تثبيت وصية المرحومة مايلة كردوش المسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٩٢ في المجلد الثاني من سجل الوصايا فمن له اعتراض على صحة هذه الوصية عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

اعلان وراثة
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة الاب سمعان نصار وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم شفيق سليم نصار قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٤–٧–١٩٥٥ عن ورثته الشرعيين زوجته واخيه سليمان نصار ووالدته المتوفين لها منه وهم ميشيل وسهيل وسليم وحسن وسعاد ومارى ونادية لا غير وان لا وارث شرعي للمتوفي شفيق المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

تعزية

تعازينا الحارة لعائلات ابو الحاج وابو ماجي والعمال والخواجه بوفاة المرحوم
محمود ابو الحاج
له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

اصدقاء واصدقاؤه الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حي اليمان بالناصرة

تعزية

الى يوسف عوده بشارات واخيه الياس وعموم اقاربهم تعازينا الحارة بوفاة الوالدة .
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الفرع التحكيمية-الشيوعية-الاسرائيلي
بلدة الناصرة

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة للصديق علي نعمان بمناسبة المولودة الجديدة
يسرى .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية — فرع عرابة

اعلان الى المسؤولين عن صحف الحزب في قطاعي الشمال والبطوف

المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة سيقوم بزيارة لمدن القطاعين في يوم ٢٢–٤–٦٧ ، فالرجاء من المسؤولين عن صحف الحزب في هذين القطاعين تحضير حسابات الاتحاد والجديد .

ادارة الاتحاد

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق **محمود محمد محمود محاميد وعروسه** بمناسبة زفافهما ، وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في ام الفحم

تهنئة

تهانينا مع اجمل امانينا الحارة الى الرفيق
محمود محمد قاسم
سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية بام الفحم
والى عروسه
بالزفاف الميمون ، وبالرفاه والبنين .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة — المثلث

تهنئة

الى الشاب النشيط صديقنا **الدرس محمد علي ابو خميس**
بمناسبة خطوبته

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المحلية — الناصرة

على ضوء واجبات لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية وقيادة معركة فروع الحزب وجماهير شعبنا ومقاومة اخطار الحرب وقيادة نضال العمال ضد البطالة ، قررت جباية حملة شهرية على النحو التالي :

تلخيص حملة المنطقة لشهر آذار

قطاع الشمال

	المطلوب	المدفوع
كفر ياسيف	١٧٠	١٧٠
ابو سنان	٨٠	١١٢
البعنة	٨٠	—
الرامة	٥٠	٥٠
المكر	٣٠	٥
البقيعة	٤٠	٢٨
بيت جن	١٠	١٨
ترشيحا	١٥	٢٠
معليا	١٠	—
جديدة	٥	٣٢
[illegible]	٥	—
نحف	٥	—
المجموع	٥٠٠	٤٥٠

قطاع الخط

	المطلوب	المدفوع
يافة الناصرة	٦٠	٦٠
[illegible]	٤٠	٣٣
الرينة	١٥	١٥
كفر كنا	٢٠	٤٠
طرعان	٣٠	٣٠
عيلبون	٤٠	٤٠
المغار	٤٠	٣٣
عيلوط	٥	—
المجموع	٣٠٠	٢٨١

٪٩٠٫٣

قطاع البطوف

	المطلوب	المدفوع
شفاعمرو	٦٥	٦٥
عبلين	٧٥	٧٥
طمرة	٤٠	٤٠
كابول	٢٠	٢٠
سخنين	١٠	١٠
عرابة	٧٥	٧٥
دير حنا	٣٠	٣٠
المجموع	٣١٥	٣١٥

٪١٠٠

قطاع الناصرة

المطلوب	المدفوع	
٣٢٠	١٥٣٫٦٥	٪٤٢

سكرتارية المنطقة

المطلوب	المدفوع	
٤٠	٦٥	٪١٦٠

المجموع : ١٢٦٤٫٥٠ ٪٨٨

اننا نقدر قطاعي البطوف والشمال على تحقيق اهدافهما ونأمل ان يعمل قطاع الخط بسرعة لهدفه ومتوجهين لقطاع الناصرة اللحاق بركب القطاعات الاخرى .

اننا نتوجه لكل الفروع التي حققت اهدافها وسددت التزاماتها لشهر آذار الاستمرار في هذا النجاح في هذا الشهر وما بعده . اما الفروع التي قصرت في تسديد التزاماتها المالية لشهر آذار فعليها ان تعرف انها مطالبة بان تسدد التزامات شهري آذار ونيسان . وسكرتارية المنطقة ستنشر منذ الآن ومتابعة للحملة اسبوعيا عن سير الحملة المالية الشهرية .

منحة الغلاء للذين يتقاضون اجوراً حتى ٥٠٠ ليرة

المخدمون يدفعون المنحة فتعيدها الحكومة لهم من مؤسسة التأمين

القدس – اقرت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية من يوم الاحد الماضي ، دفع منحة غلاء لمن يتقاضون اجوراً ضئيلة ابتداء من نيسان الحالي وحتى كانون الاول المقبل .

وستكون هذه المنحة على الشكل التالي :

* للعامل الذي لا يزيد اجره الشهري عن ٣٠٠ ليرة – منحة ١٢ ليرة .

* للعامل الذي يتراوح اجره بين ٣٠١ – ٤٠٠ ليرة – منحة ١٥ ليرة .

* للعامل الذي يتراوح اجره بين ٤٠١ – ٥٠٠ ليرة – منحة ١٨ ليرة ، مع منحة قدرها ١٢ ليرة لمرة واحدة .

* للعامل الذي يتراوح اجره بين ٥٠١ – ٥١٨ ليرة – منحة ١٦ ليرة .

اما بالنسبة للعمال الذين يشتغلون في اماكن عمل قلصت فيها ايام العمل او ساعات العمل فستدفع المنحة طبقاً لاجورهم الفعلية .

وسيدفع المخدمون هذه المنحة للعاملين عندهم على ان تعيدها الحكومة لهم من مؤسسة التأمين الوطني .

ويقدر مجموع هذه المنح بنحو مليون وربع المليون ليرة .

هل يراس عارف حكومة جديدة في العراق ؟!

افادت صحيفة النصر العدادية ان حكومة ناجـي طالب استقالت وستقوم مكانها حكومة جديدة برئاسة عبد الرحمن عارف رئيس العراق . وسيشترك في الحكومة الجديدة بعض رؤساء الوزارات السابقين !

جبهة تحرير الجنوب المحتل تقيم حكومة في المنفى

عدن – اعلنت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، انها قررت اقامة حكومة في المنفى ، واعلنت انها ستذيع بيانا مفصلا حول تشكيل الحكومة عندما يحين الوقت لذلك .

وقد جاء هذا القرار في الوقت الذي تقوم فيه بريطانيا بمناورة جديدة ، اذ اوفدت الوزير البريطاني اللورد شكلتون الى عدن للقيام بمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية واسعة في الجنوب تضم ممثلي المنظمات الوطنية ايضا .

وجاء من مركز الامم المتحدة في نيويورك ، ان بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن قد عادت الى نيويورك ، يوم امس الاول ، واعلن الناطق بلسانها ان البعثة ستقرر خطوط عملها في المستقبل بعد ان تحصل على الايضاحات التي طلبتها من بريطانيا ، هذا ، ولا تزال البعثة تجري مفاوضات سرية في هيئة الامم المتحدة .

الى اعضاء الحزب والشبيبة العاملين في منطقة تل ابيب وضواحيها

المطلوب اشتراككم في الاجتماعات الاسبوعية التي تعقد مساء كل يوم اثنين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الشيوعي – شارع لرتسكي رقم ١٧ – جوار سينما نوغا في يافا .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٣٥٩١
صندوق بريد ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥١٤٤٥٢

اجتماعان في عبلين وطمرة بمناسبة يوم التضامن العالمي ضد الاستعمار

لمراسلنا – بمناسبة ٢٤ نيسان ، يوم التضامن العالمي ضد الاستعمار ، عقد في عبلين اجتماع ضخم تكلم فيه الرفيق راجي النجمي والشاعر سالم جبران الذي القى قصائد من شعره الثوري استقبلت بالحماس والتصفيق .

وفي طمرة عقد اجتماع بهذه المناسبة تكلم فيه الشاعر سميح القاسم فحيى الشباب وتكلم عن الدور الذي يجب ان يقوموا به متضامنين مع شباب العالم في النضال من اجل حقوقهم . وبعد ذلك القى قصائد من شعره الثوري فوجهت مراراً بالتصفيق الحاد .

ندوة مع الشاعر سميح القاسم في عرابة

عقدت في قاعة نادي الشبيبة الشيوعية في عرابة ، مساء السبت الماضي ، ندوة مع الشاعر سميح القاسم بمناسبة صدور ديوانه الجديد «دمي على كفي» . وقد حضر الندوة جمهور غفير من الشباب .

وافتتح الندوة الرفيق حسين ياسين مرحبا بالشاعر وتكلم بايجاز عن ديوانه الذي بيع في القرية وتحدث عن ٢٤ نيسان يوم التضامن العالمي للشباب ضد الاستعمار .

وبمناسبة ٢٤ نيسان تكلم الشاعر عن حرب فيتنام القذرة وعن وكيل الاستعمار الامريكي بالوطنيين الفيتناميين الامنين . ثم قرأ مقطوعات من شعر زعيم الفيتنام البطل هوشي منه فاستقبلت بالحماس والتصفيق ، كذلك قرأ قصائد ثورية جميلة من ديوانه الجديد : «دمي على كفي» اثارت عند الشباب الحماس وقوطعت مراراً بالتصفيق الحاد .

كادحو اسرائيل يتاهبون – بقية

الخوري في الساعة ٩.٣٠ من بعد ظهر يوم السبت ٢٩–٤ الى شوارع الوادي – قيسارية – الخوري – الانبياء – هرتسل – سيركن ، وتنتهي في الساحة المقابلة لبناية المحكمة المركزية حيث يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه النائب توفيق طوبي وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت يوسيع ايرغا .

مظاهرة المثلث – في ام الفحم

ويعد كادحو المثلث ، بنشاط متزايد ، للاحتفال بيوم الاول من ايار بمظاهرتهم التقليدية التي ستعقد في هذه السنة في قرية ام الفحم . والعمال والشباب في الطيبة والطيرة وقلنسوة وكفرقاسم وجلجولية وباقة وجت وغيرها يعدون العدة للاشتراك بجماهيرهم في مظاهرة المثلث الكفاحية التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي : وتعقد في يوم الاثنين – الاول من ايار .

استئناف المحادثات – بقية

بعض المنشآت الصناعية في سوريا ومنطقة سد الفرات ومراكز الانتاج والبناء .

وكان الوفد العربي ضيفا على رئيس الدولة السورية الدكتور نور الدين الاتاسي في قصر الرئاسة حيث استقبلوا استقبالا حارا . وقبل ذلك التقى الوفد العربي بممثلي مختلف المنظمات العمالية والفلاحية والشعبية في سوريا .

واثر الزيارة التي يقوم بها الوفد العربي لسوريا اوسع اهتمام ولا سيما في مختلف الاقطار العربية . وهي تحظى بترحيب وتاييد الدول والمنظمات التقدمية العربية واثير في الاوساط الحاكمة الموالية للاستعمار حملة من العواء الرخيص المجنون على التقاء القاهرة ودمشق .

وقد علقت الصحف السورية على الزيارة فرحبت بها ترحيبا كبيرا . وقالت جريدة البعث السورية الرسمية ان القاء الذي يجري بعد اتصالات سابقة هو خطوة هامة وحاسمة على طريق القاء الثوري العربي وهو مظاهرة قوة من جانب القوى التقدمية العربية الامر الذي يعزز كفاح الفلسطينيين في الاردن والسعودية والجنوب وكل الوطن العربي .

ورحبت الاهرام القاهرية بالزيارة واشادت بالتحول الثوري الهام الذي حدث في سوريا وسيرها في طريق الاستقرار المنتج . وقالت الاهرام ان القاهرة ودمشق هما ركنا الثورة العربية .. واضافت : ان محور القاهرة – دمشق كان على مدى التاريخ العربي عاملا حاسما ومؤثرا . وحينما استقلت الجزائر البطلة اصبحت الضلع الثالث في المثلث الثوري العربي . وقالت الاهرام ان لقاء الربيع في الجزائر لثوار الثورة العربية سيكون الاستمرار الطبيعي لكل الالتقاءات الخصبة التي تبلغ ذروتها الان في لقاء رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة برئيس سوريا .

مظاهرة ١٠ آلاف ضد تشريح الموتى

بني براك – اكثر من عشرة آلاف مواطن من بني براك ، تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على تشريح الجثث .

وقد اشترك في المظاهرة رئيس البلدية الذي احتج في خطابه على تشريح الجثث ، وطالب الحكومة بضمان عدم تكرر هذه الحوادث ، وذلك عن طريق سن قانون يضمن حق العائلة او الشخص في تقرير ما سيجري في جثته بعد الوفاة .. وطالب بانزال اشد العقوبات في كل من ينتهك حرمة الجثة سواء كان تدنيس الحرمة في قطع احد اعضاء الجثة ام في اخذ احد هذه الاعضاء بدون موافقة العائلة .

جماعة ميكونس سنيه ترفض مظاهرات مشتركة في اول ايار

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء الثلاثاء رسالة من اللجنة المركزية لجماعة ميكونس – سنيه بتوقيع بيرل ملتس . والرسالة هي رد على توجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من العاشر في نيسان ، التي تقترح فيها للمرة الثانية ، اجراء مظاهرات مشتركة في اول ايار ، على الرغم من الخلافات السياسية والنظرية . وفي رسالة بيرل ملتس ترديد لشروط مسبقة يضعها كشرط للتعاون . كما ينطوي الرد على رفض نهائي لاقتراح حزبنا – وسننشر فحوى الرسالة في عدد قادم .

ولما لم يصل اي رد من الجانبين على اقتراحنا الثاني : فسوف ينظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه السنة ايضا ، مظاهرات اول ايار تمسكا بتقاليده البروليتارية تحت شعار يا عمال العالم اتحدوا .

ماساة في يافا : طفلان ، وجدا ميتين ، في براد !

حزنت البلاد كلها ، حزنا عميقا على الطفلين اللذين ماتا في فاجعة تكوي القلب . ففي احد بيوت يافا اغلق باب البراد الكهربائي على طفلين عمر احدهما ثلاث سنوات وعمر الثاني اربع سنوات وبقي مغلقا ساعات حتى اختنق الطفلان وماتا .

في ساعات ما قبل الظهر ، انتبهت الام الى ان طفليها غير موجودين في البيت ، فاخذت في البحث عنهما في الشوارع المجاورة ، ثم استنجدت بالشرطة التي بدأت في التفتيش عن الطفلين الضائعين . وفي المساء عادوا ليبحثوا عنهما في البيت لعلهما اختبأ في مكان ما هناك . وعندما فتح الاب باب البراد الكهربائي المعطل اصيب بالذعر عندما رأى طفليه في داخله . ونقل الطفلان الى المستشفى والتبين انهما كانا ميتين .

واثناء التحقيق تبين ان الام كانت قد اخرجت الرفوف من البراد واخرجت الوصل الكهربائي ايضا لتنظيف البراد ويبدو ان البراد الفارغ جذب اليه الطفلين .

مؤتمر حزب – بقية

الى تعديل الحدود في اوروبا ، وما دامت تسمح بالنشاط النازي الجديد وتواصل ملاحقة انصار السلام والديمقراطية وتستمر في حظر الحزب الشيوعي الالماني . وقال عضو المكتب السياسي للحزب هونز كيل ان الرجعية الالمانية تؤكد ان القومية كانت ولا تزال ارضا خصبة للانحرافات عن الماركسية اللينينية ، وانها سياسة الطبقة العاملة والحركة الثورية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الجمعة ٢١–٤–٦٧	
الرملة – ٨ مساء في النادي	محمد خاص
نحلت يام – ٨.٣٠ مساء لدى الرفيق ايتي	اميل حبيبي
رامات حيال – ٨.٣٠ مساء	م. تسوكرمان
طمره	جمال موسى
كفر كنا	فؤاد خوري
طرعان	توفيق زياد
اكسال	منعم جرجوره
الاحد في ٢٣–٤–٦٧	
البقيعة	توفيق طوبي
يوم الاثنين ٢٤–٤–٦٧	
ابو سنان	اميل حبيبي
يوم الثلاثاء ٢٥–٤–٦٧	
كابول	اميل حبيبي
يوم الاربعاء ٢٦–٤–٦٧	
شفاعمرو	اميل حبيبي و سميح القاسم
الخميس ٢٧–٤–٦٧	
دير حنا	جميل شحاده ويشوعا ايرغا
الجمعة ٢٨–٤–٦٧	
قلنسوة – الخامسة بعد الظهر	علي عاشور
اور يهودا – الثامنة مساء	
رمات ابيت – ٨.٣٠ مساء	أ. نويمان
هدار يوسف – ٨.٣٠ مساء – ايدش –	روت لوبتش
رمات غان – ٨ مساء في بيت الرفيق حوري –	ساشا حنين
تل ابيب – الشمال – ٨.٣٠ مساء	أ. ملامد
تل ابيب – كريات شالوم – ٨ مساء	ي. حوحانسكي
البعنة	اميل حبيبي
جديدة	جمال موسى
المغار	منعم جرجوره
عرابه	توفيق زياد
حولون – ٨ مساء	عوزي بورشطين
السبت ٢٩–٤–٦٧	
نني براك – ٨ مساء في النادي – هرتسل ٦٦	ماير علر
سخنين – قبل الظهر	اميل حبيبي
الرينة – بعد الظهر	اميل حبيبي
معليا	حنا نقاره
المكر	يوسف شحاده

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات بمناسبة ٩٧ سنة على ميلاد لينين

السبت ٢٢–٤–٦٧	
الطيبة – الساعة ١٠ صباحا – يوم دراسي –	عبد الحميد ابو عيطه
الطيرة – ٦ مساء – افتتاح احتفالي للنادي	عوزي بورشطين وعثمان ابو راس
رحبوت – ٦ مساء في قاعة موته	روت لوبتش
باقة الغربية – ٦ مساء	شاكر عازم
رامات غان – ١٠.٣٠ صباحا	أ. نويمان
يوم الاحد ٢٣–٤–٦٧	
نتح تكفا – ٨ مساء في النادي	ولف ابرليخ

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
احتفالات بمناسبة ٩٧ سنة على ميلاد لينين

يافة الناصرة – الجمعة – اليوم – ٢١–٤–٦٧ الساعة ٧ مساء خطباء الاجتماع : ممثل رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وخطباء محليون . يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي .

عبلين – ٢٢–٤ الساعة ٧ مساء في دار راشد سليم بحضور الملحق الثقافي في السفارة السوفييتية ويتكلم في الاجتماع المحامي هاشم شحاده

كفرياسيف – ٢٢–٤–٦٧ الساعة ٦ مساء في نادي السلام بحضور ممثل من السفارة السوفييتية . الخطباء : المحامي هاشم شحاده عن رئاسة الحركة . خالد صفيه وجميل شحاده . يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي

الدعوة عامة

اربع خمس كلمات

الوزراء عندنا مشغولون ، غير انهم في هذا لا يقصرون اهتمامهم على شؤون وزاراتهم ولا يحددونه في اطارات هذه الوزارات .

فالسيد كرمل ، مثلا ، وزير للمواصلات . المواصلات هنا في اسرائيل بالطبع . ولكنه يتحدث عن مواصلات اخرى .. عن ضرورة اتخاذ عمليات عسكرية ضخمة ومتنوعة لا تتورع عن نقل المعركة – بالمواصلات المدرعة ! – الى منطقة العدو ...

والسيد الون ، مثلا ايضا ، وزير للعمل . العمل في اسرائيل . مفهوم ! ولكنه مشغول باعمال اخرى .. في لندن .. بالوجود البريطاني في الجنوب وعدن وحضرموت وبقية الامارات ..

والسيد ساسون ، مثلا ايضا ، وزير للبوليس . البوليس في اسرائيل وليس البوليس الدولي ! ومع ذلك يتحدث عن ان اسرائيل يجب ان تكون يقظة لما يجري .. في عدن ولاحتمالات سيطرة قوات مصرية على مضيق باب المندب !

من بقي ؟ رئيس الحكومة ؟ مشغول ايضا . وقضية يهود الاتحاد السوفييتي – كمايسمونها – تشغله اكثر مما يشغله جوع عائلات عمال ، يهود ايضا ، في اسدود وصفد وبيسان !

وهكذا لكل وزير عندنا اختصاصيات لا تتجاوز نطاق وزارته وحسب ولكنها تتعدى حتى حدود البلاد ..

فماذا لو قصر حضراتهم اهتمامهم بشؤون وزاراتهم ؟ النصيحة لله .

محمد خاص

الحرية والسلام لشعب فيتنام !

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
يعقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية بمناسبة ٢٤ نيسان
يوم التضامن العالمي مع الشباب المناضل ضد الاستعمار ومن اجل التعايش السلمي

المكان	التاريخ	الساعة	الخطباء
الطيبة	٢١–٤–٦٧	٦.٣٠	بنيامين غونين وسميح القاسم
كفر ياسيف	٢٢–٤–٦٧	(ندوة شعرية) ٦.٠٠ مساء	سالم جبران وتوفيق زياد
قلنسوة	٢٥–٤–٦٧	٦.٣٠	جورج طوبي

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعبية في قرى الجليل لمناسبة اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الاحد ٢٣/ ٤ مساء
البقيعة – توفيق طوبي

الاثنين ٢٤/٤ مساء
ابو سنان – منعم جرجوره

الثلاثاء ٢٥/٤ مساء
كابول – اميل حبيبي

الخميس ٢٧/٤ مساء
دير حنا – يهوشع ايرغه وجميل شحاده

الجمعة ٢٨/٤ مساء
البعنه – اميل حبيبي
الجديدة – جمال موسى
المغار – منعم جرجوره
كفركنا – فؤاد خوري
عرابه – توفيق زياد

السبت ٢٩/٤
سخنين (صباحا) – اميل حبيبي
الرينة (مساء) – حنا نقاره
المكر (مساء) – يوسف شحاده

الاحد ٣٠/٤ مساء
يافة الناصرة – اسعد يوسف واميل حبيبي

مظاهرة المثلث التقليدية لاول ايار

(عاش اول ايار عيد وحدة الكادحين والاخوة في كل الاقطار

ايها العمال والفلاحون ! ايها الطلاب والشباب ! ايها النساء العاملات وربات البيوت في جميع قرى المثلث الصامد من كفر قاسم حتى معاوية ! هلموا بجماهيركم الواسعة للاشتراك في مظاهرة المثلث التقليدية في اول ايار : التي ستخترق شوارع ام الفحم بلد الكفاح الباسل في سبيل الخبز وضد البطالة

وذلك في الساعة ١٠.٣٠ من صباح يوم الاثنين ١ ايار ١٩٦٧

وسيشترك في المظاهرة وفدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية من منطقة تل ابيب

فلنجند تحت اعلام ايار الخالدة عيد الكفاح في سبيل الخبز والسلام : من اجل العمل لكل طالبيه ، في سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن اجل الحياة الحرة الشريفة في اوطاننا فهلموا اليكم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة المثلث

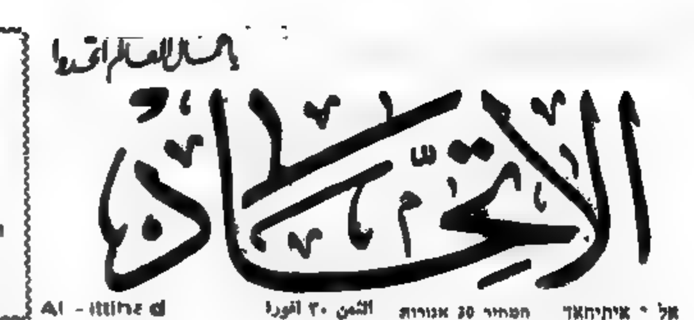
قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المأسوف عليه
نقولا ابراهيم المر
المتوفى في لبنان
وذلك يوم السبت غدا في ٢٢–٤–٦٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين شفاعمرو

آل الفقيد يدعون الاقارب والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن روح الفقيد

لا اراهم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع



باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

٢٤ نيسان ١٩٦٧
١٤ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٠ السنة ٢٣
24 . 4 . 1967

في ظل الاحتفالات باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

اطلق الاتحاد السوفييتي سفينة فضائية من طراز جديد

* قائد السفينة يبعث بتحيات حارة الى الشعب السوفييتي ، والى الشعب الفيتنامي
* المراقبون يتوقعون ان يطلق الاتحاد السوفييتي سلسلة من السفن الفضائية .. قريبا

حقق الاتحاد السوفييتي مأثرة جديدة في الفضاء الكوني . ولا يزال الناس ، في جميع انحاء العالم ، يتوقعون مفاجآت مفرحة تحملها اخبار موسكو . فمنذ بضعة ايام والمراقبون يتوقعون ان يقوم الاتحاد السوفييتي بحملات كونية لا سابقة لها في مجال غزو الفضاء . ويرى المراقبون ان السفينة الكونية الجديدة التي اطلقها الاتحاد السوفييتي ، امس ، هي الاولى في سلسلة من السفن الفضائية السوفييتية التي ستشترك في تحقيق الفكرة العلمية الجديدة .

في الساعة الثانية و٣٥ دقيقة من صباح امس ، انطلقت السفينة الفضائية من الطراز الجديد ، يقودها رجل الفضاء الكولونيل فلاديمير كوماروف . ولا تزال السفينة السوفييتية تدور حول الكرة الارضية وفقا لخطتها المرسومة ، مرة كل ٨٨٫٦ دقيقة في مدار يبلغ ارتفاعه ٢٠١ — ٢٢٤ كيلومترا . واذاعت وكالة «تاس» ان اجهزة السفينة تعمل على احسن وجه ، وان قائد السفينة في صحة جيدة . وعندما مرت السفينة فوق الاتحاد السوفييتي بعث قائدها كوماروف بتحيات حارة الى الشعب السوفييتي بمناسبة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وعندما مر فوق الفيتنام بعث بتحيات حارة الى الشعب الفيتنامي البطل .

واعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان على الطيار الكوني فلاديمير كوماروف ان يحقق اربع مهمات : ● ان يختبر السفينة الفضائية الجديدة ● ان يفحص اجهزتها وآلاتها اثناء الطيران ● ان يجري تجارب

— البقية على ص ٤ عمود ٧ —

الانسان يستطيع السير على سطح القمر

بسدينا — توصل خبراء الفضاء الامريكيون الى استنتاج .. ان سطح القمر ملائم لهبوط مركبات فضائية تحمل اناسا عليه . وذلك بعد ان تمكنت الحجارة الصغيرة الموجودة في مركبة «سرفاير ٣» يوم امس الاول .. من شق حفرة على سطح القمر .

واعلن ناطق وكالة الفضاء الامريكية ان فحص سطح القمر لم يأت بمفاجآت ، اذ ان في استطاعة الانسان السير على سطح القمر بدون مصاعب كبيرة . وكذلك تستطيع مركبة الفضاء الهبوط عليه بدون ان تصاب بأذى .

طغمة عسكرية رجعية تحكم اليونان

الرأي العام العالمي مجمع على ان الانقلاب جاء للحيلولة دون نجاح اليسار في الانتخابات العامة في ايار

اثينا — الازمة السياسية التي تجتاح اليونان وصلت الى نقطة انفجار خطيرة . قامت طغمة عسكرية ، بقيادة ثلاثة من ضباط الجيش الشباب ، بتسلم مقاليد الحكم مساء الجمعة الماضية . وفي اليوم التالي للانقلاب الرجعي ، تشكلت حكومة يمينية رجعية موالية للملك . فور اعلان الانقلاب العسكري ، اعلنت حالة الطوارئ ، واعتقل بعض الوزراء اليساريين ، ورئيس الحكومة السابقة باباندريو ، ومئات من الزعماء السياسيين . ونحو ٨ آلاف من نشيطي الاحزاب اليسارية . كل الدلائل تشير الى ان الانقلاب جاء للحيلولة دون اجراء انتخابات في ايار القادم ، اذ كان من المتوقع ان تحصل قوى اليسار اليوناني على انتصار حاسم . الراي العام العالمي يندد بالانقلاب الرجعي . « برافدا » تشير الى خيوط المخابرات الامريكية في عملية الانقلاب ...

حكومة رجعية يقيمها الجيش باسم البلاط

ادت «اليمين القانونية» ، ليلة السبت الماضي ، حكومة رجعية جديدة في اليونان ، بعد ان تسلم الجيش السلطة في البلاد ، يوم الجمعة الماضي ، واعتقل رئيس الحكومة السابق ومئات من الزعماء السياسيين . ولكن هذا الانقلاب الرجعي لم يأت بالهدوء الى اليونان ، ولم ينه الازمة السياسية التي تجتاحها . وتقول وكالات الانباء ان موجة الثائرة سرية تدعو المواطنين الان الى التمرد على الحكم العسكري الجديد ، وذلك لضمان الحريات الديمقراطية للشعب اليوناني .

حدث ذلك يوم الجمعة ، اذ احاطت وحدات مسلحة من الجيش تعززها الدبابات والمصفحات ، مدينة اثينا والقصر الملكي ومكاتب الحكومة والمواقع الاستراتيجية في العاصمة . ثم اعلنت حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد . وشرع الملك قسطنطين الى التعاون مع زعماء الانقلاب ، وطلب ان يرأس الحكومة الرجعية الجديدة قسطنطين كولياس الذي كان المدعي العام في الحكومة السابقة ، ومن اشد اعداء باباندريو . وتقول الانباء ان الرجل القوي في النظام الجديد هو البريغادير سيلياكوس قائد فرقة المصفحات في الجيش اليوناني ، الذي عين وزيرا للداخلية في الحكومة الجديدة . وتروج شائعات في اليونان عن مقتل ابن باباندريو رئيس الحكومة السابق المعروف بمعاداته الشديدة للملك .

الانقلاب بسبب المخاوف من الانتخابات

ويجمع المراقبون السياسيون على ان الانقلاب جاء بسبب مخاوف زعماء الانقلاب من نتائج الانتخابات التي كان

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

احتفال كبير في موسكو لمناسبة الذكرى ال ـ ٩٧ لميلاد لينين

كرلينكو : المهمة الرئيسية للسياسة

السوفييتية توطيد النظام الاشتراكي ودعم الحركات التحررية

اندريه كرلينكو

موسكو — احتفل يوم السبت بذكرى ميلاد لينين بعقد اجتماع كبير في العاصمة السوفييتية . وحضر هذا الاجتماع الذي عقد في قصر المؤتمرات في الكرملين ستة آلاف شخص من بينهم قادة الحزب والحكومة والشيوعيون القدامى الذين عرفوا لينين شخصيا كما كان هناك كذلك الضيوف من الخارج .

وخطب اندريه كرلينكو ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، فخطب الاجتماع وقال : ان التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي جرت في الاتحاد السوفييتي تؤكد صحة تعاليم لينين . فقد اصبح الاتحاد السوفييتي دولة صناعية عظمى تنتج ما يقرب من خمس الانتاج الصناعي العالمي .

وقد قامت الدولة السوفييتية باتخاذ تدابير خاصة لتخفيض ساعات العمل مع المحافظة في نفس الوقت على اجرة الموظفين والعمال . كما تأخذ الدولة السوفييتية على عاتقها نفقات التعليم والرعاية الصحية والتكاليف الاساسية لبناء البيوت السكنية .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

عيد الفصح لدى المواطنين اليهود

«الاتحاد» تتقدم بأحر التهاني للمواطنين اليهود بمناسبة عيد الفصح المجيد الذي يصادف غدا ، متمنية لهم السعادة في ظل السلام .

محادثات حسونة مع زعماء بون — بدون نتائج

«الاهرام» : على بون ان تؤيد حقوق اللاجئين العرب وان تقدم لهم مساعدات مالية عن طريق الجامعة

بون — اصدرت وزارة خارجية المانيا الغربية بيانا مقتضبا صيغ بلغة دبلوماسية عن المحادثات التي اجراها الامين العام لجامعة الدول العربية ، عبد الخالق حسونة مع زعماء بون بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الغربية والدول العربية التي قطعت علاقاتها مع بون قبل نحو سنتين محتجة على تزويد المانيا الغربية اسرائيل بالاسلحة .

غير ان مصادر مطلعة في بون اكدت وجود خلافات بين الموقف العربي وموقف حكومة بون ازاء محادثات عبد الخالق حسونة وزعماء المانيا الغربية لم تنته بشيء ايجابي . وقالت هذه المصادر في بون ان سكرتير الجامعة العربية قد طلب في هذه المحادثات ان تصدر بون بيانا رسميا خطيا عن موقفها وسياستها فيما يتعلق باسرائيل غير ان بون رفضت ذلك .

وكان من المتوقع ان يعقد سكرتير الجامعة العربية اجتماعا صحفيا عن هذه المحادثات ولكنه الغى ذلك في اللحظة الاخيرة .

وعلم استنادا الى ما اعلنته مصادر في بون ، انه لم يتم الاتفاق على المساعدة التي كانت بون مستعدة لتقديمها للاجئين العرب . فبين تصر على تقديمها الى منظمة اللاجئين الدولية بينما تطالب الجامعة تسليم ذلك اما الى الجامعة العربية واما الى الدول المضيفة للاجئين .

وكتب مراسل الاهرام القاهرية في بون ان تطورات غير متوقعة قد حتمت تمديد مدة زيارة حسونة لبون . ونشرت الاهرام قرارا كانت الجامعة العربية قد اتخذته في موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية . ويبين ما تضمنه هذا القرار ان على المانيا الغربية تأييد حق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم وتقديم مساعدة مالية لهم عن طريق الجامعة العربية .

كلمة الاتحاد

انقلاب العسكريين في اليونان

قبل اربع سنوات ، وفي محاولة للتخلص من المعارضة اليسارية في اليونان اغتيل عضو البرلمان اليساري لامبراكيس في حادث دهس .. ومنذ سنتين يواصل اليمين المتطرف في الجيش من منظمة «ايدا» التي اقامها الجنرال غريفس الذي انتقل فيما بعد الى قبرص ، المؤامرات لقمع القوى الديمقراطية في اليونان .

وبواسطة الانقلاب العسكري الذي وقع صبيحة يوم الجمعة في ٢٠ نيسان الحالي ارادت الرجعية اليونانية اعادة عجلة التاريخ الى الوراء واعادة سلطة اليمين المتطرف التي هزمها الشعب في الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٦٣ . فقد وضعت هذه الانتخابات حدا للنظام الديكتاتوري الموالي للاستعمار الذي كان يقف على راسه كارمنليس .

وكان لهزيمة اليمين المتطرف في انتخابات ١٩٦٣ ان قامت حكومة مؤلفة من « حزب المركز الليبرالي » الذي يرأسه جورج باباندريو . وهذه الحكومة رغم تذبذب حزب باباندريو بعض ميوله الرجعية ، قد اتخذت عددا من الخطوات الديمقراطية في

البقية على ص ٤ عمود ٤

احتفال ضخم في الذكرى الـ ٩٧ لميلاد لينين في الناصرة

السفير السوفييتي د. تشوباخين يلقي محاضرة في الاجتماع الذي عقدته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الناصرة — لمراسلنا — في قاعة فندق غراند — نيو الفخمة في الناصرة عقد مساء السبت الماضي بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة احتفال ضخم بمناسبة الذكرى ال ٩٧ على ميلاد لينين مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم .

وكان الاحتفال باشتراك سعادة السفير السوفييتي في اسرائيل الرفيق ديمتري تشوباخين وعقيلته وقد القى كلمة جامعة بهذه المناسبة سننشرها كاملة في عدد قادم .

وكانت قاعة الاحتفال مزينة بشعارات : تعيش الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية . تعيش الذكرى ال ٩٧ لميلاد لينين . تعيش الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد افتتح الاحتفال المحامي عبد الحفيظ دراوشه باسم فرع حركة الصداقة في الناصرة .

والقى خليل خوري كلمة تحدث فيها عن [illegible] السوفييتي الذي شرف الناصرة بحضوره يوم ذكرى ميلاد لينين الذي هو يوم عيد كبير لشعوب الاتحاد السوفييتي وللانسانية جمعاء .. ان اهالي الناصرة يقدرون هذه [illegible] . وباسم جميع اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة وقرى الجليل نشكر من صميم القلب سعادة السفير .

وتحدث خليل خوري عن العلاقة القديمة بين الاتحاد السوفييتي والناصرة وخاصة في مجال العلم . وقال نحن سعداء ان نسجل ، بكل عرفان للجميل ، ان العديد من

— البقية على ص ٣ عمود ٦ —



السفير تشوباخين

اعادة انتخاب البرخت سكرتيرا لحزب الوحدة الاشتراكي

مندوبو الاحزاب الشقيقة يعربون عن تأييدهم لعقد مؤتمر مشاورات للاحزاب الشيوعية والعمالية

برلين — تلغرافيا من مندوب الاتحاد هانس ليبرخت — انهى المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي ، في جمهورية المانيا الديمقراطية اعماله يوم السبت مساء . وقد اعيد في اختتام المؤتمر انتخاب فالتر البرخت سكرتيرا اول للجنة المركزية للحزب .

[illegible]

استعدوا لمظاهرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار

تل ابيب — يافا

الاثنين ١ ايار الساعة) بعد الظهر . التركز في الساعة الثالثة بعد الظهر في شدروت روتشلد في ملتقى شارع نحلات بنيامين . في الخامسة يعقد اجتماع اول ايار في ساحة شدروت يروشلايم ملتقى سلمه .

حيفا

يوم السبت ٢٩-٤-٦٧ ، التجمع في بستان الشيوعية امام مكاتب «الاتحاد» الساعة ٣٫٣٠) بعد الظهر . يتكلم :
توفيق طوبي و يهوشع ايرغا

ام الفحم

الاثنين ١ ايار الساعة ١٠٫٣٠ صباحا باشتراك قرى المثلث الصاعد من كفر قاسم حتى مصمص . وتخترق المظاهرة شوارع ام الفحم . يتكلم :
صابر ظفر وخطباء آخرون وشعراء

الناصرة

مظاهرة مجلس عمال الناصرة باشتراك عمال الناصرة وقرى ومستوطنات المنطقة في يوم الاثنين الاول من ايار قبل الظهر

مذكرة مائير يعري (زعيم المبام) الى جان بول سارتر

يعرى لا يستطيع ان يتصور عودة اللاجئين اسطورة التقدم العربى تشبه حكايات لورنس

نشرت جريدة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمال الموحد» (مبام) الرسالة التي بعث بها سكرتير هذا الحزب ، مائير يعري ، الى الفيلسوف جان بول سارتر وتحدث فيها عن موقفه من قضية اللاجئين . ونحن فيما يلي ننشر مقتطفات من رسالة سكرتير المبام ، مائير يعري ، كما اوردتها عل همشمار (٤/٧) .

جوهر رسالتي هذه مكرس للجزء الاخير من مقابلتك معي حيث بحثت قضية اللاجئين . وانت تذكر ، بالطبع ، انه قبل ان يكون في مقدورنا الدخول الى صميم هذه القضية ، جاءت المراقبة واعلنت ان الوقت قد حان للسفر الى «الهيرت هيشل» . ان هذه النهاية الشاطفة قد جزأت الموضوع وتركتني في شيء من الفوضى وكثير من القلق .

... وطبقا لما نشرته الصحف باسرائيل كبير قائلة قد اعلنت ، في مقابلتك مع وزير العمل يغال الون في كيبوتس غينوسار ، ان تامين قيام ومستقبل دولة اسرائيل يجب ان يكون نقطة انطلاق لاي حل ممكن للنزاع الاسرائيلي – العربي . ان هذا التصريح قد قوى اعتقادي بانك قد جئت الينا بنية مرغوب فيها وبمدى كبير من الرغبة الطيبة .

ولهذا السبب ، بالضبط ، فقد اذهلني جدا ذلك التصريح الذي يفهم منه انك تطلب منا اعترافا مبدئيا بحق كل لاجيء في العودة الى مكانه ...

وحتى الان فانني اعزي نفسي بانك لم تحسم الرأي في هذه القضية ... ولهذا ارى لزاما علي ان اذكرك بانه لو تحقق قرار هيئة الامم المتحدة حالا بشأن المسألة اللاجئين ، ذلك القرار الذي اتخذ باصوات كثيرة جدا ، كمل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة باستثنائنا ، ولو انهم تجاهلوا حتى التحفظ المرفق بهذا القرار – الذي ينص على انه يجب ارجاع اولئك اللاجئين الذين هم انصار سلام لنا – لكان علينا ان نفتح ابواب البلاد على مصاريعها امام طابور خامس . وعلى رأس هذا الطابور كان سيقف الشقيري ، من محاسيب عبد الناصر ، والمفتي الفلسطيني الحليف السابق لهتلر ومن محاسيب حسين حاليا . ولا تتصورن انني ابالغ . فالثقافة التي يتثقف بها اللاجئون العرب في ايامنا هي على صورة انهم جميعا تقريبا معادون لدولة اسرائيل ويتمنون خرابها . ومع هذا فان حزبنا يطالب الان ايضا بتوسيع عملية توحيد العائلات ، تلك العملية التي اعادت الى البلاد عشرات الوف اللاجئين ، املا بأن مشروعا انسانيا من هذا القبيل يمكن تنفيذه بالبحث الفردي الطبيعي النوعية العادلين . والخلاصة المنشودة هي انه لا يمكن اي حل لقضية اللاجئين قبل حلول السلام وقبل ان يعترف الجانب العربي بقيام دولتنا .

وطبقا للظروف الراهنة فاما ان تعيد اسرائيل كل اللاجئين – دون الاهتمام حتى بالتحفظ المرفق بقرار هيئة الامم المتحدة – واما ان لا تعيد لاجئين بالمرة . وماذا ستفيدنا التصريحات المبدئية الخالية من اي معنى ومن اي مضمون عملي . فلو اننا اعدنا الان كل اللاجئين دون اي ضمانات امنية ، كما يطلب العرب كلهم – سواء اكانوا تقدميين ام رجعيين – الان لحققت النهاية بدولة اسرائيل التي يشكل ٨٠ بالمئة من مواطنيها اليهود اما الناجين من اوشفتس وداخاو ومعسكرات هتلر الاخرى واما النازحين من الاقطار العربية . وكما انني لا استطيع الموافقة على ان يسبق حل قضية اللاجئين المفاوضات على السلام ، فانني لا ارى اي عدالة في مطلب اعادة كل اللاجئين الى اماكنهم .

يدعون ان اللاجئين يبلغون اليوم نحو مليون وثلاثمئة الف نفس . ليس في مقدور دولة اسرائيل ايضا استيعاب كل هذه الجماهير حالا بدون اقتلاع القادمين من معسكرات هتلر . ولو تحققت مطالب المبام بشأن استجابة دولة اسرائيل لقبول جزء متفق عليه ، ومعين ، من اللاجئين مع احلال السلام انطلاقا من ان الاغلبية الساحقة منهم ستوطن في الجزء الاخر من فلسطين – اي الاردن – لكان في وسع اسرائيل الاهتمام باستيعاب وايجاد العيش للاجئين الذين وافقت عليهم وفي الوقت نفسه الاهتمام باستيعاب الهجرة اليهودية . وكان على اسرائيل عندئذ ان تتعاون مع هيئة الامم المتحدة ومع الدول العربية المجاورة من اجل توطين اغلبية اللاجئين في دولة الاردن . اما الامر الذي لا يمكن تصوره ابدا فهو اعادة اللاجئين الى اماكنهم وذلك لسبب بسيط فان بيوتهم ليست قائمة او انها تشكل احياء فقيرة للقادمين اليهود وبعد ثماني عشرة سنة على قيام الدولة فانها ، باكثريتها ، تستحق الهدم ...

...واولئك الذين قدموا الى البلاد قد اجتازوا ، طوال ١٨ سنة من قيام دولتنا ، عملية ترميم اجتماعي واقتصادي مذهلة في اندفاعها . فحينما جاءوا سكنوا جميعهم في المعابر التي لا تفضل اكشاك اللاجئين في غزة . ولو انكم قدمتم بلادنا في تلك الايام ورأيتم تلك المعابر فليس لدي اي شك في انكم كنتم ستروعون مما تراه عيونكم بنفس المدى الذي روعتم به في مخيمات اللاجئين في غزة .

ايها السيد سارتر العزيز . انني لا اريد بحال من الاحوال ان اراك في كنف اولئك المثاليين الفرنسيين الذين انتقدتهم في مقالي لعدد جريدة «الازمنة الحديثة» (جريدة سارتر) المكرس للقضية اليهودية – العربية ... فلا تنتشر بين هذه الاوساط اسطورة رومانطيقية عن التقدميين العرب . وهذه الاسطورة تذكرني بسبب ما بحكايات الكولونيل لورنس الرومانطيقية عن بطولات الشيوخ العرب . ان هؤلاء الرومانطيقيين يتسترون على كل جرائم التقدم العربي – سواء كان حقيقيا ام وهميا ، بينما ينقبون فينا بسراج وفتيله . ومن المفهوم ان يرن في اذانهم ، كتحريض شوفيني ، حينما يذكر لهم ان هذا الرمز للتقدم الذي يسمى عبد الناصر ، يحتشد حوله عشرات الرجال النازيين وان معاديه يتعاونون مع المستعمرة النازية في امريكا الجنوبية ، وانهم يتسترون على لا ساميتهم باستبدال النضال ضد اليهودية العالمية بالنضال ضد الصهيونية بوصفها اداة استعمارية .

نعم ان هذا يسمع كتحريض شوفيني حينما يذكر لهذه الاوساط في باريس ان قائد معسكر تريبلنكا وسوبيبور ، شتانغل ، الذي القي عليه القبض الان في البرازيل قد كان مستشارا للتقدم العربي في دمشق . ومفهوم انه سيثير ثائرة تلك الاوساط ان يذكر لها ان دولة متقدمة ثالثة – هي العراق – تشن عمليات ابادة ضد الشعب الكردي . ولا يقل عن هذا في اثارة ثائرتهم ان يذكر لهم ان قسما من زعماء الجمهوريين اليمنيين يقبع في السجن بالقاهرة ..

... وثمة امر واحد لا استطيع الموافقة عليه بحال من الاحوال : انني لست مستعدا ان اتهم الاغلبية التقدمية او الرجعية لدولة اسرائيل من اولياء التقدم العربي في سوريا ومصر والعراق واليمن بل وحتى الجزائر . كل الاحترام لاولئك الذين يطالبون بالعمل على حساب وجودنا ومستقبلنا .

وفي ختام مذكرته يقول زعيم المبام مائير يعري : ان كل ما نريده هو ان لا تتسرع في القرار حتى في الامر وان لا تتسرع في قبول شعارات تبعد تلك الفرصة النادرة لتقريب السلام في منطقتنا .

ماذا يجري في الكنيست ؟

نــواب الشعــب يسألون

● كثيرون من العمال العرب يقومون باعمال غير دائمة ويتنقلون بين عدد من اماكن العمل ، ولكن دخلهم الشهري لا يزيد على ٤٠٠ ليرة ، وعندما يطالب هؤلاء العمال بمنحة الغلاء التي تعطى لامثالهم في الدخل ، يطلب منهم اصحاب العمل احضار بطاقة من مكتب العمل . ولكن كثيرين منهم لا يجدون في قراهم مكاتب عمل ، مما يحرمهم من منحة الغلاء .

وقد سأل النائب توفيق طوبي وزير العمل عما تعمله وزارته من اجل تامين دفع المنحة للعمال العرب ، قال الوزير :

– منحة الغلاء هي ٨) اغورا عن اليوم الواحد لصاحب الدخل الذي لا يزيد على ٤٠٠ ليرة ويحق لجميع العمال العاملين وغير القانونيين الحصول على هذه المنحة بدون الحصول على بطاقة من مكتب عمل ، وما عليهم الا ان يتوجهوا الى اصحاب العمل مطالبين بهذا الحق .

● نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » ان شابا سرق من مكتب منظمة الشبيبة في حيفا وترك ورقة كتب عليها : «لقد سرقت ، ولكنني كنت مرغما على ذلك ، لانني لم اجد عملا منذ زمن بعيد» .

وقد سأل النائب فلنر وزير العمل عن مشاريع وزارته لتامين العمل للشبيبة .

كذلك فقد سأل النائب فلنر عن عدد العاطلين عن العمل في بلدة حتسور وعن المشاريع التي تنوي وزارة العمل انشاءها في تلك البلدة للقضاء على البطالة .

واجاب الوزير :

– عدد العاطلين عن العمل في حتسور بلغ في ١٤–٣–١٩٦٧ ، ٢٦٨ عاطلا عن العمل ، ومن هؤلاء يشتغل اليوم ٢٦٠ عاملا في اعمال اليافرة ، كما ان بعض ابناء الشبيبة يعطلون اثناء دراستهم ويتقاضون اجورا عن الايام الثلاثة من الاسبوع ، التي يشتغلون فيها الى جانب ثلاثة ايام الدراسة .

● نشرت الصحف نبأ بتاريخ ١٣–٤ ، جاء فيه ان صاحب ارنه لدرر (١٦ سنة) ، قد توفي اثناء رحلة قام بها مع ١٢٦ من زملائه في المدرسة الثانوية الدينية في القدس .

وحسب اقوال الصحف فان الفحص الطبي الذي اجري في مستشفى بلنسون اثبت ان الفتى توفي بسبب نقص كبير في السوائل في جسده .

وقد نشرت الصحف ايضا ان موت الفتى انما جاء بسبب فرض «الاقتصاد بالماء» على مشتركي الرحلة : الامر الذي لم يعد له وجود حتى في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وفوق ذلك فان المسؤولين عن الرحلة لم يحسوا بفقدان فتى اخر هو حاييم شطيرير الا حين اجرت الشرطة احصاءها لزملائه ، وقد ادعى المسؤولون ان حاييم تأخر بسبب نقص في الصلاة!

حول هذين الحادثين وجه النائب الشيوعي مائير فلنر استجوابا الى وزير الشرطة ساله فيه :

١ – هل جرى تحقيق حسب القانون ؟

٢ – ماذا كانت نتائج التحقيق – اذا جرى – ؟

٣ – هل حوكم المسؤولون عن اعطاء امر «الاقتصاد بالماء» ؟

٤ – هل ادين المسؤولون عن الرحلة على عدم انتباههم الى فقدان الفتى الاخر حاييم شطيرير ؟

الاتحاد السوفييتي تفوق على امريكا في عدد من المنتوجات

موسكو – تفوق الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة الامريكية في انتاج الفحم والفولاذ والاسمنت والزبدة والحليب والات (كومباينات) الحصاد .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية التي اوردت هذا ان الزيادة في الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي قد كانت في السنة السابقة اكثر من ضعف ما هي عليه في امريكا . فقد بلغت هذه الزيادة ٩٫٢ بالمئة مقابل ٥ بالمئة في امريكا .

واوردت الوكالة ان الاتحاد السوفييتي قد اعد من المهندسين في سنة ١٩٦٦ اكثر ٤ مرات عما هو الامر في امريكا .

وذكرت الوكالة ان الاجور الشهرية لعمال المصانع والمكاتب في الاتحاد السوفييتي ستصل في ١٩٧٠ الى ١١٥ روبلا .

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار ١٩٦٧

- عاش اول ايار – يوم التضامن العالمي الكادحين !
- يا عمال العالم اتحدوا !
- عاشت وحدة الكادحين وكل القوى المعادية للاستعمار ، في النضال ضد العدوان الامريكي في فيتنام ، لصيانة السلام واستقلال الشعوب !
- عاش النضال البطولي للشعب الفيتنامي ضد الغزاة الامريكيين !
- ليتوقف القصف على جمهورية فيتنام الديمقراطية !
- لتضاعف نشاطات التضامن مع الشعب الفيتنامي الباسل !
- عاشت وحدة العمال في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام !
- عاشت وحدة الكادحين في النضال ضد هجوم الحكومة واصحاب العمل على اجور العمال وحقوقهم !
- لنناضل ضد الفصل من العمل ! ليوضع حد للبطالة !
- لتؤمن الحكومة العمل لكل من يطلبه !
- ليسن قانون تامين ضد البطالة !
- ليسقط الغلاء ! لتخفض الاسعار !
- لتدفع علاوة الغلاء للكادحين !
- لتسقط المؤامرات على حرية اضراب الكادحين !
- لندافع عن حق النضال للكادحين !
- ليتوقف تدخل الشرطة ضد نضالات العاملين !
- عاش نضال الاستيطان العامل ضد الربا والارتباط بالبنوك ، ولتلغ الديون السابقة عنها !
- عاش نضال سكان الاحياء الفقيرة من اجل دار مقابل دار !
- ليلغ التمييز ضد العمال العرب !
- ليوضع حد لنهب اراضي الفلاحين العرب !
- لنناضل من اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية !
- لنناضل من اجل الغاء الحكم العسكري الغاء كاملا ، والغاء نظام الاضطهاد القومي !
- عاش التضامن العمالي اليهودي – العربي !
- ليلغ التمييز الطائفي !
- لنناضل من اجل اجور متساوية عن العمل المتساوي ، بلا فوارق قومية او طائفية او جنس او عمر !
- لتقم الهستدروت بواجبها – الوقوف الى جانب العمال في النضال لصيانة حقوقهم !
- لتقم جبهة يسارية من اجل تحويل الهستدروت الى منظمة مكافحة للطبقة العاملة !
- من اجل سياسة سلام ، عدم ارتباط بالاستعمار : ديمقراطية وتقدم اجتماعي !
- لا علاقات ، ابدا ، مع العصابة العميلة لامريكا ، في سايغون !
- لا تستر على المعتدين الامريكان في فيتنام !
- لتلغ سياسة توثيق العلاقات مع حكومة النازي كيزنغر !
- لتضم اسرائيل صوتها لمطلب الشعوب : لا يوضعن سلاح ذري في ايدي ورثة هتلر في بون
- لتلغ سياسة القوة والغزوات العسكرية وراء الحدود !
- عاش النضال التحرري المعادي للاستعمار الذي يخوضه شعب عدن !
- من اجل امن ومستقبل اسرائيل : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار !
- من اجل السلام الاسرائيلي – العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني !
- الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربية باسرائيل وكسب السلام والامن !
- لنطالب الحكومة ان تعمل من اجل تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري !
- لنطالب الحكومة ان تعمل من اجل التوقيع على ميثاق عالمي لمنع انتشار السلاح الذري !
- عاش الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام والاستقلال القومي والديمقراطية واخوة الشعوب والاشتراكية !
- عاش الحزب الشيوعي السوفييتي ، طليعة الحركة الشيوعية العالمية !
- تحياتنا الى الحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة العيد العظيم – الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى !
- ليتوقف التحريض المعادي السوفييت !
- الصداقة مع الاتحاد السوفييتي – مصلحة قومية عليا لدولة اسرائيل !
- لتتوطد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية !
- عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي البوصلة والضمير لشعب اسرائيل !
- عاش السلام ! عاشت الشيوعية !
- عاش اول ايار !

مع المرأة

فلسفة الهدية

كيف تختارين هدية للطفل ؟

● اذا كان الطفل اقل من ٣ سنوات . واذا كان يعيش في بيت صغير :

■ اختاري له دبا من الفراء يسهل غسله ، وللطفلة مجموعة من العرائس البلاستيك .

■ الطفل الفضولي : تلائمه لعبة تتحرك في اكثر من اتجاه . وللطفلة : عروس ترتدي زيا غريبا عنها .

■ الخيالي : الطفل الخيالي يحب اللعب بالبالونات ، وقلما ملونا لترسمي له اشياء يعرفها مثل القطة والكلب .

■ الطفل الانطوائي : تلائمه الهدية التي يستطيع اللعب بها بمفرده مثل القوالب الخشبية وقطع البلاستيك على هيئة اسماك ودمايات .

■ الطفل المشاغب : تناسبه آلة تصدر اصواتا ، وللطفلة عروس وقصاقيص من الاقمشة .

■ الطفل الهادئ : تناسبه الكتب المصورة مع ملاحظة ان صور الحيوانات تلقى نجاحا كبيرا .

●● الطفل من ٣ سنوات الى خمس

■ اذا كان يعيش في بيت صغير الطفل : عربة بلاستيك يستطيع فكها واعادة تركيبها . وللطفلة : مجموعة من الخرز .

■ الطفل الفضولي : قدمي له عجينة من الصلصال لتشكيلها حسب ذوقه .

■ الطفل الخيالي : صفارة متطورة . والطفلة : سرير للعروس .

■ الطفل الانطوائي : دراجة للطفل ، وعربة لعروس الطفلة .

■ الطفل المشاغب : ارجوحة على هيئة حصان للطفل وعروس كبيرة للطفلة . ويفضل النوع الذي يمص ويفتح وتصدر عنه الاصوات .

■ الطفل الهادئ : لعبة المكعبات المصورة .

مــن ٥ الى ٨ سنـوات

■ اذا كان يعيش في بيت صغير : ادوات للرسم من الاقلام الملونة للطفل وفرش برسوم بسيطة للطفلة تتعلم فيه شغل الابرة .

■ الفضولي : كرة قدم للطفل وحبل بمقبضين من الخشب للطفلة .

■ الخيالي : علبة حملة يحتفظ فيها الطفل بحاجاته التي يعتز بها ، والطفلة تكفيها كتب تحكي قصصا اسطورية .

■ الانطوائي : كلب صغير حقيقي للجنسين .

■ الشاعب : للطفل ملابس لاعب كرة او ضابط بحرية ، وللطفلة آلة تليفون .

■ الهادئ : البوم لصور الحيوانات المختلفة مع سرد قصص حقيقية عن حياتها ، وللطفلة ورق ملون تصمم منه لوحات تلصقها في كراسة رسم .

العصر الذهبي لربة البيت : في القرن الحادي والعشرين

اعلن الدكتور جالين رئيس لجنة الطاقة الذرية ان القرن الحادي والعشرين سيكون العصر الذهبي لربة البيت !

في عام ٢٠٠٠ سيكون في بيت المرأة آلة الكترونية تتولى عمل كل شيء . اعداد الافطار مثلا او تنظيف البيت ! وسوف تكون في البيت مواقد الكترونية تعد وجبات الطعام ، واذرع آلية لتخرج الطعام من الثلاجة الكهربائية ثم تتولى تسخينه ثم غرفه ووضعه على مائدة الطعام !

وفي عام ٢٠٠٠ سوف يبدو عمل فنجان من القهوة عملية مملة ! انه سوف يستغرق وقتا طويلا جدا جدا جدا اي ثلاث دقائق !

وفي القرن الحادي والعشرين ايضا لن ترتدي المرأة ابدا فستانها اكثر من مرة ! ان الفستان سيكون من الورق او من الياف صناعية . ثمنه في رخص التراب يلقى في سلة المهملات فور ارتدائه .

هذا علاوة على ان الانسان لن يمرض ابدا . سيكون الزوج دائما مبتسما في وجه زوجته واطفاله .

كيف تعيشين ٧٤ سنة وانت : شباب على طول

اذا اردت ان تعيشي ٧٤ عاما ، وانت في كامل صحتك وحيويتك ونشاطك : خذي حماما ساخنا ٤ مرات يوميا !

هذه هي النصيحة التي توجهها الجدة جلاديس كوبر (٧٤ سنة) الى كل جدة مثلها .

وهذه الجدة هولندية الاصل ، وتعمل ممثلة في المسرح والسينما في امريكا .

عـروس دم

● اطلقت عروس امريكية الرصاص على عريسها اثناء حفلة زفافهما وسط عشد هائل من المدعوين !

كانت قد نشبت مشادة كلامية عنيفة بين العروسين اثناء حفل الزفاف مما اثار ثائرة العروس التي اتجهت نحو حجرتها ، ثم خرجت تحمل بندقية افرغت الرصاصتين اللتين كانتا فيها .. في صدر عريسها !

كاسترو :

قريبا يسمع العالم عن المناضل جيفارا

هفانا – في خطاب القاه رئيس حكومة كوبا ، الدكتور فيدل كاسترو بمناسبة الذكرى السادسة لفشل محاولات التدخل العدواني الامريكي في كوبا لاسقاط نظام الحكم الثوري فيها – اعلن كاسترو انه يتوقع اشتداد حرب التحرر في اقطار امريكا اللاتينية . وقال كاسترو ان العالم سيسمع قريبا عن الزعيم الثوري «تشي» جيفارا .

وكانت قد انتشرت شائعات مؤخرا مفادها ان جيفارا يعمل في النشاط الثوري في بعض دول امريكا اللاتينية .

«بشائر غيرت المزاج»

تحت هذا العنوان نشرت يديعوت احرونوت يوم الجمعة ٤/٢١ مقابلة صحفية مع وزير المالية سبير الى عودته من رومانيا الشعبية.

وفي مطلع المقال بقلم زمبي كسلر اوردت المقارنة التالية: الذي يثير الاهتمام هو ما تستطيع ان تفعله ست ميجات المعراخ. بالامس كان يجوز التفكير بان هذه الحكومة لن تقوى على الصمود ربما اسبوعين. ولكن اليوم فهي حكومة ممتازة.

وكما تغنوا في الماضي بشاؤول وداڤيد، فانهم يقولون اليوم: «لاشكول طائرات الميج الست اما سبير فله رومانيا». اي ما عملته الميجات الست لاشكول في الجو السياسي، عمله الاتفاق الاقتصادي – التجاري مع رومانيا لسبير».

سأل مكاتب يديعوت الوزير سبير «ماذا تفهم حتى ان دولة خلف الستار الحديدي تقيم مثل هذه العلاقات الواسعة مع اسرائيل ...؟»

اجاب سبير: في السنوات منذ ١٩٦٠ حتى ١٩٦٦ زادت صادراتنا لدول شرق اوروبا الخمس – رومانيا، هنغاريا بولونيا، يوغوسلافيا، وبلغاريا – من ٨،٥ مليون دولار الى ٣١ مليون دولار. وكل ما فعلناه عمليا هو اننا سلكنا بتعقل ... وهذا يجب اعتباره السبب الاول. ورغبتنا في اقامة علاقات تجارة متزنة مع هذه الدول – كانت جريئة جدا.

«ولهذا يجب اضافة اربعة عوامل اخرى: لا شك في ان رومانيا تدرك ماذا يجري في اسرائيل، بعد ان خرجت قليلا عن نهجها القديم (!) وهي تتعقب تطور اسرائيل».

سبير يشرح ...

قال سبير في مقابلته مع مكاتب يديعوت يشرح تفاصيل الاتفاق:

«وقع على اتفاقين. احدهما اتفاق تجاري. على هذا الاتفاق ان يوصل التجارة بين الدولتين الى ٢٠ مليون دولار في السنة من كل طرف. هذا مقابل ٢،٨ مليون كانت قيمة التجارة المتبادلة بين الطرفين في السنة الاخيرة. فسوف نشتري لديهم منتوجات الخشب، اللحم، السكر، الكيماويات، البذور، المعادن ومنتوجاتها المختلفة. ونبيع لهم الحمضيات، المصنوعات الحمضية، الكيماويات، المنسوجات، الفوسفات، اسمنت النحاس، الانابيب ومصنوعات اخرى. والتجارة لن تكون على اساس (الكليرينغ) – «تخليص البضائع» – كما هو الحال اليوم، اي تبادل بضاعة ببضاعة، بل بالعملة الصعبة. كل دولة تدفع ثمن البضاعة التي تشتريها. فتجارة (الكليرينغ) مرتبطة بالاسعار الرسمية، بينما تجارة النقد تضمن قيام تجارة ناجحة واكثر مرونة ...

«والاتفاق الثاني هو لاقامة المشاريع وبنائها. فكل واحدة من الدولتين الموقعتين على هذا الاتفاق تقيم مصانع داخل الدولة الاخرى. والمصانع التي ستقيمها لهم – تقدم لها المتاد من عندنا والعكس بالعكس. والحديث هنا عن اقامة مشاريع بمبلغ ٢٠ مليون تبنيها اسرائيل في رومانيا في مختلف المجالات مثل صناعة الاغذية ومسلخ ومصانع (لم تفصل) وصناعة كيماوية. ورومانيا تقيم مثلا في اسرائيل مصنعا كيماويا.

«والمشروع الاول بموجب هذا الاتفاق سيكون مشروعا اسرائيليا يقام في رومانيا بمعدات اسرائيلية، بمبلغ ٦ الى ٧ ملايين دولار. مقابل النفقات على هذا المشروع نستورد منتوجات من المشاريع التي تقام وبضائع اخرى، وايضا نقدا. وهذه المشاريع تقام باعتمادات لمدة اقصاها ٨ سنوات وبالفائدة الدارجة في العالم.

«وفي هذا الاتفاق الثاني هناك بند خاص يتعلق بالعلوم، اي تبادل العلماء والطلاب والاختصاصيين، وتبادل المعلومات العلمية ...

«وهذا ليس كل شيء. اتفقنا على تشجيع السياحة والبدء في مفاوضات جوية، تمهيدا لافتتاح خط جوي بين الدولتين.

«والاهم هو الاتفاق التجاري الذي امده حتى سنة ١٩٧٠ مع امكانية التمديد الاوتوماتيكية لفترة اخرى، وذلك بمدى ان احد الطرفين لم يلغ الاتفاق».

وردا على سؤال اخر حول تسويق كل طرف بضائع الطرف الاخر في اسواقه الخارجية قال سبير:

«صحيح: درسنا الامكانية واتفقنا على تبادل تجاري واسع الاطراف. نحن نبيع بضاعتهم، وهم يبيعون بضاعتنا لطرف ثالث. في هذا المجال من التجارة المتعددة الاطراف تمت اتفاقات التنفيذ العملي. وشيء من هذا النوع قد بدأ فعلا».

كسلر يسأل: هل لهذا الاتفاق الاقتصادي ابعاد سياسية؟ وهل جرت محادثات في رومانيا حول امور غير اقتصادية؟

سبير: «طبعا تحدثت مع رئيس حكومة رومانيا ومع وزير خارجيتها حول امور اخرى. واعتقد ان الموافقة على منحنا حق اقامة تمثيل تجاري في رومانيا لها اهمية خاصة من نوعها. فهيئة من هذا النوع سوف يتركز فيها ممثلون للشركات التجارية من اسرائيل. وهذه اول مرة تمنح فيها حكومة رومانيا دولة اخرى اقامة تمثيل تجاري في بلادها ... ومثل هذا التقدم من شأنه ان تكون له ابعاد في مجالات اخرى.

مركز المباي يشيد بسياسة البطالة وافقار العاملين

تل ابيب – هب وزراء المباي وزعماؤه، في الاجتماع الذي عقده مركز حزبهم، يوم الخميس الماضي هنا – للدفاع المستميت عن سياسة «الاعتدال» الاقتصادي التي جرت على جماهير العاملين البطالة وتخفيض الاجور وتشديد الاستغلال.

فقد تحدث وهذا الاجتماع رئيس الوزراء اشكول والوزراء سبير وشرف وحيساني فاشادوا بسياسة «الاعتدال» رغم عدم شعبيتها ودعوا الى «زيادة الانتاجية في العمل» اي الى تشديد استغلال العاملين.

وفي حديثه قال وزير المالية سبير انه عند توقيع اتفاقيات العمل الجديدة في كانون الثاني من سنة ١٩٦٨، للسنتين القبلتين، لن يكون هناك اي تغيير في اجور عمال الخدمات!

وقال وزير التجارة والصناعة، شرف، انه غير متفائل وانه «يجب ان نجتاز طريقا طويلة» واضاف ان الانتاج يجب ان يقدم ارباحا ممتازة وليس فقط اجورا معقولة للعمال!!

وطلب رئيس الحكومة في كلمته ان يسارل المزارعون عن المعونات التي تقدمها الحكومة وان يتحملوا ذلك. وعارض في فرض اسبوع عمل من ٥ ايام لان الاخر الذي يتقاضاه العمال يحتاج الى العمل ٧ ايام ..

ومن المتوقع تلخيص النقاش والابحاث في جلسة مقبلة يعقدها مركز المباي.

الهستدروت لخدمة العمال ام لتنظيم الرحلات فقط؟

البقيعة – من احمد اسعد فضول – قبل حوالي شهرين قدم عمال القرية طلبا خطيا الى سكرتير نادي الهستدروت في القرية، بخصوص فتح النادي لاجتماعات من اجل بحث مشاكل عمال القرية .. ولم نتلق جوابا .. وفي ٦٧/٤/١ جددنا الطلب، فقال لنا السكرتير انه سيسأل المسؤولين في الهستدروت حول هذا الامر ..

وبعد السؤال، جاء الجواب: الهستدروت لا تعترف بلجان العمال غير القانونية» ولذا فالهستدروت لا تستطيع فتح النادي امام لجنتان كهذه ..

ان العمال يتساءلون: هل الهستدروت وناديها لخدمة العمال وتساعدهم لحل مشاكلهم النقابية .. ام لمجرد تنظيم رحلات .. في اول ايار !!!

اللجنة التنفيذية للهستدروت تجيب على رسالة اللجنة ..

البقيعة – لمراسلنا – تلقت لجنة العمال في القرية جوابا من اللجنة التنفيذية للهستدروت جوابا على رسالة من اللجنة حول ازمة البطالة القائمة في القرية.

وقالت اللجنة التنفيذية انها قامت باتصالات مع السلطات المحلية .. لحل ازمة البطالة. وطلبت اللجنة التنفيذية اقتراحات حول كيفية تشجيع الصناعات المحلية.

البوليس يعتدي على عمال سخنين وعرابة

سخنين – لمراسلنا – في الايام الاخيرة ونتيجة لتفاقم البطالة واحتشاد العمال امام مكتب العمل في سخنين بدأ البوليس بالتحرش بالعمال محاولا ارهابهم. وقد حاول عدة مرات اعتقال عدد من عمال عرابة وسخنين بحجة «المحافظة على النظام»!

وفي يوم الاحد بتاريخ ٦٧/٤/١٦ حضر موظف مكتب العمل الذي فهد قبلي الى مكان عمل العمال في شارع الخانوق المؤدي من قرية عرابة الى البطوف فطلب من العمال ترتيب امتعتهم وابلاغهم الى مكان عملهم البعيد حيث يسيرون على الاقدام حوالي ١٤ كيلومتر ذهابا وايابا.

وبعد امتناعهم من الاستجابة الى طلبهم الباطل احضر لهم البوليس لارهابهم. فحضر البوليس وبشكل وحشي بدأ يعتدي عليهم اثناء العمل واعتقل عددا منهم ثم اطلق سراحهم.

ان عمال سخنين وعرابة يستنكرون بشدة تصرفات البوليس هذه خاصة التصرف الفج «الكيفي» ويطالبون بوضع حد لها.

تعقيب من مركز «كوبات حوليم»

مكتب الاتحاد – كنا قد نشرنا رسالة من الرامة تشرح الاوضاع السيئة في كوبات حوليم، وقد تلقينا اخيرا رسالة من مركز كوبات حوليم في تل ابيب، يعقب فيها على ما نشر في الاتحاد. وقد جاء في التعقيب:

● من الاسف انه بسبب النقص في الاطباء لا يمكن تعديل الوضع الراهن، حيث يتلقى ٢٢٠٠ نسمة تابعة لعيادة الرامة (وليس ٢٥٠٠ كما جاء في الجريدة) المساعدة الطبية ثلاث مرات فقط في الاسبوع (كل ٤ ساعات كل مرة. والتحسين في عيادة في قرية مغار لا يحسن الوضع، لان عهد تقديم المساعدة الطبية في عيادة مغار – اثنا ... – سيقع على عاتق طبيب الرامة، الامر الذي يقلل من فائدة عمله اليوم.

● لا يمكن الاستجابة للطلب الوارد في مقال الجريدة، بارسال الاطباء الاختصاصيين الى الرامة لان ذلك يكلف كثيرا من الوقت والثمن، وفي جميع انحاء البلاد يعمل الاطباء الاختصاصيون في العيادات المركزية، واعضاء كوبات حوليم في الرامة مثلهم مثل سائر المواطنين في المستوطنات اليهودية المجاورة يتمتعون بخدمة الاختصاصيين في عيادة عكا.

● بالنسبة الاقتراح بجعل صيدلية الرامة صيدلية مركزية فان تطبيق الاقتراح غير ممكن وذلك لعدم وجود المكان المناسب من جهة، ولان عدد السكان لا يستوجب ذلك، من جهة اخرى.

● وما دمنا في معرض الحديث عن الادوية، فان من واجبنا التأكيد على ان الاقتراح بان تعطي صيدليتنا دواء يقترحه طبيب خاص، امر غير معقول!

مقابلة اشكول – ابا حوشي لم تثمر!

حيفا – بحث رئيس الحكومة، اشكول، مع رئيس بلدية حيفا: ابا حوشي – في مقابلة تمت بينهما يوم الخميس الماضي، امكانية اعادة ابا حوشي للعمل في نشاطات «المعراخ». وعلم ان رئيس البلدية قد رفض طلب اشكول بسبب الخلافات القائمة بينه وبين زعماء «المعراخ».

وذكرت «يديعوت احرونوت» ان الزعيمين المراخيين قد تبادلا الكلمات الحارة. ورئيس الحكومة ابدى تحفظه من النشاط الذي يقوم به ابا حوشي. كذلك رفض اشكول الملاحظة التي ذكرها ابا حوشي من ان بيع الباخرة «شالوم» هو امر متسرع جدا.

وذكر ان هذه المقابلة لم تثمر اي شيء.

محكمة تاديبية ليونا سوفر! اذا ادينت تفقد رخصة المحاماة!

مكتب الاتحاد – قرر مكتب المحامين في اسرائيل تقديم المحامية يونا سوفر الى محاكمة تاديبية لانها اساءت الى المهنة باعمال شهدت بها هي نفسها واخرون في محاكمة القاضي علمي.

وكما فهم فان التهمة الرئيسية التي ستوجه الى يونا سوفر هي تسلم اموال بقصد تقديمها رشوة لاحد القضاة. كما انها ستتهم بالقيام باعمال لا تتفق والمحاماة.

واذا ادينت يونا سوفر بهذه التهم فقد تفقد رخصة مزاولة مهنة المحاماة. وعلم ان عددا من اعضاء المحكمة التاديبية قد اعلنوا انهم غير مستعدين للجلوس كقضاة في هذه المحاكمة.

«اشد على أيديكم»

صدر في الاسبوع الماضي الديوان المرتقب «اشد على ايديكم» لزميلنا محرر «الجديد» الشاعر توفيق زياد. يحتوي الديوان على مجموعة مختارة من قصائد الشاعر التي كتبها في فترات متباعدة، وهي متدفقة بالحرارة والرشاقة والايمان العميق بانتصار الشعوب. نشد على يدي شاعرنا ونتمنى له مزيدا من الابداع. والى اللقاء مع الديوان.

اجتماعات احتفالية لمناسبة اول ايار

حيفا – مكتب الاتحاد – بمناسبة اول ايار عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات في نهاية الاسبوع الماضي في الرملة وبات يام ورامات جان وطمره وكفركنا وطرعان والكسال – الجمعة – والبقيعة – الاحد – تكلم فيها محمد خاص، اميل حبيبي، م. السوكرمان، جمال موسى، فؤاد خوري، توفيق زياد، منعم جرجوره، توفيق طوبي.

وهذا الاسبوع يواصل الحزب اجتماعاته في العديد من المدن والقرى. وسيكلل نشاطه بمناسبة اول ايار، بمظاهرات في تل ابيب وحيفا وام الفحم والناصرة تحت شعارات الخبز والعمل والسلام.

رسائل القراء

يا رايح فين يا مسليني ومن البابور لارميلك حالي!

هذه الاغنية وغيرها كان نصيبها مع الحان البكاء والعويل عشرات المواطنين العرب الذين غادروا ميناء حيفا الى كندا يوم الاثنين الماضي في ١٠–٤–١٩٦٧، واكثرهم من شبابنا الناجحين الذين يحبون العمل.

لقد كنت من بين الذين شاهدوا منظر الوداع المؤلم في الميناء واشتركت في تشييع فوج جديد من مشردي وطننا ووطن اجدادنا الى بلاد الغربة.

ومن بين الذين ودعتهم امراة عمرها عشرون عاما وزوجها وعمره خمسة وعشرون عاما، وابنهما البالغ من العمر ثلاثة اشهر. وهم من مواطني حيفا القدامى. وهذا الزوج يتقن اربع مهن ولكنه للاسف الشديد كان خلال سنة ونصف السنة عاطلا عن العمل.

كم بكيت وتألمت على شبابنا الخارجين عن ارض الوطن .. وتساءلت: هل سنضطر نحن ايضا الى اللحاق بهم سعيا وراء لقمة العيش؟! اني آمل ان لا نضطر الى ذلك وادعو الى الصبر والثبات في ارض الوطن!

سامية شفيق شحادة
حيفا

رد على مقال

بتاريخ ٤–٤–٦٧ مقالا للسيد عوض خلايله رئيس المجلس المحلي المعين في سخنين تحت عنوان: «مصلحة القرية فوق كل اعتبار ورغبة».

وكاتب المقال يحاول ان يجعل من نفسه خادما امينا لمصلحة القرية. وهو الذي وضع ديان في كلمته التي ابنها في حفلة افتتاح نبع المياه قبل سنتين في مصاف الفاروق عمر بن الخطاب! وهو الذي وضع ارض البطوف امانة في عنق وزير البوليس الراحل شطريت .. وفي عهده صودرت اغنى ارض في القرية المسماة «المل» .. وفي عهده ايضا صودرت مئات ارض الحبوب في القرية، وعندما عقد المجلس المحلي جلسة لاستنكار المصادرة حول الاستنكار الى استرحام!

لقد تحدث السيد عوض خلايله عن بناء المدارس وطلب التأييد .. فبالله عليك من هو الذي يعارض في بناء المدارس ولماذا لا تضع النقط على الحروف؟!

انك تدعو الناس الى تناسي الحزبية والخصام العائلي، وتدعوهم للتعاون، ولكنك تنسى ان الذين نصبوك رئيسا للمجلس المحلي هم اول من شجعوا الحزب والخصام العائلي.

جبر حسن ابو يونس
سخنين

احتفال ضخم في الذكرى الـ٩٧ لميلاد لينين (بقية)

شيئا تعلم الآن في جامعات الاتحاد السوفييتي، والاخرون سيلتقونهم هذا العام وربما سعادة السفير لن ينقل الى شعب الاتحاد السوفييتي العظيم والى حكومته الاشتراكية بالغ شكرنا على هذا وعلى كل شيء. لقد نقشنا على اعلامنا شعار المستقبل: ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا – وهو موجود – لا خطر على مستقبلنا.

وتحدث عن حياة لينين الحافلة بجليل الاعمال وعن سنة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وعن الصعوبات والتضحيات التي بذلها عمال وفلاحو الاتحاد السوفييتي من اجل بناء الاشتراكية وقال ان الاتحاد السوفييتي في ظل الحزب الذي اسسه لينين، في ظل النظام الاشتراكي تحول الى مركز الحضارة الانسانية الجديدة، الى حصن السلم والحرية لجميع شعوب الارض: والى امل الانسانية التقدمية كلها.

واضاف: رغم كل الآلام نحن نسمع نبضات الاشتراكية التي نادى بها لينين، تقرع على ابواب شرقنا الاوسط الغني من الجزائر، عبر مصر، حتى سوريا عبر الجنوب العامي.

وشجب خليل خوري في خطابه العدوان الامريكي البربري على شعب الفيتنام البطل وطالب بخروج المعتدين من فيتنام كذلك شجب القمع الذي يقترفه المستعمرون البريطانيون في عدن وعمان والجنوب العربي واعرب عن التضامن مع واحرار الابطال.

وختم خطابه الجامع بالهتاف.

الخلود والنصر لمبادئ لينين السامية!

السعادة والتقدم الدائم للاتحاد السوفييتي صديق وقت الضيق، اعز صديق!

من كلمة السفير السوفييتي

والقى السفير السوفييتي ديمتري شوباخين محاضرة عميقة عن افكار لينين. واستعرض نجاحات الاتحاد السوفييتي فقال ان الانتاج ازداد في الاشهر الثلاثة الاول من سنة ١٩٦٧ ب ٩،٥ بالمئة عن الفترة المقابلة من الربع الاول لسنة ١٩٦٦.

وتطرق الى حركة التحرر الوطني ودور البرجوازية القومية الايجابي في المستعمرات، على الرغم من كونه دورا محدودا.

وتحدث السفير عن سياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي وقال ولكن هذا لا يعني الاستسلام واعلن عن استمرار المساعدات السوفييتية لفيتنام – وسوف ننشر مقتطفات من محاضرة السفير القيمة في العدد القادم من الاتحاد –.

وفي ختام الاجتماع القى الشاعر توفيق زياد قصيدة «من موسكو».

واقيمت بعد الاجتماع حفلة عشاء فاخرة اكراما للسفير وعقيلته وصحبه باشتراك لفيف كبير من اعضاء حركة الصداقة والمدعوين والضيوف.

كذلك عقدت حركة الصداقة اجتماعات اخرى في الناصرة وعيلبون وتكلم فيهما ممثل السفارة السوفييتية الدكتور موليكسوف وصليبا خميس وهاشم شحادة وراجي النجمي وصالح سليم ومرشد سليم والرفيق ديومين من السفارة السوفييتية.

وفي حولون وبات يام والقدس ويافا ورمات غان وبتح تكفا تكلم فيها ش. فشل والمحامي ف. غرنبورغ، ا. ملاميد وا. فلنسكا، و ب. بلطي ود. كمنر.

وخلال هذا الاسبوع ستعقد اجتماعات اخرى في مختلف الاماكن.

عربستان تتعرض لاضطهاد السلطات الايرانية

في ايران اقليم يدعى عربستان، سكانه عرب .. وكانت انباء بغداد قد ذكرت ان مظاهرة صخمة سارت في الاهواز، عاصمة الاقليم العربي، في اواخر شباط الماضي، منددة باجراءات القمع التي قامت بها حكومة شاه ايران ضد سكان الاقليم.

واكدت هذه الانباء انه سادت اقليم عربستان موجة من الارهاب وان اكثر من ٢٥٠ شخصا من المحمرة وعبدان لا يزالون في المعتقل، وان عددا من القتلى سقط اثناء المظاهرات.

بيان من لجنة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الرملة

في جلسة اللجنة، المنعقدة يوم الاربعاء ١٩–٤–٦٧ كان بين القرارات التي اتخذت، قرار بطرد اهرون متنياهو من الحزب، بسبب خضوعه للضغط الاقتصادي، وسلوكه الشخصي الذي يسيء الى سمعة الحزب الطيبة.

وفي جلستها يوم الخميس ٢٠–٤–٦٧ اقرت لجنة منطقة تل ابيب – يافا، قرار الطرد الذي اتخذته لجنة فرع الرملة.

الطائرات البريطانية ترابط في قبرص

لندن – اعلن سلاح الجو البريطاني هذا الاسبوع ان برنامجه نقل عدد من طائرات سلاح الجو البريطاني الى قبرص. وهذه الخطوة هي جزء من السياسة البريطانية التي اعلنت عنها في «الكتاب الابيض» لشؤون الدفاع.

ومن المتوقع ان تكون قد وصلت الدفعة الاولى من طائرات «كينبرا» هذا الاسبوع .. اما عدد الطائرات التي تعتزم بريطانيا وضعها في قبرص حتى شهر ايار فيبلغ ٥٦ طائرة. اما الموقع الثاني الذي تعتزم بريطانيا ابقاءه قاعدة جوية لها شرقي السويس فهو جزيرة سنغافورة.

حسين يضع قصره في القدس تحت تصرف امين الحسيني

نشرت «الاهرام» القاهرية، ان الملك حسين يضع قصره في القدس تحت تصرف الحاج امين الحسيني، مفتي فلسطين السابق، الذي سيستخدمه الملك اداة ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

اطلاق سراح الرفيق محمود كنعاني الذي اعتقل لاصراره على حقه في العمل!

حيفا – لمراسلنا – اطلق في الاسبوع الماضي سراح الرفيق محمود كنعاني الذي كان البوليس قد اعتقله بتهمة الاعتداء على موظف مكتب العمل في حيفا.

وكان الرفيق المذكور عاطلا عن العمل مدة تزيد عن الشهر مع العلم انه يعيل زوجته واربعة اطفال، ويسجل بانتظام في مكتب العمل. الا ان الموظف في هذا المكتب كان يرفض ترتيب عمل له طوال هذه المدة قائلا له: دورك لم يأت! بينما كان يمنح العمل الى اخرين سجلوا بعده.

وعندما احتج هذا الرفيق العامل على هذا التصرف اعتدى عليه الموظف محاولا اخراجه من المكتب بالقوة واستدعى البوليس مدعيا انه حاول الاعتداء عليه. وقد اعتقل البوليس الرفيق محمود مدة يومين ثم ثلاثة ايام اخرى بطلب من المحكمة وبعد ذلك اطلق سراحه بكفالة لحين المحاكمة.

ويتبين ان البوليس اراد اخافة العمال باصراره على اعتقال هذا الرفيق العامل لهذه المدة.

العلاقات المصرية - السورية - مرحلة جديدة

* الجانبان يقرران تعميق اللقاء بين القوى الثورية والتقدمية في العالم العربي
* مصر وسوريا تعلنان تاييدهما المطلق لكفاح الجنوب العربي واليمن

القاهرة — اذيع في القاهرة ودمشق ، مساء السبت الماضي ، البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها وفد الجمهورية العربية المتحدة — بقيادة رئيس حكومتها محمد صدقي سليمان — وكبار رجال الدولة والحكومة والجيش في سوريا خلال زيارة الضيوف التي استغرقت خمسة ايام في سوريا .

واعلن البيان المشترك ان «افلاس الاستعمار والرجعية والتآمر الداخلي على الانظمة الثورية قد ادى الى استخدام اسرائيل ، كما حدث اثناء العدوان الثلاثي على السويس .. كحلقة اساسية وكراس حربة في المخططات الاستعمارية التآمرية على هذه الانظمة التقدمية . وما حركات اسرائيل الاخيرة ضد القطر السوري الا مظهرا من مظاهر الخطة الاستعمارية الرجعية الشاملة» .

وحيى البيان صمود سوريا الحازم الذي حطم العدوان الاسرائيلي . واعلن ان القاهرة ودمشق كانتا على اتصال دائم اثناء المعركة وبعدها . واكد البيان استعداد البلدين الراسخ المستمر لتطبيق الخطة المشتركة الموضوعة تنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك بينهما وسحق العدوان الاسرائيلي ومخططات الاستعمار والرجعية في المنطقة .

وقال البيان المشترك ان معركة تحرير فلسطين هي القضية الاولى التي يجب ان تلتقي على ساحاتها ومن خلالها جماهير الشعب العربي المناضل في كافة ارجاء الوطن العربي .

واعلنت الدولتان في بيانهما المشترك ايمانهما العميق بان السبيل الوحيد للتصدي لكل هذه المخططات واحباطها وسحق التحركات الاستعمارية والصهيونية هو في المزيد من تعميق اللقاء بين القوى التقدمية الثورية وتفجير طاقات الجماهير غير المحدودة في سائر ارجاء الوطن العربي والارتباط الكامل بين القوى التقدمية والثورية وبين هذه الجماهير في زحفها التاريخي لازالة جميع مظاهر الاستعمار والتجزئة والتخلف في الوطن العربي .

واكد البيان حتمية التناقض التاريخي الحاسم بين جماهير الامة العربية وقواها التقدمية من جهة وبين الرجعية المتعاونة مع الاستعمار والصهيونية من جهة ثانية . وقد كشفت عن هذا تصريحات المسؤولين الامركيين والصهيونيين حول تسليح الرجعية العربية يستهدف اساسا ثوره الجماهير العربية والتصدي المد التقدمي في الوطن العربي وحماية الانظمة الرجعية والعميلة . وان الشرط الاساسي من هذا التسليح الرجعي هو ان لا يستخدم على الاطلاق ضد اسرائيل ، وكل ذلك بحراسة وحماية الاسطول السادس .

واعرب الجانبان في بيانهما عن ان القاهرة الجديدة في المخططات الاستعمارية الرجعية ، هي عدم ثقة الانظمة الرجعية بالجيوش الوطنية العربية واستخدام عصابات المرتزقة في حماية العروش العميلة والتآمر على الثورات الشعبية التي تناضل ضد الاستعمار والرجعية ، الامر الذي يظهر بصورة واضحة في السعودية التي اسند نظامها تنفيذ السياسة الاستعمارية ووقف الغزو السعودي والتآمر على ثورة اليمن والجنوب المحتل ، كما يظهر في تحويل الاردن الى ترسانة عسكرية والعرب عصابات المرتزقة كخطر امامي للرجعية والاستعمار وحراسة اسرائيل .

واستعرض الوفدان في بيانهما المحاولات المستميتة لاجهاض تحرير الجنوب العربي الذي يشكل خطرا داهما على المصالح الاستعمارية والصهيونية في الجزيرة العربية والخليج العربي . واعلنت الدولتان تأييدهما المطلق للكفاح البطولي المسلح الذي يخوضه الشعب بقيادة جبهة التحرير التي هي الممثل الشرعي الوحيد له ، ودعوتا كافة القوى التقدمية العربية وكل القوى المحبة للحرية في العالم ان تقف الى جانب شعب الجنوب المحتل وان تفضح المؤامرات الاستعمارية ضده .

واعلن البيان ان السعودية حولت نفسها الى قاعدة لجيوش الاستعمار وعصابات المرتزقة وعملاء المخابرات الاجنبية في الخطط الجديدة التآمرية على ثورة اليمن الظافرة . واعلنت الدولتان تأييدهما المطلق للجمهورية اليمنية وتصميمها على النضال معا لاحباط مؤامرات الرجعية والاستعمار ضد الشعب اليمني ، واعرب الجانبان عن تقديرهما جهود الجمهورية العربية المتحدة وتضحياتها لنصرة الثورة اليمنية وحمايتها .

منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الأسرائيلي تقترح على جماعة ميكونس - سنيه مظاهرة مشتركة

تل ابيب — بعث الرفيق عوزي بورشتاين ، سكرتير منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى شموئيل ليتفاك سكرتير منطقة تل ابيب لحزب جماعة ميكونس — سنيه ، بالرسالة التالية :

الرفيق ش. ليتفاك
ايها الرفيق المحترم .

قرانا في جريدة «قول هعام» ، يوم الجمعة ٢١-٤-٦٧ انكم تنظمون مظاهرة اول ايار في تل ابيب .

وعلى الرغم من ان لجنتكم المركزية اعلنت عن رفضها الاستجابة لنداء لجنتنا المركزية بشأن تنظيم مظاهرة مشتركة في اول ايار — فاننا نرى من الضروري ان نتوجه اليكم ثانية مقترحين عليكم مرة اخرى ان ننظم ، سوية ، مظاهرة الاول من ايار في تل ابيب .

وعلى الرغم من النقاش العميق القائم بين حزبينا ، وعلى الرغم من اختلافنا في الرأي في قضايا عديدة وبعضها قضية من الذي تسبب في وقف المحادثات بين حزبينا — فاننا نعتقد بان لا سبب هناك يحول دون ان ننظم ، سوية ، مظاهرة الاول من ايار في تل ابيب .

ان عيد اول ايار هو عيد تضامن الطبقة العاملة ، ولهذا فاننا نرى من واجبنا البروليتاري ان نقترح عليكم منع قيام مظاهرتين منفردتين لحزبينا في تل ابيب .

فلنتظاهر سوية ، لنقوي ونشدد النضال لوحدة العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام .

اننا ننتظر جوابكم .

تحيات رفاقية
عوزي بورشتاين
١١-١-٦٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتفل بالذكرى ال ٩٧ لميلاد لينين

حيفا — مكتب الاتحاد — احتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسلسلة من الاجتماعات الشعبية والمحاضرات في نهاية الاسبوع الماضي بالذكرى ال ٩٧ لميلاد لينين مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى .

ومن ابرز هذه الاجتماعات التي عقدها الحزب الشيوعي كان اجتماع الاحتفالي الذي عقد يوم الجمعة مساء في قاعة نادي الثقافة التي امتلأت بجمهور المحتفلين . وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق مائير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست وافتتحه الرفيق نويمان سكرتير فرع تل ابيب .

في حيفا

وعقد اجتماع آخر للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء يوم السبت في قاعة نادي الحزب في درج الموارنة حضره جمهور كبير من المحتفلين انتخبه الرفيقة بنينا فاينهاوز عضو اللجنة المركزية للحزب والقى الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست محاضرة عن لينين القائد الاممي . وافتتح في نادي الحزب بعيفه بهذه المناسبة ، عرضا من حياة لينين .

وعقدت كذلك اجتماعات احتفالية اخرى يوم السبت في رحوبوت ورمات غان تكلم فيها كل من روت لوبتش رئيسة لجنة الرقابة المركزية للحزب وابراهام نويمان .

وفي الطيرة جرى يوم السبت صباحا افتتاح نادي الحزب الشيوعي بهذه المناسبة وتكلم في الاجتماع الرفيقان عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي للحزب وعثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية .

وفي الطيبة وباقة الغربية اقامت فروع الحزب يوم دراسة خصص لحياة لينين حاضر فيه كل من عبد الحميد ابو عيطه وشاكر علام .

وفي بيتح تكفا عقد مساء يوم الاحد اجتماع احتفالي بهذه المناسبة في نادي الثقافة تكلم فيه الرفيق زوئف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب .

وقد ابرزت هذه الاحتفالات دور لينين كقائد اممي للطبقة العاملة وكمؤسس للدولة الاشتراكية الاولى ودعوته وتعاليمه من اجل وحدة الطبقة العاملة الاممية ، تلك الوحدة التي رآها لينين دائما ضرورة حتمية لانتصارها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

يوم الاثنين ٢٤-٤-٦٧
ابو سنان — اميل حبيبي

يوم الثلاثاء ٢٥-٤-٦٧
كابول — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ٢٦-٤-٦٧
شفاعمرو — اميل حبيبي و سميح القاسم

الخميس ٢٧-٤-٦٧
دير حنا — جميل شحاده ويشوعا ايرغا

الجمعة ٢٨-٤-٦٧
قلنسوة — الخامسة بعد الظهر — علي عاشور
اور يهودا — الثامنة مساء
رمات ايبت — ٨،٣٠ مساء — أ. نويمان
هدار يوسف — ٨،٣٠ مساء — ايدش — روت لوبتش
رمات غان — ٨ مساء في بيت الرفيق حوري — ساشا حنين
تل ابيب — الشمال — ٨،٣٠ مساء — أ. ملامد
تل ابيب — كريات شالوم — ٨ مساء — ي. حوحانسكي
البعنة — اميل حبيبي
جديدة — جمال موسى
المغار — منعم حرجوره
عرابه — توفيق زياد
حولون — ٨ مساء — عوزي بورشطين

السبت ٢٩-٤-٦٧
بني براك — ٨ مساء في النادي — هرتسل ٦٦ — ماير فلنر
سخنين — قبل الظهر — اميل حبيبي
الرينة — بعد الظهر — اميل حبيبي
معليا — حنا نقاره
المكر — يوسف شحاده
هرتسليا — ١٠،٣٠ قبل الظهر — و. ارليخ
اشدود — ١١ قبل الظهر (بالرومانية) — أ. ريليخ

الاحد ٣٠-٤-٦٧
بيتح تكفا — ٨ مساء (في النهاية يعرض فيلم) — ماير فلنر
الطيرة — ٥ بعد الظهر — عبد الحميد أبو عيطه
الطيبة — ٥ بعد الظهر — ي. ايرغه
تل ابيب (نادي الثقافة) ٨،٣٠ مساء — س. حنين
يافة الناصرة — النادي — اسعد يوسف واميل حبيبي
عيلبون — نمري المر
باقة الغربية — الساعة ٤،٣٠ مساء — توفيق طوبي

الاثنين ١-٥-٦٧
يافا (نادي الثقافة) شارع ليرتسا ١٧ — ر. لوبتش

الجمعة ٥-٥-٦٧
حيفا — ٨ مساء (نادي الموارنة) — زاهي كركبي
(في النهاية برنامج فني)
ريشون لتسيون — ٧ مساء — و. ارليخ

السبت ٦-٥-٦٧
اشكلون — ٦ مساء — ي. سنير
اشدود — ٧ مساء — أ. نويمن
بئر السبع — ١٠،٣٠ صباحا — م. ابي شاحر

اجتماعات لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمناسبة ٢٤ نيسان ، يوم التضامن العالمي مع الشباب المناضل ضد الاستعمار ومن اجل التعايش السلمي

عكا (نادي الاخوة) — في ٢٤-٤-٦٧ — سالم جبران
قلنسوة — ٢٥-٤-٦٧ الساعة ٦،٣٠ مساء — جورج طوبي

اطلق الاتحاد السوفييتي سفينة — بقية

وابحاثا علمية واسعة ● ان يجري بحثا فيها وعلميا » ولم يتبع ذلك ... جسم الانسان .

ويعتقد المراقبون ان الاتحاد السوفييتي سيطلق قريبا عددا آخر من السفن الفضائية وفي كل سفينة اربعة او خمسة اشخاص ، وستلتقي السفن في الجو وينتقل رجال الفضاء السوفييت الشجعان من سفينة الى اخرى .

ومن المتوقع ان يكون الاتحاد السوفييتي قد اطلق ، صباح اليوم ، سفينة جديدا .

بيان وزارة خارجية فيتنام الشمالية :
اقتراح توسيع المنطقة المجردة — خديعة امريكية جديدة

اسفرت الغارة الامريكية ، البربرية الاخيرة على مدينة هايفونغ في فيتنام الشمالية ، عن اصابة اكثر من ١٦٠ مواطنا بين قتيل وجريح . واعلنت وكالة الانباء الفيتنامية ان الطائرات الامريكية قذفت كميات ضخمة من المواد المتفجرة والقنابل والصواريخ على المدينة الآمنة لكي تحصد اكبر عدد من الضحايا ، وتهدم ما يتسنى لها هدمه من البيوت . وقد جاءت هذه الغارة الوحشية ، في اليوم التالي للاقتراح الامريكي المناور الذي دعا الى توسيع المنطقة المنزوعة الفاصلة بين شمال الفيتنام وجنوبها مسافة ١٦ كيلومترا من كل جانب . ووصمت وزارة خارجية فيتنام الشمالية الاقتراح الامريكي بانه خديعة ترمي الى التستر على اقدام الولايات المتحدة على تشديد حدة الحرب وانتهاك اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ . وجاء في بيان وزارة خارجية فيتنام الشمالية ان هذه الخطوة الامريكية تهدف الى جعل المنطقة المنزوعة منطقة حرب واسعة لتخليد تقسيم فيتنام . ودعا البيان الفيتنامي الولايات المتحدة الى احترام مكانة المنطقة المنزوعة كما جاء في اتفاقيات جنيف ، والى وقف العمليات العسكرية في المنطقة فورا ، والى تنفيذ اتفاقيات جنيف بشأن فيتنام .

وتشير الدلائل الى ان الولايات المتحدة تسعى الى زيادة تواجدها العسكرية في الفيتنام . وقد بحث هذا الموضوع ، يوم الخميس الماضي ، في اجتماع حلف سياتو الذي عقد في واشنطن . ويقول المراقبون ان الخسارات التي ينزلها الثوار الفيتناميون بالقوات الامريكية تدفع الامريكيين الى الاعتقاد بان قواتهم العاملة في الفيتنام (٤٥٠ الفا) لن تستطيع الصمود امام هذه الضربات .

وفي البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع حلف سياتو ، اعرب الشركاء في اجتماع الحلف عن موافقتهم على سياسة القصف الامريكية على فيتنام الشمالية ، ما عدا الباكستان التي رفضت التوقيع على هذا البيان .. اما فرنسا فلم تشترك في الاجتماع .

كلمة الاتحاد — بقية

سياستها الداخلية والخارجية حظيت بتأييد الحزب اليساري الموحد «ايدا» والحزب الشيوعي اليوناني السري . كما قامت حكومة باباندريو بعدد من الاصلاحات الاقتصادية والغت الرقابة البوليسية على النقابات المهنية وسرحت النقابات شبه العسكرية اليمينية التي نسجتها الملكة فريدريكا .

وفي السياسة الخارجية انتهجت حكومة باباندريو سياسة التقرب مع الاتحاد السوفييتي واعادت علاقاتها مع بلغاريا الاشتراكية الى حالتها الطبيعية ، كما رفضت ارسال قوات يونانية الى فيتنام .

وقد اثارت هذه الخطوات اليمين المتطرف في اليونان وحلفاءه على شن هجوم معاكس . وفي حزيران سنة ١٩٦٥ لجأ الملك قسطنطين الى اجراء عملي ، مخالف للدستور ، فاقال باباندريو دون ان يسمح باجراء انتخابات جديدة للخروج من الازمة التي خلقها البلاط .

وخلال سنتين واصلت اوساط ... مع الشعب من قول كلمته في هذه الانتخابات .

وواقع هذا الانقلاب بتأييد الاستعمار الامريكي ، رغم التحفظات الشكلية . فقد كتبت جريدة «اتقي» اليونانية ان ممثل السفارة الامريكية في اليونان خصص مبلغ ١٥ مليون دولار لتمويل النقابات شبه العسكرية في اليونان التي انشأها البلاط .

ولكن المراقبين يجمعون على ان الشعب اليوناني لن يسلم بالنظام ديكتاتورية الجيش في اليونان .. وعلى الرغم من عدم وحدة الاحزاب الديمقراطية واليسارية ، الا ان هذه القوى تتمتع بتأييد واسع لدى اوساط الشعب اليوناني .

والنظام الذي نشأ مؤقتا ، ولا يتمتع بقاعدة شعبية ، ومن شأن هذا الانقلاب العسكري المفضوح ان يزيد من نقمة جماهير الشعب اليوناني على مؤامرات البلاط التي اثرت بالشعب اليوناني الثائر والفقر والارتباط بعجلة الاستعمار والاحلاف ...

[illegible]

كرلينكو : المهمة الرئيسية — بقية

واضاف كرلينكو قائلا : ان الاشتراكية تخلق افضل الامكانيات لتطور المجتمع في مختلف الميادين . وان محافظتنا على تعاليم لينين واضحة في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي على الصعيد الدولي .

والمهمة الرئيسية للحزب على الصعيد الدولي هي توطيد النظام الاشتراكي العالمي وتوطيد السلام العالمي ودعم حركات التحرر الوطنية والعمالية .

وصرح كرلينكو انه خلال السنوات الخمسين لوجود الدولة السوفييتية لم تكن هناك حركة ثورية لم تحصل على تأييد ودعم الاتحاد السوفييتي . وذكر ان الاتحاد السوفييتي قدم المساعدات في النضال الذي خاضته ضد الاستعمار شعوب الصين وسوريا ومنغوليا وبلدان الشرقين الادنى والاوسط . كما ان الاتحاد السوفييتي يقدم المساعدات المختلفة لفيتنام الديمقراطية في نضالها ضد العدوان الامريكي ، وانه لولا مقاومة كتلة مولتي لوضع الانضمامية لوحدة العمل لاستعطته المساعدة اكثر فعالية .

واضاف كرلينكو قائلا : ان امثال نكين تلقى الترحيب لدى المعتدين الامريكان .

طغمة عسكرية رجعية — بقية

من المقرر اجراؤها في ٢٨ ايار القادم اذ كان من المتوقع ان تحصل قوى اليسار فيها على انتصار حاسم على ... الاسر مع الحكومة الجديدة في اليونان .
وكتبت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية المحافظة : ...

[illegible]



تسوية نزاع الحدود بين الكويت والعراق

الكويت — تمت ، بسرعة ، تسوية نزاع الحدود بين الكويت والعراق وعادت الامور الى مجراها الطبيعي بين الدولتين .

وقد اعلن في بغداد ان الحكومة العراقية قد اتخذت تصرف لسواء الحمرة للسفر الى منطقة الحدود حيث وقع الاشتباك بين حرس الحدود العراقي والكويتي قبل ايام ، لاجراء تحقيق دقيق في الحادث ومعرفة الظروف التي ادت الى اختراق الحرس العراقي لحدود الكويت .

وقد اسهم سفيرا الدولتين ، اللذان كانا قد عادا الى الكويت وبغداد في تسوية القضية وتهدئة الخواطر مما ادى الى التاكيد من ان الحادث لم يكن مخططا او مدبرا بل حادثا محليا .

الشقيري يعلن : لن نشكل حكومة فلسطينية في المنفى

القاهرة — ذكرت الانباء ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، احمد الشقيري ، قد ادلى بتصريحات اكد فيها ان المنظمة التي يرأسها لا تنوي اقامة حكومة فلسطينية في المنفى .

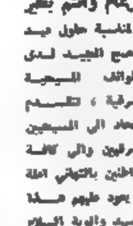
وردا على اسئلة احد الصحفيين على الشقيري ما نشر عن ان المنظمة قد بعثت بمتطوعين الى فيتنام الشمالية وقال ان عددا من الفلسطينيين قد ارسل الى هنالك للتدريب . ولكن الشقيري لم يذكر عدد هؤلاء الفلسطينيين ولا عدد الذين ارسلوا للتدريب في الصين الشعبية .

ونفى الشقيري انباء كانت قد نشرت عن ان الاتحاد السوفييتي يزود المنظمة بالاسلحة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

البروفيسور لجنة السلام في اسرائيل
طوال سنوات عديدة
عضو مجلس السلام العالمي ، عضو الكنيست ماير يعري
تحيات حارة
بمناسبة عيد ميلاده السبعين
متمنين الاستمرار المثمر في النضال لسلام اسرائيل والشعوب
اللجنة القطرية من اجل السلام في اسرائيل

ليكن عيد اول ايـــار هذه السنة حافزا لرص صفوف كادحي اسرائيل فى النضال من اجـــل العمـــل والخبز والسلام

بسم العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٨ نيسان ١٩٦٧
١٨ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠١ السنة ال٢٢
28 . 4 . 1967

Al Ittihad — الثمن ٤٠ اغورة

كل عام وانتم بخير لمناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الشرقية ، تتقدم الاتحاد الى المسيحيين الشرقيين والى كافة المواطنين بالتهاني آملة ان يعود عليهم هذا العيد والوية السلام خفاقة فوق ربوع العالم




تحـــذير سوفييتـــي لاسرائيــــل

سياسة اسرائيل تجاه جاراتها تمليها قـــوى استعمارية واوســاط عسكرية ومتطرفة اسرائيل تلعب بالنـــار لعبــة خطـيرة تنطوي على اخطار جسيمة وتتحمل هي وحدها مسؤوليتها !

موسكو ـ حذر الاتحاد السوفييتي اسرائيل من ان السياسة الاستفزازية التي تمارسها تجاه الدول العربية المجاورة ، وعلى مقربة من الحدود السوفييتية انما تشكل خطرا تقع مسئوليته على اسرائيل فقط .

واذاع راديو موسكو ان هذا التحذير تضمنته مذكرة سوفييتية سلمت الى السفير الاسرائيلي في موسكو .

وجاء في المذكرة التي نشرتها وكالة انباء السوفييتية ، تاس ، فقرات منها : ان سياسة اسرائيل تجاه جاراتها العربيات انما تمليها قوى الاستعمار الاجنبي والاوساط المتطرفة والعسكرية في اسرائيل كما ان هذه السياسة موجهة ضد سيادة واستقلال الدول العربية المجاورة .

وجاء في مذكرة التحذير السوفييتية ان على اسرائيل ان تمتنع عن السير في اعقاب الاوساط التي تبدي قصر نظر سياسي ومستعدة ان تحول بلادها الى اداة في ايدي القوى الاجنبية المعادية .

ونشرت جريدة الحكومة السوفييتية ازفستيا ان المذكرة السوفييتية قد نددت بالاعمال العدوانية الفكرية التي تقوم بها اسرائيل ضد جاراتها العربيات وان هذه المذكرة سلمت الى السفير الاسرائيلي في موسكو قبل ايام معدودة .

واعلنت المذكرة السوفييتية ان

(البقية على ص ٨ عمود ٢)

اشكول فى حديث لجريدة «المرحاب»

مساعدات مهنية وفنية لسايغون

مكتب الاتحاد ـ ادلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، اشكول ، بحديث لجريدة «المرحاب» ـ الائتلافية ـ نشرته في عددها بمناسبة عيد الفصح ٢٤ـ٤ .

فقد سأل مندوب الجريدة : هل نحن نواجه عقد علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ؟

ورد رئيس الحكومة ، اشكول ، بقوله :

كان هناك زمن توجهنا نحن فيه اليهم ، اما اليوم فيبدو لي ان المسألة غير ملائمة . نحن على وشك ان نستجيب لطلبهم مساعدات مهنية وفنية . فان اشخاصا منهم سيأتون الينا للدراسة وخصوصا في مجال الزراعة وربما يكون هذا بالنسبة لهم اهم كثيرا من عقد علاقات دبلوماسية .

١٩٦٧ كلمة الاتحاد

تحت راية اول ايار

هدف واحد يعمر قلب كل انسان ، وتنبض به جوارح كل كادح في اسرائيل اليوم ، لدى استقبال عيد الطبقة العاملة ، عيد وحدة الكادحين ، الا وهو تغيير هذا الواقع المر ، الواقع الذي تحياه الطبقة العاملة في اسرائيل تحت غائلة البطالة ، وآلة الافقار والاعتداء على حقوق الطبقة العاملة . واقع التوتر والاصطدامات العسكرية على الحدود الذي يمليه على حكام اسرائيل سياسة الارتباط بالمخططات الاستعمارية العدوانية في المنطقة ، الموجهة ضد مكاسب الشعوب العربية وحركتها التحررية ، وضد نضالها المعادي للامبريالية .

وليس صدفة ان تلجأ قيادة الهستدروت التي تقدم بامانة سياسة الاوساط الرسمية والبرجوازية ، الى طي علم اول ايار ، هذه السنة ايضا ، حتى لا يجد غليان الطبقة العاملة متنفسا تعرب فيه عن آلامها وتصميمها على النضال بلا هوادة لتغيير هذا الواقع .

وهذا هو السبب ايضا في ان احزاب ما يسمى باليسار ، تجاهلت الدعوة المخلصة التي وجهها حزبنا من اجل تنظيم مظاهرات مشتركة ، في اول ايار ، تحقيقا لشعار « يا عمال العالم اتحدوا ! » ، ولتكون هذه المظاهرات تعبيرا عن نضال موحد ضد استشراء قوى البرجوازية ، وممثليها في الحكم ، على حقوق الطبقة العاملة ومن اجل صيانة السلام في المنطقة .

ان هذه الفئات التي تسمي نفسها باليسار تتظاهر ، امام ضغط الطبقة العاملة ، برفع علم اول ايار ، ولكنها في رفضها الدعوة لتلاحم قوى الكادحين في النضال من اجل حقوقهم ومستقبلهم ، فانها تفرغ شعار اول ايار من مضمونه الحقيقي .

ولكن الطبقة العاملة ، التي اختبرت ما في وحدة صفوفها من قوة جبارة ، في اضراباتها ومظاهراتها ومعاركها ، هذا العام ، ضد الهجوم الشرس على حقوقها ولقمة عيشها ، وضد غائلة البطالة ، ستحمي باعلائها شعاراتها النضالية في مظاهرات متراصة الصف ، في تل ابيب ، وحيفا ، والناصرة ، وام الفحم ، احتفالا بعيد اول ايار كما اعتادت ان تفعل في كل سنة .

وسوف يتجاوب الكادحون يهودا وعربا مع نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لاول ايار ، الذي دعا فيه كل الكادحين ، في المدينة والقرية ، بغض النظر عن الاراء السياسية ، الى رص الصفوف من اجل النضال الموحد والمتصاعد في سبيل حقوقهم ، من اجل صيانة السلام .. ضد التمييز القومي ... والتضامن مع الشعوب المكافحة من اجل تحريرها وعلى رأسها الشعب الفيتنامي البطل ..

ان احتفالات اول ايار هذه السنة ، التي تجري في ظل الاحتفال العظيم للذكرى السنوية ال ٥٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية تضع على عاتق الطبقة العاملة في اسرائيل ، على عاتق انصار السلام والوطنيين المخلصين ، مهمة تشديد النضال ضد حملات التحريض الهوجاء التي تشن على الاتحاد السوفييتي خدمة لمشاريع الحرب الباردة الاستعمارية .

فالصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، هي المحك الجوهري ، في عصرنا ، للسياسة الوطنية في كل قطر من الاقطار ...

ان التحذير السوفييتي لحكام اسرائيل حول مغامرات الحدود ، ما هو الا تحذير من مغبة التورط في مغامرات لا تخدم سوى اعداء السلام في منطقة قريبة من حدود الاتحاد السوفييتي .

وهذا التحذير ، في وقت يزداد فيه التوتر مع جارات اسرائيل العربيات ، وتحاك فيه المؤامرات الاستعمارية ـ الرجعية ضد الشعوب العربية ، يضع على عاتق عمال اسرائيل ، ان يرفعوا صوتهم ، في اول ايار ، مطالبين بتغيير سياسة الارتباط بالامبريالية وبالعسكرية الالمانية الغربية

(البقية على ص ٨ عمود ٣ و٤)

مؤتمر الاحزاب الشيوعية الأوروبية يقترح مشروعا لامن اوروبا بـــدل الاحـــلاف

ليونيد برجنيف يدعو الى سحب الاسطول السادس الامريكي من البحـــر الابيض المتوسط لانـــه خطـــر عــلى استقلال الشعوب

كارلوفي فاري ـ نشــر مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية الـ ـ ٢٤، الذي انهى اعماله يوم الاربعاء في كارلوفي فاري التشيكية بيانا ختاميا دعت فيه الى عقد مؤتمر كبير لعموم اوروبا لبحث السبل التي تضمن السلام والامن في اوروبا .

وجاء في البيان ان المؤتمر قد سادته روح الاممية البروليتارية . واشير فيه الى مدى الخطر الذي تشكله العسكرية في المانيا الغربية والاستعمار الامريكي على السلام في اوروبا .

واشير في البيان ايضا الى مدى خطر مطامع المانيا الاتحادية بالحصول على السلاح النووي وباحتلال الراكسي .

ويعرض البيان برنامجا مدروسا للسلام ويدعو الى ان يحل نظام الامن الاوروبي محل الحلفين العسكريين المتواجهين ، حلف شمال الاطلنطي وحلف معاهدة وارسو .

ويدعو البيان ايضا الى عقد اجتماع لعامة اوروبا بغية بحث مسألة امن القارة .

ووجه الحشد مؤتمر الاحزاب الشيوعية نداء الى الشعوب داعيا اياها الى توسيع الحملة ضد العدوان الامريكي في فيتنام . كما اتخذ ايضا بيانا استنكر فيه الانقلاب العسكري الرجعي الذي جرى بايعاز من امريكا في اليونان .

وفي الخطاب الذي القاه ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي طالب اجلاء الاسطول السادس عن قيادة البحر الابيض المتوسط بقوله ان وجوده يشكل خطرا شديدا على استقلال شعوب المنطقة (اقرأ خطاب برجنيف على الملحق) .

وكان برجنيف ، رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي قد ترأس الجلسة الختامية للمؤتمر . وقال في الكلمة الختامية ان الاحتفال في شهر تشرين الثاني بمرور ٥٠ سنة على الثورة الاشتراكية سيجري في الاتحاد السوفييتي تحت شعار الاممية ووحدة جميع قوى الثورة . واضاف ان لينين وثورة اكتوبر قربان البشرية جمعاء .

وقد دعا برجنيف جميع المشتركين في المؤتمر الى زيارة موسكو للاشتراك في هذه الاحتفالات .

الاحزاب المشتركة في المؤتمر

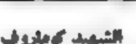
عقد المؤتمر بين ٢٤ـ٢٦ من نيسان الحالي لبحث قضايا الامن في اوروبا واشترك فيه وفـــود عن : الحزب الشيوعي النمساوي ، الحـــزب

(البقية على ص ٨ عمود ٢)

شيعت موسكو جثمان بطل الفضاء كوماروف الى مثواه الاخير

سوسلوف : سيبقى اسم كومـاروف منقوشا الى الابد في قلب الامـــة الســـوفييتية

موسكو ـ في الميدان الاحمر ، وعند جدران الكرملين ، حيث يرقد الابطال .. وورى ، يوم امس الاول ، رفات شهيد الفضـــاء البطـــل فلاديمير كوماروف ، تحت الانغـــام الموسيقية الحزينة وطلقـــات المدافع .

الشهيد كوماروف

وكان جثمان كوماروف المحمول على عربة مدفع .. مغطى باعلام الاتحاد السوفييتي . وكان يمشي خلفه زعماء الاتحاد السوفييتي ورفاق كوماروف الفضائيون . وعلى ضفاف شوارع العاصمة السوفييتية كان يقف مئات الآلاف من المواطنين وعيونهم مغرورقة بالدموع حزنا على مصرع البطل الكبير .. وكان من بين حاملي تابوت البطل رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، وزعماء اخرون . وكانت تمشي قرب التابوت ارملة كوماروف .. فالنتينا التي لم تستطع السيطرة على انهمار دموعها . ولم تكف عن البكاء ايضا فالنتينا تريشكوفا .. اول فضائية في العالم .

وفي كلمة التأبين التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل سوسلوف قال : ان اسم كوماروف سيبقى منقوشا الى الابد في قلب الامة السوفييتية التي لن تنسى ابدا ما فعله .

وبتأثر بالغ ، وبصوت تخنقه العبرات ، وقف رائد الفضاء يوري غاغارين ليرثي زميله ، وقال : ستذكرك الى الابد يا عزيزنا فلوديا . وسنمضي في تحقيق الهدف الذي ضحيت بحياتك من اجله .

وكان كوماروف قد لقي مصرعه في الرابع والعشرين من هذا الشهر ، عندما اراد الهبوط بالسفينة الكونية الجديدة «سيوز ١» الى الارض بعد ان انجز ، بنجاح كبير ، المهمات التي نيطت به . ولكن خللا طرأ على حبال مظلة السفينة اودى بحياته ، بعد ان بذل جهدا جبارا لانقاذ السفينة مضحيا في سبيل ذلك بحياتـــه ، فسقط بسفينته من ارتفاع سبعة كيلومترات عن الارض .

(البقية على ص ٨ عمود ٢)

عمال الناصرة وقرى الجليل يتنادون لمظاهرة اول ايارفي العاشرة من صباح الاثنين القادم

الشبيبة الشيوعية ستقدم اروع استعراض كفاحي شعبي . الشعب ينتظر قرى البطوف بسحجاتها وقرى الشاغور بدبكاتها . من الشعارات والهتافات : «خبز ، عمل وسلام» و «لو طبقت سابع سما عن ارضنا ما نرحل» و «اخوة يهودية ـ عربية»

الناصرة ـ تتم اوسع الاستعدادات لمظاهرة اول ايار المشتركة بقيادة مجلس عمال الناصرة المنتخب الذي يشترك فيه الشيوعيون ، قيادة الهستدروت ، التي الغت احتفالات اول ايار في بقية انحاء اسرائيل ، وافقت على مظاهرة مشتركة لعمال الناصرة وقرى الجليل لان ادارة العمل هنا اقوى من كل قرار مضاد لارادتهم ولتقاليدهم النضالية .

التاسعة صباحا بدء التجمع . تقرر ان يبدأ تجمع المتظاهرين في التاسعة من صباح الاثنين اول ايار في الشارع العام قرب نادي الهستدروت فرائد ستتجه في الناصرة ، وان تشرع المظاهرة في سيرها في الساعة العاشرة صباحا ، وان تختتم بالاجتماع التظاهري التقليدي في الساحة الواسعة امام المركز الثقافي ، حيث يخطب بالجماهير ممثلو الكتل الحزبية الممثلة في مجلس الناصرة وعلى رأسهم الكتلة الشيوعية .

الباصات تنقل المتظاهرين

وقررت الاكثرية البلدية في مجلس عمال الناصرة ارسال الباصات لنقل المتظاهرين صباح اول ايار فقط الى عدد من قرى الجليل ، لا الـى كلها ، الى قرى المثلث من عيلبون حتى يافة الناصرة بما في ذلك الـسال وعيلوط . اما القرى الاخرى بما في ذلك قرى البطوف والشاغور وسهل عكا ، فقد رفضت الاكثرية البلدية تخصيص باصات لها وعلى العمال الواعين ان يتدبروا الامور بانفسهم ، ومنظمات الحزب الشيوعي

(البقية على ص ٢ عمود ٤)



يكتبها :
صليبا خميس

ثمن المستقبل

هذا الاسبوع وفي عشية اليوم الاغر ، عيد اول ايار ، فجع الشعب السوفييتي والانسانية جمعاء بفقدان رائد مجرب من رواد الفضاء الكوني ...

جميع الناس في ارجاء الارض شاركت في هذه الايام الشعب السوفييتي الحزن العميق معربة عن ايات التقدير والوداع للرائد الكوني الراحل فلاديمير كوماروف الذي استشهد ، يوم الثلاثاء في ٢٤–٤–٦٧ ، على نحو ماساوي وهو عائد من تحليقه في الفضاء الكوني على متن مركبة كونية سوفييتية جديدة .

لقد اضاف كوماروف بمماته ، ميتة بطل مضحية ، مفخرة جديدة الى مفاخره . فسيدخل اسمه في التاريخ كاول شهيد من شهداء الفضاء ، الذين قضوا نحبهم ، في سبيل خدمة العلم والانسانية باستجلاء مكونات الكون المجهولة .

فليس من عمل كبير بلغته الانسانية بدون تضحيات .. تضحيات غالية جدا .. وقد حقق الاتحاد السوفييتي في فتوحاته الفضاء الكوني انجازات رائعة ، لم يسبقه اليها احد من اهل الارض . فالاتحاد السوفييتي كان اول من اطلق قمرا حول الارض واول من ارسل صاروخا بمعداته الى القمر . والانسان الاول الذي ارتاد الفضاء كان انسانا سوفييتيا ، كما ان اول تعويم في الفضاء خارج السفينة قام به رائد سوفييتي . واول سفينة هبطت على القمر كانت سفينة سوفييتية .

بهذه التجارب الجريئة التي اجراها العلم السوفييتي ، في سبيل هدف سام ، شق الطريق الى الفضاء الكوني امام البشرية جمعاء . وكان لفلاديمير كوماروف نصيب هام في هذه التجارب لغزو الفضاء .

فقد اشتهر فلاديمير كوماروف ، في العالم اجمع ، بعد تحليقه على متن السفينة الكونية فسخود – ١ ، عام ١٩٦٤ المتعددة المقاعد ، والتي حلق على متنها ثلاثة رواد كونيين وقتئذ . اذ بذلك التحليق دشن مرحلة جديدة في غزو الفضاء ..

اما في هذه المرة فقد جرب كوماروف السفينة الكونية الجديدة سويوز – ١ واستمر التحليق اكثر من يوم ، ونفذ كوماروف البرنامج والتجارب العلمية المقررة . وقاد السفينة وجرب الاجهزة الرئيسية ، وقدر الصفات الفنية الكونية الجديدة .. ولم يغفل في غمار عمله الخارق وراء المجهول ، ان يبعث رسالة سلام الى الارض وتحيات الى شعبه الباسل الذي ينتظر عودته بفارغ الصبر والى شعب فيتنام البطل .

والمؤلم ان المأساة حدثت في المرحلة الختامية من هبوط السفينة . فبعد ان انجز التحليق بصورة رائعة حسب تقارير العلماء اجتاز اصعب مرحلة من مراحل الهبوط واطفاء السرعة الكونية عندما اختل عمل نظام المظلات في السفينة ووقعت المأساة .

ان مصرع الملاح الكوني ، كوماروف هو خسارة فادحة لرجال العلم والتكنيك ولكل الشعب السوفييتي .

ولكننا واثقون ان الملاحين السوفييتيين الكونيين سيواصلون السير لبلوغ الغاية النبيلة التي بذل كوماروف حياته الساطعة من اجلها .

اننا بهذه المناسبة الاليمة نرفع الى الاتحاد السوفيتي حكومة وشعبا ورجال علم احر مشاعر العزاء من قلوب صديقة ، نرفعها الى مفجري ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي صنعت الانسان الجديد ، انسان عصر الشيوعية .

أنوار

الانقلاب العسكري في اليونان

بقلم : محمد خاص

الانقلاب العسكري الرجعي ، الذي وقع في اليونان يوم الجمعة الماضي ، لم يكن مفاجأة لمن يتتبع الاحداث وتطوراتها في تلك البلاد .

فازمة الحكم في اليونان مستمرة منذ اكثر من سنتين في اعقاب الانقلاب الهادىء الذي قام به القصر الملكي بالتآمر مع قوى اليمين السياسية والعسكرية – وبدعم من الدوائر الاستعمارية ، الامريكية والاطلنطية ، في تموز من سنة ١٩٦٥ . وليس انقلاب يوم الجمعة الماضي بصورته العسكرية الارهابية السافرة الا متمما للاول في ظروف احتدام الازمة الحكومية بسبب تصاعد الحركة الشعبية من اجل صيانة الدستور وحماية الحريات الديمقراطية وتوسيعها وتحقيق اصلاحات اجتماعية في البلاد .



الملك قسطنطين

لقد تمكنت جماهير الشعب اليوناني من ان تقصي عن سدة الحكم ممثلي اليمين مستفيدة من الوسائل الدستورية المشروعة – الانتخابات – ومن تصعيد النضال الشعبي . ووصلت الى الحكم حزب « الاتحاد الوسط » الذي يرأسه باباندريو . ولم يرق ذلك لدى القصر واليمين فاخذوا يتآمرون على ضرب حركة الجماهير المتصاعدة التي اخذت في مطالبة حكومة باباندريو بتوسيع الديمقراطية وتطبيق اصلاحات اقتصادية وسياسية وعسكرية واجتماعية .

والواقع ان حكومة باباندريو قد تبنت ، بطريقتها ، بعض الشعارات التي رفعتها قوى اليسار وطرحت شعارات محدودة من شأنها ان تسهم في الحركة من اجل الديمقراطية .

وبسبب طبيعته ، كحزب برجوازي ، فان الاتحاد الوسط ، الذي يقود الحكومة ، لم يكن ينادي باكثر من اصلاحات ثانوية ، في اطار الراسمالية ، بل انه في السياسة الخارجية لم يصل حتى الى رفع شعار انسحاب اليونان من حلف الاطلنطي العدواني او الغاء النظام الملكي .

ومع هذا فان القوى الديمقراطية ، وفي طليعتها الشيوعيون ، قد ساندت حكومة اتحاد الوسط على اعتبار انها خطوة تقدمية بالنسبة لحكم اليمين – حكومة كرمنليس – وانها تحت الضغط الشعبي النضالي قد تسلك خطوات ديمقراطية واجتماعية اكثر عمقا .

ولقد ادركت حكومة اتحاد الوسط المؤامرات التي تدبر لها . وعمد رئيسها باباندريو الى اجراء بعض التغييرات في قيادة الجيش – وكر التآمر – باقالة وزير الدفاع الذي رفض ان يستقيل او يقال . وتدخل الملك وقبل استقالة باباندريو .

لقد اعتبر الرجعيون خطوة الملك هذه تصرفا غير دستوري ورأوا في الاصرار على اقامة حكومة يمينية انقلابا ملكيا .

واستمر النضال الشعبي وقدمت فيه تضحيات جسيمة . ومستفيدا من قيادة الجيش الموالية – بسبب الاعتماد عليها – حقق الملك ما اراده في ١٩٦٥ ، بعد ان نجح في شراء عدد من نواب حزب باباندريو .

ومنذ ذلك الوقت والحكومات ، في اليونان ، تتعاقب واحدة اثر اخرى ولكنها لم تكن تصمد طويلا . فمن الناحية الواحدة ما زالت الاكثرية البرلمانية التي تعتمد عليها هذه الحكومات ضئيلة ، ومن الناحية الاخرى استمرار تصاعد النضال الشعبي الذي كان بدوره يؤثر على توازن القوى في البرلمان ويقضي على هذه الاكثرية المصطنعة .

وازاء هذا الوضع لم يكن بد من اجراء انتخابات عامة في البلاد تحدد ، مجددا ، توازن القوى السياسية ، الامر الذي اكد الرجعيون المطلعون انه سيكون في صالح قوى اليسار والديمقراطية . وتحدد لهذه الانتخابات ايار المقبل .

ورأى الرجعيون ومعهم الذين ايدوا هذا الامر وانما ادركه القصر وكل القوى ، السياسية والعسكرية ، الملتفة حوله . ولهذا فقد اشتد تآمرهم واتخذت اساليبهم الرجعية .

فمن الناحية الواحدة بدأت حوادث التفجير المتتابع في العاصمة اثينا . وفي اعقاب كل انفجار اعتقالات وتحقيقات و اعترافات ثم جاءت الاحكام العسكرية في قضية المنظمة السرية التي ادين فيها ١٥ ضابطا يونانيا كبيرا بتهمة التآمر للاستيلاء على السلطة ، والتي اتهم باباندريو – الابن – بان له علاقة بها ووجهت اليه تهمة الخيانة العظمى .

ولاحت تباشير تصاعد قوى اليسار في معركة الانتخابات المقبلة الامر الذي اثار اشد الهلع والخوف في اوساط القصر واليمين .

وتحرك الضباط اليمينيون [illegible] .. وجاء الانقلاب العسكري الذي استخدم الحديد والنار في قمع حركة الشعب المتصاعدة ، فاعتقل الالاف من الوطنيين واعتقل الالوف – ٨ الاف كما تقول الصحف ووكالات الانباء – من الزعماء السياسيين ونشيطي الاحزاب والنقابات والمنظمات اليسارية .

وفي محاولة مفضوحة للتستر يدعي الانقلابيون العسكريون وانه لا هدف لهم سوى انقاذ البلاد من الشيوعية ، [illegible] لا زعماء حزب اتحاد الوسط – حزب باباندريو – بل ... ابعاده . والمطالع ... الانقلاب ... الانباء من ان ... وقته على خلافه مع الجيش وقته رفض التوقيع على مرسوم تأليف الحكومة . وهي في هذا تريد ان تتخلص من النقمة الشعبية على الملك واليمين تحت ستار وانه جهاته لا علاقة لهم بالانقلاب !

غير ان وكالات الانباء قد عادت ودحضت هذه المزاعم . ليس ان التسلسل المنطقي للاحداث لا يترك مجالا للشك في ان القصر واليمين من عسكريين وسياسيين هم الذين دبروا ونظموا الانقلاب مع احتمال – ضعيف ايضا – بان التوقيت تقرر لمدد محدود فقط ..

لقد عطل الانقلابيون الدستور وحلوا الاحزاب السياسية ونشروا الارهاب الدموي في البلاد ، ومع ذلك فما زالت جماهير الشعب تقاوم الانقلاب الامر الذي اضطر زعماءه الى اطلاق سراح باباندريو في محاولة لتهدئة الخواطر وتخفيف النقمة الشعبية .

ان ما اعلنته فئة الانقلاب من عداء للشيوعية والديمقراطية ومن استمرار في سياسة الانتساب الفعال لحلف الاطلنطي العدواني ومن تأكيد الصداقة مع الولايات المتحدة الامريكية – انما يشير ايضا الى ماهية الانقلابيين العميلة للاستعمار .

لقد حاول القصر واليمين – ومن ورائهما الاستخبارات الامريكية – اكثر من مرة عرقلة مسيرة الشعب اليوناني نحو الديمقراطية والتحرر من براثن الاحتكارات الاجنبية . ولكنهم كانوا دوما في الكفة الخاسرة . ولن يكون مصيرهم بهذا الانقلاب العسكري ، احسن من السابق .

تحية الى كيم ارسن لمناسبة عيد ميلاده ال ٥٥

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحية التالية الى الرفيق كيم ارسن السكرتير العام لحزب العمل الكوري بمناسبة عيد ميلاده الخامس والخمسين :

الى الرفيق كيم ارسن السكرتير العام لحزب العمل الكوري – بيونغ يانغ .

بمناسبة عيد ميلادك الخامس والخمسين يبعث اليك حزبنا الشيوعي اليهودي العربي الاسرائيلي باحر التهاني وافضل تمنيات الصحة الجيدة والنجاح في العمل من اجل مصلحة الشعب الكوري ومن اجل السلام والاشتراكية .

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
م. فلنر سكرتير المكتب السياسي

تحية الى سكرتير حزب العمل الفيتنامي لمناسبة ميلاده ال-٦٠

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحية التالية الى الرفيق لي زوان السكرتير الاول لحزب العمال الفيتنامي بمناسبة عيد ميلاده الستين :

الى الرفيق لي زوان السكرتير الاول لحزب العمال الفيتنامي – هانوي

بمناسبة عيد ميلادك الستين يبعث اليك حزبنا الشيوعي اليهودي العربي الاسرائيلي ايها الرفيق العزيز باحر التهاني وافضل تمنيات الصحة والنجاح في العمل النبيل متمنين للشعب الفيتنامي البطل الانتصار على العدوان الامريكي .

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
م. فلنر سكرتير المكتب السياسي

شولوخوف باللغة العربية

اصدار دار التقدم والنشر – موسكو توزيع شركة المكتبة الشعبية ص.ب ١٧٠ تلفون ٥٤٢٠١

دار التقدم والنشر في موسكو اصدرت باللغة العربية مجموعه «قصص الدون» للكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف ، الحائز على جائزة لينين وجائزة الدولة السوفييتية وجائزة نوبل لعام ١٩٦٥

وتحتوي هذه المجموعة على احسن قصص شولوخوف وهي: «ابن حرام» ، «الراعي» ، «المهر» ، «والبادية الزرقاء» وجميعها من سلسلة قصص الدون ، وقصة «قسمة انسان» .

يقع كتاب شولوخوف قصص من الدون في ٢٣٢ صفحة وثمنه ١٤٥٠ ليرة .

كذلك وصل الى شركة المكتبة الشعبية الكتب التالية باللغة العربية

الكتاب	المؤلف	السعر
الدولة	لينين	٠٤١٥
مهمات الشباب	لينين	٠٤٥٠
الاستعمار اعلى مراحل الراسمالية	لينين	٠٤٥٠
الدولة والثورة	لينين	٠٤٥٠
خطوة الى امام خطوتان الى وراء	لينين	١٤٠٠
الى الفلاحين الفقراء	لينين	٠٤٢٥
النظرية النسبية لاينشتين بقلم : الفو وروم		١٤٠٠
الحياة والفكر العاقل	ميليكيان	١٤٠٠
الوحوش الصغيرة – للاطفال –	تشاروشين	١٤٠٠
القضية التي خدمها – قصة –	يوري غرمان	٢٤٠٠
الملاك – قصة –	يوسف بولوكوي	٠٤٢٥
اسس تنظيم الصناعة والبناء	صيروف	٠٤٥٠
التاريخ الزراعي للاقتصاد والتكنيك	ابراموف	٠٤٥٠

في شركة المكتبة الشعبية جميع الكتب التي تصدرها دور النشر باللغة العربية والكتب واللوازم المدرسية .

عنوان المراسلة : شركة المكتبة الشعبية م.ض. الناصرة ص.ب ١٧٠ ، تلفون ٥٤٢٠١

مدير الادارة – سهيل نصار

صورة ونبأ !

بطل الفضاء السوفييتي فلاديمير كوماروف ، يستعد لرحلته الفضائية الاولى في اكتوبر ١٩٦٤ . في تلك الرحلة اشترك معه طبيب وعالم . وقد استغرقت الرحلة ٢٤ ساعة و١٧ دقيقة . ودارت السفينة حول الارض ١٦ مرة .

عاش اول ايار

بالنصر ابهل هلالك ايار
رمز الشجاعة والبطولة للثوار
بشراك نارك نحرك (ب) الاستعمار
وكلنا انكون السلام جنود وانصار
عاش اول ايار
اليوم نهتف ونطالب بحق الشعوب
من فيتنام واليمن ولعرب الجنوب
اليوم نعلن حرب على الحروب
وللاستعمار واذنابه الخزي والعار
عاش اول ايار
لحكومتنا ورئيسها اريد اسأل
اليس من حق العامل يشتغل ويعمل ؟
نيتكم من نضالنا نفقد الامل
خاب ظنكم مرتزقة عبيد الدولار
عاش اول ايار
ابقوة العمال وزنودهم تحيا الآمال
ومطلبنا سلام وعمل وخبز حلال
النضال حق شرعي لكل العمال
عاش ايار وعاش الفلح والعمال الاحرار

تحرق (باللهجة العراقية) — اسحق مناحم — اور يهودا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الجمعة ٢٨–٤–٦٧	
قلنسوة – س ٥	علي عاشور والشاعر محمود دسوقي
اور يهودا – الثامنة مساء	
رمات ايبت – ٨٠٣٠ مساء	ا. نويمان
هدار يوسف – ٨٠٣٠ مساء – ايدش –	روث لوبتش
رمات غان – ٨ مساء في بيت الرفيق حوري –	ساشا حنين
تل ابيب – الشمال – ٨٠٣٠ مساء	ا. ملامد
تل ابيب – كريات شالوم – ٨ مساء	ي. جوجانسكي
البعنة	اميل حبيبي
جديدة	جمال موسى
المغار	منعم جرجوره
عرابه	توفيق زياد
حولون – ٨ مساء	عوزي بورشطين
السبت ٢٩–٤–٦٧	
بني براك – ٨ مساء في النادي – هرتسل ٦٦	ماير فلنر
سخنين – قبل الظهر	اميل حبيبي
الرينة – بعد الظهر	اميل حبيبي
معليا	حنا نقاره
المكر	يوسف شحاده
هرتسليا – ١٠٠٣٠ قبل الظهر	و. ادليج
اشدود – ١١ قبل الظهر (بالرومانية)	ا. زيليغ
الاحد ٣٠–٤–٦٧	
بيتح تكفا – ٨ مساء (في النهاية بعرض فيلم) –	ماير فلنر
الطيرة – ٥ بعد الظهر	عبد الحميد ابو عيطه
الطيبة – ٥ بعد الظهر	ي. ابرغه
تل ابيب (نادي الثقافة) ٨٠٣٠ مساء	س. حنين
يافة الناصرة النادي	اسعد يوسف واميل حبيبي
عيلبون	نصري المر
باقة الغربية – الساعة ٤٠٣٠ مساء	توفيق طوبي
الاثنين ١–٥–٦٧	
يافا (نادي الثقافة) شارع تيرتسا ١٧	ر. لوبتش
الجمعة ٥–٥–٦٧	
حيفا – ٨ مساء (نادي الوارثة)	زاهي كركبي
(في النهاية برنامج فني)	
ريشون لتسيون – ٧ مساء	و. ارليخ
السبت ٦–٥–٦٧	
اشكلون – ٦ مساء	ي. ستشنر
اشدود – ٧ مساء	ا. نويمن
بئر السبع – ١٠٠٣٠ صباحا	م. ابي شاحر

عمال الناصرة وقرى الجليل يتنادون – بقية

في هذه القرى مهتمة بتنظيم وسائل السفر الى التظاهرة هي في نهاية الامر مظاهرتنا ، مظاهرة جميع الكادحين ترفع فيها شعارات الشعب الكادح النضالية التقليدية وخصوصا الان ، الشعار الرئيسي الخبز عمل وسلام .

استعراض الشبيبة الشيوعية تقدم اروع

ويترقب الشعب كله مسيرة ابنائه الشباب ، في القطاع الضخم الزاهي الخاص بالشبيبة الشيوعية في هذه المظاهرة . وستصعد الشبيبة الشيوعية ، باعلامها وشعاراتها وفرقتها الموسيقية واغانيها الثورية والشعبية ، لتقديم اروع استعراض نضالي هذه السنة يعبر عن اماني الشبيبة والشعب كله ويعلن املا من تصميم اجيال الشعب الصاعدة على بناء مستقبلها بايديها .

مظاهرة جبارة ضد البطالة

ويتنادى العمال ، من دير حنا حتى كفر ياسيف ، ومن البقيعة حتى يافة ، الى الاشتراك بالوفهم في مظاهرة اول ايار التي قرر العمال تحويلها الى اضخم مظاهرة كفاحية ضد البطالة وسياسة البطالة ، مظاهرة تروع كفاحات العمال الفعلية ولتتضامن ولتكافح سوية لاجيال المشرق !

من اجل الخبز والعمل وتجبره الحكومة على تأمين مستقبل العمال وقوت عيالهم .

ان الشعب ينتظر بتفاؤل وثقة ابناءه واخوانه العمال من قرى البطوف بسحجاتهم الكفاحية هاتفين للمستقبل السعيد ، وعمال البعنة وقرى الشاغور بعلاريجهم الشعبية الهاتفة انه نحن ارضنا ما رحلنا ، وعمال كفر ياسيف بزعماتهم ودبكاتهم النضالية ، واخواتنا واخواتنا ، مع الاطفال رافعين حمامات السلام وهاتفين ضد الحرب ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

«الاخوة يهودية – عربية تحطم راس الرجعية»

هكذا سيهتف عمالنا في تحية اخوانهم العمال اليهود من الكيبوتسات والمستوطنات الذين يتنادون هم ايضا للاشتراك في هذه التظاهرة التي اصبحت معلما خالدا من معالم الناصرة الخالدة . السياسة الرسمية القائلة تسبب نقمة اليهود والعرب على السواء ، وسياسة التآمر مع الاستعمار القاتلة تهدد حياة الشبيبة اليهودية والعربية على السواء – فلتتصد ... مستقبلنا الزاهر المشترك .

اجتماعات شعبية تحضيرية نضالية

خلال هذا الاسبوع ، والذي سبقه ، والاجتماعات الشعبية التحضيرية لاول ايار تعقد في قرى الجليل حيث يتكلم قادة حزبنا الشيوعي . وتتحول هذه الاجتماعات الى مهرجانات نضالية من اجل الخبز والعمل والسلام وضد الحرب .

وفي نهاية هذا الاسبوع تعقد عشرات الاجتماعات الشعبية لاول ايار في مختلف احياء الناصرة وقرى الجليل تلبية لمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية الجبارة .

هلموا ايها الاخوان ، ولتشتعل قلوب ابناء الشعب بالامل وبالتفاؤل . هلموا نرص صفوفنا ولنأخذ مكاننا الطبيعي المحترم في صفوف اشرف جيش في عصرنا ، جيش الطبقة العاملة الغالية ، الظافر في كل مكان .

هلموا الى مظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة ، صباح الاثنين ، حيث كنا وسنبقى ماثلة على الوعد مع غير الكادحين [illegible]

جماعـــة ميكونيس ـ سنيـــه ، والاتحـــاد السوفييتي

بقلم : ل. نعمـان

بين السادس عشر والثامن عشر من آذار ، عقد مركز جماعة ميكونس ـ سنيه جلسة اضافية ، هي الجلسة الرابعة عشرة في تلك الارقام . هذه الجلسة ، كسابقاتها ، بحثت في التطوير الخلاق . كان الموضوع : تطوير ماذا ، وفي اي اتجاه ؟

نحن ، بالطبع ، من اجل تطوير خلاق للماركسية ـ اللينينية ، وملاءمتها للظروف الخاصة في كل بلد وبلد . ولكن هناك تطوير ، وهناك « تطوير » وكذلك فهناك خلق ، وهناك « خلق » .

وهكذا فقد ظهر في الاطار الايديولوجي ، والسياسي من « اليسار » ومن اليمين ، تطويرون ، الذين ـ بحجة « التطوير الخلاق » ـ يقتلون الماركسية ـ اللينينية ، بدم بارد ، وينتقلون من التضامن البروليتاري الاممي الاولي ، ويسببون ضررا بالغا لقضية السلام والاشتراكية . الامر المشترك بين اليساريين واليمينيين في الحركة الشيوعية ، هو الموقف من الاتحاد السوفييتي . هؤلاء وهؤلاء ، يطورون خطا قوميا ـ مع تفاوت في المدى والشكل ـ هدفه الاساسي ، هو كسب تأييد الشعب ـ كما يدعون ـ بواسطة ابداء التحفظات من الاتحاد السوفييتي ، وبواسطة التهجم على السياسة السوفييتية . بكلمات اخرى : بواسطة تطوير « خلاق » ، « الشيوعية معادية للاتحاد السوفييتي » . التجربة التاريخية ، اثبتت انه في حالات من هذا النوع ، يبقى في نهاية الامر العداء للاتحاد السوفييتي وتختفي الشيوعية .

الذين ينتقدون الاتحاد السوفييتي من الاتحاد السوفييتي

اجتمع نشيطو جماعة ميكونس ـ سنيه في جلسة لجنتهم المركزية ، سمعوا محاضرة من ش. ميكونس وغيرها . في تلك المحاضرة ، كما نشرت في « قول هعام » بتاريخ ٢٢ـ٣ـ٦٧ اشار ش. ميكونس الى اسلوب النقد الذي وجهه وزير الخارجية ابا ايبن في لندن ضد الاتحاد السوفييتي ، واقترح ميكونس ان يوجه النقد باسلوب اخر . جاء في تلك المحاضرة :

« ليس التناقض الاسرائيلي ـ العربي ، بل التناقض العام بين الاتحاد السوفييتي وبين حلف شمالي الاطلسي واذنابه ، هو المحك للسياسة السوفييتية في المنطقة ، رغم انها تبدو لنا احيانا ذات جانب واحد » (التأكيد مني ل.ن.)

هذا الكلام رقيق جدا ، وسام جدا . فالاتحاد السوفييتي ، يتهمه ش. ميكونس باتخاذ جانب واحد ، في سياسته في منطقتنا . الكلمة « احيانا » لم ترد من اجل تحلية الدواء ، بقدر الرغبة في المحافظة على امكانية مواصلة النشاط في الحركة الشيوعية من الداخل .

ش. ميكونس يتهم الاتحاد السوفييتي بالسياسة اللاابدئية . والاخطر من ذلك : هو اتهام ميكونس للاتحاد السوفييتي بانه ينتهج ـ على حد الزعم ـ سياسة ذات جانب واحد ، في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، من خلال اعتبارات « التناقض العام بين الاتحاد السوفييتي وبين حلف شمالي الاطلسي واذنابه » الامر الذي يعني .. من خلال اعتبارات عــالمية . وبكلمات اخرى : الاتحاد السوفييتي ذو جانب واحد ـ على حد الزعم ـ ، وهو يميز ـ على حد الزعم ـ ، بين اسرائيل والدول العربية ، من خلال حسابات عالمية مع حلف شمال الاطلسي .

بكيل التهم ضد الاتحاد السوفييتي ، بانه ذو جانب واحد ـ زعما ـ في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، فان ش. ميكونس يضع ، في الواقع ، مسؤولية وضع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، على الاتحاد السوفييتي .

نحن لا نتكلم الان عن كونه يتجاهل الحقيقة ، في ان الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات دبلوماسية وعلاقات اخرى مع اسرائيل ، ويعمل من جانبه ، من اجل تحسين العلاقات . كذلك فان ش. ميكونس يتجاهل طبيعة النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، من حقيقة ان الشعب الاسرائيلي حصل على حقه في تقرير المصير ، واقام دولة اسرائيل ، بينما جرد الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير المصير . ثم ان ش. ميكونس يتجاهل امرا ثالثا ، وهو ان الاتحاد السوفييتي ـ على عكس ما يرى ميكونس ـ لا يقسم منطقتنا الى اسرائيليين وعرب ، بل الى تقدميين ورجعيين ، موالين للاستعمار ، ومعادين للاستعمار . حسب ذلك ، فانه لا تقوم علاقات جيدة بين الاتحاد السوفييتي وبين دول عربية معينة ، بين الاتحاد السوفييتي والاردن ، على سبيل المثال ، وكذلك بين الاتحاد السوفييتي والعربية السعودية . بين الاتحاد السوفييتي وتلك الدول لا توجد له حتى ، علاقات دبلوماسية معهما . وهكذا فان كل الكلام عن التوجه ذي الجانب الواحد ، المنسوب الى الاتحاد السوفييتي ، خاطئ من اساسه .

من الصعب ، المبالغة في تقدير التأثير الانحلالي لمواقف وتقديرات قادة جماعة ميكونس ـ سنيه على اعضاء تلك الجماعة وعلى الاوساط الشعبية في بلادنا ، هؤلاء الاعضاء ، وتلك الاوساط ، الذين تعودوا يفهمون ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية ، وتشكل عقبة في طريق حل قضايا دولة اسرائيل الاساسية ، بما في ذلك ، تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ش. ميكونس يواصل القول :

« كذلك ، عندما نكون مضطرين احيانا لابداء رأي خاص بالنسبة لاي موقف سوفييتي من النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، فاننا نفعل ذلك ، ليس بشكل رفاقي جدا فحسب ، بل على اساس وافتراض الموقف السوفييتي الاساسي ايضا » .

عجيب الامر ، فان اتهامات ش. ميكونس للاتحاد السوفييتي ، والتي اقرتها لجنة جماعته المركزية ، تشبه الى حد بعيد الاتهامات التي كالها للاتحاد السوفييتي ، وزير الخارجية ابا ايبن في خطابه في الكنيست بتاريخ ١٤ـ٢ـ١٩٦٧ .

السيد ابا ايبن ، طلب هو الاخر ، من الاتحاد السوفييتي ان يتخلى عن سياسته ذات الجانب الواحد ـ على حد الزعم ـ في منطقتنا و ... ملاءمة تلك السياسة مع سياسة الاتحاد السوفييتي العامة . ش. ميكونس يعني انه ينتقد السياسة السوفييتية في منطقتنا على اساس ، وفي اطار الموقف السوفييتي الاساسي . « الامر نفسه ، بالضبط ، يعنيه وزير الخارجية ابا ايبن :

« امتنت على الاعتماد على المبادئ الاساسية التي وضعها الاتحاد السوفييتي ، من اجل توضيح سياسته الدولية . فالاتحاد السوفييتي ينادي (بعدم استعمال القوة لحل نزاعات اقليمية) .. (بعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية .. وهلم جرا) .. » ويواصل ابا ايبن القول : « السؤال الحاد ، هو ما اذا كانت تلك المبادئ الواضحة ، تنطبق على العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، ام لا ، فانه لا قيمة لها يليق بعقيدة شديدة في دولة ما ، حتى يجري تجاوزه في دولة اخرى . » (!)

ووزير الخارجية يكيل للاتحاد السوفييتي نفس التهمة التي يكيلها ش. ميكونس ، بالضبط :

« التناقض الذي لم يحل ، في علاقات الاتحاد السوفييتي باسرائيل وجاراتها ، ينبع من الهوة السحيقة بين المبادئ المعروضة ، وبين السياسة المتبعة في الواقع » .

من اجل الحقيقة التاريخية ، ومن اجل التدقيق الوثائقي نقول : بتاريخ ١٦ـ٢ـ١٩٦٧ كال ش. ميكونس للاتحاد السوفييتي التهمة نفسها ، التي كالها لبلاد السوفييت ، ابا ايبن ، بتاريخ ١٤ـ٢ـ١٩٦٧ . وحقوق الطبع يستحقها وزير الخارجية .

كلاهما ، ش. ميكونس وا. ايبن يطالبان بالحط من قدر السياسة الاساسية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ، لانها ـ في رأيهم ـ لا تنفذ بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي . وهما يشتركان بانه بالنسبة لمنطقتنه فان الاتحاد السوفييتي يتناقض مع الاتحاد السوفييتي ـ على حد الزعم ـ .

الواقع والحقيقة هما ـ كما قلت ـ على العكس تماما . فليس الاتحاد السوفييتي هو صاحب الموقف ذي الجانب الواحد تجاه اسرائيل بسبب اعتبارات عالمية ، بل ان حكومة اسرائيل هي التي تتخذ موقفا معاديا للاتحاد السوفييتي بسبب ميلها التام نحو حلف شمالي الاطلسي واذنابه ، في العالم وفي منطقتنا .

قد يتساءل القارئ : وهل كان لجماعة ميكونس ـ سنيه حتى الان موقف آخر ؟ الا يعرف الجميع تلك المقالات التي ظهرت في « قول هعام » ، التي هاجمت سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقتنا ، ومواقف المندوب السوفييتي في مجلس الامن بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، حين فضح جذور الشر ، والمخططات الاستعمارية ، واشتراك حكومة اشكول وعناصر عربية مؤيدة الاستعمار ، في تلك المخططات ؟ اليس معروفا ان نشيطي جماعة ميكونس ـ سنيه يتهمون الاتحاد السوفييتي بانه يتنكر لمبدأ التعايش السلمي في منطقتنا .. وهلم جرا .. !

والجواب على تلك التساؤلات هو : واضح ان الاسلوب ليس جديدا عند جماعة ميكونس ـ سنيه ، منذ خلقت نظرية « اننا في زورق واحد » ، وباشرت التستر على سياسة الحكومة في قضايا اساسية ومصيرية ، مع تجاهل الحقيقة الحاسمة ، في ان سياسة الحكومة قد تسبب كارثة قومية لاسرائيل نفسها قبل كل شيء . ولكن الجديد هو في انه الان ، في الجلسة الرابعة عشرة للجنة جماعة ميكونس ـ سنيه المركزية اقر الموقف الذي يتهم الاتحاد السوفييتي باتخاذ موقف ذي جانب واحد ، واقر كل ما ينجم من هذه التهمة ، كخط رسمي للجنة جماعة م ـ س المركزية .

وبالنسبة الى « الشكل الرفاقي » جدا الذي كال به قادة جماعة م ـ س التهم للاتحاد السوفييتي ، بشكل سافر ، فانه بعيد جدا عن ان يكون « رفاقيا » . العكس هو الصحيح ، فان موقف جماعة م ـ س يتناقض كليا مع ملخصات المشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي جرت في موسكو سنة ١٩٦٠ ، والتي جاء فيها :

« عندما تتبادر الى احد الاحزاب تساؤلات بالنسبة لنشاط حزب شقيق ، يجدر ان توجه قيادة الحزب المتسائل الى قيادة الحزب المقصود بالتساؤل » .

وماذا بشأن المضمون ؟

اخذت « قول هعام » تهاجم مقالات في الصحف السوفييتية ، لا علاقة لها مطلقا ، بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

في الفترة الاخيرة هاجمت « قول هعام » (بتاريخ ٢٨ـ٢ـ٦٧) مقال الرفيق اميل توما الذي نشر في جريدة ازفستيا بتاريخ ١١ـ٢ـ٦٧ ، كما هو معروف ، فان مقال الرفيق ا. توما في ازفستيا يصف ـ معتمدا على « زو هديرخ » ـ النضال الذي جرى في اسرائيل ضد ما يسمى « اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي » ، الذي تعاونت في تنظيمه ، حكومة اسرائيل والادارة الاسرائيلية في المؤتمر اليهودي العالمي . وقد بادر اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تنظيم نضال جماهيري ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ونجحوا في هذا النضال عملا ومتقلين . وفي مقاله ، وصف الرفيق اميل توما العملية النضالية في « قصر الثقافة » في تل ابيب ، وحوادث مع افتتاح اسبوع الدعاية المركزة ضد الاتحاد السوفييتي .

ونشيطو جماعة م ـ س لم يكتفوا بانهم لم يقوموا قسطا في هذا النضال الجماهيري ضد المحرضين على الاتحاد السوفييتي ، بل اتخذوا موقفا متملصا من حقيقة القضية . واخيرا ، بدل ان ينضموا الى النضال الجماهيري الحاد ضد الدعاية المعادية للسوفييت ، فقد ارتأوا ان يهاجموا في « قول هعام » المقال المذكور ، في « ازفستيا » .

وكيف كان هجومهم ؟ لقد كان ذلك شكل استفزازي لم يسبق له مثيل في اية صحيفة في اسرائيل . فقد حاولت « قول هعام » بذر الشقاق بين الشيوعيين اليهود والعرب في حزبنا . ولكن لا امل لنشاطها القذر .

ليس ذلك صدفة ، بالطبع . فان نشيطي جماعة م ـ س تخلوا ، في هذه القضية ايضا ، عن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . في جميع نشرات جماعة م ـ س ، لم يعد هناك وجود للقول بان سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي تجاه اليهود السوفييت هي سياسة لينينية وان يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بالمساواة في الحقوق ويبنون الشيوعية مع ابناء جميع الشعوب السوفييتية ، بالتساوي . حتى في الاسبوع التحريضي على الاتحاد السوفييتي ، فقد كان انتقادهم الوحيد على منظمي التحريض هو ان « الاسبوع » لا يفيد ، بل يسبب ضررا . لقد انتقدوا شكل الصراع مع الاتحاد السوفييتي ولكنهم ـ في حقيقة الامر ـ لم يتصدوا للتحريض . الموقف نفسه اتخذه حزبان صهيونيان وحكوميان ، هما « هشومير هتسعير » و « احدوت هعفوداه » ، اللذان لم يشتركا في « اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي » .

على ضوء هذه الحقائق ، لا يبدو عجيبا البتة ، انـــه في قرارات الجلسة الرابعة عشرة لمركز جماعة م ـ س ، لم يرد اي تقييد جذري لـ « اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي » ، وفي الواقع ، ليس هنالك كذلك اي تنديد باسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي . وقد اكتفى نشيطو جماعة م ـ س بعبارة واحدة ، كما يلي :

« اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي لم يعبر عن الرأي الحقيقي للجمهور الاسرائيلي ، الذي يناصر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ويفهم اهمية علاقات الصداقة بين اسرائيل وبين الاتحاد السوفييتي » .

كان هذا كل ما قيل في جلسة مركز جماعة م ـ س ، بالنسبة لهذا الموضوع ، عقب حملة خطيرة جدا ، ضد الاتحاد السوفييتي ، تلك الحملة التي شملت المدارس ، الاذاعة « قول يسرائيل » ، الصحافة ، والاجتماعات الشعبية ، ووسائل اخرى .

ومما يميز التوجه الجديد لجماعة ميكونس ـ سنيه ، حقيقة انهم لم يجدوا ان من الصواب مهاجمة تصريح وزير المعارف والثقافة زلمن ارنان ، المعادي للاتحاد السوفييتي ، من على منصة الكنيست في ١٤ـ٢ـ٦٧ ، اذ قال الوزير فيما قال : « ان يهود الاتحاد السوفييتي محرومون من امكانية التطور الثقافي القومي » .. فما هي مصلحة الاتحاد السوفييتي باقتلاع جذور كيان الثقافة اليهودية ؟ » هذه الاقوال لم تلتفت اليها جماعة ميكونس ـ سنيه في اجتماع مركزها ، بينما يشن في « قول هعام » هجوم جامح من خلاله على « القائمة الشيوعية الجديدة » وعلى القوى المعادية للاستعمار في منطقتنا . وعندما يكون الحديث عن الاوساط العالمية ، فاما التزلف الوالف ، واما ترتعد فرائصهم ، واما يصمت هذا وذاك .

من المناسب ، ان ننتبه الى وقائع اخرى . فعندما قام رفيقنا ماير فلنر في الكنيست بانتقاد الحكومة ، في اطار اقتراح نزع الثقة منهـا ، بسبب اسبوع التحريض على الاتحاد السوفييتي وتصريح الوزير زلمن ارنان بشأن يهود الاتحاد السوفييتي ، كتبت « قول هعام » عن ذلك بضعة سطور تشتم منها رائحة تحفظ مكشوف ، كما يلي :

« لقد وصف ماير فلنر اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي بانه « حملة معادية للسوفييت » حملة رسمية ومكشوفة تشنها الحكومة » . (« قول هعام » ٢١ـ٢ـ١٩٦٧) .

« حملة معادية للسوفييت » داخل الواس ! !

وتورد « قول هعام » مقاطعة عضو الكنيست من « التجمع » م. فيشر ، لماير فلنر : « انك توقع بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل » .

ان « قول هعام » لا تتحفظ من هذه المقاطعة التي لم تظهر في بروتوكول الكنيسـت ولم تنشرها اية صحيفة اخرى . وكلمة « توقع » لا تضعهـا « قول هعام » داخل الواس .

ان التفسيرات هنا زائـدة .

ولكن التفسير الواضح والقاطع يقدمه احد نشيطي جماعة ميكونس ـ سنيه ، امنون صبان عضو اللجنة المركزية لشبيبة ميكونس ـ سنيه ، في مقابلة مع صحيفة « معريب » :

« لا ابالي منصة لدي بعد الان .. ولا بقرة واحدة ! وفي الحساب العام توجد لي مصلحة مشتركة ورؤية مشتركة لبعض الامور مع الاتحاد السوفييتي . ولكن الاتحاد السوفييتي ونظامه ليسا بقرة مقدسة . انتقد اتى ذلك . لقد انتقدت محاكمة الكاتبين اليهوديين دنيال وسينيافسكي ، ومنع حقوق يهود الاتحـــاد السوفييتي هو حيف تاريخي » . (معريب ١٧ـ٣ـ١٩٦٧) .

وهكذا ، على الاقل ، يتضح لنا الى اين نقف . نرجوكم ان تلازموا مع الوال الوزير زلمن ارنان .

ان امنون صبان هذا ، سوية مع يائير صبان « السكرتير العــام » سيكونان مضطرين لتثقيف الشباب بروح ... شيوعية . من فضلكم .. ان للمزاح حدا !

لقد قال شموئيل ميكونس في الماضي ، عندما كان القائد شيوعيا عن مثل هذه الامور :

« ان الاسياد الصهيونيين المستعمرين مستعبدي الشعوب ، يريدون ان « يحرروا » اليهود السوفييت ، الاحرار والسعداء في العالم ، من ... الشيوعية . ويتحدثون عن « تهجير » يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، وكانهم عبيد معروضون للبيع في السوق في انتظار التجار ، متجاهلين ان يهود الاتحاد السوفييتي هم مستعدين لنصرة وطنهم الاشتراكي . ان اصدقاء اديناور وغلوبكه ، اصدقاء النازيين الجدد في بون ، يتحدثون عن « تمييز اليهود » في الاتحاد السوفييتي بالذات ، ويوسطون رفاقهما في الحركة الصهيونية ـ عضو البرلمان البريطاني سيدني سيلبرمان ، واندريه بليميل ، اللذين يتحدثان بالحديث عن التمييز او اللاسامية في الاتحاد السوفييتي لانه كذب وافتراء . ان المحرضين الصهيونيين المعادين للسوفييت عليهون بالقلق ليس على يهود الاتحاد السوفييتي الذين لا يحتاجون اليه ، بـل يشمئزون منه ، وانما قلقهم هو على « الحرب الباردة » التي يشنها اسيادهم المستعمرون » .

قال ميكونس ذلك في ٢١ـ٣ـ١٩٦١ في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الرابع عشر . ان من لا يصدق فليتكر في « كتاب المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي » صفحة ٦٦ .

لقد عرف شموئيل ميكونس آنذاك كيف يحدد ماهية مثل هؤلاء .. جماعة ميكونس ـ سنيه اليوم .

« الانتهازية تتجسد في التكيف للظروف والمثلية والخوف من ايصال كلمة الحزب الى العاملين ، ذلك تطلعا الى الوحدة مع كل واحد ، والمواهنة عديمة المبادئ على كل المواقف ، والاستعداد لكل تسوية وحتى التنازلات الايديولوجية ، فاقدة الاستقلال ، ومتنازلة عن الدور الرشيـد للحزب الشيوعي الاسرائيلي » (المصدر نفسه ، صفحة ٨٨) .

لا شك ، ولكن الامر السيء هو ان ذلك قيل سنة ١٩٦١ فقط ، ثم تنازل عنه بعد ذلك .

عشية عيد الفصح هذا ، اخرج الى الشارع وارغب في تنفس نسيم الربيع الطيب . ولكنني اصطدم باعلانات معلقة على لائحة الاعلانات « في كل بيت في اسرائيل سيوضع امام مائدة الصلاة كرسي خال ، علامة تماثل مع يهود روسيا ، واحتجاجا على المصائب التي تجتاحهم » .. التوقيع " منظمة « عموز » .

قارنوا هذا الاعلان الذي علقته منظمة المحرضين المحترفين على الاتحاد السوفييتي مع اقوال عضو مركز شبيبة ميكونس ـ سنيه امنون صبان . ثم قولوا لي من فضلكم ما هو الفارق في الجوهر ؟ . بالطبع يوجد فارق في الصورة . من الممكن ان يكون امنون صبان ضد الكرسي ، ومن الممكن ان يؤيد فكرة الكنيسة . لان ذلك اسهل . ومن الممكن ان يكون من انصار صورة خلاقة اكثر ، وبحجة اكثر ، واقل تقليدية من الكرسي الخـالي ليلة الصلاة . ولكن الجوهر الذي يدين الاتحاد السوفييتي هو الذي يقدم « منع الحقوق القومية ليهود الاتحاد السوفييتي ـ هو حيف تاريخي » (امنون صبان) ، « المصائب تجتاح يهود روسيا » (منظمة « عموز ») .

صدقوني انني اشمئز من ادخال الجميع في كيس واحد . ولكن عندما يحشر المرء نفسه ، وبكل قواه ، في كيس عليه بالقاذورات والعفن ، ويعتقد ان ذلك مكسب ، لانه موجود في كيس واحد .. واسع واسع ، ويتطلع الى الوحدة مع من كان ، فعند ذلك لا يبقى لنا الا ان نحتج ونحاول اخراجه الى هواء الربيع الطيب .

* * *

جماعة تتحول الى اداة للتحريض على السوفييت

في نضالها ضد السياسة السوفييتية ، تستعين الاوساط الصهيونية والحكومية ، بجماعة ميكونس ـ سنيه وبصحيفة « قول هعـام » . نشرت صحيفة المباي « دبر » ... صحيفة المباي « عل همشمار » في ٧ـ٤ـ١٩٦٧ مقالا لمراسلهـا في الولايات المتحدة ، بن تسيون غولدبرغ ، يهاجم موقف الاتحاد السوفييتي من النزاع الاسرائيلي ـ العربي . ويشكل هذا المقال ردا على مكاتب وكالة الانبـاء السوفييتية « نوفوستي » فريغوري اوسيغوب ، الذي بعث برسالة الى غولدبرغ واتهمه بعدم الموضوعية . اما غولدبرغ : فعندما لم يجد حججا لجأ الى الاقتباس من « قول هعام » والدكتور موشه سنيه .

كتب بن تسيون غولدبرغ في « عل همشمار » ان « اقوال المنـدوب السوفييتي في مجلس الامن « لم يستطع ابتلاعها حتى اوساط شيوعيـة خارج حدود الاتحاد السوفييتي » . ومن هي هذه « الاوساط الشيوعية » ؟ بالطبع : « لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي « قول هعام » احتجت على « الفيتو » السوفييتي بقولها ان المندوب السوفييتي في هيئة الامم المتحدة ، فدرينكو ، يتجاهل حقائق الوضع » ...

ويوجد مستمسك اخر لغولدبرغ ضد المندوب السوفييتي . احزروا من ؟ بالطبع : « الدكتور موشه سنيه الذي كتب في « قول هعام » في ٢ شباط الخ ... »

هذا ، يلخص الدور العالي لـ « قول هعام » في تدحرجه الجديد (الثاني) وللدكتور موشه سنيه في تدحرجه الرابع ، وهنالك من يقول الخامس .

نشرت يديعوت احرونوت في ١٤ـ٤ـ٦٧ مقالا لمراسلها الامريكي اليعزر فايزل ، عن تعليقات الزعماء الصهيونيين في الولايات المتحدة حول الموقف من جماعة ميكونس ـ سنيه . كتب فايزل : « لا اشك في ان الزعمـاء اليهود سيضطرون في المستقبل القريب الى بحث القضية : هــل يظلون الى الجماعــة بنظرتهم الى ذي رد ، ام يستمرون في تجـاهل وجودها ؟ »

ويكتب مراسل يديعوت احرونوت ايضا :

« هنالك من يقول : كل ذلك تابع للماضي . فالشيوعيون اليهـود يريدون العودة الى شعبهم ـ تفضلوا . سنقول لهم : اثبتوا في المستقبل انكم تراجعتم . واذا تغير الموقف من الحزب الشيوعي في اسرائيـل ، فسنفعل ذلك هنا ايضا . تكلموا مثل موشه سنيه ـ وربما بوسعكـما تستطيعون التقدم هنا » .

اية اهانة واحتقار في هذه الاقوال ، التي تعبر عن راي الزعماء الصهيونيين في الولايات المتحدة ـ وفي اسرائيل ايضا ـ في جماعـة ميكونس ـ سنيه . وكان الشيوعيين اليهود لم يعبروا دائمـا باخلص الاشكال عن مصالح الشعب اليهودي ، في الوقت الذي تعاون فيه زعماء صهيونيون ولا يزالون يتعاونون مع اسوأ اعداء الشعب اليهودي ، مـع اعداء السلام والتقدم .

« تكلموا مثل موشه سنيه .. وربما ربما تستطيعون التقدم هنا » .. لو كنت عضوا في جماعة سنيه ـ ميكونس ، لفضلت ان تبتلعني الارض ، على سماع مثل هذه المقالات من زعماء وكتاب رجعيين . انهم لا ينظرون الى جماعة ميكونس ـ سنيه بجدية واحترام . انهم ينظرون الى العاملين في جماعة ميكونس ـ سنيه نظرتهم الى مفلسين سياسيـيـن وايديولوجيين : يحاولون التوبة . والسؤال الذي يواجه « الزعمـاء اليهود » ، ليس حول اقامة جبهة مع جماعة ميكونس ـ سنيه على اساس تقدمي ، بل حول امكانية موافقتهم على الزحف اليهم ، الى مواقعهم على اربع . « ربما ربما تستطيعون التقدم هنا » شريطة ان تتحدثوا مثل موشه سنيه » .

انهم يبصقون على وجوههم ، ولكنهم يدعون ان السماء تمطر .

* * *

كل هذا يجري في اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكيـة الكبرى ، في الوقت الذي تحتفل فيه الحركة الشيوعية العالميـة بالانتصارات التاريخية لافكار الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية .

وتقام ، استعدادا للاحتفالات باليوبيل الخمسين ـ لاعظم ثورة في تاريخ البشرية ، مؤتمرات علمية عالمية ، لبحث الجوانب المختلفة لنظرية وتطبيق الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية . في احد هـذه المؤتمرات الذي اقامته في آذار ١٩٦٧ الاكاديمية للعلوم في الاتحاد السوفييتي ، ومعهد الماركسية ـ اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومعهد حركة العمال العالمية ، قال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ل. غروفي : « اليوم ، تستطيع الثورة

ـ البقية ـ على صفحة ٦ عمود ٧ ـ

تـــاريخ اول ايـــار

■ في عام ١٨٨٦ ، وقع اكبر اضراب عرفته امريكا في ذلك الحين .

■ فقد عقد في مدينـــة شيكاغو اجتماع قدر عــدد الذين حضــروه بـ ٢٠ الف عامل .

■ في هـــذا الاجتمـــاع تقـــرر المطالبـــة بثمـــاني ساعات عمل في اليوم لان العمال كانوا يعملون اكثر مـــن ١٤ ساعة وبدون تحديـــد ، فاختاروا يوم الاول من ايـــار رمزا لانتصارهم .

■ وفي اول ايار من العـــام ١٨٨٦ ، نظم عمال شيكاغو تظاهرة ضمت ستـــة الاف عامل من العمال المضربيـــن ، وعندما تقدم العمال نحو احد المصانع الذي يعملون فيـــه ، اقبل رجال الشرطة على الفور ولم يكن العمال مسلحين ، اما رجال الشرطة فقد كانـــوا مصطفين وبايديهم البنـــادق والمسدسات .

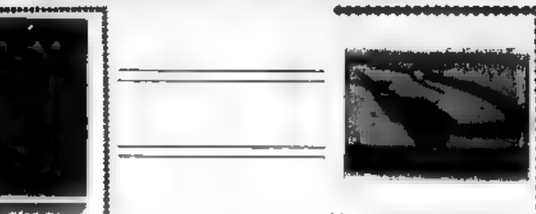
وفي مكان الاضراب انفجرت قنبلة امام رجال الشرطـــة فقتلت احدهم وجرحت عددا كبيرا من الناس . وشرع رجال الشرطة باطلاق النار علـــى العمال المضربين ، فوقع العديد من القتلى رجالا ونساء . ■ بعد هذه المجزرة الرهيبة عمدت السلطات الى اعتقـــال عدد من اعضاء النقابات بتهمة القاء القنبلة واعدم سبعـــة من هؤلاء النقابيين .

■ وقبل ان تمر سنتان على المحاكمة اعترف احـــد الجواسيس المكلفين بالقـــاء القنبلة بما حدث وفضـــح المؤامرة التي دبرها كبار طغاة المال والرجعيين بالاتفاق مـــع السلطات ، واستنادا الـــى اعتراف الجاسوس اعيـــدت المحاكمة وثبت لدى المحكمـــة براءة النقابيين الذين اعدمـــوا وان هؤلاء كانوا ضحيـــة عدوان اثيم على الطبقة العاملة وقد افرج عن باقي العمـــال المحكومين الذين ظلوا عـــن قيد الحياة .

■ وبعد ثلاث سنوات مـــن الحادث سنة ١٨٨٩ عقـــد مؤتمر عالمي في باريس وقـــدكرس هذا المؤتمـــر يـــوم اول ايار للنضال من اجل الدفـــاع عن حقوق الطبقة العاملة .

■ وفي عام ١٩١٧ بعد ثورة اكتوبر ، اعلن اول ايار عيـــدا رسميا لاول مرة في التاريخ .

في الحركة الشيوعية العالمية . وحركة العمال . وحركة التحرر القومي . في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ



تحت راية اللينينية

> لقد استخلص الشيوعيون في مشاورات ١٩٥٧ و ١٩٦٠ نتائج هامة هي الاتجاهات الاساسية للتطور العالمي الراهن
>
> برجنيف

خطاب ليونيد برجنيف في مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية حول مسائل الامن الاوروبي

افتتح يوم الاثنين ٦٧/٤/٢٤ في مدينة كارلوفي – فاري التشيكوسلوفاكية ، مؤتمر الاحزاب الشيوعية في اوروبا ، الخاص بمسائل الامن الاوروبي . وقد القى ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ورئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، خطابا هاما في الجلسة الاولى ، ننشر فيما يلي تلخيصا له :



ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي

إن مسألة الامن الاوروبي تتسم بأهمية من الدرجة الاولى بالنسبة لشعوب اوروبا . وتلعب دورا عظيما في حل هذه المسألة الجماهير الشعبية الواسعة والطبقة العاملة والقوى التقدمية . ولا يمكن اعتبار تعزيز السلام في اوروبا امرا منفصلا عن النضال العالمي العام ، الذي تخوضه الشعوب ضد الاستعمار .

ان الوضع في اوروبا له علاقة لا تنفصم عراها من الوضع الدولي كله . لقد استخلص الشيوعيون في اجتماعهم لعامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ نتائج هامة ، هي الاتجاهات الاساسية للتطور العالمي الراهن . وقد برهنت الفترة الماضية منذ ذلك الحين على صحة هذه النتائج . وجرى تقدم جدي في النظام الاشتراكي . ان غالبية الدول الاشتراكية تحقق تحولات عميقة في اشكال واساليب قيادة الاقتصاد الوطني . كما ان التعاون السياسي والاقتصادي والدفاعي بين الدول الاشتراكية مستمر في تطوره . وهو يزداد انتظاما وشمولا باطراد .

ولا بد ونحن نقيم الوضع في النظام الاشتراكي العالمي من ان نتطرق الى عامل سلبي للغاية في تطوره خلال السنوات الاخيرة . ونقصد بذلك موقف قيادة الصين المعروف جيدا ، واخلالها بالتعاون بين الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية مع الاحزاب الشقيقة الاخرى والدول الاشتراكية . ان بحث هذه المسألة غير مدرج في جدول ابحاث اجتماعنا ، ولكن المسألة قائمة مع ذلك وهي تؤثر تأثيرا سلبيا على الحركة الشيوعية والحركة التحررية كلها .

فالحركة الوطنية التحررية مستمرة في الاتساع والتعمق . فقد انتصرت في سنوات العقد السابع الثورة الجزائرية وتوطدت مواقع القوى الديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة ، واخذت سوريا تسير في طريق التقدم الاجتماعي . ويوضع في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث ، الحجر الاساسي للتطور الاجتماعي ، الاقتصادي التقدمي .

وتتسع باطراد في دول امريكا اللاتينية موجة الحركة الثورية ضد الاستعمار الامريكي ، والرجعية المحلية ، ويتحقق تقدم هام في الحركة العمالية في الدول الرأسمالية المتطورة . ان جميع ذلك يخلق امكانيات جديدة للنضال في سبيل وحدة الطبقة العاملة وجميع قوى التقدم للنضال في سبيل الاشتراكية .

● لم تغفل ليونيد برجنيف الى مساعي الاستعمار الامريكي ضد شعوب العالم واشار الى ان افظع تجسيد لطبيعة الاستعمار الامريكي الهمجية ، هو العدوان في فيتنام . ان الاستعماريين الامريكان يقومون هناك بحرب شائنة لا حق لها ، فمن المحال اخضاع شعب يقاتل بتفان منذ ما يزيد عن عشرين عاما في سبيل حريته واستقلاله .

ان العدوان في الفيتنام اثار ضد الولايات المتحدة الملايين الواسعة من الناس . ان حرب الامريكان القذرة في الفيتنام شحنت التناقضات ايضا في معسكر حلفاء الولايات المتحدة الذين لا يريد القسم الاعظم منهم ، ان تكون لهم علاقة بها .

ومن المعلوم ان الدول الاشتراكية بما فيها الاتحاد السوفييتي تساعد فيتنام المكافحة وتقدم المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية .

● وقال ليونيد برجنيف ان الشيوعيين السوفييت سيمضون في تقديم واجبهم الاممي تجاه الفيتنام المناضلة وسيقدمون لها المساعدة الضرورية . وتثبت الحوادث في الفيتنام من جديد بأن تعزيز وحدة صفوف الحركة الشيوعية العالمية مسألة هامة ، حيوية في الوضع الراهن . ومن الواضح انه لو اتيحت لنا امكانية النضال مع الصين من اجل الدفاع عن الفيتنام لكان ذلك قد سهل مسألة الانتصار على العدوان الامريكي .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية مستعدتين لتوحيد الاجراءات مع الصين في تخطيط المساعدة لفيتنام المناضلة وتقديم هذه المساعدة لها .

● لم تتناول السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مسألة تحليل الوضع الراهن في اوروبا فقال :

ان احد العوامل الاجتماعية والسياسية في فترة ما بعد الحرب يتحصر بضعف مواقع الرأسمالية بشكل ملموس في اوروبا ، اي في تلك القارة من الارض حيث نشأت الرأسمالية وحددت منذ مئات السنين سير تطور العالم . لقد انعكس في ضعف الرأسمالية تطورها ، وانتصار النظام الاشتراكي في الدول الثماني في شرق اوروبا ووسطها . كما دل على هذا الضعف اعتماد البرجوازية على المساعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية الامريكية بشكل ملموس لاحتفاظ سيطرتها على بقية اراضي اوروبا . لقد انعكس توازن القوى الجديد للقوى السياسية والاجتماعية ، في السياسة الخارجية التي تمارسها الدول الرأسمالية الرئيسية في اوروبا . لقد استرجعت بعض البلدان الرأسمالية في اوروبا قدرتها الاقتصادية ، وهي تسعى الآن الى ممارسة استقلال اكبر .

● وقال ليونيد برجنيف ان النضال من اجل السلام في اوروبا يقيد قوى الامبريالية العدوانية بشكل ملموس ، ويعيقهم عن الاشتراك في قمع حركة التحرر في المناطق الاخرى من العالم .

● واشار ليونيد برجنيف الى ان القوى العدوانية التابعة للامبريالية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية ، تشكل خطرا على السلام في اوروبا . وينمو هذا الخطر خاصة ، لان الاوساط الحاكمة في جمهورية المانيا الاتحادية جعلت المطاليب الانتقامية ، محورا لسياسة الدولة الرسمية .

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الراهنة لجمهورية المانيا الاتحادية تتحدث بفرح وسرور عن حبها السلام ، ولكنها تبحث عن كل الوسائل الممكنة للابقاء على اهدافها الانتقامية . الا ان الاتحاد السوفييتي هو ليس ضد تحسين العلاقات مع جمهورية المانيا الاتحادية ، ولكن المساومة على حساب السلام وامن الشعوب لم تكن بحوزتنا وليس بحوزة اولئك الذين يعز عليهم السلام وامن الشعوب ، ولا يمكن ان تكون .

● واشار ليونيد برجنيف الى الظروف الملائمة التي تخلق الآن لتحسين الوضع في اوروبا ، واقامة التعاون القائم على المنافع المتبادلة بين دول اوروبا . وهذا يعني انه قد خلقت ظروف اكثر ملاءمة لنشاط الاحزاب الشيوعية ، ولتوحيد جميع القوى التي تناضل من اجل السلام العالمي وامن اوروبا .

ويعتبر الشيوعيون واجبهم في هذه الظروف اقتراح التدابير البناءة على شعوب اوروبا وحكوماتها ، والتي تؤدي حسب رأينا ، الى ازالة خطر نشوب الحرب ، وتحسين الوضع في قارة اوروبا بشكل جذري وتمهد الطريق لتطوير التعاون الواسع القائم على المنافع المتبادلة بين الدول .

ان المسألة الرئيسية لامن اوروبا هي رسوخ حدود بلدان اوروبا ، كما انبثقت نتيجة الحرب العالمية الثانية وبعدها . ان اهم شرط لاقرار امن اوروبا هو الاعتراف بواقع وجود الدولتين الالمانيتين مع اختلاف نظامهما الاجتماعي . كما يعتبر منع نشر السلاح النووي ، احدى المسائل الرئيسية لامن اوروبا . وسيتوجب على بلدان حلف شمال الاطلنطي بعد عامين ، حل المسألة التالية وهي : هل سيستمر حلف شمال الاطلنطي ام لا ؟

لقد اعلن المشتركون في مؤتمر بوخارست (شباط ١٩٦٦) من جديد ان معاهدة وارسو تفقد قواها في حالة توقف حلف شمال الاطلنطي ، وينبغي ان يحتل نظام امن اوروبا محله . لقد اخذ المشتركون في مؤتمر بوخارست بعين الاعتبار ان حكومات دول حلف شمال الاطلنطي لم تقبل بعد مثل هذا الحل الجذري . ولذلك اتخذ المشتركون في المؤتمر اقتراحا جديدا وهو الموافقة على تصفية المنظمات العسكرية التابعة لهاتين المنظمتين . ويمكن اعتبار تطوير العلاقات الثنائية بين بلدان اوروبا الشرط الهام لتعزيز امن اوروبا .

● واشار ليونيد برجنيف الى ان الشعوب تعتبر القوة الحاسمة في النضال من اجل امن اوروبا . وتناول ليونيد برجنيف بهذا الصدد مسألة وحدة الطبقة العاملة ، فقال :

ان الطبقة العاملة في اوروبا الآن هي اكبر قوة اجتماعية ، وان زمام الحكم في الدول الاشتراكية بيدها . وهي تؤثر في الحياة الاجتماعية في البلدان الرأسمالية تأثيرا عظيما . ومن مهمة الطبقة العاملة ان تقول كلمتها الحاسمة في النضال من اجل تعزيز امن اوروبا . وستنفذ رسالتها هذه على خير وجه كلما تراصت صفوفها . هذا وينمو الانجذاب الجماهيري الشغيلة الى الوحدة اكثر فاكثر . وتتسع المساعي في صفوف الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الاشتراكية في اوروبا ، تحت ضغط فئات الطبقة العاملة الواسعة ، لترك الحرب الباردة الى الضرورية ، والانضمام للبحث عن الاقتراحات البناءة لتعزيز امن اوروبا .

وهناك في النضال من اجل امن اوروبا امكانية توحيد الاجراءات مع القوى السياسية الاخرى في اوروبا ، ومن بينها الحركة النقابية في جميع الاتجاهات ، وكذلك الاحزاب والاتحادات الفلاحية .

● وقال ليونيد برجنيف ان مؤتمرنا يعتبر اللقاء الاول في التاريخ للاحزاب الشيوعية في جزئي اوروبا . انه لقاء هذه الاحزاب الشيوعية ، التي تقود المجتمع في البلدان الاشتراكية ، وكذلك الاحزاب الشيوعية التي تخوض النضال الطبقي في الدول الرأسمالية من اجل قضية الطبقة العاملة . ويدل عقد هذا المؤتمر بصورة مقنعة على الميول التراجعية القائمة الى وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، والى الاجراءات المشتركة الودية للاحزاب الماركسية – اللينينية .

اننا على ثقة بأن تضامن الشيوعيين سيتعزز . فمؤتمرنا هو الرد الصحيح على اولئك الساسة البرجوازيين الذين يزعمون ان الشيوعيين قد تفرقوا حسب القوميات .

● وقال ليونيد برجنيف : ان هدف حركتنا التاريخية هو الاشتراكية والشيوعية . واننا على ثقة بأن الطبقة العاملة وشعوب غرب اوروبا ستمضي في الطريق الاشتراكي عاجلا ام آجلا .

● وقال برجنيف : ان الاحزاب الشيوعية تناضل بتفان من اجل هذا الطريق الصحيح الوحيد الذي يضمن انتصار الديمقراطية والسلام وتطوير القوى الخلاقة لكل شعب تطويرا تاما . ويبدو من ذلك ان مسألة امن اوروبا ليست مسألة سياسية خارجية فحسب ، بل واهم مسألة اجتماعية .

ان النضال من اجل السلام لا يتناقض مع النضال من اجل الاشتراكية . واذا كان صحيحا ان النضال من اجل السلام يساعد النضال من اجل الاشتراكية ، فان ما يلي صحيح ايضا وهو ان النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، شرط هام لتعزيز السلام والامن الدولي .

هذا ، وسيحتفل الشعب السوفييتي واصدقاؤه في العالم اجمع هذا العام ، بحفاوة بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . ومما هو جدير بالذكر ان مؤتمر مجالس السوفييتات توجه بعد الهجوم على القصر الشتوي ، ذلك الهجوم الناجح ، توجه الى الشعوب والحكومات بنداء يدعوها الى وضع حد للحرب على الفور .

● وقال برجنيف : نحن الشيوعيين السوفييت نعتبر النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي دائما القضية الاممية لجميع الاحزاب الشيوعية . وقال : اننا نحن الشيوعيين الذين نقف في الحكم ، وان رفاقنا كذلك الذين يناضلون من اجل انتصار الثورة الاشتراكية ، نحن الذين اجتمعنا معهم في هذا المؤتمر ، نستطيع ان نقول بجرأة انه على اكتافنا يقع حل مسألة عظيمة ولكنها يمكن تحقيقها ، وهو رص صفوف الجماهير الواسعة في النضال من اجل قضية السلام ولجم قوى الرجعية والحرب .

وقال ليونيد برجنيف في ختام خطابه

اننا سنعزز تضامن ووحدة صفوف الحركة الشيوعية من اجل تحقيق هذه الاهداف السامية .

محاضرة د. تشوباخين السفير السوفييتي في اسرائيل

مسيرة الانسانية نحو الاشتراكية في الاتجاه الذي حدده لينين

المحاضرة القيمة التي القاها السفير السوفييتي ديمتري تشوباخين ، في احتفال حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في قاعة فندق (فراند نيو) في الناصرة بتاريخ ٢٢–٤–٦٧ ، لمناسبة الذكرى الـ – ٩٧ لميلاد لينين .

ايها الاصدقاء الاعزاء

في هذه الايام تحيي شعوب جميع البلدان ، الذكرى السنوية الـ – ٩٧ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين – المفكر والثوري البروليتاري العظيم ، ومواصل طريق ماركس وانجلز ، ومنظم الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومؤسس الدولة السوفييتية الاشتراكية ، ومعلم وقائد شغيلة العالم كله .

ان الانسانية التقدمية جمعاء ترى في لينين ، المناضل المتكر الذات ، ضد الظلم الاجتماعي والقومي ومن اجل استئصال شأفة استغلال الانسان للانسان ، وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد ، لين النظري الذي اغنى تعاليم ماركس وانجلز حول قانونية وحتمية حلول النظام الاشتراكي محل النظام الرأسمالي . لقد اغنى لينين تعاليم ماركس وانجلز في قضايا مبدئية وهامة ، قضايا تشكل ايضا في ايامنا هذه ، المبادئ الاساسية ، والقاعدة لحركة الطبقة العاملة العالمية والحركة الشيوعية العالمية .

ان انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ، وانطلاق بلادنا الى امام في تطوير البناء الشيوعي لمجتمعنا ، وتحقيق النظام الاشتراكي العالمي ، ونمو الحركة الشيوعية العالمية ، وحركة التحرر القومي – كل هذا واحداث تاريخية هامة اخرى تؤكد صحة طريق تطور المجتمع البشري ، ذلك الطريق الذي تنبأ به لينين ، واشار اليه . نحن واياكم نعيش في مرحلة ، في فترة تاريخية ، تتجلى فيها عظمة اللينينية بكل قواها .

كم مرة قامت القوى الرجعية بمحاربة الماركسية اللينينية وحاولت القضاء عليها ، واعلنت ان هذا هو الواجب الذي على عاتقها . ولكن الماركسية اللينينية تعيش وتنتصر وتتسع بتأثير متزايد باستمرار على مجرى التطور الاجتماعي . كم مرة اكد ايديولوجيو البرجوازية والاصلاحيون والمرتدون ان الماركسية قد اصبحت عتيقة ، وان اللينينية غير صالحة للحياة . ولكن هذه الادعاءات تبخرت ، فهي مكسوف عليها تحت شمس الانتصارات العظيمة التي حققتها التعاليم الماركسية – اللينينية .. ان اكثر من مليارد من البشر يبنون اليوم الحياة الجديدة تحت لواء اللينينية ، ويمضون في الطريق الذي اشار اليه لينين . ان افكار اللينينية تستحوذ على عقول وقلوب ملايين وملايين جديدة من الناس .

ان مسيرة الانسانية نحو الاشتراكية تمضي في نفس الاتجاه الذي حدده لينين . ان الاشتراكية قد انتصرت ، في البداية ، في بلد واحد ، وفيما بعد راح ينتقل الى الاشتراكية بلد بعد اخر . وتكون نظام اشتراكي عالمي يضم اليوم منظومة من الدول في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية .

وفي بناء المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي ، يزداد ويتعمق تأثير الافكار اللينينية . ان انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي كان نتيجة لتطبيق البرنامج اللينيني العلمي ، ونتيجة للنشاط المبدع لجماهير الشعب ، بقيادة الحزب الشيوعي . اكثر من مرة حاولت فرق القصامية ومعادية للحزب ان تحرف الحزب عن طريقه التي رسمها لينين ولكن حزبنا قاد بلادنا في طريق لينين بصورة حاسمة وبمراس شديد . وهزم اعداء اللينينية – التروسكيين ، والانتهازيين اليمينيين والقوميين البرجوازيين ، وشن كفاحا لا مثيل له للمحافظة على نقاء التعاليم اللينينية .

لقد كانت روسيا القيصرية بلدا زراعيا متأخرا ، واما الاتحاد السوفياتي فهو ، اليوم ، دولة صناعية جبارة . والاتحاد السوفياتي يشغل اليوم ، في مجموع الانتاج الصناعي ، المرتبة الاولى في اوروبا والثانية في العالم . ان الصناعة في الاتحاد السوفييتي تتطور بوتائر لم تعرفها ، ولا تعرفها ، ولا يمكن ان تعرفها اية دولة رأسمالية . وبسرعة تنمو انتاجية العمل التي اعتبرها لينين شرطا حاسما لانتصار المجتمع الجديد .

وحزبنا ودولتنا السوفييتية يقومان بتوجيه كل الجهود من اجل مواصلة تنمية فعالة جميع مجالات اقتصادنا . ويجب القول ان هذه الجهود تعطي نتائجها الاولى الجيدة . في السابق في سنة ١٩٦٦ تحقق نمو الدخل



د. تشوباخين

القومي ، ومجموع الانتاج الصناعي والزراعي والدخل الحقيقي للشغيلة في بلادنا ، حسب المعدل الذي اقرته توجيهات المؤتمر ٢٢ للحزب الشيوعي بالنسبة للبرنامج الخماسي الجديد . وفي سنة ١٩٦٦ تخطى الشعب السوفياتي ، بشكل ملحوظ برنامج الانتاج الصناعي . ونتائج الاشهر الاولى لهذه السنة تشير الى ان الانتاج الصناعي نما ٩،٥ بالمئة بالنسبة لنفس الفترة من السنة التي سبقت .

وفي سنة ١٩٦٦ جمعت بلادنا من المحصول الزراعي ما لم تجمعه خلال كل سنوات الحكم السوفياتي .

ان شغيلة بلادنا يعملون الآن بحماس فائق وبزيادة الانتاج في جميع المجالات لاستقبال العيد الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . ان هدفا واحدا امام جميع شعوب بلادنا – بناء الشيوعية ، مستلهمين افكار اللينينية . ان جميعهم يعيش ويكافح تحت لواء لينين العظيم .

ان المهمات الاساسية التي تقف امام شعوب الاتحاد السوفياتي هي : بناء القاعدة المادية – التكنيكية للشيوعية ، زيادة الجبروت الاقتصادي والدفاعي للاتحاد السوفياتي ، وتلبية الاحتياجات المادية والروحية النامية باستمرار ، وتقوية البناء الاشتراكي ، والكفاح لتوطيد السلام وأمن الشعوب .

ان الانسانية تعيش في مرحلة تاريخية هامة تنتهي فيها ، كما قال ماركس وانجلز ، مرحلة ما قبل التاريخ ، ويبدأ تاريخ البشرية الطويل . وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، المرتبطة ارتباطا لا ينفصم عراه باسم لينين وافكاره العظيمة ، تشكل بداية هذه المرحلة .

دائما كان المدافعون عن النظام الذي مضى وقته ، يحاولون ، بجميع الوسائل ، ان يمنعوا قبره . ولكن كل تلك المحاولات كانت تبوء بالفشل ، فقوانين التاريخ لا يمكن التغلب عليها ، والانتقال من نظام أدنى الى نظام اعلى هو امر حتمي .

ان البرجوازية لم تعد تملك افكارا قادرة على ان تلهم الشعب في اعمال عظيمة . مثل هذه الافكار ، لا يمكن ان توجد عند المستغلين ، الذين عاشوا زمنهم وشمسهم في افول . فقط الماركسية اللينينية استطاعت ان تعطي الانسانية جمعاء مثلا عظيمة ، يضيء الكفاح من اجل تحقيقها حياة الناس – وهي تحرير الشغيلة من نير الاستغلال واقامة مجتمع يتمتع فيه الجميع بخيراته المادية والروحية ، وتطور الشخصية الانسانية فيه تطورا منسجما .

ان الاشتراكية ، قال لينين ، تحمل الى البشرية التحرر من الحروب – هذا الطاعون القتال الذي يميز كل المجتمعات الطبقية . وبعكس الرأسمالية التي تنزع بطبيعتها الى الحرب ، فان الاشتراكية ، بطبيعتها تنزع الى السلام .

والشعب السوفياتي ، في بنائه للشيوعية ، معني بالمحافظة على السلام . ومسترشدا بتعاليم لينين بخصوص التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، يقوم حزبنا ودولتنا السوفياتية باتباع سياسة خارجية محبة للسلام والكفاح في العالم ، ومن اجل امن الشعوب . ولكن التعايش السلمي لا يقوم متحمسا لدوس الرجعية الاستعمارية كل مقاييس الحق الدولي وتشن حربا قذرة ضد الشعب الفيتنامي البطل . ان الشعب السوفييتي قدم وسيواصل تقديم مساعداته للشعب الفيتنامي الشقيق الذي يقف من اجل حريته واستقلاله .

لقد شجب لينين بغضب سياسة الدول الكبرى الاستعمارية في نهب واضطهاد البلدان المستعمرة والتابعة .. وحيى ، بحرارة ، حركة التحرر القومي في الشرق .

وبالارتباط مع هذا اشار لينين الى انه على شيوعيي الشرق ان يأخذوا بعين الاعتبار ، البرجوازية القومية التي تستيقظ ولا تستطيع الا ان تستيقظ عند تلك الشعوب ، والتي لها تبرير تاريخي مشروع ! ، ان في هذه القومية يوجد محتوى ديمقراطي عام ، بمدى ما هي موجهة ضد النير الاستعماري وبمدى ما تخدم كفاح الشعوب المضطهدة من اجل الاستقلال القومي . وفي نفس الوقت اشار لينين ، الى انه مع ملاحظتنا المحتوى التقدمي للقومية البرجوازية فيجب ان نرى ماهيتها الاجتماعية ومحدوديتها ، وانه ، بعد استئصال الاستعمار يجب مواصلة السير قدما والكفاح من اجل تحرر الشغيلة من الاضطهاد الاجتماعي .

وهذا الموقف اللينيني الايديولوجي يشكل نجما هاديا ، بالنسبة لجميع وطنيي البلدان المستعمرة والتابعة المكافحة من اجل حريتها القومية .

● ● ●

ايها الاصدقاء الاعزاء

ان اعمال لينين وافكاره اصبحت في وقتنا الحاضر ، لواء لكل الانسانية التقدمية . واليوم ، عند لينين ، يبحث ويجد الجواب على مشاكلهم الملحة ، كل بناة المجتمع الجديد في البلدان الاشتراكية ، وجميع المكافحين لانتصار قضية الطبقة العاملة في الدول الرأسمالية ، وجميع المكافحين حركة التحرر القومي .

« ان جميعه لا يعيش بيننا في –

– البقية على ص ٧ –

أدب وفـــن

المحـــكـــمـــة

بقلم : الفيلسوف البريطاني برتراند راسل

منذ افتتاح محاكمة نورمبرغ ، صرح جاكسون المدعي العام الاول في المحكمة العليا للولايات المتحدة الامريكية : «ان المدعي الحقيقي الذي سنستمع اليه هو الحضارة . الحضارة التي تتساءل عما اذا كان القانون قد تخلف حتى اصبح عاجزا تماما عن الاقتصاص من المانيا التي اقترفت مآثم كبرى .. ان الحضارة تنتظر من هذه المحكمة ان تجعل قوة القانون الدولي ، بفروضها ونواهيها وعقابها الاقتصاصي ، تقف في صف السلام » .

وخلال هذه المرافعة قال جاكسون ايضا : « اننا بعد اليوم على يقين من انه اذا بادر رجل قانون او امة الى القيام بدعوى على الجرائم التي ترتكب ضد السلام العالمي ، فلن يعترض عليهما بالحجة القائلة ان مثل هذا العمل — مرفوض لانه لا سابق لـه » .

اكتسبت اليقين ، بينما كنت اتذكر هـذه الكلمات ، بانه يجب من جديد ، وبصورة مشهودة ، ان نداف‍ـع عن الحضارة بتشكيل محكمة تناط بها مهمة التحقيق في الجرائم التي تقترفها حاليا قوة عسكرية كبرى ضد شعب صغير .

منذ سنوات والى هذه الساعة تتعرض امة زراعية صغيرة لهجمات عملاق صناعي . وهل هنالك مـا هو اكثر نذالة من قصف حربي متواصل لشعب من الفلاحين لا يملك طائرات حربيـة ؟

ان الثورة الفيتنامية هي احد عناصر نهج تاريخي بدأت به الشعوب الجائعة والامم المسحوقة اجتماعيا تناضل لكي تكسب النصر للمطالبة بحقها في الحياة . وان اللجوء الى القوة والى الوسائل الغاشمة لتفتيت ثورة هذا النضال من اجل الحياة هو الهدف الذي رسمته لنفسها الولايـات الامريكية المتحدة .

فاوض الفيتناميون للحصول على استقلالهم ، على كرتين ، وفي كلتا الكرتين بعد نضال مرير ان كان في سنة ١٩٤٦ وان كان في سنة ١٩٥٤ . ولكن في الحالتين تعرضوا للغدر وانتهكت المواثيق الصريحة التي وقعوهـا . ودفعوا وحدهم آلاما لا يطاولها الحصر . قد لا يكون ثمة من داع للتذكير بان الفيتناميين الذين هلكوا بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٩ كانوا اكثر من الذين هلكوا منهم منذ عام ١٩٦٠ حتى الآن . ومعنى هذا أن نشاطات الولايات المتحدة وعملائها في سايغون قد احدثت من القتلى الفيتناميين خلال «سنوات السلام» المزعومة ، اكثر مما احدثته بهم منذ انخرطوا في دروب المقاومة المسلحة . وهذا حتى اذا قرانا ايضا حسابا للعدد الاجمالي للموتى الذين قتلوا بسبب القصف المتواصل منذ عشرين شهرا للجزء الشمالي من البلاد .

لقد اخبرنا الاميركيون انفسهم بأن حوالي ١٤٠٠ طـن من المتفجرات يسقط كل يوم على فيتنام الشمالية : التي تقوم طائراتهم في سمائها بـ ٦٥٠ غارة ، في المتوسط ، كل اسبوع . وان اطنان القنابل التي امطروا بها هذا البلد البائس تجاوزت كمية الاطنان التي أستعملت اثناء الحرب العالمية الثانية وخلال الحرب الكورية . ولا احد يجهـل ، فضلا عن هذا ، ان الاميركيين يحربون في شمال وجنوب الخط السابع عشر نماذج من الاسلحة الجديدة تبتدئ بالغاز المشل وتنتهي بعلب الجراثيم ، مرورا بالنابالم الفائق ، وقنابل التشظي ، والمستحضرات الكيماوية المجدبة للارض .. الخ ..

هل هم ، اذن ، قليلون الغربيون الذين يستطيعـون تجاهل هذه الوثائق التي تقدمها لهم السينما والصحافـة والتلفزيون كل يوم تقريبا ؟ من منا لم ير الصور ؟ ومـن منا لم يقرأ الارقام ؟

انا نعرف جميعا ان النضال الذي يقوده الفيتناميـون للفوز باستقلالهم الوطني والتعجيل بتحويل مجتمعهم ، هـو من طراز نضال داوود ضد جوليات . ولاننا جميعا نعـرف ذلك لندائي ، لاجتماع محكمة عالمية ، لتحكم على جرائـم الحرب ، معنى .

لا داعي اطلاقا بان لا يكون للذين دعوا لتشكيل هـذه المحكمة وجهة نظر معروفة ضد حرب فيتنام . بل بالعكس وبالضبط لان لهم قناعة متحمسة بان الفيتنام في الساعة الراهنة مسرح لحرب بشعة فانهم يشعرون بانهم ، اخلاقيا مرغمون على ان يجتمعوا في محكمة ضمير النوع الانساني . وهل يجب ان يكون الانسان فكرا خاويا ليكون فكرا حرا ؟ كلا ، لا اعتقد بانه لكي يكون المرء عادلا يجب ان لا تكون لديه اية قناعـة .

واخيرا فان هذه المحكمة ستاخذ سمعتها وسلطتها من صرامة الاجراءات التي ستاخذ بها نفسها .

ستجتمع المحكمة في لندن في الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) وعندئذ ستعلن عن اهدافها بالتفصيل ، وعن تنظيمها ، وعن برنامج عملها . ومن المحتمل ان الحجج والشهادات ، التي ستطالب لجانها المقبلة بتجميعها ، ستوزع في خمسة ميادين هي التالية .

١ — العدوان ، انتهاك المعاهدات والمواثيق بين الدول .

٢ — تجريب اسلحة جديدة (غاز ، مستحضرات كيماوية خاصة الخ) .

٣ — قصف المستشفيات والمدارس ومستوصفات مرضى السل ، والسدود ، واهداف اخرى ذات صبغة مدنية بحتة .

٤ — تعذيب وتشويه الاسرى .

٥ — الإبادة النوعية (معسكرات العمل الشاق ، الاعدام الجماعي ، وتكتيكات ابادة السكان الاخرى) .

ستباشر المحكمة عملها كما لو كانت لجنة لتقصي الحقائق . والمعطيات التي ستجمعها اللجان ، التي سترصد لهذا العمل ، سوف تمحص على نحو منهجي . وشهود الاقتضاء ستعرض على طرق الاختبار العلمي . وشهود الدفاع ، بالطبع ، لن يكونوا مكرهين على الحضور امـام المحكمة . بيد ان حكومة الولايات المتحدة والرئيس جونسون قد دعيا لايفاد ممثل عنهما لدى المحكمة . والجرائم الوحيدة التي ستدينها المحكمة هي الجرائم الثابتة بوجه لا طعن فيه والتي تكفي لتبرير قناعة المحكمة ، ويترتب على هذا انـه سيكون من المستحيل اقامة اشارة تساو بين العنف الذي اقترفه المعتدي المائل للمحاكمة لمواصلة عدوانـه والعنف الذي اقترفه ضحايا هذا المعتدي لمقاومة العـدوان . ان العاجزين عن التمييز بين تمرد احياء فرصوفيا المتبوذة ونشاطات الجستابو ، بين النضال الذي قاده الانصار اليوغـلافيون والوطنيون النورفيج والمقاومون الفرنسيون وبين حروب الغزو التي شنتها الجيوش النازية ، هـم فقط الذين سيستغربون من المحكمة رفضها ان تضع على قدم التساوي تصرف الامريكيين كغزاة وتصرف الفيتناميين كمقاومين .

ينبغي ان نلاحظ — وهذا امر جوهري — ان اسـرة الفقهاء الذين سيـساعدون المحكمة على اشغالها ، ستسهر على رعاية الشكل القانوني للحجج التي ستقدم للمحكمة . بمعنى ان تكون حجج الدفاع والاتهام قانونية بشكـل لا جدال فيه . وستسهر ايضا هيئة الفقهاء علـى الفحص الكامل للحجج التي من حق الولايات المتحدة الامريكية ان تقدمها دفاعا عن نفسها .

اني مقتنع بان المحكمة التي ستكون حرة من التقيد بتعقيدات العلاقات بين الدول ، وحرة من كل اهتمـام بسياسة الامر الواقع ، ستقدم لضمير الانسانية وسيلـة سعيدة للتعبير . ويجب ان تكون جديرة بان تتصرف كمحكمة ثورية حقيقية ، بمعنى ان تترجم في مداولاتها وفي قراراتها من آمال الناس المصممين على ان لا يستطيع الرعب والظلم بعد اليوم ان يواصلا الجولان في العالم دون ان يتعرضـا للمحاكمة لهذا السبب الوحيد : هو ان الضحايا هـم مـن المستضعفين ، وان الجلادين هم من الذين يسيطرون على النصيب الاوفر من مصادر الثروة في هذا الكوكب .

مع ديوان

أشـد على أيديكـم

بقلم : عفيف صلاح سالم — الناصرة

١

منذ خمس سنوات بدأ شعرنا يخطو خطوات واسعة الى الامام . الى النضج ، والتعمق بالمواضيع القومية والشعبية والانسانية . وقد تحرر في هذه الفترة — اذا صح التقدير — من اللهجة الخطابية الواعظية ، التي اتصف بها قبل ذلك .

وقد لاحظنا في الفترة الاخيرة ، نشاطا ادبيا قويا .. فصدرت عدة دواوين من الشعر ، ولكننا في هذه الجولة سنتحدث عن ديوان «اشد على ايديكم» للشاعر توفيق زياد . الديوان الذي ضم بين دفتيه فترات من تاريخ نضالنا ، وسطر بعض تجارب الشعوب في طريقها الى التحرر القومي .. وتحطيم تلك القيود الاستعمارية التي ادمت قلوبهـا ، واسقطت سار الالم في صدرهـا .

٢

في القصيدة الاولى التي يفتتح بها توفيق ديوانه الاول يضع الخط الذي سيمشي عليه القصائد الى نهاية الديوان ، اي انـه يرسم الطريق فيقول في امنية «حب ولكن» ص — ٨٥ .

«احب لو استطيع بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم : رأسا على عقب
واقطع دابر الطغيان
احرق كل متعصب ...» .

اي انـه يرى المركة في هدم القوى القاتلة بشتى صورها ، لكنه يتابع التخطيط ، فيقول —

«... واجعل الفقراء يأكل في صحون الماس واللهب
ويمشي في سراويل
الحرير الحر ، والقصب
واهدم كوخه ... ابني له
قصرا على السحب ...» .

٣

ولكن الى اي مدى كان الديوان مخلصا لهذا البرنامج ؟ فتتقدم بمشوار لنتعرف على الديوان ، والميزات التي يتمتع بها ، فيقدم نفسه في «التناقض المحترق» ٢٧ قائلا —

«انا عامل في طبقتي
سر امري من العمال ..
عبد انا ان كنت اصمت» .

«او اصاب القلب غيري»
«واذا رغيف يحضر غيره»
«كنت كالحصفر غيري» .

اي انه مؤمن بوحدة البروليتاريا ، ويتحدث من الآمال والآلام المشتركة لافراد الطبقة العاملة ، فلذلك نراه يشترك بمعركة عمال «انا المضربين — ١١١» — انه ...

«فالذي لمس خبزكم لمس خبزي
نحن الانسان للطغاة ضحية
دربنا واحد فمدوا الايادي
يا رفاق المعارك الطبقية» ...

لكن توفيق لا يعترف بالحدود ، انطلاقا من وحدة البروليتاريا الاممية فينتقل الى عمال عبدان حيث — ١٣٩ —

«طلع الصباح على ربى عبدان
فاذا بها مخضوبة الاركان
وتعثر التاريخ يرقب امة
تمشي على الاصفاد والقضبان» .

وفي قصيدة «غرائب — ١٠٩ —» يظهر لنا الجهود اللاحق بالطبقة العاملة ، التي يبلورون عرقهم ليتساقط جنيهات من الذهب في جيوب الراسمالي وعمال عدة امثلة اخرى على ذلك ، مما يثبت ان توفيق سار حسب الخطة ، وتحدث عن معارك الطبقة العاملة ، ودافع عن البروليتاريا ، ووحدة حقيقة والمنحة في الديوان ..

٤

ولكن هل نكتفي بنصف الحقيقة ؟! انا نعود الى تكملة المشوار فاذا بنا نقترب من الناس وهم يتحدثون عن اشياء واشياء الا —

«فالناس في بلدي
يحبون البطولات الكبيرة» .

وتتبين لغة الكوبا — ١١٢ — في احاديثهم فنسأل من هي «الكوبا» وبعد ان ياتي الجواب ، يخاطب توفيق الشعب الكوبي قائلا — ...

«يا اصدقائي الناشرين على الورى
ارج الكفاح
شعرا على المستعمرين فانهم
قصرا جماعي
عندي لهم ثارات شعب
الضوء بالجراح
ملقى على طول الحدود
يحن للوطن المباح» .

لكن الاحاديث من البطولات كثيرة وممتعة في ان واحد ، فلا يتحدث توفيق عن البطل اليوناني مانولس

(البقيه على ص ٧)

سميـح القـاسم

من مفكرة ايوب

(٢)

اندلسيـــه

— الله .. الله !
اللحن جميل يا زرياب
اللحن جميل ، وجديد !
سبحان الواضع قدرته في خشب العود
اللـه .. اللـه !

● سبحان الواضع قدرته
فينا يا عبد اللـه
من عطش الصحراء
ورثنا الدنيـا ..
اعطينا في كرم .. آيات الابداع
اللحن جديد ، واللفظة ، والايقاع

— حسنا .. يا زريـاب
رجل القيثارة عند البـاب
فاحمل هـذا العـود
وتعـال نعـود
طالت في الشام وفي بغداد
اشواق الاحبـاب !
ووراء البـاب
رجل القيثاره يبكي .. يبكي
وينـادي الغيـاب :
غرانادا .. غرانادا .. آلليـه
الولد الهارب عادا ..
اللـيـه ..
غرانادا .. غرانادا !

— اللـــه !!

من أيـــن ؟

— من اين اتيت ؟
بـيدي المغمد الخنجر
في صدرك .. في الجنب الايسر
بيـدي ..
ونسفت البيت !
من اين اتيت ؟
● القول مبـاح ؟
— القـول مبـاح !
● حسنـا .. يـا عمي الغـالي
من اجيـال
يحكـى ان هنـاك ريـاح
وهنـاك لقـاح
وهنـاك — كما يحكى — بـذره
تسلـل .. روحـا في صخـره !
وتشـق الدرب
الى الشمس
— واذا اغمدت الخنجـر
في البـذرة .. والصخرة .. والشمس ؟
● يحكى ان هنـاك رياحـا
وهنـاك لقاحـا
وهنـاك جذورا ..
لـم تعـرف باليـأس !

الربيـع الآتـي

قصة قصيرة جدا بقلـم : ارنسـت همنجـواي

كانت امسية شديـدة الحرارة في بادوا . عندما حملوه الى السطح . حيث يستطيع ان يطل على قمة المدينة . وكانت الخطاطيف الرمادية تنتشر في السماء . وبعد لحظات وجيزة هبط الظلام واضيئت المصابيح . وتركوه بعد ان احـدوا الزجاجات معهم . وكان هو وليز يستطيعان سماع اصواتهم المتصاعـدة من الشرفة . وقد جلست ليز على الفراش . متراخية . حلوة غضة . في تلك الليلة الحارة .

كانت ليز قد واظبت على الخدمة الليلية طيلـة ثلاثة اشهر . وكانوا سعداء بتركها تعمل هذا . وعندما قرروا اجراء العمليـة الجراحية له اعـدته ليز لمائدة العمليات . بينمـا حاولوا مداعبته بالحديث عن الاصدقـاء والحقن الشرجية .

وقد فقد الوعي تماما بعد تخديره . حتى انه لم يثرثر باي سخف . وبعد ان استند الى عكازيه . كان باستطاعته أن يأخذ درجة الحرارة لنفسه . حتى أن ليز لم تكن بحاجـة الى مغادرة الفراش . وكان هناك القليل من المرضى في المستشفى . وكانوا جميعا يعرفون ليز ويحبونهـا . وعندما كان هو يعبـر الممرات كانت صورة ليز في فراشه تحتل مخيلته .

وقبـل ان يعود الى الجبهة . ذهبا معا الى الكنيسة حيث كان الضوء خافتا والهدوء يسود المكان .. وابتهلا الى الله . وكان هنـاك آخرون يقيمون الصلوات . وكانا قد ارادا الزواج . لكن الوقت لم يكن مشجعا للمراسيم . بالاضافة الى ان احدهما لم تكن لديه شهادة ميلاد .

لكنهما شعرا بانهما قد تزوجا فعلا . وارادا ان يعرف الجميع هذا . حتى يمكنهما ان يرتبطا الى الابد .

وفي الجبهة ، تسلم من ليز اكثر من خمسين رسالة .. تبثه معاوديها . ووضعها في حزمة واحدة . ورتبها حسب تواريخ الوصول . وصار يقراهـا طيلـة الوقت . وكانت تتحدث فيها عن المستشفى . وعن مشاعرهـا الدافقة . وكيف انه من المستحيل ان تواصل الحياة بمفردها . والرعب الذي تحسه عندما


ارنست همنجواي

تفتقده اثناء الليل .

وبعد اعلان الهدنة اتفقا على ان يعود الى الوطن .. ليحصل على عمل يمكنهما من الزواج . ولم تعد ليز الى وطنهـا ، منتظرة ان تعاشا في نيويورك بعد ان يحضر كل شيء .

وكانا قد اتفقا على الا يعاقر الخمر او يمجن مـع الاصدقاء . بعد عودته الى الولايات المتحدة فقط عليه ان يحصل على عمل . وان يتزوجها .

وفي القطار من بادوا الى ميلان تشاجرا معا ، لاصرار ليز على انتظاره وعـدم العودة الى منزلهـا . وعندما كان يجب أن يودعها في محطة ميلان ، قبلها لكنه كان يحس برغم القبلة ، ان المشاجرة لم تنته . واصابته كآبة لان الوداع قد تم بهذه الطريقة .

ومن جنـوه ذهب في الباخرة الى امريكا . بينما عادت ليز الى المستشفى في بوردونون .. وكانت تحس بانها وحيدة . وكان المطر يتساقط . وهنا وهناك كانت الكتيبه قـد حولت شوارع المدينة الى تكنات مليئة بمياه المطر والاوحال .

وقد ارسلت ليز اليـه رسالة تقول فيها ان العلاقة بينهما لم تكن اكثر من علاقة صبيانية عابرة بين صبي وفتاة . وكانت تعتقـد احيانا بانه قد لا يفهم هذا في حينه . لكنه سيصفح عنها ويحس لهـا بالامتنان فيما بعد . ولكنها مع هذا ، توقعت ما لا يتوقع مطلقا . فقد توقعت أن يتم زواجهما في الربيـع . كنت تحس تجاهه بحب ابدي . حتى بعـد ان تحققت من ان علاقتهما كانت مجرد علاقة صبيانية بين صبي وفتاة ، كانت تعتقد بانـه سيحقق مستقبلا رائعا والثق فيـه بلا نهاية .

لكنه لم يتزوجها . لا في هذا الربيع ولا في اي ربيع آخر . ولم تتسلم ليز منه اية ردود على رسائلها . اذ بعد وصوله الى شيكاغو بوقت قصير داهمه السيلان عقب اتصال عابر مع فتاة تعمل في محل حسـال . وكان ذلك في تاكسي يعبر حديقة لينكولن .

في اول ايار سنة ١٩٦٧ : الطبقة العاملة الاسرائيلية تواجه اعنف هجوم على مستوى معيشتها

بقلم : جمال موسى

تحتفل الطبقة العاملة بعيدها اول ايار هذه السنة ، وهي تعيش اوضاعا عصيبة لم يسبق لها مثيل في السنوات الماضية . فهي معرضة لهجوم عنيف ، من قبل الحكومة ، والرأسمالية الكبيرة ، والمشغلين ، على مستوى معيشتها . وقد ادى هذا الهجوم الى تدهور اوضاع معيشة العمال ، والوصول بعدد كبير من العائلات الى حافة الجوع .

سياسة النعامة

انتشرت البطالة حتى شملت ما يقرب من مئة الف عامل ، اي عشر قوة العمل في البلاد . هذا الرقم المخيف الذي مجرد معرفته ونشره اقلق الاوساط الحاكمة . وبدلا من ان تعمل الحكومة واحزابها ، على انقاذ العمال من بؤس البطالة ، اخذت تبذل الجهود ، للتخفيف من وقع هذا الرقم ، والتمويه على الرأي العام في الداخل والخارج .

فطرد رئيس تحرير المجلةالبريطانية الصهيونية جويش اوبزرفر لانه نشر الرقم المذكور ، وطار الى لندن وزير العمل الون ليعمل على ازالة سوء السمعة عن الحالة الخانقة لجماهير واسعة من العمال في اسرائيل . واخذ يتسابق دعاة الحكومة هنا ، وصحفها واحصائيوها على تخفيض رقم العاطلين ، ليس بإعطائهم العمل ، وانما زورا ، وبهتانا .

فالبعض منهم يقول عن وجود ٥٠ الف عاطل ، والبعض الاخر يقول عن وجود ٣٥ الف عاطل ، والفرق في التضليل يقول عن وجود ٢١ الف عاطل ، معتمدين على ارقام مصطنعة لا تعبر عن الحقيقة . ولكن هذه الارقام المصطنعة المزيفة فضحتها مظاهرات العمال في تل ابيب والناصرة ، في عكا واسدود وام الفحم وغيرها .

شقاء .. واضطهاد

البطالة بين العمال العرب تربو على النصف في الاكثرية القرى العربية وتبلغ ٩٠ بالمئة في عدد منها مثل ام الفحم ودير حنا . وقسم كبير من هؤلاء العمال غير موجود في سجل احصائيات الحكومة لانه لا تزال قرى عديدة محرومة من مكاتب العمل ، ولان قسما اخر من العمال ترفض المكاتب تسجيله بحجة انه «مطلوب» اي مطلوب ، اي بمفهومها غير عاطل ! والقسم الاكبر يحرم من ايام عمل طوارئ ، وتوجد قرى لم يأخذ عمالها اعمال طوارئ . كما يحرم قسم من العمال من تأمين الاولاد الثلاثة الاوائل ، ومن تخفيض رسوم الهستدروت ، واجرة يوم عمل طوارئ اقل بليرتين يوميا من اجرة العامل اليهودي ، وقد حرم كافة العمال العرب من هبة البطالة ، وحتى من تقديم طلب بهذه الهبة .

وهكذا يضاف الى البطالة والشقاء .. التمييز العنصري والاضطهاد القومي والحرمان من ابسط الحقوق التي يكفلها القانون .

تخفيض الاجور وارهاق العمال

وهناك عشرات الالاف من العمال يعملون ٥ او ٤ ايام عمل في الاسبوع .. وهذا يعني بطالة جزئية ، ويعني تخفيض اجور هؤلاء العمال من ١٥ – ٢٠ بالمئة على الاقل . وقد خفضت اجور الالاف العمال من التعرفة تحت ضغط شراهة اصحاب العمل ، ويؤخر اصحاب العمل لبضعة اشهر ، دفع اجور العمال دون رقيب او محاسب ، متخطين القوانين على المكشوف ، هذا ناهيك عن انتهاك حقوق العمال الاجتماعية وشروط العمل ، التي اكتسبوها بفضل نضالهم خلال عشرات السنين . ونتيجة لمشروع قيادة الهستدروت لصالح الحكومة والمشغلين ، يجري تصفية علاوة غلاء المعيشة ، والغيت زيادة الاجور الزهيدة ، التي اقرت في السنة الماضية .

ومن الجهة الثانية ازداد ارهاق العمال . فزيدت « نورما » عمال النظافة ١٠ – ٢٠ بالمئة ، ويقول وزير المالية سبير ان العامل في حالات كثيرة زادت انتاجية عمله ب ٤٥ بالمئة ، ومدير السوليل بونيه ريختر يريد ان ينتج ال ٢٥ الف عامل في هذه المؤسسة ، خلال ٥ ايام ما ينتجونه الان في ستة ايام .

انخفاض مستوى المعيشة

وقد ادى كل هذا الى قلة النقد بين ايدي اقسام كبيرة من العمال ، وانخفاض القوة الشرائية لسواد الجماهير الكادحة ، الامر الذي خفض الاستهلاك .

والاحصائيات الاولى تشير الى انه لم يحدث اي زيادة في استهلاك اللحم ، والحبوب ، والحليب ومنتجاته ، والاطعمة المطبوخة ، والبيض وان نسبة زيادة الاستهلاك للفرد هي ١ بالمئة في سنة ٦٦ – وهذا ناتج عن ارتفاع تكاليف الخدمات وغيرها – وان الاستهلاك العام زاد في سنة ٦٦ ب ٤٫٤ بالمئة – على الرغم من زيادة السكان – مع ان هذه النسبة كانت في سنة ٦٥ ، ٨٫٨ بالمئة ، وفي سنة ٦٤ كانت ١٠–١١ بالمئة . وكان ابرز الانخفاض في الاستهلاك هو في الحاجيات والوسائل الطويلة الامد مثل الاثاث ، والادوات المنزلية وغيرها .

وتشير احصائيات الهستدروت عن مصروفات عائلة العامل الشهرية في المدينة ، الى انخفاض في التموين ، والكساء ، والحذاء .

وقد زادت حصة المصروف على الثقافة والتعليم والنور ، من ٦٫٥٩ بالمئة الى ٨٫٨٦ بالمئة ، وارتفع المبلغ من ٣٢ ليرا الى ٨٧ ليرا – اي ٢٧١٫٨ بالمئة

ولا شك ان الحالة اسوأ بكثير في سنوات ٦٦–٦٧ . وهذا ناتج عن ارتفاع الضرائب غير المباشرة على الحاجيات ، وارتفاع الاسعار لصالح ارتفاع ارباح الرأسمالية .

وزادت الاجور الاسمية من سنة ٦١ حتى ٦٦ ب ٩٧٫٢ بالمئة ! – وهذا ما يفاخر به دعاة الحكومة وقيادة الهستدروت – الا ان الاجور الحقيقية زادت فقط ب ٣٨٫٢ بالمئة في هذه المدة . وقد اضطرت بعض صحف البرجوازية الى الاعتراف مؤخرا بان ٦٠ بالمئة من السكان يعيشون في حالة تغذية رديئة .

سياسة العدوان

سياسة الارتباط بمخططات الاستعمار الامريكي – البريطاني – الالماني الغربي وغيره ، المعادية لكفاح الشعوب العربية التحرري ، والمعادية لمصالح وسلامة الشعب في اسرائيل ، تكلف غاليا وتنزل افدح الاضرار بالاقتصاد الاسرائيلي ، وبمستوى معيشة الجماهير ، فمثله السياسة تخرب اقتصاد دول كبيرة ، فكيف يكون الامر بالنسبة لاسرائيل ! لقد وصلت ميزانية الامن الى ١٠ بالمئة من الميزانية العامة ، ويتحسر اشكول بان نسبة الصرف على الامن في اسرائيل تعادل نسبة الصرف على الحروب في ميزانية امريكا – ان لم تكن اقل – اي عشرة بالمئة من الانتاج القومي ، مع ان بريطانيا التي تحارب في عدن ، تحاول ان تخفض ميزانية الصرف على الحروب الى ٦–٧ بالمئة من الانتاج البريطاني ، لان هذه الميزانية تهدم ظهر الاقتصاد البريطاني .

وايبن وزير الخارجية ، اعلن في بلدان اسكندنافيا – مع انه ظهر هناك كحمامة سلام – ان اليتوت به نهائيا ان اسرائيل لن تقصر في اي سباق تسلح في الشرق الاوسط وهذا على الرغم من المبالغ المالية الهائلة المطلوبة لهذه الغاية .

وحكام اسرائيل يرفضون حتى الان الاعلان عن الموافقة على منع انتشار الاسلحة النووية ، والذرية .

ولذلك فجباية الضرائب تسير بشكل قاسي ، حتى على الرغم من حالة البطالة والانكماش . فقد بلغ ما جمع من الضرائب والديون من نيسان ٦٦ الى كانون الثاني ٦٧ ، ٢٢٤٤ مليون ليرا ، اي بزيادة ٩ بالمئة عما جمع في نفس الفترة من السنة الماضية . والتضخم المالي ينتفخ كالبالون على الرغم من رسمية سعر الليرا بالنسبة للدولار ، الامر الذي جعل اساتذة الاقتصاد في الجامعة العبرية يطالبون بتخفيض سعر الليرا الى ٥٥ للدولار .

واما ديون الحكومة فهي في ارتفاع لا يتوقف ، وقد وصلت الى ٥٤٢٦ مليون ليرا في ٣١–٣–٦٧ – حسب التقدير – اي بمعدل ٢٥٠٠ ليرا للنفس . وفي السنتين الاخيرتين زادت هذه الديون كالتالي : ١٥٥ مليون دولار من المانيا الغربية ، ٢٥ مليون دولار من البنك الدولي ، ٦٢ مليون دولار من اي.اي.دي ، ٦٠ مليون دولار سندات قروض .

والحبل على الجرار ..

استيراد على حساب الانتاج المحلي

على اسرائيل ان تندمج بالسوق الاوروبية المشتركة ، هذا ما قاله اشكول . وهذا يعني اخضاع الانتاج الاسرائيلي وخاصة الصناعي ، لصالح السوق الاوروبية ، والبضائع الامريكية ، الامر الذي ينزل افدح الضربات بالاقتصاد الاسرائيلي . واعلن سبير : من بعد تقليل الرخصة – ب – من اسقاط الحماية عن المنتجات الاسرائيلية . فحتى الان اسقطت الحماية عن حوالي مئتي نوع من المنتجات الصناعية المحلية ، من كافة انواع الصناعة تقريبا ، بما فيها صناعة الاخشاب ، والمستلزمات المنزلية ، والملابس الخ .

وارتفعت قيمة البضائع المستوردة المنافسة للمنتجات المحلية فقط ، بحوالي ٥ اضعاف في سنة ٦٦ عما كانت عليه في سنة ٦٢ . ولا شك انها السنة ستزداد اكثر . هذا مع العلم بان استهلاك المنتجات المحلية يمكن ان يوفر عملة صعبة على البلاد . ومعروفة للرأي العام فضيحة استيراد شركة الكهرباء لمولدات كهربائية من المانيا الغربية وغيرها مع انه يمكن انتاجها في مصنع الكور في رمات غان . ثم فضيحة منع صفقة الوابورات التي كانت ستباع لكوبا بمليوني دولار والتي كان يمكن ان تشغل عدد العمال لمدة سنتين في المصنع المذكور .

ومؤخرا نشرت الصحف رأيا يقول بان استيراد الحديد ارخص من صنعه في مصانع الحديد قرب عكا ، وهذا يعني ان هناك تفكيرا بالوصول الى حد اقفال هذه المصانع .

فقد اقفل العديد من المصانع ، وقذف بعمالها الى قارعة الطريق . وهناك عدد كبير من المصانع تشتغل جزئيا مثل مصنع الاسبست في نهاريا .

واصبحت نسبة عدد عمال الصناعة العاطلين عن العمل اعلى نسبة بين كافة الفروع . ففي نهاية سنة ٦٦ فصل من عمال الصناعة ٣ اضعاف ما فصل في فروع العمل في الثلاثة اشهر الاخيرة من نفس السنة .

وانخفض الانتاج الصناعي من نيسان حتى ايلول سنة ٦٦ ب ٦ بالمئة . ثم انخفض من ايلول حتى تشرين الثاني من نفس السنة ب ٣ بالمئة . والانخفاض مستمر .

وقد لحق تقليص الصناعة ما يسمى بمناطق التطوير فبينما فتح في كافة مناطق التطوير ١٧٢ مصنعا جديدا في سنة ٦٦ اقفل ١٢٤ مصنعا كان مفتوحا ، وسرح ١٢٠٠ عامل . وانخفض توظيف الاموال في سنة ٦٦ عن سنة ٦٥ ب ١٤ بالمئة .

تامين اقصى الارباح

يقول سبير . يجب تامين الشروط لارباح متكاملة . ولا شك في ان من الاهداف الرئيسية ، تقريب مكاتب العمال ، واجورهم وشروط عملهم ، تامين اقصى الارباح للاموال الاجنبية ولرؤوس الاموال المحلية . ففي الوقت الذي يستمر فيه تدهور مستوى معيشة العمال ، ازدادت ارباح رؤوس الاموال . ففي سنة ٦٦ ربح بنك الصناعة ٢١ مليون ليرا ، وربح مصنع دشنيم ٨ ملايين ليرا ، وربحت مؤسسة تكرير البترول ١٢ مليون ليرا ، وربحت صناعة الماس ٣٥ مليون دولار .

وقد بلغت نسبة الارباح في الصناعة ٢٠٫٧ بالمئة بينما نسبتها في امريكا ٢٠ بالمئة ، وفي بريطانيا ١٦٫٢ بالمئة ، وفي السويد ٩٫٤ بالمئة .

وبعد ان ضمن سبير احسن الظروف للحصول على اعلى الارباح اعلن مؤخرا في مركز مباي ان طلبات توظيف رؤوس الاموال بالمقابل في هذه السنة ١٢٠ طلبا ، بينما كانت في السنة الماضية ٤٥ طلبا .

هذا في الوقت الذي يصرخ فيه قادة الهستدروت قائلين : الاقتصاد لا يتحمل دفع علاوة الغلاء ، والاقتصاد لا يتحمل زيادة الاجور ، والاقتصاد لا يتحمل تشغيل العمال العاطلين عن العمل ..!!

الطبقة العاملة تشدد الكفاح

الطبقة العاملة لم تقتنع لهذه السياسة ، وقد انكشفت امام اعينها اكثر من اي قبل مساوئ واخطار هذه السياسة . فاستقبل العمال ازمة البطالة بالمظاهرات ، متحدين مظاهرة عمال ديمونا في اول ايار الماضي ، حتى مظاهرات تل ابيب ، والناصرة وام الفحم ، وعكا ، واسدود ، وغيرها ، مؤخرا ، على الرغم من عصي البوليس ، وتحريض صحف البرجوازية العموم ، وقيادات احزاب الحكومة ، واحزاب الراسمالية .

وعلى الرغم من ظروف البطالة ، فالاضرابات هي سمة كفاح العمال . ففي سنة ٦٦ وقع ٢٧٠ اضرابا ، واشترك فيها ٨٢٤٥٠ عاملا ، اي بهبوط لا يذكر بالنسبة لسنة ٦٥ التي بلغت فيها الاضرابات الذروة .

وفي اوائل هذه السنة وقعت اضرابات ضايقت الحكومة والبرجوازية وقادة الهستدروت .

ومن اشهر هذه الاضرابات ، اضراب عمال ميناء اسدود ، واضرابات عمال تكرير البترول ، والاليانس ، وورشته ودفن ، وايجد ، والفنيين في محطة الاذاعة ، واطباء المستشفيات ، والاف مهندسي السوليل بونيه ، والحبل على الجرار .

هذا وترتفع الاضرابات في المشاغل الخاصة ، وقد زادت في فروع الصناعة من ٢٥ بالمئة الى ٢٣ بالمئة .

سيرفع علم ايار

وامام تعاظم نقمة العمال وغضبهم على هذه السياسة واصحابها ، ابطلت قيادة الهستدروت مظاهرات اول ايار هذه السنة ، خوفا من ان تتحول الى مظاهرات كفاحية من اجل العمل والخبز ، وضد سياسة الحكومة والبرجوازية .

ولكن علم اول ايار سيرفع عاليا في تل ابيب والناصرة وحيفا وام الفحم وغيرها .

فالشيوعيون مع كل القوى الكفاحية والتقدمية سيسيرون في اضخم المظاهرات لهذه السنة معبرين عن كفاح الطبقة العاملة ضد سياسة الحكومة والبرجوازية . ففي الناصرة سيلتقي عمال الناصرة وقرى الجليل مع اخوانهم العمال اليهود القادمين للاشتراك في مظاهرتهم ، حيث سترفع سواعدهم المفتولة شعارات الخبز والعمل والسلام والمساواة والاخوة وتامين حقوق الكادحين وجماهير الشعب . فعلم اول ايار لن ينكس ، وسينتصر في نهاية المطاف .

الشارع الرئيسي في الناصرة في اول ايار

الى متى يستمر الاستهتار بحقوق عمال دير حنا

دير حنا – لمراسلنا – يوم الخميس ١٣–٤ تجمهر امام مكتب العمل في دير حنا ما يقارب ال ١٥٠ عاملا للتسجيل كعاطلين عن العمل . وبعد ان انتظر العمال اكثر من ساعتين امام المكتب جاء احد المسؤولين عن التسجيل المدعو ابراهيم الياس معلم ليقول للعمال انه تلقى امرا من وزارة العمل باغلاق المكتب يوم الخميس

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا جاء الى المكتب فهد البلي سكرتير المكتب في القرية بحراسة مشددة من البوليس . وفور وصوله اعلن امام عشرات العمال انه لن يسجل العمال اليوم – الخميس – ! وانه جاء فقط لاستئجار دار للمكتب في القرية !

وتبين ان كل هذه المسرحية كان القصد من ورائها حرمان الشريحة العمال من العمل ومن المنحة المقررة للعمال العاطلين عن العمل والمماطلة لانه ينتصهم عدد النقاط التي خسروها في الماضي .

ان عمال دير حنا يطالبون بانتخاب لجنة تمثل العمال وتشرف على اعطاء العمل للعمال بدون تفرقة ولا تمييز وبغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية



عمال من دير حنا امام مكتب العمل في سخنين

معجزة الحصول على « هبة البطالة »

فيما يلي ننشر شروط الحصول على «الهبة البطالة» كما جاءت في نشرة التعليمات الخاصة بها التي اصدرتها وزارة العمل :

من يحق له هبة البطالة

- طالب العمل من عمر ٢١ سنة حتى ٦٥ سنة .
- اذا لم يقدم له عمل
- واذا لم يرسل الى دورة تعليم مهني معفومة الاجرة .
- والذي لا دخل مالي له ولا لاي من عائلته ، ما بين ٢٢٥ ليرة شهريا بالنسبة للشخص ، او حتى ٢٧٥ ليرة شهريا بالنسبة لرب العائلة وحسب حجم العائلة .
- طالب العمل دون سن ٢١ سنة اذا كان المعيل الوحيد في العائلة ، او كان جنديا مسرحا خلال سنة من تسريحه ، او كان قادما جديدا وخلال سنة من وصوله وقد بلغ ١٨ سنة .

مرحلة انتظار

- طالب العمل الذي لم يكن مسجلا في مكتب العمل قبل ١–١–٦٧ ، ملزم بفترة انتظار من ٤ اشهر من يوم تسجيله في مكتب العمل . اي ان الفترة الانتظار هي التسجيل في مكتب العمل لمدة اربعة اشهر متواصلة
- اذا كان طالب العمل حصل على تعويضات الفصل من العمل ، ملزم بفترة انتظار عددا من الاشهر يساوي عدد الاشهر التي حصل مقابلها على تعويض .
- ولا يحتاج الى فترة انتظار من كان مسجلا في مكتب العمل منذ ١–١–٦٧ ، او كان جنديا مسرحا ، او قادما جديدا ، كالمذكور اعلاه .

فترة استعداد

- فترة الانتظار : على من يحق له ان ينال هبة البطالة ان يكون مسجلا عاطلا عن العمل – اي لم ينل اي يوم عمل – مسجلة ٢٤ يوما على الاقل ، في الشهر الذي سينال عنه المنحة ، وفي الشهر الذي قبله .
- يعفى من فترة الاستعداد كل من الجندي المسرح ، والقادم الجديد كالمذكور اعلاه .
- طالب العمل الذي نال هبة البطالة ، ثم لم يعد مستحقا لهذه الهبة – اي اشتغل – لا يحتاج الى فترة استعداد مرة اخرى ، من اجل ان يعود وينال الهبة ، الا اذا زادت المدة التي لم يكن يستحق الهبة فيها عن ١٢ شهرا متواصلا .

الذي لا يستحق الهبة

- من لا تنطبق عليه الشروط اعلاه
- طالب العمل الذي اقرت لجنة الفحص في مكتب العمل ، انه محدود الامكانية ، بسبب مرض ما .
- طالب العمل الذي زوجه ينال هبة البطالة .
- التلميذ او الطالب ، والمسجل في قسم الطلبة في مكتب العمل .
- طالب العمل المسجل في مكتب العمل مطلوب ، اي لم يعتبر بعد عاملا عاطلا عن العمل .
- طالب العمل اذا كان هو او زوجه صاحب استثمار زراعي او شريكا في استثمار زراعي ، ولم ينل تصديقا من لجنة خاصة بانه يستحق الهبة .

طلب الهبة

- الذي يدعي انه يستحق الهبة ، وتتوفر فيه شروط الهبة ، يقدم طلب الهبة على نماذج تؤخذ من مكتب العمل ، والطلب يقدم بنسختين ، وشخصيا ، لموظف مكتب العمل المختص ، وحتى ٢٨ من الشهر .
- يقبل طلب الهبة اذا كان عن الشهر الذي يقدم فيه الطلب ، او عن الشهرين اللذين يليانه ، وليس عن الشهرين اللذين قبله
- طالب العمل الذي رفض الذهاب الى العمل الذي اقترح له ، او الى دورة مهنية معفومة الاجرة ، لا يحق له هبة البطالة .

الاستئناف

- طالب العمل الذي رفض طلبه للحصول على الهبة ، او الذي يدعي بانه ظلم بمقدار الهبة ، يحق له الاستئناف على هذا امام لجنة الاستئناف في مجلس مكتب العمل ، بواسطة مدير مكتب العمل .

هذا وقد حدد الثالث من نيسان الجاري كموعد اخير لتقديم طلبات الهبات من شهر اذار ، ويبدأ باعطاء الصكوك للمستحقين في ١٦ من كل شهر . والذي يرفض طلبه يرسل له اشعار بذلك ، من مركز مكاتب العمل ، ويرسل هذا المركز قائمتين الى مكتب العمل ، واحدة باسماء المستحقين للهبة مع الصكوك ، والثانية باسماء المرفوضة طلباتهم . وتوجد في مكاتب العمل التعليمات المذكورة اعلاه مع طلبات الهبات .

وقد نشرت الصحف ان مجموع الطلبات التي قدمت في كافة البلاد ٢٤٠٠٣ طلبات ورفض ١٧ بالمئة من الطلبات المقدمة .

ويقول مراسلنا النقابي ان هذه الشروط هي معجزة ، اذ يكون من المكن دخول الفيل في خرم الابرة من ان يستطيع عامل في القرى العربية اجتياز هذه الشروط .

وتقول الصحف ان اقساما من العاطلين لم يتسجلوا في شهري شباط واذار . وتعني هذه الصحف ان اعمال الطوارئ خفضت عدد مستحقي الهبات .

والحقيقة بالنسبة للعمال العرب هي التلاعب بحقوقهم كعمال عاطلين عن قصد ، لحرمانهم من هذه الهبات وغيرها من حقوق العمال العاطلين .

جماعة ميكونس – سنيه – بقية

في كل بلد ان تكون قوية بواسطة روابطها الاممية . واذا سمح بالتراجع من مبادئ الاممية البروليتارية ، فستزعزع الثورة قاعدتها ، وتلحق الاضرار بتطور الحركة الثورية في بلدان اخرى» . (براڤدا ٣–٤–٦٧)

ثم تنطبق هذه الاقوال على جماعة ميكونس – سنيه . فان زعماءها يزعزعون قاعدة التعاون الشيوعي في اسرائيل ، ويلحقون بذلك ضررا بالطبقة العاملة الاسرائيلية وبمصالح اسرائيل القومية . وفي الوقت نفسه لا يلحقون الضرر ، بقدر ما يطول ايديهم ، بالحركة الثورية في عدة بلدان اخرى .

ولذلك ، لا يوجد لجماعة ميكونس – سنيه اي مستقبل ولا اية افاق .. مهما يكن الضرر الوقتي الذي تلحقه .

مظاهرة عاطلين عن العمل في تل ابيب بقيادة لجان العمل ١٩٦٧



بين الناصرة العليا ونهاريا ضاعت لحانـا

في قرانا يعرفون الحكاية التالية : عن الشاب العربوك الذي اراد ان يتملق «ابونا» الخوري لحاجة في نفسه فقال له : قنطار عسل في دقنك يا «ابونا» . فاجابه الخوري : كثره ليست لله يا بني !

ولذلك رفعت قرانا حواجبها دهشة وشكا حين توالت على مجالسها المحلية ، في المدة الاخيرة ، اقتراحات «التبني» و «التحالف» و «التاخي» و «التوأمة» من سلطات محلية مبانية في قرى ومدن يهودية مجاورة . فماذا عدا مما بدا ؟

ما من احد في قرانا الا ويتمنى تحقيق الاخوة الحقيقية المبنية على المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل . ولكن الجماهير العربية اشمأزت ، وتشمئز دائما ، من كل محاولة لتغطية ذلك الاضطهاد القومي والتمييز بعسل الظاهر الخداعة . ان القضية الملتهبة الموضوعة على بساط البحث الان هي رفع حد نهائي ، وحالا ، لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي واهمال القرية العربية واحتقار ارادة الجماهير العربية وكرامتها . ولن يستطيع كل عسل الدنيا ، ولا اي احتفال «تبني» براق ، ان يقنع الجماهير العربية ، بعد ١٨ عاما ، ببلع هذه السياسة .

ولنستشهد بما حدث هذا الاسبوع في قريتين عربيتين في الجليل : يافة الناصرة وابو سنان . كلتاهما «اسعدهما الحظ» فوجدت «اليتيمتان المسكينتان» من يتبناهما ... يافة الناصرة تبنتها الناصرة العليا .. وابو سنان تبنتها نهاريا .

طول عمرها والناصرة العليا تسكن سعيدة في جوار يافة الناصرة ، ولكن مجلسها المباي لم يفطن الى وجود يافة الناصرة ، ولم يظهر هذه الاريحية المشكورة ، الا بعد ان فقد المباي في يافة الناصرة الغالبية ... بعد ان ارتكب جريمة سرقة دنيئة ، ولدى خالتا مفعوصا طرد من صفوف الحزب الشيوعي بعد ان انكشف تلاعبه باموال الشعب ، وعينه المباي رئيسا لمجلس يافة الناصرة المحلي .

والعجيب في الامر ان «صوت اسرائيل» اذاع خبر «التبني» قبل ان يبحثه هذا «الرئيس الجليل» في مجلسه المحلي وقبل ان يشرح ماهيته ... ولماذا يجب تسمية هذه العلاقة باسم «التبني» ؟ الرف شي على قلوبنا ، وعلى قلوب كل شعب يحترم نفسه ، ان يعلن اخرون انه شعب قاصر ويحتاج الى وصاية . ان الناصرة العليا هي بلدة حديثة ، قامت على اراضي الناصرة المنهوبة ، واذا كانت اية بلدة تحتاج الى وصاية فهي «الناصرة العليا» التي تخلو شيكوناتها من السكان وعمالها ، شان جميع عمال اسرائيل ، يالمهم ، غول البطالة الذي لا يشبع .

نحن نريد ان نعتقد ان المقصود ليس «التبني» بل علاقة اخوة وتعاون . ولكن «الرئيس» الفالي ، الذي لبناه المباي ، عرض القضية على مجلسه هذا الاسبوع معلنا ان مجلس الناصرة العليا قرر تبني يافة الناصرة ، فثارت ثائرة الاهالي عليه وعلى فئة اذيه وردوه خائبا .

ونريد ان نقول لزعماء المباي : عليكم ان تربوا صبيانكم ، وان تربوا انفسكم ايضا على احترام كرامة الجماهير العربية . وقبل ان تتشاطروا بترتيب صفقات التبني عليكم ان تردوا الحق الى اصحابه والارض الى اصحابها وان ترفعوا ايديكم عن الناصرة عن قرية يافة وبقية القرى العربية .

وما حدث في ابو سنان هذا الاسبوع يضحك ويبكي في وقت معا : هنالك تطوعوا من فصيحتهم في يافة الناصرة ، فطاروا السنتهم . ومجلس نهاريا لم يتحدث عن تبني ابو سنان بل عن عقد تحالف بين نهاريا وابو سنان ، وهذا الحق . ولكن المتنفذين في مجلس ابو سنان المحلي لم يحترموا مشاعر اهالي قريتهم واعتبروا الامر حسبة ومنة وقرروا ان يهدوا مجلس نهاريا ثلاث عباءات عربية مزركشة . ولماذا لا تكفي عباءة واحدة ؟ قالوا : واحدة لرئيس البلدية والثانية الوزير والثالثة سيخلعونها على «نائب الجميع» عنب المباي الجديد امنون لين ...

وهكذا كان . حفلة «التحالف» جرت مساء الاحد الماضي في نهاريا باشتراك وزير المعارف شبيرا و «نائب الجميع» امنون لين ونائب المباي الاخر جبر معدي .. وخلعت العباءات ، ونشرت الصحف واذاع الراديو . وتساءل احد الاعضاء : في السابق «تبنى» مجلس جعتون اراضي ابو سنان وكفر ياسيف ، فماذا يعني لنا هذا التبني الجديد ؟

واحسن ان نقول للقائل قرانا انه يجب الا يتزعجوا اكثر من اللزوم . فكل ما يختبئ وراء هذه «الاريحيات» المفاجئة هو محاولة شكلية مبانية جديدة لانقاذ سياسة الحكومة تجاه عرب اسرائيل التي افلست كليا . ان هذا «التبني» هو على طريقة «قنطار عسل في دقنك يا ابونا» ، فلا السم بالعسل ، مواصلة السياسة نفسها بثوب مزركش ، على نمط سياسة «ابرى» ولا «برونا» التي اعلنها رئيس الوزراء حين اعلن تزويرا عن « الغاء الحكم العسكري» . حين زعل موشه ديان ، في الكنيست ، على الحكومة لانها حولت صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس ، دافع ليفي اشكول عن هذا الامر مؤكدا لديان ان شيئا لم يتغير . وقال موشه ديان : فماذا يهمني ، الابريق ام الشيء الذي في داخله ؟

يافة الناصرة ترحب بكل رغبة في الاخاء والتحالف بينها والناصرة العليا وغيرها ، وهذا هو موقف ابو سنان من اريحية نهاريا . وقبل عدة سنوات قام مجلس ابا حوشي في حيفا وتبنى مجلس سيف الدين الزعبي في الناصرة ، وبعدها صار بهذا التحالف مثل علس ملح وذابت . فان شاء الله تكون الاريحيات الجديدة غير شكل .

وجوابنا الايجابي على هذه المسائل هو كما يلي : اهلا وسهلا . ولكن لا «تبني» ولا «وصاية» بل تاخي على قدم المساواة بين مجلسين بمحض اختيارهما ، وبدون رعاية المباي الذي اذا وضع يده في امر افسده ، بدون «نائب الجميع» امنون لين الذي لا تعرف باية صفة يحضر هذه الاعراس ، وبدون خلع عباءات وبدون اية بهدلات مسيئة الى الكرامة ، وبدون اي ضحك على الذقون ، لا على اليهود ولا على العرب .

اما المساعدة التي نرجوها من المجلس الذي يتحالف ويتاخى مع القرية العربية فهي ان يكون متضامنا مع القرية العربية في نضالها من اجل حق غير واقع علينا ، من اجل الاعانات والقروض الحكومية الجدية ، من اجل المحافظة على اراضيها ، ومن اجل المشاريع الحكومية لتشغيل عمالها ، من اجل الغاء الحكم العسكري كليا وجميع مظاهر الاضطهاد والتمييز . فاذا اراد اي مجلس ان يتاخى مع قرانا من اجل هذه الاهداف الشريفة فاننا سناخذه بالاحضان .

(جهينـــة)

بمناسبة يوم التضامن مع شعوب المستعمـرات

مهرجان رياضي وشعري وفني في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – يوم السبت الماضي كان يوما من ايام الشباب الكفاحية التضامن مع نضال شعوب المستعمرات .

فبدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف اقيم مهرجان رياضي وشعري وفني استمر منذ ساعات الصباح حتى ساعة متاخرة من الليل . فقد اقيم مهرجان رياضي على ملعب القرية دعيت اليه ٤ فرق رياضية من قرانا . وفي المساء اقيم مهرجان شعري وفني في نادي السلام حضره مئات من شباب القرية وبعض القرى المجاورة وجماهير اخرى من كفر ياسيف . واستمع الحاضرون الى خطابات سياسية تدعو الى تشديد الكفاح والى شعر تقدمي من الشاعر الشيوعي سالم جبران ، كما استمتعوا ببرنامج فني حافل اشترك في تقديمه فرقتا الشبيبة الشيوعية في عكا وكفر ياسيف والفنان الزوزوجست وفيق حسيان من البعنة .

واختتم الاحتفال سكرتير فرع الشبيبة في كفر ياسيف احمد سعد وحيى الاحتفال باسم فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف يوسف شحادة .

وفي نهاية الاحتفال جمعت تبرعات لترميم نادي السلام بلغت ٢٠٠ ليرة .

الاحتفال بذكرى ميـلاد لينين في طرعـان

طرعان – لمراسلنا – بمناسبة الذكرى ال ٩٧ لميلاد لينين عقد في بيت الرفيق امين سمعان اجتماع شعبي مساء الجمعة الماضي تكلم فيه الرفيق توفيق زياد . وافتتح الاجتماع الرفيق امين سمعان وقد دعا الحاضرون للاشتراك في مظاهرة اول ايار المشتركة في الناصرة تحت شعارات الخبز والعمل والسلام .. وانتهى الاجتماع في جو من الحماس والتصميم على النضال من اجل الحقوق اليومية والقومية العادلة .

اجتماع للتضامن مع شعوب المستعمرات

باقة الغربية – لمراسلنا – بمناسبة ٢٤ نيسان ، يوم التضامن العالمي مع شعوب المستعمرات عقد في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في باقة الغربية ، بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماع حضره جمهور غفير من الشباب وتكلم في الاجتماع سكرتير فرع الحزب ابراهيم بيادسة ومحمد ابو اصبع والشاعر سالم جبران الذي تحدث باسهاب عن دور الشعر العربي الثوري في مراحله المختلفة وقرأ عددا من اشعاره الثورية الملتهبة .

احتفال كبير بذكـرى لينين

كفر ياسيف – لمراسلنا – بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيـل والاتحـاد السوفييتي احتفل جمهـور غفير من اهالي كفر ياسيف وابو سنان ، في نادي السلام ، يوم الاحد الماضي بالذكـرى الـ ٩٧ لميلاد لينين .

واشترك في الاحتفال ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل الرفيق بالملوف الذي استقبل بعاصفة من التصفيق الحاد . وقد حيى الرفيق بالملوف الاحتفال وتحدث عن سياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية في السلام والصداقة مع الشعوب .

وترأس الاحتفال وافتتحه عضو لجنة الفرع خالد صفية عضو المجلس المحلي في كفر ياسيف ، وتكلم فيه جميل شحادة ، عضو لجنة الفرع ، والمحامي هاشم شحادة عضو رئاسة حركة الصداقة .

وبعد الاحتفال اقيمت حفلة عشاء على شرف ممثل السفارة السوفييتية حضرها اعضاء لجنة الفرع وعضو مجلس حركة الصداقة القطري توفيق طوبي ، وساد الحفلـة جو مفعم بالصداقة .

اعمال زعرنة على مسمع من البوليس وتحت نظره

الناصرة – مساء الاثنين الماضي قام راجي حوا وزمرة من الشباب اصحابه بالاعتداء على رفيع ابو العسل وابنه الرفيق سمير ابو العسل في محل الكيوسك والمقهى اللذي يشتغلان فيه ، ودافع المذكوران عن انفسهما واتسع الشجار وجرح عدد من المتشاجرين كما الحقت اضرار فادحة بالكيوسك والات المقهى . وبعد فترة طويلة من وقوع الاعتداء تدخل البوليس واعتقل الجميع وزج بهم في السجن ...

الى هذا الحد تقف الحكاية وكانها امر عادي يقع في كل مكان . ولكن الراي العام في الناصرة قلق من هذه الحادثة واعمال الزعرنة ، التي قام بها راجي حوا وجماعته ، والتي سبقتها حوادث اخرى لم تبلغ من العنف ما بلغته الحادثة الاخيرة .. ان الراي العام يشير باصبع الاتهام الى البوليس الذي لم يكن حذرا لمنع العدوان قبل ساعته ، رغم التهديدات السابقة والاعتداءات على رفيع ابو العسل وابنه سمير .

والذي يثير الشك في تصرفات البوليس تغاضيه عن السلوك الشخصي لراجي حوا وزمرته الذين يشاع عنهم مختلف الاشاعات المنافية للاخلاق العامة والقانون . ان تغاضي البوليس عن هذه التجاوزات يثير تشجيعا لاعمال الزعرنة وغرورا بالشباب الجانح نفسه بالاضافة الى الحاق الاضرار والازعاج بالناس الاخرين . ان ضحية اعمال الزعرنة وتغاضي البوليس عنها ليست فقط الناس الطيبين المتضررين بل نفس الشباب المنحي الذي يتوهم ان البوليس والدوائر الرجعية المشبوهة صديقاته .

وفي هذه الايام خاصة ، ايام البطالة والتقشف والحرمان ، يزداد خطر السلوك الفردي الشاذ الذي يؤدي الى اليأس والجريمة .

لذا نتوجه للمسؤولين في الناصرة رسميين وشعبيين ، ان ينبهوا وجودهم ويطالبوا البوليس بالامانة في المحافظة على الامن ، فلا احد يرغب في رؤية مأساة كفر كنا تتكرر في اي مكان ، وباي شكل من الاشكال .

تعزيات

تعزيـــة

الى آل رزق في قرية الرينة نعزيكم بوفاة المرحوم

نمر سليم رزق

الذي توفي في حادث دهس اليم . فللفقيد الرحمة ولكم الصبر وطول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية
– الرينة –

تعزيــــة

توفي في حيفا صباح السبت الماضي المرحوم

يوسف حنا بحوث

فالى ارملة الفقيـد واولاده وعموم افراد العائلة احسـن التعازي راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفـا

تهنئات

الى الصديـــق انور عسى نجمي في الطيبة بغيطا تهانينا الحارة بالمولود الجديد

مجـيـد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا

***

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد الحاج وزوجته بالمولود الجديد مصـاوية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر ياسيف

اشد على ايديكـم – بقيـــة

الميروس – ٨٩ سنة ...

... من شعبي من مصدر عروبتي الخضـراء

من اخواني خلف الاسلاك السوداء

من مصر وسوريا من بغداد

حيث انتصبت في الشمس الاعراء

لمستغلين الاوغاد

ومن الايباس

من وجيع المدفع والرشاش

ومن «الاحتلال»

بفرح شعبي بالاعراس

بتسبيح الاجراس ...

الحريـــة ...

الحرية لنبلاس ....

ان هـذا الديـوان هو انشد الموازين الشعرية انطلاقا من نقطة «التفسير السياسي والفكري ، والتوجيه الوعي الجماهيري انه ينشد الانسان الثائر ، والشعوب الكادحة ، والعمال الفقراء ، ويصور المستقبل الزاهر ويوجه كل هذه الاطراف العالية في معاركها .

●

مع خروج شعرنـا من الجمود ، قام بعملية اذابة الجليد عن المبنى والشكل ، فنلاحظ رشاقة الاوزان والتعبيرات في الاشعار الغزلية والوطنية الصادقة كما هو الشعر القصيدة – مصر سنة ١٩٥١ – ١٤٤ –

... يقدونه يتلوى بسانتسم
نملى تصريرا لقد ظلموا
الميت يقتل الا غضبوا
والموت يطيب اذ ابتسموا ....

في قصيدة غنائية وطنية تعزف معزوفات رقيقة هادئة متنسابة ببساطة وعفوية . اما في المواضيع التي تطوف المعركة فنلاحظ طول الوزن كانها ضربات مدافع تتلاقى مع الكلمات الحارة تهدم بناء متداعيا يحجب الشمس عن الطريق . وتتم هذه الاوزان حماسة في القلب ...

وهذه الظاهرة التعبيرات الشعبية الحميمة السالت الى الديوان رونقا وطروبة انه يقول في عرسالة عبر بوابة منديلبوم – ٣٠٢١ .. فنادي

يا اجمل ما في العالم الرحب
يا حبه العين التي احبه .. يا قلبيه

ويرجعنا في سمر في السجن – ٣٢ – الى ليالي الشتاء حيث كنا نتحوطه كانون النار ونجلس امام جدتنا نستمع الى حكايات عنتر وعبله ، وجساس ، ومن ابي زيـد الهلالي وذياب .. ولا سعيد اليوم امام المراة الذكرى فتتحدث عن الماضي له . ومن التغريبة .. والاحباب الغياب ومن البطين ... كانهما جيلان ومن السيف المتحول

ابي الصدوق
ومن الشمال .. عن الحب الاخضر
وعبث السجن في قلوبنا .. فننظر الى بلادنا التي عشناها حيايتها .. ودمع الجمر فوق الغد اللين ذكرى الطفولة ، واحلامنا تجلينا اثنية عندما نسمع –

الان .. صباح هاد الدين
يا عاد ..

خيـال ..

ونتمنى «الحكايا» الباقية ونتابع مسيرتنا الى امام ..

لقد نجح توفيق بان يلج قلوبنا ، ويلتحمها بسهولة في هذه التعابير الشعبية البسيطة الصادقة ..

وفي النهاية لا يملك الا ان نشد على يديك يا توفيق لانك صافحت قلوبنا وافكارنا .. واعطيتنا حافزا الى الامام ... ونجحت في اداء الرسالة بقوة ..

عليف صلاح سالم
الناصرة

مسيرة الانسانية – بقيـة من ص ٥

كتب مكسيم غوركي عن لينين – « ولكن صوته يعلو باستمرار دون متصرا في اسماع شغيلة الارض ، دون ان تشوبه شائبة ، داعيا الشعب الطويل نحو الثورة ، نحو الحياة الجديدة ، نحو بناء العالم » .

اعياد كثيرة عند الشعب السوفييتي

ولكن يوم ميلاد لينين يحييه بحرارة خاصة . ففي هـذا اليوم يحيي الشيوعيون وشغيلة كل البلدان ، ذكرى ذلك الانسان العظيم ، الثوري والمفكر ، الذي ارتبطت باسمه بداية مرحلة جديدة – مرحلة بناء المجتمع الاشتراكي .



زاوية الرياضة

– في مباراة ودية مثيرة فاز شباب الناصرة على بيتـار الرملة (٦:٤) !

– في الدرجة الثالثة : الازدهار – الاهلي الناصرة (٣:١)

هبوعيل شفاعمرو – الشباب الدرزي (٢:صفر)

– اسرائيل واندونيسيا تتقابلان لاول مرة في مباراة كاس شبيبة آسيـا

– في مباريات بطولة اندية افريقيا فاز الاولمبي السكندري على الهلال السوداني (١:صفر) .

توقفت هذا الاسبوع جميع مباريات الدوري لفرق الدرجة الممتازة والاولى . وقد اقامت بعض الفرق مباريات ودية تمرينية بدلا منها .

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور لا باس بعدده جرت اكثر لقاءات الاسبوع الكروية اثارة وحماسا وكذلك اهدافا ! !

لقد فاز الشباب هذه المرة على بطل الجنوب بيتار الرملة بستة اهداف مقابل اربعة ! لقد سيطر الشباب على مجريات اللعب في اغلب فترات المباراة ، فمنذ الدقيقة الاولى حتى السعين انتشروا في الملعب يملاونه بالحركة والاثارة الى جانب بعض اللمحات الفنية التي متعت بها الجماهير بحماس . ابدع فرحود في المباراة وسجل بمجهوده الفردي ثلاثة اهداف في الدقائق – ٢١ ، ٥٥ ، ٧٩ – كما كان حنا نجما ورغم مركزه المتاخر في الدفاع فقد احرز هدفين في الدقائق – ٦٠ ، ٨٥ – .

في الشوط الثاني من المباراة اجرى بعض التغيير في شباب الناصرة وقد تيقظ فريق الرملة فقام بعدة هجمات سائبا وراء التقليل من النتيجة واستطاعوا تسجيل ثلاثة اهداف اخرى لتنتهي المباراة بفوز الشباب على بطل الجنوب (٦ : ٤) .

– فـرق الدرجة الثالثة – الازدهار شفاعمرو – الاهلي الناصرة (٢ : ١)

تلفونيا من زاهر الخطيب – على ملعب شفاعمرو وفي مباراة حماسية وحساسة استطاع فريق الازدهار الشفاعمري الفوز على فريق الاهلي الناصرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل الاهداف على التوالي : زاهر خطيب هدفين ومحمد ابو شنار هدفا واحدا .

هبوعيل شفاعمرو – الشباب الدرزي

كان لقاء الفريقين اكثر لقاءات فرق الدرجة الثالثة التي اجريت هذا الاسبوع اثارة وحماسا نظرا لكونهما في بلد واحد ولكل منهما جمهوره الكبير ، ولا يشعر به طابع مبارياتهما عن باقي مباريات الدوري . سيطر لاعبو الهبوعيل عـلى اغلب فترات المباراة وكان نجمي مروش قلب هجوم هبوعيل اكثر من بارع في المباراة وسجل هدفي الفوز لفريقه ونطلب لبيبن ان يساعداته في اللقاءات الاخرى القادمة .

هبوعيل فسوطة – الياهـو رعنانا (٥ : صفر)

من محمد ابو اصبع – في ١٥ اسا جرت على ملعب فسوطة وامام جمهور غفير من المتفرجين واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثـة . واستطاع فريق شباب فسوطة الفوز فيها على الياهو رعنانا (٥ : صفر) وبنظافة المباراة . وقد تميزت المباراة بالروح الرياضية العاليـة وصفق الجمهور لكلا الجانبين . وكان سامي صناع نجم فسوطة والمباراة .

اسرائيل – اندونيسيا ! !

لاول مرة في تاريخ الكرة سيتقابل فريقا الشبيبة الاسرائيلي والاندونيسي في كرة القدم وجها لوجه في الدور النهائي للفوز بكاس شبيبة اسيا . والجدير بالذكر ان هذه الدورة تقام على ملاعب تايلند واشتركت فيها كل من الدول الاتية : بورما ، تايلند ، فيتنام الجنوبية ، الملايو ، سيلان ، الهند ، سنغافورة ، اسرائيـل ، فرموزا ، كوريا الجنوبية واندونيسيا .. وقد صعدت اسرائيل الى المباراة النهائية بعد فوزها على فريق بورما (١ : صفر) وقد تميزت المباراة بالخشونة المتعمدة بين لاعبي الفريقين حدث على اثرها هيـاج وعراك في المدرجات مما دعى الى تدخل الشرطة والجيش . اما الفريق الاندونيسي فقد صعد الى الدور النهائي بعد فوزه على سنغافورة (٣ : صفر) .

في الجمهورية العربية المتحدة

جرت بعد ظهر الجمعة الماضي خمس مباريات من مباريات الدوري الممتاز في كرة القدم في الجمهورية العربية المتحدة وقد كانت مفاجأة الاسبوع في السويس اذ استطاع فريق السويس الرياضي الذي يتهدده الهبوط الى فرق الدرجة الاولى ان ينهي مباراته مع الاسماعيلي الذي يحتل عرش الدوري بدون اهداف وسيتحدد بعد لقاءات اليوم بطل الدوري لهـذا الموسم .

اما اللقاء السادس والاخير فقد تاجل لسفر الاولمبي السكندري الى السودان ، فقد اجرى هناك اولى مبارياته ضمن بطولة اندية القارة الافريقية وقد فاز فيها على الهلال السوداني (١ : صفر) احرز هدفه عز الدين يعقوب .

في سطور

■ تقرر اخيرا ارسال محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الى التجنيد الاجباري في الجيش الامريكي ابتداءا من صباح الجمعة – اليوم .

■ في المباراة الودية المثيرة التي جرت بين فريقي الامة للدوري الممتاز على استاد حيفا البلدي بين مكابي حيفا – مكابي تل ابيب . استطاع الفريق الثاني الضيف الفوز بها على مكابي حيفا (٢ : صفر) .

■ سافر بعد ظهر الثلاثاء الماضي فريق نادي الزمالك القاهري في كرة القدم الى الجزائر تلبية لدعوة نقابة العمال الجزائريين للاشتراك في احتفالات اعياد العمال في ٣٠ الجاري وسيلعب هناك ضد اقوى فريقين في الجزائر .

هبوعيل شفاعمرو – حماس وفـوز

مهرجان رياضي في دبوريـة يعقده اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الناصرة – على شرف يوم التضامن العالمي مع كفاح الشعوب ضد الاستعمار (٢٤ نيسان) ، واول ايار ، عقدت لجنة قطاع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مهرجانا رياضيا في دبورية اشتركت فيه فرق من دبورية ويافة الناصرة واكسال والناصرة . وتميزت المباريات بالروح الرياضية والجو الودي وكانت نتيجتها ان فاز بالكاس فريق الشبيبة في يافة الناصرة . وقد استقبلت جماهير دبوريـة الضيوف استقبالا رائعا ودعتهم الى تناول الغداء في بيوت شبيبة القرية .

وفي نهاية المهرجان خطب الرفيق غسان حبيب واعرب عن تضامن الشباب مع الشعب الفيتنامي وشبيبته ضد الحرب الامريكية القذرة ، وعن التضامن مع شعب عدن والجنوب المحتل ، كما استنكر الغزوة العسكرية الجوية على سوريا . ثم قدم الكاس للفريق الفائز .

وفي المساء ودع اهل القرية ضيوفهم حتى خارج القرية بالاناشيد والاهازيج الشعبية

عاشت وحدة الكادحين وكل القوى المعادية للاستعمار في النضال ضد العدوان الاميركي في فيتنام ولصيانة السلام واستقلال الشعوب

البيان السوفييتي ـ العراقي يؤيد شعبي فيتنام والجنوب العربي وحقوق عرب فلسطين

مكتب الاتحاد ـ اذيع في موسكو وبغداد ، البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها وزير الخارجية العراقية الدكتور عدنان الباجي مع قادة الدولة والحكومة في الاتحاد السوفييتي اثناء زيارته الرسمية التي امتدت من ١٧ ـ ٢٢ نيسان الحالي .

وفي هذا البيان المشترك اعرب الجانبان ، السوفييتي والعراقي ، عن قلق الدولتين الشديد من مواصلة العدوان ضد الشعب الفيتنامي ، وعن مطالبهما وقف الغارات الجوية على جمهورية فيتنام الديمقراطية وسحب القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية فورا وبدون اي قيد او شرط . واكد الجانبان تأييدهما لحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه .

واستنكر الجانبان ، السوفييتي والعراقي ، الاستفزازات الاسرائيلية ضد البلدان العربية واعلنا تأييدهما لنضال الوطنيين في الجنوب العربي وعمان . واعرب الجانبان ايضا عن تأييدهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي لا تتجزأ .

واعلن البيان ان الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، ورئيس الحكومة كوسيغين ، ووزير الخارجية غروميكو سيزورون العراق زيارة رسمية .

وفي البيان استنكر الجانبان التدخل الاستعماري في شؤون البلدان الداخلية وطالبا بتحقيق شتى الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة . وايدا الحركات المعادية للامبريالية والاستعمار الجديد . وقد قدر الجانب العراقي اسمى التقدير جهود الاتحاد السوفييتي المبذولة للتقدم والسلام ولتأييد النضال ضد الاستعمار ولاجل توطيد التعاون الدولي ومساعدة البلدان النامية .

كلمة الاتحاد ـ بقية

متسار في بون .

ان تخلي حكام اسرائيل عن سياسة الارتباط بالاستعمار والمغامرات ومن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لفسح المجال لاحلال السلام ، وتغيير هذا الواقع ، واقع العزلة والعداء وتهديد السلام الذي خلقته هذه السياسة .

في سبيل جميع هذه الاهداف العصرية يتظاهر في اول ايار كادحو اسرائيل يهود وعرب .

واسرة تحرير الاتحاد تتقدم بهذه المناسبة ، الى جميع الكادحين اليهود والعرب ، والى الطبقة العاملة العالمية ، المنضوية تحت لواء اتحاد النقابات العالمي ، والى كادحي المعسكر الاشتراكي وعلى رأسهم شغيلة الاتحاد السوفييتي باسمى التمنيات ، نحو مستقبل ، رغد ، مستقبل الاشتراكية ، وسلام الشعوب .

ليعش تضامن الكادحين اليهود والعرب .

ليعش اول ايـــار .

اسرة الاتحاد

مؤتمر الاحزاب (بقية)

الشيوعي البلجيكي ، الحزب الشيوعي البلغاري ، الحزب الشيوعي البريطاني ، حزب العمال الاشتراكي المجري ، الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، الحزب الشيوعي الالماني ، الحزب الاشتراكي الموحد لبرلين الغربية ، الحزب الشيوعي اليوناني ، الحزب الشيوعي الدنماركي ، حزب العمال الايرلندي ، الحزب الشيوعي في ايرلندا الشمالية ، الحزب الشيوعي الاسباني ، الحزب الشيوعي الايطالي ، حزب التقدم للشعب العامل في قبرص ، الحزب الشيوعي في لكسمبرغ ، حزب العمال البولوني الموحد ، الحزب الشيوعي البرتغالي ، الحزب الشيوعي في سان مارينو ، الحزب الشيوعي السوفييتي ، الحزب الشيوعي الفنلندي ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا وحزب العمال السويسري .

وحضر المؤتمر مندوب مراقب عن الحزب الشيوعي السويدي .

ابا ايبن يدعو وزير خارجية المانيا الغربية لزيارة اسرائيل

بون ـ دعا وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، الذي اشترك في جنازة كونراد اديناور ، دعا وزير خارجية المانيا الغربية براندت الى زيارة اسرائيل . وقد وافق براندت ، مبدئيا على تلبية الدعوة . ويدعو انه سيقوم بزيارة اسرائيل بعد ان يقوم ابا ايبن ثانية ، بزيارة المانيا الغربية في نهاية الشهر القادم ضمن جولة في عواصم السوق الاوروبية المشتركة .

وصرح ابا ايبن ، في مؤتمر صحفي بان اسرائيل تتوقع هذه السنة ايضا مساعدة مساوية للمساعدة التي قدمتها المانيا الغربية لاسرائيل في السنة الماضية .

المفتي نائب الملك حسين في الضفة الغربية !!

نشرت مجلة «آخر ساعة» القاهرية ، ان الملك حسين قرر تعيين الحاج امين الحسيني ، مسؤولا عن شؤون الضفة الغربية نائبا للملك .

وتضيف المجلة ان فكرة تعيين الحاج امين في هذا المنصب هي من بنات افكار الملك فيصل الذي وعد بتخصيص مبلغ ٥ ملايين دينار سنويا للحاج امين الحسيني !! ...

تحذير سوفييتي ـ بقيـة ـ

اسرائيل تلعب بالنار لعبة خطيرة جدا لمنطقة قريبة جدا من الحدود السوفييتية ، وهي ترفق بهذه اللعبة تصريحات تؤكد ان اسرائيل تبذل جهودا لحل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق العسكرية ومن موقف قوة .

وجاء في المذكرة ايضا ان حكومة الاتحاد السوفييتي ترى من الصواب تحذير حكومة اسرائيل من ان سياستها هذه المستمرة منذ سنوات ضد جاراتها تنطوي على اخطار جسيمة .

هذا وقد رفض السفير الاسرائيلي ان يعقب على المذكرة السوفييتية حينما سأله الصحفيون عنها . غير ان الدوائر السياسية في القدس ادعت ان صيغة البيان تشير الى ان الامر لحرب سوفييتي جزئي وتلائم لمحادثة جرت في وزارة الخارجية السوفييتية قبل نحو اسبوع بين احد المسؤولين عن المفوضية الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي . وان الموقف في هذه المحادثة لم يذكر ابدا .

عبد الناصر يخطب بمناسبة اول ايار

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، سيلقي خطابا ، يوم الثلاثاء المقبل ـ ٢ ايار ـ بمناسبة عيد الطبقة العاملة ، يتعرض فيه الى اهم القضايا الدولية والعربية .

شيعت موسكو (بقية)

وقد اثار مصرع البطل السوفييتي كوماروف (٤٠ سنة) حزنا واسعا كبيرا في جميع انحاء العالم ، وتدفقت برقيات التعزية على الاتحاد السوفييتي من جميع اطراف الكرة الارضية .

تعزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بوفاة البطل كوماروف . وقع على البرقية سكرتير المكتب السياسي ماير فلنر .

وقام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفيقين ماير فلنر وسانشا حنين بزيارة سفارة الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، للاعراب عن مشاركة الشعب السوفييتي في مشاعر الحزن على وفاة البطل الكبير .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع الحوارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٣٩١
ص.ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٩٤٥٧

استعدوا لمظاهرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار

حيفـا

يوم السبت ٢٩ـ٤ـ٦٧ ، التجمع في بستان الشيوعية امام مكاتب «الاتحاد» الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر ، يتكلم :

توفيق طوبي و يهوشع ايرغا

تل ابيب ـ يافا

الاثنين ١ ايار الساعة ٤ بعد الظهر . التركز في الساعة الثالثة بعد الظهر في شدروت روتشلد في ملتقى شارع نحلات بنيامين . في الخامسة يعقد اجتماع اول ايار في ساحة شدروت يروشلايم ملتقى سلمه .

ام الفحم

الاثنين ١ ايار الساعة ١٠٫٣٠ صباحا باشتراك قرى المثلث الصامد من كفر قاسم حتى مصمص . وتخترق المظاهرة شوارع ام الفحم . يتكلم :

ماير فلنر وخطباء آخرون وشعراء

من الناصره يزفون التهنئة الى جماهير العمال في عيدهم المجيد ويحيونهم تحية الوحدة و الكفاح

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

رشيد يوسف نصير

وذلك يوم الاحد ٣٠ـ٤ـ٦٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك بشفاعمرو فاهل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن روح الفقيد ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد السوفييتي يملك اكبر قوة صاروخية ضاربة في العالـــم

موسكو ـ احتفالا بذكرى اول ايار ، عيد العمال العالمي ، جرى في شوارع موسكو وفي الساحة الحمراء احتفال ضخم وعرض عسكري مهيب ، حضره الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، والرفيق الكسي كوسيغين ، رئيس الحكومـة ، والرئيس بودغورني ، ووزير الدفاع المارشال اندريه غريتشكو ، كما اشتركت في الاحتفال وفود من خمسين دولـة اجنبيـة .

● وقد القى المارشال غريتشكو خطابا هنأ فيه شعوب الاتحاد السوفييتي والجيش والضيوف الاجانب ، بمناسبة اول ايار الخالدة ، وقال ان العيد في هذه السنة طابعا خاصا تضفيه عليه الذكرى الخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكيـة العظمى . واشار المارشال غريتشكو الى تعـاظم القـوة الاقتصادية والرفاهية لدى الاتحاد السوفييتي وارتفـاع مستوى معيشة الشعب ، كما اشاد بالانجازات الانسانيـة الكبرى التي حققتها البلدان الاشتراكية ، وقال ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، الحزب الامين لمبادىء الاممية ، الى جانب نضاله في سبيل الحركة الشيوعية فانه يقدم كل العون لحركات التحرر القومي ، ويمد الشعب الفيتنامي الباسل بكل مساعدة يحتاج اليها . وقال ان الاتحـاد السوفييتي سيظل كعهده يدافع عن السلام العالمي ويؤيـد نضال الشعوب في سبيل الاستقلال الوطني . واضاف ان الجيش السوفييتي هو القوة الجبارة التي تلجم خطر نشوب الحرب العالمية .

(البقيه على ص ٤ عمود ٧)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٢ ايـار ١٩٦٧
٢١ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٢ السنة الـ٢٣

יום ג. 23 ניסן

2 . 5 . 1967

גל. 102 שנה 23

رايات اول ايـار تخفق في حيفا والناصرة وتل ابيب وأم الفحم

المظاهرات الكفاحية ترفع شعارات النضال للعمل والخبز والسلام والدمقراطية والاشتراكيـة

عمال حيفا وكادحوها يحتفلون بعيد اول ايار بمظـاهرة نضاليـة ضخمـة

احتفـل عمـال حيفـا وكادحوها بعيد اول ايـار ، بمظاهرة ضخمـة نضاليـة اخترقت شوارع حيفا بعـد ظهر يوم السبت الماضـي . وقد خرجت المظاهرة فـي تمام السـاعة الخامسـة والنصـف مـن بستـان الشيوعية امام مكاتب الاتحاد فسـارت في شـوارع وادي النسنـاس ومنهـا الى شارع الانبياء فشـارع هرتسل ومن هنـاك وصلت الى السـاحة الكائنة امـام مبنى المحكمـة المركزيـة حيث عقد اجتمـاع شعبي تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عضـو المكتب السياسي للحـزب وعضـو الكنيست ، والرفيـق يشوعا ايرفه عضو اللجنة التنفيذية الهستدروت .

ومن السـاعة الثالثة بعد الظهر بدات تصل جماهير العمال والشبيبة الى مكـان التجمـع ، حيث كـانت مكبرات الصوت تنقل الى الجماهير المتجمعة والى سكان وادي النسناس الاناشيد الثورية والنداءات بحيـاة اول ايـار والدعوة للاشتراك في المظاهرة .

وقد تحركت المظـاهرة في تمام السـاعة الخامسـة والنصف ، وفي مقدمتها سيارة زينت بالاعلام وبشعار عاش اول ايـار ، وعليهـا مكبرات للصوت ، كـانت تذيع طوال سير المظاهرة شعارات من اجـل السلام والخبـز والعمل ، من اجل العمـال العـاطلين عن العمل ، ضد العدوان الاستعماري في فيتنام ، ضد الانقلاب الفـاشي في اليونـان ، من اجـل الحقوق المتساوية للجماهير العربية ومن اجـل السلام الاسرائيلي العربي العادل ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتلا السيارة قسم حملة الاعلام ، فسـار بحر من الاعلام وفي مقدمتهم علم الحزب في حيفـا يحمله الرفيق شاروني عامل الميناء المعروف .

ثم سارت قيادة المظاهرة من اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة منطقة حيفا للحزب ، وعلى راسهم الرفيق ماير فلنر والرفيق توفيق طوبي .

ثم جاءت صفوف المتظـاهرين من عمال يهود وعرب سـاروا سويـة يحملون الشعـارات العديـدة ، والرسـوم التي ترمـز الى الاخـوة اليهوديـة العربيـة ، الى وحـدة الكادحين ، وضـد العدوان الاستعماري في فيتنـام . كما حملوا العديد من الرسـوم والكاريكـاتورات التي تنـدد بسيـاسة الحكومة ، وتطالب بالعمل للجميـع . وقد تعـالت طوال سير المظـاهرة وعلى طول امتـدادهـا النداءات الثوريـة تعبر عن مطـالب المتظـاهرين في الخبـز والعمـل والسلام .

وقـد لفت الانظـار ، بجمـالـه وترتيبـه ، قسم الشبيبـة واولاد الكادحين ، الذين سـاروا بربطـاتهم الحمرا ومراوالهم وباعلامهم وشعاراتهم ورسومهم ، كما حمل اولاد الكادحين حمامات السـلام مصنوعة من الكرتون ومرفوعة على عصي طويلة ، وشعارات جميلة اخرى كتب عليها عـاش اول ايار . وقد برزت الشعارات التـي تعبر عن مطالب الشبيبة العاملـة والمتعلمة ، في العمل والدراسـة

(البقيه على ص ٢ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

الحياة والحرية لغليزوس ورفاقه ..

موجة من السخـط والاحتجاج اجتاحت العالم من اجراءات الانقلابيين الفاشست في اليونـان . هـذه الاجراءات التي اعادت الى الاذهـان الشعـوب اساليـب النازيين والديكتاتورية .

الملايين التي تظاهرت ، امس بعيد الطبقة العاملة الاممي ، في العالم ، هتفت مطالبـة باعادة الحريـات الدمقراطية الى وطن الدمقراطيـة الاغريقي الاول ، ومطالبة بشل اليـد التي ترتفع على البطل القومي المعادي للنازية مانيلوس غليزوس ورفاقه .

شعوب اوروبا اهتزت ، هذه المرة الى الاعماق مما يجري في اليونان .. فاليونان بلد اوروبي لا يزال في حلف الاطلنطي .. واتباع اساليب الانقلابات العسكرية ، على غرار غانا واندونيسيا ازاح الستار عن عيـون الشعوب الاوروبية عن واقع جديد .

الامبريالية لا تميز بين بلد اوروبي وبلد افريقي او آسيوي ، وبين شعب ابيض او اسود حين تتعرض مصالحها للخطر .

ارادت الامبريالية ان تمنع اليونان من ان يخرج من قبضتها الحديدية كما فعلت فرنسا . فدبرت انقلابا لقمع القوى الدمقراطية ، وعلى راسها الشيوعيون ، لمنع الجماهير عن ان تقول كلمتها في الانتخابات التي تحدد موعدها في ٢٨ ايار .

ووجه الانقلابيون راس هجومهـم على الشيوعيين وحلفائهم من اليساريين بعد ضرب حزب الوسط بقيـادة باباندريو ، فحظرت حكومـة الجيش حزب الوحدة اليساري بقيادة الذي له اكثر من ٢٠ نائبا في البرلمان .. واعتقلت الزعيم الشيوعي وبطـل اليونان القومي ، مانيلوس غليزوس ، الذي راحت أنباء عن نية العسكريين في اعدامه .

وهب العالم هبة رجل واحد من

(البقية على ص ٤ عمود ٢

اعـلام اول ايـار تظلل مظـاهرة عماليـة جبـارة في النـاصرة

● وفود الجليل تخترق شوارع الناصرة بالاهازيج الكفاحيـة
● الشبيبة الشيوعية تقدم عرضا رائعا وتثير حمـاس الجماهير .

شهدت مدينة الناصرة ، امس ، استعراضا كفاحيا كبيرا .. في مظاهرة اول ايار المشتركة بقيادة مجلس عمال الناصرة . وكانت مظاهرة الناصرة المظاهرة المشتركة الوحيـدة التي وافقت عليها قيادة الهستدروت ، بعد ان الغت احتفالات اول ايار في جميع انحاء البلاد .

في الساعة العاشرة صباحا بدأت مسيرة المظاهرة الضخمة من الشارع العـام قرب نادي الهستدروت ، مخترقة شوارع المدينة باعلامهـا وشعاراتها واناشيدها واهازيجهـا الكفاحية . وقد امتازت شعارات هذه المظاهرة بالتاكيـد على مطالب العمال من اجل الخبز والعمل والسلام والدفاع عن مستوى معيشة العامل ، والكفاح المتعاظم ضد وحش البطالة ، ومن اجل الاخوة العربية ـ اليهودية والوحدة العمالية ، ومن اجل ان تكون الهستدروت حصنا للعامل ، وبالمطالبة بفتح مكاتب عمل في القرى العربية ، وبمساواة المواطنين العرب بالحقوق والعمل ، وبالغاء الحكم العسكري .

وارتفعت الافتات عديدة من اجل السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، وضد سباق التسلح في المنطقة وفي العالم ، وتدعو حكومة اسرائيل الى انتهاج سياسة مستقلة .

وكانت وفود قرى الجليل تنشد اهازيجها الشعبية الكفاحية المصحوبة بالسحجات والدبكات الحارة . من «لو هبطت سابع سما عن ارضنا ما برحنا» و .. «اشكول ما بدنا حرب .. بدنا سلام في بلادنا» ، حتى «موحدين موحدين لرجاع اللاجئين» . وسطع شعار كبير يهتف : «ليسقط الانقلاب

(البقيه على ص ٤ عمود ٧)

الاممية في اروع مظاهرها تتجلى في مظاهرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

تل ابيب ـ تحت شعارات النضال من اجل الخبز والعمل والسلام ، واخـوة الشعبين النضالية .. سار الوف العمال اليهود والعرب تحت رايـة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مظاهرته المركزيه لاول ايار في تل ابيب من بعد ظهر امس . وقد سار في طليعـة المظاهرة اعضاء اللجنة المركزية للحزب ، واعضاء لجنة منطقة تل ابيب ـ يافا ، يتقدمهم حملة الاعلام .. بدات المظاهرة مسيرتها من ملتقى شارعي نحلات بنيامين ـ شـنكروت روتشيلد ، واخترقت سـاحة الوشاموت ثم شارع يافا ـ تل ابيب ، ثم ايلات .. منهية مسيرتها الى شارع القدس في يافا . وكان الالوف من العمال يهتفـون هتافاتهم العالية باللغتيـن العبرية والعربية من اجل العمل والخبز والسلام ، وضد سياسة حكومة اشكول المعادية لمصالح الطبقة العاملة والموالية للاستعمار ، وضد الحـرب العدوانية الاستعمارية في فيتنام ، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وضد الانقلاب الفاشي في اليونان .

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

[illegible] المثلث يقيمون اروع مظاهرة لهم في ام الفحم احتفـالا بعيـد اول ايار

ام الفحم ـ من مندوب الاتحـاد الخاص ـ عيد في ام الفحم ، هـذا الشعور يغمرك عند اللحظـة الاولى التي تصل فيها الى القرية . رايات حمراء تخفق ، في زهو ، فوق العديد من البيوت . وفي الشـوارع جموع من ابناء القرية الشباب ، يستقبلون الضيوف ، اخوانهم عمال قرى المثلث وفلاحيها وشبابها . وضجيج الاطفال وفرحهم يملأ الجو . والحان شعبية واهازيج . اليوم هو الاول من ايار .

وسيارات الضيوف تتعالب ، من الطيبة ، من يافة والطيرة : من عرعرة وجلجولية ، من معاوية ، من كفر قاسم ، من قلنسوه وجت ومصمص .. وعلى كل سيارة اعلام ايار وشعاراته ، ومن كل سيارة تتدفق الاناشيد . وارتفعت

(البقية على ص ٤ عمود ٤



مشاهد من مظاهرة اول ايار في حيفا تحت راية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

اشتباكات دمويـة في اليونـان بين الشرطـة وجماهيـر الشعب

● مظاهرات صاخبة امـام سفارات اليونان وقنصلياتها ● موجة سخط عالميـة تنـدد بالديكتاتورية الفاشية وتنادي باطلاق سراح غليزوس والاف المعتقلـين ● الاتحـاد السوفييتي يحذر من مغبة ارتكاب الحماقات الدموية ضد احـرار اليونـان ..

تجتاح العالم موجة من الاستنكار لضرب الحريات في اليونان وتهديد حياة بطلها مانوليس غليزوس ، القائد الشيوعي الذي انزل علم هتلر عن سارية الاكروبوليس ليرفع مكانه علم الشعب اليوناني المناضل ، وعضـو رئاسة حركة السلام العالمية .

ففي اسرائيل اثار نبأ الانقـلاب العسكري الفاشي سخط الجماهير والاوساط التقدميـة من مختلف التيارات .

وقد ابرق اعضاء الكتلة الشيوعية (القائمة الشيوعيـة الجديدة) في الكنيست ، واوري افنيري وشموئيل ميكونيس ، ونواب اخرون ، الى ملك اليونان وحكومتها ، مطالبين بعـدم المس بحياة المناضل الشيوعي وبطل

غليزوس

اليونان غليزوس ، ومطالبين باطلاق سراح جميع الوطنيين والدمقراطيين المعتقلين .

كذلك فقد انهمرت البرقيات على القنصلية اليونانية في اسرائيل ، من الناصرة والرينة وكفر كنا والناصرة وعرابة والطيبة وقرى اخرى ، مطالبة بنقل الاحتجاج على الاجراءات الرجعية الفاشية في اليونـان الى الحكام العسكريين الديكتاتوريين .

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

الجنرال بول يقابل رئيس الاركان السوري مذكرة سوريـة جديـدة الى مجلس الامن

دمشق ـ غادر العاصمـة السورية كبير مراقبي الامـم المتحدة ، الجنرال اود بول ، عائدا الى مقـر عمله بعـد ان اجرى محادثـة مـع رئيس الاركان السـوري ، احمـد سويداني ، بشأن الوضع على الحدود بين اسرائيل وسوريا وقضيـة تجديد اجتماعـات لجنة الهدنة .

وكان المتحدث الرسمي بلسـان الرقابة جرائد ، قد اعلن ان الجنرال بول سيطول اثناء وجوده في دمشق بحث امر استئناف جلسات لجنـة الهدنـة .

ومن المتوقع ان يجتمع الجنـرال بول بمدير قسم الهدنة فـي وزارة الخارجيـة الاسرائيليـة ، سعيون ، لبحث هذا الموضوع .

وكما هو معروف فان جلسات لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية كانت قد بدات في كانون الثاني الماضي ـ بعد انقطاع طويـل ـ ولكنهـا عـادت وانقطعت مرة اخرى .

مذكرة سوريـة جديـدة لمجلس الامـن

وانبئ من دمشق ان سوريـا قدمت في ٢٨-٤-٦٧ مذكرة جديـدة الى مجلس الامن الدولي طالبت فيها بان تنصاع اسرائيل الـى قرارات مجلس الامن وبان تسحب قواتهـا العسكرية وشبه العسكريـة مـن المنطقة المجردة وبان تهدم التحصينات العسكرية الاسرائيلية فيهـا وبـان تمكن الفلاحين السوريين من العودة الى فلاحة اراضيهم في هذه المنطقة .

اصطدامات دموية في الصـين

تقول انباء الوكالات ان مئات القتلى سقطوا في الاصطدامات الدموية التي جرت في الصين ، خصوصا في منطقة كانتو ، بين الجيش والحرس الاحمر .. وتقول الانباء ان انصار ماوتسي تونغ يسيطرون فقط على ثلاث مناطق فـي الصين ، بينمـا يحتدم الصراع في المناطق الاخرى بين انصار ماوتسي تونغ وخصومه .

وفي مظاهرة بكين لاول ايار كـان افراد الحرس الاحمـر ينشدون الاقتباسات من اقوال ماوتسي تونغ .

«الاهـرام» : بن بركـة نقـل الى اسرائيـل ..

القاهـرة ـ نشرت «الاهـرام» القاهرية لمراسلهـا في باريـس ان الزعيم المغربي المهدي بن بركة قـد قتل ، فور اختطافه ، الى اسرائيل .

وقال مراسل «الاهرام» انـه استقى هذه المعلومات من دوائر لهـا صلات مع جهـازي الاستخبـارات والمهمات الخاصة في شرطتي المغرب وباريس .

وطبقا لرواية هذه الدوائر فـان وزير الداخلية المغربي ، الجنرال اوفقير ، احد المتهمين في قضيـة اختطاف بن بركة ، كان قد اجتمـع بممثل الاستخبارات الاسرائيلية فـي اليوم الذي سبق يوم الاختطـاف . وقد وقع الجنرال اوفقير اتفاقا مع الاستخبارات الاسرائيلية بشأن نقـل بن بركة الى اسرائيل مقابل منـح اليهود الهجرة ، بكل اموالهم ، الـى اسرائيـل .

خبـراء عسكريون من اسرائيـل الى سـنغافورة !

الرحلة السندبادية التي قام بهـا وزير الخارجية ابا ايبن في الشرق الاقصى ، تعرى يوما بعد يوم مقيمة النيا التي اثاره اشكول من ارسال مرشدين زراعيين و«خبراء» !.. الى حكومة العمى في سايغـون ، انتشر اخيرا نبا جديد مفاده ان اسرائيـل سترسل الى سنغافوره خبراء ومدربين عسكريين ، وان عددا من الاسرائيليين قد باشروا «اعمالهـم» في سنغافوره ولكن جميع الاخبار التي تنشر عنهم تصفهم بانهم «من الكيبـاتس» !

لقد كتبت صحيفـة « الاوبزيرفر» اللندنية ان الخبراء الاسرائيليـين سيحررون ستة كتائب من جيـش سنغافورة النظامي ، وقوات الحرس المدني التي ستناط بها المحافظة على الامن الداخلي . ومن الجدير بالذكر ان القوات البريطانية شرعت فـي الجلاء من سنغافورة ، وحتى شهـر نيسان القادم سيتقلص عدد الجنود البريطانيين هناك من خمسين الفـا الى ثلاثين الفا .

اضراب عـام في عـدن

القاهرة ـ دعت جبهـة التحرير في الجنوب العربي الى الاضراب العام ، امس ، يوم اول ايار ، احتجاجا على جرائم المستعمرين البشعة ، وحدادا على مقتل ستة اطفال امس الاول ، عند انفجار لغم في سيارة مدرسة كانوا فيها .

وقد اعلنت سلطات الاحتلال البريطاني حالـة الطوارىء ، خوفا من نشوب المظاهرات في اول ايار ووقوع اعمال عنف .

نداء الاحزاب الشيوعية الاوروبية حول فيتنام

اصدر مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية لاوروبا المنعقد في كارلوفي ـ فاري ، يوم الاثنين ٢٤ـ٤ـ٦٧ نداء في جلسته الختامية حول العدوان الامريكي على فيتنام ، وجاء في هذا النداء :

ان نصف مليون جندي يقتلون الرجال والنساء والاطفال الفيتناميين على بعد الاف الكيلومترات من امريكا بموجب اوامر الحكومة الامريكية ويحاولون بذلك اخضاع الشعب الفيتنامي البطل ، الذي يرغب ان يعيش في سلام وان يبني وطنه بدون تدخل الغير . ولذلك فهو يناضل ببسالة من اجل وطنه واجلاء الغزاة الاجانب من البلاد .

ان لهيب حمل العديد من الاجيال تمر بصورة وحشية حيث تحول الالات الحربية الماصرة الامريكية المدن والقرى في فيتنام الشمالية والجنوبية الى انقاض ورماد ودمار .

وجاء في نداء المؤتمر : ان العالم يشاهد توسيع نطاق العدوان القذر واستهداف حقوق الانسان بدون هوادة .

ان الامبرياليين الامريكان ينتهكون منذ اكثر من عشرة اعوام اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ حول فيتنام ، ويتدخلون في الشؤون الداخلية لهذا البلد .

والحكومة الامريكية تتحمل المسؤولية الكبيرة عن حرب فيتنام . ان رفض الحكومة الامريكية لاقتراح جمهورية فيتنام الديمقراطية ، حول وقف الغارات الجوية والعمليات الحربية الاخرى ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية بصورة نهائية وبدون قيد او شرط ، الامر الذي كان يتيح امكانية اجراء مباحثات ، يعتبر تأكيدا على المساعي القاهرة الرامية الى حل مسالة فيتنام بقوة السلاح مهما يكن الامر ، والتوصل الى تعزيز نفوذ الولايات المتحدة العسكري والسياسي في جنوب شرق اسيا .

اننا نحن المشتركون في المؤتمر المنعقد في كارلوفي ـ فاري ان الامبريالية الامريكية تسعى الى قمع حركة التحرر الوطني وحرمان الشعوب من حقها في تقرير مصيرها بنفسها ، واختيار طريق التطور الخاص الذي يتفق واحلامها . ولذلك فان الحرب لا تزال مستمرة وتشتد وطأتها يوما بعد اخر بالنسبة للشعب الفيتنامي وتشكل خطرا على السلام في العالم اجمع .

وليس من شك في ان مواصلة الحرب واشتداد العمليات العدوانية يكشفان القناع عن الطابع السافر الخداع والزيف الذي تتسم به بيانات الحكومة الامريكية حول استعدادها لاجراء مباحثات من اجل تسوية مسالة فيتنام .

اما ممثلو الشعب الفيتنامي فبالعكس فهم يثبتون بمواقفهم ان المهمة الرئيسية بالنسبة لهم وللشعب الفيتنامي ، هي الدفاع عن حرية البلاد واستقلالها ، وضمان أمنها .

ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في فيتنام والاعمال ضد لاوس وكمبوديا هي تجسيد للسياسة العدوانية التي تمارسها الامبريالية الامريكية والتي تتناقض مع القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وتعتبر انتهاكا سافرا لحقوق الشعوب الرئيسية ، الواردة في ميثاق الامم المتحدة حول الحرية والاستقلال .

وجاء في النداء : نحن المشتركين في مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان اوروبا سنتنكر بشدة الحرب العدوانية التي تشنها الامبريالية الامريكية في فيتنام ونعرب عن اعجابنا بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفيتنامي ونحيي ابناءه وبناته الامجاد وبحرارة .

ان الشعب الفيتنامي يقاوم الغزاة مقاومة متفانية ويساهم بقسط في قضية حرية الشعوب واقرار السلام في العالم اجمع .

اننا نؤيد كل التأييد المقترحات المشهورة الواردة في البنود الاربعة لحكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية ، والبنود الخمسة الواردة في بيان الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية ، ونعتقد انها تتفق ومبادئ اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ وتخلق الاساس العادل لتسوية مسالة فيتنام .

وجاء في النداء : اننا نعبر عن عزمنا الثابت على المساعدة بنشاط وعلى عزل واحباط سياسة الامبريالية العدوانية والتوصل الى اجلاء جميع القوات الاجنبية من فيتنام ، ومنح الشعب الفيتنامي الحق في حل شؤونه الداخلية .

هذا وتتسع حركة المساعدة لفيتنام في اوروبا وفي جميع بلدان العالم ومن بينها الولايات المتحدة ، كما تتسع موجة الاحتجاج ضد العدوان الامريكي .

وينمو الى جانب ذلك ، التأييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدمه البلدان الاشتراكية للشعب الفيتنامي .

اننا نعلن عزمنا الراسخ على تقديم المزيد من التأييد في الحملات السياسية الجماهيرية والتبرعات المالية وجمع المواد الطبية وارسال المتطوعين اذا ما طلبت حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية ذلك في النضال العادل من اجل حرية الشعب الفيتنامي واستقلاله .

وجاء في النداء ايضا : اننا نتوجه الى الشغيلة والى جميع الشعوب الاوروبية والاحزاب السياسية وخاصة الى الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية والاشتراكية والكاثوليكية والى جميع المؤمنين والى كل من يعز عليه السلام والحرية ، نتوجه بنداء يدعو الى تعميم النضال على نطاق اوسع من اجل وقف قصف جمهورية فيتنام الديمقراطية بالقنابل الامريكية وغيرها من الاعمال العدوانية ضد الشعب الفيتنامي بدون قيد او شرط .

وجاء في ختام النداء :

اننا ندعو جميع القوى المعادية للحرب على اختلاف طاقاتها الايديولوجية والسياسية ، لتوحيد صفوفها لتوسيع الاعمال المشتركة من اجل وقف الحرب الامريكية في فيتنام ، وبذلك المساعدة على تعزيز العلاقات السلمية بين الشعوب ومنع تحول النزاع الفيتنامي الى حرب عالمية جديدة .

لتوحد جميع القوى الديمقراطية وجميع شعوب اوروبا اجراءاتها ، ولتنشط النضال من اجل تأييد نضال الشعب الفيتنامي البطل .

ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في كارلوفي ـ فاري

صحيفة الحركة الشيوعية العالمية تنشر مقالا للرفيق ماير فلنر

نشرت صحيفة الحركة الشيوعية العالمية « قضايا السلم والاشتراكية » في عددها الاخير (رقم ٤ ـ نيسان ٦٧) الذي وصل الى البلاد مؤخرا مقالا بقلم سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر .

وهذا المقال الذي نشر تحت عنوان «الوضع الراهن في اسرائيل» يتالف من ثلاثة اقسام : (١) توازن القوى السياسية (٢) نضال الطبقة العاملة دفاعا عن مصالحها (٣) السياسة الخارجية والعلاقات العربية ـ الاسرائيلية .

وستنشر هذا المقال في عدد قادم من الاتحاد .

«النويز دويتشلند» تنشر تحيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، «نويز دويتشلند» ، التحية التي بعث بها الرفيق ماير فلنر نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكية الالمني الذي انعقد مؤخرا في برلين . وقد نشرت الجريدة هذه التحية كاملة في عددها الصادر بتاريخ ٢٥/٤/٦٧

قرى المثلث تحتفل بمناسبة عيد ميلاد لينين

احتفلت جماهير المثلث بعيد ميلاد لينين ، وكان لهذه الاحتفالات اهمية خاصة في هذه السنة ، سنة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر

ففي ام الفحم عقد اجتماع باسم حركة الصداقة ، تكلم فيه الرفيق

السكرتير الاول للسفارة السوفييتية .

وفي باقة الغربية تكلم الرفيق شاكر ملام .

وفي الطيبة والقنوة تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة .

وفي الطيرة تكلم الرفيقان عوزي بورشطاين وعثمان ابو راس .

وفي احتفال الطيرة افتتح سعد ميلاميه ، وكذلك حيا الاجتماع الحزب الجديد .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعزيان سفير الاتحاد السوفييتي على خسارة كوماروف

الناصرة ـ ارسل فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة وكتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلس بلدية الناصرة البرقية التالية الى فخامة سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل :

شاركتم الامكم العميق على فقدان الفضائي البطل كوماروف ، ابطال الفضاء السوفييت سيكملون رسالته ، تعازينا القلبية الى الشعب السوفييتي والى عائلة الفقيد .

هذا وقد ام الحزن جميع اعضاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي السويدي

بعث الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالرسالة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السويدي بمناسبة المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي السويدي .

اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السويدي ـ استوكهولم

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نشكركم على رسالتكم المؤرخة في ١٠ نيسان ١٩٦٧ ، الموقعة من قبل رئيس لجنتكم المركزية الرفيق س . ه . هيرمانسون والخاصه بعقد مؤتمركم الحادي والعشرين في ١٣ـ١٦ ايار من هذه السنه في استوكهولم .

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا ، تبعث بتحيات حارة لمؤتمر رفاقنا السويديين متمنيه لهم النجاح في النضال من اجل مصالح الطبقه العامه السويديه والمصلحة الوطنية لشعبكم ، ومن اجل جبهة اشتراكية ـ شيوعيه متحدة ، من اجل السلام والاشتراكية ، ولتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

دفاعا من مصالح شعبنا العامل والمصالح الوطنيه الحقيقيه لاسرائيل فان حزبنا يناضل ضد سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار بما في ذلك علاقاتها الودية مع العسكريين في بون ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وللمحافظة على السلام على الحدود ، ولحل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين ، شعب اسرائيل ، والشعب العربي الفلسطيني . ليس مع المستعمرين ضد الشعوب العربية وانما مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ـ هذا هو الطريق للسلام والامن . ان الاعتراف الاسرائيلي بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، بحقوق اللاجئين في الاختيار بين العودة او اخذ التعويض ، حسب قرارات هيئة الامم المتحدة ، هو الطريق المؤدي لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة ، وللسلام . اننا نعمل كل شيء من اجل توحيد الشعب اليهودي والعربي العامل في النضال ضد هجوم البرجوازية والحكومة على مستوى معيشتهم ومكتسباتهم وضد البطالة الجماهيرية وتكاليف المعيشة المرتفعة .

انا ، مرة اخرى ، نتمنى كل النجاح لمؤتمركم الحادي والعشرين ولتنفيذ قراراته . وننتظر بفارغ الصبر ، المواد عن مؤتمركم الحادي والعشرين .

مع التحيات الرفاقية
من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي
في ٢٤/٤/١٩٦٧

مع المرأة

الاسرة .. للانتاج

● في سويسرة ، حين تسقط الثلوج وتتراكم ، يتعذر التنقل بشكل طبيعي خارج المنازل ، ولذلك فقد لجأت الاسرة في سويسرة ، منذ قديم الزمان الى اشغال نفسها في عمل منزلي في الفترة التي تعلو فيها الثلوج كثيرا .. ومن هنا نشأت احدى الصناعات الدقيقة في العالم .. صناعة الساعات ! فللاسرة السويسرية اثر هام في تطوير هذه الصناعة التي اصبحت اشهر صناعة سويسرية في العالم .

● في الجمهورية العربية المتحدة ، قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بخطوة اولى لتحويل الاسرة المصرية الى اسرة منتجة فقد قررت ان تحول ٢٠٠ اسرة من اسر الاعضاء في الوحدات الجماهيرية الى اسر منتجة ، على ان تتولى هذه الاسر تمويل مشروعاتها ذاتيا ، بينما تتولى الوزارة التوجيه الى السلع المطلوبة والمعاونة في تسويق المنتجات .

مغامرة ام بطولة

● فتاة من جنوب افريقيا عمرها ٢٠ سنة قامت بجولة في جميع انحاء بلادها على دراجة !

ثم ذهبت لتدرس في احدى جامعات انجلترا .. واخيرا قررت العودة الى وطنها .. على ظهر دراجة ايضا !

وهكذا ، ستقطع هذه الفتاة مسافة ١٠ الاف كيلومتر من انجلترا الى وطنها .. وستقطع ٨٠ كم كل يوم ثم تتوقف لزيارة المدينة او القرية التي ستصل اليها !

امراة .. بالاجرة !

● المراة الاوروبية ، كالامريكية ، بلغت مستوى كبيرا من التقدم والرقي في شتى المجالات ، ولكن العقلية الراسمالية ترى في المراة ما تراه فيها العقلية الاقطاعية ، وهو انها مجرد سلعة للمتعة !

هناك الاف القصص التي تفضح النظرة الراسمالية نحو المراة ، ومن اكثر هذه القصص طرافة ، ان المليونير الامريكي وليم هنري صرح امام محكمة توكسون في ولاية اريزونا انه استاجر زوجة صديق له التي مقابل ٢٠٠٠ دولار يدفعها له شهريا !

وقد اضطر ذلك المليونير الى ذكر هذه الحقيقة عندما طلب منه زوجة صديقه ان يتزوجها بعد طلاقها من زوجها الالماني .. وقال المليونير امام المحكمة مدافعا عن نفسه : «اتفاقيتي مع زوجها لم تنص على الزواج منها» ! ثم اضاف : «حتى عندما طلب مني ان تطلق زوجها ثم انها ما ارادت مقابل ٦٠٠٠ دولار دفعتها الى الزوج الالماني كتعويض له من الخسارة التي سببها له الطلاق من هذه «الزوجة»» !!

تحية .. ودعوة !

● بمناسبة الاعياد المجيدة تزف زاوية المراة لعيالها الخالصة الى القارئات العزيزات راجية لهن حياة سعيدة في ظل الرخاء والسلام ..

وبالمناسبة ، فان زاويتكن تدعوكن الى الاشتراك في تحريرها ، ولتزويدها بالانباء عن النشاطات النسائية ، ومعالجة القضايا التي تهم المراة وتعمل على تعزيز مركزها في المجتمع ، بحيث تصبح قادرة على القيام بواجبها كاملا ، نحو اسرتها ومجتمعها وشعبها وبلادها .. فكل عام وانتن بخير .. والى اللقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار من اجل الخبز والعمل والسلام

الجمعة ٥ـ٥ـ٦٧	
حيفا ـ ٨ مساء (نادي الموازنة) (في النهاية برنامج فني)	زاهي كركبي
ريشون لتسيون ـ ٧ مساء	و. ارليخ
السبت ٦ـ٥ـ٦٧	
اشكلون ـ ٦ مساء	ي. سنفتر
اشدود ـ ٧ مساء	أ. نويمن
بئر السبع ـ ١٠،٣٠ صباحا	م. ابي شاحر

مظاهرة اول ايار في حيفا ـ بقية

وتعليمي ورسوم التعليم .

ومما زاد في بهجة المظاهرة فرق الشبيبة الموسيقية من الناصرة وفرقة الشبيبة الموسيقية من ام الفحم ، والفنان ، اسمعنا طوال سير المظاهرة قرع الطبول ، وعزف البرغانات .

وقد احتشدت جماهير ضخمة في شوارع وادي النسناس وشوارع الهدار عند مرور المظاهرة ، التي استقبلت المظاهرة بالاعجاب ومن حين لاخر كان يتعالى التصفيق من العديد من المتفرجين .

وعند وصول المظاهرة الى الساحة الثالثة امام بناية المحكمة المركزية ، تجمع المتظاهرون في الساحة حيث انضم اليهم الالوف من الناس عقد اجتماع شعبي افتتحه الرفيق ابراهام الفيرون وتكلم فيه الرفيق يشوعا ايرغه والرفيق توفيق طوبي .

وقد انتهى الاجتماع بنشيد الاممية ولا يسعنا الا ان نشير الى الدور الوضيع الذي كان من المحو ميخائيل جبران الموظف في قسم الشبيبة العاملة في الهستدروت الذي كان يقف مع احد رجال التحري ، ليعرفه بالمشتركين بالمظاهرة ، ولكنه بهذا لا يستطيع ان يخيف المشتركين فيها .

من كلمة الرفيق توفيق طوبي في مظاهرة اول ايار في حيفا

وحيا الرفيق توفيق طوبي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المتظاهرين باول ايار . واستنكر قرار قيادة الهستدروت الغاء مظاهرات اول ايار . واضاف وقال على الرغم من القرار فان جماهير العمال اليهود والعرب سيرفعون عاليا مطاليبهم النضالية من اجل العمل وضد البطالة والتسريحات ودعا الى وحدة الصف النضالية بين جميع العمال وبين العمال اليهود والعرب ضد سياسة الحكومة المعادية لصالح العمال وجماهير الشعب .

وشجب الرفيق توفيق طوبي النشاطات الاستعمارية العدوانية النقلتوسياسة حكومة اشكول التي بانتهاجها سياسة القوة والعدوان والضغط العسكري ، سياسة «السبيل المفتوح» كما يسميها اشكول ، تبعد البلاد عن السلام ومستقبل التعاون مع البلدان العربية . وحيا قوى التحرر الوطني والمعادية للاستعمار في العالم العربي وقال بالتضامن معها نفتح الطريق امام مستقبل تعاون وسلام بين اسرائيل والبلاد العربية

وشجب الدعم المعنوي العلني لحكومة سايغون عميلة الاستعمار الامريكي في جنوب فيتنام كما صرح بذلك اشكول لجريدة لمرحاف في ٢٤ـ٤ـ٦٧ وقال ان هذا معناه تشجيع العدوان الاستعماري الامريكي الوحشي على شعب فيتنام .

وندد توفيق طوبي بالانقلاب العسكري الفاشستي الرجعي في اليونان واعمال الاعتقالات الجماهيرية ضد الديمقراطيين وقادة الطبقة العاملة وطالب باسم المتظاهرين باطلاق سراح البطل الوطني الديمقراطي المعادي للفاشية مانوليس جليزوس الذي تهدده الطغمة العسكرية بحبل المشنقة .

وباسم جماهير المتظاهرين حيا توفيق طوبي الاتحاد السوفييتي وبلدان الاشتراكية الاخرى حصن السلام وتحرر الشعوب والاشتراكية واكد ان ما تحتاجه اليوم قوى السلام والتحرر والاشتراكية في العالم اجمع هو المزيد من الوحدة والتضامن لنجاح معركتها المصيرية ضد الاستعمار والاحتكارات ومن اجل انتصار اهداف اول ايار الانسانية . ودعا العمال اليهود والعرب الى المزيد من التضامن والى الالتفاف حول حزبهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى تقوية النضال المسيرة نحو اهداف السلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

من هنا وهناك

من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد

● اعلنت المديرية العامة للاثار في دمشق عن اكتشاف مدينة اثرية كنعانية ، كانت تعرف باسم «العشترة» ، يرجع تاريخها الى ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد . وقد عثر على هذه المدينة على بعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال من درعا في جنوب سوريا .

وقال علي ابو عساف خبير الاثار ورئيس بعثة التنقيب التي عثرت على هذه المدينة انه جرى الكشف عن مدخل المدينة التي تعرضت للدمار في فترات متعددة «بدليل وجود انقاض متراكمة ترجع الى العصر الحديدي الاول» .

واضاف الخبير السوري ان الحفريات ادت الى اكتشاف مجموعة من التماثيل التي ترمز الى احد الهة الكنعانيين ، بالاضافة الى اوان فخارية ودبوس اثري وخاتم ذهبي .

واشار الى ان هذه التماثيل صنعت من البرونز الملبس بالذهب . ويحمل احد هذه التماثيل بيده اليمنى خرزة ثمينة . كما وجد الى جانب احدهما تميمة على شكل منحوت باسلوب مصري وطوق من الخرز .

واضاف يقول ان المكتشفات الفخارية كانت كثيرة مما يدل على ان مدينة « عشتره » الكنعانية ازدهرت ما بين عام ١٧٠٠ وعام ٧٣٢ قبل الميلاد .

واكد علي ابو عساف ان التنقيب في تل عشتره سيستمر للوصول الى التاريخ الكامل لامارة عشتره الكنعانية التي ورد ذكرها في كتابات المصريين والاشوريين .

اختيار

● كان هايوود براون من ارق الصحفيين قلبا ، ولكنه لم يكن يتمتع بقدرة ادارية كبيرة .. وعندما تولى ادارة صحيفة « كونكتيك ناتمج » منحه مجلس الادارة سلطة تعيين الصحفيين الجدد بحد ادنى قدره ٢٥ دولارا وحد اقصى قدره ٥٠ دولارا . ولكن براون كان يسال كل راغب في العمل : «ايهما تفضل ٣٥ دولارا ، ام ٥٠ دولارا ، في الاسبوع ؟» !

معروف

● كان زعيم العصابة يرقد في خيمة اوكسجين ، وقد جلس الى جواره مساعده وهو يسكب الدموع حزنا على زعيمه .. وربت الزعيم المحتضر بيده على يد مساعده في ضعف ، وقال هامسا :

ـ لا تحزن يا صديقي .. انني اعرف مدى اخلاصك لي ولهذا اقول لك انني ساترك لك اموالي وسياراتي وطائرتي ويختي وكل شيء عندي ..

فقال المساعد وهو يبكي :

ـ شكرا لك .. شكرا .. لقد كنت طيبا معي دائما ، ولو كان هناك شيء فقط استطيع ان افعله لك ..

فرفع الرجل المحتضر نفسه قليلا وقال لاهثا :

ـ هناك شيء حقا .. ارفع قدمك فقط من فوق انبوبة الاوكسجين !

الطريقة الجديدة

● الفتيات الامريكيات يقضين معظم اوقاتهن الى جانب التليفون ، واراد مدير احدى الشركات الاتصال بروجته في مدينة اخرى ، فقال للسكرتيرة :

ـ يجب ان اتصل تليفونيا بزوجتي الان .. ارسلي برقية الى ابنتي لكي تبتعد قليلا من التليفون !

مدينة الالومنيوم

● يقوم الاتحاد السوفييتي ببناء مدينة من الالومنيوم في القطب الجنوبي ، من اجل الابحاث العلمية . ومنازل هذه المدينة مكونة من صندوقين معدنيين متداخلين ومبطنين بمادة لدنة مسامية . ومطليان من الخارج باللون البرتقالي لتسهل رؤية المدينة من بعيد .

وتقوم بيوت الالومنيوم على اعمدة فولاذية يبلغ ارتفاعها مترين .. وهي دافئة وتتمتع بجميع وسائل الراحة .

يكتبها : صليبا خميس

العبوا يا اولاد واللعبة ..!

قضية التفاهم اليهودي - العربي في اسرائيل اصبحت موضة واسعة الانتشار في مختلف الاوساط في اسرائيل . هناك الذين حملوا لواء الاخوة على التفاهم ، وناضلوا وضحوا من اجل التفاهم الحقيقي .. وهؤلاء الناس لم يطلبوا الشهرة او الدعاية . وكانت غايتهم نبيلة ونواياهم مخلصة .. انهم الجندي المجهول ، الذي يمثل مشاعر الشعب الخيرة .. وهؤلاء يشاركهم العواطف والتأييد ويسير معهم في الطليعة .. ولكن هناك من يريد ان يركب ، كما يقولون ، على موجة التفاهم ، ويحولها الى مسارب بعيدة عن التفاهم . وفي كثير من الحالات يضطر المرء الى التساؤل على ماذا نتفاهم ؟ والجواب على هذا السؤال يقرر مصير الموضة ومستقبلها .

فباعتراف الجميع ضربت الجمعية التفاهم والصداقة في اسرائيل ، التي رفع لواءها وانشأها الوزير ابا ايبن ، بفشل ذريع .. لماذا ؟

وليس هناك عربي واحد ذو كرامة ، ومن دعاة التفاهم الحقيقي يشعر بالاحترام لامثال شلة ابا حوشي الميكافيلية من فاصحاء اسرائيل .

هذه بعض النماذج من التفاهم كما يريده من لا يريدون التفاهم الحقيقي .

وموضة «التفاهم» من هذا النوع الذي طرحه في السوق ابا ايبن وابا حوشي لم تجذب انصار التفاهم الحقيقي والتقارب اليهودي - العربي على اساس دفع بين الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة ووقف التحريض العنصري على العرب في الصحف والاذاعة والمدارس .

واخفقت النوادي المذكورة لسبب بسيط . الا وهو شروط الدخول : انا ستضحك عليك .. وانت تضحك على نفسك ! ومن لا يقول آمين لا ينال شرف الانتساب الى هذه الندوات .

كنا نأمل ان يستفيد المشرفون على الشؤون العربية من اخفاق التجربة من سبقهم .. فاذا بهم بدورهم اشرفوا في تعمير نادي موضة التفاهم حتى كشفت ، لا عن سيقان جميلة «كالميني سكيرت» : بل عن طبل فارغ .. وليته فارغا وحسب بل يثير ضجيجا ايضا ، يؤثر على البسطاء وقليلي الاطلاع دون ان يتفحصوا الصدر .

وبعبارات اخرى فان المشرفين على الشؤون العربية يريدون ان يحولوا قضية التفاهم من عقيدة وحركة نضالية مخلصة الى لعبة .. لعبة نظن انها تخدم قضية التفاهم .. ولن يكونوا الا خاسرين .

فالندوة التي اقامتها الهستدروت في تل ابيب ، في نيسان الماضي واطلقت عليها اسم «لقاء يهودي - عربي» للمثقفين هي ايضا لعبة .. افتتح هذه اللعبة يعقوب كوهين ، المتصرف الجديد في الدائرة العربية الهستدروت ، هذه الدائرة التي مجرد وجودها يثير اشد الاشمئزاز لانها رمز التمييز . ثم القى الياهو ايلات عميد الجامعة العبرية محاضرة حدد فيها شروط اللعب . وقلنا راينا فيها في عدد سابق من الاتحاد .

وفي هذه الندوة ، حسب تقرير مراسل هارتس ، السيد عطا الله منصور ، فان عددا كبيرا من المشتركين العرب تكلموا بجرأة عن سياسة الاضطهاد وطالبوا بحقوقهم المهضومة .. ثم غيرهم فئة تكلمت كلاما اخر ..

وفوجئنا ان نقرأ هذا الكلام الاخر في مجلة «جويش اوبزرفر» الصهيونية الصادرة في لندن .

وقبل ان ننتقل الى قرائنا كيف زفت تصريحات هذه الكتلة المتدربة بادارة المتصرف يعقوب كوهين ، نلفت النظر الى كلمة كبيرة وردت في تقرير هذه المجلة .

قالت المجلة : «وكما لمح يعقوب كوهين ، فان نجاح هذه الحركة الجديدة يكمن في حقيقة ان المشتركين فيها كانوا موزائيكو من كل الاتجاهات السياسية في اسرائيل» !

والكذب واضح في هذا القول ، لانه لم يدع الى هذه الندوة واحد من المعروف عنهم سلفا انهم لا يقبلون شروط لعبة يعقوب كوهين . وهؤلاء فضلا عن انهم كثر جدا ، فانهم يمثلون ضمير شعبهم .

والان اليكم الدرر «المأثورة» في هذه الندوة التي زفتها «جويش ابزرفر» الى العالم على لسان فرسان يعقوب كوهين العرب .

تحدث المستر حمدان ، من باقة الغربية ، وخريج الجامعة العبرية في الحقوق ، وهو طبعا يعي ما يقول بوصفه رجل قانون ، فقال على ذمة المجلة : «لا تضعونا موضع عناية اكثر من اللازم ، فهذا يجعلنا نشعر اننا نختلف عن الاخرين ، فنبدو اننا موضع رعاية مصطنعة . فيا من قوة التدليع ! ان هذا الكلام يصيب المرء بالقشعريرة ، حتى في عز الصيف .

اما نائب حزب الجنرالات العرب السيد سليم خليل ، لم يكتف باعلان الولاء بصورة تبكي القلوب بل ارفق ذلك بطلب الشفاعة .. شفاعة المذنب . تقول المجلة : في مساء مؤتمر قال سليم خليل لا تأخذوا الاكثرية بجريرة جرائم قد تكون ارتكبتها اقلية ضئيلة بيننا ..»

اية جرائم يا حضرة النائب يستحق عليها العرب العقوبات الجماعية حتى تطلب لها الشفاعة ؟ وماذا يستطيع القارئ الخارجي ، في العالم ، ان يفهم من كلام نائب عربي . وهل هو مضطر في لندن ان يفهم كيف وصل جنابك الى الكنيست لتقول مثل هذه الاقوال !!

قد يفهم من هذا الكلام ان الرية ام الفحم استولت على اراضي كيبوتس «تل عمير» او «ميامي» .

ان نشر مثل هذه الاقوال في مجلة صهيونية في الخارج يكشف عن حقيقة لعبة الندوات «التفاهم» كما يريد منظموها .. ولم نر بعد ما ستنشره مجلة «نيو اوتلوك» للتصدير الخارجي عن هذه الندوة .

ان تقديم صورة مزيفة عن اوضاع السكان العرب في اسرائيل امام الراي العام العالمي اعتمادا على مثل هذه التصريحات الفارغة المضرة ، لا يخدم قضية التفاهم ، بل يعمق خنادق العداء القومي والشكوك المتبادلة ... فالقارئ اليهودي لا يستطيع ان يرى عدالة مطالب السكان العرب حين يسمع مثل الاقوال الببغاوية المشار اليها . هذه الاقوال التي يمليها التملق ارضاء لاولياء النعمة .. وتكون النتيجة كما يقول المثل «العبوا يا اولاد واللعبة على ...»

التوسع عيادات صندوق المرض بالفعل لا بالنشر

حيفا - جاء في كراس «اسئلة واجوبة» الذي صدر عن اللجنة التنفيذية الهستدروت ومركز «صندوق المرضى» ان عيادة اليمت في كل قرية عربية يبلغ عدد سكانها الف نسمة !

وواضح ان هذا ادعاء كاذب ومجرد تضليل للعمال اليهود «الكراس بالعبرية» ، فمثلا لم تفتتح عيادة في كل من سخنين وحديدة والمكر وطرعان مع ان كل واحدة من هذه القرى يزيد عدد سكانها عن الخمسة آلاف نسمة .

وفي نفس الكراس اعتراف بأن عدد العيادات في القرى العربية ٤٠ عيادة مع ان عدد القرى التي فيها اعضاء هستدروت هو اكثر من ضعف هذا العدد .

ان اعضاء هذه المؤسسة العرب يطالبون بتوسيع شبكة العيادات وتحسين الخدمات وزيادة الاطباء وعدم الاكتفاء بالدعاية .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بفتح عيادة في طرعان

حيفا - بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في الهستدروت أرسل الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية ، رسالة الى اللجنة التنفيذية بشأن فتح عيادة «الصندوق المرضى» في قرية طرعان .

وجاء في الرسالة ان المسؤولين في «صندوق المرضى» استأجروا بناية خاصة بالعيادة واخذوا مفاتيحها على ان تفتح العيادة في ١-٩-٦٦ ، وفي اواخر سنة ٦٦ طالب اعضاء الهستدروت مرة اخرى بفتح العيادة ولكن المسؤولين اجابوا بانها ستفتح قريبا ، وحتى الان لم تفتح العيادة .

وطلب الرفيق جمال في رسالته تدخل المسؤولين في اللجنة التنفيذية من اجل الاسراع بفتح العيادة في طرعان لتوفير المصاعب والمصاريف الزائدة على العمال .

المكر بكاملها تطالب بالعمل للعمال وباصلاح حالة القرية

المكر - لمراسلنا - وقع مئة عامل على عريضة موجهة الى وزارة العمل والى الهستدروت يطالبون فيها باعطاء عمل للعمال الذين لا يعملون ، وبفتح مكتب عمل في القرية . هذا وقد انتخب العمال لجنة تمثلهم ، وابلغوا ، في عريضتهم المسؤولين بان هذه اللجنة تمثل العمال وخاصة في مطالبتهم بتوزيع العمل .

هذا وقد ارسلت لجنة المعارف بالقرية ، وجمعية مياه الري «الكوثر» والمختار والوجهاء رسالة الى وزارة العمل يطالبون فيها بتخصيص ايام عمل للقرية من اجل اصلاح الشارع العام ، واقامة بناية المدرسة واصلاح حالة المقابر .

واهالي القرية ينتظرون من وزارة العمل تلبية هذه المطالب العادلة والملحة بأسرع وقت .

موظف مكتب العمل يطرد العمال بدلا من ان يشغلهم

سخنين - لمراسلنا - اعطى مكتب العمل اعمال طوارئ لـ ٢٤ عاملا لمدة ١٢ يوما على ان يعملوا في موقع الخانوق ما بين عرابة وسخنين ، واخذ العمال يتركون بيوتهم في الخامسة في الصباح ويسيرون مسافة ٥ كيلومترات فيصلون في الساعة السادسة والنصف ويعملون حتى الواحدة ويعودون سيرا كما جاءوا .

وبعد اربعة ايام من بدء العمل وارهم فهد فيطي موظف مكتب العمل . ولما عرف من ساعات بدء وانتهاء العمل ثارت ثائرته وطلب منهم ان يعملوا ثماني ساعات في النهار دون ساعات السير . فطالبه العمال تأمين سفر لهم فرفض قائلا : كيف كنتم تذهبون الى حيفا للعمل فيها ؟ فاجابوه : كنا نأخذ ٢٠ ليرا يوميا واجرة السفر . فغضب حضرته واستنجد بالبوليس وطرد العمال من العمل . واعتقل البوليس كل من محمود محمد غنوم ، واحمد قاسم غنوم ، ومصطفى سعود غنوم لانهم كانوا يدافعون عن حق العمال في العمل . وجميع هؤلاء العمال يعيلون عائلات كبيرة .

والسؤال : كيف اصبح موظف مكتب العمل مدير عمل ؟ وكيف اصبحت مهمته طرد العمال من العمل بدلا من تشغيل العمال بشروط عمل انسانية ؟ فهل يستطيع المسؤولون في وزارة العمل والهستدروت ابقاء هذا النظام الجديد عند حده واعادة العمال الى العمل .

اجور طوارئ للعمال المهنيين في شفاعمرو

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - العمال المهنيون هنا يستنكرون تصرفات موظفي مكتب العمل في شفاعمرو .

فبالرغم من ان هنالك درجة معينة وتسعيرة رسمية لاجور العمال المهنيين الا ان مكتب العمل يضرب عرض الحائط بذلك .

فهو يرسل البنائين او القصارين الذين يحملون درجات معينة ومعترف بها من قبل الهستدروت والحكومة ، للقيام بعمل حسب مهنتهم ، الا ان التسعيرة طروها كعمال «داخل» طوارئ اي ١١ ليرة اليوم .

ومحمود عباسي هددهم بقطع الدور عنهم وعدم اعطائهم عملا ان رفضوا العمل بـ ١١ ليرة في اليوم .

ان لجنة العمال التي انتخبها العمال - تحتج على هذا التصرف وقامت بمراجعة المسؤولين في مختلف الدوائر . انهم يطالبون بان يتقاضى المهني اثناء القيام بعمل في مهنته حسب التسعيرة المقررة .

والمطلب الان من قادة الهستدروت ان تدافع عن العمال من اجل تأمين حقوقهم .

مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة

يدعو لمشاريع عامة لاستيعاب العمال

الناصرة - لمراسلنا - بتاريخ ٦٧/٤/٢١ عقد مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة اجتماعا لبحث المواضيع التالية :

● البطالة ● مظاهرة اول ايار لهذه السنة ● التدريج المهني ● الدورات النظرية لعمال البناء .

وقد ناقشت الكتلة الشيوعية كل هذه المواضيع وخاصة ازمة البطالة التي هي نتيجة لسياسة الحكومة المعادية للشعب . وقد قرر مجلس النقابة التوجه الى الدوائر المسؤولة من اجل القيام بمشاريع عامة مثل بناء دور سكن للعمال ، ومدارس واصلاح الشوارع وفتح شوارع جديدة وايصال المجاري الى جميع الاحياء .

وقرر المجلس اصدار نداء لعمال البناء للاشتراك في مظاهرة اول ايار هذه السنة ورفع الشعارات المعبرة عن مطالبهم .

وقرر المجلس كذلك التوجه لعمال البناء الذين لم يعبئوا نماذج للتدريج المهني بتعبئة نماذج للحصول على التدريج المهني من وزارة العمل ، ودعوة العمال للاشتراك في الدورات النظرية التي يقيمها مجلس النقابة .

قوائم سوداء في مكاتب العمل ؟!

عرابة - لمراسلنا - اكثر من ٢٠٠ عامل من عرابة تجمهروا يوم الاربعاء (١٣-٤-١٩٦٧) امام مكتب العمل في سخنين احتجاجا على تصرفات موظف مكتب العمل - فهد فيطي - والتلاعب بحقوقهم وتوزيع العمل على اساس المحسوبية .

ومما اثار نقمة العمال ادعاء هذا الموظف (تبرير المحسوبية) بان بعض العمال ربما توجد قائمة سوداء امام اسمائهم !!

وامام نقمة العمال واحتجاجهم استدعى فهد فيطي البوليس . وهذه هي المرة الرابعة او الخامسة التي يلجأ فيها هذا الموظف الى البوليس لحمايته من نقمة العمال .

وامام نقمة العمال اضطر فهد فيطي الى تسجيل ١١ عاملا للعمل . ولكن بقي عشرات العمال بدون عمل .

وفي صباح يوم الجمعة القابل وفد من لجنة عمال عرابة الوفد المسؤول في وزارة العمل في حيفا وعرض امامه مشاكل العمال والتمييز والمحسوبيات وطالب بحل هذه المشاكل وبفتح مكتب عمل في القرية .

الى متى ينتظر عمال البعنة العمل ؟!

البعنة - لمراسلنا - قبل اسبوعين وقع ما يزيد عن ٥٠ عاملا عاطلا عن العمل على عريضة موجهة لوزارة العمل يطالبون فيها بتوفير العمل لهم . وقد سلم العريضة وفد عن العمال الى مكتب العمل في حيفا . ووعد المسؤولون في المكتب باعطاء العمل لعمال البعنة خلال اسبوع . وها قد مضى اسبوعان ولم ينفذ الوعد . ان وضع العمال في البعنة لا يتحمل اية مماطلة وعلى وزارة العمل ان تفي بوعدها في اسرع وقت .

محاضرة امنونية في الطيبة

الطيبة - لمراسلنا - القى عضو الكنيست المابائي امنون لين بتاريخ ٤-٤-٦٧ محاضرة في مجلس عمال حيفا على ٧٠ شابا عربيا من منظمات التوفير موفيد استغرقت ٣ ساعات .. وكان عنوان المحاضرة «مكان الشبيبة العربية في الدولة» . وفي محاضرته القى امنون لين مسؤولية تشريد عرب فلسطين على الزعامة العربية وحدها وتجاهل دور الاستعمار والصهيونية في ذلك .

وبالرغم من حداثة سن الشباب الذين استمعوا لهذه المحاضرة فقد لقنوا المحاضر درسا مما اضطره ان يسأل بعصبية : اهؤلاء شبيبة عاملة!! بمعنى هل هم من شبيبتنا !!

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى وزير المعارف

معالي الوزير !

انا الموقع ادناه اسعيد اسعد الرازق المباركة من ام الفحم اعرب عن احتجاجي واستنكاري لتصرفات المعلم موزي رضا من باقة العربية والذي يعلم في مدرسة ام الفحم قسم (ج) .

ان المعلم المذكور اعتدى بالضرب المبرح على ابني احمد الطالب في المدرسة المذكورة بتاريخ ٦٧/٣/٧ دون اسباب موجبة للضرب ، مما ادى الى تغيب ابني عن المدرسة ومعالجته في البيت مدة ١٢ يوما بعلم مدير المدرسة السيد احمد خضر الحسن الذي تعهد بالاصلاح بيني وبين هذا المعلم .

ولما لم تجد معالجة ابني في البيت وساءت حالته الصحية ادخلته الى مستشفى الحضيرة في ٦٧/٣/١٩ وامضى في المستشفى ١٦ يوما ، وقد نصح الاطباء باستمرار معالجة ابني في البيت . وحتى الان لا يتمكن ابني من مواصلة تعلمه .

اني اتقدم الى معاليكم طالبا التحقيق مع المعلم المذكور ومعاقبته بموجب قانون التعليم الذي يمنع الضرب والعقاب الجسماني .

ان تصرف هذا المعلم الشاذ اضطرني الى صرف مبالغ كبيرة لتسديد نفقات المعالجة والسفر وغيره في وقت انا عاص فيه عن العمل واعيل عائلة كبيرة .

وبامكان التحقيق الاستعادة من شهادة مدير المدرسة ومن زملاء ابني في الصف الذين شاهدوا عملية الضرب ومن شهده ابني المضروب .

واخيرا آمل ان تلقى هذه الشكوى اهتمامكم وعنايتكم .

اسعيد اسعد عبد الرازق
المباركة - ام الفحم

تهنئة

الى العزيزين صالح وميوليت المصري - يافا
لكم اطيب الآمال والتهاني
بالزواج السعيد
اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بالمجمي

زاوية الرياضة

الكاتب الرياضي : جبران ...

■ فاز فريق الشبيبة الاسرائيلي بكأس آسيا في كرة القدم . ■ مكابي الفريديس هزم «هبوعيل هتصروفة» (٥ : ١) !! ■ فاز السلام كفرياسيف بكأس اول ايار الشبيبة الشيوعية .

دورة بانكوك

في الدور قبل النهائي على كأس الشبيبة الاسيوية في الدورة التي عقدت في بانكوك منذ اسبوعين صعدت كل من اندونيسيا واسرائيل الى المباراة النهائية بعد فوز الاولى على بورما (١ : صفر) والثانية على سنغافورة (٢ : صفر) . وقد اجريت بعد ظهر الخميس الماضي المباراة النهائية بين الفريق الاندونيسي والاسرائيلي لاول مرة في تاريخ الكرة وقد اتسمت المباراة بالجدية والاثارة وكذلك الخشونة خاصة في شوطها الثاني .

في الثواني الاولى من المباراة تلقى (شبيغل) نجم الهجوم الاسرائيلي اول كرة ليرسلها من بعد ٢٥ م في شبكة المرمى الاندونيسي . وقد اثر هذا الهدف المبكر على اعصاب لاعبي اندونيسيا في الشوط الاول فتعمدوا الخشونة وراجعوا نحو مرماهم لتنتهز الفريق الاسرائيلي الفرصة ليحاصر الاندونيسيين ويحرز قوة بهدفين اخرين .

حاول الفريق الاندونيسي ان يسجل ولو هدفا واحدا الا ان (مليكه) حارس المرمى الاسرائيلي كان موفقا في صدها ووقف امامه دفاع قوي استبسل في الذود عن مرماه . وانتهت المباراة بفوز اسرائيل - اندونيسيا (٣ : صفر) وبكسب التشبيبة الاسيوي للمرة الرابعة على التوالي .

وقد وصل الفريق الى مطار اللد بعد ظهر الاحد الماضي واستقبل استقبالا حافلا .

وقد اجريت في نفس اليوم مباراة (بورما - الهند) للفوز بالرتبة الثالثة والرابعة في الدورة وقد فازت بورما (١ : ٠) .

فرق الدرجة الثالثة

اجريت هذا الاسبوع بعض مباريات دوري فرق الدرجة الثالثة وقد كانت مباراة الفريديس - هتصروفة اكثرها حماسا واثارة .

سيطر لاعبو الفريديس على اغلب فترات المباراة فانتشروا في الملعب يتحركون ويتناقلون الكرة فيما بينهم بسرعة واتقان ساعين وراء الفوز فلم يبخل هجومهم في تسجيل اكثر من هدف وقد برز فيه الثلاثي : ابراهيم عبد الرازق ، نبيل توفيق واحمد زيدان فسجل الاول هدفا وسجل الاخران هدفين لكل منهما . لتنتهي المباراة بفوز مكابي الفريديس بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وبنقطتين لمبتين اضافهما الى رصيده .

اما نتائج المباريات الاخرى فكان بعضها كالاتي :

هبوعيل محطة اللد - هبوعيل باقة (٢ صفر)

هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل مجد الكروم (١ : صفر)

هبوعيل ابو سنان - هبوعيل سخنين (٢ : ٢)

هبوعيل كفرقاسم - بيتار جرتصلية (١ : صفر)

هبوعيل كفرقرع - بيت يتسحق (٢ : ٢)

هبوعيل الطيرة - مكابي الطيرة (٣ : صفر)

شباب عبلين - كريات شيامين (١ : ١)

مهرجان رياضي في كفرياسيف

من مراسلنا احمد درويش .

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف اقيم في يوم السبت بتاريخ ٦٧/٤/٢٥ مهرجان رياضي كبير على كأس مناسبة اول ايار ويوم التضامن مع شعوب المستعمرات . وقد اشترك في هذا المهرجان الفرق الثلاث الاتية . السلام كفرياسيف ، المستقبل سخنين والجيل الصاعد طمرة وقد اضطر فرق البعنة عن الحضور لوفاة فاضل عطا .

ابتدأ المهرجان في تمام الساعة العاشرة والربع وكانت المباراة الاولى حسب القرعة بين فريقي السلام والمستقبل وتميزت المباراة بالكفاح والسرعة وتبودلت الهجمات على مرمى كلا الفريقين طوال المباراة الا ان هجمات السلام كانت اكثر خطورة اضاع هجوم السلام منها الكثير من الاهداف المحققة لتنتهي بالتعادل (١ : ١) .

ظلت النتيجة هذه حتى بعد نهاية النصف ساعة الاضافي ليسدد كل من الفريقين ضربات جزاء من ١١ مترا وقد فاز بها فريق السلام كفرياسيف - المستقبل سخنين (٥ : ٤) .

في المباراة النهائية تقابل السلام مع الجيل الصاعد طمرة وقد قدم الفريقان عرضا مثيرا وسريعا طول شوطي المباراة .

سجل محمود شرقية هدف السلام الاول في الشوط الاول الا ان الجيل الصاعد استطاع تسجيل هدف التعادل في بداية الشوط الثاني .

في النصف ساعة الاخير من المباراة قام السلام بعدة هجمات ساعيا وراء تسجيل هدف الفوز وقد حقق له لاعبه الممتاز (محمود شرقية) نفسه ما ابتغاه وسعى اليه حين تلقى كرة جميلة من (سليم فرحات) سددها قذيفة لتدخل الشباك مسجلة هدف الفوز للسلام .

حاول فريق طمرة ان يحرز هدف التعادل فقام بعدة هجمات الا انها تكسرت على اقدام دفاع السلام وعلى راسه (احمد درويش) كما ابدع حارس مرماه (خالد) في الذود عن مرماه ببسالة وفن .

الف والسبورتوتو

١- هبوعيل رمات غان - بني تصيونا ١ x

٢- هبوعيل بيتح تكفا - مكابي سانيا ١ ١

٣- هبوعيل حيفا - مكابي شعرايم ١ ١

٤- شمشون - مكابي تل ابيب ٢ x

٥- هبوعيل تل ابيب - مكابي يافا ١ x

٦- هبوعيل بئر السبع - مكابي حيفا ١ x

٧- هبوعيل القدس - بني يهودا ١ x

٨- هبوعيل طبرية - كفرسابا ٢ x

٩- بيتار ساتيا - هبوعيل بتحليل ٢ x

١٠- هبوعيل رحوفوت - هبوعيل هرتصلية ١ x

١١- هبوعيل سرعورك - هبوعيل كريات اونو ١ x

١٢ - مكابي حولون - ريشون لتصيون ١ ١

احتفالات شعبية ضخمة في العالم العربي بعيد اول ايار

مظاهرة نصف مليون في دمشق

مهرجان شعبي كبير في القاهرة اليوم يخطب فيه عبدالناصر

يوسف زعين يتهم الملك حسين بحشد قواته على حدود سوريا ويندد بمؤامرات الرجعية والامبريالية واسرائيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ شهد العالم العربي من المحيط الى الخليج احتفالات شعبية ضخمة لمناسبة عيد اول ايار تحت شعارات احباط التآمر الامبريالي ـ الرجعي على الاقطار العربية ومن اجل تلاحم قواها الثورية . فقد احتفل لبنان والجزائر احتفالات رسمية امس ، جرت فيها المظاهرات وعقدت الاجتماعات .. وجرت مظاهرة جبارة في دمشق لم تشهد سوريا مثلها . ويعقد اليوم (الثلاثاء) مهرجان شعبي كبير في القاهرة يخطب فيه الرئيس عبد الناصر .

وحدة الكادحين في الوطن العربي

وشهدت دمشق صبيحة الاول من ايار اضخم مسيرة لعمال سوريا اشترك فيها حوالي نصف مليون عامل وكادح جاءوا من مختلف انحاء سوريا .

وقد اخترقت المسيرة شوارع دمشق الكبرى باشتراك وفود من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة .

وكان العمال يرفعون مختلف الشعارات التي تعبر عن مطالبهم وعن تصميمهم على الدفاع عن مكتسبات الثورة السورية امام مؤامرات الاستعمار والرجعية واستفزازاتهما .

ومن جملة الشعارات التي كانوا يرفعونها : عاشت وحدة الكادحين في الوطن العربي . وحدة الكادحين طريق تحقيق المجتمع الاشتراكي الموحد ! ! يا عمال الوطن العربي اتحدوا ! وكان العمال يحملون علم الاتحاد العام لنقابات العمال .

خطاب الدكتور زعين

وقد القى الدكتور يوسف زعين رئيس الوزراء السوري خطابا امام حشود العمال تحدث فيه عن ثورة الكادحين العرب في سوريا الطامحين الى محو الاستغلال والعاملين على تحقيق مجتمع الحرية والاشتراكية والناضلين في سبيل الوحدة العربية الاشتراكية .

وندد زعين في خطابه بالاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية ، وحيا نضال الطبقة العاملة الظافر في سوريا التلاحم مع حركة التقدم العربي ومجموع حركة التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومع المعسكر الاشتراكي .

وشن هجوما شديدا على الرجعية العربية في الوطن العربي وخاصة في السعودية والاردن ، وهاجم ملك الاردن الذي يحشد قواته على الحدود السورية .

واشاد بنضال الشعب الفيتنامي البطل .

وحذر من انفجار الاستعمار المجنون ضد التقدم الثوري في العالم العربي .

وقال ان المستعمرين يحشدون كل امكانياتهم في وجه حركة التحرر الوطني في العالم الثالث .

واستعرض التقدم الذي احرزته سوريا منذ ثورة الثامن من اذار ..

ثم تحدث عن مشروع سد الفرات الذي يسير تنفيذه بخطوات واسعة ، ... المشاريع التي تقوم بفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

واضاف : ان السلاح الان هو بيد العمال والفلاحين والجنود .

واشاد زعين بلقاء القوى الثورية العربية في سوريا ومصر والجزائر وبتلاحم الثورة السورية مع الحركات التحررية في اجزاء الوطن العربي الاخرى .

وقال ان زيارة رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة الى دمشق كانت خطوة جديدة لتدعيم التلاقي بين قوى التقدم العربي .

وانهى خطابه بدعوة العمال الى ...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
ليمت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اعنف هجوم جوي على فيتنام الشمالية

اسقاط ٦ طائرات امريكية وحظر مظاهرة اول ايار في سايغون

فيتنام ـ شنت الطائرات الامريكية اعنف هجوم جوي امس الاول ، عشية اول ايار ، على فيتنام الشمالية منذ ٦ اشهر . وواجهت الطائرات المغيرة اعنف مقاومة من طائرات الميغ الفيتنامية ومن المدافع المضادة للطائرات . واسقط في هذه المعركة ٦ طائرات امريكية معتدية .

وجرت في فيتنام احتفالات شعبية كبيرة لمناسبة عيد اول ايار تحت شعار قهر العدوان الامريكي في فيتنام

ومنعت حكومة سايغون اجراء مظاهرة اول ايار خوفا من ان تتحول ضد العصابة الحاكمة وضد المحتلين الامريكيين .

وفي الاسبوع الماضي بلغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت في سماء الفيتنام ٥٥ طائرة .

الاممية في اروع مظاهرها تتجلى ـ بقية

وارتفعت عاليا شعارات الاخوة النضالية اليهودية ـ العربية من اجل المساواة وضد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام ...

وما ان وصلت المظاهرة الى ساحة شارع سلمه في يافا حتى امتلأت قاعة المظاهرة ...

كادحو المثلث يحتفلون ـ بقية

الاتحاد السوفييتي يملك اكبر قوة ـ بقية

● ثم انطلقت المدفعية تحية العيد وسط الاناشيد الجماعية والمارشات الحماسية ، وبدأ العرض العسكري بالمشاة ، وضباط الاكاديمية الحربية ، وتلتهم الدبابات والمدفعية الثقيلة . وقد استقبلت الجماهير باشد الحماس طابور المعدات الصاروخية ، والصواريخ القادرة على اسقاط اي جسم طائر في الجو مهما كان سرعته وقوته ، والصواريخ التكتيكية وصواريخ الغواصات القادرة على الابحار الى مسافات لا حد لها .. ثم علت الهتافات الحادة للصواريخ التي لا يملك مثلها اي جيش في العالم والتي تمتاز بقدرتها على ضرب اهداف العدو في اية بقعة على الكرة الارضية ، والتي تشكل الدرع الواقية للمعسكر الاشتراكي واللجام الجبار الذي يكبح جماح الامبرياليين .

● اعلنت الابواق ظهور الطابور الاول من المتظاهرين الى الساحة الحمراء فدخلت فرق الشبيبة في حركات رياضية ترسم الشعارات مثل « عاشت الماركسية ـ اللينينية » و « يا عمال العالم اتحدوا » و « الحرية لمانوليس » كما دخل راكبو الدراجات وهم يحملون صور ماركس وانجلز ولينين ولوحة من الشعب الفيتنامي البطل .

● وفي جميع البلدان الاشتراكية جرت احتفالات جبارة بعيد اول ايار تحدث فيها قادة تلك الدول .

صاروخ سوفييتي هائل مضاد للصواريخ جرى عرضه في الساحة الحمراء في اول ايار عام ١٩٦٦

اعلام اول ايار تظلل مظاهرة ـ بقية

... تحولت الساحة الى بحيرة بشرية تتوسطها حلقة من الشبيبة الشيوعية التي اطلت في الرقص الشعبي والغناء ودقات الطبول والهتاف الكفاحي .. وفي الساحة عقد اجتماع خطابي تحدث فيه مندوبو الكتل الحزبية الممثلة في مجلس عمال الناصرة . افتتح الاجتماع جورج سعد ، وقد وردت في كلمته ...

... الهستدروت ونقاباتها الى القيام بدورها العمالي المخلص والى الوقوف مع العمال في الحركة من اجل الخبز والعمل . وطالب بان تقوم الحكومة بحفظ الهدوء على الحدود ، وبالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

اتحاد النقابات العالمي ومقاطعة النقل البحري لفيتنام

لبنان يرفض زيارة الاسطول السادس

في مقابلة بين ممثلي المانيا الدمقراطية والجامعة العربية :

تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وجمهورية المانيا الدمقراطية

بون في مستعدة للادلاء ببيان رسمي عن سياستها تجاه اسرائيل

القاهرة ـ اعلن الامين المساعد للجامعة العربية ، سيد نوفل ، انه قد بحث مع قنصل المانيا الدمقراطية في القاهرة ، في المقابلة التي تمت بينهما ، وسائل وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والمانيا الدمقراطية ...

هذا تعقيبا على الانباء التي قالت انه بحث مع قنصل المانيا الدمقراطية قضية عقد علاقات دبلوماسية بين الدول العربية والمانيا الدمقراطية .

ومن الناحية الاخرى اعلنت دوائر مطلعة في بون ان وزير خارجية المانيا الغربية ، ويلي براندت ، قد اخطر الامين العام للجامعة العربية ، ...

اشتباكات دموية في اليونان ـ بقية

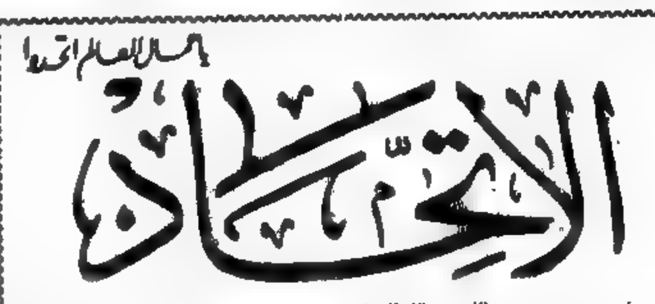
كلمة الاتحاد ـ بقية

وفاة فاضلة

توفيت امس المرحومة شفيقة شرش والدة الرفيق اديب شرش وسيجري تشييع جثمانها في الناصرة الساعة الحادية عشر قبل ظهر اليوم (الثلاثاء)

فاحر التعازي الى زوج انعقيدة واولادها فؤاد واديب ومطانس ووليد وبناتها والى جميع الاقارب ، لها الرحمة ولهم البقاء

وزير خارجية المانيا الدمقراطية يبدأ محادثاته الرسمية في القاهرة



٥ ايار ١٩٦٧
٢٤ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٣ السنة الـ٢٣
יום ו, כ"ח ניסן
5.5.1967
מס. 103 שנה 23
Al Ittihad
אל - איתיחאד
الثمن ٣٥ اغورا
המחיר 35 אגורות

في مركز المحادثات ــ عقد علاقات دبلوماسية بين المانيا الدمقراطية والجمهورية العربية

القاهرة ــ ابتدات هنا ، امس ، المحادثات الرسمية بين وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، اوتو فينتسر ، الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة ، وكبار المسؤولين الرسميين في القاهرة . وقد عقد نائب وزير الخارجية في حكومة المانيا الدمقراطية اجتماعا بعد ظهر امس مع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، سيد نوفل ، حيث تحدث الوزير عن راي حكومته في اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الدمقراطية والدول العربية وطلب عرض هذا الموضوع على مجلس الجامعة العربية . واذاع راديو القاهرة ان نائب وزير خارجية المانيا الدمقراطية قد تحدث عن موقف بلاده من القضايا العربيه وعن دعمها للشعب العربي في نضاله ضد الاستعمار وعن تاييدها لحقوق الشعب العربي في فلسطين.

وكان وزير خارجية المانيا الدمقراطيه قد وصل الى القاهره يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام تلبية لدعوه زميله المصري ، ثم يزور دمشق وربما الجزائر وبغداد .

ويتكهن المراقبون السياسيون بان قضيه اقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحده والمانيا الدمقراطية هي في جوهر الابحاث التي يجريها الضيف الان في القاهرة . وتجدر الاشارة هنا الى ان الرئيس عبد الناصر في خطابه قد اشار الى ان القاهرة كانت المبادرة بالمطالبة بعقد علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية اثناء ازمة العلاقات بين الدول العربيه وحكومة المانيا الغربية .

ونشرت الاهرام القاهرية ان قضية تجديد العلاقات الدبلوماسية مع حكومة بون قد حذفت من جدول ابحاث حكومه الجمهورية العربيه المتحده وذلك بسبب التصرف الشاذ والمهين الذي تصرفته المانيا الغربيه مع السكرتير العام للجامعه العربية ، عبد الخالق حسونه ، اثناء زيارته لبون مؤخرا .

وذكرت وكالات الانباء ان وزير خارجيةالمانيا الدمقراطية سيجدد دعوه الرئيس عبد الناصر لزياره بلاده ، تلك الدعوه التي كان وجهها اليه رئيس المانيا الدمقراطيـة ، فالتر اولبريخت .

الاجتماع التظاهري بمناسبة اول ايار في يافا

برافدا تحذر من وقوع انقلاب عسكري في قبرص .

اذاعة صوت الحق اليونانية تتهم امريكا بتحويل اليونان الى قاعدة استعمارية كبيرة في حوض البحر المتوسط والشرق الادنى

موسكو ــ «على القوى الاجنبية ، التي تحوك المؤامرات على قبرص ، ان تدرك ان قبرص لا تقف وحدها في نضالها» ــ بهذا التحذير انطلقت جريدة «برافدا» السوفييتية في عددها من يوم الاربعاء الماضي . وقالت «برافدا» : ان الدول المحبة للسلام ستقاوم ، بشده ، اي محاولة لفرض حكومة عسكرية في قبرص على غرار الحكومة القائمة الان في اليونان .

وجاء في تحذير برافدا هذا ان الانقلاب في اثينا وما ينطوي عليه من الاهداف العدوانية البعيدة المدى التي تتوخاها دوائر حلف الاطلنطي العسكرية في البلقان والشرق الاوسط يثير قلقا كبيرا في الجزيرة ــ قبرص ــ . فتحت ستار الوحدة مع اليونان يتطلع اعداء حريـة قبرص واستقلالها الى تصفية الجمهورية القبرصية كدولة مستقلة والى استخدامها قاعدة صواريخ نووية لحلف الاطلنطي . واضافت برافدا ان اثينا لا تخفي ان مخططي المؤامرة في اليونان على استعداد للقيام بأحبولة مماثلة في قبرص . غير ان على هؤلاء ان يدركوا بان قبرص ليست وحدها في نضالها .

وفي نيقوسيا وجهت الجريدة التي تصدر باللغة اليونانية ، ثقانيا اورا ، كتابا مفتوحا الى الرئيس القبرصي ، مكاريوس ، قالت فيه انه لا يجوز للرئيس القبرصي ان يتخذ موقف الصمت على الاحداث العنيفة الجارية في اليونان . واضافت : فانك بصمتك هذا ، تشجع اولئك الذين يستهدفون استقلالنا ونشر الفاشية في جزيرتنا. وقالت الجريدة انه ليس من حق قائد جيش قبرص ، الجنرال جريفس ، ان يبعث برقية الى اثينا يقول فيها ان قوات الجيش القبرصي تساند الحكومة اليونانية الجديدة .

واذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الاذاعة السرية اليونانية ، صوت الحق ، ما زالت تواصل نشراتها وقد دعت حكومات اوروبا الى عدم الاعتراف بالطغمة العسكرية الفاشية في اليونان وناشدت الراي العام الدمقراطي في اوروبا مساندة الشعب اليوناني في نضاله لاسقاط الدكتاتورية واقامة حكومة شعبية في اليونان. وقالت الاذاعة السرية ان الانقلاب العسكري يعبر عن مطامع الاستعمار الامريكي في تحويل اليونان الى قاعدة استعمارية كبيرة في حوض البحر المتوسط والشرق الادنى .

وقد اعلن رئيس حكومة الدمارة اولو كراغ ، ان حكومته تبحث الان امر استعادة سفيرها من اثينا تعبيرا عن سخطها على الحكم الحالي في اليونان .

٥٠٠٠ معتقل في اليونان

واما حكومة الانقلاب في اليونان فاعلنت رسميا ان عدد المعتقلين يبلغ اكثر من خمسة آلاف وانهم سيقدمون الى المحاكم . واعلنت كذلك انها تعد دستورا جديدا ستطرحه على الشعب لاعطاء رايه !! ولما سأل الصحفيون عما اذا كان سيقام برلمان في البلاد اجابهم المسؤولون متبرمين ، بان الشعب اليوناني هو البرلمان !! وازاء الحملة العالمية الواسعة لانقاذ حياةالبطل اليوناني الكبير ، جليزوس اعلنت وزارة الداخلية في حكومة الانقلاب ، في رسالة الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ان جليزوس لا يتهدده خطر الموت !!

كلمة الاتحاد

رابين بعد الون في لندن

القائد العام للقوات الاسرائيلية ، الجنرال يتسحاق رابين يزور لندن في هذه الايام ، بعد مدة قصيرة من الزيارة التي قام بها الجنرال يغال الون ، وزير العمل الى لندن ايضا . وهدف الزيارتين المعلن ، هو الهجرة اليهودية الى اسرائيل من بريطانيا وصندوق الجباية . وتؤكد دافار ان زيارة رابين الى لندن هي فقط لمجرد الاجتماع الى العاملين في صندوق الجباية !

وسبقت الزيارتين المذكورتين ، زيارة ابا ابين المشهورة الى لندن للتباحث مع حكومتها حول مستقبل عدن .

والذي يلفت الانظار ، هو اهتمام الجنرال الوزير الون فجاه بالهجرة اليهودية من بريطانيا ، واهتمام الجنرال رابين ، على الرغم من جميع مشاغله الكبيرة ، بناحية جباية التبرعات لاسرائيل ، من بريطانيا ايضا ! خصوصا وان هذه الزيارة جاءت في اعقاب الهجوم الجوي الاسرائيلي على سوريا ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار ايضا تصريحات المسؤولين في اسرائيل الاخيرة ، حول موقفهم من قضية استقلال عدن وجلاء القوات البريطانية منها ، يمكن ان نربط بين هذه الزيارات التي لا يمكن ان يكون لها هدف اخر سوى التطبيق العملي لهذه التصريحات .

ابا ابين في لندن اعرب عن معارضة بلاده اولا لجلاء القوات البريطانية في عدن ، ودعا بريطانيا الى تنسيق الخطط لمنع تسرب النفوذ السوفييتي والناصري الى المنطقة لملء الفراغ الذي يتركه جلاء القوات البريطانية عن عدن سنة ١٩٦٨ .

وفي الاسبوع الماضي اكد هذا الموقف من جديد رئيس الحكومة ليفي اشكول ، في مقابلة صحفية له مع جريدة معريب . وكما نشرته معريب يوم الاحد ٣٠ نيسان الماضي ، قال اشكول بالحرف الواحد :

«الطبيعة تخشى الفراغ ، وحين يغادر الانجليز عدن ينشا هناك فراغ. وانا لست من المتحمسين لهذه الفكرة استبدال الحكم البريطاني بحكم السيطرة الناصرية ... وعلى بريطانيا والولايات المتحدة ان تهبا لئلا يحدث لاتحاد الجنوب العربي بعد نيل الاستقلال» .

بعد الهجوم الجوي على سوريا في

(البقيه على صفحة ٦ عمود ٢)

نائب وزير الدفاع يقول : نفقات التسلح في اسرائيل اعلى نسبة في العالم

تل ابيب ــ اكد نائب وزير الدفاع الدكتور تسفي دينشتاين ، ان ٥٠٪ بالمئة من عجز اسرائيل التجاري ينبع من نفقات الامن بالعملة الاجنبية . وقال ان اسرائيل تعتبر واحدة من الدول التي تنفق ، نسبيا ، اكبر المبالغ على اهداف الامن .

وقال ان اسرائيل بلغت ، في هذا الميدان ، اوجا لم تبلغه اية دولة اخرى .

واضاف نائب وزير الدفاع ، في محاضرته التي القاها في اجتماع منظمة تطوير العلم المنعقد في رحوبوت انه لا يرى ان النفقات الامنية ستنخفض في السنوات القادمة . بل على العكس ، فانها ستزداد بشكل مطلق اذا لم يكن بشكل نسبي !

مظاهرات في ارجاء اسبانيا واليونان تهتف ضد الدكتاتورية ومن اجل الحريات الدمقراطية

مدريد ــ رغم الارهاب الاسود الذي تفرضه حكومة فرانكو الفاشية فقد خرجت جماهير الطبقة العاملة الاسبانية والشعب الاسباني في يوم الاول من ايار ، الى شوارع كافة المدن الاسبانية ، متظاهرة في يوم التضامن العمالي العالمي ضد الدكتاتورية والارهاب ومن اجل الدمقراطية والحريات العامة والسلام . وقد اصطدمت المظاهرات بقوات الشرطة والجيش فوقع بعض الجرحى واعتقل نحو ٥٠٠ من المتظاهرين بينهم عدد من الرهبان . وعقدت هذه المظاهرات بدعوة من منظمات العمال ولجانهم السرية التي تضم الشيوعيين والاشتراكيين والكاثوليك وشباب من حزب فرانكو ممن خاب املهم في النظام الفرنكوي .

ففي مدريد وسان سفستيان رد المتظاهرون على اعتداءات الشرطة بمهاجمتهم بعض المراكز الحكومية وقلبوا السيارات الرسميه ورشقوا الشرطه بالحجاره واستدعيت وحدات من قوات الجيش . واحتمى نحو ١٥٠ ، معظمهم من النساء ، في كنيسة المدينه غير ان الشرطة ، وبموافقة المطران المحلي ، اعتدت على المتظاهرين داخل الكنيسة واعتقلت الكثيرين منهم .

وكثير من المعتقلين ، في مظاهرتي مدريد وسان سفستيان ، هم من الرهبان ورجال الدين .

وفي مدينه فلنسيا وعدد من مدن الجنوب عقدت مظاهرات جبارة اشتبكت مع قوات الشرطه التي تعتبر هذه المظاهرات غير مشروعة ومن تنظيم الشيوعيين .

وفلنسيا كانت المظاهرات ضخمه والاشتباكات مع الشرطة عنيفة .

فقد داهمت قوات غفيرة من الشرطة ، في قلب مدريد المتظاهرين واعتدت عليهم بالهراوات واعقاب البنادق ودافع المتظاهرون عن انفسهم مده طويلة . ووقع جرحى من الطرفين . واعتقل عديدون

اما في سان سفستيان فقد

في اليونان

وعلى الرغم من الحظر الذي فرضته سلطات الانقلاب الرجعي في البلاد فقد عقدت في اثينا وفي مدن ايونيان المحسنة المظاهرات الضخمه التي نددت بسقوط حكومة الانقلاب وهتفت بشعارات العمال للدمقراطيه والدستور والحريات العامة . وقد اشتبكت هذه المظاهرات بقوات الجيش والشرطة التي استعملت العنف في تفريق المتظاهرين . وهتفت جماهير المتظاهرين باطلاق سراح السجناء السياسيين وفي مقدمتهم البطل اليوناني ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني غليزوس .

كلوديا كوسيغين الى مقرها الاخير

موسكو ــ شيع اول امس (الثلاثاء) ، الى مقره الاخير جثمان كلوديا كوسيغين ، زوجة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي .. وقد تم دفنها في مقبرة نوفو ــ ديوفتشي حيث يرقد غوغول وتشيخوف وماياكوفسكي وبروكوفييف وغيرهم من رجال العلم والسياسيين الروس العديدين

ومن جملة الاكاليل التي وضعت على قبرها اكليل يحمل اسم الرئيس الفرنسي ديغول وزوجته .

وقد ابن الفقيدة رفاقها وكذلك الموسيقار ارام خاتشادوريان والزميله في اكاديميه العلوم م. غويرمان .

لجنة الهدنة تندد باسرائيل لفلاحتها اراضي تقع في منطقة اللطرون

القدس ــ اتخذت لجنة الهدنة الاسرائيلية ــ الاردنية قرارا بالتنديد باسرائيل ، لفلاحتها اراضي تقع في منطقة اللطرون .

وجاء في القرار ان جرارات اسرائيليين قد دخلتا في الثالث عشر من نيسان الى تلك المنطقة ، وان مراقبي الامم المتحدة قد راوا ماكنتين محروثة حديثا هناك . وابرز قرار التنديد ، بان لجنة الهدنة قد تلقت مرارا ، شكاوي من الاردن تطالب بوقف هذه الاعمال الاسرائيلية ، ولكن عبثا . ورغم ان اسرائيل وعدت الاردن بواسطة لجنة الهدنة ، باتخاذ خطوات الحيلولة دون تكرر الامر .. الا ان الامر لا يزال مستمرا . ولذلك ، فان لجنة الهدنة تندد باسرائيل ، وتدعوها الى اتخاذ اشد الوسائل الحيلولة دون تكرر هذه الحوادث في المستقبل .

والجدير بالذكر ، ان وفد اسرائيل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ارملة بن بركة تطلب استدعاء محرري مجلة بول

باريس ــ نشرت المجلة الفرنسية ، كيا دي تيموناج كريستيان ، الرسالة التي بعثتها ارملة الزعيم المغربي ، المهدي بن بركة ، الى رئيس المحكمة التي تنظر في قضية اختطاف زوجها وقتله .

وفي هذه الرساله طلبت زوجة بن بركه استدعاء محرري مجلة بول الاسرائيليه مور وغيلان ، للادلاء بالشهاده امام المحكمة . واضافت في رسالتها ان شهادتهما قد تلقي اضواء على دور جهاز الاستخبارات الاسرائيلي في اعداد ، ودعمه في تنفيذ اختطاف الزعيم المغربي .

وقد بعثت ارملة بن بركه نسخة من هذه الرسالة الى الرئيس الفرنسي ، ديغول ، والى وزير القضاء الفرنسي .

المحكمة الشعبية الدولية لجرائم امريكا في فيتنام

توجيه الدعوة الى دين راسك للمثول امام محكمة برتراند رسل الدولية

ستوكهولم ــ شن الفيلسوف البريطاني برتراند رسل حملة عنيفة على حكومة الولايات المتحدة الامريكية بسبب ارتكابها الجرائم البربرية في فيتنام . وذلك في افتتاح المحكمة الدولية لجرائم امريكا ، الثاني من الشهر الحالي برئاسة المفكر الفرنسي جان بول سارتر .

ولم يستطع برتراند راسل ، لاسباب صحية ، الاشتراك في المحكمة التي بادر الى عقدها . ولكنه ارسل خطابا مسجلا على شريط جاء فيه ان سبب انعقاد هذه المحكمة هو ما تملكه من برهان قاطع على الجرائم التي لا مثيل لها والتي ترتكبها امريكا في فيتنام . ففي كل لحظة تزداد هناك اعمال الارهاب الامريكية . وستعمل هنا وبحث لتورد الوثائق التي تدين امريكا ، وذلك لكي تثير الضمير لخلق حركة معارضة جماهيرية . هذا هو هدفنا وهذا هو محك اخلاصنا وكرامتنا .

وجاء في كلمة الاتهام التي تضمنها خطاب راسل ان حكومة الولايات المتحدة تلقي القنابل كما تلقي قنابل النابالم. وقال ان حكومات اوروبا التي رفضت السماح بعقد المحكمة على ارضها انها كشفت عن نفسها امام العالم كحصن ذليل للقتال والقتلى

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

١٥ الفا يتظاهرون في باريس لفيتنام

باريس ــ تظاهر اكثر من ١٥ الف نسمة في شوارع باريس الرئيسية ، يوم الاربعاء ، احتجاجا على الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية . وقد دعت لهذه المظاهرة حركة السلام الفرنسية .

امريكا ترفض تقديم القروض الى لبنان بسبب رفضه استقبال الاسطول السادس !

بيروت ــ نشرت الصحيفة اللبنانية «الوريون» ان حكومة الولايات المتحدة ترفض تقديم قرض للبنان لانسه ، حسب اعتقادها ، لا يمكن اعتباره دولة غير متطورة !

والجدير بالذكر ان الحكومة اللبنانية رفضت في السنة المنصرمة الاستجابة كالسابق لطلب امريكا السماح لقطع من اسطولها السادس بزيارة المواني اللبنانية . وقد نبات «الانوار» اللبنانية بان السفارة الامريكية سترفض طلب لبنان تقديم قرض له.

قرض للاردن

هذا وقد اعلنت منظمة التطوير الدولي عن تقديم قرض للاردن بمبلغ ٢ ملايين دولار لتطوير الزراعة الريفية ! !

اول أيار في المدينة التي تقع جوار الساحة الحمراء بالقرب من ضريح لينين

بقلم : جهينة

١ـ لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب

في بلادنا اوساط « لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب » . اصحاب العقول السليمة انتظروا ان تقوم جميع صحف العمال واحزاب العمال في اسرائيل بمباركة المظاهرة العربية ـ اليهودية المشتركة التي اخترقت شوارع ناصرة الجليل في اول ايار هاتفة من اجل « الخبز والعمل والسلام » . في جو بلادنا المشحون بالبغضاء والنزاع الاسرائيلي العربي كان من المنتظر ان نسمع وان نقرأ من كل جانب ابيات المديح للفتيات والشبان العرب ، وللاطفال العرب ، الذين حملوا طيور السلام وهتفوا ايضا بالعبرية «شالوم ، علوما شلوم» ليؤكدوا رغبتهم في الاخوة اليهودية ـ العربية وتعطشهم للسلام والحرية . كان يجب ان نسمع من جميع الوطنيين اليهود الحقيقيين تسابق التقدير لشيوعيي الناصرة وقرى الجليل الذين ربوا الشبيبة على هذه المشاعر الشريفة ووافقوا على السير في مظاهرة واحدة ، تحت اعلام مجلس عمال الناصرة الهستدروتي ، مع زلم المباي والمبام الذين لا قاعدة شعبية لهم بين العرب ولم يشعر احد بوجود «جماهير» لهم في المظاهرة ، ونصبوا انفسهم قيادة لها على رغم انف العمال .

ولكن الاوساط ، التي « لا يعجبها العجب » في بلادنا لم تستطع الا ان تلوث قدسية هذا اليوم الخالد .

وعلى راس هذه الاوساط « ابو العرب » ، امنون لين العراقي اياه . نشرت جريدة « العماليه جدا » يديعوت احرونوت ، يوم ٢ ايار ، ما يلي :

«اليوم سيقدم عضو الكنيست امنون لين طلبا الى سكرتارية المباي لبحث المظاهرة المشتركة في اول ايار بين المعراخ والقائمة الشيوعية الجديدة . ويعلن لين انه من غير المعقول رؤية ممثلي اللجنة التنفيذية في الهستدروت سائرين في راس مظاهرة شعارها المركزي تقرير المصير لعرب اسرائيل الذي معناه اقتطاع الجليل من دولة اسرائيل . والدائرة العربية في المباي عارضت من البداية مظاهرة مشتركة مع القائمة الشيوعية الجديدة في الناصرة»

٢ـ فورستال امنون لين

لقد انتظرنا من امنون لين ان « يهدىء على بطئه » بعد ان حقق امنيتـه العزيزة واصبح عضوا في الكنيست (مكان المرحوم بخور شطريت) . ولكن ، صدق مثلنا : من شب على شيء شاب عليه . ان الكره البيولوجي الذي يكنه امنون لين لعرب اسرائيل والشيوعية يهدده بالمصير المحزن الذي آل اليه وزير دفاع امريكا الاسبق ، المرحوم فورستال ، الذي توهم ان « الجيش الاحمر » مختبىء تحت سريره ، فقذف بنفسه من شباك الطابق الـ ١٥ : فعال رغبته وانتهى . اخشى ما نخشاه اصبح امنون لين يرى « حق تقرير المصير العربي » في كل مكان . وهذا يسمى في مصطلح الطب « مرض الاحالة » ... عاقبته ، والله ، وخيمة .

يعلم امنون لين انه يكذب حين يدعي ان « حق تقرير المصير » كان الشعار المركزي لمظاهرة الناصرة المشتركة ، ويعلم ان شعارها المركزي هو « خبز وعمل وسلام » . وكذلك المرحوم فورستال كان يعلم انه يكذب حين كان يخوف شعبه من خطر هجوم «الجيش الاحمر» على امريكا . ولكنه في النهاية [illegible]

٣ـ ملسوعين بذبابة « تسي تسي »

[illegible] التنفيذية في الهستدروت جنبا الى جنب مع قادة الشيوعيين على راس مظاهرة واحدة . ويكون امنون لين ، وامثاله ، ملسوعين بذبابة «تسي تسي» التي تسبب مرض النوم الدائم ، اذا توهموا انهم يستطيعون الى الابد تجاهل وجود الجماهير العربية في اسرائيل وحقوقها . ان امنون لين يحق رأيته ، سياسيا بالطبع ، اذا توهم انه لا يزال «ابا العرب» وصيا عليهم ماليا من «الملفقة ابا حوشي» . ان ممثلي اللجنة التنفيذية يدركون في قرارة نفوسهم انه شرف لهم سيرهم في الناصرة جنبا الى جنب مع الشيوعيين تحت اعلام اول ايار المقدسة على راس جماهير عربية جرارة تهتف للحرية ، لسلم الشعوب العادل ، وللاخوة العليلية . وهم يعرفون انهم ساروا في الناصرة لا بحراسة البوليس (اذكروا سنة ١٩٥٨ !) بل برضى جماهير الناصرة نفسها التي تثق بابنائها الشيوعيين وبحنكتهم السياسية وباخلاصهم .

٤ـ جوار الساحة الحمراء قرب ضريح لينين

في خبر يديعوت احرونوت ، المذكور اعلاه جاء ايضا ان رئيس كتلة المعراخ في الهستدروت ، عضو الكنيست بن اليعزر ، كتب الى سكرتير الهستدروت العام بيكر رسالة احتج فيها على مظاهرة الناصرة المشتركة ، التي كانت الوحيدة التي نظمتها الهستدروت في اسرائيل ، وقال :

«اذا كان هناك اي طعم لتنظيم مظاهرات عمال في اول ايار هذه السنة ، فان هذه المظاهرات كان يجب ان تسير وراء شعار وحيد وهو مطالبة حكومة الاتحاد السوفييتي ان ارسلي شعبي» ....

ما كان احلى منظر قيادة الهستدروت لو بدت على هذا الحكي ونظمت مثل هذه المظاهرة في اول ايار في الناصرة ، في المدينة التي تقع في جوار الساحة الحمراء بالقرب من ضريح لينين ...

٥ـ قول همام مدت رجلها

هذا بالنسبة الى الاوساط « التي لا يعجبها العجب » . اما العجيبة التي تميز بها يوم العجائب ، اول ايار هذه السنة ، فهو وقوف قول همام ميكونس ـ سنيه على راس المحرضين على مظاهرة اول ايار في الناصرة .

كتبت قول همام «القراءة» في ٢ ايار ، ما يلي :

«الناصرة ـ المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير المصير واستنكار العدوان الاسرائيلي على الحدود الشمالية ـ هذه الشعارات هتفت بها جماعة القائمة الشيوعية الجديدة في مسيرة اول ايار التي جرت بمبادرة مجلس العمال في مدينة الناصرة ... ورجال القائمة الشيوعية الجديده لم يقيدوا انفسهم بالشعارات التي اتفق عليها مسبقا جميع الكتل بل اكثروا على شعارات اناشيدها من مكبرات الصوت حول تقرير المصير والعدوان الاسرائيلي ضد السوريين . وجمهور معرض ، تجمهر حول رجال القائمة الشيوعية الجديدة ، اجابهم بهتافات يعيش .. وتاييد لهذه الشعارات» .

انتهى خبر قول همام في وصف مظاهرة اول ايار الجبارة . فنرجو من الدكتور موشه سنيه ، الذي يتجرأ على تسمية نفسه « تلميذ لينين المخلص » ، ان يفسر لنا الفرق بين موقف قول همام هذا وموقف امنون لين . ولا نستطيع ان نعتب على امنون لين اذا قطع هذا الخبر من قول همام وارسله الى سكرتيرية المباي مستمسكا على رسالته الاحتجاجية . وهذه ليست المرة الاولى التي تقدم فيها قول همام خدمة مباشرة لامنون لين في تحريضه العنصري على العرب . فنحن لا ننسى كيف اشتركت قول همام في التحريض الامنوني على العرب اثناء معركة الانتخابات الاخيرة ، في نوفمبر الماضي لبلدية الناصرة .

نحن نفهم الغصة التي اصابت الدكتور موشه سنيه من نجاحنا في تنظيم مظاهرة مشتركة مع المباي والمبام واحدوت هعفودا في الناصرة تحت شعار « خبز وعمل وسلام » . فقد قسم حزبنا وانطلق بسياسته موهما جماعته ان هذا الامر ضروري من اجل العمل المشترك مع احزاب العمال الاخرى ، واننا نحن الذين نعارض العمل المشترك هذا . وجاءت الوقائع الان لتثبت اننا نحن بالضبط الذين نجحنا في اقامة اوسع عمل مشترك ، دون ان نتنازل قيد شعرة من سياسة حزبنا ، واما هو فسار مع جماعته وحيدا في مظاهرة هزيلة اول ايار في تل ابيب ، ورفض حتى طلب حزبنا تنظيم مظاهرة مشتركة في تل ابيب ، وخسر في الواقع دنياه وآخرته وخرج من المظاهرة مثل حصيلة النوار .. نفهم غصته ولكننا لا نغفر ابدا تحريضه الارعن على عمال الناصرة والجليل .

ونريد ان نسأل الدكتور سنيه ما بيننا وبينه فقط ، ماذا لا يعجبه في المطالبة « بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني » ؟ وهل ممنوع [illegible]

[illegible] الناصرة . الغيرة . فقال : جماعة ميكونس وسنيه ؟ قلت : لا وجود لهم لا في الناصرة ولا في كل الجليل . فظهرت دهشته ان الدكتور سنيه كان اوهمه ان الجماهير العربية تسمع لسنيه وتحمله على الاعناق ! كان ياما كان ، يا مستمعي الكرام ...

٦ـ كلمة السلام كانت الطاغية

لا يستحي الدكتور سنيه من هذا التزييف الامنوني لمضمون مظاهرة اول ايار الجبارة في الناصرة ! حتى معريب كتبت ، في اليوم نفسه ، معترفة ان « الكلمة التي ترددت اكثر من غيرها في المظاهرة هي كلمة السلام » . لا بد ان يكون الدكتور سنيه قرأ ما نشرته معريب عن المظاهرة والى الفقرة فيها . كتبت معريب :

« وفي الناصرة هذه السنة لم يظهر التوتر الذي ظهر في السنوات الماضية حين سار الشيوعيون في مظاهرة وحدهم .. واخترقت المظاهرة شوارع المدينة في جو مرح على انغام الفرقة الموسيقية من حولون واوركسترا الشيوعيين ... وبرز سكان القرى العربية في رقصاتهم الشرقية التي نظموها على طريق المسيرة .. وكان مظهر الشيوعيين في المظاهرة عميق التأثير ، من حيث عدد جماهيرهم ومن حيث كل ما اعدوه للمظاهرة : لباس موحد ـ قمصان بيضاء وياقات حمراء ، فرق موسيقية ، وفرقة فتيات » .

وكذلك نلفت انظار الدكتور موشه سنيه لما كتبته «هرحابه» ، في اليوم نفسه ، عن مظاهرة الناصرة :

« صحيح ان المظاهرة كانت مشتركة ، ولكن كان ظاهرا ان اليهود الذين اشتركوا فيها هم باكثريتهم من كيبوتسات الهاشومير هتسعير المجاورة . ومقابل ذلك كانت الاكثرية العرب الساحقة المشتركين في المظاهرة من الشيوعيين ومؤيديهم الذين جاءوا من الناصرة ومن قرى كثيرة في الجليل » .

حتى يديعوت احرونوت كتبت عن مظاهرة الناصرة ما يلي :

« وكانما لكي يؤكدوا حاجاتهم الملحة الى مساعدة حكومية صفق المتظاهرون بحماس كلما هتف الخطباء للصداقة والتفاهم الاسرائيلي ـ العربي . وظهر هذا الموقف ايضا بعد الظهر حين انتصرت فرقة هبوعيل من ابناء الناصرة على فرقة مكابي يافا ، واحد ـ صفر ، على ملعب كرة القدم في الناصرة . فبادب غير عادي ، في ملاعب كرة القدم في الدولة ، صفق النظارة ايضا للاعبين اليهود » ...

٧ ـ اولئك اخواني ...

هؤلاء هم العمال العرب ، يا امنون لين ويا موشه سنيه ، هذه هي الشبيبة العربية التي تسير مرفوعة الراس وراء حزبها الشيوعي الذي دفع موشه سنيه بعد عليه والذي يتطلع امنون لين حتى يوحي قرنه . هؤلاء هم العمال العرب الواعون الذين بوحدتهم ووعيهم اضطروا قيادة الهستدروت الى الموافقة على تنظيم مظاهرة مشتركة وحيدة في اسرائيل ، بالضبط في الناصرة . هؤلاء هم العمال الذين ما سجدوا ولن يسجدوا لاحد بل ينتزع من ايديهم المرفوعة وسواعدهم المفتولة اعلام اول ايار الحمراء .

هؤلاء تستطيع جميع قوى التقدم والسلم والاخوة الحقيقية في بلادنا الاعتماد عليهم . هؤلاء هم الذين يحاربون بسيفهم ، ويشرب نخبهم ، ويؤمن بهم ان قضية الحرية وسلم الشعوب العادل والاخوة الحقيقية منتصرة لا محالة .

من اجل هذه القضية المقدسة سرنا ونسير دائما ، « ابدا على هذا الطريق » ...

مظاهرة اول ايار في الناصرة سنة ١٩٦٧

في المهرجان الشعبي الكبير لمناسبة اول ايار في شبرا الخيمة

عبدالناصر: من الضروري الأعتراف بالمانيا الديمقراطية

■ الرئيس المصري يقول : الجمهورية العربية لم تكن من انصار زيارة حسونة لالمانيا الغربية ■ مصر عرضت على سوريا الطائرات والطيارين لمواجهة العدوان ، وتقدم كل التاييد لشعب الجنوب

القاهرة ـ تحت شعار «العمل حق ، العمل واجب ، العمل شرف ، العمل حياة» عقد في مدينة شبرا الخيمة ، يوم الثلاثاء الماضي ، الاحتفال المركزي باول ايار في الجمهورية العربية المتحدة . اشترك في الاحتفال عشرات الالوف من العمال والمواطنين من ابناء الجمهورية وحضرته وفود عمالية من ١٥ دولة بينها الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وباقي الدول الاشتراكية وبعض الدول العربية والافريقية . والقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا جامعا هنأ فيه العمال «بالعيد العالمي للعمال الذي نحتفل به مع كل اولئك الذين يبنون بسواعدهم القوية حياة جديدة خالية من استغلال الشعوب والامم ومن استغلال طبقات او افراد» . وهاجم عبد الناصر الاستعمار «الذي هو في حقيقته السطو بالقوه او الخديعة على ثروات الشعوب» والاقطاع ورأس المال «الذي هو السطو بالقوه على حقوق المواطنين داخل الوطن الواحد» . وقال ان الاحتفال باول ايار هو تذكرة مستمرة ضد الاستغلال .

وقبل خطاب عبد الناصر القى محافظ القليوبية ، احمد ابو الفتوح ، وامين المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي في المحافظة ، فؤاد محيي الدين ورئيس الاتحاد العام للعمال في الجمهورية ، احمد فهيم ، كلمات بهذه المناسبة .

الطريق هو الاعتراف بالمانيا الشرقية

وفي هذا الخطاب كشف الرئيس عبد الناصر النقاب عن حقائق جديدة في قضية ازمة العلاقات العربية ـ الالمانية الغربية ، في سنة ١٩٦٥ . فقال ان الجمهوريه العربية المتحدة لم تطلب قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية وانما طالبت بان تقوم الدول العربية بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية غير ان بعض الدول العربيه رفضت ذلك بدعوى انها لا تقيم علاقات مع دولة شيوعية . وحفظا على وحدة القرار وافقنا على قطع العلاقات مع بون . وتحدث عبد الناصر عن زيارة الامين العام للجامعة العربيه ، عبد الخالق حسونه ، لالمانيا الغربية ، واعرب عن ان الجمهورية العربية المتحدة لم تكن من انصار هذه الزيارة .

وقال ان الصحف الالمانيـة الغربية زعمت ان حسونة جاء ليطلب قروضا من بون . وانا اعلن اننا لا نريد قروضا من المانيا الغربية ولن نعيد اليها الديون . ان موقفنا الاساسي هو ان من الضروري الاعتراف بالمانيا الدمقراطية فهذه هي الطريق الوحيد للوقوف ضد المانيا الغربيه التي هي ليست دولة مستقلة بل خاضعة لامريكا ومستعبدة لها .

هجوم على الاستعمار الامريكي

وقد تضمن خطاب عبد الناصر ، في اكثر اجزائه ، هجوما عنيفا على الاستعمار الامريكي . وقال ان امريكا تسعى للسيطرة على العالم وتصفية الانظمه المتحررة . واعلن ان خطة امريكا تعتمد على الضغط الاقتصادي وعلى الحرب النفسية . وبعد ان تحدث عن ان مصر قد تعرضت لمختلف الضغوط الاقتصاديه والحروب النفسية ولكنها واجهتها بصمود وقوة وخرجت منها منتصرة قال ان الضغط الاقتصادي لن يقطع فينا . ونحن ايضا نستطيع ان نضغط . وانا اعلن ان كل من يضغط علينا لن يسترد منا قروضه . واما عن الحرب النفسية فقال ان مصر خبرت ذلك واستمرار مثل هذه الحرب لن يخيفها او يرهبها .

الاصطدام الجوي بين سوريا واسرائيل

واعلن عبد الناصر انه يريد ان يكون واضحا في كلامه حتى تسمع الشعوب العربية وتدرك كل شيء . وقال ان عملاء الاستعمار ، الملك العميل الطفل ، حسين ، نصب مندبة واعلن الحزن لان مصر لم تنفذ اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا . نحن دائما على استعداد لمساعدة الشعب السوري . ليس هناك اي فرق بين الشعب السوري والشعب المصري . ولكن الطيارات المقاتلة ، كل الطيارات المقاتلة .. لا تستطيع ان تطير من مصر الى سوريا ثم تعود بدون توقف . وكان موقفنا اننا عرضنا على سوريا في مناسبات عديدة ان تكون طياراتنا موجودة في سوريا لمجابهه العدوان الاسرائيلي . وقد اجابت سوريا ان عندها الكفاية من الطيارات والطيارين .. ولما ذهب رئيس الحكومه محمود صدقي سليمان كرر العرض واعلن ان مصر مستعدة لتزويد سوريا بما تريده من الطيارين والطيارات .

وفي حديثه بهذا الشأن قال عبد الناصر ان المعركة الجوية بين الطيارات السوريـة وطيارات اسرائيل قد وقعت في الاجواء الاردنية . وسقطت ثلاث طيارات . فماذا فعل الملك العميل ؟ قطع الاذاعة واعلن عن سقوط الطيارات قبل ان تعلن سوريا ذلك ثم قطع الاذاعة مرة ثانية ليقول ان الطيارين قد وجدوا ونقلوا الى المستشفى . ثم قطع الاذاعة ليقول انه زارهم في المستشفى ، وكل ذلك بشماتة وحقد .

وقال ان حسين موظف في جهاز الاستخبارات الامريكي ، وانه ينفذ رغبات امريكا وبريطانيا .

فيصل و«الحلف الاسلامي»

وشن عبد الناصر هجوما عنيفا على فيصل ملك السعوديه الذي يتآمر على الثورة العربية وعلى الجمهورية اليمنية . وقال عبد الناصر ان الاذاعات في السعوديه والاردن تزعم ان المعارك دائرة في اليمن . وانا اقول لكم ان لا قتال في اليمن منذ اكثر من سنة ونصف والجمهورية

(البقية على صفحة ٥ عمود ٤)

قواعد للنسخ

● اصدرت الدائرة العربية في وزاره الداخلية نشرة تتضمن قواعد للترجمة من العربية الى العبرية ، وفي الاساس تتضمن اصولا لنسخ الاسماء العربية الى العبرية .

وكانت البلبلة الرائجة بين الموظفين في كتابة الاسماء العربية بالعبرية قد خلقت متاعب عديدة للدوائر التي تعمل في الوسط العربي .

وقد اشترك في وضع هذه القواعد خبراء من الجامعة ومن الدوائر الحكومية المختلفة .

موضة قديمة ودعوة جديدة

● تلقى الرسام الاسرائيلي المعروف موشي جات دعوة من رجل سويسري اسمه ريتيه لانج ، من هواة جمع اللوحات ومن الاثرياء المعروفين هناك ، وهو يدعو الرسام جات لزيارة سويسرا على حسابه ورسم ولديه الصغيرين ، وتضمنت الدعوه عرضا باقامة معرض لرسوم جات ، وقد وافق الرسام على الدعوة وسيعرض هناك لوحات رسمها بين السنين ٥٤ ـ ٦٧

عادة دعوة الفنانين الكبار لرسم ابناء الاسر الغنية كانت رائجة جدا في العصور الوسطى اما في عصرنا الحديث فهي نادرة جدا !

٤٢٠٠٠ تلفون

● صرح المدير العام لوزارة البريد في اذاعة صوت اسرائيل ان وزارته ستركب في السنة المالية الجديدة ٤٢٠٠٠ جهاز تلفون جديد ، اي بزيادة ٥٠٠٠ جهاز عن السنة الماضية .

وقال كذلك انه تم التغلب على الصعوبات في انتاج اجهزة التلفون العمومية في البلاد ، وهي تنتج اليوم وتركب بمقدار ١٠٠ جهاز في الشهر .

الفنان العجوز

● القدس ـ افتتح هنا دكان لبيع منتوجات يدوية يعملها المتقدمون في السن . وقد اشترك رئيس البلدية تيدي كولك في الاحتفال بافتتاح الدكان ، الذي حضره جمهور من العجزة المقيمين في منازل العجزة .

وقد انشأت هذا الدكان منظمة مساعدة المتقدمين في السن التي اخذت على عاتقها تدريب الشيوخ على اعمال يدوية في صناعة العصائر والنسيج والتحف الصغيرة ، حتى لا يتعرضوا للبطالة والكسل .

ولم يجد مؤسسو الدكان اسما اكثر ملاءمة له من الاسم : «الفنان العجوز» .

حذار !

● هرتسليا ـ في سنة ١٩٦٦ وقعت في المصانع المجاوره لهرتسليا حوالي ٧٠٠ حادثة عمل ـ هذا ما اعلنه أ. بيسوكوفيتش المسؤول عن شؤون الوقاية في مجلس عمال هرتسليا .

وقد طالب مستشار المجلس القضائي بان يتخذ مديرو المصانع والعمال اجراءات وقائية جديدة لمنع مثل هذه الحوادث .

بحث عن سيارة شرطة ليصطدم بها !

● ايلات ـ سائق يهودي من فرنسا ، اصيب بجرح طفيف وتحطمت سيارته بعد ان اصطدمت بسيارة جيب تابعة للشرطة .

بينما كانت سيارة الشرطة عائدة من الميناء شاهد السائق سيارة تسير نحوه بسرعة وكانها تريد الاصطدام به [illegible] تبتعد عن الشارع ، ولكن السيارة المقابلة تبعتـه واصطدمت بمؤخرة الجيب في عنف .

واثناء التحقيق ظهر ان السائق كان مخمورا وواقعا تحت تأثير كمية من المخدرات ولذا فقد قرر البحث عن سيارة شرطة ليصطدم بها .. وكان له ما اراد !

اضراب عن الطعام

● تل ابيب ـ دافيد ليفي كان موظفا في دائرة بريد تل ابيب ثم اصيب بحادث عمل فاحيل على التقاعد ، وقبل ايام اعلن في مكاتب البريد اضرابه عن الطعام وذلك لانهم خصموا اكثر من ثلثي مرتبه ، فبعد ان تقرر دفع ٦٠٠ ليرة له ، لم يتبق سوى ١٦١ ليرة ، ومما زاد من غضبه ان وزير البريد لم يرد على رسالة شخصية كان ارسلها اليه .

علاقــات مــن طــراز جديد

لثورة أكتوبر

بقلم خالد محي الديـن
عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي

خلال فترة طويلة ، كان الرجل الابيض يشكل في افريقيا رمزا للنهب والاستثمار . الا ان الوضع تبدل كليا بعد قيام الدول الاشتراكية التي اقامت علاقات على اساس المساواة والاحترام المتبادل مع البلدان النامية في افريقيا . ومع اقامة هذه العلاقات ، عرفت افريقيا انسانا ابيض جديدا ، صديقا شريفا وعونا ، يساعد الشعوب الافريقية في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

يحاول الامبرياليون ان يظهروا ، بان عدم التمدن ، التي يمكن رؤيتها في افريقيا ليس من ثمار استعمار القارة وبالتالي فان الابقاء على الصلات مع الغرب الامبريالي من شانه دون سواه ان يضمن تقدم الشعوب الافريقية .

الا ان الواقع التاريخي يدحض هذه المزاعم . فعلائم الحضارة (الطرق والجسور والمدن الكبيرة ، والمؤسسات) لا تشهد اطلاقا على عدم وجود تخلف . ان هذه العناصر الظاهرة للتقدم ، انما اقيمت لنهب شعوب افريقيا . فهي ليست سوى ستار يخفي التخلف الفظيع الذي يهيمن على القارة .

ان التقدم الحقيقي لا يقاس بمثل هذه الحضارة المزيفة فهو يتطلب قيام اسس وطيدة للنهوض الاقتصادي والتكنيكي ، الذي يضمن للشعب الرخاء والسعادة .

ان انجاز هذه المهمات يؤدي حتما الى طريق التطور اللاراسمالي — فالاشتراكية . وبالنسبة للبلدان الضعيفة اقتصاديا ، يعني طريق التطور الراسمالي السحق للاحتكارات الاجنبية ، اي الابقاء على حالة التخلف . هنا يكمن سبب ظهور طريق التطور اللاراسمالي ، الذي يمثل ضرورة موضوعية ، ادركها القادة الثوريون العاملون من اجل الاستقلال الحقيقي لبلدانهم .

ولكن على الرغم من تجيبه القوية فليس باستطاعة افريقيا ان تنجز المهمات الضخمة للنهوض السريع الشامل ، بدون مساعدة البلدان الاكثر نموا . هذه المساعدة تقدمها الدول الاشتراكية والراسمالية .

ان المساعدة الغربية لافريقيا لا تخلق امكانية تطور فعال للقارة . ولا تشمل هذه المساعدة قطاعات الاقتصاد التي لا يمكن بدونها تحقيق تطور حقيقي . والدليل على ذلك ، ان ١٠ بالمئة فقط من المساعدة الاميركية لافريقيا تذهب لغايات التصنيع .

ان تحليل تركيب المساعدة الفرنسية يظهر ان قسما كبيرا منها موجهة لغايات حربية ولتقوية قوى البوليس واجهزة الامن والانفاق على الاخصائيين والموظفين الفرنسيين العاملين في هذه البلدان ، ولتغطية نفقات المؤسسات الفرنسية العاملة في افريقيا .

اما المساعدة السوفياتية فتختلف تماما من حيث تركيبها . ان ٧٠ بالمئة من القروض والمساعدات السوفياتية للبلدان النامية ، تستخدم في بناء المصانع والمؤسسات المنتجة .

فالسياسة التجارية الاستعمارية ترمي الى تجريد افريقيا من كل ثرواتها . فاسعار المواد الاولية الافريقية ، تتدنى باستمرار . مثال ذلك ، سعر رطل الكاكاو الذي بلغ عام ١٩٥٤ في بورصة نيويورك ٥٨ سنت وفي عام ١٩٥٥ انخفض الى ٣٧ سنت وعام ١٩٦٢ الى ٢٠ سنت وفي عام ١٩٦٤ بلغ فقط ١٦٣ . وحصل مثل الشيء بالنسبة للنحاس الذي انخفض من ٤٢ سنتا للرطل عام ١٩٥٦ الى ٢٨ سنت عام ١٩٦٣ .

وفي نفس الوقت الذي يتدنى فيه سعر المواد الاولية الافريقية ترتفع باستمرار اسعار السلع الصناعية . وهكذا فان سعر سيارات «الجيب» كان عام ١٩٥٤ يساوي ١٤ كيس قهوة وبلغت في الوقت الراهن ٣٩ كيسا . ونتيجة التبادل غير المتساوي مع بلدان الغرب خسرت البلدان النامية في السنوات العشر الاخيرة خسارة تساوي المساعدة الغربية لافريقيا .

وعلى هذا النحو ، فان العلاقات التجارية والاقتصادية التي تقيمها الدول الامبريالية مع افريقيا ، تؤدي الى نهب ثرواتها وتشديد استثمار شعوبها . وفي الوقت ذاته تقيم الدول الاشتراكية مع البلدان النامية الفتية علاقات متساوية متبادلة النفع ، ترتكز على مبدأ التبادل المتساوي . ان اهمية التعاون مع البلدان الاشتراكية تكمن ليس فقط في ان هذه الدول تتعامل مع الدول المتخلفة كدول متساوية . واهمية ذلك لا تقتصر على القروض الكبيرة التي تقدم بنسبة فائدة صغيرة ، ومساعدات منزهة في بناء المصانع وتحضير الكادرات . ولا تقتصر كذلك على المساندة من جانب الدول الاشتراكية في عملية ايجاد قواعد واسس جديدة ، اكثر عدالة للعلاقات المتبادلة في السوق الدولي . ان اهمية هذا التعاون تكمن في الاساس وبالدرجة الاولى في انها تتيح للدول المتحررة تحقيق استقلال حقيقي والتحرر من كل اشكال الاضطهاد .

فمن المعلوم مثلا ، انه بفضل المساندة المادية والمعنوية التي قدمتها الدول الاشتراكية العديد من بلدان افريقيا الثورية ، تمكنت الامبريالية بسهولة من ارجاع هذه الدول الى فلكها ، واضطرت بعض الانظمة التقدمية تحت ضغط حاجتها الى المساعدة ، القيام بعدد من التنازلات امام الامبريالية .

ان المساعدة التي تقدمها الدول الاشتراكية لافريقيا ، تجبر الامبريالية على اعادة النظر في مواقفها ، وتخفيف الشروط التي تضعها ، والقبول في عدة حالات ببناء بعض المؤسسات الهامة ، الامر الذي ما كانت لتقدم عليه لو لم يكن عند هذه او تلك من البلدان امكانية التوجه الى المعسكر الاشتراكي بطلب المساعدة والمساندة .

وتجدر الاشارة الى ان الدول الاشتراكية ذاتها بحاجة الى تلك الوسائل التي تقدمها بكل نزاهة الى الشعوب المتحررة من النير الاستعماري وهي لا تستطيع تلبية الحاجات الكبيرة للدول النامية تلبية تامة . ولهذا لا يجدر القاء كل عبء المساعدات المباشرة المادية والتكنيكية على كاهلها . ومن الاشياء الهامة والحاسمة ان المساعدة التي تقدمها الدول الاشتراكية لبلدان افريقيا ، تشكل بالنسبة لهذه البلدان كما بالنسبة لكل البلدان النامية الاخرى ، سلاحا في النضال الذي تخوضه من اجل الحصول على مساعدات غير مشروطة من الغرب .

وهكذا فان المساعدات السوفياتية تعطي الشعوب الافريقية ، امكانية تحقيق شروط افضل في علاقاتها مع الدول الغربية .

ويكمن العامل الهام الاخر في ان الدول الاشتراكية تقدم للدول النامية مساعدات في بناء مؤسسات تملكها الدولة ، بخلاف المساعدات الغربية التي تستهدف بناء مؤسسات خاصة . ان مساعدات البلدان الاشتراكية تعزز القطاع العام وتساعد على تحقيق مبدأ قيادة الدولة للاقتصاد . وهي بذلك تساعد افريقيا على القيام بخطوات هامة في طريق التقدم الحقيقي .

ومع وضوح اهمية التعاون مع البلدان الاشتراكية في افريقيا اليوم ، توجد بعض العوامل الموضوعية التي تؤثر بشكل سلبي على تطور الاتجاه لاقامة علاقات اوثق بين الدول الاشتراكية والنامية .

نذكر من هذه العوامل نفوذ الغرب السياسي والثقافي والايديولوجي الذي يزداد في الجهاز الاداري وفي جيش بعض البلدان . وان مخلفات العداء الشيوعية الذي ينشر بكل الوسائل الخوف وعدم الثقة ازاء الشيوعية يشكل عقبة جدية في تطور علاقات بعض البلدان الافريقية مع الدول الاشتراكية .

ان وجود هذه العوامل يتطلب من انصار التعاون ، جهودا كبيرة في الحقل الايديولوجي ، تستهدف اجتثاث جذور بقايا العداء للشيوعية .

ولتعميق التعاون بين البلدان الاشتراكية وبلدان افريقيا ، ينبغي النضال كذلك ضد تحكم الاحتكارات الامبريالية على السوق العالمي ، ضد استفزازات الامبريالية على الصعيد الدولي والتي تتخذ اكثر فاكثر شكل عدوان مباشر .

ان على البلدان النامية ان تحل قضية التبادل المتساوي والتي تقتضي منها باستمرار ان تطلب القروض من الدول الامبريالية التي تبتز الثراء على حساب هذه الدول . وبالاضافة الى ذلك ينبغي ايجاد حل جذري لقضية المساعدة المادية والتكنيكية ، من اجل تمكين البلدان النامية من الحصول عليها من مصادر مختلفة بدون اية شروط .

وينبغي التنويه ايضا في هذا الصدد بالطابع الخاص للمساعدة التي تقدمها الدول الاشتراكية لافريقيا . ان جوهر هذه المساعدة ذات المظاهر المتعددة ، يؤدي الى تمكين افريقيا من التحرر من اي تبعية ووضع اسس لتطور تقدمي حقيقي .

امام شعوب افريقيا نضال طويل وعنيد للتغلب على كل تخلف . وينبغي للنجاح في هذا النضال تجنيد القوى الافريقية وكل طاقاتها الخلاقة . ان المساعدات الاشتراكية المتفقة مع القيادة الوطنية الثورية ، تغدو بالنسبة للجماهير الافريقية ، ضمانة حقيقية لتحقيق امالها في التقدم والرخاء والاستقلال الكامل .

اجتماعات قرى الجليل والمثلث بأول ايار تتحول الى مظاهرات كفاح وتضامن مع الشعوب المناضلة

مكتب الاتحاد — الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي عشية اول ايار تمهيدا لمظاهرات الحزب في يوم تضامن العمال الاممي — هذه الاجتماعات في المثلث والجليل قد تحولت هي نفسها الى مظاهرات ترفع شعارات التضامن مع شعب الفيتنام وعدن والجنوب المحتل ، ضد الارهاب الفاشستي في اليونان ، ومن اجل العمل والخبز والديمقراطية والمساواة والسلام .

اجتماعات في الجليل

ففي كل من قرى كابول وشفاعمرو ودير حنا والبعنة وجديدة وعرابة والمغار والمكر وسخنين وكفركنا والرينة وبالة وعيلبون اتخذت القرارات وارسلت البرقيات والرسائل الى السفارة اليونانية في اسرائيل تطالب بها الجماهير المحتشدة باطلاق سراح قائد الطبقة العاملة اليونانية البطل مانوليس جليزوس .

كذلك ارسل العديد من اعضاء بلدية الناصرة والمحامون والاطباء والمهندسون والنقابيون ، والعديد من اعضاء مجلس محلي كفرياسيف وشخصياتها برقيات الى ملك اليونان مطالبينه باطلاق سراح مانوليس جليزوس .

في قلنسوة

عقد يوم الجمعة ٦٧/٤/٢٨ اجتماع شعبي كبير ، اشترك فيه جمهور غفير من عمال وشباب القرية ، وبواسطة مكبرات الصوت ، استمع الى الخطباء معظم سكان قلنسوة .

وقد تكلم في الاجتماع محرر جريدة الاتحاد علي عاشور وسكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبد الحميد متاني ، والعامل عبد الكريم تايه .

والقى الرفيق محمود دسوقي قصيدة جديدة عن اول ايار ، والقى الرفيق محمد عواد هزلية سياسية من نظمه .

وفي بـاقة الغربيـة :

ويوم الاحد ٦٧/٤/٣٠ ، ازدحم مقهى شريف مصاروة بعمال باقة ومثقفيها اثناء الاجتماع الاحتفالي بمناسبة اول ايار الخالد . وكذلك عقد تجمهر ابناء القرية في الشارع المقابل ليستمعوا الى خطباء الحزب الشيوعي .

ترأس الاجتماع الرفيق صبحي بيادسة ، وكان اول المتكلمين الرفيق ابراهيم بيادسة سكرتير فرع الحزب في باقة الغربية .

وتلاه الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية محيي عمال باقة واشاد بالتطور الهائل الذي حققه فرع الحزب في باقة والذي تأسس سنة ١٩٥٤ في ظروف صعبة جدا .

ثم وقف عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي فالقى خطابا جامعا حول البطالة وسياسة الحكومة التي تخدم الاستعمار وتعادي حركات التحرر وخاصة حركة التحرر العربية .

ثم استعرض الرفيق توفيق طوبي انجازات الاتحاد السوفييتي خلال خمسين عاما منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى حتى اليوم .

ثم القى الرفيق محمد عواد سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة ، هزلية سياسية من نظمه .

وفي الختام القى الشاعر سميح القاسم ثلاث قصائد من ديوانه الجديد «دمي على كفي» قوبلت بالحماس والتصفيق .

من البقيعـة

وبدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية عقد اجتماع عام في بيت الرفيق كمال الحاج احتفالا بعيد اول ايار ، افتتحه الرفيق كمال الحاج ثم تكلم النائب توفيق طوبي فاضحا سياسة الحكومة المعادية للشعب وللسلام في المنطقة ، ودعا العمال الى تشديد الكفاح في سبيل الخبز والعمل والسلام . وقد احتشد ابناء البقيعة في ساحة القرية للاستماع الى خطباء الشعب ، وبعد قليل ظهر مجاء شاويش بوليس وشرطي اخر ، ولكن ذلك لم يرهب المواطنين بل دفعهم الى التحدي فانسحب الشرطيان .

واختتم الاجتماع الرفيق رزق سمعان .. وهكذا انتهى الاحتفال في جو من الحماس والاصرار والامل .

رستم بستوني ... وتصدير العقـل

بقلم : محمد ريان — القدس

طلعت علينا «اليوم» — تحمل الطلاب العرب في القدس — شحنة من العقد ، قامت بوصمها السياسة الحكومية ، واشرف على تصديرها مهندسها في الوسط العربي ووكيلها رستم بستوني .

ففي ركن قصي من هذه الصحيفة المنسية ، يسكن المهندس بستوني . ومن زاويته يتحدث الى الناس .. ورستم غاضب على الناس ، كل الناس الذين لا تتسع لهم زاويته هذه وما اكثرهم .

مهندسنا في حجرة الضيق هذا راض كل الرضا عن لجنة الطلاب التي شكلت في حيفا من عرب ويهود .. وغاضب كل الغضب على «انعزالية» الطلاب العرب في القدس ، حيث كونوا لجنة خاصة بهم .. ولهذا فقد قررت سياسته تصدير شحنة من العقد لهؤلاء الطلاب الذين يحصلون علومهم في جامعة القدس . «والعزلة» التي يتحدث عنها السيد البستوني لا مضمون لها ولا واقع .. فهو لا يتحدث عن عزلة الشيء في وسطه ومحيطه .. ولكنها عزلة صاحب الحق عن عدو هذا الحق .. وهو يفسر ظاهرة انعزال الطلاب العرب عن الاوساط الحاكمة بانها نتيجة لعقد موجودة في نفسيات الطلاب — وليس اخطر على العلم من هؤلاء الذين يحفظون قائمة من المصطلحات لا يفقهون كيف واين يستعملونها — او انها تنم عن عدم وعي وادراك بالامور ومن ضيق الافق لمداركهم .. ومن هذه الفروض التي يضعها رستم بستوني يخلص الى استنتاجات هامة ، حيث يقول : «ان اليهود عامة في اسرائيل يشعرون بالاستعلاء والغرور والعرب فيها يتملكهم شعور بالنقص» . وحتى يصل الى المطلوب بلغة الهندسة وهي التورية عن عروبته امام جبروت هذا الطاغوت الحاكم .. كنا نمني ان يكون هناك مستوى البحث الموضوعي الهادف .. ولكن الرجل معذور . فكما سبق أن قلنا ، فانه يسكن زاوية لا تتسع للرؤيا الواضحة للامور بصورتها العامة .. وقد قال المثل الشعبي «على قد فراشك مد اجريك» وصاحبنا يرى بقدر ما تعكس عليه زاويته من الحقيقة وما اضيق زاويته ..

اللقاء والتعاون في لغة الحكم القائم وايامه ، معناه ان نقطع كل هذه المسافة الشاسعة التي تفصل بيننا وبينه ، وهو مستمر في مكانه لا يخطو خطوة ولا يتعثر لحظة .. والتعاون كما يفهمونه معناه ان نتنازل عن كل حقوقنا ، والا كنا «انعزاليين» نعاني كثرة العقد .

وانفصالنا يا سيد بستوني في القدس عن الهستدروت العامة للطلاب ليس نتيجة العقد ، والشعور بالنقص ، كما قد يتصور العقل المريض والذوق الملتوي ، بقدر ما هو انعكاس لظروف موضوعية ومرحلية يمر بها شعبنا ويمر بها الطلاب ومتطلبات هذه المرحلة . فنوعية المشاكل التي تجابه الطالب العربي تفرض بالضرورة قيام جسم يدافع عنه ويرعى مصالحه .. وبالتالي فان الطالب العربي اقدر على الاحساس بمشاكل شعبه ومحيطه ، واعرف بطريقة حلها .. ثم ان لجنة الطلاب العرب تتعاون مع الهستدروت العامة في كل مجال تسمح الهستدروت العامة لنفسها بان تتعاون فيه معنا .. ثم بالتالي لا اخال السيد البستوني ينكر على شعبه الظروف القاسية والمتميزة التي يعيشها .. ابتداء من التنكر لشخصيته وحقهم الى سياسة التجهيل والاضطهاد والتمييز والشكوك التي تثار حوله بغير ما حق .. حتى الحكم العسكري او البوليسي وسلب الاراضي .. الى اخر هذه القائمة من المظالم والتي لا وجود لها في دائرة معارف السيد البستوني .. نحن نرحب بكل القوى اليهودية التي تتفهم مشاكلنا وتعي متطلباتنا وتناصرنا في حقنا ، ونحتقر كل الذين لا يحسون بحقوقنا ويتنكرون لجوهر وجودنا حتى وان كانوا مستعربين كالسيد البستوني . يوم «خطوا» مقدمهم ودخلوا الحكم القائم متحررين من كل احاسيس شعبهم ومتقلبين على ابسط حقوقه . ومنطق الاشياء يقول بالعكس مما تفهم يا سيد البستوني فان كل من يخرج من «عزلته» الملتفة ويلتحق بالحكم الحالي على صورته ومعاييره الحاضرة فانه يعتزل شعبه وضميره وحسه الوطني ويحكم على نفسه بالانطواء والغربة في الوسط الذي يعيش فيه .. اما نحن فسنبقى «معزولين» الى ان تحترم ارادة شعبنا وان تصان حقوقه .

والذي نتمناه لاخوتنا في جامعة حيفا ان يكونوا غصة في حلق رستم واشباه رستم مخيبين لآماله وافكاره ونظرياته ، لكي يقتسم جميعا بالتساوي «شحنات العقد» التي يصدرها رستم واسياد رستم ...

والارض تجود لمن عليها بكور دخيلها .. ومن اصيب بداء السل لا يعطي للناس غير السل .

اجتماعات ومسيرات في الطيبة والطيـرة

الطيبة — في ساعات بعد ظهر الاحد ٦٧/٤/٣٠ عقد اجتماع شعبي دعا اليه فرع الحزب الشيوعي في الطيبة احتفالا باول ايار وحضرت منصة ازدانت بالاعلام والشعارات : يا عمال العالم اتحدوا ، يعيش اول ايار يوم التضامن الاممي . وقبل موعد انعقاد الاجتماع والساحة العامة والشوارع المواجهة اليها كانت تعج بالعمال والشباب الذين توافدوا الى مكان الاجتماع حيث كان الداعون للاجتماع من مكبر الصوت ينقلون الى الجماهير الصاخبة كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار .

وتكلم في الاجتماع الرفاق : عبد الرحيم عازم سكرتير الفرع وعضو الكتلة الشيوعية في المجلس ، والرفيق النقابي وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت الرفيق يهوشع ايرغا (شيكي) فتكلما عن اهمية اول ايار وتوحيد صفوف الطبقة العاملة فيه وتطرقا الى معارك الطبقة العاملة المتعددة دفاعا عن لقمة الخبز والعمل والسلام ودفاعا عن مكتسبات العاملين في البلاد واكدا على اهمية وضرورة تعزيز اواصر الاخوة اليهودية العربية . وقد قوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق والقى الشاعر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

كـائنـات حيـة في الفضـاء

● تنبأ الدكتور كورت ديبوس مدير مركز ابحاث الفضاء في «كيب كنيدي» بان الحسابات العلمية تشير الى وجود كائنات حية في الكواكب الاخرى ، وان الانسان سيكتشفها عندما يتوسع خلال الاعوام القادمة في عمليات استكشاف الفضاء .

حفـر الحفـرة .. ووقـع فيهـا

■ رجل من فرساي في فرنسا ، سلم نفسه الى الشرطة ، وابلغها انه اصيب بجراح في يديه عندما انفجرت فيه قنبلة صنعها بنفسه وحملها متجها بها الى منزله ، حيث كان ينوي ان يضعها تحت سرير زوجته لاعتقاده بانها تخونه !

القط الانجليزي يـاكل فيـلا !

● القطط البريطانية تعيش في رفاهية ودلال مهما كان مستوى معيشة الاسرة التي تربيها . واخر نبأ حول القطط البريطانية يقول انها ستاكل الفيلة !

فان «مؤسسة غذاء القطط» ، وهي مؤسسة تخصصت في صناعة الاغذية المحفوظة التي تاكلها القطط ، عقدت اتفاقيات مع عدة دول في افريقيا ، تحصل بمقتضاها على لحم الحيوانات المتوحشة ، خاصة لحم الفيل ، من اجل تغذية القطط !

وحسب هذه الاتفاقيات سوف يقتل في كينيا وحدها ٢٠٠ فيل ، وسوف يتحول كل فيل الى «الاف علبة لحم محفوظ تلتهمها القطط ! ومن قبل قدمت المؤسسة الى القطط لحم الحيتان !

العـربــة الاخـيرة !!

■ عندما يحتفل شاه ايران بعيد جلوسه على العرش ، يستقل عربة من الذهب صنعت له خصيصا في النمسا ، وتكلفت ٧٨ الف دولار ، ولا يدخل في ذلك ثمن الجياد الثمانية التي ستجر العربة !

وقال مصممها النمساوي جوزيف كليشمان : «انني اخر رجل في هذه الصناعة التي ورثتها عن والدي صانع عربات البلاط الملكي النمساوي»

والامل الكبير .. هو ان تكون هذه هي اخر عربة ملكية !!

لانهـاء البـداوة

● في الجمهورية العربية المتحدة يوشر في مشروع انهاء البداوة .. وليس ذلك بمصادرة اراضي البدو وحشرهم في شيكونات خارج اراضيهم كما كانت النية عندنا ، بل ببناء القرى على اراضي البدو وتوزيع المساحات الشاسعة بينهم ، وتنمية الثروة الحيوانية ..

وقد قررت السلطات صرف ٩ ملايين وجبة طعام خلال خمس سنوات لهؤلاء البدو الذين سينتقلون الى حياة الحضارة في ظل الاشتراكية . كذلك تقرر اعطاء ٣٠ شجرة لكل صاحب ثلاثة افدنة ، حتى تصبح الصحاري جنات !

٨٠٠٠ كـل يـوم

■ معرض آثار توت عنخ امون الذي افتتح في باريس زاره خلال اسبوعين ٩٠ الف فرنسي . وبلغ معدل الزوار ٨٠٠٠ لليوم الواحد !

بـالطريقـة نفسهـا !

● توفيت في ولاية كولورادو الامريكية مرغريت شنيدر في الثامنة والخمسين من عمرها ، فجأة اثناء تناولها الطعام في احدى مطاعم مدينة فورت كولينز ، بعد ان انحشرت قطعة من اللحم في حلقها !

ومن المصادفات الغريبة ان زوجها مات بنفس الطريقة في احد مطاعم المدينة نفسها منذ عامين !

أدب وفن

مقال من موسكو خاص بالاتحاد

شيخ الاستعراب السوفيتي يبلغ ٧٥ سنة من عمره

بقلم غيورغي شوخاتشوف — مراسل وكالة نوفوستي

منذ ٦٥ سنة تقريبا ، كثيرا ما كان يمكن للمرء أن يرى بين المحلات التجارية في سوق مدينة (نوفوتشيركاسك) صبيا ذا العينين السوداوين يستمع بالفضول الى اصوات التجار العالية . وكان هذا الصبي تلميذا في المدرسة الدينية لدى الكنيسة واسما للقوزاق من نهر الدون ، وكان اسمه (خارلاشا باراتوف) .

وقد اعتبرت مدينة (نوفوتشيركاسك) في تلك السنوات مركزا لجميع القوزاقيين على نهر الدون . ولذلك قامت هذه المدينة بالتبادل التجاري المنتعش مع عدد كبير من المناطق الجنوبية في روسيا . ولفتت انظار الصبي الذي وصل الى المدينة منذ وقت قريب من احدى القرى البعيدة الواقعة في البراري لا الحلويات الشرقية ولا الفواكه الناضجة الواقعة بصورة منتظمة في السلال المضفرة الكبيرة ، بل تكلم التجار المجهولين باللغات المختلفة . كيف يمكن ان يتكلم بعضهم مع البعض — للاوكرانيين واليونانيين والروس والايرانيين والارمن والاتراك ؟ ان هذا الفكر اقلق خارلاشا) خلال مدة طويلة . وقد ولدت في نفسه الرغبة في ادراك السر ، وذلك فتح امامه فيما بعد الطريق العريض نحو العلم .

وفي المدرسة التكنيكية الثانوية التي درس فيها خارلامبي باراتوف بعد ذلك ، كان معلما للغة الفرنسية (تيموفييف ، الذي تخرج من معهد اللغات الشرقية في موسكو الذي حمل اسم لازاريف . واشار تيموفييف للفتى القوزاقي الى طرق تحقيق حلمه العزيز .

وفي سنة ١٩١٢ التحق (خارلامبي باراتوف) بمعهد (لازاريف) ومنذ ذلك الوقت يشتغل بآداب الشعوب الشرقية .

ويذكر خارلامبي باراتوف يقول : عندما درست اللغات الشرقية ، جذبتني التركية بانسجامها ، واللغة الفارسية برخامتها ، واللغة العربية بتعبيرها الجبري . وقبيل تخرجي من المعهد فضلت اللغة العربية على اللغات الاخرى ، لانني اعتبرتها مفتاحا لدراسة عدد كبير من اللغات الشرقية الاخرى .

وبسبب ابتداء الحرب العالمية الاولى انتقل الكثيرون من طلاب معهد اللغات الشرقية باسم لازاريف من الغرف الدراسية الى خنادق الجبهة . وفي صيف سنة ١٩١٥ انضم اليهم كذلك خارلامبي باراتوف الذي تخرج من المعهد قبل الموعد المعين .

وبعد اسقاط السلطة القيصرية المطلقة في روسيا وقف خارلامبي باراتوف الى جانب السلطة السوفييتية بدون اي تردد . وفي سنة ١٩٢٠ اشترك اشتراكا نشيطا في اعمال لجنة المفوضية الشعبية للتعليم التي اشتغلت بانشاء معهد اللغات الشرقية الحية في موسكو . وفي هذا المعهد الذي اطلق عليه فيما بعد اسم معهد الاستشراق درّس خارلامبي باراتوف اللغة العربية ثم تراس قسم اللغات العربية والاسبانية والفارسية .

وخلال نصف القرن تقريبا يشتغل خارلامبي باراتوف بالاعمال التعليمية . وقد اعدّ اثناء هذه المدة مئات من المستعربين السوفييتيين وكتب عددا من المؤلفات العلمية في الاستشراق وكذلك ترجم كثيرا من مؤلفات الادب العربي الى اللغة الروسية .

ويعير العالم السوفييتي اهتماما كبيرا لتاريخ الشرق وعلم اللغة العربية والادب العربي وتاريخ الاسلام . واجتمع للعالم في مكتبته الشخصية الطبعات العربية النادرة من القرآن الكريم و «الف ليلة وليلة» .

وقد اصبح اسم العالم الكبير معروفا بصورة واسعة في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان العربية بعد اصدار «القاموس العربي — الروسي» المنظم الاول . فهذا القاموس الذي طبع ثلاث مرات بعدد كبير من النسخ اصبح كتابا يرجع اليه على الدوام جميع المستعربين السوفييتيين وعدد كبير من الطلاب العرب الذين يدرسون اللغة الروسية .

وقد انعمت على البروفيسور باراتوف اسمى المكافآت الحكومية — « وسام لينين » لقاء المآثر الكبيرة في ميدان العلوم الادبية والاعمال التعليمية المثمرة المعمقة» . وفي سنة ١٩٦٢ منح باراتوف لقب الشرف للعالم الممتاز في العلم لجمهورية روسيا الاتحادية .

وفي نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي احتفلت اوساط الراي العام في موسكو بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين ليوم ميلاد خارلامبي باراتوف . وجاء الى معهد العلاقات الدولية ، حيث جرى الاحتفال بصاحب اليوبيل ، العلماء — المستشرقون ورؤساء عدد كبير من المعاهد العليا في العاصمة والطلاب والصحفيون — من السابق كان الكثيرون من المحتفين تلامذة البروفيسور باراتوف .

وما اكثر الكلمات الطيبة التي سمعها خارلامبي باراتوف في يوم يوبيله الخامس والسبعين! ودوت التمنيات الطيبة والتحيات بالشعر وبالنثر ، وليس باللغة الروسية فحسب ، بل باللغات العربية والفارسية والتركية . وقد توارد على صاحب اليوبيل عدد كبير من برقيات التهنئة من تلامذته السابقين من ليننغراد وطشقند وباكو وكذلك من البلدان العربية . وان اصدقاء باراتوف وتلامذته سموه في خطبهم التحية برائد الاستعراب السوفييتي وبطريركه وشيخه وبالعالم الفريد من نوعه وباحد المستعربين المسنين . كما اشار الخطباء الى الاعمال الاجتماعية التي يقوم بها خارلامبي باراتوف على نطاق واسع والى ان ابناء موسكو انتخبوه مرارا نائبا المجالس المحلية لنواب الشغيلة .. ويلعب العالم دورا كبيرا كذلك في قضية تطوير العلاقات الثقافية السوفييتية — العربية وتعزيزها ، وهو — نائب رئيس جمعية الصداقة السوفييتية — العربية .

واحتفل البروفيسور خارلامبي باراتوف بيوبيله الخامس والسبعين في ظروف ازدهار مواهبه الابداعية الكامل . ولا يزال باراتوف يقوم بالتعليم وفي الوقت نفسه يقوم بالاكتشافات الجديدة في علم اللغة ويعمل على الترجمات وعلى تاليف الطبعة الرابعة من القاموس العربي — الروسي .

وعندما اجاب خارلامبي باراتوف على تمنيات زملائه الطيبة ، بدا لنا ان عينيه لا تزالان تشعان بالرغبة في ادراك السر ، الرغبة التي ولدت منذ السنين العديدة .

قصة سورية

الشجار

بقلم جورج سالم

لعلكم لا تعرفون السيد نافع ابو بكر ، وليس في ذلك من حرج عليكم ، فانا ايضا لم اكن اعرفه قبل الصيف الماضي ، ولعلكم ان عرفتموه تعرفتي به ، ان تقولوا وما شأننا به وما يعنينا من امره ، ان هو الا انسان ، انسان عادي جدا كآلاف الناس الذين اتوا ويأتون وسيأتون الى الدنيا ، يعرفون بالارض فيمكثون فيها فترة من الزمن يجربون خلالها الحوادث ... ويكبرون ويشقون ، ثم يمضون مسرعين او متباطئين الى مقرهم الابدية حيث لا يجيد عليهم جار ولا يجرح كرامتهم فقر او املاق .

عسى ان تكونوا على حق فيما تقولون ، فليس في نيتي ان اناقشكم رأيكم هذا ، كل ما اريده هو ان احدثكم عن السيد نافع ابو بكر القليل الذي تعرفونه او تعرفون فيه على صديق لكم او قريب ، ولا بد لي من ان اعترف بان المعلومات التي اعرفها عنه قليلة يسيرة .

ان معرفتي به ترجع الى اواخر الربيع واوائل الصيف الماضي . ذلك بانني كنت استعد لامتحان البكالوريا ، ولما كان منزلنا صغيرا ضيقا فقد هربت منه ومن بكاء اخوتي الذي لا ينقطع وشجاراتهم وخصومات الجارات اللواتي يسكن معنا في الدار ، الى مقهى قائم في ركن من اركان الحديقة العامة ، وهناك رحت احضر الامتحان بعناد واجتهاد ... منى ان نجاحي سيتيح للاسرة ان تسكن بيتا اوسع ويتيح لاخوتي ان ينتقلوا احلية غير الارض المحرقة صيفا والاقتاف المؤلمة شتاء .

كان المقهى قبل الظهر شبه خال الا من بعض الرائدين القلائل الذين ينتشرون في ارجائه الواسعة ، وجلهم طلاب يحضرون مثلي ، دفاترهم وكتبهم . وقد اتفقت مع صاحب المقهى على ان ادفع له نصف التعرفة على ان يقدم لي اي مشروب مما يقدمه الناس ، وارتضيت ذلك اقتصادا في النفقة وتوفيرا للمال القليل الذي املك ..

كنت اكب على الدراسة مع شروق الشمس فلا ارفع راسي الا عند الظهر ، وكنت اذا تعبت ، ارفع راسي من الكتاب لانظر الى الناس حولي بين طالب يدرس او عاشق يغازل فتاة او اسرة تلهي بالحديث .

وكان هناك رجلان مسنان ما فتئت اراهما كل يوم بلا انقطاع ، فكانهما طالبان مجدان يواظبان على الحضور الى المدرسة . وكانا يشرعان باللعب بالنرد فلا يتوقفان حتى الظهر . كنت بين الحين والآخر اراقبهما فاراهما منكبين على اللعب اكبابا عميقا غير آبهين بما حولهما .

كان الاول منهما ضخم الجسم اشيب الشعر ، يضع سيكارا في فمه ، ويعتمر قبعة من القش . ويبدو عليه علائم اليسر وبحبوحة العيش ، يتجلى ذلك في دبوس ذهبي مرصع يزين ربطة عنقه ، وخاتم يشع في خنصر يده اليسرى . اما الثاني فطويل القامة ، نحيف الجسم ، يرتدي ثيابا ليست من الثراء في شيء ، وعرفت ان اسمه نافع ابو بكر لكثرة ما ناداه زميله بهذا الاسم .

ربما بدا للوهلة الاولى ان هذين الكهلين منسجمان متفقان فيما اخذا به انفسهما من اللعب بالنرد . ولكنني لاحظت بعد عدة اسابيع ، ان بينهما نوعا من التنافس ، مضحكا ، لم ادر له سببا .

فهما ما يفتآن يتشاجران ويتخاصمان وقد يتوكأن سببهما الى نرد الطاولة اذا هو سقط الى الارض وضاع في ترابها الرمادي . وكان الاول منهما يتخذ دائما لهجة الآمر الناهي بالنسبة لزميله ولخدم المقهى جميعا .

وعجبت غاية العجب لهذين الرجلين يجتمعان دوما كي يختلفا وقلت ربما كان مرد ذلك الى تقدمهما في العمر وضيقهما بكر الايام ، رغم شيء من الشك ، كان يساورني دائما حول اختلاف وضعيهما نالذي .

واسمعت ذات يوم ، وكنت جالسا غير بعيد منهما ، الى الاول يحدث زميله عن بلاد بعيدة كان فيها وعن عادات اهلها والحياة فيها وطرق كسب المال هنالك . فقدرت ان هذا الرجل المسن قد رجع من تلك البلاد البعيدة بعد ان اغتنى وسحب معه مبلغا كبيرا من المال ، وقد عاد الآن الى بلده ، ينفق فيه ايامه الاخيرة .

وسمعت الرجل هذا يسأل صاحب المقهى في يوم آخر عن صديقه نافع ويشكو له تأخره في المجيء . كان يكلمه من بعيد وبصوت مرتفع فتنامى الى سمعي كثير من كلماته ، وعرفت من خلالها ان نافع هذا كان صديق طفولته ، وكان يسكن واياه في حي واحد ، وانه يجد في الجلوس اليه والتحدث معه بما تلقى ايامه [illegible]

احمر وجهاهما وجحظت منهما العيون ، كانا يتشاتمان ويصرخان ، وهرول نفر كانوا في المقهى نحو مصدر الصوت وكذلك السقاة وصاحب المقهى . ويظنون كنت بجانبهما . كان الرجل لابس القبعة يشير بيديه ويزعق زعيقا عاليا ، ما استبنت كلماته ، فاذا هو يقول .

— لا ، لا يحق لك .

وكانت شتائم شتى تتردد بين كل مقطع يقوله .

— لا ، لا يحق لك ان تغلبني ، انت فشلان مخادع .

وكان نافع ، اذا سكت صديقه ، يرفع اليه وجها ممتقعا محنقا ويقول بلهجة يريدها ان تكون قاسية ولكن الكلمات كانت تضعف حين تخرج من فمه :

— ولكنه النرد ولا حيلة لي في ذلك .

— ولكن لا ، لا يحق لك ذلك .

وحاول الناس بين متعجب وساخر وضاحك ، تهدئتهما ، وسمعت بعة من يقول :

— انهما خرفان ، وذلك من اثر الشيخوخة .

وراح نافع ، بيد مضطربة ، يحاول ابعاد كرسيه كي ينسحب ، فاستوقفه صديقه وهو يلوح له بيده . وخاتمه يلتمع في النور :

— كلا ، لن اجالسك بعد اليوم ولن انفق عليك قرشا ، فانا منذ عودتي ادفع عنك كل يوم ثمن قهوتك .

واضاف بعد قليل :

— لم تغلبني ، ايها الفشلان .

واراد نافع ان يحتج ، وان يقول كلمة ، وان يذكر النرد ، ولكنه استشعر فراى عيون الناس تنظر اليه والتأمهم مرهفة السمع ، فاطرق خجلا وازداد احمرار وجهه ، ومشى بضع خطوات محني الرأس ، كأنه يغطي عورة . ثم التفت آخر الامر وقال [illegible]

اجتماعات ومسيرات — بقية

محمود الدسوقي قصيدة لاول ايار من نظمه .

الطيرة — وعقد اجتماع عمالي في الطيرة امام نادي الحزب الجديد وفي الساحة العامة واشترك فيه المئات من عمال وشباب الطيرة الشرفاء وتكلم فيه الرفاق غازي شبطة سكرتير الفرع . والرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو سكرتارية المنطقة للحزب الشيوعي في المثلث وقد استمعت الجماهير بحماس وانتباه للخطباء وقد توجت كلمات الخطباء بالتصفيق المتواصل .

وفي صبيحة يوم الاثنين ومنذ ساعات الصباح كانت الشبيبة الشيوعية في الطيبة واصدقاؤها بالبستها الرسمية وربطاتها الحمراء تستعد للسير في مسيرة في شوارع القرية وفعلا فقد خرجت رافعة شعاراتها واعلامها الحمراء وضاربة طبولها وزمورها واخترقت شوارع القرية مبتدئة من نادي الشبيبة الشيوعية ومنتهية بينك هبوعليم ، وعادت مرة اخرى لتأخذ اماكنها في السيارات المتوجهة الى ام الفحم حيث المظاهرة المركزية .. وقد تكونت المسيرة من ابناء الكادحين وفرق الشبيبة الشيوعية في القرية وفرق الطبول والزمور وكانت تنشد اناشيدها الثورية واهازيجها الحماسية وقد استقبلها مئات الشباب والعمال المصطفة على جانبي الشوارع بالحماس والتصفيق .

موسوعة عن نضال المرأة في العالم

تكتب مرجوري الشي (٨٥ سنة) رئيسة الاتحاد النسائي البريطاني موسوعة عالمية تؤرخ فيها جميع مراحل نضال المرأة ايما كانت . وقد وجهت مرجوري نداء الى مختلف الهيئات النسائية تطلب فيه تاريخ الحركة النسائية في بلادها .

كلمات

● سئل الغزالي مرة ، كيف توصل الى هذه المرتبة السامية في العلوم ، فقال : « لانني لم اكن استحي من السؤال عما اجهله » .

● سئل ماركس :

— ما هي هوايتك المفضلة ؟ .

فقال : التنقيب في الكتب .

● من الجبن ان تعرف واجبك ولا تقوم به .

(كونفوشيوس)

● اسعد الناس من يسعد اكبر عدد من الناس .

(ديدرو)

هيبة جونسون الى الحضيض

لم يشهد العالم موجة من السخط والغضب ، مثل ما عبرت عنه مظاهرات الطبقة العاملة في اول ايار هذه السنة من اقصى المعمورة الى اقصاها .

ويقول المعلقون الامريكيون انه لم يحدث في تاريخ امريكا ان واجهت مثل النقمة الشعبية التي تواجهها وهي في حالة حرب .

ان هيبة جونسون الرئيس الامريكي ، بلغت الحضيض منذ ان قرر مواصلة الحرب القذرة في فيتنام وتصعيد هذه الحرب الى حرب ابادة ضد شعب يناضل من اجل حريته .

سميح القاسم

من مفكرة ايوب

(٣)

ماذا سأقول ؟

في المكتوب الالف
المبعوث الى المنافي في مولد صيف
كتبت :
اشتاق اليك
واخاف عليك
يا حامل همّ الاجيال
فتعال .. تعال
يا ولدي !

إن انت ابيت
يا نوارة قلبي .. سيضيء البيت
فتعال .. تعال .. تعال
يا ولدي !

في المكتوب الالف
المبعوث اليها ، في مأتم صيف
اكتب والبسمة في شفتيّ
اكتب والدمعة في عينيّ
اكتب والغصة في رئتيّ

— يا وردة قلبي المذبوح
يا روحي
يا وشم الحب على صدري
يا اعمق نبض في شعري
يا تعويذة خطواتي في الدرب المسدود
سأعود الى حضنك
ابني عليه
اتزوج ، انجب ذريته
واخفف من حزنك
الولد المفقود
يا امي .. سيعود
لكني .. لن ارجع وحدي يا بنته !
لن ارجع ما دام لدائي ،
اشباحا في ظلمه
لن ارجع ما دام لدائي ،
آثارا في بيد
ماذا سأقول اذا سألتني جارتنا :
هل شفتَ سعيد ؟
ماذا سأقول اذا سألتني امّ امين :
اين اخوك ؟
ماذا سأقول لامّ خليل ؟

ماذا سأقول ؟ !

احكي للعالم

احكي للعالم .. احكي له
عن بيت كسروا قنديله
عن فأس قتلت زنبقة
وحريق اودى بجديله

احكي عن شاة لم تحلب
عن قهوة صبح .. لم تشرب
عن عجنة امّ ما خبزت
عن سطح طيني .. اعشب

. . . .

احكي للعالم .. احكي له !

. . . .

يا بنت الجار المنسيه
التحية ، عندي محميه !
التحية عندي .. فتعالي
في بأس الريح الشرقيه !

هنا ! لا اذكر قسماتك
لكني اشقى .. كي اذكر
فبقلبي خفقة خطواتك
عصفور .. يدرج .. او ينقر !

كنا .. ما اجمل ما كنا
يا بنت الجيران ، ويا حنا
كنا .. فلماذا امنيتنا
صارت بالغربة مجبوله ؟
ولماذا صارت ايدينا
بحبال اللعنة مجدوله ؟

. . . .

احكي للعالم .. احكي له !

. . . .

احكي للعالم !

تصريحات رئيس الحكومة اشكول لصحيفة «معاريـب»:

● اشكول خائف من «الفراغ» في عدن بعد انسحاب بريطانيا ! ● الاسطول الامريكي السادس تحت الطلب ولكن من شانه الا يكون سريعا ! ● اشكول يتحدث عن سياسة «مظاهرة العضلات» !!

يبدو ان مزاج رئيس الحكومة اشكول .. كان صافيا ، او شفافا . ويبدو ايضا ان العصب او الحمرة ، ليسا الدافعين الرئيسيين لكشف اسعاب عن المكنونات . ان مطالعتنا لحديث الصحفي الذي ادلى به السيد اشكول لصحيفه معريب يوم الاحد الماضي ، تثبت ان صفاء المزاج يكون ، احيانا ، الطريق الى توضيح الافاق المكرة . وتصريحات السيد اشكول التي ارتدت طابعا شفافا ، هذه المرة ، كانت من الخطورة بحيث انها استطاعت ان تثير اهتمامات وكالات الانباء العالمية والاذاعات العربية ، وخاصه ما يتعلق منها بالجنوب العربي وموقف اسرائيل من المركة الدائرة فيه ، وما يتعلق بالاسطول السادس واسرائيل .

● سئل اشكول : كيف ترى اسرائيل مخطط بريطانيا بخروج من قواعدها في عدن ؟

اجاب اشكول : يقولون ان الطبيعه تخاف من الفراغ . وعندما يخرج الانكلز من عدن سيكون هنالك مكان مسحوب من الفراغ الذي سيوجد هناك . انني لا اتمنى ابدا لعكره ابدال السلطة البريطانية باتحاد الجنوب العربي ابدي سيكون ستارا لاقام حكم عبد الناصر .

ولم ينس اشكول ان يستطرد قائلا : ولكن على بريطانيا والولايات المتحده ان تهتما بما سيحدث في اتحاد الجنوب العربي بعد الحصول على الاستقلال !

● وسئل اشكول ايضا : ان قائد جبهة التحرير في عدن قد صرح بانه عندما يصل الى السلطه سيهم باغلاق المضائق امام السفن الاسرائيلية . ما هو ردك ؟

ورد اشكول باحتجاج : توجد بعض الدول في جوار عدن التي لن ترضى ، ومن المؤكد انها لن تسلم بمثل هذه التصريحات !

— ولكن ما هو رد اسرائيل ؟

يقول اشكول : ان من ينظر الى المضائق من ناحية جغرافية سيستطيع بان هذه التهديدات فارغة . لا تدهشني هذه الجراة .. جراة الهديد مثل الحصول على الاستقلال . هنالك مثل اوكرايني يقول : «انه لم يقض على الدجاجه ، ولكنه نتف ريشها» . ان مجرد هذه التصريحات ترمز لنا الى ما يمكن ان يحدث هناك . على اية حال : لا تقلقوا ! ان اسرائيل ستبحث وستجد السبل والوسائل التي ستجعل هذه التهديدات فارغة !

● وتحدث اشكول عن «تبرع» الاسطول السادس لمساعدة اسرائيل . واكد من جديد ، ما قاله للمجلة الامريكية بيوز اند وورلد ربورت .

سئل اشكول : هل نحن محتاجون الى الاسطول الامريكي ؟

.. قال . نحن نعتمد على العالم اليهودي ايضا ، ولكنني لا الغي اهميه علاقات اسرائيل بالدول العظمى .. ان لذلك اهمية كبرى . وما قلته لمجلة بيوز اند وورلد ربورت هو : «عندما نطلب اسلحة من الولايات المتحدة ، يقولون لنا : لماذا تبذرون الاموال ؟ فانـا موجودون هناك .. الاسطول السادس موجود هنا !» وجوابي على هذه النصيحة هو دائما : من شان الاسطول السادس الا يكون موجودا في المنطقة بالسرعة المطلوبة ، لسبب ما . ويجب على اسرائيل ان تكون قوية ، وان تعتمد على قوتها !

● وسئل رئيس الحكومة ووزير الدفاع . هل احدث في الحسبان حقيقة ان من شان مصر مساعدة سوريا اثناء حادث اسقاط ست طائرات ميغ ؟

اشكول : مما لا شك فيه اننا تذكرنا مصر . ولكننا عرفنا ان مصر مشغولة بمصالحها الداخلية والخارجية ولكننا وزنا كل شيء جيدا ، ولم نعتمد على ذلك . وامل ان يكون العرب قد فهموا جيدا ان حديثنا عن «قوة الردع» ليس حديثا فارغا . هكذا ابني السلم : ١ـ الردع ، اي اسمع ! انظر الى عضلاتي ! ولكن ذلك لا يزال غير كاف ، لان العدو يستطيع ان يقول : ماذا ؟ اريني عضلاتك ؟ ان لدي ايضا عضلات ! ٢ـ الدفاع ٣ـ الصد ـ نقل الحرب الى حدود العدو . وفي سوريا جمعنا الاشياء الاربعة معا .

فلما لانعسا لماذا يوجد جيش الدفاع الاسرائيلي ؟ اذا كان السوريون يظنون اننا غير قادرين على ردعهم بسبب الجمال ، فلا مفر من استخدام الطائرات . وعندما اخترنا طريق هدم المواقع العسكرية ، وعندما واجهونا بطائراتهم ، انتقلنا الى ارضهم ، واريناهم سواعدنا في الحرب الجوية .

● ما هو بالضبط «دفترك المفتوح» ؟

اشكول : اقصد المعنى البسيط للغاية : لن نرد على كل محاوله تخريب والصام غير ناجحه ، ولن نرد على كل ذبابة بالمدفع ، ولكن عندما تتراكم سحب من الذباب ، تجيء اللحظة التي نرد فيها . وهذا هو المقصود .

— وهل عندك دفتر مفتوح لليهود ؟

نظر اشكول حوله وقال : اذا اردت ان تعرف اقول لك : كلا . ان الدفتر المفتوح للعرب وحدهم .

● وهل يضغط الامريكيون علينا لكي لا نقيم الاستعراض العسكري في القدس ؟

اشكول — بدون تردد — : لا يوجد علينا ضغط امريكي بشان الاستعراض العسكري في القدس .

حبيب كنعان في «هآرتس» :

يعري يعطف على سنيه بعد تقسيمه الحزب الشيوعي !!

تل ابيب — في مقال طويل عن مابر يعري ، زعيم المبام ، لمناسبة بلوغه السبعين من عمره ، ظهر في «هآرتس» يوم الاربعاء ٣ ايار ، كتب الصحفي المعروف وصديق الدكتور موشه سنيه ، حبيب كنعان ، ما يلي :

« ومابر يعري ينظر بعطف الى الانعطاف الكبير في حياة موشه سنيه ، الذي قسم المعسكر الشيوعي ، حين اخذ هذا المعسكر يعمل ضد مصالح اسرائيل » .

وفي مكان اخر من مقال كنعان يشبه يعري ، موشه سنيه بدافيد هوروفيتس ، مدير بنك اسرائيل حاليا . هوروفتس نفسه كان عضوا في الهاشومير هتسعير . يقول يعري : ولكن مع مرور الزمن اصبح احد المخلصين للمباي ...

« وسنيه رجل الصهيونيين العموميين الذي انضم الى المباي احتجاجا على خيانة الغرب (!!) للصهيونيين .. يتمنى له يعري بان ياتي يوم ويعود فيه سنيه الى خدمة البرجوازية كما حدث لهوروفيتس .. »

وبعد هذا الاعتراف ، من العالم ببواطن الامور ، لا حاجة الى اي تعليق .

ضريبة طوارىء !

بقلم عمر زيداني — طمرة

كنت في مجلس طمرة المحلي يوم ٢٠ـ٤ـ٦٧ حيث تسلمت اجرتي عن عمل الطوارىء في شهر مضى . وهناك ، اي في المجلس ، كان يجلس رئيس وبعض اعضاء الائتلاف ، يصرفون اجور العمال المحتشدين في الخارج .

دخل شخص عامل له عائلة كبيرة ، يستحق من عمله ٢٢٤ ليرة ، خصم المجلس من هذا المبلغ ١٢٤ ليرة واعطى العامل ١٠٠ ليرة فقط !

عامل اخر اعطوه فقط ٥٠ ليرة من اصل ١٤٠ ليرة .

واخر ٤٠ ليرة من اصل ١٧٤ ليرة وهكذا ... وهكذا . مما اوضح لي وللعمال انها عملية سرقة .

وخرج احد العمال وهو يقول : « اذا كان الامر كذلك ، فلن اشتغل في اعمال الطوارىء وليكن ما يكون » !

احد العمال اخذ يصرخ في وجهه رئيس المجلس : فلماذا نشتغل ؟! هل من اجل دفع الضرائب ام من اجل ان يعيش اطفالنا ؟!

— «لن اشتغل بعد» — قال عامل اخر واضاف : «تسجلت في المكتب (مكتب العمل) شهرا ونصف واشتغلت وبعد شهر قبضت اجرتي لماذا بهم يخصمون ضريبة ! لن اشتغل ولن اسجل في مكتب العمل» ! !

هذه مناظر من المهزلة التي قام بها المجلس المحلي في طمرة ، مهزلة تدل على فساد ادارة المجلس وعدم قدرته على جمع الضرائب فيلسوم «يسرقونها» في ظروف صعبة من جيوب العمال ، في ظروف البؤس والحاجة .

من واجب المجلس المحلي ان يجمع الضريبة ، ومن واجب السكان دفع الضرائب بقدر طاقتهم ، ولكن ليس في ظروف كهذه ..

وللعمال اقول : تسجلوا في مكاتب العمل واشتغلوا من اجل لقمة العيش وافهموا المجلس المحلي ان ايام العمل لا يتكرم بها عليكم فهي من حقكم واعملوا يدا واحدة لوقف هذه السرقة لاجوركم ولقمة اطفالكم .

قرية معاوية تشكو من مضايقات الشرطة

اقفال المراعي وتهديد ٥ الاف راس بالموت

ام الفحم — معاوية قرية صغيرة قريبة من ام الفحم . فسكانها لا يتجاوز عددهم السبعمئة نسمة . وهم ، بعد ان نهبت السلطات اراضيهم ، يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي ويملكون منها نحو ٥ الاف راس .

والمواطنون ، سكان هذه القرية ، يتعرضون الى شتى المضايقات . ولكنهم صامدون لانهم اصحاب حق .

ومؤخرا قام البوليس بمنعهم من الوصول ، بمواشيهم ، الى المراعي على اعتبار ان هذه المراعي منطقة مغلقة لا يجوز دخولها الا بتصريح خاص ينص على ان حامله يتحمل مسؤولية كل مايحدث له اثناء وجوده في المنطقة .

والغريب العجيب ان البوليس يلجا الى هذا التصرف الشاذ بينما بعض هذه الاراضي المغلقة مزروع بالاشجار وملك للاهالي الامر الذي يهدد الاشجار بالتلف .

وامعانا في الارهاب يعتقل البوليس بعض الناس من بيوتهم بدعوى انهم «كانوا في المنطقة المغلقة» .

واما الحصول على «تصاريح الموت» كما يسميها اهل القرية فامر تشترط له الشروط ومن بينها شرط «تسليم مسدس او بندقيه» رغم تأكد الشرطة من انه ليس لدى المواطنين اي سلاح .

وقبل مدة اعتقلت الشرطة شابين هما تيسير السعيد وابراهيم القياض لانهما ابتعدا من ملعب كرة القدم عدة امتار ودخلا .. المنطقة المغلقة وسيقدمان الى محكمة عسكرية بهذه التهمة .

ان اهالي معاوية يطالبون بوقف هذه المضايقات ورفع يد الشرطة عنهم وتمكينهم من الوصول بمواشيهم الى المراعي لان في هذا الامر مصدر معيشتهم .

الدائرة العربية تجيب على رسالة جمال موسى

عن اجتماع جمعية المياه بدير حنا

حيفا — «على كل الاحوال طلبنا من اتحاد الرقابة ان يهتم باقامة اجتماع عام . قيل لنا انه خلال اسبوعين او ثلاثة تنتهي ميزانية الجمعية لسنة ١٩٦٦ وبعدئ الاجتماع» .

هذا ما جاء في رسالة الدائرة العربية اللجنة التنفيذية للهستدروت التي ارسلتها للرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية ردا على رسالته التي ارسلها للدائرة المذكورة بخصوص الوضع في جمعية المياه التعاونية «الزهراء» في دير حنا .

وجاء في جواب الدائرة العربية ايضا :

نخبرك باننا فحصنا القضية وتبين لنا بان النواقص في ادارة الجمعية ناتجة عن خلاف بين كتلتين متنافستين في الجمعية .

وكان الرفيق جمال قد ارسل ، بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، رسالة الى الدائرة العربية يطالب فيها تدخلها لعقد اجتماع عام لاعضاء الجمعية لبحث وضع الجمعية المالي والانتخاب لجنة ادارة ولجنة مراقبة حسب قانون الجمعية ، كما ذكر في رسالته سوء اوضاع الجمعية ، وضائقة المالية ، الناجمة عن سوء ادارة الجمعية .

عبـد النـاصر : من الضروري ـ بقيـة

اليمنية قوية . صحيح اننا اخلينا جنودنا من بعض المناطق ولكن هذه المناطق باقية جمهورية . القبائل هناك تحافظ عليها . والضباط اناؤنا موجودون بين هذه القبائل التي تحتفظ ، بشهامة ، بكلمة الشرف التي قطعتها بالمحافظة على الجمهورية . واعلن عبد الناصر ان القوات المصرية ستضرب جيزان ونجران اذا تسللت منهما قوات سعودية الى اليمن وستحتلانهما . ان القوات المصرية الموجودة منذ ٥ سنوات في اليمن ستبقى الى ان يزول الخطر من الرجعية السعودية والاستعمار والعملاء .

وفضح عبد الناصر الدور العميل الذي يقوم به فيصل لتجنيد القوى المعادية للثورة في خدمة الاستعمار تحت ستار الاسلام . وقال : ان قوى الاستعمار والرجعية والعملاء تتكتل ويجب ان تتكتل ايضا كل القوى المعادية للاستعمار ، كل القوى الثورية .

الجنوب العربي المحتل

وتحدث عبد الناصر عن الجنوب العربي ، وقال انه سمع من اذاعه لندن عن برقية ارسلتها له — ولم يسلمها — حكومه الاتحاد — وقال ان بريطانيا مضطره الى الجلاء غير ان حكومة الاتحاد تطلب منها ان لا تجلو . وفيصل يطلب من بريطانيا ان لا تسحب قواتها . وهناك اشكول لا يريد لبريطانيا ان تجلو عن الجنوب . واذا كان لدى حكومة الاتحاد بقية من الشرف والوطنية والكرامه فيجب ان تطالب بالجلاء البريطاني فورا وباطلاق سراح السجناء السياسيين . وقال ان قواتنا لن تذهب الى الجنوب المحتل كما تزعم القوى الاستعمارية والعملاء ولكننا سنقدم كل التاييد لشعب الجنوب ولجبهة التحرير فيه . هذا هو واجبنا ولن نتخلى عنه . اننا سنقدم لجبهة تحرير الجنوب كل ما تريده من مساعدة وعون

تعزيات

الى الرفيقين اديب ومطانس شرش ووالدهما واشقائهما ولعموم آل شرش وانسبائهم واقربائهم نعزيكم بوفاة المرحومة

شفيقة شرش

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخلية الحزب في حي الروم بالناصرة

تعازينا الحارة الى الرفيق اديب شرش وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة **الوالدة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا — اللجنة المحلية

الى اصدقائنا الياس ورفيق وتوفيق بطرس اشقر وعموم آل اشقر وابو زيد نعزيكم بوفاة المرحومة

انيل مسعود ابو زيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عيلبون

رسائل القراء

تجربة صعبة

في اسرائيل جماعة تطلق على نفسها اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هي جماعة ميكونس — سنيه . وشاءت الظروف المادية القاهرة ان اتعرف على تلك الجماعة المتنة ببراقع الشيوعية .. واسعر اتصالي بهذه الجماعة ان اصبح مراسلا « لصوت الشعب » التي يصدرونها باللغة العربية ولصحيفتهم «قول هعام» ، وذلك مقابل اجر اتقاضاه على ما ينشر .

وبدانا ... وبدات المشاكل ... المشاكل التي كنت اتوقعها منذ البداية .. كان هدف تلك الجماعة بعيدا جدا ! انها تطمع في ان تمد اسفينها في قلب الناصرة ، وخاصة في صميم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي — العربي الحقيقي . التي اوضحت لهذه الجماعة مرارا انه لن يكون لها مستقبل في الوسط العربي لانحرافها عن المبادىء الاممية ، وان كل عامل عربي شريف يابى على نفسه ان ينظم في صفوفها .

وتحدثنا عن النزاع الاسرائيلي — العربي .. فابديت رايي ، وكنا على طرفي نقيض .. وجدت ان لدى هذه الجماعة عقدة .. اي عقدة الشيوعيين العرب في اسرائيل .. وفي الدول العربية ، وعقدة « منظمة التحرير » .

ومنذ البداية افهمت تلك الجماعة ان عملي فقط مقتصر على كتابة المقالات ونشر القصص .. وما عدا ذلك فلست مسؤولا عنه .

وعلى اثر انتخابات بلدية الناصرة ارسلت الى «صوت الشعب» مقالا حول نتائج الانتخابات وامكانية اقامة ائتلاف دمقراطي شعبي واسع . وقلت بالحرف الواحد عن قائمة الشيوعيين الجبهة ، نالت بعض ستة مقاعد وهي القوة الرئيسية في الناصرة .. فكيف يجوز ابعاد هذه الكتلة عن اي ائتلاف يقوم ؟!

ولم تنشر جماعة ميكونس — سنيه المقال ولم تقدم لي سببا مقنعا .

وفي احد اعداد «صوت الشعب» نشرت قصتي بعنوان «الورقة الخضراء» لقد شوهت هيئة التحرير القصة .. وحذفت بعض الجمل التي لم تعجبها .. ومما حذفته : « مالئون ، مالئون» ولعرب .

وارسلت الى «قول هعام» مقالا عن السلام الاسرائيلي — العربي وقلت فيه « لا يتحقق السلام ما دام حكام اسرائيل يقفون نفس المواقف القديمة التقليدية في تنكرهم لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، وضد حركات الشعوب التحررية .. وعلى اسرائيل ان تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني وان تغير سياستها . فليست لحكام اسرائيل نية حسنة نحو تحقيق السلام ، مع تحفظاتي من المواقف العدائية لاسرائيل ، والتي هي في نظري العكس لسياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار » .

ان تلك المواقف الثلاثة التي اتخذتها تلك الجماعة من قضايا مصيرية هدمت وسمت شقة الخلاف ...

لقد كانت تجربة صعبة ومريرة .. انها اثبتت ان اي عربي شريف يعتز بكرامته يابى التعاون مع تلك الجماعة .. كما انها اثبتت الى اي منزلق تنزلق . لذلك قررت التنازل عن «الشرف الكبير» .

واخيرا كنت احسب ان تلك الجماعة فقط استولت على اسم الحزب الشيوعي .. فاستولت على قلمه وصحيفته ، التي لم اتصور انها تسرق ايضا اتعاب الاخرين .

سمير عبود — الناصرة

عمـال دير حنـا ومنحـة البطالـة

قابلت السيد فهد قطي سكرتير مكتب العمل في دير حنا يوم ٢٢ـ٤ـ١٩٦٧ في المكتب وسالته عن اوراق منحة البطالة لشهر نيسان فقال حتى الان لم تصلني ! واضاف . هذه الاوراق وزعت في المدن الكبرى على جميع العمال الذين يستحقون المنحة وبضمنهم العمال العرب ولكنها لم تصل حتى الان الى اي قرية عربية .

ان المنحة حق لجميع العمال العاطلين عن العمل بدون تمييز .. وعمال دير حنا يطالبون باعطائهم هذه المنحة حالا .

عوض احمد قاسم حمود
دير حنا

ليسمح لمزارعي قرية سخنين بالوصول الى اراضيهم بحرية

ان المزارع من سخنين الذي يريد زراعة ارضه او حراثتها عليه احضار «كوشان» الارض مع مكتوب خاص من المجلس المحلي في القرية لكي يحصل على تصريح !

وقبل اسبوعين ذهب احد المزارعين الى مركز بوليس سخنين لياخذ تصريحا الى عرب السواعد البعيدين عن سخنين نحو كيلومتر ونصف ، فرفض البوليس اعطاءه تصريحا الا اذا احضر «كوشان» الارض .. حتى الذي يريد زيارة احد سكان عرب السواعد عليه ان يحضر «كوشان» ارض !

والمعروف ان كل ارض سخنين الشمالية تقع في المنطقة المغلقة ايا كان وهذا مما يسبب مشاكل عديدة للفلاحين العرب .

ان مزارعي قرية سخنين يطالبون بالكف عن هذه الاعمال الاستفزازية والسماح لهم بالوصول الى اراضيهم بحرية .

ابو كفاح
سخنين

صدر اليوم (الجمعة ٦٧/٥/٥) العدد ٥ (ايار) من :

الجديد

اليوم صدر **العدد رقم ٥ من الجديد** .

وبالاضافه الى **حلته الجديدة الجميلة** فان ما يسره هو ان **الاكثرية مواده الساحقة قد كتبت باقلام محلية** .

فمنه ترى بحثا يكتبه **توفيق زياد** عن **ادبنا الشعبي الفلسطيني .. من الفولكلور الغنائي والقصصي الواقعي والاسطوري** . وهو ، بالاضافة الى انارته لهذه القضية الهامه ، بدايه وتمهيد **لباب جديد** في **الجديد** تعرده ابتداء من **العدد القادم** لنشر روائع **فولكلورنا الشعبي** من اغان وقصص **شاعرها ومبدعها هو الشعب كمجموع** .

وفي العدد مجموعة حميلة — جديدة من الشعر للشاعرين المعروفين **فوزي جريس عبد الله وتوفيق زياد** ، وللشاعرين الشابين **هايل عساقله وفتحي قاسم** تمشيا مع النهج الذي اختطه الجديد لنفسها وهو **تشجيع المواهب الجديدة** . وتمشيا مع نفس النهج تقدم مقالا مريعا يروي قصه شعرنا العربي الثوري في اسرائيل يكتبه **عفيف صلاح سالم** الكاتب الناشىء الذي تقدمه الجديد لاول مره .

وفي العدد معالجة **لاهم مجموعتين من الشعر الثوري صدرتا في الاسابيع الاخيره . الاولى «دمي على كفي» للشاعر سميح القاسم — بقلم علي عاشور — والثانية «اشد على ايديكم» للشاعر توفيق زياد — بقلم سالم جبران** .

ومن الامور المسرة تحديد انها تفتح لك **نوافذ على الادب التقدمي في العالم العربي وفي العالم** . وفي هذا العدد اكثر من نافذة على العالم العربي والعالم . فمن مواده .

١ — **برج بابل** .. الباب الذي يكتبه **سميح القاسم** ويعالج فيه هذه المره شعرا كتبه **هوتشي منه** ، رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية ، في السجن .

٢ — استعراض للنقاش الدائر في الجمهوريه العربيه المتحدة حول الثورة والثقافة يكتبه **رفيق الشريف** .

٣ — مقال تحليلي عن الشاعر الفرنسي التقدمي الكبير **بول ايلوار** كتبه صديق للجديد من **المانيا الدمقراطية** .

٤ — مجموعة من الكتابات والمقالات التي تنشر ، في اسرائيل ، لاول مرة بقلم رائد الادب الواقعي في العالم العربي الاديب **عمر فاخوري** .

وفي هذا العدد استعراض لمجموعتين شعريتين مع ترجمة بعض قصائدهما ، للشاعرين العربيين التقدميين **ا. نوف** و **بيبي** مساهمة منا في اطلاع قرائنا على **الشعر العبري التقدمي الحديث** .

وفي هذا العدد تشترك **الجديد** ، مع الانسانية التقدميه جمعاء في الاحتفال بالذكرى **الثانية والعشرين** للانتصار على النازية فتنشر فصلا من الكتاب الوثائقي **دفتر برلين** للكاتب السوفييتي **ميدينكوف** يصف فيه اللحظات الاخيرة للحرب العالمية الثانية عندما اقتحمت كتائب الجيش السوفييتي اخر قلعة نازية ... **الرايخستاغ** .. وكيف ارتفع العلم الاحمر فوقه .

وكما عودتكم الجديد دائما تقدم في هذا العدد قصتين انسانيتين شيقتين : الاولى بعنوان : **صيفية الجواد الابيض الجميل** للكاتب الامركي الارمني **وليم سارويان** والثانية للصحفي المصري **حسن فؤاد** بعنوان **حمار امام الامتحان** .

واما ابواب الجديد الثابتة : **شيء من كل شيء** و **اخبار الادب والفن** و **بريد الجديد** فهي طافحه بكل ما هو طريف وجميل وانساني .

وفي هذا العدد وفقت الجديد الى ان تقدم لكم في باب : **من التراث العربي** واحد من اروع القصائد مع شرح دقيق ، وهي قصيدة : **انا محيوك يا سلمى فحيينا**
وان سقيت كرام القوم فاسقينا .

●

هذا هو عددنا الخامس (ايار) من السنة الرابعة عشرة والذي نقدمه الى قرائنا باعتزاز . لانه عدد يقرا ، حقا ، من الغلاف الى الغلاف . وهو مقدمة لاعداد اجمل وانفس ، سوف تتلو في المستقبل .

سارعوا للحصول على نسختكم .. وانتظروا عددنا التالي ...

حسب الاحصـاءات الرسميـة :

٩٩ الف عاطل مسجل في اشهر اكتوبر — ديسمبر ١٩٦٦

القدس — اكد مكتب الاحصاء المركزي في القدس ان عدد العاطلين عن العمل الذين سجلوا في مكاتب العمل في اشهر اكتوبر — ديسمبر ١٩٦٦ بلغ ٩٩ الف عاطل عن العمل او ما يساوي ١٠٫٣ من قوة العمل في البلاد .

وقد بلغ معدل عدد العاطلين عن العمل في سنة ١٩٦٦ ٧٠ الفا مقابل ٢٢ الفا في سنة ١٩٦٥ .

ويعتبر عاطلين عن العمل اولئك الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة ولم يعملوا حتى ولو ساعة واحدة في الاسبوع الذي جرى فيه الاحصاء ، وفتشوا بنشاط عن عمل عن طريق مكاتب العمل او بطريق اخرى

ويؤكد مكتب الاحصاء المركزي في تقريره ان البطالة ارتفعت منذ الربع الاخير من سنة ١٩٦٥ وانها ازدادت خلال ١٩٦٦ من ٤٤ الفا في كانون الثاني — اذار الى ٥٣ الفا في نيسان — حزيران ، الى ٨٥ الفا في تموز — ايلول ، الى ٩٠ الفا في تشرين الاول — كانون الاول .

تحيات لماير يعاري بمناسبة بلوغه السبعين

وفد من حركة السلام في اسرائيل ، زار مؤخرا ، زعيم المبام وعضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل ، ماير يعاري وقدم له التحيات الحارة بمناسبة بلوغه سن السبعين وتمنى له العمر المديد والصحة الجيدة ومواصلة النضال من اجل السلام في اسرائيل وفي العالم .

وقد جرى الحديث النابع من الزيارة عن اجتماعات مثمرة في نطاق حركة السلام مع شخصيات تقدمية في العالم ومع ممثلين عرب والعرب المتعاونين عرب اليوم الذي ستتغلب فيه حركة السلام على سوء التفاهم وصعوباتها العابرة وتصبح جسرا لمحبي السلام في العالم العربي وتساهم مساهمة كبيرة في احلال السلام الاسرائيلي العربي وتخفيف التوتر في المنطقة .

وقد اسمع كلمات التحية والتقدير كل من السادة : ي. مايوس ، ش. مرخ ، ف. التيت ، عضو الكنيست توفيق طوبي ، أ. فلنسكا ، ر. لوبشيه ، الدكتور م. ستيه ، ا. عليقي .

هذا وقد شكر م. يعاري جمهور المحيين وتحدث عن ذكرياته الماضية .

توجيه الدعوة — بقية

الصمود القانوني .

وقال جان بول سارتر عن طبيعة المحكمة انها اشبه محكمة نورنبرغ التي حاكمت مجرمي الحرب النازيين بعد الحرب العالمية .

وفي اليوم الثاني لانعقاد المحكمة ، يوم اول امس ، بعث جان بول سارتر الذي يرأس المحكمة ، ببرقية الى وزير خارجية امريكا يدعوه فيها الى ارسال مندوبين امريكيين للدفاع عن الولايات المتحدة ، امام التهم الموجهة اليها عن طريق الاخبار والصور .

وقد عرضت في المحكمة صور مثيرة لاطفال قتلى ، وامهات فقدت ابنيهن واطفال محروقين وعرضت صور اخرى لانقاض المستشفيات والمدارس والكنائس ودور السكن التي بحثت الضحايا . وقد ارفق عرض الصور بتقرير الطبيب الفرنسي ابراهام بهار الذي زار كمبوديا وفيتنام الشمالية . جاء في التقرير ان الامريكيين يلقون في كل دقيقة ١٫٠٣٦٠ كيلو غراما من القنابل .



حديث ماير فلنر في معاريب

نشرت «معاريب» في عددها الصادر بتاريخ ٢٧—٤—٦٧ حديثا شاملا مع سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر وفي هذا الحديث اوضح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من عدد من القضايا . واثار هذا الحديث اهتماما كبيرا . وقد اجراء الحديث الصحفي م. مارلس

اعمال تخريب جديدة قرب «لهب دبير»

القدس — اعلن ناطق باسم الجيش انه في ساعات قبل الظهر يوم الثلاثاء الماضي وقع انفجار في محول ماء تحت الطريق المؤدية الى لهب دبير ولم يحدث ضرر للطريق . ويبعد مكان الحادث ٣ كيلومترات من خطوط الهدنة مع الاردن .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

حفلة ١ ايـار ١٩٦٧

يوم الجمعة ٥—٥—٦٧ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في درج الموارنة يتكلم في افتتاح الحفلة الرفيق راشد كركبي — سكرتير منطقة حيفا

في البرنامج : مأكولات ومشروبات — موسيقى غربية وشرقية مع الفانتازيا والاناشيد — يانصيب — قراءات رقص

الدعوة عامة للاعضاء والاصدقاء

اعـلان

الرجاء من محاسبي الاتحاد والجديد في فروع قطاع البطوف والشمال تحضير اثمان الصحف والبيانات لتسليمها للمسؤول عن جريدة الاتحاد والجديد في منطقة الناصرة الثالثة الجولة التي سيقوم بها صباح السبت ٦—٥—١٩٦٧ .

الرجاء التقيد في المواعيد المعينة للزيارات .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥١٤٢٥٢

٨٠ عاملا من عرعرة يضربون احتجاجا على قسوة شروط «عمل الطواري»

عرعرة — تسلم يوم الثلاثاء الماضي ٨٠ عاملا من عمال القرية العاطلين عن العمل ، اعمالا الكيرن كاييمت وبسبب شروط العمل القاسية اعلنوا الاضراب ضد ضخامة مقطوعية العمل .

وكان عليهم ان يسيروا من قريتهم في صباح يوم الاربعاء ٣ ايار ، مسافة ٩ كيلو مترات للوصول الى مكان العمل في اراضي ام الفحم .

وفرض على كل عامل غرس ٨٠ شجرة في اليوم ، اي عبارة عن نكش ٨٠ مترا مربعا من الارض . واحتجاجا على شروط العمل القاسية هذه اعلن العمال الاضراب . وتوجه وفد منهم الى مكتب العمل في حيفا لمراجعة المسؤولين دون طائل .

وعلم مراسلنا ان العمال يطالبون بسيارة لنقلهم في الصباح وتعيدهم في المساء على حساب الكيرن كاييمت اسوة بغيرهم من العمال في اماكن مختلفة .

ويطالب العمال ايضا بالغاء عمل المقاولة الى عمل يومي ، او تحديد المقطوعية الى ٢٠ حفرة بدل ٨٠ لليوم .

والجدير بالذكر ان شوارع القرية خربة تحتاج الى تعبيد وهناك مدرسة جديدة للبنات ، ويمكن تشغيل الكثيرين من العمال في مشاريع اصلاح القرية بدل اضطرارهم للسير الى مسافات بعيدة لعمل الطوارئ .

[مالينكي]

مالينكي ! ومن لا يعرف المتهم الرئيس في مجزرة كفرقاسم الرهيبة ، حكم عليه ، اولا ، بالسجن ١٧ سنة .. ثم صدر العفو عنه بعد مداقصيرة .. وراح يوم وجاء يوم واذا مالينكي يعود الى الانباء من جديد .

ادلى بتصريحات لجريدة «يديعوت احرونوت» (٤/٢٧) فاذا هو مالينكي .. باق .. كما كان . اطلقوه من الباب .. ليدخلوه من الشباك فبعد اطلاق سراحه تلقى «مهمة معينة في جهاز الامن شغلها في السنوات الاخيرة» !!

ومالينكي ، الان يريد ان يفتح مكتبا «للحراسة .. والامن .. والتحريات» ذات يوم وضعت قرية كاملة — كفر قاسم تحت حراسته . فوقع فيها ما وقع ولكن الامر لا يعني مالينكي . فقد بعث رسائل الى ياؤون في الحساب بالنسبة لمكتبه الجديد يقول لهم فيها : «اسمح لنا ان نطلب ان تقدم لك خدماتنا .. فنحن ضباط تحررنا الان من جهاز الامن .. فلنا بمهمة امنية عشرات السنين .. وفي مقدمة اهتماماتنا امن الجمهور وممتلكاته . لامن الجمهور» ! ومن يقول ذلك ؟ مالينكي نفسه .. والذي يريد اكثر مما جاء في الرسالة فليسأل عن حكاية قرش شدمي .

محمد خاص



رئيس بلدية الناصرة يضرب بالقانون عرض الحائط

بكل تعسف يرفض ادراج طلب اقالة المحاسب ابراهام عوفيد على بساط البحث

الناصرة — على الرغم من مطالبة الكتلة الشيوعية بصورة كتابية وفي اجتماعات المجلس منذ ٢٧—١—٦٧ ، بادراج موضوع « اقالة محاسب البلدية » على بساط ابحاث المجلس البلدي ، وعلى الرغم من القرار الاجماعي الذي اتخذه المجلس في ٤—٣—١٩٦٧ بادراج ذلك الموضوع في اول جلسة قادمة للمجلس ، فان رئيس بلدية الناصرة موسى كتيله ، اجاب الكتلة الشيوعية على طلبها بالنفي وبشكل لا يستسيغه العقل والمنطق .

ففي اخر كتاب له في ٢—٥—١٩٦٧ يجيب رئيس البلدية ان المحاسب سحب رسالة استقالته وان الرئيس وافق على ذلك ، وكفى الله المؤمنين شر القتال . ويمضي موسى كتيله : «ان وظيفته مكرسة لخدمة البلدية وتطوير المدينة والعمل من اجل مصلحتها فقط» .

وقد فهمنا ان الكتلة الشيوعية في البلدية اجابت على رسالته : « ان خدمة الناصرة تتطلب الشجاعة في بحث الامور الحساسة جدا بالنسبة لتطوير الناصرة وخدمة بلديتها . ولا يمكن تفسير موقف رئيس البلدية بتجاهل طلب الكتلة الشيوعية الا بالخوف الذي يصل بصاحبه الى حد تجاوز انظمة البلديات ، وعدم تنفيذ القرارات الاجماعية .

فطلب الكتلة الشيوعية طلب حق ، لا يستطيع اي رئيس مسؤول ان يرفضه ، الا اذا ركب راسه وتجاوز الانظمة والقوانين . يستطيع رئيس البلدية وائتلافه ان يصوتوا في المجلس من اجل «الاحتفاظ» بالمحاسب في وظيفته ، ولكن الرئيس لا يستطيع رفض طلب ادراج موضوع على جدول الاعمال .

وقد علم مراسلنا ان اهل الناصرة يتعقبون باهتمام شديد هذه القضية ومسلك رئيس البلدية وكتلة المبام بالنسبة اليها .

ذكرى النصر على النـازية

بمناسبة الذكرى ال ٢٢ لانتصار الجيش السوفييتي على النازية ، تدعو حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي جميع اعضائها وكل أصدقاء الاتحاد السوفييتي في منطقة الجليل الى الاشتراك في الاحتفال التقليدي الذي سيقام في الغابة على هضاب القدس وذلك يوم السبت ٥/١٢

■ لتنظيم السفر الى الغابة في موكب لائق من السيارات تدعو حركة الصداقة جميع الراغبين في السفر الى التسجيل لدى المسؤولين في حركة الصداقة في الناصرة وقرى الجليل منذ الان .

مراكز التسجيل في الناصرة — المكتبة الشعبية — سهيل نصار . مكتبة الشعوب — عيسى لوباني . بقالة سليم ابو الشيخ — الحي الشرقي . بقالة صبيح زياد — الحي الشرقي . بقالة نجيب الفاهوم — حي الميدان .

سكرتارية حركة الصداقة
بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
منطقة الناصرة



مظاهرة الالوف بمناسبة اول ايـار في ام الفحم

مواطن وعائلته بدون ماوى بعد هدم بيته في كفـار سمـير

حيفا — هدمت السلطات ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيت المواطن محمد ابراهيم يونس في حي كفار سمير بدعوى انه مبني بدون ترخيص رسمي . وقد جرت عملية الهدم هذه بحضور فرقة كبيرة من الشرطة

وقد بنى هذا المواطن بيته منذ اكثر من اربع سنوات وهو يقيم فيه مع زوجته الحامل وطفليه الصغيرين — ٣ سنوات وسنة واحدة — والذريعة للهدم هي ان امرا قد صدر من المحكمة بذلك . غير ان هذا المواطن لم يمثل امام اي محكمة في هذا الشأن الامر الذي جرده من الحق الاولي ، حق الادلاء باقواله .

ولما حاول هذا المواطن وزوجته الاعتراض على تجريدهم من المأوى اعتقلته الشرطة مع زوجته بعد ان انتزعت منهما الطفلين واودعتهما لدى الجيران . وقد بقي الرجل معتقلا حتى اليوم التالي بينما اطلق سراح زوجته في المساء .

ولم تكلف الشرطة نفسها حتى مشقة اخراج متاع هذا العامل من البيت بل جرت عملية الهدم والقسم الاكبر من هذا المتاع في الداخل .

وستصيب هذه المأساة العامل محمد ابراهيم يونس وقد مضى عليه وقت طويل عاطلا من العمل ولا يجد ما يسد به رمق عائلته .

اننا اذ نحتج على هذا التصرف نطالب بالتعويض على هذا المواطن ليتمكن من ان يجد ماوى له خصوصا وانه لم يدع الى اي محكمة تسمع اقواله في قضية بناء البيت .

وتجدر الاشارة الى ان السلطات تلاحق بهذه الذريعة «البناء غير المرخص» ، سكان الحي ، وقبل مدة كانت قد هدمت بيت المواطن ابو جورج الامر الذي اثار اشد الاستياء بين السكان .

لجنة الهدنة تندد باسرائيل — بقيـة

في لجنة الهدنة قد غادر الجلسة قبل اتخاذ قرار التنديد باسرائيل ، واعرب رئيس اللجنة عن اسفه على مغادرة وفد اسرائيل جلسة اللجنة ، وقال ان هذا التصرف لا اساس موضوعي له .

وامتنع الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية عن التعليق على هذا الموضوع ، وقال انه لا يعرف شيئا عن سير الجلسة وعن دوافع الوفد الاسرائيلي لمغادرتها .

وقبل اتخاذ قرار التنديد بيوم واحد ، الثلاثاء ، وافق الجانبان الاسرائيلي والاردني في لجنة الهدنة على اتفاق الملف بشأن الشكوى الاردنية ، على سقوط قذائف اسرائيلية قرب منه القاعدة الثالثة الحركة الجوية بين اسرائيل وسوريا في السابع من نيسان الماضي . وقال رئيس اللجنة في بيان التلخيص ان اسرائيل اعربت للاردن عن اسفها اذا ما سقطت قذائف اسرائيلية في المنطقة الاردنية ، ولكنها ابدت شكوكها في ان تكون هذه القذائف من مدافع اسرائيلية . وابرق رئيس اللجنة ان اضرارا قد لحقت ببعض المباني من جراء القذائف .

كلمة الاتحاد — بقية

٧ نيسان الماضي ، لم تخف الاوساط الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل انه خلافا للزوة المسموع لاي هذا الهجوم ترحيبا ليس في لندن وحسب بل في واشنطن ايضا .

وحين وجد اشكول انه من المناسب ايضا ان يعلن الان ان الاسطول السادس موجود هنا طبعا لنجدة اسرائيل .. لم يقصد ارهاب العرب ، بقدر ما اراد تطمين الماني الراي العام هنا الى ان امريكا معنا اذا اقتضى الامر .

وبعد الهجوم الجوي على سوريا اعلن رابين ، ان هذا الهجوم قد لا يكون الاخير ..

التطورات الاخيرة تؤكد ان امريكا تقذف بكل قوتها في وجه حركات التحرر القومي والاجتماعي العربية ، فاكدت لبريطانيا على ضرورة الاحتفاظ بقواتها العسكرية في منطقة شرقي السويس . ويبدو ان واشنطن ضغطت على بريطانيا لابقاء قواتها في عدن ، ولي محميات الجنوب ، بدعم من امريكا .. واشتعال الازمة في اليمن في الاسبوع الماضي لم يكن سوى استمرار امريكي مطروح تمهيدا لعدوان مجدد يشنه فيصل وبريطانيا بتأييد امريكي .

ويظهر ان الامبريالية والرجعية تمهد لفتح جبهة جديدة ضد الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية المتحررة لاضعاف تأييدها لنضال التحرري في الجنوب العربي .

وحكام اسرائيل لم يغفلوا تأييدهم لمخططات الاستعمار في ضرب حركات التحرر الوطني العربية ، وخصوصا سوريا .

ولهذا السبب فان الزيارات التي يقوم بها الجنرالات العسكريون الاسرائيليون الى لندن تنذر بان هناك مخططات جديدة توضع لزيادة التوتر في المنطقة .

وكما جاء في التحذير السوفييتي المنشور في الازفستيا بتاريخ ٢٧—٣—٦٧ لحكومة اسرائيل ، بواسطة سفيرها في لندن حول الهجوم الجوي الاخير على سوريا ، فان حكام اسرائيل مفروض لديهم ان يحلوا النزاع الاسرائيلي — العربي بقوة السلاح . وان اعمال حكومة اسرائيل تسير وفق سياسة القوى الامبريالية في المنطقة والاوساط المتطرفة في اسرائيل . ولهذا فان حكومة الاتحاد السوفييتي تحذر اسرائيل من مغبة تحولها الى اداة بيد القوى المتطرفة المعادية للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على حد سواء . وخصوصا في منطقة متاخمة لحدود الاتحاد السوفييتي كما ذكر التحذير .

ان هذا التحذير يضع على عاتق حكام اسرائيل ان يعيدوا النظر في سياسة الاندماج في مخططات الاستعمار العدوانية في المنطقة .. ويتجهوا قبل فوات الاوان الى اي مصير تؤدي بهم سياسة المغامرات التي تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ومع مصالح السلام واي خطأ في التقدير ، قد يؤدي الى عواقب وخيمة ، خصوصا حين يتضح بعد فوات الاوان ان الصراع لم يكن قدرا ، وان هذا الصراع تمليه شهوة المغامرة الصرف .

قـداس وجنـاز

ارملة المرحوم يوسف سليم الشيتي واولاده وعموم آل الشيتي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في اقامة قداس وجناز السنة من نعي

المرحوم يوسف سليم الشيتي

وذلك في تمام الساعة ٩٫٣٠ من صباح السبت ١٩٦٧/٥/١٣ في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو

الرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

הפעם עיין

مجلة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل باللغة العبرية

صدر اليوم العدد الثاني من مجلة الشبيبة الشيوعية باللغة العبرية .. حافل بمواد مثيرة عن احداث شهر ايار ، النصر على الفاشية ، مقابلة مع سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي ماير فلنر عن الاستقلال .

ابحاث من الفضاء الكوني — الى كفاح شعب عدن . مشاكل الشبيبة العاملة والمتعلمة . المسرح العربي الحديث في الناصرة . اراء حول تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية .. طافح بالرسوم النادرة .

اطلبوه من الباعة ونوادي الشبيبة الشيوعية .

حركة الصداقة اسرائيل — كوبا

يوم الثلاثاء ٩—٥—٦٧ الساعة ٨٫٣٠ مساء تقدم في بيت الصداقة ، شارع بوردو ١٥ : انطباعات من مباراة الشطرنج الاولمبية ال ١٧ في هافانا — كوبا باشتراك سكرتير السفارة الكوبية في اسرائيل اميليو كنيرو ، وسكرتير الحركة م. برزلاي .

يتكلم في الاجتماع : دكتور نفتالي تسيلر — رئيس الشرف لمنظمة الشطرنج الاسرائيلية وعضو منظمة الشطرنج الدولية

يفتتح الاجتماع : غرشسون كيسبيل — رسام .

استعدوا للاحتفال بالنصر على الفاشية الذي تعقده حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم السبت ١٣ ايـار ١٩٦٧ في غابة الجيش السوفييتي قرب القدس

التفاصيل في اعلان يصدر في عدد الثلاثـاء المقبل

في مثل هذا اليوم ـ سحقت القوات السوفييتية فلول الوحش النازي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورة המחיר 30 אגורות

٩ ايار ١٩٦٧
٢٨ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٤ السنة ال٢٢
[illegible]
9.5.1967

سوريا تتهم المخابرات الامريكية بتنظيم الاستفزازات الاخيرة بالتعاون مع الرجعية

اذاع راديو دمشق ، بعد منتصف ليلة امس ، تحذيرا شديدا الى الاوساط الرجعية التي تآمرت لاسقاط نظام الحكم التقدمي في سوريا، واتهم التحذير المخابرات الامريكية بالاشتراك في المؤامرة الاخيرة . وقد جاء التحذير في البيان الذي اذاعه حاكم دمشق العرفي ، في اعقاب الانباء التي تحدثت عن مظاهرات نظمها اليمينيون من الاوساط المتسترة وراء الدين ومن كبار التجار الذين فقدوا امتيازاتهم .

وجاء في التحذير ان الحكومة السورية قررت ان تضرب بيد من حديد هذه المؤامرة الاخيرة ، التي تهدف ، كما جاء في البيان ، الى القضاء على انجازات الثورة والى اعادة سوريا الى الحكم الاقطاعي الذي كان يسودها قبل وصول العناصر التقدمية الى الحكم . واشار التحذير الى ان المؤامرة هي مؤامرة مشتركة نظمها الاستعمار والصهيونية والرجعية الداخلية . وجاء في التحذير ان بداية المؤامرة كانت الهجوم الاسرائيلي على سوريا في السابع من نيسان الماضي ، اذ لم يكن الاستفزاز الصهيوني الا جزءا من مؤامرة عامة اشتركت فيها الاستخبارات الامريكية .

واذاع راديو دمشق امس ، ان المقال الذي نشر في احدى الصحف السورية ضد الدين والذي اتخذت منه

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

وزير خارجية المانيا الدمقراطية يعلن ان محادثاته في القاهرة تكللت بالتفاهم التام

محادثات يجريها الوزير اوتو فينتسر في دمشق وبيروت وبغداد بعد القاهرة

دمشق ـ وصل الى العاصمة السورية هنا وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، اوتو فينتسر ، قادما من القاهرة بعد ان اجرى فيها محادثات رسمية خلال زيارته التي استغرقت اربعة ايام . وفي مطار دمشق كان في استقبال الضيف كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم وزير الخارجية ، الدكتور ابراهيم ماخوس .

ولم يصدر في القاهرة بلاغ رسمي قبيل مغادرته القاهرة عن محادثاته من المحادثات التي اجراها الوزير الضيف الذي كان قد اجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر . ولكن وزير خارجية المانيا الدمقراطية اعلن انها تكللت بالتفاهم التام ، وقد دعا في كلمة القاها الى كل الدول المحبة للسلام الى مساعدة المانيا الدمقراطية . وقال ان المانيا الغربية تهدد السلام في منطقة الشرق الاوسط بتزويدها اسرائيل بالمساعدات العسكرية والمالية .

وعلمت دوائر المراقبين ان مسمع اثر قضية اقامة علاقات دبلوماسية بين القاهرة والمانيا الدمقراطية انما مرده ان القاهرة تنتظر ما ستسفر عنه محادثات وزير خارجية المانيا الدمقراطية في دمشق وبغداد وبيروت والجزائر وكذلك ما سيتم من بحث في دوائر الجامعة العربية بشأن تقرير عبد الخالق حسونة عن محادثاته في بون .

هذا وتستمر زيارة الوزير الالماني لدمشق ثلاثة ايام . ولدى وصوله الى المطار اعلن الوزير الضيف رضا حكومته عن تطور العلاقات الودية بين بلاده وسوريا . واعرب عن امله في ان تزداد هذه العلاقات نموا . وقال ان حكومته لا تقيم اي علاقات مع اسرائيل وانها رفضت ان تمدها باي مساعدة كانت .

وسيصل الى دمشق ، اثناء وجود الوزير الالماني وفد الماني دمقراطي برئاسة وزير المعارف والثقافة في جمهورية المانيا الدمقراطية لابرام الاتفاقية الثقافية بين الدولتين . ومن المتوقع ان يغادر الوزير الالماني دمشق الى بيروت ومنها الى بغداد .

كلمة الاتحاد

الشعوب لن تنسى ...

اليوم ، في التاسع من ايار قبل ٢٢ سنة ، تنفس العالم الصعداء ، بعد ان سحقت القوات السوفييتية ، آخر فلول القوات الهتلرية ، في برلين، قلب الامبريالية الالمانية والعدوان في اوروبا ، ورفعت العلم الاحمر على سارية الريخستاغ .

في هذا اليوم الاغر الذي وضع حدا لابشع حرب كونية عرفها التاريخ تحيي الشعوب ذكرى شهدائها الابطال من محاربين نظاميين وانصار وتحيي ذكرى ضحايا هذه الحرب من ابناء الشعب السوفييتي وجيشه الباسل الذين حرروا بانتصارهم التاريخي المجيد في الحرب الوطنية الكبرى ضد النازية ، الانسانية وتراثها العريق .

واليوم اذ نحيي هذه الذكرى تعود بنا الذاكرة الى الوراء مستمدين العبرة من دروس الماضي .

فالتاريخ لا يزال يذكر ان الحرب العالمية الثانية التي اندلعت سنة ١٩٣٩ ، قد بدأت فعلا قبل هذا التاريخ بسنوات .

بدأت حين تآمرت قوى الفاشية على النظام الجمهوري في اسبانيا ، وحين بدأ العدوان الموسوليني على الحبشة ، وحين ابتلعت المانيا النازية النمسا .. وحين عقدت بريطانيا صفقة ميونيخ ، وحين خانت فرنسا وتشيكوسلوفاكيا اتفاق حلفهما الاوروبي مع الاتحاد السوفييتي ، وحين اسال الغرب الامبريالي لعاب هتلر على احتلال تشيكوسلوفاكيا . هكذا مهدت الامبريالية للنازية الالمانية ، بعد تمزيق معاهدة فرساي ، لتمزيق صرح اوروبا وزج العالم في اتون حرب كونية مدمرة .

وماذا يحدث اليوم ؟ يبدو لاول وهلة وكأن التاريخ يعيد نفسه !

الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب ورأس قوى العدوان والحرب في العالم ، تتحالف مع انتقاميي بون ، في المانيا الغربية لالغاء نتائج الحرب العالمية الثانية ، ولمساعدة ورثة هتلر في بون للحصول على السلاح الذري وخلق موقد خطر في قلب اوروبا يهدد العالم ومكاسب الشعوب .

في اوائل الخمسينات شنت امريكا عدوانا خطيرا على الشعب الكوري الباسل . وفي اوائل الستينات بدأ الاستعمار الامريكي ابشع حرب عدوانية ، على الشعب الفيتنامي والارض المحروقة وابادة الشعوب في فيتنام . وكاد الاستعمار الامريكي قبل سنوات ان يؤجج موقد حرب في الكاريبي ضد كوبا الاشتراكية ، وقبل اسابيع تآمر مع الطغمة الفاشية في اليونان لتشديد الحرب الباردة في اوروبا .. ويضع الاستعمار الامريكي كل قوته لمساندة التكتل الرجعي الاستعماري في الشرق الاوسط لضرب حركة التحرر القومي العربية في المنطقة ..

ان الامبريالية الغربية وعلى رأسها امريكا والمانيا الغربية ، ومعهما بريطانيا تحاول تشديد التوتر في العالم واشعال مواقد الحرب التي تهدد السلام العالمي بحرب نووية مدمرة ..

وفي هذا الاسبوع الذي احتفل فيه الشعب الفيتنامي البطل بمناسبة مرور ١٣ سنة على الانتصار التاريخي في ديان ـ بيان ـ فو على المستعمرين الفرنسيين يواجه اوسع عدوان تشنه القوات الامريكية برا وجوا وبحرا على هذا الشعب الذي لم يلق سلاحه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وليس صدفة ان يوجه الاتحاد السوفييتي ، في هذه الايام ، تحذيرا الى امريكا يحملها مغبة توسيع الحرب في الفيتنام . فهذا التحذير يطرح امام الشعوب في العالم ، مبلغ الخطر الذي يتعرض له السلام العالمي من اعمال القرصنة ، والعدوان الامبريالي على الشعوب التي تنشد الحرية والاستقلال والتقدم .

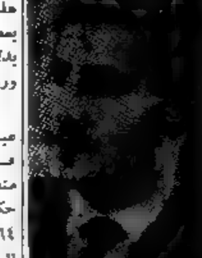
وامام هذا الخطر ، يقع على عاتق الحكومات والشعوب مسؤوليات تاريخية كبيرة .

فالشعب اليهودي في اسرائيل الذي واجه خطر الفناء على يد النازيين وفقد الملايين من ابنائه مدعو اليوم الى النضال بلا هوادة ضد سياسة حكامه ، الذين يقدمون اكبر العون ، الى ورثة هتلر من انتقاميي بون في المانيا الغربية .. ان التقارب والتعاون الوثيق بين ورثة هتلر وحكام اسرائيل ، هو اكبر اهانة لذكرى الضحايا اليهود ، وابناء الشعوب الاخرى

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الراوي يؤلف حكومة جديدة للعراق بعد استقالة ناجي طالب

بغداد ـ عهد رئيس العراق ، عبد الرحمن عارف ، الى عبد الغني الراوي بمهمة تأليف حكومة جديدة للبلاد في اعقاب استقالة ناجي طالب وحكومته بعد ان امضت في الحكم مدة تقل عن السنة .



ناجي طالب

ومنذ مدة والانباء تتناقل الشائعات من استقالة ـ او اقالة ناجي طالب ـ بسبب «خلافات بينه وبين الرئيس عارف بصدد المشكلة الكردية» . وقد ذكرت انباء بغداد ان عارف قد اجرى محادثات من اجل اعادة تنظيم الجهاز الحاكم ، وتضمنت هذه المحادثات طلب استقالة بعض الوزراء لتعيين وزراء بدلا منهم على ان تكون بينهم وزراء اكراد .

والمكلف باقامة الحكومة ، عبد الغني الراوي ، هو من قادة ثورة تموز واشغل منصب وزير الزراعة في حكومة طاهر يحيى في سنة ١٩٦٤ . ثم عينه رئيس العراق السابق ، عبد السلام عارف ، سفيرا للعراق في النمسا غير انه استقال من هذا المنصب .

وزير العمل يعلن في جلسة الحكومة :

في شهري حزيران وتموز القادمين سيزداد العاطلون ب ١٠ الاف

القدس ـ توقع وزير العمل ـ يغال الون ـ في جلسة الحكومة ، اول امس ، ازدياد البطالة في الاشهر القريبة القادمة حتى نهاية السنة الحالية . وكان الوزير قد قدم تقريرا في تلك الجلسة عن وضع العمل في البلاد وما يمكن ان يكون عليه في نهاية سنة ١٩٦٧ وعن المشاريع لزيادة الاعمال . ومن اقوال الوزير يتبين ان البطالة ستزداد خلال الاشهر القريبة بمقدار ٢٨ بالمئة بالنسبة لعدد العاطلين عن العمل المسجلين اليوم في مكاتب العمل .

واقترح الوزير الون القيام باعمال تطويرية واعمال مهمة خلال الاشهر القريبة القادمة للحد من ازمة البطالة واعرب الوزير عن امله في ان تبدأ البطالة في الانخفاض في فصل الخريف .

هذا وقد بدأت الحكومة البحث في تقرير الوزير الون ولكنها لم تنه هذا البحث في جلستها اول امس .

وحسب تقرير الون سيزداد عدد العاطلين عن العمل في شهري حزيران وتموز القادمين بمقدار ١٠ الاف عاطل وذلك نتيجة لوقف العمل في قطف الحمضيات والازدياد الطبيعي في عدد الجنود المسرحين .

ومن الجدير بالذكر ان التقرير الرسمي عن الاحصائيات التي اجرتها دائرة قوة العمل ، تبين ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في نهاية ١٩٦٦ حوالي ١٠٠ الف انسان .

تشعب التحقيق في حوادث التخريب الامريكي في اليمن

«برافدا» : امريكا انضمت الى التآمر البريطاني ـ السعودي

صنعاء ـ اعلن وزير الداخلية اليمني ان التحقيق مع الموظفين الامريكيين ، المتهمين باطلاق قذائف من مدفع «بازوكا» على مخزن اسلحة الجيش اليمني ـ قد اتسع وشمل الآن عددا من حوادث مماثلة وقعت في الماضي ، ومن بينها اطلاق رصاص على المدرسة الروسية وعلى القيادة المصرية في تعز .

ونشرت جريدة «برافدا» السوفياتية مقالا عن الاحداث التي وقعت في اليمن وقالت ان الولايات المتحدة الامريكية قد انضمت الى بريطانيا والسعودية في المحاولة الرامية لاسقاط النظام الجمهوري في اليمن .

وكما هو معروف فان فيصل ، ملك السعودية ، سيصل اليوم الى لندن لاجراء محادثات مع الحكومة البريطانية بشأن اليمن والجنوب العربي المحتل بغية تشديد التآمر الاستعماري ـ الرجعي في هذا الجزء من العالم . وسيصل فيصل الى لندن بعد ان غادرها قائد الاركان الاسرائيلي ، رابين .

وفي صنعاء اعلن ان الحكومة اليمنية قد وضعت يدها على كل ممتلكات بعثة النقطة الرابعة الامريكية ، التي تقدر بنحو ٥٠ مليون دولار . وقد طردت الحكومة كل موظفي هذه البعثة من اليمن فوصل بعضهم الى واشنطن . ولم تجد حتى الآن مساعي الحكومة الامريكية لاطلاق سراح الامريكيين المعتقلين بتهمة اطلاق قذائف مدفع «بازوكا» على مخزن الاسلحة .

قرض سوفييتي لكوبا

موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفييتي اول امس عن تقديمه قرضا جديدا لكوبا لمساعدتها في تصنيع السكر بآلات حديثة .

وقد صرح مدير السكر الكوبي اورلاندو بورلو ديال بان كوبا ستتلقى من الاتحاد السوفييتي مبلغ ١٠٠ مليون روبل (٣٥ مليون جنيه استرليني) لاعادة بناء مصانع السكر .

وكان المدير الكوبي قد وصل الى موسكو قبل اسبوعين للبحث في هذا القرض .



سعود ، السلال ، المكاوي ، عبد الحكيم عامر ، والسادات في اجتماع كبير في صنعاء .

اجتماع المحاربين القدماء ضد النازية في اسرائيل لمناسبة الذكرى ال ٢٤ لتمرد غيتو وارسو

السناتور الايطالي ترتشيني ، والقائد اليوناني الوطني مانوليس غليزوس يحييان الاجتماع

تل ابيب ـ عقد في تل ابيب يوم السبت الماضي الاجتماع القطري الثامن للمحاربين القدماء ضد النازية في اسرائيل تحت شعار : «صيحة تحذير ضد احياء النازية واللاسامية» وذلك لمناسبة مرور ٢٤ سنة على تمرد اسرى غيتو وارسو ولمناسبة يوم ذكرى كارثة ضحايا النازية .

واشترك في هذا الاجتماع ضيوف من خارج البلاد منهم السناتور الايطالي امبرتو ترتشيني ، من قادة حركة المقاومة في ايطاليا : وسيمون مترمان ، رئيس منظمة المناضلين ضد النازية واللاسامية في امريكا ، وحاييم لوانشتين ، سكرتير منظمة اسرى النازية اليهود في فرنسا ، وفوتسكو ـ فيش ، محرر في الصحيفة اليهودية في بولونيا «فولكشتيمه» ، كما حضر الاجتماع عدد من الممثلين لسفارات تشيكوسلوفاكيا ، بولونيا وكوبا .

وقد احيى الحاضرون في الاجتماع ذكرى ضحايا النازية اليهود واشادوا بالدور التاريخي للقوات السوفييتية في دحر النازية وانقاذ مئات الالوف من الضحايا اليهود وغيرهم .

تحيات المنظمات المعادية للفاشية في العالم

وتلقى الاجتماع عددا من برقيات التحية والتضامن من ٤٢ منظمة معادية للفاشية من ٢٢ قطرا في العالم .. وفي برقية سكرتير المحاربين السوفييت القدماء ا.مارسييف اعرب

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

وفد سوفييتي يصل الى البلاد للاشتراك في الاحتفال بذكرى النصر على النازية

اللد ـ من مراسل الاتحاد ـ وصل الى البلاد مساء امس وفد سوفييتي ، للاشتراك في الاحتفال بذكرى النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر الذي سيجري يوم السبت .

ويتألف الوفد من بطل الاتحاد السوفييتي فلاديمير ماتلوف ، وقسطنطين اوماتيان ، وزخاريف باليري . وسيحل الوفد ضيفا على منظمة جنود الحرب العالمية الثانية ، ومنظمة المتطوعين ، ومنظمة مشوهي الحرب ، ومنظمة المناضلين ضد النازية .

وقد استقبل الوفد في المطار ممثلون من هذه المنظمات هم ستيفان غرانك ، وحاييم سابيف ، والدكتور بيرمان .

واستقبله من سكرتيرية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي : ميشه ادلمرع ، اناشا تابمان ، المحامي ملامد ، والعيزر عامار .

ومن السفارة السوفييتية استقبل الوفد .. السكر

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الحكومة تستعرض اعمال التخريب في شمالي البلاد

اسرائيل تعتبر سوريا مسؤولة ولكنها لا تعفي لبنان من المسؤولية.

ابا ايبن يعلن ان اسرائيل ستبعث مذكرة الى مجلس الامن .. ورابين يعود الى البلاد

القدس ـ اعلن هنا ان رئيس الحكومة وقائد الاركان بالوكالة قد استعرضا في جلسة الحكومة الاسبوعية ، يوم الاحد الماضي ، الوضع على الحدود في الشمال وما استخدمه المخربون ، في اعمالهم ، من اساليب جديدة .

واعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، ان اسرائيل ستبعث بمذكرة الى مجلس الامن عن اعمال التخريب التي يقوم بها رجال «الفتح» داخل اسرائيل :

(اقرأ النبأ على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

واستمعت الحكومة في جلستها هذه الى تقرير عن الحلقة ، غير الرسمية ، التي عقدتها لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ اللبنانية وفيها اعرب المندوب الاسرائيلي عن احتجاج اسرائيل على ازدياد

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اعلان الى الوكلاء وموزعي الاتحاد حول تغيير موعد صدور عدد الثلاثاء القادم

لمناسبة حلول عيد الاستقلال عشية صدور عدد الثلاثاء القادم من الاتحاد ، نعلن عن تقديم موعد صدور هذا العدد الى يوم الاحد ١٤/٥/بدل الثلاثاء ١٦/٥ .

في ذكرى الانتصار على الفاشية

الربيع الذي حمل لاوروبا والعالم امال المستقبل السلمي

اعداد : علي عاشور

ربيع ١٩٤٥ هو ربيع النصر .. انه الربيع الذي حمل لاوروبا والعالم امال المستقبل السلمي .

في ليلة الثامن من ايار ١٩٤٥ استسلم الرايخ الهتلري الثالث . وانتهت بالنصر الحرب التي سببت اعظم الالام للبشرية وخاصة الشعب السوفييتي .

صحيح ان جميع الشعوب ساهمت في القضاء على الهتلرية وبذلت من اجل ذلك جهودا وضحايا كثيرة الا ان شعوب الاتحاد السوفييتي ، وخاصة الشعب الروسي ، كابدت خلال سنوات الحرب العالمية الثانية محنا شديدة جدا . فقد قدم الشعب الروسي على مذبح النصر اكبر عدد من الضحايا .

لقد كلفت هذه الحرب الشعب السوفييتي ملايين من القتلى والجرحى والارامل والايتام والوفا من المدن والقرى والمصانع والمعامل والاثار الحضارية التي اصبحت اثرا بعد عين ، وبحارا من الدماء والدموع . فما ان حل تشرين الثاني ١٩٤١ حتى كانت قد سقطت في ايدي العدو مناطق كان يعيش فيها قبل الحرب ٤٠ بالمئة من سكان الاتحاد السوفييتي . وكان يستخرج فيها ٦٣ بالمئة من الفحم وكان ينتج فيها ٦٨ بالمئة من الحديد الصلب و٥٨ بالمئة من الفولاذ و٦٠ بالمئة من الالومنيوم و٣٨ بالمئة من الحبوب و٨٤ بالمئة من السكر .

وكثيرا ما حدث للمعامل التي جرى نقلها الى الشرق ان بدأت العمل وهي بدون جدران وبدون سقوف . وكانت اعاصير الثلوج تعصف في الورشات . ولم يكن الناس يجدون مأوى يأوون اليه . وكانت الحاجة ماسة الى الايدي العاملة . وقد عاد الى المعامل شيوخ متقاعدون منذ زمن طويل ، ووقفت النساء والبنات والاحداث بجانب الالات وافران صهر الفولاذ والحديد ، وعلى مقاود الجرارات والحاصدات الدارسات وحلوا محل الاباء والاخوة الكبار الذين قصدوا الجبهات . ففي القرى مثلا حلت النساء محل ٤٠٠ الف من الرجال القائمين على التكنيك الزراعي والذين ذهبوا الى الجيش .

كان الناس يعملون بانكار للذات وينجزون في يوم العمل ضعفين وثلاثة اضعاف وخمسة اضعاف المعدلات المقررة او اكثر من ذلك . وفي الوقت نفسه كان ملايين من الناس يجتازون التدريب العسكري بدون انقطاع عن الانتاج . فالتدريب العسكري العام الذي جرى تطبيقه في تشرين الاول ١٩٤١ قد ضمن للجبهة دون انقطاع الاحتياط المدرب تدريبا طيبا .

كان السوفييتيون يعملون في المؤخرة بحماسة وطنية فائقة وكان شعار كل شغيل سوفييتي : «كل شيء للجبهة ، كل شيء للانتصار» .

ان انشاء افواج وفرق المقاومة الشعبية الكثيرة التي تشكلت على اساس التطوع الشعبي ، وكذلك حركة الانصار التي اتخذت طابعا شعبيا عاما وانتشرت في مؤخرة العدو قد كانا مظهرا رائعا من مظاهر عظمة الروح الشعبية وتصميم السوفييتيين الراسخ على الدفاع عن بلادهم العزيزة . لقد شكل شغيلة لينينغراد جيشا للمقاومة الشعبية من ٢٠٠ الف مقاتل . ودافع هذا الجيش ببسالة كتفا الى كتف مع قوات جبهة لينينغراد واسطول البلطيق عن مدينته امام جحافل الفاشست التي فرضت الحصار على لينينغراد مدة ٩٠٠ يوم . وحين كانت الحرب في ايامها الاولى انضم الى صفوف المقاومة الشعبية اكثر من ١٠٠ الف من ابناء موسكو واشتغل اكثر من نصف مليون من سكان العاصمة السوفييتية في بناء التحصينات الدفاعية . وقد هب سكان اوديسا وسيباستوبول وفولغوغراد وتولا وسمولينسك وفورونيج ومدن كثيرة اخرى ودافعوا ببسالة عن مدنهم الى جانب الجنود .

اما فيما يتعلق بسعة حركة الانصار فان الوقائع تشير الى انه في ايار ١٩٤٢ كان يعمل في الاراضي المحتلة اكثر من الف من مفارز وتشكيلات الانصار التي كانت تضم اكثر من ١٢٠ الف مسلح . وكان لديهم عدد من الاحتياط غير المسلح يفوقهم بضعة اضعاف واشترك في حركة الانصار ما يزيد عن مليون شخص .

الجنود السوفييت يرفعون العلم الاحمر على الرايخستاغ

لقد حررت مفارز وتشكيلات الانصار مناطق كاملة من العدو لم يجرؤ الفاشست على الظهور فيها . وقدم المتطوعون الانصار مساعدة كبيرة للجيش السوفييتي . حسبنا ان نقول ان مفارز الانصار قد ابادت في سنتي الحرب ، الاولى والثانية ٣٠٠ الف من المحتلين الفاشست الالمان . فقد خاض الانصار حربا قاسية على السكك الحديدية مهيئين لتدهور قطارات العدو بما تحمل من جند ومعدات حربية . وقدموا للقيادة السوفييتية المعلومات عن العدو وخلصوا السوفييتيين المهددين بسوقهم الى العبودية الفاشستية .

●

هنالك كثيرون من المنظرين ومؤرخي الحرب العالمية الثانية البرجوازيين ومن الجنرالات الهتلريين السابقين الذين نجوا من سيف الجيش السوفييتي يحاولون تفسير انهزام المانيا الفاشستية بظروف صدفية طارئة منها مثلا : اخطاء هتلر وخصاله السلبية والسوية مناخ روسيا ، وعدم تطور طرق المواصلات فيها وبما يزعم من «قسوة» الروس بالتضحية بانفسهم ومن «تعصب» الروس وهلم جرا .

ان مثل هذا النوع من «التعليلات» عن نتائج حرب كبيرة طويلة هزت حتى الاسس حياة مجموعة من الشعوب والدول هو على الاقل هراء وتزييف للتاريخ لا اكثر ولا اقل . ذلك ان مصائر الحرب لا تقررها الظروف الصدفية الطارئة (فلهذه الظروف بعض الاهمية ، ولكنها لا تستطيع بالطبع ان تلعب الدور الفاصل) ، انما تقررها العوامل الاساسية في مجملها ، من سياسية واقتصادية وعسكرية .

ان انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب ضد المانيا الفاشستية هو نتيجة طبيعية لمتانة وحيوية النظام وازدياد الثقة حيال النظام الرأسمالي البالي .

حين حضر الهتلريون الاعتداء على الاتحاد السوفييتي كانوا يعقدون امالا جساما منهم ان النظام الاجتماعي والسياسي السوفييتي لا يستطيع الصمود امام محن خطيرة وانه لا يلبث ان ينهار منذ اول ضربة يتلقاها من ماكنة حربية قوية . وكانوا يحسبون ان الحرب ما ان تبدأ حتى يتفاقم الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي اشد التفاقم وان الشعب لن يؤيد الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية وان التناقض والصراع يتشبان بين العمال والفلاحين ، بين الروس وامم الاتحاد السوفييتي الاخرى الامر الذي يسهل معه تقطيع اوصال البلاد والاستيلاء عليها .

لقد كان مرض العداء للشيوعية يسيطر على عقول الهتلريين وكل الناطقين السياسيين باسم الرأسمالية . وهجوم هتلر على الاتحاد السوفييتي كان ذروة العداء للشيوعية . وكان يستهدف اعادة الاتحاد السوفييتي الى حظيرة الرأسمالية . وهتلر نفسه اعلن ان هدف المانيا الاساسي وهدفه الحقيقي في الحياة هو سحق البلشفية !

ولكن هذه الحرب بينت خطل حسابات وامال المعتدين الفاشست هذه . فحيث دارت المعارك الطاحنة على الجبهة السوفييتية الالمانية التف الشعب السوفييتي حول الحزب الشيوعي التفافا اوثق وبرهن انه يحب سلطته العمالية والفلاحية ويعتبرها نابعة من صميمه ، وانه عازم عزما اكيدا على الذود بتفان عن مكتسبات ثورة اكتوبر وعن الاشتراكية . ففي احلك ايام ١٩٤١ حين بلغ العدو ابواب موسكو وحين كانوا في الغرب يعتبرون انتصار الهتلريين امرا محتوما (فقد كتبت نيويورك بوست تقول في تلك الايام : «لانقاذ الحمر من الهزيمة الماحقة يحتاج الامر الى معجزة من نوع معجزات التوراة») لم يشك السوفييتيون ، ما بالجبهة وفي المؤخرة بان قضيتهم العادلة ستنتصر وبان العدو سيحطم وسيطرد من البلاد السوفييتية .

لقد كان انتصار القوات المسلحة السوفييتية نتيجة مباشرة لتلك القوى والامكانيات الجسيمة الكامنة في صلب النظام الاشتراكي الذي يتمتع بثقة الجماهير الشعبية الغفيرة وتأييدها النشيط .

●

ان انتصار الجيش السوفييتي في ربيع ١٩٤٥ جاء بمثابة حكم نهائي قاطع ضد كل اولئك الذين يفكرون في القضاء على اول دولة اشتراكية في العالم وعلى الشيوعية .

هذا هو الدرس الاول الذي يجب تعلمه من الحرب العالمية الثانية .

وهذا الدرس يكتسب في ايامنا هذه اهمية خاصة .

لقد كان من الممكن ان تجري الامور في ايامنا بشكل يختلف تماما عما تجري عليه الآن لو ان المسؤولين من الساسة الغربية استوعبوا هذا الدرس وحفظوه تماما . ولكن لا يزال هنالك من يعتقد ان بالامكان وقف مسيرة التاريخ . وهؤلاء هم الذين يقفون وراء حلف الاطلنطي .

ان الحرب العالمية الثانية ادت الى ظهور اوروبا اخرى ، بحدود جديدة لكثير من بلدانها . وهذا التغيير في خارطة اوروبا سجل في الاتفاقات الدولية التي حملت تواقيع الدول المنتصرة وكذلك تواقيع غير منظورة لملايين الرجال والنساء الذين حاربوا للقضاء على الوحش النازي والذين عبرت اتفاقيات بوتسدام عن ارادتهم .

ان العالم يعيش في سنة ١٩٦٧ . ولكن المانيا الغربية .. ترفض قبول وقائع سنة ١٩٦٧ . وقد نشرت فيها خرائط تظهر حدود سنة ١٩٣٧ وليس حدود ١٩٦٧ ! واكثر من ذلك فان بون تمتنع ، حتى اليوم عن اقامة علاقات طبيعية مع البلد الذي بهجومه عليه بدأ هتلر الحرب العالمية الثانية .

ان رفض بون الاعتراف بتوازن القوى الحقيقي في اوروبا يشكل خطرا كبيرا على السلام والامن .

سيكون من الخطأ ، بالطبع ، القول ان السنوات ال ٢٢ الماضية ذهبت سدى . فتلك السنوات علمت الشعوب امورا كثيرة . لقد جعلتها تدرك بطريقة سهلة الحاجة للجهد البناء من اجل السلام .

ما هي عوامل الامن الاوروبي هذه الايام ؟ انها اولا حصن السلام القوي في اوروبا – الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وهنالك ايضا هذا التطور الهام :

البقية على صفحة ٣ عمود ٧

تشيكوسلوفاكيا في عيدها الوطني الكبير

اليوم ، التاسع من ايار ، تحتفل الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بعيدها الوطني الكبير ، عيد تحرير شعبيها التشيكي والسلوفاكي من نير الاحتلال النازي على ايدي قوات الجيش السوفييتي الباسل وقوات الانصار والوحدات التشيكوسلوفاكية المتعاونة معها .

وكانت تشيكوسلوفاكيا قد عانت الامرين من الاحتلال النازي . مئات الالوف من المواطنين ، بينهم عدد كبير من رجال السياسة والعلوم والثقافة ، سقطوا صرعى الطغيان النازي الاسود .. الكثير من المنظمات السياسية والاجتماعية والتعليمية دمرت بوحشية مشاعية ، والاقتصاد التشيكوسلوفاكي قوضته آلة الحرب النازية .



ممثلو الحزب الشيوعي التشيكي والحكومة ويظهر في الصورة انطونين نوفوتني السكرتير الاول للحزب ورئيس الجمهورية في عرض اول ايار في ميدان فنيسلاف ببراغ

وحينما اشرق فجر التحرر على تشيكوسلوفاكيا واجه البلاد والشعب بمهام عسيرة في كافة مجالات الحياة . وهكذا فقد تميزت السنوات التي اعقبت الحرب بجهود جبارة للتغلب على كل ما خلفه الاحتلال من كوارث ومآس وشرور .

وبالقيادة الحكيمة ، التي كان في مركزها الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي ذو التقاليد النضالية المجيدة ، تمكنت تشيكوسلوفاكيا لا من التغلب على مخلفات الاحتلال وحسب بل وبناء حياة جديدة سعيدة لجماهير الشعب .

لقد كان الانتاج الصناعي في تشيكوسلوفاكيا قد اصبح في نهاية الحرب اقل من ٥٠ بالمئة من مستواه قبل الحرب . غير ان السنوات الاولى التي اعقبت التحرر قد شهدت تغييرات ثورية عميقة في الاقتصاد : أممت الصناعات الاساسية والبنوك والفروع الاقتصادية الهامة . وتلا ذلك اصلاح جذري في الزراعة فوزعت حوالي ثلث الاراضي الزراعية التي كان يملكها كبار الملاكين على صغار الفلاحين . وازاء الوضع الدولي الذي نشب بعد الحرب وضرورة تدعيم استقلال الاقتصاد الوطني عمدت تشيكوسلوفاكيا الى بناء صناعتها الثقيلة ، ولكنها في الوقت ذاته لم تهمل فروع الصناعة الخفيفة لتلبية حاجيات الشعب .



جماهير براغ تستقبل الجيش السوفييتي

وعلى خلاف الحال في ايام الحكم البرجوازي فان تشيكوسلوفاكيا الجديدة شرعت في القضاء على التفاوت الكبير ، في مختلف نواحي الحياة ، بين اقاليم البلاد . وابتدأت عمليات التصنيع الواسعة في سلوفاكيا التي كانت اقليما زراعيا متخلفا . واليوم تعتبر سلوفاكيا ، بما فيها من صناعات متطورة ، احد مراكز الصناعة الاساسية في الجمهورية كلها .. وقد عززت السياسة الامينة التي انتهجتها حكومة البلاد بقيادة الحزب الشيوعي اواصر الاخوة بين شعبي البلاد التشيكي والسلوفاكي ، تلك الاخوة التي اجتازت بنجاح رائع تجربة النضال المشترك ضد الاحتلال النازي البغيض .

ان الانتاج الصناعي في سلوفاكيا لم يتجاوز ٨ بالمئة من الانتاج الصناعي للبلاد كلها اما اليوم فان هذا الانتاج يؤلف جزءا هاما كبيرا في انتاج البلاد الصناعي .

وكان من الطبيعي ان يترك نمو الاقتصاد اثره الايجابي البارز في رفع مستوى معيشة جماهير الشعب .. فارتفع الاستهلاك الفردي نحو ١٤ بالمئة عما كان عليه منذ الحرب وانتقل اكثر من ثلث السكان الى بيوت جديدة . وامنت للجماهير المعالجة الصحية المجانية ، بما في ذلك الادوية ووفر لابناء الشعب التعليم المجاني على المستويات من الابتدائية حتى الجامعة .

وتقيم تشيكوسلوفاكيا اليوم علاقات صداقة وتعاون مع العديد من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتقدم لهذه البلدان مساعدات اقتصادية وفنية نزيهة بدون اي شروط .

وتنتهج تشيكوسلوفاكيا سياسة تعاون وثيق وتحالف اخوي مع الدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، كما انها تتبع سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وتقف تشيكوسلوفاكيا في الصفوف الاولى من الحركة ضد الفاشية والتصامد قوى النازية الجديدة في المانيا الغربية وتنشط ، في الميدان الدولي ، من اجل ضمان امن اوروبا ولصيانة نتائج الحرب العالمية الثانية كما هي على خريطة العالم الجغرافية . وهي بهذا تكتسب تأييد وصداقة جميع المناضلين من اجل صيانة الامن والسلام لا في اوروبا وحدها بل في العالم اجمع .

انتصار ساحق للجبهة الديموقراطية في انتخابات جمعية المياه في دير حنا

دير حنا – لمراسلنا – بعد اربع سنوات من المماطلة عقد في ساحة القرية يوم السبت ٢٩-٤-٦٧ اجتماع عام لجمعية المياه التعاونية – الزهراء – في دير حنا بحضور ممثلين عن اتحاد الجمعيات التعاونية .

وفي هذا الاجتماع انتخبت هيئة ادارة جديدة للجمعية .. وقد حققت الجبهة الدمقراطية في هذا الاجتماع انتصارا ساحقا وحصلت على ٩٠ بالمئة من اصوات الناخبين وفاز بعضوية الهيئة الادارية اعضاء الجبهة السبعة جميعا وهم : الرفاق سلمان محمد سليم ، توفيق دغش ، شفيق اسماعيل عطوان والاخوان زكي شاكر الخطيب وحسين محمود ذيب ومحمد حسين حمس ، واحمد محمد خطيب .

والجدير بالذكر انه سادت الجمعية في السنوات الاخيرة المحسوبية واعمال التخريب .. وبسبب الاهمال خلفت الادارة السابقة وراءها ديونا على الاعضاء تزيد عن ١٤ الف ليرة .

وجاءت هيئة الادارة الجديدة التي انتخبها ابناء القرية للمحافظة على مصلحة الجمعية ومصلحة ابناء القرية دون تمييز بينهم .

وستواجه الادارة الجديدة مشاكل وصعوبات ولكنها ستتغلب عليها بفضل مؤازرة السكان ومساعدتهم .

مع المرأة

منظمة ضد القلق !

* من اغرب منظمات انجلترا ، منظمة فتحت ابوابها مؤخرا ، ومهمتها الخروج باعضائها من الفتيان والفتيات (بين ١٤ و ١٦ سنة) من حالة الشعور بالوحدة بمحاولة العثور لهم على اصدقاء .

ومهمة المنظمة ايضا ، كما يقول رئيسها اللورد دانفنج ، هي ابعاد المغامرات الكاذبة ، ورسم خططها التي يمكن ان تمتص فائض الحيوية والنشاط ، ومهمتها كذلك محاولة العثور على الاستقرار النفسي لمن يشعر بعدم الاستقرار وعدم الاطمئنان الداخلي . ومن الجدير بالذكر ان التي فكرت في انشاء هذه المنظمة الفريدة في نوعها فتاة تدعى جوزفينا ماسكوبيلوي .. من خلال عملها في نحت التماثيل قامت باتصال مباشر مع عدد كبير من المراهقين والمراهقات واستطاعت ان تشعر بمشكلاتهم وتنفعل بها ، واحست برغبة جارفة في مساعدتهم والخروج بهم من مشكلاتهم ، عن طريق ادماجهم في فرصة عمل خلاق خلال اشهر الربيع والصيف .

لازالة بقعة الحبر عن الكتب

* **يجب الاسراع في ازالة بقعة الحبر عن الكتب ، وذلك بامتصاصها بقطعة من الورق النشاف .. ثم تضاف ملعقة من الخل الى ملعقة من الماء .**

تغمس قطعة من القطن في خليط الخل والماء وتدعك بها البقعة بسرعة .

يجفف مكان البقعة بعد ازالتها ، بقطعة قماش جافة .

مشكلة .. وحل

* **انا طالبة في مدرسة ثانوية ، وابلغ من العمر ١٧ عاما . مع ذلك فانا مصابة بالتأتأة ، وانطق حرف «س» ثاء . فهل توجد عملية لعلاج هذا العيب ؟ انني اعيش بسبب ذلك في ازمة نفسية حادة فارجو مساعدتي اذا امكنكم .**

(....)

ج – النطق بالسين ثاء من اكثر عيوب الكلام انتشارا ويساعد على التخلص منها بعض التمرينات الكلامية ، كأن تتخيلي صديقة لك نائمة ولا تريدين ازعاجها فتنطقين كلمات تبدأ بحرف السين وتحطينها تخرج من فمك هادئة منخفضة ، وذلك مع ثني طرف اللسان وراء القواطع السفلية .. او ان تمسكي ورقة وقلما وترسمي خطا مستقيما بينما تنطقين السين بادئة بالحرف الاول منها ، وعند النطق بالياء والنون ترسمي حلقة مستديرة في نهاية الخط .

زاويتك تدعوك

* **هل لديك هواية خاصة ؟**
هل لديك مشكلة عامة ؟
هل لديك خبر طريف ؟
الان اكتبي الى زاويتك ، واسهمي في جعلها منبرا للنقاش ومعرضا للقضايا والحلول ، مع التحيات !



شجعي طفلك على التفكير

* لو دقق طفلك في هذه الصورة لوجد وجوها لعشرة صبيان وبنات ، فشجعيه على التدقيق فيها ليعثر على هذه الوجوه بمجهوده الخاص ، دون ان ييأس !

٩ ايـــار في التـــاريـــخ

يكتبها : صليبا خميس

اليوم ، قبل ٢٢ سنة ، في صباح ٩ ايار سنة ١٩٤٥ ، سجل التاريخ اندحار آلة الحرب الالمانية الفاشية بتوقيع وثيقة الاستسلام ، دون قيد او شرط ، في برلين .

جاء في وثيقة الاستسلام :

«نحن الموقعين ادناه ، باسم القيادة الالمانية العليا نوافق على استسلام كل قواتنا في البر والبحر والجو ، التي هي حاليا تحت القيادة الالمانية ، الى القيادة العليا للجيش الاحمر ، وفي نفس الوقت ايضا نعلن استسلامها لقوات الحلفاء» .

وكانت هذه الوثيقة ايذانا بانتهاء حالة الحرب رسميا في اوروبا . فقد حقق الاتحاد السوفييتي نصرا تاريخيا على المانيا الهتلرية وحلفائها . وبتحطيم آلة الحرب الهتلرية حرر الجيش السوفييتي الامة الالمانية ايضا من النير الهتلري .

ففي صبيحة الاول من ايار ١٩٤٥ اعلنت اذاعة شليزويغ ـ هولشتين انتحار الطاغية هتلر ، بعد تعيين الاميرال دونتز خلفا له . وقد اعلن دونتز نفسه فعلا «الفوهرر» الجديد للريخ الالماني وقائدا اعلى لقوات «الفيرماخت» .

ونشطت امريكا وبريطانيا لتثبيت حكم دونتز وجعله ممثلا لالمانيا ، في الاسبوع الاخير من الانهيار التام لانقاذ ما يمكن انقاذه من المانيا النازية .

ولكن في عشية ذلك اليوم نفسه ، بدأت الفرق النازية تستسلم بالجملة ، وفي اليوم التالي استسلمت قيادة حامية المدينة ايضا . وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر الثاني من ايار القت القوات النازية في برلين سلاحها . وهكذا اتم الجيش السوفييتي سحق قوات المانيا العسكرية في قلب برلين واستولى على العاصمة ، قلب الامبريالية الالمانية وقاعدة العدوان في اوروبا . فقد كان نصرا تاريخيا للشعب السوفييتي ، لجيشه الباسل ، بقيادة حزبه الشيوعي .

ولن تستطيع الانسانية ان تمحو من ذاكرتها بطولة الشعب السوفييتي وتضحياته التي قدمها لدحر الوحش النازي وتقليم اظفاره محررا بذلك الشعوب من طاعون الفاشية ومنقذا الحضارة الانسانية واثمن ما صنعه الانسان .

ان ما قدمه الشعب السوفييتي كان هو عين الواجب الاممي للبروليتاريا العالمية والشعوب في العالم . فمصالح الاتحاد السوفييتي في حربه ضد النازية الالمانية امتزجت بمصالح كل الشعوب ، بمصلحة الشعب الالماني نفسه .

انها الحرب الوطنية التي خاضها الاتحاد السوفييتي ، هي التي حولت الحرب العالمية الثانية الى حرب تحريرية معادية للفاشية .

ولكن تاريخ الحرب العالمية الثانية لم يكن مجرد قصة بطولات وتضحيات وتفان . فالى جانب روح الفداء التي ابدتها مئات الملايين من البشر التي هبت لتحارب ضد الوحش النازي ، فقد كان تاريخ الحرب العالمية الثانية قصة مؤلمة من الانحطاط الامبريالي والخيانات والغدر ..

لقد فعلت الدول الامبريالية ، بريطانيا وامريكا وفرنسا انذاك ، كل ما في وسعها ، من خلال «الحرب الصورية» التي شنوها على المانيا ، لاتاحة الفرصة امامها لتحطيم الاتحاد السوفييتي .

ولهذا كانت الحرب العالمية الثانية من ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ .. باعتراف العديد من المؤرخين الغربيين ، عاملا حاسما في اضمحلال الامبريالية الغربية .

* * *

اشترك في هذه الحرب حسب الاحصاءات الرسمية ٧٢ دولة ، مقابل ٣٣ دولة اشتركت في الحرب العالمية الاولى .. باعتبار ان كل دولة اعلنت الحرب حسبت في عداد المشتركين فيه. اما الجيوش النظامية التي وضعت تحت السلاح فقد بلغ تعداد افرادها ١١٠ ملايين وبلغت ضحايا الحرب ٥٠ مليونا .. بما فيها ١٢ مليونا قضت في معسكرات الموت النازية . وعدد المشوهين في الحرب بلغ ٢٨ مليونا .

واشترك في هذه الحرب ايضا من ١٠ ـ ١٢ مليون انسان من الانصار في مختلف اقطار اوروبا والاتحاد السوفييتي .

ومع ان الشعب العربي في فلسطين اشترك في المجهود الحربي ، في معسكرات الانجليز وشق الطرق العسكرية ، الا ان خيانة مفتي القدس الاسبق ، امين الحسيني ، وعدم رغبة بريطانيا في ان يعود عرب فلسطين الى حمل السلاح ، بعد انتفاضة سنة ١٩٣٦ ، ليعودوا الى محاربة الانكليز بعد الانتصار على الفاشية ، حرم سكان هذه البلاد العرب من الاشتراك الفعلي في القتال ضد النازية ..

فالكثير من الشعوب الاسيوية ـ الافريقية ، التي حملت السلاح ضد النازية في الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء ، لم تلق هذا السلاح بعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها وحولته ضد السيطرة الاستعمارية والاحتلال .

ولذلك فقد كانت الحرب العالمية الثانية المعادية للفاشية ، هي بحق حرب ايضا لتحرر الشعوب . هذه الشعوب التي ابدت بسالة وتصميما في النضال ضد الامبريالية وضد الطامعين في السيطرة على العالم .

ان الدرس الذي طرحته هذه الحرب يؤكد ان الشعوب تؤدي دورا رئيسيا حاسما في صنع التاريخ . كما ان تعاظم النشاط السياسي واليقظة هي القانون الاساسي الذي يوجه نضال الشعوب في عصرنا .

وقد اكد هذه الحقيقة النداء الذي اصدره اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية في كارلوفي ـ فاري ، قبل ايام تكبح الانتقاميون الذين يحاولون بمساعدة الامبريالية والبريطانية ، وبواسطة احياء العسكرية الالمانية وحصولها على السلاح النووي ابطال نتائج الحرب العالمية الثانية .

اننا في هذا اليوم الاغر ، يوم الانتصار على النازية ، نقدم ابهى آيات التقدير ، ونحني هاماتنا اجلالا للجندي السوفييتي المجهول ، وللشعب السوفييتي البطل . وللاين الضحايا ، التي سكبت دماءها في معركة انقاذ الانسانية من براثن الوحش الهتلري .

ثلاثة حوادث تخريب في شمالي البلاد

وقعت في نهاية الاسبوع الفائت ، ثلاثة حوادث تخريب في شمال البلاد . وابرزت الصحف الاسرائيلية ان هذه الحوادث الجديدة تشير الى ان رجال «الفتح» اصبحوا يستخدمون وسائل جديدة في اعمالهم . فلاول مرة ، توضع الغام على طرق رئيسية ولاول مرة ايضا تقصف مستوطنات بمدافع الهاون عبر الحدود .

وقع الحادث الاول ليلة الجمعة الماضية ، اذ كانت سيارة سفر اسرائيلية تقل خمسة ركاب ، في طريقها الى كيبوتس سعسع . وعلى بعد ٨٠٠ متر من مستوطنة بارعام احس السائق ، كما جاء في الصحف الاسرائيلية ، بمادة مشبوهة على على يمين الشارع ، فمال بالسيارة يسرة ، فانفجر تحته لغم . ولم تقع خسائر بالركاب .

ووقع الحادث الثاني مساء السبت في كيبوتس متره الذي يبعد ٢٠٠ متر عن الحدود اللبنانية . اذ سمع سكان الكيبوتس اصوات سبع قنابل هاون عنيفة .

وفي صباح السبت وقع الحادث الثالث قرب قرية ناحوم المجاورة للحدود السورية ، اذ وقع انفجار في مضخة مياه على شاطىء طبريا دمرها . ولم يدل التحقيق الذي جرى في اعقاب الحادث على اية آثار .

وقد قدم القائم باعمال قائد الاركان عازار فيتسمان تقريرا عن الحوادث الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول .

وفي اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ اللبنانية ، اعرب المندوب الاسرائيلي المندوب اللبناني عن قلق اسرائيل وغضبها من تكرر تسرب المخربين من المنطقة اللبنانية الى اسرائيل ، ومن عدم قدرة لبنان على منع هذه الحوادث !

ادارة مصانع «ايلين» يهدد بطرد العمال كلهم
مجلس عمال حيفا يؤيد الادارة في موقفها

حيفا ـ اوقفت ادارة مصانع «ايلين» العمل امس ، وهددت بانها ستطرد جميع العمال اذا لم تتراجع لجنة العمال عن معارضتها العمل ساعات اضافية . ففي الاسبوع الماضي قامت ادارة المصنع بابلاغ ١٢ عاملا بان عليهم ان يعملوا ساعات اضافية لاكمال العمل من اجل تصدير ٦٠ سيارة جيب . ولكن لجنة العمال عارضت ذلك ، لان الادارة لم تمنح العمال ، هذه السنة ، هدايا في عيد الفصح .

وفي اعقاب ذلك ، قررت الادارة اغلاق المصنع منذ صباح امس . وهددت بطرد جميع العمال اذا لم يسو الامر خلال يومين، اول يومين.

واعلن مجلس عمال حيفا انه يؤيد موقف ادارة المصنع، ولذلك ، رفضت لجنة العمال الاجتماع بممثلي المجلس .

وقالت لجنة العمال ان الاداره قد اعدت لائحة تحمل اسماء ١٥ شخصا مرشحين للفصل من العمل . وفي مثل هذا الوضع ليس من المعقول ان تطلب من الاخرين العمل ساعات اضافية .

يحــرم من تــامين الاولاد ومن العمل ..

دير حنا ـ محمود حسين حجو ، عامل وعاطل عن العمل ، لاجىء ولا يملك شيئا ، يعيل ٦ انفار ومهدد ، مع عائلته ، بالجوع .

عاطل عن العمل منذ ٦ اشهر . ولكنه .. مسجل في مكتب العمل في سخنين في ٦٧/١/١٦ . وبطاقته مسجلة بدلب ٣ مرات .

هذا العامل ارسل رسالة الى المسؤولين في الهستدروت ساعدهم الدخل لكي يحصل على حقوقه من التامين المالي عن اولاده الثلاثة الاوائل ولكي يعفى من رسوم الهستدروت وحتى يوفر له عمل .

ان المسؤول في المكتب في سخنين كان يحسه بان اللجنة لم تقرر بعد بشان طلبه .

انا ندعو الى تلبية مطالب هذا العامل ونود ان نشير الى ان قضيته ليست سوى مثل على عشرات مماثلة لمئات العمال في القرى العربية ومثل على التهاون بحقوق العمال العرب العاطلين من العمل ، الحقوق التي ينص عليها القانون .

نقـاش فــي برلمـان الطــلاب

طوبي : تغيير السياسة تجاه المواطنين العرب ليس «عمل معروف» ! بركات : عرب اسرائيل ليسوا «نموذجا» للسلام بل.. لمحاربة اسرائيل !

● تقليد جيد هو .. ان يشكل الطلاب برلمانات لهم ، تعالج القضايا التي تواجه مواطنيهم ، وتسلط الضوء على العقد المعقدة ، لعل حلا يولد ، وهما يزهق !

في جامعة تل ابيب واحد من هذه البرلمانات .. وفي الثامنة والنصف من مساء الرابع من ايار عقد جلسة عامة لمناقشة اوضاع من يسمون بالاقلية العربية في اسرائيل !

وفي طليعة المتنافشين كان سكرتير الهستدروت النائب المعراخي روبين بركات ، والنائب الشيوعي توفيق طوبي ، اللذين اثارا القضايا ، كل من وجهة نظره ، ثم افسحا المجال للطلاب والشخصيات الاجتماعية .

تحدث توفيق طوبي من اللاجئين ، ومن اللاجئين المقيمين امثال اهالي قرية اقرت وقرية كفربرعم .. وتحدث عن الحكم الذي كان عسكريا فصار بوليسيا بحيث تغيرت الاسباب وظل «الموت» واحدا ! تحدث عن القوائم السوداء والمناطق المغلقة واوامر الاقامة الجبرية ومصادرة اراضي الفلاحين العرب الامر الذي حول العرب من فلاحين الى عمال . ولكن الحكومة ـ كما قال النائب طوبي ـ لم تساعد العامل العربي على احتلال المكان اللائق في المجال الصناعي ، ولم تساعد المثقفين العرب على الاندماج في جهاز الدولة .

ثم عدد احصائيات تفضح سياسة التمييز وعدم اتاحة الفرص المتكافئة لابناء الشعبين فبينما يشكل العرب ١١٪ من مجموع السكان نرى ان ١٨٪ من عمال البناء هم من العرب ، اما في الصناعة فهم يشكلون ٥٪ فقط .. وفي الشركات والدوائر الرسمية ٢،٥٪ .. فقط ! ومن ١٥٠ قاضيا هناك قاض واحد من العرب .. فقط ، وفي مجال التعليم فان نسبة الطلاب الثانويين من العرب هي ٢،٩٪ فقط ونسبة الجامعيين هي ١،٥٪ .. فقط !

وتساءل توفيق طوبي : لماذا لا يتمثل المواطنون العرب في الحكومة وفي مؤسسات الكنيست العليا ؟

ولم يغرب عن ذهنه التثقيف العنصري الذي تنفثه الصحافة الرجعية في عقول قرائها وتعويسهم واعطى امثلة على الظواهر الشوفينية المتطرفة في الادامة والصحافة. وقال ان هذا التوجيه السام يخلق المشاكل للطلاب العرب الذين يبحثون عن غرفة سكن مثلا ، ويخلق المشاكل للعمال العرب الذين يبحثون عن عمل او عن ماوى في الوسط اليهودي ..

واشار النائب طوبي الى ان البعض يقولون : «وهل تعيش عرب الدول العربية حياة افضل من حياة عرب اسرائيل ؟» فقال : ان الدول العربية تشهد تطورا هائلا الى امام والحياة فيها تتقدم بشكل مثير ، واعطى مثلا التقدم الذي طرأ على الجمهورية العربية المتحدة والذي من معالمه ان عدد الجامعيين هناك بلغ اكثر من ١٥٠ الف طالب !

ثم قال : ان مجرد المقارنة امر خاطىء ، فحتى لو كان الوضع هناك سيئا ، فان ذلك لا يبرر سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب .

واضاف : سياسة القوة التي تنتهجها اسرائيل تجاه الدول العربية ، تتعارض مع مصالح اسرائيل الحقيقية ، وسياستها تجاه العرب هنا هي المحك لموقفها من السلام .

واعرب النائب توفيق طوبي عن تقديره للمواطنين اليهود الذين يطالبون بانتهاج سياسة ايجابية بالنسبة للعرب ، وينادون باخوة الشعبين ووحدة مصالحهما الحقيقية .

وتكلم روبين بركات فقال في ما قال :

الا تطرنا التهديدات بالابادة كل يوم ؟ الا يتعرض الاطفال والنساء الذين لا يكرهون اي عربي ، للموت على الحدود ؟

وقال فوق ذلك : اثناء غارة بيرل هاربر وضعت اميركا مواطنيها اليابانيين في معسكرات الاعتقال وصادرت املاكهم فهل فعلنا نحن كذلك .. (يحلف عليك !) . (اوسع هذا فقد كانت هناك «معسكرات الاسرى العرب» حيث زج فيها بالالوف منهم .. ومع ذلك ايضا صودرت الاملاك ..) العرب لم يهربوا من اسرائيل ولكن اليهود هربوا من الدول العربية !!

واضاف بركات : في الدول الاشتراكية تصادر الاراضي كما تصادر في اسرائيل ! مددا هذا القضيب .. (في الدول الاشتراكية تصادر اراضي الاقطاعيين وتوزع على الفلاحين .. ولا تصادر اراضي الفلاحين ليتحولوا الى اناس بدون ارض !)

واردف حضرته : الحكم العسكري اساد المواطنين العرب في فترة معينة بقدر ما افاد الدولة ، لانه منع وقوع العرب في مشاكل عديدة .. (يا سلام !) .

اما الجوهرة الفريدة التي لفظها روبين بركات فالوت الهمس المستنكر ، فهي قوله : عرب اسرائيل ليسوا نموذجا للسلام مع الدول العربية ، ولكنهم «نموذج» لمحاربة اسرائيل ، بسبب التحريض السام والكراهية للدولة والشعور بالعروبة !!!

وجريا على العادة في الايام الاخيرة ، وتمشيا مع روح الموضة هاجم بركات الشعر العربي في اسرائيل استنادا الى الصورة المشوهة التي تصمها للشعر العربي التقدمي صحافة اليمين الصفراء !

كل هذا الكلام لم يمر بسلام .. موقف عدد من الطلاب والطالبات والمدعوين ، وناقشوا وابدوا آراءهم التي ـ في معظمها ـ حشرت السيد روبين بركات ووضعته موضع الدفاع بعد ان شن هجوما شديدا ، ضرب فيه على دف التحريض على العرب !!

زاوية الرياضة

الكابتن الرياضي ـ جريس الحمصي

ـ خرج شباب الناصرة بعد مبارانه في صفد وبيده نقطة ثمينة .

ـ مكابي تل ابيب على العرش بعد فوزه على شمشون ٤ : صفر

ـ في مباراة مثيرة وقوية فاز مكابي الفريديس ـ نفي شمشان ١ : صفر

ـ فاز الاسماعيلي ببطولة دوري مصر لاول مرة .

صفد ـ الناصرة
صفر : صفر

على ملعب صفد وامام جمهور لا يلي بعدده افلح لاعبو الناصرة في انهاء واحدة من مباريات الاسبوع القوية والحماسية بالتعادل دون اهداف فاضافوا الى رصيدهم نقطة ثمينة .

بدأت المباراة بهجمات متبادلة على مرمى كلا الفريقين الا انها لم تكن ذات فعالية .

في الشوط الثاني من المباراة ارتفع مستوى اللعب وتناقل لاعبو كلا الفريقين الكرة فيما بينهم بسرعة واتقان ورادوا من فعالية هجماتهم الا ان حارسي المرمى ودفاعيهما تالقوا في المباراة وذادوا عن المرمى ببسالة وشجاعة لتنتهي المباراة بالتعادل دون اهداف والتسلم الفريقين نقطتي المباراة .

وسيلتقي الشباب على ملعبه وامام جمهوره مع فريق كريات حاييم بعد ظهر السبت القبل . وليس لنا الا ان نامل له الانتصار .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى الاخرى فكان اهمها :

هبوعيل كفرسابا ـ هبوعيل طبريا
١ : ٤

هبوعيل نهاريا ـ مكابي الخضيرة
١ : ٤

بيتار القدس ـ هبوعيل عسقلان
٤ : صفر

هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل كريات حاييم
١ : ٢

بيتار الله ـ بيتار الرملة
١ : صفر

هبوعيل مرمورك ـ هبوعيل كرياتطبعون
١ : صفر

دوري الفرق الممتازة

انهت مباريات الاسبوع لفرق الدرجة الممتازة بالكثير من مفاجأة . فقد هزم هبوعيل بير السبع فريق القمة مكابي حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء ليزحزح الاخير عن العرش ويحتل هو الاخر مركزا اكثر تقدما في قائمة الدوري .

مرة اخرى اعتلى مكابي تل ابيب العرش بعد فوزه الساحق على شمشون ٤ : صفر .

مفاجأة اخرى حدثت بحيفا في مباراة فريقي هبوعيل حيفا ومكابي شعرايم . فقد استطاع الفريق الثاني ان يلتقط نقطة ثمينة من فريق حيفا القوي بعد مباراة متوسطة المستوى سيطرت حيفا على اغلب فتراتها .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

بني يهودا ـ هبوعيل القدس
١ : ٢

هبوعيل رمات غان ـ نس تصيونا
١ : ٢

هبوعيل تل ابيب ـ مكابي يافا
٢ : صفر

هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي نتانيا
١ : صفر

هكواح رمات غان ـ محني يهودا
صفر : صفر

فرق الدرجة الثالثة

جرت بعد ظهر السبت الماضي مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة كالعادة وكانت مباراة مكابي الفريديس ـ نفي شمشان اكثرها حماسا واثارة نظرا لما يتحلى به الفريقان من قوة كانت هجمات الفريديس اكثر خطورة وفاعلية على المرمى وانتهت بالهدف الوحيد الذي اضاف نقطتين الى رصيد الفريق .

اما نتائج المباريات فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل معلة الله ـ زخرونوت
٢ : صفر

هبوعيل الرينة ـ هبوعيل اكسال
٢ : ٢

هبوعيل كفركما ـ هبوعيل بلفوريا
٨ : صفر

هبوعيل الطيرة ـ هبوعيل جلجولية
١ : ٧

هبوعيل عين ماهل ـ السلام الناصرة
٢ : ٤

شباب عبلين ـ رخيم
٢ : ٢

في ج. ع. م.

في مساء الجمعة الماضي ودعت جماهير الكرة في الجمهورية العربية المتحدة موسما كرويا حافلا بالتضحية والاثارة . كانت مباريات الجمعة الماضية اكثر مباريات الموسم حساسية تقرر فيها مصير كل فريق ، مصير بطل الدوري ، ومصير الفريقين اللذين سيهبطان الى دوري « المظالم » .

لاول مرة في تاريخ الكرة في مصر فاز فريق المرحوم رضا ـ النادي الاسماعيلي ـ ببطولة الدوري بعد ان لاحق النادي الاهلي حتى النهاية وفاز عليه بفارق ٤ نقط .

في سطـــور

في لندن :

فاز فريق مانشستر يونايتد ببطولة انكلترا في كرة القدم بعد ان هزم فريق ويستهام ٦ : ١ في مباراة تميزت بالسرعة والحركة والكثير من اللمحات الفنية .

سكوتلاند :

فاز فريق رينجرس السكوتلندي ببطولة الدولة لموسم سنة ١٩٦٦ ـ سنة ١٩٦٧ بعد ان انهى مباراته ضد منافسه بالتعادل دون اهداف وقد اصبحت للبطل السكوتلندي شهرة دولية في كرة القدم فسيلتقي في ٣١ ايار الحالي مع الفريق الالماني بيرن ميونخ على بطولة الفرق الاوروبية حاملة كاس بلادها.

انت والسبورتوتو

١ـ بني يهودا ـ هبوعيل رمات غان
١ x

٢ـ مكابي حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفا
x ١

٣ـ نس تصيونا ـ شمشون
٢ ١

٤ـ مكابي نتانيا ـ هبوعيل تل ابيب
x ٢

٥ـ مكابي شعرايم ـ هبوعيل بير السبع
٢ ١

٦ـ هبوعيل محني يهودا ـ مكابي تل ابيب
٢ ٢

٧ـ هكواح رمات غان ـ هبوعيل القدس
١ ١

٨ـ هبوعيل نهاريا ـ مكابي بيتح تكفا
٢ x

٩ـ هبوعيل عكا ـ هبوعيل طبريا
x ١

١٠ـ مكابي رمات عميدار ـ بيتار القدس
x x

١١ـ بيتار الرملة ـ بيتار تل ابيب
٢ ١

١٢ـ هبوعيل عسقلان ـ بيتار بير السبع
١ x

الربيـــع الـذي حمــل لاوروبـا ـ بقيــة

ان الاشتراكية ، وبالتالي قضية السلام قد انتصرت في جزء من المانيا ـ ذلك البلد الذي اثار الحرب العالمية الثانية . وتقف اليوم امام خطط العسكرية الالمانية المتجددة العدوانية ، منظمة معاهدة وارسو التي تضم البلدان الاشتراكية ، والمقترحات من اجل نظام امن اوروبي فعال .

ان الاتحاد السوفييتي وبولندا وجمهورية المانيا الديمقراطية وبلدان اخرى تدعو الى مؤتمر لبحث الامن الاوروبي .

ان اوروبا جزء من العالم . فقبل الحرب العالمية الثانية تحدث الناس عن «زحف العدوان» . فلسطين الحبشة ثم اولى الحلقات التي اوروبا ـ في اسبانيا سنة ١٩٣٦ . وبعدها جاء دور النمسا وتشيكو ـ سلوفاكيا حتى انتشر هذا العدوان في كل انحاء القارة .

والان فان الامبريالية الامريكية ـ القوة القائدة للرجعية العالمية ـ سلكت نفس الطريق . ان العدوان الامريكي المزعوم هو ايضا من منطقة الى اخرى . ان حرب امريكا في فيتنام يمكن ان تكون مقدمة لاستخدامات اخرى مقبلة . ان دروس التاريخ تعلمنا ان من الضروري ايقاف المعتدي عند حده ، وان على العالم ان لا يسمح ابدا بتكرار سياسة «التهدئة» التي برزت بوضوح في صفقة ميونيخ .

ان حرب الولايات المتحدة الامبريالية في فيتنام تشوه احتفال يوم النصر هذه السنة . ومن المؤلم حقا ان نرى ، بعد ٢٢ عاما مضت من سحق العدوان النازي ، العدوان تنبت للمرة الاخرى ، وهذه المرة ! لدعم نظام يرأسه معجب بالفوهرر النازي . ان شعب الفيتنام يستلهم نفس الافكار التي استلهمها اولئك الذين حاربوا في بريست ولينينغراد وستالينغراد .

تحل ذكرى يوم النصر والاتحاد السوفييتي اقوى واشد مما مضى .. ان قواه الاقتصادية والعسكرية زادت كثيرا خلال السنوات الـ ٢٢ الماضية . ان برنامج التطور السريع للاتحاد الذي اقره المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يضمن ايضا قوة البلاد الدفاعية .

لن يتمكن المعتدي من اخذ الاتحاد السوفييتي على حين غرة ـ كما حدث في سنة ١٩٤١ التي لن ننسى استيعابها .

ان التفاؤل هو حالما احد ملامح الفلسفة الشيوعية . انه تفاؤل يستند على الادراك بان قضية الشعوب هي قضية عادلة ، ويستند كذلك على متانة الافكار التي الهمت شعوب الاتحاد السوفييتي في اكتوبر ١٩١٧ وفي ايام الحرب الوطنية الكبرى الصعبة .

الشعب اليهودى احيى في يوم «ذكرى الكارثة والبطولة» ذكرى الملايين من ابنائه .. ضحايا النازية

صادف يوم الاحد الماضي ذكرى «الكارثة والبطولة» ، الذي يحيي فيه الشعب اليهودي ذكرى الملايين من ابنائه الذين ذهبوا ضحية النازية في ابان الحرب العالمية الثانية ، كما صادف الذكرى ال ٢٤ لتمرد غيتو وارسو .

هذا وقد اغلقت ليلة الاحد جميع دور السينما والملاهي في البلاد حدادا على الشهداء . وفي الساعة الثامنة من صباح الاحد اطلقت الصفارات ايذانا ببدء « يوم ذكرى الكارثة والبطولة » ونكست الاعلام فوق جميع المباني الحكومية . وفي مساء الاحد اشعلت الشموع في جميع الكنس اليهودية في البلاد على ارواح الشهداء

وفي الساعة السادسة من مساء الاحد اليم في جبل الذكرى في القدس اجتماع شعبي ليوم الذكرى بحضور رئيس الدولة .

مشهد واحد من المحكمة العسكرية في الناصرة

● المحكمة تقول لشابين من قرية معاوية : كنتما في المنطقة المغلقة !
● الشابان يقولان : كنا على الشارع العام . ● المحكمة تنهي الحوار بهذا القرار : غرامة بمبلغ ٢٠٠ ليرة . ● ويسال السؤال : هل الشارع العام مغلق ؟!

الناصرة — من مندوب الاتحاد — يكفي ان يقوم المرء بزيارة واحدة ، وفي اي يوم ، في المحكمة العسكرية في مدينة الناصرة ، ليكون على بينة ساطعة من ان الدعاية التي تبثها الابواق الرسمية عن نعومة التخفيفات التي جاءت في اعقاب الغاء جهاز الحكم العسكري ونقل صلاحياته الى الشرطة ، ليست الا ضربا من ضروب التضليل والكذب . ولا يتجاوز المرء الحقيقة اذا سجل ان المحاكمات العسكرية بسبب «المخالفات التصاريح» اصبحت الان اخصب واوفر مما كانت عليه . وتعود هذه الخصوبة الى نشاط الشرطة التي تريد ان تثبت انها اشد حرصا على «المسرحية الامن» ، وانها اهل لهذا المنصب الجديد .

امس الاثنين ، جلست في قاعة المحكمة ساعة من الزمان . كانت القاعة غاصة بعشرات « المتهمين والمتهمات » بجريمة الجرأة على التجول في وطنهم بحثا عن الخبز والعمل ، بدون الموافقة من الشرطة بحرمانهم صلاحية الدخول الى مناطق صارت مغلقة في وجوههم ! والغريب ان جميع المتهمين قد ادينوا ولم تبرئ المحكمة ايا منهم ، وفرضت عليهم دفع الغرامات المالية ، والتهديد بالسجن .

والغريب محاكمة شاهدتها امس هي محاكمة شابين من قرية معاوية الصغيرة . الشابان هما ابراهيم فياض وعمره ٢٠ سنة ، ونبيه سعيد وعمره ١٨ سنة . الشابان متهمان بقولهما وجدا في ١٦-٢-٦٧ في منطقة «يقوم الجيش فيها باعمال ما» ، ولكنهما يقولان انهما لا يعرفان بان شارع قريتهما المؤدي الى عارة وكفر قرع تابع للمنطقة «التي يقوم فيها الجيش باعمال ما» ، خاصة وان جميع سكان القرية يمرون يوميا من هذا الشارع . ويقولان ان الشرطة قد القت القبض عليهما في التاريخ المذكور وهما يسيران على هذا الشارع العام ، على بعد ٢٠٠ متر من القرية ، وان احد الشابين قد ابتعد بضعة امتار عن الشارع لكي يبول . والارض التي تم فيها عمله ارض زراعية يملك اليهما المواطنون يوميا . ولذلك ، لم يعرف الشابان بالتهمة الموجهة اليهما . اما قاضي المحكمة العسكرية فقد قال : ان تلك النقطة هي منطقة « اعمال ما للجيش » منذ قيام الدولة ! ولكي لا تنسيا في المستقبل ان هذه النقطة هي منطقة « اعمال ما للجيش » احكم على كل واحد منكما بدفع غرامة مقدارها مائة ليرة اسرائيلية . وفي المرة التالية لن احكم عليكما بدفع غرامة مالية بل بالسجن !!! وسجنهما الشرطي .. ؟

والسؤال الذي يرتفع هنا هو : هل شوارع القرية اصبحت مناطق «اعمال ما للجيش» ؟ فمن اين يمر الناس الان ؟ هل يجب عليهم ان يمروا في طريق جوية ؟ ان قضية قرية معاوية تكشف عن مضايقات قاسية ستكون طليعة لشيء ستكشف عنه الايام قريبا . وكنا قد نشرنا في العدد الماضي من «الاتحاد» عن جانب من تلك المضايقات وهو اغلاق المراعي .. اما اغلاق الشوارع فلم يخطر على البال !

وسمعنا من سكان معاوية قصصا تشيب الى حد الشباب .. قبل ثلاث سنوات ، انفجرت قنبلة بثلاثة رعاة هم جودت توفيق وعمر فياض واحمد توفيق ، فاحرقت ايديهم وجباههم . وهب بعض شباب القرية لانقاذ الرعاة المصابين وانقاذ حياتهم من الموت ، ونقلوهم الى المستشفى . وعندما قام شابان بابلاغ الشرطة عن حادث انفجار القنبلة التي يخفيها العشب في المرعى ، لم تخجل الشرطة من اتهامهما بدخول منطقة مغلقة .. وقدمتهما الى المحاكمة العسكرية . ولم يشفع امام المحكمة ان الشابين هبا لانقاذ حياة ابناء قريتهما في المرعى القريب ، فادانتهما .. وحكمت على كل واحد منهما بدفع غرامة ١٥٠ ليرة اسرائيلية !!

وسمعنا قصصا اخرى ، عن رعاة انفجرت بهم القنابل ، ولم يكف انهم لم يحصلوا على تعويضات ، بل حوكموا وادينوا ودفعوا غرامات .

وقال لنا شبان من معاوية ان الخطر دائما يتهدد حياتهم ، فان الاعمال التي يقوم بها الجيش اصبحت شبحا دائما في القرية !.

اعلان من السفارة السوفييتية في اسرائيل

تلقت سفارة الاتحاد السوفييتي تعزيات كثيرة بمأساة وفاة الفضائي السوفييتي الكولونيل ف. م. كوماروف .

ولعدم تمكنها من الرد على كل التعزيات على انفراد تود السفارة السوفييتية عن طريق صحيفتكم الاعراب عن مشاعر الشكر لكل المنظمات والشخصيات التي شاركت الشعب السوفييتي حزنه العميق على وفاة البطل الذي ضحى بحياته في سبيل اثارة الكبرى الا وهي احتلال الانسان الفضاء .

سفارة الاتحاد السوفييتي في اسرائيل

٤٠٠ مليون ليره خسارة الدولة في السنة المالية

القدس — السنة المالية ، ١٩٦٧/٦٦ ، انتهت بخسارة قدرها ٤٠٠ مليون ليرة في خزانة الدولة . وقد اتضح ذلك من التلخيص النهائي الذي قامت به وزارة المالية .

ومبلغ الاربعمئة مليون ليرة تتالف من العجز في الميزانية نفسها (٢٠٠ مليون ليره) ومن خسارة قدرها ١٠٠ مليون ليره في المنشآت الرسمية مثل السكك الحديدية والبريد .

وعلم ان الدخل من الضرائب كان اقل مما هو متوقع بنحو نصف مليار ليرة غير انه بسبب التقليص في النفقات فان العجز قد بلغ ٤٠٠ مليون ليره فقط .

مراسل « برافدا » امر بمغادرة الصين !

بكين — امرت السلطات الصينية مراسل صحيفة برافدا في بكين ، فالنتين فاسنتشوك ، بمغادرة الصين خلال اسبوع .

وكانت حكومة الصين قد وجهت الى فاسنتشوك تهمة «تزوير» الاحداث في الصين بتقاريره الصحفية ، واتهم كذلك «باهانة الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى ، والشعب الصيني وزعيم الحزب ماوتسي تونغ» .

ومراسل «برافدا» هو الصحفي السوفييتي الرابع الذي يطرد من الصين منذ نشوء «الثورة الثقافية» في الصين ، في الصيف الماضي .

ولكن طرده يختلف عن طرد سابقيه .. فهذه المرة وجهت التهمة اليه شخصيا ، اما فرع «برافدا» في الصين فلم يجمد نشاطه ، الامر الذي يبيح له مواصلة العمل .

وقد اشارت هيئة تحرير «برافدا» في موسكو الى ان فاسنتشوك سيستبدل بصحفي اخر .

مونتجومري : العدوان الثلاثي على السويس عمل سافل

صرح قائد معركة العلمين ، المارشال المتقاعد مونتجومري في الاحتفال الذي اقيم في العلمين بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على معركة العلمين ، التي هزمت فيها القوات الالمانية في افريقيا ، ان العدوان الثلاثي على السويس في سنة ١٩٥٦ كان عملا سافلا ودنيئا ، واشاد بدور الشعب العربي في رد العدوان .

وفد — بقيه

السوفييتي في اسرائيل شوماخير .

وقد صرح اعضاء الوفد لراسما بوسي غلبي الذي استقبلهم في المطار بانهم جاءوا لكي يوثقوا العلاقات بين منظمتهم (منظمة المحاربين القدامى) وبين المنظمات الاسرائيلية .

اجتماع المحاربين (بقية)

من امله في نجاح النضال المشترك للقضية في اسرائيل وفي النضال ضد النازية والفاشية .

وبعث المناضل الوطني اليوناني ، مانوليس غليزوس ، تحية الى الاجتماع .. بعثها قبل اعتقاله على ايدي الطغمة الفاشية في اليونان .

بيان من الاجتماع

واصدر الاجتماع نداء يستصرخ فيه الراي العام في اسرائيل ضد خطر احياء النازية والفاشية ويدعو الى النضال الموحد ضدهما .

ترتشيني في تحية يؤيد حق قيام اسرائيل

واعلن الدكتور ترتشيني في مطلع تحيته التي قوبلت بالتصفيق انه من قادة الحزب الشيوعي الايطالي . وقال :

« حق اسرائيل في البقاء المستقل والسيادة والتطور السلمي لا يمكن ان يكون موضع شك ، لانه باقامتها تحققت اماني الشعب اليهودي المشروعة في تشييد مستقبله الحر في وطنه»

وقال ترتشيني ان حركة المقاومة الايطالية والشعب الايطالي يعطفان عطفا كبيرا على تمرد الشعب اليهودي واستقبلا قيام اسرائيل كحدث تاريخي عظيم .

الحكومة — بقيــة

تسلل المحربين الى داخل اسرائيل من الحدود اللبنانية ، وان اسرائيل لا يمكنها السكوت على هذا الامر رغم انها تحمل سوريا مسؤولية ما يقوم به «الفتح» .

ونقلت الصحف ان الدوائر الرسمية في القدس لا تعفي لبنان من المسؤولية ايضا .

عودة رابين

هذا وقد عاد الى البلاد من لندن قائد اركان الجيش الاسرائيلي ، اسحق رابين . وكانت الصحف قد ذكرت ان تقريرا مفصلا عن حوادث التخريب الاخيرة كان قد ارسل اليه اثناء وجوده في لندن .

كلمــة الاتحــاد — بقيــة

الذين سقطوا شهداء حربهم البطولية ضد النازية ..

لا يكفي استعراض الفسي العالي ضد خطر احياء النازية ، بل يجب النضال بلا هوادة ضد سياسة تغير سمعة ورثة هتلر الجدد .

يجب النضال بلا هوادة ضد سياسة التعاون وتقديم المساعدات لعصابة ساينون هذه المساعدات التي اعلن عنها اشكول ، خدمة المجهود الحربي العدواني في فيتنام .

يجب النضال بلا هوادة ضد سياسة خدمة المخططات الامبريالية في المنطقة لضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي وخلق موقد حرب جديد في الشرق الاوسط المحافظة على المصالح الاستعمارية .

يجب النضال بلا هوادة ضد سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشرد عن اوطانه نتيجة التآمر الامبريالي — الرجعي الصهيوني والعربي في المنطقة . فهذا النضال لتغيير السياسة هو مساهمة كبرى في قضية السلام الاسرائيلي — العربي وقطع يد التدخل الامبريالي لاستغلال هذا النزاع لاذلال شعوب هذه المنطقة في بحر من الدماء والدموع .

اننا في هذا اليوم ، اذ نضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول ونحني هاماتنا احتراما لابطال الجيش السوفييتي محرر الشعوب ، والضحايا هذه الحرب ، لا بد ان نذكر هذا الواجب التاريخي ونقدم قسطنا من الكفاح حتى لا تقع الكارثة .

فيصل في لندن

لندن — يصل اليوم الى لندن ملك السعودية فيصل ، لاجراء مباحثات مع رئيس وزراء بريطانيا هارولد ولسون

وقد طار الى لندن كبار المسؤولين البريطانيين في عدن للاشتراك في هذه المباحثات . وستتناول هذه المباحثات الوضع في عدن والجنوب العربي المحتل .

والمعروف ان الملك فيصل يعارض في جلاء القوات البريطانية من عدن ويسعى لوضع حكومة اتحاد الجنوب العربي المحتل تحت كنفه !

هذا وسيمكث فيصل في بريطانيا لمانية ايام .

سوريا تتهم المخابرات الامريكية — بقيــة

الرجعية ستلوا لتحركها ، لم يكن عفويا بل كان مرتبطا بالتآمر لاتخاذه سلاحا للتحرك ضد الثورة . وقال الراديو ان المقال مدسوس ، وان المخابرات الامريكية مسؤولة عن نشره .

وقد اصدرت الوفود العمالية العربية والعالمية التي تزور سوريا الان بيانا مشتركا نددت فيه ، بشدة ، بالمؤامرة الجديدة .

افلاس بنــك كريديت

تروج شائعات عن مصاعب يواجهها بنك كريديت في اسرائيل . وهو الثاني بعد بنك فويختفنجر . وبنك كريدت من البنوك القديمة في اسرائيل تاسس قبل ٣٧ سنة وعلم ان بنك اسرائيل ايضا قدم كفالة لكل ما في هذا البنك من ودائع وما اصدره من سندات .

وتقول الصحف ان هذا النبأ احدث هزة جديدة لوضع المؤسسات المالية في البلاد .

انتظار لموقف الدول الكبرى من العرض العسكري في القدس

القدس — وجهت وزارة الخارجية الى رؤساء كافة البعثات الدبلوماسية الاجنبية في اسرائيل الدعوات لحضور العرض العسكري للجيش الاسرائيلي في القدس بمناسبة عيد الاستقلال .

ونشرت جريدة هاارتس ان الدوائر المسؤولة في القدس لا تعرف حتى الان قراري واشنطن وباريس النهائيين بشأن اشتراك سفيريهما في العرض العسكري . في ان مراسل هاارتس في بريطانيا كتب يقول ان الاوساط الكاملة في لندن قد اكدت ان فرنسا قد قررت نهائيا عدم اشتراك سفيرها في العرض العسكري بالقدس رغم انها لم تعلم اسرائيل بموقفها هذا . وقال مراسل هاارتس ايضا ان بريطانيا عملية الان بمساعدة حسين وحكمه وبتحسين العلاقات معه . وكتبت الجيروزالم بوست ان وزارة الخارجية الامريكية كانت ستجيب بقبول الدعوة للاشتراك في العرض ولكنها اخرت اعلان ذلك بطلب من السفير الامريكي في اسرائيل .

ونشرت هاارتس (امس) مقالة جاء فيها ان الاستعراض في القدس لن يعبر عن كامل قوة الجيش الاسرائيلي فان اتفاقية الهدنة مع الاردن تمنع ادخال اسلحة ثقيلة للقدس .

وقالت هاارتس : واذا كان هناك من يعتقد بان الدول الغربية ، على الاقل ، ستمنحنا جائزة على احترامنا اتفاقية الهدنة فانه مخطيء في اعتقاده .. واضافت : واذا طرأ تحول في اللحظة الاخيرة (اي اشتراك السفراء) فاننا سنفرح بالطبع اما اذا استمر الرافضون في رفضهم فلن يعكر ذلك جو العيد الوطني لا في القدس ولا في غيرها من نواحي البلاد . وقالت : وليس من الحكمة ان نقلل من تأييد الدول الكبرى للعرض العسكري في عيد الاستقلال اهمية مبالغا فيها لمن عليها مقاومتنا في مناسبات اخرى

جريمة قتل في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — حدثت في الطيبة ليلة السبت الماضية جريمة قتل بشعة . فقد وجدت المرحومة هند عبد الرحمن خطيب عبد القادر مضرجة بدمائها نتيجة عدة طعنات في انحاء جسمها وقد فارقت الحياة .

وقد وجد باب الغرفة التي تسكنها مفتوحا . وتبلغ المرحومة من العمر ٤٢ عاما ، وهي مطلقة منذ عدة سنوات وتعيش مع شقيقها الاعزب الذي يبلغ من العمر ٤٠ عاما . وقد اعتقل البوليس اخاها . ولا يزال التحقيق في هذه الجريمة مستمرا .

وفد اسرائيلي الى مؤتمر لينينغراد

غادر البلاد امس (الاثنين) وزير العمل يغئال الون الى لينينغراد لرئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر التامين الاجتماعي الذي سيفتتح هذا الاسبوع في لينينغراد في الاتحاد السوفييتي .

وكان اعضاء الوفد قد غادروا البلاد صباح الاحد الماضي وهم : عقيل زايدل ، و ا. الرات — من اللجنة المركزة للهستدروت ، وشلومو دان عضو صندوق تامين عمال البناء .

اغلاق مدرسة ساجور عار في جبين سياسة حكومة اشكول

حيفا — لمراسلنا — بامر من اشكول نائب مدير وزارة المعارف اغلقت مدرسة ساجور منذ اسبوعين . وقد اصدر اشكول امرا على اثر اكتشاف التصدع في بناء المدرسة التي بنيت في عهد الانتداب .

وكانت وزارة المعارف قد تعهدت بدفع ٢١٥٥ الف ليرا لبناء مدرسة جديدة على ان يدفع الاهالي ٥٥٥ الف ليرا . وبعد ان بدأ جمع المبلغ المطلوب من القرية توقف الجمع بحجة خلاف بين عائلتين .

ومن المعروف انه لا يوجد مجلس محلي في القرية . وبدلا من ان تقوم الحكومة بالاشراف على بناء المدرسة وجمع الاموال المطلوبة والبدء في دفع حصتها تماطلت واغلقت المدرسة .

ان اغلاق مدرسة ساجور هو وصمة عار في جبين سياسة الحكومة المعادية لمصالح الجماهير العربية والتي يمثلها اشكول بكل نشاط .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق هاشم شحادة وزوجته بالمولودة الجديدة سحر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر ياسيف

تعزيــة

الى الرفيق اديب شرش واشقائه وشقيقاته بوفاة المرحومة والدتهم

شفيقة شرش
فرع الحزب الشيوعي سخنين

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٢٤٥٧

للذين يرون لا جواب غير قوة السلاح نقول سلامة اسرائيل وامن شعبها يأتيان بطريق تغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام وحياد وبالتخلي عن الارتباط بمشاريع الاستعمار

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

١٢ ايار ١٩٦٧
٢ صفر ١٣٨٧
العدد ١٠٥ السنة ال ٢٣

סס' 105 שנה 21
12.5.1967

Al - Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

اشكول يهدد بالعمل ضد مراكز المخربين

القدس — اعلن اشكول ان اسرائيل ترى بعين الخطورة الكبيرة اعمال التخريب التي تقوم بها المخربون داخل اسرائيل واذا لم يكن مناص فان اسرائيل ستلجأ الى اعمال ضد مراكز المخربين ومشجعيهم . كذلك اعلن ان اسرائيل قد بعثت بمذكرة لمجلس الامن ذكرت فيها اعمال التخريب واعلنت انها ستستخدم حقها في الدفاع عن النفس في حالة عدم توقف هذه الاعمال . وقد تضمنت المذكرة تفاصيل ١٤ حادث تخريب وقعت في المدة الاخيرة .

فيصل يشترط الشروط لاستقلال الجنوب العربي المحتل

لندن — تهرب فيصل ، ملك السعودية ، الذي يزور بريطانيا حاليا ، من الاجابة على ما وجه له من اسئلة تتعلق فيما اذا كان يؤيد ان تترك بريطانيا كل شبه الجزيرة العربية. وقال ان هدف حكومته هو استقلال كافة الاقطار ولكن يجب اولا مساعدة كل شعب وتهيئته للاستقلال وتدريبه للمحافظة عليه .. وفي لندن اعلن عن تعيين السير همفري مندوبا بريطانيا جديدا في عدن . وقال وزير الخارجية ان التعيين لا يشير الى اي تغيير في سياسة بريطانيا في عدن والجنوب وان حكومته تهدف الى اقامة حكم مستقر في الجنوب العربي

الاوساط الامنية : لا مفر من اصطدام مع سوريا

اشكول مستاء من عدم اتهام الامم المتحدة للسوريين باحباط محادثات الهدنة

اوثانت يلمح : اخفاق المباحثات في لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية سببه الهجوم الاسرائيلي الاخير

تقوم الاوساط الرسمية في اسرائيل بحملة سياسية دعائية واسعة ، على الصعيد العالمي ، لاطلاع الدول الاعضاء في مجلس الامن على «مدى الخطورة التي تنظر فيها اسرائيل الى ازدياد اعمال التسلل والتخريب على الحدود الشمالية» .

وبصراحة بالغة ، تضع اسرائيل سوريا في قفص الاتهام . وتهددها بصمم الخلود الى الصمت ! ولم تنج هيئة الامم المتحدة من غضبة الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل .

فقد اعرب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول في مقابلة صحفية خاصة مع جريدة «دافار» يوم امس (١١-٥-٦٧) ، عن استيائه من حقيقة ان هيئة الامم المتحدة لم تصرح بشكل واضح ان السوريين هم الذين احبطوا الاجتماع الخاص للجنة الهدنة المشتركة . ان رجالات الامم المتحدة لاسباب لا يفهمها سواهم ، لا يكشفون النقاب عن الحقيقة الكاملة ..

واضاف اشكول ، ان اسرائيل تعتزم الاستجابة الى مبادرة جديدة للمباحثات المباشرة بينها وبين سوريا ستطالب بان تدور هذه المباحثات ، بشكل واضح ، حول جدول الاعمال الذي وضع في «الاجتماع الخاص» وهو تسوية الاراضي .

سامسون يؤكد لبول تدهور الموقف في الشمال

وفي وزارة الخارجية ، اجتمع كبير مراقبي لجنة الهدنة اود بول مع سامسون مدير دائرة شؤون لجان الهدنة في وزارة الخارجية . وقد اصر سامسون في هذا الاجتماع ، على موقف اسرائيل في هذا الشأن مؤكدا على ان اسرائيل تنظر بخطورة بالغة الى تدهور الوضع في الشمال .. وقال ان دمشق هي المسؤولة المباشرة عن هذا التدهور . والمعروف ان دمشق

— البقية على صفحة ٢ عمود ٧ —

ابا ايبن : اعمال التخريب تعرض سوريا للخطر

حيفا — مكتب الاتحاد — بصراحة تامة .. هدد وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ..سوريا ، وقال : ان اعمال التخريب داخل اسرائيل تعرض سوريا للخطر !

وقد ورد تهديد ابا ايبن في جملة من التصريحات ادلى بها لطلاب الجامعة العبرية في القدس يوم الثلاثاء الماضي . وقال ابا ايبن ان مسؤولية سوريا عن اجتياز الحدود وعمليات التخريب والمحنة ولا يرقى اليها الشك . واذا كانت سوريا تظن ان من حقها ارسال مخربين الى حدود اسرائيل بدون ان تعرض نفسها للخطر فانها تبني على اوهام ! . وقال وزير الخارجية : ان اسرائيل لن تسلم بهذا الوضع . وكل دولة في العالم ذات ضمير سياسي سليم يجب عليها ان تتماثل مع اسرائيل في موقفها هذا !

ولم يكن تهديد ابا ايبن هذا تهديدا عابرا او شخصيا .. فان تصريحات الاوساط الامنية في اسرائيل اخذت منذ الان تعد الرأي العام الى «الاصطدام الذي لا مفر منه مع سوريا» .. والاصطدام المرسومة ملامحه الان ليس اصطداما عاديا ، بل اصطداما مباشرا !. ولا يصعب على المراقب ان يلاحظ ان تصريحات المسؤولين والاوساط الامنية تشد الانظار الى ضرورة الاصطدام المباشر والواسع مع سوريا ، والذريعة التي يمسك بها اصحاب الدعوة الحربية هي اعمال التخريب داخل اسرائيل .

وصرحت الاوساط الامنية في اسرائيل — كما جاء في «معاريف» امس — ان الحكومة اذا ارادت منع اشتداد التخريب وانتشاره الى مناطق اخرى في البلاد ، فلا مفر اذن من الاصطدام المباشر مع سوريا في المستقبل .

وقالت هذه الاوساط ان حكومة اسرائيل ، عمليا ، هي صاحبة القرار في تحول عمليات التخريب الى نوع من حرب العصابات . فان السوريين — على حد تقدير هذه الاوساط — لن يكفوا ، طواعية ، عن التخريب . وصمت اسرائيل سيقنعهم بنجاح نظريتهم عن الحرب الشعبية .

وتجد الاوساط العسكرية «نقضا» جديدا لضرورة الاصطدام المباشر مع سوريا ، وخاصة ان السوريين لا يرهبون الهزيمة الجوية ، كما تقول هذه الاوساط ، باعمال التخريب وانما بقضية المناطق المجردة والعمق المستوطنات الاسرائيلية ! ! !

عرض الاستقلال العسكري في القدس

سفراء غالبية الدول في اسرائيل وكبير المراقبين تقاطع العرض

سيقاطع سفراء اغلبية الدول في اسرائيل ، الاستعراض العسكري الذي سيجري في عيد الاستقلال (يوم الاثنين القادم) في القدس . واعلن الجنرال اود بول كبير مراقبي لجنة الهدنة انه سيقاطع الاستعراض .

وقد قدمت الدول العربية مذكرة احتجاج على القيام اسرائيل اجراء الاستعراض العسكري في القدس ، قدمتها الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، واعلن المندوب الجزائري في هيئة الامم ان الاستعراض العسكري الاسرائيلي في القدس يشكل انتهاكا للقرارات الامم المتحدة ، ومسا بالرأي العام العالمي ، ويؤدي الى تشديد التوتر في هذا الجزء من العالم . وجاء في البيان ايضا ان هذا العمل الاسرائيلي يهدف الى تثبيت سيادة اسرائيل على المدينة المقدسة ، وينتهك مبادىء هيئة الامم المتحدة .

وقد وقعت على مذكرة الاحتجاج ١٢ دولة عربية .

اسرائيل تعترف بحكم الطغمة الفاشية في اليونان

ذكرت وكالات الانباء امس ان ممثل اسرائيل في اثينا قابل امس الاول وزير الخارجية ، في حكومة الطغمة الفاشية ، اكونو غوراس ، وابلغه اعتراف اسرائيل بحكومة اليونان الجديدة التي اقامها الجيش .

واعلنت في نفس الوقت حكومتا استراليا وايطاليا اعترافهما بهذا الحكم . ومن الجدير بالذكر ان دول المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة وعددا من الدول الكبرى الغربية لم تقدم اعترافها بالطغمة الفاشية الجديدة في اليونان .

وفي الاسبوع الماضي شبت مظاهرات في العاصمة البلجيكية بروكسل تنديدا بالانقلاب العسكري في اليونان .

كما اعلن اجينالد فريمون ، السكرتير البرلماني في وزارة الخارجية البريطانية « ان الديمقراطية ماتت في اليونان » . والمعروف ان الالاف من خيرة ابناء الشعب اليوناني ومناضليه وعلى رأسهم المناضل الوطني غليزوس ، يواجهون خطر الموت في معسكرات الاعتقال .

السناتور امبرتو ترتشيني يجتمع الى قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فلنر وارليخ

حيفا — مكتب الاتحاد — يوم الاربعاء اجتمع السناتور البرتو ترتشيني ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي ورئيس كتلته في مجلس الشيوخ ، الموجود حاليا في البلاد ، الى الرفيق مائير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق وولف ارليخ ، عضو المكتب السياسي .

وتناول البحث في هذا الاجتماع القضايا السياسية المشتركة التي تهم الحزبين . وساد هذا الاجتماع الذي عقد في بيت الرفيق وولف ارليخ في جو ودي للغاية .

الصحف تعكس وضع التوتر على الحدود الاسرائيلية — السورية

مكتب الاتحاد — صحف البلاد ، من اليمين حتى اليسار ، مليئة في هذه الايام بقرقعة السلاح . من «يديعوت احرونوت» الى جريدة ميكونس — سنيه « قول هعام » ، تهديد ووعيد و «نصائح» و «ارشادات» ! ان رائحة البارود والدخان والنار تفوح بصورة تعيد الى الاذهان المغامرة البائسة في سيناء والسويس ، وتؤجج الجو بشوفينية عارمة وتأهب عسكري مفضوح .

«الحرب ضد سوريا على الابواب» — صرخت «يديعوت احرونوت» . وولولت «معريب» : « لم يبق سوى حل واحد — الجيش الاسرائيلي » . وهددت «دافار» : «سوريا ستتقدم الحساب» . و «هآرتس» اعلنت تمنة «التطورات اخرى من الافضل ان لا تستخف دمشق باخطارها المحتملة» . « في هذه البلاد لن تكون حرب شعبية فسيقضى عليها في المهد» — هكذا هتفت « عل همشمار» .

ولبست «قول هعام» لبسها ولطمت ربعها وقالت : «ان اعمال الارهاب ترافقها بلاغات التبجح في راديو دمشق من « الفتح » وخطابات من رئيس سوريا وقادة جيشها تدعو الى تشديد الحرب الشعبية ضد اسرائيل» ..

« الحرب ضد سوريا على الابواب »

تحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» افتتاحيتها (١٠-٥) وقالت : «يبدو ان الامر غدا واضحا تماما . فسوريا تسعى لشن حرب علينا ... ولا مناص لنا من الحرب . وعلينا ان نستعد لها على طول الجبهة ، وفورا» .. واضافت «يديعوت احرونوت» ان «سوريا تزيد الجميع برفض حوادث منظمات «الفتح» و «ابطال العودة»

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الاستقلال

الى جمهور العمال ، الى كل مواطني اسرائيل ،

في هذه الايام ، يحتفل شعب اسرائيل بالذكرى السنوية ال ١٩ لاقامة دولة اسرائيل . اننا نحيي ذكرى كل اولئك الابناء والبنات ، الذين سقطوا في النضال ضد الحكم الاجنبي ، ومن اجل استقلال اسرائيل .

ان جماهير الشعب في اسرائيل قد استقبلت بالفرح قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الغاء الانتداب البريطاني من فلسطين ، واقامة دولتين مستقلتين وديمقراطيتين في فلسطين — يهودية وعربية .

الاتحاد السوفييتي وكل الاقطار الاشتراكية ، ايدت مطامح الشعبين للتحرر من الحكم الاجنبي ، وقدمت التأييد الكبير للنضال من اجل استقلال اسرائيل .

لقد وقف الشيوعيون في بلادنا ، في الصفوف الاولى للنضال ضد الحكم الاجنبي واجرائه ومن اجل الاستقلال والحرية القومية . وقد قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنشاط كبير من اجل تحقيق مطامح شعب اسرائيل في حياة استقلال قومي وسلام .

ولكن الاوساط الحاكمة في اسرائيل خيبت امل الشعب وضيعت عطف الشعوب المحبة للسلام والتقدم في العالم ، على استقلال اسرائيل .

★ بدل ان تنتهج الاوساط الحاكمة سياسة استقلال قومي قادت الى ارتباط اسرائيل الاقتصادي والسياسي بدول الغرب الاستعمارية وبشكل خاص بالاستعمار الامريكي وورثة هتلر في المانيا الغربية .

★ بدل الاندماج في المنطقة ، والنضال كتفا الى كتف ، مع الشعوب العربية ضد المستعمرين الاجانب مثيري النزاعات — بدل ذلك ارتبط حكام اسرائيل مع الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية ، ويطمعون من سباق التسلح المفتر ، ولا يوافقون على تجريد منطقتنا من السلاح الذري .

★ بدل السعي لسلام اسرائيلي عربي ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة ، طريقا الى كسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل

— البقية على ص ٢ عمود ١ —



لنتذكر

افتراءات وضيعة تنشرها « قول هعام » صحيفة المنشقين على صحيفتي «زو هديرخ» و « الاتحاد »

نشرت صحيفة «قول هعام» في ١١-٥-٦٧ ، امس ، رسالة هي عبارة عن افتراء سافل على الصحيفتين الشيوعيتين «زو هديرخ» و «الاتحاد» وعنوان الرسالة « صحف القائمة الشيوعية الجديدة تتجاهل استقلال اسرائيل» . والحقيقة هي انه لا اساس من الصحة لما زعمته « قول هعام» بان «زو هديرخ» و «الاتحاد» اغفلتا يوم الاستقلال في الاعلان عن احتفال النصر .

« زو هديرخ» و «الاتحاد» اوردتا الاعلان عن احتفال النصر في غابة الجيش السوفييتي ، بالضبط حرفا بحرف بموجب صيغة الاعلان الذي اقرته رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لمناسبة المجلس القطري للحركة في ١٥-٤-٦٧ .

وجاء في صيغة هذا الاعلان عن هذا المجلس :

« المجلس القطري للحركة يكرس للدولة السوفييتية (٥٠ سنة على ثورة اكتوبر) ، ٢٥ سنة على تأسيس العصبة — ٧ ، لاحتفالات النصر التي يصادف فيها ايضا ، يوم الاستقلال ومناسبة مرور ٢٠ سنة على تصريح غروميكو ، في الامم المتحدة ، ١٤-٥-٤٧ ، بشأن منح الاستقلال لشعبي فلسطين»

وفي الاعلان لمناسبة الاحتفال في الغابة كما نشرته « زو هديرخ » و «الاتحاد» جاء :

« احتفال النصر —

● ٢٢ سنة للانتصار على المانيا النازية .

● ٢٥ سنة لتأسيس العصبة ٧ .

وتشمل هذه الاحتفالات يوم الاستقلال وذكرى مرور ٢٠ سنة على تصريح غروميكو في الامم المتحدة حول منح الاستقلال لشعبي فلسطين » .

ومن هذا يتضح ان لا «زو هديرخ» ولا «الاتحاد» قد اغفلتا شيئا .

وفي كل سنة تحتفل حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بيوم الاستقلال والعمل هذا في هذه السنة ايضا .

والتجديد في الامر ، هذه المرة ، هو ان «قول هعام» عادت الى اجترار الافتراءات الرجعية في السنوات الماضية ، هذه الافتراءات التي تقول ان الشيوعيين يعارضون استقلال اسرائيل . كما انهم اوشوا بهذه الافتراءات الى الصحف الاخرى .

وفي نفس الرسالة المنشورة في «قول هعام» امس ، كتبت تقول : (وبدل هذا يشمل الاعلان (اي اعلان الاتحاد وزو هديرخ — المحرر) صيغة غامضة مبهمة مثل « الاحتفالات تشمل يوم الاستقلال ويوم السنة ال ٢٠ على تصريح غروميكو في الامم المتحدة حول منح الاستقلال لشعبي فلسطين») .

ان هذه الصيغة التي تهاجمها «قول هعام» : منقولة عن الاعلان الذي اقرته حركة الصداقة والذي نشرته ايضا «قول هعام» في ١٤-٤-٦٧ .

اما «قول هعام» فلم تذكر ، بل اغفلت ، ان تصريح غروميكو يتحدث عن حق الاستقلال لشعبي فلسطين .

اما بشأن استفزاز «قول هعام» على التقليد السنوي حول اقامة لقاء

البقية على ص ٦ عمود ٣ —

الى وكلاء الاتحاد والموزعين

نلفت الانظار الى ان عدد «الاتحاد» ليوم الثلاثاء في ١٩٦٧/٥/١٦ تأجل صدوره الى يوم الاربعاء ١٩٦٧/٥/١٧ وليس الى يوم الاحد في ٦٧/٥/١٤ كما اعلنا سابقا لتعذر الامكانيات . والتأجيل ناتج عن مناسبة عطلة يوم الاستقلال التي تصادف يوم الاثنين ١٩٦٧/٥/١٥ عشية صدور العدد.

هلموا الى احتفالات النصر في غابة الجيش السوفييتي على هضاب القدس

باشتراك الوفد السوفييتي من قدماء المحاربين ضد الفاشية

يوم السبت — ١٣-٥-٦٧

من اجل السلام والامن في اوروبا

من البيان الصادر عن مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا المنعقد بين ٢٤ــ٢٦ نيسان الماضي في مدينة كارلوفي فاري التشيكية والذي اشترك فيه ممثلو ٢٤ حزبا

ان تجربة السنوات الاخيرة ، اثبتت صواب موضوعية الشيوعيين القائلة ان الحرب العالمية ليست حتمية وانها يمكن منعها بالجهود المشتركة التي تبذلها المنظومة الاشتراكية العالمية والطبقة العاملة العالمية ، وحركة التحرر ـ الوطني وجميع الدول المعارضة للحرب وكافة القوى المحبة للسلام ، وقد ازدادت هذه القوى الى حد كبير .

ولكنه في الوقت نفسه اشتدت عدوانية الاستعمار الاميركي . فالولايات المتحدة ، تحاول وهي القوة الرئيسية من قوى العدوان والرجعية ، ارجاع دوران عجلة التاريخ الى وراء . وهي تتدخل في الشؤون الداخلية للدول تدخلا فظا ، وتوسع نطاق الحرب العدوانية الوحشية ضد الشعب الفيتنامي ، هذه الحرب التي تشكل اليوم اكبر خطر على السلم في العالم اجمع .

وجاء في البيان ان الكفاح ضد قوى الامبريالية في اوروبا ، يكتسب في هذا الوضع ، اهمية اكبر . فاوروبا التي شهدت حربين عالميتين ، لا تزال منطقة غير هادئة وتتواجه فيها القوى الرئيسية من المعسكر الامبريالي والمنظومة الاشتراكية .

ان نزاعا مسلحا بينهما ، قد يهدد بأن يتحول الى حرب نووية شاملة ، والتدخل المسلح من قبل بعض الدول الاوروبية ، بغية قمع حركات التحرر الوطني ، يشكل ايضا بؤرة توتر ويهدد السلام .

واشار البيان الى طابع حلف شمال الاطلنطي الخطر على السلام والى الخطر المنبعث من المانيا الغربية التي اعيد تسليحها .

ان دولة بون التي ترأستها القوى الانتقامية والعسكرية ، تحولت الى سند رئيسي للاستراتيجية الاميركية الشاملة في اوروبا . وقد انكشف فيها المجال الرحب ، مرة اخرى ، لنشاط القوى المتطرفة في رجعيتها ، والقوى الفاشستية الجديدة .

وعندما تطرق البيان الى القضية الالمانية ، ذكر ان الاعتراف بالمانيا الديموقراطية والدفاع عن حقوق سيادتها ، اصبح مهمة من المهام الرئيسية في النضال من اجل الامن الاوروبي .

ان وجود وتطور الدولة الالمانية الاشتراكية التي تشغل مواقف محبة للسلام ، له اهمية كبرى ، لا للشعب الالماني فحسب ، بل للسلام في اوروبا قاطبة .

ويعرض البيان برنامج النشاط لانشاء نظام الامن الجماعي ، مبني على مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ومن الضروري ان تعترف جميع الدول بالواقع القائم ، كما نشأ في اوروبا بعد الحرب .

وهذا يعني الاعتراف برسوخ الحدود القائمة في اوروبا ، وخصوصا حسب مجري اودر ونيسي ، وكذلك الحدود القائمة بين الدولتين الالمانيتين المتساويتين في السيادة ، جمهورية المانيا الديموقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية ، الامر الذي يتطلب من الاخيرة التخلي من ادعاءاتها بتمثيل كل المانيا ، ونفي امكانية توصل المانيا الاتحادية الى السلاح النووي ، بأي شكل ، بما في ذلك الشكل الذي يسمى بالشكل الاوروبي المتعدد الاطراف او الاطلنطي . والاعتراف بأن معاهدة ميونيخ غير ذات مفعول ، منذ ان عقدت .

ومن الضروري ان تعقد جميع دول اوروبا معاهدة في التخلي بالعلاقات القائمة بينها عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها ، وعن التدخل في الشؤون الداخلية . ومعاهدة تضمن وفق مبادئ الامم المتحدة حل جميع المشاكل المتنازع عليها بالوسائل السلمية وحدها . وتسوية العلاقات بين جميع الدول وجمهورية المانيا الديموقراطية ، كما بين الدولتين الالمانيتين ، وكذلك بين المانيا الديموقراطية وبرلين الغربية ، بوصفها وحدة سياسية قائمة بذاتها ، والدفاع بمثابرة عن الديموقراطية وتطويرها في جمهورية المانيا الاتحادية ، وعقد معاهدة بعدم نشر السلاح النووي ، بوصفها خطوة هامة في طريق وقف سباق التسلح .

وجاء في البيان ان نظام الامن الاوروبي يجب ان يتضمن الاعتراف بمبدأ الحياد واحترام سلامة البلدان المحايدة بلا نقاش .

ومما له اهمية خاصة بالنسبة لجميع الدول ، ازالة الحواجز المصطنعة في العلاقات الاقتصادية بين بلدان الاشتراكية والرأسمالية .

ويشير البيان الى اهمية بعض التدابير ، كسحب القوات الاجنبية من اراضي الدول الاوروبية وازالة القواعد الحربية الاجنبية وانشاء المناطق اللاذرية في وسط اوروبا والبلقان وفي اراضي بلدان الشمال ومنطقة البحر الابيض المتوسط وفي شمال اوروبا ، وكذلك مناطق التسلح المخفف او المجمد ، وعلى العموم مناطق السلام والتعاون في مختلف انحاء القارة .

ونادى المشتركون في مؤتمر كارلوفي فاري بانشاء اوروبا خالية من الكتل الحربية وايدوا اقتراحات الدول الاشتراكية القاضية بالموافقة فورا على تصفية التكتلين ، حلف الاطلنطي ومعاهدة وارسو الحربيتين .

ونادى المشتركون في الاخير بعقد مؤتمر لجميع الدول الاوروبية ، لبحث مسألة الامن والتعايش السلمي في اوروبا ، واعلنوا ان عقد مؤتمر لممثلي جميع البرلمانات الاوروبية يستحق التأييد ايضا .

ثم قال البيان ان الشيوعيين الذين يناضلون دائما ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد سيشددون تضامنهم مع الشعوب التي ما تزال تناضل في سبيل تحررها الوطني وسيعملون لتطوير علاقات جديدة مع بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تستند الى مبادئ احترام الاستقلال الوطني ، والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتعاون الاقتصادي التبادل النفع ، والمساعدة الفعالة من الدول المتطورة صناعيا للبلدان الفتية في التحرر والسائرة في طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

وجاء في ختام البيان ان الشيوعيين في البلدان الاوروبية موثوقون كل اليقين بانهم في دفاعهم عن السلام والامن في قارتهم ضد قوى العدوان والحرب يعملون لمصلحة الديموقراطية والتقدم الاجتماعي والتحرر الوطني ولمصلحة شعوب العالم جمعاء . وان الشعوب الاوروبية قادرة على ان تحل بنفسها قضايا السلام والامن في قارتها . فلياخذوا في ايديهم مصائر اوروبا .

اشكول في تصريحات لمجلة الجيش «بمحنيه»

نحن لسنا لامبالين ازاء ما يجري في الجنوب العربي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ القى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، دفعة اخرى من التصريحات السياسية والامنية ، لمجلة الجيش الاسرائيلي الصادرة امس الاول ، في العاشر من ايار ، بعد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها لمراسل صحيفة معريب قبل اسبوعين .

● قال اشكول عن اعمال الفتح : يجب ان ننظر بجدية دائما الى تهديدات العدو . ولكن الحديث عن حرب العصابات غير معقول لدي . لا يمكن ان تكون في البلاد حرب عصابات كما هو الحال عليه في فيتنام . ولكن الامر الواضح هو ان سوريا هي مركز المخربين الذين يرسلون الينا . ان سوريا هي التي تركز ، وتمول ، وترشد المخربين . ومن الممكن ان يكون هناك مخربون يتدربون في الصين وربما يوجد صينيون بين المخربين . لسنا متأكدين من ذلك ، ولكن هناك شائعات !

واضاف اشكول : لا ارغب الآن في ان انبأ بالعبرة التي استخلصتها سوريا من الاشتباك معنا في الجو ، ومن ردود الجيران والعالم . فان مصر مشغولة بعدوانها في اليمن .. وانها ابصارها نحو الجنوب العربي . اما ما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فان بودي ان ادركه وشأنه للتمتع بالشكوك .. وربما يكون الاتحاد السوفييتي في صميمه مدركا ان شكوكه فينا غير صحيحة .

● ومن مصر ، قال اشكول : لا انوي الاجابة على السؤال حول الوسائل التي نتخذها ازاء التهديد بالقتال الصاروخي امام اسرائيل . ولكن ما اود ان اقوله هو : اننا لسنا غير مبالين اطلاقا .

● ومن ميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية ، قال : ان عامل الزمن يجب ان يشتغل بالنا . علينا ان نعمل ، والآلة معنا ، لن يعمل الزمن لصالحنا . ويترتب علينا ان نزيد عددنا في البلاد .. على اسرائيل ان تزيد من الولادة والزيادة الطبيعية ، ويجب علينا ان ناخذ بالحسبان الوضع الاقتصادي التعيس في مصر ، وكذلك شهوة مصر لابتلاع الآخرين ، والقوات التي تنشرها طيلة الوقت ، فان ذلك يلهم قوتها حتى ولو كانت تنبع .. فكر بالعري وفي العيش بالجوع . ومن حقي ان افترض بأن العالم سيمد لنا يد المساعدة ، ازاء رغبة الجيران في ابادتنا .

● ومن العلاقات الاسرائيلية ـ الالمانية ، قال اشكول : ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمانيا الغربية هو انتصار لنا ، وهو اكثر من ذلك .. هزيمة لاعدائنا . ان هزيمة العدو تكون احيانا اهم من الربح بالنسبة لنا .

ومن اهمية هذه العلاقات قال ايضا .. هذه العلاقات تمكننا من ان نشرح لهذه الدولة الهامة وجهات نظرنا السياسية حول الشرق الاوسط وقضايا دولية مختلفة . والعلاقات الدبلوماسية تمكننا ايضا من توسيع التعاون في المجال الاقتصادي ليس في المانيا وحدها ، بل في اوروبا .

● ومن علاقات اسرائيل بالدول الاستعمارية ، سأل محرر المجلة : صحيح ان لنا مصالح سياسية لا يمكن تجاهلها ، ولكن هل صحيح انه لا طريق اخر امامنا ؟ هل عندما يقع انقلاب في اليونان مثلا ، يترتب علينا ان ناخذ بالحسبان مصالحنا فقط ؟

اجاب اشكول : وماذا تفعل دول اخرى .. اكبر منا واقوى ؟!

فقال محرر المجلة : ينتج من ذلك اننا سنكون ضد تحرر عدن ، لان مصالحنا تستلزم ذلك .

فكان على اشكول ان يجيب : اننا نريد استقلال كل شعب ، عندما يكون ذلك من اجل النعمة ومتعة حريته بدون ان يطمح الى استعباد الآخرين لنا ولكن عندما نسمع بأن قسما من المناضلين من اجل الاستقلال يهدد بأن سيغلق المضيق في البحر الاحمر ، فان ذلك يشعرني بالشكوك والقلق !!

القصة في التربية

تأليف :

الدكتور عبد العزيز عبد المجيد

● في الكتاب بحث شامل في اصول القصة ، وتطورها وطريقة سردها الاطفال !

● كتاب يرشد المدرس ، ويفيد الاباء والامهات ويساعدهم في سرد القصة للاطفال !

● في الكتاب ثلاثون قصة تصلح لان يسردها المدرس للاطفال من سن السابعة حتى العاشرة وهي :ـ

سكينة ووالدها ، اصبع الله ، النحلات الثلاث ، جبل الفران ، الدجاجة والثعلب ، علاء الدين والمصباح السحري ، عبد الله الصياد ، الثعلب والارنب الشيد ، التمساح والجمال ، الاميرة ست الحسن والامير جيفر ، الثعلب والجمل ، العمامة عدي ، الرجل الغني والرجل الفقير ، محبوبة الكسالة ، الاسد والفار ، المزارع واولاده الثلاثة ، مرزوقة والقط روز ، القلة العجيبة ، داود اليتيم ، اسماعيل الفقير والدجاجات الخمس ، سعيد وسعيدة ، الثعلب والذئب ، صانع الاحذية والجنيات ، الخطيط الرمادي الاعرج ، النحلات الثلاث ، من العصور ونور القمر ، الحكاية التي ليس لها نهاية .

ثمن الكتاب ٥٠٠ فلس .

اطلبوه من شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ص . ب ١٧٠

مدير الادارة

سهيل نصار

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بقية

وحقوقها القومية ـ بدل ذلك تتجاهل الاوساط الحاكمة .. مجرد قيام الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ، وبذلك تمنع اي امكانية للتفاوض والتقدم نحو السلام القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين ، وبذلك يهيئون التربة لنشاطات التخريب داخل اراضي اسرائيل ، وللتصريحات ضد حق قيام اسرائيل ـ هذه الاعمال والتصريحات التي نندد بها .

✱ بدل منح المساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل ، طبقا لميثاق الاستقلال ، تنتهج الاوساط الحاكمة سياسة تمييز قومي .

✱ بدل تحويل دولة اسرائيل الى بيت ووطن للشعب العامل ، حولت الاوساط الحاكمة بلادنا الى جنة للرأسماليين الكبار الاجانب والمحليين وقادوا الى افقار العاملين ، وانتشار البطالة الواسعة وانخفاض اجور العمال والحاق الاضرار بحقوقهم .

✱ بدل انتهاج سياسة حياد وصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام واستقلال الشعوب واكثر الاصدقاء اخلاصا لكل شعب مناضل من اجل استقلاله القومي ـ بدل هذا انضمت الاوساط الحاكمة الى الحرب الباردة العالمية التي تشنها الدول الغربية ضد الاتحاد السوفييتي الامر الذي يتعارض مع المصالح القومية لشعب اسرائيل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل مواطني اسرائيل وكل من يعز عليه سلام وامن ومستقبل اسرائيل ، الى الوحدة في النضال ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، من اجل سياسة سلام ، عدم ارتباط بالاستعمار ، حياد ، صداقة مع الاتحاد السوفييتي ، اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

في يوم الاستقلال التاسع عشر لدولة اسرائيل يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى النضال الموحد ، العمال والعاطلين عن العمل من اليهود والعرب ، من اجل الخبز والعمل والمساواة في الحقوق والسلام !

لتقم جبهة وطنية دمقراطية للنضال من اجل سياسة اسرائيلية جديدة ، سياسة سلام واستقلال قومي ! سياسة جديدة تعزز مركز اسرائيل الدولي ، تحقق جوا جديدا حولها في المنطقة ، وتدفع قدما قضية السلام الاسرائيلي العربي ، والامن ، والاستقلال القومي .

تل ابيب ١٠ـ٥ـ١٩٦٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

من معجزات البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي

المترو .. في موسكو

حصلت موسكو على المترو بتأخر في الزمن يبلغ بضع عشرات من السنين ، بالنسبة لعواصم اخرى . وحسب الترتيب الزمني ، فان مترو موسكو هو الرابع والعشرون .

ولكن سرعان ما ارتفع المترو السوفييتي الى المرتبة الرابعة بالنسبة لطول الخطوط ، والى المرتبة الاولى بالنسبة لسرعة المواصلات ، وجمال الهندسة وتأمين الراحة .

كان بناء خطوط المترو الاولى في موسكو قضية عسيرة . وكانت الصعوبة الاولى ذات طابع جيولوجي . وكانت مفاجآت غير سارة تكمن للبنائين عند كل خطوة . التربة المتحركة ، والصخور الصلبة ، ومجاري المياه الجوفية ... وكان ينبغي باستمرار تعزيز دعائم المباني مسبقا ، وتجليد التربة ، واحيانا حفر انفاق بواسطة الهواء المضغوط .

بدأت الاعمال من الصفر اذا صح التعبير . وكان الشيء جديدا ، والتجهيزات بدائية . والافتقار الى الشغيلة الموصوفين كبيرا . ووصل المتطوعون الاول ، وهم من اعضاء الكومسومول من عمال المصانع والارياف ، الى ورشة البناء . كانوا الفا بادئ بدء ، ثم الفين ، ثم عشرة آلاف ! وكانوا يتدربون في مكان العمل ، في الدهاليز . كان ذلك عملا شديد القسوة . وعلى كل ، فان كلمة عمل ليست هي الكلمة الدقيقة هنا ، بل كانت معركة ، معركة من اجل كل متر من النفق . وخلال مهلة وجيزة ، خلال ثلاث سنوات ، انجز الشطر الاول من مترو موسكو ، البالغ طوله اكثر من ١١ كم ، مع ١٣ محطة ممتازة .

يشيد في الوقت الحاضر في موسكو ، من الانفاق ، مقدار يزيد ثلاث مرات عن انفاق الشطر الاول ، وبواسطة ايد عاملة اقل عددا بست مرات .

حياة خط المترو الزاخرة ، اعظم الطعمات التحترضية في موسكو ، محمية من اعين سكانها . لكن الموسكوبيين المسنين لا يزالون يذكرون حتى الآن كيف كانت تفتح في السنوات الاولى للبناء ، الارصفة والشوارع وتنشأ «مسطحات» هائلة الضخامة تحت الارض ، بمثابة مراتب للنزول الى جوف النفق ، وتنقل الاف الامتار المكعبة من الاتربة ، وتوقف حركة السير . ان شق انفاق المترو مع عدم مضايقة المدينة ، مساء الحفر على عمق كبير . لكن ذلك يكلف غاليا . ومن الامصل حفر انفاق على عمق قليل ، بدون كشف السطح . تلك هي الطريقة الموسكوية . وبنيت لاجل ذلك ترس مع تجهيزات خاصة .

واستمر العمل اثناء الحرب . كانت موسكو تعد طلبيات الجبهة ، لكن الاعمال تحت الارض لم تتوقف . وخلال تلك السنوات المريرة ، وضعت قيد العمل خطوط المترو زاموسكوريتسكي و بوكروفسكي . وكان يكتب حملة لابي انشاء الحرب الوطنية على رخام المحطات التي كانت تدشن في ذلك الحين .

و في تلك السنوات ظهرت معالم الخط ــ المحوام ، الملبع طوله ٢٠ كيلومترا ، والذي وصل في التالي ما بين ٧ محطات واجتاز نهر الموسكوفا ٤ مرات .

ـ ان مترو موسكو تشكل في الوقت الحاضر ١١٦ كيلومترا من الخطوط ، وهو ينقل اربعة ملايين مسافر كل يوم ، اي اكثر مما ينقل اي مترو اخر في اوروبا . ويوفر المترو على كل سوفييتي بصورة وسطية ٢٠٠ ساعة كل عام .

والمعروف ان شبكة المترو في موسكو قد نظم تصميمها على تصميم المدينة ، وهي تملك منظومة من الخطوط الاساسية وخطا دائريا (الخط ـ الحزام) . ولاجل سهولة حركة السير ، ستحول في مستقبل قريب جميع الخطوط الاساسية الى خطوط قطرية .

وتلبية حاجات موسكو الكبرى من النقل الرئيسي والسريع تلبية كاملة ، سيلزم ايضا بناء ٢٠٠ ـ ٢٥٠ كيلومترا من الخطوط التحترضية .

وفي لينينغراد مترو هو حاليا المترو الثاني في الاتحاد السوفييتي من حيث طول الخطوط ومقدار الركاب المنقولين . وبالنسبة لشدة وكثافة النقل في الكلومتر ، فان مترو لينينغراد يتجاوز مترو لندن وباريس ونيويورك .

واحدث مترو سوفييتي ، ينطلق منذ سنة تقريبا تحت شوارع تفليس القديمة .

وسيوضع قيد العمل في باكو عما قريب ، الشطر الاول من خط المترو .

وقد تقرر وضع تصاميم المترو السادس السوفييتي ، وهو لمدينة خاركوف . وتقوم في المدينة ابراج للثقب ، وتجري اعمال الاستكشاف . ولماذا في خاركوف ؟ ان المركز الصناعي في هذه المدينة هو ، بعد ذاته .. مدينة طويلة يبعد شرقيها عن غربيها ٣٠ كيلومترا بخط مستقيم .

محطة مترو ايرو بورت

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد الجلسة العادية للمجلس حسب القانون

الناصرة ـ بعد ان تأخر موعد عقد اجتماع المجلس البلدي العادي اكثر من شهر (الجلسة الاخيرة عقدت في ٦٧/٢/٤) ارسل الاعضاء الشيوعيون الستة في مجلس بلدية الناصرة رسالة الى رئيس المجلس المحلي يطالبون فيها بعقد الجلسة خلال اربعة عشر يوما . ومن المعروف انه حسب قانون البلديات اذا رفض رئيس المجلس هذا الطلب او اذا لم يستجب له بعد اربعة عشر يوما فان الاعضاء الشيوعيين الذين هم اكثر من ثلث اعضاء المجلس يستطيعون بانفسهم دعوة المجلس الى الاجتماع .

هذا ، والاختلاف الشديد داخل الائتلاف البلدي ، حول المراكز والمنافع الخاصة هو الذي يمنع عقد الجلسة في موعدها ، وبذلك يعرقل مصالح الاهالي المعطلة .

الاوساط العسكرية في اسرائيل ـ بقية

تطالب بانسحاب اسرائيل قواتها من المنطقة المنزوعة السلاح وتبحث في مركز هذه الاراضي الواقعة في المنطقة المجردة .

الاوساط الرسمية تنقم على الامم المتحدة

ويرى المراقبون السياسيون في القدس في رد اسرائيل على بيان اود بول حول التعليمات الجديدة التي تلقاها من اوثانت ، بشأن ايجاد تسوية لفلاحة الاراضي ، ترى في ذلك دليلا على ان اسرائيل تفضل الآن ، وقبل كل شيء ، بحث اعمال التسلل والتخريب .. مهما كانت اهمية بحث فلاحة الاراضي بالغة .

وتعرب هذه الاوساط عن تذمرها مما اسمته انحياز اوثانت في بيانه عن افشال المباحثات ، اذ لم يلق المسؤولية كلها على سوريا . والذي يغضب هذه الاوساط في بيان اوثانت ، هو تلميحه الى ان افشال المباحثات سببه العدوان الاسرائيلي الاخير على سوريا في السابع من نيسان الماضي . واستاءت هذه الاوساط من بيان اوثانت لانه تجاهل تجاهلا تاما قضية النسلل واعمال التخريب التي تتهم سوريا بانها هي المسؤولة عنها .

ومن الواضح ، ان الاوساط السياسية الاسرائيلية تبذل الآن مزيدا من الجهد للبرهنة على موقفها القائل ان مصدر الشر في الشمال لا يكمن في الخلاف على فلاحة الاراضي في المناطق المنزوعة السلاح ، بل في العداء السوري لاسرائيل !!

هذا ، وقد اصدرت وزارة الخارجية تعليمات الى ممثلي اسرائيل في عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن للاعراب عن قلق اسرائيل من تدهور الوضع في المنطقة الشمالية .

وجاء من الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة اوثانت ، قد ارسل بيانا الى مجلس الامن ، جاء فيه انه قد بعث برسالة الى الجنرال اود بول يعرب فيها عن مخاوفه من امكانية انفجار اصطدامات جديدة بين اسرائيل وسوريا . وارفقت رسالة اوثانت الى مجلس الامن بالبيان الذي كان قد ارسله الى اود بول حول المبادرة لاجراء مباحثات منفردة مع اسرائيل وسوريا .

المقــــال الـــذي نشرتـــه مجلـــة «قضايـــا السلـــم والاشتراكيــــة» في عددهــا الرابــع من السنـــة الحـــالية

الوضـــع الراهن في اسرائيـــــل

بقلم : مايــر فلنــر

في فترات متقاربة تظهر اسرائيل في عناوين الصحافة العالميــة ، ومجلس الامن ينشغل بالاوضاع المتوترة على النزاع الاسرائيلي – العربي اكثر من اية مشكلة اخرى .. فما هو السبب في ذلك ؟

١ ـ نسبة القوى السياسية

انتخابات الكنيست الاخيرة في اسرائيل ، التي جرت في شهر تشرين الثاني ١٩٦٥ ، تمخضت عن انتصار مرشحي الاحزاب الحاكمة الاساسية ، مرشحي «المعراخ» المؤلف من الماباي واحدوت هعفودا ، اللذين يشكلان الاشتراكية الديمقراطية الصهيونية اليمينية في اسرائيل ، وعلى راسهما رئيس الحكومة ليفي اشكول .

لقد نجح المعراخ في الحصول على ٤٥ مقعدا في الكنيست (ومع المرشحين العرب المرتبطين به فانه يشكل ٤٩ مندوبا) من ١٢٠ .

والناخبون ، الذين بفضل اصواتهم نجح المعراخ ، لم يصوتوا فــي الواقع من اجله بقدر ما صوتوا ضد قائمة مرشحين اخرى تنافس قائمة «المعراخ» – وهي قائمة «رافي» ، بكلمات اخرى ، صوتوا ضد جماعــة رئيس الحكومة السابق بن غوريون ، التي تمثل الاوساط العسكريــة اليمينية .

مرشحو جماعة بن غوريون حصلوا على ١٠ مقاعد فقط ، فـــي الكنيست ، ولكن بالاضافة الى المندوبين الستة والعشرين من كتلــة الحيروت والليبراليين (جاحل) – الكتلة البرجوازية اليمينية – فانهــم يشكلون معارضة قوية ، توجه ضغطا سياسيا كبيرا على الحكومة ، وتؤثر على سياستها .

ومما يزيد من قوة ضغط اليمين ، ضعف المعارضة اليسارية المكونة من خمسة اعضاء كنيست ، وقد ضعفت المعارضة اليسارية في الاساس عقب انحراف المبام نحو اليمين (المبام حزب صهيوني اشتراكي) ، وذلك حين انضم الى الائتلاف الحكومي ، بدون قيد او شرط – رغم معارضة الكثيرين من اعضائه .

الائتلاف ، الحكومي ، الذي يرأسه اشكول ، مؤلف من مندوبي تجمع الماباي واحدوت هعفودا ، المبام ، حزب المتدينين القوميين ، وحــزب الليبراليين المستقلين البرجوازي .

هذه التجمعات للقوى السياسية في اسرائيل تنعكس في سياســة الحكومة . ولكن نسبة القوى في الكنيست لا تعبر عن تفكير جماهيــر الشعب الواسعة . فكثيرون من الناخبين منحوا اصواتهم لحزب اشكول الحاكم ، ليس من اجل ان تواصل الحكومة السياسة اللاقومية والمعادية للشعب ، التي انتهجتها الحكومات السابقة .

رغم ان حكومة اشكول استعملت لهجة جديدة في تصريحاتها ، لمدة من الزمن ، فسرعان ما اتضح انها تدير الامور بالاسلوب القديم نفسه ، وفوق ذلك فانها تعمل على توثيق علاقاتها اكثر فاكثر بالدول الاستعمارية ، خاصة مع الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية . الاوساط الحاكمة مستعدة ، كما في الماضي ، لان تقدم للدول الغربية ، خدماتها التقليدية ضد الحركات المعادية للاستعمار في الدول العربية ، والخدمة للاستعمار الجديد في افريقيا وفي اسيا وللاشتراك في الحملة الشاملة ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

تعبيرا عن الاعتراف بالجميل على هذه «الخدمة الجيدة» وعلــى الخدمات الاخرى ، يتدفق على البلاد تيار عريض من رؤوس الامــوال الغربية ، خاصة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

المبالغ التي تقبض حسب اتفاقية التعويضات مع النازيين الجــدد في بون ، وكذلك القروض الامريكية ، والسياسة التي تمنح حقوقــا واسعة لتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية ، هذه الامور ، مع انها ادت الى صعود في اقتصاد اسرائيل الراسمالي ، وخاصة في مجالات الزراعة ، الصناعات الخفيفة ، في الصناعات العسكرية وفي البناء ، فقد سببت في الوقت نفسه امراضا اقتصادية تشكل خطرا جديا . الاقتصاد الاسرائيلي يشبه رجلا ثقيل الوزن يصعد على ميزان صغير ، بحيث يتهدده الانهيار في كل لحظة .

تيار الاموال الضخم الذي تدفق على اسرائيل خلال ١٩ سنة ، منذ قيامها ، التيار الذي الذي يزيد بنسبته على كل ما تدفق الى اية دولة راسمالية اخرى ، لم يؤد الى تعزيز استقلالها الاقتصادي ، بل علــى العكس ، فقد جعل اقتصاد اسرائيل وامنها مرتبطين اكثر فاكثــر بالاحتكارات الاجنبية وبالدول الاستعمارية .

مثلا على ذلك :

العجز في ميزانية المدفوعات في اسرائيل بلغ في سنة ١٩٦٥ مبلــغ ٥٨٠ مليون دولار (هذا حسب الاحصائيات الحكومية الرسمية لسنــة ١٩٦٦) . هذا العجز السنوي الذي يبلغ قرابة نصف مليار دولار ، اصبح في السنوات الاخيرة امرا مألوفا .

مبلغ ضخم مقداره ٨٠٩ مليون ليرة اي ما يعادل ١٩٫٦ بالمئة مــن مجموع الميزانية العامة لسنة ٦٧/٦٦ ، يدفع لتسديد الديون الخارجية والداخلية .

حوالي ٤٠ بالمئة من الميزانية العامة – كما صرح رئيس الحكومــة نفسه – مكرسة للمصروفات العسكرية المباشرة وغير المباشرة . المصروفات على الشؤون العسكرية وتسديد الديون ، تشكل معــا ٥٧ بالمئــة من الميزانية . ميزانية كهذه تؤدي الى ارتباط اكبر بــراس المال الاجنبــي – وتستوجب الحصول على قروض استعمارية جديدة من البلدان الاخرى – بلغ حوالي ٦٢٢ مليون ليرة ، بالاضافة الى قروض داخلية جديدة بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة . حسب الميزانية فقد زاد مبلغ القروض الرسمية فــي سنة ١٩٦٦ عن ٦ مليارات من الليرات ، وانه لمبلغ ضخم بالنسبة لبــلاد صغيرة .

ميزانية سنة ٦٧/٦٦ هي اكثر الميزانيات رجعية في تاريخ دولـــة اسرائيل . الجزء المخصص لشؤون التطوير ، انخفض بـ ١٢١ مليـــون ليرة . ميزانية بناء وحدات السكن قلصت بشكل ملحوظ رغم الحاجـــة الملحة الى بنايات السكن .

وزير المالية سبير اعترف في الواقع ، في خطابه في الكنيست ، بان سياسة الحكومة منيت بالفشل ولا امل لها في النجاح . وقد قال : «العجز في المدفوعات اخذ في الارتفاع» . وهكذا فان سياسة الحكومــة تسبب ضررا بالغا لدولة اسرائيل نفسها .

لقد بلغ الارتباط الاقتصادي حدا يجعل جميع الاقتصاد الاسرائيلي في خطر .

الادوات والمواد الخام اللازمة للصناعة ، الآليات الضرورية للزراعة ، الوقود – وحتى الخبز اللازم للبلاد – جميع هذه الاشياء تستورد كلها تقريبا من الخارج .

في ظروف كهذه تشكل سياسة الحكومة لعبة مغامرة ، ويظهر فيهــا انعدام الشعور بالمسؤولية تجاه البلاد .

بدل تغيير هذه السياسة ، فان الحكومة تواصل انتهاجها ، وتحـاول التغلب على صعوباتها الاقتصادية ، بدعوة الكادحين الى شد الحزام ، وبتوثيق علاقاتها «بالسوق الاوروبية المشتركة» ، وبشكل خاص ، بالمانيا الغربية ، بحيث اصبحت هذه العلاقات سريعة اكثر من تلك العلاقـــات الوثيقة مع الاحتكارات الامريكية ، فانه مما يلفت الانتباه ان توظيف رؤوس الاموال الالمانية الغربية في اسرائيل في سنة ١٩٦٥ ازداد اربع مرات عما كان عليه في سنة ١٩٦٤ ، وهناك مخطط لمواصلة ازديادها .

الاوساط الحكومية تبرر انخفاض مستوى معيشة العمال بالتصريح بان مستوى المعيشة في اسرائيل مرتفع جدا» . وتلك الاوساط تحـاول اثبات ذلك بالخلط بين طبقات المواطنين على اختلافها ، وبالمساواة في مستويات معيشتها ، حين تضع تقديراتها . ولكن معطيات الاحصائيات الرسمية توضح الواقع . ونأتي هنا بالمعطيات التي نشرتها الهستدروت ، التي يقف في طليعتها الحزب الحاكم ، مباي :

الاجرة الشهرية (بالليرات الاسرائيلية)	نسبة العمال الذين يتقاضون هذه الاجور
حتى ٢٠٠ ليرة	١٨٫٦ بالمئة
٢٠١ – ٣٠٠	١٢٫٤ بالمئة
٣٠١ – ٤٠٠	١٢٫٠ بالمئة
٤٠١ – ٥٠٠	١٢٫٤ بالمئة
٥٠١ – ٦٠٠	١١٫٨ بالمئة
٦٠١ – ٧٠٠	٧٫٧ بالمئة
٧٠١ – ٨٠٠	٤٫٢ بالمئة
٨٠٢ – ٩٠٠	٤٫٢ بالمئة
٩٠٠ وما فوق	١٢٫٧ بالمئة

من القائمة السابقة يظهر ان ٣١ بالمئة من العمال يتقاضون اجرة عمل اقل من ٣٠٠ ليرة الشهر ، و ٤٣ بالمئة اقل من ٤٠٠ ليرة في الشهر و٥٥٫٤ بالمئة اقل من ٥٠٠ ليرة ، و ٦٧٫٢ بالمئة اقل من ٦٠٠ ليرة الشهر . وفي الواقع فان هذا الاجر منخفض ، اذا قورن باسعار المشتريات الضرورية . ومما تجدر الاشارة اليه انه من الارقام المذكورة لم تخصم الضرائب ، كضريبة الدخل والتأمين القومي والضرائب البلدية وضرائب الهستدروت .

لقد طالب الشيوعيون باعفاء اصحاب الرواتب التي تقل عن ٦٠٠ ليرة من ضريبة الدخل نظرا لان هذا المبلغ يعتبر اقل دخل لاعالة عائلة مكونة من اربعة انفار ، بالحد الادنى من الاعالة .

لقد عادت وكبرت نسبة البطالة الجماعية ، ولم يخف هذه الحقيقة وزير المالية نفسه في خطابه . لقد اعلن انه من اصل ٩٠٠ الف عامل العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي ، ١٠٠ الف عامل هم قوة عمالية زائدة .

ففي شهر ايلول من سنة ١٩٦٦ – وعن مصادر رسمية – وصل ...

العاطلين الى ٣٥٠٠٠ ، وفي الحقيقة فانه اكثر بكثير .

ان سياسة التمييز العنصري ضد العرب الذين يكونون ١٢ بالمئة من السكان ، مستمرة رغم ان اوساطا عديدة بين الجماهير الاسرائيلية تندد بهذه السياسة .

في المناطق المأهولة بالعرب الغيت انظمة خاصة ، بموجبها تحددت حرية التنقل والبناء لدى العرب في تلك المناطق . كما ان مصادرة الاراضي الزراعية العربية ما زال مستمرا .

ان التفرقة العنصرية تظهر بوضوح حتى في الميزانية العامة ، وهاك امثلة :

من مجموع الميزانية لبناء المساكن فان ٠٫٢٥ بالمئة فقط مكرسة لبناء مساكن في القرى العربية . من ١٥١ مليون ليرة للخدمات الصحية ٢٠ الف ليرة فقط ، للخدمة الصحية في القرى العربية .

حسب الاحصائيات الرسمية فان ٥٥ بالمئة من العرب يعيشون حتى اليوم في بيوت بدون انارة كهربائية .

بهذه الحقائق امثلى الخط السياسي الرسمي ، السياسة قصيرة النظر التي تتناقض مع المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل .

٢ ـ نضال الطبقة العاملة من اجل حقوقهــا

الطبقة العاملة الاسرائيلية ، كادحو المدينة والقريـــة ، والمثقفون العاملون ، المهروا ، وما زالوا يظهرون مبادرة منتجة ممتازة وقدرة جيدة على الانتاج . في الوقت نفسه ، فانهم يشنون المعارك النضالية المتصاعدة في الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم ، وذلك بالنضال ضد اصحاب رؤوس الاموال . سنة ١٩٦٥ كانت سنة نضالات طبقية كبيرة ، بحيث اصبحت اهميتها لا تنحصر على المجال الاقتصادي . عمال الصناعة والفلاحيـن ، المثقفون العاملون ، وطبقات اخرى ، تعلمت كيف ترص صفوفها في المعركة ، وكيف تتغلب على خلافات حزبية وايديولوجية من اجل الدفاع عن المصالح المشتركة .

من الجدير بالذكر ، انه بينما يصوت غالبية الاحزاب الحـــاكمة في الكنيست وفي الحكومة الى جانب قوانين جديدة معادية للعمال ، والى جانب ميزانية معادية للعمال ، والى جانب زيادة الضرائب والاسعار ، والى جانب تقليص الخدمات الاجتماعية ، فان اعضاء تلك الاحزاب ينظمون في المصانع نضالا ضد السياسة الحكومية ، ويقدمون مطاليبهم الى اصحاب العمل والى الجهاز الحكومي ، وكذلك الى المسؤولين في الهستدروت وفي الوكالة اليهودية . العمال ينظمون الاضرابات على نطاق واسع .

الهستدروت هي تنظيم كبير جدا وصاحب قدرة كبيرة على التوجيه ، ولكن قيادة الهستدروت اليمينية ، عادة ، تقوم بالتسبة للحكومة ، بدور الخادم ، وترى ان هدفها الاساسي هو لجم نضال العمال ، وذلك بتأمين التعايش الطبقي ، لذلك فان معظم الاضرابات في اسرائيل ينظمها العمال انفسهم بواسطة لجان العمال في المصانع ، او بواسطة لجان نشاط خاص ، تنتخب مباشرة مع مجرى النضال . لجان العمل موجودة في اسرائيل في مختلف المصانع وهي تنتظم حتى على نطاق قطري ، من اجل قيادة نضال الطبقة العاملة .

معظم الاضرابات في اسرائيل هي من النوع المسمى «غير الرسمية» ، «غوفالية» ، لانها لم تقرها قيادة الهستدروت .

في ما يلي قائمة رسمية بالاضرابات في اسرائيل ، وقد نشرت هــذه القائمة سنة ١٩٦٦ عن وزارة العمل :

	في سنة ٦٤	في سنة ٦٥
عدد الاضرابات	١٢٢	٢٧٥
عدد المضربين	٤٣٦٣٠	٩٣٣٦٦
عدد ايام العمل الضائعة	٩٥٠٨٤	٢٠٢٤٥٢
الاضرابات التي وافقت عليها الهستدروت		
	٤٦	٦٦
عدد المضربين	٨٢٥٨	٨٠٢٣
عدد ايام العمل الضائعة	٢٩٦٣٦	٢٢١٣٩
الاضرابات التي لم تقرها الهستدروت		
	٧٦	٢٠٩
عدد المضربين	٣٥٤٧٢	٨٥٣٣٣
عدد ايام العمل الضائعة	٦٥٩٤٨	١٨٠٢١٣

ماذا توضح هذه القائمة ؟

قبل كل شيء ، فانها توضح انه في سنة ١٩٦٥ اشتد نضال الطبقة العاملة . وان نسبة الاضرابات التي لم تقرها قيادة الهستدروت ازدادت سنة بعد سنة (٥٦ بالمئة في سنة ١٩٦٣ ، و ٦٥ بالمئة في سنة ١٩٦٤ ، و ٧٦ بالمئة في سنة ١٩٦٥) .

جميع الاضرابات الاساسية ، تقريبا ، اي تلك التي اشترك فيها معظم المضربين ، والتي ضاع بسببها اكبر عدد من ايام العمل ، هي من الاضرابات التي لم تقرها قيادة الهستدروت . في سنة ١٩٦٥ فان ٩١٫٤ بالمئة من مجموع المضربين ، قاموا بالاضراب بدون موافقة الهستدروت .

في سنة ١٩٦٦ اجتاحت البلاد موجة جديدة وكبيرة من الاضرابات ، وبسبب ذلك اقرحت الحكومة على الكنيست استصدار قانون يحدد حق الاضراب ، ويلغي حقوقا نقابية اخرى ، حصلت عليها الطبقة العاملــة بنضالها خلال سنوات عديدة ، ولكن الطبقة العاملة ناضلت ضد اقتراح هــذا القانون .

ان التناقضات بين العمال وبين قيادة الهستدروت اليمينية تزداد عمقا سنة بعد سنة . هذه الحقيقة تعزز الامل في تغيير قيادة الهستدروت ، وتحويل هذه المنظمة الى جهاز طبقي مناضل .

٣ ـ السياسة الخارجية والعلاقات الاسرائيلية ـ العربيــة

اذا كانت سياسة الحكومة الداخلية رجعية فان سياستها الخارجية مؤيدة للاستعمار بشكل مفضوح .

بعد مرور عشر سنوات على العدوان المبيت ، على مصر ، ادلى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن في مقابلة صحفية مع جريدة الجيروزليم بوست الاسرائيلية (٢٨–١٠–٦٦) ان حملة سيناء اعطت «ثمارها المباركة» ، واضاف ان حرب سيناء «لم تترك اي اثر ضار دائم على علاقاتنا بالولايات المتحدة ، فالعكس هو الصحيح – في سنوات حكم ايزنهاور الاخيرة كان بيننا تفاهم كبير ، فقد زادت الولايات المتحدة مساعداتها لنا واخذت تدرس معنا قضايا الشرق الاوسط وقضايا العالم ، بثقة ما زالت آخذة بالازدياد منذ ذلك الحين» .

والحقيقة هي ان هذه الثقة بين اوساطنا الحاكمة وبين الاستعمار الامريكي ، تبدو في مجالات مختلفة ، لها علاقة باسرائيل ، بشكل مباشر او بشكل غير مباشر . وقد برزت هذه الثقة في نشاط ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل في جلسات هيئة الامم ، وخاصة في تأييـــد العدوان الامريكي على فيتنام .

وموقف الاوساط الحاكمة من قضية فيتنام يبدو في رسالة رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، دافيد هكوهين ، تلك الرسالة التي نشرت في الجريدة شبه الرسمية «دافار» بتاريخ ٢١–٢–٦٦ . وقد اعلن هكوهين في تلك الرسالة : «ان هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام تكون بداية النهاية لاستقلال جميع الشعوب في جنوب شرق اسيا .. والنهاية المطلقة لاستقلال الانسان في العالم باسره» .

هذه السياسة تتضح كذلك في توثيق علاقـــات الحكومة ببون ، فالاوساط الحاكمة التي خنقت مشاعر الكرامة القومية والمسؤولية تجاه ماضيها ، وما زالت تتقرب الى ورثة هتلر في المانيا الغربية . وفي الوقت نفسه رأى وزير الخارجية من المناسب ان يهاجم في الكنيست جمهوريــة المانيــا الديمقراطية .

وسياسة الاوساط الحاكمة ، المؤيدة للاستعمار ، تصبح اكثر خطورة حين تصبح اداة لتنفيذ المخططات الاستعمارية في الشرق الاوسط ، الذي توجد فيه اسرائيل .

ها هي حكومة اشكول ، تواصل في عناد ، رفض اي اقتراح لجعل المنطقة مجردة من السلاح الذري . وقد ارتأى رئيس الحكومة ان يعلن في جريدة «معاريف» في ٤ نيسان ١٩٦٦ «ان موقف الدول الكبرى التي تعارض نشر السلاح الذري ، لا يتناسب مع الاخلاق المستقيمة» . ولكن الشيوعيين الاسرائيليين يرون في تجنيد الجماهير لتأييد عزل منطقتنا عن الســلاح الذري ، احد الواجبات الكبرى الملقاة عليهم .

اذا كانت الولايات المتحدة قد امتنعت في الماضي عن تزويد اسرائيل بالسلاح ، بصورة مباشرة ، وفضلت القيام بذلك بواسطة المانيا الغربية ودول اخرى من حلف شمالي الاطلسي ، فقد غيرت اسلوبها بعد فترة قصيرة من قيام النظام الجديد في سوريا . وباثارة ضجة كبيرة ، قدمت الولايات المتحدة الى حكومة اشكول قاذفات القنابل من طراز «سكاي هوك» .

المندوبون الشيوعيون في الكنيست ، فضحوا الاهداف السياسية من وراء صفقة الولايات المتحدة ، ونددوا بالتآمر على النظام المعادي للاستعمار في سوريا .

وقد ازداد خطر اشتراك اسرائيل في المخططات ضد سوريا ، حين اعلن رئيس الحكومة في الكنيست في ١٦–١٠–٦٦ ، وبشكل واضح ، ان حكومته ستتخذ اجراءات عسكرية ضد سوريا ، اذا كان قرار مجلس الامن يتناقض مع ما يتوقع هو .

بعد ذلك قدمت الكنيســت اقتراحا ، قدمته احزاب الائتلاف والمعارضة اليمينية ، مهددة باتخاذ اجراءات عسكرية ضد سوريا بحجة «الدفاع عن النفس» . وقد صوت النواب الشيوعيون الثلاثة ضد هذا القرار ، وامتنع نائبان عن التصويت .

الشيوعيون الاسرائيليون ، بدافع وعيهم للخطر الذي يتهدد الدولة والشعب ، حذروا مرارا من استعمال القوة العسكرية المباشرة ضد سوريا ، وقد اوضحوا ان المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي ، ومصلحة مستقبل البلاد ، تستوجب وقوف اسرائيل مع الشعب العربي ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعب العربي . وتحت شعار «حتى لا تتكرر سيناء» نظم الشيوعيون مهرجانات شعبية في جميع انحاء البلاد .

وفي الوقت نفسه ندد الشيوعيون باعمال الارهاب التي تقوم بهـــا منظمة «الفتح» والشعارات المعادية لقيام اسرائيل ، والتي يستغلهـــا الاستعمار والرجعية الاسرائيلية كذرائع ، لتنفيذ المخططات العدوانية .

الشيوعيون الاسرائيليون يرفضون ادعاء الرجعيين بان الاتحـــاد السوفييتي يتخذ بالنسبة لمنطقتنا موقفا «يتعارض» بمصالح الشعب الاسرائيلي . موقف الاتحاد السوفييتي يخدم السلام في منطقتنا ، وكل ما يخدم السلام يلائم المصالح الحقيقية للشعبين الاسرائيلــي والعربي على السواء .

بتاريخ ١٧–١٠–٦٦ نشرت صحيفة «دافار» اقوال رئيس الحكومة اشكول الآتيــة :

«ان التأييد المطلق الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا خلق جوا سياسيا صعبا بالنسبة لاعمال تأديبية اسرائيلية في المجال العسكري» .

ان موقف الاتحاد السوفييتي الذي يسد الطريق في وجه اعمـــال عسكرية عدوانية ، هذا الموقف الذي ينقذ السلام ، لهو دليل ساطع على خدمة الشعوب المعنية بالامر ، وبينها الشعب الاسرائيلي .

في اوساط مختلفة بدا يتضح ان سياسة الحكومة السابقة فشلت .

وفي اعقاب انتخابات الكنيست ، في مطلع سنة ١٩٦٦ ، فقد صوت الاعضاء العشرون في لجنة «مبام» المركزية ، ضد اشتراك حزبهـــم في الائتلاف الحكومي .

في عدد من مدن اسرائيل سارت مظاهرات كبرى لتعبر عن التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل . لجنة السلام الاسرائيلية التي يقوم فيها الشيوعيون بنشاط فعال ، في جبهة واحدة مع احزاب سياسية اخرى ، وشخصيات معروفة – تنظم جمع التبرعات بشكل جماهيري من اجل تقديم المساعدة الطبية الى الشعب الفيتنامي .

اوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي تعارض سياسة الحكومة في توثيق العلاقات مع ورثة هتلر في بون . وفي حملة النشاطات الجماهيرية هذه ، ابدى الشيوعيون نشاطا كبيرا .

نحن نعتقد ان النزاع الاسرائيلي – العربي يمكن حله بالطرق السلمية فقط ، لمصلحة الشعوب التي يتعلق بها الامر .

الاستعمار والرجعية المحلية معنيان بحرب اسرائيلية – عربيـــة . القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي ، يمكن وضع حد لهما ، بابعاد التدخل الاستعماري ، وباعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للعرب الفلسطينيين ، وقبل كل شيء ، بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات ، حسب قرارات الامم المتحدة . هذا الامر يستطيع ان يمهد الجو لاعتراف الدول العربية باسرائيــل وبحقوقها القومية .

ومن اجل تحقيق اهدافهم ، فان الشيوعيين في اسرائيل يعملون من اجل اقامة جبهة عمالية موحدة وجبهة وطنية ديمقراطية ، من اجل تغيير

— البقية على صفحة ٥ —

احداث ايار قبل ٥٠ سنة للثورة اكتوبر

١ ايــار

★ مظاهرات اول ايار يشترك فيها العمال والجنود تحت شعار رئيسي يطالب بانهاء الحرب وبعقد سلام دمقراطي .

★ اعلمت الحكومة المؤقتة دول الحلفاء انها عازمة على الاستمرار في الحرب حتى النهاية .

٢ ايــار

★ البلاد تعرف بامر موقف الحكومة المؤقتة. هكذا ، يزداد السخط والنقمة .

★ جنود حامية بتروغراد يسيرون الى قصر ميريشكي – مقر الحكومة المؤقتة – رافعين شعارات : «كل السلطة للسوفييتات» .. «لتسقط الحرب» .

★ اجتماعات عامة تعقد في مختلف انحاء المدينة .

★ انصار «الحكومة المؤقتة» يعقدون مظاهرة معاكسة تحت شعار «الثقة بالحكومة» .

٤ ايــار

★ الحــزب البولشفي ينظم مظاهرة تشترك فيها ١٠٠ الف من عمال بتروغراد ومن الجنود .

★ بعض اعضاء لجنة الحزب في بتروغراد ، (فداتييف وغيره) اصدروا اثناء المظاهرة وبدون موافقة لجنة الحزب ، شعار : «لتسقط الحكومة المؤقتة» .

٥ ايــار

★ بمبادرة لينين شجبت لجنة الحزب البولشفي المركزية هذا الشعار بوصفه غير صحيح ومغامر ويتعارض مع خط الحزب الداعي الى تطوير الثورة سلميا والى احراز الاكثرية في السوفييتات لقضية البروليتاريا .

★ مظاهرات تعقد تلبية لدعوة الحزب في موسكو والاورال واكرانيا وغيرها .

★ ازاء عجزها وضعفها قررت الحكومة المؤقتة توسيع «الائتلاف» باشراك المناشفة و «الاشتراكيين الثوريين» .. غير ان خطوة الحكومة هذه لم تقض على اسباب الازمة واستمرت النضالات طوال شهر ايار .

شهر ايــار

★ طوال ايار عقدت الاضرابات في شتى المناطق الصناعية . وطلب العمال ، بانفسهم ، نظام العمل ٨ ساعات في اليوم .

★ وشهد ايار نضالات الفلاحين المتصاعدة . ومن الفلاحين انفسهم ايجارات الارض المتاخرة من الاقطاعيين ، وصادروا منهم الاراضي غير المفلحة وزرعوها .

أدب وفن

في طريــق الادب

● المبادرة امر طيب ، ولكن شتان بين مبادره تساقط حشفا ، واخرى تؤتي رطبا جنيا ..

وبين يدي الان مبادرة في عالم الكلمة ، فيها شيء من الجد واشياء من الحبر الذي سرعان ما يتبخر ، والورق الذي سرعان ما يذوب !

● وشاء اصحاب المبادره ان يختاروا عنوانا مهيبا لعملهم فكان لهم ما ارادوا .. والعنوان «المشاعل في طريق الادب» هو – حقا – ذو مهابة وجلال ، ولكنه على اي حال فضفاض شكلا ومضمونا ، وفيه كثير من العنتريه ، وحبذا لو اكتفى المبادرون بالاسم «في طريق الادب» ، فهو اقرب الى القلب مبنى ومعنى ..

على الصفحة الثانية من الصفحات الثماني والست تطالعنا مقدمة متواضعة في مظهرها ولكنها تثير شيئا من التساؤل ..

فقد جاء فيها ان «المجموعة» هي «واحة الكلمة الرقيقة الحالمة ، وميدان الكلمة الغاضبة ، وبيت المعذب الحزين والانطلاقة حلم الغانية ..» وهذا الكلام يبدو هنا مبتذلا ومغيبا ، ولعله كثير على الكثير من «موسومات» الادب ، فما رايكم فيه اذا تصور «مجموعة» هي في معظمها محاولات فجة ؟

وقد تلت هذا «التعريف الشخصي» عبارة تقول : «اننا فقط نريد التشجيع من طريق النقد البناء والدراسة الواعية» ، وهي عبارة حق اذا حذف ما سبقها ، ولكنها لافتة تصيح : «امتدحني» ! ، ما دام اصحابها يؤكدون لك بان كل شيء لديهم ، على ما يرام !

سقت هذه الملاحظات من اجل المستقبل ، وعفا الله عما مضى ..

***

● التقى في المجموعة الشعر والقصة القصيرة والصورة القلمية والنقد ، ولست في معرض الحديث عن كل شيء ، فساكتفي بملاحظات برقية يجدر بي الا ادعها تموت ..

ففي الشعر مثلا ، والذي كان الوجبة الاولى في المجموعة ، يلاحظ القارئ ان هناك براعم مبشرة ، كتلك التي قدمها نزيه خير وعدوان ماجد وجورج فرح وسلمان دغش ، وكان من الافضل ، لو تانى هؤلاء الاخوه في نشر ما يكتبونه اليوم ، ولو اتاحوا للصحف ان تقدمهم في الوقت المناسب ، بحيث لا يندمون حيث لا ينفع الندم .

وهناك «قصائد» اخرى لا توصف باكثر من انها سخيفة ولا تصلح للنشر في اكثر من جريدة حائط مدرسية .

● من الاقاصيص الاربع هناك واحده او اثنتان على مستوى التسجيل .

● تعقيب فاروق مواسي على محاضرات المدعو اسحق شموش والذي يحمل لقب دكتور ، كان بمثابة العود الذي ينكت في الاباطيل ، شموش هذا معروف بتهجمه على الادب العربي ، ومعروفة تصريحاته السخيفة عن ادبنا الشامخ الذي لا تغيره ملعقة عرض مثل شموش

● مقال فتحي فوراني عن ابي العلاء المعري اتسم بالطرافة والرشاقة ولكنه ليس بحثا يقوم على هيكل متين .

***

وبعد ، فهذه ملاحظات – كما اسلفت – ارجو ان تفيد ، وهي ليست «الدراسة» كما شاء الاخوة المبادرون ، فلا مكان هنا للدراسة ولا مبرر لها ، وامل الا تكون هذه المبادرة مجرد «نزوة شباب» ، وامل ان يكون لنا لقاء قادم .

سميح القاسم

الموسيقى التي حطمت الحصار

البيوت معتمة .. الشوارع مقفرة باردة .. صمت مطبق ، يتخلله من حين لحين ازيز قذائف المدفعية ودوي التفجرات .. مدينه لينينغراد محاصرها النازيون .

● بعض الناس يشترون بعودهم الاخيرة حاجيات منازلهم واسرهم .. اما استاذ الموسيقى في معهد لينينغراد ، الموسيقار دمتري شوستاكوفتش فقد كان يتصرف وكان الامور تجري في محراها الطبيعي .. فقد اشترى تذكره لمباراة كرة القدم التي من المقرر ان تجري في لينينغراد غدا في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٤١!!

وحين عاد الى بيته جلس شوستاكوفتش ازاء البيانو واعد اوراقه وقلمه ..

وراحت اصابعه تلامس اصابع البيانو في انفعال ساحر عجيب .. واخذ قلمه يخط النوتات .. وهكذا كان بدء ميلاد السمفونية السابعة ..

وبعد اسابيع كان الموسيقار الكبير قد انجز الجزء الثاني من سمفونيته الجديدة .. وبعد عام كانت احدى الطائرات تحمل الى الولايات المتحده كرا كبيرا مرت به فوق ايران ومصر .. اما الكنز فقد كان اوراق النوته الكاملة للسمفونيه السابعة لشوستاكوفتش ..

وفي نيويورك ، وقف الجمهور الكبير تحية للموسيقى الرائعة واخذ ينشد النشيد الامريكي القومي تعبيرا عن اعتزازه بهذا العمل الفني الضخم ..

ثم عزفت السمفونية في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي – عدا لينينغراد – واشتهرت باسم «سمفونية لينينغراد» فقد عبرت تعبيرا مدهشا عن الغزو النازي وصمود لينينغراد والاتحاد السوفيتي في وجهه ..

لقد سجل شوستاكوفتش ايقاع جزمات النازيين ، وسجل هتافات ابطال المقاومة .. التي تعلو وتتصاعد حتى يتحقق النصر في النهاية !

● كانت لينينغراد تعاني وطأة الجوع والعطش والانهاك وكان معظم رجالها قد مضوا الى الجبهة ، تحت زخات قاتلة من قذائف النازيين ، ولكن الحصار المضروب من حولها ، والويلات التي انزلتها بها الحرب لم تحبس في صدور ابطال لينينغراد الرغبة في «رؤية» الحان شوستاكوفتش العظيمة !

واصدر الضابط المسؤول عن الشؤون الثقافية والفنية امرا بعزف السمفونية في لينينغراد .. وحين روجعت قائمة اسماء العازفين تبين ان سبعة وعشرين اسما قد حذفت من القائمة .. مات اصحابها او قتلوا في ميدان البطولة !

كما ان اسماءا اخرى وضعت بجانبها علامة حمراء ، فقد كان اصحابها في طريقهم الى الموت ، اما جوعا واما في الجبهة !

واستدعي عدد من العازفين من الاسطول وسائر وحدات القوات المسلحة ولكن ايديهم المرنة واصابعهم الرشيقة اصبحت سميكة وقاسية من شدة ما ضغطت الفولاذ وقبضت القنابل ! وبعد جهد طويل وتدريبات متكررة استمعت لينينغراد الى الالحان التي سجلت بطولتها وصمودها ..

وانتصرت الكمنجات والنايات ، انتصرت على مدافع النازيين وبنادقهم .. وصفقت لينينغراد ، وصفق الاتحاد السوفييتي .. وصفق العالم !!

صــوت اليونـــان

● المحنة التي بالبونان في هذه الايام سبقتها محنة اقسى ، في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة ، ففي عام ١٩٤٥ تعرضت اليونان الى موجة من الفاشية ، فالقي عدد كبير من اليونانيين الابطال الذين قاوموا الغزو النازي وقاوموا احتلال الحلفاء لبلادهم ، القي بهم في اعماق السجون والمعتقلات – وأشهرها سجن «ايجينا» – . وفي عام ١٩٤٨ وصلت نكبة اليونان الى ذروتها ، حيث اعدم الفاشيون عشرات من المناضلين بعد تعذيبهم في ظلمات المعتقلات .. وقد كتب بعض هؤلاء الشهداء شعرا رائعا اثناء القائهم في السجون .. واذا كانت الرجعية البريطانية قد افلحت في قتل اجسادهم فان اشعارهم ما زالت اكاليل ورد على جدران الاكروبوليس وعصافير حرية في سماء اليونان . واليكم واحدة من القصائد الشهداء الابرار :

ليـــال

من شعر الشهيد : ذ. يانوبولس

تلك الليلة .. كيف ننسى ؟
العتمات هبطت على الارض
واطلقت قطيع ذئاب ،

تعوي .. بعواء الموت !
لكي نعوي نحن .. جزعا من الموت ..
قالوا في انفسهم :
« لعل اجاة التيار
هذه المرة .. يرقصون ..»

لكن ، مع العتمات
تناثرت ايضا نجوم السماء
وانضفرت اكاليل من الزهر

على رؤوس اولادنا ..
والاطياف ، بسيطة شفافة
تسبح في سمرة الفجر ،
اطياف ابطال ..
وخلفها يزحف طيف اشد ظلمة من الليل

الليل الذي كانت تحمله في جوانحها : الموت
ومزقت الصمت كلمات ،
تتلو بهبوب العاصفة ..
وكانت مقاطعها اسماء
تبعث اطيافا اكثر إشراقا

. . . .

وجزع الموت من ان يكون وحيدا مع الاموات ،
فسحب الليل معه ..
اولادنا لا يختبئون ،
ولا قبورهم تختبئ
فقد خطفتهم الحياة بقطعة من قلب الخلود
وحمل النسر البيرق .. وطار ،
الى اعالي السموات ،
حيث مذابح الفرسان الاسمى ..

وانطلقت السماء كرشاشة ناضجة
وتناثرت النجوم على عتبة الخلود !

. . . .

اما نحن ، فقد تشبثنا بقضبان سجننا
ونشرنا اجنحة ارواحنا ،
وبهرنا نور الحرية ،
وبسطنا ايدينا في ذهول الوجد
نلم النجوم التحريرية على اكتاف اولادنا ،

. . . .

وكانت آخر قبلة ،
قبلة اخوية من قلب كله لهيب
وانطلقت على وجوهنا شرارة
والنار الراقصة المجنونة ، نار الذكريات
انارت لهيب الحقد المقدس ،
ابدا لن ننسى تلك الليلة .. ابدا !

(أعدم بتاريخ ٦ أيار ١٩٤٨)

جولة في الشعر

كتاب جديد عن شاعرة الغزل : سافو

بقلم : صلاح عبد الصبور

ما اغرب ان تخطو في زمن الارض سبعة وعشرون قرنا من الزمان ، ثم تلقي نظرة الى موطئ قدميك ، وتتلمس بعينيك ما حولك ، فاذا بك في زمن نفسي واحد ، وكانك عدت من حيث جئت ، وارسيت شراعك حيث اسلمته للريح .

فقبل ميلاد المسيح بسبعة قرون عاشت على جزيرة «لسبوس» احدى جزر اليونان شاعرة تدعى «سافو» او «صابفو» كما يقول علماء اللغة اليونانية ، وكتبت اجمل الاناشيد الغزل والحب باللهجة الايولية ، وفي اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين عاش في الاسكندرية شاعر يوناني مصري هو قسطنطين كفافي ، وبين البحر ودوم الدكة نثر اروع شعر الصبوة والغرام . وكل من الشاعرة والشاعر لحقه شيء من سوء السمعة ، اما الشاعرة فقد ادركها السمعة السيئة بعد وفاتها ، بينما ظلت طوال حياتها محلا للتكريم والتبجيل ، بينما حظي الشاعر بسوء السمعة ، وهو يقطع ايام حياته ولياليها فاذا مات راينا حوله طائفة من الابحاث والمقالات ، وراينا اساطين النقاد يحللون شعره ، وراينا هذا الشعر اليوناني يترجم الى شتى لغات الارض . ولعل حظ كل منهما هو اشارة على اختلاف العصرين في النظر الى امور الاخلاق ، ما بين السماحة الاغريقية والتزمت العصري .

ولقد سمعت باسم «سافو» في مطلع العمر ، حين اتجه تيار حركة التقريب بين الحضارة اليونانية وحضارتنا الناشئة على يدي استاذنا طه حسين ، وتبعه فريق من المثقفين المصريين ، يحاولون ان يقربوا لنا فلسفة افلاطون وارسطو ، وشعر هوميروس ومسرح سوفوكليس ولكن ما سمعته عنها كان شذرات قليلة لا تكاد تشبع النهم او تبل الصدى . وفي العام الماضي اهدى الينا احد كتابنا الاصلاء ، الذين يعملون في حقل الثقافة ، بلا ضجة او ادعاء ، كتابا عن الشاعرة اليونانية وخرج ذلك الكتاب الى الوجود في تواضع كريم شانه شان مؤلفه ، الذي قدم لنا من قبل اعمالا لبريخت وبيراندللو وبوخنر ، وابحر في بلاد المعرفة حتى وصل الى شواطئ الصين القديمة ، فقدم لنا حكمة لاوتسي ، والف لنا كتابا عن فلسفة البركاني ، وترجم احد كتب «الساتيه» ونشر عديدا من القصص القصيرة ، هذا المؤلف والمترجم هو الدكتور عبد الغفار مكاوي .

يحدثنا الدكتور مكاوي في كتابه انه اعجب بشعر سافو حين قراه مترجما ، كما اعجب به صواون الشرع الاثيني العظيم الذي طلب من حفيده ان يعلمه انشادها حتى يستطيع ان يموت بعدها في سلام ، وهنا طمح مؤلفنا المصري ان يتعلم اليونانية القديمة لكي يستطيع قراءة هذا الشعر في لغته ، فاقبل على دراسة هذه اللغة . وتهيأ له بمساعدة الترجمات الانجليزية والالمانية ان يقرا هذا الشعر ، ثم ينقله لنا الى العربية مقدما بين يديه بدراسة عن الشاعرة وعصرها وفنون شعرها واسلوبها في التعبير .

عاشت سافو في جزيرة لسبوس ، وكانت زوجة واما ، وكانت لها مدرسة تجمع فيها فتيات الاثرياء من ابناء الجزيرة ليتعلمن الرقص والغناء والذوق السليم ، حتى تحضن لبيت الزوجية ، فاذا آن الفراق ، وخرجت الفتاة بعد طول الصحبة والرعاية من مدرسة سافو الى بيت العريس بكتها سافو فيما بينها وبين نفسها بكاء مرا ، ولكنها لا تنسى بعدئذ ان تصحب هي وفتياتها للانشاد في ليلة العرس ، وهنا يحفظ لنا التاريخ مجموعة من اغاني الزفاف او «ابيثاليميا» هي ما عرفت به سافو وتفوقت فيه في فنون الشعر ، وما حفظته لها الاجيال جيلا بعد جيل .

وقد تعرض شعر سافو لكل ما تعرض له التراث القديم من ضياع بعض اجزائه بحيث لم يبق من بعض القصائد الا شذرات متفرقة ، وحين يحدثنا المؤرخون ان شعرها جمع في تسعة كتب نحاول نحن ان نجد هذه الكتب فلا يتيسر لنا الا القليل ، وقد ترجم الدكتور مكاوي كل هذا القليل اعتمادا على نص نشره ماكس تروي مصحوبا بالترجمة الالمانية ، ترجمة عربية ممتازة .

ان شعر سافو ليس شعرا عقليا او شعرا هادفا الى ابراز الصنعة الفنية . ولكنه لون من الشعر الشعبي كانت تنشده في حفلات الزفاف ، وهو قريب جدا في صياغته وبعده من الوان الانشاد الفني او الحيل التعبيرية من الموال الشعبي عندنا . وهنا اختار المؤلف لترجمته لغة بسيطة مبينة ، تحاول ان تحافظ على بساطة الاصل وابانته .

ولكن ...

وحين اقول هو الكرة وانا البعيد عن اللغة اليونانية قديمها وحديثها لا ابغي هنا ان استدرك على المؤلف ، ولكني اريد ان استرجعه سؤالا ، حين ابغي ان تضاف بعض الاصول الى الكتاب لكي تكون فائدتنا به اكثر واوفى .

فقد يالكتاب مثلا تتناثر بعض المفردات الادبية التي تشير اما الى اشكال من التعبير الادبي كالمفردات «الابيجرامة» و «البيجيا» او الى اوزان عرضية مثل «الايامبية» ، وكان من الممكن الاستطراد الى الحديث عن هذه المصطلحات .

كما ان المؤلف مر على مشكلة علاقة سافو بتلميذاتها مرورا حييا ، وكان حرصه على الشكل الاخلاقي كبيرا مع اني ان دراسة التقاليد الاجتماعية للمجتمع الاغريقي ، ودراسة ما حول كلمة «الايروسية» عند اليونان بمعنى الحب الجسدي ، كانت جديرة بان تفتح مجالا واسعا للبحث وانصاف سافو ونقادها على السواء .

كما اني كنت اود ان يفرد المؤلف فصلا لدراسة اغنيات الزفاف عند سافو وعلاقتها باغنيات الزفاف عند الشعوب القديمة . ويعتقد ملاحظ مبالغة التعصب فيها ، واذكر بهذه المناسبة اني قرات حديثا كتيبا لبودشوفيلد يتعرض فيه للنشيد الانشاد ، وهو احد فصول الادب العبري ، فقد كانت الدراسة من قبل تتناوله اما كنص رمزي ديني او كنص درامي ولكن هذا المؤلف اتى بنظرية جديدة ، وهي ان هذا النشيد اغنية زفاف تستهدف تقديس معنى الزواج كوسيلة للخصب . وقد كان بوسع المؤلف ان يتتبع هذه الاغاني عند الشعوب القديمة مبينا تطورها وحركاتها المتشابهة . فتخرج لنا عندئذ دراسة طيبة في الادب المقارن .

كما كنت اود اخيرا ان يتتبع المؤلف اثر سافو في الشعر اللاتيني والاوروبي بعدها ، خاصة وهو يستطيع قراءة معظم اللغات الحديثة .

شـــوق

للشاعر العراقي سعدي يوسف

خجلان ، اسال عنك يا امي ، لكي اهديك زهرة

ان الزهور هنا تموت
لكن في قلبي من الاشواق زهرة
مبتلة بالدمع ، غالية صموت

*

ارسلت يا امي رسالة
لك من دمشق ، وكنت فيها
تتالقين على الحروف
اني لاعرف عنك يا اماه انك تجهلين
ماذا كتبت ، وتسالين ...
لكنني لو طفت بصرتنا لما عرف الجميع
الالاء يا اماه حرفي .
واليوم يا اماه لم ارسل رسالة
فلربما لن تقرايها
ولربما طرقوا عليك الباب في الليل الغريق
متسائلين عن الرسالة

*

اماه ، يا اماه ، يا اماه ...
ان لدي زهرة .



اولاد معاوية

علمتني امي : اسر الدرب وقل يا رب السترة ! وكم من كاتب عربي عاقل في هذه البلاد قرر ، في عيد الاستقلال ، ان يكتب عن عيد الثمور في الهند وضرب الطبل في النيجر ومعالم الحضارة البائدة في الربع ، وما شاكل ، سيرا على الدرب السترة . لا لانه يعارض الدولة ، حاشا وكلا ، بل لانه اذا لم يعلن الولاء فلا اقل من ان امنون لين ، واذا لم يطلق طلقا حلالا شعبه فلا حكم عليه الدكتور موشي ستيه بالشيطرية ...

والجماهير العربية في اسرائيل عملت رايا وانطلقت ، كل يوم استقلال ، الى احضان طبيعة بلادها المحرومة منها في بقية ايام السنة . ففي ذلك اليوم تبطل التصاريح ، وتنفتح المناطق المقفلة ، واولاد قرية معاوية يستطيعون ان يبولوا على بعد بضعة امتار من الشارع العام دون ان تغرمهم المحكمة العسكرية بمئة ليرة لكل مبول*.

اما انا فقررت ان استهبل واحمل السلم بالعرض :

كان من الممكن ان يكون غير هذا ، ومن الممكن ان يكون غير هذا !

لا ازال اذكر ذلك الشيخ ، من بدو بئر السبع الذي جاءه صديقه من الكيبوتس المجاور ليزف اليه البشرى . قال الكيبوتسي مستبشرا : صارت لنا دولة ! فاجابه البدوي : مبروك ، مبروك . ثم تنحنح الشيخ البدوي وقال لصديقه الكيبوتسي : ولكن حذار يا صاحبي ان يصيبكم ما صار بالعميان الذين ولد لهم ولد . فمن كثرة ما تحسسوه ليتأكدوا من وجوده ، عموه ...

انا لا اتجاهل الجو المشحون بالبغضاء وبالخوف المتبادلين ، الجو الذي يهدد المبصرين بالعمى . ولكني اقر بان ضرورات الحياة نفسها ، والضرورة احكام ، ستعلم اليهود والعرب ان يعيشا بسلام وان يقيما علاقات الاحترام المتبادل بينهما .

فعلى الرغم من هذا الجو يزداد ابصار الشعب الاسرائيلي للهوة السحيقة التي تقودهم اليها سياسة الحكام العميان الذين ، باسم المحافظة على الدولة ، ويحسى كل شبر فيها ، يواصلون السير على نفس الطريق التي اوصلت غولدة مئير ، في سنة ١٩٤٨ ، الى ملاقاة الملك عبد الله ، واوصلت بن غريون ، في سنة ١٩٥٦ ، الى ملاقاة غي موليه وايدن ، واوصلت ابا ايبن ، في سنة ١٩٦٧ ، الى الحج الى لندن قبل الملك فيصل ولكن لنفس الغاية غير الشريفة .

وكل هذه اللقاءات ، مع المستعمرين واعوان المستعمرين ، نفت اللقاء الذي فيه وحده الخلاص ، وفيه وحده تحقيق السلام : اللقاء الشعوب العربية في صعودها الحتمي نحو آفاق فجرها التحرري النير .

في السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل ، حين كنا في الكنيست نشجب سعي بن غريون للتفاهم مع الرجعية العربية امثال عبد الله ونوري السعيد ، وندعو الى البحث عن لغة مشتركة مع قوى التقدم العربية ، التي لا يمكن ان تكون سوى لغة الكفاح ضد الاستعمار وقواعده ومؤامراته ومن اجل تحرير هذا الشرق العتيق ، كان بن غريون «ايسكنا» رافعا في وجوهنا : واين هي قوى التقدم هذه ؟ وكان يرمي في وجوهنا : انا رئيس حكومة واتعامل مع القوى الحاكمة في الدول المجاورة ، لا رجل احلام !

لقد تحطمت دعائم «الحكمة» البنغريونية هذه ، دعامة دعامة ، والورقة التي قامر عليها بن غريون طفت بوشا . وقوى التقدم العربية ، التي يرفض بن غريون في وقته رؤيتها ، تملأ دنيا شرقنا الآن .

وهذه القوى نفسها ، في بدء طفتها الهية ، في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٤ ، عرضت حلا ايجابيا سلميا للنزاع الاسرائيلي – العربي بموجب قرارات الامم المتحدة ، فأجابها بن غريون بضرب غزة بالمدافع ، ثم بسيناء . لذلك قلت :

كان من الممكن ان يكون غير هذا .

والحكام العميان ، على الرغم من انهيار حسابات سالفيهم ، يصرون على السير على نفس الطريق . فحتى اذا انقلع امام ، رجعي في اليمن اسرعوا الى تأييده ، واذا ثار شعب عربي في عدن صلوا في محراب مستعمريه في لندن . وحين تلبس الرجعية المهزومة في سوريا لباس الدين يتممون ويتكلمون ! فهل من الممكن ان توصل هذه الطريق الى لقاء قوى التقدم العربية التي ترث الارض في شرقنا العتيق ؟

ان شعب اسرائيل ، الذي بذل غاليا في سبيل النضال حقه في تقرير مصيره ، وبناء كيانه المستقل في دولته ، لا يمكن ان يسمح لحكامه طويلا ان يستمروا في السير في هذا المنحدر . نحتفل بمرور ١٩ عاما على قيام الدولة ولكنها ١٩ عاما دون ان تتحقق التسوية السلمية العادلة مع الشعوب العربية . لا يمكن ان تفوت هذه العبرة عاقلا . ولذلك قلت : من الممكن ان يكون غير هذا .

سلام الشعوب يحق الشعوب لا يحق البراع . كلمة صراحة معناها بالعربية السراحة ، وما من شعب تعلق بالسراب حتى النهاية . وشعب اسرائيل لا يختلف في ذلك عن بقية الشعوب . مستقبل اسرائيل ليس بالسير مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية بل بالسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . والشعب سيضمن مستقبله ، حتما ، على هذا الطريق .

ما قررت ان اكتب كشخصا ١٩ عاما في يوم الاستقلال ، ولا انا استهبل احدا ، انما اريد ان الطش نفوس شرفاء الناس اليهود والعرب التي تتصارعها مشاعر متناقضة في هذا اليوم .

هل تذكرون القال الاسود الذي نشره احدهم في مجلة حزب بن غريون ، راقي ، مهاجما فيلم «انا احمد» فرفع ابهامه في وجه احمد الفيلم مهددا اياه : اذا كنت انت احمد ، فانا اسرائيل ...

هذه ليست مشاعر استقلالية بل مشاعر عبودية . فكما قال ماركس ، «ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة» . اردت في حينه ان اقول لكاتب ذلك المقال الاسود : يضمن مستقبل اسرائيل حين يستطيع احمد ان يقول : وانا ، ايضا ، اسرائيل .

حين تتحقق المشاركة الفعلية ، المتساوية والحرة ، في بناء الوطن الواحد وتقرير مستقبله وادارة شؤونه ، وحين يتحقق سلام الشعوب العادل . انني اعرف ان حكام بلادنا ، واوساطهم ، يرتجفون فرقا من هذا اليوم . ولكنه آت لا محالة . سيكون يوم عيد اليهود والعرب على السواء ، للعائدين وللاجئين ، يوم سلام الشعوب بحق الشعوب . حينئذ تبطل الحاجة الى الانطلاق بعشرات الالوف الى احضان الطبيعة في يوم واحد فقط من ايام السنة ، ويصبح من واجب امنون لين وامثاله ان يثبتوا ولاءهم لدولة السلام والاخوة والمساواة بين الشعوب . واولاد معاوية يستطيعون ان يقضوا حاجتهم في كل خلاء .

وحتى ذلك اليوم يجب ان نشمر عن سواعدنا ونعمل من اجله .

(جهينة)

* كانت المحكمة العسكرية في الناصرة حكمت على شابين من قرية معاوية ، في الاسبوع الماضي ، بغرامة مئة ليرة على كل منهما ، ونشرنا الخبر في العدد الماضي من الاتحاد .

في الكنيست — النواب الشيوعيون يستجوبون

لماذا تفرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود على المواطن صالح برانسي ؟

● بتاريخ ١٩٦٦/٩/٢٢ اصدر الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى امرا يفرض على المواطن صالح برانسي عدم مغادرة قريته ، واثبات الوجود في مركز الشرطة يوميا ، وعدم مبارحة بيته بعد الغروب . وقد جدد هذا الامر بتاريخ ٦٦/١٢/٢٢ وكذلك في ٦٧/٣/٢٢ ، وهو ساري المفعول حتى ٦٧/٦/٢٢ .

وصالح برانسي لم يخالف القانون ولم توجه ضده تهمة بمخالفة القانون . والجمهور يعرف ان صالح برانسي كان واحدا من الذين تقدموا بقائمة لانتخابات الكنيست السادسة ولكن القائمة رفضت بدعوى الامن . وهو معروف كذلك بانه من مؤسسي جماعة «الارض» التي امرت الحكومة بحلها وحظرت عليها كل نشاط ، ولكن المواطن المذكور لم يقم بأية خطوة تتعارض مع القانون ولم يقم بأي نشاط غير قانوني به وعلى هذا الاساس قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع سأله فيه :

١ – لماذا تفرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود على هذا المواطن ؟

٢ – هل حضرة الوزير مستعد لاعادة النظر في الامر الذي اصدره الحاكم العسكري ضد صالح برانسي ، والاصدار امر بالغائه ؟

من الجدير بالذكر ان صالح برانسي كان قد قدم مذكرة الى اعضاء الكنيست بتاريخ ٦٧/٤/٥ قال فيها :

«لقد تعرضت وما زلت اتعرض لسلسلة من اوامر الاقامة الجبرية صدرت على مدى سنة وستين يوما تحرمني بموجبها مغادرة قريتي نهارا ومغادرة بيتي ليلا ، كما يفرض علي مقتضاها اثبات وجودي في مركز الشرطة مرة كل يوم ، وكان آخر حلقات هذه السلسلة مرحلة ابتدأت في ٦٦/٩/٢٢ ، وظلت تجدد كل ثلاثة اشهر ، حتى اليوم ، واما السبب في هذه الاوامر الصادرة ضدي في المرحلة الحاضرة فهو تجريمتي الاسراف في ملبسي بعد تلقي رياضي في ارض الطيبة ... مع اني لم اسرف في ملبسه وبسبب ذلك فان اسمي لم يرد في اي سجل من سجلاته ....» .

في يد الادارة الديمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي

اموال الشعب تذهب لمصلحة الشعب

كفرياسيف – لمراسلنا – اصدرت كتلة كفرياسيف الديمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي نشرة بعنوان «نور كفرياسيف» . وتضمنت النشرة مقالات وحقائق وارقاما وقرارات ومعلومات عن اعمال المجلس المحلي .

وفيما يلي بعض الحقائق والارقام التي جاءت في هذه النشرة والمستقاة من السجلات الرسمية :

● الائتلاف المباني البائد جمع ١٤ الف ليرة لمشروع الكهرباء وبددها قبل توقيع الاتفاقية مع شركة الكهرباء ، وادارتنا الديمقراطية سددت العجز وتمكنت من تامين الدفعة الاولى في موعدها وبذلك وفرت على البلد اكثر من مائة الف ليرة والدليل على ذلك ان تكاليف شبكة الكهرباء في قريتنا بلغت حوالي ٢٢٠ الف ليرة بينما بلغت في قرية مجاورة اصغر من قريتنا – ابو سنان – حوالي ٢٢٠ الف ليرة .

● الائتلاف «الايجابي» المخلوع اخذ قرضا بقيمة ٢٠ الف ليرة لانشاء غرفتين للمدرسة الابتدائية ذهبت كلها مع الرياح التي طيرت اساس الغرفتين عدة مرات دون اقامة حجر واحد ، وادارتنا الديمقراطية سددت العجز وبنت الغرفتين . وبالاضافة الى ذلك اصلحت المراحيض وادخلت الكهرباء للمدرسة – وبلغت تكاليف هذه الاعمال ١٥ الف ليرة .

● حسنا خدمة الثقافة والتفتيش الصحي واشترينا تراكتورا جديدا وعربة بمبلغ ثمانية الاف ليرة .

● اتممنا تزفيت الشارع الرئيسي وكلفنا ذلك خمسة الاف ليرة .

● قمنا بتوسيع وبناء جدران للشوارع على مدى كبير وكلفنا ذلك حتى الآن حوالي ١٥ الف ليرة عدا اجور عمال الطوارىء التي دفعتها وزارة العمل ، وقريبا سيتم تزفيت ١٥٠٠ متر من الطرق الجديدة .

● اشترينا للمدارس اثاثا جديدا بقيمة ٥٠٠٠ ليرة .

● سددنا جميع فروق الرواتب لمعلمي المدرسة الثانوية من تاريخ ١٩٦٤/١٠/١ حتى اليوم .

● حفرنا الاساسات لاقامة المدرسة الثانوية وكلف ذلك ٥٠٠٠ ليرة .

● دفعنا منحة مالية رمزية للفريق الرياضي .

● عملنا وسعينا في مد شبكة التلفونات في القرية .

● بدانا بحفر الاساسات لبناء مدرسة ابتدائية .

● بدانا بحفر الاساسات لاقامة المركز التجاري .

● بدانا في اقامة المسلخ الذي تقدر ايراداته السنوية بعد اتمامه بحوالي ٢٠ الف ليرة .

● واخيرا وليس اخرا فتحنا التعليم على سعته امام طلاب قريتنا الثانويين وذلك باعفاء الاكثرية الساحقة منهم من اجور التعليم الثانوي اعفاء تاما . يوجد اليوم في مدرستنا الثانوية ٨٠ طالبا من ابناء كفرياسيف – وهذه نسبة ممتازة – ١٨ منهم غير مستحقين للاجور المدرجة يعطيهم المجلس تخفيضا جزئيا بقيمة ٢٠٠–٢٢٥ ليرة للسنة و٦٢ طالبا مستحقون لاجور التعليم المدرجة منهم خمسة طلاب فقط يساهمون جزئيا في دفع اجور التعليم حسب مقدرتهم والباقي اي ٥٧ طالبا اعفاهم المجلس كليا من اجرة التعليم وهذا يكلف المجلس ما يزيد على ١٥ الف ليرة سنويا .

حاميها حراميها . تبذير اموال بلدية الناصرة

اصبح امرا بسيطا

الناصرة – علمنا ان حاكم اللواء ارسل رسالة الى بلدية الناصرة يوافق فيها على تخصيص تقاعد مالي شهري لنديم بطحيش الذي كان نائب رئيس البلدية في عهد رئاسة سيف الدين الزعبي . وتاريخ القصة يعود الى طلب تقدم به نديم بطحيش الى البلدية يطلب تقاعدا له كنائب سيف الدين الزعبي . ولما كان القانون يمنع تخصيص هذا التقاعد لنديم بطحيش لانه خدم اقل من ست سنوات ، فان لجنة البلدية المعينة في عهد اشتنتاين وافقت على طلبه شرط مصادقة حاكم اللواء .

ولكن حاكم اللواء السابق خلفون ، اجاب البلدية في شهر اكتوبر سنة ١٩٦٦ انه استشار وزارة الداخلية ومع الاسف فان القانون لا يجيز تخصيص تقاعد لنديم بطحيش . وبدون ان ترسل البلدية رسالة اخرى ، وردت رسالة حاكم اللواء كنيغ المذكورة اعلاه . شبه الى رسالة لجنة ايتشتاين ، وتقول انه بصورة استثنائية لا يمانع من تخصيص تقاعد لنديم بطحيش .

ان الاهمال المالي والفوضى المالية والادارية والمحسوبية والفساد الذي ساد البلدية في عهد سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش قد اغرق البلدية في ديون وفوائد تقدر بملايين الليرات . وكم هي الاشاعات التي تدور حول الفئة التي كانت تثرى على حساب البلدية في عهد سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش ، والظاهر ان الحكومة ، لا تزال تنظر الى بلدية الناصرة كبقرة حلوب ، رغم انها نشفت ، لارضاء الحبايب والاعوان الذين يدعمون هذا الحزب الحاكم او ذاك . انه يقلقنا الوضع حين نتناسى سيف الدين الزعبي تقاعده البالغ خمسمائة ليرة وقلنا انه هناك قانون فلا معنى للنقاش حوله . ولكن حاكم اللواء – بايعاز من اعوان المباي واتباعه في هذه المدينة – يتجاوز القانون في رسالته هذه من اجل ارضاء اداة المباي المفضوحة نديم بطحيش . فكيف يمكن تفسير ذلك الا بالمثل العربي السائر : حاميها حراميها !

ومقولة هي الاشاعة القائلة بان الائتلاف المباني الباقي يريد ارضاء نديم بطحيش براتب تقاعد مقابل «تنازله» عن الوظيفة التي وعدوه بها وهي كاتب معينة ، بعد ان يستقيل يعقوب فرح في شهر حزيران القادم . وبذلك يحاولون لف طابق الخلافات في الائتلاف البلدي .

لقد حذرنا وما زلنا نحذر من تجاوز القانون وتبذير اموال البلدية مختلف الطرق . ان رئيس البلدية الذي باسمه تجري هذه الامور وبرضاه يتحمل اكبر مسؤولية رسمية وشعبية اذا استمر في سياسة سلفه سيف الدين الزعبي ، ومشورة رجل المباي ابراهام عوفيد .

بعد عيد الفصح تفتتح العيادة في طرعان !

«نود ان نعلمك ان الترتيبات لافتتاح عيادة في القرية المذكورة (طرعان) قد تمت ، وبعد انتهاء عيد الفصح ببضعة ايام سيجري افتتاحها»

هذا ما جاء في الرسالة التي ارسلتها الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى الرفيق حمال موسى جوابا على رسالته التي ارسلها باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، طالبا فيها من المسؤولين في الدائرة العربية التدخل لافتتاح عيادة صندوق المرضى في طرعان التي تأخر فتحها على الرغم من استئجار بناية وعلى الرغم من الوعود المتكررة منذ زمن طويل .

وعمال القرية يأملون ان تتحقق الوعد الجديد .

عرائض في دير حنا تطالب بالعمل وبمنحة البطالة

دير حنا – لمراسلنا – قامت لجنة العمال في دير حنا بكتابة عرائض تطالب فيها بما يلي :

● استئجار مكتب عمل دائم في القرية

● تنفيذ وعد الحكومة باعطاء منحة البطالة للعمال الذين لم يشتغلوا في شهري آذار ونيسان .

● تقديم العمل لكل العمال المسجلين في مكتب العمل كل شهر حسب قرار الحكومة – ١٥–٢٤ يوما في الشهر .

والعرائض موجهة الى رئيس واعضاء لجنة العمل في الكنيست والى ممثل وزارة العمل حيوشي .

وقد حمل العريضة الموجهة الى السيد حيوشي وفد من لجنة العمال .

وارسل العامل توفيق علي دقش ، رسالة الى رئيس الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلب فيها تدخله من اجل الحصول على عمل وعلى منحة تأمين لاولاده الثلاثة .

ويذكر العامل في رسالته انه يعيل عشرة انفار وهو بدون عمل منذ اربعة اشهر ، ومسجل بانتظام في مكتب العمل منذ ٢–١–٦٧ ولكنه لم يحصل على عمل ، ولا على حقه في منحة التامين عن اولاده الثلاثة الاوائل .

وقد رفض الموظف في مكتب العمل تسجيله في ١٣–٤ وفي ١٦–٤ الامر الذي يفقده حقه في شهر بطالة كامل . وقد ارسل نسخة عن رسالته الى حيوشي .

الوضع الراهن في اسرائيل – بقية

السياسة الاسرائيلية الرسمية ، نحو السلام ، وعدم الارتباط بالاستعمار والحياد ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، نحو الديمقراطية ، واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

في وحدة العرب واليهود في صف الشيوعيين ، نرى نحن المستقبل الرائع للعلاقات الاسرائيلية – العربية في الشرق الاوسط ، العلاقات الحرة من التدخل الاستعماري ، والاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي .

رغم جميع الصعوبات ، نحن واثقون ، انه بمرور الزمن ستتشكل القوى في اسرائيل بشكل آخر ، يؤدي الى قيام حكومة سلام واستقلال قومي .

ماكينات القمار بدل المصانع

بقلم : محمد ابو اصبع – الطيبة

تغزو القرى العربية ، وخاصة مقاهيها – «الماكينات القمار» التي تشكل مصائد للشباب والعمال وتقص من جيوبهم آخر قرش . والذي يعلق بشباكها يبقى عالقا وكأنه عاشق !

ويقف العمال وجها لوجه امام هذه «الآلة» .. والمدمنون كثيرون ومنهم اصحاب عائلات كبيرة واعمارهم تجاوزت الاربعين .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ، التوتو ، والحوش «ومعمال عامي» تكون النتيجة ان ما يجنيه الشباب العمال من اسفود – المحدودة طبعا – يصرفه على هذه الابواب !

والسؤال الموجه لمن يهمه الامر – الحكومة والسلطات المحلية :

هل ماكينات القمار هذه تسد مسد المصانع والمدارس المهنية والنوادي الثقافية وغيرها مما وعدت الحكومة باقامته في قرانا العربية ؟ !

الا تستطيعون التدخل لنزع هذه الماكينات واخراجها من قرانا ؟ ام انكم تعتقدون ان شبيبتنا ستعيش على الوعود وماكينات القمار ؟ !

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى رئيس المجلس المحلي في قرية باقة الغربية

اما بعد

فمن حقي كمواطن في هذه القرية الامنة الوادعة ، ان اوجه لك ندائي هذا ، وخاصة من على صفحات هذه الجريدة الغراء لكي يطلع كل من سمع الاخبار قريتنا على الحقيقة المجردة ولكي لا تسوء سمعة اهاليها الى حد يضايقني ويضايق كل ذي ضمير .

منذ توليك المسؤولية وبعد ان اصبحت رئيسا للمجلس ، منذ ذلك الوقت والاهالي ينتظرون بفارغ الصبر حلولا ناجعة لمشاكلهم وتسوية العلاقات بالطرق السلمية ، ولكن بكل اسف اقولها بانك جعلت الثل القائل «اجا يكحلها عمى عيونها» فلو استعرضنا تاريخ قريتنا بدءا منذ قيام الدولة وحتى قبل توليك هذا المنصب ، لوجدنا ان هذه القرية حافظت على السلوك الانساني والاخلاق المثالية ، ولم نسمع ولا مرة واحدة عن شجار قام بسبب اي مشكلة وكذلك لم نسمع ولم نر ان مواطنا عمل بقصد او بغير قصد على تخريب ممتلكات القرية . فكل مواطن يشعر بان كل ما في القرية هو ملك له ، كذلك لم نشعر في الماضي بالتكتلات الشخصية التي من شأنها ان تفك وحدة القرية وان تقضي على النضال المشترك من اجل حياة كريمة ، ناهيك عن الاوضاع المؤلمة التي تمر بها مدرستنا من جراء هذا التكتل الهدام ، فانت تعلم او قد لا تعلم بان في مدرستنا فريقين من المعلمين ، كل يشد الحبل لناحيته ، الامر الذي قد يوقع على فلذات اكبادنا وبالا وشرا مستطيرا ، فريق منهم يناصرك ، بل ويحثك على الطريق لمناوأة زميله الفريق الآخر الذي لا يناصرك او لست راضيا عنه ، هذا من جهة ، واما من الناحية الاخرى فانني ارى تحالفك مع الرجعية ، والطغمة الفاسدة في القرية هذه الطغمة التي نصبتك رئيسا ، ثم ارى تحالفك معها ضررا في مصلحة الاهالي .

ان الاعمال التي حدثت في قريتنا يا سيادة الرئيس لهي بمثابة رد فعل عنيف سواء كان من الداخل او الخارج ، وهي بمثابة عدم الرضى عن هذه التصرفات فان كثرة الضغط تولد الانفجار ، فشل هذه الفوضوية التي لم تقابل الا بالاستنكار من جميع الاهالي ، مثل هذه الاعمال من شأنها ان تخلق في البلدة جوا غريبا يسوده التوتر والقلق .

فيا سيادة الرئيس ، انه القول بان كاتب هذه السطور يرى من الافضل ان تتنحى عن هذا المنصب ، وان تدع الامور تجري كما كانت ، والى الاهالي اقول ، رفقا بكم ايها الاخوان وتعالوا للتكاتف ولتجسد السوء علما فان الوقاية خير من العلاج

باخلاص

ابن باقة

خيري مواسي

رسالة الى الاتحاد من وزارة الشؤون

وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد الرسالة التالية من وزارة الشؤون الاجتماعية :

تحية واحتراما

في ٢٤ شباط نشر في صحيفتكم ان دائرة الشؤون الاجتماعية في الطيبة توقفت من دفع منح العجز .

بودي الاشارة الى ان المنح لم تتأخر في دائرة الشؤون الاجتماعية ، فقد ارسلت الحوالات رأسا الى فرع البريد في الطيبة .

بعد التحقيق تأكد لنا انه في شهر شباط من سنة ١٩٦٧ تبين ان ٢٤ من سكان الطيبة حصلوا على منحة العجز .

الرجاء نشر هذا التصحيح في صحيفتكم .

مع الاحترام

ساجم غورمان

يا اهالي كفرقاسم وقلنسوة انتم اخوة فلا تتناحروا

كفر قاسم – لمراسلنا – قبل اشهر حدث شجار بين بعض الشباب من كفر قاسم وقلنسوة على اثر مباراة في كرة القدم ، وهذا امر مؤسف لان الواقع يتطلب اتحاد اهالي القريتين ضد القيود والاضطهاد ، ولان الالعاب الرياضية يجب ان تكون نتائجها نشر روح المودة والمحبة والاخاء وليس الخصام والمشاجرة .

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث منشورا خاصا بهذا الغرض ، ووزع في القريتين واستقبل بالحماس والقبول .

احر التهاني للشاب نسل ورور وعروسه بمناسبة الزواج

اعضاء واصدقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حي الميدان – الناصرة

الابطال السوفييت الى الناصرة وكفر ياسيف

الناصرة — اوسع الاستعدادات الشعبية تجري الآن في الناصرة والقرى المجاورة لتنظيم اروع استقبال جماهيري لوفـــد الابطال السوفييت الـــذي سيزور الناصرة في الساعـــة ١٠،٣٠ من صباح الاحد ١٤ ايار، بعد غد، ثم ينتقل الى قرية كفر ياسيف.

ومن المعروف ان وفداً من ثلاثـــة ابطال من المحاربين القدماء السوفييت ضد النازية وصل من موسكو يوم الاثنين الماضي الى اسرائيل ضيفاً على منظمات اعداء النازية وعلى حركـــة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد [illegible] حيث سيعقد مهرجان صداقة شعبي حافل في قاعة سينما ديانا في الناصرة في الساعة العاشرة عشرة من صباح الاحد.

وسيتجول وفد الابطال السوفييت في احياء الناصرة ويتعرف على معالمها وعلى اهلها ويتبادل معهم مشاعـــر الصداقة والتضامن.



من اليمين الى اليسار: ف. اوتاليان، ي. بافلوف، د. زخاريف

واصدرت حركة الصداقـــة بـــين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة نداء الى جماهير الشعب تدعوها فيه الى الاحتشاد في مداخـــل الناصرة وساحة الكراجات لاستقبال الوفـــد السوفييتي.

في كفر ياسيف

ثم يتوجه الوفد الى قريـــة كفر ياسيف الديمقراطية حيث تستقبلـــه الجماهير على مدخل القرية. ويتناول الوفد ومرافقوه طعام الغداء عـــلى مائدة حركة الصداقة في القرية.

برجينيف في صوفيا

صوفيا — وصل اول امس الى صوفيا سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجينيف لاجراء محادثات مع الزعماء البلغار حول توقيع ميثـــاق جديد للصداقة والعمل المشترك، والمساعدة المتبادلة بين البلدين.

وفي مطار صوفيا صرح الرئيس السوفييتي وزميله البلغاري تيودور جيفكوف بان الميثـــاق الجديد سيساعد على توثيق العلاقـــات [illegible] بين البلدين.

حفلـــة استقبال في السفارة التشيكوسلوفاكية

جـــرت في السفـــارة التشيكوسلوفاكية يوم الثلاثاء الماضي حفلـــة استقبـــال بمناسبة عيد تشيكوسلوفاكيا الوطني. وقد حضر الحفلـــة دبلوماسيون واعضاء كنيسـت وشخصيـــات عديـــدة. واستقبل المدعوين القائم باعمال السفارة ي. سكوملي، واشترك في الحفلة، كذلك، الوفـــد السوفييتي الموجود حالياً في اسرائيل.

اوثانت سيزور قوات الطوارئ الدولية ويجتمع مـــع عبـــد النـــاصر

الامم المتحدة — اعلن في مركز الامم المتحدة ان السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، اوثانت، سيقوم في اوائل تموز القـــادم بزيارة قوات الطوارئ الدولية الموجودة في الشرق الاوسط، كما سيزور القاهرة ويجتمع مع الرئيس عبد الناصر.

ونفى ناطق باسم الامـــم المتحدة ان يكون في نية اوثانت زيارة اسرائيل او اي بلـــد شرق اوسطي اخر عدا مصر. واضاف الناطق ان زيـــارة اوثانت للقاهرة ستكون زيارة خاطفة وربما يزور غـــزة اذا استطاع الى ذلك سبيلا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع تهـــلارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
[illegible]
شارع الوادي ٢ — حيفـــا
[illegible]

بنيامين غونن في مؤتمر شبيبة المانيا الديمقراطية

يفتتح يوم الاربعاء القـــادم المؤتمر الثامن لمنظمة الشبيبة الالمانية الحرة وهي المنظمة العامة الشبيبة في الجمهورية الالمانية الديمقراطية.

وبناء على الدعوة التي تلقاها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من المنظمـــة سيشترك في المؤتمر السكرتير العـــام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق بنيامين غونن عضو اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد غادر الرفيق غونن البلاد بطريق الجو الى جمهورية المانيا الديمقراطيـــة يوم الاثنين الماضي، وودعه في المطار عدد من قادة الحزب والشبيبة وافراد عائلته.

نص الدعـــوة

الى اتحاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي،

ايها الرفاق الاعزاء،

في ٨ — ٩ /٢/ ٦٧ عقدت الجلسة الـ ١٤ للجنة المركزيـــة للشبيبـــة الالمانية الحرة وقرر عقد المؤتمر الثامن للشبيبة الالمانية الحرة في كـــارل مـــاركس شتـــادت في ١٠ — ٦٧/٥/١٤.

وسيبحث المؤتمر الثامن في نتائج المؤتمر السابـــع لحزب الوحـــدة الاشتراكية في جمهوريـــة المانيـــا الديمقراطيـــة وفي واجبـــات الجيل الناشيء في الجمهورية الالمانيـــة الديمقراطية في الحاضر وفي المستقبل الاشتراكي. وسيجري بعد المؤتمر الكرنفال الشبيبة الجمهورية الالمانية الديمقراطية في ١٢ — ٦٧/٥/١٥.

ويسر سكرتيرية اللجنـــة المركزيـــة للشبيبة الالمانية الحرة دعوة مندوب عن اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي للاشتراك في المؤتمر الثامن وفي الفعاليات الشبيبة في جمهورية المانيا الديمقراطية.

كذلك ندعو ممثلكم لزيارة مناطق مختلفـــة في الجمهوريـــة الالمـــانية الديمقراطية في ١٦ — ٦٧/٥/٢٠. ونكون شاكرين لو اعلمتمونا عن اسم مندوبكم والمنصب الذي يحتله.

اننـــا نـــأمل اشتراك مندوب عن حركتكم في مؤتمرنا الثامن التي تكن لنا مشاعر الوحدة الرفاقية.

مع تحيـــات الصداقـــة
هورست شومـــان
السكرتير الاول

وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي يزور سوريا المانيـــا الدمقراطية تقدم قرضاً لسوريـــا بمبـــلغ ٨ ملايـــين دولار

دمشق — بدأت هنا امس المحادثات الرسمية بين وزير الدفـــاع والقائـــد الاركان التشيكوسلوفاكيين والوفـــد المرافق لهما وكبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم وزير الدفـــاع السوري الجنرال حافظ اسد.

واثار مقـــدم الوفـــد التشيكوسلوفاكي الى سوريـــا تكهنات من الدوائر العربية عن الهدف من الزيارة والابحاث عقد صفقة اسلحة بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا.

واعلن رسمياً في دمشق ان المانيا الدمقراطية ستقدم قرضاً بمبلغ ٨ ملايين دولار الى سوريا بغية تطوير جامعتي دمشق وحلب ومؤسسات ثقافيـــة وعلمية اخرى. وكما هـــو معروف فان وزير التعـــليم والثقافة في المانيا الدمقراطية يرافقه وفد رسمي يزور سوريا حالياً.

مايرفلنر يخطب في اجتماع لذكرى الكارثة تعقده منظمة «يد وشم» في كريات بياليك

عقد في كريات بياليك مساء السبت الماضي (٦ — ٥ — ٦٧) اجتماع بمناسبة «يوم ذكرى الكارثة والبطولة» تكلم فيـــه عضو الكنيست مـــاير فلنر بدعوة من «يد وشم» والمجلس المحلي. وكانت ادارة «يـــد وشم» قد دعت الرفيق مـــاير فلنر لالقاء محاضرة في هـــذا الاجتماع الذي اقيم في قـــاعة الثقافة الواسعة في كريـــات بياليك امام جمهور غفيـــر من مختلف فئـــات الشعب ومن ضمنه عدد كبير من الشباب.

وتحـــدث في الاجتمـــاع بالاضافة الى الرفيق فلنـــر رئيـــس المجلس المحـــلي م. كرليتز. وعند افتتاح الاجتماع اوقد طلاب المدرسة شعلـــة الذكرى الستة ملايين من ضحايا النازية وتلا افرايم برنشتاين صلاة الذكرى.

ولقـــد استمع الحاضرون باهتمام كبير الى كلمة الرفيق فلنر التي حذر فيها من خطر النازية المتجددة في المانيـــا الغربية والتي تهدد العـــالم بحرب نووية. كذلك حذر من محاولة التقليل من هذا الخطر.. ودعا جماهيـــر الشعب اليهودي للوقوف الى جـــانب اولئك الذين انقذوه من براثن الهتلرية وليس الى جانب ورثة هتلر الذين يحضرون الى كارثة جديدة. وقال ان النازية هي عدوة كل الشعوب. وقال: علينا — نحن اليهود — ان نكون حلفاء لكل تلك القوى — من مختلف الشعـــوب — التي تناضل ضد النازية وضد خطر الحرب.

خطبـــة سعيدة

جرت يوم الاحد الماضي خطبة الشاب الاديب سامر كركبي على الآنـــسة سامية داود شحادة مهانينا الحارة للخطيبين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الرئيس عارف يؤلف حكومة جديدة للعراق وزيران كرديـــان في الحكومـــة الجديدة للانشاء والبلديـــات

بغـــداد — اعلن في بغـــداد رسمياً ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف قد شكل حكومة جديدة للبلاد برئاسته خلفـــاً لحكومـــة ناجي طالب التي استقالت في الاسبوع الماضي.

ووزارة عارف الجديدة تتألف من ٢٠ وزيراً و٤ نواب لرئيس الحكومة وهم طاهر يحيى (رئيس حكومة سابق) وعبد الغني الراوي (الذي ذكرت الانباء انه قد رشح لتأليف الحكومة) وفؤاد عارف (من الاكراد) واسماعيل مصطفى.

ومن وزراء الحكومة الجديدة ٩ من وزراء الحكومـــة السابقة احتفظ منهم بمناصبهم بينهم وزير الخارجية عدنان الباججي ووزير الدفاع شاكر محمود. وتضم الحكومـــة الجديدة كرديين، فؤاد عارف (نائب رئيس الحكومة ووزير الانشاء) واحسان شيرزاده وزيراً للبلديات.

ووصف عبـــد الرحمن عارف، في مرسومه لتشكيل الحكومـــة ان الضرورة هي التي اقتضت ان يؤلف هو الحكومة الجديدة. وقـــال ان برنامج حكومته يرمي الى «تحقيق الوحدة الوطنية وتوفير الرخـــاء الاقتصادي في ظل اشتراكية عربيـــة عادلة، والعمل على توزيع الاراضي على الفلاحين وتنفيذ المشروعـــات الصناعية».

واما في ميدان السياســة الخارجية فقال عارف ان حكومته ستعمل على توثيق الارتباط بالدول العربية عـــلى اساس مصلحة الامة العربية حسب ميثاق الجامعة العربية. واعلن عارف التمسك بقضية عرب فلسطين وقال ان حكومته تعتبر هذه القضية قضية العرب المشتركة.

اقتراحات وضيعة تنشرها «قول هعام» (بقية)

الشبيبة اليهودية — العربية الثابتة يوم النصر فالحقائق هي:

في كل سنة جرت العادة ان تقيم الشبيبة اليهودية — العربية من انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي النـــار ليلاً في الغابـــة على اسم الجيش السوفييتي وذلك عشية احتفال النصر فيها وايضاً للمساعدة على بناء مخيم الاحتفال.

هكذا في هذه السنة ايضاً، كما في السنة السابقة يرافق جماعة ميكونس — سنيه القامة حيث [illegible] الشبيبة ولكن ليس من جهة، او فرد، يستطيع ان يمنع الشبيبة اليهودية — العربية من مواصلة هذا التقليـــد احتفالات النصر في منطقة الغابة. والمحتفلون ليسوا في حاجة لموافقة جماعة ميكونس — سنيه.

ولذلك فالشبيبة اليهوديـــة — العربية ستحتفل، هذه السنة ايضاً، بيوم النصر في الغابة.

ان اقتراحات «قول هعام» تستهدف تعكير الجو في احتفالات النصر والقيام بالتخريب عملياً، على هذا النشاط التقليدي المبارك لحركة الصداقـــة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في غابة الجيش السوفييتي، والتحريض ايضاً على العرب وعلى الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي. وهكذا تقوم «قول هعام» بدور تخريبي لنشاطات الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

ان جماعـــة «قول هعام» سوف يخفقون في مؤامرتهم. انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي سيحتفلون هذه السنة ايضاً بالانتصار على الفاشية بكل زهو في غابة الجيش السوفييتي.

الصحف تعكس وضع التوتر — بقيـــة

و «العاصفة» يعترفون بالقيـــام بالتخريب علناً وخطياً. ورجال هيئة الامم المتحدة يعتقدون وكأنه ليس واضحاً لهم مـــا يجري. وانجلترا ترتجف. وتتردد فرنسـا. واميركا تتحفظ من التنبـــؤ بان الاسطول السادس سيصد الهجوم علينا. وتقول سوريا انه في هذه الظروف لن تستطيع التجمـــل بالصبر طويلاً».

واختتمت «يديعوت» افتتاحيتها بالقول:

«لقد صدق وزير الخارجية ابا ايبن بقوله ان سوريا تتحمـــل مسؤولية ما سيقع. في ان زمن «الثلاثاء» مع السوريين قد ولى، وعلينا ان نتجند علنا الحـــرب الفعلية ضدهم»!!!

(«معريب») : — المسؤول نظام الحكم في سوريا..

وكتبت «معريب» افتتاحيتهـــا (١٠—٥) بعنوان «الكلام .. وكلام». وقالت: «ان تفاقم وضع العلاقات بين سوريا واسرائيـــل لا تكمن اسبابه في قضية فلاحة الاراضي، ولا في قضايا المنطقة المجردة، بل في نظام الحكم السوري الـــذي يتمسك، بسبب العلاقات العربية بالعداء المعهود الاسرائيليـــة باستمرار».

وقالت: «لا المحادثات المشتركة ولا المحادثات المنفردة ولا جهـــود الاعتدال العربية ستردع السوريين عن ارسال المخربين الى اسرائيل. سياسة ازعاج اسرائيل هي حجر الزاوية في نظام الحكم السوري وفي محاولته تعزيز مراكزه في بلاده وفي سياسة المؤامرات العربية. ولم يبق سوى حل واحد: جيش الدفاع الاسرائيلي وهو الذي يقرر كيف ومتى يعالج هذا الازعـــاج السوري المتزايد في الوقاحة».

(«داڤار») : — حتى لو سويت قضية الاراضي!

وكتبت «داڤار» (١١—٥) مقالها الافتتاحي فقالت: «حتى لو نجح رئيس المراقبين في ان يحرز من دمشق موافقة على تسوية عملية للاحة الاراضي ... فلن يكون في ذلك ما يحسن الوضع على الحدود او ان يمنع، على الاقل، تفاقمه».

واضافت: «يمكننا ان نقول بملء الواقعية انه اذا لم تكف دمشق عن تسريب المخربين الى داخل اسرائيل فانها ستلقم العصاب عن ذلك. وبكلمات اخرى: اذا لم تفهم سوريا او اذا لم يفهمها ذلك اصدقاؤها وهيئة الامم المتحدة .. فستضطر اسرائيل الى ان تقوم بكل ما في وسعها لاقناع حـــكام دمشق بذلك ... فيجب ان يكون واضحاً اننا لا يمكن ان نسمح لانفسنا بالتسليم بخرق الحدود».

(«هآرتس») : — تفجير مقابل تفجير..

ونشرت «هآرتس» افتتاحيـــة عددها (١١—٥) فقالت: «ومع انه قد قيل للسوريين ان اسرائيل لن تمتنع عن الرد ايضاً على هـــذه الاعمال وانها ترى نفسها حرة في اختيار اهداف عملياتها الجوابية كما ترى ذلك مناسباً والـــذي لا تمسك بحصرة الرد ومن المحتمل ان ترد ثالث مرة يشتهي مقـــابل تفجير ولكننا لن نرى في ذلك كبيلاً لنا».

وقالت «هآرتس»: «ويبدو ان علاقات سوريا واسرائيل قد دخلت في هذه الايام مرحلة جديـــدة تختلف جوهرياً عن المراحل السابقة».

واضافت «هآرتس»: «كرها لو يشعر التحذير فمن المتوقع حدوث تطورات اضافية من الافضل لحكام دمشق ان لا يستخفوا بخطورتهـــا المحتملة».

(«عل همشمار») : — «الحرب الشعبية» يقضى عليها في المهـــد..

وكتبت «عل همشمار» الافتتاحية عددها (١١—٥) في الموضوع نفسه وقالت: «لا تستطيع اي دولة ان تتحمل بضبط النفس مثل هـــذه الاعتداءات من مخربين يأتون من وراء الحدود ويسعون الى التقتيل والتدمير بلا تمييز. وحكومة سوريا لا تستطيع ان تغسل يديها من المسؤوليـــة او تبرأ من المسؤولية عن اعمـــال التخريب ومجموعات الارهاب».

وقالت الجريدة: «من الضروري ان يكون واضحاً، للعالم ولهيئة الامم المتحدة، ان حكام سوريـــا يسيرون في طريق خطرة لا يمكن معرفة نتائجها. ان «الحرب الشعبية» ... لن تكون في هذه البلاد وسيقضى عليها، في المهد».

«قول هعام» والطريق الذي تدعو اليـــه

وكتبت «قول هعام»، جريدة جماعة ميكونس — سنيه، مقالة عددها (١٠—٥) الافتتاحية فقالت: «ان الاسبوع الاخير شهد مزيداً من اشتداد التوتر على حدودنـــا الشمالية. ازدادت اعمـــال الاعتداء على امن اسرائيل» ...

«وهذه الاعمال الارهابيـــة رافقتها بلاغات التبجح في راديو دمشق من «العاصفة» (الفتح) وكذلك خطابات تدعو الى التجنيد العرب الشعبية ضد اسرائيل من رئيس سوريا وقيـــادة الجيش السوري».

«وكل هذا هو دلائل مقلقـــة على اشتداد وضعنـــا الامني. والسياسة الاسرائيلية تواجـــه ضرورة صوغ طريقها جيداً امام الامتحانات الثائرة والمتصلة ..».

«وليس لنا من طريق سوى تلك التي ندعو اليها كل الوقت. تقوية وانجاع الدفاع عن الحدود وسدها امام التسلل الارهابي، وشجب المخططـــات المغامرة الشوفينية العربية الداعية الى فيتنام ثانية في فلسطين».

لقـــاء شبـــاب يهـــودي عـــربي في غـــابة الجيش السوفييتي في جبـــال القدس

يقام مســـاء ١٩٦٧/٥/١٢ في غـــابة الجيش السوفييتي في جبال القدس لقاء شباب يهودي عربي بمناسبة يوم النصـــر على النـــازية واحتفـــالاً بـــالذكرى الـ ٥٠ لثـــورة اكتوبـــر الاشـــتراكيـــة العظمـــى

باشتراك يودي كيتوف سكرتير السفارة السوفييتيه في اسرائيل

البـــرنـــامـــج

* كلمه لجورج طوبي عضو رئـــاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد الســـوفييتي.
* برنـــامج فني حـــافل .. دبكـــة وغنـــاء ..
* وفي اليوم التالي: مبـــاريـــات ريـــاضية.

ايها الشباب! تعالوا معنا الى غابة الجيش الاحمر .. وهاتوا معكم: بطانيات وطعاماً يكفي ليومين ..

٥٠ عـــاماً على قيـــام الدولـــة السوفييتية
٢٥ عاماً على قيام منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البلاد
حركة الصداقـــة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
يوم السبـــت ١٣ ايـــار ١٩٦٧
في غـــابة الجيش الســـوفييتي — قرب القدس

احتفـــال النصـــر

٢٢ عـــاماً للنصر على المانيـــا النـــازية

احتفالات النصر هذا العام تصادف يوم الاستقلال والذكرى السنوية العشرين على تصريح غروميكو (خطابه في منظمة الامم المتحدة في ١٩٤٧/٤/١٥ الذي يؤيد فيه منح الاستقلال لشعبي فلسطين)

ذكرى النصر عـــلى النـــازية

بمناسبة الذكرى الـ ٢٢ لانتصار الجيش السوفييتي على النازية، تدعو حركة الصداقة بين اسرائيـــل والاتحـــاد السوفييتي جميع اعضائها وكل اصدقاء الاتحاد السوفييتي في منطقة الجليل الى الاشتراك في الاحتفال التقليدي الـــذي سيقام في الغابة على هضاب القدس وذلك يوم السبت ٥/١٣

■ لتنظيم السفر الى الغابة في موكب لائق من السيارات تدعو حركة الصداقة جميع الراغبين في السفر الى التسجيل لدى المسؤولين في حركة الصداقة في الناصرة وقرى الجليل مراكز التسجيل في الناصرة — المكتبة الشعبية — سهيـــل نصار. مكتبة الشعوب — عيسى لوباني. بقالة سليم ابو الشيخ — الحي الشرقي. بقالة صبيح زياد — الحي الشرقي. بقالة نجيب العاهوم — حي الميدان.

* السفر من الناصرة من ساحة اول ايار الساعة ٥،٣٠ صباحاً

سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي منطقة الناصرة

قـــداس وجنـــاز

ارملة المرحوم يوسف سليم الشيتي واولاده وعموم آل الشيتي واقرباؤهم وانسبـــاؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في اقامة قداس وجنـــاز النصف سنة عن نفس

المرحوم يوسف سليم الشيتي

وذلك في تمام الساعة ٩،٣٠ من صباح السبت ١٩٦٧/٥/١٣ في كنيســـة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو

قـــداس وجنـــاز

يقـــام قـــداس وجنـــاز نصف السنـــة راحة لنفس المرحوم

اليـــاس اسعد ابو خضـــرة

وذلك يوم السبت الموافق ٦٧/٥/١٣ الســـاعة ٩ صباحاً في كنيســـة البشـــارة للـــروم الارثوذكس بالنـــاصرة

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لجميـــع الاهـــل والاصدقـــاء

لا اراكـــم الله مكروهـــاً بعـــزيـــز

واجب قوى السلام ان ترفع صوتها لمنع وقوع مغامرة عسكرية!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

الاربعاء

١٧ ايار ١٩٦٧
٧ صفر ١٣٨٧
العدد ١ السنة الـ٢٤

17.5.1967

كلمة الاتحاد

تهديدات المسؤولين في اسرائيل بـاللجوء الى هجوم عسكري جديد على سوريا ، تؤدي الى تدهور العلاقات الاسرائيلية – العربية الى درجة تدعو الى اشد القلق .. ومع فارق الزمن والظروف فاننا نعيش اياما شبيهة بعشية العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

فخطر نشوب نزاع مسلح مع سوريا يجمع في لحظة تاريخية ، يبلغ فيها صدام الدول العربية التحررية وحركتها التحررية مع الاستعمار الغربي ، الانجلو – امريكي – الالماني الغربي ، ذروة جديدة منذ تأميم قناة السويس ، وثورة ١٤ تموز .

ومهما تكن المبررات التي يتشبث بها حكام اسرائيل ، فان كل عمل عسكري جديد ضد سوريا لا يمكن ان يكون ، من جهة موضوعية ، سوى خدمة مباشرة لاغراض المستعمرين في المنطقة ..

ان تلميحات رئيس الحكومة حول ضرورة تأمين الملاحة في البحر الاحمر تشير الى مدى ترابط هذا التوتر على الحدود السورية – الاسرائيلية بما يجري في اليمن والجنوب العربي من احداث . وتصريحات نائب وزير الدفاع التي يلمح فيها عن احتمال الغاء اتفاقيات الهدنة مع سوريا ، تلتقي ايضا مع مؤامرة تجمع القوى الامبريالية والرجعية العربية في الاردن والسعودية ، للعرب نظام الحكم القائم في سوريا . وليست التهديدات الاسرائيلية الا جزءا من حملة الضغط على سوريا ..

فالى جانب التهديدات الاسرائيلية و في نفس الوقت ، نلاحظ تحركات استعمارية تثبت ان اسرائيل ليست وحدها . فقد ذكرت الوكالات ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وضع القوات المصرية في حالة تأهب امام التهديدات الاسرائيلية

*** براقدا تتهم اسرائيل بانها مصدر التوتر في الشرق الاوسط * مذكرة سوريا الى مجلس الامن تحمل الاستخبارات الامريكية مسؤولية التهديدات الاسرائيلية * دوائر الامم المتحدة قلقة من تصاعد التوتر الى نقطة الانفجار * واشنطن تقلل من اهمية تحركات الجيش المصري .**

القاهرة – اعلنت حالة الطوارئ في القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، منذ الساعة الثالثة من صباح يوم الثلاثاء امس اصبحت هذه القوات في حالة الاستعداد القصوى . والمشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية ، عقد اجتماعا بالغ الاهمية في قيادة القوات العربية المتقدمة في سيناء . واتصالات مستمرة تجري طوال امس بين قيادات القوات المسلحة في القاهرة ودمشق . واعلنت «الاهرام» ان الجمهورية العربية المتحدة تخوض المعركة ... اذا تعرض الوطن ... الى اي هجوم .

واذاع راديو القاهرة ... هذه الخطوات قد حتمها ... التوتر على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، والحشود العسكرية الاسرائيلية الضخمة في المناطق المجردة ، والاصوات المتصاعدة في اسرائيل مطالبة بالزحف على دمشق .

براقدا تندد بتصريحات رابين

مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور جورج طعمة ، قد وزع مذكرة على اعضاء مجلس الامن الدولي وجه فيها انظارهم الى ان وضعا خطيرا قد نشأ على الحدود السورية من جراء تهديدات اسرائيل ، والى احتمال نشوب حرب شبيهة بحرب السويس . وحملت المذكرة جهاز الاستخبارات الامريكي مسؤولية التهديدات الاسرائيلية . وقد نفت المذكرة اشتراك الحكومة السورية في نشاط الفدائيين العرب ولكنها اكدت انها لن تنصب من نفسها حاميا لحدود سوريا .

...

وذكرت انباء رويتر ان الدوائر في هيئة الامم المتحدة تخشى من تصاعد التوتر الى نقطة الانفجار . وذكرت ان امريكا قد قامت بخطوات دبلوماسية ، وان المندوب الامريكي ... لجهود اوثانت لمنع تدهور الموقف .

وذكرت الانباء ان وزير الخارجية السورية ، ابراهيم ماخوس ، قد اجتمع بسفراء الدول الممثلة في

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

سكرتير الامم المتحدة يبدي قلقه من التهديدات الاسرائيلية

القاهرة ودمشق تنددان بتصريح اوثانت

ممثلو الدول العربية في هيئة الامم يبحثون اتخاذ موقف مشترك

مركز الامم – نددت صحف القاهرة ودمشق باقوال سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، التي شجب فيها الاعمال التخريبية التي يقوم بها رجال «الفتح» داخل اسرائيل ووصفها بانها «التهديد للسلام في الشرق الاوسط» .

فقد كان اوثانت قد ذكر في ١١ ... ان هذه الاعمال على الحدود بين اسرائيل وسوريا ولبنان تستحق التنديد بها لا سيما ازاء والوضع ان مقترفي هذه الاعمال التخريبية قد نالوا تمرينا مهنيا اكثر من ذلك ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عبد الناصر : امريكا وليس اسرائيل هي العدو الرئيسي للقضية العربية

اللاجئون العرب يتظاهرون في غزة ودمشق وبيروت وبغداد في ذكرى يوم تشريدهم

القاهرة – احيت الشعوب العربية ، في مختلف اقطارها ، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الخامس عشر من ايار – يوم اقامة دولة اسرائيل – بعقد المؤتمرات والاضرابات والاجتماعات احتجاجا على «اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها العربي» . وخصصت الحصص الاولى في المدارس لالقاء محاضرات عن ظروف وملابسات القضية الفلسطينية .. وبدعوة من الاتحاد العام لطلاب العرب في بريطانيا عقد «مؤتمر فلسطين» في لندن حيث تكلم فيه عدد من الخطباء واستمع المندوبون الى الرسالة التي وجهها للمؤتمر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر .

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

العرض العسكري في القدس يحضره مئتا الف

القدس – نحو مئتي الف مواطن ، من مختلف انحاء البلاد حضروا العرض العسكري لجيش الدفاع الاسرائيلي الذي عقد يوم الاثنين الماضي بمناسبة عيد الاستقلال التاسع عشر لدولة اسرائيل ، وكان العرض محدودا ... اسرائيل والاردن .

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حكام اسرائيل يحضرون الرأي العام لهجوم مسلح على سوريا

*** اشكول : اسرائيل تختار التوقيت والمكان والوسائل للرد على سوريا * غليلي : الاركان السورية هي العنوان * دينشتين : يلمح بالغاء اتفاقية الهدنة مع سوريا * رابين : العملية ضد سوريا تختلف عن العمليات ضد الاردن ولبنان * اسرائيل تعد بعدم المس بالاردن ولبنان في حالة مهاجمة سوريا .**

مكتب الاتحاد – حيفا – لا يزال المسؤولون الاسرائيليون يدلون بمزيد من التصريحات الخطيرة المحرضة الى درجة الغرابة ، لاعداد الرأي العام لهجوم اسرائيلي جديد وكبير على سوريا ...

اشكول : اسرائيل تختار شكل الرد ومكانه وزمانه

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

باشتراك وفد من قدامى الحرب العالمية الثانية السوفييت

الآلاف تشترك في احتفالات النصر على الهتلرية في الغابة على اسم الجيش السوفييتي

القدس – اجتمع الالاف من اصدقاء الاتحاد السوفييتي يهودا وعربا ، في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس ، يوم السبت الماضي ، للاحتفال بذكرى النصر على المانيا النازية . وقد تميز هذا الاجتماع الاحتفالي الذي نظمته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بالاحتفال بمناسبة مرور ٢٢ سنة على النصر ، التي صادفت مرور عشرين سنة على خطاب اندريه غروميكو في هيئة الامم المتحدة الذي ايد فيه استقلال شعبي فلسطين ، ومرور ١٩ سنة على استقلال دولة اسرائيل .

وضع الاكاليل على نصب الجندي السوفييتي

وعلى الطريق الممتد الى النصب التذكاري ، كانت ترفرف اعلام دولة اسرائيل واعلام الاتحاد السوفييتي ، وترتفع الشعارات . وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا بدأ وضع الاكاليل الزهور على النصب التذكاري .. وضع الاكليل الاول وفد قدامى الحرب السوفييتي الذي يزور اسرائيل لهذه المناسبة ، وبعده سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوفاخين ، ثم قنصل رومانيا ، وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



السفير السوفييتي شوفاخين يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري





منصة الخطابة في مهرجان الذكرى

«اليموند» الفرنسية :

مندوب عن الملكيين في اليمن زار اسرائيل في سنة ١٩٦٣ وطلب المساعدة من الحكومة والحيروت

كان اريك رولو الصحفي الفرنسي المعروف والخبير في شؤون الشرق الاوسط قد زار اليمن مؤخرا مندوبا من صحيفة «اليموند» الفرنسية . وفي اعقاب هذه الزيارة نشر تحقيقا هاما عن الاوضاع في اليمن في سلسلة من المقالات نشرتها الصحيفة المذكورة .

وفي مقاله الاخير كشف اريك رولو النقاب عن سر خطير ظل طي الكتمان سنوات طويلة .

فقد ذكر في هذا المقال ان رسولا خاصا من الملكيين في اليمن زار اسرائيل بتكتم شديد في سنة ١٩٦٣ وطلب المساعدة من حكومتها ومن قادة «الاسيل» لمقاومة القوات المصرية في اليمن .

وجاء في هذا المقال الذي تحدث فيه رولو عن حرب اليمن :

في اذار ١٩٦٣ ، وفي الوقت الذي سيطر فيه المصريون على شرق اليمن نتيجة لهجوم مضاد ، وصل الى اسرائيل رسول خاص عن الملكيين في اليمن لطلب المساعدة .

ولكن مهمة هذا الرسول ، التي اسدل عليها ستار من الكتمان الشديد ، انتهت بالفشل ، لانه لم يكن في وسع حزب «حيروت» مؤسس «الاتسل» تقديم المساعدة المطلوبة ، ولان بن غوريون الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للحكومة قال ان من غير الممكن ارسال السلاح لليمن عن طريق الاراضي «السعودية» .

وعلى ما يظهر – اضاف رولو – احتلت ايران مكان اسرائيل فارسلت لليمن كميات من الاسلحة وكذلك ٢٠ ضابطا من الاركان .

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة ايطالية كانت قد نشرت قبل سنة ونيف ، تصريحا للامام البدر يعرب فيه عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها اسرائيل الى اليمنيين في اليمن .

سياسة بون الخاصة بالشرق الادنى

نهج جديد ... أم مناورة جديدة ؟!

بقلم : يفجيني بريماكوف (٦٧/٥/١٢)

بعد وصول حكومة كيزنجر – براندت الى دست الحكم ، اخذت الصحافة الالمانية الغربية تتحدث عما يسمى بامكانية التحول في العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي .

وقبل عامين قامت ١٠ دول عربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، بصورة جماعية . وكان ذلك هزيمة خطيرة لسياسة بون الخارجية . وقد ساعد الموقف الذي تمسكت به اكثر الدول العربية ، طوال ، بلا شك ، على اخفاق مبدأ هالشتين ، الذي اعلن الحق الاحتكاري الغراق لجمهورية المانيا الاتحادية ، لان تمثل جميع الالمان .

فما هي المحاولات التي تبذلها بون للخروج من مأزق سياستها الخاصة بالشرق الادنى ؟

هناك سببان يحتلان مكان الصدارة بين الاسباب التي ادت الى اتخاذ غالبية الدول العربية قرارها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الاتحادية . هما مساعدة بون النشيطة للاوساط المتطرفة الاسرائيلية وضغط جمهورية المانيا الاتحادية ، على عدد من الحكومات العربية بغرض عرقلة تطور علاقاتها المتعددة الجوانب مع المانيا الاشتراكية ، اي جمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد سبق قطع القاهرة لعلاقاتها مع المانيا الغربية ، رفض حكومة بون بصلافة ، تقديم المساعدة الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة ، وحاولت بون بذلك معاقبة هذه البلاد ، التي دعت ولتر اولبرخت رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية الى زيارتها رسميا .

وفي ٢٤ شباط سنة ١٩٦٥ نشرت مجلة «شبيجل» الالمانية الغربية ، الحسنة الاطلاع ، انباء مثيرة حول ارسال الاسلحة الثقيلة من جمهورية المانيا الاتحادية الى اسرائيل سرا ، طوال سنوات عديدة . ولم تلبث بون ان اضطرت الى ان تؤكد رسميا وجود اتفاقية بهذا الصدد . وقد عقدت هذه الاتفاقية في ٢٤ آذار سنة ١٩٦٠ ، في فندق وولدروف – استوريا في نيويورك ، بين رئيسي الحكومتين اديناور وبن غوريون ، اللذين حملت زيارتهما ، كما يزعم ، الى الولايات المتحدة في ان واحد صدفة .

وقد اعلنت بون على عاتقها مهمة ارسال ٢٠٠ دبابة : امريكية الصنع ، الى اسرائيل ، وكذلك مدافع مضادة للطائرات ، ومدفعية بعيدة المدى ، وصواريخ مضادة للدبابات ، وطائرات وغواصات .

ويتضح من صحيفة «شبيجل» ذاتها ، ان صفقة جديدة اخرى قد عقدت في سنة ١٩٦٤ لارسال ١٥٠ دبابة اخرى ، من طراز م. (٤٨) الى اسرائيل ... واتضح فيما بعد ان ارساليات المانيا الغربية من الاسلحة الثقيلة الى اسرائيل جرت بموافقة الولايات المتحدة الامريكية .

ولو علمنا ان الصحيفة الاسرائيلية « انفورماسيون » قد اعلنت بعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ بكل تفاخر في ان التعاون مع بون يطلق ايدينا ويسمح لنا بالعمل متى نشاء ، لامكن فهم قلق الدول العربية من تعاون حكومة المانيا الاتحادية مع تل ابيب .

ان سبب القلق مفهوم حتى في ايامنا هذه ، عندما تتخذ تراعات الحدود بين اسرائيل وسوريا مثل هذه النطاقات التي تهدد بالخطر . وهل كانت بون ، التي اعلنت عن نهجها الجديد ، الزعوم ، عن مثل هذا التعاون مع الاوساط الاسرائيلية المتطلعة الى الحرب ؟ لا توجد هناك اية علائم على ذلك . كما ان الصحافة تنشر الانباء عن ارساليات الاسلحة الالمانية الغربية المستمرة الى اسرائيل وبصورة مباشرة او بواسطة بلد ثالث .

ان ساسة بون لم يتخلوا ولو قيد شعرة ، عن سياسة التدخل ، بوقاحة في الشؤون الداخلية للدول العربية ، بغرض شل خطواتها الطبيعية في تطوير علاقاتها مع جمهورية المانيا الديمقراطية .

ويكفي ان تتصفح جرائد المانيا الغربية في هذه الايام ، حيث يوجد في الجمهورية العربية وسوريا ، بزيارة رسمية ، اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الديمقراطية ، لكي ترى الحملات القلمية التي تطفح بها هذه الصحف ضد هذين البلدين العربيين .

فما هو الغرض الان ، من هذه الزاعم حول تحول بون نحو العرب ؟ ان قادة جمهورية المانيا الاتحادية يحاولون تضليل الراي العام في الدول العربية ، وبهذا الطريق ، والاستمرار في عزل جمهورية المانيا الديمقراطية . لقد علقوا الامال في بون على ان من المحتمل ان يجمد بعض القادة العرب علاقاتهم مع المانيا الديمقراطية . ان الزيارة الرسمية التي قام بها اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الديمقراطية ، حيث استقبل في القاهرة على اعلى مستوى ، ثم زار سوريا ولبنان (ويزور الان الجزائر – المغرب) تبرهن على ان بون لم تقدر بعد نظر القادة العرب حق التقدير .

ان مناورة جمهورية المانيا الاتحادية كانت مبنية على تقوية الانظمة الرجعية ، التي تقف وجها لوجه ضد الدول العربية التقدمية .

ولا تقوم بون بمهام احد اعمدة التكتل الاستعماري ، ولا تعمل على اساس تقسيم العمل الاستعماري في مكافحة الحركة الوطنية التحررية وحسب ، بل ان سياستها تنصب في تقوية الانظمة الرجعية العربية خدمة للمصالح الالمانية الغربية الامامية .

وقد كشف الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطابه الاخير في ٢ ايار ١٩٦٧ ، عن الدور الذي تؤديه هذه الانظمة الرجعية ، في محاولة عرقلة تطور العلاقات بين العالم العربي وجمهورية المانيا الديمقراطية .

ففي عام ١٩٦٥ مثلا ، عندما جرى في جلسة جامعة الدول العربية رسم الاجراءات الجماعية ، ضد سياسة جمهورية المانيا الاتحادية ، المعادية للعرب ، وعندما اقترحت الجمهورية العربية المتحدة ، اقامة العلاقات الدبلوماسية فورا ، مع جمهورية المانيا الديمقراطية ، رفضت العربية السعودية ذلك بصورة قاطعة .

وقد ابتغل مندوب العربية السعودية رغبة المشتركين في الاجتماع في اتخاذ تدابير عربية مشتركة ، فاجلت مسالة بحث العلاقات مع جمهورية المانيا الديمقراطية .

وفي شباط من هذه السنة اقدمت بون في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الملك حسين ، مع العلم بان صحافة المانيا الغربية لا تخفي حقيقة الحوافز التي دفعت جمهورية المانيا الاتحادية والاردن الى ذلك ...

وتجدر الاشارة الى ان الناس في القاهرة يفهمون جيدا الغرض من مناورة بون . وقد زاد جوهرها الاستفزازي وضوحا ، بعد الرحلة الاخيرة التي قام بها عبد الخالق حسونة ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، الى جمهورية المانيا الاتحادية

وتقول صحيفة «الاهرام» القاهرية ان قادة بون اكدوا ثبات نهجهم ، بدعم العسكريين الاسرائيليين ، ورفضوا حتى الموافقة على الحد الادنى من المطالب العربية ، اي التأكيد على حياد المانيا الغربية في موضوع النزاع الاسرائيلي – العربي .

وبمناسبة زيارة عبد الخالق حسونة ، شنت حملة دعائية خاصة في بون ، كانت على حد قول القاهرة مشحونة بالاهانات وخاصة للجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وتقول صحيفة «الاهرام» القاهرية ، ان مسالة عودة العلاقات مع المانيا الغربية لم تعد بعد هذه الزيارة موضع بحث .

والى جانب ذلك تقرب الحياة اكثر فاكثر بين الدول العربية التقدمية وبين جمهورية المانيا الديمقراطية . هذه هي النتيجة الطبيعية للتطور التاريخي .

وقد فضح الرئيس جمال عبدالناصر منذ سنة ١٩٦٥ ، في محادثاته مع كرنجيا ، رئيس تحرير صحيفة «بلتس» الهندية ، قائلا ان الدول الاسيوية والافريقية ، تحملت بنفسها العبء الاساسي للضغط الفارق للعادة ، لما يسمى بمبدأ هالشتين . ولكنه لم يعد له وجود الان . واصبح في وسعنا ان نعترف في اية لحظة بجمهورية المانيا الديمقراطية . وقد اتفقنا على ان نفتح قنصلية عامة في برلين ، وقد افتتحوا بدورهم هم قنصلية عامة هنا . ان علاقات ممتازة توجد بيننا.

ان العلاقات بين البلدين ، وكذلك بين جمهورية المانيا الديمقراطية وبين سوريا والعراق ، تطورت الى حد ابعد ، في الاونة الاخيرة . كما يجري بيننا تعاون اقتصادي واسع النطاق.

ان جمهورية المانيا الديمقراطية تساند بنشاط سياسة الدول العربية التقدمية ، في قضية النضال ضد الامبريالية والاستعمار بجميع اشكالهما ومظاهرهما .

ان الصحافة في القاهرة تنشر في هذه الايام ، انباء مفصلة للغاية عن رحلة اوتو فينتسر ، وزير خارجية المانيا الديمقراطية لعدد من الدول العربية . وتفيد وكالة انباء الشرق الاوسط ان المحادثات التي دارت مع قادة الجمهورية العربية المتحدة ، بحثت خلالها كذلك مسالة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين جمهورية المانيا الديمقراطية والدول العربية .

وهكذا نرى ان مناورة بون لم تات ابدا بالنتائج التي كان يتوخاها القائمون على دفة الحكم في جمهورية المانيا الاتحادية .

صورة مما يجري في النقب

«الغاء» جهاز الحكم العسكري .. «كلام فارغ»

بقلم : سليم فحماوي – دالية الكرمل

عندما سمعنا عن «الغاء» الحكم العسكري ابتسمنا في مرارة وقلنا : كلام فاضي ..!

وحينما تشتد البطالة وبدا رغيف الخبز يهرب من بين ايدينا تذكرنا قول ابي ذر الغفاري : (العجيب لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه) .. فخرجنا من بيوتنا شاهرين سواعدنا بحثا عن عمل شريف .. وفعلا توجهنا الى الجنوب .. الى بئر السبع ، عاصمة النقب ، كما يقولون .. وكان رفيقي في البحث زميل اسمه ابراهيم مجدوب .

فوجدنا عملا صعبا جدا .. وبدانا نشتغل بالحفريات .. وهذا اصعب شغل في البلاد .. وشاء الحظ ان نشتغل في عراد .

وفي ليلة ٢٨-٣-٦٧ وفي الساعة الثانية عشرة القي القبض علينا بينما كنا نائمين بفندق عراد .. وقمنا من النوم وذهبنا بصحبة اثنين من افراد الشرطة الى المركز . وبعد ان امطرونا بالاسئلة عن كيفية دخولنا الى تلك المنطقة قلت لشاويش البوليس : ما سمعت رئيس الوزراء يقول ان الحكم العسكري الغي . فقال الشاويش هذا كلام فاضي !

وبعد تحقيق طويل عريض امرونا ايدينا بالحبر الاسود وبصمونا بالعشرة ثلاث مرات .. لان اصابع ايدينا كانت مشققة من الاشغال الشاقة .. وهكذا فقد نمنا في السجن الى صباح اليوم التالي حيث خرجنا بكفالة ، والتهمة اننا دخلنا منطقة مغلقة بدون تصاريح .

وبتاريخ ٣ نيسان اتيت الى المحكمة العسكرية في بئر السبع للمحاكمة . وعندما وصلت كانت تحتشد غالبية عندما وقع نظري على منظر مؤلم .. فاكثر من ١٥٠ شخصا – جميعهم من بدو النقب من جميع العشائر – يحملون المبالغ للحضور الى المحكمة.

وهنا حاولت ان اجد بينهم اي مواطن يهودي ..

وكانت المهزلة الكبرى عندما نودي على حوالي ٣٠ شخصا فقط . اما الباقي فقد قال لهم صاحب المحكمة : قفوا في ناحية الغرب وانتظروا حتى تاخذوا تبليغ لتاريخ اخر .. وهكذا تسلموا تبليغات جديدة وتاجلت محاكمتهم .. وكنت واحدا منهم ..

اما الذين دخلوا الى المحكمة فلم يبرا اي واحد منهم لان المحاكمة كانت صورية ، وقد حكم عليهم بغرامات تراوحت بين ٢٠ – ١٠٠ ليرة ومحسن سلوك مددا طويلة .

جميع التهم التي سمعتها : فلان كان يمشي في طريق ما بالقرب من محل سكناه وهو يسوق دابته او يرعى الماشية او ذهب ليشتري بعض الحاجيات من المستوطنة القريبة من مكان سكناه .. وبصعوبة بالغة كان المتهم يفهم انه اذا خرج من المنطقة التي يقيم فيها ولو بضعة امتار فمعنى ذلك انه دخل منطقة مغلقة ! ولما كان الحاكم يسال احدهم : هل تعترف بالتهمة ؟ يجيب بحيرة : اي تهمة ؟! ويصدر الحاكم حكمه سواء اعترف المتهم بالتهمة او لم يعترف ...

وفي النقب يكفي ان تقبض الشرطة على اي مواطن ، حتى لو كان في البيت ، فيقدم الى المحاكمة ويحكم عليه . فالشرطة طبعا هم الصادقون !

ولقد فهمت من الكثيرين ان الاوضاع تحولت من سيء الى اسوأ . وحسب رايهم ان الوضع تفاقم بعد نقل بعض صلاحيات الحكم العسكري الى البوليس . ولما سالت احدهم : هل جميع الموجودين هنا سيحاكمون بحجة التصاريح ؟ قال : طبعا الزام العرب تدفع المسكورت (الغرامات او بالاصح الجزية) وقال اخر بسخرية : لا يا خوي جايين ياخذوا تعويضات ! ويقول ثالث : يا شيخ بدهون ا..

علاج جديد للصلع

■ اعلن الدكتور بلافورد ستوج اخصائي الامراض الجلدية انه قد توصل الى اسلوب جديد يمكن بواسطته اعادة الشعر الى ذوي الرؤوس الصلعاء وذلك بزرع خصلات صغيرة جدا ماخوذة من راس نفس المريض ، في المناطق التي سقط عنها الشعر بعمليات جراحية بسيطة تجري على فترات متقاربة ، وبعبارة اخرى : فحص عملية اعادة توزيع الشعر في جميع انحاء الراس !

وذكر الطبيب ان الخصلة يتساقط شعرها بعد زرعها ، لكنه يعود فينمو كبقية الشعر الطبيعي !

٢٠٠ مليون تليفون في العالم !

■ ظهر في سويسرا احصاء اخير عن عدد اجهزة التليفون في العالم ، وتبين ان عددها بلغ ٢٠٠ مليون. وفي الولايات المتحدة يزيد عدد التليفونات عن اوروبا كلها ، ففيها ٤٨ جهاز لكل ١٠٠ مواطن ، وبعدها السويد ففيها ٤٦ تليفون لكل ١٠٠ مواطن ، ثم تاتي بعدها نيوزلندا وفيها ٢٨ لكل مئة ثم سويسرا ٢٧٫٨ لكل مئة ، ثم كندا ٢٧٫٧ لكل مئة .

وبالنسبة للمدن فستوكهولم هي الاولى وفيها ٧٢٫٩ تليفون لكل ١٠٠ نسمة ، وبعدها تاتي ثم ميلانو وباريس ولندن وفرنكفورت وروما وفيينا ، ولم يظهر في الاحصاء شيء عن الدول الشرقية والدول النامية .

مشاة الاسطول الهولندي ضد البيتنكس !

■ قام حوالي ٢٠٠ جندي من مشاة الاسطول الهولندي بدوريات في شوارع امستردام لاعتقال الشبان المتشردين : «البيتنكس» ، وذلك بعد ان ضايق عدد منهم صديقة احد مشاة الاسطول .

ويتخذ هؤلاء الرفعاء (البيتنكس) من محطات السكك الحديدية مقرا لهم ويلجاون الى الشحاذة من المسافرين ، ومعاكسة الفتيات وسرقة الطعام من مطاعم السكك الحديدية ، وقد انتشرت ظاهرتهم هذه في عدد كبير من دول العالم الراسمالي ، وتستطيع مشاهدتهم في شوارع تل ابيب وحيفا احيانا .

٣ ملايين شجرة على طريق الاسكندرية

■ قرر مدير عام القطاع الجنوبي في مديرية التحرير الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة تشجير الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية ، وقد تم غرس ٥٥ الف شجرة حور في عيد الشجرة ، وكل اسبوع يغرس فلاحو المديرية ٧٠٠ شجرة . وقد وضع برنامج حتى سنة ١٩٧٠ يتم في نهايته غرس ٣ ملايين شجرة .

حينما انتصرت الاشتراكية وفتحت امام بسطاء الناس افاق خدمة البشرية

المكالمات التلفونية ... بالاشعة

دفعت حزمة صوتية طولها خمسة كيلومترات في الفضاء الجوي فوق موسكو . وبدأ الجهاز العاري في العمل . وتدفق من الجهاز تيار شديد من الاشعة الحمراء التي لا يزيد سمكها عن سمك ثلاثة عيدان ثقاب . واضاءت بقعة نيرة على كف اليد التي اعترضتها . لقد كانت باردة بكل معنى الكلمة .

وعندما رفعت اليد ، انطلقت الاشعة خلال انبوبة تلسكوبية . وبدأت تتضخم بصورة ملموسة . وحينما وقعت على مرآة خاصة كوت بقعة كبيرة . وبعد انعكاسها انطلقت عبر النافذة الى الخارج .

وطارت الحزمة الضوئية ، كالبرق ، فوق موسكو . ثم .. وجدت نفسها في احدى غرف المركز التلفوني .

– كيف كان الاستقبال ؟ سال المهندس الشاب بالتلفون .

ومن الطرف الاخر للحزمة الضوئية جاء الجواب .

– التوجه جيد .

كان الحديث يجري بالاشعة . فبدأ عمل اول اتصال تلفوني عن طريق جها زتضخم الضوء بواسطة الابعاث المنشط للاشعاع ..

ان نظام هذا الجهاز يتصل بمركز التليفونات الاوتوماتيكي وجزء من القنوات موصول باجهزة خاصة ، تحول الاشارات التلفونية الى نبضات تضاف الى اشعة الجهاز .

السمع ممتاز جدا .. فلا وجود للتشويش والضوضاء اللذين يحدثان عادة اثناء الاتصال التلفوني العادي . ان المرء ليشعر وكأن أتحدث معه على بعد متر منه فقط ..

وسهولة تسمح كل ذرات الصوت .

بعد امد قصير ان ضوئيان غير مرئيين فوق موسكو . ومن المكن رؤية الشعاع اذا تصادف ان وجد المرء نفسه في طريقه . ويكفي وجود شعاع واحد ليضم عدة عشرات الالوف من القنوات التلفونية وعشرات القنوات التلفزيونية . والعجيب والعجيب المدهش حقا ان هذا الشعاع انجاز اضعف من مصباح بطارية الجيب بمئة مرة .

يسقط الشعاع على مرآة نيرة . فينعكس منها ليسقط على مرآة اسركيز ابؤري . ثم يمر عبر مرشح يفصل عنه الضوء النهاري . ومن هناك عبر محول ضوئي واجهزة مكبرة ، حيث يتم هنا العمل الرئيسي : فالنبضات تتحول من جديد الى الاشارات ميكروية ..

ان هذا الجهاز ما زال فتيا ، جديدا ولكنه ، منذ اللحظة الاولى ، وضع في خدمة الانسان . وكانت اول «مهنة» تعلمها هي ... مهنة «عامل الاتصال» .

هذا هو اكتشاف جديد حققه الناس العاديون من ابناء الشعب الذين فتحت الاشتراكية والحكم السوفييتي الافاق الرحبة امامهم فاصبحوا علماء ومهندسين ومخترعين ، يسوء لهم ، وبلاسسابية ، حاضرا سعيدا ومستقبلا اسعد .

مما حققته الاشتراكية

بعض ارقام عن تركمانيا السوفييتية

✱ من كل عشرة الاف انسان في جمهورية تركمانيا السوفييتية هناك ٩٦ شخصا يدرسون في المعاهد العليا . وهذا الرقم هو اكثر منه في فرنسا بنحو ١٠٧ مرة . وفي تركيا ٤٠٣ مرة ، وفي ايران ١١ مرة !

✱ وفي تركمانيا السوفييتية ١٩ طبيب لكل عشرة الاف نسمة مقابل ١٢ في امريكا ، و ١١ في بريطانيا وفرنسا ، و ٣٠٥ في تركيا و ١٠٧ في ايران .

✱ مزارع تركمانيا التعاونية والحكومية جنت ٦٥٠ الف طن من القطن المثار في سنة ١٩٦٦ مقابل ٦٣ الف طن في سنة ١٩١٣ .

✱ في تركمانيا ٥٨ معهد ابحاث تابعة لاكاديمية العلوم التركمانية يعمل فيها ٢٥٠٠ من الباحثين والعلماء ، بينهم ٥٠٠ من حاملي لقب الدكتوراه ونحو نصفهم من التركمانيين .

المرأة الامريكية .. والتقاليع !

● تعيش معظم ربات البيوت الامريكيات في هوس دائم اسمه التغيير والتجديد ، فهن يشعرن بالملل سريعا ، فيكرهن اشياءهن القديمه وياخذن في البحث عن «تقاليع» جديده .

فبعد ان انتشرت تقليعة اجهزة التليفون ذات اللون الفضي والمذهب والزمردي والياقوتي ، واصبحت موضة قديمة ، لجات ربة البيت الامريكية الى تقليعة اسمها اجهزة التليفون القديمة ، فقد اخذت تركض وراء اجهزة التليفون التي كانت مستعملة في اعوام ١٩٢٠ او حتى ١٩٠٠ و ١٨٩٠ !

ويوجد في نيويورك الان محل تجاري تخصص في بيع اجهزة التليفونات القديمة ، وقد باع هذا المحل في شهر واحد ٢٣٠٠ جهاز تليفون قديم .

وفي المحل يوجد ٣٠٠ موديل مختلف من اجهزة التليفون القديمة التي كانت متداولة منذ عام ١٨٨٠ حتى اليوم !

الطلاق .. والاطفال

● الخلافات العائلية التي تنشب بين المرأة والرجل ، والتي تؤدي احيانا الى انفصالهما وانهيار الحياة الزوجية بما يسمى الطلاق ، كثيرا ما تسبب نشوء عقد نفسية خطيرة عند الاطفال .

✱ الطفل الذي يحرم من حنان احد الوالدين بسبب الطلاق يتعرض لاثار نفسية خطيرة قد تكبر معه وتخلق منه انسانا غير متكيف مع مجتمعه وغير مقدر لمسؤولياته .

✱ بعض الامهات – لكي تعوض الصغير حب وعطف ابيه الغائب – قد تسرف في تدليله حتى يفقد قدرته على التمييز بين ما له وما عليه ، ويفقد بالتالي قدرته على ممارسة مسؤولياته عندما يشب ويدخل معترك الحياة .

✱ احصائيات مؤسسات الاحداث تعطي صورة خطيرة عن تيار الانحراف الذي يجرف ابناء صغارا فقدوا حماية الاب وتوجيهه بعد ان انفصل عن الام بالطلاق .

كل ذلك يؤكد انه على الوالدين التفكير طويلا قبل اتخاذ اي قرار بالطلاق ، وعليهما كذلك تجنب المشاحنات واثارة النقاش والنزاع امام الاطفال .

لراحتك !

● اذا زاد الملح في طعامك ، فاضيفي اليه قطعة بطاطا كبيرة ، لانها تمتص كل الملح الزائد من الطعام .

● لتقشير الثوم بسرعة وبسهولة اغمسيه في ماء مغلي ، وسترين ان القشرة تنفصل بسرعة .

● لازالة الصدأ عن ابر الخياطة والدبابيس وسائر الاشياء المعدنية الصغيرة ، انقعيها لمدة يوم في اناء به ثلاث ملاعق صغيرة من زيت الزيتون وملعقة واحدة من الكاز ، ثم نظفي كل قطعة على حدة ، بواسطة ورق نشاف .

اوثانت يحذر بان حرب فيتنام خطوة نحو حرب عالمية جديدة

مركز الامم المتحدة – في مؤتمر صحفي عقده سكرتير الامم المتحدة ، هنا ، يوم الخميس الماضي ، قال ان حرب فيتنام هي خطوة حاسمة تدفع لحرب عالمية ثالثة . واضاف ان الاصطدام بين واشنطن وبكين امر لا مفر منه اذا ما ازداد التوتر الحالي في فيتنام .

وقال اوثانت ان مجرى الاحداث سيضطر الولايات المتحدة في يوم ما الى محاربة الدول التي تقدم المساعدة لفيتنام الشمالية ايضا ، مثل الاتحاد السوفييتي والصين . وذكر ان انشقاق موسكو – بكين لا يزال مانع الحلول . واكد اوثانت ان آراءه هذه تعتمد على اتصالات اجراها مع الاطراف المعنية.

وذكر اوثانت ايضا انه يتراجع عن اقتراحاته للسلام التي قدمها في آذار الماضي ، لان هذه الاقتراحات لم تقبل. وان الضرورة تقتضي الان تركيز الجهود من اجل وقف الغارات ، لان هذا الشرط وحده يفتح السبيل الى بدء محادثات سلام .

يكتبها : صليبا خميس

مصادفات منسقة

تنسيق المصادفات ، امر تتناقض مع طبيعة عفوية وقوع المصادفات .. ولكن يظهر ان طبيعة بعض التطورات في منطقتنا ، قد اخضعت حتى المصادفات للتنسيق !

وبقي السؤال : مع ماذا يجري تنسيق هذه المصادفات ؟!

قبل ايام نشرت مجلة «الجندي» السورية ، مقالا اثار ثائرة بعض الاوساط المستترة وراء شعائر الدين ، لتنظيم المظاهرات المعادية للحكم في دمشق ..

وانبرت اذاعة الاردن ، احد الابواق الاستعمارية في المنطقة ، محرضة السوريين ، وانصار العميل سليم حاطوم والاخوان المسلمين على الانقضاض ضد النظام «الملحد» في سوريا ..

واعتبرت الحكومة السورية المقال مدسوسا ، وكاتبه قابض من الاستخبارات الامريكية ، حسب شهادته في المحكمة ..

ووقعت هذه التطورات الداخلية في سوريا ، في الوقت الذي اجمعت فيه كافة وكالات الانباء العالمية والمحلية على توقع اصطدام مسلح على الحدود الاسرائيلية – السورية في كل لحظة .

فما اغرب هذه المصادفات ؟!

ولا يعنينا بصورة مباشرة ما يجري داخل سوريا نفسها من احداث هي من اختصاص الشعب السوري نفسه .

والذي يعنينا ، هو اشتداد التوتر على الحدود الاسرائيلية – السورية ، الى درجة تهدد بالخطر ، باعتراف الرسميين انفسهم ..

ولم تخف الصحف هنا في تعقيباتها ، ان رئيس الحكومة ووزير الاعلام جليلي ، يحضران الراي العام في اسرائيل الى عملية عسكرية ضد سوريا .

وساهم في شحن التوتر الاسرائيلي – السوري ، عدد من حوادث الحدود وبث الالغام ، مثل اللغم الذي انفجر على الطريق الرئيسي بين طبريا وروشبينا .

انه من المصادفات المدهشة ان ينجح تفجير هذا اللغم وواضعوه في ايصال التوتر الى نقطة حرجة تنذر بالاصطدام .

نحن لا نرى جهة معنية باستغلال النزاع الاسرائيلي – العربي ، اكثر من الاستعمار نفسه ، خدمة لمطامعه الاستعمارية في المنطقة

واذا كانت الاستخبارات الامريكية قد استطاعت ايصال عميلها سليم حاطوم الى اركان الجيش السوري .. واستطاعت في اللحظة المناسبة دس مقال ، وصف انه استفزازي ، في مجلة الجيش السوري ، «الجندي» ، افلا يجوز الشك ، في ان اصابع غريبة ، معنية في اشعال النار على الحدود ، فالمخطط الاستعماري لاسقاط نظام الحكم في سوريا ، ولتحطيم وحدة القوى الثورية العربية ، لا يزال في مركز مشاريع التكتل الاستعماري – الرجعي .

والاستعمار يجند اعوانه في المنطقة ، لتنفيذ هذا المخطط .

واذا كنا لا نستطيع الجزم ، حول طبيعة هذه الاعمال وتوقيتها .. الا انها تثير السؤال حول المصدر المعني بتشديد التوتر الاسرائيلي – العربي .

لقد اعربت سوريا لمجلس الامن انها ليست مسؤولة عن اعمال المخربين والتخريب التي تجري بين الحين والاخر خلف خطوط الهدنة ..

ووقوع هذه الاعمال في الظروف التي تشتد فيها ضراوة المستعمرين على تسعير التوتر الاسرائيلي – العربي يثير اشد الريبة في ان يدا غريبة تحاول دفع اسرائيل الى مغامرات جديدة ، ضد جيرانها العرب .

والطريق الى مقاومة مثل هذه المؤامرات ، تتطلب فهما واضحا لطبيعة العلاقات الاسرائيلية – العربية ، واحباط المناورات الاستعمارية . وهذا يأتي عن طريق تغيير جذري في السياسة الرسمية الاسرائيلية تجاه الشعوب العربية وحركتها التحررية .

١٩ سنة انقضت على قيام اسرائيل ، وعلاقاتها على اسوأ ما تكون مع جيرانها العرب . واحد الاسباب الرئيسية لسوء هذه العلاقات هو تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

ولا شك في ان الاعتراف بهذه الحقوق ، من شأنه ان يؤثر تأثيرا كبيرا في تغيير هذه العلاقات وان يساهم مساهمة فعلية في تحقيق الانفراج في العلاقات الاسرائيلية – العربية .

تعزيات

الى الرفيق يعقوب قوجمان وعائلته بوفاة فقيدتهم

سمحا قوجمان
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الرفيق يعقوب قوجمان واخوانه
نشاطركم المصاب بوفاة الوالدة

سمحا قوجمان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة السهل
لجنة فرع بيتح تكفا

الى عائلة قوجمان بوفاة الفقيدة

سمحا قوجمان
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي كفار اونو

الى عائلة قوجمان بوفاة

سمحا قوجمان
آل عيرر – كفار اونو

مزارعو التبغ في ام الفحم ومنطقتها يستنجدون بوزير الزراعة !

وصل الى الكتلة الشيوعية في الكنيست الكتاب المفتوح التالي الموجه الى سعادة وزير الزراعة في اسرائيل :

نحن مزارعي التبغ في ام الفحم والقرى المجاورة ، مر على تجهيزنا التبغ المعد لموسم ١٩٦٦ اكثر من ثمانية اشهر ، ويبلغ اكثر من خمسة وعشرين طنا . انه مكدس في بيوتنا وحتى الان لم ناخذ على حسابه اية سلفية ولم تتسلمه الشركات منا . مع اننا تقدمنا اليها بطلبات عديدة لاستلامه منا وتقديم سلفيات لنا ولكن دون جدوى . ولا تخفى عليكم حال مزارعينا عملوا مدة سنة وتعب ولم يجنوا ثمار اتعابهم بالاضافة الى المصاريف الاخرى مثل استئجار الاشتال وتكاليف الحرث والقطف الى غير ذلك . ولقد بدأنا اعمالنا للموسم الجديد وهذا يتطلب منا مصروفات وتخصيص مكان يوضع فيه ناتج الموسم القادم .

اننا طالما سمعنا عن تشجيع المزارعين على العمل المثمر . ولكننا نرى العكس . فلا سلفي اي مساعدات ولا اي سلفيات ولا يستلم منا محصولنا ولا تدفع اثمانه فكيف نواصل عملنا وسد حاجات عائلاتنا ؟!

اننا نؤلف اكثر من خمسين عائلة ومزارع . وعائلاتنا ومواشينا معرضة للجوع والهلاك . وطالما توجهنا لجميع الجهات المختصة لانقاذنا واستلام محصولنا ولكن دون جدوى عدا الوعود والمماطلات .

اننا نلمس انظاركم لقضيتنا راجين تدخلكم السريع لاسعادنا .

مع الاحترام
عن مزارعي التبغ
في ام الفحم والمنطقة
صالح محمد الحاج موسى

عمال «يشابست» في نهاريا يضربون ضد التنسيقات

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – ابلغت ادارة مصنع «يشابست» في نهاريا ، غداة عيد الفصح العبري ، ٢١١ عاملا عن تنسيقهم من العمل من اصل ٥٨٠ عاملا يشتغلون في هذا المصنع . والعديد من العمال الذين ابلغوا بفصلهم من العمل هم من العمال القدماء في المصنع .

وكانت ادارة المصنع في بداية هذا العام قد وقعت على اتفاقية مع العمال ، يشتغل بموجبها العمال ٥ ايام في الاسبوع ويعطلون اسبوعا كاملا كل اربعة اسابيع ، بالطبع دون الحصول على اية اجرة . وقد نفذ العمال هذا الاتفاق كاملا لمنع اية تنسيقات . الا ان الادارة على الرغم من هذه الضيقة قررت ، تنسيق ٢١١ عاملا . وقد حاولت الادارة تقسيم صفوف العمال ، بان اعلمت اولئك الذين لا يشملهم التنسيق من العمل ، بانهم سيعودون الى العمل ٦ ايام في الاسبوع . الا ان هذه المناورة المفضوحة من جانب الادارة ، فشلت فشلا ذريعا حيال وعي العمال ووحدتهم ، فاعلنوا جميعا الاضراب العام مطالبين بالغاء التنسيقات .. وقد اضطر مجلس عمال نهاريا الى الموافقة على الاضراب تحت ضغط العمال .

وقد قام مراسلنا بزيارة المصنع فوجد الثلاث من العمال مضربين امام المصنع . وقد اعلموه ان الادارة قد تسلمت طلبات كبيرة للتصدير الى الخارج .. الا ان هدف الادارة من التنسيقات التخلص من العمال القدامى ذوي الحقوق الاجتماعية وادخال عمال جدد بدلا منهم فيما بعد باجور اقل وبدون حقوق اجتماعية مما يضمن لاصحاب المصنع ارباحا اضافية كبيرة .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نهاريا منشورا على العمال المضربين دعاهم الى متابعة نضالهم موحدي الصفوف من اجل الغاء التنسيقات ، والرجوع الى ٦ ايام عمل في الاسبوع .

«في بيت جن وصلت البطالة الى درجة خانقة»

المجلس المحلي يوقف خمسين عاملا عن العمل .. العمال يعقدون الاجتماعات الضخمة ، ويرفعون شعارات احتجاجهم امام بناية المجلس ، وينتخبون لجنة عمال ، ويرسلون العرائض الى وزارة العمل والهستدروت

من محمد نفاع – بيت جن –

الفكرة السائدة بان الفلاحين القرويين لم يتضرروا من البطالة كثيرا تلاشت فجأة ، وفي القرية يتسجل كل اسبوع ثلاثمئة عامل ، كما ان قسما كبيرا من العمال لم يسجلوا حتى الان لاسباب عائلية ، وفي هذه الظروف الصعبة بالضبط اقفل مكتب العمل في وجه العمال لمدة عشرة ايام ابتداء من ٢٣ نيسان لغاية ٢ ايار بحجة عدم وجود موظف ، مما حدا بالعمال الى عقد اجتماع ضم اكثر من مئة عامل وذلك بعد ظهر الاول من ايار . وتم انتخاب لجنة تمثل مصالح العمال ومؤلفة من خمسة اشخاص هم ، السادة اسعد يوسف عطيلة ، حسين علي عزه ، كمال احمد نجم ، عطا مرعي ، والرفيق محمد نفاع .

والجدير بالذكر ان الرفيق كامل ذيب انتخب هو الاخر عضوا في اللجنة وبذلك اصبح الشيوعيون عضوان ، فدب الرعب في قلوب الذين بيتهم والاذناب . وفي يوم الخميس الواقع ٤ ايار زار القرية موظف [illegible] بيت بصحبة رجل اخر كبير في قلم الاستخبارات ، ووشوا الفتنة بين العمال والفلاحين البسطاء بان وزارة العمل ستقطع ايام العمل عن القرية لان لجنة العمال ستكون آلة في يد الشيوعيين . واخيرا تم الرأي على بقاء اللجنة من خمسة اعضاء بينهم شيوعي واحد بعد ان تنازل الرفيق كامل ذيب عن عضويته خدمة للمصلحة العامة [illegible] وبعثت اللجنة موعدا لمقابلة السيد حبوشي في مكتبه بدائرة العمل – حيفا – وحملت مطالب العمال بايجاد العمل الدائم لكل طالب عمل ، واستيعاب كل العمال المسجلين في المكتب في اعمال الطوارئ بشكل مؤقت وحتى ايجاد العمل الدائم وبشكل هستدروتية ، واعطاء منحة البطالة لكل عامل مسجل ولا عمل له . وحاول السيد حبوشي ان يقنع اعضاء اللجنة بان لا حاجة لها ، وان الدائرة ستعمل كل ما في وسعها لاستيعاب العمال او لاعطاء منحة البطالة . ولكن ما ان رأى العريضة التي تحوي اكثر من مئة وثمانين توقيعا حتى بدأ يهتم بالامر واعترف ان من حق العمال انتخاب لجنة تمثل مصالحهم .

واعطت ادارة العمل عملا لتسعين عاملا فقط من مجموع ٢٧٠ عاملا مسجلين في المكتب وذلك عن شهر ايار الحالي . خمسون للعمل في شوارع القرية والاربعون في الكيرن كايمت . ولكن المجلس المحلي اوقف الخمسين عاملا عن العمل لاسباب غير معروفة بالضبط ، هذا مع العلم ان السيد حبوشي صرح لوفد اللجنة ان احدا – بما في ذلك المجلس المحلي – لا يستطيع ايقاف العمل ، وهدد باقفال مكتب العمل وبوقف العمل داخل القرية .

وارسلت اللجنة وفدا لمقابلة رئيس المجلس السيد امين حسين قبلان مطالبته بمتابعة العمل في القرية دون جدوى . و في يوم السبت الواقع ٦ ايار تجمع العمال امام بناية المجلس المحلي ، وكتبوا احتجاجا الى وزير العمل ومدير دائرة العمل وطالبوا بعقد جلسة طارئة للمجلس بكامل اعضائه لمتابعة العمل .

اننا نهمس في اذن السيد حبوشي بان وقف العمل والتهديد باغلاق المكتب ليس الحل المنطقي اللازم ، السيد حبوشي يحتج بان مطالب بيت جن [illegible] من وقته اكثر من اي مكان اخر ، وان الزعلان اكثر من الراضي . وهذا صحيح الى درجة كبيرة ولكن الحل هو ايجاد عمل لكل العمال .

اننا نعترف بوجود خلافات عائلية داخل القرية ، وقد ساعدت هذه الخلافات على فقدان ارض الشيخ والزابود والجرمق ، ونكاد نفقد الان حق العمال في العمل فالى متى هذه الخلافات ومن يفيد منها ؟؟

اننا نتوجه الى جميع عائلات القرية لوضع حد سريع لكل خلاف والمطالبة صوتا واحدا بكل ما يلزم القرية من عمل ومشاريع . كما نتوجه الى رئيس المجلس المحترم والاعضاء المحترمين بان يقضوا على كل سوء تفاهم بينهم واعطاء العمال العاطلين حقهم في العمل حالا .

رسالة من الرامة

كيف يمكن أن تعيش عائلة على دخل ٣٥ ليرة في الشهر ؟!

يتسجل في مكتب العمل في الرامة شهريا ، اكثر من ١٠٠ عامل عاطل عن العمل . ويعطى العمل ، في احسن الاحوال ، ل ٥٠ عاملا . ويوزع العمل بالمناوبة فمن اعطي عملا في نيسان «يرتاح» من العمل في شهر ايار ليحل محله العامل الذي حرم من العمل في شهر نيسان . وهذا يعني ان العامل الذي اشتغل ١٥ يوما في شهر وحرم من العمل في الشهر التالي لم يشتغل سوى سبعة ايام ونصف في الشهر . واذا علمنا ان اجرة اليوم الواحد هي ١١ ليرة يكون راتبه الشهري ٨٢ ليرة ونصف فقط ! فهل بامكان أي «مراخي» ان يترجم هذا المبلغ في سوق الحياة اليومية ؟!

ان الصورة الحقيقية لحياة كثيرين من العمال اسوأ بكثير . وهذه بعض الامثلة التي ارجو ان يقرأها المتخصصون في كيفية [illegible] الفراغ .

● العامل سمعان حبيب عوض فقد عمله بتاريخ ١٩٦٦/١٠/٢٠ وسجل في مكتب العمل بتاريخ ٦٦/١٠/٢٠ . وكل ما اعطي له من عمل خلال هذه المدة : عشرة ايام في شهر اذار وخمسة عشر يوما في شهر ايار الحالي . وبهذا يكون كل الذي قبضه وسيقبضه في المستقبل القريب ٢٧٥ ليرة – عن ثمانية اشهر – اي اقل من ٣٥ ليرة في الشهر .

● ويوسف جميل خطاس توقف عن العمل من الشهر العاشر (١٩٦٦) وسجل في مكتب العمل بتاريخ ١/١٦ ولم يستلم عملا سوى ١٥ يوما في شهر ايار بالرغم ان العامل المذكور هو المعيل الوحيد لعائلته المؤلفة من سبعة انفار ووالده عاجز عن العمل لمرضه وقد حصل على شهادة من المجلس المحلي تثبت مرض والده وانه المسؤول الوحيد عن اعالة العائلة . وكان والده قد توجه الى وزير العمل يشكو له وضعه ويطلب تشغيل ابنه . فاحاله الوزير الى مكتب العمل .

● والعامل اللاجئ الذي طرد من قريته فراضة – اسعد كروم – ويسكن في غرفة تابعة في [illegible] الرامة . هذا العامل توقف عن العمل في شهر تشرين الثاني ١٩٦٦ ، وسجل في مكتب العمل في ٦٧/١/٢٢ . وكل ما تسلمه من عمل ١٢ يوما في شهر اذار و ١٥ يوما في شهر ايار الحالي .

ان هذه الصورة لبعض العمال في الرامة تشير الى الوضع الخطير الذي وصل اليه العمال العرب والى ضرورة الكفاح من اجل حق العمل لكل العمال وتوزيع المنح على العمال العاطلين عن العمل .

اعلان

ان زيارة الرفيق المسؤول عن الجريدة والجديد في منطقة الناصرة تأجلت من يوم السبت ٦٧/٥/٢٠ الى يوم السبت في ٦٧/٥/٢٧ لاسباب قاهرة .. الرجاء اخذ علم بذلك وتحضير الاثمان والبيانات يوم السبت ١٩٦٧/٥/٢٧ .

تهنئة

تهانينا الحارة الى عطاالله حنا وعائلته بالمولودة

الوديع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا

زاوية الرياضة

■ تعادل الناصرة – كريات حاييم بدون اهداف بعد مباراة عصبية ■ انضم هبوعيل حيفا الى مجموعة الفرق المتنازعة على عرش البطولة ■ انتهت مباراة هبوعيل شفاعمرو – طمرة قبل وقتها المحدد وفي صالح الاول (٩ : صفر) . ■ في مباراتين وديتين : الارثوذكسي عكا – الجديدة (٤ : ١) ■ ابوسنان – الامل عكا (١ : صفر) ■ فاز الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا لفرق الشبيبة في كرة القدم .

الناصرة – كريات حاييم

في الدقيقة العشرين من مباراة الدوري بين شباب الناصرة وكريات حاييم صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة نتيجة تعمد لاعبي كلا الفريقين الى الخشونة التي وصلت ذروتها حين حصل تصادم خطير بين حسا صهيون وواحد من مهاجمي الفريق الضيف اخرج الحكم على اثرها كلا اللاعبين من اللعب . من بداية المباراة وحتى دقيقتها التسعين . كان اللعب سجالا بين الفريقين الا ان محاولاتهما تحطمت كلما اقترب نحو المرمى اما بالضرب المتعمد خاصة من الضيوف وانتهت بتشتيت كرات طائشة بعيدة عن خشبات المرمى الثلاث .

في الشوط الثاني من المباراة حاول الشباب تحسين اللعب فزادت حركتهم في اللعب وسائل الشلاتي بنيتشي ، وسالم ، ورمزي الكسرة ساعين وراء تسجيل الاهداف الا ان سوء التسديد وصلابة دفاع كريات حاييم كانا حائلين رئيسيين امام الفوز . وانتهت المباراة بالتعادل دون اهداف النتيجة التي سجلتها كل مباريات هذا النوع .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى فكان اهمها كالاتي :

هبوعيل بوريا – مكابي بيتح تكفا (١ : ٢)

مكابي رمات عميدار – بيتار القدس (١ : ٢)

هبوعيل صفد – هبوعيل كفر سابا (١ : ١)

هبوعيل رعنانا – هبوعيل عتليت (١ . ١)

هبوعيل الخضيرة – هبوعيل نتانيا (١ : ٢)

بيتار الرملة – بيتار تل ابيب (٢ صفر)

فرق الدوري الممتاز

انتهت مباريات الاسبوع لفرق الدرجة الممتازة باكثر من سبعة مفاجئة . فعلى استاد حيفا البلدي وامام جمهور لا بأس بعدده استطاع فريق هبوعيل بيتح تكفا ان يهزم فريق القمة مكابي حيفا وبعشرة لاعبين (بعد خروج قلب الدفاع روزنتال) بهدف واحد مقابل لا شيء . هذه الهزيمة التي رفعت الفارق بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب في القائمة الى نقطتين .

و في يافا حقق فريق هبوعيل حيفا لصالحه مفاجأة اخرى بفوزه على مكابي يافا (١ : صفر) ويكون بذلك قد هزم كل فرق منطقة تل ابيب – يافا على ملاعبها وامام جماهيرها . وقد اصبح الفارق بينه وبين فريق القمة مكابي تل ابيب ثلاث نقط فقط .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل بئر السبع – مكابي شعرايم (٢ : ١)

بني يهودا – شمشون (صفر . صفر)

هبوعيل تل ابيب – مكابي نتانيا (٢ ١)

هكواح – هبوعيل القدس (١ . صفر)

بني يهودا – هبوعيل رمات غان (١ : ١)

معلش يهودا – مكابي تل ابيب (صفر : صفر)

فرق الدرجة ج

جرت هذا الاسبوع مباريات الدوري المؤجلة لفرق الدرجة الثالثة كان اهمها :

هبوعيل شفاعمرو – هبوعيل طمرة (٩ : صفر)

تلفونيا من خليل .

على ملعب طمرة حقق لاعبو شفاعمرو نصرا كبيرا على فريق طمرة اذ استطاع خط هجومهم تسجيل سبعة اهداف متتالية في شبكة مرمى طمرة ، رغم انتهاء المباراة قبل وقتها المحدد . سيطر الشفاعمريون على المباراة تماما وحقق كل من : زهير مروشي ، سكري عبود ، بيبي نصار واحمد حمادة الاهداف التسعة .

لكاتبنا الرياضي [illegible]

مباريات ودية

ابو سنان – الامل عكا ١ : صفر

تلفونيا من يوسف الياس معلس

على ملعب ابو سنان وامام جمهور كبير جرت مباراة ودية بين الفريق المحلي والامل عكا .

تميزت المباراة بالاثارة والحركة والحماس طوال شوطيها ولم لاعبو كلا الفريقين فرصة مماثلا في الروح الرياضية العالية . في الدقيقة العشرين من المباراة واثر واحدة من هجمات ابو سنان الخطيرة تلقى (السودي موسى) قلب الدفاع الكرة ليرسلها من بعد ٤٠ مترا تقريبا لتخدع (عماد) حارس مرمى الامل (وهبوعيل عكا سابقا) وتدخل مرماه مسجلا هدف المباراة اليتيم .

حاول فريق ابو سنان تسجيل اهداف اخرى الا ان حارس مرمى الامل عكا كان بارعا في صدها .

من حنا موسى جريس – عكا –

جرت على ملعب الجديدة مباراة ودية لكرة القدم بين فريق شباب عكا الارثوذكسي وفريق هبوعيل جديدة الذي يقف في طليعة منطقة الجليل الغربي .

اسفرت المباراة عن فوز شباب الارثوذكسي ب (٤) اهداف مقابل هدف واحد لهبوعيل جديدة .

اتسمت المباراة بالروح الرياضية حيث سير الفريق الارثوذكسي بمعاونة الوثيق ولكنه من تحقيق فوز باهر . الهيئة الادارية للفريق الارثوذكسي تشكر اهالي جديدة وهيئة فريقهم الرياضي على استقبالهم الحسن وروحهم الرياضية .

في سطور

■ في استانبول فاز فريق الشبيبة للاتحاد السوفييتي في كرة القدم ببطولة اوروبا لفرق الشبيبة بعد فوزه على الفريق الانكليزي بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة تميزت بالاثارة واللمحات الفنية ، سجل الهدف جناح السوفييتات الايمن (كوزنتسوف) في الدقيقة (٣) . وقد تقابل الفريق التركي والفرنسي للفوز بالمركز الثالث والرابع الا ان المباراة انتهت بالتعادل (١ : ١) لتفوز تركيا في الرتبة الثالثة بعد القرعة .

■ في القاهرة – على استاد القاهرة الدولي جرت مباراة الكأس المؤجلة بين الفريقين الاسكندري الاولمبي والاتحاد وقد انتهت المباراة بالتعادل (١ : ١) رغم الوقت الاضافي . يتقابل الفريقان للمرة الثانية بعد ظهر الثلاثاء على نفس الاستاد ليصعد من سيقابل منهما مع الترسانة في المباراة النهائية التي ستقام على نفس استاد القاهرة نفسه بعد ظهر الجمعة القادم .

أنت والسبورتوتو

هبوعيل بيتح تكفا – هكواح رمات غان ١ x
هبوعيل حيفا – مكابي تل ابيب ١ x
هبوعيل تل ابيب – مكابي شعرايم ١ ١
هبوعيل رمات غان – مكابي حيفا x ٢
هبوعيل القدس – بني تصيونا ١ x
مكابي نتانيا – هبوعيل بئر السبع ٢ x
شمشون – بني يهودا x ١
هبوعيل كريات حاييم – كفرسابا ٢ x
مكابي الخضيرة – هبوعيل عتليت x ١
هبوعيل رعنانا – كفر ملوم ١ x
مكابي حولون – بيتار الرملة ٢ ٢
بيتار بئر السبع – مكابي رمات عميدار ٢ ٢

مصر ترفض زيارة الاسطول السادس

رفضت الجمهورية العربية المتحدة طلبا جديدا تقدمت به امريكا للسماح لقطع اسطولها السادس بزيارة عدد من موانيها .

وجاء هذا الرفض – كما ذكرت الصحف القاهرية – بسبب التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول لصحيفة الامريكية «يو . اس . نيوز اند ريبورت» واعرب فيه عن الامل في ان يهب الاسطول السادس لنجدة اسرائيل في حالة تعرضها لعدوان ! واوضحت القاهرة موقفها من الطلب الامريكي بقولها انها لن تسمح بزيارة سفن معدة – ولو من وجهة النظر الاسرائيلية – للدفاع عن اسرائيل .

والجدير بالذكر ان قطع الاسطول الامريكي السادس ترابط الآن على بعد ١٢ ميلا من ميناء بيروت . وتعتزم القيام بزيارتها لميناء بيروت في ٢٦ ايار الحالي .

«قوسموس ١٥٧»

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ، يوم السبت الماضي نبأ اطلاق القمر الصناعي الجديد «قوسموس – ١٥٧» في سلسلة الاقمار التي يطلقها الاتحاد السوفييتي الى الفضاء .

وذكرت تاس ان كل اجهزة القمر ادت مهمتها بنجاح وانه يجري تحليل المعلومات التي يرسلها القمر الى الارض في مركز ابحاث الفضاء بالاتحاد السوفييتي .

وضع القوات المصرية في حالة تاهب – بقية

دمشق والتصميم على التهديدات الاسرائيلية واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة ستهب لنجدة سوريا اذا تعرضت لاي عدوان اسرائيلي .

ويؤخذ من انباء القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد استدعى المفوض الامريكي وحادثه بشأن التهديدات الاسرائيلية .

وفي الوقت ذاته اكد سفير اسرائيل في امريكا ، هرمن ، ان الوضع خطير وجدي على الحدود بين اسرائيل وسوريا . واعلن ان تصرفات سوريا تهدد السلام ، وانه اجتمع بوكيل الخارجية الامريكية في هذا الصدد .

واشنطن تطمئن اسرائيل

ونشرت جريدة معريب ان واشنطن قد طمأنت السفير الاسرائيلي ، هرمن ، بان تحركات الجيش المصري ليست اكثر من مظاهرة ..

كلمة الاتحاد – بقية

بريطانيا حشدت اسرابا جديدة من اسطولها الجوي في قبرص ووضعتها على اهبة الاستعداد ... والاسطول السادس الامريكي يتجول قريبا من الموانئ العربية في مظاهرة عضلات ضد سوريا والضغط على لبنان وارهاب قواه الوطنية .. وتجري تحركات مماثلة للقوات الاجيرة في السعودية على حدود اليمن الجمهوري في الوقت الذي تستمر فيه معركة الوطنيين ضد الاحتلال البريطاني في الجنوب العربي .

وهذا هو الملك فيصل في بريطانيا ، يبحث التنسيقات المشتركة للتكتل الاستعماري – الرجعي ضد شعب الجنوب .. وكانت لندن في الاسابيع الاخيرة مركزا لتنسيق الخطط مع الانظمة الرجعية العربية ، وحكام اسرائيل ..

ومن جهة ثانية ، فان تهديدات المسؤولين في اسرائيل تلمح بان اهداف الهجوم الجديد على سوريا ابعد من عملية انتقام عادية ، فهي تستهدف ضرب نظام الحكم في سوريا والقضاء على هيبة عبد الناصر في المنطقة . وتتحدث الصحف القريبة من الاوساط العسكرية المتطرفة بصراحة عن اهداف الهجوم وابعاده ومراميه .

لقد كتب ا . فيناي مقالا في صحيفة يديعوت احرونوت القريبة من الاوساط العسكرية في اسرائيل ، يوم الاحد ٦٧/٥/١٤ تحت عنوان «متى وكيف نرد على اعمال التخريب» قال فيه : «قدمنا هذه الاسئلة وهاكم الجواب» (لم يذكر لمن قدم الاسئلة ولكن واضح من نوعيتها انها وجهت للمسؤولين) :

يقول ردا على سؤال حول سرعة

١ – الرد انه يجب ان يأخذ بعين الاعتبار :

أ – ان يكون عنيفا ومن القوة بحيث يقنع السوريين ان استمرار حربهم تجر عليهم خسارة اكبر من الربح .

ب – ان تكون العملية محدودة النطاق من حيث الزمن والمكان لتفويت فرصة التدخل على مصر والاتحاد السوفييتي وسائر الدول الكبرى» .

ويقول ان معنى هذا : «على العملية ان تكون خاطفة ... دون احتلال مناطق بعيدة خلف الحدود مع سوريا ، ومع هذا عليها ان تكون من الشدة والتأثير بحيث لا يستطيع القادة السوريون ان يغطوا [illegible] بالحديث عن مصر سوريا» .

وحول السؤال : هل هو شرط ان يكون هذا الرد بعد عمل تخريب سوري جديد ؟ ويأتي الجواب «ليس بالضرورة . وامر طبيعي ان نقول ذلك . ولكن الامر يتعلق بعمل تخريب جديد من جانب السوريين يؤدي الى سقوط ضحايا من سكان اسرائيل .

فمن ناحية سياسية يكون اسهل علينا تبرير عملنا اذا ما سقطت ضحايا اسرائيلية .»

وليست هذه الاجوبة التي نقلها مراسل يديعوت احرونوت من مصادر لم يذكرها – ولكنها معروفة – الا برهانا جديدا على ان الاوساط المتطرفة تريد ان تخلق من حوادث الحدود ذريعة لهجوم جديد ، على غرار ذريعة الفدائيين ، لشن الهجوم الثلاثي على مصر ..

ويطلبه المسؤولون الصبيان ، الذين استهانوا بتحذيرات الاتحاد السوفييتي وعزم الجمهورية العربية المتحدة على تنفيذ اتفاق الدفاع المشترك مع سوريا ... ويبدو ان قوى السلام المعادية للاستعمار في العالم و في المنطقة تواجه اليوم تحديا جديدا لتنفيذ التزاماتها للدفاع عن السلام ولصد المؤامرات الاستعمارية .

وواجب قوى السلام في اسرائيل ان ترفع صوتها لمنع حكام هذه البلاد من توريط البلاد في مغامرة لا تخدم الا الاستعمار والمراهنة العدوانية .. فكل صدام جديد على الحدود ، قد ينقل الصراع الى مرحلة جديدة تقضي على الاستقرار النسبي وتثير موقد حرب جديدة في هذه المنطقة .

القاهرة – بقية

العربية لانها تصريحات انفرادية وذات جانب واحد

وقد اعلن متحدث رسمي في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور جورج حمد ، لسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ان سوريا ليست مسؤولة عن اعمال التخريب .

وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية تعقيبا على تصريحات اوثانت فقالت ان اوثانت قد اخطأ خطأ كبيرا عندما ادلى بتصريح انفرادي يندد بمنظمة «الفتح» ويحمل دولا عربية معينة المسؤولية لان رجال هذه المنظمة يتدربون فيها . ان اوثانت بالتصريح الذي ادلى به انما يشجع في الواقع العدوان الاسرائيلي .. وقد نشرت منظمة «الفتح» ايضا بيانا استنكرت فيه تصريح اوثانت .

حكام اسرائيل – بقية

غليلي : الاركان السورية هي .. العنوان

وصرح الوزير يسرائيل غليلي في بئر السبع قائلا : ان «الفتح» ليس هيئة مجهولة الهوية والعنوان ، بل هي منظمة يستخدمها حكام سوريا وعنوانها هو : الاركان السورية . واضاف : ان حكام سوريا يعتقدون ان «الحرب الشعبية» ممكنة الاستمرار . ومن واجبنا ان نطلعهم على سوء فهمهم الخطر . وعلينا ان نخاطبهم بلغة مفهومة حتى يدركوا ان اعتداءاتهم تهددهم بالخطر !.

رابين : عملية من نوع جديد

وادلى قائد الاركان الجنرال يتسحاق رابين بتصريحات جديدة اعلن فيها ان الجيش الاسرائيلي قد اقام وحدات خاصة لمحاربة المخربين.

واعلن رابين ان طريقة الرد التي اتخذت ضد الاردن ولبنان لا تلائم الا الدول غير المعنية باعمال التخريب . اما سوريا فان الامر معها يختلف .. ولذلك فان العملية ضد سوريا تختلف عن العمليات ضد الاردن ولبنان .

وتحدث رابين عن امكانية قيام وحدة عربية وقال علينا ان نتوقع هذه الامكانية الحبلى بالاخطار . وعلى القوة الرادعة للجيش الاسرائيلي ان تكون مبنية لمواجهة كل التطورات في المستقبل !!

اسرائيل تعد بعدم المس بالاردن ولبنان

نشرت صحيفة المعريب يوم الاحد رسالة من مكاتبها في الولايات المتحدة جاء فيها ان الرضا يسود وزارة الخارجية الامريكية بعد ان وعدتها اسرائيل بان قواتها لن تنزل ضربات بلبنان والاردن في حالة القيام بعملية ضد سوريا . وقد سلم هذا الوعد للسفير الامريكي في اسرائيل يوم الخميس الماضي !.

بمشاعر الحب الغامر .. وباقات الزهر استقبلت الناصرة وكفرياسيف الابطال السوفييت

من مندوب الاتحاد – ثلة من اشبال الشبيبة الشيوعية بياقاتها الحمراء وقمصانها البيضاء ، انتظمت امام مدخل سينما امير في الناصرة ، وافصحة الاعلام الحمراء وعلم الدولة وموسيقى الشبيبة تصدح بالمارشات الحماسية .. بالاناشيد الوطنية والاممية كانت الحركة في مركز الناصرة غير عادية ، في ساعات ما قبل الظهر من نهار الرابع عشر من ايار . مزيج من مشاعر الارتقاب والغبطة يكسو ملامح الجمهور الذي اخذ مقاعده في قاعة «امير» والمواطنين الذين احتشدوا في الخارج وكلهم يتساءلون : متى ؟ كان هنالك جو انتظار .. انتظار ابناء عائدين من غربة طويلة ، وليس انتظار ضيوف اجانب !

في حوالي الحادية عشرة اصطف الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، بالميكروفون ، واعلن وصول وفد الاصدقاء السوفييت ، من ابطال الحرب العالمية الثانية ، الذين حطموا الوحش النازي في قلب برلين !

وعندما شارف الوفد القاعة ومرافقوه من موظفي السفارة السوفييتية ونشيطي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي مقدمتهم النائب اميل حبيبي ، منذ شارفوا مدخل سينما «امير» ، وقف الجمهور مصفقا هاتفا للاتحاد السوفييتي ولابنائه الابطال ، ولم تتوقف «السحجة» والهتافات طيلة الوقت الذي قدم فيه المحامي الرفيق عبد الحفيظ دراوشه اعضاء الوفد واحدا تلو الآخر وهم :

فلاديمير بالفوف – بطل الاتحاد السوفييتي ، ورئيس الوفد .

فاليري زخاريف – سكرتير لجنة قدماء المحاربين في الاتحاد السوفييتي .

وقسطنطين اوتانيان – من الابطال الذين دكوا معاقل النازية في برلين .

***

بعد كلمة ترحيب من القلب ، القاها المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، قدم عضو الوفد قسطنطين اوتانيان ، الذي تكلم عن اشد حرب تعرض لها العالم ، واشد معركة خاضها الاتحاد السوفييتي من اجل انقاذ العالم من خطر الشبح النازي .

ثم قال الرفيق اوتانيان : «انا ابن الشعب الارمني الذي تعرض للابادة ، فوجد المأوى بين ظهرانيكم ووجد الخلاص على يدي ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ولذلك فهو يكن اعمق الحب للشعب العربي والثورة [illegible] ..

ثم تحدث عن الانجازات الهائلة التي حققتها الاشتراكية في جمهورية ارمينيا السوفييتية . ومما قاله كذلك : «ان مهمتنا هي توحيد جميع المحاربين ضد خطر نشوب حرب عالمية جديدة وضد النازية الجديدة في المانيا الغربية .

وعن الحرب الهائلة التي خاضها قال : «كنت في السابعة عشرة حملت السلاح وذهبت الى الجبهة .. لقد ظن هتلر ان كون الاتحاد السوفييتي مؤلفا من ٩٠ قومية يجعل الحركة لصالحه فلقد وجه ضربة كبيرة ، ستؤدي الى تصدع الدولة السوفييتية وتفكك وحدة قومياتها ، ولكن حسابه خاب ، فلم تكد اقدام جيشه تطأ ارض بلادنا حتى هبت جميع شعوبها يدا واحدة لضربه وقهره .. ولان قضيتنا عادلة استطعنا ان نخترق جميع خطوط الالمان من اعالي جبال القفقاس حتى قلب برلين»

ودوى التصفيق والهتاف ، بينما كان اوتانيان يواصل الكلام هاتفا : «لتعيش الصداقة بين الشعوب ! يحيى السلام» .

ووقف عبد الحفيظ دراوشه وعلق الخطيب ثم قدم للوفد هدية من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في الناصرة .

الخطيب الثاني ، كان رئيس الوفد ، الحائز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، الرفيق بالفوف .. فعبر عن شكره العميق على الاستقبال الحار ، وقدم لحركة الصداقة هدايا من الاتحاد السوفييتي ، هي نموذج مصغر لمركبة الفضاء الاولى «فوستوك» ، وساعة من صنع سوفييتي ، وقال : لعل هذه الساعة تذكركم بنا على مرور الزمن ! ، ثم قدم آلة تسجيل سوفييتية قيمة وانيقة جدا .

وتلاه الشاعر الرفيق توفيق زياد فالقى قصيدته المعروفة «الى عمال موسكو» ..

ثم القى عبد الحفيظ دراوشه كلمة ختامية وانتهى مهرجان الاستقبال بالنشيد الحماسي والتصفيق والهتاف .

وقام الوفد ومرافقوه بجولة قصيرة لمشاهدة معالم الناصرة والتقاط الصور التذكارية ، ثم تحركت السيارات قاصدة شفاعمرو ، حيث قدمت المرطبات وتبودلت التحيات ، ليواصل الموكب من ثم طريقه الى كفر ياسيف ، وعند مفرق عبلين ، كان وفد من اهالي القرية في الانتظار رافعا شعار الصداقة التي تكنها القرية للاتحاد السوفييتي ، وتوقف الموكب ليقدم الاطفال باقات الزهور للابطال الضيوف ، الذين التقطوا عددا كبيرا من الصور للمستقبلين وهم يديرون القهوة العربية السادة .

الموعد الاخير كان مع [illegible] كفر ياسيف الصامدة ، وكنا نتصور الحماس الذي سيستقبل به الفلاحون ضيوفهم الابطال ، ولكن ما جرى في كفر ياسيف فاق تصورنا .. فمنذ اطل الموكب ارتفعت الزغاريد والهتافات والتصفيق العاصف ، واخذ الاطفال الصغار ينثرون الزهور على الوافدين ..

كان في طليعة المستقبلين النائب توفيق طوبي والمحامي هاشم شحادة عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وجمهور من العمال والمثقفين الثوريين في القرية .

على طول الطريق التي قطعها الموكب من ساحة كفر ياسيف المركزية الى منزل فهيم سليم جريس حيث اقيم الاحتفال وقدمت للضيوف وجبة الغداء ، على طول الطريق استمرت الزغاريد الحماسية .

وفي منزل فهيم سليم جريس ، القى المحامي هاشم شحادة كلمة باسم جماهير كفر ياسيف وقال في نهايتها : لنشرب نخب الصداقة الاسرائيلية السوفييتية ونخب الضيوف ونخب الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي .

اثناء وجبة الغداء تكلم البطل بالفوف فقال ان النصر على النازية تم بتعاون جميع شعوب العالم ..

وفي حديث خاص معه قال بالفوف : قليلة هي المناسبات التي اغرورقت عيناي فيها بالدموع وزيارتي هذه لكم ، هي احدى تلك المناسبات .. انكم شعب طيب مفتوح القلب ومشاعر الود التي تكنونها لنا تفيض من شفاهكم وعيونكم .. سأذكر الذي لكم دائما ، وسأنقل لشعبي مشاعركم الطيبة العميقة .

وتلاه اوتانيان فقال : لنشرب نخب الناس .. الناس الذين يعيشون .. الناس الذين تحت الشمس ، ثم تكلم زخاريف فقال : هناك مثل روسي يقول «ليس لدي ١٠٠ روبل ولكن لدي ١٠٠ صديق ، هذا المثل ينطبق على صداقتنا معكم .. فلتحيا جدا بهذه الصداقة» .

ثم قال : «ان الشعور العام المتبادل بيننا وبينكم لا يحتاج الى ترجمة ولكن التفاصيل هامة هي ايضا ، ولقد ادى الرفيق توفيق زياد عملا رائعا بترجمته لكلماتنا وكلماتكم فلنشرب نخبه !» .

وبين التصفيق والمرح وتبادل الكلمات الودية ، وتبادل الانخاب ، والاناشيد الفكاهية .. بين مظاهر الود والصداقة والغبطة والامل .. برز شعور رائع شعور يهتف : قلوبنا مع الاتحاد السوفييتي .. نصير الشعوب ، ومعقل السلام !

الالاف تشترك في احتفالات النصر على النازية – بقية

وبلغاريا وكوبا في اسرائيل ، وبعض اعضاء سكرتيرية حركة الصداقة وممثلو فروع الحركة في انحاء البلاد وغيرهم من مندوبي المنظمات الشعبية

احتفال مركزي لذكرى النصر

.. وبعد ذلك ، بدأ الاجتماع .. وقد ارتفعت على المنصة شعارات : «يعيش الاتحاد السوفييتي مخلص البشرية من الفاشية» و «التحية حارة الى شعوب الاتحاد السوفييتي في السنة الخمسين لتأسيس دولتهم» . وجلس على المنصة الرئيسية الضيوف من الاتحاد السوفييتي واعضاء رئاسة حركة الصداقة .

افتتح الاجتماع عضو الرئاسة دوف يسرائيلي ، فتحدث عن اهمية هذا اليوم ، واهمية خطاب غروميكو . ثم تكلمت استر فلسكا ، وتلتها الرفيقة روث لوبتش ، والمحامي هاشم شحادة والدكتور ي. لاف .

كلمة السفير السوفييتي ديمتري شوباخين

وقد ألقى سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين الذي استقبل بالحماس والتصفيق ، قال «للدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ملايين الاصدقاء في جميع البلدان . اننا نعيش في فترة لا دور اكبر للشعوب فيها من دور المحافظة على السلام والاخوة بين الشعوب ومنع الحرب .. ان اخوة الشعوب قادرة على منع حرب جديدة .. ان حركتكم تقوم بنشاط كبير لتطوير الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي واسرائيل . اننا نعرف جيدا الظروف الصعبة التي تعملون فيها ، ونتمنى لكم النجاح .

الجماهير تستقبل بطل الاتحاد السوفييتي بالحماس الشديد

ثم تكلم رئيس الوفد السوفييتي وبطل الاتحاد السوفييتي بالفوف واستقبل بالحماس الشديد ، تحدث بالفوف عن اهمية النصر على النازية ، ومن اهمية الدولة السوفييتية في المحافظة على السلام وعلى الشعوب ومن اجل مستقبل البشرية . وتحدث عن اهمية هذا الاجتماع الذي شعر فيه ان لنا كثيرا من الاصدقاء في اسرائيل الذين يناضلون ضد الحرب ومن اجل السلام . ثم ندد بالحرب التي تشنها امريكا في فيتنام .

لقاء الشبيبة اليهودية – العربية بمناسبة يوم النصر

مئات الشباب اليهود والعرب من شتى انحاء البلاد توافدوا مساء الجمعة الماضي الى غابة الجيش الاحمر على جبال القدس للاشتراك في الاحتفال التقليدي بمناسبة يوم النصر .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق يورم جوجنسكي ثم تكلم الرفيق جورج طوبي عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واكد في كلمته على الدور العظيم الذي قام به الجيش السوفييتي في سحق الجيش النازي والانتصار على الهتلرية ، ودعا الخطيب في كلمته الى استخلاص العبر من وقائع الحرب العالمية الثانية واشار الى الاخطار التي تهدد الانسانية اليوم باشتعال حرب عالمية جديدة وندد بالعدوان الامريكي ضد شعب فيتنام وهاجم حركة الانقلاب الفاشية في اليونان ودعا الى اطلاق سراح المناضلين اليساريين .

وقد حيى الاحتفال ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل يوري كيتوف واشار الى التضحيات الغالية التي قدمها الشعب السوفييتي ابان الحرب العالمية الثانية وابرز الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي اليوم في المحافظة على السلام .

وقبيل بدء الاحتفال جرت محاولة لمنع هذه الاحتفال بحجة ان المنطقة التي سيجري فيها هي منطقة مغلقة وقد حاول اصحاب المحاولة منع وفود الشباب من الوصول الى مكان الاحتفال كما ولجأت الى اساليب التهديد لتخويف الشباب ومنعهم من هذه الاحتفال . الا ان اصرار الشباب على عقد احتفالهم التقليدي وتدخل عضو الكنيست مائير فلنر قد احبط المؤامرة وعقد الاحتفال في جو من الحماس .

وبعد كلمة الافتتاح وتحية ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل عرض برنامج فني حافل استمر حتى ساعة متأخرة من الليل .

وفي صباح اليوم التالي جرت مباريات رياضية اشترك فيها جميع المشتركين في الاحتفال العام الذي نظمته حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بمناسبة يوم النصر .

عبد الناصر : امريكا وليس اسرائيل – بقية

بدون المساعدات المادية والعسكرية التي تقدمها امريكا . وفيصل وحسين وبورقيبة والعملاء الآخرون لم يكن في استطاعتهم الوقوف امام شعوبهم لولا الحماية الامريكية .

وذكر عبد الناصر في رسالته ان سوريا تتعرض مؤخرا الى ضغط من الاردن واسرائيل . وقال ان الاسلحة الغربية التي تتدفق على الاردن والسعودية لا تتركز الآن على حدود اسرائيل بل على حدود اليمن. ومن غير الممكن ان تزود بريطانيا وامريكا العرب بالاسلحة ضد اسرائيل . وقال عبد الناصر : ان القضية العربية ليست محصورة في قضية فلسطين وعلى الشعوب العربية ان تصمد امام اعدائها وان تستعيد المعركة الحاسمة لفلسطين وفي غيرها من انحاء الوطن العربي .

اضراب واحتشاد شعبي في غزة

وفي قطاع غزة اعلن الاضراب العام في هذه المناسبة وعقد في ميدان الجندي المجهول بغزة اجتماع شعبي حضره وفد من اتحاد الشباب العالمي .. وتكلم في الحشد احمد الشقيري فهاجم امريكا وحكام الاردن والسعودية وقال ان قيام منظمة التحرير والجيش الفلسطيني هما من الانجازات الهامة .. واعلن ان القضية الفلسطينية هي قضية النضال لاسترداد الارض المغتصبة ..

وفي دمشق وبيروت وبغداد والجزائر جرت مظاهرات اشتركت فيها اعداد كبيرة من اللاجئين وكانت تهتف ضد الاستعمار الامريكي والصهيونية والرجعية العربية .

كلي يتظاهر ضد الحرب في فيتنام

هناك فرق كبير بين الملاكمة وبين الاشتراك في حرب فيتنام – هذا ما قاله بطل الملاكمة العالمي محمد علي كلي الزنجي الامريكي ، في مظاهرة جرت في شيكاغو في الاسبوع الماضي ضد الحرب في فيتنام .

وقال كلي انه في حلبة الملاكمة هناك [illegible] ، بينما في الحرب يفرض على المرء ان يقتل ، ويقتل . وقد قابل المتظاهرون كلمات كلي بعاصفة من التصفيق .

والمعروف ان الحكومة الامريكية احتجزت جواز سفر الملاكم العالمي ومنعته من الاشتراك في ثلاث مباريات خارج امريكا . واسقطت عنه لقب بطل العالم ، وتعتزم محاكمته لرفضه الانخراط في القوات المحاربة بفيتنام.

بيان مشترك عن زيارة الوفد البرلماني العربي للاتحاد السوفييتي

صدر اول امس في موسكو بيان مشترك عن زيارة الوفد البرلماني العربي للاتحاد السوفييتي وجاء في هذا البيان ان الدولتين تنددان بالعدوان الامريكي في فيتنام وبتحرشات الامبريالية بسوريا واليمن وكذلك باعمال اسرائيل العدوانية ضد سوريا واعرب البيان عن تأييده لحقوق الفلسطينيين .

و في نفس الوقت اعلن ان وفدا من اعضاء السوفييت سيزور الجمهورية العربية المتحدة ردا على الزيارة التي قام بها الوفد البرلماني العربي التي انتهت اول امس .

احتفال بيوم النصر

بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النسناس حيفا ، عقد يوم الخميس الماضي اجتماع بمناسبة الذكرى ال ٢٢ للانتصار على النازية .

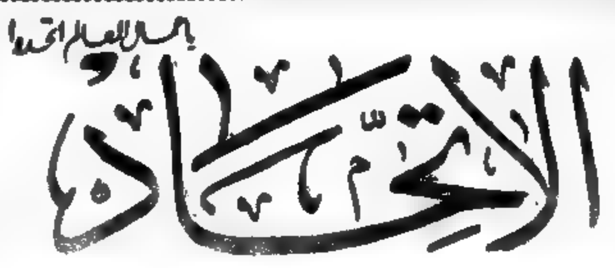
افتتح الاجتماع الاخ ميشيل جريس وتكلم فيه الاستاذ حنا ابو حنا ، حلل الاسباب التي ادت الى نشوب الحرب ، كما تكلم عن نتائج النصر على النازية من ناحية قيام دول اشتراكية جديدة وحصول عشرات الشعوب على استقلالها ثم حيى الاجتماع المهندس دب اسرائيلي سكرتير فرع حركة الصداقة في حيفا .

العرض العسكري بقية

الف يلجر المدافع المضادة للطائرات ، ثم سيارات الرادار والاسلكي . ثم تلا ذلك طابور المشاة من مختلف اسلحة الجيش . وفي اعقابه سارت وحدة من المجندات ثم فرق وحدة الاقليات والبوليس وشرطة الحدود . والشبيبة العسكرية والبوليس العسكري .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥١١٤٥٧

القاهرة تطلب ترحيل قوات الطوارىء من مصر وقطاع غزة



باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

١٩ ايار ١٩٦٧
٩ صفر ١٣٨٧
العدد ٢ السنة ال ٢٤

יום ו' ט' אייר
19 5 1967
מס' 2 שנה 24

אל - איתיחאד — מחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا — Al Ittihad

طلقات انذارية على طيارة للامم المتحدة

لندن — اذاع راديو لندن مساء امس ان طيارات اسرائيلية قد اطلقت طلقات انذارية على طيارة تابعة للامم المتحدة كانت تقل قائد قوة الطوارىء الدولية ركيتيه بغية ارغامها على الهبوط في الاراضي الاسرائيلية . غير ان قائد الطيارة تجاهل ذلك ونجح في الهبوط بطيارته في مطار غزة . وقال راديو لندن ان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، قد احتج على هذا الحادث الى الحكومة الاسرائيلية .

ابا ابين يجتمع بسفراء الدول

القدس — في نطاق حملة تفسير الموقف الاسرائيلي من الاحداث الجارية في المنطقة اجتمع وزير الخارجية ، ابا ابين ، بسفراء الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا . وفي نيويورك اجتمع المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ، رفائيل ، بالسكرتير العام اوثانت . وفي هذا الاجتماع اكد المندوب الاسرائيلي ان بلاده لن تكون البادية في القتال . ونفى ان حكومته قد حشدت قوات عسكرية في منطقة الحدود مع سوريا .. ولكنه عاد وحمل سوريا والجمهورية العربية المتحدة مسؤولية تهديد السلام والامن في المنطقة .

تطورات الموقف في الشرق الاوسط تنذر بانفجار عسكري شديد

ازفستيا : تحالف سري اميركي — بريطاني — اسرائيلي للعدوان على سوريا ، وتتهم حكام اسرائيل بتنفيذ مؤامرة استعمارية

دافار : دخول القوات المصرية الى سيناء يغير توازن القوى

تطورات الموقف السريعة تقضي باعادة النظر في الحسابات القديمة بان ضربة سريعة لسوريا تحقق الهدف المرجو

مكتب الاتحاد — حيفا — تحاول الاوساط السياسية الرسمية في اسرائيل اقناع الرأي العام في الداخل ، بان تحركات الجيش المصري في سيناء لا تعدو كونها حرب اعصاب ضد اسرائيل من جهة ، ومظاهرة دعاية تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة لتحتل الميدان العربي من جهة اخرى . ولكن هذه الاوساط السياسية لم تنجح في التقليل من خطورة الموقف المتوتر الناشىء من حملة التهديدات العربدة التي اطلقها المسؤولون في اسرائيل ضد سوريا . وكان واضحا للمراقب السياسي ان المسؤولين الاسرائيليين عندما كانوا يلوحون بضرب سوريا كانوا شبه واثقين من ان الجمهورية العربية المتحدة لن تنفذ اتفاقية الدفاع المشترك ولن تهب لمساعدة سوريا بسبب انشغالها في اليمن .

ومن هنا كانت ، التطورات السريعة والحاسمة مفاجأة لدعاة الهجوم الجديد على سوريا ، الذين اصبحوا مذهولين ، نتيجة هذه التطورات السريعة الى اعادة النظر بحساباتهم القديمة على الثقة التامة بان الضربة المعينة على صفحة ٦ عمود ٥)

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اوثانت يعلن :

الوضع في الشرق الاوسط خطير

ردود الفعل في الاوساط السياسية والصحافة العالمية

مكتب الاتحاد — حيفا — تشير الانباء الواردة من مختلف عواصم العالم .. الى القلق والاهتمام البالغين اللذين يميزان مراقبة الاوساط السياسية العالمية لتطورات الموقف بين اسرائيل والدول العربية . وقد احتلت انباء التطورات الاخيرة على الحدود الاسرائيلية — العربية مكان الصدارة في صحافة العالم .

.. من الاتحاد السوفييتي ، اشارت اصابع الاتهام الى حكومة اسرائيل ، واتهمها بتهيئة تحرش بسوريا وبالبلدان العربية التي بجانبها . وقد نشر راديو موسكو للاوساط العسكرية في اسرائيل التي تزايد نشاطها في الفترة الاخيرة والتي يتطابق موقفها تواطؤ مع جميع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

بيان

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليستتب الهدوء على الحدود

ايها العاملون ، يا مواطني اسرائيل

مرة أخرى اشتد التوتر . ومرة أخرى يلوح خطر اندلاع صدام عسكري بين اسرائيل وبين سوريا ومصر . وفي الايام الاخيرة كرر رئيس الحكومة وقائد الاركان التهديد باستخدام القوة ضد سوريا بدعوى الدفاع حيال عمليات التخريب داخل اسرائيل .

لقد نددنا ، وها نحن نندد ، باعمال التخريب داخل اسرائيل مهما يكن مصدرها . غير ان التهديد المكشوف بعمل عسكري من جانب رؤساء الحكم في اسرائيل لا يخدم مصلحة السلام وامن اسرائيل وانما هو يخدم مؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين المعنيين بنشوب صدام عسكري في المنطقة والدافعين اسرائيل الى القيام بعمل عسكري ضد سوريا بقصد اسقاط الحكم الحالي في دمشق.

فلنرفض النصائح الشيطانية للمستعمرين الامريكيين المعنيين باستمرار سيطرتهم على النفط في منطقتنا على حساب دم ابنائنا . ان الهجوم على سوريا كارثة على اسرائيل .

اما امن اسرائيل — فنعم

واما عمل عسكري عبر الحدود — فلا

ان القصف الجوي على سوريا في السابع من نيسان انما ازم الوضع . والنزاع الاسرائيلي — العربي يجب حله بوسائل سياسية ، بطرق سلمية فقط ، وعلى اساس احترام حقوق كلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ليعم الهدوء على الحدود

لتصن اتفاقيات الهدنة

لندافع عن السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل)

اللجنة المركزية

تل ابيب ١٩٦٧/٥/١٧

اتحاد العمال العرب : سنوجه اشد الضربات لمصالح المستعمرين الاميركيين النفطية . رسائل عاجلة من عبد الناصر الى موسكو وبلغراد ودلهي عن الوضع .

مكتب الاتحاد — التهديدات العربدية التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون ، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة ورئيس الاركان ضد سوريا ، كانت داعا رئيسيا لتطورات وتعقيدات بالغة الخطورة في منطقة الشرق الاوسط . المسؤولون في دول المنطقة ، المراقبون السياسيون ، الصحف ، دوائر الرأي العام العالمي — كلهم يؤكدون ان الوضع خطير جدا وعلى حافة الانفجار .

ومن القاهرة ودمشق وعواصم عربية واجنبية ، اخرى ، تتدفق الانباء والتعليقات عن مؤامرة واسعة ضد سوريا اطرافها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون وحكام اسرائيل والرجعية العربية .

ومن ابرز تطورات اليومين الاخيرين . الجمهورية العربية المتحدة — تطلب بترحيل قوات الطوارىء عن اراضي البلاد وقطاع غزة في اقرب وقت . استمرار تدفق القوات على سيناء . تعيين قيادات البرية والقوات الجوية والبحرية . رسائل من عبد الناصر الى رؤساء الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والهند . اجتماعات عسكرية عليا ..

في سوريا : رفع درجة الاستعداد في الجيش الى درجة التأهب للقتال .. نقل القوات المسلحة الى المراكز المعينة لها . وزير الخارجية ماخوس يصل الى القاهرة فجأة . دعوة القوات الشعبية الى واجباتها المحددة . وفي العراق : تأييد للتطورات القاهرة ودمشق واعلان حالة الطوارىء في الجيش . وفي الجزائر ، واليمن اعلان التضامن الكامل مع سوريا والجمهورية العربية المتحدة . واعربت لبنان عن تضامنها مع سوريا واعلنت انها طلبت تأجيل موعد زيارة الاسطول السادس لموانيها — الذي كان متوقعا في الاسبوع المقبل — الى موعد يكون .. اكثر ملاءمة .

ورافق هذه التطورات بيان اطلقه الاتحاد العام للعمال العرب واتحاد عمال النفط العرب الذي اكد تضامن ملايين العمال العرب مع سوريا واعلن ان جماهير العمال العرب ستوجه اشد الضربات للمصالح الاستعمارية الامريكية وخاصة في ميدان النفط كما فعلت ذلك في سنة ١٩٥٦

ويؤخذ مما اذاعه راديو القاهرة نقلا مما استقاه محرر «الاهرام» السياسي من الدوائر المسؤولة ان وزير الخارجية ارسل رسالة الى اوثانت تقول ان الجمهورية العربية المتحدة قد قررت انهاء وجود قوات الطوارىء في ارضها وفي قطاع غزة .

مركز مراقبة لقوات الطوارىء الدولية بالقرب من مستوطنة ... (تحت الصورة)

تعيين قادة الاسلحة

ومن الناحية الاخرى فان نائب القائد العام لقوات الجمهورية العربية المتحدة ، المشير عامر ، قد عين قادة اسلحة المشاة والطيران والبحرية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

فيلتسر في العراق

بيروت — وصل الى بغداد يوم الاربعاء الماضي اوتو فينتسر وزير خارجية المانيا الشرقية لزيارة رسمية يجري خلالها محادثات سياسية واقتصادية .

وقد صرح فينتسر للصحفيين في المطار بانه واثق من ان محادثاته في العراق ستجري في جو من التفهم حسب الروح نفسها التي شعر بها اثناء زياراته الدول العربية الاخرى . واضاف ان العراق والمانيا الشرقية تربطهما سياسة مشتركة ، وان زيارته تستهدف تطوير العلاقات بين البلدين .

وكان فينتسر قد وصل الى بغداد بعد ان انهى زيارته في الجزائر حيث اجرى محادثات سياسية واقتصادية .

مؤتمر الشبيبة الالمانية الحرة

الرفيق بنيامين غونين يشترك في المؤتمر مندوبا عن الشبيبة الشيوعية في اسرائيل

افتتح يوم الاربعاء الماضي (١٠-٥-٦٧) في كارل ماركس — شتادت ، في جمهورية المانيا الديمقراطية ، المؤتمر الثامن للشبيبة الالمانية الحرة باشتراك ٢٥٠٠ مندوب واكثر من ٦٠ وفدا شقيقا . وقدم تقرير اللجنة المركزية للشبيبة الالمانية الحرة السكرتير الاول الرفيق شومان .

واكد التقرير على الواجب الملقى على عاتق الشبيبة في بناء الاشتراكية والحرب من التضامن مع شبيبة العالم .. وتضمن تحية الاتحاد السوفييتي بمناسبة يوبيله الخمسين ، واكيدا التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل والشعب اليوناني المناضل من اجل الديمقراطية .

وقد استقبل المؤتمر بالحماس

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

بدعوة من الحزب الشيوعي الكوبي

وفد من «البعث» يزور كوبا

دمشق — غادر العاصمة السورية ، اول امس ، وفد من القيادة القطرية للبعث في طريقه الى كوبا ، تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الكوبي .

وقال راديو دمشق الذي اذاع النبأ انه ستجري مباحثات سياسية وعقائدية لتبادل الخبرة بين الحزبين .

غاغارين يتحدث عن كارثة سيوز — ١

موسكو — اعلن الملاح الكوني السوفييتي يوري غاغارين ، يوم الاربعاء ، ان برنامج الاتحاد السوفييتي لاطلاق انسان الى الفضاء الخارجي ، لمدة طويلة ، قد تأجل بسبب وفاة الرائد الكوني فلاديمير كوماروف في الشهر الماضي ، بحادث الفضاء الاول في تاريخ التحليق الكوني ، الذي وقع المركبة الفضائية الجديدة سيوز — ١

وفي المقابلة التي اجراها غاغارين مع صحيفة الشبيبة التشيكوسلوفاكية براغا ، قال غاغارين :

فنحن ورفاقي نعرف جيدا ان موت كوماروف كان نتيجة لمجرد حادث . ولكن اطلاق سفينة اخرى في سلسلة تجارب المركبة سيوز ستجري فقط بعد معرفة الاسباب التي ادت الى سقوط السفينة الاولى ، وبعد تلافي النواقص في الرحلات المقبلة . وهذا يتطلب بعض الوقت .

وفاة قائد الحزب الشيوعي الاسترالي — شاركي

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تعزية الى الحزب الشيوعي الاسترالي ، بوفاة قائد الحزب المعروف شاركي . وجاء في برقية التعزية :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسترالي — سدني .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نبعث اليكم بتعازينا الحارة لوفاة الزعيم الشيوعي المعروف ، ابن الطبقة العاملة الاسترالية — شاركي .

ان ذكراه ستعيش دوما في قلوب المناضلين من اجل السلام والديمقراطية واخوة الشعوب والاشتراكية .

م. فلنر

سكرتير المكتب السياسي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرئيس شازار في زيارة الى كندا وايسلندا

القدس — يغادر البلاد اليوم رئيس الدولة زلمان شازار وعقيلته متوجها الى كندا في زيارة رسمية ، يزور خلالها ايضا ايسلندا . كما وسيقوم بزيارة خاصة الى اسكوتلندا .

وسوف يشترك رئيس الدولة في «يوم اسرائيل» بالمعرض الدولي في مونتريال .

ولقي الرئيس شازار الدعوة لزيارة كندا قبل بضعة اشهر من حاكم كندا العام السابق جورج فانيا والذي توفي بعد ارساله الدعوة . وسوف يشترك الرئيس شازار في احتفالات ١٠٠ سنة على الكيان الفدرالي في كندا .

الاتحاد في عامها ال — ٢٤

يوم الاثنين الماضي ١٥ ايار ، اتمت صحيفة الاتحاد عامها ال — ٢٣ .. وقد تلقت هيئة تحرير الجريدة ، بهذه المناسبة العديد من التحيات والرسائل من اعضاء الحزب ومن قراء الاتحاد وجماهير العمال متمنين لها العمر المديد في الكفاح من اجل قضية الطبقة العاملة والحركة الاشتراكية والديمقراطية والسلام .

وبهذه المناسبة نلفت نظر القراء الى ان العدد الصادر في ١٧-٥ يوم الاربعاء الماضي هو العدد الاول من الاتحاد في سنتها الجديدة .

هجوم مدمر على القوات الامريكية في فيتنام

ذكرت الوكالات امس ، ان قوات ضخمة من فيتنام الشمالية والفيتكونغ قد شنت ليلة امس عدة هجمات على عدد من القواعد الامريكية في منطقة الحدود بين فيتنام الشمالية والجنوبية .

وتقول التقارير الاولية ان قذائف المدافع الماحمة كانت تصيب اهدافها بدقة مدهشة .. وقتل عدد من المدفعية والصواريخ ٢٠ جنديا امريكيا كما وحدثت اضرار فادحة في مواقع المدفعية والرادار والعتاد الامريكي .

يوم الجمعة القادم (١٩٦٧/٥/٢٦) تصدر

الغد

عدد غني بالتحقيقات الاجتماعية والسياسية .. والمواد الادبية والفنية .. فانتظروه !

استفزاز بحري امريكي ضد سفن سوفياتية

بعثت الحكومة السوفياتية يوم السبت الماضي بمذكرة احتجاج الى حكومة الولايات المتحدة على «الاعمال الخطرة المغايرة للقانون التي تقوم بها السفن الحربية الامريكية في المياه اليابانية» . وشجبت المذكرة الطابع غير المسؤول لهذه الاعمال المنافية للقانون الدولي .

وقد سلمت هذه المذكرة لسفير الولايات المتحدة في موسكو ل. تومبسون

في الثامن من ايار — تقول المذكرة السوفييتية التي نشرتها وكالة تاس — دخلت قطع من الاسطول الحربي الامريكي المياه اليابانية للقيام بمناورات امريكية يابانية .

«وهذه السفن اقتربت من سفن سوفياتية الى حد خطر فاصطدمت سفينة امريكية تحمل رقم ١٧ بسفينة سوفياتية ، ثم بسفينة اخرى والحقت بهما ، وفقط بفضل براعة جاش قادة السفن السوفياتية منعت نتائج خطرة» .

واضافت المذكرة :

«كانت اعمال السفن الحربية الامريكية ذات طابع غير مسؤول واستفزازي ، وكانت تخرق القانون الدولي بشكل فظ . ان المناورات البحرية الامريكية اليابانية ، بالقرب من سواحل الاتحاد السوفييتي ليست سوى عمل استفزازي مدبر» .

وقد طالبت الحكومة السوفييتية بعدم تكرار هذا الاستفزاز في المستقبل

الاسطول السادس قلق من .. السفن السوفيتية

اعلن قائد الاسطول السادس الاميرال وليام مارتين ، ان الزيادة المستمرة في عدد السفن السوفييتية في البحر الابيض المتوسط تشكل تهديدا لسفن الاسطول السادس الامريكي الموجود في البحر المتوسط .

من اجل التسوية السلمية في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية

بقلم : توفيق طوبي

١

احتفلت هذه الايام الاوساط الشعبية والرسمية بذكرى السنة التاسعة عشرة لاعلان استقلال اسرائيل . وفي مثل هذه الذكرى تتطلع جماهير الشعب الطامحة الى تدعيم استقلال البلاد والى التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والى عيش رغد مستقر ، تتطلع بامل ورغبة ملحة الى احلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية والى ابدال علاقات العداء والبغضاء وسوء الجوار بعلاقات حسن جوار وتفاهم وتعاون لصالح اسرائيل والبلاد العربية .

ومعبرين عن مطامح وآمال جماهير كلا الشعبين ، اليهودي والعربي ، وعن مصالحهما الحقيقية في العيش السلمي الرغد وفي احلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، دعونا نحن الشيوعيين الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية ، وعملنا دائما للتوصل الى تسوية سلمية عادلة تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة لكلا الشعبين المستمدة من حقهما في تقرير المصير ، ورسمنا الطريق نحو مستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة .

واليوم بعد ١٩ سنة منذ قيام اسرائيل نجد ان السلام المرتقب لا يزال يصطدم بالكثير من العقبات والعراقيل . وكل من يهمه مصلحة التسوية السلمية لا يمكنه الا ان يبدي قلقه من الوضع الخطير القائم في العلاقات الاسرائيلية العربية .

٢

ان الاستعمار الذي اوجد النزاع الاسرائيلي ـ العربي بمساعدة اعوانه من كلا الشعبين عمل طيلة هذه المرحلة ولا يزال يعمل على استغلال هذا النزاع ، بتعميقه وتوسيعه عن طريق اعوانه للمحافظة على مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية ولمقاومة حركة التحرر الوطني في البلاد العربية ولضرب استقلال شعوب المنطقة ومنع تقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

وسياستهم طيلة هذه الحقبة التاريخية سياسة ارتباط مع الاستعمار ضد نضال الشعوب العربية للتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والاقتصادي ، وبتنكرهم السافر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني متمسكين بسياسة " لا لاجيء ولا شبر ارض " ، يتحمل حكام اسرائيل اكبر المسؤولية في ابعاد اسرائيل عن التسوية السلمية المنشودة وفي مساعدة الاستعمار على ابقاء وتوسيع النزاع الاسرائيلي العربي وفي توجيه تطور العلاقات نحو التوتر والعداء بدل الحل السلمي .

وفي تاريخ العلاقات الاسرائيلية ـ العربية نجد عددا من المعالم الهامة التي تشير الى ان العلاقات الاسرائيلية ـ العربية كان من الممكن ان تكون غير ما هي عليه اليوم . وهذه المعالم اذا ما ذكرت ربما بدت غريبة في جو العلاقات السائدة اليوم ويودي الاشارة الى بعض منها .

لقد كانت هناك عدة لقاءات رسمية بين قوى السلام الاسرائيلية وقوى السلام في البلاد العربية ضمن اطار حركة السلام العالمي في سنوات ١٩٥٠ ، ٥١ و ٥٢ ، في روما وفي فينا وغيرهما وجدوا خلالهما لغة مشتركة ......

في تلك المرحلة سارت في مدن اردنية عديدة مظاهرات شعبية بقيادة تقدمية ومن جملة الشعارات التي رفعتها كانت الدعوة للسلام مع اسرائيل .

شخصيات عربية عديدة اسمعت صوتها من اجل تسوية سلمية بين اسرائيل والبلاد العربية . وعلى غاية من الاهمية كانت المواقف العربية الرسمية الداعية الى الحل السلمي للقضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية العربية . اهم هذه المواقف كان موقف الدول العربية مجتمعة التي ايدت قرار مؤتمر باندونغ للدول الافرو ـ اسيوية (نيسان ١٩٥٥) حول القضية الفلسطينية والذي اقترحه الوفد المصري على الدعوة للحل السلمي للقضية الفلسطينية على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة . والمضمون الواقعي لهذا القرار هو استعداد الدول العربية للاعتراف باسرائيل اذا ما راعت اسرائيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي نصت عليها قرارات منظمة الامم المتحدة .

وهذه المواقف العربية الرسمية التي تدعو الى الحل السلمي للقضية الفلسطينية على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة ترددت في منظمة الامم المتحدة ، في بيانات مشتركة مثل بيان الناصر ـ القوتلي ـ سعود في القاهرة في ١٢ آذار ١٩٥٦ ، بيان ناصر ـ نهرو ـ تيتو الصادر عن بريوني سنة ١٩٥٦ وغيرها .

وفي تطور الثورة المصرية ضد الاقطاع والاستعمار بعد سنة ١٩٥٢ ظهرت في مراحل مختلفة مواقف من قادة الثورة والسنتها تنم عن استعداد للوصول الى تسوية سلمية مع اسرائيل على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني اذا ما امتنعت اسرائيل عن تأييد الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية . كان ذلك ايام المعركة لاجلاء القوات البريطانية عن القنال وايام معركة تأميم القنال .

فبتاريخ ٥٦/٨/٣ مثلا علق راديو القاهرة على مقال نشر في دافار بقلم «حايم» كتبه تعليقا على المعركة الدائرة بين مصر وبريطانيا وفرنسا حول تأميم القنال وجاء فيه ان اسرائيل لن تربط نفسها في عجلة الغرب وانها لن تلتقط الكستناء من النار للغرب .

ردا على هذا المقال قال راديو القاهرة ما يلي : «بالبارحة ذكرنا ان على اسرائيل ان تذكر دائما انها جزء من الشرق الاوسط وهي ليست قائمة في امريكا او اوروبا . ان اسرائيل تسيء الى نفسها اذا ما وقفت ضد شعوب آسيا المستيقظة واذا ما سمحت للغرب ان يستعملها كسوط ضد العرب . اذا ما فعلت بذلك فستثير نقمة الشعوب العربية . ليس من شك ان هذا المقال الذي نشر في دافار لسان مباي يشير الى ان هناك عناصر في اسرائيل يهمها تغير مصالح اسرائيل وتفهم ان معركة الغرب مقضي لها الهزيمة لانها ضد حقوق الشعوب . ان اسرائيل تجرم بحق نفسها اذا ما ربطت مصيرها بالغرب ولذلك نرحب بما جاء في مقال دافار هذا ونرى فيه خطوة جيدة لاصلاح السمعة السيئة التي علقت باسرائيل في المنطقة» . مثال آخر من المواقف التي رددتها اوساط رسمية عديدة في مصر الناصر .

هذا لا يعني انه في تلك المرحلة ايضا لم ترتفع من البلاد العربية اصوات تتنكر لكيان اسرائيل وترفض التسوية السلمية ، ولكن الامر المهم ان في هذه المواقف العربية الاهلية والرسمية ايضا لصالح الحل السلمي ، في هذه المواقف برزت واضحة الامكانية لاجراء تحول نحو الحل السلمي العادل للعلاقات الاسرائيلية العربية على اساس الاعتراف باسرائيل لو ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل انتهجت السياسة المساعدة لاجراء هذا التحول .

٣

ولكن السياسة التي انتهجتها حكومة اسرائيل باصرار طيلة هذه المدة سدت حتى اليوم الطريق امام تحول سلمي ايجابي للعلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

ففي المجالات العالمية والمنطقية وقف حكام اسرائيل بمثابرة الى جانب الاستعمار ضد اماني الشعوب العربية في التحرر والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . رأينا ذلك بمقاومة خروج الجيش البريطاني من منطقة القنال وبمساعدة مساعي الدول الاستعمارية لفرض الاحلاف العسكرية على الدول العربية ، وبتأييد الاستعمار الفرنسي ضد تحرر الجزائر وبمقاومة مساعي مصر لتأميم القنال ، وبمساندة النظام الرجعي في الاردن وغير ذلك من مظاهر تأييد الاستعمار والرجعية العربية الاقطاعية والاجيرة . وقد لبست هذه المواقف مظاهر التهديد فكانت الغزوات العسكرية وراء الحدود التي ابتدعتها السياسة البنغوريونية اداة لسياسة الضغط والتهديد الاستعماري ضد حركات الشعوب العربية التحررية .

وابرز مظاهر هذه السياسة كان الاشتراك في العدوان الثلاثي الاستعماري المشؤوم ضد مصر في ١٩٥٦/١٠/٢٩ الذي ترك ابلغ الاثر على العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .



وفي مجال القضية الفلسطينية والسياسة تجاه الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة وقف حكام اسرائيل بعناد متمسكين بسياسة الامر الراهن ، سياسة «لا لاجيء ولا شبر ارض» سياسة ايجاد «الامر الواقع» اعتمادا على القوة والردع من جهة وعلى تأييد المستعمرين من جهة اخرى .

واذا ما كان بن غوريون قد اعلن مثلا في شهر آب ١٩٤٨ انه «اذا ما خيرنا بين مساحة اكثر تثبت بقوة السلاح وبين مساحة اقل تعطى حسب قرار دولي فنحن نختار الطريق الثاني» (دافار ٤٨/٨/٤ في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء الفرنسية لوسيان فرانك) ، فبعد هذا التصريح وبعد هذا الموقف المنطقي الذي يفهم ضروريات الوصول الى تفاهم مع العرب نرى بن غوريون ينطق في الكنيست في ٥٦/١١/٧ بعد احتلال شبه جزيرة سيناء توسيع مساحة اسرائيل ب ٦٠ الف كيلو متر مربع بعد ان اعلن قيام «ملكوت اسرائيل الثالثة» .

ودعم حكام اسرائيل هذه المواقف المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالتهديد المستمر بالقوة وباللجوء الى الغزوات الدموية خلف الحدود للارهاب والضغط .

ومن ابرز مواقف سياسة «الامر الواقع» كان موقف حكام اسرائيل من قضية المياه المشتركة ، حيث قاموا معتمدين على قوة السلاح والردع ومساندة الاستعمار بتحويل المياه المشتركة بدون الاكتراث الى نصائح المخلصين لقضية الحل السلمي بين اسرائيل وجاراتها .

***

ورأى حزبنا الشيوعي دائما مسؤولية هذه السياسة الاسرائيلية الرسمية في منع تطور الحل السلمي للعلاقات الاسرائيلية العربية ، ذلك الحل الذي يمكن ان يقوم فقط على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين ، ويمكن الوصول اليه عن طريق اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويض : ففي المؤتمر الرابع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (٦١/٥/٢١) اكد حزبنا في بيان اللجنة المركزية للمؤتمر انه : «خلال كل هذه السنوات عمل حكام بلادنا ليس من اجل التفاهم بين الشعبين بل من اجل تطوير عداء بينهما لمصلحة السياسة الاستعمارية «فرق تسد» وليس من اجل التعايش عن طريق الاتفاق المتبادل بل من اجل تعظيم تقديس القوة والعنف لا لاقامة جسر بين اليهود والعرب بل لحفر هوة بينهما ، لا لاندماج اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط بل لعزلها السياسي والاقتصادي والثقافي عن محيطها الطبيعي ، لقد تحول حكام بلادنا الى اداة للمصالح الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية واقاموا الحواجز الكبيرة في طريق توطيد استقلالنا الوطني وتصفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي وتأمين امننا» .. هذه الاقوال قالها القائد باسم اللجنة المركزية ش . ميكونيس متهما اذكر باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقبل ان ينشق عنه مع الدكتور موشيه سنيه ليصبحوا بمواقفهم الجديدة ستائر للتغطية على سياسة حكام البلاد وعلى مسؤولياتهم التاريخية في منع علاقات سلمية مع البلدان العربية .

والسياسة الاسرائيلية الرسمية التي اقامت العقبات في سبيل التطور السلمي استمرت طيلة هذه السنوات وبقيت في جوهرها نفس السياسة وان غير ابطالها . لعرقلة التطور نحو الحل السلمي وتعقيده باستمرار وبشدة . فسياسة «لا لاجيء ولا شبر ارض» لا تزال هي هي ، ابا ايبن يطويها ليقيم الثر مؤدبا منمقا يقول : الحل يجب ان يكون على اساس قبول « الوضع الراهن الديموغرافي والجغرافي » . اشكول يعلن فيقول بيل سابرر ان الموافقة على اعادة اللاجئين ليست الا قنبلة زمنية ضد امن اسرائيل متجاهلا ان سياسته هي القنبلة الزمنية بعينها . وتأييد الاستعمار وركائزه الرجعية في المنطقة لا تزال السياسة الفعلية والرسمية لحكام اسرائيل وتمثل اخرها بتصريحات رئيس الحكومة اشكول عن معارضة اسرائيل لاستقلال الجنوب العربي وبمعارضة جلاء القوات البريطانية وبمقاومة القلة الحاكمة المعادية للاستعمار (سوريا الان) ودعم القوى الرجعية في المنطقة «نظام حسين ونظام فيصل» .

وعندما يصرح رئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست دافيد هكوهين ، في الكنيست بتاريخ (٦٦/٣/١٨) انه : « وان ظهر الامر غريبا ولكنه مع ذلك الحقيقة بان النظام القائم في الاردن ولبنان وربما العربية السعودية ايضا موجود تحت عناية وحماية جيش الدفاع الاسرائيلي» . فهذا تعبير واضح للسياسة التي تضع اسرائيل امام الشعوب العربية ليس فقط في مظهر التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحسب ، انما ايضا في مظهر حليفة الاستعمار ودعامة الانظمة الرجعية البالية ، الامر الذي يضر اكثر الضرر بمكانة اسرائيل وبمستقبل علاقاتها السلمية مع جيرانها العرب .

٤

في جميع مراحل هذه السياسة الاسرائيلية الضارة لمصلحة التسوية السلمية حذر حزبنا الشيوعي من النتائج الوخيمة والبعيدة المدى الناجمة عن انتهاج هذه الخطوات . وبعد كل موقف من هذه المواقف المغامرة لحكام اسرائيل كان حزبنا الشيوعي يصدر بياناته ونداءاته محذرا من مغبة متابعة هذه السياسة التي تكمن في طياتها اخطر النتائج على مستقبل اسرائيل نفسها . ولم يترك حزبنا الشيوعي مناسبة الا وحذر فيها من اخطار هذه السياسة المغامرة . فعلى سبيل المثال نورد ما جاء في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الرابع عشر (٦١/٥/٢١) من تحذير لاستمرار انتهاج هذه السياسة المغامرة . فقال التقرير : «ان هذه السياسة (اي سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية) تعزل بلادنا في الشرق الاوسط ، وعن شعوب آسيا وافريقيا ، وعن الشعوب التي تبني الاشتراكية والشيوعية ، وعن كل الشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي ، وعن القوى المناضلة من اجل سلام العالم ـ من الحرب الذرية . ان هذه السياسة تبعد امكانية السلام الاسرائيلي ـ العربي وهي مرتبطة باخطار كبيرة لسلامة وامن بلادنا ولمستقبلنا في الشرق الاوسط ، وهذه السياسة تخالف كليا رغبة شعبنا في السلام ومصالحنا الوطنية الحيوية» ...

وقد اعدنا نفس التحذير من مغبة الاستمرار بهذه السياسة ونفس التقدير لنتائجها ، في المؤتمر الـ ـ ١٥ ايضا لحزبنا المنعقد في آب ١٩٦٥ .

وهل ما قلناه حول هذا ، عشرات المرات بعد جريمة حملة سيناء والغزوات المختلفة وراء الحدود ، وبعد مواقف التأييد المتعددة للاستعمار ومخططاته المختلفة والتنكر العنيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبعد كل مظاهرة من مظاهر سياسة القوة والردع حتى آخر عملية عسكرية جوية ضد سوريا في ٦٧/٤/٧ ، هل ما قلناه وحذرنا منه كان مجرد كلام خطابي للتهويل والتخويف ام تقديرا واعيا لحقيقة وطبيعة العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية ، وسياسة حكام اسرائيل التي يتشدقون فيها امام ، اولا الدور الموالي للاستعمار الذي يلعبه حكام اسرائيل في علاقاتهم مع البلدان العربية ، وثانيا تنكرهم لحقوق شعب بالملايين ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، ذلك الشعب الذي لا يطوي الزمن حقوقه كما كان يعتقد بن غوريون بل يشحذ معركته باستمرار من اجل الوصول الى هذه الحقوق التي لا يريد ان ينام عنها . ان حكام اسرائيل كانوا يعتقدون ان الزمن سيعمل على تذويب المطالبة بهذه الحقوق وسيكون عاملا في الوصول الى تسوية كما يريدونها هم قائمة على تجاهل هذه الحقوق . ولكن الامور تظهر بوضوح اليوم عكس هذا الاعتقاد . والزمن لا يسير في صالح سياسة حكام اسرائيل وهو يكسب حقوق الشعب العربي الفلسطيني قوة متنامية وعالية القوى . واستمرار التنكر لهذه الحقوق لا يزيلها وانما يولد مواقف خطر وتوتر تزداد وتشتد كلما استمرت وطالت .

●

ان من يراقب العلاقات الاسرائيلية ـ العربية اليوم لا يسعه الا ان يبدي قلقا متزايدا لتدهور هذه العلاقات وازدياد خطر الاصطدام المسلح الواسع النطاق . وهذه الايام تحمل انباء تهديدات قادة اسرائيل السياسيين والعسكريين بشن حملة واسعة النطاق وانزال الضربة القاضية بسوريا متذرعين باعمال التخريب التي تقوم بها منظمة الفتح او غيرها من التنظيمات . في عملية العدوان الجوي في السابع من نيسان الماضي كانت حجة الحكومة الاسرائيلية الدفاع عن حقها في زراعة اراض مختلف عليها في المناطق المجردة ، وقبل ذلك تحججوا بعمليات تحويل المياه ، والآن يتحججون باعمال منظمة الفتح او غيرها من اعمال التخريب والتي كثيرا ما يختلف فيها اعمال متطرفين يتوهمون انهم بهذا يخدمون حقوق الشعب العربي الفلسطيني مع دسائس ومؤامرات تحيكها ، في الخفاء ، ايد مأجورة للاستعمار ، لتقدم لحكام اسرائيل الذريعة للعدوان تنفيذا لمخططات استعمارية ، ضد حركة التحرر في البلاد العربية ، ولقلب حكومات معادية للاستعمار ، كما هو الحال ، اليوم ، بالنسبة لسوريا .

لقد شجبنا وانتقدنا اعمال منظمة الفتح او غيرها من اعمال التخريب المغامرة مهما كان مصدرها . شجبنا وانتقدنا مواقف وتصريحات عربية شوفينية ، بما في ذلك برنامج منظمة تحرير فلسطين الذي يدعو الى تصفية كيان اسرائيل كطريق لاسترجاع حقوق عرب فلسطين ، دون ان يتعارض هذا الشجب ، مع حق الشعب العربي في تنظيم صفوفه والنضال الجماهيري من اجل حقوقه . وقد شجبنا كذلك النشاطات الفعلية التي تنطلق من الموقف القائل ان استرداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني لن يكون الا عن طريق القضاء على كيان اسرائيل ، عن طريق المجابهة العسكرية او اعمال التخريب . ودعوتنا دائما الى تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ان تذرع حكام اسرائيل بهذه المواقف العربية الشوفينية التي تشوب الموقف العام لدى حركة التحرر الوطني العربية من القضية الفلسطينية وهو في جوهره موقف تأييد عادل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لا يمكن ان يستر العوامل الرئيسية للتوتر والمصدر الجوهري لخطر الصدام المسلح الذي يهدد به حكام اسرائيل اليوم ضد سوريا مثلا .

وهذه العوامل والمصادر هي الاستعمار ومخططاته ضد حرية شعوب المنطقة ومكاسبها وسياسة الحكومات الموالية للاستعمار ونشاطاتها مثل حكومة اشكول وحكومة الملك حسين ايضا اللتين تتكاتفان موضوعيا اليوم سوية مع الاستعمار لقلب نظام الحكم القائم في سوريا . ومرة اخرى يبرز هنا هدف سياسة حكام اسرائيل من وراء هذا النشاط وهذا التجانس غير المقدس مع مشاريع الاستعمار الا وهو فرض الحلول غير العادلة للعلاقات الاسرائيلية ـ العربية والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومواقف حكام اسرائيل هذه وسياستهم التي تستمر بعناد هذه السنة التاسعة عشرة هي هي التي تغذي وتولد ايضا مواقف البغضاء والعداء تجاه اسرائيل في المنطقة وتظهرها امام الشعوب العربية في مظهر الجسم الغريب في المنطقة ، مقابلة باستمرار المواقف العربية المتطرفة وكذلك المغامرة ايضا التي لا ترى امكانية الحل السلمي . ومن لا يرى ان هذه السياسة الاسرائيلية الرسمية هي التي تزيد الاخطار وهي التي تضيف التهديدات لامن وسلامة المنطقة ، وهي التي تهدد امن وسلامة اسرائيل نفسها وهي التي يجب ان تتغير من جذورها لايجاد جو آخر في منطقتنا وجو آخر تجاه اسرائيل ، من لا يرى هذا بوضوح تام ينزلق حتما الى مواقف حكام اسرائيل مثل الدكتور موشه سنيه المنشق عن حزبنا الشيوعي ويصبح لا هم له الا شتم «الشوفينية العربية» التي تهدد امن اسرائيل واعتبار الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني تهديدا للامن والسلام .

ان من لا يرى ، في كل مراحل وتطورات العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، ان المفتاح للتطور نحو الحل السلمي هو تغيير سياسة حكام اسرائيل المغامرة ، الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، يصل الى ما وصل اليه الدكتور موشه سنيه ليكتب في «كول هعام» بتاريخ ٦٧/٥/١٠ تعليقا على انباء التوتر على الحدود مع سوريا وخطر شن هجوم عسكري جديد على سوريا ليكتب بالحرف الواحد انه " « ليس للسلام من طريق سوى تلك التي ندعو اليها كل الوقت ، تقوية واسناد ... من الحدود وسدها امام التسلل الارهابي ، وشجب «مخططات» ... للشوفينية العربية الداعية الى ابتلاع الدولة في فلسطين » .

هذه هي الطريق التي لا يرى سواها الدكتور سنيه هي هي التي اوصلت اسرائيل الى الباب الموصد .

ان من لا يرى ان سياسة الاستعمار وسياسة حكام اسرائيل الذين يدورون في فلكه ، وسياسة حسين وفيصل ، هي هي مصدر الخطر على الامن والسلام في المنطقة ، وان الطريق للخروج من الباب الموصد الى طريق السلامة هو بتغيير هذه السياسة سيصل حتما الى ما وصل اليه ايضا الدكتور موشه سنيه ليس فقط الى الدفاع عن مواقف الحكومة المغامرة والعمل على تبييض صفحتها من تهمة التعاون مع الاستعمار كما كتب في صحيفته «كول هعام» يوم ٦٧/٥/٥ بل الى شن حملة شعواء باستمرار على القوى المعادية للاستعمار في البلدان العربية المتحررة مثل سوريا في وقت تتعرض فيه هذه القوى لابشع مؤامرات الاستعمار حتى تشمل هذه الحملة العسكرية الاول للحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار وقادة الاحزاب الشيوعية العربية والسعي لاظهارهم وكأنهم يؤيدون الدعوة للقضاء على اسرائيل . وبهذا تكمن اكبر الاساءة لقضية التعاون الديمقراطي الاسرائيلي ـ العربي المعادي للاستعمار الذي يعمل حزبنا الشيوعي على تنميتها لمصلحة السلام . بهذا تكمن اكبر الاساءة لمستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة ، ذلك المستقبل الذي يتطلب قبل كل شيء تخليص اسرائيل من سياسة حكامها الوخيمة الخطرة والمغامرة .

والذلك في هذه الايام العصيبة المتوترة المليئة باخطار مغامرات استعمارية جديدة في المنطقة نحذر حكام البلاد بكل شدة من سلوك طريق المغامرات العسكرية ضد سوريا خدمة للاستعمار ومن ممارسة سياسة القوة لما في ذلك من اخطار على الامن والسلام وعلى مستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة . ان كل عدوان جديد اليوم ستكون له نتائج في غاية الخطورة بالنسبة للسلام ولمستقبل اسرائيل في المنطقة تفوق في خطورتها نتائج العدوان في سيناء سنة ١٩٥٦ .

٦

بسياستهم القديمة العقيمة الخطرة والمغامرة يدخل حكام اسرائيل السنة العشرين لقيام اسرائيل مبعدين البلاد عن آمال جماهيرها في الوصول الى تسوية سلمية للعلاقات مع الدول العربية .

لقد اكدنا دائما ان الانتصارات على الاستعمار وعلى اعوانه في المنطقة تفتح الطريق رحبة اكثر نحو التغلب على مشاكل المنطقة التي احدثها ويذكيها الاستعمار ومنها النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وان هذه الانتصارات والمكاسب ستقوي امكانيات التسوية السلمية العادلة بين اسرائيل والبلاد العربية .

لقد تحققت مكاسب كبيرة في النضالات ضد الاستعمار في عدد كبير من البلدان العربية وخاصة في الهامة منها مثل مصر وسوريا ، ولكن حتى تقرب هذه الانتصارات منطقتنا نحو التسوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية يجب ان تكون هذه المكاسب في كلتا الجهتين وليس آخرا في الجبهة الاسرائيلية ، وهذا يستدعي تطورا معاديا للاستعمار في داخل اسرائيل يتمشى ويتوازى مع التطور في البلدان العربية المتحررة المعادية للاستعمار . وهذا سيكون سبيل اللقاء نحو المستقبل السلمي المنشود ، نحو سلام يقوم على مصلحة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة ، وعلى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة . وهذا ما يناضل من اجله حزبنا الشيوعي . ومن اجل هذا التغيير في سياسة حكام اسرائيل حتى تسير اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وحتى تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني من اجل مستقبلها السلمي واحلال السلام بينها وبين البلدان العربية نعمل على تجنيد اوسع القوى واوسع جبهة .



الشرق العربي – مرحلة التحول العظيم

بقلم : دمتري فولسكي — عن : « الاوقات الجديدة »

اذا كان هناك هيكل مؤلف من عدة اجزاء مختلفة فهو الشرق العربي . ويستطيع المرء حتى ان يتخيل ان شخصا ما حمل مدن الشرق من عصور مختلفة ، وانحاء مختلفة من العالم ووضعها هنا كنماذج في معرض . فما اعظم الاختلاف بين القاهرة بعلاليها المتحركة وحركة البناء الدينامية فيها وحركة السير الصاخبة ما اعظم اختلافها عن دمشق الهادئة الساجية . وما اعظم اختلاف حلب التي تذكر ميلانها المدهشة وشوارعها المستقيمة الضيقة بمدينة ما في جنوب اوروبا ، ما اعظم اختلافها عن «ابها» القائمة على جبال اليمن العالية بقية من عصور العرب الوسطى وكأن الزمن لم يلمسها بعد .

وعلى كل حال فاننا لا نستطيع ان ننسى ان الشرق العربي هو وحدة جغرافية مترابطة بوحدتها ، تاريخ مشترك وثقافة مشتركة متوارثة . فالمآذن والاسواق الملونة والصاخبة ، ملامح منتشرة في كل المدن العربية الكبرى والصغرى . ومع ذلك فهي ليست ما يوحي بوحدة العالم العربي . ان ذلك يوحي به قبل كل شيء اسلوب حياة الناس .

– عندما انتشرت القبائل العربية في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا امتزجت بالسكان الاصليين حتى تشكلت في نهاية الامر امة موحدة رغم التفاوتات العديدة . طيلة حوالي ستة قرون عانت هذه الامة من الاضطهاد ، فالحكم الاستعماري الغربي الذي خضعت له جميع بلدان اسيا وافريقيا تقريبا سبقه في العالم العربي اضطهاد السلاطين العثمانيين . قلاع الاتراك المبنية من القرون الوسطى والتي يؤخذ السواح لمشاهدتها هي الآثار البارزة الوحيدة من تلك الفترة في تاريخ المنطقة ، ولكن الاثر النفساني الذي تركته على الشعوب العربية كان عميقا . القلاع التي تمثل فترة الاضطهاد الاستعماري ليست من شؤون القرون الوسطى : فما زال البريطانيون يحكمون عدن وما زال الامريكان يحكمون حقل ويلاس في ليبيا . فليس من العجيب الآن ان العرب يمقتون الاضطهاد الاجنبي ، حتى انهم في جميع مجالات حياتهم يظهرون المزيد من شعور الاعتزاز القومي ، اسأل اي رجل عن قوميته وسوف تسمع جوابا واحدا : عربي .

ثلاث دول مستقلة في المنطقة ادخلت كلمة العربية في اسمها : الجمهورية العربية المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، والجمهورية العربية اليمنية . لقد قررت هذه الدول الثلاث الربيع ، وهذه الدول تشكل مع الجزائر والعراق مجموعة الدول العربية التقدمية . واعلامها المتشابهة الاحمر والابيض والاسود والتي تحمل نجمة واحدة في اليمن ونجمتين في ج.ع.م. وثلاث نجمات في سوريا هذه الاعلام ليست الرابطة الوحيدة بين تلك الدول . قبل كل شيء توحدها الاهداف المشتركة . فجميعها تناضل من اجل تعزيز استقلالها القومي واستحثاث التقدم الاقتصادي والاجتماعي . ونضالها هذا يعترضه مقاومة عنيفة . ففي اليمن ما زال من غير المأمون ان تسافر في الشمال ، حيث تنطلق نيران المتمردين بدون انقطاع ، والمسؤولون عن تلك النيران يريدون العودة بالبلاد الى القرون الوسطى التي انتهت منذ خمس سنوات فقط ، بعد ثورة ايلول ١٩٦٢ . وبمساعدة ...
وحمايتها القطاع من الجمهورية

الفتية هي ، على جانب عظيم من الاهمية ، ولكنها تلقي على عاتق القاهرة نفسها عبئا ثقيلا . فهي تستنزف ميزانيات ضرورية للبناء القومي ، ويحاول الاعداء من الخارج وفي الداخل استغلال هذه الحقيقة .

وفي الزاوية الاخرى من الشرق العربي فان النظام الجمهوري في سوريا احتفل بمرور السنة الاولى على قيامه . وهو يتعرض الى تهديد دائم من اسرائيل والاردن . ومما يزيد في تعقيد الوضع ان العلاقات بين الدول العربية التقدمية نفسها ليست على ما يرام . ولكن في العالم الثالث كله لا يسير النضال من اجل التقدم بشكل اكثر مثابرة واكثر نجاحا مما هو عليه في الشرق العربي .

يتوقع المرء ان يكون حل القضايا المعقدة والمتنوعة التي تواجه الشعوب العربية التقدمية مماثلا عند جميعها . وفي الواقع فان هناك وضعا مشتركا : ميراث استعماري من التخلف الاقتصادي والثقافي الاجتماعي من جهة ومن جهة اخرى هناك اصرار الثوريين التقدميين الذين اخذوا على عاتقهم مسؤولية ارساء اسس الاصلاحات الاجتماعية على قاعدة التحول اللارأسمالي بالاعتماد على طبقات الشعب العاملة وتعزيز القطاع العام في الاقتصاد قبل كل شيء . هذا اصبح متعارفا عليه بين معظم الوطنيين في العالم العربي . وقد اثبتت صحة تجربة الجمهورية العربية المتحدة ، التي كانت الاولى لانتهاج طريق الاصلاحات التقدمية ، والتي زادت انتاجها الاقتصادي ثلاث مرات اكثر مما كان عليه ، خلال السنوات العشر الاخيرة . واليوم اصبح التراكتور مألوفا في مناظر مصر اكثر من الجمل ، وصور خزان اسوان والمصانع الجديدة بدأت تحتل مكان الاهرام على طوابع البريد . ومن المنطقي ان تسترشد القوى التقدمية في البلدان العربية الاخرى بالمبادئ نفسها . ففي القاهرة ودمشق وصنعاء يتكلم القادة السياسيون ورجال الاقتصاد بنفس الاسلوب . فهم ينظرون الى المسائل متماثلة ويواجهون قضايا مماثلة . في كل من هذه العواصم قيل لي ان الامور كان وضع اسس متينة للتقدم الاقتصادي ، فالصناعة لم يكن متوفرا لها الكادر التقني . وقيل لي كذلك ان المشايخ الاقطاعية تقاوم الاصلاح الزراعي .

وفي كل من تلك العواصم ، كان من مواضيع البحث الاساسية في الاوساط الحكومية ، ايجاد طرق واساليب لتعزيز قيادة الاحزاب الحاكمة السياسية ، وتعزيز التنظيمات الجماهيرية .

وهناك يفكر في الحاجة لتجنيد مشاركة اوسع ، من الشعب العامل في البناء القومي وفي ادارته ، وفي الحاجة للتثقيف الجماهيري بروح الاشتراكية واستئصال حثالة الحزازات القديمة .

ولكن هذه الحقائق العامة ، والقضايا المشتركة ، تقابلها ظواهر مختلفة بين دولة لم تنشق الاوراق النقدية متداولة فيها ، الى وقت قريب ، وبين دول اخذت تعمل في الالكترونيا والذرة (?) .

في الشرق العربي تستطيع ان ترى بوضوح ان السياسة التقدمية لا تنسجم مع التطبيقات التعسفية ، وهي تعتمد على اساس المعادلات الجبرية ، اكثر من العمليات الحسابية البسيطة . وفقط حين تحل المعادلات الجبرية بشكل صحيح ، يصبح من الممكن بلوغ حلول سليمة .
والسياسية في البلدان العربية

التقدمية مرتبط بمستوى التطور الذي بلغته كل على حدة ، ومرتبط بمسيرة ثورتها ، وبتناسب القوى الاجتماعية فيها ، وفي نهاية الامر ، بمواطنها الذاتية .

السرعة التي امنت فيها حكومة البعث اليسارية ، التي تسلمت الحكم في ٢٣/شباط ١٩٦٦ ، المصادمات ، قد تبدو غير مفهومة في نظر بعض الدول التي تباهي انه يسودها جو سياسي اكثر استقرارا .

وقد قال لي اسعد طلا وزير البترول والكهرباء في سوريا حول «الانجازات المرموقة للثورة :

«لا يجوز وضع سوريا بين الدول في التطوره ، فلدينا اساس صناعي في النسيج والمطاحن ومصافي البترول وحلج القطن وصناعات اخرى عديدة . في هذه الظروف كان التأميم هو الطريق الوحيد لوضع الصناعة في خدمة جماهير الشعب . بطول المعنى اننا اخذنا على عاتقنا مسؤولية كبرى ولكننا نقول ان المهم هو الا نضيع الفرصة الثانية من اجل اخذ مبادرة التقدم» .

وفي الواقع فان سوريا في الطريق الى امام . واني استطيع ان اتأكد من ذلك من المصانع المؤممة التي تسمح ارباحها بتطوير سريع ، وبالتعاونيات الزراعية التي تتقاسم الاراضي الخصبة المصادرة من الملاكين الكبار .

في مصر ، حين اقترحت سبيل حكومة عبد الناصر ، مشكلة الاصلاحات الثورية ، كان الوضع يختلف قليلا ، المستوى الحياة ، مثلا ، كان اوطأ . والى جانب ذلك فان العمل السريع والتقدم الصناعي منذ تلك السنوات وقد تشكل جديد للمجتمع . لقد جرى هناك توزيع جديد للمنافع المادية . ولكن ذلك ادى الى ظهور صعوبات جديدة . لقد قيل لي انه عند قدرة البلاد على الحركة ، وقدرتها على المناورة في عدى تقدمها الابعد على طريق التقدم الاجتماعي . وفي الوقت ذاته فان الامر نفسه ساعد على ترسيخ النظام ، النظام القائم على المبادئ اللارأسمالية . وما زال على سوريا ان تحقق ذلك .

وفي كلتا الدولتين تشكل الطبقة الوسطى ، وخاصة في الحقل التجاري معضلة كبيرة .

وفي كل من سوريا ومصر الحد هذا القطاع الاجتماعي الذي ينتفع من رضاه : فالبضائع المستوردة اصبحت نادرة ، والاثراء اصبح صعبا ، والمستقبل امام هذا القطاع اصبح غامضا . اما في اليمن فينعكس الوضع ، فالقضاء على الامامية ووضع الحد لعزلة البلاد القديمة ، فتح ... رحبة امام البرجوازية التجارية . ويستطيع المرء ان يفهم منصب الفندق في تعز ، الذي علق على مدخله اللافتة كتب عليها «الفندق التوركي» . وعلى صرح الثورة اليمنية الراهن تشكل البرجوازية الصغيرة والمتوسطة – في الواقع – ليس هناك سواهما – تشكلان ركنا اساسيا في النظام الجديد ، والقطاع الخاص يلعب دورا هاما في البناء القومي .

عندما سألت محمد احمد عبد الولي ، وهو كاتب يمثل الثقافة اليمنية الفتية ، عن سبب ذلك وضح لي بما يلي : «نحن في اليمن نكتب على ورقة نظيفة لم تمس بعد ، ولعل في ذلك خيرا ، فعلى سبيل المثال ، نرجو الا تكون لدينا بيروقراطية بمرور الزمن . كثيرون منا ، وخاصة الشباب ، يقبلون المبدأ الاشتراكي كهدف بديل . ولكن كما يبدو فانه عندنا لا يتحقق الا في المستقبل البعيد . نحن نريد تقدما حقيقيا ، وليس قصورا في الهواء . قبل كل شيء نود ان نعزز مركزنا في الوضع الراهن ، لنبني قاعدة لتطورات المستقبل» .

انه تفسير معقول جدا .

وبالنسبة للاخطار الداخلية التي قد تهدد الاصلاحات التقدمية ، فان القادة العرب السياسيين يؤكدون على اثنين من هذه الاخطار : انهم يخشون التأثيرات البرجوازية على المجتمع الجديد ، والجمود الذي ينجم عنها . وهم يخشون كذلك السرعة في العمل ، في الوقت غير المناسب ، والمغامرة اليسارية والتطرف .

ليس هناك دواء جاهز لهذه الشرور ولكن هناك امرا اخذ يدركه معظم الايديولوجيين والعمليين للثورة العربية ، امرا مسلما به : ضرورة استحثاث نشاط الجماهير ، وتطوير وخلق اشكال جديدة من الديمقراطية الاكثر ملاءمة لظروفهم الخاصة .

والتجربة المحزنة لدول افريقيا التي تجاهلت هذه الضرورة ، لم تضع فيها الدول العربية التقدمية . فالفكر السياسي نشيط جدا فيها . والنقاش الذي يدور في الصحافة وفي الجامعات وفي المؤتمرات وفي الدورات التي اخذت تعقد الواحدة بعد الاخرى . وحين يتذكر المرء الدور الهام الذي تلعبه الدول العربية التقدمية في العالم وخاصة في العالم الثالث تبدو حيويتها انشط .

* * *

ان الزوار الاجانب يستقبلون بحرارة في القاهرة وفي دمشق ولكن الحصول على غرفة في فندق ليس امرا يسيرا . فالجمهور التقليدي من السواح الذين يأتون لمشاهدة ابي الهول او لعبور القسم اليه الآن المندوبون القادمون للاشتراك في المؤتمرات والمفاوضات الدولية والندوات . وبشكل دائم يستطيع المرء ان يرى الاجانب الذين يحملون شعارات المؤتمرات في بادئاتهم في الشوارع المركزية ، وفي المكاتب ووكالات الطيران ، عوضا عن الباصات التي تنقلهم الى مقرات مؤتمراتهم . لقد اعتاد العرب على ذلك ، بالضبط كما اصبح سائر العالم معتادا على الاهتمام الذي يثيره الشرق العربي .

وطبيعة هذا الاهتمام تختلف من حين لآخر . فاليوم لا تثيره كثيرا الاحداث السياسية العاصفة التي تجري على السطح بقدر ما تثيره التغيرات الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تعمقت في الدول العربية التقدمية .

فمن الصراع السياسي الدولي تطورت بسرعة قوة نشيطة تترك اثرا غير صغير على شؤون العالم . فالتجربة العربية تدرس في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ودول مثل بورما ومالي استفادت عمليا من هذه التجربة . والدول العربية التقدمية تقوم بدور قيادي بين المجموعة الكبيرة من الدول غير المنحازة ، ويساعد تأثير الدول العربية على تعزيز التيار المعادي للاستعمار في سياسة الحياد .

واخيرا هناك المساعدة التي تقدمها الدول العربية التقدمية لحركات التحرر القومي الافريقية . فلكل حركة من هذا النوع ، تقريبا ، ممثلون في القاهرة . وعدد كبير من اللاجئين السياسيين من الدول الافريقية الاستوائية المضطهدة يعيشون ويعملون في القاهرة ، ويقودون النضال التحريري بالقصى من منفاه .

ان تأثير الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية تقدمية اخرى على العالم الثالث هو احد الاسباب الرئيسية الذي يجعل القوى الغربية الاصرار في البحث عن استعادة بعض مواقعها على الاقل هناك . وكذلك تسعى بكين لاستغلال هذه الدول في بث مخططاتها التمييزية . ان دعاة بكين يتاجرون بالقضية الفلسطينية ، آملين ان يصنعوا رصيدا سياسيا من النزاع الذي تلحجه . انهم يحاولون جعل العرب اعداء لكل ما هو اوروبي ، اعداء للبيض بشكل عام والاتحاد السوفييتي قبل كل شيء . ولكن في الواقع فانه لا احد سوى الصينيين انفسهم قام بدور في التشهيرات المعادية للاتحاد السوفييتي التي حاول الديبلوماسيون الصينيون تنظيمها في بعض الدول العربية . والكتب الصغيرة الحمراء التي تضم اقوال ماو تسي تونغ تجمع عليها الغبار في رفوف الكتب في دمشق وحلب .

وفي مصر ، وكما قال لي خالد محيي الدين رئيس مجلس السلام القطري ان عدد الناس الذين استمعوا الى دعاية بكين يمكن عدهم على اصابع اليد . وقال ايضا : «نحن لا نكن شيئا ضد الشعب الصيني . ان دما شعوب عديدة تجري في شرايين العرب والعنصرية والتعصب القومي – باي شكل من الاشكال – غريبان عليهم . وذلك هو السبب في ان تحلقات بكين الرائحة التي تفوح منها الرائحة تسبب نفورنا فقط . كيف نستطيع تقبل فكرة «المساواة في الفقر» خاصة وانه في الواقع لا يبقى من هذا الشعار العملي سوى نصفه الثاني ؟ نحن نريد تطوير بلادنا ، نريد ان يزداد عدد المواطنين الشبعين ، بينما في بكين رفعوا شعار اضطهاد الشبعين الذين بدونهم لا يتطور اي تطوره» .

خلاصة القول ان نظريات بكين هي من نوع الدعاية الغربية القائلة بان الدول الافريقية والاسيوية محكوم عليها بالتخلف وعدم القدرة على الاستقلال الاقتصادي والتقدم الثقافي . ولكن تجربة الدول العربية التقدمية هي برهان ساطع على العكس . فهناك عامل هام اسهم في انجاح مهامها التقدمية وهو استعانتها بمساعدة الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

لقد اصبح مستحيلا اليوم تصور الشرق العربي بدون سد اسوان ومنشآت الصلب والحديد في حلوان او بدون ميناء الحديدة في اليمن . وقريبا سيكون مستحيلا تصوره بدون سد الفرات وبدون المزيد من المصانع والمدارس والمزارع . وبدون ذلك فان التقدم الاقتصادي يفتح المجال امام التغيرات الاجتماعية ويوحد النضال في جميع الدول العربية التقدمية ، ويساعدها على استئصال بقايا مخلفات الاستعمار في الشرق الاوسط ولكن هذا موضوع لمقال آخر .

الكاتب ابي شاؤول يحوز على جائزة نوردو

جرى توزيع جوائز ماكس نوردو هذه السنة ، في احتفال جرى في مركز اتحاد مهاجري هنغاريا بتل ابيب على عدد من الكتاب في اسرائيل .

وقد فاز بجائزة الادب الدكتور ي. زهالي تقديرا لكتابه الذي صدر في العام المنصرم .

وبجائزة الترجمة الموضوعات الادبية فاز بها الكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول تقديرا لتراجمه الادبية من اللغات العالمية . وفاز بالجائزة العلمية الباحث الدكتور ب. زالو تقديرا لابحاثه في تاريخ الاسلامية في وسط وشرق اوروبا ، وفاز بجائزة الفن والنحت ... والرسام ... .



ازدياد طول الانسان

خلال العشرين سنة الاخيرة ازداد معدل طول الانسان من ٢،٧٥ انش الى ٤ انشات .. معدل عمره سنة هو اليوم اطول بنحو انشين واكثر وربما بنحو ٤٤ ارطال (انجليزي) عما كان سيكونه لو ولد في سنة ١٩٠٠ .

« البوظة » والشمس

«البوظة» لن تذوب حتى لو وضعت في الشمس ، اذا اضيف لها شيء من مسحوق عشبة آسيوية تدعى «ايرمورس» – او شمعة الصحراء – وتوجد في سلسلة جبال «الناو» في كازخستان . وقد اكتشف هذا علماء سوفييتيون . واوراق هذه العشبة استخدمت في الاكل – على غرار الملفوف . كما انها استخدمت في استخراج الصمغ .

ارقام

في الاتحاد السوفييتي :
– ٢١٤،٠٠٠ مدرسة .
– ٤٨،٢٤٥،٠٠٠ طالب وتلميذ .
– ٢،٤٩٧،٠٠٠ معلما .
– ٧١،٨٣٥،٠٠٠ انسان – اي واحد من كل ٣ – يتعلمون في المدارس العادية والمهنية والمعاهد العليا .

ملك « الصلعان »

في مدينة فيلشوف الفرنسية – او مدينة الصلع كما يسمونها – جرت الانتخابات العامة لاختيار «ملك الصلعان» في فرنسا . وقد فاز احدهم وتبين ان الملك الجديد جمجمته مساحتها ٩٢ انشا مربعا لا توجد فيها ... شعرة واحدة .

تذاكر مسرح و .. سرقة

فوجي زوجان ، من سكان احد ضواحي نيويورك بتذكرتي مسرح في صندوق بريدهما .

وكانت سعادتهما كبيرة اذ ان كل تذاكر المسرحية كانت قد بيعت لمدة شهرين كاملين .. ووجد الزوجان مع التذكرتين بطاقة كتب عليها : « احزروا من المرسل ؟ » . واستعرض الزوجان كافة اسماء اصدقائهما ولكنهما عجزا في النهاية عن معرفة هوية المرسل . وذهبا الى المسرحية ثم عادا فوجدا ان كثيرا من متاعهما قد ... سرق .

وعلى الطاولة وجدا بطاقة اخرى مكتوبة بنفس الخط تقول : الآن قد عرفتما من هو مرسل التذاكر !!

اختراع ..

في السنوات الخمس الاخيرة اغلقت الاف سينما في اليابان ابوابها .

وفكر احد اصحاب السينمات في طوكيو طويلا للتغلب على هذه الازمة .

واخيرا اشترى بركة سمك كبيرة بالقرب من السينما ونشر الاعلانات تقول ان رواد السينما يستطيعون ، في فترة الاستراحة التي تمتد ١٥ دقيقة ، ان يصطادوا السمك من البركة ثم يعودون الى متابعة مشاهدة الفيلم .

ويقولون ان هذا «الاختراع» قد نجح .

في حركة العمال العالمية :

عمال اليابان .. ونضال الربيع .. وزيادة اجور ..

نشر في مجلة «اتحاد النقابات العالمي» العدد نيسان ١٩٦٧ مقال عن نضال عمال اليابان بقلم السكرتير العام لنقابات «سوهيو» «اكيرا ايواي» ننشر فيما يلي اهم ما جاء فيه لاهميته :

في الربيع من كل سنة تقدم نقابات العمال في اليابان مطالب بزيادة الاجور لاصحاب العمل . واصبحت هذه عادة دائمة سميت «نضال الربيع» . ومن اجل هذه الغاية اقيمت لجنة مشتركة تمثل كل نقابات العمال .

في «نضال الربيع» الاول سنة ١٩٥٥ اشترك ٨٠٠٠٠٠ عامل . وفي «نضال الربيع» الاخير سنة ١٩٦٧ اشترك ثمانية ملايين ونصف المليون عامل ، اي ٨٠ بالمئة من العمال المنظمين الذين يبلغ عددهم ٣٠ مليونا . فنسبة العمال المنظمين في المشاغل الصغيرة والمتوسطة اقل من نسبة عدد المنظمين في المشاغل الكبيرة .

و «نضال الربيع» هذا يتطور في مراحل منظمة . ففي هذه السنة ستطالب النقابات بزيادة الاجور من ٥ – ١٠ الاف «ين» في الشهر .

ومن اجل تجنيد العمال تعقد اللجنة المشتركة مؤتمرا قطريا يشترك فيه ممثلو جميع النقابات ، في اوائل شباط . ونقابات «سوهيو» تعقد مؤتمرا فوق العادة في ٢٧ شباط .

وفي ٢ اذار تقدم المطالب لاصحاب العمل . وفي ٣٠ اذار يعلن اضراب عام في كل البلاد . وفي نيسان يرتفع العمال الى اعلى المستويات .

ونتيجة لنضال الربيع هذا ازدادت اجور العمال في اليابان من ١٩٦٠ – ١٩٦٦ ب ٧٥ بالمئة . بينما كانت نسبة الزيادة في نفس المدة ٦٤ بالمئة في المانيا الغربية ، و ٤٥ بالمئة في فرنسا ، و ٣٧ بالمئة في بريطانيا . فقط في ايطاليا كانت نسبة الزيادة اعلى منها في اليابان .

وفي سنة ١٩٦٦ كانت زيادة الاجور ما بين الف والف وخمسمائة «ين» شهريا ، بحيث اصبح معدل الاجور اربعة الاف «ين» شهريا ،

ولكن زيادة الاسعار كانت في سنة ١٩٦٠–٦٦ ب ٣٥ بالمئة في اليابان و ٢٠ بالمئة في فرنسا ، ١٩ بالمئة في بريطانيا و ١٥ بالمئة في المانيا الغربية و ٢٧ بالمئة في ايطاليا و ٧ بالمئة في امريكا .

ان زيادة الاسعار تخفض زيادة الاجور الحقيقية . ولكن المهم في «نضال الربيع» هو زيادة الاجور ، وزيادتها سواء كان الاقتصاد في ارتفاع او انخفاض .

اجرة العامل الفرنسي ارخص من اجرة العامل الالماني

المشغلون والحكومة لا ينقطعون عن ترديد ان سبب معارضتهم لمطالب العمال هو المسابقة او المنافسة الدولية وخاصة داخل السوق الاوروبية المشتركة . فبسبب المنافسة في الاسعار – كما يدعون – يجب ان لا ترتفع التكاليف .

والتكاليف اعتمادا على المجلس القومي للمشغلين الفرنسيين «هي الاعلى في العالم» !

حسنا ! . ولكن هذا ليس صحيحا . وكيف نعرف ؟ لنوجه انظارنا الى الارقام التالية ، وهي صادرة عن المعهد القومي للاحصاء وهي تبين تكاليف ساعة العمل ، التي تعني اجور الساعة مع ما يدفعه المشغلون للتأمين القومي وحوادث العمل ، وصندوق التقاعد ، والضرائب .. الخ اي كل ما يدفعه المشغلون عن العامل :

في المانيا الغربية – في كل فروع الصناعة – تكاليف ساعة العمل اعلى منها في فرنسا .

وفي بعض بلاد السوق الاوروبية المشتركة ايضا تكاليف ساعة العمل اعلى منها في فرنسا ، وهي في ايطاليا ٥ من ٢١ وفي بلجيكا ١٦ من ٢٤ وفي هولندا ١٥ من ٢٣ .

والمنافسة الدولية حجة رديئة لمعارضة المشغلين ، فهي ليست عقبة في طريق ارتفاع الاجور .

ان النسبة المئوية لارتفاع اجرة ساعة العمل في المانيا الغربية منها في فرنسا هي كالتالي في فروع الصناعة :

السيارات (١٢ بالمئة) ، الكيمياء (١٤ بالمئة) ، المطاط (٢٢ بالمئة) ، الجوارب (٢٣ بالمئة) ، السجن (١٧ بالمئة) ، الهندسة الدقيقة (١٤ بالمئة) ، آلات العمل (١٨ بالمئة) ، الكهرباء (١٨ بالمئة) ، الالبسة (٢٦ بالمئة) ، صناعة المعادن (٣١ بالمئة) ، الانشاءات (٣٧ بالمئة) ، الاحذية (٤٢ بالمئة) .

بعض الحجج الكاذبة يستعملها المشغلون والحكومة في اسرائيل مع ان الاجور في اسرائيل هي ادنى من هذه ايضا .

أدب وفن



هـــذه القصـــة

نشرت في مجلة «الكاتب» القاهرية . قدمها القصصي الكبير يوسف ادريس بهـذه الكلمات :

«وهذا نموذج آخر من «القصة الجديدة» انتفاضات الثورة على «القصة» و «الحكاية» والتسلسل المنقول ، تحطيم هذا كله ، وخلق العالم جديدا ودجه بشحنة ثم تركه يؤثر في القارىء عن طريق طاقته العام أو متوسط درجة حرارته ، وعن طريق الارتباك المقي الوجداني القلق احيانا ، المعجبة المتلف الشاعري المعبر ان شئت التعميم هل فهمت شيئا محددا ؟ قطعا لا ، فان كاتبه نفسه لم افهمه او على الاقل لم افهم بالضبط ما اردت لوبه معنيه غير واضح لي بالضبط . «القصة الجديدة» التي يبشر بها هي قصة خلفت وراءها المعاني والاحاسيس المتعارف عليها وتنقب في النفس البشرية ، في مناطقها القطبية والمواربة عن معان ومفهومات ومضامين قد احسها وتحسها معي ولكننا لم نتفق بعد على اسمائها ومدلولاتها المحددة ، ولهذا لا اجد امامي الا هذا المزيج المركب .

هذا عن القصة ، اما عن الكاتب ـ فهذا المشكلة والمعجزة والشيء الذي ارفض تصديقه . أحمد الخميسي ، لعبتنا التي كنا نفرح حين تقول انا احمد عبد الرحمن الخميسي .. احمد هذا الذي كنا نداعب محاولاته لكتابة القصة على مداعبتنا له ونقهقه ضاحكين حين يقول انه يريد ان يصبح كاتب قصة . احمد يكتبها ؟ ! قصة من النوع «الجديد» أيضا . شعرا هذه القصة بعد قراءتها فيما اشكم من خاناتك . انا شخصيا اضعها في الخانة الجيدة جدا ، ثم اعلموا ان كاتبها سنه ثمانية عشر عاما ، واحتاروا ، مثلي : اين نضعونها بعد هذا . برافو يا عبد الرحمن «خلفت» . برافو يا احمد «كتبت» .

(٦)

محل فول وطعمية امام العمارة التي سكنتها . صفوف رجال حول البيت . من داخل المحل اطل وجه قريبة لي لا اذكر وجهها . قالت : الا تريدونا ان نفسله ؟

استرجـــاع الاحـــلام

قصة مصرية بقلم : احمد الخميسي

على وجوه الرجال داخل المحل تعب وتحفز . عماوا وانفرجت اسارير وجوههم ضاحكين ، دخلت وجدت المحل من الداخل واسعا . ارضه خشب ، مفروش بسجادة تشبه سجادة حجرتي . وجدت ابن عمتي فتحيه بعد اطراف اصابعه الى جنبي حتى اصحك . ابنة عمتي احسان مستلقة كما هي ولكنها صغيرة السن وجميلة . حين غاب ابي كنت صغيرا وكانت هي في الثامنة عشرة لكنها ناضجة وشهية . كانوا كلما سألوني تتزوج من ؟ اقول : ابنة احسان . كانت كلما زرت عمتي تجلس معي واقول لها نكت فتضحك سعيدة . وتزوجت ضابطا ولكني حتى اليوم وبعد سنوات طويلة ما زلت اتمنى الزواج منها ، لانها ناضجة وفي عينيها فرح طفلة وحزن غريب .

كانت ترتدي حزاما عريضا . قالت عمي : ان فتحي ابن خالتها لن يستطيع اللحاق بها لانه رسب وسوف تسبقه هي بسنة .. اتخذ الاقارب كلهم رسوبه سنة بعد اخرى .

رأيتها جالسة على شباك في المحل ، وساقاها معلقتان يضاوان كلتيهما رخام . كان هناك شباك مثله بالضبط في حجرتي الواسعة ، وهكذا قالت ضاحكة بعينين ساخرتين فيهما فرح الطفولة يطل ورائه الحزن الغريب : هل ستصبح الارض ؟ اردت ان اكشف لها عن حبي : نعم ولم لا ؟ وحاولت ان ابدو كرجل شهم .



كانت تأتي صديقة اختي ، لزورنا في البيت ، وفي يوم طاردتها لانها اختطفت مني كراسة الون فيها بوياتي . جريت وراءها من حجرة الصالون الى حجرتي ، هي التصقت بشباك حجرتي الواسعة الخشبية الارض . في يوم قلت لها ضاحكا : صدقيني انا احب العمل في البيت ، تصوري اني امسح ارض حجرتي وانسها بنفسي .

ورفعت طرف السجادة ودلقت جرادل الماء ورحت امسح الارض الخشبية . دخلوا وانا منحن ويداي مبلولتان بالمياه ان يغلقوا باب المحل الحديدي حتى لا يراني احد احمله بواب عمارتي فاخجل منه ، وقالت عمتي : اخلع قميصك . خلعته.. وبصوت بالفانلة ، قلت : والسروال؟

(٢)

جاءت . وجدتها جالسة على كرسي مكتبي عندما استيقظت من النوم . ارتدت فستانا اخضر مكونا من قطعتين ، عبارة عن بلوزة وجيب ثم شراب اسود يبدأ بعد الركبة ، وينتهي عند التقاء الساق بالقدم .. شراب ليس شرابا لانه من نفس قماش الفستان ولونه .

حلوة كما تعودتها دائما . شعرها منور حول وجهها . استيقظت . وجدتها جالسة على الكرسي ونحن وحدنا . كانت غراما قديما ، وجثة جميلة لا تعيش ولكن الدود لا ينال منها .

ـ تزوجت ؟

ـ نعم . انا غير مسـتريحة معه .

ـ لماذا ؟

ـ غير منسجمين .

على كل حال كان لا بد لغرامنا ان ينتهي .. عند مرحلة الطفولة .. كنت قد احببتها في الرابعة عشرة من عمري .. ارسلت لي في ليلة قلا مع اختي .. وبكت مرة لان ملابسها رخيصة .. وجدت كلها بضة .. امسكتها . فرصت كتلة لطيفة منها .. ولاحظت طلائع الاستكشاف الجنسية ارتعاشات على وجهها .

انتبهت وهي تعتدل على الكرسي الا ان شعرها زحف لاعلى قليلا .. والفها لم يعد جميلا جدا . وانها ـ واسترحت لهذا ـ صارت تشبه امها .. كنت قد جلست قبالتها على المكتب .. ارتدي بيجامتي ، امسكت بخصلة من شعر راسي الباقي في الصلع .. وفي حركة .. كما لو كنت حزينا .. شددتها على جبيني .. حتى لا ينكشف صلعي الخفيف .

قالت : ان كوثر ابنتي حلوة العينين ولطيفة .

هزتني هذه الكلمات . كان شعر ثالثي ناميا ورأسي مهوشا . تخيلت قصة حزينة انا بطلها ـ شخص احب فتاة ، تركته وتزوجت ، وحين قالت له انها انجبت طفلة ، ادرك كم هو عجوز كئيب ـ فدمعت عيناي ، وشخبطت كلمات على ورقة ، ملأت الفاجعة وجداني ، وسمعت اغنية حزينة .. رقيقة .. بكيت بها نفسي .

قامت . جلست على الاريكة ، وضعت ساقا على ساق . هنا فقط لاحظت نوع قماش الشراب ، راحت تتكلم وكانت فخذاها قد التصقت بي ، ومن خلال الاعوام الماضية كلها .. كنت قد ادركت انها في حاجة دائمة للجنس .. وان تفاصيل ربكتي عند تقبيلها وفشلي .. ساعدت على الافتراق ، فلم احرك فخذي الملتصقة بفخذها ، وكانت ممتلئة مشدودة تحت القماش . قلت دقائق ثم قامت .

ولم استغرق سوى ثانية في مناقشة نفسي . هل اكون جريئا واطلب منها العودة للاريكة ؟.. وومضت في ذهني فكرة ان العلاقة انتهت قديما لاني لم اقبلها حتى تشبع . عادت للكرسي عند المكتب : زوجي انا اختلف معه كثيرا .

تذكرت انانيتها الشديدة .. واهتمامها بالطعام ، وحبها للملابس وعشقها لجسدها . حاولت قديما ان اجعلها اقرأ الكتب .. لكنها تعلت حتى عن المدرسة في وقت مبكر وكان جهلها يؤلمني .

قالت : رغبت فيه وقلت له لماذا لم نقرأ الفاتحة مع ابي ؟ ولماذا هربت .. وحضرت ساعة كتب الكتاب فقط ؟ . قال لي : انا لا اعتقد في هذه الخرافات . كانت هذه جملة ابي التي اعتدت سماعها منه ومن خالي في طفولتي . تزوج ابي ثلاث مرات ولم يجلس في «الكوشة» ابدا او يقيم فرحا . قلت لها ما اسم زوجك ؟ . قالت : لا اعرف .. لا داع الان الوله . قلت . لماذا ؟ قالت : لا داع .

استطردت : في مرة ضربني قلما على وجهي بشدة . وكانت اختلف في زيارة لنا .

صرخت في وجهه : لماذا ؟. اجاب بعظمة : لقد بحثت عنك في المحل «الكوافير» لم اجدك .. وعند امك كذلك .. اين كنت طوال ثلاث ساعات تتشرمطين مع من ؟

عرفتها وهي في الرابعة عشرة .. صغيرة .. وظللت اراهـا ثلاث سنوات . وكانت في كل مرة مع شاب مختلف من الشبان الـذين تنزل قصتهم على الجبهة ..

وقلت لنفسي : ان ابانا طلاق بسيط .. واختها داعرة .. بل وامها ايضا .. فكيف تكون الثالثة شريفة ؟

وفي النهاية كانت تعمل في محل لتصفيف شعر النساء .. وتزوجت من صاحبه ، وتساءلت : ترى هل تمارس ـ رغم الزواج ـ علاقاتها المتعددة ؟

العقت : بكيت وقلت اين الحب ومن ابنتي ؟ اردت ان اعقب على حديثها « ان حبنا كان لا بد له ان ينتهي ولكني لن انساك ابدا .. فلا تنسيني .. وللتقابل سترجع الاعوام ولو كل سنتين مرة » . تذكرت كيف مزقت صورها امام حبيبتي الجديدة . جلست بجواري على الاريكة وامتلأت الحجرة بالقرب لي كانت وجوههم قاتمة .. ربما من بينهم عمتي.. وكان علي ان احذر الالتصاق بها .. عبرت ارض الحجرة ، مضيت من الباب واحسست بالخسارة .

حكمـة برترانـد راسـل تدين الولايات المتحدة الامريكية

بساطة .. وبال مرتاح ، يستطيع المراقب ان يسجل ان المحكمة التي عقدت بمبادرة الفيلسوف البريطاني برتراند راسل للنظر في الجرائم الامريكية في الفيتنام ، هي تعبير عن موقف الضمير العالمي من تطاول ايدي الاستعمار الامريكي القذرة على شعب الفيتنام ، هذا الضمير الذي لا يزال يقدم مزيدا من الصفعات للسياسة الامريكية . ولذلك ، استطاعت هذه المحكمة ان تثير اهتمامات الرأي العام العالمي الشريف بقدر ما استطاعت ان تثير غضب الولايات المتحدة وحلفائها الرسميين وغير الرسميين في الحرب الفيتنامية ، الى حد ان ديغول المعروف بانه لا «يبايع» جونسون في سياسته الفيتنامية لم يستطع تحمل انعقاد المحكمة على ارض فرنسا .

وفي الاسبوع الماضي ، انتهت جلسات المحكمة التي عقدت في استكهولم ، بعد ايام من النظر والبحث في الوثائق والصور عن جرائم الامريكيين . وقد ادانت المحكمة الولايات المتحدة بارتكاب اعمال عدوانية في الفيتنام ، واعتمدت المحكمة على اتفاقية برياند كلوج من سنة ١٩٢٨ التي اعلنت فيها الولايات المتحدة وفرنسا بانهما تمتنعان عن استخدام الوسائل الحربية لتسوية النزاعات الدولية ، وعلى ميثاق هيئة الامم المتحدة ، وعلى قرارات نيرنبرغ ، وعلى اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ بشأن جنوب شرق آسيا . ولم تصدر المحكمة حكمها على الولايات المتحدة ، بل اكتفت بادانتها . وستنظر في الحكم عندما تنعقد مرة اخرى بعد بضعة شهور .

وجاء في قرار المحكمة ان ادعاء الولايات المتحدة القائل بانها تعمل من اجل الدفاع عن فيتنام الجنوبية هو ادعاء باطل ، لان فيتنام ، بموجب القانون الدولي ، هي دولة واحدة . واعلن جان بول سارتر رئيس المحكمة بأن المحكمة قررت ، بالاجماع ، ادانة الولايات المتحدة في العدوان على الفيتنام ، وفي عمليات القصف ضد المواطنين المدنيين . وقررت المحكمة ايضا ان الولايات المتحدة متهمة بالمس المتكرر بسيادة كمبوديا . ولم تكتف المحكمة بادانة الولايات المتحدة ، بل ادانت ايضا استراليا ونيوزيلندة وكوريا الجنوبية بالاشتراك مع الولايات المتحدة في العدوان على الفيتنام .

وبهذه القرارات ، قدم الضمير العالمي الذي عبرت عنه المحكمة ، مزيدا من الصفعات والادانات للعدوان الامريكي . ومن المفيد ، هنا ، العودة الى رد سارتر على الاصوات التي سخرت من المحكمة ، لانها مؤلفة من شخصيات معروفة بعدائها للسياسة الامريكية ، قال سارتر : ليست القضية بالنسبة لنا ان نحكم ما اذا كانت السياسة الامريكية في الفيتنام مضرة ـ وهذا ما لا يشكل ادنى شك بالنسبة لاغلبيتنا ـ ولكن القضية هي ان ننظر فيما اذا كانت هذه السياسة تقع تحت طائلة «التشريع العالمي المتعلق بجرائم الحرب» . ومحكمتنا لا تعترم الا ان تطبق على الامبريالية الراسمالية قوانينها هي بالذات . ليس القصد هنا ان ندين سياسة باسم التاريخ ، وان نحكم في ما اذا كانت تتجاوب او لا تتجاوب ومصالح الانسانية ، ولكن لنقول ما اذا كانت تقع تحت طائلة القوانين الموجودة . وعلى هذا الصعيد ، فان احكامنا لا يمكن ان تصدر مسبقا ، وحتى ولو كنا ملتزمين ، بصفتنا افرادا ، بالنضال ضد الامبريالية .

وهكذا ، كانت قوانين الامبريالية الراسمالية نفسها هي التي ادانت الولايات المتحـدة ! .

حـديث مـع الكاتب المعروف احمـد عبـاس صـالح عن :

الادب والصراع الفكري في العربية المتحـدة

يشهد الميدان الفكري في الجمهورية العربية المتحدة معركة صراع شديد بين القديم والجديد . وتحاول قوى القديم شن المعركة تحت ستار فني بحت . ولكن المعركة اعمق من ذلك . انها صراع حول اتجاهين فكريين مختلفين . وفيما يلي موجز الحديث الذي ادلى به الكاتب المعروف احمد عباس صالح لصحيفة «الاخبار» اللبنانية حول هذا الموضوع :

● من المعروف ان الثوره قد ورثت من مخلفات الماضي الاجهزه البيروقراطية القديمه . ولم يكن من السهل تبديل هذه الاجهزة دفعة واحـدة . والاجهزة الثقافية هي جزء من اجهزة الدولة القديمه ، وكانت تسيطر عليها فئات محافظة ، تنحصر في الثقافة العربية التراثية . وعندما قامت الثورة ، انشأت وزارة للثقافه والارشاد القومي ، واسندتها الى وزير ثوري هو الدكتور ثروت عكاشة ، حيث نفذ عددا ضخما من المشروعات الثقافية ، الا انه اضطر العمل مع الاجهزة الثقافية القديمة التي كانت ملحقة بوزارة التربية والتعليم . وكان مفروضا ان يتطور الوضع شيئا فشيئا حتى يسود الفكر الذي يمثل الثورة .

وبعد التاميمات ، وكزت القوى المحافظة كل جهودها على قطاع الثقافة . وقد حدث عند تشكل المجلس الاعلى للفنون والاداب ، ان ضم اليه كبار الكتاب في الجمهورية العربية المتحدة نظرا لشهرتهم في عالم الفكر والادب ، ولا يمكن القول عن هؤلاء انهم من انصار الفكر التقدمي الاشتراكي . وبعض هؤلاء كان يعف علنا : وعباد ظاهر ، ضد الفكر التقدمي الاشتراكي ، والادب الحديث بشكل عام .. حتى ان الشاعر الجديد لم يكن ليقبل في المجلس .. والواقع ان الصراع لم يكن حول شكل فني بقدر ما هو صراع حول اتجاهين فكريين مختلفين .

ويمكن قول ذلك بالنسبة لسائر اللجان الاخرى . الا ان هذا الوضع لم يستمر ، فلم يلبث المجلس الاعلى ان ضم الى لجانه اخيرا ، عددا كبيرا من الكتاب الشباب الثوريين مثل : نعمان عاشور ، ويوسف ادريس ، ورجاء النقاش ، وصلاح عبد الصبور ، ومحمود امين العالم ، ورشدي صالح والكثير غيرهم . والواضح ان التحول الاجتماعي الكبير الذي تجتازه الجمهوريه العربيـة المتحدة لبناء الاشتراكيـة ينعكس بشكل حاسم على الحركة الثقافيـة .

والان ، بدأت هذه اللجان تطعم بالعناصر الكفؤة والثوريه .. فانت تجد ان المسؤول عن مؤسسة المسرح هو الدكتور علي الراعي وهو ناقد تقدمي ، ويعمل معه في المؤسسة الدكتور يوسف ادريس ، مديرا عاما للمسارح الدرامية ، وغيرهما . وتجد في مؤسسة النشر الى جانب الدكتوره سهير القلماوي الاستاذ محمود امين العالم رئيسا لمجلس دار الكاتب العربي . وفي مجال السينما

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

سميح القـاسم

من مفكرة ايوب

(٤)

٦٧/٥/٥

ـ موسيقى الصبح .. سخيفه !

ـ البن قليـل يـا ضيف
فلنشرب قهوتنـا اليـوم .. خفيفه

ـ دخان ..

« واليـكم نشرتنـا الاولى :
✱ صرَّح ليفي اشكول :
شرغ درك هرشتطس كرشب
✱ الملك حسين يقول :
برش تغترحشتر فشتد مثل
✱ امريكا فقدت احدى قطع الاسطول
هدد مكنامارا .. »
ـ إبن الـ ...
ـ مسطول !

- - - - - - - - - - - -

ـ اليـوم أحوَر هـذا الخبرا :
ارنسـتو تشي جيفـارا
يبني قمـرا
في القرر مـا ..

معتـــاد

اليـوم مثير ـ كالمعتـاد
عـدد القتـلى في هايفونغ ازداد
في عـدن ، قتـلوا سـتة اولاد

ذكرى النصر على النـازيه
ذكرى مجزرة بشريـه

في اسرائيـل حـداد

قـائد اركان الجيش ،
يهـدد سـوريه !

٦٧/٥/٧

- - - - - - - - - - - -

لا شيء جـديد

- - - - - - - - - - - -

٦٧/٥/١١

ضمِّيني !
مرّي بيـديك على وجهي
اعطيني
قبـلة ميـلادي
ولتكن القبـلة بردا وسـلاما
في نـار جبيني !
ضمِّيني !
في اقصى اعيـادي ..
اعطيني
قبلـة ميـلادي
في مأتم عـامي الثامن والعشرين
لمن الدعوات ؟
لصديق مـات ؟
لقريب لم يسألني عن حـالي .. من سنوات ؟

قومي ننثر باقـات الزهر
في غرفـة فكري
في قبري

قومي .. لنمارس رقصتنـا المحبوبـه
سمبا ، البـالية ، المشبوبه
قومي نشرب
قومي نصخب
في ضوء الشمع .. وضمِّيني
في الضوء الشاتي
يا حبي القـاتل سـنواتي
يـا مأسـاتي !

- - - - - - - - - - - -

ضمِّيني .. حتى اجمـل اعيـادي
حتى ـ ميـلادي ! !

ـ البقيـة على صفحة ٥ ـ



جوائز اسرائيل

جرى ، عشية عيد الاستقلال ، في الجامعة العبرية في القدس .. توزيع جوائز اسرائيل السنوية في الادب والعلم ، بحضور رئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير المعارف والثقافة والسلك الدبلوماسي .

وقد نال الشاعر ابراهام شلونسكي جائزة الادب العبري . ونال البروفيسور عقيبا سيمون جائزة التربية . ونال البروفيسور بنيامين جائزة علوم القضاء . ونال جائزة الطب البروفيسور اريه ادلبسكي ونال جائزة الفن الرسام موشيه يانكو .

عوديد كوتلر احسن ممثل

منح الممثل الاسرائيلي عوديد كوتلر لقب احسن ممثل ، في مهرجان الافلام الذي اقيم في كان . وذلك عن دوره في فيلم «ثلاثة ايام وطفل» .

منافسة على قلب !

شابان من تل ابيب ، تنافسا على قلب فتاة ، لم تنته المنافسة بانتصار احدهما على الآخر ، بل باصابة احدهما بجراح ، ووصول الآخر الى السجن . وقد حدث ذلك ليلة عيد الاستقلال ، عندما كان كل من الشابين يبذل مزيداً من الجهد «لتطويع» قلب الفتاة ، فوقع بينهما خلاف دفع احدهما الى طعن الثاني .

الافلاس الجنائي في تصاعد ..

تشير الدلائل الى ان حوادث الافلاس الجنائي آخذة في الازدياد بشكل غير عادي منذ مطلع هذا العام . واعلن ناطق شرطة اسرائيل عن ذلك بقوله ان ازدياد هذه الحوادث قد بلغ ثلاثة اضعاف ما كان عليه في السنة الماضية .

لماذا استقال بن غوريون من الحكومة

آخر تعليمة قدمها دافيد بن غوريون هي شرحه اسباب استقالته من الحكومة فقد صرح لمراسلة صحيفة «معريب» قائلا : «ان شيمتنا رائعة» ، ولكنها لا تعرف التاريخ اليهودي وتاريخ اقامة الدولة معرفة جيدة» . وهذا هو سبب استقالتي .. اردت ان اكرس حياتي لكتابة هذا التاريخ» .

على هذا الاساس ، من حقنا ان نسأل : متى يصاب ليفي اشكول بمثل هذا القلق ؟!

فضيحة في مجلس سخنين المحلي

اثناء معركة الانتخابات للكنيست السادسة اشترط رئيس المجلس المحلي في سخنين المدعو عوض خلايلة ، رجل المباي المعروف ، على سكان حي «الرويس» اعطاء اصواتهم لحزب مباي مقابل احضاره بلدوزر على حساب مباي لشق طريق في هذا الحي .

وكان سكان هذا الحي قد طالبوا المجلس والسلطات بمساعدتهم في شق هذا الطريق وتعبيده وكانوا عدة مرات يجمعون حصصهم من التكاليف ثم يعيدونها الى اصحابها بعد ان يرفض طلبهم

وقد استغل رئيس المجلس حاجة السكان الماسة لهذا الشارع فاحضر البلدوزر قبل الانتخابات لايهامهم انه سيشق الشارع وليكسب عن هذه الطريقة الاصوات لحزبه الحاكم .

وقد اعترض احد سكان الحي على الطريقة التي تم بموجبها احضار البلدوزر وطلب بان يحضر الى المكان مهندس او مساح حكومي ليشرف على تخطيط الشارع . ولكن رئيس المجلس رفض هذا الطلب مما ادى الى شجار بين سكان الحي جرح بنتيجته عدد من الاشخاص ونقلوا الى المستشفى .

وتوقف العمل في الشارع ولم يكمل حتى الآن .

ونقل البلدوزر الى مكان آخر من القرية لشق طريق لا يستعمله الا نفر قليل من اقارب رئيس المجلس .

والآن وبعد مرور هذه المدة الطويلة جاء رئيس المجلس المحلي وفي جلسة خاصة ليطالب الاعضاء بالموافقة على صرف مبلغ ١٤٠٠ ليرة اجرة بلدوزر الذي كان قد احضره قبل الانتخابات وادعى بانه على حساب حزبه من اجل سرقة ، اصوات الناخبين .

وقد فوجئ اعضاء المجلس بهذا الطلب وقال احدهم : الذي احضر البلدوزر لجمع الاصوات لحزبه هو المسؤول عن اجرته .

ولكن رئيس المجلس اصر على طلبه وهدد باخذ المبلغ المذكور من صندوق المجلس سواء رضي الاعضاء ام ابوا .

هذه هي احدى الفضائح التي تمكنا من الاطلاع عليها ونحن نكشفها للرأي العام ليطلع على التلاعب داخل المجلس الذي عينه الحكم العسكري والشين بيت لخدمة اغراض المباي دون اي حساب للقوى التقدمية .

انما اذ نستنكر مثل هذا التلاعب بمصالح السكان ندعو جماهير قريتنا الى اليقظة ومعرفة كيف تبلور تقودهم .

البوليس يلجأ للخديعة لاتهام مواطنين ابرياء

الرامة - لمراسلنا - يوم الاربعاء ٦٧/٥/٣ داهم خمسة انفار من مركز بوليس كرميئيل بيت السيد محمد قشقوش وشرعوا بتفتيش المنزل في غياب صاحب البيت دون ابراز اي امر تفتيش . ولم يبالوا باعتراض ربة البيت على هذا التصرف غير القانوني .

وعندما لم يجدوا شيئا في البيت اقتحموا بيت الرفيق مصطفى قشقوش رغم اعتراض زوجته وغياب صاحب البيت ايضا . وبعد انتهاء التفتيش وعندما لم يعثروا على شيء في داخله توجهوا الى قطعة ارض مجاورة للمنزل وهناك وجدوا حوالي نصف كيلو تبغ - حسب زعمهم . فطلبوا توقيع ربة البيت على ورقة قالوا انها اقرار منها بانهم لم يجدوا شيئا ولم يخربوا شيئا . وتركوا دعوة لزوجها الى مركز البوليس .

وفي اليوم التالي ذهب السيد محمد الى المركز ولم يجد الا بوليس الاحوال ، فطلب توقيعه على ورقة بحجة قيل له انها اقرار بالحضور الى مركز البوليس في حالة طلبه .

والغريب في الامر ان السيد محمد تسلم اشعارا بقضية ضده في دائرة الجمارك يطلب منه الحضور الى الدائرة المذكورة ليجيب على تهمة حيازته تبغا ممنوعا . وهنا يتسرب الشك بان البوليس الاكبر الذي دخل البيت بدون اذن من صاحبه وفتش بدون ابراز امر التفتيش قد ارتكب بالاضافة لكل هذه المخالفات مخالفة اخلاقية اذ اخذ تواقيع الناس بالخديعة موهما اياهم ان هذه التواقيع شكلية ولا ضرر منها .

ان الكاكورة التي زعم البوليس وجود نصف كيلو تبغ فيها مفتوحة من كل الجهات مثل كل الكواكير ، وملك لاناس آخرين ولا علاقة ابدا للسيد محمد بما وجد فيها ، وحتى البوليس لم يواجهه بتهمة مباشرة ولجأ للخديعة .

وعلمت ان السيد محمد سيتوجه الى محام لرفع قضية على البوليس لانتهاكه القانون والقيام بالخديعة .

رسائل القراء

الى متى التلاعب والمحسوبية في مكاتب العمل ؟ !

انا عامل عاطل عن العمل منذ ٤ اشهر واعيل عائلة مؤلفة من ٦ انفار . وقد توجهت الى مكتب العمل في القرية للتسجيل من اجل الحصول على العمل ، وترددت على المكتب بدون انقطاع منذ ان تعطلت عن العمل . ولكني لم احصل على يوم عمل طيلة هذه المدة . وبتاريخ ٧-٥-٦٧ ، قبل توزيع العمل بيوم واحد ، حضر الى القرية موظف مكتب العمل فهد قبلي وقسم بالاتصال بزلمه من رجال الهستدروت في القرية توزيع العمل على المقربين اليهم وعندها لاحظت ان جماعة الهستدروت - قدموا لموظف مكتب العمل لائحة باسماء بعض العمال الذين يريدون تشغيلهم .

وفي اليوم التالي ٨-٥-٦٧ وزع العمل على العمال وكان بينهم الاشخاص الذين توسط لهم جماعة الهستدروت وعملاء المباي في القرية ، ومنهم ملاكون ولهم مصادر معيشة غير العمل .

اما انا فقد رفض طلبي العمل بحجة ان عمري ٦٠ سنة وان العمل يطلب ان لا يتجاوز عمره ال ٢١ . وعندما اوضحت لموظف العمل انني المعيل الوحيد لعائلتي المؤلفة من ستة انفار ، طلب مني تصديقا من المجلس المحلي .

وعندما توجهت الى الرئيس السيد عوض خلايلة لاعطائي التصديق المطلوب رفض وطلب مني ان ادفع الضرائب المستحقة علي على الرغم من اني عاطل عن العمل منذ اربعة اشهر .

وهكذا احرم من العمل ، والسبب واضح لاني لست من «زبائن» المباي ولا من عملائه وارفض ان اكون «الماسح جوخ» لاجراء المباي .

انني استنكر بشدة طريقة التلاعب والمحسوبية في اعطاء العمل واطالب باعطاء العمل لكل طالبيه حسب افراد العائلة واقدمية التسجيل .

وجيه طربيه - سخنين

ولد مشلول والبائس يطلب المساعدة وما من مجيب !

حسن موسى راغب محاميد طفل من ام الفحم مصاب بالشلل منذ ان ولد بتاريخ ٢٠-٢-١٩٥٤ ، انه لا يستطيع السير على قدميه جيدا ويده اليمنى مثله وفي يده شلل ولا يستطيع القيام بحاجاته حتى الطعام يصعب عليه تناوله .

ووالده موسى راغب محاميد عامل في السابعة والخمسين من العمر ويعيل زوجة وثلاثة انفار ولا مورد رزق له سوى ما يقوم به من عمل ان استطاع الى ذلك سبيلا اذ انه مصاب بكسور في جسمه .

لقد توجه والد الطفل المشلول في سنة ١٩٦٢ الى موظفة الشؤون الاجتماعية لكي تساعده على ادخال ولده الى المستشفى او الى اي مؤسسة اجتماعية حتى يعود الى حالته العادية او يتمكن من العيش عندما يكبر . فطلبت منه الموظفة المدعوة ماري ، احضار تقرير طبي عن حالة الطفل لادخاله الى مستشفى تل هشومير .

وبعد ان احضر التقرير المطلوب اخذه والده الى المستشفى ١٢ مرة لفحصه . وفي كل مرة كان يدفع مبلغ ٢٣ ليرة . في ذلك الوقت كانت تقول له موظفة الشؤون : ادفع وسنرد لك المبلغ ! الى ان صرف كل ما يملك وعندما طالب مكتب الشؤون برد ما صرفه قالت له الموظفة : سندفع لك عندما يدخل ابنك المستشفى !

ثم جاء موظف جديد الى القرية يدعى عز الدين . فجاء والد الطفل الاتصال به . وقال له الموظف الجديد : احضر تقريرا طبيا عن حالة الولد لاتمكن من مساعدتك . فاحضر له تقريرا طبيا جديدا . وعندما قدم له التقرير قال له الموظف . لا نستطيع مساعدتك لان دخول ابنك المدرسة والمستشفى على عاتقك !

واتصل والد الطفل بالمجلس المحلي في القرية فقال له الرئيس واعضاء المجلس : ان دائرة الشؤون الاجتماعية هي المسؤولة عن مساعدتك !!

ان والد الطفل المشلول حائر لا يدري ماذا يعمل ولمن يتوجه بطلب المساعدة .

لقد ارسل لنا قصته راجيا نشرها ليطلع عليها الرأي العام لعل المسؤولين يقدرون وضعه ويعملون على مساعدته . فهل يعمل المسؤولون على مساعدة هذا الاب البائس وطفله المشلول ؟!

جدول الاسعار يرتفع ١٦٥ بالمئة

القدس - اوضحت معطيات مكتب الاحصاء المركزي ان جدول الاسعار المستهلك قد ارتفع خلال شهر نيسان الماضي ، ب ١٦٥ بالمئة (او ١٦٨ نقطة) ووصل الى ١١٩٦٨ نقطة مقابل ١١٨٠٠ نقطة في شهر آذار من السنة الحالية . وذكر متحدث مكتب الاحصاء ان هذه الزيادة موسمية وتتعلق باسعار الخضروات والفواكه.

وبدون الخضروات والفواكه فان الجدول قد ارتفع خلال شهر نيسان ب ٤٣ نقطة ووصل الى ١١١٨٤٣ نقطه .

ومن بين الخضار والفواكه التي كانت اسعارها مرتفعة البندورة والبطاطا والتفاح .

مدير سلطة التشغيل يعلن :

البطالة تتفاقم بعد انتهاء موسم القطف

القدس - استعرض مدير سلطة التشغيل ، كوخابي ، في اجتماع عقد بتل ابيب ان من المتوقع تفاقم البطالة ، في البلاد ، على اثر انتهاء اعمال القطف ، واضاف ان حدة البطالة ملموسة الآن ، في الاساس ، في مناطق حيفا وتل ابيب وعسقلان واسدود .

وتحدث في الاجتماع ، كيزلشتاين ، عضو ادارة سلطة التشغيل فقال ان موسم الحمضيات قد استوعب ٢١ الف عامل من بينهم ١٠ الاف عامل ارسلتهم مكاتب العمل في البلاد .

شفاعمرو - عيلبون (وليس شفاعمرو - طمرة)

نشرت « الاتحاد » في زاويتها الرياضية ، نبأ عن مباريات الدوري المؤجلة لفرق الدرجة الثالثة وذكرت - بناء على رسالة تليفونية - ان فريق هبوعيل شفاعمرو بارى مع فريق هبوعيل طمرة وانتهت المباراة بنتيجة (٩:٠) لصالح فريق شفاعمرو .

وامس اتصلت بنا ادارة فريق هبوعيل شباب طمرة لتصحيح النبأ . فالمباراة جرت بين هبوعيل شفاعمرو وهبوعيل عيلبون (وليس هبوعيل طمرة) .

وقد جرت المباراة على ملعب طمرة بسبب عدم تمكن فريق عيلبون من اللعب فوق ملعبه .

وان الفريقين المتباريين - شفاعمرو وعيلبون - قد كانا ضيفين على هبوعيل طمرة فقط .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يعقد اجتماع لجنة المنطقة يوم السبت ١٩٦٧/٥/٢٠ الساعة ٣ بعد الظهر في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة . لتلخيص العمل خلال الفترة السابقة .

اعتداء جديد على احد مكاسب العمال : دائرة التنظيم المهني تقرر الغاء ترتيب ساعات العمل الصيفية

تل ابيب - اتخذت دائرة التنظيم المهني في الهستدروت قرارا ، يوم الثلاثاء الماضي ، هو بمثابة هجوم جديد على مكاسب الطبقة العاملة وحقوقها . فقد جاء في هذا القرار ان دائرة التنظيم المهني ترى ، بعين الرضا ، الغاء ترتيب العمل حسب الساعات الصيفية ، وهي تقترح على النقابات المهنية اتخاذ القرارات بهذه الروح .

وقد قال سكرتير الدائرة ، ميشيل ، ان الهيئات والدوائر الحكومية والعامة تضغط على الهستدروت لتتخذ قرارا بالغاء ترتيب العمل الصيفي بالنسبة للعاملين في الخدمات والعمال الاجيرين ، وان على الهستدروت ان تبدي رأيها في هذا الشأن . وقد اتخذ هذا القرار في الدائرة المهنية بمعارضة ممثلي المبام .

وحاول ميشيل في تلخيصه النقاش ان يخفف من وطأة هذا القرار بالادعاء انه لا يعني التنازل عن مكسب العمال بالعمل حسب الترتيب الصيفي وانما هو بمثابة تجميد لهذا المكسب خلال سنة واحدة - ١٩٦٧ - مع المحافظة على المبدأ في المستقبل .

خمسة اقتراحات مطروحة للبحث حول مدة التعليم الابتدائي والوسطي في مدارس البلاد

تل ابيب - عقد الدكتور ريملت ، رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون التعليم الابتدائي والعالي ، اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان هذه اللجنة ، التي كانت الكنيست قد عينتها في ١٤ حزيران الماضي ، ستنهي اعمالها في شهر تشرين الثاني المقبل .

وذكر رئيس اللجنة ان خمسة اقتراحات قد قدمت الى اللجنة وان المتوقع تقديم اقتراح او اقتراحين جديدين اليها .

اما المقترحات الخمسة فهي :

* قصر مدة التعليم في المدرسة الابتدائية على ست سنوات واضافة تعليم وسطي مدته ٣ سنوات وتقليص مدة التعليم الثانوي الى ٣ سنوات . واصحاب هذا الاقتراح هم من وزارة المعارف والثقافة وقد وضعوه على اساس نتائج لجنة بارزلاي .
* جعل مدة التعليم في المدرسة الابتدائية سبع سنوات والتعليم الثانوي ٦ سنوات . واصحاب هذا الاقتراح هم من نقابة مديري المدارس الثانوية ونقابة المعلمين الثانويين .
* تقليص سنوات التعليم الابتدائي الى ٧ سنوات وتمديد التعليم الثانوي الى ٥ سنوات . والمؤيد لهذا الاقتراح اوساط ثقافية عديدة وبعض اعضاء نقابة مديري المدارس الثانوية .
* جعل مدة التعليم الابتدائي ٩ سنوات ، والتعليم الثانوي ٣ سنوات .. واصحاب هذا الاقتراح هم من المعلمين اعضاء نقابة المعلمين الثانويين .
* جعل مدة التعليم الابتدائي ٨ سنوات ، والتعليم الثانوي ٤ سنوات .. وهذا هو اقتراح نقابة المعلمين العامة .

ويؤخذ من اقوال رئيس اللجنة ان ثمة ميلا لقبول الاقتراح الاول الذي تقدمت به وزارة المعارف والثقافة على ان يكون التعليم الوسطي - لمدة ٣ سنوات - اما بصورة مستقلة في اطار مدارس خاصات ، واما ان يكون في اطار المدارس الثانوية بصورة مستقلة ايضا .

وفاة شيخ جليل

انتقل الى رحمته تعالى الشيخ عبد الكريم خطيب امام مسجد الطيبة التحتا طوال ٥٢ عاما عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما . وقد شيع جثمانه بعد ظهر الثلاثاء ٦٧/٥/١٦ اكثر من الف انسان من الطيبة وقرى المثلث وغيرها بحزن عميق تحت وقع الصدمة . ورفع علم المسلمين اكراما للفقيد .

وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة يتقدم لعائلة الفقيد واقاربه باحر التعازي راجيا للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

عرائض في دير حنا تطالب بتحسين العمل في عيادة صندوق المرضى

دير حنا - لمراسلنا - حضر الى عيادة «كوبات حوليم» في دير حنا مسؤول للاطلاع على سير العمل فيها . فاستقبله الاعضاء بالاحتجاج على النواقص الموجودة في العيادة مثل عدم وجود طبيب للاطفال وحضور طبيب الكبار ثلاثة ايام في الاسبوع فقط وقيامه بالفحص الشكلي السريع والنقص في الدواء . وقدموا اليه عرائض تتضمن المطالب التالية :

- قيام طبيب للاطفال بزيارة العيادة .
- زيادة ايام عمل طبيب الكبار من ثلاثة ايام في الاسبوع الى ستة ايام في الاسبوع .
- زيادة العمل في العيادة من ساعتين الى ست ساعات في اليوم وفحص المرضى فحصا صحيحا .
- تزويد العيادة بالدواء اللازم .

من مفكرة ايوب - بقية ٦٧/٥/١٢

كل الاخبار تقول :
انا ما خاصمت الله
فلماذا اذبني بالوجع ؟
كل الاخبار تقول :
الدرب طويل
والهم ثقيل
فانهض يا ايوب
واكتب لله الغاضب مكتوب :
انا ما خاصمتك يا مولاي
فلماذا تقسو ، وتؤذيني بالوجع
حسنا !
فاسمعني النفخ في الصور :
يا لعنة ايوب .. ارتفعي
يا لعنة ايوب .. اودي
واسمعني اصرخ : يا ايوب !
لا تخضع للوجع
لا تجزع !!

ملاحظة

سادتي القراء !

الصفحات الباقية من مفكرة ايوب ، غارقة في الحبر الاحمر .. وتتعذر قراءتها .. فمعذرة !

الادب والصراع الفكري - بقية

رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة بعد الاستاذ نجيب محفوظ ويمكن القول ان الشكل الثقافي بدأ يتغير تغيرا كيفيا .. وليس معنى ذلك ان الصراع بين الفكر الثوري التقدمي والفكر المحافظ قد انتهى ، بل لعل الصواب ان نقول انه قد بدأ يأخذ شكلا حادا اكثر من ذي قبل .. ولا شك انكم تلاحظون انه في فترة التحول هذه ، لا بد من هذا الصراع ، من اجل بلورة المعالم الفكرية لمجتمعنا الاشتراكي الجديد .

* * *

وتحدث احمد عباس صالح عن نشاط مؤسسة فرانكلين الاستعمارية للنشر ، وعن مدى تأثيرها في الجمهورية العربية المتحدة .

قال : ضمن الضغوط الاستعمارية على الجمهورية العربية المتحدة ، يبرز بشكل بارز الضغط الثقافي ايضا .. وقد انتهزت الاجهزة الاستعمارية فرصة الحرية الواسعة للتعبير في الجمهورية العربية المتحدة ، فبدأت بترجمة بعض الكتب الامريكية من خلال مؤسسة فرانكلين ، واتبعت في ذلك طرقا ملتوية ، فقد كانت تقدم مثلا كتبا في التكنولوجيا او في العلم حتى تبدو بريئة ، ثم تنشر كتبا مسمومة تهاجم الاتجاهات الاشتراكية بشكل غير مباشر ، واحيانا بشكل مباشر ، وتهاجم القومية العربية والثقافة العربية وثقافات شعوب آسيا وافريقيا ، وتقدم نماذج للبطولات .. كبار الراسماليين او الاستعماريين في الولايات المتحدة الامريكية ، وتدعو الى المجتمع الراسمالي الامريكي المعظم . ومن اعجب هذا «النشاط النامي» ان المؤسسة نشرت كتابا يتحدث عن اعمدة الراسمالية في الولايات المتحدة « فورد وروكفلر » وغيرهما ، واهدته الى طلبة المدارس الاعدادية والثانوية مجانا لقراءته . وهناك الكثير من هذه النماذج معروفة الآن بعد التحقيقات التي اجريت بالاسماء ، والاحصاءات . واخطر من ذلك ان مؤسسة فرانكلين ، باسم الثقافة ، تقدمت الى بعض الاساتذة المصريين لمعاونتها في نشاطها هذا ، فتعاونوا معها دون ان يتبينوا ما وراء ذلك ، وكانت المؤسسة تمنح هؤلاء الاساتذة مكافآت سخية . وقد استطاعت ان تتسلل الى مشروع الالف كتاب ، والى غيرها من المشاريع الثقافية التي تقوم بها وزارة الثقافة !

ومع ذلك ، فلا اعتقد ان مؤسسة فرانكلين قد افلحت في التأثير على المناخ الثوري داخل الجمهورية العربية المتحدة .. والى جانب مؤسسة فرانكلين هناك مؤسسات «ثقافية» باسماء اخرى ، ودور نشر تحمل اسماء عربية تروج للافكار الاشتراكية والوحدة .

تعازينا للرفيق يعقوب فرجمان بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اور يهودا

١٠ ملايين عامل يعلنون الاضراب في فرنسا

اعنف اضراب تشهده فرنسا منذ ٣٠ سنة يهز نظام حكم الفرد الديغولي

الاضراب العام الذي اعلن في فرنسا ، لمدة ٢٤ ساعة ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجا على طلب الرئيس ديغول منحه صلاحيات استثنائية تتعلق بقضايا اقتصادية واجتماعية . هذا الاضراب شمل كل فروع الاقتصاد الفرنسي وشل الحياة في البلاد . وقد اشترك في هذا الاضراب اكثر من عشرة ملايين عامل ومستخدم – اي اكثر من نصف العاملين في البلاد ، وهو اكبر اضراب اعلن في فرنسا منذ ٣٠ سنة .

واعلن هذا الاضراب بمبادرة النقابات المهنية وعلى راسها الاتحاد العام للنقابات . وشل الاضراب حركة المواصلات في مدن عديدة . وادى الى انقطاع التيار الكهربائي والنقص الثلثين في الغاز والمياه والى تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات .. واصيب فرع الصناعة الثقيلة بالاضرار اكثر من غيره من فروع الاقتصاد الاخرى اذ ان ٩٥ بالمئة من العاملين في هذا الفرع اشتركوا في الاضراب وخاصة العاملون في المناجم الواقعة في شمال البلاد .

وجاء الاضراب قبل يوم من الموعد الذي قررت فيه المعارضة تقديم اقتراح بتقد بالحكومة لتقديمها مشروع قانون البرلمان يمكنها من السيطرة بواسطة المراسيم على اقتصاد البلاد .

مظاهرة جبارة في باريس

وقد عقد العمال في باريس ومدن اخرى عديدة اجتماعات في الصراء ومظاهرات احتجاج على مشروع القانون .. وشهدت باريس اكبر مظاهرة عمالية لم تشهد مثلها منذ سنوات عديدة .. واشترك في المظاهرة حوالي ١٥٠ الف متظاهر ، واستغرقت مسيرة المظاهرة حوالي ثلاث ساعات .

هذا وقد ايد الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار الديمقراطي الاضراب . وكان ممثلو الشيوعيين واتحاد اليسار الفرنسي قد اجتمعوا في ١١ ايار عشية اجتماع البرلمان وقرروا العمل الموحد للقيام باكبر احتجاج شعبي عرفته البلاد .

ويشير المراقبون ان هذا الاضراب هو ضربة لنظام الفرد الذي يمثله الجنرال ديغول . وكان ديغول في سنة ١٩٥٩ قد حاول الاضرار بالتأمين الاجتماعي الا انه اضطر بسبب المعارضة الشديدة الى التراجع على الرغم من ان النقابات المهنية كانت منقسمة في ذلك الوقت .

ومنذ الانتخابات البرلمانية في اذار الماضي اصيب نظام ديغول بالضعف واتسع النضال الطبقي اتساعا .. ويرى المراقبون في هذا الاضراب احد ابعاد الاتفاق في ٢٠-١٢-٦٦ بين احزاب اليسار ، عشية الانتخابات البرلمانية .

وقد اثار هذا الاضراب امالا جديدة في الاوساط الفرنسية وخاصة حول ما يتعلق بوحدة عمل القوى العمالية والديمقراطية .

طلاب يتظاهرون في مدريد

مدريد – تظاهر ، امس الاول ، اكثر من ١٠٠٠ طالب من جامعة مدريد ، منادين بانشاء الديموقراطية في اسبانيا وبسقوط الديكتاتورية .

ووقعت خلال المظاهرة عدة اشتباكات بين رجال الشرطة والطلاب في جامعة العاصمة .

اعتقالات في كفرقاسم بتهمة تمزيق علم الدولة

اعتقل يوم الثلاثاء الماضي ، ثلاثة شباب من سكان قرية كفرقاسم بتهمة تمزيق علم الدولة المرفوع على بناية المدرسة في القرية .

ولا يزال بوليس منطقة متاح تكفا يواصل التحقيق في حادث تمزيق العلم ، وفي تهمة اختطاف صورة رئيس الحكومة من المدرسة في قرية الطيرة ايضا !

عبد الناصر يزور الاتحاد السوفييتي قريبا

اذاعت صحف القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الناصر سيقوم قريبا بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي ، ولم تذكر هذه الصحف تفصيلات عن اهداف هذه الزيارة المرتقبة .

الحكومة الفرنسية امام البرلمان

باريس – بدأ البحث في المقترحات الاقتصادية التي تقدمت بها الحكومة الفرنسية للجمعية الوطنية الفرنسية وعلى اساسها ستعتبر نفسها امام امتحان الثقة بها ، او حجب الثقة عنها . وكما هو معروف فان الحكومة تريد ان تتمتع بصلاحيات استثنائية ، الا انها اصطدمت بمقاومة برلمانية واسعة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع الحوارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٢٤٥٢

لجنة السلام الاسرائيلية تتضامن مع الشعب اليوناني

اصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا احتجت فيه على الاعتقالات الجماهيرية لانصار السلام والتقدم في اليونان في اعقاب الانقلاب الديكتاتوري ذي الصفة الفاشية ، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا . وتعرب لجنة السلام في بيانها عن تضامنها مع حركة انصار السلام الواسعة في العالم من اجل اعادة الديمقراطية وصيانة حقوق المواطن ومن اجل وقف مطاردة انصار السلام والحرية .

وتعرب لجنة السلام الاسرائيلية في بيانها عن روابط الصداقة العميقة التي ربطتها بحركة السلام في اليونان والتعاون من اجل حق تقرير المصير لشعب قبرص ، واشتراك وفد اسرائيلي في مسيرة مارثون من اجل السلام ، هذه المسيرة التي نظمتها حركة السلام اليونانية تحت شعار تخفيف التوتر الدولي ، ومن اجل السلام .

وتضم حركة السلام الاسرائيلية صوتها الى المطالبة بانقاذ حياة المناضل ماتوليس غليزوس واطلاق سراحه واعادة الديمقراطية الى اليونان .

وكانت لجنة السلام الاسرائيلية قد ابرقت الى رئيس حكومة اليونان تطالبه بانقاذ حياة غليزوس ، عضو مجلس السلام العالمي ، وحامل وسام جوليو كوري الذهبي ، من اجل السلام .

مصرع جنديين بريطانيين في عدن

عدن – قتل اول امس جنديان بريطانيان في عدن عندما كانا يقومان باعمال الدورية في شوارع عدن . واصيب ستة جنود اخرين بجراح كما قتل مواطن عربي على ايدي جنود بريطانيين .

مصدر الخطر

ما هو مصدر الخطر في الشرق الاوسط ؟ على هذا اجاب المسؤولون الرسميون هنا اكثر من مرة .. واكثر من جواب . لا يران القاسم المشترك فيما بينها هو انها لا ترى ... المصدر الحقيقي ، الاستعمار ومؤامراته .

مرة كان مصدر الخطر ، حسب الوالهم ، ينبع في .. القاهرة . ثم قالوا انه ، بالتحديد ، «التدخل الناصري» في اليمن . ثم زادوا في «التحديد» وقالوا انه «نوايا التوسع المصري في عدن والجنوب» .

وهكذا اذا كانت القاهرة هي .. مصدر الخطر فلماذا لا يكون حكام بلادنا اصدقاء .. «للاخوان المسلمين» ؟. ولما كان مصدر الخطر هو .. «التدخل الناصري في اليمن» فلا افضل من ان يكونوا من مؤيدي «الامام» البدر المخلوع فيذيعون ان «جيوشه على ابواب صنعاء» ! واذا انتقل مصدر الخطر الى «نوايا التوسع المصري في عدن والجنوب» ، فما يمنعهم من تاييد بقاء الوجود الاستعماري البريطاني هناك ؟. واذا انقلبت الادعاءات وتحول مصدر الخطر الى ... دمشق ، فلا اقل من قصفها جوا بالقنابل !

هذه اشياء قد تكون قديمة . ومن الضروري .. «التجديد» . وذلك ما اعلمنا به وزير الخارجية ابا ايبن في كلمة القاها في رحوبوت : فقد اصبح مصدر الخطر هو ... «الوحدة العربية» لا اكثر ولا اقل .

قال حضرته لمستمعيه : علينا ان لا نصلي لقيام عالم عربي موحد .. ان مولد التزامات في الشرق الاوسط هو المساعي لفرض سيطرة شعب واحد وعلم واحد على الدول الاخرى !!

وهكذا فالمصدر للاخطار في نظر السياسة الرسمية هو – في صيغته الجديدة – الوحدة العربية . اما الاستعمار ومؤامراته فـ .. «ابوك» !

محمد خاص

عرائض تطالب بمجلس ملي منتخب لطائفة الروم الكاثوليك بحيفا

حيفا – لمراسلنا – يقوم ابناء الطائفة الكاثوليكية في حيفا بالتوقيع على عرائض موجهة لسيادة المطران جاورجيوس حكيم يستنكرون فيها بشدة – تعيين مجلس ملي غير منتخب ويطالبون بحل هذا المجلس وتأليف لجنة تحضيرية تمثل جميع ابناء الطائفة بحيفا وتعمل لاجراء انتخابات المجلس الملي .

ومما يذكر ان هذه اول مرة يقوم فيها مجلس ملي لطائفة الروم الكاثوليك في حيفا وقد اثارت عملية التعيين جميع اوساط الطائفة التي تطالب بان يكون المجلس منتخبا وممثلا للجميع

وفاة فاضل

ابناء الفقيد ابراهيم واحمد عبد الله ابراهيم حبيب الله وجميع آل حبيب الله في عين ماهل ينعون المغفور له عبد الله ابراهيم حبيب الله وذلك في صباح الاثنين ٦٧/٥/١٥ طالبين من المولى الا يري الاصدقاء والمعارف اي مكروه بعزيز .

اوثانت : الوضع في الشرق الاوسط – بقية

الدول العربية . وكتبت «برافدا» ان اسرائيل هي التي تخلق التوتر الخطر في الشرق الاوسط ، وتتعاون مع الامريكيين للقضاء على نظام الحكم في دمشق . وكتبت الصحيفة ان التوتر الذي تخلقه اسرائيل والذي يبعث على القلق يتناقض مع مصالح اسرائيل في الشرق الاوسط .

الصحف السوفييتية : سياسة اسرائيل تناقض مصالحها في الشرق الاوسط

وكتبت صحيفة «ازفستيا» ان الاوساط اليمينية في اسرائيل تريد «الزحف على دمشق» ، وتمضي في تاجيج النزاعات العسكرية مع البلدان العربية المجاورة . وتضيف «ازفستيا» ان الوقائع الاخيرة تدل على ان الاوساط اليمينية الحاكمة تمضي في اللعب بالنار ، وشعارها هو : فلنضرب دمشق ! وتقول الصحيفة السوفييتية ايضا ، ان اسرائيل تسير على طريق الاعتداء على جاراتها لكي تدفع ثمن حصولها على المساعدات السخية من واشنطن ، وتتهم «ازفستيا» حكام اسرائيل بعقد حلف سري في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة وبريطانيا ، وانها تقدم الساحة لبلدين الغربيين لتحقيق سياستهما الاستعمارية .

اوثانت : الوضع خطير للغاية

قال اوثانت ان الوضع في الشرق الاوسط خطير للغاية . وقال انه طلب من مصر سحب قوة الطوارئ الدولية فان هذه القوة مضطرة الى القيام بذلك . واعلن اوثانت انه الغى زيارته في لندن وبروكسل بسبب توتر الوضع في الشرق الاوسط . واعلن انه طلب من مندوب الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة محمد القوني ايضاحات اخرى حول موقف حكومته من قوة الطوارئ . ويجري اوثانت اتصالات مستمرة مع قائد قوة الطوارئ في غزة ومع كبير مراقبي لجنة الهدنة اود بول . وقد استدعى اوثانت ممثلي الدول السبع المشتركة في قوة الطوارئ الدولية لاجراء مشاورات عاجلة معهم .

امريكا تعارض ابعاد قوة الطوارئ

وجاء من واشنطن ، ان وزارة الخارجية الامريكية قد صرحت بان الولايات المتحدة تعارض ابعاد قوة الطوارئ الدولية من الحدود المصرية – الاسرائيلية ، بحجة ان ذلك يزيد من الخطر على السلام والامن :

تأهب الاسطول السادس

ولا تزال الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة تعلن ان تحركات القوات المصرية المسلحة تهدف الى تحقيق تفوق عسكري على اسرائيل . واذاعت وكالة «رويتر» ان الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط «يبذلون الجهود من اجل تخفيف التوتر» وفي هذا الوقت بالذات .. وردت انباء تقول ان الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط قد اصبح في حالة التأهب التام لمواجهة امكانيات اشتعال الحرب في الشرق الاوسط !

وجاء من باريس ، على لسان مصادر اسرائيلية هناك ، ان وزارة الخارجية الفرنسية تحرص على عدم اتخاذ اي موقف من التوتر بين اسرائيل وبين مصر وسوريا .

ومن لندن ، كتب مراسل «دافار» ان بريطانيا حثت اسرائيل والدول العربية الى ضبط النفس .

وفي بلغراد ، صرح الرئيس اليوغسلافي تيتو ان الضغوط على مصر وسوريا من الممكن ان تؤدي الى نشوب حرب في الشرق الاوسط وان هذه الضغوط تصل في منتهى الخطورة . وقال ان سبب تدهور الموقف هو التهديدات العدوانية الاسرائيلية وتهديدات الاستعمار .

مؤتمر الشبيبة – بقية

الشديد تحية السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الرفيق وولتر اولبرخت التي القاها عضو المكتب السياسي الرفيق هونكا . وفي تحيته اكد الرفيق اولبرخت بشكل خاص على النضال ضد النازية المتجددة في المانيا الغربية وعلى الواجبات الملقاة على عاتق الشبيبة في جمهورية المانيا الديمقراطية . وابرز الاهمية الكبيرة للمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لبناء الاشتراكية في المانيا الديمقراطية .

وانتهى المؤتمر يوم السبت ١٣ منه بمسيرة كبرى اشترك فيها ١٠٠ الف من الشبيبة . وتصدرت المسيرة شعارات تعرب عن التضامن مع الشعب الفيتنامي ، وتحيي الاتحاد السوفييتي بمناسبة يوبيله الخمسيني وتدعو للنضال ضد النازية المتجددة في المانيا الغربية ، ومن اجل تنفيذ قرارات المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

والمعروف ان الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعضو اللجنة المركزية للحزب قد اشترك في المؤتمر مندوبا عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد اشترك الرفيق غونين في اجتماع عمالي كبير في مصنع للنسيج ، كذلك اجرى محادثات مع عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الرفيق هرمن اكسن .

تطورات الموقف في الشرق الاوسط تنذر بانفجار عسكري شديد – بقية

الرجعية والتقدمية بجني الثمار المرجوة بدون ان يكون في وسع احد التدخل . واصبح واضحا الان ان النار اذا شبت فلن يكون من السهل اطفاؤها ، والتقديرات تشير الى ان ايه عملية عسكرية لن تنتهي بنتيجة شبيهة بالنتائج التي كانت تنتهي اليها «عمليات الانتقام» التقليدية السابقة .

ومن هنا ، يتعين على مخططي السياسة الاسرائيلية ومن يقف وراءهم ، ان يدركوا ان سياسة القوة لن تكفل احلال السلام ولن توصل الا الى اشد الاخطار ..

اسرائيل تنفي التحشدات ولكن ..!

وبالرغم من ذلك ، فانه يصعب على المراقب ان يسجل تحولا رسميا وصريحا في موقف اسرائيل ازاء التطورات الاخيرة ، خاصة وانها تجهد في التقليل من جدية موقف القاهرة ، وما زالت حتى الان غير متنازلة عن تهديد سوريا . فقد كتب محرر «الرحاب السياسية» ، يوم امس الاول ، ان اسرائيل ستعود الى تاكيد موقفها من سوريا .. هذا الموقف الذي وجد تعبيرا له في الايام الاخيرة والامر لدى اسرائيل سيان ، سواء كانت سوريا هي المسؤولة المباشرة عن اعمال التخريب ، وسواء كانت تساعدها وتشجعها !. ومن جهة اخرى انكرت اسرائيل ، امام الراي العام العالمي ، انها تجري تحشدات عسكرية على حدود سوريا لتطلبات الهجوم عليها .

اشكول يستعرض الموقف في الحكومة

وفي جلسة الحكومة الاخيرة ، استعرض ليفي اشكول التطورات الاخيرة ، وكتبت الصحف الاسرائيلية ان اعتبر الحكومة لتحركات الجيش المصري هيان هذه التحركات مظاهرة لا تحمل في طياتها اي مغزى عملي . وفي جلسة الحكومة نفسها ، عرض الموقف السوفييتي من «الوضع على الحدود السورية الاسرائيلية . فقد قال وزير الخارجية ابا ايبن ان السفير السوفييتي في اسرائيل لم يتراجع عن موقفه السابق ، وهو ان سوريا ليست هي المسؤولة عن اعمال التخريب .

بعض المراقبين يتوقعون انفراجا

وقد كتبت صحيفة «هارتس» ، امس ، ان الاوساط السياسية في القدس قد صرحت بان اسرائيل لم تغير ، رغم التطورات الاخيرة ، سياستها تجاه سوريا .. هذه السياسة التي اعلنها رئيس الحكومة عدة مرات في الاسبوع الماضي وهي انه اذا استمرت اعمال الارهاب التي تقوم بها المنظمات العربية فان اسرائيل سترى نفسها ملزمة بالرد بالقوة والوقت والصورة التي تختارها . ومع ذلك ، فان هذه الاوساط تتوقع الان انفراجا عاما في الوضع . والامر الجديد الان في موقف هذه الاوساط هو الامر الذي اسقطته من الحساب سابقا ، وهو : «اذا ما ردت اسرائيل على اعمال التخريب ، فيجب عليها الا تتجاهل التطورات التي سيجد فيها المصريون انفسهم مضطرين الى استخدام قواتهم العسكرية ضد اسرائيل» . يضاف الى هذا الامر ان «خطوة جمال عبد الناصر قد جرت في اعقابها خطوات مماثلة في بلدان عربية اخرى» . ولا تنسى هذه الاوساط ان تضيف الى هذه التقديرات السابقة على ان خطوة عبد الناصر ما زالت مظاهرة وحرب اعصاب ضد اسرائيل !!

لا يمكن تجاهل موقف الاتحاد السوفييتي

ولا تزال الاوساط السياسية في القدس ، كما كتبت هارتس ، جادة في البحث عن معرفة موقف الاتحاد السوفييتي ؟ والتقدير الاسرائيلي للموقف السوفييتي هو : ان الاتحاد السوفييتي حث ويحث بقاء نظام الحكم الحالي في دمشق ، وهو معني بمنع اي «عملية انتقامية» اسرائيلية ، وعلى هذا الامر يجب ان يؤخذ في امكانيات تلازم الوضع .

الحسبان .

اشكول : دخول القوات المصرية لسيناء يغير توازن القوى

وكتبت صحيفة «دافار» امس ، ان ليفي اشكول قد تحدث في لجنة الخارجية والامن ، عن المغزى الخطر لتمركز الجيش المصري في سيناء ، وكتبت الصحيفة ان ادخال الجيش المصري الى سيناء يشكل – رغم طابعه الدعائي – تغيرا في ميزان القوى على حدود اسرائيل الجنوبية ، وان حكومة اسرائيل متيقظة للوضع لاستباق كل التطورات الممكنة !

«معريب» الهجوم على سوريا اصبح مخاطرة

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان موقف القاهرة ليس مظاهرة وان مصدر الخطر قد ينتقل من الحدود الشمالية الى الحدود الجنوبية . وكتب معلق الصحيفة السياسي .. ان على اسرائيل الان ان تختار احد اثنين :

اما الاكتفاء بالنشاط السياسي ، واما المخاطرة والقيام بعملية كبيرة ضد سوريا اخذين في الحسبان ان الامر قد يجرها الى حرب مع مصر .

وكتبت «معريب» ..مهما يكن الامر .. علينا الا نستهتر بخطورة تطور الموقف المصري . وكتبت ان مصر تلعب بالنار .

وكتبت صحيفة «الرحاب» ان تحركات الجيش المصري تشير مرة اخرى الى الخطر الدائم المتربص باسرائيل من الجنوب ، وعلى اسرائيل ان تتعقب بيقظة الاحداث في الجنوب والشمال وان تكون مستعدة لمواجهة كل

قوات الطوارئ تنسحب (بقية)

مسؤولين شخصيين لادارة الاعمال الحربية في حالة نشوب القتال مع اسرائيل .

رسائل الى موسكو وبلغراد ودلهي

ونشرت «الاهرام» ان الرئيس جمال عبد الناصر قد بعث برسائل الى رؤساء الجزائر واليمن والعراق اطلعهم على تطورات الوضع وعلى خطوات القاهرة .. كما ان الرئيس ناصر قد بعث برسائل الى رؤساء الدول الصديقة – الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا والهند بهذا الشأن .

ماخوس في القاهرة

وذكرت الانباء ان وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع السفراء الدبلوماسيين وبينهم السفير السوفييتي .. كما اجتمع مع الملحق العسكري السوفييتي .

ولم تنشر انباء عن الابحاث التي اجراها وزير الخارجية السورية ، ماخوس ، الذي وصل الى القاهرة فجاة مع المسؤولين في القاهرة .

لسحق المصالح الاستعمارية الامريكية

ووجهت اذاعات القاهرة سهام هجومها الى الاستعمار الامريكي ودعت جماهير الشعوب العربية الى سحق المصالح الاستعمارية الامريكية وخصوصا ما يتعلق منها بالنفط كما حدث ذلك اثناء العدوان على السويس في سنة ١٩٥٦ . كما هاجمت الاذاعات القاهرة الملك فيصل الموجود في لندن التآمر على شعب الجنوب العربي وعلى مصالح الامة العربية . كما هاجمت الملك حسين في الاردن الذي «يترك حدوده الطويلة مع اسرائيل في هذه الظروف ويلاحق الوطنيين ويفرض الارهاب الدموي على الشعب» .

وبالاضافة الى الخطوات العسكرية التي اتخذتها فان سوريا تتهم الاستخبارات الامريكية المركزية بتخطيط المؤامرة على سوريا وتشجيع اسرائيل والرجعية العربية ، بمختلف الوسائل ، لاسقاط الحكم الوطني الراهن في البلاد .

امريكا هي المسؤولة

وافادت انباء دمشق ان المندوب السوري في الامم المتحدة قد اتهم امريكا بالمؤامرة على سوريا وقال ان اسرائيل لم تكن لتجرؤ على هذه التهديدات لولا الحماية الامريكية .

وقد اجتمع القائم السوري في واشنطن بوكيل وزارة الخارجية ، بتيل ، الذي اراد الاطلاع على الوضع . وعند خروجه اصدر الوفد السوري بيانا اعلن فيه ان بلاده تحمل امريكا مسؤولية الاخطار التي تهدد الشرق الاوسط واحتمال اندلاع حرب واسعة النطاق في هذه المنطقة .

موقف حكام الاردن

وفي هذا الجو عقدت حكومة الاردن اجتماعا لها استمر عدة ساعات . وقطع راديو القدس اذاعاته ليعلن ان الحكومة قررت اعلان حالة الطوارئ في الجيش الاردني وذكر ان القرار الذي اتخذته القاهرة بطرد قوات الطوارئ الدولية هو قرار حسن وان الاردن «الان يطالب بهذه الخطوة منذ زمن بعيد» وان حكومة الاردن تأمل ان تكون هذه الخطوة فاتحة لطرد قوات الطوارئ الدولية من شرم الشيخ في العقبة واغلاق هذا الممر المائي في وجه اسرائيل» .

تأجيل زيارة الاسطول السادس

والنبأ من بيروت ان الحكومة اللبنانية اعلنت تضامنها الكامل مع سوريا ضد اي هجوم اسرائيلي قد يقع عليها . وقد طلبت الحكومة من وزير خارجيتها ان يبلغ قيادة الاسطول السادس الامريكي بامر تأجيل الزيارة التي كانت ستقوم بها وحدات من الاسطول الى ميناء بيروت في الاسبوع المقبل . وجاء في بيان الحكومة ان هذه الزيارة قد اجلت الى موعد يكون اكثر ملاءمة من الظروف الراهنة .

هذا وتواصل الاذاعات العربية تعليقاتها الداعية الى اليقظة والوحدة ومجابهة العدوان على اي بلد عربي .

باسم العالم الجديد

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

٢٢ ايار ١٩٦٧
١٢ صفر ١٣٨٧
العدد ٣ السنة ال ٢٤
יום ג׳ יב׳ אייר
23 5 1967
24 שנה 3 מס

اشكول يدعو الى اعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل على الحدود الاسرائيلية ـ المصرية

النائب الشيوعي ماير فلنر: مصدر التوتر هو مؤامرات الاستعمار والتهديدات ضد سوريا

القدس ـ دعا رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول، في افتتاح دورة الكنيست الصيفية، امس، الى اعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل على خطوط الهدنة على الحدود الاسرائيلية ـ المصرية. وذلك في البيان الذي ادلى به الكنيست حول الاوضاع الامنية والسياسية، والذي استهله بقوله ان تطورات مقلقة قد جرت خلال الاسبوع الماضي على حدود مصر المتاخمة لاسرائيل، مرجعا بحشدات قوات مصرية كبيرة في سيناء وقطاع غزة، متجاهلا ما سبق هذه التحشدات من تهديداته وتهديدات وزرائه وقائد الجيش في اسرائيل بتكرار هجوم السابع من نيسان ضد سوريا وعلى نطاق واسع.

● وانكر السيد اشكول ان تكون اسرائيل قد ركزت قوات

البقية على ص ٤ عمود ٧

آخر ما تفتقت عنه «عبقرية» ميكونس

اعلن ميكونس في خطابه في الكنيست، ان اوثانت اصدر اوامره بخروج قوات الطوارئ الدولية من الجمهورية العربية المتحدة وقطاع غزة تلبية لاوامر الحكومة الامريكية والاستخبارات الامريكية، لوضع الجيوش العربية والاسرائيلية وجها لوجه!!

صوت الحكمة اقوى من الزعيق والصراخ!

منذ اللحظة الاولى التي بدا فيها النائب الشيوعي ماير فلنر القاء كلمته، اصابت الزلزلة مقاعد كتلتي «الصراخ» و «الجاهل»، فارتفعت منها صيحات هستيرية ومقاطعات حاولت منعه من الكلام ...

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي: «اذهب الى دمشق» ...

الى السلام في اقراه الشيوعيين!

وازداد الصخب والصراخ وضربات الطرقة، ولكن النواب الشيوعيين لم يسمحوا لنواب «الصراخ» و «الجاهل» بايقاف ماير فلنر عن الكلام

برافدا ـ تدهور الموقف في الشرق الأوسط له علاقة وثيقة بجرائم امريكا في فيتنام

● اسرائيل تجند قواها الاحتياطية والجمهورية العربية المتحدة وسوريا تقومان باجراء مماثل.

● قائد القوات المصرية في سيناء: لن نكون البادئين ● القاهرة ترفض عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك

تشهد اروقة الامم المتحدة وكواليسها نشاطا سياسيا متزايدا ومشاورات عاجلة بين مندوبي الدول الكبرى حول الوضع الخطير في الشرق الاوسط. وفي واشنطن، اعلن ناطق وزارة الخارجية الامريكية ان حكومة الولايات المتحدة تجري الآن اتصالات مستمرة مع الدول الكبرى حول الوضع، ونفى الناطق ان يكون الرئيس الامريكي، جونسون، قد بعث رسالة الى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين في هذا الشأن.

وفي القاهرة، رد وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة على ما يسمى بالمساعي السلمية الامريكية، وقال ان الولايات المتحدة تتآمر مع بريطانيا ومع الصهيونية العالمية بجرائم امريكا في الفيتنام،

لخنق حرية العالم العربي وامنه.

وفي موسكو، كتبت صحيفة «برافدا» امس .. ان تدهور الموقف في الشرق الاوسط له علاقة وثيقة

واستعدادها للقيام باعتداءات جديدة على كوبا. وقالت الصحيفة ان الاحداث في الشرق الاوسط تدل على مبدأ واشنطن في اثارة النزاعات المحلية والحروب الصغيرة لتمكين الولايات المتحدة من المحافظة على مراكزها في اقسام متعددة من العالم.

وفي اسرائيل، يجري نشاط سياسي لم تشهد له البلاد مثيلا، والتنبه يسار بالغموض. ويقول مراسل «عل همشمار» السياسي ان هذا الغموض لا يحجب هذه المرة الى الاخفاء الحقائق والتقديرات، وانما يعكس البلبلة والاضطراب اللذين يسودان الاوساط الحكومية والدبلوماسية في اسرائيل.

اسرائيل تجند قواها الاحتياطية

اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، ليلة الاحد الماضي، ان الجيش الاسرائيلي قد اجرى التجنيد الجزئي لوحداته الاحتياطية.

وكان الناطق قد اعلن يوم السبت ان الجيش الاسرائيلي قد اتخذ الخطوات المطلوبة لاستباق التطورات في اعقاب دخول الجيش المصري الى سيناء وانسحاب قوة الطوارئ الدولية من هناك. ويقول المعلقون العسكريون الاسرائيليون ان هذا التجنيد الجزئي للوحدات الاحتياطية يمكن الجيش الاسرائيلي من صد اي اعتداء تقوم به القوات المصرية الكبيرة المرابطة على حدود اسرائيل. ومع ذلك ـ يقول المعلقون العسكريون ـ فان اسرائيل متيقظة لما يجري على الحدود الشمالية.

وتجنيد في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا

وفي القاهرة، اصدر المشير عبد الحكيم عامر، يوم امس الاول، امرا بتجنيد القوات الاحتياطية في الجمهورية العربية المتحدة. وفي دمشق، اصدر امر مشابه واستدعي الاطباء الى الخدمة العسكرية.

ويحاول اكثر المعلقين العسكريين في الصحف الاسرائيلية وصف تجنيد القوات الاحتياطية في مصر بانه خطوة دعائية من جهة، وجواب على تجنيد القوات الاحتياطية في اسرائيل من جهة اخرى.

ونشرت صحيفة «الاخبار» القاهرية ان الجيش المصري في سيناء قد حصل على احدث الاسلحة المعدة للعمل تحت الارض وفوقها.

قائد الجيش العربي في سيناء: لن نكون البادئين

في حديث صحفي مع جريدة «اخبار اليوم» القاهرية، اعلن الجنرال مرتجي قائد القوات البرية المصرية في سيناء ان الجمهورية العربية المتحدة لن تدخل المعركة الا اذا بدأت اسرائيل في الهجوم. وكان المشير عبد الحكيم عامر قد اعلن ان الهدف من وجود التحشدات العسكرية في سيناء هو الرد والردع.

القاهرة ترفض عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي

رفضت القاهرة، اقتراحا داعيا الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الدفاع العربي المشترك للبحث في الوضع على الحدود الاسرائيلية ـ العربية، وكتبت «الاهرام» ان القاهرة رفضت الاقتراح لان من شأن الدول العربية الرجعية الاعضاء في الجامعة العربية نقل مضمون الابحاث الى واشنطن ولندن.

واعلن في الاردن، ان قائد الاركان الاردني قد سافر الى القاهرة لتنسيق العمل مع القيادة العربية المشتركة.

الجيش العراقي .. جاهز

اذاع راديو القاهرة، امس، ان حكومة العراق قد اعلنت عن استعدادها

البقية على ص ٤ عمود ٣

كلمة الاتحاد

استمرار المناورات الاستعمارية يهدد بزيادة تدهور العلاقات الاسرائيلية ـ العربية!

الازمة العسكرية الخطيرة التي تجمعت سحبها في سماء هذه المنطقة في الايام الاخيرة، اثبتت حقيقتين تاريخيتين هامتين، لا يمكن تجاهلهما في تقدير ماهية التطورات العميقة التي تحدث في الشرق الاوسط.

لقد اثبتت للقاصي والداني، اولا، ان سنة ١٩٦٧ هي ليست سنة ١٩٥٦، حين وقع العدوان الثلاثي على مصر، لا من ناحية توازن القوى المحلي ولا من ناحية التوازن العالمي. وثانيا، اثبت نشوب هذه «الازمة» ان سياسة مراكز القوة، وفرض الامر الواقع على العرب، بتأييد من الدوائر الاستعمارية الغربية، هي سياسة غير مأمونة الجانب، محفوفة بالاخطار ...

فالموقف الذي نشأ، في اعقاب سلسلة التهديدات التي اطلقها الرسميون الاسرائيليون، عن عزمهم على تلقين سوريا درسا قاسيا، اشد من الهجوم الجوي على سوريا في ٧ نيسان، هذه التهديدات فهمها المراقبون السياسيون في المنطقة والعالم، على انها تحضير لعملية عسكرية واسعة النطاق ضد سوريا .. ولم تخف بعض الصحف القريبة من الاوساط العسكرية هذه الحقيقة، بل شرحت باسهاب شكل هذه العملية وابعادها التي تستهدف بالاساس هزيمة الحكم المعادي للاستعمار في سوريا ..

ولقد بنت الدوائر العسكرية في اسرائيل حساباتها على اسس خاطئة وعدم فهم لحقيقة التحولات الثورية العميقة التي تجري في الدول العربية المتحررة. وهكذا فان مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الى حشد قواتها في سيناء، على حدود اسرائيل واجلاء قوة الطوارئ الدولية، قلب الى حد كبير الحسابات القديمة .. واوضح للمسؤولين هنا، ان عملا عسكريا ضد سوريا اصبح مجازفة من شأنها ان تؤدي الى صدام مسلح مع الجمهورية العربية المتحدة ..

وهذا التطور بحد ذاته، منع، ولو الى حين، صداما عسكريا بين سوريا واسرائيل، خصوصا وان الجمهورية العربية المتحدة، وكذلك اسرائيل، اعلنتا انهما لن تكونا البادئتين في الهجوم الواحدة ضد الاخرى. كما واكد المسؤولون في العربية المتحدة ان قواتهم على الحدود لن تقوم باي عمل الا اذا تعرضت سوريا او اي قطر عربي آخر الى هجوم اسرائيلي واسع ...

* * *

اجلاء قوات الطوارئ، امر لا بد منه عاجلا ام آجلا

والحساب الخاطئ الثاني، كان الوهم بان قوة الطوارئ الدولية في صحراء سيناء وشرم الشيخ، امر ابدي ... ونسي اصحاب هذا الحساب الخاطئ ان هذه القوات يعتمد وجودها على موافقة حكومة الجمهورية العربية المتحدة. ولقد كان امر سحب هذه القوات، من اسخم المفاجآت التي ازعجت بالدرجة الاولى الدوائر الاستعمارية في واشنطن ولندن، التي بنت مخططاتها على حسابات خاطئة.

ولا يستطيع احد ان ينكر ان طلب سحب قوات الطوارئ الدولية هو حق من حقوق الجمهورية العربية في السيادة التامة على اراضيها. وكانت هذه القوة قد فرضت على مصر وقبلت بها، كاحدى نتائج حرب

البقية على ص ٤ عمود ٥

اليوم الثلاثاء ـ يصل اوثانت الى القاهرة

السكرتير العام يقدم تقريرا لمجلس الامن الدولي يقول فيه ان الوضع في الشرق الاوسط اخطر منه في اي وقت منذ حرب سيناء

مركز الامم ـ اليوم «الثلاثاء» يصل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، اوثانت الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة حول الوضع المتدهور في الشرق الاوسط. وقد اعلن ان اوثانت سيقصر زيارته على القاهرة ثم يعود منها الى مقر عمله في نيويورك يوم الجمعة المقبل.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يجتمع اوثانت بالرئيس عبد الناصر ويبحث معه الوضع المتدهور بمنطقة الشرق الاوسط، ووضع الحدود في اعقاب جلاء قوات الطوارئ الدولية. وذكر بعض هؤلاء المراقبين ان من المحتمل ان يتقدم اوثانت باقتراح قوة رمزية من قوات الطوارئ الدولية على الحدود، وكذلك بحث قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق العقبة بعد جلاء قوة الطوارئ الدولية التي كانت متمركزة في شرم الشيخ .. غير ان هذه الاقتراحات والابحاث المحتملة لا تتعدى كونها مجرد تكهنات من دوائر المراقبين السياسيين الغربيين ولا تأكيد رسمي لها.

تقرير اوثانت لمجلس الامن

وكان اوثانت قد قدم تقريرا خطيا الى مجلس الامن الدولي اكد فيه ان الوضع في الشرق الاوسط هو الآن اخطر من اي وقت مضى منذ حرب سيناء ـ السويس في سنة ١٩٥٦.



اوثانت

وفي هذا التقرير اعلن اوثانت انه اذا لم يتحل الطرفان بمدى كبير من ضبط النفس فقد تقع اصطدامات محلية قد تتسع بسهولة الى اعمال قتال شديدة.

وتحدث اوثانت في تقريره عن قراره اجلاء قوات الطوارئ الدولية عن اراضي الجمهورية العربية المتحدة وقال انه لم يكن ممكنا ابقاء قوات الطوارئ الدولية حيث كانت بدون موافقة حكومة القاهرة وانه لو لم يقرر تلبية طلب القاهرة في اجلاء هذه القوات لكان في ذلك يتحدى سيادة حكومة مصر على اراضيها

وفي تقريره دعا اوثانت اسرائيل الى الغاء مقاطعتها للجان الهدنة والى

البقية على ص ٤ عمود ٣

خسائر فادحة يتكبدها المظليون الاميركيون في عملية الانزال في المنطقة الحرام في فيتنام

سايغون ـ نقل الغزاة الامريكيون في الفيتنام ميدان معاركهم الى المنطقة المنزوعة الفاصلة بين شمال الفيتنام وجنوبها، وتشهد هذه المنطقة منذ يوم الخميس الماضي معارك دموية عنيفة، يشترك فيها ما يقرب من خمسة آلاف مظلي امريكي.

وقد اعترف الامريكيون انهم فقدوا في احدى هجماتهم البربرية خمس طائرات و ٥٠ قتيلا واكثر من ..٤ جريح. وشن الامريكيون عدة غارات على ضواحي المطارات في فيتنام الشمالية. وتقول وكالة انباء فيتنام الشمالية ان سفينتين حربيتين امريكيتين قد اصيبتا بنيران قوات فيتنام الشمالية يوم الخميس الماضي.

وفي موسكو، حذرت صحيفة «برافدا» امريكا بقولها ان زيادة العمليات العسكرية الامريكية في الفيتنام قد تؤدي الى نتائج خطيرة!

وفي هانوي، اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية رفضها «الاقتراحات» السلمية التي قدمها الامريكيون، لان هذه الاقتراحات الثال للامة الفيتنامية.

هدنة لمدة ٢٤ ساعة

وعدت القوات الامريكية في الفيتنام بعدم اطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من اليوم (الثلاثاء) بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد بوذا.

اما جيش جبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية، فقد اعلن منذ امس عن هدنة لمدة ٤٨ ساعة.

مقتل ١٤ شخصا وجرح ٢٨

في حادث انفجار يعتريه الغموض ... على الحدود الاردنية ـ السورية

عمان ـ اصدر وزير الداخلية الاردني، اول امس، بيانا اعلن فيه ان ١٤ شخصا قد قتلوا واصيب ٢٨ شخصا آخر بجراح من جراء انفجار لغم في سيارة ركاب سورية دخلت الاراضي الاردنية في مركز الرمثة الواقع على الحدود الاردنية ـ السورية.

ومن القتلى خمسة من رجال الشرطة وقوات الامن وعدد من السياح الاجانب.

ويقول البيان ان لغما انفجر داخل السيارة اثناء عملية التفتيش وادى الى الحادث الذي وقع في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

ويضيف البيان ان سائق السيارة ومسافرة كانت جالسة الى جانبه حاولا الفرار الا ان سلطات الامن الاردنية تمكنت من اعتقالهما.

وهذا الحادث يعتريه الغموض وتفوح منه رائحة مؤامرة لتشديد التوتر بين سوريا والاردن وخاصة في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه المنطقة. ومن شأن المقال الذي نشرته صحيفة «الدستور» الناطقة بلسان الحكومة الاردنية، امس، ان يشير الى الظروف هذا الحادث وكشف الغموض المحيط به ...

سوريا بقولها: «ان المسافة بين عمان ودمشق ليست اطول من المسافة بين دمشق وعمان»!!

مصادر موثوقة في القدس:

اسرائيل لن تعود للجنة الهدنة

القدس ـ علم من الاوساط الموثوقة هنا ان اسرائيل لن تعود الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ المصرية وانها ما زالت متمسكة بالبيان الذي اصدره رئيس الحكومة السابق، دافيد بن غوريون في اعقاب غزوة سيناء، واعلن فيه ان «اتفاقية الهدنة مع مصر قد ماتت واهيل عليها التراب»!

ومع هذا فان اسرائيل تعتبر ان البندين الاولين، في اتفاقية الهدنة، ما زالا ساريي المفعول. والبند الاول يحظر استخدام القوة العسكرية في حل القضية الفلسطينية، وكذلك يحظر على القوات المسلحة التهديد باعمال عدوانية او تخطيط او القيام بمثل هذه الاعمال. اما البند الثاني فيحظر قيام جزء من قوات اي طرف النظامية او غير النظامية العسكرية او شبه العسكرية، باعمال حربية ضد جيش او مواطني الطرف الآخر، وكذلك يحظر على مثل هذه القوات اجتياز خطوط الهدنة او الحدود الدولية.

اما بنود اتفاقية الهدنة الاخرى وبضمنها كل ما يتعلق بلجان الهدنة والمناطق المجردة وغير ذلك فان اسرائيل تعتبرها لاغية ملغية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الموقف الاسرائيلي هو بمثابة الرد على النداء الذي وجهه اوثانت لاسرائيل بالعودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ العربية.

ندوة الفكر الاشتراكي تفتتح، امس، في الجزائر

٨١ مفكرا سياسيا من العالم العربي يشتركون في الندوة ● وثلاثون مراقبا عن العالم الاشتراكي يحضرونها ● الندوة تبحث عدة قضايا هامة ذات طابع ايديولوجي وتطبيقي .. كما تبحث الموقف العربي الراهن على ضوء التوتر الاسرائيلي ـ العربي

الجزائر ـ من المنتظر ان يكون الرئيس الجزائري هواري بومدين قد افتتح مساء امس (الاثنين) ندوة الفكر الاشتراكي العربي.

ويشترك في الندوة ٨١ سياسيا ومثقفا ومناضلا عماليا من مختلف اقطار الوطن العربي .. وهم يشتركون بصفة شخصية وليس كممثلين لمنظماتهم.

والمع امس ان من بين القضايا التي سيبحثها المؤتمر: قضية القوى الثورية في الوطن العربي، الاشتراكية ونظام الحزب الواحد، دور الطبقة العاملة في التحويل الاشتراكي، الاشتراكية والتعاون، القطاع العام والتحويل الاشتراكي، العلاقة بين الصناعة والزراعة في النظام الاشتراكي وغيرها من القضايا الهامة التي تواجه الدول التقدمية العربية مصر وسوريا والجزائر .. كما سيبحث المؤتمر في واجبات الدول العربية التقدمية تجاه القوى الثورية في الاقطار الرجعية وتجاه

البقية على ص ٤ عمود ٣

لا يتوقع تجديد اعمال الفدائيين في الجنوب

سئل احمد الشقيري، في مؤتمر صحفي عقده امس في القاهرة، هل من المتوقع ان تتجدد اعمال الفدائيين عن طريق غزة، كما حدث حتى عام ١٩٥٦؟

اجاب الشقيري: لست ناطقا بلسان الحكومة المصرية. هذا السؤال يجب توجيهه الى سلطات القاهرة والجيش المصري. ويعتبر المراقبون هذا التصريح بان ليس هناك نية لدى الدوائر المسؤولة المصرية للموافقة على مثل هذه الاعمال.

اسرائيل تقوم باعمال زراعية في «اماكن حساسة» في الشمال

ذكرت «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضية ٥/١٩ ان اعمالا زراعية جرت يوم الخميس في «اماكن حساسة» في المنطقة الشمالية.

ومن هذه الاعمال حراثة قطعة من الارض مساحتها ٥٠) دونما بالقرب من اشموره كان من الصعب حراثتها في السابق بسبب النيران السورية.

واضافت الصحيفة ان السوريين لم يقوموا باي عمل لعرقلة الحراثة يوم الخميس.

اصداء في الصحف الاسرائيلية عن تطورات الموقف

اخطــاء في التقدير دفعت الى نشوب الأزمــة العسكريـــة الراهنـــة

مكتب الاتحاد – حيفا – لم تستطع الابواق الرسمية وشبه الرسمية مواصلة تقديرها السابق للخطوات الاخيرة التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة في سيناء، بانها لا تعدو كونها مظاهرة. فقد تغيرت لهجة الصحافة الاسرائيلية في الايام الاخيرة. ولعلها شعرت انها اخطأت الحساب. وكتب مراسل «هآرتس» العسكري، يوم الاحد، ٦٧/٥/٢١ «قبل ثلاثة ايام كنا نقول ان التحدي الامني الذي تواجهه به مصر اسرائيل لا يشكل تهديدا خاصا لنا، ولكن علينا الآن ان نقر بوجود وضع مهدد بسبب عدد من الوقائع الجديدة».

ويعون المكاتب العسكري ان الاصطدام قد لا يقع غدا او بعد غد. وبما ان جيش عبد الناصر هو جيش نظامي فان به عددا اكبر من نفس اسرائيل. وعلى ضوء هذا التقدير فان عبد الناصر لن يعتدي على حرية الملاحة بعد شهر او شهرين او اكثر. ان قضية المضائق ليست بسيطة كما تتراءى امام اعين بسبب البعد عن حدود اسرائيل. واذا اردنا الرد في مكان آخر، فسنكون في موقف المهاجمين بينما يكون المصريون في حالة دفاع اسهل. ويستطيع عبد الناصر ان يجرنا الى هجوم بدون ان يحرق سفنا اسرائيلية، الامر الذي يشغل علينا من ناحية دعائية. ويستطيع المصريون ان يختاروا طريق الوسط – ازعاج السفن وعرقلة المرور بدون اطلاق النار وما اشبه، وفي مثل هذه الحالة تكون اسرائيل هي المبادرة، وسيكون علينا مواجهة قضايا غير سهلة.

هآرتس: الى متى يستمر هذا الوضع!

وعنت افتتاحية «هآرتس» يوم الاحد، على التطورات الاخيرة على الحدود المصرية – الاسرائيلية، فكتبت: من المحتم، ازاء دخول القوات المصرية الى شبه جزيرة سيناء، ان توضح للجانب المقابل ان اسرائيل غير مستعدة لترك حدودها في الصحراء. ولذلك قرر جيش الدفاع الاسرائيلي تجنيد القوى الاحتياطية. ولا يمكن اليوم الاجابة على السؤال: الى متى يستمر هذا الوضع الامني.

وقالت «هآرتس»: ان اسرائيل لا تتطلع الى تغيير الوضع القائم في حدود المنطقة. انها على استعداد لاحترام الحدود بموجب اتفاقيات الهدنة. ولكن من حقنا ان نصر على الا يجتاز المغيرون هذه الحدود. وتدعي «هآرتس» ان الازمة الحالية تنبع من محاولات الجانب السوري الاعتداء على اسرائيل. ولذلك فانها تعتقد ان وعدا من حكومة دمشق من شأنه ان يعمل على تخفيف التوتر في المنطقة.

وتقول الصحيفة: من الممكن ان تقوم علاقات جوار بين اسرائيل ومصر، وبدون الامم المتحدة – شريطة ان تحترم مصر سيادة اسرائيل وحدودها وحقنا في حرية الملاحة. واذا كان الرئيس عبد الناصر مستعدا لاقامة علاقات جوار فان اسرائيل ليست اقل استعدادا.

دافار تعترف بالتحول في الجو السياسي والامني

وكتبت صحيفة «دافار» يوم الاحد ايضا، ان التحول الذي طرأ على الجو السياسي والامني يلزم حكومتنا بدافع المسؤولية والاتزان. ولكن المسؤولية الملقاة على كاهل الشعب لا تقل عن ذلك. وعلى سكان البلاد ان يستخلصوا النتائج من وضع الشعب الصامد! وتشرح «دافار» تأكيدها على مسؤولية الشعب فتكتب: اننا قلائل ازاء كثيرين، وامامنا الوحيد الملقى على العاتق هو رفع كيفية الشعب الاسرائيلي الى مستوى اعلى من ناحية اليقظة والشجاعة والتراص الداخلي لقوتنا الدفاعية.

وتحاول «دافار» استغلال التوتر على الحدود لتكتيل الشعب حول الحكومة، فتقول: لا يستطيع شعب صغير ان يسمح لنفسه بالاستمرار في الفصام!

لمرحاب: مواصلة سياسة القوة

اما صحيفة «لمرحاب» فقد كتبت يوم الاحد: لا يمكن التخفيف من مسؤولية سكرتير الامم المتحدة في تأزم الوضع في المنطقة. لم يكن التوقيت وحده تعيسا، بل استجابة يوثانت – مهما كانت الدوافع – الى طلب عبد الناصر ايضا. واذا كان يوثانت قلقا حقا من الوضع الراهن في الشرق الاوسط، لما كان عليه ان يساوي بين الانذارات الاسرائيلية وبين اعمال التخريب. اذ ليست التصريحات الاسرائيلية هي التي وترت التوتر، بل اعمال التخريب.

وتختتم «لمرحاب» مقالها: في هذه المرحلة يجب عدم التخفيف من الاستعدادات على الحدود وفي المؤخرة، واليقين من انه سيكون فيها ردع لمصر وسوريا عن مغامرة خطرة، والا تدفع اسرائيل الى اتخاذ خطوات اخرى.

يديعوت: التدخل المصري حقيقة في حالة اصطدام مع سوريا

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة مقالا كتبه [illegible] قال فيه: لا نستطيع الآن ان نخرج من حدود الامكانيات، خطر التدخل المصري، في حالة الاصطدام مع سوريا. ويلخص الملق الموضوع بقوله: لا اسرائيل ولا مصر تريدان الحرب. ولكن سلسلة من المشاعر الخارجية من شأنها ان تجرهما الى حرب. وعلى عبد الناصر ان يعمل على منع مثل هذه الحرب، عليه ان يزيد من ضغطه على سوريا لتوقف اعمال التسلل. وعليه ان يراقب حدود غزة، وان يمنع كل عرقلة لحرية الملاحة في مضائق ايلات. وهذا الامر ممكن التنفيذ، لان مراقبة قوة الطوارئ الدولية كانت رمزية اكثر منها عملية. اما اسرائيل، فان عليها ان تعزز بأقصى شكل، مراقبة حدودها، لكي تعتقل اكبر عدد من المتسللين قبل تمكنهم من القيام بعمليات تخريب. وبهذه الطريقة لن تحتاج اسرائيل الى عمليات انتقام، فيقال دون وجود عمل من شأنها ان تؤدي الى نتائج مأساوية.

وتختم «يديعوت احرونوت» مقالها بقولها: ولكن كل التطورات الاخيرة اثبتت عدم الاستقرار على حدودنا، [illegible] من جميع التيارات.

الحكــومــة قطعت شــعرة معــاويـــة !

- ★ قرية «معاوية» هل تصبح «غيتو»؟
- ★ تصاريح الموت تشطب بالخطر!
- ★ ٥٠٠٠ راس ماشية في خطر الحرمان من المراعي!
- ★ «اعيش من بيت النحل.. ولا اخنع»!
- ★ توفيق طوبي يعد استجوابا للمسؤولين في الكنيست..
- ★ وفد ام الفحم يعبر عن تضامنه مع سكان «معاوية».

كانت سيارة «الشفن» تتمايل وترتجف في الطريق الترابي الوعر، وكانت اجزاؤها تصطك في عنف عندما ترتطم بالحفر والحجارة على طول الطريق الشاق المؤدي الى قرية معاوية في المثلث..

اما ركاب السيارة فقد كانوا: عضو الكنيست توفيق طوبي واحد محرري «الاتحاد» وعدد من اعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم..

كان عدد من اهالي معاوية قد ارسلوا بشكاوى خطية الى النائب توفيق طوبي حول مضايقات لا حصر لها من السلطات.. وبعض تلك المضايقات كان مصحوبا بالتفجيرات والدم.. وذهبنا لنرى ولنسمع.. ولنكتب.. وكذلك ليعد النائب طوبي استجوابه ليقدمه للمسؤولين في الكنيست.

بعد عشرين دقيقة قطعتها السيارة في الطريق الترابي، غربي مفرق ام الفحم، لاحت لنا بيوت القرية المتناثرة على سفحين متجاورين يفصل بينهما واد صغير يكاد يخلو من المنازل.. واستقبلنا الاطفال بوجوههم النضرة وضحكاتهم البريئة.. ومررنا بجانب صف من الفتيات، يحملن على رؤوسهن اوعية الماء من تنك وفالوانات وقد صعدن من عين القرية في قلب الوادي..

في ساحة القرية كان في انتظارنا عدد من المواطنين الذين رافقونا في جولة لمشاهدة «الحدود» التي فرضها الحكم العسكري والحكم البوليسي من بعده على ابناء معاوية، والتي يكمن من ورائها خطر الموت في كل لحظة!

وفي احد المنازل، ومع فناجين الشاي والقهوة.. تحدث ابناء القرية وسجلنا..

يبلغ عدد السكان حوالي ٧٠٠ نسمة، ويقوم اقتصادهم على العمل والزراعة.. وعلى تربية المواشي في الاساس، ويملك اهالي معاوية حوالي ٥٠٠٠ رأس من الماشية هي في اغلبيتها من الاغنام التي يبيعون لحومها ومنتوجات حليبها، في رحلاتنا على قرى المثلث.

وليس في معاوية مجلس محلي، ولكن السلطات عينت «مستمدا».. اي «مختارا» باللهجة القديمة..



مصطفى عبد الرؤوف

وليس فيها من معالم «التقدم الرائع» الذي حظيت به القرى العربية سوى بعض المنازل الحديثة التي جبل اسمنتها بعرق ابنائها الكادحين.. ولا ماء، ولا كهرباء ولا اسفلت.

ولكن فيها كما في سواها من قرى المثلث ذكريات قريبة عن رجل اسمه شبابو، كان حاكما عسكريا صلفا ومتجبرا لدرجة المرض، وكان اسمه «اسم العربي» لا يدري احد من اين ارتبط به.. وهو «الامين» وشهرة شبابو، او «الامين» في معاوية لها قصة.. فذات يوم جاء هذا الحاكم وبلهجة الحاكم بامره فرض على القرية حدودا لا تبعد اكثر من ٢٠٠ متر من جميع الجهات، وصار وراء الحدود منطقة مغلقة لا يدخلها احد الا اذا تعزز بتصريح خاص..

وصار على الفلاح ان يحصل على تصريح، من اجل العمل في ارضه، وعلى الراعي ان يحصل على تصريح من اجله ومن اجل اغنامه، وحكاية الرمنا هناك غريبة، فالحكم البوليسي اليوم يطلب منهم الحصول على «موافقة» من اصحاب الاراضي المتاخمة حتى يمنحهم التصريح.. ولكن من الطبيعي الا «يوافق» اصحاب الارض المزروعة، ومن الطبيعي ان الاغنام ترعى في الارض البور وليس في المزروعات، فنستطيع الآن ان نفهم «مقايضة البوليس»!

وهناك حكاية اكثر غرابة.. فاليوم تفرض الشرطة على صاحب التصريح ان يوقع على تعهد بان كل ما يحدث له خارج حدود قريته يكون على مسؤوليته..

وماذا يمكن ان يحدث؟

● قبل ايام حكم على ابراهيم فياض ونيس سعيد بدفع غرامة ١٠٠ ليرة للواحد لانهما تجاوزا الحدود لقضاء حاجة في الخلاء!

● وسمعنا قصة حدثت منذ ثلاث سنوات ولكنها ما زالت تثير النقمة والسخط، فبينما كان عمر فياض محاميد وجودت توفيق محمد خضر واحمد توفيق يوسف، بينما كانوا يرعون المواشي في الارض المجاورة لمعاوية اصطدموا بمواد غريبة محسوسة بين الاعشاب، فانفجرت محدثة اشتعالا ودويا شديدا، فتحرقت وجوههم وايديهم واشتعلت ثيابهم، فهب بعض ابناء القرية لنجدتهم، وعادوا بهم الى القرية لتضميد جراحهم ونقلهم الى المستشفى..

واجرت الشرطة تحقيقاتها مع المصابين وحملتهم ليروها المكان الذي وقع فيه الانفجار، وهنا التفت الشرطي المسؤول الى ابناء القرية المسعفين [illegible] وقال: لقد دخلتم منطقة مغلقة لذلك ستقدمون الى المحاكمة، وهكذا كان، ودفع كل واحد غرامة مالية.

اما الثلاثة الذين اصيبوا فقد تنقلوا بين المستشفيات على حسابهم الخاص – وما زال اثنان منهم يعانيان من الم في اذانهما، وصعوبة في السمع!

● وحدثنا مصطفى عبد الرؤوف فقال: كنا في ملعب كرة القدم في طرف القرية عندما انهمر علينا الرصاص.. وواصلنا اللعب حتى عبرت رصاصتان في ارض اللعب فاضطررنا الى الاختباء وراء كومة من الحجارة حتى توقف الرصاص!

● محمد خالد يوسف (عمره ١٦ سنة) حدثنا فقال: قبل مدة، واثناء عطلتي المدرسية كنت ارعى مواشينا في الوعر، وكان يرافقني احد اصدقائي.. وفجأة سمعت دويا شديدا، واحسست بالام شديدة في جسدي.. وها انت ترى ان يدي قطعت وجسدي تشوه.. ونقلني اهلي الى المستشفى على حسابهم الخاص.. وانقطعت دراستي، ووصلت الى ما انا فيه!

●●●

وتكلم اخرون من ابناء القرية.. تكلموا عن تصاريح الموت.. تكلموا عن البطالة وعن الصعوبات في توزيع ايام عمل الطوارئ القليلة، فالبعض يسجلون عشرين يوما دون ان يحصلوا على عمل، والبعض، يكفي ان يسجلوا اسماءهم قليلة حتى يحصلوا على العمل.

واكثر من ذلك – قال احد العمال.. – لقد اشتغلت ثلاثة اشهر في اعمال الطوارئ، وحتى الآن لم الق اجرتي، وانا بحاجة الى نقود، وانتم تعرفون الوضع جيدا!

●●●

هذه صورة مصغرة لما يجري في قرية معاوية التي قطعت الحكومة معها «الشعرة معاوية».. ولكن اخوتنا هناك لم يحنوا رقابهم، ولم يخضعوا للضغط والارهاب..

وتعبيرا عن هذا الصمود روى لنا الشيخ داوود ابو صيام (٨٠ سنة) هذه القصة:

«انا لاجئ في وطني.. فقدت احد ابنائي في ايام حرب الـ٤٨.. وشرد بعض اقاربي، وانا لجأت الى معاوية واشتغلت معلما، وذات يوم جاءني «الامين» (شبابو) وطلب مني القيام بمهمة ما في خدمته! ولكنني رفضت ذلك، فقطعوا تصريحي، ولم اخنع، فقطعوا تصريح ابني الذي يسكن في ام الفحم ويعيل عائلة [illegible] ولم اخنع.. واحترفت التجارة بالبيض والحليب والجبنة بين قرى المثلث.. وذات يوم رأيت «الامين» في سيارته [illegible] القرية، فاوقفته وقلت له: انظر! هذا حليب وهذا بيض وهذه جبنة.. وانا استطيع ان اعيش.. اعيش من بيت النحل.. ولا اخضع!»

ونحن لا نريد لمعاوية ان تعيش من بيت النحل.. ويحق ان تعيش من اراضيها ومن كد ابنائها ومن خصب مواشيها..



محمد خالد يوسف

وقد عبر وفد ام الفحم عن تضامنه وتضامن ابناء قريته مع سكان معاوية..

ووعد النائب توفيق طوبي باثارة قضيتهم في الكنيست..

اما هم فكانت منهم المبادرة.. وبادروا في التوقيع على العرائض الى [illegible]

في امسية للتفاهم اليهودي – العربي، في تل ابيب:

المغني الاميركي بيت سيجر: طيف لاجئ.. رافقني خلال كل فترة اقامتي في اسرائيل!

عندما افتح الجريدة، في الصباح، واقرا اخبار فيتنام اشعر ان اميركا كلها غارقة في الوحل حتى الاذنين – يدعو الى التفاهم اليهودي العربي

تل ابيب – لمندوب الاتحاد – التقى المئات من اليهود والعرب، انصار الاخوة والسلام، مساء الخميس الماضي، في قاعة فندق «ملتون» مع المغني الاميركي التقدمي الكبير بيت سيجر.

وبعد كلمة افتتاح قصيرة، راح بيت يغني.. اغاني الكفاح من اجل الحرية والسلام.. وكان الجمهور يرافقه بالغناء وهو يصفق.

الطيف الذي رافق بيت سيجر

وبعد الغناء.. تكلم بيت سيجر، فقال: لقد مضى اسبوع على اقامتي هنا.. وخلال كل هذه الفترة، كان طيف انسان يرافقني.. في القدس، ورمات غان، وتل ابيب.. في الكيبوتسات.. انه طيف... لاجئ شاب من عكا، يعيش الآن في لبنان. قال لي بمرارة: لماذا يجب ان لا اعود الى عكا!! لقد ولدت في عكا.. وانا اشعر انها وطني.

وطيف لاجئ آخر...

وقال المغني بيت سيجر انه التقى بشاب آخر، لاجئ، وقال له: ماذا تريد ان تكون عندما تكبر؟ وقال له الشاب الفلسطيني: مهندس. وهنا اعلن المغني: لذلك قررت ان يخصص ربع كل حفلاتي في اسرائيل لتعليم هذا الشاب مهنة الهندسة.

وهنا تعالت بعض الاصوات النشاز. «لماذا لا تدفع لتعليم مهاجر جديد؟».. وقال بيت، بادب: كنت احب ان اعلم كليهما.. ولكن الجمهور سمع السؤال الاستفزازي. احتى هذا يستكثره على اللاجئ؟! لماذا لا تساهم انت ايضا في تعليمه..؟ وعرقت القاعة في التصفيق.

لانني اميركي جيد – ضد الحرب في فيتنام

وتعرض بيت سيجر لمشكلة فيتنام.. فقال: انني كلما افتح جريدة الصباح، واقرا اخبار فيتنام اشعر ان اميركا كلها غارقة في الوحل.. في الوحل، حتى اذنيها. لانني اميركي جيد اقول لبلادي اخرجي من فيتنام.. ولو كنت اضمر الشر لها كنت اقول لها تقدمي. وبعد هذه الكلمات الانسانية الحارة دعا بيت سيجر الى التفاهم اليهودي – العربي.. قال: انصار الاخوة قلائل ولكن بالثقة والصمود تصلون الغايات.. وروى قصة من قصص النضال في امريكا: «كان احد اعضاء المنظمات المعادية للحرب يحمل لافتة ضد حرب فيتنام ويسير في الشوارع.. وسأله احدهم: هل ستغير العالم؟ فقال: بهذا اعلن، على الاقل، ان العالم كله لن يغيرني عن رأيي».. وقال بيت: ولكن، في الحقيقة يمكن تغيير العالم.

وبعد هذا اللقاء الساحر مع بيت المغني والانسان، جرى نقاش طويل حي، اشترك فيه عدد كبير من اليهود والعرب. وفي ختام الامسية قدم اعضاء «اللجنة الاسرائيلية للتفاهم اليهودي – العربي» هدايا تذكارية للمغني. بقي ان نقول ان بيت نفسه هو الذي استأجر القاعة، وكان الجمهور كله ضيفا عليه!

مع المرأة

في موريتانيـــا
مساواة تامة بين المراة والرجل

● موريتانيا، الدولة الافريقية التقدمية الممتدة على شاطئ الاطلسي في اقصى الشمال الافريقي العربي.. هذه الدولة تمتاز بانها اخذت في شق طريقها نحو الاشتراكية عقب استقلالها بفترة قصيرة.. ومجتمعها لا يعاني من مشكلة التمييز بين المراة والرجل، المشكلة التي تعتبر احدى العقبات الهامة التي تعترض سبيل تقدم كثير من الشعوب.

وقد اشتركت المراة الموريتانية في حرب التحرير اشتراكا فعليا، فحملت السلاح وحاربت الى جانب الرجل وعملت ممرضة تحنو على المحاربين وتضمد جراحهم. وهي من البداية تحتل مكانها الطبيعي لذلك لم تطالب بالمساواة ابدا.



في المظاهرة ... و ... بـاللباس القومي

وحين جاءت الانتخابات لرئاسة الجمهورية لاول مرة، خرجت المراة الموريتانية لتعلي بصوتها دون ان ينادي احد بذلك، ودون ان تصدر اوامر خاصة.

والمراة الموريتانية متحمسة للسياسة مثل الرجل تماما، تخرج لسماع الخطب السياسية وتهتف وتتظاهر، وهي تتنقل بحرية تامة ولا تستعمل الحجاب وتتكلم مع الرجال بدون تردد او خجل، لانها لم تتعود الخوف من الرجل.

وهذا الوضع يعود الى ان الحياة في موريتانيا كانت قاسية جدا، فالسكان هناك كانوا يعتمدون في معيشتهم على الرعاية، التي تتطلب قطع مسافات شاسعة في الصحراء بحثا عن المرعى، واثناء تلك الرحلات كانت المراة تتعرض لنفس الاخطار والمشقات التي يتعرض لها الرجل، وكانت تشاطره المسؤولية والعمل، وهذه الحياة جعلت المراة الموريتانية «ذات راس».. اي ذكية ومبادرة. وهي تتمتع فوق ذلك بالحيوية والمرح والتفتح للحياة، تريد ان تعرف كل شيء عن العالم الخارجي، وهي تتمتع باتساع الافق والقدرة على مخالطة الاجانب فهي متثقفة وفي الغالب تحفظ القرآن وتجيد قواعد اللغة العربية، وتعرف تاريخ بلادها وشعبها.

وبالنسبة للزواج فان الفتاة في موريتانيا هي صاحبة الكلمة الاخيرة ولا يحاول احد ان يجبرها على الزواج اذا لم تكن راغبة فيه.

والمراة الموريتانية تكره تعدد الزوجات، وفي عقد الزواج تشترط ان لا تكون الزوج «لا سابقة ولا لاحقة»، واذا تزوج من امراة ثانية فانها تتركه وتجبره على دفع النفقة مدى الحياة اعتمادا على التشريعات التي تمنحها هذا الحق.

والفتاة الموريتانية تحب العلم بشكل غريب، فبعد ان نالت موريتانيا استقلالها سنة ١٩٦٠ تدفقت الفتيات على المدارس الجديدة التي انشأتها الحكومة التقدمية هناك.. وعندما تتخرج الفتاة من المدرسة تعمل اما في التدريس او في التمريض او في اعمال السكرتارية.

مجزرة الشَّعر في السويد!

● في السويد اصابت الشبان حمى التخنث والانوثة، فاطلقوا شعرهم، واخذ يتموج على اكتافهم تماما كالفتيات، وفي ثيابهم برزت ملامح انثوية، واصبح من الصعب التمييز بين الشاب والفتاة..

وفجأة.. اخذ الشبان في السويد يتدفقون على الحلاقين ودارت هناك مجزرة للشعر الرجالي الطويل..

والسبب في ذلك ليس سخرية الكبار من الجيل الجديد، وليس الكلام اللاذع الذي اخذت تنشره الجرائد ضد التخنث والتشبه بالفتيات.. ولكنه «اخطر» من ذلك..

فقد اخذت الفتيات يتضايقن من الشبه الكبير بينهن وبين الشبان، ونشبت منافسة على «الانوثة»، واحس الشبان بان هذه المنافسة ستصيبهم بخسارة ود الجنس الرقيق «على الطبيعة»، لذلك سارعوا الى الحلاقين، ليعودوا الى قواعدهم سالمين!!

مجلة اتحاد النقابات العالمي تصدر باللغة العربية

دمشق – اذاع راديو دمشق ان اتفاقا تم بين «الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا» و«اتحاد النقابات العالمي» يقضي باصدار المجلة العالمية التابعة لاتحاد النقابات العالمي باللغة العربية. وستكون دمشق مركز اصدار وتوزيع هذه المجلة في العالم العربي.

والمعلوم ان هذه المجلة التي تنشر اخبار ونشاطات الحركة النقابية في العالم تصدر بثماني لغات وستكون اللغة العربية تاسعتها.

والمعروف ان «اتحاد النقابات العالمي» يضم في النقابات المنتسبة اليه ٢٧ مليون عامل. ولاصدار مجلة باللغة العربية اهمية كبرى بالنسبة لحركة العمال في العالم العربي وحركتها الدولي.

صلاة ابا ايبن

مكتب الاتحاد — خطب وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في الاجتماع الذي عقده حزبه ، المباي ، بمناسبة عيد الاستقلال في رحوبوت يوم الاربعاء الماضي (٥/١٧) .

وفي كلمته التي نشرت «المعريب» (٥/١٨) مقتطفات منها قال الوزير ايبن : انني «اقترح ان لا نصلي لقيام عالم عربي موحد . انه اتحد مرة واحدة وكان ذلك في سنة ١٩٤٨ وقد حاربنا» .

واضاف الوزير انه يرى في السعي لفرض سيطرة شعب واحد وعلم واحد على بقية دول المنطقة موقف التزامات في الشرق الاوسط .

وذكر الوزير في كلمته التي كرسها : «الآفاق الجديدة نحو «السنوات العشر المقبلة على اسرائيل» ان عدد غير العرب في الشرق الاوسط اكبر من عدد العرب ، وان «الشرق الادنى لم يكن ابدا موحدا ولم يكن كله عربيا . ولن يكون شرق اوسط ابدا بدون دولة اسرائيل ذات سيادة في داخله» .

وفي حديثه عن «التهديدات العربية التي تطلق في هذه الايام» قال ايبن «ليس بسقط الكلام تشن الحرب . ومرة واحدة فقط ، في التاريخ ، سقطت الاسوار بنفير الابواق وقد كان ذلك لمصلحة اسرائيل ...» .

وتحدث الوزير ابا ايبن عن قوة اسرائيل الرادعة وقال . مفتوحة امامنا الان مصادر تزويد بالاسلحة لم يكن مثيل لها . والسنة العشرون لقيام دولة اسرائيل ستكون سنة ذروة في تجديد قوة الجيش الاسرائيلي ، في عدد من انواع العتاد وخصوصا في ميدان الطيران وسلاح المدرعات والبحر . ولم يحدث ابدا ان طلب جيشنا مثل هذا الاستيعاب للعتاد» .

وعن الوضع الراهن في الشرق الاوسط قال الوزير . ان الحكومة تتطلب بالغ اليقظة ما يجري حولنا بكل ما يترتب عليه من نتائج . وقال ان عددا من الدول العربية تعبر عن توجه واضح . وهذا ما يعرب عنه صمود الحدود مع لبنان والاردن وفي فترات مستمرة على الحدود مع مصر ايضا . واضاف : ان الاستقرار في الشرق الاوسط يتوقف على توازن القوى ، بين اسرائيل والعرب . ونحفظ العالم من الحرب والتناقضات بين العرب انفسهم . فالعرب لن يعقدوا صلحا مع اسرائيل الضعيفة ، ومع اسرائيل قوية سيضطرون الى عقد الصلح .

وتحدث الوزير عن التحول الذي طرأ في العلاقات مع دول في شرق اوروبا واضاف ان تصور الستار الحديدي لم يعد واضحا فالستار يرتفع .. وقال ان القضية اليهودية قد حلت في كل الدول الصغيرة في اوروبا . وذكر ان لاتفاقية بخارست اثرا كبيرا ونحن لم نعد مقاطعين في شرقي اوروبا كما كنا قبل عدة سنوات .

مؤامرات لجهاز الظلام في قرية جت للايقاع بمواطن شريف

— لمراسلنا في المثلث —

منذ سنوات وجهاز الظلام يلاحق المواطن تيسير جميل وتد من قرية جت ، ويرجع تاريخ هذه الملاحقة الى سنة ١٩٦١ ، عندما ظهر المواطن المذكور في الانتخابات يدعو للتصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد ان اقتنع بخبرته هو وجماهير جت بصحة خط هذا الحزب واخلاصه في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية وقيادة نضالها . وكان لنشاط هذا المواطن اثره على نتائج الانتخابات في هذه القرية حيث حصل الحزب الشيوعي لاول مرة على ١٥٠ صوتا . وكان لهذه النتيجة اثرها على جهاز الظلام وسلطات الحكم العسكري الذين كانوا يعتبرون قرية جت مزرعة لهم يعيثون فيها فسادا ويشغلون سكانها بالحزازات العائلية ، ليجردوهم من اراضيهم ومن كل شيء ، سوى الكرامة والشرف . واعتبر جهاز الظلام ظهور اشخاص يدعون علنا لمقاومة سياسة الاضطهاد والفساد جريمة خطيرة يستحق مرتكبوها العقاب الصارم .

منذ ذلك التاريخ والحكم العسكري وسلطات البوليس لا يكفون عن حوك المؤامرات والدسائس للايقاع بهذا المواطن والانتقام منه . وكان اول عمل قاموا به ان ادرجوا اسمه في القوائم السوداء . واليوم هو الوحيد في قرية جت الذي بقي اسمه مدرجا في هذه القوائم .. فضلا عن محاولات الاغراء تارة والتهديد تارة اخرى .

ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل وتحطمت على صخرة صمود هذا المواطن وغيره من المواطنين الذين اختاروا لانفسهم طريق النضال من اجل الحصول على حقوقهم . ومما زاد في جنون جهاز الظلام الضربة التي اصيب بها في الانتخابات الاخيرة في هذه القرية حيث حصل الحزب الشيوعي على ٢٥٠ صوتا ، وكان الحزب الاول .

وجهاز الظلام والقيمون عليه من اصحاب سياسة الاضطهاد القومي كلهم لا يريدون ان يتعلموا شيئا من الدروس التي تلقنهم اياها الجماهير .

فبالاضافة الى اساليب منع التصاريح واساليب التجويع لجأ هذا الجهاز الى احط وسيلة وهي خلق خصام بين تيسير ووالده الذي يعتبر احد العملاء لهذا الجهاز في قرية جت ، وذلك عن طريق تحريض الوالد ضد الابن .

وذهب هذا الجهاز الى ابعد الحدود للايقاع بهذا المواطن . فقد استغل هذا الجهاز وقوع جريمة قتل في القرية قبل حوالي سنة . وحامت الشبهات حول الوالد الذي اعتقله البوليس رهن التحقيق ثم افرج عنه لعدم وجود ادلة ضده . وبعد اطلاق سراحه دفع هذا الجهاز عملاءه لاقناع الوالد بان حياته مهددة بالخطر نظرا لانه المشتبه الوحيد به في نظر اهل المعتدى عليه ، وبان الطريق الوحيدة لانقاذ حياته هي النزوح الى خارج اسرائيل . وبالفعل انطلت الاحبولة عليه فقام ببيع ارضه لدائرة اراضي اسرائيل التي تبلغ مساحتها ٥٥ دونما ، وهي من اخصب اراضي جت . وكانهم بعد ان نجحوا في تجريده من ارضه اخذوا يماطلون في قضية خروجه من البلاد . وفي نفس الوقت واصلوا عملهم التحريضي المتبادل بين تيسير واشقائه وبين الوالد .

والحقيقة — كما علمها من تيسير — انه لولا يقظته وضبط اعصابه وسيطرته على اشقائه لوقع ما لا تحمد عقباه .

ان تيسير يضع هذه القضية امام الراي العام . انها قضية تصور بشكل حي نشاط جهاز الظلام في قرانا — هذا النشاط الذي يتسم بخلق الفساد والايقاع بين المواطنين الشرفاء الذين يبدون مقاومتهم لهذه السياسة . ان تيسير يحمل جهاز الظلام المسؤولية عن كل ما يحدث — بالنسبة لهذه القضية — في المستقبل .

البوليس يتدخل لارهاب العمال المطالبين بالعمل في دير حنا

فيعتقل ستة عمال دون مبرر — اطلاق سراح العمال المعتقلين بعد اضراب عن الطعام استمر ٣٠ ساعة

دير حنا — لمراسلنا — خلال الايام الاخيرة الماضية وجهت عريضة الى السيد حبوشي ممثل وزارة العمل في حيفا موقعة من عمال دير حنا العاطلين عن العمل يطالبونه فيها بالعمل . وقد حمل العريضة وفد عن العمال حيث قابلوا هناك السيد محمود عباسي سكرتير مكتب حبوشي .. وقد وعد السيد عباسي بتوزيع العمل على العمال يوم الاحد الواقع ٧-٥-٦٧ .

وفي اليوم المذكور انتظر العمال بفارغ الصبر قدوم سكرتير مكتب العمل في دير حنا فهد قبطي . وفي الساعة الثانية عشرة والنصف وصل فهد قبطي بسيارته الى بيت احد عملائه المدعو ابراهيم الياس مسلم وهو موظف مكتب العمل بدير حنا . وكانت تحرسه سيارة بوليس . وبعد عشر دقائق اراد مغادرة القرية دون ان يوزع ايام عمل على العمال . ولما سأله العمال سؤاله عن سبب عدم قدومه مبكرا وعن عدم توزيعه ايام عمل على العمال ، اجاب بصورة استفزازية : انا حر ، وممنوع الكلام معي ! ولست مستعدا ان اوزع عملا هذا النهار ! ثم خرج من سيارته ليقول للعمال على مسمع من البوليس من مكتب البيضي ؟ !

وبعد ان غادر القرية ذهب برفقة سيارة البوليس الى مركز الشرطة في سخنين . وهناك تمت برمجة قائمة باسماء عدد من العمال لاعتقالهم .. واشترك في برمجة القائمة اثنان من القرية هما محمد ناجحباش وابراهيم الياس مسلم بالاضافة الى فهد قبطي . وبعد نصف ساعة عادت سيارة البوليس الى القرية تطلب ستة عمال لاعتقالهم . وقد اعتقل البوليس كلا من : حسن محمود حمود ، احمد محمد حسين ، طارق خالد دقش ، حسين عبد سليمان ، محمود عمر دقش ، محمد ذيب حمود . واعتقل جميع هؤلاء دون ان تسند لهم اي تهمة .

ولكن العمال المعتقلين اضربوا عن الطعام لمدة ٣٠ ساعة احتجاجا على اعتقالهم دون مبرر واصروا على الاضراب حتى اطلق سراحهم .

وهكذا بدل ان يوزع فهد قبطي عملا على العمال امر باعتقالهم !

ان عمال دير حنا يستنكرون تدخل البوليس بقصد ارهابهم وحرمانهم من المطالبة بحقهم في العمل .

عمال سخنين يرفعون مطالبهم الى وزارة العمل
رئيس المجلس المحلي يرفض دعم مطالب العمال !

سخنين — لمراسلنا — اكثر من مئة عامل من عمال سخنين العاطلين عن العمل وقعوا على عريضة موجهة الى وزير العمل ونسخة منها ارسلت الى مكتب العمل الرئيسي في حيفا واخرى الى موظف مكتب عمل سخنين .

وطالب العمال في عريضتهم بما يلي :

● اعطاء العمل لكل طالبيه بدون تمييز حسب نقاط التسجيل وحسب افراد العائلة .

● زيادة ايام العمل التي تعطى لكل عامل اذ ان العامل ورب العائلة لا يحصل على اكثر من ١٢ يوم عمل كل شهرين او ثلاثة . وهذا لا يكفي لسد رمق اي عائلة مهما كان عدد افرادها .

● اعطاء العمل لمن هم دون سن الواحدة والعشرين . فمكتب العمل يمنع العمل عن كل عامل لم يبلغ الواحدة والعشرين من العمر وان كان العامل هو المعيل الوحيد لعائلته .

● انتخاب لجنة عمال بحضور موظف مكتب العمل في القرية . واعتراف مكتب العمل بها كلجنة ممثلة لجميع العمال في القرية .

وقد توجه وفد من العمال يحمل العريضة الى رئيس المجلس المحلي لتوقيعها والمصادقة عليها لدعم مطالب العمال العادلة .

ولكن رئيس المجلس عوض خلايلة رفض التصديق على العريضة وقال انه بنفسه سيرفع مطالب العمال باسم المجلس المحلي !

وعندما طلب منه الوفد ان يرفق رسالة المجلس مع العريضة رفض الطلب واكتفى بالوعد بابلاغ المطالب التي جاءت في العريضة الى مكتب العمل .

وعندما الح عليه الوفد بعدما يصرخ بشكل استفزازي يشبه الاستفزاز ، خاصة عندما صرخ امامه احد اعضاء الوفد الرفيق محمد عيد بدارنه بان مكتب العمل اصبح اداة بيد حمد ابراهيم خلايلة وبقي اعوان الكباي من موظفي الهستدروت .

ان عمال سخنين يستنكرون موقف رئيس المجلس المحلي المشين هذا ويطالبون بان ينظر مكتب العمل بجدية في طلباتهم هذه ويعمل على تحقيقها .

الاجور الجديدة لعمال صناعة الصلب

حيفا — نشرت مجلة الهستدروت قرار سكرتارية عمال صناعة الصلب القاضي بمطالبة المشغلين بدفع زيادة على الاجور الاساسية بمقدار ٣٪ (كما قررت اللجنة التنفيذية) ان يدفع نصف هذه العلاوة (١/٢ ١٪) من اول نيسان ١٩٦٧ ، والنصف الثاني في اول حزيران . وستمد السكرتاريا لائحة الاجور الجديدة واذا لم يتم الاتفاق على العمل بها مع اصحاب الصناعة ستعمل السكرتاريا بموجبهما في مشاغل الهستدروت والكيبوتسات ، والحكومة والكراجات ومشاغل الحرف الصغيرة والخاصة التي لا تتبع اتحاد اصحاب الصناعة ، وتم تنفذ لائحة الاجور الجديدة في مشاغل اتحاد الصناعة .

والان على العمال في هذه المشاغل ان يطالبوا الهستدروت بلائحة الاجور الجديدة وتنفيذها في المشاغل التي يعملون فيها .

هذا وتم الاتفاق على دفع هذه الاجور للعمال في مشاغل «كور» الهستدروتية .

على المسؤولين في الهستدروت تامين حقوق العامل المنظم

حيفا — نشرت مجلة الهستدروت قرار الدائرة النقابية في اللجنة التنفيذية القاضي بان يقدم المسؤولون المحليون في الهستدروت كامل المساعدة والتاييد للعامل المنظم كي يحصل على حقوقه اذا كان يعمل في مكان عمل غير منظم ، ولا يجوز اهمال حقوق العامل المنظم بحجة ان مكان العمل الذي يعمل فيه غير منظم .

ومن المعروف ان القسم الكبير من العمال العرب يعملون في اماكن عمل غير منظمة وتهمل حقوقهم بهذه الحجة . ولذلك على اعضاء الهستدروت في اماكن العمل هذه ان يطلبوا من المسؤولين في الهستدروت مساعدتهم في العمل على تامين حقوقهم . والمطلوب ان لا يبقى هذا القرار مجرد حبر على ورق بل ان يعمل المسؤولون لتحقيق حقوق العمال بالفعل .

تهنئات

الى رفيقنا توفيق زياد وروجته بالمولودة البكر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة — اللجنة المحلية

***

الى الرفيقين توفيق زياد وروجته تهانينا بالمولودة البكر
فلتكن قرة اعين والديها

لجنة المنطقة وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

اسرة تحرير « الاتحاد » «والجديد» «والغد» تهنيء الزميل توفيق زياد وروجته

بالمولودة البكر

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية يحيون يهنئون الرفيقين توفيق ونائلة زياد

بالمولودة البكر

متمنين المولودة حياة مديدة وسعيدة في ظل والديها والسلام

رسالة حول المجلس الملي لطائفة الروم الكاثوليك بحيفا

جاءنا من السيد جورج جريس فرح رد على ما نشرته «الاتحاد» في عددها الماضي عن قيام جماعة من ابناء طائفة الروم الكاثوليك بحيفا بجمع تواقيع على عرائض احتجاجا على تعيين مجلس ملي للطائفة ومطالبتهم باجراء انتخابات عامة . ونحن ننشر هذا الرد مؤكدين اننا غير متحيزين لاي جانب ونستهدف مصلحة الاكثرية الساحقة من ابناء الطائفة . وفيما يلي نص الرد المذكور :

« انا كابن طائفة وكشخص مطلع على مجريات الامور اؤكد للقاصي والداني ان المجلس المذكور لم يعين تعيينا ، وانما كان وليد التطوع والمبادرة الحسنة من قبل بعض الغيورين على مصالح الطائفة . ولم تترك المجلس المذكور مناسبة الا واعلن فيها على رؤوس الاشهاد ، كما اعلن الدوائر الرسمية ، انه مجرد مجلس مؤقت ، في طليعة جدول اعماله الاعداد لانتخابات عامة في الشهور الاتية .

ان الذين قاموا بترويج الشائعات المسمومة وتشويه وجه الحقيقة ، كانت تدفعهم وتوجههم بكل خبث وحنكة اوساط لها مآرب خاصة ومطامع معروفة . وقد استطاعوا لسوء الحظ ان يغرروا ببعض العناصر الشريفة بما روجوه من شائعات لا تمت للحقيقة بصلة .

وانا اذ استنكر هذه الاعمال ، وبعد ان حدث ما حدث ، اوجه ندائي الي اخوتي ابناء الطائفة الكرام لئلا يغرر بهم من جديد في الانتخابات العامة المستقبلة ، وادعوهم الى التنبه والتيقظ » .

باخلاص
جورج جريس فرح
حيفا

زاوية الرياضة

● اضاع «الشباب الناصري» ضربتي جزاء ، ١١ مترا ، لتقتنص الخضيرة منه نقطة لم تكن في الحسبان . ● اصبح هبوعيل ومكابي حيفا المتنافسين الاولين على عرش بطولة الدوري مع مكابي تل ابيب .

● ما زال هبوعيل شفاعمرو يعزز عرشه في انتصاراته بارعة مع البعينة (١٠ : صفر) ! !

● فازت الترسانة «القاهرة» وبوطنهام «لندن» بكاسي الدولة في بلديهما .

— مباراة الفرص الضائعة — الناصرة — الخضيرة (١ : ١) !!

في الدقيقة الثامنة من بداية الشوط الاول من المباراة رفع برانسي الكرة من اليمين لتهبط على قدم بيتشي الذي سددها ضربة صدت العارس مسجلة هدف الناصرة الاول . وهنا هتف الالاف فرحة لاول هدف مبكر يسجله فريقها منذ مدة . الا انه بعد مرور خمس دقائق على الهدف سجل قلب هجوم الخضيرة هدف التعادل من ضربه خطأ خارج منطقة الجزاء فذهب بالكرة في الزاوية القاتلة لفيلدشتاين . و (١ : ١) بين الشباب — هبوعيل الخضيرة .

منذ الدقيقة العشرين من المباراة وحتى نهايتها ظل اللعب سجالا بين الفريقين ، يسعى كل منهما الى احراز هدف الفوز ، الا ان لاعبي الناصرة كانوا اكثر حركة وفاعلية في اللعب ولكن كان ينقصهم هذه المرة من يجني الثمرة ويسدد في الشبكة . الا يكفي ان الشباب اضاعوا ضربتي جزاء من ١١ مترا ليسجلوا هدف الفوز على الاقل ؟ !

ظهر هجوم الناصرة في مباراة يوم السبت بمظهر لا يليق بهم ويستحقهم .. يلعبون بدون رغبة ويسددون كرات اكثرها عشواء طائشة وهم على بعد امتار من خط المرمى .

ربما كانت في نفسية اللاعبين اسباب وعوامل على المدرب والادارة بحثها وحلها بسرعة لئلا يصبح فريق الشباب في حالة تدعو الى القلق خاصة بعد ان لم يفز في مباريي الاسبوعين الماضيين واللتين كان على الشباب الفوز بهما ونقاطهما الاربع حتى ينطلق من منطقة الخطر فهو في المركز الثاني عشر في القائمة والفارق بينه وبين فرق الذيل اربع نقاط فقط .

درجات اللاعبين : فلدشتاين (٧) ، مطور (٧) ، شحادة (٦) ، مجدلاني (٨) ، نسيم (٧) ، شاما (٤) ، فرهود (٥) ، برانسي (٤) ، ومسرزي (٦) ، بيتشي (٦) ورياض عبدو (٦) .

اما نتائج المباريات الاخرى لفرق الدرجة الاولى فكان اهمها كالاتي :

مكابي بيتح تكفا — هبوعيل هرتسليا (٥ : صفر)

بيتار القدس — بيتار كريات اونو (١ : صفر)

مكابي الخضيرة — هبوعيل حليشل (٢ : ١)

هبوعيل صفد — هبوعيل عكا (١ : صفر)

— فرق الدوري الممتاز —

على استاد كريات حاييم وامام جمهور كبير جرت اكثر مباريات الفرق الممتازة اثارة وحماسية . كان طرفا اللقاء الحاسم هبوعيل حيفا ، صانع المفاجآت والمنافس الجديد على القمة وفريق القمة مكابي تل ابيب .

اثبت هبوعيل حيفا انه الفريق الذي لا يصنع المفاجآت سهوا وعفوا بل عن جدارة واستحقاق . لقد ظهر الفريق هنا قويا صامدا للفريق العرش فانتشر لاعبوه في الملعب يتحركون بسرعة ويتناقلون الكرات السريعة الخطرة باتقان وفن ساعين وراء تسجيل اهداف وفوز كانوا يستحقونه عن جدارة لولا تراجع مكابي تل ابيب نحو مرماه والذود عنه بلاعبيه الاحد عشر . هذا الفارضة التي حمت مرماه نفسه من قذائف هجوم حيفا ودفاعه وعلى راسهم جيندين وينانع والفلفلدر وبيكر .

في الدقيقة (٢٩) من المباراة وبعد حصار شديد ضربه لاعبو هبوعيل حيفا حول مرمى تل ابيب تلقى «شويطة» حيفا المشهور جيندين الكرة ليرسلها من بعد ٢٠ مترا قنبلة لم يحرك لها حارس مرمى تل ابيب ساكنا . الا انه في الدقيقة (٨٤) من المباراة ساعد الهواء كرة (ليلين) حارس مرمى تل ابيب لتصل طويلة قوية على راس قلب دفاع حيفا الذي ضربها براسه ليرفعها الهواء نحو مرماه فاخطا الحارس التقديرها لتدخل شبكته بالعجوبة مسجلة هدف التعادل لمكابي تل ابيب (١ : ١) بين هبوعيل حيفا — مكابي تل ابيب .

وفي رمات غان التقى فريق مكابي حيفا المنافس الثالث على العرش مع هبوعيل رمات غان والسعد خرج من المباراة وبيده نقطة ثمينة ليصبح فريقا مكابي وهبوعيل حيفا المنافسين الاولين لمكابي تل ابيب في مسابقة بطولة الدوري لاول مرة .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

مكابي نتانيا — هبوعيل بئر السبع (٢ . صفر)

هبوعيل تل ابيب — مكابي شعرايم (٥ : صفر)

بيتح يهودا — مكابي يافا (٢ : ١)

بني يهودا — شمشون (صفر : صفر)

هبوعيل القدس — بني تسيونا (صفر : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا — هكواح (٢ : صفر)

— فرق الدرجة الثالثة —
هبوعيل شفاعمرو — البعينة
١٠ : صفر

تلفونيا من نبيل برهوم —

على ملعب البعينة وامام جمهور غير قليل جرت مباراة الدوري بين الفريق الشفاعمري وفريق البعينة . بدأت المباراة بهجمات متبادلة على مرمى كلا الفريقين لمدة عشرة دقائق تحولت بعدئذ والى نهاية المباراة في صالح لاعبي شفاعمرو لعبا واهدافا . فقد سيطر لاعبو هبوعيل شفاعمرو على المباراة تماما وسجل كل من زهير مروش ٣ اهداف ، عماد عمود ٣ ، مجيد عموري ١ ، سهيل ٢ ، واحمد حمادي ١ ، لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل شفاعمرو على هبوعيل البعينة (١٠ صفر) .

الكاتب الرياضي : جبت الخليل

هبوعيل — مكابي كفر قاسم

على ملعب كفرقاسم وامام جمهور كبير من مشجعي فريقي البلدين كان اللقاء الثير في طابعه كعادته دائما . تميز الشوط الاول من المباراة بتوتر الاعصاب وعدم التفاهم بين اللاعبين ولم تكن هجمات الفريقين ذات فاعلية او خطورة على كلا المرميين لينتهي الشوط الاول بالتعادل دون اهداف .

في الشوط الثاني من المباراة سيطر لاعبو هبوعيل على الملعب تماما يصولون ويجولون حتى سجلوا ثمانية اهداف متتالية سجلها اللاعبون فضل عامر ، عمر سليم (٢) محمود يوسف (٢) محمود سعيد ، عبد سعساد (٥) ومحمد اسماعيل لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل — مكابي كفرقاسم (٨ . صفر)

اما نتائج المباريات الاخرى فكان اهمها فوز فلسوا — مكابي الطيرة (٤ : صفر) سجل الاهداف الثلاثة الاولى اللاعب الممتاز (ابراهيم قاضي) اما الهدف الرابع والاخير فقد سجله (عبد الحميد قزاوي) . وكذلك فوز دكركا على بيتار بيسان (٢ : ١)

— انت والسبورتوتو —

مكابي تل ابيب — هبوعيل القدس — ١ ١
بني يهودا — هبوعيل بئر السبع — ١ ×
مكابي شعرايم — هبوعيل رمات غان — × ١
محني يهودا — مكابي نتانيا — × ٢
هكواح — هبوعيل تل ابيب — ٢ ×
نس تسيونا — هبوعيل حيفا؟ — ×
مكابي حيفا — شمشون — ١ ١
حليشل — مكابي بيتح تكفا — × ١
هبوعيل هرتسليا — هبوعيل طيريت — × ١
هبوعيل كفرسابا — هبوعيل الناصرة — ١ ١
هبوعيل حولون — مكابي حولون — × ١

— في سطور —

■ القاهرة : جرت على استاد القاهرة الدولي بعد ظهر الجمعة الماضي مباراة نهائي كاس مصر في كرة القدم وكسبتها بين الاهلي والترسانة القاهري ، امتازت المباراة بالبطء والخشونة ولم الفريقان عرضا سيئا لم يوفقه مراقبو الرياضة في ٥-٤-٠-٤ . احرز (محمود حسن) هدف الترسانة والمباراة الوحيد لتفوز الترسانة بواسطته بكاس مصر في كرة القدم للمرة الخامسة

■ لندن : على استاد (ومبلي) وبحضور مائة الف متفرج جرت المباراة النهائية على كاس انكلترا بين الناديين اللندنيين : (توطنهام) و (تشيلسي) قدم الفريقان عرضا ممتازا من حيث السرعة والفن وفازت توطنهام (٢ : ١) بالكاس .

تعازينا

الى ابريق يعقوب توجمان وافراد عائلته

بوفاة الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان

لجنة المنطقة وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

وفاة فاضلة

توفيت وجيعا صباح الاحد الماضي المرحومة

مرتا حنا المر

والدة الاخ حنا بشارة المر عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما . فتعازينا الحارة الى الاخ حنا وعموم آل المر . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع جعبا

اعتقال وارهاب في الطيرة في اعقاب دسيسة انزال الأعلام

الطيرة – لمراسلنا – بعد الاعلان في الصحف عن انزال اعلام الدولة في الطيرة قام البوليس باعتقال عدد من سكان القرية. كذلك قام البوليس بصحبة رجال من الشين بيت بحملة تفتيش ارهابية في عدد من بيوت القرية متذرعا بحجة التفتيش عن متسللين.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الطيره منشورا شجب فيه انزال الاعلام واكد انه عمل مدسوس من جماهير الطيرة. وذكر بالمؤامرات السابقة على الطيره من مثل اطلاق الرصاص على الطائرة في سنة ١٩٥٤. وسبعت بيت في كفار حس وفرية انزال الاعلام في سنه ١٩٦١. ودعا الجماهير الى اليقظة ورص الصفوف من اجل دحض هذه الافتراءات المحمومة.

حين يتفسخ الائتلاف البلدي في الناصره..

الناصرة – بعد مرور شهرين ونصف تقريبا على آخر اجتماع عادي للمجلس البلدي، وبعد تهديد الكتلة الشيوعية باستخدام القانون والدعوة للاجتماع باسمها، تفضل رئيس البلدية فدعا المجلس للاجتماع بعد ظهر يوم السبت الماضي الموافق ٢٠–٥–٦٧. ولكن، في الساعة التاسعة من مساء الجمعة، ارسل الرئيس كتابا آخر يقول فيه انه لامر خارج عن ارادته يؤجل الاجتماع حتى مساء الثلاثاء الموافق ٢٣–٥–٦٧.

وقد علمنا ان التأجيل جاء في اللحظة الاخيرة حين تخلف عن حضور اجتماع الائتلاف كتلة المبام والعضو سليم سلم. والظاهر ان جدول الابحاث الذي وضعه رئيس البلدية وحده، او باستشارة سيف الدين الزعبي، وحاكم اللواء، لا يحظى بموافقة كتلة المبام وكثيرين غيرها. ومن نقاط البحث المدرجة والتي تثير الاستفزاز طلب قرض آخر لتسديد العجز المالي، والاعلان عن طلب موظف جديد كاتب بلدية مكان السيد يعقوب فرح (المستقيل). والذي يحير الناس للاستفزاز اصرار حضرة رئيس البلدية على رفضه ادراج موضوع «المسألة الحاسبية» رغم اقرار المجلس ذلك، ورغم ان اكثر من نصف اعضاء المجلس البلدي غير راضين عن خدمة هذا الموظف. وليثبت الرئيس خضوعه الزائد للحكومة ادرج موضوعا غريبا. استنكار مقال «الاتحاد»: «حاميها حراميها»، الذي يهاجم تصرفات حاكم اللواء (وتوصيته المجلس تخصيص تقاعد شهري لنديم بطحيش) بشكل استثنائي عن القانون. فكان حضرة الرئيس نصب نفسه مدافعا امينا عن حاكم اللواء وتصرفه الشاذ. ان الائتلاف البلدي في حالة نزاع، بعد ان ثبت ما اعلنته الكتلة الشيوعية من انه لا اساس منطقي لمثل هذا الائتلاف.

وما يبعث على السخرية ان محمود القاسم حضر اجتماع الائتلاف البلدي بدون دعوة، متطوعا، رغم ان كتلة المبام وسليم مسلم تغيبوا عنه. وقد اعلن محمود القاسم استقالته بدون قيد او شرط.

اما تأجيل الاجتماع حتى ٢٣–٥–٦٧ فكان بقصد منع الكتلة الشيوعية من المبادين. الدعوة للاجتماع باسمها هي، حسب القانون، وحسب رسالتها المؤرخة في ٩–٥–٦٧ لرئيس البلدية، فيوم ٢٣–٥–١٩٦٧ هو آخر يوم قانوني يستطيع رئيس البلدية تأجيل الاجتماع له.

والمنتظر في الناصره اما ان يقوم رئيس البلدية بتأجيل الاجتماع مرة اخرى، او ان يعقد الاجتماع دون اتفاق الائتلاف على جدول الابحاث. فمن الصعب على كتلة المبام ان تستسلم لارادة رئيس البلدية وكتلته وتصفهم بعد كل التضليل والتسامح الذي زاد في غطرسة ولاة الامر.

اليوم (الثلاثاء) يصل اوثانت – بقية

الاشتراك في اعمالها.

لم اشار الى نشاط اعضاء منظمة «الفتح» وما يقومون به من اعمال تدمير وارهاب داخل اسرائيل وقال ان هذه الاعمال تشكل عاملا رئيسيا في تدهور الوضع على الحدود. وقال ان الدول التي انطلق منها «المتسللون» – سوريا والاردن ولبنان – قد رفضت تحمل اي مسؤولية عن تلك الاعمال. واضاف انه لا يستطيع ان يؤكد ان هذه الدول قد قامت بكل ما في وسعها لمنع هذه الاعمال. وذكر اوثانت في تقريره ان تصريحات وتهديدات بالحرب قد صدرت عن كلا الطرفين. غير انه في الاسابيع الاخيرة وصلت انباء من اسرائيل تشير الى كبار المسؤولين فيها من تصريحات تتضمن تهديدات يمكن وصفها بانها ذات طابع خاص من التحريض وان من شأنها ان تشدد التوتر في الجانب الاخر من الحدود.

مقاومة غربية لقرار اوثانت

وقد ذكرت الانباء ان قرار اوثانت الاستجابة لطلب القاهرة اجلاء قوات الطوارىء الدولية قد لقي مقاومة من امريكا وبريطانيا وكندا التي اجتمع ممثلوها معه في هذا الشأن.

واعلن مندوب امريكا في الامم المتحدة آرثر غولدبرغ، ان حكومته تتمسك بوجود الامم المتحدة في الشرق الاوسط وان من الحيوي بقاء قوة الطوارىء مستمرة في مهمتها في تلك المنطقة من اجل السلام»!

وذكر غولدبرغ ان حكومته تجري ابحاث مع ممثلي دول اخرى والدول الاعضاء في مجلس الامن «لصيانة السلام في الشرق الاوسط».

وتتذرع الحكومة الامريكية، وكذلك بريطانيا وكندا، بان سحب قوة الطوارىء الدولية من المنطقة هو من «اختصاص مجلس الامن وهيئة الامم وليس من صلاحيات اوثانت وحده». غير ان اوثانت يرفض هذا الموقف.

اما دوائر القدس السياسية فترى ان اوثانت قد جاء الى القاهرة «لاصلاح الخطأ الذي ارتكبه بتلبيته مطلب مصر سحب قوات الطوارىء الدولية».

ندوة الفكر الاشتراكي تفتتح أمس – بقية

المناطق العربية التي تناضل ضد الاستعمار، مثل الجنوب العربي المحتل.

كذلك ستدرس الندوة علاقة الفكر العربي الثوري بالفكر الثوري في القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وعلاقة النضال من اجل الاشتراكية في العالم العربي مع النظام الاشتراكي العالمي.

وقالت «الاهرام»، امس، ان النقاش سكون حرا تماما واخويا.. وسنكون نتيجته المحتمة استراتيجيا ثورية موحدة للكادحين من المحيط للخليج.

مراقبون عن العالم الاشتراكي ودول العالم الثالث

هذا ويحضر المؤتمر ثلاثون مندوبا عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم الاشتراكي، كما يحضره مندوبون عن الاحزاب الحاكمة في غينيا ومالي وتنزانيا وغيرها. كذلك يحضر المؤتمر مندوبون عن الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا وغيرها.

الوضع المتوتر بين القضايا المطروحة

واذاع راديو القاهرة امس، ان ندوة الجزائر ستبحث الوضع العربي الراهن على ضوء التوتر الاسرائيلي – العربي والتهديدات الاسرائيلية ضد سوريا، والمؤامرات الامبريالية على المنطقة.

ومن المنتظر ان تستمر الندوة اسبوعا كاملا.

برافدا: تدهور الموقف في الشرق – بقية

لايفاد قوات مسلحة، برية وجوية، الى الجمهورية العربية المتحدة.

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اعلن انه يقبل باعتزاز مجيء القوات العراقية.

لبنان يحشد قواته

اعلن لبنان، رسميا، ان قيادته العسكرية تجري اتصالات دائمة مع القيادة السورية لتبادل المعلومات العسكرية وتنسيق العمل بين سلاح الجو في البلدين.

وجاء في البيان ان لبنان قد عزز قواته على الحدود مع اسرائيل، وانه الغى جميع الاجازات في قوات الامن بسبب التوتر الذي يسود المنطقة.

والكويت..

اعلن في الكويت، ان الحكومة قد طلبت من حكومة العراق السماح لقواتها بالمرور عبر الاراضي العراقية في طريقها الى الجبهة الاسرائيلية.

واعلن الشيخ جابر الاحمد ان قوات الكويت المسلحة مستعدة للاستجابة، في كل لحظة، الى نداء القيادة العربية المشتركة للاشتراك في العمل المشترك ضد العدوان الاسرائيلي.

الصين الشعبية تؤيد مصر

بعثت حكومة الصين الشعبية رسالة الى وزارة الخارجية المصرية اعلنت فيها تأييدها الكامل للخطوات التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة ازاء التحرشات الموجهة ضد العرب وضد مصر.

وجاء في الرسالة ان حكومة الصين وشعبها كانا دائما يؤيدان مصر ضد المؤامرات والتحرشات الصهيونية.

واعلنت الرسالة عن تأييد الصين لطرد قوة الطوارىء الدولية من سيناء

الباكستان تؤيد الدول العربية

واعلنت حكومة الباكستان، في بيان رسمي، عن تأييدها الكامل للدول العربية. وتنددت باعمال اسرائيل الاستفزازية.

((ايجد)) تواصل مضايقة شركتي باصات الناصرة!

حيفا – لمراسل الاتحاد – عمد من باصات «ايجد» امس الاثنين بالباصات التابعة لشركتي الجليل والناصرة – حيفا، في الساحة القريبة من ساحة باريس، وحاول عرقلة سيرها، و «خطف» الركاب.

وصد مدة وشركة «ايجد» تضايق شركتي الباصات العربيتين اللتين كانتا قد ربحتا قضية في محكمة العدل العليا فيما يتعلق بخط الناصرة العليا – حيفا.

وفي محاولة لاغراء جمهور الركاب والضغط على الشركتين العربيتين خفضت «ايجد» اجرة السفر من الناصرة الى حيفا الى ٧٥ اغورا للراكب الواحد. وقد اضطرت الشركتان الى ان تخفضا اجرة السفر الى مثل ذلك.

واستخدمت شركة «ايجد» عددا من العاملين فيها ومن اشخاص مستأجرين آخرين في محاولة لارهاب سائقي باصات الشركتين العربيتين.

وفي كل هذا الجو يفتقد المرء الشرطة وخاصة شرطة المرور التي تتجاهل عن قصد، على ما يبدو، كل الاحداث في ساحة باريس.

شركة مهادرين تفصل ٢٢ عاملا عربيا

الطيبة – لمراسلنا – قامت شركة (مهادرين) الحمضيات بتاريخ ٦/٥/٦٧ بفصل ٢٢ عاملا عربيا من عمالها الذين يعملون في بيارات البرتقال الواقعة بين بيت دجن وصرفند بعد ان اشتغلوا في العمل حوالي خمس سنوات.

اونيتا

«اونيتا» تندد بشدة باسرائيل

نددت «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي بشده باسرائيل على حشدها الجيش على الحدود مع سوريا. وقالت ان اسرائيل هي راس جسر امريكي.

وكتبت صحيفة «كوريرا – دا لا سرة» المقربة من اوساط الحكومة الايطالية ان الحشد العسكري المصري من المحتمل ان يكون تظاهرة تستهدف منع اسرائيل من مهاجمة سوريا.

رئيس حكومة فنلندا في اسرائيل في زيارة رسمية

وصل الى اسرائيل، يوم الاحد الماضي، رئيس حكومة فنلندا السيد رفائيل باسيو وعقيلته في زيارة رسميه تستغرق اسبوعا واحدا.

ويرافق الرئيس الفنلندي عدد من كبار الموظفين في حكومة فنلندا.

وقد استقبل الرئيس الفنلندي وحاشيته في المطار استقبالا رسميا اشترك فيه رئيس الحكومة السيد ليفي اشكول ووزير الخارجية ابا ايبن وعدد من كبار الموظفين في الحكومة الاسرائيلية وسفراء وقناصل بلدان اسكندنافيا في اسرائيل.

هذا وسيجتمع الرئيس الرئيس الفنلندي مع رئيس الدوينه ماوكالة ووزير الخارجيه وسكرتيرة مباي وسكرتير الهستدروت. وسيزور القدس وتل ابيب وحيفا، كما سيزور معهد وايزمن وسديه بوكر حيث سيجتمع هناك مع دافيد بن غوريون. كذلك سيزور الكنيست والاماكن المقدسة المسيحية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الحوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٤١٤٥٧

بافتتاح دورة الكنيست الصيفية

الكتلة الشيوعية تثير قضايا العمال الهامة

القدس – بافتتاح الدورة الصيفية للكنيست هذا الاسبوع تجدد الكتلة الشيوعية نشاطها البرلماني في المعركة ضد البطالة.

وخلال العطلة تجمعت لدى الكتلة الشيوعية اوسع المعلومات عن مئات العمال العرب الذين، على الرغم من كل وعود الحكومة، لم ينالوا اي يوم عمل طوارىء حتى الآن ولا حصة البطالة الموعودة.

ففي الآن لم تنل قرية كابول اي يوم عمل.

وعشرات العمال في دبورية يحرمون من ايام عمل الطوارىء على الرغم من انهم يعيلون عائلات كبيرة. ومثلا على ذلك العامل عبد الغني محمود يوسف الذي يعيل ٧ اولاد وزوجته ومنذ ٣ اشهر لم ينل سوى ١٢ يوم عمل، ومثله ابراهيم ياسين سليم، العاطل عن العمل منذ شهر شباط.

وتسلمت الكتلة الشيوعية نسخة من عريضة وقعها عمال دير حنا وارسلوها الى لجنة العمل في الكنيست يتذمرون فيها من المحسوبية في توزيع ايام العمل.

وعريضة من مزارعي عرابة ارسلوها الى لجنة الداخلية في الكنيست يحتجون فيها على قيود البوليس (الحكم العسكري) الذي يمنعهم من الوصول بحرية الى اراضيهم.

وكل هذه القضايا الهامة ستثيرها الكتلة الشيوعية في الكنيست ولجانها.

اشكول يدعو الى اعادة الوضع – بقية

على الحدود السورية. وقال ان التقديرات الدولية الاولى حول التحشدات المصرية جاءت تؤكد الشكل التظاهري لهذه العملية، الا ان هذه التقديرات اصبحت اكثر جدية فيما بعد. ولعل رئيس الحكومة نسي او تناسى ان التقديرات المتفخمة لخطوات القاهرة كانت تقديرات حكومته هو التي استهترت منذ البداية بجدية تضامن الجمهورية العربية المتحدة مع سوريا لتبرير مضيها في تهديد سوريا ● ثم قام اشكول بانتقاد اوثانت قائلا: انه لمما يبعث على الدهشه ان اوثانت استجاب بسرعة الى طلب مصر اجلاء قوه الطوارىء الدوليه. واضاف: ان اسرائيل كانت طرفا في الاجراء الذي تم بموجبه وضع قوات الطوارىء الدولية في سيناء وقطاع غزة، ولكن اوثانت لم يجد ان من المناسب الاتصال بنا قبل اصدار اوامره بالجلاء ● وقال اشكول ان مصدر التوتر هو في دمشق، وقد سعينا لمجابهه اعمال التخريب بطرق سياسية ولكن ذلك لم يكن كافيا ● وقال ان علاقات اسرائيل والبلاد العربية تتأثر بالعلاقات بين الدول العربية نفسها وبالعلاقات بين الدول الكبرى ● ثم انتقل السيد اشكول الى مهاجمة الاتحاد السوفييتي بقوله ان مسؤولية كبرى تقع على عاتقه لما لديه من وسائل التأثير في دمشق ● وانهى اشكول كلمته بقوله: ليس في نيتنا الهجوم، وليس لنا اية مصلحة للاضرار بمناطق الاخرين وسيادتهم وسلامتهم، ونطلب منهم سلوكا مماثلا تجاهنا.

● واعلن ان اسرائيل قد اتخذت الاجراءات والخطوات اللازمه لتدارك ايه تطورات ممكنة، وان الجيش الاسرائيلي قادر على اجتياز كل امتحان بالكفاءة والقدرة اللتين امتاز بهما في الماضي واكثر.

وبعد انهاء اشكول من الادلاء ببيانه طلب عضو الكنيست دافيد بن غوريون احالة النقاش حول البيان الى لجنة الخارجية والامن، والا يناقش في الكنيست حيث لا تضمن السرية. ولكن اكثريه الكتل البرلمانية لم توافق على ذلك.

وباسم الكتلة الشيوعية تكلم عضو الكنيست ماير فلنر وجاء في كلمته:

* ان مصدر التوتر في منطقتنا هو في مؤامرات الدول الاستعمارية التي تريد، بمساعدة اسرائيل والاردن والسعودية، تغيير نظام الحكم في سوريا.. وضمان سلطتها في عدن والجنوب العربي وعلى الثروات النفطية في المنطقة.
* على اسرائيل ان تنفصل عن الارتباط بالاستعمار، وعليها ان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، لان ذلك هو الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل * وندد ماير فلنر بالعمليات العسكرية ودعا الى حل النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق السلام * وندد باعمال «الفتح» والتصريحات المتنكرة لحق قيام اسرائيل.

● وقال ان سبب التوتر الحالي هو التهديد بالعمليات العسكرية ضد سوريا الذي يطلق رئيس الحكومة وقائد الاركان * واقترح على رئيس الحكومة، اذا كان معنيا حقا بتخفيف التوتر، ان يغلق «دفتره المفتوح» الذي اعد فيه عمليات عسكرية، وان يفتح دفترا جديدا.. دفتر سلام سياسة جديدة تهتم بأمن اسرائيل لا بأمن المستعمرين

كلمة الاتحاد – بقية

سيناء العدوانية.

ونستطيع ان نفهم معارضة حكام اسرائيل لهذه الخطوة، التي يبررونها من جهتهم القلق لنتائج العدوان الثلاثي على مصر.

اما المعارضة المحمومة التي تبديها واشنطن ولندن، لقرار اوثانت سحب هذه القوات، فانها تكشف النقاب عن النوايا الاستعمارية المبيتة، باستخدام هذه القوات ستارا للعدوان والتدخل.. فاحد مخططات الاستعمار على ما يبدو، كان ادخال قوة طوارىء الى سوريا، في اعقاب عدوان جديد، يقضي على الحكم المعادي للاستعمار فيها.

واذا كان الغموض المصحوب بالقلق الشديد يعتري الموقف الآن، فهو بسبب محاولات الدوائر الغربية، وخصوصا الولايات المتحدة، استخدام حقيقة سحب قوات الطوارىء الدولية ذريعة لاثارة الاضطراب وربما التدخل تحت ستار «المحافظة على السلام» بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

ومن اجل هذه الغاية، يحاول الرئيس الامريكي جونسون احياء البيان الثلاثي من سنة ١٩٥٠، اي العمل خارج نطاق الامم المتحدة، حتى يتمكن من فرض استفزاز دموي بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة.

ويعرف مراسل «يديعوت احرونوت» شيمايو بن فورات، في باريس، ان هناك اوساطا تنصح اسرائيل بانه الآن حانت الفرصة المناسبة للتغلب على العرب واسكاتهم الى زمن طويل» («يديعوت» ٢١–٥–٦٧).

بل مقال افتتاحي كتبته صحيفة «يديعوت احرونوت» هذه ايضا امس ٢١–٥–٦٧ جاء: ان على اسرائيل ان تطالب بسحب القوات العربية من سيناء على الحدود الاسرائيلية، وان اسرائيل سوف تتصرف بناء على الرد الذي تتلقاه.

هذه الاصوات والنصائح الداعية الى الحرب تؤكد ما اشرنا اليه من ان الدوائر الامبريالية لا تزال تغذي روح المغامرات في اسرائيل، الامر الذي يتناقض مع مصالح اسرائيل الحيوية، ومستقبل علاقاتها بالاقطار العربية.

وليس في دعوة جونسون الى احياء البيان الثلاثي، الذي مزقته الدول الاستعمارية بايديها اثناء العدوان الثلاثي على مصر، الا احدى الوسائل لتحريك العدوان.

ولكن امريكا جونسون لم تأخذ بعين الاعتبار ان فرنسا اليوم ليست فرنسا سنة ١٩٥٦، وان التطورات الهائلة الآن التي حدثت في العقد الاخير مزقت جميع مخططات الاستعمار من حلف بغداد، الى حلف الركز، الى مبدأ ايزنهاور، فالحلف الاسلامي المزعوم..

يمكن وقف التدهور بفصم السياسة الاسرائيلية عن مخططات الغرب الامبريالي...

١٩ سنة منذ قيام اسرائيل اثبتت ان سياسة القوة وفرض الامر الواقع عن طريق المغامرات العسكرية قد اسفرت عن نتائج وخيمة العاقبة على شعوب المنطقة كلها..

وعلى الرغم من تفاقم الازمة العسكرية على الحدود الاسرائيلية – العربية، فلا يزال الطريق الى السلام وتحقيق الانفراج مفتوحا..

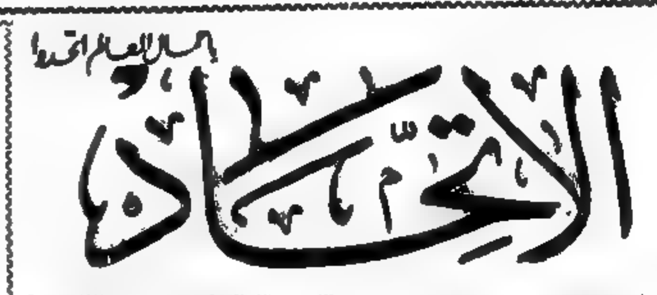
فكل قوى السلام في العالم، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي كانت ولا تزال عاملا حاسما في المحافظة على استقلال الشعوب وحمايتها وفي دعم نضالها ضد المؤامرات الاستعمارية. وهذا الموقف السوفييتي: كان دائما عاملا حاسما لردع المستعمرين واحباط مخططاتهم العدوانية على الشعوب العربية.. وهذا الموقف بالذات يضم افضل الضمانات لسلامة شعب اسرائيل وامنه..

ويمكن منع نشوب حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية اذا تخلى حكام اسرائيل عن لغة التهديد وسياسة المغامرات.. واذا توفرت فيهم الجرأة الادبية للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، هذه الحقوق التي لم تمحها سياسة القوة والمغامرات العسكرية.

ومما لا شك فيه ان موقفا جديدا كهذا يقضي على الاساس الذي تستمد منه ايضا التصريحات المعادية العربية التي تدعو الى القضاء على اسرائيل، كما يقضي على الاساس الذي ترتكز اليه اعمال منظمة «الفتح»، هذه التصريحات والاعمال التي ندمنا وتندد بها، لانها بجوهرها تزيد التوتر القائم الذي ينذر بنشوب نزاع مسلح واسع يستغله الاستعمار لمقاصده العدوانية في المنطقة.

ان خبرة الماضي، وواقع العلاقات الاسرائيلية – العربية ومستقبلها، تحتم الآن، في هذا الظرف الحرج، على كل انصار السلام والتفاهم، العمل الموحد، من اجل ابعاد شبح الحرب.

لنوقف التدهور نحو الحرب، ونحبط دسائس المستعمرين وننقذ السلام!



الاتحاد
Al-Ittihad — אל-איתיחאד — המחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا
٢٦ ايار ١٩٦٧ — ١٦ صفر ١٣٨٧ — العدد ٤ السنة ال ٢٤ — 26.5.1967

اوثانت يقدم تقريرا عن مباحثاته في القاهرة الى مجلس الامن

روما — عرج اوثانت على العاصمة الايطالية في طريق عودته من القاهرة الى مركز عمله في هيئة الامم المتحدة . ورفض السكرتير العام للمنظمة الدولية ان يدلي بشيء عن نتائج محادثاته في القاهرة .

وكان اوثانت قد صرح قبيل مغادرته القاهرة انه لقي ترحيبا كبيرا وحارا من الرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية محمود رياض وباقي المسؤولين العرب . وقال متحدث بلسان اوثانت ان المحادثات قد تمت في جو ودي وحار للغاية وجرى تبادل الراي وكانت المباحثات مفتوحة وشملت جميع نقاط الموقف في الشرق الاوسط . وقال المتحدث ان اوثانت قدم موعد سفره نظرا لانه انهى مهمته في القاهرة .

واذاع راديو القاهرة ان محرر «الاهرام» السياسي قد علم ان عبد الناصر قد اوضح الى اوثانت عدة نقاط هي : ايمان القاهرة بالامم المتحدة ومبادئها وتقديرها للدور الذي يقوم به اوثانت وتعاطف القاهرة معه ضد ما تشنه عليه بعض الدول من ضغط . ثم شرح عبد الناصر تطورات الازمة وقال ان القاهرة قد اتخذت ما اتخذته وهي على استعداد لتحمل مسؤولياتها في كل الظروف . وانه اذا ظهر خطر الحرب في المنطقة فمسؤولية ذلك تقع على الذين شجعوا العدوان الاسرائيلي . واعلن عبد الناصر لاوثانت ان القاهرة على استعداد كامل لتسهيل مهمته في كل ما لا يمس حقوق العرب وسيادتهم . وقد اكدت محافل الامم المتحدة ان اوثانت سيقدم تقريرا عن مباحثاته في القاهرة الى مجلس الامن فور وصوله الى نيويورك .

فدرنكو يطالب سحب الاسطول الامريكي والبريطاني من البحر المتوسط

الحكومة السوفييتية تعلن : من يحاول شن العدوان في الشرق الاوسط سيواجه مقاومة سوفييتية حازمة

امريكا تصاب بنكسة مهينة لاخفاق مساعيها في استخدام الامم المتحدة للتدخل بقضايا الشرق الاوسط

مقر الامم المتحدة — قرر مجلس الامن تاجيل اجتماعاته الى موعد غير محدد . ويؤكد المراقبون ان الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة قد اصيبت بنكسة مهينة وتلقت ضربة قاسية لان المساعي الشديدة التي بذلتها قد باءت بالفشل الذريع بسبب موقف مندوب الاتحاد السوفييتي ومندوبي الهند والدول الافريقية .

والمعروف ، ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما اللتان دفعتا كندا والدنمارك الى الاصرار على المطالبة بانعقاد مجلس الامن لبحث الوضع المتوتر في الشرق الاوسط . و[illegible] المساعي التي علقت عليها الولايات المتحدة امالا كبيرة اصيبت بالخيبة بعد يوم واحد من انعقاد المجلس .

فدرنكو يطلب التاجيل

فقد عارض المندوب السوفييتي ، فدرنكو ، انعقاد المجلس قائلا : ان الدول الغربية ، بالتحديد الحلف الاطلسي ، هي التي دعت الى انعقاد مجلس الامن . وان هذه المهزلة تهدف الى خلق جو من التوتر المصطنع ، وهي بداية خفية في التدخل بقضايا الشرق الاوسط اكثر من كونها تعبيرا عن القلق من التوتر . وطالب المندوب السوفييتي بسحب الاسطول الامريكي والبريطاني من البحر الابيض المتوسط لانها من اكثر المصادر خطورة وخلقا للتوتر . وقال فيدرنكو ان كندا والدنمارك العضوين في الحلف الاطلسي هما ابعد ما تكونان عن اية علاقة في الشرق الاوسط .

وقد قرأ فدرنكو في المجلس بيان الحكومة السوفييتية حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقد شن المندوب البلغاري ومجلس الامن حملة عنيفة على الولايات المتحدة .. وابدى مندوب مالي موقف مندوب الاتحاد السوفييتي وكذلك مندوبا [illegible]

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

بيان هام للحكومة السوفييتية حول الاوضاع في الشرق الادنى

موسكو — ٢٣ ايار — ١٩٦٧ — نجم في الشرق الادنى ، خلال الاسابيع الاخيرة ، وضع يبعث على القلق من وجهة نظر مصالح السلم والامن الدوليين . فبعد الهجوم المسلح الذي قامت به القوات الاسرائيلية ، على اراضي الجمهورية العربية السورية ، في السابع من شهر نيسان الماضي ، تواصل الاوساط الحاكمة في اسرائيل تأزيم الوضع الى حد الهستيرية العسكرية في البلاد .

وقد دعا قادة الدولة ، ومنهم وزير الخارجية ، ايبن علنا الى القيام بعمليات عسكرية واسعة ضد سوريا والى انزال ضربة حاسمة بها . وقد قررت لجنة الخارجية والامن ، للكنيست الاسرائيلي ، بتاريخ ٩ ايار الحالي ، منح الحكومة صلاحيات القيام بعمليات حربية ضد سوريا ، ووضعت القوات الاسرائيلية التي تحتشد على حدود سوريا ، في حالة التاهب لحرب . كما اعلنت التعبئة العامة في البلاد .

ومن الواضح تماما انه لم يكن بوسع اسرائيل ان تعمل هذا ، لو لم تجد تشجيعا مباشرا وغير مباشر ، لموقفها هذا ، من جانب اوساط امبريالية معينة تسعى الى اعادة السيطرة الاستعمارية الى ارض العرب .

وترى هذه الاوساط الامبريالية في اسرائيل ، في الظروف الراهنة ، قوة رئيسية تجابه بها الدول العربية التي تنتهج سياسة وطنية مستقلة ، والتي تقاوم الضغط الاستعماري . ويظهر ان المتطرفين الاسرائيليين كانوا يعتمدون على مباغتة سوريا وانزال الضربة بها وهي وحيدة . ولكن خاب ظنهم فقد اظهرت الدول

(البقية على ص ٥ عمود ٤)

حكومة جونسون تواجه العزلة في تنفيذ البيان الثلاثي

● فرنسا تدعو الى عقد مؤتمر رباعي للدول الكبرى حول الشرق الاوسط ● ابا ايبن يزور باريس ولندن وواشنطن للمشاورات

القدس — يؤخذ من انباء الصحفان الحكومة هنا تجري اتصالات واسعة في البلاد وعواصم الدول الغربية الثلاث .. وتتركز هذه الاتصالات حول قضية حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في مضائق تيران بعد ان اغلقتها الجمهورية العربية المتحدة امام السفن التي تحمل العلم الاسرائيلي او السفن الاجنبية المحملة بمواد استراتيجية الى اسرائيل . وسافر وزير الخارجية ابا ايبن في «الجولة تفسيرية لموقف اسرائيل» . وقد قابل الرئيس الفرنسي ، ديغول ، ورئيس حكومة بريطانيا ، ويلسون .

ووصل ابا ايبن امس الخميس الى واشنطن ومن المنتظر ان يقابل الرئيس الامريكي جونسون .

وكتبت هارتس (٢٥–٥) تقول : ان الهدف من هذه الابحاث هو التاكد من المدى الذي سيكون فيه لاسرائيل احلاف في موقفها من اغلاق المضائق . والقضية هي هل ستكون اسرائيل معزولة في مساعيها الفعلية لضمان حرية الملاحة في خليج ايلات ام انه سيكون لها حلفاء في ذلك .

وذكرت هارتس ان البيانين السوفييتي والامريكي قد وضعا عند المجهر ، وان ثمة اهمية بالغة لتفسير كلمة «العدوان» ، وهل مجرد تصريح كلامي عن اغلاق المضائق يعتبر عملا عدوانيا ام انه يجب الانتظار حتى تغلق المضائق بالقوة او يحدث اعتداء على سفينة واعتبار هذه الاعمال مما ينطبق عليه وصف «العدوان» .

واضافت هارتس : اذا ان اسرائيل لا تريد ان تحيط بالعدوان الذا هي ردت عمليا على تصريح كلامي .

مواقف العواصم الغربية

باريس — كانت المقابلة بين الرئيس ديغول ووزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، قصيرة ، اعلن فيها الوزير الاسرائيلي موقف حكومته . ومن الناحية الاخرى سلم السفير الفرنسي في القاهرة رسالة الى الرئيس عبد الناصر من الرئيس ديغول ، ورد عبد الناصر برسالة جوابية .

واوردت انباء باريس الرسمية ان حكومة فرنسا ، بمبادرة من ديغول ، تسعى لعقد مؤتمر ذروة رباعي — فرنسا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وامريكا — لمنع تدهور الوضع الى حرب في الشرق الاوسط . وتقول هذه الانباء ان باريس قد شرعت في اتصالات لتحقيق الفكرة . وانها تلقت بعض الردود على اقتراحها .

قضية قضائية معقدة

ورفض المتحدث الرسمي الفرنسي ان يدلي باي تصريح يمكن ان يشتم منه ان فرنسا تؤيد اسرائيل او انها تؤيد ، على الاقل ، حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران . بل واكثر من ذلك ان المتحدث الفرنسي الرسمي تحدث عن التعقيدات القضائية المرتبطة بقضية الملاحة في مضائق تيران وذلك لان مصر لم تكن طرفا في الترتيبات التي تمت لهيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٥٧ .

واكدت اوساط فرنسية موثوقة ان حكومة ديغول تسعى للمحافظة على عدم الانحياز الى اي جانب . وقالت هذه الاوساط ان على اسرائيل ان تدرك ان علاقات اسرائيل بفرنسا ليست هي اليوم كما كانت عليه في

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اعلان حالة الطوارىء والتعبئة العامة في السعودية والاردن والكويت

المراقبون يعتبرون هذه الاجراءات تهدئة للخواطر وتقوية لمركز حسين

القدس — الاحداث والتطورات المتلاحقة في الوضع في الشرق الاوسط ما زالت تعكس ارهاق الساع وعمق ، في مختلف البلاد العربية . حكومة الاردن اعلنت رسميا انها سمحت بدخول قوات سعودية وعراقية الى الاردن وان وحدات سعودية قد وصلت فعلا الى البلاد . واعلن في عمان ان البلاد قد وضعت في حالة الحرب .. وفرضت اوضاع الطوارىء واستدعيت قوات الاحتياط . وذكرت حكومة الاردن انها تؤيد القاهرة في اغلاقها مضائق تيران امام السفن الاسرائيلية .

وعلقت الدوائر السياسية في اسرائيل — كما قالت هارتس — على قرار ادخال قوات عراقية وسعودية الى الاردن بانه خرق للوضع الراهن على حدود اسرائيل وبان الاردن يتحمل مسؤولية الهدوء على الحدود حتى لو وجدت فيه قوات عربية اخرى .

واذاع راديو لندن ان الملك فيصل (الموجود حاليا في بريطانيا) قد امر بوضع القوات العسكرية السعودية في حالة الاستعداد « لكي تكون متاهبة للاشتراك في المعركة ضد العدوان الاسرائيلي » . وسئل فيصل عن خلافاته مع عبد الناصر فقال ان هذه الخلافات لا يجب ان تكون معرقلا لمواجهة الخطر الاسرائيلي .

ووصل الى القاهرة رئيس اركان الجيش الجزائري يحمل رسالة من الرئيس الجزائري هواري بومدين الى عبد الناصر . وذكرت الانباء انه سيتم في هذه الزيارة تنسيق بين الجزائر والقوى الثورية العربية في مواجهة المؤامرة الاستعمارية والرجعية . وقبلت العربية المتحدة عرض الجزائر ارسال قوات مسلحة جزائرية للاشتراك مع الجيش المصري في مواجهة

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

حق اسرائيل في حرية الملاحة لا يؤمن بالحرب بل بالاتفاق

اقتراح الكتلة الشيوعية لتلخيص البحث في الكنيست على بيان الحكومة في ٦٧/٥/٢٣

١ — الكنيست تلقي على عاتق الحكومة مسؤولية العمل لتخفيف التوتر الخطر في منطقتنا ، من اجل منع الاصطدام الحربي . الكنيست ترفض كل تهديد باستعمال القوة العسكرية وكل استخدام للقوة وراء خطوط الهدنة . كل النزاعات بين اسرائيل والدول العربية يجب حلها ، بالطرق السلمية فقط والاتفاق على اساس المحافظة على اتفاقيات الهدنة . الكنيست تقرر عودة اسرائيل الى لجنتي الهدنة الاسرائيلية — المصرية والاسرائيلية — السورية .

٢ — الكنيست تقرر ان لدولة اسرائيل الحق الكامل في حرية الملاحة في البحر الاحمر وقناة السويس . الكنيست ترفض كل فكرة بشان استعمال القوة العسكرية لضمان حرية الملاحة في البحر الاحمر . حرية الملاحة يجب ضمانها بالطرق السياسية وبواسطة الاتفاق مع الدولة المعنية بالامر .

٣ — الكنيست ترفض تصريحات حكام الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بشان حقهم المزعوم في التدخل تدخلا عسكريا في منطقتنا . ان الخطط الاستعمارية للدول الغربية ضد السلام واستقلال الشعوب هي العامل الرئيسي للتوتر وخطر الحرب . ان تعاون الحكومة مع مخططات الكتل الكولونيالية في المنطقة ، اسهم في التوتر والحق ضررا بالمصلحة القومية لاسرائيل .

٤ — الكنيست تقرر ان السلام بين اسرائيل والدول العربية يمكن ان يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين — شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

من اجل اتفاق سلمي ، تعلن الحكومة اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة وبين تلقي التعويضات ، الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية العادلة ، بما فيها حرية الملاحة .

وزير الحربية العربي الى موسكو

القاهرة — سافر الى موسكو وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة ، شمس الدين بدران ، على راس وفد من ١٠ ضباط . واذاع راديو القاهرة ان محرر «الاهرام» السياسي قد علم بان الوزير ومرافقيه سيجرون محادثات مع كبار القادة العسكريين السوفييتيين .

كلمة الاتحاد

لينتصر السلام على الحرب !

في هذه اللحظات الحاسمة التي [illegible] فيها غيوم ثقيلة على منطقتنا تنذر بالشمال نار الحرب التي طالما حذرنا من مغبة التدهور في منحدرها ، في هذه الايام العصيبة التي تهدد بانفجار مريع في منطقتنا نتيجة تآمر الاستعمار واعوانه على سلامة الشعوب واستقلالها وتقدمها ، نرفع نحن الشيوعيين صوتنا من اعماق القلب كره الحرب واحب السلام ، كره العدوان وتعلق بالحرية ، كره الخراب والدمار واحب الحياة تنبض بالسعادة للانسان والشعوب جمعاء ، نرفع صوتنا بأعلى ما [illegible] من قوة لنقول : لا ! لا للحرب ومضرميها ! متمسكين بالحياة وبسلامة الشعوب ، بسلامة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية كافة ، بالتحدي ورافضين لمؤامرات الاستعمار الذي يريد على حساب دماء شعوب المنطقة اعادة مراكزه ومناطق نفوذه ، متمسكين بطريقنا السوي الذي دعونا اليه دائما ، طريق التسوية السلمية العادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية على اساس احترام حقوق كلا الشعبين ، نرفع في هذه الساعات الحرجة صوتنا عاليا في وجه الذين يدفعون الى الحرب : كفوا ايديكم الآن !

وفي هذه اللحظات الحاسمة نوجه نداءنا كشيوعيين وكمواطنين اسرائيليين يهود وعرب ، تهمنا سلامة البلاد والمنطقة باسرها ، تهمنا سلامة شعب اسرائيل وسلامة الشعوب العربية ، نوجه كلمتنا الى حكومة اسرائيل والمسؤولين في قيادة الدولة الى انتهاج طريق التعقل والحكمة والمنطق والى نبذ طريق القوة والحرب في تسوية العلاقات مع البلدان العربية .

الازمة الحالية لم تبدأ بظهور قضية الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة التي تهدد الحكومة باتخاذ كل اجراء لاستمرارها ..

عوامل الازمة اعمق من ذلك ، هي في جوهرها لا تختلف عن عوامل الازمة التي تمخضت عن العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ ، وهي مؤامرات الاستعمار المستمرة ضد شعوب المنطقة واستقلالها وتواطؤ الحكومات المتعاونة مع الاستعمار مثل حكام اسرائيل والاردن والسعودية ضد حرية الشعوب والتقدم في المنطقة ، وقد كانت سوريا مؤخرا هدفا لهذه المؤامرات .

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

الاجتماع ال ١٥ الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدعوة الى وقف المغامرات الحربية والى الدفاع عن السلام

في ١٨ و ١٩ ايار الحالي ١٩٦٧ ، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال — ١٥ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية ، الرفيق ابراهام ملامد .

وقدم سكرتير المكتب السياسي الرفيق مائير فلنر ، بيانا حول النضال للدفاع عن السلام وحقوق الطبقة العاملة . وبعد النقاش الذي اشترك فيه غالبية اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية ، وبعد الاستماع الى التلخيص اقرت اللجنة المركزية البيان واتخذت عددا من القرارات حول :

١ — معارضة المغامرات الحربية ومن اجل الدفاع عن السلام .

٢ — حول مؤتمر كارلوفي — فاري للاحزاب الشيوعية الاوروبية .

٣ — حول الانقلاب العسكري الرجعي في اليونان .

٤ — حول النضال من اجل العمل وحماية الاجور وحقوق الكادحين (اقرأ نص القرارات على الصفحة ٣ من هذا العدد) .

واستمع الاجتماع ايضا الى بيان عضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق هانس ليبرخت حول اشتراكه في المؤتمر ال — ٧ لحزب الوحدة الاشتراكي واحتفالات اول ايار في جمهورية المانيا الديموقراطية .

النقابات العربية تهدد بتدمير قواعد امريكا

دمشق — المجلس المركزي لاتحادات العمال العرب ، الذي انهى اجتماعه الطارىء هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، اصدر بيانا اعلن فيه ان سبب التوتر في الشرق الاوسط هو المؤامرات الاستعمارية لدحر الثورة الوطنية والاجتماعية للامة العربية ، وان اسرائيل تنفذ خطط الامبريالية في المنطقة .

وتضمن بيان النقابات العربية الامور التالية :

* ان الطبقة العاملة العربية ستحول من آبار النفط جحيما يحترق فيه الاستعمار وعتاده .

* وانها ستغلق كافة الموانىء والمطارات العربية في وجه الاستعمار في حالة العدوان على العالم العربي .

وقال البيان ان تهديدات امريكا لن تخيفنا لان العمال العرب سيحرقون كل بئر نفط ، وكل انبوب نفط ، وسيدمرون كل القواعد العسكرية الامريكية وكل مؤسسات الامبريالية فوق الارض العربية اذا تجرأ المستعمرون على الاعتداء على العالم العربي .

وعدد البيان «الانظمة الرجعية» في الاردن والسعودية وتونس ووصفها بانها جيوب للسيطرة الاستعمارية وقال ان الوقت قد حان للتخلص منها .

من خطاب ماير فلنر في الكنيست يوم الاثنين ٢٢-٥-٦٧

بكل قوانا ندافع عن السلام

النائب الشيوعي يلقي خطابه التاريخي في جو عاصف من المقاطعات يستمر ٨ دقائق

● بعد بيان رئيس الحكومة فقط ان التوتر في منطقتنا قد اخذ ابعادا جادة. كل اوساط الشعب يجتاحها قلق عميق وتساؤل ملحّ حول الايام المقبلة وكيف يمكن الحيلولة دون التدهور نحو الحرب؟ وبيان رئيس الحكومة لا يرد على هذا السؤال ولا يسهم في تهدئة الخواطر. لقد حاول رئيس الحكومة ان يصف تطور الاحداث التي اوصلت الى التوتر الراهن: ولكن وصفه ابعد عن ان يكون موضوعيا وابعد عن ان يعكس الواقع.

كيف وصلنا الى التدهور؟

● حتى شهر نيسان، ساد هدوء نسبي حدودنا الشمالية لمدة غير قصيرة. عقدت لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية اجتماعات خاصة، بمبادرة من سكرتير الامم المتحدة، في محاولة لحل قضية فلاحة الاراضي في المناطق المتروكة بطرق سلمية. وفجأة، وبدون اخذ متطلبات السلام بعين الاعتبار، قررت الحكومة في اجتماعها المنعقد في ٣ نيسان ان تفلح الاراضي المختلف عليها في المنطقة المتروكة، من جانب واحد. من الصعب ان نفترض بان الحكومة لم تحسب حساب الردود الممكنة. ومن هنا، اتخذ القرار بدوافع سياسية. في السابع من نيسان هذا العام استخدم سلاح الجو الاسرائيلي في اجواء سوريا، ووصلت طائراته الى دمشق..

مردخاي بيبي (المراخ): لماذا لا تقول لماذا استخدم؟

يوسف فيشر (المراخ): ماذا سبق ذلك؟

ماير فلنر: ام انه كلامي.

كوهين لسيدون (جاحال): ماذا حدث قبل اسقاط الطائرات؟

ماير فلنر: سأشرح كل شيء.

بيبي (المراخ): انت تقول كل شيء من جانب واحد.

ماير فلنر: اهتمامي بامن اسرائيل واستقلالها لا يقل عن اهتمام الاخرين.

فيشر (المراخ): الوقائع تنقض ذلك.

ماير فلنر: في سنة ١٩٤٨ اثبتنا انه عندما يجري الحديث عن الاستقلال فاننا الاوائل.

(متابعا خطابه): وبعد ذلك فورا اعلن قائد الاركان رابين، انه يفترض بان هذه العملية لن تكون الاخيرة ضد سوريا، لان سوريا لن تتعلم الدرس من عملية واحدة. ومن على منصة الكنيست...

(صوت مقاطع): لقد ارغمهم..

ماير فلنر: ... لقد كل التهديد بالغارة الجوية. ومنذ ذلك الحين بدا الوضع، مرة اخرى، بالتدهور، وازدادت عمليات زرع الالغام والتخريب التي يقوم بها «الفتح» في اسرائيل.

(مقاطعات من مقاعد المراخ)...

ماير فلنر: هذه العمليات تستحق التنديد والشجب. وكذلك يجب رفض التصريحات المعادية لحق قيام دولة اسرائيل نفسه.

كوهين لسيدون (جاحال): ماذا تقول عن الدعوة الى ابادة اليهود التي سمعها باللغة العربية من راديو دمشق؟

ماير فلنر: ارفضها بكل شدة انا قلت. (متابعا خطابه): ان مصدر التوتر هو مؤامرات الدول الغربية التي تريد، بمساعدة اسرائيل والاردن والسعودية، اسقاط الحكم في سوريا، والحيلولة دون استقلال مصر...

(مقاطعات من مقاعد المراخ وجاحال)

ارام (المراخ): على كل حال لن نسمح له بالكلام

امنون لين (المراخ) يواصل زعيقه

ماير فلنر. هل هذه كنيست دمقراطية ام انه من غير الممكن التعبير الا عن اراء حكومية؟

ارام (المراخ): انت تدافع عن سوريا!

كوهين لسيدون (جاحال): مع ماذا تتماثل؟

ماير فلنر: اتماثل مع استقلال اسرائيل وامنها وضد المغامرات.

(مقاطعات من مقاعد المراخ وجاحال)

موزيال (جاحال): من ارسل المخربين؟ هل تتماثل مع المخربين؟

ماير فلنر: انا اندد بالمخربين.

امنون لين (المراخ): انت تدافع عن النظام في دمشق!

اميل حبيبي: انت معرض مشبوهه ابعث رسالة تعريض اخرى الى اليهود المرونوتة.

ماير فلنر: هل قررتم الا تسمحوا لي بالكلام. قولوا ذلك.

رئيسة الجلسة: ارجو تمكين الخطيب من الكلام.

توفيق طوبي: هل تظنون انكم بهذه الصرخات قادرون على التغطية على مسؤولية الحكومة!

رئيسة الجلسة: عضو الكنيست توفيق طوبي...

توفيق طوبي: اتستطيعوا اسكات صوت الحكمة والمسؤولية والسلام في افواه النواب الشيوعيين!

مقاطعات: لا تتحدثوا عن السلام!

يوسف شوفمان (جاحال): سافر الى دمشق وقل ذلك.

توفيق طوبي: سأقول الوالي كعضو كنيست هنا، وعتيبا اليوم بواجبي تجاه السلام. وان تسكتوني.

شوفمان (جاحال): هناك يقطعون رأسك اذا تجرأت على قول مثل هذه الاشياء.

امنون لين (المراخ): هل تدافع عن النظام في سوريا؟ قل ذلك بصراحة.

توفيق طوبي: اني ادافع عن السلام عن سلام اسرائيل وسوريا ومصر، عن سلامة كل شعوب المنطقة.

رئيسة الجلسة: عضو الكنيست توفيق طوبي..

امنون لين: انتم تدافعون عن سوريا!

توفيق طوبي: انتم مغامرون. انتم تلعبون بالنار.

بيطون (المراخ): لا نهدد بالنار.

رئيسة الجلسة: عضو الكنيست توفيق طوبي ادعوك الى المحافظة على النظام.

سيدون (جاحال): احمد ربك لانهم يسمحون لك بالكلام.

ماير فلنر: هكذا يتحدث الفاشست لا الدمقراطيون. نحن لا نتحدث هنا بفضلك، بل بحق الجمهور الذي انتخبنا. ولن نطلب اذنا من احد.

رئيسة الجلسة: ادعوك الى المحافظة على النظام يا عضو الكنيست طوبي.

توفيق طوبي: انا لا اخذ منه حق الكلام. اطلب منه المحافظة على النظام.

رئيسة الجلسة: للمرة الثالثة، ادعوك المحافظة على النظام. عضو الكنيست ماير فلنر، بقي لك من الوقت خمس دقائق. قل ما تشاء.

ماير فلنر: لي اكثر من خمس دقائق. والان الى الموضوع: بدلا من اتخاذ مبادرة سياسية سلامية، جاءت تهديدات بعمليات عسكرية ضد سوريا. وفي ١١-٥-٦٧ قال رئيس الحكومة: «ربما سنكون مضطرين الى اتخاذ وسائل لا تقل جدية عن عملية ٧ نيسان».

بيطون (المراخ). الا تقتبس من راديو دمشق؟

ماير فلنر: في ١١-٥-٦٧ هدد قائد الاركان في مقابلة مع جريدة «هيوم» وقال ان عملا واحدا غير كاف للحكم السوري حتى يغير سياسته في قضية التخريب. وفي المقابلة ذاتها تحدث قائد الاركان عن «انعدام الاستقرار في سوريا». وهذه التصريحات قد اثارت قلقا بين الراي العام العسكري والصحف الفرنسية والبريطانية والامريكية وكذلك الكالة الغربية قد اثبتت في تلك الايام ان اسرائيل قد ابحثت القلق في شكل التوتر العسكري السوريا وليس في ضرورة ذلك» (حسب وكالة عتاه في ١٢-٥-٦٧).

وفي الصحف الاسرائيلية نشرت مقالات تصف حتى طابع العمل الذي سيكون – حسب اليديعوت احرونوت – ماحقا وقصيرا حتى لا يكون امام الاتحاد السوفييتي الوقت الكافي للتدخل.

ان الدول المعنية بالسلام في منطقتنا وفي المقام الاول الاتحاد السوفييتي، قد حذرت رسميا الحكومة من التهديدات بعمل عسكري ضد سوريا تؤلف لعبا خطيرا بالنار ويتناقض مع مصالح اسرائيل القومية. غير ان الحكومة لم تصغ لهذه التحذيرات والنصائح الودية. ورئيس الحكومة قد وصف اليوم في بيانه بصورة غير صحيحة موقف الاتحاد السوفييتي. ان رغبة الاتحاد السوفييتي هي المحافظة على السلام في منطقتنا.

كوهين لسيدون (جاحال): عن طريق تزويد اعدائنا بالسلاح.

ماير فلنر: حتى دوائر امريكية رسمية كانت مضطرة الى الاعتراف، اليوم، علنا، وبعد اتصالات مع عناصر سوفييتية بان «الاتحاد السوفييتي معني عناية كبيرة في صيانة السلام في الشرق الاوسط ويقيه بعارض استخدام القوة».

ومقابل ذلك اصغت الحكومة الى نصائح حكام امريكا وبريطانيا المعنيين بتشديد التوتر في منطقتنا. انهم معنيون باستمرار سيطرتهم على النفط وعلى قواعدهم في المنطقة حتى ولو على حساب دم ابنائنا.

ان الحكومة تنتهج سياسة غير واقعية. واحداث هذه الايام قد دحضت كل حساباتها. فقد افترضت وقوع الانقسام بين الدول العربية المعادية للاستعمار واعتقدت انه من الممكن تكرير السابع من نيسان. وها هي الوقائع تتطور بصورة مغايرة. فمصر تجندت عمليا مع سوريا، وامرت باجلاء قوات الطوارئ الدولية – وكل هذا حتى تجابه خطر هجوم محتمل على سوريا – اعتمادا على تصريحات رئيس الحكومة ورئيس الاركان العامة.

وحسابات الحكومة الخاطئة هذه قد اثبتت ان قادة اسرائيل منعزلون عن الواقع الشرق اوسطي والعالمي لسنة ١٩٦٧. ان سياستهم لا واقعية ومغامرة.

ان خبرة التسع عشرة سنة لقيام اسرائيل تثبت ان السياسة الرسمية قد فشلت بشكل ذريع وانها ليست اهلا لاحلال السلام والامن. وفي هذه الايام العصيبة نعود فنؤكد ان لنا طريقا للسلام. اي انه من اجل ذلك يجب تغيير سياسة اسرائيل الرسمية من الاساس. علينا ان نقوم بالعمل على تحقيق مبدأين اثنين: أ – ان نكون مستقلين وغير مرتبطين بالغرب الاستعماري، ب – الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين. فتغيير كهذا في السياسة الاسرائيلية يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية وبضمنها حرية الملاحة.

وايضا، فمن اجل ضمان الامن لدولة اسرائيل علينا ان نجد لغة مشتركة مع الشعوب العربية: مع القوى العربية المعادية للاستعمار. وقد اثبتت الخبرة انه على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية يمكن احلال السلام. لا عوزنا الاعتراف عن الرغبة في السلام بل تعوزنا سياسة سلام. يجب وضع حد مرة والى الابد للعمليات العسكرية عبر الحدود والدفاع عن مرمى حسين او اسقاط عرش اي ملك. ليس من قانون دولي يجيز بعمل عسكري في منطقة دولة اخرى على انه دفاع عن النفس.

تجربة ١٩٥٦

● الا يمكن ان يتضح بعد عام او عامين، اننا اليوم ايضا كما في سنة ١٩٥٦ لم نسمع الحقيقة كلها من رئيس الحكومة، وخاصة عن التعاون بين حكومة اسرائيل وحكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وعناصر استعمارية اخرى؟

● اننا نقترح على رئيس الحكومة اذا كان حقا معنيا بتخفيف التوتر، قبل كل شيء ان يغلق «الدفتر المفتوح» الذي اعد فيه عمليات عسكرية عبر الحدود، وان يفتح دفترا جديدا، دفتر سلام وسياسة جديدة تهم بامن اسرائيل ولا تهتم بمصالح اجنبية.

● اننا ندعو كل من تقلقه سلامة اناثنا وبناتنا وامن اسرائيل ومصيرها الجلوي كدولة معترف بها في منطقتنا – ان يتكتل في الحركة لمنع التدهور الحربي والمغامرة العسكرية، ولاحلال السلام. اننا نقترح قبول اقتراح اوثانت الداعي الى العودة للجنة الهدنة الاسرائيلية – العربية والاسرائيلية – السورية. وللدفاع بكل قوانا عن السلام.

تلخيص النقاش على بيان الحكومة السياسي في الكنيست يوم الثلاثاء

اشكول يدعو الدول الكبرى

لضمان حق الملاحة الحرة في ميناء العقبة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بكلمة مقتضبة لخص رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ليفي اشكول، يوم الثلاثاء الماضي، النقاش الذي جرى في الكنيست بشأن الوضع المتأزم في المنطقة. وقال اشكول في كلمته ان اسرائيل ستنفذ السياسة التي كانت قد اعلنتها في الاول من اذار سنة ١٩٥٧ في هيئة الامم المتحدة بشأن حرية الملاحة في مضايق تيران.

وقال رئيس الحكومة اشكول: ان اسرائيل قد كانت، في الايام الاخيرة، على صلة وثيقة بالحكومات التي مارست مبدأ حرية الملاحة في مضايق تيران منذ ١٩٥٧ وان في استطاعته ان يقول الان، بناء على تبادل الاراء مع هذه الحكومات، ان التأييد العالمي لحقوق اسرائيل هذه هو جدي وواسع.

واعلن اشكول في كلمته انه لا ينوي الرد، بالتفصيل، على اقوال المتناقشين في هذه الساعة الخطرة. فان احداث الايام الاخيرة تستلزم الاكتفاء ببيان قصير يتعلق فقط بموضوع حرية الملاحة في مضائق تيران.

وتحدث عن خطوة القاهرة باغلاق مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية فقال ان كل عرقلة لحرية الملاحة في الخليج والمضائق تشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي ومساسا بحقوق سيادة الشعوب الاخرى وعملا عدوانيا ضد اسرائيل.

وقال اشكول ايضا ان امامنا ساعة حاسمة لا بالنسبة لاسرائيل وحسب بل للعالم كله. وازاء هذا الوضع فانني اكرر الدعوة للدول الكبرى الى ان تعمل ما في وسعها لتنفيذ حق حرية الملاحة الى ميناءنا الجنوبي – ذلك الحق المؤمن لكل الدول دون اي تمييز.

واعلن اشكول ان تصريح عبد الناصر غير القانوني يضاف الى خرق القانون الذي تنتهجه مصر منذ سنوات عديدة باغلاق قناة السويس خلافا لالتزاماتها، امام ملاحة سفن كل امم العالم.

وقال: وفي حالة قيام اي محاولة اجرامية لفرض حصار على ملاحة دولة عضو في هيئة الامم المتحدة، فان هذا الامر سيشكل سابقة خطيرة حبلى بنتائج وخيمة بالنسبة للعلاقات الدولية وحرية الملاحة في البحار. ونحن ندعو العناصر الدولية الى الاعراب عن مسؤولية فعلية وناجعة للمحافظة على السلام.

وذكر اشكول انه سيدلي بتفاصيل وافية عن الوضع امام لجنة الخارجية والامن حيث سيستمر البحث هناك. وقال وبالتكتل وتعزيز روح الثقة سنواجه الايام المقبلة.

من خطاب عبد الناصر (٢٢-٥) في مركز القوات الجوية المتقدمة في صحراء سيناء

اغلاق ميناء العقبة في وجه السفن الاسرائيلية

القاهرة تطبق الان ما كانت تطبقه حتى العدوان الثلاثي على مصر سنة ٥٦

القاهرة – القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، يوم الاثنين الماضي (٥/٢٢) كلمة في «مركز القوات الجوية العربية المتقدمة» في مكان ما من سيناء، اعلن فيها اغلاق خليج العقبة بالنسبة للملاحة الاسرائيلية. اي ان القاهرة، تطبق الان ما كانت تطبقه حتى العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦.

وقال عبد الناصر في كلمته: نحن الان في سنة ١٩٦٧ وليس في سنة ١٩٥٦. ان اسرائيل وقادتها وحكامها تبجحوا جدا بعد سنة ١٩٥٦. ففي ٢٩ اكتوبر، في الليل، بدأ العدوان الاسرائيلي علينا. وفي ٣٠ اكتوبر بدأ القتال. وفي نفس الوقت تلقينا الانذار الانجليزي – الفرنساوي بالانسحاب غربي قناة السويس. وفي ٣١ اكتوبر بدأ الهجوم علينا. وقررنا سحب جميع قواتنا من سيناء الى داخل مصر. قررنا الانسحاب قبل بدء القتال الفعلي مع اسرائيل. اسرائيل لم تستطع ان تستولي على اي موقع من مواقعنا الا بعد ان تركناه. الان بعد اكثر من ١٠ سنوات انكشفت كل الامور الخفية. ان بن غوريون رفض ان يعمل شيئا الا اذا اخذ ضمانا كتابيا لحماية اسرائيل من القوات الجوية المصرية. وفرنسا ارسلت له طيارات مقاتلة. وبريطانيا تعهدت بان تضرب الطائرات المصرية. كانوا يعملون حسابا كبيرا للقوات الجوية المصرية. كان معهما «الاليوشن» ومعها قليل ولاديها متسلحين فيها... الان عندنا اليوشن وغير اليوشن.. الفرق بين ١٩٥٦ و ١٩٦٧ هائل جدا.

فاسرائيل ليس معها الان بريطانيا وفرنسا. يمكن ان يكون معها امريكا تزودها وتمدها بالسلاح ولكن العالم لن يسمح بان يمر ثانية التآمر الذي كان في ١٩٥٦.

واستعرض عبد الناصر تهديدات اسرائيل بالعدوان:

في ١٢ مايو بدأ قول صريح بشكل وحشي جدا وصل الغرور باسرائيل مدى لا يمكن السكوت عليه. القادة في اسرائيل قالوا انهم سيقومون بعمليات عسكرية ضد سوريا لاحتلال دمشق واسقاط الحكم فيها. واشكول صرح في ١٢ مايو تصريحات فيها تهديد عنيف لسوريا وظنت اسرائيل ان مصر لن تتحرك لانها مشغولة في اليمن.

فنحن موجودون في اليمن ونستطيع ان نقوم بواجباتنا في اليمن وبواجبنا القومي هنا في الدفاع عن حقوقنا او في الهجوم اذا اعتدت اسرائيل على اي بلد عربي.

وذكر عبد الناصر ان المعلومات التي توفرت لدى القاهرة اوضحت ان اسرائيل ستقوم بعمل عسكري ضد سوريا في ١٧ مايو.

وقال: وبعد الاتصالات مع سوريا بدأت قواتنا تتحرك في سيناء. قبل ١٢ مايو لم نكن نظن بان اسرائيل ستجرؤ على القيام بعمل ضد اي بلد عربي. وفي ١٦ مايو طلبنا سحب قوات الطوارئ من سيناء ثم بعد ذلك طلبنا سحبها كليا. وقامت حملة كبيرة بزعامة امريكا وبريطانيا وكندا المعارضة سحب قوات الطوارئ. فهمنا ان هناك محاولات لتحويلها الى قوات تخدم اهداف الاستعمار الجديد.. هذه القوات دخلت مصر بموافقتنا.. ولو تحولت هذه القوات عن واجبها الاساسي الى تحقيق اهداف الاستعمار لكنا اعتبرناها معادية وجردناها من سلاحها».

ثم امتدح عبد الناصر الوحدات على قراره تلبية طلب مصر وشكر قوات الطوارئ على انها ادت واجبها بشرف واستقامة:

«يتحدثون اليوم كثيرا عن السلام والامن الدولي، وسلام الدول وصحف هيئة الامم. طيب. يوم ١٢ مايو عندما صرح اشكول وكبار القادة في اسرائيل بانهم سيحتلون دمشق ليسقطوا الحكم فيها ويضربوا سوريا – ويحتلوا جزءا من اراضيها، لماذا لم يتحدث احد عن السلام والامم المتحدة والامن؟

فلم اي سلام؟ نحن ايضا نعمل من اجل السلام ولكن هل معنى هذا تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والتنازل عن حقوقنا نتيجة مرور الوقت. هل تواجه هيئة الامم في المنطقة معناه ان نخضع ميوسا عن كل شيء. هيئة الامم اتخذت قرارات عديدة. واسرائيل لم تنفذ منها اي قرار.. وامريكا لم تحدث فيها ضجة. الان كل الدنيا تتكلم علشان اسرائيل. اما العرب يسكتوا وقرارات الامم المتحدة لم ينفذ منها شيء فلا احد يتكلم. اين الامم المتحدة بالنسبة للمآسي التي حدثت والحقوق الشعب الفلسطيني؟ اذا ضاعت حقوق العرب وحقوق شعب فلسطين فلا احد يتكلم عن السلام والحقوق».

وقال عبد الناصر: هناك تحالف سياسي بين امريكا واسرائيل وبريطانيا: «سمعت كلام كثير عن شرم الشيخ. وراديو لندن قال عبد الناصر في سنة ١٩٥٦ تعهد بفتح خليج العقبة للملاحة الاسرائيلية. هذا الكلام لا نصيب له من الصحة. وقواتنا احتلت شرم الشيخ. وهذا معناه تأكيد حقوقنا وسيادتنا على خليج العقبة. لا يمكن بحال من الاحوال ان نسمح للعلم الاسرائيلي بالمرور في خليج العقبة.

فاسرائيل تهدد بالحرب ونحن نقول لها اهلا وسهلا. احنا مستعدين. لن نتنازل عن اي حق من حقوقنا.

«هناك الاستعمار واسرائيل والرجعية.. الرجعية تشكك في كل شيء. الحلف الاسلامي الان يتمثل في السعودية والاردن وايران. نحن نطلب منهم مسألة واحدة هي ان يمنعوا امداد اسرائيل بالبترول الذي يصل الى ايلات من ايران. ان الحلف الاسلامي هو حلف استعماري وهذا يعني انه متواطئ مع الصهيونية لانها هي الحليف الاساسي للاستعمار».

وتحدث في ختام كلمته عن مطالبة بعض الدول الرجعية بتنسيق الخطط.. وقال «نحن لا نستطيع تنسيق خططنا مع اعضاء الحلف الاسلامي لان ذلك يعني اعطاءها الى اسرائيل». واضاف اننا لا نخاف من حصلات الاستعمار والصهيونية والرجعية.»

مذكرة تأييد سوفييتية الى عبد الناصر

القاهرة – اعلن راديو القاهرة ان سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة ديمتري بوجيدف اجتمع يوم الاثنين الماضي مع الرئيس جمال عبد الناصر وسلمه مذكرة من الحكومة السوفييتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد اعرب الاتحاد السوفييتي في هذه المذكرة عن تأييده لنضال الشعوب العربية في معركة الدفاع عن بلادها امام المؤامرات الامبريالية.

جرح اثنين من جراء انفجار مادة مجهولة

اصيب اثنان، بعد ظهر يوم الاثنين الماضي بجراح طفيفة – احدهما قطعت يده – من جراء مرورهما على مادة متفجرة مجهولة بالقرب من ام الزينات في الطريق بين زخرون يعقوب ونالية الكرمل.

والمصابان هما نايف ابو سكران – ٤٣ سنة – وفوزي موسى قليبي – ٢٥ سنة – من عرب الكعبية. ونتيجة للحادث قطعت يد نايف ابو سكران.

هذا وتحقق الشرطة في اسباب هذا الانفجار.

مقتل راع من سخنين بسبب انفجار قذيفة

الراعي محمد خلايله، البالغ من العمر ١٧ عاما قتل صباح الثلاثاء الماضي من جراء انفجار قذيفة من مخلفات الجيش الاسرائيلي.

وكان الراعي المذكور يرعى ماشيته بجوار قريته – سخنين – فوجد القذيفة وعندما امسك بها وراح يتفحصها انفجرت فيه واودت بحياته.

وزارة الداخلية تعقد اجتماعا دراسيا لاعضاء المجالس المحلية في قرى المثلث الجنوبي

المتناقشون يحرجون المسؤولين ويهاجمون التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية وبالمواطنين العرب

عقدت وزارة الداخلية في يوم الاربعاء ٦٧/٥/١٧ اجتماعا دراسيا في قاعة بلدية كفر سابا لاعضاء المجالس المحلية في المثلث الجنوبي (الطيبة، قلنسوه، الطيرة، كفر قاسم، جلجولية، كفر برة).

وافتتح الدعوة حاكم اللواء كوبرليك وتمنى استتباب السلام الا انه قال ان التهديدات نسمعها تسمع من وراء الحدود، وتمنى لجيش الدفاع ان يقف ضد كل اعتداء من الخارج.

وبعده القى محاضرات كل من رئيس بلدية كفر سابا، ورئيس مجلس الطيبة والقائمقام ابرز.

وفتح باب النقاش على الرغم من ان المسؤول حاول تضييق ذلك.

واشترك في النقاش اعضاء مجلس الطيبة: حسن علام، عبد الحميد ابو عيطه، محمد عبد الغني، وكذلك رئيس مجلس كفر برة موسى عبد اللطيف.

فانتقد حسن علام اخلال ادارة مجلس الطيبة بالقوانين وطالب وزارة الداخلية بمراقبة اعمال المجلس.

وقال عبد الحميد ابو عيطه تتحدثون كثيرا عن الدمقراطية وضرورة تطوير القرى العربية، وضرورة تمتع المواطنين العرب بحقهم في اقامة سلطاتهم المحلية، فلماذا تحرم عشرات القرى العربية من اقامة مجالسها المحلية؟ ثم لماذا الاجحاف والتمييز ضد المجالس المحلية العربية فيما يختص باعطاء الهبات والقروض والشرائط الهيكلية الا ثم ذكر الكثير من الاخلال بالقوانين وخاصة عندما تتعلق الامر بعقد الجلسات وتركيب اللجان، ولجان المراقبة وغير ذلك. وقال ان بعض الرؤساء يتصرفون تصرفات مغايرة للقانون وبدينا وزارة الداخلية، والمحاضرون انفسهم لا يحركون ساكنا لايقاف هؤلاء الرؤساء عند حدهم.

وكان اخر المتناقشين موسى عبد اللطيف رئيس مجلس محلي كفر برة، قال: ان قريتنا صغيرة ولا يستطيع المجلس ان يطور القرية ويجمع الضرائب لان الحكومة جردت قريتنا من معظم اراضيها الزراعية الخصبة فاصبحنا فقراء!

وفي الختام لخص النقاش واجاب على المتناقشين، الشمعان، المسؤول عن شؤون الاقليات في وزارة الداخلية.. ولكنه مع الاسف الشديد، لم يعط جوابا شافيا على الاسئلة التي وجهت. ووجه اللوم للمواطنين العرب بخصوص تأخر قراهم وعدم وجود مشاريع صناعية فيها. وقال ان الناحية التربوية ناقصة في القرى العربية. واضاف ان من الصعب تطوير القرى العربية لانها اقيمت منذ الاف السنين وشوارعها ضيقة وقديمة!!

وبخصوص قرية كفر برة قال الشمعان لاعضاء فوه: لا ارى ضرورة لاقامة مجلس محلي في كفر برة! اما عن الاراضي الزراعية المصادرة فلم يعط جوابا.

وهكذا انتهت الندوة! وكان مسك الختام اجوبة تتمثل في الشكلية.

قرارات الدورة ال ـ ١٥ لاجتماع اللجنة المركزية الموسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة في ١٨ ـ ١٩٦٧/٥/١٩

ضد مغامرة حربية ، لنذود عن السلام

تقرر اللجنة المركزية ، بقلق : ان التوتر في منطقتنا تفاقم تفاقما خطرا ، ولم يتهدد السلام ، مثل هذا الخطر الجدي من جانب الامبرياليين واعوانهم ، منذ التحضيرات لحرب السويس ـ سيناء سنة ١٩٥٦ ، تنفيذا للمؤامرة السرية بين حكومات فرنسا ، وبريطانيا واسرائيل .

ويحتم الوضع على قوى السلام ، بذل اقصى الجهود الموحدة من اجل وقف التدهور الحربي ، ومنع المآسي وحقن الدماء .

فلقد صدر مؤخرا عن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، وعن القائد العام ي. رابين تصريحات صريحة يتهددان فيها بعمل عسكري ضد سوريا .

في حديث لمجلة الجيش «بمحانيه» بتاريخ ١ـ٥ـ٦٧ ، صرح رئيس الحكومة : « اسرائيل تحتفظ بحق العمل دفاعا عن النفس وفقا للظروف » . وفي اجتماع لمحاضري الباي في ١١ـ٥ـ٦٧ اوضح رئيس الحكومة بصراحة : « ربما نضطر الى اتخاذ اجراءات لا تقل جدية عما جرى في ٧ نيسان» . وتهديدات مماثلة اطلقها القائد العام حالا بعد قصف سوريا في ٧ نيسان ، الذي اعلن ، انه يظهر ان ضربة واحدة لا تكفي لتلقين السوريين درسا . وفي ١٤ـ٥ـ٦٧ عاد القائد العام الى ترديد التهديد بعمل عسكري ، وذلك في حديث ادلى به لصحيفة الفاحال «تعيوه» فقال : « عملية واحدة لا تكفي الحكم السوري ليغير سياسته بشأن اعمال التخريب » . وفي نفس الحديث تكلم ايضا ، وليس عن طريق الصدفة ، عن «عدم الاستقرار في سوريا» . ان المحاولات الفاشلة للقيام بانقلابات رجعية في سوريا ، هذه المحاولات استقبلتها ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل بعطف صريح . ولم ينس الراي العام بعد حديث القائد العام رابين ، عشية راس السنة العبرية لمجلة «بمحانيه» في ايلول ١٩٦٦ ، حيث اعلن بصراحة ، ان هدف العملية العسكرية ضد سوريا هو ضرب نظام الحكم الراهن في سوريا .

وفي هذه الايام ، التي يسودها التوتر ، بدلا من العمل من اجل تخفيف التوتر ، جدد العمل الزراعي في المناطق المتنازع عليها . ونشرت «يديعوت احرونوت» في ١٩ـ٥ـ٦٧ «بالامس استؤنف العمل الزراعي في «اماكن حساسة» في منطقة الشمال . وقد تم حرث قطعة ال ـ ٤٥٠ دونما قرب «شمورة» ، التي جوبهت فلاحها في الماضي ، بنار سورية . والسوريون امس ، لم يعرقلوا العمل» . هكذا تستمر سياسة «الامر الواقع» ، السياسة التي تتعارض وقضية السلام . ان اعمال الفلاحة هذه ، في ايام يسودها التوتر الشديد ، لا تثبت توفر النية لتهدئة الخواطر ولمنع التدهـور نحو الحرب .

لقد ندد حزبنا الشيوعي ولا يزال يندد باعمال التخريب التي تقوم بها منظمة «الفتح» داخل اسرائيل ورفض حزبنا ولا يزال يرفض التصريحات التي تنكر لحق قيام دولة اسرائيل . هذه الاعمال والتصريحات لا تجلب الا الضرر لنضال الشعب العربي الفلسطيني ، السياسي ، ولحقوقه القومية المشروعة التي يستغلها الاستعمار واجراؤه ، كذريعة للتدخل العسكري ضد الانظمة المعادية للاستعمار . وواضح لكل ذي عقل ان التهديد بالحرب ضد سوريا واعمال الاوساط الرسمية الاسرائيلية الاستفزازية ليست الا نتيجة للتعاون بين حكام اسرائيل وبين حكام الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا وجهات امبريالية اخرى (وبضمنها حكومة النازي كيزنجر في المانيا الغربية) بهدف اسقاط الحكومة الحالية ، المعادية للاستعمار ، في سوريا . فقصف سوريا من الجو في ٧ نيسان الماضي والذي تسبب عنه سقوط عدد كبير من الضحايا ، لم يضمن في شيء امن اسرائيل ، بل الحق بها ضررا كبيرا . ومن الواضح ان هجوما عسكريا جديدا على سوريا من شانه ان يؤدي الى تدهور حربي خطر .

ليس صدفة ان زيارات رجال وزارة الخارجية ووزارة الحربية الامريكيين قد ازدادت في المدة الاخيرة لاسرائيل . وفور قصف سوريا جوا سافر نائب وزير الدفاع ، تسفي دينشتاين ، لزيارة امريكا . ووزير الخارجية ابا ايبن وفي اعقابه قائد الاركان رابين زارا بريطانيا . ووزير الخارجية ابا ايبن ورئيس الحكومة السابق دافيد بن غوريون اجريـا محادثات في عيادة بون .

وقد حذرت حكومة الاتحاد السوفييتي ، التي تعمل كثيرا لصون السلام في منطقتنا ولاحباط مخططات الدول الغربية القاهرة ضد السلام واستقلال الشعوب ـ فقد حذرت حكومة اشكول رسميا بان التهديدات العربية تشكل لعبا خطيرا بالنار خلافا لمصالح اسرائيل القومية .

الا ان حكومة اشكول لم تستمع الى التحذيرات والنصائح الودية بل استمعت الى النصائح الشيطانية من المستعمرين الامركيين والبريطانيين المعنيين بصدام مسلح في منطقتنا وباستمرار سيطرتهم على النفط على حساب دم ابنائنا وفي تنفيذ سياستهم الاجرامية يلقى المستعمرون المساعدة من حكام اسرائيل والاردن والسعودية . وانه لما يسترعي الانتباه موقفهم الموحد ضد استقلال شعوب عدن والجنوب العربي .

وفي وضع الامور هذا فقد تجندت مصر ، عمليا ، مع سوريا ، وامرت باجلاء قوات هيئة الامم المتحدة ، واتخذت خطوات عسكرية لمواجهة خطر هجوم وشيك الوقوع على سوريا ـ اعتمادا منها على التصريحات العلنية لرئيس حكومة اسرائيل وقائد اركان الجيش الاسرائيلي . وان حسابات المستعمرين وعملائهم الذين اقاموا مخططاتهم على الفرقة بين الدول العربية المعادية للاستعمار قد تهشمت على صخرة الواقع . واننا نحذر من تنمية اوهام مماثلة في المستقبل . فان حساباتهم الخاطئة تؤكد ان حكام اسرائيل ومستشاريهم فيما وراء البحار ينتهجون سياسة غير واقعية ومنقطعة ومنفصمة عن الواقع الجديد الشرق اوسطي والعالمي . فمثل هذه السياسة لا ينتظرها سوى الفشل الذريع .

وخلاصة الامر ان اشتداد التوتر الراهن هو ، الان ، نتيجة مباشرة لدسائس الامبريالية الامريكية والبريطانية التي اعتمادا عليها وعلى وجود الاسطول الامريكي السادس انطلقت التهديدات غير المسؤولة والمغامرة من زعماء الحكم في اسرائيل بشان هجوم عسكري جديد على سوريا .

ان خبرة السنوات التسع عشرة لقيام اسرائيل تثبت ان الفرضية القائلة بانه سيكون من الممكن ، بمساعدة الدول الاستعمارية ، تسوية القضايا المختلف عليها انطلاقا من مراكز القوة وبتجاهل وجود وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ ليست سوى عمى سياسي يجلب ضررا خطيرا على اسرائيل وعلى قضية السلام .

ونحن نعود فنؤكد ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي يجب حله فقط بوسائل سياسية وبطرق سلمية على اساس احترام حقوق كلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . هناك طريق السلام . فسم ارتباط اسرائيل بالغرب الاستعماري ، واعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم والتعويضات ـ فان مثل هذا التغيير في السياسة الاسرائيلية الرسمية سيؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية والى السلام والامن . ان امر السلامة والحياة لدولة اسرائيل هو ـ لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو العاملين في اسرائيل وكل من هو قلق ، باخلاص ، على سلامة ابنائنا وبناتنا وعلى امن اسرائيل الى التجند ، بقوى متراصة ، في المعركة لانقاذ السلام ولمنع مغامرة عسكرية وتدهور حربي لا يعرف احد نهايته . الا لا تخرجن اسرائيل الكستناء من النار للمستعمرين الامريكيين . ان مجرمي الحرب الامريكيين الذين يوسعون عدوانهم في فيتنام ويهددون السلام العالمي ـ لا يمكن ان يكونوا حلفاءنا . انهم العدو لشعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

واللجنة المركزية تتوجه في هذه الساعة المصيرية الى كافة الاوساط الشعبية وانصار السلام ومقاومي المغامرات العسكرية ، وجميع اصحاب المسؤولية القومية في كل الاحزاب وكل فئات الشعب بالنداء للتناضل ونرص الصفوف في النضال ضد المغامرة العسكرية وضد اعمال عسكرية عبر الحدود . لتستصرخ الراي العام ولنعمل سوية لمنع الاصطدام الحربي ولضمان امن وسلامة اسرائيل .

علينا ان لا ننجر وراء دسائس المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيين في منطقتنا .

لتلب الحكومة طلب سكرتير هيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، ولتعد الى لجان الهدنة الاسرائيلية ـ المصرية ، والاسرائيلية ـ السورية ، بصورة دائمة وبدون شروط مسبقة

ليصن الهدوء على الحدود .

لتصن اتفاقيات الهدنة .

ولا عمل عسكري خارج الحدود .

لنوقف التدهور الحربي .

لنحافظ على السلام .

مؤتمر كارلوفي فاري

للاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية

بحثت الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية الذي انعقد في ٢٤ نيسان واستمر حتى ٢٦ نيسان سنة ١٩٦٧ في كارلوفي فاري .

وتؤكد اللجنة المركزية الاهمية الكبرى لهذا المؤتمر واستنتاجاته بالنسبة لقضية السلام والامن في اوروبا والعالم كله . وتعرب اللجنة المركزية عن تاييدها لاستنتاجات مؤتمر كارلوفي فاري في قضية النضال ضد العسكرية والانتقامية الالمانية ولضمان السلام والامن في اوروبا وفي قضية النضال ضد العدوان الامريكي في فيتنام .

واللجنة المركزية تقدر ان مؤتمر كارلوفي فاري يؤلف خطوة ذات اهمية بالغة لتكتل الحركة الشيوعية لا في اوروبا وحدها بل في العالم كله . وهي تعرب عن رايها في انه يجب اجراء اعدادات لعقد مشاورات عالمية جديدة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية . ان مشاورات كهذه حيوية لتعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية ولتقوية النضال ضد العدوان الاستعماري ومن اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

وتدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب ومؤيديه وجمهور العمال وجماهير الشعب الى تشديد النضال ضد علاقات الصداقة بين حكومة اسرائيل وحكومة النازي كيزنجر في المانيا الغربية . لا ، لن نكون في معسكر واحد مع حكومة النازي القذر التي تهدد سلام اوروبا والسلام العالمي . ان العسكرية الالمانية ، التي يحميها ورثة هتلر في بون ، تشكل خطرا خاصا على شعب اسرائيل . علينا ان لا نغض من خطر الاخطار الكامنة في تصاعد قوة الانتقامية والنازية الجديدة الالمانية .

وتدعو اللجنة المركزية الى تشديد اعمال التضامن مع الشعب الفيتنامي الباسل . لتشتد المقاومة الشعبية للعلاقات التي تعقد بين حكومة اشكول وبين العصابة الحاكمة في سايغون . ليتوقف شحن العتاد الامريكي بالسفن الاسرائيلية الى فيتنام الجنوبية . ليلغ قرار الحكومة بقبول مئات من جنوبي فيتنام وبتقديم المساعدة المهنية والفنية اللازمة العسكرية في سايغون .

ان اللجنة المركزية تدعو الى تكتل كل القوى المعادية للنازية في اسرائيل وكل قوى السلام في النضال من اجل الاهداف السامية المشتركة : ضد خطر النازية الجديدة الالمانية ، وضد العدوان الامريكي في فيتنام ، وللدفاع عن السلام وامن الشعوب .

حول الانقلاب العسكري الرجعي في اليونان

عبرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجها وتنديدها بالانقلاب العسكري الرجعي في اليونان الذي قامت به الاوساط اليمينية المتطرفة والقصر الملكي بتاييد المستعمرين الامريكيين . ان هذا الانقلاب الفاشي قد جرى لمنع الشعب اليوناني من التقدم في طريق الدمقراطية والتقدم الاجتماعي وخوفا من نتائج الانتخابات البرلمانية التي كانت ستجري في شهر ايار من هذه السنة .

والانقلاب العسكري تستهدف فرض سيطرة حكم طغيان معاد للدمقراطية ورجعي من الناحية السياسية والاجتماعية وتدعيم سيطرة الاستعمار الامريكي على اليونان ، تلك السيطرة التي اخذت في الضعف في المدة الاخيرة .

وحل البرلمان ، والغاء الانتخابات ، وحل الاحزاب ، واغلاق الصحف الدمقراطية واعتقال الوف الزعماء والنشيطين الدمقراطيين ـ وبضمنهم اعضاء برلمان وزعماء نقابات مهنية ـ والاعتداء الفظ على حريات المواطن ـ بمثل هذه الوسائل يحاول الحكم الفاشي الدموي التمسك بزمام الحكم في اليونان . والتهديد بمحاكمات المحاكمات العسكرية واحكام الاعدام التي ترتفع فوق رؤوس زعماء يونانيين دمقراطيين ، بينهم بطل اليونان القومي وبطل الحرب المعادية الفاشية ، مانوليس غليزوس ، ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب الدمقراطي اليساري الموحد ، الياس ايليئو ، انما تثير القلق العميق في قلب كل انصار الحرية والدمقراطية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرب عن كامل التضامن مع الحزب الشيوعي اليوناني الشقيق ومع كل القوى الدمقراطية في اليونان ويطالب مع كل انصار الحرية والدمقراطية في العالم ، بان يتوقف فورا الارهاب الفاشي الذي يعيث فسادا في اليونان ، وبان تتوقف ملاحقات القوى الدمقراطية ، وباطلاق سراح كل المعتقلين ضحايا الانقلاب العسكري ، وباعادة الحريات الدمقراطية للشعب اليوناني .

وتذكر اللجنة المركزية اعمال الاحتجاج التي نظمها في اسرائيل الحزب الشيوعي واوساط دمقراطية اخرى وتدعو الى استمرارها وتشديدها .

هذا العالم الذي نعيش فيه

توحيد زي الجامعات

● بناء على طلب تقدم به عدد من اعضاء مجلس الامة في الجمهوريه العربية المتحدة ، قرر وزير التعليم هناك تشكيل لجنة خاصة من اساتذة الجامعات واعضاء مجلس الامة لدراسة الاقتراح بتوحيد ثياب طالبات الجامعات في مصر .

ربع مليون دولار .. فدية !

● اختطف لصوص امريكان ولدا اسمه كينث يونغ (١١ سنه) وهو ابن احد رجال المال في هوليوود وتركوا رسالة لوالده يشترطون فيها دفع ربع مليون دولار لاطلاق سراح ابنه ، وهددوه بقتل الولد اذا ابلغ الشرطة ..

وبعد اطلاق سراح الولد ودفع المبلغ ، قام ٣٠٠ من رجال البوليس الامريكي في البحث عن افراد العصابة ، ونشرت ارقـام الاوراق النقدية التي دفعت ، في الصحافة ، وحتى الان لم يلق القبض على أي من افراد العصابة .

أنا يوحنا المعمدان

● اصيب امريكي بلوثة جنون ، فخرج الى الشارع وحطم باب احد البنوك ، وعندما تصدى له اثنان من رجال الشرطة ، اختطف مسدس احدهما واطلق عليهما النار فقتلهما فورا وهو يصيح : «انا يوحنا المعمدان ! »

اغذية من .. البترول

● اعلن دكتور ناميتكين رئيس الوفد السوفييتي في المؤتمر العالمي السادس للبترول الذي انعقد في مدينة المكسيك . اعلن ان العلماء السوفييت انتجوا ١٠٠٠ طن من المواد الغذائية «البروتينات» خلال سنة ، وذلك من مخلفات البترول ، وان التجارب تجري الان من اجل استخدام هذه البروتينات طعاما للماشية والدواجن .

وقال الدكتور ناميتكين : « وانا استطيع ان اقدم لكم الكافيار المصنوع من مخلفات البترول ، واتحداكم ان تجدوا اي فرق بينه وبين الكافيار الطبيعي ! »

رئيس اللجنة الزراعية ابن ١٥٠ سنه !

● عين المعمر السوفييتي شيرين غسانوف الذي يبلغ المئة والخمسين من العمر ، رئيسا للجنة الزراعية في قرية تشيركين في جمهورية اذربيجان .

وكان شيرين غسانوف قد عمل راعيا للاغنام في الجبال المحيطة بقريته طيلة ١٠٠ سنة ! !

في النضال من اجل العمل والمحافظة على الاجور وحقوق العاملين

بحثت اللجنة المركزية الوضع المقلق الناجم عن تفاقم البطالة الجماهيرية واستشراء هجوم الحكومة واصحاب الرساميل على مستوى معيشة الكادحين وحقوقهم .

برامج الحكومة الاقتصادية (« الاعتدال ») التي وضعت ، حسب تصريحات الحكومة ، لمعالجة الاقتصاد ، ونقل العمال من الخدمات الى فروع الصناعة المنتجة ، اثبتت اخفاقها . وحسب معطيات مكتب الاحصائيات المركزي بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٠٠ الف ونيف . وفي الربع الاول من سنة ١٩٦٧ انخفض عدد العاملين في الصناعة لوحدها بـ ١٩ الفا ، بالمقارنة مع الربع الاول من سنة ١٩٦٦ . وفضلا عن ذلك اضطر الاف العمال الى الانتقال لاسبوع عمل من ٤ ـ ٥ ايام بخسارة في الاجور تراوحت احيانا بين ٢٠ الى ٤٠ بالمئة . واعلن وزير العمل ، ايغال الون ، رسميا ، انه في الاشهر القريبة ، وبانتهاء اعمال القطف ، تزداد البطالة اكثر . وهكذا فوضع البطالة يثير قلقا شديدا لدى الاف العائلات التي تواجه ضائقة شديدة .

ولقد اصبح واضحا للجميع ان برامج الحكومة لها هدف واحد الا وهو : خفض الاجور والاعتداء على الشروط الاجتماعية التي احرزها العمال خلال سنين طويلة من النضال . وهذا هو ايضا هدف برامج الغاء ساعات عمل الصيف ، الذي اقرته الدائرة النقابية للهستدروت .

برامج الحكومة لم تكن لاصلاح حال الاقتصاد ، بل لخدمة اصحاب الرساميل الكبيرة ، الاجانب والمحليين . ان برامج الحكومة تتعارض تعارضا كليا مع مصالح عمال اسرائيل ، ومع مقتضيات التطور والاستقلال الاقتصادي

عمال اسرائيل الذين اثبتوا في السنوات الاخيرة استعدادهم للنضال دفاعا عن قضاياهم وحقوقهم ، مدعوون لزيادة وحدتهم وتلاحمهم ، بدون فرق في الاراء السياسية والانتساب الحزبي ، وبغض النظر عن الفوارق القومية والطائفية ، من اجل صد هجوم اصحاب العمل والحكومة ، ومن اجل الخبز ، العمل ، حماية الاجور وحقوق العمال ، من اجل السلام وسعادة الشعب العامل .

السلطات تدرس امكانية اغلاق مكاتب العمل في القرى العربية !

● الذين يتسجلون في مكاتب العمل عددهم ١٨٠٠٠ ، ثلثهم مستقلون ويعملون في الزراعة لكنهم يطمعون في منحة البطالة ! ● لعله من الخطا ، فتح مكاتب تسجيل المتعطلين في القرى العربيـــة ..

هذا الكلام واكثر منه نشرته جريدة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر بتاريخ ٦٧/٥/٢٢ ..

وجاء في تلك الجريدة ان اوساطا حكومية تعمل في الناحية العربية اخذت تفكر وتتساءل اذا لم يكن من الخطا فتح مكاتب تسجيل للمتعطلين من العمال العرب ، وبعض المسؤولين يرون من الضروري نقل صلاحية تسجيل المتعطلين والمطالبين بمنحة البطالة الى السلطات المحلية !

وتقول الجريدة ايضا انه تجري الان دراسة امكانية اغلاق مكاتب التسجيل في القرى .. وتكرر الحديث عن العمل الزراعي الموسمي الذي يعتمد عليه ثلث العرب «العاطلين عن العمل» ..

وتواصل يديعوت احرونوت نشر ... فتدعي ان المسؤولين «يودون» توزيع اعمال المبادرة على المحتاجين بشكل عادل !

على كل هذا الكلام لنا تعقيب :

■ البطالة في القرى العربية ليست مختلقة ولسنا نحن وحدنا الذين يقولون هذا الكلام ، فان وزير العمل الون نفسه ، صرح ان اكثر من ١٢٠٠٠ عامل عربي فصلوا من اعمالهم في مركز البلاد ، ولو كلف محرر يديعوت احرونوت نفسه المشقة وزار القرى العربية لاكتشف بنفسه ان حوالي ٥٠ بالمئة من العمال العرب يعانون من عيد البطالة تتفاوت نسبتها بين قرية واخرى .

■ الحديث عن العمل الزراعي ، هو المتحمل ، فلم يعد سرا ان المواطنين العرب فقدوا معظم اراضيهم الزراعية ، وما تبقى لهم لا يكفي لاعالة ثلث العاطلين عن العمل ـ كما تدعي يديعوت احرونوت ـ !

■ منحة البطالة لا تستحق «الطمع» ، ولا تساوي الانتظار الطويل والسفر الذي يتكبده العمال .

■ اما قلق المسؤولين على اعمال الطوارئ ورغبتهم في توزيعها بشكل عادل ، فانهما معروفان جيدا للعمال العرب .. الذين اذا كانوا قد اعتدوا على موظفي مكاتب التسجيل ـ كما ادعت يديعوت احرونوت ـ فلانهم لمسوا المحسوبيات والتمييز في توزيع اعمال الطوارئ .. الامر الذي دفع الكتلة الشيوعية في الكنيست الى اثارة القضية هناك .

■ واخيرا .. لا نرى لموقف المسؤولين هذا سوى انه هجوم جديد على الطبقة العاملة وتمييز مفضوح ضد العمال العرب وحرمانهم حتى من منحة البطالة التي لا تغني ولا تسمن . وذلك ، في الوقت الذي يعرضون فيه لهجوم على ابسط حقوقهم .. ومثل هذا الاجراء ، اذا وجه اليوم ضد العمال العرب فقد يوجه غدا ضد العمال اليهود ، وهذا الامر يحتم على جميع ابناء الطبقة العاملة الوقوف في صف واحد ومضاعفة النضال لحماية مصالحهم ، والزام الحكومة على سن قانون ضد البطالة وتوفير العمل لكل طالبيه يهود وعربا .

أدب وفن

قصة جميـــل الايـــادي

بقلم اديب نحوي
سوريا

١

اليوم ، احضروا جميل الايادي ، الى السراي الجديدة ، لعنـد المستنطق ، قبل انتهاء الدوام ، بساعتين . استجوبته الشرطة ، قبل ذلك في المخفر ، وبسرعة . فسالهم وهو يبكي : هل انه هو الذي خلقها؟ فقالوا له ، وهم يظنون ، انه قد جن . لا ، لست انت الذي خلقتها . فاجابهم وهو ممنون ، كثيرا ، من هذا الكلام : ان الذنب ليس ذنبه ،لانه ليس هو الذي خلقها ، هكذا ، بل الله .

فهم الشرطة لعقليته ، عند ذلك . اخذوا ابهامه الايمن ، فوضعوه فوق علبة الحبر اولا ، ثم جعلوه يبصم في نهاية الورقة . وقالوا له : خلص.ثم ساقوه الى السراي الجديدة لعند المستنطق ، بعد ان وضعوا في يديه معا ، عند الرسغين ، قيدا من الحديد .

ان القنباز الابيض العربي الكروزه ، صار من كثر ما هو ملوث بالدم ، كانه مصبوغ في المصبغة ، بالاحمر . حلو ، رغم الخمسين . معتدل الطول عيناه سوداوان وكبيرتان . وجبهته عريض وابيض . وشارباه ، ليسا مفتولين ، بل قصيران ومقطوعان باستقامة ، من كل طرف ، من الاعلى الى الاسفل ،فوق شفتين رقيقتين ، وفم صغير ، وذقن لها في منتصفها ، طعجة ، وسادي الراس.

قبل ، قبل ان يقيموه في المخفر ، يرفع يده ، وهو يبكي ، ويلمس راسه ، وشعره الشائب الغزير ، مفتشا عن طربوشه ، اكثر من عشر مرات . ثم يتذكر اين سقط . لكن ، شعر بكثير من الخجل ، عندما خرج من المخفر . لاول مرة في حياته ، منذ ان اصبح رجلا ، يظهر في ارض حارة القوس ، بدون طربوش . يا عيب الشوم ..!

٢

اليوم احضروا جميل الايادي ، الى السراي الجديدة ، من مخفر حارة القوس العتيقة البعيدة . وكان قد وقع ، منذ الصبح ، في حارة القوس ، مشاجرة. وقع فيها من بيت المنصور ثلاثة ، ومن بيت الفساح ، اربعة . سبعة ماتوا . والجرحى عشرون ، واكثر . يا لطيف . وكان المستنطق الاول مشغولا بسماع تلك المشاجرة ، فحولته النيابة ، الى المستنطق الثاني ، ومعه ضابط تحقيق الشرطة ، وانه ، فيه ، قد اعترف . اخذه شرطيان ، اول الامر ، الى القبو ، الذي له درج يتصل بغرفة المستنطق ، راسا . فقعد هناك على الارض ، وكوم نفسه على بعضه البعض ، واسند ظهره الى الحائط . وبكى . وبقي هناك على هذه الحالة ، مقدار ساعة ، لا يتحرك . كانهم اتوا به ، وقالوا له : هذا جدار يوشك ان يسقط ، فاسنده ، حتى لا يقع . فالتصق به ظهره ، وسنده ، ولم يتحرك ، لا يمنا ولا شمالا . لا بوجهه ، ولا ، حتى بعينيه .

بكى قليلا وفكر . ثم ، كثيرا كثيرا . وفكر هل ان ام حسن ، زوجته ، مع اولاده الصغار ، ما زالوا محبوسين في القبو بالبيت . ام انهم كسروا الباب ، الان ، وخرجوا . ثم اتى الجيران ، وفتحوا لهم الباب بالمفتاح .؟ ام ماذا جرى ؟

وخطر له : باي وجه اقابلها لا تكلني . وتقول لي : هكذا يا ابن عمي . كذبت علي .؟ جعلتني انزل الى القبو مع الاولاد ، ثم خرجت واغلقت رتاج الباب ، واقفلته بالمفتاح ، من اجل ان تفعل فعلتك ؟

٣

قبو الموقوف عتمة . وكان فيه اشخاص اخرون ، يمشون من اوله الى اخره . ويلف بعضهم ، فوق راس جميل الايادي ويسالونه :

ـ ماذا فعلت ؟ فلا يجيب . فينظرون الى النور القليل ، النازل من اعلى النافذة المشبكة بقضبان الحديد ، ثم اليه ، ليتبينوا : من هذا الرجل ؟ فان واحدا ، اي بعد ذلك ، وجلس القرفصاء جنبه ، وامعن النظر اليه . ونهض وقال : عرفته . هذا جميل الايادي ، حلاق حارة القوس . انا حلقت عنده ، سنة كاملة ، عندما كنت اشتغل حمالا في خان بيت الخميس ، بتلك الحارة .

وجرى حديث بين الموقوفين في القبو ، عند ذلك : هل انه ، الان ، مشترك ، في تلك المشاجرة .

فقال بعض منهم : لا نعلم .

وحكى اخرون : سمعنا ونحن في النظارة ، هذا اليوم ، صباحا ، عن المشاجرة التي وقعت في حارة القوس ، ووقع فيها ـ يا لطيف ـ اكثر من عشرين قتيلا . لكن لا نعلم . وان تلك المشاجرة ، ابتدات بين احمد منصور من طرف ، وصبحي فساح من طرف اخر . وهما صديقان ، من الروح للروح ، طول حياتهما . وما فهمنا ، لماذا انهما تقاتلا . ابدا ، ما فهمنا ، لماذا تقاتلا ، الواحد مع الثاني . ثم لحق بكل منهما ، الى ارض الحارة ، اخوه كل واحد واولاد عمه . وصار ضرب الرصاص كالمطر بين العائلتين . ما فهمنا .! فهل ان هذا الحلاق ، مشترك في تلك المشاجرة ؟

لكن الحمال الذي عرفه . اعترض :

ـ لا اظن انه مشترك في المشاجرة . هذا حلاق مسكين ، وتقي . لا يتشاجر مع احد . من بيته الى دكانه فالجامع . ومن الجامع الى بيته بعد صلاة العشاء ، راسا . انا اعرفه . فهو لا يقعد في قهوة الحارة .

فايده واحد من الموقوفين ، له شاربان معقوفان ، ويبرمهما . وهو من حارة قاضي العسكر . فانه قال :

ـ صح يا ابن العم . صح . حلاق وتقي ؟ لا يمكن . الاكيد قاتل . اما الحلاق ، فيحلق الذقن ، ولا يتشاجر مع احد . لا احد منا من القبضايات في حلب ، يرضى ان يتقاتل ، مع حلاق ، ولا مع [illegible] ، ولا مع حمامي . فهذا عيب .

٤

صح .

جميل الايادي حلاق . عنده في سوق حارة القوس ، دكان . فيها كرسي عتيق والعثومرآة . ومكتوب على باب الدكان : انه صالون زهرة الشهباء . فمن الشهباء العتيقة ، الكائنة عند ابواب البلدة البعيدة ، به كل شيء . العدة كلها من الامواس والمقصات ، قديمة . وسوداء من كثرة الاستعمال . والمناشف مهترئة ومرقعة . اما من الزهر ، فليس فيه اي شيء . عتمة مثل عتمة القبو . فلا يعيش هناك الزهر . لا يمكن . وسقف ينزل منه التراب على رؤوس الزبائن . والجدران على طالع الحجر . لكن ، من من ابناء الحارة الدراويش ، يحلق في غير صالون زهرة الشهباء ؟ ولا واحد . ابدا . اولاد الوجهاء وحدهم ، من المتصورين الفاجين ، يحلقون في صالون النعيم ، الكائن في شارع الحارة الرئيسي . اما الدراويش فعند جميل الايادي : حلاقة الذقن بربع ليرة ، وقص الشعر بنصفها . ومن يحلق ذقنه ويقص شعره ، مرة واحدة فله تنزيل الى السبين قرشا ، النصف وربعه فرنكان ، فقط . ومعشر لطيف . فجميل الايادي درويش : وصحب الدراويش . ودود وبداري الزبائن : نعيما يا شباب . وعلى راسي ابو احمد ، او ابو علي . ويعرف كل واحد منهم ويعرف اسماء ابائهم ، فلا يغلطون بقول ان اسم ابيه صالح ، على راسي ابو حسن ، بل على راسي ابو صالح . ولا يقبض الربع او النصف ، يقبله بشفتيه ، ويضعه على راسه . ويقول ، ان كان الوقت هو الصبح : استفتاح مبارك . و في غير ذلك من الاوقات : الحمد لله على النعمة . ولا ينسى ان يشكر الزبون : الله يعوض عليك بالاحسن . وعندما يغلق الدكان ، مساء : الحمد لله . الستر والعافية يا رب . والموت على الايمان بجاه حبيبك محمد .

لوحة واحدة ، يعلقها ، جميل الايادي في صدر دكانه من الكرتون . وقد اهترات كثيرا . لكن لا يمكن قراءتها .

ليست هي ، كما في الدكاكين المجاورة في السوق : ان الدين ممنوع ، والعتب مرفوع ، والرزق على الله . لا . فالكثير من ابناء الحارة ، يستدينون من عنده ، حلاقة الذقن ، خلال الشتاء عشر مرات ، وقص الشعر ، اربع . ولا يدفعون ، الا ، عندما يشتغلون في اول الربيع ، عند ابتداء موسم البناء ، ونقل الحجر والطين الى اعلى البنايات .

لوحة واحدة ، اصلح الشر والاذى ، ...

بها بواسطة صالون زهرة الشهباء . مكتوب عليها بالسلس : الحسود لا يسود . يقضي كل ايامه سود . فان امه ـ رحمة الله عليها ـ اشارت عليه ، بان يعلق تلك اللوحة ، عندما فتح الدكان . وذهبت فكتبت له ، عند الشيخ حجابا ، علقته بالخيط فوق اللوحة . وقالت له همسا : العين لها حق يا ابني . الله يخزيك يا شيطان .

٥

لكن الحساب لم يلغ جميل الايادي ، هذا اليوم . فلا بد ان العين التي رأتها الحق ، قد اصابته ، اخيرا .

ان جماعة الوجهاء ، من اهل حارة القوس ، ولا بد ان الشيطان ، هو الذي لعب بعقولهم ، اتوا هذا الصباح ، بعد ان انتهت المشاجرة ، بين بيت المنصور وبيت الفساح ، واخبروه ان اغلق دكانك يا جميل الايادي يا ديوث . ولا تعد لفتحها بعد هذا اليوم ، ابدا .

فلما صار يتوسل اليهم ، وحاول تقبيل اياديهم : ابوس اياديكم . انا رجل ضعيف ، وعندي سبعة اولاد ، جيبهم قطع لحم . فمن اين بالقوت؟ اذا انا اغلقت هذا الدكان . ظلموه على وجهه . وواحد منهم ، ضرب المرآة بيده ، فتكسرت شقفتين . واخرون . زجاج الباب ، فصار مئة قطعة . فبكى جميل الايادي ، ووقع على ارجلهم ليلبقها ، فرفسوه . ...

دموعه ـ هل لانني حلاق ؟. ويخبرهم ، وهو عار بالراس ، بعد ان وقع طربوشه على الارض ، من اول لطمة ، وجثا على الركبتين : ان الذنب ليس ذنبه . لانه ليس هو الذي خلقها ، هكذا ، بل الله .

٦

اليوم احضروا جميل الايادي الى السراي الجديدة . وقبل انتهاء الدوام بساعة ، نادوا عليه ، من اعلى الدرج ، الذي يوصل الى غرفة المستنطق : ـ يا جميل الايادي . فنهض من مكانه ، وصعد الدرج . ودخل الى غرفة المستنطق ، ولم يسلم . بل قعد على الكرسي ، امامه ، صامتا .

فلما ساله : هل ان سامية هي ابنتك ؟

اجاب : ـ نعم انها بنتي وحرك عيني .

فقال له المستنطق : لماذا انت قد فعلت ذلك ؟

فاجابه ، وهو مطرق الراس ، الى الارض :

ـ يا بيك . الله يطول عمرك . انا انا ما رحمتها وانا ابوها ، فمن يرحمها ؟

وصار يبكي من جديد . ويسال المستنطق :

ـ يا بيك . يا بيك . دخيل الله ، ان تقول لي : هل ان الذنب ذنبي ، ان الله خلقها هكذا ؟ هل انني انا الذي خلقتها ؟ يا بيك ، دخيل حريمك ان تقول لي ، ام الله ، فما هي غلطتي ، انا بهذه القضية ؟

فتعجب منه المستنطق ، ونهره :

ـ الله خلقها ، هكذا . نعم . فهمنا . لكن ، لماذا فعلت انت ، هكذا؟ فهل انك يا رجل ، طبيب ان التقرير الطبي ، الذي وصلني الان من عند الطبيب الشرعي ، يفيد العكس ، تماما ؟ فلماذا انت ، يا ظالم ، فعلت ذلك ، لماذا ؟

فانفجر جميل الايادي بالبكاء . وقال للمستنطق :

ـ يا بيك . انا كنت اعرف ذلك . ولم اكن بحاجة للطبيب الشرعي ، حتى اعرف . انا كنت اعرف ذلك . لكن ، انا ، ابوها . وهي من لحمي ودمي ، فان انا ، لا ارحمها واعاونها فمن كان يرحمها او يعاونها ، غيري . من ؟ قل لي يا بيك ، انا دخيل حريمك ، ان تقول لي .

فان المستنطق عند ذلك ، فكر ان جميل الايادي ، قد اتته نوبة من الجنون ، ولا فائدة من استجوابه فورا . فاعطاه سيجارة . وقال له بهدوء ، ويشبه من الود :

ـ طيب . طيب . اقعد هناك في القرنة . ودخن هذه السيجارة . واسترح قليلا . وبعد ذلك ، تحكي لي ، وانت مستريح ، كل الحكاية .

٧

لم يشاهد الرجال من اهل حارة القوس ، وجه سامية بنت جميل الايادي ولا مرة . ابدا . انما تعرف وجهها النسوان . وقد حلفن : ان الله لم يخلق بنتا احلى من سامية . ابدا . لم يخلق .

وواحدة من جيران بيت الايادي ، هي عمة سامية الوحيدة ، الباقية على قيد الحياة . فتلك هي ام سمعو ، ولدوجها من بيت دراج . ويتاجر بالقمصان يستقها صغيرا ، جنب قرية شيخ سعيد . فهي التي ظلت تحكي للفلاحات من ابناء تلك القرية ، منذ سنتين . منذ ان طالت قامة سامية . وصار لها في صدرها نهدان صغيران . وتضرب الكف بالكف ، وتبتسم وتتباهى : انه كان في حيتا بستان . والله قل ينبت فيه ، فصبا علينا ...

رابي علينا ، فلما ذات يوم حلو من ايام الربيع ، فوجدنا ، ان الله ، قد انبت لنا من بين الشوك ، وردة . فتلك يا بنات هي سامية بنت اخي جميل الايادي . اجمل بنت ولدتها الامهات في حارتنا ، القوس من عشرين سنة ، واكثر بكثير .

قال سالتها البنات :

ـ يا ام سمعو . احكي لنا عن اوصاف سامية .

وكانت ان لم تسالها البنات ، تظل خاشعة ، مقدار دقيقة . ثم تصفها وكانها تنظر اليها ، وهي مبهورة من جمالها :

ـ طويلة وبيضاء . كقول الشعر ان يقيب ، لشفته محله الرغيب . عنق مثل عنق الغزال . وشعرها اسود ، وطويل ، يصل الى الركبتين . والفم من الحرير . انعم . وفمها صغير .. صغير ، بقدر حبة الفستق الحلبي . ولها في ذقنها طعجة ، مثلما لابيها . وفي خديها غمازتان ، فلما تبسم ، اه يا الله ، فانها تسحر حتى البنات ، لما تبتسم لهن . فكيف سيجري بالرجال ، كيف ، ولما تذوق عيون . سبحان الخالق . ما ابرحها ، وما احلاها ..!

وتضحك ام سمعو وتقول :

فلا بد ان الله ، لما خلق بنت اخي سامية ، كان خالي البال ، حتى خرجت من بين يديه ـ جل جلاله ـ على هذه الصورة .

فاذا خطر لواحدة من الفلاحات ، وهي مبهورة ، بما تصفه لهن ام سمعو ، من جمال سامية ، ان تقول .

ـ والله . حتى انزل الى البلد ، غدا . واذهب الى حارة القوس ، واخطبها لابني علي .

قالت ام سمعو ، لا تسكت . تمسح يديها على خاصرتيها . وتتعجب اولا ، بعينيها . ثم تحكي بغضب :

ـ لا يا اختي . لا تورطي . نحن لا نزوجها الضيعة . ابدا . اما كلي ، التي تقربت ، وتطلب بعيدا من اهلي ..!! لا والله العظيم ، نحن لا نزوجها ، الا لواحد عنده في البلد ، بيت ملك . وعلم . وله دكان في سوق الجوخ . ويليق بها . وحتى النبي محمد ، لا يليق بها والحقيقة الا واحد ابن نعمة . ولا نقبل مهرها انقص من الف ليرة سورية ، وحلق وخاتم وست سنارات ذهب ، وسجادة عجمية ، لا بلدية ، تمد بها ارض البيت ، وطاسة مكاوية ، وبدلتين واحدة صيفية والثانية شتوية .

(يتبع في العدد القادم)

للشاعر السوفييتي : يفغيني يفتوشنكو

الضحك

الملوك ، والاباطرة ، والقياصرة
الذين حكم بعضهم الكون كله
كانت اوامرهم تنفذ على الحشود الكبيرة
ولكنهم لم يستطيعوا ان ينفذوا اوامرهم
على الضحك .
كم حاولوا ان يشتروا الضحك
ولكنهم عجزوا ، لان الضحك لا يباع
وعندئذ حاولوا ان يغتالوا الضحك
ولكن الضحك حك انفه لهم ..
من المستحيل ان تحارب الضحك
فقد شنقوه مرة بعد مرة
وكم تدلى راسه المقطوع
من على قمة شجرة الصنوبر
ولكن حالما يبدأ المهرجون في الزمر والصفير
ويحكون اساطيرهم الماجنة
يهب الضحك واقفا ، ويقول :
لقد عدت .. لقد عدت .
ويبدا خطوة الرقص
بمعطف قديم باهت اللون
ووجه منكسر ذليل
وقناع من الندم
انه الان مجرم سياسي
انه معتقل
يدلف الى قضائه
وهو يبدو الان ليعلن استسلامه
وكانه يعد نفسه لدار الفناء
ولكن فجاة ، ينسل من معطفه
ويلوح بيديه ، ثم يتشقلب
لقد زج به كثيرا في الزنزانات
ولكن هذا السجن عاد عليه بالخير
فقد دخل الضحك الى السجن جريئا
ومر بالقضبان والنوافذ الحجرية
وهو يسعل ويتنحنح ، كانه ضابط
ثم تقدم منشدا نشيده ، والمدفع في يده
نحو قصر الشتاء
لقد تعود على الوجوه المتجهمة
ولذلك ، فهي لا تستطيع ايذاءه .
في بعض الاحيان ينظر الضحك ضاحكا الى نفسه
فيجد نفسه خالدا
رشيقا مبادرا وسريع الحركة
ويعرف انه سيخوض غمرة اي شيء
سيخوض خلال اي انسان ..
لذلك ..
المجد للضحك
لانه .. لانه رجل شجاع .

في كلمتين

معرض الكتاب السوفييتي

يفتتح غدا ، في نادي السلام في كفر ياسيف ، معرض كتاب السلام ـ الكتاب السوفييتي . وسيضم المعرض كتبا باللغات الروسيه والعربية والالمانية والانجليزية والفرنسية .. كما ستقدم في قاعة النادي خلال اسبوع المعرض ، محاضرات عن الحياة الثقافيه والاجتماعية ، في الاتحاد السوفييتي الذي يعيش ، هذا العام ، افراح عيده العظيم ـ الذكرى السنوية الخمسين لانفجار ثورة اكتوبر .

***

ربما يكون المعرض ، بحد ذاته ، حدثا عاديا .. ولكنه ، على اي حال ، صورة مركزة للخدمة العظيمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب ، ولنا نحن ايضا ، كقراء عرب .

ان الرعاع « المشلحين » الذين اقاموا دولة الانسان الحر فعلا ، لم يصنعوا الحياة الثقافية الفنية للانسان السوفييتي فقط ، بل ويطبعون عصارة الفكر الانساني الحديث ، بلغات عدة ، من ضمنها لغتنا العربية .

ان تراث ماركس وانجلز ولينين .. هذا الديناميت الذي به ، فجرت الطبقة العاملة قلاع الاستغلال والاضطهاد .. وقصص تشيخوف وغوركي وشولوخوف وغيرهم .. وعشرات الدراسات السياسية والاجتماعية العميقة البسيطة ـ كل هذا نجده اليوم بين ايدينا ، باللغه العربية .. مترجما ترجمة سهلة ممتعة ومطبوعا طباعة انيقة .

وفي ظروف « الحصار الثقافي » الذي تفرضه علينا سياسة الاضطهاد القومي ، نحن في امس الحاجة الى الفكر الانساني السوفييتي ، فكر حتمية التقدم وانهيار انظمة الاستغلال والاضطهاد .

واذا كان الشيوعيون وحدهم ، قبل عشرين سنة مثلا ، يؤكدون على اهمية التعامل مع الفكر السوفييتي الاشتراكي ، فلا يوجد تقدمي واحد ، فوق كوكبنا ، اليوم ، الا ويدرس باهتمام التجربة الاجتماعية السوفييتية والفكر السوفييتي .

اننا مدعوون الى زيارة المعرض .. للاطلاع على الجهد الثقافي السوفييتي المقدم للشعوب الاجنبية . والاهم من ذلك : نحن مدعوون الى ان نغرف من معين الفكر السوفييتي الخلاق .

أخبار الأدب والفن

شعر يفتوشنكو الى .. العربية

● تصدر قريبا في بيروت مجموعة من قصائد الشاعر السوفييتي الشاب يفغيني يفتوشنكو . ترجمتها الى العربية المستشرقة السوفييتية اليسابيتا استبعانوفا ، وراجعها الشاعر اللبناني ادونيس .

رسائل جيمس جويس

● صدرت في الولايات المتحدة الامريكية مجموعة رسائل للكاتب الايرلندي جيمس جويس . بعض هذه الرسائل موجهة لشقيقه ، وبعضها رسائل عاطفية موجهه الى زوجته نورا .

ابنـاء آرثر ميلر غير الشرعيين

● اصدر الكاتب المسرحي الامريكي ، لاول مرة ، مجموعة من القصص القصيرة . يقول ميلر ان قصصه القصيرة هي ابناؤه غير الشرعيين .

كتاب عن المستشرق الالماني بروكلمان

● سيصدر معهد اللغات الشرقية في المانيا الديمقراطية في العام القادم ، كتابا عن المستشرق الالماني كارل بروكلمان (١٨٦٨ ـ ١٩٥٦) مؤلف «تاريخ الادب العربي» وغيره ، بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده . وستعقد جامعة «هالـة» مؤتمرا علميا يحضره المستشرقون والعرب احتفالا بهذه الذكرى .

معجم « المحكم » لابن سيده

● شرعت الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية في طبع الجزء الرابع من معجم «المحكم» لابن سيده (توفي سنة ٤٥٨ هـ) ، بتحقيق عبد الستار احمد فراج . وكان نشره قد توقف بعد صدور الجزء الثالث بتحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن .



ســـلام الشعــوب بحــق الشعــوب

طلبت حكومتا امريكا وبريطانيا من رعاياهما الانسحاب من اسرائيل والدول العربية ، ولولا جدية الخطر لما فعلتا ذلك . «فشنشنة عرفناها من اخزم» . فلقد اصبح معروفا ان الدعوة الى سحب الرعايا هو مقدمة لادخال الجيوش .

قلنا ، وها نحن نقول مرة اخرى : هذا الشرق يتسع للعرب واليهود ولجميع شعوبه ، ولكن لم يعد فيه متسع للاستعمار ولجيوشه . ان اياما سوداء ، عابقة برائحة البارود ، تمر علينا شبيهة بالايام العشرة السوداء ، ايام العدوان الثلاثي قبل عشر سنين . واملنا ان يتغلب العقل على التهور وان يعتبر المسؤولون بخطأ حسابات الذين سبقوهم . ان الاعتماد على الاستعمار وعلى القوة في شرقنا هو اعتماد على الحائط المائل . على اسرائيل ان تتفاهم مع الشعوب العربية . يقال ان هذا طريق صعب . ولكن كل الوقائع اثبتت انه ليس هناك من طريق غيره .

في هذه اللحظات الحرجة احب ان اعيد الى الاذهان ما كان كتبه موشي ديان في الذكرى العاشرة لغزوة سيناء . قال ما معناه : اننا دخلنا هذه الحرب مثل راكب دراجة في طلعة وقد تعلق بسيارة طالعة امامه ، تلك هي سيارة البريطانيين والفرنسيين . ولذلك كان من الممكن في كل لحظة ان تتعطل السيارة وان تنزلق الى وراء فتدوس راكب الدراجة . هكذا اعترف موشي ديان في حينه .

ان طريق القوة والاعتماد على الاستعمار هي طريق المهالك والنكبات ، ما حلت ولا يمكن ان تحل قضية من قضايا اسرائيل الحيوية بل تزيدها تعقيدا . نحن الشيوعيين اردنا من جميع المسؤولين ان يستخلصوا هذه الحقيقة الاساسية من انهيار العدوان الثلاثي قبل عشر سنين . ولكنهم حاولوا خدع الشعب وايهامه ان هذا العدوان ضمن حرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران وابعد القوات المصرية من صحراء سيناء .

من حق شعب اسرائيل ان يعيش مطمئنا في دولته . ولاسرائيل الحق في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . لقد قلنا ، وها هي الوقائع تثبت ذلك : انه ليس بالقوة وبتجاهل حقوق الشعب الآخر تؤمن هذه الحقوق . طريق القوة هي طريق مغامرة ، مفلسة ، ولا تتلاءم مع شروط النصف الثاني من القرن العشرين . انما تضمن هذه الحقوق بالتفاهم مع الشعوب العربية ، باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . بالسلام ، لا بالحرب ، تضمن حقوق الشعوب . وسلام الشعوب بحق الشعوب . دائما حين رفعنا هذا الشعار اردنا الخير لليهود والعرب ، لاسرائيل وللدول العربية وللشعب العربي الفلسطيني ، اردنا السلام . وهذا ما نريده الآن وفي المستقبل ايضا .

هناك فوارق عدة بين ازمة ١٩٥٦ والازمة الحالية . الجو الآن خانق ، ومع ذلك فازمة ١٩٥٦ كانت اشد خطورة ، حينئذ اشتعلت نيران الحرب ، وعلى الرغم من ذلك نجحت قوى السلام والتقدم في اخماد جذوتها . اما الآن فان قوى السلام والتقدم ، في كل مكان ، تعمل على منع الحرب قبل ان تشتعل نيرانها . وهذا ما نعمل له بكل قوانا الآن .

ولا شعب يريد الحرب ، لا اليهود ولا العرب يريدونها . فلماذا ، اذن ، نطل بوجهها القبيح كل عشر سنين مرة ؟

لان المستعمرين والرجعيين لا يستطيعون ان يعيشوا الا على سفك دماء الشعوب ومص دماء الشعوب ، ولان السلام لا يمكن ان يقوم ويستتب الا باحترام حقوق الشعوب .

فمن اجل السلام والمستقبل النير الوطيد ، من اجل حقن الدماء البريئة ، على المسؤولين في بلادنا ان يحولوا طريقهم الى جبهة قوى الحرية والتقدم الصاعدة في البلاد العربية ، وان يتفاهموا معها بدون الاستعمار وضد الاستعمار ، وان يقلعوا نهائيا عن السياسة العمياء ، المغامرة والفاشلة ، التي تجاهلت حقوق الشعب الآخر وتوهمت انها تستطيع ، بمرور الزمن ، تحويلها ماكفان النسيان الابدي .

نحن نعرف انه يصعب على المسؤولين البارزين عن سياسة اسرائيل الرسمية التقليدية ان يعترفوا بفشل سياستهم المغامرة فشلا ذريعا . فانهم بهذا الاعتراف يحكمون على انفسهم بالانعزال النهائي عن القيادة السياسية . ولكن ، حين يوضع مصيرهم في كفة الميزان قبالة مصير شعب باسره فان كفة الشعب هي التي ترجح .

هذه الورطة هم انفسهم ، مع الاستعمار ، اوقعوا انفسهم فيها . طول قيام دولة اسرائيل ونحن الشيوعيين نحذر الرأي العام من عقبة هذه السياسة العمياء ، التي لا ترى ابعد من انفها . وكم شرب الحكام واعوانهم الانخاب متوهمين انتصار سياسة القوة . وكانوا يشربون الانخاب حتى اذا انحلت سياساتهم عن الفشل الذريع فرغوا سمومهم فينا ، هاجوا وماجوا على الشيوعيين . ويشتد هياجهم علينا ، خصوصا الآن .

اما ضعاف النفوس فغروا من ميداننا امام اول شطحة . واما نحن الشيوعيين فنلتفت الى الخلف فنرى ان كل طريقنا كان طريقا صحيحا ، وكل ما رأيناه وقع . وننظر الى امام فنرى ان النصر المحتم هو لقوى التقدم والسلام .

رئيس الحكومة : اشكول ، تشاور مع رؤساء المعارضة اليمينية . ولا نعرف بالضبط بماذا اشاروا عليه ، ولكننا نعرف ان كل نصائحهم جربها اشكول ، كما جربها سلفه فاوصلت الى هذه الورطة .

ولم يشاورنا رئيس الحكومة اشكول . ولكننا نقدم اليه نصيحتنا لوجه السلام وامن الشعوب :

فتشوا عن الطريق للتفاهم مع الشعوب العربية ومع قواها التقدمية التحررية التي تملأ دنيا شرقنا . اقلعوا عن سياسة الاعتماد على حائط الاستعمار الذي مال نهائيا في شرقنا . كل التطور اثبت انه ما من طريق غير طريق سلام الشعوب بحق الشعوب . حلموا الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وعلى رأسها حقوق اللاجئين الفلسطينيين ، فتنفتح طريق التفاهم مع الشعوب العربية واعترافها باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

لا مكان للمستعمرين في شرقنا المتحرر الفتي ، بذلك يتسع للعرب واليهود ولجميع شعوبه المتسالمة المتآخية .

نحن القلون جدا على السلام . ولكننا عبرنا ايامنا السود من هذه الايام ، دفعنا الثمن ، ثم سرنا الى الامام . ونتعلم من خبرتنا الاولى ونزداد بطاقتنا ، ونرص الصفوف وندافع عن السلام ، ونعلم اننا هنا ايضا وبعد غد ، سنسير دوما الى الامام .

سلام الشعوب بحق الشعوب .

(جهينة)

ميكونس ينزلق حتى يجد نفسه بجبهة واحدة مع امريكا وبريطانيا

القدس — اذاعة «صوت صهيون للمهجـــــــر» ، الحكومية الرسمية اذاعت بعدة لغات ، مساء الثلاثاء ٢٣ الجاري ، نص البيان الذي اصدرته في الليلة نفسها كتلة ميكونس سنيه المنشقة والتي توجهت فيه الى «قوى السلام في العالم للعمل من اجل الغاء قرار الجمهورية العربية المتحدة باقفال مضائق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية» .

وكان ميكونس ، في الليلة نفسها ، اعلن للصحفيين في الكنيست عن هذا البيان وقال ان كتلته توجهت بهذا البيان الى «جميع الاوساط الدولية ، المحبة للسلام ، التي للحزب الشيوعي الاسرائيلي علاقات معها» .

وبالطبع استغلت الاوساط الحاكمة وجميع اجهزة الدعاية الصهيونية في اسرائيل وخارجها هذا الموقف الخياني المتقلب في محاولة مكشوفة لبلبلة الرأي العام التقدمي الذي اجمع على شجب المؤامرة الاستعمارية الكبرى ضد حرية الشعوب العربية ، وفي محاولة مفضوحة لتشويه سمعة الشيوعية وتشويه سمعة الشيوعيين الاسرائيليين لدى شعوب المنطقة .

والآن ، وقد وصلت الازمة في الشرق الاوسط الى الخطورة ، انكشفت النوايا الخبيثة التي من اجلها قامت هذه الكتلة المارقة بتقسيم صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولذلك انبرت الحكومة هنا وجميع اجهزة الدعاية الصهيونية الى تتويج هذه الكتلة الهزيلة التي لا نفوذ لهـا ولا اثر على انها هي «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . فمنذ وقت طويل ، ومنذ ان فشل الهيام الصهيوني في التلبس بلبوس الشيوعية الناصع ، والاجهزة الدعاية الصهيونية تشعر بالحاجة الى قيام «حزب شيوعي» يخدم عمالها .

ونحن ادركنا هذا بخبرتنا ورأينا النشاط المشبوه لكتلة ميكونس سنيه ، من اللحظة الاولى .

والآن جاء الوقت لتكشف هذه الكتلة عن نواياها نهائيا .

وصل الامر بهذه الكتلة الى الوقوف في صف واحد مع امريكا وبريطانيا ضد الحق الطبيعي للجمهورية العربية المتحدة في المحافظة على سيادتها على اراضيها . ووصل ميكونس الى موقف بهلواني يدعو الى الضحك حين اتهم ارتأت المسه والتي على طلب مصر بجلاء قوات الطوارئ عن اراضيها بضغط من وزارة الحربية الامريكية ودوائر الاستخبارات الامريكية ، في الوقت الذي يهدد فيه الرئيس الامريكي جونسون بالحرب اذا لم تعد قوات الطوارئ الى صحراء سيناء .

واخيرا اعلن ميكونس في الكنيست انه يعتبر اقفال مضائق تيران «عملا عدوانيا يهدد السلام» ، ومنيه ، في توضيحه ، اعلن ان السبب الاول للتوتر هو مواقف سوريا من اسرائيل متسترا على ابشع مؤامرة استعمارية ، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ضد مكاسب الشعوب العربية التحررية وضد السلام في الشرق الاوسط والعالم .

ان قضية اقفال مضائق تيران وقناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيلية هي قضية ثانوية في النزاع الاسرائيلي العربي ونتيجة لهذا النزاع . وهناك موقفان لتسوية هذه القضية : موقف حكام اسرائيل ودعاة الاستعمار وهو فتح هذه المضائق بالقوة وبتجاهل وجود النزاع الاسرائيلي العربي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وموقف قوى التقدم والسلام في اسرائيل والعالم وهو انه يجب حل هذه القضايا سلميا وبالتفاهم وعلى اساس الاحترام المتبادل لحقوق اسرائيل ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهكذا لا يزال موقفنا نحن الشيوعيين . لقد ناضلنا من اجل ضمان حق الملاحة لاسرائيل لا بالقوة بل بالتفاهم وبالسلام وعلى اساس الاحترام المتبادل للحقوق .

وحين كان ميكونس عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في سنة ١٩٥٦ اقوم طريق بن غوريون العسكرية الفاشلة وبينه الى ان حقوق اسرائيل في الملاحة لا يمكن ضمانها بالقوة وبالاعتماد على الاستعمار انما بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل .

ولكن ميكونس الآن ، الذي يسير دون وعي وراء المقامر الفاشل موشه سنيه ، قد حزم امره وقرر ان يسير على طريق الخيانة السهلة الهالكة .

اي شيء بقي يربط هذه الكتلة بالشيوعية بعد ان وجدت نفسها في جبهة واحدة مع الرئيس جونسون ؟

ليس موقفها بعيدا فقط عن الشيوعية بل عن الموقف الاخلاقي الطبيعي . هذه الكتلة تعلن ان اغلاق المضائق هو الموقف عدواني يهدد السلام . فلماذا لا ترى ان تنكر حكام بلادنا ، طوال ١٨ سنة ، لابسط حقوق شعب باسره ، هو موقف عدواني يهدد السلام ؟ ام ان ما يجوز لحكامها لا يجوز لغيرهم ؟ ؟ هذه ، اذن ، هي «اممية» الدكتور موشه سنيه .

حين اعلن ميكونس في الكنيست ان اغلاق المضايق هو «عمل عدواني» اظهر بيان استخفافه ، وشماتته من الصوت قال : «كنت اصرخ معه» !

لقد تجاهلت هذه الكتلة تماما المؤامرة الاستعمارية الكبرى ودور حكام اسرائيل في هذه المؤامرة ، تجاهلت عبرة العدوان الثلاثي ونتائجه ، وارتمت نهائيا في احضان الشوفينية الاسرائيلية . وميكونس سمح لنفسه ، في الكنيست هذا الاسبوع ، ان يتهكم على القوى المعادية للاستعمار في البلاد العربية وان يعلن «ليخلصنا الله من اعداء الاستعمار هؤلاء» .

ميكونس بهذا يريد ان يحافظ على جلده من غضبة الرجعية الحاقدة والتي يسوءه اكبر اساءة الى شعبه الذي يريد السلام الحقيقي .

لقد عبرت حركة العمال الثورية في تاريخها الناصع ، على امثال هؤلاء الشوفينيين الذين ، في الازمات ، يعبرون عن الحركة ويتعلقون بسفينة رجعيتهم وشوفينيتهم . والشعوب عرفت حقيقة هؤلاء المارقين ومصيرهم الهالك . وشعب اسرائيل نفسه ، الذي سيعيش ، ويعيش بسلام واخاء مع جيرانه العرب ، سيجل رأسه في المستقبل مؤنبا هؤلاء المارقين ومستهزئا بمواقفهم الخائنة .

اهالــي يافــة النــاصرة يطالبون بانتخابات لجمعيــة الميـــاه

يافة الناصرة — لمراسلنا — وقع حوالي ١٦٠ مساهما في جمعية المياه التعاونية في يافة على عريضة يطالبون فيها باجراء انتخابات الجمعية وارسلنا نسخة عن العريضة الى اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية .

ويذكر المساهمون في عريضتهم ان الهيئة الادارية الحالية للجمعية مضى على انتخابها اكثر من سنة وبضعة اشهر مع ان القانون ينص على تجديد انتخابها كل سنة .

والجدير بالذكر ان ميزانية الجمعية لسنتي ٦٥ و ٦٦ لم تعرضا على الاعضاء حتى الآن والموضوع تضرب اطنابها في الهيئة الادارية .

وهذه الهيئة لم تعقد اجتماعا لها منذ اكثر من اربعة اشهر ، مع ان هنالك قضايا مهمة تتطلب البحث .

هذا وكان الرفيق نادر بوياني رئيس لجنة المراقبة للجمعية قد وجه برسالة الى اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في اسرائيل شكا فيها من عدم عقد اجتماعات للهيئة الادارية . وقد تلقى من الاتحاد جوابا يقول فيه انه بعث بتوصياته الى سكرتير الجمعية لعقد اجتماعات منظمة للهيئة الادارية .

تطورات الموقف كما تنعكس في بعض الصحف الأسرائيلية

عـدم التسليـم بخطـوة القـاهرة واعتبـارهـا عمـلا عدوانيـا ينذر بالحـرب ..

مكتب الاتحاد — حيفا —

اما الآن ، وبعد ان احتدمت الازمة في العلاقات الاسرائيلية — العربية ، وجدية التطورات الاخيرة في الموقف خصوصا بعد اغلاق مضيق تيران في وجه السفن الاسرائيلية ، فيمكن تلخيص مواقف الصحف بثلاث نقاط : اولا — الصحوة المذهولة والاضطراب . ثانيا — عدم التسليم بخطوة القاهرة واعتبارها عملا عدوانيا ينذر بالحرب . ثالثا — استصراخ الدول العظمى للتدخل .

«هاآرتس» : على حافة الحرب

ولنبدأ بصحيفة «هاآرتس» بتاريخ (٢٣—٥—٦٧) :

« هذه الخطوة عمل عدواني سافر ، ولن يكون لاسرائيل من بد الا اعتبارها عملا عدوانيا . ان بيان عبد الناصر قد اوصل الموقف الى حافة الحرب . ولسنا عارفين ما الذي دفعه الى ذلك ، هل الرغبة في الدخول الى مغامرة هي التي ادت الى تحشدات الجيش المصري في سيناء ، ام تحشدات الجيش هي التي ولدت الرغبة في الاقتدار على حرية الملاحة ! ولكن ، من ناحية عملية ، لا يختلف الامر كثيرا . فان محاولة ترجمة بيان عبد الناصر الى لغة الواقع ستنقل المنطقة من حالة التوتر التي خلقتها مصر .. الى حالة الاشتعال التي ستؤدي مصر اليه » .

وتمضي «هاآرتس» قائلة :

«من واجب سكرتير الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي استخدام نفوذهما حتى لا تفسر مواقفهما تفسيرا مغلوطا في القاهرة . ولكنه وقبل كل شيء ، من واجب الدول التي ايدت ، قبل عشر سنوات في هيئة الامم ، مبدأ حرية الملاحة الدولية في خليج ايلات ومضايق تيران .. ان توضح موقفها بصورة لا تقبل على وجهين . اما اسرائيل فقد اوضحت موقفها بخطاب رئيس الحكومة في الكنيست ، بشكل قاطع : «ان عرقلة حرية الملاحة في الخليج وفي المضايق ستعتبر عدوانا على اسرائيل » ، ينطبق عليها الحق والواجب في الدفاع عن النفس » .

«لمرحاف» : السؤال هل تفوت الدول الكبرى الفرصة !

.. وفي صحيفة «لمرحاف» نقرأ في ٢٣—٥—٦٧ :

« وجهة مصر تتضح لنا اكثر فاكثر . ان العدوان يجر العدوان .. والتسليم بالعدوان من شأنه ان يدعو عدوانا اخر . لقد قالت اسرائيل كلمتها ، ولم يبق لنا الا ان نرى فيما اذا كانت الدول الكبرى ستفوت هذه الساعة المصيرية لكي تظهر مسؤولية عملية لصيانة السلام . ان صوت الحرب الصادر من القاهرة المصري هو تذكير للدول الكبرى بانها ، وقد فرضت على اسرائيل التقهقر من سيناء ، لم توطد السلام ، بل ساعدت مصر على البدء من جديد باعداد العدة للحرب !

وتمضي «لمرحاف» : ان تهديد عبد الناصر يدل على انه لا يتورع ايضا عن المس بحقوق الدول البحرية التي لم تنفك عشر سنوات من مضائق تيران وخليج ايلات . لا اسرائيل فحسب ، بل الدول الكبرى والدول التي ضمنتها عمليا لحرية الملاحة ايضا .. ان يكون في وسعها الموافقة على الغرصنة المصرية . ان عبد الناصر لم يهدد اسرائيل وحدها . ولا مبالاة العناصر الدولية من شأنها فقط ان تقوي ايدي عبد الناصر في اسهاد القانون الدولي والحقوق الدولية المعترف بها ، وتعزز رأيه في نجاح الطغيان والعدوان . وفي مثل هذه الساعة ، لن يكون هنالك خطر اشد من هذا الخطر على السلام في المنطقة وفي العالم كله .

ثم تطالب «لمرحاف» الاتحاد السوفييتي باستخدام تأثيره في مصر وسوريا . وتنهي مقالها « هذه الايام هي امتحان للحكومة .. ونحن على ثقة من انها ستعرف بشكل مستقل وشجاع وفطن ، وفقا لمتطلبات امن اسرائيل وسيادتها ، وصمودها كشعب متراص ومستعد للدفاع عن نفسه»

«هاآرتس» : خطوة ناصر الغاء انجازات سيناء

ونطالع في صحيفة «هاآرتس» ايضا ما يلي .

« لم يبق شك في ان عبد الناصر ينوي الغاء كل الانجازات التي حققتها اسرائيل في معركة سيناء . واذا كانت الفرضية التي شاعت لدينا حول عدم مقدرة مصر في جهود عسكرية كبيرة .. قد تبددت ، فقد تبين الآن انها كانت مغلوطة .

ونقول «هاآرتس» ، ان الخطوات التي اتخذها عبد الناصر ، قد اتخذها بموافقة الاتحاد السوفييتي او على الاقل بدون معارضة الاتحاد السوفييتي . وعلى ضوء هذه الفرضية يمكننا التشكك في الروايات التي انتشرت عندنا في المدة الاخيرة والقائلة ان الاتحاد السوفييتي غير معني بالاشتعال في الشرق الاوسط . يمكن القول ان الاتحاد السوفييتي غير معني بالاشتعال ، ولكن من الممكن ان يكون معنيا بكل ما يمكن انجازه لصلحة مصر وسوريا بدون استخدام القوة . وينتج عن ذلك اننا نواجه مناورة « الضغط حتى الحافة » ، ولكن يبدو انه مع ضرب الحصار على مضائق تيران قد انطلقت مصر الى الحافة ، واصبح خطر الاشتعال قريبا جدا .

وتقول «هاآرتس» : ان عدوان عبد الناصر ليس موجها ضد اسرائيل فقط ، بل ضد دول عربية اخرى ، ضد سلامتها واستقرارها والولايات المتحدة . ويعرف زعماء السياسة الامريكية ان من واجبهم ابداء نشاط في هذا الشأن ، ويدركون ان خطوات مصر من شأنها ان تزعزع التوازن في المنطقة كلها .

وتنهي «هاآرتس» مقالها :

« ما نحن فين نوافق على اغلاق المضائق ، ولن نسلم بعملية تهدف الى ازالتنا عن ميدان آسيا وافريقيا . واذا حاول المصريون انتصاب هاهنا فسنعرف كيف نرد عليهم . ان في ذلك خطر متصاعد .

ولكن يجب ان توضح اليوم ان مسؤولية التصاعد الممكن لا تقع على عاتق اسرائيل ، بل على عاتق الذين يهددون باغتصاب حقوقنا» .

«يديعوت احرونوت» : الكثير يتوقف على مساندة الدول الغربية العسكرية

اما معلق «يديعوت احرونوت» السياسي ارئيل غيناي ، فقد كتب يوم الثلاثاء الماضي .

« اذا لم نرد بشكل عسكري ، واذا لم نجد ضمانات سياسية مقنعة مع اكثر حلفائنا حيوية ، فعندها سيخرج عبد الناصر بنصر معنوي كبير . بينما سيجد اسرائيل نفسها في موقف قاس من ناحية سياسية واقتصادية . واذا ما رددنا بعمليات عسكرية فسيدعي عبد الناصر ان اسرائيل هي المعتدية وهي التي بدأت في العمليات . وعندئذ سيعتمد على تأييد الاتحاد السوفييتي ودول عديدة اخرى ، وعلى مجلس الامن .

ويسأل معلق « يديعوت احرونوت» : على من تعتمد اسرائيل بالاضافة الى اعتمادها على الجيش الاسرائيلي ؟

واجاب على ذلك . لقد اعلنت واشنطن انها «تنظر بخطورة» الى الموقف . ولا شك في ان الولايات المتحدة ستوجه ضغطا سياسيا . ولكننا لا نشك في ان مثل هذا الضغط لن يكون كافيا . ويسأل السؤال : هل امريكا وبريطانيا على استعداد لارسال سفن حربية الى البحر الاحمر للدفاع عن حرية الملاحة في مضائق تيران ؟ الآن لا يمكن الاجابة على هذا السؤال . ولكن الامر الواضح هو انه يجب علينا ان نفهم وان نقدر تقديرا صحيحا وان نعمل بسرعة » .

بيــان هام للحكومة السوفييتية — بقيــة

العربية ، تضامنها مع النضال الباسل للشعب السوري الذائد عن استقلاله وحقوق سيادته . واعلنت عن عزمها على مساعدة سوريا اذا ما تعرضت لهجوم اسرائيل . وقد وقت الجمهورية العربية بالتزاماتها وفق معاهدة الدفاع المشترك مع سوريا ، واتخذت الخطوات اللازمة لردع العدوان .

وقد اخذت الجمهورية العربية المتحدة ، بعين الاعتبار ان وجود قوات الامم المتحدة ، في منطقة غزة وشبه جزيرة سيناء يرجح ، في هذه الحالة ، كفة اسرائيل ويمنحها المبادرة للقيام باعمالها العدوانية ضد البلدان العربية . ولهذا فقد عرضت حكومة الجمهورية العربية المتحدة على هيئة الامم المتحدة سحب هذه القوات من المنطقة المذكورة واعلنت عدة دول عربية عن استعدادها لوضع قواتها تحت تصرف القيادة العربية الموحدة لصد العدوان الاسرائيلي .

ومن المعروف ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد حذرت حكومة اسرائيل خلال الاعمال العسكرية الاستفزازية التي دبرت في السابع من شهر نيسان الماضي ، حذرتها من انها تتحمل كامل المسؤولية عن عواقب السياسة العدوانية التي تنتهجها . ولكن الحقائق تشير الى ان الحكمة لم تتغلب على تل ابيب بعد . فقد دفعت اسرائيل مجددا هي القدمة في تأزيم الوضع ، في الشرق الادنى ، الى درجة خطيرة . وهنا ينبثق سؤال عن ماهية المصالح التي تخطمها دولة اسرائيل سياستها هذه ! فلذا كان ساسة تل ابيب يظنون انها تلعب دور الرقيب الاستعماري للدول الامبريالية على شعوب الشرق العربي ، فانه لا حاجة للبرهنة على وهن هذه الحسابات في ايامنا هذه ، حيث الغت شعوب عارات بكاملها النير الاستعماري كاملها ، وتبني الآن حياتها المستقلة .

لقد قدم الاتحاد السوفيتي طوال عشرات السنين مساعدة متعددة الجوانب لشعوب البلدان العربية في نضالها العادل من اجل النهوض باقتصادها السلمي . ولكن يجب الا يشك احد ، في ان من يحاول شن العدوان في منطقة الشرق الادنى سيصطدم لا بالقوى الموحدة للبلدان العربية وحسب ، بل وبصد حازم للعدوان من جانب الاتحاد السوفييتي ومن جانب الدول المحبة للسلم قاطبة .

وان الحكومة السوفييتية لمقتنعة بان الشعوب لا مصلحة لها في اشعال نار النزاع المسلح في الشرق الادنى ولا مصلحة في مثل هذا النزاع الا لحفنة من الاحتكارات النفطية الاستعمارية وحدها . ولا مصلحة في هذا الا لقوى الامبريالية التي تسير اسرائيل في فلك سياستها .

وان الاتحاد السوفييتي يتتبع باهتمام بالغ تطور الاحداث في الشرق . وهو ينطلق من ان اقرار السلم والامن ، في هذه المنطقة المتاخمة مباشرة لحدود الاتحاد السوفييتي يستجيب للمصالح الحيوية لشعوب الاتحاد السوفيتي .

ويأخذ الاتحاد السوفييتي بعين الاعتبار ، الوضع القائم .. وهو لا يألو ولن يألو جهدا في منع الاخلال بالسلام والامن في الشرق الادنى وفي حماية الحقوق المشروعة للشعوب .

تعزيــة

الى الرفيق يعقوب فوحمان وروجته والعائلة تعازينا القلبية الحارة بوفاة والدتكم العزيزة لكم من بعدها عظيم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث



تهنئات

نهديهـا الحارة الى الرفيقين علي بعارنـه وعروسه ميسر بمناسبة زواجهما الميمون وبالرفاء والبنين

الى الصديق مصطفى عوض بريدات نقدم احر التهاني بمناسبة الخطوبة السعيدة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية
فرع سخنين

الكنيست تقرر باكثرية الاصوات استمرار النقاش في لجنة الخارجية والامن على بيان الحكومة

الكتلة الشيوعية تضع على عاتق الحكومة مسؤولية العمل لتخفيف التوتر ومنع التدهور نحو الحرب وتقترح : حق اسرائيل في حرية الملاحة يؤمن بالاتفاق

القدس ـ اعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، في تلخيصه النقاش السياسي الذي تلا بيانه في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، «ان اغلاق مضائق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية هو عمل عدواني ضد اسرائيل» ، ودعا «الدول الصديقة» الى تنفيذ التزاماتها لاسرائيل بشأن حرية الملاحة . وقال ان اعلان الحصار ستكون له نتائج وخيمة في العلاقات الدولية . (اقرأ بيانه على ص ٢) .

وبعد التلخيص الذي قدمه اشكول ، قدمت الكتل البرلمانية خمسة اقتراحات للتلخيص : ● الاقتراح الاول قدمته كتل الائتلاف وكتل فاحال ، رافي ، والمودات بسرائيل ، وهو : « ان الكنيست توجه بلجنة الخارجية والامن مسؤولية الاستمرار في النقاش وتلخيصه » . واثناء التصويت حظي هذا الاقتراح بـ ٨٩ صوتا بما فيها صوت عضو الكنيست اوري افنيري ، (ضد ؛ اصوات الكتلة الشيوعية وصوت شموئيل ميكونس . وبهذه النتيجة شهدت الكنيست اكبر « وحدة امة » لم تشهد مثلها الا عشية حرب سيناء !

● اما الاقتراح الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية ، والمنشور على هذه الصفحة ، فلم يصوت معه الا اعضاء الكتلة الشيوعية الثلاثة . حتى اوري افنيري صوت ضده . وشموئيل ميكونس امتنع عن التصويت .

● والاقتراح الثالث قدمه النائب شموئيل تمير عن كتلة «الوسط الحر» مؤيدا اقتراح الائتلاف ومضيفا اليه اقتراحا يدعو الى اقامة حكومة طوارئ قومية . لم يصوت على الاقتراح الا اصحابه . الكتلة الشيوعية صوتت ضده ، وشموئيل ميكونس امتنع عن التصويت .

● والاقتراح الرابع قدمه النائب اوري افنيري مؤيدا اقتراح الائتلاف مع مبادئ الوحدة القومية ، ومضيفا اليه بنودا اخرى . ولم يحظ هذا الاقتراح الا بصوت صاحبه . وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت على هذا الاقتراح .

● والاقتراح الخامس والاخير ، قدمه النائب شموئيل ميكونس ، وهو يعتبر اغلاق مضائق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية خطوة عدوانية ، ويدعو محبي السلام في العالم الى استخدام تأثيرهم على حكومة الجمهورية العربية المتحدة للتراجع عن قرارها . ولم يحظ هذا الاقتراح الا بصوت صاحبه . اما الكتلة الشيوعية فقد امتنعت عن التصويت .

من مواقف الكتل البرلمانية ..

وكانت الكنيست ، في افتتاح دورتها الصيفية يوم الاثنين الماضي ، قد استمعت الى بيان رئيس الحكومة . واشترك في مناقشة البيان مندوبو جميع الكتل البرلمانية وكان خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر قد اثار عاصفة من المقاطعات والصرخات دامت حوالي عشر دقائق لانه حمل حكام اسرائيل مسؤولية التوتر الاخير .. (اقرأ الخطاب على الصفحة الثانية) .

● ومن كتلة فاحال ، اشترك في النقاش مناحيم بيغن الذي قال ان الانسحاب من سيناء وغزة سنة ١٩٥٧ كان غلطة ، خاصة ان احدا لم يهتم بان تكون منطقة منزوعة . ودعا الى عدم التسليم «بالعدوان المصري» ، والى «استخدام حقنا في الدفاع عن النفس ضد تحرشات الجيش المصري في القطاع الاسرائيلي المحتل» !!

● ومن كتلة المابام ، تكلم النائب حزان ، الذي قال : « نحن شعب محاصر ، ويجب ان تكون اقوالنا الان موزونة » . وعندما بدأ حزان يزن كلامه .. بدأ يقول : « على العدو ان يدرك اننا ننظر الى تجمعه نظرتنا الى تجمع حربي .. ونحن لها ! » و .. « على العدو ان يعلم اننا نجند لهذه الحرب كل قوة وكل وحدة وكل اخوة وكل حب قومي » !

● ومن كتلة «الوسط الحر» ، اقترح النائب شموئيل تمير التنديد بشدة باوثانت والمطالبة باقالته .. واقترح ايضا الا تعترف اسرائيل بعد الان باية مناطق منزوعة ، لا في الشمال ولا في الجنوب !

● وقال اوري افنيري انه ليس من السهل رفع صوت السلام عشية الحرب . واتهم الحكومة بانها لم تفعل شيئا لكسر الحلقة المفرغة من العداء مع جيرانها . اما سهامه فقد صوبها ، في الاساس ، ضد بورقيبة ورفاق .

● وقال شموئيل ميكونس ، ان امر الحيلولة دون وقوع انفجار حربي متعلق بحكومات اسرائيل ومصر وسوريا .

حرية «الملاحة» في ساحة الخمرة بحيفا

منذ ايام وشركة باصات «ايجد» تحشد اساطيلها في ساحة الخمرة بحيفا حتى لا تترك موطئ قدم لشركتي باصات الناصرة ـ حيفا والجليل . ولانعدام مكان الوقوف تتعرض باصات الشركتين الى المخالفات بدون حساب .. وترفض شركة «ايجد» ان تفسح لهذه الباصات مكانا تقف فيه ، كما اعتدت شركة «ايجد» على كل الترتيبات السابقة لمواعيد سفر الباصات من الشركات الثلاث على الدور .

ولجأت شركة «ايجد» الى هذه الخطوة ، بعد نجاح قضية الباصات العربية عليها في محكمة العدل العليا ، قبل حوالي الشهرين . ولا يمكن تفسير عمل شركة «ايجد» سوى ضرب من ضروب الانتقام .

ولكن السؤال اين هي السلطات ، واين هي بلدية حيفا ورئيسها «ابا حوشي» صديق الناصرة ؟ !

فمن مصادر الشركتين العربيتين علم مراسلنا انهما تدفعان ضريبة الى بلدية حيفا تقدر بـ ١٠ آلاف ليرة سنويا .. وبوليس المرور يعرف ان هذا الموقف ، منذ قيام الدولة والباصات العربية تستخدمه لنقل العمال من الناصرة وقراها الى حيفا وبالعكس .

والسؤال الثاني هو هل في نية شركة «ايجد» ، قتل هاتين الشركتين بمساعدة السلطات او تغاضيها ، وحرمان مئات العائلات التي تعتاش من عمل هاتين الشركتين من امكانية العمل وحق العيش في ظروف البطالة الخانقة ؟ .

واذا لم تكن هذه هي النية فعلى السلطات المسؤولة وعلى بلدية حيفا بالذات ان تتدخل لوقف الحصار الذي تفرضه «ايجد» على موقف باصات ساحة الخمرة وتصفية هذه الازمة التي تثير اشد السخط .

حكومه جونسون (بقية)

سنة ١٩٥٦

وذكر وزير الاعلام الفرنسي في تصريحاته بعد جلسة الحكومة ان «اوثانت قد تصرف بصورة قانونية تماما » في استجابته لطلب القاهرة سحب قوات الطوارئ الدولية من الجمهورية العربية المتحدة وقطاع غزة .

لندن ـ وقابل وزير الخارجية ، ابا ايبن ، رئيس الحكومة البريطانية ، واعلن في لندن ان ويلسون اكد استعداد بريطانيا للمشاركة في كل عمل دولي لضمان حرية الملاحة في مضائق تيران . وكانت الانباء قد ذكرت قبل ذلك ان بريطانيا ستقوم بعمل ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة . اما تصريح ويلسون الجديد فلا يشير الى هذا الامر . ويرى المراقبون ان الحكومة البريطانية تقترب اكثر فاكثر من الموقف الامريكي . وذكر ويلسون في تصريحه ان احد اهداف زيارة وزير خارجيته الى موسكو هو حث الاتحاد السوفييتي على بذل جهوده لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط . وان هذا هو الهدف من زيارة نائب وزير الخارجية البريطانية ، لوسون ، لواشنطن . وقد اعلن ويلسون ان بريطانيا تعتبر التصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠ قديما . وكانت فرنسا قد اعلنت عدم التزامها بهذا التصريح قبل ذلك .

واشنطن ـ عقد جونسون مجلس الامن القومي الامريكي . وذكرت الانباء ان الشرق الاوسط واوضاعه هي القضية المركزية التي دار حولها البحث .

وتعتبر امريكا مضائق تيران ممرا مائيا دوليا يجب ان تضمن فيه حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية ايضا .

كانت الانباء ذكرت ان جونسون بعث برسالة الى عبد الناصر حذره فيها من ان امريكا ستستخدم القوة في ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران .. ثم نشر البيت الابيض نفيا قاطعا بان تكون امريكا قد هددت مصر باستخدام القوة .

وقد اجتمع وزير الخارجية العربي سفير امريكا في القاهرة . وقد رد الوزير على المذكرة الامريكية واعلن ان القاهرة تعتبر ان امريكا منحازة انحيازا تاما لاسرائيل وبانها تهم الامن والسلام على انه امن وسلامة اسرائيل .

وذكرت انباء واشنطن ان الحكومة الامريكية قد اعلنت موافقتها على الاقتراح الفرنسي بدعوة مؤتمر ذروة للدول الاربع الكبرى .

مقال لاميل توما في «الازفستيا» حول التوتر في الشرق الاوسط

نشرت «ازفستيا» صحيفة الحكومة السوفييتية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٦٧/٥/١٨ مقالا بقلم الرفيق اميل توما عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول التوتر في الشرق الاوسط . ويذكر المقال بيان حزبنا الشيوعي وخطاب ماير فلنر في الكنيست .

الرفيق بنيامين غونين يعود من المانيا الدمقراطية

عاد الى البلاد يوم الاحد الماضي الرفيق بنيامين غونين سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعضو اللجنة المركزية للحزب بعد ان اشترك في المؤتمر الرابع للشبيبة الالمانية الحرة الذي عقد في كارل ـ ماركس ـ شتادت مؤخرا ، ممثلا عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وكان في استقباله في المطار عضو من المكتب السياسي للحزب واعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وافراد عائلته .

الحكومة السوفييتية تعلن : من يحاول (بقية)

الهند ونيجيريا والحبشة .

وقال مندوب الجمهورية العربية المتحدة : اين كانت تختفي اصوات كندا والدنمارك يوم هدد اشكول بغزو سوريا ، وعدوان اسرائيل على سوريا الذي لم يكن من الممكن القيام به دون تشجيع خارجي . وقال ان مشروع القرار الذي تقدمت به كندا والدنمارك هو محاولة لتقويض مهمة السكرتير العام للامم المتحدة ، وان الدولتين المذكورتين قد تصرفتا بالنيابة عن الولايات المتحدة وبريطانيا .

ويدعو مشروع القرار الذي تقدمت به كندا والدنمارك ، جميع الاطراف المشتركة في ازمة الشرق الاوسط الى الامتناع عن القيام باي عمل من شأنه ان يؤدي الى تأزم الموقف . ومن المعروف ان كندا ، بمساندة الولايات المتحدة ، كانت من اشد المعارضين لانسحاب قوة الطوارئ الدولية من سيناء وغزة ، وقد بذلت جهودا كبيرة في هذا المجال ، واحد هذه الجهود هو الدعوة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن . وكان المجلس قرر ، ليلة امس ، تأجيل اجتماعاته الى موعد غير محدد . ومن المتوقع ان يعود الى الانعقاد عندما يقوم اوثانت بتقديم تقرير عن مساعيه ومباحثاته حول الموقف في الشرق الاوسط .

باصات «ايجد» تحاصر موقف باصات في ساحة الخمرة بحيفا ، لمنع باصات شركتي باصات الناصرة من الوقوف

البوليس يعتقل مواطنين من البقيعة ويعتدي عليهم بالضرب بتهم ملفقة

البقيعة ـ حضرت يوم الاثنين الماضي قوة بوليس الى القرية والقت القبض على عيسى جبران ومحمود ذيب ، بحجة انهما في مكان العمل اعلنا عن تأييدهما لعبد الناصر اثناء النقاش !

وفي مركز البوليس تعرضا للضرب والشتم ، دون ان تثبت عليهما اي تهمة ، ثم اطلق سراحهما بدون كفالة .

ويوم الاربعاء عاد البوليس الى القرية واعتقل المواطنين الياس عبده ورفيق ابو غزالة وابراهيم احمد محمود ، دون ابداء الاسباب . وعلم مراسلنا ان المعتدى عليهم سيتوجهون الى المحكمة لوضع حد لتصرفات البوليس ، وانتهاكه لحرمة القانون ضد مواطنين مسالمين .

كلمة الاتحاد ـ بقية

ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني خلال ١٩ سنة بالاضافة الى التواطؤ المستمر مع الاستعمار قد شدد التوتر وعمق الازمة وطبع النزاع الاسرائيلي العربي الذي يستغله الاستعمار لمآربه في المنطقة .

وعندما نقول ان لاسرائيل حق الملاحة في خليج العقبة نرفض في نفس الوقت استعمال القوة لممارسة هذا الحق الذي يجب تحقيقه بالاتفاق مع الدول العربية المعنية . ونحن الذين قلنا حتى للشعب العربي الفلسطيني ان حقوقه العادلة ، ومنها حق اللاجئين يجب الوصول اليها بالطرق السلمية نقول بشدة ومسؤولية لحكام اسرائيل ما قلناه دائما بان السير في طريق القوة لتسوية القضايا المعلقة مع البلاد العربية هو طريق مغامر وخطر نحذر منه اليوم كما حذرنا منه سابقا ، داعين الى انتهاج لغة العقل والسياسة بدل لغة السيف والمدفع .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه اللحظات العاصفة يرفع صوته ، صوت المسؤولية والتعقل والسلام داعيا حكام اسرائيل الى ان يمتنعوا عن اتخاذ اي خطوة عسكرية وراء خطوط الهدنة ، داعيا الى انتهاج سياسة مستقلة والى التخلي عن مخططات الاستعمار ومؤامراته في المنطقة ، الى انتهاج طريق التفاهم والتسوية السلمية العادلة للعلاقات مع البلاد العربية .

ان جماهير الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل تتطلع بقلق الى الايام المقبلة وهي بما لديها من القوى التواقة الى السلام والحياة الحرة تتطلع الى انتصار قوى السلام على قوى الحرب ، قوى التعقل والحكمة على قوى المغامرة والعدوان .

تعاظم ضغط المعارضة اليمينية لاقامة حكومة طوارئ في اسرائيل بتوسيع الائتلاف

نفت صحيفة «هآرتس» شبه الرسمية بلسان الحكومة ان تكون هناك محادثات حول توسيع الائتلاف القائم .. وذكرت ان رئيس الحكومة ليفي اشكول قد اعلن ان هذا الوقت الذي نواجه فيه صراعا خطيرا ينطوي على تطورات درامية ، هو في غاية الاهمية بمحادثات ائتلافية .

ومع هذا فان حزب بن غوريون الذي يوجه ضغطا شديدا على الحكومة الان لاجراء تغييرات في الحكومة ، قد توجه الى المباي بدعوة لعقد اجتماع بين ممثلي الحزبين . وفي رسالة بعث بها شمعون بيرس باسم رافي الى المباي طالب فيها بعقد اجتماع عاجل لبحث التطورات الخطيرة في وضع الامن .

ويبدي المراقبون مخاوفهم من ان اشتراك قوى اليمين المتطرف والعسكريين في الحكم ، يزيد من روح المغامرات الحربية ، باعتبار انها انجع السبل للضغط على تردد الدول الصديقة في اتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل .

دسيسة واستفزاز قذران في قرية ابو سنان

ابو سنان ـ بحجة وجود شارة الصليب المعقوف على احد جدران القرية ، قام البوليس بمحاولة اعتقال الرفيق خليل خوري ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية ، وعضو لجنة المنطقة ، والرفيق وفيق نصرة ولم يجدهما ، ومع هذا النشاط البوليسي المشبوه قام جهاز القلام واعوانه باثارة الاشاعات الكاذبة التي تهدف الى تشويه سمعة الشيوعيين والاساءة الى ابناء القرية على اساس طائفي وبقصد خلق جو طائفي مسموم .

وكل هذه المحاولات والاشاعات هي دسيسة على ابناء القرية المتآخين منذ قديم الزمان والذين سيظلون متآخين الى الابد .

وأهالي القرية باجمعهم وفيهم الشيوعيون يستنكرون وجود شارة الصليب المعقوف على احد جدران القرية ويعتبرونه دسيسة خسيسة لتشويه سمعة القرية وتمكين السلطات من اشاعة الارهاب البوليسي فيها .

اعلان حالة الطوارئ والتعبئة ـ بقية

الاحتمالات .

ووضعت الكويت قواتها في تعبئة الاستعداد ، وقد وصل وزير خارجيتها الى القاهرة يحمل رسالة من امير دولة الكويت الى الرئيس عبد الناصر حول الوضع في الشرق الاوسط . ووضعت الكويت قواتها تحت تصرف القيادة العربية الموحدة .

كما وصل الى القاهرة مبعوث مغربي يحمل رسالة الى الرئيس عبد الناصر من الملك المغربي حسن الثاني .

وذكر مراسل يونايتدبرس في بيروت ان القوات الاردنية التي تدفقت على الضفة الغربية ، ترابط ٣٥ كيلومترا بعيدا عن الحدود ، وربما التعليمات تهدئة خواطر السكان في الاردن .

واشارت الوكالات الى ان دخول القوات السعودية الى الاردن من شأنه تعزيز مركز حسين الذي بدأ يخشى على مركزه في الاردن ، ومواجهة سوريا . وكانت الحكومة السورية قد نفت رسميا ان يكون لها ضلع في حادث الانفجار ، الذي وقع في داخل سيارة سورية في مدينة الرمثا الاردنية والذي اتخذته الاردن ذريعة لاقفال السفارة السورية في عمان والسفارة الاردنية في دمشق .

من يقف وراء الشائعات المغرضة

في هذه الايام التي يسودها التوتر الشديد والقلق على مصير السلام ، تنتشر مختلف الشائعات المغرضة ، لاشعال النار بالهشيم ، لاثارة الشكوك والريبة تجاه المواطنين العرب .

الاعتقالات التي جرت في البقيعة ، ومحاولات اعتقال مواطنين في ابو سنان ، والاعتقالات في الطيرة وكفر قاسم ، بتهم باطلة ، هي وسيلة من وسائل تغذية الشائعات ضد السكان العرب .

ولا بد ان هناك يدا تحرك هذه الشائعات لبث الرعب والفزع في نفوس السكان ولاثارة التحريض القومي في هذه الظروف الشاذة .

ان على القوى الدمقراطية في هذه البلاد وعلى دعاة التفاهم والمساواة ان يستنفروا الجهات المسؤولة لوضع حد للاستفزازات والتهم الباطلة ضد مواطنين عرب لالهاب المشاعر وافساح المجال للشائعات المغرضة التي تنشر في هذه الايام .

ويجب الا يغرب عن البال انه قد وقعت على الجماهير العربية ، في ظروف مماثلة ، اعتداءات مأسوية يجب الا تتكرر

فمصلحة السلام ومستقبل العلاقات اليهودية ـ العربية في هذا الشرق ، الا تتكرر المآسي التي لا تخدم سوى حفر خنادق العداء بين الشعبين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

المبادرة لحـــل سلمي عادل هي: الامتناع عن عمل عسكري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

٣٠ ايار ١٩٦٧
٢٠ صفر ١٣٨٧
العدد ٥ السنة ال ٢٤
יום ג׳ כ׳ אייר
30.5.1967
24 שנה 5 גל׳

«نحن الان في اوج نشاط سياسي كبير لضمان حرية الملاحة»

ماير فلنر: حدث تخفيف معين في التوتر ولكن الخطر باق بسبب التهديد باستعمال القوة

القدس – لمراسل الاتحاد – في جلسة متوترة للكنيست، مساء امس، اعلن رئيس الحكومة اشكول ان بيان وزير الخارجية ابا ايبن ترك انطباعا قويا على الحكومة .. بان الولايات المتحدة الامريكية مستعدة على ان تعمل لضمان حرية الملاحة في مضيق تيران، وكذلك الموقف المؤيد الذي وقفه رئيس حكومة بريطانيا هارولد ويلسون وغيره . وكذلك، قال: «من المعقول ان نامل من الدول المؤيدة لحرية الملاحة ان تعمل لضمان فتح المضائق امام كل الدول بدون تمييز وفي وقت قصير».

واعلن اشكول ان سياسة حكومته في هذه المرحلة من الازمة هي ان الواجب هو استعمال سهل الطرق الصديقة، وقرب سيجيبي اذا كان هذا النهج سيتحقق. وقال: «نحن الان في اوج نشاط سياسي كبير لضمان حرية الملاحة».

واعاد رئيس الحكومة ما كان اعلنه مساء الاحد من محطة الاذاعة الاسرائيلية، وهو من الضروري بقاء الجيش معبأ ما دامت التحشدات المصرية والسورية قائمة. واعلن ان هذا الوضع يحمل الشعب كله عبئا ثقيلا .

وعاد اشكول واعلن في كلمه ان حكومة اسرائيل تعتبر اغلاق المضائق عملا عدوانيا وان الحكومة ستستعمل حق الدفاع في الوقت المناسب . كذلك عاد ووضع اللوم على اعمال عبد الناصر وتصريحاته في خلق الازمة الحالية .

فلنر: المهمة المركزية منع الحرب

وصف انه بعد بيان رئيس الوزراء تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر في النقاش حول بيان مالي كان القاه وزير المالية . وتعرض الرفيق فلنر للوضع الحاضر في كلمته فقال: «ظهر في الساعات الاخيرة تخفيف معين في حدة التوتر، ولكن الخطر باق ما دام باقيا التهديد باستعمال القوة العسكرية من اجل ضمان حق الملاحة . املنا ان يستمر تأثير قوى السلام في العالم لتبريد الرؤوس

البقية على صفحة ٤ عمود ١

رئيس الحكومة اشكول يذيع بيانا يقول فيه

الحكومة تقرر المضي في الاستعدادات العسكرية لتنشيط العمل السياسي الدولي

المراقبون يرون ان عوامل منطقية وعالمية كبيرة رجحت الكفة ضد عمل اسرائيلي عسكري

قررت حكومة اسرائيل، في جلستها يومي السبت والاحد الماضيين في الاستعداد العسكري ووضعت خطوطا عريضة للنشاط السياسي من اجل ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران . وقد اذاع رئيس الحكومة ووزير الدفاع، مساء امس، بيانا من اذاعة اسرائيل مباحثاته في باريس ولندن وواشنطن .

اعلن فيه ان الحكومة قد وضعت خطوط العمل لزحزحة التحشدات العسكرية عن الحدود الجنوبية . وكانت الحكومة قد استمعت الى تقرير من وزير الخارجية عن

وجاء في بيان رئيس الحكومة اشكول ان الحكومة اتخذت القرارات التالية:

● الخطـر المترتب على تحشدات الجيش المصري في سيناء وعن الحصار المفروض على الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر لا يزال قائما، وما دام الخطر قائما فانه يترتب على اسرائيل المضي في استعداداتها العسكرية . وتقرر الحكومة، بعد حصولها على تقرير عن وسائل الاستعداد العسكري، بان الجيش الاسرائيلي معد على احسن وجه للدفاع عن امن اسرائيل .

● وتعلن الحكومة ان اغلاق مضائق تيران في وجه السفن الاسرائيلية هو بمثابة عمل عدواني ضد اسرائيل . وستدافع، عند الضرورة، عن نفسها .

● استمعت الحكومة الى تقرير من وزير الخارجية عن محادثاته مع الرئيس الفرنسي والرئيس الامريكي

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

ليفي اشكول

عبد الناصر يعلن في مؤتمر صحفي كبير بالقاهرة يوم الاحد ٦٧/٥/٢٨

المشكلة القائمة ليست مشكلة مضائق تيران بل العدوان

الرئيس المصري يسأل: ماذا فعلت اسرائيل بقرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ وما بعدها، ويعلن: لن نبادر الى العدوان بل سنواجه اي عدوان يقع

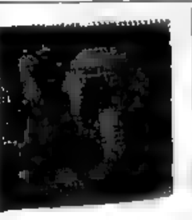
القاهرة – ٢٦٧ صحفيا يمثلون وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون والصحف من مختلف انحاء العالم، حضروا المؤتمر الصحفي الهام الذي عقده مساء يوم الاحد الماضي رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، وافتتحه بكلمة قصيرة عن المشكلة الاساسية – القضية الفلسطينية – ثم رد فيه على ما وجهه اليه الصحفيون من اسئلة غطت قضايا النزاع الاسرائيلي العربي والعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ودول العالم المختلفة .

وفي بداية كلمه قال عبد الناصر: ان «المشكلة التي نعيشها الان جميعا ليست مشكلة مضائق تيران وليست مشكلة سحب قوات الطوارئ الدولية، فهذه كلها عوارض طارئة لمشكلة اكبر واخطر . تلك هي مشكلة العدوان الذي وقع وما زال وقوعه مستمرا على وطن من اوطان شعوب الامة العربية في فلسطين وما يعنيه ذلك من تهديد قائم باستمرار ضد اوطانها جميعا .. هذه هي المشكلة الاصلية . والذين يتصورون ان القضايا المصيريه للامم والشعوب يمكن ان تموت بمرور الوقت او ان يصيبها الزمن باعراض الشيخوخة انما يقعون في الخطأ ..».

واضاف عبد الناصر «اننا نرفض حصر الاهتمام بموضوع الملاحة في مضيق تيران او بموضوع سحب قوات الطوارئ . وكلاهما امر لا خلاف عليه

مضائق تيران مياه اقليمية مصرية وقد طبقنا عليها حقوق السيادة ولن نستطيع اي قوة – مهما بلغ جبروتها – ان تمس حقوق السيادة المصرية او تدور حولها . واي محاولة من هذا القبيل ستكون عدوانا على الشعب المصري وعدوانا على الامة العربية وسنلحق بالمعتدين اضرارا لا يتصورونها .. وموضوع سحب قوة الطوارئ هو

البقية على صفحة ٤ عمود ٤



جمال عبد الناصر

مجلس الامن يبحث تقرير اوثانت وشكوى مصر

السكرتير العام يقول ان مصر تعهدت بان لا تبادر الى عمل عدواني

مركز الامم – عقد مجلس الامن الدولي اجتماعه في الليلة الماضية لبحث الوضع المتأزم في الشرق الاوسط وذلك بعد ان قدم سكرتير الامم المتحدة، اوثانت، تقريره عن الوضع وعن محادثاته مع المسؤولين في القاهرة وكذلك بعد ان طلبت الجمهورية العربية المتحدة رسميا ان يبحث المجلس، اثناء انعقاده، في «سياسة اسرائيل العدوانية وعدوانها الذي يهدد السلام والامن في الشرق الاوسط» .

وقد تضمنت المذكرة العربية الى مجلس الامن عدة امثلة عن العدوان الاسرائيلي وهي:

* العدوان الاسرائيلي على بلدة ام الرشراش في ١٠ آذار ١٩٤٩ خلافا لقرار مجلس الامن باعلان الهدنة وخلافا لاتفاقيات الهدنة .
* العدوان الاسرائيلي ضد المنطقة المنزوعة السلاح في عوجا الحفير واحتلالها بالقوة وطرد قوات مراقبي الامم المتحدة منها واجلاء عرب العزازمة الذين كانوا يقيمون فيها .
* اعلان بن غوريون اثناء العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ ان اتفاقيات الهدنة قد ماتت .
* اعتداءات اسرائيل المتكررة ضد الاردن وخصوصا العملية الاخيرة ضد قرية السموع الاردنية .
* محاولات اسرائيل تغيير الوضع الدولي للقدس خلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة .
* العدوان الاسرائيلي على مشروعات المياه في سوريا مستخدمة سلاح الجو .
* العدوان الاسرائيلي على المنطقة المنزوعة السلاح التي حددتها اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل وسوريا

* التهديد الاسرائيلي المستمر والتعبئة العامة استعدادا لغزو سوريا كما ورد ذلك في تقرير السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة من ١٩ ايار هذه السنة .

من تقرير اوثانت

وكان سكرتير الامم المتحدة، اوثانت، قد قدم تقريرا عن الوضع الخطر الراهن في الشرق الاوسط .

وذكر اوثانت في تقريره انه استدعى اهتمام القاهرة الى النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن اغلاق مضائق تيران امام الملاحة الحرة، واعرب عن امله في ان لا يجري القيام اي عمل متسرع . وذكر اوثانت ان الرئيس عبد الناصر ووزير خارجيته محمود رياض قد اوضحا له موقف حكومة مصر كما اعرب عنه عبد الناصر في خطابه في ٢٢ ايار في مركز القوات الجوية المتقدمة في سيناء .

واعلن اوثانت في تقريره ان عبد الناصر ومحمود رياض قد تعهدا له

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

كوسيغن يبعث مذكرة لاشكول



نشرت الصحف الاسرائيلية، امس، ان السفير السوفييتي في اسرائيل ديمتري تشوفاخين، قد سلم الحكومة الاسرائيلية مذكرة من حكومة الاتحاد السوفييتي .

ويعتقد المراقبون السياسيون العالمون ان المذكرة السوفييتية تحتوي على تحذير لحكومة اسرائيل من مغبة عدوان قد تقوم به .

اما الاوساط السياسية في اسرائيل، فلم تنشر شيئا من تفاصيل المذكرة السوفييتية واكتفت بالقول «ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد اعربت عن املها في ان تحل الامور بالطرق السلمية» .

ويعتقد المراقبون السياسيون في اسرائيل ان الحكومة قد بحثت المذكرة في جلستها يوم الاحد الماضي. ويميل هؤلاء المراقبون الى الاعتقاد بان لهجة المذكرة كانت «معتدلة نسبيا» . ويخلصون من ذلك الى وجود بصيص من الامل يشجع الى التمسك بامكانية المضي في الطرق السياسية للدفاع عن حقوق اسرائيل في مضائق تيران . ويعتقد هؤلاء المراقبون ان هذه المركة صعبة في ذاتها وتتطلب اعصابا قوية ونفسا طويلا .

اسلحة بريطانية الى اسرائيل

كتبت سفارة اسرائيل في لندن يوم السبت الماضي ما كانت صحيفة «الصنداي تلغراف» اللندنية قد نشرته حول اقامة جسر جوي من طائرات النقل العسكرية الاسرائيلية بين اسرائيل واحدى القواعد الجوية البريطانية لتزويد اسرائيل بالسلاح .

وكانت تلك الصحيفة قد ذكرت ايضا ان ثلاث طائرات اسرائيلية على الاقل قد هبطت في تلك القاعدة خلال الايام الثلاثة الاخيرة، وان بريطانيا زودت اسرائيل مؤخرا بمدافع الدبابات من عيار ١٠٥ ملم من نوع السنتوريون وانها تعهدت بتزويدها بذخيرة المدافع .

بيان للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ضد نشر الاشاعات الكاذبة واعمال الكراهية تجاه الجماهير العربية!

صرح الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق يهوشع ايرفه، بما يلي:

الايام العصيبة التي تمر على اسرائيل تحتم نشاط وتراص صفوف كل قوى السلام والديمقراطية، لصيانة السلام ومنع التدهور نحو هاوية الحرب، ومنع اراقة الدماء بين شعب اسرائيل والشعوب المجاورة .

في هذا الوقت المتوتر والمحفوف بالاخطار، يجب الاهتمام، بشكل خاص، بالمحافظة على العلاقات الطيبة بين مواطني الدولة اليهود والعرب، ومنع اي تحريض واعمال كراهية ضد الجماهير العربية .

تثير القلق، جدا، بعض النشاطات الاستفزازية التي شهدتها الايام الاخيرة، تلك النشاطات التي تحاول التشكيك بالجماهير العربية في اسرائيل واثارة عدم الثقة بها والعداء نحوها، بهدف واضح وهو مضاعفة التحريض القومي ضدها والقيام باعمال عداء ضدها .

هناك بعض الحقائق التي تشير الى ان اوساطا معينة في الحكم وجهاز الشين بيت لها يد في الاعمال الاستفزازية هذه ونشر الاشاعات الكاذبة المغرضة، ضد الجماهير العربية

ان واجب كل انسان مستقيم، كل من تهمه مصلحة اسرائيل، ان يحذر من الشائعات كهذه، التي تحمل في طياتها اخطارا كبيرة .

لذلك نحن نرى من واجبنا ان نستصرخ الرأي العام والصحافة وان توقف الاوساط الرسمية والشعبية على مسؤوليتها لوضع حد للاشاعات الكاذبة والاستفزازات وذلك لمصلحة العلاقات الطيبة بين الشعبين في البلاد .

كلمة الاتحاد

قواعد جديدة

لا يمكن فهم بيان رئيس الحكومة اشكول، امس، الا على ضوء القوانين الموضوعية في المنطقة والعالم .. لقد فسر المراقبون البيان الذي تضمن قرارات الحكومة لمواجهة الازمة العسكرية الخطيرة، بانه تراجع عن سياسة الرد العسكري الفوري .

ويبدو مما يبدي حكام اسرائيل استعدادا لمواجهة الموقف بالطرق السياسية متخلين عن سياسة التهديد والحرب، فذلك من شانه ان يحبط المؤامرات الاستعمارية على شعوب المنطقة، ويفسح المجال امام تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية .

ليس الآن هو الوقت لحصر جميع ابعاد الازمة التي انتابت الشرق الاوسط نتيجة التآمر الاستعماري والتهديدات الاسرائيلية الرسمية لاسقاط نظام الحكم المعادي للاستعمار في سوريا، والتدخل الفظ في شؤون الدول العربية المجاورة وفرض الحلول التي تناسب اهواء الاستعمار ومصالحه .

ولكن بعض الحقائق الناصعة هي ان سياسة وقف فعالية القوانين الموضوعية للتطور انهارت امام عجلات التاريخ . خلال ١٩ سنة ونصف السنة، عمل حكام اسرائيل على تعطيل هذه القوانين، للمحافظة على الامر الراهن بالقوة ولوقف مسيرة الشعوب العربية نحو الوحدة، الى ان انطلقت هذه الوحدة كالمارد، لتقف في وجه الاستعمار والتآمر والعدوان ..

وعلى ضوء هذه الحقائق فعلى الانسان العاقل ان يعيد النظر في حسابات الماضي ويصحح الاخطاء – اخطاء تاريخية، واخطاء في التقدير . وكم هي كبيرة اخطاء حكام اسرائيل .

ان المنطق السليم، ان مستقبل هذه البلاد وامنها، ان مستقبل علاقاتها مع الشعوب العربية والطارها، ان مستقبل السلام يحتم على حكام اسرائيل ان يعيدوا النظر في حساباتهم ليصححوا من اخطاء الماضي، واول ما يجب تصحيحه هو الموقف المعادي من حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتنكر التام لهذه الحقوق .

والذي يدعو الى القلق ان حكومة اشكول، كما يبدو ذلك في بيانه امس، لم تتخل عن سياسة التهديد بالحرب، ولم تستخلص النتائج الصحيحة من هذه الازمة التي خلقتها سياسة التقليدية الفاشلة .

فالازمة، باعتراف حكام اسرائيل انفسهم، ليست بسبب اغلاق خليج العقبة واجلاء قوة الطوارئ الدولية من شرم الشيخ وقطاع غزة .. فالازمة تعود بالاساس الى الموقف المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، ومحاولة تصفية قضية فلسطين بالاعتماد على الوجود الاستعماري وضرب مكاسب الشعوب العربية وعرقلة وحدتها الطبيعية .

خلال عشرات السنين، حذرنا، نحن الشيوعيين، من مغبة سياسة حكام اسرائيل التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وتسعى لتصفية هذه الحقوق بالاعتماد على المساندة الاستعمارية التي تخدم مصالح الاستعمار في المنطقة .

وبدافع الاممية البروليتارية، وحفظا للسلام، ودفاعا عن حقوق الشعوب، كل الشعوب، انطلقنا نحن الشيوعيين من مبدأ احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين، كالسبيل الوحيد لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية .

وكل محبي السلام لا تستطيع الآن ايضا ان تتجاهل الاخطار التي تهدد اسرائيل، وتهدد السلام في المنطقة . واكدنا ولا نزال نؤكد ان لا

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

تضامن عربي واسيوي افريقي لصد اي عدوان على الدول العربية

الكويت والعراق تهددان بوقف انتاج النفط اذا وقع العدوان

مكتب الاتحاد – يتصاعد، من يوم الى يوم، تضامن الاقطار العربية مع الاجراءات التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا لمواجهة اي عدوان قد تقوم به اسرائيل وحدها او بالاشتراك مع امريكا او اي دولة استعمارية اخرى ضد اي بلد عربي . كما ان دولا آسيوية وافريقية عديدة اعلنت عن تضامنها مع الشعوب العربية في معركتها هذه وتواردت انباء عن ان النفط هو احد الاسلحة الهامة التي تستخدمها الدول العربية في هذه المعركة .

وقد اعلنت الحكومة العراقية انها قررت قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع اي دولة تشترك في العدوان على احدى الدول العربية وان العراق سيوقف اسالة النفط في حالة وقوع مثل هذا العدوان .

ومن الناحية الثانية فقد دعت الحكومة العراقية الدول العربية المنتجة للنفط الى عقد اجتماع في بغداد لاتخاذ موقف موحد في هذه القضية بالنسبة لاي عدوان على بلد عربي .

وفي الوقت ذاته وقعت سوريا والعراق اتفاقية التعاون العسكري بين البلدين . وكما هو معروف فان العراق كان قد ارسل وحدات عسكرية الى سوريا للمشاركة في صد اي عدوان عليها .

الكويت تقرر وقف انتاج النفط في حالة العدوان

وقبل العراق اتخذت دولة الكويت قرارا بوقف انتاج النفط كليا في الكويت اذا ما اشتركت اي دولة غربية في العدوان على بلد عربي، وقد ابلغ وزير خارجية الكويت، الذي زار القاهرة مؤخرا، هذا القرار الى الرئيس عبد الناصر .

وفي الكويت اعلن رسميا ان وحدات من الجيش الكويتي قد غادرت البلاد امس الى الجمهورية العربية المتحدة للمساهمة في المركة اذا وقع العدوان .. ويقود هذه الوحدات رئيس الاركان الكويتي، صالح محمد الصباح .

وبعث احد امراء الكويت بتبرع قدره مليون دولار الى قوات الجمهورية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

أهكذا تشكل اللجان الهستدروتية في القرى العربية؟

طيلة سنوات كانت الهستدروت مفتوحة امام العامل اليهودي فقط ، وكان العامل العربي خارج اطارها . نتيجة لنضال مثابر ، بقيادة حزبنا الشيوعي ؛ قرر مجلس الهستدروت فتح الابواب امام الكادحين العرب . وهكذا ، عقد الامر بنضال المواطنين العرب والاوساط الدمقراطية اليهودية . واليوم بلغ عدد العمال العرب الاعضاء في الهستدروت العامة اكثر من ٤٠ الفا .

ان ادخال العمال العرب الى الهستدروت لم يلغ جميع العقبات التي تعترض سبيلهم . وبهذا يعترف ، حتى زعماء الهستدروت مثل يعقوب كوهين ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت .

في حديثه في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في نيسان من هذه السنة تسر يعقوب كوهين على عدم الاهتمام باقامة لجان عمل وفروع لصندوق المرضى في المستوطنات العربية ، وعلى عدم الاهتمام بتأمين العمل للعمال العرب .

***

واحد اشكال التمييز يتعلق بتنظيم مجلس العمال في المستوطنات العربيه . وحقيقة انه حتى الآن هناك مجلس عمال منتخب في الناصرة فقط ، تشهد على انعدام الدمقراطية بالنسبه لاعضاء الهستدروت العرب .

نضال العمال العرب ، الذي تسانده اوساط يهودية تقدمية ، ادى الى اتخاذ قرار بشأن اقامة لجان هستدروتية في عدد من القرى العربية ، وهذه اللجان تتحول في المستقبل الى مجالس عمال منتخبة . ولكن هذا القرار فيه كثير من السلبيه ، عما فائدة اللجان ، اذا كان من المستطاع انتخاب مجالس

بقلم : يهوشع ايرغه

عمال في الوقت نفسه ؟

على كل فان تحقيق وجود اللجان فيه مكسب ما . فاخيرا ، نصبح في القرى العربية مؤسسات هستدروتية محلية تعنى بشؤون العمل والعلاج الطبي ، والثقافه والرياضة وغيرها .. قررت دائره التنظيم المهني في الهستدروت اقامة لجان هستدروتية في ثلاث قرى : الطيبة ، شفاعمرو ودالية الكرمل . المنطق البسيط ، واصول الدمقراطية تقول ان تشكيل لجان كهذه يجب ان يقرر حسب نتائج الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت ، التي جرت في تلك القرى . ولكن دائره التنظيم المهني قررت امرا آخر : فقد بنت هذه اللجان حسب نتائج الانتخابات العامة للهستدروت

وحتى يتضح زيف القرار الذي اتخذته دائرة التنظيم المهني ، نعطي نتائج انتخابات

نسبة الاصوات المئوية في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت		عدد المندوبين المقترح في اللجان الهستدروتية
المعراخ	٤٧٦٠	٨
المبام	٢٦٥	٢
الليبراليون المستقلون	٠٦٢	١ (عضو استشاري)
رافي	٣٦٤	٢
حاحال	٠٦٤	٢
جماعة ميكونس سنيه	٠٦٥	١ (عضو استشاري)
الحزب الشيوعي الاسرائيلي	٤٥٦٠	١

ومقارنه مماثلة يمكن اعطاؤها من شفاعمرو :

	نسبة الاصوات المئوية	عدد المندوبين
المعراخ	٥٦٦٢	٨
المبام	٧٦٤	٢
الليبراليون المستقلون	٥٦٦	١
رافي	٧٦٣	١
حاحال	٠٦٠٨	٢
جماعة ميكونس سنيه	٠٦٥	١
الحزب الشيوعي الاسرائيلي	٢٣٠٠	١ (عضو استشاري)

الهستدروت في الطيبه ، اقتراح دائرة التنظيم المهني (انظر الى اللائحة ادناه)

وتوزيع المندوبين حسب ان جعل تشكيل اللجان قائما على اساس نتائج الانتخابات في كل البلاد ، وليس حسب النتائج المحلية في القرى ، يشكل تزييفا لارادة العمال العرب في تلك الاماكن .

لقد نال حزبنا في الطيبه حوالي ٥٠٪ من الاصوات ، ولكن في اللجنة اعطي له مندوب واحد من ١٧ مندوبا . في شفاعمرو نال حزبنا ٢٢٪ من الاصوات ، ولكنه اعطي في اللجنه عضوا واحدا (استشاريا) ، من بين ١٦ عضوا .

امثل هذا التركيب تعبر اللجان الهستدروتيه عن اراده الناخبين ؟

ولنصح التعسف الذي انطوى عليه قرار دائرة التنظيم المهني ، نعطي مثلا ، نقابيه عمال البناء : عقب مؤتمر عمال البناء ، تقرر اقامه جمعيه في شفاعمرو **حسب نتائج الانتخاب في شفاعمرو** ، وليس حسب النتائج العامة .

ان دائره التنظيم المهني في الهستدروت ، تستند في قرارها على تعبير في دستور الهستدروت . فالنص الجديد للدستور يمكن فهمه على وجهين ، وبشكل غير واضح . اذا كان تشكيل لجنة هستدروتية يجب ان يتم باعتبار الانتخابات القطريه لمؤتمر الهستدروت ، ام باعتبار النتائج المحلية للانتخابات .

وازاء ذلك ، فلا مجال للشك في ان اصول الدمقراطيه والنظره الى العامل العربي تتطلب وضع تعبير واحد وواضح للبند الذي يتعلق بتركيب اللجان — ويجب ان يقرر تشكيل اللجان حسب النتائج المحلية .

ان قرار دائره التنظيم المهني هو تزييف لارادة الناخبين وتشويه للدمقراطية .

ولذلك ، يجب استبدال ذلك القرار ، من اجل تأمين المساواه التامة في الحقوق ، للعمال العرب ، في اطار الهستدروت .

أقوال الصحف

ضياع مكاسب حرب سيناء .. سقوط حسين

اخطر من اغلاق خليج العقبه .. شبح حقوق

عرب فلسطين يطارد حكام اسرائيل

مكتب الاتحاد — حيفا — اذا اختلفت الطريقة التي تعالج بها الصحف الرسمية وشبه الرسمية الأزمة الراهنة ، الا انها لا تختلف حول انه لا مناص من الاصطدام المسلح والحسم مع الجمهورية العربية المتحدة لفتح مضائق تيران بالقوة ، اعتمادا على تدخل الولايات المتحدة المسلح .

ناصر يعود الى ١٩٥٦

هآرتس . تحت عنوان «عبد الناصر يعود الى سنة ١٩٥٦» كتب المعلق السياسي «بولس» في هآرتس يوم الجمعة الماضي :

«علينا ان نعترف بان عبد الناصر قد استطاع ان يفاجئنا ، وباخذ زمام المبادرة . وهذه هي حقيقة مؤسفة ، لم نعترف بها الا عندما انتصبت امامنا .

لقد انتهت معركة سيناء ، بالنسبة لنا ، بثلاث نتائج كفت مصر عن ارسال الفدائيين الى اسرائيل ، تحررت الملاحة من قيود الاغلاق المصري . ولم تعد صحراء سيناء قاعدة للتهديد العسكري على اسرائيل . والآن ضاع منا اثنان من هذه الانجازات ...

من الخطأ الاعتقاد بان عبد الناصر سيكتفي بالقضاء على انجازات معركة سيناء لان النجاح الكبير الذي حققه سيغريه باهداف اخرى . فاذا ما نجح في فرض الحصار على مضائق تيران ، سيضع نصب عينيه اهدافا اخرى . ان فكرة اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة لم تعد الآن خيالية كما كانت حتى الآن . واذا ما قامت هذه الدولة فتشكل تهديدا مزدوجا . تهديدا لاسرائيل وتهديدا للاردن ..

الموقف الحازم ضد اغلاق المضائق ، فاننا ندافع عن قيام دولة اسرائيل كما هي . يجعلنا من حرية الملاحة ندافع ايضا عن سلطات اسرائيل في يافا واللد والرملة والناصرة وبئر السبع . وبنضالنا ضد ذلك الحصار الذي فرض على ايلات ، فاننا نناضل ضد تغيير شخصية اسرائيل كدولة يهودية . واذا ما سلمنا بتصفية انجازات معركة سيناء سنة ١٩٥٦ ، فسنصل بعد الساعة الى محاولة وضع علامة سؤال على انجازات حرب الاستقلال في ٤٨ — ١٩٤٩ . ان عبد الناصر قد نجح في العودة الى ١٩٥٦ ، ولا نزال في انتظارنا معركة ثانية لتصفية انجازها الاخير ، واذا ما اخفقنا بذلك ، فسيخطو قدما نحو عام ١٩٤٨ . علينا ان نسد عليه الطريق .. هنا والآن» .

لا حاجة لمكافحة البطالة

«دافار» : وتحت عنوان «المزيد من الجهود للقيام بالعبء الاقتصادي» كتبت «دافار» يوم الجمعة الماضي :

«ان الجهود المبذولة في ايام الطوارئ تستدعي تجنيد كل القوى البشرية التي نملكها .

لا مكان ولا حاجة للحديث عن مكافحة البطالة . ويمكن ان نضيف ان لا احد يرى بذلك «حلا» لقضايا العمل ..

«لا نجدد شيئا بقولنا ان ايام الطوارئ تفرض عبئا ثقيلا جدا على اقتصاد الدولة . ويبدو هذا العبء في الثقل المالي الضخم على صندوق الحكومة وعلى الاقتصاد كله من جراء النفقات الاضافية ، وبطء الانتاج وتقليص الخدمات . وسنشعر بذلك عندما تعود الحياة الى مجراها العادي» .

«الحل هو اذلال عبد الناصر»

«يديعوت احرونوت» : وتحت العنوان «يجب الا نكتفي بفك الحصار» كتب المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» ارئيل غيناي ، يوم الجمعة الماضي :

«الحل الوسط يحول دون اغلاق مضائق تيران ، ولكنه لن يحل القضايا الاخرى .. القضايا الاشد خطورة . فنحن لا نستطيع تجاهل الحقائق التالية : ● قوة المتطرفين العرب ● ضعف مركز الملك حسين ، واذا ما سقط الملك الاردني ستكون النتائج اخطر علينا من اغلاق المضائق ● ويمكننا ان نصف المعنويات التي تسود بعض الدول العربية بانها هستيرية ..

«ومن هنا ، المطلوب حل لا «يحافظ» على هيبة عبد الناصر ، وانما حل يذله ويزعزع هيبته . هذا هو الحل المحتم ، واذا لم يكن كذلك فسرعان ما نواجه اخطارا جديدة وشديدة . من اجل السلام واستقلال كل بلدان المنطقة يجب تفجير هذا البالون .. عبد الناصر . يجب ان يخرج منه الهواء الذي يملؤه من ناحية عسكرية وسياسية على السواء ، بشرط ان يفرض الامريكيون حلا في عابر . وهذا الحل يجب ان يشمل عبد الناصر من جميع الجهات .

وينهي ارئيل غيناي مقاله بهذه الخلاصة : «امر واحد يبدو لنا معروفة منذ زمن ؛ [illegible] الى [illegible] الطويلة والمتعبة قبل ان يفك الحصار . واذا لم يلتزم الامريكيون والدول البحرية الاخرى بذلك ، فلا مفر من ان يقوم احد بهذا العمل» !.

«الحساب الواحد»

معريب : وتحت عنوان : «هذا هو الحساب الوحيد» كتبت معريب في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي :

«في هذه الساعة ، لنا حساب واحد — حساب مع عبد الناصر ، حساب امن اسرائيل : وسلامة الشعب والدولة . هذا هو الحساب ولا شيء عداه . في هذه الساعة تقف امامنا مهمة واحدة لا غير : تركيز كل قوانا السياسية والعسكرية ، شعبا ودولة ، للصمود في المعركة .

«في هذه الساعة يقف امامنا هدف واحد : تأمين سيادتنا وكياننا عن طريق تركيز كل قوى الشعب والدولة في الجبهة والمؤخرة ..

«في هذه الساعة يجب الا تكون لنا حسابات اخرى : لا حزبية ، ولا شخصية ، لا ائتلافية ولا معارضة .

«امر الساعة الآن هو اقامة قيادة حربية لا تكون بديلة للحكومة الحالية بل اكمالا لها ، قيادة مؤلفة من اشخاص يمثلون تجربة وقوة دفاعية» .

«برحاب» : وتحت عنوان «التجنيد» كتبت «برحاب» يوم الاحد الماضي :

«على اسرائيل ان تدافع عن نفسها باي ثمن ، وعليها ان ترفض شراء السلام المؤقت بالاستسلام للطغيان .. فليتوحد الشعب كرجل واحد للدفاع عن الدولة . صمودنا وحده هو الشرط المحتم لكياننا والضمان لمستقبلنا السلمي» .

من هنا وهناك

الميكروبات المفيدة !

■ تعتبر الميكروبات الد اعداء الانسان لانها تسبب له المرض والآلام العظيمة والموت ! ولكن لكل قاعدة شواذ .. فقد تم مؤخرا اكتشاف انواع مفيدة من الميكروبات التي تكافح الامراض وتقضي على الميكروبات الضارة ، وقد اكتشفت الميكروبات المفيدة في افريقيا ، ومن الممكن استعمالها لمكافحة المرض بواسطة حقن تعطى للمريض نفس الطريقة التي يعطى بها البنسلين !

المدينة العلمية السوفييتية

■ في اواسط غابات سيبريا ، وعلى بعد ٢٠٠٠ ميل شرقي موسكو يجري بناء مدينة علمية جبارة لا مثيل لها في العالم .

وقد تم حتى اليوم بناء اكثر من ٣٠ مركزا للابحاث العلمية ، كما ان العدد الحالي للعلماء والمهندسين والفنيين الذين يعملون فيها يبلغ حوالي ١٥٠٠٠ شخص في الوقت الحاضر وسيرتفع هذا العدد في السنوات القادمة ليصل الى ٥٠٠٠٠ حسب الخطة الموضوعة .

وتجري في هذه المدينة الابحاث الخاصة بالطبيعة الحرارية والكيمياء وميكانيكا السوائل والقياسات الكهربائيه والابحاث الرياضية العالية والعلوم الجيوفيزيائية والجيولوجيا وعلم الوراثة والبيولوجيا التطبيقية ، وقريبا سيتم بناء حوالي ٢٠ مركزا آخر .

اطفال مدمنون

■ حوالي ١٠٠٠ طفل ولدوا في الفتره الاخيرة في الولايات المتحدة ، وخاصة في نيويورك ، من امهات مدمنات للمخدرات وقد ظهرت امراض الادمان على الاطفال !!

جنون .. ام شجاعة ؟

■ سار مزارع من كوينسلاند الشمالية في استراليا مسافة عشرة اميال الى محطة لسيارات الاسعاف لكي يطلب من المسؤولين فيها تحديد نوع افعى يبلغ طولها ست اقدام ، كانت ملفوفة حول ذراعه .

وقد تبين ان الافعى من نوع تايبان ، وهي من اشد الافاعي السامة خطرا في استراليا !

خبز من .. الكاكاو !

■ ذكرت احدى وكالات الانباء من غانا ان مصنعا للشوكولاته قرب اكرا سيبدأ قريبا في انتاج الخبز من مسحوق الكاكاو .. واكثر من ذلك فان وكالة الانباء تقول ان قشور الكاكاو ستستخدم كواحدة من مواد البناء !!

رسائل القراء

مرة اخرى .. المحتاجون الى المساعدة في الطيبة !

مرة اخرى تنشر وزارة الشؤون الاجتماعية المسودة الى موضوع المحتاجين المساعدة في الطيبة . فقد نشرت الوزارة خبرا في «الاتحاد» حاولت فيه تغطية على حقائق واضحة لا تحتاج الى برهان .

صحيح ان هذه الوزارة تدفع معاشات شهريه لـ ٢٤ محتاجا بصورة منتظمة بمبلغ ٤٥ ليره للفرد الواحد ، رب العائلة طبعا .. ولكن الذي لم تذكره الوزارة ان هناك عشرات الفقراء الذين لا يتقاضون معاشات بصوره منتظمة او يقبضون اقل من زملائهم او يؤخر عليهم قبض معاشاتهم او تضيع عليهم في كل سنة اشهر كاملة . وبعضهم ذهب الى رئيس المجلس المحلي واحتج على ذلك . ولولا خوف بعض الفقراء وظنهم انه بنشر اسمائهم تقطع عنهم المعاشات لاوردت هنا اسماءهم .

قبل مده عالجت هذا الموضوع وبينت بالاسماء والارقام الاجحاف اللاحق بالفقراء . وقد رد رئيس المجلس المحلي على ما كتبته من على صفحات «الاتحاد» . وهذه المره يجيء دور وزارة الشؤون . وهم يظنون انهم بهذه الردود يضللون البعض . وانا اقول انكم بهذه الاساليب لا تقنعون احدا ولا ترضون حتى ضمائركم فاعطوا الفقراء حقوقهم ؛ انصفوهم ، خير لكم من محاولات الرد علينا و .. «تكذيبنا» .

محمد ابو اصبع
الطيبه

العمل حق لكل مواطن ..

بعث الينا الرفيق مدني مقربي من دبورية رسالة يستنكر فيها حرمانه من العمل طوال الاشهر الخمسة الماضية ، مع انه مسجل في مكتب العمل منذ ان فتح هذا المكتب في دبورية ويتقد فيه بدون انقطاع .

يقول الرفيق مدني في رسالته انه عندما سأل المسؤول عن العمل في قريته عن سبب حرمانه من العمل اجابه هذا المسؤول باستهزاء : اذهب الى الحزب الشيوعي فهناك تجد العمل ! ، اسأل ابيل حبيبي لا تسألني ! .

ويضيف : لقد قال لي موظف مكتب العمل مرة ان عدم اعطائي ايام عمل هو لانني احد الاعضاء الذين قاموا بفتح فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في قريتنا ، وهذا قد اغضب المجلس المحلي ورئيسه والحكومة ! واحد الاذناب قال لي : انسحب من صفوف الحزب الشيوعي واعلن استنكارك له في صحيفة «اليوم» تحصل على عمل !

ويختم الرفيق مدني رسالته قائلا : ان حقي في العمل حق صريح . فانا مواطن اسرائيلي واحمل هوية اسرائيلية ولا يحق لاحد ان يحرمني من العمل لاني غير مقرب الى السلطات او لاني عضو في الحزب الشيوعي . وسابقى في الحزب الشيوعي ما دمت على قيد الحياة ، وساناضل من اجل حقي في العمل .

يطلبون منه ضميره مقابل رفع الاقامة الجبرية عنه !

حمدان خليل طويل ، شاب من الطيبة ، عمره ٢٦ سنة ، وهو منظم في منظمة شومر هصوفيه قرابة خمس سنوات .

احب اصدقاؤه ، الشباب مثله ، ان يشترك معهم في رحلة الى ايلات بتاريخ ٨ـ٥ ، وقد وافق على اشتراكه في الرحلة سكرتير هذه المنظمة في الطيبة .

ولكن البوليس والدوائر المختصة رفضت الموافقة على اسم الشاب المذكور وحرمته دون غيره من الشباب من الاشتراك في هذه الرحلة .

وقد ارسل الينا هذا الشاب الرسالة التالية :

الا يكفي انني محظور علي الخروج من بيتي منذ غروب الشمس حتى مطلعها يوميا ؟ ولا يسمح لي بمغادرة قريتي الا بتصريح خاص من مركز البوليس في الطيبة ؟ ما هي جريرتي ؟ مرة اخطأت وغادرت البلاد الى الاردن (في ٧-٣-٦٤) وحكم علي هناك . وهنا حكم علي بالسجن سنتين وانهيت مده العقاب . فهل كل هذا غير كاف ؟ !

انني مواطن في هذه الدولة ولي الحق ككل انسان في التحول بحرية في هذه البلاد بدون شروط . انني لن ابيع ضميري ابدا وساعتمد في مقاومة الحيف اللاحق بي على مساندة القوى الدمقراطية في اسرائيل .

مع المرأة

المرأة النوبية غيرها السد العالي

● منطقة النوبة الواقعة في اقصى الجنوب من الجمهورية العربية المتحدة ، غير السد العالي مجرى حياتها تماما كما غير مجرى النيل .. فيما مضى كانت ترزح تحت عبء ثقيل من التقاليد والعادات السخيفة الموروثه عن الفراعنة ، فاذا احست باعتلال في صحتها او في صحة احد ابناء اسرتها كانت تهرع الى المشايخ والمشعوذين ليتوسطوا لها لدى النهر ، معتقدة انه غضب عليها ولذلك فهو يريد الاقتصاص منها .. اما اليوم فقد زالت جميع الطقوس القديمة ، وعقلية المرأة النوبية تطورت وما زالت تتطور بشكل سريع جدا ، واخذت اليوم ترتاد المدارس التي لم تكن معروفة في منطقتها من قبل واخذت تمارس التجارة والاعمال التي كانت بعيدة عنها سابقا .

وسبب التحول الكبير هو السد العالي ، فبعد ان كان الزوج يضطر الى الغياب سنة كاملة عن زوجته وبيته ليعمل في المدينة البعيدة اصبح يعمل في السد ، ويستطيع زيارة زوجته مرة كل اسبوعين الامر الذي غير طابع الحياة الزوجية في النوبة .

لقد اختفت قرى النوبة القديمة ، بعد ان غطتها مياه النيل ، ونقل سكانها الى ٣٩ قرية عصرية مزودة بالماء والكهرباء والاسمنت والادوات المنزلية العصرية التي لم تكن مألوفة لدى المرأة النوبية ، وهذا التطور افسح لها مجالا واسعا من الوقت للدراسة ، وبمساعدة مبعوثات الاتحاد الاشتراكي الوافدات من المدن انخفضت نسبة الامية بشكل كبير جدا ، واخذت الفتيات النوبيات يتعلمن الصناعات اليدوية في مراكز التدريب المهني ، ومصنوعاتهن اليوم من مصادر الرزق الهامه في منطقة النوبة كذلك خاضت المرأة النوبية ميدان الحياة الاجتماعية الجديدة التي انتقلت اليها من المدينة والتي كانت فيما مضى مجرد خيالات تسمع من زوجها .. وتشكلت هناك الجمعيات النسائية التي تعمل على دفع عجلة التقدم بسرعة عجيبة ، في تلك الارض التي اخذت تتدفق فيها الحياة .

عادات غريبة في الزواج !

● هناك عادات غريبة في مراسيم الزواج في مختلف بقاع العالم ، بعضها زال وبعضها الآخر ما زال في طريق الزوال ومنها :

★ المحارب الصومالي يضرب عروسه اثناء احتفالات الزواج ليجعلها تسلم منذ الغد بانه سيكون السيد المطاع في البيت .

★ في الاقاليم الريفية من جزيرة غرينلاند يسود الاعراس اسلوب انسان الكهف ، الاول ، اذا كان يذهب الى بيت عروسه ويجرها من شعر رأسها الى ان يوصلها الى المعبد .

★ والعروس في جزر كوك تسير الى الكنيسة على «بساط» من الآدميين ، اذ حسب تقاليد تلك الجزر ؛ يستلقي شباب قرية العروس على الارض ووجوههم الى اسفل ، وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل الى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات .

★ والعروس في بورما ، تطرح اثناء الاحتفالات ارضا ، ويقوم رجل عجوز بثقب اذنيها فتتألم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ، ولكن ليس هناك من سميع ، لان الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف باصوات صاخبة تغطي على صرخات العروس .

★ وتصبغ العروس في جزيرة جاوة اسنانها باللون الاسود وتغسل قدمي زوجها اثناء حفلات الزواج كدليل على استعدادها لخدمته طيلة حياتها .

★ وابسط طقوس الزواج واقلها تعقيدا تلك الطقوس التي تمارسها قبيلة (بيجرتو) في جنوب المحيط الهادي ، ففي تلك الجزيرة يذهب الخطيبان الى عمدة القرية فيمسك هذا برأسيهما ويدقهما ببعض .. وبهذا يتم الزواج !!

ابا ايبن يعود من جولته في لندن وباريس وواشنطن

ويقول : لا يمكن استقرار السلام مع اقفال مضائق العقبة

مكتب الاتحاد — مساء السبت ٢٧/٥ عاد الى البلاد وزير الخارجية ابا ايبن بعد جولة قضاها في باريس ولندن وواشنطن . وقد رفض ابا ايبن التريث في مطار اللد والاجابة عن اسئلة الصحفيين وسارع لتقديم بيان الى رئيس الحكومة عن جولته .

وقد وصفت الصحف رحلة ابا ايبن بانها لم تكن موفقة تماما والجواب الواضح الوحيد الذي تلقاه ايبن كان من واشنطن .

قبل مغادرته لمطار اورلي بقرب باريس صرح وزير الخارجية بالقول :

«لقد قمت بجولة لجس النبض لدى ثلاث حكومات صديقة ولمعرفة موقفها من الخطوات غير القانونية التي اتخذتها مصر في مضائق تيران . وترى اسرائيل انه من الامور الحيوية وضع حد للوضع غير القانوني والذي لا يطاق ، الذي نجم منذ ايام معدودة ، وواضح ان السلام لا يمكن ان يستقر اذا استمر هذا الحصار غير القانوني . وقد اوضحت هذا الراي لقادة فرنسيين وبريطانيين واميركيين ذوي اهمية» .

وقد عممت وكالات الانباء العالمية على رحلة ايبن قائلة انها لم تكن ميسرة حتى في واشنطن ، فقد اضطر ايبن الى الانتظار عدة ساعات حتى يتمكن من مقابلة جونسون بعد ان قابل دين راسك ومكنمارا ، وقالت ايضا ان مسؤولين كبار من واشنطن نصحوا ايبن بالتعقل وعدم اتخاذ اجراءات حربية وكذلك نصحوه — وبعضهم استعمل الضغط — بالا تحاول اسرائيل اجراء تجربة ارسال سفينة العبور في مضائق تيران .. واكثر من ذلك فان الولايات المتحدة امرت سفنها المتوجهة الى ايلات بالتحول عن طريقها وعدم محاولة اجتياز المضائق .

٧ جنود اسرائيليين جرحوا على حدود قطاع غزه

في الساعة الحادية عشرة والربع من نهار ٢٧/٥ ، وبينما كانت مصفحة اسرائيلية تسير على طريق الدوريات المحاذي لقطاع غزة ، اصطدمت بلغم سرعان ما انفجر مؤديا الى جرح ٧ من جنود الدورية . وقد دلت آثار الحادث على ان اللغم من صنع مصري وهو من النوع المضاد للشاحنات .

عناصر قذرة تثير الشائعات الكاذبة للتحريض الدموي على العرب

مكتب الاتحاد — التوتر المثير المسيطر في هذه الايام على العلاقات الاسرائيلية — العربية رافقته سلسلة من الاشاعات الخطيرة والكاذبة ، من حوادث لا اساس لها من الصحة ، في اوساط المواطنين العرب في اسرائيل .

من تلك الاشاعات ان العشرات بل المئات من المواطنين العرب قد اعتقلوا في الناصرة وفي القرى العربية ، وكذلك ان السلطات عثرت على اجهزة اتصال لاسلكي لدى بعض المواطنين العرب ، وانها اكتشفت مخازن ذخيرة واسلحة ، واشاعة تقول ان الشيوعيين في عكا وزعوا منشورا يدعون فيه المواطنين اليهود الى عدم التجند في الجيش ، وعشرات الاشاعات الاخرى الباطلة .

ان مثل هذه الاشاعات يروجها مغرضون هدفهم ارهاب المواطنين العرب ونشر جو من الفزع فوق قراهم ومدنهم ، وكذلك خلق عداء دموي وتوتر في العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب .

وبتاريخ ٦٧/٥/٢٨ نشرت صحيفة «هآرتس» خبرا قالت فيه ان سلطات البوليس والامن كذبت الاشاعات التي راجت عن اكتشاف مخازن للاسلحة في مناطق «الاقليات» في اسرائيل «اكاذيب» .. هكذا كان تعليق ناطق رسمي على هذه الاشاعات .

وصرح مسؤولون آخرون ان هذه الاشاعات والمساعدة على نشرها تشكل خطرا جديا على الوضع في البلاد .

ليوضع حد لاستفزازات البوليس

البقيعة — لمراسلنا — اعتقل البوليس ، يوم السبت الماضي الرفيقين **رزق قيصر سمعان وجريس نجيب خوري** وساقهما الى مركز البوليس وحقق معهما تحقيقا استفزازيا .. متهما اياهما — كذبا وافتراءا — بالتحريض على الدولة ، ثم اطلق سراحهما بعد ساعات دون اي تهمة رسمية .

وكان البوليس قد اعتقل في الاسبوع الماضي اربعة شباب من القرية .. بنفس الادعاء .

ويفيد مراسلنا ان البوليس يحاول خلق جو من الارهاب والخوف في القرية .

اننا نطالب وزير البوليس بوقف مثل هذا النشاط الاستفزازي من البوليس .. وهذه الاعمال من البوليس ، اعمال خطرة ، وهي ليست لمصلحة الدولة .

الحزب الشيوعي السوري يوجه نداء الى الاحزاب الشيوعية وقوى السلام في العالم .

اذاع راديو موسكو ، امس الاول ، نص النداء الذي وجهه الحزب الشيوعي السوري حول مؤامرة العدوان الامبريالي على سوريا والدول العربية المتحررة .. وقد نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية هذا البيان كاملا .

وجاء في النداء ، انه بعد فشل مؤامرة قلب نظام الحكم التقدمي المعادي للاستعمار في سوريا ، من الداخل عن طريق عملاء الاستعمار والرجعية ، تدبر الامبريالية بالتواطؤ مع اسرائيل هجوما من الخارج يستهدف القضاء على الحكم المعادي للاستعمار والاعتداء على الشعوب .

ويدعو النداء قوى السلام والتقدم في العالم للوقوف الى جانب الشعوب العربية في صد العدوان الامبريالي ومؤامراته .

عودة رئيس الدولة وقرينته

مطار اللد — بعد اسبوع قضاه رئيس الدولة السيد زلمان شزار وعقيلته خارج البلاد ، في كندا ، اضطرا الى قطع جولتهما بسبب الوضع المتوتر في المنطقة ، وبتاريخ ٢٧—٥—٦٧ وصلت مطار اللد طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» وهي تقل رئيس الدولة وعقيلته : وذلك لان طائرة «ال — عال» التي كان من المقرر ان تقلهما من باريس تأخرت عن موعد رحلتها .

ولم يجر ، كما هي العادة ، استقبال رسمي للسيد شزار في مطار اللد ، ولكن بدل حرس الشرف والفرقة الموسيقية استقبله عدد من كبار الشخصيات بينهم رئيس الكنيست السيد كديش لوز ورئيس اشكول والقائد الثقافة الوطني وسكرتيرة الحكومة وسكرتير الهستدروت وافراد اسرة الرئيس وآخرون .

وفي مطار اللد قال السيد شزار انه كلما عبرت عن تضامنها التام مع اسرائيل في هذا الظرف الحرج : وقال ان يهود كندا قلقون جدا من الوضع الراهن وانهم على استعداد لتقديم اي تأييد للدولة .

ثم استقل السيد شزار سيارته الخاصة التي نقلته الى القدس .

غولده مئير تبعث برقيات الى الاحزاب الاشتراكية

بعثت غولده مئير سكرتيرة حزب مباي ببرقيات لكل الاحزاب المنضمة للدولية الاشتراكية دعتهافيها للتضامن مع اسرائيل

وجاء في هذه البرقيات : « خطر الحرب ينذر بإحلال الشقاء والخراب بشكل يفوق التصور ، نتيجة لاعمال ناصر العدوانية والاستفزازية التي يهدد ويعلن عن نيته في سحق اسرائيل ويقوض صلاحيات الامم المتحدة وينتهك في الوقت نفسه القانون الدولي من طريق اغلاق المضائق .

« الحرب حتمية الا اذا منعت الشعوب المحبة للسلام والرأي العام العالمي ، ناصر : من تحقيق نواياه التي يكمن فيها الخطر ليس على اسرائيل وحدها وانما على الشرق الاوسط باسره » .

اجتماع للسلطات المحلية العربية في منطقة عكا

الاجتماع يوجه الانتقاد الشديد لسياسة وزارة الداخلية تجاه السلطات المحلية

بدعوة من دائرة البحث والارشاد — شعبة السلطات المحلية في وزارة الداخلية — عقد اجتماع دراسي في البيت الثقافي التابع لبلدية عكا .

افتتح الاجتماع حاكم اللواء الشمالي بكلمة قصيرة . ورحب بالحضور باسم بلدية عكا السيد محمد حبيشي . والقى السيد نزار الناشف قائمقام الناصرة محاضرة عن وظائف المجلس المحلي . والقى قائمقام عكا السيد رشدي محاضرة عن صلاحيات وواجبات العضو في المجلس المحلي . وقدم السيد النعمان مدير دائرة الاقليات بعض النصائح .

وكان اول المناقشين السيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي فطالب بتوسيع مناطق البناء وبزيادة الهبات زيادة اساسية وبدفع تكاليف الشوارع الهيكلية وبتحويل القروض بالدولار واستعمال اللغة العربية في المراسلات مع المجالس المحلية .

وبعده تحدث السيد زكي دياب رئيس مجلس طرعة المحلي فطالب هو ايضا بزيادة الهبات وبان تكون القروض بدون فوائد . وهنا قاطعه السيد النعمان طالبا بان يكون النقاش ضمن الموضوع ! ولكن الحاضرين اوضحوا السيد النعمان ان هذه هي المشاكل التي تجابههم وطلبوا الاستماع اليها . واكمل السيد زكي كلمته منتقدا وزارة الصحة لتقصيرها في مراقبة الاوضاع الصحية في القرية .

ثم تحدث السيد موسى بصل رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي عن اهمية هذه الاجتماعات لتفهم المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها . اما القانون فبالامكان الرجوع اليه عند الحاجة . وطالب بزيادة المخصصات المالية واقترح اقامة لجنة خاصة في مركز السلطات المحلية تضم ممثلين عربا .

وتحدث الرفيق كمال غطاس عضو مجلس الرامة المحلي فانتقد سياسة التمييز ضد القرى العربية . وطالب باقامة سلطات محلية في جميع القرى العربية وفند كل الحجج الكاذبة التي تتذرع بها السلطات لعدم توسيع مسطح البناء في الرامة . وقال ان هدف السلطات من عدم توسيع مسطح البناء هو حرمان القرى العربية من التطور والاستيلاء على الاراضي التابعة لها واثبت قوله هذا بالحجة الدامغة . وانتقد الرفيق كمال سياسة التمييز في اعطاء الهبات المالية للمجالس المحلية فبينما تعطى هذه الهبة بمعدل ٤٦ ليرا عن كل مواطن يهودي تعطى بمعدل ٢ ليرات عن المواطن العربي !!

اما الرفيق نمري المر عضو المجلس المحلي في عبلين فايد المطالب التي تقدم بها زملاؤه رؤساء واعضاء المجالس المحلية وابدى استغرابه من جو المحاضرات الذي يعطي الانطباع وكأن المسؤولية عن عدم تقدم القرى العربية تقع على المجالس المحلية فيها بينما لا تتحمل وزارة الداخلية شيئا ! واكد الرفيق نمري ان النواقص في القرى العربية تقع مسؤوليتها على السلطات الحكومية ، وقال : حتى التزامات المالية تلاقي التشجيع من بعض الجهات الرسمية .

وتحدث عن الابواب المالية فقال ان مشروع الكهرباء في عبلين بلغت تكاليفه ٦٠٠ الف ليرا بينما لا يزيد عدد سكان عبلين عن ٣ آلاف نسمة . وطالب بزيادة المساعدات الحكومية للمجالس المحلية العربية حتى تتمكن من القيام بواجباتها .

وفي رده على النقاش برر السيد رشدي التمييز في اعطاء الهبات فقال ان المواطنين اليهود يتلقون المساعدات من صندوق الجباية والوكالة اليهودية .. اما السيد النعمان فبشر المجالس المحلية العربية بالافلاس التام اذا لم تزد الضرائب على السكان واستغرب اسماع هذه المشاكل في كل اجتماع !

ان هذا الاجتماع اظهر ان المسؤولية عن عرقلة اعمال المجالس المحلية العربية تقع على عاتق السلطات الحكومية وعلى هذه السلطات ان تكون لديها آذان صاغية للاستماع الى مطالب المجالس المحلية العربية والعمل على تلبيتها .

قصة سورية — جميل الايادي — بقية من العدد الماضي

٨

قبل المشاجرة بشهر ، قال الشباب من اولاد حارة القوس ، المشيوبون قليلا ، وهم ، ما زالوا بعد ، صغار السن ، يهمسون باصوات خافتة ، من الافواه الثلاث ، وفي الصالات : ان سامية بنت جميل الايادي .. اه .. ويبتسمون ، بشيء من الحياء . لكن .. وبلذة . ويشرحون الامر لبعضهم البعض :

ان احمد منصور ، وصبحي فتاح ، هما الاثنان ... اه .. هما بالذات .. نعم ، الاثنان يشتهيان وراءها .. نعم . هما بالذات . فواحد يقسم ، انه رأى احمد منصور بعينه ، واقفا لها ، في الليل مع اذان العشاء ، على راس زقاق الجوازي ، وينتظرها . يسألونه : متى ؟ فيقول : لما كانت سامية ، عائدة من الحمام ، الى بيتها ، لوحدها ، وقد سبقتها امها ، حاملة البقجة .

واخر يحكي : لا .. لا . ليس احمد منصور . بل هو صاحبه ، صبحي فتاح : فانا سمعته انه يطوف على الاسطحة ، حتى يصل الى سطح بيت جميل الايادي بعد نصف الليل .. في تصعد اليه . وتلتقي به هناك .

لقد اختلف الشباب الصغار السن ، في حارة القوس ، كثيرا ، في ان : هل هو احمد ام صبحي ؟ وتراهنوا على سكرة في مطعم نسيم وكريم ، بباب الفرج . انقسموا قسمين ، فان ظهر في الايام المقبلة ، انه احمد ، فيخسر فريق صبحي ويربح فريق احمد . وان ظهر ، انه صبحي ، فلا بد ان الذي يدفع كلفة السكرة ، هو فريق احمد .

اما الشبابات من الشباب ، الذين هم فوق العشرين والثلاثين : من اصحاب الشوارب المبرومة ، فلم يهمهم ، انه احمد ام صبحي . بل اكدوا علنا : انه يمكن ان يكون الاثنان معا . ثم لا وهله بنت حلاق . حكوا طويلا : انها بنت حلاق . فلماذا الوشوشة ؟ هل هي بنت عائلة : حتى انها لا تقع ، بحفظ الواحد سرها !! ويقول الله يستر عليها !!

لكنهم ، لما وصلوا ، الى انه لا بد الان ، من اجبار ابيها جميل الايادي ، على ترك حارتنا ، حتى لا تتلوث سمعة هذه الحارة الشريفة ، بسكنته فيها ، صاروا يهمسون : انها مسالة صعبة . فما دام ان الاثنين وقعت سامية عشقهما ، او هو اختصما ، هما احمد منصور وصبحي فتاح ، فمن يجرؤ على ان يطلب اخراج ابيها من هذه الحارة ؟ من ..؟ من هو الذي روحه رخيصة عليه ، الى هذا الحد .! من ! حتى يتجاسر على ابداء راي مخالف لرغبات احمد منصور او صبحي فتاح . لا احد . طبعا . لا احد .

وكذلك النسوان .

اللواتي كن فيما بينهن ، في الغرف المغلقة ، من منازل حارة القوس وحتى لا يسمعن الرجال : هل صحيح ان سامية .. ؟ وتضع الواحدة منهن ، اصبعين من اصابع كفها ، الابهام والشاهد ، فوق ثوبها ، عند الصدر وترفعه قليلا من جسدها ، هكذا انها اذا حكت ، فليس الكلام من عندها ، بل ان الناس ، هم الذين يقولون ، هكذا ، اما هي ، فلا تضع سامية بنت جميل الايادي ، في رايتها .

دار كذلك ، بينهن كلام : ان احمد هو الذي .. وكلام ، بل انه صبحي .. وابتسامات لها معنى : لكن صبحي هو الاحلى ، والاشقر . بينما ان احمد ولو كان حلوا كذلك ، لكنه اسمر . والسؤال لا ينتهي بينهن ، ابدا : من احبت سامية ، منهما ، بالضبط ؟ وجواب : الله اعلم .

ودعاء الى الله وتضرع : ان لا يبتلي الله بناتهن ، بما ابتلى به سامية بنت الحلاق جميل الايادي ، فالموت احسن .

٩

فاليوم ، شهد جميل الايادي ، عند المستنطق بكل الحقيقة . قبل انتهاء الدوام ، بنصف ساعة . حكى جميل الايادي للمستنطق ، بعد ان فهم منه انه يشاطره الراي : بان الله هو الذي خلق ابنته سامية ، احلى بنت في حارة القوس ، وانه هو ، لا ذنب له في ذلك . وانه مادام ، هو اباها فلا احد يستطيع ان يرعبها اكثر منه وان له ، بعد ذلك كل الحكاية . ابتدا :

— والله العظيم يا سيدي . صبا يأتي تمها غير امها .

فوافقه المستنطق على كلامه ، واوضح له طائفا ، ان هكذا يقول الطبيب الشرعي في تقريره ، بعد ان فحصها ، بانها عذراء . بنت بيت . ولم يمسها احد . فلماذا اذن قتلت ذلك ، يا جميل الايادي

فحكى له جميل الايادي : انهما هي التي وافقت .

فلما احتد المستنطق قليلا ، وساله وهو متعجب :

— كيف . كيف ..!

اطرق جميل الايادي براسه الى الارض ، اولا ، عشر دقائق ، ليسترجع الفكر ، كما وقع . ثم حزن كثيرا . وذهب من عينيه الهم وكل القلق . وسالت مقلتاهما الدموع . ولما رفع عينيه ، لم ينظر الى وجه المستنطق ، بل نظر الى الشباك الكبير . ورأى من خلفه السماء . ووجه سامية الحلو . وشعرها الاسود الطويل ، الناعم كالحرير ، يعبث به نسيم الصباح في باحة الدار ، وهي تملأ له الابريق من السطل ، ليتوضأ . والشمس لم تشرق بعد . والفجر ، صباح رايق . والنيوم من فوق : بنفسجية . والفصل ربيع . وامر الحنة الى جانب الجب ، قد ازهر . والله مسرور على العرش ، من عباده وقد استقبلوا باكرا الصلاة . ويشكر الواحد ان يسبح بحمده . وان يشكر . صبا احلى السفر الى الكعبة الشريفة ليحج : ويتطهر من كل الذنوب . ويرجع كانه طفل ، وولد في هذه الدنيا من جديد . والى المدينة المنورة بعد ذلك : ليسعد بتقبيل قبر الرسول ويبكي ، ان شفاعتك يا حبيبي يا محمد فيسمعه الله من عليه سمائه ، ويطرب .

لكن ، المستنطق عاد وساله وهو يلومه :

— يا جميل الايادي . فلماذا اذن سالت ! تكلم . على ماذا ، واقتلت سامية ؟

فاجابه جميل بهدوء . ليس بخوف او مرارة ، بل بحزن :

— والقتني على ان اذبحها .

فصاح المستنطق ، مستغربا :

— على ان تذبحها !! هل هذا كلام معقول ! كيف توافق بنت ، على ان يذبحها ابوها ، كيف !

فاخبره جميل الايادي ، وهو يبتسم قليلا :

— ان بنت الحلاق ، في حارتنا ، توافق . انا حكيت لها عن المسالة ، عندما عدت من الدكان ، ومعي موسى الحلاقة . اريتها اياه . وحكيت لها . وهي وافقت .

فتضايق المستنطق كثيرا ، وصاح به :

— ماذا حكيت لها ؟ تكلم .

فاخبره جميل الايادي ، انه حكى لها : كل ما جرى معه ، في صالون زهرة الشهباء ، هذا الصباح . وان الوجهاء من اهل الحارة حضروا الى هناك ، وقالوا له بنتك قحبة . قحبة . واوكدا ، لما تشاجر احمد منصور مع صبحي فتاح وتطور الامر بعد ذلك ، الى تلك المشاجرة التي سقط فيها سبعة قتلى من الطرفين . وانه اجابهم ، وهو يقبل ايديهم : منصور ، ليلة امس وهي راجعة من الحمام . فهي حكت لي عندما عدت الى البيت بعد صلاة العشاء . وحكت لي ، كيف اجابته : امشي شرفك ، انا بنت شريفة . وان صبحي فتاح ، كان يرصد لها اثناء ذلك ، على الطريق ، ايضا ، ولما شاهد صاحبه احمد منصور ، يلحق بها ، سبه بابيه ، وقال له : اتركها يا احمد ، احسن لك . فانا صاحب فرض منعها ، واياك ان تقف في طريقي . نعم ، هذا الذي جرى مع بنتي . وحكته لي كله . لكن يا وجهاء حارتنا ، بنتي شريفة . ولا ترضى . فلا تسمعوا كلام الناس . والله العظيم . بنتي شريفة .

لكن وجهاء القوس لم يرضيها ان يصدقوه . فطعنوه على وجهه ، وصاحوا به

— انت تحلف . من انت ؟ شغلة حلاق ديوث . لا شرف عندك ، حتى تحلف به . ومتى كان للحلاق شرف !!

وضربوه . وكسروا له المرآة . وباب الزجاج . وهم يصرخون : ان ينتقل منها ... فمن كثرة ما داسوا عليه باقدامهم ، بعد ان دفعوه على الارض ، صار يخبرهم بانه موافق . نعم . وان بنته قحبة .. نعم ، امركم على راسي . واقفل الدكان ، كما تريدون . طيب ، واخرج من كل الحارة . امركم ، وانه القاتل ، اخطر مما ، قبل ان يخرج من الدكان ويقتلها ، موسى الحلاقة . وقال لسامية ، لما وصل الى البيت ، ودمه يسيل من رأسه :

— يا بنتي . انا احضرت معي من الدكان هذه الموسى . واخرجها من جيبه . واراها اياها :

— وانت يا بنتي ، اعلم انك شريفة . نعم : اعلم . لكن يا سامية . انت تعرفين . ان لك سبعة اخوة اصغر منك . اربع بنات وثلاثة صبيان . والناس في الحارة حكوا عنك ، وصدقوا . لاني ، انا حلاق . واولاد الوجهاء ، لا يرضون ان يتزوجوا من بنت الحلاق ، فاذا كانت حلوة مثلك ، فالهم ، لا بد ، ان يجعلوا منها صاحبة لهم ، ولو غصبا عنها . وبعد ذلك ، لا يمكن ان يتزوج احد من اخواتك ابدا ، عندما يصبحن صبايا . واخوتك الصبيان ، يجب ان لا يمشوا الا ورؤوسهم مطرقة الى الارض من العار . فما رأيك يا سامية ؟ يا بنتي ، واحد من اثنين :

اما ان اذبحك ، واقتلك الى انهم ان يجعلوك صاحبة لهم ، غصبا عنك . واما ان القتل مني . يا الله . فربي . الدكان اقفلتها . وانك : هنا هي محبوسة مع اخوتك الصغار في البيت . يا الله اربي يا بنتي .

وان سامية ، لم تبك ، ولم تتوسل . آه يا سيدي ، كم كانت شجاعة . آه . فلو كان لي ، ولد بمثل شجاعتها ، القائلة به جميع وجهاء حارة القوس ، وهزمتهم .

فهكذا ، قال جميل الايادي ، يروي الحكاية للمستنطق ، والجلسة سرية : كيف ان سامية ، وافقت . رفعت اصبعها الى السماء ، وشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . وتمددت . فرشت شعرها الطويل الاسود الناعم ، على العتبة ، ووضعت فوقه راسها . ثم تمددت . فلما فتحت الموسى ، لم تبك هي ، بل انا الذي بكيت . فقالت لي :

— لا تزعل يا بابا . انها ارادة الله .

ثم القدر . ثم القدر ان اذبحها ، وراسها هكذا ، ملقى على بلاط العتبة . فهل هي قحبة ؟ ام انها ابنتي سامية . ومن لحمي ودمي . قلت لها : تعالي يا سامية . وضعي راسك على ركبتي . فرفعت راسها ، ووضعته على ركبتي ، كما كانت تنام في حضني ، عندما كانت صغيرة .

وقالت لي : سلم لي على امي . واغمضت عينيها . فذبحتها .

نعم . هكذا انهى جميل الايادي ، ذلك الحلاق ، في حارة القوس ، سرد الحكاية للمستنطق ، كما وقعت . لكنه ، لم يخبره ، ابدا ، عن ذلك الذي كان قد رآه ، وابنته مذبوحة وسالمة على ركبتيه . بل احتفظ لنفسه بكل السر .

لم يذكر للمستنطق ، ابدا ، انه بعد ان ذبحها ، لما انحنى ليقبلها ، فانه رأى هناك ، على جبينها الكعبة المشرفة وشباك قبر الرسول معا . وانه لذلك ، ظل يضع الى جبينها ، ذلك المريض الابيض الطاهر ، ويحكي للنبي ، من فوق عينيها المغمضتين ، ان شفاعتك يا رسول الله . يا حبيبي . يا محمد .

اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل — حيفا

يوم الاثنين ٥—٦—٦٧ الساعة ٨ مساء ، في دار الثقافة
شارع مار يوحنا ٣٩
بمناسبة يوم الطفل العالمي

يعقد اجتماع احتفالي

من اجل السلام والمستقبل السعيد لاطفالنا ولاطفال العالم
من اجل السلام في فيتنام وفي بلادنا
تتكلم في الاجتماع :

ماجي كركبي

تفتتح الاجتماع .

جورجيت شرش

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي قصير .

**

يوم الخميس ١—٦—٦٧ الساعة ١١ قبل الظهر ، رفع الستار عن اللوحة التي تحمل الاسم الجديد لروضة الاطفال التابعة للمنظمة الروضة الاطفال على اسم مدامنا «جولعبرج»

الدعوة عامة للامهات ومضيفات المنظمة

الـدبلومـاسيـة الأمـريكيـة تنكمش امـام تضـامن الشعوب العربيـة ووحـدتهـا

مكتب الاتحاد – حيفا – تشير الانباء الواردة من مراسلي الصحف والاذاعة في الولايات المتحدة ، الى ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن لم يحصل من الولايات المتحدة على ضمان بالمبادرة الفعلية لفتح مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية الآن على الاقل .

ويميل بعض المراسلين الى رؤية خيبة الامل التي اوحى بها رد ابا ايبن على الصحفيين في مطار واشنطن عندما سئل : هل انت متفائل ؟ فاجاب . انه واقعي ! . ويجمع المراقبون على ان الولايات المتحدة لا تزال تنصح اسرائيل بالتمهل والامتناع عن استخدام القوة لفتح المضائق ، وتعدها مقابل هذا الصبر باستخدام وسائل دبلوماسية اخرى في نطاق هيئة الامم المتحدة والدول الكبرى .

ويكتب مراسل دافار في واشنطن ان رفض الامريكيين تقديم وعد علني لاسرائيل كان واضحا بعد المباحثات التي اجراها ابا ايبن مع دين راسك وزير الخارجية الامريكي ليلة الجمعة الماضية ، اذ نصح المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية اسرائيل بضبط النفس وبان تترك مهلة للدبلوماسية الدولية .

ويقول مراسل دافار : ان الامريكيين يرتابون ، مترددين ، هذه مؤامرة وبناء على التدخل لمصلحة اسرائيل ، ان هذا التدخل ، في نظر واشنطن ، سيعزل الولايات المتحدة في كل انحاء العالم العربي ، وسيدفع انظمة الحكم الرجعية الى احضان جمال عبد الناصر ويهدد مصالح امريكا النفطية . وعلى هذا الاساس فان وزارة الخارجية الامريكية تجهد الآن في بلورة صيغة اتفاق تضمن عبور حاملات النفط الى ايلات بدون علم اسرائيلي ، بدون ان تمس بالمكسب الدبلوماسي الذي حققه عبد الناصر .

وتقول المصادر الصحفية في واشنطن ان الرئيس جونسون قال في حديثه الى ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل ، انه سيقدم لاسرائيل البترول بواسطة الناقلات وتزويلا اذا امتنعت عن عمل عسكري بسبب اغلاق خليج العقبة .

خطر الثبة المزدوجة

ويعتبر بعض المراقبين ان امريكا تخاف تضامن جميع الشعوب العربية المعادي لسياسة الولايات المتحدة ، فحملات التجوال والسياسة الحربائية بالتظاهر بعدم تأييد العدوان كما فعلت اثناء حرب السويس – سيناء واللجوء الى التآمر على العدوان وتحريض اعوانها عليه من جهة اخرى .. ولهذا السبب فان حركات الاسطول السادس ودبلوماسية امريكا السرية وتآمر استخباراتها تثير اشد القلق على السلام في المنطقة .

وكتب مراسل «هآرتس» ان اسرائيل قد اصيبت بخيبة امل بسبب معارضة اسم كبير من الكونغرس الامريكي لمصلحة اسرائيل ،

ويقول معارضو التدخل ان ذلك يورط امريكا في ابتسام جديدة .. يضاف الى ذلك ان الكويت وليبيا والسعودية والاردن تضغط على وزارة الخارجية الامريكية بعدم التدخل لمصلحة اسرائيل .

وتقول مصادر مطلعة في لندن ان الرئيس الفرنسي ديغول والسكرتير العام للامم المتحدة اوثانت يشكلان الكتلة الاستسلامية [؟] المركزية الدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة لضمان حرية الملاحة . فان ديغول لا يريد الانضمام الى اية مبادرة غربية تتراسها الولايات المتحدة ، واوثانت يميل اكثر فاكثر الى عبد الناصر . وفي لندن صراع بين اتجاهين : اتجاه يقول ان حرية الملاحة هي مسألة حياة او موت بالنسبة لاسرائيل . واتجاه يقول ان عبد الناصر هو اكبر قوة في الشرق الاوسط ، وعلى الغرب ان يعترف باغلاق المركز ضد عبد الناصر ، وعليه – اي الغرب – ان يحاول التسليم مع عبد الناصر في اسرع وقت وبأي ثمن .

تحرشات واستفزازات بوليسية في يافا

جرت هذا الاسبوع تحرشات استفزازية ضد السكان العرب في حي العجمي بيافا نشرت الشائعات الكاذبة نتيجة للتحرشات بوليسية استفزازية لا مبرر لها .

فقد قام البوليس بتفتيش بيت الرفيق فطلي زريق عرايس [؟] في حي العجمي بحجة البحث عن بضاعة مسروقة (!) دون ان يعثر على شيء بل لاثارة الشكوك والشبهات في السكان العرب ، كما اعتقل الرفيق اسعد مكي ، واخلي سبيله في اليوم التالي .

وقد اصدرت لجنة يهودية – عربية في يافا بيانا للراي العام استنكرت فيه هذه التحرشات الاستفزازية لاثارة الشكوك والشائعات المغرضة ضد السكان العرب ، واستنكرت في منشورها اجراءات البوليس التي لم يكن لها ما يبررها .

نحن الآن في – بقيـة

الحاسمة حتى يعلم اصحابها ان كل قضية متنازع عليها بين اسرائيل والدول العربية لا يمكن حلها الا بطريق السلام والاتفاق .

«من المؤسف ان التبعية الاقتصادية ، السياسية والامنية ، بالولايات المتحدة ازدادت توثقا . من المؤسف ان الحكومة طلبت اشارة مرور من الرئيس الامريكي للقيام بعملية عسكرية . هذا هو الخطر .

«نحن نحذر من الواقع الخطر وهو ان الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية لا تزال تتآمر على السلام في منطقتنا .

«ان التوتر العسكري يلتهم الموارد الاقتصادية كما اعترف وزير المالية . لذلك ، ولهذا السبب ايضا ، علينا نعمل كل شيء من اجل تخفيف التوتر .

«ونستطيع ان نسهم اسهاما كبيرا في تخفيف التوتر فيما لو اعلنت حكومة اسرائيل انها من جهتها لن تقوم بعملية عسكرية فيما وراء خطوط الهدنة باي حال من الاحوال » .

وامام مقاطعات نواب المعراخ صاح الرفيق فلنر « استقلال اسرائيل معرض – امن اسرائيل – نعم ! . مغامرات عسكرية – لا ! »

واعترض فلنر على اقتراحات عضوي (الماحال) و (رافي) الى الحكومة ، وقال ان هذا الامر سيؤدي فقط الى تشديد الاتجاهات العسكرية القائمة . ان المهمة المركزية باقية كما كانت وهي : منع الحرب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٩٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٢٥٧

مجلس الامن يبحث تقرير – بقيـة

بان مصر لن تبادر في عمل عدواني ضد اسرائيل وان هدف القاهرة هو العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ .

واعرب اوثانت عن اعتقاده بان صدامها بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل حول حرية الملاحة في الظروف الراهنة سيؤدي حتما الى نزاع شامل في الشرق الاوسط .

وذكر اوثانت في تقريره ان حرية الملاحة في مضائق العقبة لا تؤلف القضية الوحيدة التي تهدد السلام في هذا الوقت بل ان ثمة قضايا اخرى مثل اعمال التخريب والنشاط الارهابي وكذلك حقول فلاحة الاراضي في المناطق المجردة بين سوريا واسرائيل من شأنها اثارة اعمال عداء جدية اخرى الا اذا فرضت عليها رقابة .

ودعا اوثانت الاطراف المعنية الى ضبط النفس والامتناع عن القيام باي عمل من شأنه ان يشدد التوتر وتمكين مجلس الامن من معالجة اسباب الازمة الراهنة ومحاولة حلها .

كذلك دعا اوثانت اسرائيل الى العودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية والى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية .

وفي تقريره ابدى اوثانت تفسيرا لموقفه بالاستجابة الى طلب القاهرة اجلاء قوات الطوارئ الدولية مصيرا انها كانت خاضعة لموافقة الحكومة المضيفة وان عليه ان يعمل على سحب هذه القوات اذا طلبت الدولة المضيفة ذلك .

رئيس الحكومة اشكول يقرر – بقيـة

ورئيس حكومة بريطانيا ، ومن الاتصالات مع دول صديقة اخرى بما فيها الاتحاد السوفييتي ، ومن الاستعداد المتزايد على الصعيد العالمي للعمل بسرعة على الغاء الحصار الذي فرضته مصر على مضائق تيران . ومما لا شك فيه ان الجيش الاسرائيلي واستعداده تام امتحان شكل ولا يزال يشكل العامل الحاسم في تنشيط العمل السياسي العالمي .

● وضعت الحكومة خطوطا مرشدة لاستمرار النشاط السياسي على الصعيد العالمي ، الذي يهدف الى دفع العوامل العالمية الى اتخاذ اجراءات ناجعة لضمان حرية الملاحة الدولية في مضائق تيران .

● وكذلك ، قررت خطوط العمل لازاحة التحشدات العسكرية عن حدود اسرائيل الجنوبية ، والعمل للمحافظة على حقوق السيادة الاسرائيلية والامن على الحدود ومنع العدوان ، على ان تكون اسرائيل مضطرة الى الدفاع بالقوة العسكرية

لماذا تتخذ اسرائيل خطوات سياسية ؟

فسر المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» ارئيل غيناي ، امس ، الدوافع التي حدت بحكومة اسرائيل الى اتخاذ خطوات سياسية لفتح مضائق تيران ، فكتب :

« ● اتضح بعد خطاب عبد الناصر ، يوم امس الاول ، ان القضية لا تنحصر في مضائق تيران ، انها قضية كيان اسرائيل ● اسرائيل تدخل الآن مرحلة صراع حياة او موت مع العرب . ومن الطبيعي ان تحاول اسرائيل ، قبل دخولها هذا الصراع ، ان تمسك بمساكير ضد من اوراق اللعب ● هذه الكرة بصحبتنا اصدقاؤنا ومؤيدو اعدائنا ايضا بان نعترف باحتمال ، وقد ابلغنا هذه النصيحة التي بقي في ايدينا كل اوراق اللعب المطلوبة عندما نحين ساعة الصراع » .

رسـالـة من كوسيغين الى عبـد النـاصر

القاهرة – اعلن جمال عبد الناصر في خطابه امام اعضاء مجلس الامة امس ، ان وزير الحربية المصري شمس الدين بدران قد بلغه رسالة من رئيس الوزراء السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي يقف مع الجمهورية العربية المتحدة في معركتها ، وانه لن يسمح لاية دولة بالتدخل حتى تعود الامور الى ما كانت عليه سنة ١٩٥٦ . وقال عبد الناصر ان الاتحاد السوفييتي صديق لنا ، يقف معنا ، ويعرض علينا الصداقة لا لشيء الا لانه محب للحرية والسلام ، ونحن نشكره على هذا الموقف العظيم .. موقف الصداقة الحقة .

واعلن عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة تتبع سياسة سلام ، ولكنها تتشبث بحقوقها ولن تتنازل عنها .

وقد القى عبد الناصر خطابه امام اعضاء مجلس الامة الذين جاءوا لمبايعته في قصر القبة ، بعد ان وافق مجلس الامة على القرار الذي يخول عبد الناصر اصدار قرارات لها قوة القوانين في هذه الظروف الاستثنائية

عبـد النـاصر : يعلن في مـؤتمر صحفي كبـير بالقـاهرة – بقيـة

امر لا خلاف عليه . فهذه القوة جاءت بموافقتنا وشرط بقائها معلق بهذه الموافقة .

وذكر عبد الناصر الظروف التي احاطت بطلب سحب قوة الطوارئ فقال انه «كان هناك تهديد لسوريا وخطة لغزوها وتدابير لتنفيذ ذلك ووعود محددة له . ينهضنا اصوات المسؤولين في اسرائيل تطالب صراحة بالزحف على دمشق . ولم يكن في استطاعتنا ان نسكت» .

وقال : «لا يمكن لأي منصف ان يسمي اي تصرف مما قمنا به في الاسبوعين الاخيرين عدوانا ، فقد تحدينا لردع العدوان وطبقنا سيادتنا في مضيق تيران . واي تعرض لهذه السيادة هو العدوان» .

وقال ان «اساس المشكلة هو ان اسرائيل خلقها الاستعمار وصنعتها القوى الراغبة في السيطرة على الامة العربية . لقد سلموها الجزء الاكبر من وطن الشعب العربي الفلسطيني ثم ، بعد هذا العدوان الاول والاكبر ، ساعدوا خط عدوانها ونحن نسأل : ماذا فعلت اسرائيل بقرارات الامم المتحدة في سنوات ١٩٤٨–١٩٤٩ – ضربت بها كلها عرض الحائط . وماذا فعلت بقرارات الهدنة ومجلس الامن ؟ احتلت كل ما احتلته من الاراضي الفلسطينية وابرز مثل هو ميناء ايلات الذي بنته على موقع ام الرشراش التي احتلتها بعد الهدنة ودامت باتهامها على كل قرارات مجلس الامن .. وماذا فعلت اسرائيل بحقوق اللاجئين – انهم ما زالوا مشردين خارج وطنهم المغتصب .. وماذا فعلت اسرائيل في سنة ١٩٥٦ ؟ قامت بدورها المرسوم لها كأداة صنعها الاستعمار . ان السجل العدواني يتصل حتى ذلك التهديد لسوريا . هذا هو الموضوع الذي تقف الامة العربية كلها مستعدة للوقوف فيه الى آخر مدى امام العدوان الاسرائيلي وامام امريكا . هذا هو اساس المشكلة وليس اي فرع من فروعها هذا هو موضوع السلام والحرب ، سلام الامة العربية وحربها مهما كانت المحاولات العدوانية ومهما كانت قوى العدوان .

الاجوبـة على الصحفيين

وردا على سؤال اذاعة كولومبيا قال عبد الناصر ان اسرائيل جاوزت المدى بتهديداتها . واسرائيل وضعت خديعة الانتصار مزيف في سنة ١٩٥٦ . الآن نحن واسرائيل وحدنا . فاذا ارادت اسرائيل . اذا ارادت الحرب فاهلا وسهلا .. ارادت تجربة حظها فاهلا وسهلا .. اليوم غير سنة ١٩٥٦ والذي اعطى لنا التوقيت هو المستر اشكول .

خليج العقبة والملاحة

ورد على سؤال في هذا الموضوع فقال ان خليج العقبة مصري . كان عرضه اقل من ٣ ميل وقبل ١٩٥٦ لم نسمح للسفن الاسرائيلية باستخدام المضيق . الآن رجعت قواتنا وباشرنا حقوقنا على المضيق . واذا امريكا تدخلت في حقوقنا وسيادتنا فستقاوم بكل قوة

البترول في المعركة

وفي رده على هذا الموضوع قال عبد الناصر ان امر استخدام البترول في المعركة متروك للدول المنتجة للبترول .. والاتصال الوحيد عمركان مع وزير خارجية الكويت الذي قال ان قامت الحرب فان الكويت سوف انتاج البترول تماما . ولم يحصل اتصال مع الآخرين .في هذه المعركة ستستخدم كل الاسلحة . ستستخدمها الحكومات والشعوب .

وفي رد على سؤال اخر حول هذا الموضوع اعلن عبد الناصر انه لا يستحسن نسف منشآت البترول وقال انها ملك للامة العربية . ولكن اذا تباطأت الحكومات فان الشعوب العربية ستقوم بواجبها » .

التسوية العملية والنهائية

قال عبد الناصر : نحن اصحاب حق . لا يهمنا الدول الكبرى . فهي تقرر في بلادها . ونحن لسنا تحت وصاية احد . وحقوق شعب فلسطين يجب ان تعاد . ونحن لا نقبل باي تعايش مع اسرائيل وقال : ان ما حصل في سنة ٤٨ هو عدوان على شعب فلسطين . مليون مشردون . املاكهم سلبت . وامريكا وبريطانيا قالبين الدنيا لانا رجعنا الوضع الى ما كان عليه في ٥٦ . وحقوق العرب فين ؟ نحن العرب يجب ان نفهم من هم اصدقاؤنا ومن هم اعداؤنا . الذين يقفون مع اسرائيل اعداؤنا والذين يقفون معنا اصدقاء لنا . ونحن نستطيع ان نسترد حقوقنا . ونحن لا ننسى بسهولة الصليبيون قعدوا ٧٠ سنة . واين هم الصليبيون ؟ راحوا وفاضل قلاع هي اثر من الاثار . ولا عربي يفرط في حقوق شعب فلسطين

خطورة الوضـع

وذكر ان الاجراءات التي اتخذتها القاهرة كانت لاعادة الامور الى طبيعتها الآن نحن منتظرين ماذا تفعل اسرائيل .

وسهلا .

وقال نحن لسنا معتدين . نحن نعتبر ان هناك عدوان وقع علينا في سنة ١٩٥٦ وقد تخلصنا من اثر هذا العدوان . الذي حصل هو ان مكاسب اسرائيل نتيجة العدوان قد زالت رجعت . اذا حصل عدوان سيكون من اسرائيل وسنرد عليه لا في مكان محدود بل نعتبر ان هناك حرب شاملة مع اسرائيل .

ونفى عبد الناصر ان تكون هناك اتفاقيات دولية بشان خليج العقبة . وقال ان اتفاقيات الهدنة نصت على ان لا يستخدم طرف المياه الاقليمية للطرف الآخر . والخليج مياه اقليمية مصرية . واذا جاءت سفينة اسرائيلية فنحن سنصادرها . ولقد صادرنا سفن اسرائيلية جاءت الى مياهنا الاقليمية .

حرب مقصورة على المنطقة

قال في رده على سؤال في هذا الشأن اذا قامت حرب بين اسرائيل وحدها ونحن فستكون مقصورة على المنطقة .

واذا كان مثل هذا الامر فستبقى قناة السويس اما اذا تدخلت دول اخرى فساعتها نعلن : مليتي قناة السويس .

الاصدقاء والاعداء

وردا على سؤال في هذا الموضوع قال هذه الايام ستوضح لنا من العدو ومن الصديق ستوضح للانسان العربي والمواطن المصري وللجماهير العربية . الدول الاشتراكية وقفت معنا موقف سليم ومؤيد . وكانت قد وقفت معنا في سنة ١٩٥٦ . الاتحاد السوفييتي اصدر بيان بان الدول العربية لن تكون وحدها وانه سيقاوم العدوان .

ولما سأله احدهم اذا كان سيطلب تدخل الاتحاد السوفييتي اذا تدخلت امريكا قال : انه لا يطلب ذلك ويترك الامر للدول الصديقة نفسها .

وخلال كل كلمته هاجم عبد الناصر سياسة امريكا وانحيازها التام لاسرائيل وعداءها للامة العربية . كما هاجم كندا والمانيا الغربية وبريطانيا على تواطؤها مع امريكا وانحيازها الى اسرائيل ضد الامة العربية .

واعلن عبد الناصر ان للشعب الفلسطيني الذي طرد من بلاده وسلبت ارضه وبيوته واثرواته وبقيت قرارات الامم المتحدة المتعلقة به بدون تنفيذ – له الحق في ان يشن حرب تحرير لاستعادة حقوقه وانه اذا تطور الوضع الى حرب شاملة فنحن على استعداد لهذا الصراع .

وتحدث عن تأييد الدول الاسيوية والافريقية للشعوب العربية في معركتها الراهنة .

وشكر عبد الناصر الصحفية التي سألت عن قضية اللاجئين واكد ان اللاجئين يجب ان يعودوا الى وطنهم الذي طردوا منه وان يمارسوا حقوقهم .

واما عن دور الامم المتحدة فقال انه يجب تطبيق الميثاق . وقال : الآن ليس الكلام عن السلام القائم على الاغتصاب والعدوان بل عن السلام القائم على العدل . يجب ان يعود شعب فلسطين الى بلاده ويجب ان يكون السلام هو السلام القائم على العدل وليس القائم على البلطجة والعدوان .

تضـامن عربي واسيوي – افريقي – بقيـة

العربية المتحدة ، ومن قبله بمشائخ سعود بتبرع قدره ثلاثة ملايين دولار .

لبنان يوجه احتجاجا الى امريكا

وفي لبنان اعلن البركان تأييده الكامل لموقف الحكومة التضامن مع القاهرة ودمشق في الوقوف ضد اي عدوان على الوطن العربي . كما بعث رئيس الحكومة ، رشيد كرامي ، بمذكرة الى الرئيس الامريكي يندد فيها بانحياز امريكا الى اسرائيل ضد الشعوب العربية وضد حق الشعب العربي الفلسطيني .

التعبئة في السودان

وفي الخرطوم اعلن رئيس الحكومة السودانية ان بلاده سترسل وحدات من الجيش السوداني الى الجمهورية العربية المتحدة لتشارك مع جيوش الدول العربية في صد اي عدوان عليها . وقد اعلن كذلك ان وفدا رسميا سيصل الى القاهرة ودمشق لتنسيق هذا الامر مع المسؤولين فيهما .

تضامن اسيوي افريقي

وحملت وكالات الانباء اخبار تضامن العديد من الدول الاسيوية والافريقية مع الشعوب العربية ومن بين هذه الدول الهند والصين والباكستان والافغانستان وماليزيا وغيرها . ومن الدول الافريقية التي اعربت عن تضامنها مع القاهرة والشعوب العربية غينيا وتنزانيا . وقد بعثت هذه الدول برسائل من رؤسائها او رؤساء حكوماتها الى الرئيس جمال عبد الناصر ردا على رسائل كان هو قد بعثها اليهم شارحا فيها الوضع الراهن وتطوراته في الشرق الاوسط .

بيان اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الصحف . لندافع عن السلام ونمنع التدهور نحو الحرب

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى الصحف ، يوم الجمعة في ٦٧/٥/٢٦ حول الوضع المتفجر الذي نشأ في المنطقة نتيجة للامرات انجلو – امريكية بتواطؤ مع حكام اسرائيل ، دعت فيه الى بذل كل الجهود للدفاع عن السلام ومنع الحرب .

وجاء في هذا البيان ان الهجوم الجوي على سوريا في السابع من نيسان ، وتهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي وقائد الاركان بعمل عسكري اخر كبير ضد سوريا كانت فاتحة للتوتر الحالي الخطر . واضاف البيان ان هدف المستعمرين وعملائهم الرئيسي هو الاطاحة بالنظام المعادي للاستعمار في سوريا واضعاف نضال حركة التحرر الوطني في عدن والجنوب العربي وحماية امتيازات النفط والقواعد الاستعمارية .

وندد بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنشاط التخريبي الذي تقوم به منظمة «الفتح» في اسرائيل وبالتصريحات المعادية لحق قيام اسرائيل وقال ان ذلك النشاط وتلك التصريحات تضر بالنضال السياسي الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية المشروعة ويستغله المستعمرون واعوانهم حجة للتدخل العسكري ضد انظمة الحكم العربية المعادية للاستعمار

واكد البيان ان حق اسرائيل في ممر حر في البحر الاحمر يجب ضمانه فقط بالوسائل السياسية وبالاتفاق مع الدول المعنية وليس بالحرب .

ودعا البيان الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ولقضية فلسطين . وقال البيان ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطلب من حكومة اسرائيل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة او التعويض . واضاف ان مثل هذا الاعتراف يؤدي الى اعتراف الدول العربية ، بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة ويضمنها حرية الملاحة .

ودعا البيان حكومة اسرائيل الى انتهاج سياسة مستقلة وسلمية والى عدم اخراج الكستناء من النار للمستعمرين ، وحذر من اي عمل عسكري وراء خطوط الهدنة وطالب بالعودة الى لجان الهدنة مع سوريا ومصر .

واعرب البيان عن عظيم التقدير لسياسة الاتحاد السوفييتي والقوى الاخرى المحبة للسلام ولجهودها في كبح مشعلي الحرب وحماية السلام واستقلال الشعوب ودعا كل القوى المعنية بالسلام ومنع الحرب في الشرق الاوسط للتنديد بمؤامرات الاستعمار ومناوراته في منطقتنا وطالب بانسحاب الاسطول السادس من البحر الابيض المتوسط وتكبيل ايدي اولئك الذين يريدون اشعال الحرب .

«الاهـرام» : نقـل المعدات والذخـائر من قـاعدة امريكيـة في ليبيـا الى اسرائيل

اذاع راديو القاهرة ، نقلا عن صحيفة «الاهرام» ، ان هنالك معلومات مؤكدة من حركة واسعة النطاق لنقل المعدات العسكرية والذخائر من القاعدة العسكرية الامريكية في ليبيا الى .. اسرائيل .

جـلاء الكتيبـة الـكنديـة عن الاراضي المصرية



بدأ ، صباح امس جلاء الكتيبة الكندية التابعة لقوة الطوارئ الدولية عن الاراضي المصرية .وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد امرت الكتيبة الكندية بالجلاء خلال ٤٨ ساعة . ويبلغ عدد جنود الكتيبة ٨٠٠ جندي. (في الصورة كندي راحل)

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ولا سياسة القضاء على اسرائيل التي يدعو لها العرب كرد على مواقف اسرائيل هي الحل الذي يخدم مصالح شعوب هذه المنطقة وشعب اسرائيل .

وقد لقيت الدعوة لحل سلمي عادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين تاييد ومساندة جميع قوى السلام والتحرر في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي .

والمطروح على بساط البحث اليوم ، امام العالم باسره ، الذي هزته هذه الايام التي تمر على منطقتنا ، هو قضية الشعب العربي الفلسطيني ، بكل ابعادها وبالمعنى حدتها .

والسبيل الوحيد الى تخفيف التوتر الذي يهدد بالحرب هو قيام حكومة سلام في اسرائيل تتقدم الى الشعوب العربية بحلول تقوم على اسس عادلة ، لا باقامة حكومة طوارئ تضم العسكريين والمتطرفين لتحويل الميول الحربية بالتواطؤ مع قوى الاستعمار والرجعية في العالم العربي من جهة ، ولضرب الحريات الديمقراطية ومكاسب الطبقة العاملة وتشديد الاضطهاد القومي في الداخل من جهة اخرى .

ان دعوة الاوساط اليمينية المتطرفة ، والعسكرية لاقامة حكومة «قومية» هي بالاساس محاولة رجعية مفضوحة للتغرير بغالبية الجماهير الشعبية ، حتى تصل الى الحكم بحجة الخطر الداهم الذي يواجهه البلاد ، ولكبت رغبة الجماهير المطلقة في البحث عن حلول سلمية للنزاع .

والذي يزيد في خطورة هذا الموقف هو موافقة «المبام» ، لا على سياسة استخدام القوة وحسب ، بل تأييده ايضا ضم قوى اليمين المتطرف الى الحكومة .

فالتعصب القومي والانتهازية المفرطة قد ابعدت عن النظر قادة المبام اهمية تضافر كل قوى السلام ، والقوى الوطنية المخلصة في اسرائيل للتأثير في اتجاه تغيير سياسة الحكومة ، هذا التضافر الذي من شانه ايضا ان يجند توسيع القوى الديمقراطية في العالم وبالاخص في الاقطار العربية للتجاوب مع نضال القوى الديمقراطية في اسرائيل ، للتوصل الى حل سلمي عادل في المنطقة يضمن حقوق اسرائيل المشروعة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني . اننا نعتبر اقتراحات كتلتنا الشيوعية في الكنيست تسوية الازمة ولتامين حق حرية الملاحة لاسرائيل بالطرق السلمية والتخلي عن سياسة القوة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة هي الطريق المضمون لمنع التدهور الحربي ولصيانة مصالح اسرائيل وامنها .

فامكانيات السلام ودحر مؤامرات الاستعمار عدو الشعوب هي امكانيات ماثلة مصرنا. فلنناضل من اجل سياسة تقوم على هذه القواعد الجديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفـا

يوم الاربعاء ٦٧/٥/٣١ الساعة ٨ مساء في دار الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ – يعقد اجتماع للاعضاء والاصدقاء حول التطورات الاخيرة والاوضاع الجديدة في منطقة الشرق الاوسط – يتكلم في الاجتماع – الرفيق توفيق طوبي – عضو المكتب السياسي للحزب

● ابراهيم ماخوس، يطلب تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين

الاتحاد



٢ حزيران ١٩٦٧
٢٣ صفر ١٣٨٧
العدد ٦ السنة ال ٢٤
2.6.1967

باريس – اذاع راديو القاهرة ، مساء امس ، تصريح وزير الخارجية السورية ، الدكتور ابراهيم ماخوس ، لجريدة «الومانيتيه» (جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي) . وقد جاء في هذا التصريح ان «السبيل الوحيد للخروج من الازمة الحالية في الشرق الاوسط هو ان تنفذ هيئة الامم المتحدة قراراتها المتحدة التي اتخذتها من قبل بشان فلسطين». واتهم الدكتور ماخوس اميركا وبريطانيا بعرقلة تنفيذ هذه القرارات وكذلك القرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة بشان اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم . وقال وزير الخارجية السوري ان الازمة الحالية في الشرق الاوسط ليست الا نتيجة للمؤامرة الانجليزية الامريكية .

فهاتان الدولتان تدركان مدى خطورة حركات التقدم الشعبية على مصالحهما في الشرق الاوسط ولاحتكاراتهما النفطية . وهذا هو سبب المؤامرات التي تحوكها القوى الامبريالية ودعمها للصهيونية ضد الشعوب العربية .

● عقد السفيران الامركي والبريطاني في الكويت اجتماعا مع مديري شركات النفط في الكويت للبحث في نتائج تهديد الحكومة الكويتية بوقف انتاج النفط في حالة اي عدوان استعماري على البلاد العربية . ويعقد يوم الاحد مؤتمر الدول العربية المنتجة للنفط لتوحيد موقفها في هذا الميدان اذا اعتدت الدول الاستعمارية على العرب .

مجلس الامن يواصل اليوم بحث الوضع المتازم في الشرق الاوسط

القوني يعلن ان بلاده لن تبادر الى الهجوم وتؤيد عودة لجنة الهدنة

فدرنكو: يمكن اشعال الحرب وليس من السهل اخمادها

المندوب الامريكي يدافع عن وجهة النظر الاسرائيلية ويتهرب من مناقشة الجانب القانوني للقضية . مندوب اسرائيل يعلن : لن نسمح باعادة الوضع الى ما قبل ١٩٥٦

مقر الامم المتحدة – يعود مجلس الامن الى الانعقاد اليوم (الجمعة) لمواصلة البحث في الوضع المتازم في الشرق الاوسط . وكان المجلس قد عقد جلسته الاولى مساء الاثنين الماضي وعلى جدول اعماله التوتر الراهن في الشرق الاوسط والمذكرة التي قدمها مندوب الجمهورية العربية المتحدة عن السياسة اسرائيل العدوانية وعدوانها الذي يهدد السلام والامن » . وفي يوم الاربعاء توقفت جلسات المجلس ، مطالبة اسرائيل بالعودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – العربية المشتركة التي قاطعتها اسرائيل . ويدعو مشروع القرار المصري مجلس الامن الى اتخاذ قرار يفيد بان اتفاقية الهدنة المصرية – الاسرائيلية لا تزال سارية المفعول ، وان جهاز الامم المتحدة الملائم وفقا لهذه الاتفاقية يجب ان يكون فعالا .

بعد تقديم مشروعي قرار : الاول امريكي ، والثاني مصري . وقد وصف المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ مشروع قراره بانه «حل وسط» وهو يدعو الجانبين الاسرائيلي والعربي الى الامتناع عن الاعمال التي تزيد من تازم الوضع وعرقلة الجهود المبذولة للتوصل الى حل سياسي .

مشروع القرار المصري

ويدعو مشروع القرار المصري الى

العراق يطلب تفسير اقتراح امريكا

وقد رد وزير الخارجية العراقي ، الذي حضر الى نيويورك للاشتراك في مناقشات مجلس الامن ، على مشروع القرار الامريكي وقال انه لا يثق مع نوايا آرثر غولدبرغ . وطالب عدنان الباجه جي في كلمته ان توضح امريكا اقتراحاتها . ثم اضاف قائلا :

الازمة الراهنة تنبع من تهديدات اسرائيل باعلان الحرب اذا لم تلب مطالبها بشان الملاحة في خليج العقبة .. وقال ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد ابلغت يوثانت بانها لن تبادر الى القيام باية عملية هجومية . اما حكومة اسرائيل فلم تقدم اي وعد مشابه .

وبما ان الجمهورية العربية المتحدة ليست عضوا في مجلس الامن ، فقد ابنت الهند ، وهي عضو في المجلس ، مشروع القرار المصري .

غولدبرغ يحدد الموقف الامريكي

● وفي الجلسة الاولى ، تحدث المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ ، وطالب مصر بالسماح بحرية الملاحة في مضائق تيران خلال فترة تخفيف التوتر التي سيستغلها مجلس الامن على حل للازمة في الشرق الاوسط . وعاد المندوب الامريكي الى تاكيد راي حكومته القائل ان مضائق تيران هي ممر دولي . وامتدح غولدبرغ بيان ليفي اشكول الذي اعلن فيه ان حكومة اسرائيل ستعتمد على الدبلوماسية الدولية لاعادة الوضع الى ما كان عليه .

القوني يعرض شكوى مصر

● محمد القوني الذي قدم لائحة اتهام شديدة عن اعتداءات اسرائيل على البلدان العربية منذ ١٩ سنة .. وقال القوني ان بعض اعضاء مجلس الامن يريدون اضافة جودراي على جوانب الوضع لتطلبات دعايتهم .. واعلن القوني ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لن تبادر الى القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل بوابها باغلاقها مضائق تيران قد اتخذت خطوة دفاعية فقط ، وقد قامت بممارسة حقها بطردها قوة الطوارئ ، وبتجديدها الحصار على خليج العقبة لان وجود اسرائيل بين سواطيء الخليج ليس شرعيا من جميع الوجوه ومضيق تيران واقع في مياه مصر والسعودية

(البقية على صفحة ٦ عمود ١٢)

تركيا تعارض في استخدام قواعدها ضد العرب

بيروت – ذكرت مصادر موثوقة تركية ان انقرة تعهدت القاهرة بالا تسمح باستخدام القواعد في اراضيها ضد الدول العربية ، في الازمة الراهنة التي تستحوذ على الشرق الاوسط .

ويقول المراقبون ان تركيا تعتبر هذه القواعد تابعة لحلف الاطلنطي وليس لامريكا ولا يجوز لامريكا استخدامها منفردة . ولكن يرجع المراقبون انه على الرغم من هذا التعليل لموقف تركيا ، فان السبب الحقيقي نابع من تاييد تركيا لحقوق العرب ونتيجة تحسن العلاقات التي طرات على علاقاتها بالدول العربية .

في الاول من حزيران .. يوم الطفل العالمي

انقذوا من الحرب !!

الموقف في عواصم الدول الكبرى من الازمة في الشرق الاوسط

الاتحاد السوفييتي يرفض الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر رباعي

امريكا وبريطانيا تشددان تآمرهما للاعتداء على الشعوب العربية

مكتب الاتحاد – تطورات الازمة في الشرق الاوسط ما زالت في مركز ابحاث عواصم الدول الكبرى . من موسكو : اعلن ان الحكومة السوفييتية قد بعثت بردها الى الرئيس الفرنسي ، ديغول ، على اقتراحه عقد مؤتمر رباعي لبحث الازمة . وقالت بعض مصادر الدبلوماسيين الغربيين ان الاتحاد السوفييتي قد ذكر في رده ان الاقتراح الديغولي غير مقبول لدى الدول العربية وان من المفيد انتظار ما يسفر عنه ابحاث مجلس الامن الدولي .

ومن باريس – ذكر ان الرد السوفييتي قد ابلغ فورا الى ديغول وان الرئيس الفرنسي سيبحث ازمة الشرق الاوسط في اجتماع حكومته غدا الجمعة . واكدت الدوائر الرسمية ان موقف فرنسا لم يتغير عما اعلنته الحكومة في بيانها من ٢٤ ايار حول ان فرنسا محايدة من ان مصر لم تقر ابدا قرار الدول البحرية من سنة ١٩٥٧ بشان اعتبار مضائق تيران ممرات مائية دولية . واعلن في باريس ان فرنسا غير مستعدة للانضمام الى اي قوة بحرية دولية لفتح المضائق . وقد وصل الى باريس وزير خارجية سوريا ، ابراهيم ماخوس ، ومعه رسالة من الرئيس السوري الى الرئيس ديغول .

ومن لندن – وصل رئيس الحكومة البريطانية ويلسون الى اتاوا ، عاصمة كندا واجرى محادثات مع رئيس وزرائها ، بيرسون . وسيصل ويلسون اليوم الى واشنطن لاجراء مباحثات مع رئيس امريكا جونسون .

وموقف بريطانيا الرسمي برز في مناقشة البرلمان لازمة الشرق الاوسط . فقد اعلن وزير الخارجية براون ، ان حكومته تعتبر اغلاق مضائق تيران امام الملاحة الحرة لكل الدول او القيام باي عمل عدواني على الحدود الاسرائيلية – العربية .. عملا حربيا .

ومع ان براون تحدث عن «امل حكومته» في ان يتم التوصل الى تسوية النزاع بطرق دبلوماسية فانه قد اكد ان حكومته تجري مباحثات مع دول بحرية اخرى لاتخاذ عمل اذا فشلت الجهود الدبلوماسية .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان «صورة العمل الدولي» الذي تريده بريطانيا قد عرضت على شكلين :

١ – نشر بيان من الدول البحرية الكبيرة ينص على حرية الملاحة في المضائق .

٢ – القيام بعمل ما لامتحان جدية اغلاق مصر للمضائق .

وسيبحث ويلسون هذا الامر مع جونسون .

ولكن الدولتين ، امريكا وبريطانيا ، تحركان بعض قطع بحرية من اساطيلهما بصورة مريبة خطرة في البحر الاحمر وفي البحر الابيض المتوسط .

ويؤخذ من الانباء ان بريطانيا وهولندا والبرتغال وامريكا هي الدول التي يحتمل لاقامة قوة بحرية تخرق حقوق سيادة مصر على مياهها في العقبة وتقضي على اغلاق المضائق .

ومن واشنطن – عقد جونسون اجتماعا لحكومته لبحث الوضع . وذكر في واشنطن ان اميركا لا تنوي استخدام القوة في خرق اغلاق

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

في نطاق اقامة حكومة طوارىء قومية

اشكول يقترح تعيين ديان في منصب امني كبير

ألون يتخلى عن ترشيحه لمنصب وزير الدفاع

علم ، امس ، ان رئيس الحكومة ليفي اشكول يقترح ان يحتل موشه ديان «منصبا امنيا كبيرا» . واقترح تعيين وزير العمل يغال الون وزيرا للدفاع . وقد قدم اشكول اقتراحاته امس الى اللجنة الوزارية التي انطلقت لبحث التغييرات الوزارية المقترحة، وذلك في نطاق اقامة حكومة طوارىء قومية . واذاع راديو اسرائيل ان يغال الون قد تخلى عن ترشيحه لمنصب وزير الدفاع .

واكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ، ان موشه ديان سيحتل المنصب الامني الذي اراده .

وقد عقدت ، يوم امس الاول ، جلسة خاصة للحكومة ، بناء على طلب من مندوبي المتدينين الذين ابلغوا العراخيين ان حزبهم لن يتمكن من تحمل المسؤولية في مثل هذا الوضع . وطالب المتدينون بتعيين موشه ديان وزيرا للدفاع ، وهو شرط لاقامة حكومة تكتل قومي . واقترح اشكول تعيين يغال الون وزيرا للدفاع . ولكن المتدينين عارضوا ذلك بشدة ، وانضم اليهم الليبراليون المستقلون . وانتهى اجتماع الحكومة في الساعة الثانية صباحا بدون الوصول الى قرار نهائي ، وتقرر اقامة لجنة خاصة برئاسة اشكول تخول صلاحية الحسم في امر تعيين وزير الدفاع الجديد .

والمعروف ان كتلة غاحال تؤيد تعيين موشه ديان وزيرا للدفاع وترى في هذا الامر شرطا لانضمامها الى الحكومة الائتلافية .

وعلم انه اثناء المباحثات الداخلية في المباي اقترح تعيين موشه ديان وزيرا للخارجية . ولكن المتدينين والمبام والليبراليين رفضوا هذا الاقتراح بشدة . واعرب ديان نفسه عن رفضه هذا المنصب المقترح ، لانه يرغب في منصب امني . وعلم ايضا ان احد اسباب تاجيل سفر ابا ايبن الى الولايات المتحدة هو المباحثات الجارية الان حول توسيع الحكومة .

موقف المبام

وعقدت اللجنة السياسية للمبام جلسة خاصة للبحث في موضوع توسيع الحكومة ، واتخذت قرارات منها : ان المبام شريك في تحمل المسؤولية في قيادة الحكومة برئاسة اشكول ، وانه يؤيد اقتراح الفراغ بشان ضم ممثلي المعارضة الى الحكومة ، الا ما ضمن التفاهم حول طريق الحكومة . ويتقيد المبام ، في قراراته بالحملة التي تشنها بعض الصحف والعناصر الاخرى على الحكومة . وعلم ان المبام لا يعارض ضم موشه ديان الى الحكومة .

عبد الناصر في حفل توقيع اتفاقية الدفاع المشترك مع الاردن

نحن نريد السلام ، السلام القائم على العدل

اصداء واسعة في العالم العربي . زكريا محيي الدين يزور بغداد ودمشق . ووفد عسكري اردني يصل الى بغداد

القاهرة – «القضية ليست قضية خليج العقبة بل قضية حقوق عرب فلسطين . هم يتكلمون عن القضية والسلام والاستقرار . ولكننا نقول نحن نريد السلام ايضا ، السلام القائم على العدل» بهذه الكلمات انهى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، خطابه في حفل توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن يوم الثلاثاء الماضي ٣٠–٥–٦٧ في القاهره بعد ان كان قد وصل الى الملك الاردن حسين وفي اعقابه رئيس حكومته سعد جمعة وقائد الاركان الاردني ، خماش واجتماعهم بكبار المسؤولين في القاهره وباحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

والاتفاقية التي عقدت للدفاع المشترك بين البلدين مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد وكذلك قابلة لانسحاب احد الطرفين منها في حالة تقديمه اخطارا بذلك قبل سنة .. والاتفاقية تعتبر ان الاعتداء على احدى الدولتين او على قواتهما اعتداء عليهما معا . وبموجب الاتفاقية انيطت اجهزة رئيسية منها مجلس دفاع مشترك وقيادة مشتركة .. والاتفاقية ليس في احكامها ما يمس بالحقوق والالتزامات المترتبة على اي من الدولتين بناء على اتفاقيات خاصة او تعهدات طبقا لميثاق الجامعة العربية او ميثاق الامم المتحدة .

وقد وقع حسين على الاتفاقية باسم الاردن وقال في كلمته ان خطوته جاءت لمواجهة التحدي والعدوان على الامة الواحدة . والقى الشقيري كلمة رحب

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

كلمة الاتحاد

الدفاع عن السلام ليس بالتستير على سياسة المغامرات العسكرية

في هذه الايام الحاسمة ، ليس هناك من مهمة اهم واقدس من مهمة منع اندلاع نار الحرب في منطقتنا والتي يسعى الاستعمار وفي مقدمته الاستعمار الامريكي لاشعالها والاستفادة منها اقصى الاستفادة .

وقد اخذ حزبنا الشيوعي على عاتقه هذه المهمة ، مهمة النضال لمنع الصدام المسلح بين اسرائيل والبلاد العربية ، اخذين بعين الاعتبار مصلحة شعوب هذه المنطقة ، ومستقبلها السلمي ، داعين كما دعونا في الماضي الى التسوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة والعادلة لكلا الشعبين .

وكيف نفهم نحن الشيوعيين في اسرائيل هذه المهمة كاممين ووطنيين مخلصين لشعبينا – للشعب اليهودي والشعب العربي – وخصوصا في هذه الايام العصيبة ؟ لقد دعونا اليوم قوى السلام في العالم والمنطقة الى ردع الاستعمار وافشال مؤامراته ضد تحرر شعوب المنطقة وسيادتها واستقلالها وضد نضالها من اجل حقوقها ، تلك المؤامرات والتشنجات العدوانية التي تهدد اقصى التهديد سلامة المنطقة وسلامة شعوبها .

وفي الميدان الذي نعمل نحن فيه ، في اسرائيل ، نحشد طاقاتنا وندعو جميع القوى المحبة للسلام للعمل على حسم الطريق امام المغامرين هنا الذين يلعبون في النار شراكة مع الاستعمار ومساعدة لمخططاته ضد حركة التحرر الوطني في البلاد العربية . وفي هذه الاوقات الحرجة طالبنا في الكنيست وخارجها ان تتعهد حكومة اسرائيل بالا تكون المبادئة باللجوء الى العمليات العسكرية وبان تتعهد باللجوء الى الوسائل السلمية لتسوية جميع القضايا المختلف عليها مع البلاد العربية . وفي مشروع القرار الذي قدمته كتلتنا الشيوعية في الكنيست في ٢٢–٥–٦٧ دعونا حكومة اسرائيل الى احترام اتفاقيات الهدنة والى العودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – المصرية والاسرائيلية – السورية ودعونا لانتهاج الوسائل السلمية لتسوية النزاعات بين اسرائيل والبلاد العربية . وقلنا ايضا انه اذا كنا ندعو الى احقاق بالطرق السلمية ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق اللاجئين العرب ، حقوق شعب منع عن ممارستها ١٩ سنة ، فاننا ندعو بكل قوة الى ممارسة اسرائيل لحرية الملاحة في خليج العقبة بالطرق السلمية وبالتفاهم مع الاطراف المعنية . دعونا حكام اسرائيل الى التخلي عن سياسة القوة وسياسة الارتباط بمشاريع الاستعمار في المنطقة والى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقوق اللاجئين وهذا سيوصل الى التسوية السلمية بين اسرائيل والبلاد العربية والى اعتراف الدول العربية باسرائيل .

وهكذا نرى نحن الشيوعيين في اسرائيل المهمة المقدسة في الدفاع عن السلام وعن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية . وفي موقفنا هذا نتمائل ونتحد مع جميع قوى السلام في العالم ، مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، مع الاحزاب الشيوعية جمعاء وفي طليعتها احزاب كبيرة لها نفوذها الكبير في بلادها الراسمالية كالحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الايطالي وغيرها ، ومع جميع قوى السلم والنضال ضد الاستعمار في منطقتنا وفي العالم اجمع . وفي هذه الجبهة الهامة لصيانة السلام . ولمقاومة مؤامرات الاستعمار تلتحم فيها قوى المعسكر الاشتراكي وقوى الطبقة العاملة العالمية وقوى حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار . وتتمائل وتمتزج هنا مهمة حزبنا الشيوعي الاممية مع دوره الوطني في الدفاع عن مصلحة شعب اسرائيل ومصلحة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

كتلة ميكونس – سنيه تغرق في مستنقعات الشوفينية

خلف ستار «الدفاع عن الوطن» تنضم الكتلة المنشقة الى حملة التحريض الرجعية – الامبريالية على الشعوب العربيـــة والتنكر لحقوق الشعوب المشروعة

بقلم : مراقب

الازمة التي تقبض بخناق الشرق الاوسط في الاسبوعين الاخيرين ، سببها التآمر الاستعماري على شعوبه ، كشفت امام القاصي والداني ، ان الاستعمار يعتزم شن عدوانه باستخدام حكام اسرائيل والرجعية كادوات لهذا العدوان . وهنا هو بيت القصيد بالنسبة لموقف كل قوى السلام والتقدم في العالم ، الا كتلة ميكونس – سنيه ، وجريدتهم قول هعام .

فمنذ بدء الازمة ازداد عويل هذه الجماعة ان القضية ، كل القضية ، هي عدوان عربي للقضاء على اسرائيل . وان قضية الساعة ، هي الدفاع عن كيان اسرائيل ، ولم تتورع عن اتهام العرب بمحاولة البادرة لهجمات تالية للقضاء على اسرائيل ، ووصل الحقد القومي ، والغباء السياسي عند هذه الجماعة الى حد اتهام العرب باقامة حلف مع الاستعمار للقضاء على اسرائيل .

هذا آخر ما تفتق عنه ذهن هذه الكتلة الموتورة :

«من المؤكد ان الملك حسين لم يغير جلده كربيب الاستعماريين الانجليز والامريكيين . وقبوله ان يكون تحت امرة القيادة المصرية ، ودخوله في حلف مع مصر لا يشهد على هذا وحسب ، بل على ان الاستعمار ايضا لم يفرط بنفسه في الجبهة العربية المعادية لاسرائيل ...

اليس قيام جبهة مشتركة مصرية – سورية – اردنية – عراقية – سعودية يعكس طابع حركة عربية قومية شاملة معادية لاسرائيل ، وان العداء للاستعمار كقاسم مشترك بعيد عنها كل البعد ؟!» . (قول هعام ٦٧/٥/٣١) .

التنكر لسيادة مصر على اراضيها قول هعام ٥/٢١

ولا تتجاهل قول هعام دور الاستعمار العدواني في المنطقة ، الذي دفع بحكام اسرائيل الى تحضير العدوان على سوريا ، والى دفع مصر الى تنفيذ الاتفاق المشترك ، بل انها تعتبر التحشدات المصرية لم تستهدف الا العدوان على اسرائيل ، متنكرة لحق الجمهورية العربية في السيادة على اراضيها ، ومتجاهلة ان قضية خليج العقبة قديمة قدم النزاع الاسرائيلي – العربي .

وفي مقال افتتاحي في ٦٧/٥/٢١ كتبت قول هعام تقول :

«... لا يسعنا الا ان نبدي قلقنا من طلب الجمهورية العربية اخراج قوة الطوارئ من حدودها مع اسرائيل ومن استجابة اوثانت لهذا الطلب ... ولا يساورنا الشك في ان تغيير وحدات الطوارئ بوحدات فلسطينية ، خصوصا على الحدود في قطاع غزة ، لا يساهم في تخفيف التوتر وابعاد الخطر (؟)» .

انطلاق اشكول للسلام قول هعام :

وفي الوقت الذي تشن فيه قول هعام اعنف حملة تحريض على الشعوب العربية وقواها المتقدمة ، متجاهلة دور الاستعمار والخدمة التي اداها ويؤديها حكام اسرائيل لمؤامرات الاستعمار ، فقد وصفت «قول هعام» خطاب رئيس الحكومة اشكول ، في الكنيست ، على صفحتها الاولى بتاريخ ٥/٢٣/ تحت عنوان : «اشكول لا يتطلع الى الحرب» . كما تتعلق هذه الجماعة بايديها وبارجلها بالمخطط الاستعماري في عقد اجتماع رباعي للدول الكبرى كضمان لامن اسرائيل ... ان «قول هعام» لا تتورع عن طلب الضمانات من الطغمة الملطخة ايديهم بدماء الشعوب وشعب فيتنام البطل .

ميكونس يقلب الواقع

ويتجاهل دور الاستعمار ودور حكام اسرائيل

وفي خطابه في الكنيست في ٦٧/٥/٢٢ المنشور في قول هعام ٦٧/٥/٢٣ قال :

«في هذا الوضع الخطر على الحدود فنحن نعتقد ان عين الصواب والحكمة هي ضرورة التوجه الى كل قوى السلام في العالم لاستخدام نفوذها على الطرفين من اجل الامتناع عن كل عمل من شأنه ان يؤدي الى صدام حربي بين اسرائيل والعرب» .

لم يجد ميكونس ضرورة لان يهتف في وجه الاستعمار «ارفعوا الايدي عن سوريا» ، لم يطالب حكام اسرائيل بالتخلي عن خدمة المشاريع العدوانية الاستعمارية .

وفي خطابه بالكنيست لم ميكونس ان الاستعمار الامريكي كان معنيا بسحب قوات الطوارئ ليبرر طلبه «المعادي للاستعمار» باعادة قوة الطوارئ ، ولو تحت حماية الاسطول السادس الى ارض مصر ، فقال :

«ومما يثير الدهشة استجابة السكرتير العام للامم المتحدة لطلب مصر اجلاء قوات الطوارئ من قطاع غزة ومن سيناء . فلقد ادهش هذا العمل كثيرين – وبحق .. وكما هو معلوم فان وضع السكرتير العام لا يمكنه من اتخاذ قرارات خطيرة بشكل مستقل» !!

«فهناك على ما يظهر من «الاشيه» اوثانت انه يستحسن صدام مصري – اسرائيلي ، بدل صدام بين مصر وقوات الطوارئ ، وهذا الطرف معني بازالة هذا الحاجز بين اسرائيل ومصر لخلق مواجهة بين قوات الطرفين بمدى خطر ... وهذا الطرف ليس في «البنتاغون» او قلم الاستخبارات الامريكية ... هذا الطرف هو الذي حث اوثانت الى الاستجابة من اجل خدمة مصالح الامبريالية العالمية . ولم يتورع هذا الطرف (الاستعمار) ان يصيب اسرائيل والشعوب العربية في الصميم ..»

اسمعنا حول النزاع الاسرائيلي – العربي ، فالنقيب المنحرف ميكونس ، يتجاهل بشكل قاتل دور الاستعمار مرة اخرى ، ويضع مسؤولية عدم تسوية النزاع بالتساوي على اسرائيل والعرب فيقول :

«وفي تنفيذ هذه المهمة الاساسية (مهمة تسوية النزاع – المراقب) يستطيع حكام اسرائيل والحكام العرب تسجيل الفشل الكبير والطويل الامد لشعبهم» !!

ميكونس يتخبأ وراء الشقيري

ويتخبأ ميكونس وراء الشقيري ، ليتستر على تنكر حكام اسرائيل طيلة ١٩ سنة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ليتستر على المهمة التي كان يؤديها حكام اسرائيل في خدمة المخططات الاستعمارية لضرب وحدة الشعوب العربية وجهودها وتقدمها واستقلالها من عدن الى الجزائر .

وحتى يستطيع ان يفعل هذا يعتبر ان الخطر القائم الان ، هو محاولة القضاء على اسرائيل فيقول :

«من نقطة البدء هذه بالضبط انا شجب : حملة الدعاية والتنظيم تحت علم «تحرير فلسطين» التي هدفها القضاء على اسرائيل ، حملة الحرب الصغيرة كمقدمة لحرب كبيرة ضد اسرائيل لا علاقة لها بأي تحرير بل بخدمة المخططات الاستعمارية في المنطقة ، هذه الحملة التي هي كارثة جديدة لعرب فلسطين تضاف الى الكوارث التي صبها عليهم الشقيريون على انواعهم ، هذه الحملة التي هي في مجموعها مغامرات لا امل فيها ولا طائل تحتها مهما يكن الفاعلين لها من الرجعيين المتوغلين في الرجعية او من المتآمرين للاستعمار من النوع الذي نقول عنه حاكمهم اشكول ان هذا النوع من الصادين الاستعمارية» .

ليس هذا وحسب بل ان ميكونس بعمايته حراب الاسطول السادس الامريكي ، واسطول ١٩٥٦ البريطاني يبرر جر حكام اسرائيل الى الحرب فيقول :

«من حق اسرائيل كأي قطر اخر استخدام القوة فقط في حالة الضرورة الحيوية ، للدفاع عن النفس ، مع انه يجب عد العشرة قبل اتخاذ كل خطوة في هذا الوضع الملتهب على الحدود» .

وهكذا فان منطق ميكونس يوصله الى الوقوف في صف واحد مع جونسون وويلسون واشكول ، بعد ان مهد لهذا بان المعركة هي معركة الدفاع عن كيان اسرائيل امام عدوان عربي للقضاء على اسرائيل . ولا يغرب عن البال ان ميكونس يرى في هذا جولة ثالثة في حرب استقلال اسرائيل .

وبهذا المنطق ، خرج ميكونس بنداء الى قوى السلام في العالم ، ردده صوت اسرائيل بكل اللغات مرات عديدة ، ليضلل الراي العام الديمقراطي في العالم بواسطة هذا النائب «الشيوعي» الذي لم يبق له من الشيوعية الا ذكريات عن ماض تلوث في مستنقعات الشوفينية وخيانة المبادئ الاممية وحقوق الشعوب .

المنشقون يتهمون الشعوب العربية في نضالهم بالعمل لابادة اسرائيل

وكانت اللجنة المركزية لجماعة ميكونس – سنيه قد اتخذت قرارا في ٢٥ ايار لتوجيه مذكرة عاجلة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول موقفها من ازمة الشرق الاوسط . وقررت ارسال هذه المذكرة الى الاحزاب الشيوعية في عدد من الاقطار . كما اقرت اصدار بيان الى الراي العام . (قول هعام ٢٨-٥-٦٧) .

بيان الكتلة المنشقة :

وينقسم البيان الى ٣ اقسام :

١ – الى الراي العام في اسرائيل : في هذه اللحظة العصيبة نتحد كرجل واحد لمنع الحرب وانقاذ السلام ، فشعبنا المقاوم الذي يبني مستقبله ووطنه التاريخي يعرف حقيقة الحرب وان كل ويلاتها الدمار ، الاعاقة ، وتطوير الاقتصاد القومي والثقافة القومية . فمن اجل السلام والامن والصحة ليقل شعب اسرائيل كلمته : لتمتنع اسرائيل عن اي عمل عسكري يشدد من خطر انفجار عسكري . ولتبدأ اسرائيل استعدادها لتسوية الازمة الحالية بالطرق السلمية ، وبالطرق السلمية فقط .

٢ – الى الشعوب العربية : شعب اسرائيل يتطلع الى علاقات سلام وحسن جوار . فقط الاستعمار هو الذي يبذر بذور الفرقة بين الشعوب بمساعدة اعوانه ... فلنناضل نحن من جانبنا ضد الحل العسكري للنزاع ، وناضلوا انتم في بلادكم ضد مشروع «الحرب الشعبية للقضاء على اسرائيل» ...

٣ – الى قوى السلام في العالم : الشعب في اسرائيل هو بقية الابادة النازية ، شعب مطارد شبع آلاما ، يجدد حياته القومية المستقلة على اساس حقه المشروع الذي اعترف به قانون الشعوب . انه يتوجه اليكم بنداء حار : انقذوا منطقتنا ، بلادنا والبلاد العربية من خطر الحرب المدمرة . ابذلوا جهودكم السياسية والدولية لانهاء الازمة بين اسرائيل وبين الدول العربية بالطرق السلمية .. استخدموا نفوذكم على الحكومات من الطرفين لالغاء كل الاجراءات التي اتخذت مؤخرا لتصعيد الحرب – الحشود العسكرية على الحدود ، اقفال مياه مضائق تيران ، وقف تسلل المخربين من جهة ووقف الغزوات العسكرية من جهة ثانية . ضعوا على عاتق كل الحكومات في منطقتنا ، حين وقعوا على اتفاقيات الهدنة الالتزام الخاص بها ، والتعاون مع لجان الهدنة المشتركة من اجل تسوية متفق عليها للقضايا المتنازع عليها ....» (قول هعام ٢٦-٥) .

الولايات المتحدة تجدد تهديدها لكوبا ..

في المؤتمرات التي تعقدها «منظمة دول امريكا اللاتينية» التي تسيطر عليها الولايات المتحدة ، تنطلق تصريحات عديدة ضد كوبا ، فحكام هذه الدول العملاء يوجهون لكوبا اتهامات كثيرة ، منها انها ترسل بالمحرضين الثورة الى تلك الدول . ويقوم سول لينوفيتش – مبعوث الولايات المتحدة الى المنظمة – بنشر الاتهامات ضد كوبا على نطاق واسع يشمل جميع انحاء امريكا اللاتينية .

ويبدو ان فنزويلا تقوم بالدور الرئيسي في الاستفزاز وقد اتهمت كوبا اخيرا بانها تبعث بضباط من جيشها لتدريب الوطنيين في فنزويلا وقدمت ثلاثة اسماء كبرهان على ادعائها .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي بيانا في ١٨ ايار عبرت فيه عن تضامنها مع الشعب الفنزويلي ولكنها نفت ان يكون هؤلاء الثلاثة من افراد الجيش الكوبي النظامي .

ان الولايات المتحدة تثير هذه الاستفزازات ضد كوبا لتصرف الانظار عن عدوانها في فيتنام .

«ازفستيا» تحذر السياسيين والجنرالات في واشنطن واسرائيل من مغبة مغامرة جديدة في الشرق الاوسط

موسكو – حذرت «ازفستيا» صحيفة الحكومة السوفييتية مساء الاثنين الماضي السياسيين والجنرالات في واشنطن واسرائيل من مغبة مغامرة جديدة في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة السوفييتية ان من الضروري تذكير هؤلاء انه في حالة قيامهم بعمل عدواني فسيواجهون ليس فقط بمقاومة العرب وانما ايضا بالموقف الحازم من قبل الاتحاد السوفييتي وكل القوى المحبة للسلام .

ماذا كتبت الصحف الاسرائيلية عن معاهدة الدفاع المصرية الاردنية؟

دافار

عقبت «دافار» ، الباي ، على الاتفاقية بافتتاحية عددها من يوم ٥/٣١ فقالت :

علينا ان لا نتسرع ونستخلص نتائج عسكرية من هذا التطور الاخير – الذي لم يكن غير متوقع – ففي نهاية الامر تمتحن اي اتفاقية في التنفيذ . غير انه ليس من شك في ان على اسرائيل ان تنظر الى هذه الظاهرة على انها تعزز التهديد ضد سلامتها ، وان تاخذها بالاعتبار في كل اعمالها الامنية والسياسية . كما انه يترتب علينا ان نذكر لواشنطن ولندن بان السلاح الذي قد يوجه الينا من الاردن هو سلاح امريكي وبريطاني .

وقالت دافار ايضا : وواضح ان طيران حسين الى القاهرة وعقد اتفاقية الدفاع انما يشكلان لعبد الناصر مكانة كبيرة .. ويتضح ان حسين اراد ان يضمن نفسه من عملية مصرية محتملة ضده اكثر مما اراد ان يضمن نفسه من عملية اسرائيلية محتملة . ويبدو ان حسين غير واثق كثيرا ، مرة اخرى ، من حماية الغرب له .

رسالة لدافار من لندن

وفي العدد ذاته نشرت «دافار» رسالة خاصة بها من مندوبها في لندن قالت فيها ان دوائر وزارة الخارجية البريطانية وصفت خطوة الملك حسين الاخيرة بانها كانت «موفقة ومعقولة في الاوضاع الراهنة» واعربت هذه الدوائر عن املها في ان لا يصل الامر الى اصطدام عسكري بين اسرائيل والاردن الا ان وضع بريطانيا ، في هذه الحالة ، سيكون صعبا جدا ..

عل همشمار وعامل الزمن

كتبت «عل همشمار» ، «اليوم» ، تعليقا لكاتبها السياسي (٥/٣١) على الاتفاقية فقالت :

ان زيارة الملك حسين الرئيس عبد الناصر في القاهرة واتفاقية الدفاع المصرية – الاردنية انما تمنحان فعالية اكثر لاقوال رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، ووزير الخارجية ابا ايبن ، عن الاهمية الحاسمة لعامل الزمن . فموقف القوة ، الذي حظي به عبد الناصر الان ، يحتم على دول المنطقة ان تخطب وده ، في هذه المرحلة على كل حال .

لمرحاب

وعالجت جريدة «لمرحاب» احدوت هعفودا ، هذا الامر في اكثر من مقال في عددها من ٥/٢١

فمعلقها للشؤون العربية ، ب . اليعزر ، كتب تحت عنوان «موقد توتر جديد» يقول :

ان الاتفاقية تخلق الان موقد توتر جديد على طول الحدود الاسرائيلية الاردنية التي تكثر فيها نقاط الضعف العسكرية . وهذه الاخطار ستتفاقم اذا تحققت الاستعدادات القائلة بانه طبقا لهذه الاتفاقية سيدخل الجيش العراقي الى الاردن ويعسكر على طول الحدود الاسرائيلية – الاردنية . وكما هو معروف فان اسرائيل قد اعلنت اكثر من مرة انها تحتفظ لنفسها بحرية العمل اذا تغير الوضع الراهن في الاردن .

واضاف المعلق قائلا : ان انضمام الاردن الى الشبكة الناصرية من شانه ان يؤثر على موقف السعودية التي تختلف حتى الان مع القاهرة .

ويتضح ان الملك حسين قد كان واقعا خلال الاسبوعين الاخيرين تحت ضغوط داخلية شديدة وذلك في اعقاب ارتفاع مكانة عبد الناصر في العالم العربي ولهذا فقد كان مضطرا الى القيام بهذه الخطوة خشية ان يفقد ، في الحالة الاخرى ، عرشه . وليس بعيدا من الاحتمال انه كان من الممكن منع هذه الخطوة لو ان اسرائيل قامت ، في حينه ، بعمل ضد اغلاق مضائق تيران .

تقدير الدوائر الاسرائيلية

ونشرت الجريدة ، لمرحاب ، في العدد نفسه ما كاتبها السياسي قالت فيه :

ان دوائر وزارة الخارجية الاسرائيلية تقدر ان الوضع الاردني قد فرض على حسين فرضا كجزء من الجهود الناصرية الشاملة التي ابتدأت قبل اسبوعين . ومع هذا فان قرار حسين السفر الى القاهرة والعودة منها وبرفقته احمد الشقيري هو امر خطير جدا من ناحية وقد قام به لانعدام البديل وللمحافظة على عرشه . ان هذه الخطوة توضح ان تعامل الفلسطينيين في الاردن قد وصل ، مؤخرا ، الى مستويات جديدة .

الخطر من الشرق

والموضوع ذاته عالجته لمرحاب ايضا في نفس العدد في الافتتاحية بعنوان «الخطر من الشرق» فقالت :

ان الوقائع التي وقعت في المنطقة خلال الاسبوعين الاخيرين قد دفعت حسين الى النتيجة الحتمية : الوقاية قبل المرض ، والجلوس في ظل مصر .

وبعد ان دعت «لمرحاب» الى عدم المغالاة في اهمية الاتفاقية او الى الاستخفاف بها وقالت :

« في المدى القريب ليس من شأن الاتفاقية ان تزعزع توازن القوى على طول الحدود . ولكن بمدى ما يتضح ان الاردن مندمج حقا في مشاريع مصر العسكرية والسياسية وان عبد الناصر يتسلم مجددا زمام قيادة «الشعب العربي» لحل «قضية فلسطين» فان اسرائيل لا تستطيع التسليم بواقع عسكري سياسي جديد وخطر .

واضافت «لمرحاب» : وكما كان في عشية سيناء يلوح الان خطر خلق حزام من العداء والعدوان من شانه ان يحيط باسرائيل من الجنوب والشرق والشمال الشرقي . ومثل هذه الاستمرارية الاقليمية قد تعطي القيادة العربية المشتركة امكانية توجيه وتنسيق اعمال التخريب والتسلل والعدوان . وعودة الشقيري الى الاردن ستلزم يقظة خاصة ليس فقط ضد تقلبات محتملة في الضفة الغربية بل وضد اخطار قد تطل من الشرق .

قول هعام : اتفاقيات الدفاع الهجوم !

وعالجت الموضوع «قول هعام» ، جريدة جماعة ميكونس – سنيه في افتتاحية عددها من يوم ٥/٣١ التي وضعت لها عنوانا :

«وحسين ايضا ...» فقالت :

«الاتفاقية العسكرية بين حسين – ناصر تعني فتح جبهة ثالثة على اسرائيل ، على الحدود الشرقية ، بالاضافة الى الجبهة السورية في الشمال والمصرية في الجنوب . وحيثما يكون هدف باني هذه الوحدة العربية هو «اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل سنة ١٩٤٨» ، اي القضاء على دولة اسرائيل ، فان انضمام المملكة الاردنية الى مصر وسوريا انما يشدد الخناق على بلادنا . ان هذه ليست اتفاقيات دفاع بل اتفاقيات هجوم .

وقالت جريدة سنيه – ميكونس :

الم تعزز الدوائر الرسمية في اسرائيل الوهم ، الم تنشر اوساط تقسيمية في الخارج الاتهام بان اسرائيل معنية باستمرار نظام الملك حسين وبانها تعتمد على عرش جلالته !

واضافت الجريدة . وبالطبع فان الملك حسين لم يغير جلده كربيب المستعمرين البريطانيين والامريكيين . وما قبوله لاوامر القيادة المصرية ودخوله في حلف عسكري مع مصر الا دليلا على ان الاستعمار لم يتخل عن حصته في الجبهة العربية المعادية لاسرائيل .

وواصلت قول هعام مقالها : ان انضمام حسين الى ناصر في المعركة ضد اسرائيل تتناقض مع الانعطاف الملحوظ عن ابتسامه الزاعم ان النزاع الاسرائيلي – العربي يوازي التناقض بين العناصر الموالية للاستعمار والمعادية للاستعمار في المنطقة . فمن اجل انشاء هذا الادعاء الفضفاض والانتهازي سيتوجه الملك حسين حاملا لراية التقدم والنضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط .

وتسأل قول هعام : وماذا سيكون «المعلومات الموثوقة» عن المؤامرة المشتركة ، بين الملكين حسين وفيصل واسرائيل ضد سوريا بعد ان انضم هذان الملكان وجيوشهما في جبهة واحدة مع مصر وسوريا ضد اسرائيل ؟! الا تحمل الجبهة المشتركة المصرية – السورية – الاردنية – العراقية – السعودية طابعا عربيا شاملا قوميا ومعاديا لاسرائيل ، وان العداء للاستعمار ، كمعسكر مشترك : هو ابعد ما يكون عنها ؟!

واختتمت قول هعام مقالها :

ان شعب اسرائيل ، الذي تقف دولته وحيدة امام تهديدها بالتصفية والابادة ، معني ولا شك باطفاء موقد النيران قبل اندلاعها .

هآرتس

وعلقت «هآرتس» على الموضوع في افتتاحية عددها (٥/٢١) وفي انباء وتعليقات لكاتبها السياسي .

فقد كتب المعلق السياسي «لهآرتس» :

ان قرار الاردن من شانه ان يقصر فترة الانتظار التي تريد اسرائيل ان تقضيها لترى اذا كانت الدول الكبرى تريد ان تقوم بعمل ناجع لفتح المضائق . والشعور في اسرائيل الان هو ان الزمن يعمل لمضرتها اذ انه يترك فترة لمفاعلات جديدة ليست في مصلحة اسرائيل .

وكتب المعلق العسكري لهآرتس :

ان تردد امريكا واسرائيل عن الرد على عدوان عبد الناصر هو احد العوامل الاساسية في ان حسين ، ملك الاردن ، قد قام امس بجهد لانقاذ نظامه بالحج الى عبد الناصر وعقد اتفاقية الدفاع مع مصر متعهدا بان يستخدم جيشه في حالة قيام اسرائيل بالاصطدام مع مصر .

وفي افتتاحيتها كتبت هآرتس تقول ان عقد الاتفاقية لخمس سنوات بين مصر والاردن هي من علامات الزمن . فهي تعبر عن المزيد من القناة التي حظي بها عبد الناصر خلال الاسبوعين الاخيرين .

وقالت : علينا ان ندرك ان ارتباط حسين هذا مع عبد الناصر انما يثقل العبء الذي نحمله الان . نستطيع ان نقف ايضا ضد الاردن . وقد وقفنا وحدنا ضد مصر وسوريا والعراق ولبنان سوية في وقت كانت قوات امتنا اضعف كثيرا مما هي عليه الان .

هذا العالم الذي نعيش فيه

الدببة والنوم ..

■ انجلترا : في قسم الاطفال في مستشفى سوثهامبتون المركزي كانت تستعمل اقنعة صغيرة توضع على وجوه الاطفال حتى ينـاموا ، ولكن اخيرا استبدلت هذه الاقنعة بدمى صغيرة للدببة ، ومن هذه الدمى يخرج غاز منوم ، فبينما يمارس الاطفال لعبهم ، يتساقطون في النوم رويدا رويدا ..

الطبيب .. بالوهم !

■ ايطاليا : في مدينة تورينو يعيش صانع احذية فقير ، وقد احس ذات يوم بشيء ما يتحرك في معدته ، ودل الفحص على وجود دودة في معدته ، وانه بحاجة الى عملية لاخراجها .. ولكنه قرر ان يجري العملية بنفسه ، فاخذ صنارة ووضع على طرفها قطعة لحمة ثم ربطها بخيط و ... ابتلعها الى معدته .. ولما احس بان الصنارة علقت بشيء ما ، ظن ان الدودة علقت بها ، فجذب الخيط ، واذا به يخرج قطعة من .. معدته !

و[illegible] الى [illegible] المستشفى !!

قضية ضد كندا

■ سكوتلندة : تقدم فلاحون من شمالي سكوتلندا بشكوى ضد حكومة كندا ، مطالبين بدفع نصف تكاليف التدفئة التي دفعوها في الشتاء الاخير .. وقد استند الفلاحون الاسكوتلنديون في الشكوى الى ان موجة البرد القارس التي زحفت على شمالي سكوتلندا .. جاءت من كندا !!

يا سلام على العلم !

■ الولايات المتحدة : افتتحت في لوس انجلس مدرسة لتعليم .. فنون الجنس !

وتكفلت ادارة المدرسة باعادة الاقساط المدفوعة الى كل فتاة لا تتزوج بعد انهاء الدراسة بثلاث سنوات .

ومن المواضيع التي تدرس للفتيات : كيفية ارتداء الثياب وكيفية خلعها !

اختفاء الوثيقة !

نشرت صحيفة التايمز اللندنية ان وزارة الخارجية الامريكية اصيبت بحيرة كبيرة قبل ايام .. فبعد ان تحدث ابا ايبن كثيرا عن وثيقة خطية امريكية تتعهد بتأمين حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران ، ذهب الموظفون الامريكيون للبحث عن الوثيقة في ملفات «الستيت دبارتمنت» ، ولكنهم لم يجدوها . وحين اتصلوا بالرئيس الامريكي السابق ايزنهاور اكد على انه يذكر وثيقة من هذا النوع !

وزير الدفاع العراقي سيزور موسكو

موسكو – من المنتظر ان يصل قريبا الى موسكو وزير الدفاع العراقي شاكر محمود شكري في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي . وقد اذاعت هذا النبأ مصادر موثوقة في العاصمة السوفييتية .

وقالت تلك المصادر ان لا علاقة لهذه الزيارة بالازمة الحالية في الشرق الاوسط لان وزير الدفاع العراقي قد دعي لزيارة موسكو قبل ثلاثة اسابيع عن طريق سفير الاتحاد السوفييتي في بغداد .



الوضع الراهن في العلاقات بين العالم الاشتراكي والبلدان العربية

بقلم : خالد محيي الدين

هذا المقال نشرته مجلة «الطليعة» القاهرية ، مجلة الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، في عددها الثالث (اذار من سنة ١٩٦٧) ، لعضو الامانة العامه للاتحاد ، خالد محيي الدين . ونحن ننشر هنا مقتطفات من هذا المقال .

شيء من التاريخ

حتى الحرب العالمية الثانية كان الاستعمار والرجعية يحيطان العالم العربي بسياج عازل كثيف يحجب ما بينه وبين الدولة الاشتراكية الوحيده في هذه الفترة ، الاتحاد السوفييتي . ولم يكن لاي من البلاد العربية اية علاقة بهذه الدولة اللهم الا اليمن التي عقدت معها ، في الثلاثينيات ، معاهدة للصداقة . لكن فترة الحرب العالمية الثانية التي قامت خلالها جبهة تضم كل القوى المناوئة للفاشية ، بما في ذلك الاتحاد السوفييتي وكل الاحزاب الشيوعية في العالم ، اتاحت الفرصة لجماهير الشعوب ان تتعرف ، ولو لحد ضئيل ، على الاوضاع في الاتحاد السوفييتي وخاصة من خلال معارك النضال البطولي ضد العدوان النازي وبالذات معركة ستالنجراد .

ومع المعركة الوطنية التي احتدمت في اكثر من بلد عربي ، في اعقاب الحرب الثانية ، كان ثمة احساس عميق ينمو في الضمير الجماهيري العربية بان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى هي — ايا كان موقفها منها — قوى مناوئة لاعدائنا ، للاستعمار والرجعية المحلية .

وبدات العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاشتراكية ، وبدات بعض العلاقات الطفيفة التي لم تتعد اطار مهرجانات الافلام ومعارض الكتب .

غير ان تطور الاحداث قد اتاح لهذه العلاقات مزيدا من التدعيم . فعندما طرحت قضية استقلال سوريا ولبنان امام مجلس الامن ، وعندما طرحت مصر قضيتها امام مجلس الامن ، وقف الاتحاد السوفييتي يدافع عن قضايانا دفاعا حارا واستخدم كل ثقله مؤيدا حقوقنا . ومن هنا كانت البداية للتيار الحقيقي للعلاقات العربية مع البلدان الاشتراكية .

وكانت ثورة الصين التي غيرت ميزان القوى العالمي ذات اثر هام في اجتذاب انتباه الجماهير العربية الى الكتلة الاشتراكية التي تتعاظم قوتها .

ثم هناك ايضا التاييد المتواصل الذي قدمه الاتحاد السوفييتي ، والدول الاشتراكية ، لنضال الجماهير العربية : في مصر عند الغاء معاهدة ١٩٣٦ وايام معارك الفدائيين في القنال ، وفي العراق في كل الهبات الشعبية ضد الاحلاف وضد التسلط الاستعماري الرجعي .

وكانت ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر نقطة تحول جديدة في تاريخ العلاقات مع الدول الاشتراكية فاذا كانت الايام الاولى للثورة قد شهدت استمرارا متطورا للعلاقات التقليدية فان صمود الثورة ضد الاحلاف العسكرية وبالذات ضد حلف بغداد قد كان بداية لتاييد فعال ومساندة ايجابية من جانب الدول الاشتراكية

ثم كان مؤتمر باندونج وبرز الدور الايجابي والسلامي الذي لعبته الصين والهند ، وتزايد الضغط الاستعماري والصهيوني علينا ، ومن ثم تزايد التاييد الفعال من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

تحول كيفي في نوعية العلاقات

وبتزايد الضغط الاستعماري علينا قررنا ان نطلب السلاح من الاتحاد السوفييتي . وكانت طفرة جديدة في مجرى العلاقات بين الوطن العربي والدول الاشتراكية . والحقيقة ان صفقة الاسلحة الاولى كانت تحولا كيفيا في نوعية هذه العلاقة . فقد استحدثت علاقات تجارية واقتصادية وثقافية اكثر اتساعا وعمقا .

وتتابعت الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية والتجارية بين البلدان العربية . وبدات المساعدات الاشتراكية غير المشروطة والقروض الطويلة الاجل ذات الفوائد الضئيلة تقدم لعدد من البلدان العربية كمصر وسوريا . وتتابع التاييد الحاسم على النطاق الدبلوماسي وفي المنظمات الدولية وعلى النطاق الشعبي للحركات الثورية العربية .

وكانت حرب التحرير الجزائرية ميدانا حقيقيا لاختبار اصالة هذه المساعدات . فقد انهالت على المناضلين الجزائريين المساعدات المادية والمعنوية من كل البلدان الاشتراكية تقريبا .

وهكذا بدات العلاقات مع البلدان الاشتراكية تتبلور في اذهان الجماهير العربية كسلاح فعال في المعركتين الحاسمتين في حياتها وهما :

* معركة التحرر الوطني والخلاص من السيطرة الاستعمارية المباشرة بالنسبة للبلدان التي لم تكن قد استقلت بعد .
* معركة التطور الاقتصادي والتخلص من التبعية الاستعمار بالنسبة للبلدان التي حصلت على استقلالها .

ثم كان العدوان على مصر وكان التاييد الحاسم والفعال من جانب البلدان الاشتراكية ، ذلك التاييد الذي توج بالانذار السوفييتي المشهور ، الذي هو في اعتقادي علامة طريق هامة في العلاقات الدولية في القرن العشرين وكان سوراجها حيا للصداقة والاخوة في النضال ضد الاستعمار .

وبعد العدوان كان الحصار ، وكانت المساعدات الاشتراكية للتغلب على الحصار . مساعدات من كل نوع ابتداء من القمح الى المعدات .. الى الخبراء .. الى الادوية والاسلحة .

وكانت ثورة مصر تتطور في هذه الاثناء وتتجه من خلال معركتها ضد الاستعمار والرجعية الى بناء مجتمع على اساس ثوري وعلمي .

وبدا الاتجاه التطبيقي نحو التصنيع . وبدا المشروع الخمسي وكانت القروض السوفييتية احد العناصر البارزة في هذه الاثناء .

وهناك ايضا القروض لسوريا .

وشخصيا فساعدت ثورة العراق ساندتها الدول الاشتراكية منذ اليوم الاول وقدمت لها المساعدات والقروض .

خير نموذج للعلاقات بين الدول

ولعله علاقات تقل ثم السابقة وخالية من اية شروط وهي في ماي

خير نموذج للعلاقة بين دولة اشتراكية ودولة وطنية ثورية تناضل ضد الاستعمار والتبعية .. علاقة لا تتاثر بالفوارق الايديولوجية ولا بالاختلاف في الوضع الاجتماعي بل كانت سبيلا حقيقيا لتعزيز وتدعيم التطور الوطني المستقل .

ان نظرة سريعة لاحصائيات التصويت في هيئة الامم وفي مجلس الامن توضح ان الدول الاشتراكية كانت جميعها تقف باستمرار موقف المساندة للقضايا العربية الاساسية — في الجزائر وعمان وعدن وفلسطين . وفي جميع الاحوال كانت اصوات مجموعة الدول الاشتراكية جزءا من رصيدنا في المنظمات الدولية .

اما في مجلس الامن فقد كان الفيتو السوفييتي وسلاحا لنا ضد الاغراضات الاستعمارية .

والذي لا شك فيه ان ضمان هذه المساندة القوية وهذا التاييد المادي والادبي كان احد العوامل الايجابية التي تستخدمها حركة التقدم العربية وتستفيد منها . ومع تطور الثورة الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة وبدء عملية التحول الاشتراكي بدات العلاقات تتغير تغيرا كيفيا متخذة طابعا اخويا عميق الدلالة ، واتسعت ساحة هذه العلاقات فلم تعد مقصورة على الميدان الرسمي بين الحكومات لكنها تطورت الى علاقات بين الاجهزة الشعبية والنقابات ومنظمات الشباب والنساء واتخذت العلاقات الاخوية طابعا اكثر بروزا بحضور ممثلي الاتحاد الاشتراكي العربي كمراقبين في مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي وغيره من الاحزاب في البلدان الاشتراكية .

هذا الى جانب علاقات شخصية وعملية واسعة النطاق بين العاملين في مجالات البحث العلمي والتخطيط والمعد العالي والجيوش وغيرها .

مساهمة في تطوير الوضع الاجتماعي

واذا كان الهدف الاساسي للاستعمار والاستعمار الجديد هو تعزيز النموذج الراسمالي في كل البلدان التي حصلت على استقلالها حديثا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ذلك النموذج الذي يؤدي حتما وبالضرورة الى طريق التبعية للاستعمار ، فان المساعدات الاخوية من البلدان الاشتراكية قد مكنت الدول العربية الثورية من ان تشق طريق البناء الاشتراكي بانتفاع اكثر وبمصاعب اقل . وهكذا فان هذه المساعدات الاخوية كانت مساهمة فعلية في تطوير الوضع الاجتماعي وانجاح الحركة السياسية من اجل البناء الاشتراكي .

والامر الذي لا شك فيه ان المساعدات الاقتصادية والعسكرية قد مكنت النموذج العربي الاشتراكي ليس فقط من تدعيم نفسه وانما ايضا من تعزيز قدراته الدفاعية لحماية نفسه ضد العدوان والتآمر .

واذا كانت عملية التطور الاجتماعي في البلدان العربية انبثاقا موضوعيا واصلا من واقعنا العربي غير انها قد تاثرت بلا شك من حيث سرعة التطور والقدرة على الحركة والاسراع بزمام المبادرة بهذه العلاقات الاخوية مع البلدان الاشتراكية .

بل ان الشعور الجارف لدى الجماهير العربية بان ثمة قوى ذات اثر فعال في الميزان الدولي تساندنا قد لعب دورا هاما في تطوير الاتجاهات والافكار والمواقف العملية في عديد من البلاد العربية .

علاقات اقتصادية

وفي المقابل بدات تنمو العلاقات الاقتصادية مع الدول الاشتراكية . وبعد ان كانت صادراتنا الى الدول الاشتراكية طوال الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٥٦ لا تمثل شيئا يذكر اذ بها تصل في سنة ١٩٦٤ حوالي ١٠٥٧ مليون جنيه مصري ، (اي ٥) بالمئة من اجمالي صادراتنا الى دول العالم كله ثم ارتفعت في ١٩٦٥ الى ١٢٩ مليون جنيه مصري وهي تمثل الآن ٩) بالمئة من اجمالي الصادرات .

اما الواردات من الدول الاشتراكية فقد بلغت في ١٩٦٤ نحو ٧٩ مليون جنيه وتمثل ١٩٦١ بالمئة من جملة وارداتنا ثم ارتفعت في ١٩٦٥ الى ٩٢ مليون جنيه اي ٢٢٠٧ بالمئة من جملة الواردات . والنتيجة الهامة ليست مجرد زيادة العلاقات التجارية وفتح اسواق واسعة لصادراتنا وانما ايضا وجود فائض في الميزان التجاري لصالحنا بلغ في ١٩٦٤ نحو ٢٦٦٧ مليون وفي سنة ١٩٦٥ نحو ٢٧ مليون جنيه .

اما بالنسبة لميزان المدفوعات فقد بلغت قيمة مدفوعاتنا للدول الاشتراكية في ١٩٦٤ حوالي ٩٢ مليون جنيه بينما بلغت المتحصلات من هذه البلدان ١٠١ مليون جنيه وبذلك كان ميزان المدفوعات متضمنا فائضا قيمته ٦ ملايين جنيه لصالح الجمهورية العربية المتحدة .

ان هذا التعاون الاقتصادي قد خلق تقليدا جديدا في العلاقات الدولية ومكن البلدان العربية والبلاد المستقلة جميعا من ان تتعامل مع الدول الاستعمارية من مواقع اكثر قوة مما خلق نوعا من المنافسة ادت الى استعداد الغرب في بعض الاحيان لتقديم مساعدات ميسرة الشروط سواء من حيث سعر الفائدة او من حيث اجال التسديد . ولا يمكن ان نتجاهل هنا موقف التاييد الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي للدول النامية في مؤتمر التجارة الدولية بجنيف من اجل معاملات تجارية اكثر عدلا وتكافؤا .

في ميدان العلاقات الثقافية

وتاريخ علاقة الدول العربية بالخبراء الاجانب يمثل تجربة مريرة بالنسبة لنا . فالخبراء الاجانب القادمون من الغرب كانوا باستمرار عنصرا متعاليا على الشعب ، يجيئون ويذهبون دون ان يتنازلوا عن اسرارهم ، بحيث يستحيل على المتعاونين معهم من العرب الاستفادة منهم فائدة حقيقية .

لكن خبراء الدول الاشتراكية قدموا تجربة جديدة ورائدة . وكان هدفهم الاساسي تربية الكوادر العربية ونقل كل خبراتهم ومعرفتهم وكفاءاتهم الى زملائهم العرب المتعاونين معهم .

ومن المفيد ان اذكر هنا بعض الارقام المتعلقة بالجمهورية العربية المتحدة . فمجموع الخبراء السوفييت المقيمين وعددهم يقرب من ١٥٠٠ في مختلف مجالات التخصص . والاهم من هذا كله هو افواج الفنيين الذين تدربوا في مراكز التدريب التي اقيمت بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي . ومنذ سنة ١٩٥٩ حتى الآن تم تدريب ١٨ الف طالب في مختلف المهن ويجري الآن تدريب ١١٥٠٠ طالب اخرين .

وجامعات البلدان الاشتراكية تضم مئات والوف المنح المجانية لالاف من ابناء فلسطين والاردن والجزائر والسودان واليمن والسودان والصوماليات ولن تمضي بضعة سنوات اخرى حتى تزخر هذه البلدان بالمثقفين الوطنيين القادرين على ان يلعبوا دورهم في تطوير مجتمعهم والنهوض به ، وهذه المنح الدراسية تحل احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه البلدان المتحررة وهي النقص في الخبراء .

وفي المقابل كانت البلدان العربية ترفع شعار التصادق من يصادقنا وتعادي من يعادينا وهكذا كانت الدول العربية المتحررة والشعوب العربية جميعا تقيم صداقة بصداقة وودا بود .

لقد نجحت العلاقات بين الدول العربية والدول الاشتراكية في ان تزيل من الاذهان التجميع الاسطورة التي نسجها الاستعماريون محاولين ايهامنا ان عدونا الرئيسي هو الاتحاد السوفييتي . فهذه الاسطورة لم تكن مجرد كذبة فقط وانما ستارا خبيثا يستهدف تحويل الانظار عن المصدر الرئيسي ، الاستعمار والصهيونية .

والشيء الهام الآخر هو ان هذه العلاقات لم تكن عقبة في سبيل تدعيم علاقاتنا بالبلدان الغربية بل عكس المكي كانت سبيلا فعالا لاجبار الغرب على التعامل معنا على اسس اكثر عدلا وتكافؤا .

ولست اشك في ان المستقبل سيشهد نموا مطردا وتطورا كبيرا للعلاقات الاخوية بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية ، فهي تعبير صادق عن المصلحة المشتركة والاخوة وروح الصداقة الاصيلة .

البيان الصحفي الذي اصدره بن غوريون

عقد عضو الكنيست دافيد بن غوريون مؤتمرا صحفيا في القدس يوم الاثنين ٦٧/٥/٢٦ مدلي بالبيان الذي اراد ان يدلي به في الكنيست لمناقشة بيان رئيس الحكومه اشكول قال بن غوريون :

● لست من الاشخاص الذين يعتقدون ان في وسعهم تسيير الماضي . ان البديل الوحيد الذي يواجهنا هو المستقبل ، والمستقبل القريب

● اذا كان عبد الناصر يحرؤ على تهديد انجلترا ودول اخرى ، اذا ما حاولت ضمان حرية الملاحة في مضائق ايلات ، باغلاق قناة السويس ، فلا يمكن تجاهل خطر حرب الابادة المتربصة بنا .

● الجيش في بلاد ديموقراطية لا يعمل كما يرتأيه قادته ، بل وفقا لراي الحكومة واوامرها . والآن يتربص بنا خطر الحرب من مصر ، وربما لا من مصر وحدها . وفي الحرب هنالك ضرورة لاوامر عاجلة لا تحتمل المناقشة الطويلة .

● الحرب لا تشن فقط بواسطة العمليات العسكرية . واسرائيل لن تتورط في ايه معركة لا تكون معركة دفاعية . واقول : حتى المعركة الدفاعية لا تشن فقط بالقوة العسكرية ، خاصة اذا كانت الامة صغيرة كاسرائيل . انها تستوجب نشاطا سياسيا .

● في العالم — وخارج الشرق الاوسط — يوجد لنا اعداء ، وفي هذه الساعة لا ارى امكانية لتحويلهم الى اصدقاء . ويوجد لنا اصدقاء غير قلائل وقدرتهم ليست قليلة . ولكن مطلوب منا نشاط مستمر وحكيم للابقاء على هذه الصداقة ، وليس ذلك بسيطا وسهلا ، وهو لا يتعلق بالاتصالات الدبلوماسية فحسب . لسنا ملزمين دائما بقبول وجهة نظر اصدقائنا ، ولكننا لا نستطيع دائما ان نستهتر بهم . والدخول في حرب ، اذا ما فرضت علينا ، يستلزم مسؤولية وتعقلا عسكريا وسياسيا .

● ان الاعتبار الوحيد الذي يجب ان يوجهنا الآن هو اعتبار الامن والكيان . واذا كانت لاحدهم اعتبارات اخرى اهم ، فانني لا استطيع ان اناقشه .

اصداء لازمة الشرق الاوسط في المجال الدولي

وساطة ديغول مشروطة بامتناع اسرائيل عن عمل عسكري

كوبا : اسرائيل في خدمة اليانكي

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي ، «غرانما» مقالا قالت فيه ان الوضع في الشرق الاوسط هو عبارة عن حلقة في تصعيد الحرب الامبريالية في ارجاء العالم . وقالت الصحيفة ايضا ان اسرائيل تخدم الامبريالية اليانكية (الاميركية) . واعربت عن تاييدها لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار .

«ازفستيا» ترد على تحريض غولده مئير

موسكو — اتهمت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ، يوم الاثنين ٢٩—٥—٦٧ وزيرة خارجية اسرائيل السابقة ، غولده مئير ، بانها تصب الزيت على النار باثارتها هستيريا العداء للاتحاد السوفييتي في اسرائيل .

وتطرقت «ازفستيا» الى ما قالته غولده مئير من ان «الاتحاد السوفييتي قد وقف ضد اسرائيل بدون خجل او ضمير وبدون شرف يقرب العداء الاسبانية» . وقد قارنت «ازفستيا» هذه الاتهامات بتصريحات اسرائيلية تقول ان الاسطول السادس الموجود في البحر المتوسط هو افضل اصدقاء اسرائيل . وتوجهت الصحيفة الى غولده قائلة : «ينبغي الخجل يا غولده مئير ، فنحن لا نريد ان نذكرك بشيء من الضمير» .

الاكسبرس الفرنسية : ديغول يتعاون بشرطين

نشرت صحيفة « اكسبرس » الفرنسية هذا الاسبوع ان الرئيس الفرنسي صرح لابا ايبن انه مستعد لمساعدة اسرائيل بشرطين :

● على اسرائيل الا تقوم باي عمل عسكري من شانه ان يحول اسرائيل الى فيتنام ثانية وطاقة تفاقم في النزاع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

● الا تطلب اسرائيل مساعدة الاسطول السادس ، لانه في مثل هذه الحالة تنسحب فرنسا من كل نشاط . وعلقت الاكسبرس بالتفصيل على تطور الاوضاع التي دعت فرنسا الى اتخاذ هذا القرار

وقالت الاكسبرس ان كوف دي مورفيله وزير الخارجية الفرنسي ، ذكر في حديث له بعد جلسة الحكومة الفرنسية ان الوضع القانوني لخليج العقبة ليس واضحا كل الوضوح فيما اذا كان هذا الخليج من المياه الاقليمية المصرية . وذكر الاكسبرس : ان ديغول قال بعد ما تقدم به وزيره ان فرنسا تتمتع باختيار الا وهو انها صديقة للطرفين وعليها ان تتعاون مع الاتحاد السوفييتي على تسوية النزاع الذي نشب .

«رودو برافو» : اغلاق الخليج مشروع

براغ — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «رودو برافو» مقالا يوم الاحد ٢٨—٥—٦٧ اعربت فيه عن حق مصر في اغلاق خليج العقبة .

وذكرت الصحيفة التشيكية ان مصر لم تخرق بهذا الاجراء الحد المسموح لها به بموجب القانون الدولي .

مؤامرة تتصل خيوطها باليونان وفيتنام

موسكو — نشرت «الكومسومولسكايا برافدا» — صحيفة الشبيبة السوفييتية — مقالا يوم السبت الماضي ، اتهمت فيه الولايات المتحدة بتشديد التوتر في الشرق الاوسط كجزء من مؤامرة عامة تتصل خيوطها باليونان وفيتنام .

وكتبت «النجم الاحمر» صحيفة وزارة الدفاع السوفييتية ان واشنطن تحاول تحويل انظار الراي العام عن فيتنام بايجاد موقف توتر جديد .

وقالت «الموسكوفسكايا برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي الخاصة بمنطقة موسكو ، ان اغلاق مضائق العقبة امام السفن الاسرائيلية وكل السفن الاخرى التي تحمل مواد استراتيجية لاسرائيل استقبل بهستيريا في واشنطن ولندن .

وكانت «برافدا» — صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي — قد نشرت يوم الخميس الماضي في ٢٥—٥—٦٧ مقالا ذكرت فيه ان الولايات المتحدة تسعى لحمل حلفائها على الموافقة على ارسال قوى اخرى الى قطاع غزة بدلا من قوة الطوارئ الدولية . ونوهت «برافدا» باحتمال قيام الاسطول السادس بهذه المهمة .

صحيفة «الاونيتيه» تقتبس من اقوال الرفيق ماير فلنر

في صحيفة « الاونيتيه » ايضا ، وبتاريخ ٢٨—٥ ، اقتبست اقوال الرفيق ماير فلنر في الكنيست اثناء النقاش السياسي حول مصادر التوتر في الشرق الاوسط ، وحول الطريق الذي يجب انتهاجه للخروج من الازمة ، كما ورد هذا النقاش في صحيفة «هومانيتيه» الفرنسية .

حول موقف الشيوعيين الاسرائيليين من الاتحاد السوفييتي

في عدد « هومانيتيه » الصادر بتاريخ ٢٢—٥ ، ورد اقتباس واسع من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر ، كما نشرتها صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٢٧—١—٦٧ .

وفي تلك الاقتباسات يبدو شعار سياسة الاتحاد السوفييتي الليبية ، في الشرق الاوسط ، المبنية على اساس الدفاع عن استقلال الشعوب العربية وشعب اسرائيل ، والتي تناضل من اجل منع التدخل الاستعماري في سوريا ولمنع تورط اسرائيل في مغامرة عسكرية .

صحيفة «نوير دويتشلاند» : الوضع في الشرق الاوسط

تهديدات واشنطن باستعمال القوة العسكرية ضد الدول العربية ، توضح من هو في الواقع ذلك الذي يشد الخيوط لزيادة التوتر في الشرق الاوسط . ان حكومة الولايات المتحدة هي التي دفعت تل ابيب الى التهديد .

في هذه المخططات تقوم اسرائيل بدور القاعدة العسكرية والمساعد في التنفيذ .

المواجهة الحالية في الشرق الاوسط حلقتها الولايات المتحدة بشكل مكشوف .. وهي جزء من استراتيجية جونسون العالمية ، والتوجه الاساسي في سياسة الولايات المتحدة الخارجية . وهدف هذه الاستراتيجية هو تجميد التطور التقدمي في جميع انحاء العالم ، ودفعه الى الوراء .

وهذا ما تحاول واشنطن ان تفعله في فيتنام ، بشكل بربري ، وفي جمهورية الدومنيكان ، وفي اليونان ، وفي هجوم المانيا الغربية على الوضع الراهن في اوروبا .

التوجه اللاراسمالي للجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، ودول اخرى في الشرق الاوسط ، هو منذ مدة ، شوكة في عيون واشنطن . وبالاتصال منظم مع تل ابيب وبون (للتزويد بالسلاح ، خاصة) تجري محاولات لاجبار تلك الدول على دخول دائرة سيطرة الولايات المتحدة .

وفي هذا الشان ، فانه من المناسب جدا للاستراتيجية العالمية ، هنا بجوار المعسكر الاشتراكي ، ان تحقق « براما مسلحا محدودا» جديدا .

في ازمة الشرق الاوسط بالذات ، يبدو الاستعمار الامريكي من جديد ، كعدو الشعوب الاول ، الذي يهدد الامن والسلام ، من اجل استراتيجيته العالمية .

٢٦—٥—٦٧

أدب وفن

قصة مسألة اقتناع

بقلم: سميرة عزام



سميرة عزام

تعثرت يداه والزلقتا على السروال وهو يتلمس جيبه بحثا عن المفتاح ، وارتعش حين تواصل والزمن بمنتصف دقة اطلقتها ساعة تسبح بعيدة ، فانتثرت حبات من الرذاذ تشبثت باطراف الشعيرات النابتة على ذقن غير حليقة ، وحين عثر على المفتاح زال الباب وفتح فارتمى على البطانيات المنسقة التي كانت كل فراشه ، ولبث دقائق لا يتحرك وقد ضغط على الاذن مركومتين بعواء كلاب ضالة . وفي الخارج اشتجرت الصنوبرات فتحركت عيناه تجوسان الغرفة وتستقران على البندقية المركونة الى الجدار ، ولكن الباب لم ينفتح ، ولم يغط على الاهتزاز الا هدير شاحنة تنحدر في الطريق المسفلت حديثا . كانت يده باردة فنفخ فيها وانتبه الى ان الغرفة ليست مضاءة الا من شريط نور انسل عبر النافذة الواحدة العالية من مصباح معلق في طرف الحديقة . ووقف تحت الشريط محاولا ان يلف سيجارة فانتثر التبغ وطارت الورقة ودار على عقب مرمي فالتقطه واقتص منه نفسا مرا اجهز على البقية منه ، ولماسك محاولا ان يفكر . كان حذاؤه يحمل اثار طين رخو علق به من تربة البساتين ، فلا بد من تنظيفه باي شيء ، وقد حرص على الا يدوس على العشب المرصوف فتنطبع خطواته من البوابة حتى غرفته ، فذلك امر سهل ، وقد تخلص من العلبة الثقيلة التي لا يعرف كم تحمل من الشوكات والملاعق والسكاكين ، ولكنه يعرف انها كانت تلبي كل هؤلاء الذين يجيئون الى الدارة بمناسبة وبغير مناسبة ، ويعرف ان اطرافها محفورة بالحرفين الاولين من اسم صاحبها يلمعان كلما جلاها الطباخ بالمسحوق وهو يلف على الافريز ويثرثر في السياسة التي يتهجى اخبارها من جرائد عتيقة يدفع بها اليه السائق كلما قام بتنظيف السيارة . كانت العلبة اول ما تبادر الى ذهنه حين فكر بضرورة وقوع سرقة ، وهذه تلك القطعة الاخرى التي لم يلحظ شكلها فقد بعثها بالصدفة ليبدو الفراغ واثر الفوضى واضحة في الخزانة فتلحظ السرقة . لقد غطها ، وعليه قبل ان تعود الساعة فتدق اي شيء يتجاوز نصف الدورة ، ان ينسى ذلك كله . عشرة ايام لبث فيها تحت الشجيرات مستجمعة ، وكممارس عريق كان عليه ان يدرس المسرح وطريقة التنفيذ ، ولم يغفل حين ناداه الطباخ ذات صباح ليصيب من بقايا وليمة ان يستل مفتاح باب الشرفة ويحمله الى من ينسخه له ثم يعيده الى مكانه بعد ساعتين دون ان يلحظ احد ذلك . عشرة ايام جند فيها كل ما انتهى اليه من مسلسلات التلفزيون البوليسية التي اتيح له ان يشهد بعضها حين كان يتسلل الى الفيلا ليتفرج عليها في غياب اصحاب الدار ، وكان موفقا باكثر مما حلم لولا هذا الارتعاش في يديه ، وهذا الوهم الذي يعود له كلما اشتجرت الصنوبرات ان هناك من سيدفع الباب ويدخل ليبصق في وجهه ، وقد مسح الرذاذ بكمه رغم انه لن يسمح بذلك ابدا ... ان زهرة واحدة من حديقة الفيلات الثلاث الذين يحرس بيوتهم لم تحمل ذمته ، والليلة تجرح ذمته بكل الاطراف الحادة للعلبة الثقيلة بالاشياء لا يعرف ، او يقينه له ، ما يفعل بها . ولكنها كانت ضرورة لتقنع اصحاب الفيلات الثلاث ان شق الشارع وفرشه بكل اطنان الزفت ، وغرسه بعشرين عمودا كهربائيا لن تلحد لصا عن ممتلكاتهم فلا يقول احدهم وهو ينفخ سيجارة في وجه جاره عبر السياج القصير كلاهما يسلك عبر ... بعد تعبيد الطريق وانارتها ، ان لكسون بحاجة الى حارسه . فاحس برجفة هزلت بتلك الايام ... التي يقول فيها الناس اي شيء يخطر لهم ، فتحمل لو انتقى وطار ليل القيلولة من عينيه . بلا حارس؟ وما يفعل بنفسه ؟ وانت الاريكة التي اصبح خشبها منثر بغيبته ورائحة جسده تسرقون او ؟ تسرقون ، ليس هذا كل شيء ولو انه لم يكمل ليلة واحدة عن الطواف بكل اطراف المحلة معلقا راحته على بندقية ال... حديدها من كتفه . ولكنه في الخمسين لن يعني شيئا الا ان يجوس كالواوية ، وان يفتح اذنيه لاصغر نامة عن قطة ، وفي الخمسين لن يسهل عليه ان يعمل حمالا في الميناء او سمسارا للعاهرات ، وفي الخمسين لا بد له من ان يتناول عشاء ساخنا وامرأة مرتين في الاسبوع . ... تحمل وحشة الليل طويلا منذ ماتت صبيته العاهرات في ضواحي المدينة وقد كان ايضا ، ناظورا بناه لاحصائها ... بوجه ، بشقه ، نهار ، اذا يوحشه فيختلسه اختلاسا في الغرفة التي اعطيت له ، وحين كان لا يجد صبيا يلعبه ما كان يتوانى عن حمل مقص يشذب به شجر الحديقة ، واليوم بعد ان عبدت الطريق ، وانتصبت فيها اعمدة النور ، يفكرون اول ما يفكرون بتلك تخلصا من مرتبه ... الثلاثة ، ولكنه الا ... فحص ، مضطرا وبعد تردد ، واحدا منهم ، احبهم اليه ، والوحيد الذي بقي من اهله بعض التفات ، الامر الذي تركه على معرفة باكثر ما في البيت . ولما استولت عليه فكرة السرقة كمثل عود لجوع لم يلته ، وهو يعبر غرفة الطعام ، ان يرمق هذه العلبة بالسلفات ، وان يسحب مفتاح الخزانة الزجاجية التي تحتويها ويلقي به في جوف زهرية كبيرة بعد ان مسحه بكمه ، والواقع انه لم يمسحه الا بعد ان القى به المرة الاولى ، ثم تذكر ـ شكرا للتلفزيون ـ ان ذلك يطبع بصماته عليه فتناوله ومسحه والقى به ثانية ، لقد تصرف كلص عادي الاعصاب ، وكان مستطيعا ان يتأنى في كل ما يفعل ، فحوله البيت كان مألوفا ، وكان صديقه الطباخ ، ولم يكن يريد ان تنقله السهلة الى مزيد من التخريب ، الا ان يحطم زجاجا ولا ان يكسر قفلا ولا حتى ان يفيد مما يسرق ، واتم كل شيء بدقة واحكام . فتح الشرفة بالمفتاح المنسوخ ، ... الباب لم ينتج . ... لسيارة سيد البيت قد استقرت في الكراج قبل ساعة ونصف ، وقد اطفئ مصباح غرفة النوم بعد ربع ساعة من ذلك مباشرة ، والطباخ ينام في الطرف البعيد ... منذ ... وحين كان يوسل اليه ان يسكره احيانا كان يكاد لا يتحدث لان فمه يظل فاغرا بالتثاؤب .

دقت الساعة دقاتها للربع وصدره ما يزال يخفق ، ومن بعيد اخذ صياح الديكة يتجاوب ، والعلبة تنام في قبرها الرطب تحت ليمونة رشيقة ، ولقد ميز الشجرة بسائق طرف من جلدها فقد يستخرج العلبة يوما بعد ان يوفق الى طريقة للتخلص ... بيعها لاصحابها لو تم له ذلك دون ... فهو ، فظنا ، لا يرجعها لنفسه ، ولا يفكر ابدا في بيعها ، او حتى في منحها لاحد . لا يبقى منها الا ان يكتشف غيابها ويستعمل ولا ... بعد ذلك لو عادت ، او ابتلعتها الارض ، او عثر بها مخلوق . الساعة تدق وتذكره ان الصباح وشيك وانه يجب ان يحاول النوم مطمئنا كحارس حتى لا يستيقظ فزعا كلص . تسرقون او لا تسرقون ليس هذا من شانه ، وقد يأتوه بسيارة سباح ، وكل الليالي التي سهرها وبندقيته وحيدين الا من بصيص سيجار لم يشعر بها احد . ... باعوه عينيه المفتوحتين اثناء الليل ، وهذا الليل تواطأت عليه الاعمدة التي تزهو بعيون صماء النوم في رؤوسها .

* *

في الصباح فتح عينيه او تظاهر بانه يفتحهما حين طرق الطباخ الباب بكلتا يديه ، وفي الصباح ظل التلفون ... يطارد كل ... الارقام ، وفي الصباح سأله سيد البيت الف مرة ، وسيدته اكثر من ذلك ، كيف لم يلحظ اللص المتسلل وكيف سمح بذلك اذا كان يعني ان عينيه مفتوحتان ، وانهما ، اذ فتحتا ، مبصرتان ، وفي المرات الالف كان يجيب بانه عادة في الرابعة ياوي الى فراشه ، بعد ان تنشط سيارات معمل الالبان القريب ، وانه احيانا ـ وسيده خير من يعرف ذلك ـ يترك الحراسة مبكرا اكثر اذ يحدث ان يكون سيده راجعا من سهرة مرحة فما ان يترجل امام سيارته ويلقي عليه تحية تحار في ان تكون صباحية ام مسائية كان يبادره بالقول ... الليلة . فما الذي ... بالمرصاد .. دخن هذه وسبه . ويمنحه سيجارة اميركية . وان عملية الحراسة عنده هي جولة يقوم بها بين الساعة والاخرى طائفا بالبيوت الثلاثة ، وان اشياء كثيرة يمكن ان تقع بين ساعة واخرى . وفي الصباح جيء محقق ثان وثالث وسجلت الافادة ورسم عليها ، ومثلت السرقة ولم يكن تمثيلها بحاجة الى كل ذلك الذكاء ، فالباب مفتوح دون عنف ، وكذلك الخشبيات ، ولما سئل سيده هل يتهم احدا ... المحقق احدا عنه والطباخ وجميلة بنظرة حادة لم يحر جوابا ، اما سيدته فقالت اكثر مروءة اذ ابتسمت انها تثق فيهم جميعا ، وقد ابدى هو استعداده لان تفتش غرفته ، وامر ففعلوا وقد نبشوا صندوق حاجاته وحاجات الطباخ ، ولما عرضت جميلة ولم يستنطقوها قالت سيدته هذا فعل جميلة بكل هذه الفضيات ؟ ، ولم يفتها ان تسجل ان اللص على العموم ليس جشعا اذ عف عن عشرات التحف التي تزخر بها غرفة الطعام والصالون والابهاء الكثيرة . ولم ترق هذه الشهادة للمحقق فقال ان ... اللصوص يشيرون سرقاتهم اذا سمعوا سابقة . وفحصت الخزانة والباب والقابض وكل ما يكون قد لمسه ، وابتسم وهنا لنفسه لانه دفن القفازات الصوفية التي استعملها مع العلبة ولو هو ابقاها في بيته لما كان وجودها دليلا على شيء .

* *

لقد التمسوا فعلا بان ذكاء المحققين ليس ... مستوى دهاء اللصوص حين سجلت الدعوى ضد مجهول . وقد التمسوا فعلا بان صاحب الفعلة ... من خارج المنطقة والتمسوا ، وهذا هو الاهم ، بان شق الشارع بل وانارته لا يغنيان عن متوحد بعاتق بندقية !

الوحيد الذي لم يقتنع كان هو .. فهو ، بعد شهرين ، ما زال يتساءل لماذا طلب اليه ان يخلي الغرفة لحارس شاب جاء يبقي البندقية والغرفة معا !!

سالم جبران

قصيدتان

المدينة

شوارع المدينة
فارغة .. الا من الذباب
والسكينة
كأنما تنذر بالخراب كل حارة
تنذر كل غرفة
تنذر كل باب
والمحطة الحزينة
تعج فيها القبل السوداء بالدموع ..
عند سفر الشباب !

المولود البكر

«ولد ابنه اسكر وهو في الجيش»

عيناه في قلبي وفي جوارحي وفي دمي ،
عيناه ..
يا امه ، لو كان في يدي
قبلت وجهك الحزين ،
بعد كل آه

***

غمامة حزينة في خاطري
اخاف ان اموت ، في غد ..
ولا اراه !

مشاعل في طريق الادب

تحت عنوان (في طريق الادب) ، وبحذف كلمة مشاعل لانها تحرق الشرور دائما طالعتنا صحيفة «الاتحاد» في ملحقها الادبي بكلمة نقد للاستاذ سميح القاسم حول مجموعة «مشاعل في طريق الادب» التي صدرت هذه الايام .

نحن لا ننكر ان مواد ضعيفة المبنى والمعنى والمستوى تخللت المجموعة ، ولكنا اعتبرنا (المشاعل) منبرا حرا للاقلام تحيط ببعضها ظروف خاصة لا تظهر الا نادرا والى جانب بعض المتقدمين ممن تضمنتهم المجموعة ، واعتبرنا هذا الخليط الادبي قاعدة لمجموعات اخرى سوف تظهر باشكال منقحة اكثر ، والعمل الادبي في نظرنا ينطلق من نقطة صغيرة الى عالم اكبر وهذا ما يعانيه .. ولكن ليس بنفس الصورة التهجمية النقدية التي يطرحها يا اخ سميح .

في تعليقك على عنوان المجموعة حذفت كلمة (مشاعل) لتبقى ـ في طريق الادب ـ كما شئت لها ونحن نقول : المنطق التوالي في اختيار هذا الاسم كان مبنيا على حقيقة وجود مواد قوية ومتينة ومواد اخرى ما زالت في طور التبلور لم تسوق رايك حول المقدمة ساخطا دائما جاعلا كلامها (مبتذلا معيبا) ، لقد قلنا واحة الكلمة الرقيقة ونطلب منك ان تعود الى المجموعة لتجد الكلمة الرقيقة في مكانها وقلنا ما قلناه في مقدمتنا مثبتين ذلك في المواد التي نشرناها ولا حاجة للاثبات ما دمت لا تتكلم عن المواد نفسها ، ومن قبيل الاستطلاع ان شاعرنا كسماحته لم ينزل عن برجه الرخامي ليواجهنا على مستوى التواضع فهو يطل من برجه ويوزع الالقاب من برامج مبشرة الى قصائد سخيفة كما يحلو له والغريب انها لم تجد حتى استعراضا موضوعيا بسيطا لاي مادة نشرت في المجموعة وكل ما وجدناه عبارات (الصحافة) وفيها كثير من (المسرحية) .. الى اخر ما سطر قلم شاعرنا من هذه الالفاظ .

نستطيع ان نقول ان القارئ البسيط يستطيع ان يحكم على نقد الاستاذ سميح من خلال اسلوبه ونقده لراي الدكتور شموش وهو (راي لا ندافع عنه كما قلنا) يتسم بعدم اللباقة ولو على حساب الاستاذ فاروق مواسي .

نحن لم ندع يا اخ سميح الكتابة تقول : (المتمحنين) ولم نقل ان المادة (على ما يرام) وليس عملنا كما نشفت (نزوة شباب) ، لقد قلنا بكلمات بسيطة ومفهومة ان المشاعل تحملها طلائع ادبية شابة ونحن نطلب منك ولا نرجو ذلك وهو ان تعود الى الصدق والتساؤل الشخصي في مرحلة تشابه المرحلة التي كتب فيها الكثيرون في هذه المجموعة وعندها ستحكم حقا .

اما المشاعل فستبقى واذا اردت ان تطو (باسم الله عما مضى) حسب قولك فنحن لا نرجو عفوك وكل ما نرجوه ان نلتقي في المرة الثانية على طريق جديدة وعلى مستوى الكلمات المتواضعة البناءة .

ـ اسرة مشاعل في طريق الادب ـ

تعقيب :

● ربما الاخوة حملة المشاعل هم من قبيل البرق ، وكان يجدر بهم ان يتقبلوا برحابة صدر كل كلمة تقال لهم بصراحة .. والا يتوقعوا شيئا مصنوعا من المديح !

● طلبهم مني بان اعود الى التجني الشخصي في المرحلة المماثلة ترحمهم فيه الكثير من الصبيانية ، وحتى يستريحوا اؤكد لهم ان انتاج تلك الفترة لم انشره ولم انعته بانه «مشاعل» وواحات !

● منبرة اخرى اوجهها للبراعم النابتة على طريق الادب ان تنفتح وتتطور الى الافضل ، وارجو لاعضاء الاسرة ان يستفيدوا فعلا من حمل المشاعل على طريق الادب ..

سميح القاسم

أخبار الأدب والفن

قصص عربية الى الانجليزية

● ظهرت حديثا في منشورات جامعة اوكسفورد في لندن ، مجموعة قصص عربية ترجمها الى الانجليزية المستشرق دنيس جونسون ديفيز .

تضم المجموعة عشرين قصة من مختلف الاقطار العربية : الدكتور عبد السلام العجيلي ، غسان كنفاني ، عبد الملك نوري ، فؤاد التكرلي ، الطيب الصالح ، ليلى بعلبكي ، نجيب محفوظ ، محمود تيمور وغيرهم .

رسائل في الرياضيات للشاعر عمر الخيام

● يقوم الدكتور عبد العظيم انيس والدكتور محمد مرسي احمد من «الجمهورية العربية المتحدة» بتحقيق مخطوط يضم ثلاث رسائل في الرياضيات من تاليف الرياضي الشاعر عمر الخيام (المتوفى عام ١١٣٢ م) .

عثر على هذا المخطوط في الاتحاد السوفييتي .

وفاة طاهر الطناحي

● توفي في القاهرة ، قبل اسبوعين ، الاستاذ طاهر الطناحي الذي عمل ٤٠ سنة في الصحافة ، وخاصة في مجلة «الهلال» . اخر كتاب نشر له في سلسلة «كتاب الهلال» هو «بين حافظ وشوقي» ، نشر في اوائل ايار .

فيلم عن الشاعر ابو القاسم الشابي



● ستنتج الشركة السينمائية التابعة للقطاع العام في الجمهورية العربية المتحدة فيلما خاصا عن حياة .. الشاعر التونسي الخالد ابو القاسم الشابي كتب سيناريو الفيلم ظافر الصابوني وسيقوم بدور البطولة فيه المطرب المعروف عبد الحليم حافظ .

خمسون فيلما على شرف الذكرى الخمسين

● يقوم الاتحاد السوفييتي ، هذه السنة ، بانتاج خمسين فيلما عن ثورة اكتوبر .. بعض هذه الافلام تعتمد على قصص سوفييتية شهيرة عن السنوات الاولى العاصفة للثورة ، وبعضها يصور نضالات الانسان السوفييتي في سبيل بناء الحياة الجديدة .. كما ان بينها عدة افلام عن المعركة المقدسة التي خاضها شعب ثورة اكتوبر لابادة الافعى النازية التي وصفها مكسيم غوركي بانها «التنين الرطاني الراسمالية» .

«نظام جديد يبنيه العسكريون»

● نشر في بيروت كتاب بهذا العنوان للكاتب العربي المصري انور عبد الملك .. والكتاب دراسة هامة عن التحولات السياسية والاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة ، منذ ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ حتى الان .. وفي الكتاب تحليل ايديولوجي لدور الحركة الوطنية في الدول النامية .

في كلمة

بين جيمس بوند وغازي السعدي !

ليس صدفة ، انه في الوقت الذي تفلس فيه الايديولوجية الراسمالية والاستعمارية ، تصبح روايات الجرائم والتجسس اللااخلاقية ، اللاانسانية ، «الادب» الاكثر رواجا في الغرب .

ان الانسانية تستشرف عوالم جديدة ، احلى من الحلم ، ولكنها ، بكل تأكيد ، عوالم نظيفة من عار الاستعمار والاستغلال .. ولذلك ، لا تجد الاوساط الاستعمارية ما تقدمه لانسان هذا العصر غير كتب التجسس والاجرام التي تمجد القتل والسطو والسرقة والمغامرة في سبيل .. «الربح» و «النجاح» وما الى ذلك .

ان الاستعمار المتعطش دائما الى الجريمة ، لا يمكنه ان يقوم بنشاطاته العدوانية الا اذا افسد الشباب وجعل منه «حيوانات» مستعدة لخدمة الرساميل الاستعمارية كل خدمة ممكنة .

ولكن .. هل الشبيبة العربية في اسرائيل ، بحاجة ثقافية او «اخلاقية» الى روايات «جيمس بوند» حتى يتبرع الناشر غازي السعدي بطباعتها ؟ وغازي السعدي لا يعلن عن تيته ، تواضع ، بل .. يزف البشرى للقراء العرب» .

لا يا غازي .. هذه النزوة غير موفقة ان شعبنا ليس بحاجة الى فضلات الفكر الاستعماري بل بحاجة الى كتب مفيدة ثقافية ، انسانية .

اننا ندعو غازي السعدي الى ان لا يطبع كتب جيمس بوند ، وذلك لانقاذ سمعته وسمعة دار نشره ..!

(س . ج)

ابا ابين :

هدف التريث هو التأكد مما اذا كانت دول اخرى على استعداد للعمل !

عقد وزير الخارجية ابا ابين مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء ٣٠-٥-٦٧ في القدس اشترك فيه حوالي ١٥٠ من مندوبي الصحافة العالمية وشركات التلفزيون .

وفيه صرح ابا ابين للصحفيين بالقول : « نحن نرفض رفضا باتا كل اقتراح بالسماح لسفن جميع الدول بالمرور في المضائق ، عدا اسرائيل» . وقال : « ان اسرائيل مستعدة لبذل جهود لا حد لها من اجل فتح المضائق ، وعلى العالم ان يعرف ذلك حتى لا يفسر خطوة اسرائيل الراهنة بانها تسليم بالوضع الراهن » .

ثم قال ابين ان اسرائيل حاربت في سنة ١٩٥٧ من اجل فتح المضائق ، ومنذ ذلك الوقت تطورت الحركة في ايلات واصبحت حلقة من حلقات تطور اسرائيل ، تعتبر اهم انجاز حققته اسرائيل في السنوات العشر الثانية منذ قيامها .

وقال ايضا :

« ان اسرائيل حشدت على حدودها الجنوبية جيشا معادلا ، من ناحية العدد على الاقل ، للجيش الذي حشده المصريون » .

وتحدث ابين عن التوتر السائد داخل البلاد فقال ان اسرائيل قادرة على احتمال التوتر الامني مدة طويلة رغم ان ذلك عبء ثقيل .

وردا على سؤال حول مدة التريث التي قد تنتظرها اسرائيل قال :

« ان مدة الانتظار التي اقترحها اسرائيل تبدو اول وهلة انها واسعة ، ولكنه في الواقع من الممكن الانتظار اياما ، وربما اسابيع ، وعدد اطول من ذلك : يجوز اخراجها من دائرة الحسبان » .

وفي حديثه عن امكانية توسيع الحكومة قال ابا ابين :

« في ساعات الطوارئ ، من الافضل تليين الحكومة ، وليس توسيعها » ، ولكنه قال ان هذا هو رايه الشخصي . ولكنه اكد ان مشاورات واسعة جرت بين الحكومة وبين الحزبين الكبيرين الموجودين خارج الائتلاف (جاحال وراقي) ، وذلك من اجل المشاركة في المسؤولية .

وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفييتي من الازمة الراهنة ، قال ابا ابين : ان السوفييت لم يكونوا بين مؤيدي حرية الملاحة ، في سنة ١٩٥٧ ايضا .

وقال وزير الخارجية ان عمليات التخريب داخل اسرائيل اذا استمرت او اذا امتدت الى جنوبي البلاد فانها تزيد من التوتر في المنطقة .

وعلى سؤال عما اذا كانت اسرائيل تتوقع مساعدة مادية ، وليس سياسية فقط ، من الولايات المتحدة ، لم يجب ابا ابين .

وفسر ابا ابين رحلته الى اوروبا واميركا بانها عملية جس نبض لمعرفة الدول المستعدة للقيام بعمل حاسم من اجل فك الحصار وتامين حرية الملاحة ، وقال ان بعض الدول التي زارها وافقت على القيام بعمل حاسم وانه في انتظار التنسيق النهائي .

«هومانيتيه» الفرنسية :

من فيتنام .. حتى الشرق الاوسط

ليست القضية قضية بقاء اسرائيل بل استخدامها اداة للعدوان

• يجب اخذ البيان السوفييتي بعين الاعتبار »

بقلم : ماوريتسيو بارارا
من «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي
٢٤-٥-١٩٦٧

انفجار التوتر الفجائي في الشرق الاوسط واحتداد الخطر بقيام صدام مباشر بين الدول العربية واسرائيل ، يطرح ، من جديد ، قضية حادة لا يمكن حلها ليس بالمؤامرات الموجهة للاضرار بالنظم القومية الجديدة في البلاد العربية ولا بالسياسة الاستعمارية والبوارج الحربية

قبل عدة اسابيع ، رسا الاسطول السادس قرب «بيريوس» عند قيام الانقلاب في اليونان . في هذه الساعات ، كما تعلن المصادر الاسرائيلية ، يوجه الاسطول السادس نحو سواحل الشرق الاوسط .

صحيفة تصدر في روما ومقربة جدا الى مورو (رئيس حكومة ايطاليا) كتبت بارتياح عن هذا التطور ، ان مدافع الاسطول السادس هي الضمان الوحيد «للمحافظة» على الوضع . هذه الصحيفة تشارك حالا في حملة التحريض ضد كل البلدان العربية التي يتهمونها «بتطويق» اسرائيل . وكتبت هذه الصحيفة ، بوضوح تام ، انه في حالة اصطدام في ساحة القتال ، فلن يبقى في وسعنا نحن الايطاليين الا ان نتضامن مع الولايات المتحدة وانه : **«لا يزال للغرب قوة كبيرة بامكانها ان تعيد ميزان القوى في الشرق الاوسط ، اذا عرفت الدول المعنية كيف تكون متضامنة بينها ومع الولايات المتحدة التي هي المسؤولة في الامر»** .

وهكذا باظهار الاستهانة بالقوى العربية ، التي تسميها «الوحدة شوفينية» وغير قادرة على الاستفادة من نفطها وتوريدها المنابع لحكومة اسرائيل (التي نددت بها الامم المتحدة بسبب حوادث الحدود في ٢٥/١١/٦٦) تقوم الطغمة الحاكمة عندنا باعطاء تفويض للاسطول السادس لترتيب الامر ، وتبقي للصحافة الواجب غير المحترم وهو الاثبات ، مرة اخرى ، للشعوب العربية ، بان ايطاليا دولة «البحر – موسطية» معادية لهم .

هل يمكن «باعتماد هذا الخطر» ، مقدما ، بشان شرعية التدخل الاميركي ، اعادة التوازن السياسي لمنطقة البحر المتوسط الذي اخلت به السياسة الاستعمارية بالذات ، تلك السياسة التي انكشفت في السويس ١٩٥٦ ولم تنته بعد . الرفيق لوقا(?) دعانا امس ، على صفحات «الابنتي» (صحيفة حزب الوحدة البروليتارية) الى الاعراب عن راينا في ازمة الشرق الاوسط وان نتخلص من «منطق الكتل الكبرى» . ولكن ، هل يقصد هو ان يفسر لنا ، حسب اي منطق ، يأخذ الاسطول الاميركي «الحق» في الضغط اولا على اليونان ، والان على الاقطار العربية وغدا ، من يدري ، ربما على روما . ما لم تثبت الحكومة الايطالية ، بالحقائق ، انها قادرة على التحرر من «منطق الكتل الكبرى» وانها قادرة على تجاهل التهديدات باسم «الاعتدال» نصائح(?) بحماية الوضع في خط عدواني دائم (المواقف الايطالية المهينة بشان فيتنام والدومنيكان وكوبا) – ما لم ... ذلك فلن يصدق احد اقوالها بشان مبادرة ايطالية للتفاوض من اجل السلام .

ازاء توتر الوضع ، الذي يؤدي الى قرارات حاسمة مثل اغلاق خليج العقبة ، فان الحل في الشرق الاوسط هو مبادرة سياسية نحو تفاوض قادر على ان يقود الى اعادة الحقوق العادلة للدول العربية . نحن نتامل ان تتكلل سفرة اوثانت بالنجاح :

النقاش هو ليس حول مجرد قيام اسرائيل ، وانما حول كونها مستخدمة من قبل الاستعمار ، بالاخص بواسطة الاميركيين كعامل قاطع لتغيير توازن القوى في العالم العربي .

لذلك فالازمة في الشرق الاوسط ، لا تستدعي توضيح المسؤولية غير المباشرة لحوادث الحدود واعمال الانتقام وانما تستدعي توضيحا كاملا فليس في حاجة لها الا الصدود(?) في فيتنام والسياسة الاستعمارية ، لمدى بعيد .

يجب عدم الانطلاق في المنطق «الكتل الكبرى» وانما ان نكون واقعيين وان ناخذ بالحسبان الوزن الثقيل لبيان الاتحاد السوفييتي الذي يتضمن تحذيرا خطيرا بان كل عدوان ضد البلدان العربية يصطدم بالمقاومة الجدية من جانب الاتحاد السوفييتي . من البداية ، فضحت «اليرافدا» الصلة بين احتداد العدوان في فيتنام والتهديدات ضد كوبا واشتداد التوتر في الشرق الاوسط وكتبت ان التوتر الاخير خط استراتيجي هدفه زيادة التوتر في الوضع الدولي» .

يجب على كل القوى السياسية ، على ضوء التوتر القائم وخطر الاصطدام الذي قد يتحول الى نزاع دولي ، النضال ، من خلال الفهم الواضح . يجب صد «التفويض» الاميركيين الذين يعلنون ان واجبهم «الاشراف على كل موجة في المحيط الهادئ» والذين يحاولون الان الاشراف على كل موجة في البحر المتوسط .

قالت صحيفة «هومانيتيه» :

الشيوعيون الاسرائيليون : مصدر التوتر هو المؤامرات الاستعمارية

«اصدقاء رئيس الحكومة السابق بن غوريون ، الذين يعتبرون اكثر المتحمسين للحرب الرادعة ، كانوا على اتصال دائم بالحكومة ، في قضايا الامن» ، كما قالت الصحف الاسرائيلية .

« هذا التقرب الذي يجري في اطار الكنيست ، تعبر عنه الرغبة التي اصبحت ممكنة التنفيذ ، في تشكيل حكومة « وحدة وطنية » ، لتكون مسؤولة عن سياسة الحكومة بشكلها الحالي » .

« هذه السياسة ، والمسؤولية عن التوتر ، انفضحت يوم الاثنين الماضي على ايدي الشيوعيين الاسرائيليين اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست .

لقد اعلن ماير فلنر ان مصدر التوتر هو المؤامرات الاستعمارية ، التي تريد – بمساعدة اسرائيل والاردن والسعودية – ان تغير النظام في سوريا ، وان تضمن سيطرتها في عدن والسعودية وسيطرتها على ثروة النفط في المنطقة » .

وقد اكد ماير فلنر ، ايضا ان مصدر التوتر موجود كذلك في التهديد بالعمليات العسكرية ضد سوريا ، الذي اطلقه رئيس الحكومة ورئيس الاركان »

وقال فلنر :

« على اسرائيل ان تقطع علاقاتها بالاستعمار ، وان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فهذه هي الطريق التي تؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل» .

وقد تطرق ماير فلنر في حديثه الى الاعمال التحريبية التي تجري داخل الاراضي الاسرائيلية » .

سبير الى الولايات المتحدة ، كومي الى اوروبا ولاسكوف الى لندن

غادر البلاد ، اول امس بطريق الجو الى الولايات المتحدة ، وزير المالية بنحاس سبير لقضاء عدة ايام فيها في محاولة التغلب على عدد من القضايا الاقتصادية المعقدة .

وقد صرح الوزير سبير في مطار اللد : «ليس سرا ان الوضع الامني والسياسي الراهن اعطانا كثيرة وقاسية بالنسبة لوضعنا الاقتصادي»

كومي لاوروبا

اما ميخائيل كومي المستشار السياسي لوزير الخارجية والسفير الخاص فقد غادر البلاد اول امس مبعوثا لعدد من الدول الاوروبية وربما يزور كومي عواصم الدول الاسكندنافية .. والهدف من ارسال كومي هو – كما تقول الصحف – مساعدة الممثلين الدبلوماسيين الاسرائيليين الموجودين في عواصم تلك الدول وشرح الوضع الراهن امام حكومات الدول التي سيزورها .

لاسكوف في لندن

ووصل الى لندن اول امس قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق حاييم لاسكوف وقيل انه سيعمل هناك على جمع الاموال لاسرائيل . وسيغادر لاسكوف لندن قاصدا الولايات المتحدة .

وزعماء اخرون الى اوروبا واميركا

كذلك غادر اسرائيل الى الولايات المتحدة رئيس ادارة الجباية اليهودية الموحدة ا.ل. فنكوس كما غادرها الى اوروبا رئيس الكيرن كايمت في اسرائيل يعقوب تسور .

وفي طريقه الى الولايات المتحدة توقف وزير المالية سبير في مطار اورلي بباريس واجتمع مع رؤساء السلك الدبلوماسي الاسرائيلي في غرب اوروبا ومع رؤساء المنظمات اليهودية .

وقد اجلت السيدة غولدة مئير سفرها الى الخارج – لنفس الغاية – لوعكة صحية

البوليس يلفق تهمة الى رفيق من حيفا

حيفا – لمراسلنا – استدعى البوليس ، يوم الاثنين الماضي ، الرفيق حسين عدوي ووجه له تهمة ملفقة مفادها انه صرح بان « عبد الناصر سياتي ويحرر اسرائيل » !

وقد استنكر الرفيق حسين هذه التهمة التي لا اساس لها من الصحة وقال ان موقفي كشيوعي معروف وانا ادعو الى حل النزاع بالطرق السلمية .

وبعد ان وقع على افادة تتعلق بالتهمة المذكورة اخلي سبيله .

وواضح ان البوليس يقوم في المدة الاخيرة باستدعاء عدد من الرفاق في مختلف القرى والمدن ويوجه الى بعضهم التهم الكاذبة ويحضر العصي الاحمر ويهدد . والقصد من كل هذا ارهاب المواطنين العرب وتخويفهم والتحريض عليهم .

اطلاق سراح المعتقلين من الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – حملة الاعتقالات والتفتيشات التي اجتاحت الطيرة وما نشرته الصحف من فرية انزال علم الدولة من فوق سطح المدرسة قد اسفرت عن لا شيء . فقد اطلق سراح جميع الذين اعتقلوا بتهمة انزال العلم .

رمزي خوري يطلب من البلدية اصدار بيان ضد الاشاعات الكاذبة

عكا – لمراسل الاتحاد – بعث الرفيق رمزي خوري ، عضو بلدية عكا ، رسالة الى رئيس البلدية يطلب فيها بان يبادر رئيس البلدية الى اصدار بيان توقع عليه جميع كتل البلدية ليوجه الى المواطنين اليهود والعرب ، يدعو الى المحافظة على العلاقات الحسنة وعدم الاستماع الى الشائعات الكاذبة ، والمحافظة على علاقات الصداقة والاخوة بين السكان اليهود والعرب في المدينة .

ويقترح رمزي خوري على رئيس البلدية ان يدعو الى عقد جلسة طارئة ، اذا كانت هنالك ضرورة ، لاخذ قرار بهذا الشأن .

فشل الارهاب البوليسي في ابو سنان

ابو سنان – قبل بضعة ايام قامت سلطات البوليس في عكا باعتقال الشابين وهيب شاهين وصالح غضبان من قرية ابو سنان بتهمة رسم الصليب المعقوف على احد جدران القرية ، وقد اوقفهم البوليس بواسطة محكمة صلح عكا لمدة ٥ ايام .

وقد اثار هذا العمل الاستفزازي نقمة اهالي القرية وعلى اثر تدخل المحاميين هاشم شحادة ومحمد الحاج للدفاع عن المتهمين اضطر البوليس الى اطلاق سراحهما قبل انتهاء مدة التوقيف وحتى بدون كفالة بالمرة .

هذا وقد اجتمع المجلس المحلي في ابو سنان في الاسبوع الماضي وقرر بالاجماع استنكار رسم الصليب المذكور واصدر منشورا بهذه الروح ودعا فيه الى المحافظة على روح التآخي بين سكان القرية على مختلف طوائفهم وارسل رسالة بهذا المعنى الى البوليس في عكا .

فقدان هوية واوراق خاصة

الشاب عبد السلام احمد يوسف المصري من الطيبة في المثلث فقد هويته رقم ٣/٥٢٢٢٧١ بتاريخ ٢٨-٥-١٩٦٧ يوم السبت مع رخصة سيارة واوراق اخرى فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة .

رسائل القراء

يستنكر استفزازات رئيس المجلس المحلي في سخنين

انا العامل نصري بشير من قرية سخنين ، بينما كنت اشتغل في عمل الطوارئ في القرية اذا برئيس المجلس المحلي عوض خلايلة يستفزني بشكل يتعدى حدود الاخلاق محاولا اقصائي(?) دون سواي من العمال بسبب خلاف شخصي بيني وبينه بحجة انني تاخرت عن العمل بضع دقائق في فترة الاكل .

في معركة انتخابات الكنيست الماضية استطاع رئيس المجلس المذكور ان يثير خلافا عائليا بيني وبين اقاربي مما سبب لنا خسائر مادية بلغت الاف الليرات .

انني اطلب من رئيس المجلس المحلي ان لا يتدخل في امور ليست من اختصاصه . كما استنكر محاولته تجويع اطفالي بطردي من العمل .

نصري بشير
سخنين

محاولة فاشلة لشراء ضمير رفيق

قلنسوة – لمراسلنا – بتاريخ ٢٤-٥-٦٧ دعي الرفيق عبد الحليم غزاوي بصورة رسمية الى مركز بوليس نتانيا . وعندما ذهب الى مركز البوليس وجد شخصين ينتظرانه وتبين انهما من رجال الشين بيت ! وطلبا منه التعاون مع السلطة ! .... و .. واستعملا معه طرق الترغيب (بذل اعطائه قرضا) لتطوير حانوته . وقد برر ايضا من خلال هذا التهديد والارهاب ، اذا رفض التعاون معهما . وقد رفض الرفيق شرف هذا العرض الدنيء .. وليخيطوا بغير هذه المسلة .

الولاء ...

نشرت «هآرتس» ٣٠-٥-٦٧ وصفا لنشاط الصحفيين الاجانب الذين هرعوا الى اسرائيل «لتغطية الحرب» . زاد عددهم في المدة الاخيرة على مئتين . قالت : ان حماسهم يعلو حين تنتشر الشائعات عن ان الصدام واقع لا محالة . وان خيبة الامل اصابتهم يوم الاحد الماضي حين تبين ان حكومة اشكول اجلت موقتا القيام بعمليات عسكرية !

اما انا ، فلا اتحكم شعوري في ذلك اليوم ، فقد «اخذت نفسا» – اذا جاز استقراض التعبير الذي التجا اليه السيد اوثانت – يوجد صحفيون في بلادنا ، لا يعرفون اين الله حافظهم ، يريدون ايهامنا بان شعب اسرائيل اصيب بخيبة الامل من جراء تردد الحكومة . هذا هو شعورهم هم انفسهم لانهم كذبوا طوال السنين الماضية حتى صدقوا انفسهم وارادوا ان يعموا الشعب عن رؤية حقائق الامور في شرقنا حتى اعموا هم انفسهم . انا واثق كل الثقة بان شعب اسرائيل ، الذي يعرف ما هي الحرب ويريد السلام من قرارة قلبه ، قد «اخذ نفسا» هو ايضا .

ولكنني الان اريد ان اتحدث عن مشاعر الجماهير العربية :

هذه الجماهير كلها لا تريد الحرب وبدون استثناء . لقد تشبثت بالبقاء في وطنها ، بايديها وبارجلها ، لانها آمنت بالسلام وبانه من الممكن ومن الضروري تسوية القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية . ان الجماهير العربية في بلادنا قلقة من الاخطار الجدية التي تهدد السلام في منطقتنا . لقد اعلنت ولاءها لقضية السلام ، لسلام الشعوب القائم على الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب ، وكل محاولة لانتزاز ولائها لطريق الحرب والدمار لا تغير من واقع هذا الامر شيئا .

الداخل الى مدينة الناصرة من حيفا يقرأ على سور امام فندق «الجليل» شعارا ضخما بالدهان الاحمر لم تستطع فرشاة البوليس محوه : لا عودة الى طريق سيناء ، لا عودة الى مجزرة كفر قاسم !! هذا هو موقف الجماهير العربية في بلادنا . ان الذين تقدح عيونهم شررا على عرب اسرائيل يتوهمون انه من الممكن العودة الى هذه الطريق المهلكة ، والا : ماهم وماالنا ؟!

ولكن ، هل من الممكن العودة الى هذه الطريق ؟ نحن نعتقد ان ذلك تكاد ان تكون مستحيلا . التاريخ لا يعيد نفسه وبالنتائج نفسها . والحرب لم تقع الان بينما وقعت في سنة ١٩٥٦ ، ومع ذلك تنجح قوى السلم في اخماد جذوتها خلال عشرة ايام . قوى السلم هذه هي الان اقوى اضعاف الاضعاف عما كانت عليه سنة ١٩٥٦ ، فلديها كل الامكانيات لمنع الحرب قبل اشتعال نيرانها . هذه هي ثقتنا وهذا هو تفاؤلنا .

وفوق ذلك كله لا نعتقد ان العقلاء في بلادنا قد نسوا بهذه السرعة النتائج المدمرة لما حدث سنة ١٩٥٦ .

الفرق بين اليوم وسنة ١٩٥٦ هو اننا نعيش بعد تجربة سيناء وبعد مجزرة كفر قاسم ولا يمكن ان يعيد التاريخ نفسه وبالنتائج نفسها . نحن نقول : لا يمكن العودة الى طريق سيناء ، لا يمكن العودة الى مجزرة كفر قاسم . هذه هي ثقتنا وهذا هو تفاؤلنا .

انا اعتقد ان القلق الشديد يستحوذ على اليهود وعلى العرب على السواء : جميعهم يريدون تلافي الحرب المدمرة . ولكن علينا جميعا ان نجابه الازمة الخطيرة الحالية برباطة جاش . لم يعد الحل والربط في ايدي محمومي الرؤوس ، لا قضايا السلم والحرب ، ولا قضايا العلاقات اليهودية العربية في بلادنا . لا نتجاهل ما نسمعه من قرع طبول الحرب وما نقرأه يوميا من الدعوة الى «الحسم العسكري» . لا نتجاهل تحركات اساطيل الاستعمار ومؤامراته على حرية الشعوب . كذلك لا نتجاهل الايدي السوداء التي تعبث في العلاقات اليهودية العربية في بلادنا ، وتنشر الشائعات التحريضية ، وتحاول بث الرعب والفزع . ولكن هذه العناصر كلها ، على خطورتها ، لم تعد العناصر المقررة في مصائر الشعوب . ان قوى السلام العالمية ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الجبار ، تنظر الى الاخطار الجدية التي تهدد السلم وامن الشعوب في منطقتنا بهدوء اعصاب الجبارين الواثقين من انتصار قضية السلم والحرية واخوة الشعوب في نهاية الامر . لذلك ندافع نحن عن سلام الشعوب ، ونتصدى لخطر الحرب ، ولجميع المؤامرات الدنسة على العلاقات بين اليهود والعرب ، بثقة تامة بالمستقبل النير .

وسياتي يوم يدرك شعب اسرائيل فيه الخدمة التاريخية الكبرى التي قدمها حزبنا الشيوعي ، بوحدته اليهودية – العربية الاقوى من الموت ، ويقدمها وسيقدمها ، لقضية السلام واخوة الشعبين الشقيقين . حينئذ يعلن ولاءه لقضية حزبنا – قضية سلام الشعوب بحق الشعوب ، قضية الاخوة بين الشعوب .

هذا هو ولاء الاحياء للحياة ، ولاء الناس لمستقبل الناس ، ولاء الاحرار للحرية ، ولاء انصار السلام لاقدس قضية .

ومن له اذان السمع فليسمع .

(جهينة)

تهنئات

تهانينا الحارة الى عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة الرفيق عبد السلام احمد المصري بخطوبته الميمونة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة ولجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية – المثلث

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد عبد بدارنه وزوجته بالمولود الجديد سليمان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية الاسرائيلية – فرع سخنين

ليبيا تقرر منع استخدام اراضيها للعدوان وتؤيد الموقف العربى

امريكا تعود الى تشديد الضغط الاقتصادي على الدول العربية المتحررة

القاهرة ــ من ابرز انباء الشمال الافريقي ان الحكومة الليبية اعلنت رسميا انها لم تسمح ، ولن تسمح ، باي حال من الاحوال ، بان تستخدم اراضيها في اي عمل عسكري موجه ضد العرب او تعزيز المواقع العسكرية للعدو . ومن ابرز انباء الاقطار العربية في الشرق الاوسط ان قوات عراقية غادرت البلاد جوا الى الجمهورية العربية المتحدة لاحتلال مراكزها بجانب القوات المصرية على الحدود مع اسرائيل .

موقف ليبيا

وبيان الحكومة الليبية قد جاء في اعقاب ما اعلنته الاذاعات من ان امريكا تستخدم قاعدتها العربية في ليبيا لمواصلة تزويد اسرائيل بالاسلحة والعتاد .

من النبع . وجاء في بيان رسمي ان الحكومة الجزائرية اشترطت ، لاستكمال تنفيذ الاتفاقية ، شروطا سياسية لم يكن في وسع الجزائر الا ان ترفضها رفضا قاطعا . واعلنت الحكومة الجزائرية في بيانها الى الاتفاق ان موقفها برفض الاتفاقيات المشروطة بشروط سياسية تنال من حقوق واستقلال البلاد هو موقف لا يمكنها ان تتخلى عنه وقد مارسته منذ زمن بعيد .

ضغط اقتصادي على القاهرة

واعلن في واشنطن ان صندوق النقد الدولي يعيد النظر في موافقته على ان تسحب الجمهورية العربية المتحدة ٦٠ مليون دولار من حصتها في الصندوق الدولي . ويستهدف هذا الاجراء تشديد الضغط ، الاقتصادي ايضا ، ضد القاهرة .

مؤتمر ذروة

قوات جزائرية

وتونس ايضا

واعلن متحدث رسمي في تونس ان الحكومة التونسية متضامنة مع الشعوب العربية في معركتها الراهنة وانها على استعداد لارسال قواتها لمساعدة اي دولة عربية تتعرض لعدوان من اسرائيل . وذكر المتحدث ان الحكومة قررت ان تسمح للقوات الجزائرية بعبور الاراضي التونسية في توجهها نحو منطقة الشرق الاوسط . والتنبه ذكر ان الجزائر لم تتقدم لتونس بمثل هذا الطلب حتى الان .

في سطور

ماخوس يصل الى باريس

دمشق ــ وصل وزير الخارجية السوري ، ابراهيم ماخوس ، الى باريس يوم الاربعاء الماضي وهو يحمل رسالة شفوية الى الرئيس الفرنسي ديغول ، من الرئيس نور الدين الاتاسي .

وفي طريقه الى باريس اجتمع في روما مع وزير خارجية ايطاليا امينتوري فنفاني وتناول البحث قضايا الشرق الاوسط .

النائب الزعبي واخرون يوجهون نداء الى راسل وسارتر

● النائب عبد العزيز الزعبي والشاعر المبامي ابراهام شلونسكي والشاعر الكسندر بن (من جماعة ميكوس سنيه) والبان من اساتذة جامعة تل ابيب وبعض اصحاب النشاط السياسي وجهوا نداءا الى الفيلسوف البريطاني برتراند راسل والاديب الفرنسي جان بول سارتر ، مطالبين بالعمل على فتح مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية حتى لا يؤدي الوضع المتوتر الى سفك الدماء واشتعال الحرب في المنطقة .

السنغال تدعو الى العودة لقرارات ١٩٤٨

داكار ــ دعت السنغال الى العودة لقرارات سنة ١٩٤٨ كطريق لتسوية النزاع في الشرق الاوسط .

وصرح وزير الاعلام السنغالي ، عبد بوليانا في مؤتمر صحفي ان موقف بلاده من هذا النزاع لم يتغير .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ ــ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ــ حيفا

الطائرات الامريكية تواصل قصف هايفونغ

الانباء التي نشرتها الصحف الامريكية ، هذا الاسبوع ، والقائلة بان جونسون قد امر قواته بعدم قصف هانوي وهايفونغ .. هذه الانباء كذبتها عمليات القصف الاخيرة التي قام بها الطيارون الامريكيون ، يوم امس الاول . فقد قصفت الطائرات الامريكية اهدافا فيتنامية قرب ميناء هايفونغ ، وتصدت لها نيران المدافع المضادة للطائرات .

تحركات الاسطول السوفييتي تثير الذعر لدى امريكا

اعلن ناطق وزارة الخارجية الامريكية ان حاملة الطائرات التابعة للاسطول السادس قد مرت في قناة السويس . وذكرت وكالات الانباء ان مظاهرات صاخبة استقبلت حاملة الطائرات ، اثناء عبورها بور سعيد وان الهتافات كانت تدوي بسقوط الاستعمار الامريكي . وقد لحقت بحاملة الطائرات طوال عبورها في القناة غواصتان عربيتان وبعض الطائرات العربية . واعلن في واشنطن ان حاملة الطائرات هي في ... طريقها الى فيتنام وانه ليس في نيتها البقاء في البحر الاحمر كما ادعت بعض الوكالات .

وتفيد الانباء ان السفينة السوفييتية العربية ... قد دخلت مياه البحر الابيض المتوسط من مضيق الدردنيل . وكانت وزارة الخارجية التركية قد اعلنت ان خمس سفن سوفييتية قد عبرت المضيق ولكنها عادت وعدلت بيانها . واضافت ان عشر سفن سوفييتية حربية قد حصلت على اذن العبور من مضيق الدردنيل متجهة الى البحر الابيض المتوسط .

الغواصات السوفييتية خطر على الاسطول السادس

رابين : العمل السياسي والعسكري مكمل احدهما للاخر

اذاع صوت اسرائيل ، امس الاول ، كلمة وجهها القائد العام الجنرال اسحق رابين الى جنود الجيش اكد فيها على ان امكانيات النصر السياسي تعتمد على الاستعداد قال رابين : «اننا في اوج معركة احد طرفيها قدرتنا العسكرية واستعدادنا لاستخدامها ، وطرفها الاخر استعدادنا السياسي . وجناحا هذه المعركة ــ العسكرية والسياسية ــ يعتمد الواحد منهما على الاخر . الاستعداد العسكري يدعم النشاط السياسي وشرط احتمال نجاحه» .

وقال ايضا : الانتقال من وضع لاخر قد يكون حادا ومفاجئا ، وهذا الواقع يحتم علينا مداومة استعدادنا لعمل فوري .»

واستطرد رابين يقول : «باستطاعتنا ، ليس لجم العدوان وحسب ، بل هزم جيوش الاعداء وغزو اراضيهم . وكل هذا بشرط الا تنتهي بالاوهام وكان الخطر قد زال او ضعف ، وبشرط ان تبدي صبرا وطول نفس ببقاء هذا الاستعداد ، واليقظة والاهبة والتصميم .»

الممثلون العرب في بون يبحثون اتخاذ اجراءات ضد موقف بون

بون ــ ادلى وزير خارجية حكومة المانيا الغربية ، ويلي براندت بتصريحات اعلن فيها ان حكومته تعتقد بان مضائق تيران يجب ان تكون مفتوحة امام كل السفن ، وبضمنها تلك السفن التي تحمل العلم الاسرائيلي او المتجهة لاسرائيل .

وصدر بيان في بون اعربت فيه حكومة كيزنجر عن امل تحل الازمة في الشرق الاوسط بطرق سلمية وكذلك بان يوجد حل يضمن حرية الملاحة الى الميناء الاسرائيلي ــ ايلات .

وقد اعلن ان المبعوثين الدبلوماسيين العرب الموجودين في بون عقدوا اجتماعا لهم بحثوا فيه موقف المانيا الغربية في هذه القضية وضرورة اتخاذ اجراءات عربية ضد هذا الموقف الذي يعتبر عملا عدائيا للعرب وتحيزا لاسرائيل .

نائب وزير الخارجية السوفييتية فنغرادوف يعين سفيرا للاتحاد السوفييتي في القاهرة

موسكو ــ علم من مصادر موثوقة في موسكو ان نائب وزير الخارجية السوفييتية سيرجي فنغرادوف عين سفيرا للاتحاد السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة . وهو يشغل منصب سفير الاتحاد السوفييتي في فرنسا منذ ١٢ عاما .

ويبلغ فنغرادوف السن من العمر ...

وهو اول سفير سوفييتي في مثل هذا المركز الكبير يعين في الشرق الاوسط . وقد عمل في وقت ما في تركيا والمانيا الغربية .

عبد الناصر في حفل توقيع ــ بقية

القاهرة ــ بغداد ــ دمشق اتصالات

اتصالات تلفونية مع عارف

الموقف في عواصم الدول ــ بقية

المضائق . غير ان تحركات القوى البحرية الامريكية ، وقطع الاسطول السادس ، وما تنشره واشنطن من تهديدات ليبين أن واشنطن لم صادقة في نيتها بيتها باستخدام القوة .

وتعلق وكالات الانباء ان واشنطن قد شرعت في اقامة القوة بحرية دولية تقوم بحراسة السفن المحملة ببضائع استراتيجية وبضمنها النفط لاختراق مضائق تيران .

الجديد

صدر اليوم :

من مواده : روسي بين العرب ، ليلى العدنية (شعر) ، بدلا من الرغيف (قصة) ، الشعر المسرحي عند العرب ، غزل البنات (قصة) ، الشاعر الفلسطيني جورج متى ، صفحات من ادبنا الشعبي ، استيقظ ايها الحطاب (شعر) ، نيرون القرن العشرين (شعر) ، مع كتاب اصل الموحدين الدروز ، التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي ، سيراليم (قصة) .. ومواد اخرى ممتعة ومفيدة .

من حقيقة مواقفهم القومية ومن حقيقة الاسباب التي دفعتهم الى شق الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ بلادنا وتاريخ منطقتنا ندعو جميع من خاضوا سويا معارك الحزب الشيوعي الاسرائيلي دفاعا عن السلام ، دفاعا عن الاخوة اليهودية العربية الحقيقية ، ...

كلمة الاتحاد ــ بقية

اسرائيل الحقيقية ، وهي مصلحة السلام ومصلحة مستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة ومصلحة النضال ضد الاستعمار .

ولكن هناك في اسرائيل نوعا اخر من المتكلمين عن «السلام» ، ...

مجلس الامن يواصل اليوم بحث الوضع ــ بقية

... الولايات المتحدة باعادة الوضع على ما كان عليه قبل ١١ سنة .

تعزية

تعازينا القلبية الحارة لعائلة نعامنة بوفاة المرحوم رشيد محمد نعامنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ــ عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى وقف الحرب وسحب الجيوش

بالسلام العالم تحميا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

٦ حزيران ١٩٦٧
٢٧ صفر ١٣٨٧
العدد ٧ السنة ال ٢٤

יום ג' כ"ז אייר
6 . 6 . 1967
שנה 24 גל' 7

مجلس الامن يبحث الوضع المتردي على الحدود الاسرائيلية العربية

وكالة «تاس» : موقف امريكا يمنع مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات الفعالة !!

مقر الامم المتحدة ــ عقد مجلس الامن جلسة طارئة ، بعد ظهر امس ، البحث في حالة التدهور الخطير الذي وصل اليه الموقف بين اسرائيل والدول العربية . وقد تلا رئيس المجلس الرسالتين اللتين بعثت بهما الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، ويتهم كل من الطرفين الجانب الاخر بانه كان البادئ في اطلاق النار والعدوان . واعلن الامين العام للامم المتحدة اوثانت بانه لم يحصل على حقائق دقيقة عن بدء العمليات العسكرية لانقطاع الاتصال مع مقر الرقابة الدولية في القدس بعد ان احتلته القوات الاردنية . واضاف . الاشارة الاولى للقتال كانت عبور طائرتين اسرائيليتين فوق غزة . وقال اوثانت ان القوات الاسرائيلية قد فتحت نيران مدافعها على قوة الطوارئ الهندية في سيناء فقتلت ثلاثة جنود واصيب اخرون بجراح . وطالب مندوب الهند بادانة اسرائيل على هذا الاعتداء .

واستمع مجلس الامن الى بيان من مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمد عوض القوني ، الذي اعلن ان اسرائيل قد قامت في الساعة الثامنة

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

استمرار المعارك العنيفة على طول الحدود الاسرائيلية ــ العربية منذ امس

● القاهرة وبغداد تعلنان ان قواتهما المسلحة تتوغلان في الاراضي الاسرائيلية ● معارك عنيفة في خان يونس والكنتيلة والقدس وجنين وابي عجيلة وجبل المكبر ● الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل بالعدوان ويعلن تاييده للشعوب العربية ● غينيا تقرر قطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل ● اشكول : كل البلاد جبهة ● ديان : العرب اكثر منا ولكننا سننتصر عليهم ● العرب يقولون انهم اسقطوا اكثر من ١٥٠ طائرة اسرائيلية ● الطائرات الاسرائيلية شنت غارات عديدة على القاهرة ومطارات الجمهورية العربية المتحدة وعلى مطارات سوريا ...

مكتب الاتحاد ــ حيفا ــ في الساعة الثامنة من صباح امس الاثنين ، الخامس من حزيران ، دوى اول انفجار للمعارك الدامية التي تدور رحاها الان على الحدود الاسرائيلية ــ العربية وعلى طول الجبهات . لقد شبت النيران التي لا يدري احد ، الان ، متى يتم اطفاؤها ، ووصلت ازمة العلاقات العربية ــ الاسرائيلية الى هاوية مليئة بالدم والدخان والدمار . العالم كله يراقب الموقف الدامي بمزيد من القلق والمخاوف . وكل الدول العربية اعتبرت نفسها ، منذ يوم امس ، في حالة حرب مع اسرائيل بعد ان اتهمتها بانها بدأت العدوان على الارض العربية . المعارك الطاحنة لا تزال مستمرة منذ صباح امس في الجو وعلى اليابسة . وكما في كل معركة تختلف الروايتان الاسرائيلية والعربية عن بدء المعارك وعن نتائجها . اسرائيل تقول ان مصر هي البادئة ، ومصر تقول ان اسرائيل هي البادئة وتؤكد ان سياق الاحداث وشهادة احد الطيارين الاسرائيليين الاسرى تثبت ان اسرائيل هي التي بدأت العدوان . والعرب يقولون انهم اسقطوا اكثر من مائة وخمسين طائرة اسرائيلية ، واسرائيل اذاعت مرة واحدة ، باللغة العربية فقط ، انها اسقطت ١٢٠ طائرة مصرية ولكن الاذاعة العبرية الرسمية لم تذع شيئا من ذلك . اسرائيل تقول ان قواتها تتقدم نحو الجنوب . والعرب يقولون انهم يتوغلون في اراضي اسرائيل .

اول بيان عربي رسمي

صباح امس ، اذاعت القيادة العليا للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ، ان اسرائيل بدأت في الساعة الثامنة من صباح امس هجوما بريا وجويا واسع النطاق على الجمهورية العربية المتحدة . في الجو ، غارات الطائرات الاسرائيلية على القاهرة وعلى جميع انحاء الجمهورية ، وعلى عدد من المطارات العسكرية في منطقة سيناء والقناة وعلى المواقع العسكرية قرب القاهرة . وفي البر ، شنت اسرائيل هجمات متعددة على طول الجبهات العربية ، وشنت طائراتها هجوما جويا على شرم الشيخ . وقال البيان العربي انه مما لا يقبل الشك ان اسرائيل بدأت بعدوان شامل في كل الميادين ، ورغم المحاولات التي

(البقية على ص ٤ عمود ٤)



الجماهير العربية الاسرائيلية ليست «رهائن» بل جسر للسلام ، وعسى ان تصيغ الاذان

نشرت «هآرتس» خبرا عن الاجتماع اليهودي ــ العربي الذي انعقد في الناصرة يوم الجمعة الماضي وتكلم فيه نائب المباي العربي سيف الدين الزعبي .

وجاء في «هآرتس» ما ترجمته الحرفية ما يلي :

«عضو الكنيست سيف الدين الزعبي هاجم في مطلع كلمته الفئة القليلة من عرب اسرائيل التي ، كما قال ، مستمرة في التحريض وتشويش الجو . وبتاكيده ان هذه الفئة غير مخلصة لدولة اسرائيل بقدر ما هي مخلصة لدولة اجنبية تبعد حدودها عن بلادنا الوف الاميال ، اظهر السيد زعبي دهشته الشديدة من ان السلطات في اسرائيل تواصل السكوت عن هذه الفئة وتمنحها قانونية العمل» .

ان معلوماتنا عن هذا الخطاب مستقاة فقط من «هآرتس» . ولكن مجرد نشر هذا الكلام في «هآرتس» ، التي تميزت طول الوقت بتاييدها الهستيري لجماعة بن غوريون ــ ديان الذين عادوا الى الحكم ودعوتها الغالبة الى الحرب والمغامرات العسكرية ، يدعونا الى الوقوف بجدية عند هذا الكلام وهذا النشر .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تضع اوساط رجعية معروفة مثل هذا الكلام في فم السيد سيف الدين الزعبي . ودائما تسطرنا على كل محاولة تطلب منا ان ننال شهادة ولاء بالضبط من السيد سيف الدين الزعبي وامثاله المعروفين انهم مستعدون ان يعلنوا «الولاء» لكل دولة . ولكننا راينا في مثل هذه الاقوال ، دائما ، محاولة لا لتهديد الشيوعيين فحسب ، الذين لا يمكن لاية قوة ان تثنيهم عن كفاحهم المقدس ، بل لتهديد الجماهير العربية في اسرائيل باسرها التي يريد اعداء السلام وحقوق الشعوب ان يعتبروها «رهائن» ...

لقد حذرنا ، ونحذر ، من مخاطر جميع الفئات ، الرسميين والشعبيين ، من هذا الاتجاه الخطر . اننا ندعوهم الى كف يد صبيانهم العميان ومحموي الرؤوس ، والى اسكاتهم .

لم يعد سرا ان الجماهير العربية في اسرائيل ، بسبب تجاربها المؤلمة ووضعها الخاص ، تؤلف بمجموعها قوة كبيرة من قوى السلام في بلادنا ، المعارضة لطريق الحرب والدمار .

الجماهير العربية بقيت في بلادنا ، على الرغم من كل مآسي سنة ١٩٤٨ ، لانها امنت بالاخوة اليهودية العربية وبانه من الممكن ومن الضروري تسوية النزاع الاسرائيلي ــ العربي سلميا وعدلا على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين . ودائما جندت نضالها من اجل حقوقها اليومية والقومية تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ومن اجل سلام الشعوب وحق الشعوب . والشيوعيون العرب ليسوا فئة قليلة بل قطعة من قلب هذا الشعب ودائما حكيما صلبا وساميا له . والشيوعيون اصبحوا هكذا لانهم عبروا عن اماني هذا الشعب في تحقيق سلم الشعوب العادل القائم على الدفاع المبدئي عن حق اسرائيل في الوجود و في المستقبل السلمي وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ، ولانهم كافحوا ويكافحون صلبا من اجل ضمان هذه الحقوق بطريق السلام والتفاهم .

لقد عارضنا حرب ١٩٤٨ ولم نتراجع امام تحريض الرجعية العربية عميلة الاستعمار ودعايتها المسعورة علينا ، دافعنا عن حق تقرير المصير لشعب اسرائيل ووقفنا في وجه طبول الحرب وكشفنا امام شعبنا مآسي الدمار والتشريد التي تجرهم اليها هذه القيادة الرجعية العاملة بأوامر الاستعمار .

فلسنا نحن الذين يستطيع سيف الدين الزعبي وامثاله ، و«هآرتس» ، التي دافعت عن الانتداب البريطاني حتى اللحظة الاخيرة ، ان يطالبونا بشهادة حسن سلوك .

لسنا نحن الذين تستطيع اية قوة ان تفرض علينا تاييد سياسة الحرب والمغامرات العسكرية والتنكر لحق الشعب الفلسطيني المشروع والموافقة على الحرب والعدوان باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل !

اننا نهيب بكل الاوساط الشعبية اليهودية العاقلة ان تصيخ السمع الى ندائنا الصادر عن الم تجربة مر عليها شعبنا سنة ١٩٤٨ : ان

(البقية على ص ٢ عمود ٧)

بيان هام لحركة السلام العالمية صادر في براغ :

احداث الشرق الاوسط لا تنفصل عما في فيتنام

وراء فرية محاولة «تدمير اسرائيل» يدفع الامبرياليون حكام اسرائيل الى العدوان

براغ ــ في اجتماع سكرتارية مجلس السلام العالمي المنعقد في براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا في ٢٠ــ٥ــ٦٧ صدر بيان هام عن الوضع في الشرق الاوسط اتهمت فيه الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل بشن حملة واسعة من الافتراءات يزعمون فيها ان مسؤولية تهديد السلام تنبع من محاولة تدمير اسرائيل . هذه الافتراءات المتعمدة تستهدف اخفاء الحقيقة عن عيون الشعوب الا وهي ان مخططات الدول الامبريالية وادواتها في حكومة اسرائيل وحلفهم يتحملون مسؤولية الوضع الراهن .

وجاء في البيان ان التهديد الاسرائيلي بالعدوان على استقلال الشعب السوري ، قد ازداد حدة باحيه من الامبرياليين في الولايات المتحدة .

ويستعرض البيان تهديدات حكام اسرائيل وقادة اركانها باستعمال القوة العسكرية ضد سوريا لاسقاط الحكم القائم وتوجيه ضربة حاسمة له .

ويقول البيان الراي العام لا يزال يذكر خرق الاجواء السورية في ٧ نيسان الماضي ، حيث حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق دمشق

ويعلن البيان تاييده للاجراءات الدفاعية التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، في الظروف الراهنة ، هذه الاجراءات التي تعبر عن نضال هذه الشعوب من اجل الاستقلال . وكما تبين الحقائق فان الاجراءات اتخذت دفاعا عن النفس في حالة العدوان .

ويستطرد البيان ان عشرين الاقطار قد اعلنا عن رغبتهما في صيانة السلام في الشرق الاوسط وحذرا الراي العام العالمي من الاخطار الشديدة التي يتعرض لها السلام من نشوب نزاع مسلح في الشرق الاوسط ، خاصة الطرق الثلاث .

واتهم البيان الولايات المتحدة بالايحاء الى حكومة اسرائيل وتشجيعها على العمل ، في الوقت الذي تواصل فيه امريكا سفك دماء الشعب الفيتنامي البطل في فيتنام . ويشير الى الصورة التي منحت فيها امريكا تاييدها للانقلاب العسكري في اليونان .

وهكذا ، يقول البيان ، فان احداث الشرق الاوسط لا تنفصل ، بل انها جزء من السياسة الامريكية الاستعمارية التي تثير التوتر العالمي . لم يكشف البيان على ان الامبريالية الامريكية وقادة اسرائيل شنوا حملة واسعة في العالم محشوة بالافتراء على المسؤولية للتهديد الراهن للسلام تنبع من المحاولات لتدمير دولة اسرائيل .. ان هذه الاكاذيب المتعمدة ــ يقول

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

خبر له دلالته :

اوساط سياسية في القدس :

دخول القوات العراقية الى الاردن تطور مقلق

القدس ــ انباء القاهرة بشان تحرك قوات عراقية الى الاردن ودخول فرق صدام من هذه القوات الى الدول المجاورة اعتبرتها الاوساط السياسية في القدس كتطور يثير القلق ، مع ان هذه الاوساط امتنعت عن ان تقر او تنفي هذه الانباء . فبعد توقيع اتفاق الدفاع المصري ــ الاردني ، كان متوقعا كما يقول مراسل «مرحاف» ، انضمام العراق كجزء من مجهودات عبد الناصر بتجميد القوات الاسرائيلية بالقدر المستطاع ، على طول الحدود الاردنية . واضاف انه منذ تاكدت الانباء وبدأ تركز القوى العراقية على حدود اسرائيل ــ الاردن ، فمن المتوقع ان يؤدي هذا التطور الى موقف جديد التوتر .

الغاء تصاريح التنقل !

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ اعلنت اذاعة صوت اسرائيل امس ، ان الترتيبات السابقة بشان اصدار تصاريح التنقل الى المناطق المغلقة ، قد الغيت وان وحدة عسكرية قد اقيمت للنظر في الطلبات المقدمة لاصدار التصاريح .

وهذا البيان يعني الغاء جميع تصاريح السفر المعمول بها حتى الان ، والرجوع الى المتليات العسكرية ، في يافا والرملة وحيفا .

وجاء في البيان ان التصاريح الخاصة بابناء الطائفة الدرزية والشركسية قد يعيب سامله المفعول .

بغداد توقع اتفاق دفاع مشترك مع القاهرة يشمل الاردن ايضا

عبد الناصر: لن نعترف بأي بيان بحري تصدره اميركا

الرئيس المصري يقول من اجل الاستقرار في الشرق الاوسط يجب الاعتراف بحقوق عرب فلسطين

القاهرة ــ تم مساء يوم الاحد ، توقيع اتفاق الدفاع المشترك بين القاهرة وبغداد ، ينضم العراق بموجبه ، كعضو ثالث لاتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين مصر والاردن .

ووقع الاتفاق من الجانب المصري الرئيس جمال عبد الناصر ، ووقعه من الجانب العراقي الزعيم طاهر يحيى نائب رئيس الحكومة العراقية الذي وصل الى القاهرة ، صباح الاحد ٤ــ٦ــ٦٧ على راس وفد عراقي ضم وزير الدفاع ، اللواء شاكر محمود شكري ، ونائب وزير الخارجية عبد الغني الراوي والوزير لشؤون الوحدة ، عبد الرازق محيي الدين .

وقبل توقيع بروتوكول الاتفاق ، جرت محادثات بين الطرفين اشترك فيها المشير عبد الحكيم عامر النائب لرئيس الجمهورية ، ومحمد زكي سليمان ، رئيس الحكومة ، ومحمود رياض وزير الخارجية وشمس الدين بدران ، وزير الدفاع . كما اشترك فيها جميع اعضاء الوفد العراقي .

كلمة عبد الناصر :

ولمناسبة توقيع بروتوكول الدفاع المشترك العراقي ــ المصري القى عبد الناصر كلمة قال فيها :

ان ما حدث قبل عشرة ايام اننا استعدنا حقا في خليج العقبة .

وتطرق عبد الناصر الى مساعي ويلسون ومحادثاته في واشنطن مع جونسون فقال : ان هناك من ينادي بعمل بيان من الدول البحرية . اننا لن نعترف باي بيان من الدول البحرية ، ونعتبر هذا البيان عملا عدوانيا موجها ضد سيادتنا وضد حقوقنا المشروعة ونعتبر هذا العمل مقدمة لعمل حربي ضدنا .

واستطرد عبد الناصر يقول : اننا نقول للولايات المتحدة الامريكية ان كل التصريحات الامريكية تتحيز ضدنا واضاف : لقد كانت هناك قرارات في الامم المتحدة من اجل حقوق شعب فلسطين ورفضت اسرائيل ان تنفذ هذه القرارات . هناك قرار كل عام بعودة شعب فلسطين الى بلاده

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الحكومة العراقية تقرر وقف ضخ البترول

اذاع راديو القاهرة ان الحكومة العراقية قررت وقف ضخ البترول وذلك كخطوة اولى للرد على قيام امريكا وبريطانيا بدعم اسرائيل في حربها العدوانية ضد الشعوب العربية .

واعلنت الحكومة العراقية ان هذا القرار يتفق مع القرارات التي اتخذتها الدول العربية المنتجة للنفط في اجتماعها الذي عقد يوم الاحد الماضي في بغداد .

وقد دعت الحكومة العراقية الدول العربية المنتجة للنفط لعقد اجتماع لوزراء الخارجية في القاهرة لاتخاذ اجراءات مماثلة حالا .

من كلمة النائب الشيوعي فلنر في الكنيست :

لتتوقف الحرب !

ولتنسحب الجيوش الى وراء خطوط الهدنة

ان قلوبنا جميعا ، لممتلئة بالقلق ، ان حكومة اشكول ــ ديان ــ بيغن ، شنت الحرب على مصر . هذه الحرب قد تجلب كارثة على اسرائيل .

من اجل امن اسرائيل ومستقبلها :

- **لتتوقف الحرب !**
- **ليعد جيش اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة**
- **الحرب لا تحل اي مسالة مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية .**
- **لاسرائيل الحق في حرية الملاحة . ولكن حرية الملاحة لا تضمن بالحرب بل بالطرق السلمية والاتفاق .**

كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية يجب حلها بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

المستعمرون الامريكيون والبريطانيون معنيون بالحرب . وعلى حساب دم ابنائنا وبناتنا يريدون المحافظة على امتيازات النفط ومراكز نفوذهم في منطقتنا .

شعب اسرائيل لا يستفيد من الحرب . شعب اسرائيل يريد السلام .

- **لتتوقف الحرب**
- **ليعد جيش اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة**
- **ليعد السلام الى نصابه**

تل ابيب ٥ــ٦ــ٦٧

عمل بوليسي بين السكان العرب

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ جرى امس عمل بوليسي بين السكان العرب في حيفا والناصرة ويافا واماكن اخرى بنفس الطريقة التي جرى فيها عمل بوليسي سنة ١٩٥٦ ...

آخر نبا :

الطيران الامريكي والبريطاني يخوض المعركة !

في رسالة وجهها الملك حسين الى الرئيس عبد الناصر جاء ان اجهزة الرادار الاردنية كشفت هوية طائرات امريكية وبريطانية تشترك في الهجمات الجوية على الجبهة العربية .

وتقول القاهرة ان الطائرات الانجلو ــ امريكية تقدم مظلة جوية لحماية اسرائيل .

هذا وكان الجنرال رابين قد اعلن بعد منتصف ليلة امس ان القوات الاسرائيلية قد دخلت الى رفح والعريش وتحارب على ابواب غزة . واما الطيران الاسرائيلي فقد دمر ٤٠٠ طائرة عربية في مطاراتها وان السلاح الجوي الاسرائيلي قد فقد ١٩ طيارا بين قتيل ومفقود .

برافدا تفضح خطة الخطوات الثلاث التي توضع في واشنطن للتدخل المسلح في الشرق الادنى .

بقلم : فيكتور مايفسكي

تحت عنوان «حلف المستعمرين» نشرت صحيفة برافدا السوفياتية ، امس الاول ، ٦٧/٦/٤ ، مقالا قالت فيه : لمناسبة محادثات رئيس وزراء بريطانيا مع رئيس الولايات المتحدة في واشنطن ، تنشر الصحف الاجنبية انباء لا بد ان تستدعي اشد الاهتمام.

فالولايات المتحدة وبريطانيا وهما الدولتان اللتان تريد احتكاراتهما البترولية وغير البترولية ان تستمر كما في السابق ، في استغلال ثروات الشرق الادنى والمناطق الاخرى الواقعة الى الشرق من السويس ، لا ترغبان في الواقع ، في تسوية ازمة الشرق الادنى .

ولم تأبها للمقترحات التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن الدولي ، ولضمان خطة تجميع حلف مقدس من الاقطار الرأسمالية ، ضد الاقطار العربية المدافعة عن سيادتها .

تتحدث الجرائد عن خطة الخطوات الثلاث الجديدة التي وضعت في واشنطن والتي يقصد بها :

١ ـ عقد مؤتمر من الدول البحرية الغربية تطالب فيه الولايات المتحدة بانفاذ بيان بحرية الملاحة .

٢ ـ تطبيق تدابير خاصة سياسية واقتصادية ومالية للضغط على الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى .

٣ ـ انشاء مجموعة دولية للعمليات البحرية الحربية ، لضمان حرية الملاحة ، اي لدفع التدخل المسلح في الشرق الادنى ، علما تحتاج واشنطن ولندن الى ذلك .

وتحاول الولايات المتحدة وبريطانيا تطبيق برنامجهما الاستعماري المكشوف . كما تقول الصحف ، في اشراك المانيا الغربية وهولندا والبرتغال وكندا والنرويج وبعض دول حلف الاطلنطي الاخرى ، وكذلك استراليا ونيوزيلندا ، العضوين في حلف جنوب شرق اسيا والشريكين في العدوان الامريكي في فيتنام .

وتتجلى في المباحثات الجارية حول هذه المسألة رغبة واشنطن الواضحة في تطبيق شركائها الاوروبيين في حلف الاطلنطي ، في الراغبين في الانجرار وراء التمايه العسكري المغامرة الامريكية في الهند الصينية .

وخلافا لموقف باريس الواقعي برفض املاء الارادة الامريكية تزداد لندن انجرارا وراء العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة ...

ان الرغبة في احياء سياسة المدافع ومحاولة تخويف الشعوب بحلف جديد من المستعمرين وباعمال ترمي الى نسف الحقوق الدولية ، لن تجلب التوفيق للدول الامبريالية. ولن يكون منها الا تعقيد الوضع في العالم .

شروط م . سنيه للمحافظة على السلام !

عندما دق منقار التفكير دماغ الدكتور موشه سنيه ، في «قول هعام» يوم الجمعة الماضي ، ٦٧/٦/٢ ، راح يبحث عن اسباب التدهور القائم في المنطقة وخطر الحرب ، فنسي كل شيء ووضع اللوم .. كل اللوم على القاهرة ، وتبعى ، اسوة بالجوقة ، الحكومية التي انضم اليها الجنرال ديان ، الادعاء القائل ان عبد الناصر ، باغلاقه مضائق تيران ، قد اعلن الحرب لابادة اسرائيل .

كتب الدكتور م . سنيه :

● «ان تغير موقف عبد الناصر من الحرب مع اسرائيل هو الذي ادى الى تغيير الوضع من اساسه . وهو الذي خلق خطر الحرب القريبة» ...

● «ان الحصار على الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران كان العمل العدواني الذي يؤدي الى تغير كيفي في الوضع الذي يهدد السلام بالخطر . ولكن ذلك هو حلقة واحدة فقط في السلسلة التي ينوي عبد الناصر القاءها على اسرائيل . واذا تنازلت اسرائيل عن حرية الملاحة في البحر الاحمر ، فاية قيمة ستكون لميناء ايلات» ؟ ...

ويدعي م . سنيه ترديدا لادعاءات الاوساط الرسمية ان «العدوان» على اسرائيل قد بدأ فعلا وما على اسرائيل الا ان ترد دفاعا عن النفس ... ويذهب ابعد من ذلك عندما يقول ان القاهرة قد اعلنت الحرب على اسرائيل فعلا ...... فيكتب :

● «في ايامنا ، لا يعلنون الحرب قبل ان يشنوها ، ولكن الحصار على مضائق تيران ، وتحشدات الجيش على حدود اسرائيل ، لهما معنى واحد : بما ان الهدف السياسي هو «تحرير الجزء المحتل من فلسطين» فمن الواضح ان هذا الهدف السياسي لا يمكن تحقيقه بطرق سلمية» ...

قال احد شخصيات مبام تعليقا على موقف جماعة ميكونيس ـ سنيه ما يلي : ايام حرب سيناء ايد مبام الحرب بعد ان وقعت الواقعة ولكن ميكونس يقف اليوم في الصف قبل ان تبدأ الحرب !

● «اي طابع تحمله جبهة الدول العربية الان ؟ لا يمكن في اي حال من الاحوال ان نأخذ بالقول انها جبهة معادية للاستعمار . ان القاسم المشترك لتركيب هذه الجبهة ليس العداء للاستعمار ، وانما القومية العربية المعادية لاسرائيل».

هذه بعض المواقف «المدنية» التي يقفها الان الدكتور م . سنيه لتبرير العدوانية وراء سياسة حكام اسرائيل باسم «الدفاع عن الوطن» ...

دفعة اخرى !

وفي يوم الاحد ، كتب صحيفة الدكتور سنيه «قول» افتتاحية جاء فيها :

«لضمان حقوق اسرائيل يجب استخدام كل الوسائل السياسية» ....

ولكن «قول هعام» تضع للسلام شروطا . نعم ، هذه هي شروط «قول هعام» :

«قبل كل شيء يجب فك الحصار المصري عن الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران . ويجب ابعاد تحشدات الجيش عن جانبي الحدود . ويجب وضع حد للتسلل الارهابي من هنا والغزوات الانتقامية من هنا . ويجب تعزيز اتفاقيات الهدنة» .

وتحلل «قول هعام» الوضع ، فتؤكد ان موقف حكام اسرائيل «المتعقل» هو الذي انقذ السلام ، بفضل ما تحلت به من اتزان وصبر وطول اناة ومسؤولية . اما الخطر الذي يهدد السلام فهو .... «الجبهة العربية برئاسة رئيس الجمهورية العربية المتحدة . تؤكد هذا عندما تختم مقالها بقولها :

«الدول الكبرى وحدها هي القادرة على التغلب على الخطر الذي يهدد السلام .. الناجم عن الجبهة العربية برئاسة الجمهورية العربية المتحدة» .

ونرانا في غنى عن الاشارة الى العمر والقمر في نهاية مقال «قول هعام» :

«اذا اتخذت كل دولة كبرى موقفا خاصا بها .. هذه الدولة تساند هذا الجانب .. تلك تساند ذلك الجانب .. تلك تقف وراء الاطراف .. وهذه تقف جانبا ، فلن يبقى هنالك من ينقذ السلام . ولكن اذا عملت الدول الكبرى وفقا لتنسيق والاتفاق فيما بينها ، فعندها يمكن ابعاد الخطر» !.

بيان لاتحاد الشبيبة الديموقراطية العالمي

الاستعمار يزيد التوتر في الشرق الاوسط باستخدام اسرائيل رأس جسر للتحرش

شبيبة ميكونس ـ سنيه تبعث برقية للاتحاد لتأييد الغاء الحصار عن تيران

نشر اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي في بودابست بيانا عن الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ، جاء فيه : «ان الاستعمار الامريكي يزيد من التوتر في تلك المنطقة باستخدامه اسرائيل رأس جسر للقيام باعمال التحرش التي ترمي الى اسقاط انظمة الحكم التقدمية في سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، والى انزال الضربات بحركات التحرر القومي العربية» .

واضاف البيان . «ان مسؤولية هذه الاعمال ملقاة على كاهل قوى الاستعمار والرجعية والعدوان بقيادة الاستعمار الامريكي ، وهي ملقاة كذلك على كاهل حكومة اسرائيل» .

ويدعو البيان الشباب التقدمي في العالم الى التعبير عن تضامنه مع الشباب في البلدان العربية ، والى الوقوف ضد استفزازات الاستعمار واسرائيل .

شبيبة ميكونس ـ سنيه تبرق الى اتحاد الشباب

نشرت صحيفة «قول هعام» يوم امس الاول ، ان اللجنة المركزية لشبيبتها قد بعثت برقية الى اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي في بودابست ، دعته فيها الى «العمل العاجل من اجل الغاء الحصار المضروب على مضائق تيران ، وتحشدات الجيش على الحدود الاسرائيلية ـ العربية ، والى التخلي عن التصريحات حول ابادة اسرائيل ، ووقف اعمال التسلل الارهابي من جهة والغزوات العسكرية من جهة اخرى» !

غارديان اللندنية :



المسؤولون في اسرائيل اثاروا التوتر

نشرت صحيفة الغارديان اللندنية مقالا يوم السبت قالت فيه :

ليس في وسع الحكومة البريطانية ان تؤيد كل الاعمال التي تقوم بها اسرائيل وكل التصريحات التي تدلي بها المسؤولون فيها .

وقالت الصحيفة البريطانية انه مهما كان الصواب او الخطأ في قضية اسرائيل ، فان المسؤولين في اسرائيل ، قد ساهموا منذ قيام اسرائيل في التوتر المستمر الذي جعل الحرب وشيكة الوقوع مرة اخرى .

واضافت الغارديان قائلة انه عندما يهدد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بالاطاحة بحكومة دولة مجاورة ، فانه يجب ان يتوقع ازمة مقبلة . ويجب عليه كذلك ان لا يتوقع تأييدا دوليا مطلقا .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل سخرت مرات عديدة بقرارات الامم المتحدة واتفاقيات الهدنة ، ومضت الغارديان تقول انه قبل ممارسة اي ضغط على الجمهورية العربية الالتزام بقرارات الامم المتحدة ، فانه يجب ممارسة ضغوط على اسرائيل كي تلتزم هي ايضا بهذه القرارات .

واضافت الغارديان ان اسرائيل هي التي انهت العمل باتفاقية الهدنة مع مصر وان الجمهورية العربية المتحدة تطالب الان باحياء الاتفاقية ويجب على وجه التأكيد ان تؤيد الحكومة البريطانية الرئيس عبد الناصر في هذا الشأن .

واضافت الصحيفة قائلة انه يجب ايضا ان تحث اسرائيل على التخلي عن سياسة عدم التعاون مع لجنة الهدنة السورية ـ الاسرائيلية المشتركة .

واستطردت الغارديان قائلة : ان هناك بالطبع ايضا قرارات الامم المتحدة الشهيرة التي تطالب باعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين او تعويضهم . وقالت ان مشكلة اللاجئين ترتبط بالعداء الراهن بين العرب واسرائيل . ويجب الا تنسى الدول الغربية هذه القرارات . واضافت الصحيفة البريطانية قائلة ان كل هذه المقترحات تتمشى مع قواعد العدالة ، كما ان معظم هذه المقترحات تتوافق مع قرارات الامم المتحدة التي سبق ان وافقت عليها بريطانيا .

ومضت الصحيفة تقول : انه قد سبق وسودي مرارا بضرورة وضع هذه المقترحات موضع التنفيذ قبل هذه الازمة ، وكان الهدف من ذلك ، حقيقة ، هو منع وقوع ازمة جديدة .

الاوبزرفر اللندنية :

هدف ناصر منع الحرب

كتبت صحيفة اوبزرفر اللندنية هذا الاسبوع ، ان مصر تبذل جهدها لاقامة قوة رادعة ضد عمل منفرد مفاجيء تقوم به اسرائيل . هذا هو التفسير للنشاط القومي الذي يجري في مصر في جميع المجالات . وهذا هو مصدر تجميع القوى ، وعملية الاتفاقات مع اعداء مصر في العالم العربي . وتحذيرها الى اسرائيل بانها ان بدأت بعمل فستكون الحرب في جميع الجبهات ، ويكون هدفها تدمير اسرائيل .

وتقول الاوبزرفر ان غاية ناصر في منع الحرب وليس في اثارتها ... فناصر يهتم بمراقبة سياسة اسرائيل اكثر من ردود الفعل في العالم للازمة الحالية . انه لا يخشى التحركات المريبة في واشنطن ولندن والامم المتحدة ، ولا بيان الدول البحرية بشأن حرية الملاحة الذي لا شيء فيه الا الاستهزاء ...

وقد استهلت الاوبزرفر مقالها هذا بالقول : «الامر الذي يقلق مصر في نهاية هذا الاسبوع هو هجوم مفاجيء اسرائيلي . فبعد تعيين موشيه ديان كوزير للدفاع ...»

اعتداء على مواطن في مركز البوليس

عبلين ـ قام البوليس في الاسبوع الماضي باعتقال كامل حيدر .

وعندما ادخل هذا المواطن الى قسم ضابط المهمات الخاصة بن يتسحاق في مركز بوليس عكا ، انهال عليه الجاويش رايتسك بالضرب ، وثم اوثق يديه بمساعدة اثنين اخرين من البوليس ـ وجميعهم بملابس مدنية ـ واستمر بضربه بالعصي . ثم اوقفه في زنزانة حتى اليوم التالي حيث حقق معه حول تهمة كاذبة وبعد ذلك اطلق سراحه بكفالة شخصية ، وبعد توصل المحاميين هاشم شحادة ومحمد الحاج . ويسود القرية السخط لهذا العدوان الباطل . وقد فهم ان هذا المواطن سيشتكي على هذا العدوان .

مع المرأة

تحديات تواجه المراة

■ **تحدي الشيخوخة :** الطبيعة تبدأ في التحدي عن المراة بعد سن الاربعين ، وتحدي السن لا يجدي فيه سوى معرفة تامة بالصحة النفسية والجسمانية . فالعقل الشاب يحقق منك شابة رغم شهادة الميلاد ، والتغذية السليمة تديم الشباب والحيوية ، والرياضة تقضي على الترهل . احذري التوتر العصبي وتعلمي الاسترخاء احيانا .

تحدي الملل : الملل من اشد اعداء المراة ، ويدفعها سريعا نحو الشيخوخة فلتكن لديك الشجاعة لتحليل اسباب الملل في حياتك ، والقضاء عليها بالتغيير . عيشي حياة حافلة ، احتلطي بالناس ، شاطريهم متاعبهم ومسراتهم . حاولي التحرر من عجلة الروتين اليومي .

ان الملل هو حصيلة حيوية معطلة ، وعلاجه النشاط !

امراة اوربية

مشكلة وحل

■ انا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، وهو قريب الي ، في الثالثة والعشرين ، تبادلنا الحب منذ مدة ولم يصبح احدنا للاخر من شعوره بحكم تقاليد بيتنا المترمتة . واخيرا تقدم لخطبتي وكان شرط والدي ان ينتظر ٥ سنوات وهو يريد اتمام الزواج خلال سنتين لظروف خاصة ، ولم تفكر والدتي في ان تأخذ رأيي ، الا انني علمت كل شيء من اختي ، ولا استطيع ان اتكلم . فبربك ماذا اعمل ؟ انني لا اريدهم ان يردوه يائسا من زواجي في الوقت نفسه ، اذا صارحت والدي او ايا من افراد اسرتي بحبي له ورغبتي في الزواج منه اعتبروا ذلك فجورا مني ..

(ل . س . ع)

ـ ما دامت تقاليد بيتكما مترمتة الى هذا الحد ، فالافضل ان تظل ميولكما العاطفية خافية على الجميع ، ولا تصارحا بها احدا مهما كانت الظروف ، حتى لا يتعقد الموقف .. والحكمة تقضي الان بقبول شرط الام ، فالمهم ان تعلن الخطبة ، وتصبح رابطة معترفا بها من الجميع .. وبعد سنة او سنتين يحق للخطيب ان يطالب بعقد القران ، وعندئذ لن تقوم عوائق دون ذلك بعد ان تقررت الرابطة ، واصبح الزواج هو الحل الوحيد .. ويخيل الي ان الام تضع شرط السنوات الخمس الان على سبيل الاحتياط ، وان نظرتها الى الموضوع ستختلف جدا بعد ان تطول الخطبة عاما بعد عام ، والاسرة المترمتة تكره ان تطول الخطبة ، ولا يمكن لفكرة السنوات الخمس ان تتحقق . كوني انت وقريبك عاقلين ، ودعيه يقبل الشرط دون اي اعتراض ، فالمهم ان تعلن الخطبة ، وبعدها بعام او بعامين يهون الباقي ..

من هنا وهناك

الفرق ..

■ كانت سيدة ايطالية سمينة جدا ترتدي بنطلونا ضيقا من موديل يسمى كابري ، وكان منظرها يثير السخرية ، فقال لها زوجها ذات يوم :

ـ يا عزيزتي ، ان موديل «الكابري» لا يناسبك .. فكابري جزيرة .. اما انت فانك .. قارة !

اجماع

■ تولى السياسي البلجيكي بول هنري سباك رئاسة اول جمعية عامة للامم المتحدة ، وعندما انتهت قال لزملائه :

ـ «ان جدول الاعمال قد انهك ، والسكرتير العام منهك ، وانتم منهكون ، وانا كذلك منهك .. وهكذا نكون قد وصلنا الى «الاجماع» في النهاية» !

اعلان

■ في باب الاعلانات الشخصية في صحيفة «بوست» التي تصدر في هوستون نشر الاعلان التالي :

«لقد اقلع مالك عن التدخين .. فالرجاء عدم تقديم السجائر اليه ـ مالك» ..

حل ناجح

■ الشرح في لندن الا تباع السيارات الجديدة الا اذا اثبت طالب الشراء ان هناك مساحة كافية لوقوف سيارته في الطريق» فاذا لم يستطع منع من الشراء .

وقد وصلت هذه الفكرة الى لندن من طوكيو ، حيث يوجد قانون مماثل منذ بعض الوقت ، فان من يرغب في شراء سيارة هناك ، يجب ان يذهب الى قسم البوليس ويضع على خريطة ، المكان الذي ينوي ايقاف سيارته فيه بالضبط ، ويجري بعد ذلك التحقق من زعمه ، فان اتضح صدقه سمح له بشراء السيارة !

سيارة الكترونية لاغتيال الشاه !

■ برلين : صرحت شرطة المنطقة الامريكية من برلين انه بتاريخ ٦/٢ الجاري حاول مجهولون اغتيال الشاه الفارسي باسلوب جديد وغريب .. فبينما كانت قافلة من السيارات المرافقة للشاه تسير في احد شوارع المدينة ، اقبلت سيارة فولكسفاغن بسرعة هائلة وكادت تصطدم بسيارة الشاه ولكنها في اخر لحظة اصطدمت بسيارة الحرس .. وبعد التحقيق تبين ان السيارة كانت تسير بالقوة الالكترونية بدون سائق ، وانها لم تحمل اية متفجرات !

سرقة اموال الجيش

■ قبا اليائمو ليشون متناول بناء من تل ابيب ، وضع طاولة بجانب مقهى «اوروبا» واخذ يجمع النقود من اجل الجيش ، وخلال فترة قصيرة تجمع لديه مبلغ ١٤١٤ ليرة كانت موضوعة في كيس نايلون .. وفجأة ظهر امامه شابان ، اختطفا الكيس وولّيا الادبار .. واستدعيت الشرطة على الفور فباشرت في التحقيق وعثرت على مبلغ ٤٠٠ ليرة كان قد سقط من الشابين الهاربين .. وبعد عملية تفتيش واسعة القي القبض على شابين من بات يام ووجهت لهما التهمة بسرقة النقود ..

فكرة !

■ في مدينة اوتاوا طفل صغير يهيم سعيدا في انحاء المدينة دون ان يخشى فقدان طريق العودة الى بيته ، فهو آمن حيث ذهب لان امه صنعت له سترة من الصوف الثقيل ، كتبت على ظهرها بالخيوط الصوفية الملونة ، رقم تلفون المنزل !

ديان : عمل عسكري ليس متأخر جدا .. الحكومة وافقت على عمل دبلوماسي مقابل تعهدات

الون : الحرب حتمية .. غليلي : الدول الكبرى قد تتاخر عن العمل

بنطوف – ناصر هتلر جديد

تل ابيب – اجاب الجنرال موشه ديان – قبل ان تقر الكنيست تعيينه وزيرا للدفاع – على اسئلة الصحفيين في مؤتمر عقد يوم السبت الماضي ٦٧/٦/٣ ، في تل ابيب . وقد جاء ديان الى المؤتمر الصحفي بلباس خاكي عسكري ولكن بدون اي رتب . ولم يفتتح ديان المؤتمر بمحاضرة وانما اجاب على الاسئلة .

* سئل احدهم عما اذا كان من المتاخر القيام بعمل ، فاجاب ديان :

– لا يمكن القول ان من المتاخر جدا العمل في هذا الشأن . وعلى كل حال من السابق لاوانه الوصول الى نتائج من العمل الدبلوماسي .

* ومن توازن القوى ، قال ديان

– للدول العربية جيش اكبر مما لاسرائيل . غير ان لمصر خطوط تموين طويلة جدا . وامور كثيرة مرهونة لا بكبر القوات بل بحيثيات المعركة . ان اسرائيل لم تشرع في اعمال عسكرية ولكن ليس صحيحا انه اذا قمنا بعمل متاخر فان ذلك سيكون متاخرا جدا .

* ومن مضايق تيران وما يرتبط بها قال ديان :

– ان الحكومة تحاول ان تؤدي الى تدخل عالمي لفتح المضائق ، وانه هو شخصيا موافق على هذا الموقف . وهو يفترض بان الحكومة قد تلقت تعهدات عملية ، والا لما كانوا يوافقون على عمل دبلوماسي . اما هل يمكن الاعتماد على هذه التعهدات ؟ فانا لا استطيع قول شيء من ذلك .

* امن الممكن ان يقوم العرب بالهجوم ؟

وقد اجاب ديان :

– من الممكن . لديهم عدد كبير من الجنود . غير ان ذلك لا يكفي .

* وهل اسرائيل مستعدة تحمل حوادث على الحدود ؟

واجاب ديان

– ان السياسة في هذه الناحية لم تتغير وعدد الحوادث لم يرتفع . والمعدل هو نفس ما كان عليه في سنوات ماضية .

* اذا نشبت الحرب فهل تكون قصيرة الاجل ؟ واجاب ديان

– انني آمل بان ننتصر . ولا يمكن تقرير اكثر من ذلك . وهنا سأل احد الصحفيين ديان عما اذا كان هناك خطر بان تنسع الحرب ؟ فقال ديان انني لا استطيع ان اقول . ثم توجه ديان الى السائل وقال : ربما تستطيع ان تقول ذلك انت .

* ووجه الى ديان سؤال عن رأيه في وضع قوات لهيئة الامم المتحدة في الجانب الاسرائيلي فتساءل ديان ؟

– ان وضع قوات لهيئة الامم المتحدة في جانبنا لن يغيره . والمصريون حينما لم يريدوا تلك القوات طردوها بكل بساطة . فاي قيمة هناك لقوات توضع على جانبي الحدود او على جانب واحد ؟

* وهل فقدت الثقة بهيئة الامم المتحدة ؟

– كنت اكون مسرورا لو تستطيع هيئة الامم المتحدة القيام بشيء ما . وانا لا اريد ان يقتل شباب امريكا وبريطانيا من اجلنا . ونحن لسنا في حاجة الى ذلك .

* ووجه احد الصحفيين كلامه الى ديان وقال ان الجمهور الاسرائيلي يخشى من وقوع ضحايا كثيرة اذا نشبت الحرب . واجاب ديان

– ربما . والذين يقولون مثل هذا لديهم ما يستندون اليه . في سيناء حاربنا ضد مصر حينما كانت انجلترا وفرنسا تحاربان وتقصفان المناطق المصرية . وفي هذه المرة لن يقوم بذلك احد لاجلنا . ولهذا فسيكون الامر بالنسبة لنا اصعب .

* هل تبدأ اسرائيل بحرب قوية ؟

وقال ديان

– في كل حرب اذا كنت تريد النصر فعليك ان تضرب بقوة .

وقال ديان ايضا : ليست هناك حرب تنهي كل الحروب . فسيجيء جيل جديد ولا نستطيع ان نعرف ماذا يريد . ان الحرب ليست حلا نهائيا .

وقال ديان ان اسرائيل ستوافق على اعادة الجيوش ، بصورة متبادلة شريطة ان تفتح المضائق .

وتحدث عن ادخاله الى الحكومة فقال : انه دخلت في مرحلة وسطية – بين اغلاق المضائق وبين نهاية النشاط الدبلوماسي .

وسأل احد الصحفيين ديان عن رأيه في تصريحات وزير العمل الون فقال : اريد مني ان اجيب على اقوال الون .

وسأل آخر هل سيقاتل المصريون بالصواريخ ؟ فاجاب : ربما يجربون ورد على سؤال يتعلق بالوقت فقال

– ان الزمن لا يعمل . الذين يعملون هم بنو الانسان . والشعوب لا تعيش وفق معيار ساعة ضبط الوقت . ومن في المكان القول بانه اذا لم نرتب الامور خلال يومين فانها تفوت من العمل . فالاوضاع قد تتغير . والامر الجوهري مرهون بماذا نعمل في هذا الوقت . اننا لا نستطيع ان نسلم باغلاق المضائق . علينا ان نقوم بخطوات لفتح المضائق . وذلك بالطبع ، وفقا لقرار الحكومة . كما ان التحشدات العربية هي حقيقة اولى . واذا كان من الممكن الوصول الى فتح المضائق بطرق دبلوماسية فسأكون مسرورا جدا . قبل كل شيء يجب ان تكون مفتوحة .

الـون – الحرب حتمية ..

مرتديا اللباس الخاكي ، خطب وزير العمل ، يغآل الون مساء يوم الجمعة الماضي ٦٧/٦/٢ في «البيت هبيما» في تل ابيب حول الوضع الراهن وقال الون في كلمته :

ان الاصطدام العسكري ، الذي فرض علينا خلافا لرغبتنا ، هو امر حتمي ما دامت التحشدات العربية لم تتراجع عن مراكز الهجوم ، وما الحدود غير مضمونة امام تجدد اعمال الارهاب ، وما دامت مضائق تيران مغلقة . ولا يمكن ضمان عدم الحرب باقل من هذه الشروط الثلاثة .

وقال الون ايضا : فاذا لم نمنع هذا كله فان الحرب تكون قد فرضت علينا . لقد انتقلنا من وضع حالة الحرب الفنية الفعلية الى وضع حالة حرب فعلية . ان المدافع لم تنطلق ، والدبابات لم تهجم ولكن هذا الامر لا يعني ان هذا ليس حالة حرب فعلية منذ ان بدأت مصر الحرب .

وتساءل الوزير الون :

ولماذا يكون مركز مينائه ايلات مختلفا عن مركز اي ميناء آخر . وهل لو فرض حصار على مارسيليا ، اما كان الرئيس ديغول يرى في ذلك عملا حربيا مباشرا ضد فرنسا ؟ ان هذا هو الحكم في ميناء نيويورك بالنسبة لجونسون ، وميناء لندن بالنسبة لويلسون .

وقال الون

ان التجنيد الكبير والسريع هو الذي انقذ اسرائيل من هجوم مفاجيء ومن غزو سريع يقوم به جيش مصر . واضاف : واذا فرضت علينا الحرب فان معركة قاسية تنتظرنا . وقال : ان الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد في كل الجبهات ومزود بانواع الاسلحة المطلوبة . واضاف : ان قيام وامن اسرائيل موضوعه في الايدي الامينة للجيش الذي لم يعرف ابدا اي هزيمة وهو سيتقدم من نصر الى نصر

جليلي – قد تتأخر الدول الكبرى في العمل

وفي اجتماع عقد في القدس ، مساء الجمعة ٦٧/٦/٢ ، خطب الوزير اسرائيل جليلي (من احدوت هعفودا) فقال :

ثمة شك قوية في ان تتاخر الدول الكبرى في العمل لمنع الحرب . فنحن نشهد وفرة من التصريحات والوعود من عناصر سياسية عالية في ان العمل الفعلي متباطىء .

وقال : وازاء خطوات ناصر فقد قررت الحكومة بذل اقصى جهودها السياسية ولكن ليس من ضمانة في ان تجدي هذه الجهود السياسية . واضاف : يتساءلون هل يحوم هنا خطر حرب . ام ان تجنيد الجيش الاسرائيلي كاف لمنعها . وانني واثق بان خطر الحرب قائم بكل خطورته فما دامت التحشدات العسكرية في سيناء وما دامت المضائق الصالية لم تستخدم السبل الفعالة لاعادة جيوش مصر الى قواعدها السابقة ، فان الخطر ما زال ماثلا .

واضاف : ان النشاط السياسي المطلوب لابعاد الخطر لا يمكن ان يكون محصورا على حرية الملاحة في المضائق ، فان التركيز الكبير لتحشدات جيش مصر في مقدمة سيناء يجب ان تقلق لا اسرائيل وحدها بل كل عنصر محب للسلام ولا يريد ان يتشجع موقد جديد يهدد بتعقيدات تتجاوز حدود المنطقة .

بنطوف اسرائيل ستقاتل

وعقد اجتماع في الخضيرة خطب فيه وزير الاسكان بنطوف (من المبام) فقال :

ما زال بوسع الدول الكبرى ان توقف اندلاع الحرب الخطيرة في المنطقة اذا هي عملت ، بعزيمة وسرعة ، لردع عدوان هتلر الجديد في شخص طاغية مصر . ان الطابع النازي للناصرية لا تغيره شهادة حسن السلوك الاشتراكية التي يعطيها له الاتحاد السوفييتي . ولتذكر الدول الكبرى الدرس التاريخي لعدم التدخل في الهجوم الفاشي على الحبشة واسبانيا الجمهورية والمشروع في ميونيخ . ان اسرائيل ليست تشكوسلوفاكيا الامس وهي ستقاتل حتى النهاية ضد العدوان الذي يتهددها .

كـرمل – الاتحاد السوفييتي مسؤول

ووزير المواصلات ، كرمل ، (من احدوت هعفودا) تكلم في اجتماع عقد في بئر السبع .

واتهم هذا الوزير الاتحاد السوفييتي بان موقفه انما يلهب الخيال الشرقي ويشير العدوان العربي خلافا لما تعلنه هذه الدولة من تصريحات السلام ...

بـرزلاي – ضبط النفس مظهر للقوة

ووزير الهام الثاني في الحكومة ، برزلاي ، خطب في اجتماع عقد في رحوبوت فقال :

هناك حالات تكون اعمال القوة فيها حتمية قصوى . وهناك ايام يكون فيها ضبط النفس مظهرا للقوة ومطلوبا لتعزيز مكانتنا الدولية ، ولتقوية وسائل الحرب ولتجنيد عطف العالم وربما لمنع الخطورة .

وقال : ان فتح المضائق لعبور السفن الاسرائيلية الذي من شأنه ان يرغم حاكم مصر على احترام الاتفاقيات والقوانين الدولية ، ويثبت ان هناك عدلا والشدة ، قد يكون فيها ما يكبح جماحه ويمنع تكتل مختلف السياسيين العرب من جديد حول ناصر .

باسم من يعلن ضابط البوليس بن يتسحاق ان «الدمقراطية انتهت»

اعتداء بولسي وقح على عمال من ديرحنا وشفاعمرو وعبلين

ضباط «المهمات الخاصة» في البوليس ، وعلى رأسهم الضابط بن يتسحاق ذو الماضي المشهور ، ينظمون بشكل مكشوف حملة تحريض على الجماهير العربية في الجليل ، وارهاب فظ ضاربين عرض الحائط بقوانين الدولة ومستهزئين بالكنيست على اساس ان «الدمقراطية انتهت» كما صاح بن يتسحاق المذكور في وجوه عمال من دير حنا حقق معهم تحقيقا فظا يوم ٢٥ ايار الماضي .

وضباط المهمات الخاصة هؤلاء هم الذين ينشرون مختلف الشائعات الشاذة في القرى العربية لاثارة الفساد والتفرقة بين ابناء القرية الواحدة ، دروز وغير دروز ، كما فعل بن يتسحاق اياه والضابط العمر زايتشك مع ابن شفاعمرو العامل سالم صليبا يوم ٣٠ ايار الماضي حين اعتقله واتهمه انه سب على الدروز واليهود الخ من التهم الاستفزازية القذرة ، وتمادى وقذفه على خده وفاه بكلام بذيء بحق اعضاء الكنيست الشيوعيين .

و في ٢٥ ايار الماضي حضرت سيارة بوليس الى قرية ديرحنا واعتقلت سليمان محمد حسين ومحمود نمر دقش ونقلتهم الى مركز شرطة سخنين حيث وصل الضابط بن يتسحاق وبدأ «التحقيق» معهما بالمسبات البذيئة دون استناد اي تهمة ، والظاهر انه اساء صوابه لان الجبهة الدمقراطية في القرية فازت في انتخابات جمعية المياه .

وقال لهما : جاءت نهايتكم . سنحتل شرم الشيخ ونرميكم انتم وناصر في البحر . ان الدمقراطية انتهت . نحن في حالة حرب ، وهذه نهايتكم !

ثم انتقل الضابط بن يتسحاق الى الدفاع عن كتلة مكوبي . هؤلاء شيوعيون ، قال ، اما انتم فاعداء الدولة ويجب ابادتكم . ثم انتقل الى السب على اعضاء الكنيست الشيوعيين وغير ذلك من الالفاظ التي تليق بمقامه العالي .

ومثل هذا «التحقيق» اجراه الضابط زايتشك مع سالم صليبا من شفاعمرو وقال له : حين تنتهي هذه المشكلة – اي الحرب التي يحلم بها – سنقطع السنتكم ونغلق افواهكم ...

لقد اصبح واضحا ان ضباط «المهمات الخاصة» ينظمون حملة تحريض ودس وتفرقة وارهاب في مختلف القرى العربية . وهم يتوهمون ان ساعتهم جاءت لتفريغ كل ما في قلوبهم من حقد عنصري على الجماهير العربية . دائما حلموا باثارة التفرقة بين اليهود والعرب واثارة الاضطراب في القرى العربية . وجهلهم المطلق في السياسة انسا نعيش في ظل «دولة الحكم» ..

نحن نريد ان نتساءل ان تكون الاوساط الحاكمة العاقلة تدرك العواقب الوخيمة على العلاقات بين شعبي هذه البلاد من تفاقم هذه الاعمال التي يقوم بها ضباط بوليس تربوا في احضان الانتداب البريطاني . والحكومة ، اذ نتوجه الى الرأي العام التقدمي في العالم في الازمة الحالية ، يجب الا تكون ضامنة ان تصرفات هؤلاء الاشخاص تمس بمصلحتها اشد الضرر .

اما محاولة ارهاب الشيوعيين فنعتقد انه من الافضل للمسؤولين عن هؤلاء الاشخاص ان يفهموهم ، بالاعتماد على تاريخ الحركة الشيوعية العالمية كلها التي غيرت وتغير وجه العالم ، انه لا جدوى من هذه المحاولة وانها لا تثير في نفوس الشيوعيين سوى شعور السخرية من ضعف الذين يتصدون لحركتهم الجبارة .

هذا ، وعلى الرغم من الوضع الدقيق ، فاننا لا نستطيع ان «الدمقراطية انتهت» وسنقوم الكتلة الشيوعية في الكنيست – وحزبها ، الذي يزعم بن يتسحاق هو الآخر – باثارة موضوع هذه التصرفات ، المغايرة للقانون والمضرة بالامن الداخلي ، امام الكنيست في جلستها القادمة .

وفي عبلين ايضا !

هذا وتنتشر في مختلف القرى العربية في الجليل «التحقيقات» البوليسية الارهابية الاستفزازية ، ويوم الخميس ، ١ حزيران الحالي لفق البوليس تهمة «الهتاف لعبد الناصر» ضد العامل كامل علي حيدر من عبلين ، وجرى «التحقيق» معه ، وبعد ان بات ليلة في السجن خرج وآثار الضرب ظاهرة على جسده .

---

١٩ من ابناء قرية طوبا يعتقلون

مكتب الاتحاد – نشرت «يديعوت احرونوت» ، يوم الاحد الماضي ، ان ثلاثين من ابناء القرية العربية ، طوبا القريبة من روشبينا ، في المنطقة الشمالية ، قد اعتقلوا في يوم الجمعة الماضي بتهمة مساعدة جماعة المتسللين الذين اشتبكوا مع دورية اسرائيلية فقتل واحد منهم واثنان من افراد الدورية الاسرائيلية .

وقالت «يديعوت احرونوت» ان من بين المعتقلين عددا من وجهاء القرية وبضمنهم مختارها ، احمد حسين محمد وان ١١ من المعتقلين قد اطلق سراحهم بينما نقل الاخرون الى سجن الباحور لمواصلة التحقيق معهم .

وكان عشرات من افراد الشرطة قد طوقوا القرية في يوم الجمعة الماضي وقاموا بعملية تفتيش واسعة في البيوت . وذكرت الجريدة ان هذه الاجراءات قد اتخذت بعد ان تبين ان آثار افراد جماعة المتسللين قد وصلت الى مداخل القرية . ولكن هذه الحملة التفتيشية لم تسفر عن اي شيء .

عامل يطلب العمل

ديرحنا – ارسل العامل محمد علي دقش رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ونسخا عنها الى لجنة العمل في الكنيست ، ومدير مكتب وزارة العمل في حيفا ، يطالب فيها اعطائه عملا .

فهو يعيل ٩ انفار وعاطل منذ مدة سنة ومسجل في مكتب العمل منذ ٦٧/١/١٤ ولم ينل سوى عشرة ايام عمل طوارىء في شهر شباط من هذه السنة . وهو يطلب تدخل المسؤولين في الهستدروت لاعطائه عملا فلا مصدر رزق له وهو وعائلته في حالة معاشية صعبة لا تحتمل .

في ١ حزيران – يوم الطفل العالمي

الاحتفال بتسمية روضة الاطفال على اسم هداسا جولدبرجر

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – باحتفال حضره عشرات من النساء اليهوديات والعربيات ، جرت تسمية روضة الاطفال في وادي النسناس التابعة لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل على اسم الفقيدة الرفيقة هداسا جولدبرجر – سيرتس .

وقد تكلمت في الاحتفال الرفيقة تيلا عيرم التي عددت مناقب الفقيدة وتحدثت عن نضالها المديد الطويل من اجل التفاهم والاخوة بين الشعبين في هذه البلاد ومن اجل المستقبل السعيد للاطفال اليهود والعرب على السواء . وقالت ان هداسا كانت معروفة في كل الاحياء الشعبية في حيفا اليهودية والعربية ، كمولدة قديرة عملت الكثير من اجل مساعدة الامهات والاطفال . واضافت ان تسمية الروضة على اسمها هو تقدير لما قامت به من اعمال ونضال من اجل الامهات والاطفال ، ولما بذلته من جهود كبيرة للحصول على هذه الدار الجديدة للروضة .

وتلتها الرفيقة اولغا توما طوبي فتحدثت عن الرفيقة هداسا وعن نشاطها الذي لم يعرف الكلل في صفوف منظمة النساء ، ومن اجل خدمة هذه الروضة وضمان حاجاتها . وفي النهاية قرأت الرفيقة جيلا قصيدة بالعبرية .

ان اجتماع نساء يهوديات وعربيات في هذا الظرف العصيب الذي يشتد فيه خطر الحرب ، ويتعاظم التحريض العنصري ضد العرب ، وتسمية روضة اطفال في حي عربي على اسم مناضلة يهودية ، يحمل في طيه اسمى المعاني الانسانية .

انه برهان على امكانية تصاحم ابناء الشعبين وعيشهم بسلام وامان اذا ما وحدتهم الرغبة في المحافظة على السلام وضد خطر الحرب ، والعمل من اجل مصالح الامهات والاطفال .

ثم قامت الاخت بتشوبسون ، اقرب صديقات الفقيدة ، بازاحة الستار عن اللوحة التي تحمل اسم الروضة الجديد .

العضو الشيوعي في مجلس البقيعة يطالب باستنكار الاعتقالات البوليسية الاستفزازية

البقيعة – لمراسل الاتحاد – استنكر عضو المجلس الرفيق كمال الحاج ، في جلسة المجلس التي عقدت يوم الجمعة الماضي ، حملة الاعتقالات البوليسية الاستفزازية التي قام البوليس بها .. وطالب العضو الشيوعي المجلس باستنكار اعتقال البوليس الشباب وضربهم ، بحجج وتهم كاذبة .

وبعد ان يأخذ المجلس قرارا بهذا الشأن ، اتخذ قرارا بتهنئة رئيس الحكومة على توسيع الائتلاف وضم ديان وبيغن الى الحكومة !

المفسدون لا كرامة لهم – ولا طائفة !

لم يكتف البوليس وعملاؤه بالاعتداء الفظ على بعض الشباب ، بل حاولوا استغلال القضية استغلالا طائفيا مشينا .. فاشاع جواسيس البوليس ان الذين تعدوا على الشباب «المسيحيين» هم .. «الدروز» !

ان هذه المحاولة الشيطانية الدنيئة للوقيعة بين ابناء الشعب الواحد والقرية الواحدة ، لم تقابل الا بالاشمئزاز . ان وحدة العمال والشباب في القرية ، هي وحدة صوانية ، ولقد انتهى الى الابد ، النزاع الطائفي ، في القرية . ونحن نقول للفسادين : ان المفسدين لا كرامة لهم ولا شرف .. ولا طائفة ، لان ابناء كل طائفة براء من المفسدين العاملين .

كلمة الاتحـاد – بقيـة

طريق الحرب هي طريق الخيانة لاعمق اماني شعب اسرائيل الصادقة والمقدسة . هذه ليست طريق الولاء للدولة ، هذه هي طريق المقامرين العميان الذين اساؤوا اشد الاساءة لاسرائيل في الماضي ويقامرون بمستقبل شعبها دون اي ترو .

منذ اليوم الاول لقيام اسرائيل ونحن نؤكد ان الجماهير العربية الاسرائيلية تستطيع ان تكون اقوى واوسع جسر للسلام الاسرائيلي – العربي . ومختلف الاوساط الرجعية ، التي امنت بطريق القوة والاستناد الى قوة الاستعمار طريق سيناء ، توجهت دائما نحو اضعاف هذا الجسر حتى نسفه . لذلك ارتبطت طريق سيناء بطريق كفرقاسم . ولكن هذه الطريق اثبتت انها معادية لا للعرب فقط بل لليهود ايضا .

وكذلك الآن : توجد عناصر واوساط مشبوهة تقرع طبول الحرب من جهة ومن جهة اخرى تلج جوا اسود مشحونا بالتحريض على عرب اسرائيل . ان هذه الاوساط تريد ان توهم الجماهير العربية ان المطالبة بسياسة سلام اصبحت «خيانة لدولة اسرائيل» . حتى في سنة ١٩٥٦ لم تصل الوقاحة الى هذا الحد !

لقد انتظرنا وقتا حتى يتبين الرأي العام ما هو المقصود بمهرجانات «ولاء العرب» للدولة التي ينظمها سيف الدين الزعبي وامثاله . وما دامت مقتصرة على سيف الدين الزعبي وامثاله فلن يظهر انهم في حاجة الى تأكيد ولائهم . ولكن تصريحات سيف الدين الزعبي الاخيرة كشفت النقاب عن النوايا السيئة :

سيف الدين الزعبي اعلن ولاءه ، لا للدولة بالضبط ، بل للجنرال موشي ديان بالتخصيص . وجنبا الى جنب مع اعلان ولائه اعلن ان «الحرب الفعلية بين عرب اسرائيل» غير موالية ... لقد اصبح واضحا ان كل هذه المهرجانات ، التي طالب بها امثاله اين قبل سنة ، ليست لتوطيد الصداقة بين شعبي البلاد اليهود والعرب بل لاثارة الشكوك في نوايا الجماهير العربية وشحن الجو الخانق بالتحريض الارعن على الجماهير العربية .

وهذا المقصود مما تقوم به اوساط عميلة في جهاز البوليس من حملة اعتقالات في القرى العربية و «تحقيقات» بالشتائم البذيئة وبالضرب وبنشر الشائعات الاستفزازية .

نحن نعلم انه توجد اوساط عاقلة في الحكومة تلوم هذا الاتجاه الوخيم العواقب . ونحن نطالبها بان تضع حدا ، مثل استئصال الوضع ، لكل اتجاه وعمل صادر عن اعتبار الجماهير العربية في اسرائيل «رهائن» في ايدي دعاة الحرب .

الجماهير العربية ليست «رهائن» في ايدي دعاة الحرب .

الجماهير العربية ليست «رهائن» ، ونحن لا نعيش في عصر من هذا النوع ، وليس في مصلحة احد تعكير جو التفاهم بين شعبي هذه البلاد .

ان الجماهير العربية في اسرائيل قوى اساسية من قوى السلام والتفاهم .

الجماهير العربية في اسرائيل كانت ولا تزال جسرا قويا واسعا للسلام الاسرائيلي العربي ولمستقبل اسرائيل التي السلمي جنبا الى جنب مع الشعوب العربية .

ونحن واثقون ان الجماهير العربية في اسرائيل تستطيع الآن ، وفي المستقبل ، ان تقوم بهذا الدور التاريخي اكثر من اي يوم مضى .

وعسى ان تصيخ الآذان لكلمة العقل وبعد النظر هذه .

افتتاح مؤتمر الدول العربية المنتجة للبترول في بغداد

رئيس جمهورية العراق يحذر شركات النفط

مؤتمر عمال البترول العرب يصدر نداء يدعو لتاميم البترول العربي ومنع ايصاله الى الدول المعتدية

بغداد ــ وجه الرئيس عارف ، امس الاول ، في كلمة افتتاح مؤتمر الدول العربية المنتجة للبترول تحذيرا الى شركات النفط في ايران بمصادرة مصالحهم البترولية في الدول العربية ومنعهم من استثمار البترول العربي اذا صدروا النفط الايراني الى اسرائيل .

وكان المؤتمر قد عقد يوم الاحد الماضي بحث وقف تصدير البترول من الدول العربية التسع المنتجة للبترول الى الدول التي تؤيد عدوان يقع على اي دولة عربية .

ووجه عارف نداء الى شاه ايران يطلب منه منع شركات النفط الاجنبية من بذر بذور الفرقة بين ايران والدول العربية .

وقال عارف من حقنا ان نضع ايدينا على شركات البترول وان نصادرها .

وذكرت اذاعة بغداد ان وزير البترول العراقي دعا ممثلي الدول العربية الى تحذير « مثيري الحرب من عواقب محاولاتهم الخطيرة لتشجيع هجوم اسرائيلي على العرب» .

ودعاهم الى العمل على بيع البترول العربي وضمان وصوله الى الدول المحبة للسلام في العالم ، بما في ذلك عدد من الدول الغربية ، مثل ايطاليا وفرنسا اذا ما حافظت هذه الدول على الحياد .

وبعد الجلسة الاولى انتقل المجتمعون الى مواصلة جلساتهم المغلقة في بناية البرلمان . ويحضر الاجتماع ممثلون من الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والجزائر ويشترك في المؤتمر ايضا من الدول المنتجة للبترول العربية السعودية .

نداء مؤتمر عمال البترول العرب

واذاع راديو القاهرة ، امس الاول ، نداء مؤتمر عمال البترول العرب الذي عقد في القاهرة .

وجاء في النداء ، مطالبة الحكومات والشركات العربية سحب اموالها من بنوك الدول المؤيدة لاسرائيل .

ووجه المؤتمر نداء الى عمال النفط في السعودية وليبيا الى اتخاذ الاجراءات العاجلة بوضع حد لاستخدام القواعد العسكرية في اراضي هذين القطرين لتزويد السلاح

ودعا النداء الدول العربية الى تاميم شركات الدول المستثمرة للبترول لمنع هذه الاقطار الاستعمارية من خزن احتياطي لوقت الطوارئ» .

ثم طالب النداء عمال البترول في ايران منع تزويد النفط الى اسرائيل والى الدول الامبريالية العدوانية .

انطوني ناتنغ في مقابلة صحفية مع عبد الناصر يقول :

عبد الناصر لا يريد تسعيراً جديداً للموقف

لندن ــ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر انه شخصيا لا ينوي تسعيرا جديدا الموقف . هذا ما قاله الرئيس المصري في مقابلة الصحفي انتوني ناتينغ نائب وزير الخارجية البريطانية السابق والذي كان قد استقال من منصبه احتجاجا على العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

وقد نشرت تفاصيل هذه المقابلة جريدة «ساندي تايمز»

ومن المعروف ان لناتينغ علاقات وثيقة مع الزعماء العرب منذ حرب السويس وقد سافر الى القاهرة لمقابلة عبد الناصر ونقل المقابلة الى التلفزيون البريطاني ، وقد لخص وجهة نظر الرئيس المصري الى مراسل جريدة «ساندي تايمز» .

ويقول مراسل الجريدة ان عبد الناصر ــ الذي على ما يظهر انه مكتف بالانجازات التي قد حققها ــ لم ينقل الامور التي يريدها بصورة واضحة الا ان الانطباع العام الذي تركه كلامه انه بالامكان منع الحرب

واعلن عبد الناصر من جديد هذه المقابلة ان هدفه الحالي هو اعادة الوضع في الشرق الاوسط الى ما كان عليه قبل عام ١٩٥٦ وان هذا الهدف قد تحقق .

بعد ١١ سنة

ثم اضاف عبد الناصر متهكما «ان اسرائيل قد استولت على خليج العقبة قبل ١١ سنة ، والان علينا نحن فرض سيطرتنا على الخليج لمدة ١١ سنة وبعد ذلك نكون على استعداد لبحث الموضوع» .

وقال عبد الناصر لناتينغ ان جل اهتمامه في الوقت الحاضر موجه الى «ماساة اللاجئين العرب» .

واضاف عبد الناصر ان ليس لديه اي برنامج لاغلاق قناة السويس في وجه الدول البحرية ، وقال ايضا انه اذا اشتعلت حرب عالمية في الشرق الاوسط فهو يعتقد انه سيستعمل السلاح الذري وفي هذه الحالة فان اسرائيل وقناة السويس ومصر ستمحى من على وجه الارض .

ويقول كاتب التحقيق الصحفي مع ناصر ان هدف هذه المقابلة تقوية الاعتقاد لدى جميع اصحاب الراي بان اسرائيل والدول العربية لن تجني اي ربح من عمل عسكري بشان مضائق تيران .

صحيفة اونيته الايطالية :

الحزب الشيوعي الايطالي يدعو الى مبادرة سلمية

الحزب الشيوعي الايطالي يطلب من حكومته عدم التحيز ضد العرب

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي « اونيته » بيانا لقيادة الحزب الشيوعي الايطالي في ٣٠-٥-٦٧ دعت فيه الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية التي تضمن احترام كامل الحريات والاستقلال والحقوق القومية للشعوب .

وجاء في البيان ان قيادة الحزب الشيوعي الايطالي في مؤتمرها من ٢٥-٥-٦٧ تعلن مجددا عن تضامنها مع الشعوب العربية والحذر من استخدام الضغوط السياسية والتهديدات الموجهة بنوع خاص ضد نظام الحكم في سوريا . وفي نفس الوقت تعود وتؤكد اعترافها بحق قيام اسرائيل والعرب في رغبتها في ان تبني اسرائيل مستقبلها في جو يسوده السلام .

ويدعو الحزب الشيوعي الايطالي جميع الاطراف الى عدم استخدام السلاح واتاحة السبيل امام حل سلمي .

ويقول البيان ان موقف الحزب الشيوعي الايطالي قد حاولت تزويره مؤخرا بعض جهات الصحافة والاوساط السياسية في ايطاليا . كما زورت نواحي واحداث الشرق الاوسط الاخيرة .

ويقول البيان :

« مصلحة ايطاليا القومية تتطلب ان لا تتخذ الحكومة الايطالية موقفا متحيزا ضد الاقطار العربية بالتحريض على الانظمة العربية المتقدمة » .

«وعلى الحكومة ان تبادر الى عمل سياسي مستقل يتغلب على النزاع الحالي الشديد في الشرق الاوسط ، ومن اجل صيانة السلام في كل منطقتنا » .

« لتحقيق هذه الاهداف يتطلب بين ما يتطلب حل قضية اللاجئين المؤلمة وكذلك قضية سكان اسرائيل العرب»

« ان مجرد ضمان مستقبل اسرائيل السلمي يعتمد على تصفية هذه العوامل المذكورة وعوامل اخرى من عوامل النزاع الشديد بينها وبين الاقطار العربية ــ وكل هذا مشروط بامتناع اسرائيل عن ربط مصيرها بمصير اشد القوى الامبريالية عدوانا في الشرق الاوسط التي تحرس مصالح احتكاريه مفضوحه» .

« استتباب السلام في حوض البحر المتوسط يتطلب : وقف التدخل العسكري والتدخل للدول الاجنبية الكبرى مثل الولايات المتحدة ــ ابعاد الاسطول السادس والقواعد الامريكية من البحر المتوسط تمهيدا لتجريد هذه المنطقة » .

الحكومة الايطالية تلتزم جانب الحياد

روما ــ اعلنت مصادر رسمية في روما ان الحكومة الايطالية قد قررت التزام جانب الحياد في النزاع القائم في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية .

اعتقال رفيقين من ابو سنان .. بتهمة كاذبة

الكتلة الشيوعية في الكنيست تبرق الى وزير البوليس ، محتجة .

ابو سنان ــ اعتقل البوليس الرفيق خليل خوري سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية وعضو لجنة منطقة الناصرة والرفيق وفيق نمرة عضو لجنة الفرع ، واوقفهما لمدة سبعة ايام ، بواسطة المحكمة ، بتهمة رسم شارة «الصليب المعقوف» على احد جدران القرية .

وقد اثارت هذه القرية العيشة ضد الرفيقين استنكارا شديدا وقد قدم المحاميان هاشم شحادة ومحمد الصباغ طلبا الى المحكمة لاخلاء سبيلهما بالكفالة .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا يفضح فيه القرية ويطالب باطلاق سراح المعتقلين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب وزير البوليس

وقد بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست برسالة الى وزير البوليس السيد ساسون تطالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراح الرفيقين المعتقلين . وقالت الكتلة الشيوعية للوزير ، ان التهمة الكاذبة ضد الرفيقين ، في الظروف الراهنة ، يمكن ان تثير اعمالا عدائية ضد الجماهير العربية . وقد وقع الرسالة عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر .

الحكومة تزيد الضرائب لتغطية النفقات الحربية

القدس ــ ابتداء من اول حزيران الحالي ازدادت ضريبة الدخل بـ ١٠ بالمئة . هذا ما قررته الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي . والقرار يتناول ٣ مشاريع قوانين لفرض تمويل النفقات التي ينطوي عليها المجهود الحربي .

وينص مشروع القانون الاول على فرض ضريبة امنية ابتداء من اول الشهر الحالي بنسبة ١٠ بالمئة من ضريبة الدخل التي يدفعها الاجيرون كل شهر لمانه المالية المحلية . وتلزم الشركات بدفع ٢ بالمئة من ضريبة الدخل المكلفة بها في شهر آذار . ويقدر ان يدخل خزينة الدولة من هذه الضريبة ١٠٠ مليون ليرة .

اما مشروع القرار الثاني فينص على اصدار سندات على غرار سندات قرض الاعمار بمبلغ بنصف مليار دولار . وستنشر هذه السندات في الخارج شروط قرض الاعمار اي بفائدة قدرها ٤ بالمئة لمدة ١٥ سنة .

ويتعلق مشروع القرار الثالث بفرض دفاع شرط قرض الاعمار المتبع في البلاد . . وجاء في القرار ان القرض سيكون اجباريا بمبلغ ٢٥٠ مليون ليرة . وقد تعهدت البنوك بالمساهمة بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة في نطاق هذا المشروع .

واعلن ان مشروعي القانونين الاخيرين جاءا لتقليص وسائل الدفع الناجمة عن نقص الدفع الخاصة ، ومن اجل المحافظة على اقتصاديات الدولة .

كما قررت الحكومة تقليص الاعتمادات المخصصة للدوائر الحكومية المختلفة وخصوصا اعتمادات ميزانية التطوير .

الكنيست تبحث مشروع ضريبة الطوارئ

فلنر يقترح رد القانون للحكومة واعادة قوات اسرائيل لقواعدها

الكنيست ــ قدم امس وزير التجارة والصناعة قوانين الضرائب التي تقترحها الحكومة في هذه الساعة لتمويل المجهود الحربي . وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب ماير فلنر .

واعلن النائب الشيوعي معارضته لهذه القوانين التي حددت بها حكومة حرب تمويل عملية عسكرية ليست في صالح اسرائيل ، ولا في مصالح شعب اسرائيل .

وجرت عاصفة من المقاطعات والنائب الشيوعي يلقي كلمته من مقاعد الحيروت ورافي والتجمع . ورد على المقاطعات النائب توفيق طوبي ، وقال ان كلمة الشيوعيين هي كلمة السلام التي يجب ان تستمعوا اليها .. ستذكروا هذه الكلمات في المستقبل .. اسديناكم النصيحة الحقيقية في الساعات الحرجة .. ودعا فلنر في نهاية كلمته الى ارجاع القانون الى الحكومة كما اقترح ارجاع جنودنا من ميدان القتال الى ما وراء خطوط الهدنة .

ميكونس : حرب دفاع

والجدير بالذكر ان ميكونس وقف واعلن انه مع الشعب في الدفاع عن الوطن ، وان هذه الحرب هي حرب دفاعية وليست كما كانت سنة ١٩٥٦ . ولذلك سيصوت من اجل هذه القوانين واقترح مؤيدا قوانين زيادة الضرائب .

ويقول مراسلنا ان عددا من اعضاء الكتل تقدم من ميكونس وهنأوه على موقفه . كما ايد الصوت المقترح اوري افنيري من «هعولام هزيه» .

احداث الشرق الاوسط ــ بقية

البيان ــ تستهدف اخفاء الحقيقة عن اعين الشعوب في العالم الا وهي ان سياسة الدول الامبريالية وحكام اسرائيل هي وحدها المسؤولة عن الوضع الراهن .

ويندد البيان بوجود القوات العسكرية الامريكية في البحر الابيض المتوسط مثلها مثل العدوان المسلح في فيتنام ، والتي ليس لها ما يبررها

ويستنكر البيان محاولة الولايات المتحدة في تحدي الجمهورية العربية المتحدة على سيادتها في مضائق تيران وخليج العقبة .

ويطالب البيان حكومة اسرائيل بان تعلن امتناعها عن العدوان على سوريا والجمهورية العربية المتحدة والتوقف عن تنفيذ لعبة المستعمرين وخصوصا في الشرق الاوسط !

ويطالب حركة السلام في بيانها سحب جميع القوات الامريكية من البحر الابيض المتوسط . ويحث البيان كل قوى السلام لزيادة اليقظة لمنع تطور الموقف واعادة الامور الى مجاريها .

استمرار المعارك العنيفة على طول الحدود ــ بقية

تبذلها اسرائيل الاتهام بان مصر هي التي بدات الهجوم ، فان الحقيقة واضحة من سياق الحوادث . واعلن البيان ان على اسرائيل والذين يساندونها ان يتحملوا العواقب .

واول بيان اسرائيلي

واعلن الناطق الاسرائيلي ، انه منذ ساعات الصباح تجري معارك عنيفة في منطقة الجنوب بين قوات المدفعية والطيران المصرية وبين قوات الجيش الاسرائيلي التي صدت ضغطها . ويقول البيان ان القوات المصرية فتحت نيرانها بهجوم جوي وبري ، واتجهت مع الفجر نحو النقب .

● والمعارك دائرة ، اذاع وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد الجنرال موشه ديان خطابا قصيرا في الساعة العاشرة واربعين دقيقة من صباح امس ، موجها الى الجيش الاسرائيلي قال فيه انه لا يملك حتى الان اخبار دقيقة عن المعارك الجارية في الجبهة الجنوبية . واضاف : ان الطائرات الاسرائيلية قد هاجمت الهجمات وان القوات البرية قد خرجت لاسكات المدفعية المصرية التي تقصف قصفا ثقيلا المستوطنات الاسرائيلية تجاه قطاع غزة ، والمدرعات المصرية التي تحاول قطع جنوب النقب . وانهى ديان خطابه قائلا : « انهم اكثر منا ولكننا سننتصر عليهم ، ايها الجنود ! اننا نعلق عليكم امالنا » .

● وبعد ذلك ، بقليل ، وجه رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول كلمة الى الشعب ، قال فيها : «منذ ساعات وقواتنا تكيل الصاع صاعين للمعتدين . فرضت علينا مصر معركة عسكرية ، وكل الشعب يصمد في هذه المعركة وسيصمد الصمود جيشنا والهاف . اشكول : قال عبد الناصر جعل من القانون الدولي اضحوكة ، لقد حشد جيشا كبيرا في المواقع الامامية من سيناء ، واقصى جيش الامم المتحدة ، واغلق مضائق ايلات . وبالاضافة الى اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا عقد اتفاقيات مع الاردن والكويت والعراق ، محاولا احاطة اسرائيل بحلقة خانقة . واضاف اشكول : «ان البلاد جبهة ، وكل واحد مسؤول عن الدفاع عن اسرائيل .. واليوم سنعرف من يقف الى جانبنا وهذه الايام هي اختبار لشعوب العالم واملي في ان لا تقف الشعوب موقف المتفرج وانهى اشكول كلمته قائلا : هل هذه الايام التي ستكون ايام قتال دموي كل الشعب جيش » .

● وفي تل ابيب ، عقد ابا ايبن وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا قال فيه : «لم يحدث اطلاقا ان استخدم السلاح بصورة صادقة اكثر من الان» .

الشعوب العربية وجيوشها .. يد واحدة في المعركة

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا افتتحت الجبهات الاردنية والسورية تنفيذا لاتفاقيات الدفاع المشترك ، ودخلت سوريا والاردن والعراق والسعودية المعركة مع اسرائيل . وفي القاهرة اجرى رئيس الجمهورية العربية المتحدة اتصالات تلفونية مع الملك حسين ، والرئيس بومدين وعبد الرحمن عارف ونور الدين الاتاسي ، وامير الكويت ، وشارل الحلو ، وتلقى عبد الناصر برقية من الملك السعودي فيصل ، اعلن فيها « اننا نقف الى جانبكم بجميع قواتنا وطاقاتنا في هذه المعركة ونؤيدكم كل التاييد . وقد وصلت قواتنا الى الاردن لتعمل بجانب الشعوب العربية » . واذاع الملك حسين بيانا من اذاعة عمان اعلن فيه تصميم الجيش الاردني على القتال لمواجهة التحدي الاسرائيلي ومن يقف وراءه .

● واعلن في الجزائر ان قوات جزائرية مسلحة بدات بالتحرك نحو الجبهة وهي تضم وحدات من المشاة والمدرعات وسلاح الجو .

● واعلن رئيس حكومة السودان ان بلاده تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل ، وسترسل جميع الوحدات العسكرية فورا . وشهدت شوارع الخرطوم والمدن الرئيسية في السودان مظاهرات ضخمة تدعو الى القتال .

● وفي اليمن ، اعلن عبد الله السلال الحرب على اسرائيل ، واعلن ان وحدات من الجيش اليمني في طريقها الى المعركة .

● وفي الكويت ، اصدر امير الكويت مرسوما يعتبر البلاد في حالة حرب دفاعية مع اسرائيل . وصدر مرسوم بمنع الطائرات الحربية والسفن الحربية لغير العربية من التحليق والعبور في اجواء الكويت ومياهها الاقليمية .

● وفي لبنان ، اعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي ان المعركة بدأت ولبنان في المعركة ، وسيقوم لبنان بدوره في المعركة للدفاع عن سيادته وعن حق العرب في فلسطين .

● وفي تونس ، تجمهر الاف المتظاهرين امام السفارتين الامريكية والبريطانية احتجاجا على السياسة الامريكية والبريطانية ، وحطم المتظاهرون الاثاث والنوافذ ومزقوا الاوراق ، وحطموا ١٢ سيارة تابعة للسفارة الامريكية ، وحطموا نوافذ المكتبة الامريكية ، وحطموا سيارة نقل امام السفارة البريطانية .

● وجاء من المغرب ، ان وحدات من الجيش المغربي قد امرت بالتوجه الى جبهة القتال .

● ومن ليبيا ، بعث الملك ادريس السنوسي برقية الى جمال عبد الناصر اعلن فيها ان ليبيا على استعداد لخوض المعركة المصيرية . وافادت الانباء ان مدن ليبيا شهدت مظاهرات صاخبة معادية لامريكا ، وقد حطم المتظاهرون سيارة تابعة للقاعدة الامريكية العسكرية في ليبيا .

الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل بالعدوان

اذاعت الحكومة السوفييتية بيانا رسميا في الساعات الاولى من صباح اليوم ، اتهمت فيه اسرائيل بالعدوان ، واعلنت فيه مساندتها الشعوب العربية ضد مؤامرات الاستعمار . واعلن البيان ان حكومة الاتحاد السوفييتي تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الخطوات التي يتطلبها الموقف .

ونشرت صحيفة «ازفستيا» امس تعليقا على اجتماعات ويلسون ـ جونسون جاء فيه ان احداث الساعات الاخيرة تدل على ان اجتماع واشنطن قد دفع اسرائيل الى العدوان .

مجلس الامن يبحث الوضع ــ بقية

من صباح امس بشن هجوم واسع النطاق على الجمهورية العربية المتحدة .

وقال ان قواتنا قد اسرت في الصباح ستة طيارين اسرائيليين من الذين اشتركوا في الهجوم وان احدهم قد اعترف بان الاوامر قد صدرت لوحدته بمهاجمة مطار القاهرة . وكانت القيادة العليا في الجمهورية العربية قد اعلنت انها على استعداد لارسال شريط تلفزيوني من شهادة الطيار الاسرائيلي الاسير الى مجلس الامن . واشار المندوب المصري الى محاولة اسرائيل قصف ناقلة النفط الفرنسية ، واشار الى عدوان سنة ١٩٥٦ ، وقال ان مصر قد التزمت امام مجلس الامن بعدم القيام باي عدوان على اسرائيل ، ولكن اسرائيل لم تلتزم بذلك .

اما المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ، فقد ادعى ان مصر كانت هي البادئة في الهجوم .

وبعد الاستماع الى اقوال المندوب الاسرائيلي رفعت جلسة مجلس الامن ليتمكن المندوبون من اجراء المشاورات . وقيل ذلك تقدم رئيس المجلس بمشروع قرار ، تؤيده الولايات المتحدة وكندا ، يكتفي بدعوة الاطراف الى وقف اطلاق النار . ولكن المندوبين العرب ومندوب الاتحاد السوفييتي يرفضون هذا المشروع ويصرون على ان يندد مجلس الامن باسرائيل .

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية ، «تاس» ، ان موقف امريكا يمنع مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات الفعالة السريعة .

ايقاف الملاحة في قناة السويس

قررت القيادة العربية الموحدة ايقاف الملاحة عبر قناة السويس بعد ان ثبت تدخل امريكا وبريطانيا الى جانب اسرائيل في عدوانها على الدول العربية .

عبد الناصر : لن نعترف ــ بقية

وترفض اسرائيل ان تنفذ هذا القرار . هناك قرارات في مجلس الامن ولم تتصد الولايات المتحدة ، ولم تتصد بريطانيا ، ولم تتصد الدول الغربية لاسرائيل .

ومضى عبد الناصر يقول .

اننا اليوم نقول انه يجب ان يكون هناك اعتراف بحقوق شعب فلسطين العادلة . حتى يتحقق الاستقرار ، وحتى يتحقق السلام في الشرق الاوسط .

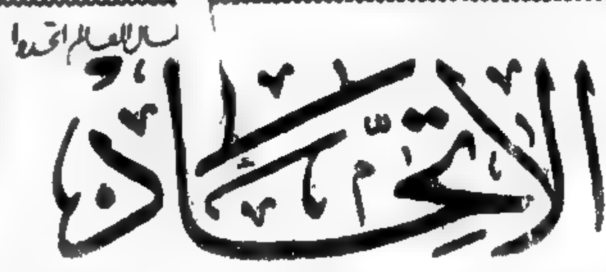
اتصالات حسين ــ ناصر ــ عارف

وذكر عبد الناصر في كلمته انه اتصل مع الملك حسين بالتلفون عن السراح العراقي ... رحب حسين بهذا الاتفاق .. وجرى اتصال بين حسين والرئيس العراقي عبد الرحمن عارف معلنا تاييده لهذه الخطوة .

وكان من المتوقع ان يصل الوفد العراقي امس الى عمان لعقد اتفاق مماثل بين البلدين وفي مؤتمر صحفي عقده الملك حسين مساء الاحد ، اعرب فيه عن تاييد بلاده لحقوق الجمهورية العربية المتحدة في السيادة على اراضيها . واجاب ردا على سؤال لاحد الصحفيين حول موقف الاتحاد السوفييتي فقال ان الشعوب العربية تشعر بالامتنان لموقف الاتحاد السوفييتي وتاييده للشعوب العربية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ــ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ــ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

الاتحاد السوفياتي يعمل لصيانة السلام ولعودة الجيوش الى خطوط الهدنة ولحماية مكاسب حركة التحرر الوطني



لسان العامل العربي الحر

الاتحاد

٩ حزيران ١٩٦٧
٣٠ صفر ١٣٨٧
العدد ٨ السنة ال ٢٤

יום ו' א' סיון
9 . 6 . 1967
24 שנה ש"פ

אל - איתיחאד | המחיר 35 אגורות | الثمن ٣٥ اغورا | Al - Ittihad

نبا اخر ساعة

فدرنكو يقترح قرارا لسحب القوات الاسرائيلية . مصر وسوريا توافقان على ايقاف القتال

نيويورك – قدم المندوب السوفييتي في اجتماع مجلس الامن الذي انعقد ليلة امس مشروع قرار جديد ، ينص على التنديد بعدوان اسرائيل على البلاد العربية ويدعو مجددا الى ايقاف القتال والى سحب القوات العسكرية الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها واعادتها الى خطوط الهدنة لسنة ١٩٤٩

واما المندوب الامريكي فاقترح قرارا يدعو جميع الفرقاء التي لم توقف بعد اطلاق النار الى القيام بذلك حالا والى الدخول في مفاوضات مباشرة او بمساعدة جانب ثالث او منظمة الامم المتحدة وذلك من اجل سحب القوات المتحاربة والى ضمان ممارسة الحقوق الدولية الحيوية والى احلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي نهاية الجلسة اعلم اوثانت المجلس انه قد تلقى رسالة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة تعلمه فيها بموافقتها على ايقاف اطلاق النار اذا كان الجانب الاخر يوافق على ذلك . واعلنت اذاعة دمشق ان حكومة الجمهورية العربية السورية تقديرا منها للموقف قررت الاستجابة للقرار السابق لمجلس الامن بايقاف اطلاق النار . وكان ابا ايبان قد اعلم المجلس ان حكومته موافقة على ايقاف اطلاق النار . . هذا واجل المجلس جلسته الى مساء الجمعة دون التصويت على اي من مشروعي القرار السوفييتي او الامريكي بعد ان اخذ علما بموافقة الحكومات المعنية على القرار السابق للمجلس بايقاف اطلاق النار .

مجلس الامن يدعو اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار حتى الساعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء الماضي

المندوب السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة

مقر الامم المتحدة – وافق مجلس الامن ، بالاجماع ، على مشروع القرار الذي قدمه مندوب الاتحاد السوفييتي نيقولاي فيدرنكو ليلة امس الاول . ودعا مشروع القرار اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار في الساعة العاشرة من الليلة الماضية .

وانذر فيدرنكو حكومة اسرائيل بان الاتحاد السوفييتي سينظر في قطع العلاقات الدبلوماسية معها اذا لم توقف اطلاق النار . وقال ان عدم الانصياع الى هذا القرار ستكون له عواقب وخيمة . وقد ندد المندوب السوفييتي ، بشدة ، بالعدوان الاسرائيلي الذي وصفه بانه لا مبرر له ، وتحدث عن خطورته على السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ اوثانت مجلس الامن ، في نفس اليوم ، ان الاردن وافق على قراره بشأن وقف اطلاق النار .

وتكلم في هذه الجلسة القوني ، مندوب مصر ، واتهم اسرائيل انها لم تمتثل لقرار مجلس الامن ، وطلب من مجلس الامن ان يامر اسرائيل بوقف العمليات الحربية حالا .

وطالب مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمد عوض القوني ايضا .. بالتنديد بالعدوان الاسرائيلي ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ .

الاردن يوافق على وقف اطلاق النار

وافق الاردن على قرار مجلس الامن ، وذكرت الانباء موافقة الاردن كانت بعد مشاورات اجراها مع القيادة العليا لجيش الدفاع المشترك .

رد ابا ايبن الشروط

وتكلم وزير خارجية اسرائيل ، (البقية على ص ٤ عمود ٦)

بيان خطير توجهه الحكومة السوفييتية لاسرائيل

الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في موقفه من اسرائيل اذا لم تنفذ قرار وقف اطلاق النار

موسكو – ٧ حزيران – وجه الاتحاد السوفييتي في يوم الاربعاء ٦٧/٦/٧ الى حكومة اسرائيل بيانا جاء فيه :

تتوارد الانباء من جميع المصادر بان قرار مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار وجميع العمليات الحربية فورا لا ينفذه الجانب الاسرائيلي . وان اسرائيل تدوس على هذا القرار بفظاظة وصراحة وتواصل الحرب ضد الدول العربية .

وهذا الموقف من حكومة اسرائيل يؤكد مرة اخرى الجوهر العدواني لسياستكم التي لا تأبه لاصول العلاقات الدولية الاولية وتبدي بصراحة عدم الاحترام لمبادئ واهداف ميثاق منظمة الامم المتحدة .

ان الحكومة السوفييتية حذرت حكومة اسرائيل بكل وضوح من تطبيق سياسة العدوان والمغامرات . ولكن القادة الاسرائيليين لم يصغوا لصوت الحكمة . واذا لم تنفذ الحكومة الاسرائيلية الان مطلب الدول الاجماعي بالتوقف بلا ابطاء عن اطلاق النار وهو المطلب الذي تجلى في قرار مجلس الامن ، فان الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في موقفه من اسرائيل وسيتخذ قرارا فيما يتعلق باستمرار العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، التي تضع نفسها باعمالها ، في وجه جميع الدول المحبة للسلام .

وطبيعي ان الحكومة السوفييتية ستنظر وتحقق في ذلك من التدابير الضرورية التي تنجم عن سياسة اسرائيل العدوانية .

الدول العربية تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا وتوقف ضخ البترول اليهما

● عشر دول عربية منتجة للبترول توقف ضخ النفط وتصديره الى امريكا وبريطانيا والدول التي تساند اسرائيل ● مصر والجزائر وسوريا والسودان والعراق واليمن وموريتانيا تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا ● اغلاق قناة السويس يكلف بريطانيا ثمنا باهظا

حيفا – مكتب الاتحاد – تتركز المعركة السياسية التي تشنها الجمهورية العربية المتحدة وسائر البلدان العربية الان .. في الصراع المكشوف والمباشر مع الاستعمار الامريكي والبريطاني . ويتمثل هذا الصراع العنيف بفضح التواطؤ بضرب المصالح الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط في الصميم ، بعد ان اتضح – كما تقول اجهزة الاعلام العربية – ان الامبريالية البريطانية والامريكية تساند العدوان على العرب ، وتمد اسرائيل بالعون والسلاح وتقدم لها الحماية . ولهذا قررت الدول العربية : الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، الجزائر ، السودان العراق ، اليمن ، موريتانيا ، (البقية على ص ٤ عمود ٢)

تعقيب اذاعة موسكو على بيان الحكومة السوفييتية الى اسرائيل

موسكو – ٧ حزيران ، ان هذا البيان وثيقة اخرى هامة تبين موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الحازم من النزاع الحربي ، الذي نشب في الشرق الادنى نتيجة اعمال اسرائيل العدوانية .

ان الاتحاد السوفييتي كان دائما يؤيد بقوة وحزم حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ويدافع عن حقوقهم المشروعة ومصالحهم ، والان في الظروف المعقدة من العدوان الاثم الذي شنته اسرائيل بتشجيع من بعض اوساط الغرب الامبريالية ، يظهر الاتحاد السوفييتي مجددا تمسكه بواجبه الاممي ، ويبذل كل جهوده لاحباط النوايا العدوانية ضد حرية واستقلال وتقدم الاقطار والشعوب العربية .

ويعرب بيان الحكومة السوفييتية عن ارادة جميع السوفييتيين الساخطين على اعمال اسرائيل العدوانية .

ان فحوى موقف الاتحاد السوفييتي في هذا الوضع ، هو وجوب وقف العدوان على الاقطار العربية ووجوب ازالة نتائجه بلا ابطاء وبلا قيد ولا شرط .

وانطلاقا من هذا يطالب الاتحاد السوفييتي بان توقف اسرائيل اطلاق النار وتسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة . وكما تعرفون طالب الاتحاد السوفييتي في الوقت الذي وجه تحذيره الجديد الى اسرائيل ، باجتماع مجلس الامن بصورة مستعجلة للنظر في مسألة تنفيذ قرار مجلس الامن بصدد وقف اطلاق النار والعمليات الحربية في الشرق الادنى على الفور .

وقد طالب المندوب السوفييتي في الامم المتحدة ، نيقولاي فدرنكو بان توقف اسرائيل اعمالها العدوانية ، بلا قيد ولا شرط حتى الساعة العاشرة عشرة بتوقيت موسكو (العاشرة حسب التوقيت المحلي) في السابع من حزيران الحالي .

ان السوفييتيين يرون من واجب جميع القوى المحبة للسلام في العالم ان تبذل الان كل جهودها لاطفاء نيران الحرب العدوانية في الشرق الادنى ، والدفاع عن السلام وحماية حقوق ومصالح الشعوب العربية المشروعة التي اصبحت في خطر .

كلمة الاتحاد

لتوقف حكومة اسرائيل حربها ضد الدول العربية ولتعد القوات الى خطوط الهدنة

ان الحرب التي شنتها حكومة اشكول – ديان – بيجن ضد الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا باسم الدفاع عن اسرائيل ودرء الخطر عن كيانها ، كما جاء في بيانات الحكومة ، لا تخدم امن اسرائيل ولا علاقة لها بحقوق اسرائيل المشروعة . ان هذه الحرب التي شنتها اسرائيل ليست الا مظاهرة جديدة على نطاق واسع في سلسلة العلاقات الاسرائيلية – العربية المؤلمة المعنية بها الدول الاستعمارية التي طالما استغلت النزاع الاسرائيلي العربي لضمان المصالح الاستعمارية الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية في المنطقة ولضرب حركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

فلا حرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران ولا مصالح وحقوق اسرائيلية مشروعة اخرى قد تخدمها هذه الحرب في المدى البعيد .

فخلال الاشهر الاخيرة التي تلبدت فيها غيوم الحرب والعدوان في المنطقة وقبل التطور الذي تبع اخراج قوى الطوارئ الدولية من سيناء وقطاع غزة نبهنا وحذرنا من خطر العدوان الذي يسعى اليه المستعمرون لضرب الانظمة المعادية للاستعمار في البلدان العربية .

فهذه الحرب جاءت استمرارا لسياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق اللاجئين تلك السياسة التي مارستها الاوساط الحاكمة في البلاد ضد مصلحة السلام وعلاقات حسن الجوار بين اسرائيل والبلاد العربية .

ومنذ ان قامت اسرائيل دعونا الى تسوية سلمية بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، الى تسوية عادلة تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ، عارضنا ونددنا بالتصريحات والمواقف المتعارضة مع كيان اسرائيل وحقوقها المشروعة . ورسمنا نحن العرب واليهود وجددنا بحزبنا طريقا لتسوية سلمية عادلة للنزاع ، شجبنا الحرب كطريق للتسوية ودعونا للسلام . والنا دعونا باستمرار حكومة اسرائيل للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين حسب قرارات منظمة الامم المتحدة الامر الذي من شأنه ان يوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها وبما في ذلك حرية الملاحة .

ولكن حكام اسرائيل استمروا بالسير في طريق مسدود بسياسة ولا اجيء ولا شبر ارض ، فاستهتروا بقرارات منظمة الامم المتحدة حول اللاجئين وسلكوا سياسة الامر الواقع مستندين على القوة العسكرية والتأييد الدول الاستعمارية . وهذه السياسة لم تحل اي من قضايا اسرائيل .. ابعدت السلام واحدثت اخطارا جديدة . واليوم جاءت لنا هذه السياسة بحرب جديدة حتى يتمكن حكام اسرائيل من مواصلة السير في طريق الباب الموصد في العلاقات مع البلاد العربية ، طريق العداء المستمر وفقدان السلام .

واليوم تظهر نشوة الانتصارات العسكرية والفتوحات الجديدة على القيمين على دفة هذه السياسة . وفي هذه الاوقات بالذات نقول ان هذه الحرب مأساة هي لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية .

ان هذه الحرب لن تحل أيا من قضايا اسرائيل حلا ثابتا كما ان حرب ١٩٥٦ والانتصارات ١٩٥٦ لم تحل أي من قضايا اسرائيل التي لا يمكن ان تحل الا بالاتفاق والتسوية السلمية مع البلدان العربية التي يمكن ان تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق .. ان هذه الحرب لن تزيد العلاقات الاسرائيلية – العربية الا تعقيدا وستضع اسرائيل امام مخاطر جديدة لان الحرب لم تكن ولن تكون طريقا للسلام ..

ان الطريق للسلام ، لمستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة ، لاقامة علاقات تعاون وتفاهم بين اسرائيل والبلاد العربية يكمن في عكس هذه الطريق ، في طريق تغيير سياسة القوة والتخلي عنها والاعتراف بحقوق الغير حتى تعترف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها .

وهذه الامور الاساسية الجوهرية نقولها في ساعات عصيبة حالكة ، في ايام حرب انزلت مرة اخرى مأساة جديدة بالشعب العربي الفلسطيني ، في ايام يعتقد الجنرالات والعسكريون فيها انهم حلوا القضايا في ساحات القتال .

واليوم امينين كما كنا دائما على مصلحة السلام في المنطقة ، على (البقيه على ص ٤ عمود ٢)

وقف القتال في الجبهة الاردنية امس

الضفة الغربية وسيناء تسقط في يد القوات الاسرائيلية ويستمر القتال في سيناء

الوكالات – لا تزال المعارك دائرة في الجبهة الجنوبية في سيناء ، بين القوات الاسرائيلية والقوات العربية . وفي الشمال يعلن السوريون ان نيران مدافعهم تدمر المواقع والتحصينات الاسرائيلية وتتقدم الى الامام . واعلن قبل ذلك ان السوريين قد احتلوا سهل الحولة وبعض المستوطنات الاسرائيلية .

وحتى كتابة هذه السطور .. لا تزال البيانات العسكرية الصادرة عن الجيش المصري والجيش السوري تتحدث عن اسقاط مزيد من الطائرات الاسرائيلية في الاشتباكات العنيفة الدائرة في الجبهة الجنوبية في سيناء وفي الجبهة الشمالية . ويعلن المصريون انهم اسقطوا عددا كبيرا من طائرات «الميراج» اثناء غاراتها المتكررة على المواقع الامامية في السويس .. وعلى القاهرة امس .

ايقاف النار على الجبهة الاردنية

واعلن رسميا ان القتال قد توقف على الجبهة الاردنية – الاسرائيلية ، بعد صدور قرار مجلس الامن عن وجوب وقف القتال حتى الساعة العاشرة من مساء الاربعاء . وكانت القوات الاردنية قد اخلت مواقعها الامامية ..

وقد احتلت القوات الاسرائيلية ، يوم الاربعاء ، مدينة القدس القديمة بعد معارك طاحنة دامت ثلاثة ايام متتالية .

واعلن الناطق الاسرائيلي ، قبل ذلك ، ان الجيش الاسرائيلي قد احتل اغلبية المناطق في الضفة الغربية : جنين ، رام الله ، اللطرون ، قلقيلية ، نابلس ، طولكرم ، طوباس ، بيت لحم ، اريحا ، والخليل وغيرها من المناطق في الاردن .

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعلن عن احتلال شرم الشيخ وفتح مضائق تيران . وقبل ذلك اعلن الناطق ان الجيش الاسرائيلي قد احتل مدينة غزة ورفح والعريش وخان يونس ودير البلح والعوجة .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، يوم الاربعاء الماضي ، لخص المعركة بعد ٦٠ ساعة من نشوبها . وهذا هو حصاد المعركة : « احتلال القدس القديمة ، فتح مضائق تيران ، السيطرة على اكثرية مناطق الضفة الغربية الاردنية ، التقدم نحو قناة السويس وتحطيم الجيش المصري ، كسر قوة الجيش الاردني ، والقضاء على سلاح الطيران المصري والاردني والسوري » .

وقال الجنرال ديان في مؤتمره الصحفي « لقد عدنا الى اماكننا المقدسة لكي لا نفارقها الى الابد » . وقال ديان ان الجيش المصري كان يقاتل في سيناء بدون مساعدة جوية ، بينما الجيش الاسرائيلي كان يقاتل معززا بسلاح الطيران .

وسئل ديان : من هو الذي اطلق الرصاصة الاولى ؟

فاجاب : « ان اغلاق مضائق تيران هو الرصاصة الاولى » .

وفي القدس القديمة ، زحفت القوات الاسرائيلية النظم الاسرائيلي على حائط المبكى . وعند حائط المبكى القى رئيس الحكومة ليفي اشكول كلمة قال فيها : « اري نفسي الان مبعوث الشعب كله ، مبعوث اجيال عديدة من ابناء شعبنا الذين لتوق نفوسهم الى القدس وقدسيتها » .

وقال موشه ديان : « لقد عدنا الى اماكننا المقدسة كي لا نفارقها الى الابد » !

اما شرم الشيخ ، فقد احتله الجيش الاسرائيلي يوم الاربعاء بعد (البقية على ص ٤ عمود ٢)

الالوف من سكان الضفة الغربية يتشردون عن مدنهم وقراهم

نشرت جريدة «هارتس» امس ان القوات الاسرائيلية قد دخلت القدس العربية من جهة جبل الزيتون بعد ان طوقتها من جميع جهاتها . وسلم احد سدنة المسجد الاقصى بتسليم القدس القديمة . وجاء في النبأ ان من مجموع سكان القدس العربية وعددهم ٨٠ الفا لم يبق سوى ٥ الاف .

وذكرت «يديعوت احرونوت» ان طولكرم قد جرى احتلالها بدون مقاومة تذكر ، وقد دخلتها القوات الاسرائيلية فوجدتها خالية من سكانها وعددهم ٣٠ الف نسمة . وذكرت ايضا ان سكان قلقيلية قد رحلوا عنها ولم يبق سوى العجزة فيها .

ولم تأت انباء واضحة عن غزة ، الا ان مراسل «يديعوت احرونوت» يقول ان شوارعها خالية ، ولكن على ما يظهر فان السكان التزموا بيوتهم .

وخلال عملية احتلال القدس ، ذكرت الصحف ان قوافل اللاجئين الطويلة كانت تهرول في اتجاه الشرق ومنخفضات الجبال في صفوف طويلة .

ولم تتوفر بعد معلومات عن الوضع في المدن الاخرى .

واقيم جهاز خاص للحكم العسكري في الضفة الغربية برئاسة الجنرال حييم هرتسوغ ، كما ذكرت جريدة «معريب» ، وقد اتخذ له مقرا في اوتيل امباسادور في حي الشيخ جراح .

رئيس الحكومة ووزير الدفاع والقائد العام يقومون بزيارة القدس القديمة

القدس – قام رئيس الوزراء ليفي اشكول ووزير الدفاع موشه ديان والجنرال رابين بزيارة القدس القديمة مباشرة على اثر احتلالها وزاروا ايضا البراق (اي حائط المبكى) .

وصرح ديان : « لقد عدنا الى القدس اماكننا حتى لا نتركها ابدا . واسرائيل تمد يدها للجيران العرب للسلام ، ولابناء الطوائف الاخرى فاننا نضمن حرية الاديان وجميع الحقوق الدينية . لم نأت لنحتل الاماكن المقدسة للآخرين او للتضييق على حقوقهم وانما لضمان استكمال وحدة المدينة والعيش بها مع الاخرين باخوة » .

هذا العدد ٤ صفحات   الثمن ٣٥ اغوراه

نعتذر لقرائنا لعدم تمكننا من اصدار الملحق لهذا العدد الذي نصدر بسبب الظروف الراهنة بـ ٤ صفحات فقط . واما ثمن العدد فهو ٣٥ اغوراه . الاماكن التي لم يصلها عدد الثلاثاء وترغب في الحصول عليه يمكنها طلبه من الادارة .

النائب الشيوعي فلنر يطلب في الكنيست وقف القتال وسحب القوات

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن :
اقامة حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن

ننشر فيما يلي بيان المكتب السياسي ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي صدر ، بتاريخ ٦٧/٦/٤ ، أي قبل بدء العمليات العسكرية بين اسرائيل والعرب .

ان اقامة حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، وضم الاوساط العسكرية المتطرفة والمعادية للعمال الى الحكومة .. تشكل تحولا خطيرا نحو اليمين في كل جهاز الحياة السياسية في اسرائيل .

وها نحن نحذر العاملين وسكان اسرائيل :

فمع اقامة الحكومة الجديدة باشد ما تكون عليه من رجعية منذ قامت دولة اسرائيل ـ ازداد ، بشكل كبير ، خطر المغامرة والعسكرية خدمة للدول الاستعمارية ، واقصيت اكثر فاكثر امكانيات السلام الاسرائيلي ـ العربي ، وقرب دولة اسرائيل على شفا الهاوية .

لقد ازدادت الاخطار على الحريات الديمقراطية . فالعسكريون المتطرفون ، الذين وصلوا الى مراكز مسؤولة في الحكومة في جو هستيريا حربية ، يحملون اشد الاخطار على الحريات الديمقراطية ، وهنالك خطر دكتاتورية عسكرية .

وازداد خطر تشديد سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل .

وازداد الخطر على حقوق الطبقة العاملة ومستوى معيشتها ، وازداد اكثر خطر سيطرة الاحتكاريين الاجانب على اقتصاد البلاد ، وتعميق الازمة الاقتصادية ، وبؤس العاملين وثراء اصحاب الرأسمال .

لقد حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بلا هوادة ، من ان سياسة حكومة اشكول المناوئة للوطنية والمعادية للعمال ، التي انتهجت في سياستها الخارجية والداخلية خط اراثه و اغلاطه ـ تمهد الطريق الى سيطرة اليمين . وحذر الحزب الشيوعي من ان الخطة التي يتوجها المام داخل الائتلاف لحكومة اشكول لن تؤدي الا الى خيبة امل الجماهير من اليسار وستاوي اليمين .

وفي هذا الوضع ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب المبام ، بدافع من المسؤولية القومية العليا ، وبدافع من القلق على سلامة اسرائيل وامنها ، وللحيلولة دون مبادرة الحكومة الى الحرب ، يدعوه : اترك الحكومة ، وانضم الى جبهة موحدة من معارضي «الحلول» عن طريق الحرب ، والداعين الى حل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية عن طريق السلام والاتفاق فقط !

وازاء الاخطار الناتجة من جراء اقامة حكومة الحرب ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل القوى الديمقراطية والمحبة للسلام الى التعاون من اجل منع الحرب والمحافظة على الحريات الديمقراطية .

لقد وصل الشرق الاوسط الى حافة عشية الحرب . والمستعمرون الامريكيون والبريطانيون سوية مع حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ينوون انزال ضربة عسكرية بانظمة الحكم المعادية للاستعمار في سوريا ومصر . ويريد المستعمرون ، بهذه الطريقة ، ضمان حقوقهم النفطية في العالم العربي ، وقواعدهم الاستراتيجية في منطقتنا . واليوم ، كما في سنة ١٩٥٦ ، فان حكام اسرائيل على استعداد للاشتراك في المؤامرة الاستعمارية ضد السلام واستقلال الشعوب ، وهم يأملون ـ بمساعدة الدول الاستعمارية ـ جني الارباح في النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

ان سياسة حكام اسرائيل من شأنها ان تحل الكارثة بدولة اسرائيل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يصر على حق كيان اسرائيل كدولة مستقلة ، ويعارض كل التصريحات التي تعيد النظر بمجرد حق قيام دولة اسرائيل ، ويعارض اعمال التخريب داخل اسرائيل . فهذه التصريحات والاعمال لا تعطي الا الذريعة للقوى الاستعمارية وخدامها في اسرائيل لتنفيذ مخططاتها ضد السلام واستقلال الشعوب . ولكنها ليست هي السبب لخطر الحرب .

السبب الاساسي للتوتر يكمن في مؤامرات الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا في منطقتنا ، التي لا تسلم بقيام حكومات معادية للاستعمار في مجموعة من الدول العربية ، والتي تريد ، وبكل ثمن ، المحافظة على سيطرتها على النفط وعلى القواعد العسكرية .

وهنالك سبب هام للتوتر يكمن في حقيقة ان حكام اسرائيل ينكرون لمجرد وجود حقوق قومية للشعب العربي الفلسطيني الذي تعيش اغلبيته الساحقة ، منذ ١٩ سنة متتالية ، في مخيمات اللاجئين .

وقضية حرية الملاحة في مضائق تيران ليست هي السبب الحقيقي للتوتر الراهن . لاسرائيل بالطبع الحق في حرية الملاحة . ولكن هذا الحق لا يمارس بطريق الحرب بل بطرق السلام والاتفاق مع الدول المعنية بالامر . لقد كان التوتر قائما قبل ان تنشأ مؤخرا قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران . فقبل ذلك هدد رئيس الحكومة اشكول ، وقائد الاركان رابين ، هددا علانية بعملية عسكرية كبيرة وجديدة ضد سوريا ، والخطوات التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة جاءت للحيلولة دون شن هجوم جديد على سوريا ، وهذه هي الحقيقة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق السلام على اساس ضمان حقوق كلا الشعبين ، بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وفي هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي لم يكن لها مثيل في تاريخ دولة اسرائيل ، من واجب كل من يهمه امن اسرائيل ومنع خرابه ودمار مدننا وقرانا التي بنيت بجهد كبير ، وكل من يهمه الا يموت ابناؤنا وبناتنا على مذبح مصالح اجنبية ، وكل من يهمه ضمان مستقبل اسرائيل كدولة شرق ـ اوسطية تعترف بها شعوب المنطقة ـ من واجبه السامي في هذه الايام المصيرية ان يرفع صوته للحيلولة دون عملية عسكرية من جانب اسرائيل ضد الدول العربية المعادية للاستعمار ـ الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وضد اشتراك اسرائيل في اية مغامرة عسكرية يقوم بها الاسطول الامريكي السادس والاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط .

فبدلا من البحث عن لغة مشتركة مع الشعوب العربية ضد العدو الاستعماري المشترك ـ يتعاون حكام اسرائيل طيلة السنين مع الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية ، وبدلا من الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات ، وبهذه الطريق يتحقق اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها ـ بدلا من ذلك ، تنكر الاوساط الحاكمة طيلة الوقت لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وتسلبه حقوقه القومية . وهذه السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب هي مصدر متاعب اسرائيل ، وهي التي تعرض للخطر كل مستقبل دولة اسرائيل .

في هذا الوضع الخطر ، يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان من الواجب العمل من اجل تخفيف التوتر ، وضد الهستيريا الحربية ، ومنع مغامرة عسكرية ، ومن اجل تراص كل الآمنين وكل محبي السلام واصحاب المسؤولية القومية في النضال لمنع الحرب ، ولانقاذ السلام .

في هذه الساعة المصيرية يحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ان الحرب لن تحل شيئا . انها تقصي السلام اكثر فاكثر ، وتزيد العداء وتعمق الهاوية بين اسرائيل والدول العربية ـ وتلحق الكوارث باسرائيل .

ان الوضع خطر للغاية ، ولكن لم يفت الاوان لانقاذ السلام . فان قوى جبارة في العالم ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، تناضل النضال ضد المؤامرات الاستعمارية الرامية الى اشعال الحرب في منطقتنا ، ولانقاذ شعب اسرائيل والشعوب العربية من كارثة الحرب . الاتحاد السوفييتي هو العنصر المركزي الذي يردع عصابة الحرب الاستعماريين واذنابهم من اشعال حرب في منطقتنا . والاتحاد السوفييتي هو الصديق المخلص لشعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء . وهؤلاء الذين يزرعون عدم الثقة ويحرضون على الاتحاد السوفييتي حصن السلام واستقلال الشعوب ، نحذرهم قائلين : سيأتي يوم تضطرون فيه الى التوجه الى الاتحاد السوفييتي طالبين المساعدة والخلاص من كارثة قومية قد تنزلها حكومة الحرب اشكول ـ ديان ـ بيغن باسرائيل ، لا تجعلوا في البشر التي ستضطرون الى الشرب منها ـ من اجل ان تعيش اسرائيل بامان .

من اجل امن اسرائيل واستقلالها ومن اجل سلامة ابنائنا وبناتنا ، ومن اجل امل السلام الاسرائيلي ـ العربي ، ومن اجل سلامة شعب اسرائيل وسعادته ـ ندعو :

لا حرب في اية حال من الاحوال ، ولا في اي شكل من الاشكال !

ولا هجوم عسكري من جانب اسرائيل !

حل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق فقط !

حرية الملاحة الاسرائيلية لا تتحقق في الحرب والدمار ، بل بطرق السلام والاتفاق الاسرائيلي ـ العربي فقط .

لتعد حكومة اسرائيل الى لجان الهدنة الاسرائيلية ـ المصرية ، والاسرائيلية ـ السورية !

لتعلن الحكومة ، انها لن تستخدم القوة العسكرية لحل القضايا المختلف عليها !

لتنتصر الحكمة على الهستيريا الحربية !

لنتدافع عن السلام بكل ما اوتينا من قوة !

١٩٦٧/٦/٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

من خطاب الرفيق ماير فلنر التاريخي في الكنيست يوم اندلاع الحرب في ٥-٦-٦٧

الجميع قلقون ، قلقون لما سيحدث ، قلقون المستقبل.

ان حكومة اشكول التي اضمت اليها موشه ديان (رافي) في منصب وزير الدفاع ، ومناحم بيغن زعيم (الحيروت) قد بدأت اليوم الحرب ضد مصر .

ان الحكومة الجديدة ، التي لم توافق الكنيست عليها بعد ، قد قررت بدء الحرب ، بدأت الحرب ، وجاءت الان لتفرض ضرائب حربية على الشعب .

ان الحرب قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل . لم يكن بامكان اي عدو ان يلحق اضرارا كبيرة كهذه باسرائيل كما تفعل الحكومة الحالية ، انكم تقولون بان هذه الحكومة هي «وحدة وطنية» ، اما نحن فنقول للشعب : ان هذه حكومة حرب معادية للوطن .

ان الذي يبدأ الحرب لا يستطيع ان يعلم كيف تنتهي ، هذا ما تثبته تجربة اسرائيل الذاتية ، ولذلك فاننا نصدر عن مسؤولية تاريخية عليا اذ نقول : من اجل امن اسرائيل ومستقبلها كدولة مستقلة ومعترف بها من قبل شعوب المنطقة يجب وقف الحرب وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي حالا الى خطوط الهدنة .

ان الحرب لن تحل اية مشكلة مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية . ان الحرب ستورط اسرائيل اكثر وتلحق بها اضرارا لا تغتفر في المنطقة والعالم .

ان لاسرائيل الحق في حرية الملاحة . ولكن لا يمكن ضمان حرية الملاحة عن طريق الحرب بل بالطرق السلمية والاتفاق مع الدول المعنية في الامر .

ان جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية يجب ان تحل فقط بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين هم وحدهم المعنيين بالحرب وذلك للمحافظة على مصالحهم النفطية وقواعدهم العسكرية في المنطقة على حساب دماء ابنائنا .

وهنا بدأت مقاطعات متواصلة هستيرية من جهات مختلفة ، واسمعت تهديدات وصراخ بصورة فاشية .

توفيق طوبي : كان عليكم ان لا تبدأوا الحرب ، فان هذا عمل عدواني مشين . ان الحرب لن تحل اية مشكلة ، بل تلحق الضرر باسرائيل .

ماير فلنر : ولذلك كان يجب ان لا تبدأوا الحرب . ان هذه الحرب تتعارض مع المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل . دعوني اتكلم !

المقاطعات والصراخ يستمر ويزداد . كديش لوز رئيس الجلسة يحاول اسكات المقاطعين من نواب التجمع والحيروت ورافي وغيرهم .

توفيق طوبي : لن تستطيعوا اسكات كلمة الحزب الشيوعي ، كلمة الشيوعيين اليهود والعرب ، ان صوت السلام اقوى من صراخكم .

ماير فلنر : ليس لديكم الجرأة والعقل حتى للاستماع الى الراي المناقض لرأيكم . هل تريدون تصفية الكنيست ؟!

توفيق طوبي : انكم مغامرون ، ستضطرون الى العودة كما حدث عام ١٩٥٦ .

وبصعوبة تمكن الرئيس من المحافظة على النظام .

ماير فلنر : (يواصل كلمته) ان شعب اسرائيل لن يستفيد من الحرب ، ان شعب اسرائيل معني بالسلام

ان احد القوانين المقترحة لتمويل الحرب يسمى «قرض الاستقلال» ، ولكن الحرب الحالية لا تخدم استقلال اسرائيل . لا يمكن تشبيه هذه الحرب بحرب الاستقلال بل بحرب سيناء عام ١٩٥٦ من حيث طابعها . وهنالك قانون «ضريبة امن» وقانون «قرض الامن» ولكن هذه القوانين هي ضد امن اسرائيل . اذ ان الحرب لن تعزز امن اسرائيل ، بل تلحق الاضرار بامن اسرائيل ، وبامكانيات السلام مع الاقطار العربية وبمكانة اسرائيل الدولية .

اننا نقترح ارجاع هذه القوانين الى الحكومة كما نقترح ارجاع اولادنا وبناتنا من الحرب الى خطوط الهدنة الى حياة السلم والانتاج .

نتيجة لشعورنا بالمسؤولية القومية اننا نحذر من مواصلة الحرب ونقترح على الكنيست ان تأمر الحكومة :

بوقف الحرب وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة والعودة الى السلام .

حين انهى عضو الكنيست ماير فلنر خطابه وعاد الى مكانه تجدد الصراخ من قبل نواب الحيروت ورافي والتجمع ، وهاجموا الاتحاد السوفييتي وقالوا ـ **تعلم من ميكونس !**

وقد رد الرفيق ماير فلنر قائلا : ان الاتحاد السوفييتي يريد السلام ، ان شعب اسرائيل سيكون بحاجة الى الاتحاد السوفييتي ليخرجه من هذه الورطة التي دفعتم اسرائيل اليها .

ان الاتحاد السوفييتي ، بسياسته ، يعمل لانقاذ اسرائيل والشعوب العربية من الحرب والدمار .

توفيق طوبي : ان تحريضكم على الاتحاد السوفييتي يكشف عن مغامرتكم . ان الاتحاد السوفييتي يعمل من اجل استقلال وسلامة جميع الشعوب .

الكتلة الشيوعية تعارض قوانين ضرائب الحرب

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ في جو مشحون بالتوتر شبيه بجو يوم شن الحرب في سيناء سنة ١٩٥٦ يوم الاثنين الماضي ٦٧/٧/٥ . وقد كان من المتوقع ان تبدأ الجلسة بالاستماع الى بيان رئيس الحكومة حول ضم الوزراء الجدد ديان (رافي) ، بيجن ، (حيروت) سابير (الاحرار) الى الحكومة . الا ان البيان اجل الى ساعة متأخرة ليلا . وعرضت على الكنيست ثلاث قوانين لتمويل مصاريف الحرب .

ونظرا لان الحكومة كانت قد عارضت اجراء مناقشة برلمانية على بيانها حول ضم الوزراء الجدد فقد تحول النقاش على مشاريع القوانين هذه الى نقاش حول الحرب التي بدأتها حكومة اشكول ـ ديان ـ بيجن .

مبام : القتال حتى النصر

وقد اشترك في النقاش مندوبين عن جميع الكتل البرلمانية ، ايدوا جميعهم ، ما عدا الكتلة الشيوعية ، الحرب ودعوا الى القتال حتى النصر ...وكان عضو الكنيست شمطوب (مبام) بين المؤيدين المغالين في الدعوة للحرب والقتال حتى اخر قطرة من الدماء .. حتى النصر .

ميكونس : الحرب دفاعية

واعلن عضو الكنيست ش . ميكونس تأييده «للحرب الدفاعية» التي دشنت بها حكومة اشكول ـ بديان ـ بيجن عهدها وقال انها حرب دفاع عن وجود اسرائيل واضاف «اننا نعين موقفنا من المعركة العسكرية حسب الاهداف السياسية للجانبين .. حرب للقضاء على اسرائيل من قبل حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومات عربية اخرى وحرب للدفاع عن كيان وامن وسيادة اسرائيل من قبل شعب اسرائيل» ... واضاف ان حزبه «يقف في هذه المعركة مع الشعب كله» ... وقد قابل اعضاء الكنيست من كتل التجمع ورافي وجاحال وبقيه الكتل موقف ميكونس هذا بهتافات الاستحسان واقوال «برافو ميكونس ... كل الاحترام لميكونس» ! وقام اعضاء الكنيست هؤلاء بالضغط على أيديه وتحيته .

فلنر يدعو الى سحب القوات ووقف القتال

وباسم الكتلة الشيوعية تكلم عضو الكنيست ماير فلنر وكان صمت عندما صعد الى المنصة لالقاء كلمته ولكن بعد فترة من بدء الخطاب ارتفعت الصيحات الهستيرية من مقاعد كتل التجمع (المعراخ) ورافي وجاحال والمتدينين . وعلى صيحات فرسان الحرب هذه رد اعضاء الكنيست ماير فلنر من المنصة وتوفيق طوبي من مقعده مسمعين بجرأة صوت شجب الحرب وسحب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة واعادة السلام . ولم تتمكن جوقة المقاطعين على اسكات صوت النواب الشيوعيين وتابع ماير فلنر كلمته حتى النهاية .

وعند التصويت على القوانين التي وافقت عليهم الكنيست بالاكثرية في القراءة الاولى والاخيرة ، صوت اعضاء جميع الكتل باستثناء الكتلة الشيوعية بجانب قوانين تمويل الحرب وكان بين الموافقين عليهما اعضاء الكنيست اوري افنيري

واما قوانين تمويل الحرب التي اقرتها الكنيست فهي :

١ ـ «قانون ضريبة الامن» جاء يزيد ضريبة الدخل على العمال بقيمة ١٠٪ وذلك لمدة عشرة اشهر (اي حتى نهاية السنة المالية) ، وزيادة ٢٪ على الضريبة التي تدفعها الشركات وزيادة ٥٪ على ارباح رؤوس الاموال .

٢ ـ «قانون قرض الامن» بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة .

٣ ـ قانون سندات دولة اسرائيل (قرض الاستقلال) بقيمة ٥٠٠ مليون دولار .

جماعة سنيه ـ ميكونس يصدرون بيانا الى الاحزاب الشيوعية في العالم

البيان يطالب الاحزاب الشيوعية في العالم بعدم تأييد الجانب العربي في الازمة الحالية في الشرق الاوسط . صوت اسرائيل يذيع البيان في نشرة الاخبار

تل ابيب ـ اصدرت اللجنة المركزية لجماعة سنيه ـ ميكونس ، يوم الاحد الماضي عشية اشتعال القتال ، بيانا الى الاحزاب الشيوعية في العالم ، تطالب فيه بعدم تأييد الجانب العربي في الازمة الحالية في الشرق الاوسط .

ومما جاء في البيان :

«لاسفنا هنالك محاولات من اوساط مختلفة لطمس طابع الازمة في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية امام الراي العام العالمي ، وذلك وفقا للقول الكاذب والعام وكان الصراع الحالي هو صراع بين الاستعمار الذي تمثله اسرائيل ، وبين اعداء الاستعمار المتمثلين في الدول العربية » .

ويمضي البيان فيقول :

« ولكن الجبهة التي اتحدت في منطقتنا ضد دولة اسرائيل لم تتحد على اساس معاداة للاستعمار ومن اجل التقدم بل انها اتحدت على أساس الحركة العربية الشاملة اذ تشترك فيها الى جانب الاوساط المعادية للاستعمار الملوك الاقطاعيين والحكام الذين يحكمون انظمة رجعية تخدم الاستعمار » .

وينهي البيان الموجه الى الاحزاب الشيوعية بعرض برنامج من عدة نقاط لحل الازمة الحالية ويتضمن هذا البرنامج :

١ ـ ابطال الامر التعسفي الذي اصدرته الجمهورية العربية المتحدة بشأن اقفال مضيق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية .

٢ ـ ابعاد تحشدات الجيوش من كلا طرفي الحدود الاسرائيلية ـ العربية .

٣ ـ وقف اعمال التخريب داخل الاراضي الاسرائيلية ووقف اسلوب الحملات الانتقامية داخل اراضي الدول العربية .

٤ ـ عقد اجتماع عالمي لاحلال السلام في الشرق الاوسط على مثال مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ لاحلال السلام في الشرق الاقصى .

ومن الجدير بالذكر ان جميع هذه النقاط التي تضمنها البرنامج لم يرد اي ذكر فيها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اللجنة المركزية لحزب ميكونس ـ سنيه تعلن ان اسرائيل تحارب حربا دفاعيا

تل ابيب ـ في جلسة خاصة عقدتها اللجنة المركزية لحزب ميكونس ـ سنيه يوم ٦٧/٦/٥ ، الاثنين ، عشية مباشرة حكومة اشكول ـ ديان ـ بيجن الحرب ضد الجمهورية العربية المتحدة اتخذت بقرار خاص جاء فيه :

«بعد ان اندلعت الحرب بين الجيوش العربية واسرائيل يقرر الحزب ان موقفه من المعركة العسكرية هو حسب الاهداف السياسية للجانبين وان الحرب هي ـ حرب للقضاء على دولة اسرائيل من جانب الجمهورية العربية والحكومات العربية الاخرى ، وحرب الدفاع عن كيان اسرائيل وامنها وحقوقها في السيادة من جانب شعب اسرائيل . والحزب (حزب ميكونس ـ سنيه) يقف في المعركة مع الشعب كله» .

ويدعو القرار الدول الكبرى الى عدم التدخل في النزاع المسلح مع هذا الجانب او ذلك وانما ان تعمل لايقاف القتال داخل الامم المتحدة وخارجها . ولحل النزاع بالطرق السلمية على اساس احترام الحقوق المشروعة لكلا الجانبين . والقسم الثالث من القرار يدعو «الهيئات السياسية المعنية بالامر ان تعمل بسرعة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ولاستبدال اتفاقيات الهدنة لسنة ١٩٤٩ بين اسرائيل والدول العربية باتفاق سلام ثابت» .

الوضع العسكري على جبهات القتال حتى قرار مجلس الامن بوقف القتال صباح الأربعاء ٦٧/٦/٨

حيفا – مكتب الاتحاد – الصورة التي ارتسمت ، في مكاتب تحرير هذه الجريدة ، صباح الاثنين ٥-٦-٦٧ ، قبل بدء العمليات العسكرية ، كانت تحمل نذيرا بالانفجار .. فقد حملت صحف الصباح ، بعد جلسة الحكومة الجديدة ، نبأ له دلالته يقول ان الاوساط السياسية والرسمية في القدس تعتبر تحرك قوات عراقية الى الاردن ودخول كتائب مغاوير مصرية ، امرا يثير القلق ، واضاف النبأ : «اذا ما تأكدت الانباء حول تركز القوى العراقية على حدود اسرائيل – الاردن ، فمن المتوقع ان يؤدي هذا التطور الى موقف جديد في التوتر» .

اليوم الاول ٦٧/٦/٥

لم جاء النشيد .. بعد اخبار الساعة السابعة من اذاعة صوت اسرائيل بالعربية .. اذيع لاول مرة نشيدا جديدا «سنشق الطريق الى المضائق .. الى ايران(?)» ..

وقبل الساعة الثامنة صباحا ، حطم السكون حيث نجلس في حيفا ، دوى صفارات الانذار واهرع الناس الى الملاجيء المعدة ، وخيم سكون رهيب على المدينة .. وكان رجيف القلوب وشحوب الوجوه ، كلها تنطق بان شيئا رهيبا يحدث الان ..

في الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة ، حملت اذاعة اسرائيل النبأ الاول عن بدء العمليات الجوية بقصف المطارات في الجمهورية العربية المتحدة .. وتتابعت الاحداث سراعا في الشرق .. لم يعن الوقت لتدوينهما على كل تفاصيلها ومضاعفاتها .

لم يمض بعض الوقت حتى اذاع «صوت اسرائيل بالعربية» عن تدمير ١٢٠ طائرة مصرية ، كما اذاع ان سلاح الجو الاسرائيلي اغار على مطار العريش وحوله الى ساحة القتال ..

وفي نفس اللحظات اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، في اذاعة الى القوات المسلحة ان سلاح الجو الاسرائيلي يخوض معارك قاسية مع العدو .. وان المستوطنات على طول خطوط الهدنة بين اسرائيل وقطاع غزة تتعرض لقصف شديد من المدفعية المصرية . ثم اعلنت اذاعة القاهرة ان قطاع خان يونس يتعرض الى هجوم اسرائيلي .

واذاعت القاهرة ، يوم الاثنين صباحا ، ان طائرات الجمهورية العربية المتحدة ، في العريش والسويس ، والقاهرة ومختلف انحاء الجمهورية العربية تتعرض لقصف جوي ..

تحدي اسرائيل ..

ومنذ اللحظة التي تحركت فيها القوات الاسرائيلية ، واصلت اذاعة اسرائيل بالعربية ترديد الشعار ان الحرب لن تتوقف حتى النصر ...

وكانت الاذاعة توجه الصيحات الاستفزازية : يا سكان دمشق : اين انتم ؟ اليس انتم الذين ستبيتم تتجولون(?) على الحدود . ما بالكم وقد مضى على نشوب القتال ساعات دون ان تجرؤوا على التحرك ؟ اين انتم ؟ اننا في انتظاركم ؟.. وهكذا ..

وفي الساعة العاشرة ، اذاع صوت اسرائيل بالعربية ، رسالة مراسله العسكري من الجبهة الجنوبية قال فيها ان القوات الاسرائيلية قد بدأت تتقدم للالتحام بالقوات المصرية ، التي بدأت في قصف القوات الاسرائيلية .

وفي الساعة الحادية عشرة اعلن راديو القاهرة ايضا انه في هذه الساعة يقوم سلاح الجو الاسرائيلي بقصف شرم الشيخ .. وقال ناطق عسكري مصري ايضا ان قتالا عنيفا يدور في خان يونس (قطاع غزة) كما ان القوات الاسرائيلية بدأت تهاجم المواقع الامامية المصرية في سيناء دون ان تستطيع اختراقها ...

الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦

بيان القائد العام رابين

حوالي الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء ، لخص القائد العام الجنرال رابين المرحلة الاولى من القتال فجاء في بيانه الذي اذيع في تلك الساعة من صوت اسرائيل انه في الجبهة الجنوبية احتلت القوات الاسرائيلية رفح ، والعريش وخان يونس ، ودير البلح وان القتال يدور امام موقع ابو عجيلة وعلى ابواب غزة . وفي مركز الجبهة الجنوبية احتلت القوات الاسرائيلية مواقع عوجا الحفير وام بصيص ، ويقاتلون على ام القطف . وان مواقع في جنوب هذه الجبهة قد سقطت قرب كونتيلا .

وجاء في بيان القائد العام ان خسائر المصريين كانت كبيرة وان قواتنا كانت خسائرها خفيفة نسبيا .

على الجبهة الاردنية – قصفت القوات الاردنية عددا من المواقع على طول الحدود . كما هاجمت الطائرات العربية عددا من المواقع الاسرائيلية . كما قصفت الطائرات السورية العراقية(?) داخل اسرائيل .

وقال البيان احتلت قواتنا موقع الرادار الاردني ، والشيخ عزيز(?) في منطقة القدس . وكسبت القوات الاردنية قد استولت على قصر المندوب السامي ، الذي يستخدم مركزا لمراقبي الهدنة جنوبي القدس . كما احتلت القوات الاسرائيلية عددا من القرى وباشرت الهجوم على بلدة جنين الاردنية .

واذاع في نفس الساعة قائد القوات الجوية الاسرائيلية ملخصا للعمليات مردخي هود قال فيه ان القوات الاسرائيلية قد دمرت حوالي ٤٠٠ طائرة عربية وان اسرائيل فقدت ١٩ طائرة .

وكانت الاذاعات العربية قد ذكرت انه حتى ذلك الوقت قد اسقطت القوات العربية اكثر من ٢٠٠ طائرة اسرائيلية على جميع الجبهات . وقد شملت الغارات العربية ، كل من نتانيا على الساحل ، ومنطقة العيون(?) والمواقع الاسرائيلية على طول الجبهة الاردنية .

وكانت ناطقة اسرائيل قد ادلت ببلاغات رسمية ، ذكرت فيها ان الطائرات الاسرائيلية قد قصفت المطار العسكري ه – ٣ ، شرقي المفرق .

قصف المواقع الاسرائيلية على طول الحدود

واعترفت البلاغات الرسمية هنا ، بان المواقع الاسرائيلية والمستوطنات تعرضت الى قصف شديد على طول الحدود من قطاع غزة حتى دان في الشمال .

الطيران الاسرائيلي يلعب دورا حاسما في بداية المعركة

اكدت المصادر العسكرية في اسرائيل ان سلاح الجو الاسرائيلي ، بضربته الاولى ، قد افقد الطيران الجوي العربي قدرته على العمل في المعركة ، واذاع قائد سلاح الطيران الاسرائيلي في اليوم الثاني لبدء القتال ، ان سلاح الطيران الاسرائيلي بعد ان دمر المطارات في الجمهورية العربية المتحدة ، وافقد السلاح الجوي المصري جل قوته قد تفرغ من مهمات معينة لمواجهة الجبهة الاردنية والسورية .

وفعلا شنت غارات كثيفة على المطارات الاردنية والسورية . استمرت يومي الثلاثاء والاربعاء . وذكرت الاذاعات العربية ان سلاح الطيران الاسرائيلي استخدم قنابل النابالم المحرقة والصواريخ .

وبعد تعطيل المطارات الاردنية تحركت القوات الاسرائيلية لمهاجمة عددا من المواقع الاردنية على الحدود ومنطقة القدس القديمة والمنطقة الحرام التي تقيم فيها هيئة الرقابة الدولية ومقرها وقصر المندوب السامي البريطاني . وفي منطقة مجدو .. في الوقت نفسه كانت المدفعية الاردنية الثقيلة ، تقصف المواقع الاسرائيلية ، واستطاعت المدفعية الاردنية البعيدة المدى ان تصيب كفار يروح(?) في ضواحي تل ابيب ، وكفرسابا وغيرها .

والتي تؤكد جميع البلاغات الرسمية ان سلاح الطيران الاسرائيلي قام بدور حاسم في المعركة ، على مرحلتين . الاولى شل حركة الطيران العربي وتغطية الهجوم المدرع الاسرائيلي في صحراء سيناء . والمرحلة الثانية التفرغ لضرب المواقع الاردنية والسورية ، ووقف تقدم القوات العربية في الجبهتين المذكورتين ، والسيطرة على اجواء المعركة .

وكانت القوات السورية في ذلك الحين ، قد بدأت هجوما على المستوطنات الاسرائيلية في الشمال ، واطلقت النار على مستوطنة شامير بشوب(?) وتل دان .

الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦

سقوط غزة

وفي هذا اليوم استطاعت القوات الاسرائيلية ان تطوق مدينة القدس القديمة من ثلاث جهات بعد ان عرضت القدس الاسرائيلية الى قصف اردني متواصل خلال ٣٦ ساعة من بدء القتال .

وفي هذا اليوم تحركت القوات الاسرائيلية في منطقة المثلث(?) ، فدخلت القوات الاسرائيلية قرية قلقيلية العربية في مساء هذا اليوم .

و في الجبهة المصرية اعلنت البلاغات الرسمية الاسرائيلية سقوط غزة في حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر ، وكذلك جبل لبنة وابو عجيلة .

واشارت البلاغات الاسرائيلية بوقوع معارك حامية بين الدبابات المصرية والاسرائيلية . واستخدمت القوات الاسرائيلية في المعارك سلاح الطيران على نطاق واسع والمدرعات والمظليين الذين قاموا بحركة التفاف على القوات المصرية في بعض المواقع .

وجاء في البلاغات الرسمية ان القوات الاسرائيلية بمساعدة الطيران صدت عددا من الهجمات السورية .

وفي منطقة القدس احتلت القوات الاسرائيلية قرية شعفاط وحي الشيخ جراح ، على طريق القدس رام الله وفتحت الطريق الى جبل المكبر ، الذي احتلته القوات الاردنية في المرحلة الاولى من بدء القتال مع اسرائيل ، كما جاء في البلاغات الاردنية .

وواصلت القوات الاسرائيلية ، بعد الاستيلاء على منطقة الهرون(?) توسيع الممر المؤدي الى القدس . فاحتلت القوات الاسرائيلية بعد اللطرون ، النبي صموئيل ، وبيت اكسا .

واعترفت البلاغات الاسرائيلية ان القوات التي احتلت قرية قلقيلية في الضفة الغربية اصطدمت بمقاومة عنيفة .. و في الوقت نفسه استمر قصف الاردنيين للمواقع والمستوطنات الاسرائيلية على الحدود ، فضربوا كيبوتس بحان(?) ، ويهمنا(?) وراس العين وسساني صور(?) ، وعزرائيل(?) ، ونصور سان(?) .

معارك طاحنة في سيناء

ودارت في سيناء ، على يومين ، معارك طاحنة بالدبابات ، وتقول البلاغات الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي لاقى يوما قاسيا ، ولكن بمساعدة الطيران بالاساس والمظليين استطاع احتلال عددا من المواقع في سيناء قد ذكرناها .

مقاومة شعبية في غزة

واعترفت البلاغات ايضا ان الجيش الاسرائيلي ، واجه في غزة ، التي سقطت بيد هذه القوات المرة الثانية بعد ١١ سنة ، مقاومة مسلحة من السكان . وذكر الانباء ان السكان قاوموا المهاجمين بالسلاح .

اما خان يونس فقد كانت خالية من السكان تماما حين دخلتها القوات الاسرائيلية .

ووصف الراديو القتال في سيناء ان القوات المصرية تعرضت لما يشبه بين السندان والمطرقة ، مطرقة سلاح الطيران الاسرائيلي ورجال المظلات ، وسندان القوات الاسرائيلية المواجهة

خسائر ليست قليلة

وذكرت تقارير المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية ان الخسائر لم تكن قليلة في هذا اليوم . وان خسائر المصريين بلغت ١٥٠ دبابة وسيارة مصفحة كما ان القوات المصرية قد فقدت في اليوم الذي سبقه حسب هذه التقارير ٥٠ دبابة .

انسحاب الى خط دفاع جديد

ويقول المراسلون العسكريون في اسرائيل ، انه في هذا اليوم بدأت القوات المصرية تنسحب انسحابا جزئيا ربما لتشكيل خط دفاع جديد في الصحراء .

غينيا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

داكار – ذكرت الانباء ان رئيس غينيا ، سيكوتوري ، قد قرر ، يوم الثلاثاء الماضي ، قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، كما قرر ابعاد الرعايا الاسرائيليين من بلاده حالا .

ومن المتوقع ان يغادر سفير اسرائيل داكار الى بلاده بعد هذا القرار . ويعمل في غينيا عدد من المعلمين الاسرائيليين .

قرض امن اجباري بقدر راتب نصف شهر

كل مستخدم في الدولة ، عليه ان يشتري سندات قرض الامن الجديد ، بقيمة نصف الراتب الشهري على اقساط لمدة اربعة اشهر .

هذا ما قررته لجنة خاصة تابعة للدائرة النقابية في الهستدروت برئاسة ي . مشال . وقد قررت هذه اللجنة ان لجان المستخدمين في كل اماكن العمل تاخذ على عاتقها شراء السندات بصورة جماعية .

اصحاب المدخول المستقلون فقد تقرر ان يشتروا سندات بقيمة ٥ بالمئة من المدخول السنوي .

ترميم سكة الحديد بين عسقلان وغزة

ذكرت الصحف امس الاول انه بدأ العمل في ترميم خط سكة الحديد بين عسقلان وغزه لوصول القطارات اليها .

ولم تكشف مصلحة سكة الحديد تفاصيل عن برنامجها لتشغيل الخط الحديدي في غزة والمعروف ان ترميم الخط قد بدأ بطلب من دوائر الامن . وقد بدأ العمل في ترميم الخط فعلا .

والمسافة بين عسقلان وغزة بالقطار تحتاج الى ساعة من الزمن فقط .

الكنيست تقر تعيين الجنرال ديان وزيرا للدفاع

الكتلة الشيوعية تصوت ضد ضم موشه ديان وغيره من الوزراء الجدد الى الحكومة

القدس – اقرت الكنيست في جلستها مساء يوم الاثنين ٥-٦-٦٧ ، بيان رئيس الحكومة اشكول ، بضم اربعة وزراء جدد الى الحكومة ضمن نطاق اقامة حكومة طوارئ قومية . ولم يصوت ضد انضمام الوزراء الجدد الا اعضاء الكتلة الشيوعية والنائب شموئيل ميكونس . وقد رفضت الحكومة تلبية طلب كتلتنا الشيوعية لافساح المجال لاجراء مناقشة في الكنيست حول الموضوع . ولكن النائب الشيوعي توفيق طوبي صاح باعلى صوته : اننا نصوت ضد انضمام الوزراء الجدد لاننا نصوت من اجل السلام وضد الحرب .

وجاء في نص رئيس الحكومة «ان سلاح الطيران المصري والاردني والسوري قد ضرب بشدة بعد ان قام بمهاجمتنا» . واضاف اشكول : «ان المعارك تدور الان خارج حدود اسرائيل وان الجيش الاسرائيلي لم يخيب الامال المعقودة عليه وهو صامد في الامتحان» . واضاف : «لقد اعلنا اننا لن نهاجم اية دولة طالما لم نهاجم ، ولكن اذا هوجمنا فسنكيل الصاع صاعين» . ولامر ما اعلن اشكول ان القوات المحاربة هي اسرائيلية محضة ولا يحارب معها سواها ! ثم تلا اشكول قرار الحكومة باعفائه من منصب وزير الدفاع وتسليم مهام هذا المنصب للجنرال موشه ديان ، وكذلك باعفاء سمي ديشتاين من منصب نائب وزير الدفاع . والجدير بالتذكر ان ديان لم يحضر الجلسة التي اختتمت بانشاد النشيد القومي «هتكفا» .

تعيين سمي تصور نائبا لوزير الدفاع

اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، امس الاول ، عن تعيين الجنرال سمي تصور نائبا لوزير الدفاع بدلا من ديشتاين

الحكومة السوفياتية تحتفظ لنفسها بحق العمل

الحكومة السوفييتية تطلب من اسرائيل وقف القتال وسحب قواتها وراء خطوط الهدنة

نشرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» البيان الذي اصدرته الحكومة السوفييتية عقب العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه :

«ان الحكومة السوفييتية تطلب من حكومة اسرائيل ان تضع حدا للنزاع العسكري حالا وان توقف دون اية شروط الاعمال العسكرية ضد مصر وسوريا والاردن ودول عربية اخرى ، وان تأمر قواتها بالانسحاب الى وراء خطوط الهدنة . ان الحكومة السوفييتية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل الاجراءات والخطوات التي تراها ضرورية على ضوء الوضع» .

وقد لاقى البيان السوفييتي تأييدا كبيرا في عواصم البلدان العربية ، التي رددته كل اذاعاتها مرات عديدة ، كما كان له اصداء قوية لدى الدول المحبة للسلام في اسيا وافريقيا وفي مجلس الامن الدولي .

رسالة اشكول الى كوسيجين

بعث اشكول رئيس حكومة اسرائيل يوم الاثنين ٥-٦-٦٧ رسالة الى رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيجين بواسطة سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل تشوفاخين .

ومما جاء في هذه الرسالة : «انني اتوجه اليك بصورة سرعة ، لاطلعك على التطورات الخطيرة اليوم ، عند ساعات الصبح الباكرة ، نشبت معارك بين القوات البرية والجوية المصرية التي تحركت ضد اسرائيل وبين القوات الاسرائيلية التي هبت للعمل على صدها» .

ومضى اشكول في رسالته يقول «اننا نقوم الان بصد عدوان كان الرئيس المصري جمال عبد الناصر قد دبره مسبقا» . واضاف : «ان التحشدات المصرية في سيناء وفرض الحصار في مضائق تيران ، واعمال التخريب والارهاب التي تقوم بها عصابات من سوريا وقطاع غزة داخل الاراضي الاسرائيلية .. كل هذه تشكل اعمالا عدوانية صارخة يترتب على الراي العام التنديد بها» .

ارتفاع سعر البنزين

منذ منتصف ليلة اول امس الاول ، ازداد سعر البنزين من كل الاصناف ب ٢٠ بالمئة .

واصبح سعر البنزين من نوع ٨٣ وحدة حرارية ٦٣ اغورا للتر الواحد ، (بدلا من ٥٣ اغورا) ، والبنزين من نوع ٩١ وحدة حرارية ٧٢،٥ بدلا من ٦٠،٥ اغورات ، ولم يطرا ازدياد في سعر السولار والكاز .

وطرات الزيادة في سعر البنزين تطبيقا لحالة الطوارئ ، وجاء في البيان الرسمي ان الاسعار سوف تعاد الى حالتها الاولى فيما بعد . وقيل ان هذا الاجراء هو للتقليل من السفريات ايضا . كما ان الزيادة تعتبر مؤقتة .

وجاء ايضا انه لن تكون زيادة في الضرائب غير المباشرة على حاجيات اخرى ..

الكتلة الشيوعية تحتج وتطلب اطلاق سراح المعتقلين

وجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، بتوقيع عضو الكنيست ماير فلنر ، برقية الى رئيس الوزراء ، احتجاجا على الاعتقالات الادارية التي قام بها البوليس مؤخرا ، وطالبت باطلاق سراح المعتقلين

وجاء في البرقية انه في الايام الاخيرة قام البوليس باعتقال عدد من الاعضاء المسؤولين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي من بين المواطنين العرب وبينهم اعضاء لجنة مركزية واعضاء لجان مناطق ولجان فروع ، وكذلك اعتقل البوليس عددا من المحررين والعاملين في جريدة الاتحاد . وهذا الاعتقال هو اعتقال سياسي وتعسفي .

اننا نحتج على هذه الاعتقالات التي تشكل اعتداء فظا على الحريات الديمقراطية ، وتطالب باطلاق سراح الموقوفين السياسيين حالا .

وعرفنا ان من بين المعتقلين راجي كركي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة حيفا ، ومنعم جرجورة عضو اللجنة المركزية ، واسعد مكي ، مراسل الاتحاد في يافا ، وتوفيق زياد عضو لجنة منطقة الناصرة ، وسهيل نصار مدير المكتبة الشعبية ، وجورج قريب(?) سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وكذلك العاملين في هيئة تحرير الاتحاد علي عاشور عضو لجنة منطقة حيفا ، وسميح القاسم وسالم جبران .

وعلم مراسلنا ان اعتقالات اخرى جرت بين المواطنين العرب في حيفا والناصرة ويافا ومن بين هؤلاء المعتقلين ، المحامي صبري جريس ، علي رافع ، وحبيب قهوجي .

الرأي العام والصحف السوفييتية تشجب سلوك حكومة اسرائيل

موسكو - اذاع راديو موسكو مساء الاربعاء ، ان العدوان الذي شنته الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن قد احتل مركز الصدارة في الصحف السوفييتية .

وكتبت «برافدا» ان الشعب السوفييتي يستنكر بشدة عدوان اسرائيل على البلدان العربية ويندد بالحرب التي دبرها الامبرياليون ضد الشعوب العربية ، ولن يستطيع الامبرياليون اعادة عجلة التاريخ الى الوراء .

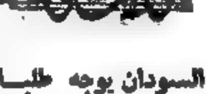
وكانت «برافدا» قد كتبت يوم الثلاثاء الماضي ان السلام يمكن ان يعود للشرق الاوسط فقط اذا اعادت اسرائيل قواتها للاماكن التي كانت تحتلها قبل نشوب القتال .

استنكار اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي - الافريقي

اصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي - الافريقي بيانا استنكرت فيه عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي بدأت الحرب الآثمة ضد الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى . وقالت انها بهذا سارت في طريق ينطوي على عواقب وخيمة ضد السلام وامن الشعوب . واضاف البيان ان حكومة اسرائيل التي كانت تتكلم كثيرا عن السلام ظهرت اليوم في مظهر المعتدي وانكشفت النوايا الآثمة الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطني واعادة الوضع التي فقدها الاستعمار في المنطقة . وجاء ايضا ان حكام اسرائيل ما كانوا يجرأون على الهجوم لولا التأييد الذي لقوه من الاستعماريين .

وتعلن اللجنة عن تأييدها لشعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن والعراق والجزائر وبقية الشعوب العربية مؤكدة انها مؤمنة بان قضية الشعوب العربية العادلة ستنتصر .





السودان يوجه طلبا لشراء اسلحة سوفييتية

الخرطوم - اعلن السيد محجوب رئيس حكومة السودان ان حكومته قد وجهت طلبا لشراء الاسلحة من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا .. وقال ان السودان قد اعد العدة لارسال دفعة اخرى من قواته المسلحة الى الجمهورية العربية المتحدة .

لندن تنفي هرب حسين

نفى ناطق رسمي بريطاني الانباء القائلة ان حسين قد هرب من الاردن وانه في طريقه الى لندن . وذكر الناطق انه يعتقد بان حسين لا يزال في عمان .

وكانت الانباء قد ذكرت ان حسين غادر الاردن بطائرته الخاصة الى لندن عن طريق روما .

قلقيلية تشردت !

ذكر مراسلو الصحف الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية حين دخلت قلقيليه لم تجد في شوارعها اثرا للحياة .. فقط في عدد من البيوت عثر على شيوخ راقدين لم يستطيعوا مغادرة بيوتهم .

وكانت القوات الاسرائيلية قد بدأت في تطويق قلقيلية صباح الاربعاء في ٧-٦-٦٧ ثم دخلتها بعد ازالة الالغام .

وذكرت الصحف ان رئيس البلدية اعيد الى البلدة واجتمع مع حاكمها العسكري الجديد .

ليبيا على ابواب انفجار ثوري شديد

مظاهرات واضطرابات مدمرة في بنغازي ضد التآمر الاستعماري السافر على العرب وضد قاعدة ويلز الامريكية

لندن - القت مجلة الايكونومست البريطانية ، امس الاول ، انمظاهرات صاخبة وقعت في مدينة بنغازي الليبية ضد التآمر الاستعماري السافر على الشعوب العربية . ووصفت هذه المظاهرات بانها من اعنف مظاهرات اجتاحت شمال افريقيا .

والجدير بالذكر ان امريكا تحتفظ في ليبيا بقاعدة جوية هي قاعدة ويلز ، التي تعتبر من اكبر القواعد الامريكية في العالم .

وقد جرت تحركات امريكية مشبوهة من القاعدة زادت في لهيب الانفجار الثوري .

وذكر راديو القاهرة ان ٧٠ ضابطا ليبيا قد ابلغوا الحكومة الليبية ، امس الاول ، بهذه التحركات . وقالوا ان ٧٥ طائرة امريكية غادرت القاعدة الى جهة غير معلومة . وان ملاحظاتهم واجهزة الرصد عندهم لم تترك مجالا للشك في وجهة الطائرات . وذكرت اذاعة القاهرة ان الحكومة الليبية لم تعمل شيئا امام هذه الحقائق الدامغة سوى التصريحات ، وازاء هذا الموقف اعلن الضباط الليبيون انسحابهم من الخدمة احتجاجا على صمت الحكومة الليبية .

وذكرت اذاعة لندن ، ان الرعايا الايطاليين والامريكيين ورجال الاعمال قد بدأوا في الرحيل العاجل عن ميناء بنغازي الى روما .

انباء عن التدخل الامريكي - البريطاني

وكانت الحكومات العربية قد وزعت على مجلس الامن ووكالات الانباء حقائق تشير الى تدخل الطيران الامريكي والبريطاني في العدوان على الدول العربية وتتلخص هذه الاتهامات في الوقائع التالية :

١ - اعترافات ضابط طيران اسرائيلي عن اشتراك ١٧ طائرة مقاتلة بريطانية في الهجوم على المطارات المصرية والسورية .

٢ - التقاط شبكات الرادار الاردنية اشتراك طائرات بريطانية ، بشاراتها المميزة ، في الهجوم على المواقع الاردنية .

٣ - كثافة الغارات الجوية الاسرائيلية على المطارات العربية ، بصورة تفوق قوة اسرائيل المعروفة والمعقولة .

٤ - معلومات لدى القيادة العربية عن اشتراك طائرات بريطانية وامريكية من قواعدها في قبرص ومن الاسطول السادس في القتال .

اتحاد نقابات العمال العالمي يتوجه الى عمال اسرائيل لايقاف الحرب

— تلقى مكتب الاتصال الاسرائيلي مع اتحاد النقابات العالمي للعمال برقية كانت سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي قد وجهت نسخة منها الى الهستدروت وهذا نصها :

« ان اتحاد نقابات العمال العالمي معبرا عن مشاعر القلق التي عمت العالم اجمع نتيجة مسؤولية حكومة اسرائيل بشن الحرب ، يتوجه الى عمال اسرائيل والقوى التقدمية فيها ان تعمل ، وبذلك يؤيدها عمال العالم على اجبار حكومة اسرائيل على انهاء الحرب وعلى الدخول بمفاوضات ، كطريق وحيد ، لايجاد حل يضمن مصالح الشعوب والاستقلال والسيادة .

التوقيع

بيير جينسو

مساعد السكرتير العام

لاتحاد نقابات العمال العالمي

السودان يقرر عقد اتفاقية دفاع مشترك مع مصر

القاهرة - قرر مجلس الوزراء السوداني في جلسة طارئة ، امس الاول ، عقد اتفاقية دفاع مشترك مع الجمهورية العربية المتحدة .

وقبل ذلك بيوم كانت الحكومة السودانية قد اتخذت سلسلة من الاجراءات الاخرى ، فقررت اغلاق جميع المطارات في وجه الطائرات الامريكية والبريطانية ، ونقل ارصدة السودان المالية من البنوك البريطانية الى البنوك السويسرية ، وارسال وحدات من قواتها المسلحة لمساندة الجمهورية العربية المتحدة .

ماذا تكتب «قول همام» في هذه الايام ؟!

تل ابيب - لمراسل الاتحاد

كتبت «قول همام» جريدة جماعة سنيه - ميكونس افتتاحية في عددها الصادر البارحة ٨-٦-٦٧ حول قرار مجلس الامن ، بشان وقف القتال بين اسرائيل والدول العربية ، هاجمت فيه الموقف السوفييتي في مجلس الامن - بدون ذكر الاتحاد السوفييتي - ودافعت عن مواقف حكام اسرائيل .

ومما جاء في هذه الافتتاحية بالحرف الواحد : « ولكن وقف اطلاق النار يمكن ان يتم ، فقط بالاتفاق المتبادل ، ان وقف اطلاق النار من جانب واحد يعني استمرار اطلاق النار من الجانب الثاني . ان حكومات مصر والعراق والسعودية قد رفضت بوضوح طلب مجلس الامن لوقف النار ، في الوقت الذي وافقت فيه حكومة اسرائيل على وقف اطلاق النار من قبل جميع الاطراف ، وحيال هذا الوضع فاننا نعتقد بان القتال مسؤولية مواصلة القتال على الجانب الاسرائيلي هو مغامرة تأييد الجانب العربي اكثر من كونه جهد فعلي لوقف القتال . وبما ان الجانب الاسرائيلي موافق والجانب المصري يعارض فاننا نعتقد بان العدل والعقل السليم يحتمان الضغط على الجانب الذي يعارض لا التنديد بالجانب الذي يوافق » .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي كان قد ندد بالعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية وطالب حكام اسرائيل بوقف القتال حالا .

وجاء في افتتاحية «قول همام» ايضا :

« ان تقدم الجيش الاسرائيلي في الجبهات لا يدل بأي شكل على العدوان » .

وتمضي «قول همام» فتقول :

« هكذا يظهر في هذه المعركة بان جيش الدفاع الاسرائيلي - بكامل قواه يقوم بالواجب القدسي للدفاع عن اسرائيل حيال مؤامرات التصفية » .

الدول العربية تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا — بقية

ولبنان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وبريطانيا منذ يوم امس الاول .

واعلنت الجمهورية العربية المتحدة يوم الاثنين الماضي ، ازاء هذا التطور الخطير في المعركة عن حظر الملاحة في قناة السويس .

وقد احدث هذا القرار اهتزازا عنيفا في شركات الملاحة الغربية ، اذ يترتب على السفن المتوجهة نحو البحر الاحمر الآن ان تمر في طريق رأس الرجاء الصالح الطويل .

لم تزلت الدول العربية المتحدة لتلقي ضربة قاصمة بظهر المصالح الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط ، واصابت منها موضع القتل ولعل هذه الضربة القاتلة اعنف ضربة وجهت الى الاستعمار في الشرق الاوسط . فلاول مرة في تاريخ الاحتكارات الاستعمارية تمنع جميع الدول العربية المنتجة للنفط السعودية والعراق ، الجزائر ، الكويت ، البحرين وليبيا شحن النفط الى الولايات المتحدة وبريطانيا والى الدول التي تؤيد اسرائيل ضد العرب .

ويتوقع المراقبون ان يحدث حظر شحن البترول ضائقة خانقة في الاقتصاد البريطاني خاصة . وستواجه الولايات المتحدة ازمة قوية مفاجئة ، واعلن في بريطانيا والولايات المتحدة ان مخزون البترول هناك لا يستطيع الا لاسابيع قليلة .

وكتبت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان هذا الحظر يستهدف توضيح مدى الثمن الباهظ الذي سيدفعه الغرب لقاء تأييده اسرائيل .

وبالاضافة الى هذه الضربات فقد وضعت الجزائر يدها على جميع الشركات الامريكية والبريطانية .

هذا ، وقد شهدت مدن الشرق الاوسط العام مظاهرات معادية للولايات المتحدة وبريطانيا ، وقد شب المتظاهرون النار في كثير من مباني السفارات البريطانية والامريكية .

وامتدت هذه المظاهرات الى مدن اخرى في اسيا وافريقيا واوروبا الشرقية ، مطالبة بايقاف العدوان .

واعلن متحدث باسم شركة ارامكو ان اعمال الشركة قد توقفت كليا بسبب الاضطرابات العنيفة التي قام بها العمال العرب . وفي ليبيا ، احرق المتظاهرون مكاتب القاعدة العسكرية الامريكية هناك ، بعد ان علم ان الطائرات الامريكية تقلع من القاعدة لمساعدة اسرائيل .

كلمة الاتحاد — بقية

المصلحة الحقيقية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية ترحب بقرار مجلس الامن بايقاف اطلاق النار وترى ضرورة الامتثال له والى عودة الجيوش حالا الى ما وراء خطوط الهدنة التي سبقت بدء العمليات العسكرية في الخامس من هذا الشهر .

وكما دعونا في الماضي نؤكد اليوم ايضا ضرورة الوصول الى حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية . شجبنا طريق القوة والامر الواقع والحرب فهذه لن تكون طريق التسوية السلمية ودعونا وندعو اليوم الى التسوية السلمية العادلة القائمة على اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقوق اللاجئين الامر الذي سيوصل ايضا الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة هذا هو نداء الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ضد الحرب ، من اجل السلام واخوة الشعوب .

وقف القتال — بقية

ان تحركات القوات المصرية الرابضة هناك نحو الخط الثاني في سيناء في عملية تجميع القوى . ويقول المصريون انهم ابادوا فرقة كاملة من المظليين الاسرائيليين الذين حاولوا الهبوط في سيناء .

ويذكر ، ان الناطق العسكري المصري قد اعلن ان اشتراك الطائرات البريطانية والامريكية مع الطائرات الاسرائيلية في الحرب ادى الى تطور خطير في المعركة . وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية انحاملاتالطائرات التابعة للاسطول الامريكي السادس ترسو على مقربة من تل ابيب .

ولا يزال الناطق العسكري المصري يذيع ان اشتباكات عنيفة ما زالت دائرة في سيناء .

(اقرأ تفاصيل الوضع على الجبهات منذ بدء القتال على الصفحة ٢) .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
ليبت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ — حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

שולם
40

راس الجريمة - ينشر الخراب ..

جونسون : نصر كبير للغرب

نشرت «العربية» امس ، ان جونسون ووزير خارجيته راسك ابديا ارتياحا كبيرا من انتصار القوات الاسرائيلية ، ولكنهما يحاولان عدم المجاهرة بهذه الفرحة .

ويقول النبأ ان قادة الولايات المتحدة يرون في النصر الاسرائيلي نصرا كبيرا للغرب ، وان الرئيس جونسون مدين لاسرائيل لان انتصارها حرر امريكا من القيام بالمهمة التي قامت بها القوات الاسرائيلية .

مجلس الامن يدعو اسرائيل والدول العربية الى وقف القتال — بقية

ابا ايبن القائل ان حكومة اسرائيل كانت الاولى في تلبية قرار مجلس الامن امس الاول ، وتقبلت القرار بسرور ودعت الاخرين الموافقة عليه .

واضاف ابا ايبن :

فاننا نرحب بالقرار ونقبله وندعو الاطراف الاخرى الى وقف النار حالا . وذكر ابا ايبن ان اذاعة القاهرة اعلنت اليوم ، بان مصر رفضت قرار وقف اطلاق النار .

واعرب ابا ايبن عن دهشته بان ممثل مصر لم يعلن عن استعداد بلاده لوقف اطلاق النار بصورة متبادلة .

وتجاهل ابا ايبن كليا الطلب بعودة القوات الى المواقع التي كانت تحتلها

من اقوال ابا ايبن في مجلس الامن

● «لم يكن هناك في التاريخ استخدام للقوة العسكرية اكثر عدلا واستحقاقا منه الآن » .

● كشف ابا ايبن النقاب عن ان اسرائيل قامت في اللحظة الاخيرة بجهد لاقناع الملك حسين بعدم الانضمام للهجوم على اسرائيل .. وقال انه توجه الى الملك حسين عن طريق كبير مراقبي الهدنة الجنرال اود بول ، وتعهد بان اسرائيل لن تهاجم الاردن اذا امتنعت عن الاشتراك في الهجوم على اسرائيل ، ولكن قوات الاردن قامت باشد هجوم قام به الجانب العربي .

قبل بدء العمليات العسكرية في ٥-٦-٦٧ .

وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر عن الجمهورية العربية اي بيان رسمي حول قرار مجلس الامن .. ولكن الصحف ذكرت ان مصر تشترط وقف اطلاق النار بانسحاب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة .

ويوم الثلاثاء ليلا كان مجلس الامن قد وافق ، على مشروع القرار الذي تقدم به هانس تابور رئيس المجلس الذي دعا اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار وكل العمليات العسكرية ، في جميع الجبهات فورا كخطوة اولى لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي هذه الجلسة ، هاجم المندوب السوفييتي فيدرنكو اسرائيل بشدة واعلن ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد وافقت على مشروع القرار لوقف العدوان الاسرائيلي على العرب . واتهم اسرائيل بانها هي المسؤولة عن الازمة في الشرق الاوسط . وقال لو اتخذ مجلس الامن ، في السابق قرارا بالتنديد باسرائيل لما وصل الوضع الى ما وصل اليه الآن .

واعلن فيدرنكو مرة اخرى ان الاتحاد السوفييتي ماض في تأييد البلدان العربية ضد العدوان . وطالب اسرائيل بالانسحاب الى ما وراء مشروع القرار هذا الذي لا يتضمن خطوط الهدنة . وفسر موافقته على مطالبة اسرائيل بالانسحاب بانه لا توجد الآن طرق اخرى لوقف القتال .

ورفض المندوب العراقي عدنان الباججي الموافقة على مشروع القرار لانه اعتبره استسلاما لاسرائيل من جانب العرب . واعلن : «انني احذر العالم كله من الاستسلام لاسرائيل .. والعرب لن يوافقوا على ان تحتفظ اسرائيل بثمار العدوان» .

وقال المندوب العراقي : لقد تحدثت مع الرئيس جونسون ومع دين راسك عن العدوان الاسرائيلي ، ولكني لم اعرف انه في الوقت ذاته قد قدمت مساعدة امريكية ضخمة لاسرائيل .

واعلن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن الذي حضر جلسة مجلس الامن ، ان اسرائيل ستوافق على وقف اطلاق النار اذا ما التزم العرب بتنفيذ القرار . واعلن ان اسرائيل ستقدم شروطا للانسحاب . وقال ان عبد الناصر لا يستطيع ان يدير شؤون الشرق الاوسط ويعلم اسرائيل بانه قرر فرض الحصار على ايلات . وقال ابا ايبن ان اسرائيل ستطالب الآن ببرامج عملية لخلق العلاقات على اساس سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية

وطالب المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ بان يوافق الجانبان على وقف اطلاق النار . وانكر ان القوات الامريكية قد ساعدت اسرائيل في المعركة .

واعلن المندوب الفرنسي روجيه سيدو موافقته الشديدة على قرار وقف اطلاق النار . وطالب بالمحافظة على الاماكن المقدسة في القدس .

وقال المندوب البريطاني ان هذا القرار خطوة اولى يجب ان يتلوها جهد كبير «لتحقيق اتفاق عادل»

السعودية ترفض القرار

وذكرت مصادر الانباء ان العربية السعودية ، قد رفضت الاستجابة الى قرار مجلس الامن باعتبار ان اسرائيل هي المعتدية وان عليها هي ان تنسحب .

اختتام مؤتمر الكتاب السوفييت

الكاتب الاسرائيلي التقدمي مردخاي ابي شاؤول يحضر المؤتمر

موسكو - انعقد المؤتمر الرابع للكتاب السوفييت في موسكو في الثاني والعشرين من ايار الماضي بحضور ليونيد بريجنيف والكسي كوسيجين وغيرهما من قادة الاتحاد السوفييتي .

واشترك في المؤتمر الذي عقد في الكرملين ٥٠٠ مندوب يمثلون ٦٨٠٠ عضوا في منظمة الكتاب السوفييت . وكان المؤتمر الاخير قد عقد في ايار عام ١٩٥٩ .

وقد حضر المؤتمر مندوبون من ٣٣ دولة ، منهم : بابلو نيرودا من التشيلي ، انا سيغرز من المانيا الديمقراطية ، وبيجوين تين تاي من فيتنام الشمالية وفان تاي من فيتنام الجنوبية ، وليليان هيلمان من الولايات المتحدة .

الكاتب ابي شاؤول من اسرائيل

وقد حضر المؤتمر الكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي في رفقة زوجته ضيفا على منظمة الكتاب السوفييت .

الدوائر الاستعمارية مرتاحة للنصر العسكري الاسرائيلي

ابدت الدوائر الامريكية والبريطانية ارتياحها للضربة العسكرية التي تعتقد ان اسرائيل قد وجهتها الى عبد الناصر .

وقالت « التايمز » اللندنية ان اسرائيل نجحت في ٣ ايام اكثر من هزم القوات العربية على حدودها ، فقد غيرت توازن القوى في الشرق الاوسط لامد طويل .

ولكن عددا من المعقبين السياسيين في بريطانيا يعتقدون ان سمعة بريطانيا قد تدهورت الى درك لم تصله في يوم من الايام في تاريخ علاقاتها مع الشرق الاوسط .

وذكرت الوكالات ان تضعضع البورصة الغربية في بريطانيا وامريكا سيضايق بريطانيا ويتوقعون ان يؤدي اغلاق قناة السويس الى ضائقة اقتصادية كبيرة في التجارة البريطانية .

وعلى الرغم من قرار الحكومة البريطانية توقيف شحن السلاح الى الشرق الاوسط لمدة ٢٤ ساعة ، عادت الحكومة البريطانية في اليوم التالي الى الغاء هذا الحظر .

المانيا الغربية تمنح تأييدها لاسرائيل

واعلن كيزنجر رئيس حكومة المانيا الغربية ان بلاده رسميا تنتهج الحياد ولكنه اتهم الدول العربية بتدبير العدوان على اسرائيل واعلن عن تأييد حزبه لاسرائيل . ولا تزال تجنيد المتطوعين الالمان للخدمة في اسرائيل مستمرا وذلك بعد ان اعلن ناطق رسمي بان المانيا الغربية لن تسمح لرعاياها بالتطوع في القتال .

وفي روما ، صرح وزير خارجية ايطاليا السنيور فينفاني امام اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ ان اسرائيل حقيقة واقعة ويجب احترامها . وقال ان تسوية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار وجود اسرائيل وحق الملاحة وقضية اللاجئين العرب .

الجزائر تفسر رفض العرب وقف القتال

ذكرت مصادر الانباء العربية ان حكومة الجزائر قد ارسلت اسرابا من طائرات الميغ - ٢١ ودبابات وجنود الى مصر .

واذاع راديو الجزائر ، امس ، ان الحرب مستمرة وان العرب فقط الآن قد دخلوا المرحلة الثانية من المعركة .

واورد راديو الجزائر اربعة اسباب لرفض القاهرة وقف القتال :

● العرب لم يلقوا بكامل قواهم الى المعركة . القوات العراقية والجزائرية والمغربية والتونسية والسودانية ، لم تدخل المعركة بعد .

● تحرك القوات الاسرائيلية الى المناطق العربية ادت الى بعثرة هذه القوى واستطاعت مهاجمتها في اماكن متفرقة .

● اسرائيل لا تستطيع القيام بمجهود عسكري طويل الامد لان من شان هذا ان يشل نصف السكان .

● وقف اسالة النفط من الاقطار العربية الى الغرب ، واغلاق قناة السويس ستؤتي ثمارها .

السـلام الدائم لا يقوم على الانتصـارات العسكرية والعدوان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا Al - Ittihad

١٣ حزيران ١٩٦٧
٥ ربيع اول ١٣٨٧
العدد ٩ السنة ال ٢٤

יום ג' ה' סיון
13.6.1967
מס' 9 שנה 24

اشكول يعلن تمسكه بالمناطق المحتلة ويدعو الى مفاوضات مباشرة مع العرب

الكنيست – قدم رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، بعد ظهر امس ، بيانا الى الكنيست عن المعارك العسكرية والسياسية .

وفي بيانه عاد على الرواية الرسمية بشان اسباب الحرب ودوافعها .

واتهم رئيس الحكومة الاتحاد السوفياتي «بتاييد المعتدي» . وحسب رأي اشكول فان المعتدي هو الجمهورية العربية المتحدة وليس حكومته ، واعلن ان حكومته لن تعود الى الوضع الذي سبق الحرب .

وكذلك دعا رئيس الحكومة باسلوب ديماغوغي ، الى مفاوضات مباشرة للسلام ، من مراكز قوة واحتلال اقليمي .

وعارضت الحكومة في ان تجري الكنيست نقاشا حول بيان الحكومة ، وهكذا تمنع حكومة اشكول – ديان – بيغن ، وللمرة الثانية على التوالي ، نقاشا في مسائل في غاية قصوى من الاهمية .

وقد عقدت الجلسة بحضور رئيس الدولة ز. شازار ، والقائد العام اسحق رابين ، وقادة الجيش الاخرين .

وفي افتتاح الجلسة ، القى رئيس الجلسة كلمة تأبين لضحايا المعارك من الجنود . واختتمت الجلسة بالنشيد القومي .

ثورة عارمة تجتاح العالم العربي ضد الاستعمار ومؤامراته

اخفاق الحرب التي اشعلها الاستعمار الاميركي في ضرب قواعد حركة التحرر وانظمتها المعادية للاستعمار في مصر وسوريا

الوكالات – لم يشهد تاريخ العرب الحديث ، مثل ما شهده يوما الجمعة والسبت الماضيين في التاسع والعاشر من حزيران الحالي . فلدى اذاعة جمال عبد الناصر قراره بالتنحي عن الحكم تحملا لمسؤولية النكسة ، هبت الملايين العربية في المدن والقرى ، من الخليج الى المحيط ، في مظاهرات جبارة تهتف بابطال قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالتنحي عن الرئاسة .

وما حدث في العالم العربي ، لا يمكن اعتباره الا ثورة مضادة للمخططات الاستعمارية في ضرب مكاسب حركة التحرر القومي العربية ، واسقاط حكوماتها المعادية للاستعمار في مصر وسوريا .

واثبتت هبة الشعوب العربية ان شعار الوحدة العربية وقضية التحرر من النفوذ الاستعماري ليست مطمعا فرديا لعبد الناصر ، بل رغبة ملحة لكل الشعوب العربية .

وكانت هبة الشعوب العربية لاعادة عبد الناصر الى الرئاسة ، رغم النكسة اعترافا منها بما حققته الثورة العربية للشعوب العربية ، وتصميمها على المحافظة على مكاسب هذه الثورة .

مجلس الامة يمنح عبد الناصر صلاحيات تامة

وقد صادق مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي بالاجماع على مشروع قانون يمنح رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر كافة الصلاحيات اللازمة لتعبئة السكان تعبئة تامة ولاعادة قدرة البلاد العسكرية والسياسية .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد اعلن في رسالته الموجهة الى مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة قائلا اني استجيب لارادة الشعب واوافق على البقاء في منصب رئاسة الجمهورية العربية المتحدة وقد تلا انور السادات رئيس مجلس الامة هذه الرسالة .

وكانت القاهرة تغلي منذ فجر السبت . فقد خرجت الملايين الى الشوارع مطالبة بعدم استقالة الرئيس جمال عبد الناصر من منصب الرئاسة .

– وكان ذلك ظاهرة لا مثيل لها لثقة الشعب بقائده الذي يقود البلاد منذ ١٥ سنة في طريق بناء الحياة الجديدة للشعب .

وقد اجتاحت المظاهرات العفوية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

موقف القوة مستمد من البيت الابيض

وفي الوقت الذي القى فيه رئيس الحكومة بيانه امام الكنيست ، كانت اوساط البيت الابيض الاميركي قد اعربت عن تأييدها لبقاء اسرائيل في المناطق التي تحتلها .

وفي اجتماع بنيويورك امس المساتور روبرت كيندي ان على العرب ان يعترفوا باسرائيل دون قيد او شرط .. ويعتبر كينيدي ودين راسك وزير الخارجية الاميركية بين المتفائلين من نتائج انتصارات اسرائيل العسكرية في الشرق الاوسط .. ويتوقعون نشوء «فراغ» بانهيار انظمة الحكم القائم في مصر وسوريا في وقت قريب وقيام حكومات موالية للغرب .

ولكن رأي المتشائمين في الكونغرس الاميركي ، ولا يعن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

دول اشتراكية تجتمع في موسكو وتضع خطة لمواجهة الوضع الناشيء في الشرق الاوسط والعدوان الاستعماري على الشعوب العربية

الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية تقطع علاقاتها مع اسرائيل

براڤدا : الدول الاشتراكية سترد ردا حاسما على المعتدين لحماية حقوق الشعوب العربية المشروعة واطفاء بؤرة الحرب واعادة السلام في الشرق الاوسط

موسكو – الاتحاد السوفييتي و٦ دول اشتراكية اخرى اعلنوا يوم السبت الماضي ، انهم سيقدمون العون للدول العربية اذا لم توافق اسرائيل على وقف القتال وعلى اعادة قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة .

واصدر المجتمعون بيانا بهذا الشأن وقعه من الجانب السوفييتي ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة ، والرئيس بودغورني . ومن الجانب البلغاري ، سكرتير الحزب ، ورئيس الحكومة تودور جيفكوف ، ومن هنغاريا سكرتير الحزب ورئيس الحكومة يانوش كادار . ومن المانيا الديمقراطية والتر اولبرخت ورئيس الحكومة ويلي شتوف ، ومن بولونيا سكرتير الحزب فلاديسلاف غومولكا ورئيس الحكومة يوسف سيرنكيفتش . ومن تشكوسلوفاكيا وقع البيان رئيس الدولة وقائد الحزب انطون نوفوتني ورئيس الحكومة يوسف لينارت .

ومن يوغوسلافيا وقع على البيان الرئيس تيتو ، وعضو رئاسة الحزب بوبوفتش .

(نص البيان على الصفحة الثانية)

الاتحاد السوفييتي يقطع علاقاته مع اسرائيل

موسكو – في مذكرة وجهتها الحكومة السوفيتية الى حكومة اسرائيل يوم السبت ١٠-٦-٦٧ تتهم فيها القوات الاسرائيلية بتجاهل قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن ، وان القوات الاسرائيلية تتقدم داخل الارض السورية نحو اتجاه دمشق .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان قطع العلاقات الدبلوماسية من جانب الاتحاد السوفييتي ، تشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا مع اسرائيل ، والقرار المشترك الذي اتخذه زعماء الدول الاشتراكية في اوروبا والذي يطلب من اسرائيل وقف اطلاق النار وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة ، تلك هي خطوات خطيرة جدا ، ومن واجب كل سياسي مسؤول في اسرائيل ان ينظر اليها بجدية . ان هذه الخطوات جاءت لتعلم اصحاب الرؤوس الحامية – حكام بلادنا – من الوهم انه يمكن حل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطريقة العسكرية .

ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد حذرت حكومة اسرائيل في الرسالة المؤرخة في ٧-٦-١٩٦٧ ، من النتائج التي قد تقع اذا لم تقم بايقاف الاعمال العدوانية . الا ان الحكومة لم تصغ لنصيحة وطلب الحكومة السوفييتية كما انها لم تصغ لصوت السلام في اسرائيل .

رغم القرارات المتكررة التي اتخذت بالاجماع في مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار حالا ، فقد بدأت حكومة اشكول – ديان – بيغن يوم الجمعة ٩-٦-١٩٦٧ مرحلة جديدة في الحرب . فقد تخطى جيش الدفاع الاسرائيلي خطوط الهدنة مع سوريا واحتل بعض المناطق والتي تطل على منطقة دمشق .

وردا على هذا قامت سوريا باطلاق نيران المدفعية على مناطق على الحدود وهكذا تجددت واتسعت اعمال اراقة الدماء الفظيعة .

ان قلوبنا مع العائلات التي ثكلت من كلا طرفي الحدود ، ان قلوبنا مع الاباء والارامل والايتام الذين فقدوا اعزاءهم . اننا قلقون على النتائج الخطيرة لسياسة المغامرات العسكرية التي تتبعها حكومة اشكول – ديان – بيغن ..

وحيال حملة التزوير في «صوت اسرائيل» والصحف الرسمية ، اننا نؤكد بان الصحف القريبة للحكومة قد نشرت يوم الخميس ٨-٦-١٩٦٧ قبل الاشتباك على الحدود السورية مقالات افتتاحية تطالب فيها بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا ، لاحتلال مناطق رغم قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار .

وردا على مواصلة الحرب وتوسيعها من جانب حكومة اسرائيل التي خرقت قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار فقد قطعت حكومات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

وفي هذا الوضع ، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى بان كل المسؤولية لقطع العلاقات الدبلوماسية ملقاة على عاتق حكومة اشكول – ديان – بيغن التي بسياستها العسكرية عديمة المسؤولية الوطنية وباشتراكها مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا المستعمرتين في نضالهما ضد الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل .

في هذه الساعة المصيرية بالنسبة لدولة اسرائيل يؤكد الحزب الشيوعي بان الاتحاد السوفييتي قد بذل جميع الجهود لمنع التدهور نحو الحرب في منطقتنا .

ان الاتحاد السوفييتي قد عمل كل شيء لاخماد لهيب الحرب قبل ان تبدأ .

ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال صديقا مخلصا لعمال اسرائيل ولشعب اسرائيل .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يضر قبل كل شيء بمصالح اسرائيل الوطنية .

لن ننسى ولن نسمح لاحد ان ينسى بان الاتحاد السوفييتي قد انقذ ملايين اليهود من الوحش النازي ابان الحرب العالمية الثانية . ان الاتحاد السوفييتي قد انقذ المواطنين اليهود في فلسطين من الفناء وذلك بانتصاره على البرابرة الهتلريين في ستالينغراد .

لن ننسى ولن نسمح لاحد ان ينسى بان الاتحاد السوفييتي قد ايد حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله الوطني وانه ايد ويؤيد حق اسرائيل في الحياة .

ان الجمهور يسأل : لمصلحة من اريقت دماء ابنائنا وبناتنا ؟ وعلى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

في جلسة درامية لمجلس الامن صباح امس الاثنين

المندوب السوفياتي يتهم حكومة اسرائيل بالكذب وباقتراف الجرائم. البرازيل والارجنتين والحبشة يقلمون قرارا لمنع تشريد جديد

مقر الامم المتحدة – في الساعة السادسة من صباح امس ، الاثنين عقد مجلس الامن جلسة طارئة درامية وعنيفة على اثر شكوى سورية بان القوات الاسرائيلية على الرغم من موافقتها على ايقاف اطلاق النار ، احتلت في الليل منطقة في الاراضي السورية لم يجر فيها القتال بالمرة . وامام الضغط الشديد من مندوبي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وسوريا ومالي وغيرها اقر مجلس الامن التنديد بكل نقض لقرار ايقاف اطلاق النار مع ان المندوب الامريكي غولدبرغ ، استمر في المراوغة وفي منع اتخاذ قرار بشجب المعتدين .

جبهة واسعة لشجب العدوان

وتبلور في مجلس الامن جبهة ضخمة من الدول الاشتراكية والعربية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مؤتمر قمة عربي في الخرطوم

ذكرت الانباء انه في محادثة تلفونية بين الازهري ، رئيس حكومة السودان وبين عبد الناصر تم الاتفاق مبدئيا على عقد مؤتمر قمة عربي ، في الخرطوم لبحث الوضع الناشيء في الشرق الاوسط ، وربما يعقد هذا المؤتمر في الجزائر .

اما اهداف هذا المؤتمر العربي الجديد ، فهي اتخاذ موقف عربي موحد ازاء المؤامرات القائمة ، ووضع خطة مشتركة لازالة اثر العدوان .

كما قررت الدول العربية المصدرة للبترول عقد اجتماع في الكويت لبحث شؤون تصريف النفط العربي .

نفقات الحرب ٤ ملايين ليرة لليوم

اعلن محاسب المستروتينـ... يشوع ليفي ، امس الاول في بيروت ، ان نفقات الحرب في اسرائيل بلغت ٤٠ مليون ليرة – ١٣ مليون دولار –

محمية ابو ظبي توقف تصدير البترول

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان محمية ابو ظبي اوقفت تصدير البترول الى امريكا وبريطانيا واسرائيل .

جريدة الثورة السورية تحذر من نشر الشائعات حول موقف الاتحاد السوفييتي

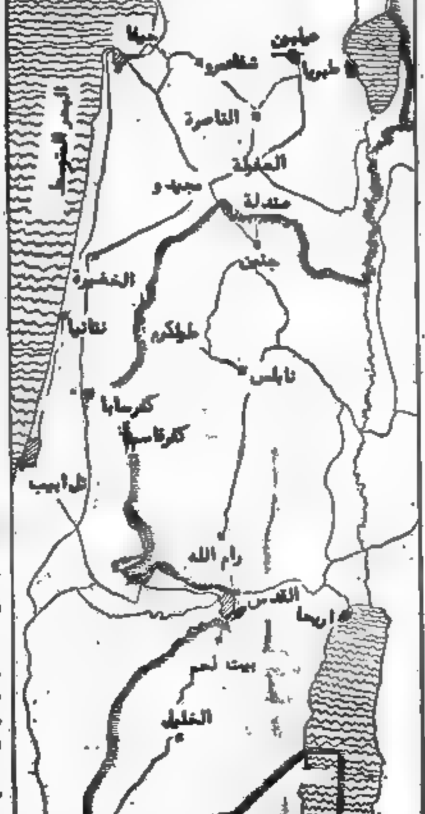
دمشق – نشرت الجريدة السورية شبه الرسمية «الثورة» مقالا حذرت فيه من نشر الشائعات الكاذبة حول موقف الاتحاد السوفييتي من الحرب العدوانية ضد الاقطار العربية .

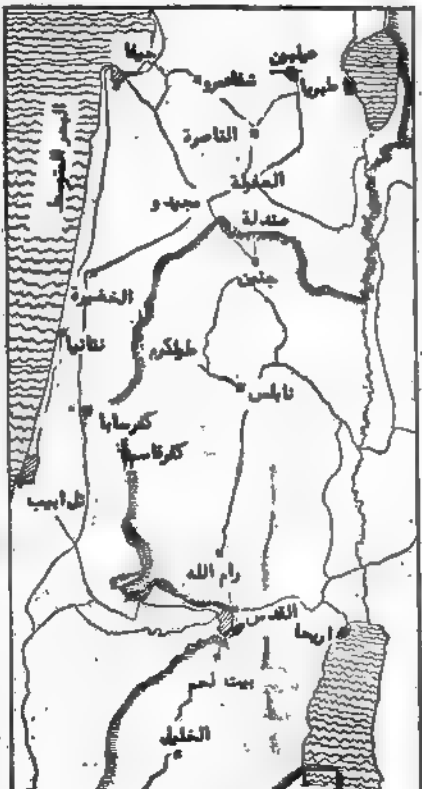
وقالت الجريدة ان هناك عناصر مشبوهة في سوريا تقوم بنشر الاكاذيب وذلك للتحريض على الاتحاد السوفييتي واساءة العلاقات بين سوريا واصدقائها المخلصين .

واكدت جريدة «الثورة» السورية على الموقف المخلص والامين الذي وقفه الاتحاد السوفييتي من الحرب العدوانية ضد الاقطار العربية .

١٥ الفا بين قتيل وجريح من الجنود والمدنيين في الضفة الغربية

.. اللاجئون لا يزالون يتدفقون من الضفة الغربية عبر نهر الاردن .. حكم عسكري ومنع تجول ، وعمليات تطهير وتشخيص للسكان تجري في الضفة الغربية





حيفا – مكتب الاتحاد – سيول اللاجئين العرب لا تزال تتدفق من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية في الاردن .. هذا ما ذكره ، امس الاول ، مراسل وكالة نيويورك تايمز ، في عمان . ويقول مراسل هذه الصحيفة انه في عمان بدات الجماهير تستوعب عمق الكارثة التي حلت بالاردن .

وقد قدر عدد النازحين الذين قطعوا نهر الاردن ، يوم السبت بـ ٤٠ الفا . وتقول مصادر انباء اخرى ان عمان تختنق باللاجئين . وان اكثر من مئة الف قد تشردوا عن مساكنهم وقراهم . وقد وجهت الاذاعات العربية نداء الى سكان الغربية بعدم مغادرة بيوتهم حتى لا تتكرر مأساة التشرد .

الضفة الغربية يسودها منع التجول

ويقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية ان منع التجول يعم مدن وقرى الضفة الغربية ، ويسمح للسكان في مغادرة بيوتهم لساعات قليلة في اليوم لاقتناء الحاجيات .

ويقول مراسل «معريف» ، انه في رام الله التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ الفا ، وفي قرية شعفاط قرب القدس ، جرت معارك قاسية ، واثار هذه المعارك ظاهر في شوارع رام الله الرئيسية . وان السكان يعانون من نقص في حاجيات عديدة .

وفي غزة واريحا وعدد من مدن الضفة الغربية يلازم السكان بيوتهم . وقد اصدر الحاكم العسكري للضفة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

هواري بومدين في موسكو

الجزائر – اذاع راديو الجزائر ان الرئيس الجزائري هواري بومدين قد غادر البلاد الى موسكو ، يوم الاحد الماضي لزيارة الاتحاد السوفييتي .

وكان وضع القلق والاستعداد العسكري يسود الجزائر .

وقد وجه العقيد بومدين كلمة الى الشعب عبر فيها بدقة عن الجو السائد في الجزائر اليوم . وقال بومدين لقد خسرنا معركة ولكن الحرب مستمرة . واننا لا يمكن ان نكون محايدين تجاه هذا النزاع ذلك لان الحياد يعني هنا مسالمة العدوان ، الذي لا يمكن اعتباره الا حملة صليبية جديدة للامبريالية ومؤامرة جديدة لها ضد العالم العربي .

واضاف بومدين انه يجب تدمير قواعد الامبريالية حيث ما وجدت واننا عازمون كل العزم على مواصلة معركة تحرير الامة العربية .

سياسة القوة والحرب ليست طريق السلام

بقلم : توفيق طوبي

(١)

ايام عصيبة وقاسية تمر اليوم على منطقتنا ، على اسرائيل والبلاد العربية . اسبوع من سفك الدماء والحرب والخراب والدمار ، وعلى الرغم من نشوة النصر العسكري التي تغمر الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والتي تغشى بهما الراي العام الاسرائيلي ، فهذه الحرب وكل ما تجره من الويلات هي مأساة كبيرة لشعب اسرائيل والشعوب العربية ، مأساة بالنسبة للخسائر الجسمانية والمادية التي يمنون بها ومأساة بالنسبة لمستقبل العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية .

ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل قال في خطابه في مجلس الامن ان هذه الايام هي من اجمل ايام اسرائيل ..... هذا هو هذيان . ان هذه هي ايام سوداء في تاريخ العلاقات بين الشعبين ، اليهودي والعربي في تاريخ العلاقات الاسرائيلية - العربية . نقول هذا ونعرف ان الكثيرين في هذه البلاد لن يفهمونا ولكننا نقول كلمتنا هذه باعلى صوتنا شاجبين الحرب ، والعدوان والاحتلالات محذرين من الوهم الباطل بان هذه المكاسب العسكرية الاسرائيلية ستحل ايا من قضايا اسرائيل ومشاكلها واولا وقبل كل شيء قضية مستقبل العلاقات وقضية السلام بين اسرائيل والبلاد العربية . فهذه الحرب التي دمرت وشردت ويتمت ورملت ولم تنته بعد ستخلق طبقا جديدة وخنادق اعمق في العلاقات بين الشعبين . ولهذا شجبناها نحن الشيوعيين في اسرائيل ودعونا حالا الى ايقافها والى عودة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة ومتابعة العمل من اجل تسوية سلمية عادلة للعلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

(٢)

ان المعني الاول بهذه الحرب التي باشر بها حكام اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن هو الاستعمار الامريكي والبريطاني الذي استهدف من ورائها توجيه ضربة قاضية للانظمة المعادية للاستعمار وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا .

خلال السنة الاخيرة قام الاستعمار الامريكي بهجوم عام على مواقع عديدة لحركات التحرر الوطني وعلى مكاسبها . ونجح في اسقاط حكم نكروما من الداخل ، ونجح في احداث ردة رجعية شنيعة في اندونيسيا وسعر حربه العدوانية في فيتنام واقام نظاما فاشستيا في اليونان .. وسعى كثيرا في الشرق الاوسط للوصول الى ردات رجعية . ولكن هذه الانظمة في مصر وسوريا صمدت للمؤامرات وللضغط الاستعماري الاقتصادي والسياسي . وفشل الاستعمار كذلك في الاستفادة من الانظمة الرجعية الموالية للاستعمار في العالم العربي . فجاء العدوان الاستعماري من الخارج سافرا مكشوفا عبر النزاع الاسرائيلي-العربي الاليم معتمدا على مواقف حكام اسرائيل الموالية للاستعمار . وتعانقت سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، سياسة القوة والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المرتكزة على المساندة الاستعمارية ، تعانقت مع مصلحة الاستعمار الامريكي والبريطاني لتوجيه الضربة الى الانظمة المعادية للاستعمار في البلاد العربية .

سنة ١٩٥٦ قام الاستعمار البريطاني والفرنسي بعدوان سافر ضد الجمهورية العربية المتحدة بمساعدة حكام اسرائيل كشريك ثالث ، واما في سنة ١٩٦٧ فقد جاء العدوان بشكل مقنع معتمدين فيه على آلة الحرب الاسرائيلية المتطورة .

وانا ما كانت اهداف حكومة اسرائيل المعلنة من هذه الحرب هي «الدفاع عن النفس» و ... «صد مشاريع القضاء على اسرائيل» و ... «فتح مضائق تيران» .. فالهدف الاساسي للاوساط الاستعمارية كان الاطاحة بالنظام المعادي للاستعمار وبمكاسب الشعوب العربية وبانجازاتها الاجتماعية والتحررية .

ان الهدف الرئيسي كان زعزعة الحكم القائم التحرري والمعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا وما يتبع ذلك من ضربات توجه لحركة التحرر الوطني في البلاد العربية عامة . ان الاحداث المثيرة التي اجتاحت الجمهورية العربية المتحدة بالذات والتي وضعت الحكم الذي قاد الجمهورية العربية المتحدة امام خطر الاطاحة في اعقاب الهزيمة العسكرية - عن طريق استقالة عبد الناصر او غيرها - تثبت هذا الامر . وعندما تحول الهجوم بثقله على سوريا كانت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية باستمرار تدعو الشعب السوري للانتفاض على حكومة البعث معلنة ان هذا هو سبيلكم لحريتكم ولوضع حد للحرب وللمأساة ... وسارع عضو الكنيست الشيخ جبر معدي لتوجيه نداء الى اهالي جبل الدروز يقول لهم ان ثوروا على حكومة البعث فنحن سنكون عندكم قريبا ......

وكتب مولس في هآرتس يوم الجمعة ٦٧/٦/٩ : «هنالك اساس للاعتقاد ان ما قمنا به هذا الاسبوع سيساعد على طول المدى بريطانيا في عدن وفي الجنوب العربي والخليج الفارسي وحتى في العراق (اي . بي . سي) حتى ولو لم يكن الامر غير مريح لها ، خلال مدة قصيرة» .

(٣)

محاولة ردة لسنين طويلة بالنسبة لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية ، واعادتهم الى حظيرة النفوذ الاستعماري عن طريق سحق القاعدتين الهامتين لحركة تحرر الشعوب العربية - مصر وسوريا ، هذا ما توخاه الاستعمار . وتبرز الان اهداف حكام اسرائيل الحقيقية ، سره لتستثمر «الدفاع عن النفس» بشكل مطالب اقليمية وقبل كل شيء بعد ان جاءت الفرصة المرة واحتلت القوات الاسرائيلية الضفة الغربية .

ان ما يمكن قوله حتى الان وبتأكيد ان هدف الاطاحة بقاعدتي حركة التحرر العربية في مصر وسوريا وتغيير الحكم هناك في اتجاه يناسب الاهواء الاستعمارية في المنطقة قد فشل على الرغم من نكسة العربية العسكرية .

ويمكننا ان نضيف شيئا آخر :

ان ما يجتاح العالم العربي اليوم من موجة عارمة معادية للاستعمار الامريكي والبريطاني على الصعيد الرسمي لقطع العلاقات الدبلوماسية وايقاف ضخ البترول الخ وعلى الصعيد الشعبي بمختلف مظاهر العداء والحقد على الاستعمار سيترك آثارا عميقة على هذه المنطقة بأسرها ، ونتيجتها الحتمية ستكون مرحلة جديدة معادية للاستعمار ومقاومة للتخلف الاجتماعي والاقتصادي الذي لا يزال ، على الرغم من كل التقدم والانجاز الذي حصل خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة ، نصيب الشعوب العربية .

(٤)

ان موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والقوى المعادية للاستعمار كان شجبا للحرب والعدوان ، تضامنا مع ضحية العدوان ودفاعا عن مكاسب حركة التحرر الوطني .

ان حكومة اشكول - ديان - بيغن ، بلجوئها للقوة وبشنها الحرب على جاراتها العربيات قد اوصلت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الى اقصى حدود التوتر ، حتى قطع العلاقات الدبلوماسية .

لقد قام الاتحاد السوفييتي واعضاء الاسرة الاشتراكية منذ بدء الحرب بشجبها والتنديد بالمعتدي والعمل السريع في المجال الدولي وفي مجالات اخرى لايقاف الحرب حالا حتى لا تتطور الى نتائج سياسية بعيدة المدى ، لا يرغبها الا الاستعمار ، ضد مصالح حركة التحرر الوطني العربية وانجازاتها الاجتماعية .

والدول الاشتراكية مجتمعة في موسكو لم تترك مجالا للشك في بيانها الهام الصادر في ٦٧/٦/٩ انها ستعمل ملقية ثقلها الكامل في المجال الدولي ليس فقط لوقف الحرب وانما لاعادة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة كما كانت في ٦٧/٦/٤ ، قبل بدء الحرب ، واكدت انها تحمل مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة المسؤولية لكل تطور خطير قد ينجم عن عدم تراجع الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة مؤكدة بانها ستقدم لشعوب الدول العربية كل المساعدة الضرورية لرد العدوان والحفاظ على سلامة اراضيها والدفاع عن السلام . ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية يقفون بهذا امينين على قضية السلام والنضال ضد الاستعمار ومساعدة الشعوب في الدفاع عن استقلالها .

لقد عمل الاتحاد السوفييتي قبل نشوب العمليات العسكرية باصرار على منعها ودعا الى انتهاج الطرق السلمية في تسوية القضايا بين اسرائيل والبلاد العربية ، وحل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحقوق كلا الشعبين ، وامينا على هذا الخط سيعمل الاتحاد السوفييتي باستمرار .

ان قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي امر يزعج جميع محبي السلام ومحبي العلاقات الطيبة والصديقة التي عملنا دائما على تنميتها وتطويرها بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولكن كما كانت سياسة حكام اسرائيل في الماضي المسؤولة عن عدم تحسن هذه العلاقات فخطواتهم الاخيرة ضد السلام والامن في المنطقة وعملياتهم العسكرية ضد الدول العربية المجاورة قد اوصلت الى ردة الى الوراء في هذه العلاقات والطريق الى اعادتها في ازالة آثار العدوان واعادة الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة .

(٥)

ان الاحداث العاصفة الاخيرة قد اكدت ما قلناه ايضا في الماضي ان وجود النزاع الاسرائيلي - العربي وبقاءه واستمراره ، ذلك النزاع الذي خلقه وعقده الاستعمار واعوانه في المنطقة خلال سنوات طويلة مديدة ، اعطى من جديد كما اعطى في الماضي ايضا الاستعمار منافذ لضرب حركة التحرر الوطني ومكاسب الشعوب العربية ضد الاستعمار والرجعية .

ان الاستعمار وسياسة حكام اسرائيل الذين تنكروا باستمرار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وانتهجوا سياسة القوة والتحالف مع الاستعمار كانت العوامل الرئيسية التي عقدت العلاقات الاسرائيلية العربية ومنعت التسوية السلمية العادلة حتى هذه الايام .

وعندما اكد حزبنا الشيوعي دائما على ضرورة الحل السلمي العادل لهذا النزاع وضرورة تسوية القضية على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين الاسرائيلي والعربي فانما لان هذا ضروري لصالح السلام ، لصالح كلا الشعبين ولازالة عقبات امام تقدم جديد في مسيرة شعوب المنطقة نحو اهدافها التحررية وامانيها التقدمية . ولذلك شجبنا نحن الشيوعيين مختلف التصريحات العربية التي تتعارض مع الحل السلمي والتي تنكر قيام اسرائيل ووجودها وتدعو الى حلول تتعارض مع التسوية السلمية العادلة التي تستدعي الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين العادلة . وقد راينا في الموقف الذي وقفته الدول العربية وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ والذي اوصل الى القرار الداعي للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية على اساس قرار منظمة الامم المتحدة موقفا ، سيكون التأثير في التمسك به مكسبا هاما لحركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

ونحن لا نتجاهل ان سياسة حكام اسرائيل ، وعدوان ١٩٥٦ وغيره من مظاهر سياسة القوة والتعاون مع الاستعمار والرفض المستمر للحلول القائمة على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ساهمت في تغذية شعارات وتصريحات شجبناها ورأينا ضررها على نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة كمثل شعارات الحرب التحريرية ... و «القضاء على اسرائيل» وغيرها من التصريحات والشعارات التي لا تستوي مع الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . الا ان هذه التصريحات والشعارات وان لم تكن الجوهرية في حركة الشعوب العربية دفاعا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني فهي قد سهلت على الاوساط الحاكمة الاسرائيلية مواصلة سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنع الحل السلمي العادل وابقاء النزاع الاسرائيلي - العربي ليستغله الاستعمار مرة اخرى فتحا يطبخه ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد مكاسبها التحررية .

وهذا لا يعني ان تسوية النزاع كانت بيد حركة التحرر الوطني ، فالاستعمار وسياسة حكام اسرائيل كانت العقبة الكبرى في استمراره وتسعيره . وكل تفتيش عن اسباب الحرب والعدوان في مجالات هذه الاخطاء او تلك لحركة التحرر الوطني ليس الان الا تغطية لحقيقة هذا الهجوم الموجه على حركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

اننا نشير الى هذه الامور لنؤكد من جديد ان تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين هو امر في مصلحة السلام في المنطقة ، في مصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية وفي مصلحة النضال العام ضد الاستعمار

(٦)

ان الامر الواقع الموضوع الان على بساط البحث في منطقتنا وفي العالم اجمع ، هو ازالة آثار العدوان وسحب الجيوش الى ما وراء خطوط الهدنة . هذا هو اليوم الموقف الذي تقفه جميع قوى السلام في العالم اجمع .

ان الاوساط الاستعمارية وكذلك حكام اسرائيل يريدون اليوم ان يستثمروا النجاحات العسكرية ان يحولوا هذه النجاحات العسكرية الى مكاسب سياسية ، بالنسبة للوضع في المنطقة باكملها وبالنسبة للقضية الفلسطينية . وحكام اسرائيل يطلقون الان مشاريع لتثبيت مكاسب اقليمية جديدة ومشاريع اخرى تتفق مع سياسة تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني . في الايام الاخيرة جرت احداث لا نعرف حتى الان تفاصيلها الدقيقة ولكنها تستوجب الاسف الشديد والهم والتحفظ التي لحقت بالشعب العربي الفلسطيني [illegible] الضمير الانساني نقول كما قلنا في الماضي ان سياسة الحرب والقوة مهما احرزت من مكاسب مؤقتة لا يمكنها ان تحل القضية الجوهرية التي يواجهها اسرائيل في علاقاتها مع البلدان العربية وهي قضية احلال علاقات سلمية .

وبن غوريون في نشوة الانتصار سنة ١٩٥٦ اعلن قيام مملكة اسرائيل الثالثة من شرم الشيخ الى دان في الشمال . ونحن الشيوعيين العرب واليهود نحذر من مغبة الانزلاق في هذا النهج الذي اثبت افلاسه . ان سياسة القوة والاحتلالات التي يشرب حكام البلاد اليوم انخابها ويريدون اقناع جماهير الشعب انها ستحل لهم كل قضاياهم ، ربما مدت بعمر هذه السياسة ومكنتها من الاستمرار لسنوات اخرى بعد ان وصلت هذه السنة الى باب موصد . الا ان سياسة القوة والاحتلالات لن تسوي العلاقات مع الشعوب العربية بل تعقدها ، لن تحل القضية الفلسطينية ولن تزيلها بل تزيد تعقيدها .

ان هذا النجاح المؤقت لسياسة القوة سيزيد الشوفينية والتعصب والتمسك بالسياسة القديمة ما بين وطائفة الياس بين بعض الجماهير اليهودية كما ويبدو ايضا بين العرب بامكانية التسوية السلمية العادلة . وربما جاء هذا النجاح المؤقت ايضا في داخل اسرائيل بمكاسب سياسية داخلية للقوى العسكرية المتطرفة واليمينية ، الامر الذي سينعكس على قوى السلام وعلى حزبنا العمل .

ولكننا نؤمن ونثق كل الثقة انه لن يكون من مستقبل لسياسة القوة والاعتداء على حقوق الغير ، لن يكون مصير هذه السياسة الا الفشل كما كان سنة ١٩٥٦ .

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية مصلحة السلام بينها وبين البلدان العربية ، مصلحة السلام في المنطقة تدعونا الى ان نعلن بكل مسؤولية تاريخية :

لا طريق غير طريق عودة الجيوش الى وراء خطوط الهدنة .

لن يكون من مستقبل لسياسة القوة والحرب .

ان الطريق الى السلام هو طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، طريق السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وهذا سيوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

وفي هذه الاوقات نؤكد اكثر من الماضي صحة خط حزبنا الشيوعي ، الحزب اليهودي - العربي حزب السلام واخوة الشعبين الطليعية ، نؤكد ثقتنا بانتصار قضية السلام على الحرب والعدوان ، بانتصار نضال الشعوب في منطقتنا ضد الاستعمار ، من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي والسلام .

خسائر جيش الدفاع الاسرائيلي بالارواح

اعلن ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ، امس الاول ان الخسائر التي تكبدتها اسرائيل بالحرب كانت ٦٧٩ قتيلا و ٢٥٦٣ جريحا وذلك حتى ١١ حزيران ١٩٦٧ . وذكر ان ٢٥٥ جروحهم بليغة . وهذا الرقم لا يشمل الخسائر بالارواح التي تكبدها المدنيون وخصوصا في القدس .

مؤتمر الاحزاب الشيوعية والحكومات الاشتراكية تضع الخطوط الرئيسية لمواجهة الموقف الخطير في الشرق الاوسط

بيان اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية والحكومات في بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية ، وبولندا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا الصادر في ٩-٦-١٩٦٧ ..

اعلنت الدول الاشتراكية بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وبولندا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ، عن تضامنها الكامل مع نضال الشعوب العربية ، وطالبت اسرائيل بوقف العمليات الحربية على الفور .

وقد جاء هذا البيان المشترك الذي اتخذه قادة اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية والحكومات في هذه الدول ، التي بحثت في التاسع من حزيران ، في موسكو ، الوضع في الشرق الادنى .

وجاء في هذا البيان ان المشتركين قد ناقشوا الوضع الناشيء في الشرق الادنى ، الناجم عن العدوان الاسرائيلي الذي جاء نتيجة لمؤامرة قوى امبريالية معينة ، وقبل كل شيء الولايات المتحدة ، ضد الدول العربية .

وتبادل المشتركون في اللقاء الاراء حول التدابير الواجب اتخاذها ، لوقف العدوان وازالة عواقبه الخطيرة ، لصيانة السلام العالمي . وابد المشتركون في اللقاء ضرورة استخلاص الاستنتاجات المناسبة ، من ان اسرائيل لم تخضع لمجلس الامن ، ولم توقف العمليات الحربية ضد الدول العربية .

ثم جاء في البيان ، ان احتلال القوات الاسرائيلية اراضي الدول العربية ، قد يخدم اعادة النظام الاستعماري الاجنبي هناك .

وفي التاسع من الشهر الجاري ، قامت القوات الاسرائيلية بهجوم جديد على الحدود السورية وعرضت المدن السورية لضرب القنابل بوحشية ، وذلك رغم اعلان الحكومة السورية عن وقف اطلاق النار .

ان البلدان العربية ، اذ تناضل ضد الامبريالية وفي سبيل حريتها واستقلالها وسلامة اراضيها ، وحق السيادة الكامل ، في حل جميع مسائلها الداخلية وسياستها الخارجية انما تدافع عن قضية عادلة . وشعوب البلدان الاشتراكية الى جانبها تماما .

ان شعوب الجمهورية العربية المتحدة ، وغيرها من البلدان العربية ، قد احرزت في السنوات الاخيرة انتصارات تاريخية ، في ميدان نيل الاستقلال الوطني والحرية . كما تحققت تحولات اجتماعية هامة لصالح الجماهير الشعبية . اننا نعرب عن يقيننا من ان هذه المكتسبات ستبقى وان الانظمة التقدمية ستوطد رغم الصعوبات التي تعترض سبيل الشعوب العربية .

ان البلدان الاشتراكية تعلن في هذه اللحظة العصيبة بالنسبة لدول الشرق العربي بانها متضامنة معها تماما وبصورة كاملة ، في نضالها العادل . وسوف تقدم لها المساعدة في تصديها ضد العدوان والذود عن الاستقلال الوطني ، وسلامة الاراضي .

ان الدول المشتركة في اللقاء تطالب اسرائيل بان توقف عملياتها الحربية ضد البلدان العربية المجاورة وتسحب قواتها من الاراضي العربية الى ما وراء خط الهدنة .

وقال البيان المشترك ان واجب الامم المتحدة هو ادانة المعتدي . فاذا لم يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة فان المسؤولية الخطيرة تقع على تلك الدول التي لم تقم بواجبها كاعضاء مجلس الامن .

ويشير البيان الى انه يجب ان تتخذ ، اليوم ، اكثر من اي وقت مضى التدابير الضرورية المشتركة ، من قبل جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام ومن قبل كل من تعز عليه قضية الحرية واستقلال الشعوب .

ثم قال البيان انه اذا لم توقف اسرائيل عدوانها ، ولم تسحب قواتها الى ما وراء خط الهدنة فان الدول الاشتراكية الموقعة على هذا البيان سوف تعمل كل ما يلزم لمساعدة الشعوب العربية على مقاومة المعتدي مقاومة حاسمة والذود عن حقوقها المشروعة ، واطفاء بؤرة الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام في ربوع هذه المنطقة .

ان القضية العادلة للشعوب العربية لا بد ان تنتصر .

من هنا وهناك

اين السيارة ؟

كتبت «هآرتس» لاحد مراسليها في القدس القديمة ان امراة عربية متأزرة بمريول ابيض تهجمت على ضابط اسرائيلي شاب ، وسألت : اين سيارتي ؟ انا طبيبة ، وهنالك من اخذ لي سيارتي ؟ اطلب ان تجدوا لي سيارتي حالا .

وذكرت الانباء ايضا ان مئات السيارات وجدت متروكة في القدس القديمة .. وخصوصا سيارات الفولكس فاغن .

الفاتيكان يدعو الى تدويل القدس

مدينة الفاتيكان - اعلن الفاتيكان ، يوم السبت ، تأييده لتدويل القدس والاماكن المقدسة المسيحية في فلسطين .

وقال ضابط الصحف بالفاتيكان في مؤتمر صحفي ان قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٤٨ بشأن تدويل القدس ، تتفق مع طلب قداسة البابا .

تلفزيون اسرائيلي خلال ايام

تعميل محطة التلفزيون الاسرائيلي اصبحت مسألة ايام . وتحقيق هذه المهمة اصبح ممكنا بعد ان قدم البارون دي روتشلد ، الذي يزور البلاد حاليا ، موافقته على تحويل التلفزيون الاسرائيلي التربوي للمدارس الى تلفزيون للاذاعات العامة . والبارون روتشلد هو المحسن الذي ساهم في نفقات التلفزيون .

وسيكون بالامكان التقاط برامج التلفزيون الاسرائيلي في كل انحاء البلاد تقريبا .

لم يرد في التوراة ان على الاسطول السادس مساعدة اسرائيل !

في مؤتمر صحفي بمدينة فينا بالنمسا قال السفير المصري انه لم يرد في التوراة ان على الاسطول السادس الامريكي والاسطول البريطاني ان يساعدا اسرائيل حتى تشن حربا على العرب .

موسى الكليم وموشه ديان

النكتة التي يتفكه بها الجمهور في ايامنا ، هي ان موسى كليم الله اخرج العبريين من سيناء وان موشه ديان اعادهم اليها ! .

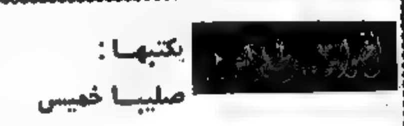
٦ جنرالات و١٥ الف اسير في سيناء

يقول مراسل وكالة رويتر للانباء من تل ابيب ، ان عدد الاسرى المصريين في سيناء ، الذين سقطوا بايدي القوات الاسرائيلية ، يبلغ عددهم ١٥ الفا ، بينهم ٦ جنرالات .

واعتمد المراسل في تقريره على ناطق اسرائيلي رسمي يقول ان معظم الاسرى قد جردوا من اسلحتهم وسمح لهم باجتياز القناة الى ديارهم .

بنك لئومي يطلب تجديد فروعه في غزة والقدس

طلب بنك لئومي الاسرائيلي اذنا لاعادة فتح فروعه في غزة والخليل وفي القدس القديمة ، التي كان البنك يعمل فيها في الماضي . وفي الطلب الذي تقدم به بنك لئومي الى بنك اسرائيل جاء انه يرغب في تجديد نشاطه البنكي في كل مدن الضفة الغربية .



يكتبها :
صليبا خميس

النضال ضد الاستعمار سيكلل حتما بالنجاح

من السابق لاوانه تحليل تداعي الاحداث السريعة التي وقعت منذ نشوب القتال في الخامس من حزيران حتى التاسع منه في المنطقة . ولكن الذي يجمع عليه جميع المراقبين للاحداث هو ان المعركة العسكرية ، التي اجمعت الدول العربية بانها وقعت نتيجة مبادرة القوات الاسرائيلية الى الهجوم ، ليست الاجابة واحدا فقط من الصراع الدائر في المنطقة .. وان نشوب القتال لم يخدم الا زيادة تعقيد الاوضاع بشكل خطير ، واخ يهدد استقلال الشعوب العربية ومكاسبها التحررية ، ويهدد السلام في الشرق الاوسط والعالم .

ولكن من بين اهم الاحداث المتعلقة مباشرة بازمة الشرق الادنى ، بعد نشوب القتال ، هو اجتماع قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات الدول الاشتراكية الثماني - الاتحاد السوفياتي ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية المانيا الديمقراطية ، بلغاريا ، هنغاريا ، يوغوسلافيا ، رومانيا (التي لم تكن بين موقعي بيان هذه الحكومات) .

وهذا الاجتماع الذي عقد في موسكو ، في التاسع من حزيران الحالي ١٩٦٧ ، قد بحث الوضع الناشيء في الشرق الادنى ، نتيجة لنشوب القتال .

ويعتبر هذا الاجتماع ، حدثا سياسيا هاما ، يؤكد مجددا على عزم الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله ، في صيانة السلام العالمي وحماية مكاسب الشعوب من العدوان الاستعماري والتآمر على حقوقها .

وكان الاتحاد السوفياتي وقوى السلام في العالم ، قد دعت حكام اسرائيل مرارا وتكرارا الى الاصغاء الى صوت الحكمة والتعقل ، والى عدم السماح لقوى الاستعمار باستغلالها ، في النزاع الاسرائيلي - العربي ، لتنفيذ مخططاته العدوانية على شعوب المنطقة .

وانعقاد هذا الاجتماع ، في غضون ثلاثة ايام على نشوب القتال بين اسرائيل والدول العربية ، هو ايضا اشارة الى عزم الدول الاشتراكية على اتخاذ اجراءات موحدة وحازمة لصيانة السلام في المنطقة ، وازالة الحرب ونتائجها التي تهدد باتساع رقعة النزاع .

وقد اصدر المجتمعون بيانا فيه تقدير للاحداث الجارية في هذه المنطقة ، ويبين موقف البلدان المشتركة تجاهها . (نص البيان منشور على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

ويعتبر بيان موسكو وثيقة تاريخية دولية ، لا يستطيع ان يشك احد في انها ستؤثر تأثيرا حاسما في تطور الاحداث في الشرق الادنى .

وصدر المجتمعون في موسكو عن ان حكام اسرائيل هم الذين يفجروا القتال المسلح . وقد اجمعوا ، بعد بحث الوضع الناشيء ، بحثا دقيقا ، على الراي ، كما يبدو ذلك من البيان ، بان العدوان الاسرائيلي ، هو نتيجة التآمر بعض القوى الاستعمارية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ضد الدول العربية . وتوصلوا بعد ذلك ، بصورة منطقية ، الى انه من الضروري اتخاذ التدابير الحاسمة لوقف العدوان والقضاء على نتائجه .

ويؤكد المقبون في موسكو ، على ان هذا الموقف الذي ينعكس في البيان سيؤدي دورا هاما في توجيه جميع القوى التقدمية في العالم ، وفي تعبئتها لصد العدوان في الشرق الادنى .

فهو موقف حكيم ، وصادق ، وامين مخلص ، يقدر الواجبات والمسؤوليات التاريخية التي تتحملها الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي في الدفاع عن مكاسب الشعوب وحرياتها ومستقبلها امام التآمر الاستعماري ... ومهما تبلغ حدة النكسات الانية ، فان ايمان الشعوب وثقتها بالاتحاد السوفياتي وبالحركة الشيوعية لن - تتزعزع .

وبهذا الصدد من الضروري تناول احدى ميزات الوضع الراهن الان .. فبينما يعبر العالم كله والانسانية جمعاء عن الاستياء والسخط من العدوان المسلح الذي اشعله التآمر الاستعماري ، تحاول الدعاية الاستعمارية تضليل الشعوب العربية والراي العام العالمي كله ، بتصويرها الولايات المتحدة وبريطانيا صديقتين للعرب ، ودعاة سلام واحترام للمواثيق الدولية ! وبدات هذه الدعاية في محاولة دق اسفين بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية ، لزعزعة ثقة هذه الشعوب ، وكل الشعوب بالاتحاد السوفييتي ..

وليس ذلك الا بضاعة اعتادت عليها الشعوب واكتشفت منذ وقت طويل ما تنطوي عليه من دجل وغدر ورياء لا حد له ، ومحاولة يقوم بها الذئب لتغطية انيابه .

وهذه الدعاية لن تنجح ابدا في خداع الشعوب اليقظة وقوى السلام في العالم ، ولن تستطيع ان تخدع الشعوب العربية التي خبرت صداقة الاتحاد السوفييتي ، ومساعداته النزيهة . كما ان الشعوب العربية على وجه خاص لن تنسى موقف الولايات المتحدة وبريطانيا العدائي المشين .

وما لا ريب فيه ، ان اوساطا واسعة في اسرائيل ، ممن استطاعت ان تفلتهم الدعاية الشوفينية والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، ستدرك الخدمة الكبيرة التي اداها ويؤديها الاتحاد السوفييتي ، في الدفاع عن السلام وصيانة حقوق الشعب ، هذا الموقف الذي استفاد منه شعب اسرائيل بقدر لا يقل عن الفائدة التي جنته منه جميع الشعوب الاخرى التي حققت استقلالها ، وقررت مصيرها بالمساعدة السوفييتية الفعالة والحاسمة .

ان الاحداث الجارية تظهر مرة اخرى ان الاستعمار كان ولا يزال عدوا لدودا للشعوب العربية ولحريتها واستقلالها وتقدمها ، كما انه لا تورع من سفك دماء اليهود والعرب لقاء مطامعه البترولية في بلاد العرب .

وهذه الحقيقة لن تنساها هذه الشعوب الى الابد وستنقل الى اجيالها القادمة قصة هذا الدور القذر الذي يلعبه الترب الاستعماري في مصير الشعوب العربية ومقدراتها . هذا الاستعمار الذي اصبحت ايامه معدودة في شرقنا .. ولا بد ان يلوح فجر الحرية ، وتشرق شمس السلام على شرق متحرر من الاستعباد والتآمر الاستعماري .

تعليقات الصحف الاسرائيلية على قرار الاتحاد السوفييتي بقطع العلاقات مع اسرائيل

قرار الاتحاد السوفييتي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل احتل مكان الصدارة في معظم الصحف الاسرائيلية ، التي نشرت الافتتاحيات خاصة التعليق على هذا القرار .

صوت «قول هعام» كالصوت الالهي

نشر محرر «المعريب» لشؤون الاحزاب السياسية ، ميزلز ، في اسرائيل ، مقالا يوم الجمعة في ٩-٦-٦٧ حول موقف مختلف الاحزاب السياسية في اسرائيل من الحرب . وكتب عن موقف جماعة ميكونس - سنيه ، تحت عنوان «صوت قول هعام كالصوت الالهي» ما يلي :

« امر واحد واضح .. التجمع الحزبي بعد المعركة لن يكون مماثلا للوضع الذي سبق المعركة . ومن المتوقع حلول تطورات كبيرة عليها . والامر الذي لا يمكن تجاهله هو اننا سنمر قريبا من معركة عسكرية لا مثيل لانتصاراتنا فيها ، الى معركه دولية قاسية .. ان حكومة التجمع القومي ، التي استطاعت بجهد ان تجتاز عماد النار ، بدات تواجه التحديات الصعبة والصراع على اقتسام الغنائم ، وهذا لن يكون اسهل من النضال العسكري . وهذا قد يكون في ظروف معينة « التجمع القومي» الرائع الذي تحقق اثناء المعركة . والذي نامله هو ان اقطاب التجمع الذين اصاغوا السمع امس «لقول هعام» الا يحسبوا الامل غدا» .

وبعد هذه المقدمة الطويلة يقول كاتب المقال :

« على كل الجبهات الحزبية تعاظم عنصر الوحدة ، باستثناء معسكر واحد : معسكرنا الشيوعي . وان التطورات الاخيرة عمقت الشقة بين شقي الحزب الشيوعي ، ففي الوقت الذي اتخذ فيه (جماعة ميكونس - سنيه) ماكي - موقفا قوميا ، نال تقديرا عاما لدى الجمهور ، موقفا اعلنت فيه هذه الجماعة عن انها تقف جنبا الى جنب وقفة رجل واحد ، في النضال من اجل كيانه ، الحلت القائمة الشيوعية الجديدة ، طريقا اخر . في الوقت الذي قررت فيه (جماعة ميكونس - سنيه) - ماكي ، ان الحرب شنت على اسرائيل بعدوان مصري» واصلت القائمة الشيوعية الجديدة لهجة موسكو بان اسرائيل هي « اداة استعمارية وعنصرا عدوانيا في المنطقة» .

قادة جماعة ميكونس - سنيه ، لم يكتفوا بالتماثل مع موقف اسرائيل ونضالها» بالبيانات والتاييد الصحفي ، بل انهم توجهوا الى اللجان المركزية لكل الاحزاب الشيوعية في العالم ، طالبين منها تاييد هذا الموقف .

وعلى الرغم من الموقف الموحد والمتميز للحزب الشيوعي السوفييتي ، فان توجههم وجد له صدى ايجابيا لدى احزاب شيوعية كثيرة» (١)

ولكي الحقيقة ان نداءات الجماعة المنشقة لم تجد لها صدى الا لدى جماعة من المنشقين عن الاحزاب الشيوعية في النمسا والدنمارك .

قول هعام تتهم الاتحاد السوفييتي بخرق الميثاق الدولي

وكتبت «قول هعام» ، صحيفة جماعة ميكونس - سنيه :

«لا يمكن بشكل من الاشكال القاء تهمة العدوان على اسرائيل في النزاع المسلح الذي نشب على حدودنا في الاسبوع الماضي» .

وتمضي الجريدة فتقول :

«حتى اوثانت السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لم يجرا على تعيين ايهن الطرفين بدا الاعمال العدوانية» .

وتقول الجريدة ان عبد الناصر نفسه لم يقل ان اسرائيل هي التي بدات الهجوم على مصر !

كذلك فقد كتبت «قول هعام» تقول :

«لا اساس للقول بان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار . الحقيقة هي ان اسرائيل كانت الاولى التي اعربت عن موافقتها على وقف اطلاق النار شرط موافقة الطرف الاخر» .

وتواصل الجريدة قولها :

«على كل حال انتنا نذكر نزاعات مسلحة بين دول متجاورة في اقسام مختلفة من العالم ، ومع هذا فاننا لا نذكر ولا مرة بان الاتحاد السوفييتي قد قطع علاقاته مع احد اطراف النزاع . ففي النزاع المسلح الذي نشب بين الصين والهند ، بين الهند وباكستان ، بين الصومال والحبشة ، بين مراكش والجزائر ، فقد بادر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ موقف لاحلال السلام بين الطرفين ولم يقف مع جانب واحد ضد الجانب الاخر . واننا لا نرى اي سبب لاتخاذ موقف شيوعي اخر بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي» .

وتتهم «قول هعام» الاتحاد السوفييتي بخرق المواثيق الدولية :

«وزيادة على ذلك ، فحسب ميثاق هيئة الامم المتحدة فان قضية فرض العقوبات على اية دولة « من شان هيئة الامم المتحدة . والذلك فاننا نعتقد بان اللجوء الى فرض العقوبات دون قرار رسمي من جانب هيئة الامم المتحدة لا يخدم قضية السلام بين الشعوب في العالم» .

«الرحاب» : قطع العلاقات وامكانيات المستقبل

«ان القضايا السياسية الدولية ، وعلاقات الشعوب بعضها ببعض لا لا تقوم دائما على اسس العدل والاستقامة . الا ان خطوة الاتحاد السوفييتي وقراره بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يتصادم كليا مع هذه الاسس» .

وتقول «الرحاب»

«ان قطع العلاقات من جانب واحد بين موسكو والقدس رغم كونه في شكل بصورة صارخة فانه حادث مؤسف . ان اسرائيل قد وجهت وتوجه اهمية كبيرة لعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي حتى ولو ان هذه العلاقات لم تكن ودية ، الا ان اسرائيل غير مسؤولة عن ذلك كما انها غير مسؤولة الان عن قطع العلاقات» .

دافار : قرار مؤسف لا مبرر له

«ان كل اسرائيلي ، مهما كانت ارائه السياسية يأسف - دون شك - اسفا شديدا لقرار موسكو بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل» .

وتقول «دافار» :

«لاسفنا الشديد ، فقد اختار الاتحاد السوفييتي بان يكون مصدرا لتزويد السلاح الكثير والحديث للاقطار العربية التي تعادي اسرائيل والتي كانت تعلن مرارا عن رغبتها وعملها في القضاء على اسرائيل» .

وتقول «دافار» ايضا :

«مع كوننا متضمنين بيان قطع العلاقات مع اسرائيل مصدره اعتبارات سياسية لا تقوم على العدل فاننا نامل بانه لن يطول اليوم الذي ستغير فيه موسكو قرارها هذا وتجدد علاقاتها مع اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل والنزاهة» .

هارتس : بدات المعركة السياسية

«ان تاييد الاتحاد السوفييتي لمصر وسوريا هو امر مضمون ، وقرار الحكومة السوفييتية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يظهر ذلك بصورة واضحة . اننا لا نعلم الى اي مدى سيكون الاتحاد السوفييتي مستعدا للمضي في هذا التاييد» .

وتقول «هارتس» :

«يجب ان لا نفاجا اذا ما حاول الكرملين جر دول شيوعية ومحايدة كثيرة لاتخاذ خطوات مماثلة ، وعلينا ان لا نقلل من اهمية هذه الخطوات» .

عل همشمار «خطوة غير عادلة»

«ان ما قرار الاتحاد السوفييتي بقطع علاقاته مع اسرائيل قد قوبل باسف شديد . وقد راينا فيه خطوة غير عادلة ولا تعبر عن الاوضاع في منطقتنا ولا تخدمها . ولم يبق لنا سوى ان نامل بانه لن يطول اليوم الذي يقوم فيه الاتحاد السوفييتي من جديد بمراجعة الاوضاع في الشرق الاوسط ويجدد العلاقات مع اسرائيل وليس فقط في الميدان الدبلوماسي» .

معقب صحيفة هارتس المقرب من الاوساط الحاكمة يقول :

مبدأ السلام الاقليمي تحطم . الحدود السابقة ماتت قرارات الأمم المتحدة فقدت قوتها

كتب «بولس» المعلق السياسي شبه الرسمي مقالا في صحيفة «هارتس» يوم الجمعة الماضي ٩-٦-٦٧ ، عن موقف اسرائيل من المناطق التي احتلتها في الاردن والجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وعن «الوضع الجديد» الذي خلفه الانتصار العسكري الاسرائيلي او الوضع الجديد الذي من اجله شنت اسرائيل الحرب .

قال :

● خلقت الحرب وضعا جديدا ، ولا يمكن معه مطالبة اسرائيل ان ترى نفسها مرتبطة بالامر الواقع الذي خرج عبد الناصر لكي يحطمه ، كما ان قرارات هيئة الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ قد فقدت قوتها الملزمة بالنسبة لاسرائيل سنة ١٩٤٨ . ان مبدا السلامة الاقليمية قد تحطم الان . كذلك فان اتفاقية الهدنة مع مصر التي الغيت سنة ١٩٥٦ لن تعود الان الى الحياة . بل ان اتفاقيات الهدنة مع الاردن وسوريا قد اصبحت هي ايضا لاغية ملغية .

● هذه المرة يجب ان نطالب مصر والاردن وسوريا بالتوقيع على اتفاقيات سلام ، واذا لم توافق على ذلك ، فيجب علينا ان لا نوافق على عقد اتفاقيات هدنة جديدة ، وعلينا ان نتمسك وبدون اتفاقيات بالمناطق التي نحتلها .

● ولكني لا اومن بان دولة اسرائيل قادرة على احتمال العبء الثاني عن حرب كل السكان العرب من المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي ، تكفينا مشكلة اللاجئين القائمة التي كبرت . ان زيادة المساحة يجب ان لا ترافق بزيادة السكان العرب بنسبة عالية ، فان قوة اسرائيل تكمن في كونها دولة يهودية ، ولا يمكننا القيام بهذه الصورة اذا ما زدنا عدد السكان العرب . ومن هنا ، فان بعض المناطق الهامة لنا من ناحية امنية وجغرافية ، من المستحسن ان نبقيها خارج حدودنا المحتلة . وهذا الامر لا يمكن البت به . فمثلا ، لا يمكن ان نتنازل عن القدس القديمة ومن ضواحي العاصمة ، ومن الاراضي الواقعة على الجبال شرقي الحدود القديمة في منطقة طولكرم ، وكذلك الجليل الاعلى شرقي بحيرة طبريا وشرقي سهل الحولة . من الضروري ان يجلس «مواله» هاتين المنطقتين .

● ومن الملك حسين ؟

« يبدو ، بعد احداث هذا الاسبوع» ان الملك حسين والسلالة الهاشمية ورجال البلاط سيستمرون في كونهم انجع عنصر بالنسبة لنا ، وعلى اسرائيل ان تمضي في مساندة نظام حكم الملك حسين وريث عبد الله لانه يستطيع الموافقة على اجراء تغييرات في الحدود المذكورة اعلاه ، بدون ان تزعزع هذه التغييرات نظام حكمهم المعتمد على البدو وعلى سكان الضفة الشرقية . سيكون الملك حسين جارا شرقيا . اما بالنسبة اللاجئين الموجودين في الاردن ، فمن المستحسن ان يترك امر «معالجتهم» الى الملك حسين » !

● ومن قطاع غزة ؟

« من المهم لنا ان نحرر مستوطناتنا في النقب الجنوبي من جيرة ٢٠٠ الف لاجيء عربي في قطاع غزة . ولكن علينا ان نفكر : هل ضم القطاع الى اسرائيل مهم الى درجة ان نكون مستعدين الى اضافة ٢٠٠ الف عربي الى مواطني الدولة ؟ ولذلك يجب ان نبحث عن حل اخر للقطاع غزة رغم ان ذلك يبقي لنا مشكلة امنية .

● ومن مضائق تيران ..

« ان لنا حق احتلالها ، ولكن حق الاحتلال لا يلغي المصاعب التكتيكية في ادارة هذه المنطقة . وهل نوافق على مرابطة قوة الطوارىء الدولية هناك ؟ ولكن التجربة السابقة تعلمنا ان ذلك لا يضمن حرية الملاحة في الخليج . ولذلك يجب ان تبقى المضائق في ايدي المصريين بشرط ان تكون شبه جزيرة سيناء منطقة منزوعة بحيث لا تستطيع مصر عرقلة حرية الملاحة ، واذا لم نحقق هذا الهدف ، فستكون مضطرين الى الجلوس هناك » .

● ومن خدمة المصالح الاجنبية ..

« ان ما قمنا به في هذا الاسبوع سيساعد بريطانيا في عدن وشبه الجزيرة العربية وفي الخليج الفارسي وحتى في العراق .

ومن واجبنا ان نؤكد ان زعماء الولايات المتحدة الامريكية لم يزعجوا في هذه الحرب !

١٥ الفا بين قتيل وجريح - بقية

الغربية عددا من التعليمات بفرض منع التجول ، وتشخيص السكان ، واوامر اخرى بضرورة تسليم رجال الجيش الاردني والحرس الوطني ، والابلاغ عن كل شخص كانت له علاقة بمنظمة تحرير فلسطين - وان من يساعد او يأوي احدا من هؤلاء يتعرض للسجن لمدة ١٥ سنة والغرامة قدرها ٥٠٠٠ ليرة .

خسائر فادحة في الارواح والعتاد

وفي بيان اذاعه سفير الاردن في روما اعلن ان خسائر الاردن بلغت ١٥ الفا بين قتيل وجريح وبينهم الكثير من النساء والاطفال ..

وتقول الصحف الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي استولى على كميات كبيرة من العتاد والسلاح .

ففي منطقة الخليل سقطت في يد القوات الاسرائيلية وحدة من الدبابات البريطانية من نوع سنتوريون تركها رجالها .

وتقول الصحف انه لا تزال تجري عمليات تطهير المنطقة المحتلة من رجال المقاومة ومطاردتهم . كما اعترفت البيانات باعمال تخريب وقعت بين جبال الخليل وقطاع غزة .

قنابل النابالم المحرقة

واعلنت قيادة الجيش الاردني والحكومة الاردنية ان القوات الاسرائيلية قصفت الضفة الغربية من الجو بقنابل النابالم المحرقة ، وانه مات بسبب ذلك المئات من الجنود والسكان المدنيين . وتوجهت الى الاردن لجنة من الصليب الاحمر الدولي لمعالجة حالات الحروق لدى المصابين بالقنابل ، وطلبت حكومة الاردن الى الصحفيين والمصورين تصوير ضحايا قنابل النابالم في المستشفيات الاردنية ، والتحقيق في عدد القتلى الذين سقطوا في الضفة الغربية لاعادة جثثهم .

ونشرت «هآرتس» عن رويتر من بيروت ان الاطباء العرب الذين عادوا من الاردن صرحوا اول امس ، في مؤتمر صحفي ، ان سلاح الطيران الاسرائيلي قصف المشفيات بقنابل النابالم وهاجم سيارات الاسعاف في حرب الاسبوع الماضي ، وضربها بالمدافع الرشاشة .

وذكر الاطباء ان نسبة كبيرة من الاصابات كانت ناتجة عن حروق النابالم . وقالوا انه ثبت لديهم بما لا يقبل الشك ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت هذه الاسلحة المحظورة ، وانهم يدرسون الان احتمال رفع تقرير عن مشاهداتهم في الاردن الى هيئة الامم المتحدة . وذكر الاطباء ان المصابين ابلغوهم انهم لم يروا العدو وجها لوجه ولكنهم هوجموا بقنابل محرقة شديدة الانفجار .

وقال الدكتور زاهي حوا انه على الرغم من انه لم تقع معارك كبيرة في منطقة نابلس ، فقد اضطر السكان الى مغادرة المنطقه تفاديا لخطر الموت جوعا . وذكر طبيب اخر ان اللاجئين من بيت حنينا ، شمال القدس ، قالوا ان الجيش الاسرائيلي طردهم من بيوتهم تتهددهم بفوهات البنادق .

ويفيد تقرير عدد من الاطباء الذين زاروا الموقع ، من لبنان والعراق والاردن ، ان ثلث الجيش الاردني الذي يقدر عدده بـ ٤٠ الفا قد لاقوا حتفهم .

بيان المكتب السياسي للحزب - بقية

هذا السؤال تجيب عليه يوم الجمعة ٦٧/٦/٩ جريدة «هارتس» القرية لوزير الدفاع موشه ديان :

« هنالك اساس للاعتقاد ان ما قمنا به نحن في هذا الاسبوع سيساعد بريطانيا مدة طويلة في عدن والجنوب العربي والخليج الفارسي وحتى في العراق (شركة النفط اي . بي . سي) وسيساعد كذلك الولايات المتحدة الامريكية » .

هكذا يؤكد بوق الاوساط العسكرية بصورة قاطعة وصريحة صحة الاتهامات التي وجهناها نحن الشيوعيين الاسرائيليين من على منصة الكنيست والصحف لحكام اسرائيل .

ليلة يوم السبت ، يوم الهجوم على سوريا ، كانت اذاعة « صوت اسرائيل» باللغة العربية ، تدعو الشعب السوري «ان يثور ويسقط حكومة البعث » ...

هكذا يؤكد بوق الحكومة صحة الاتهامات التي وجهناها نحن الشيوعيين الى الحكومة بان الحرب قد بدات بالتآمر مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، وهدفها : اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة لخدمة مصالح شركات النفط الانجلو - امريكية في منطقتنا . واسمن هذا المخطط امل الاوساط الحاكمة (كما كان الحال عام ١٩٥٦) في توسيع الحدود والقيام باحتلالات اقليمية .

لقد حذرنا في الماضي وها نحن نحذر الان :

ان سياسة المغامرات العسكرية لن تضمن امن اسرائيل بل تعمق خنادق العداء بين اسرائيل والاقطار العربية ، وتبعد ولا تقرب امكانيات السلام .

رغم جو الهستيريا الحربية ، ورغم نشوة الانتصارات العسكرية التي تنميها الاوساط الحاكمة ، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى التعقل والتفكير المتزن : لا بالتحالف مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ضد الشعوب العربية يضمن امن اسرائيل ، بل في جبهة واحدة مع الشعوب العربية ضد المستعمرين اعداء اسرائيل والاقطار العربية .

لا عن طريق الحرب بل عن طريق السلام يمكن تسوية النزاع بين اسرائيل والاقطار العربية .

ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، هذا هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية المشروعة بما في ذلك حرية الملاحة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي انما يصدر عن مسؤولية تاريخية عليا لضمان مستقبل دولة اسرائيل ومعارضة كل من يرفض حقها في الحياة يدعو جميع انصار السلام واصحاب المسؤولية الوطنية في بلادنا :

- لنطالب الحكومة بوقف الاعمال العدوانية والمحافظة على وقف اطلاق النار .
- لنطالب الحكومة بارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة .
- لنعمل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وذلك عن طريق وقف الحرب والتراجع عن مناطق الاحتلال الى خطوط الهدنة .
- عاشت الصداقة بين شعب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .
- لتسقط الحرب .
- عاش السلام .

تل ابيب ١٩٦٧/٦/١١

بعد معارك عنيفة استمرت مدة يومين، بعد قرار وقف اطلاق النار . القوات الاسرائيلية تحتل المواقع السورية

دمشق — اعلنت وزارة الخارجية السورية ومندوبها في مجلس الامن انه على الرغم من قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار ورغم موافقة سوريا على هذا القرار واعلان حكومتها على استعدادها لوقف القتال واصل الجيش الاسرائيلي زحفه على المواقع السورية طيلة يومي الجمعة والسبت كما وقامت الطائرات الاسرائيلية بضرب المواقع والقرى السورية عبر الحدود والقت قنابل « النابالم » المحرقة .

وقد دخلت القوات الاسرائيلية مسافة ٢٠ كم عبر الاراضي السورية .

وقد بدأ الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية يوم الجمعة الماضي واستمر حتى مساء السبت .

واستعملت القوات الاسرائيلية الدبابات والطائرات ودارت معارك عنيفة مع الجيش السوري الذي ابدى مقاومة شديدة لوقف الهجوم الاسرائيلي ، وقد تكبد الطرفان خسائر جسيمة في الارواح والعتاد .

وتقول الانباء ان القوات الاسرائيلية قد احتلت مدينة القنيطرة السورية التي تبعد مسافة ٢٠ كم. عن الحدود الاسرائيلية .

ولم يتوقف هجوم القوات الاسرائيلية الا بعد ان تم احتلال معظم المواقع والقرى السورية على الحدود بما في ذلك تل — عزيزيات ، عرفيه ، دردره ، درشيه والتوافيق .

وتقول مصادر اسرائيلية ان المعارك على الحدود السورية كانت من اعنف واشد المعارك التي خاضتها القوات الاسرائيلية في هذه الحرب .

وجاء في انباء لم تؤكد بعد انه رغم الهجمات الاسرائيلية على بلدة الحمة ، التي تشتهر بمياهها المعدنية — الا ان القوات السورية ما زالت ترابط هناك .

وخلال المعارك ، اشترط وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن شروطا لوقف القتال . فقد ابلغ او ناشد مجلس الامن ان اسرائيل تشترط ان توافق سوريا على وقف القتال اولا ، وان تكون الموافقة دون شروط ثانيا .

ويقول بعض المراقبين ان خطة الهجوم كانت تستهدف مدينة دمشق وقلب نظام الحكم فيها .. وبعد تدخل مجلس الامن تدخلا حازما وامام تقارير المراقبين باتهام اسرائيل في مواصلة القتال ، توقفت القوات الاسرائيلية بعد احتلال مواقع الخط الامامي السوري في مرتفعات بانياس في الشمال ، حتى قرية التوافيق شرقي بحيرة طبريا في الجنوب .

والجدير بالذكر ان اذاعة اسرائيل بالعربية اخفت انباء القتال واحتلال القنيطرة ، ولم تعلن ذلك الا بعد توقف القتال نهائيا في الساعة ٦،٣٠ مساء السبت ٦٧/٦/١٠ .

شهوة التوسع وفرض السلام بالقوة !

تصريحات لديان والون

اعلن وزير الدفاع موشه ديان في مقابلة صحفية الايت في التلفزيون الاميركي انه من المستحسن ان لا ترجع اسرائيل الى الابد قطاع غزة الى المصريين والضفة الغربية الى الاردن .

وقال الجنرال ديان ان على اسرائيل ان تواصل تمسكها بالقدس مع ضمان حرية الاديان في المدينة .

وقال ديان انه اذا رفض العرب المثول الى طاولة المفاوضات فاننا سنبقى في المناطق التي نحتلها الان .

وفي اجتماع شعبي عقد في حيفا يوم الجمعة ٦/٩ اعلن وزير العمل ايغال الون : ان اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية من عام ١٩٤٩ لم تعد سارية المفعول الان . وقال ان حكومة اسرائيل متمسكة بقرارها بعدم الاكتفاء هذه المرة بتسوية مؤقتة .

وحول القضية الفلسطينية قال الون : بعد ان اصبحت فلسطين وسكانها العرب تحت سيطرة اسرائيل فان القضية لم تعد قائمة كما كانت عليه في السابق . لقد اوجدت الاوضاع الجديدة فرصة كبيرة لحل القضية الفلسطينية الى الابد بما في ذلك تصفية اللاجئين التي لم تكن اسرائيل مسؤولة عنها .

اعتقالات جديدة بين العرب

محرر الاتحاد محمد خاص بين المعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتقل البوليس يوم الثلاثاء الماضي ، الرفيق محمد خاص المحرر في جريدة الاتحاد . وكذلك الرفيق توفيق العصري من ام الفحم . ويوم الاحد ، امس الاول اعتقل البوليس في الناصرة المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، ونصري المر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من عبلين وقد تم اعتقاله في شفاعمرو . وقبل ايام اعتقل السيد منصور كردوش في الناصرة . والرفيق اسعد مكي من يافا .

كما واجرى البوليس تفتيشا في حيفا واماكن اخرى عن عدد اخر من المطلوبين للبوليس .

ارهاب بوليسي في كفرياسيف

كفر ياسيف — لقد مضى اسبوع على قرية كفر ياسيف كان فيه الارهاب البوليسي على اعلى مستويات العنف، وكانت هذه القرية الديمقراطية قد تحولت الى ساحة حرب شنها عليها ضابط المهمات الخاصة في مركز بوليس عكا ، الذي كان يحضر الى القرية مع قوة كبيرة من افراد الشرطة لمطاردة الشيوعيين والمخلصين للنضال من اجل السلام والديمقراطية والاخوة اليهودية — العربية ، وعلى راسهم نائب رئيس المجلس المحلي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي يوسف شحادة .

واخذ هذا الضابط المطلبي يشتم النساء والرجال والاطفال ويهدد بالقتل .

لقد استنكرت جماهير كفر ياسيف هذه التصرفات ورأت بها ارهابا عنصريا ، كما وكان يحرض البوليس على اشعال المذابح الطائفية بين العرب . ويطلب جماهير كفر ياسيف من الحكومة والكنيست ان يوقف هذا الضابط عند حده الذي يسيء الى المواطنين ويسيء الى العلاقات بين الشعبين .

وقد وضح الان ، ان السلطات قصدت بهذا فرط الائتلاف القائم في المجلس المحلي ، حيث بانت الان بوادر هذا القصد .

ويقوم اهالي القرية وعائلات المطاردين بارسال برقيات الاحتجاج والاستنكار الى رئيس الحكومة والكنيست على هذه التصرفات ، وسيطلب من المجلس استنكار هذه الاعمال ووقف مطاردة نائب رئيس المجلس .

برافدا — العدوان استهدف ضرب الانظمة التقدمية

موسكو — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي برافدا ، مقالا يوم الاحد ١١-٦-٦٧ تحت عنوان «ليجب لجم المعتدين» ، قالت فيه :

يجب الا يشك احد في ان الشعوب العربية ، في هذه الحرب ، التي فرضت عليها تدافع عن حريتها وسيادتها وسلامة اراضي بلدانها ، وعن حقها الذي لا يمس ، في ان تحل بنفسها كل قضايا سياستها الداخلية والخارجية والدفاع عن منجزاتها الثورية .

وبعد ان اعلن الاتحاد السوفييتي بحزم عن تأييده التام لحكومات وشعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن وغيرها من الاقطار العربية التي تعرضت للعدوان ، اعرب عن ثقته التي لا تتزعزع بنجاح نضالها العادل في سبيل استقلالها وحقوقها في السيادة .

ومضت برافدا تقول :

«ويؤيد السوفياتيون بشدة موقف حكومتهم الواضح والعادل بصدد الوضع الخطر الذي نشأ في الشرق الادنى بسبب العدوان الاسرائيلي» .

واختتمت البرافدا مقالها الافتتاحي :

«ان المعتدي قد حذر وعليه ان يعرف ان الدول الاشتراكية ستعمل كل ما هو ضروري لمساعدة الشعوب العربية كرد حاسم على المعتدي ولحماية حقوقها الشرعية واطفاء بؤرة الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام الى هذه المنطقة» .

المندوب السوفييتي يتهم حكومة اسرائيل بالكذب وباقتراف الجرائم — بقية

والهند والدول الافريقية تشجب العدوان الاسرائيلي بشدة .

وفي هذه الجلسة ، وفي الجلسات السابقة قام المندوب السوفياتي ، فدرنكو ، بالدور الرئيسي والفعال في فضح العدوان وفي المطالبة بايقاف اطلاق النار .

ففي جلسة مساء الجمعة الماضي وحدها ، التي استمرت سبع ساعات ، قام المندوب السوفياتي ٢١ مرة .

اعمال قرصنية على طريق هتلر

المندوب السوفياتي اتهم المندوب الاسرائيلي انه ، بناء على توجيهات حكومته ، يكذب على المجلس باستمرار وطلب منه من الكلام فلا لا حاجة للمجلس الى الاستماع الى اكثر من هذا الكذب من المندوب الاسرائيلي . وكان المندوب السوفياتي اثناء كلامه يطرق بقبضته على المنصة امامه .

وفي اوج غضب المندوب السوفياتي من العدوان المستمر اتهم حكام اسرائيل باقتراف الجرائم وباعمال القرصنة وبانهم يسيرون على طريق هتلر .

لا جائزة للمعتدي

واستنكر المندوب السوفياتي غضبا حين تبين ان حكام اسرائيل ، بتأييد المستعمرين الاميركان والبريطانيين ، يتوهمون ان الهيئة الدولية ستسمح لهم بالاستيلاء على المناطق التي احتلوها . وقال المندوب السوفياتي : فالزعماء الاسرائيليون افتوا ان بالعمل لن نعود ابدا الى خطوط هدنة ١٩٤٩ ، على اي اساس يبني المعتدي اعتقاده بان اعمال الغزو تنيله جوائز ؟ الا تذكرنا هذه الاقوال بما كان يطلقه زعماء الرايخ الثالث بانهم في حاجة الى «مجال حيوي» ؟!

وحين قرأ المندوب السوفياتي قرارات اجتماع قادة الدول الاشتراكية السبع ، امام مجلس الامن ، وقف المندوب الاسرائيلي وقال : ان فدرنكو يهدد بالقضاء على اسرائيل على نفس الطريق التي انتهجها النازيون !

اللاجئون الجدد

وفي الجلسة الصباحية اعلن المندوب الاردني ان اسرائيل شردت من المناطق المحتلة في الضفة الغربية الاكثر الفا من سكانها ، وان عملية التشريد والانتقام مستمرة (اعلن فيما بعد ان عددهم زاد على ٧٠ الفا) . ويظهر من اذاعة راديو اسرائيل ان العملية مستمرة .

وفي المقابل قدم مندوب البرازيل والارجنتين والحبشة مشروع قرار الى مجلس الامن يعبر الفرقاء الى ضمان سلامة وامن المدنيين في مناطق القتال واحترام مبادئ الانسانية .

هذا وتأجلت الجلسة الى الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين (امس) حيث ستواصل البحث في ازمة الشرق الاوسط وامامها مشروع القرار السوفياتي بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة ١٩٤٩ ، ومشروع القرار المشترك حول سلامة وامن السكان المدنيين الذين تهددهم مأساة تشريد جديدة .

الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية — بقية

وذكرت وكالة تاس للانباء السوفييتية ان المذكرة سلمت الى سفير اسرائيل في موسكو وقد جاء فيها :

«تلقينا الان معلومات بان وحدات اسرائيلية ، متجاهلة قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار تواصل عملياتها المذكورة للاستيلاء على اراضي سورية وان هذه القوات تتقدم في اتجاه دمشق» .

واذ حذرت الحكومة السوفييتية حكومة اسرائيل بانها تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الغطرسة بخرقها المتعمد لقرارات مجلس الامن .

واذا لم توقف اسرائيل على الفور عملياتها العسكرية ، فان الحكومة السوفياتية بالتعاون مع الدول الاخرى المحبة للسلام ستفرض عقوبات على اسرائيل بكل ما ينطوي على ذلك من عواقب .

وجاء في المذكرة ايضا : «في ضوء الاعمال العدوانية التي تواصلها اسرائيل ضد الدول العربية ، وامام خرقها الفظ لقرارات مجلس الامن فقد قررت حكومة الاتحاد السوفييتي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل» .

تشيكوسلوفاكيا ايضا

براغ — واعلنت الحكومة التشيكية يوم السبت عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

فقد دعت وزارة الخارجية التشيكية القائم باعمال السفارة الاسرائيلية وابلغته قرار حكومتها .

بلغاريا الدولة الثالثة

ونشرت وكالة الانباء البلغارية ان وزارة الخارجية البلغارية دعت الممثل الدبلوماسي الاسرائيلي الى مكتبها في منتصف الليل وسلمته مذكرة بشأن قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وتتهم المذكرة البلغارية اسرائيل بمواصلة العدوان على سوريا حتى بعد قرار مجلس الامن وطلبه وقف اطلاق النار .

واضافت المذكرة انه فضلا عن ذلك فان اسرائيل تخرق ميثاق الامم المتحدة بقيامها على اراضي عربية محتلة .

وتنوه المذكرة بتطبيق عقوبات اقتصادية على اسرائيل الا اذا لم تسحب قواتها من سوريا ومصر والاردن .

بولونيا والمجر تقطعان علاقاتهما مع اسرائيل

سلمت المجر مذكرة للسفير الاسرائيلي في بودابست تبلغه بقطع علاقاتها مع اسرائيل كما وسلمت الحكومة البولونية امس مذكرة الى السفير الاسرائيلي في وارسو تبلغ حكومته بقطع علاقاتها معها .

مذكرة يوغسلافية الى اسرائيل

بلغراد — سلمت الحكومة اليوغسلافية ، امس الاول ، السفير الاسرائيلي مذكرة دمغت فيها اسرائيل بالعدوان وخرق قرارات مجلس الامن بوقف اطلاق النار واحتلال مناطق عربية .

ودعت يوغسلافيا الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ، وهددت ، في مذكرتها بانها ستعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل اذا استمر العدوان .

وبعث الرئيس تيتو برقية تهنئة الى عبد الناصر على الثقة التي منحها فيه الشعب العربي ، وبعث اليه ايضا برسول خاص لاجراء محادثات في القاهرة . ووصفت انديرا غاندي ، رئيسة حكومة الهند عبد الناصر بانه قوة تقدمية ورحبت بعودته الى الحكم .

اشكول يعلن — بقية

مقدمهم من المتفائلين ان مركز اميركا وبريطانيا تدهور في الشرق الاوسط الى الحضيض ، وان امكانيات السلام بين اسرائيل والعرب انعدمت تقريبا .

ثورة عارمة تجتاح العالم العربي — بقية

عاصمة الجمهورية العربية المتحدة بشدة ، لدرجة ان الرئيس جمال عبد الناصر لم يستطع شخصيا كما كان مفروضا ، ان يخطب امام نواب مجلس الامة . ولم يستطع ان يصل في المدينة من داره الى مقر البرلمان . ولذلك فان جمال عبد الناصر اضطر الى التوجه برسالة خاصة للنواب .

وقد تلى بيان نائب الرئيس زكريا محيي الدين ، في الاذاعة والتلفزيون في القاهرة والذي رفض فيه تعيينه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة .

وذلك قبل حوالي ساعة ونصف ساعة من الخطاب الذي كان من المفروض ان يلقيه الرئيس جمال عبد الناصر في البرلمان .

واشار زكريا محيي الدين الى ان الرئيس جمال عبد الناصر وحده ولا احد غيره يستطيع قيادة البلاد والشعب في طريق التطور الثوري الذي اختاره .

واشار الرئيس جمال عبد الناصر في رسالته الموجهة الى مجلس الامة ، الى انه يجب على حكومة وشعب الجمهورية العربية المتحدة ان يدرسا ويبحثا في عبر الايام الاخيرة المحزنة وان يستخلصا النتائج من هذه العبر لكي تستطيع البلاد السير بثبات الى امام في الطريق المؤدي الى تعزيز الاستقلال الوطني واحراز الاستقلال الاقتصادي التام وتوطيد التغييرات الاجتماعية لصالح جماهير الشعب ..

وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه متأثرا جدا للثقة الاجتماعية به ، التي اعرب عنها الشعب المصري وشعوب البلدان العربية والصديقة .

وتبحث الان القاهرة النبأ الرسمي الرئيسي وهو نبأ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل .

لبنان يغلي كالمرجل

ولا يزال منع التجول ساري المفعول في لبنان بعد اضطرابات شديدة حرق فيها المتظاهرون المؤسسات والمصالح الاجنبية في بيروت ، وكانوا يطالبون بالاشتراك بالقتال .

وتخشى حكومة لبنان هبة الشعب اللبناني مما حدا بها الى فرض منع التجول معظم ساعات الليل والنهار .

رسائل قادة الدول العربية

وكان الرؤساء عارف والاتاسي وهواري بومدين قد توجهوا الى عبد الناصر برسائل يطلبون فيها العودة عن قراره والبقاء قائدا للثورة العربية . وكذلك وجه الملك حسين رسالة مماثلة الى الرئيس المصري .

تعديلات في قيادة الجيش

واولى الخطوات التي اتخذها عبد الناصر اقالة واعفاء عدد آخر من القادة العسكريين الاسلحة المختلفة .

وتم تعيين الجنرال محمد فوزي قائدا عاما للقوات المسلحة .

رسالة من قادة الاتحاد السوفييتي الى ناصر

بعث سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، ورئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني، ورئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين، رسائل الى عبد الناصر .

وذكرت «الاهرام» القاهرية ان القادة السوفييت نصحوا عبد الناصر الاستمرار في منصبه رئيسا للجمهورية ، «حفظا للمكانة التي تحتلها الامة العربية في العالم ، ومن اجل حركة الثورة العالمية والسلام» .

واضافت «الاهرام» ان الزعماء السوفييت بعثوا نظر عبد الناصر الى مشاورات الدول الشيوعية وقالت ان الرسائه احتوت على امور اخرى هامه .

راديو موسكو يندد بتشريد العرب وبالاستعمار الجديد

ندد راديو موسكو ، امس الاول ١١-٦-٦٧ في اذاعته باللغة العربية محاولات طرد العرب بالجملة من اوطانهم لينضموا الى قافلة المليون من المشردين .

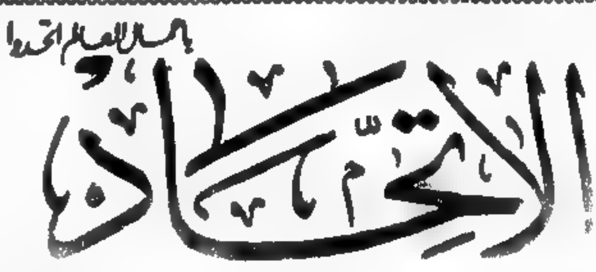
وقال «ان هذه السياسة تفضح مشاريع الاوساط الحاكمة التوسعية التي كانت تبيتها قبل العدوان والتي يعبرها السوفياتيون استعمارا جديدا للارض العربية» .

وقال معلق راديو موسكو : هناك اوساط في اسرائيل تريد ان ترفع بيدها سوط المستعمرين والسيطرة على الشعوب العربية واستعبادها .. وتساءل المذيع : هل يفكر اصحاب هذه السياسة بان السوفياتيين سيسمحون بهذا !!

واكد المعلق ان الاتحاد السوفييتي مصمم على استخدام كل القوى والوسائل لتامين كل حقوق الشعوب العربية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليبارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ — حيفا
تلفون ٥٢٤٩٥٢

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث تصرف السلطات في الضفة الغربية



١٦ حزيران ١٩٦٧
٨ ربيع اول ١٣٨٧
العدد ١٠ السنة ال ٢٤
16.6.1967

אל - איתיחאד   המחיר 35 אגורות   الثمن ٣٥ اغورا   Al - Ittihad

موسكو – صرح امس الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي انه كان من المستحيل ان تربح اسرائيل الحرب ضد العرب لولا العون الامريكي .

وكان كوسيغين يتحدث في حفل استقبال في الكرملين للوفد التجاري الياباني .

● هذا واتهمت الصحف السوفييتية ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في انهم عملاء مكشوفون لاسرائيل وقالت انه قد حان الوقت لكي يعلم الستراتيجيون الاسرائيليون المعتدون انهم يهددون كيان اسرائيل في العالم العربي .

● وكشفت الصحف التشيكية امس النقاب عن دليل التآمر الامريكي فقالت انه منذ الساعات الاولى للعدوان كان العمل جاريا في قاعدة (امسرني) الامريكية في تركيا لطبع بحجة دلود على القذائفات القاتلة المنطلقة صوب سوريا .

● واعلنت حكومة فرنسا في قرارها امس عن معارضتها اي محاولة من جانب اسرائيل بضم الاراضي العربية التي تم احتلالها في الاسبوع الماضي دون تسوية تتم من طريق المفاوضات .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى جلسة طارئة لهيئة الامم المتحدة ربما يحضرها كوسيغن نفسه

فدرنكو ((اصبح واضحا ان النقاش في مجلس الامن غير ذي فائدة وانه من واجب جميع قوى التقدم اتخاذ الاجراءات الحاسمة لاخراج المعتدين الاسرائيليين ..))

مركز الامم المتحدة – افشلت امريكا وبريطانيا ، بشكل سافر ، الاقتراح السوفييتي ان يقرر مجلس الامن شجب العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية حالا الى خطوط هدنة ١٩٤٩ . صوت على البند الاول مندوبو الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ومالي والهند ، وصوت على البند الثاني مندوبو هذه الدول وانضم اليهم نيجيريا والحبشة (٦ اصوات) واما الاعضاء الباقون فامتنعوا عن التصويت بما فيهم امريكا وبريطانيا وفرنسا . وبذلك لم يستطع مجلس الامن ان يتخذ قرارا ، الامر الذي يحتاج الى ٩ اصوات ، بسبب الموقف الضالع مع اسرائيل الذي وقفه المستعمرون الامريكان والبريطانيون .

الاستعمار ضالع مع العدوان بصراحة تامة !

عقدت جلسة مجلس الامن هذه بعد ظهر الاربعاء الماضي بطلب من المندوب السوفييتي الذي اصر على التصويت على مشروع قراره حالا . واشترك فيها كمراقبين مندوبو جميع الدول العربية واسرائيل لم اشتركه فيها فيما بعد مندوب الباكستان .

اما المندوب الامريكي فعارض بشدة اعتبار اسرائيل معتدية وعارض بشدة انسحابها من المناطق المحتلة .

والشهر انه الوصي المكشوف لكل العملية الحربية التي قامت بها القوات الاسرائيلية .

واما المندوب البريطاني فاظهر ان حكومته الاستعمارية تطمع بالعودة الى القضية الفلسطينية منذ بدايتها ، ومن جديد ، اذ اقترح ان يبين مجلس الامن الوسيطا دوليا ، سعيا على مر السنين في اجراء ((المفاوضات)) و ((التوفيق)) الذي استمر كما هو معروف ١٩ عاما منذ سنة ١٩٤٨ حتى الان .

واما المندوب الفرنسي فواصل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مجلس الامن : ولاجئي الضفة الغربية

قرر مجلس الامن ، الطلب الى اسرائيل ضمان سلامة سكان المناطق التي دار بها القتال واعادة السكان الذين نزحوا عن بيوتهم نتيجة للحرب . ويدعو القرار الاطراف المختلفة الى حسن معاملة سكان المناطق المحتلة والاسرى .

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع في مجلس الامن بناء على اقتراح تقدم به مندوبو البرازيل والارجنتين والحبشة ووفق على هذا القرار بعد رد الاقتراح السوفييتي الداعي الى التنديد باسرائيل وعودة القوات المحتلة الى خطوط ١٩٤٩ .

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست

بحث سلوك السلطة تجاه السكان العرب في المناطق المحتلة

القدس – ابرق النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست بان تجري الكنيست باسرع ما يمكن بحثا حول ((سلوك السلطات تجاه السكان العرب في المناطق المحتلة وخطر الموت الذي يخيم على الالاف في صحراء سيناء)) .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية هذا الطلب المستعجل على اثر الانباء المثيرة التي وصلت من احداث المناطق المحتلة وعن خطر الموت الذي يهدد الاف الجنود المصريين الذين جردوا من سلاحهم وتركوا يهيمون على وجوههم في الصحراء دون ماء وطعام !

سيول اللاجئين من الضفة الغربية تتدفق على الاردن باعداد بلغت ١٥٠ الف نسمة

عمان تتهم القوات الاسرائيلية باستخدام قنابل النابالم لترحيل سكان الضفة الغربية

عمان – قال اسماعيل حجازي وزير الانشاء والتعمير الاردني ، ان سبب نزوح ابناء الضفة الغربية الى الضفة الشرقية هو قصف الطائرات الاسرائيلية ، الذي انصب على جميع الاماكن دون هوادة ودون تمييز ، مما افزع السكان الآمنين العزل من السلاح ، وطلبوا النجاة بانفسهم وباطفالهم .

وقال الوزير من الصعب اعطاء احصاء دقيق عن عدد هؤلاء النازحين في الوقت الحاضر وانما من المؤكد ان هذا العدد لا يقل عن ١٥٠ الف شخص ، تلتهم من سكان المخيمات الذين لجأوا الى الاردن من فلسطين عام ١٩٤٨ .

واضاف حجازي قائلا ، ان العمل يجري على اقامة ٣ مخيمات في بعض انحاء الاردن لهؤلاء اللاجئين .

السلطات تشجع الرحيل

اذاع صوت اسرائيل بالعربية على فترات متتالية ، في نشرات الاخبار هذا الاسبوع ، ان من يريد الرحيل الى الاردن ، يستطيع ذلك دون ان يعلن عن هويته ، وان الحكومة توفر للنازحين وسائل النقل .

ونشرت الصحف الحكومية ، ما اعلنه ناطق باسم الحكم العسكري في المنطقة المحتلة في الضفة الغربية يوم الاثنين ، انه سيتاح لكل مواطن في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الاتحاد السوفييتي ينذر حلف الاطلسي المتآمر

✻ ((تذكروا ان الاتحاد السوفييتي ، والدول المحبة للسلام ، تعهدت بمعاقبة اسرائيل)) ✻ يوغسلافيا ، مع بقية العالم الاشتراكي ، تقطع علاقاتها باسرائيل .

موسكو – اذاعت وكالات الانباء الفرنسية عنا ان حكومة الاتحاد السوفييتي وجهت ، مساء الثلاثاء ، انذارا لدول حلف الاطلسي الاستعماري المجتمع الان في لوكسمبورغ لبحث ((الازمة الشرق الاوسط)) . وجاء في خبر الوكالة الفرنسية ان الاتحاد السوفييتي اتهم وزراء خارجية دول الحلف بالتآمر العدواني على البلاد العربية وقال لهم : انه من الاهمية بمكان كبير ان يتذكروا جميعا ان الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى المحبة للسلام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

برتراند راسل يعارض الاحتلال

لندن – اتهم الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، يوم الثلاثاء الماضي ، اسرائيل بالعدوان لكونها واصلت هجومها على سوريا . على الرغم من قرار وقف اطلاق النار في مجلس الامن ، ولرفضها الانسحاب بصورة اوتوماتيكية من المناطق التي احتلتها .

وقال الفيلسوف البريطاني ان هؤلاء الذين يعبرون عن عطفهم على اليهود ضحايا العدوان الهتلري في اوروبا ، عليهم الا يتغافلوا عن الفرضية بان استمرار قيام اسرائيل وسياسة الاحتلال الاقليمي هما نفس الشيء .

اتحاد المحامين العرب يتوجه الى برتراند راسل للتحقيق في العدوان

دمشق – ارسل اتحاد المحامين العرب برقية الى برتراند راسل ، رئيس المحكمة الشعبية لمحاكمة مرتكبي الجرائم الوحشية في فيتنام يطلبون فيها اتخاذ الاجراءات الممكنة للحيلولة دون تنفيذ مخططات اسرائيل العدوانية الرامية الى التخلص من الشعب العربي الفلسطيني والقذف به خارج حدود اراضيه المحتلة .

وطالب المحامون العرب بالنظر في ادانة العدوان الانجلو امريكي الصهيوني على الامة العربية . ومن ناحية اخرى فقد بعثت الامانة العامة للمحامين العرب برقيات الى كل من رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية في بروكسل ، ومجلس السلم العالمي في فينا ، ومنظمة تضامن شعوب القارات الثلاث في كوبا والى جان بول سارتر في باريس والى كل المنظمات الديمقراطية والقانونية في العالم تناشدهم فيها الوقوف الى جانب العرب في معركتهم العادلة ضد العدوان واتخاذ كل الوسائل الممكنة في مساعيهم لازالة اثار العدوان .

سوريا تحدد ابعاد المعركة وترفض الحلول على اساس الواقع الجديد وتدعوا الى تطبيق الوحدة العربية بصيغة ملائمة

نور الدين الاتاسي يقدر تقديرا عاليا الصداقة السوفياتية ويحذر من حملات التشكيك الاستعمارية ضد اصدقاء العرب .

دمشق – اصدرت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا سياسيا ، ظهر امس الاول ، الاربعاء في ١٤ اسما كشفت فيه ابعاد المؤامرة الامبريالية – الصهيونية ، كما اسمتها ، ومراميها البعيدة ضد الشعوب العربية . وقد اذاع البيان الدكتور نور الدين الاتاسي ، الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الدولة جاء فيه :

منذ بدأ العدوان الاسرائيلي على سوريا في السابع من نيسان الماضي ، بدأت تتوضح المخططات الاستعمارية الصهيونية ، وتتصاعد اخطار العدوان الباشر الواسع على شعبنا . وتتالت التصريحات المسؤولين الاسرائيليين باحتلال دمشق واسقاط نظام الحكم الثوري فيها ، بدعم الاسطول السادس الامريكي وحمايته الباشرة . وترافق كل ذلك بالحشود العسكرية الضخمة على حدود القطر السوري . وحدد موعد العدوان ، ما بين ال ١٥ و ٢٢ من ايار ، وتأكدت هذه المعلومات من عدة مصادر موثوقة ... وكان في نية الاستعمار ان ينفرد بالقطر العربي السوري ، في بادىء الامر ، فوضعت اتفاقية الدفاع المشترك موضع التنفيذ ووقفت الجمهورية العربية المتحدة لتجابه العدوان مع سوريا .

العرب يتجنبون زج العالم في حرب عالمية

ومضى الاتاسي : ولهم الرأي العام العالمي وخوف الشعوب من احتمالات امتداد الحرب المحلية الى حرب واسعة شاملة وقف العرب موقف الدفاع المشروع ، ولكن اسرائيل قامت بالهجوم الجوي المفاجىء على جميع المطارات العربية في مصر وبدأت حربها العدوانية الشاملة على الشعوب العربية .... ووضح منذ اللحظة الاولى ، التفوق الجوي الكبير ، الذي اكد وجود مصادر اخرى تشارك في العدوان . وكان التركيز واضحا وهو ابقاء الجيوش العربية دون غطاء جوي بينما تعلو الاجواء الطيران الاسرائيلي ... كما وظهر ان هناك تعويضا مستمرا لا ينضب لسلاح الجو الاسرائيلي . فكانت معركة غير متكافئة فرضها التحالف الاستعماري – الصهيوني .

استجاب العرب لوقف اطلاق النار

واستطرد الاتاسي بالقول : وازاء تطور قوى العدوان الثلاثي والتضحيات الجسيمة ، استجابت الاردن الى قرار مجلس الامن بايقاف اطلاق النار ، وتحت تأثير الظروف القاسية اوقف القتال في سيناء ، وكان طبيعيا ان تستجيب لقرار مجلس الامن بايقاف القتال في الجبهة السورية .. وقال ان اسرائيل كانت تكذب على الامم المتحدة والرأي العام العالمي .. ولم تعبأ بأي قرارات دولية وان المؤامرات الاستعمارية سوف تستمر باتجاه اهدافها المرسومة لها .

وقال الاتاسي بتاريخ ٩–٦–٦٧ كررت القوات الاسرائيلية هجومها الشامل ، بتركيز اشد على طول الجبهة ، مدعمة بقصف جوي مستمر ... وفي اليوم التالي عادت القوات الاسرائيلية الى الهجوم بعد ان استقدمت قوات جديدة واعدادا كبيرة من الدبابات والمدفعية الثقيلة ، وبعد تركيز شديد ودائم من قبل الطيران واستخدام قنابل النابالم المحرقة والمحرمة دوليا ، وبعد تصدي اربع موجات من الدبابات المتقدمة ، استطاعت القوات المهاجمة ان تخترق الجبهة في القطاع الشمالي وتمكنت بعد مقاومة عنيفة ان تحتل القنيطرة ...

الدول العربية امام نكسة قاسية

واردف الاتاسي يقول : ان النصر العسكري الذي تدعيه اسرائيل اليوم ، ليس من حقها ولكنه نتيجة مؤامرة ثلاثية امريكية – بريطانية – اسرائيلية ، لجميع الامبريالية الدولية الحاقدة على الشعوب العربية مع قوى الصهيونية العالمية ...

ان الامة العربية اليوم امام نكسة قاسية ومريرة ، وامام اوضاع مصيرية حاسمة ، حيث تواجه غزوا استعماريا – صهيونيا ، يحتل اقساما جديدة من اراضي الوطن العربي .

ثم قال ان هذه المؤامرة الثلاثية تمثل ذروة الصراع بين ارادة الكفاح في الامة العربية ، لبناء دولة العرب الحديثة ، وبين مصالح الاستعمار الضخمة في البلاد العربية ..

وكانت حصيلة هذا الصراع الطويل المستمر ، ايجابية لصالح قضية الشعب ، وهكذا فقد وجد الاستعمار نفسه بعد افلاس جميع وسائل التآمر الاخرى وجها لوجه امام قوى الجماهير التي اصبحت تحتل مواقع متقدمة تهدد مصالحه البترولية الضخمة وتطارد وجوده ونفوذه .. فكان لا بد وان يعمد الى الصدام العسكري المباشر والى الغزو الاستعماري التقليدي القديم ، في محاولة لاجتياح وطننا واحتلال اجزاء جديدة من ارضنا ، واعادتنا الى مناطق النفوذ الباشر والتهام جميع المكاسب الوطنية والقومية والاجتماعية التي انتزعها الشعب بنضاله المرير .. وقد تمكن الاستعمار الامريكي والبريطاني من خلال التحالف الامبريالي مع الصهيونية ، ان يباشر الغزو ، عن طريق قاعدته الامامية اسرائيل محاولا بذلك ستر جريمة هذا الغزو الحقيقي امام الضمير العالمي والرأي العام الدولي .

ابعاد المعركة

وواصل الاتاسي بيانه بقوله : انه سرا ان الاستعمار الامريكي والبريطاني هو الذي خطط ونفذ مراحل العدوان وان اسرائيل كانت الاداة والمنطلق ، وان العدوان الاستعماري كان يقع في كل مرة تتهدد فيها مصالحه .. وقال ان المؤامرة استهدفت تحقيق الاغراض التالية :

● ايقاف المد الشعبي التقدمي واسقاط ارادة الكفاح الجماهيري لبناء دولة العرب الحديثة .

● اعادة الوطن العربي الى مناطق النفوذ الاستعماري الباشر وتأمين حماية مصالحه البترولية .

● تحطيم الجيوش العربية بعد ان شعر العدو بتزايد خطرها على وجوده

● تحقيق احلام الصهيونية في التوسع وتثبيت وجودها المفروض في

البقية على صفحة ٢ عمود ٣

كلمة الاتحاد

ستروح السكرة وتأتي الفكرة !

اخيرا جرى حمام الدم المروع ، الذي عملنا نحن الشيوعيين بكل ما اوتينا من قوة لمنعه . عشرات الالوف من العرب واليهود ، الابرياء ، قتلوا خلال الايام الستة الماضية . مآسي التشريد والتقتيل اصابت شعب المشردين مرة اخرى ، من رفح وغزة حتى نابلس والخليل واريحا .

لقد كان للعسكريين المتطرفين في اسرائيل ما ارادوا . هتفوا : ((على السيف يقولوا)) ، استولوا على فلسطين كلها ، وعلى اراض في مصر وسوريا .. واستولوا على ((الحكم في اسرائيل" الحكم العسكري اعادوه بكل البهجة)) والبوليس اعلن : ((الديمقراطية انتهت)) . ويريدون ان يغرسوا ، بطبول الفتح والتوسع ، كلمة العقل والخوف من المستقبل . انهم يريدون ان يوهموا شعبهم ان سياسة القوة والعدوان والبطش قد حققت اهدافها وضمنت لاسرائيل السلم والامن المنشودين .

لقد قلناها قبل وقوع الواقعة ونحن نقولها الان ايضا ، ويقيننا ان التطورات المقبلة ستثبت صحة كلمتنا هذه :

ان هذه الحرب العدوانية التوسعية لم تخدم اية مصلحة حقيقية عادلة لاسرائيل انما عمقت ازمتها وعزلتها في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع الى اقصى حد ، وفجرت اشد الالغام المدمرة في وجه السلام الاسرائيلي العربي المنشود . ان العسكريين الذين دفعوا الى هذه الحرب قد اضروا بمصلحة شعب اسرائيل اشد الضرر . ان الارواح التي ازهقت ارواح اليهود والعرب الابرياء ، لم تذهب لصيانة امن اسرائيل وسلمها بل في خدمة ابشع مخططات استعمارية عدوانية في هذه المنطقة .

اننا واثقون بان نتائج هذه الحرب ، التي بعثت منذ الان تخييب امال المستعمرين ، ستفتح في المستقبل القريب عيون شعب اسرائيل كله على هول الكارثة التي يجره اليها حكامه العسكريون المتطرفون .

تدريجيا يتبين كيف استغل المستعمرون الامريكيون والبريطانيون ابشع استغلال النزاع الاسرائيلي العربي لتنظيم مؤامرة عدوانية واسعة النطاق كان هدفها ضرب الانظمة التقدمية الوطنية في البلاد العربية ، وضرب الصداقة العربية السوفييتية ، وارجاع عجلة التاريخ في الشرق الاوسط الى وراء حيث تعود السيطرة التامة للمستعمرين يجلسون هانئين على عروش الظلمة رجعية عفنة ارادوا اعادتها الى جميع بلاد العرب من المحيط حتى الخليج .

هذا هو معنى ((السلام الدائم)) وضمانات الصلح والوفاق التي يتحدث عنها جونسون وويلسون وابا ايبن وموشي ديان . هذا هو معنى الالعاب النارية التي انطلقت حين توهم المتوهمون ان الانظمة التقدمية الوطنية في مصر وسوريا قد انهارت . هذا هو معنى الشماتة القبيحة التي انطلقت من ((صوت لندن)) و((صوت اسرائيل)) حين توهم المتوهمون انه ولت الوشيجة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي . توهم المستعمرون ان الشعوب العربية ، في غابة وحوش الدول الاستعمارية المدججة بالسلاح ، في غابة قتلة الاطفال في الفيتنام ، قد تخلت عن صديقها وضمان مستقبلها الحر الذي ومستقبل الانسانية كلها ، الاتحاد السوفييتي فاصبحت الضبع عن الاقدام على مائدة لئام الاستعمار ليغرسوا اظافرهم بصدورها ويصور المستقبل الوضاء لهذا الشرق الضيق المنبعث !

ولكن خاب فالهم كله . في شوارع اسرائيل ، وفي اروقة حلف الاطلسي والبنتاجون يقف الذين احتفلوا قبل الاوان بنصر مخططات العدوان يتساءلون : ماذا يحمل المستقبل لنا ، وكيف الخروج من هذه الورطة ؟

اما الانظمة الوطنية التقدمية فازدادت رسوخا وتعمقت وتوسعت الى اقصى حد قاعدتها الشعبية ، وقامت لوسع وحدة شعبية للبلدان العربية بقيادة قوى التقدم وفي جو اشد السخط على المستعمرين واجرائهم .

اعوان الاستعمار العرب ، الذين كانوا بالامس يضعون ايديهم في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

خصائص مميزة بين سنة ١٩٥٦ وبين ١٩٦٧

قادة جماعة ميكونس سنيه تجاوزوا الحد! بقلم: ماير فلنر

لحرب ١٩٦٧ جميع الخصائص الاساسية لحرب ١٩٥٦ .

١ – حرب ١٩٥٦ كان هدفها الرئيسي اسقاط الحكم القائم في مصر الذي امم شركة قناة السويس الفرنسية – البريطانية . الهدف الرئيسي لحرب ١٩٦٧ كان اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا التي تهدد مصالح النفط الاحتكارية وقواعد الاستعمار الاستراتيجية في المنطقة .

٢ – حرب ١٩٥٦ اعدت سرا من قبل دولتين استعماريتين – فرنسا وبريطانيا – وحكومة اسرائيل . حرب ١٩٦٧ اعدت ايضا ولكن الى حد كبير علانية من قبل دولتين استعماريتين – الولايات المتحدة وبريطانيا – وحكومة اسرائيل . والفارق هو بذلك انه في سنة ١٩٥٦ اشتركت القوات المسلحة الاستعمارية علانية بالحرب . الآن ، فقد كانت المساعدة في اعداد الحرب واضحة ولكن شكل الاشتراك فيها كان مستترا .. ان التفاصيل : وهي سرية الآن ، ستظهر وستنشر دون شك عبر الايام كما كان الامر بعد حرب ١٩٥٦ .

٣ – في ١٩٥٦ كان احد الاهداف الرئيسية للحرب فصم العلاقات القائمة بين البلدان العربية والعالم الاشتراكي وخاصة مع الاتحاد السوفييتي . وفي سنة ١٩٦٧ رسم نفس الهدف .

٤ – في سنة ١٩٥٦ كان « الحساب الاسرائيلي » بالانضمام الى الحلف العدواني الفرنسي – البريطاني هو الوصول الى مراكز قوة تجاه الدول العربية في النزاع الاسرائيلي – العربي وفي القضية الفلسطينية ، لتوسيع الحدود لضم مناطق لاسرائيل ولاقامة «ملكوت اسرائيل الثالثة» على حد قول بن غوريون آنذاك . واليوم تردد الاوساط الحاكمة تقريبا نفس الاقوال في الموضوع ذاته .

٥ – في ١٩٥٦ كانت اعمال الفدائيين داخل اسرائيل والتصريحات ضد حق اسرائيل في البقاء – وهي امور ندد بها وشجبناها – ذريعة للعدوان الثلاثي على مصر . كذلك الامر كان الادعاء حول « تجمعات الجيش المصري المهددة لوجود اسرائيل في سيناء » ذريعة لحرب ١٩٦٧ . في سنة ١٩٦٧ اعاد التاريخ نفسه تقريبا في هذا الموضوع .

٦ – في سنة ١٩٥٦ وقف المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية وشعوب اسيا وافريقيا وجميع القوى التقدمية ، وقفوا ضد العدوان ، من اجل ايقاف الحرب واخراج الجيوش من مناطق الاحتلال . نفس توزيع القوى نراه اليوم ايضا في ١٩٦٧ .

٧ – في سنة ١٩٥٦ جلبت الحرب بضرر بالغ على مصالح اسرائيل القومية . لم تزدها امنا وانما زادت الكراهية ، لم تحل اية قضية اساسية تواجه اسرائيل ، ابعدت امكانيات السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، وعرضت للخطر كل مستقبلها . حرب ١٩٦٧ ، كما يستشف من ظاهر الامور لن تجلب نتائج اخرى .

٨ – في ١٩٥٦ نجحت الاوساط الحاكمة مؤقتا بتضليل جماعي واسعة بتزييف الوقائع والحقيقة ، بعزل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي دافع بجرأة عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ورفع شعار : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وانما مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . ولكن بعد فترة ليست طويلة من الزمن ثبت لكل انسان عاقل ان الشيوعيين قد صدقوا . هكذا تظهر الامور اليوم ايضا ، وهكذا تتطور الامور في المستقبل غير البعيد .

فيما هناك فوارق للوضع في ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٥٦ . ومن الناحية الاسرائيلية داخلية [illegible]

١٩٦٧ قامت حكومة من اليمين المتطرف حتى ميام . وميام اليوم ايد الحرب منذ البداية وليس كما كان في ١٩٥٦ بعد ان « وقعت الواقعة » .

وواقع جديد كليا في ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٥٦ هو ان جماعة ميكونس – سنيه التي انشقت في عام ١٩٦٥ عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي انضمت بحماس كبير الى جانب الحرب العدوانية واعلنت ان هذه الحرب هي « استمرار لحرب الاستقلال » وانها حرب عادلة . وبعد ان احتل جيش الدفاع الاسرائيلي مناطق واسعة في مصر والاردن وسوريا ، فقادة جماعة ميكونس – سنيه لا يطلبون العودة الى ما وراء خطوط الهدنة ولكن : شبيها بموقف العسكريين الحاكمين ، يقترحون المؤتمر سلامية و « مفاوضات من اجل السلام » من مواقع القوة والاحتلال على الرغم من انهم يعرفون جيدا ان هذه هي ليست الا اقتراحات بهلوانية وساخرة في الظروف الحالية .

ان قادة جماعة ميكونس – سنيه لا يميزون بين الدول الكبرى . يتوجهون في مقالاتهم الى « الدول الكبرى » . يقولون بكلماتهم ما يقوله جونسون ، رئيس الولايات المتحدة ، وولسون رئيس حكومة بريطانيا ، مطالبين « جميع الدول الكبرى » بالعمل معا من اجل كذا وكذا . يهاجمون بوقاحة الاتحاد السوفييتي ، وجميع المعسكر الاشتراكي وحركة السلام العالمية ، واتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي ، وجميع القوى التقدمية في العالم التي تندد بالحرب التي بادرت اليها حكومة اشكول – ديان – بيغن لخدمة الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين .

عضو الكنيست د. ميكونس صوت في الكنيست مؤيدا ضرائب لتمويل الحرب وخطب خطابا حربيا صرفا وحاز على شاكرات الاستحسان من نواب الحيروت و «الاحرار» واغباي وغيرهم من شركاء الائتلاف الحكومي . في الصحف ظهرت اقتراحات لضم الدكتور م. سنيه للائتلاف الحكومي او على الاقل لارساله للخارج ليكون داعية حكوميا بين اوساط اليسار .

وواضح انه بكل هذا يسبب قادة جماعة ميكونس – سنيه ضررا بالغا لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، لقضية السلام الاسرائيلي – العربي ناشرين سموم الشوفينية والتعصب القومي وكل ذلك مقابل الشيوعية .

ان ايام الحرب هي ايام امتحان لجميع القوى السياسية ، لكل انسان وانسان . جماعة ميكونس – سنيه اثبتت في هذه الايام المصيرية انها لا تشكل ، منذ الآن ، منظمة شيوعية ، وان قادتها ليسوا ، منذ الآن ، قادة شيوعيين . ان جماعة ميكونس – سنيه قد تحولت الى فئة تحت وصاية الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، فئة دون اي قاعدة مبدئية او سياسية او اخلاقية تستعمل اسم « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » ، للتمويه .

ان قادة جماعة ميكونس – سنيه لم يتخلوا فقط عن الشيوعية وعن الماركسية – اللينينية ، وانما ايضا عن كل مقاييس ديمقراطية مؤيدة للسلام . وعن كل مقاييس انسانية – وطنية . لقد ايدوا حربا عدوانية لخدمة الاجانب على حساب دم ابنائنا وبناتنا ، ايدوا مؤامرات المستعمرين الامريكان والبريطانيين في منطقتنا ، ووقفوا في وجه واحد قوى التقسيم . نشرنا في الماضي وننشر في هذا العدد بعض المقتطفات من خطابات قادة جماعة ميكونس – سنيه ومقالات تقول حججها لاثبات الامور .

في هذه الايام المصيرية تقع مسؤولية كبرى ليس فقط على كل منظمة سياسية ، وانما ايضا على كل انسان في هذه الايام على كل عضو من جماعة ميكونس – سنيه ان يتخذ قرارا مصيريا : يستمر الاستمرار في دعم ومساعدة منظمة خانت الشيوعية والسلام والمصالح القومية لاسرائيل وبين حشد كل طاقة نفسية – اخلاقية ومبدئية – سياسية حتى يتخلص من مستنقع الشوفينية والعداء للاتحاد السوفييتي وان يدعم النضال العادل لانقاذ اسرائيل من السياسة القاصرة السياسة العسكرية العميلة للاستعمار، وان يعمل على توحيد جميع القوى الامينة في بلادنا تحت علم السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، تحت علم اخوة الشعوب اليهودية – العربية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع كل المعسكر الاشتراكي والمعادي للاستعمار ! .

ان قلوبنا تتألم لضياع حياة العديد من الارواح في خطي الحدود . ان قلوبنا مع الآباء والامهات والارامل واليتامى الذين يبكون اعزائهم واحباءهم .

في ١٩٥٦ اتهمونا ، نحن الشيوعيين بأننا لسنا وطنيين . الا ان التجربة اثبتت اننا ميزنا بأمانة ، بمعارضتنا الحرب العدوانية ، عن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل . هكذا كان وهكذا الامر اليوم . اننا فخورون بموقف رفاقنا ومؤيدينا ، يهود وعرب الذين في اوضاع صعبة من الهستيريا الحربية لم ينجرفوا مع التيار وبقوا امينين لقضية السلام والاستقلال القومي ، لقضية اخوة الشعوب والاممية .

ان التجربة تثبت وستثبت اكثر ان النزاع الاسرائيلي – العربي وقضية فلسطين لن تجد التسوية بطريق الحرب ، وانما فقط بطرق سلمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا شعبي فلسطين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان واجب الساعة في ايام الامتحان هذه هو جمع كلمة جميع الامميين في اسرائيل .

على رؤوس الحراب حملت اسرائيل السلام للدول العربية

« قول همام » ١٩٦٧/٦/١٣

نعم على رؤوس الحراب الامريكية ، يريد حكام اسرائيل فرض الاستسلام على الشعوب العربية ، واشباع شهوة التوسع الاقليمي تحت شعار السلام والدفاع عن النفس . هكذا تفهم «قول همام» صحيفة المنشقين الحرب التي فرضها الاستعمار على الشعوب العربية وراء ستار المتطرفين في اسرائيل فكتبت تقول :

«بعد ان اندلعت الحرب بين الجيوش العربية واسرائيل ، قررت (جماعة ميكونس سنيه) ماكي موقفها من الحرب حسب الاهداف السياسية للاطراف – حرب القضاء على دولة اسرائيل تشنها الجمهورية العربية المتحدة والحكومات العربية الاخرى ، وحرب الدفاع عن كيان اسرائيل ، عن امنها وحقوقها في السيادة داخل دولة اسرائيل من جانب الشعب كله» . (من قرارات اللجنة المركزية لجماعة ميكونس سنيه في ٥–٦–٦٧ ، قول همام ٦–٦–٦٧) .

«الحرب من اجل البقاء» !

وفي مقال افتتاحي بتاريخ ٦–٦–٦٧ ايضا كتبت قول همام :

«هذه الحرب ليست حربا من اجل امن واستقلال وحرية دولة اسرائيل وحسب ، بل انها حرب من اجل كيان اسرائيل» .

وتستر قول همام على المؤامرة فتواصل قولها :

«ولكن لا صحة للادعاء بان السياسة الاسرائيلية وضعت لنفسها اهدافا عدوانية تجاه الدول المجاورة ، وبان هذه الحرب هي وسيلة لتحقيق هذه الاهداف العدوانية . العكس هو الصحيح ...

«ولا صحة للادعاء بان اسرائيل لجأت الى النزاع المسلح بأمر من الامبرياليين ، لان الدول الامبريالية الاساسية – اولا فرنسا ، ثم بريطانيا ، واخيرا الولايات المتحدة الامريكية ايضا ، اثارت غيرها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي اعتمدت ، بقدر ليس قليل على مساعدة هذه الدول . فكل هذه الدول اعلنت عن حيادها (!) في النزاع» !

واستنادا الى هذا التبرير اعلن ميكونس في الكنيست :

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي (اي جماعة ميكونس سنيه) يقف في هذه الحرب الى جانب الشعب كله» (قول همام ٦–٦–٦٧) .

المنشقون لا يرفعون شعار التخلي عن المناطق المحتلة !

في مقال افتتاحي بتاريخ ٧–٦–٦٧ تقول قول همام :

«من الجانب الاسرائيلي فان الهدف السياسي لهذه الحرب كان منذ البداية ابعاد التهديد «بالقضاء على اسرائيل» ، وبتحرير القسم من فلسطين الذي يحتله اليهود» : وهذا الهدف بقي الهدف الوحيد للحرب» وبموجب هذا الهدف لسياسة اسرائيلية الوهمية صحيحة ، تنشد السلام وليس الحرب ، الدفاع وليس العدوان ، فاننا نرى – اي جماعة ميكونس سنيه – ان المخرج هو وقف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية وعلى اساس احترام الحقوق المشروعة للطرفين» !

وواضح من عدم رفع شعار يطالب الانسحاب من المناطق المحتلة ، ان الجماعة المنشقة تؤيد الموقف الرسمي بفرض السلام على الشعوب العربية على اساس الواقع الجديد ، الذي خلقته الانتصارات العسكرية . التي يمكن ان تنقلب ، والتي لن تستطيع ان تكون اساسا لسلام يدوم .

الطعن في موقف الاتحاد السوفييتي

«امام الوقائع الموضوعية هذه ، يبدو لنا ان اللغة المسؤولية عن استمرار القتال على الجانب الاسرائيلي ما هي الا مظاهرة تأييد للجانب العربي ، اكثر منها مجهودا عمليا لوقف القتال . ولما كان الجانب الاسرائيلي موافق على وقف القتال والجانب المصري يعارض ، يبدو لنا ان العمل والعقل السليم يتطلبان التأثير على الجانب المعارض وليس التنديد بالجانب الموافق» !

«تقدم جيش اسرائيل في الجبهات ليس برهانا على العدوان ... وهكذا فان تقدم الجيش الاسرائيلي في الاراضي المصرية والاردنية نابع ، بمدى كبير ، وعلى وجه الخصوص ، من طبيعة حربه الدفاعية . وهذا لا يعني قوله بأي حال من الاحوال عن الجيش المصري بانه

نتائج الحرب بين اسرائيل والعرب في نظر الخبراء العسكريين الغربيين

تقدير اسطوري للقوة الضاربة الاسرائيلية .. الاستخبارات الاسرائيلية حققت نصف النصر العسكري

ذكرت الصحف هنا تصريحا للجنرال الامريكي س.ل. مارشال ، احد خبراء الجيش الامريكي النظريين ، نشرته صحيفة دي ولت زايتونغ الالمانية الغربية انه قال ان اسرائيل تجحت في مفاجأة اعدائها «بقوة ضاربة تفوق كل تصور» ، قوة لم يكن لهم بها حساب ابدا .

وقال هذا الجنرال ان سلاح الجو الاسرائيلي استخدم بصورة لا يمكن استخدامه باحسن منها فاحرز تفوقا كليا ، في حين كان سلاح الجو العربي يقذف بالنوم .

ويقول الجنرال الامريكي ان الاسرائيليين حققوا نصرا هاما في انه كان لديهم المعلومات الدقيقة لمستودعات السلاح واماكن طائرات العدو . وقد برز هذا الامر ، حسب قول الجنرال ، من الجولة الاولى .

فقط بعد ان انتصر الاسرائيليون بالهجوم الجوي ، استطاعوا ان يغامروا بالهجوم على سيناء والتوسع في منطقة القتال . وقد اصبح هذا ممكنا فقط بفضل سلاح الجو الاسرائيلي الذي سيطر على الاجواء ، وكان بوسعه ان يتدخل في المعارك المدرعة ، والتي لعب فيها دورا حاسما .

الاستخبارات العربية صفر

ويقول عن الاستخبارات العربية انها كانت عاجزة حتى عن القيام المبادئ الاولية لهذه المهنة .

ايلي كوهين (الزعيم الجواسيس)

وبدأت صحيفة «بيلد – ام – زونتاغ» ، الالمانية منذ بداية الاسبوع في نشر سلسلة من المقالات بقلم ابن دان» ، ولعله اسرائيلي ، عن ايلي كوهين ، الذي ساهم ، حسب رأي الصحيفة ، بطريقته الخاصة في تحقيق النصر الاسرائيلي الجديد – والمقال الاول عن قصة التجسس التي قام بها ايلي كوهين ، نشرت بعنوان على حرب جديدة «يهودي المانية» زعيم الجواسيس الاسرائيليين ، الذي اعدم في دمشق» .

سي ي ستوكويل احد فرسان حرب سيناء يفسر انتصارات اسرائيل

احد الآراء التي نشرتها صحيفة سانداي تلغراف البريطانية للجنرال سي ستوكويل ، احد قادة الهجوم الثلاثي سنة ١٩٥٦ ذكر فيها اربعة عوامل ادت لانتصار القوات الاسرائيلية : الزمن ، البنى الجغرافي للمنطقة ، تسليح الضاربين بانواع العتاد وقوة المعنوية ، القدرة على القتال .

وتذكر الصحيفة البريطانية ان الحرب الجوية التي وجهتها اسرائيل منعت الاتصال بين الدول العربية الحليفة . ومن الناحية الجغرافية كان التفوق لاسرائيل . فالقوات الاسرائيلية كانت تعمل من قاعدة صغيرة ومضبوطة ، ذات خطوط مواصلات داخلية ، مكنتهم من نقل القوات من منطقة لمنطقة لمفاجأة العدو ، واستباق كل تهديد ... ومقابل هذا كانت تحركات العرب على خطوط طويلة خارجية متشعبة على اطار عريض .

وعلى الرغم من المساواة في العتاد ، تفوقت اسرائيل في القدرة التكتيكية . فحافظوا اكثر على اعتدتهم وابتكروا طريقة لانقاذ المعدات واصلاحها الامر الذي لم يكن متوفرا في الجيوش العربية .

ويبارك ستوكويل على العامل المعنوي والقدرة على القتال فقال ان الاسرائيلي هو محارب فردي جريء ، ووراءه سنوات طويلة من الخبرة والتدريب . اما الجندي العربي فهو متعلق اكثر بقائده ... وعلى الرغم من كل المساعدة تستطيع وحدة اسرائيلية مواصلة القتال حتى اخر جندي ، لانها مكونة من افراد محاربين . وعلى عكس ذلك الوحدة العربية التي تنهار في اللحظة التي يسقط فيها قائدها .

احتمالات جولة اخرى

يقول ستوكويل ان هزيمة العرب على حرب جديدة هي تحسين تسليحهم عن جديد وتستطيع الجوائز التي تتمتع بطاقة تكنولوجية متطورة ، وخبرة جيدة في القتال ، تستطيع ان تتحول الى قاعدة لتسليح الجيوش العربية وحتى ان تضع قوات ترابط في مصر .

ويعترف ستوكويل ان استمرار التأهب العسكري الاسرائيلي سيضر ضررا شديدا بالاقتصاد الاسرائيلي .

انطوني ناتنغ : اسرائيل انتصرت في المعركة وليس في الحرب مع الدول العربية

يقول «انطوني ناتنغ» ، نائب وزير الخارجية البريطانية السابق ابان العدوان الثلاثي على السويس ، في صحيفة «صنداي تايمز» ..

اصبح ان اسرائيل انتصرت في المعركة . فانها لم تنتصر في الحرب الدائرة بين اسرائيل والعرب . فهي لم تضع حدا للعداء المستحكم منذ ١٩ سنة ... واحتمالات التسوية العملية الطويلة الامد لم تقترب بالحرب الاسرائيلية الخاطفة .

واجرى ناتنغ في صحيفته نقاشا مع البروفسور ماكس بيلوف ، من جامعة اكسفورد الذي يعتقد ان على الغرب ان يدافع عن اسرائيل ، لانها تعتبر جزءا لا يتجزأ من الغرب .

ويقول ناتنغ يجب ان تتوصل الى تسوية الان والا فيتدهور الوضع ، مع المدى البعيد ، تماما كما حصل بعد الحملات الصليبية . وقد يأتي يوم يتحول فيه العرب الى درجة يحسمون فيها المعركة مع اسرائيل ... وحرب ناتنغ عن اعتقاده ان العرب واليهود يستطيعون ان يعيشوا سوية .. ومن اراءه حول مستقبل اسرائيل في المنطقة ان على اسرائيل ان تتخلى عن نظريتها الصهيونية وتتخلى عن تعزيزها .

(يعبر البروفسور بيلوف عن تفاؤله باتجاه اخر . فهو يعتقد ان جولة اخرى عسكرية ، ستكون بالسلاح الذري ، وان الدول الكبرى هي معنية بمثل هذا التطور .

وهذا ما يدفعه الى الاعتقاد ان اسرائيل تستطيع ان تفرض السلام على العرب على اساس الوضع الجديد تحت التهديد بشبح حرب ذرية لا

النابالم .. ما هو ؟

النابالم مادة سريعة الاشتعال ، مكونة من بنزين مصورة هلامية . اذا لامس جلد الانسان ، لا يمكن ازالته .

النابالم – ماذا يفعل ؟

ان قنبلة النابالم وزنها ٥٠ كيلوغراما ، تحرق كل شيء في مساحة قطرها ٨٠ مترا . الانسان والحيوان وكل ما هو كائن ، في هذه المساحة مصيره الاحتراق . وفي المنطقة المحيطة بهذا البحر من اللهب الذي تشعله القنبلة يصاب الاحياء بالاختناق ، لان النابالم يحترق بحرارة عالية الى درجة تستهلك كل الاكسجين من الهواء في المنطقة المبنية حول الانفجار .

النابالم – من يستعمله ؟

«ان طائراتنا تشن قرابة ٥٠ عملية هجوم يوميا على المناطق الريفية في جنوب فيتنام . ان طائرات سلاح الجو الامريكي التي تقصف هذه المناطق بقنابل النابالم ترهب الفلاحين في المناطق التي يحتلها الفيتكونغ وترغمهم على النزوح الى المناطق التي يحتلها الامريكان» (واشنطن بوست ١٢ اذار ١٩٦٥)

«الخسائر بالارواح بين المدنيين كبيرة جدا . النابالم اشهر انواع القنابل المستعملة في فيتنام . فهي رخيصة ومميتة (صحيفة سان فرنسيسكو ٩ شباط ١٩٦٦)

النابالم – كم يوجد منه ؟

في الوقت الحاضر يزود سلاح الطيران الامريكي ب ١٣٫٠٠٠ طن من النابالم شهريا . (مقتطفات من نشرة صدرت في موسكو «اذار ١٩٦٧)

النابالم – ينتقل الى الشرق الاوسط !

اتهمت حكومة الاردن سلاح الطيران الاسرائيلي بقصف الضفة العربية بقنابل النابالم ، والتسبب في موت المئات من الجنود والمدنيين ، واصابة كثيرين بحروق فظيعة . وطلبت الحكومة الاردنية ، وكذلك طلب وفد من الاطباء العرب من مختلف الاقطار العربية ، من الصليب الاحمر الدولي ، باجراء تحقيق ، واطلاع العالم على هذه الجريمة الجديدة .

واعترفت الصحف الاسرائيلية ان القوات المسلحة الاسرائيلية استعملت قنابل النابالم . فذكرت جريدة هارتس في ١١–٦–٦٧ ان قوات سلاح الجو الاسرائيلي استخدمت قنابل النابالم في الجبهة السورية مبررة ذلك بحجة قوة التحصينات السورية .

تقدم الى سيناء للدفاع عن مصر امام نوايا الاحتلال ، والتدمير والابادة .. بل بقصد الهجوم على اسرائيل للاحتلال والتدمير والابادة . حتى سكرتير الامم المتحدة قرر في مجلس الامن ان لا اساس لتحديد اي جانب بدأ القتال بين مصر واسرائيل صباح الاثنين في ٥ حزيران الحالي . ولذلك فان التنديد باسرائيل كمعتدية لا اساس له ، ولا موضوعي ولا سياسي ولا قانوني شكليا» .

«...امام الحلف العدواني العربي الشامل ، والاستعداد لابادة اسرائيل ، يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي – جماعة ميكونس سنيه ، المترجم – جنبا الى جنب مع الشعب كله ، في حرب الدفاع» .

الاستعمار بولد والاسطول السادس بولد ! !

«بشعور من الخجل والعار ، يجب الاعتراف ان الافتراء القائل بتحالف اسرائيل والامبريالية قد نبت له ريش ، وهذا الافتراء شبه ليحوم في المؤتمرات واللقاءات الدولية العالمية والتقدمية المختلفة ، وحتى هذا اليوم هناك من الاشخاص والاوساط الطيبين في العالم ، ممن تاثيهم جرائم الشوفينية العربية المعادية لاسرائيل ، وهؤلاء يؤمنون بالمعادلة المضللة بان اسرائيل هي التي شنت العدوان على الدول العربية بأوامر الامبرياليين وفي خدمتهم ، وهؤلاء يؤمنون ايضا بالتضليل السياسي الذي يزعم بان شعار ابادة اسرائيل المختلقة دعاية الكذب الاسرائيلية ، وانه لم يلبس به على الاطلاق رئيس مصر او سوريا او العراق او ملك السعودية كهدف سياسي مدروس ومحدد» .

«الحقيقة هي ان الحلف العربي الشامل هو الذي دفع القوات المصرية والسورية والاردنية والعراقية للهجوم على اسرائيل ولابادتها ، وان جيش الدفاع الاسرائيلي رد الصاع صاعين ودحر المعتدين ، بنفسه ولوحده ، بدون اشتراك اي قوة عسكرية اخرى ، لا من اليابسة ولا الجو ولا البحر» . (افتتاحية قول همام ٩–٧–٦٧

(قول همام) حول قطع العلاقات السوفييتية

«البيان الحكومة السوفييتية حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اثار الاسف ... لا يمكن القاء تهمة العدوان على اسرائيل

– البقية على صفحة ٢ عمود ٧ –



كليلة ودمنة

سألوني : لماذا لم يظهر بابك هذا في الاسبوع الماضي ؟
قلت : كنت مشغولا بقراءة كتاب كليلة ودمنة :

«قال كليلة : زعموا ان جماعة من القردة كانوا ساكنين في جبل ، فالتمسوا في ليلة باردة ، ذات رياح وامطار ، نارا ، فلم يجدوا ، فراوا يراعة تطير كانها شرارة نار ، فظنوها نارا ، وجمعوا حطبا كثيرا فالقوه عليها ، وجعلوا ينفخون طمعا ان يوقدوا نارا يصطلون بها من البرد . وكان قريبا منهم طائر على شجرة ، وقد راى ما صنعوا ، فجعل يناديهم ويقول : لا تتعبوا فان الذي رايتموه ليس بنار ، فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينهاهم عما هم فيه . فمر به رجل فعرف ما عزم عليه . فقال له : لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم . فابى الطائر ان يطيعه ، وتقدم الى القردة ليعرفهم ان اليراعة ليست بنار . فتناوله بعض القردة فضرب به الارض فمات» .

قلت ، انا لا كليلة :

لم نكل ، طول الوقت ، من تحذير المغامرين من سياسة القوة والعدوان والتوسع وما تفجره من حمامات الدم وما تحفره من خنادق العداء الشعبي ، ومن ان هذه السياسة ليست نارا تضيء طريق المستقبل السلمي ، انما هي سراب يقود الجاري بلا عقل وراءه الى صحراء البوار .

اننا نعرف ان النصر العسكري ، الذي احرزته هذه السياسة ، قد اسكر اصحابها حتى فقدان الوعي . من الصعب جدا الان ، وربما من المستحيل الان ، افهامهم الى اية كارثة يقودون اليها هذا الشرق العتيق بما فيه اسرائيل التي يوهمون شعبها بانهم حصنوها باحاطتها بالخنادق من كل جانب كما كانت تحصن بخنادق الماء قلاع القرون الغابرة . ولكن ، اي «ماء» قد ملا هذه الخنادق ؟!

ما من طائر ، محلي وخارجي ، اراد افهام اصحاب هذه السياسة ان ضوء اليراع ليس نارا الا وحاولوا ان يتناولوه ليضربوا به الارض . الاعتقالات الادارية قائمة على قدم وساق . عاد الحكم العسكري الى سابق سطوته وقيوده . اصفر نفر بوليس يتشاطر ويعلن : الدمقراطية انتهت ! الصحفيون العنصريون حرروا زملاءهم من كل قيد . يكتبون على الادميين كما يكتب الادميون عن الغنم والضان . مغريب كتب عن اسرى غزة : «والغريب في الامر ان وجوههم ونظراتهم متشابهة ولا تستطيع ان تميز الواحد عن الاخر» .

كارثة لتشريد جديدة ، بكل ما يصحب هذه الكارثة وما ياتي في اعقابها مما يذكرنا بالماضي الاليم الذي نعرفه ، تفرض على بقايا الشعب المشرد نفسه . ان السكارى بنشوة الانتصار العسكري قد اصموا آذانهم من زعقات الاستنكار والتحذير التي تتردد في جميع انحاء العالم ، من موسكو لنيودلهي ، ومن عمان حتى الارجنتين والبرازيل والحبشة .

نحن شيوعيون ، فيجب ان تكون اعصابنا حديدية . ولكن عيوننا تبكي وقلوبنا تتقطر حزنا على ضحايا حمام الدم اليهود والعرب الذي فرض على هذا الشرق العتيق في الاسبوع الماضي . اردنا صيانة السلام وحقن الدماء وانقاذ الامهات والاطفال مما حدث الان .

نحن شيوعيون ، فنؤمن ان شعب اسرائيل ، الذي ذاق ويلات الحروب والمجازر ، لا يرضى عما يجري ولا يمكن اخفاء الحقائق المؤلمة عنه طويلا . انه يسمع ويقرأ ما يكشفه الاتحاد السوفييتي ، فاهر النازية ، من اخبار الام الاحتلال ومصائبه . ان شعب اسرائيل يعرف الاتحاد السوفييتي ، يعرف ماضيه ويعرف اياديه ، ولا يمكن ان تعمي نشوة العسكريين ابصاره طويلا .

لا يمكن ان يكون التعالي العنصري شيمة اي شعب من الشعوب مهما تتفجر نشوة النصر العسكري في رؤوس الباحثين عن النار في ضوء اليراع . وهذه هي طريق التهلكة لانه ما من شعب على وجه الارض الا وكرامته اعز من حياته ، بما في ذلك شعب اسرائيل والشعوب العربية .

اعداء الانسانية فقط ، المفلسون كليا ، يتوهمون انه حين يتكلم المدفع يصمت القلم .

لن يصمت !

هذا هو الوقت الذي يظهر فيه كل الدمقراطيين ، اصحاب المبادىء السامية الصلبة ، ليصرخوا طالبين وضع الحد للماساة قبل استفحالها ، وليصونوا سمعة الشعب نفسه ومستقبل السلم واخوة الشعوب .

المجد والكرامة والقدسية للشيوعيين اليهود ، اخوتنا في الكفاح وفي المستقبل ، الذين على قلة عددهم لم يصمتوا وشجبوا الحرب والعدوان والتوسع ، وجميع مخازيه ، فاصبحوا عنوان شرف شعبهم وكرامته ومستقبله السلمي الذي داسه العسكريون السكارى بجزماتهم .

قلت : كنت مشغولا ، في الاسبوع الماضي ، بقراءة كتاب كليلة ودمنة . وكنت ابحث فيه عن حكاية الضفدع التي ارادت ان تصير في حجم الفيل فنفخت نفسها حتى انفجرت . ولكنني لم اصل الى هذه الحكاية .

ولعل عدم وصولي الى هذه الحكاية هو فال حسن . تاملنا ان لا يحدث انفجار آخر ، الم تكف دماء عشرات الالوف من الابرياء الطاهرين التي سفكت ؟! ان املنا ان ينتصر العقل على السكر ، والسلم على الحرب ، في مصلحة اليهود والعرب على السواء . فالمستقبل للشعوب ، لسلم الشعوب وحرية الشعوب . ولا مستقبل غيره .

(جهينة)

ابا ايبن : السلام بالمفاوضات المباشرة بدون قيد او شرط وباتفاقيات منفردة مع الاعداء

في المرحلة الاولى تمتنع الحكومة عن اعلان موقفها من المناطق المحتلة

حيفا — مكتب الاتحاد — صرح ابا ايبن في حديث ادلى به بالتلفزيون الفرنسي في مطلع هذا الاسبوع ان اسرائيل ترغب في اجراء محادثات منفردة مع كل واحدة من الدول العربية بهدف التوقيع على اتفاقيات سلام معها . وان اسرائيل معنية بمحادثات مباشرة بين دول المنطقة دون وساطة .

وعقب تسموني مراسل صحيفة يديعوت الحرية من الدوائر الرسمية ، في القدس ، ان اسرائيل سوف تسهج في المجال الدولي مبدأ المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة بين اسرائيل والعرب . وفي الاوساط الرسمية يسود الاتجاه ، في هذه المرحلة ، بالامتناع قدر الامكان عن التصريح بموقف اسرائيل حول مستقبل المناطق التي تحتلها — الى ان تبدا المفاوضات المباشرة .

ويقول مراسل يديعوت ان اصدقاء اسرائيل في الخارج نصحوها بعدم الادلاء بتصريحات ملزمة حول مستقبل هذه المناطق .

اتفاقيات الهدنة ماتت

وكانت الحكومة قد عقدت جلسة يوم الاحد الماضي بحثت فيه الموقف الاسرائيلي حيال الوضع الجديد بعد وقف القتال .

ونشرت صحيفة «البوست» شبه الرسمية تعقيبا على اجتماع الحكومة فقالت : ان الحكومة ستبلور موقفها من مسالة المناطق الاقليمية التي تم احتلالها ، ومن القضايا السياسية والجغرافية والاقتصادية المتعلقة بالموضوع .

وتمضي الصحيفة تقول : ان اتخاذ موقف تجاه هذه القضايا المعقدة يتطلب مدة من الوقت ، وان الشعور السائد في القدس هو ان الحل النهائي يعتمد ، الى حد بعيد ، على الموقف الذي ستتخذه اسرائيل .

ويلخص الوسب الراي السائد في الحكومة ، وهو ان هناك اتفاقا حول بعض الخطوط السياسية الرئيسية منها ان اتفاقيات الهدنة من سنة ١٩٤٩ قد اصبحت لاغية بالنسبة لاسرائيل ، وانه لا يمكن العودة الى الوضع الذي كان عليه قبل بدء القتال .

العالم العربي

الاهرام : الدوائر الاستعمارية تحاول التفرقة بين العرب واصدقائهم وشغلهم عن عدوهم الحقيقي

القاهرة — نشرت صحيفة الاهرام القاهرية ، الواسعة الانتشار ، مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء ١٣—٦—٦٧ قالت فيه :

جرت في الايام الاخيرة محاولة الدس والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، وهي محاولة بعض الدوائر الاستعمارية لتنمية حملة مقصودة ومدبره ضد الاتحاد السوفييتي .

ولقد لوحظت هذه الظاهرة بوضوح في جميع الاذاعات الاستعمارية وفي وكالات الانباء العربية وفي الدوائر الرجعية . وكان الهدف منها واضحا وهو محاولة للتفرقة بين العرب واصدقائهم من ناحية ، ومحاولة شغل الشعب العربي عن الحقيقة وهو الاستعمار الامريكي والبريطاني الذي يتستر وراء اسرائيل من ناحية اخرى .

ولقد تناولت افتتاحية الاهرام التنبيه الى هذه الامور الهامة ، فقالت ان اهم ما ينبغي ان نفتح عيوننا عليه الان ، هو هذه الحملة المقصودة والمدبرة ، وان ننظر اليها نظرة جدية وان نحاول اكتشاف القصد وراءها .

وفي هذا الصدد اوضحت صحيفة الاهرام حقيقتين بارزتين : الحقيقة الاولى ان الاتحاد السوفييتي وقف مع المطالب المشروعة للامة العربية ولا يزال واقفا وراءها وانه قدم لهذه المطالب في المجالات الاقتصادية والعسكرية مساعدات هائلة . ولقد كان الاستعمار هو الذي يقف مع اسرائيل ، وبصرف النظر عن التواطؤ الاخير الامريكي — الاسرائيلي ، فان كل السلاح الذي يحمله الجيش الاسرائيلي ، سلاح امريكي او بريطاني او الماني غربي . كذلك فان المساعدات غير المحدودة التي انهالت وتنهال على اسرائيل تجيء كلها من نفس هذه المصادر .

والحقيقة الثانيه انه كان من اهداف الاستعمار دائما ان يعزل الامة العربية عن اصدقائها . ومن اهمهم الاتحاد السوفييتي . وبالتاكيد فان القوى الاستعمارية تعتقد بان الشعور الجياش الان بالمرارة في قلب الوطن العربي يمكن استغلاله لهذا الهدف الدائم لقوى الاستعمار وهو عزل الامة العربية .

وخرجت الاهرام من ذلك الى قولها ان الظرف الذي تعيشه الامة العربية الان ، خطير . واول مقتضياته ان تنتبه وان تكون دائما على وعي بحقائق الامور وليس بسطحها ان مسؤوليه الامة العربية الان تقتضيها ان تفكر وتدبر ، واخر ما يقتضيها الان ان تنفعل وان تساق .

صورة عن القنيطرة

عمق خط الدفاع السوري يدهش قوات اسرائيل

اقل من ٢٠٠ شخص بقوا في القنيطرة من اصل ١٥ الفا !

يصف مراسل يديعوت «عمانوئيل الكوه» جولة له في بلدة القنيطرة السورية في مقال بصحيفته تحت عنوان «الحكومة — لا تجد من تحكم» يقول :

البيت ادارة حكومية في بلدة القنيطرة التي كان عدد سكانها ١٥ الفا والتي لم يبق فيها الان سوى ١٥٠ — ٢٠٠ شخصا .

وكانت القنيطرة مركزا تجاريا وثقافيا لعدد من القرى والبلدان الصغيرة المجاورة ، كما واقيم حولها عدد من معسكرات الجيش الكبيرة . وتتصل بالقرى المحيطة بها شبكة من الطرق من الدرجة الثانية . ويربط القنيطرة بالعاصمة السورية دمشق ، التي تبعد عنها ٧٠ دقيقة بالسيارة طريق معبدة جيدة .

وحين دخلت القوات الاسرائيلية المدينة وجدتها خالية من السكان .

ويقول مراسل يديعوت انه في تجواله بالبلدة كانت شوارعها خالية من الحياة .

ويشير المراسل الى ان النهب العسكري وادارته يشددان على حفظ ممتلكات السكان .

ويصف الطريق الى القنيطرة فيقول انها تمر عبر مواقع تحصينات ومعسكرات للجيش . وعلى جانبي الطريق شوهدت دبابات مهشمة خردة . اما خطوط الدفاع السورية فيقول انها امتدت الى عمق ١٠ كيلومترات . وهذه حقيقة مفاجئة تؤكد ان القيادة السورية استعدت استعدادا دقيقا لاقامة خط دفاع محصنا تحصينا جيدا .

ويشير المراسل ان السوريين وضعوا قبل انسحابهم الالغام وبثوها تحت الاحجار ، والسيارات المتروكة وعتبات البيوت . ولا يزال سلاح الهندسة الاسرائيلي يفحص السيارات قبل نقلها .

ولم يعرف حتى الان عدد السوريين الذين بقوا في منطقة الاحتلال الاسرائيلي ، واليوم وحدات خاصة من الجيش باحصاء عدد هؤلاء الذين يعتقد انه قليل جدا .

ويتضح من تعليقات المراقبين والصحف ، ان القوات الاسرائيلية تفوقت على السوريين تفوقا كبيرا بفضل سلاح الجو الذي لم يكن يلقى مقاومة ويتدخل في معارك الدبابات وينزل بها بقوات الجانب العربي الضربات القاضية .

احتلال منابع الاردن واليرموك

ومراقبو الهدنة لا يعرفون اين تقع خطوط وقف اطلاق النار

وكانت سوريا قد وجهت شكوى جديدة الى مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي ، ذكرت فيها ان قوات معرضا اسرائيليا تتقدم في الاراضي السورية دون اعتبار لقرار وقف اطلاق النار ، واحتل منابع اليرموك .

وقد ابلغ المراقبون دعوى سوريا بتحرك الدبابات الاسرائيلية الا ان اولئك قال ان المراقبين مع هذا لا يعرفون بالضبط اين تقع خطوط وقف اطلاق النار .

وجاء في تقرير المراقبين ان عددا كبيرا من الدبابات الاسرائيلية ظهر يتحرك مساء الثلاثاء ٦٧/٦/١١ من ربيد الى الجنوب والغرب وقسم يتحرك الى الشرق والجنوب من ربيد .

واعترف ممثل اسرائيل جدعون رفائيل بتحركات مدرعة اسرائيلية ، ولكنه قال انها لم تتجاوز خط وقف القتال . ويبدو ان هذا الخط لا يعرف اين يقع . فالمراقبون اشتكوا مرارا ان اسرائيل منعت حركتهم في منطقة بحيرة طبريا .

وقال جورج طعمة المندوب السوري في مجلس الامن ، ان الدبابات الاسرائيلية تغلغلت ١٩ كيلومترا في الاراضي السورية الى الجنوب والشرق من ربيد لغرض الاستيلاء على منابع اليرموك . وتقول الصحف ان القوات الاسرائيلية بلغت المرتفعات المشرفة على بلدة بنياس السورية حيث تقع منابع روافد النهر .

نفي شائعة سقوط اسرى سوفياتيين

نفى ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي النبأ الذي اوردته وكالة انباء «اسوشيتد برس» عن وجود اسرى من الروس في يد القوات الاسرائيلية وانه التقطت محادثات لاسلكية لغوية .

وكانت وكالة الانباء قد ذكرت ان خمسة من الضباط الروس قد وقعوا في اسر القوات الاسرائيلية في الجبهة السورية .

تركيا ترفض القيام باعمال السفارة الامريكية في بغداد

بغداد — اعلنت الحكومة التركية رفضها ان تتولى سفارتها في بغداد رعاية المصالح الامريكية في العراق بعد ان اغلقت السفارتان الامريكية والبريطانية ابوابهما في بغداد .

ويعتقد ان الحكومة التركية ترى في هذا عملا يسيء الى علاقاتها بالدول العربية .

الحرب كلفت مئات ملايين الدولارات

اعلن وزير المالية سبير ، في نيويورك ، هذا الاسبوع ان الحرب كلفت اسرائيل مئات ملايين الدولارات ، وذلك على النفقات الحربية وانخفاض الدخل والاضرار . واضاف ان حكومة اسرائيل تستطيع تجميع ٨٠ مليون دولار من الضرائب الجديدة ، و ٨٠ مليون اخر من القروض .

هولندا تمثل مصالح اسرائيل في الاتحاد السوفييتي

موسكو — تتولى السفارة الهولندية في موسكو مهمة رعاية المصالح الاسرائيلية ، بعد ان قررت حكومة الاتحاد السوفييتي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . هذا ما صرح به ناطق باسم السفارة الهولندية في موسكو .

فرنسا وايطاليا تعارضان انضمام اسرائيل الى السوق

باريس — اعلنت فرنسا معارضتها لانضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة ، وكانت لجنة هالشتين لشؤون السوق قد اوصت بقبول اسرائيل عضوا فيها .

وتقول مصادر الانباء ان ايطاليا ايضا قد ابدت معارضتها لضم اسرائيل الى السوق المشتركة . وتحاول فرنسا منع تقديم توصية لجنة السوق الى ممثلي الدول المشتركة والمت اللجنة بانها تجاوزت حدودها بتقديم التوصية سياسية في امر هو من اختصاص مجلس وزراء خارجية الدول المشتركة في السوق .

سوريا تحدد ابعاد المعركة وترفض الحلول على اساس الواقع الجديد — بقية

النقاط وتصفية القضية الفلسطينية .

وقال الاتاسي ان المعركة التاريخية المصيرية التي تواجه الشعوب العربية اظهرت بوضوح رائع وحدة الجماهير العربية التي تجلت من خلال المعركة وتحركها لتحطيم مصالح الاستعمار واستئصال وجوده السياسي والاقتصادي في الوطن العربي .

كما ان اشتراك الجزائر البطلة ، بصورة خاصة وبشكل مباشر ، قد اغنى النضال القومي العربي بمعطيات ايجابية جديدة ستؤثر بشكل فعال وحاسم في مسيرته التاريخية .

وقد اظهرت المعركة ايضا ان الامة العربية تمتلك طاقات كبيرة واسلحة فعالة تستطيع اذا ما وضعت في خدمة القضية القومية ان تحسم المعركة لصالح الشعب ، وفي مقدمتها سلاح البترول ، والارصدة المالية التابعة للاقطار العربية المنتجة للبترول والتي يستند اليها الاقتصاد البريطاني .

التحذير من حملات التشكيك ضد الاتحاد السوفييتي

وقد حظي نضال الشعوب العربية بتاييد كل قوى السلام والحرية ، وقد تجلى هذا التاييد المعنوي في مواقف الدول الصديقة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وفي بلدان المعسكر الاشتراكي التي اجتمع قادتها في الاتحاد السوفييتي واصدروا بيانا بتاييد ودعم نضال الشعب العربي وادانة اسرائيل وقطع العلاقات الدبلوماسية معها .

واشار الاتاسي الى ان الشعوب العربية في نضالها ، تطمح في المزيد من المساعدات الفعالة من جميع الشعوب المحبة للحرية في العالم وهو يرفض ايضا حملات التشكيك التي يقودها عملاء امريكا وبريطانيا واسرائيل لتخريب علاقات الصداقة والتعاون بين الشعب العربي والبلدان الاشتراكية ، والاتحاد السوفييتي بصورة خاصة .

رفض الحلول على اساس الواقع الجديد

وقال الاتاسي ان النكسة المؤقتة تفرض على الشعوب العربية ان تعيد النظر في حياتها وسلوكها ، وان تواجه هذا الواقع المر بحشد كل طاقاتها الحية ، لكسب معركة المصير والوجود .. وعدد الاتاسي المهام التي تواجه الشعوب العربية فقال .

● ازالة اثار العدوان والرفض القاطع لاية محاولات لفرض الحلول من خلال الاوضاع الجديدة .

● اعادة النظر بقدرة العرب الدفاعية على ضوء معطيات المعركة الاخيرة .

● اعادة النظر في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية البلاد بما يوفر لها حماية هذا الوجود من الغزو الاستعماري .

● حزب البعث العربي الاشتراكي يؤكد ضرورة المبادرة الى ايجاد صيغة تطبيقية متقدمة لدفع شعار الوحدة العربية في طريق التحقيق .

● مجابهة واحباط جميع مؤامرات الاستعمار والصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية .

وقال الاتاسي : يحاول الاستعمار من خلال المعركة الاخيرة طرح الحلول الذليلة عن طريق نفر من الشلة العميلة عن طريق التسليم للاستعمار والقبول بوجوده واعادة الوطن العربي الى مناطق نفوذه . بينما يحاول ايضا وصم القوى الوطنية الثورية المعادية للاستعمار ووجوده بانها مصدر النكبات والكوارث ...

وقد شن الاستعمار واسرائيل اشنع حرب نفسية ضد جميع القيادات الثورية وجميع الذين يرفضون الخضوع والاستسلام .

واختتم الاتاسي بيانه بقوله : ان الشعوب العربية صمدت امام العدوان الاستعماري وانتصرت عليه في معارك قاسية مثل معركة الجزائر ، وانها القادرة على الصمود في وجه العدوان الجديد ، بضرب مرتكزات الاستعمار ووجوده .

وقال ان قيادة الثورة التي صمدت في وجه كل التحديات الامبريالية والصهيونية ، اشعر بالثقة من اي وقت مضى ، بضرورة متابعة خطها الثوري ومنطلقاتها الاجتماعية والاقتصادية والشعبية بصورة اكثر حزما وتصميما .

على رؤوس الحراب — بقية

في النزاع المسلح الذي نشب في الاسبوع الماضي . في تحديد مسؤولية اندلاع الاعمال العدوانية لا يمكن تجاهل النوايا المعلنة والتحضيرات النشطة للدول العربية للحرب ضد اسرائيل تحت شعار تحرير فلسطين من الاحتلال اليهودي ، واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٩٤٨» . اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة نفسه له يجرؤ على الجزم اي طرف بدأ القتال» ...

«وبالنسبة للعدوان الاسرائيلي المؤكد على سوريا ، فلنتذكر تصريح رئيس حكومة اسرائيل الى سوريا ، كذلك بعد القتال في الجبهة الجنوبية انه لن تمس اسرائيل سوريا ، اذا امتنعت سوريا عن القتال ضد اسرائيل» ...

«... ولا اساس الادعاء بان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الامن بشان وقف النار . الحقيقة بالواقع هي ، ان اسرائيل كانت الطرف الاول الذي وافق على وقف النار على اساس متبادل طبعا» ... «وسوريا كانت الاخيرة» !

... «على ضوء هذه الحقائق من الصعب ان نفهم كيف يمكن القاء النتيجة على اسرائيل بانها لم تنفذ قرار وقف اطلاق النار بالسرعة المطلوبة» .

... «وفضلا عن ذلك ، فبموجب ميثاق الامم المتحدة ، فان فرض العقوبات على اي دولة كان منوط بهيئة الامم المتحدة . وعليه فيبدو لنا ان فرض العقوبات خارج نطاق هيئة الامم يتناقض مع ميثاقها ولن يخدم قضية السلام بين امم العالم» .

بومدين يجري محادثـات هامة في موسكو

الجزائر : عاد يوم الاربعاءهـواري بومديـن ، رئيـس الحكومة الجزائرية ، من زيارةلـه في الاتحـاد السـوفييتي بعد ان اجتمع بقـادة الاتحادالسوفييتي ليونيـد بريجنيف السـكرتير العـام للحـزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسـيغين رئيس الحكومـة وبودغـورني رئيس مجلـس السـوفييت الاعلـى . وقـد صدر في اعقاب الزيارة بيـان مختصر جـاء فيه ان اللقـاء تنـاول الوضـع في الشـرق الاوسط وقد جرى في جو من الصداقة الوثيقة .

وكان هواري بومدين قد اجتمع لدى مروره في بلغراد بالرئيس تيتو يوم الاثنين المـاضي وكذلك الامر في طريق عودته الى الجزائر .

وذكرت مصادر مقربة من السفارة الجزائرية في موسكو انها راضية من سير المحادثات واشارت ايضا انه من المؤكد ان القـادة السوفييت قـد وعدوا بومدين بانهم سيعملون ما هو ممكن لارغام اسرائيل على الخروج فورا من المناطق المحتلة . واضاف رويتر التي جـاءت بهذا النبـا ان الاوسـاط المطلعـة تعتقد ان الـدول الاشتراكية ستقدم المسـاعدة لاعادة بناء الجيوش العربية .

وجاء في الانبـاء ان بومدين خطب لدى وصوله الى الجزائر فـاشـاد بالصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي مشيرا اليه بانه صديقنا الصدوق .

شوف حال

استـقالة وصفي التل

عمـان ـ قبل الملك حسين ، امس الاول ، استقـالة ، رئيس الديـوان الملكي وصفي التل ، احد رؤسـاء الوزراء السـابقين ومستشـار الملك الخـاص .

وتقـول الـدوائـر المطلعـة ان الاستقالة تعود الى خلافات بين الملك والتل حول التقارب من الجمهوريـة العربية المتحدة ، ومعارضة التلهوني لاتفاق الدفـاع المشترك . ويعرف التل بميولـه الشديدة الى امريكـا وتعاونه مع استخباراتها .

ديان ـ بيغن ـ سنيه الى هيئـة الامـم

في مقـال افتتـاحي في يديعـوت احرونوت امس ، ٦٧/٦/١٥ تقترح الصحيفة المقربة من الدوائر الرسمية ارسال وفد في طائرة خـاصة وعلى جناح السرعة الى هيئة الامم المتحدة لتعزيز الوفد الاسرائيلي .

والوفـد المقترح مؤلف من وزيـر الخارجية ابا ايبن ، ووزير الدفـاع ديان ، وزعيم الحيروت فالوزير مناحم بيغن ، وموشه سنيه اياه .

أسبق ان اقترحته الجريدة ليكون في (الائتلاف) .

ويفسر صـاحب المقـال اختيـاره لموشـه سنيه فيقول : (وذلك بفضل الامكانيات المتوفرة له وحده فقط ، لكبح جمـاح عداء جـانب اليسـار لاسرائيل . وان وفدا كهذا يعبر عن وحدة اسرائيل واستعدادهـا لكل تجربة سياسية) ..

اعتقـالات جديدة في كفرياسيف

عكـا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتقل البوليس يوم الثلاثـاء خمسـة من المواطنين وهم اديب خليل مخائيل نمر وجورج انيس دحبورة ، ونمر يوسف ابو حلـيل ، وفهيـم سليم جريس ، ونايف محمد بنا . وقد اطلق سراح اديب خليـل مخائيل نمر ، بعـد اعتقاله بوقت قصير .

وقدم المعتقلون امس ، امام محكمة صلح عكا ، واستصدر البوليس امرا بتوقيف الاربعة المتبقين لمدة ١٠ ايام بتهمـة ايواء شخص او اشخاص مطلوبين .

وفهم مراسلنا ان هذه التهمة لا اساس لها ، وانما جاءت للتغطية على التوقيف ، بالاعتمـاد على انظمـة الطوارئ لسنة ١٩٤٥ .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليـارية ١٨
حيفـا
هيئة التحـرير
شارع الكوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ ـ حيفا
ليعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ ـ حيفـا
تلفون ٥١٢٤٥٧

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

يعني المستعمرين علانية ضد حرية اليمن والجنوب ويتآمرون على سوريا ومصر ، لا يقوون على الصمود في وجه التيار الشعبي الجارف . فاما ان يسيروا معه واما ان يختفوا في جحورهم .

واما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي فقد انتصبت كمارد الاساطير !

نحن لا ننكر بان الاستعمار قد حقق مكاسب موقتة في هذه المعركة . لكن تجارته كانت كتجارة جحا بالبيض . فقد خسر كل مستقبله وكل مصالحه ، البترولية وغيرها ، في هذه المنطقة مقابل هذه المكاسب المؤقتة التي حققها .

ان الحرب ليست امرا قائما بذاته . ومن السخف التوهم انها مبارزة ، عقلية الزير وابي زيد الهلالي لا تصلح في فهم الحروب في عصرنا . انما الحرب هي جزء من السيـاسة ، هي اداة من ادوات السياسة لا اكثر ولا اقل . ان هذه الحرب لم تحقق اهدافها السيـاسية ، لا اهداف المستعمرين ولا اهداف اعوانهم التوسعية في اسرائيل . ان قوى الشعوب الجبارة ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي العظيم ، التي لم تسمح للمعتدي سنة ١٩٥٦ ان ينالجائزة ، هي اقوى اليوم من اي وقت مضى . وكـل عاقل يفهم توازنالقوى الدولية في عصرنا يعرف ان مصير تبجحات العسكريين التوسعية اليوم لن يكون ابدا ، في النهاية ، احسن من مصير الذين اقاموا سنة ١٩٥٦ ، المملكة سيمحا سليمانية في شرم الشيخ .

منذ حوالي ثلاث سنوات والاستعمار الامريكي ، في حلفه العلني مع الاستعمار البريطاني ، يحضر لهذه الضربة التي اريد منها ان تلغي مكاسب التحرر والتقدم في الشرق الاوسط بضربة واحدة . ولقد دفع المستعمرون حكام بلادنا الى هذه المغامرة الهالكة كما دفعوا من قبل بين غوريون وجماعته .

ان حقائق مؤلمة كثيرة تتكشف الان عن اخطبوط استعماري مد زعانفه لتحضير الجو لهذه الضربة في جميع الاتجاهات . ومن هذهالتحضيرات ليس اقلها خطرا ، طرح الرؤوس الشوفينية ، رؤوس سنيه وميكونس ، وسط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي البطل ، بشعارهم الفاجر ان دولة اسرائيل مهددة بالابادة . لقد ارادوا ان يفرضوا على الحزب كلـه سياستهم المرسومة مسبقا . كان دورهم ، الذي انيط بهم ، هو التمويه على الحركة الشيوعية العالمية وبلبلة القوى التقدمية العالمية تحضيرا لكل ما قاموا به فيما بعد من تاييد لهذه الحرب العدوانية على انها حرب دفاعية ، حتى حين وصلت القوات الاسرائيلية الى مشارف دمشق وعمان وقناة السويس المصرية ! اننا نعتز ، نحن الشيوعيين اليهـود والعرب الصامدين ، باننا لم نمكنهم من ذلك وباننا كنا ابعد نظرا من كثيرين فيرما رأينا الطريق الاسودالذي يتجهون فيه حتى قبل ان يطلقوا شرش العيبة عاليـا .

لقد قلنا ، وهانحن نقول الان : ان العسكريين المتطرفين ، الذين جروا لادعم الى هذه الورطة المخيفة ، قد اضروا اشد الضرر بمصالح اسرائيل الحقيقية ولم يحققوا اي مكسب حقيقي لاسرائيل التي مصلحتها العليـا في ضمان التفاهم والسلام مع الشعوب العربية .

ان اسطورة «خطر الابادة» ، التي تاجروا به وقتا طويلا قد انكشف عن عكسه تماما . والقوى التقدمية ، التي عطفت بحق على الامني العادلة لاسرائيل وشعبها ، كلف الان مذهولة امام ما انكشف من حقيقة المعركة واهدافها .

الاقطار الاشتراكية جميعا تقريبا ، التي يعرف العالم كله انها حصن السلم وحرية الشعوب ، قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل . العالم الثالث كله تقريبا لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . دول افريقيا ، التي كان يعتبرها موشهديان درة في تاجه ، تشجب العدوان واحدة بعد الاخرى وتقطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل واحدة بعد الاخرى .

اما السلام مع العرب ، الذي باسمه شنت هذه الحرب ، فكل عاقل يفهم ان هذه الحرب قد فجرت الالغام في وجهه .

ان العسكريين المتطرفين جروا اسرائيل الى مغامرة مهلكة في خدمة الاستعمار وفقط في خدمة الاستعمار . ومثلما تكشفت فيما بعد حقائق العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، ستتكشف في المستقبل حقائـــق ما حدث الان وستكتب عنهاالكتب وستتعلم منه الاجيال القادمة .

نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، واثقون اشد الثقة بان السكرة العسكرية ستروح سريعا لتاتي بعدها الفكرة العاقلة ، فكرة الجماهير التي عرفت العسكريين في الماضي وشنت اوسع العراك في سبيل الحياة السلام والمستقبل النير .

ان الايام التي نمر عليها هي ايام قاسية جدا ومحفوفة باشد المخاطر . اننا نكافح بكل ما اوتينا من قوة لتجنيد كل ما هو صحيوعاقل في الشعب من اجل اجل وضع حد لمغامرة العسكريين المهلكة . ان مصلحة اسرائيل العليا هيالمبادرة الى الانسحاب حالا من جميع المناطق المحتلة الى خطوط هدنة ١٩٤٩ .

هذا فقط هو الطريق الذي يفتح الابواب على مصاريعها ، بعد كل الالام التي مرت ، لتسوية القضايا سلميا والتقدم ، بعد النكسة المؤقتة ، نحو تحقيق سلام الشعوب العادل .

لقد كافحنا ، وها نحن نكافح الان باشد العزم ، من اجل تجنيب اليهود والعرب الكوارث والمجازر . نحن الان ، بموقفنا بعيد النظر هذا الذين نحافظ على مستقبل اسرائيل ، لان مستقبلها مرهون بالسلام وبالتفاهم مع الشعوب العربية القائم على الاحترام المتبادل . مرة اخرى ندعو الى الاستماع الى كلمة العقل ، كلمة السلم والاخوة ، كلمتنا هذه (الاتحاد)

الاعتقـالات مستمرة بين العـرب وانبـاء مقلقـة عن الاعتـداء عليهم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال تردنا انباء اعتقـالات جديدة بين المواطنين العرب في اسرائيل . فيوم الاربعاء اعتقل البوليس الشاعر محمـــود درويش ، المحرر في جريـدة الاتحـاد . ويكون بهذا بـان المعتقلين من هيئـة تحرير الاتحاد ، بالاضافة الى محمود درويش عضو محمدخاص علي عاشور ، الشاعر سميح القاسم والشاعر سالم جبران ، ومحرر «الجديد» الشاعر توفيق زياد .

وعلم مراسلنا ان بين المعتقلين الطالب الجامعي محمد ريان والطالب الجامعي خليل طعمه والمحامي فرح نور سلمان ، والاخ احمد ابو حيلش منميلوشوالمعلم عبدالحفيظ درواشة .

وكنا قد ذكرنا عن اعتقال الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من حيفا ، والرفيق منعم جرجوره ، عضو اللجنة المركزية للحزب من الناصرة ، والرفيق نمري المر من عبلين ، وعضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجورج قريب سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، والرفيق اسعد مكي عضو سكرتارية لجنةمنطقة المثلث ، والرفيق توفيق المصري من ام الفحم .

ومن المعتقلين مع الفوج الاول ، الاخ منصور كردوش من الناصرة ، والمحامي علي رافع من دير الاسد ، والمحامي صبري جريس ، والاستاذ حبيب قهوجي .

وعلم مراسلنا ان الطالب الجامعي خليل طعمه قد تعرض لاعتداء فظ في سجن الجلمة ، ولا تزال آثار الضرب بادية على وجهه .

هذا وقد زار المحامي حنا نقـاره سجن الجلمة وقابل بعض المعتقلين وتحدث الى مدير السـجن . ومن المفهوم ان امـر التوقيف الاداري للمعتقلين هو لمدة اسبوعين ، وينتهي مفعوله في ١٩ـ٦ـ١٩٦٧ .

وتوجه المحامي حنا نقارة باسم المعتقلين واهـاليهم الى لجنـة الاعتراضـات على الاعتقال الاداري برئاسة القـاضي ، لكون طالبا عقد جلسـة مستعجلة للجنة للنظر في الاعتراض على هذا الاعتقال .

وتوجه هذا الاسبوع وفد من الكتلة الشيوعية ، في بلدية الناصرة ، من الرفاق خليل خوري وحسين ابـو اسعد ومجيب الفاهوم ، وقابل الوفد رئيس البلدية السيد موسى كتيلـة وطلبوا اليه باسم الكتلة ان يتدخـل بوصفه رئيسا للبلدية للافراج عـن المعتقلين ولايقاف الاهانة عضو البلدية فؤاد خوري وغيره . وقد وعد الرئيس ان يفعل ذلك ، كما طالب الوفـد بعقد جلسة بلدية لاستنكار هـذه الاعتقالات .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى جلسـة طـارئة لهيئـة الامم ـ بقيـة

سيـاسـة «الاستـلال كالشعرة من العجين» معلنا انه موافق ، من حيث المبدا على مشروع القرار السوفييتي ولكنه لا يعتقد انه من الممكن تنفيذه .

فدرنكو : يجب اتخاذ موقف حـازم

وعلى اثر انتهاء التصويت وتاجيل جلسة مجلس الامن ، تكلم المندوب السوفييتي بغضب واضح وقال : اصبح واضحـا الان ان استمرار النقـاش في مجلس الامـن لا يجدي نفعا . ولذلك ، قال ، من الضروري التفتيش عن وسائل اخرى لتصفية نتائج العدوان ولضمان انسحـاب القوات الاسرائيلية حالا الى ما وراء خطوط الهدنة .

واضاف فدرنكو قائلا : ان الاتحاد السوفييتي ينتظر ان تقوم جميـع الدول والقوى التقدمية في العـالم اجمع بكل مـا هو ضروري لمساعدة الـدول العربية وعلى رد المعتـدين الاسرائيليين ردا حازما وحاسما .

باكستان : بعد الانسحاب تنفيذ قرارات الامم المتحـدة

وكان مندوب الباكستان قد طلب ، والجلسة جارية ، الاشتراك فيها فوفق على طلبـه . وتكلم منـدوب البـاكسـتان فشجب بشدة العدوان الاسرائيلي وطالب بانسحاب القوات الاسرائيليـة حـالا . وتحـدث عن الروابط الثقافية والدينية الوثيقة التي تربط البـاكسـتان بالشعوب العربيـة .

وقال المندوب الباكستاني : منذ اسبوع ومجلس الامـن واقف امام محكمة دوليـة امام انظـار العـالم اجمع . ويؤسفنـا ان يفشل مجلس الامـن في اداء مهمتـه . ان واجب مجلـس الامن ان يقـرر انسحـاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة ١٩٤٩ حـالا ، وبعد ذلك عليـه ان يواصل جلساته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة السابقة من سنة ١٩٤٧ .

كوسيغين قد يحضر الجلسة الطـارئة

هـذا وطلبت حكومـة الاتحـاد السوفييتي رسميا عقد جلسة طارئة حالا لهيئـة الامم المتحـدة لشجب العدوان واتخاذ قرار بسحب القوات الاسرائيليـة الى مـا وراء خطوط الهدنة حالا .

والحكومـة السوفييتيـة ابلغـت حكومة الولايات المتحدة الامريكية انه ستهبط في الساعات القليلة القادمة طيارة سوفييتية خـاصة في مطـار نيويورك لنقل الوفد السوفييتي الى هذا الاجتماع الطارئ . وفي موسكو تناقل الصحفيون ان رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغين ، سيرئس الوفد السـوفييتي .

وسرعان ما تتابعت تاييدات مختلف الحكومات لطلب الاتحاد السوفييتي عقـد الجلسـة الطـارئة حيث من الضـروري موافقـة نصف اعضـاء الهيئة (٦١ دولة) على الطلب قبل ان يصبح نافذ المفعول .

والدلائل تشـير الى ان عـقـد الجلسة الطارئة ستعقـد في غضـون الساعات القادمة ، حيث وافقت على عقد الجلسـة عشرات الـدول وعلى راسهـا جميـع الـدول الاشتراكيـة والعربية والهنـد واندونيـسيا واكثر دول افريقيا واسيا وفرنسا والنمسا واليابان وغيرها .

الاتحـاد السوفييتي ينـذر ـ بقيـة

قد تعهدت بمعاقبة اسرائيـل اذا لم تسحب قواتها مـــن الاراضي التي احتلتها .

حلف الاطلسي يطلع شرش الحيـاء

وكان وزراء خارجيـة دول حلف الاطلسي الاستعماري ، بقيادة امريكا قد بداوا اجتماعهم هذا الاسبـوع في لوكسمبورغ لبحث ازمة الشرق الاوسط ونتائجها .

وفي بداية الجلسة التي سكرتيـر الحلف ، مندوب ايطاليا ، بيانـا اعلن فيه التأييد «الثابت» لاسرائيـل وامتدح انتصاراتها العسكريةوهاجم بشدة موقف الاتحاد السوفييتيواعلن ان دول الحلف معنية باستتبـاب الاوضاع في الشرق الاوسط وبضمان حرية الملاحة في قناة السويسوبضمان وصول النفط العربي الى دول الحلف بعد ان قطعته الدول العربية عنها .

موقف فرنســـا

ولكن موقف فرنسا العنيدفيالطر مجلس حلف الاطلسي الى الاعـلان انه على الرغم من اهتمامه بمـا يجري في الشرق الاوسط الا انـه لا يستطيع اتخاذ موقف اجراءات موحدة .

وتظهر الاوساط الحاكمةالاسرائيلية اشد القلق من الموقف الفرنسي ، وانزعاجها خصوصا من اسراع فرنسا الى الموافقة على طلب الاتحـــاد السوفييتي عقد جلسة طارئة لهيئة الامم المتحدة ، ومن استمرار فرنسـا على قرارها بمنع تصدير الاسلحـة الى الشرق الاوسط . وكتبت هارتس ان العلاقات الاسرائيلية الفرنسيـة تعكرت الى اقصى حد .

حلف وارسو الاشتراكـي بمشاركة يوغسلافيا لاول مرة

وبينما يشتد التفاهي داخلحلف الاطلسي العدواني الاستعمـاري ، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، فان حلف وارسو الاشتراكي الدفاعي بقيادة الاتحاد السوفييتي ، يحـمـل الحركة لصيانة الحرية والسلام فـي المنطقة والعالم موحدا وحدة تامـة واكثر من اي وقت مضى .

فبعد الاجتماع التاريخي الحاسم الذي عقد في موسكو لقادة الـدول الاشتراكية المنضمة الى حلف وارسو واشتركت فيه يوغسلافيا لاول مرة ، بدات تتوالى اجراءات قطع العلاقـات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وبعد ان قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسيـة باسرائيـل قطعت علاقاتها باسرائيل كـل مـن تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريـا وبولونيا ، وامس قطعت يوغسلافيا علاقاتها باسرائيل . فتكون الان جميع الاقطار الاشتراكيـة ، باستثنـاء رومانيا ، لا تقيم علاقات دبلوماسية باسرائيل .

واما رومانيا فقد استدعت السفير الاسرائيلي في بوخارست واعلمتـه انها تنظر باشد القلق الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وطالبت الانسحاب في اقرب وقـت . وفي الوقت نفسه قدمت رومانيـا مساعدة .. الف طن حنطة لمصر .

وتستمر الصحف اليومية فـي اسرائيل في التهوين على الجمهـور الاسرائيلي من النتائج الكريهة علـى كتلة العالم الاشتراكي وكل قـوى التقدم في العالم علـى العـدوان واستمراره .

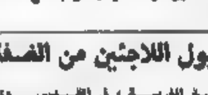
والقوم يدور مخجل في هذا المجال صحيفة زمرة ميكونس ـ سنيه التي تواصل ايهام قرائها انه توجد قوى تقدمية ، وحتى شيوعية ، تؤيـد العدوان الاسرائيلـي في خدمـة الاستعمار الامريكي ، بينما تتتابع قرارات الاحزاب الشيوعية الاساسية في اوروبا الغربيـة والتصاريـحات صحفها ، في فرنسا وايطاليا وبريطانيا وغيرها ، في شجب العدوان والمطالبة بالانسحـاب حالا ضمانة للسلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

ماسـاة اللاجئين تعـود مرة اخـرى

ومن المنتظر ان يكون مجلس الامن عاد الى الاجتماع لبحث مشروع قرار مشترك حبشي ـ ارجنتيني ـ برازيلي يدعو الى احترام الحقوق الانسانية للسكان المدنيين في المناطق المحتلة ومنع تشريدهم من جديد .

فان الـدول العربيـة ، وخصوصـا الاردن ، كشفت امام الهيئة الدولية عن اعمال مؤلمة في منـاطق الاحتلال الاسرائيلي وعن مأساة تشرد جديدة فظيعة ، وانه بلغ عدد المشردين من الضفة الغربية حتى الان ١٠٠ الف مشرد .

والصحـافة والاذاعة السوفييتيـة طافحة بالانبـاء القلقة عن الوضع هناك . وهذه الصحافة ، وصحـافة بقية الاقطار الاشتراكية ، تتهم حكام اسرائيـل بانهم يقومون باعمـال الفرهـود والسرقة على طرق الجنرالات المتلذذين .



اجتمـاع وزراء الخارجيـة العـرب غـدا في الـكويت تحضيرا لمـؤتمـر القمـة

دمشق ـ دعت الكويت ، وزراء الخارجية العرب الى عقد اجتماع في الكويت مساء السبت ، غدا ، وقال ناطق باسم سفارة الكويت في بيروت ان مجلس الوزراء الكويتي اتخذ قرارا بهذا الشأن في اجتمـاع طـارئ عقده يوم الاربعاء في العاصمة الكويتية .

وتقول الاهرام ان لا تناقض بين هذا الاجتماع ، وبين مؤتمر القمة المزمع عقده في الخرطوم او الجزائر . وان اجتماع وزراء الخارجية سوف يحضر لهـذا المؤتمر .

ويقول المراقبون ان المؤتمر سيبحث ايضا نتائج زيارة بومدين الى موسـكو .

وسوف يشترك في المؤتمر الرئيس السلال . وجاء من الريـاض ان الملك فيصل يؤيد عقد المؤتمر ، وكذلك الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي

العراق يؤيدتنسيق الجهودالعربية وتوحيدها لحشـد طـاقـات العرب ضد الاستعمـار

بغداد ـ اعلن امس الاول ، وزير خارجية العراق عدنـان البـاجهي تاييد حكومته لتنسيق الجهود العربية وتوحيدها ، وانه مستعد لتلبية كل الدعوات لتحقيق هذا الغرض ، بما في ذلك اجتماعـات وزراء الخـارجية العرب ومؤتمرات القمة .

كما اكد وزير الخارجية العراقية ان اي نصر لا يتحقق الا بوحدة الامة العربية . وقال ان امتنا العربية ، في طريقهـا الطويل قـد واجهت نكبـات كثيرة ولكنها تغلبت عليها في النهاية .

واشار الدكتور الباجهي الىضرورة استخدام العرب لكل أسلحتهم وطاقاتهم لخدمة مصالحهم القومية العليا ومواجهة الاستعمـار الانجلو ـ امريكي الذي ثبتت مشاركته في العدوان بشكل ظاهر . وقال اننا سنستمر في تنسيق موقفنا فيمايتعلق بسلاحالنفط الذيشهرناه بوجه العدوالمشترك

سيول اللاجئين من الضفة الغربية ـ بقيـة

الضفـة الغربيـة ، في القـدس وضواحيهـا ، ان ينزح الى الضفـة الاردنية .

ونشرت هارتس في ٦٧/٦/١٢ ، ان الناطق العسكري قد اعلن ان الراغبين في النزوح عليهم ان يسجلوا اسمائهم فقط وان تطلب منهم هويات شخصية اخرى .

وفي نفس الوقت ، يرد المسؤولون على انتقـاد الراي العام العالمي ان اسرائيل ، على العكس لا تشجـــع الرحيل . هذا ما قاله ناطق رسمي ردا على طلب السفير البريطاني في اسرائيل ، امس الاول .

خنق الاردن باللاجئين للاستسلام بدون قيد

ويقول المراقبون ان الاردن يتعرض لخطر ازمة خانقة من تدفق اللاجئين اليه الذي يزداد يوما عن يوم .

وفضلا عن المحاولة للتخلص من اكبر عدد من السكان العرب ، فان طرد سكان الضفة الغربيـة سيكون احدى وسائل الضغط على الاردن لقبول المساومة . ولم يخف عـدد كبير من الناطقين الاسرائيليين ان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل الثرية عربية في الضفة الغربية .

واعترف النازحون الى عمان ان السلطات الاسرائيلية تحفز سكـان الضفة الغربية في المواقع الاستراتيجية مثل جنين وقلقيلية وطولكرم وغيرها الى الرحيل ، ولا يسمحون لهم الا باخذ ملابسهم (هارتس ١٢ـ٦ـ٦٧)

وتضيف الصحيفة نقلا عن وكالات الانباء ان كثيرين ممن نزحوا الى عمان لم يحملوا معهم شيئا وكانوا يعانون الام التعب والجـوع وان سيولهم تتدفق رغم نداءات اذاعـة الاردن لهم بعـدم مغادرة منازلهـم وقراهم .

وكتب مراسل معريب يشوع تيهاتل في ١٢ـ٦ـ٦٧ ان اللاجئين يسلكون الطرق من نابلس واليها مما يشير الى استمرار عمليات الترحيل .

وذكر هذا المراسل ان قواتالجيش الاسرائيلي توزع الخبز على الاطفال في جنين ، مما يعزز الانباء عن الجوع المتفشي في الضفة الغربية .

الصحف تؤكد صحة طرد السكـان والارهـاب ونسـف البيـوت

ونشرت صحيفة «اول همشمار» في ١٤ـ٦ـ٦٧ ، وغيرها من الصحف ان الانباء الواردة من مصادر مختلفة ، تتحدث عن عمليات نسف البيوت في الضفة الغربية . كما راجت شائعات تقول بان بلدة اريحا قد اخليت مـن بكرة ابيها وان النساء والاطفـال والشيوخ يهيمون على وجوههم فـي البراري بلا ماء وطعام وغطاء .

وقـد اثار عدوان السلطـات الاسرائيلية على سكان الضفةالغربية وتشريدهم موجة احتجاج عارمة فـي مجلس الامن . ـ اقرا النبا في مكان اخر من هذا العدد .

كوسيغن يقترح ادانة اسرائيل وسحب القوات الاسرائيلية فورا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

الثمن ٢٠ اغورا

المحير 20 אגורות

אל - איתיחאד

٢٠ حزيران ١٩٦٧
١٢ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١١ السنة ال ٢٤

20 .6 .1967

كوسيغن يوجه اللوم الى اميركا ويحذر من نشوب حرب ذرية

مركز الامم المتحدة ـ بدأت الجمعية العمومية مناقشة موضوع العدوان الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية الى وراء خطوط الهدنة وذلك حوالي الساعة الخامسة من مساء امس بتوقيت اسرائيل . وفي بداية الجلسة تحدث الكسي كوسيغين ، رئيس الوزراء السوفييتي فوجه اللوم الى الولايات المتحدة بسبب الحرب والازمة القائمة في الشرق الاوسط .

وقال كوسيغين انه طالما استمرت القوات الاسرائيلية في احتلال الاراضي العربية التي استولت عليها ، فان النزاع العسكري قد ينفجر في اي وقت.

واضاف رئيس الوزراء السوفييتي قائلا ان وقف اطلاق النار الحالي هو في الحقيقة نجاح للدول المحبة للسلام . وهذا النجاح يرجع الى حد كبير ايضا لمجلس الامن ، وذلك على الرغم من ان المجلس قد اخفق في اداء التزاماته بصورة كاملة طبقا لميثاق الامم المتحدة .

وقال كوسيغين ان العدوان لا يزال مستمرا وان القوات الاسرائيلية واصلت احتلال الاراضي في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن .

وقال ايضا امام الجمعية العامة ، انه ليست هناك دولة تريد الحرب . واضاف ان احدا لا يشك انه لو نشبت حرب جديدة فانه سيصبح بالتأكيد مجال لحرب ذرية .

واستطرد الخطيب قائلا ، انه لهذا السبب بادر الاتحاد السوفييتي الى دعوة اعضاء الجمعية العامة للامم المتحده الى عقد اجتماع عاجل .

كما وجه كوسيغين انتقادات شديدة الى السياسة الامريكية تجاه فيتنام وكوبا والكونغو ، ثم قدم رئيس الوزراء السوفييتي نفسه مشروع قرار الى الجمعية العامة يقضي بادانة العدوان الاسرائيلي ويطالب بالانسحاب العاجل للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة التي احتلتها خلال الحرب الاخيرة .

جونسون يؤيد احتلال اسرائيل للمناطق العربية

ايد الرئيس الامريكي ليندن جونسون مطلب اسرائيل باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية . فقد دعا في الخطاب الذي القاه ، بعد ظهر امس ، الدول العربية واسرائيل الى التفاوض معا والوصول الى سلام دائم من بعد الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقال جونسون ان لاسرائيل حقا اساسيا في البقاء . وحاول ان يخفي التأييد القلق لمطالب الاوساط المتطرفة في اسرائيل ، فذكر ان على اسرائيل الا تسمح لنفسها ان يعميها نجاحها العسكري عن حقوق ومصالح العرب .

ومضى جونسون في مؤتمره الصحفي الذي عقده لشرح موقف حكومته من احداث الشرق الاوسط والذي جاء توقيته قبل فترة قصيرة من بدء اجتماع الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة فقال ان الولايات المتحدة تؤيد مطلب اسرائيل بحرية المرور في الممرات الدولية .

وقال جونسون ان امريكا كانت دائما تعارض سباق التسلح في الشرق الاوسط . واقترح على الامم المتحدة ان تدعو اعضائها الى الابلاغ عن جميع شحنات الاسلحة الى المنطقة .

وعارض جونسون العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل يوم ٤ حزيران الحالي ، قبل نشوب الحرب واحتلال القوات الاسرائيلية لبعض المناطق العربية ، وقال ان ذلك في نظره ليس حلا للوصول الى السلام ولكنه تجديد للعمليات العدائية .

الجمعية العمومية تعقد جلستين امس

ويشترك في دوره الجمعية العمومية ممثلو ١٢١ دولة ، ولم يرفض عقد الجلسة الطارئة سوى امريكا واسرائيل وبستوانا ، واعلنت قرابة ٩٠ دولة عن تأييدها لعقد هذه الجلسة التي يشترك فيها عدد من رؤساء الحكومات الاشتراكية والعربية والدول الاخرى . وهناك انباء تقول ان الرئيس جونسون سيتقل الى هذه الدورة الموقف الامريكي بنفسه .

ابا ايبن يوجه تهما استفزازية للاتحاد السوفييتي

وتكلم في جلسة امس ، وزير الخارجية ابا ايبن ، مستخدما ما يسمى خط اللغة القارصة تجاه الاتحاد السوفييتي . وقد رفض ابا ايبن تهمة العدوان التي وجهها كوسيغين الى سياسة اسرائيل وزعم ان اسرائيل دخلت

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

تأجيل النقاش حول مصير القدس القديمة في جلسة الحكومة امس

تشكيل الوفد الاسرائيلي الى الجمعية العمومية لهيئة الامم

مكتب الاتحاد ـ خلال جلستين استغرقتا اكثر من ست ساعات من يوم الاحد الثامن عشر من الشهر الجاري تداولت الحكومة حول الموقف الذي على اسرائيل ان تتخذه في الجمعية العمومية التي ستناقش الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

وقد اقرت الحكومة تشكيل الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة ، الذي سيرأسه وزير الخارجية ابا ايبن ، ويكون اعضاؤه : ج. رفائيل ، ش. روزن ، م. كومي ، ا. ابشل ، وي. بروس . ولمساعدة هذا الوفد ، قادم البلاد الى نيويورك وفد برلماني من وجوه مثل ، دافيد هكوهين ، جدعون هاوزنر ، بن اليعيزر ، أ. ريمليد ، ي. رفائيل و ن. بيلد .

وقد خير شمعون بيرس (من رافي) بين الانضمام الى الوفد البرلماني ، والاشتراك في عمليات التوضيح والشرح في عواصم عدد من الدول .

وقدم وزير الدفاع موشه ديان تقريرا حول الوضع في الضفة الغربية وسائر الاماكن التي تخضع للحكم العسكري ، فصرح انه خلال ٧ الى ١٠ ايام ستعود الحياة الى مجراها الطبيعي . وقال ديان انه اجتمع بممثلي الطائفتين الاسلامية والمسيحية في الضفة الغربية وبالدارس معهم شؤون الاماكن المقدسة . وصرح كذلك انه اصدر الاوامر لتخفيف نظام منع التجول .

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

تبادل رسائل بين الحكومة السوفييتية والحكومة الاسرائيلية

مذكرة سوفييتية جديده الى اسرائيل تحذر من ارتكاب خطأ مصيري في التقدير ومن استمرار العدوان على سكان المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد ـ قبل ايام ، قدمت السفارة الفنلندية التي ترعى شؤون الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، مذكرة خطيرة من الحكومة السوفييتية الى الحكومة الاسرائيلية . تقول المذكرة :

«حسب المعلومات التي وصلتنا فان اسرائيل تواصل غزوها لسوريا، وفي الحادي عشر من حزيران ، في ساعات المساء والليل ، سيطرت قوات اسرائيلية على قرى «التوافيق» «جيوداته» و «جسر اسطيلة» . المواطنون العرب يطردون من غزة والقدس والمناطق الاخرى ، حيث ينفذ هناك نظام احتلالي .

كان هذا مما جاء في المذكرة السوفييتية التي تشبه هذه التصرفات بتصرفات الغزاة الهتلريين في المناطق التي سقطت ضحية العدوان اثناء الحرب العالمية الثانية وتضيف المذكرة :

«يجب الا تكون لحكومة اسرائيل اية اوهام . فان اسرائيل ستكون مسؤولة ، مطلق المسؤولية ، عن الاعمال الاجرامية التي ترتكبها ، باستخفافها بقرارات مجلس الامن يلوح انها قررت امتحان ضبط النفس لدى الدول المحبة للسلام . وبتصرفها هذا فانها ترتكب خطأ مصيريا في تقديراتها .

لقد وضعت اسرائيل على عاتقها كل عبء المسؤولية والعقاب على خيانتها ، وعلى جميع الجرائم التي اقترفتها ضد السلام ومصالح الشعوب .

الرد الاسرائيلي

وقد ردت الحكومة الاسرائيلية على مذكرة الاتحاد السوفييتي ، بقولها ان المعلومات الوارده في المذكرة السوفييتية كاذبة ، ولا اساس لها سوى الدعاية العربية .

واتهمت المذكره الاسرائيلية الاتحاد السوفييتي بانه كان السبب في الحرب النازية ضد شعوب اوروبا ، التي يذهب ضحيتها ستة ملايين يهودي .

واضافت مذكرة الحكومة

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

دورة الامم المتحدة الخاصة ومصلحة السلام

تعقد منظمة الامم المتحدة دورة خاصة بدعوة من الاتحاد السوفييتي ، لبحث العدوان الاسرائيلي على الدول العربية المجاورة ولمطالبة اسرائيل بسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة . وتعقد هذه الدورة على الرغم من معارضة الولايات المتحدة واسرائيل ودولة تافهة افريقية ـ بتشوانا .

وبعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ على مصر التأمت دورة خاصة للجمعية العمومية ادانت اسرائيل وبريطانيا وفرنسا بالعدوان ودعت الى سحب الجيوش من مناطق الاحتلال .

ومن يستعرض الردود والمواقف الاسرائيلية اليوم لاحداث حرب ١٩٦٧ والردود والمواقف الاسرائيلية سنة ١٩٥٦ لا يسعه الا ان يرى ليس فقط القاسم المشترك للخط والدعاية والموقف وانما ايضا نفس الكلام .

ان خطاب بن غوريون امام الكنيست في ٧-١١-١٩٥٦ بعد العدوان الثلاثي كان يمكن ان يكون نفس خطابات اشكول امام الكنيست في ١٢-٦-٦٧ و ١٢-٦-٦٧ بعد عدوان ١٩٦٧ لتبرير العدوان ، للتبجح ، بالانتصارات ، للتحدث عن «الوضع الجديد الذي نشأ» ... وعن «الوضع القديم الذي لا يمكن العودة اليه» ... وعن «ابطال خطوط الهدنة» ... و «الدعوة الى السلام الفعلي» ...

واما الدورة الاستثنائية لمنظمة الامم المتحدة آنذاك فقد قال عنها بن غوريون ما يلي :

« ان دستور الامم المتحدة ينص على ان قرارات الجمعية العمومية هي ليست اكثر من توصي ، وكل دولة ذات سيادة يمكنها ان تقترح بدل توصيات الاكثرية توصية اخرى » .

وبعد ان اعلن عن « تأبين اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة مع مصر » قال : « نحن لا نريد استمرار الفوضى في علاقاتنا مع مصر ونحن مستعدون للمفاوضة من اجل سلام دائم ، تعاون وحسن جوار ، على شرط ان تكون المفاوضات بدون شروط مسبقة وبدون ضغط من اي جانب كان».

ان ما قاله اشكول في خطابه يوم ١٢-٦-٦٧ لا يختلف كثيرا . الا ان الجمعية العمومية لم تكن بعد قد التأمت . والان جاء ابا ايبان ليحدد موقف حكومته من هذه الدورة . ففي حديث صحفي مع مراسل «جيروساليم بوست» ، فرانسيس اوفنر (١٨-٦-٦٧) قال بالحرف الواحد :

« اذا ما قررت الجمعية العمومية ب ١٢١ صوتا ضد صوت واحد عودة اسرائيل الى خطوط الهدنة لما فاسرائيل سترفض العمل بهذا القرار» .. واضاف قائلا : « اذا ما اراد العرب تغيير وضع الهدنة القائم الان فعليهم ان يصلوا الى تسوية سلمية مع اسرائيل » ... وعندما سئل عما هو تفكير الحكومة حول تسوية قال : «ان ما تريده اسرائيل هو امر بسيط : الامن والسلام » ، واضاف ، ما يتضمن عالما باكمله ، اذ قال : « ان الامن والسلام لهما ايضا مغاز اقليمية » !!! ....

وهكذا فباسم «الدفاع عن النفس» فتحت حكومة اسرائيل صفحة عدوانية مريرة جديدة في علاقاتها مع البلاد العربية ، وباسم «الامن والسلام» الذي طالما تحدثوا عنه وعملوا عكسه يريدون اليوم ادارة ظهورهم للراي العام العالمي الذي لن يقر العدوان والاحتلالات الاقليمية ، وباسم « الامن والسلام » يدوس حكام البلاد مصلحة الامن والسلام حين يدوسون اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة ويسعون الى التمسك باقاليم محتلة للدول المجاورة بعد ان اقسموا الايمان المغلظة خلال سنوات خلت ان ليس لهم اي اطماع اقليمية .

ليس من موقف ابعد عن السلام وعن التسوية السلمية مع البلدان العربية من هذا الموقف الذي باسم السلام يريد تبرير عدوان واحتلالات ، وباسم السلام يريد تثبيت الضم الاقليمي الجديد !

ان حكام البلاد الذين ابعدوا السلام عن اسرائيل خلال ١٩ عاما بانتهاجهم سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبالتعاون مع الاستعمار ضد الشعوب العربية طيلة هذه المرحلة ، سعوا سنة ١٩٥٦ الى فرض «سلام» يقوم على اغتصاب الحقوق واحتلال مناطق جديدة اعتمادا على سياسة القوة ، ومع ذلك فشلوا منتهى الفشل . وهم

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

سكان القدس القديمة العرب يجبرون على الرحيل

استمرار عملية الترحيل في الضفة الغربية باسم جمع شمل العائلات

اذاع راديو لندن امس ، انها يقارب ٢٠٠ عائلة عربية قد اجلوا عن القدس القديمة ، من الحي المسمى بالحي اليهودي القديم .

ويقول مراسل صحيفة «البوست» الصادرة امس ، ان عائلات عربية شوهدت تتدفق الى خارج الحي اليهودي في القدس القديمة ، تحمل امتعتها على رؤوسها . وقال النازحون الى مراسل هذه الصحيفة ان السلطات امرتهم بمغادرة الحي خلال مهلة يومين .

وقال ناطق عسكري ان حوالي ٨٠ عائلة عربية كانت تعيش في هذا الحي .. ويقول مراسل «البوست» : ولكن على ما يظهر ، من خلال تجوالنا في المنطقة ، فان اكثر من ٨٠ عائلة التي يشملها الترحيل ، كما ان العرب لا يرحلون بمحض اختيارهم » ..

وقال مراسل «البوست» تحدثت مع السكان العرب في الحي وكلهم قالوا نفس الرواية : «الجيش الاسرائيلي داهمنا يوم السبت وامرنا بالجلاء حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد» ، امس الاول ، وقال البعض انهم سيلجأون الى اقرباء لهم في احياء اخرى من المدينة ولكن الاكثرية ليس لها مكان تلجأ اليه . «لجمع شمل العائلات» ؟ !

وذكر الصحف والاذاعات ان رحيل السكان لا يزال مستمرا عبر نهر الاردن الى الضفة الشرقية .

وتفسر الدوائر المسؤولة هنا ان هذه العملية تجري في اطار عملية «جمع شمل العائلات» . وهذا الجمع بالاساس تم بترحيل السكان العرب من الضفة الغربية الى الاردن .

وذكر مراسلو الصحف ان عملية الترحيل في اريحا وغيرها من مدن الضفة الغربية لا تزال مستمرة .

هذا ولا تزال عمليات التفتيش عن السلاح والاشخاص جارية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد اعلنت سلطات الضفة الغربية امس الاول ، ان بيتا في مدينة نابلس قد نسف بعد العثور على اسلحة في داخله . وقد جاء النسف في اعقاب تحذير شديد وجهته السلطات العسكرية في الضفة الغربية عن اتخاذ اجراءات مشددة لمن لا يسلم السلاح الذي في حوزته .

لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

يصادف اليوم الثلاثاء عيد المولد النبوي الشريف . وقد احتفلت الاردن امس بهذا العيد . فتهانينا الى جميع ابناء الطوائف الاسلامية .

اعضاء الكنيست الشيوعيون يرفضون الاشتراك في جولة لجان الكنيست الى المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ رفض اعضاء الكنيست الشيوعيون الاشتراك في جولات تقوم بها لجان الكنيست المختلفة الى المناطق المحتلة اليوم ، الثلاثاء ، ٢٠-٦-٦٧ ، واشار اعضاء الكنيست الشيوعيون الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي في رسائلهم الى رؤساء لجان الكنيست انهم يرفضون الاشتراك في هذه الجولات لانهم يعارضون وجود اسرائيل في هذه المناطق ويطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

وكان رؤساء لجنة الكنيست ولجنة العمل ولجنة الاقتصاد ولجنة الشؤون الاجتماعية التي يشترك فيها النواب الشيوعيون قد قرروا تنظيم جولات القدس القديمة وبيت لحم والخليل واريحا ومناطق اخرى في الضفة الغربية .

ومما جاء في هذه الرسائل التي ارسلها اعضاء الكنيست الشيوعيون الى رؤساء اللجان التي يشتركون فيها : «اني اعارض هذه الجولة وبودي ان انتقد اقرار هذه الجولة بدون بحث مسبق في اللجنة . اني اعارض الاشتراك في هذه الجولة بصفتها جولة لمناطق محتلة حيث ان وجود اسرائيل هناك بقواتها المسلحة وهيئاتها المختلفة هو نتيجة احتلال في اعقاب حرب عدوانية وغير عادلة».

واضيف الرسالة : «واني على ثقة ، كعضو كنيست الذي يهمه امر السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ان الحرب الاخيرة والاحتلالات الاقليمية التي جلبت في اعقابها هي امور تتعارض مع السلام . مع

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

عبد الناصر يقوم باجراءات هامة في سلطات الجمهورية المتحده

صحيفة يوغوسلافية تقول انه جرى اعتقال اكثر من ٢٠٠ ضابط في مصر ..

القاهرة ـ اصدر الرئيس جمال عبد الناصر ، امس ، عددا من المراسيم القانونية في التغييرات الوزارية الجديدة ، في حكومة الجمهورية العربية المتحده . وجاء في المادة الاولى ان الوزارة تشكل على النحو التالي :

الرئيس عبد الناصر رئيسا للوزراء ، وتنص المادة الثانية على تعيين كل من زكريا محيي الدين نائبا للرئيس ، وحسين محمود الشافعي نائبا للرئيس ووزيرا للاوقاف والشؤون الاجتماعية ، علي صبري نائبا للرئيس ووزيرا للادارة المحلية ، محمد صدقي سليمان ، رئيس الوزراء الاسبق ، نائبا للرئيس ووزيرا للصناعة والكهرباء والسد العالي .

وتنص المادة الثالثة على تعيين كل من كمال الدين محمود رفعت وزيرا للعمل ، الدكتور عبد المنعم القيسوني وزيرا للتخطيط ، عبد المحسن ابو النور وزيرا للاصلاح الزراعي ، محمود يونس المهندس وزيرا للنقل والبترول والاسكان والمرافق ، المهندس سيد مرعي وزيرا للزراعة ، ثروت عكاشة وزيرا للثقافة ، عباس زكي وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية ، الدكتور عبد العزيز السيد وزيرا للتربية والتعليم ، الدكتور محمد النبوي وزيرا للصحة ، المهندس عبد الوهاب البشري وزيرا للحربية والانتاج الحربي ، محمود رياض وزيرا للخارجية ، شعراوي محمد جمعة وزيرا للداخلية ، محمد محمد فائق وزيرا للارشاد ، وغيرهم من الوزراء .

واصدر عبد الناصر قرارا اخر بتعيين الدكتور محمود فوزي مساعدا لرئيس الجمهورية للشؤون الخارجية على ان يحضر جلسات مجلس الوزراء .

وقد دحضت هذه التعيينات الجديدة الشائعات حول اعتقال علي صبري سكرتير الاتحاد الاشتراكي ..

ويقول المراقبون ان علي صبري كان من اشد المتحمسين الذين حركوا الجماهير في اعادة عبد الناصر الى الرئاسة . ويتحدثون عن موقفه الصلب في تشديد المعركة ضد الاستعمار الغربي ولتوثيق الروابط مع الاتحاد السوفييتي .

وشرت صحيفة «بوربا» اليوغسلافية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تجديد اوامر الاعتقال الاداري لعدد من الموقوفين

الافراج عن فوج من المعتقلين في الدامون والجلمة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ علم مراسلنا ان سلطات الامن جددت اوامر الاعتقال الاداري لمدة ١٤ يوما اخرى ، لعدد من الموقوفين في سجن الجلمة عرفنا منهم احمد عزام ، عبد الفتاح الزعبي ، عبد الحفيظ دراوشه ، احمد ابو عياش ، نصري الكر ، محمد ريسان وخليل طعمه . وقد نقل جميعهم الى سجن الدامون .

وافرج امس الاول عن عدد من المعتقلين منهم منعم جرجورة ، توفيق زياد والمحامي عكسي ، ومنصور كردوش ، وجورج قرييه ، وعلي عبد الله من الناصرة والمحامي فرج نور سلمان ، والشاعر سميح القاسم ، وناصر تركيس ، وعلي عاشور ، وسالم جبران ، وصالح برانسي ، وعلي رافع ، وعبد الرحيم عراقي ، وتوفيق المصري ، واحمد كيوان ، وشابين من بدو النقب .

اما الذين لم يفرج عنهم في سجن الدامون فهم الرفيقان عبد الحميد ابو عيطة ، وعثمان ابو راس من الطيبة ، والرفيقان محمد خاص ومحمود درويش ، المحرران بجريدة الاتحاد في حيفا ، والمحامي صبري جريس والسيد وصفي منصور من الطيرة .

ويعتقد ان اوامر توقيف جديدة قد صدرت بحق هؤلاء المعتقلين الستة . ولا يزال وكيلهم المحامي حنا نقاره يواصل محاولاته للاتصال بالمسؤولين للاستفسار عن الموقوفين

التوجه الى لجنة فيتكون

وجه المحامي حنا نقارة طلبا الى

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

مقررات هامـــة لممثلي الشيوعيين في البلدان العربيـــة

عقد ممثلو الشيوعيين في البلدان العربية اجتماعاً خلال شهر ايار (مايو) عام ١٩٦٧ ، وتبادلوا الرأي في الوضع العربي الراهن وفي تطور المعركة الاساسية الدائرة بين الاستعمار والرجعية والصهيونية من جهة وبين حركة التحرر الوطني العربية من جهة اخرى ، كما تبادلوا المعلومات حول الاوضاع الخاصة بالبلدان العربية المختلفة وبآفاق تطور هذه الاوضاع . وبحث المجتمعون كذلك في لقاء ووحدة القوى الثورية والتقدمية والوطنية العربية بالارتباط مع ذلك كله .

بيـــان حـول الـوضـــع العـربـــي

ورأى المجتمعون ان الوضع الحالي في العالم العربي يتصف باتساع واشتداد النضال الوطني ضد الاستعمار بشكليه القديم والجديد ، وبتعمق محتوى حركة التحرر الوطني وبانجذاب جماهير عربية متعاظمة وقوى اجتماعية متزايدة لشعار الاشتراكية التي هي الطريق الصحيح لتطور بلداننا ولبناء اقتصادها المستقل والقضاء على التخلف فيها .

ويسجل المجتمعون بارتياح بان نضال احزابهم الطويل والصحيح وكذلك انتشار الافكار الاشتراكية المنتصرة في العالم الاشتراكي ساهمت وتساهم مساهمة كبرى في هذا التطور .

ففي الدول المتحررة كالجمهورية العربية المتحدة وسورية والجزائر حيث تمت تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة ، يقف الشيوعيون والقوى التقدمية الاخرى امامهم مهمة حماية هذه المنجزات وترسيخها وتوسيعها واستكمال الشروط السياسية والاجتماعية اللازمة لسير بلدانهم في الطريق المؤدية الى الاشتراكية .

ويتعاظم نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومشاريعه وضد الرجعية والصهيونية ، وتتحسن علاقات التعاون والتضامن بين الدول العربية المتحررة وتلعب سياستها التحررية ومنجزاتها التقدمية دورا هاما في تقوية وتعميق معارك الشعوب العربية من اجل التحرر والتقدم .

ويتعاظم لهيب الثورة الوطنية التي يقوم بها شعب عدن والجنوب العربي المحتل ضد الاستعمار البريطاني في سبيل الاستقلال والحرية ، وتساهم الطبقة العاملة وجميع القوى الوطنية الاخرى في هذه الثورة المقدسة وهي تلقى الدعم والمساندة من جميع القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية وفي العالم .

وتتعاظم مقاومة شعب الجمهورية العربية اليمنية المتحدة وقواه الوطنية والتقدمية الثورية للضغوط الاستعمارية الامريكية وغيرها الرامية الى تغيير اتجاهاتها التقدمية . وتتابع الجمهورية العربية المتحدة تنمية اقتصادها المستقل وبناء مشاريع التنمية وفي رأسها سد اسوان العالي . وتواصل دعمها ومساندتها الاخوية لليمن لحماية ثورتها ونظامها الجمهوري .

واحرز الشعب السوري بفضل تعاون قواه التقدمية انتصارا هاما في معركة العائدات ضد الاحتكارات النفطية . وتحبط سورية جميع مؤامرات وضغوط الاستعمار والصهيونية والرجعية عليها التي تزايدت بعد ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ وبعد ان بدأت سورية فعلا باستثمار ثرواتها بنفسها وبناء مشاريعها الاقتصادية وفي مقدمتها سد الفرات .

وفي الجزائر فان الاتجاه السائد في البلاد هو النضال المعادي للاستعمار الى جانب البلدان المتحررة في العالم العربي وفي افريقيا ، وذلك رغم محاولات الرجعية التي يدعمها الاستعمار لتصفية المكتسبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي احرزها الشعب الجزائري ...

وجرت في الاردن انتفاضة وطنية عارمة ضد الاستعمار وضد سياسة الحكم الخاضع له على اثر عدوان اسرائيل على قرية السموع ، ودلت هذه الانتفاضة على الامكانيات الثورية الكبيرة لدى الشعب العربي الاردني ولدى قواه التقدمية والوطنية التي تناضل في سبيل حكم وطني يسير مع الركب العربي المتحرر ويوفر الديموقراطية والحريات للشعب .

ويتعاظم نضال الشعب اللبناني ضد الاستعمار والرجعية ، وقد استطاع بتضافر قواه الوطنية والتقدمية ان يحول دون زيارة الاسطول الامريكي السادس الذي يستخدم اداة تآمر وتهديد ضد حركة التحرر العربية .

ويزداد نضال الشعب العراقي وجماهيره المناضلة بكافة قواه الوطنية من اجل اقامة حكم ديموقراطي ، يقف ضد الاستعمار واحتكاراته النفطية ويحل المسألة الكردية ويسير بالبلاد في طريق التحرر والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

اننا ندعم نضال جماهير الشعب العراقي والحزب الشيوعي العراقي والقوى التقدمية العراقية في نضالها هذا ومن اجل تحرير الوف المناضلين الشيوعيين والتقدميين الذين يعانون الارهاب والتعذيب في سجون العراق . ان استمرار اعتقال هؤلاء المناضلين في سبيل الحرية والتقدم والاشتراكية هو انتهاك لحقوق الانسان وتحد للرأي العام العربي والتقدمي .

وفي السعودية تتعمق عزلة الحكم الرجعي الاقطاعي العميل ويزداد نضال الجماهير وقواها التقدمية عمقا واتساعا ضده وضد الاحتكارات الامريكية التي تستنزف ثروات الشعب العربي فيها ..

● حـول الوحـــدة العربيـــة ●

ان تحقيق الوحدة العربية طموح تاريخي مشروع للشعوب العربية وتاخذ فكرة الوحدة العربية مفهوما جديدا ، يقوم على اساس مصلحة وارادة الجماهير الشعبية الواسعة وعلى المحتوى الاجتماعي الجديد لحركة التحرر الوطني وعلى احترام الظروف الموضوعية والارادة الحرة المتساوية لكل بلد عربي وعلى التعاون والتضامن ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التقدم الاجتماعي . وساهمت التجارب التي مرت بها عملية الوحدة العربية في توضيح هذا المحتوى الجديد كما ساهمت احزابنا الشيوعية في ذلك .

● العلاقـــات مع البلـــدان الاشتراكيـــة ●

وتنمو وتتوطد العلاقات القائمة على المساواة والمنفعة المتبادلة بين الدول العربية المتحررة وعدد من الدول العربية الاخرى وبين دول المعسكر الاشتراكي وخصوصا الاتحاد السوفييتي مهد الثورة الاشتراكية العظمى وصديق الشعوب العربية الاول وحصن السلم في العالم . وتتلقى بلداننا مساعدات منزهة عديدة من هذه البلدان الصديقة في كل المجالات مما يساهم في توطيد استقلالها السياسي ويساعدها على تشييد اقتصادها المستقل وفي العمل للقضاء على التخلف .

ونلقى معاً مساعي القوى السلمية لاقامة علاقات دبلوماسية تامة مع جمهورية المانيا الديمقراطية الصديقة كما تفشل المحاولات الاستعمارية والرجعية الرامية الى اعادة العلاقات بين البلدان العربية وبين المانيا الغربية التي تساند اسرائيل وتساهم في مدها بأسباب العدوان والتي تعادي بصورة استفزازية قضايا التحرر في العالم العربي وتعمل لتقوية مواقع الاستعمار الجديد في المنطقة .

● التـــآمر الامريكي في المنطقـــة ●

ويبذل المستعمرون وخصوصا الامريكيون كل ما في وسعهم لمواجهة هذا النهوض التحرري والتقدمي في العالم العربي ووقفه والقضاء عليه ، وكذلك للحفاظ على مواقعهم وامتيازاتهم ونهبهم للثروات العربية ولاستعادة المراكز التي فقدوها ، وللتغلغل الى شتى الاقطار العربية بوسائـــل الاستعمار الجديد . ان هؤلاء المستعمرين يواصلون نشاطهم المحموم في صالح مشروع الحلف «الاسلامي» المزعوم ، هذا الستار المفضوح لتنفيذ اهدافهم الاجرامية في العالم العربي ، وهم يلقون الرجعية الداخلية في البلدان العربية المتحررة ويساعدونها على تجميع قواها بقصد اعادة سيطرتها على هذه البلدان .

● تـــآمر الاستعمـــار مـع الصهيونيـــة والـرجعيـــة العـربيـــة ●

ولم يكتف الحكام الرجعيون والعملاء في السعودية والاردن بنسف كل عمل عربي مشترك ضد الاستعمار والصهيونية ، وانما هم ينشطون الآن ، بدفع وتخطيط من الاستعمار الامريكي والانكليزي ، لتأزيم الوضع فـــي المنطقة ومتابعة شق صفوف البلدان العربية ، تمهيدا للتدخل الاستعماري المكشوف وتشجيعا للعدوان الصهيوني ، والتـآمر الرجعي فالحكـــام السعوديون يتابعون التدخل العسكري ضد الجمهورية اليمنية وهـــم يعملون على توسيعه وبغية اعادة حكم القرون الوسطى الى هذه الجمهورية الفتية ، كما انهم يتآمرون علانية مع هؤلاء المستعمرين على ثورة الشعب العربي في عدن والجنوب العربي المحتل . اما حكام الاردن فيقومون بحشد وشراء المرتزقة من الهاربين السوريين ، واعدادهم للقيام باعمال مسلحة في داخل سوريا تستهدف ضرب المنجزات التقدمية للشعب الســوري واستبدال الحكم الوطني التقدمي فيها بحكم يميني رجعي يسير فـــي ركاب المخططات الاستعمارية ...

● اســـرائيل اداة الاستعمـــار الطيعـــة ●

ويقوم المستعمرون بتسليح اسرائيل ومدها بكل اسباب العدوان ، وبتأييدها في استمرار اغتصابها لحقوق عرب فلسطين المشروعة في بلادهم ، وهم يدفعونها الى القيام باستفزازات مستمرة على الحدود العربية لإزام الوضع في المنطقـــة ولعرض السلم للخطر . وكان اخر ذلك العدوان الذي قامت به خلال شهر نيسان الماضي ضد الجمهورية العربية الســورية . ان اسرائيل تثبت مرة اخرى انها اداة الاستعمار الطيعة وقاعدته الرئيسيـــة الاساسية في المنطقة . فهو يستخدمها ضد حركة التحرر والتقـــدم العربية ، وفي مساندة الرجعية وانظمتها المتسلطة كما يستخدمها للحؤول دون استغلال البلدان العربية لكافة مواردها وثرواتها لتنمية بلادها .

● الاستعمـــار والرجعيـــة يؤزمـــان الوضـــع في شمـــالي العـــراق ●

وفي شمال العراق - كردستان - حيث لا تزال المسألة الكرديـــة معلقة دون حل ، يسلك الحكام العراقيون سياسة لا تؤدي عمليـــا للاستجابة لمطالب الشعب الكردي العادلة في الحكم الذاتي . ويسعـــى الاستعمار والرجعية لتأزيم الوضع في شمال العراق - كردستان - عن طريق رفض الاعتراف بحقوق الاكراد المشروعة ونسف الهدنة واعادة الحرب الاهلية .

● الاستعمـــار والرجعيـــة يستغلان الخلافـــات العربيـــة ويستـــغلان النعرات الطـــائفيـــة ●

وفي لبنان يقوم المستعمرون بدفع الرجعية وتشجيعها لخلق النزاعات الطائفية بهدف اقامة حكم رجعي يسير في ركاب الاستعمار والرجعيـــة العربية ضد مصالح الشعب اللبناني وضد الدول العربية المتحـــررة وبصورة خاصة ضد سوريا العربية الشقيقة .

ويسعى الاستعمار لاستغلال الخلافات التي تنشب هنا وهناك بين الدول العربية حول الحدود لتأزيم الوضع بينها واستنزاف قواها .

ففيما يتعلق بشمال افريقيا ، تونس والجزائر والمغرب ، وخاصـــة بين هذين البلدين الاخيرين ، فان مصلحة الشعبين الشقيقين تقضـــي بان تبذل الحكومتان كل ما في وسعهما لتلافي اللجوء الى العنف والسلاح وان تسعيا جادتين لحل الخلافات القائمة بينهما عن طريق التفاوض الاخوي والسلمي المباشر . وفي هذا المضمار ، فمن الجدير بالذكر ان الدور الذي يجب على القوى التقدمية والثورية في كلا البلدين ان تقوم به لبلوغ هذا الحل المنشود هو دور حاسم يقدم قضية توحيد المغرب العربي ، كخطوة هامة في تحقيق وحدة العالم العربي بأسره .

● دور الاســـطول الســـادس في المنطقـــة ●

ويقوم الاسطول السادس الامريكي بجولاته في البحر الابيض المتوسط وفي المياه العربية بقصد تهديد حركة التحرر الوطني العربية وتدعيـــم اسرائيل .

ان الانقلاب العسكري الذي جرى في اليونان بتصميم وتخطيط دوائر الاستخبارات الامريكية والموجه ضد مصالح الشعب اليوناني الاساسية ، لا يمكن فصله عن مؤامرات الاستعمار الامريكي في منطقة البحر المتوسط والعالم العربي .

وفي عدد من البلدان العربية التي لا يقوم حكامها بالدور الذي يلعبه حكام السعودية والاردن ، بفضل نضال القوى التقدمية فيها ، بالدرجـــة الاولى ، يسعى المستعمرون لتقوية العناصر الرجعية ولضرب القـــوى الشيوعية والتقدمية والوطنية فيها ، وهم يعملون على اقامة انظمة حكم ارهابية تحصر نشاطها بخدمة مصالحهم ومخططاتهم .

ويبذل المستعمرون جهدهم في كل مكان لنسف التعاون القائم ، او لقطع الطريق على امكانية التعاون في المستقبل بين الشيوعيين والقـــوى التقدمية والوطنية الاخرى .

● اهداف التـــآمر الاستعمـــاري الرجعي ●

ان اهداف المستعمرين من ذلك كله هي نسف الاوضاع القائمة في الدول العربية المتحررة وضرب ثورة اليمن واجهاض ثورة عدن والجنوب المحتل وقطع طريق التحرر والتقدم امام الدول العربية الاخرى ، ووقف النهوض الوطني والديمقراطي في العالم العربي وتسديد ضربة قاسية لمجموع حركة التحرر العربية وذلك لتوطيد ما تبقى من مواقع الاستعمار المزعزعة فيها ولاستعادة ما فقده منها ولتأمين استمرار نهبه لثرواتنا المختلفة وفي مقدمتها ثرواتنا النفطية وللحفاظ على التخلف في ربوعنا .

● ضرورة لقـــاء القوى الثوريـــة والتقدميـــة لاحبـــاط الهجـــوم الاستعمـــاري الرجعي ●

اننا انطلاقا من التحالف الاساسي القائم في المنطقة العربية والذي يجمع في قطب واحد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، وفي القطب الاخر شعوب البلدان العربية بقواها الوطنية والتقدمية والثورية التي تلقى الدعم والمساندة من قوى التقدم والتحرر والاشتراكية في العالم بأسره وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، اننا انطلاقا من هذا كله نرى ان الوسيلة الاساسية الموضوعة لمجابهة الاخطار المحدقة هي تقوية التضامن والتعاون بين هذه القوى وتوحيد جهودها ، داخل كل بلد وعلى النطاق العربي . وذلك بغض النظر عن نقاط الخلاف التي لا يجب ان تحول دون العمل المشترك في سبيل القضايا الكبرى المتفق عليها .

ان لقاء القوى الشيوعية والثورية والوطنية ضروري من اجل احباط الهجوم الاستعماري الرجعي المحموم ضد الشعوب العربية والعمل على اقتلاع كل جذور الاستعمار ، القديمة والجديدة ، من العالم العربي ، وحشد اوسع الجماهير ضد اعماله ونشاطه المتنوع وضد احلافه ومؤامراته .. ومن اجل اخراج الاسطول الامريكي السادس من البحر الابيض المتوسط ، ومن اجل مساندة نضال الشعوب في البلدان العربية من اجل اشادة نظم وطنية معادية للاستعمار ، ونظم تقدمية تنقل بلدانها الى طريق التطور والتقدم والازدهار . وجاء في البيان ايضا :

ان الشيوعيين في البلدان العربية المسترشدين بالفكر الماركسية اللينينية الخلاقة المبدعة والمقدمين بروح كفاحية عالية ضد الاستعمار والرجعية ، والرواد المخلصين للتقدم الاجتماعي والعاملين منذ نشـــوء احزابهم لانتصار الاشتراكية ولخلاص الجماهير الشعبية الواسعة من حالة التأخر والاستغلال ، والذين يضعون في كل الظروف مصالح شعوبهـــم فوق اي اعتبار ، ليتوجهون بكل اخلاص وحرارة الى كافة القوى الوطنية والتقدمية والثورية في العالم العربي على اختلاف اتجاهاتها واحزابهـــا واقطارها الى اللقاء والتلاحم والوقوف صفا واحدا متراصا في وجـــه الاستعمار والصهيونية والرجعية ، من اجل تحقيق التحرر التام الكامـــل للعالم العربي ومن اجل التقدم والقضاء على التخلف في جميع ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والسير نحو آفاق مشرقـــة لشعوبنا ، وتحقيق الوحدة العربية على اسس صحيحة .

● العـــداء للشيوعيـــة ، سبيل المســـتعمرين والرجعيـــين لمنع تلاحم القوى الوطنيـــة والتقدميـــة والثوريـــة ●

ان سبيل المستعمرين والرجعيين الى منع تلاحم القوى الوطنية والتقدمية والثورية هو في رفع راية العداء للشيوعية وان اية محاولة لشق هذه القوى ، او لتفكيك صفوفها ، او لتجاهل الاحزاب الشيوعية ، ان التهجم عليها باية وسيلة كانت لا يمكن ان يخدم ، كما اثبتت ذلك التجارب الاليمة الماضية ، الا المستعمرين والرجعية ، ولا يكون الخاسر في ذلك في الحقيقة الا حركة التحرر الوطني والتقدم اي قضية شعبنا العربي بمجموعه .

ان مصلحة النضال ضد الاستعمار ومن اجل التقدم ، وان مصلحـــة التقدميين في ان يتلاقوا ويتعاونوا ، تقتضي من جميع التقدميين العمل من اجل اطلاق سراح السجناء الشيوعيين وسائر الثوريين والتقدميـــين في العراق والجزائر والاردن وفي اي بلد عربي آخر . ان تحقيق هـــذا المطلب سيكون له اثر كبير في التقريب بين سائر الفصائل التقدميـــة وفي تلاقيها وتعاونها .

ويلعب دورا هاما في هذا المجال توطيد التعاون بين الدول العربية المتحررة وتوجيه علاقاتها مع الدول العربية الاخرى على اساس النضال ضد الاستعمار بحيث يساعد ذلك على اضعاف مواقع الرجعية وتدعيـــم القوى التقدمية والوطنية على اختلاف اتجاهاتها .

ان طبيعة المعركة في عدد من البلدان العربية التي تناضل ضـــد النفوذ الاستعماري القائم فيها وضد سيطرة الرجعية تستوجب تعاون القوى الثورية والتقدمية مع جميع القوى الوطنية الاخرى وحشد جميع طبقات الشعب التي لها مصلحة في التحرر التام من الاستعمار .

● الـدور الهـــام المتنامي للطبقـــة العـــاملة في بنـــاء الاشتراكيـــة ●

وتؤمن احزابنا انه في مرحلة القضاء على الانظمة شبه الاقطاعيـــة وعلى نفوذ البرجوازية الكبيرة وخلال السير قدما نحو آفاق الاشتراكية ، لا بد من ادراك الدور الهام المتنامي الذي تلعبه الطبقة العاملة التي لا تكسب من الاشتراكية سوى قيودها والتي لا بد من احترام حقوقهـــا وحرياتها الديمقراطية واطلاق مبادراتها واشراكها في قيادة عملية التحول والانتاج ، كما اكدت ذلك تجربة بلدان المنظومة الاشتراكية .

اننا لواثقون بمستقبل بلادنا وبحتمية انتصارها على العدو المشترك على الاستعمار والرجعية . ان امكانيات بلادنا وقواها الوطنية والتقدميـــة والثورية لعظيمة جدا فيما اذا تحقق تلاقيها وتعاونها وتماسكها .

وان القوى التي تساندنا في العالم هي قوى جبارة . ففي جانبنا يقف المعسكر الاشتراكي وقوته الاساسية الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، والى جانبنا تقف قوى الطبقة العاملة العالمية وسائر شعوب العالـــم الثالث المكافحة من اجل التحرر والتقدم .

حكومة اسرائيل تباشر عملية الضم في القدس

حكام اسرائيل يتمسكون بالضم الاقليمي

اعداد قانون لضم القدس رسميا ... اشكول يقول لن نترك سيناء حتى نحصل على ضمانات كافية ... ديان يعلن لن نترك الضفة الغربية وسنقيم منطقة حكم ذاتي .. الدكتور سنيه يقترح اقامة محمية اسرائيلية في المناطق العربية ...

ذكرت هارتس (١٥/٦/٦٧) انه يجري اعداد قانون ضم القدس القديمة واجزاء القدس الاخرى التي احتلها الجيش الاسرائيلي الى القدس عاصمة اسرائيل ، وان ذلك سيجري بسرعة حتى قبل انعقاد الجلسة الخاصة لهيئة الامم المتحدة .

وتضيف الجريدة ان اعلان الضم هذا سيرافقه ابطال الحكم العسكري من القدس القديمة وادارتها كجزء من عاصمة اسرائيل .

بن غوريون يطالب بضم القدس حالا

وصرح بن غوريون في حديث له مع مراسل هارتس حبيب كنعان ونشر في ١٥/٦/٦٧ انه «من السخف الاعتقاد والحديث عن امكانية التنازل عن القدس» ... وقال ايضا : علينا ان نحضر حالا يهودا الى الخليل وان نقيم في بلد الاباء استيطانا يهوديا .

وردا على سؤال حول مستقبل المناطق الاخرى في الضفة الغربية رفض ان تعطي الحكومة حق القرار حول هذا الامر وقال «هذا الامر يجب ان تقرره الحكومة . الشعب سيقرر وليس الحكومة» .

وصرح موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة اذاعتها هيئة الاذاعة البريطانية يوم الجمعة صباحا ان «اسرائيل تريد الابقاء على سيادتها على المناطق الاردنية المحتلة» . وقال انه ليس من الضروري ان يكون المليون عربي جزءا لا يتجزأ من اسرائيل . وقال انه يؤيد شكلا من اشكال الحكم الذاتي مضيفا ان على اسرائيل ان تمسك بيدها الامن والدفاع ...

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

من هنا وهناك

سفير سوريا في الاردن يعود الى عمله

دمشق - سفير سوريا في الاردن ، الدكتور اسعد اسطواني عاد يوم الخميس الماضي الى عمان لمزاولة مهامه وكان السفير السوري قد اعيد الى بلاده اثر توتر العلاقات بين عمان ودمشق ، قبيل بدء الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية ، بسبب حادث انفجار وقع في سيارة في بلدة الرمثا .

في مستنقع الخيانة

نشرت صحيفة معريب في ١٣-٦-٦٧ مقابلة صحفية مع ش. ميكونس حول موقف الاتحاد السوفييتي الاخير من احداث الشرق اوسط . وتوجه محرر المقابلة نحو ميكونس ان «موقف موسكو يناقض نظرية لينين» ... وقد شجب ميكونس قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته مع اسرائيل قائلا ان هذه «خطوة لا علاقة لها «بمطاياه» اسرائيل . واكد ميكونس تأييده لعدوان اسرائيل الاخير على البلاد العربية واصفا اياه بانه حرب دفاع عن النفس تماما كما كان الامر سنة ١٩٤٨

ونشرت يديعوت احرونوت ١٣/٦/٦٧ ، ان عضو الكنيست بن غوريون قال لعضو الكنيست ميكونس في مطعم الكنيست خلال انعقاد جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي «ان ميكونس قد اصبح صهيونيا» .

قوزموس ١٦٧ وسفينة الى كوكب الزهرة

موسكو - اطلق الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت ١٧/٦/٦٧ ، قمرا صناعيا ، قوزموس ١٦٧ .

والقمر الجديد يدور حول الارض دورة واحدة كل ٨٩٫٦٢ دقيقة . ويبلغ اقصى ارتفاع له عن الارض ٢٨٦ كيلومترا ، وادنى نقطة ٢١٠ كيلومترات : وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق في الاسبوع الماضي سفينة كونية غير مأهولة في اتجاه كوكب الزهرة .

تحرير طيار اسرائيلي من الاسر المصري

القدس - اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ، يوم الجمعة انه في الساعة ١٦٫٣٠ اعيد الى اسرائيل بواسطة الصليب الاحمر الضابط لاعون مردخاي ، من سلاح الطيران الاسرائيلي الذي سقط بيد المصريين . وكان الطيار الاسرائيلي قد اعيد في طائرة حملت من اسرائيل الى مصر ٣٥ اسيرا من الجرحى المصريين .

١٦٨ متطوعا من فرنسا

وصل ليلة السبت الماضي الى ميناء حيفا على ظهر الباخرة الاسرائيلية «موليديت» ١٦٨ متطوعا من اوروبا ، بينهم غير اليهود ايضا . وقد هتف القادمون الى الميناء «ليعش ديان ، ليعش اشكول» .

وحل القادمين من الضباب . وقد دمع مقلات سفر المتطوعين الوكالة اليهودية .

والجدير بالذكر ايضا ان اعدادا وفيرة من المتطوعين من المانيا الغربية قد قدموا الى اسرائيل لتقديم خدماتهم .

مـــاذا كـــانت مســـاعدة بـــون !

نشرت صحيفة دافار في ١٣-٦-٦٧ نبأ قالت فيه انه ارسلت برقية شكر باسم رئيس الحكومة اشكول الى رئيس حكومة المانيا الغربية ، كورت كيزنجر .

وجاء في النبأ ان المانيا الغربية ، قد قدمت مساعدة ممتنة الى اسرائيل في الاسابيع الاخيرة .

ومن الجدير معرفة نوع المساعدة التي قدمتها بون الى اسرائيل ، فضلا عن صفقة الكمامات الواقية من الغازات ، التي اعدتها حكومة بون الى اسرائيل وتقدر كميتها ب ٢٠ الف كمامة ، وفضلا عن ارسال مئات المتطوعين الى اسرائيل من الشباب للاعمال السلمية في اسرائيل !

* مـــا قـــالته الصحف *

قول هعـام تقول : ان المطلوب ليس التنديد بـاسـرائيل وانمـا تغيير موقف العـــرب

عالجت افتتاحيات الصحف المحليـة الدورة الاستثنـائية لمنظمة الامم المتحدة ، والمهمة التي تراها هارتس ٦٧/٦/١٨ للوفد الاسـرائيلي هي السعي بـكل قـــوة لتجنيـــد ثلث الاصـوات لمعارضة الاقتراح السوفييتي المطـالب بشجب العدوان والعودة الى ما وراء خطوط الهدنة .

وبعد ان تستهتر افتتاحية هارتس باهميـة المسـاعي السوفييتيـة في منظمة الامم المتحدة تقول :

«ومـــع ذلك يجب ان يكون واضحا لنا ان هناك اهمية كبيرة لهذا النضـال في منظمـة الامـم وعلينا ان نحذر من التفاؤل الذي اكثر من مرة اضر بنا . من الممكن الاعتقاد بانه لن تتكامل الاكثرية الثي الاصـوات للتنديد باسرائيل كمعتـدي ، ولكن حتى اذا لـم توجد هذه الاكثرية علينا ان نكون مستعدين لما سيبذلـه من جهد كبير مندوبو الاتحـاد السوفييتي والعرب والمسلمين واكثرية الدول الشيوعيـة حتى يحصلوا على ثلثي الاصوات الى جانب مشروع القرار الذي سيفرض علينا اعادة قواتنا الى وراء الخطوط قبل ٥ حزيران . وضد هذه النية علينا ان نجند لكل امكانيات الادعـاء والاقناع . ولكن حتى اذا مـا قبلت الجمعيـة العمومية قرارا كهذا فليس له اي قوة قـانونية ... ولكن علينا ان نشرح ان .. كل من هو معني بافشال مساعي السلام او ترتيبات عينية لضمان امن اسرائيل والتعايش بينها وبين جاراتها العربيات سيؤيد اقتراح المنـدوب السوفييتي ... ومن يريد خدمة السـلام والتعـايش السلمي سيمنع صوته عن هـذا الاقتراح . ان الثقيل الذي بقي من وزن الخـلاقي لمنظمـة الامـم المتحدة ممنوع ان يوضع على كفة الميزان في سبيـل اضعاف موقف اسرائيل» ...

قـول هعـام تعـارض التنـديـد بـاسـرائيل

وبكلمات شبيهة بهـارتس كتبت قول هعام في افتتاحيتها (٦٧/٦/١٨) تحت عنـوان «التنديـد وليس للتنديد» ما يلي :

«لا يوجد حتى الان اي اساس واقعي للاعتقاد انه قد حصل اي تقدم في نيـة الوفد السوفييتي لبذل الجهد للوصول الى اكثرية للتنديد باسرائيل نحو جهد من اجل المفـاوضة والاتفاق والسـلام بين اسرائيل والبلاد العربية . ولكن الرد العالي التلقائي الذي ابدته الوفود العربية لدى سماع كلمـة السـلام تشير الى نقطة الضعف والى المكـان الذي يجب توجيـه التأثير الدولي عليه . ان واجب الجمعيـة العموميـة هو ليس بالتنديد وليس باصدار الاوامـر لاسرائيل : ان قرارا كهذا – اذا ما افترضنـا انه سيحصل على ثلثي الاصوات المطلوبة – لن يغير شيئـا من الواقع فهو ليس الا توصية من الناحية القانونية ومن الناحية السيـاسية والاخلاقيـة سيخفض من هيبـة هيئة الامـم المتحدة لما فيه من زيـادة للعداء وابعـاد للسلام . ففي القضيـة الموضوعـة على بسـاط البحث بامكان منظمـة الامم المتحـدة ان تستخدم نفوذها الدولي الواسع والموحد من اجل تقريب الجانبين الى طاولة المباحثات» ...

وتضيف قول هعام قائلة :

«ان ما هو مطلوب من اجـل السـلام هو ليـس التنديـد بـاسرائيل وانمـا تغيير الموقف العربي» ...

وبهذه الكلمات الاوضح من كلمات هـارتس ينطق الدكتور سنيه باسم ابا ايبان الذي باسم «الدفـاع عن كيان اسرائيل» قام بالحرب العدوانية والذي باسم السلام يريد الاحتفاظ بالمناطق المحتلة الجديدة !!

مشاريع « لحل جذري » في قطاع غزة !

حيفا : من مكتب الاتحاد – قليلة هي الانباء التي تصل عما يجري في المناطق المحتلة وخصوصـا في قطـاع غزة . فمنع التجول لا يزال سـاري المفعول في غزة ومدن القطـاع الاخـرى مـا عدا سـاعـات محـدودة .

ويشتم ممـا نشرته «قول هعام» .. في عدد ٦٧/٦/١٥ تحت عنـوان «جو متوتر في القطـاع» ان امـورا مزعجـة للغاية تجري في القطاع الان . فقول هعام تشير الى انه على الـرغم من الخطوات لاعـادة الحياة العادية فالتوتر يسود القطاع وكل من يزور القطاع ولو لوقت قصير يمكنـه ان يتحقق من ذلك .

وتقول قول هعـام انـه في غـزة تركـز كثيف للسكـان وبينهم جنـود نزعوا ملابسهم ويتسترون بين السـكان وان هنـاك كثـيرين ممن تشربوا بدعاية الكراهيـة لاسرائيل لم يـسلموا بعد بمصير المعركـة العسكرية . ولذلك تنتشر من وقت لاخر اشاعات عن اعمال تناحة ومساعي لتحرير العام في مـــناطق القطـاع وحتى خـارجه ...

وبعد ان تشير قول هعـام الى ان السلطـات الاسرائيلية لم تقرر نهـائيـا بعـد طرق معـاملة الجمـاهير العربية في القطـاع تقول ان صعوبـات السيطرة على هذا الازدحـام من السكان تحرج السلطـات وخصوصا انهم يظهرون العداء لاسرائيل .

وجاء في قول هعام : «على كل حال فاعمـال الفاسـه والتخـريب تسـاعـد فقط الاوساط التي تعمل من اجل حلول جذريـة . وكمـا هو معروف اذن الحكم العسكري لسكان القدس وقضاياها انـه يسمح بـالانتقـال الى الاردن لكل من يرغب بذلك . ولـكي لا ينتظرون في كـل مكـان ان يقـوم السـكان بالاعلان عن رغبتهـم كمـا تقول محطـه الاذاعة البريطانيه» ...

وتضيف قـول هعـام «ان الوضـع يختلف عما هو عليه في الضفـة الغربيـــة ولذلك لا تظهر بعـد دلائل لوجود خط عمل مع انه ليس هنالك مجال للشـك حول التفكير العـام السائد بين اوسـاط معينـة والتـي لـم تتمـيز بشعـور انساني للعصـابـا ولا تفكير سيـاسي بعيد المدى اذ انها تتمسك بـاسلوب «اضرب واسهاه» ...

وتضيف قـول هعـام ان رغبة هذه الاوســاط ، والتي تمودها في صعود في الحكومه ، لا تنحصـر اليـوم في اطـار التفكير فقط وانمـا تجد لهـا تعبيرا عمليـا الى حـد كبـير ايضا ...

بين سطور هذه الكلمـات المبهمه والمختاره اختيارا سرر مأسـاة جديده تمر اليوم على سكان قطاع غزة لا نعرف بعد مداها ومقاييسها .

وقد جاء في افتتاحية لعل همشمـار (٦٧/٦/١٥) دعوة لانتهاج سياسه «مساواة ومراعاة حقوق تجاه السكان العرب الفـاطنين ضمن حدود الدوله والى التحلي بسلوك انساني ولائق تجاه العرب في المناطق المحتله» ...

الجعبري يقترح مشروعا لحل قضية فلسطين في اطار الاحتلال للضفة الغربية

« تسوية قضية عرب فلسطين من المستحسن ان تتم في مؤتمر يعقد لممثلي اللاجئين العرب من الضفة الغربية والضفة الشرقية ، باشتراك ممثلين عن العرب في اسرائيل ، لبحث مصيرهم ومستقبلهم . ان عقد مثل هذا المؤتمر سيكون في مصلحة اسرائيل» . هذا هو الاقتراح الذي تقدم به يوم الجمعة الماضي ، رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري ، في مؤتمر للصحفيين الاجانب ، عقد في ديوان بلدية الخليل . ومما قاله الجعبري انه مستعد بنفسه ان يبادر الى عقد المؤتمر .

وقال الجعبري ان سكان الخليل يأملون في ان يصبحوا مواطني دولة اسرائيل بشكل او باخر .

وقد شغل الجعبري في مراحل مختلفة مناصب وزارية في الزراعة والقضاء والتعليم ، وكان نائب رئيس مجلس الشيوخ مرة . وهو من المقربين للملك حسين ، وصديق جده عبدالله .

وفي حديثه للصحفيين قال الجعبري «اننا نريد السلام مع اسرائيل» .

وردا على سؤال فيما اذا كان يفضل التبعية للاردن او الانضمام لاسرائيل ، قال لو ان الملك ارسل لي طائرة خاصة واعد لي قصرا لفضلت البقاء هنا .

واكد الجعبري انه كان مقربا للملك حسين اكثر من اي عربي اخر في الضفة الغربية ، وطيلة حكم الملك كنت من انصاره ، وبعد زوال حكمه وقيام حكم اخر ، فانا مع الحكم الجديد .

ونفى الجعبري الشائعات والانباء عن قتل السكان في الخليل وتشريدهم .

انور الخطيب يعرض وساطته بين اسرائيل وعمان !!

انور الخطيب ، الفلسطيني الذي كـان حـاكم منطقـة القـدس ، هو احـد كبـار السيـاسيين الذين بقـوا في الضفه الغربية . اما الحاكمان الاخران للضفـة الغربيـة – وهما من اصل اردني – فقد انتقلا للضفة الشرقية .

وفي مقابلة صحفية اجراهـا معه مراسل هارتس قـال انور الخطيب انه يعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفه الغربية بدون سلام مع الاردن لانـه لا يريد الظهور امـام الشعوب العربية بمظهر الخائن .

وقـال الخطيب ان الشعبيـن اليهـودي والعربي نسيا من الحرب وانهما يستطيعان العيش معا بسلام ، وانه عرض على السلطات الاسرائيلية ان توافـق على سفره الى عمـان وتوسطه لدى الملك حسين من اجل احلال السلام ولكنه لم يتلق جوابا منهـا .

جريده «اليوم» تتجاهل تصريحات الجعبري لماذا ؟ ؟

تصريحـات الجعبري ، لحل قضيـه فلسطين في اطار الاحتلال الاسرائيلي ، والتي ادلى بها للصحفيين الاجانب لم تـذكر عنهـا صحيفـه اليوم شيئـا . والجدير بـالذكر ان هـذه الصحيفه قد بدا توزيعها في الضفه العربيـــه المحتله ، وفي قطاع غزه .. والسؤال الذي لا يحتاج الى جواب لماذا تتجاهل صحيفـه اليـوم هـذه التصريحات ؟!

رئيس بلديـة النـاصرة يعين نديم بطحيش كـاتبـا للمـدينـــة دون علـم المجلـس

النـاصرة – مراسل الاتحاد – بدهشة شديده علم اهالي الناصرة ان رئيس البلديه قد عين نديم بطحيش ، كاتبـا للمدينة من تاريخ ٦٧/٦/١٦

ومما زاد الدهشة ان هذا التعيين قـد جرى دون علم المجلس البلدي وموافقته ، مما يدل على الاستهتار التام بـالمجلس ، خصوصـا وان اكثرية اعضـاء البلدية قد ابدوا معارضتهم لهذا التعيين .

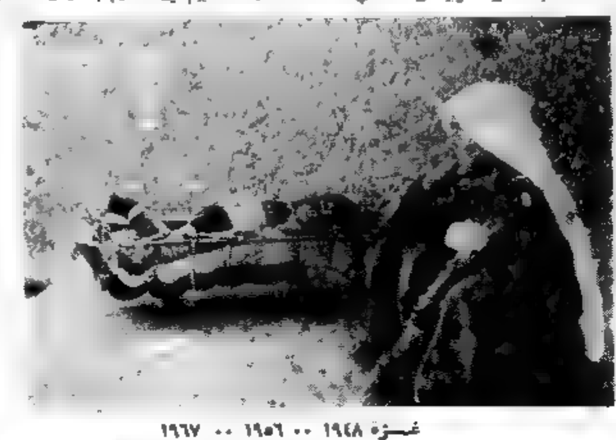
ويسائل اهالي الناصرة وبحق ، ام يجد رئيس البلديه ظرفا اكثر ملاءمة لاجراء مثل هذا التعيين ؟!

وقـد ارسلت الكتلة الشيوعيـة كتابا لرئيس البلدية تعرب فيه عن معارضتها لهذا التعيين .

وجاء في الرسـالة : «انـنا نعتبر هذا التعيين تجـاوزا لصلاحيـات المجلس ، وتصرفـا فرديـا لا يقره القـانون ، وحتى ولو كـان هـذا التعيين مؤقتا» .

واشــارت الكتلة الشيوعية في رسالتهـا ان بلدية الناصرة تستدين شهريا عشرات الوف الليرات لتتمكن من دفـع رواتب الموظفين الحاليين . وتسائل : اين المنطق في تعيين موظف جديد يتقاضى راتبا ضخما لا لسبب الا لسبب خارج عن مصلحة الناصرة وسكانها !

وطـالب الكتلة الشيوعيـة في رسـالتهـا بوقف هـذا التعيين الى ان يبت المجلس في الموضوع .



غـــزة ١٩٤٨ .. ١٩٥٦ .. ١٩٦٧

ازديـاد الارهـاب البوليسي في كفرياسيف

كفرياسيف – لمراســل الاتحاد – اعتقل البوليس يوم الخميس مساء كل من حنـا شحاده ونصري جريس . وكان قد اعتقل قبل ذلك كل مـن جورج انيس لادقاني ، نايف بنا ، فهيم جريس ونمر ابو عقل . واستصـدر البوليس بحقهم امر توقيف من المحكمة لمدة عشرة ايام رهن التحقيق بتهمه ايواء مطلوبين للبوليس

ويقوم البوليس بقيادة ضابط التحقيقات الخاصه بتصعيد توجيـه الضغط والارهاب على الموقوفـيـن واقاربهم واصدقاء الحـزب الشيوعي بقصد اجبارهم على الاعلان عن التخلي عن الحزب الشيوعي . والضغط موجـه بشكل خاص لاعضاء عـن الائتلاف الديمقراطي في المجلس المحلي .

وقد تقدم موكل الموقوفين بالاعتراض امام المحكمة ضـد استمرار التوقيف .

الحزب الشيوعي الفرنسي يدين اسرائيل بالعدوان ويعلن تضامنه مع الحزب الشيوعي الاسـرائيلي اليهودي – العربي

بـاريس – اصدر الحزب الشيـوعي الفرنسي ، في مطلع الاسبوع الماضي ، بيانا باسم مكتبه السياسي قـال فيه ليس هنالك اي شكوك في اسبـــاب الصـدام ، وان اسـرائيل هي البـادئة ، وان العدوان يشكل خطرا جديا يهدد استقلال شعوب الشرق الادنى والسلم العالمي .

وطـالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي في بيـانه بوقف القتـال ، الذي تخوضه اسرائيل ، وازالـة القـوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها .

وفي اجتمـاع عقـده الحـزب في مدينة سـان ايتـان ، في الاسبوع الماضي ، تكلم السكرتير العام للحزب فالدك روشـه فقـال : «ان حكـام اسرائيل الحـاليين ، الذين تسكرهم نشوة النصر العسـكري يحـاولون استغلال نجاحهم العسكري لفرض مطالب مهينة على الشعوب العربية . وبهذا لن يتحقق السلام في الشرق الاوسط .

التضـامن مـع الحزب الشيوعي الاسـرائيلي بقيـادة فلنـر

وفي ٦٧/٦/٥ نشرت «الاومانيتيه» صحيفـة الحزب الشيوعي الفرنسي نص الخطـاب الذي القـاه فالدك روشـه في اجتمـاع بلدة بيلا – بروفيل (منطقة اسون) قال فيه :

«انا نحن الفرنسيين مخلصين ، ان شعب اسرائيل يجني كل الفائدة اذا تحرر من النفوذ الامبريـالي الامريكي وقام علاقات حسن جوار مع الاقطار العربية، واذا بادر اولا الى الاعتراف بحقـوق الشـعب العـربـي الفلسطيني .

وقال روشه وانا اؤكد ان هذه هي نقطـة الانطلاق التي يتمسك بهـا الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر . فاللجنة المركزيـة لهذا الحزب اصدرت نداء قالت فيه :

«الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي يدعـو الى حـل سـلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي والقضيـة الفلسطينيـة . ان امن اسـرائيل وسلامتهـا يتطلبان سياسة جديدة . اعتراف حكومة اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني توصل الى اعتراف الدول العربيـة بدولـة اسرائيل وحقوقهـا القوميـة المشروعـة ، بما في ذلـك حـق الملاحة ...»

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو حكومـة اسرائيل الى انتهـاج سيـاسة مستقلة ، سيـاسة سلام ، لا سيـاسة التحالف المستمر من النار المستعمرين ...» الخ .

وقال روشه اننا نعتقد ان هـذا النداء يعرض عرضا صحيحا جوانب القضية . واضاف :

«ان سياسيين رجعيين معتدين يطلقـون اليـوم من طغمهم على اسرائيل ، وهذا يجري باسم النضال ضد العرب .

فمثلا ليكاشيب فيشـالتور ، الذي كان في عهد الاحتلال الالماني وزيرا في حكومة فيشي التي كـانت تطـارد وتضطهد اليهود ...»

التوجـه الى الهيئـات والشخصـيات الديموقراطيـة لضمـان سـلامـة ارواح السـكـان في المنـاطق المحتلـة

حيفا – مكتب الاتحـاد – وجهـت الكتلة الشيوعية فـي الكنيست طلبا عاجلا الى رئيس الكنيست وعضو الكنيست ماير فلنر لبحث معاملة سكـان الضفة الغربية، وسكان المناطق المحتلة الاخرى ، وخصوصـا خطر الموت الذي يتهدد حياة الالوف من الجنود المصريين في صحراء سيناء .

برقيـات

ارسلت الدكتورة بنـيـا التمان ، من اسرى المعتقـل النازي باتوبسكي ، سابقا ، برقية الى الكاتب الفرنسي جان بول سارتر قالت فيه :

«اتوجه اليك لتدخـل بصوره عاجلة لانقاذ ارواح الالف الجنود المصريين المطشى في صحراء سيناء .

وارسلت برقية الى رياسة مجلس السلام العالمي بطلـب التدخل الفوري لضمان سلامة السكان في المناطق المحتلـة .

وقد ارسلت هـذه البرقيـة الـى القـائمـة بـاعمـال رئيس مجلـس السـلام العالمي ، ايزابيل بلوم ، فـي بروكسل . ووقع على البرقية روث لوبتش والدكتور وولف ايرليخ .

وارسلت روث لوبتش برقية الى سكرتيرية اتحاد النسـاء الديمقراطيات العالمي في برلـين حول نص القضية .

وتوجه البروفسـور أ. سيمون من الجامعة العبريـه في القدس ، الى رئيس الدولة زلمان شازار ولجهات رسمية اخرى بنداء ان تسلك اسرائيل سلوكا انسانيا مع الذين يعانون من خطر العطش في صحـراء سيناء ومع سكان الضفة العربية والمناطق المحتلة الاخرى .

وعلم ان الصحفي عامـوس كيتان نشر رسالة شاهـد عيان حول سلوك السلطـات مع السكـان المدنيين في قرى منطقه اللطرون .

الاومانيتيه الفرنسية تندد بسياسة اضطهاد العرب في اسرائيل وتناشد الرأي العام العالمي على وقفها

نشرت صحيفة اومـانيتيه الفرنسية ، الواسعة الانتشار ولسـان الحـزب الشيوعي الفرنسي ، مقالا بتـاريخ ٦٧/٦/١٢ حـول الشـرق الاوسط تحدث فيـه بالعدوان ودعت الى سـحب القـوات الاسرائيليـة الى مـا وراء خطوط الهدنة ، كما استنكرت الاضطهاد الواقع على السكان العرب في اسرائيل .

اما عن اضطهاد السكان العرب في اسرائيل ، قالت صحيفة الاومانيه ، ذات النفوذ الواسـع ، في مقـالهـا المذكور ، نقلا عن صحيفة الاتحـاد ، بتاريخ ٦٧/٦/٦ ، ان هناك عمليات بوليسية تجري بين السكـان العرب في حيفـا والنـاصرة ويافا واماكن اخرى .

واستطردت الاومانيه : والمهم ان هذه الاعمال يرافقها تصريحات تثبت ان ضبـاط التسـين . بيث كـانوا معلنين على التحضيرات للعدوان على مصر . واحـد هؤلاء الضبـاط بن يشـعيـاهو ، صرح في ٦٧/٥/٢٥ انـه التطلق مع العمـال العرب الذين اعتقلهم : «لقـد قربت نهـايتكم ... سوف نطلق ثرم الشيخ وناتي بكم ، كما سنلقي بشاعر في البحر ... اتهيتنا من الديموقراطيـة ، ونحن في حرب ، وهذا يعني نهايتكم» .

واختتم الاومانيتيه مقالها . «انـنا والاوف مثل تـاكيد ان المدافعين عن حقوق الانسان ، سوف يتحدوا بدون وجل ، مع جمـاهير شعبنـا بهـذه الجرائم ويعملوا على منع تكرارها» .

امرأة جريحة من جنين في مستشفى النـاصرة أهالي النـاصرة يزورونهـا ويحملون اليهـا الهدايا

النـاصرة – التقى اهـالي النـاصرة وجهـا لوجـه ، يوم الاربعـاء الماضي ، لاول مرة ، بالمأسـاة المروعة التي اصابت ولا تزال تصيب اهالي الضفـة الغربية من الاردن (فلسطين) التـي احتلهـــا الجيـش الاسرائيلي في المعارك الاخيرة .

ففي يوم الثلاثاء احضر بالجيبـات العسكرية امراة عربية شابة جريح من جنين ، مصابة بيديها ورجليها ، ومعها ابنها في الثالثة من عمرهـا وهي جريح براسها ، وطفلها الرضيع ابن ثلاثة اشهر . ووضعـوا جميعـا في المستشفى الانجليزي في الناصرة .

وكان لهذه المراة ابنة في الخامسة من عمرهـا وقد اصابتها القنابل في جنين فقطعت رجليها ثم توفيت امام عيني امهـا الجريح حيث كـانت تصرخ « اسعفيني يا اماه .

ان هذه المراة الجريح ، المكومة ، من جنين ، هي في الاصل لاجئة من قرية زرعين اثناء حرب سنة ١٩٤٨ ، وها هي تصاب وتشرد مرة اخرى . اما زوجهـا فلا يعلم عنها ولا تعلم عنه شيئا حيث كان يعمل في الكويت .

ولقد انتشر خبر وصول المراة مع طفليها ، ضحايا الحرب ، في كل مكان في الناصرة . ويتوافد الناس عليهـا بوجوم يحملون الهدايـا ويسمعون اخبار الجرائم وذويهم في الضفة الغربية وما خلفته يد الحرب البـاردة وراءهـا .

وكذلك زارهـا وفد من اتحـاد النسـاء الديمقراطيات في النـاصرة مواسيات وحاملات بعض الهدايا .

ويبدي نساء الناصرة ، من مختلف الاوساط ، الرغبة الشديدة للقيام باعمال الاغاثة وانقاذ الاطفال اليتامى في الضفة الغربية .

ولكن الناس ينظرون بـاشمئزاز الى المحاولات التي تقوم بهـا بعض العنـاصر الشيوعية ، التي ايدت الحرب العدوانية دون حياء ، والتي تجمع الاموال باسم «اغاثة اطفـال الضفة الغربية» .

ان الاغـاثة الحقيقيـة والبريئة لاطفال الضفـة الغربية وللقضيـة السلام كلها هو الانسحاب حالا من الضفة الغربية .

حكومة اسرائيل تبـاشر عملية الضم – بقية موشيـه يـردد اقتراحــات ديـــان

وقـدم الدكتور سنيـه في قـول هعـــام (٦٧/٦/١٣) اقتراحـا لحـل القضيـة الفلسطينيـة على «اســاس اقامه محميـه اسرائيليـة في مناطق فلسطين العربية وذلك بـان يعطي الشـعب العربي الفلسطيني الامكانية لانتخاب قيـادته الديمقراطيـة» ... طبعـا في ظـل الاحتـلال الاسـرائيلي ليقيم «دولـة عربيه في فلسطين» ترتبط مع اسرائيل بالاتفاقيات دفـاع واقتصاد وتطوير .

اشـكول : سنبقى في سينـاء حتـى نحصـل علـى ضمـانـات

في خطاب له في سيناء يوم الثلاثاء الماضي امـام وحـدة عسكرية صرح رئيس الوزراء اشكول : «ان اسرائيل ستبقى متمسكة بشبه جزيرة سيناء حتى يتم الوصول الى ترتيب دائم لحرية الملاحة في مضائق تيران وضمانات حتى لا يهدد امن اسرائيـل في المستقبـل ثانية» .

وكـان يصحب اشكول في زيارته هذه الوزير مناحم بيغن .

البطالة الشاملة بين العرب في اسرائيل تعرض الاف عائلات العمال لغائلة الجوع فضلا عن حملات الارهاب والاعتقال

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ مطلع هذا الشهر، تفاقمت ازمة البطالة في المناطق العربية من اسرائيل تفاقما خطيرا واضطر الكثيرون ممن كانوا يعملون قبل بدء الحرب، الى ترك اعمالهم حتى تضخم جيش العاطلين عن العمل فشمل الاكثرية الساحقة من العمال العرب.

اغلاق مكاتب العمل ووقف اعمال الطوارئ

والذي زاد الطين بلة وقف اعمال الطوارئ منذ بدء العدوان، واغلاق مكاتب العمل في القرى العربية، وخلق جو من الارهاب بفضل النشاط الواسع الذي يقوم به جهاز الظلام لارهاب السكان العرب في القرى العربية.

على الحكومة ان تقوم بالتزاماتها

وتتجاهل الحكومة التزاماتها ومسؤولياتها تجاه السكان العرب، الذين يعانون غائلة الجوع، وسياسة ارهاب وقمع .. وان ما يقوم به الضابط من يتسحاق في الجليل الغربي مثلا، من اعمال ارهاب ومهانة وتنكيل بالسكان العرب، قد اثار احتجاج الرأي العام العالمي.

والبطالة بين السكان العرب هي جزء ونتيجة لسياسة الاضطهاد القومي التي تتعارض مع ميثاق حقوق الانسان والقوانين الدولية، وحكومة اسرائيل الموقعة على هذه المواثيق والقوانين، واجبها ان تقوم بمسؤولياتها تجاه السكان العرب، برفع نير الاضطهاد وقيود الحكم العسكري البغيضة التي اعيد تطبيقها بكل شدة، والى توفير العمل لكل طالبيه، وبصورة عاجلة.

ان واجب الحكومة الاستجابة الى مراكز العمال العرب المطالبة بالعمل، وبرفع نير الاضطهاد ولا يمكن التحجج بظروف الحرب لتبرير الاضطهاد والحرمان.

وكما فهمنا فان العمال العرب بداوا ينظمون مطالبهم التي لا تحتمل التاجيل من جديد، وواجب الحكومة ان تصغي لهذه المطالب.

الجنود المصريون الضالون في سيناء يتهددهم خطر الموت

ذكرت صحيفة هارتس امس، ان ٢٠٠٠ جندي مصري، منهم ١٠٠٠ فلسطيني قد نقلهم الجيش الاسرائيلي امس الى ضفة القناة.

ويقول النبأ ان قوات الجيش الاسرائيلي لا تزال تبحث عن الفلسطينيين في قطاع غزة المشتبه ان يكونوا من المقاتلين لابعادهم عن القطاع.

وذكرت الانباء ان عملية دفن جثث القتلى في صحراء سيناء قد بدأت تقوم بها وحدات خاصة. وان هناك ١٠ الاف جثة تنتظر الدفن.

وفي مقال نشرته يديعوت احرونوت امس الاول، بقلم اورين ايتان، يقول ان القوات الاسرائيلية ليس لديها متسع من الوقت والرجال والطائرات لمواصلة عمليات التفتيش عن الجنود التائهين والذين يتعرضون لخطر الموت من الجوع والعطش والحر.

ويعترف كاتب المقال، الذي قام بجولة في الصحراء للاطلاع على مصير هؤلاء التائهين من القوات المحورة فيقول: «فالمفهوم ان قلائل بقوا على قيد الحياة في الصحراء!»

والزعم ان القوات الاسرائيلية راقبت بهذه القوات المحورة والتفت بتجريدها من السلاح واخلاء سبيلها بمرافقة الغالبيات جنيف لمعاملة الاسرى. وكان على السلطات الاسرائيلية ان تأسر هذه القوات وتعيد افرادها الى بلادهم احياء وفي اتفاقيات تبادل الاسرى. اما تركهم على هذه الحال، فالنتيجة معروفة سلفا موت الالاف من الجوع والعطش والحر.

الغرب قلق من التفجير الهايدروجيني الصيني

مكتب الاتحاد – كان التفجير الهايدروجيني الصيني الذي تم بنجاح يوم السبت الماضي، صدى كبير في عواصم الغرب.

وعشية انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العمومية، صرح دبلوماسيون غربيون في مركز الامم المتحدة بان هذا التفجير الصيني يشكل نبأ هاما من الدرجة الاولى، على الصعيد العالمي.

وجاء من اوساط الامم المتحدة ان هذه الخطوة الصينية جاءت لتؤكد انه لا قيمة لاي قرار حاسم في المنظمة الدولية، اذا لم تشترك فيه الصين الشعبية.

وجاء من باريس، ان الخبراء في جميع انحاء العالم فوجئوا بنجاح الصين في تفجير قنبلة هايدروجينية، وعبروا عن قلقهم من السرعة التي حققت فيها الصين هذا الانجاز.

تشو ان لاي يعقب ..

في بكين، تجمهر الصينيون وهم يحملون الاعلام الحمراء وصورة ماوتسي تونغ، احتفالا بالحادث.

ولكن رئيس الحكومة الصينية تشو ان لاي اعلن ان «الصين لن تكون البادئة في استعمال السلاح الذري، في اي وقت وفي اي ظروف». وقال تشو ان لاي كذلك ان التجارب الذرية الصينية هدفها خلق الظروف لنزع السلاح الذري.

وصرح مراقبون في الصين انه الى جانب البيان الصيني القائل بان هذه التجربة تعزز كفاح فيتنام وكفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار الامريكي والبريطاني، فقد جرى التأكيد على «الاهداف الدفاعية» للصين.

لماذا الغى مكنمارا رحلته الى فيتنام؟

مكتب الاتحاد – في الثامن عشر من حزيران الجاري، كان مقررا ان يقوم وزير الدفاع الامريكي روبرت مكنمارا برحلته العاشرة الى جنوبي فيتنام، برفقة رئيس لجنة هيئة الاركان الامريكي الجنرال ايرل ويلر وعدد من كبار المسؤولين في الولايات المتحدة. وبناء على طلب الرئيس الامريكي جونسون الغى مكنمارا مشروع رحلته.

وقد صرح مسؤولون امريكيون ان الغاء الرحلة جاء نتيجة لامكانية اجراء محادثات حول فيتنام بين رئيس الحكومة السوفييتي الكسي كوسيغن والرئيس الامريكي جونسون.

ولكن الاعتقاد هو ان تأجيل رحلة مكنمارا هو بسبب التطورات في الشرق الاوسط.

وكان هدف رحلة مكنمارا توسيع رقعة الحرب وتصعيدها في فيتنام بعد النكسات التي تصاب بها القوات الامريكية ومجهوداتها الحربية.

موجة ارهاب تجتاح الطيبة وغيرها من قرى المثلث

الطيبة – لمراسل الاتحاد – موجة من الارهاب البوليسي الشديد والاعتداء الاثم على حرية المواطنين الامنين اجتاحت الطيبة وغيرها من قرى المثلث خلال الايام القاسية التي مرت على هذه القرى العربية.

كان البوليس يدفع بالموقوفين كل بمفرده الى غرفة خاصة ...

اسبوع لا يقوون على الخروج ومنهم عبد العزيز ابو اصبع من الطيبة وعبد الحليم غزاوي من قلنسوة.

محمد ابو سواد، مصطفى الشيخ يوسف، سعيد بهورة عبدالقادر، خليل عوض سرور شاشف، عليف برانسي، طارق عبد الرحمن حازم، عبد العزيز ابو اصبع، الظي حسن مصاروة، فارس جبالي، احمد جبالي، محي عثمان جبالي، الشاعر عمر ياسين، عبدالحميد نمر حاج يحيى، علي الطحان، عبد الحفيظ رشيد، شريف رشيد عمر وغيرهم من الطيبة. ومن قلنسوة عرفنا عبد العليم غزاوي وعبدالكريم غزاوي وصالح علي وغيرهم.

ويقول اهالي الطيبة ان الحاكم العسكري مجيود كان يسير في شوارع البلدة هاتفا اين «القبضايات».

اعتداءات في تناتيا

وقد جرت ايضا عملية تاديبية تعسفية في نتانيا. فالشهود من المواطنين العرب الذين كانوا يمرون بنتانيا بسبب اعمالهم او الوصول الى قراهم كان يعتدى عليهم بالضرب والاهانة. فالمعلم قاسم حسن عبد القادر من الطيبة بينما كان يحاول الرجوع الى بلده من بئر السبع مارا بنتانيا اعتدى عليه بالضرب المبرح وهو موجود الان في المستشفى.

تصاريح على نسق ١٩٤٨

وبعد ان اعيد نظام التصاريح كما كان قائما سنة ١٩٤٩/٤٨ ابطلت جميع التصاريح السابقة. ولا تعطى الان تصاريح للعمال. والتصريح لا يعطى الا لصاحب الحاجة الضرورية ليوم او ليومين، وجماهير غفيرة تقف يوميا في الساحة العامة امام مركز البوليس ساعات طويلة تحت الشمس بانتظار التصريح ليوم او اثنين لقضاء حاجة ضرورية. ويطالب الاهالي بازالة هذه القيود.

اعتقالات في الطيبة

وكان البوليس قد اعتقل في الطيبة كلا من عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعبد الحميد ابو عيطه، عضو المجلس المحلي في الطيبة وصالح برانسي وذلك بموجب امر اعتقال اداري لمدة اسبوعين.

«التايم» الامريكية: اسرائيل هي التي بدأت الحرب

نشرت مجلة «تايم» الامريكية، امس، ان اسرائيل هي التي قررت ان تبدأ الهجوم على الدول العربية، بالنسبة للحرب الاخيرة في الشرق الاوسط.

وقالت مجلة «تايم» ان قرار الهجوم قد تم التوصل اليه في اجتماع الوزارة الاسرائيلية يوم ٤ حزيران الحالي، قبل بدء القتال. وقالت ان ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل كان يريد الانتظار الى ان تنتهي الجهود الدبلوماسية التي كانت لا تزال جارية، الا ان موشه ديان وزير الدفاع قال ان سلامة اسرائيل لا تحتمل التأخير، وطالب بالضرب اولا. واضافت المجلة ان قراره هذا لقي موافقة اجماعية من الوزارة الاسرائيلية.

ومضت المجلة الامريكية تقول ان اسرائيل لم تعد تهتم كثيرا بان تنفي انها كانت البادئة في الهجوم. وذكرت مجلة «تايم» ان الوزارة الاسرائيلية عقدت اجتماعا سريا في اليوم السابق للقتال لمناقشة المبادأة بالهجوم على الدول العربية.

انتخاب مجلس محلي قرية جولس

القدس – اعلنت وزارة الداخلية ان الانتخابات لمجلس محلي قرية جولس، في الجليل الغربي سوف تجري في ٢٦ ايلول القادم. وجاء هذا الاعلان ردا على رسالة وجهتها الكتلة الشيوعية في الكنيست الى الوزير تستفسر فيها عن المواعيد التي سوف تجري فيها انتخابات للمجالس المحلية في القرى التي لم تجر فيها انتخابات.

الملك حسين يعقد مؤتمرا صحفيا

عمان – عقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا امس الاثنين، حضره عدد من مندوبي الصحف العربية ووكالات الانباء العالمية.

وقد اكد حسين في مؤتمره الصحفي على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي من اجل اتخاذ سياسة عربية موحدة لمواجهة المستقبل.

وكان الملك الاردني قد بعث ببرقيات الى رؤساء وملوك الدول العربية يدعوهم فيها للموافقة على طلب السودان عقد مؤتمر قمة في الخرطوم.

بيغن يقول: لن نعيد شبرا واحدا!

ودافيد هاكوهين يقترح ضم ميكونس للحكومة

تل ابيب – خطب الوزير مناحم بيغن، يوم الجمعة مساء، في تل ابيب في «اعتصابيما»، فقال انه «اذا لم توقع معاهدة سلام بين اسرائيل وجاراتها فلن تتخلى عن اي من المناطق التي احتلتها قواتنا المسلحة» ... وقال ايضا: «لا يمكن التفكير بان نعيد بوصة واحدة من ارض اسرائيل الشرقية الى الاردن».

دافيد هاكوهين: حكومة ائتلاف حتى ميكونس

وخطب دافيد هاكوهين، رئيس لجنة الخارجية والامن، في اجتماع عقد في نادي المهندسين في حيفا فقال: «ان البلاد تحتاج الى حكومة وحدة قومية تضم حزب ميكونس وسيكون ضروري الان اكثر من ايام الحرب». وطالب باستمرار حكومة الوحدة القومية للسنوات العشر القادمة.

موشه سنيه: الموقف السوفييتي مغلوط

ونشرت «قول هعام» (١٨–٦–٦٧) ما جاء على لسان خطباء جماعة الدكتور سنيه فقالت:

«لقد اشار الخطباء انه في حرب الايام الستة الاخيرة كانت اسرائيل الجانب المدافع، الجانب الصادق، وعلينا ان نوصل هذه الحقيقة الى الراي العام العالمي. ان المعركة السياسية التي تبدأ الان يجب ان نخوضها من اجل استبدال اتفاقيات الهدنة باتفاقيات سلام ثابتة مع جميع البلدان العربية على اساس احترام متبادل لحقوق الشعوب المختصة. واوضح الخطباء الفروق بين مواقفهم ومواقف الاتحاد السوفييتي واكدوا ان الحركة الشيوعية العالمية والدول الاشتراكية يجب الا تقف جانبا ضد الحق في هذا النزاع» ... وجاء في الصحيفة ايضا انه: «تجاه الموقف السوفييتي المغلوط والدعاية السيئة لاسرائيل علينا ان نزيد بجميع طاقة وبطاقات النطاق وان لا نتهرب وراء نقاش مبتذل».

ممثلو البعثات الدبلوماسية من الاقطار الاشتراكية غادروا اسرائيل

حيفا – غادر الميناء صباح الاحد، على ظهر الباخرة السوفييتية «فليكس دزرجنسكي» افراد البعثة الدبلوماسية السوفييتية عائدين الى بلادهم.

وقد حملت الباخرة، التي جاءت خصيصا لهذا الغرض، امتعة السفارة واثاث موظفيها.

اما مراسل وكالة الانباء السوفييتية «تاس» في اسرائيل أ. ستفانوف، فقد بقي في البلاد لمزاولة عمله الصحفي.

وقد غادر البلاد ايضا ممثلو السفارات البولونية والبلغارية والهنغارية والتشيكوسلوفاكية واليوغوسلافية. فالسفير البولوني يوسف بوتا مع ٣٠ موظفي سفارته قد غادروا البلاد على متن طائرة خاصة وصلت من بولونيا لنقل افراد السفارة. وغادر السفير اليوغوسلافي البلاد في طائرة تابعة لشركة «اوليمبك»، وفي غضون ايام سوف يتبعه باقي افراد البعثة الدبلوماسية اليوغوسلافية.

وقام وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الرفاق ماير فلنر، توفيق طوبي، دافيد حنين وروث لوبتش، بتوديع السفير السوفييتي ومساعديه، وزار الوفد بقية الممثلين الدبلوماسيين الذين قطعت بلدانهم العلاقات مع اسرائيل لتوديعهم.

كوسيغين يوجه اللوم الى امريكا – بقية

الحرب دفاعا عن النفس، وقارن بين الحرب التي شنتها اسرائيل والحرب التي خاضتها بريطانيا للدفاع عن النفس في الحرب العالمية الثانية.

وتهجم ابا ايبن على الاتحاد السوفييتي واتهمه بعقد معاهدة مع الهتلريين سنة ١٩٣٩.

وامام هذه التهجمات على مواقف الاتحاد السوفييتي المشرفة في النضال على النازية انسحب الوفد السوفييتي من الجلسة في الوقت الذي كان ابا ايبن يلقي كلمته.

وقد تأجلت جلسة امس على ان تستأنف بعد ظهر اليوم في الساعة ٣.٣٠.

وقد صرح الرئيس السوري نور الدين الاتاسي اثناء سفره الى مركز الامم المتحدة، امس الاول، انه سيتكلم في الجمعية العمومية باسم جميع الدول العربية.

وقد طلب الوفد الاسرائيلي حق الكلام لجلسة امس، وسجل حقه في الكلام في جلستي الثلاثاء اليوم، وغدا الاربعاء، ومن المتوقع ان يشهد العالم في هذه الدورة صراعا سياسيا عنيفا لم يشهده من قبل.

كوسيغين يبلغ ديغول عدم رغبته في حضور مؤتمر رباعي

باريس – ذكرت وكالات الانباء ان كوسيغين قد اوضح للمسؤولين الفرنسيين ان بلاده ليست مستعدة لحضور اية اجتماعات رباعية. وعلى هذا فان ديغول قد تخلى عن السعي الى ليونيد لحضور مؤتمر القمة رباعي باسم فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي.

وتقول المصادر الفرنسية ان بلسون في المحادثات التي اجراها، امس في باريس، مع ديغول، قد ترك الباب مفتوحا امام اجراء محادثات على مستوى القمة.

اعـــلان

على الرفاق المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» في فروع قطاعي الشمال والطوف ان يحضروا اثمان الصحف لتقديمها الى المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة في الزيارة التي سيقوم بها يوم السبت الموافق ٢٤–٦–٦٧، وموعد الزيارة في كل فرع كما تعين في الرسالة السابقة.

اعضاء الكنيست (بقية)

مستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية ومستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة. ومن اجل هذه المصالح السامية فانني ادعو حكومة اسرائيل ان تخرج الجيش الاسرائيلي من مناطق الاحتلال هذه الى ما وراء خطوط الهدنة والا يبقى في العالم دولة مجاورة. ولذا فاني ادعو اللجنة الى الامتناع عن القيام بهذه الجولة ...

وجاء في ختام الرسالة: ان اللجنة والكنيست كليهما يحصلان عليها اذا ما قرروا خروج القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال هذه ...

تجديد اوامر – بقية

قاضي المحكمة العليا أ. فيتكون، رئيس اللجنة الاستشارية بموجب المادة ١١١ لانظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٥، نيابة عن عدد من المعتقلين.

وجاء في الطلب ان المعتقلين موكليه قد اعتقلوا اعتقالا اداريا بموجب المادة ١١١ من انظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٥.

ويطلب المحامي باسم المعتقلين عقد جلسة عاجلة للجنة الاستشارية المذكورة برئاسة قاضي محكمة العدل العليا، للتوصية، باطلاق سراح المعتقلين.

اقتراح عاجل لجدول ابحاث الكنيست حول الاعتقالات الادارية

القدس – وجهت الكتلة الشيوعية طلبا عاجلا الى رئاسة الكنيست لادراج مسألة الاعتقالات السياسية بصورة ادارية على جدول الابحاث.

ويتضمن الاقتراح بحث مسألة اعتقال قادة شيوعيين وشخصيات اخرى. وقد وقع على الطلب الموجه الى رئاسة الكنيست النائب الشيوعي ماير فلنر.

وقد وزعت الكتلة الشيوعية في الكنيست، بيانا بهذا الشأن الى الصحف.

تاجيل النقاش – بقية

وعقب تقرير ديان، تدارست الحكومة في الشؤون الادارية والقضائية والاقتصادية في المناطق التي تخضع للحكم العسكري.

وبعد الاعراب عن النية في عقد جلسة للكنيست في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاثنين لتقديم مشاريع قوانين حول القدس القديمة، تقرر ارجاء البحث في هذا الموضوع الى زمن لاحق.

وردا على خبر جاء في احدى الصحف حول تشكيل لجنة وزارية خاصة لاعداد برنامج سلام، اجابت سكرتيرة الحكومة بانه لم تشكل اية لجنة من هذا النوع، ولكن رئيس الحكومة اشكول شكل لجنة شخصية وغير رسمية وذلك في عشية نشوب الحرب. واعضاء هذه اللجنة الاستشارية هم وزير الخارجية ابا ايبن ووزير الدفاع موشه ديان ووزير العمل يغال الون والبروفيسور يغال يدين. ومن المتوقع ان تقدم اللجنة التي تعد برنامجا لموقف اسرائيل في الامم المتحدة، اقتراحاتها وتوصياتها الى هذه اللجنة الاستشارية.

مذكرة – بقية

الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حافظ على وقف اطلاق النار في الجبهة السورية وفي جميع الجبهات وان الحياة في المناطق المحتلة عادت الى مجراها الطبيعي وان الخدمات العامة تقدم للمواطنين هناك.

وتقول المذكرة الاسرائيلية انه خلال ١٩ عاما عرضت اسرائيل مصالحتها على الدول العربية بدون شروط مسبقة.

عبد الناصر – بقية

ان اكثر من ٢٠٠ ضابط كبير من الجيش المصري قد اعتقلوا.

وقد نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الهدف من الخطوات الاخيرة هو «انجاح الرحلة الراهسة في النضال القومي».

واضافت «الاهرام» ان هذه ليست سوى جزء من عملية شاملة تستهدف تعبئة الدولة باسرها ووضعها في موقف يمكنها من تحمل المسؤوليات الناجمة عن الوضع الراهن.

ويوم امس الاثنين، اعلنت مصادر مطلعة انه طلب اعادة تنظيم الحكم في الجمهورية العربية المتحدة، ينوي عبد الناصر اتخاذ عدد من القرارات بعيدة المدى بالنسبة للمستقبل.

وتتوقع تلك المصادر ان يتخذ عبد الناصر قرارا يقضي بتصعيد النضال ضد الاستعمار الامريكي والاستعمار البريطاني واتهاء جميع اتفاقيات المساومة، وانه لن يوافق على اي حل مع اسرائيل ما لم تسحب قواتها من جميع المناطق التي احتلتها.

كلمة الاتحاد – بقية

اليوم يريدون مرة اخرى ان يفرضوا على الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني، بعدوان ابشع واوسع، ما يسمونه سلاما ولكنه في الواقع ابتسلام وموافقة على هدر حقوق شعب واغتصاب اقاليم جديدة. وهذا ما لن يقبله لا الراي العام العالمي ولا الشعوب العربية. وستمنى هذه السياسة المغامرة بالفشل من جديد.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والدول الاشتراكية، والراي العام العالمي المعادي للاستعمار يريدون استتباب السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية، لمصلحة امن شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، والشعوب العربية، ولرية تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي، لسد هذه الثغرة الخطرة التي يشن عبرها الاستعمار هجومه بين الفنية والاخرى على حركة التحرر الوطني.

الا ان حديث ابا ايبان اليوم عن السلام والمفاوضات في ظل العدوان العسكري الجديد والاحتلالات الجديدة ليس الا سخرية واستهتار بالسلام وبالراي العام العالمي المحب للسلام.

ان اسرائيل وشعب اسرائيل يتطلعان وبحق الى سلم حقيقي عادل ثابت مع الجيران العرب على اساس الاعتراف بكيان اسرائيل وحقوقها المشروعة كحرية الملاحة وغيرها، الا ان ما قام به حكام البلاد وهو استمرار بشع لسياسة التسعة عشرة عاما لن يقرب السلام وانما يبعده، لن يضمن امن اسرائيل وانما يعرضه لاخطار اكبر.

وفي ابان انعقاد الدورة الخاصة لهيئة الامم المتحدة التي ستعكس دون شك، وعلى الرغم من مناورات الاستعمار ومؤامراته، رغبة الشعوب جمعاء بالسلام والاستقلال والسيادة لجميع شعوب هذه المنطقة، يرفع حزبنا الشيوعي مرة اخرى صوته داعيا حكام البلاد الى التخلي عن طريق المغامرة والحرب، والى مراعاة صوت مجموعة الشعوب المحبة للسلام لا الاستهتار بها وتحديها.

ان مصلحة السلام الحقيقي تتطلب عودة القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة وهذا سيوجد ظروفا جديدة من اجل تسوية سلمية تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق، لحقوق شعب اسرائيل ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ان مصلحة السلام الحقيقي تقتضي تراجع اسرائيل عن موقف المحتل والمتعصب والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

كل موقف اخر لاسرائيل في هيئة الامم المتحدة وخارجها وكل تحد للراي العام العالمي المحب للسلام لن يقرب السلام بل يضر به ويبعده.

ومن اجل خدمة قضية السلام ومستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة يؤكد حزبنا الشيوعي ان الخطوة العاجلة والانية التي على حكومة اسرائيل ان تسلكها هي: اعادة القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة. هذا هو طلب الانسانية المحبة للسلام!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ – حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

الكتلة الشيوعية تفضح في الكنيست تصرف السلطات في المناطق المحتلة

بسم العمال المتحدة

الاتحاد

أل - إتيحاد Al - Ittihad الثمن ٣٥ اغورة

٢٣ حزيران ١٩٦٧
١٥ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٢ السنة ال ٢٤
23.6.1967

في جلسة صاخبة للكنيست حول اقتراح قدمته الكتلة الشيوعية عما يجري في المناطق المحتلة

فلنر: ليوضع حد للملاحقات والطرد وهدم البيوت في المناطق المحتلة

ديان يبرر العدوان على المواطنين ويقول ان سكان الضفة الغربية وابناءهم شكلوا جزءا من التحصينات .. ويقول ان نقل الاهالي الى الضفة الشرقية هو عمل انساني .. توفيق طوبي يرد عليه: لاانسانية في اقتلاع شعب من وطنه

الكنيست ـ حقائق مثيرة، عما يجري في المناطق المحتلة وفي صحراء سيناء، عقب المعارك والاحتلالات، اثارها النائب الشيوعي ماير فلنر من على منصة الكنيست يوم الاربعاء في ٦٧/٦/٢١، وذلك اثر اقتراح لجدول الاعمال، قدمته الكتلة الشيوعية، حول معاملة المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وباصوات الائتلاف، حذف هذا الاقتراح. ويرر ديان اعمال السلطات بقوله ان الاهلين وابناءهم كانوا يشكلون جزءا من التحصينات.

الرفيق ماير فلنر يتهم

باسم الكتلة الشيوعية اقترح على الكنيست ان تدرج على جدول اعمالها موضوع: معاملة المواطنين العرب في المناطق المحتلة وخطر الموت قتلا، الذي يخيم على عشرات الالاف من الناس في صحراء سيناء. وما هي الحقائق؟

بعد احتلال جيش الدفاع الاسرائيلي لصحراء سيناء بقي فيها عشرات الالاف من الناس، ومن الجنود المصريين، بدون طعام، وبدون ماء. وقد نشرت الصحف في البلاد وفي العالم باسره عن موت الالاف من المشردين في قلب الصحراء، من الظما.

ومر يوم تلو اليوم، وتدخلت شخصيات معروفة من اوساط مختلفة، لدى الحكومة، ولكن لم يحدث اي شيء. وفقط بعد ايام، وبعد ضغط الراي العام والصليب الاحمر الدولي، بدأت عملية الانقاذ.

اعيد الى مصر ١١ الف رجل، حسب التقرير الذي قدم الى منظمة الصليب الاحمر الدولية. وكما نشرت الصحافة الاسرائيلية فقد قال الجرحى الذين اعيدوا انهم تعرضوا لاعمال فظيعة اثناء الاسر.

الحاق الضرر بالمواطنين العرب

الموضوع الثاني: معاملة المواطنين في الضفة الغربية. القدس، ونشر في الصحف، ان الحاكم العسكري اعلن على رؤوس الاشهاد: من يريد الانتقال فلينتقل، سيمنح تسهيلات، بدون اجراءات معقدة. وما معنى هذا؟ ان القيام بعملية الترحيل، في ظروف احتلال عسكري، مضافا الى الواقع، الضغط. وليس صدفة النداء الذي وجه من الجانب الاردني: لا تتركوا منازلكم.

كثيرون منهم يغشون الذهاب ولا يريدون اخلاء منازلهم. وبالنسبة للوضع في المناطق المحتلة قيل لنا ان مهمتنا هي تفتيش منازل القرية، وانا حرسنا على رجال مسلحين، فلنقتلهم. واي المسلحين...



اللاجئون العرب ينتقلون من الضفة الغربية الى الاردن وقد بلغ عددهم ١٥٠ الفا حسب الانباء

وكما جاء في الصحف، فانه عبر بهذه الطريقة الى الضفة الشرقية اكثر من ١٠٠ الف شخص، وما زال الامر مستمرا.

جاء في جريدة دافار بتاريخ ١٢ حزيران: فالكثيرون من القرويين يعون ان الاسرائيليين يجبرون سكان الضفة الغربية الذين يغشون اماكن استراتيجية، مثل جنين، وقلقيلية، وطولكرم، على ترك منازلهم. ويقولون انه يسمح لهم باخذ ثيابهم فقط.

وفي هارتسيه بتاريخ ٢٠ حزيران جاء انه لا يسمح للذين انتقلوا او اجبروا على الانتقال، بالعودة الى الضفة الغربية.

شاهد عيان

وحول اللاجئين في سيناء وفي قطاع غزة، الانباء دافار بتاريخ ١٢ حزيران:

فقال الجنرال يوسف ايضا، ان القوات الاسرائيلية تحاول اقتلاع اللاجئين، والجنود المصريين المستسلمين على اجتياز القناة الى الغرب. ولكن في الضفة الغربية، وفي منطقة اللطرون، يوجد لدي تقرير من شاهد عيان .. هو ـ على عكس موقفي ـ مؤيد للحرب والخط العسكري، والصحفي عاموس كينان من «يديعوت احرونوت»، واعتقد انه يكتب كذلك في هعولام هزيه، كتب عاموس كينان في مذكرة ارسلها الى عدد من الشخصيات:

«قال قائد الفرقة ان القرى الثلاث الواقعة في النقطة ـ منطقة اللطرون ـ تقرر محوها لاسباب استراتيجية تكتيكية عنيفة. اولا، من اجل استقامة ممر اللطرون، وثانيا، لمعاقبة اوكار القتلة. وثالثا، لتجنب قاعدة المتسللين في المستقبل. من الممكن مناقشة هذا الراي الاحمق، الذي يطلب قصاصا جماعيا، والذي يعتقد انه اذا فقد المتسلل بيتا فلن يجد بيتا اخر للانطلاق منه. ومن الممكن مناقشة الجدوى من زيادة عدد اعدائنا في المستقبل، ولكن، لماذا النقاش ا...» نحن لم نعرف القرصنة لحرم اعدائهم، ومن لم ترحيلهم الى قرية قريبة. وقيل لنا ايضا، ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٤ ـ

بودغورني: جئت لمصر لغاية اكبر من اجراء محادثات ودية

القاهرة ـ الامبرياليون واعوانهم يعتقدون اننا جئنا لمصر من اجل اجراء مقابلات اجتماعية والحديث عن علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ومصر، ولكن سيظهر لهم اننا نهدف الى ما هو اكثر من الكلام. هذا ما اعلنه الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني كما اوردت ذلك الاهرام القاهرية.

وقد اجتمع الرئيس السوفييتي الذي وصل امس الاول الى القاهرة الى الرئيس المصري فترة الشاي امس، باشتراك عدد من افراد الوفد السوفييتي بينهم زاخاروف قائد القوات السوفييتية، اما تصريحاته للاهرام فقد جاءت على لسان بودغورني بعد اجتماعه الاول بالرئيس عبد الناصر لمدة ٤ ساعات. وقد اشترك في هذه المحادثات نائب وزير الخارجية السوفييتي يعقوب ماليك.

وذكرت الاهرام ان الرئيس السوفييتي اعرب عن تقديره الكبير للحفاوة الكبيرة التي استقبله بها الشعب المصري وحكومته.

ويرافق الرئيس بودغورني وفد سوفييتي كبير يضم قائد القوات السوفييتية زاخاروف ووكيل وزارة الخارجية السوفييتية يعقوب ماليك وعدد من كبار العسكريين السوفييت.

ويرى المراقبون ان صفحة جديدة تفتح في العلاقات السوفييتية العربية اعقاب هذه الزيارة.

وكان بودغورني في طريقه الى القاهرة قد توقف في بلغراد واجتمع الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو، ومن المتوقع ان تستمر الزيارة حتى نهاية هذا الاسبوع.

ديغول يندد باسرائيل لبدئها الحرب ويرفض اجراء تعديلات اقليمية بالقوة ..

باريس ـ ندد الرئيس ديغول يوم الاربعاء في جلسة الحكومة الفرنسية باسرائيل لبدئها الحرب ضد جاراتها العربيات ولام العرب على تهديداتهم لاسرائيل واعلن ان فرنسا لا تعترف باي تغيير اقليمي ينجم عن عمليات عسكرية.

وسجب الجنرال ديغول الحرب في فيتنام الناجمة عن التدخل الامريكي وقال: باشتداد الحرب الان في الشرق الاوسط فان فرنسا ترى ان الاصل الوحيد للوصول الى تسوية سلمية هو بظهور مؤتمر دولي جديد وهو انهاء الحرب في فيتنام بانهاء التدخل الخارجي.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت ايقاف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط وهذا القرار وتصريح الجنرال ديغول امس قد اثارا سخط الاوساط الرسمية الاسرائيلية.

وكتبت يديعوت احرونوت امس لمراسلها في باريس انه من المنتظر ان تقدم اسرائيل احتجاجا على تصريح ديغول وتطلب بشدة ابطال الحظر المفروض على ارسال الاسلحة.

بيان هام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد:

عزم الاتحاد السوفياتي على مساعدة الشعوب العربية للرد بحزم على العدوان واعادة السلام

موسكو ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوم الاربعاء والخميس، هذا الاسبوع، دورة موسعة بحثت فيها ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاستعماري على البلاد العربية بعد ان استمع الاجتماع الى بيان قدمه السكرتير العام للحزب ليونيد برجنيف، حول سياسة الاتحاد السوفييتي بشان العدوان الاسرائيلي في الشرق الادنى.

واصدرت اللجنة المركزية من اجتماعها قرارا اعلنت فيه موافقتها على خط ونشاط المكتب السياسي للحزب والحكومة السوفييتية الراميين الى احباط عدوان اسرائيل على البلدان العربية

وجاء في القرار ان عدوان اسرائيل هو نتيجة تآمر اشد القوى الاستعمارية وبالدرجة الاولى، الولايات المتحدة تآمرا موجها ضد احدى الفصائل الهامة لحركة التحرر الوطني والاجتماعي، ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وغيرها من البلدان العربية التي تنتهج سياسة معادية للامبريالية وتخطو في نهج التطور الاجتماعي التقدمي لصالح الكادحين

وجاء في القرار ايضا ان العدوان قد جاء في الظروف التي يقوم بها الاستعمار الامريكي بشن حرب القرصنة في فيتنام، الامر الذي يشكل حلقة اخرى في سلسلة العدوان الاستعماري العام.

واعلن القرار ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وجميع القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام تقف الى جانب الشعوب العربية في مصر وسوريا والجزائر والاردن في نضالها العادل ضد الامبريالية والاستعمار الجديد .. ويضيف ان موقف الحكومة السوفييتية هذا يعبر عن ارادة الشيوعيين وجميع المواطنين السوفييت ويستنكر الاجتماع عدوان اسرائيل ويعلن تضامنه مع الشعوب العربية لصد العدوان واعادة القوات المعتدية الى ما وراء خطوط الهدنة

واشاد القرار بالاعمال الحازمة التي قامت بها الحكومة السوفييتية والتي لعبت دورا هاما في صد العدوان. واكد ان موقف الحزب والحكومة السوفييتية حظي بالتاييد الكامل من كل الشعب السوفييتي.

ويسجل الاجتماع بارتياح ان الدول الاشتراكية الشقيقة الموقعة على البيان المشترك قد عملت معا كتلة الى كتف لصد العدوان وبتالف ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

استمرار الاعتقالات بين المناضلين الدمقراطيين

برافدا تندد بالاعتقالات التي تدل على خنق الدمقراطية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ واصلت السلطات حملة اعتقالاتها المناضلين الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين العرب المعادين للحرب العدوانية الاسبوع الثالث، وقد اعتقلت سلطات البوليس يومي الاثنين والثلاثاء هذا الاسبوع الرفيق فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق غسان حبيب، عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، والرفيق يوسف شحادة، نائب رئيس مجلس محلي كفرياسيف وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق رمزي خوري، عضو بلدية عكا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق كمال غطاس عضو مجلس محلي الرامة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الرامة.

اعتقال ٧ في الرملة

الرملة ـ اعتقل البوليس، هذا الاسبوع، ٧ شباب من الرملة، استمرارا لموجة الارهاب الموجهة ضد الجماهير ..

وقد نشرت صحيفة برافدا السوفييتية نبأ الاعتقالات الادارية ونشرت اذاعات كثيرة النبأ الذي نشرته البرافدا.

وعلم مراسلنا ان السلطات اطلقت سراح اربعة من كفر ياسيف الذين اعتقلهم البوليس في الاسبوع الماضي، بتهمة ايواء اشخاص مطلوبين للبوليس.

والقوم السلطة واعوانها وملئت صدور الزعران بالاعتداء على شيوعيين يهود يعارضون الحرب وجرى تفتيش بيت ابراشا نويمان عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

برافدا تندد بالاعتقالات

ونشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، في عددها ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

تعاظم احتمال الحصول على اكثرية، في الامم المتحدة لمشروع قرار سحب القوات الأسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة

هيئة الامم المتحدة ـ يزداد الاحتمال بان مشروع القرار الذي قدمه رئيس وزراء الحكومة السوفياتية ورئيس وفدها الى الدورة الطارئة، الكسي كوسيغن، وخصوصا البند المتعلق بسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة، سيحظى بالاكثرية المطلوبة، وهي ثلثا الاصوات .. وبدا الشعور يسود معظم المحافل السياسية الغربية والاسرائيلية، بان النصر العسكري، بدا ينقلب الى هزيمة سياسية قد تكون اعمق اثرا على مجرى الاحداث في الشرق الاوسط والعالم.

اما مشروع القرار الامريكي بنقاطه الخمس التي تتلخص بتاييد الاحتلال وباجراء مفاوضات مباشرة لاملاء شروط المستعمرة على الدول العربية فعلى ما يظهر، لن يحظى الا بالسخط والاستنكار عند الكثرية مشتركي الدورة

ويبدو ان الغرب يقوم بمحاولة ثالثة، لا تبقى من الخط الاستعماري غير في المساومة التي تقترحها ايطاليا والدنمارك حول اتخاذ قرار بانسحاب القوات الاسرائيلية عن المناطق التي احتلتها في اراضي الدول العربية، بلا تحديد.

وفي جلستي الثلاثاء والاربعاء لهيئة الامم تكلم رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا يوسف لرنت؛ والرئيس السوري نور الدين الاتاسي، ورئيس حكومة بلغاريا تودور جيفكوف، ورئيس الوفد المصري، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية محمد فوزي، ورئيس حكومة يوغسلافيا ميكاسبيليتش، وممثل جمهورية تنزانيا ورئيس حكومة السودان محمد محجوب فايدوا جميعهم مشروع القرار السوفييتي ببنوده الثلاثة: التنديد بالعدوان الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ودفع تعويضات كاملة عن الخسائر التي احدثها العدوان.

وتكلم في الجلستين المذكورتين ايضا المندوب الامريكي الدائم لهيئة الامم ارثر غولدبرغ، ووزير خارجية بريطانيا جورج براون، ووزير خارجية اسرائيل ابا ايبن الذي كان يرد على المناقشين، ورئيس حكومة الدنمارك ينس اوتو كراغ، ووزير الخارجية الايطالي امنتوري فانفاني، وجميعهم ابدوا مشروع قرار المفاوضات المباشرة وغيره من نقاط الاقتراح الامريكي الذي اعلنه جونسون، وقدمه ارثر غولدبرغ الى دورة الجمعية العمومية.

حكومة الاردن تتهم القوات الاسرائيلية بهدم مدينة قلقيلية

الامم المتحدة ـ توجهت الحكومة الاردنية بشكوى رسمية الى اوثانت، السكرتير العام للامم المتحدة، متهمة القوات الاسرائيلية بانها هدمت مدينة قلقيلية هدما كاملا بينما شردت اهاليها البالغ عددهم ١٥ الف نسمة عن بكرة ابيهم

وفي الوقت نفسه تحدث مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض عن قضية هدم قلقيلية في الخطاب الذي القاه في الدورة الاستثنائية الحالية للجمعية العمومية.

الحقائق السياسية المزعجة تزعزع السكارى بنشوة النصر العسكري

يديعوت احرنوت: «جو عصبية ولغمة وخيانة وعزلة» في الامم المتحدة .. هارتس تعترف: المعركة العسكرية لم تحقق اهدافها السياسية ..

تل ابيب ـ تعليق سياسي خاص ـ «جو من العصبية واللغمة والخيانة» ـ عنوان مقال يديعوت احرونوت لمراسلها في الامم المتحدة. «الصحوة تقترب» و«الروس سيسرقون النصر منا» ـ من عناوين مقالات ظهرت في هارتس، وتجد مثل هذا في بقية الصحف.. وسيزداد الامر في الايام القادمة .. ان الحقائق السياسية المزعجة للعسكريين الذين اسكرهم النصر العسكري ولوقف الراي العام الاسرائيلي كما ترقبنا يديعوت احرنوت «العزلة اسرائيل تشتد».

ونشرت يديعوت احرونوت تقريرا لمراسلها في الامم المتحدة سبت وشتمت على «خيانة ديغول» و«تراجع» وزير الخارجية البريطاني براون، الذي طلب من اسرائيل الانسحاب من القدس القديمة، وعلى تضامن دول اسيا وافريقيا مع الشعوب العربية ضد العدوان. واظهرت خوفها من ان يضطر الرئيس جونسون في نهاية الامر الى التراجع. واعلنت انه تجري مفاوضات سرية بين مختلف الدول للاتفاق على اقتراح قرار وسط لا يحمل اسرائيل بالعدوان ولكنه يطلب منها الانسحاب الى ما وراء خطوط الهدنة.

واعترف مكاتب يديعوت احرونوت انه من الواضح الان، وفوق كل شك ان «عزلتنا ازدادت واصبح وضع اسرائيل صعبا جدا على اثر التحول الشديد في الموقف البريطاني واعلان ديغول امس ان اسرائيل هي التي بدات الحرب».

وانهت يديعوت احرونوت تقريرها عن وضع الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بقولها: «يتلخص الوضع كله بجو اللغمة والعصبية التي اوجدها السوفياتيون. والى هنا وصلنا فقط بعد ٣ ايام من النقاش في المنظمة الدولية التي علينا ان نحمل السلام الى العالمية».

وقبل يديعوت احرنوت لبالست هارتس، التي قبل اسبوع فقط كانت

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٦ ـ

في النقاش حول الميزانية الامنية في الكنيست

على حساب من ؟

.. فلنر : «هناك خطر من قيام دكتاتورية عسكرية في اسرائيل» ..
.. «الميزانية المقترحة .. على حساب الخدمات العامة» ..

الكنيست – يوم الاثنين ١٩ حزيران ، جرى في الكنيست نقاش حول مشروعات القوانين الجديدة بالنسبة لميزانية الامن . وكان وزير المالية سبير قد قدم اقتراحين لتعديل قانون الميزانية لسنة ٦٧/٦٨ ، يستهدف بهما اعطاء الحكومة صلاحية زيادة «ميزانية الامن» و «الميزانيات الخاصة» ، بدون اخذ موافقة الكنيست ، وبالاكتفاء بموافقة لجنة المالية . واحد القانونين يقتضي زيادة ميزانية الدولة ب ٣٥٠ مليون ليرة ، اما القانون الثاني فهو يتيح للحكومة نقل اي مبلغ من مبالغ المصروفات ، الى «الميزانيات الخاصة» ، التي تعتبر جزءا من ميزانية «الامن» .

في ذلك النقاش اشترك عضو الكنيست اوري افنيري فاعلن انه يؤيد قوانين الميزانية الجديدة من اجل زيادة ميزانية الامن ، وطالب باقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة . وانتقد افنيري تصرفات وزارة الدفاع في المناطق المحتلة لان هذه التصرفات – على حد رأيه – تشير الى ان وزارة الدفاع تشك في بقاء هذه المناطق في يد اسرائيل !

اما عضو الكنيست ش . ميكونس فقد امتدح الحرب ووصفها بانها «اكثر الحروب عدالة» واعلن عن تأييده لزيادة الميزانية العسكرية .

وحين باشر ممثل الكتلة الشيوعية عضو الكنيست مائير فلنر في القاء خطابه انطلقت المقاطعات من مقاعد المراخ ورافي وجاحال والمتدينين القوميين ، ولكنه بالرغم من الصراخ واصل حديثه حتى النهاية .

اقتراح محادثات السلام في ظروف الاحتلال – وهم او سخرية

قال النائب الشيوعي فلنر في بداية خطابه : يا اعضاء الكنيست ، يبدو لي ان النقاش الدائر اليوم هو احد النقاشات البعيدة عن الواقع المحيط بنا ، والذي يميز هذا النقاش هو – الوهم والوهم والوهم !

عضو الكنيست برعام : دع هذا الكلام لكوسيغين . ماذا تقول انت ؟

فلنر : طبيعي ان النقاش حول الميزانية ، هو نقاش حول السياسة العامة في هذه الايام . وقد تحدث وزير المالية عن النتائج الاقتصادية الخطيرة التي تركتها الحرب في مجال الانتاج والتصدير والمجالات الاقتصادية الاخرى .

واضاف فلنر ، تعديل القانون ، معناه خطوة اضافية من اجل تجريد الكنيست من مضمونها ، وتحويلها ، بدرجة كبيرة ، الى امر صوري .

خطر دكتاتورية عسكرية

واستطرد مائير فلنر قائلا : «اننا نشاهد في هذه الايام اعمالا تسبب ضررا بالغا للحريات الديمقراطية . ونقدر ان هناك خطرا ينذر بقيام دكتاتورية عسكرية . فماذا حدث في الواقع ؟ اجريت اعتقالات ادارية سياسية بين نشيطي الحزب الشيوعي واخرين في الناصرة ، في حيفا ، في يافا ، وفي المثلث . اعتقل عضو سكرتاريا واعضاء اللجنة المركزية لحزبنا . اعتقل محررون في الصحف ونقابيون واخرون . وهذه ليست سوى اعتقالات سياسية صرفة تستهدف الانتقام السياسي ، ومحاولة اغلاق فم حزبنا الشيوعي الذي ينادي في هذا الجو الماكر باعادة السلام ، وباعادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة ، ونحن نؤمن ان حزبنا يدافع بهذا عن المصالح القومية الحقيقية لدولة اسرائيل ، وعن سلامتها وامنها . اننا نحذر من الاعمال التي تقوم بها السلطات ضد الشيوعيين واخرين . والشرطة تطارد الشيوعيين ليس في المناطق العربية فحسب ، بل في تل ابيب ايضا حيث جرى تفتيش فظ في منازل رفاقنا ، وفي منزل عضو ولجنة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وفي منازل اخرين من نشيطي هذه الحركة .. رجال شرطة بالالبسة المدنية يهاجمون رفاقنا بجانب بيوتهم . ورجال يظهرون باسم الشين بيت ويهددون نشيطي حزبنا واخرين . الحكم العسكري في المناطق العربية اعيد الى كامل حدته واتساعه . لقد وصلت الامور الى حد منع عضو الكنيست اميل حبيبي من الحضور في الاسبوع الماضي الى جلسة الكنيست بعد ان اخل موظفو الحكم العسكري بحصانته البرلمانية .

نحن نحتج على تلك الاهانات التي الحقت بالحريات الديمقراطية ، ونحذر اعضاء جميع الاحزاب بلواننا انه بانتهاج سياسة المغامرة العسكرية في الخارج والتوجه المعادي للديمقراطية في الداخل ، قد يسببون كارثة لدولة اسرائيل . اننا نهيب بجميع ذوي الضمائر في جميع الاحزاب ، ان يوقفوا التدهور الفاشستي في النظام الداخلي ، قبل فوات الاوان . لنتعلم من التجربة التاريخية ومما حدث في الزمن الاخير في اليونان وفي بلدان اخرى . ان الدكتاتورية العسكرية في اليونان لا تقتصر بالشيوعيين فقط . انها تلاحق ايضا انصار الديمقراطي البرجوازي باباندريو ، وكل من يعارض الدكتاتورية الفاشية .

الديمقراطية لا تتجزأ . لنتذكر ذلك جميعنا ، ولنتذكر ايضا : ان الشعب الذي يستعبد شعبا اخر لا يستطيع هو ان يكون حرا . هذه الاقوال التي اطلقها كارل ماركس يثبتها تاريخ جميع الشعوب .

اننا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

من اجل انقاذ اسرائيل – ليوضع حد للمغامرة !

من اجل ماذا يطلبون منا الموافقة على هذه القوانين في الميزانية ؟ اننا مقتنع انه لن يمر وقت طويل حتى يوافق الجميع على ما نقول ، لان كلامنا وحده هو الصحيح والملائم للواقع .

اننا نقف هنا اليوم كما وقفنا في عام ١٩٥٦ . معظم اعضاء الكنيست اعتقدوا في حينه ايضا ان ما نقوله ليس واقعيا ، ومر وقت غير طويل بعد ١٩٥٦ ، وتعلم جميعا اننا نحن قدرنا الوضع بشكل اكثر واقعية . وفي الواقع فقد تطورت الامور كما قلنا ، محذرين .

عضو الكنيست برعام (المراخ) : اخجل !

(صراخ من مقاعد الائتلاف)

النائب فلنر : انكم تجرون الكارثة الى الشعب ، انكم تجرون الكارثة الى شعبنا . انكم مغامرون تنزلون الكارثة بشعبنا . اننا نريد انقاذ شعب اسرائيل من مغامراتكم . نحن نريد سلام اسرائيل وامن اسرائيل ولا نريد مغامرات عسكرية في خدمة الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط .

انكم تخدمون الامريكيين ، وضد مصالح دولة اسرائيل . اننا قلق من اجل اسرائيل فقط ولا اريد ان القى على التلف اي كان .

فشل سياسي لمدبري الحرب

التعديلات في الميزانية مرتبطة في الواقع ، بالحرب . وكما يبدو جليا ، فان الحرب لم تؤد الى السلام ، ولم تؤد الى التفاوض ، بل على العكس – ابعدت السلام وعمقت العداء . لقد حذرنا من ذلك منذ البداية . كل الكلام ، عن انه في ظروف احتلال عسكري يجري التفاوض حول السلام ، ليس سوى وهم او سخرية ، وسخرية لدى ادعياء السذاجة . الحرب لم تعزز مكانة اسرائيل على الصعيد الدولي ، بل اضعفته بشكل خطير . من بين ثماني دول اشتراكية قطعت ست منها علاقاتها الدبلوماسية مع دولة اسرائيل . وكذلك فقد قطعت غينيا الافريقية علاقاتها مع اسرائيل . الهند ومعظم دول اسيا وافريقيا وقفت ضد الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل وضد الاحتلال الاقليمي ، وطيلة تاريخها لم تكن اسرائيل معزولة لدى الرأي العام العالمي : كما هي اليوم .

هذه الحرب لم تقو دولة اسرائيل لا سياسيا ولا اقتصاديا . ودولة اسرائيل مربوطة الان بالولايات المتحدة الامريكية ، الى ابعد حد واخطر شكل . الحرب لم تنه قضية اللاجئين العرب والقضية الفلسطينية بل زادت من حدتها .

كل الافكار حول اقامة دولة حماية فلسطينية ، تابعة لاسرائيل ، في المناطق المحتلة ، باشراف الولايات المتحدة ، ليست سوى اوهام .

الهجوم العسكري لم يعزز امن اسرائيل ، بل زاد من تهديده . ونضيف ... ان الحرب التي شنتها الحكومة بالتشاور مع الولايات المتحدة ، عززت في اوساط عربية شتى الرأي الخاطئ القائل بان اسرائيل ليست سوى قاعدة عسكرية في خدمة الاستعماريين ، ضد الحركة القومية العربية ، ليس الا .

الهجوم العسكري الذي شنته حكومة اسرائيل سبب لاسرائيل ضررا لا يقدر . وما قامت به السلطات ، في المناطق المحتلة ، سبب ضررا وعارا لاسرائيل .

فشل المستعمرين

الحرب لم تحقق اي هدف . هدفها الاساسي كان اسقاط نظامي الحكم المعاديين للاستعمار ، في مصر وسوريا ، وهذا الهدف لم يتحقق . الولايات المتحدة سببت قطع الدول العربية علاقاتها معها .

الهدف الثاني كان ضرب اسفين بين دول المنطقة وبين الاتحاد السوفييتي ، وهذا الهدف ايضا لم يتحقق .

وتكلم الرفيق مائير فلنر عن موقف حكام اسرائيل من الاتحاد السوفييتي فقال : انهم لن يستطيعوا فرض النسيان على ان الاتحاد السوفييتي انقذ ملايين اليهود من الابادة النازية . وان الاتحاد السوفييتي انقذ الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل من الابادة . وان الاتحاد السوفييتي ايد اقامة دولة اسرائيل المستقلة . وان الاتحاد السوفييتي ضحى بعشرين مليونا من اجل انقاذ العالم من النازية الالمانية .. ان نص الجواب كما ظهر في رسالة وزارة الخارجية الى الاتحاد السوفييتي هو عين الخزي والعار ، ونحن نحتج عليه .

المخرج .. والمستقبل

ان المخرج من الوضع الراهن ، والمستقبل ، يقتضيان الانسحاب الى خطوط الهدنة ، والاعتراف بكيان وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل الحصول على اعتراف الدول العربية باسرائيل .

فقط ، بسياسة عدم ارتباط بالدول الاستعمارية ، وبالاعتراف بحقوق الغير ، تتم تسوية سلام ، وتجري المفاوضات ، ويتحقق الاعتراف بدولة اسرائيل .

نحن نعرف ان صوتنا الان يمثل الاقلية ولكننا واثقون من ان التطورات في العالم وفي منطقتنا ، ومصلحة شعب اسرائيل في البقاء والحياة بعده الامور ستؤدي بشعبنا في المستقبل القريب الى رفض سياستكم ، وقبول السياسة القومية ، الوطنية الصحيحة سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

حزب ميكونس سنيه يغرق ، حتى الاذنين ، في وحل التحريض القذر على الاتحاد السوفييتي

ميكونس يعطي للاتحاد السوفييتي درسا في «الشيوعية» .. و«قول هعام» تتعهد بمواصلة النضال ضد الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية !

حيفا – مكتب الاتحاد – يوما بعد يوم ، تكشف جماعة ميكونس – سنيه المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي آخر اوراقها .. وتغرق في وحل التعصب القومي المجنون وتطلق لنفسها العنان في سب الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ..

وعند القى ميكونس زعيم الكتلة المنشقة خطابا مساء الثلاثاء الماضي في «بيت الهدروت» في القدس هاجم فيه الاتحاد السوفييتي وسياسته بشدة . وقال بالحرف الواحد : «**ان الخطر الاساسي للاتحاد السوفييتي في سياسته تجاه الشرق الاوسط هو بتوجهه الذي ينظر الى القضايا من جانب واحد** .. فليس من الممكن تقسيم المنطقة كما لو كان العالم العربي معاديا للامبرياليه واسرائيل امبرياليه ففي العالم دول امبريالية وفي اسرائيل معادون للامبريالية» .

«قول هعام» تقطع عهدا على نفسها ...

وكتبت «قول هعام» جريدة الجماعة الانتهازيه المنشقة مقالا افتتاحيا يوم الاربعاء الماضي ٢١–٦–٦٧ ، حول سياسة الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط .. فقالت : « ان سياسته تنظر الى الامور من جانب واحد» . وان سياسة الاتحاد السوفييتي تضر بقضية السلام في المنطقة .. وبعد ان نددت «قول هعام» بسياسة الاتحاد السوفييتي قالت : « اننا نطالب بشدة ان لا تكون الدول الاشتراكية الى جانب هذا الطرف او ذاك وانما الى جانب قضية التفاوض والسلام » .. وباختصار فان «قول هعام» اذ تهاجم خطاب كوسيغين والسياسة السوفييتية دائما تدعو الى نفس مطالب جونسون التي هي مطالب ابا ايبن . وقالت «قول هعام» في نفس الافتتاحية : «**ان قطع ست دول اشتراكيه علاقاتها الدبلوماسية مع بلادنا كان رمزا لقطع جسر بينها وبين بلادنا وجاء خطاب كوسيغين استمرارا لهذا الخط . اننا سنناضل لتغيير هذا الخط ولفك الحصار** .. (الاشتراكي عن اسرائيل – المحرر) **سنناضل لكي لا تحرق الجسور بل تفتح من جديد** » .

وزارة خارجية اسرائيل توزع منشورات الميكوسيين

بعث الرفيق فرست رئيس تحرير «فولكشطيمه» جريدة الحزب الشيوعي النمساوي برسالة الى الرفيق وولف ارليخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرر «زو هدرخ» برقية هذا نصها .

« تسلمنا بواسطة سفارة اسرائيل مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ميكونس) ونحن نرجو ان تبعثوا بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فلنر) » .

الى هذا المستوى الوضيع جدا .. تدهور ادعياء الشيوعية .. و .. اللهم لا شماتة ! !

اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي يندد بالعدوان الاستعماري – الاسرائيلي

اصدر اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي بيانا بتاريخ ٧ حزيران ١٩٦٧ حول العدوان الاخير في الشرق الاوسط ندد فيه بالاستعمار الامريكي ، والبريطاني ، والانتقاميين في المانيا الغربية ، الذين استعملوا اسرائيل كاداة لضرب الانظمة التقدمية في الشرق العربي والقضاء على الانجازات التي حققتها الشعوب العربية ولضرب حركة التحرر العربي ومن ثم لتعكير السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط .

وجاء في البيان ان العدوان الاستعماري بواسطة اسرائيل لا يهدد السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط فحسب ، بل في العالم باسره وان هذا العدوان الاسرائيلي الذي وقع في الخامس من حزيران ، يثبت ثانية ان اسرائيل هي قاعدة عسكرية للمستعمرين في هذه المنطقة ، وان حكومتها هي اداة في ايدي المستعمرين » .

ويعبر البيان عن تضامن الشبيبة الديمقراطية العالمية مع الشعوب العربية ضد مصادر العدوان ، ويحيي وحدة الدول العربية وصمودها ، ويدعو الشبيبة في العالم الى التنديد بالعدوان الاسرائيلي والاسهام في احلال العدل والسلام في الشرق الاوسط .

لجنة السلام السوفييتية تقف ضد العدوان

وزع مجلس السلام العالمي بيانا حول الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط ، كانت قد اصدرته « لجنة السلام السوفييتية » بتاريخ ١٥ حزيران الجاري .

وجاء في البيان ان الشعوب العربية تدافع عن قضية عادلة وعن حقها في السيادة والاستقلال والحرية .

ودعا البيان مجلس السلام العالمي الى حض منظمة الامم المتحدة على اتخاذ جميع الاجراءات لسحب جميع القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ، والتنديد بالعمليات العسكرية الاسرائيلية .

واعلنت «لجنة السلام السوفييتية» ايمان الشعب السوفييتي بان جميع القوى التقدمية المحبة للسلام ، وجميع الشعوب الشريفة على وجه الارض ، ستوحد جهودها في وجه الخطر الذي يهدد السلام العالمي ، وستطور عملياتها الواسعة من اجل اخماد نار الحرب واحلال السلام في الشرق الاوسط .

اوثانت يتهم ابا ايبن بالتزوير

ويعلن امام الجمعية العمومية ان القوات الاسرائيلية قامت باستفزازات عديدة على الحدود ..

الامم المتحدة – يوم الثلاثاء ٢٠–٦ ، واثناء النقاش الجاري في مركز الامم المتحدة حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط ، نقض اوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية ، اقوال ابا ايبن ، وهاجم اسرائيل ، واتهم وزير خارجيتها بانه « زيف الاحداث التي ادت الى اجلاء قوات الطوارئ الدولية عن الحدود المصرية» .

وقال اوثانت ان الهجوم الذي شنه عليه ابا ايبن فاجأه لان ايبن لم يقل شيء من قبيل الهجوم اثناء محادثته الشخصية التي اجراها معه .

وقال السكرتير العام ان هذه هي «المرة الاولى التي يضطر فيها الى الرد على تصريح يدلي به في الجمعية العمومية مندوب اية حكومة طيلة العشر سنوات ونصف السنة التي شغل خلالها منصبه هذا» .

ويرى اوثانت ان هجوم ابا ايبن خطر بالنسبة للامم المتحدة ، ولواجبه في الحفاظ على السلام في الماضي والحاضر .

وصرح اوثانت في رده ان وضع قوات الطوارئ في الجانب المصري كان اساس الموافقة الحرة من حكومة القاهرة ، وانه اتصل بمندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، جدعون رفائيل – وذلك قبل مطالبة القاهرة بسحب قوات الطوارئ – وعرض عليه وضع وحدات من تلك القوات في الجانب الاسرائيلي ولكن رفائيل اجاب «بان ذلك غير معقول بالنسبة لاسرائيل» .

واضاف اوثانت انه خلال السنوات العشر قامت قوات الطوارئ بواجبها خير قيام وحالت دون وقوع اي تسلل ، بينما استمرت الدوريات الاسرائيلية في السير بمحاذاة خط الهدنة ، وانها قامت باستفزازات عديدة .

**

وعقب وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن على رد اوثانت فقال انه مؤمن بان ما جرى كان «وليد البساطة» ، واتهم ايبن الامم المتحدة بانها تعاني من الضعف .

غومولكا : «نصر اسرائيل العسكري» تحول الى هزيمة سياسية للاستعماريين الامريكي والبريطاني

وارسو – ندد السكرتير العام للحزب الشيوعي البولوني فلاديسلاف غومولكا في اجتماع [illegible] المهنية البولونية بسياسة حكومة اسرائيل العدوانية الموجهة ضد العرب .. وقال :

«ان بولونيا والدول الاشتراكية الاخرى اعترفوا دائما ولا يزالون يعترفون بحق قيام دولة اسرائيل» .

واضاف :

«ان النصر العسكري الاسرائيلي على الدول العربية تحول الى اكبر هزيمة سياسية للولايات المتحدة وبريطانيا في الشرق الاوسط» .

واكد غومولكا على قضيتين اساسيتين بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط : اولا تصريح ديغول الذي اعلن فيه ان كل دولة تستعمل قوة السلاح ستخسر تأييد فرنسا . وثانيا وجود مؤامرة بين اسرائيل وبريطانيا وامريكا .

وهاجم الزعيم البولوني عددا من يهود بولونيا الذين امتدحوا الحرب التي شنتها اسرائيل على العرب ونظموا الحفلات للاحتفال بالنصر الاسرائيلي .

وقال غومولكا :

«اننا لم نمنع الطلبات امام المواطنين البولونيين الذين هم من اصل يهودي عندما طلبوا الهجرة الى اسرائيل ولكن بالنسبة لنا يجب ان يكون لكل مواطن بولوني وطن واحد فقط هو بولونيا الشعبية . والسلطات تعامل كل المواطنين على قدم المساواة بغض النظر عن منبتهم . ولكننا لا نسمح ان يكون في بلادنا طابور خامس» .

وقال غومولكا ايضا :

«لا نستطيع ان نكون لا مبالين تجاه الناس الذين ايدوا المعتدين ومعكري السلام في ظروف يتعرض فيها السلام العالمي للخطر . ليخرج اولئك الذين يشعرون بان اقوالي موجهة اليهم ، ليخرجوا بالنتائج التي يريدونها» .

اعادة الحكم العسكري الى ما قبل ٥ حزيران

اعلن ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جميع انظمة الامن الاقليمية وتحديد التنقل التي وضعت موضع التنفيذ ابتداء من يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ اصبحت لاغية اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء الماضي .

هذا باستثناء تحديد تنقل بدو النقب الذين ستتبع بالنسبة لهم الترتيبات التالية : ان يوسعهم مغادرة المناطق المغلقة التي يقيمون فيها الى بئر السبع في جميع ساعات النهار والليل والى عراد في ساعات النهار فقط . ولمغادرة المناطق المغلقة الى اماكن اخرى يحتاج بدو النقب الى تصريح شخصي . اما صلاحية اصدار تصاريح دخول الى المناطق المغلقة ومن المناطق المغلقة فترجع الى جهات في شرطة اسرائيل كانت ذات صلاحية لاصدار هذه الرخص قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

تركيا تعارض مطامع اسرائيل في التوسع الاقليمي

القسطنطينية – اعلن السيد سليمان ديميرل رئيس حكومة تركيا ان بلاده تعارض مطامع اسرائيل في التوسع الاقليمي والبقاء في المناطق التي احتلتها .. وقال ان هذا الامر يمنع قيام سلام في المنطقة ..

كذلك نددت اكثر الصحف التركية بسياسة حكام اسرائيل واحلامهم في البقاء في المناطق المحتلة في سيناء وغزة والضفة الغربية من الاردن .

وقال مراسل «معاريب» في تركيا انه بات من المؤكد ان تركيا ستصوت في هيئة الامم على الاقتراح الداعي الى اجلاء اسرائيل من المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة .

هذا العالم الرأسمالي

اجرام بالجملة

● في الولايات المتحدة تدور منافسة في منظمة بين المدن الكبرى في ارتفاع عدد الجرائم ووسائل الوقاية من المجرمين .

وقد توصلت نيويورك الى وسيلة لحماية سائقي سيارات الاجرة ، وذلك بتركيب زجاج لا يخترقه الرصاص ، بين السائق ومقاعد الركاب !

ماذا تحب القطط ؟

● اعلن نايل راكهام ، الباحث النفسي البريطاني انه بعد اربع سنوات قضاها في مراقبة القطط اثناء مشاهدتها البرامج التلفزيونية وصل الى نتيجة تقول ان القطط تحب قبل كل شيء برامج الصور المتحركة (ميكي ماوس) ثم الاعلانات التجارية ، ولكنها تكره البرامج التي يظهر فيها الادميون ، واثناء برامج الثقافة تغمض القطط عيونها وتنام !

مظاهرات تحت الطلب !

● اسس عدد من الامريكيين منظمة التظاهر حسب الطلب ، وقالوا في النشرة الاعلانية التي اصدروها : نحن مستعدون للاعراب عن رأيك والتكفل بتدبير العدد اللائق من المتظاهرين ، العنف ممنوع وكذلك ، السير في مواكب شيوعية .. مستعدون للتظاهر «ضد» او «مع» الحرب الفيتنامية ! !

عملة جديدة لبريطانيا

● في عام ١٩٧١ ستغير بريطانيا عملتها الحالية فالجنيه والشلن والبنس .. وقد قام احد اسواق الثمن بطبع نماذج من العملة الجديدة ، واعلن عن افتتاح دورة لتدريب عمال المتاجر على استعمال العملة الجديدة

مقتطفات من القسم الثاني للخطاب الهام الذي القاه رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين في الدورة الحالية الطارئة للامم المتحدة ، ماخوذ عن الترجمة الفورية في الاجتماع

الاتحاد السوفييتي سيتخذ داخل الامم المتحدة وخارجها التدابير اللازمة لتصفية نتائج العدوان

القى رئيس الوزراء السوفييتي ، ورئيس الوفد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، خطابا في الجلسة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، المنعقدة ، يوم الاثنين ١٩٦٧/٦/١٩ .

واذ صرح الكسي كوسيغين بان المبادرة السوفييتية لعقد الجلسة الطارئة جاءت بسبب العدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية قال ان الاتحاد السوفييتي الوفي لمبادئ مساعدة ضحايا العدوان وتأييد الشعوب المدافعة عن حريتها واستقلالها ، يدافع بحزم عن الدول العربية . وقد حذرنا حكومة اسرائيل قبل العدوان ، وفي اثناء الحرب ، بانها اذا اخذت على نفسها مسؤولية شن العدوان والحرب فانها يجب ان تدفع كامل الثمن عن عواقب خطوتها هذه . وما زلنا عند موقفنا هذا الآن .

واستطرد كوسيغين وربما سائل يسأل لماذا يقف الاتحاد السوفييتي ضد اسرائيل هذا الموقف الحاسم . كلا ايها السادة ، ان الاتحاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل ، بل هو ضد السياسة العدوانية التي تنتهجها السلطات الحاكمة في هذه الدولة . فالاتحاد السوفييتي خلال وجوده : منذ ٥٠ سنة ، يقف موقف الاحترام ازاء جميع الشعوب كبيرة كانت ام صغيرة . فكل شعب له الحق في ان ينشيء دولة مستقلة وطنية . هذا هو احد المبادئ التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي . وانطلاقا من هذا بالذات حدد الاتحاد السوفييتي موقفه من اسرائيل كدولة ، عندما صوت في سنة ١٩٤٧ لصالح قرار الامم المتحدة ، حول انشاء دولتين مستقلتين في المستعمرة البريطانية فلسطين ، هما الدولة اليهودية والدولة العربية ... هكذا كان الامر في اعوام ١٩٤٧ – ١٩٤٩ ، عندما قامت اسرائيل واحتلت جزءا من اراضي الدول العربية ، وفي الاراضي التي حددتها في السابق هيئة الامم المتحدة للدولة العربية ، واصبح اكثر من مليون شخص لاجئا بدون وطن وبدون ارض ، يهددهم الجوع والفقر .

ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قد نشأت بسبب سياسة اسرائيل ، وهي باقية حتى الآن وتوتر الوضع في هذه المنطقة . وهكذا كان الامر في عام ١٩٥٦ ، عندما قامت اسرائيل بعدوان ضد مصر واحتلت بهذه الطريق اراضي مصرية . ولكنها اجبرت فيما بعد على العودة الى خطوط الهدنة ، وذلك بضغط من الامم المتحدة ...

ومضى كوسيغين يقول .

ان اعضاء هيئة الامم المتحدة يعرفون جيدا ان اسرائيل خلال كل هذه السنوات ، كانت تقوم باعمال عدوان ضد الجمهورية العربية المتحدة وضد سوريا والاردن . ولم تأت الفرصة ، منذ سنوات طويلة ، لتجتمع هيئة الامم المتحدة ، لحل هذه المشكلة . وهكذا نرى ان الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل ضد البلدان العربية هي استمرار مباشر للسياسة التي كانت تنتهجها الاوساط المتطرفة في اسرائيل ، طوال حياة هذه الدولة . وضد هذه السياسة العدوانية يقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والدول المحبة للسلام .

وعلى الامم المتحدة ان تجبر اسرائيل على الخضوع لمطالب الشعوب . واذا لم تنفذ منظمة الامم المتحدة واجبها الذي من اجله وجدت ، فان سمعتها عند الشعوب ستتحطم . ولا تستطيع اسرائيل ان تثبت مكانتها بين دول العالم الا اذا انصتت على الحل السلمي لكل المسائل المتنازع عليها .

ولا نكون عادلين في تقديرنا لسياسة اسرائيل اذا لم نقل ان اسرائيل في اعمالها تعتمد على تأييد من الخارج ، من بعض الاوساط العدوانية الامبريالية . وقد صدرت عن هذه الاوساط تصريحات وخطوات عملية فهمتها اسرائيل بانها تشجيع على ارتكاب العدوان .

وتساءل كوسيغين : وكيف يمكن تقدير او تفسير حقيقة انه في عشية العدوان الاسرائيلي ، وضعت في الولايات المتحدة وانجلترا ، صيغة مشروع لانشاء قوات دولية بحرية من اجل الضغط على الدول العربية ! كيف يمكن ان يفهم المرء المظاهرات الحربية التي قام بها الاسطول الامريكي السادس ، عند شواطئ الدول العربية وكيف يفهم وجود الاسطول البحري الحربي الانجليزي والسلاح الجوي في البحر المتوسط والبحر الاحمر ! وكيف نفهم زيادة ارساليات الاسلحة الحديثة وصفقات السلاح الحديث والاعتدة والذخائر التي قدمت للجيش الاسرائيلي ! لقد شنت حملة تحريضية ضد الدول العربية وزعمائها ، خصوصا في الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية .

وفي المانيا الاتحادية اتخذ قرار حول التدابير المالية لمعاقبة الدول العربية كما انه جرت في مختلف المدن الالمانية الغربية تعبئة المتطوعين للذهاب الى اسرائيل ...

ونتيجة لذلك اصبح مجلس الامن غير قادر على اتخاذ قرار يزيل خطر الوضع الناشئ في هذه المنطقة . هذا هو السبب الذي يجعلنا واثقين من ان خطر الوضع الناشئ في الشرق الادنى ، لا تقع مسؤوليته فقط على عاتق اسرائيل بل وعلى تلك القوى التي تقف وراءها ...

واستطرد رئيس الوزراء السوفييتي يقول : ويجري الآن وضع الخطط ورسم الخرائط الخاصة بالشرق الادنى ، ويصرحون ان اسرائيل لن تخرج من قطاع غزة ولن تترك الضفة الغربية . ان الاسرائيليين يعلنون ان اسرائيل تريد ان تضع تحت اشرافها مدينة القدس وهم يؤكدون انه اذا قام العرب والبلدان العربية برفض هذا ، فان القوات الاسرائيلية سوف تبقى مكانها بل سوف تتقدم .

فما هو موقف الولايات المتحدة وبريطانيا من مطامع اسرائيل هذه ؟ انهما عمليا تتخذان موقف التشجيع للمعتدين .. وبالفعل ، منذ زمن ما كنا نسمع تأكيدات من الولايات المتحدة عن التزاماتها بحفظ الاستقلال السياسي وسلامة الاراضي لجميع بلدان هذه المنطقة . اما الآن بعد ان تم الاستيلاء على الاراضي العربية لا يأتي ذكر لهذه التصريحات ! اليس هذا تشجيعا لمطامع اسرائيل في اراضي الآخرين ؟!

ان اسرائيل بسياستها هذه ، في الواقعية تسير في طريق خطر جدا . وكل محاولة لتثبيت نتائج العدوان لا يمكن ان يكتب لها النجاح . ان الاحتلال ، في حالة ما اذا نال موافقة من بعض الدول يصبح سببا لاحتلالات جديدة ونزاعات جديدة يمكن ان تكون اقوى . ولا يمكن ساعة ذلك الا ان نقول ان السلام والامن في الشرق الادنى ليس الا وهما من الاوهام . ولكن هذا لا يمكن ان يسمح به ، واقول بثقة ان هذا لن يكون .

ان محاولات اسرائيل لتثبيت نتائج العدوان سترتد الى نحر اسرائيل والى شعبها بالذات . ان اسرائيل باحتلال اراضي الجمهورية العربية والاردن وسوريا تواصل تحديها للامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلام . ولهذا فان المهمة الرئيسية في هذه الدورة للجمعية العمومية هو التنديد بالمعتدي واتخاذ التدابير العاجلة لسحب قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة . وبكلمات اخرى ان المهمة الآن هي تطهير جميع الاراضي المحتلة من المعتدين .

ويقول كوسيغين في خطابه انه نتيجة للعدوان الاسرائيلي فان عمل قناة السويس قد شل . والقناة هي طريق مائي دولي هام ، وقد تحول هذا الطريق من قبل المحتلين الى خط للجبهة .

ان الاتحاد السوفييتي يتقدم بطلب حاسم يقضي بان سحب القوات الاسرائيلية على الفور من شواطئ قناة السويس ومن جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وواصل كوسيغين كلامه : ان الوضع لن يتغير ، ولن يميل الى تخفيف التوتر ولن يعود السلام الى ربوع الشرق الادنى الا اذا سحبت اسرائيل قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة . واذا لم يتم ذلك فاننا نطالب بمعاقبة المعتدين . وكذلك اخراجهم من اراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن .

ان الحكومة السوفييتية تنطلق من سياسة المحافظة على السلام ليس فقط في الشرق الادنى . فلا يجب النسيان ان هناك كثيرا من المناطق في العالم رابطت فيها قوات اجنبية . ومن المؤكد انه اذا لم ترتدع اسرائيل فستظهر غدا عمليات عدوانية اخرى ضد البلدان العربية المحبة للسلام .

وهناك ناحية هامة اخرى في مسألة عدوان اسرائيل ، هذه الناحية هي ان العدوان كان موجها لقلب النظامين القائمين في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والانظمة القائمة في بلدان عربية اخرى ...

واننا اذا تركنا اسرائيل بدون عقاب ، لما ارتكبته ضد الدول العربية ، فان هذا يعني اننا سوف نشجع الاعمال ضد الحركات التحررية الوطنية للشعوب الاخرى ومصالح الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ان الاتحاد السوفييتي لا يعترف بمطالب اسرائيل الاحتلالية ، وسوف يتخذ كل التدابير اللازمة ، سواء في منظمة الامم المتحدة او في خارجها للحصول على تصفية تامة لعواقب العدوان ولتحقيق سلام وطيد في هذه المنطقة . وهذا هو موقفنا الحازم وموقف الدول الاشتراكية الاخرى .

ان الحكومة الاسرائيلية ، اذا لم توقف عدوانها ، ولم تسحب قواتها الى ما وراء خط الهدنة ، فان الدول الاشتراكية سوف تعمل كل ما يلزم لمساعدة شعوب البلدان العربية على مقاومة المعتدي مقاومة شديدة والذود عن حقوقها المشروعة ، واخماد بؤرة الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام الى ربوع هذه المنطقة .

ان المسألة المطروحة على الجلسة الطارئة الحالية ، لا يمكنها ان تترك اي دولة في حالة عدم اكتراث ، مهما تكن هذه الدولة بعيدة عن منطقة العدوان . فهذه المسألة هي مسألة الحرب او السلام . وان في مثل هذا الموقف الدولي المتوتر يمكن ان تقرر مصير السلام ومصير العالم الدقائق او الساعات . فاذا لم يوضع حد لتطور الحوادث هذا التطور الخطر ، هذه الحوادث التي تجري في الشرق الاوسط ، وجنوب شرقي آسيا وفي كل مكان حيث ينتهك السلام ، فيجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان الحروب المحلية قد تتحول الى حروب ضخمة وهذا يعني ان كل دولة وكل حكومة يجب عليهما ان تبذل كل جهدها لاطفاء بؤرة الحرب ... فالوضع الناشئ في الشرق الادنى ، يجر وراءه خطرا على السلام العالمي .

ان الدول العربية التي وقعت ضحية العدوان ولها الحق في انتزاع سيادتها وسلامة اراضيها التي تعرضت للعدوان والهجوم الفاجيء ... وهذا يعني ، قبل كل شيء اخراج القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة . هذا هو مفتاح كل المسائل ، والذي بدونه لا يمكن حل اي مسألة ، خصوصا تهدئة الوضع وتخفيف التوتر في الشرق الادنى . وعلى المعتدي تعويض كل الخسائر التي سببتها الاعمال العدوانية ...

ان الاتحاد السوفييتي ووفده مستعدون ان يقوموا بكل شيء مع البلدان الاخرى التي اجتمع مندوبوها هنا لحل هذه المشاكل .

طبيعي ان لجهود الدول الكبرى هنا اهمية كبيرة ، ومن المستحسن ان تجد جهود الدول الكبرى لغة مشتركة لحل النزاع .

ثم قدم الكسي كوسيغين مشروع القرار التالي :

ان الجمعية العمومية اذ تلاحظ ان اسرائيل وقد خرقت ميثاق الامم المتحدة والمبادئ العامة للحق الدولي وارتكبت عدوانا مبيتا ومهينا ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن ، تشير بان اسرائيل على الرغم من قرارات مجلس الامن بوقف العمليات الحربية ، هذه القرارات الصادرة في السادس والسابع والتاسع من حزيران ، وواصلت عملياتها الحربية ضد الدول المشار اليها ووسعت الاراضي المحتلة ، واذ تشير الى انه على الرغم من وقف العمليات الحربية ، فان اسرائيل تواصل احتلالها لاراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن ... وتواصل تحديها للامم المتحدة وكل الدول المحبة للسلام واذ تعبر انه من غير المقبول ان تتقدم اسرائيل بمطالب اقليمية من الدول العربية ، مما يعيق احلال السلام في هذه المنطقة ، يقترح الوفد السوفييتي :

١ – الاستنكار بقوة الاعمال الاسرائيلية العدوانية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الجمهورية المتحدة وسوريا والاردن ان هذه الاعمال تعتبر عملا عدوانيا .

٢ – تطالب هيئة الامم بان تسحب اسرائيل على الفور وبدون قيد ولا شرط قواتها من اراضي الدول المذكورة الى ما وراء خط الهدنة وان تحترم اتفاقيات الهدنة والمناطق المنزوعة السلاح كما جاء ذلك في المعاهدات . وتتوجه الجلسة الطارئة بنداء الى مجلس الامن بان يتخذ هذا المجلس بدوره التدابير الفورية الفعالة لازالة عواقب العدوان ...

ان الحكومة السوفييتية تأمل بان الجلسة الطارئة للجمعية العمومية ستتخذ القرارات الفعالة التي تضمن سيادة وسلامة اراضي الدول العربية واعادة السلام الوطيد والامن الى ربوع الشرق الادنى ...

مشاريع وبرامج لابتلاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني نهائيا

بقلم محرر الاتحاد السياسي

منذ ان احتلت القوات الاسرائيلية الضفة الغربية وقطاع غزة بدأت تبرز مشاريع وبرامج «الحل» القضية الفلسطينية و«التسويتها تسوية نهائية» تقوم طبعا على واقع الاحتلال ومن وجهة نظر المنتصر العسكري!

وكان اول واضعي المشاريع هو الجنرال موشيه ديان . فاقترح تسوية تقوم على تكوين نظام حكم ذاتي في الضفة الغربية يرتبط باسرائيل اقتصاديا وعسكريا ويقوم بعد ذلك اتحاد فدرالي بين اسرائيل ومنظمة الحكم الذاتي التابعة لها وبين الاردن .

بن غوريون يضع حلوله

وفي بيان وزعه بن غوريون على الصحف ونشرته العربية ٦٧/٦/١٩ برزت الاقتراحات التالية :

● القدس القديمة وجوارها يجب ان تبقى ضمن اسرائيل الى الابد ... وستحافظ على الاماكن المقدسة احسن من ايام حكم المسلمين وحكم الصليبيين ...

● نقترح لسكان الضفة الغربية ان يختاروا ممثلين تجري معهم مفاوضات حول حكم ذاتي للضفة الغربية (باستثناء القدس وضواحيها) تكون مرتبطة باتفاق اقتصادي مع دولة اسرائيل ويكون لها منفذ الى البحر المتوسط .

● جيش يهودي يجب ان يعسكر على ضفة نهر الاردن الغربية ليدافع عن استقلال الضفة الغربية ذات الحكم الذاتي .

● قطاع غزة يبقى في دولة اسرائيل على ان يجري توطين اللاجئين الموجودين فيه في الضفة الغربية او في منطقة عربية اخرى وذلك بموافقة اللاجئين وبمساعدة دولة اسرائيل .

● جميع اليهود الذين كانوا في الخليل وضواحيها يجب ان يعودوا الى اماكنهم القديمة .

● نقترح للملك حسين عقد معاهدة سلام بين الضفة الشرقية واسرائيل ويوافق على اعطائه منفذا للبحر المتوسط .

● اذا وافقت مصر وسوريا على التوقيع على معاهدة سلام مع ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس سنكون مستعدين الى اخلاء سيناء والجبل السوري المحتل .

موشه سنيه يقترح محمية فلسطينية

وفي مقال له في قول هعام ٦٧/٦/١٧ يقترح موشه سنيه انه : بما ان البلدان العربية التي شنت الحرب سنة ١٩٤٨ لدوس حقوق اسرائيل قد بعثرت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضمت اليها القليل من اراضيه وتاجرت بقضية اللاجئين وحرضت على حرب تحرير لم تجنيه سوى بهزيمة جديدة للشعب العربي الفلسطيني ، فعلى دولة اسرائيل التي وضعت يدها على المناطق التي يقطنها عرب فلسطين اثناء حرب فرضت عليها فرضا للدفاع عن نفسها ان تساعد وتشجع على اقامة دولة عربية فلسطينية تعقد صلحا بين شعبي البلاد . وهذا طبعا يعني ايجاد ظروف لانتخاب ديمقراطي لممثلين للشعب العربي الفلسطيني . ولاول مرة سيحظى هذا الشعب بممثلين يتكلمون حقا باسمه ... هذا ما كتبه سنيه ويضيف ان اقتراحه يقضي بان تسوى الحدود على اساس الاتفاق وان تحل قضية اللاجئين بالعودة او بالتعويض وبان تقوم معاهدة اقتصادية ودفاعية ...

وهنا يمكن لكل قارئ ان يرى وجه الشبه بين اقتراح سنيه واقتراح بن غوريون ...

وفي هذا المشروع الذي يدعي سنيه بانه يطبق القرار الجملي لمنظمة الامم المتحدة يتجاهل ابسط المبادئ الديمقراطية ....

مشاريع لتدعيم واقع الاحتلال

فسنيه اذ يقول ان هذه الحرب العدوانية هي افضل حرب عرفت يضع الاحتلال الاسرائيلي في مرتبة المنقذ والمحرر للشعب العربي الفلسطيني من المحتلين العرب الذين سلبوه حقه ١٩ سنة .....

سنيه بهذا يريد ان يطمس القضية الجوهرية القائمة الآن وهي وجود عدوان واحتلال اسرائيلي مفروض ليس فقط على الشعب العربي الفلسطيني وانما على الدول العربية مجموعها – احتلال سيناء واحتلال المناطق السورية – وان القضية الموضوعة الآن امام الشعوب العربية ومنها الشعب العربي الفلسطيني وقوى العالم الديمقراطية هي تصفية العدوان والاحتلال لبلاد الغير الامر الذي يهدد ليس فقط السلام في المنطقة وانما سلام العالم .

هذه المشاريع الصادرة عن مواقف المحتل والمعتدي يراد بها ان تعطي الشعب العربي الفلسطيني حق «انتخاب ممثلين حقيقيين» يحظى بهم «لاول مرة في تاريخه» (!) على حد قول الدكتور سنيه . وذلك سيكون طبعا في ظل الحكم العسكري وارهابه البشع الذي يعرفه سكان اسرائيل العرب خير معرفة . وفي ظل الاعتداء والاحتلال سينتخب الشعب العربي الفلسطيني «بشكل ديمقراطي» «ممثليه الحقيقيين» امثال سيف الدين الزعبي ودياب عبيد عبيد وابو نبوس ... «ليفاوضوا» و «ليتفقوا» مع حكومة الاحتلال على تعيين حدود «الكيتو» وكل ما يرافق ذلك من اتفاقيات «حرة» (!) ... «اقتصادية و ... ودفاعية» يكون مضمونها اقامة محمية اسرائيلية في الضفة الغربية واضفاء صفة رسمية شرعية للعدوان والاحتلال متفق عليها مع ... «ممثلين حقيقيين للشعب العربي الفلسطيني» !!

ان كل هذه المشاريع «الديمقراطية» من طراز سنيه او «لا ديمقراطية» من طراز بن غوريون هدفها التستر على واقع العدوان والاحتلال والتسهيل على استمرار الاحتلال بطرح قضايا غير مطلب الجلاء عن جميع المناطق المحتلة كما يطلب الراي العام العالمي الديمقراطي ، وكما يقتضي حق الشعوب العربية والسلام العالمي .

ان المطلب الوحيد الذي يمكن ان يرفعه اليوم الممثلون الحقيقيون للشعب العربي الفلسطيني هو انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة وتصفية العدوان .

والطريق لتسوية القضية الفلسطينية والسلام بين اسرائيل والبلاد العربية لا ينفصل اليوم عن تصفية آثار العدوان والسعي للتوصل الى تفاهم واتفاق مع جميع البلدان العربية الامر الذي يتطلب قبل كل شيء استعداد حكومة اسرائيل للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحق لاجئيه وبتغيير سياستها تجاه الشعوب العربية . ولم يغير العدوان هذه المبادئ الاساسية التي كانت ولا تزال قائمة ..

الحياة في قطاع غزة البالغ عدد سكانه ٤٥٠ الفا

حسب الاحصائيات التي قدمها يوم الاثنين الماضي مدير وكالة الغوث الدولية امام الصحفيين الذين تجولوا في قطاع غزة ، فان عدد سكان القطاع يبلغ ٤٥٠ الف نسمة ، منهم ٣١٥ الف لاجيء فلسطيني من بينهم ٢٠٠ الف يسكنون المخيمات .

وهناك حوالي ٢٧٠ الف لاجيء يعتمدون في معيشتهم على المساعدات التي تقدمها دوائر الامم المتحدة .. وهذه المساعدات تقدم لكل لاجيء عاطل عن العمل ولكل من لا يزيد دخله من اللاجئين ، عن ١٥ جنيها مصريا في الشهر . اما الذين يزيد دخلهم عن هذا المبلغ فلا تقدم لهم اية مساعدة . وهناك حوالي ٢٠ الف لاجيء يستحقون المساعدة ولا يأخذونها بسبب الميزانية المحدودة لوكالة الغوث وعليهم ان ينتظروا بالدور وفاة احد اللاجئين الذين ينالون المساعدة او مغادرته القطاع لاحتلال مكانه .

وحصة اللاجيء من الغذاء هي ١٥٠٠ وحدة حرارية في اليوم ، وتشمل الطحين والزيت والارز وغيرها من المواد الغذائية الاساسية . وكانت المواد الغذائية الطازجة تجلب من مصر اما الآن فسيتم جلبها من اسرائيل .

واضاف مدير وكالة الغوث ان في مخازن الوكالة من المؤن ما يكفي الفترة القريبة القادمة ، وان التغذية الاساسية مضمونة في المستقبل . فقد كانت المؤن في الماضي ترسل الى القطاع عن طريق بور سعيد اما الآن فسيتم جلبها عن طريق ميناء اشدود .

وتعتبر وكالة الغوث اكبر مخدم في القطاع . ويديرها اربعة من الغرباء – اثنان من بريطانيا وواحد امريكي وآخر فرنسي . ويعمل في دوائر الوكالة ٣٥٠٠ شخص . وللوكالة مصنع لتغذية الاطفال . وتضم مدارس الوكالة ٦٠ الف طالب وتقدم الوكالة الخدمات الطبية الاساسية للاجئين .

اثناء العمليات الحربية الاخيرة توقف تزويد اللاجئين بالمؤن مدة ستة ايام . وقد ادى هذا التوقف الى متاعب وصعوبات جمة وذلك لان اللاجئين اعتادوا على اخذ حصصهم من المؤن مرة كل اسبوعين . وعندما نشب القتال كان موعد توزيع المؤن قد حل فبقي اللاجئون بدون غذاء . اما الآن فقد تجددت عملية توزيع المؤن في مراكز التوزيع السبعة وعادت الامور الى حالتها الطبيعية .

هذا وقد اعلنت السلطات العسكرية في القطاع ان تزويد السكان باللحم هو احد المشاكل التي تواجهها ، لعدم وجود اجهزة للتبريد في القطاع لان المصريين كانوا يجلبون اللحم الى القطاع يوميا .

وقد شكا السكان امام الصحفيين من فقدان مؤن عديدة ومن النقص في الوقود ومن انتشار السوق السوداء .

وعلى الرغم من ازدياد عدد الحوانيت التي فتحت ابوابها فلا تزال هناك حوانيت كثيرة مغلقة . وقد اعيد تزويد المدينة بالماء ويجري الآن تجديد التيار الكهربائي .

الحاكم العسكري يحذر من عدم التعاون مع السلطات

وفي يوم الاثنين الماضي طلب رؤساء الحكم العسكري من رئيس بلدية غزة راغب العلمي ، ومن وجهاء المدينة ومن مختاري الاحياء ال ١٢ زيادة تعاونهم مع السلطات لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي .

وفي الجلسة الثانية التي عقدت للمجلس البلدي ، حذر الحاكم العسكري من عدم تعاون وجهاء المدينة معه بصورة كافية ، على جمع الاسلحة الكثيرة الموجودة لدى السكان وعلى وقف اعمال السلب والنهب المنتشرة في احياء المدينة وفي اماكن سكن اخرى في المنطقة .

وقد رد رئيس البلدية ، وعدد من المخاتير على هذا التحذير بقولهم ان جهودهم لم تثمر وانهم تعهدوا بزيادة الشرح امام المواطنين وبالتعاون على جمع الاسلحة التي في حوزتهم .

وقد اوضح الحاكم العسكري لوجهاء مدينة غزة بانه اذا لم يعملوا حالا على تحسين العلاقات فسيضطر الى تخفيض ساعات التجول للسكان ، واذا لم يتعاونوا على اعادة الحياة الطبيعية في المدينة وفي القطاع فستوقف السلطات الخدمات للمدينة .

قائد المنطقة يقول : اسلحة كثيرة في حوزة السكان

وفي حديث امام الصحفيين القاه الميجور ميخائيل ليفي الضابط المنتدب للادارة المدنية جاء ان الخطوات الاولى قد وضعت لجمع الضرائب من السكان وان العمل بدأ لازالة النفايات من الشوارع وآثار الحرب المزالة .

واعلن الميجور ميخائيل ليفي انه تم في الايام الاخيرة جمع كميات كبيرة من الاسلحة ولكن لا تزال في حوزة السكان اسلحة اخرى كثيرة .

واضاف : حتى الآن لم تتخذ اي خطوة لابطال النقد ولا يزال الجنيه المصري هو العملة الرسمية المعترف بها . واعلن ان رجال الجيش والمواطنين الاسرائيليين قد منعوا من اجراء اية معاملات تجارية مع سكان القطاع .

الجيش يطلق الرصاص على مقتحمي مخزن للطحين

وتقول الانباء الواردة من غزة ان الجيش استعمل يوم الاحد الماضي السلاح واطلاق الرصاص في الهواء لتفريق جماعة من اللاجئين وسكان المدينة حاولوا نهب مخزن حكومي للطحين .

ويقول مراسل «هتيبه» ان الحادث وقع في ساعات الصباح الباكرة وعندما كان منع التجول لا يزال ساري المفعول .

ويضيف مراسل «هتيبه» ان التجار يرفضون حتى الآن التعامل بالعملة الاسرائيلية ، وان سعر الجنيه المصري في ارتفاع مستمر ، وهو يباع بسعر ٤٫٥ ليرة اسرائيلية بينما سعره الرسمي هو ثلاث ليرات وربع .

هذا ولا يزال الجيش الاسرائيلي يقوم باعمال التطهير والتفتيش عن الاسلحة في كل انحاء القطاع .

عقوبات !

وذكرت «قول هعام» في عددها يوم الثلاثاء الماضي ٢٠–٦–٦٧ ان مراسلها علم من مصادر مطلعة ان الجيش الاسرائيلي يقوم ، ردا على القنص وبث الالغام التي يقوم بها رجال الشقيري وبقايا الجيوش العربية المنهزمة ، بتنفيذ العقوبات التالية !

٤ آلاف قتيل في مدينة غزة واحيائها

يقول مراسل الجيروزالم بوست في عسقلان الذي زار غزة (٦/٢٠) : انتهت في غزة عملية دفن القتلى . ويقدرون انه قتل من مدينة غزة واحيائها حوالي ٤ آلاف شخص .

وقال المراسل المذكور ان الرأي السائد بين اوساط السلطات العسكرية في غزة هو انه اذا لم تزد ادارة البلدية الحالية في غزة من مساعدتها ومن اشتراكها بشكل فعال (مع هذه الاوساط) فسيكون من الضروري ابدالها بوجهاء عرب آخرين يوافقون على مساعدة الحكم الاسرائيلي .

ادب وفن

قصة

الليلة الأخيرة

بقلم : يوسف شرورو

● اليوم العاشر وما زال كئيبا وحيدا . الليل طويل ، لا يدري متى تأتي نهايته . انه يسمع الاغاني الجريحة التي تلقى في نفسه المرارة الرمادية . لا احد يحدثه . اعياد ميلاد العام الجديد ، تصيح صاحبة تناديه باستمرار ... الثلج الابيض القاتم يتراكم على حافة الشبابيك ، نديا ومدهشا كعيني فتاة صغيرة من بلاده . الليل تلي ينحني النفس ، ويشتد اللحن الحزين الذي يسمعه ... وقذف بجسمه الى الشارع ... كان الشارع طويلا وعريضا ، محلاته مغلقة ، ومزينة بزينات اعياد السنة الجديدة – الثلج ما زال يهبط على الارض كدموع امه البعيدة؛ وما زال هو يلتفت الثلج بقسوة ... الناس يضحكون ويرقصون في الزوايا المظلمة ... يتقاذفون بكرات بيضاء ، ناعمة يصنعونها من الثلج . شاب صغير قذفه بكرة صغيرة ثم قال له : المني لك عاما سعيدا ايها الحزين ... سمع صوته يقول له : اشكرك ... انا لست بحزين ...

تحية الى فيتنام

للشاعر الهندي سجّاد ظهير

الكاتب والشاعر الهندي الكبير سجاد ظهير هو الامين العام لاتحاد الكتاب التقدميين في الهند ، (الذي يضم الف كاتب على نطاق القارة الهندية) ، وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر ادباء آسيا وافريقيا ، ومترجم كتاب «النبي» لجبران الى اللغة الاوردية . وقد ترجم قصيدته هذه الى العربية الدكتور مرسي سعد الدين ، الامين العام المساعد للمكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا .

حين ترى صغارك الاحباب
رقادهم في راحة هنية
او حينما تجلس في ساعات فراغك الهادئ،
وسط حلقة من الصحاب
حديثكم عن هذه وذاك
ولا ارتباط فيه
وحين ينعكس صوت ضربات قلبك
في صدى ياتيك من قلب آخر
مثل موسيقى هذه الارض الرائعة
فتشعر ان ابواب السماء قد فتحت
وانك انغمرت فجأة في شعاع سماوي
او انك وسط دائرة آمنة
ترى مجهودات الانسان وعمله
تتحول الى حقول خضراء واسعة ،
الى سنابل قمح ذهبية تهتز في الهواء
او في مصانع ومعامل حيث يعمل الناس
حتى ساعات مبكرة من الصباح
هناك حيث يتحول العمل الى اشياء ملموسة
او حينما تملأ ابداعات الشعراء قلبك
بموجات من الالوان والموسيقى
والرائحة الزكية
حينئذ في تلك السعادة
اذكر ارضا صغيرة في آسيا
« فيتنام » إسمها !
تلك الارض التي ذهب اليها من بلادي الهند
مبعوثون من الامير الطيب بوذا
حاملين رسالة الحب والسلام والتعاطف .
هناك حيث قام العسكريون القادمون
عبر آلاف من الاميال
ليخطفوا الضحك من الاطفال
والابتسامة من وجوه الامهات
والسعادة من الجميع
وحيث سمموا
جداول الحياة نفسها

***

ولكن احيانا تتحول الجروح
التي تصيب القلب .. الى زهور !
زهور ثمينة مباركة ،
وذلك حين تحصل على ضوئها
من شمس الحرية ، ودفئها من نار الاخوة والحب ،
ونداها ، من عرق العمل والكفاح
والتي ترفع المسلوب والمجروح
من اغوار البؤس الى ذرى السماء
هناك في حديقة الجراح
ازهرت اليوم
زهور حمراء كالدم
هناك تنبت ورود
على صخرة ارادة الانسان
التي تشبه في حدتها السيف
يا لها من زهور نادرة
هي انهزام الالم
والخوف
والكآبة
بضمن انتصارا بهيجا ..
للانسان !!

(ترجمة الدكتور مرسي سعد الدين)

قرية الموت والخلود...

لمناسبة ٢٥ سنة على مجزرة قرية ليدس التشيكية

خلال الحرب العالمية الثانية في ١٠ حزيران ١٩٦٧

ليدس ، قرية صغيرة ، في منطقة كلادنو ، القريبة من براغ العاصمة التشيكية ، في اواسط بوهيميا .

ولكن في اواخر الحرب العالمية الثانية قد سمعنا شيئا عما فعله الالمان في هذه القرية الصغيرة .. دون ان ندرك مغزى النبأ . فقد كنا احداثا انذاك .

ومضت السنون ، ودخل اسم ليدس في سجل التاريخ الانساني .. وقد ادركنا عمق مغزى ما حدث في هذه القرية ، حين دعانا الاصدقاء التشيكيون لزيارة هذه القرية بعد مضي عقد ونيف على انتهاء الحرب العالمية الثانية .

شاهدنا حديقة كبيرة من الورود ، تمتد على حوالي ٥٠ دونما ، كتبت العناية على ابقائها مورقة مزهرة ، في اقصى درجات البرد والثلوج والصقيع .. اقيمت هذه الحديقة في مركز قرية ليدس البائدة . والى جانب الحديقة متحف صغير يجمع جرس مدرسة القرية ، وربما الكنيسة ...

... ضد النازية ..

وتوفر السبب لجعل قرية ليدس عبرة لغيرها ، حين اغتال الانصار في براغ الجنرال الهتلري هيدريخ ... عندئذ قرر هتلر ان يجعل من قرية ليدس مظاهرة مرعبة للعنف لكسر ظهر المقاومة الشعبية بالارهاب المرعب .

هذا هو السبب في تدمير قرية ليدس عن بكرة ابيها ، وقتل كل الرجال فيها ، وشحن اطفالها ونسائها الى معسكرات الاعتقال بلا امل في الرجوع ... هذا ما فعله الالمان في قرية ليدس .. انتقاما لمقتل الجنرال النازي .. وفي اماكن اخرى ، ما ان وصل نبأ القتل الى هنريخ هملر ، رئيس قوات البوليس الجستابو ، حتى ارسل برقية الى براغ يامر فيها « اعتقلوا حالا ١٠،٠٠٠ رهينة من رجال ...

... اشقيس ، ربما اكبر جريمة مقتل حوالي نصف مليون طفل بايدي القتل السام ... وفي فيتنام ، فتكت غارات الغزاة الامريكيين وقنابل النابالم المحرقة بما لا يقل عن نصف مليون طفل حتى الان .. فما هو الفرق .. بين كتيبة الغزاة الالمان وكتيبة الغزاة الامريكان ..

***

ثم بعث الوحش النازي الآن .. فمسح القرى ، والانفس البريئة لسكانها الابرياء ... في فيتنام وفي فيتنام ... لا يزال يجري بعث ليدس ، قرية الموت والخلود .. هذا يجب ان يوقظ العالم على حقيقة جديدة ... الوحش النازي الذي تم بعثه ... اخذ له مخططات جديدة ، ضد ضحايا جدد وشعوب ...



حديقة الزهور في قرية الموت والخلود – ليدس

برنارد شو .. أبكم أصم !

حين لا تأتي العتمة على قدر يد الحرامي

حكام بلادنا ، وكل ما شطات شعور حكام بلادنا – فتشري اسم الله يا ولينا – من دافيد بن غريون حتى الدكتور موشي سنيه ، مشغولون باعادة تخطيط خارطة فلسطين وكل الشرق الاوسط . رئيس الحكومة اشكول ، عصر الثلاثاء الماضي : زار شرم الشيخ ودعا الشعوب العربية الى تناسي الماضي ، «عفا الله عما مضى» . ولكنه سبق الجميع ونسي هو نفسه كل ما جرى بعد غزوة سيناء سنة ال ٥٦ ، وعاد بعد ١١ عاما واحيى مملكة سيدنا سليمان في شرم الشيخ ، ولم يتلعثم لسانه وهو يعيد بالحرف الواحد ما كان سلفه بن غريون قد اعلنه قبل ١١ عاما حول الاستعداد لملاقاة الحكام العرب ، في البر والبحر والجو ، وعلى ظهر ابية بارجة امريكية من بوارج الاسطول السادس الذي اصبح ، في عين الدكتور سنيه «رف سلام» لا غير .

اما السيد بن غريون ، الذي ، مثل زميليه ايدن وفي موليه ، رجع الى صباه ، فقد نشر في الصحف «برنامج سلام» اعلن فيه انه على سكان الضفة الغربية ان ينتخبوا ممثليهم الذين تجري معهم المفاوضات على اعطاء حكم ذاتي للضفة الغربية (باستثناء القدس وضواحيها) بحيث «ترتبط الضفة الغربية بحلف مع دولة اسرائيل» . والشرط الثالث : اعلن السيد بن غريون ، انه يجب «ان يقف جيش يهودي على الشاطيء الغربي للاردن من اجل الدفاع عن استقلال الضفة الغربية ذات الحكم الذاتي» .

واما القدس العربية فان السيد بن غريون اعلن : «لا نتفاوض مع اي طرف على مصيرها . فقد كانت منذ ايام الملك داود عاصمة اسرائيل وهكذا ستبقى الى ابد الآبدين» . ولم ينس الصليبيين . قال : «ستحافظ دولة اسرائيل على الاماكن المقدسة للنصارى والمسلمين لا اقل من محافظة الحكم الاسلامي او حكم الصليبيين عليها» .

وكذلك مصير غزة وقطاعها في خارطة السيد دافيد بن غريون الذي اقسم سنة ال ٥٦ ان كل شبر ارض وطأته قدم جندي اسرائيلي قد اصبح جزءا من دولة اسرائيل ، والى الابد . قال الآن عن قطاع غزة : «قطاع غزة يظل في دولة اسرائيل وتقوم دولة اسرائيل باجراءات من اجل اسكان اللاجئين منه في الضفة الغربية ذات الحكم الذاتي» .

اما الدكتور موشي سنيه ، بطنطوره الاحمر ، فالحق يقال انه سبق السيد بن غريون في عرض هذه الخارطة «الديمقراطية السلمية جدا جدا» . وسبق بن غوريون ايضا في توزيع «برامج سلامه» على الصحف ، «يديعوت احرونوت» وغيرها .

ولكن الدكتور موشي سنيه يلبس طنطورا احمر ، ولذلك يجب ان يلبس خارطته ، ايضا ، طنطورا احمر .

ولذلك تباكى ، اولا ، على مصير عرب فلسطين الذين لم ينتخبوا في يوم من الايام ممثليهم الحقيقيين . ثم رفع الدكتور موشي سنيه اصبعه في وجوه هذا الشعب معززا : من الذي منعكم من اقامة دولتكم العربية الفلسطينية سنة ال ٤٧ ؟

والآن جاء الدكتور موشي سنيه ليليمها لهم على حراب الاحتلال ، في حرب «الدفاع عن النفس» على مشارف الشام وقناة السويس ، الحرب التي جلأها الدكتور موشي سنيه في اجتماع شعبي في الاسبوع الماضي بقوله : «لم يشهد التاريخ حربا اعدل منها» ...

اي مصير للاراضي المحتلة يقترحه الدكتور موشي سنيه «محرر الشعوب» ؟ الانسحاب من المناطق المحتلة ؟ حاشا وكلا ! كل الانسانية التقدمية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وكل الحركة الشيوعية العالمية تطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة حلا لصيانة السلام في المنطقة والعالم ؟ هذا لا يهز شعرة في راس «محرر الشعوب» . مبادئه معارضة الضم الاقليمي والاصرار على تسوية القضايا بالطرق السلمية فقط : التي كان يتستر وراءها الدكتور موشي سنيه ؟ حط في الخرج ! فكيف سيعمل الدكتور موشي سنيه «حق تقرير المصير» على رؤوس الحراب الى الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية ، او الى بقاياه التي لم تلحق ان تتشرد ؟

يقترح «محرر الشعوب» ان تجري اسرائيل «انتخابات حرة» في الضفة الغربية ينتخب السكان بموجبها «ممثليهم الحقيقيين» ويقيمون حكومة فلسطينية ذات حكم ذاتي ترتبط باسرائيل دفاعيا واقتصاديا . حين سمع «السكرتير العام» ش. مكونس بهذا «المشروع السلمي العبقري» شمر عن ساعديه للعمل : حينئذ سيثبت ش. مكونس انه اممي ، محب للشعوب ، وسيطالب بايقاف الاضطهاد القومي وسلب الاراضي من عرب الضفة الغربية «المستقلين» : ذهب وزير الدفاع موشي ديان الى جبال الخليل وابدى طيبة قلب متناهية (هكذا كتبت «ل همشمار») وزار عشيرة فاحلة . فقال : غدا ستأتي الكرين كايميت وتحولها الى جنة خضراء ...

وفي الخليل بقي مع الباقين فيها رئيس بلديتها الشيخ محمد على الجعبري . ومن اللحظة الاولى انطلقت اوامر العشق بينه وبين حاكم الخليل العسكري . واعلن في مؤتمر صحفي انه يدين بالولاء لكل من يحكمه «الذي يتزوج امي هو عمي» . واعلن حماسه لخارطة بن غريون – سنيه حول مصير الضفة الغربية . وهكذا ربح الدكتور موشي سنيه ، من الجولة الاولى ، مؤيدا له وزن ثقيل . كان الجعبري في يوم من الايام وصيا على عرش الحسين ورئيسا لمجلس الاعيان . فما اظرف مفارقات الدهر حين يوافق شن طبقة .

ويظهر ان الجعبري ، او من يحرك زمبركه ، يريد ان يطمئن زملاءه الذين سبقوه في الصنعة ، في اسرائيل . فاقترح عقد مؤتمر للعرب في الضفة الغربية وفي اسرائيل لتقرير اقامة الحكم الذاتي .

وهناك خطر على معارفنا اعوان المباي العرب ان يطغى «الوجه» الوجيه الجديد على «التوارهم» القديمة . ولذلك اريد ان اطمئنهم سلفا للمناورة والمداهنة . وهو ماضي الجعبري زمن الانتداب البريطاني حين كان الزبد يتدفق من فمه وهو يطالب بحرق اليهود بالنار والكبريت . هؤلاء هم «الممثلون الحقيقيون» لعرب الضفة الغربية الذين يريد «محرر الشعوب» موشي سنيه ان يقيم «السلام الدائم» معهم .

ولكن كل هذه الخرائط ، كخرائط سنة ال ٥٦ ، هي شغل تماسي خائبين افلسوا بعد ان لم تأت العتمة على قدر يد الحرامي . كان حسابهم ان يؤدي الانتصار العسكري الى انهيار الانظمة الوطنية في البلاد العربية والى عودة السيطرة الاستعمارية على كل الشرق العربي ، والى انتصار سياسة القوة والتوسع وفرض الاستسلام على الشعوب الذي يسمونه «سلاما» .

كل من بقي في راسه عقل يفهم ان هذه الخرائط يجب اختزالها قبل ان يضطروا الى لحسها علانية كما لحست خرائط مملكة سيدنا سليمان سنة ال ٥٦ .

ان الحرب العدوانية التي ولدت هي مغامرة مهلكة لم تقرب السلام بل فجرت في وجهه الالغام . لا يمكن التفاهم مع الشعوب بلغة الطيارة والدبابة والدفع والتوسع الاقليمي والتشريد . ان الذين دفعوا اسرائيل الى هذه المغامرة قد عملوا ضد مصلحتها كما لم يعمل اي عدو .

هذا الاحتلال لا يفتح الطريق الى السلام بل يسده . ان المصلحة الحقيقية لليهود والعرب الآن ، مصلحة السلام في المنطقة والعالم ، تستدعي التراجع عن المغامرة المهلكة والانسحاب حالا من المناطق المحتلة وتصفية آثار العدوان والاعتراف الهادئ بان العتمة لم تأت على قدر يد الحرامي .

حينئذ يبدأ الطوفان بالانحسار وتجد حمامة نوح ، حمامة السلام ، ارضا يابسة تحط عليها .

(جهينــة)

في مقابلـة صحفيـة

ديان يتحدث عن الحرب الاخيرة !

.. دور المخابرات الاسرائيلية في المعركة .. غيرنا «البرنامج» اثناء الاشتباكات .. انا قلق من التطورات السياسية !

«ان الذي قرر ، او اجبر ، على اعطائي حقيبة وزارة الدفاع ، فهم ان هذا لا يعني التأييد لسياسة الاجتماعات الدبلوماسية ، بدون الحسم العسكري !»

بهذه العبارة من حديث وزير الدفاع موشي ديان ، افتتحت صحيفة «يديعوت احرونوت» المقابلة التي اجراها مراسلها يشعياهو بن بورات مع موشي ديان ، ونشرها في عددها الصادر بتاريخ ١٦-٦-١٩٦٧ .

في تلك المقابلة تحدث ديان عن تطور الاحداث خلال ايام المعركة الستة ، فقال ان رقعة الحرب اتسعت بشكل كان متوقعا ، ولكنه لم يكن مخططا من البداية ! !

وردا على السؤال عن دوره هو في هذه الحرب قال ديان :

«التوجيه في شكل وزمن ما يجب القيام به ، والمبادرة الى التخطيط ، وتقديم الاقتراحات ، وحمل المسؤولية وان اكون كقائد الفرقة الموسيقية .. هذا كان دوري» .

واكد ديان على انه لاقى التأييد الكامل في كل مخططاته وانه لم يثر اي نقاش واختلاف في وجهات النظر بينه وبين رئيس الحكومة اشكول او اي وزير . وان القيادة العسكرية كانت على استعداد لان تعمل اكثر مما سمح به القيادة السياسية .

وحين اشار مراسل «يديعوت احرونوت» الى انه لم يبرز دور الاستخبارات الاسرائيلية الذي لعبته في المعركة ، قال ديان :

«هذا صحيح ، فانا متأكد من ان دور الاستخبارات في هذه المعركة لا يقل اهمية عن دور السلاحين الاساسيين ، سلاح الجو وسلاح المدرعات . ولكن طبيعة عملهم ، فان رجال الاستخبارات لا يظهرون في المقابلات الصحفية والتلفزيون .

فقد لعبت الاستخبارات دورا كبيرا .. وكل من يخرج للحرب ، يستطيع ان يكون مباركا اذا كان لديه قسم استخبارات كالذي لدينا» .

وحين سأله الصحفي عما اذا كان سيكتب تتمة لكتابه «يوميات سيناء» الذي صدر عقب معركة العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ ، قال ديان :

«ان الصفحة الاخيرة في الكتاب السابق ستكون الاولى في الكتاب الجديد . هناك – في الكتاب السابق – كان الختام قول بن غوريون : المعركة العسكرية انتهت ، من الصعب ان نحمل هذا ؟ فقلت لبن غوريون : استطيع ان احمل هذا ، ولكني قلق من التطورات السياسية» .

بريطانيا ضد ضم القدس الى اسرائيل

لندن – بعثت الحكومة البريطانية بمذكرة الى حكومة اسرائيل اعلنت فيها معارضتها لضم القدس القديمة الى دولة اسرائيل – هذا ما اعلنته مصادر موثوقة في لندن يوم الثلاثاء الماضي . وقالت ان هذا العمل يتعارض ورأي بريطانيا كما انه يشكل عقبة في طريق حل النزاع الاسرائيلي – العربي .. وقالت هذه المصادر ان بريطانيا لم توافق ، في اي وقت ، على اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل .

وكانت فرنسا ودولة الفاتيكان قد دعتا الى تدويل مدينة القدس ، والاماكن المقدسة الاخرى في اسرائيل .

الاتحاد السوفياتي ينفي بشدة افتراءات الغرب حول تزويد بريطانيا واسرائيل بالبترول

موسكو – اذاع راديو موسكو امس الاول تصريحا لوزير التجارة الخارجية السوفييتي نفى فيه بشدة الانباء الغربية المختلقة التي تزعم ان الاتحاد السوفييتي قد عرض على بريطانيا تزويدها بالبترول بدل البترول العربي ، كما نفى الانباء القائلة ان ناقلة بترول اسرائيلية تنقل بترولا من موانيء سوفياتية الى اسرائيل .

وقد صرح الوزير السوفييتي بان الاتحاد السوفييتي لم يعرض على بريطانيا تزويدها بالبترول قط وان لا اتفاق بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل على بيعها البترول . وقال هذه الاخبار مختلقة من اساسها .

واوردت وكالة تاس للانباء ان المدير العام للتجارة الخارجية نيقولاي باتوليتشيف قد اعلن ان هدف هذه الافتراءات هو الشكوك في الاقطار العربية حول موقف الاتحاد السوفييتي صديق العرب المخلص . كما نفى نفيا قاطعا ما نشرته الصحف الامريكية عن الرحلات المنتظمة التي تقوم بها ناقلة بترول اسرائيلية من موانيء الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل وقال ان هذه اختلاقات استفزازية فالاتحاد السوفييتي كما قال ، لا يبيع نفطا لاسرائيل .

وعقبت الصحف السوفييتية على هذه الكذبة الغربية ، فقالت ان دوائر الاستعمار الانجلو – امريكية – التي تدرك عدم ثقة الرأي العام العربي بما تنشره ، اوجدت للصحافة الرجعية الايطالية نشر هذه الانباء المختلقة ، لبذر اسفين بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي ، زاعمة بان الاتحاد السوفييتي قد انتهز فرصة وقف تصدير البترول العربي ليحل محله البترول السوفييتي في الاسواق الخارجية .

وقد اذاع راديو موسكو هذا التكذيب الرسمي باسم الحكومة السوفييتية ، عدة مرات في نشراته الاخبارية .

دعوة هستيرية من بن غوريون لهدم سور القدس ومعالمها الاثرية الاخرى و ... تهويدها !

هدم بيوت كثيرة يثير اصداء سلبية في اسرائيل وبين الرأي العام العالمي

القدس – دعا دافيد بن غوريون رئيس الحكومة السابق وزعيم حزب «رافي» اليميني المتطرف في اجتماع قيادة حزبه الذي عقد في الاسبوع الماضي الى هدم سور القدس وكل المعالم الاثرية «غير المقدسة» وبيوت كثيرة في القدس القديمة حول المبكى . كما دعا الى تهويد القدس والخليل بالقدس سرعة ممكنة .

وصوت بن غوريون ليس نشازا في هذا المجال .. فاصوات كثيرة في اسرائيل رسمية وصحفية تطالب بهذا المطلب الذي يدل دلالة واضحة على المطامع الاقليمية ووضع العالم امام امر واقع جديد .

اصداء سلبية

وفي الوقت نفسه تشير حتى الصحافة الاسرائيلية الى التحول السريع في الرأي العام العالمي في توجيه الحرب الاخيرة والموقف في الشرق الاوسط . وتقول ان اوساطا كثيرة ابدت اسرائيل ، خلال الحرب «تنقد الآن مطالبها الاقليمية المفضوحة» .

وبينما تنتقد بعض الصحف الاسرائيلية مثل «هارتس» عمليات الهدم غير المنظمة والتي يجب ان تتم ضمن تخطيط هندسي كامل للمدينة الموحدة ، ينتقد الرأي العام العالمي عمليات الهدم والتشريد الذي يتعرض له سكان القدس القديمة . فقد طرد من سكان الحي المسمى بالحي اليهودي في القدس حوالي ٢٠٠ عائلة .

وتقول هارتس في معالها الافتتاحي في ٢١-٦ ان الكثيرين ممن زاروا المبكى كان انطباعهم حسنا من هدم حي السكن المحيط به . ولكن آخرين اصيبوا بخيبة امل حين رأوا في المبكى ، حائطا حوله ساحة كبيرة ..

قول همام : البيوت المهدومة يهودية

وتزعم «قــول همام» ان اكثرية البيوت في الحي اليهودي بالقدس العربية هي يهودية ولكنها تنتقد التسرع في اجلاء سكان الحي وهدم البيوت الذي احدث آلاما كبيرة لسكانها .

المبام ينافس حيروت في التحريض على السوفييت

افرغت «يديعوت احرونوت» الدائح على المبام لومه من الاتحاد السوفييتي في الازمة الراهنة . وقد ذكر مراسل «يديعوت احرونوت» ان بنطوب وزير الاسكان (مبامي) قد كان اشد اعضاء الحكومة حماسا ضد الاتحاد السوفييتي ، في جلسة الحكومة الاخيرة .

«صوت اسرائيل» يتكلم من .. حنجرة جونسون !

القاهرة – هاجمت الصحافة العربية ، بشدة خطاب الرئيس الامريكي جونسون .. وقالت انه يضرب بوقاحة بكل مبادئ الامم المتحدة التي ترفض اعطاء المغانم والاوسمة للمعتدي . وقالت ان «صوت اسرائيل» قد تكلم من .. حنجرة جونسون .

قــالوا فــي هــذه الايــام !

شمعون بيرس : (مباحات حداشوت ٦٧/٦/١٥) « ان ما انجزه جنود عسكر حاي او ابطال هيمال بنواري اليوم امام عمليات طائرات سلاح الجو .... ٨٠ دفعة لسبب وقتها طويلا . ولكن من اجل الثماني دقيقة هذه التي لم يكن عظ اطول منها ، اسعد مئات الطاريين ، الوف كوادر العرق الارضية وقادة سلاح الجو خلال عشر سنوات مواصلة .. »

حكومة اسرائيل تحذر قناصل في القدس القديمة

كتب مراسل جريدة «معريب» جبرئيل صروني (٦٧/٦/٢٠) عن محادثات له مع بعض شخصيات القدس العربية واوضاع الخدمات الاجتماعية هناك . وتحدث عن اوضاع القنصليات الاجنبية التي كانت في القدس واشار ان الكثيرين منهم يظهرون علانية استنكارهم «للتغييرات التي حدثت» . واضاف ان «اثنين على الاقل من القناصل قد انذرا بشكل شديد عندما عرف انهما في اجتماع لهما مع مراسلين اجانب هاجما به حكومة اسرائيل . واحدهما وهو ممثل دولة غربية تحدث بشكل شبيه بالدعاية السوفييتية ودعاية العرب الكاذبة » ! !

بو تفليقه : الغرب بحاجة الى نفط العرب اكثر مما نحن بحاجة الى التجارة معه

القاهرة – اعلن السيد عبد العزيز بو تفليقه ، ان الغرب الاستعماري بحاجة الى نفط العرب ، اكثر مما يحتاج العرب الى التجارة مع الغرب . وقال ان «احكام الحصار النفطي على الغرب يحمل ماكنات مصانع الغرب جديدا باردا صدئا .. ودعا بوتفليقة الى تعميق التضامن العربي المعادي للاستعمار» .

زعيم الحزب الشيوعي الروماني يدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني تشاوشسكو حكام اسرائيل الى سحب قواتهم من المناطق التي احتلوها في سيناء وقطاع غزه والضفة الغربية من الاردن .. وحذّر الرفيق تشاوشسكو اسرائيل من «المطامع الاقليمية» .. وقال ان التوتر في الشرق الاوسط ينذر بحرب عالمية .

وقالت جريدة « معريب » تعليقا على ذلك ان رومانيا تؤيد العرب ، من الناحية السياسية ، مع انها لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

خالد الجندي رئيس النقابات في سوريا يعلن :

سلطات سوريا اعتقلت العميل الاميركي حاطوم

سليم حاطوم تسلل الى سوريا في الوقت الذي كانت فيه القوات الاسرائيلية تدخل القنيطرة – سليم حاطوم كان يحمل قائمة باسماء اعضاء «الحكومة الجديدة»

دمشق – اعلن خالد الجندي ، رئيس اتحاد نقابات العمال في سوريا ، ان العميل الامريكي المفضوح سليم حاطوم قد اعتقل في دمشق ، اثناء احتلال القوات الاسرائيلية لمدينة القنيطرة .. وانه مرمي الآن في احد سجون سوريا .

وقال الجندي ان العميل حاطوم ، الذي كان قد قام بمحاولة انقلاب فاشل في ٨ ايلول ١٩٦٦ ، قد عاد من عمان مع انفجار الحرب ، وكان يحمل في جعبته قائمة باسماء اعضاء «الحكومة الجديدة» التي سيؤلفها بعد انهيار الحكم القائم في دمشق .

واعلن رئيس نقابات سوريا ان السلطات قد اعتقلت عددا من افراد عصابة حاطوم المشبوهة وان افراد العصابة قد ادلوا ، اثناء التحقيق بتصريحات خطيرة تكشف حقائق جديدة للمؤامرة الاستعمارية على النظام الثوري في سوريا .

حاطوم واعوانه سيعلقون علنا على حبل المشنقة

ذكرت وكالة الانباء الامريكية «يونايتدبرس» نقلا عن الصحف الصادرة في بيروت ان سليم ابو حاطوم واعوانه سيعلقون علنا على حبل المشنقة في دمشق خلال ايام معدودة .

عمال اللاذقية يقاطعون امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية

اللاذقية – اعلن فرع النقابات السورية في اللاذقية عن مقاطعته لكل سفينة امريكية او بريطانية او المانية غربية .. وقال ان هذه الدول هي دول متآمرة على قضية الثورة العربية .

دمشق : العالم جبهتان متصارعتان والشعوب العربية تعرف مكانها الطبيعي

دمشق – اعلن راديو دمشق في تعليق له ، امس الاول ، ان التحالف الرائع بين حركة التحرر والتقدم العربية والمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي ليس تحالفا عابرا وانما هو حلف مصيري تاريخي .. فالعالم اليوم هو معسكران متصارعان .. معسكر السلام والحرية والتقدم ومعسكر الاستعمار والرجعية .. والمعسكر الاشتراكي هو طليعة حركة التقدم العالمية .. والشعوب العربية تعرف مكانها الطبيعي في فلك حركة التقدم .

وحذر راديو دمشق بقوة من حملات التشكيك الاستعمارية والرجعية ضد الاتحاد السوفييتي .. وقال : انه اقوى واخلص اصدقائنا .. وقد وقف الى جانبنا كما يجب .

رسائل القراء

جيمس بوند وغازي السعدي

هيئة تحرير الاتحاد الغراء ،

تحية وبعد . ارجو نشر ما يلي ولكم الشكر سلفا :

تحت عنوان جيمس بوند وغازي السعدي انتقدت جريدتكم على لسان الاستاذ س. ع. عزمي على اصدار كتب جيمس بوند في العربية وانتقاد الكاتب لنشري هذا النوع من الكتب فاود ان اوضح النقاط التالية

ان دار الجليل للطباعة والنشر هي مؤسسة تجارية ، وعلى الرغم من كونها مؤسسة تجارية فاننا نصدر احسن ما نتمكن نشره من الكتب وفي الوقت ذاته فاذا كانت الدول العربية التقدمية ذات الاجهزة الثقافية الموجهة تنشر كتب جيمس بوند وافلامه في السينما والتلفزيون حتى قبل بضعة اسابيع فيجب ان لا يكون غريبا او مستهجنا ان نقوم نحن ايضا بهذا العمل التجاري الذي من الممكن ان يغطي لنا بعض العجز المالي في مشاريعنا الثقافية الاخرى .

مع الاحترام
غازي السعدي

ملاحظة محرر الباب

لا يمكن تجاهل حقيقة ان روايات جيمس بوند هي من السموم الدعاية الامريكية ، التي تشمئز منها كل الشعوب . اما ادعاء صاحب الرسالة ان دولا عربية تقدمية تنشر روايات جيمس بوند وافلامه ، فنقول ان هذا بعيد قليلا عن الصحة ... فالعربية المتحدة حظرت افلام وروايات جيمس بوند في امر صادر عن وزارة الثقافة . ثم ان استمرار نشر هذه القاذورات في الاقطار الاخرى لا يستطيع ان يمنع قراءنا من ابداء رايهم في ما ينشر هنا .

سلطـات البوليـس تشرد ٥٠ عـائلـة من سكان «حي شيمن» بحيفـا

ـ من مندوب «الاتحاد» ـ قامت سلطـات البوليس في اليومين الاوليين لنشوب الحرب ، بالتعاون مع بلدية حيفا ، بتشريد حوالي ٥٠ عائلة من سكان حي «شيمن» بحيفا ، في جو من الارهاب الفظيع ثم قامت السلطات بهدم البراكيات الى حد لم يبعد في المكان اثار لها . وقد حدثني احد المواطنين الذين هدمت براكياتهم ان بعض العائلات لم تعط المهلة الكافية لاخراج الاثاث من البيوت ، وعندما حاول احد المواطنين الاحتجاج قال له احد افراد القوة : «اسكت .. والااسكتك برصاصة»!!

وقال لي هذا المواطن ان اثاثا تقدر قيمته بحوالي الف ليرة بقي تحت الردم .

وقد هرب بعض المواطنين ، في جو من الخوف ، الى الناصرة بينما لجأ اكثر هؤلاء المواطنين المشردين الى الحليصة قرب حيفا ، حيث يسكنون مؤقتا في بعض الغرف ، وذلك بعد ان لم يسمح لهم بالسكن المؤقت في الجامع .

اين بلدية .. «الصديق العرب»

وقد علم مراسل «الاتحاد» ان بعض الاهالي المشردين قد اتصلوا ببلدية حيفا وطالبوها بالتعويضات وضمان محلات السكن .. وتلقى الاهالي الوعود ، ولكنهم ، حاليا ، لا يزالون بلا مأوى !

ان بلدية حيفا مدعوة الى ضمان السكن لهذه العائلات التي شردت .

الضابط بن اسحق يواصل اعتداءاته على الشيوعيين .. وهذه المرة يعتدي على الرفيق كمال غطاس

بتاريخ ٢٠-٦-٦٧ وبينما كان الرفيق كمال غطاس عضو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس الرامة المحلي يوزع جريدة الاتحاد اعتقله ضابط المهمات الخاصة بن اسحق ـ اياه ـ واقتاده هو وعدد من جنده الى مركز بوليس كرميئيل وطوال الطريق كان يوجه الشتائم لكوسيغن واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكل العرب ولكمال غطاس شخصيا .. وعندما اعترض الرفيق كمال على بذاءاته انهال عليه خمسة من رجال البوليس بالضرب بامر من بن اسحق وباشتراكه وقيادته وما ان انتهى من الضرب حتى عاد الى الشتائم والتهديد بالقتل والتقطيع كما جرى للمصريين في سيناء ـ على حد قوله .

ولم ينس ان يشتم الرقابة التي تسمح للاتحاد بالصدور والديمقراطية التي تسمح للشيوعيين بالعمل العلني ووعد بركلة يمكن للحكومة ليتمكن من قتل العرب كما يشاء . وبعد ثلاث ساعات اطلق سراح الرفيق كمال بدون تهمة بعد ان وعد بتكرار هذه العملية ضده اذا استمر في توزيع جريدة الاتحاد او اي عمل حزبي اخر .

ان سلوك هذا الضابط الوقح في الرامة بعد ان مثل هذه الرواية السافلة في كل من كفرياسيف والبقيعة وابو سنان وغيرها يشير الى الاخطار المحدقة بالجماهير العربية . وما ضرب الشيوعيين الا بداية ولكونهم طليعة الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي .

اننا نستنكر استمرار هذا الضابط في عدوانه الاثم على الشيوعيين ونطالب بوقفه عند حده .

وعلم مراسلنا بان الرفيق كمال سيقدم شكوى على الضابط المذكور ويطالب المجلس المحلي بالاحتجاج على هذا الاعتداء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
ص ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

استمرار الاعتقالات بين المواطنين ـ بقية

الصادر يوم الثلاثاء الماضي خبرا عن حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية ، في اليوم الاول من نشوب القتال وشملت عددا من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة اسماء كل من الرفاق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونمر جرجورة عضو اللجنة المركزية ، وعلي عاشور عضو هيئة تحرير صحيفة الحزب ـ «الاتحاد» .

وجاء في خبر «برافدا» المذكور ان على الرأي العام العالمي ان يلاحظ بان هذه الاعتقالات جرت بعد ان ندد الشيوعيون الاسرائيليون في الكنيست بسياسة زعماء اسرائيل العدوانية .

واضافت «برافدا» ان هذه الاعتقالات تثبت ان الديمقراطية لا وجود لها باي شكل من الاشكال في اسرائيل وهي تدل على محاولة لخنق العدالة .

سفارة اسرائيل تقول : ما قلنا بوك !

ولدى نشر خبر الاعتقالات في برافدا قامت السفارة الاسرائيلية في لندن بتكذيب نبأ الاعتقالات الجماعية وزعمت ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي توجد فيها حرية سياسية مطلقة (!)

وقد نشرت هارتس يوم الاربعاء نبأ البرافدا حول الاعتقالات وكذلك تكذيب السفارة الاسرائيلية وفي صفحة اخرى من عددها نشرت نبأ عن اطلاق سراح بعض المعتقلين واعتقال غيرهم .

وقد اصابت الفضيحة الاوساط الرسمية لدى سماع تكذيب السفارة الاسرائيلية في موسكو والصحيفة التكذيب الثالث كتبت جريدة اليوم ٢٢-٦-٦٧ واذاعت بعض الاذاعات نبأ مختلفا مفاده ان جريدة برافدا كتبت عن اعتقال موشيه سنيه محرر قول هعام وان تكذيب السفارة الاسرائيلية يعود الى اعتقال سنيه.. ولكن الحقيقة ان البرافدا كتبت عن الاعتقالات بالضبط كما جرت ووجدت بها وما تكذيب السفارة الاسرائيلية الا مسعى لتستر في ماجرى على وجه الاعمال غير الديمقراطية . وليس من المستبعد ان الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية وجريدة اليوم التي زيفت خبر البرافدا لتوا منه كانت تهدف لتضليل الرأي العام العربي .

.. اما قول هعام ، فلم تشر الى خبر «البرافدا» ، انما اكتفت بنشر تكذيب السفارة الاسرائيلية بما فيه من كلمات مسيئة للاتحاد السوفييتي وتهجمات غريبة عن الديمقراطية .

برقية الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

بعثت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي حول اعتقال الرفيق غسان حبيب سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وغيره من الشيوعيين وذلك بسبب معارضتهم للعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، وجاء في البرقية :

نطالب منكم التضامن معنا والتدخل حالا لاطلاق سراح غسان حبيب ورفاقه .

عزم الاتحاد السوفييتي على مساعدة ـ بقية

مرة اخرى ان العمل المشترك للبلدان الاشتراكية هو امر حيوي وضروري لصد العدوان الاستعماري في كل مكان .

واعلن الاجتماع عن موافقته التامة على بيان اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية وحكومات البلدان الاشتراكية الاوروبية الصادر في ٩-٦-٦٧ ويؤكد ان الاتحاد السوفييتي سيبذل ما هو ضروري لمساعدة الشعوب العربية للرد بالحزم على العدوان والقضاء على بؤرة العدوان .

وفي هذه اللحظة التي تستخدم فيها قوى الامبريالية والاستعمار الجديد حكام اسرائيل وتتطاول على الشعوب العربية يشير الاجتماع الى ان المهمة الاولى هي عدم تمكين المعتدي من جني ثمار عدوانه وانسحاب القوات المحتلة الى ما وراء خطوط الهدنة ودفع التعويضات للجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن .

وجاء في القرار ايضا انه طبقا للاهداف السلمية التي سار عليها حزبنا فانه من الضروري الاستمرار في النضال ضد قوى الامبريالية العاملة من اجل الحرب وفي متابعة الاتجاه نحو تأييد الدول العربية ومن الضروري كذلك الاستمرار في تعميم الصداقة والتلاحم مع الدول العربية .

ويشجب القرار مواقف زمرة ماوتسي تونغ في قيادة الحزب الشيوعي الصيني التي بمواقفها تسيء الى مصلحة حركة التحرر الوطني وتجميع القوى في النضال ضد الاستعمار وضد العدوان .

واجتماع اللجنة المركزية يرى ان حوادث الشرق الادنى تؤكد ضرورة وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية والحركة الوطنية وكل من تعنيه قضية حرية الشعوب والسلام العالمي .

والحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد ان الاتحاد السوفييتي والقوى الاشتراكية وتلاحم جميع القوى المعادية للاستعمار قادرة على لجم المعتدي والحيلولة دون نشوب حرب عالمية جديدة ..

فلنر : ليوضع حد للملاحقات ـ بقية

ان ظلّ في مداخل القرية ونمنع دخول المواطنين الغائبين عن مكانهم بعد سماعهم لتعلقاتنا بالراديو ، بان يعودوا آمنين الى قراهم . كان الامر ان نطلق النار من فوق رؤوسهم وان نامرهم بعدم دخول القرية .

وحضر يولوزر فاقتلع السرو والزيتون ، وخلال عشر دقائق كان البيت ينقلب الى خربة ، فوق الاثاث القليل الموجود في داخله . وبعد ان هدم ثلاثة بيوت ، وصلت قافلة من اللاجئين الاولى من جهة رام الله . لم نطلق النار في الفضاء : تركنا في مواقع الدفاع ، وذهب متطوعو العربية ، ليطوعوا الاوامر . كان بين اللاجئين شيوخ يسيرون بصعوبة ، وعجائز مولولات ، اطفال في الرضاعة امهاتهم ، اولاد صغار ، يبكون ويطلبون الماء .. كانت القافلة ترفع الاعلام البيضاء . قلنا لهم ان يذهبوا الى بيت سيرا .. فقالوا انهم يطردون من كل مكان ، ولا يسمح لهم بالدخول الى اي مكان .. وانهم طيلة اربعة ايام يسيرون في الدروب ، بدون طعام ، وبدون ماء ، حتى مات عدد منهم بها .

بعد ذلك يفصل عاموس كينان كل ما حدث ، ويقول ان جميع البيانات الرسمية لم تنفذ ، وفي الواقع ، فقد اعطيت اوامر بتنفيذ العكس ، ويقول في النهاية :

«... ان الاولاد الذين ساروا وهم يبكون ، سيكونون هم الفدائيين بعد ١٩ سنة ، في الجولة القادمة .. وهكذا فقد خسرنا النصر في اليوم نفسه .

والى هنا تنتهي اقوال عاموس كينان .

***

كلنا نعيش بين اخواني شعبنا . الجنود يعودون . كل واحد سمع عن الاعمال الفظيعة التي لا يجوز ان تجري ضد المدنيين عقب العمليات العسكرية . لقد هدمت قرى بكاملها ليس في منطقة اللطرون فقط ، بل في اماكن اخرى ايضا . وقد تم ذلك بعد انتهاء العمليات العسكرية .

انه ان اتلقى جملة واحدة من صحيفة عضو الكنيست اوري افنيري التي قراها امس : «ان الذي اتهم بالرحيل ارتكب جريمة ضد مستقبل الدولة» .

مسألة يحدث في القدس القديمة ؟

والآن ، بسمع كلمات عن ترحيل السكان العرب من الحي اليهودي سابقا ، في القدس القديمة . لا اريد ان ادخل الآن في التفسيرات السياسية للعرب ، ولكن الصحف المؤيدة للعرب ايضا ، كتبت بقلب من اجلاء الناس من منازلهم بالقوة .. ويتهم الاولاد والشيوخ والنساء اللواتي يحملن بقايا اثاث .. وكانوا ملزمين بترك بيوتهم خلال ساعات الليلة ، بدون اي استعداد مسبق ، وبدون منازل جديدة ، وكل ذلك بعد انتهاء العمليات العسكرية ، اليس هذا مثلا وايذاء المواطنين المدنيين ؟

وقد كتبت «هارتس» عن الفوضى السائدة في القدس القديمة ، في هدم المنازل المجاورة لحائط المبكى . جميع الصحف تتساءل : ماذا يجري هنا ؟ ما هذا الهدم ؟

مثال مشكلة اخرى . فمن المناطق المحتلة ، يأتي الى قرى المثلث ناس منهكون ، فاقدون الشرفة ماء ، وجياع الكسرة خبز ، فيطردون من هنا رغم ان اسرائيل تسيطر الان على الجانبين .

مناحم كوهين (من المراخ) : انت معرض وممل !

ماير فلنر : الانسانية لن تحرم اي شعب ، لم تحرم اولئك الذين نقلوهم ضد اليهود ، ولا اليهود الذين ينقلونها الآن ضد العرب .

خرق قرار مجلس الامن

لقد اتخذ قرار بالاجماع في مجلس الامن ، يدعو اسرائيل الى محافظة انسانية لسكان المناطق التي خلقت ،

واعطاء الامكانية لاولئك الذين طردوا او هربوا من مناطق الاحتلال ، للعودة الى منازلهم . وكذلك فقد ناشد مجلس الامن جميع الدول المعنية بالامر ، معاملة الاسرى معاملة انسانية .

ان الاعمال الفظيعة التي حدثت اخيرا اثارت الاحتجاج لدى شخصيات اجتماعية وثقافية من اوساط مختلفة في البلاد ، وقد وصلني نداء كتب عليه انه موجه الى حضرة رئيس دولة اسرائيل ، وحضرة رئيس حكومة اسرائيل ، وحضرة رئاسة الكنيست ، والى كبار رجال الدين في اسرائيل ، وقد وقع عليه محاضرون جامعيون ، معلمون ، مهندسون ، اطباء ، واخرون ، يطلبون وضع حد لهذه الاعمال ....

وقال ماير فلنر اننا نضم صوتنا الى صوت هؤلاء القلقين .

***

واورد ان الشيء يعدد كبير من الجنود الذين رفضوا الاسهام في الاعتداء على المدنيين ، حتى ان بعضهم عرض حياته للخطر بمقاومته لاعمال العنف .

بالاضافة الى البعد بالحرب ، فان التصرفات في المناطق المحتلة سببت ضررا لا يقدر لاسرائيل .

يكون يهودينا فقد في الحرب العالمية جميع ابناء اسرته ، فان قلبي مليء بالالم والخجل لان حكومة اسرائيل بالذات ، بعد الحرب التي تهدد سلام العالم ، وتقوم باعمال مخجلة في المناطق المحتلة ، ضد المواطنين المدنيين .

مناحم كوهين (المراخ) : العار لك !

ماير فلنر : العار لمضطهدي المواطنين العرب . العار للاسامين في دولة اسرائيل .

موشي ديان : ابعاد السكان عن وطنهم عمل انساني !

في رده على اقتراح النائب ماير فلنر قال وزير الدفاع موشي ديان ان الجنود المصريين هم المسؤولون عما حدث لهم .

وبالنسبة للضفة الغربية قال ديان انه من الممكن ان يكون هناك فرق بين الاوامر التي اعطيت ـ كما قال النائب ماير فلنر ـ وبين ما حدث فعلا . وقال ديان ايضا : «لا استطيع القول انه لا يحدث ان لا تنفذ الاوامر» .

وعاد ديان في العمل فناقض نفسه بقوله ان الخطأ ليس في ما حدث فعلا ، بل في السياسة وفي الاوامر التي صدرت من فوق . وقد برر هدم المنازل بقوله :

ان هذه المدنيين هنا ـ في الضفة الغربية ـ ، هم وابناؤهم في قرى اللطرون ، وفي طولكرم وقلقيلية ، شكلوا جزءا من التحصينات في التنظيم العسكري للقوات المكلفة الاردنية ، التي وضعت جيشها تحت القيادة المصرية .. ولذلك فان وصف الجمهور العربي في الضفة الغربية بانه جمهور مدني دفع الى المركة خطأ ، هو وصف خاطئ . لا اللطرون ولا قلقيلية ولا سائر القرى كانت خارج المعركة .

سيفي عضو الكنيست الفترة هذه الاقوال اثارت دهشة الكثيرين فصاح النائب اوري افنيري : «انهم مدنيون يا حضرة الوزير» .

ولكن ديان واصل كلامه موضحا هو بالضبط (؟) — قال ديان ـ ومختلف القرى وابناؤهم ، كانوا شركاء في هذه الحرب» .

وهكذا فقد اعترف في الواقع بالتهم التي وجهها النائب ماير فلنر .

بالنسبة الى الاقتلاع الفظ للسكان العرب في الحي اليهودي سابقا ، في القدس القديمة ، فرغ ديان في كلامه ان شيئا خطيرا لم يحدث معهم ان هؤلاء كانوا يقطنون اماكن مقدسة .

ومن التهم الخطيرة بشأن طرد المواطنين العرب قال انه ليس من المستنكر او اللا انساني ان يقسم ... انتهت . ففي جو من اليقظة يقسم

العرب الانتقال الى منطقة الحكم الاردني .

وبانفعال كبير صرخ توفيق طوبي : انه امر لا انساني ان يقتلع شعب من وطنه . انت تطرد شعبا من موطنه وتتكلم عن الانسانية !

وزير الدفاع ديان : انا اتكلم عن هؤلاء الذين يرحلون بارادتهم .

شوستاك ـ من المركز الحر ـ : هذا ليس وطنهم .

توفيق طوبي : هذا وطنهم ! ـ وهنا غادر توفيق طوبي قاعة الكنيست بانفعال شديد ـ واستمر ديان يقول :

فاما ان عضو الكنيست طوبي يستطيع الشعور بانه غير معني بدولة يستطيع الجلوس في كنيست اسرائيل كذلك فمن حق العربي التفكير في انه لا يريد الحياة تحت حكم اسرائيل وعضو الكنيست طوبي يستطيع مغادرة القاعة .

بنحاس يوروش (الهودات يسرائيل) : لماذا لا تستخلص النتائج ، فتترك الكنيست ؟

ماير فلنر : هذا تجاوز لكل الحدود !

توفيق طوبي : يعود الى القاعة ويقول : انا موجود في الكنيست بفضل ناخبي ، وسالاحقك واقول لك ان الاقوال التي فهت بها هنا هي صحيحة .. انك تسمح لنفسك بالكثير من الكلام . اكرر ان الاقوال هي صحيحة والصلف هي كلمة .

هتافات من مقاعد المراخ الجاحل

ديان : اريد ان اسمع الهتافات .

توفيق طوبي : من حقي ان اجلس في الكنيست وها انا اقول الحقيقة ، وانت لا تقل لي ماذا علي ان اقول . اكرر واقول انك انت فهت باشياء لا تطابق الواقع .

اوري افنيري : نصر عسكري ـ وخسارة ادبية .

عضو الكنيست اوري افنيري ، في تفسيره لامتناعه عن التصويت ذكر حقائق واقعية عن هدم مستوطنات عربية ، ولكن كلامه حذف من البروتوكول بامر من رئيس الكنيست

وقال اوري افنيري : «لقد انتصرنا انتصارا باهرا في ايام الحرب . ولكننا خسرنا الميزة الادبية . من اجل ماذا ؟ ما هي الفائدة لدولة اسرائيل في ان تزول قلقيلية ؟

ش. ميكونس : المسؤول هو ناصر

ميكونس اقترح نقل النقاش الى اللجنة . في كلامه ايد موقف ديان بالنسبة لآلاف الجنود المصريين الذين ماتوا في صحراء سيناء ، ووضع المسؤولية على عاتق سلطات الجمهورية العربية المتحدة وعبد الناصر .

وقال انه يتحفظ من الاقوال التالية التي كانت ـ في رأي ميكونس ـ مبالغا فيها ومضخمة .

وقال الى جانب ذلك ان المعلومات التي وصلت عن عدد من الاحداث في المناطق العربية المحتلة ، والتي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي تلك الاحداث مثيرة القلق .

الحقائق السياسية مزعجة ـ بقية

يهتف : على السيف يقول ...

نشرت «تايم» مراسلها في بيروت اعترفت فيه ان «اسرائيل ، على الرغم من نصرها العسكري العظيم لم تحقق اهدافها السياسية . لم تنجح في اسقاط النظام لا في القاهرة ولا في دمشق» .

واعترف المراسل بان الشعوب العربية تلقى الوسع التأييد من الدول الاشتراكية ، ومن دول اسيوية كثيرة ومن اكثرية الاقطار الافريقية» . وقال : «ومن المشكوك فيه ان تنجح اسرائيل في النهاية في الحصول على ضمانات جدية او على الصلح مقابل الجلاء عن المناطق التي احتلها الجيش» .

وفي العدد نفسه من هارتس في ٢١-٦-٦٧ نشر عاموس الون مقالا تحت عنوان «النصر والتربية» قال فيه ان ايام عودة المسيح الى القدس انتهت . ففي جو من اليقظة يقسم العالم مرة اخرى علامات استفهام سياسية واخلاقية كبيرة على المجهود الصهيوني منذ وعد بلفور» .

وكتب : «انه في الاوساط السياسية في القدس بداوا يشيرون الى واقع ان وضعنا يتغير تدريجيا الى الاسوا .. واحد الموظفين الكبار قال : قبل اسبوع كنا سالين . وهذا الاسبوع اصبحنا قالين .

ونادم تصريحات المسؤولين التي تكشف امام العالم عن الاهداف التوسعية . ومن ذلك تصريح بيجن ، وزير الحيروت ، انه يريد ان يحول الضفة الغربية الى روديسيا جديدة .

وانهى عاموس الون مقاله قائلا : «وصلت هذا الصباح الى القدس بيانات دبلوماسية عن تقارب شديد بين الموقف الفرنسي والبريطاني ـ هذا هو المكتوب لنا على جدار المستقبل» .

طفل من قلقيلية يحمل آخر ما بقي من متاع (دجاجة) ويرحل الى ما وراء الحدود

لاجئون جدد يتدفقون من الضفة الغربية الى الشرقية بمعدل ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ في اليوم

في العدد الصادر بتاريخ ٢٠ حزيران من جريدة «هآرتس» كتب حبيب كنعان «مراسل «هآرتس» في الضفة الغربية» مقالا قال فيه ان اجراء احصائيات السكان في الضفة الغربية قد تأجل .

ويتضح من المقال ان تأجيل الاحصائيات مرتبط باستمرار «الجوء» العرب من الضفة الغربية الى الاردن .

وكتب كنعان ان حوالي ٢٠ الف يهودي قد «يعودون» الى القدس القديمة .

وفي كلامه عن اللاجئين الجدد قال ان اكثر من ٢٠٠٠ عبروا جسر «اللنبي» المهدوم ـ على نهر الاردن ـ الى المملكة الاردنية ، بينهم النساء والاطفال والشيوخ .

وقال انه شهد الساحات التي ترحل العرب من القدس القديمة .

ويقدر عدد اللاجئين بـ ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ كل يوم .

واشار كنعان الى انه ليست هناك اية نية في اعادة هؤلاء اللاجئين .

حكمت المصري :

يجب ألا يفرض حل بالقوة على سكان الضفة الغربية

حكمت المصري ، هو ابرز السياسيين الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وكان قد شغل منصب رئيس البرلمان الاردني ، ورفض اكثر من مرة قبول منصب رئيس الحكومة الاردنية ، وهو اليوم في ال ٥٧ من العمر ، ويقول المراقبون ان لموقفه سيكون تأثير كبير على سكان الضفة الغربية .

بتاريخ ١٩ حزيران الجاري نشرت صحيفة «دافار» مقابلة صحفية اجراها مراسلها للشؤون العربية مع حكمت المصري .

وفي تلك المقابلة صرح المصري ـ في نابلس ـ ان اتخاذ موقف واضح بالنسبة لمستقبل الضفة العربية ما زال سابقا لاوانه .

وقال انه يجب انتظار نتائج المباحثات الجارية في الامم المتحدة ، وقرارات الدول العربية .

واكد حكمت المصري على ان الفلسطينيين لا يستطيعون «طعن الدول العربية في الظهر» بعقد اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل» .

وعبر عن ثقته في قدرة عبد الناصر على ايجاد حل مناسب للوضع الراهن ، كما فعل في سنة ١٩٥٧ .

الضفتان مرتبطتان ..

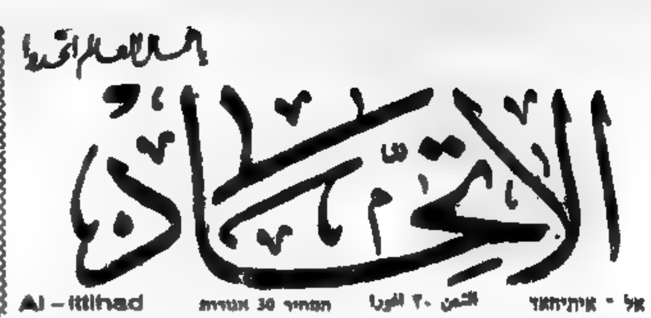
لقد اكد حكمت المصري على ضرورة استلام مع اسرائيل ، ولكنه حذر من محاولة فرض حل بالقوة ، لا يعبر عن رغبة سكان الضفة .

وقال انه لا يجوز فصل الضفة العربية عن الاردن ، لان ارتباطهما تام خاصة في المجال الاقتصادي .

الشعب الفلسطيني ضحية

واضاف المصري ان الشعب الفلسطيني كان دائما ضحية للمناورات ، وان «على اسرائيل أن تثبت الان عمليا صدق رغبتها في السلام» .

وقد هاجم حكمت المصري رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري ووصفه بانه «لا يمثل سوى نفسه ، وهو يغير افكاره حسب الريح» .


باسم العمال المتحد
الاتحاد
٢٧ حزيران ١٩٦٧
١٩ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٢ السنة ال ٢٤
Al – Ittihad
الثمن ٢٠ اغورا
אל - איתיחאד


الملك حسين يقول ان الحرب ستستمر اذا لم تنسحب اسرائيل من كــل شبــــر !

مقر الامم المتحدة – قال الملك حسين في خطابه الذي القاه امس مساء امام الجمعية العمومية : «اذا لم يعد الى الاردن ، والى الامة العربية كل شبر احتلته اسرائيل ، وما لم يشجب العدوان ، فان الاردن سيعرف كيف ينهض على رجليه ، وان الامة العربية ستعرف كيف تنهض على رجليها ، وستستمر الحرب وسيكون الظفر والمجد ، العدل» .

واضاف الملك حسين ان القسم الاكبر من بلاده احتل ، وكذلك القدس ، ولكنه لم يوافق على وقف اطلاق النار ، الا لايمانه بان الامم المتحدة ستشجب العدوان وترد المعتدي .

وقد تكلم في تلك الجلسة مندوب نيبال فقال انه من المستحيل اجراء مفاوضات قبل انسحاب القوات الاسرائيليه .. وتكلم كذلك وزير خارجية البانيا فقدم اقتراحا من خمس نقاط هي : التنديد باسرائيل ، سحب قواتها من المناطق المحتلة ، التنديد بامريكا وبريطانيا كمتواطئين مع العدوان ، دفع تعويضات العرب ، السياده التامة للجمهورية العربية المتحدة على قناة السويس وخليج العقبة .

وكانت الجمعية العمومية قد واصلت النقاش يوم الخميس ٢٢–٦–٦٧ فندد وزير خارجية الاردن احمد طوقان «بالاباده التدريجيه وهدم القرى في الضفة الغربيه» .

وقال كوب دي مورفيل وزير خارجية فرنسا : «لا يمكن اعتبار اي امر واقــــع بالنسبه للحدود وتوزيع السكان في الدول الاطراف ، امــرا نهائيا» .

اما بيير هارمل وزيــــر خارجية البلجيك فقد طالـب بالاعتراف باسرائيل قبـــل الانسحاب .

وطالب وزير خارجيـــة الباكستان سعيد شرف الدين بيرزاده ، بادانة اسرائيـــل وسحب قواتها .

وفي جلسة السبت ٢٤–٦ طالب رئيس حكومه رومانيـا يون جيور ماورر ، بانسحـاب

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٧)

كوسغين ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مركز الامم المتحـدة :

لم يتم بيننا وبين جونسون اتفاق حول قضية الشرق الاوسط

★ انا طالبت بانسحاب اسرائيل الفوري ، بينما يرى جونسون ان الانسحاب جزء لا يتجزا من القضية الاسرائيلية العربية كلها ★ سنواصل تعزيز العلاقات السوفييتية العربية ★ اذا رفضت اسرائيل اوامر مجلس الامن فستعاقب

مكتب الاتحاد – بعد نقاش دام اربع ساعات و٤٧ دقيقة من مساء يوم الاحد ٢٥–٦–٦٧ انتهت الجلسة الثانية من لقاء القمة بين رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ورئيس الولايات المتحدة ليندون جونسون ، وذلك في مدينة غلاسبورو الامريكية الصغيرة ، في منتصف الطريق بين واشنطن ومقر الامم المتحدة .

على انتهاء المحادثات مباشرة ظهر الرئيس الامريكي على شاشة التلفزيون وهو يلقي خطابه الذي قال فيه : لم تسفر محادثاتنا عن اتفاقية تامة ، ولكننا توصلنا الى الاتفاق في بعض المسائل البسيطة : مثل حق كل الشعوب في الحياة ، وانه من الضروري وضع حد للوضع العربي في الشرق الاوسط .

واضاف جونسون :

من واجبي التصريح بانه في هذا الوقت لا يبدو في الافق اي حل بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، واختلاف وجهات النظر بيننا بشان فيتنام ما زال قائما .

وعقب تصريحات جونسون هذه بساعة واحدة عقد الرئيس السوفييتي كوسيغين مؤتمرا صحفيا في مقر الامم المتحدة في نيويورك ، السمم فيه بيانا شاملا عن محادثاته مع جونسون ، واكد ثانية على موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط وقضايا عالمية اخرى .

لم يتم اتفاق

وفي المؤتمر الصحفي قال كوسيغين : لم يتم اتفاق بيننا وبين الرئيس جونسون بشان الشرق الاوسط . والسبب في ذلك هو انني طلبت ان تسحب حالا القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، بينما عبر السيد جونسون عن رغبته في جعل سحب تلك القوات جزءا لا يتجزا من القضية الاسرائيلية – العربية بشكل عام .

لكل سؤال جواب

وجه الصحفيون الى الرئيس الكسي كوسيغين عددا كبيرا من الاسئلـة حول شتى القضايا العالمية ، وكانت اجاباته واضحة وقاطعة ، ومن اهم تلك الاجابات :

● قضايا وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ، وحرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران – كل هذه الامور من الممكن دراستها فقط ، بعد ان يتم سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها .

● الاتحاد السوفييتي ما زال مصرا على المطالبة بالتنديد باسرائيل في الامم المتحدة ، ودفع التعويضات عن الاضرار التي الحقت بالعرب .

● اذا ما اتخذت الجلسة الطارئة للامم المتحدة قرارا بروح اقتراحنا فانه يترتب على مجلس الامن ان ينفذ القرار . واذا رفضت اسرائيـــل الانصياع لاوامر مجلس الامن فستكون هناك ضرورة لمعاقبة اسرائيل .

● في هذا الوقت لا توجد ايـــة ضرورة لاثارة سؤال عما اذا كانت الصين ستزود العرب بقنبلة ذرية .

● العلاقات السوفييتية العربية هي على ما يرام ، وسنواصل العمل على تعزيزها اكثر فاكثر .

● وحين سئل رئيس الحكومـــة السوفييتية كوسيغين عما اذا كان يؤيد اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ، قال : الذي يجب على هذا السؤال هم العرب .

رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين ووفده لدى وصوله الى الامم المتحدة



دبان يتطلع وراءه الى قطاع غزة وهو منسحب منه سنة ١٩٥٦

ديان ، في مؤتمر صحفي :

القســم الاكبــر من قلقيليــة تهــدم

لن نسمح للذين لجاوا الى الاردن بالعـــــودة !

تل ابيب – مساء يـــوم الاحد ٢٥–٦–٦٧ عقد وزير الدفاع موشي ديان مؤتمـــرا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ابيب ، قال فيه : «قـــررت الحكومة اليوم ان تسمـــح لسكان قلقيلية بالعوده الـــى بلدتهم ابتداء من يوم الجمعـة من هذا الاسبـــوع ، بعد ان تخليها وحدات الجيش التي احتلت المنازل» .

وفي هذا المؤتمر الصحفي اعترف ديان بان معظم مدينة قلقيلية قـد تهدم .

(البقية على صفحه ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

لينتصر السلام على الحرب واخوة الشعوب على الارهاب البوليسي والتحريض العنصري

قبيل الهجوم بين اسرائيل والبلدان العربية بدأ حملة ارهـــاب بوليسي في القرى والمدن على السكان العرب ولا تزال مستمرة . عناصر مشبوهة ذات ماض عنصري في جهاز البوليس تداهم بيوت الناس الامنين وتعتقل العمال والشباب الابرياء ، وتجري معهم «تحقيقات» منافية لكل قانون بالضرب والشتائم البذيئة وبالتهديد بان الديمقراطية انتهت ومن سامحكم دفت الخ ... وتلفيق التهم الاستفزازية ، واصدار اوامــر الاعتقال الاداري ضد الشيوعيين وغيرهم من المناضلين الديمقراطيـــين المعارضين لسياسة الحرب والعدوان .

ولسنا في وضع نطلع فيه قراءنا على كل صنوف التعذيب والارهاب التي يقوم بها مسؤولون في سلطات البوليس والحكم العسكري في قرى المثلث والجليل ، نشرنا بعض اخبارها في هذه الصحيفة .

وكان من مظاهر موجة الارهاب والتنكيل الجديد ، طرد سكان حي شيمن بحيفا بصورة بعيدة عن الانسانية .

وانتظرنا ان يوضع حد لهذه الاعمال الاستفزازية ، ويزجر بعض رجال سلطات الامن الذين يعلنون في قرانا العربية ان «ساعة الصفر» قد دقت لاستباحة حقوق الجماهير العربية وامنها وحريتها .. واننا نرى ان هذه الاعمال تستمر وتتوسع دون ان تحرك الجهات العليا ساكنا .

ونحن الشيوعيين ، الذين لا يرون مستقبلا لهذه البلاد افضل مـــن مستقبل الاخوة اليهودية العربية والسلام ندعو الى ايقاف هذه الاعمال العنصرية قبل استفحالها .. فبمثل هذه الاعمال دقت وترعرعت بذور جريمة كفرقاسم .

وحرصا منا على العلاقات بين شعبي هذه البلاد ، وعلى مستقبـــل هذه العلاقات ، كجسر للسلام الذي سينتصر في نهاية الامر ، ســــلام الشعوب بحق الشعوب – سلام – يقوم على التعاون والتفاهم بـــين اسرائيل والشعوب العربية ، فاننا ندعو جميع العقلاء والمسؤولين الى الانتباه الى استفحال سياسة القمع والارهاب البوليسي ضد السكـــان العرب ، والى اقامة علاقات اخاء بين الشعبين تكون سندا لمستقبل آخر في مستقبل الاحتراب والعنف والاضطهاد .

ايام عصيبة تمر علينا في هذه الايام . ومن حق الجماهير العربية ان تقلق من العدوان الذي قوض اركان السلام في منطقتنا والتصرفات المشبوهة التي تقوم بها جهات معينة في السلطة : تؤجج نار التحريض العنصري على العرب وتنتهك القانون بالاعتداء الوحشي على المواطنـــين المسالمين ، خصوصا بعد ان اشتركت في الحكم عناصر ارتبط ماضيهـــا وحاضرها باعمال سببت مآسي حقيقية للجماهير العربية .

ولم تستطع مهرجانات «الولاء» ، الاحتفالية ان تمنع هذا العدوان الذي يقع على السكان العرب . كما ان هذه المهرجانات والتصريحات لـــم تقنع احدا بان منظميها لا يستهدفون ضمان ولاء العرب للدولة ، بـــل انتزاع موافقتهم لسياسة الحرب والقوة والمغامرات العسكرية . ولقـــد انكشفت هذه الحقيقة مؤخرا بعد وقف اطلاق النار ، حين راحت ابواق الدعاية الرسمية تحاول استخدام مأجوريها في الترويج لمخططات معينة تتناقض مع مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ، وترمي الى تصفيـــة هذه الحقوق .

والقضية الثانية هي ان الضائقة المعاشية للجماهير العربية ، مثل كل الكادحين ، تشتد وتتازم . العمال العرب العاطلون عن العمل في القرى يتهددهم الجوع الحقيقي .

ان الاشخاص الذين يتراكضون لجمع «التبرعات» من فقراء الشعب ، من العمال العاطلين عن العمل ، ومن الموظفين المقهورين ، باسم «المجهود الحربي» لا يهمهم من امر هذا الشعب الا شراء المراكز وكسب رضـــى سيادهم على حساب لقمة عيش الشعب الجائع . الجماهير العربية ، مع كل محبي السلام اليهود والعرب ، قدمت وستقدم كل مجهوداتها وقواها لتقوية المجهود السلمي ، لصيانة السلام وتحقيق اخوة الشعوب . ولكن هذه «التبرعات» او مهرجانات «الولاء» لا تزيل ازمة البطالة ولا ترفــع الاضطهاد .

اننا نطالب السلطات المسؤولة ، والهيئات البلدية والهستدروتية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

النقابات السوفييتية وشبيبة الاتحـــاد السوفييتي تقـــرر مساعدة شعوب الاقطــار العربيـــة

موسكو – قررت النقابات السوفييتية تقديم المساعدات المادية للشعوب العربيـة التي تعرضت للعـــدوان . واعلن المجلس المركزي للنقابات ان طائرات خاصـــة ستنقل ، في الايام القريبة القادمـة ، الى القـــاهرة ودمشق ، ستنقل المعدات الطبية والادويـــة والبطانيات والامتعة .

وكان الصليب الاحمر السوفييتي والهلال الاحمر ، قد بعثا شحنة المساعدات الضرورية الاولية ، التي نقلتها الطائرات الى البلدان العربية .

كما ويواصل الاطبـــاء في المدن السوفييتية تشكيل فرق من الاطبـــاء المتطوعين . وقد شكلت مثل هـــذه اللجان في مدن مختلفة من الاتحـــاد السوفييتي استعدادا للسفر الى الاقطار العربية .

وصرح فلاديمير بروفوي ، رئيس مجلس منظمات الشبيبة السوفييتية ان الشبيبة تؤيـــد كل الخطوات والتدابير التي اتخذتها الحكومـــة السوفييتية للدفاع عن مصالـــح الشعوب العربية وحمايتها من العدوان الاسرائيلي .

وقد القى بروفوي ، كلمة ، امس الاول ، في الاجتماع الطارئ للجنـة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي ، في برلين . ويبحث الاتحاد ، الذي يضم ٢٠٠ منظمة من جميـــع القارات مسالة تقديم المساعدات للبلدان العربية .

محادثات بودغورني مع عبد الناصر في القاهرة تاكيـــد جديد على :

خطوات ضخمة يخطوها الاتحـــاد السوفييتي لردع العدوان واخماد موقد الحرب في الشرق الادني واعـادة السـلام

موسكـو – انهى نيقولاي بودغورني ، رئيس رياســـة مجلس السوفييت الاعـــلى ، يوم السبت الماضي ، زيارته الجمهورية العربية المتحـده ، التي استغرقت ثلاثة ايام .

وقد جاء في البلاغ المشترك الصادر بعد انتهاء الزيارة انه بحث اثناء المحادثات التي جرت مع الرئيس جمال عبد الناصر ، الوضع في الشـــرق الادنى بسبب العدوان الاسرائيـــلي ، كما بحثت الاجراءات الواجب اتخـــاذها لتصفيـــة عواقب العدوان الاسرائيلي .

وجاء في البلاغ المشترك ان زيـــــارة نيقولاي بودغورني ستوطد اكثر فاكثر العلاقـــات الاخوية والتعاون بين الدولتين في المستقبل .

هذا وقد توقف نيقولاي بودغورني في طريق عودتـه الى الوطن ، امس الاول ، في يوغوسلافيا وقابل مـــع الرئيس تيتو في جزيرة بريوني ، ثم واصل رحلته في اليوم نفسه عـائدا الى موسكـو .

الزيارة كانت في مركز اهتمام الراي العــام العربي

ويقول معلقنا ان هذه الزيارة كانت في مركز اهتمام الراي العام العربي ، الذي رحب بحرارة برسول الشعب السوفييتي الذي يقف بثبات وحزم الى جانب الشعوب العربية في وجه العدوان والمؤامرات الاستعمارية .

وقد ابرزت الصحف العربيـــة ، خلافا للانباء التي تروجها الصحف الغربية ، عن املها بان تكون هـــذه الزيارة مساهمة هامة في وقف العدوان وازالة اثاره والدفاع عن حقـــوق ومصالح الشعوب العربية الشرعية .

واجمعت صحف العواصم العربية في القاهرة ودمشق والجزائر على الراي القائل بان الموقف القوي للاتحـــاد السوفييتي وغيره من البلـــدان الاشتراكية قد ارغم المعتدي على وقف العمليات العربية ، كما كانت نتيجة النشاط السوفييتي السريع والحازم ان باء بالفشـــل المشروع الاساسي لمدبري المؤامرة الاستعمارية ، الا وهو اسقاط انظمة الحكم التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وبموقف الاتحاد السوفييتي الحازم لم يتسن للمستعمرين وعملائهم اخافة البلدان العربية التي لم تكن وحيدة في معركتها بل وقفت الى جانبها قوى جبارة .

خطوات ضخمة حازمة

وبعد ان وصم المعتدون وجرائمهم بالعار ، في الهيئة العامة ، التـــي عقدت بدعوة من الاتحاد السوفياتي فقد اصبح واضحـــا ان مشــــروع القرار السوفياتي الـــذي يطالـــب بسحب القوات الاسرائيلية مـــن الاراضي المحتلة ووقف العدوان ودفع التعويضات عن خسائر البلـــدان العربية ، ان هذه المطالـــب تحظـــى بتاييد اكثرية البلدان اعضاء الامم المتحدة .

اما الاتحاد السوفياتي فيصر علـى قبول هذه المطالب وادانة المعتـــدي بشـــدة .

فقد صرح الكسي كوسيغــين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، في اعلى منبر دولي ، الا وهو الجمعيـــة العمومية ، بان الاتحاد السوفياتـــي سيواصل بذل الجهود في هذا الاتجاه سواء في نطاق هيئة الامم المتحـــدة وخارجها .

وهذه المواقف التي لا تقبـــل التاويل اكدت للشعوب العربية ان الاتحاد السوفييتي لا يلقي الكلام على عواهنه ..

فالبيان الذي صدر عن محادثات الرئيس السوفياتي في القاهرة كـان عاملا هاما لوضع التاكيد على هـذه المواقف والكشف عن روابط الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفياتـــي وحركة التحرر الوطني العربية .

وخلافا لما تشيعه وكالات الانبـــاء الغربية فقد كانت هذه المحادثـــات مثمرة ، وستخدم قضية النضـــال المشترك من اجل انتصار العدالـــة وكبح جماح المعتدي واعادة حقـــوق الشعوب العربية التـــي داسهـــا العدوان . وقد اشـــار البيـــان بوضوح الى انه اثناء الزيارة بحثت التدابير التي يجب اتخاذها لازالـــة عواقب العدوان الاسرائيلـــي : وان الزيارة ستؤدي الى تعزيز العلاقات الودية والتعاون الشامل بين البلدين لصالح شعوبهما ولصالح الســـلام العالمي .

وقد عقبت الاهرام على البيـــان المشترك بين الرئيس السوفياتـــي

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٥)

ميكونس ينســــق !

القـدس – لمراسـل الاتحاد البرلماني : قـــدم عضـــو الكنيســـت ش. ميكونس اقتراحا لجـــدول اعمال الكنيست في الاسبوع الماضي يطالب به الحكومة بان تضع «مشروع سلام» وان تسعى للوصول الى حلول متفق عليها مع ممثلين عن الشعب العربي الفلسطيني الذي بمقدوره الان انتخاب ممثلين يتكلمـون باسمه . وردد ش. ميكونـــس الاقتراح باقامة دولة عربية ترتبط مــع اسرائيـــل باتفاقيـــات .. وتمنحهـــا اسرائيل منفذا للبحـــر ! !

واكد ميكونس طبعا على صفه الحرب الدفاعية العادلة التـــي تخوضها اسرائيل .. ولم ينقصه الا ان يقول بان حكومة اشكـول هي محررة الشعـــب العربـــي الفلسطيني ! !

وجاء رد اشكول متفهما جهدا لمشاريع ميكونس السلمية وبما انه لا يريد ان يسقط اقتراحه من جدول اعمال الكنيست اقترح ان يبقى الاقتراح معلقا مـــدة من الزمن حتى تمنح الحكومـــة امكانية النشاط السياسي بدون الارتباط بتصريحات .. ووافق ميكونس ان يؤجل البت فـــي اقتراحه شهرا ! وجاءت الموافقة من اشكول !

وقال اشكول انه لم يكن من وقت اقرب فيه السلام عما هـــو عليه الان .

وشن بالمناسبة حملة شعواء ضد الاتحاد السوفييتي ورئيس حكومته كوسيجين .

وطلب عضو الكنيست فلر حق تقديم اقتراح لاسقاط اقتـــراح ميكونس من جدول الاعمال لانـه لا يطالب بانسحـــاب قـــوات الاحتلال الاسرائيلية وبذلـــك لا يمت بصلة للتسوية السلميـــة العادلة . الا ان رئيس الجلسة رفض السماح بتقديم اقتـــراح عضو الكنيست فلر .

وقبل ان يقدم عضو الكنيست ميكونس اقتراحه شوهـــد في كواليس الكنيست يتباحث مـــع رئيس كتل الائتلاف الحكومـــي عضو الكنيست برعم «ريشـــون» معه على ما يظهر لتقديم الاقتراح ورد اشكول !

«قول هعام» :

الاحتلال الاقليمي من اجل الســلام

مكتب الاتحاد – في العـــدد الصادر بتاريخ ٢٥–٦–٦٧ من صحيفة جماعـــة ميكونس – سنيه ، «قول هعام» ، جاء فـــي الافتتاحية : «وفي الواقع فان اتفاقية السلام وانهـــــاء الاحتلالات الاقليمية مرتبطـان بالميل نحو اتفاق متبادل» .

ومعنى هذا الكلام ، ان كاتبـــه يؤيد اسلوب الغزوات العسكريـــة لفرض «السلام» الذي يريـــده المتطرفون وورائهم الاستعمار بقـــوة السلاح والاحتلال .

استمرار طرد سكان القطاع وفرض الارهاب

القاهرة – اذاع راديـــو القاهـــرة امس الاول ان اللاجئين من خان يونس ورفح الذين احتلتهما القـــوات الاسرائيلية بدأوا في الـــوصول الى ضفة قناة السويس .

وقد اذاع الراديو ان اللاجئـــين قد ذكروا بان القوات الاسرائيليـــة تجبر السكان على مغادرة بيوتهـــم مما جعلهم يضطرون للسير علـــى الاقدام مسافة ٢٠٠ كيلو متـــر ، للوصول الى القنــــاة . وترفض السلطات الاسرائيلية اعطائهم الماء والغذاء .

ويدعي اللاجئون كذلك ان الرعب والارهاب يسيطران على المناطق التي احتلتها اسرائيل ، وان اعتقـــال واعدام المواطنين العاديين قد اصبح من الظواهر المالوفة .

مجلة «بوليتيكا» اليوغسلافية تكشف النقاب عن :

مؤامرة رجعية استعمارية بين ضباط سابقين في الجيش المصري ادت الى الانكسار العسكري بقصد القضاء على الحكم التقدمي

حيفا - ملحق الاتحاد السياسي - نشرت الصحف هنا ، معريب ويديعوت احرونوت ، ٦٧/٦/٢١ مقاطع من مقال ظهر في مجلة «بوليتيكا» اليوغسلافية كشفت فيه النقاب عن مؤامرة واسعة النطاق قام بها ضباط سابقون في الجيش المصري ، «معادون للنظام التقدمي في مصر اشد من عداء العدو له» - كما كتبت المجلة - واستهدفت القضاء على النظام القائم .

وجاء في المقال ، الذي كتبه مراسل المجلة في القاهرة : ان عددا من الضباط المصريين حاول القضاء على استقرار الدولة ، وانه في العاشر من حزيران حاول عدد من الضباط ان يمنعوا الاذاعة المصرية من اذاعة برقيات تأييد لعبد الناصر .

وجاء في المقال ايضا : انه في الاوضاع التي نشأت عقب الانكسار العسكري جرت محاولات واضحة لتشجيع استعمال معاداة الشيوعية ومعاداة الشيوعية التي كان هدفهما ان ترجع الى الحكم تلك القوى في المجتمع المصري المعادية للتطورات العميقة في التقدم الاجتماعي - الاقتصادي : والمعادية للنظام اشد من عداء العدو الاجنبي له .

الانكسار العسكري معبر عن الداخل

كذلك نشرت الصحف هنا ان وكالة الانباء الالمانية - الغربية ، شبريغر ، نشرت لمراسلها في القاهرة معلومات عن مؤامرة واسعة النطاق داخل الجيش المصري هي التي ادت الى الانكسار العسكري .

وجاء في اخبار هذه الوكالة انه الشرقة في العاصمة المصرية شائعات انه كانت توجد في قيادة الجيش المصري زمرة ضباط كبار معادية للنظام خططت الهزيمة العسكرية على اعتبار انه لا يمكن القضاء على حكم عبد الناصر الا بهزيمة عسكرية قاضية .

وكتبت الوكالة انه بدأ التحقيق في القاهرة عما اذا كان الانكسار العسكري الساحق نتيجة المؤامرة نظمها هؤلاء الضباط للقضاء على عبد الناصر .

ويجري التحقيق في ما اعلنه عدد كبير من الطيارين المصريين ، الذين سلمت طائراتهم من الغارات الاسرائيلية ، انهم طول ايام الحرب انتظروا ان يتلقوا الاوامر للاشتراك بطائراتهم في الحرب ولكنهم لم يتلقوا هذه الاوامر ابدا . ويتوجه التحقيق نحو امكانية وجود خيانة مدبرة .

وكتبت الوكالة : هناك حادثتان يشيران الى وجود خيانة : الاول - انه حتى الان لم تتبين هوية الاشخاص الذين اعطوا الاوامر باطلاق صفارات الانذار من الغارات الجوية في القاهرة في الليلة التي اعلن عبد الناصر فيها التنحي عن الحكم وخرجت الجماهير متظاهرة تأييده . والثاني - لماذا قام ضابطان باعطاء الاوامر لمحطة الاذاعة بعدم اذاعة برقيات التاييد لعبد الناصر .

المطالبة بتعميق الثورة الشعبية

وكتب مراسل صحيفة «ديفلت» الالمانية في القاهرة انه تزداد الاصوات اليسارية التي تطالب باجراء تطهير واسع ليس في الجيش فقط بل في جميع الدوائر التي عششت فيها عناصر رجعية ومترددة .

وانهى المراسل الالماني مقالته بقوله ان الراي العام المصري يؤيد القيام بثورة شعبية جديدة .

تطهير واسع في صفوف الضباط

ومن المعروف انه جرى على اثر الانكسار العسكري تطهير واسع في صفوف ضباط الجيش المصري ، في القيادات العليا والدنيا .

ومن المنتظر ان تكشف في المستقبل حقائق مؤامرة رجعية ، استعمارية واسعة النطاق في صفوف ضباط من بقايا النظام الرجعي القديم في مصر التي تآمرت على النظام الوطني التقدمي وحاولت دائما تنظيم انقلاب رجعي كالانقلاب الذي نظمه ضباط رجعيون في غانا ، بالتآمر مع الاستعمار ، ضد كوامي نكروما .

فشل المخطط التآمري

وعلينا الان ان نرى ان هذا المخطط الفظ ايضا فشل مع بقية المخططات الرجعية الاستعمارية التي لم تتحقق في اعقاب الامبراطورية الاستعمارية الكبرى على الانظمة التقدمية في البلاد العربية وعلى الرغم من الهزائم العسكرية التي وقعت .

بل هناك ردود فعل في البلاد العربية تشير الى تعمق جذور الانظمة التقدمية وازدياد ثقتها ولوزنها واعتمادها على جماهير الشعب والقوى التقدمية الثورية ، وعلى توطد صداقتها مع الاتحاد السوفياتي وبقية العالم الاشتراكي مما سيدفع الحركة الوطنية التقدمية في البلاد العربية الى مكاسب تحررية واجتماعية تاريخية جديدة .

منظمة التعاون والمقاومة الفرنسية :

اسرائيل لا تستطيع المحافظة على كيانها بواسطة السلاح

نشرت صحيفة «الهومانيتيه» الفرنسية بيانا اصدرته « منظمة المقاومة والتعاون» اليهودية في فرنسا، ووقعه اعضاء رئاستها اندريه بليمل ، فلاديمير يتكليفتش ، ادومن ، والسكرتير العام البرت بودين ، والبيان موجه من اجل سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط .

وتعبر المنظمة في بيانها عن رغبتها في حل جميع القضايا المختلف عليها ، بالطرق السلمية ، باحترام حقوق جميع الشعوب .

ويقول البيان ان وقف اطلاق النار لا ينهي التناقضات ، فاسرائيل لا تستطيع بناء مستقبلها وتأمين كيانها بالسلاح فقط . وان اسرائيل لا تستطيع بناء مستقبلها وضمان مستقبلها باعتمادها على القوى الرجعية في العالم ، تلك القوى التي تريد فقط استغلال اسرائيل ، كالشعوب الاخرى ، من اجل مصالحها .

وجاء في البيان ايضا :

«من اجل مستقبلها وسلامة مواطنيها يترتب على اسرائيل ان تسير في تيار قوى التقدم والديمقراطية والعربية» .

وتوجه المنظمة الى يهود فرنسا بالقول : «لا تسمحوا للمشاعر التي تعج باسرائيل بان تضللكم ، فهذه المشاعر تضر بمصالح يهود فرنسا ايضا ، ويهود العالم والسلام العالمي .

اتحدوا بقوى السلام والتقدم ، التي ترغب في مساعدة قوى السلام في اسرائيل ، التي تود احلال السلام على اساس الاتفاق مع الشعوب العربية» .

دمشق ترفض المفاوضات المباشرة وفرض السلام بالقوة مع اسرائيل

وزير الاعلام السوري : الامبريالية ارادت تغيير خارطة الشرق الاوسط فاخفقت ● وقوف الاتحاد السوفييتي ، اقوى اصدقائنا الى جانبنا احبط المؤامرة ● ينفي الشائعات عن تعاون فئات من الشعب السوري مع اسرائيل

دمشق - عقد وزير الاعلام العربي ، محمد الزعبي مؤتمرا صحفيا ، يوم السبت استهله ببيان حول الاوضاع التي اجتاحت المنطقة منذ الهجوم الاسرائيلي المفاجىء على الاقطار العربية لخصه في النقاط التالية :

● الامبريالية الامريكية هي الموضوعة في قفص الاتهام وان حقيقة الصراع التي تخوضه الامة العربية هو ضد الغزو الامبريالي الصهيوني .

● كشف تداعي الاحداث تعرية الصهيونية واتضح امرها امام الراي العام العالمي ● عرت الحوادث امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية بانها تقف دون تحفظ ضد حركات التحرر ● زاد تلاحم الشعوب العربية ● تصريحات اشكول يوم ١٩ ايار بانه سيحتل دمشق من اجل اسقاط الحكم يحمل معان بعيدة المدى عن مطامع الامبريالية في المنطقة مما يجعل الشعوب العربية اشد تمسكا بهذه الانظمة في سوريا والعربية المتحدة .

● شعارات حركة التحرر ، التي اكدتها التطورات يجب ان تكون الحرب الشعبية ولقاء القوى التقدمية والالتحام مع المعسكر الاشتراكي .

● الثورة بلغت التجربة تنضج من خلال الممارسة والاحداث . وما حدث سيكون درسا لحركة التحرر العربية.

● ارادت الامبريالية الامريكية احداث تغييرات في خارطة الشرق الاوسط وفرض السلام على العرب . ووضع منطق القوة موضع التنفيذ .. وقد اخفقت هذه الخطة . وموقف الاتحاد السوفييتي ، اقوى اصدقائنا ، قد احبط هذه المؤامرة ● شعار الوحدة العربية اصبح اكثر قابلية للتحقيق : اكثر من اي وقت مضى ، الم بالامة العربية من احداث ● لقد بنيت الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة واسرائيل طوال ٢٠ سنة على اساس تجميد القدرة النضالية للشعوب العربية .

وجاءت احداث ٥ حزيران لتضع المشكلة الفلسطينية بكل ابعادها حية دامية حارة امام الشعوب العربية والوجدان الانساني ● ان العمل العسكري في ظروف دولية معينة لا يمكن اعتباره نصرا الى الابد ، فالمعركة ما دامت مسالة عودة اللاجئين ولا مجرد اقامة دولة هزيلة ، بل معركة بقاء بين حركة التحرر العربي وبين الوجود الامبريالي - الصهيوني .

وفي رده على اسئلة الصحفيين ذكر وزير الاعلام السوري بعض الامور عن الحرب فقال : اسرائيل استخدمت القنابل النابالم لابادة المدنيين بالجملة. واعترف ان الطابور الخامس بذل جهودا اثناء المعارك وكان له دور فعال في المعركة ضد سوريا .

وقال الزعبي ، وضعنا الفعالية الدفاع المشترك بعد ان تبين لنا الهجوم الاسرائيلي .. وقال : عدد الطائرات التي هاجمت سوريا ٤٠٠ طائرة ، وان المدفعية السورية اسقطت ١٠٠ طائرة .

وذكر ان سوريا بعثت بتجهيزات عسكرية الى الاردن ولكنها لم تشترك في المعركة بسبب وقف اطلاق النار .

واتهم اسرائيل انه بعد موافقة سوريا على وقف اطلاق النار شنت القوات الاسرائيلية هجوما بريا وجويا ضد سوريا . وبعد قتال عنيف دام يومين خرقت القوات الاسرائيلية الجبهة السورية ووصلت الى القنيطرة . كما ذكر ان القوات الاسرائيلية شردت ٥٠ الف لاجيء وانها لا تزال تقوم باعمال تهجير .

حول المفاوضات المباشرة

واعلن الوزير السوري ان بلاده ترفض المفاوضات المباشرة وغير المباشرة .. مع اسرائيل وهو يعتقد ان الامم المتحدة ستقرر ازالة العدوان

واذا حالت امريكا دون تنفيذ القرار فمن حق الشعوب العربية ان تدافع عن نفسها . واشار الى اهمية البترول في المعركة .

ونوه الزعبي ان زيارة الاتاسي الى الجزائر والجمهورية العربية كانت لتنسيق الجهد العربي ، وقال ان وفدا قد يسافر الى بغداد لهذا الغرض .

الطابور الخامس يحرض على السوفييت

وقال ان الطابور الخامس واعوان الاستعمار حاولوا التشكيك بموقف الاتحاد السوفييتي . الذي كان موقفا ايجابيا مشرفا .

واعلن ان تطوع شباب البلدان الصديقة سيكون مقبولا من اجل ما يحمله من معان انسانية في وجه المد الامبريالي - الصهيوني .

نفي الشائعات عن الدروز

ونفى وزير الاعلام السوري الشائعات عن تعاون فئات من الشعب في سوريا مع اسرائيل وقال هذا جزء من الحرب النفسية لدب الفوضى والاضطراب في صفوف الامة .

الصحافة الشيوعية العالمية تتضامن مع حزبنا وتشجب المواقف القومية لكتلة ميكونس

«اومنتيه» الفرنسية و «اونيتا» الايطالية تشيدان بالموقف الاممي البطولي للكتلة الشيوعية في الكنيست

حيفا - مكتب الاتحاد - تقف الاحزاب الشيوعية الشقيقة والصحافة الشيوعية العالمية موقفا شيوعيا واضحا من العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية المجاوره ، والازمه السياسية في الشرق الاوسط .. وخلال تطبيقها على ذلك ، تبرز الاحزاب الشقيقة وصحفها الموقف الاممي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وانهيار كتلة ميكونس - سنيه الى مهاوي التعصب القومي والتحريض المسموم على الاتحاد السوفييتي .

« اومانتيه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي

وقد نشرت صحيفة « اومانتيه » تعليقا حول تصريحات سنيه التي نشرت في بعض الصحف الفرنسية فقالت انها «تصريحات تعرب عن التاييد الكامل للسياسة العدوانية لحكومة اسرائيل» وقالت الجريدة ان سنيه يبرر عدوان اسرائيل على الدول العربية المجاورة وقالت «ان اقتراحات سنيه هي نسخة طبق الاصل لمقترحات بن غوريون وموشيه ديان وقادة اسرائيليين اخرين » .

وقالت «الامانتيه» ان سنيه وجماعته يشكلون منذ الانقسام في اغسطس ١٩٦٥ اقلية بين الشيوعيين .

واشارت الصحيفه الى انه في الانتخابات الاخيرة نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ثلاثة مقاعد في الكنيست بينما نالت الكتلة المنشقة (ميكونس سنيه) مقعدا واحدا .

وقالت الصحيفة انه بينما تغرق جماعة سنيه في مواقعها يدافع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن سياسته المبنية على اساس الاممية البروليتارية والمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل .

واقتطف جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق مقتطفات كثيرة من خطاب الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست ، في يوم انفجار الحرب .

«اونيتا» الايطالية

ونشرت «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي الشقيق في (٦٧/٦/١٩) تعليقا حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وموقف كتلة سنيه المنشقة الانتهازية من الازمة في الشرق الاوسط .. فقالت:

«لقد انشق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جناحين واحد ، وهو الاكثرية امين للبرنامج النضالي اليهودي العربي الموحد برئاسة الرفيق ماير فلنر ، وواحد ، وهو الاقلية برعامة ميكونس سنيه له اتجاه للتواطؤ مع الصهيونية» .

وقد نشرت الصحيفة مقال الرفيق ماير فلنر عن تدهور كتلة سنيه المنشقة والذي نشر في زوعديرخ والاتحاد (٦٧/٦/١٦) والذي جاء فيه : **ان ايام الحرب هي امتحان لكل القوى السياسية ولكل انسان .. وفي هذه الظروف تحولت كتلة ميكونس سنيه الى كتلة تحت حماية الاوساط الصهيونية الحاكمة»** .

وقدمت الصحيفة لقرائها مقاطع من تصريحات سنيه للتدليل على تدهوره وجماعته في مهاوي التعصب القومي وخيانته للاممية .

«الناس الذين يتجرأون على قول الحقيقة»

امن الرفيق بوا فراشون السكرتير العام للنقابات المهنية في فرنسا (سي جي تي) في المؤتمر ال ٣٦ للنقابات الفرنسية تضامنه مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في وقفته الاممية ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل السلام في الشرق الاوسط .. وقال الرفيق فراشون :«انني احيي العمال والهستدروت في اسرائيل ان يتبنوا موقف عضو الكنيست ماير فلنر ، لانه يعبر عن مصالح العمال في اسرائيل ..»

وقال الزعيم النقابي الفرنسي عن موقف الرفيق فلنر في الكنيست : مما يشجع ان في اسرائيل من يتجرأ على قول الحقيقه مثل النائب فلنر (ثم قرأ القائد النقابي الفرنسي مقتطفات من خطاب الرفيق فلنر في الكنيست .

الذراع الصهيوني موشه سنيه يتطاول على الاتحاد السوفييتي

كان الدكتور سنيه ، يتكلم في مؤتمر صحفي بحيفا ، يوم الاربعاء في ٢١-٦-٦٧ ، فاعلن في حديثه للصحفيين «لم نقبل ولن نقبل النظرية المعادية لاسرائيل - كسياسة وعمل عسكري - ان تكون اسمنت الوحدة العربية الراسخة ، والتقدم والاشتراكية » ..

هذا امر - يقول سنيه ، «يقوم على اساس رجعي شوفيني ، لا يمكن ان يوقف الاراء المعادية للامبريالية » . وهو يتوجه الى الاحزاب الشيوعية في العالم للتمرد على هذا التزوير !

ولم يقف الدكتور سنيه ، مؤخرا ان كل المطالب العادلة للشعوب العربية ، وكل موقف ضد سياسة حكام اسرائيل الموالية للرجعية ، اصبحت كلها في نظره معاداة لاسرائيل وضد كيان اسرائيل .. ومن هنا ينطلق مثله مثل بيغن وديان .

ويفضل الدكتور سنيه قراءه فيقول كما ورد في «دافار» ٢٢-٦-٦٧ ، ان حزبه غير معزول في موقفه ، في الوقت الذي تشن فيه صحيفته «قول هعام» اعنف هجوم على صحيفة الشيوعيين الفرنسيين « اومانيه » والحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي .. ويقول ان احزابا شيوعية كثيرة تشارك حزبه في موقفه !! ولكنه لم يشد الا بذكر الحزب الشيوعي الروماني ، باعتبار انه يؤيد وجهة نظر الدكتور سنيه الذي يخفي عن قرائه ان رومانيا تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

ويحاول الدكتور سنيه ان يثير شقاقا داخل الاحزاب الشيوعية ، وهذا ما تفعله جماعته الان . فهو يلمح بذلك فيقول : « هناك نضال من اجل الفكرة القائلة بان حرب اسرائيل كانت حرب دفاع ضد مؤامرات الابادة التي دبرتها الحكومات العربية » ..

ويضيف (دافار) : « حسب اقوال سنيه فان حزبه نظم حملة ، بعد ان تيقن ان برنامج ابادة اسرائيل كان شعار الوحدة العربية وعلمها » .

ويتجاهل سنيه حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومؤامرات الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية والدور الذي اعده لاسرائيل في تنفيذ هذه المؤامرات ، يتجاهل كل هذا ويقول :

« التغييرات التي طرات على سياسة الدول العربية هي نتيجة الصراع بين النفوذ الصيني والنفوذ السوفييتي» - ويشرح سنيه قوله : « عارضنا الاتجاه الرسمي لموسكو - هذا الاتجاه الذي تبنته كل الدول الشيوعية باستثناء رومانيا - الاتجاه الذي يقول ان حرب العرب على اسرائيل هي حرب بين جهات معادية للاستعمار وبين جهات استعمارية » . وقال سنيه : « ليس هناك واحد من بين ٩٠ حزبا شيوعيا لم نطلع اعضاءه على ارائنا».

وردا على قطع العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والدول الشيوعية الاخرى وبين اسرائيل ، قال سنيه : «علينا ان نهاجم اغلاق الجسر لا ان نحرقه ، لان رغبتنا فتحه من جديد . وباعتقادنا ان السياسة السوفييتية الحالية ، قررت بدون ارتباط بالوضع في المنطقة » . وهو يامل ان تتغير هذه السياسة .

تحقيق صحفي داخل اسرائيل :

سكان الكهوف المظلمة الجدد

بقلم : نبيل عويضة

جميع العائلات التي هدمت براكياتها في حي شيمن بحيفا تشردت في كثير من المناطق ، ومنها تلك العائلات التي لجأت الى الطيرة واتخذت من مغر الجبال بيوتا لها . اخوانهم عرب الطيرة ، الذين يسكنون في براكيات : يقدمون لهم كل مساعدة ممكنة ويستقبلونهم في براكياتهم التي تضيق بهم .

عند عائلة المرشح الصخري في الطيرة وفي واديها العميق ، قرب الصخور ، عثرنا على تلك المغر التي كتب عليها بالعبرية «ممنوع الاقتراب .. خطر الموت» وقربها كانت براكيات قليلة جدا صغيرة ومهدمة وفي توسطها ساحة ترابية صغيرة .

وفي هذه البقعة تنتشر معالم جريمة اخرى وجديدة .

و في براكية [illegible] القسم الواحد لا يزيد عن خمسة امتار مربعة يقيم عائلة كاملة من العائلات المشردة والتي حملت معها الشيء القليل القليل من متاعها ساعة تشردها . في هذه البراكية الصغيرة الضيقة المعتمة كان يجلس السيد عارف بكر وزوجته . وهو رجل قد قطع من عمره اكثر من ستين عاما ، رجله قطعت منذ اربعة اعوام ومن يومها هو عاطل عن العمل . اما زوجته فلها من العمر ما يقارب الستين عاما ، احدى عينيها غير صالحة والاخرى ضعيفة .

وتقول زوجة السيد عارف : «يوم هدمت براكيتنا لم نعرف اين نأوي الى ان جاء بنا احد الاقرباء من هذا الحي . وقضينا في المغر اياما وبعدها رحنا ننظف من الساحة الترابية هذه البيرة لنا ليلا . اما ما استطعنا حمله من امتعة فكان ملقيا على الارض الى ان طلبنا من [illegible] ان يسمحوا لنا بان نضع متاعنا القليل وكل ما بقي لنا في براكيتهم ، فوافقوا فورا ، وذلك لانهم في البلدية وعدونا بان العائلة ستنتهي بعد ايام ، الا ان الاوضاع عكس ذلك ونحن على هذه الحالة مدة اسبوعين ولا ندري كم يمتد بنا الحال على هذا المنوال» .

وتابعت قولها : «ان كل دخلنا هو خمسون ليرة من الشؤون الاجتماعية ، ومبلغ كهذا لا يكفينا طعاما .

ويقول السيد عارف بكر : لو كان هدم بيوتنا نتيجة غارة جوية لوجدنا في ذلك عذرا وعزاء ، اما ان نشرد ونطرد وتهدم براكياتنا بما لنا فيها من نقود وثياب ومتاع ومؤن من رز وسكر وعدس وكلها قد طمرت تحت التراب ، فهذا ظلم حل بنا دون ذنب ارتكبناه .

وعلى بعد امتار ليست كثيرة كانت صورة ثانية من المأساة تشد النظر . رجل وامرأته وعشرة ابناء اتخذوا من براكية الحصان دارا لهم .

هذه العائلة هي عائلة محمود عارف :

امرنا ضابط البوليس ورجاله بان نترك المكان خلال ثلاث ساعات ، قلت له : الى اين اذهب ؟ فرد علي الضابط في صراخ : عليك ان تذهب الى اي مكان . فقلت له سأذهب بهم الى شارع هرتسل حتى يرى الناس احوالكم . فرد علي : هذا كان من الممكن قبل اسبوع اما اليوم فلا ! القني عفشك وخذ اولادك واذهب من هنا الى اي مكان آخر . - هكذا تصرف معنا رجال البوليس وقد قالوا لابي يوسف وهو رجل مسن : اغلق فمك يا حمار ! وقالوا لآخر : اغلق فمك والا اسكتك برصاصة تمسها قرش واحد ! .. هكذا عاملنا رجال البوليس . فاخذت اولادي وجئت بهم الى هنا .. الى وادي الطيرة ، ولنا بعض الاقرباء يسكنون في البراكيات الصغيرة هذه .. اقمنا في المغر في بادىء الامر ثم طلبنا من احمد نزال (صاحب عائلة كبيرة وبراكية صغيرة) ان يسمح لنا بوضع ما اتينا به من ثياب قليلة في براكية يأوي فيها حصانه ، وهذه هي البراكية . فما كان منه الا ان اخرج الحصان ونظف المكان واصلح سقفه التنكي واقمنا فيه . ونحن كغيرنا من العائلات ليس لنا اي مكان وعشنا هنا هذه الناس اوضاعهم كاوضاعنا او اسوا قليلا .

هذه العائلات هي مأساة جديدة حلت بعرب (حي شيمن) المسالمين ، تنطق بسياسة الاضطهاد التي تمارسها السلطة تجاه العرب خلال ٢٠ سنة .

ان هؤلاء المشردين بحاجة ماسة الى مساعدات مادية وبحاجة الى مأوى والا تفشى عليهم المرض والجوع . وعلى المسؤولين ان يتحملوا نتيجة هذا التشريد لسكان مسالمين من مواطني اسرائيل ، لا لا لذنب اقترفوه !



الى هذه البراكية لجأت عائلة محمود عارف

اضواء ...!

وظــائف شــاغرة ..!

قبل ان يداعب خيال الالف العاطلين عن العمل الوهم بانفتاح باب السماء عن الفرج او عن المن والسلوى اقول ، ان الوظائف الشاغرة هي من النوع النادر الذي يحتاج الى تخصص كبير ومؤهلات عــالية .. والوظائف الشاغرة هذه لا تتوفر الا في لحظات نادرة من التاريخ ، بعد حروب مدمرة لمثل «الفراغ» قد يطول وقد يقصر ! ولذلك فان التصاقه على هذه الوظائف قد يطول وقد يقصر حسب الظروف .

فما هي هذه الوظائف ؟

قرانا يوم الجمعة ٦٧/٦/٢٣ ، مقالا دعائيا في صحيفــة «يديعوت احرونوت» المقربة من الدوائر العسكرية في اسرائيل بعنوان «اسرائيل تبحث عن زعماء عرب» . ويمكنك ان تفهم الان ان الوظائف الشاغرة هي لزعماء متقاعدين او طالبين ، من خريجي معاهد الزعامة المعروفة عندنا ...

تقول صاحب المقال الدعائي ، سوفيع طير ليفين ، بانه «بعد ان صمتت المدافع اصبح حق الكلام للسياسيين ، بل لعلماء النفس . واسرائيل تحاول الان مواجهة مهمة سيكولوجية — اي نفسانية — كبيرة لدرجة انه يعلق عليها مصير النجاحات التي حققتها الحرب الخاطفة والنصر الباهر» .

ويفسر كاتب المقال الدعائي معنى هذا الكلام فيقول ان الهدف هو معالجة قضية السكان العرب ، هذه القضية المكونة من جماعتين اساسيتين من العرب : العرب الذين بقوا في اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ ، وعددهم ربع مليون . وثلاثة ارباع المليون من العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة ... ويظهر ان كاتب المقال طرح من الرقم عدد الذين تم طردهم من الضفة الغربية والقطـــاع .

ويتعثر كاتب المقال الدعائي بصعوبات في البحث عن الزعمـــاء .. ويعرف ان كل المتعاونين ينظر اليهم نظرة ريبة وعدم ثقة .

اما الشيوعيون العرب ، فيحكم عليهم كاتب المقال الدعائي بانهم فقدوا كثيرا من نفوذهم (!) وانه من غير المحتمل ان يقوم تعاون بينهم وبين السلطـــات .

وبهذا المنطق يصل صاحب المناقصة على وظائف شاغرة الى نتيجة مضحكة فيقول ان الامل معقود على جماعة الارض (!) . وهذا بكلماته :

«... مع ان بعض افراد هذه الجماعة قد اعتقلوا في الحرب الاخيرة ، لكن كما يحدث كثيرا فان المرء قد ينتقل راسا من غرفة السجن الى زمام القيـــادة» (!) .

ولا يخفى من هذا الكلام ان صاحبه يفترض سلفا ان جماعة الارض هم في الغرج ، ولذلك فهو يستمر في تفصيل ثوب الزعامة الجديدة ليلبسه لهم او لمن يشاء . فهو يعتقد انه «اذا ارادت اسرائيل المساهمة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ ، بشان اقامة دولة عربية في قسم من فلسطين ولو على نطاق يختلف عن المقرر في البرنامج الاساسي ، فان القيادة المخلصة يمكن ان تنبثق بصورة خاصة من اوساط القوميين»(!)

وينتقل كاتب المقال الى الحديث عن مقابلاته مع افراد من جماعة الارض ليتاكد من حسن اختيـــاره .. ولكن في نهاية المطاف يصل الى حقيقة جديدة الا وهي : هل يرضى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بهذه القيادة او باي قيادة من ماركة اسرائيل المسجلة ؟!

طبعــا لا حـــاجة بنا الى الرد عن جماعة الارض عن اختيارهم لهذه المهمة ثيابيا .

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان مقالات السيد عطاالله منصور في صحيفة هآرتس توحي للقارىء اليهودي بان الســكان العرب وخصوصــا الشباب يتلهفون لمشروع الجنرال ديان في اقامة محمية اسرائيلية في الضفة الغربية . تلهف «المفكر العربي» الكبير السيد جميــل شهوب الذي استشهدت بـه جريدة اليــوم ، او تلهف رستم البستوني الذي يسن اسنانه لبراس دولة حوشية يضمن لهــا ممرا الى ميلـاء حوشـــتان .. وتلهف غير هؤلاء من اصحاب بيانات الولاء الصادرة اثناء الحرب ..

ان الزعامة متوفرة من الضفة الاسرائيليـــة ، حتى لو لم يجمعوا جميريا واحدا خارج الظليل لتشكيل «دولة فلسطينية» تعترف بالاحتلال. فعندنا زعامة للتصدير من لجنة العمل العربي الهيفاوية ، ومن النواب البائدين والباقين الاعراب ..

ولكن القضية ان سـكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، يرفضون هذه المهمـــة ..

يقول مراسـل دافار في القدس ، في عدد الجمعة الصادر ٦/٢٣ انه تحدث مع احد المثقفين العرب في القـــدس القديمـــة فقال له محدثه ان المثقفين العرب لم يقولوا كلمتهم وان على الاسرائيليين ان يعتادوا على نوع جديد من العرب لم يالفوا مثلهم في اسرائيل . ففي سابلس مثلا ، هنــاك اكثر من عشرين نائبا في البرلمان الاردني ، وعدد من النواب يقيم في القدس القديمة وهناك صحفيون واطباء ومثقفون . وكل هؤلاء لم يقولوا كلمتهم . ويقول مراسل دافـــار ان تحذير حكومـــة الاردن بـانزال عقوبات شديدة بـالمتعـاونين مع المحتلين الاسرائيليين له اثره في الموضـــوع .. ويعترف مراسلو الصحف ان سكان القطاع يبدون سلبية كبيرة تجاه التعـــاون مع السلطات الاسرائيلية ..

ولا يخفي اصحاب مشروع اقامة حكم ذاتي لسكان الضفـــة الغربيـــة وقطاع غزة ، ان هذا المشروع لا يقوم على اســاس الاعتــــراف بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والتفاهم مع الشعوب العربية بل انه جزء من خطة الحرب النفسية التي تتولاها ادارة خاصة بالحرب النفسية في الجيش ، لخلق فئات متفاوتة ، الامر الذي لا نتصور ان يقبله الشعب العربي الفلسطيني ، لانه يرى فيه نظام احتلال واضطهاد .

ويظهر ان هذا المشروع مكتوب له الفشل وهو في المهد .

لقد كشفت صحيفة «الثورة» السورية عن خطة الدولة الفلسطينيـــة بهدف هذه الخطـــة فقــالت انهـــا تستهدف ارغام الدول العربية على الاستسلام امام النهج الذي تسعى عليه اسرائيل .

وكشفت الثورة عن ان الدول الامبريالية تقوم بالضغط على بعض الشخصيات في الدول العربية لتاييد ما يسمى اقامة دولـــة فلسطينيـــة لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية .

ومن هنا ، نرى ان السرعـــة في خلق واقع جديد وحلول ارتجـــالية لتثبيت نتـــائج الحرب ، لن تقرب الســـلام . فالسلام لن يقوم على نصر عـسكري يضطهد الشعوب ..

• ص •

احتــلال مؤقت ام .. ملكية دائمــة ؟!

في هذه الايام لا تخلو صحيفة واحدة في اسرائيل من معالجة او اكثر ، يتساءل محرروهــا عن مصير المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي في الحرب الاخـــيرة . والكثيرون من اصحاب هذه المعالجـــات لا يقصرون القول على التساؤل والاستيضاح بل يضعــــون البرامج من اجل حل نهائي ، تخرج اسرائيل منه ، ويدهــاهي الطولى .

وتتلخص آراء هـــؤلاء في مواقف ثلاثة ، يحاول معتنقوها البرهنة على صلاحها وضرورتها شتى الوســـائل والمعايير :

الموقف الاول :

يقول بضم جميع المناطق المحتلة الى اسرائيل ضما عضويا شاملا .

الموقف الثاني :

هذا الموقف ايضا يقول بضـــم المناطق المحتلة الى اسرائيل ، ولكن كونها مأهولة بمليون عربي فان اصحاب هذا الراي وفي طليعتهم وزير الدفاع موشي ديان ، يرون ضرورة في اعطائها الحكم الذاتي (اوتونوميا) بشرط ان تكون شؤون السياسة الخارجيـــة والامن في يدي اسرائيل .

الموقف الثالث :

ينادي باعتبار الوضع الراهن فرصة لتطبيق قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ ، القاضية باقامة دولـــة فلسطينية مستقلة تماما ، ولكن بوضع ديموغرافي مختلف ، اي باختــــلاف الحدود وتوزيع السكان عما جاء في مقرارات الامم المتحدة آنذاك .

وهذا الراي يضطلع به موشي سنيه .

* * *

في صحيفة « هارتس » الصادرة بتاريخ ٢٣ حزيران كتب المعلق بولس يقول .

« من الضروري ان نقرر بسرعة ماذا نريد . فليس هناك تأكيـــد على ان الوقت يعمل لصالحنا » .

ويضيف بولس :

« اذا كنا نريد اقامة دولـــــــة فلسطينية ذات سيادة الى حد ما — يترتب علينا ان نباشر منـــذ الان في نشاط ومواظبة ، لاعداد القاعـــدة الجماهيرية لهذه الدولة . ولعل هذه الايام — التي ما زال اثر الهزيمـــة طريا فيها ، والاستعداد للبحث عن طرق جديدة للعلاقات بين العرب واليهود في ذروته — لعلها مهيئـــة لتمكيننا من ايجاد طبقة من الزعماء العرب الذين يكونون على استعداد لمد الفنان الذي هيـــاه لهم النصر الاسرائيلي » .

* * *

ويبدو ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يفكرون في المكاتب الاقليميه يأخذون بالحسبان مسالة الزمن .

ففي تاريخ ٢١–٦–٦٧ صرح ديان في الكنيســت بقوله : « لن يكون المصريون في قطاع غزة .. والضفة الغربيـــة ستكون تحت سيطرة اسرائيل » .

وبعـــد هذا الكلام بيومين كتب صحيفة « هارتس » ان هناك برامج يعدها المسؤولون بالنسبة للاجئين في الضفة الغربية وان «وزارة الخارجية تتدارس مع بعض الدول حول المساعدة التي يمكن ان تتلقاها من تلك الدول بالنسبة لتلك البرامج » .

وتضيف الصحيفة ان الدولة الاولى التي قد تمد يـــد المساعدة هـــي الولايات المتحدة الامريكية .



ام عربية واطفالها يهيمون حفاة في البراري على طريق التشرد بين القدس واريحـــا ..

مجلس الكيبوتسات الموحـد يقرر استيطان الضفة الغربية وبنــاء المعسكرات الزراعية على خطوط النـــار الجـديدة !

ردا على مطالبة اسرائيـــل بالانسحاب الـــى مـــا وراء خطوط الهدنة قرر مجلـــس «الكيبوتس الموحد» الذي عقد مساء الجمعة الماضي ان مـــن الضروري المبــادرة باســـرع وقت لاقامـــة معسكـــرات زراعية ومستوطنـــات علـــى حدود فلسطين في المناطق التي يحتلهـــا جيـــش الدفـــاع الاسرائيلي .

ودعا المجلـــس كـــل حركـــات الاستيطان وحركات الشبيبـــة فـــي البلاد وخارجها للاسراع في اقامـــة هذه المعسكرات الزراعيـــة يســـدون ادنى تاخير .

كذلك قرر المجلس ان يساهـــم «الكيبوتس الموحد» في اقامة هـــذه المعسكرات الزراعيـــة عن طريـــق تجنيد عدد من اعضـــاء الكيبوتـــس والشبيبة التابعة له سواء الموجودين في داخل البلاد او خارجها لاقامـــة هذه المعسكرات .

واقر المجلـــس قانونا خاصـــا لاستيعاب المتطوعين لاقامة المعسكرات من خارج البلاد .

وقـــال حاييم حدري سكرتيـــر «الكيبوتس الموحـــد» في افتتـــاح المجلس ان من الضروري المبـــادرة لاقامة المعسكرات الزراعية في مناطق الحدود غير الاهلة بالسكان وفـــي المناطق الحيوية لامن اسرائيل .

واقترح حدري كخطوة اولى اقامة ٣٠ معسكرا زراعيـــا واضاف انـــه سيقترح على «الكيبوتس الموحـــد» اقامة ٦ — ٧ من نوى الاستيطـــان وقال ان «الكيبوتس الموحد» قـــد استعد لاقامة سبـــع مستوطنـــات جديدة : والعـــرب من عليـــه في ان تبدي حركات الاستيطـــان الاخـــرى استعدادها لاقامة بقية المستوطنات .

واعلن حدري ان المتطوعين اليهود يتدفقون على البلاد من مختلف انحاء العالم . وقـــال ان «الكيبوتـــس الموحد» لوحده استقبل حتـــى الان اكثر من ١٠٠٠ متطوع

قلنسوة تتضرر في الحـــرب

قلنســـوة — لمراسلنــا — نتيجة القصف الذي تعرضت له القرية من المدفعية الاردنية ومـــا اعقب ذلك من احـــداث اصيب عدد من سكان القرية بجراح وقتـــل احـــدهم وهو المرحوم احمـــد خليل غزاوي البالغ من العمر ٦٠ عاما .

كذلك تصدعت جـــدران عدد من البيوت وهدم بعضها . وساد القرية جو من الارهـــاب وجرت اعتقـــالات لعدد من المواطنـــين الذين اطلق سراحهم بعد ان اعتدي عليهم . ومن بينهم الرفيقـــان عبد الحليم وعبد الكريم غزاوي .

الولايــات المتحـــدة الامريكية اوقفت المساعدة الفنيـــة لمصر

واشنطن — الغت الولايات المتحـدة مشـــروع المساعده الفنية لمصر — هذا ما اعلنته في نهايـــة الاسبوع الماضـــي الوكـــالة الامريكيـــة للتطويـــر الدولي .

فقد توقفت الاعمال ضمن مشاريع التطويـــر الزراعـــة والمطـــار التـــر الامريكيين في مصر الى مغـــادرة البلاد لدى اندلاع الحرب .

وتبلـــغ قيمـــة المساعدة الفنية الامريكية لمصر باقل من مليون دولار في السنة .

تعزيـــة

فرع الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي في قلنســـوة يشارك آل غزاوي مصـــابهم الاليـــم بوفاة عميدهم المرحوم :

احمد خليل غزاوي

رسائل القرّاء — مـاذا بعد البطالة والاهانة والسجن ؟؟

عامل عربي يصف اعتقاله وتعرضه للضرب

اسمي توفيق الحصـــري ، وانا عامل عربي من ام الفحم ، واقول انني عامل باعتبار مـــا كان ، فالبطالة عرفت طريقها الى الناس جميعا ، خاصة في هذه الايـــام التي خلقت نوعـــا جديـــدا من العـــاطلين عـــن العمـــل ، وهم اولئك الذيـــن تركوا اعمالهم في المدن هربا من الجو المسمـــوم الذي تركتـــه الحرب فوق بلادنا ، فكثيـــرون من هؤلاء العمـــال تعرضوا للضرب والاهـــانة والمضـــايقة حيث يعملون ممـــا اضطرهم الى الانزواء في قراهـــم حتى يقضي الله امرا كان مقضيـــا .. وكثيـــرون مـــن اخـــواني العمـــال طلب اليهم اصحـــاب العمل ان يتوقفوا عن عملهم ، لانهم — اي اصحاب العمل — لا يستطيعون توفير الحمـــاية والامن لهم في هـــذه الايـــام العصيبة .

— وماذا مع مكاتب العمل ؟

— اثنـــاء الحـــرب توقفت هـــذه المكاتب عن العمل ، وهو امر طبيعي ، ولكن ليس طبيعيا انها اليوم تـــجل اسماء العاطلين وتكتفي بالتسجيل ! وكذلك ليس طبيعيـــا ان كثيرين من العمـــال الذين اشتغلوا في اعمـــال الطوارىء لم تصرف اجورهـــم حتى اليوم .

***

مـــرة اخرى اقـــول انني عـــامل ، وانني احب ابنـــاء شعبي ، وانني اؤمن بـــان مـــا هو خير لهم فهو خير لي ، وما هو شر عليهم فهو شر علي ، لقد امتهنت النضال من اجل مصلحة شعبي ، واصبحت شيوعيا منذ زمن بعيـــد .. ومـــن الطبيعي ان يكون الشيوعي في نظر النظام القائم خطرا ! ولكن السلطـــات تعطي لهـــذا الخطر العادل صفات وصورا كاذبة ، كصفة «الخطر على الامن» ، وبهذه الحجة يجري اعتقالنا والاعتداء على حرياتنا كلما دق الكوز بالجرة !

وفي بداية الحرب الاخيـــرة ؛ كنت احد الذين اعتقلوا اداريا ، فعصبت عينـــاي ونقلت الى مركـــز بوليس الخضيرة ، وهناك ضربت وانا لا ازال معصوب العينين ، وقـــاومت بقـــدر امكاني ولكنهـــم واصلوا ضربي ، وفي الليل ايضـــا ضربـــوني ، وفي اليوم التـــالي قيدوني واعـــادوا الكرة ! ثم اقتـــادوني الى سيـــارة البوليس وقيـــدوا احدى يدي بـــاحدى يدي زميلي المعتقل معي احمد كيوان من عمـــال قريبي الشرقـــاوي ، وبدانـــا الاخريان قيدتا بجدار السيـــارة ، وانهال رجال الشرطة علينا بالضرب طيلة الطريق الى سجن الرملة ..

في سجن الرملة جرى تفتيشنا ، ثم وضعنـــا في زنزانـــة واحـــدة ، حافيين ، وبملابس السجن كأننـــا اقترفنا جريمة ! وطيلة الليل تعرضنا للشتائم .

في صبيحة اليوم التالي سالنا عن سبب اعتقالنا وعن المدة التي علينـــا ان نقضيهـــا في المعتقـــل ، ولـــكنهم رفضوا ان يعطونا جوابا ..

ونحن رفاقنـــا واصدقـــاؤنـــا من من الناصرة والطيبة والطيرة .. ثم نقلنا الى سجن الدامون حتى يوم الاحد ٦/١٨ ..

***

وهـــكذا ترون الى اين وصلنـــا ! لقد مللنا البطالة ورهقنا من الاهانة وانهكنا من السجن .. فماذا بعد ؟!

الضابط بن يتسحاق يستبد بالجليل الغربي وينشر الارهـــاب بين سكانـــه

المكر — كان الرفيق محمد قاسم بابلسي عائدا من العمل في السهل ، حين لحقت بـــه سيارتان من شرطة اسرائيل ، بين افراد الاولى كان المدعو بن يتسحاق ضابط العمليـــات الخاصة في عـــكا ، وطرح الضابط تحية على الرفيـــق محمد فرد بمثلها ، ثم قـــال بن يتسحاق :

— ابلغك باغلاق القـــائمة الشيوعية الجديـــدة ، ومن اليوم فصاعدا يحظر توزيـــع الجرائد والمناشير !

فرد عليه الرفيق محمد .

— انت لا تستطيع اغلاق احزاب !

فصاح الضابط :

— يجب ان تفهم وتنفذ الاوامر ..

وهنـــا ترجل الشاويش زاكي من السيارة وضرب المواطن الرفيق محمد ، وامره بالانصراف وهو يصيح بـــه : المتمرد تكلام كبير على ضابط بوليس !!

وانطلقت السيارتان الى قرية المكر : ولم يكد الرفيق محمد يصل بيته ، حتى داهمه رجال الشرطة ، واصمدوا عليه بالضرب ، فاحتج على هـــذا التصرف ، وهنا جروه وادخلوه احدى السيارتين حيث ساله الشاويش زاكي .

— انت سكرتير فرع القائمـــة الشيوعية الجديدة ؟

— اجل !

فضربه الشاويش ، وساله ثانية

— انت شيوعي ؟

— اجل

وكرر الشاويش عملية الضرب .

وتحركت السيارة الى منزل العميل زكي ملحم ، واستدعي زكي هذا ، وساله بن يتسحاق :

— الم يقل منك هذا انك ذنب ؟

قال : بلى .

واراد الرفيق محمد ان يتكلـــم فوضع احدهم يده على فمه ، وصرخ بن يتسحاق : « هو ذنب لحكومته اما انت فكلب لكوسيغين ! » ، وواصلوا ضربه وشتمه .. وادخلوا يتنقلون في القرية وهم يشتمون ويتوعـــدون ، واجبروا احد المواطنين على حـــلق بعينه ..

وقد رفع الرفيق محمـــد قاسم بابلسي شكـــوى ضد الضابط بن يتسحاق لتصرفه الذي لا يليق برجال الشرطة .

شباب الناصرة يستنكرون الحرب العدوانية وحملة الارهاب الوحشي ضد الجماهير العربية

الناصرة — لمراسلنا — عقد في نـــادي اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي اجتماع الشبـــاب ، لاستنكار الحرب العدوانيـــة على الشعوب العربية والاحتجاج على حملة الاعتقـــالات والارهـــاب الذي تمارســـه السلطـــات ضد الجماهير العربية .

وقـــد تكلم في الاجتمـــاع توفيق زيـــاد شارحـــا طابع الحرب العدوانيه وواجـــب الشباب في معارك السلام .

وقد قرر الاجتماع ارسال برقيـــة الى وزيـــر الدفـــاع لاستنكـــار حملة الاعتقـــالات الاستمرارية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

مؤامرات قذرة على جمعية الميـــاه التعـــاونيـــة في الرينـــة

الرينة — الرجعية الحاكمة تســـابق الزمن وتريـــد ان تصفي حساباتها مع الجماهير العربية في بلادنا قبل ان يتغير الوضع وينهار العدوان انهيارا حتميا .

وسيرا على نظرية «اما ان تلحق واما ان لا تلحق» تجري في قريتنا محاولات محمومة للقضاء على جمعية المياه التعاونية وعلى قيادتها المخلصة النزيهة التي انتخبت مؤخرا .

فمع انه انتهت الحاجة السياسية الى حملة «الولاء» والتبرع بالاموال — بالاضـــافة الى الضرائب — الى الجيش التي نظمتهـــا السلطـــات بين عرب اسرائيل عشيـــة الحرب العدوانية فان عملاء السلطة يدفعون عددا من اعضـــاء جمعيـــة الميـــاه التعـــاونية في القرية للتوقيـــع على عريضـــة تطلب من لجنـــة الادارة ان تتبرع باموال الجمعية للجيش .

من الواضـــح ان هـــذا الطلب هو طلب استفزازي مقصود ، لان امـــوال الجمعية مخصصـــة فقط ، وقانونـــا ، لقضايا توفير الماء لاهالي القرية ولا يحق لاحـــد التصرف بهـــا لاغراض اخرى . ولو قـــامت لجنـــة الادارة بـــالتصرف باموال الجمعيـــة لشؤون اخرى لكانت تقع تحت طائلة القانون .

وواضـــح ايضا انه اذا كـــان يوجد اعضـــاء جمعيـــة متحمســـون للحرب وللاحتلال الذي وقع ويعتقـــدون ان هذه الحرب ونتائجها هي في مصلحة العرب واليهـــود ومصلحـــة السلام الاسرائيلي العربي ، ولديهم امـــوال فائضة عن حاجاتهم وعن متطلبات دفع الضرائب المتعـــددة ، فانـــه لا يوجد احد يستطيع منهم من القيام بهذه الاريحية والتبرع من جيوبهم لا من صـــــندوق جمعيـــة الميـــــاه التعـــاونية . ان الشطـــارة وصـــوان «الـــولاء» ليس ان تطلب التبـــرع باموال الاخرين بل ان تتبرع باموالك انت .

ويجب الا يتوهم الذين يعملون في الظلام انهم يستطيعون ان يستهبلوا الناس !

الوكالة اليهودية تعترف بتدفق المتطوعين على اسرائيـــل بالالوف

وصـــل الى اسرائيل حتى ٢٢ حزيران الحـــالي اكثر من ٣٦٦٠ متطوعـــا بينهم ١٦٦ طبيبا و ٤٤ ممرضـــة — هذا ما اعلنه ناطق باسم ادارة الوكالة اليهودية في اجتمـــاع عقد يوم السبت الماضي في تل ابيب .

وهـــؤلاء المتطوعون من انجلتـــرا ، وفرنســـا وجنوب افريقيا ، وكنـــدا والولايـــات المتحدة وايطاليا وامريكـــا الجنوبية وبلدان اوروبية مختلفة .

وهنـــاك ، بـــالاضافة الى هؤلاء ، ٥٢٠ متطوعا اخر من امريكا الجنوبية في طريقهم الى اسرائيل .

واضـــاف النـــاطق باسم الوكـــالة اليهودية ان الافضلية تعطى للمتطوعين من الخارج الذين سجلوا للبقاء في اسرائيل مدة سنة ونصف السنة .

ولدى الوكـــالة اسمـــاء عدة آلاف من المتطوعين الذين اعربوا عن رغبتهم في البقـــاء في اسرائيل المدة المذكورة واضاف ان الذين تطوعوا لمدة اقصر سيجري الاهتمام بهم فيما بعد .

وقـــال محمـــد حسنين هيكل ، في مقـــاله الاسبوعي في الاهرام ، ان بين المتطوعين وخصوصا من المانيا الغربية وامريكا الطيارين والفنيين .

وذكـــرت جويش اوبزرفر ان اكثر من ١٠ الاف متطوع تسجلوا للعمل في اسرائيل .

قرى المثلث مغلقـــة في وجـــه عضـــو الكنيست توفيـــق طوبي !

حيفا — لمراسل الاتحاد — اعلم ممثل بوليس حيفا عضو الكنيســـت توفيق طوبـــي ان الجهـــات المسؤولة عن مناطق الحكم العسكري المغلقة ترفض السمـــاح له بزيـــارة الطيبـــة والطيرة وغيرهـــا من قـــرى المثلث التي اراد زيـــارتهـــا . وكان هذا هو الرد الذي تلقاه عضو الكنيســـت توفيق طوبي يوم الجمعة الماضي .

ومن المعروف ان منطقـــة المثلث لا تزال كما كانت منطقة مغلقـــة ويمنع المواطنون خارج هذه المنطقه من الوصول اليها بـــدون تصريح خـــاص مـــن الجهات المسؤوله .

تهـــانينـــا

الى رفيقنا العزيز اسماعيل المعربي وزوجته

تهانينا مع اطيب التمنيات بالمولود البكر

ســـالم

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي — العجمي — يافا

اعدام العقيدين المتآمرين سليم حاطوم وبدر جمعة

اميركا والمانيا الغربية تقفان وراء مؤامرة المحكومين

دمشق — نفذ حكم الاعدام امس ، بالعقيدين سليم حاطوم وزميله بدر الدين جمعه. وقد جرت محاكمتهما بعد تسللهما الى دمشق اثناء العدوان لقلب نظام الحكم .

وقد اعترف المتهمان بالمخطط الذي وضع في الثامن من ايلول في السنة المنصرمة كما اعترفا انه بعد هربهما الى الاردن قاما بالاستعداد لمؤامرة جديدة . وكانا يرسلان المتآمرين الى داخل القطر السوري . كما اعترفا باتصالهما بالدوائر الامبريالية الامريكية والالمانية الغربية .. وكانا مسؤولين عن القاء متفجرات في دمشق وتنظيم الاغتيالات والاعتماد على جهات خارجية في التنفيذ .

وقد تسللا الى دمشق بايعاز من الاستعمار ضمن مخطط غزو المنطقة . اثناء العدوان ، لاقامة حكم بديل من اليمينيين والمتواطئين مع الاستعمار . وقد دخل في تقديرهما ان الحكم قد اصبح غير قادر على البقاء . ولما لم يعد بامكانهما البقاء بعد صمود الحكم في دمشق لاذا بالفرار ولكنهما سقطا في الاسر واحيلا على المحكمة الاستثنائية التي حكمت باعدامهما .



سليم حاطوم

موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية

ثورة اكتوبر تؤيد القوى الثورية في العالم

موسكو — عقد في موسكو اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اقرت فيه موضوعات اللجنة المركزية لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية ، وقد نشرت هذه الموضوعات يوم الاحد ، وتتضمن نداء جديدا للشيوعيين الصينيين للتخلي عن طريق ماوتسي تونغ للهلاك ولاعادة التلاحم مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

وهذا النداء هو من جملة موضوعات اعدتها اللجنة المركزية للنقاش داخل الحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة البلشفية سنة ١٩١٧ .

وقد نشر تلخيص هذه الموضوعات بعد ان اقرتها اللجنة المركزية في جلسة استغرقت يومين بتاريخ ٢١ و ٢٢ حزيران الحالي .

وقد تناولت هذه الموضوعات الوضع العالمي ، وسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية والموقف من طغمة ماوتسي تونغ المغامرة والموقف من الاستعمار عدو الشعوب ، ومهام ثورة اكتوبر الاشتراكية وعبرة العدوان الاخير على الدول العربية والقضاء على تقديس الشخصية .

وجاء في هذه الموضوعات ان ثورة اكتوبر شقت الطريق للتحول من الراسمالية الى الاشتراكية في العالم اجمع .

وجاء في هذه الموضوعات ايضا ان اهم حدث بعد انتصار ثورة اكتوبر هو تكوين النظام الاشتراكي العالمي : وان ثورة اكتوبر تلعب دورا هاما في دعم حركة النضال ضد المستعمرين.

لقد ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية سبعون دولة مستقلة . وجاء في الموضوعات ايضا ان اتحاد الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني امر هام لانتصار الشعوب في معركتها ضد الاستعمار . وتدين اللجنة المركزية سياسة كتلة ماوتسي تونغ الشوفينية والمغامرة والتي تضر الحركة الشيوعية العالمية والتعاون الاشتراكي .

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية ان الاتحاد السوفييتي يعتبر الشعب الصيني اخا في النضال ، ويعرب عن الامل في ان يستطيع الحزب الشيوعي الصيني ان يتخلص من سياسة طغمة ماوتسي تونغ لاعادة وحدة الحركة الشيوعية .

وتطرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى قضية السلم فقالت ان لدى شعوب العالم الآن قوى للقضاء على خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة . غير ان الاستعماريين يؤججون الحرب باعتداءاتهم العسكرية .. واكبر شاهد على ذلك هو التدخل الامريكي في فيتنام ، والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية والمؤامرات ضد كوبا . ودعت اللجنة المركزية الى توحيد كل القوى المحبة للسلام في العالم لكبح جماح الرجعية العالمية . وان قوة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية هي عامل هام للوقوف في وجه اي عدوان .

الحرب العالمية الاخيرة وعبرتها

وجاء في هذه الموضوعات ايضا ان جهود الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب العالمية الاخيرة لم تنجح . ولكن نتائج هذه الحرب اثبتت بصورة قاطعة على ان قوى الاستعمار العالمي غير قادرة على قهر الاشتراكية وضرب شعب مؤمن بمبادئه الماركسية — اللينينية ومخلص لوطنه . وسوف ننشر في العدد القادم تلخيصا موسعا لهذه الموضوعات الهامة .

امرأة من القدس القديمة طردت من بيتها عنوة في ما يسمى بالحي اليهودي بالقدس .. كثيرون ممن طردوا لم يجدوا ملجأ لهم بالقدس فهاموا في الطرق المؤدية الى عمان .

السخط يعم الناصرة من شحاحة الماء

الناصرة — منذ اكثر من اسبوعين واهالي الناصرة يعانون من ازمة شديدة في المياه ، اذ ينقطع الماء عن السيلان معظم ساعات النهار

وتقول بلدية الناصرة ان السبب في ذلك هو ان شركه ميكوروت لا تزود الناصرة بالكمية الكافية كما كانت تعمل في السابق ، وذلك بسبب تصليح الانابيب التي تنقل الماء الى الناصرة .

ويقول مراسلنا ان هذه الحجه غير مقنعة . والمعتقد هو ان هذا التعطيش مقصود وان المياه التي يجب ان تصل الناصرة تضخ لاماكن اخرى .

وقد ابدى السكان تذمرا وسخطا شديدين على هذه المعاملة ويطالبون بلدية الناصرة بعدم السماح لشركة ميكوروت بمواصلة هذا الاستهتار باحتياجات البلدة للماء ، وتوفير الكمية اللازمة للاستهلاك .

ثمن الحرب ١٧٠٠ مليون ليرة فقط

في مقابلة صحفية اجراها مراسل التايمز اللندية مع وزير المالية الاسرائيلي سبير صرح الوزير ان الحرب الاخيرة كلفت اسرائيل حوالي ١٧٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، هي مجموع الخسائر في التجنيد ، والعتاد ، والوقود ، واضرار الحرب ، واضرار السياحة والانتاج والصناعة .

ضغط على اسرائيل للانسحاب ١٥ كم

نشرت صحيفة بوربا اليوغسلافية بما جاء فيه ان بعض الدول العربية استفسرت السلطات في الجمهورية العربية المتحدة عن الموعد الذي ستتجدد فيه الملاحة في قناة السويس ، وان السلطات هناك اكدت ان الملاحة لن تتجدد ما دامت اسرائيل على ضفة القناة الشرقية .

ولدت — تقول بوربا — ان الدول الغربية توجه ضغطا على اسرائيل حتى تسحب قواتها ١٥ كم الى الوراء .

متطوعون من روديسيا الى اسرائيل

المبعوث الاسرائيلي الذي ذهب الى روديسيا من اجل جمع التبرعات وتنظيم المتطوعين لاسرائيل ، بعث بتقرير الى اسرائيل يقول فيه ان رئيس الحكومة في روديسيا العنصري ايان سميث عبر عن تضامنه مع اسرائيل واعجابه بالنصر العسكري .

ويقول التقرير : ان المتطوعين من اليهود وغير اليهود في روديسيا سيصلون الى اسرائيل في الايام القريبة.

الصومال ستشترك في الحرب القادمة

الخرطوم — عبد الرحمن حي ، سفير الصومال في الخرطوم ، اعلن للصحافة هناك ، ان الصومال ستشترك الى جانب الدول العربية في الحرب القادمة ضد اسرائيل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة
يوم الخميس ٢٩—٦—١٩٦٧ سيعقد اجتماع
لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية
في كفر ياسيف الساعة السابعة مساء
نقاط البحث :
١— ضد سياسة القوة والعدوان
٢— مهام الشبيبة الشيوعية في المرحلة الحاضرة
٣— متفرقات .
على جميع اعضاء لجنة المنطقة حضور الاجتماع في الموعد المقرر

الملك حسين — بقيـة

قوات اسرائيل وتهيئة الجو التفاوض وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة للاجئين .

وتكلم وزير خارجية كندا فطالب بوضع قوات طوارئ دولية على طول الحدود وتامين حرية الملاحة ومحاولة تدويل القدس .

اما رئيس حكومة بولونيا يوسف تسيرنكيفتش فقد ندد باسرائيل واتهمها بالعدوان وطالب بسحب قواتها .

وطالب مندوب السويد بالاعتراف باسرائيل وتامين حرية الملاحة ثم الانسحاب .

وتكلم مندوب كوبا ريكاردو الركون في الجلسة نفسها فهاجم اسرائيل واتهمها بالعدوان ، وهاجم مجلس الامن لايقاف اطلاق النار مع بقاء اسرائيل في المناطق المحتلة .

كوسيغين في كوبا

امس الاثنين ، غادر رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين نيويورك الى كوبا ، وقبل سفره عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه انه يامل بان تدين الجمعية العمومية اسرائيل وتقرر سحب قواتها. وردا على احد الاسئلة قال انه لم يدع جونسون لزيارة الاتحاد السوفييتي لانه لن يلقى هناك ترحيبا في هذه الايام !

اعلام جبهة التحرير فوق كل بيت في مدينة عدن

الشعب الثائر يحرر الضالع ويرغم سلطانها على الاستقالة . افراد الجيش والبوليس يلتحمون التحاما رائعا بجبهة التحرير . اصداء واسعة للانتصارات الجديدة

عدن — اعترفت حتى اذاعة الاستعمار البريطاني في لندن ، ان جبهة التحرير الوطني الجنوب العربي المحتل تسيطر سيطرة تامة على مدينة عدن ، وان اعلام الجبهة ذات الالوان الحمراء والبيضاء والسوداء ترتفع فوق الاماكن العامة والمنازل ، ويذيع نشيطو الجبهة بمكبرات الصوت البيانات للشعب .. بينما يتجول افراد الشرطة الذين انضموا الى الجبهة مسلحين ، في الشوارع للمحافظة على الامن . واذاعت الاذاعة لندن ان الاماكن العامة والمتاجر قد فتحت في حي كريتر الذي تسيطر عليه جبهة التحرير .

منطقة الضالع محررة سلطان الضالع — مقال !

واذاع راديو القاهرة بيانا لجبهة تحرير الجنوب ، جاء فيه ان قوات الجبهة قد حررت منطقة الضالع وارغمت سلطانها العميل على الاستقالة من الحكومة العميلة لبريطانيا

نداء من الجبهة الى جنود الجيش الزيف

كذلك وجه السيد عبد القوي مكاوي نداء الى كل العرب في جيش الاتحاد المزيف وشرطته ، يدعوهم فيه الى الانتقال مع سلاحهم الى صفوف الثورة العارمة التي تعمل ارض الجنوب ، والى الابد ، من عار الاحتلال البريطاني . وتفيد وكالات الانباء ان هنالك استجابة واسعة للنداء .

انتصارات الاسبوع الماضي

وكانت الجماهير الثائرة ، مع الجنود وافراد الشرطة ، قد اقتحموا يوم الاربعاء الماضي السجن المركزي في عدن ، وحرروا ٥٠٠ سجين سياسي .. كما سيطروا على حي كريتر ..

وتقول وكالات الانباء ان فدائيي الجبهة كانوا قد فجروا ، في الاسبوع الماضي ، مصفاتين للبترول .. سال البترول على الارض الى ارتفاع حوالي نصف متر .

واعترفت الاوساط البريطانيه ان اكثر من ٣٠ جنديا بريطانيا بينهم عدد من الضباط قد قتلوا في عاصمة الجنوب وحدها .

تراجع من بريطانيا

واعترف ناطق بلسان حكومه بريطانيا ان الثوار في الجنوب قد احرزوا مكاسب هامة .. واعلن وقف الحظر المفروض على جبهة تحرير الجنوب المحتل . وقال ان اعمال العنف التي يقوم بها الثوار دخلت مرحلة جديدة .

وردت جبهة التحرير على هذا بقولها انه يجب ان تلغى حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد وان تعترف بريطانيا بالجبهة ممثلا شرعيا ووحيدا لشعب الجنوب .

تضامنا مع الاشقاء ضد العدوان

عدن — الوكالات — رفعت اعلام الجمهوريه العربيه المتحدة فوق اسطح المنازل في مدينة عدن ، تضامنا مع مصر وسوريا والاردن ، ضد العدوان الاسرائيلي بالتواطؤ مع الاستعمار ، كذلك اعلنت الجبهة ان تفجير مصافي البترول ، هو للاعراب عن التضامن ضد العدوان .

محادثات بودغورني عبد الناصر — بقيـة

والرئيس المصري فقال كان البيان مقتضبا لسببين ، اولهما طبيعة القضايا التي بحثت وبسبب الظروف التي جرت فيها المباحثات ، الامر الذي يتطلب سرية تامة . وثانيهما بسبب ان الاتصالات لا تزال مستمرة وان احداثا هامة لا تزال تأخذ مجراها ، مثل ابحاث الجمعية العامة ومحادثات كوسيغين — جونسون .

المارشال زاخاروف لا يزال في القاهرة

ونشرت الاهرام ان المارشال زاخاروف ، قائد الاركان السوفياتي الذي اشترك في محادثات القاهرة : لا يزال موجودا فيها ، من اجل اتمام عدد من الخطوات التي نتجت عن المحادثات التي اجراها الرئيس بودغورني .

وفد عسكري تشيكي الى القاهرة

ونشرت الاهرام ايضا ان وفدا عسكريا تشيكيا برئاسة نائب رئيس الاركان التشيكي سيصل الى القاهرة في هذه الايام لاجراء محادثات بين البلدين . ويضم الوفد نائب وزير الخارجية وبعض كبار الموظفين في الحكومة التشيكوسلوفاكية . كما ذكرت الصحف القاهرية امس ، ان الرئيس بودغورني او من ينوب عنه سيزور دمشق قريبا .

الشعب السوفييتي وحزبه يؤيدان موقف الحكومة

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد عقدت مؤخرا اجتماعها الذي اتخذ قرارا خاصا حول سياسة الاتحاد السوفياتي ازاء العدوان الاسرائيلي في الشرق الادنى .

وقد اكد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان الاتحاد السوفياتي سيعمل كل ما يلزم لمساعدة شعوب البلدان العربية لصد العدوان وحماية حقوقها الشرعية واعتماد موقف العرب في الشرق الادنى واعادة السلام في هذه المنطقة .

ومهما كان المناورات والدسائس الاستعمارية والاحلاف ، فلن ينجح المعتدون في تحقيق اغراضهم ، ولا بد ان يتراجع المعتدون ويتحملون عواقب عدوانهم .

سكان المنطقة السورية المحتلة يرحلون

نشرت معريب أمس الاول ، ان عددا كبيرا من سكان المنطقة السورية المحتلة تقدموا بطلب ادونات من السلطات العسكرية للرحيل الى سوريا . وذكرت معريب أن السلطات العسكرية تتفهم رغبة هؤلاء السكان . والجدير بالذكر انه تبقى في هذه المنطقة ١٢ الفا من السكان جلهم من الدروز والشركس .

ديان في مؤتمر صحفي — بقيـة

وردا على سؤال وجهه احد الصحفيين اجاب ديان . ان نسمح بجمع شمل العائلات من الاردن الى الضفة الغربية .

وبالنسبة للقدس القديمة قال : ان اسرائيل لن تترك القدس بكاملها الى الابد .

وصرح كذلك بانه يجري هدم البيوت التي يعثر فيها على سلاح بعد الموعد المحدد لتسليمه .

وتكلم موشي ديان عن مستقبل الضفة الغربية فقال : ان اسرائيل تشجع اقامة سلطات ادارية مستقلة في مدن الضفة الغربية ، ولكنها لا تسمح باقامة حكم مركزي من اي نوع .

وقال كذلك : انه ما زال من السابق لاوانه ان تقام اي انتخابات سياسية للضفة الغربية .

وعن لاجئي المناطق المحتلة قال ديان ان حوالي ٥٠ الفا من معسكر اللاجئين في اريحا ، من بين ٦٥ الفا ، رحلوا الى الاردن . وان عددا كبيرا جدا رحل الى الاردن لان بعض ابناء الاسر يعملون في الكويت وفي اماكن اخرى .

وقال ايضا انه يجب الا يمنع اللاجئون من مغادرة قطاع غزة الى الضفة الغربية !

اجراءات اقتصادية في الضفة الغربية تضعضع الاقتصاد وتجيز السلب القانوني

حيفا — مكتب الاتحاد — من الصحف والوكالات — لا يسمح لسكان المنطقة المحتلة من الاردن بشراء بضائع اسرائيلية الا بعملة اردنية .

اما البضائع الاردنية فلا يسمح لهم ببيعها الا بعملة اسرائيلية — هذه هي السياسة الاقتصادية التي ارادت الحكومة الاسرائيلية تطبيقها على سكان الضفة الغربية المحتلة من الاردن . والهدف من هذه السياسة واضح وهو سحب العملة الاردنية من ايدي السكان بابخس الاثمان .. وقد حددت الحكومة سعر الدينار الاردني بمبلغ ٧٠٥ ليرة اسرائيلية .

وقد قاوم سكان الضفة الغربية من الاردن هذه السياسة وقاطعوا البضائع الاسرائيلية وخاصة المؤن التي هم في امس الحاجة لها ، مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل لم يسبق له مثيل من قبل . فسعر كيلو البندورة مثلا وصل الى ١٨ قرشا اردنيا . وهناك خضار بلغ سعر الكيلو الواحد منها ٢٨ قرشا اردنيا .

ولدى التجار كميات من العملة الاسرائيلية تقدر بحوالي مليون ليرة اسرائيلية لا يعرفون كيف يتصرفون بها وليس بامكانهم ان يشتروا بها اي نوع من البضائع الاسرائيلية وليست لديهم اية وسيلة للتخلص منها الا بالطرق غير المشروعة .

ويجبر الاسرائيليون السكان على بيعهم البضائع الاردنية بالعملة الاسرائيلية بقوة القانون او بالارهاب واحيانا بقوة السلاح وهكذا يتمكنون من شراء البضائع الاردنية بابخس الاثمان وهم يشترون مثلا التلفزيون بمبلغ يتراوح بين ٦٠٠ — ٧٠٠ ليرة . ومن البضائع التي يشترونها بسعر بخس : الادوات الكهربائية ، الاجهزة البصرية ، الفرو .. الجوز ، السردين وغيرها من الحاجيات .

بماذا نخجل !

قبل مدة ، كتب دانييل مساير ، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفرنسي ، ورئيس منظمة حقوق الانسان ، كتب انه يؤيد حكومة اسرائيل وانه «يخجل» من ان يكون اشتراكيا ، لان الدول الاشتراكية تؤيد الدول العربية .

وعلى اثر هذا الكلام نشرت صحيفة «لوموند» يوم الخميس (٦/١٥) رسالة من جورج شيرا ، الاستاذ في كلية الطب في جامعة السوربون ، ومن زوجته هاني شيرا ، حاملة شهادة الماجستير في الابحاث . وجاء في الرسالة

«ما دام رئيس منظمة حقوق الانسان قد صرح بالشيء الذي «يخجله» ، فانا ، نكونا مثقفين فرنسيين يهوديين ، نريد ان نصرح بالشيء الذي «يخجلنا»

«فانا نخجل من رؤية اشتراكيين يصفقون لاصحاب بنوك ، لانهم صهيونيون» .

«اننا نخجل عندما نرى يهودا فرنسيين ، يظهرون كقوميين اسرائيليين» .

«انا نخجل ، عندما نرى عددا كبيرا من الناس الطيبين ، وهم يحتفلون لحرب خاطفة بالنابالم» .

«واننا نخجل ، عندما نرى عددا كبيرا من المثقفين الفرنسيين يؤيد الكذب والحرب العدوانية» .

«ونحن نفخر بكوننا باقينا مخلصين لانفسنا» .

كلمة الاتحاد — بقيـة

الى القيام بواجبها تجاه جماهير الشعب خصوصا في هذه الاوقات العصيبة

اننا نطالب بشجب حملة الارهاب البوليسي واطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف المسؤولين الذين يخرقون القانون عند حدهم .

اننا نطالب بوقف حملة التحريض على المواطنين العرب ، والمحاولات الرامية الى تزوير ارادتها وضع تصميمها الاجماعي على صيانة السلام والاخوة بين الشعبين .

اننا ندعو الجماهير العربية الى الالتفاف حول حزبنا الشيوعي الذي اثبتت كل الاحداث بعد نظرته وصدق سياسته واخلاصه التفاني لقضية الشعب المقدسة ، قضية السلام والاخوة والمساواة والديمقراطية . فهذا هو اقوى رد على جلاوزة الاضطهاد الذين يرفعون ايديهم على اخلص ابناء الشعب واوفاهم .

عززوا الثقة بالمستقبل ، مهما يشتد ظلام الارهاب ، مستقبل السلام والاخوة والصداقة . ان قوى السلام الجبارة التي استطاعت ان تطفئ نار الحرب ، بعد اشتعالها قادرة على صيانة السلام وحقوق الشعب ، ودحر دسائس المستعمرين على شعوب منطقتنا .

قضية السلام واخوة الشعوب منتصرة حتما على الحرب ، والاضطهاد والاحتراب القومي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٢

النائب طوبي يفضح تفاصيل العدوان البوليسي على المواطنين العرب



باسم العمال والفلاحين الاتحاد

Al – Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — אל־איתיחאד

٣٠ حزيران ١٩٦٧
٢٢ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٤ السنة ال ٢٤

30.6.1967

الاردن يعرض على الجمعية العمومية صور اجساد المدنيين المحروقة بالنابالم

مركز الامم المتحدة – بافتتاح جلسة الجمعية العمومية ليلة امس ، سمح رئيس الجلسة للمندوب الاردني بعرض صور ملونة عن ضحايا قنابل النابالم التي قال ان القوات الاسرائيلية استخدمتها على نطاق واسع .. ثم تكلم مندوب بيرو في جلسة مساء امس ، فايد القرار بسحب القوات الاسرائيلية وانشاء لجنة لدراسة الوقف ووضع نظام دولي للقدس ، وحتى يتم الاتفاق على اسرائيل ان تسحب قواتها .

ثم تكلم نائب وزير خارجية السعودية فدعا الى سحب القوات الاسرائيلية وخاصة من القدس ، واعلن ان العرب لن يقبلوا تسوية بالقوة واتهم اسرائيل بانها لم تحترم قرارات الامم المتحدة بشان عودة اللاجئين .

وتحدث ممثل ماليزيا فطالب بالانسحاب غير المشروط وندد بضم القدس القديمة وقال ان بلاده ترفض ربط مسالة الانسحاب باي تسوية سياسية .

ثم اعطي حق الكلام لمندوب قبرص فندد باستخدام القوة في حل الخلافات وقال ان قيام اسرائيل بعدوان جوي بري لا يمكن اعتباره دفاعا عن النفس ، وطالب اسرائيل بالاعتراف بحقوق اللاجئين وبسحب قواتها فورا . واستنكر مندوب قبرص الدائم في الامم المتحدة ضم القدس العربية الى اسرائيل واعتبره تحديا صارخا لهيئة الامم المتحدة .

ورد ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل على المناقشين ، فقال ان المشروع اليوغسلافي هو تمهيد لتجديد العدوان . ولكن رئيس الجلسة اوقفه عن الكلام لان هذا يتجاوز الرد على النقاش . ثم حاول ابا ايبن تبرير ضم القدس القديمة ، وقال ان الضم هو لضمان زيارة الاماكن المقدسة للجميع .

النائب ماير فلنر يعلن في الكنيست :

ضم القدس – خطوة اضافية ضد السلام ، فلننسحب من المناطق المحتلة

الكنيست تقر ثلاثة قوانين في يوم واحد بضم القدس العربية .. الكتلة الشيوعية تعارض قوانين الضم ...

الكنيست – ثلاثة قوانين قدمت الى الكنيست فجاة ، يوم الثلاثاء ٢٧–٦–٦٧ وصدق عليها بعد ثلاثة قراءات في اليوم نفسه . وحسب هذه القوانين منح وزير الداخلية صلاحية اصدار مراسيم ضم القدس القديمة وضواحيها الى سلطة بلدية القدس الجديدة .

القوانين الثلاثة

والقوانين الثلاثة هي قانون لتعديل قانون البلديات يعطي وزير الداخلية حق ضم مناطق جديدة لبلدية قائمة في اسرائيل بدون التشاور مع سكان المناطق المضمومة كما ينص القانون القائم . والقانون الثاني هو تعديل لقانون انظمة الحكم والقضاء من سنة ١٩٤٨ يصبح بموجبه «القانون والقضاء والادارة القائمة في الدولة سارية المفعول على كل منطقة في فلسطين تصدر الحكومة امرا بخصوصها» .

وحسب هذين القانونين اصدر وزير الداخلية مرسوما يضم بموجبه القدس العربية الى القدس الاسرائيلية ليجعل منها مدينة واحدة عاصمة لاسرائيل .

واما القانون الثالث فهو «القانون حماية الاماكن المقدسة» يقصد به التظاهر بحرية العبادة وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة .

وكانت الكتلة الشيوعية هي الكتلة الوحيدة التي صوتت ضد هذه القوانين الثلاثة بمجموعها معتبرة اياها تدعيما لاحتلال غير عادل وغير مشروع . وشجب عضو الكنيست ماير فلنر هذه القوانين باسم الكتلة الشيوعية .

ش. ميكونس يفاخر بالنصر العسكري

اما عضو الكنيست ش. ميكونس فقد صوت ضد القانونين الاولين وايد القانون الثالث . وقد امتدح فيما كلمته «النصر الرائع الذي حققه جيش الدفاع الاسرائيلي» وطالب بالتمسك بالمناطق المحتلة لتحويلها الى خط استراتيجي مريح ، في المركز من اجل السلام» وعدم ضم هذه المناطق بمثل هذه القوانين .

وقد فاخر ميكونس بالفارق بين موقفه وموقف الحركة الشيوعية .

واما ممثل كتلة المركز الحر المنشق عن حيروت فقد امتنع عن التصويت لانه يطالب بضم كل مناطق الاحتلال .

ولمس النقاش الذي لم يشترك فيه مندوبو الائتلاف ، وزير العدلية شيرا ، فامتدح ش. ميكونس لوقوفه ضد الجزء الاكبر والاقوى من الحركة الشيوعية .

واثناء التصويت قطع الوزير مناحيم بيغين نحو الكتلة الشيوعية صائحا : ماذا جرى ، الا تؤيدون قانون حماية الاماكن المقدسة ؟!

فرد عليه النائب توفيق طوبي قائلا «ليس هذا قانونا لحماية الاماكن المقدسة ، بل لحماية الاحتلال» !

كاللصوص في الليل

في ذلك النقاش ، قال الرفيق ماير فلنر : ان تقديم مشروعات القوانين الثلاثة يشكل خطوة اضافية في زيادة مئات نتائج الحرب التي شنتها الحكومة ، خطوة اضافية لارساء حكم اسرائيل في المناطق المحتلة .. خطوة اضافية ، نتائجها سلبية وضارة جدا لدولة اسرائيل ولمستقبلها

انا اوافق بدون تحفظ على راي عضو الكنيست شوستاك ، الذي قال : نحن نتصرف كاللصوص في الليل ، فنريد التصديق على هذه القوانين بسرعة ، بتلصص ، خوفا من الراي العام العالمي .

واستطرد النائب فلنر قائلا : الكتلة الشيوعية ، تعارض هذه القوانين ، لانه لا يحق لنا سن اي قانون بالنسبة للمناطق المحتلة . اذا كنا راغبين في السلام ، واذا كنا

(البقية على صفحه ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

«لــــن يمــــروا ...»

« ويطلق المغامرون في اسرائيل ، بعد ان وضعوا ايديهم على الزناد ، وضعا دوليا خطيرا وحسب ، بل اوضاعا داخلية خطيرة تهدد بقيام دكتاتورية عسكرية في البلاد ، وتضرب بيد من حديد كل امكانية لتطور دمقراطي في الداخل ينشد تغيير السياسة التقليدية المغامرة .

وليس صدفة ان هذا التطور الخطير ، في الداخل يسير جنبا الى جنب مع ازدياد الاتجاه في العالم لتاييد مشروع القرار السوفييتي بادانة العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية وبسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

لم يمض على وقف القتال ايام حتى بدأ ائتلاف الحرب المسمى «الائتلاف الامة» ، الصراع على السلطة .

سارع التجمع – المباي – الاحدوت هعبودا – الى تعزيز مركزه داخل الائتلاف لمواجهة تجمع قومي اوسع يضم رافي .. وحفظا التوازن في هذا التجمع يسعى الشركاء في التجمع الاول الى ضم المبام الى التجمع الجديد .

وفي هذا الاسبوع ذللت جميع الصعوبات في المفاوضات الجارية لتحقيق الوحدة التامة بين المباي والاحدوت هعبودا . ويظهر ان بين الامور التي شملتها المفاوضات امكانية تعيين وزير العمل ايغال الون نائبا لرئيس الحكومة لقطع الطريق على هجوم رافي الذي يشنه على الحكم الحاضر .

وجرى ايضا تقدم معين في المفاوضات بين رافي والتجمع حول الوحدة ، ويقتصر الخلاف ، القائم على مسالتين : تغيير طريقة الانتخابات وتغيير قيادة الدولة .. ويبدي حزب رافي مؤخرا اعتدالا تكتيكيا ، باخفاء نواياه لتحقيق مبتغاه .

ويقوم التجمع بضغط على المبام لضمه في «التجمع القومي» الكبير ، لترجيح الكفة ضد خطر تسلط جماعة رافي والحيروت .

وهناك محاولات لاقامة تجمع مقابل بين رافي وغاحال يحظى بتاييد المتدينين .

وبيغين ، زعيم الحيروت ، الذي يشترك في الحكومة لاول مرة ، ينتهج سياسة ضبط النفس ، في مناورة محكمة لاثبات جدارة حزبه في الحكم . وهذا التصريحات عن معارضته التنازل عن اي شبر من الاراضي التي تحتلها القوات الاسرائيلية ، فان بيغين يخفي الان كل مشاريعه الاخرى المتعلقة بالسياسة الداخلية ومستقبل الحكم في اسرائيل .

ويمكن القول ان ما يجري الان في اسرائيل ، هو مؤامرة كبيرة لاستيلاء اليمين المتطرف والعسكريين على الحكم .

وقد فطن الى هذه الحقيقة ، في اللحظة الاخيرة ، زعيم المبام يعري الذي دعا في مقابلة صحفية مع جريدة معريب بتاريخ ٢٨–٦–٦٧ الى صد «المؤامرة على الحكم» التي تدبر ضد حركة العمل والهيمنة العمالية .. ويؤكد يعري عزمه «لن يمروا ..» .

ولكن يعري لم يقرر بعد كيف يصد هذه المؤامرة ، ومن هي القوى التي يراها لاقامة تجمع قومي يضمن الهيمنة العمالية ضد خطر الدكتاتورية يعري يعترف ان الائتلاف القومي من الباب الى المحراب كان مؤامرة اخفى وراءها رافي وغاحال نواياهما للاستيلاء على الحكم بتاييد المتدينين الذين وضعوا ثقلهم في الحكومة من اجل ضم المتآمرين الى الحكم .

يقول يعري : «المسالة ليست مسالة رافي ، بل مسالة صراع على الحكم – من يحكم هذه البلاد ، وماذا يكون مستقبلنا ؟ ويقول يعري على ضوء مواقف ديان وبن غوريون «انني ارى الخطر وراء الباب» .

على نفسها جنت براقش . لقد ادرك يعري الان ما حذرنا منه قبل ان «توقعت الواقعة» ، ومن اجل الا تقع . انه يعترف الان : «كنا من اجل توسيع الحكومة ، كنا من اجل ديان ، حتى تبين لنا ان ليفي اشكول بديان كان ثمرة مؤامرة مدبرة ونتيجة الذعر ، وحتى راينا ديان من التجارب الاولى . فبعد انتهاء العمليات العسكرية اعلن انه يسعى لاقامة حكومة تجمعها وحدة الراي ، يكون في مركزها حلف رافي وغاحال بدون المبام» .

ويصل يعري بمرارة الى النتيجة التي كانت متوقعة الا وهي ان شعار التجمع القومي لم يكن الا عبارة عن راس جسر للانقضاض على الحكم الذي لا يلبثوا ان يقبضوا على زمامه حتى يتخلصوا منه ليحل محله بديل رجعي يميني ...»

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ينعقد في القاهرة

موسكو – غادر امس الاول الوفد السوفييتي لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي ، موسكو في طريقه الى القاهرة للاشتراك في المؤتمر الذي ستعقده المنظمة تضامنا مع نضال الشعوب العربية لتصفية آثار العدوان .

ويراس الوفد السوفييتي الرفيق سشانوف عضو لجنة المشاريع ، في مجلس السوفييت .. وسوف يعقد المؤتمر في الاول من تموز القادم .

جيلان من اللاجئين في مخيم قرب عمان فماذا بعد ؟

مؤتمر عالمي لفيتنام يفتتح في ستوكهولم

ستوكهولم – ينعقد في ستوكهولم في ٦–٧–٦٧ مؤتمر عالمي للتضامن مع فيتنام دعت اليه لجنة تحضيرية عالمية قامت بمبادرة حركة السلام العالمية وتضم منظمات وهيئات وشخصيات عالمية عديدة .. وتستمر اعمال المؤتمر حتى ١٩٦٧/٧/٩ .

وسيحضر المؤتمر وفد من جمهورية فيتنام الدمقراطية ووفد اخر من جبهة التحرير الوطنية في جنوب فيتنام . ومن المرجح ان يكون عدد المشتركين في المؤتمر حوالي ..) مندوب من مختلف انحاء العالم يمثلون شخصيات ادبية وفنية وسياسية بعثتها لجان تحضيرية قامت في كل بلد .

وسيشترك من اسرائيل وفد يمثل مختلف الاتجاهات في حركة السلام الاسرائيلية .

١٠٠٠ طيار امريكي اسرى في فيتنام

موسكو – صرح الجنرال فان فيان لون ، رئيس اركان جيش فيتنام الدمقراطية بانه قد سقط في ايدي قوات فيتنام الشمالية اكثر من الف طيار امريكي منذ بدء الغارات على الجمهورية .

٤٦ دولة غير منحازة تقدم للجمعية العمومية اقتراحا قد يحظى باغلبية ثلثي الاصوات

مقر الامم المتحدة – في ساعة متاخرة من مساء اليوم قدمت مجموعة من الدول المحايدة ، مشروع قرار الى الجمعية العمومية ، يدعو الى الانسحاب الفوري وبدون شروط للقوات الاسرائيلية ، من الاراضي العربية المحتلة .

وقد قدم دانيلو الكيتس ، رئيس الوفد اليوغسلافي ، النقاش في الجمعية العمومية ، حتى يقدم رسميا هذا المشروع .

وقال كيتس ان الدول غير المنحازة نسقت جهودها من اجل القرار هذا المشروع .

ويسود في اروقة الامم المتحدة الاعتقاد بانه سيوجه ضغط لتقديم هذا الاقتراح على الاقتراحات ، السوفييتي والامريكي والالباني التي قدمت حتى الان الى الجمعية العمومية .

في مقدمة الدول التي بادرت بتقديم هذا المشروع كانت اليوغوسلافيا .

ومشروع القرار المذكور ، يطالب الجمعية العمومية بان تحول الى مجلس الامن ، المباحثات حول القضايا السياسية الاساسية ، عقب انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة .

وفي هذه الاثناء يطلب من اسرائيل

(البقية على صفحه ٦ عمود ٢)

ردود الفعل العالمية على ضم القدس القديمة

الدول العربية تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن

- ✱ راديو موسكو : قرار تل ابيب يعيد الى الاذهان اعمال النازيين في دانزغ والالزاس واللورين .
- ✱ الرئيس الامريكي جونسون يصاب بخيبة امل .
- ✱ لندن : اسرائيل لا تستطيع ادعاء حق السيادة على القدس القديمة .
- ✱ الملك حسين : على العالم ان يعارض هذه الخطوات بشدة .

مقر الامم المتحدة – منذ يوم الاربعاء ، يقوم مندوبو الدول العربية في الامم المتحدة باتصالات نشيطة بشأن الخطوة التي اتخذتها اسرائيل باعلانها ضم القدس القديمة الى القدس الجديدة .

وستطالب الدول العربية بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن للبحث في هذه القضية .

وقد اعلن المندوبون العرب هنا انهم لن يسلموا بعملية الضم وانهم سيناضلون ضدها بجميع الوسائل .

✱✱

قرار اسرائيل توحيد شطري المدينة وضمها على الصعيد العالمي ، في عزلة لم تقع فيها منذ بدء الازمة في الشرق الاوسط ، واثار هذا القرار ردود فعل كبيرة لدى الراي العام العالمي ..

تعقيب موسكو

بعد اعلان قرار الحكومة بضم القسم الاردني من القدس الى اسرائيل ، علق معلق راديو موسكو على هذا القرار بقوله :

ان قرار تل ابيب بضم القسم الاردني من القدس –

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

بيت الكرامة !

لنا ، في سجون اسرائيل ، عشرات من اخواننا المعتقلين السياسيين اداريا ، عمال ونقابيين ، اعضاء سلطات محلية ، محامين وجامعيين واساتذة وطلاب ، شيوعيين ووطنيين غير حزبيين – اعداء الحرب والعدوان والتوسع ، المناضلين من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

وفي قرانا ينتشر الارهاب البوليسي . ويعتدون على الاباء في بيوتهم امام اولادهم ، وفي ساحة القرية لارهاب القرية كلها . ويسوقون رفاقنا الشيوعيين الى مراكز البوليس حيث يوسعونهم ضربا وشتما بلهجتنا دون من سبب ودون من تهمة . وهؤلاء «الابطال» يتوهمون ان الحرب المظفرة قد اطلقت على هذا الشعب الاعزل من كل سلاح ، فيكشفون عن «بطولتهم» باللطم والشتم . ينسون ، في سكرة النشوة العابرة ، كل ما لبجحت به الحكومة ١٩ عاما من حكم القانون ، و «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط ، ومن المساواة في الحقوق ، ومن العرب على انهم مواطنو الدولة .

من الذي اوحى الى هؤلاء «الابطال» ، ان العجول المشطاء قد انكشفت فلا حاجة بعد اليوم الى وضع الاصباغ ؟!

قال علي بن الجهم ، شاعر العباسيين :

قالوا حبست فقلت ليس بضائري — حبس واي مهند لا يغمد ؟
او ما رأيت الليث يألف غيله — كبرا واوباش السباع تردد ؟
ولكل حال معقب ولربما — اجلى لك المكروه عما يحمد
والحبس ما لم تغشه لدنية — شنعاء نعم المنزل المتورد
بيت يجدد للكريم كرامة — ويزار فيه ولا يزور ويحمد

زيارة المحبوس كانت مضمونة في زمن علي بن الجهم وفي بلاده . ولكننا الان في عصر غير ذلك العصر وفي بلاد غير تلك البلاد ، فلا نستطيع زيارة رفاقنا المسجونين ، ولا محاميهم يستطيع ذلك .

(البقية على صفحة ٢ عمود ٤)

تركيز قوات مصرية كبيرة على الضفة الغربية للسويس

حكومة القاهرة تطلب من القنصليات الاجنبية اخلاء مكاتبها الموجودة قريبا من قنال السويس

.. اجراءات امنية في انحاء مصر . اعادة بناء سلاح الطيران المصري – بسرعة هائلة

القاهرة – نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية ان فرقا جديدة من الجيش المصري في طريقها الى التركز على الجبهة الغربية من قنال السويس وذلك اثبات للاجئين العرب ان في قدرة مصر ان تقف ضد اسرائيل . وقالت الصحيفة السوفييتية ان الشعب المصري ، يلتف اليوم حول زعامة عبد الناصر ويدعم كل اجراءاته التي تهدف الى تطهير الجيش والاجهزة الاخرى ، والتصميم على محو آثار العدوان .

اجراءات اخرى

وقالت وكالات الانباء ان وزارة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت من القنصليات الاجنبية اخلاء مكاتبها في المنطقة القريبة من قنال السويس ، وذلك حتى تصفية آثار العدوان . وفي الوقت نفسه ، فقد اغلقت مطارات مصر ، خلال يوم كامل في وجه الطائرات المدنية المصرية والطائرات الاجنبية .

كذلك امرت وزارة الداخلية في المتحدة جميع سائقي السيارات بطلي زجاج الضوء لسياراتهم باللون الازرق .. كما اعلنت وكالات الانباء تجميع اكياس الرمل حول البنايات الكبيرة والعامة .

راديو موسكو يحذر من خطر نشوب الحرب مجددا

موسكو – حذر راديو موسكو من ان الحرب قد تندلع ، مجددا ، في منطقة الشرق الاوسط ، اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلتها مؤخرا .

وقال راديو موسكو ان كل من يحاول المحافظة على وضع الاحتلال العسكري الاسرائيلي ، كليا او جزئيا .. مثله مثل من يدعو الى تجديد الحرب .

مصر تعيد بناء سلاح طيرانها بسرعة هائلة

القاهرة – قالت وكالة الانباء الفرنسية ، في نبأ لمراسلها في القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة تعيد بناء سلاح طيرانها بسرعة هائلة .. وان اكثر من ...؟ طائرة ميغ ٢١ و٢٣ وطائرات سوخوي ، قد وصلت للجمهورية العربية المتحدة ، خلال الاسبوعين الاخيرين ، وقالت الوكالة ان اغلاق المطارات المصرية في وجه الطيران المدني ، كانت الاسراع في نقل الطيارات الجديدة لمصر . وقالت بوربا اليوغسلافية ، ان تزويد مصر بالطيارات الجديدة كان من اهم مواضيع المباحثات بين بودغورني وعبد الناصر .

ومـاذا في فـم يهـودا ؟

بقلم : سميح القاسم

لم يكن من قبيل العبث ، ذلك الاقتراح الذي طلع به احدهم ، حين دعا الى اقامة تمثال للدكتور موشي سنيه ، تقديرا لخدماته ، وتخليدا لذكراه !

وفي الواقع فان موشي سنيه قدم كثيرا من الخدمات .. ولكن ، لمن ؟

هل خدم الدكتور سنيه الحركة الشيوعية التي يدعي الانتساب اليها ؟

وهل خدم الشعب اليهودي الذي لا شك في انتسابه اليه ؟

ان تاريخ الرجل يجيب بالنفي المطلق .. وتاريخه لم يعد سرا ، فقد افتضح امام القاصي والداني وانكشف «طابقه» العالم ، وللاسف الشديد فان بعض الذين ضللهم سنيه ، ما زالوا يتخبطون في الشبك الذي ضربه من حولهم ، وما زالوا يتدحرجون الى الهاوية التي حفرها لهم الرجل .

اذن ، فقد اصبح العالم على بينة من الدور الذي لعبه الدكتور .. في داخل الحركة الشيوعية .

واصبح واضحا ان صحيفة «فول همام» التي توزع على يهود الاتحاد السوفييتي ، والاقطار الاخرى ـ عوضا عن اسرائيل ـ هذه الصحيفة اصبحت ، واحدا من اخطر الاسلحة التي يمتلكها سنيه وشركاه ..

***

في الحرب الاخيرة ، ادت «فول همام» واجبها كاملا غير منقوص ، واجبها في تنفيذ مخطط سنيه وشركاه ، الرامي الى تسلل الافكار الصهيونية الى الحركة الشيوعية ، او اعطاء الصهيونية مسحة من الشيوعية !!

على سبيل المثال ، نعطي مقالا نشرته هذه الصحيفة يوم الجمعة ، الثالث والعشرين من حزيران ..

عنوان المقال «اللاجئون ـ ماذا في افواههم ؟» ـ والترجمة حرفية ـ ، اما كاتبه فواحد يدعى يهودا لاهب ..

***

في مقدمة مقاله يصف يهودا الاوضاع السيئة التي عاشها اللاجئون في قطاع غزة ، الذي شبهه بالغيتو ، ثم ياخذ في سرد محادثات خاطفة اجراها مع بعض اللاجئين الفلسطينيين الذين يدعي انه قابلهم في غزة ..

والنماذج التي قدمها لاهب في مقاله تتلخص في المرأة التي تقول انها «لا تريد العودة الى يافا» ، والشاب الذي يقول «سوف نعرضهم» ـ ويضعها لاهب بالانجليزية مؤكدا عليها ـ والذي يقول «انهم اعداؤنا ، ولا سلام مع الاعداء ، وكلنا نفكر هكذا» ..

ثم يأتي بنموذج يقول «الافضل ان نكون تحت حكم الامم المتحدة ، هنا في القطاع ، وان تكون لنا علاقات تعاون وسلام مع الاسرائيليين» ..

***

وجهات النظر هذه ، واساليب التفكير هذه ، هي التي ركز عليها صاحب المقال وابرزها .. فماذا استهدف من وراء ذلك ؟

اذا كان قد تساءل عما في افواه اللاجئين ، فاننا نتساءل عما في فمه هو !

واذا كان تلميذ موشي سنيه قد غمس رأسه في الرمل ، هاربا من جذور القضية ، ومن حقيقة مأساة اللاجئين ، ومن لائحة الاتهام السوداء الحمراء ، والتي تنشر على طول وعرض تسعة عشر عاما ـ اذا كان قد فعل ذلك بلا وازع من ضمير ، ولا رادع من مسؤولية تجاه التاريخ وتجاه الشعب اليهودي قبل كل شيء ـ واذا كان قد اوحى بما معناه الا مكان لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ، فاننا نؤكد له ان العدالة الانسانية لم تصمم من برد الزبدين والعابثين على اعقابهم ، ونؤكد له ان الشعب اليهودي لم يعدم من يفضح مزوري مصالحه القومية الحقيقية ، ومعرضي مستقبله في هذا الشرق للتهلكة في ظل المغامرة والتواطؤ مع الاستعمار ، ونؤكد له ان الحركة الشيوعية لم تعدم من يكتشف شحنات السموم التي تحملها «فول همام» بين سطورها !!

قصـة ـ الرجـال ـ بقيـة

ومهارته في معرفة الاوكار . وسيصله محمود لو تدخل في عملية القتل المحل اليوم ، وبسهولة ايضا ، وعرض بالكلام . لكن محمود صامت

ويتبعه بسلة ومجداع . ولكن هذا الطل تعرفه ، والقسد رات عينيه المطرتين الغريبتين حين جاء . دربي منهم ، ورات والدته من قبله انتشاله . ما ضر لو بقي العشق في البيت لها تذكارا ؟ وخافت ان تقول شيئا لوالدها فلا يغضب او يضحك ووجهها ثابتة عينيه بالمحطات . بيته في [illegible] الى الميدان .

يأكل فطوره ، انهاه ، وودعهم جميعا . ـ في امان الله .

وعلا صوت الوالد :

ـ زكية ، حضري لي السكين والحبال ، السكين الحادة ولا تعطيني سكينة المطبخ ، انها عمياء .

ناولته السكين والحبل ، ولم تشأ اخباره انها ذاهبة الى بيت

اثناء النقاش حول وزارة البوليس في الكنيست

النائب توفيق طوبي يستنكر الاعتقالات السياسية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار عضو الكنيست الشيوعي ، توفيق طوبي ، في جلسة الكنيست ، يوم الاثنين (٢٦ـ٦ـ٦٧) قضية الاعتقالات السياسية التي مارستها السلطات وكذلك جو الارهاب الذي فرضه البوليس في القرى العربية في الاسبوعين الاخيرين .

وقد اثار الرفيق طوبي هذه القضية في معرض البحث حول بيان وزير الشرطة ، الياهو ساسون ، حول اعمال وزارته .

وقال الرفيق توفيق طوبي في بداية كلمته انه في يوم انفجار الحرب ، قامت السلطات باعتقال بعض الشخصيات المعروفة لدى الجمهور ، من شيوعيين وغيرهم ، والمعروفين بمواقفهم السياسية المعارضة للحرب ، ومن هؤلاء اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واعضاء مجالس بلدية الناصرة ومجالس محلية اخرى وكذلك اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» ومحامون وآخرون .

وقد جرت الاعتقالات بموجب قوانين الطوارئ البريطانية لسنة ١٩٤٥ . وحذر النائب طوبي من ان هذه الاجراءات تشكل خطرا كبيرا واضرارا بقضية الحريات الديمقراطية ، «اليوم يقومون بهذه الاجراءات ضد الشيوعيين ، وغدا ـ ضد الآخرين » ـ قال النائب الشيوعي محذرا .

كلمة النائب توفيق طوبي

استهل النائب الشيوعي كلمته قائلا : انـا نرفع صوت الاحتجاج الصارخ ضد هذه الاعتداءات على الحريات الديمقراطية ، ضد الاعتقالات التعسفية ، ونطالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين فورا .

يستطيع وزير البوليس ان يدعي ان مسالة هذه الاعتقالات هي ليست ضمن صلاحياته بل ضمن صلاحيات وزير الامن . ولكن البوليس كان السلطة التنفيذية ، ولا تقل اعتداءاته على حقوق المواطن من هذه . كما وان السجون هي تحت سلطة البوليس . واحترام الحقوق الاولية للمعتقلين او عدم احترامها هو ضمن صلاحيات البوليس .

سلب حق الدفاع عن المعتقلين

ان مأخذنا على وزير البوليس مضاعفة . اعتقال عدد كبير من المواطنين وسلبهم حريتهم . ولكن كيف يجوز ان يحرم المعتقل من حق الدفاع والمساعدة القضائية ؟

ليس فقط منع سجن المعتقلين اهلهم عن مقابلتهم ، الا انه منع منهم حتى الآن رؤيتهم ، على الرغم من الطلبات الكثيرة . حتى منعت انا ، عضو الكنيست ، بعد ان اتصلت مع رئاسة البوليس ومع مدير السجون العام . ومنع ايضا محامي المعتقلين حتى الآن ، من زيارتهم ليقدم لهم المساعدة القانونية .

واكثر من هذا : انظمة الطوارئ الانتدابية ، التي بموجبها اعتقل هؤلاء المواطنون ، تعطي بموجب المادة ١١١ حق الرجوع الى لجنة اعتراضات خاصة ، يرأسها قاضي المحكمة فيتكون . ان المحامين عن المعتقلين توجهوا الى اللجنة وطلبوا انعقادها للنظر في قضية الاعتقال الاداري لعدد من الموقوفين ، وكان ذلك في ١٦ حزيران الحالي . وفي يوم الجمعة ٢٣ من حزيران اجتمعت اللجنة ومثل امامها عدد من المعتقلين ولكن رئاسة السجون اخفت عن المحامين كليا مسالة انعقاد اللجنة للنظر في القضية . وجرى التحقيق بغياب المحامين عن المعتقلين ، الامر الذي يتعارض تعارضا تاما مع الطرق المألوفة في مثل هذا التحقيق ، كما ويتعارض تعارضا تاما مع كل المبادئ الاولية للقانون والقضاء . ويظهر ان هذا الامر جرى بموجب امر من ادارة السجون ـ حسب التعليمة رقم ٥/٦٧ بتاريخ ٤ حزيران الحالي ـ والتي بموجبها ان حق الدفاع عن المعتقلين ، بموجب الاوامر الادارية معطى للمحامين العرب اسماؤهم في قائمة المحامين القانونيين للمرافعة امام المحاكم العسكرية وفق قانون المحاكم العسكرية لسنة ١٩٥٥ . وهذا الامر يا سعادة الوزير ، هو غير قانوني . المعتقلون ليسوا جنودا بل مواطنين لم يرتكبوا جريمة ولم يرتكبوا اي مخالفة لا في الجيش ولا خارج الجيش ، لم يرتكبوا مخالفة مدنية او جزائية او امنية . فبأي حق يجيز وزير البوليس لنفسه ان يحرمهم من حق الدفاع الفعال حسب اختيارهم هم ؟ هذا هو اعتداء شديد جدا على حقوق المواطن ، هذا هو اعتداء غير قانوني ولدي يجب وقفه فورا .

ومسالة اخرى : اثناء الحرب وبعدها ، في الايام التي امتد فيها فرض كل قيود الحكم العسكري على المناطق العربية ، ساد عددا من الاماكن جو ارهاب بوليسي ، في عدد من القرى في البلاد وقعت اعتداءات بالضرب ، وبالتي اللحق بالمواطنين العرب وذلك على ايدي رجال البوليس بقصد واضح هو فرض جو من الرعب ، والخوف والاهانة .

ففي قريتي الطيبة والقسوة بالمثلث ، حضر البوليس يومي السبت والاحد في ١٠ و ١١ حزيران وبدأ يعتقل الناس بدون تمييز . ففي قرية الطيبة اعتقل بضعة عشرات من الناس وسيقوا الى مركز البوليس . وكانت قد اعدت ثلاث غرف ، كتبت على ابوابها يافطات « غرفة التاديب » . وادخل الى هذه الغرفة التي كانت بداخلها رجال من الشرطة الواحد تلو الآخر من هؤلاء المعتقلين ، حيث انهال عليهم الشرطيون ضربا بالايدي والارجل والعصي رغم ان المعتقلين لا يعرفون ما يحدث . وكانوا يشتمون المعتقلين بمثل : «الديمقراطية انتهت ، جاء دوركم الآن .. سنعلمكم اليوم درسا . ويسبون العرب .

وبعد ذلك ـ فقط بعد فقدان الوعي ، القي بالمعتقلين الى الشارع محطمين ومنهكين ، وادخل [illegible] آخرون .

ان ضحايا هذا التصرف ضربوا بمرارة من الشاويش شابي من بوليس الطيبة الذي برز في هذا العمل . وقد اصيب عدد من الضحايا بضرر جسماني ، اضطرهم الى ملازمة الفراش عددا من الايام .

فانا اسأل يا سعادة الوزير ، من هو المسؤول عن هذا السلوك غير القانوني لبوليس الطيبة ؟ انا افترض انه ليس رئاسة البوليس ولا وزير البوليس هم الذين اجازوا هذا السلوك . ولكن من هو الذي اعطى الاوامر لهذا التنكيل بالمواطنين المسالمين ؟ انني اطلب اجراء تحقيق شامل حول الذي حدث في الطيبة والقسوة في تلك الايام ، ومعاقبة المسؤولين .

ـ مردخاي بن فورات ، رافي ـ لماذا تطلب ايضا تحقيقا في مصر وليبيا حول السلوك تجاه اليهود هناك ؟ اسمع صوتك ايضا دفاعا عن هؤلاء اليهود .

ـ توفيق طوبي ـ لم نوافق ولا نوافق على ذلك التصرف ، ولكن لا علاقة له بالموضوع . فنحن رأينا في هذا الشأن عارضنا هذا ونعارضه الآن . ولكن هذا لا يبرر ذلك التصرف غير القانوني ، المخالف للاصول والقضاء تجاه السكان العرب .

ـ مردخاي بن فورات ، رافي ـ هذا لا يعني اننا نقبل بما تقول .

ـ توفيق طوبي ـ سعادة الوزير ، كانت هناك ايضا اماكن اخرى العربية في هذه الايام من اعتداءات الشرطة بطرق اخرى . في الجليل الغربي ، بمنطقة عكا : هناك ضابط بوليس يدعى بن يتسحاق يعتقد ان منطقته هي مملكته الخاصة ، يتصرف بها كيفما يشاء ، فارضا نفسه بالقانون ، بالتخويف وبالقضاء ، ويحاول نشر الرعب والخوف بين السكان العرب في المنطقة بواسطة التهديد ، التخويف ، وبالضرب والاذلال وخصوصا ضد اعضاء حزبنا الشيوعي . فهو يعتقلهم بتهم ملفقة لمدة ٢٤ ساعة . وهناك حوادث ، كما وقع في قرية المكر مثلا ، ان دخل بن يتسحاق الى القرية ، وحين صادف احد الاعضاء العاملين في حزبنا ، محمد النابلسي اعتدى عليه بالضرب بلا سبب ، وطارده حتى بيته يشتمه ويسبه ويضربه . وقد قدمت شكوى على هذا الحادث ، واطلب من وزير البوليس ان يحقق في تصرفات ضابط البوليس هذا ، الذي اعتدى على عشرات المواطنين المسالمين ، بهدف واضح وهو دب الرعب في نفوس اعضاء حزبنا ، وفي نفوس الجمهور المسالم في القرى العربية .

ـ شلومو كوهين تسيدون (غاحال) ..

ـ توفيق طوبي : ـ قدمت شكوى ولكني اطلب التحقيق . ماذا تفضل مني ، تحقيقا قضائيا ؟

ـ شلومو كوهين تسيدون ـ (غاحال) ـ انا قدمت شكوى ، ارسل نسخة منها الى لجنة الداخلية .

ـ توفيق طوبي ـ انا اطلب اجراء تحقيق حول تصرفات هذا الضابط .

ومن المناسب ، ان اشير في النقاش حول وزارة البوليس قضية نقل صلاحيات اصدار تصريحات التنقل من والى مناطق الحكم العسكري ، ليد البوليس . فبنقل هذه الصلاحيات الى البوليس خطرا شديد على القيود . انني اطالب اجراء تخفيفات اخرى بالنسبة لمواطني الدولة العرب بسبيل التسهيلات الاضافية .

لقد اثرت في هذا النقاش امورا تتعلق بالاعتقالات السياسية التعسفية ، بالاعتداء على حرية الفرد وحقوقه ، وبمطاردة البوليس للشيوعيين وغيرهم من معارضي الحرب التي هي ابعد من ان تخدم مصالح اسرائيل الحقيقية . ولكن لن تستطيع اي اعتقالات واي مطاردات بوليسية ان تردع الشيوعيين في اسرائيل ، اليهود والعرب ، من ان يقولوا كلمتهم بجرأة ضد الحرب العدوانية ، وان يطالبوا بسحب الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة ، من اجل السلام ، من اجل مستقبل العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية .

ـ رئيس الكنيست ، م سرطيل ـ بموجب السلطة المخولة لي وبسبب مقتضيات الامن ، امحو من البروتوكول وقائع الجلسات القسم الاول من خطابك .

ـ توفيق طوبي ـ انا اعترض على هذا .

ـ رئيس الكنيست ـ هناك لجنة تفسيرات .

ـ توفيق طوبي ـ ما علاقة ذلك ؟

ـ رئيس الكنيست ، م . سرديتز ـ هناك علاقة ، بموجب البند ٢٧ .

ـ توفيق طوبي ـ الا يجوز الكلام في الكنيست عن الاعتقالات الادارية ؟

بيت الكرامـة ـ بقيـة

ولكن كرامتهم ، في اعيننا واعين الشعب واعين قوى الحرية والسلم في العالم اجمع ، تمتد في «بيت الكرامة» هذا الى السماء السابعة .

فالشعب يرى فيهم ابناءه الحبيبين ، وكرامته التي لا يمكن ان تهدر ، وعنوان شرفه الذي يصونه ابناؤه الشرفاء .

وانا ستباهي بكم على الناس اجمعين ، سيتباهى بكم الشعب الصامد والمستقيم الفخور بظهوركم المستقيمة ، وسيتباهى بكم حزب الاممي ، حزب العمال والفلاحين والكادحين والمثقفين امام الاعداء وشعبهم ولكنهم لم يتراجعوا ، ولم يلينوا ، وما زادهم العنف الا صلابة ، فاثبتوا انهم يستحقون ثقة الشعب بهم حتى النهاية .

وسنهتف غدا ، معهم :

اولئك اخواني فجئني بمثلهم   اذا جمعتنا يا [illegible] المجامع

فنحن واثقون ان هذا الليل منزاح لا محالة . فالليل حال ، كما قال شاعر العمال ، المغتصب ، وربما اجلى لك المكروه عما يحمدا . وسيجلي لنا . طوفان العدوان والتوسع سيطمر لا محالة ، وستجد حمامة السلام موج يابسة تحط عليها .

وستضعون نياشينكم هذه على صدوركم ، ايها الصامدون ، وتسيرون في طليعة الصف .

انني اعتقد ان حابسيكم ، بحبسكم وبضربكم ، قد خسروا اكثر مما ربحوا : خسروا بقية الاصباغ .

واما انتم فربحتم محبة الشعب واعزازه لكم الى ابد الدهر .

انا سعداء لاننا منكم وانكم منا ، ايها الابطال الحقيقيون .

اميل حبيبي

حديث في البلد

المسجد الاقصى يكون مفتوحا اليوم (الجمعة) لسكان اسرائيل العرب

يكون المسجد الاقصى مفتوحا اليوم (الجمعة) للسكان المسلمين في اسرائيل . هذا ما اعلنه الحاكم العسكري للقدس .

في الاسبوع الماضي لم يرد عدد المصلين في المسجد الاقصى من اسرائيل عن الف نسمة . والمتوقع الا يزيد عددهم هذا الاسبوع عما كان عليه في الاسبوع الماضي .

ويستطيع المسيحيون ان يزوروا ، يوم الاحد القادم ، كنيسة القبر المقدس في القدس القديمة .

«معاملة غير انسانية للاجئين»

لا تزال الصحافة البريطانية والتلفزيون والاذاعة والراديو تنشر وتذيع الانباء عن المعاملة « غير الانسانية » التي تعاملها اسرائيل للاجئين العرب .

لقد كتبت «الدبلي ميل» ، يوم الثلاثاء نقدا لتصريحات وزير الدفاع ، موشه ديان حول موقفه بمنع اللاجئين من العودة من الاردن الى الضفة العربية .

البريد في غزة ابتداء من الاسبوع القادم

ذكرت الصحف ان البريد الاسرائيلي في قطاع غزة سيبدأ العمل اعتبارا من بداية الاسبوع القادم .

وسكان القطاع ملزمون باستخدام الطوابع الاسرائيلية ولكنهم يدفعون ثمنها مؤقتا بالعملة المصرية ، بموجب تعريفة تحويل العملة الرسمية

عائلات عربية في القدس تنقل الى سلوان

القدس ـ ذكرت «معريف» ان ٢٥ عائلة عربية يبلغ عدد نفوسها المئات نقلت من بيوتها في القدس القديمة التي طردت منها الى قريتي سلوان وعين عروبا المهجورتين . وهذه العائلات كانت من سكان الحي اليهودي في القدس القديمة .

خسائر مستوطنات الجليل من الحرب

تقول التقديرات الاولية ان خسائر المستوطنات في الجليل ، نتيجة الحرب ، تبلغ حسب التقديرات الاولية بين ١٥ـ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية .

انظمة الضم تنشر هذا الاسبوع

تنشر هذا الاسبوع ، في الجريدة الرسمية ، من قبل وزير الداخلية ، م . شبيرا ، انظمة ضم القدس القديمة الى اسرائيل . وبموجب هذه الانظمة يدخل في نطاق سلطة بلدية القدس فضلا عن القدس القديمة بعض الاحياء مثل الشيخ جراح ومطار قلنديا وجبل الزيتون وقرية شعفاط وغيرها من الضواحي .

ومنذ امس الاول ، اصبحت سلطة رئيس بلدية القدس الاسرائيلية ، تادي كولاك ، تشمل كل القدس بشقيها .

الصناعات الالكترونية والهيدولية تثير اهتمام الغرب

وصل الى البلاد ، في هذا الاسبوع ، موظفو اموال من امريكا والمانيا الغربية لدراسة امكانيات اقامة مصانع جديدة ، او المساهمة مع مؤسسات محلية قائمة في الصناعة الالكترونية والهيدولية .

ويرغب ممثل شركة سويسرية ـ المانية غربية في اقامة مصنع في اسرائيل لانتاج معدات هيدولية ، ومراصل ، وخصوصا لاستخدامها في وسائل النقل .

ويطلب ممثل شركة امريكية بناء مصنع لانتاج ادوات الكترونية للقياس . ويجري هؤلاء الموظفون للاموال اتصالات مع اصحاب الشركات والدوائر الحكومية . ـ (عن هآرتس) .

تسيير القاطرات حتى بور فؤاد

تنوي ادارة السكك الحديدية استخدام الخط الحديدي في سيناء من القنطرة حتى بور فؤاد ، في طرف قناة السويس الجنوبي . هذا ما اعلنه مدير ادارة السكك الحديدية يوحنا ا . تسماخ ، بعد عودته من جولة في سيناء . وقال ان الخط الحديدي لا يعوزه سوى اصلاحات طفيفة حتى يصبح صالحا للاستخدام . وسوف تستخدم على هذا الخط الذي يبلغ طوله ١٥٠ كيلومترا قاطرات الشحن فقط .

الصحفي المصري المعروف احمد بهاء الدين يدعو الى حملة تطهير واسعة للاجهزة في مصر

رفع شعار ابادة اسرائيل ـ احد الاخطاء التي ادت الى الهزيمة ـ التدريب في الجيش المصري سطحي .. بينما التدريبات العسكرية في اسرائيل على مستوى رفيع .

القاهرة ـ كتب الاستاذ احمد بهاء الدين مقالا صريحا حول الحرب الاخيرة والعلاقات الاسرائيلية العربية في مجلة «المصور» ، دعا فيه الى تطهير الجيش والاجهزة الادارية في مصر ، من الانتهازيين اجتماعيا غير المتحمسين بالثورة .. كذلك دعا الى مقاومة الفردية والانانية والهرب بعيدا من حديث على الذين لا يقومون بالواجب الوطني الا من قفا اليد ..

شعار ابادة اسرائيل ـ ضر بالقضية العربية

وانتقد محرر المصور شعار «ابادة اسرائيل» وقال انه ، في ظروف التطور الاجتماعي والاقتصادي للعالم العربي ، فان هذا الشعار غير قابل للتحقيق .. وقال «ان الاصدقاء والاعداء لا يوافقون على هذا الشعار» .. بينما تقوم اسرائيل باستغلال مثل هذه الشعارات لتاليب الراي العام العالمي ضد العرب .

كشف حقيقة اسرائيل

وبدل شعار «ابادة اسرائيل» يطالب احمد بهاء الدين «بكشف الاقنعة عن وجه اسرائيل كدولة عسكرية عنصرية ، عدوانية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاستعمار» .

مطالبة المسؤولين

وطالب بهاء الدين في مقاله بمعاقبة المسؤولين عن الهزيمة ... وقال ان الشعب يريد ان يعرف الحقيقة .

الموقف العسكري

وقال بهاء الدين ان الجنود المصريين يتلقون تدريبا سريعا وبسيطا بينما يتلقى الجنود الاسرائيليون تدريبا على مستوى علمي . وازاء هذه الحقيقة يجب زيادة التدريب في مصر .

المناسبة لتصفية الانحرافات

ولخص احمد بهاء الدين مقاله بقوله «انه لا توجد مناسبة احسن من الظروف الحالية لتصفية كل انواع الانتهازيات والبذخ وعدم المسؤولية الوطنية تجاه الاقتصاد الوطني» .

☆☆☆☆ أدب وفـن ☆☆☆☆

قصـة
الـــرجـــال
بقلم : سميرة المانع ـ العراق

لم تمت بسهولة ، وكم كانت صعبة لحظات مخاضها ذلك المساء . لقد هرول كل من في البيت مرتاعا على لوعة صراخها وغرغرة اللهاث . نزل محمود من غرفته مشدوها بفردة نعل ، وهطلت زكية بثيابها مسرعة ، وكان الوالد واقفا عند رأسها وعلى استعداد . لم يجد علاج لها . ولم يستطع اي منهم ردع الموت وهو متبطن في عنزتهم الولود المصبوحة ، عنزتهم الشهرانية ذات العيون الواسعة .. ظلوا ملتفين حولها يرون نصف الجنين والموت فيها جاد . وبضمة نفس عميقة شربت العنزة هواء الارض ، سقط جنينها فاستدارت عنه ببوزها ورامت اجفالها باعياء . كان الجنين لحمة دبقة بعيون دامعة وقوائم متراخيات ، علقت به ذريرات التبن والتراب حال ان يسلمته الارض التمرغ قربها لحظة مباغتة فترة واشتعل البيت اسفا ، لقد ماتت العنزة ، ماتت العنزة والسخلة . جاءت جاراتهم مع كل صبيانها راكضة وقد سمعت النبأ ، وكانت خبيرة في عسر الولادات . حاولت نفض الروح الميتة ، وجس منابت الوعي منها ، الا ان العنزة ابت الحياة بعناد اليبوس والقرفان .. خلال هذا انكشف ان جنس المولود ذكر ، انه سخل ، عنز ، ولا غير ، وهي عنزة سخلية ، كريمة الضرع معطاء ، لقد قتل السخل عنزتهم ، ولقد فقدوها بسببه ، فما الصبه مولودا غير جدير بقتل الحياة . من يجني سخلا بلا والدة ! سخلا يعيش على لبن الناس ، وعندما يكبر لن يدفع ديونه ، بل لن يدفع شربة لبن واحدة ، وكيف يدفع من كان بلا الدار !! لقد قتل والدته هذا العنز العاق . وهو مطروح قربها وكأنه البريء الخائف من العقاب . ما زالت رائحة الدماء حارة به تذكرهم فيمهل ايما امهال .

ولقد شيعت العنزة بكل ما يليق بها من احترام ، ووضعت فوق صندوق القمامة بعد أن غطيت بحصير اجرب خوفا من الذباب . وعاد الوالد مهموما للدار ، كما صعد محمود لغرفته متباطئا ، وقالت زكية لنفسي ولنغسل البلطة الدماء ، قريبا من والدها الذي كان اخر عطاياها . كانت عيناه سوداوين حزينتين ، وبطنه يرجف كبطن جبان خواف ، ولسه الموت سيلقاه تحته وسال جسده بارتعاش . نجشت زكية ان ليله بالله وفكرت لو تجلب له غطاء . او تلتقطه معها الى الغرفة قرب النار . عليها ان تنظف القذارة بعد ان تنتهي من كنس الثلج ، ولمسح ما عليه من التراب . جلبت خرقة وظلت تمسحه فظهرت بشرته اللطيفة اللامعة ، وراسه الصغير ، ووضحت الناه . كان صغيرا جدا ، ولكن كل صغير يكبر ، وسيكبر سخل عنزتهم في يوم ما . سيشرب الحليب ، وستعلمه زكية الحليب باللهفة حتى يتعود على شربه بالاناء . وربما كان جائعا ، فلماذا لا تطعمه ؟ وفرحت قليلا . وهذه اول مرة تفرح بعد موت عنزتهم . وكانت عزيزة عليها ، ولقد بكت حين اخرجت ميتة من الدار . تماما كما اخرجت امها من البيت قبل ثلاثة اعوام . ولقد صاحت زكية وبكت ولم ترد عليها الاثنتان . اعتادت على حليبها بعد وفاة والدتها كل صباح ومساء ، وكان عمر زكية عشر سنوات وبرهان ما ثالثا وباتا وحيدتين في البيت بعد ان يخرج ابوها صباحا لعمله مناديا في مزاد السوق . وكثيرا ما تغيب اخوها محمود الجندي في الثكنة . له عطلة يوم واحد في الاسبوع غالبا ما يقضيها مع اصدقائه في المقهى يلعبون الطاولة ويشربون الشاي . وكانت العنزة اليفة ، طيبة ، مطيعة ، لا يجاوز صوتها الا وقت تأخر برسيمها عنها ، وهي تعرف اوقاتها في الغذاء . لم تجد زكية عائلة معها وهي صبية جاهلة طباع الحيوان . بمتعها في الحوش مملوءة بها واللافت اليس بنفسها وهي حية من الاحياء . آثارها ما زالت موجودة في البرسيم والشعير البعثر هنا وهناك . مسكينة انها لم تترك شيئا بعد ان توفيت سوى ثيابها وقد وزعت على الفقراء ، وسوى زكية ومحمود في البيت ، وليتها كانت بخلفة الله لهم اخوة واخوات . ستسميهم اسماء جديدة اسماء من هذا الزمان . تود زكية لو تسمي مثلا (هناء) او (وفاء) وليس كاسمها زكية ، اسما عتيقا تكره نفسها به في بعض الاحيان . وستسمي هذا العنز اسما مناسبا له . ان اسمه (شوقي) . والتفتت زكية نحوه متسائلة ، ما رايك في (شوقي) ها ؟ وضحكت على نفسها فقد تصورت ان العنز قد قالت شفتاه الناعمتان .

ليت لها اختا صغيرة ، اذن لخاطت لها الملابس المزركشة واخذتها معها في الزيارة عند بعض الصديقات . او تدع امها يقص شعرها ، انها تحبه طويلا كي تجدل منه ضفائر على الاذنين معلقات . انها تود البنات الصغيرات ، لكن لا مانع من ان يكون هذا العنز واحدا . ستضع له شريطا اخضر في رقبته ، وربما جرسا ، او خلخالا بالاقدام . وعندما يكبر سيشرب الحليب بنفسه ويأتيها الى المطبخ جائعا يتمسح انه قد جاع . سيأكل البرسيم ، وهو شيء متوفر ورخيص في نواحيهم الزراعية ، وسوصي اباها ان يجلب له كل يوم باقة او باقتين . وستطلب منه ان يجلب الشعير ونوى التمر ايضا ، فكل شيء في ناحية (ابي الخصيب) كثير الحيوانات .

عندما استيقظت صباحا ، وجدته على حاله متلفلفا في الغطاء ، وعيناه تبصبصان من تحته عسى ان يعرف احدا منهم الان . انشغلت بأعواد الطلوع . وشرب والدها الشاي الاحمر ، فتذكرا الحليب الذي افتقدوه بعد موت العنزة وبسبب هذا العنز الذي لا يساوي ربع دينار . صمتت زكية وكانت تتمنى لو انه لن يبقى على هذا الحال ، وقليل من الصبر سيساوي اكثر ، ولكن لماذا يباع ؟

قبل ان يخرج الوالد اشار عليها ان تشتري حليبا وان تطعمه كي لا يموت من الجوع ، الحيوان . هذا ما فكرت به . ما احمق الرأي . ولكن الوالد رماه بنظره مساوما اخيرة :

ـ وسنذبحه بعد اسبوعين او ثلاث . نذبحه قبل ان يموت ان شاء الله .

يبست شفتاها : ـ ولكن ، لماذا ؟ والبارحة قد جاء !

ـ لماذا ؟ لان لا فائدة منه ، عنز ، ما الذي وراءه في ...

تشجعت زكية قائلة : ـ اريد ان اربيه . فهتف الوالد مستهزئا :

ـ تربينه ؟ الى متى ستبقين انت في ظل النساء ؟

صمتت زكية ولم يغيره ان اسمه (شوقي) تم اختياره له من دون الاسماء ، والا لكانت مهزلة وتحدثت عنها ابوها ومن علقها في السوق وعند الاصحاب ، وتتندر عليها في البيت ردحا من الزمن . وخرج الوالد خارجا صافقا الباب وراءه ، تاركها واياه .

ستربيه اسبوعين او ثلاثة هذا ما حلم به ابوها وستعايشه لكي يموت ولا شيء غير ذلك . لا تستطيع ان ان تتمنى له شيئا ان تعلق في رقبته جرسا ، او ان تمنحه اسما وما الفائدة من الاسم ؟ جاءت بالحليب فلم يستسغ شربه بالملعقة ، والتصق على حوالي شفتاه ، وفمه مطبق ، مزموم . لا فائدة من الاقناع .

بصبر وأناة ، حاولت اقناعه ، كان يجب ان يأكل عشاءه تلك الليلة الماضية وكأنه راقص ممتنع بالاشمئزاز ، يلوي براسه عنها ذات اليمين وذات الشمال . لم يكن قد عرف مصيره ؟ ما الذي هذا ؟ لقد سمع والدها وهو يتحدثه ، ولكن يجب ان تذوق شيئا ، حاول ان تطعمه ، خذ هذا القطع ملعقة ، واحدة ، واحدة بالرجاء .

وخلال اليومين ما نال الشر شيئه و في اليوم الثالث جلب والدها له ثديا من المطاط ، مناولها اياه قطعيا :

ـ اطعميه الحليب بسه ، سيعتاد عليه بعدئذ .

استبشرت زكية ، ربما غير والدها رأيه ، ان يذبحه ، ولقد جلب له ما سوف يعتاد عليه في الغذاء .

مص العنز الحليب مطمئنا ، مغمضا عينيه بتلذذ متعلقا بالشبع حتى انهاه . وفاته ان يفرق الثدي البارد المطاط من ثدي امه الدافيء ، الذي لم يذق طعمه على الاطلاق . لقد انتهى من وجبة واكل وراءها وجبات . سيكبر ، ويترعرع . تباشرت زكية به متمنية له الرعي في البستان المجاور عالما ما كبر ، وحاله كحال بقية الخرفان .

بعد ايام قلائل ارتفعت قوائمه ، ونما عوده ، وسمعت له لحسات . بات يتمشى بفضول في الارض ، يأكل بشفتيه شيئا من حشائش التراب . كانت زكية تطل عليه بين فترة وفترة لمداعبته متوجهة بعد الموت عنه . ولم يخالجها اليأس من جدواه .

في صباح الاسبوع الثالث ، اسقط والدها كوب الشاي والحليب بين كفيه ، متقلدا الثقل ، في باس ثم الحليب الذي جلبهم من غير عنزتهم المطلوب الميتة . متذكرا سخلها الذي عليه ذبحه هذا النهار ، فهناك وليمة بالمناسبة ينوي ان يدعو اليها اصحابه ، ومن بينهم (الشيخ عبد الستار) وابنه (الزوان) وقد ياتي معهم (علي) و ... والعنز اصبح كافيا ، على ما يعتقد ، كي يأكل منه خمسة او ستة اشخاص . فلوحها لزكية فرحة شهية بالتنور بعد ان يصلا بخلته ...

ـ زكية ، عليك بالتوابل ، لا تنسي التوابل ، انها سر نجاح الطبخ الذي كانت تطبخه امك المرحومة وجارتنا ام جبار .

صمتت زكية ، لم تسائله : ـ اتريد كوبا آخر ؟

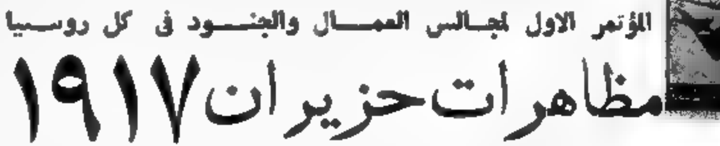
ـ آ ، لا لقد اكتفيت ، فقط اريد ان اعرف هل ستبقين وجهي شعا امام الزوار .

وتذكرت زكية الدجاجات التي ذبحها والدها عندما يأتيهم في العادة زوار . وكيف يمسك باقتناعها بعد ان يضع جناحيها تحت قدميه كي لا ترفرف فينتشر دمها منتشرا كل مكان . وحين ينتهي يرميها على مسافة منه وقد انتهى من الامر القليل الشأن . كان يلعب الصيد في مزارع شط العرب القريبة منهم ويأتي محملا بالطيور ، متباهيا بدقته في التهديف

(البقية على ص ٦)

صفحات من التاريخ ـ حزيران قبل ٥٠ سنة

المؤتمر الاول لمجالس العمال والجنود في كل روسيا



مظاهرات حزيران ١٩١٧

● ٣ حزيران ١٩١٧

افتتح في بتروغراد المؤتمر الاول لمجالس العمال والجنود في كل روسيا في اسف جو من التوتر الثوري .

حضر المؤتمر ١٠٩٠ مندوبا منهم ٨٢٢ لهم حق التصويت و ٢٦٨ بحق الكلام ولكن بدون حق التصويت . ومن مجموع ٧٧٧ عضوا في الحزب كان عدد البلشفيك ١٠٥ والاشتراكيين الثوريين ٢٨٥ والمنشفيك ٢٤٨ .

في هذا المؤتمر رفض المنشفيكي ليبر فكرة كل السلطة للسوفييت ، وايده في ذلك قائد المنشفيك ومدير البريد العام في الحكومة المؤقتة تسيرتلي ، الذي دافع عن التحالف مع البرجوازية . وحذر من انفصال الائتلاف بين البرجوازية واحزاب البرجوازية الصغيرة وقال ان مثل هذا الانفصال كارثة ، واعلن انه لا يوجد في روسيا حزب سياسي مستعد لتحمل المسؤولية عن البلاد في هذا الوقت .

وقد اجابه لينين من مكانه : «مثل هذا الحزب موجود» . وفي خطابه بعد ذلك حدد برنامج الحزب لانتصار الثورة وكذلك التغييرات التي ستؤدي لانتصار الاشتراكية في روسيا .

ودعا بصورة قاطعة لنقل كل السلطة للسوفييتات ولخص كما يلي : نقل السلطة الى البروليتاريا الثورية المؤيدة للفلاحين الفقراء يعني الانتقال الى كفاح ثوري من اجل السلام الوطيد وهذا هو اقل الاشكال التي عرفتها البشرية ايلاما . انه انتقال الى وضع يؤدي بالتأكيد الى انتصار العمال الثوريين في روسيا وكل العالم .

وبالنيابة عن اللجنة المركزية ذكر لينين ان البلشفيك مستعدون لتحمل كامل المسؤولية عن مستقبل البلاد .

وقد ترك خطاب لينين تأثيرا عميقا على المندوبين . وبعد هذا التالي اعطى قادة الاشتراكيين الثوريين فرصة الكلام لابلغ خطبائهم ومنهم كيرنسكي ، سكوبوليف ، تشيرنوف ، دان . وقام الواحد منهم تلو الاخر محاولين اثبات ان فكرة لينين عن نقل السلطة للسوفييتات غير عملية . ونتيجة لذلك نجح الاشتراكيون الثوريون والمنشفيك في الحصول على تأييد المؤتمر لقرارهم الاشتراك في الائتلاف الحكومي .

● ٩ حزيران ١٩١٧

في خطاب اخر حول قضية الحرب والسلام سفه لينين المنشفيك والاشتراكيين الثوريين ، الذين ، كما قال ، دعوا شعوب العالم لاسقاط ملوكهم واصحاب المصارف في بلادهم ولكنهم ، عمليا ، كانوا يؤيدون رأسمالييهم في روسيا . «فنداء الى اوروبا يضحك الشعب على هذا النوع من الكفاح السلمي» ـ قال لينين .

«ولكن ما دامت الطبقة الرأسمالية لها الاكثرية في الحكومة فستبقى الحرب حربا استعمارية . ان الطريق الوحيد للخروج من الحرب ـ قال لينين ـ هو عبر ثورة اشتراكية ظافرة» .

وعلى الرغم من الاستحسان الذي استقبل به خطابه ، فلم يتوصل الى اية نتيجة بخصوص قضايا الحرب والسلام والسبب هو في الاكثرية التي يضعها المنشفيك والاشتراكيون الثوريون .

● ١٢ حزيران ١٩١٧

اتخذ المؤتمر قرارا ينص على ضرورة اعتماد الهجوم (في الجبهة) كليا على اعتبارات استراتيجية . وهذا معناه عمليا منح الحكومة فرصة لبدء الهجوم اذا رأت ذلك ضروريا .

وقد حدد البلشفيك وجهة نظرهم في مشروع القرار الذي قدموه للمؤتمر في ١٢ حزيران . وينص مشروع القرار هذا على ان المؤتمر لا يستطيع ان يقف موقف اللامبالاة في وقت تعد فيه على المكشوف ضربة ضد الحركة الثورية العالمية من اجل السلام . وطالب مشروع القرار المؤتمر بالرد بالثقل على هذا العمل المضاد للثورة .

ولكن الاكثرية من المنشفيك والاشتراكيين الثوريين اسقطت مشروع قرار البلشفيك واقرت مشروع قرارها الخاص .

وبينما المؤتمر منعقد في بتروغراد كان العمال والجنود يعدون لمظاهرة تطالب بالاستيلاء التام على السلطة . وكان غضب الجماهير على سياسة الحكومة المؤقتة يهدد بالانفجار على شكل ثورة مكشوفة . وكان امر الحكومة بطرد الفوضويين من البيت الريفي لدورنوفو ، وهو وزير سابق ذو مركز رفيع ، هو القشة التي قصمت ظهر البعير ـ كما يقول المثل ، فهذا الامر كان موجها عمليا ضد منظمات العمال ، وكان لهم في البيت نادي ومكاتب نقابية .

واحتجاجا على ذلك قام عمال فيبورغ بالاضراب وفي اليوم التالي حظي الاضراب بتأييد ٢٨ مصنعا وانتشر في مناطق اخرى . وقد ابدت حامية من الجنود الغضب عدم الرضى من سياسة الحكومة وارادت ان تقوم بمظاهرة احتجاجية .

في ٦ حزيران (١٩١٧) وفي اجتماع مشترك للجنة المركزية البلشفيك ولجنة منظمة بتروغراد العسكرية دعا لينين الجنود للقيام بمظاهرة منظمة ، ولكن فقط بارتباط وثيق مع العمال .

وبعد يومين عقد اجتماع اخر لنفس المنظمات حضرته وفود من مختلف انحاء المدينة واتخذ الاجتماع قرارا يدعو الى مظاهرة سلمية منظمة في ١٠ حزيران لتمنع عمل منفرد . وايد القرار قادة المجلس المركزي للجان المصانع ومعظم نقابات العمال . وناشدت اللجنة المركزية لحزب البلشفيك ، العمال والجنود عن طريق «برافدا» التظاهر سلميا تحت شعارات «يسقط الوزراء الرأسماليون العشرة» ، «كل السلطة للسوفييتات» ، «الخبز والسلام والحرية» .

وخوفا من ان يفقد القادة الاشتراكيون الثوريون والمنشفيك نفوذهم اتخذوا قرارا في المؤتمر بعقد مظاهرة في ١٨ حزيران . وتصوروا ان تعبر المظاهرة عن الثقة بالحكومة التي وضعت في ذلك الوقت خطة للقيام بهجوم (في الجبهة) .

وقرر البلشفيك قيادة هذه المظاهرة . وفي ١٧ حزيران نشرت «برافدا» نداء اللجنة المركزية للبلشفيك والنقابات والمجلس المركزي لجان المصانع دعت فيه كل العمال والجنود في بتروغراد الى رفع اعلام الاشتراكية .

● ١٨ حزيران ١٩١٧

سارت مظاهرة كبيرة اشترك فيها نصف مليون شخص . وارتفعت آلاف الاعلام الحمراء وشعارات «السلام بدون ضم» ، «كل السلطة للسوفييتات» .

وخلافا لما توقع الاشتراكيون الثوريون والمنشفيك فان عمال بتروغراد والجنود طالبوا بكامل السلطة للسوفييتات وساندهم في هذا المطلب الجنود الثوريون في الجبهة الذين ارسلوا قرارات التأييد للمؤتمر . ولم يؤيد الحكومة المؤقتة مصنع واحد او فرقة جنود واحدة .

وكتب لينين : «لقد بددت المظاهرة في الهواء ، في ساعات قليلة ، مثل حفنة من الغبار ، الحديث الفارغ عن البلشفيك المتآمرين ، واظهرت في غاية الوضوح ان طليعة الشعب العامل في روسيا ، والبروليتاريا الصناعية في العاصمة ، والاكثرية الساحقة من الجنود تؤيد الشعارات التي يرفعها حزبنا» .

وهذه المظاهرة قد بعثت الحركة في مختلف انحاء البلاد فقامت المظاهرات في روسيا الوسطى (موسكو ، ايفانوفو فوزنيسنسك وغيرهما من المدن) وفي معظم المدن غير الروسية .

في صباح ١٨ حزيران الباكر ، اجتمع عمال وجنود كييف وساهموا في الثورة بالسير في شوارع كريشاتك الرئيسية وهم يرددون «كل السلطة للسوفييتات» .

اكثر من ٦٠ الفا من سكان ريغا احتشدوا في ذلك اليوم في مقبرة الشيوعيين وهم يهتفون : «تسقط حكومة الوزراء الرأسماليين العشرة» «كل السلطة لسوفييتات العمال والجنود والفلاحين الذين لا ارض لهم» . في ذلك الحشد دعا البلشفيك الشعب الى تشديد نضاله لنقل السلطة الى السوفييتات . ودلت المظاهرات على الازدياد الرائع لنفوذ الحزب البلشفي في صفوف الجماهير .

وقد ارسل احتكاريو الولايات المتحدة بعثات خاصة الى روسيا لمساعدة الحكومة المؤقتة في مقاومتها الحركة الثورية والقضاء على الشعور المعادي للحرب .

في ١٨ حزيران (١٩١٧) امرت الحكومة المؤقتة الجيش بالاستعداد للهجوم . وكان هذا محض جنون . فلم يكن هناك اي استعداد للهجوم ، وكان الجنود ضد الهجوم .

واثر الهجوم المشؤوم فشلت كما كان متوقعا . وخسر الجيش الروسي ٦٠ الفا بين قتيل وجريح في الجبهة الجنوبية الغربية . وكان ذلك هو الثمن الذي توجب على الشعب الروسي ان يدفعه مقابل منحه الثقة للاحزاب البرجوازية الصغيرة .

وموجة من الاجتماعات المعادية للحرب اجتاحت البلاد . فالهجوم الذي نظمته البرجوازية بمساعدة احزاب البرجوازية الصغيرة صدع ثقة العمال والجنود بتلك الاحزاب وفضح ادعاءات الحكومة المؤقتة عن رغبتها في احلال السلام وجعل العمال والجنود يشكون في سياسة الائتلاف الحكومي .

شعر
سـالم جبران

القريـة المذبوحة ..
« قصيدة ليست من وحي فيتنام »

دم دم دم ،
كان الارض لا تنبت اعشابا
بلا دمـاء .
اللحم فوق اللحم .. والدمـار
يزيد جوع الوحش للدمـار ،
والصغـار
يمشون ، مرعوبين ، بين النـار والغبـار
كانما فكت الخناجر السوداء
ـ امامهم ـ الدماء امهاتهم
الدماء امهـاتهم ..
الدماء !
ويهمسون « ماء »
ممن ؟
من السماء يا صغـار ؟!
حتى الحمـام طار من جهنم
حتى الحمـام طـار ..

لاجئة فلسطينية .. من الافواج الجـديدة

ليوبولـد سنجور
« رئيس جمهورية السنغال »

افرحـي يـا أمـي !

إفرحي يا أماه !
فلن ابعث الريح الشرقية
فوق هذه الصور الملتبسة
كي ابعث بها فوق رمال الطريق .
إنك لا تسمعينني حين اسمعك ،
مثل ام مشغولة البال
لكني لن امحو آثار قدمي ابي ،
او آثار الحمام آباء ابي ،
في هذه الرأس المفتوحة
امام كل رياح الشمال وإشاراته
اماه ، إني استنشق دخان الضحايا
وانا بداخل هذه الصومعة
التي يصطف فيها اللاتين والاغريق
عسى ان تنقذ الارواح الواقية دمي من الرخاوة
كالتي تظهر على الملونين والمتحضرين !
إني الف مشدود القامة امام الاسلاف ،
رغم انني اجيء متأخرا ،
واقدم لهم دجاجة واحدة غير منقوطة (*)
حتى يعلق اللبن ، وجه الشعب قبل هذا
علي وعلى شفتي الكتنزين
الدم المالح الفائر
دم ثور
في اوج حياته ، وابهة شكله !

(*) ـ يشير الى عادة قديمة في تقديم القرابين للموتى في القارة الافريقية ، وهي عادة تستلزم ان يكون القربان مستوفيا الشروط معينة ، مثلا في حالة الدجاجة مثلا ان تكون بلون واحد غير منقوطة

الاجتماع الموسع ال ١٦ للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية

في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٦٧ انعقد الاجتماع الموسع ال – ١٦ للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقد القى سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر ، محاضرة في موضوع : «الوضع السياسي وواجبات الحزب» . وبعد النقاش والتلخيص الذي قدمه المحاضر اقرت المحاضرة واتخذت قرارات .

القـــرارات

في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

اقرر اللجنة المركزية ، ان الحرب التي بدأتها حكومة اشكول – ديان – بيغن ، في الخامس من حزيران ١٩٦٧ سببت ضررا بالغا للمصالح القومية لدولة اسرائيل ولمركزها الدولي .

هذه الحرب لم تعزز الامن بل هددته اكثر ، ولم تقرب السلام الاسرائيلي – العربي بل ابعدته اكثر .

الحرب التي شنتها حكومة اشكول – ديان – بيغن ، هي حرب عدوانية ، اعدت مسبقا ، ونظمت بالاتفاق مع حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بتأييد حكومة المانيا الغربية .

لقد ادت الحرب الى سقوط كثير من الضحايا ، والى الدمار والخراب . وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يشارك الاسر الثاكلة حزنها والمها .

على جانبي الحدود يعم الاسى الاف الاسر التي فقدت اعزاءها والاف الاسر عائلة في قلق ، على تضميد جراح ابنائها .

الهدف الاساسي للحرب ، كان اسقاط الانظمة المعادين للاستعمار في مصر وسوريا ، والقضاء على العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، والمحافظة على احتكارات النفط للاجانب ، وعلى القواعد الاستراتيجية لدول الغرب الاستعمارية ، في منطقتنا .

الهدف «الاسرائيلي الخاص» للحرب ، كان اجبار الدول العربية – وذلك بمساعدة الدول الاستعمارية – على التسليم بالقضاء على الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات ، حسب قرارات الامم المتحدة . وكذلك التوسع الاقليمي .

اللجنة المركزية تحذر قائلة : ان امن دولة اسرائيل ومستقبلها يستوجبان وضع حد للعدوان ، ووضع حد التآمر مع رجال النفط والسلاح الاميركي الملطخة ايديهم بدماء الشعب الفيتنامي وشعوب اخرى .

من اجل سلامة اسرائيل ، ومن اجل سلامة ابنائنا وبناتنا ومستقبلهم فاننا نطالب بانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة . الانسحاب من المناطق المحتلة يجب ان يكون خطوة اولى وضرورية من اجل خلق جو جديد نحو مبادرة سلام ، ومن اجل اعطاء امكانية لحل دائم للنزاع الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد شنت حكومة اسرائيل الحرب ، معلنة انها حرب دفاعية فرضت عليها ، وانها خرجت للحرب للحيلولة دون تدمير اسرائيل .

وكما هو معروف ، فان حكومة اسرائيل شنت الحرب على مصر سنة ١٩٥٦ ، بهذه الحجج نفسها . ولكن خلال مدة قصيرة اتضحت الحقيقة كلها ، وظهر ان الحرب كانت ثمرة مؤامرة بين حكومة اسرائيل وبين دولتين استعماريتين ، هدفها اسقاط النظام المعادي للاستعمار في القاهرة .

لقد ساعدت اسرائيل في عمليتها العدوانية ، تلك التصريحات العربية ضد حق وجود اسرائيل ، والعمليات في الاراضي الاسرائيلية .

اكثر من مرة ، حذر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قادة الحركة القومية العربية ، بان هذه التصريحات التي تنفي حق قيام اسرائيل ، والعمليات الارهابية في ارض اسرائيل ، من الممكن ان تستغل كحجة للاستعماريين ، وللعسكريين في اسرائيل ، في تنفيذ مخططاتهم العدوانية ضد الدول العربية المعادية للاستعمار ، وانها تسبب ضررا للنضال ضد الاستعمار ، وللنضال من اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ان تجربة الحرب الراهنة تؤكد ان التصريحات بشان ابادة اسرائيل والمواد الاذاعية التي تحمل هذه الروح ، خدمت دعاية حكام اسرائيل فقط ، وساعدتهم على تجميع معظم الشعب من حولهم ومن حول الحرب ، ولم تساعد اوساطا دمقراطية واسعة في العالم ، على رؤية المؤامرة الاستعمارية ضد الدول العربية التقدمية .

نضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، كان وما زال ، ضد سياسة حكام اسرائيل ، السياسة المغامرة ، اللاقومية ، التي تخدم الاستعمار ، والتي تهدد السلام في المنطقة وفي العالم والتي قد تنزل كارثة على دولة اسرائيل .

ولكن اي برنامج ايجابي تضعه الحركة القومية العربية ، لحل القضية الفلسطينية باحترام الحقوق المشروعة للشعبين ، اي برنامج كهذا ، سينزل ضربة قاصمة على مؤامرات الاستعماريين ، ويساعد على عزل الاوساط العسكرية الحاكمة في اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تصفية العدوان ، وانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة . وتصفية العدوان هو شرط مسبق ضروري لخلق امكانية من اجل التوصل الى السلام الدائم .

التجربة المرة الجديدة ، اثبتت للمرة الثانية ، ان النزاع الاسرائيلي العربي يجب حله ، فقط ، بالطرق السلمية والتفاوض ، مع احترام حقوق الشعبين المعنيين بالامر .

ان تخليص دولة اسرائيل من الارتباط بالغرب الاستعماري ، واعتراف دولة اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقوق اللاجئين – هي الطريق الى السلام الاسرائيلي – العربي ، والى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية وبخاصة حرية الملاحة .

***

اللجنة المركزية تقرر ، ان جميع اقتراحات حكام اسرائيل بشان التفاوض للسلام ، في ظروف مواصلة الاحتلال الاسرائيلي في مصر وسوريا والاردن ، هي اقتراحات ديماغوغية لا اساس لها .

هذه الاقتراحات ، وبضمنها اقتراح اعطاء الحكم الذاتي ، او اقامة محمية فلسطينية في المناطق المحتلة ، هذه الاقتراحات لا تستهدف حلا سلميا ، بل مواصلة الاحتلال .

ان اللجنة المركزية تحذر من مغبة اعمال الاضطهاد ، والاضرار الشديد بالسكان المدنيين ، وطرد عشرات الالاف من بيوتهم ، والهدم المتعمد لمدن وقرى بكاملها ، واعمال النهب والسلب لاموال المواطنين في المناطق المحتلة . فهذه سياسة تعمق العداء وتجلب الاخطار على دولة اسرائيل ، الامر الذي قد يسبب انتقاما مريرا ، من شعب اسرائيل ، بمرور الزمن .

هذه جرائم حرب يجب التنديد بها والنضال ضدها ، من اجل انقاذ اسرائيل ، ومن اجل مستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية .

اللجنة المركزية تهيب بجميع ذوي الضمائر في اسرائيل ان يرفعوا صوت الاحتجاج على اعمال العنف التي ترتكب في المناطق المحتلة ، تلك الاعمال التي تلطخ سمعة الشبيبة ، وتسم المجتمع الاسرائيلي بجرائم العنصرية .

اللجنة المركزية تشيد بحقيقة ان كثيرين من الجنود الاسرائيليين وقفوا ضد سياسة الاجرام ، وحالوا في اماكن عديدة ، دون الاعمال القذرة ضد المدنيين ، وحالوا دون الهدم والسلب ، معرضين حياتهم للخطر .

اللجنة المركزية تشير بقلق الى ان الحرب العدوانية ، وضم حزبي جحل ورافي الى الائتلاف الحكومي ، ادت الى دوس الحريات الدمقراطية وارهاب معارضي الحرب ، في اماكن العمل ، وموجة من الاعتقالات التعسفية بين الشيوعيين وانصار السلام الاخرين ، وزيادة اضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل .

اللجنة المركزية تحذر من الخطر القائم ، خطر اقامة دكتاتورية عسكرية في اسرائيل .

ولا يمنع انتصار الفاشية في اسرائيل سوى النضال الموحد والمثابر ، من جميع القوى الدمقراطية .

اللجنة المركزية تشير بقلق الى ازدياد تدهور الوضع الاقتصادي في اعقاب الحرب ، والى موجة الضرائب والقروض الحربية الالزامية ، الملقاة على عواتق العمال وجماهير الشعب ، والى البطالة الجماعية التي ما زالت مستمرة ، والى تخفيض اجور العمال وتقليص حقوقهم الاجتماعية والنقابية .

اللجنة المركزية تدعو الى اقامة جبهة عمالية موحدة للدفاع عن الاجور وحقوق العاملين ، والحيلولة دون استغلال التاريخ الحربي من اجل المس بانجازات الطبقة العاملة في اسرائيل ، التي حققتها بنضالها الذي دام عشرات السنين .

اللجنة المركزية تشير بقلق الى الوضع الصعب بشكل خاص ، الذي يعاني منه العمال والفلاحون العرب ، المعزولون عن اماكن عملهم ، والذين يتعرضون لحكم الاضطهاد البوليسي والعسكري في المناطق العربية .

اللجنة المركزية تدعو الى النضال الموحد للكادحين اليهود والعرب من اجل حماية مصالحهم ، وضد الاضطهاد والتمييز القومي ، ومن اجل المساواة في الحقوق القومية .

اللجنة المركزية تعبر عن اسفها لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، من جانب الدول الاشتراكية : الاتحاد السوفييتي ، تشيكوسلوفاكيا بلغاريا ، بولونيا ، هنغاريا ويوغوسلافيا ، ومن جانب غينيا الدمقراطية .

المسؤولية كلها ، في عزل اسرائيل عن العالم الاشتراكي ، تقع على عاتق حكومة اشكول – ديان – بيغن ، التي شنت الحرب العدوانية .

الاتحاد السوفييتي كان وما زال صديقا مخلصا لشعب اسرائيل ، كما هو لسائر الشعوب . وقطع العلاقات ليس موجها ضد دولة اسرائيل بل ضد سياسة حكومة اسرائيل ، السياسة التي تلغي المصالح القومية الحقيقية لدولة اسرائيل على مذبح مصالح شركات النفط الانجلو – اميركية في منطقتنا .

لقد عمل الاتحاد السوفييتي كل شيء من اجل الحيلولة دون نشوب الحرب في الشرق الاوسط . والان يبذل الاتحاد السوفييتي جميع جهوده لتصفية نتائج العدوان ، ولتامين السلام والامن في المنطقة .

ان تجربة الفترة ما بين الحربين الماليتين ، اثبت ان كل تسليم بالعدوان ، وكل مهادنة مع المعتدي ، تزيد من شهيته ، وتوسع رقعة الحرب ، وتثير خطر نشوب حرب عالمية .

المستعمرون الاميركيون ، الذين اشعلوا بمساعدة اعوانهم المحليين ، نار الحرب في فيتنام وفي الشرق الاوسط ، يدفعون بالعالم الى حرب عالمية ثالثة .

ان قضية السلام واستقلال الشعوب ، وقضية منع نشوب حرب عالمية ثالثة ، تتطلب تصفية العدوان الاميركي في كل مكان .

ان شعب اسرائيل معني بالسلام في المنطقة وفي العالم . شعب اسرائيل معني عناية مصيرية ، بعلاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع جميع الدول الاشتراكية والدول المؤيدة للسلام .

اللجنة المركزية تحذر من ان الخطر يتهدد اسرائيل ، نتيجة السياسة اللا قومية واللا مسؤولة ، التي ينتهجها حكامها . وتدعو اللجنة المركزية الى اعادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة ، والى وضع حد لسياسة القوة ، التي تعتمد على تاييد الدول الاستعمارية . وتدعو اللجنة المركزية الى تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، واستبدالها بسياسة سلام واستقلال قومي ، سياسة تعقل سياسي وواقعية ، سياسة تمكن من تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاشتراكية ، وتؤدي الى تعزيز مكانة اسرائيل الدولية ، والى السلام الاسرائيلي – العربي .

من اجل سلامة ومستقبل دولة اسرائيل ، لتوحد جميع القوى في النضال من اجل اعادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة ، ووضع حد للعدوان ، واقامة السلام !

ليوضع حد للاعتقالات والارهاب البوليسي
ليطلق سراح المعتقلين السياسيين معارضي الحرب

تحتج اللجنة المركزية بشدة على موجة الاعتقالات لمعارضي الحرب وعلى اعتقال قادة واعضاء عاملين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم .

فور بدء الحرب اجرت السلطات اعتقالات ادارية واسعة ، بموجب انظمة الاضطهاد الانتدابية البريطانية لحالة الطوارئ من سنة ١٩٤٥ .

واعتقل الرفاق : زاهي كركبي ، سكرتير اللجنة المركزية ، واعضاء اللجنة المركزية : منعم جرجورة ، عثمان ابو راس ، وتوفيق زياد – عضو بلدية الناصرة ، ومحررو صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية ، الاتحاد ، وهم علي عاشور ، محمد خاص ، سميح القاسم ومحمود درويش ، واعضاء مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي : سالم جبران ، وجورج قريب ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو سكرتيرية منطقة المثلث للحزب وعضو المجلس المحلي في الطيبة ، والرفيق اسعد مكي ، عضو لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب وغيرهم من سكرتيري الفروع واعضاء نشيطين في الحزب .

وقد اطلق سراح عدد من المعتقلين بعد اسبوعين من اعتقالهم . اما مدة اعتقال الاخرين فقد جددت ، كما جرت اعتقالات اخرى . فاعتقل الرفيق فؤاد خوري ، عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، والرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، عضو بلدية الناصرة ، والرفيق يوسف شحادة ، نائب رئيس مجلس محلي قرية كفر ياسيف ، والرفيق نصري المر ، عضو مجلس محلي قرية عبلين وغيرهم ، وهؤلاء جميعهم لا يزالون موقوفين بدون تهمة او محاكمة .

كما اعتقل مواطنون عرب اخرون معروفون بمعارضتهم للحرب .

ولقد فرضت السلطات تقييدات جديدة على حرية المواطنين العرب في التنقل ، حتى مست حرية اعضاء الكنيست الشيوعيين . والموقوفون منقطعون عن كل اتصال بذويهم ولا يسمح حتى للمحامين بالاتصال بهم . ولقد رفضت جميع طلبات المحامين واعضاء الكنيست لزيارة الموقوفين ، في جو من دوس حقوق الموقوفين البسيطة .

وفي المناطق العربية في اسرائيل فرضت قيود مشددة جدا على التنقل ، وبقي سكان المناطق العربية ملازمين لاماكنهم بدون امكانية تنقل . وفي اماكن معينة مثل الطيبة وكفر ياسيف تجري حملة ارهاب بوليسي فظ . وسجن عدد من الاهلين بصورة تعسفية ونقلوا الى ظلاك الشرطة حيث ضربهم البوليس بوحشية « ليطعمهم درسا » وسط التفوه بعبارات تهديد مثل : « ان الوقت لتصفي معكم الحساب ...... لا دمقراطية بعد اليوم ... » .

وقامت الشرطة في تل ابيب واماكن سكن يهودية اخرى بتفتيش لدى اعضاء الحزب الشيوعي ، ولدى رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ولدى العاملين في التنظيم المهني في معلومة لفرس الارهاب وتعريض الاهلين ، ويحتدي نفران معترضون ، بصورة منظمة ، على العاملين في الحزب الشيوعي ، كما وتجري عمليات فصل سياسي تعسفي في اماكن عمل مختلفة .

وتقدر اللجنة المركزية الموقف الجريء لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء الكثيرين من اليهود والعرب ، في ايام الامتحان القاسية هذه . ان الاعتقال واعمال التشفي لم ترهب الشيوعيين ولن ترهبهم عن الدفاع عن السلام ومعارضة العدوان ، ومن الدفاع عن مصالح اسرائيل القومية ، ومن معارضة مؤامرات المستعمرين وسياسة الحكومة غير القومية .

وتستنكر اللجنة المركزية اعمال التوقيف التعسفية والارهاب البوليسي والاعمال الاستفزازية ضد قادة الحزب الشيوعي وعامليه ، وضد كل معارضي الحرب . ان هدف الارهاب اسكات صوت اسرائيل الاخرى ، التي ترفض الحرب وترفض العدوان والاحتلال والكراهية ضد الشعوب العربية والمناضلة من اجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

وتطالب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالافراج عن الموقوفين حالا ، وبوقف اعمال الارهاب الاستفزازي والمحافظة الدقيقة على الحريات الدمقراطية وحقوق المواطن .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل لترفع صوتها بالاحتجاج على المساس الفظ بالحريات الدمقراطية وحقوق المواطن ، ولتطالب بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين .

وتتوجه اللجنة المركزية الى الرأي العام الدمقراطي والمحب للسلام في العالم بنداء لتنظيم اعمال تضامن من اجل الافراج عن الموقوفين السياسيين ووقف الارهاب البوليسي في اسرائيل .

حول جماعة ميكونس – سنيه

تؤكد اللجنة المركزية ان مواقف جماعة ميكونس – سنيه السياسية ونشاطها فيما يتعلق بالحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل بالتشاور مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ضد الدول العربية تثبت ان قادة هذه الجماعة قد تخلوا عن مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية التي تكون القاعدة لكل منظمة شيوعية .

ان جماعة ميكونس – سنيه تؤيد بحماس الحرب العدوانية ، وتتماثل مع موقف حكومة اشكول – ديان – بيغن – بان هذه الحرب هي حرب دفاع عن النفس عادلة .

وتبرر جماعة ميكونس – سنيه بدون خجل مزيفة مواقف المستعمرين الاميركان والبريطانيين الموضوعية المزعومة ، وتقف ضد مواقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والاحزاب الشيوعية – المتحيزة كما تزعم ، وفي هذا تبث في نفوس الجماهير والاوساط التقدمية خارج البلاد سموما شوفينية ومعادية للسوفييت .

وتقوم هذه الجماعة باعمال اتصال منظمة بين الاوساط التقدمية خارج البلاد بمساعدة وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفارات الاسرائيلية ، وانقلبت الى جماعة تتستر على حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار والمغامرة .

ولا تطالب جماعة ميكونس – سنيه بانسحاب جيش اسرائيل من المناطق المحتلة في مصر وسوريا والاردن وتقترح اقامة محمية فلسطينية في المناطق المحتلة ، تكون مستعمرة اسرائيلية ، تحت حماية الولايات المتحدة ، ومن اجل شق الحركة القومية العربية خدمة المصالح الاستعمارية وبرامج حكام اسرائيل الاحتلالية .

ويجري قادة جماعة ميكونس – سنيه حملة استفزازية ضد حزبنا الشيوعي ، وتستغل السلطات تهجمهم وافتراءهم لملاحقة رفاقنا .

لقد خان زعماء هذه الجماعة قيم حركة العمال الاساسية ، والسلام والاممية البروليتارية والوطنية الحقيقية واخوة الشعوب والاشتراكية . وهكذا انتهت جماعة ميكونس – سنيه من ان تكون منظمة شيوعية .

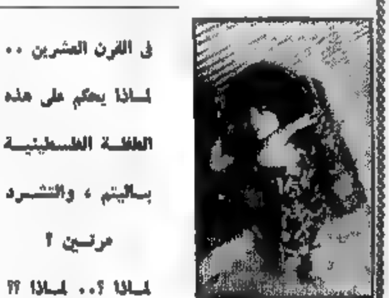
ويواصل زعماء هذه الجماعة التخفي وراء ستار شيوعي ، مسببين ضررا فادحا للمصالح القومية الحقيقية لدولة اسرائيل ، ولقضية السلام الاسرائيلي – العربي . وبتأييدهم سياسة الاوساط العسكرية والعدوانية يسببون ضررا كبيرا لنضال حزبنا لاقامة جبهة موحدة لجميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ، ولانقاذ اسرائيل من سياسة الحكومة المحملة بالاخطار .

تدعو اللجنة المركزية اعضاء هذه الجماعة الذين لا يزالون مخلصين لقضية الاستقلال القومي ، والدمقراطية والاشتراكية ، ان يسهموا في جمع جميع القوى الامينة في اسرائيل من اجل اعادة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة ، ومنع قيام دكتاتورية عسكرية ، من اجل سياسة سلام جديدة وعدم ارتباط بالاستعمار ، ودمقراطية واخوة شعوب وصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتقدم الاجتماعي .

حملـــة ٥٠ الف ليـرة

تعلن اللجنة المركزية عن حملة طوارئ مبلغ ٥٠ الف ليرة ، تبدأ في اول تموز ١٩٦٧ .

تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب واصدقائه ، واعضاء الشبيبة الشيوعية وجميع الكادحين الشرفاء ومحبي السلام ليدعموا حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوصلة شعب اسرائيل وضميره .



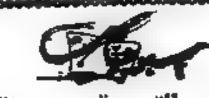
في القرن العشرين ..
لماذا يحكم على هذه
الطفلة الفلسطينية
باليتم ، والتشرد
مرتين ؟
لماذا ؟.. لماذا ؟؟

سميح القاسم

الذي قتل في المنفى، كتب الي :

ذات يوم فاجاوني !
دفعوا امي واختي جانبا ،
واعتقلوني !
. . . .
كالتماثيل الترابية كانوا
بوجوه فقدت ضوء العيون
يوم جاءوا فجاة ..
واعتقلوني ..
. . . .
والـذي كان يصلي
لاله الارض
في تربة حقل ،
حقلنا الموروث من قبل قرون
يوم جاءوا فجاة ،
واعتقلوني
وبعيدا .. اخذوني !
. . . .
ومع العتمة في بعض السجون
صفروا لي الشوك
لكن ..
ظل مرفوعا جبيني !
. . . .
وعلى الاوحال والاسلاك
جروني ، طوال الليل
لكن ..
ظل مرفوعا جبيني !
. . . .
فركوا بالرمل والملح جراحي
والى دكر كريه ركلوني
كلف الاحذية السود الهجينه
من بقايا فرق الاس. إس ،
في بون اللعينه !
. . . .
كنت بستان جراح
راية حمراء
منشور كفاح
حين صر الباب في بعض السجون
قبل ميلاد الصباح
وبلا رعشة هدب

قتلوني !
. . . .
قتلوني ذات يوم
يا احبائي .. لكن
ظل مرفوعا
الى الغرب
.. جبيني !!



قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧

تلفونيا اتصلت بي صحيفة «دافار» ، هذا الاسبوع ، تسأل عن موقف من خبر جاءها من «مصدر موثوق به» انني كنت تحدثت مع عدد من زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومع السفير السوفييتي السابق في اسرائيل شوباخين ، انه توصلت الى نتيجة مفادها ان موقف جروميكو المشهور سنة ١٩٤٧ في تأييد استقلال فلسطين وقيام دولتين يهودية وعربية مستقلتين فيها ، كان «خطأ ستالينيا» . وان تداعي هذا اثار اهتماما في قيادة الحزب والحكومة السوفييتية . ولكن ، حين وصل رأيي هذا الى جروميكو نفسه ، رفضه جروميكو ، فاستاء ولم يقبل . انتهى الخبر الذي وصل الى دافار من «المصدر موثوق به» .

وتلفونيا اجبت على استفسار دافار بما يستحقه هذا الخبر . قلت لهم : لا يصدقه سوى ساقطي عقل ، ولا تنشره سوى صحيفة انحط مستواها الى المستوى المنحط المقبول . وقلت لهم : اذا اردتم ان تنشروا تكذيبي هذا فانشروا معه انني اعتبر هذا الخبر دسا استفزازيا حقيرا . وهكذا لم ينشروا لا الخبر ولا تكذيبي له ، فكانوا القسم مؤونة ما سيأتي بعده .

وحين سألتهم : من اي «الجهاز التقاط» استمعوا الى هذا الخبر ؟ حاول محدثي في تلفون دافار ان يترك في ذهني الانطباع بانه ربما يكون مصدره جماعة مكونس – سنيه ...

هذه المكالمة التلفونية حدثت بالفعل . ولكنني اوردتها مجرد ديباجة لما اريد ان اذكره فيما يلي :

من الاكاذيب التي اشاعتها اجهزة الدعاية الصهيونية في انحاء مختلفة من العالم ، واسهمت زمرة مكونس – سنيه في نشرها ، ان حكام اسرائيل يستنزلون شآبيب الرحمة والتأييد على موقف جروميكو سنة ١٩٤٧ من قضية فلسطين ، وكأنما هم الذين يؤيدون قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ لتقسيم فلسطين ، وكأنما الاتحاد السوفييتي قد تخلى عن تأييد هذه القرارات ، وكأنما الدول والشعوب العربية لا ترضى بهذه القرارات حلا عادلا .

ولكننا ، نحن الذين نعيش في اسرائيل ونعيش حياتها السياسية ، نعلم علم اليقين ان الامر معكوس بالمرة . ان حكام بلادنا ، بكل احزابهم الصهيونية ، وزمرة ميكونس – سنيه الآن فوق البيعة ، قاوموا ويقاومون بكل وسيلة في ايديهم ، من بوق الصحافة حتى فوهة المدفع ، تنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ .

ومؤخرا فقط ، في الرد على مقترحات يوغسلافية ، اعلن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن انه لو ارادت اسرائيل عقد الصلح مع العرب على اساس قرارات التقسيم لتم لها ذلك منذ ١٩ سنة !

واذكر وزيرة خارجية اسرائيل السابقة ، غولده مئير ، كيف كانت ، في السنوات الاولى لقيام الدولة ، تستشيط غضبا وتقدح شررا حين كان النواب الشيوعيون يذكرونها بهذه القرارات . وكانت تصرخ ان المناطق التي احتلتها اسرائيل فوق ما فرز لها بموجب قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ انما دفعت ثمنها دم ابنائها الذين سقطوا في الحرب ولذلك لا يمكن التنازل عنها . وانا اذكر غولدة مئير وحجتها هذه حين اقرأ الآن ما تكتبه على هشتمار اليام وغيرها من الصحف الصهيونية عن الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل الآن – «المحررة» كما تتجرأ هذه الصحف على وصفها – وانه لا يمكن التراجع عنها لان ثمنها كان دم ابناء اسرائيل الذي سفك من اجلها ...

نحن نعلم انه صدرت عن قادة الدول العربية وعن محطات اذاعتها ، في اوقات مختلفة تصريحات هوجاء عن ضرورة القاء دولة اسرائيل . شجبناها دائما وقلنا عنها انه ليس لها تغطية في الواقع . واجهزة الدعاية الصهيونية استغلت هذه التصريحات ابشع استغلال وضخمتها وحاولت بذلك ان تقلب الصدق عليه الى معتدي وان تبرر سياسة القوة والعدوان على الشعوب العربية وخصوصا على الشعب العربي الفلسطيني التي انتهجها حكام اسرائيل في خدمة الاستعمار طول الوقت . واستغلتها الدعاية الصهيونية في داخل اسرائيل نفسها لتضليل شعب اسرائيل نفسه وليحشده وراء سياسة القوة والعدوان كأنما ما من طريق امامه سوى هذه الطريق . ونعلم اية خدمة قذرة قدمتها زمرة ميكونس – سنيه لسياسة القوة والعدوان والتنكر لحقوق الشعوب في هذا المجال .

وتنكشف الآن خيانات الشعر لتولها الايمان بخلفها عملاء الاستعمار وبقايا الرجعية في البلاد العربية باستغلال اجرامي للحرب التي اشعلت اسرائيل في الخامس من حزيران . ووزير الدفاع نفسه ، الجنرال موشي ديان ، اعلن ان الاستخبارات كسبت نصف المعركة الحربية . وانا لا اشك في انه سيظهر قريبا ان كثيرا من التصريحات والاذاعات الهوجاء حول هدف القاء اسرائيل انما كان جزءا من المؤامرات الخيانية المدبرة ضد حرية البلدان العربية .

ونلاحظ ان قادة الدول العربية بداوا يتنبهون لهذه الحقيقة . والكاتب التقدمي المصري احمد بهاء الدين كتب في «المصور» هذا الاسبوع مقالا استبعد فيه ان يكون هدف العرب القضاء على اسرائيل . والملك حسين اعلن ان العرب ارتكبوا في دعايتهم اخطاء حتى استطاعت الحركة الصهيونية اظهارهم في مظهر المعتدين بينما هم المعتدى عليهم .

ومع ذلك فانا واثق واعلم علم اليقين ، وكذلك يعلم وزير الخارجية ابا ايبن ، ان الدول والشعوب العربية مستعدة لعقد الصلح مع اسرائيل حين يبدي حكام اسرائيل اول بادرة عن استعدادهم لتنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ .

وفي الاسبوع الذي سبق عدوان الخامس من حزيران صدرت صحف القاهرة بافتتاحيات متماثلة المضمون انه حان الوقت لتنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ حول فلسطين .

وفي المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده عبد الناصر في اواخر ايار المنصرم ، والذي استغلته الدعاية الصهيونية ابشع استغلال ، طالب الامم المتحدة بتنفيذ ما بقي غير منفذ من قرارات التقسيم الذي في مصلحة الشعب العربي الفلسطيني .

وحتى في عز المعركة الاخيرة ، في الجلسة الاخيرة لمجلس الامن ، لمح مندوب الباكستان الى استعداد الدول العربية للسلام مع اسرائيل على اساس قرارات التقسيم فيما لو وافقت اسرائيل على سحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة .

وحتى بعد كل الذي حدث ليس سرا أن الدول العربية موافقة على السلام مع اسرائيل على اساس قرارات التقسيم الا ما سحبت اسرائيل قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة .

محمود فوزي ، رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة الى الجلسة الطارئة للجمعية العمومية ، لمح الى هذا الامر في خطابه امام الجلسة الطارئة . وكذلك اشار اليه الملك حسين في خطابه امام الجلسة نفسها .

وموقف الاتحاد السوفييتي لم يتغير . والرئيس كوسيجن ذكر قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ في خطابه امام الجمعية العمومية ، وعاد في مؤتمره الصحفي في نيويورك واعلن انه بانسحاب القوات الاسرائيلية يخلق الجو المناسب الذي تستطيع فيه الامم المتحدة الاسهام في ارساء قواعد سلام دائم عادل بين اسرائيل والدول العربية .

ان الذين سيطلقون ، من حكام بلادنا ، على هذا الذي كتبته امثاله سيهزون اكتافهم استخفافا ويديرون اقفيتهم تعاليا : فقد استولوا على – «حرروا» – كل فلسطين ، واجزاء من مصر وسوريا ايضا ، فمن هو «الاحمق» الذي يذكرهم بقرارات التقسيم ؟ ! ان بن غوريون يتفضل ويقترح على عرب فلسطين – الذين لم يتشردوا – ان يحشرهم جميعا في «محتفظ» في جزء من الضفة الغربية مثلما كان محتجزو الهنود الحمر في امريكا الشمالية . والدكتور موشي سنيه – «الشيوعي» جملة – يتنازل لهم من حكومة شفيوب – الجميري في قسم من الضفة الغربية ويمنحهم حق المرور في احدى موانئ البحر الابيض المتوسط . ويجن يقترح ان يتشوه لهم «روديسيا جديدة» – اي حكم ابيض على شعب البلاد المسلوب كل الحقوق . و «اليديعوت احرونوت» تتساءل متألقة : ماذا نفعل بهم ؟ . وابا ايبن يلقي «بيضات سلام حمامية» في هيئة الامم المتحدة تكتب «الجيروساليم بوست» عنها ان الواحد «يمص اصبعه» وراءها من شدة حلاوتها . والرئيس اشكول يؤكد لشموئيل ميكونس في الكنيست ان الحكومة مشغولة ليل نهار بمخططات المستقبل لعرب «المناطق المحررة» .

ولكن احدا الآن في اسرائيل لا يذكر قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ القائمة على حق تقرير المصير العرب واليهود والتي تضمن حقوق اسرائيل ومستقبلها وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومستقبله ، وتضمن السلام الدائم .

وبعد هذا كله يتشاطر محرر في «دافار» ، او غيره ، برفع اصبعه في وجهنا متسائلا : هل تراجعتم عن تأييدكم لموقف غروميكو والاتحاد السوفييتي من سنة ١٩٤٧ ؟ ؟ يا شيخ !

هل تقبلون بهذا الموقف ، انتم انفسكم ؟ وحتى ميكونسكم ، هل يقبل به ؟

نحن ، الشيوعيين ، الذين آمنا دائما ، والآن ايضا ، بان سياسة القوة والعدوان لا تحل اية مشكلة بل تعقد كل مشكلة ، وآمنا بحق تقرير المصير لجميع الشعوب ، واليهود والعرب بالطبع ، وبان سلام الشعوب بحق الشعوب ، لا بمدفع ديان ولا بروديسيا بيجن ، نحن لم نغير موقفنا . بل نعتقد ان كل الطرق تقود الى تحقيقه . ونحن جد متفائلون .

(جهينة)

تصريحات لاشكول في مقابلة مع الصحفيين الاجانب

رئيس الحكومة : « الطريق الوحيدة مفاوضات مباشرة » . قسم من المناطق المحتلة تعتزم اسرائيل الاحتفاظ به

تل ابيب – صرح رئيس الحكومة ليفي اشكول في مقابلة له مع الصحفيين الاجانب وممثلي التلفزيون الاجنبي انه «اذا دام جيراننا يواصلون سياستهم الحربية ويثابرون على مشاريع لابادتنا فلن نعيد لهم المناطق التي نسيطر عليها والتي هي ضرورية لامننا والدفاع عن كياننا .

ومع ذلك اذا ابدت الدول العربية استعدادها لمباحثات سلام معنا ونخلت عن الحرب ضدنا فانني اعتقد انه لا توجد قضية لا يمكن ايجاد حل لها بمباحثات مباشرة بين الطرفين المعنيين . مع انه لمح الى ان جزءا من المناطق المحتلة تنوي اسرائيل الاحتفاظ به لانه ضروري لامن اسرائيل .

وكذب رئيس الحكومة ما ذكر عن تعذيب الجنود الاسرائيليين الاسرى وذكر ان الاسرى عوملوا حسب اتفاقيات جنيف .

وقال رئيس الحكومة ان مستقبل الشرق الاوسط مرتبط بما اتخذته حكومات المنطقة وبما تخطط لعمله في المستقبل لصالح شعوبها واضاف : ايدينا ممدودة للسلام لكل من يريد السلام ..!

اشكول يحاول نفي ما نشرته الصحافة العالمية

وفي جلسة الحكومة التي انعقدت يوم الاحد ٦/٢٥ ، حيث عرض مشروع المفاوضات المباشرة ، تطرق الى ما تنشره الصحافة العالمية عن الاوضاع السائدة في المنطقة المحتلة ، فوصفت تلك المنشورات بانها كاذبة وقال ان الحياة في تلك المناطق تعود بسرعة الى مجراها الطبيعي !!

كتاب ابيض سوفييتي عن الشرق الاوسط

روما – كتبت يوم الثلاثاء الماضي صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» لمراسلها في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيصدر في الايام القريبة القادمة «كتابا ابيض» يتضمن الموقف السوفييتي من القضايا المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان «الكتاب الابيض» السوفييتي سيؤكد على خمس نقاط تتلخص في موقف الاتحاد السوفييتي من حق قيام دولة اسرائيل ، وسياسة حكامها . وقضية العلاقات الاسرائيلية العربية .

وموقف الاتحاد السوفييتي لمنع ولجم النزاع . وقضية انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

ان من اسس سياسة الاتحاد السوفييتي التقدير بان حركة التحرر القومي العربية هي حركة معادية للامبريالية .

في هذه الساعة توجد الظروف التي تمكن الشعوب المحبة للسلام من اجبار اسرائيل على سحب قواتها وبذلك تمكين البلدان العربية من اعادة وحدتها الاقليمية .

صحف بريطانية ضد الضم الاقليمي

لندن – كتبت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية يوم الثلاثاء الماضي ، انه لا يمكن الوصول الى اي حل للنزاع في الشرق الاوسط اذا ما اصرت اسرائيل على عدم الانسحاب من المناطق التي احتلتها بالحرب .

ودعت الصحيفة الى اعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين واكدت على ضرورة وصول الدول الصناعية الى اتفاق للحد من تزويد الطرفين المتنازعين بالاسلحة وقالت ان على اسرائيل ان تكون مستعدة للتنازل عن القسم الاكبر من المناطق التي احتلتها واضافت انه ربما يجري تعديل طفيف نسبيا للحدود في اطار التسوية العامة مقابل اعتراف الدول العربية بقيام اسرائيل .

هذا وقد دعت صحيفة «الديلي اكسبرس» اللندنية الواسعة الانتشار ، اسرائيل ، الى ابداء «الشفقة والرحمة» على اللاجئين العرب .

السودان تطلب مساعدة من السوفييت

الخرطوم – توجه رئيس حكومة السودان ، احمد محجوب ، بطلب الى الاتحاد السوفييتي للحصول على مساعدة عسكرية واقتصادية .

وقد قدم هذا الطلب ممثل السودان في هيئة الامم المتحدة الى رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، اثناء مكوثه هناك للاشتراك في الدورة الطارئة للجمعية العمومية . وقد وعد كوسيغين بالنظر في هذا الطلب .

بيان للحزب الشيوعي السوري حول موقف الاتحاد السوفياتي

● السفراء العرب في موسكو يصدرون بيانا يشكرون فيه الاتحاد السوفييتي على مساعداته ● الصحف العربية تواصل ابراز موقف الاتحاد السوفييتي المؤيد لحقوق الشعوب

اعلن الحزب الشيوعي السوري ان توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، يحقق والمصالح المباشرة للعرب .

وجاء في بيان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الذي وزع في دمشق ان الاتحاد السوفييتي فعل كل ما هو ممكن لوقف العدوان الاسرائيلي ويطالب الان بازالة كل آثاره .

ونشرت صحف بغداد مقالات حول المؤتمر الصحفي لالكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، ومباحثاته مع الرئيس الامريكي ليندن جونسون ، تحت العناوين التالية : كوسيغين يعلن عن الدعم الشامل للعرب ويشجب بشدة العدوان الاسرائيلي ، موقف حاسم لكوسيغين في المباحثات مع جونسون ، استنكار اعمال اسرائيل والانسحاب الفوري لقواتها هما الشرطان الرئيسيان للسلم في الشرق الادنى .

وكتبت جريدة « الفجر الجديد » تقول ان العالم اجمع يعرف الموقف الواضح والشريف للاتحاد السوفييتي من العدوان الامبريالي على الدول العربية . ان موقف الدول الاشتراكية ، قائم على اسس ثابتة لا تتغير وان سياستها هي سياسة الكفاح ضد كل الوان استغلال الشعوب . وان العالم اجمع يعرف الموقف الحاسم للاتحاد السوفييتي ازاء القضايا الملحة الراهنة في العالم العربي .

وقالت الصحيفة « ان اصدقاءنا الاشتراكيين لن نعرفوا بمقولتنا لانهم ينهجون سياسة حكيمة حازمة تعكس مصالح جميع الشعوب المحبة للسلام » .

وكتب يوسف السباعي ، الامين العام لمنظمة التضامن الافرو – آسيوي ، في مقال نشرته مجلة « آخر ساعة » القاهرية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، كتب يقول ان الاتحاد السوفييتي الذي قدم للعرب المساعدة المعنوية والمادية ، واستعمل كل هيبته لدعم الاقطار العربية في نضالها ضد العدوان الامبريالي ، هو موقف طبيعي . وقد اسهم الاتحاد السوفييتي ، بكل القوى والوسائل في تعزيز التضامن الافرو – آسيوي ، بالذات قصارى جهوده في النضال ضد الامبريالية بكل مظاهرها . ان صداقة الاتحاد السوفييتي مع الجمهورية العربية المتحدة ومع شعوب دول المشرق العربي وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلة من اجل الحرية والتقدم وتدعيم السلام .. هي صداقة قائمة على وحدة الاهداف في الكفاح ضد الامبريالية .

السفراء العرب في موسكو

واعرب رؤساء الممثليات الدبلوماسية العربية في موسكو عن شكرهم للحكومة السوفييتية والشعب السوفييتي على المساعدة والتأييد . ونشرت جريدة «ازفستيا» الحكومية البيان المشترك لرؤساء ممثليات كل من الجزائر والاردن والعراق واليمن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب والجمهورية العربية المتحدة وسوريا والسودان وتونس .

وجاء في البيان ان موقف الاتحاد السوفييتي في تناقض صارخ مع خط الولايات المتحدة الذي يتنافى مع حقوق العرب المشروعة .

الثورة تندلع في ١٧ منطقة في الجنوب العربي

عدن – انبأ عبد القوي مكاوي ، رئيس جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل باتساع نطاق الحركة المناهضة لبريطانيا في عدن .

وقد ادلى عبد القوي مكاوي بحديث في القاهرة ، قبيل سفره الى نيويورك لحضور جلسات الجمعية العامة .

وقال ان لندن تنوي ان تمنح الجنوب العربي استقلالا مزيفا فقط وتجري مباحثات مع الحكومة العميلة بشأن عقد معاهدة عسكرية ، الامر الذي يتنافى مع قرارات الامم المتحدة .

وقال ان القوى الوطنية تخوض نضالا مسلحا ضد الجيش البريطاني في ١٧ منطقة .. واعلن ان هذه الثورة هي استفتاء حقيقي يعكس تأييد الشعب لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، التي تطالب بالجلاء الفوري لقوات الاستعمار البريطانية من الجنوب .

الضابط بن يتسحاق يواصل اعتداءاته على المواطنين العرب المسالمين

جاءنا من الرفيق راجي النجمي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عبلين ما يلي :

بتاريخ ٢٥–٦ استدعيت لمقابلة ضابط المهمات الخاصة بعكا المدعو بن يتسحاق .

وقد استقبلني الضابط المذكور باتهامات وقحة من مثل «انت نازي» ! و «جاء يومكم ايها النازيون المتسترون تحت اسم حزب شيوعي» ! و «سأذبحكم» ! وغيرها من مختلف الشتائم الهستيرية .

وقد احتججت بشدة على كل هذه الشتائم والاهانات . وبعدها ارسلني للتصوير وقال المصور « صح صورته مع اعداء اسرائيل » ! ثم بعث بي للتحقيق لدى الشاويش «ابراهيم» الذي اعتدى علي بالضرب والشتائم البذيئة واسمعني مختلف التهديدات . ثم قال لي اخرج من هنا وانتظر حتى يأتي الضابط بن يتسحاق .

وعندما جاء بن يتسحاق سأل الشاويش : هل اعطيته نصيبه ؟ وعندما اجاب الشاويش بالايجاب قال لي : انصرف من هنا !

ان كل هذه المقابلات الاستعمارية لا تزيدنا الا تصميما وحقدا على هذا النظام العفن .

اول اجتماع بين حسين والاتاسي

الامم المتحدة – عقد في مقر الوفد الجزائري في الامم المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي اجتماع بين الملك حسين ونور الدين الاتاسي رئيس الجمهورية العربية السورية ، وهو اول اجتماع يعقد بينهما منذ ان تولى الاتاسي رئاسة الجمهورية .

والغاية من هذا الاجتماع ، كما يقول المراقبون السياسيون هي تصفية الخلافات بين سوريا والاردن وتنسيق العمل بينهما في هذه الظروف الحرجة .

وقد رافق الملك حسين الى مقر الوفد الجزائري رئيس الوفد السوداني في مقر الامم المتحدة ، اما الرئيس الاتاسي فقد رافقه وزير خارجية الجزائر بوتفليقة .

مفاوضات من اجل الوحدة بين سوريا والعراق

بغداد – اذاع راديو بغداد ، قبل ايام ، على اثر عودة رئيس الحكومة السورية ، يوسف زعين ، من بغداد الى دمشق ، بعد زيارته للعراق ، اذاع في اعقاب المحادثات التي اجراها الزعين وصحبه في بغداد ، ان العراق وسوريا تبحثان مشروع الوحدة بين القطرين .

وكان يوسف الزعين قد اعلن بعد عودته الى دمشق ان محادثاته مع القادة العراقيين كانت ناجحة جدا وانه قد جرى تفاهم متبادل في عدد من القضايا التي بحثت .

واذاع راديو بغداد في منتصف هذا الاسبوع ، ان محادثات كان وضع برنامج للوحدة التي تضمن حشد كل الطاقات والموارد في البلدين . كما واكدت الصحف العراقية ، هذا الاسبوع ايضا ، ضرورة وضع مخطط اقتصادي عربي موحد لمواجهة المعركة الجديدة ، وقد دعت هذه الصحف العرب الى العمل ضد اسرائيل وحلفائها بكل الطرق والوسائل وخصوصا عن طريق تأميم حقوق النفط الممنوحة الى الدول المعتدية .

وتقول بعض المصادر في بيروت ان سوريا هي صاحبة المبادرة لمشروع الوحدة بين الدول العربية المتقدمة ، وان على هذه الوحدة ان تشمل الجزائر والجمهورية العربية المتحدة .

ومن الجدير بالذكر ان نور الدين الاتاسي ، رئيس الجمهورية السورية كان قد زار مؤخرا القاهرة والجزائر . والمعتقد ان موضوع الوحدة قد اثير في هذه الاجتماعات .

فرنسا تضع العراقيل في وجه انضمام بريطانيا للسوق

بروكسل – ذكرت وكالات الانباء ان فرنسا افشلت محاولة بريطانيا اجراء مفاوضات لادخالها في وقت قريب الى السوق الاوروبية المشتركة .

وتصف هذه الوكالات ان مجلس وزراء دول السوق الست الذي انعقد يوم الاثنين الماضي لم ينجح في الوصول الى اي اتفاق حول موعد النظر في طلب بريطانيا الانضمام للسوق .

وتقول هذه الوكالات ان شركاء فرنسا الخمس في السوق وافقوا على النظر في الطلب البريطاني الا ان فرنسا عارضت ذلك بشدة بحجة ان من الضروري اولا ان تبحث المحص في استنتاج السياسية والاقتصادية لاتساع العائلة الاوروبية للسوق . ويفسر المراقبون معارضة فرنسا بانها ناجمة عن رغبتها في تأجيل موعد بدء المفاوضات مع بريطانيا للانضمام للسوق .

بومبيدو يتوجه الى موسكو بعد عودة كوسيغن

صحيفة برافدا تمتدح الموقف الفرنسي من احداث الشرق الاوسط

باريس – صرح وزير الاعلام الفرنسي جورج غوروس ان رئيس الوزارة الفرنسية جورج بومبيدو سيغادر باريس يوم الاثنين القادم قاصدا موسكو في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق خمسة ايام .

اجتماع كوسيغين – ديغول يوم السبت

واذيع في نفس الوقت انه اصبح في حكم المؤكد ان يستقبل الرئيس ديغول رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين في الساعات الاخيرة من صباح يوم السبت القادم في قصر الاليزيه بباريس .

وبعد ذلك يكون رئيس الحكومة السوفييتية ضيف الشرف في حفلة الغداء التي يقيمها الرئيس الفرنسي .

برافدا تمتدح الموقف الفرنسي

وقد امتدحت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي يوم الاربعاء الماضي الموقف الذي اتخذته فرنسا من احداث الشرق الاوسط فقالت ان حكومة فرنسا اتخذت موقفا واقعيا عندما شجبت نتائج العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وعندما ايدت الوقوف ضد احتلال الاراضي العربية .

واضافت برافدا : ان هذه السياسة الواقعية تؤيدها اكثر الاوساط اتساعا في الشعب الفرنسي ويتفهمها اخلص اصدقاء فرنسا في البلدان الاخرى .

واستمرت برافدا تقول : ان فرنسا تسير في طريق سياسية خاصة بها تستهدف تحرير غرب اوروبا من السيطرة الامريكية ولهذا انسحبت فرنسا من المنظمة العسكرية لحلف الاطلنطي ونددت بالعدوان الامريكي في فيتنام وتسعى لتطوير التعاون المشترك مع الدول الاشتراكية واعلنت عن تأييدها لفكرة ايجاد نظام للامن الاوروبي .

وكان الرئيس الفرنسي ديغول قد اتهم في حفلة غداء اقامها على شرف الرئيس التركي سوناي الذي يزور الان فرنسا ، اتهم اسرائيل بانها تطرد السكان العرب من المناطق المحتلة . وقال ديغول ان حق الشعوب في تقرير مصيرها يجب ان يكون امرا معترفا به في العالم . هذا هو المبدأ الذي يجب ان تحل بموجبه قضية فيتنام وقضايا الشرق الاوسط التي يبدو ان لا مخرج منها ما دام التهديد بابادة اسرائيل قائما وما دام الاحتلال وطرد السكان العرب مستمرا وما دام الصراع على النفوذ قائما بين الدول الكبرى .

أمر مؤقت تصدره محكمة العدل العليا لصالح الموقوفين باوامر ادارية

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا هذا الاسبوع امرا مؤقتا ضد مدير السجون العام وضد مدير سجن الدامون بان يحضرا امام المحكمة ويقدما ، خلال ٧ ايام ، الاسباب بعدم السماح لوكلاء المستدعيين المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، عضو بلدية الناصرة والمحامي صبري جريس ، اللذين اعتقلا اثناء الحرب مع الدول العربية بموجب اوامر اعتقال ادارية شملت عددا كبيرا من الشيوعيين والوطنيين المعارضين للحرب العدوانية .

وقد قدم الطلب الى المحكمة زهاء عشرة محامين من اليهود والعرب من الذين تطوعوا للدفاع عن المعتقلين .

وقد تكلم باسم المحامين في المحكمة الرفيق حنا نقاره . وذكر في مرافعته ان مدير السجون العام رفض السماح للمحامين برؤية موكليهم كما رفض السماح لاهل المعتقلين وذويهم بزيارتهم .

وقد قدم المحامون امس ، بالاضافة الى هذا طلبا جديدا الى المحكمة للنظر في اصدار امر مؤقت ضد مدير سجن الدامون وضد مدير السجون العام ، حتى يسمحوا للمحامين برؤية المعتقلين لاخذ توكيلهم على الوكالات قبل استئناف النظر في القضية .

وقد احتج المحامون على الامر الصادر عن مدير السجون في ٧–٦–٦٧ تحت رقم ٦٧/٥ بمنع ممثلي المعتقلين من المحامين من المرافعة امام اللجنة الاستشارية لشؤون الحكم العسكري برئاسة قاضي محكمة العدل العليا السيد فيتكون . – انظر التفاصيل في خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في الكنيست ، على الصفحة الثانية من هذا العدد .

رسميا – ٣١٤٠٠ عاطل عن العمل الان

القدس – عدد العاطلين عن العمل في يوم ٢٧–٦–٦٧ ، حسب احصاءات دائرة العمل بلغ ٣١٤٠٢

وبين العاطلين عن العمل ١٥٠٠٠ ممن يرسلون للعمل في اشغال المبادرة للطوارئ ، و ١٥٠٠ من الشبيبة و ١٤٠٤٢ من كبار السن .

ويجري يوميا فصل العشرات من اماكن العمل المختلفة من البلاد ، مما يوحي بتفاقم ازمة البطالة .

وهذا الوضع يشبه وضع البطالة الذي ساد البلاد قبل الحرب .. وهذا يعني ان حالة البطالة تهدد بالازدياد الكبير .. ومن المشكوك فيه ان الارقام الرسمية عن البطالة تشمل الاعداد الكبيرة من العمال العرب الذين تعطلوا عن اعمالهم وانضموا الى جيش البطالة منذ اندلاع الحرب .

الاستقبال الودي بين الجعبري وممثلي قوة الاحتلال في قاعة بلدية الخليل

الذين عادوا من سكان قلقيلية ماذا وجدوا ؟

قلقيلية – الحرب الاخيرة ادت الى رحيل سكان قلقيلية البالغ عددهم حوالي ١٥ الفا ، وطيلة عشرين يوما كانت قلقيلية خالية تماما من السكان ويوم الاربعاء ٢٨–٦–٦٧ اخذ السكان يعودون الى بلدتهم ابتداء من الساعة الثامنة صباحا ، وهم يحملون ما كانوا قد اخذوه معهم من متاع .

ويقول الصحفيون الذين زاروا قلقيلية ان نسبة كبيرة جدا من منازلها قد تهدمت ، ونسبة كبيرة من المنازل اصيبت باضرار بحيث لا يمكن اصلاحها ، وبعضها يمكن ترميمه .

ونشرت صحيفة مرحاب ان الذين عادوا الى قلقيلية وجدوا منازلهم خالية تماما !!

اكثرية رئاسة لجنة السلام الاسرائيلي تحتج على موقف حركة السلام العالمي

الاعضاء الشيوعيون في رئاسة اللجنة يرفضون الاحتجاج

تل ابيب – اجتمعت رئاسة حركة السلام الاسرائيلية في مطلع هذا الاسبوع وبحثت مواقف سكرتارية حركة السلام العالمي من ازمة الشرق الاوسط . وقد اقرت اكثرية اللجنة وبمعارضة اعضاء الرئاسة روت لوبتش وتوفيق طوبي بيانا يحتج على نداء سكرتارية مجلس السلام العالمي الصادر بتاريخ ٢١–٦–٦٧ والذي يحذر من مغبة العدوان على البلدان العربية ويندد بدور حكام اسرائيل الحاليين للاستمرار في افتعال الازمة . ويحتج البيان ايضا على برقية سكرتيرية مجلس السلام العالمي لمنظمة الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية عن المناطق التي احتلتها بعد الحرب الاخيرة .

وجاء في البيان : ان لجنة السلام الاسرائيلية تؤكد انه من جانب شعب اسرائيل كانت هذه معركة دفاع عن مجرد وجود دولة اسرائيل واستقلالها .

وجاء في البيان ايضا ان تجاهل حركة السلام العالمية لاعمال الارهاب ضد اسرائيل والتهديدات العربية الحربية ، هو من ناحية موضوعية تشجيع للاتجاهات المتطرفة والحربية للشوفينية العربية ، ويدعو البيان حركة السلام العالمية للعمل من اجل مفاوضات بين الجهات المعنية للوصول الى سلام ...

وقد صدر هذا البيان بمعارضة اعضاء رئاسة حركة السلام الشيوعيين الذين شجبوا عدوان حكومة اسرائيل العسكري على جاراتها العربيات وطالبوا بعودة الجيوش الاسرائيلية الى خطوط الهدنة

الدول العربية ستطالب – بقية

المعروف باسم البلدة القديمة – الى اسرائيل ، يعيد الى الاذهان اعمال النازيين في دانتزغ والالزاس واللورين .

وقارن معلق راديو موسكو الاساليب الاسرائيلية بالاساليب التي استعملها ايخمان ضد اليهود ابان الحرب ، واضاف المعلق :

هنالك خطوط مشتركة بين النازيين والاسرائيليين .. فعندما اعدت المانيا الهتلرية العدوان ، اخفت نواياها بالادعاء انها تريد السلام .. وفي اعدادها للهجوم عملت اسرائيل نفس الشيء .

واضاف معلق راديو موسكو ايضا ان قرار السلطات الاسرائيلية بضم المناطق الاردنية من القدس ، يشكل تحديا لا مثيل له ، للامم المتحدة ، التي هي الان في ذروة ابحاثها من اجل الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط ، عن طريق المفاوضات .

في واشنطن

في العاصمة الامريكية ، اعلنت وزارة الخارجية ان قرار اسرائيل بتوحيد شقي القدس ، يعرض امكانية افشال مشروع الاقتراح الداعي الى سحب القوات الاسرائيلية ، يعرضها الى الخطر الجدي .

وجاء من هناك ايضا ان الرئيس الامريكي جونسون اصيب بخيبة امل بعد تلقيه مذكرة حكومة اسرائيل ونقلها وفي بيان اخير اصدرته وزارة الخارجية الامريكية ، قالت : ان الخطوة الادارية المتعجلة ، التي قامت بها حكومة اسرائيل لا يمكن اعتبارها مقررة لمصير الاماكن المقدسة ، او وضع القدس بالنسبة لهذه الاماكن .

وفي لندن

في العاصمة البريطانية اعلنت اوساط حكومية انها ترى في هذه الخطوة عملية ابتلاع .

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية : هذه الخطوة لا تعني ان اسرائيل تستطيع الان الادعاء بالسيادة على القدس القديمة .

حسين : على العالم ان يعارض

عقب عودته الى نيويورك على اثر الاجتماع الذي تم بينه وبين جونسون ، اعلن الملك حسين : على العالم باسره ان يعارض بشدة ، ضم المدينة المقدسة الى اسرائيل .

ثم اعلن وزير خارجية الاردن احمد طوقان ، بلسان الملك حسين : هذه خطوة تعسفية ، والاردن لا يسلم بأية محاولة لاعطاء الثمار للعدوان الاسرائيلي .

اعتقال الرفيق جمال موسى على الرغم من انه مريض

حيفا – واصلت السلطات حملة اعتقال الشيوعيين والدمقراطيين المعادين للحرب .. فقد اعتقلت امس الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد اصرت على اعتقاله على الرغم من مرضه الذي يعاني منه منذ مدة طويلة وعلى الرغم من الشهادات الطبية التي ابرزها والتي تثبت انه في حاجة ماسة الى عناية خاصة

اننا نستنكر بشدة اعتقال الرفيق جمال موسى على الرغم من مرضه ، ونحمل السلطات المسؤولية عما قد يحدث له ، ونطالب باطلاق سراحه حالا كما نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين من شيوعيين ودمقراطيين .

فشل اسقاط الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف

كفرياسيف – تم يوم السبت الماضي عقد جلسة طارئة لمجلس كفرياسيف المحلي لبحث موضوع طرح عدم الثقة برئيس المجلس وذلك بناء على طلب تقدم به اربعة اعضاء المجلس المحلي من المعارضة بقيادة ممثل قائمة المباي السيد [illegible] شحاده . وقد عقدت الجلسة بغياب نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحاده من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية المعتقل في سجن الدامون ، وبالرغم من ذلك فقد فشل اقتراح المعارضة باسقاط رئيس المجلس لتساوي المقترعين ضد ومع .

لقد اشرنا الى المؤامرة على الائتلاف في الاسبوع الاول من الحرب حيث وجه البوليس واعوانه ضغطا شديدا وارهابا عنيفا على اعضاء الحزب الشيوعي وممثلي الكتلة الدمقراطية لضرب الحزب وسحب ممثلي الكتلة من الائتلاف القائم لاقامة ائتلاف جديد بدون كتلة كفرياسيف الدمقراطية التي اثبتت باخلاصها لمصالح القرية والمجلس انه لا يمكن تسيير اعمال المجلس وتطوير القرية بدون ادارتها .

وقد كشف ممثلو المعارضة في مجلس كفرياسيف بصراحة تامة عن الجلسة التي عقدوها في مكتب ضابط البوليس بن اسحق في مركز البوليس في عكا مع ممثلي مبام وذلك للبحث في امكانية اسقاط الائتلاف القائم وتحطيم الشيوعيين في كفرياسيف ، فكان رد ممثل المبام ورئيس المجلس السيد موسى بصل انه رفض حل الائتلاف القائم ما دام هذا الائتلاف يسير باعمال المجلس بصورة منتظمة ويقوم بتنفيذ البرنامج الذي اتفق عليه .

لقد استمع اهالي كفر ياسيف الذين كانوا يشاهدون جلسة المجلس بشكل جماهيري الى كل التفاصيل الدقيقة التي جاء بها ممثلو المباي من جلستهم في مكتب الضابط بن اسحاق في عكا لتدبير اسقاط الائتلاف القائم – استمعوا الى تلك التفاصيل التي اثبتت بشكل قاطع ما كنا قد اشرنا اليه في بداية معركة الارهاب البوليسي على كفرياسيف من ان هنالك مؤامرة على الائتلاف القائم مستغلين بذلك الوضع الحربي في البلاد حتى يصفوا حساباتهم مع جماهير كفر ياسيف الشريفة .

ولكن بالرغم من ذلك لقد فشلت محاولة اسقاط الائتلاف بالرغم من استغلال وجود نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحاده المعروف بنشاطه البلدي واخلاصه للقرية ، في السجن معتقلا .

وفد من جبل الدروز لدى الحكومة السورية

دمشق – [illegible]

– جبل الدروز سابقا – زار الحكومة السورية ، واعلن اعضاؤه استنكارهم لمحو آثار العدوان الصهيوني الاستعماري واستعدادهم للتضحية مع مجموع ابناء شعبهم العربي .

وقد رحب رئيس الوزراء السوري الدكتور يوسف زعين بالوفد قائلا : لقد عرف الوطن ابناء الجبل مناضلين اشداء ضد الاستعمار . والوطن يعتز بذكرى شهداء الجبل في معركة الاستقلال وما بعد الاستقلال .

كلمة الاتحاد – بقية

الا ان حزب حيروت – اليوم – لم يستخلص بعد النتائج الملحة حول تكوين جبهة حقيقية لمقاومة خطر الدكتاتورية المحدق .

فالدكتاتورية تتسرب بخطوات سريعة تحت شعار تخليد واقع الاحتلال للمناطق العربية .. وما دام هناك اجماع قومي على تأييد الاحتلال من [illegible] حتى اليوم فالفترة صالحة لقيام دكتاتورية تستطيع تضليل الجماهير بالديماغوغية الحربية وبالمكاسب الاقليمية . ان شعار الدكتاتورية هو ان من حقق النصر العسكري اي – ديان – يستطيع ان يحفظ هذا المكسب ويحوله الى نصر سياسي ..

ان الشرط الاول في مقاومة الدكتاتورية هو مقاومة سياسة الحرب والاحتلال التي تقوم على المغامرة الاستعمارية المكشوفة ..

اليوم نقرأ المقالات ضد الانسحاب من غزة سنة ١٩٥٦ . وكان قد ايد الحرب بعد ان [illegible] . والان في سنة ١٩٦٧ يقول حيروت فالحرب فرضت علينا ! والشعار الثاني الذي يرفعه [illegible] .. وهذا الشعار لن يصد خطر الدكتاتورية التي تضع نفسها امام الشعب المعرض الوحيد على [illegible] الاقليمية .

ان هذا التطور الخطير الناجم عن سياسة العدوان والحرب يدعو جميع من عز عليهم الدمقراطية ان يوحدوا الصف في معركة الدمقراطية والسلام لكبح جماح العسكريين والطامعين [illegible] السلام العالمي وصد هجوم الدكتاتوريين حتى لا يمروا !

مناشير في الضفة الغربية تدعو السكان الى البقاء وعدم مبارحة مدنهم وقراهم

عمان – وزعت في الضفة الغربية مناشير تدعو السكان الاردنيين القاطنين في الضفة الغربية الى عدم النزوح والهرب من بيوتهم .

وقد اذاع راديو عمان ان المناشير تتضمن تحذيرا حول النتائج الخطيرة والاضرار التي قد تصيب القضية العربية نتيجة نزوح السكان . والمناشير ايضا تتهم كل مواطن يغادر بيته بالخيانة لوطنه وبالتخريب . وجاء في المناشير ان كل من يبقى في الضفة الغربية يساهم مساهمة كبيرة في تصفية آثار العدوان وفي اعادة حقوق الشعب العربي .

وقالت هذه المناشير ان كل الذين تركوا بيوتهم سيواجهون اخطار مستقبل مظلم معدوم الطمأنينة .

ضم القدس – خطوة اضافية – بقية

يريد الوصول الى لغة مشتركة مع الشعوب العربية التي نعيش بين ظهرانيها ، فعلينا ان ننسحب من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة .

– مقاطعات من مقاعد [illegible] ومقاطعات –

ماير فلنر : انكم تؤخرون السلام سنوات عديدة . بهذه القوانين تضرون بامن دولة اسرائيل .

صوت مقاطع : انت معزول عن الواقع .

ماير فلنر : انتم ما زلتم سكارى بالحرب ، ولا ترون ما يجري في العالم وما هي المصلحة القومية الحقيقية لدولة اسرائيل .

سياسة اخرى ..

اود ان اقول لكم – وانا اقول هذا الكلام بالم – اريد لابنائي ان يعيشوا في هذه الدولة ، وان تكون اسرائيل دولة معترفا بها في الشرق الاوسط ، وما تقومون به يعرض كيان اسرائيل للخطر .

انكم لا تدركون ماذا ينجم عن هذه القوانين . انكم تجابهون وتعارضون الرأي العام العالمي ، وتجابهون وتعارضون مصالح الشعب الآخر في هذه البلاد ، الشعب العربي الفلسطيني ، انكم تريدون سحقه الى الابد ، ولكن هذا لن يتم .

نحن نقترح اعادة هذه القوانين الى الحكومة ، دون ان ندخل في التفاصيل ، ونقترح اعادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى حدود الهدنة .

وبالنسبة لسائر المناطق المحتلة والآراء التي ابديت بشأنها ، قال الرفيق فلنر :

البعض اقترحوا اقامة حكم ذاتي والبعض اقترحوا اقامة محمية فلسطينية ، والجميع يقصدون اقتراحات دمقراطية وانتخابات دمقراطية تحت الاحتلال العسكري ، فهل هذا الكلام جدي ؟

هل يوافق شعب يحترم نفسه على حل هذه القضايا في ظروف احتلال عسكري ، هل حدث امر كهذا في التاريخ ؟ وهل يمكن ان يحدث هذا الآن ؟

انكم تتورطون . لقد تورطتم في سنة ١٩٥٦ ، واليوم تريدون ان تتورطوا اكثر ... التي تقلق على مصير الشعب في هذه البلاد .

وفي نهاية كلمته قال عضو الكنيست فلنر ان من يهمه السلام يجب ان يرفض هذه القوانين .

٤٦ دولة – بقية

ان اعيد قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة التي حددت عقب حرب ١٩٤٨

ويطلب كذلك من السكرتير العام اوثانت ، ضمان احترام القرار ، وبمساعدة المراقبين الدوليين في المنطقة ايضمن اوثانت الانصياع التام من الجانبين ، لبنود اتفاقيات الهدنة .

ويدعو مشروع القرار جميع الدول الى تقديم المساعدة التامة للسكرتير العام ، من اجل تنفيذ القرار ، ويطلب منه ان يقدم تقريرا الى الجمعية العمومية والى مجلس الامن عن مدى انصياع اسرائيل .

وتقول مصادر مطلعة ، ان البنود الاساسية في مشروع القرار المذكور قد تضمن الغالبية التي الاصوات في الجمعية العمومية ، وهناك احتمال بان دولا كثيرة قد تمتنع عن التصويت

في الوقت نفسه اظهر كثيرون من المندوبين الغربيين انه يجدر الا يطلب من القوات الاسرائيلية الانسحاب قبل التوصل الى حل للقضايا الاساسية .

وجاء انه حتى الآن ٤٦ دولة في منظمة ، عن تأييدها لمشروع القرار المذكور .

واعلن رئيس الجمعية العمومية انه يحدد يوم الاثنين القادم اخر موعد لتقديم الاقتراحات .

ويعتقد ان تتمكن الجمعية العمومية من التصويت على مشاريع الاقتراحات في نهاية الاسبوع الاول من تموز القادم

[illegible]

محادثات حسين – جونسون بلون نتائج

واشنطن – الاجتماع الذي عقد ، يوم الاربعاء ، في البيت الابيض بين الملك حسين والرئيس جونسون لم يسفر عن تفاهم حول الخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وذكرت المصادر المطلعة في واشنطن ان مسألة جلاء القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية وتقديم المساعدات الامريكية للاردن قد كانت في مركز المحادثات . ومن المتوقع ان يغادر الملك حسين الولايات المتحدة اليوم – الجمعة .

وجاء من عمان ان الملك حسين سوف يعرج في طريق عودته على لندن للاجتماع الى قادة الحكومة البريطانية ومنها سيقوم بزيارة الى روما .

واتهم ناطق باسم الملك حسين اسرائيل بالتزوير وقال ان الخبراء الاسرائيليين قد جمعوا قطعا من محادثات لاسلكية بين حسين وناصر لتلفيق قصة المؤامرة لاثبات التدخل الامريكي – البريطاني في الحرب .

تقرير امريكي عن ليبرتي

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان محكمة السلاح البحري الامريكي توصلت الى قرار يقول انه كانت لدى الطائرات وزوارق الطوربيد الاسرائيلية امكانية كافية لمعرفة هوية سفينة الاتصالات الامريكية ليبرتي التي ضربتها اسرائيل في الثامن من حزيران .

ومما يذكر انه في ذلك الهجوم قتل ٣٤ من ملاحي السفينة ، وجرح ٧٥ .

واضافت المحكمة الامريكية انها لم تتأكد من سبب الهجوم من خلال الشهادات التي سمعتها حتى الان .

ولم توضح المحكمة المهمة التي كانت ملقاة على السفينة ليبرتي .

ولكن بعض كبار رجال الاسطول الامريكي اعلنوا ان الاشراف المباشر من قلم الاستخبارات الامريكي على هذه السفينة ادى بصورة غير مباشرة الى الهجوم الذي وقع عليها !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٣٦١
ص.ب ١٠٤ – حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون [illegible]

الاشتباكات الاخيرة على قناة السويس تنذر بانفجار الحرب من جديد

باسم العالم المتحد

الاتحاد

Al – Ittihad

٤ تموز ١٩٦٧
٢٦ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٥ السنة ال ٢٤

4.7.1967

الثمن ٢٠ اغورا

الجمعيـــة العموميـة تقتـــرع علـــى مشروعات القرارات المعروضـــة عليهـا

عن الامم المتحدة – من المقرر ان تكون الجمعية العمومية قد اتمت ، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ، الاقتراع على مشروعات القرارات المعروضة عليها بشأن العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وكانت الجمعية العمومية قد استأنفت جلساتها بعد ظهر امس ، فادى رئيس الجمعية الاسباب التي حدت به الى تأجيل الجلسة استجابة لطلب الدول غير المنحازة ودول اميركا اللاتينية وذلك لاجراء مزيد من المشاورات. وقال رئيس الجلسة : لقد استجيبت لهذا الطلب لاتاحة الفرصة لادخال تعديلات على المشروعات . وقال ان وفد اسرائيل حاول تحدي سلطة رئيس الجمعية والاعتراض على ما جرى عليه العرف ، وقال ان ادخال التعديلات لا يعني التقدم بمشروعات قرارات جديدة .

ثم قدم مندوب السويد مشروع قرار يتبناه ٢١ دولة يدعو الدول الى تقديم مساعدات انسانية لضحايا الحرب . وتحدث مندوب بوروندي ، وقدم تعديلا على مشروع قرار الدول غير المنحازة وقال ان ذلك بسبب الرغبة في الحصول على اكبر قدر من التأييد . وينص التعديل على مطالبة جميع الدول مساعدة سكرتير الامم المتحدة العام ، ويرجو من مجلس الامن دراسة كافة المسائل المتعلقة بازمة الشرق الاوسط . وتحدث مندوب فنزويلا وقال ان بلاده لا ترى مبررا للاعمال التي قامت بها اسرائيل ضد البلدان العربية . وتلاه مندوب تايلاند الذي طالب بوجوب سحب القوات الاسرائيلية . ثم تحدث مندوب البانيا ومندوب اوروغواي ووزير الخارجية العراقي الذي قال انه ينبغي على الجمعية العمومية ان تثبت استعدادها للقيام بواجبها او التخلي عن هذا الواجب . واضاف " ان الوقت لان تقول الجمعية رايها في تحدي اسرائيل التي تحاول عدم الوصول الى اي قرار او الوصول الى قرار مائع لا يقيدها بشيء ، وقال ان مشروع الاستعمار الاميركي هو بمثابة دعوة لاستئناف القتال . وكان آخر المتحدثين ، حتى كتابة هذا الخبر ، المندوب الاميركي غولدبرغ الذي اعلن رفض بلاده مشروع قرار الدول غير المنحازة حتى بعد ادخال التعديلات عليه .

والمعروف ان المعركة الاساسية في الجمعية العمومية تجري الآن بين مشروعي قرارين من بين مشروعات القرارات المعروضة وهما : مشروع القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة والذي يحظى بتأييد دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والدول العربية وغيرها ، ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود قبل بدء العدوان بدون شروط .. اما مشروع القرار الثاني فهو الذي تقدمت به دول اميركا اللاتينية وهو يدعو الى الانسحاب مع انهاء حالة الحرب والى ضمان حرية الملاحة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تحية تضامن اخوية من الحزب الشيوعي الفرنسي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي على وقفته المبدئية الشجاعة ايام الحرب

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في ٢٩–٣٠/٦/٦٧ جلسة استمعت فيها الى محاضرة عضو المكتب السياسي الرفيق ريمون غيو الذي تحدث عن الموقف في الشرق الاوسط ازاء العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران في خدمة الاستعمار الاميركي – البريطاني وبمساندته .. ووقف على دور الاتحاد السوفييتي في صيانة السلام وحقوق الشعوب .

وقال الرفيق غيو في معرض حديثه عن اسرائيل انه على عكس جماعة ميكونس – سنيه ذوي التقريرات الصهيونية ، فان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي يقوده الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي هي مواقف طبقية مناوئة للاستعمار ، محبة للسلام والديمقراطية .

وذكر الرفيق غيو بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في السابع عشر من ايار الذي ندد بتهديدات استخدام القوة ضد سوريا ، وفور نشوب الحرب ، وفي موقف شجاع امام التحريض الشوفيني والسكرة القومية التي اصابت الاكثرية في الكنيست ، اعلن ماير فلنر ان على الجيوش ان تنسحب الى خطوط الهدنة ، وان الحرب لن تحل اي قضية من القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والبلدان العربية.

وقال : اننا نعرب عن تضامننا البروليتاري الحار مع هذا الحزب البطل الشقيق في نضاله الشاق الذي يشنه من اجل قضية الشعبين الاسرائيلي والعربي ومن اجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

انتهاك اتفاق وقف اطلاق النار واستمرار الاشتباكات

المراقبون يتكهنون بان الاشتباكات قد تتحول الى حرب فعلية . التلميح باحتلال الضفة الغربية لقناة السويس

حيفا – مكتب الاتحاد – انتهاك اتفاق وقف النار في سيناء في اليومين الاخيرين ينذر بتطورات خطيرة في المنطقة ، تجعل من اتفاقيات وقف اطلاق النار حبرا على ورق . ان كون مصر مكشوفة عسكريا امام القوات الاسرائيلية وعلى مرمى العصا منها او كما يقول ديان على بعد (خطوة عسكرية) ، واذا كانت مصر لا تستطيع ، على حد تعبير المراقبين العسكريين في اسرائيل ، حماية الضفة الغربية من القناة .. فان من شأن هذه التصريحات والتقديرات ان تلقي ضوءا على انتهاك وقف اطلاق النار على الضفة الشرقية من السويس في صحراء سيناء . والنوايا المبيتة وراء هذا الخرق .

فقد نشرت معاريب امس ان المراقبين العسكريين يرون مسألة الانتقال الى الضفة الغربية من القناة وضرب مواقع المصريين واخضاعها ليست بمشكلة من الناحية العسكرية . ويضيف هؤلاء المراقبون ان الضباط المصريين يعرفون هذه الحقيقة جيدا ..

واذا اضفنا الى هذه الحقائق تصريحات المسؤولين عن احتمال تجدد الحرب اذا رفض العرب شروط الصلح مع اسرائيل ، يمكن فهم خطورة هذه الحوادث التي تقع في جنوب سيناء .

ان كل الدلائل تشير الى وجود مخطط جديد لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية الاساسية حول اسقاط انظمة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ...

على الغالب ليس بفتبه هو ، فان القتال في هذه المنطقة سيستمر .. وانه مما لا شك فيه ان القوات الاسرائيلية ستضطر لاتخاذ اجراءات شديدة لمنع تكرار الحوادث ، التي كانت تبدو انها جزء من مناورة سياسية . ولكن حين تكررت هذه الحوادث ، فقد اتضح كما يعتقد المراقبون ... احتمال وقوع حرب فعلية .

وكانت حوادث اطلاق النار قد تكررت اربع مرات خلال يوم واحد ، الاحد ، بين القوات الاسرائيلية والمصرية في جنوبي مدينة بور فؤاد الواقعة على الضفة الشرقية من القناة .

ان قواتها انزلت بالقوات العربية خسائر كبيرة واضطرتها الى الانسحاب تاركة وراءها ذخائر واسلحة . وان الخسائر الاسرائيلية كانت سبعة جرحى .

هذا وقدمت مصر واسرائيل شكويين على الحادث الى مجلس الامن

واثارت انباء تجدد حوادث اطلاق النار قلقا كبيرا في اروقة هيئة الامم المتحدة وذكر ان سكرتير المنظمة الدولية ، اوثانت ، قد امضى طوال ليلة الحادث وهو على اتصال دائم بمراقبي هيئة الامم المتحدة في المنطقة .. وربط بعض المراقبين تجدد حوادث اطلاق النار بما كان وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ...

كلمة الاتحاد

لغة البندقية ام لغة العقل ؟!

في الوقت الذي يصرح فيه حكام اسرائيل ان حربهم كانت دفاعية لم يستهدفوا بها الاحتلال والضم ، وفي الوقت الذي يدعون فيه الدول العربية الى اجراء مفاوضات سلام مقيم مع اسرائيل يقوم على الاعتراف المتبادل ، بالرغم من هذه التصريحات التي على ما يظن انها معدة للتصدير الخارجي : فان مشاريع الضم ، وتثبيت الاحتلال تجري على قدم وساق.

قبل اسبوع اقرت الحكومة مشاريع قوانين ، بموجبها يمكن تطبيق الانظمة الاسرائيلية والتشريعات على اي جزء من المنطقة المحتلة . وبموجب هذه القوانين اصدر وزير الداخلية مرسوما بضم منطقة القدس العربية ومنطقتها البالغ عدد سكانها اكثر من ربع مليون نسمة الى اسرائيل .

وعلى اساس هذا الضم اجرت الحكومة احصاء للنفوس في منطقة القدس واتخذت اجراءات اخرى تتعلق بتحويل النقد .

ولا يخفي المسؤولون نوايا اسرائيل في تثبيت الاحتلال والتوسع الاقليمي على حساب الاقطار العربية . وهذه التصريحات تغذي شهوة التوسع والمشاريع الشوفينية في نفوس الجماهير اليهودية الى درجة تنذر باشد الاخطار على مستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية في المنطقة .

فمن هذه الظواهر المقلقة ان مراسل مجلة الاكونومست البريطانية ، في عددها الصادر في اول تموز كتب يقول : "سمعت امرأة اسرائيلية تقول ان الحرب على الاقل قد حلت مشكلة (الضم)" ...

واذا امعنا النظر في سياسة حكام اسرائيل تجاه السكان العرب في اسرائيل ، خلال قرابة عقدين من الزمن ، سياسة تحويل العرب الى حطابين وسقائي ماء ، يمكن ان نفهم المصير الذي ينتظر سكان فلسطين العربية ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

فقبل اسبوع ايضا ، قرر مجلس الكيبوتسات الموحد وضع مشاريع الاستيطان – المزارع العسكرية – على حدود الضفة الغربية مع الاردن .

وان دل هذا القرار على شيء ، فانه يدل على شهوة الاحتلال والتوسع الاقليمي وليس السلام ، والدفاع عن كيان اسرائيل ، كما يدعي منظمو الحرب الخاطفة .

وفي هذا الاسبوع ايضا ، اتخذت الحكومة قرارا جديدا لتثبيت الاحتلال ، الا وهو وضع مشاريع الانعاش والاسكان لسكان الضفة الغربية ، تحت شعار تصفية قضية اللاجئين العرب .

والشيء الثاني غير المعلن من هذا القرار ، هو اقامة محمية في الضفة الغربية تابعة لاسرائيل .

لقد كان جواب احد رجالات الضفة الغربية على هذا المشروع : اذا كنتم تتحدثون الينا بلغة العقل وليس بلغة البندقية ، فان لغة العقل تحتم عليكم الانسحاب ، لصالح السلام ، من اجل السلام ، وليس الاحتلال والضم باسم السلام !

ان مشروع الضم على اساس اقامة هيئة تمثل سكان الضفة الغربية لم يحظ سوى بتأييد حفنة من المأجورين امثال محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ، وانور الخطيب محافظ القدس ، والمحامي محمد يحيى من سكان نابلس الآن .

واذا كان حكام اسرائيل ينوون فعلا الاعتراف بحق تقرير المصير لسكان الضفة الغربية واللاجئين العرب فيها ، فما عليهم الا الانسحاب ، ان ما من احد من سكان المناطق المحتلة يقبل بهذا الاحتلال .

ولقد اصبح من المؤكد ان حكام اسرائيل سيواجهون الدول الكبرى في المجال الدولي بشأن قرار ضم القدس . وسوف لن يكون من يؤيد هذا القرار بين دول العالم كلها . ومن غير المحتمل ان يستطيع حكام اسرائيل ، رغم تصريحات وزير الخارجية ابا ايبن المتعنتة ، ان يحتفظوا بالمناطق المحتلة متحدين الرأي العام العالمي كله .

هذه هي الحقيقة ، التي لم تستطع ان تتجاهلها هيئة الامم المتحدة ، على الرغم من كل مؤامرات الاستعمار الاميركي – البريطاني لحشد التأييد لسياسة الضم ومكافأة العدوان .

قرار الحكومة بالسماح للاجئي الضفة الغربية بالعودة محاط بشروط تبطل مفعوله ..

اخر موعد للعودة ١٠ آب . ومن يغادر البلاد ابتداء من (اليوم) ٤ تموز لن يسمح له بالعودة

لاجئون من الضفة العربية يعبرون جسر اللنبي الى الضفة الشرقية .

بعد حملة انتقاد واسعة انطلقت من الرأي العام العالمي ، قررت حكومة اسرائيل ، في جلستها المنعقدة يوم الاحد الماضي ، السماح لبعض سكان الضفة الغربية النازحين الى الضفة الشرقية بالعودة الى ديارهم التي احتلها الجيش الاسرائيلي .

ولكن هذا القرار لا يجيب على المطالبة العالمية العادلة اجابة تبعث على الرضا ، لانه محاط بكثير من التحفظات والاستثناءات التي تدفع المراقب السياسي الى الاعتقاد بان طابع الدعاية والتضليل هو الذي يحتل المرتبة الاولى لدى المسؤولين الاسرائيليين باتخاذهم هذا القرار .

مثلا – تشترط الحكومة ان يعود هؤلاء النازحون الى ديارهم في مدة لا تتجاوز العاشر من آب القادم ...

وقد اشار بعض المراقبين الى ان هذه الشروط تبطل مفعول القرار ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

بومبيدو ودي مورفيل في موسكو

موسكو – وصل الى العاصمة السوفييتية هنا امس الاثنين ، رئيس الحكومة الفرنسية ، جورج بومبيدو ، يرافقه وزير الخارجية ، كوف دي مورفيل ، في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام .

وكان رئيس الحكومة ، بومبيدو ، ووزير خارجيته ، دي مورفيل ، قد اشتركا في هذه الابحاث . وذكرت الدوائر الفرنسية ان الوفدين السوفييتي والفرنسي ...

في الشرق الاوسط والاوضاع الدولية وبضمنها قضية العدوان الاميركي في فيتنام .

انتهاء محادثات بودغورني في دمشق

الزعيم السوفييتي يصل الى العاصمة العراقية

دمشق – انتهت محادثات الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، مع قادة الدولة السورية ، وغادر الضيف السوفييتي الكبير العاصمة السورية ، امس الاثنين ، الى بغداد لاجراء محادثات مع زعماء الجمهورية العراقية .

وقد كتبت الصحيفتان السوريتان اليوميتان (البعث) و(الثورة) مقالين افتتاحيين اكدتا فيهما (الكامل التقدير للاتحاد السوفييتي على صداقته الثمينة للشعوب العربية وعلى مساعداته الوفيرة غير المشروطة) .

بيان مشترك عن مباحثات بودغورني والاتاسي

صدر في الساعة الخامسة من مساء امس ، في كل من موسكو ودمشق ، البيان المشترك عن زيارة الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني لسوريا والمحادثات التي اجراها مع رئيس الدولة السوري الدكتور نور الدين الاتاسي .

واعلن البيان المشترك ان الرئيسين السوفييتي والسوري قد بحثا الخطوات العملية لتصفية العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية . وجاء في البيان ان الجانبين قد استعرضا المشكلات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي – وقد تناولت الباحثات بين الرئيسين المسائل الدولية وتنمية علاقات الصداقة والتعاون المستمر بين البلدين .

ديان يهدد بتجدد الاعمال الحربية اذا لم يعترف العرب باسرائيل .

في مقابلة له يوم السبت ١/٧/٦٧ مع الصحيفة الاسبوعية (راديو نيوز ريل) قال وزير الدفاع موشه ديان انه يخشى – مما لم يخف السوفييت من موقفهم ويعترف العرب باسرائيل – ان تتجدد الاعمال الحربية .

وطلب من ديان ان يوضح تحذيره الذي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

جان بول سـارتر يشوه حقيقة النزاع الاسرائيلي ـ العربي وحقيقة موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «الازمنة الحديثة»

حيفا – مكتب الاتحاد ـ صدر في ٢٧ ايار ، العدد الخاص من مجلة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر واسمها «الازمنة الحديثة» ، حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي . ويضم العدد عددا من مقالات لكتاب وسياسيين من البلاد العربية واسرائيل . وظهر في القضية تحيز واضح في موقف سارتر من النزاع ، وورد في المجلة تشويه وتحيز ظاهر في اختيار المقالات المعبرة عن وجهات النظر المختلفة .

وجرى بنوع خاص اختصار وتشويه في مقال الرفيق ماير فلنر ، وتشويه لحقيقة الانقسام في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيته» شنت هجوما عنيفا على هذا العدد وعلى مقدمة سارتر المتحيزة ، وسوف ننشر مقال الاومانيته في عدد قادم .

وفيما يلي ننشر نص الرسالة التي وجهها الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى سارتر وهيئة تحرير «الازمنة الحديثة» ينتقد فيها هذا التشويه الفظ ويطلب اعادة نشر المقال كاملا :

في هذه الايام وصلت الي مجموعة «الازمنة الحديثة» ، التي تعالج النزاع الاسرائيلي ـ العربي . بودي ان احتج وان اطلب اصلاح خطأين خطيرين :

أ ـ في المقدمة لمقالي ، بدل ان تقدموا معلومات قصيرة حول كاتب المقال كما فعلتم مع سائر المشتركين ، قدمتم تقديرات حزبية سيئة ومشوهة .

١ ـ انتم تكتبون انني لا امثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بل كتلة اقلية في الحزب الموحد .

٢ ـ ان النقاش في الحزب الموحد دار ، بين ما دار عليه حول قضية حق قيام اسرائيل كدولة ذات سيادة .

هذان الادعاءان هما كاذبان فقط . فالحقيقة هي غير ذلك تماما ، معي اللجنة المركزية وفي ملاك الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموحد كانت لنا الاكثرية مطلقة . وبالاضافة الى ذلك فبينما شكلت جماعة ميكونس ـ سنيه اقلية ، ومن اعضاء يهود فقط ، فان حزبنا قد حافظ على السمة الاممية اليهودية ـ العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن الجدير بكم ان تشيروا ان الاسم الذي فرض علينا في انتخابات الكنيست الاخيرة ، «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» هو اسم فقط لقائمتنا في الانتخابات وليس اسما لحزب الذي كان وسيبقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان الانتخابات للكنيست قد اثبتت بشكل قاطع من هي الاكثرية ومن هي الاقلية . وبالمناسبة منذ متى تعتبر ويسرور اسس التقدميون الاتحاد القومي سنحس المؤيدين شيوعيين ؟ وفي واقع الامر فقد صوت لحزبنا الاف اليهود والعرب على السواء ، ونحن نعتز بذلك .

وفي هذه الايام العصيبة ثبت بما لا يقبل الشك ، سواء للجمهور التقدمي في اسرائيل او للجمهور التقدمي في العالم اننا نحن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس كتلة ميكونس ـ سنه القومية المتعصبة التي ايدت بحماس حربا عدوانية والحكومة الموالية للاستعمار التي شنتها .

لم يكن في الحزب الموحد ٨٠٠ عضو .

وليس هنالك اليوم اي نقاش بصدد حق قيام اسرائيل كدولة ذات سيادة . ان هذا افتراء . وهذه الفرية قد نشرتها كتلة سنيه الانقسامية كما نشرتها اوساط الحكم والقادة الصهيونيين الذين فرحوا للقيام الانقسام في الحركة الشيوعية في اسرائيل . لقد ادهشنا ان تقرأ هذا الافتراء الفظ وهذا التحريض في المقدمة لمقالي في مجلتكم . رغم ان هذا الامر كله قد شرح لكم في لقائكم معي ومع الرفيقين توفيق توفيق طوبي وولف ايرليخ اثناء زيارتكم للادنا .

ب ـ لقد نشرتم مقالي ليس كما اتفقنا بيننا وهو ان ينشر كما تسلمونه . ويبدو انكم قد اختصرتم نصف المقال : كل القسم الاول من مقالي الذي يعالج خلفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، دور الاستعمار وسياسة «فرق تسد» ، وعلاقة القادة الصهيونيين مع الاستعمار وموقف الشيوعيين في اسرائيل خلال كل السنوات وغير ذلك .

ان هذا الحذف يسيء الى وحدة المقال وكذلك الى بيانه اني اعتبر ، بخطورة ، الى قيامكم باختصار مقالي بدون اعلامي وبدون موافقتي . ان هذا الاختصار الخطير يعرض كامل موقفنا وشرحنا .

اني ادعوكم الى ان تنشروا في عددكم القادم .

١ ـ هذه الرسالة

٢ ـ مقالي بكامله

في انتظار جوابكم العادل .

هيكل في الاهرام :

«اذا ما حولنا نضالنا الى حمام دم فسيدير العالم لنا ظهره»

القاهرة ـ كتب محمد حسنين هيكل في جريدة الاهرام يوم الجمعة الماضي مقالا انتقد فيه الاذاعات العربية لدعوتها للقتل وجاء في المقال : «اذا ما حولنا نضالنا المجيد الى حمام دم فسيدير العالم لنا ظهره . ونحن ايضا نعرض قضيتنا بشكل غير صحيح» ...

وكتب هيكل ايضا انه لن يجلس احد منا وراء طاولة المفاوضات مع اسرائيل حتى اذا اشعلوا ضدنا جميع صواريخ الاسطول السادس . لن نذهب منا ابدا شبر ارض واحد من ارض العرب وان اضطررنا الى الحرب ثانيه .

وكتب يمدح موقف الاتحاد السوفييتي فقال ان الاتحاد السوفييتي قدم لنا كل ما له ، ولم تكن هناك مكان للاعتماد بان الاتحاد السوفييتي سيحارب بنفسه الى جانب مصر كما حاربت الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل فالعلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي مختلف تماما عن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة .

راديو موسكو يشيد بمواقف الكتلة الشيوعية الاممية في الكنيست

موسكو : اذاع راديو موسكو باللغة العبرية والايدشية مساء يوم السبت مشيدا بمواقف الكتلة الشيوعية الاممية الجريئة في الكنيست ضد الحرب والعدوان . واشار الى خطاب عضو الكنيست ماير فلنر حول الاوضاع في مناطق الاحتلال وخطاب عضو الكنيست توفيق طوبي ضد الاعتقالات والارهاب البوليسي .

ويذيع راديو موسكو يوميا باللغة العبرية والايدشية على الموجات القصيرة ١٦ ، ١٩ ، ٢٥ بين الساعة ٧،٣٠ ـ ٨،٠٠ مساء .

من هنا وهناك

ضابط الاحلام !

■ الروح العسكرية التي طغت على اسرائيل في الايام الاخيرة كلفت الشعو دنيئيل ارباب غاليا !

فقد قرر دنيئيل ان يصبح ضابطا فارتدى البزة العسكرية ووضع على كتفيه رتبة ملازم وراح يتمشى في شارع بن يهودا في تل ابيب ..

ولكن بعض معارفه اكتشفوه ، وسرعان ما القي عليه القبض ، فسيق الى المحكمة .. ودفع ١٠٠ ليرة بالتمام ثمنا للرتبة المزيفة !

قمة اوروبا

■ قريبا سيصبح برج التلفزيون في برلين الشرقية اعلى بناء في اواسط اوروبا .. فسوف تركب في قمته العالية كرة معدنية ضخمة قطرها ٣٢ مترا ، وفي داخل هذه الكرة يكون مقهى يتسع لـ ١٥٠ شخصا ، وغرف للميكانيكيات ، وطابق خاص لمشاهدة المناظر الاوروبية المحيطة .

وهذه الكرة مكونة من ١٥٠ جزءا ، وستوضع الكرة في البداية على برج صغير للتأكد من سلامتها ولاجراء فحوص اخرى ، وبعد انتهاء الاختبار تفك ويعاد تركيبها على قمة برج التلفزيون ، الذي يبلغ ارتفاعه الان ٢٢٠ مترا ، وسيصبح بعد تركيب الكرة ١٦٢ مترا !

الامراض العقلية تهدد امريكا

■ دلت الارقام التي نشرت في الولايات المتحدة اخيرا ، نتيجة لاوسع دراسة علمية من وجهات نظر الراي العام الامريكية ، دلت على ان الامراض العقلية هي اخطر مشكلة صحية تواجه الولايات المتحدة في هذه الايام !

اضخم حريق في تاريخ بلجيكا

■ ٣٦٠ شخصا قتلوا نتيجة لاشتعال النار في اضخم متجر في بروكسل .

وقد شب هذا الحريق اثناء اقامة «الاسبوع الامريكي» الذي عرضت فيه مصنوعات امريكية .

وقد حاول البوليس البلجيكي الصاق تهمة اشعال الحريق بالمعادين لامريكا والمناهضين لسياستها العدوانية .

واذاعت الشرطة انها عثرت على منشورات ضد امريكا ، ومن اجل استقلال الشعوب ، بجوار المتجر .

واثناء اشتعال النار كان في المتجر حوالي ١٠٠٠ شخص ، اصابهم الذعر فقفز بعضهم من النوافذ ، وقتل البعض وهم يجرون في الشوارع بعد ان امسكت النار بثيابهم .

مقال من «برافدا» حول الوضع الجديد في العالم العربي ، عقب العدوان الاخير .

من يزرع الريح ، يحصد العاصفة !

بقلم : و . بريماكوف

حكومة ليبيا ، طلبت بشكل رسمي ، من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تصفيا في القرب وقت قواعدهما العسكرية الموجودة على الاراضي الليبية ، وان تسحبا جميع العسكريين . وقد استدعى وزير خارجية ليبيا سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا (ليبيا لم تقطع رسميا علاقاتها الدبلوماسية مع هاتين الدولتين كما فعلت معظم الدول العربية) ، وطلب منهما ان يتسلما برنامج اخلاء القواعد مع السلطات الليبية .

كانت «برافدا» قد نشرت ان العدوان الاسرائيلي انقلب بالنسبة لمدبريه الى تصاعد هائل في التوجه المعادي للامريكيين والبريطانيين والمعادي للاستعماريين بشكل عام ، في العالم العربي . وقد بلغت موجة هذا التوجه مناطق ، كانت الى ما قبل زمن قصير ، «اقل خطرا» بالنسبة للدبلوماسيين الغربيين .

على الارض الليبية ، توجد واحدة من اكبر القواعد العسكرية الاستراتيجية الامريكية ، وهي قاعدة ويلوس فيلد .

من تلك القاعدة ، قامت الطائرات الامريكية في الحربات ستوات الغمس وفي القد التالي ايضا ، بدوريات في سماء عدد من الدول العربية . ومن الجائز ان تكون الغارات العسكرية التي اخذت نتيجة لهذه الدوريات ، قد ارسلت الى تل ابيب .

في القاهرة ، متأكدون ـ وهناك اساس منطقي لهذا التأكد ـ من ان قسم الاستخبارات الاسرائيلي قام بعملياته ضد الجمهورية العربية المتحدة ، باتصال مع الاستخبارات الامريكية .

وعلى عكس المقالات والتقديرات الغربية ، فان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، تزيد من النضال المعادي للاستعمار لدى جماهير الشعب في الجنوب العربي ايضا .

لقد اعلن ممثل جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل ، في القاهرة انه عقب العدوان الاخير ، وضعت بشكل مباشر خطة للنضال المسلح ، ضد الجيش الانجليزي المستعمر . وقد نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ، ان عددا كبيرا من كبار الضباط في جيش الجبهة التحريرية يتركون القاهرة ويلحقون الى اليمن من اجل تصعيد النضال ضد الاستعمار البريطاني .

ان مجرى الافكار والمشاعر المعادية للاستعمار ، في الدول العربية ، والتي ازدادت عقب العدوان الاسرائيلي ، تجسد ايضا تعبيرا بتصريحات تختلف عما سبق . فحكومة العراق مثلا ، اتخذت قرارا بمقاطعة جميع البضائع الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية ، وتتضمن هذه المقاطعة الافلام السينمائية والبرامج التلفزيونية .

في الجزائر نشرت قائمة باسماء ١٤ شركة نفط امريكية وانجليزية وهولندية وضعت تحت اشراف الدولة .

ورئيس الحكومة السورية يوسف زعين اصدر امرا باغلاق جميع المدارس والمعاهد والمكتبات ومراكز الثقافة ، الانجليزية ، والامريكية والالمانية الغربية .

وكذلك ، فان احداث الايام الاخيرة اوجدت اشياء كثيرة جديدة في علاقات الدول العربية بالعالم الخارجي . فلا شك ، مثلا انه في القريب ستظهر في مواقف الدول العربية من الدولتين الالمانيتين ، نتيجة الموقف المعادي للعرب ، الذي اتخذته بون في ايام الازمة .

في القاهرة ، وفي عواصم عربية اخرى ، لم يمدح احدا موقف زعماء المانيا الغربية اللاتون ، رغم انهم اكثروا من الكلام عن «حيادهم» في النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

الى جانب ذلك فقد اثيرت ضجة حول الخبر القائل بان سفن المانيا الغربية في تل ابيب سلم للسلطات المحلية هناك شيكا بمبلغ مليون مارك «البرنامج الترميم في اسرائيل بعد الحرب» . هذا التزييف المفضوح يحدث بعد ان قام جيش اسرائيلي بالعدوان على الشعوب العربية ، فاحتل اراضيها وترك عشرات الالاف من الناس الامنين ، بدون مأوى .

لتصرف بون الخبيث ، هنالك خلفية سياسية ، فخمسة الاف مارك من المبلغ الذي قدمته المانيا الغربية كمنحة ، مخصص «لاصلاح النصب التذكارية في القدس القديمة» (اي في الجزء الاردني من المدينة) .

وهذا المبلغ لم يعط للاردن ، بل لاسرائيل . وفي سوريا يرون ان هذا التصرف الموجه يستهدف تأييد العسكريين الاسرائيليين الذين يريدون ضم القسم الاردني من المدينة اليهم .

الاسابيع الاخيرة غيرت بعض العلاقات في العالم العربي تغييرا حادا ، فمنذ وقت قريب ، مثلا ، كان العقد السوري الاردني حدا عدائيا . ولقد استغل السياسيون الاستعماريون ذلك الوضع للضغط على دمشق الثورية . اما اليوم ، فغير ذلك العقد ، تنقل الاغذية الى السكان الاردنيين ، الذين قاسوا كثيرا من جراء العمليات الحربية التي شنها المعتدون الاسرائيليون . ضفة الاردن الغربية التي احتلتها الطغمة العسكرية الاسرائيلية ، كانت المصدر الاساسي للغلال في الاردن . وفقدانها المؤقت ادى في الحال الى نقص في المواد الغذائية . ولقد ازدادت الصعوبات ، نتيجة لتدفق اللاجئين الى الاردن من المنطقة التي احتلها العدو .

لقد اذاع راديو دمشق ان السفير السوري عاد الى عمان . ولقد اقترحت دمشق على الاردن ان ينقل عبر الاراضي السورية المواد الفوسفورية التي هي الانتاج الاساسي في الصادرات الاردنية ، وذلك لانه حتى الان لا يستطيع الاردن استعمال ميناء في العقبة ، الذي كانت تصدر منه تلك المواد الى الخارج .

ان الاستعماريين «يحصدون» عاصفة الغضب ، غضب الشعوب العربية وليس ما حدث الان ، سوى رعود العاصفة الاولى فقط .

٦٧/٦/١٨

مراسل «هومانيتيه» الفرنسية :

رأيت في القاهرة ، المصابين بالنابالم !

منذ وقف اطلاق النار في حرب الشرق الاوسط الاخيرة تواصل صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «الهومانيتية» نشر الرسائل الاخبارية الهامة التي يبعث بها اليها جاك كوبار مراسلها في القاهرة .

في احدى رسائله ، بعنوان «رأيت في القاهرة المصابين بالنابالم» ، يقول كوبار :

«لقد فتحت ابواب المستشفيات هنا ، امام عشرة من الصحفيين ، الذين رأوا معي ، وجوها تبرات حتى العظام من جراء النابالم ، وقال لنا احد الجراحين ان الرجال الذين تشوهوا كليا ، سيموتون معظمهم قريبا . وقال الدكتور منصور ان ٧٥ في المئة من الجرحى الذين احيلوا من الجبهة ، مصابون بالنابالم» .

«الخمسون جريحا الاوائل الذين نقلوا من اسرائيل بواسطة «الصليب الاحمر» وصلوا بالطائرة الى مستشفى الدكتور منصور العسكري في المعادي باحدى ضواحي القاهرة» .

واحد هؤلاء الجرحى ، العريف سويلم عبد الرسول (في الثانية والعشرين من العمر) ، حكى لنا عن التعذيب الذي اصابه بقرب رفح في ٥ حزيران ، فقال كيف انهم ماذا يحدث لي رأيت دبابتي تشتعل فركضت : والتهم امسكوا بي وعلقوني من رجلي على بوابة . ثم قالوا لي : قل ! كم دبابة لديكم ؟ كم ضابطا في فرقتك ؟ اعطنا قائمة بالسلاح .

ويواصل الصحفي الفرنسي حديثه عن العريف سويلم عبد الرسول فيقول :

«لم يعطوه ماء ليشربه ، واطلقوه حتى قناة السويس ، ثم اعادوه ٥٠ كم في داخل سيناء . وكان الضباط الاسرائيليون يقولون انه : الان تستطيع العودة الى منزله . ولكنه اعيد ثلاث مرات ، واخيرا اجتاز قناة السويس ، ولكنه .. مات من تعفن جراحه »

واضاف جاك كوبار :

«حين سألنا الدكتور منصور عن المدة التي يستطيع الرجل ان يحياها في سيناء ، في درجة حرارة ٥٠ في الظل ، قال : لا اكثر من خمسة ايام وبعد ذلك يصبح الموت اكيدا ! .. وهكذا ، فان القيادة الاسرائيلية لم تسمح للصليب الاحمر بتقديم المساعدة الا بعد ستة ايام من وقف اطلاق النار . فماذا حدث خلال ستة ايام ؟ كم عدد الذين ماتوا عطشا وجوعا ؟ لا احد يستطيع ان يعطي رقما دقيقا . والحديث يدور عن الاف الموتى» .

«رأيت حيا شعبيا هاد من النطرة ، وهي مدينة صغيرة على ضفة قناة السويس ، وعلمت انه هناك ايضا يعالجون ، وعلى الاصح ، يحاولون معالجة مئات المدنيين ورجال الجيش الذين تعرضوا بالنابالم . وقد قال لي دكتور يدعى عبد السميع ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت مدارس ومصنعا للنسيج ، ومصنعا لانتاج اجهزة الترانزستور» .

معالجة الضعف الداخلي

بتاريخ ٦٧/٦/٢٠ بعث مراسل «هومانيتيه» برسالة يذكر فيها تفاصيل اعادة تنظيم جهاز الدولة في مصر : من اجل التغلب على اثار العدوان ، ويروي جاك كوبار قصتها زال هناك من يتمتع بالامتيازات في ذاتيا سمعه في القاهرة ، فيقول : «عقب التجربة الاليمة التي مرت والتي سيظل اثرها مدة طويلة ، يتوقع المواطنون تغيرات ، وقد بدات هذه التغيرات بالفعل .. وقد شعر المواطنون بالارتياح للخطوات الاولية التي اصابت القيادة العليا ، فقد اعتقل مئات من الضباط : ويقال ان عددهم يبلغ ٨٠٠ . الجنود والضباط الشبان الذين عادوا من سيناء يتهمون هؤلاء الضباط بانهم لم يقوموا حتى ادنى من المقاومة ، وتركوا جنودهم . بينما استطاعت فرقة من الدبابات الصمود في وجه القوات الاسرائيلية في كونتيلا ، وتمكنت هذه الفرقة من الانسحاب بانتظام وصمود ، حتى وصلت قناة السويس بكامل اسلحتها وعتادها . لم يفقد ضباط هذه الفرقة سيطرتهم . ويتساءل المصريون : اليس باستطاعة الاخرين ان يتصرفوا بهذا الشكل ؟» .

«في اجتماعات الاتحاد الاشتراكي يطالب المواطنون بتقارير عن قيادة الجيش ، واصوات كثيرة تنادي بضرورة اجراء محاكمات مدنية .

والغضب يكبر حين يدور الحديث حول الضباط الذين ينتمون الى الطبقات المتنفذة . فكلما ارتفعت الرتبة ، ازدادت الامتيازات مثل : المنزل ، والسيارة .. هؤلاء الضباط جاءوا الى الجيش حتى يخدموا انفسهم وليس من اجل خدمة النظام .

والضباط المطرودون ليسوا وحدهم المسؤولين عما جرى . فما داخل الجهاز الاداري ، وموقفهم من النظام يتماثل مع موقف الضباط المطرودين .

وهذا التناقض في المجتمع المصري ادى الى نضال عادي في بداية الامر ، ولكنه ظهر بشكل واضح على ضوء ما حدث في سيناء» .

الجزائر تلقي القبض على الخائن تشومبي ..والكونغو تطالب بتسليمه .

■ اذاع راديو الجزائر مساء السبت الماضي ان مويز تشومبي الرئيس السابق لحكومة الكونغو والزعيم السابق لكاتنغا ، قد سقط في يد الثورة الجزائرية .

ثم اذاع الراديو الجزائري في ساعة متأخرة ان عددا من البلجيكيين المسلحين قد اعتقلوا مع تشومبي حين هبطت الطائرة الثالثة التي كان يستقلها في مطار عسكري جزائري .

وتدعي بعض وكالات الانباء والمصادر الغربية ان الاستخبارات العربية الجزائرية هي التي دبرت اختطاف تشومبي وجماعته واجبارهم على الهبوط في الجزائر .

وجاء من كنشاسا ان حكومة الكونغو طلبت من الجزائر ان تسلمها الخائن تشومبي الذي حكم عليه بالاعدام ، غيابيا في محكمة عسكرية كونغولية بتهمة الخيانة العظمى .

واعلن المدعي العام في الكونغو ان الحكم ما زال ساري المفعول ، الا اذا شاء رئيس الدولة موبوتو ان يخففه .

واذاع راديو كنشاسا ان الجزائر اعتقلت تشومبي وبرفقته ضابط بلجيكي كبير عندما كان في طريقهما الى افريقيا من اجل تنفيذ خطط «اسياده البلجيكيين» .. وبين المعتقلين في الجزائر امرأة شقراء في الخامسة والثلاثين من العمر .

واعلن فيما بعد ان وزير الدولة الكونغولي برنارد دياك سافر الى الجزائر للبحث مع حكومتها بشأن تسليم تشومبي الى حكومة بلاده .

عبد الناصر يلغي احتفالات الثورة

القاهرة ـ امر الرئيس جمال عبد الناصر بالغاء جميع الاحتفالات في ذكرى الثورة ، يوم ٢٣ تموز ، في الجمهورية العربية المتحدة وفي جميع سفاراتها ، وذلك من اجل توفير المبالغ المخصصة للاحتفالات وتجنيدها في المجهود العربي .

وكذلك صدرت الاوامر للسفارات بتجميد المعرض الزراعية والصناعية التي كان من المقرر اقامتها في هذه المناسبة .

ومن الجدير بالذكر ان حكومات ج.ع.م وسوريا والعراق والجزائر والاردن واليمن اقرت مشروعا يقضي بوضع الاقتصاد في تلك الدول في خدمة المجهود العربي ، لمواجهة الوضع الراهن في المنطقة عقب الحرب الاخيرة .

نداء الكتلة البرلمانية السوفييتية

الى الكتل البرلمانية في كل بلدان العالم والى الاتحاد البرلماني العالمي

ان الهجوم الاسرائيلي الغادر المؤيد من الاوساط الامبريالية على الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والاردن يثير سخط وغضب جميع الشعوب المسالمة في العالم .

ان المعتدين الاسرائيليين قد انتهكوا بخفالة ميثاق الامم المتحدة وداسوا بالاقدام مقاييس القانون الدولي المعترف بها عموما . ونتيجة لهجومهم الفاجيء ، كان في مقدورهم احتلال عدد من المناطق التابعة للدول العربية وهم يقيمون نظام احتلال في هذه الاراضي وباستمرارها في احتلال المناطق التابعة للبلدان المذكورة تواصل اسرائيل عدوانها وتقوم بتحدي الامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلام . واعتمادا على مساعدة القوى الامبريالية .

يشير المعتدون الاسرائيليون الوقحون مطالب اقليمية وقحة ترفضها الدول العربية . ان العدوان الاسرائيلي لم يعكر السلام في هذه المنطقة فحسب وانما يؤدي الى عواقب وخيمة للسلام العالمي .

ان الكتلة البرلمانية السوفييتية التي توحد كل المفوضين في السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الممثلين لـ ٢٣٣ مليون من ابناء الشعب السوفياتي الجبار تشارك في الغضب على اعمال اسرائيل العدوانية وتندد باقصى شدة بهذه الاعمال وتعبر عن تضامنها وتاييدها للشعوب العربية في نضالها من اجل سلامة اراضيها واستقلال دولها .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية توافق على الخط السياسي ونشاطات الحكومة السوفياتية العملية الموجهة للجم المعتدي وللدفاع عن حقوق السيادة للشعوب العربية .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تعتقد بان على البرلمانيين الذين مهمتهم هي العمل حسب ارادة اولئك الذين انتخبوهم ان يرفعوا اصواتهم ضد المعتدين الاسرائيليين وان لا يسمحوا للمعتدي ان يستفيد من ثمار الهجوم الاجرامي المفاجيء ويترك دون عقاب .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تناشد كل الكتل البرلمانية في البلدان الاخرى وكذلك الاتحاد البرلماني العالمي التنديد بالمعتدين الاسرائيليين الذين يواصلون احتلال اجزاء من اراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن والمطالبة بان تسحب اسرائيل كل قواتها حالا وبدون شروط من اراضي الدول المذكورة الى ما وراء خط الهدنة .

ان الشعوب العربية في كفاحها ضد المعتدين الاسرائيليين لا تدافع فحسب عن حريتها الخاصة واستقلالها وانما تقدم ايضا مساهمة هامة لمجموع النضال التحرري للشعوب ضد الامبريالية والحرب والرجعية ومن اجل سلام شامل .

ان الكتلة البرلمانية السوفياتية تعرب عن ثقتها بان قضية الشعوب العربية العادلة التي تحظى الى جانبها بالعواطف العميقة وبتضامن كل قوى السلام والتقدم ، ستنتصر .

لجنة الكتلة البرلمانية السوفياتية

موسكو

١٩ حزيران ١٩٦٧

(عن ازفستيا ١٩ حزيران ١٩٦٧)

جماعة ميكونس ـ سنيه تمعن في انحرافاتها

مكتب الاتحاد ـ لا تزال جماعة ميكونس ـ سنيه ماضية في غيها وانحرافاتها .

اجتمعت لجنتها المركزية في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من حزيران الماضي ، واتخذت قرارات بلورت فيها انحرافاتها الشنيعة .

وجاء في هذه القرارات التي نشرتها صحيفة «قول هعام» يوم الجمعة الماضي (٦/٣٠) ان اللجنة المركزية تعرب عن اسفها على الموقف وحيد الجانب الذي اتخذته حكومة الاتحاد السوفييتي وحكومات بلدان اشتراكية اخرى ، متجاهلة برنامج الابادة والخطوات العدوانية التي تقوم بها الدول العربية . وان هذه الدول الاشتراكية التي بشكل قاطع تهمة العدوان على دولة اسرائيل ، مرفقة اتهاماتها بمقالات تخدش السمع مثل تشبيهها بالمانيا النازية . وجاء في هذا قرار جماعة ميكونس ـ سنيه ان لجنتها المركزية تريد ان تؤمن بان هذا التشويه الذي يمس شعب اسرائيل سيصلح بسرعة !!

لم ، لا تنسى جماعة ميكونس ـ سنيه ان تقترح على حكومة اسرائيل وضع «برنامج سلام شامل» . ولكن كيف يوضع هذا البرنامج وبكلمة ادق ، كيف يفرض هذا البرنامج ؟

هذه هي الخطوط العريضة التي تقترح جماعة ميكونس ـ سنيه فرضها .

١ ـ تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وذلك بان يدخل ممثلو هذه المناطق المنتخبون في مفاوضات مع حكومة اسرائيل .

٢ ـ استبدال اتفاقيات الهدنة مع مصر والاردن وسوريا ولبنان باتفاقيات سلام ثابت على اساس الحدود الدولية سنة ١٩٤٨ وعلى اساس حرية الملاحة والمر البري .

٣ ـ برنامج تطوير اقتصادي قطري مشترك لاستغلال مياه الانهار ، ري المناطق القاحلة ، وتوليد الكهرباء واستثمار الثروات الطبيعية .

٤ ـ اتفاقية دولية باشتراك الدول الكبرى الاربع لتحييد المنطقة وتحديد التسلح العادي ، ونزع السلاح الذري ، ومساعدة تطوير المنطقة .

موشه ديان: «لم تنته الحرب ولن نخرج من المناطق المحتلة. معركتنا السياسية موجهة ضد قوى جبارة»

تل ابيب ـ اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، ان اسرائيل لن تخرج من المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي طالما لم تعقد اتفاقيات سلام مع الدول العربية .

وقد اعلن ديان ذلك في اجتماع للشبيبة حزبه «رافي» عقد في تل ابيب يوم الخميس الماضي .

وقال ديان ، ان حقيقة وجود قوات الجيش الاسرائيلي في السويس والقنيطرة والضفة الغربية هي انجازات عسكرية بالغة ، ولكني ـ قال ـ بعيد من الاعتقاد بان الحرب قد انتهت ، ان وجود الجيش الاسرائيلي على مقربة من عواصم الدول العربية يزعزع امن هذه الدول واستعدادها للسلام !

وقال ديان ايضا ان الهدف السياسي ـ الوصول الى السلام عن طريق المفاوضات ، ورفض الحكومات العربية اقامة سلام معنا .. هو جذر الازمة التي تكتنفنا . معنى ذلك ان نعود من المناطق المحتلة او نحتفظ بها باقترانها حتى نرغم العرب على عقد السلام . واضاف : ان حقيقة هزيمة العرب في المعركة العسكرية لن توصلها الى مائدة المفاوضات . والذلك لن يتم الامر بدون كفاح متواصل .

وقال ديان انه لا يعتقد ان الاتحاد السوفييتي سيسلم بهزيمة العرب في الجبهة السياسية ، ولذلك دخلنا الان بداية اصعب معركة وهي المعركة السياسية ، لانها معركة ضد قوى جبارة .. معركة يشترك فيها الشعب كله . وان ما نحتاج اليه ليس التكتل فحسب وانما العقل . علينا ان نمحو كل حسابات الماضي ، ولكن علينا الا ننسى ، ولو للحظة واحدة قضايا المستقبل .

وقال ديان باسم رفاقه : «نحن على استعداد للمضي مع الباقي واحدوت هعفودا والباي» .

صحيفة «زا روداجوم» السوفييتية :

خيانة الجنرالات هي السبب . .

موسكو ـ نشرت صحيفة «زا روداجوم» السوفييتية ، بتاريخ ٦/٢٩ مقالا كتبه مراسلها في القاهره ، وقال فيه :

«ان خيانة الجنرالات وكبار الضباط في الجيش المصري هي السبب الحقيقي للهزيمة العسكرية التي منيت بها مصر» .

واضاف المراسلان :

«لقد كان الجيش المصري مزودا بعتاد حديث جدا ومن افضل الانواع ، وكان ممكنا جدا استعماله بنجاح ضد العدوان ، ولكن الجنرالات وكبار الضباط الذين لم يسلموا بالثورة بسبب وجهات نظرهم السياسية ، لم يكونوا على استعداد للقيام بواجبهم الوطني» .

ويؤكد مراسلا الصحيفة ان «الكثيرين من رجال الجيش في مصر عارضوا الاجراءات الاشتراكية في بلادهم ولم يوافقوا على التوجيه السياسي في الجيش الامر الذي ظل من قبوله على الحربية .

الطيارون ـ ابناء الاغنياء

ويتحدث الصحفيان عن سلاح الطيران المصري فيقولان :

«سلاح الطيران المصري كان قوامه من ابناء العائلات الغنية جدا . ومن سنة ١٩٦١ ابدى الطيارون العسكريون معارضتهم للقوانين الاشتراكية ، وظواهر من هذا النوع تفشت في قطاعات اخرى من الجيش» .

وقالت الصحيفة ان «بعض الاوساط الداخلية» في مصر اسهمت في اسباب الهزيمة ، «ولا يكفي طرد الجنرالات ، حتى يسير كل شيء في الطريق الصحيح ، بل يجب اعادة تنظيم جهاز الدولة حتى يصبح جهازا اشتراكيا وعربيا . وعلى الثورة القومية المظفرة ان تسير جنبا الى جنب مع هدم جهاز الدولة القديم» .

وزير الداخلية اصدر امرا بحل بلدية القدس القديمة

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف المحلية يوم الاربعاء ٢٨ـ٦ـ ان وزير الداخلية اصدر امرا رسميا بضم القدس العربية الى القدس العبرية . وجاء في ذلك الامر الذي وقعه وزير الداخلية :

«بموجب الصلاحيات المعطاة لي وحسب البند ٨ أ من قانون البلديات المعدل (رقم ٧ سنة ١٩٦٧) ، فانني اقرر توسيع حدود سلطة بلدية القدس بشكل يضم المناطق المسماة بالقدس القديمة» .

وهذا الامر يعني ان القدس القديمة لم تعد ذات سلطة محلية مستقلة ، وان رئاسة البلدية نزعت من روحي الخطيب ، واعضاء بلديته فقدوا منذ صدور الامر جميع صلاحياتهم .

وحسب هذا الامر الذي اصدره وزير الداخلية تصبح حدود القدس : مطار كلندية في الشمال ، صور باهر في الجنوب ، وسلوان وابوطور في الشرق ، وهكذا تتضاعف مساحة القدس ويصبح عدد سكانها ٢٥٠ الفا .

واعلن الناطق بلسان وزارة الداخلية اسحق أغاسي ، ان الوزير يدرس امكانية ضم عدد من اعضاء بلدية القدس القديمة الى البلدية التي يراسها تيدي كولك .

وفي الضفة الغربية ايضا متسللون .. وتصاريح

مكتب الاتحاد ـ نشرت «يديعوت احرونوت» (٧/٢) ان عشرات من مواطني الضفة الغربية قد ... تسللوا في الايام الاخيرة الى داخل اسرائيل سعيا وراء التقاء باقاربهم .

وقالت الجريدة ان الشرطة الاسرائيلية قد نجحت في العثور على الكثير منهم حيث جمعتهم في مكان واحد ثم جرى نقلهم الى الضفة الغربية حيث سيقدمون هناك الى المحاكم العسكرية بتهمة الخروج من الضفة الغربية بدون تصريح .

وفد من الهستدروت زار المانيا الغربية لجمع التبرعات

الف ـ عاد الى البلاد ، يوم امس الاول ، رئيس الدائرة السياسية في الهستدروت ، بعد ان تراس وفدا من الهستدروت قام بزيارة المانيا الغربية وهولندا والنرويج وفنلندا . وصرح رئيس الوفد انه حصل على تبرعات من بعض المنظمات العمالية في المانيا الغربية ، بلغت ٣ ملايين مارك وعلى مليوني مارك من بنك العمال هناك .

٥٠٠٠ متطوع في اسرائيل !

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف الاسرائيلية ان عدد المتطوعين الاجانب الذين وصلوا الى اسرائيل بلغ ٥٠٠٠ . وقد وصل هؤلاء خلال ٢١ يوما من ٢٨ دولة .

وقد التحق عدد من متطوعي الارجنتين والبرازيل واوروغواي وتشيلي ، بكيبوتسات هشومير هتسعير التابعة للمابام .

ويوم الخميس الماضي وصل بعض المتطوعين عن طريق الجو من كولومبيا .

ويستقبل هؤلاء المتطوعين في اسرائيل الياهو دوبكين مدير قسم الشباب في الوكالة اليهودية .

وقد عبر دوبكين عن امله «في ان يقدم الشباب من امريكا الجنوبية من اجل اكمال النصر الكبير» .

واعلن مصدر مطلع ان «... متطوع وصلوا عن طريق الجو منهم اليهود وغير اليهود ، وان مدة اقامتهم في اسرائيل تتراوح ٦ اشهر وسنة ، وان الافضلية تمنح للذين ينوون البقاء مدة اطول .

وجاء في الصحف ان حوالي ٧٠٠٠ متطوع اخرين ينتظرون دورهم للقدوم الى اسرائيل .

واثناء الحرب اضطر المسؤولون الى استئجار طائرات خاصة تنقل المتطوعين الذين انتظروا اكثر من يوم كامل في المطار .. وبين المتطوعين كان افراد من اسرة روتشيلد !

اصحاب الحوانيت في غزة يرفضون فتحها رغم التحذير

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة «هآرتس» (٧/٢) ان في غزة عشرات من الحوانيت المغلقة التي يرفض اصحابها فتحها على الرغم من الامر الذي اصدره حاكم غزة العسكري بضرورة فتح هذه الحوانيت .

فقد اصدر الحاكم الاسرائيلي امره هذا في الاسبوع الماضي وضمنه ان كل من لا ينفذ الامر سيعرض نفسه الى العقوبة بالسجن عشر سنوات وبدفع غرامة قدرها عشرة الاف ليرة .

وذكرت «هآرتس» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجري الان تحقيقا لمعرفة اصحاب هذه الحوانيت وسبب امتناعهم عن فتحها كما ينص امر الحاكم . واضافت الجريدة انه بعد الانتهاء من هذا التحقيق سيجري استدعاء اصحاب الحوانيت تمهيدا لانذارهم .

ناطق باسم الملك حسين يعلن «الشريط المكالمة» اختراع اسرائيلي

نيويورك ـ تحدث ناطق باسم الملك حسين عن الشريط الذي لا يكف «صوت اسرائيل» عن اذاعته ليل نهار عن المكالمة التليفونية بين جمال عبد الناصر والملك حسين . قال الناطق ان اسرائيل قد اخترعت هذه الفرية ، وان الشريط المذكور هو من صنع خبراء اسرائيليين قاموا بتركيب مقاطع متناثرة من مكالمات مختلفة جرت بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين الملك حسين ، وربطوا هذه المقاطع بطريقة توحي بما اوحت اليه .

والمعروف ان اذاعة اسرائيل قد اغرقت الآن مستمعيها بهذا الشريط لتثبت لهم ان عبد الناصر قد تآمر مع الملك حسين على اتهام امريكا وبريطانيا بالاشتراك في النزاع بين العرب واسرائيل .

تعزية

الى عزيزنا محمد علي الصباغ

لكم احر تعازينا بوفاة المرحوم والدكم

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمحمي ـ يافا

تعزية

الى الاخ محمد صباغ وعائلته بوفاة والدكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يافا

بمناسبة انعقاد مؤتمر التضامن في القاهرة

التضامن يخدم المصالح الحيوية للشعوب الاسيوية الافريقية

عقدت في القاهرة ـ منذ الاول من تموز الجاري ، الجلسة الطارئة لمؤتمر الشعوب الاسيوية ـ الافريقية باشتراك ممثلي ٥٠ قطرا . وعلى جدول اعمال هذه الجلسة الطارئة البحث في اتخاذ اجراءات مشتركة لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية .

حركة التضامن الاسيوي ـ الافريقي كانت قد قامت قبل نحو عشر سنوات في اعقاب نضال موجه جبارة من موجات النضال المعادي للاستعمار ، التي وجدت افضل تعبير منها في انتصار الشعب المصري على العدوان الثلاثي على منطقة قناة السويس ، وفي قيام مجموعة كبيرة من دول مستقلة فتية في اسيا وافريقيا .

ومؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية ، الذي اتخذ من القاهره مكانا لاقامة سكرتاريته الدائمة ، قد وحد بين صفوف الكثير من الاحزاب والحركات . وكانت هذه الاحزاب والحركات ذات اراء سياسية ومبادىء ايديولوجية ومعتقدات دينية متباينة ، وكان فيها احزاب ديمقراطية وطنية ، وجبهات وحركات في الاقطار المستعمرة حديثة العهد ، ولجان تضامن في الاقطار الاشتراكية الاسيوية ، ونقابات ، ومنظمات للشباب ومنظمات عديدة اخرى .

واعتبر مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية ـ الافريقية ان مهمته الرئيسية هي تقديم العون والدعم الشامل الى اولئك المناضلين ضد المؤامرات الاستعمارية واعتداءات المستعمرين على استقلال الدول الفتية في اسيا وافريقيا ، واتخاذ مواقف مشتركة اسيوية ـ افريقية في القضايا العالمية .

وعقد مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي مؤتمرين للكتاب الاسيويين الافريقيين في طشقند (١٩٥٨) والقاهرة (١٩٦٢) وكذلك مؤتمرين للشباب والنساء ، كما اقام صندوقا ماليا تقدم منه المعونات لحركات التحرر الوطني .

وكان مؤتمر تضامن الشعوب الاسيويه ـ الافريقية هو المبادر لعقد الندوة الاقتصادية الاسيوية ـ الافريقية التي عقدت في الجزائر في ١٩٦٥ .

ومن الطبيعي ان لا تقف الدوائر الاستعمارية والرجعية في بعض الاقطار الاسيوية ـ الافريقية مكتوفة الايدي تجاه هذا التطور في حركة التضامن المتصاعد هذه في النضال الحازم ضد بقايا النظم الاستعمارية والاستعمار الجديد . وقد عمدت هذه الدوائر الى شن الحملات الدعائية الواسعة لتشويه اهداف ومهام حركة التضامن . كما انها شرعت في اتخاذ خطوات لتقويض وحدة شعوب اسيا وافريقيا ، وتضمن ذلك تقديم «المساعدات» للانظمة التي يراسها عملاء المستعمرين والقوى الرجعية العميلة ، وتنظيم الانقلابات وتدبير الاغتيالات لعدد من الشخصيات السياسية المنتسبة لحركة التضامن .

وكذلك فان ممثلي الصين في حركة التضامن قد قاموا بنشاط تخريبي كبير في هذه الحركة الى ان هذه النشاطات انفضح امرها وامر القائمين بها .

ومع هذا فان حركة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وقفت بحزم ضد كل المؤامرات العدوانية الاستعمارية على حرية وسيادة الشعوب الاسيوية والافريقية . وقد شجبت السكرتارية الدائمة للحركة العدوان الاسرائيلي على سوريا والجمهورية العربية المتحدة والاردن .

وفي البيان الذي اصدرته في ١١ حزيران ، كشفت السكرتارية القناع عن الطابع العدواني للسياسة التي تنتهجها الدوائر الحاكمة الاسرائيلية وطالبت بجلاء قوات اسرائيل الفوري عن المناطق التي احتلتها . وامتدحت السكرتارية موقف الاتحاد السوفييتي في مقاومة العدوان والمطالبة بتصفية نتائجه .

وبناء على دعوة السكرتارية الدائمة انعقدت الجلسة الطارئة لمؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية ـ الافريقية لبحث الموقف في مقاومة العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

وواضح ان انعقاد الجلسة الطارئة يؤلف مرحلة جديدة اخرى في تضامن شعوب القارتين ضد العدوان والمؤامرات الاستعمارية على الشعوب العربية لا سيما وان هذه الجلسة عقدت في ظروف اتساع التآمر الاستعماري على حركات التحرر الوطني وسيادة الدول الفتية ، ورغم المحاولات العديدة للنيل من حركة التضامن .

مقتل ١٢ من مواطني قطاع غزة برصاص القوات الاسرائيلية

تل ابيب ـ قتلت القوات الاسرائيلية ١٢ مواطنا من قطاع غزة بدعوى انهم حاولوا اقتحام معسكر تابع لقوات الطوارىء الدولية في بلدة رفح لنهب مخزن المؤن فيه .

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان احد هؤلاء قد القى قنبلة يدوية على جنود وحدة الحراسة الاسرائيلية ولكنها لم تصب احدا باذى .

ويؤخذ من التفاصيل التي اوردتها السلطات الاسرائيلية ان نحو ١٥٠ شخصا من مواطني القطاع قد تسللوا يوم السبت صباحا الى المعسكر بعد ان كانوا قد اخترقوا السياج وان وحدة الحراسة قد حاولت وقف عملية النهب بتحذير هؤلاء الاشخاص بالجلاء عن المكان وحينما لم يستجيبوا استدعيت نجدة واضطرت الى اطلاق النار عليهم فقتلت ١٢ شخصا منهم .

ازفستيا : الحرب في الشرق الاوسط قد تتجدد

موسكو ـ نشرت الازفستيا الصحيفة الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان الحرب قد تتجدد في كل لحظة بين اسرائيل والعرب «اذا لم تصف نتائج العدوان الاسرائيلي الغادر والمفاجيء» . وقالت الصحيفة انه على الرغم من توقف الاعمال العدائية فعلا تزال الجيوش العربية والاسرائيلية يواجه الواحد منها الاخر .

وجاء في هذا المقال الذي يلقي اضواء على الوضع الحالي انه يجري اليوم اصطدامات مع الاستعمار في الشرق الاوسط وفي فيتنام . وتضيف الصحيفة ان «كل انصار السلام يتوقون ان تتخذ الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرارا باجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها .

حكومة ليبيا الجديدة تعلن عزمها على تصفية القواعد الاجنبية في البلاد

الحكومة تلتزم بقرارات مؤتمر وزراء النفط العرب

بنغازي - اصدرت الحكومة الليبية الجديدة بيانا اعلنت فيه سياستها التي ستلتزم بها في الميدانين الداخلي والخارجي . وجاء في البيان ان الحكومة الجديدة ستعمل على تصفية القواعد الاجنبية وعلى جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي الليبية .

واعرب البيان عن احترام الحكومة الجديدة لقرارات مؤتمر وزراء النفط العرب وتمسكها بعدم تصدير النفط الى اية دولة يعزز العرب عدم تصديره اليها .

وجاء في البيان ان الحكومة الليبية الجديدة تدرك تماما خطورة المرحلة التي تجتازها الامة العربية الان وانها تضم جهودها الى جهود الشعوب العربية وتعلن التزامها بأي خطة موحدة لمحو آثار العدوان عن الدول العربية الشقيقة .

وكانت الحكومة الليبية السابقة قد استقالت في اعقاب ضغط جماهير الشعب الليبي ، ولا سيما عمال الموانىء والنفط ، ذلك الضغط الذي برز في مظاهرات التضامن مع الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ومعاطفه الامبرياليين الامريكيين والبريطانيين .

وقد كتبت الايكونومست البريطانية في ١-٧-٦٧ تقول ان الاعتقاد الذي كان سائدا في الغرب ، بالنسبة للنفط ، والذي يعتبر ان ليبيا هي موقع مضمون - ان هذا الاعتقاد قد تحطم . ومع ان احداثا مشابهة قد وقعت في سنة ١٩٥٦ الا ان الدلائل كلها تشير الان الى ان الاضرار التي ستنزل بعلاقات ليبيا مع شركائها الغربيين في مجالي النفط والتجارة لا يمكن تصورها او تحملها .

الطبقة العاملة العربية تدعو الى تشديد المقاطعة الاقتصادية للدول الاستعمارية

بغداد - اختتم الاجتماع الطارىء للنقابات العمالية العربية اعماله في العاصمة العراقية ، واتخذ عدة مقررات هامة ، على ضوء العدوان الاخير على الاقطار العربية .

ودعا الاجتماع الطارىء نقابات العربية الى تشديد الحصار الاقتصادي على البلدان الاستعمارية .. وضمان عدم تسرب اي نقطة نفط الى امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .. كذلك دعت النقابات العربية الى مقاطعة كل البضائع الامريكية والانجليزية والالمانية الغربية ، في الوطن العربي .

ودعت النقابات العربية العمال في كل قطر الى صيانة هذه المقررات تنفيذا حازما .

ودعت النقابات العربية كذلك ، كل العمال العرب الى المسؤولية بوعيه ، وزيادة الانتاج ، والوقوف على رأس الشعب العربي ، في صد العدوان الاستعماري والاخطار المتلبدة في الافق .

منظمة التضامن الاسيوي الافريقي تدين العدوان الاسرائيلي

القاهرة - صدر مساء امس البيان العام عن المؤتمر الطارىء الذي عقدته منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في جلسة المؤتمر الختامية برئاسة خالد محيي الدين رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة .

وقد تضمن البيان عدة مقررات هامة منها : تأييد جميع القرارات التي اتخذتها حركة تضامن شعوب اسيا وافريقيا الخاصة بفلسطين في اجتماعات سابقة ، وادانة العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الاراضي العربية بكل قوة وباقصى حد ، والعمل بمختلف السبل والوسائل على انسحاب القوات المعتدية فورا وبدون قيد او شرط ، وفرض التعويضات على اسرائيل عما سببته من خسائر . وتتضمن القرارات مطالبة شعوب اسيا وافريقيا بالعمل لتصفية اثار الاستعمار القديم والجديد وتصفية القواعد الاجنبية في بلادها ، وحث دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدول التقدمية على اعادة موقفها من الدول المتواطئة مع العدوان الاسرائيلي ، وادان المؤتمر ، بشدة ، الاستعمار الامريكي الذي شكل القوة الرئيسية في العدوان .

وكان المؤتمر قد تلقى برقيات من زعماء ورؤساء دول وحكومات عديدة وبينها برقية زعماء الاتحاد السوفييتي برجنيف وكوسيغين وبودغورني .

وتلقى المؤتمر تحية من رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر دعا فيها الى تشديد المعركة ضد الاستعمار وقال ان التضامن بين شعوب العالم قادر على ان ينزل بالمستعمرين هزيمة منكرة وان يؤدي الى الانتصار النهائي . واضاف عبد الناصر في تحيته ان العدوان الاثم الذي شنه المستعمرون بالتآمر مع عملائهم في اسرائيل ليس سوى حلقة في سلسلة النضال الطويل بين المستعمرين واعداء الاستعمار في القارات الثلاث . ووصف عبد الناصر قيام اسرائيل بانه طعنة في ظهر العرب وقال ان عدوان اسرائيل قد خطط منذ مدة طويلة .

وتحدث انور السادات في افتتاح المؤتمر وقال ان على عاتق الجمهورية العربية المتحدة تقع الان مهمة استخلاص النتائج من المرحلة .

وقال ان اعمق النتائج من الحرب هي ان العدوان الاسرائيلي لم يكن نزاعا محليا بل هو جزء لا يتجزأ من نزاع اكثر اتساعا وشمولا تجابه فيه قوى الاستعمار وقوى التحرر .

مقتل ثلاثة عائدين من الضفة الشرقية

موسكو - اذاع راديو موسكو ليلة امس الاول ، بناء على معلومات من الضفة الشرقية في الاردن ، ان القوات الاسرائيلية قتلت ثلاثة مواطنين عربا كانوا يهمون في قطع نهر الاردن عائدين الى بيوتهم في الضفة الغربية .

مخطط للقضاء على الانظمة التقدمية

بلغراد - صرح الرئيس اليوغسلافي ، المارشال تيتو يوم السبت الماضي ان «العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية والاحداث التي سبقته هي جزء لا يتجزأ من مخطط واسع يستهدف القضاء على الانظمة التقدمية في افريقيا واسيا ومناطق اخرى في العالم تضم بلدانا غير منحازة .

الجمعية - بقية

لجميع الدول في الممرات البحرية ، وهو يحظى بتأييد الغرب الذي يبذل مساعي جبارة للحيلولة دون اتخاذ قرار ضد اسرائيل .

كابوت لودج : اميركا ستحارب في فيتنام ٢٥ سنة ونأمل في تحقيق نصر عسكري خلال ثلاث سنوات

واشنطن - صرح هنري كابوت لودج السفير الامريكي السابق في سايغون ، ان القوات الامريكية ستضطر البقاء في فيتنام الجنوبية ٢٥ سنة اخرى . «وليس في الامر مصيبة - قال - ما دام الجنود غير مقتولين» !

وتشير هذه النبوءة الى مدى الاخفاق الذي تمنى به امريكا في الفيتنام تحت ضربات الشعب الفيتنامي وصموده امام المرارة الذي ندعمهم بأس الحاضر الى التعلق باوهام المستقبل !

تفاؤل الفريق !

وقد اعرب لودج عن تقديراته في مقابلة اذاعية وتلفزيونية يوم امس الاول ، وقال ان وجود الجيش الامريكي في الفيتنام سيكون ضروريا حتى بعد انتهاء عمليات العداء . وعندما سئل عن المدة التي سيمكن فيها احلال السلام في الفيتنام اجاب : علينا ان نتوقع نتائج عسكرية باهرة خلال عام او عامين . وكذلك علينا ان نتوقع ان تؤدي العمليات الحربية المضادة الى نتائج واسعة النطاق خلال عامين او ثلاثة . واعترف لودج ان نجاح امريكا في احلال السلام تقل كثيرا عن نجاحها في المجال العسكري !

امريكا لن توقف عمليات القصف

وصرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك ان الولايات المتحدة ستمضي في رفضها كل مطالبة بوقف الغارات على فيتنام الشمالية.

مزيد من الخسائر للغزاة الامريكيين

وقعت معارك عنيفة بين قوات المشاة الحربية الامريكية وبين جنود فيتنام الشمالية في المنطقة المنزوعة السلاح في فيتنام . واعترف الناطق الامريكي في سايغون ان ٥١ شخصا من مشاة البحرية قد قتلوا وان ١٧٠ شخصا قد جرحوا وان ٢٤ اخرين اصيبوا . وبعد ذلك بقليل شن جنود فيتنام الشمالية هجوما ساحقا بالصواريخ على احدى القواعد الامريكية الحربية . واذاع الناطق الامريكي ان تفاصيل الخسائر التي لحقت بالقاعدة لم تعرف بعد ! .

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

مكتب الاتحاد - اطلق سراح المعتقلين السياسيين يوم الجمعة الماضي ، بعد ان امضوا في السجن مددا تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع .

والمعروف ان السلطات قامت بحملة اعتقالات ادارية واسعة منذ الخامس من حزيران الماضي ، وكان من بين المعتقلين اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحررو صحيفة الاتحاد ، واعضاء بلديات ، وسكرتيرو المناطق الحزبية ، ومحامون وعمال وشخصيات اخرى . وقد اطلق سراح الفوج الاول من المعتقلين في الثامن عشر من حزيران ، وجددت اوامر الاعتقالات الادارية لعدد كبير من المعتقلين لمدة اسبوعين اخرين .

والمعروف ان السلطات حالت دون لقاء محامي المعتقلين بموكليهم ، وان محكمة العدل العليا اصدرت امرا ضد مدير السجون العام .

وقد نشرت بعض الصحف العالمية وعلى رأسها برافدا اخبار هذه الاعتقالات الادارية ، ولم يتورع المسؤولون الاسرائيليون عن نشر نفي لاخبار الاعتقالات لخداع الرأي العام العالمي . ومن الامور التي تبعث على السخرية ان صحيفة هارتس قد نشرت على احدى صفحاتها نفي اخبار الاعتقالات وفاتها انها نشرت على صفحة اخرى من العدد نفسه ان بعض المعتقلين السياسيين قد اطلق سراحهم !

والمعروف ايضا ان الاعتقالات جرت في جو ارهاب بوليسي مظلم . وقد اهانت الشرطة عددا كبيرا من المعتقلين اهانة فظة وقاسية ، وتعرض عدد اخر من المعتقلين الى الضرب والتنكيل والشتائم البذيئة .

رسالة الطيبة

☆ تجديد الاقامة الجبرية والقوائم السوداء
☆ التعرض للسكان العرب لا يزال مستمرا في نتانيا
☆ بطالة وخصم من الاجور وغرامات

الطيبة - لمراسلنا - بعد ان اطلقت السلطات سراح المواطن صالح برانسي الذي اعتقل اعتقالا اداريا في ٥ حزيران الماضي عادت هذه السلطات وفرضت عليه الاقامة الجبرية في البيت من غروب الشمس الى مطلعها

كذلك اعيد تجديد القوائم السوداء وهي تشمل الان عددا من شباب الطيبة من بينهم : محمود مصطفى الدسوقي ، حسن ابراهيم ابو اصبع ، عبد القادر ابو اصبع ، هشام حافظ حبارة

وعلى الرغم من استئناف السفر الى نتانيا بعد انقطاع دام قرابة الشهر بسبب التعرض للسكان العرب في هذه المدينة فان حملة التعرض هذه لا تزال مستمرة .. فقد ذهب العاملون عبد الخالق رمضان وحسن تيسم مصاروة الى نتانيا بقصد الاتصال بالمكتب الذي كانا يشتغلان بواسطته . وكانا يركبان سيارة خصوصية تعرض لهما البعض من نتانيا ومنعوهما من الوصول الى المكتب واضطروهما للعودة من حيث اتيا .

ولا يزال المئات العمال العرب عاطلين عن العمل . والذين يذهبون لبعض ما تبقى لهم من اجور تخصم من اجورهم مبلغ يتراوح بين ٢٠٠-٢٥٠ ليرة وقد يقسط هذا المبلغ على خمسة اشهر بقصد سد نفقات الحرب .

وبعد ان اكتظت الاصلاحية بالسجناء اخذت السلطات تجري لهم محاكمات عسكرية فورية فيغرمون بمبالغ تتراوح بين ٧٠-٢٠٠ ليرة او يحكم عليهم بالسجن .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تستنكر العدوان وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية . البيان يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية

تل ابيب - اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيانا سياسيا حول الحرب العدوانية الاخيرة والموقف السياسي الراهن في المنطقة . واتهم البيان حكومة اسرائيل بانها فتحت الحرب ، بالتنسيق الكامل مع الاستعمار الامريكي والبريطاني .

وفضح البيان كذب الادعاء بان الحرب كانت حربا «دفاعية» .. واكد البيان انها كانت حرب دفاع عن المصالح الاستعمارية في المنطقة وخطوة حمقاء ضد حركة التحرر الوطني في الاقطار العربية .

واشاد البيان بموقف الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي التي وقفت الى جانب الشعوب ضد العدوان ، وطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وقد ندد البيان كذلك بحملة الارهاب والقمع ضد المواطنين العزل في الضفة الغربية .

ديان يهدد - بقية

ص٢ من هذا العدد .

في الكنيست ، اعلن وزير العمل الجنرال الون ، يوم الاربعاء الماضي ، ان اخطار العرب متوقعة في المستقبل ، «لاننا نشهد جهدا كبيرا لترميم الجيوش المهزومة بمساعدة من الاتحاد السوفييتي السخية وحلفائها» . وقال الون : ان حالة الطوارىء لم تنته ، ولا يزال الجيش الاسرائيلي بحاجة الى قوة بشرية كبيرة لكي ينظم قواه من جديد .

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق غازي شبيطه والى عموم ال شبيطة ، بوفاة عميد العائلة احمد يوسف شبيطه .

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المثلث

رد على صحيفة دافار حول اعتقالات الشيوعيين

باستغراب شديد قرأنا في صحيفة دافار في ٢-٧-٦٧ المقال التالي : «اعتقال شيوعيين في برافدا» . في العشرين من حزيران نشرت صحيفة برافدا خبرا عن اعتقال شيوعيين في اسرائيل . وجاء في الخبر ان سكرتير الحزب الشيوعي في اسرائيل - توفيق طوبي - قد اعتقل ، وكذلك محرر الاتحاد علي عاشور وشيوعيون اخرون . وتضيف برافدا : ان هذه الاعتقالات دليل اخر على انعدام الديمقراطية في اسرائيل ، ومحاولة اخرى لاخماد صوت المعارضة . فماذا يقول اعضاء الحزب الشيوعي عن برافدا هذه ؟

ونحن نجيب على هذا السؤال : ان الحقيقة في برافدا كاملة . وهذه هي التفاصيل الدقيقة عن الاعتقالات منذ نشوب الحرب قامت السلطات باعتقالات ادارية واسعة بين السادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشبيبته واخرين . فقد اعتقل الرفاق : زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية ، وعضو اللجنة المركزية منعم جرجورة وعثمان ابو راس ، وتوفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة ، ومحررو صحيفة الاتحاد باللغة العربية : علي عاشور ، محمد خاص ، سميح القاسم ، ومحمود درويش ، واعضاء مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سالم جبران وجورج طريف وعبد الحميد ابو عيطة عضو سكرتارية منطقة المثلث وعضو المجلس البلدي في الطيبة ، واسعد مكي عضو لجنة منطقة تل ابيب - يافا وسكرتيرو فروع ومئات الشيوعيين الاخرين في الحزب .

وقد اطلق سراح بعض المعتقلين بعد ١٤ يوما من اعتقالهم ، وجدد اعتقال سائر المعتقلين ، وجرت اعتقالات اخرى . فقد اعتقل عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة فؤاد خوري ، والرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو بلدية الناصرة ، والرفيق يوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف ، والرفيق نمري الر عضو المجلس المحلي في عيلبون واخرون ، واطلق سراح القرية المعتقلين في ٣٠-٦-٦٧ فقط اي بعد نشر الخبر في برافدا بعشرة ايام . وقد اثار اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست قضية الاعتقالات اكثر من مرة على منصة الكنيست ، ورفعت دعوى الى محكمة العدل العليا [illegible] وقد نشرت الصحف هذه الامور .

فهل من الممكن ان يجهل صاحب المقال في دافار وهيئة تحرير دافار ماذا يجري في اسرائيل ؟ الم تنشر جميع الصحف اخبارا عن الاعتقالات ، وعن اطلاق سراح بعض المعتقلين وعن اعتقالات جديدة ؟ الا تعرف دافار شيئا

الدكتور وولف ايرليخ
الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٢-٧-١٩٦٧

قرار الحكومة للاجئي الضفة - بقية

حكومة اسرائيل لا تنوي دفع تعويضات لسكان المناطق التي ضمت الى القدس عن ممتلكاتهم التي تركوها سنة ١٩٤٨ . وقال الناطق ان الانباء التي اليوم في هذا الشأن لا اساس لها من الصحة .

توطين اللاجئين

اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، انه كلف لجنة خبراء باعداد اقتراحات لتوطين اللاجئين العرب . وسيعمل الخبراء في نطاق قرار الحكومة الذي اتخذته يوم الخميس الماضي والقائل بوجود ظروف جديدة يتسنى فيها حل قضية اللاجئين حلا شاملا !

قرار اعادة اللاجئين مناورة

في مقال افتتاحي نشرته صحيفة يديعوت امس ، جاء ان قرار الحكومة بالسماح للاجئين بالعودة الى الضفة الغربية عزز موقف اسرائيل عشية اتخاذ قرار في الجمعية العمومية لهيئة الامم حول الانسحاب .

ونشرت معريب امس ، ان الاوساط السياسية في القدس تعتقد ان الانتقال من سكان الضفة الغربية الذين نزحوا الى الاردن منذ ٧ حزيران لن يرغبوا في العودة ! خلال الفترة المحدودة التي قررتها حكومة اسرائيل .

وذكرت معريب : وكان هذا القرار بعد ثلاثة سيؤثر على نتائج التصويت في هيئة الامم .

وتنفي الاوساط الرسمية في القدس ما نشرته الوكالات الاجنبية عن ان خطوة حكام اسرائيل كانت نتيجة الضغط من بريطانيا وامريكا .

انفجار مخازن للذخيرة شمالي عكا

اذاع راديو اسرائيل امس ، ان انفجارا كبيرا وقع في مخازن للذخيرة قرب قاعدة عسكرية تقع شمالي عكا في الساعة الثانية عشرة من نهار امس ، واستمر الانفجار حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر . وقد قتل من جراء هذا الانفجار الكبير ثلاثة اشخاص في كيبوتس لوحمي هغيتئوت وجرح ١٥ شخصا . وقال الراديو ان جميع مستوطنات المنطقة المجاورة قد اصيبت بشظايا الانفجارات . اما السكان فقد اسرعوا الى الاختباء في الملاجىء .

وقد قام قائد منطقة الشمال بتعيين لجنة للتحقيق في حادث هذا الانفجار .

حسين يجري محادثات في فرنسا وايطاليا بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين البريطانيين

باريس - وصل ملك الاردن حسين ، الى باريس في نطاق جولته على بعض الدول في اعقاب اشتراكه في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط . وكان قد اجرى محادثات مع رئيس الحكومة البريطانية ، ولسون ، كما انه سيعرج على ايطاليا لاجراء محادثات مع قداسة البابا .

وكان الملك حسين قد ادلى لدى وصوله الى لندن بتصريحات اعلن فيها انه سيوضح في محادثاته مع المسؤولين البريطانيين الموقف العربي من الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط . وردا على اسئلة الصحفيين قال الملك حسين : ان القضية ليست قضية حق اسرائيل في الوجود وانما هي قضية حقنا في ان نحافظ على شخصيتنا وعلى حريتنا . انها قضية تهدئة الشرق الاوسط على اسس معقولة .

وقال ايضا انني لا ارى امكانية تسوية فورية ولكنني امل ان يوجد حل بمساعدة الامم المتحدة .

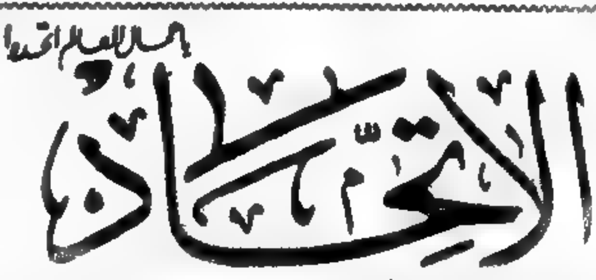
محاضرة سياسية عامة لجميع اعضاء الحزب والشبيبة

يوم الخميس الموافق ٦-٧-٦٧ في الساعة السابعة والنصف في مقر الشبيبة الشيوعية ، ويلقيها الرفيق اميل حبيبي .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ - حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥١٤٥٠٢

محاولات أخيرة لانقاذ هيئـــة الامـــم المتحدة من الباب المسدود !



الاتحاد
Al - Ittihad
אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות

٧ تموز ١٩٦٧
٢٩ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٦ السنة ال ٢٤
7.7.1967

مصادر اردنية :

اسرائيل توقف المواد الغذائية التي يبعثها الصليب الاحمر الى الضفــة الغربيـــة

عمان — ذكرت المصادر الاردنية ، امس ، ان السلطات الاسرائيلية قد اوقفت شحنات المواد الغذائية التي ارسلها الصليب الاحمر الى متكوبي العدوان الاسرائيلي في الضفة الغربية .

وتشير هذه المصادر الى التدهور المتزايد للحالة الغذائية في الضفة الغربية .

هذا وتشير الانباء الى ان نزوح السكان من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية لم ينقطع . وقد بلغ عدد النازحين في يوم امس ، كما تقول بعض المصادر الاسرائيلية ٢١٠٠ نازح . والمعروف ان يوم امس — الخميس — هو الموعد الاخير الذي لن يسمح لمن ينزح بعده بالعودة الى الضفة الغربية ، كما جاء في قرار الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي.

استئناف العلاقات بين الكونغو كنشاســا وبين الجمهوريه العربية المتحدة والجزائـــر

القاهرة — وافقت كل من حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والكونغو كنشاسا ، امس ، على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . والمعروف ، ان العلاقات بين البلدين قد انقطعت سنة ١٩٦٤ في فترة حكم مويس تشومبي ، وعلمان مستشار سفارة الكونغو في لندن سيعين قائما بالاعمال الكونغوية في القاهرة . واذاع راديو الكونغو امس ، ان العلاقات بين الجزائر وبين الكونغو كنشاسا ستستأنف قريبا .

ازمة الشرق الاوسط ما زالت على اشدهـا

بالضغط والتهديد والاغراء تمنع امريكا الامم المتحدة من اتخاذ قرار

٩٩ دولـة تعتبر ضـم القدس الى اسرائيل عمـلا غير مشروع

الجمعية العامة تصل الى الباب المسدود . اسرائيل ترفض قرار الامم المتحدة بشان القدس . الراي العام العالمي يشن حملة علـى الولايات المتحدة . لاول مرة تصوت ٥٣ دولة ضد امريكا . ربما تعيد الدول العربية النظـر في موقفهـا من المنظمـة الدوليـة

مكتب الاتحاد — لا شيء .. لا انسحاب فوري بدون قيد وشرط ، ولا انسحاب بشروط .. لقد اخفقت الجمعيـة العمومية باتخاذ اي مـن مشروعات القرارات المعروضة عليها . لا مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز ، ولا مشروع القرار الذي قدمته دول امريكا اللاتينية تحت رعاية الولايات المتحـدة .. استطاعا ان يحصلا على ثلثي الاصوات . وبذلك هبطت درجة الحرارة ، في الجمعيـة العامة ، من درجة الغليان .. الى درجة التجمد . لمـاذا ؟ لان الولايات المتحدة الامريكية مارست طيلة الاسبوعين الاخيرين ما لم يشهد له تاريخ الامم المتحدة مثيلا من حملات الضغط العنيف والاغـراء والتهديد للحيلولة دون اتخاذ الجمعية العامة قرارا يدعـو الى انسحاب القـوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة فورا وبدون قيـد او شرط ، فلم تستطع بعض الدول الافريقية الصمود امام الضغط الامريكـي العنيف ، ولم تصوت على مشـروع قرار دول عدم الانحياز .

— وبشان ضم القدس الـى اسرائيل ؟

● قررت الجمعية العامة بالاكثرية ٩٩ صوتا ضد لا شيء وبامتناع عشرين دولة وعلى راسها زعيمة الاستعمار امريكا ، ان قيام اسرائيل بضـم القدس اليها هو عمل غير شرعـي .. والمعروف ، ان مشروع القـرار هذا قدمته الباكستان .

— وبشان مشروع القرار الانساني الذي قدمته السويد والذي يدعـو الى تقديم مساعدات للاجئين ؟

● اتخذ القرار بالاجماع .

ولا يستطيع المراقب ، رغم وصول الجمعية العامة الى التجمد ، الا ان يسجل انه لاول مرة في التاريخ هيئة الامم المتحدة تصوت ٥٣ دولة ضد الولايات المتحدة رغم ما قامت به من ضغط واغراء وتهديد ، وذلك لدى التصويت على مشروع قـرار دول عدم الانحياز الذي اقلقت امريكا شراسة واستماتة ماديا .

ماذا يقول العالم عن نتائج التصويت ؟

اجمعت الاوساط السياسيـة التقدمية في العالم اجمع علـى ان الاستعمار الامريكي هو المسؤول المباشر عن وصول الجمعية العامة الـى التجمد في اتخاذ قرار بشان ازمة الشرق الاوسط . وابرزت الصحف باسف ، عجز المنظمة الدولية عن تادية واجبها في صيانة السـلام . واعتبرت هذه النتيجة التي سببت امريكا في ايصال المنظمة الدولية اليها دعوة لاستمرار التوتر وحالة الحرب في الشرق الاوسط .

وقد اقامت جميع صحف دول اوروبا الشرقية تعليقات على نتائج التصويت اتهمت فيها امريكا بممارسة الضغوط لاحباط الهزيمة بمشروعات القرارات المقدمة الى الجمعية العامة .. وقالت التاس بصراحة ان الموقف

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين ، ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو ، في الجلسة الطارئة لهيئة الامم

ديغول يرى «حربا كامنة» في اعقاب عدم مطالبـة اسرائيـل بالانسحــاب

باريس — اشــار الرئيس الفرنسي ديغول اول امس ، الى خطر نشوء وضع تكمـن فيه الحرب في اعقاب رفض الامم المتحدة مطالبة اسرائيل بالانسحاب .

وقد صرح وزير الاعلام الفرنسي جورجس غورس بعد الاجتمـاع الاسبوعي لمجلس الوزراء انه لم يكن من المتوقع ان لا تنجح الجمعيـة العمومية في عدم التصويت مطلقـا على اي مشروع قرار . من الواضح في مثل هذه الظروف ، ان وضعـا تكمن فيه الحرب سيستمر في الشرق الاوسط ، مع توتر عالي لا مفر منه . وهذا الوضع يهدد بالاستمرار مدة طويلة .

واعتمادا على تقرير كان قد قدمه الجنرال ديغول في اجتمـاع مجلس الوزراء قال غورس ان اسرائيـل والعرب لهم حقوق مسلوبة في تقرير المصير ولكن الجنرال ديغول وجه احر كلمات العطف الى الاردن . ووصف غورس الملك حسين انه : كما هـو دائما اكثر هدوء في وقت الازمات . وقال : ان الاردن تفككت اوصالـه ومهدد بالزوال لانه لا يستطيع العيش بدون الضفة الغربية من الاردن . ولام غورس اسرائيل لاقامتهـا ادارة خاصة لها هناك.

برجنيف : هدف العدوان المحافظــة على مصالح الغرب النفطية في الشــرق الادنى

موسكو — خطب ليونيـد برجنيف ، السكرتير العـام الحزب الشيوعي السوفييتـي يوم الاربعاء ، في خريجـي الاكاديميات الحربية فـي الكرملين واكد مساندة الاتحاد السوفييتي الشعوب العربيـة ولشعب فيتنام الديمقراطية .

وقال برجنيف ان علـى المعتدي الاسرائيلي ان يسحب من اراضي الغير وان يعوض الجمهورية العربية المتحـدة والاردن وسوريا عن الخسائر التي لحقت بها ، اذ لا يمكن السماح للمعتدي بقطف ثمـار العدوان .

الولايات المتحدة وبريطانيـا والمانيا الغربيه في دعم اسرائيل قائلا ان الهدف الرئيسي من الحرب كان يتمثل في الحفاظ على مصالح الغرب النفطية في الشرق الادنى ، وقمع حركه التحرر الوطني في هذه المنطقة من العالم .

وعند الحديث عن فيتنـام تنبأ ليونيد برجنيف بفشـل السياسه الامريكيه . ومضى برجنيف قائلا مهما ترسـل امريكا من جنود فلن النتيجـة لن تتغير ، اذ سيتحتم علـى الولايات المتحدة الانسحاب من هناك .

وفي حديثه عن الشـؤون الداخلية قال برجنيف ان تعزيز القوات المسلحـة السوفييتية هو المهمة القائمة لدى الحزب وان الدفاع يجب ان يكون في حالة استعداد دائم

واكد برجنيف ان تلاحـم الدول الاشتراكية وتقويـة جيرولها سوف يكون الخط الثابت للاتحاد السوفييتي في المستقبل ايضا .

كلمة الاتحاد

من القنيطرة وحتى القنطرة

الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، لم تستطع ، تحت الضغوط الامريكية الكبيرة على عدد من دول امريكا اللاتينية والافريقية والتابعة ، ان تتخذ قرارا شكليا باجبار المعتدين على الانسحاب ..

ولا بد لهذا الاخفاق ، في التوصل الى قرار يجبر القوات الاسرائيلية على الانسحاب الى مواقعها قبل العدوان ، ان يزيد من تعقيد الاوضاع الحالية ، وفي منطقة الشرق الاوسط بنوع خاص . ولا يسعه ان تكون له اصداء ومضاعفات تهدد السلام في المنطقة .

ومن الخطأ الاعتقاد الذي يسود جميع الاوساط الرسمية وشبه الرسمية في هذه البلاد ، ان نجاح الضغوط الامريكية في منع اتخاذ قرار صريح بالانسحاب ، يعني تثبيت الاحتلال واطلاق يد الاوساط الحاكمة في اسرائيل في مواصلة العدوان الى ان تفرض على الاقطار العربية وشعوبها مشيئة العم سام في الاستسلام لمصالح الاحتكارات الاجنبية ومخططات الاستعمار في المنطقة .

ان اتخاذ قرار او عدمه لا يغير من طبيعة الاحتلال شيئا .. ولا يغير من حقيقة المصير الذي آل وسيؤول اليه كل احتلال اجنبي ، خصوصا في القرن العشرين ، قرن انتصار الشعوب المظفرة في العالم .. وفقط ضعاف النفوس ينسون هذه الحقيقة او يتجاهلونها ، بدافع اليأس والقنوط .

لقد اعترفت جميع الصحف الائتلافية ، والقريبة من الائتلاف ، انه بمقدار ما كانت لنتائج التصويت في الجمعية العمومية هي نصر ، فهـي نجاح ايضا للدبلوماسية الامريكية . فقد كتبت دافار امس مقالا افتتاحيا قالت فيه «دور امريكا في تحقيق هذه النتيجة لا يستهان به» . وقالت ايضا «والنتيجة هي ايضا نجاح الولايات المتحدة ... ولا شك في ان الجهد الدبلوماسي الامريكي كانت تمليه الرغبة في تاييد موقف اسرائيل». هذه هي الصورة في الموقف الاسرائيلي التي لم يشذ عنها سوى صحيفة المتشائمين قول همام التستر على هذه الحقيقة ، حيث تزعم ان الذيـن صوتوا الى جانب المعسكر الاشتراكي واقطار العالم الثالث المتحررة ، هم الفاشست في اسبانيا واليونان ، الى ان تقول في مقالها الافتتاحي امس ايضا :

«النصر الاسرائيلي — العسكري — لم يكن امريكيا . وكذلك النجاح الدبلوماسي لاسرائيل في الامم المتحدة لم يكن امريكيا ..»

مما لا شك فيه ان كل قوى السلام في العالم ، اصيبت بخيبة امل من نجاح محاولات التخريب الامريكية لتحطيم هيبة هذه المنظمة وتبرير العدوان .

ولكن هناك ظواهر لا يجوز تجاهلها لفهم حقيقة موقف الشعوب من العدوان ..

حتى مشروع قرار دول امريكا اللاتينية الذي طبخته امريكا في محاولتها اسقاط مشروع القرار اليوغسلافي يتضمن الدعوة الـى الانسحاب . واذا اضفنا الى ال ٥٣ دولة التي طالبت بالانسحاب غير المشروط ، صوت الشعوب غير الممثلة في الامم المتحدة ، يتبين ان اكثرية شعوب العالم تطلب سحب القوات المحتلة .

ممثلو ما يقرب من ٧٠ دولة اجتمعت في القاهرة ، في الاسبوع الماضي تحت شعار استنكار العدوان الاسرائيلي . وطالب المشتركون في مؤتمر القاهرة الاسيوي — الافريقي في قرارهم بسحب القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية والتعويض عما تكبدته البلدان العربية من خسائر نتيجة العدوان . واكد القرار على ضرورة مضاعفة الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في اراضي دول اسيا وافريقيا .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

تحد جديد للراي العام العالمي .. وبينمـا لا تقر هيئـة الامـم ضـم القـدس

ديان : الاجراءات ستتخـذ لضم قطاع غزه الى اسرائيل !

تصريحات ديان تثير الارتباك في دوائر هيئة الامم المتحده

نيويورك — امعانا في تحدي الراي العـام العالمي ، وفي الوقت الذي تقرر فيه هيئـة الامـم المتحـدة ، بالاكثرية ساحقة ، ان قرار الحكومـة الاسرائيليـة ضم القـدس القديمة اليها هو قرار باطل — في هذا الوقت يطلق وزير الدفـاع الاسرائيلي ، موشي ديان ، تصريحات يعلن فيهـا ان الاجراءات ستتخـذ لضم قطاع غزة الى اسرائيل ... وان قطـاع غـزة جـزء من اسرائيل !!

واوردت وكالات الانبـاء ان تصريحات ديان هذه كانت مفاجئة لدوائر الامم المتحدة واثارت الحيرة والارتباك في هذه الدوائر التي لـم تتوقع مثل هذا الامر . والمـاحت وكالات الانباء ايضا ان هذه الدوائر تنتظر الآن ان توضح اسرائيل مـا الذي يعنيه ديان بـ الاجراءات لضم قطاع غزة . وتجدر الاشارة هنا الى ان بعض الصحف المحلية لم تنشر هذه الفقرة من تصريحات ديان .

وكان ديان قد زار غزة وخـان يونس واجتمع باعضاء بلديتيهما وبعدد من مخاتير القطاع . وعلم ان رئيس بلدية غزة ، راغب العلمي ، لم يكن في استقبال ديان ولم يحضر الاجتماع الذي عقده بسبب مرضه .

ماذا قال ديـان ايضا ؟

في حديثه امام اعضاء البلديتين والمخاتير قال ديان : ان مواطني قطاع غزة الذين يريدون زيارة الضفـة الغربية من الاردن يستطيعون القيام بذلك ابتداء من الاسبوع القادم .. واضاف : الى ان ذلك يستلزم بالطبع الحصول على تصاريح من الحكـم العسكري .

واعلن ديان انه في الايام القليلـة القبلة سيطبق سعر خاص للعملـة في القطاع .

وقال ديان ان السلطات لـن ترغم تجار القطاع على فتح حوانيتهم ولكنهم سيتحملون المسؤولية عـن تفاقم الوضع التجاري .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

تقرير رئيس الحكومـــة الاردنية امـام البرلمـان

الأردن سيعمل في اطار القرارات العربيـــة

سعد جمعه يحذر من بيع الاراضي والبيوت لسلطات الاحتلال ويحث المئتي الف لاجيء على العـودة الـى وطنهـم وقراهـم

عمان — قدم رئيس حكومة الاردن ، سعد جمعه ، امـام البرلمان الاردني ، عرضا شاملا للوضع السياسي والعسكري في الاردن . وقال ان الاردن لن ينتهج اي سياسة خاصـة تجاه اسرائيل وسيعمل فـي اطار القرارات العربية العامة.

وقال ايضا : اننا استثنينا فئة مريضة من الناس شان سكان الضفة المحتلة قد رفضوا كـل محاولات نظام الاحتـلال البربري لارغامهم على التعاون معه . واضاف ان في الاراضي الاردنية المحتلة حركات سرية قوية تعمل على اعادة هـذه الاراضي الى المملكة الاردنية.

وحذر سعد جمعة من مغبة بيع الاراضي او البيوت في القـدس لسلطات الاحتلال فمثل هذا الامـر سيضع نهاية لبقاء العرب فيها .

وتحدث عن المئتي الف لاجـيء الذين اجبروا على الرحيل بالقـوة والتهديد ودعاهم الى العودة الـى بيوتهم وقال : فنحن بذلك نحافظ على حقوقنا هناك .

وتحدث سعد جمعة عن التطورات العسكرية ومما قاله ان القـوات الاردنية انسحبت من الضفة الغربية طبقا لاوامر اصدرتها ، في اليـوم الثاني من الحرب ، القيادة العربية الموحدة ، وان عدة وحدات اردنيـة رفضت تلبية هذه الاوامر وواصلت القتال .

وذكر في عرضه هذا ان الملك حسين قد حذر ، سلفا ، الدول العربيـة الاخرى من ان هجوما اسرائيليا متوقعا سيحدث في ٥ او ٦ من حزيـران وان الضربة الاولى ستوجه الـى قواعد الطيران العربي .

وقال ان الهجوم الاسرائيلي قـد فاجأ الاردن لا انه وقع في وقت كانت فيه الدول الكبرى تطلب الى العرب التحلي بضبط النفس حتى ايجـاد تسوية الازمة .

واعلن سعد جمعة ان خسائر الجيش الاردني في الحرب قد بلغت ٦٠٩٤ قتيلا ومفقود و ٧٦٢ جريحا و ٤٦٣ اسيرا .

حسين في روما : سبب الازمة عدم ايجـاد تسوية عادلة

روما — اعلن الملك حسين ، فـي روما ، لدى وصوله اليها ان السبب في ازمة الشرق الاوسط هو المأساة القديمة التي نزلت بفلسطين ووالع عدم ايجاد تسوية عادلة ومطولة حتى يومنا هذا . واعرب حسين عن انـه متفائل الآن من امكانية ايجاد حـل ولكنه لم يفصل ذلك .

بعد العدوان في الشرق الاوسط .. عـدوان فـي الكونغـو

وحدات المرتزقة تهبط شرقي الكونغو

موبوتو يطالب مجلس الامـن ببحث العـدوان الاجنبـي

كينشاسا — في ساعة مبكرة من يوم الاربعاء الماضـي ، انزلت طيارات مجهولة الهوية وحدات من المظليين المرتزقـة على مطار كيسانجاني — مدينة ستانلي فيل سابقا — فـي الكونغو . وقطعت الاذاعــة الكونغولية برامجها العاديـة واعلنت نبأ وذكـرت ان الوضع في شرقي الكونغو متوتر جدا .

واذاع رئيس الكونغـو ، موبوتو ، بيانا على الشعب ذكر فيه ايضا ان قوات المرتزقـة هذه قد سيطرت على المطـار وان المقيمين الاجانب ، الذيـن شكلوا فرق قتال قد هاجموا وحدات الجيش الكونغولي في بوكاو — في شرقي البلاد —

واعلن موبوتو ان حكومتـه قد طلبت عقد جلسـة لمجلس الامن الدولي لبحث هـذا الغزو الاجنبي للكونغو . كما اعلن انه توجه الى سكرتاريـة منظمة الوحدة الافريقية للعمل على صد هذا العدوان علـى سيادة الكونغو .

واذاع راديو كنشاسا نبـا احتشاد مئتي مرتزق فـي عاصمة بلجيكا ، بروكسـل ، واعرابهـم عن استعدادهـم للسفر الى الكونغو وشن معركة لتخليص الخائن تشومبي من الاسر في الجزائر !

وكما هو معروف فـان الطيارة التي كانت تقل هـذا الخائن ، تشومبي ، قـد اضطرت الى الهبوط فـي الجزائر حيث اعتقلتـه السلطات الجزائرية وشرعت في التحقيق معـه . كما ان وفدا من حكومة الكونغو قـد وصل الى الجزائر للمطالبـة بتسليم تشومبي المحكوم عليه بالاعدام في الكونغو .

مسرحية غير عادية ، في الكنيست :

ميكونس المرتد يحظى بتصفيق المعادين للشيوعية عندما دافع عن الحكومة بلهجة هستيرية

كلمة الرفيق ماير فلنر

عندما قدم القانون الاصلي الى الكنيست ، في ذلك اليوم [illegible] والتطبيق والتعيين التي بالاخطار ، الخامس من حزيران ، [illegible] اعترضت على مناقشة القانون باسم الكتلة الشيوعية ، فاننا عارضنا مثل الحرب عارضنا ايضا القوانين المالية الثلاثة التي جاءت لتمويل الحرب . لقد قلنا ان المصلحة القومية لدولة اسرائيل معارضة تماما مع هذه الحرب ، وقلنا ان سياسة الحكومة قصيرة النظر . ووقفنا لذلك طوال ايضا الى الحكم [illegible] .

اسمحوا لي ، طريقة مادية ان المس من الموالي في الخامس من حزيران من بروتوكول الكنيست : معترضون ضد قانون قرض الاستقلال من مكانه هنا . ان الحرب الان هي كحرب سنة ١٩٥٦ وليست كحرب سنة ١٩٤٨ . نحن من اجل الاستقلال ولكننا ضد الارتباط بمصالح استعمارية تناقض ومصالح اسرائيل والسلام . والان يدخلون امراضنا على الاسم ، ولكن ليس لاسباب جوهرية وانما لاسباب [illegible] . ولذلك ، فان [illegible] الوزير [illegible] صحيح .

[illegible] المالية [illegible] ، لا يقتضي الا هذا .

ماير فلنر : انا على يقين من ان الكثيرين سيعرفون ، كما حدث سنة ١٩٥٦ ، بانكم احطأتم واوقعتم انفسكم في الاوهام . ولذلك انا كنا الكتلة [illegible] في الكنيست ، وانتقادنا ايضا كنا الكتلة الوحيدة التي عارضت الحرب والاحتلال . وقد [illegible] التطور ، [illegible] سعد شهور [illegible] .

ان هذا القانون يرمي الى تجنيد ٥٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة لتمويل الحرب .

رئيس الجلسة هيكين : [illegible] الاستقلال .

ماير فلنر : في الخامس من حزيران عندما قدم الوزير اسباب هذا القانون في الكنيست ، لم تكن هنالك ذرائع اخرى ، الا درجة تمويل نفقات الحرب .

والان مر شهر على تلك [illegible] . وللاسف — وانا اقول ذلك [illegible] — لا زال الاكثرية [illegible] في الكنيست وفي الجمهور تعيش في الاوهام . وتقيم الكتلة الشيوعية ، [illegible] اسرائيل ، اليهود والعرب ، ونقول يجب الانسحاب بسرعة [illegible] الى خطوط الهدنة . يجب ان [illegible] الاحتلال [illegible] وعدم التخلي من الحقوق [illegible] . ان كل [illegible] الى [illegible] ومن الى دولة اسرائيل .

من خطاب شموئيل ميكونس

الى اعضاء الكنيست ، [illegible] الكنيست لم يتحدث باسم الكتلة الشيوعية . انا اتحدث باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست .

لقد استخدم ماير فلنر اسم الكتلة الشيوعية ليقول اشياء لا تمت بصلة الى الشيوعية ، ولا الى العقل السليم ، [illegible] من المسؤولية تجاه حياة هذا الشعب وتجاه كيان هذا الشعب . انه يتكلم عن قرض الاستقلال ويتحدث ضد [illegible] الاستقلال . انه يقول ان اسرائيل تعمل بالتعاون مع الاستعمار في الوقت الذي يعرف فيه كل العالم ان الخامس من حزيران وهو يوم اندلاع المعارك في صحراء سيناء كان معارضة الاستعمار ومعارضة امريكا والاخرين ، وان هذه الحرب كانت حرب [illegible] . واليوم يستطيع [illegible] ان [illegible] وسمعت من [illegible] الجيش الاسرائيلي الظافر . الويل له لولا انتصار الجيش الاسرائيلي . فلو ان [illegible] القيادة العربية [illegible] ما هددوا القيام به ضد اليهود على مختلف [illegible] وشيوخهم .

مقاطعات : برافو — برافو — مرحى ميكونس !

شموئيل ميكونس : ما هو خطاب فلنر هذا الذي ليس موجها الى شعب اسرائيل . انه موجه الى [illegible] عبر الحدود . ليس هذا خطابا لكنيست اسرائيل وشعب اسرائيل . انه [illegible] هناك في مكان ما . انه شهادة [illegible] .

مقاطعات : برافو ! برافو ميكونس !

ميكونس : الويل لهم .. شهود [illegible] عندما [illegible] منهم بعد ذلك . ولكن الشعب يتقدم بهم .

هل يساوي بين هذه الحرب وحرب ١٩٥٦ ? — لا . لا تشابه بينهما من عدة وجوه . ان هذه الحرب تختلف عن تلك من ناحية واحدة [illegible] — لا تشابه [illegible] وجوه . ان هذه الحرب [illegible] . ليسوا حدود ، وليس حدود [illegible] بين [illegible] هو الذي يأمر بالتراجع الى ما وراء خطوط الهدنة . لا ، ليسوا حدود [illegible] ، وانما الرئيس المصري والرئيس السوري وملك الاردن والرئيس [illegible] .

هم كلهم اعلنوا [illegible] ويعدون ابادة دولة اسرائيل .

ومنعا ، ووفقا للمنطق وكل ما هو مكتوب في الكتب المقدسة — [illegible] — [illegible] : من جاء ليقتلك .. سارع الى قتله ! .

وكان هنا لم يكن [illegible] الى [illegible] لم يعلن [illegible] الحرب . في [illegible] ليس [illegible] ، كما [illegible] ، هو الذي اطلق الرصاصة الاولى .

بل [illegible] ما هو البرنامج السياسي لحكومات [illegible] . ما هو البرنامج السياسي للجبهة العربية عمليا ? انه : ابادة اسرائيل .

وما هو البرنامج السياسي لاسرائيل ، لحكومة اسرائيل التي [illegible] ? انه : المحافظة على الكيان ، المحافظة على الاستقلال ، المحافظة على السيادة والكيان [illegible] . [illegible] برنامج عادل .

ولذلك ايضا يجب الحديث عن السلام ، لان الهدف [illegible] للحرب السلام مع البلدان العربية ، سلام عادل وسلام وطيد ، وليس التراجع عن الحدود لان اننا نقول : تراجعوا عن الحدود ، لان [illegible] الى اين التراجع ، ولكن هذه حياتي .

انا نعارض [illegible] ، ولكن الدول العربية [illegible] العسكرية ، مالية في تصريحاتها [illegible] السلام ، ونقول انها ترسخ [illegible] في سياسة [illegible] اسرائيل .

[illegible] السؤال . الان ، ما كل هذه الثرثرة ? ما كل هذا الاحتكار الشيوعية ? ابة صلة تربط هذا بالشيوعية ? واي احتكار هذا [illegible] الاشتراكية [illegible] ? الان [illegible] يترتب علينا ان [illegible] !

ولذلك فان هذا هو [illegible] الاستقلال ، قرض تمويل نفقات [illegible] الحروب التي خاضتها اسرائيل .. عادلة .

مقاطعات صحة — برافو

هيجان ميكونس المعادي للشيوعية في الكنيست

Communist flays (New) Communist as House cheers

By [illegible]

[illegible]

صورة فوتوغرافية لخبر نشرته صحيفة «جيروزلم بوست» عن الهجوم الذي شنه ميكونس في الكنيست على نائب الرفيق ماير فلنر .. ويقول الخبر ان ميكونس حظي بتصفيقات «برافو» ومساندة من وزير المالية سبير ، في المسرحية المريضة التي شهدتها الكنيست .

اليوم — الثلاثاء ٦٧/٧/٤

المكان : الكنيست

المتحدث : شموئيل ميكونس

الموضوع : [illegible]

وتحريضا على الحزب الشيوعي [illegible] وعلى الاتحاد السوفييتي وكل الحركة الشيوعية العالمية التي وقفت [illegible] ، ولاجل سلام [illegible] . و[illegible] مرحى و برافو ميكونس الى [illegible] من مقاعد حاحل وراتي و[illegible] — [illegible] ميكونس الذي وقف هذه المرة على منصة الخطابة خصيصا لمهاجمة الرفيق ماير فلنر والدعو الى عدم الانسحاب الى الحدود . لقد كانت تلك مسرحية لا سابقة لها ، عندما [illegible] الشيوعي السابق ليجد الاستحسان في عيون العسكريين . فعندما انتهى ميكونس من القاء خطابه الذي سيطرت عليه نبرة الهستيريا ، اخذ اعضاء كنيست كثيرون من الائتلاف والحكومة يصيحون بانفعال : ميكونس .. ميكونس .. برافو .. برافو لم نسمع شيئا مثل هذا . كل الاحترام لك يا ميكونس . لم تواكبه الكثيرون واخذوا يشدون على يديه بحرارة وحماس . وكان احد المتحمسين ، [illegible] ، هو عضو الكنيست شمعون بيرس من رافي . كانت تلك مسرحية غير عادية في الكنيست : اوجا جديدا لميكونس . كان ذلك موقفا [illegible] للمرتد والواشي الذي خان الشيوعية ويحاول الان كسب ثقة العسكر المعادي للشيوعية .

لقد طلب ميكونس حق الكلام فور انتهاء الرفيق ماير فلنر من الكلام ، لكنه الكلام في تمويل [illegible] قرض الاستقلال : احد قوانين تمويل الحرب العوانية التي اتخذته الكنيست في اول ايام الحرب ، الخامس من حزيران . لقد اقترحت الحكومة تغيير اسم القانون من قرض الاستقلال الى قرض [illegible] .

لقد ازعجت رئيسة الجلسة هيكين ، وشكل تصدي الرفيق ماير فلنر محاولة ان تملي عليه ما يقوله وما لا يقوله .

وفي ما يلي [illegible] التالية تعالج مع ميكونس والصاف بعض عبارات الالية والاستنكار .

عين الخاطية

بقلم : سميح القاسم

● العاصفة الاخيرة التي هبت على الشرق الاوسط ، اسقطت ورقة السنديان التي كانت ترتجف على عورة جماعة ميكونس — سنيه .. وطلب «قول هعام» — صحيفة الجماعة — اخر ما تبقى لديها من شعش الحياء .. فحملت الدف ، وراحت ترقص في حلقة ديان — اشكول — بيمن — المرن ، والرعب في جوفها كباقي «النصر» حتى الثمالة !

● ان من يطالع جريدة الجماعة ، بعد الايام التعيسة الاخيرة ، يحس بان هستيريا كراهية العرب تملكت منها حتى النخاع .. ويشاهد على صفحاتها الحركات الاخيرة من عملية الستريب — تيز السياسي ، فيراها على تفاصيل حقيقتها .. عارية تماما كما خلقها من جديد موشي سنيه !

● فحين تكتب «قول هعام» عما يجري الان في العالم العربي ، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة تتعمد ان تثير التقزز في نفوسنا نحن الذين نواكب خطواتها ونقرعها على الانحطاط النتن الذي اختارته لنفسها — ولا اقول الم بها !

على سبيل المثال ، تاخذ عددها الصادر يوم الاربعاء الخامس من تموز الجاري ، ونقرا المقال الذي بوبته تبويبا جذابا جدا ، واحاطته باطار عرضه حوالي نصف سم ، فاصبح بهجة الصين ، تصيح بالقاريء : انا هنا !

● في ذا سكالمقال الصارخ ، دس محررو «قول هعام» من السموم ما يفي ويكفي .. حتى ان القاريء الساذج يستطيع بكل جراة وبكل اندفاع ان يصيح : كان الله في عونك يا مصر ، في ظل نظامك القائم !!

المقال ، عبارة عن مقتبسات من مقال كتبه الصحفي اليوغوسلافي ميلوتين ميلنكوفيتش ، مراسل صحيفة «بوربا» اليوغوسلافيه ، وتعقيبات من محرري جريدة الجماعة ، على تلك المقتبسات .

تقول مقدمة المقال — التي كتبها محررو الجماعة — ان ميلنكوفيتش هو احد الصحفيين «الفطنين» في مصر ، وان السلطات هناك تفتح له معظم الابواب على مصاريعها .. ولم يهدف «الجماعة» من هذه المقدمة ، الى اكثر من ان يجعلوا القاريء يسلم بكل ما يليها من كلام !

● يذكر القراء ، انه قبل وصول الانباء الاخيرة عن المعارك ، قامت اذاعة اسرائيل واذاعة صوت بريطانيا ، واذاعات غربية اخرى ، بشن حملة مضنية على العرب ، تستهدف ضرب الثقة العميقة التي يوليها التقدميون العرب للاتحاد السوفييتي ، فاكثرت تلك الاذاعات من بث الاشاعات من «خيبة امل العرب بالاتحاد السوفييتي» .. وعن «المرارة التي اثارها موقف الاتحاد السوفييتي» .. «القميص يوسف» الذي لوحت به تلك الاذاعات لم يكن سوى مقال هزيل كتبه الصحفي المصري المنزوي محمد التابعي ، الذي عزلته تحفظه من الثورة في مصر ، وجعلته يكتفي بكتابة الطرائف والملح والمقالات السطحية السخيفة من حين لحين .

ويذكر القراء في حينه ان جميع المسؤولين الكبار في الدول العربية التقدمية اعربوا عن احترامهم للاتحاد السوفييتي ، وتقديرهم لموقفه النزيه والصريح بالنسبة لاحداث الشرق الاوسط ، ووقوفه بكل قامته الى جانب الشعوب العربية ، في وجه الاستعمار وصنائعه في المنطقة .

فماذا فعلت «قول هعام» ؟

«ابرزت» ان «الحكومة» المصرية دعت محرري الصحف والراديو ، و «امرتهم» بوقف حملة «الخيبة الامل» التي يشنونها على الاتحاد السوفييتي !!!

● ميلنكوفيتش ، كتب الى صحيفته ان حملة تطهير بين الموظفين والضباط تجري على قدم وساق في مصر .. ولا شك في ان هذا الخبر يحمل مضمونا ايجابيا ، ولا شك كذلك في ان الجهازين الاداري ، والعسكري ، في الجمهورية العربية المتحدة بحاجة الى تطهير ..

ولكن ماذا فعلت «قول هعام» ؟

«ابرزت» ان حملة التطهير الجارية في ج . ع . م ، هي من قبيل «الثورة الثقافية» في الصين !

وتقول «قول هعام» باسلوب ولهجة رخيصين ومسمومين : «ويبدو ان اليوغوسلافيين انتهوا الى صعود التاثير الصيني في قاهرة هذه الايام» . (!!)

وفي محاولة فاشلة ، لعدم اثارة الشكوك من حولها ، جاءت «قول هعام» ببعض المقتبسات الايجابية التي تتحدث عن ظهور «النظرة والعينية» للامور وعلم جرا !!

ان النظارات الشفافة التي يضعها «قول هعام» على عينيها ، لا تستطيع ان تخفي «جلاعتها» .. وتظل عينها مفضوحة لنا .. تقول بوضوح تام ، كعين الخاطية التي لا تريد ان تتوب !!

٥٠ الف ليرة — حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

لتقوية الحزب ، في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام !

الى اعضاء الحزب واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي !

الى اصدقاء الحزب !

الى كل طلاب السلام والديمقراطية !

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها السادسة عشرة القيام بحملة فطرية طارئة بمبلغ ٥٠ الف ليرة من اجل تقوية الحزب في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام ، والدفاع عن الديمقراطية وحقوق المواطنين .

هذه الحملة ليست حملة عادية . ان اللجنة المركزية قررت القيام بها لان بلدنا في وضع خطير ، بسبب عدوان حكومة اشكول — ديان — بيغن على البلدان العربية المجاورة ، خدمة للامبريالية وشاريعها . ان هذه المغامرة تهدد سلامة وامن اسرائيل . وقد ادت الى الاف الضحايا من الجانبين ، وشددت كثيرا مضايقة المواطنين وزادت الهجوم على حريات الشعب الديمقراطية ، والتحريض الشوفيني المعادي للاتحاد السوفييتي . ان حكومة بلادنا ، خلافا لكل منطق وحكمة ، وخلافا لطلب الراي العام في العالم ، ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة ، واكثر من ذلك فهي تشدد الوضع عن طريق خلق امر واقع ، مثل ضم القدس القديمة الى القدس الجديدة . ان حكام اسرائيل بسياستهم هذه ، وبالعمل الوثيق المشترك مع الامبريالية الامريكية يزيدون الاخطار على السلام ويبعدون كل تسوية سلمية .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، باعضائه اليهود والعرب على حد سواء ، وقف وحيدا في ايام الحرب الصعبة وبعدها ، ضد عدوان حكام اسرائيل الحربي ، ودعا بشجاعة ، على الرغم من الارهاب واعتقال العشرات من قادة الحزب واعضائه الى ارجاع الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة والى وقف العدوان .

ايها الرفاق ،

ان الموقف الشجاع والامين لحزبنا قد حظي بالتقدير والتاييد من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ومن كل قوى التقدم في العالم .

الطريق لا تزال طويلة وصعبة ومن واجبنا الاستمرار في نضالنا العادل ، لان طريقنا هي الطريق الوحيدة التي بامكانها ضمان الامن والسلام لكلا شعبينا ، وحقوق جماهير الشعب .

لذلك فنحن نتوجه لكل اعضاء حزبنا واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واصدقاء الحزب العديدين ، وكل طلاب السلام والديمقراطية للمساهمة في انجاح هذه الحملة حتى يمكن الحزب من الاستمرار في نشاطه ويمكن صحافة الحزب من الصدور باستمرار وحمل كلمة حزبنا ، كلمة السلام واخوة الشعوب ، الى جماهير الشعب في بلادنا . اننا نشعر بالضائقة والبطالة اللتين اصابتا عشرات الالوف من العاملين وعلى الاخص الكثيرين من اعضاء الحزب واصدقائه . الا اننا متاكدون من ان الاهداف السامية التي من اجلها يناضل حزبنا ستحث كل اعضاء الحزب واصدقائه على عمل كل ما هو مطلوب لضمان نجاح حملة الحزب .

فهيا لانجاح حملة الـ ٥٠ الف ليرة — لتقوية حزبنا في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام .

***

فيما يلي توزيع الحملة حسب المناطق :

تل ابيب — يافا	١٥٤٠٠٠	ليرة
الناصرة	١٢٦٠٠٠	»
حيفا	١٠٦٠٠٠	»
السهل	٧٦٠٠٠	»
المثلث	٣٦٥٠٠	»
الجنوب	١٦٥٠٠	»
القدس	١٦٠٠٠	»
المجموع	٥٠٠٠٠٠	ليرة

نظام تقنين الوقود في بريطانيا

لندن — اقر مجلس العموم البريطاني — البرلمان — في القراءة الاولى مشروع قرار تلتمت به الحكومة تخويل نفسها بموجبه فرض نظام التقنين على النفط .

ومع ان وزير الوقود البريطاني قد اعلن ان لدى بريطانيا مخزونا كبيرا من النفط الا انه ابد مشروع القرار بمواجهة الظروف الجديدة !

ويؤخذ من الصحف البريطانية ان القلق يتعاظم في بريطانيا من قضية النفط واحتمال نقصه او انعدامه . ومما يزيد في هذا القلق ، كما قالت الصحف البريطانية ، ان عمال الموانيء في ليبيا قد رفضوا تحميل السفن البريطانية بالنفط وذلك في اعقاب قرار حكومة ليبيا بوقف شحن النفط الى امريكا وبريطانيا . وامة عامل اخر ، حسب راي هذه الصحف ، هو النزاع بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم الشرقي في نيجيريا حيث يوجد نحو ١٠ بالمئة من احتياج بريطانيا النفطي .

الحكومة تطلب مراسلا صحفيا لاسرائيل في موسكو

القدس — طلبت اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ، عن طريق السفارة الهولندية التي تمثل اسرائيل في الاتحاد السوفييتي في اعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية ، ان يسمح بوجود مراسل صحفي اسرائيلي في موسكو .

وتتذرع الحكومة في طلبها هذا بان في اسرائيل مراسلا لوكالة الانباء السوفييتية تاس وانه يحمل جواز سفر دبلوماسي وانه لا يوجد اي مراسل اسرائيلي في موسكو منذ ان طرد قبل سنة تقريبا المراسل الاسرائيلي الوحيد الذي كان يمثل جريدة قول هعام ، الناطقة الان بلسان جماعة ميكونس سنيه .

ونشرت جريدة دافار انه اذا لم يلب الاتحاد السوفييتي هذا الطلب فان الحكومة ستطلب الى مندوب وكالة تاس السوفييتية مغادرة البلاد .

في الصحف الاسرائيلية

قرار الحكومة بشأن اللاجئين الجدد

عالجت جريدة المبام ، «العمل همشمار» ، في افتتاحيتها (٧/٦) قرار الحكومة السماح للاجئين الجدد بالعودة الى اماكنهم (حتى ١٠ آب !) فقالت :

الى تلك العوامل التي ادت خروج عدد كبير من المواطنين العرب من الضفة الغربية ، سواء الان ذلك بسبب خوف السكان المحليين من جيش اجنبي ، ام انه يمكن ارجاع الامر الى الملاك وقصد — فان في هذه الظاهرة ما يقلق الصدر بنا . فقد اعلنا منذ البداية اننا مدافعون فقط وقلنا ان هدفنا هو العيش بسلام مع الشعوب العربية ، العيش سوية وليس بان يقصي الواحد الاخر . وها هي قد جاءت هجرة عشرات الوف العرب . ان هذا التيار الجديد من اللاجئين من شانه ان يخلق ، في نظر العالم وفي نظر الجمهور العربي ، شخصية مشوهة لاسرائيل كمحتلة .

وقالت «العل همشمار» ولهذا فانه تحسن الحكومة اخطاء المصلحت (!).

وفي ختام مقالها قالت جريدة المبام :

ان الهزيمة التي نزلت بالعدوان العربي قد انزلت ضربة قاصمة بكل احلام الانفصال التي برزت هنا وهناك وتغذت بعناية التحريض من الخارج ، ودعت الجريدة : فلنستغل هذه الفرصة .

قول هعام

وفي الموضوع ذاته كتبت جريدة جماعة ميكونس سنيه (٧/٤) فقالت :

ان قرار حكومة اسرائيل السماح لمواطني الضفة الغربية ، الذين انتقلوا الى الضفة الشرقية ، بالعودة الى مواطن سكناهم السابق — هو قرار صحيح .

وقالت الجريدة : ان التصميم قضية لاجئين جديدة في اعقاب حرب ١٩٦٧ الى قضية اللاجئين القديمة ، التي لم تحل ، من شانه ان يزيد الوضع المعقد تعقيدا في الشرق الاوسط .

والذي نخشاه قول هعام فقط هو :

«ان البيان الحكومي يعلن ان طرق تنفيذ القرار ستقرر حتى ١٠ تموز . ونحن نامل ان لا تعترض تنفيذ القرار صعوبات بيروقراطية وغيرها ، وان يسمح لمواطني الضفة الذين تركوها بالعودة .. فهذا الامر سيكون ثقيا دامغا للتصريحات المعادية القائلة — ان قرار الحكومة ليس سوى ستار للدعاية ..

دافار

وهذه القضية كانت الموضوع الذي عالجته جريدة «الدافار» (المراحية) فقالت في افتتاحيتها (٧/٦) :

ان قرار الحكومة ، الذي حتى يخفف لدى العناصر التي لا تناسب اسرائيل العداء ويسهل على هذه العناصر ان توجهنا في النضال السياسي الذي رافقته دعاية وحشية تشنها عناصر معادية لاسرائيل . وبكلمات اخرى فان هذا القرار سيسهل علينا ادارة المعركة من اجل راي عام مؤيد في العالم المتمدن .

وقالت «دافار» :

ان الارقام عن مدى الهجرة الى الاردن في اعقاب الحرب الاخيرة ليست دقيقة بصورة كافية ، كما ان الهجرة ما زالت مستمرة .

واما الشيء الذي يتوجب على اسرائيل ان تضمنه فهو ان لا يتسلل ، الى المناطق التي تسيطر عليها ، اشخاص لا يعيشون بنية طيبة او اشخاص ليسوا من سكان تلك المنطقة . ونحن مفترض ان السبل التي ستقرر في هذا الشان ان تمكن استغلال هذه الخطوة ، التي هي خطوة انسانية في جوهرها ، استغلالا سيئا .

ملاحظات حول: مواقف الشاعر العربي المعاصر ازاء الحرية

أدب

١

كيف اتحرر من سيادة الاجنبي ؟ كيف أوفق بين التراث والتجاوز ؟ كيف أوحد بين الحلاج ولينين ؟

هذه ، فيما يخيل الي ، اهم الاسئلة التي تشغل الشاعر العربي المعاصر . السؤال الاول يطرح مشكلة الاستعمار . والسؤال الثاني يكشف عن مشكلة العلاقة بين الابداع والتراث . ويكشف السؤال الثالث عن كيفية التوحيد بين الثورة كفكر يغير ، والثورة كنظام يبني .

٢

يعاني العربي مشكلة الاستعمار منذ حوالي خمسة قرون . في الحقبة الطويلة سلب كل شيء ، الا جوهره الذي يبقى نارا تشتعل تحت رماد الايام . وعاش العربي طوال هذه الحقبة ، بلا ارض ولا ثقافة : غريبا عن ملكه ، وغريبا عن ذاته . وفي بدايات هذا القرن اخذت النار الكامنة تظهر وتنمو وتنتشر كالعشب . ومن حظ الشعراء العرب الذين ولدوا في هذا القرن انهم نشأوا مع النار وكانوا جزءا منها . فالنصف الاول من هذا القرن ، بل هذا القرن كله ، ليس بالنسبة الى الشاعر العربي المعاصر ، تطلعا الى الحياة بحد ذاتها ، بقدر ما هو تطلع الى الحرية . كان عليه ان يبدأ كل شيء ، ان يتحرر من الخارج وان يستعيد شخصيته في الداخل . كانت الحرية كلا وكانت تعني له الانعتاق ، على مستويات الانسان والحضارة جميعا . وغلب عليها بادئ بدء طابع التحرر من سيادة الاجنبي ، والاستقلال ، والسيادة القومية ، وكان الشاعر العربي جزءا حيا في نسيج القوى التي تفجر حركة التحرر او تغذيها او تحضنها . وكان ، فيما يرسم الحرية السياسية والقومية ، يرسم الحرية الاجتماعية والفكرية . وكانت الكلمة ذاتها تثور تحت ريشته وتحلق تماما كما تثور جيناته وتحلق . كان يحطم القيود في الموضوع والتعبير معا . وهكذا رافقت الثورة على سيادة الاجنبي الثورة على سيادة التقاليد والاوضاع الفاسدة ، سواء في الحياة او الثقافة .

وقد ورثنا ، نحن هذا الجيل المعاصر من الشعراء ، عبئا كبيرا مزدوجا : ايصال التحرر من الخارج وهو ما يلتبه ، الى تمامه بالتحرر في الداخل ، وابتكار اشكال وصيغ سامية جديدة لحياة اخذة بالنمو والتجدد . وجاءنا هذا العبء لحظة يتعمق الصراع مع السيادة الاجنبية ، ويتعقد ، اذ ينقلب الى صراع خفي بوجوه متعددة والنقمة متعددة . ويرى جيلنا الشعري الى حياته كيف تنشق من جديد ، وكيف انه يخوض معركة يحارب فيها اجنبيا يتقنع هذه المرة بقوى عربية ، محميات او محطات ، يركزها الاستعمار العشيق بالمال والسلطان كالدمى . ويكتشف جيلنا ان خياره هو بين ان يتحول الى دمية او يكون انسانا .

٣

فيما يخوض الشاعر العربي هذه المعركة مع السيادة الاجنبية ، يخوض معركة التحرر من القوالب السلفية التي تحاول بدورها ، ان تشله وتعزله عن حركة التاريخ ، وان تلقيه وتبقيه في ابدية الثبات . هذه القوالب السلفية في الفكر والحياة معا ، تتحول الى مصالح تشارك بشكل او اخر ، في الحيلولة دون تحقيق التحرر الكامل ، اي تشارك في تمكين السيادة الاجنبية من الاستمرار بشكل او اخر .

تتجسد هذه القوالب السلفية في قوى الرجعية والتقليد ، وهي عما تزال تسيطر الى حد كبير على الحياة العربية . هذه القوى لا ترى كمالا الا في الماضي . فليس التقدم عندها في السير نحو المستقبل ، وانما هو في العودة الى الماضي . مثلها الاعلى نظريا هو الايمان المطلق بكمال الماضي . وهو ، عمليا ، الخضوع للمؤسسات السياسية او الدينية او الاجتماعية التي تمثله .

ولئن كان الابداع كشفا ، فان المبدع اذ يرفض حياة الرجعية والتقليد ، يتلفها ويعريها ، بحيث تبدو على حقيقتها ، لكن هذا يزعزعها ، لانه يكشف ابعادا تريد ان تبقى مطموسة ، لئلا تفقد طمانينتها وتوازنها . هكذا تؤثر الجهل والكذب والرياء ، وتفضل الثبات . كل ابداع تغير ، او دعوة اليه . وهو ، جوهريا ، صدق . ومن هنا تنفر قوى الرجعية والتقليد من المبدعين ، وترى فيهم هدامين وفوضويين وتعمل على عزلهم .

هكذا تكافح ، بمختلف الوسائل لكي تفرض عالم القبول : يتعطل الحس النقدي ، ويبطل التمييز بين القديم والجديد ، الماضي والحاضر ، الثبات والتغير . ويسيطر كمال الماضي وقيمه . ويذوب كل ابداع فيها ، لكي يتم القضاء على كل بدعة او خروج على السلف . ولا تعود هناك حاجة الى الكشف ، او الى افاق فكرية جديدة . وتنعدم التجارب الشخصية ، وتنعدم الحرية .

وتجد قوى الرجعية والتقليد في نظرية الشعر لذاته ، ما يفيدها لانها تجد في كثير من الشعر الذي يصدر عنها ما يوفر المتعة والتسلية وما يلهي . فالشعر ، بحسب هذه النزعة ، لا يكتب لكي يقدم رؤيا جديدة ، او يفتح افقا جديدا ، او يعبر عن تجربة انسانية جديدة . وانما يصنع خصيصا لكي يقدم طرفا ومعسولات . وهو ، لذلك ، يدور في اطار تحني تجريدي ، خارج الحياة والتاريخ . الشعر هنا لا يبصر او يشارك او يرى ، بل يمنطق ويصف ويصطنع . وقوام الشعر هنا هو اللعب لا الواقع ، والكلمة لا الانسان . واذ تتحول الحركة عن الواقع تصير تكرارا فارغا . واذ تنعزل الكلمة عن الانسان تبطل ان تكون وسيلة ابداع وتفجر لتتحول الى وسيلة صنع وزخرفة .

هكذا يبدو ان جوهر هذه النزعة هو الغائبية والثبات . وهي تؤدي الى ان يصبح العالم لعبة ، والى ان تمتزج الحرية بالاعتباط . ومن هنا تؤدي بمن يصدر عنها ، الى ان يحيا هامشيا ، بلا مسؤولية ، في معزل عن عصره واحداثه ، وعن الانسان نفسه . وهي ، بالتالي ، تولد الشك في معنى الشعر ذاته ، اي في الحرية ذاتها ، فهي تصبح شكلية : دمية ليس لها اي بعد او انغراس في الحياة .. تصير حرية استمتاع واستسلام . وتلتقي الشكلية الجمالية هنا مع التقليدية الغائبية في التشكيك بالتغير والثورة ، وفي فصل الشعر والشاعر عن الحياة والانسان ، وابقائهما في اطار زخرفي تزييني خالص . ذلك ان الشكلية الخارجية لا تعني في التحليل الاخير شيئا غير التكرار ، اي غير حالة من الثبات والنظام ، تسر الشاعر في اقفاصها البراقة . وفي هذا الاسر لا يعود الشاعر الا صدى او رجعا لاليه هذه الحالة .

٤

التاريخ هو التغير . تاريخ الشعر هو اشكاله الجديدة . تاريخ الحساسية الشعرية العربية هو تغيراتها . حيث لا يكون تغير ، يكون الانسان واقفا والزمن واقفا . يكون الانحطاط . والتغير هنا كلي : افقي وعمقي في آن . تغير في البناء والعبارة والتركيب الخارجي . وتغير في النظر والرؤيا . ويبدو لي ان البعد الاسلمي الذي يتخذه هذا التغير في في الشعر العربي المعاصر ، هو ما

بقلم :
الشاعر ادونيس
(لبنان)

يمكن ان نسميه التخيل . واعني بالتخيل القوة الرؤياوية التي تستشف ما وراء الواقع ، فيما تحتضن الواقع . اي التي تطل على الغيب وتعانقه وتتمازج معه فيما تنغرس في الحضور . الشعر هنا رباط خلاق بين الحاضر والمستقبل .. الحضور والغيب ، الزمن والابدية .. الواقع وما وراء الواقع .

على ان هذا البعد سيلغي المقاييس والقيم لانه يفتح فيما وراء الاشكال والصيغ عهدا جديدا من التجربة الابداعية في الشعر العربي . اعني ان الابداع لن يمكن تقييمه بمقاييس الماضي ، وان الطريقة النقدية التقليدية في فهم الشعر الجديد وتقييمه ستكون باطلة لا تجدي . فلكل ابداع جديد تقييم جديد . لكل رؤيا جديدة فهم نقدي جديد . ستكون قيمة الناقد متعلقة بقدرة الناقد على الغوص في التجربة الجديدة بحد ذاتها ، وتحسس حدودها ، وفهمها واستخلاص معناها وقيمها . وهذا يعني ان الناقد الجديد سوف الى ان يلغي من لغته الشعر من اجل ان يثبت الشاعر . ليس هناك شعر وانما هناك شعراء . وبقدر ما تكون تجربة الشاعر فريدة اي بعيدة من الماضي ، ستكون علامة على الاصالة والتغير ، اي النزعة الى الماضي في الوقت ذاته.

واذا كان هذا يؤكد حرية الشاعر ازاء الماضي ، فهو يؤكدها ، بالاحرى ، ازاء الحاضر والسؤال الذي يشغل الشاعر على هذا المستوى مزدوج . كيف يحدد علاقته بالماضي وطاقته ، وبالحاضر ونظامه . او بعبارة ثانية : كيف يفسر الشاعر تجاوز الماضي من جهة ، وكيف يحدد علاقته بالثورة ـ التغير ، وبالثورة ـ النظام من جهة ثانية ؟

ان تجاوز الماضي لا يعني تجاوزه على الاطلاق ، وانما يعني تجاوزا لاشكاله ومواقفه ومفاهيمه وقيمه التي نشأت كتعبير تاريخي عن الحالات والاوضاع الروحية والثقافية والانسانية الماضية ، والتي يوجب اليوم ان يزول فعلها لزوال الظروف التي كانت سببا في نشوئها . فلم يعد الشاعر العربي ينظر الى الماضي كنموذج للكمال ، او كقدسية مطلقة . صار يهمه بقدر ما يدعوه الى الحوار معه ، وبقدر ما تبدو الطرق التي فتحها طريقنا ، نحن اليوم كذلك ، وبقدر ما يضيئنا ونحن نسير في عتمات الحاضر ، صوب المستقبل . هكذا يوقظ الشاعر العربي الجديد ، من اصوات الماضي ، تلك التي تلاقي المستقبل فيما كانت تعانق حاضرها وتعبر عنه . فمثل هذه الاصوات مفتوحة ابدا للحوار والنمو والفعل ، بحيث اننا لا نقدر في تفكيرنا اليوم الا ان نلاقي بها ، ونعيد منها ، ونتفاعل معها . وفي هذا لا نعاكس المجرى الذي يحاوره بحسر الابداع في اتجاه المستقبل ، وانما نصبح كمن يسير في هذا المجرى نحتوه ابدية .

اما من ناحية العلاقة بين الشعر والثورة ، فان علينا ان نميز بين الشعر من اجل الثورة ، والشعر الثوري ، او الشعر ـ الثورة .

ان الشعر الذي لا يطمح الى اكثر من ان يخدم الثورة ويفيدها ويقلدها واصفا منجزاتها واهدافها بتفاؤل يصل احيانا الى درجة السذاجة ، شعر يخون في النهاية روح الثورة ومصالحها ، ويخون روح العربية ومصالحها . يخون الثورة لانها بطبيعتها في حاجة دائمة الى اعادة النظر في خطواتها ، الى التجدد لكي لا تجمد في المؤسسات والمنجزات وتصير ماضيا والثورة لا تتجدد الا بقوة نقدية خلاقة تمنحها بعدا جديدا او تدخل اليها دفعة جديدة . فهي لا تتجدد الا بالابداع والحرية ، بروح التساؤل

(البقية على صفحة) عمود ٥)

محمد القيسي (الكويت)

سيزهر حزننا

لانـي حينما احرث في عينيك
كل الحزن موالي
وكان الجرح في اعماق اعماقي ينز دما
ويروي ذل مأساتي
لان الخيبة السوداء كانت كل ما جمعت ،
ففي الريح كان حصاد ماضينا
نكومنا على فش الحصير نلوب بالحسره
وفوق الموقد الناري قدر للحصى والماء
وقاسية نيوب الجوع ، خاليه روابينا
وبات الحزن فوق شفاهنا نغما نغنيه
بجوس العمر يا ويلاه ، من تيه الى تيه !

* *

وكنت على جدار الليل مصلوبا
اقاوم سوط جلادي
وكنت اعيش في منفاي كل جروح اخواني
ولم اعرف سوى حزني
رفيقا يحمل المأساة ، يرويها لخلاني !
فخليني ،
تعشش في شراييني
عناكب حزننا المشبوب ، خليني
اغذ بالرياح الحاملات انين اخواني
لغربتنا ، ونحن نكابد الالام ،
نطعم ذاتنا للعرف والعكسره
اموت ؟
وهل تموت الشمس لو طالت خيوط الليل ؟
سيزهر حزننا ، لما يعانق شعبنا فجر الخلاص ،
ويكسر الجسره !

نظرة وراء الافق

قصة قصيرة

بقلم :
عبد العزيز مصطفى
(القاهرة)

من وحي فيتنام

مرة ثانية خلال هذا اليوم الحار يتتابه الغضب ، ولم يكن مندفعا ، فآثر الصمت والتفكير ، لكن بحثه عن الرضا ذهب بغير جدوى ، وبجانب الراديو جلس مسندا ظهره الى الوراء في استرخاء يحتسي القهوة وصاح كأنه يطرد عبئا ثقيلا جاثما على صدره :

ـ مزيدا من القهوة يا اماه ..

اقبلت امه من الحجرة المجاورة ، فصبت القهوة في صمت ، وعادت الى عملها في الداخل . لم تكن عجوزا ، كان فيها عصبية الشباب وتفاؤله . نظرتها حادة صافية . لا اثر للتجاعيد . كل ما يجعلها اما لشاب كهذا الجالس وراء النافذة هو بعض الشعر الابيض الذي يضيء شعرها الاسود الفاحم .

كان الجبل على مقربة من البيت ، قائما كالسر الغامض كالزمن الصامت . قمة شامخة قاتمة اللون تكاد هامتها تعانق السحب الصغيرة المتناثرة في البحار الزرقاء في الفضاء الساكن . وعندما اقترب الغروب لفت الوادي الممتد اسفل الجبل وحواليه غلالة رقيقة من الشعاع الواهن ، والصمت الحزين . كان بيتا في قمة الوادي عند حد من حدود الجبل الثالثة كأنها تنشب اظافرها في بطن الارض ، وانبعث صوت الراديو يذيع انباء الحرب الدائرة بين القوات الامريكية والشعب . اختلط صوت الراديو بصياح الدجاج في الحظيرة القريبة من حجرته . اغلق كوانج الراديو في عصبية وشدت بقوته البادية في عضلاته البارزة ، واقبلت امه باسمة كأنها تخفف من قلق يطاردها . وتساءلت :

ـ هل من جديد عن الحرب ؟

نظر كوانج الى الحجرة المؤثثة باثاث قاتم اللون وان اضفى عليها مهابة وسحرا ، واجاب باستهانة :

ـ لا جديد ..

ـ اراك غاضبا ..

وبحركة سريعة نهض فاضاء المصباح والتفت الى امه نصبي نمادتين وقال .

ـ الى متى الصبر ؟ عملت في المزرعة كما شئت لي ان اعمل ، ومسالة كوشان لا تزال معلقه ..

تاملته المرأة وكان شعرها المقوس يضفي عليها حنان الامومة ، ونظرتها الهادئة تكشف من اغوارها الساذجة :

ـ ليس احب الي من زواجكما ..

ـ اتظنين يا اماه انها غير جادة من وراء ذلك التسويف ؟

ابتسمت الام معابثة وقالت :

ـ انسيت ان اباها مات منذ عام ؟

ـ دعيني من حديث الموت والاموات ..

فغر الى الخلاء وثبت عينيه على الافق . كانت بشرته السمراء مفعمة بالامل رغم صراخ الكون الصامت ، وعيناه تتجولان في الفضاء المحيط به . لا شيء سوى النجوم المتلألئة ، ورائحة الارض الذكية تحيل الهواء الى نسيم كثيف اعشابها ومروجها . ثمة شيء غريب يوسوس له في باطنه ، غريب الا يشتمل بالحرب ، لكن هل يحب ام يحارب؟ قلب لها دعيني من الموت وحديثه ، ولم البث ان نفست . من يدري متى تنتهي الحرب ؟ وهذا البيت ينتفض كل ليلة تحت وابل الضرب الاحمق وانت سادر في اوهامك .

قطع الطريق الى قرية مينام البادية كأنها مصباح معلق يضطرب شعاعه ، واحيانا يضيع في الظلمة المنتشرة لولا اعين النجوم الساهرة . وعند اقصى الوادي انضم كوانج الى صف من البيوت الهائمة في الظلام . خطواته ثابتة رغم مشاعره المضطربة والهواجس التي تعروه كأنها رسائل الظلام الى قلبه الحانق . عند ملتقى المزرعة بالقرية كان بيت العم شون حيث تقيم كوشان . طرق الباب فانفرج ازيزه من مصباح ازرق . وبدت كوشان نحيلة . زادها الضوء الواهن سحرا يذكره بايام الهناء في الوادي ، ودعة السكون في ليالي الصيف الباسمة مع المروج السابحة في صحن الفضاء . اهتاجت مشاعره فامسك بيدها وقال

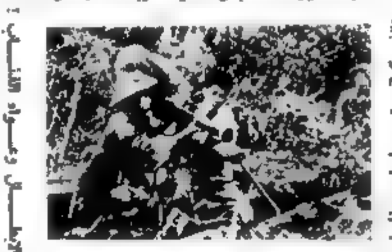
ـ اين العم شون ؟

ـ ذهب الى المنظمة وسيعود عما قريب .

تاملها مليا . هاتان العينان السوداوان والبشرة الخمرية والصوت المنغم كاحلام المستقبل . خرجا الى الشرفة وقال كأنه يقطع صمت المكان :

ـ يكاد النهر ان يتكلم ، اتسمعين صوت النهر ؟

تنهدت ورمقت الجبل بنظرة سريعة ، وبنظره هاربة



وهتف كوانج : سأحارب [illegible]

الجبل والصحراء ، بهذين الساعدين بين زمجره

انضمت الى نظرته الجامده كأنها تحرس شواظ اللهب ، وذابت العيون وافتر ثغرها عن ابتسامه كأنها اغراء بالحديث في رفقة الظلام حتى النشوه . وقالت :

ـ اختلطت الاصوات . ونهر مينام صامت في صراحه المكتوم وسماء العام الماضي غير سماء هذا العام . اتذكر الربيع قبل ان يموت ابي ؟

ضغط على ذراعها وسرعان ما صارا شبحين في ظلمة داكنة تظللها الدموع وهمسات تدور حولها الصمت كالاطار فيه نغم وفيه تقديس .

ـ كانت رحلة الامس بديعة .. السمك والكرة والضحك حتى الصباح .

ـ لولا الحرب .

العبوس اثناء الابتسام اصبح عادة في الارض الثائرة ، وصوتها يضيع في صخب ينبعث من اعماقه ، والحلم يكاد يتبدد تحت وابل الضرب . كان الماضي اغماء وحبيره كالزلزال . ما بال السماء متاهات لا اول لها ولا اخر ؟ اليوم سيناضل ليسحق مرارة تربض في اعماقه ويصل مذاقها الى لسانه . الى متى يسلسل النهر ؟ ستنتصر وستبتسم اشجار البامبو في المزارع كذلك الربيع البعيد .

بدا كوانج في قميصه البني وسرواله الازرق كرجل ملام من سحر . نفرت عروق ذراعيه القويتين ، ولمعت ساعته فنافست ضوء النجوم ، بينما ارتدت كوشان قميصا ابيض وسروالا اسود وعقصت شعرها ، واكسبها محادثتها اغراء اشعلته حبات عرق تستقر على جبينها وعنقها .. انتشى كوانج من عبيرها المختلط برائحة الشجيرات الندية الممتدة على جوانب البيت . في هذه اللحظة انفجر قصف مابل عادمة كالرعد الجامح ، وانتشر في الجو كله ضجيج خانق مجنون ، وغبار ملوث بالنيران ، بدا في احمراره كالجحيم قبحا وبشاعة . واهتزت الارض كأنها ترتعد من نكباتها ، وانطلقت اصوات الانفجارات تغطي اعشاب الوادي وان بدت الشجيرات مترنحة في سكونها الابدي . وفي الضوء القادم المتقطع ظهر الجبل مشتعل الهامة . ولوث اللهب الافق بالسنة من النار والغبار ، وظل الضرب يلطم الظلام بجناحين احمرين ، ينقض لم يسري كومض شعاع علكي حالكا قمة الفضاء . ظل الضرب حتى لمحت مجموعة صغيرة في الافق ، وما لبثت الشمس ان مسحت برفق ذروة الجبل ، وردوع الوادي ، على حين سكت الانفجار وتوارت الظلمة . كان امس كئيبا حقا . كذلك قال كوانج لنفسه . نظر حواليه . كوشان وامه والعم شون ، يسيرون الى منظمة التحرير وتغوص اقدامهم في الرمال الساخنة وراء الجبل والقرية حيث تمتد الصحراء . مسح على جبينه براحته الغليظة واشعل سيجارة ، وصاح العم شون كأنه يحدثه في رحلة صيد :

ـ ما بالك ذاهلا ؟

اذاهل هو ام صمت الخلاء وانت رهبته على المجموعة الضاربه في بطن الصحراء عبر متاهة سطوة الشمس وامتداد المسافة بلا حدود ؟ فجاة ندت من امه صرخة مرقت كل ذرة في وعيه ، وانطلق على الاثر ذئب صغير الجبر في لون الرماد . مال كوانج على امه يسند رأسها بينما نزع العم شون مسدسه وراح يطلق منه رصاصا متتابعا على الذئب . لكن الذئب كان قد اختفى ودماء الام تسيل من كعبها . في نظره نهش المسعور كعب المرأة واختفى . شدت كوشان منديلا ابيض على الجرح ، ريثما يصلون الى القيادة . ويبدو ان الجرح كان سطحيا فقد تضاءلت انات المرأة ، وان ظلت تضغط على شفتها السفلى ، وتستند على كوانج وترفرف رفرفات مواقعه لاضطراب خطوها كلما تقدمت على كعبها السليم . تأوجعت ساقها الجريحة لا تجرؤ ان تدوس بها على صفحة الرمل . حملها كوانج على ساعديه متعريا من غضبه بوطأة الشمس وخطواته النشيطة ، ودمائه الحانقة .. قال العم شون :

ـ لعله جرح بسيط يا سيدتي ..

وقالت كوشان :

ـ عما قريب سنضمد الجرح في القيادة ..

امتزج الاشفاق بالغضب في عيني كوانج ، واغمضت الام عينيها فبدت في وسامة الشباب كأنها في سبات او في اغماء . والحرج يلتف حول كوانج كالحصار المباغت فلم يدر ماذا يقول ؟ الحادثة اسكتته سكوتا اعمق من سكوت الصحراء المترامية بلا نهاية يبلعها البصر ، الا هذا الافق البعيد المختلط الالوان ، وهذا الجبل يدي يشعر نفسه كأنه غيظ مكبوت وثأر جامد لا تهزه النكبات . وكوشان والعم شون صارا اثرين هزيلين في وعيه المحزون . كوشان تلمس ذراعه لمسة مرتعشة تريد ان تمحو عنه قسوة الحادث ، وترنو اليه بعينيها الجميلتين السوداوين . كم هو محتاج الى النسائم لطيفه ورفقة عذبة وحنان يتسلق جدران نضاله العاصف . لكن هيهات ! في لحظه تحولت كوشان في عينيه الى صوره باهتة عالقه بضميره كأنها زخارف الاطار المحيط بالصوره وكأنها تهاويم وتهاويل يراها النائم نصف يقظان . فيرى حبه واحلامه حالات مضطربة ، وهمسات صاحبه .

والعم شون نقطة بين ملايين النقط يتبينها ويمر بها كأنها لا تعني شيئا ذا بال . وفي اللحظات التالية قفز دماء امه الى اعماقه المرتعشة .. هتف في نفسه مع خطواته الدائبة وقامته المشدودة

ـ سأحارب ذئاب الجبل والصحراء . ترى ماذا وراءك ايها الافق ؟ اود أن اهتك سترك وارفع عنك غلالتك الزرقاء الباهتة . وما يصير القلق هباء الا بهذين الساعدين بين زمجرة الاطلال وعواء الذئاب .

وكانت القيادة تلوح من بعيد .

من المقال الذي نشره رئيس تحرير «هومانيتيه» الفرنسية بتاريخ ٦٧/٦/٢٩ ، تعقيبا على موقف سارتر

سارتر .. او بلبلة رجل ليبرالي !

لقد ابرزنا الطابع الغريب والشاذ للخلط الذي اعلن بشكل تظاهري تأييده لاسرائيل ابان ازمة الشرق الاوسط .

لاساميون محترفون ، ومتصهيون ، ومعادون للعرب ، واصحاب الحنين الى جزائر فرنسية من منظمة او.ا.اس ، ورجال فيشي ، ورجال اليمين الكلاسيكي — كل هؤلاء جرفوا معهم رجالا من اليسار .

بين هؤلاء اليساريين ، جان بول سارتر وعدد معين من المثقفين الذين تستروا في منشورهم بصداقتهم للعرب ومعارضتهم للاستعمار الامريكي .

ان خلط المفاهيم هذا ، يفسر ما هو مذهل ، انما يشكل حجة حاسمة للتنديد بالموقف الذي اتخذه سارتر وجماعته .

المبدأ هو ان نرى علام الحركة وما هي طبيعة القوى الحقيقية التي وقفت وجها لوجه ، ومن يمكن ان يستفيد من الحرب .

نحن لا نسيء الى سارتر حين نقول ان مواقفه تماثلت مع مواقع كلودي فالات ، الذي بعد ان كان مسؤولا عن القضية اليهودية في ايام هتلر ، تبين فيما بعد انه كان ذا ميول صهيونية قوية . وفوق ذلك فان الحجج التي قدمها كلودي فالات ليبرر تغييره لدينه ، سمو النشر وضوحا من حجج سارتر . ان فالات اقرب الى الحقيقة ، برؤيته في النزاع صراعا من الغرب ضد الشرق او لفئة استعمارية اخرى ، ضد حركة تحرر الشعوب .

ولندرس الحجج الاساسية التي قدمها جان بول سارتر في مطلع شهر حزيران ، لتبرير موقفه الاسرائيلي .

ثلاث هي حججه :

١- دولة اسرائيل تبرهن في هذه الايام على الرغبة الواضحة في السلام والمحافظة على الهدوء .

٢- هي الدولة الوحيدة التي تعرض كيانها نفسه للخطر . والظروف الضرورية من اجل السلام هي ، الامن .. وسيادة اسرائيل بما في ذلك حرية الملاحة في المياه الدولية .

٣- لا يمكن ان نعمم قبول جزء من الراي العام ، — يقصد الشيوعيين بشكل خاص ، د. الحريبة — ، لوضع اسرائيل مع المعسكر الاستعماري ، ووضع المصري ، وهو الدول العربية ، مع المعسكر الاشتراكي المناضل من اجل السلام .

اذن ، وكما يبدو لنا ، فان جان بول سارتر اختار معسكره ، مما يسبب لنا اسفا داخليا ، لانه لا يجوز اتهامه بالعنصرية المعادية للعرب .

ولكن اختياره واضح . فقد تخلى عن الموقف الحيادي الذي ادعاه في مقدمة العدد الخاص من مجلته «الازمنة الحديثة» ، بالنسبة للنزاع الاسرائيلي — العربي .

كتب سارتر :

«بكوننا مشطورين ، فاننا لا نجرؤ على ان نفعل او ان نقول اي شيء» .

اما انه مشطور — وباخلاص — فاننا مقتنعون بذلك . ولكن ليس صحيحا انه لا يجرؤ على ان يقول او ان يفعل شيئا . وبعيد عن ان يكون حياديا بين الطرفين ، فقد اتخذ موقفا الى جانب اسرائيل ، وهو يشرح لنا سبب ذلك .

اولا ، لان اسرائيل تبرهن على رغبة واضحة في السلام والمحافظة على الهدوء . وفي هذه النقطة فقد ابانت الحقائق على الادعاء المذكور . فالمبادرة للحرب جاءت من جانب حكومة تل ابيب ، الامر الذي لا ينكره احد اليوم ، بشكل جدي . وصحيح ان سارتر لم يستبعد امكانية كهذه حين قال مؤكدا : «نعتقد انه لزام علينا القول اننا نندد سلفا بالعدوان مهما كان مصدره ، وفي الوقت نفسه نندد بالاستفزاز الذي يجعل الحرب حتمية الحدوث (من القمة التي

كتبها سارتر للعدد الخاص من مجلته) في جزئها الثاني ، تحاول هذه الجملة التي كتبت عشية نشوب «الحرب الصاعقة الاسرائيلية» ، والتي يجوز الاعتقاد بانها ترمز الى غلق خليج العقبة ، تحاول ان تبرر العدوان ، او على الاقل التنصل منه .

لا يجوز الادعاء ، كما يفعل بعض الناس ، ان الهجوم الاسرائيلي لم يكن مصمما ، وانه كان قريبا من اليأس ، من اجل تحطيم الحصار الذي هدد بخنق الدولة الصغيرة .

ان اغلاق خليج العقبة ، مهما كان الراي بالنسبة لضرورته ، لم يهدد كيان اسرائيل . وذلك الحصار كان من الممكن بل يجب ان يكون موضوعا للتفاوض مهما كان صعبا . وبدل محاولة اجراء مفاوضات من هذا النوع ، فقد عجل المتطرفون في تل ابيب الى الحسم ، واختاروا الحرب . وكانت هذه المبادرة مصممة في اطار استراتيجية قائمة على اساس التفوق العسكري وعلى الراي القائل ان العرب لا يعرفون سوى القوة .

صحيح ان هذه السياسة تعتمد على الشعور بالحصار ، الذي جره كثير من المواطنين ، من جراء رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل كدولة . والقادة العسكريون الاسرائيليون ، الواثقون بان الحرب الصاعقة تؤمن النصر ، حلموا بصدام .. كما فهم مراسل لي موند عشية الحرب . والتأييد الصارخ الذي حظوا به ، من اوساط فرنسية ايضا .. شجعهم على المضي في طريقهم . العالم العربي كان على عكس ذلك

.. فرغم التصريحات الدعائية المتطرفة ورغم دعوة المذيع للحرب المقدسة وتصريحات الشقيري — التي نفيت فيما بعد — فان القادة المسؤولين عن المبادرة الى القيام باعمال عدوانية ، توجهوا نحو المفاوضات ، ورفضوا سنة الابتداء بالحرب . الم يتوجه وفد برئاسة نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة السفر الى واشنطن بتاريخ ٥-٦-٦٧ ؟ الم يلتزم ناصر امام اوثانت بالا يتحمل مسؤولية العدوان مهما كانت الظروف ؟ ومن ناحية اخرى ، الم يعلن ان الاتحاد السوفييتي توجه اليه بطلب مماثل ؟

الحقيقة هي ان سارتر يعني قبل كل شيء بتأييده صديقيه للاسرائيليين لانهم يهود ، ولانه يعلن — ونحن نوافق في ذلك — انه حساس بكل شيء يمكن مقارنته الى حد ما باللاسامية .

فهو لم ينس اوشفيتس وتربلنكا ، — ونحن ايضا لم ننس — ولكنه يساعد هنا على موازنة خليط من المفاهيم ، بين اليهود والصهيونية ، وحق دولة اسرائيل في البقاء ، والسياسة التي تنتهجها حكومتها الحالية . وعندما يقول له العرب : «لسنا لاساميين ، بل ضد اسرائيل» فانه يجيب : «بدون شك هم على حق ولكن هل يستطيعون منعنا من ان يبدو هؤلاء الاسرائيليون في عيوننا يهودا ايضا ؟»

وهنا الدليل على الراي المسبق لمصلحة اسرائيل ، ولمصلحة ما يجب اطلاق اسمه الحقيقي ، وهو ، عدم عدالته بالنسبة للشعوب العربية . فهل يجب اعطاء العفو العام عن حكام اسرائيل الى الابد ، مهما كانوا ، وحتى لو كانوا عنصريين مثل بيغين وديان اللذين لهما الحسم في الامور ؟

اللاسامية شيء ، وتوجيه الانتقاد الى حكومة تل ابيب شيء اخر ، شيء اخر تماما . والا فكيف يمكن نفي موقف المتطرفين من جهة وموقف الشيوعيين الاسرائيليين من جهة اخرى ؟

بقي ان الحكومات العربية ترفض حتى الان الاعتراف بدولة اسرائيل ،

وهنا نجد الحجة الثانية لسارتر واصحابه : «اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي يتعرض وجودها ذاته للخطر» .

نشير هنا الى ان هذا الموقف يتجاهل الحقوق القومية للشعب

بقلم : رينيه اندريه

العربي الفلسطيني ، التي اعترفت بها قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ وسانذا الكثيرون .

وهنا ايضا ، فان التأييد المسبق لهؤلاء ، يعني ، او على الاقل يؤدي الى اهمال حقوق الاخرين المشروعة .

من غير الممكن ان نضع دائما بين قوسين ، الاسباب العميقة للنزاع الحالي . واذا كان الاسرائيليون يشعرون انهم يواجهون التهديد (لدرجة اضطرارهم في سنة ١٩٥٦ كما في سنة ١٩٦٧ الى شن حرب «وقائية») فان العرب ايضا ، يشعرون انهم موجودون في وضع دفاعي مشروع ، في وجه المستعمرين الذين سيطروا على اراضيهم بالقوة ، والذين لم يكفوا من سنة ١٩٤٨ عن انتهاج سياسة الضم الاقليمي ، مشاريين باقامة امبراطورية تمتد حتى نهر الفرات — كما صرح بن غوريون — ويرفضون البحث عن حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، مستعملين لغة التهديد ، ومنفذين لتهديداتهم .

ان الاعتراف بدولة اسرائيل كما هي الان ، وبادراك تام لسياسة حكامها ، معناه بالنسبة للعرب ، الاعتراف بالامر الواقع ، بالسلب ، وبالظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني . ان مفاوضات حقيقية ، والتي كانت بالنسبة لنا ضرورية دائما ، يمكن فقط بشق النفس ان تبنى على هذا الاساس وفي هذا الجو

مع كل رغبته في ان يظل بعيدا عن الشبهات ، قبل انفجار النزاع ، فان سارتر قد اكد حدود حياديته بقوله : «لن نواصل عدم تدخلنا الى ان تتم حرب الابادة — بالنسبة لاسرائيل طبعا . هذه كانت خطوة اضافية في تصعيد العداء للعرب . هذا الامر ، كان — ولو رافقته احسن النيات في العالم — كعملية صب الماء على طاحونة اولئك الذين استغلوا مبالغات المتطرفين العرب ، من اجل الخلط بين مفهوم الابادة الجماعية ومفهوم عدم الاعتراف باسرائيل كدولة .

وقد كتبت شخصية مصرية في الازمنة الحديثة : «معارضة الوضع الراهن ، لا تعني القاء اليهود في البحر» .

ومما يثير الدهشة ان سارتر يبني ادعاء وجود فكرة الابادة الجماعية ، رغم انها لم تتفق مع تناسب القوى العسكرية — كما ظهر جليا — ولم تتفق مع الرغبة السياسية الحقيقية لدى الزعماء الاساسيين في الدول العربية ، ولا مع موقف الاتحاد السوفييتي في المجال الدولي ، والذي يؤيد حق دولة اسرائيل في البقاء .

ومما يدعو الى مزيد من الاستغراب ، حقيقة كونه في الماضي انقلب الى محارب من اجل القومية العربية — تقريبا بدون شروط .

بين الموقفين تقوم هوة .

فمن ذروة الحماس ، يتحول سارتر الى اتهام غير عادل بالنسبة لحركة التحرر القومي (التي توجه اليها تهمة تخطيط الابادة الجماعية) .

والتهما حقيقة ايضا ان سارتر يؤمن على انه يتحمس ، لم يورد مقة واحدة .

لا شك في ان الخطأ الاساسي لدى جان بول سارتر هو رفضه لرؤية الارتباط القائم بين سياسة تل ابيب واستراتيجية الاستعمار . وهو يزعم انه لا يجوز «وضع اسرائيل في المعسكر الاستعماري العدواني» .

علينا الا نعمم في الكلام ، فاسرائيل ليست كتلة ذات طابع واحد . جزء من اليسار الاسرائيلي الصغير ، في شجاعة ، موقفا ضد الحرب ، ولا يسعنا الا ان نأمل ان يجيء يوم يشجع فيه اليسار كله . وهذا هو الامل الوحيد لحل عادل ودائم . من حق اسرائيل ان تبقى وقد قلنا ذلك . والامر الذي يثير المعارضة هو سياسة الضم الاقليمي التي تنتهجها الحكومة الحالية ، التي اجبرتها على الرغبة في او الموافقة على العمالة الامريكية . وعلى اي حال ، فان الوضع اكثر تعقيدا منه في فيتنام ، حيث يبدو هناك العدوان الاستعماري واضحا ، بينما في الشرق الاوسط يستر الصدام بين الاستعمار وبين حركة التحرر القومي عن عيون الناس بالتناقض الملموس والذي بين اسرائيل والدول العربية . بالاضافة الى ذلك : بما انه لا شبيه في السياسة يبدو واضحا ، فان الولايات المتحدة الامريكية تناور ليس مع المتطرفين الاسرائيليين فحسب ، بل مع الاقطاعيين العرب كذلك

ادعم ما يجمعهم في هذا النزاع لحكومتي القاهرة ودمشق ، بسبب النشاط الشعبي) وتتشاور مع العناصر الاقطاعية في كل الدول العربية ، بما فيها تلك العناصر التي تريد الجهاد المقدس ضد اسرائيل .

ليس الشرق الاوسط حلبة مغلقة تتصارع فيها قوى داخلية صرفة ، وليس منطقة خاصة لا تكمن فيها قوانين النضال الطبقي الاساسية ، ونضال الشعوب من اجل التحرر ، هنا ، كما في كل مكان اخر ، اخذت الولايات المتحدة على عاتقها مهمة البديل للاستعمار الفرنسي والبريطاني ، فان الاستعمار كالطبيعة ، يرفض وجود الفراغ .

ان النزاع بين اسرائيل والدول العربية لا يمكن الا ان يخدم مشاريع الولايات المتحدة الامريكية ما دام اشرافها على مفترق الطرق الاستراتيجي بين اوروبا واسيا ، وما دامت سيطرتها على حقول النفط تواجه تهديدا من حركة التحرر القومي . ان اسقاط حكومة دمشق المعادية للاستعمار ، الذي تبيته اسرائيل ، انطلاقا من دوافع ذاتية تنسجم بمخططات الولايات المتحدة .

ان العطف الذي يكنه سارتر لاسرائيل بدوافع ذكرت سابقا ، يحجب عن عينيه دور اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية . مهما دام الامر كذلك ، وما دام سارتر اعلن موقفه في هذا الصراع الذي اتخذ طابعا عالميا منذ البداية ، فالخلاصة هي انه يقف الى جانب الولايات المتحدة ضد البلدان الاشتراكية ، من الاتحاد السوفييتي حتى كوبا ، عبر فيتنام وضد حركة التحرر القومي في العالم الثالث ، وانه يرفض اعطاء تفسير كاف لحقيقة كون حكومة تل ابيب طيلة حرب الجزائر النصير الامين للاستعمار الفرنسي كما انها لم تكف ، في الواقع ، عن تأييد الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في فيتنام .

ترى هل مهمة الجنرال ديان لدى الجيش الامريكي في فيتنام ، ومقابلته للجنرال كاو كي ، وزيارة وزير الخارجية ابا ايبن لسايغون ، هل هي زيارات بريئة ؟

لم يكن سارتر بنفسه ، وانما احد مساعديه القريبين «كلود لانزمان» قد وصلت به الشجاعة الى ايصال الخطأ ، بالتحليل ، الى نهايته المنطقية ، عندما اتهم الشيوعيين بانهم «اليهود محفوظون (ان تكون قناة بحيث تهب سهمه الى نحره)» ولم يتورع عن القول بانه مستعد لان يهتف : «يحيا جونسون» ما دامت الولايات المتحدة في هذه الظروف قد ظهرت كالضمان الوحيد لكيان اسرائيل* .

* حسب ليموند في ٦٧/٦/٢

هذا هو كلود لانزمان ، الذي يتهم العالم الاشتراكي ، بعضهم ، بانه ينتهج سياسة هيتلرية (يتعلق ببلينتا) ، والذي اعتبر في الماضي ان الشيوعيين كانوا غير حازمين كما يجب خلال معركة الجزائر

والاكثر من ذلك يبرز عدم المثابرة في موقف سارتر بسبب خلط غريب للظروف ، ففي الوقت الذي انفجر فيه النزاع الاسرائيلي — العربي نشر مقال جيد جدا في «الازمنة الحديثة» يندد بالانقلاب في اليونان والخطر الذي يهدد العالم كله من التدخل الامريكي . «الازمنة الحديثة» لم تخطئ عندما اكدت ان اميركا تتدخل عندما تقوم قوى — حتى غير اشتراكية — بتهديد «النظام» القديم . فاليوم توجه اميركا تآمرها ضد اليونان ، ومن يدري من تكون الضحية القادمة له .

يؤسفنا ان مثل هذا التحليل لم يطبق على ازمة الشرق الاوسط ، لان الضحية القادمة يجب ان تكون سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، وان الجيش الاسرائيلي يقوم هذه المرة بدور «الكولونيل» في خدمة الاستعمار الامريكي .

سارتر لم يفتش عن القاسم المشترك القائم بين الحرب في فيتنام والانقلاب في اثينا والتآمر لاجراء انقلاب في دمشق .

النزاع الاسرائيلي — العربي اوضح مرة اخرى التأثير المتبادل بين القضايا الدولية الكبيرة . كل شيء مرتبط بعضه ببعض ، وسارتر لم ير ان الحرب الخطرة التي هدفها في الشرق الاوسط هو ضرب حركة التحرر القومي ، هي في الوقت نفسه موجهة ضد قضية الشعب الفيتنامي .

لا يمكن تجزئة النضال المعادي للامبريالية . لسنا نشك في حسن النية الذي يخضع سارتر الى مواقفه ، فان علينا ان ان سارتر قد سمح للاخرين بان يضللوه !

«الحريه جيده قال في حينه ، ان المواقف الطيبة لا تولد بالضرورة ادبا طيبا . وجان بول سارتر اليوم ان النوايا الطيبة لا تولد بالضرورة سياسة جيدة ؟

وصالنا يمكن ان نطالب ، الا ان نطالب ان يسيطر التعقل مرة اخرى !!

هذا العالم ...

لا افلام جاسوسية ورعاة بقر في الجمهورية العربية المتحدة

تشن اجهزة الاعلام المصرية حملة مركزة على السموم الامريكية المدسوسة في بعض مظاهر الحياة الثقافية الامريكية ، من كتب وسينما وموسيقى ورقص ومجلات .

وقبل اسابيع قررت الجمهورية العربية المتحدة منع عرض افلام الجاسوسية والمغامرات التي تظهر المغامرين والمجرمين وعملاء الاستعمار في صورة الابطال وتحيط حكاياتهم بالبطولة وتمجد مخابراتهم . وقال الدكتور ثروت عكاشة ان هذه الافلام وسيلة نصبية تستخدم التكتيك السينمائي للترسيم في وجدان شباب العالم صورة الرجل الامريكي كبطل لا يقهر . وتقدم هذه الافلام الرجل الابيض في صورة السيد الذي يخضع الوحوش والشر في افريقيا واسيا .

عصابة برازيلية تسرق شعور النساء

في مدينة سان باولو البرازيلية عصابة من اللصوص تقتحم البيوت على النساء ذوات الشعر الطويل ثم تهددهن اذا لم يسلمن شعورهن اليها !.

العصابة مؤلفة من سائق تاكسي وسيدتين ترتديان ملابس البوليس النسائي وصبي في الرابعة عشرة من عمره .

اليزابيت تايلر .. ليمتد تحتج على الاتحاد السوفييتي !

قررت الممثلة اليزابيت تايلر والممثلان ريتشارد برتون وتوني كيرتس عدم الاشتراك في مهرجان الافلام في موسكو :

قال توني كيرتس (وهو يهودي) ان السبب هو موقف سياسة الاتحاد السوفييتي من اسرائيل في ازمة الشرق الاوسط !

ثمن البحث عن القنبلة

بذكر ضياع القنبلة الذرية الامريكية قرب شواطئ اسبانيا قبل اكثر من عام ، نتيجة تحطم طائرة امريكية تنقل القنابل الذرية . ويذكر ان البحث الذي اجرته البحرية الامريكية عن القنبلة استغرق ثمانين يوما .

وقبل اسبوع ، قدمت البحرية كشف حساب الى سلاح الطيران عن تكاليف ذلك البحث الطويل . فقد بلغت التكاليف ١٠ ملايين دولار .

هدية ادت الى .. الطلاق

قدم رجل سويدي هدية الى زوجته بمناسبة مرور عشرة اعوام على زواجهما .

وكانت هديته الطريفة عقدا مؤلفا من ٢٢٤ زرا كانت زوجته قد نسيت تثبيتها في ملابسه طيلة سنوات زواجهما ! .

يبدو ان الزوجة لم تستطع تحمل النكتة الطريفة فتقدمت الى المحكمة طالبة الطلاق .

حواء .. في اسطورة هندية

«اخذ الله خفة الورقة ، ونظرة الظبي ، واشراقة الشمس ، ورطوبة الندى ، وتقلب الريح ، ووداعة الارنب ، وصلابة الجوهر ، وقسوة النمر ، وحلاوة العسل ، وحرارة النار ، وبرودة الثلج .. ثم مزج كل هذا ، معا ، فكانت .. المرأة» .

عاطفة ... تاجر !!

● كانت الام الشابة تختلس النظر الى حجرة طفلتها ، ورأت زوجها واقفا بالقرب من سرير الطفلة النائمة .. فراقبته بهدوء وصمت وهو يتطلع الى الطفلة .. وقرأت الزوجة على وجهه شعور الحب والكبرياء والاعجاب .. وقد اثر فيها هذا النظر ، فمشت على اطراف اصابعها واقتربت من زوجها وطوقته بذراعيها وقالت له :

— فيم تفكر يا حبيبي ؟!

— انني لا اكاد اصدق كيف يستطيع الانسان ان يصنع سريرا مثل هذا ويبيعه بثلاث ليرات ونصف ويحقق ربحا !!!

المشكلة

● الفتاة للطبيب النفساني ، لدي مشكلة ، انني احب شابا وهو يحبني ، كما ان والديه ووالدي موافقون على زواجنا .

الطبيب : اذن ما هي مشكلتك ؟

الفتاة : مشكلتي هي .. ماذا تقول لزوجته ؟!

معرفة ومعرفة

تقابل زميلان قديمان حسن خريج الكلية ومحمد الصياد ابن الفقراء . واراد حسن ان يعير النهر ، فاخذه محمد في قاربه .

قال حسن : هل تعرف شيئا عن الطبيعيات والكيمياء؟

— لا .. لا اعرف . قال محمد .

— اذن ضاع عليك نصف عمرك — قال حسن .

وبعد مدة ، هبت عاصفة بحرية شديدة . فقال محمد لحسن :

— هل تعرف شيئا عن السباحة ؟

— ابدا — قال حسن .

— اذن ضاع عليك .. كل عمرك !

رسالة شكر من الحزب الشيوعي النمساوي

بعث الرفيق ل . اروس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي النمساوي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بكراس مع صورة الرفيق لاس شاركا زعيم الحزب الشقيق ، ردا على برقية تعزية .

وكتب الرفيق اروس : «الحزب الشيوعي النمساوي يعبر لكم عن شكره الصادق على تعازيكم وتقديركم للرجل العظيم والشيوعي المجيد ، زعيم الشعب العامل في النمسا ، والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية العالمية» .

مواقف الشاعر العربي المعاصر ازاء الحرية — بقية

والبحث والتخطي : بالشعر الذي يبدأ دائما — يحرك ، يثير ، يوحي . فالشاعر ثائر بالطبيعة ، وليس شاعرا من ليس ثائرا . فلا يستطيع الشاعر ان يكون الا مع التغيير . والخطر الذي يواجه الثورة هو انها منذ ان تصبح نظاما تصبح سياسة .. والسياسة قد تقبل كل شيء كل لحظة . بينما الشعر يعيد النظر كل لحظة ، في كل شيء . والسياسة تعنى بالعمل ، في حين يعنى الشعر بالكشف . وتهتم السياسة بالتنظيم ويهتم الشعر بتهديم الاطر الجامدة والتطلع الى مجال ارحب . والشاعر الحلم والرؤيا ، والسياسي التخطيط والتطبيق . والحرية للشاعر مطلقة ، وهي للسياسي حيلة او معادلة او وعد .

ومما يجب ان نذكره في هذا الصدد ان انعدام هذا التمييز لا يؤدي الى تشويه الشعر وحسب وانما يؤدي كذلك الى تشويه الحرية . ثمة شعراء يسكتون ، بشكل او باخر ، على هذا التشريد والاضطهاد . وفي ذلك ما يوحي بان الثورة التي قامت على الحرية لا تقدر ان تستمر الا بخنق الحرية . وكما ان الثورة هي ثورة بالحرية اولا فان الشاعر شاعر بالحرية اولا . لست شاعرا حرا ان كنت وحدي ، في وطني ، اتمتع بالحرية . فقد كان وجود الانسان يقاس بمدى حريته

فان حريته تعني بمدى حرية الاخرين .. فالشاعر الذي يستمر في كتابة الشعر صامتا على الطغيان حوله ، يكون مشاركا في هذا الطغيان .

والحرية كل : فلا تكتمل انسانية الانسان ما لم تكتمل حريته . والحرية كالابداع تبدأ دائما . لا يبدع الشاعر قصيدة لا يخلق فقط من جديد وحسب ، وانما يخلق الى ذلك ، شخصيته من جديد . وحين تعاق هذه البداية الدائمة او ترجأ او تعرقل ، فان ذلك يعني تعليقا لوجود الشاعر نفسه ، او ارجاء ، او عرقلة . وكيف نشهد وجودنا صحيحا حرا ، بوجود معرقل عليه ، بوجود لم يبدأ ؟

٥

فيما يعني الشاعر العربي المعاصر هذه المسائل التي تكشف عنها تلك الاسئلة الثلاثة ، يتوحد بالثورة والحرية ، بالثورة — الحرية التي تعري الواقع وتغيره ، والتي تتخطى عناصرها ذاتها : البروليتاريا والدولة وقيم التاريخ والطبقة والثقافة الى رؤيا حية بلا طبقات ولا دولة ، حيث تنتهي سيطرة الانسان على الانسان وتسود اخلاق الحرية والمسؤولية الشخصية ، بديل اخلاق السلطة والعقاب ، ويصير الشعر عملا اخر ، والعمل شعرا اخر .

وكما ان الشاعر والثائر واحد ،

كذلك الشعر والثورة واحد . الثورة فعل برؤيا ، والشعر رؤيا بفعل . مما يوقظان العالم ويقودانه الى هناك ما يأتي .

وما يأتي انسانية عادلة مبتهجة حرة . انسان يعيد ابتكار كل شيء فيها بعد جذوره في الاتي بلا نهاية . وفي هذه البقعة العربية كثير ممن يلتقي فينا هذه اللانهائية . هكذا يتحد الشاعر بدهشة الحياة ، فيما وراء المنطق والعقل ، حيث تصبح الطبيعة كائنا لينا ، يستمع ويستجيب له . فهي ارض ولادة وتجدد . والانسان فيها سكون خطريا بالغيب اي بالمستقبل وما وراء الواقع . العلوم عنده عتبة الى المعلوم النهاية مدخل الى اللانهاية . هكذا يتحدث مع الحجر ، يمتطي الهواء ، ويسير على الموج ، يوقظ الاسرار النائمة في الاشياء ، ويحركها لكي تنتج وتقبل الينا . يغير نظام العالم ، ونظام الكلمة . فليس شاعرا من لا يكون تغيير العالم ، ونظام الكلمة . فليس شاعرا من لا يكون تغيير العالم في اساس همه ونداءه : من لا يكون ثائرا .

هذا الشعر الثورة ، هو شعر الحركة والتغير والتخطي ، شعر الواقع الشامل الذي يفتت عصرنا الميت لغاية واحدة : ان يولد عصر جديد اخر .



عن الضفة الغربيــة الاردنيــة وغيرهــا

قضى السجين في سجنه الانفرادي تسعة عشر عاما اطول من ليل امرىء القيس . وانقطعت اخباره عن اخوته وانقطعوا عنه . ثم وقعت غارة العجمة . وجاء الخبر المؤلم : اعتقلوا اخوتك العشرة ، وهم في زنازين مجاورة . فوجم وقلق على مصير اخوته — اليس يكفي واحد من العائلة ؟! — ثم تحايل حتى تسلل الى زنازين اخوته ، في السجن الواحد ، فالتقاهم بعد عمر طويل . ولا استطيع ان اصف لك لقاء الاخوة هذا بعد الغياب الطويل هذا وفي المقام هذا . اشياء كثيرة ، في دعابة السجان ، تفلق حبة الصخر من الغضب . ولكن اعجب العجب ان يربت السجان على ظهر السجين الاول ويقول له ، ممتنا : ارايت عطفي حتى جمعتك باخوتك ! وان يتصايح على العالم : ارايتم كيف جمعت الشمل ، وما يسمى بلغة السياسة «حل مشكلة اللاجئين» !

انا لست في حاجة الى رموز ابن المقفع والى انطاق الطير والسباع بالحكم حتى يستحي الظالم على نفسه . فانه لا حياء في الظلم . انما اردت ان اصف ظاهرة جانبية ، ولكنها ظاهرة انسانية عميقة ولها نتائج بعيدة المدى ، من ظواهر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية من الاردن ولقطاع غزة .

لا تزال نشوة النصر العسكري تطغى على عقول الناس في اسرائيل حتى اعمتهم عن فهم ما تقوله العيون في الارض المحتلة ، في القدس الارضية وفي الخليل الارديليون رام الله الاردنية وفي بيت لحم الاردنية وفي غيرها من مدن الضفة الغربية الاردنية ، وهم يتدافعون في الطرقات والازقة الضيقة ليشتروا بابخس الاثمان ، كما يشتري القادر من المقهور . وهناك مشترون وصلت بهم شطارة الشراء ان يتظاهروا بانهم لا يعرفون اسم جريدة «معاريف» فلا لغتها ، بحق الاحتلال ، يصبح نصف لغتها الرسمي . ان نشوة النصر العسكري قد اعمتهم حتى لم يروا مآسي الحرب والدمار والاحتلال الاجنبي التي تقبع وراء عيون الباعة وهم ينطقون على بضائعهم بكلمات عبرية التقطوها لتعريفه اليهم . لقد كنت قرأت في الكتب عن الغزوات واحتلال الجيوش لاراضي الشعوب الاخرى ، والان ، في النصف الاخير من القرن العشرين ، انعم القدر علي بان اراه بعيني راسي . ولقد رأيت طلاب مدارس ثانية وفتيات اطهر قلبا من ملاك ، حملوا في سيارات ليتفرجوا على القدس القديمة — لا بأس — ولكنهم اندفعوا ، على موجة النشوة العسكرية المدفوعة من فوق ، يرقصون ويتحركون حيث ان مرشدهم لم يقل لهم انهم بين شعب منكوب يرقصون . اني اكتب هذه السطور لعلها تصل الى الناس الطيبين في اسرائيل ، الى طلاب السلام اليهود الذين اعرف انهم كثيرون : نحن جميعا نريد السلام الاسرائيلي العربي ، ونحن الشيوعيين بذلنا من اجله قوانا وجهدنا . ولكن ، هل هناك عاقل يتوهم ان هكذا يدخل شعب اسرائيل الى قلوب الشعوب العربية ؟! حتى الذين اغاظوا رشدهم لا يحق لهم ان يتوهموا ان القهر يمكن ان يكون مهر السلام بين الشعوب .

ان الطريق العدوانية التي يسير عليها حكام اسرائيل ، بقيادة وزير الدفاع البنغريوني موشي ديان ، قد اوقعت اسرائيل في اخطر واعمق ورطة في كل تاريخها . واستمرار حديث هؤلاء الحكام عن السلام القائم على القهر والاحتلال هو استمرار لهذا الطريق القاهر الذي ينسف جسور السلام ويعمق خنادق العداء ويبعد شعب اسرائيل عن امنيته في تحقيق السلام والتفاهم مع الشعوب العربية . ان الذي يرى اية علاقات تقوم في المناطق المحتلة وعلى اية اسس يدرك سريعا انه ما من طريق امام اسرائيل ، لتحقيق امنية السلام الاسرائيلي العربي ، سوى الانسحاب سريعا من هذه المناطق .

حين رد وزير الدفاع موشي ديان في الكنيست على دعوى رفيقنا مائير فلنر عن الاعمال الاحتلالية التي ادت الى نزوح عشرات الالوف من اللاجئين الجدد الى الضفة الشرقية من الاردن ، اعلن ديان انه لا ينحش من ذلك" وان هؤلاء «النازحين احرار اذا كانوا غير راغبين في البقاء تحت الحكم الاسرائيلي ، وانه لو كان في وسعهم لفعل مثلهم ... دون ان يتبادر الى ذهنه ، ولو للحظة واحدة ، ان كل ما يريده هؤلاء النازحون هو ان ينزاح عنهم الاحتلال الاجنبي . نشرت معاريف ، مع الخبر عن عريضة ٥٠٠ وجيه من بيت لحم قيل انهم طلبوا ضم بلدتهم الى اسرائيل ، صورة كاريكاتورية عن الفتى الاسرائيلي الذي يحلم ان يرجوه عرب الضفة الغربية ان يبقى حاكما عليهم . من اجل السلام وتفاهم الشعوب من الضروري وضع حد لهذه الكابوسية التي تجر الكوارث على الشعبين .

ان حكام بلادنا ، باستمرارهم في احتلال مناطق من الاردن وغيرها ، انما يقومون بلعبة سياسية خطيرة للغاية وفاشلة من اللحظة الاولى . ففي الضفة الغربية من الاردن مجتمع عربي لم يقتلع من جذوره كما حدث للشعب العربي الفلسطيني في سنة ١٩٤٨ . وهو مجتمع نما وتطور وتكامل بارتباط عضوي مع الضفة الشرقية ، امتزجت دماء مكافحة من الضفتين من اجل الحرية والتقدم ، وارتباطاته الاقتصادية والمعاشية والطبقية والاجتماعية والسياسية . واريد ان اقول اكثر من ذلك : ان حكام بلادنا الذين يعلنون التشبث بالاستيطان بالمناطق المحتلة ، انما يعرفون في قرارة نفوسهم ان هذا الامر مستحيل من ناحية دولية وبسبب تماسك المجتمع في الضفة الغربية ونموه الاقتصادي والسياسي وارتباطه العضوي بالضفة الشرقية .

ان طبيعة المعركة نفسها ، والصفة الدولية للمعركة ، ورسوخ المجتمع العربي وارتباطاته ونموه في الضفة الغربية — كل ذلك يجعل من السخف ، ومن المغامرة المهلكة ، تخطيط اية مشاريع توسعية واحتلالية باستخدام الخبرة في العلاقات مع الجماهير العربية التي بقي منها وطنها ، في اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ .

كافحنا ونستمر في الكفاح ضد سياسة القوة والعدوان والاحتلال التي ما كانت ابدا في مصلحة اسرائيل الحقيقية ولا في مصلحة السلام ، انما كانت دائما وهي الان كذلك في مصلحة المشاريع الاستعمارية ضد حرية وتقدم شعوب المنطقة . وكما كنا واثقين دائما ان هذه السياسة مصيرها الفشل المحتم ، وهكذا كان في الماضي ، هذه هي ثقتنا الاكيدة الان . ولقد اعلنا دائما ان سلام الشعوب بحق الشعوب . وهذا هو موقفنا الان ولذلك ندعو حكام بلادنا الى صب الماء البارد على دجوجهم للتخلص من النشوة العسكرية ، والانسحاب لفتح الطريق امام سلام الشعوب العادل .

حينئذ يتزاور اليهود والعرب لا بيسبورتات الاحتلال ، بل بجوازات الصداقة ، ويتعاونون ، لا بمنطق الاحتلال ، بل بمصالحات الند للند . ويحج اليهود والعرب الى اماكنهم المقدسة في الاردن وفي اسرائيل ويزورون ابيرهم المصونة في جبل الزيتون وعلى شاطىء يافا .

ولا يزور السجين المنفرد اخوته السجناء الجدد ، بل يقوم حرا متساويا طليقا بعد جسر السلام على رحبه بين اخوته اليهود والعرب . من اجل هذا الحلم السامي الواقعي يجب ان يتبدد حلم معاريف الكابوسي وان ينحسر سريعا الاحتلال عن طريق بلقية السلام الاسرائيلي العربي .

قلنا : سلام الشعوب بحق الشعوب . وكل ما حدث يثبت صدق دعوتنا . فكيف بالذي سياتي بعده !!

(جهينـــة)

الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية يؤدي الى كارثة اقتصاديه فيها بعد خلق مأساة اللاجئين

حيفا — مكتب الاتحاد — بدات تلوح في الافق بوادر كارثة اقتصادية في الضفة الغربية ، لا يمكن بعد التكهن بنتائجها . ومن المعلومات المتوفرة حتى الان ، من المصادر الرسمية الاسرائيلية ، يبرز عمق الازمة التي بدات تضيق الخناق على سكان هذه الضفة .



حتى العصر يشترونها من القدس بالسعر المغشوش ...

في مؤتمر صحفي عقده وزير المالية ومسؤولون في الوزارات التي تدير المناطق المحتلة تكشفت بعض الحقيقة عن الاوضاع الاقتصادية والادارية التي تسود الضفة الغربية .

«نقود عسكرية»

قال مدير وزارة المالية ان وزارته تدرس امكانية تصميم نقود عسكرية للتداول في المناطق التي تحتلها اسرائيل ... واذا ما نفذ هذا الامر فمما لا شك فيه انه سيؤثر تأثيرا سلبيا كبيرا على اوضاع العائلة الاقتصادية ويكون مبعثا لعدم الثقة بهذه العملة العسكرية المقترحة .. ولا تزال السلطات حاليا تسمح بالعملات المتداولة بالعملة المحلية .

كساد في المحصول الزراعي

وجاء في هذا المؤتمر الصحفي ان المتنوع الزراعي ، في الضفة الغربية ، يقدر ب ٢٥٥ مليون من الارض المزروعة . وهناك فائض من الفواكه والخضار بسبب ضياع السوق في الاردن وفي الاقطار العربية . والكساد يتهدد ٢٠ الف طن بندورة و(٥) الف طن بطيخ و ٧٠٠٠ طن من التين و١٠ الاف طن من السمسم الاصفر ، و٥ الاف طن من الخوخ . وهناك محاولة لتصريف هذه المحاصيل في السوق المحلية باسعار زهيدة ، وبيع قسم لتغذية غوث اللاجئين والجيش المرابط في الضفة .

البطالة

وجاء في البيان الصحفي انه قد نشبت ازمة بطالة وان السلطات الاسرائيلية قد تقدم عن طريق اعمال الطوارىء العمل ل ٥٠٠٠ عاطل عن العمل ..

ويبدو ان البلديات لا تستطيع القيام بعمل ناجع للتخفيف من وطأة البطالة وان الحكومة ، كما جاء في البيان الصحفي ستقدم مساعدة لدفع سلفيات المعلمين البالغ عددهم ٤٠٠٠ عن شهر حزيران .

متحدث اردني يعلن :

قرار اسرائيل السماح للاجئين بالعودة لا مغزى لـه ولا يستهدف غير الدعايـة

عمان — اعلن متحدث اردني رسمي بتصريح قال فيه ان قرار اسرائيل السماح للاجئين الجدد بالعودة الى اماكنهم (حتى ١٠ آب) «لا مغزى له ولا يستهدف غير الدعاية» . واضاف المتحدث الاردني ان هؤلاء اللاجئين لن يعودوا ما لم تزل الدوافع لهربهم : انعدام الغذاء ، والبطالة ، وانعدام الحرية .

ويؤخذ من تقرير لوكالة غوث اللاجئين الدولية ان ٨٠ بالمئة من الذين غادروا الضفة الغربية هم من اللاجئين المسجلين في سجلات الوكالة وان من ٦٣ الف لاجىء في المخيمات في اريحا لم يبق سوى ٤ الاف لاجىء فقط .

ودعا رئيس وكالة الغوث اللاجئين الى العودة الى بيوتهم في الضفة العربية كما دعا اللاجئين في المخيمات الى عدم ترك بيوتهم .

واذيع في عمان ان اسرائيل رفضت تمكين ١٠٠ مواطن عربي ارادوا العودة الى بيوتهم من اجتياز جسر اللنبي والعودة الى بيوتهم .

لعـاب الدوائر الرسميـة يسيل .. مخطط لضم بيت لحم الى اسرائيل

مكتب الاتحاد — نشرت الصحف ان عددا من «وجهاء بيت لحم» ، من «ممثلي جميع الديانات» تقدموا الى حاكم الضفة الغربية العسكري بطلب .. «ضم مدينتهم الى دولة اسرائيل» .

ومع ان بعض الصحف قد اشارت الى ان المسؤولين قد فوجئوا بهذا الطلب ، فانه لم يكن ممكنا الا رؤية لعاب هذه الصحف يسيل على هذا العرض المفاجىء !

غير انه من الواضح ان مثل هذا العرض ، او الاقتراح الموحى به لا يمكن النظر اليه الا في اطار المخططات الرامية الى ضم الضفة الغربية ، او اجزاء من هذه الضفة الى اسرائيل وخلق امر واقع كما جرى ذلك بالنسبة للبلدة القديمة من القدس .

وقد كتبت جريدة اليوم في ٥-٧-٦٧ تقول ان «هذا الطلب سيبحث على الفور من قبل اوساط حكومية عليا» ..

ونقلت بعض الصحف عن اهالي بيت لحم انهم في ضائقة شديدة بعد ان اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن توحيد شطري القدس وصعوبة وصول سكان بيت لحم ، كغيرهم من اهالي القرى القريبة من القدس ، الامر الذي يشدد البطالة والفاقة .

مناشير في الضفـة الغربيه وغزه بتوقيع جبهه تحرير فلسطين

جاء في الانباء ان منشورات وزعت مؤخرا في قطاع غزة والضفة الغربية من الاردن تدعو السكان الى البقاء في اماكنهم وعدم الرحيل وهددت هذه المنشورات باعدام كل من يتعاون مع حكام اسرائيل . وقد وقع على هذه المنشورات «الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين» .

اعتقال شاب من قريه معليا بتهمه التجسس لصـالح مصـر

في الرابع من حزيران الماضي اعتقلت سلطات الامن فرج الياس عبد من قرية معليا في الجليل الغربي ، والبالغ من العمر ٢١ عاما بشبهة التجسس لصالح مصر . وهذا الاسبوع قدمت شرطة عكا لائحة الاتهام ضده امام المنطقة الشمالية .

ويقول مراسل هارتس ان المذكور امضى سنتين في فرنسا وعاد الى البلاد في ٤ حزيران الماضي ، وانه حسب اقوال سكان القرية سافر الى فرنسا بتوصية من المطران جورج حكيم لاستكمال دراسته ككوري . وخلال تلك المدة زار اهله في اسرائيل اربع مرات . وقبل سنة اعلم عائلته بانه فشل في امتحانات الحوارنة وبدأ في تعلم التصوير وتسلم عملا كمصور في احدى الصحف الفرنسية .

وفي ٤ حزيران وصل الى البلاد عن طريق الجو من باريس . وبعد ساعات قليلة من وصوله الى قريته معليا القي عليه القبض . وصودرت كل حوائجه وحقائبه والصور التي احضرها معه من الخارج . ولم يسمح للمقربين من عائلته بالاتصال به ولم يقدم لهم اي تفسير عن اعتقاله .

الاهرام : اسرائيل تعمل على احتلال بور فؤاد

في القاهرة هناك خطة اسرائيلية لاحتلال ضفـة القنـاة الغربيـة

القاهرة — يزداد الاعتقاد هنا بان اسرائيل قد اعدت خطة تعمد ، بموجبها ، الى التذرع بحوادث اصطدام بالقرب من القناة لكي تحاول السيطرة على الضفه الغربية من قناة السويس او ، على الاقل ، السيطره على نقاط استراتيجية فيها ثم تفتح القناة امام الملاحة ..

وهذا الاعتقاد قد ازداد في اعقاب الحوادث الاخيرة في منطقة القناة بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية .

وتقول بعض الدوائر هنا ان ثمة اعتقادا بان القوات الاسرائيلية كانت قد حاولت ، يومي السبت والاحد الماضيين حجم عود الدفاع المصري واكتشاف النقاط التي تسمح فيها مواقعه .

الاهرام : اسرائيل تحاول احتلال بور فؤاد

وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية تعقيبا على الاصطدامات الاخيرة بالقرب من القناة فقالت ان اسرائيل تعمل ، بهجومها المتكرر ، لاحتلال بور فؤاد .

وذكرت «الاهرام» ان القوات المصرية تعزز ، مدد انفاقه وعدد القتال ، مواقعها الدفاعية في منطقة بور فؤاد .

وتحدث ناطق عسكري مصري عن الحوادث الاخيرة فاتهم القوات الاسرائيلية بالعدوان وذكر ان القوات المصرية ردت الهجوم . ونفى الناطق ادعاء اسرائيل بان القوات المصرية لا توجد في الضفة الشرقية من القناة .

وفي الخرطوم اعلن وزير الدفاع السوداني ان الجنود السودانيين قد اشتركوا في صد الهجوم الاسرائيلي في القنطرة .

وزير الاعلام غليلي :

لن نقبل بالانسحاب قبل توقيع معاهدة صلح

في مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين الماضي في القدس صرح وزير الدولة المسؤول عن شؤون الاعلام في داخل البلاد وخارجها ، يسرائيل غليلي ، بان «اي قرار تتخذه الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يتجاهل متطلبات امن دولة اسرائيل لن يكون ملزما لها ولن يكون له اساس ادبي او سياسي» .

واضاف الوزير غليلي ان اسرائيل لن تقبل بسحب قواتها من المناطق التي احتلتها قبل توقيع معاهدة صلح .

وبخصوص موقف الاتحاد السوفييتي قال وزير الاعلام ان من الخطأ ان ننسب للشيوعيه الدولية الرغبة في تدمير دولة اسرائيل مثلما هو خطأ القول ان توجه وزير الخارجية البريطاني جورج براون ، حسب ما صرح في الامم المتحدة هو استمرار لاراء بيفن وزير الخارجية البريطاني من حزب العمال الذي في عهده اتخذ قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين) وانه من صلب التراث في حركة العمال البريطانية .

القـاهرة تنفي نبـا سقوط طيـارة مصرية

القاهرة — اذاعت القاهرة بيانا نفت فيه ادعاء متحدث عسكري اسرائيلي بان طيارة مصرية ، من نوع ميغ ٢١ قد اسقطت بنيران المدافع الاسرائيلية المضادة للطيارات بعد ان كانت قد توغلت داخل منطقة سيناء وحلقت على ارتفاع منخفض من القوات الاسرائيلية . وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد ذكر ايضا ان الطيارة الثانية التي كانت مع الطيارة الاولى قد ارغمت على الفرار .

وكما هو معروف فقد كانت حوادث تبادل اطلاق النار بين القوات المصرية المرابطة بالقرب من بور فؤاد والقوات الاسرائيلية قد جرى عدة مرات خلال الايام القليلة الماضيه .

وفي تلك الفترة انفجر لغم تحت قطار شحن اسرائيلي كان في طريقه من القنطرة الى العريش الامر الذي سبب خروج القاطرة وعدة عربات عن الخط .

لمناسبة الذكرى الخامسة لثورة الجزائر

القادة السوفييت يهنئون الجزائر ويؤكدون تضـامنهم مـع الشعـوب العربيـة

موسكو — هنأ القادة السوفييت الشعب الجزائري لمناسبة الذكرى الخامسة لاستقلال الجزائر ، في ٥ تموز ١٩٦٧

وقد تمنى ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين في برقيتهم الموجهه الى العقيد هواري بومدين ، رئيس مجلس الثورة في الجزائر ، تمنوا للجزائر نجاحات كبيرة في بناء دولة دمقراطية مستقلة وفي النضال من اجل تعزيز مكتسبات الثورة .

واكد القادة السوفييت في البرقية تضامن الاتحاد السوفييتي مع شعوب الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا والجزائر وغيرها من البلدان العربية . كما اكد القادة السوفييت ، في برقيتهم على مطالبتهم بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة الى الحدود وبدون قيد او شرط ، الى ما وراء خطوط الهدنة . وكذلك بدفع التعويضات عن الخسائر التي سببها العدوان

واعرب القادة السوفياتيون عن ثقتهم بتطوير الصداقة والتعاون بنجاح بين الاتحاد السوفياتي والجزائر .

اوضـــاع العمـال في ام الفحـم في ظـل البطـالـة المتفشيـة

ام الفحم — لمراسلنا — عمال ام الفحم الذين وجدوا من يشغلهم يعدون على الاصابع . بينما الوف العمال لا يزالون عاطلين عن العمل . والذين كانوا طيلة شهر حزيران يذهبون الى مكتب العمل ليسجلوا نقاط بطالة . كان موظف المكتب يجيبهم انتظروا حتى اول تموز .

والان يطلب من العمال ، مرة اخرى ، الانتظار حتى تقرر مكاتب العمل اذا كانوا سيستحلون عمالا جددا ام لا !

وهكذا فعمال ام الفحم يعانون البطالة ، منذ اشهر عديدة قبل شهر حزيران ، ولا طريق امامهم غير طريق النضال والضغط على مكاتب العمل لتسجيلهم ولتجد لهم العمل .

ويتساءل العمال : الا يكفي ان مكاتب العمل بحرماننا من التسجيل حرمتنا من المنحة التي تحدثوا عنها طويلا ؟

طـــلاب تشيكوسلوفاكيا يتبرعون لضحايـا العـــدوان

براغ — اعلن ناطق بلسان اتحاد الطلاب الجامعيين في تشيكوسلوفاكيا ان طلاب هذه البلاد سيعملون في فرصة الصيف شهرا كاملا ، في المصانع والورشات .. وستقدم الاجور كلها ، للبلدان العربية المتضررة من العدوان الاستعماري — الاسرائيلي .

واعلن الناطق بلسان الطلاب التشيكوسلوفاكيين ان الشباب التشيكي سيقدم للاقطار العربية كل مساعدة مطلوبة .

طائرات سوفييتية تنقل المساعدات الطبيـة الى القاهرة ودمشق

موسكو — توجهت طائرتان سوفياتيتان يوم الثلاثاء ، الى القاهرة ، تحملان المواد الغذائية والمستحضرات الطبية للاجئي الجمهورية العربية المتحدة ، من ضحايا العدوان .

لقد قدمت هذه المساعدة النقابات السوفياتية . كما هبطت ، في نفس اليوم ، في دمشق طائرة سوفياتية تحمل هدايا لجنة النساء السوفياتيات .. وهذه الشحنة كانت مخصصة للنساء والاطفال في سوريا .

وفد لجنة السـلام الاسرائيلية الى ستوكهولم

من ٦ — ١٠ تموز الجاري يعقد في ستوكهولم اجتماع للسلام مخصص لتجنيد الراي العام العالمي ضد العدوان الامريكي على شعب الفيتنام .

ويتالف الوفد الاسرائيلي لهذا الاجتماع من : توفيق طوبي ، مردخاي ابي شاؤول ، يعقوب مايوس ، شلمه ديرح ، استر فلسكا .

بودغورني يعــود من بغـــداد

الصحف العراقيـــة تشيـــد بصداقة الاتحـاد السوفييتي للشعوب العربيـــة

موسكو – عاد الى موسكو من بغداد ، يوم الثلاثاء الماضي ، رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، بعد انتهاء محادثاته الرسمية مع كبار المسؤولين في العراق .

وقد كان في وداع الضيف السوفييتي الرئيس العراقي ، عبد الرحمن عارف ، وقادة الحكومة والجيش . وقال بودغورني في المطار ان زيارته قصيرة ولكنها مجدية جدا وان محادثاته قد اكدت التفاهم الكامل بين الاتحاد السوفييتي والعراق في كل القضايا العديدة التي تناولها البحث .

وفي المطار رد الرئيس بودغورني ، على اسئلة الصحفيين . ومما قاله انني اعتقد متأكدا ان الحرب لم تكن مواجهة بين العرب واسرائيل فحسب فان اسرائيل اداة تخدم الدول الاستعمارية .

واكد البيان السوفييتي – العراقي المشترك ان المحادثات اكدت اتفاق الاراء وعزم الجانبين على مواصلة دعم التعاون بينهما في كل الميادين ، واتخاذ التدابير اللازمة لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي .

وكانت زيارة الرئيس بودغورني ومحادثاته في العراق الموضوع البارز الذي تناولته الصحف العراقية بالتعقيب . واجمعت هذه الصحف على تقدير الامة العربية كلها للاتحاد السوفييتي على مواقفه ومساعدته للشعوب العربية .

وكتبت «الثورة» العراقية ان الاحداث قد اوضحت ان الاتحاد السوفييتي صديق وفي للعرب . واشارت الصحيفة الى المساعدة والتأييد السوفييتيين للبلدان العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي ..

وقالت جريدة التآخي الكردية ان زيارة بودغورني ستعتبر مرحلة جديدة في تطوير العلاقات السوفييتية العربية .

وقد نشرت جريدة صوت العرب العراقية ان عبد الرحمن عارف سيقوم قريبا جدا بزيارة الجزائر وعدد من الدول العربية .

واذاعت بعض وكالات الانباء الغربية ان الرئيس عارف وزعماء الحكم في العراق قد قبلوا عدة اراء سوفييتية ، طرحها بودغورني عليهم ، تتعلق بامكانية تسوية قضية الشرق الاوسط .

الرئيس بودغورني وعبد الناصر اثناء زيارة الضيف السوفييتي لبحث تصفية اثار العدوان..

بالضغط والتهديد والاغراء – بقيـــة

الراهن يضع الامم المتحدة في موقف دقيق للغاية ، ويظهر عجزها في ان تقف ، بكفاءة ، في وجه التحدي .

وقالت وكالة تاس السوفييتية ان رفض مشروع قرار دول عدم الانحياز هو نتيجة ضغط لا مثيل له مارسته الولايات المتحدة على دول امريكا اللاتينية وعلى سائر الدول المرتبطة بشكل او باخر ، بالولايات المتحدة .

وقالت الدوائر السياسية المطلعة ان امريكا التي مارست المناورات البالغة العنف دفعت الامم المتحدة الى ازمة تهدد السلام العالمي . ويبدو الان ان الجمعية العامة قد وصلت الى طريق مسدود .

مقدمة التصـــدع

واستقبلت الدوائر السياسية العربية ، باسف وسخط على امريكا نتيجة التصويت في الجمعية العامة . واندفع البعض الى الحديث عن اعادة النظر في هذه المنظمة العاجزة عن حل قضايا السلام وادانة المعتدين .

● كتبت الاهرام القاهرية ان رفض مشروع قرار دول عدم الانحياز يشكل خطرا على السلام العالمي ، ويدفع المنظمة الدولية الى الطريق المسدود .

■ وكتبت «الجمهورية» القاهرية : ان الامم المتحدة هي التي خسرت هذه الجولة . فمبادئنا سنستطيع تحقيقها بمختلف الوسائل . اما مبادئ الامم المتحدة فسيبقى مبكيا عليها من الجميع ما لم يحلها الجميع .

● وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرابع من تموز سيسجل كمقدمة لانحلال الامم المتحدة وتصدعها ، والافلاس لا قيام بعده لهذه المنظمة . وحللت الوكالة اسباب هذه النتيجة : فان الاستعمار لم يحقق فشل القرار الا بالضغط والتهديد السافر وشراء الاصوات . وقالت ان بعض الدول خشي التهديد ولم يستطع الصمود ، وان موقف افريقيا لم يكن مشجعا . واستنكرت الوكالة موقف وفد كينيا الذي تغير في اللحظة الاخيرة ، وموقف ايطاليا المفاجئ . ولم تنس وكالة الانباء الجزائرية ان النتيجة كانت كلها سوداء . فهنالك امران ايجابيان : الاول – رفض مشروع قرار دول امريكا اللاتينية الذي تسنده امريكا . والثاني اتخاذ القرار الذي يعتبر ضم القدس الى اسرائيل اجراء باطلا .

ونبهت الوكالة لصفقها فلقيت ان المأزق الذي وضعت فيه المنظمة الدولية يحتم على شعوب اسيا وافريقيا تدعيم جبهتها ضد الاستعمار الانجلو امريكي . وعلى العرب ان يعتمدوا على قوتهم الذاتية وعلى اصدقائهم الاشتراكيين .

● وصرح السيد موفق الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بان نتائج التصويت تدل على اصرار الاستعمار الامريكي على تحدي العرب وممارسة الضغوط غير المشروعة لشل الامم المتحدة . وطالب بضرورة حشد الامكانيات العربية ، وبان تعيد الدول العربية النظر في موقفها من الامم المتحدة .

افراح في امريكا .. واسرائيل

عمت الفرحة الدوائر السياسية في واشنطن وتل ابيب . فرحة بسبب تجمد الجمعية العامة واخفاقها في اتخاذ اي قرار بشأن ازمة الشرق الاوسط . لقد زفت جيمس رفض الجمعية مشروع قرار دول عدم الانحياز بلهجة احتفالية . وملأ البهجة قلوب المسؤولين في اسرائيل لان امريكا احبطت اتخاذ قرار يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وما رأي اسرائيل بموقف الامم المتحدة من ضم القدس ؟

اجتمع سكرتير الامم المتحدة اوثانت بوزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، ليبحث معه قضية القدس بعد ان اتخذت الجمعية العامة قرارا يعتبر اقدام اسرائيل على ضم القدس اليها اجراء باطلا .

ولكن اسرائيل اعلنت بكل وضوح رفضها قرار الجمعية العامة ، وقالت ان المنظمة الدولية لا يحق لها التدخل في هذا الامر الداخلي !!!

ويستمد المسؤولون الاسرائيليون شجاعة واصرارا على ضرب قرار الامم المتحدة بعرض الحائط ، من امتناع الولايات الامريكية عن التصويت بشأن القدس . ويعتبرون هذا الموقف الامريكي تعزيزا للاجراء الذي اتخذته اسرائيل !

وماذا بعد ؟

لم تنفض الجمعية العامة بعد

التصويت الذي جرى على مشروعات القرارات في الساعات الاولى من صباح يوم الثلاثاء الماضي – الرابع من حزيران ، فقد استمرت اجتماعاتها في هذه الدورة الطارئة التي انعقدت منذ حوالي الاسابيع . وفي يوم الاربعاء عقدت جلسة خاصة لمناقشة نتائج التصويت . واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس ان الجمعية قد انفضت على ان تعود الى الانعقاد يوم الاربعاء القادم . ويتكهن المراقبون بامكانية ما سيجري في الاجتماع القادم . يرى البعض ان الجمعية ستطلب من اوثانت ايفاد مندوب شخصي عنه الى المنطقة ليجري اتصالات مع الاطراف المختلفة .. وربما تحال القضية الى مجلس الامن . وتجري مشاورات بين الوفود في الجمعية العامة للعمل على الوصول الى قرار وسط يرضي ، شكليا ، الى انقاذ سمعة الجمعية العامة بعد التجمد الذي اصابها بسبب المناورات والضغوط الامريكية السافرة واصرارها على منع الشرعية للاحتلال . ولكن الدلائل تشير ، حتى الان ، الى ان التجمد سيبقى من نصيب الجمعية في ازمة الشرق الاوسط .

ديــان – بقيـــة

ولما اشتكى الفلاح من ان سعر النفط هو ٣ اضعاف ما كان عليه قبل الاحتلال الاسرائيلي للقطاع اجابه ديان ان هذا هو السعر المتبع في اسرائيل ..

وتحدث ديان عن نظام منع التجول فوعد بتقصير مدة المنع غير انه اذا استغل هذا الامر للاضرار بالنظام فستقوم السلطات بتمديد منع التجول

ولما ذكر المجتمعون ان نحو ٦٠ بالمئة من سكان القطاع يعتمدون على معونات ذويهم واقربائهم الذين يعملون في الكويت والبحرين والسعودية ، قال ديان ان اسرائيل لا تمانع في ان يستمر هؤلاء بارسال المعونات اما عن طريق الصليب الاحمر واما عن طريق دولة لاسرائيل علاقات معها .

واعلن ديان انه اذا اراد احد ان يغادر القطاع فبامكانه ذلك اذا قدم مسبقا طلبا الى الحاكم العسكري .

جريمة جديدة لبوليس عكا

عامل عربي يتعرض للضرب والاهانة والشتم بـــدون تهمــة

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقى الرفيق توفيق محمود خطيب من عرابة تبليغا بالحضور الى مركز بوليس عكا امس الخميس ، للمثول امام الشاويش غولان . ولدى دخوله غرفة الشاويش المشار اليه ، تعرض الى الشتم واللكم والضرب المبرح بالعصا من شخص في لباس مدني ، وصف انه يدعى زابشتاك .. ثم نقل الى غرفة تحقيق ، وهناك تعرض هذا الرفيق مرة اخرى للشتم والتهديد ، حتى قبيل ان ننتهي من سيناء سيأتي دوركم .

وسأل المحقق : هل انت شيوعي ولماذا اخترت هذا الحزب . وماذا اسرائيل . تقولون عن الحرب الخ.

ثم جرى تصوير القتيل . وبعد اتمام الاهانة اطلق سراحه بدون كفالة .

وفهمنا من المعتدى عليه انه سيقدم بواسطة محاميه ، حنا نقارة ، بشكوى على هذا الاعتداء الفاشي عليه بدون ان يرتكب اية جريمة .

ان مركز بوليس عكا ، الذي يرأسه الضابط الفحم بن يتسحاق قد تحول الى جهاز للارهاب واضطهاد السكان العرب ونشر الذعر والتنكيل بالسكان الآمنين ، دون ان تحرك السلطات العليا ساكنا .

اننا نطالب بوضع حد لهذه الاعتداءات على ابسط الحقوق والحريات الديمقراطية في دولة اسرائيل .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

وهكذا دلل مناخ لقاء القاهرة على ان حكام اسرائيل وحماتهم الامبرياليين يواجهون عزلة سياسية عميقة .

في نفس الوقت برزت في القاهرة ، بكل وضوح ، الوحدة الوثيقة بين القوى التي تؤيد قضية الحرية والتقدم والسلم في العالم اجمع وكذلك التحالف الجبار بين المعسكر الاشتراكي وبين البلدان التي تخوض النضال من اجل التحرر الوطني . هذا التحالف الذي قام ويقوم الان ايضا بدور سند منيع للشعوب العربية ، في نضالها من اجل تصفية اثار العدوان . واذا كان هذا النضال موجها ضد الاستعمار وسياسة حكام اسرائيل العدوانية القاهرة فانه ، في الوقت نفسه ، يخدم مصالح شعب اسرائيل الحقيقية للعيش بسلام في هذه المنطقة .

ان الوضع ، كما هو عليه الان ، وسياسة اسرائيل القائمة على الاحتلال والتوسع الاقليمي تنذر باخطار جسيمة تهدد مصالح اسرائيل الحقيقية ومصالح شعبها الذي يفرض عليه حكامه دفع ثمن احتلال اراضي الغير .

ومن هذه الاخطار ما كشف عنها وزير الدفاع ، الجنرال ديان الذي صرح في اجتماع لحزبه ، رافي ، بتاريخ ٢٩–٦–٦٧ انه ربما لا تكون الحرب الحامية قد انتهت. او تصريحه : لن نتزحزح عن المناطق الواقعة بين القنيطرة والقنطرة . مهددا بان عدم قبول العرب بهذا سيعني استمرار الحرب .

وتثبت تصريحات المسؤولين ان شهوة التوسع الاقليمي الجامحة هي التي توجه الان السياسة الرسمية في اسرائيل ، كما انها تظهر زيف الحديث عن السلام مع العرب.

ان وجود القوات الاسرائيلية المحتلة من القنيطرة حتى القنطرة ، يشكل تهديدا مباشرا لعواصم الدول المجاورة . انه عدوان دائم يهدد السلام . وكل يوم يستمر فيه هذا الاحتلال يعمق المعارضة والكراهية ، ويبعد السلام ويزيد في ارتباط اسرائيل واعتمادها الكلي على الاستعمار والامبريالية .

ومما يزيد في خطورة الوضع انه تحت شعار «الاحتلال من اجل السلام» تخلق قوات الاحتلال ، يوما بعد يوم ، امورا واقعية جديدة تريد فرضها على الدول العربية :

● اجلاء السكان من «الحي اليهودي» في القدس العربية
● اتخاذ قرارات وسن تشريعات في الكنيست لضم القدس ، وفرض السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة .
● تبديل العملة في القدس القديمة ومشروع استبدالها بعملة اسرائيلية في الضفة الغربية .
● فتح فروع لبنوك مسجلة في اسرائيل في القدس العربية ومدن الضفة الغربية ، وتبديل نمر السيارات بنمر اسرائيلية .
● وضع مخططات الاستيطان الواسع في الضفة الغربية .
● مشروع ديان لضم قطاع غزة الى اسرائيل ومشروع السور الاستيلاء على منابع الاردن في سوريا .

كل هذه الاجراءات هي لخلق الوهم لدى الراي العام هنا وفي العالم بان الامور تعود الى مجراها الطبيعي في المناطق المحتلة .

ولكن ماذا بعد ؟ هذا السؤال الذي يطرحه اليوم كل من يغار على قضية السلام وحريات الشعوب .

الاحتلال قائم . وقد اعلنت الدول العربية عن موقفها انها لن تقبل بالاحتلال . واصبح واضحا انه لن يمكن تحقيق السلام على اساس سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي ، واعادة الاستعمار الجديد الى الاقطار العربية التحررة بأي صورة كانت .

واصبح واضحا ان الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وكل قوى السلام والتحرر في العالم قد اكدت عزمها على مساندة نضال الشعوب العربية لتصفية اثار العدوان واجبار المعتدين على الانسحاب من المناطق التي يحتلونها .

ولكنما سارع حكام اسرائيل في تلبية هذا المطلب العادل ، فانهم يسهمون بالدرجة الاولى بدون خدمة لشعبهم ولقضية السلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم ، ويفتحون السبيل الى مفاوضات سلام على القضايا المتنازع عليها .

الحــزب الشيوعي الاسرائيلــي – يــافــا

الى جماهير السكان بالعجمي بيافا
هلموا مع اصدقائكم لسماع كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي سيقدمها الرفيــق صليبا خميس
رئيس تحرير جريدة الاتحاد حول :
الى اين يسير التطور ؟
في الساعة ٧٫٣٠ مساء الثلاثاء ١١–٧–١٩٦٧ في العجمي بيافا

« الاحتــلال من اجــل الســلام »

ديغول مستعد لمشاركة الاتحاد السوفييتي في ترميم جيــوش الدول العربيـــه

موسكو – اورد مكاتب وكالة «يونايتد برس» استنادا الى مصادر دبلوماسية ان «الرئيس الفرنسي ، ديغول ، مستعد للانضمام الى السوفييتيين في الجهد لترميم الطاقة العسكرية للدول العربية . وان زيارة رئيس حكومة فرنسا ، بومبيدو ، لموسكو ترمي الى تنسيق سياسة مشتركة في قضايا الشرق الاوسط .

وكما هو معروف فقد وصل بومبيدو الى موسكو ، برفقة وزير خارجيته كوف دي ميرفيل ، ظهر يوم الاثنين الماضي حيث اجتمع برئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغين .

وقد رحبت «برافدا» السوفييتية بزيارة بومبيدو وذكرت ان وجهة النظر الفرنسية تشبه الموقف السوفييتي في قضايا الشرق الاوسط وفيتنام . وقالت ، ان التطورات الاخيرة قد اثبتت ، بصورة بارزة ، مدى اهمية وجود التعاون السياسي بين فرنسا والاتحاد السوفييتي بالنسبة لقضايا السلام .

بيان الحزب الشيوعي الاسباني حول احداث الشرق الاوسط

اصدر الحزب الشيوعي الاسباني بيانا حول الاحداث في الشرق الاوسط جاء فيه :

«كان هدف الامبريالية القضاء على النظام في سوريا واسقاط الرئيس عبد الناصر وتحطيم الانظمة التقدمية في العالم العربي . وقد استخدمت اسرائيل اداة اساسية لتنفيذ هذه المخططات .

«ان القضية الحاسمة الان هي اجبار المعتدين الاسرائيليين على الانسحاب من المناطق التي استولوا عليها عن طريق الحرب والعنف . ان هذا الامر يخص كل شعوب العالم وكل طلاب السلام . ان الموافقة على الامر الواقع الناجم عن العدوان الاسرائيلي معناه العودة الى قانون الغاب في الحياة الدولية ، ومعناه تشجيع اعتداءات جديدة في اماكن مختلفة من العالم ، ومعناه دفع الانسانية نحو حرب جديدة» .

ويهاجم البيان الجنرال فرانكو الذي يسمح للاسطول السادس بالاقامة قواعد في اسبانيا ، ومنها قاعدة بروتا التي هي القاعدة الذرية الوحيدة في البحر المتوسط .

وجاء في البيان ايضا :

«اننا نعترف بحق قيام دولة اسرائيل ولكننا نعتقد ان هذا الامر يمكن ان يدوم فقط باتباع سياسة اخرى .

«لا يجوز نسيان حقيقة المنطقة الجغرافية التي تقوم فيها اسرائيل . وواضح انه على الرغم من الوضع الراهن فان العرب من ناحية الطاقة اقوى من الاسرائيليين . وفي المدى البعيد تصبح هذه الحقيقة هي الامر الحاسم .

«ان الحل الصحيح ، وبالطرق السلمية لقضايا الشرق الاوسط ، يتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية ، يتطلب تنازل هذه البلاد عن مشروعات التوسع العدوانية ، وان توافق على عودة اللاجئين الفلسطينيين واعطائهم جميع حقوق المواطن ، اي ان تصبح اسرائيل دولة عصرية تسلم بتعدد الاجناس وتتحرر من الديكتاتورية العنصرية والدينية .

٥٠ الف ليرة الحمله المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء ناشد فيه كل اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واصدقاء الحزب وكل طلاب السلام والديمقراطية التجند من اجل انجاح هذه الحملة لتمكين صحف الحزب من الصدور بشكل منتظم وحمل كلمة الحزب ، كلمة السلام واخوة الشعوب ، الى جماهير الشعب في بلادنا – اقرا نص النداء على الصفحة الثانية من هذا العدد

ويسرنا ان نعلن انه قد وصلت الى صندوق الحملة حتى الان المبالغ التالية :

تل ابيب	٥٩١ ليرة
بني براك	٣٥٠ ليرة
حيفا	١٣١٧ ليرة
سابيا	٥٠ ليرة
بتح تكفا	٢٠٠ ليرة
تل موند	٥٠ ليرة
الجنوب – النقب	٥٠ ليرة
المجموع	٢٦٠٨ ليرة

فالى الامام لتقوية الحزب في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام .



مقتل ضابطين كبيرين في سينـاء

القدس – اعلن رسميا ان ضابطين اسرائيليين كبيرين قد قتلا ، يوم الثلاثاء الماضي ، في شبه جزيرة سيناء بينما كانا يقومان بواجبهما .

واحد الضابطين هو برتبه عميد ويدعى يئير سمور – ٣٤ سنة – ابدي نشاط في الخدمة العسكرية قبل ١٥ سنة واشترك في عدة عمليات انتقام خارج الحدود وفي الحرب الاخيرة اشترك في احتلال مواقع مصرية في رفح

وجرح مواطن

واصيب مواطن عربي من مصطفى الكوعي بجراح يوم الاربعاء الماضي على اثر انفجار لغم تحت تراكتور كان يسوقه . وكانت جراح المواطن بسيطة ، كما ان التراكتور اصيب باضرار .

مكنمارا .. يزور الفيتنــام

طار الى الفيتنام ، ليلة امس ، روبرت مكنمارا وزير الحربية الامريكية وأحد رسامي الحرب الامريكية البربرية في الفيتنام ، ليطلع عن كثب على سير العمليات الحربية التي يشنها الغزاة الامريكيون .

وقبل وصول وزير الحربية الامريكية الى الفيتنام ، شن جنود فيتنام الشمالية هجوما بالقذائف والصواريخ على قاعدة مطليين امريكية في دونغ ها ، وكبدتها خسائر فادحة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ – حيفا
ليمت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

يا عمال العالم اتحدوا



١١ تموز ١٩٦٧
٣ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ١٧ السنة ال ٢٤
11.7.1967

Al - Ittihad — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד

اجتماعات بين عبد الناصر وهواري بومدين والملك حسين في القاهرة

القاهرة — عقد في القاهرة ، مساء امس ، اجتماع ثلاثي بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الجزائري هواري بومدين والملك حسين ملك الاردن . وكان الملك حسين قد وصل الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة رسمية . واستقبله في المطار جمال عبد الناصر ، ثم جرى له استقبال شعبي ورسمي . وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى القاهرة يوم امس الاول على رأس وفد رسمي من بين اعضائه قائد القوات المسلحة الجزائرية . وجرت بين بومدين وعبد الناصر سلسلة من الاجتماعات ، انضم اليها فيما بعد الملك حسين بعد ان جرى اجتماع خاص بينه وبين جمال عبد الناصر .

هل يعقد مؤتمر الاقطاب العرب ؟

ويتكهن المراقبون الغربيون بان هذه الاجتماعات هي مقدمة لانعقاد مؤتمر الاقطاب العرب . ويتوقعون وصول الرئيس العراقي والسوري الى القاهرة قريبا .

ويستمد هذا التقدير مما كتبته صحيفة «الاهرام» القاهرية بان ثمة موافقة غير رسمية على عقد مؤتمر الاقطاب العرب في الخرطوم يوم السبت القادم . وكانت قضية عقد هذا المؤتمر مطروحة على بساط البحث في مختلف الدوائر السياسية والصحفية في الاقطار العربية .

وكان الملك حسين قد وجه يوم الاحد الماضي خطابا من راديو عمان بعد عودته من جولة في عدد من العواصم الغربية . وقال حسين . اننا لن نتردد في معالجة قضايانا عما دامت هناك بارقة في نجاح جهودنا لعقد مؤتمر ذروة عربي .

ونفيد وكالات الانباء من القاهرة ان القرار الذي سيتخذه الرئيسان عبد الناصر وبومدين اهمية بالغة في انعقاد المؤتمر او عدم انعقاده نظرا لقرارهما سيؤثران على الموقف السوري الذي ما زال يبدي تحفظا من عقد المؤتمر .

ومن الناحية الاخرى ، فان السعودية تعارض عقد المؤتمر خشية ان تتعرض الى هجوم على موقفها من القضية العربية ، وعلى قرارها تزويد امريكا وبريطانيا بالنفط السعودي .

اتصالات ومقابلات

فالمندوبون العرب في هيئة الامم المتحدة عقدوا اجتماعا بحثوا فيه هذه القضية . وذكرت الانباء ان سوريا ما زالت تعارض في عقد هذا المؤتمر . وكتبت جريدة «البعث» مقالا ذكرت فيه انه من الممكن تحقيق تكتل عربي داخل اطار الجامعة العربية .

وقد عالج هذا الموضوع رئيس تحرير جريدة «الاهرام» القاهرية ، محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة . ودعا هيكل الى عقد مؤتمر الذروة هذا حتى تستطيع الدول العربية ان تضع برنامج عمل مشترك بعد ان فشلت هيئة الامم المتحدة في ايجاد تسوية للازمة .

واوردت انباء بغداد ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف قد دعا رؤساء الدول العربية الى عقد مؤتمر ذروة لها بغية الاتفاق على ما يجب عمله لاستعادة ما خسره العرب بسبب العدوان الاسرائيلي .

مجلس الامن يقبل اقتراح اوثانت بوضع مراقبين على جانبي خط وقف اطلاق النار

فدرنكو : لن يتحقق السلام ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية

مقر الامم المتحدة — قرر مجلس الامن ، امس السماح للامين العام اوثانت باتخاذ الخطوات لتنفيذ اقتراحه الداعي الى وضع مراقبين على جانبي خط وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس ، وتكليف الجنرال اود بول كير مراقبي الهدنة باجراء الاتصالات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وفي اسرائيل بهذا الصدد .

استمرار الاحتلال يهدد بتجدد القتال

وكان مجلس الامن قد واصل اجتماعاته امس ، لمناقشة الاصطدامات الاخيرة في منطقة القناة .. وتحدث المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرنكو في جلسة امس وقال ان ما قامت به اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة يدل على انها مستمرة في عدوانها ضد مصر ، وفي مواصلة سيرها على سياستها الاجرامية متحدية قرار مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار . وقال فيدرنكو ان السلام لن يتحقق ما دامت القوات الاسرائيلية لم تنسحب من الاراضي العربية . وقال ان استمرار وجود هذه القوات في المناطق التي احتلتها يعني احتمال تجدد القتال .

وتلاه اوثانت الذي عرض اقتراحه بشأن وضع مراقبين للهدنة في منطقة القناة . ثم تحدث المندوب السوري فقال ان العدوان الاسرائيلي الجديد في منطقة قناة السويس يدل على استمرار السياسة العدوانية الاسرائيلية .

ثم تحدث المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ، فنفى بشدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الكتلة الشيوعية تطلب ادراج تصريحات ديان على جدول ابحاث الكنيست

القدس — تقدم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، بطلب الى رئاسة الكنيست لكي تدرج في جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة موضوع التصريحات وزير الدفاع ، موشه ديان ، في المقابلة التي نشرتها جريدة فرانكفورتر الماتيا زايتونغ ، وكذلك تصريحات اخرى لعدد من الوزراء .

كوسيغين يصرح لمندوب وكالة الانباء الفرنسية :

الاتحاد السوفييتي سيتخذ كافة الاجراءات لكي يقرر مجلس الامن التنديد بالعدوان والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية

موسكو — تحدث رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، الى مندوب وكالة الانباء الفرنسية في موسكو ، يوم الاحد الماضي . ورد الزعيم السوفييتي على اسئلة الصحفي الفرنسي بشأن قضايا الشرق الاوسط وفيتنام والعلاقات السوفييتية — الفرنسية . وقال كوسيغن : «على هيئة الامم المتحدة ان تتخذ ، ان عاجلا ام آجلا ، قرارا يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطلب جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها» . وتناول كوسيغن ابحاث مجلس الامن الاخيرة عن العدوان الاسرائيلي ، وقال : ان الاتحاد السوفييتي قد عقد العزم على اتخاذ كافة الاجراءات لكي يتخذ ، في مجلس الامن ايضا ، قرار يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطلب جلاء القوات الاسرائيلية .. فهذا هو واجب مجلس الامن .

وتصريحات كوسيغن هذه قد اذاعتها وكالة الانباء الفرنسية واعادت اقتباسها وكالات الانباء العالمية الاخرى واذيعت من مختلف دور الاذاعة .

وردا على سؤال مندوب الوكالة عن رأي الاتحاد السوفييتي في اقتراح اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية قال كوسيغن : ان «الدول العربية وحدها هي التي تستطيع ان تجيب على هذا» .

وسأل مندوب وكالة الانباء الفرنسية الزعيم السوفييتي عن الرأي القائل بان في استطاعة الدولتين الكبيرتين ، الاتحاد السوفييتي وامريكا ، تسوية كل القضايا الدولية . وقال كوسيغن : ليس في استطاعتهما حل كل القضايا الدولية . ونحن نعتبر هذا الرأي مغلوطا . فهذه القضايا يجب ان تحلها كل الشعوب وكل الاقطار ، الكبيرة منها والصغيرة . ولهذا نحن لا نثق بالقائل قد يحول بين الدولتين الكبيرتين فقط . اننا نثق بهيئة الامم المتحدة فهيئة تمثل كل الاقطار وكل الامم التي من واجبها حل القضايا الدولية .

واضاف كوسيغن : اننا نعلق اهمية بالغة على ابحاث هيئة الامم المتحدة حيث ان كل الامم تتحمل المسؤولية الاولى في صيانة السلام .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

قطع الاسطول السوفييتي في ميناءي الاسكندرية وبور سعيد

القاهرة — قطع من الاسطول السوفييتي وصلت ، امس ، الى ميناءي الاسكندرية وبور سعيد ، في زيارة رسمية بناء على دعوة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» قد اعلنت مسبقا عن هذه الزيارة منذ اول امس .

وتثير هذه الزيارة تكهنات عديدة . ويشير معظم المراقبين الى ان لهذه الزيارة علاقة بالحوادث الاخيرة التي وقعت في قناة السويس . فهذه هي المرة الاولى — كما يشير هؤلاء المراقبون — التي تدخل فيها قطع الاسطول السوفييتي منطقة القتال منذ نشوب المعارك الاخيرة في الشرق الاوسط .

ويعتقد المراقبون الاسرائيليون ان الغاية من الاعلان مسبقا عن هذه الزيارة هي تحذير اسرائيل حتى لا تقترب طائراتها من ميناءي الاسكندرية وبور سعيد اثناء وجود قطع الاسطول

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

وفد كويتي الى الاتحاد السوفييتي

الكويت — اعلنت حكومة الكويت ان وفدا كويتيا مؤلفا من ٥ اشخاص برئاسة مساعد الوزير لشؤون النفط سيسافر الى موسكو في الايام القريبة للبحث في شؤون النفط مع موظفي الحكومة السوفييتية . وسوف يزور الوفد براغ العاصمة التشيكية .

وكان قد اعلن قبل ذلك ان سفير الاتحاد السوفييتي في الكويت سلم امير الكويت ، الصباح ، رسالة خاصة من رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن ولكن لم ينشر شيء من فحوى هذه الرسالة .

غدا الاربعاء تلتئم الدورة الطارئة للجمعية العمومية لبحث مشروع قرار بسحب القوات الاسرائيلية وحظر استخدام القوة

مركز الامم — الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة ، التي كان الاتحاد السوفييتي قد بادر في الدعوة الى عقدها التنديد بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة — هذه الدورة ستعود غدا الاربعاء ، الى الانعقاد لمواصلة ابحاثها في محاولة التوصل الى قرار يحظى بالاكثرية الساحقة من اصوات اعضائها .

وكما هو معروف فان هذه الدورة الطارئة كانت قد اوقفت جلساتها لمدة اسبوع بعد ان لم يفز اي من مشروعات القرارات المقدمة بالاكثرية الثلثي الاصوات .

وخلال مدة الاسبوع هذه جرت اتصالات عديدة بين اعضاء المنظمة الدولية لا سيما وان عدم اتخاذ قرار في قضية ملتهبة يتجدد فيها العدوان والاحتلال الاقليمي والضم ، يثير امرا خطيرا ويهدد السلام ويشجع العدوان .

ويتخذ اعضاء الوفد السوفييتي في الامم المتحدة في اجراء اتصالات وابحاث مع الكثير من المندوبين . وقد اجتمع رئيس الوفد السوفييتي فيدرنكو بممثلي البرازيل والمكسيك وترينداد — من دول امريكا اللاتينية — وقد اعلن ممثل ترينداد بعد المقابلة ان ابحاثه مع فيدرنكو قد كانت ايجابية جدا . ومن الناحية الاخرى اجتمع فيدرنكو بسكرتير هيئة الامم المتحدة اوثانت ، الذي اجتمع بعد ذلك بمندوب امريكا ، غولدبرغ . كما اجرى الوفد الهندي اتصالات مع عدد من مندوبي الدول في الامم المتحدة .

واعلن في اروقة الامم المتحدة ان الوفد الاسباني قد اعد مشروع قرار يتقدم به الى جلسة هيئة الامم يوم الاربعاء ، غدا . وعلم ان هذا المشروع يدعو الى انسحاب قوات اسرائيل فورا مع حظر استخدام القوة العسكرية او اي عمل عدواني وتأمين حقوق الجانبين المتنازعين في الامن والتحرر من الخوف من الهجوم .. وينص المشروع ايضا على ان هذه الخطوات تكون بمثابة مراحل في الطريق الى سلام دائم في المنطقة كما يدعو المشروع الاسباني مجلس الامن الى بحث وضع الشرق الاوسط وحل كل قضاياه . ويدعو المشروع الاسباني الى تعيين مندوب شخصي لاوثانت لاجراء اتصالات ترمي الى تسوية قضايا المنطقة . كما يدعو المشروع الى ان تعيد المنظمة الدولية قرارها بتحويل القدس .

ابا ايبن يعترف ان المعركة السياسية لم تنته بعد

القدس — في اجتماع الحكومة ، يوم الاحد ، قال وزير الخارجية ابا ايبن ان المعركة السياسية لم تنته حتى الان ، وان على اسرائيل ان تكون مستعدة لنضال طويل الامد متعدد المراحل والاتجاهات .

فرغم نتائج الاقتراع في الجمعية العامة في الرابع من تموز ، على اسرائيل ان تأخذ في الحسبان تزايد الضغط من عدة جهات . ولذلك قال ابا ايبن ، لا صحة للحديث عن تخفيف التوتر السياسي .

واشاد ابا ايبن بموقف الرئيس الامريكي جونسون الصلب امام الاتهامات السوفييتية لانه يشكل شهادة مالية هامة ، لعبت بدور هام في عمل الجمعية العامة . واشاد ايضا بموقف دول امريكا اللاتينية وبعض دول افريقيا في الجمعية العامة .

وقال ان قرارات الحكومة بشأن سكان الضفة الغربية قد خلقت انطباعا قويا في المرحلة النهائية والحاسمة من المعركة !

وفي اجتماع الحكومة ، استعرض وزير الدفاع موشه ديان الحوادث الاخيرة في منطقة قناة السويس التي قتل فيها خمسة جنود اسرائيليين واصيب ٣١ بجراح ، واسقطت طائرة ميغ مصرية .

وقد عقدت الحكومة ، امس ، جلستين اخريين . وكرست الجلسة الاولى لمناقشة تطورات المعركة السياسية في اعقاب بيان وزير الخارجية ، وبيان سفير اسرائيل في روما عن موقف الفاتيكان من الاماكن المقدسة .

اما الجلسة الثانية التي اشتركت فيها ادارة الوكالة اليهودية فتكرس لبحث موضوع الهجرة والاستيعاب والمتطوعين من خارج البلاد .

فرض الاقامة الجبرية على اسعد مكي

يافا — فرضت سلطات الامن على الرفيق اسعد مكي ، عضو لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاقامة الجبرية في منطقة سكنه — منطقة تل ابيب — يافا — ابتداء من اليوم العاشر من تموز الجاري وحتى ٣١ كانون الاول — ديسمبر — المقبل .

وبهذا الامر حظرت السلطات على رفيقنا اسعد مكي أن يغادر منطقة سكنه الى اي جزء من اجزاء الدولة وذلك — كما زعم الامر — «حفظا لامن الدولة وسلامتها» !!

مقال هام لماير فلنر في صحيفتي برافدا السوفييتية واونيتا الايطالية

موسكو — نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، يوم السبت الماضي ، نص الحديث الصحفي الذي ادلى به الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» .

وقد اذاع راديو موسكو باللغة العربية موجزا لهذا الحديث ، الذي يوضح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعارض للحرب ، ويكشف عن الدور الذي اداه حكام اسرائيل في خدمة المخططات الاستعمارية الامريكية — البريطانية الرامية الى قلب الانظمة التقدمية في القاهرة ودمشق . كما يؤكد الحديث على المصالح المشتركة التي تربط الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية ، هذه المصالح التي تحتم قطع الطريق امام مؤامرات الامبريالية لضمان استقلال جميع الشعوب .

(وفي العدد القادم من الاتحاد سننشر مقتطفات من هذا الحديث الهام) .

فيصل يطعن الشعوب العربية من الخلف

السعودية تقرر تزويد اميركا وبريطانيا بالنفط !

مكتب الاتحاد — شنت الدوائر السياسية واجهزة الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق هجوما مركزا على حكومة فيصل في السعودية بسبب قرارها تزويد دولتي الاستعمار الرئيسيتين ، امريكا وبريطانيا ، بالنفط السعودي .

وقد وصف هذه الدوائر والاجهزة الاعلامية قرار حكومة فيصل بانه خيانة للقضية العربية .

وذكرت الدوائر الجزائرية ان موقف فيصل هذا يضعف احتمالات عقد مؤتمر الاقطاب العرب . واضافت الدوائر ان محادثات عبد الناصر وبومدين قد تناولت امر تشديد الحظر المفروض على تزويد امريكا وبريطانيا بالنفط .

وقد كتبت صحف العراق في اماكن بارزة من صفحاتها نبأ خيانة فيصل وكذلك الدعوة الى الوقوف ضد هذه الخطوة الضارة وانتهج راديو بغداد نفس السبيل .

ونشرت جريدة «الاهرام» مقالا قالت فيه ان فيصل يتحدى الامة العربية كلها . واضافت : والله ان القرابة الكبيرة هذه التزام التي يتولها فيصل بانه نالم ... يقتنع بان امريكا وبريطانيا ساعدتا اسرائيل في عدوانها . غير ان الشعوب العربية تعرف ان ابطالها قد وقعوا قتلى بأسلحة امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .

وتوجه اذاعات الدول العربية الدعوة الى الشعب السعودي للوقوف ، بجرأة وقوة ، ضد خطوة فيصل التي تنزل الضرر بالقضية العربية .

كلمة الاتحاد

النصر النهائي لأرادة الشعوب

اليوم نستطيع القاء نظرة اكثر عمقا على الاحداث الخطيرة التي اجتاحت الشرق الادنى منذ اندلاع الحرب بين اسرائيل والدول العربية .. ونستطيع ان نجزم بالقول ان هذه الحرب اخفقت في تحقيق الاهداف الرئيسية التي توخاها وعمل من اجلها السنين الطويلة الاستعمار الامريكي واعوانه في المنطقة .

لا يمكن الاستهانة بالانكسار العسكري وبالخسارة التي الحقتها الحرب بالدول العربية المتحررة وشعوبها ، وكذلك بمستقبل العلاقات الاسرائيلية — العربية ، ومصلحة شعبنا هي ايضا ، هذه الخسارة التي تحاول الاوساط الحاكمة هنا اخفاءها عن اعين الجماهير الشعبية في اسرائيل ..

هذا نصف الحقيقة . اما الحقيقة الكاملة فهي ان الحرب اخفقت في تحقيق اهدافها الاساسية ، اخفقت في تغيير الاوضاع القائمة في الشرق الاوسط باسقاط نظامي الحكم في العربية المتحدة وسوريا ، واقامة حكومتين مواليتين للامبريالية .. وهذه هي الحقيقة الثانية التي يحاول اخفاءها حكام اسرائيل عن اعين الجماهير الشعبية في هذه البلاد .

وقد انعكست الاهداف الاساسية لهذه الحرب في تصريحات المسؤولين الرسمية حول ضرورة الاصطدام بنظام الحكم في دمشق ، وفي النهاية بضرورة توجيه ضربة عسكرية حاسمة الى الجمهورية العربية المتحدة للاطاحة بعبد الناصر .

ولم تحقق الحرب اهدافها لان اصدقاء الشعوب العربية المكافحة ضد الاستعمار وقوى السلام في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي استطاعت ارغام المعتدين على وقف الحرب .. وهذه حقيقة تاريخية هامة سيكون لها تأثير حاسم على مجرى التطورات في الشرق الادنى .

وعلى الرغم من الانكسار العسكري اثبتت الشعوب العربية ، في جميع اوطانها ، دعمها للانظمة المتحررة في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي سوريا ، وشلت يد التدخل الاجرامي ضد جمهورية اليمن المتحررة ، وشددت بدل ان تضعف نضال التحرر المسلح في الجنوب العربي المحتل ، وعززت تضامن الشعوب العربية بدل اضعافه ، على الرغم من تذبذب بعض الملوك والرؤساء ، الذين سيكنسهم كفاح الشعوب العربية الى زاوية النسيان .

والبت تضامن جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية والاشتراكية في العالم ، في مقاومة العدوان ، انه لا يمكن فرض سياسة الغلب والتصفية على الشعوب .. وموقف الاتحاد السوفييتي الامين الصامد ومن حوله كل قوى التحرر في العالم ، سوف يكون اكبر ضمان في ردع المعتدين وتصفية آثار العدوان والى الابد .

ومن هنا نستطيع ان نستخلص انه قد اخفقت اكبر مؤامرة امبريالية ضد شعوب هذه المنطقة ، منذ الحرب العالمية الثانية .

ان تصريحات الجنرال ديان نفسه ، بان اسرائيل قد تضطر الى شن حرب عائمة جديدة ، هي برهان على ان حرب الستة ايام لم تحقق احلام العسكريين واسيادهم خلف المحيط .

ومما لا شك فيه ان اخفاق الحرب التي جرى اعدادها بدقة واحكام خلال سنين طويلة ، في اسقاط انظمة الحكم التقدمية في سوريا ومصر ، سيعمق ازمة سياسية اعمق من الازمة التي سادت اسرائيل قبل الحرب .

وهذه الازمة الان تنعكس في الصراع الدائر على الحكم في البلاد .. فالدوائر الامريكية الرسمية وشبه الرسمية ، تبدي حماسها لحكومة الائتلاف الواسع الذي يضم ديان ، ووسائل الاعلام الامريكية ، تنسب النصر العسكري الى ديان نفسه ، لتعزيز مركزه في الحكومة ، وتبدي قلقها من تحفظات وزير الخارجية ابا ايبن ضد ما يدلي به ديان من تصريحات .

فهناك اوساط في الحكومة ، بدأت تدرك الهوة العميقة التي قد

البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لمناسبة اليوبيل الخمسيني للطيران السوفييتي ..

الطيران السوفييتي والصواريخ المجنحة كفيلة بتوجيه ضربة الى العدو في كل بقعة في العالم



« ا.ن – ٢٢ » او «الفيل الطائر» تقل ٧٢٠ راكبا و ٨٠ طنا من الحمولة وتستطيع قطع مسافة ١١ الف كيلو متر دون توقف وهي ابنة الطائرة الجديدة « ا.ن – ٢٤ »

في ٧ تموز احتفل الاتحاد السوفياتي بالعيد التقليدي للطيران ، وهو عيد الاسطول الجوي السوفياتي .
وقد تحدث مارشال الطيران السوفياتي سرجي رودنكو ، النائب الاول لقائد سلاح الطيران السوفياتي ، من اذاعة موسكو عن هذه المناسبة فقال :

ان العرض الجوي هذه السنة ، يشترك فيه فضلا عن الطائرات المدنية العتاد الحربي المتين جدا والذي يمتلكه الان الاتحاد السوفياتي .

واشترك في العرض لمناسبة عيد الطيران السوفياتي الطائرات والطائرات العمودية ذات الاندفاع الذاتي ، واول طائرة في العالم تنطلق بسرعة ضعف سرعة الصوت ، وتستطيع ان تلوي جناحيها اثناء الطيران .

وتمتاز الطائرات الحربية الجديدة بسرعتها التي تفوق سرعة الصوت ، والطيران لمدى ابعد والحمولة الكبيرة وسهولة التوجيه . وهي قادرة على الصعود الى ارتفاع شاهق والتحليق الى مسافات بعيدة الغاية .

وعرضت في العرض ايضا طائرات من انواع مختلفة كالقناصة وحاملات الصواريخ وطائرات الانزال .

وقال رودنكو : ان العام الحالي هو العام اليوبيلي (٥٠ سنة) بالنسبة لدولتنا . ولذلك فسيكون هذا العرض الجوي ذا طابع خاص لمنجزات الاسطول الجوي السوفياتي في السنوات الخمسين التي مضت على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وتحدث رودنكو عن تاريخ نشوء الطيران السوفياتي فقال انه لم تكن لدينا طيران في ايام ثورة اكتوبر . ففي اليوم الثالث بعد انتصارها اصدر لينين ، مؤسس دولتنا ، امرا بتشكيل اول فرقة للطيران .

لقد واجهت الجمهورية الفتية للسوفييتات جحافل الاعداء ، اعداء الثورة والمتدخلين من الدول الرأسمالية ، واضطر الشعب الكادح حاملا السلاح في يده الى الذود عن حقه في بناء الحياة الجديدة ، الحياة الحرة . فسحق الطيارون الحربيون في سنوات الحرب الاهلية ، مع جيش العمال والفلاحين ، سحقوا العدو من الجو .

ويجب القول ان التخلف التكنيكي لروسيا القيصرية وكل اوساطها الحاكمة ، لم يتح الفرصة لبناء صناعة الطائرات الوطنية .

ولدت صناعة الطيران السوفياتية في فترة التصنيع الاشتراكي للبلاد ، وبعد ان اصبح شغيلة الاتحاد السوفياتي اصحاب جميع ثروات البلاد ، وجهوا جهودهم ، قبل كل شيء ، الى بناء الصناعة الثقيلة . وعلى اساس هذه الصناعة كان بوسعهم التغلب على التخلف الاقتصادي في البلاد وزيادة رفاهية الشعب وتعزيز قدرة البلاد الدفاعية .

الدور الذي لعبه الطيران السوفياتي في سحق الهتلرية

قال رودنكو : لقد اسهم الاسطول السوفياتي الجوي اسهاما كبيرا في الانتصار على الفاشية الالمانية ، ومنذ اول ايام الاعتداء الهتلري على الاتحاد السوفياتي اشترك الطيارون الحربيون في الكفاح ضد عدو ذي قوى متفوقة . ولم تكن هناك معركة كبيرة ، خلال السنوات الاربع من الحرب ، لم يشترك فيها الطيران السوفياتي .

واعطى الشعب السوفياتي الجبهة خلال فترة وجيزة الكمية الضرورية من الطائرات الحربية ، وذلك في الظروف الشاقة من مرحلة الحرب . وازدادت بسرعة قدرة الطيران السوفياتي .

لقد اشترك في الهجوم المضاد على ابواب موسكو في شتاء عام ١٩٤١/١٩٤٢ ما يزيد على الف طائرة سوفياتية . وفي المعركة التي دارت على ابواب كورسك في صيف عام ١٩٤٣ ، اشترك ما يقرب عدده من ٥ الاف طائرة . واما في المعركة الختامية ، معركة برلين في ربيع عام ١٩٤٥ ، فكان عدد الطائرات يزيد على (٧٥٠٠) طائرة . ويحاول حاليا مزيفو التاريخ استصغار اهمية الطيران السوفياتي في سحق الجحافل الهتلرية .. ومن المعلوم ان الفاشست فقدوا (٧٠) الف طائرة من بين مجموع (١١٠) الاف طائرة في الجبهة السوفياتية بالذات ..

وتحدث رودنكو عن التغييرات التي طرأت على الطيران السوفياتي بعد الحرب فقال : ان الطيران في هذه السنوات قد نما نموا جبارا . لقد اصبح عملاقا وتوصل الى سرعة تزيد بين ٦ – ٨ مرات على سرعة الصوت وصار يحمل الصواريخ من طراز فالجو الى الجو ، وتنطلق الان الطائرات الثقالة بسرعة تقرب من (٣٠٠٠) كيلومتر في الساعة وتصعد الى اكثر من (٣٠ الف متر في الجو) .

وصنعت في الاتحاد السوفياتي جملة من الصواريخ المجنحة ضمن القناصات وحاملات الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، وهي كفيلة بتوجيه الضربات الى العدو من مسافات بعيدة دون ان تدخل منطقة دفاعه .

ويستطيع الطيران السوفياتي ذو المدى البعيد ان يصيب اهداف العدو الواقعة على مسافة كبيرة من الحدود السوفياتية في البر وفي البحر . واخيرا فان طيران النقل هو الان في حالة يستطيع معها ان ينقل بسرعة على مسافات كبيرة القوات والعتاد والذخائر ، من دبابات ومصفحات ومدافع وصواريخ ستكتيكية (عابرة القارات) .

واختتم رودنكو حديثه قائلا ان الطيران السوفياتي مر بطريق مجيد في السنوات الخمسين من الحكم السوفياتي . وكان هذا طريق تطور وتحسين وكفاح وانتصارات كبيرة .

وقال رودنكو اذا حاول الامبرياليون مرة اخرى اشعال نيران حرب عالمية واذا كانوا يفكرون في شن عدوان فستوجه اليهم حتما كل القوة العسكرية الضخمة التي تمتلكها القوات الجوية السوفياتية .

« برافدا » تشيد ببطولة الشيوعيين في اسرائيل

مكتب الاتحاد – حيفا – **اشادت صحيفة « برافدا » السوفييتية في عددها الصادر في ١–٧ ، بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحرب العدوانية . كتبت الصحيفة تحت عنوان « بطولة الشيوعيين الاسرائيليين » :**

« غير آبهين بالارهاب والاعتقالات التي قامت بها حكومة اسرائيل بين الشيوعيين حاملي راية الوحدة الاممية والتعاون اليهودي العربي على اساس طبقي ، لا يزال النائبان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي ماضيين في الدفاع ، ببطولة ، عن الحق المقدس والعادل . انهما يشجبان ويدينان مغامرات الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وسياستها العدوانية ومخططاتها التوسعية . وكما هو معروف ، فان ماير فلنر قد اورد في احدى جلسات البرلمان انباء عديدة عن التصرفات الوحشية التي يقوم بها جنود اسرائيليون ضد اسرى عرب ولاجئين . وعبر توفيق طوبي ، في البرلمان ، عن احتجاجه الشديد على اعتقالات نشطي الحزب الشيوعي » .

وكتبت «برافدا» : « ان الوقفة البطولية التي يقفها ماير فلنر وتوفيق طوبي هي وقفة شيوعيين امميين حقيقيين » .

نشرة الحركة الشيوعية العالمية حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النشرة الاخبارية للحركة الشيوعية العالمية التي تصدر في فينا عن هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» (رقم ١٩٦٧/٢٥) ظهر البيان التالي تحت عنوان : موقف الشيوعيين الاسرائيليين عشية نشوب الحرب :

«في يومي ٢٢ و ٢٣ ايار ، وعندما وصلت الازمة في الشرق الاوسط الى الاوج جرى بحث في البرلمان الاسرائيلي اقترح خلاله عضو الكنيست ماير فلنر مشروع القرار التالي » .

وتعتبر النشرة اقتراح الكتلة الشيوعية بكامله لتلخص النقاش في الكنيست وحول منع الحرب وضد التهديد بالقوة واستعمال القوة وحول حق دولة اسرائيل في حرية الملاحة وضد استعمال القوة لضمان هذا الحق .

هكذا جرى التصويت في الجمعية العامة

١ – مشروع القرار اليوغوسلافي ودول عدم الانحياز ، الذي دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بدون شروط .

● حصل على ٥٣ صوتا هي : افغانستان ، الجزائر ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، بيلوروسيا ، كمبوديا ، الكميرون ، سيلان ، الكونغو برازافيل ، الكونغو كينشاسا : كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، فرنسا ، غابون ، اليونان ، غينيا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، اليابان ، الاردن ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، ماليزيا ، مالي ، موريتانيا ، منغوليا ، مراكش ، نيجيريا ، الباكستان ، بولونيا ، رومانيا ، السعودية ، السنغال ، الصومال ، اسبانيا ، السودان ، سوريا ، تونس ، تركيا ، اوغندة ، اوكرانيا ، الاتحاد السوفييتي ، الجمهورية العربية المتحدة ، تنزانيا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زمبيا .

– وصوتت ضد مشروع القرار ٤٦ دولة هي : الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، برابادوس ، بلجيكا ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، كندا ، تشيلي ، كولومبيا ، كوستاريكا ، الدنمارك ، الدومنيكان : الاكوادور ، سلفادور ، جامبيا ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، هوندوراس ، ايسلنده ، نيوزلنده ، ايرلنده ، اسرائيل ، ايطاليا ، جمايكا ، لسوتو ، ليبيريا ، لوكسمبرغ ، ملاغاشي ، ملاوي ، المكسيك ، هولندا ، نيكرجوا ، النرويج ، بنما ، برغواي ، بيرو ، الفلبين ، توغو ، ترانداد توباغو ، بريطانيا ، الولايات المتحدة ، اوروغواي ، وفنزويلا .

وامتنعت عن التصويت عشرون دولة هي : جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، فرموزا ، داهومي ، الحبشة ، فنلندا ، ساحل العاج ، كينيا ، لاوس ، مالطة ، نيبال ، نيجر ، البرتغال ، رواندا ، سيرا ليونة ، سنغافورة ، جنوب افريقيا ، السويد ، تايلاند ، فولتا العليا .

لم تشترك : البانيا .

٢ – مشروع قرار دول امريكا اللاتينية : تحت رعاية امريكا وبريطانيا ، والذي طالب بالانسحاب المشروط .

● حصل على ٥٧ صوتا . صوتت ضده ٤٣ دولة ، وامتنعت ٢٢ دولة .

٣ – مشروع القرار السويدي :

● البند الذي يطالب بالتنديد باسرائيل .. حصل على ٣٦ صوتا بمعارضة ٥٧ صوتا ، وبامتناع ٢٢

● البند الذي يطالب بالانسحاب بدون شروط .. حصل على ٤٥ صوتا ، بمعارضة ٤٨ ، وامتناع ٢٠ .

● البند الذي يطالب اسرائيل بدفع تعويضات للعرب .. حصل على ٣٤ صوتا ، بمعارضة ٤٥ ، وامتناع ٢٠ .

٤ – مشروع القرار السويدي الداعي الى تقديم مساعدات للاجئين .. حصل على ١١٦ صوتا وبامتناع دولتين .

٥ – مشروع القرار الالباني ، الذي طالب بالتنديد باسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا .. حصل على ٢٢ صوتا ، ومعارضة ٧١ ، وامتناع ٢٧ .

ملاحظة . فرنسا امتنعت .

٦ – مشروع القرار الامريكي ، الذي طالب بالمفاوضات المباشرة شرطا لانسحاب القوات الاسرائيلية .. لم يعرض للتصويت ، لان امريكا وضعت كل امكانياتها لاحباط مشروع قرار دول عدم الانحياز .. وذلك بمساندة مشروع قرار دول امريكا اللاتينية .

٧ – مشروع القرار الباكستاني الذي اعلن ان ضم القدس الى اسرائيل هو اجراء باطل .. حصل على ٩٩ صوتا ، وامتناع ٢٠ صوتا (بما فيها امريكا) .

ملاحظة . اسرائيل لم تشترك في التصويت .

من هنا وهناك

حرب على القلق !

■ **الولايات المتحدة – اعلن علماء النفس في لوس انجلس اكتشافا هاما ، وهو ان الذي يمشط شعره بضع ساعة قبل الانغماس في فراشه يستطيع النوم العميق الهادىء ، بدون قلق وبدون كوابيس !**
ولكن هؤلاء العلماء لم يقولوا ماذا يستطيع (الاصلع) ان يفعله في هذه الحالة !
وكذلك لم يقولوا كيف يستطيع زعيمهم جونسون التغلب على قلق العالم من جراء الحرب القذرة التي يشنها على الشعوب المتحررة !

سبب وجيه !

■ الولايات المتحدة ، ايضا – اعلن رجال المطافىء في مدينة طوكسون انهم قدموا الى بلديتهم استقالات من اعمالهم .. والسبب هو انه منذ سنة ١٩٠٢ لم يشب في المدينة اي حريق !
– اذا كان هؤلاء مصيبين حقا بالعمل فليتقدموا بطلب الى زعيمهم جونسون الذي سينقلهم في الحال الى فيتنام !

الارادة اقوى

■ **السويد – كارل اريك رونبرغ ، ابن الاربعين ، احس برغبة جارفة في ان يصبح طيارا . ولكن عقبة خطيرة اعترضت طريقه ، فمنذ طفولته فقد يديه الاثنتين في حادث اصابه .. ولكننا نعلم ان الارادة اقوى ..**
فركب كارل يدين معدنيتين ، وتعلم قيادة السيارات فحصل على رخصة واصبح سائقا ممتازا .. ثم انضم الى دورة طيران ، وفي ختام الدورة تخرج بصفته طيارا ممتازا ، وعلى الحال تشكلت لجنة من الخبراء الطبيين واجرت له اختبارا ، فثبت انه يستحق الحصول على رخصة قيادة الطائرات .. وهكذا حقق كارل امنيته العزيزة ، وهكذا فلتكن الارادة !!

اعتقال عصابة

■ تل ابيب – يوم الخميس ٧/٦ صدرت في المحكمة المركزية بتل ابيب احكام بالسجن تتراوح بين سنتين وست سنوات ، ضد افراد عصابة من اللصوص كانت تنشط في تل ابيب .
وقد حاول افراد العصابة دهس ضابط الشرطة الذي نوى القاء القبض عليهم وجرحوا شرطيين برتبة شاويش .
كان ذلك قبل شهور ، حين حاول رجال العصابة بقيادة رفائيل طوليداو (٢٦ سنة) ، التسلل الى داخل مصنع النسيج «سولوغ» .. وشاهدهم رجال دورية الشرطة وحاولوا القاء القبض عليهم .. ولكن الضابط ابراهام بيمي موجيه بتقدير العصابة بسير نحوه بسرعة كبيرة ويحاول دهسه فابتعد عن طريقه ، ونجا في آخر لحظة . واشتبك رجال الشرطة مع سائر افراد العصابة واصيب اثنان من رجال الشرطه .

ثلاثة جرحوا

■ **القدس – ثلاثة شبان من حي غونن في القدس اصيبوا من جراء انفجار لغم ، وذلك بينما كانوا في طريقهم من القدس الى بيت لحم .**
وقد نقل الثلاثة الى مستشفى « شعاري تسيدك » حيث قطعت ساق احد الشبان بعملية جراحية ، وحصل آخر على العلاج الضروري اما الثالث فما زال في المستشفى .

كارثة طبيعية في اليابان

طوكيو – لقي ١٤٤ شخصا حتفهم ولا يزال ١٣٣ شخصا مفقودين على اثر اعصار هب على جزر اليابان ، بسرعة ١٣٠ كيلومترا في الساعة .
وقد ترك هذا الاعصار الالاف من السكان بدون مأوى بعد ان دمرت بيوتهم بسبب تشقق الارض والفيضانات .

تيتو يزور مصر والعراق

بغداد – نشرت صحيفة «الجمهورية» البغدادية ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو يعتزم زيارة الجمهورية العربية المتحدة .
وذكرت الصحيفة اعتمادا على مصادر مطلعة ان الرئيس اليوغوسلافي سيزور العراق ودولا عربية اخرى . ولكن هذه المصادر لم تكشف عن موعد هذه الزيارة .

العراق يدعو الى مقاطعة رومانيا

القاهرة – اذاع راديو القاهرة يوم الاحد الماضي ان وزير المالية والاقتصاد العراقي سيقدم الى الجامعة العربية مذكرة يطلب فيها تطبيق المقاطعة التي قررت بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية على رومانيا وذلك بسبب السياسة غير الودية التي اتبعتها هذه الدولة تجاه العرب .
واضاف راديو القاهرة ان وزارة الاقتصاد العراقي قد منعت استيراد اي نوع من البضائع الوارده من رومانيا ، وان هذه الوزارة ستقترح على حكومة العراق قطع علاقاتها الدبلوماسية مع رومانيا .

أنوار – ماذا يجري في الكونغو

يوم الاربعاء الماضي هبط جنود مرتزقة من المانيا الغربية واسبانيا والبرتغال وفرنسا في مطار ستانليفيل لمساعدة قوات كتانغية متمردة وتمكنوا من احتلال مدن كيسنجاني وبوكافو وكيندو . الا ان جيش الكونغو قام بهجوم مضاد وتمكن من سحق التمرد وطرد الغزاة الذين فر بعضهم الى روديسيا . وقد سقط في عملية الغزو هذه عدد كبير من السكان الكونغوليين – والاوروبيين .

وقد قال مندوب الكونغو لدى بحث شكوى بلاده في مجلس الامن ان الغزو كان مدبرا من قبل رئيس حكومة الكونغو سابقا مويز تشومبي وبمساعدة مستشاريه البلجيكيين والفرنسيين من اجل اسقاط حكومة كينشاسا . وهذا ، يفسر طيران تشومبي من جزر بليار ووقوعه في ايدي الجزائريين . وطلب الممثل الكونغولي التنديد بدول بلجيكا واسبانيا والبرتغال لعلاقتها بالمؤامرة .

ومعروف ان تشومبي معتقل حاليا في الجزائر . وقد طلبت حكومة الكونغو تسليمه من اجل تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر بحقه بتهمة الخيانة العظمى .

وقد اعلنت حكومة الكونغو انها ستفصل جميع الجنود المرتزقة الذين ما زالوا يخدمون في الجيش الكونغولي والذين ترأس قسم منهم حركة التمرد . كذلك اعلنت انها ستقدم للمحاكمة امام محكمة عسكرية الجنود المرتزقة الذين وقعوا في الاسر .

***

المعروف ان الجنرال موبوتو ، رئيس الكونغو ، وصل الى السلطة في اعقاب انقلاب عسكري في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٥ . وهو يمثل كتلة معادية لتشومبي ، الذي هو مرتبط بالاحتكارات البلجيكية والامريكية والفرنسية المسيطرة على الاتحاد شركة المناجم الكتانغية . وهذه الشركات تؤيد تشومبي علنا وهي التي كانت قد اوصلته الى السلطة .

ان كتلة موبوتو مرتبطة بالرأسمال الامريكي وخاصة بتلك الشركات الامريكية المنافسة لشركة الاتحاد الناجمة . والحكومة الامريكية هي التي منحت الدعم السياسي والعسكري لنظام موبوتو .

ولا بد من الاشارة ، مع ذلك ، الى ان الجنرال موبوتو قام بسلسلة من الخطوات التي اعتبرتها القوى الديمقراطية في داخل الكونغو وخارجه ، خطوات ايجابية . فقد اعاد الى انطوان غيزنجا عضويته في البرلمان واصدر اوامر بتشديد المراقبة على مناجم الكوبالت والذهب وغيرها من المناجم وقام بسلسلة من الخطوات للاشراف على شركة الاتحاد الناجمة .

مع ذلك لا يمكن اعتبار نظام موبوتو نظاما ديمقراطيا كما ان من الخطأ اعتباره نظاما فاشستيا تجب مقاومته .

ان الوضع في الكونغو معقد . فالجنرال موبوتو يمثل تلك الفئة من البرجوازية والضباط الذين يريدون اقامة دولة واحدة مع السعي في نفس الوقت للارتباط بالاحتكارات الاجنبية وخاصة الامريكية المنافسة لشركة الاتحاد الناجمة .

والمعروف ان كتلة موبوتو حاربت بشراسة الزعيم الوطني الراحل باتريس لومومبا ، رئيس اول حكومة مستقلة في الكونغو ، وحزبه الوطني . وعملت يدا بيد ، ولمدة طويلة ، مع رئيس الكونغو كازافوبو . وقد حلت حكومة موبوتو كل الاحزاب وحدت من نشاط النقابات المهنية والقت نظاما اشبه بالنظام العسكري الديكتاتوري . ولم يرتد موبوتو في تطبيق خصومه السياسيين من اتباع تشومبي على ايجاد الشقاق .

ولا بد من الاشارة كذلك الى ان جماعة تشومبي هي اكثر رجعية وتخدم اكثر الاحتكارات الاجنبية التي تريد السيطرة على كل الثروات الطبيعية في الكونغو . ولهذا فقد نظمت هذه الجماعة عملية الغزو الاخيرة التي قام بها المرتزقة لشرق الكونغو .

وهذه ليست اول محاولة يقوم بها المرتزقة لاقتطاع المناطق الغنية من الكونغو وتجزئة هذه الدولة . فقد قام الاحتكاريون الاجانب بعدة محاولات قوية لفرض سيطرتهم السياسية على البلاد ونهب ثرواتها الطبيعية .

ان القوى الديمقراطية والوطنية في الكونغو ، التي تقف في صف المعارضة لنظام موبوتو ، وقفت في الازمة الكونغولية الاخيرة الى جانب النضال ضد غزو المرتزقة للبلاد والدفاع عن سيادة الكونغو على اراضيه .

ولا شك ان موقف القوى الديمقراطية والوطنية هذا كان من اهم الاسباب لفشل عملية الغزو الاخيرة واندحار الغزاة .

سابقة في محكمة العدل العليا ضد مدير السجون العام

المحكمة تغرم مدير السجون العام ومدير سجن الدامون ب ٣٠٠ ليرة مصاريف الدعوى

كنا قد نشرنا في عدد سابق ، ان عددا كبيرا من المحامين قد تقدم بقضية الى محكمة العدل العليا ضد مدير السجون العام وضد مدير سجن الدامون ، باسم المحامين المعتقلين صبري جريس وعبد الحفيظ دراوشه لاصدار امر ضدهما لبيان الاسباب التي تحول دون اعطاء المحامين الفرصة لمقابلة موكليهما الموقوفين اداريا . ولكن السلطات قد اطلقت سراح الموقوفين مع باقي المعتقلين في ٦/٣٠ ، وذلك قبل ان تتمكن محكمة العدل العليا من سماع القضية بمواجهة وكيل الدولة بالنيابة عن مدير السجون العام ومدير سجن الدامون .

ويوم الخميس في ٧/٦ عينت القضية لاجل الغائها بسبب اطلاق سراح الموقوفين . ولكن وكلاء المعتقلين المحاميين حنا نقارة ويعقوب بريدور والمحامي صبري جريس نفسه قد مثلوا امام محكمة العدل العليا وبينوا ان على المدعى عليهما ان يدفعا مصاريف الدعوى لان الطلب الذي تقدم به المحامون كان محقا ووفقا للقانون وان اجراءات مدير السجون العامة ومدير سجن الدامون التي رفض بها السماح بمقابلة المعتقلين والدفاع عنهما امام اللجنة الاستشارية حسب المادة ١١١ ، من انظمة الدفاع ، كانت اجراءات غير قانونية واعتباطية ولذلك وعلى الرغم من انه لم يبق مجال لاصدار امر نهائي ضد المدعى عليهما ، فعلى المدعى عليهما ان يدفعا المصاريف لانهما تسببا بها .

وقد دافع عن وجهة نظر مديري السجون وكيل الدوله وزعم ان الاجراءات التي اتخذوها هي اجراءات قانونيه وان من حق مدير السجن منع المحامين من مقابلة المعتقلين والدفاع عنهم بحجة ان المحامين لم يكونوا من بين اولئك المدرجه اسماؤهم للدفاع في قضايا المحاكم العسكرية .

وبعد الاستماع الى اقوال المحامين حنا نقارة ويعقوب بريدور قررت محكمة العدل العليا رفض مزاعم وكيل الدولة وحكمت على مدير سجن الدامون بدفع مبلغ ٣٠٠ ليرة مصاريف الدعوى . وتعتبر هذه القضية سابقة في هذا الموضوع .

وبذلك تبين ان حرمان المعتقلين من حق الدفاع وحق موكيل محام كان اجراء تعسفيا مخالفا للقوانين والانظمة المعمول بها في البلاد .

وزير الدفاع الذي اسكره النصر يتغطرس

ديان يهدد بشن حرب مانعة اخرى على العرب ويعلن : لن نتردد في محاربة الروس وهزمهم

فرانكفورت — ادلى وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان بتصريحات لجريدة «فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ» اعلن فيها انه «لن يتردد في ان يوصي حكومة اسرائيل بمحاربة الاتحاد السوفييتي اذا حارب جنود سوفييتيون في اي يوم ضد اسرائيل .

وبكلمات مفعمة بالغرور والتبجح قال ديان انه «لن يتردد في محاربة الروس وهزمهم على غرار العرب» !

وقال ديان في تصريحاته هذه ان الفكرة المكشانية لاشراك جنود سوفييتيين مع العرب في حرب مقبلة لانه اتضح في الازمة الاخيرة ان الجنود العرب لا جدوى فيهم حينما يواجهون الاسرائيليين ..

واضاف ديان ان اسرائيل ليست معنية بالحصول على مساعدة من الاسطول الامريكي السادس (!) بل ولا تريد مساعدة من مشاة البحرية الامريكيين ..

وهدد ديان بان اسرائيل قد تشن حربا مانعة اخرى اذا نجح العرب في الحصول على سلاح ذري . واضاف ان هناك اعتقادا بان الدول العربية المعادية لاسرائيل ستحرز قريبا نصف ذرية من القنابل الذرية . ويمكننا ان نتصور ان يقدم الصينيون للعرب العلم والخبرة في انتاج القنابل النووية .

وتحدث ديان عن مساعدة الاتحاد السوفييتي للدول العربية وشجب الراي القائل بان موسكو ستقيم جسرا عمليا في مصر بقوله ان الروس لم يعتادوا ابدا السيطرة على مناطق بعيدة عن بلادهم ..

واعرب ديان عن اسفه على موقف فرنسا من تزويد الاسلحة لاسرائيل وقال ان سلاح الجو الاسرائيلي قد خسر ..) طيارة ويجب تعويضها . واضاف واذا استمرت فرنسا في فرض الحصار على تزويد اسرائيل بالاسلحة فان اسرائيل ستتجه الى الصناعة الجوية الامريكية .

التصريحات عن غزه

وعلى الرغم من ادعاء السلطات الاسرائيلية عدم دقة الصحف والاذاعات في نقل تصريحات ديان عن غزة (وهي التصريحات التي قال فيها ان الاجراءات ستتخذ لضم غزة لاسرائيل وان غزة جزء من اسرائيل) على الرغم من «التبريرات» الحكومة هذه ، فقد اذاع التلفزيون البريطاني تصريحات ديان كما سجلها مندوب التلفزيون في الاجتماع الصحفي الذي عقده ديان في غزة . ويتضح منها ان ديان كان قد قال ما قاله ، واما اذا جرى «التصحيح» و «التعديل» و «التفسير» فذلك لغرض في نفس يعقوب ..

«النيويورك تايمس» الامريكية :

شروط اسرائيل تجريد سيناء والهضبة السورية من السلاح

نيويورك — كتبت جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية ، في عددها يوم الجمعة الماضي ان المطالب الامنية الاساسية لاسرائيل ، في حالة مفاوضات السلام بينها وبين الدول العربية ، هي تجريد شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان السورية من السلاح .

وقالت الجريدة ، وبالاحرى توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل فان اسرائيل ستطلب بضمانات دوليه لمرور سفنها في خليج العقبة وقناة السويس .

وذكرت «نيويورك تايمز» ايضا ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت منقسمة على نفسها في ما يتعلق باقتراح اقامة دولة اوتونومية في المناطق العربية الواقعة غربي نهر الاردن .

مجلة « زا روباجوم » السوفييتيه تقول :

لن يسمح العرب بأن يفاجأوا ثانيه وهم غير مستعدين . الاتحاد السوفييتي زود العرب بجزء كبير من الاسلحة التي خسروها

موسكو — «بفضل الاتحاد السوفييتي نجحت الدول العربية في تعويض جزء كبير من السلاح والعتاد اللذين خسرتهما في المعركة الاخيرة — هذا ما اعلنته المجلة السوفييتية «زاروباجوم» ».

وبينت المجله ، ان الاتحاد السوفييتي قد بعث السلاح الى الدول العربية منذ أن انتهى القتال ، وقد اتخذت الاجراءات المشددة لتعزيز القوة العسكرية العربيه .

وذكرت المجلة السوفييتية ان الطيارات الآن تحلق ، طوال ٢٤ ساعة في اليوم ، فوق المطارات وان ضباطا شبانا تجري ترقيتهم الى مراكز عليا . وقالت المجله السوفييتية ان العرب لن يسمحوا ثانية بأن يفاجأوا وهم غير مستعدين .

وذكرت المجلة ان الدول العربية تنظر ، بجدية ، الى امكانية ضغط عسكري او هجوم جديد من اسرائيل غير ان جل اهتمامها موجه نحو احراز سياسي للازمة .

الغرب عرف بموعد الهجوم قبل بدئه..

القاهرة — كتبت الصحف القاهرية في اعدادها من يوم الجمعة الماضي ان الدول الغربية كانت تعرف موعد الهجوم الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة قبل بدئه بساعات .

البيان السوفييتي الفرنسي المشترك يعرب عن الاسف على ان الامم المتحدة لم تقرر جلاء القوات الاسرائيلية

موسكو — البيان السوفييتي — الفرنسي المشترك الذي اذيع هنا وفي باريس على اثر انتهاء محادثات رئيس الحكومة الفرنسية ، بومبيدو ، مع الزعماء السوفييتيين — اعلن الجانبين الفرنسي والسوفييتي يعربان عن اسفهما على ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لم توص بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

وفي هذا البيان اعلن الجانبان موافقتهما على خط مشترك في قضايا دولية عديدة .

وجاء في البيان انه لا يمكن التسليم ابدا بعملية احتلال مناطق نتيجة الاعمال العسكرية .

وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا قد توصلا الى اتفاق على اسهامها في خلق الظروف الملائمة التي في وسعها ان تضمن السلام والهدوء في الشرق الاوسط مع المحافظة على حقوق كافة الشعوب في المنطقة في الكيان المستقل .

واكد البيان ان الحكومتين السوفييتية والفرنسية ستواصلان التشاور في هذا الموضوع .

وذكر البيان ان الحرب في فيتنام لن تنتهي الا بعد وقف التدخل الاجنبي الامر الذي يستلزم قبل كل شيء وقف الغارات والعودة الى التعليمات الاساسية الواردة في اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ .

واعرب الطرفان عن ضرورة السعي لاعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية بين كل الدول الاوروبية والى تطويرها تطويرا تدريجيا . فمن هذه الطرق يمكن تسوية القضايا الكبيرة المختلف عليها حتى الآن واحلال سلام دائم . وان الجانبين السوفييتي والفرنسي سيواصلان بحث قضية عقد مؤتمر اوروبي عام .

واعتبر الطرفان ان نشر الاسلحة النووية يهدد السلام وان من الضروري ان يبحث الدول التي تمتلك اسلحة من هذا النوع في الخطوات التالية التي تضمن نزع سلاح فعلي ، وذكر البيان ان موقف الاتحاد السوفييتي وفرنسا متقارب فيما يتعلق بعدد من القضايا الهامة جدا التي تجري في العالم .

مجلة فرنسية تصف مقابلة ديغول — ابا ابن :

ديغول ينفجر ساخطا على ابا ابن وايتان

باريس — نشرت المجلة الفرنسية «لي نوفل اوبزرفاتور» ، في عددها من ٥ تموز الحالي ، ان الرئيس الفرنسي ، ديغول ، قد اوضح لكل من له علاقة بالامر بان من يخرق الاوامر بشان فرض الحصار على تزويد اسرائيل بالسلاح سيقدم الى محكمة عسكرية .

وقد نشرت المجلة ايضا تفاصيل المقابلة التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ابن ، مع الرئيس ديغول . فقالت المجلة

ان ديغول قد جعل ابا ابن وسفير اسرائيل في باريس ، ايتان ، ينتظران في الممر المؤدي الى مكتبه وذلك قبل ان يقابلهما . وهذا امر غير عادي .

وانه حين دخل ابا ابن وايتان على الرئيس الفرنسي فانه لم يدعهما الى الجلوس بل انفجر في وجهيهما بدون مقدمات قائلا : والآن ايها السادة هل ستشنون الهجوم ؟

ونقل ابا ابن من سلوك ديغول هذا وطلب ان يعطى فرصة لتحليل الوضع ..

غير ان ديغول لم يمكنه من مواصلة الكلام والتفجر في وجهه مرة اخرى قائلا :

— لا ضرورة . اطلب منكما ان تجيبا بنعم او لا . هل ستهاجمون ام لن تهاجموا ؟!

وقد افهم ابن الرئيس الفرنسي ان اسرائيل لا تنوي الهجوم وانها ستعتمد على الاعمال الدبلوماسية للدول الصديقة وبينها فرنسا .

وبعد ان انهى ابن اقواله هذه اكتفى ديغول بقول جملة واحدة فقط : لا تهاجموا ! اسمعوني ! اني احذركم بان لا تهاجموا باي حال من الاحوال .

وقالت المجلة الفرنسية : وبعد هذا وبحركة جافة افهم ديغول ابن وايتان ان المقابلة انتهت ! فخرجا من مكتبه .

محمود فوزي : العرب قد يعترفون باسرائيل اذا اجلت قواتها واعادت اللاجئين

مكتب الاتحاد — نشرت «الدافار» (٧/٩) رسالة خاصة لمندوبها في امريكا جاء فيها ان نائب رئيس الحكومة للشؤون الخارجية ورئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الامم المتحدة ، محمود فوزي ، قد ادلى بتصريحات لوفد من الصحفيين الهنود في نيو يورك اعرب فيها عن ان الدول العربية ستكون مستعدة للاعتراف باسرائيل اذا هي اجلت قواتها عن كل المناطق العربية التي احتلتها ووافقت على اعاده كل لاجئي ١٩٤٨ ، الراغبين في العودة ، الى بيوتهم .

وقال محمود فوزي ايضا ان رغبه اللاجئين في العودة يمكن ان يقررها استفتاء عام يجري بينهم باشراف هيئة الامم المتحدة .

اعتداءات على السكان العرب في «ابو طور»

اعتدى شباب يهود على سكان «ابوطور» العرب اعتداء وحشيا وهددوهم باطلاق النار عليهم اذا لم يغادروا بيوتهم ثم اقترحوا عليهم عقد المصالحة ولكنهم سرعان ما عادوا الى ضربهم ضربا مبرحا .

وقع الاعتداء يوم السبت الماضي ، عندما دخل اربعة شباب يهود مسلحون الى بيوت ابو «طور» قرب القدس وطلبوا منهم مغادرة بيوتهم بادعاء انها ليست لهم . وقال السكان العرب للشباب المعتدين ان هذه البيوت بيوتهم وان الجيش الاردني اخرجهم منها منذ اندلاع المعارك ، وانهم عادوا اليها الآن بعد انتهاء الحرب .

ولكن المعتدين لم يشاءوا ان يفهموا ، واستمروا في الاعتداء الوحشي .

وتقول «هارتس» ان الشرطه قد اعتقلت هؤلاء الشباب الذين انهوا خدمتهم العسكرية قبل اسبوع .

وكتبت «هارتس» عن اصطدامات اخرى بين شباب يهود وعرب في احدى دور السينما .

الاف المتطوعين الاجانب ، الى اسرائيل

رابين يوافق على تجنيدهم لسنتين .. اقامة قيادة خاصة بالمتطوعين في اطار الجيش

مكتب الاتحاد — اعلنت الوكالة اليهودية ودوائر الهجرة ان اكثر من ٥٠٠٠ متطوع من اليهود وغير اليهود قد وصلوا الى اسرائيل خلال الاسابيع الاخيرة .

واعلن اللورد زيف رئيس الاتحاد اليهودي العالمي ، في اوروبا ، ان عدد المتطوعين لاسرائيل في انجلترا بلغ ١٠ الاف ، وان الاتحاد اليهودي تمكن حتى الان من جمع ١٠ ملايين جنيه استرليني من حملة التبرعات لصالح اسرائيل والتي ستبلغ ٢٠ مليون جنيه .

وفي الكنيست اعلن ان الاف المتطوعين الذين يتدفقون على اسرائيل يستطيعون تادية الخدمة في اطارات مختلفة .

واعلن الجنرال يغال الون ان المتطوعين الذين قد يفقدون جنسياتهم اذا انضموا الى الجيش بشكل رسمي ، يستطيعون الانضمام الى كتيبة خاصة تابعة للجيش ، وانه تم اقامة ثلاثة معسكرات خاصة بهؤلاء .

واعلن الون كذلك ان الاطار الحالي لاستيعاب المتطوعين لا يفي بالحاجة ، لذلك تقرر اقامة قيادة خاصة لادارة شؤونهم وتكون مسؤولة عنهم منذ وصول اسمائهم الى البلاد وحتى مغادرتهم لها . وقد تقرر تعيين جنرال من الاحتياط لقيادة المتطوعين .

واضاف الون ان اليهود جنرال اسحق رابين ، رئيس الاركان ، وافق على ضم المتطوعين الى الجيش اذا رغبوا في ذلك ، ولكن مدة خدمتهم ستكون سنتين بدل سنتين ونصف . وجاء في الانباء ان الوكالة اليهودية التي تتحمل نفقات سفرهم ، تفترض فيهم ان تكون مدة اقامتهم في اسرائيل اكثر من ستة اشهر .

مندوب الاردن في الامم المتحدة :

وثائق اوامر قتل المواطنين الاسرائيليين اختراع من نتاج خيال ابا ابن

مركز الامم — نفى الاردن الاتهامات الاسرائيلية بشان الاوامر التي صدرت الى الجيش الاردني بقتل المواطنين في مستوطنات الحدود الاسرائيلية .

وكانت اسرائيل قد نشرت «وثائق عسكرية اردنية» قالت ان القوات الاسرائيلية قد وجدتها اثناء المعارك الاخيرة .

وقد جاء النفي الاردني في كلمة القاها مندوب الاردن في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور الفرا . وقال الفرا : ان الوثائق التي نشرتها اسرائيل ليست سوى اختراع اجرامي من نتاج خيال ابا ابن يقصد به صرف انظار الراي العام العالمي وتوجيهه ضد الاردن .

التخمة بعد الثمالة ...

لعل قراء اللغة العربية في هذه البلاد لا يلمسون الحوار الذي يدور مؤخرا في الصحافة الاسرائيلية على تسمية المناطق التي يستولي عليها الجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية ، والضفة الغربية من الاردن وسيناء ! .. هناك جهات في الحكومة تسمي هذه المناطق — «المناطق المحتلة» ، واخرى يحلو لها ان تسميها «المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل» وتسمية ثالثة ابتكرتها صحيفة المتدينين «هتسوفيه» امس الاول ، فقالت «المناطق الاسرائيلية الجديدة» ! !

وبات واضحا ان جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل ، من جماعة ميكونس — سنيه حتى الحيروت : تطمع في بعض المناطق او كلها .. وهذا الطمع يتبع الشهية ..

موقف المبام كما كشف عنه عضو الكنيست «الرفيق» يعقوب حزان ، في الاسبوع الماضي ، يتلخص بقوله : «لا نريد ان نبني المستقبل فقط على اتفاقيات سلام ، بل على واقع يضمن هذا السلام . وواضح انـنـا لا نستطيع ان نعود الى الحدود السابقة : بل ان على السلام ان يضمن لنا امننا» .

ومعنى هذا ، كما يقول حزان بالحرف الواحد : «يعتقد المبام ان حدود دولة اسرائيل في الجنوب يجب ان تشمل قطاع غزة ، وجملة من المواقع المصرية في صحراء سيناء ، هذه المواقع التي تركز فيها الجيش المصري للهجوم . وبين هذه الحدود (التي يفصلها حزان — المترجم) وبين الاراضي المصرية يجب ان تقوم منطقة منزوعة السلاح في صحراء سيناء» .

اما في الشمال فيدعو حزان الى تجريد هضبة الجولان السورية ، «لا حزاما امنيا في هذه الهضبة يجب ادخاله ضمن حدود اسرائيل» .

وبالنسبة للضفة الغربية فيعتقد حزان ان العرب قد حلت قضية اللاجئين ، لا بل قضية فلسطين . فالضفة الغربية ، بيد اسرائيل ، واللاجئون ، او من تبقى منهم بايدينا ، يستطيعون ان ينعموا بحق تقرير المصير .

وفي هذه المنطقة — يقول حزان — « لا نستطيع ان نقبل بالحدود الضيقة السابقة ، ولكن بالاتفاق نستطيع ان نستكمل وحدة البلاد كاملة» . ويعتقد حزان انه يمكن التوصل الى اسكان عدد من اللاجئين في الضفة الشرقية ايضا ..

والوزير بيغن ، زعيم الحيروت ، يعلن ليل نهار ، بقوة الاستمرار ، «لن نتنازل عن شبر ارض» .. وديان ، رغم تعقلات ابا ايبن ، يصر على ضم قطاع غزة والضفة الغربية ، ووزير العمل الجنرال الون ، لا يزال يتطلع الى ان يلتقي بعبد الناصر ، في ظروف مماثلة للقائهما في الفالوجة سنة ١٩٤٨ ..

ورئيس الحكومة اشكول ومن حوله ابا ايبن ، وجماعة ميكونس — سنيه ، يربطون بين المناطق المحتلة وبين قضية السلام الاسرائيلي — العربي مع قليل من الضم ..

ولاول وهلة ، بعد استعراض هذه المواقف ، يطرح السؤال التالي نفسه .. ما العمل ؟

وللاجابة على هذا السؤال لا بد ان يفكر المرء ماذا تستفيد الطبقة العاملة الاسرائيلية من هذا الاحتلال ، بعد ان تتبخر سكرة النصر وتبقى الحقيقة الجامدة ؟ لا مصلحة للطبقة العاملة من هذا الاحتلال ومن مشاريع الضم ..

والسؤال الاخر هو ما هي مصلحة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في المناطق المحتلة ؟ وهل يخدم ضم هذه المناطق الى اسرائيل مصلحة النضال ضد الاستعمار في المنطقة ؟ !

الجواب على هذه الاسئلة هو الذي يجب ان يحدد موقف الطبقة العاملة في اسرائيل . ان الربط بين قضية السلام وبين المناطق المحتلة ، لا يخدم قضية السلام انما يهدف هذا الربط الى تثبيت الاحتلال .. وتثبيت الاحتلال ، معناه استمرار تعريض السلام في المنطقة للخطر .. ومعنى ذلك في نهاية الامر ، دعوة التدخل الاستعماري في المنطقة .

ان المناطق التي تحتلها اسرائيل الآن ، هي لقمة ضخمة تزيد اضعافا عن مساحة اسرائيل ولا يمكن بلعها او هضمها .. وهذا الاحتلال فضلا عن تهديد السلام ، فانه يخلق امام اسرائيل مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية لا تقوى على مواجهتها .. وهذا الوضع لن يؤدي الا الى نشر الفوضى والاضطراب في منطقة الشرق الاوسط الى مدى لا يمكن التكهن بنتائجه ..

وليس مشروع تقرير المصير للضفة الغربية ، الا عملا ارتجاليا ، يقوم على خدمة اغراض سياسية ، في معركة الدعاية لكسب الراي العام العالمي ، ولن يسفر هذا المشروع عن اية نتيجة ايجابية بالنسبة لاسرائيل .

فالضفة الغربية قد ارتبطت مع الزمن ارتباطا عضويا بالاردن من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهذه التجزئة التي فرضتها الحرب لا تعبر عن ارادة الشعب العربي الفلسطيني ، كما انه لا يمكن ان يعبر عنها استفتاء يجري في ظل الاحتلال .

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية ، مصلحة السلام في هذه المنطقة هي اعادة هذه المناطق التي تحتلها وانسحاب الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة . لانه مهما تكن نتائج التصويت في هيئة الامم المتحدة ، فان الشعوب لا يمكن ان تؤيد سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي المسلح . ان انسحاب القوات الاسرائيلية هو الذي يخلق الظروف لاجراء مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية ، اما الاحتلال فمن شانه ان يقربنا خطوة جديدة من مواصلة الحرب الحالية التي لا يستفيد منها الا المستعمرون واعداء الشعوب .

ص

ديلي تلغـراف :

ديـان قـد يستقيـل من منصبـه

الصحف تشير الى هجوم رئيس الحكومة ووزراء اخرين على ديـــان الامر الذي قد يضطـــره الـى الاستقالـة

مكتب الاتحاد – كتبت جريدة ديلي تلغراف تعقيبا لمندوبها في تل ابيب جاء فيه ان المراقبين السياسيين في اسرائيل يعتقدون بان وزيـر الدفاع «موشه ديان» قد يستقيل من منصبه .

وكانت الصحف قد اشارت الى ان رئيس الحكومة وبعض الوزراء قد وجهوا انتقادات ، بل وهجوما مستترا ، على ديان بسبب ما يدلي به من تصريحات ، كان اخرها ما صرحه من ان الاجــــراءات ستتخذ لضم قطاع غزة الى اسرائيل .

وقد هاجم رئيس الحكومه اشكول ، وزير دفاعه ، ديان ، بصورة خفية اذ قال ان من المرغوب فيه في اسرائيل ان يكون رئيس الحكومة هـــو وزير الدفاع ايضا .

وقد نشــرت الصحف ان الوزير بيمن – الذي كان من انصار مجيء ديان الــى الحكومه – قد طرح للبحث في الحكومه قضيه تصريحات ديان التي تتناول قضايا لم تقررها الحكومة .

ويرى المراقبون ان اقـوال وزير العمل يغال الــون في اجتماع عقده في قرية الجاعمة كانت موجهة ضد ديـان عند قال الون : ليس من شك في ان توسيع الحكومة قـــد عززها باشخاص ذوي خبـرة وراي وهذا لا يمكن التعلـل من اهميته ولا سيما في رفـع المعنويات . غير ان نتائــج الحرب ما كانت لتتغير حتى بدون هذا التوسيع للحكومـة .. واضاف الون ان انضمام ديان الى الحكومه كان امـرا مباركا لا اقل من ضم وزراء اخرين . وقال الون ايضا انه تحفظ من الطريقه التي جـاء بها ديان الى الحكومـــة . واضاف : كان من الضروري ان ياتي بدون وسائل الضغط .

الاردن يتهم اسرائيل بتوجيه ضغط على الضفة الغربية

عمان – اتهمت حكومـــة الاردن في بيان لها امس الاول القوات الاسرائيلية ، في الضفه الغربيه ، بتوجيه ضغط على السكان العرب لاجبارهم على التعاون مع السلطات الاسرائيلية – خصوصـــا في مجـــال التجسس – كما تقول التهمه .

وجاء في البيان ان المعلومات التي تلقتها السلطات الاردنية تشــير الى ان السلطـــات الاسرائيلية تستخدم اساليب الابتزاز مع العرب . . .

شكوى سوريا حول حفريات في بانياس

وجه رئيس الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة ، جورج طعمة ، شكوى الى سكرتيـــر الامم المتحدة يطلب فيهـــا التدخل لمنع اسرائيـــــل من مواصلة الحفريات الاثريـــة في بانياس السورية .

ويقول طعمة في شكواه ان اسرائيل تخرق بعملها هـــذا ميثاق لاهاي حول المحافظـة على تراث الانسانة في حالـة الحرب .

٥٥٠ الف طالب يبداون عطلتهم الصيفيــة

تبدا العطلة الصيفية لطلاب المدارس الابتدائيه ، ورياض الاطفال ويبلغ عددهـــم ٥٥٠ الفا . وكانت العطله قـــد تاجلت لمدة عشرة ايام بسبب وضع الحرب الذى ساد البلاد في الشهر الماضي . وتستمــر العطله حتى اليوم الاول مــن ايلول ١٩٦٧ .

مجلس الامن يقبل اقتـــراح اوثانت – بقيـــة

الاتهـامـات الموجهة الى اسرائيل ، ودعي تواطؤ امريكا وبريطانيا مع العدوان .

وطلب مندوب الهند سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وقال من الضروري ان يتخذ مجلس الامن قرارا بذلك .

واقترح مندوب الحبشة السماح لاوثانت باتخاذ الخطوات لتنفيذ اقتراحه بشان وضع مراقبي الهدنة . ووافق المجلس على الاقتراح .

وكان مجلس الامن قد انعقد ليلة الاحد الماضي ، واستمع الى التهم التي تبادلها المندوب المصري والمندوب الاسرائيلي بشان الحوادث الاخيرة في منطقة القناة .

وقال المندوب المصري محمد عوض القوني الذي اتهم اسرائيل بانتهاك قرار وقف اطلاق النار .. ان عمل اسرائيل هذا كان جزءا من معركة شاملة تحظى بتاييد الدول الغربية وتشجيعها . وقال ان اسرائيل تسعى الى العدوان والتوسع وتستمد التشجيع من الدول الغربية التي تريد زعزعة السلام في المنطقة . وقال القوني ان عدم اتخاذ الجمعية العامة قرارا لصد المعتدي دفع اسرائيل في استمرار العدواني . وطالب مجلس الامن بدعوة اسرائيل الى وضع حد لاعمالها غير المشروعة .

وردا على المندوب المصري ، قال المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ان اسرائيل لم تكن البادئة باطلاق النار . وقال ان الطائرات الطوبوغرافية ، ومنطقة الاصطدامات منحت المصريين تفوقا حاسما ومكنتهم من تركيز نيران مدفعيتهم الثقيلة على القوات الاسرائيليـــة . وقد حالت الارض المكشوفة والمليئة بالمستنقعات دون الاسرائيليين والرد بالسلحة مماثلة . وعلى هذا الاساس – قال المندوب الاســرائيلي – لم يكن للاسرائيليين بد من استخدام الطائرات ضد المواقع المصرية .

فدرنكو : العدوان مستمر

وتحدث المندوب الســوفييتي نيقولاي فيدرنكو : فقال ان جدول اعمال المجلس قد تضمن كل شيء تحت الشمس ما عدا الشكوى المصرية ضد اسرائيل بشان انتهاك وقف اطلاق النار . وشن فيدرنكو حملة شديدة على اسرائيل متهما اياها بالعدوان المستمر على العرب .

القاهرة تطلب توضيحات اسرائيل لبحث الاقتراح

لم تعلن اية من حكومتي اسرائيل ومصر موافقتهمـا ، حتى الآن ، على اقتراح اوثانت بشان وضع مراقبين الهدنة . وقد كتبت «الاهرام» امس ان الاقتراح يحتاج الى توضيح وتفسير وتحديد ، وهو لا يحمل كل التفاصيل بشان عمل المراقبين وصلاحياتهم .

وفي اسرائيل ، اجتمعت الحكومة امس لبحث هذا الاقتراح .

الاتحاد السوفييتي سيتخذ كافة – بقيـة

وقال كوسيغن ان الوضع الناشئ اليوم بالغ الخطورة ويجب ايجاد الطرق المؤدية الى الانفراج الدولي . وقد اعرب كوسيغن في حديثه عن تقديره لديغول ولسياسته التي تهدف الى خلق جو من الثقة المتبادلة في اوروبا تمكن من احلال سلام دائم .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

يعتبرها ديان لامن البلاد ، والحكومة الحالية القائمة برئاسة اشكول .

وتخشى هذه الاوساط ان يؤدي هذا انتصار ديان على اشكول الى السعى لتاييد الحكومة البريطانية التي ترى في ديان وحزبه رافي اداة مخلصة اخلاصا تاما للبيت الابيض الامريكي . كما ان هذه الاوساط تخشى تعمق الشقة بين اسرائيل والرئيس ديغول الذي ادان العدوان ، ويقف موقفا حازما ضد سياسة الاحتلال .

ان اقدام حكومة الطوارئ حكومة اشكول – ديان بيغن ، على مغامرة جديدة لتحقيق ما لم تحققه حرب الستة ايام ، ان يكتب لها النجاح في الوقت عموما ، لان ذلك يهدد السلام العالمي كله بالخطر .. وهذا ما لا يقدر على تحمله حتى اشد حلفاء اسرائيل تعصبا ... وهذا ما يفسر تاكيد رئيس الحكومة السوفياتية الكسي كوسيغن من انه لا بد لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ان يقررا سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة . فهذا المطلب العادل الذي يخدم مصلحة السلام ومصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية المشتركة يحظـى بتاييد متعاظم يوما عن يوم . وكلنا ايمان بان النصر النهائي هو لارادة الشعوب ولقضية السلام العادل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥١٨٣٧

اشكول : «بحربنا الدفاعية قدمنا خدمة ضخمة للولايات المتحدة»

مكتب الاتحاد – حيفا – على رؤوس الاشهاد ، وقف رئيس الحكومة اشكول ليعرب عن اعتزازه بالخدمة الكبرى التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة ، في حربها العدوانية الاخيرة . وهذا الاعتراف السافر الذي اتخذ هيئة الاعتزاز والتفاخر يشير الى طبيعة هذه الحرب وابعادها العدوانية في خدمة الاستعمار الامريكي .

وهذا ما قاله اشكول لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» بعدد الجمعة الماضي في السابع من تموز : لقد تبادلت معه رسائل مع الرئيس جونسون . وقد اول الله معه قررت علاقتي الايجابية به . وجدت فيه شخصا وديا ومستقيمـــا – شخصا يفي بوعده ويبذل الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف . وما من شك في ان هذه الاسباب هي التي حدت بي الى الاستجابة لمشورته بالانتظار وعدم الرد فورا . لقد تفهمت لجونسون واقواله . وكان شعوري هو ان نمهله الذي يتسنى له عمل ما اراد . وشعرنا امريكا انه قد يفي بوعده فوريا – اعتقدنا اننا سنقدم له خدمة كبرى الا ما قمنا بالعمل ، حتى ولو كان الهدف من عملنا هو تنفيذ ما قلته له ذات مرة : لا اريد ان تبكي امهات امريكيات على دم ابنائهن الذين سقطوا – ستقوم بعمل مستقل ، وقد كانت هناك حاجة بالحرب .. فستحارب . ومن الواضح انه من حقي ان اقول : هنالك الآن لا نستطيع منعها بانفسنا – اطلقنا على النواحة .

واختتم اشكول اقواله قائلا : اني امل بان الولايات المتحدة ستدرك اننا بحربنا الدفاعية قدمنا لها خدمة كبرى وضخمة .

وسئل اشكول : هل انت راض عن موقف الولايات المتحدة ؟

اجاب : اعتقد ان الامريكيين ورئيسهم جونسون ، يستحقون ان نقول لهم : سلمت ايديكم .!

.. ولن نتنازل عن القدس القديمة

وادلى اشكول بمختلف التصريحات لمحرر المجلة الالمانية «دير شبيغل» ، قال فيها : ان اسرائيل لن تتنازل عن القدس القديمة . فاسرائيل بدون رأس ! وقال اشكول ان هذا الامر لا يتطلب مفاوضات مع الاردن .

وعن قطاع غزة ، قال : من المنتظر ان يبقى تحت سلطة اسرائيل . اما اللاجئون الموجودون الآن في القطاع ، فمن الممكن نقلهم الى الضفة الغربية . وقال : ان العراق مثلا ، تستطيع ان تتخذ مئة الف لاجيء عربي .

وعن مستقبل الضفة الغربيـة والهضبة السورية ، قال اشكول : لم تتخذ ، حتى الآن ، اي قرار بهذا الصدد .

وسئل اشكول : هل تنـــوي اسرائيل المطالبة بحرية الملاحة في قناة السويس ، فاجاب : لم لا ؟

وسئل اشكول عن رد اسرائيل في حالة اتخاذ قرار في الامم المتحدة .. لا يعجبها ، فقال : اولا ، لا اريد ان اومن بحدوث مثل هذا الامر . ولكن اذا حدث ذلك – وليحفظنا الله – فسنقاتل .

الحكومة تعلن شروطها بشأن عودة سكان الضفة الغربية الذيـن تشردوا بسبب الحـــرب

القدس – نشر وزيـــر الداخلية موشه شبيرا ، امس الاول ، التعليمات الحكومية الرسمية بشان ترتيبات عودة سكان الضفة الغربية الذين نزحوا الى الضفة الشرقية من الاردن .

والمعروف ان قرار الحكومة بهذا الصدد اتخذ نتيجـــة الضغط العالمي . ويبدو من الشروط والتقييدات التـي تبطل مفعوله أنه مكـــرس لمتطلبات الدعاية امام الراي العام العالمي . وقد قدم وزير الخارجية ابا ايبن تعزيـــزا جديدا لهذا الراي بقوله ان هذا القرار قد خلق انطباعا قويا في المرحلة النهائيـــة والحاسمة من المعركة السياسية في الجمعية العامة .

ومن الجهة الاخـــرى ، لا يزال نزوح السكان من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية مستمرا ، عبر الجسر الخشبي الحديد الذي نصبه الجيش الاسرائيلي على نهــر الاردن – لماذا !؟ –

وكتبت هارتس يوم الاحد ان الجيش الاسرائيلي يقــدم للنازحين شتى المساعـدات ، منها مياه الشرب والسيـارات ليتمكنوا من النزوح .

والجدير بالذكر ان تعليمات الحكومة بشأن عودة النازحين محاطة بكثير من التقييـــدات والشروط منها ان لا تشكـــل عودتهم خطرا امنيا او جنائيا .. وان يثبتوا انهم كانــوا سكان الضفة الغربية فــي الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وانهم لم يرحلوا بعد الرابـع من تموز .

الوزير الون يهدد بالاستمرار في البقــاء في المناطق المحتلة . الون يخاف على مصر من أن تتحول الى تابـع للاتحـــاد السوفييتي !!

سمخ – خطب وزير العمل يغال الـون (من «احدوت هعبوداه») في اجتماع عقــده حزبه يوم الجمعة الماضي لمتوطنات العيمك هيردن» فقال : ان «الحكومة اسرائيل لن توافق على اي تسوية لا تضمن السلام مع الامن ولا تؤمن الحقوق الدولية بالمرور في القنوات والمضائـــق وفي خطوط الطيران ، ولا تضمن استغلال مصادر مياه الاردن»

واضاف الوزير الون : لقد قررت الحكومة مثل ما فـــي وسعها حتى تكـــون هــذه الحرب ، الحرب الاخيـرة . غير ان الامن هو قبل كل شيء ، واذا لم يتحقق عن طريـــق السلام فسيتحقق عن طريــق الوجود الاسرائيلي في ابعــد المراكز التي يسيطر عليها الان الجيش الاسرائيلي .

وقال الون ان الحكومـــة تعتقد بان من الممكن الوصول الى تسويه دائمـــه ، مـــع ترتيبات اقليمية وسياسية ، تأخذ بالحسبــان حقوقنـــا التاريخيه والمصالح الامنية للدولة ورغبتنا في الســـلام مع جيراننا . ثم هنـــاك الان امكانيه لحل قضية اللاجئين العربيه !

وهاجم الــون الاتحـــاد الســوفييتي على تزويده الدول العربية بالسلاح وقـــال : ان تسليح الاتحاد الســوفييتي للجيش المصري بسرعة انمـا يدفع مصر الى تبعيه سياسيه وعسكرية واقتصادية تامـــة للاتحاد السوفييتي الى درجه ايجاد نموذج جديد لـــدوله مأجورة للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ...

وفي كلمته استهزأ الـــون من «نصيحة الاصدقـــاء بان لا تبدأ اسرائيل الحرب قبـــل ان يطلق العدو القنبلة الاولى او ان يعترضوا سفينة تحمل العلم الاسرائيلـــي وتحـــاول عبور المضائق» . وقال : لقد كانت هذه نصيحة مبتذلـــة . ففي النصف الثاني من القرن العشرين يكون هـــذا الامـــر بمثابة ارسال برقيـــه القيادة المصريه تتضمن الموعد المحدد لهجوم جيشنا ..

انفجار لغم في سيناء يؤدي الى مقتل جندي وجـــرح اخريـــن

اعلن ناطق بلســـان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديـــا اسرائيليا قتل واصيب جنديان اخران بجراح يوم الاحـــد الماضي عندما اصطدمت سيارة الجيب التي كانت تقلهم بلغم في سيناء شمالي القنطرة .

واضاف الناطق ان اللغم دس ضد وسائل النقل في طريق ترابية يستخدمها جيش الدفاع الاسرائيلي بصــــورة اعتيادية . وقد عثر علـــى ٧ الغام اخرى ضد وسائل النقل دست على جانبي الطريـــــق المذكورة .

فتيان اعمارهم ١٢ – ١٦ سنة متهمـــون بالتجسس وجمع معلومـات عن الصواريخ !!

مكتب الاتحاد – اعتقلت سلطات الامن مؤخرا عشــرة صبيان من قرية باقة الغربية – في المثلث – بتهمة انهــم كانوا يعملون لمصلحة جهـــاز الاستخبارات الاردني . اما هؤلاء الصبيان المعتقلـــون فتتراوح اعمارهم بــين ١٢ سنة و ١٦ سنة !!

وادعت السلطات في لائحة اتهام هؤلاء الفتيان ان ٧ منهم كانوا على اتصال بجنـــود الجيش الاردني في طولكــرم وجمعوا لهم معلومات عسكرية وجاء في لائحة الاتهام ايضا ان هؤلاء السبعة فتيان قـد جمعوا معلومات عن وجـــود طيارات !! في احد المطـــارات وكذلك عن مناطق مزروعـــة بالالغام وعن تحركات وحدات دبابات !

ومن التهم الاخرى ان هؤلاء المتهمين سلموا جهـــاز الاستخبارات الاردني قائمـــة باسماء وعناوين اشخـــاص يتعاونون مع السلطــــات الاسرائيلية .

اما الثلاثة الاخرون فقـــد اتهموا بمعرفة الامر والتستر عليه .

طائرات تغير اجنحتها وطائرات عامودية في عرض يوم الطيران السوفييتي

موسكو – يوم الاحد ، اول امس ، جرى في سماء مطـار دومو دوفو بموسكو ، عرض جوي هائل بمناسبة عيـــد الاسطول الجوي ، وفـــاشتركت في العرض تشكيلات هائلة من قوات الطـــيران ، وشوهدت طائرات جديـــدة تظهر لاول مرة .

بين الطائرات الحديثـــة طائرتان مقاتلتان تطلقان بضعف سرعـــة الصوت وتحركـــان اجنحتهما من زاويه ٩٠ درجه على الجانبين ، الى زاويـــة صغيرة جدا الى الخلــف ، وهذا الامر يمكن الطائرتين من الانطلاق بسرعة هائلة

وكتب مراسل وكالة الانباء الفرنسيه ان الطائرتـــين الحديدتـــين تمتازان بقدرة عظيمه علـــى المنـــاورة ، وتستطيعان الانطلاق مـــن مطارات صغيرة جدا ، والبقاء في الجو مدة طويلة من الزمن . واحدى الطائرتين مقاتلــة ، والاخرى قاذفة صواريخ .

وجرى في العرض انزال امداد كبيرة من المظليين والعتاد الحربي والدبابـات من متن طائرة ثقيلة . واشتركت فـي العرض تشكيلات اخرى مـن طائرات مقاتله حديثة الصنـع بينها مقاتلة اسرع من الصوت ومزوده بالصواريخ ، وكـان يقودها الكولونيل اليوشن ابن مخترع الطائرات السوفييتي المشهور .

وعرضت كذلك طائرة مقاتلة ذات اندفاع ذاتي ، اي انهـا تنطلق من مكانها عموديـا دون حاجة الى مطار ، وطـائرات هيليكوبتر ضخمـة وسفينة فضائية وزنها ١٢ طنا .

في نهايه العرض اصطفت الطائرات بحيث صورت كلمـة «لينين» ، ثم شكلت الرقـم «٥٠» وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على ثورة اكتوبـــر العظمى .

وقد شاهد العرض عـــدد كبير من المواطنين السوفييت والمراسلين والدبلوماسيـــين الاجانب . وبين زعماء الاتحاد السوفييتي برز سكرتير الحزب الشيوعي ليونيد بريجنيف ، ورئيس الحكومة الكسي كوسيغن ، ورئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني .

(اقرا المقال على صفحة ٢)

«نيوز ويك» الامريكية القنبلة الذرية الاسرائيليـة .. خـلال سنـة

كتبت المجلة الامريكيـــة «نيوز ويك» في عددها الاخير ان «حكومة اسرائيل قد امرت علمائها بالشروع في اعداد قوة ذرية ضاربة . وفي خلال سنة واحدة ستكون القنبلـة الذرية الاسرائيلية الاولى .. جاهزة» .

وتقـول «نيوزويك» ان مصدر هـذا الخبر قد استمدته من موظفين مدنيين في تل ابيب .

وتقـول «نيـوز ويك» ان القنبلة الذرية الاسرائيلية تنتج في فرن ديمونة الذري .

وجاء في المجلة الامريكية ان الولايـات المتحدة تلتزم الصمت ازاء قرار حكومـة اسرائيل انتـاج قوة ردع ذريـة . ولكـن الولايـات المتحدة ، ومن جهة اخرى ، تخشى من سبـاق التسلح الذري في الشرق الاوسط .

حكومـــة جـديـدة في العــراق

بغداد – تم ، امس ، تشكيل حكومة جديدة في العراق برئاسة طاهر يحيى الذي تولى الى جانب منصبه .. وزارة الداخليـــة بالوكالة .

وجاء في المرسوم الجمهوري عن تشكيل الوزارة الجديدة ان عبد الرحمن عارف قد تخلى عن رئاسة الوزارة بناء على مقتضيات الظروف الراهنة .

وفي الكلمة التي القاها عارف ، في هذه المناسبة ، اعلن انه سيقوم بزيارات متعددة الى رؤساء حكومات وملوك عرب للعمل على ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

وطالبت الحكومة العراقية الجامعة العربية بعقد دورة استثنائية على مستوى وزراء الاقتصاد . وقد قامت الامانة العامة للجامعة العربية بابلاغ الدول العربيـة طلب الحكومـة العراقية .

عقبـات في سـبيل وحـدة المبـاي ورافي

مكتب الاتحاد – واصلت اللجنة الستة المشتركة من مندوبي مباي ورافي اجتماعاتها امس مساء في القدس ، من اجل التوصل الى اتفاق بشان وحدة الحزبين .

وحتى امس لم يبد ممثلو الحزبين اي تفاؤل بالنسبة لمصير المفاوضات ، ويكتفون بالتعبير عن املهم في النجاح .

وبينما توصل الطرفان الى حل وسط بالنسبة لمطالبة رافي بتغيير اسلوب الانتخابات ، فان الخلاف ما زال قائما في قضايا هامة ، منها مطالبة رافي باجراء تغييرات على نطاق واسع بين قادة الدولة ، وضرورة اجراء انتخابات للمؤتمر العام في الحزب وغيره .

وقد صرح الناطق بلسان المباي صباح امس الاثنين بان المباي لن يقبل حزب «احدوت هعفوداه» ينتظر موعد غير محدد ، وانه – المباي – سيقر اتفاقية الوحدة مع احدوت هعفوداه الا اذا ظهر ان المفاوضات مع رافي ستكون طويلة الامد .

قطـع الاسطول السوفييتي – بقيـة

السوفييتي فيها .

قائد الوحدات السوفييتية يعلن : سنرد اي عدوان جنبا الى جنب مع الجيش المصري

واعلن قائد الوحدات البحرية السوفييتية في الاسكندرية ان زيارة الوحدات ستستمر اسبوعا . وقد استنكر القائد السوفييتي العدوان الانجلو – امريكي على البلدان العربيـة ، وقال ان الشعب السوفييتي يساند كل الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال

وقال ان الاسطول السادس الامريكي كان على مقربة من الوحدات السوفييتية لدى دخولها البحر الابيض المتوسط ، ولكن تحركاته كانت تحت رقابة مشددة .

واعلن القائد السوفييتي : يسعدني ان اعلن ان بين وحداتنا حاملات الصواريخ ، وهي على اتم الاستعداد لصد اي عدوان سوية مع الجيش المصري . وتضم الوحدات حاملتي صواريخ وغواصتين وحاملة وقود ومدمرتين وحاملة جنود وغيرها من القطع الحربية .

الدول الاشتراكية : سنضع كل طاقاتنا لتصفيـــة آثـار العدوان

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

١٤ تموز ١٩٦٧
٧ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ١٨ السنة ال ٢٤

14.7.1967

زعين مـزيـد من التضحيـات من اجـل السـلام القـائم علـى العـدل

صرح رئيس حكومة سوريا الدكتور يوسف زعين ، امس ، ان الشعب العربي على استعداد لبذل مزيد من التضحيات لمواجهة المطامع والمؤامرات التي يدبرهـا الاستعمـار الامريكي واسرائيل ، وللوصول الى الهدف الاساسي وهو : تحقيق السلام القائم على العدل .

وعقب رئيس الحكومة السورية على اخفاق الجمعية العامة في الموافقة على اي قرار يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية قائلا : ان نتيجة الاقتراع تؤكد ان الولايات المتحدة قد مارست ضغوطها للحيلولة دون ادانة العدوان الاسرائيلي ، وتؤكد ان الامم المتحدة قد اصبحت عاجزة امام مشيئة دولة كبرى مثل الولايات المتحدة . وهذا الامر سينتهي بالدول العربية الى ان تصبح اقل ايمانا واعتمادا على الامم المتحدة !.

اضـراب عـام في ليبيـا
احتجاجا على اعـادة ضخ البتـرول

شمل الاضراب العام الذي دعت اليه نقابة عمال ومستخدمي البترول في ليبيا ، شمل امس مدينة بنغازي ، وكانت مدينة طرابلس قد قامت باضراب مماثل في الاسبوع الماضي .

والمعروف ان نقابة عمال البترول في ليبيا قد دعت الى هذا الاضراب احتجاجا على اعادة ضخ البترول الى الدول المتواطئة مع العدوان على الدول العربيـة .

لقاءات هامة بين قادة الدول العربية لاتخاذ موقف موحد لتصفية آثار العدوان

اجتمـاع نـاصر وبومديـن والاتـاسي وعـارف في القـاهرة .. وتوقـع انضمـام ممثلين عن السـودان واليمـن للاجتمـاع .. بعـد ان ضعف الامـل في عقـد مـؤتمـر قمـة لـكل الـدول العربيـة .

تجري في القاهرة سلسلة من الاجتماعات بين الزعماء العرب لتنسيق العمل العربي لتصفية بقايا العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .. وبوصول الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف والرئيس السوري الاتاسي ، امس ، الى القاهرة ، يصبح في استطاعة المراقب ان يميل الى الاعتقاد بان مؤتمر القمة العربي لن يتخذ هيئته التقليدية ولن يتسع لزعماء جميع الدول العربية على اختلاف انظمة الحكم فيها .

ويبدو ان المحادثات والمشاورات التي جرت في دمشق ولا تزال جارية في القاهرة ستكون بديلا لمؤتمر القمة الموسع الذي دعت الى عقده بعض الدول العربية . وتقول وكالة رويتر الانباء .. يبدو ان زعماء الدول العربية الثورية قد فضلوا الاجتماع فيما بينهم ، بناء على طلب الجزائر ، قبل ان يبتوا في امكانية اشتراكهم في اي مؤتمر قمة عربي .

بومدين يعود الى القاهرة

ومن دمشق ، عاد الى القاهرة يوم امس الاول الرئيس الجزائري هواري بومدين بعد ان اجرى مباحثات مع الزعماء السوريين . وكان بومدين قد استقبل استقبالا حافلا في دمشق ، والقى خطابا قال فيه ان العرب يواجهون احد اختيارين : اما الخضوع للاستعمار والصهيونية والتسليم بالامر الواقع ، واما المضي في المعركة حتى النصر . والجماهير العربية لا يمكن ان ترضى بالخضوع .

الملك حسين عن الاجتماع الثلاثي

وعاد الملك حسين الى عمان بعد ان اجرى مباحثات مع الرئيس عبد الناصر ، وبعد اشتراكه في الاجتماع الثلاثي بينه وبين عبد الناصر وهواري بومدين . وصرح الملك حسين لمراسل «الاخبار» القاهرية ان المباحثات قد جرت في جو اخوي ، ومكنت الزعماء العرب من استعراض الموقف في العالم العربي بكل صراحة . وقال الملك حسين انه يعتقد بان الضعف العربي نابع من انعدام الموقف العربي الموحد . واكد بان النكبة التي اصابت العالم العربي يجب ان تكون نقطة انطلاق نحو العمل الموحد . ووصف محادثاته مع عبد الناصر بانها هامة للغاية ، واكد بانه سينتهز كل فرصة للعودة الى القاهرة .

(البقيه على صفحة ٦ عمود ٥)

اجتماع القمة للدول الاشتراكية يتعهد بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية شاملة للعالم العربي

* دعم مطلق للدول العربيـة في نضـالها لاجبـار القـوات الاسرائيليـة على الانسحـاب من المنـاطق المحتلـه * احتلال اسرائيل للمنـاطق العربيـة ـ استفزاز لكل قوى السـلام وخرق فظ لميثـاق الامـم المتحـدة * اصـداء عـالميـة للمؤتمر .

بودابست ـ عقد هنا في ١١و٦٧/٧/١٢ مؤتمر قمة للدول الاشتراكية الاوروبية باشتراك رؤساء الحكومات وقادة الاحزاب الشيوعية للتدارس حول ازمة الشرق الاوسط ، على ضوء احتلال اسرائيل لمناطق اقليمية من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والاردن .

وقد اشترك في مؤتمر القمة : الاتحاد السوفييتي ، المجر ، بلغاريا ، المانيا الدمقراطية ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا . وقد اشترك في المؤتمر عن الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن رئيس الحكومة وبرجنيف سكرتير الحزب .

واصدر المؤتمر ، بعد انهاء اعماله بيانا هاما ، ابرز وحدة الدول الاشتراكيه في دعمها الكامل للشعوب العربية لصد العدوان الاسرائيلي وصد الهجمة الاستعمارية المركزه على حركة التحرر القومي والاجتماعي للبلدان العربية .

دعم عسكري واقتصادي وسياسي مطلق

وقد اكد البيان الهام للدول الاشتراكية ان العدوان الاسرائيلي على

(البقيه على صفحه ٦ عمود ٧

الجمعيـة العموميـة لهيئـة الامـم المتحـدة تعيـد بحث ضـم القـدس

الباكستان تقترح التنديد باسرائيل ودعوة مجلس الامن لاتخاذ اجراءات لمنع ضم القدس الى اسرائيل

فدرنكو يتهم اسرائيل بتحدي قرارات الامم المتحدة ويحذر من عواقب تنكرها للقرارات

مقر الامم المتحدة ـ عادت الجمعية العامة الى الانعقاد يوم امس الاول ، لمناقشة الموقف المتدهور في الشرق الاوسط من جراء العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية بعد ان اخفقت الجمعية في اتخاذ اي قرار لحل الازمة الخطيرة . ولدى انعقاد الجلسة الطارئة ، يوم الاحد الماضي ، قدم اقتراح باكستاني يدعو مجلس الامن الى اتخاذ الاجراءات لانسحاب اسرائيل من القدس القديمة .

واتهم المندوب الباكستاني اسرائيل بالتطرس وتجاهل قرار الجمعية العامة التي اتخذته بالاكثرية ٩٩ صوتا وبدون معارضة اية دولة ضد اقدام اسرائيل على ضم القدس القديمة اليها . وقال مندوب الباكستان انه في الوقت الذي يسعى فيه الى تنفيذ قرار الجمعية العامة ، فانه يطالب مجلس الامن بالعمل على تنفيذ القرار لانه يملك صلاحية فرض العقوبات العسكرية والاقتصادية لتنفيذ تعليماته .

مشروع الاقتراح الباكستاني

ويدعو الاقتراح الباكستاني الى التنديد بتجاهل اسرائيل قرار الجمعية العامة ، والى العودة على مطالبة حكومة اسرائيل بالغاء جميع الخطوات التي اتخذتها لضم القدس القديمة ، والى مناشدة سكرتير الامم المتحدة على العمل لتنفيذ القرار .

وتحدث بعد ذلك وزير خارجية الاردن احمد طوقان ، وقال انـه

(البقية على صفحه ٦ عمود ٢

هواري بومدين

مصـادر « قول هعام » ...

حقد النائر الفاشل موشه سنيه على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية ، في هذه الايام ، حقد مسعور ، ليس له حدود ...

وفي بهلوانية تثير التقزز ، تحاول «قول هعام» ان تؤكد ان الشعوب الاشتراكية لا توافق ـ ابدا ! ـ على مواقف حكوماتها واحزابها القائمة من ازمة الشرق الاوسط.

وامس الخميس ، نشرت «قول هعام» خبرا بعنوان «المثقفـون لا يوافقون» يتحدث عن .. معارضة المثقفين في البلدان الاشتراكية لموقف حكوماتهم .

اما مصدر هذا «الخبر» الذي تلقفه موشه سنيه ، بتلهف ، فهو جريدة «ليتوانيان سيانس دوبيتوبا» التي تصدر في شيكاغو ، في الولايات المتحـدة الامريكيـة !!!!

قطع جديدة من الاسطول السوفييتي تصل الى الجمهورية العربية المتحدة

«الجمهوريـة» القـاهريـة : حكومـة الجمهوريـة العربية المتحدة تطلب من الاسـطول السـوفييتي تمـديـد اقـامته في مينـائي بـور سـعيد والاسـكندريـة ...

القاهرة ـ اعلن مصـدر سوفييتي مسؤول في سفارة الاتحاد السوفييتي في القاهرة ان قطعتين من الاسطـول السوفييتي قـد وصلتا اول امس ، الى موانيء العربيـة المتحدة . وكانت قد وصلت ميناء بور سعيد والاسكندرية يوم الاثنين الماضي ، ١٢ قطعة من الاسطول السوفييتـي . وقالت الوكالات ان القطـع البحرية تحمل الصواريخ.

وكان قائد احدى القطـع السوفيتية التي وصلت الى بور سعيد ، مولوخوف ، قد اعلن ان الاسطول السوفييتي سيحارب مـع الجيش المصري ضد كل عدوان .

هذا ، ومن المنتظر ان تصل الى بور سعيد والاسكندرية قطع جديدة من الاسطول السوفييتي ، خلال هذا الاسبوع .

مقال «الجمهورية»

وقد ذكرت وكالات الانباء ان صحيفة «الجمهورية» القاهرية ، قد اعلنت ان حكومة العربية المتحدة ستطلب الى الحكومة السوفييتية تمديد مدة زيارة الاسطول السوفييتي لموانئها التي كان قد حدد لاسبوع واحد .

وعلقت الوكالات ، على هذا التصريح الهام لجريدة «الجمهورية» الرسمية بان مصر تخشى من عدوان استعماري ـ اسرائيلي جديد ، هدفه احتلال قنال السويس .

الجنرال رابين يقول :
تمسكنـا بالقنـاة من اجل السـلام !

العريش ـ صرح القائد العـام الجنرال رابين قائلا تمسكنا بالقنـاة ليس تمسكا بحفرة ماء ، بل ان في ذلك التمسك احتمـالا لتحقيق السلام . وقد ادلى بهذا التصريح في عرض عسكري للوحدة مدرعة في سيناء لمناسبة النصر العسكري .

وكانت صحيفة جروزلم بوست قد نشرت في ١٠-٧-٦٧ تعليقا حـول العلاقات الحالية بين اسرائيل والعرب ذكرت فيه ان المراقبين في تل ابيب يقولون فان القتال الذي تفرضـه اسرائيل على قنال السويس هـو امر لا يحتمل من وجهة نظـر المصريين . وقالت لانه لا يحتمل ان تسحب اسرائيل قواتها في سيناء ، ان قواتها ، حسب الظواهر ، ستبقى هناك زمنا طويلا في شبه الجزيرة. وتضيف البوست ان هنـاك بعض الاحتمالات الاخرى سوى استئناف عبد الناصر الا وهي اما بادرة جدية ومساومة مع اسرائيل ، او استئناف القتال حتى النهاية .

تيتـو يـزور الـدول العربيـة

دمشق ـ اعلن هنـا ، ان الرئيس اليوغوسلافي تيتـو سيقوم بزيارات الجمهوريـة العربية المتحدة وسوريـا والجزائر والعراق ، في الايام القريبة ، للتباحث حول ازمة الشرق الاوسط .

جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تعلن .. «في المزاد العلني» :
اسـلحـة امريكيـة ... للبيـع !ـ

بانكوك ـ اعلن احد قادة جبهة تحرير الفيتنام الجنوبية في حديث له مع صحفي من كمبوديا ، ان في حوزة الجبهة كميات هائلة من الاسلحة الامريكية ، سلبت في ايديها ، خلال المعارك الطاحنة ضد قوات الاحتلال الغاشمة . وقال القائد الفيتنامي للصحفي الكمبودي : قل لبلادك وللبلاد التي تستعمل الاسلحة الامريكية ان جبهتنا على استعداد لان تبيعهم الاسلحة الامريكية .. وباسعار بخسة !

استمرار حملة التطهير ضد الرجعيه في مصر

اعتقـال ١٥٠ ضـابطـا ينتمون الى منظمـة «الاخوان المسـلمين» الارهـابيـة الرجعيـة المنحلـة ـ القوى الثوريـة تدعو الى اطـلاق طـاقـة المبـادرة الثوريـة لدى الجمـاهير الشعبيـة ..

القاهرة ـ تشير وكالات الانباء الى اتساع حملـة التطهير ضد العناصـر الرجعية العسكرية والمدنية.. وقالت وكالة الانبـاء اليوغسلافية ان ما يجري في مصر الان ، يمكن وصفه بانـه «ثورة» ..

وقد اعلنت مصـادر مسؤولة في القاهرة ، انه قد تم ، في الاسبوعين الاخيريـن اعتقال ١٥٠ ضابطا ينتمون الى منظمة الاخوان المسلمين الارهابية الرجعية المنحلـة. وهؤلاء الضباط كانوا على راس الطغمة العسكرية التي عملت لاسقاط عبد الناصر .

مطلب الساعة : اطلاق المبادرة لدى الجماهير الشعبية

وتشير المصادر الصحفيـة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)



كلمة الاتحاد

تحت وطـأة الاحتـلال

تغزو العالم اليوم اوسع حملة تضليل عن مزايـا الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والهضبة السورية ... وما يتقص هذه الحملة من امكانيات تسخرهـا حالا اجهزة الدعاية والنشر والتلفزيون في المانيـا الغربية وبريطانيا وامريكا . ومثلما صورت هذه الدعاية ان حرب اسرائيل ضد العرب ، كانت «حرب دفاع عن النفس» ، وكما وصفت هذه الدعاية "الحرب ، بانها اعدل حرب حملت فيها حمامة السلام الى العرب على اسنة الحراب ، كذلك وصفت «الاحتلال من اجل السلام» بانه احلى من السكر على قلب الشعب العربي الفلسطيني والسوري والمصري ..

وما اعلنـه الكولونيل حـايم هرتسوك ، الحـاكم العسكري للضفـة الغربية سابقـا ، في لندن ان «اسرائيل عملت في شهر واحـد لحل قضيـة اللاجئين العرب اكثر مما عمله العرب انفسهم خلال ٢٠ سنة» !!

والمعلومات المتوفرة عن الضفة الغربية تؤكد حقـائق مذهلة جدا عمـا فعلته سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة لتنافي هذه المزاعم .

الشريد اصاب قرابة ٢٠٠ الف من سكان الضفة الغربية ، والعمل على الجوار ، كما تم تشريد معظم سكان هضبة الجولان السورية البـالغ عددهم حوالي ٧٥ الفا ..

ويتحدث سكان الضفة الغربيـة بمضاضة عن اساليب الارهـاب والتهديد والنهب التي تعرضت لها مدنهم وقراهم ..

هـذا الاسبوع داهم اربعـة من المسلحين في ابو طور ، باللبـاس العسكري ، البيوت بالقوة بقصد النهب ، وقد تم اعتقـالهم .. ويتحدث السكان عن اجراءات ارهاب وقمع وعقوبات جماعية لاثارة الفزع والرعب في نفوس السكان .. ثم ما سمعنـاه عن هدم عدد من القرى بين اللطرون ورام الله وداخل الضفة الغربية نفسها ..

ثم القتل الاقتصادي ، عن بزر مدن الضفـة الغربيـة ، يلفت نظره شارات مؤلف خطوط الباصات الاسرائيلية وقد بدأت تمتد اذرعتها الى هذه الضفة لتبتلع خطوط مواصلاتهـا .. هذا كلـه جرى ولم يمض على الاحتلال اكثر من بضعة اسابيع . واذا استمر هذا الاحتلال فان اوضـاع الضفة الغربية الاقتصادية ، قد تتردى الى درجة تجعل الانهيار الاقتصادي كارثة لا يمكن التنبؤ بابعادها .. ان الزحف الى القدس ، على الضفـة الغربية ، بعشرات الالاف قد يعرض سكان هذه الضفة الى مجاعة في وقت قريب جدا . فـالزائرون «والمتسوقون» والتجـار من كـل حدب وصوب ، يتدفقون الى داخل اسوار القدس ومنها الى مدن الضفة الغربية بالالاف المؤلفة ، كالسيل . وقبل ان يؤدوا «شعائرهم الدينية» يشترون ، بالاثمان البخسة ، كل ما تقع عليه ايديهم لدى الباعة والتجار ، من متاع وغذاء . انه زحف الجراد الذي لا ينقطع .. والهدف الاساسي الشراء ، شراء كل شيء ، بالعملة الاسرائيلية .. وحين يضطر تجار الضفة الغربية الى شراء بضاعتهم من اسرائيل عليهم دفع اثمانها بالنقد الاردني ! .

ان اسوار القدس القديمة ، لم تشهد على تعاقب العصور مثل هذا الزحف . انه مشهد يثير الاعصاب ويصور مأساة الاحتلال ..

ولكن سكان الضفـة الغربية يقـابلون هذا الاحتلال وهذا الزحف باعصاب هادئة جدا ، والذين يحادثـهـم يلمسون ايمانـا لا يتزعزع باستحالة ديمومة هذا الوضع الشاذ .. وما يجري في الضفـة الغربيـة اليوم ، يؤكد مرة اخرى ، وبشكل قاطع ، ان السلام لا يمكن ان يحمل على اسنة الحراب ، ان الطريق لتحقيق السلام هو الانسحـاب الفوري من اراضي الدول العربية واعادتها الى اصحابها .

وبالسرعة التي يدرك فيها حكام اسرائيل ان سياسـة الحرب والاحتلال لا يمكن ان تحقق مكسبا يدوم مع الزمن ، فانها تكون مدعوة الى تغيير هذه السياسة قبل فوات الاوان . فالكسب الحقيقي ، بالتراجع عن هذه السياسة والبحث عن حلول سلمية تحترم حقوق الشعوب ومصلحة النضال المعادي للاستعمار ، هو تامين مصالح شعب اسرائيل الحقيقية في السـلام والسيادة وتمهيد الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعـة .

مقال هام لماير فلنر في صحيفتي «برافدا» السوفييتية و«اونيتا» الشيوعية الايطالية

كل من يربط ما بين انسحاب القوات الاسرائيلية وبين الحل السلمي انما يؤيد عمليا الاحتلال العسكري

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي اونيتا حديثا صحفيا هاما مع الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي برافدا ترجمة لهذا المقال بالروسية يوم السبت ٨/٧/٦٧ كما قام راديو موسكو بتقديم مقتطفات كبيرة من هذا المقال، الذي ننشر نصه فيما يلي.

في رده على سؤال حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ازمة الشرق الاوسط، شرح الرفيق فلنر موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الازمة في منطقتنا، اسبابها وطرق حلها، نص حديثه فيما يلي:

[illegible]

سؤال:

ما هو رأيك في دور القوى السياسية الاخرى: اليمين، الحكومة واليسار الاشتراكي؟

جواب: ليس هنالك حزب يميني خارج الحكومة ... [illegible]

سؤال:

ان انشقاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت له صلة بشكل ما بالخلاف بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والصيني. فهل لهذا الرأي شيء من الحقيقة؟

جواب:

ليس هنالك شيء من الحقيقة في هذا الرأي ... [illegible]

سؤال:

وصفت شيوعيا اسرائيليا، فماذا تريد ان تقول للشيوعيين الايطاليين والحركة الديمقراطية؟

جواب:

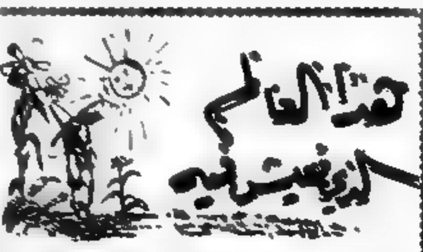
قبل كل شيء اود ان انقل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ... [illegible]

سؤال:

بعض الصحف الايطالية نشرت مشروع سلام للاشتراكية الاسرائيلية قدمه موشه سنيه، فما هو رأيكم حول هذا المشروع؟

جواب:

[illegible]



اسرائيل متهمة ..

■ اتهم مسؤولون صينيون الاستخبارات الاستعمارية والاسرائيلية بانها هي التي دبرت خطة اسقاط الطائرة الهندية التي كانت تنقل رئيس الحكومة الصينية شو ان لاي، بالقرب من ساحل العاج.

وكانت البعثة الدبلوماسية الصينية برئاسة وزير الخارجية لوي تشينغ ... في طريقها الى الامم المتحدة حين اضطرت الطائرة المولندية التي تقلها الى الهبوط في مطار ابيدجان عاصمة ساحل العاج ..

ولكن المسؤولين و الصحافة ادعوا ان الطائرة اضطرت الى الهبوط في مطارهم بسبب رداءة الطقس !!

مظاهرات دموية في هونغ كونغ

■ ما زالت المظاهرات الدموية في هونغ كونغ التي نظمها الوطنيون الصينيون ضد الاستعمار البريطاني، ما زالت تتسعر يوما بعد يوم في تلك المستعمرة ..

واذاعت وكالات الانباء ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا من جراء تلك المظاهرات ..

ويقول ما احسن ان الصينيين يهاجمون البريطانيين والاميركيين الذين يصادفونهم من حي لحي !

مظاهرات ضد الاميركيين .. في اليابان

■ مئات من الطلاب الجامعيين في اليابان، نظموا مظاهرة عنيفة يوم الاحد الماضي ضد السياسة الاميركية العدوانية وضد الحرب الفيتنامية. وقد اشتبك الطلاب برجال الشرطة بجوار القاعدة الاميركية «تاتشيكاوا» القائمة على مقربة من العاصمة طوكيو. واصيب في الاشتباك عدد من رجال الشرطة بجراح خطيرة، واعتقل ٤٣ من الطلاب. وحتى كتابة الخبر لم يعلم عدد المصابين من الطلاب.

الامير حسن نجح في .. العبرية !

■ الامير حسن، شقيق الملك حسين وولي العهد الاردني كان مشغولا جدا اثناء نشوب المعارك الاخيرة في الشرق الاوسط .. فقد كان يستعد للاختبارات النهائية في جامعة اكسفورد حيث يدرس اللغات السامية والتاريخ.

وجاء من اكسفورد ان الحسن نجح بامتياز وحصل على شهادة ماجستير في موضوع دراسته، وخصوصا اللغة العبرية !

اسرائيل زورت التوراة !!

■ سكرتير اللجنة التنفيذية للمجلس الكنائسي العالمي، بعث برسالة الى بطريرك الاسكندرية هاجم فيها محاولة اسرائيل لتزوير «التوراة».

وجاء في الرسالة ان «اسرائيل اضافت الى التوراة فقرات تتناسب مع مطامعها التوسعية» وانها كذلك «زورت العهد الجديد».

وادعى سكرتير المجلس الكنائسي في رسالته ان نسخا من العهد الجديد المزور وزعت في عدد من الدول الافريقية والاسيوية.

رئيس بلدية رام الله يقول امام وفد صحفي امريكي:

سكان رام الله لم ينسوا ابدا انهم عرب وهم ينتظرون انتهاء الاحتلال الاسرائيلي

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «العربية» (١١/٧/٦٧) تصريحات ادلى بها رئيس بلدية رام الله، السيد نديم زرو، في مقابلة عقدها صحفيون امريكيون. وقد وضعت صحيفة عنوانا لهذه التصريحات: «رئيس بلدية رام الله يحرض على اسرائيل».

وجاء في تصريحات السيد نديم زرو ... «الاحتلال الاسرائيلي».

ان سكان المدينة، رام الله، لم ينسوا ... وانهم عرب ... [illegible]

وقال رئيس البلدية: صحيح ان السلطات الاسرائيلية اقترحت علينا مساعدتنا في ادارة شؤون البلدية في ... ان الطلاب ... من احد مواطني رام الله المقيم في امريكا. ان ابناء رام الله الموجودين في امريكا سيعملون ... لمساعدة المدينة.

وقال رئيس البلدية: ان الزوار الاسرائيليين ... [illegible]

ورئيس بلدية رام الله، السيد نديم زرو، ... [illegible]

كتاب مفتوح الى الرأي العام

من عامل مصاب يطالب بحقه في تأمين العمل المناسب له

[illegible]

افنيري يندمج في جو هستيريا الحرب

[illegible]

في الانتخابات الفرعية تمتحن الرجال ...

[illegible]

امبراطورية اسرائيل

[illegible]

(«الدرة» من «الدر») («المناضل» من اجل السلام

[illegible]

(«المجاهد») الجزائرية تكتب تفاصيل حادث تشومبي

الجزائر — نشرت جريدة «المجاهد» الجزائرية شبه الرسمية بعض تفاصيل القاء القبض على خائن الشعب الكونغولي، مويس تشومبي.

وقالت الجريدة: النبأ لتحليق طيارة تشومبي وقصة ... احد مرافقيه واسمه بورنان، فجأة، واتجه نحو غرفة الطيارين. ثم ادار ظهره الى الطيارين واستل مسدسا مجهزا بآلة لمنع الصوت ووجهه نحو تشومبي ومرافق اخر وقال:

«لقد انتهت المهزلة. الان ... ثم خاطب الطيارين بقوله انني لا اريد اي ضرر بكم. بدون تخريب. طيروا في اتجاه الجزائر.

وهنا اراد احد مرافقي تشومبي وهو بلجيكي ويدعى مرسيل هومبرسين التقدم، فعالجه بورنان برصاصتين اصابتاه بجراح .. وبقي تشومبي مذهولا. ثم حطت الطيارة في الجزائر ..

«حرب الايـــام الســتة» وتطورات الاحـــداث المقبلــة

المعركـــة العالمية الواســعة لتصفية اثـــار العــدوان تفتــح ابــوابا جديـــدة للتسوية السلميــة اذا مــا تحـقق سحب القوات المحتلة

في الاسبوع الماضي ، حين نجحت الحكومة الامريكية ، بواقع ضغط التجات اليه ، في منع الجلسة الطارئة للجمعية العمومية من اتخاذ اي قرار يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها – اعتبرت الصحافة الاسرائيلية الزيمة للحرب ان هذه النتيجة هي نصر سياسي لاسرائيل ، بعد نصرها العسكري ، واوهمت قراءها ان هذه النتيجة تخدم مصالح اسرائيل الوطنية وعلى راسها قضية التسوية السلمية مع العرب . ورئيس الحكومة ، اشكول ، طير برقية الى ابا ايبن يهنئه بهـذا « النصـر السياسي » واضعا اياه قبالة النصر العسكري الذي تحقق بقيادة جنرال الراي ، وزير الدفاع موشي ديان ، ولسان حاله يقول : المراع ايضا يحقق انتصارات ...

ولكن الامر ليس كذلك . ان ما تفعله الحكومة الامريكية الآن هو زيادة توريط اسرائيل في مغامرات عسكرية مهلكة بعد ان فشل عدوان ٥ حزيران في تحقيق الاهداف الاستعمارية الامريكية .

ومن المؤسف ان نشوة النصر العسكري السريع لا تزال تعمي ابصار اوساط واسعة في اسرائيل عن رؤية اللعبة الخطرة التي يلعبها الاستعمار الامريكي بمقدرات اسرائيل ومستقبلها .

ان حكام بلادنا ، السكارى بالنصر العسكري ، يضيعون على اسرائيل فرصة تاريخية جديدة للتقدم نحو تحقيق السلم مع العرب . فلو كان حكام بلادنا معنيين حقا بالتسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي لادركوا ان الاوضاع الجديدة ، التي اوجدتها المعركة العالميــة الواسعة لتصفية اثار العدوان على الدول العربية ، تفتح ابوابا جديدة للتسوية السلمية مع العرب اذا ما وافق حكام بلادنا على سحب قواتهم من المناطق العربية المحتلة بموجب مشروع القرار الذي قدمه دول عدم الانحياز الى الجلسة الطارئة للجمعية العمومية ، والذي يدعو مجلس الامن ، حالا حين يتم الانسـحاب ، الى معالجة قضايا النزاع بشكل مستعجل والى ايجاد الحلول السلمية لهذه القضايا بما يتلاءم وميثاق الامم المتحدة .

ولكن حكام بلادنا ، الذين اصبحوا يعتمدون كليا على نعمة الاستعمار الامريكي ، ماضون يتهورون في توريط انفسهم ومستقبل اسرائيل بسياسة العدوان والقوة والتوسع التي يجب الا يكون صعبا على العقلاء ان يدركوا انها لا يمكن ان تحقق السلام مع العرب بل تبعده وتعمق خنادق العداء ، وحسبنا دليلا على ذلك خبرة ١٩ عاما الماضية ، وانها سياسة فاشلة حتما على الرغم من الانتصارات المؤقتة التي حققتها .

– ١ –

لقد اصبح واضحا الآن لاوسع اوساط الراي العام العالمي ان حرب الايام الستة لم تكن في مضمونها الفعلي حربا اسرائيلية – عربية محلية ، انما كانت مؤامرة استعمارية مدبرة وواسعة النطاق ، قادتها ونظمتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، واستهدفت من ورائها ضرب الانظمة التقدمية الوطنية في البلاد العربية ، وضرب صداقتها مع الاتحاد السوفييتي وبقية العالم الاشتراكي ، وذلك لارجاع الشرق الادنى الى منطقـــــة النفوذ الاستعماري ، ولصد موجة التحرر في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ولا في يوم من الايام وقف المستعمرون مكتوفي الايدي امام موجـــة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي التي اجتاحت القارات الثلاث منـــذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . ونحن الشيوعيين حذرنا دائمــا من اي استخفاف بهذه المقاومة الاستعمارية ، ورفضنا بشدة مقولة ماوتسي تونغ المهلكة ان الاستعمار الامريكي هو « نمر من كرتون » . ودعونا الى اوسع وحدة معادية للاستعمار ، محليا وعالميا ، لاحبـــاط الهجوم الاستعماري المعاكس . حذرنا دائما من كل ما من شانه تصديع الوحدة المعـــادية للاستعمار على الصعيد المحلي وعلى الصعيد العالمي ، وفي مقدمـــة ذلك شعارات العداء للشيوعية والاعمال الانقسامية القذة للزعماء الصينيين المعادية للاتحاد السوفييتي والتي تشجع المستعمرين ، في نهاية الامر ، على تشديد تآمرهم وعدوانهم .

وحين نتفهم المؤامرة الاستعمارية الخطيرة الاخيرة على البلدان العربية التقدمية من الضروري ان نأخذ في الحساب الامور التالية :

ا – الانتصارات التاريخية الضخمة التي حققتها حركـــة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية في السنوات الاخيرة في هذه المنطقة الحساسة من العالم التي اعتبرها المستعمرون لوقت طويل «قدس اقداسهم» نفوذهم وامتيازاتهم الاستغلالية النفطية وغيرها ، ولمواقعهم العسكريــة العـدوانية .

ب – الهجوم الاستعماري المعاكس على «العالم الثالث» الذي عالم في السنوات الاخيرة ، من اندونيسيا حتى الجزائر ومن قبرص حتى الكونغو . اننا نلاحظ ان هذا الهجوم مستمر ، لم يبلغ بعد مداه . ويشتد التآمر الاستعماري على قبرص وعلى الكونغو وفي مناطق اخرى من العالم .

ج – وبينما نجح هذا الهجوم الاستعماري المعاكس في تحقيق بعض النجاحات المؤقتة في انحاء مختلفة من العالم (اندونيسيا وغانا مثلا) ، فقد استطاعت الشعوب العربية ان تصون مكاسبها التحررية بل وان تتقدم الى امام – افشلت مشروع الحـــــلف الاستعماري الرجعي ، المسمى اسلاميا ، صانت مكاسب الجمهورية اليمنية ، توسع الكفاح التحرري المسلح في الجنوب العربي ، واحبطت جميع المؤامرات على النظام التقدمي في سورية ومؤامرات الرجعية المحلية في مصر ، من اخوان مسلمين وغيرهم . ورفعت حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية بكل اصرار شعار وحدة جميع القوى الثورية على الصعيد الاقليمي والعربي العام .

فقد جاء عدوان ٥ حزيران الماضي على الدول العربية ، الذي لا يزال مستمرا ، تصعيدا خطيرا لهذا الهجوم الاستعماري المعاكس على الانظمـة التقدمية في البلاد العربية بعد ان فشلت جميع المحاولات الاستعمـارية السابقة . وجميع حركة التقدم في عالمنا المعاصر تقيم هذا العدوان على هذا الاســاس ، وترى فيه تصعيدا للعدوان الاستعمـاري ، الامريكي في الاسـاس ، على مجموع الحركة الثورية في عصرنــا الذي يظهر في ابشع صوره واخطرهــا في استمرار وتوسيع العدوان الامريكي البربري على الفيتنــام .

– ٢ –

اعتمد المستعمرون ، في تنفيذ مؤامرتهم العدوانية الاخيرة ضد الانظمة التقدمية الوطنية في البلاد العربية ، على العوامل الاساسية التالية :

ا – على النزاع الاسرائيلي العربي الذي نموه ومنعوا طول الوقت تسوية السلمية العادلة حتى يبقوه موقد حرب ولغما يفجرونه في اللحظـــة التي يرونها مناسبة . اعتمدوا على حكام اسرائيل الذين ربطوا مصيرهم بالاستعمار وبمشاريعه العدوانية ضد حرية الشعوب العربية ، اعتمدوا على سياسة القوة العسكرية التي سار عليها هؤلاء الحكام بتشجيع وتغذية مستمرة من المستعمرين الذين ارادوا دائما تحويل اسرائيل الى ترسانة عسكرية مسلحة .

ب – على الرجعية العربية المخلوعة في البلاد العربية التي تقوم فيها انظمة وطنية تقدمية ، رجعية دائما هددت استقرار هذه الانظمة واستغلت الصعوبات التي تظهر حتما اثناء سيرها في طريق التطور غير الرأسمالي (مؤامرات الاخوان المسلمين وغيرهم في مصر ، المشاغرات الرجعيــة باسم الدين في سوريا ، الخ) ، رجعية حلمت دائما باستعادة مراكزهـا المنهارة وبقطع الحكم التقدمي ولم تتورع في سبيل ذلك عن محالفة الاستعمار ضد مصالح وطنها الحقيقية . واعتمد المستعمرون ، بالطبع ايضا ، على الانظمة الرجعية التي لا تزال قائمة في عدد من الاقطار العربية .

ج – على النواقص الخطيرة التي لا تزال تتميز بها الانظمة التقدمية في عدد من الاقطار العربية ، وعلى راسها عدم وجود قاعدة شعبية منظمــة تعتمد عليها هذه الانظمة ، ان قضية الوحدة بين القوى الثوريــة لا تزال تتعثر وتلقى المقاومة من عدة اوساط خصوصا فيما يتعلق بدور الشيوعيين الممثلين الحقيقيين للطبقة العاملة التي في نهاية الامر عليهـا هي ان تقود المجتمع في بناء الاشتراكية ، واخيرا عدم ادراك القيادة التقدميــة ادراكــا صحيحا وحازما انه على كل نظام جديد ، من اجل بقائه ورسوخه ، ان يلغي جهاز الدولة القديم وان يقيم مكانه جهاز دولــة جديدا يتلاءم مع النظام الجديد ، يحميه ويدافع عنه . فلا تقتصر القضية هنـا فقط على الكفاح ضد البيروقراطية ، كما ظهرت هذه القضيــة في مصر مؤخرا ، بل هي اعمق من ذلك.ان هذه النواقص فتحت ثغرات خطيرة لتسرب العناصر الرجعية المعادية للثورة والى تهديد النظام الجديد بالمصير الذي آل اليه نظام انكروما في غانا .

وتجدر هنا الاشارة الى الآراء التي بدأت تسمع مدعية ان الهزيمـة العسكرية التي حاقت بالقوات المصرية في سيناء ، وما ظهر على اثرها من نواقص خطيرة ومؤامرات داخلية معادية للنظام القــائم ، كل ذلك – على حسب ادعاء اصحاب هذه الآراء – يثبت عدم قدرة النظام الوطني التقدمي القائم في مصر وغيرها على الحياة ، وانه اذا لم تصل الطبقة العاملة بحزبها الماركسي اللينيني الى الحكم لا يستطيع هذا النظام ان يثبت وان يحبط المؤامرات الاستعمارية والرجعية الخارجية والمحلية .

ان هذه الآراء مغلوطة من اساسها . ونلاحظ صلــة القربى المتينــة بينها وبين مواقف الزعماء الصينيين الذين كفروا بالفعل بامكانية التطور غير الرأسمالي في اوضاع التغير الحاسم في توازن القوى الدولية لصــالح النظـام الاشتراكي العالمي . وهذا هو ايضــا موقف زمرة سنيه مكونس الانشقاقية القومية والمعادية للاتحاد السوفييتي التي دفعها عداؤها القومي دائما الى تمني انهيار الانظمة التقدمية في البلاد العربيــة لتبرر تسترهـا على المواقف العدوانية لحكام اسرائيل الشوفينيين .

لم تثبت حرب الايام الستة هزيمة القوات المسلحــة المصرية فقط بل اثبتت في الاساس قدرة النظام الوطني التقدمي في مصر على البقاء على الرغم من هذه الضربة الشديدة ، واثبت بمــا لا يقبل الجدل ان النظــام الاشتراكي العالمي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي قادر على حماية هذه الانظمة من الثورة المضادة ومن الضربات الاستعمارية من الخـــارج . هذه الحقيقــة هي التي قررت امكانية ظهور هذه الانظمــة وبقائهــا وامكـانية تطورها وواضح انــه لولا وجود العــالم الاشتراكي وعلى راسه الدولــة الاشتراكية الكبرى والجبارة الاتحاد السوفييتي لما كان في مقدور انظمــة وطنية من هذا النوع ان تصمد امام الضربات والمؤامرات الاستعمارية .

وتتوارد الانباء والتحليلات التي تشير الى ان قيادة الانظمة التقدمية في البلاد العربية تستخلص عددا من النتائج الصحيحة من التجربــة المرة التي عبرت عليهــا . ولكن من السطحيــة التوهم ان التغيــرات الطبقيــة الجذرية من الممكن ان تاتي نتيجة الضغط خارجي . ومن السخف التوهم ان ضربــات القوات الاسرائيلية ، مثلا ، ستعجل الاشتراكية الى مصر . ليتعلم الشعب المصري ، وكل الشعوب العربيــة ، من تجاربهــا . ولكن السير الثابت على طريق التطور غير الرأسمالي بنجـاح هو الذي سيقود المجتمع المصري نحو قمم الاشتراكية .

ونقدر نحن الشيوعيين تقديرا عاليا احدى النتــائج الصحيحـة التي استخلصتها حركة التحرر القومية العربية من تجربتهـا المؤلمـة الاخيرة ، وهي انها بدأت تتخلى عن شعار «القضاء على اسرائيل» والاضرار الشديدة التي سببها هذا الشعار الذي عارضناه نحن الشيوعيين دائما وحذرنا من عواقبه الوخيمة .

بدأ الرجال والمسؤولون العرب ، ورجال الصحافة والفكر في البلاد العربية ، يعيدون النظر في هذا الشعــار الذي ، كمـا اصبحوا يعترفون الآن ، انه ساعد المستعمرين واجهزة الدعاية الصهيونية على تضليل الرأي العام العالمي وعلى اظهار المعتدي عليه وكأنه المعتدي .

لم يعد سرا الآن ان الرجال المسؤولين في البلاد العربية لم يفكروا في انه في مقدورهم القضاء على اسرائيل . ولم يضعوا الخطط لذلك . وكل خططهم كانت دفاعية . ووجه الناصر عدة مرات حذر من اي وهم بأنه من السهل القضاء على اسرائيل .

ان شعار «القضــاء على اسرائيل» ، الذي لم يكن له في اي يوم من الايام اية تخطيطية ، كان دائما مظهرا للصفة الطبقية غير البروليتارية للقيادة التقدمية ، وضعفها ، وللشوفينية البرجوازية الصغيرة وشعاراتها المتطرفة غير المدروسة ، وكـانت في الاساس دائمــا رد فعل للسيــاسة الاسرائيلية الرسمية العدوانية والتآمرة مع الاستعمار على حرية الشعوب العربية والمتنكرة بغطاة لابسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والمستعمرون ، واعوانهم في اسرائيل وفي البلاد العربيــة ، استغلوا هذا الشعـــار لتزييف المضمون التقدمي التحرري لحركــة التحــرر القومي العربية ، ولوضع الانظمة التقدمية العربية في الوضع الحرج ، ولتضليل شعب اسرائيل ولتوجيهه وراء الاوساط العسكرية الاسرائيلية المتطرفة في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية .

ويتبين الآن ان اصابع الاستخبــارات الامريكيــة اشتركت في تدبير المؤامرة الاخيرة على الانظمة التقدمية في البلاد العربيــة . وفي المستقبل سينكشف كثير من الحقائق المذهلة عن هذا الدور القذر . وربما سيتبــين في المستقبل ايضا ان اليمين على الاذاعة العبرية في القــاهرة ، في ايــام العدوان ، والذين اطلقوا شعارات الابادة الجنونية والاستفزازية التي استفاد منهــا العسكريون الاسرائيليون لتوحيد شعب اسرائيل وراءهم ، انما كانوا ينطقون ارادة رب يجلس على عرش وراء المحيط !

ونحن نعالج هذه القضية،الواة لا تستطيع الابيرة زمرة مكونس – سنيه القومية المعادية لحركة التحرر العربية من الدور غير الشريف الذي قامت به في هذا المضمار ولا تزال تقوم به . لقد قــامت حزبنا في الوقت المناسب حتى تسهم في تضليل الاوساط التقدمية في اسرائيل وفي العالم . ونشــاطهـــا التخريبي لم يؤد الا الى مسـاعدة العسكريين الاسرائيليين المتطرفين على توحيد الشعب وراءهم في خدمة المؤامرة الاستعمـارية على الانظمة التقدمية في البلاد العربية .

ان حركة التحرر القومي العربية ، بعد تجربتها القــاسية الاخيرة ، مؤهلة اكثر من اي وقت مضى الى طرح الشعارات والحلول الايجابية العادلة للنزاع الاسرائيلي العربي . والامر متوقف اليوم ، اكثر من اي يوم مضى ، على السيـــاسة الاسرائيليـــة الرسميــة ، وقبل كل شيء على استعدادها للانسحاب السريع والسلمي من المناطق العربية المحتلة ، وعلى استعدادها ان ترى انه ما من طريق امامهــا لتسويــة النــزاع الاسرائيلي العربي الا طريق الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب .

– ٣ –

ولكن الضربة الاستعمارية الخطيرة الاخيرة على الانظمة التقدمية في البلاد العربية لم تحقق اهدافها . والحقيقة انــه ليس المستعمرون فقط بل حكام اسرائيل ايضا ، على الرغم من توسعهم الاقليمي الفعلي ، يجدون الآن انفسهم ، بعد «حرب الايام الستــة» ، في اشد ورطــة مثل الذبــابة وقعت بين خيوط العنكبوت .

تعيد هذه المؤامرة الى اذهاننا غزوة خليج الخنازير في كوبـا ، سنة ١٩٦١ ، التي نظمها الاستعمــار الامريكي وقـــامت بها الاستخبـــارات الامريكية ، بقيادة الن دالس ، بدور رئيسي فيها .

وكانت حسابات الاستخبارات الامريكية ان تنهار مقاومة الشعب الكوبي في وجه هذه الغزوة التي اعتمدت على نشاط القوى الرجعيــة المعادية للثورة في داخل كوبا . وكان المخطط ان يقوم الرجعيون الكوبيون باقامة حكومة عميلة ويطلبون مساعدة الولايات المتحدة الامريكية .

ولكن حسابات الن دالس ثبت فشلها . والشعب الكوبي البطل رد الغزاة والقـاهم في البحر في مدى ٧٢ ساعة . وعلى اثر ذلك اضطر الن دالس نفسه الى الاستقالة .

ومؤامرة «حرب الايام الستة» الاخيرة استهدفت اهدافـا مماثلة . ومع ان «الاستخبارات كسبت نصف المعركة» كما صرح موشي ديان ، الا ان الانظمة التقدمية العربية صمدت في وجه الهزيمة العسكرية . وهنـــا ايضا ثبت ان حسابات الاستخبارات الامريكية فاشلة .

بقــلم : اميل حبيبي

ان خروج ملايين ابناء الشعب المصري ، العمال والفلاحين والمثقفين والجنود ، الى الشوارع لانقاذ الحكم الوطني التقدمي في مصر ، بعــد ان اعلن عبد الناصر تنحيه عن الحكم ، يؤكد وعي الشعب وتعلقه بهذا النظام التقدمي واستعداده لحماية انجازاته .

والشعوب العربية ، مع الانسانية التقدميــة كلهــا ، تشيد بموقف الاتحاد الســوفييتي الحازم ، ومنظومــة الدول الاشتراكيــة ، هذا الموقف الذي اضطر العدوان ، على الرغم من النصر العسكري الذي حققــه ، الى التوقف دون ان يحقق اي هدف من اهدافـــه السيـــاسية . ومرة اخرى نجح الاتحاد السوفييتي في المحافظة على الانظمــة التقدمية في وجه اخطر المؤامرات العدوانيــة ، وفي الوقت نفســـه لم يمكن المستعمرين من توريط الانسانية في حرب عالمية مهلكة .

لقد كشف الاستعمار الامريكي ، في هذه المؤامرة ، عن جميع اوراقه التي اعدها اعدادا محكما . ولكنــه مقــابل ذلك لم يحقق اي هـــدف من اهدافه بل اثار اوسع واعمق الحقد الشعبي عليه في جميع البلاد العربية ، وجوبه بالضغط تضامن بين الدول العربية ضده ، الامر الذي فيه نشاط اعوانه العرب البالغين حتى لم يعد في مقدور الاستعمــار ان يعتمد عليهم اعتمادا جديا في تنفيذ مؤامراته ضد حرية الشعوب العربية .

وفي مكان الشقاق الذي كان قائما بين الاردن وسوريا عادت العلاقات الدبلوماسيـــة بين البلدين .وتوسع الكفــاح التحرري المسلح في عدن ، واشتد الضغط الشعبي على امتيازات الاستعمــار البتروليــة ، وتهددت قواعد الاستعمار العسكرية الكبيرة في ليبيا . واما الانظمــة التقدمية في البلاد العربية فازداد تعلق الشعب بها وتعاظمت الوحدة فيمــا بينهـا ، ودخلت مرحلــة جديدة ، اوسع واعمق ، علاقــات الصداقــة بين الدول العربية التقدمية والاتحاد الســوفييتي .

لقــد انقلبت المؤامرة بــالفعل على رؤوس المستعمرين الامريكيين والبريطانيين وتهددت بقايا مراكزهم ونفوذهم وامتيازاتهم في هذه المنطقــة كما لم تتهدد في اي يوم مضى .

ولذلك تفرض النتيجــة التــالية نفسهــا علينــا فرضـــا ، وهي ان المستعمرين سيحاولون المضي في تحقيق الاهداف التي لم يحققوهــا حتى الآن من مؤامراتهـــم ، وسيجربون مرة اخــرى ان يحضروا محمومي الرأس من الاوساط العسكرية الاسرائيلية المتطرفة الى الاستمرار في العدوان والى البقاء في المناطق المحتلة ، وحتى مواصلة العدوان . فاي رادع اخلاقي يردع هؤلاء المستعمرين ، قتلة الاطفال والنساء في الفيتنام ، عن محاربة شعوب منطقتنــا حتى اخر جنــدي يهودي وجنــدي عربي ؟ لا يستهــدف هؤلاء المستعمرون مصــالح اسرائيل وامنهـا ومستقبلهــا ، ولا تحقيق الســلام الاسرائيلي العربي ، بل تحقيق اهداف مؤامراتهم العدوانية وعلى راسهــا القضاء على الانظمة التقدمية في البلاد العربية .

ليس الوضع القائم في مصلحة المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ، بل يكبدهم يوميـا خســـائر فادحة ، اقتصــادية وسياسية ، ويهددهم بانفجارات شعبية جديدة ويزيد في عزلتهم في المنطقة وفي العالم . وقوى السلم والحرية والاشتراكية في العالم ، وعلى راسها الاتحاد الســوفييتي ، توحد قواهــا الآن لمنع المستعمرين من الاقــدام على اقتراف مغــامرات عدوانية جديدة تهدد سلام العالم كله باشد الاخطار .

وحكام اسرائيل على الرغم من توسعهم الاقليمي ، وربما بسببه ايضا ، يجدون انفسهم في وضع ليس احســن حــالا من وضع اصدقائهم الامريكيين والبريطـــانيين .

نحن لا نشك في انهم يدركون ان التوسع الاقليمي الذي حققـوه لم يقرب الســلام مع العرب ، كما يحاولون ايهام شعبهم ، بل ابعــده وعمق خنــادق العداء . ان ما يناقشونه من مشاريع عن «مفــاوضـــات سلام» و «حل مشكلة اللاجئين» و «اقامة دولة فلسطينيه في الضفــة الغربيــة» يحمل «حق تقرير المصير للعرب» على رؤوس الحراب كمــا يحلم المرتــد المتحمس للاحتلال والضم الاقليمي الدكتور م . سنيه – انما هي مشاريع قائمة على ما كان يجب ان يكون ، على حسابات انهيار الانظمة التقدمية في كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية .

ان حكام بلادنا يجدون انفسهم الآن واقعين في اورط ورطــة . كما لا شك انه كانت لهم اهداف توسعية . ولكنهم لا يجهلون وجود مــا يقارب من مليون عربي في المناطق التي احتلوها . وحتى المئة الف عربي الذين قرروا ضمهم مع ضم القدس القديمــة سيؤلفون مشكلــة عويصة لهؤلاء الحكام الشوفينيين . لقد ادى الاحتلال الاسرائيلي الى نزوح مــا يزيد على ١٥٠ الف لاجيء جديد . ولكن الراي العـــام الانساني ، وعلى راسه الاتحاد السوفييتي لم يسمح باعادة ماجرى في هذا المجال سنة ١٩٤٨ . وحكام بلادنا يدركون ان خبرتهم مع الاقلية العربية التي بقيت في اسرائيل سنة ١٩٤٨ ، مقلوعة الجذور ومعزولة ، لا تنفعهم الآن في تصرفهم مع شعب كامل ومتكامل بقي في وطنه وارتبط ارتباطا عضويا ، سياسيا واقتصاديا وفي الكفاح التحرري ، مع الضفة الشرقية من دولة الاردن .

كـانت حسـابات العسكريين الاسرائيليين المتطرفين ، وبمشـورة اصدقــائهم الامريكيين وتشجيعهم ، ان الاحتلال لهذه المنــاطق العربيــة سيؤدي الى انهيار الانظمة التقدمية في مصر وسوريا ، فتتداعى الجبهــة العربية ، ويستسلم الملك حسين ، ويعود النفوذ الاستعماري ليسيطر على كل المنطقة ، ليتحقق «السلام» .

ولكن هذه الحسابات فشلت كلها . ويقف حكام بلادنا مذهولين امام خطر تعمق النزاع الاسرائيلي العربي بينمــا الجيوش متحفزة على رقعــة واسعة ، ومليون عربي يعيشون في المناطق المحتلة بكل الاخطار السياسية والاقتصــادية الناجمة عن هذا الوضع .

في القاهر يدعو الى سياسة القوة والوقوف صفا واحدا مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربيه قد حققت اعظم انتصاراتها . يغال الون يعلن الحكومــة قررت ان تكون هــذه الحرب اخر حرب وان تحقق الســلام ، والمرتد مكونس يصرح في الكنيست " لا تنسحبوا من احتلوا المناطق المحتلة مواقع لتحقيق السلام ...

واما في «اعمال الارض» فستجمع اقوى العوامل لتوجيه الضربه القاضيه لســياسة القوة والتحالف مع الاستعمار ضد حريـة الشعوب العربيــه . واذا كانت هذه الحرب هي اخر شيء فهناك كل الامكانيات كي تكون اخر سياسة القوة .

يحاول حكام بلادنا ، بعد ان فشلت حسابــاتهم الاولى ، ان يضعوا حسابات جديدة . ان المحاولة تجري الآن لخلق الظروف من اجل البقاء في المنــاطق المحتلة اطول وقت ممكن من اجل توجيــه الضغط على الدول العربية وخصوصا على الاردن .

ولكن هذه الحسابات ايضا قضي عليها بالفشــل الذريع . انما تعبر المحاولات الجارية للتعاون مع اوساط رجعية في المناطق المحتلة تجـــاهلا مغامرا لمضمون النزاع كله ، ولن يحقق اية نتائج ذات جدوى . والعقلاء يجب ان يفهموا ان الضربة التي وجهت الى الاردن جعلت الملك حسين في وضع لا يستطيع معه الدخول في اية مساومة ، ولا يستطيع التنازل عن اي شبر ارض من الضفة الغربية .

ومضمون العدوان ، العالمي الخطير ، يجعل من غير الممكن ، في توازن القوى الدولي الحالي ، استمراره او تحقيق اي مكسب له .

لقد اصبح موشي ديان وزيرا للدفاع بحق انه قاد غزوة سيناء ســنة ١٩٥٦ في العدوان الثلاثي على مصر . وفي ذلك الوقت اخطات حسابـات بن غريون وموشي ديان لانهما تجاهلا توازن القوى الدولي . فقــد كـــان المنطق يستدعي الا يعود موشي ديان الى قيادة اية معركة . ولقد دعونـا وندعو باستمرار حكام بلادنا الى فتح العيون على حقائق عالمنا المعاصر .

ليست المعركة ، كما يريدون ايهام الراي العام ، معركــة اسرائيليــة عربية ، بل هي جزء من مخططات العدوان الاستعماري بقيـادة الولايــات المتحدة الامريكيــة على حرية الشعوب وعلى سلام العــالم ، هي تصعيــد جديد لنفس العدوان الدائرة رحاه في الفيتنــام . هكذا تنظر قوى السلم والحرية والاشتراكية في العالم الى هذه المعركة ونتائجها . وهذا هو معنى انذار الاتحاد السوفييتي بانه لن يسمح للمعتدي بان ينال اية جائزة على عدوانه . فالقضية هي قضية السلام العالمي كله . واذا مر هذا العدوان تتهاوى كل السدود في وجه الحرب العالمية الثالثة . انما ندعو حكام بلادنا الى ان يفهموا بوضوح تام ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين يلعبون بمقدرات اسرائيل اخطر لعبة غير عابئين ابدا بمستقبل اسرائيل وبمصالحها وبامنها وسلمها . انما ندعو حكام بلادنا الى ان يلاحظوا مواقف الاتحــاد الســوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية بكل جدية فالقضية ليست قضيــة اسرائيل والدول العربية فحسب انما هي قضية مصير السلام العالمي كله .

انـــا والقوى ان «الوحدة الاهلة» بقيــادة العسكريين المتطرفين الذين وصلوا الى الحكم على موجة النشوة العسكرية ، هي متعارضة مع مصالح اسرائيل الحقيقية ومصالح الســلم ، وانها قــائمة على رمل . لقد عشنــا وناضلنا في ظل هذه «الوحدة» الوهمية سنة ١٩٥٦ ، وتبين الشعب كلــه فيما بعد ان تقديراتنا كانت هي الصحيحة . وكذلك نعيش اليوم ونناضل الآن مــاكدين ان سياسة القوة لا تحل اية مشكلة من مشــاكل اسرائيل بل تزيدها تعقيدا وانها فاشلة حتما .

ومنــذ اليوم ، وعلى الرغم من استمرار النشوة العسكريــة ، بــدأ التصدع في وحدة الاوساط الحاكمة . والشعب ، الذي اوهمه الحكام ان هذه الحرب هي حرب دفاعية ومن اجل تحقيق السلام ، سيرى اكثر فاكثر اية هوة سحيقة اراد ان يجره اليهــا هؤلاء العسكريون المتطرفون . وهو شعب يريد الســلام حقا . وناضل من اجله في الماضي وسيناضل من اجله في المستقبل ايضــا .

مرة اخرى علينا ان نقول : يجب الا يضيع حكام بلادنا فرصة تاريخية جديدة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية عادلة . اوقفوا التحريض على الاتحاد الســوفييتي الذي حذر من مغبة هذه الحرب قبل وقوعهــا ، وبذل اقصى جهده لمنعها ، وما وقفت جند كل قواه لايقافها ، والآن يرسم

(البقيـــــة علـى صفحـــة ٥)

اضـواء على الصراع الثقـافي في الجمهورية العربيـة المتحـدة

لم تكن خطــأ .. بل كانت خطــة

هذا المقال الجريء ، كتبه الشاعر احمد حجازي في مجلة « روز اليوسف » في شباط الماضي . ويشكل هذا المقال حلقـة جديـدة في سلسلة المقالات والتحقيقات التي نشرتها مجلـة « الكاتب » القاهرية والتي كشفت النقاب بشجاعـة ، عن فساد بعض الاجهزة الثقافية في الجمهورية العربية المتحدة التي تسربت اليها عناصر معادية في طبيعتها للثورة والاشتراكية ، واخذت تحت ستار حرية الثقافـة تمارس بث سمومها في دور النشر .. وتهـاجم الدعوة الاشتراكية بطرق ملتويـة احيانا وصريحة احيانا اخرى .

ونحن ننشر هذا المقال لانه يعكس بعض جوانب الصراع الثقافي في الجمهورية العربية المتحدة بين انصار التقـدم وفلول المعـادين للتقـدم والاشتراكية .

اعترف بانني احسست بالاشفاق على وزارة الثقافة عندما قرأت خطتها للارتفاع بمستوى الكتاب العربي ..

فمن خلال ما كشفت عنه الخطة من الاخطاء الفاضحة التي وقعت فيها اجهزة النشر في الماضي ، ومن خلال الخطوط العامة التي وضعتها كاساس للعمل في المستقبل ، احسست بان هذه الخطة شديدة الطموح ، وان النجاح في تطبيقها غاية بالغة الصعوبة

ان الاجهزة الثقافية التي كانت تمارس الماضي هي نفسها التي تنفذ الخطة الجديدة .. هذه حقيقة يجب الاعتراف بها .

● تغيير الرؤوس لا يكفي

حقا ان الرؤوس في هذه الاجهزة قد تغيرت ، وان هذه الاجهزة قد اعيد تنظيم هيكلها بحيث ادمجت الشركات التابعة لمؤسسة النشر في شركتين فقط والخطة التي قدمها الدكتور ثروت عكاشة تقول ان ساتح وجود هـذه الشركات المتضاربة هو ان العلاقات الشخصية كانت تلعب دورا كبيرا في تحديد أسماء المؤلفين والمترجمين والراجعين .. وان الارتجال وعدم الشعور بالمسؤولية . والتفريط في اموال الشعب ادت الى ان يتكرر نشر الترجمة الواحـدة لنفس المؤلف في الشركة الواحدة !

بل ان الامر تجاوز هذا الحد حتى اصبح جريمة .. فالخطة تقول ان من الكتب التي كانت على وشك الاصدار كتابا يصف الثورة بانها انقـلاب عسكري .. ويصف الاتحـاد الاشتراكي بانه حزب دكتاتوري .. ويهاجم الاسلام ويصفه بالكهنوتية ، ويصف اسرائيل بانها واحـة الديمقراطية ، ويشبهه بابي رغيبة ووودي السعيه وكروش .. وكان من هذه الكتب كتاب يهاجم اذاعة القاهرة « التي تذيع سيلا لا ينقطع من السخافات المعادية لاسرائيل » ، وكتاب يهـاجم سكوتوري ، وآخر يتضمن اشادة بدور المبشرين في افريقيا .

واذا كانت هذه المعلومات قـد اصبحت معروفة بعد ان كشفتها خطة الوزارة وتحدثت عنها الصحف فان السؤال الذي لم يوجهه احد حتى الان هو .

كيف نأمن وزارة الثقافة الاجهزة التي كانت ستصدر هذه الكتب على تنفيذ خطتها الجديدة التي تقول فيها انها ستجعل الكتاب سلاحا في يد الشعب من اجل بنـاء الوحدة والاشتراكية ؟ ..

كيف يمكن ان تقوم هـذه الاجهزة ببناء ثقافة عربية اشتراكية ؟

ان هذه الاخطاء الكبيرة التي وقعت فيها اجهزة النشر في الفترة الماضية لم تكن مجرد اخطاء ، انها فساد عميق الجذور .. بل اني اقول انها كانت خطة ايضا ..

فاذا نحن اضفنا هـذه الاخطاء الصارخة التي وقعت في مجال النشر الى الاخطاء الصارخة التي وقعت في المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون .. واذا اضفنا كل ذلك الى الموقف المعادي الذي وقفته وزارة الثقافة في المرحلة السابقة في كل محاولة للارتفاع بالثقافة الى مستوى مسؤولياتها القومية والاجتماعية ادركنا بالفعل ان الامر ليس اخطاء وقع كل منها منفصلا عن الآخر ، وانما هي سياسة وخطة اختير لاداتها موظفون وكتاب ، واضطهد بسببها كتاب آخرون وموظفون آخرون ، ودوس في سبيل تحقيقهـا ان يتوفر الانسجام والاتفاق في كل الاجهزة والمجالات التي تتحرك فيها وزارة الثقافة الان والتي كانت تتحرك فيها في الماضي .. وهي كل اجهـزة الثقافة والاعلام في الجمهورية .

● ١٢ رجلا وامرأة

واذا كان من الكتب التي اوشكت المؤسـسة في الفترة الماضية على اصدارها كتب تهاجم الاشتراكيـة والعروبة وحركة التحرر العـالمية وتمجد اسرائيل . فلقد سمحت الخطة التي قدمها الدكتور ثروت عكاشة ان تذكر أسماء الكتب التي صـدرت بالفعل وفيها هذا الموقف نفسه ..

فاذا اراد الدكتور ثروت عكاشة مثلا من هذه الكتب التي صدرت بالفعل فانا ادله على قصة رديئة صدرت في سلسلة « روايات عالمية » واسمهـا « الرحلة » التي ترجمها عن يحيى السيد وفائي ..

هذه الرحلة يقوم بها اثنا عشر رجلا وامرأة من بودابست عاصمة المجر الى حدود النمسا في نهاية الاحـداث الدامية التي وقعت في المجر عام ١٩٥٦ وكانت نتيجتها ان هاجر بعض المجريين الى النمسـا ، كما عاد كثير من الاجانب الى ماتحب ..

وابطال « الرحلة » اثنا عشر رجلا وامرأة من الاجانب ومعهم رجل مجري يريدون تهريبه معهم الى النمسا .

ولن نتحدث عن الجيـش الغاشم الوحشي الذي تصوره الرواية وتنسبه الى تدخل السوفييت في هـذه الاحداث ...

● وكتاب آخر ...

فاذا اراد الدكتور ثروت عكاشـة مثالا آخر قدمت له كتاب « الحياة الخاصة لجوزيف ستالين » الذي كتب حفنته السير روبرت بروس مدير المخابرات السياسية في وزارة الخارجية البريطانية ، والفه صحفيان كانـا يعملان قبل الحرب الثانية والتحقـا بالجاسوسية ـ كما يقول الكتـاب صراحة ـ تحت رئاسة السير لوكهارت مدير المخابرات البريطاني ..

والكتاب في الاساس يهاجم النظام الاشتراكي السوفييتي ، ويقول انـه اسوا بكثير من النظام الاقطـاعي القيصري ..

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

ولن اعرض لهذا الاتهام الذي جاء على السنة الجواسيس ورجـال المخابرات البريطانية رغم انه يناقض ما جاء في ميثاقنا الوطني الذي يقول ما نصه او معناه ان النظام السوفييتي كان اول تجربة اشتراكية حقيقية في العالم ، وان نموه وازدياد نفوذه كان عاملا من العوامل الرئيسية التي غيرت ميزان القوى لصالح الحرية والتقدم .

صفحات عديدة من الكتاب تقول بصراحة ان اليهود شعب من العباقرة وان اسرائيل هي وطن اليهود ، وتكاد تدعو العالم الى المطالبة بهجرة يهود روسيا الى اسرائيل !

● .. ولم يعترض أحـد

والحق ان هذين الكتابين قد صدرا منذ حوالي اربعة اعوام فلم يجد من بيئتنا الثقافية المنهكة في تلك الايام اي اعتراض .. سوى انني كتبت مقالا عنهما نزل الى المطبعة فجمع حروفا ثم لم يقدر له ان ينشر لان احدى الاخطبوط ابلغت الامر الى مركز الاخطبوط فتدخل لمنع نشر المقال .

والان فالكتب التي تحدثت عنها خطة وزارة الثقافة لم تكن موشكة فقـط على الصدور ، بل صدرت بالفعل .. وتمت اللعبة !

والان فقد اشترك في هذه اللعبـة مئات من المشتغلين بالثقافـة سواء اكانوا داخل الاجهزة الثقافيـة ام خارجها .. فالكتاب يوصي بترجمته او تاليفه ، ثم يترجم ، ثم يراجع ، ثم يعرض في السوق ، ثم يحـاط بالحماية اذا سولت للكاتب نفسه ان يتعرض له .

(البقية على صفحـة ٥)

مُناقشات — أين وقف سارتر ؟

(١)

● في طلعتهـا الادبي ، نشرت صحيفـة « دافـار » الصادرة يوم الجمعة ٧ تموز ، مقالا يحمل توقيع ل . كوبرشتاين ، تحت عنوان « العرب والاسرائيليون في مضـافة سـارتر » .

والمضافة التي عناها كوبرشتاين هي العدد الخاص الذي اصدره سارتر من مجلته المعروفة « الازمنة الحديثة » في ذلك العـدد المكون من ٩٩٢ صفحة ، نشر سارتر ٤٥ مقالا تدور كلها حول القضية الفلسطينية .

ويذكر كوبرشتـاين في « مقالته » حديثـا دار بين سـارتر واحـد اصدقائه ، قال فيه الصديق : علينا ان نسكت حين تتكلم المدافع .

ولكن سـارتر لم يسكت ، وفي المقدمة التي كتبها للعدد الخاص من مجلته قال :

« لا يجوز القول انـا حياديون : كلا .. فالحياد في قضية من هـذا النوع ممكن ان يتم فقط بمطالـب اللامبالاة . ومن المريـح ان تكون لامباليا ما دمت لم تغادر اوروبا . ولكن حين ترى الـبوت البطيء في معسكرات اللاجئين في غزة ، مـع اولادهم الذين يعيشون في ظـلام المخذية الاقل من الحـد الادنى ، وعيونهم الباهتة ، والمجاز .. ومن ناحية اخرى حين ترى الكيبوتسات التي يعيش فيها ناس يعملون في الحقول تحت تهديد دائم ، والملاجئ المحفورة بين المنازل ، وحين تتحـدث مع الاطفال ، الذين مع ان تقاسمهم اكبر ، فان في عيونهم اطياف الازمة ، فانك لا تستطيع ان تظل حياديا » .

في مكان اخر من المقدمة يقول سارتر ان مواضيع مجلته هي معادلة بين الاسرائيليين والعرب ، وبين العرب والعرب .. ويعلق كوبرشتاين فيقول ان سارتر يؤكد على « العرب » ليلمز الى ان الاتحاد السوفييتي و « اتباعه » اتخذوا موقفا واضحا من القضية .

وعلى تعليق كوبرشتاين لنا تعليق..

فاذا كان الاتحـاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، قـد اتخذت موقفا واضحا فلانها تنتهـج سياسة واضحة تسير على مبـادئ واضحة ..

ويسال كوبرشتاين هذا من الصفة التي يجوز الصاقها بموقف « العرب » الذي يؤكد عليه سارتر .. وموقف سارتر نفسه .. الم يكن موقفـا « الواضح » هو الاخر .. الم يكن موقفا عما (وجلترا) ، يتجاهل جـذور المشكلة التي جرت جميـع المشاكل الاخرى المترتبة عليها ؟

فهل صحيح ان اغلاق مضائق تيران واطلاق النار على الكيبوتسات هي اساس المشكلة ، وهل هي دوافـع سليمة ومبررات لاتخـاذ موقف « الغرب » ؛ وموقف سارتر ؟

كلا ايها الرجل ! فجذور المأساة هي في عيون اطفال اللاجئين الباهتة التي شاهدهـا سارتر نفسه ، في مخيمات اللاجئين في غزة وفي غيرها .. ومن اراد ان يناقش القضيـة وان يبحث عن حل لها .. عن حل عادل ومنصف فلا مناص له من ان يبـدا من هناك ايضا .. من عيون اولئك الاطفال .. والا فانه يكون متحيزا وغير عادل ، او مضللا وغير جاد !

ويتحـدث كوبرشتاين عن كلود لانتسمان ، المحرر الفعلي لمجلـة سارتر ، فيصف جهوده الجبارة في اخراج العدد الخاص ، ويستشهد من اقوال لانتسمان بما يعين لانتسمان ويبرز لتحيزه المسبق .

لقد فضح كوبرشتاين زميلـه لانتسمان من حيث اراد الاستعانـة به . فلانتسمان يتهم جميع الكتاب العرب الذين اشتركوا في العـدد الخاص ـ هذا الكتاب المريب (!!!) ـ بان الحكومات العربية هي التي اختارتهم لكتابة المقالات او انها هي التي وجهتهم !

ونحن نتسائل : ما شأن لانتسمان في ذلك ، اذا اراد فعلا ان يكون طرفا ثالثا ؟

ثم يقول كوبرشتاين « ان اليسار الاسرائيلي ممثل (في ذلك العـدد الخاص) اكثر من الحكومة واليمين في اسرائيل » .

والصفة الوحيدة لهذا الكلام هي انـه كـذب وزور . فاليسار الاسرائيلي الحقيقي هو الحـزب الشيوعي الاسرائيلـي اليهودي ـ العربي .. ومع ذلك فقد شوه سارتر ووكيله لانتسمان مقال الرفيق النائب ماير فلنر ، واختصراه ، وحولا ـ بشكل معيب ورخيص ـ ان يقللا من مكانة ماير فلنر ، محاولين بذلك ابراز جماعة ميكونيس ـ سنيه المرتـدة ، واظهارها بمظهر شيوعي وكأنها تمثل الشيوعيين في اسرائيل !

في العدد المذكور اشترك من فرنسا عالم اجتماعي يهودي هو مكسـيم رودينسون ، وابدى الرجل رايـه بحرية مطلقة .. ويعلق فن يأخـذ كوبرشتاين هذا الراي وينقشه بشكل موضوعي ، عاجمه في مقاله المذكور وندد به متهما اياه بانـه « يكره اسرائيل ويؤيد العرب » (!)

ويكل صفاقة وقلة ذوق يصبـح كوبرشتاين ساخرا من العـالم الاجتماعي رودينسون : هذا اليهودي يحب الماركسية . وواضح من هذه الصرخة الرخيصة ان كوبرشتاين يريد للماركسيين ان يكونوا من طراز سنيه ، الذي يعرف جيـدا كيف يحاول استغلال الماركسية في خدمـة الحركة الصهيونيـة التي تناصب الماركسية عداءا مريرا ، منذ تاسيسها فيلفود ـ كما يقول رودينسون ـ وعد اليهود بفلسطين تعزيزا لوظفاكيرنسكي وحكومته في روسيا ، بينما كانت طلائع عاصفة الماركسية قد اخذت في التمرد لتطهير روسيا من « الثورات الرجعية ومستنقعات « الكانسيقين » !

خلاصـة القول هي ان سارتر ولانتسمان ومن لف لفهما ، ارادوا ان يكملوا فاعموا !

ولكننا واثقون من ان سارتر هـو بالفعل رجل ذو ضمير انساني حي ، وذو نية طيبة .. واذا كانت الحقيقة قد فاتته الان فبي ان تفوته ابدا ، واذا كانت اوساط دمقراطية غربية قد اخطأت هذه المرة بسبب حساسيتها المفرطة بالنسبة للمسألة اليهودية ، ففي المستقبل سيدرك الجميع الفرق بين اليهودي وبين الصهيوني .. ويومها سيجلي ما لقيصر لقيصر وما لله لله .

(٢)

الغربـــال ..

● الله الله ، يا دنيا ! كم من المناظر المضحكة والباكية ، تعرضها علينا ايامك المثقلة بالمفاجآت ، ايامك الغنية بالخير والشر ، والتي تلـد مع كل مطلع شمس غريبا وجديدا .

الله ، الله ، يا دنيا ! يا غربال البشر .. يا فاضحة الزؤان ومعجنة الحنطة !

صحيح اننا كثيرا ما نكره شيئا ، وفيه لنا خير عميم .. وصحيح ان غربة الغربال يذهب ضحيتها كثير من حبوب الحنطة التي لم يكتمل نضجها ـ وهي غير مذنبة في ذلك ـ ولكن الزؤان كله يسقط الى تحت !

وغربة الغربال الاخيرة التي ألمت بالشرق الاوسط ، كشفت لنا الكثير ، وعلمتنا الكثير ، وهي بذلك جديرة.. انها ـ والحق يقال ـ غربـة بنت كلب !

ان احد هذه الدروس التي تعلمناها .. فالاورام التي تفجرت على جسد شعبنا ، والقيح الذي سال ممزولا بالدم كثير .. وما اريد ان ابوح به الان ليس اكثر من خـاطرة صغيرة اثارتها في نفسي قصيدة نشرتها ورقة « اليوم » الصفراء الكالحة في عددها الصادر يوم الجمعة السابع من تموز ، وفي ما تسميه تجاوزا ، ملحقهـا الادبي (!)

اسم القصيدة ـ اسم الله ـ هو « وعاد فرعون مغلولا » الذي تقطـ بعد (مغلولا) .

وابو القصيدة اسمه سلمان خليل داخلي ـ المقام (خط ١٢ اسود تحته خط ٢ بنط) .

والقصيدة من فصيلة قصيدة سامي مزيليت المشهورة .. ومن يدري فقد يصبح صاحبها مفتشا للمعارف في الضفة الغربية (مثل سامي مزيليت في ما قبل الضفة الغربية من جهة البحر الابيض المتوسط) .

والان تعالوا نستعرض بعض آلاء هذا الطالع الذي ليس غريبا لاسطنا الشديد :

ند كر منجلا في سورة الغضب

وعز منجل الارسال عن سبب

(من الذي كر ؟)

جيش مشى في شعاب الارض ، مدته

وسائل الموت من درع ومن قضب

(الان فسبب الهزيمة العسكرية هو ان ذلك الجيش كان مسلحـا بالدروع والرماح) .

يا من رقيت بعيدا ، هل رايت بها

سوى الردى كاندلاع النار في الحطبة

وهل لديك من الاجنـاد تدعمهم

سيف وجعف الاباة الشم من حلب

(حتى اشكول لم يجد في حينه باكثر من قرب دمشق ، فلماذا يريده سلمان ان يزحف على حلب ! هل جاء على باله ان يصيف في حلب !) .

بلاش طمع ، وليكتف بالقنيطرة كما اكتفى ـ حتى الان على الاقل ـ موشي ديان والسحق رابين !)

(البقية على صفحـة ٥)

سميـح القـاسم

زنابق لمزهرية فيروز ..

ـ من اين يـا صديقـه
حطت الزهريـه
والنظرة الشقيقـه ؟

* من القـدس العتيقـه !

ـ ومن ترى رايـت
في عتمـة القنـاطر
من شعبنـا المهاجر
ومـا ترى سـمعت ؟

* رايت بنت عمـك !
في طـاقة حزينـه
تبـوح للمدينـه
بهمهـا وهمـك !

رايتُ في الشـوارعْ
ليـلاً من العيـونْ
وإخـوةً يبكـونْ
والف طفلٍ ضـائعْ !

رايتُ سـائحينْ
وبـائعـا يصيح :
من يشتري المسـيح
بحفنتـي طحينْ ؟

رايتُ في المـداخنْ
عصـفورةً جريحـهْ
وطفلـةً كسيحـه
تبـكي على المـآذن !

ومـرةً .. سـمعتُ
مغنيـاً مهـاجرْ
يصيـحُ : يـا ضمـائر
اصمت يـومَ صمتَ !!

هنـاك يـا ابن عمي
حطتْ الزهريـه
والنظرة الشقيـه
وقصـةٌ عن امي
عن امي الضحيـه !

*****

ـ لديّ يـا صديقـه
زنـابق حمـراءْ
الوانهـا دمـاءْ
من القـدس العتيقـه !

١) زنبقـة حزينـه
مـن دمٍ بنسـب عمٍ
وجدتهـا مذبوحـه
في طـاقةٍ مفتوحـه
تصيـح بالمدينـه :
قولي لابـن عمـي !!

٢) زنبقـة بريئـه
من مقلـةٍ مفقوءه
لكنهـا تنـادي :
اراك يـا بـلادي !

٣) زنبقة ريـانه
من طفلـةٍ معروفـه
تصيح : يـا خليقـه
مهلاً ! انـا عطشـانه !

٤) زنبقـة شريتهـا
من بـائع مجنـدل
على سيـاج منزل
لكنني .. مـا بعتهـا !

اليك يـا صديقـه
زنـابقي الحمـراءْ
زنـابقي الدمـاءْ
كي تكمل الهديـه
ورد .. ومزهريـه
من القـدس العتيقـه !!

أخبار الأدب والفن

رسـالـة فلنـر في « هومـانتيـه »

الرسالة التي كتبها الرفيق ماير فلنر ، ردا على تشويهات جان بول سـارتر ، والتي نشرت في « الاتحـاد » قبـل اسبوعين ، نشرت يوم السبت الماضي في صحيفـة الحزب الشيوعي الفرنسـي « هومانتيه » .

والمعروف ان رسـالـة الرفيق مـاير فلنر ، تنتقد التشويه الفظ الذي اجرتـه مجلة سارتر في مقاله المنشور في العـدد الخـاص المكرس للنزاع الاسرائيلي ـ العربي . وورد في المجلة تشويه لحقيقة هذا النزاع وتحيز واضح في موقف سارتر وفي اختيار المقـالات المعبرة عن وجهـات النظر المختلفة .

حصـاد الشـعر في خمسين عـامـا

مجلة « الادب السوفييتي » ، الواسعة الانتشار في عدد كبير من اقطـار العـالم ، والتي تصدر في عدة لغات عـالمية ، اصـدرت في شهر حـزيران عـددا خـاصـا عن الشعر الروسي خلال خمسين عاما ، من سـنة ١٩١٧ حتى سـنة ١٩٦٧ ، وهي سـنوات ثورة اكتوبر الظافرة ..

ويضم هذا العـدد الخاص مختارات من نتاج ٦٦ شاعرا من مختلف الاجيـال التي عايشت الثوره .

السجناء ينشدون

يصدر في دمشق قريبـا ، كتاب جديد عن الشعر العربي في اسرائيل حـافل بالنماذج الشعرية لشعرائنا .

اسم الكتاب : « السجناء ينشدون » . كتبـه الشـاعر الفلسطيني : يوسف الخطيب

وهذا الكتاب الجديد هو ثاني كتاب يعالج هذا الموضوع الكتاب الاول صدر قبل سـنة وهـو للاديب الفلسـطيني غسان كنفاني .



تفــــاح بلاسـتيك !

الدمقراطية السائدة في اسرائيل مثل التفاح البلاستيك : للعرض في الفترينات لا للاستعمال . القدس القديمة ، في عرف ديان وابا ايبن وبيغن وميكونس وقرار خـــاص في الكنيست ـ اصبحت جزءا لا يتجزا من دولة اسرائيل .. وجريدتنا «الاتحاد» هي جريدة مرخصة وما شا الله . ومع ذلك منع البوليس الاسرائيلي ، بالتهديد والارهاب ، عرضها في اسواق القدس القديمة وبقية الضفة الغربية المحتلة ، ومنعوا باعة الصحف من عرضها على الناس ...

والذي تجول منكم في شوارع القدس القديمة وغيرها من مدن الضفة الغربية يرى جميع صحف اسرائيل معروضة في الاكشاك وينادي عليها الباعة . واما «الاتحاد» وبقية صحفنا الشيوعية فهي مثل الهواء : تستنشق ولا ترى .

ويظهر أن المسؤولين عن المناطق المحتلة يعتبرون مدن الضفة الغربية مستنقعا يحولون نحـــوه الصحف الصادرة باللغة العربية والتي كسدت في اسرائيل : «اليوم» «المرصاد» وما هب ودب . ونحن لا نذيع «سرا حربيا» اذا استعدنا مصير هاتين الورقتين في اسرائيل : فعلى الرغم من مئات الوف الليرات التي تنفقها الحكومة من ميزانية الدولة على جريدة «اليوم» فقد اضطرت الحكومة في السنة الماضية الى تقليص عدد محرريها ومصروفاتها ، بل وحتى كان هنـــاك تفكير باغلاقها كليا ، لانه لا يشتريها في اسرائيل الا الملزمـــون بذلك من موظفين وغيرهم .

اما «مرصاد» المبام فكانت في يوم من الايـــام كريكة يومية ، ثم لم يستطع المبام تحمل نفقاتها فاعادهـــا جريدة اسبوعية بالحجم الكبير . ثم لم يستطع المبام تحمل كسادها فاصدرها في شكل مجلة اسبوعية ليس فيهـا شيء ينظر سوى جلدتها اللماعة .

وزوار المناطق المحتلة قد لاحظوا ، ولا شك ، ان كريكة المارقين ، زمرة ميكونس ـ سنيه التي تسميها حكومـــة اشكول ـ ديان ـ بيغن باسم الشيوعية لتلطيخ ســـمعة الشيوعية ، معروضة في اكشاك القدس القديمة وغيرها فوق كل الصحف الاسرائيلية الاخرى . ان وريقة المنشقين هؤلاء ، الذين خانوا الشيوعية وتحولوا الى بوق الحكومة الاول في تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وفي التحريض على حركـــة التحرر القومي التقدمية في البلاد العربية ، هي وريقة تصدر حسب التساهيل ، لا تهش ولا تنش في داخل اسرائيل نفسها .

واما جريدتنا «الاتحاد» ، التي يحاول البوليس بشكل غير قانوني ، ان يمنع بيعها في القدس القديمة ، فانها اوسع الصحف الصادرة باللغة العربية انتشارا في اسرائيـــل . والجماهير العربية في اسرائيل تعتبرها صحيفتها الخاصة . وهذا الشعب الفقير الصامد يقتطع من لقمة اطفاله ليقـــدم لها المعونة المالية الضرورية ، ويوزعها ابناؤه في الاســــواق تبرعا ، ويقف معها ليصد كل اعتداء عليها . وصلابته في النضال الدمقراطي جعلت من الممكن استمرار صدورها على الرغم من كل ما تهددها من اوامر وقيود .

لقد صدرت «الاتحاد» ، لمدة طويلة في زمن الانتداب ، في القدس القديمة . وكثيرون من قرائها القدماء لا يزالون على قيد الحياة ، ويكافحون من اجل الحياة . وانهم ليذكرون الاية الكريمة التي صدرنا بها افتتاحية العـــدد الاول من «الاتحاد» سنة ١٩٤٤ : « واما الزبد فيذهب جفاء واما مـــا ينفع الناس فيمكث في الارض » .

نحن لا نزال على هذا الموقف . ونجزم قطعا ان زبـــد الاحتلال سيذهب جفاء لانه لا ينفع الناس ، لا العرب ولا اليهود ، لانه يضر بالسلام ويمنـــع تحقيقه . وسيمكث في الارض وينتصر حتما ما نادت به «الاتحاد» من يومها الاول : ســـلام الشعوب بحـــق الشعوب !

(جهينـــة)

البطالة والازمات الاقتصادية تجتاح الضفة الغربية وغـــزة

تجتاح الضفـة الغربيـــة موجـة من البطـالـة والفقر والفوضى الاقتصـادية المتازمة من جراء الاحتلال الاسرائيلي. فقد كتبت صحيفة «هآرتس» يوم الاثنين المـاضي عن تـازم البطـالة في الضفـة الغربيـة وغـزة ، وعن الفوضـى التي تبت في المكاتب الحكوميـة وعجزهـا عن معالجة شؤون الضفـــة الغربيـــة وغـزة الاقتصـــادية . وان احـــد اسبـــاب هــذه الفوضى هو التناقض العميق بين قرارات الحكـــام العسكريين وبين قرارات المكاتب الحكومية !!

وهكذا ، انتقل داء البطالة المعدي من اسرائيل الى الضفة الغربية وغزة المهددتين باشد الاخطار الاقتـصادية والفقر الشديد .

ومن الظواهر الســاطعة في هذه الازمة مايصيب منتوجات الضفة العربيـة الزراعية من الكساد ، فان وزارة التجـارة والصنـاعة لا تسمح بنزول هذه المنتوجـات الى الاسواق الاسرائيليـة . وقد ارتفعت الشكـاوي المـرة من افـواه سكـان الضفــة العربيـة العاجزين من بيع محصـولهم الـزراعي لان السلطـــات الاسرائيليـه لا تسمح لهـم بذلك . ويقول سكان الضفـة ان هــذا الامــر سينزل بهم كـارثة اقتصادية خلال شهور ثلاثة .

وكتبـت «هــآرتس» ان سلطات الضفة كانت تامـــل تمكين اقـارب سكان الضفه الموجودين خـارج البلاد من مساعدة ذويهم في الضفـة ، ولـكن المســؤول في وزارة الخـارجية سرعان ما اعلن ان الامر غير ممكن البتة .

وتستطيع السلطـــات الاسرائيليـة ان تتبجح بانهـا خصصت ميزانيـــة طوارىء تكفي لتشغيل ٥٠٠٠ عامل في تصليح الشوارع ، ولكن هذا الامر لا يحل ايــه مشكله من المشـاكل الاقتصـــاديه التي تعاني منها سكان الضفة شبه الاسرى .

رجال الجمرك الاسرائيلي يصادرون

مئات اطنان الشاي والقهوة وعشرات اجهزة التلفزيون

مكتـــب الاتحـــاد — نشرت «يديعوت احرنـوت» (٧/١١) ان رجال الجمارك الاسرائيليه قــد صادروا مئات الاطنان من الشـــاي والقهوة والبهارات التـــي كان اصحابهـا يريـــدون تهريبها من القدس ومـــدن الضفة الغربية .

وقد صـــادر رجـــال الجمرك ايضا كميات مــن معلبات اللحم والسمك ومن الملابس والاقمشة وعشرات اجهزة التلفزيون .

وتمت مصادرة هـــذه البضائع في نقاط اقيمت في بيت لحم وطريق اريحا وشعفاط وقالت الجريـــدة ان الاكثرية الساحقة مـــن هؤلاء المهربين كانوا مـــن اليهود ..

ممثل الكتلــة الشيوعيـــة في الهستدروت يطـالب باعـادة

القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة السابقة

« نطالب باعـــــادة جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة السابقة » ـ هذا مـا جاء في خطاب الرفيق ايرغا ، ممثل الكتلـــة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الذي عقدتـه في القدس ، صباح الثلاثاء ٧/١١ لبحث مساعـــدة الهستدروت للقدس بعد الحاق المدينـــة القديمة ..

وقد وصف الرفيق ايرغا الحرب العدوانية بانها في خدمة الاستعمار . ونـدد بالتحريض الاهوج الذي تشنه الحكومة وابواقها على الاتحـــاد السوفييتي لوقفه الحازم ضد الحرب العدوانية . واعلن ان السلام ما بين اسرائيل والبلاد العربيـــة يتحقق بالاعتراف المتبادل بحقوق اسرائيـــل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد اثار خطاب الرفيق ايرغـا عاصفة من الصراخ الهستيري بـين صفوف الحيروت وجماعة من احدوت هعفودا .

كما ان سكرتير الهستدروت بيكر رد على الخطاب بكلمة تحريض ضد الرفيق ايرغا .

اما يوسف خميس ـ مبام ـ فقد كان في كلمته ملكيا اكثر من الملك ، وحرض على المواطنـــين العرب في القدس القديمة بقوله . يوجد بينهم سموم كثيرة ... الامر الذي يقوله اشد المتطرفـين من العسكريـين والحيروتيين .

واما ممثل جماعة ميكونس ـ سنيه ، طوبي ، فقد قال في كلمته ان احتلال جيش الدفاع الاسرائيلي للقـــدس القديمة كان جزء من حرب الدفاع التي شنتها اسرائيل في ٥ حزيران .

وقد وصفت جريدة «دافار» خطاب طوبي تحت عنوان : « ممثل (مــاكي) ضد موقف الاتحاد السوفييتي » .

وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير الهستدروت العام بيكر ، وخطب فيه رئيس الحكومة اشكول وركز كل خطابه على ضرورة زيادة الهجرة .

كما تكلم في الاجتماع رئيس بلديـة القدس كولك ، وسكرتير الهستدروت في المدينة . وجاءت كلمـــات ممثلي بقية الكتل مطابقة لسياسة الحكومة ، مشيدة بالاحتلال والحاق القـــدس القديمة .

عـــلم
الطاقة من القمر

.. ونستطيع ان نحلم باستغلال القمر لتغذيـــة الارض بالكهرباء .

ان القمر اصغر ســـت عشرة مرة مــــن الارض ، ولكن بما انه لا يحيط بـــه غلاف جوي فان كل جـــزء صغير منه يتلقـــى مـــن الاشعاع الشمسي ثلاثـــة امثال ما يتلقاه جزء مماثل من الارض . ولمـا كـــان سطح القمر لا يزيد عـــن خمس سطح الارض فانـــه يتبقى فيه نفس الكميـــه التي تبلغ الارض كلها فـــي جميع اجزائها .

وهكذا ، فـان الانسان اذا وصل الى تغطيه سطح القمر بمواد شبه موصلـــة وعناصر فوتوبيـــة ذات ناتج مرتفع ، واذا وجـــد السبيل الى ارسال الطاقه الكهربائية المتولده على هذا النحو ـ بواسطه موجـــات الراديو مثلا ـ فان القمـــر يمكن ان يصـــبح مركـــزا ضخما يبعث الى الارض بملايـــين الميارات مـــن الكيلوواط . وفي امكاننا ان نقيم على سطـــح القمـــر محطات ذرية وحراريـــة نوويه ، وتبقى الارض هكذا في مأمن مـــن كـــل تلوث تسببه اشعاعات الراديو» .

(نيكولاي سيميونوف)
الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء ومدير معهـــد الكيميـــاء الطبيعيـــة في اكاديميـــة العلـــوم السوفييتيـــة

مبعوث الفـاتيكان يختتم جولتــه في اسرائيـــل

القدس ـ صدر بيـــــان مشترك عن المباحثـــات التي اجراها مندوب الفاتيكان انجلو فليتشي مع رئيس الحكومـة ليفي اشكول ، حول الامـــاكن المقدسة في المناطق التي احتلتها اسرائيل .

وجاء في البيان ان اللقاء بين مبعوث الفاتيكان وبين اشكول قد تم في جو من الود والتفاهم المتبادل ، وجرى فيـــه بحث الصيغ الممكنة التي من شانها ان ترد في الحسبان لايجاد حل يبعث على الرضا للقضيه الهامه المرتبطة بالاماكن المقدسة .

وجاء في البيان ان المباحثات ستستمر بـــين الفاتيكـــان واسرائيل .

وصرح متحـــدث باســـم مكتب رئيس الحكومة بـــان السفير الفريثيل الذي عـــاد الى روما ، سيستمـــر فـــي المباحثات وفقـا للعروضـــات التي تلقاها من رئيس الحكومة ووزير الخارجية .

منـــــاقشات ـ بقيـــة

وهل ترك تسبك العرب لاهبة
حمراء دامية الاوداج في التعب !
« لا والله يا سلمان دقش .. مـا احد نسي ! »
وهل سيتم سهام الرعب ترسلها
فيكم مساعيرا في المسح اللجب ؟
« ما احد نسي سهام مسعيرة »
وعــــاد فرعون مخذولا تعطبه
عصا لموسى ورثناها ولم تغب
« هل ورثت عليه العصا ، ايا من جد ؟ »
بشرية الحق ما كانت لتر يـد
من سلب قوم بهم قد قام خير بني
« ولو ! يا فلان .. اذا شئت ان تفاضل بين البشر فليكن لك ما تشاء .. ولكن مالك والانبياء تفاضل بينهم فترفع واحدا على الاخرين ! دع هذه المهمة لله تعـــالى مالك السموات العلى ، واحفظ ايمانك في قلبـــك واخجل من التنقي .. ام تراني اطلب منك امرا هو فوق طاقتك ؟ ! »
في اورشليم اعالوا مجد من سلفوا
وطهروا الارض من آثار كل غبي
« هذه الاخرى ثقيلة يا فلان .. ووالله ما غبي الا ويرفع يديه امامك مسلما معترفا ! »

● هذه مساطر من بضاعة فلان .. ولكن .. آه ، صحيح ، الان اذكر ! اذكر قصيدة وصلتنا مع رجاء بان تنشر في «الجديد» او في «الاتحاد» .. والقصيدة جاءت من الفـــــار .. وصاحبها هو .. هل نقول يا سلمان خليل دقش من هو صاحب قصيـــدة « عودة بيرون » التي طلب منـــا ان ننشرها تحت اسم مستعار هو « ابو جرير » .. (ورحم الله جريرا وانقذ اسمه !) ؟

لا .. ان الذوق .. قبل المهنـــة يمنعني من ذلك ، ولكني اقول اننا رفضنا نشر تلك القصيدة لانها تحرض على الاخرين وتحمـــس الشـــراء الى ان يثوروا علـــى الشـــيرون الجديد » !

هذه الحكاية .. حكايـــة « بيرون الجديد » تعيد الى ذهني بيتا من « ... فرعون مخذولا » وهو البيت القائل :

يا من رأيت بعينها هل رأيت بها
سوى الردى كاندلاع النار في الحطب ؟

فما دام الشعر عند بعضهم يقـــال حسب مقتضى الحال ، تصبح المسألة بسيطة لو كانت نتيجة الحرب معكوسة ـ والعياذ بالله ـ فبدل حيفا تضع درعا او تضع بنها (وهي مدينـــة مصرية) ويستقيم الوزن ، ويتفسـد المعنى .. واسمعوا مني :

يا من رأيت بدرعا هل رأيت بها .. الخ ..
يا من رأيت بينها هل رأيت بهـــا .. الخ ..

● على كل حال بسيطة ..
الارض تدور ، والدنيـا تنقلب ، والغربال يغرب ذات اليمين وذات الشمال .. والحنطة المباركة تبقى من فوق غربلة نقية .. والزوان العفن يسقط الى تحت .. الى حيث يستنقع في بؤرة الذلة والخيانـــة والسحاق الشخصية وانعدام الكرامة !

(س . أ)

تضارب الاخبار عن فتح غزة والضفة الغربية

مكتب الاتحاد ـ تنشـــر الصحف المحلية اخبـــارا متضاربة حول فتح غزة ومدن الضفة الغربية امام سكـــان اسرائيل . كانت الصحف قد نشرت ان غزة والضفة الغربية ستكون مفتوحة ابتداء مـــن يوم الاحد القـــادم . وقـــد صرح بذلك قائـــد قـــوات الجيش في قطاع غزه وشمال سيناء . ولكـــن صحيفـــة «هآرتس» كتبت يوم الاربعاء الماضي ، ان لجنة الـــوزراء لشؤون الضفة الغربية قـــد اتخذت قرارات ، باجمـــاع اعضائها ومـــن بينهم وزيـــر الدفاع ، حول تغيير السياسة الحالية تجاه الضفة الغربيـــة تغييرا كاملا .

ومن بين هذه القرارات وضع حد لحرية الزيارة في الضفة الغربيـــة . ولن يسمح الا بالزيارات المنظمـــة . وسيكون من الصعب الحصول على تصريح بدخول الضفة . اما غـــزة فسيمنع دخولها منعا باتا .

وكتبت هآرتس ايضا ان هنالك دلائل تشير الى امكانية ايجاد حـــل لمشكلة الفائض الزراعي في الضفة . فان مجلس الخضار سيقوم بشراء فائض البندورة للصناعة الاسرائيلية. وسيستوعب فائض الزيتـــون فـــي السوق المحلية ، وسيتحول العنـــب الى دبيب . ولكن مشكلـــة فائـــض البطيخ لن تحل .

وستنشط ايضا اعمال الجمارك ، وتدخل سلطات الجيش في الضفـــة الغربية اكثر من السابق .

وفي اعقاب اجتماع لجنة الـوزراء لشؤون الضفة الغربية ، سيجـــد بيرلر الطلب مـــن وزارة الصناعـــة والتجارة اقامة الشركة الاحتكاريـة لبيع وشراء المنتوجات في الضفـــة الغربية .

ومن الجدير بالذكر ان اوســـاط التجار والصناعيين في اسرائيل تزل ضغطا شديـدا علـى الحكومـــة ، بسبب ما اطلقه موجة الاستيراد من الضفة الغربية بمصالحهم .

وحـــدة نضالية تسود مؤتمر استوكهولم من اجـــل فيتنـــام

افتتـــح في ستوكهولـــم ، عاصمة السويـــد ، بتاريـــخ ١٩٦٧/٧/٦ المؤتمر العالمـــي حول فيتنام . واشترك فيـــه ٤٠٠ مندوب تقريبا من القارات الخمس يتميزون بـــآراء واتجاهات مختلفـــة ولكن يوحدهم هدف واحـــد هو وضع حد للعدوان الامريكي في فيتنام .

واشتركت في المؤتمر شخصيـــات عديدة ومنظمات نسائيـــة كثيـــرة ومنظمات معادية للنازيـــة ، كذلـــك اشترك في المؤتمر الاتحـــاد العالمـــي للنقابات المهنية والاتحـــاد العالمـــي للطلاب واتحاد الشباب الديمقراطي ومنظمة التضامـــن لشعوب اسيـــا وافريقيا وغيرهم .

في المؤتمـــر تحـــدث دين ـ با تي ممثل جبهة تحرير فيتنام الجنوبيـــة وشوان الوانا ، من حركة السلام في فيتنام الشمالية عن مأساة بلدهمـــا ومن اسباب الحـــرب وكذلك عـــن الحلول لهذا الوضع واكدا الكـــد بانه لا يمكن المساومة بين المعتـــدي والمعتدى عليه وبانـــه يجب وقـــف الغارات بدون شرط .

وفي يوم افتتاح المؤتمر اعرب عـــن مشاعر التضامن مع نضال فيتنام كل من اجين هيروف عضو حركة السلام السوفياتية وكريشنا منـــون عـــن الهنـــد .

كذلك اعرب الدكتور بنيامـــين سبوك ـ مواطن من الولايات المتحدة ـ عن تاييد قوى السلام في الولايات المتحدة لنضال الشعب الفيتنامـــي وعبد بالعدوان الذي تقوم به حكومة بلاده وبدعا الرأي العـــام العالمـــي الامريكي عن تضامنه مع النضال مـــن اجل وقف العدوان الامريكي .

وقد اشترك في المؤتمر اكثر مـــن ٨٠ صحفيـــا .

وانتهى المؤتمر بتاريخ ١٩٦٧/٧/٩ باتخاذ القرارات . واقر المؤتمـــر توصيات اللجان الثماني . ونـــداء المؤتمر للعالم كله ، الـــذي يضـــع مشروعا لانهاء الحرب في فيتنـــام ، اتخذ بالاجماع تقريبـــا (٤٤١) مع ، ٤ ضد ، ٤ ممتنعون) .

المعركـــة العـــالمية الواسعة ـ بقيـــة

امام اسرائيل طريق السلام ، طريق انحسار طوفان الاحتلال عن سياسة السلم والتفاهم مع الشعوب العربية .

ولا ارى لانهاء هذا المقال خيرا من ان اورد الفقرة التالية من البيان الذي القاه رئيس حكومة الاتحـــاد السوفييتي الكسي كوسيغن في المؤتمر الصحفي في هيئة الامم المتحدة يوم ٢٥ حزيران ١٩٦٧ . قال :

ان المحادثات والاجتماعات التي اجريناها مع ممثلي جميع الدول العربية تقريبا ، تشير الى امر واحد : من اجل النظر في الحلول السلمية لجميع قضايا الشرق الاوسط من الضروري ، كخطوة اولى ، تحقيق انسحاب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة .

لقد اصبح واضحـا انه اذا تحقق هـذا الامر تصبح الحرب الايـام الستة هذه اخر حرب وتفتح اوسع الابواب ، وبموافقة الدول العربية ، على تحقيق تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ان هذه التسوية لا يريدها المستعمرون ولا يمكن ان تتحقق بالاستماع الى نصائحهم وبخدمة مشاريعهم . فهم يريدون الابقـاء على هذا النزاع موقد حرب دائما يفجرونه في اللحظة المناسبة لهم .

ولكن هذه التسوية تريدها شعوب منطقتنا ، يريدها العرب واليهود ، وتريدها قوى السلم والحرية والاشتراكية في العـالم اجمع . وهذا هو الامر المؤكد .

اضواء على الصراع الثقـــافي في الجمهورية العربية المتحدة ـ بقية

● حاربوا الثورة .. باجهزتها ●

وهكذا بدلا من ان يصبح الكتاب سلاحا في يد الشعب من اجل بنـــاء الوحدة والاشتراكية ، جعلتـــه اجهزة وزارة الثقافة في المرحلة السابقـــة خنجرا مسموما يطعن مرحلة التقدم ، ويزلزل الارض تحت اقدام الاجيال الحاضرة التي يتطور من حولها الواقع بسرعة مذهلة ، لم تكن الا الثقافـــة الجادة وحدها تستطيع ان تجعل هذا التطور مفهوما ومحكوما بارادة الانسان .

ولكن بما ان تاصيل التقـــدم والسيطرة عليه وامتلاك قوانينه غايات تزعج الرجعيين والعملاء والسطحيين والمرتزقة والانتهازيين اشد الازعـــاج فقد تكاتفوا على ان يحولوا اجهـــزة الثقافة الحكومية ، نفسها الى ادوات لاشاعة البلبلة والانحلال والتخبـــط في قلب تيار الثورة الجياش . لقد حاربوا الثورة باجهزة الثورة ذاتها .

والغريب ان هذه الخطة اللعينة التي سيطرت عليها اجهـــزة النشر والثقافة كلها في المرحلة الماضية لم تجد إلا قليلا من المعارضة ، بل لقـــد وجدت من المشجعين والمشاركـــين والساكتين عن الحق كتابا ومؤلفـــين وشيوخا .. واساتذة في الجامعات.. بل لقد وجدت في بعض الكتاب الذين كانت لهم فيما مضى مواقف مشرفة تهليلا بلغ حد التهريـــج المكشوف والاسفاف المؤسف .. وخلال عدة سنوات بدا ان كل المعركة الثقافيـــة في القاهرة قد استسلمت شرفها لهـذه الخطة الوحشية !

ومعنى هذا ان وزارة الثقافة في عهدها الجديد الثقيل التبعات لن تجد العنت ولن تتعرض لمحاولات التسلية والتشويش والتخريب من داخـــل اجهزتها القديمة فقط ، بل انهـــا ستجد هذا العنت من خارج اجهزتها ايضا .. في الاوساط التي شاركت في النشاط الثقافي المدان .

ولعل محاولات التشويش والتخريب المقصودة وغير المقصودة قد بدأت منذ الان حين نجد ان اوساطـــا واسماء بالذات تثير الشبهات حول اعضـــاء مجالس الادارة الجديدة ، وتتهمهم ولم يمض على عملهم الا شهور قليلة بانهم يمثلون اتجاها فكريا غير مرغوب فيه ، بل وتتهم وزير الثقافة بانه خاضع لتاثيرهم .. هذه التهمة التي رد عليها الدكتور ثروت عكاشة بحزم في المؤتمر الذي عقده وجمع له المثقفين ليناقشوا خطته الجديدة في الارتفاع بمستوى الكتاب العربي .

والحق ان خطة كهذه تعلن انها لا تؤمن بالتعايش السلمي بين الافكار الرجعية والافكار التقدمية ، وتريد ان تسود للكتاب العربي الصادر في القاهرة مكانته واللغة التي به ، وتقيم نشاطها على التآلف الافذاذ والجمعيين والمتخصصين ، وتبدأ بالتخطيط لتقضي على الارتجال ، وترسي القواعد

يونا سوفر تتراجع عن شهادتها ضد القــاضي ملحي وتقــول :

لم تكن شهادتي بمحض اختياري . للبوليس مصلحة في ادانة القاضي ملحي

القدس ـ طرا امر مفاجيء في المحكمة المركزية هنا ، التي تبحث في الدعوى التي اقامتها النيابـة على القاضي المعلق ملحي بتهمة الارتشاء .

فقد تقدمت يونا سوفر ، شاهدة الادعـــاء الرئيسيه ، والتي وفقـــا لافادتهـــا تقدمت النيابة بالدعوى ـ برسالـــة اعلنت فيها ، للمحكمة ، أنها تتراجع عن شهادتها في المحكمة .

وقالت يونا سوفر في هـــذه الرســالة الموجهة الى سكرتارية المحكمة :

انها لم تعط شهادتها بمحض اختيارها بـــل بضغط من الشرطة . وان القاضي ملحي قد صدق في قوله انه يعتقد بان الشرطه قد استغلته لهدف لا يعرفه . واضافت يونـــا سوفر : ان ثمة مصلحـــة للبوليس في ادانـــة القاضي ملحي وذلك لاسباب يعرفهـا البوليس وحده . اما فيمـــا يتعلق بشهادة شاهد الادعـاء الثاني ، شلومو فينكرت ، فقد اعلنت يونا سوفر في رسالتها ان فينكرت هذا قد غـــير شهادتـــه لان البوليس لم يتوصل الى اتفاق معه حول ثمن ذلك !!

هذا ورفض المدعي العام ان يعقب على رسالة سوفر هذه التي كانت مفاجئة له وقال انه سيقوم بذلك في المحكمة فيما بعـد !

تفاصيل مروعة عن العدوان الذي وقع على عدد من سكان المثلث اثناء الحرب

شيوعيون، مواطنون وعمال يتعرضون للضرب والتعذيب

تفصيلات اخرى مثيرة عن اعتداءات السلطات على سكان المثلث ايام الحرب تتكشف هذه الايام .

فعبد الحليم غزاوي مواطن قلنسوة ، الذي كان قد نشر رسالة في «الاتحاد» تحدث فيها عن الضغط السياسي الذي وجه اليه عندما طلب قرضا يفتح به دكانا — هذا المواطن اعتقل في مركز الشرطة وقيل له : «انت الذي كتبت ! خذ نصيبك الآن من الضرب»! وضرب حتى اغمي عليه .

«اشتم ناصر» !

اما صالح العلي ، وهو ايضا مواطن من قلنسوة فقد جروه الى السجن وهناك تحت وقع الضرب امروه بشتم ناصر . وكان الى جانبه بوليس عربي من القرية ووصل الامر برجال الشرطة اليهود ان طلبوا من البوليس العربي ان يقوم بعمل مثل ضد صالح العلي المذكور ولكنه رفض بكل شدة . وابى العلي المشروع واخرج من السجن وجسمه ينزف دما .

«هنا سنسفك دمك» !

ومحمد عواد ، مواطن الطيبة ، الذي تعرض هو ايضا للضرب الوحشي ، قالوا له : «اعتقدت ان تسأل لماذا يؤشرون على تصريحك بقلم احمر — لقد انتظرنا هذا اليوم ، وها قد حان الوقت حتى نسفك دمك هنا» . وبعد ان اغمي عليه من الضرب قذفوا به الى الخارج وبقي حتى جاءت عربة واخذته الى البيت .

وجاءوا في الليل الى عبد العزيز ابو اصبع ، مواطن الطيبة ، واخرجوه من فراشه . وفي السجن قالوا له ، وهم يشيرون الى خارطة معلقة على الحائط : «انظر كيف انتصرنا . ناصر انتحر ! والويل لامه» ! وانهالوا ضربا على رجليه وراسه واضلاعه وركبته وقالوا له بعد ذلك : انصرف ! وقد طلب ابو اصبع قليلا من الماء فامتنعوا عن تقديمه له . وقبل ان يطلقوا سراحه صبوا عليه بمندبل وطلبوا منه ان يلف عدة مرات حول السجن . ولما تركوه لم يقو على الوقوف وكان كلما يمشي قليلا يقع على الارض . ووصل ابو اصبع الى بيت اخته الواقع في طرف القرية . وبعد ان بقي في المستشفى عشرة ايام طلب منه الطبيب ان يلزم فراشه في البيت لمدة ثلاثة اسابيع .

«ستحترقون»

واعتقل المعلم حسن مصاروة ، وهو بائع خضرة من الطيبة الى السجن . وخلال الضرب المتواصل سبوه واهانوا دينه وقالوا له : عبد الناصر يحترق وانتم ستحترقون معه وقد جاء في الشهادة الطبية التي حصل عليها ان على الرجل ان يلزم فراشه مدة ثلاثة اسابيع . وهو حتى هذا اليوم يعاني الالم في عنقه ورجليه .

عصي المعاول

وبينما كان فارس صويلح جبالي يسير في شارع القرية مع رفاقه وقفت الى جانبهم سيارة شرطة وامروا بالصعود اليها . وفي السجن عصبوا عيني فارس جبالي وربطوا يديه الى خلفه وبذلك تمكن خمسة من رجال الشرطة من كسر عصي المعاول على كل اجزاء جسمه .. وعندما نزعوا التعصيب عن عينيه وقفوا بدعه جاء شاويش الشرطة وقال : «هذا لا يكفي» . وراح بنفسه يواصل ضربه . واخيرا امره بالقيام «بتمرينات رياضية» .. ! وبعد التعذيب قذفوا به الى الشارع وقد حاول المشي فلم يستطع ووقع على الارض . ومرت سيارة واخذه سائقها الى البيت .

عبد العزيز مصطفى

תעודת רופא

تقرير طبي معطى الى عبد العزيز مصطفى ويقول التقرير ان المذكور عبد مصاب براسه بجرح طوله ٢ سم ، واثار ضرب كبيرة على جسمه ، وخصوصا في ظهره وذراعه اليسرى واصابع يده وركبته اليسرى ...

٥٠ الف ليرة — حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

التلخيص الاسبوعي

بلغ ما جمع من الحملة حتى الآن ٦٠٨٧ ليرة موزعة كما يلي حسب المناطق :

حيفا	٢٦٦٦	٣٩٦٦
تل ابيب — يافا	٢٤١١	١٦
الجنوب — النقب	١٥٠	١٠
السهل	٦١٠	٨٨٧
الناصرة	٢٥٠	٢
المجموع	٦٠٨٧	١٢٦١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة الناصرة

اجتماعات شعبية تحت شعار :
الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام !
عرابة ، مساء الخميس ٢٠-٧
اميل حبيبي
كفر ياسيف (نادي السلام) ٦ مساء الجمعة ٢١-٧ ماير فلنر واميل حبيبي
الناصرة ٦ مساء ٢٢-٧
ماير فلنر واميل حبيبي
وليجلجل صوت قوة السلام !

استمرار حملة — بقية

الى ان العناصر الثورية في الحكومة والاجهزة والاتحاد الاشتراكي تلح على عبد الناصر في مواصلة حملة التطهير لتشمل كل قطاع في البلاد . كما يدعو ابياريون الى اطلاق طاقات الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة الاشتراكية ، لتقوم هي بتعميق المكاسب الاجتماعية وحماية الثورة . ولا تخفي بعض المصادر العربية خوفها من ان تكون نتائج العدوان هي عكس ما اريد له ، اذ ستسير مصر ، بسرعة اكبر في طريق التحول الاجتماعي والتعميق ووحدة القوى الثورية العربية ضد الامبريالية العالمية .. كذلك تشير المراقبون العربيون الى توطد علاقات الصداقة العصبية العميقة التي تربط العالم العربي بالاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٠
حيفا
تلفون ٦٢٣٩١
ص . ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ — حيفا
تلفون ٥١١٤٣٧

خرق جديد للديمقراطية، اوامر اخرى بالاقامة الجبرية واعتقالات ادارية

بالاضافة الى الرفيق اسطمكي ، مواطن تل ابيب — يافا وعضو لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلقى الرفيق محمد حداد عضو مجلس عمال الرملة عن الكتلة الشيوعية ، امرا بالاقامة الجبرية في منطقة سكنه وقعه قائد المنطقة الوسطى عوزي نركيس .

وبموجب هذا الامر يحظر على الرفيقين المذكورين الخروج من منطقتي سكنيهما بموجب الانظمة ٦ (٢) و ١٠٩ (١) انظمة الطوارئ (وقت الطوارئ) الصادرة في سنة ١٩٤٥ . وجاء في الامر المذكور : « ان هذا الامر ضروري من اجل امن الجمهور في اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل » .

ويستمر هذا الامر حتى ٣١ كانون الاول ١٩٦٧ . وقد جاء فيه انه فقط بموجب تصريح شخصي صادر من قائد المنطقة الوسطى يمكن الرفيقين المذكورين الخروج من منطقة سكنهما .

كذلك صدر امر مماثل بالاقامة الجبرية ضد كل من الرفيقين عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعبد الرحيم محمود عازم عضو لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير الفرع وعضو المجلس المحلي في الطيبة . وقد حظر عليهما مغادرة الطيبة الا بتصريح ابتداء من ١٠-٧ حتى ٣١-١٢-٦٧ .

وكان البوليس قد ابلغ الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو سكرتارية لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث وعضو المجلس المحلي في الطيبة بتجديد الاقامة الجبرية عليه الى خروجه من سجن الدامون مباشرة ، وذلك حتى نهاية السنة الحالية .

اوامر اعتقال ادارية

وقضية الزوجين سابقة وحبيب قهوجي — وهما معلمان فصلا من عملهما وعرضهما للجوع — وصلت الى ذروة جديدة هذا الاسبوع ، وذلك عندما صدر بحقهما امر بالاعتقال الاداري حسب البند ١١١ .

ويذكر ان حبيب قهوجي كان قد اعتقل بموجب امر صدر ضده في يوم نشوب الحرب . اما زوجته سابقة فقد اعتقلت حال نزولها من الباخرة التي وصلت عليها الى البلاد من الولايات المتحدة حيث زارت هناك والديها وتلقت معالجة طبية .

وعندما مثلت امام القاضي لاصدار امر الاعتقال اتهمتها السلطات بـ «التجسس والاتصال بالعدو» وابرزت السلطات ثلاثة من الوثائق من سنة ١٩٦١ ادعت بموجبها انها ، في ذلك الوقت ، كانت في سوريا .

وبالنسبة لحبيب تدعي السلطات ان في حوزتها وثيقة تثبت — حسب ادعائها — ان ضابط مخابرات مصري ارسل لرؤوسه يقول ان حبيب قهوجي مستعد لمساعدتهم .

وقد اقترحت السلطات الاسرائيلية على الزوجين الاعتراف !! مقابل مغادرتهما البلاد . الا ان الزوجين — قهوجي — رفضا الاقتراح بشدة .

وفي يوم الاثنين الماضي ، حيث كان يحتم على السلطات احضار الزوجين قهوجي الى المحكمة من اجل تمديد اعتقالهما او اطلاق سراحهما بكفالة انتظر موكلاهما المحاميان محمد ميعاري وصبري جريس قدومهما عبثا . وعندما اتصل المحاميان بالشرطة قيل لهما ان حبيب قهوجي نقل الى سجن مسياهو وان زوجته نقلت الى سجن ترتسا . وقد اعتقل الاثنان لمدة ثلاثة اشهر بموجب اوامر ادارية .

لقاءات هامة — بقيه

والجدير بالذكر ان الملك حسين كان قد وعد ، قبل اسبوع ، بانه لن ينفرد في معالجة قضايا الاردن ، ولن يعقد صلحا مع اسرائيل .

عبد الرحمن عارف في القاهرة

وكان الرئيس العراقي قد وصل الى القاهرة بعد عودة الملك حسين الى عمان . وعلقت صحيفة المنار البغدادية على لقاء عبد الناصر وعارف بان هذا اللقاء سيقدم الطابع الرسمي لتحويل الوحدة العربية الى واقع سياسي وعسكري واقتصادي .

وفي بغداد ، صدر قانون يفرض ضريبة الدفاع بنسبة ٤ بالمئة من الاجر الاساسي . وفرضت ضرائب على منتجات النفط والمشروبات والسكر . وقيل ان دخل هذه الضرائب سيكرس للمساعدة على تسليح الجيش العراقي .

وجاء من بغداد ايضا ان الزعيم الكردي البرزاني قد اعلن ان ابناء الشعب الكردي متضامنون مع اخوانهم العرب في حالة اي هجوم على العراق .

وجاء من الجزائر ان ٥٠٠٠ طالب وطالبة جزائرية قد تطوعوا بمعسكرات الجيش للتدريب العسكري .

الجمعية العمومية لهيئة الامم — بقية

ينتظر من الجمعية العامة بسرعة وحسم على انسحاب اسرائيل من القدس القديمة . وقال ان الاسرائيليين يجرون في القدس تغييرات روحية وطوبغرافية وطبيعية .

فدرنكو يحذر من عواقب الضم

وقال المندوب السوفييتي نيكولاي فيدرنكو ردا على رفض اسرائيل الامتثال للقرار : ان ضم القدس انتهاك وقح ومتحرش بقرارات هيئة الامم المتحدة واهانة لكل اعضائها ومبادئ ميثاقها الاساسية .

واضاف : ان اسرائيل تطمئنا الوقاحة على الادعاء بان احتلالها القدس لا يعني بالقائمة على سكانها . ليس هذا الادعاء مناقضة التاريخ والفلسفة ، وانما هو اعتداء سافر على هيئة الامم المتحدة وقراراتها . ان وقاحة حكومة اسرائيل وسخريتها ، في حديثها عن القدس ، لا مثيل لها .. وتسودان بالذاكرة الى الايام التي طالب فيها هتلر بخلق حدود جديدة في اوروبا

وحذر فيدرنكو اسرائيل من العواقب الوخيمة المترتبة عن تنكرها لقرارات الامم المتحدة . ووصف المراقبون خطاب فدرنكو بانه يتسم عن تصميم الاتحاد السوفييتي على اتخاذ خطوات فعالة لازالة اثار العدوان وسحب القوات الاسرائيلية .

وعادت الجمعية العامة الى الانعقاد مرة اخرى ، مساء امس .

وتحدث مندوبو تشيكوسلوفاكيا والكويت وبولونيا وسوريا والباكستان منددين بالتهام اسرائيل قرار الجمعية العامة بشأن القدس .

نيبال تغير موقفها

اعلنت نيبال انها ستغير موقفها من التصويت على مشروعات القرارات المعروضة على الجمعية العامة ، واعلنت انها تصوت على مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز . والمعروف ان نيبال كانت قد امتنعت عن التصويت على مشروع القرار هذا في الاسبوع الماضي .

تكرار الاصطدامات في البر والبحر بين القوات الاسرائيلية والمصرية



تجددت في الايام الاخيرة الاصطدامات بين الجيش الاسرائيلي وبين الجيش المصري في منطقة قناة السويس ، ويتهم كل من الجانبين الآخر بالاعتداء وانتهاك قرار وقف اطلاق النار .. ولم تقتصر الاصطدامات على اليابسة بل تعدتها الى الجو والبحر . ويقول الناطق الاسرائيلي ان المدافع المضادة للطائرات قد اسقطت طائرة سوخوي مصرية ، يوم الثلاثاء شمال شرقي القنطرة . ويقول الناطق المصري ان الجيش المصري قد دمر بعض الدبابات الاسرائيلية في المنطقة التي تقع قرب راس العش ، وان الدبابات الاسرائيلية هربت بالتالي .. ولكن الناطق المصري لم يذكر اي شيء عما جاء في بيان الناطق العسكري الاسرائيلي يوم امس الاول عن اغراق زورقي طوربيد مصريين . وجاء في الرواية الاسرائيلية عن هذا الحادث ان معركة بحرية قصيرة جرت ليلة الاربعاء على بعد ٤٠ كيلو مترا من بور سعيد ، قد اسفرت عن غرق زورقي طوربيد مصريين ، واصابة ثمانية جنود اسرائيليين بجراح . ويقول البيان الاسرائيلي «ان قطعا من الاسطول الاسرائيلي كانت تتجول على امتداد الشاطئ الشمالي من سيناء فلمح (?) ... زوارق طوربيد مصرية تتحرك غربا . وعندما حاولت السفن الاسرائيلية التقاط جرحاها اطلقت عليها النار .

حملة من اجل تهجير يهود العالم والمتطوعين الى اسرائيل لخلق واقع جديد

مزيد من المهاجرين .. ومزيد من المتطوعين !

في سكرة «النصر العسكري» ، صار لهذا الشعار طعم السحر ، لا تكف الاوساط الرسمية والصحفية في اسرائيل عن ترديده صباح مساء . ولعل القمة هي ما جاء في النداء الذي اذاعته حكومة اسرائيل وادارة المنظمة الصهيونية لحث اليهود ، ابتما كانوا ، على مزيد من الهجرة الى اسرائيل .

يقول البيان : «ان النداء الاكبر في هذه الساعة هو ، الهجرة .. هجرة الشعب شيبا وشبانا الى داره اسرائيل . من القدس .. عاصمة اسرائيل الخالدة .. نناديكم . قوموا ، هاجروا ، وابنوا البلاد . فالان تتفتح امكانيات واسعة للبناء والتطوير . اسرائيل بحاجة الان الى متطوعين «لافراض طلائعية» ، الى موظفي رؤوس اموال لاقامة منشآت جديدة والى فنيين وعلماء وحرفيين على مختلف انواعهم لكي يضعوا ثروات العلم والتجربة في خدمة الشعب . كل بيت يهودي في العالم مدعو الى الاشتراك في الهجرة لبناء ارض اسرائيل وضمان مستقبلنا» .

واستكمالا لهذا النداء وتعزيزا له ، ارتفعت المطالبة بتكريس الجهود لاستيعاب المتطوعين ، التي يكون في مقدور استيعابهم ان يغري الاخرين من المهاجرين والمتطوعين . مثلا : عقد في البيت «سوكولوف» في تل ابيب مؤتمر صحفي لرؤساء اتحاد المهاجرين من امريكا اللاتينية . قيل في هذا المؤتمر ان ٢٠٠٠ متطوع من امريكا اللاتينية قد وصلوا الى اسرائيل ايام الحرب . ولكنهم الان يشكون من «قلة العمل» ، ويفكر بعضهم بالعودة .

وقال سكرتير اتحاد المهاجرين المحامي فوسمان ان العناية الناجمة بهؤلاء المتطوعين هي ضرورة امنية للدولة .

وردا على سيل المتطوعين الذين يتوافدون الى البلاد ، قالت اذاعة القاهرة ان التطوع سيف ذو حدين . وفي استطاعة الدول العربية ايضا ان تحشد متطوعين .

اجتماع القمة للدول الاشتراكية — بقية

البلدان العربية كان جزءا من مخطط استعماري شامل ودقيق لضرب الانظمة التقدمية في القاهرة ودمشق لم الضرب كل مكاسب الثورة الاجتماعية العربية . واعلن البيان ان الدول المشتركة ستقدم مساعدات عسكرية واقتصادية وسياسية مطلقة للدول العربية ، كما ستستغل كل طاقاتها ووسائلها في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل اعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط» .

واكد البيان ان احتلال اسرائيل لمناطق اقليمية من الدول العربية المجاورة هو .. «خرق صارخ لميثاق الامم المتحدة» . وقال البيان : في نضالها العادل لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة تتمكن الشعوب العربية ان تعتمد على الدعم الفعال ، المادي والمعنوي ، من الاقطار الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام في العالم . وقال البيان ان العدوان الاسرائيلي لو محاولة الابقاء على الاحتلال استفزاز لكل قوى التقدم والسلام في العالم .

واكد بيان الحكومات والاحزاب للدول الاشتراكية الاوروبية ان الدول المشتركة قد تبادلت المعلومات الهامة حول الموقف كما نسقت تنسيقا كاملا بين مواقفها من المنطقة . واكد البيان ان العالم الاشتراكي طليعة النضال ضد الامبريالية والسير الامين لكل الشعوب لن يسمح للوحوش الاستعماريين بانجاح الثورة المضادة في العالم العربي .

واعلن البيان ان الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، تقوم حاليا بتقديم مساعدات لا تحصى لاعادة بناء الجيوش العربية ، كذلك قال البيان ان الدول العربية وخاصة مصر وسوريا ستتلقى لهما مساعدات اقتصادية شاملة ، وذلك لتدعيم اقتصادهما الوطني وسيرهما في طريق الاشتراكية .

وقد اثار البيان الهام للدول الاشتراكية اصداء هامة في العالم .. وقال راديو موسكو ان الشعوب لن تتراجع امام اساليب القرصنة الاستعمارية وستصد كل هجوم عليها . والاستعمار مسؤول عن كل توتر مقبل في الشرق .. اقرت بعض الصحف البريطانية ، ان هذا البيان يتعدى كونه كلاما ودبا (?) .. وقالت «الغارديان» اللندنية انه يبدو ان الدول الشيوعية تقصد ، فعلا ، ما تقول .

في اسرائيل

ومع ان الخط العام للدعاية الاسرائيلية هو التقليل من اهمية الدعم الاشتراكي العالمي للشعوب العربية ضد العدوان وذلك لتطمين الراي العام الاسرائيلي ، فان بعض الصحف تنظر بجدية الى دعم الاتحاد السوفييتي للعرب . وقالت جريدة «يديعوت احرونوت» اول امس ، «ان علينا ان ننتظر الاسوأ .. وهو ان ينفذ الاتحاد السوفييتي ما يقوله .

وكتبت «هآرتس» امس الخميس خبرا قالت فيه ان المراقبين السياسيين في اسرائيل يعتقدون ان السوفييت لن يستخدموا قواتهم ضد اسرائيل .. الوضع هذا — تضيف الصحيفة — يجب الا نسقط من الحساب ، الا امكانية التدخل الفعال للجيش السوفييتي في المنطقة .

لتلغ الاوامر الادارية بتقييد حرية الشيوعيين وانصار السلام !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا מחיר 30 אגורות Al - Ittihad

١٨ تموز ١٩٦٧
١١ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ١٩ السنة ال ٢٤
יום ג' י' תמוז
18.7.1967
מס' 19 שנה 24

بيان صحفي في «رودوبرافو» حول وحدة موقف الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والتشيكي في العمل لصيانة السلام

براغ – تلغرافيا – نشرت «رودوبرافو» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في الخامس عشر من تموز بيانا صحفيا تحت عنوان : «ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي» .

وجاء في البيان الذي نشرته رودوبرافو انه في الرابع عشر من تموز اجتمع الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يزور براغ زيارة قصيرة ، اجتمع يوم الخميس الى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيق فلاديمير كوتسي ، واجرى الاخير محادثات ودية مع ممثل الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يتخذ موقفا مبدئيا في ظروف صعبة من العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، والذي يعتبر هذا العدوان عملا عدائيا ليس فقط ضد الشعوب العربية بل ضد المصالح الاساسية للشعب الاسرائيلي .

وجرى هناك تبادل للمعلومات حول موقف كل من الحزبين فيما يتعلق بالوضع في الشرق الادنى وحول احتمالات تسوية هذه الاوضاع لمصلحة التطور والتقدم في المنطقة ولصالح السلم العالمي .

وبحث ايضا مسالة تطوير التعاون بين الحزبين وامور تتعلق بدورهما في تقوية الحركة الشيوعية العالمية .

وجرى التاكيد على وحدة مواقف الحزبين الشقيقين في كل الامور التي بحثت .

هـدوء مشحون بالعواصف على ضفتي القنـاة

* اصرار اسرائيل على المطالبة بحرية الملاحة في قناة السويس يضيف تعقيدا جديدا على الموقف * القاهرة تنفي وجود زوارق اسرائيلية في القناة وتهدد باطلاق النار عليها اذا وجدت * الجنرال أود بول يبلغ اوثانت بخطورة الموقف

* معركة عنيفة في منطقة القناة دامت ٣٦ ساعة

مكتب الاتحاد – حيفا : لا يصعب على المراقب ان يلاحظ بان موقف اسرائيل من قناة السويس ، يشحن الهدوء السطحي هناك باحتمالات انفجار خطيرة . ولعل هذا الموقف قادر على كشف النقاب عن حقيقة المعارك العنيفة في منطقة السويس واسبابها وابعادها . لقد اعلنت اسرائيل ، رسميا وبوضوح ، انها تطالب بحرية الملاحة المتبادلة في قناة السويس ، وان هذه المطالبة هي الشرط الاسرائيلي لمباشرة مراقبي الهدنة اعمالهم . وقال ديان بلهجته الخالية من اي التباس .. اما حرية ملاحة متبادلة في القناة .. او لا ملاحة على الاطلاق ! . ومن الواضح ان هذا الموقف يبطل الادعاءات الاسرائيلية التي تتهم القاهرة بوضع الصعوبات والعراقيل امام مراقبي لجنة الهدنة . ومن هنا ، يستمد المراقب التقدير القائل بان الاصطدامات التي وقعت في منطقة السويس لم تكن الا وسيلة ضغط اسرائيلية لتمهيد السبيل امام خلق واقع جديد في قناة السويس .

ويرتبط هذا التقدير بادعاء اسرائيل بوجود زوارق اسرائيلية في القناة تقوم باعمال الدورية ، ونفت القاهرة هذا الادعاء نفيا شديدا . وتقول القاهرة في بلاغها الرسمي بهذا الصدد ان القوات الاسرائيلية قد اخفقت : خلال المعارك التي دارت يومي الجمعة والسبت في عدة محاولات لانزال بعض زوارقها الى مياه قناة السويس . وهكذا يصبح من السهل القول ان مطامع اسرائيل التي انتقلت من الانزواء الى الصراحة هي التي تهدد الوقف المتفق لوقف اطلاق النار . وقد حدد اود بول الساعة السابعة من مساء امس موعدا للبدء في عمليات الاشراف على وقف اطلاق النار ، بعد ان تاخر هذا الموعد حوالي ٢٤ ساعة . وكان بولهد غادر القاهرة الى القدس يوم الاحد حاملا رفض الجمهورية العربية المتحدة بعض الاقتراحات الاسرائيلية لضمان موافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار مثل : تحديد الحدود في القناة ، ضرورة حرية الملاحة المشتركة بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة في قناة السويس . والمعروف ان اسرائيل قد ابلغت اود بول بانه اذا لم يسمح للزوارق الاسرائيلية بالملاحة في القناة على اساس متبادل اسوة بالسفن المصرية – فستوقف كل حركة في القناة !! . واصرت اسرائيل كذلك على تحديد حدود وقف اطلاق النار . وقد ابلغ الجنرال اود بول .. سكرتير الامم المتحدة مقلقا مؤكدا له خطورة الوقف الجديد ومخاوفه من امكانية تجدد اطلاق النار ما لم يتم الوصول الى اتفاق اكثر ثباتا .

تحذير القاهرة

وحذرت الجمهورية العربية المتحدة الجنرال اود بول ، من انها ترى في اية محاولة اسرائيلية لانزال قوارب في قناة السويس انتهاكا لاتفاقية وقف اطلاق النار . وجاء في التحذير ان القوارب العربية ستطلق النار على هذه القوارب فورا .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

كلمة الاتحاد

لنطالب بصوت واحد : ارفعوا ايديكم عن الشيوعيين

اوامر تحديد التنقل التصفية التي تصدر اليوم بحق القادة الشيوعيين والنقابيين ومحرري الصحف واعضاء البلديات وقادة الشبيبة الشيوعية ، ما هي الا حلقة في سلسلة اجراءات القمع والاضطهاد الجسماني التي تعرض لها الشيوعيون وانصار السلام والمناضلون الديموقراطيون اثناء الحرب التي فرضها الاستعمار على هذه المنطقة في حزيران الماضي للقضاء على مكاسب شعوبها واعادة عجلة التاريخ الى الوراء ، واستغلال النزاع الاسرائيلي – العربي لاستعادة مواقعه المنهارة .

ولم يكن اضطهاد الشيوعيين ، في اي قطر من الاقطار ، مهما كانت مبرراته الشكلية ، سوى مقدمة لقمع الحريات الديموقراطية عامة وفرض نظام من الارهاب الداخلي ، لا يمت الى امن البلاد بصلة ، ويعكس فيما يعكس بداية خوف النظام من صوت السلام وصوت الحق ، ضد الامبريالية ومؤامراتها على حقوق الشعوب ومكتسباتها . ولا يستطيع اصحاب هذه السياسة ، سياسة القمع وكبت الحريات الديموقراطية ان يقدموا برهانا واحدا على ان اجراءات قمع الشيوعيين كانت في مصلحة السلام وامن البلاد واستقلالها الوطني .. وحين يبدا حكام قطر من الاقطار في بيع هذا الاستقلال على مذابح المطامع الاستعمارية ، فالعقبة الاولى التي يبدأون في ازالتها من الطريق هي الشيوعيون وقوى السلام الحقيقية . هكذا حصل مؤخرا في اليونان ، وهذا ما حصل في اندونيسيا ، وهذا ما يحصل اليوم في جميع الاقطار التابعة .. ان السياسة الوطنية الصحيحة ، لا يمكن ان تتناقض مع المواقف المبدئية التي يناضل من اجلها الشيوعيون .

ان الانطباع بان حالة الحرب والاحتلال هي التي املت على المسؤولين تقييد حرية تنقل الشيوعيين ، لاعتبارات امنية مزعومة ، هو انطباع زائف ، لان مثل هذه الاجراءات التعسفية قد تعرض لها الشيوعيون والمناضلون الوطنيون وانصار السلام في مناسبات لم تواجه فيها البلاد حالة حرب ، مثل سنة ١٩٥٨ حين زج بمئات الشيوعيين والعمال العرب في السجون باوامر الاعتقال الادارية وفرضت عليهم شتى قيود التنقل والاقامة الجبرية .

ان اجراءات القمع والاضطهاد الجسماني ، التي يتعرض لها الشيوعيون وغيرهم من الوطنيين المخلصين اليوم ، ليست الا استمرارا لسياسة الاضطهاد القومي المظلمة التي ناء تحت عبئها السكان العرب في اسرائيل زهاء عقدين من الزمن .

وقد تكشف امام اوسع اوساط الراي العام والصحافة في اسرائيل اخفاق هذه السياسة وقبحها بالنقاش الذي احتل مكان الصدارة في الكنيست والاوساط الشعبية والرسمية ، وبالدعوة الواسعة الى الغاء الحكم العسكري .. واليوم تكشف هذه الاجراءات مجددا عن استمرار فرض الاحكام العسكرية وانظمة الطوارىء الانتدابية بكل قسوتها ، ولا يغير من هذه الحقيقة فرضها في هذه الظروف الطارئة ..

ان شدة الميل الذي تبديه السلطات في مواصلة

البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة ! وتدمير ٤٢ طيارة اميركية

هجوم عاصف تشنه القوات الشعبية على أكبر قاعدة امريكية في دانانغ في فيتنام

سايغون – بهجوم عاصف مذهل .. وباطلاق ٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة فقط .. وبلتبع النيران الحامية من كل جانب – انزلت قوات جيش التحرير الشعبي الفيتنامي افدح الخسائر بالقاعدة الامريكية الكبيرة في دانانغ ، واشتد الذعر بالقوات الامريكية المعسكرة فيها .

وعلى الرغم من محاولات الامريكيين التخفيف من وقع هذا الهجوم فقد اعترفوا بانهم خسروا ٤٢ طيارة و ٨

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –



جنود البحرية الامريكان ينسحبون من المنطقة الحرام يحملون قتلاهم على ظهر دباباتهم ..

الرؤساء العرب يقررون اتخاذ الاجراءات لازالة اثار العدوان والاحتلال

الموافقة على عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في الخرطوم . تحديد علاقات العرب بالدول الاخرى على ضوء موقفها من العدوان والاثار المترتبة عليه .

القاهرة – رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق والسودان (عبد الناصر والاتاسي وبومدين وعارف والازهري) انهوا ، مساء الاحد الماضي في القاهرة ، ابحاثهم التي استغرقت عدة ايام وتناولت – كما جاء في البيان الختامي – «الموقف الراهن وما تتطلبه المرحلة الحالية للنضال العربي من عمل موحد تجاه العدوان الذي ارتكبته اسرائيل واشتركت فيه قوى الاستعمار الامريكي والبريطاني ضد الشعب العربي» .

وجاء في هذا البيان الذي صدر في نهاية المحادثات ان الرؤساء قد اتفقوا على اتخاذ الاجراءات الفعالة والكفيلة بازالة اثار العدوان الاستعماري – الاسرائيلي على الوطن العربي . كما اجمع الرؤساء على ضرورة تحديد علاقات الدول والشعوب العربية مع الدول الاخرى على ضوء موقفها تجاه العدوان والاثار المترتبة عليه .

واعلن الرؤساء العرب في بيانهم ثقتهم المطلقة بان امكانيات الشعب العربي الضخمة وقدراته الخلاقة كفيلة بان تزيل الانتكاسة وتحولها الى

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

تفاصيل مثيرة عن اعتقال رمزي خوري في نابلس ، وعما تعرض له قبل ان تبرئه المحكمة العسكرية من التهمة الملفقة

مكتب الاتحاد – الرفيق رمزي خوري ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعضو الشيوعي في بلدية عكا ،

... اراد من ...

الشرطة العسكرية الاسرائيلية استاقوه من احد مطاعم المدينة .. ونقلوه الى احدى الغرف .

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

تقرير اوثانت عن اعمال قوة الطوارىء

القوات الأسرائيلية سلبت اثاث وسيارات قوة الطوارىء

الطيارات الاسرائيلية قصفت وحدة هندية وقتلت ٥ من جنودها

مركز الامم – نشر هنا تقرير سكرتير هيئة الامم المتحدة اوثانت ، عن اعمال قوة الطوارىء الدولية التي عملت طوال عشر سنوات على امتداد خطوط الهدنة بين اسرائيل ومصر ، وكذلك عما تعرضت له هذه القوة اثناء العمليات الحربية بين القوات الاسرائيلية والمصرية في قطاع غزة وسيناء .

وجاء في تقرير اوثانت ان مركز قيادة قوات الطوارىء الدولية قد نسف بايدي الاسرائيليين وان جنود الامم المتحدة الذين كانوا هناك قد هربوا تحت النيران الثقيلة . ولم يبق في المكان سوى وحدة هندية لحراسة المبنى . غير ان قوات اسرائيل التي سيطرت على المبنى اخرجت منه الاثاث والادوات الكتابية والمراوح بعد ان جردت القوة الهندية الصغيرة من سلاحها . ثم صادر الاسرائيليون بعد ذلك سيارات قوات الطوارىء الدولية على الرغم من ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة قد طلب الى الجيش الاسرائيلي مرتين وقف هذا النهب .

واضاف التقرير : وقد هوجمت الوحدة الهندية التي اجليت عن الطيارات الاسرائيلية فقتل خمسة من الجنود في هذا الهجوم . وقد رفع الرام الاسرائيليون جنود قوات الطوارىء الدولية وعددا من الجنود الذين يحملون معها على النوم على الارض طوال الليل دون ان يقدم لهم طعام او ماء .

استمرار الاتصالات بين الوفود في الامم المتحدة

لايجاد صيغة مشروع قرار يحظى باكثرية الثلثين

مركز الامم – ارجا وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو ، عودته الى موسكو من مقر الامم المتحدة اسبوعا اخر وذلك لمواصلة المحادثات والاتصالات التي يجريها الوفد السوفييتي ووفود اخرى وترمي الى ضمان اتخاذ قرار في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من مناطق الاحتلال العربية .

وذكرت الانباء ان الوفد السوفييتي اجرى مساء الجمعة ويوم السبت الماضيين اتصالات مع عدد من وفود دول امريكا اللاتينية تمهيدا لجلسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة هذا الاربعاء . وتشترك في الاتصالات وفود عديدة من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لايجاد صيغة لمشروع قرار يحصل على اكثرية الثلثين . ويزداد الاعتقاد في دوائر هيئة الامم بان عدم اتخاذ قرار في هذه الدورة الطارئة انما يزيد الامر تعقيدا ويتزل ضربة بمكانة الامم المتحدة

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية ابا ايبن قد سافر بنيويورك الى واشنطن حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية الامريكية دين راسك . ونشر ايضا ان ابا ايبن يفكر في مقابلة مع رئيس امريكا جونسون . غير ان البيت الابيض اذاع انه ليس في النية الان عقد مثل هذه المقابلة .

وقد نشرت وكالة يونايتدبرس انباء تفيد ان موقف اسرائيل من قرار الجمعية العمومية بشان قضية ضم القدس القديمة لاسرائيل قد اضعف كثيرا من التاييد الذي تلقيه اسرائيل حتى الان من بعض الوفود . فهذه الوفود تعتبر الموقف الاسرائيلي تحديا صريحا للمنظمة الدولية وقراراتها .

القاهرة تتهم اسرائيل باقتراف جرائم ضد المدنيين واسرى الحرب العرب

القاهرة – عقد وكيل وزير الخارجية المصري احمد حسن الفقي مؤتمرا صحفيا في القاهرة اتهم فيه اسرائيل بالقيام باعمال وحشية ضد المدنيين واسرى الحرب العرب ويوضعها العراقيل امام الصليب الاحمر الدولي حتى لا يتمكن من تقديم المساعدة لهم .

واتهم الفقي اسرائيل بقصف المستشفيات وقتل المدنيين الشباب في غزة وباستعمال قنابل النابالم لتتمكن من تدمير المدن التي احتلتها من اساسها اثناء الحرب التي وقعت في الشهر الماضي .

واضاف الفقي ان القوات الاسرائيلية اجبرت اللاجئين ، بعد وقف القتال ، على الهرب الى الصحراء بدون طعام وبدون ماء . وفي غزة تترك الاسرائيليون جثث القتلى كي تتعفن في الطرقات وتهدد بانتشار الوباء .

وقرا الفقي البرقية التي بعثت بها مصر الى الصليب الاحمر وهيئة الامم وحاضرة الفاتيكان بخصوص وضع اللاجئين وبخصوص المفقودين اثناء الحرب . وقال ان اسرائيل لم تسمح لممثلي الصليب الاحمر بالدخول الى المناطق التي احتلتها الا بعد ٢٦ حزيران الماضي .

هواري بومدين وعارف .. في موسكو

وصل الى موسكو ، امس ، الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس العراقي عبد الرحمن عارف ، في زيارة مفاجئة للاتحاد السوفييتي لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفييت بشان الشرق الاوسط .

وقد استقبلهما في المطار ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية .

لاحزاب الشيوعية والصحافة التقدمية في العالم تشيد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتندد بجماعة ميكونس سنيه المرتدة !

حزب الوحدة الاشتراكي ، القائد في المانيا الدمقراطية ، متضامن معنا

● في الاجتماع الموسع الذي عقدته بتاريخ ٦–٧ ، اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ، والذي حاضر فيه الرفيق فريدريخ ابرت ، عضو المكتب السياسي ورئيس بلدية برلين ، حول « الوضع في الشرق الاوسط » ، قال بالنسبة للعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية :

« ان حزب الوحدة الاشتراكي يعلن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة الرفيقين فلنر وطوبي ، ذلك الحزب الذي رغم الارهاب والملاحقة ، ورغم الطوفان الشوفيني بشكله الصهيوني ، يدافع عن قضية العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، وعن مبادئ الاممية البروليتارية بشجاعة وشاعرية » .

وقال الرفيق ابرت :

« ان حزبنا وحكومتنا يفعلا كل ما في وسعهما لمنع العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية ومن اجل التوصل الى حل عن طريق المفاوضات » .

الصحف الشيوعية في فرنسا وايطاليا نشرت قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● صحيفة « لومانيتيه » الشيوعية الفرنسية الصادرة بتاريخ ٧–٧ وصحيفة « لاونيتا » الشيوعية الايطالية الصادرة بتاريخ ٨–٧ ، نشرتا خلاصة القرارات التي اتخذت في الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد نشرت « لومانيتيه » في رأس صفحتها الاولى قرارنا القائل بان الانسحاب من الاراضي المحتلة هو الشرط الاول من اجل حل دائم للنزاع .

وفي مقدمة الخبر وصفت « لومانيتيه » قرارات لجنتنا المركزية بانها هامة .

وتحت عنوان : « الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي » نشرت « لاونيتا » الايطالية مقتطفات واسعة من قرارات لجنتنا المركزية .

وقد نشرت كذلك تنديدنا بجماعة ميكونس – سنيه التي انشقت عن الحزب سنة ١٩٦٥ : لانها ايدت بحماس الحرب العدوانية ، وانضمت الى مواقف حكومة اشكول – ديان – بيغن .

« نوفيل اوبسرفاتور » تنشر

● صحيفة « النوفيل اوبسرفاتور » (جائزة نوبل) ، التقدمية ، والتي تصدر باللغة الفرنسية في فرنسا ، نشرت محاضرة الرفيق ريمون غيو ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، حول الوضع في الشرق الاوسط ، والعدوان الاسرائيلي ، وكذلك موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

قضايا السلم والاشتراكية : تمتدح موقف النائب فلنر

● « قضايا السلم والاشتراكية » ، صحيفة الحركة الشيوعية العالمية ، نشرت مقالا ندد فيه صاحبه بالاوساط الحاكمة في اسرائيل وبأطماعها التوسعية ، وقال ان السياسة التي تنتهجها هذه الاوساط تضر بمصالح الشعب العامل في اسرائيل : « وهذا الامر واضح لرجال تقدميين في اسرائيل . فالشيوعي فلنر شجب بشدة – في الخطاب الذي القاه في البرلمان – السياسة العدوانية التي تمارسها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وقد قام فلنر بذلك انطلاقا من المواقف الاممية » .

« رودا فرافو » تشيد بموقف حزبنا

● « رودا فرافو » صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، نشرت بتاريخ ٦–٧ مقالا حول قرارات الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد اشادت الصحيفة بالموقف الوطني الذي اتخذه حزبنا في النضال ضد العدوان ومطالبه بانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة . وقد نشرت كذلك القرارات التي تندد بالتصريحات المعادية لكيان اسرائيل ، والتي انبعثت من الدول العربية الامر الذي استغله الاستعماريون والعسكريون في اسرائيل .

وفي العدد الصادر بتاريخ ٥–٧ نشرت « رودا فرافو » مقالا حول المقابلة الصحفية مع سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، التي نشرتها « لاونيتا » صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي .

حديث مع المحامي ملاميد عن الوضع في حركة الصداقة :

سنناضل من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

نشرت معريب وقول هعام بيانات اصدرتها بعض فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – رمات غان ، يافا ، بات يام – وتحمل هذه البيانات روحا معادية للاتحاد السوفييتي . وعلى ضوء هذا ، اجرى مندوب صحيفة « زو هديرخ » حديثا مع المحامي أ. ملاميد عضو سكرتيرية حركة الصداقة .

قال المحامي ملاميد .

– انا حقا عضو في اعلى مؤسسة قيادية في الحركة ، ولكني لم اعرف عن هذه البيانات الا في الصحف المذكورة . وهذا الامر مفاجئ . فقد كانت هنالك معارضة في سكرتيرية الحركة لاصدار هذه البيانات المنفردة في الفروع . ان هذه البيانات مصوغة بروح معادية للاتحاد السوفييتي . وانا اعرف ان بعض اعضاء حركة الصداقة نادوا باقامة حركة انفصالية . وهذه البيانات التي نشروها لا تمثل كل اعضاء مؤسسات الفروع المذكورة . وقد صدرت بدون معرفة بعضها واثارت عاصفة بين اعضاء كثيرين في تلك الفروع .

واضاف المحامي ملاميد :

– منذ اقامة حركتنا لم يقع مثل هذا الحادث . ويجب ان نرى هذا الامر على ضوء الدمقراطية السائدة في حركتنا منذ اقامتها . ان اعلى مؤسسة بين جلسات المجلس هي الرئاسة ، وهي المسؤولة عن تعيين الموقف السياسي واصدار النداءات السياسية . واصدار البيانات المطلوبة . في الوقت الذي تبحث فيه المؤسسات المركزية هذه القضية ، يعبر عن عدم الوحدة السياسية والتطلعات الانفصالية .. انه نشاط تصفوي موجه ضد وحدة الحركة .

وقد حدثت مثل هذه الامور عندما نوى المبام التخلي عن الحركة . وعندما خرج المبام جرت كل الامور في الحركة بنهج دمقراطي .

– تقول الصحف ان الفروع قد اتخذت هذه الخطوة ردا على رفض السكرتارية القطرية اصدار بيانات . فهل هذا صحيح ؟

– الحقيقة هي ان عددا من مسودات البيانات قد قدم الى السكرتارية من اعضاء حزبيين ، ومن اعضاء غير حزبيين . وهنالك صعوبة في الصياغة المشتركة بسبب الخلافات الحادة بين ممثلي الحزبين المشتركين في الحركة حول كل ما يتعلق بالاتحاد السوفييتي . فالخط الذي ينتهجه عدد من الاعضاء في السكرتارية القطرية مثل اليعزر غايلر ورفاقه هو تحويل حركة الصداقة الى حركة مطاعن على الاتحاد السوفييتي .

اما رفاقي وانا ، فاننا نقدر بان هذا الخط يتعارض مع اسس حركة الصداقة ولا يساهم في وقوف اعضاء الحركة في مواجهة التحريض الجامح على الاتحاد السوفييتي الذي تشنه حكومة اسرائيل والصحف اليومية . ولكن ، ورغم كل العقبات ، فستقوم بمحاولة اخرى للوصول الى قرار متفق عليه . ووفقا لمطالبة رفاقنا ، ستعقد رئاسة الحركة اجتماعا خاصا لتلخيص صيغة بيان . وقد اختار مطلقو تلك البيانات هذه اللحظة للاعراب عن رأيهم المنفرد ، ولانزال الضغط على المؤسسات العليا ووضعها امام امر واقع ، وبهذه الطريقة يفرضون مواقفهم على الحركة . ومن الواضح ، ان هذه النشرات تأتي بالضرر بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

– وما هو مصدر الخلافات في حركة الصداقة ؟

● من الصعب الاجابة باختصار . ان مصادر الخلافات هو الفوارق الاساسية بين وجهتي النظر . فوجهة نظر رفاقي مع اغلبية غير الحزبيين هي انه لا يجب على حركة الصداقة اتخاذ اي موقف حزبي . وفي جميع القضايا المتعلقة بالعلاقات الاسرائيلية – العربية والعلاقات الاسرائيلية – السوفييتية ، يجب على الحركة ان تكون امينة لخط تطوير الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في كل وقت وفي كل فترة ، سواء كانت مريحة ام صعبة . اننا نريد عملا جماعيا ومتفقا عليه ، كما هو الامر عليه في جميع المنظمات الديموقراطية في العالم . بينما يريد اليعزر غايلر ورفاقه ان ينقلوا خط حزبهم الى الحركة في جميع المسائل . ويريدون الغاء النهج المقبول من العمل الجماعي والاهتمام بسائر اعضاء الحركة . وهم يهدفون الى السيطرة على وتغيير خطها السياسي والتنظيمي وفقا لموقف حزبهم .

ونحن نعتقد بان ذلك يتعارض ومصلحة الحركة ومصلحة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ونرى في هذه الاساليب اساليب انقسامية وخطيرة وسنناضل ضدها داخل الحركة . وسيعمل رفاقنا على رص كل اصدقاء الحركة المخلصين من اجل صداقة حقيقية مع الاتحاد السوفييتي .

اصداء عالمية كبيرة لمؤتمر الدول الاشتراكية

الاتحاد السوفييتي ، بولونيا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغسلافيا ، هنغاريا ، وجمهورية المانيا الدمقراطية

موسكو – نشرت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي ١٤–٧–٦٧ مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الاجتماع الاستشاري للدول الاشتراكية في بودابست سيكون تأييدا كبيرا للشعوب العربية التي تسعى للقضاء على عواقب العدوان الاسرائيلي .

وتؤكد « ازفستيا » ان اللقاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي في ١٢–٧–٦٧ اظهر وحدة الدول المشتركة فيه .

ومن الجدير بالذكر انه قد اشترك في هذا المؤتمر الدول الاشتراكية السبع التالية : الاتحاد السوفييتي ، وقد مثله في هذا المؤتمر كل من ليونيد بريجينف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي . وبولونيا وحضر عنها غومولكا السكرتير العام لحزب العمال الموحد ، وسيرنكيفيتش رئيس الوزراء ، وتشيكوسلوفاكيا وحضر عنها انطونين نوفوتني رئيس الجمهورية ورئيس وزرائها . وبلغاريا وحضر عنها تيودور جيفكوف سكرتير الحزب ورئيس الحكومة . وهنغاريا ، يانوش كادار ، سكرتير الحزب ورئيس الحكومة كالاي . ويوغسلافيا ، الرئيس تيتو ورئيس الحكومة . والمانيا الدمقراطية ولتر اولبرخت ، رئيس الجمهورية وسكرتير حزب الوحدة الاشتراكي ، ورئيس حكومته .

ونود ان نشير الى انه في العدد الماضي سقط سهوا في الخبر عن هذا الاجتماع اسم يوغسلافيا احدى الدول الاشتراكية السبع التي ساهمت في المؤتمر .

وقد اشارت صحيفة « الازفستيا » في مقالها المذكور الى ان الشرط الاول لاقرار السلام في الشرق الادنى هو خروج القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها .

ووصف « الازفستيا » اعتراض حكومة اسرائيل بعيد هذه الخطوة يمكن تفسيره ، قبل كل شيء ، من جراء تأييد الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية لموقف الرفض الاسرائيلي .

واختتمت الجريدة مقالها قائلة ان حوادث الشرق الادنى تذكر من جديد الشعوب التي تريد بناء حياتها المستقلة بضرورة تقوية حذورها .

وكان لهذا المؤتمر الذي عقد في بودابست صدى كبير في العالم .

فقد خصص هذا المؤتمر لازمة الشرق الادنى التي تقلق الناس في جميع القارات . ولا تزال هذه الازمة المستحكمة ناجمة عن العدوان الذي وقع على الدول العربية . وتنحصر حدة الازمة الان بسبب استمرار احتلال القوات الاسرائيلية لاراضي البلدان العربية .

وحذرت اذاعة موسكو بان هذا الوضع المتوتر ينطوي على خطر نشوب الاشتباكات المسلحة من جديد .

واكد معلق راديو موسكو ، على هذا المؤتمر قائلا ان عدم تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار واستمرار الاحتلال يهددان باندلاع حرب اوسع من الحرب التي نشبت في الخامس من حزيران الماضي .

فقد اشار المشتركون في مؤتمر بودابست من جديد الى الطابع الخطر لوضع الناشئ في الشرق الادنى نتيجة للعدوان . كما اشاروا من جديد الى طرق ووسائل تخفيف حدة التوتر في المنطقة .

ولا يدور الحديث عن الاحتلال وحسب بل عن ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل . فقد استنكر ضم المنطقة المحتلة من القدس ٩٩ دولة في هيئة الامم المتحدة . وليس من شك في ان مواصلة سياسة الالحاق التي يمارسها حكام اسرائيل والتي تحظى بتأييد القوى الامبريالية ، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة ، لا شك في ان هذه السياسة ستؤدي حتما الى الانفجار لان الشعوب العربية لن توافق على احتلال اراضيها .

ان شروط تخفيف حدة التوتر في الشرق الادنى تنحصر في سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة بدون تأجيل .. ومن الطبيعي ان السلام قد يتعذر تحقيقه في ظل سياسة الضم .

قوى السلام والتحرر الجبارة في العالم تضع اليوم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

غزة لاتزال مقفلة امام زيارات الاسرائيليين

رئيس البلدية يقول : خلال شهر ستغمر غزة مجاعة كبرى . من ٢٦٠٠ حانوت ٣٠٠ فقط فتحت ابوابها . اعمال سلب ونهب وعنف كبيرة ، والسكان غير واثقين

مكتب الاتحاد – اعلن المتحدث بلسان اللجنة الوزارية لشؤون المناطق المحتلة « البريغادير يهودا يتشان » ، انه خلافا لما نشرته الصحف من ان مدينة غزة ستفتح امام زيارات مواطني اسرائيل فانه ليس هناك الان من نية لفتح غزة امام الزيارات الحرة جدا .



رئيس بلدية غزة ، مع ممثل الحكم العسكري الاسرائيلي

الاسرائيليين . وقال ان الدخول الى غزة بموجب بطاقات الهوية المدنية سيصبح ممكنا بعد ايام وسيصدر بذلك بلاغ رسمي .

وكانت جريدة معريب – ٧/١٤ – قد نشرت في صدر صفحتها الاولى ان « لا مناص من عزل رئيس بلدية غزة واعضاء المجلس البلدي العشرة الذين يرفضون التعاون مع الحكم العسكري الاسرائيلي . وذكرت معريب ايضا ان الحكم العسكري سيعين رئيسا واعضاء جددا للبلدية يكونون على استعداد التعاون » . غير ان المسؤول الاسرائيلي عن الادارة المدنية في قطاع غزة نفى هذا الامر مدعيا ان رئيس البلدية واعضاء مجلسها لا يستطيعون ادارة البلدية بافضل مما يقومون به الان .

مقابلة مع رئيس البلدية

وفي ملحقها الخاص نشرت جريدة معريب – ٧/١٤ – ريبورتاجا عن مدينة غزة استهلته بالقول : ان الحياة في غزة تعود الى مجراها الطبيعي قليلا قليلا . واحيانا خطوة اثر خطوة واحيانا اخرى خطوة الى الامام وخطوتين الى وراء . والخطوات الى الوراء هي الاكبر . وبهذه الوتيرة فان احتمالات عودة غزة الى مجراها الطبيعي التام هي احتمالات ضعيفة .

وقالت الجريدة : ليس في غزة وتيرة حياة . التجارة مشلولة تماما . فمن مجموع ٢٦٠٠ حانوت ومتجر ومشغل كانت مفتوحة امام ١٢٠ الف مواطن عربي – ما عدا اللاجئين حتى بداية الحرب لم يفتح سوى ٣٠٠ حانوت ..

– ولماذا لا يفتح اصحاب الحوانيت حوانيتهم – سأل مندوب معريب رئيس البلدية .

وقالت الجريدة : يقولون عن رئيس البلدية ان الخلاصة لمصير يخرجه عن طوره .. وهو حين يجيب على اي سؤال يحيط جوابه بالف تحفظ ويختلف سبل التهرب . قبل كل شيء يعلن انه لن يقول اي كلمة عن القضايا السياسية . فهو ليس سوى رئيس بلدية وكل ما يهمه هو المجال البلدي .. اما الامور الاخرى فليس له فيها رأي .. ولا يفهم .. ولا يهمه .

وتستطرد الجريدة : وجوهر الامر هو الحذر : ان لا يقول كلمة تندد بالحكم المصري وان لا يفهم من اقواله انه مؤيد للحكم الاسرائيلي . ويقولون انه تغيب عن حضور حفلة استقبال وزير الدفاع موشه ديان . وقال اصدقاؤه انه كان اذ ذاك مريضا ولكنه في اليوم التالي جاء الى مكتبه في البلدية .

وتعود معريب الى السؤال : لماذا لا يفتحون حوانيتهم ؟

ويرد رئيس البلدية :

– لانه لا ثقة لهم .. هناك الكثير من اعمال النهب والسرقة والعنف . ان الوضع غير مستقر . وليس ثمة احد يعرف ما سيحدث . من غير المكن ان تجري تجارة بهذه الصورة

ويواصل رئيس البلدية كلامه .

– لم لماذا من الضروري ان تفتح الحوانيت ؟ ما الفائدة من فتحها . خسارة في وقت التجار . الحوانيت هي لكي يشتري الناس منها . فمن الذي سيشتري الان ؟ ومع من توجد نقود ؟

لقد كان في المدينة ٥ الاف موظف ، نحو ٥٠٠ عملوا في البلدية وعدة مئات في الشركات الخاصة و ٤ الاف في الادارة المصرية . والان يعمل في البلدية ٥٠٠ ولكن بدون رواتب والاربعة الاف والخمسماية موظف لا عمل لهم ولا امل في العمل لهم .

وقال رئيس البلدية .

قبل الحرب كان في البنوك هنا ودائع بمبلغ مليوني جنيه مصري . للبلدية منها ٤٠٠ الف . والان ليس هناك اي قرش . فقد فتحت بعض البنوك ، وذهب الناس لاخذ اموال من ودائعهم . فقيل لهم : لا يوجد اي قرش ، لا يوجد اي مليم .

وخلال شهر واحد ستكون هنا مجاعة كبرى . مع الناس هنا لا يوجد حتى ما يشترون به الاكل . كانوا يتلقون المال من اقاربهم في الكويت وقطر . اما اليوم فانتهى الامر ..

وقالت الجريدة .

ان ما يرى اليوم في المدينة هو ان حياتها التجارية مشلولة . ان هذا يبدو حتى قبل حلول الظلام . ففي الشوارع القريبة من مركز المدينة لا توجد نفس حية وتبدو المدينة وكأن سكانها قد هجروها تماما ..

وتذكر الجريدة مثلا من مشاعر السكان فتقول الحق بطبيب اسرائيلي طبيب عربي من مواليد غزة . لقد اعلن هذا الطبيب العربي انه مستعد ان يقوم بكل شيء ، وان ينفذ كل ما يطلب اليه . غير ان له رجاء : لا تأخذني بسيارتك اثناء النهار ، حتى لا يراني الناس معك ، من المحظور علي ان اتعاون معكم .

وقالت معريب : ان علامة السؤال الكبيرة التي تواجه سكان غزة والخوف مما ينتظرهم اذا عادت قضية ١٩٥٦ هما من دلالات الوضع الواضحة في غزة .

« فولكستيما » عن موقفنا في الكنيست

● « فولكستيما » الصحيفة الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمسوي ، نشرت في ٩–٧ مقالا في اربعة اعمدة حول خطاب الرفيق ماير فلنر في الكنيست ، والذي فضح فيه الاعمال الشنيعة التي ترتكب في المناطق المحتلة .

ونشرت الصحيفة كذلك ان وزير الدفاع ديان رفض البحث في هذا الموضوع وانه حظي بتأييد اغلبية اعضاء الكنيست .

« درابو روج » تهاجم موشيه سنيه

● « درابو روج » صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي ، نشرت مقالا لمراسلها لشؤون الشرق الاوسط (بتاريخ ٢٢–٦) قال فيه : « ان مضمون النزاع ، الذي يضع اسرائيل مع حليفتها الناتو – امريكا ، ضد الشعوب العربية التي تناضل من اجل الاستقلال الحقيقي ، هذا المضمون لم يكن واضحا ، كما يبدو « للجماعة » التي انشقت في سنة ١٩٦٥ عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وموشه سنيه الذي يقود هذه الجماعة السياسية التافهة ، الى جانب ميكونس ، يرى في الواقع « النصر الرائع الذي حققه جيش اسرائيل » وقدر ان الحق هو الى جانب اسرائيل في حرب ١٩٦٧ كما كان في سنة ١٩٤٨ » .

ويهاجم صاحب المقال برنامج سنيه « للسلام » الداعي الى اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة ، تعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل .

وقال ان هذا الموقف يتماثل مع موقف بن غوريون اكثر الاسرائيليين تطرفا .

واضاف صاحب المقال ان هذا الموقف ندد به الشيوعيون اليهود والعرب بقيادة فلنر وطوبي .

وقد استشهد الكاتب باقوال الرفيق ماير فلنر ضد تشويه الحرب .

بقلم صليبا خميس

عبرة سنة ١٩٥٦ !

ان كنا نحن الشيوعيين ، نتعرض اليوم لاجراءات القمع والاضطهاد وتقييد الحريات ، فانا نذكر انا عشنا تلك التجربة ، مع الفارق النسبي ، اثناء العدوان الثلاثي على قناة السويس سنة ١٩٥٦ .

عارضنا الحرب انذاك وعارضنا سياسة الاحتلال لاننا لم نؤمن ان مثل هذه السياسة تخدم قضية السلام وتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي . بل تعمق ذلك النزاع وتبعد السلام .

وهذه المرة ايضا في سنة ١٩٦٧ ، يرفع حزبنا شعار مقاومة الحرب ، ومعارضة الاحتلال ، لاننا نؤمن بان سياسة الاحتلال والضم تتعارض مع مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة ، اذ بدون هذا السلام ، وبدون خلق علاقات تقوم على التفاهم واحترام الحقوق المتبادلة بين الشعبين العربي واليهودي لا يمكن ضمان السلام والاستقرار .

في سنة ١٩٥٦ ، كنا وحيدين في موقفنا في معارضة الاحتلال الى ان قررت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ضرورة سحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة .. اننا نذكر امثال ان الجنرال ديان ، وسالب وزير الدفاع السابق شمعون بيرس ، وغيرهما في حكومة بن غوريون وقفا على راس الداعين للانسحاب ، على الرغم من مظاهرات الشبيبة ضد الجلاء من قطاع غزة ، وبعد ان كانا في ابطال الاحتلال .

والان يتعرض الشيوعيون للاعتقال والتنكيل ، وتقييد الحريات ، بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية لانهم يرون ان مصلحة امن اسرائيل ، ومصلحة السلام تقضي بضرورة عودة القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ..

حين وصمت الحرب ، اعلن قادة الحكم في اسرائيل ان الغرض من هذه الحرب هو الدفاع عن النفس ، وان اسرائيل لا تبيت نوايا احتلالية .. وحين تسنى للقوات الاسرائيلية احتلال جزء من اراضي الدول العربية ، اصبح الشعار ان الاحتفاظ بالمناطق المحتلة سيبقى الى ان يقبل العرب بعقد صلح مع اسرائيل .. وقبل ان تقول هيئة الامم المتحدة كلمتها ، اقرت الكنيست قوانين ومراسيم تجيز ضم مناطق من الاراضي المحتلة ، وفعلا طبقت هذه القوانين باعلان ضم القدس ، واعلن وزير الدفاع ان غزة ، وكذلك الضفة الغربية هي اسرائيلية .. وارتفع من جديد شعار كل فلسطين لنا !

وعلى الرغم من سكرة الانتصار العسكري : لا يستطيع احد من المسؤولين ، ان يدعي اننا اقتربنا من السلام قيد انملة .. واذا كانت هذه هي الحقيقة ، فهل يكون معنى هذا ان ضم المناطق المحتلة ، بما في ذلك القدس ، تحقيق السلام المنشود او تقريبه ؟!

الحقيقة التاريخية ، هي انه منذ ان تعرضت الشعوب للاحتلال ، انعدم السلام على الارض .. فهل يعقل ، في مرحلة زوال الاستعمار في النصف الثاني من القرن العشرين ، ان تحتل دولة اسرائيل الصغيرة ، مكان الدول الاستعمارية الكبرى في الشرق الاوسط !

واذا اضطر الاستعمار بجبروته ان ينحسر خاسرا عن هذه المنطقة ، فكيف يطمع حكام اسرائيل في فرض ارادتهم على ملايين البشر من شعوب هذه المنطقة الذين يؤيد نضالهم ضد الاحتلال الاكثرية الساحقة من شعوب العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى .

فالقضية ليست قضية مليون عربي ونيف ، في قطاع غزة والضفة الغربية .. ان الشعوب العربية كلها ، ترفض هذا الواقع الذي يريد حكام اسرائيل فرضه عليها بالقوة .. والسؤال الذي يطرح نفسه امام حكام اسرائيل : كيف يفكرون بتحقيق السلام بهذه الطريقة ؟!

سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يرفضون هم ايضا الانضمام الى اسرائيل . هذه هي الحقيقة كما تدل عليها الوقائع — فكيف يمكن وضعهم تحت الحكم الاسرائيلي غصبا عن ارادتهم . وكيف يمكن تطبيق حق تقرير المصير لعرب فلسطين بطريق الاكراه : اذا كانت حكومة اسرائيل فعلا تريد الاعتراف بهذا الحق وتنشد تسوية قضية فلسطين .. فاول شرط من شروط حق تقرير المصير هو ان يختار الشعب العربي الفلسطيني شكل الحكم الذي يرتضيه .

اما سلطات الاحتلال ، كما تقول الانباء ، فترى نفسها مضطرة الى اسقاط بلدية غزة لان مجلسها يرفض التعاون مع سلطات الاحتلال .

وفي حديث اجراه امنون كابليوك ، المحرر في صحيفة عل همشمار مع رجالات من الضفة الغربية ، ونشره في صحيفته يوم الجمعة ١٤-٧-٦٧ ، قال له المشتركون في هذا الحديث وبينهم حكمت المصري ، رئيس البرلمان الاردني الاسبق ، ان اتفاقا على السلام لا يمكن ان يتم قبل الانسحاب التام من المناطق المحتلة واعادتها الى اصحابها الشرعيين .

وحين سألهم محرر عل همشمار ما رأيكم في فكرة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ؟ قال ان جميع محدثيه شجبوا هذه الفكرة شجبا قاطعا . وقالوا لا اساس لقيام الضفة الغربية بدون الضفة الشرقية .

ومما لا شك فيه ان ضم القدس ، في اعتقاد رجالات نابلس ، زاد في تعقيد الاوضاع .. حتى الزمرة القليلة من العرب التي استعدت للتعاون على اقامة نظام الوصي في الضفة الغربية تابع لاسرائيل ارتدت عن موقفها بفعل الضم ، وتلقت ضربة سياسية قاسية ، في اول طريقها .. والضربة الثانية استمرار رحيل السكان من الضفة الغربية ، ليس بدون تشجيع من السلطات المحتلة وجعل امر عودتهم مستحيلا بالشروط التي يعلونها على كل راغب في ذلك .

انـا نعتقد ان الحكومة تخطيء خطأ سياسيا كبيرا سيكون له اثر بعيد على مستقبل العلاقات الاسرائيلية — العربية والسلام في المنطقة ، اذا ما توهمت ان سياسة الضم والاحتلال تعود بالربح على اسرائيل . انها سوف تعمق خنادق العداء بين الشعبين بفرض التشريد على الالاف من سكان الضفة الغربية وللمرة الثانية .

في مقال كبير نشرته صحيفة «عل همشمار» ايضا يوم الجمعة الماضي ، يقول يعقوب رايي التصحيح الان ، في سلوكنا تجاه العرب الكثيرين داخل حدودنا ، الاعوجاج الذي كان في سلوكنا تجاه عرب اسرائيل ..»

والحقيقة ان هذه السياسة الموجهة منيت بالافلاس ، لان اصحابها لم يستطيعوا ان يتحرروا من النظرة العنصرية ، نظرة الاحتلال الى السكان العرب في اسرائيل . فهل سيكون نصيب سياسة الاحتلال والضم افضل حالا من سياسة الاضطهاد والتمييز تجاه السكان العرب ؟

ولذلك حرصا على مستقبل العلاقات ، حرصا على السلام ومن اجل منع اخطار الاحتراب في هذه المنطقة بين العرب واليهود ، دعونا الى سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .. هذا ما تقتضيه مصلحة شعب اسرائيل الحقيقية ومصلحة الشعوب العربية ، ونحن واثقون بان رغبة السلام والتفاهم بين الشعوب سوف تنتصر على سياسة الحرب والاحتلال الذي لا يستفيد منه الا المستعمرون واعداء الشعوب . وكما صدق موقفنا سنة ١٩٥٦ ستثبت التطورات صحة موقفنا في سنة ١٩٦٧ .

هـذا الموقف المبدئي ، نابع من الرغبة الحقيقية في السلام ووقف سفك الدماء . هذا الموقف صادر من العقل ومعبر عن مصالح شعب اسرائيل الحقيقية لتغيير واقع هذه العلاقات مع جيرانه العرب .

وبسبب هذا الموقف الخاص يتعرض الشيوعيون اليوم في اسرائيل الى الاضطهاد والاعتقال وكبت الحريات .

وهذا هو الثمن الذي تدفعه قوى السلام في كل مكان .

رجالات الضفة الغربية يجيبون على اسئلة الصحفيين الاسرائيليين بصراحة وشجاعة

الغرب الاستعماري انتهى — نحن لا نخاف من الشيوعية — ضم القدس القديمة لا يحتمل — تحسنون صنعــا اذا انسحبتم

القدس — تمتليء الصحف الاسرائيلية باخبار المقابلات الصحفية التي اجراهـا ويجريها صحفيو اسرائيل مع اهالي الضفة الغربية المحتلة ومع رجالاتها . والمقال الذي نشره امنون كابليوك في عل همشمار يوم الجمعة ١٤ تموز عن مقابلاته ، يثير الاهتمام . وفيما يلي مقاطع مما نشره في هذا المقال عن احاديثه مع رجالات نابلس :

قال امنون كابليوك .

وكانت احدى المحادثات ، الاكثر جدية ، هي التي اجريتها مع عدد من اعضاء البرلمان — الاردني — في نابلس في بيت من كان رئيسا للبرلمان واشغل منصب وزير ، حكمت المصري ، من رجال حزب سليمان النابلسي — عمير العلمي ..

وحسب اقوال محدثي فان توجها طيبا للسكان من شأنه ان يساعد على التقارب بين الشعبين ، غير ان تعريب الحل السياسي ، بروح الاتفاق ، غير ممكن قبل الجلاء التام عن كل المناطق المحتله واعادتها الى اصحابها الحقيقيين ، الى السكان ..

وسألتهم : ما رأيكم في الاراء التي برزت هنا وهناك عن قيام دولة فلسطينية في الضفة العربية ؟ لقد شجبوا جميعهم ، ذلك تماما وقالوا لا قيام للضفة العربية بـدون الضفة الشرقية فسيكون كيانا فقيرا يعتمد على الزراعة فقط وتحت رحمة اسرائيـل .

واضافوا ان وحدة الضفتين واقع .. انكم باعمالكم ايها الاسرائيليون تستطيعون ان تدفعوا نحو تسوية ما وانتم تستطيعون تعقيد الامـور تعقيدا خطرا .

واضاف احد هؤلاء : خذ مثلا ان ضم القدس العربية الى اسرائيل لخطأ . واذا لم تغيروا هذا القرار فسيكـون هناك توتر طويل مستمر . قد تستطيعون الانتصار علينا مرة ثانية ، وثالثة ولكـن اذا انتصرنا نحن مرة واحـده فستتوقف دولتكم عن الوجود .. هذا ما قاله حتى زعماؤكم

وقال اخر : ان تأييـد السوفييت لنا يزداد ويتعاظم ولا مناص من توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي اكثر فاكثر . لقد اسمى العرب هنا نحن لا نخاف من الشيوعيـه اذا ساعدنا الاتحاد السوفييتي على استعادة ما خسرناه .

وقال امنون كابليوك في ختام مقاله " وبدا محدثي في اظهار علائم الضجر واكثروا من التطلع الى ساعاتهـم . فالوقت مساء ونظام منع التجول على وشك ان يبدأ .

موضة «التوحيد» والضم تصل الى سيناء
سلطات الاحتلال تخطط «توحيـد» رفح !

القدس — «موضـة» التوحيد ، او الضم ، وصلت الى .. قطاع غزه بعد القدس .. فقد نشرت الصحف ان رجال الحكم العسكري في قطاع غزه قد توصلوا الى نتيجة ان «لا فائدة من انقسام بلدة رفح الى قسمين» ..

وبلدة رفح هي اخر بلـدة في قطاع غزة . وهي مقسمة الى قسمين رفح الفلسطينية ورفح المصرية . الاولى يقيم فيها نحو ٥٣ الف مواطن — منهم ٤٧ الفا من اللاجئين ، والثانية يسكنهـا ٥ الاف مواطن مصري .

وتعاني رفح ، بشطريهـا من بطالة قاسية . فاكثـر عمالها كانوا يعملون حتى قبيل الحرب في معسكرات قوات هيئة الامم المتحده . امـا الان فلا عمل ابدا .

وتريد سلطات الاحتـلال الاسرائيلي ان تغير من وضع البلدة الان .. بتوحيـد شطريها واعتبارها بلدة واحدة

الاستيلاء على بيوت عرب ابو طور قضية امنية

يدعي ثلاثة من ضبـاط الجيش الاسرائيلي ان مصلحة الامن تتطلب ان يسكنوا في بيوت عربية في ابو طور قرب القدس ، وان يطردوا سكانها العرب منها . وقدم هـؤلاء الضباط طلبا الى المحكمـة لاصدار امر مع وقف التنفيذ ضد شرطة القدس . وجاء في هذا الطلب ان الضبـاط يريدون معرفة السبب الذي حدا بالشرطة الى اخراجهم من تلك البيوت ، ومكنت العرب من العودة اليها .

ويروي الطلب هذه القصة :

في نوفمبر ١٩٦٦ طلب احـد هؤلاء الضباط من سلطـات الجيش الموافقه على اسكانـه في بيت كانت تسيطر عليـه سلطات الجيش منذ قيـام الدولة . ووافقت السلطـات ولكنها اوصته بتأجيل موعـد دخوله البيت بسبب التوتـر الذي ساد الحدود انذاك .

وفي حزيران ١٩٦٧ وبعـد ان احتل الجيش الاسرائيلي ابـو طور دخل الضابط الى البيت المذكور . اما الضابطـان الاخران فانهما يقـولان في طلبهما المقدم الى المحكمة انه توجد في ابو طور مناطـق مهجورة غير آهلة بالسكان .

وفي حزيران ١٩٦٧ دخـل الضابطان الى بعض البيوت للاقامة فيها وفقا لتوصيـة سلطات الجيش الاسرائيلي .

ويدعي هؤلاء الضبـاط الثلاثة انهم بعد ان دخلوا الى البيوت المذكوره ، جاءهـم مواطنون عرب كانوا يسكنون في الاردن وقالوا انهذهالبيوت بيوتهم . وهنا اعتدى الضابط على العرب وانزلوا بهم ضربا مبرحا ، فتدخلت الشرطـه وطلبت من الضباط مغادرة المنازل العربية .

ويعترف الضباط في طلبهم المقدم الى محكمة العدل العليا بانهم يعرفون بان هذه المنازل هي للعرب الذين عادوا اليهـا ولكن الضباط يبـررون اعتداءهم استنادا الـى ان سلطات الجيش قد منعـت المواطنين العرب من الاقامـة هناك . وقالوا في طلبهم : ان سلطات الامن الاسرائيليـة معنية بان يقيم الضباط في هذا المكان !

رئيس بلدية نابلس زار الضفة الشرقيـة وعاد الى الضفة الغربية بـ ٤٠ الف دينـار

حيفا — مكتب الاتحـاد — نشرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس بلدية نابلس السيـد حمدي كنعان قد زار الضفة الشرقية ، مؤخرا ، واتصـل بالاوساط الحكومية الاردنية ، ثم عاد الى مدينة نابلس ومعه ٤٠ الف دينار اردني ستوزع على بعض الهيئات البلدية في المنطقة . وقال السيد كنعـان ان الزيارة كانت بموافقـة السلطات الاسرائيلية والاردنية

واعلن رئيس بلدية نابلس ان عشر المبلغ سيمنح لبلدية قلقيلية بسبب الوضـع الصعب جدا فيها ، كمـا ستوزع مبالغ على المجالس المحيطة بنابلس .

ستة الاف عامل عاطل عن العمل

واعلن رئيس بلديـة نابلس ان في مدينته ازمه اقتصاديـة خانقة ، وان حوالي ستـة الاف عامل عاطل عن العمـل في المدينة ، يتجولون فـي الشوارع . وقال انه قـد طالب بمساعدة ما ، ولكـن المساعدة لا تسد الحاجة .

الحكم على الرفيق ابراهيم عازم بالسجن ٢٥ يومـا بتهمـة «التجمهـر غير المشروع»

الطيبة — حكمت محكمـة صلح نتانيا يوم الاحـد ٩-٧-٦٧ بالسجن ٢٥ يومـا على الرفيق ابراهيم سليمـان عازم .

وكانت محاكمته قد تأجلت عدة مرات واستؤنفت الـى المحكمه المركزية في تل ابيب ، واخيرا حكمت عليه محكمـة الصلح في نتانيا ، التي يرأسها القاضي كرون ، حكما قاسيا

وقد برأت المحكمة ساحته من مختلف التهم التي الصقت به الا من تهمة التجمهر غـير المشروع .

وكما هو معروف فـان احداث نتانيا كانت في حينها قد اثارت جماهير الطيبـة وقلنسـوة والرأي العـام الديمقراطي . فخرجت جماهير الطيبة في مظاهرة صاخبـة الى المجلس المحلي اشترك فيها الوف السكان واضربت الطيبة اضرابا شاملا .

وعلى الاثر غرمت محكمـة صلح نتانيا التي يرأسهـا القاضي كرون وقلنسـوة بجريرة الاشتراك في المظاهـرة بناء على تهم ملفقة .

هذا وقد استقبل اهالـي الطيبة الحكم على الرفيـق ابراهيم عازم بالمرارة والاستياء خاصة وانه يعيل عائلة مـن اربعة انفس

اصداء عالمية كبيرة لمؤتمـر — بقيـة

كل ثقلها من اجل اعـادة استقرار السلام في الشـرق الادنى والى المساعدة علـى تطور العلاقات بين اسرائيـل وجاراتها العربيات على نحـو طبيعي . ولكن ذلك لا يمكـن تحقيقه بالسير في طريق الحرب والاحتلال . ان تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية سيساعد على بلوغ هذه الاهداف التي تتفق ومصالح شعب اسرائيل .

العمال يسألون .. ويريدون جوابــا :

على اي اساس توزع ايـام العمل ؟

موظفو مكاتب العمل يحرمون بعض العمال العاطلين عن العمل مـن حقهم في العمل ثلاثة اشهر متتاليةبينما يعطون العمل شهريا لاخرين

حيفا — مكتب الاتحاد — يبدو ان ظروف الحرب لم تكن فرصة ذهبية لافـراد البوليس وحده ، للقيام باعمال زعرنة خطيره في القرى العربية .. بل كانت فرصة ، ايضا ، لموظفي مكاتب العمل ، للعمل حسب هواهم ، عند تقسيم ايام عمل الطوارىء .

ويشير مراسلونا في اكثر من قرية ، الى هذه الظاهرة .. فيقول مراسلنا في البقيعة ان عددا من العمال في الرغم منهم ، لم يعطوا عملا خلال الشهرين الاخيرين .. وعندمـا يسألون الموظف يقدم مختلف الحجج واحيانا يبت في الامر بطاقة ليس لدي شغل لكم . ويدعـي موظف مكاتب العمل احيانا ان السبب هو ان هؤلاء العمال مزارعو تبغ .. ولكن هناك مزارعون ملاكون يحصلون على العمل ، شهريا ، بينما العمـال العاطلون الذين زرعوا التبغ ، بعد البطالة ، لم يحصلوا على العمل .. والمعروف ان موسم الدخان الجديد لن يقبض ثمنه الا في الشتاء المقبل !

وقد اتصل بنا بعض عمال طرعة ، ووصفوا لنا عن نفس الظاهرة ، حيث ان الموظف يعطي العمل لمن يشاء ويحرمه من يشاء . وهذه الظاهرة موجودة في اماكن اخرى .

«لا عمل .. ولا منحة» !!

ويقول العمال الذين اتصلوا بنا انهم يسجلون في مكتب العمل حسب القانون .. وبعضهم مع انه لم يعمل من مدة ، لم يحصل على منحـة البطالة ، التي يتبجح وزير العمـل عنها في الكنيست . ويسأل العمال ' لقد تساوينا مع العمال اليهود في .. البطالة ، وبل وكان هنالك تمييـز «لمصلحتنا» في مجال البطالة .. فلماذا لا توزع منحة البطالة علينا ، كما هو منصوص عليها في القانون !

لمطالب العمـال بحقوقهم !

ويقول مراسل الاتحاد النقابي ، ان موظفي مكتب العمل يتوسطون يتجاوزون القانون ، في اكثر من مكتب ..وعلى العمال العرب عدم الرضوخ لهذه الظاهرة الخطيرة .. لينظـم العمال انفسهم في كل قريـة ، وليرسلوا بعثات [illegible] ، طالبين بضمان العمل لكل العمـال العاطلين عن العمل ، الذين تهـدد عائلاتهم ، في بعض القرى ، المجاعـة الحقيقية . ان الهستيريا الحربيـة التي تسود البلاد يجب الا تمنع العمال من مواصلة النضال والمطالبة بحقوقهم النقابية العادلة .

٣ سنوات سجن بتهمة التجسس لصالح مصر

بئـر السبع — اصـدرت المحكمـة حكمها على اسحق بن حايم ، من كريات ملاخي ، بالسجن ثلاث سنوات بعد ان ادانته بالتجسس لصالح مصر وبالتسلل الى غزة .

وكـان بن حايم هذا قد تسلل الى غزه ثلاث مرات بين سنوات ٦٥ — ٦٦ وسلـم المخابرات المصرية معلومـات وتعهد بتعيينه باعمـال في خدمتها . وقد سلم بن حايم نفســه لشرطـة تل ابيب في ١/٥/٦٦ معلنا انه قد جاء من غزه . ولـكن بن حـايم عـاد وانكر اقواله في اعترافه وقال انها انتزعت منه بالاكراه .

ونشـرت الصحف ان المحكمـة اخذت بعين الاعتبار ان بن حـايم قد سلم نفســه وان اوضاعه النفسية مضطربة حكمهـا عليـه بـالسجن ٣ سـنوات من يـوم اعتقـاله وسنتين اخريين مع وقف التنفيذ .

اجتماعات لاعضاء الحزب والشبيبـــه في ام الفحم وبقيه قرى المثلث تعرض فيها قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ام الفحم — لمراسلنا — عقـد مساء السبـت ٨-٧-٦٧ اجتماع لاعضاء الحـزب الشيوعي الاسرائيلي واتحـاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم

وقد اعرب الاجتماع عـن موافقته على قرارات اللجنـة المركزية للحزب وعن استعداده للعمل من اجل التغلب علـى جميع الصعوبات وانجاح حملة الحزب المالية .

وسيعقد اجتماعان مماثلان واحد في الطيبه — يوم الخميس ٧/١٣ — واخر في الطيرة — يوم الجمعة ٧/١٤ —

والشعور السائد اليـوم في قرى المثلث وفي كل فـروع الحزب في المنطقه هو ان قوى السلام ستنتصر على قـوى الشر والعدوان .

٣٥ الف عاطل عن العمـل
البطالة تعود الى مستوى ايار رغم التجنيد

القـدس — على الرغم من التجنيد فـان البطـالة قـد عـادت الى المسـتوى الـذي كـانت عليه في النصف الاول من شهر ايـار . وبلـغ عدد العاطلين نحو ٣٥ الف عامل .

وقد ادلى بهذا مدير سلطة التشغيـل دب كوحـافي واشترك فيها وزير الاسكان .

واتضـح من البحـث ان الوضع ما زال قاسيا في فرع البناء وفي الاشغـال العامة التي ما زالت مشلولة بسبب انعـدام وسـائل النقـل وصعوبـات التعيين الناجمه عن تجنيد مديري الاعمـال واصحاب المهن الممتازه .

برقيـــة من اتحـــاد النساء العالمـــي للرفيقة روت لوبتش

وصلت الرسالة التالية من اتحاد النساء العالمي للرفيقة روت لوبتش التي كانت قـد ارسلت برقية تشرح فيهـا الاعمـال التي يقوم بهـا الجيش الاسرائيلي تجـاه المواطنين في الضفة الغربية بعد الاحتلال :

برلين ١ تموز ١٩٦٧

صديقتنا العزيزة

نشكرك على البرقية التي ارسلتها لنا ، انـنا نؤكد لـك اننا قلقنا وشغل بالنا الموضوع الذي اقلقكم . وبهذا نعلمـك اننا سنرسل لك جميـع القرارات التي اتخذتبخصوص هذه القضية في الجلســة الاخيرة لسكرتاريا اتحـاد النساء العالمي .

وكما تعلمين ، ان اتحـاد النساء العالمي ناضل منـذ تأسيسه من اجل السـلام والاستقلال الوطني ، ضـد الظلم ومن اجل الحريـات الديمقراطية .

انا نؤكد لك مرة اخرى انا سنقوم بكل الاعمال الممكنة والتي تتطابق برنامج اتحـاد النساء العالمي .

وفي الختام تقبلي تحياتنـا الحارة وتقديرنا العميـق لرسالتك . [illegible]

سكرتاريا اتحاد النساء العالمي

اعــــلان

على الرفاق المسؤولين عن توزيع الاتحاد في فروع قطاعي الشمال والبطوف ان يحضروا اثمان الصحف لتقديمها الـى المسؤول عن صحف الحزب في مطعمه الناصره في الزياره التي سيقوم بها يوم السبت الموافق ٢٤-٦-٦٧ وموعد الزياره في كل فرع كما تعين في الرسـاله التي ارسلت لكل فرع .

اوامر تحديد الاقامة تصدر ضد قادة الحزب الشيوعي

ومحرري صحفه والنقابيين والمحامين واعضاء البلديات والشبيبة

حملة القمع الجديدة تاتي في اعقاب حملة الاعتقالات اثناء الحرب ضد الدول العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدر قائد منطقة الشمال ، الجنرال دافيد اليعازر بتوقيعه عددا من اوامر تحديد التنقل بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية ضد عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والنقابيين والصحفيين الشيوعيين واعضاء مجالس العمال والبلديات العرب . وشملت هذه الاوامر كلا من الرفاق صليبا خميس ، رئيس تحرير صحيفة الاتحاد ، ومحمد خاص وعلي عاشور محرري الاتحاد ، والمحامي حنا نقارة ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وزاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ورمزي خوري ، عضو اللجنة المركزية وعضو بلدية عكا ، وجورج طوبي ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، والرفيق ابراهيم شكري شمشوم ، سكرتير فرع الحزب في عرابة ، وسالم جبران ، محرر مجلة الشبيبة الشيوعية «الغد» ، وخليل خوري ويوسف صباغ وسمير خوري وجورج غريب والمحامي علي رافع .

وكانت السلطات قد اصدرت عددا من اوامر تحديد التنقل ضد كل من الرفيق اسعد مكي من يافا ، والرفيق محمد حداد ، عضو مجلس عمال الرملة ، والرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير منطقة المثلث وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ويسري مفعول اوامر تحديد التنقل الجديدة من ١٥ تموز الحالي الى ١٥ كانون الثاني ١٩٦٨ – مدة نصف سنة .

وجاء في هذه الاوامر انه بموجب السلطة المخولة لي بموجب انظمة الدفاع – الطوارئ – لسنة ١٩٤٥ وان هذا الاجراء يقتضيه امن الجمهور في اسرائيل ومقتضيات الدفاع عن دولة اسرائيل .

ويحدد الامر حرية تنقل الذين يشملهم التقييد داخل حدود البلدة التي يقطنونها . ويلزمهم بالحصول على اذن خاص ان رغب في مغادرتها .

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستقدم استجوابا الى وزير الدفاع ضد هذه الاجراءات التعسفية [illegible]

في الكنيست :

☆ مصلحة البنوك أهم من مصلحة العمال !

✱ تحطيم الاضرابات بحجة «حالة الطوارئ» !

✱ الضابط العنصري بن يتسحاق «بسيدر جمور !!»

القدس – اقترح النائب الشيوعي ماير فلنر على الكنيست ، ان تبحث مشروع قرار قدمه لتعديل قانون الافلاس . وذلك في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي ١٢–٧–٦٧ . فان القانون الحالي بهذا الصدد ، والذي شرع سنة ١٩٣٦ وعدل سنة ١٩٦٥ ، ينص على انه في حالة افلاس مصنع ، فان اجرة العامل لا يتجاوز حدها الاعلى ٢٦١٠٠ ليرة ، وتبلغ التعويضات نصف هذا المبلغ ١٠٠٥٠ ليرة اسرائيلية . اما سائر حقوق العامل فتوزع مما تبقى بعد توزيع ممتلكات المفلس بين اصحاب ديون آخرين .

اما اقتراح النائب الشيوعي ماير فلنر : الداعي الى اصلاح هذا الغبن اللاحق بالعمال ، فقد اسقط عن جدول الاعمال وفقا لاقتراح وزير العمل يغال الون مدعيا ان الحكومة على وشك ان تقترح تعديلا في هذا الاتجاه . وسقط من جدول الاعمال كذلك مشروعا قرارين بهذا الصدد قدمها شموئيل ميكونس وشوستال من «الوسط الحر» .

وجاء في كلمة ماير فلنر التي تضمنت تعديله على القانون : توجد الحاجات لاستغلال حالة الطوارئ لادخال جو استخفاف بشؤون العمال وحقوقهم والمس بحرية نضال العمال . فقد نشرت الصحف في هذا الاسبوع ان اصحاب البنوك يريدون تجميد الاجور حتى عام ١٩٧٠ . وهكذا لا يستغلون حالة الطوارئ فحسب ، بل يستغلون ايضا حالة البطالة الجماهيرية للمس باجور العمال وحقوقهم .

وقال ماير فلنر : ان الحجج التي قدمتها الحكومة ضد الاقتراح الداعي الى تعديل قانون الافلاس تتضمن حجة تقول اذا لم نعط الاولوية للبنوك ، فان البنوك لن تعطي رهانات وقروضا للمصانع . ولكنني اعتقد بانه اذا كانت القضية هي ايهما اولى – خسارة معينة لبنك ما في حالة الافلاس ام هدم حياة العمال بعد عمل سنوات فان المصلحة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية تتطلبان ايثار جمهور العمال على البنوك .

قانون خدمة العمل بذريعة الطوارئ

اقرت الكنيست قانون خدمات العمل وقت الطوارئ ، وهو يتضمن بنودا معادية للعمال في الاوقات العادية ايضا اذ تستطيع الحكومة اعتبارها «اوقات طوارئ» . وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذا القانون بموجب البند السادس عشر من هذا القانون يحق لوزير العمل بعد التشاور مع وزير الدفاع وبعد الاستدعاء الى التعبئة وفقا لقانون خدمات الامن ، ان يصدر امرا يقول ان الاستدعاء الى خدمات العمل «يطبق على الدولة كلها او على قسم منها» . ويستطيع وزير العمل القيام بذلك اذا كان يعتقد ، مثلا ، بان الامر يتطلبه الدفاع عن الدولة وامن الجمهور او «الخدمات الحيوية» . اي في كل حالة اضراب يبدو له او لوزير العمل بانه يمس الخدمات الحيوية . وعلى هذا الاساس تتسع كل الامكانيات الى السلطات لتحطيم الاضرابات بحجة «حالة الطوارئ» .

وزير الشرطة .. لا جديد !

وردا على اتهامات النائب الشيوعي توفيق طوبي حول تصرفات رجال الشرطة وبعض الضباط عندما طاردوا واهانوا واعتقلوا بعض المواطنين في الطيبة والقنسوة والمكر والجليل الغربي ، لم نعثر على اي جديد في اجوبة وزير الشرطة الجديد : «لا . لم يحدث شيء . المعلومات التي حصلت عليها تنكر ان هنالك اعتداءات وضربا وحشيا لا في الطيبة ولا في القنسوة . اما معلومات توفيق طوبي فانها مستوحاة من الهداي» !!

وعن الضابط المعروف بن يتسحاق الذي قدمت ضده عدة شكاوي بسبب تصرفاته القاتلة مع المواطنين العرب ، فقد قال وزير الشرطة . «ليست هذه اول مرة يهاجم فيها توفيق طوبي ورفاقه الضابط بن يتسحاق لانه يقوم بواجبه باخلاص وفقا للقانون لا وفقا لرغبتهم» !!

غسان حبيب ودرور ارغا يمثلان الشبيبة

الشيوعية في مؤتمر عالمي للشباب يعقد في لينينغراد

بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

في الرابع والعشرين من شهر الحالي سيعقد في لينينغراد – مهد ثورة اكتوبر الاشتراكية – مؤتمر عالمي للشباب بمناسبة ٥٠ على ثورة اكتوبر ، ويعقد المؤتمر بمبادرة لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي .

وكانت لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي قد وجهت دعوة الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لارسال وفد للاشتراك في هذا المؤتمر العالمي .

وقد غادر البلاد الى موسكو قبل ايام سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق غسان حبيب وهناك سينضم اليه الرفيق درور ارغا حيث سيمثلان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذا المؤتمر العالمي الهام .

تفاصيل مثيرة عن اعتقال رمزي – بقية

وكان «المستشفى» .. زنزانة قذرة دفعوه فيها ليبقى قرابة يومين !! ولما قدمته النيابة ، الى المحكمة وجده القاضي العسكري .. بريئا وامر باطلاق سراحه !!

ويروي رمزي خوري للموتيـ.. تفصيل الامر :

سافر رمزي من عكا في سيارة يحمل صاحبها تصريحا رسميا لخدمة اشغاله . ولما وصلت السيارة ، بركابها ، الى نابلس ظهيرة ذلك اليوم – العاشر من تموز الحالي .. وعند الظهر دخلوا الى احد المطاعم . وهناك وقعت انظارهم على احد الحكام العسكريين السابقين في عكا وبرفقته واحد من رجال الشين بيت . والتقيا برفقاء رمزي ..

واقترب رجل الشين بيت من رمزي سائلا عما اذا كان في حوزته تصريح وابرز رمزي التصريح . وغادر رجل الشين بيت هذا المطعم ليعود وبرفقته عدد من افراد الشرطة العسكرية ، الذين اعتقلوا رمزي ونقلوه بعد ساعتين الى سجن نابلس المركزي ، ليحشر مع ٢٢ عربيا آخر في غرفة .

في هذه المرحلة كانت التهمة : شراء حاجيات يزيد ثمنها عن ١٥ ليرة !!

وفي المساء ، عند الساعة الثامنة تقريبا ، اقتيد رمزي الى ساحة

وبدأت اسئلة «التحقيق» :

– من تعرف في نابلس ؟

– لمن احضرت جريدة الاتحاد ؟

– من هو حلقة الاتصال في نابلس ؟

– مع من تتصلون ؟

واجاب رمزي : لا اعرف احدا هنا .. وجئت بتصريح بيعي .. ولم اعط الجريدة لاحد ولا اتصال لنا مع احد ولا حلقة اتصال ..

واستمرت

. وكانت

الاجوبة هي نفسها ايضا .

والمهاوه ، بل ربما منحوا المتهم فرصة استراحة ! ٣ دقائق لكي – كما قالوا – يقول الحقيقة عن .. الاتصال والصلة .

وقال رمزي : لا حاجة لهذه الدقائق .. فجوابي قلته لكم .

ووجد نفسه ، بعد مدة ، في زنزانة قذرة .

وفي ٧/١٢ قدم رمزي الى المحكمة .

واضيفت تهمة اخرى : دخول نابلس دون تصريح !!

وشرح رمزي للقاضي العسكري ظروف مقدمه واكد انه جاء بتصريح – لحسن حظه وجد القاضي التصريح في الملف ! –

وبرأت المحكمة رمزي من التهمتين ..

وعاد رمزي الى عكا . وفي ٧/١٤ صباحا استحصل على تقرير طبي من الدكتور ابراموف يقضي بضرورة المعالجة والاستراحة عشرة ايام .

وقد زار رمزي النائبان الشيوعيان ماير فلنر واميل حبيبي والعديد من اصدقائه ومعارفه الذين اعربوا عن اشد استنكارهم ومن تضامنهم مع الرفيق رمزي في مطالبته بمحاكمة

كلمة الاتحاد – بقية

سياسة الاضطهاد ومعاقبة ابناء الاقلية ، لانهم اقلية ، فهي سيف ذو حدين ، ولا تعرف الحدود . انها خطر على الحرية والديموقراطية .

وهذه الحقيقة يجب الا تغرب عن بال كل من يهمه امر الديموقراطية في اسرائيل .. وهنالك قوى واوساط سياسية ممن تعتبر نفسها موالية الخط الرسمي لسياسة الحكومة الان ، ولكن هذه الاوساط معرضة ايضا ، ان لم تقف اليوم ، ضد هذه الاجراءات ، لمواجهة الاضطهاد نفسه .. وقد اعترف زعيم المبام يعري بهذه الحقيقة حين حذر من اخطار الديكتاتورية في اسرائيل .

ان واجب جميع القوى الديموقراطية ان ترفع صوتها ضد الاضطهاد الذي يتعرض له الشيوعيون والمناضلون من اجل السلام بين السكان العرب .. والحقيقة التي يجب ان يدركها الجميع هي ان لا مصلحة لاسرائيل ولشعبها في تشديد سياسة الاضطهاد على السكان العرب في اسرائيل . ان مصلحة السلام ، ومصلحة تغيير واقع العلاقات اليهودية – العربية الى علاقات سلام وتفاهم تقوم على الحق والعدل تقضي بتغيير هذه السياسة . فلنطالب بصوت موحد : ارفعوا ايديكم عن الشيوعيين .

هدوء مشحون – بقية

واذاع راديو القاهرة ان العدوان الاسرائيلي الاخير على امتداد قناة السويس يشكل جزءا من خطة استخدام الضغط العسكري لتحقيق الاهداف التي لم تنجح اسرائيل في تحقيقها في عدوان الخامس من حزيران . وذلك لارغام العرب على التسليم والتنازل لها .

واتهم راديو القاهرة الولايات المتحدة بانها هي المسؤولة عن الحرب وعن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، وانها ستضطر الزعماء الامريكيون الى تحمل مسؤولية الاخطار التي تهدد السلام .

معركة ال ٢٦ ساعة

ويؤكد المراقبون العسكريون ان المعركة العنيفة التي دامت ٢٦ ساعة يوم السبت الماضي كانت اعنف معركة وقعت في منطقة السويس منذ وقف اطلاق النار . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اسقطت ست طائرات ميغ مصرية ، وان المصريين اسقطوا طائرة اسرائيلية واحدة ، وقتلوا ثمانية جنود اسرائيليين . ولكن الناطق العسكري المصري يقول ان القوات المصرية قد اسقطت ست طائرات اسرائيلية ، وخسرت طائرة واحدة – وثلاث دبابات ، وان الغارات الاسرائيلية على مدينة الاسماعيلية قد اسفرت عن مقتل ((مواطنا مصريا واصابة بعض الباقي . ويقول الناطق المصري ان القوات الاسرائيلية حاولت عبور قناة السويس الى الضفة الغربية ، بواسطة الزوارق ، ولكن القوات المصرية دمرت جميع هذه الزوارق .

سكرتارية المباي تقرر الاتحاد مع احدوت هعفودا

تل ابيب – اقرت سكرتارية المباي اتحاد المباي واحدوت هعفودا ولكنها عهدت الى ممثليها في المفاوضات ان يتسقوا مع احدوت هعفودا البند الخاص بعقد مؤتمر للحزب الموحد طبقا لما اسفرت عنه ، حتى الان ، المفاوضات بين المباي ورافي –جماعة بن غوريون – .

وقد اعلن زعيم المباي في حينه للسكرتاريه ، روبين بركات ، ان من الممكن اعتبار المفاوضات مع «رافي» تامة تقريبا .

وقال بركات انه اقترح على مفاوضي رافي صيغة تقول انه بعد انتهاء السنة الاولى لقيام الحزب الموحد ستقرر هيئات الحزب مسالة عقد مؤتمر له على ان يكون ذلك قبل الانتخابات العامة المقبلة وكذلك مسالة جدول اعمال المؤتمر وطريقة تركيب مندوبيه . واضاف بركات ان هذه الصيغة لا تطابق تماما الاتفاق مع احدوت هعفودا ولكنه – كما فهم من اقواله – قد تحدث مع ممثلي هذا الحزب بهذا الشأن .

واعلن متحدث بلسان «رافي» ان حزبه يؤيد عقد مؤتمر منتخب للحزب الموحد بعد سنة من قيامه وانه يامل ان يحمل المباي واحدوت هعفودا موقفهما من هذه القضية بهذه الروح .

وقال متحدث رافي ، ان المباي قد اقترح على «رافي» ان تنتخب لجنة عند قيام الحزب الموحد تبحث في تغيير طريقة الانتخابات الحالية وتقرر طريقة جديدة .

اغلاق الخليل بعد ظهر امس

اعلن ناطق عسكري عن اغلاق مدينة الخليل امام الزوار من خارج المدينة ابتداء من الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الاثنين . واضاف الناطق انه لن يسمح للزوار بالدخول خلال هذه المدة الا بتصريح خاص . ولم يوضح الناطق فيما اذا كان الاغلاق سيستمر بعد يوم الاثنين ام لا .

محاكم عسكرية في الضفة الغربية

القدس – حكمت المحكمة العسكرية على ٢٣ شخصا من الخليل بالسجن لمدد تتراوح بين ٢١ يوما و ٦ اشهر وبعضهم حكم عليه بغرامات مالية . والتهمة التي وجهت اليهم هي خرق نظام منع التجول والدخول الى مناطق مغلقة بدون تصاريح .

كذلك علم ان محاكم عسكرية اخرى عقدت في مختلف انحاء الضفة الغربية لمحاكمة السكان هناك .

شكر وجناز

ارملة المرحوم موسى نمر خازن وعموم آل خازن

يعلنون عن اقامة جناز الاربعين

عن روح فقيدهم الغالي المرحوم :

موسى نمر خازن

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٩٦٧/٧/٢٢

في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لعموم المعارف والاقارب والاصدقاء .

مواطن من غزة يحكم عليه بالسجن لوجوده في عسقلان

غزة – حكمت المحكمة العسكرية في غزة على اسماعيل صالح جمعه من غزة بالسجن ستة اشهر بتهمة القاء القبض عليه في عسقلان بدون تصريح . وقد دافع عن المتهم المحامي فتحي عكيلة .

الرؤساء العرب يقررون اتخاذ – بقية

منطلق جديد نحو الاهداف القومية والعادلة التي سعت اليها الامة العربية على امتداد مراحل كفاحها وهي مصممة على بلوغها مهما واجهت من تحديات ومصاعب .

وذكر البيان ان الرئيس السوداني اسماعيل الازهري قد اقترح عقد اجتماع لجميع وزراء خارجية الدول العربية في الخرطوم ووافق الرؤساء على هذه الدعوة ووافقوا على ان يحضر وزراء خارجيتهم هذا الاجتماع .

وكما هو معروف فان هذه الابحاث كانت قد ابتدات ثنائية – عبد الناصر – بومدين – ثم وصل الملك حسين واشترك في محادثات ثلاثية – عبد الناصر – بومدين – حسين – وعاد بعد ذلك الى عمان . وعلى اثر ذلك وصل الى القاهرة الرئيس السوري الاتاسي ، بعد ان كان بومدين قد اجرى محادثات معه في دمشق . وكذلك جاء الى القاهرة الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف وعقدت ابحاث رباعية – عبد الناصر – بومدين – الاتاسي – عارف – ثم جاء رئيس مجلس السيادة السوداني اسماعيل الازهري ، وعقدت جلسات خماسية .

ومع ان الانباء قد ذكرت ، اثناء سير المحادثات ، ان ثمة اقتراحا بعقد مؤتمر قمة عربي – باشتراك رؤساء وملوك كافة الدول العربية – وان السودان هو الذي يلح على ذلك ، فان هذا الامر لم يجد تجاوبا من الرؤساء وكمل وسط لم اقرار عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية كلها في الخرطوم .

وقد هاجم راديو السعودية ، امس الاثنين ، قرارات مؤتمر الرؤساء زاعما انها تنسيق للجبهة العربية الوحدة وتواصل الاذاعات العربية توجيه التهم بان حكومة فيصل في السعودية هي التي تطعن الامة العربية من الخلف بتزويدها دول الاستعمار – امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية – بالنفط .

---

٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة – بقية

قتلى و ١٣٨ جريحا كلهم من سلاح الطيران الامريكي و ٣٨ جريحا آخر من جنود مشاة البحرية الامريكيين . غير ان وكالات الانباء تؤكد ان خسارة الامريكيين هي اكثر من ذلك بكثير .

ولا ترى الدوائر الامريكية الحاكمة مخرجا من وحل حربها القذرة في فيتنام سوى ارسال مزيد من القوات الامريكية غير ان ثمة خلافا بين هذه الدوائر على حجم هذه القوات المتدنية الجديدة . فالعسكريون في فيتنام يطالبون باكبر عدد ممكن خصوصا وان قواتهم الحالية تصاب يوميا بالفشل الذريع .

وذكرت الانباء امس ، الاثنين ، ان القوات الامريكية الكبيرة التي قامت بتمشيط المنطقة المجردة والقضاء على قوات جيش التحرير فيها لم تعثر على اي قوات هناك ولكن عندما عمدت الى الانسحاب من المنطقة حتى تعرضت الى هجومات خاطفة من القوات الشعبية الفيتنامية دون ان تدري من اين جاءت هذه القوات .

اتحاد الطلاب العالمي يندد بالعدوان

براغ – اصدر اتحاد الطلاب العالمي نداء تندد فيه بالعدوان الاسرائيلي الاخير على البلدان العربية ودعا الى تقديم المساعدة من طعام ولباس وتلوج وعلاج وخيام وغير ذلك من الاشياء الضرورية الى ضحايا العدوان .

كذلك اصدر اتحاد الطلاب العالمي بطاقات للتوقيع عليها موجهة الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، يندد فيها موقعوها بالعدوان الاسرائيلي ويطالبون بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها .

[illegible]

موبوتو يسحب ممثله في الامم المتحدة لعدم تصويته على القرار بشان القدس

القاهرة – بعث رئيس الكونغو ، الجنرال موبوتو ، الى الرئيس جمال عبد الناصر برقية يقول فيها بانه سحب ممثل الكونغو في الامم المتحدة لانه امتنع عن التصويت على مشروع القرار الخاص برفض توحيد القدس .

وقال راديو القاهرة ، الذي اورد هذا النبأ ، ان موبوتو اكد بان تصرف ممثل الكونغو في الامم المتحدة لا يعبر عن سياسة حكومته الواضحة تماما .

في المجلس الاقتصادي الاجتماعي الدولي مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات

جنيف – يحتل هنا المجلس الاقتصادي الاجتماعي المتفرع عن هيئة الامم المتحدة ، وتحتل ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية مكانا رئيسيا في ابحاثه .

ويعتزم الوفد السوفييتي ، في المجلس ، تقديم اقتراح يدعو الى التنديد باسرائيل على عدوانها ومطالبتها بسحب قواتها من المناطق المحتلة وبدفع تعويض عن الخسائر التي لحقت بالدول العربية من جراء هذا العدوان .

واعلن الوفد التشيكوسلوفاكي ، في المجلس ، انه يؤيد الاقتراح السوفييتي ومطالبة اسرائيل بدفع تعويضات عن الاضرار الاقتصادية ، التي الحقتها بالدول العربية وبدول اخرى محبة للسلام بسبب عدوانها على مصر وسوريا والاردن .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا

الاتحاد السوفييتي يحذر اسرائيل واصدقاءها من مخاطرة اللعب بالنار



يا عمال العالم اتحدوا

Al - Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — אל - איתיחאד — המחיר 35 אגורות

٢١ تموز ١٩٦٧

١٤ ربيع الاخر ١٣٨٧

العدد ٢٠ السنة ال ٢٤

موسكو — نشرت وكالة «تاس» الرسمية ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد خولتها ان تعلن ان «الدوائر الحاكمة في اسرائيل ومن يشجعونها في امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية وبعض الدول الغربية الاخرى انما تخاطر باللعب بالنار وتسيء ، الى حد كبير ، تقدير تصميم الدول العربية واصدقائها على الدفاع عن قضية السلام في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة «تاس» ايضا : ان هذه الدوائر الاسرائيلية ومن يشجعونها يتحملون كامل المسؤولية عن استمرار سياسة العدوان والاستفزاز الموجهة ضد الشعوب والدول العربية .

واشار البيان الى العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل مؤخرا في منطقة القناة وقال ان كل اشتباك من هذا النوع يقع نتيجة تصرف العسكريين الاسرائيليين يحمل معه خطر الاصطدام العسكري على نطاق واسع ويهدد السلام في الشرق الاوسط والامن الدولي .

وجاء في البيان السوفييتي ان كل يوم يمر يوضح ان اسرائيل واميركا وغيرهما من الدول الاستعمارية المؤيدة لهما تعرقل اتخاذ قرار في الامم المتحدة ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها في ٥ حزيران ، لان هذه الدول لم تتخل ولا تريد ان تتخلى عن اعمال السلب والنهب التي كانت وراء الهجوم على الدول العربية . وكل يوم يمر يوضح ان اسرائيل لا تريد التخلي عن سبيل العدوان وانها تواصل انتهاك المبادئ الاساسية للقانون الدولي وتحدي قرارات الامم المتحدة والرأي العام العالمي .

وقال البيان : ان نهب الثروات الطبيعية في المناطق العربية المحتلة يفضح بوضوح اهداف المستعمرين وعملائهم اسرائيل . وهكذا تشهد اسرائيل العالم انها تنتهج نفس السياسة التي كان ينتهجها النازيون في البلدان التي وقعت ضحية للعدوان خلال الحرب العالمية الثانية .

الدول العربية ترى في شروط اسرائيل بشأن القناة مطالب توسعيه تؤدي الى تجدد القتال على نطاق واسع

.. غروميكو يحذر من خطورة الموقف ويطالب اسرائيل بالانسحاب .. اشكول : خط وقف اطلاق النار يمر في منتصف القناة .. اتفاقية سلام مع عبد الناصر بمثابة ورقة لا غير .. القاهرة تحذر من انزال الزوارق الاسرائيلية

مكتب الاتحاد — حيفا — هذا الهدوء ليس هدوءا . كل احتمالات الانفجار تتجمع تحت سطح الهدوء المشحون بالتوتر على ضفتي قناة السويس . ويزيد الوضع خطورة ان الموقف الاسرائيلي الرسمي ينظر الى سيادة مصر على قناة السويس نظرته الى اسطورة قديمة . ويجمع المراقبون على ان المعارك العنيفة الاخيرة في منطقة السويس حركتها وخلقتها محاولة اسرائيلية لخلق واقع جديد في القناة قبل وصول مراقبي الهدنة اليها . ومن الناحية الاخرى ، فان القاهرة مستعدة ، كما تشير جميع الدلائل ، الى خوض معركة دفاعا عن سيادتها على قناة السويس التي اصبحت رمزا لتصميم كرامة الجمهورية العربية المتحدة . ولذلك ، لا يمكن النظر الى تحذيرات القاهرة المتكررة نظرة غير جدية . وقد عادت القاهرة ، مرة اخرى ، الى تحذيرها من ان انزال زوارق اسرائيلية الى قناة السويس سيعتبر انتهاكا لقرار وقف اطلاق النار ، ولذلك امرت قواتها المرابطة على الضفة الغربية من القناة باطلاق النار على اي زورق اسرائيلي يحاول عبور القناة .

فورا . وتحدث غروميكو عن الاحداث الاخيرة في منطقة قناة السويس ، ومن قيام اسرائيل بقصف المدن والقرى المصرية على امتداد القناة .. هذا القصف الذي اسفر عن مقتل العديد من المدنيين ، فقال : ان هذه الاعمال تدل على ان اسرائيل ماضية في جهودها لتنفيذ خطتها العدوانية ضد الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى . وقال ان الحكومة السوفييتية تعتقد بان الاصطدامات العسكرية في منطقة السويس ، التي سببتها اسرائيل ، خطيرة للغاية ومن شأنها ان تتطور الى نزاع عسكري واسع . وقال غروميكو ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية يشكل انتهاكا للبنود الاساسية في ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، ويمس سيادة الدول العربية وسلامتها الاقليمية .

وطالب غروميكو هيئة الامم المتحدة باتخاذ الخطوات المطلوبة لانسحاب القوات الاسرائيلية .

وعلقت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيتيه» على الاحداث الاخيرة في منطقة القناة ، وكتبت ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة تبدد اسطورة «الدفاع عن النفس» التي خلقتها اسرائيل ، وتكشف عن نوايا توسعية قد تؤدي الى اندلاع حرب واسعة لا محالة . وحذرت الصحيفة من ان اسرائيل بهذه السياسة تقامر بوجودها . ودعت الصحيفة هيئة الامم المتحدة ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

غروميكو يحذر من خطورة الموقف

ووجه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي تحذيرا الى مجلس الامن يوم الثلاثاء قال فيه :

ان الموقف في الشرق الاوسط قد يتطور الى اوسع اصطدام عسكري ، واعلن ان الضمان الوحيد لالغاء هذا الاحتمال هو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة

الاردن يطلب اعادة اللاجئين الجدد الى الضفة الغربية بدون شروط

عمان — طلبت الحكومة الاردنية من نيلس جوسينغ المندوب الشخصي لسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، الذي وصل الى عمان ، ان تعمل الامم المتحدة على اعادة اللاجئين العرب الجدد الذين تركوا الضفة الغربية اثناء المعارك الاخيرة . واعلنت الدوائر الاردنية الرسمية ان عدد هؤلاء اللاجئين الجدد يقارب المئتي الف شخص

وذكرت هذه الدوائر ان الحكومة الاردنية قد طلبت من مندوب «اوثانت» ان تعمل المنظمة الدولية على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي باعادة اللاجئين الى الضفة الغربية دون اي شروط .

وكتبت جريدة «الدستور» الاردنية ان ثمة مخططا وضعته اسرائيل لتوطين اللاجئين الموجودين حاليا في قطاع غزة وفي اريحا ، في مخيمات اللاجئين الذين تركوا المدينة الى الضفة الشرقية على اعتبار ان لاجئي اريحا لن يعودوا .

وكما هو معروف فان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اصدرت استمارات يقوم الراغبون من اللاجئين في العودة بتعبئتها على ان تقرر هي بشأنها . وقد رفضت حكومة الاردن هذا الامر على اعتبار انه خرق لقرار مجلس الامن الدولي .

حسين قد يطلب اسلحة سوفييتية

ونشرت جريدة «النيويورك تايمز» ان الملك حسين قد حذر الدول الغربية بانه سيتوجه الى الاتحاد السوفييتي بطلب تزويد الاردن بالاسلحة اذا رفضت الدول الغربية تزويده بالسلاح

رئيس بلدية نابلس يستقيل ..

نابلس — قدم رئيس بلدية نابلس ، حمدي كنعان استقالته الى الحاكم العسكري الاسرائيلي ورفض ان يدلي باسباب تقديمه الاستقالة ، وقال ان عليه ان يحصل على اذن من الحاكم العسكري قبل ان يكون في استطاعته التحدث عن هذا الموضوع . وفي الوقت ذاته رفض حاكم المنطقة التعقيب على الامر او التحدث عن اي موضوع يتعلق بالمدينة .

ونشرت «يديعوت احرونوت» (٢٠/٧) ان مصادر بلدية نابلس عزت خطوة رئيس البلدية الى خلافات بينه وبين الحكم العسكري بشأن طريقة دفع رواتب المعلمين في المدينة . فرئيس البلدية طلب ان تدفع البلدية وحدها الرواتب من الاموال التي جلبها من الاردن . بينما الحاكم العسكري يصر على ان يدفع هو الرواتب اذ ان دولة اسرائيل هي المسؤولة الان عن تشغيل هؤلاء المعلمين وقالت الجريدة ان الحكم العسكري طلب من رئيس البلدية ان يعيد الى الاردن الستين الف دينار التي كان قد جلبها لدفع رواتب المعلمين ..

١٢ سنة على توقيع اتفاق جنيف حول فيتنام في ٢٠ تموز

قوات فيتنام الشمالية تدمر الدبابات الاميركية بمدفعية مضادة قادرة على اختراق ١١ انشا من الفولاذ

مكتب الاتحاد — امس ، الخميس ٢٠-٧ ، حلت الذكرى الثالثة عشرة لتوقيع اتفاقيات جنيف بشأن فيتنام ، تلك الاتفاقيات التي وضعت حدا للحرب بين فرنسا والشعب الفيتنامي . وقد واكب هذه الذكرى اليوم انتصارات رائعة حققها جيش التحرير الشعبي الفيتنامي ضد قوات العدوان الاميركي على طول كل الجبهات .. وترد قوات الاستعمار الاميركي على هذه الانتصارات بقصف همجي لمناطق السكان مدن جمهورية فيتنام الديمقراطية في محاولة يائسة لكسر معنويات هذا الشعب الباسل .

وقد اثارت طيارات العدوان الاميركي على احياء السكان في المدينة الميناء هايفونغ ، كرد على الهزيمة الشنيعة التي نزلت بالقوات الاميركية في قاعدة دكتو وفي المنطقة الحرام .

ونشرت الصحف الاميركية انباء المعركة التي وقعت بالقوات الاميركية .. وكتبت «نيوزويك» في الاسبوع الماضي ان كتيبة كاملة من فرقة برافو قد ابيدت كليا في بداية الهجوم العنيف الذي شنته قوات الجيش الفيتنامي .

وقالت «نيوزويك» : على لسان احد الجنود الاميركيين : كنا جميعنا جرحى . ولما طلب الينا الضابط ان ننهض ونسحب قال له بعضنا : لا نستطيع . فقال : لا تريدون الحياة تحركوا .. واضافت «نيوزويك» : وشقت الدبابات طريقها تنقل القتلى والجرحى . واثناء عودتها تعرضت الى نيران مدافع ضد الدبابات من طراز سوفييتي تقطع قذائفها الف قدم في الثانية وتستطيع خرق فولاذ

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الولايات المتحدة تشجع اسرائيل في موقفها من السويس

واشنطن — صرح وزير الخارجية الاميركي دين راسك ، بان الولايات المتحدة تؤيد حرية المرور في جميع الممرات المائية الدولية ، بما فيها قناة السويس

ويعتبر هذا الاعلان الذي اعلنه دين راسك يوم الاربعاء الماضي في مؤتمر صحفي ، يعتبر تشجيعا لاسرائيل في مطالبتها الملحة بحرية الملاحة في قناة السويس ، ويقر اصرارها على هذا الموقف .

وقال راسك ان الاتحاد السوفييتي قد اعترف بقيام اسرائيل ، ومن شأن هذه الحقيقة ان تعمقها بعض النتائج على دول المنطقة !

كلمة الاتحاد

همجية زعيمة «العالم الحر» تتجلى في نيو آرك

تنتشر عمليات قمع الزنوج ، باشد الاساليب همجية ، في ولايات بنسلفانيا ونيو جرسي وايلينويس في امريكا ، وتسفك في هذه العمليات دماء السكان الزنوج بدون رحمة .

ففي الاسبوع الماضي بلغ عدد القتلى والجرحى في مدينة نيو آرك بولاية نيوجيرسي ١٥٠٠ شخص ، وعدد المعتقلين ١٦٠٠ شخص . وهذا العدوان على السكان الزنوج لا يقل عن عدوان القوات الاميركية الوحشي في فيتنام .

وتشير جميع الوكالات الاخبارية الى قسوة رجال الشرطة في معاملة الزنوج ، باطلاقها النار على السكان ، في كل لحظة وبدون سابق انذار . وقد اسفر عدوان الشرطة عن مقتل العديد من الاطفال والنساء ، الذين كان يلقى بهم الى الشوارع قبل ان تلتقطهم سيارات الاسعاف .

لقد عرف الشعب الفيتنامي البطل واطفاله ، هذه الوحشية الاميركية . فاطفال فيتنام لا يموتون بشظايا القنابل النابالم والصواريخ وحسب ، بل تحت التعذيب والضرب ايضا .. وعرف هذه الوحشية سكان الدومنيكان الذين هجمت عليهم قوات مشاة البحرية الاميركيين . وعرفت هذه الوحشية كل الشعوب التي تعرضت لعدوان امريكا وعدوان مرتزقتها في كل مكان .. والآن ، يفهم الشعب الاميركي نفسه ، ماذا يعني عمليا «العالم الحر» الذي تتزعمه امريكا .

ان مدينة نيو آرك وغيرها التي تخضبت ارضها بدماء الاطفال والنساء ستبقى في ذاكرة الشعب الاميركي والعالم كله وصمة عار تدين جبين «العرش الدولار» وهمجية نظام الاحتكارات .

حجة امريكا الرسمية لهذه القسوة العجيبة ضد سكانها الزنوج ، جاهزة كالعادة . فقد ذكرت المصادر الرسمية ان مجموعة من القناصة فتحت النار من على سطوح المنازل على الشرطة .. ومهما يكن نصيب هذه الحجة من الصحة : فان واقع بطش السلطات الاميركية بالزنوج حقيقة قديمة قدم الاستيطان الاميركي . انها استمرار لسياسة ابادة الشعوب التي تغلغلت في نفوس حكام امريكا انها لا تختلف عن اعمال النازيين في توزيع العقوبات الجماعية على الشعوب ، اثناء الحرب العالمية الثانية ..

لم تكن قضية اضطهاد الزنوج وسفك دمائهم نتيجة لاعمال القناصة ، فتاريخ امريكا حافل بهذه الجرائم . ان هذا العدوان هو نتيجة لعزم حكام امريكا على قمع نضال السكان الملونين من اجل المساواة ومن اجل تحسين احوالهم . ولم تشهد امريكا من قبل ، لا في لتيل روك ولا في كل انحاء الجنوب حيث تسود جرائم «اللينش» ، مثل ما تشهد اليوم من جرائم ضد السكان الزنوج .

ان الشعب الاميركي يعيش اليوم تحت اشباح مخيفة ، شبح الحرب الفيتنامية وشبح الانحلال الداخلي ومأساة الزنوج وشبح كراهية الشعوب التي يحترق ضميره بانفاسها ..

فالعالم كله يعرف اليوم ان امريكا ليست قلعة «العالم الحر» بل قلعة الهمجية وابادة الجنس البشري .. والشعوب تتطلع ، من اقصى الدنيا الى اقصاها للتخلص من عبودية وعدوانية هذه «الحضارة» الدولارية في النصف الثاني من القرن العشرين .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

اعلان لسكان القدس القديمة

وصل الى علمنا ان الزمرة المنشقة عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، زمرة ميكونس — سنيه ، التي تؤيد الحرب العدوانية وتدعو الى عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، وزعت يوم الثلاثاء الماضي نشرة باللغة العربية على سكان القدس القديمة وقعتها باسم «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وضمنتها ما تسميه ، تضليلا ، «برنامج سلام اسرائيلي — عربي» ، وكل هدف هذا البرنامج ، كما هو واضح ، تأييد الاحتلال الاسرائيلي واقامة «دولة عربية فلسطينية» في المناطق المحتلة وفي ظل الاحتلال .

ان سكان اسرائيل ومجموعة الحركة الشيوعية العالمية يعرفون ان هذه الزمرة قد انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصبحت بوقا للتحريض على مواقف الاتحاد السوفياتي وعلى قوى التقدم العربية ومؤيدة متحمسة للحرب العدوانية التي وقعت .

وتصدر هذه الزمرة المنشقة صحيفة بالعبرية اسمها «قول هعام» وورقة بالعربية ، تصدر حسب المناسبة ، باسم «صوت الشعب» . ولها عضو واحد فقط في الكنيست هو صموئيل ميكونس . وقائدها الفعلي هو الدكتور موشه سنيه .

واما الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي — العربي الامين على مصالح سلام الشعوب العادل واخوة الشعوب والتضامن الاممي مع الاتحاد السوفياتي ومجموعة الحركة الشيوعية العالمية والمعارض للحرب والاحتلال والمطالب بالانسحاب الفوري الذي هو لمصلحة اسرائيل والشعوب العربية : لمصلحة السلام — فله ثلاثة نواب في الكنيست هم : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ، ويصدر صحيفة شيوعية بالعبرية هي «زو هديرخ» واخرى ، بالعربية ، معروفة لكم منذ القدم ، هي «الاتحاد» .

ومنعا للالتباس نشرنا هذا التوضيح .

الاتحاد

قادة الدول العربية المتحرره يبحثون مع القاده السوفييت وسائل ازالة آثار العدوان والاحتلال الاسرائيلي

بيان مشترك عن اجتماع بومدين وعارف مع القادة السوفييت يعبر عن تقدير الدول العربية للموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من ازمة الشرق الادنى

القاهرة — اختتم الزعماء العرب الخمسة عبد الناصر وبومدين والاتاسي وعارف والازهري اجتماعاتهم الهامة التي استغرقت عدة ايام في القاهرة . وقد عاد هواري بومدين الى الجزائر مشيدا بالاهمية التاريخية لهذه الايام الحافلة بالاتصالات الجدية التي سيكون لها اثرها الفعال في النضال العربي ، مصيغين للامة العربية وحدة اراضيها وعزتها وكرامتها .

وعاد الازهري الى السودان مشيدا بنجاح اللقاء التاريخي بين الزعماء العرب الذي سيكون له آثار بعيدة تزيد من اصرار الشعب العربي حتى يفرض ارادته الكبرى التي ستعيد الى العرب حقوقهم كاملة . اما الرئيس العراقي عارف فقد مر في طريق عودته ، في دمشق واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين واعدا بالعودة الى دمشق لاستكمال المباحثات .

وكان الزعماء العرب ، في اجتماعهم الاخير في القاهرة ، قد استعرضوا نتائج المباحثات العاجلة التي اجراها الرئيسان الجزائري والعراقي في موسكو مع برجنيف وكوسيغين . والمعروف ، ان بومدين وعارف قد قاما ، يوم الاثنين الماضي ، بزيارة مفاجئة الى الاتحاد السوفييتي لاجراء مباحثات مع الزعماء السوفييت : ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي والماريشال غريتشكو وزير الدفاع السوفييتي . وصدر عن الاجتماع العاجل بيان جاء فيه : «ان الرئيسين الجزائري والعراقي يقدران تقديرا بالغا الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى تجاه ازمة الشرق الاوسط : وهي الازمة التي خلقتها اسرائيل ومن هم وراءها من القوى الاستعمارية .

وجاء في البيان : ان تأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية يشكل دورا هاما في مقاومة المشاريع العدوانية لاسرائيل ، تلك المشاريع التي تشجعها الدوائر الامبريالية .

واضاف البيان : «ان الزعماء

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

القادة السوفييت يستقبلون عارف وبومدين في موسكو

اومانتية ـ جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ـ

في مقابلة مع مردخاي ابى شاؤول وتوفيق طوبى

نشرت جريدة «اومانتيه» في ٦٧/٧/١٢ في مكان بارز المقابلة التي اجرتها مع الاديب مردخاي ابي شاؤول وعضو الكنيست توفيق طوبي .

وقد اجرى هذه المقابلة المكاتب الخاص لجريدة «اومانتيه» ، بيير دوراند ، في المؤتمر الذي انعقد في استكهولم من اجل فيتنام .

وفيما يلي هذه المقابلة التي وضعت لها «اومانتيه» عنوانا هو : «ما هي مصلحة اسرائيل ؟ مواطنان اسرائيليان ، احدهما من اصل يهودي ، والثاني من اصل عربي يجيبان على ذلك» .

المؤتمر الذي انعقد في استكهولم ، من اجل الفيتنام ، في ٦ تموز وحتى ٩ منه ، كان ممثلا ، كما ذكرنا ، قطاعا واسعا من الراي العام في ٦٦ دولة تمثلت فيه . ومن هذه النقطة لن نستكون في غنى عن القول بان متعوبين من الدول العربية واسرائيل قد اشتركوا فيه . وعلى الرغم من انه لم تكن بين اعضاء هذه الوفود اي صلة فان واقع حضورهم هذا المؤتمر ـ الذي له طابع السلام ـ قد كان حدثا سياسيا .

لقد ضم الوفد الاسرائيلي ٥ اعضاء بينهم مردخاي ابي شاؤول وتوفيق طوبي . وقد وافقت هاتان الشخصيتان على منحنا مقابلة مكرسة للوضع في الشرق الاوسط ، ننشرها فيما يلي :

مردخاي ابي شاؤول

سكرتير عصبة حقوق الانسان في اسرائيل

ومردخاي ابي شاؤول ولد قبل سبعين سنة في هنغاريا . اديب . ومترجم مؤلفات كلاسيكية ...

اذا فان النجاح العسكري ابعد من ان يحل القضايا بل انه يشددها .

القضية رقم ١

الطريق المسدة لقضية اخرى

وبالنسبة الى ابي شاؤول فان قضية العلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات مرهونة ، قبل كل شيء ، بالسياسة التي تنتهجها حكومة تل ابيب . انه يقول . «اذا كان سيحدث في سنة ١٩٥٦ او اقرت حكومتنا بتأميم قناة السويس بقولها لمصر : ثمة خلافات بيننا . هذا صحيح ولكننا نوافق معكم . فهذه القناة قد حفرها شعبكم بتضحيات عشرات الالاف ، انها ملككم» .

ان صدى مثل هذا التصريح كان سيكون عظيما بين العرب . غير ان حكومة تل ابيب لم تستخدم هذه اللهجة .

...

اولا ، الاعتبارات الاخلاقية ، لاعتبارات مبدئية . ففي نظره يشكل استخدام القوة ، في حد ذاته ، عملا يجب ادانته . وبالاضافة الى ...

ميدا . فعند حل هذه القضايا ليس من شك في ان حرية الملاحة في خليج ايلات وقناة السويس ستكون مقبولة لدى الجمهورية العربية المتحدة .

وعلى كل حال فان من الواجب حل كل هذه القضايا بالمفاوضات وعلى اساس صيانة حقوق كل جانب وعلى اساس المساواة .

توفيق طوبي ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي : على القوات الاسرائيلية ان تجلو عن المناطق المحتلة

اما محدثنا الثاني فاسرائيلي من اصل عربي . توفيق طوبي ، سكرتير هيئة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ...

النظر اليها مثل عمله سقل التاجر ما داموا يتكلمون والسلاح في ايديهم ويحتلون مناطق عربية . ان المزاعم عن السلام ليست ، في الواقع ، الا ...

...

في خدمة الاستعمار

...

ويضيف توفيق طوبي : وفي اليوم الاول من الحرب قرأ ماثير وليلنر باسم الكتلة الشيوعية في البرلمان ، ومن على منصة البرلمان ، بانسحاب القوات الاسرائيلية لمراكزها السابقة . اننا نعارض كل مخططات الضم ونعارض الضم الذي جرى بالنسبة للجزء العربي من القدس .

تشجيع لاعتقالات جديدة

وكيف يمكن النظر الى تصريحات مهملة يلقيها وزراء اسرائيليون ؟ في راي توفيق طوبي ان من غير الممكن ...

...

الهدف الحقيقي

...

ان هذه الاقوال المنطقية التي يتفوه بها احد الزعماء البارزين جدا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يكتل في صفوفه مواطنين من اصل يهودي ومن اصل عربي ـ تستحق ان تثير الاهتمام .

ـ البقية على صفحة ٥ عمود ٥ ـ

ابحاث وقرارات الاجتماع التاسع للجنة منطقة الناصرة

الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام الاسرائيلي العربي

تحية لجنة الحزب المركزية التي تقف على راس وحدة حزبنا

الناصرة ـ انعقد هنا ، يوم السبت ١٥ـ٧ـ٦٧ ، الاجتماع التاسع للجنة منطقة الناصرة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك لجنة المراقبة المنطقية . ترأس هذا الاجتماع الهام الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة .

واستمع الاجتماع الى تقرير سكرتاريه لجنة المنطقة عن «الوضع السياسي وواجباتنا» الذي قدمه سكرتير لجنة المنطقة عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي . واشترك في النقاش اغلبية المشتركين في الاجتماع .

...

الحملة المالية القطرية التي اطلقها الحزب ، ولتوسيع انتشار الصحف الحزبية .

واولى الاجتماع اهتماما خاصا باوضاع العمال وجماهير الشعب المعاشية التي استمرت في التردي ، حيث تنتشر البطالة في المدن والقرى وتهدد جماهير الشعب بالجوع الفعلي .. سيقف الشيوعيون ، في مقدمتهم ...

وقراهم ، على راس الكفاح العادل للعمال ضد البطالة ومن اجل توفير العمل ولقمة العيش للعمال ولعائلاتهم . ودعا الاجتماع التاسع للجنة المنطقة الاستمرار في تقوية التنظيم الحزبي واليقظة الثورية ، في هذه الاوضاع الخطيرة ، والى ارتباط الحزب بالشعب ، للوقوف في وجه الارهاب والقمع ، وللاستمرار في تأدية الامانة للشعب .

ان جماهير الشعب تستطيع الاعتماد على حزبها الشيوعي اليوم اكثر من اي يوم مضى .

...

رفاقنا اليهود الذين يقفون ، بصلابة الفولاذ الراسخ ، في وجه الشوفينية ودعاية الحرب التي يوجهها العسكريون المتطرفون ولا تخدم سوى المؤامرة الاستعمارية الكبرى على حرية ومستقبل شعوب الدول العربية واسرائيل نفسها .

واقر الاجتماع تنظيم حملة اجتماعات شعبية سياسية تحت شعار «الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام الاسرائيلي ـ العربي» والاستنكار موجة الاعتقالات واوامر الاقامة الجبرية والاعلاء صوت السلام والاخوة الشعوب .

كذلك قرر الاجتماع بذل الوسع النشاط لتجديد عضوية المنطقة عن ...

من هنا .. وهناك

صحون طائرة في سماء اوروبا !

باريس ـ موجة من الروايات المختلفة عن «الصحون الطائرة» غزت اوروبا ، يوم الثلاثاء ، بعد ان شوهدت في سمائها ظواهر غريبة من تألق كريات سارية غريبة تحلق ليلا في سماء فرنسا ، كما ان مثل هذه الظواهر شوهدت في سماء سويسرا وايطاليا .

وروى شاهد اخر فقال ان احد هذه الاجسام المضيئة كان قريبا منا ، وكنا نعتقد ان هذا الجسم على وشك التحطيم على الجبل . وكان اكبر مرات من حجم الزهرة الكبير . وخلف هذه الكتلة من النار ظهرت مجموعة من الكتل ، اصغر حجما ، وخلفها خطوط مضيئة تخللها الاف النجوم المتطايرة (الصواريخ الزرقاء) وقد استمرت هذه الظاهرة دقيقة واحدة .

تحليق تشكيلات منتظمة

...

الحزب الشيوعي البريطاني يحيي موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر

في الجلسة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني في الثامن من تموز الحالي ، قال الرفيق جاك وودس : «نحن الشيوعيين البريطانيين نحيي الوقفة العادلة والشجاعة التي يقفها رفاقنا الاسرائيليون تحية حارة» .

وتحتل قضية الشرق الاوسط مكانا رئيسيا في تقرير الرفيق وودس الذي يشير الى تطلعات الاستعمار لوقف تطور حركة التحرر القومي للشعوب العربية . ويؤكد التقرير على ان سياسة الحزب الشيوعي ...

نفهم كيف ساعدت المشاعر العربية ضد دور اسرائيل الرجعي والموالي للاستعمار في الشرق الاوسط .

ان اسرائيل لن تعش ، ابدا ، على الامن عن طريق اتصالها بالاستعمار ، ولا عن طريق العدوان على جيرانها العرب ، ولا عن طريق احتلال مناطق اقليمية عربية بقوة السلاح . ففي اخر المطاف سيطرد الاستعمار من الشرق الاوسط . وعلى اسرائيل ان تبحث عن تفاهم مع حركة التحرر القومية العربية .

واردف التقرير : «والان ، بعد وقف اطلاق النار ، يجب البحث عن قاعدة للسلام الثابت . ...

يعين توجهنا من شتى الدول في الشرق الاوسط بشأن موقفها من الاستعمار ، ويشرح سبب معارضتنا سياسة حكومة اسرائيل : رغم حقيقة ان الحزبين الشيوعيين الاسرائيليين يعملان بشكل شرعي .

وقال التقرير : ان احد هذين الحزبين ، بقيادة شموئيل ميكونس وموشه سنيه ، قد ايد العملية العسكرية الاسرائيلية «الحرب دفاعا للدفاع عن النفس» .

فاما الحزب الثاني ، بقيادة ماير فلنر وتوفيق طوبي ، فقد اتخذ موقفا سياسيا ومبدئيا ضد سياسة حكومة اسرائيل وضد العدوان الذي ...

...

تعقيب على صدور اوامر الاقامة الجبرية

بقلم : المحامي حنا نقارة

في اواخر الاسبوع الماضي واوائل هذا الاسبوع نشط رجال الامن ، من شرطة المهمات الخاصة وغيرهم ، في توزيع اوامر الاقامة الجبرية على عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي ...

السلام وفي مقدمتها شعوب الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي ! هذا عدا عن ان موقفنا يتفق ومصلحة الشعب الاسرائيلي وامنه بالدرجة الاولى .

ان منطقنا يقول : ما هو حسن للشعوب العربية حسن للشعب ...

الديمقراطية ، تشير بان حكومة العدوان تجد نفسها في وضع لا تحسد عليه . فمنعها لها اي حكومة لسياسة القمع وكم الافواه والنهب العربيات تثبت الملأ ضعفها وعجزها . ان هذا الحكم الذي يجد نفسه بعد شهر من العدوان والاحتلال مضطرا ...

موجز موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

لمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

لثورة اكتوبر

عقد في موسكو في يومي ٢١ و ٢٢ حزيران ١٩٦٧ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، اقرت فيه موضوعات اللجنة المركزية لمناسبة العيد الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وفيما يلي نقدم موجزا القسم الاول من هذه الموضوعات .

— القسم الاول —

تناولت الموضوعات الطريق البطولي لنضال الشعب السوفييتي وامجاده الانشائية في السنين الخمسين الماضية ، واعتبرت انتصار الاشتراكية التام والنهائي في الاتحاد السوفييتي ، حصيلة ذات اهمية عالمية وتاريخية .

وجاء في الموضوعات ان الطريق الذي ادى الى انتصار الثورة البروليتارية قد دلت عليه نظرية الاشتراكية العلمية . وقد ترأست الثورة الطبقة العاملة في روسيا بزعامة حزب من نوع جديد ، هو حزب البلاشفة الذي جمع لاول مرة بين الاشتراكية العلمية والحركة العمالية الجماهيرية .

وكانت سياسة حزب البلاشفة تتفق مع المصالح الجذرية للطبقة العاملة ، ولجميع الكادحين . ولهذا ايدتها اكثرية الشعب . وكان على راس الحزب فلاديمير لينين المفكر العبقري والثوري الذي لا تلين له قناة . ولم تكن لثورة ١٩١٧ الاشتراكية تآمرا ولا انقلابا من اعلى ، بل حركة ونضالا للملايين وعلى راسهم الطبقة العاملة التي يقودها حزب ماركسي ، لينيني .

وقد اكتشف جوهر الدولة الاشتراكية الجديدة العميق في ثورية وديموقراطية في اول مراسيم السلطة السوفياتية واجراءاتها . واطاحت الثورة بنظام الاستغلال والاضطهاد ، وامّمت المصانع والمعامل واعطت الارض للفلاحين ، واخرجت البلاد من لجة الحرب الامبريالية ، واعلنت تكافؤ الامم وحقها في تقرير المصير . ودلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى على الطريق وكشفت عن اشكال وطرق التحويل الثوري التي اكتسبت اهمية اممية .

ولكن العدو الطبقي اعترض طريق مشاريعها الانشائية وحاول تحطيم وابادة الدولة السوفياتية الناشئة . واثارت الامبريالية الدولية كمنظمة للنضال المسلح ضد الجمهورية السوفياتية . وحاولت الطبقات المستغلة المطاح بها ، ومتدخلو الدول الراسمالية سلب الشعب منجزاته الثورية .

ودافع كادحو جميع الامم والقوميات ، في بلادنا ، في اعوام الحرب الاهلية ، دافعوا عن منجزات الثورة وسحقوا الاعداء . وبعد طرد المتدخلين الاجانب ، وانتهاء الحرب الاهلية ، انبعث الفرصة لتركيز جهود الحزب والشعب لحل المهمة الرئيسية لثورة اكتوبر ، وهي بناء المجتمع الاشتراكي . وسلح الحزب الشيوعي وعلى راسه لينين ، الشعب السوفياتي بمشروع بناء الاشتراكية في بلادنا .

وكان التصنيع الاشتراكي المهمة الرئيسية في بناء الاشتراكية . وقد جرى التصنيع في جو التطويق الراسمالي لبلدنا ، والتهديد المستمر بالهجوم من قبل القوى العدوانية للامبريالية . وهذا سبب المهل القصيرة جدا للتحويلات ، وهذا ما تطلب بذل جهد كبير للقوى والموارد . وجرى التصنيع في الاتحاد السوفياتي بدون معونة خارجية ، وعلى اساس الادخارات الداخلية ، وضمن تنفيذ اولى الخطط الاقتصادية الخمسية ، تطورا اقتصاديا عاصفا للبلاد . واصبح الاتحاد السوفياتي دولة صناعية جبارة . واوجد التصنيع القاعدة الصناعية الضرورية لتدعيم استقلال الاقتصادي للبلاد ، ولاعادة تجهيز جميع فروع الاقتصاد الوطني [illegible]

الجديد الاشتراكي .

وانحدث الملايين من المنتجين الفلاحين الفرديين المحتار في مزارع تعاونية ، وسارت في طريق الاشتراكية .

ومن اجل بناء الاشتراكية بنجاح تحققت ثورة ثقافية ، وقد استرشد الحزب باشارات لينين القائلة ان الثقافة الاشتراكية يمكن انشاؤها ، نتيجة استيعاب تراث الماضي الروحي وجميع قيم الثقافة العالمية ومراجعتها بشكل انتقادي وغرس افكار الشيوعية العلمية بعمق ، في اذهان الكادحين .

وفي سياق البناء الاشتراكي ، نمت الاخوة الاشتراكية بين جميع شعوب وطننا . وضمنت السلطة السوفياتية لجميع الشعوب المساواة الفعلية ، في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية . وبالجهود المشتركة ، نمت شعوب بلدنا الاسرة الكاملة الاشتراكية ، وخرجت الى طريق الازدهار وحققت نجاحات باهرة في تطوير الاقتصاد والثقافة .

وكانت دولة دكتاتورية البروليتاريا السلاح الرئيسي لبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي . اذ جرى تطوير الاتحاد السوفياتي في وضع دولي معقد ، وفي ظروف الخطر العدوان الامبريالي الدائمة .

وفي ٢٢ يونيو (حزيران) سنة ١٩٤١ بدأت الحرب التي فرضتها الفاشية الالمانية على الاتحاد السوفياتي . ودافع الشعب السوفياتي عن وطنه ومن منجزات الثورة . وهزمت الفاشية . وفي الاصطدام العنيف الهائل مع الامبريالية ، واشنع وليد لها وهو الفاشستية ، انتصر النظام الاجتماعي ونظام الدولة الاشتراكي .

وبعد ان احرز الشعب السوفياتي النصر التاريخي على العدو ، عاد الى تحقيق مشاريع البناء السلمي ، ولم تأت سنة ١٩٦٠ حتى كان انتاج الانواع الرئيسية من المنتجات الصناعية ، وهو الصلب والبترول والغاز والطاقة الكهربائية قد زادت عدة اضعاف عما كانت عليه في سنة ١٩٤٠ ، قبل الحرب .

وفي هذه السنين تحقق عدد من التدابير الرامية الى تطوير الاقتصاد السوفياتي والنهوض بمستوى معيشة الشعب . وسيرا على التطوير اللاحق للديموقراطية الاشتراكية استنكر الحزب عبادة شخصية ستالين ، استنكارا شديدا . ولكن التشويهات التي ارتكبت في تلك السنين لم تزعزع معالم الاشتراكية بالرغم من كل خطورتها . وحقق الحزب تدابير لازالة عواقب عبادة الشخصية في جميع ميادين عمل الحزب والدولة .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان انتصار الاشتراكية التام والنهائي هو نتيجة رئيسية لنضال الشعب السوفياتي التحويلي الثوري بقيادة الحزب الشيوعي وبعد انتصار الاشتراكية المهمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والروحية للانتقال الى بناء المجتمع الشيوعي .

وتقول الموضوعات ان من الضروري للانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية ، انشاء القاعدة المادية والفنية المناسبة . وهذه هي المرحلة الحالية هي المهمة الاقتصادية الرئيسية للمجتمع السوفياتي .

ومن المنجزات والميزات المدهشة للاشتراكية وسائل التطور الاقتصادي العالية الدائمة . وبالقياس الى سنة ١٩١٣ زاد الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٦٦ الى مثله . وبالرغم من هذا ، فان حوالي ٢٠ سنة قد انقضت في رد العدوان وفي ما تبعه من ترميم الاقتصاد الوطني . واصبح الاتحاد السوفياتي بلدا ذا صناعة زراعية وسيع بنجاحات الصناعة تطوير الانتاج الزراعي باستمرار وانشاء القاعدة المتينة للمضي قدما في رفع مستوى معيشة الشعب وثقافته . .

وهكذا فان المداخيل الفعلية لعمال الصناعة في سنة ١٩٦٦ زادت عما كانت عليه في سنة ١٩١٣ الى ٦١ ضعفا . وزادت مداخيل الفلاحين الفعلية الى ٥٫٥ .

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي انه يجري في غمرة البناء الشيوعي اتقان نظام الدولة الاشتراكي والديموقراطية الاشتراكية . وتشرك في ادارة شؤون المجتمع جماهير اوسع فاوسع من الكادحين . وبانتصار الاشتراكية تصبح دولة ديكتاتورية البروليتاريا منظمة سياسية لكل الشعب تقوم فيها الطبقة العاملة بدور القيادة .

ان دولة الشعب كله تواصل قضية دكتاتورية البروليتاريا . ان الحزب الشيوعي السوفياتي هو القوة القائدة والموجهة للمجتمع السوفياتي ، وبالسنين الخمسين للسلطة السوفياتية نما الحزب واصبح قوة عظيمة في صفوفها اكثر من ١٢ مليونا و٨٠٠ الف شيوعي .

ويربط الحزب حل المسائل العملية مباشرة ببلوغ الافق العام ، وهو بناء الشيوعية .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي : اننا نشيد مجتمعا عالي التنظيم من كادحين واعين واحرار . وان المبدأ البرنامجي للحزب هو « كل شيء من اجل الانسان ولما فيه خير الانسان » .

لقد كانت ثورة اكتوبر عبارة عن بداية انتقال من الراسمالية الى الاشتراكية في العالم كله . وفي مضي القرن الماضي تطورت العملية الثورية العالمية تطورا لا يرد مجتذبة شعوبا وبلدانا جديدة . وقد جرى هذا التطور في غمرة النضال ضد الامبريالية ، التي تقاوم قوى الثورة مقاومة عنيدة وتنتقل في بعض القطاعات الى الهجوم المعاكس .

ولقد اوقعت الامبريالية الشعوب في حربين عالميتين ذهبت بارواح ٦٠ مليون شخص . وتهدد الان بشن حرب ثالثة يستخدم فيها السلاح الصاروخي النووي . وتستخدم كل الامكانيات لاطالة امد حياتها . ولكن ليس في وسع اية مناورات ان تشفيها من عيوبها الجذرية وتناقضاتها التي لا تحل . وان قضية التجديد الثوري للعالم ، التي بدأتها اكتوبر تستمر في انتصارات الثورة الاشتراكية ، في البلدان الاخرى .

وتصف الموضوعات نشوء المنظومة الاشتراكية العالمية بانه اعظم حدث تاريخي بعد انتصار ثورة اكتوبر . وان دخول عدة بلدان في طريق الاشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية ، هو تأكيد واضح لافكار الماركسية – اللينينية ، عن الانتصار الحتمي للنظام الاجتماعي الجديد .

ان انتصارات الاشتراكية ومنجزاتها متصلة اتصالا لا ينفصم بتكوين وتطور طراز جديد للعلاقات الدولية ، هو الطراز الاشتراكي .

وتقوم هذه العلاقات على مبادئ التكافؤ والسيادة القومية والتعاون الشامل المتبادل النفع والتآزر الاخوي بين البلدان الاشتراكية .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان الوفاء الماركسية – اللينينية ، والاممية البروليتارية هو الضمان على التطور الناجح للاسرة الاشتراكية العالمية ، والازدياد تأثيرها في كل سير الشؤون الدولية .

وفي الوقت نفسه فان التراجع عن الماركسية – اللينينية ومن الاممية البروليتارية يجر وراءه عواقب وخيمة على قضية الاشتراكية وعلى مصالح الشعب الوطنية الحقة .

وهذا ما يدل عليه الوضع الذي نشأ في الصين . فان جماعة ماوتسي تونغ سارت جهارا في طريق نسف وحدة الاسرة الاشتراكية ، وشق صفوف وحدة الحركة الشيوعية العالمية . وقد اوجد نهج هذه الجماعة المغامر خطرا جديا على منجزات الصين الاشتراكية .

وتقول موضوعات اللجنة المركزية ان تخلي الحزب الشيوعي الصيني عن هذه السياسة الحالية الوخيمة العواقب وتدعيم علاقات جمهورية الصين الشعبية مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى يخدمان مصالح الحركة الاشتراكية العالمية ، وفي الدرجة الاولى الصين نفسها .

***

ثم جاء في موضوعات اللجنة المركزية ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى انزلت ضربة قوية جدا ، بكل نظام السيطرة الاستعمارية الامبريالية ، وكانت حافزا قويا على تطور حركة التحرر الوطني . وقد ظهر الان ، في مكان عالم المستعمرات السابق اكثر من ٧٠ دولة قومية ، تسعى لتدعيم وتثبيت استقلالها ، وتبحث عن طرق للتطور الاقتصادي والاجتماعي ، يمكنها في مدة وجيزة من حل المشاكل المعقدة القائمة امامها .

وتؤيد المنظومة الاشتراكية العالمية بشدة النضال البطولي الذي تخوضه شعوب عالم المستعمرات واشباه المستعمرات السابقة ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد . وتقدم البلدان الاشتراكية لها العون السياسي والاقتصادي وتساعدها عند الضرورة في تدعيم قواتها المسلحة وتقوية قدرتها الدفاعية .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان التحويل الثوري للعالم الذي بدأه اكتوبر اوجد وضعا جديدا لنضال الطبقة العمالية من اجل اهدافها القريبة والنهائية . وان ما حدث في نصف قرن بعد اكتوبر من تغيير في نسبة القوى الطبقية في بلدان شتى ، وعلى النطاق العالمي قد وسع امكانية الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، وزاد في وسائل الثورة الاشتراكية . ومما له اهمية في الوقت الحاضر ، الموضوعة الماركسية – اللينينية التي طورتها المؤتمرات العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون والثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي . ومؤتمر موسكو لسنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ ، موضوعة امكان استخدام الاشكال المختلفة ، السلمية وغير السلمية للانتقال الى الاشتراكية . وذلك تبعا لنسبة القوى الطبقية الملموسة في هذا البلد او ذاك .

***

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان الحركة الشيوعية اصبحت في منتصف القرن الماضي عالمية حقا . وان اهل قضية للحركة الشيوعية العالمية ، هي تأمين وحدتها على اساس مبادئ الماركسية – اللينينية . وان المؤتمرات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، هي شكل مجرب البحث الجماعي في اهم القضايا ، ولوضع برنامج واحد للعمل .

وجاء في الموضوعات ان اكتوبر العظيم ادى الى تقدم جذري في كل نظام العلاقات الدولية ، واصبح النضال بين الاشتراكية والامبريالية محور كل السياسة العالمية . والان لا يمكن لاي مسالة دولية كبيرة ان تحل بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي والبلدان الشقيقة له . كما تعمل الدول القومية التقدمية عملا نشيطا لمصلحة السلام بسياستها الخارجية المستقلة . وان التحالف الكفاحي بين البلدان الاشتراكية وجميع القوى المعادية للامبريالية ، هو عامل بالغ الاهمية في السياسة العالمية .

ولم تعد الامبريالية هي المهيمنة في الميدان العالمي . ولكن ما دام للامبريالية وجود فان خطر حروب الغزو يبقى ، ولهذا كانت الدولة السوفياتية تحافظ وستظل تحافظ على قدرتها الدفاعية في اعلى مستوى .

ان المهمة الاساسية للسياسة الخارجية السوفييتية ، هي تأمين ظروف ملائمة لبناء الشيوعية . ويبذل الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية كل ما هو ضروري لتدعيم وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكية وتأييد نضال الشعوب من اجل التحرر الوطني والاجتماعي وتطوير التعاون مع الدول المستقلة الناشئة والسير بدأب على مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وانقاذ البشرية من الحرب النووية الساحقة .

ان بلوغ كل هذه الاهداف يتفق كل الاتفاق مع مصالح جميع القوى الثورية والديموقراطية وجميع الشعوب .

***

وجاء في ختام موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان افكار اكتوبر ، افكار الشيوعية ، هي افكار قائدة لعصرنا وقوة خلاقة عظيمة في التاريخ المعاصر . ولسوف تسجل السنون القادمة انتصارات جديدة لتعاليم ماركس وانجلز ولينين للقضية الشيوعية .

الطائرة السوفييتية التي تنطلق بشكل عمودي . وقد اشترك هذا النوع من الطائرات في العرض الجوي السوفييتي لمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

مندوبو المنظمات اليهودية التقدمية في اوروغواي ، قالوا عن الحرب الاخيرة :

كانت هذه حرب سيناء ثانية

● قبل نشوب الحرب الاخيرة حذرت الاوساط التقدمية بين يهود اوروغواي من انفجار الاعمال العدوانية ، ونادت بحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية .

وقد اصدرت تلك الاوساط بيانا قالت فيه ان الدول الاستعمارية هي التي زرعت الكراهية بين الشعبين اليهودي والعربي انطلاقا من سياستها المعروفة «فرق تسد» . وخلال ٢٠ سنة كانت تلك الدول الاستعمارية عقبة في طريق الحل السلمي . ومن اجل اهدافها السوداء استغلت الدول الاستعمارية العناصر العسكرية في اسرائيل والعناصر الرجعية في العالم العربي .

وجاء في ذلك البيان «ان حق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي لا يتناقض مع مع حقوق اللاجئين العرب والشعب العربي الفلسطيني» .

الصحيفة التقدمية «اوبرر فراينت» التي اصدرتها الجالية اليهودية الكبيرة في مونتيفيديو ، هاجمت في عددها الصادر في حزيران ، الحرب العدوانية التي شنها العسكريون الاسرائيليون ضد الشعوب العربية .

وفي يوم الاربعاء ٦/٧ كتبت هذه الصحيفة : «في المجزرة الدامية تزهق أرواح شابة من اليهود والعرب سواء وتهدم المدن والقرى» . وقد وضح أن عناصر معرضة ضخمت الوضع عن قصد ، وبالغت في تصوير الخطر العربي ، حتى تحرف اوساطا واسعة من الشعب اليهودي الى دوامة الحرب . وهكذا تتكرر صورة عسكرية لحملة سيناء من سنة ١٩٥٦» .

ونددت الصحيفة بالاتهامات التي وجهت للاتحاد السوفييتي واكدت انه دائما لم ينس مصالح الشعب اليهودي .

● في اجتماع المنظمات اليهودية التقدمية في اوروغواي ، والذي عقد في ٦/١٨ قيل انه واكبت الحملة العسكرية ، حملة على الحركة اليهودية التقدمية وعلى الاتحاد السوفييتي .

وقال أ . ديامانتي سكرتير اوبرر فراينت «شعب اسرائيل حبيب الينا وعزيز علينا ، على اليهود التقدميين ، ولهذا السبب عانينا نعارض زعامة ديان العسكرية ، ونعارض «الوحدة القومية» التي اقامها اشكول معه ومع بيغن» .

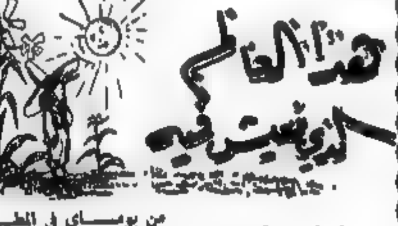
وفي المقال الافتتاحي ، قالت اوبرر فراينت الصادرة بتاريخ ١٤ حزيران :

«وبالضبط ، كما ان حرب سيناء السابقة لم تؤد الى التفاهم المتبادل بين اسرائيل والدول العربية ، بل عمقت الهاوية الشوفينية التي تفرق بين الشعبين ، كذلك فان النسخة الحالية الموسعة من حرب سيناء لم تكن الطريقة العملية المرجوة لحل النزاع» .

● في السادس عشر من حزيران عقدت «جبهة التحرير اليسارية» في اوروغواي اجتماعا اعربت فيه عن تضامنها مع شعوب الفيتنام وكوبا والشرق الاوسط ، من اجل استقلال هذه الشعوب ، وضد العدوان الاستعماري .

وفي ذلك الاجتماع تكلم مندوب الكتلة الشيوعية في البرلمان وقائد الحزب الشيوعي في اوروغواي الرفيق البرتو سوارس ، مفضح النشاطات الاستعمارية الامريكية العنيدة ، التي تطمع في وقف تيار الحركة الثورية والاشتراكية في العالم العربي . وقال ان المستعمرين ارادوا اسقاط حكومتي سوريا ومصر الثوريتين ، وتعزيز مواقعهم الاستراتيجية على مقربة من الدول الاشتراكية للاعداد لحرب عالمية ثالثة .

● في ليلة ٩ حزيران القت عناصر يهودية شوفينية اربع قنابل «الكوتران» (مادة كيماوية ملونة) ، على مكتب الصحيفة التقدمية «اوبرر فراينت» في مونتيفيديو . وقد لوثت القنابل مدخل المكاتب . وفي اعقاب ذلك اتصل مجهول ، تلفونيا ، بمكاتب الصحيفة وقال ان القنابل القيت تعبيرا عن الاحتجاج على تنديد الصحيفة بعدوان حكومة اسرائيل .



ملك مطرود موظف مقبول !

● لوس انجلوس : بطرس الثاني ، الملك اليوغوسلافي الاخير ، الذي طردته الثورة الاشتراكية ، والذي يعيش في موناكو ، قبل العرض الامريكي الذي قدم اليه ، وذلك بان يصبح مديرا لشركة ادخار واقراض في لوس انجلوس . و في اطار وظيفته الجديدة يقوم بطرس الثاني (والاخير) بجولة في انحاء امريكا واوروبا للدعاية لشركته الجديدة !

طائرة على طائرة ٣ قتلى و ١٥ جريحا !

● نيويورك – هبطت احدى طائرات الركاب الامريكية على طائرة خصوصية في مطار لاجوارديا فحطمتها وقتل ثلاثة من ركاب الطائرتين !

تزوجا من جديد في مطار القاهرة بعد طلاق استمر ١٥ سنة !

● القاهرة – شهد مطار القاهرة الدولي قصة مثيرة في الايام الاخيرة .. فحين هبطت طائرة قادمة من بومباي في المطار اكتشف اثنان من الركاب انهما يعرف احدهما الاخر ، ورغم انهما ركبا الطائرة في بومباي ، فلم يكتشفا الامر الا في غرفة الترانزيت في مطار القاهرة ...

الاثنان هما انيت هاردي وليتل جورج ، وكلاهما من اصل انجليزي .. وكانا زوجين منذ ١٥ سنة .. كان ليتل جورج آنذاك عاملا بسيطا في احد المناجم وراودت زوجته انيت شكوك بانه على علاقات غرامية مع احدى زميلاته في العمل ، فاختلفا وتفارقا ..

واكتشفت انيت فيما بعد انها كانت على خطأ فقد تزوجت زميلة زوجها بعد سنة من الخلاف والطلاق .. وحاولت انيت الاتصال بزوجها والاعتراف بالخطأ ولكنها لم تستطع فقد كانت آنذاك تعمل في جزيرة سومطرة ، ودام عملها ثلاث سنوات .. ومرت السنون ولم يلتق الزوجان المطلقان .. وتقدم ليتل جورج واصبح مديرا للمنجم ، واخذ يتنقل من بلد الى اخر ، حتى كان لقاؤه المفاجئ بزوجته المطلقة في مطار القاهرة ..

وبعد عناق حار وحديث مقتضب وزع المطلقان كؤوس المرطبات واعلنا على جمهور المسافرين انهما سيجددان عقد الزواج حال وصولهما الى لندن !

المعمار الفني للرواية العربية

بقلم : محمود امين العالم

لا شيء بغير صورة

ما من عمل بغير صورة ، بغير شكل ، بغير صياغة .

ولست اقصر هذا الحكم على الاعمال الادبية او الفنية فحسب ، وانما اعني كذلك كل عمل ، اي عمل ، صناعيا كان او تجاريا او زراعيا ، او علميا خالصا ..

بل ليس في مقدور احد ان يدرك شيئا او يتصوره او يتخيله ، في غير صورة معينة ، ان ادراكنا الحسي لشيء او تصورنا العقلي ، او تخيلنا له .. انما يتحقق خلال صورة دائما ، بل هو يعني كذلك ان لهذا الشيء صورة يمكن بها ادراكه او تصوره او تخيله .. وفضلا عن هذا فان التعامل العملي مع اي شيء يفترض بالضرورة كذلك هذه الصورة المعينة ، المحددة لطبيعته .

وسواء كنا من انصار الفيلسوف كانط فنعتبر ان الانسان هو الذي يصنع الحدود الادراكيه والتصوريه للاشياء ويصوغ لها معولاتها وقوالبها ، او لم نكن من انصاره وقلنا بان صوره الشيء ومقولاته الادراكيه والصورية ، جزء من طبيعته الموضوعية ، فلا شك اننا في الحالين ، نقر بانه بغير صور الاشياء لا سبيل الى معرفتها !

ان صوره الشيء تكاد تنفصل من حقيقة ادراكه ، بل عن حقيقة وجوده كذلك !

*

فهناك من الاشياء ما ترتبط ارتباطا وثيقا بصورتها ، وهناك من الاشياء ما قد تتخلخل فيه هذه الرابطة ولا تستقر ولا تكون بغير صوره كذلك .. ولنضرب مثلا على الحالة الاولى بالشجرة ، وعلى الحالة الثانية بالسحابة ان شكل الشجرة - ايا كانت هذه الشجرة - مرتبط بوجودها .. مرتبط بوظيفتها . فما من شجرة الا وكان لها جذور في الارض ، وجذع على وجه الارض ، وفروع واغصان واوراق ممتدة في الهواء . فلتتنوع الاشجار بعد ذلك ، ما شاء لها التنوع ، لتكن جميزة ضخمة او بازلاء رفيعة ، او مجرد حشائش طفيلية في الارض ، ليتضخم الشكل او يتضاءل ، ليتعقد او يتبسط ، ستجد الصورة الشجرية نفسها ، بطريقة او باخرى .

ذلك لان هذه الصورة الشجرية مرتبطة بالوظائف الاساسية للشجرة. الصورة هنا ليست مجرد حدود خارجية للشيء وانما هي جزء من عملية بناء الشيء نفسه ، من قوامه الخارجي والداخلي معا ، جزء من وجوده الحي نفسه .

فاذا تاملنا سحابة مثلا لوجدناها قابلية لا حد لها للتشكل . قد تكون وجه طفل او هيكل امرأة عجوز ، او عربة خيالة ، او زهرة شفافة ، او معالم سحرية تنصب منها الوان الطيف البهية ، وقد تخف وتشف ، وقد تكثف وتكثف وهكذا . الا ان هذه القابلية المتنوعة للتشكل تعطي للسحابة طابعا شكليا كذلك ، تعطي لها في الحالة وصفيتنا وجعلتنا صورة خاصة ! اي تصبح القابلية للتشكل ، والتغير صفة شكلية او صورية تتحدد بها معالم السحابة ، بل تصبح رمزا عاما من رموزها !

واذا كنا نختار مثالين من الطبيعة فما احرانا ان نتامل في امثلة من صنع الانسان . العجلة مثلا ، اي عجلة ! ما اعمق الارتباط بين شكل العجلة ووظيفتها ووجودها كذلك . حقا قد نستطيع ان نتخيل عجلة اخرى مثربة الاضلاع مثلا ، ولكنها لن تكون تلك العجلة التي يتم الارتباط الوثيق فيها بين شكل الدائرة ، وبين الوظيفة العملية المحددة !

ان اكتشاف العجلة وصياغتها كان من مراحل الثورة التكنولوجية في تاريخ الحضارة ، وفي العجلة يرتبط الشكل بالوظيفة ارتباطا وثيقا . هل يمكننا ان نعتبر الاستدارة مجرد اطار خارجي للعجلة ؟ ام هي جزء اساسي من وجودها ، يحقق وظيفتها بل تصبح موضوعا آخر ، ووظيفة اخرى ، ووجودا آخر !!

هناك شكل محدد دائما مهما تنوعت التفاصيل والانماط والطرز والوظائف . وهذا الشكل ليس اطارا خارجيا ، بل هو تنظيم وتنسيق وصياغة لعناصره المادية بحيث يخدم الهدف المنشود منه .

ولهذا متى هذا الشكل لا يمكن للشيء ان يحقق وظيفته ، بل ما اكثر ما يكون التغير في شكل المادة تغيرا كذلك في موضوع المادة نفسها . فلو غيرنا شكل مادة الكرسي واعطيناها شكل المائدة مثلا لاختفى الكرسي كموضوع ، وتخلفت منه وظيفة اخرى ، وبرز من مادته معنى جديد .. وهكذا .

ان الصورة او الشكل او الصياغة في الاعمال الادبية والفنية ، تكاد تكون جوهر ما يكون به الادب ادبا والفن فنا .

ان الموضوعات الادبية والفنية ، مبذولة في حياة الناس وتجاربهم ، في واقعهم النفسي والاجتماعي والطبيعي على السواء . والقضية هي ان تتحول هذه الموضوعات من موضوعات لها شكل الحياة والطبيعة الى موضوعات لها شكل الادب والفن .

ليس في هذا افتئات على موضوع ، او غض من مضمون كما سيعرض لهذا بعض القيل ، وانما هو تحديد لوجود الادب والفن بارتباطه بشكل او صورة او صياغة ..

ما ابسط ان نلتقي في طريق الحياة .. بالموضوع المبذول في سخاء . كيف يصاغ هذا الموضوع مسرحية ، او قصة او رواية ، او سوناتا او قصيدة ؟ هنا تدخل ارادة التشكيل ، ارادة الصياغة ، اعادة بناء هذا الموضوع الخام بحيث ينتسب الى الادب او الفن . يعني النقاد يعرفون الفن بانه ارادة تشكيل او ارادة صياغة . وهذا صحيح الى حد كبير .

على ان المهم ان ندرك الصياغة او الصورة او الشكل بالمعنى الذي اشرنا اليه ، لا باعتباره مجرد اطار ثابت او تضاريس خارجية لعمل من الاعمال ، وانما باعتباره عملية مرتبطة بوظيفة العمل نفسه ، بمادة وجوده.

تداخل الصورة والمضمون

ولعل الموسيقى ان تكون ارقى تجسيد لهذا المعنى الذي اريد التعبير عنه .

فالموسيقى هي اكثر الفنون تجريدا واشدها تعلقا بالصور والاشكال المطلقة .. انها ليست - كما يقال - هنا اشاريا اي يشير الى شيء محدد ، او تمثيليا يمثل شيئا حسيا بما يشبهه الواقع الخارجي ، شان فن الرسم او الادب مثلا . فنحن في القصيدة او المسرحية او القصة نقرأ الكلمة التي نستخدمها في الحياة العادية ، ونفهمها بذات المعنى تقريبا .. ونحن في اللوحة نبصر بالحديقة التي نبصرها في الواقع كذلك . حقا ان الكلمة في الادب تختلف ايقاعا وايحاء وجمالا ودلالة عن الكلمة العادية وكذلك الحديقة في اللوحة تختلف عن الحديقة التي نبصرها في الواقع انها خلق جديد ، ولكننا على اي حال نواجه في الرسم عناصر من الواقع المباشر مهما كانت طبيعة المعالجة الادبية والفنية لهذه العناصر .

اما في الموسيقى فان الصوت يتحول الى علاقات لا شان لها بواقع التجربة المباشرة للصوت . ان الموسيقى تفكير تجريبي بالتقسيم ، وهي علاقات شكلية بين الاصوات وتنويع وتنمية لها وارتفاع بها الى مستوى رائع من البناء التجريدي . ان المعمار الشكلي للقطعة الموسيقية هو حياتها ، وهو وجودها ، ومن هذا المعمار الشكلي وحده تشع كل اسرارها الجمالية ، كما يشع مضمونها الخاص كذلك . ولا شك ان التشكيل النغمي هنا ليس وعاء او اطارا خارجيا ، وانما هو جوهر الموضوع الطالع .

ان التشكيل هنا هو الفكرة ، هو المضمون في العمل الفني كله .

ومن هذه القمة المجردة من التشكيل الصرف ترتفع الموسيقى الى ارقى مستوى بين الفنون جميعا ، كما ترتفع الرياضة كذلك - وهي قمة اخرى من قمم التجريد الشكلي - الى ارقى مستوى بين العلوم .

هل معنى هذا انني اقول ان الموسيقى معزولة تماما عن تجربة الواقع الانساني ، لا بالطبع . فمهما بلغت الموسيقى او الرياضة حدا عاليا من التجريد ، فهي بغير شك تعبير عن خبرة بشرية وثمرة لهذه الخبرة كذلك . انها اداة صياغتها لهذه الخبرة بلغة خاصة . ولكنها كذلك بغير شك ارتفاع فوق هذه الخبرة المباشرة ، وبناء قوام فني خاص ، يرتبط حقا بالواقع والخبرة الحية ، يؤثر فيها ويتأثر بها ، ولكنه يتميز عنها !

تميز الصورة عن المضمون

هل معنى هذا كذلك انني لا افصل في داخل العمل الفني بين مادته وشكله ، بين مضمونه وصياغته ، بين موضوعه وصورته. لست افصل بينها في الاعمال الجيدة ، وانما اميز بينها فحسب .

وفارق بين الفصل والتمييز .

ولكننا في بعض الاعمال الفنية او الادبية قد يفرض علينا هذا الفصل فرضا ، نتيجة لركاكتها . في هذه الحالة نحس بالتجانف لا التآلف بين عناصر العمل الفني او الادبي ، ونكاد نستشعر بالموضوع خاليا من التشكيل الفني او الادبي ، او نستشعر بالشكل مضافا على موضوعه او يكاد يضيق به .

ويختلف حظ الاعمال الادبية - حتى العظيمة منها - من هذا التآلف او التجانف بين صورة العمل ومضمونه. فلا شك ان رواية الحرب والسلام مثلا لتولستوي تعد من اعظم الملاحم النثرية الانسانية . ورغم هذا فبعض النقاد يرى انه عمل يفتقد الى الصياغة السليمة والوحدة الفنية . فما اكثر الموضوعات الفرعية التي تتداخل مع الموضوعات الرئيسية ، وتكاد تطمسها. وما اكثر الاستطرادات والخطب والتعليقات التي تتخللها مستقلا في قلب الرواية .. حقا ، ما اروعها وابدعها ، ولكن ما ابعدها عن سياق الرواية . ان عند هؤلاء النقاد روايتين لا رواية واحدة ، فضلا عن مئات الفصول والذيول في بنائها العام .

*

ونجد على الطرف الآخر روايات فلوبير ، وديكنز وفرانز كافكا امثلة على دقة المعمار الفني في بناء الرواية وخاصة الاخير . الا تعد رواياته الثلاث مثلا فذا ومدرسة لا نظير لها في الوحدة والتماسك والدقة الشكلية .

ولو تاملنا لوحة جيرنيكا للرسام بيكاسو لصدمنا في البداية بما يتناثر على سطحها من عناصر معزولة ، غير مترابطة ثم لاخذنا بعد ذلك نلمس بشمات الموضوع ، وتبين ان هذا التمزق وعدم الترابط نفسه ، انما هو شكل من اشكال التعبير عن الموضوع الفاجع الذي تتضمنه اللوحة . انها تعبر عن اسبانيا المتناحرة ، اسبانيا الجريحة ، اسبانيا التي تشتعل فيها النار ، اسبانيا التي تقاوم وتصمد وتئن وتتفاءل بالغد . واللوحة تعبر بطريقة درامية عن هذا كله ، البيت المشتعل ، النار ، الاستغاثة ، الاستشهاد ، اليد الممتدة ، شعلة الصمود والتفاؤل . ولعل هذه العناصر المبعثرة ، وعدم الترابط ، هذا التشكيل المفكك ، هو التشكيل الملائم لهذا الموضوع . لست اقدم تفسيرا لهذه اللوحة هنا . فمع تقديري وتذوقي لها ، فقد افضل تشكيلا آخر للموضوع نفسه اكثر تعبيرا واعمق دلالة واشد عطاء للناس . على ان المهم ان شكل هذه اللوحة ، بتناثر عناصرها ، هو جزء من مضمونها العامة ، هو جزء من مضمونها نفسه . وما اكثر نقاد الفن الذين يعتبرونها نموذجا لحسن الملاءمة بين الشكل والموضوع .

وهكذا ان الشكل والصورة والصياغة ، لا تنفصل عن الموضوع او المضمون ، في الاعمال الجيدة ، ولكنها حتى في هذه الاعمال يمكن ان نمايز بحيث يمكن دراسة العلاقة بينها وبين الموضوع ، ومدى الملاءمة والتماسك .

فصل الصوره عن المضمون

ولكن من الممكن ان يتم الفصل بينهما لو اعتبر الشكل او الصورة او الصياغة مجرد اطار او وعاء او تضاريس خارجية .

وعندما يدرج بعض النقاد بالفصل بين الشكل والمضمون حتى في الاعمال الجيدة ، فذلك لانهم في الحقيقة يعالجون الشكل من هذه الزاوية الضيقة ، يقصدون هذه الصوره الخارجية للعمل الادبي او الفني ، عند بعض مظاهر الجمالية الخاصة ولا يستطيعون الوعي فيه او اكتشاف الرابطة الوثيقة الحية النامية بين شكله ومضمونه .

عضوية المعمار الداخلي

وقد يكون من الميسور ان ترسم لوحة تفصيلية دقيقة لمعمار بناء لواجهة او بيت او حتى مصنع الخ .. الداخل والخارج ، والمسالك الفرعية ، والابنية المختلفة والعلاقة بين العناصر المختلفة والشكل العام والوظيفة الكلية . وقد يكون من الميسور كذلك ان ترسم لوحة مشابهة كذلك اشبه ببساطة للمعمار الخارجي لقصيدة او رواية او مسرحية او سمفونية او سوناتا . وقد نحدد للقصيدة بحرها الخاص ، وقافيتها المعينة وزخارفها اللفظية كما نتابع المسرحية منذ ان تبدا فتطرح موضوعها ثم تازم هذا الموضوع وتعقده في فصلها الثاني ثم تحل الازمة في فصلها الاخير . وهكذا

ما اسهل مثل هذا التحليل الخارجي للاعمال الادبية والفنية . ولكنه في الحقيقة تحليل لا يتعرض لما اعنيه بالشكل او الصورة او الصياغة للعمل الادبي او الفني . ان هذه الاشكال التي ذكرناها عن السوناتا او السيمفونية او المسرحية او القصيدة هي بالفعل الملامح او التضاريس الخارجية للعمل الادبي او الفني ، اما الشكل الحقيقي لها فهو عملية البناء الداخلي ، هو منهج تنمية الفكر والموضوع والمضمون هو المعمار الداخلي للعمل الادبي او الفني .

ان الادب والفن لا يتشكل ادبا وفنا بالبحور والقوافي والحركات الاربع . وما شابه ذلك من اشكال خارجية في بناء الادب والفن .

القصيدة العربية التقليدية مثلا منذ امرىء القيس حتى محمود حسن اسماعيل ما تزال كما هي من حيث الوزن واطراد القوافي ، والخاصة التعبير . على وحدة الشكل العمودي - كما يقال - تطمس التطور الخطير في المعمار الداخلي لهذه القصيدة . لن ابحث عن التطور في الاشكال الاخرى من موشحات ، او قصائد ذات تفعيلة واحدة او ذات قواف متنوعة او متراوحة او متجمعة ، وانما في هذه القصيدة العمودية نفسها .. ما اخطر التطور بالفعل في معمارها الداخلي .. ماسره ؟ ! هل هو التخلي عن البدء ببكاء الاطلال او بالنسيب ، هل هي وحدة الموضوع هل هي الوحدة العضوية للقصيدة بدلا من وحده البيت .. هل هو صوغ النظم الداخلي لا للجملة او البيت - بحسب منهج الجرجاني - وانما للقصيدة كلها .. هل هي طريقة بناء الصوره الشعريه ، هل هي القدرة على التعبير عن خفايا التجربة الوجدانيه بطريقة خاصة ، هل هو النسيج اللغوي ، وارتباطه بطبيعة التجربه الحيه ، ام هو هذا كله ؟ ! قد نستطيع ان نميز قصيدة لابي العلاء وصوره الشعرية خاصة بغلبة الطابع العقلي المطلق ، قد نميز صور ابن الرومي بغلبة الطابع الزخرفي وقد نميز صور محمود حسن اسماعيل بغلبة الخيال المسرف . ولكن حتى هذه الاحكام العامة انما هي من قبيل التصوير من الخارج كيف يبني ابو العلاء صورته العقلية ، وابو تمام صورته الزخرفية وابن الرومي صورته الحسية ومحمود حسن اسماعيل صورته المسرفة في الخيال ؟ ! وما العلاقة بين عملية البناء هذه والمضمون العام لفلسفة كل منهم ؟ !

هل نعتبر لزوم ما لا يلزم في شعر ابي العلاء المعري مجرد شكل خارجي لعطائه الشعري ، ولمسرة لثقافته اللغوية وفلسفته اكثر منه مجرد زخرف لغوي خارجي ؟ !

الاثارة بدعية

الشكل والصوره والصياغة الفنيه او الادبية ، ليست مجرد ملامح خارجية ، وانما هي عملية داخلية نسطة في قلب العمل الادبي او الفني نفسه ، عملية اثارة داخلية - لو صح التعبير - وهي بغير شك عملية تابعة للموضوع ، نابعة من المضمون ، خاضعة لهما اساسا .

وليس يقلل هذا مجال من شانها . فاذا كانت الصورة او الصياغة او الشكل نابعة من المضمون ، فهي في الوقت نفسه سبيله للابانة والوضوح والتجسد والتطوير . وفضلا عن هذا فلا شك ان لها قيمه ذاتيه مستقلة خاصه كذلك . حقا انها تنبع من المضمون وتخدمه ، ولكنها تتميز عنه ، كما ذكرنا من قبل ويكون لها منطقها الخاص ولا يعني هذا ان تصبح لها حياتها المنفصلة تماما وانما هي كيان متميز يمكن بالوعي بها ودراستها والتمكن منها وتجديدها ، ان تصبح اداة ميسرة لمزيد من العمق في باطن التجربة ارفع واوضح . وهكذا تنبع الصوره او الشكل او الصياغة عن المضمون بل لتكشفه احيانا . ورب اكثر الوسائل الصورية والشكلية التي كشفت للانسان عن اسرار جديده في تجربته الحية .

ان الادب والفن وهو سبيل تجديد مضامينه وموضوعاته وتجاربه يجدد كذلك اشكاله وصوره وصياغاته وتطور هذه الوسائل التشكيلية وتجددها ، يتحقق للادب والفن رؤيه انضج واشمل للواقع ووسيلة اعمق واخصب للتعبير عن تجاربه ، مما يتيح كذلك مزيدا من التجدد للوسائل التشكيلية نفسها ، وهكذا الى غير حد .

أدب

قصة — برج الحمام

للكاتب الامريكي او . هنري

فوق التل المكسو بالخضرة ، القائم في الوادي المنبسط ، يقع بناء صغير به برج للحمام ، وقد صنع هذا البرج من بعض الاخشاب القديمة واقمشة القلاع المدهونة ودهن بالوان متباينة الاصباغ زاهية ، تنم من بعيد للرائي على ان المكان وكر للطيور ، وفي وسط البرج تمتد شرفة متسعة ذات افريز يحط الطير عليه قبل ان يدخل عتبة البرج ، وقد هيأ جوردي هذا المكان وجعله صالحا لطيوره .

ومن هو جوردي هذا ؟ انه رجل مسن يشتغل بالتعدين في احد المناجم المجاورة ، وقد بلغ سن المعاش ولكن هذا لا يهمه في شيء فهو يكره عمله منذ تولاه ، ويبغض الساعات التي ينفقها في ذلك المكان المعتم الذي تختلط فيه الحراره بالاتربة ، وغاية ما يرضيه منه ، ذلك اليوم الذي يقبض فيه اجره كل اسبوع .

كان البرج وطيوره سلواته الوحيدة ، وكان الحمام من كل نوع ، ولم يكن يهمه انواعها ، فان هوايته الوحيده تنحصر في تقديم الماوى والغداء لهذه الطيور لا يهمه في هذا اذا كانت من نوع اصيل او وضيع . وفي ذات صباح مبكر ، بينما هو منهمك في القاء البذور للحمام الملتف حوله اذا راى كاتب المجلس القروي ويدعى جون ويليام مقبلا نحوه وخطواته تنم عن اعتزازه بمركزه الرسمي ، وقال الكاتب عندما اقترب منه :

- تنبه ، ايها الرجل .

فاجابه جوردي ببساطة ، صباح الخير ايها الصبي .

وبصق جوردي حتى حاذت بصقته حذاء جون اللامع ، فانتفض الكاتب ، لان الرجل لم يعر سلطته اهتماما وجه اليه انذاره قائلا : لدي امر من المجلس القروي بازالة هذه القاذورات .

فاجابه الشيخ بسرور ، اية قاذورات تعني ؟

فقال الكاتب ، هذه القاذورات التي تسميها برجا لحمام ، فهي معطلة للنظام العام ومشوهة ومفسدة للطريق وقد عمت الشكوى منها .

فاجابه الشيخ : اين هذا الامر المزعوم ، ومن يملك هذه السلطة ليزيل املاك الاخرين ؟..

فاجابه الكاتب . ليست هذه باملاك ، بل عش قذر ، وهذا هو الامر بيدي ، وانت رجل امي ، ويبدو انك عنيد ، الامر صادر من المجلس القروي ، افهم ؟

فضحك ، الشيخ ساخرا وقال ، انني ايها الصبي احسن القراءة قبل ان تولد فارني الامر ، اما مجلسك القروي فلا يملك هذا الحق فاذهب وقل هذا الكلام لرئيسه واعضائه المحترمين ، البرلمان وحده هو صاحب السلطان .

وتناول جوردي الامر الذي بيد الكاتب وبعد ان قراه باشمئزاز قذفه بالورقة ساخرا فدهش الكاتب من جراة الرجل ووقاحته واستهانته بالمجلس وعاد ادراجه منذرا مهددا .

اما جوردي فقد ادرك من اتت هذه المكيدة ، فان زوجته كانت قد برمت من هذه الطيور ومن برجها ومن الساعات الطويلة التي ينفقها زوجها الى جوارها فاستعانت بصديق لزوجها فعاتبه في الامر مدللا على ان عمله ينافي العرف فضلا عن الحكمة ولا غرو فان جوردي ينفق ماله القليل في اطعام الطيور كما انه يعتدي على راحة الاخرين بهوايته . فهاجمه جوردي وانتقد تصرفه ، ولما علم اعضاء المجلس بالامر تألبوا عليه وقرروا ازالة البرج ، اما الكاتب فقد مضى الى مكتبه مهتاجا واعد تقريرا صافيا يحوي ماذكره جوردي من الاستهزاء بقرار المجلس ومما يحب عمله حفظا لكرامته .

وبعد اسبوع بينما كان جوردي على عادته يؤكل طيوره ، راى الكاتب مقبلا ومعه بعض الشرطة فلما انتهوا اليه عمد الشرطة في الحال الى تخريب البرج وتحطيمه وازالته اما جوردي فقد شاهد هذا المنظر بهدوء بالغ ثم احضر قفصين كبيرين وأومأ الى الطيور فدلفت الى القفصين واحدا اثر واحد وقال للكاتب وهو يحمل القفصين الى داخل منزله .

قل لاعضاء مجلسك المعتوهين بانهم استطاعوا ان يزيلوا البرج ولكنهم لن يستطيعوا ان يعزلوني عن طيوري ومنذ اليوم سأودعها منزلي .

ودهش اعضاء المجلس من تصرف جوردي ولكنهم ما كانوا ليتوقعوا هذا التحدي الذي لا يملكون ازاءه شيئا فان الرجل حر في بيته ، ولم يكتف جوردي بهذا ، واصر ان تكون ، السخرية باعضاء المجلس اتم واقوى ، فاستخرج كل ما ادخره من نقود في اعوامه الماضية واشترى قطعة ارض فضاء تقع في مواجهة دار المجلس مباشرة ، وفي تلك القطعة شيد الرجل لنفسه بيتا صغيرا ، وتعمد ان تكون غرفته الخاصة مطلة على ذات الحجرة التي يعقد المجلس فيها اجتماعه الدوري وان تكون ذات شرفة واسعة .

وفي نفس غرفته ، وفي ذات الشرفة كان جوردي يستقبل حمامه الذي يهرع اليه في الصباح والمساء من كل فج طائرا فوق رؤوس اعضاء المجلس المتميزين غيظا وكمدا في طريقه الى جوردي الذي كان يستقبلهم في الشرفة ويؤكلهم ضاحكا ملاعبا ، ثم يأوي واياهم في غرفته الخاصة وكان من واجب الزوجة حتما ان تنظف غرفة زوجها ، اذا راق لها المقام .

من اغاني الزنوج

فارس الريح

اين انت يا فارس الريح ؟
هوذا اله يتلفت على الرصيف المهجور القبيح ،
والسكة المتوهجة تقلب الاراضي الخصبة .
اين انت يا فارس الريح ؟
هوذا سيد النحاليز يحرم السماء طعم الصيف
والغرب المشؤوم يكنس عظام الموتى .
هيا ، اعتل حصانك . نجنا يا فارس الريح .
المدينة شعلة حمراء ، الكنوز رماد
ومملكة السيف تزرع الرعب في البحر
وتحت النير تجثو جزيرة قديمة .

(هنري كورس)

حريــة

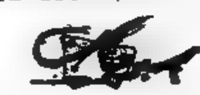
كانت هياكل السفن البيضاء
تبحث يائسة
عن الجزيرة المرئية وضبابها الذهبي
الجزيرة ابنة الثورة
واوسينا ، في عشية ، عن امر المغامرات المأساوية .
كانت تتقاذفنا امواج تعاسة واحدة .
لم ينقل الانشقاق الينا رمال يقينه .
واستمر الفيضان في الخليج السعيد
يوم قمنا بجنائز طويلة
للاشياء التي كان يجب دفنها

(هولوغودو)

تسبيــح

قرب الاسوار
التي تاوي الارواح الالفية
اقشي
انتقال العذارى والشهداء
وجنون الالوية
تحت اعتاب ربيعنا ،
الشتاء الذي لا ظل له ولا ارتحال ،
وحرائق القوة المتوهجة كالمصاهر .
ايتها الذكريات السابقة الطوفان
ايتها الحبة الصغيرة ، المقدسة ثلاث مرات
ليقبل الانهار الخلاقة على طول البحار الاطلنطيكية
ولتقبل في قلب الصيف
الخطوة المزلزلة ..

(هولوغودو)



لسنا من ضيعة قليلة ...

حين نشرت «برافدا» السوفياتية : في اواسط حزيران المنصرم ، خبرا عن اعتقال عدد من قادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ومحرري صحفه ، هاجت صحافة البلاط هنا وماجت هالقة الايمان المغلظة ، ان هذا الخبر هو فرية سوفياتية جديدة .

وحين نقلت صحف اوروبا ووكالات الانباء العالمية هذا الخبر عن «برافدا» واذاعته محطات الاذاعة في انحاء مختلفة من العالم ، وبينها راديو لندن ، اسرعت السفارة الاسرائيلية في بريطانيا واصدرت بيانا رسميا كذبت فيه الخبر واستهجنته مؤكدة «ان امرا مثل هذا لا يمكن ان يحدث في اسرائيل» .

واحد اعضاء زمرة المارقين ، زمرة ميكونس ـ سنيه ، المدعو متروفسا ارسل الى صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «لومانيته» ، رسالة اعلن فيها ان «الدمقراطية البرجوازية السائدة في اسرائيل تسمح لكل انسان ان يعبر عن رأيه دون اية ملاحقة» . وصحيفة هذه الزمرة تجاهلت حملة الاعتقالات ضد رفاقها بالامس الذين شاركتهم في الماضي العيش والملح .

وتنتشر الآن ضد الشيوعيين في اسرائيل حملة قمع جديدة اصابت حتى الآن عشرين من قادة حزبنا وشبيبتنا الشيوعية ومحرري صحافة الحزب ، وبينهم محامون واعضاء بلديات ومجالس عمال ، وغيرهم من الوطنيين معارضي الحرب : فرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية في اماكن سكناهم ، بالاضافة الى ما اصاب عضو بلدية عكا ، الرفيق رمزي خوري ، في سجن نابلس المحتلة .

وبالطبع تحاول صحافة البلاط تجاهل ما يحدث . وتمضي صحيفة المارقين لنظم المدائح «الاعنف حربيا» ؛ وتنقل دون وازع ما تنشره «عل همشمار» وغيرها من تحريض علينا ومن تشويه لمواقفنا .

ولكن الدنيا في الدنيا ، وليس الشيوعيون ، لا في اسرائيل ولا في غيرها من اقطار الارض ، من «ضيعة قليلة» . لقد اصبحت ازمة الشرق الادنى الحالية ازمة عالمية ملتهبة في مصاف ازمة الفيتنام واستمرارا لها . والانسانية كلها ، القلقة على مصير السلام العالمي ، تحول انظارها نحو ما يحدث في بلادنا . نحن واثقون ان التضامن العالمي التقدمي الجبار معنا ، مع نضالنا السلمي العادل ، في مقدوره ان يكبل ايدي القمع ويوقفه عند حده .

ليس لدينا نحن الشيوعيين ، ما نخفيه ، ما نعتذر عنه ، او ما نخجل من اعلانه . منذ قيام اسرائيل ونحن نعارض بكل قوانا اي اتجاه لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بالقوة . كشفنا دائما عن استغلال الاستعمار لهذا النزاع ، وكافحنا من اجل الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي . لقد عارضنا هذه الحرب ، كما عارضنا العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ ؛ وجميع غزوات الحدود ، واعلنا انها لا تفيد سوى المستعمرين وتجلب اشد الاضرار على اسرائيل وعلى قضية السلام الاسرائيلي العربي ، وبينا دائما الى ان سياسة القوة والحرب لا تحل اية مشكلة بل تعقد جميع المشاكل ولا يمكن الا ان تصاب بالفشل في نهاية الامر .

من السذاجة التوهم ان اي قمع ، مهما يشتد ، يستطيع ان يحرفنا عن هذا الطريق شعرة واحدة .

ومن مأساة الرجعية ، في بلادنا وفي كل مكان ، انها لا تتعلم من عبر التاريخ وترفع يدها على الشيوعيين مع ان التاريخ يجب ان يكون علمها ان عاقبة هذا الامر وخيمة .

ونحن نعتقد ان العقلاء في بلادنا يجب ان يروا خطورة هذه الاجراءات القمعية ، وان يطالبوا بوضع حد لها ، فهي لا تضر فقط بالدمقراطية كما هي موجودة في اسرائيل بل تضر ايضا بمستقبل التفاهم الاسرائيلي ـ العربي .

ولن تربح السلطات الحاكمة اي شيء اذا ما استمرت في عمليات القمع هذه . فالعنف لا يزيد الشيوعيين الا عنفوانا ، ويزيد من محبة الشعب بهم وحبه لهم والتفافه حولهم . واما الاوساط الحاكمة فستضيف بعملها هذا : عارا دوليا جديدا على جبينها غير الناصع .

لقد صمدنا ، نحن الشيوعيين ، امام ضربات اقسى من هذه الضربات ، وسنتغلب على القمع الحالي ونستمر في كفاحنا المقدس ؛ ولن نحيد عنه قيد انملة .

اننا نصمد ونكافح ونحن واثقون اننا بهذا نخدم قضية الشعب العادلة ونطلع فجره النير .

نصمد ونكافح ونحن واثقون ان المستقبل هو لنا ، لقضيتنا المقدسة : قضية سلم الشعوب وحرية الشعوب واخوة الشعوب .

لسنا من ضيعة قليلة ...

جهينة

قصة عريضة بيت لحم بطلب الانضمام الى اسرائيل

لم يوقعها ٥٠٠ شخص ولم يطلب موقعوها الانضمام

كانت السلطات الاسرائيلية وابواق الدعاية الرسمية قد طبلت وزمرت ، مؤخرا ، لعريضة ، ادعت ان اهالي بيت لحم وقعوها وطالبوا فيها بضم بلدتهم الى القدس التي جرى توحيدها مؤخرا ، وباحت توهم الدنيا انهم طلبت الانضمام الى اسرائيل !

ولكن الحقائق التي استقيناها من اوثق المصادر تشير الى بطلان هذا الادعاء والى محاولات التضليل الرسمية والى ان العريضة المذكورة لم تكن سوى مجرد احتجاج على فصم ارتباط بيت لحم بالقدس والحاقها بالخليل . ونحن ننشر فيما يلي قصة هذه العريضة كما هي بالضبط :

على اثر اعلان اسرائيل ضم القسم العربي من القدس ابلغ الحاكم العسكري في بيت لحم الاهالي عن نية اسرائيل الحاق بيت لحم الى الخليل مع علمه ان بيت لحم لم تكن في يوم من الايام تابعة اداريا للخليل وان مصالح بيت لحم كلها مربوطة بالقدس . وكان ذلك تهديدا مقصودا من جانب السلطات الاسرائيلية اثار ضيق الافق وصغار النظر في الغرفة التجارية والبلدية . وفي صيغة قصيرة ودون اطلاع كل اصحاب الشأن والمصالح وممثلي البلد كتب هؤلاء عريضتهم ـ التي طلبت لها السلطات وزمرت ـ وضمنوها موضحين ان ارتباط بيت لحم تاريخيا ومن حيث مصالحهم انما هو بالقدس وليس بالخليل . ولكن السلطات الاسرائيلية اوهمت الناس ان العريضة تطالب بالحاق بيت لحم باسرائيل . وقد كان ذلك مفاجئا ليس فقط لعامة سكان بيت لحم واصحاب المصالح فيها وانما ايضا لموقعي هذه العريضة انفسهم ، مما اضطرهم الى نشر نسخة طبق الاصل من العريضة للكشف عن الخدعة والاحتجاج على الحاق بيت لحم بالخليل . وتعرض موقعو العريضة الى النقد الشديد والاحتجاج وحتى التهديد من قبل سكان بيت لحم ، خاصة وان الاشخاص القلائل الذين وقعوا العريضة لم يكتفوا بوضع تواقيعهم بل وضعوا اسماء افراد عائلاتهم ايضا دون علمهم او موافقتهم .. واذا اضيفت الى ذلك المعاني غير المقصودة في العريضة والتي اوهمت السلطات الاسرائيلية العليا انها طلب انضمام الى اسرائيل ، اصبح وضع موقعي العريضة في غاية الحرج والحاسة مما اضطر ابراهيم خضر رئيس الغرفة التجارية الى اصدار بيان ثان ـ بدون اخذ موافقة كل اصحاب الشأن ـ يؤكد فيه ان ما اظهرته السلطات الاسرائيلية من معان للعريضة لم يكن يخطر لهم على بال ، انما كانت العريضة مجرد احتجاج على فصم ارتباط بيت لحم بالقدس والحاقها بالخليل .

اما اهالي بيت ساحور وبيت جالا المجاورتين لبيت لحم فلم يوافقوا على العريضة مطلقا وعارضوها بشدة وحذروا من مغبة الغش فيها وصحوا بايقافها .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير

قضية رمزي خوري وقضايا الاقامة الجبرية

القدس ـ طلب الكتلة الشيوعية وضع قضية ما حدث للرفيق رمزي خوري في سجن نابلس على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة . الا ان رئاسة الكنيست رفضت الاعتراف بان القضية مستعجلة .

وفي الوقت نفسه قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع عرض فيه ما حدث لرمزي خوري ، عضو بلدية عكا ، في سجن نابلس ، طلب فيه اجراء تحقيق وتقديم نتائجه الى الكنيست ، والاعلان عن اسماء الاشخاص الذين نكلوا بالرفيق رمزي خوري والمسؤول عنهم .

كذلك قدم اميل حبيبي استجوابات الى وزير الدفاع حول اوامر الاقامة الجبرية التي فرضت مؤخرا على عدد كبير من الشخصيات العربية في البلاد ، وعلى راسهم عدد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحامين ، ومحرري صحف الحزب ، وقادة الشبيبة الشيوعية . واشار اميل حبيبي في استجواباته انه لاول مرة تفرض الاقامة الجبرية على مواطنين من خارج مناطق الحكم العسكري .

وسأل اميل حبيبي في استجواباته كيف تلائم هذه الموجة الجديدة من اوامر الاقامة الجبرية والقوائم السوداء مع ما اعلنته الحكومة عن «الغاء الحكم العسكري» او التخفيف في قيوده ؟ وطالب وزير الدفاع بالغاء هذه الاوامر .

عائدون

«عاد اللاجئون .. عادوا !

«حكومة اسرائيل تتدفق عطفا وحنانا .. مرحى !

«العالم مسحور برقة حكومة اسرائيل

«لقد عاد اللاجئون .. عادوا الى بيوتهم بعد ان طال بهم الشوق والحنين» .

امانا ايها القارئ ! فان هذه الضوضاء التي تسمعها في «صوت اسرائيل» وتعج بها الصحف ، تدفعك الى الاعتقاد بانك تشاهد مسرحية تجارية يتسلى ابطالها بجراح اللاجئين . يا لجراح اللاجئين ! كيف انهالت عليها اقلام الصحفيين ، من كل حدب وصوب ، لتلطخ وجه الورق بكلام لا يوصف الا .. بالعار !

اتعرفون ما هي القصة ؟

لقد سمحت حكومة اسرائيل ، وسط زوابع الضجيج والدعاية ، بعودة ١٤٨ لاجئا كانوا قد انتقلوا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، لا اكثر ولا اقل : ١٤٨ لاجئا من اصل ما يزيد عن ١٥٠٠٠٠ لاجئ في الضفة الشرقية .

وهذا هو كل الخبر .. هذه هي كل العواطف الانسانية . لا .. ليست هذه كل العواطف الانسانية ، في المسرحية فصل آخر : اسرافا في الرقة ، قدم للعائدين شيء من عصير البرتقال ! يا للكرم .. شيء من العصير دية الوطن والضياع !

ولكي ننسى ، علينا ان نعود مرة اخرى الى هذا الخبر .. هذا الخبر العاصفة : عاد اللاجئون .. عاد ١٤٨ لاجئا من اصل ١٥٠٠٠٠ لاجئ .

يا صبر ايوب !

اما آن ان نرثي الخجل ؟!

الا من يخجل ؟

مجلة «تايم» تنشر عن التعاون الاسرائيلي الامريكي : اسرائيل سلمت امريكا ٤ طيارات ميج وزودتها بمعلومات عن الصواريخ ..

نيويورك ـ نشرت مجلة «تايم» الامريكية ان اسرائيل سلمت الى امريكا اربع طيارات من نوع «ميغ ٢١» كانت قد وقعت في ايديها اثناء الحرب الاخيرة . وقالت المجلة ان خبراء جهاز التجسس الامريكي شرعوا في فحص هذه الطيارات !

وقالت «تايم» ايضا ان الهدف من هذا الفحص هو اكتشاف بعض الاسرار التي تسهل على الامريكيين مقاومة طيارات «الميغ» في الحرب القذرة التي تشنها امريكا على الشعب الفيتنامي .

وذكرت مجلة تايم ان اسرائيل قد زودت امريكا بمعلومات عن الصواريخ التي كانت قد استولت على عدد منها في سيناء . ولكن الخبراء الامريكيين ما زالوا ينتظرون من اسرائيل اكثر من ذلك .

ويوم الثلاثاء نفى ناطق رسمي اسرائيلي ان تكون اسرائيل قد سلمت الولايات المتحدة او اي جهة اخرى ايا من غنائم الحرب ولم تقم اي جهة اجنبية بفحص هذه الغنائم .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت منذ سنوات قد اعلنت عن جائزة قدرها مليون دولار لمن يستطيع ان يحصل لها على طائرة «ميغ» سوفياتية !

الضابط الاسرائيلي الذي وقع في اسر القوات المصرية : اسرائيل استهدفت من اعتدائها في ١٥ و ١٦ الجاري تسيير زوارق اسرائيلية في قناة السويس

القاهرة ـ كتبت «الاهرام» القاهرية ان الضابط الاسرائيلي الذي وقع في اسر القوات المصرية يوم ١٥ تموز الجاري في اثناء محاولته العبور بزورق في قناة السويس بمنطقة بور توفيق ـ هذا الضابط اعترف بان هدف اسرائيل من وراء اعتدائها العدوانية في ١٥ و ١٦ تموز كان تسيير زوارق تحمل العلم الاسرائيلي في القناة قبل وصول مراقبي الامم المتحدة كي تقسم القناة الى قسمين ـ واحد مصري والآخر اسرائيلي .

وقالت «الاهرام» ان اسم هذا الضابط هو يعقوب كهنوف .

هذا وقد عرض التلفزيون المصري زورقا اسرائيليا من المطاط مزودا بمحرك وجهاز للارسال وقع بايدي المصريين في قناة السويس .

كذلك اذاع التلفزيون المصري مقاطع من التحقيق الذي اجرته السلطات المصرية مع اثنين من رجال الكوماندو الاسرائيليين الذين وقعوا في الاسر يوم الجمعة الماضي في قناة السويس .

ونشرت صحيفة «الاخبار» القاهرية صور الضابط كهنوف والشاويش ابراهام فيدولنسكي اللذين القي عليهما القبض في الزورق .

الجوع يهدد اهالي عرابة بسبب البطالة العامة التي تجتاح القرية

عرابة ـ لمراسلنا ـ مئات العمال العاطلين عن العمل والذين يسجلون في مكتب العمل منذ عدة اشهر يتسكعون هذه الايام في شوارع القرية دون عمل ، خاصة وان الكثيرين منهم ممن كانوا يعملون قبل ايام الحرب الاخيرة فقدوا اشغالهم بطردهم او باقفال اماكن عملهم .

ومما يثير الانتباه ان كثيرا من العمال الذين كانوا يعملون في الزراعة سدت امامهم سبل العيش بانتهاء موسم الحصاد فعملوا بالعشرات .

ومن بين مئات العمال الذين يسجلون في مكتب العمل اشتغل ٨٠ عاملا فقط . وبهذا اصبح الجوع يهدد مئات العائلات في القرية .

ومما يثير الغضب ويدفع الى القلق ان بعض العمال سجلوا اسماءهم في دوائر زراعية لكي يحصلوا على رخص للزراعة ولكنهم لم يزرعوا وان زرعوا فدونمات قليلة جدا لا تكفي مصروفاتها . ولكن المسؤولين يدعون الآن انهم مزارعون ولا يحق لهم المطالبة بالعمل !

ان اهالي عرابة يطالبون باعطائهم العمل لكي يسدوا رمق اطفالهم الذين يتضورون جوعا .

الولايات المتحدة تشهد اعنف المظاهرات الزنجية ضد التمييز العنصري

طيلة ما يقارب الاسبوع ، شهدت مدينة نيو آرك «بجوار نيويورك» مظاهرات زنجية عنيفة لم يسبق لها مثيل في الولايات المتحدة . واتسع نطاق المظاهرات ليشمل المناطق المجاورة .. عشرات من الجانبين سقطوا قتلى .. ومئات الجرحى سقطوا في الشوارع .. وخسائر مادية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات اصابت المدينة وضواحيها !

في مدينة بلاينفيلد المجاورة لنيو آرك سقط عدد من القتلى وعشرات الجرحى .

وصرح ريتشارد يوس حاكم ولاية نيو جرسي مهددا: «سنتصرف مع المتمردين بشكل يضمن عدم تكرار وضع من هذا القبيل في المستقبل» .

مع بداية المظاهرات تدفق الى الحي الزنجي في نيوآرك المعروف باسم «الغيتو الاسود» ، عدد كبير من رجال الشرطة والحرس القومي المسلحين «جيدا» !

واعلن فيه منع التجول ، ولكن ذلك لم يجد .. واستمرت المظاهرات ، وازداد عدد القتلى والجرحى ، وحتى كتابة الخبر كان عدد القتلى ٢٣ ، ولم تصل احصائيات اخيرة بعد .

وتقول الانباء الواردة من الولايات المتحدة ان مارتن لوثر كنغ (الحائز على جائزة نوبل) وسواه من الزعماء الزنوج الداعين الى الاندماج في المجتمع الامريكي ، هؤلاء اخذوا يفقدون مكانتهم بين الزنوج الذين يطالبون بنا مجتمع خاص ، ويطالبون بحصتهم الشرعية من ثروات الولايات المتحدة ، كأساس لاحراز السعادة والكرامة القومية .

اوساط امريكية تعلن : قروض سرية لاسرائيل لتمكينها من شراء السلاح

واشنطن ـ نشرت «هارتس» ان اسرائيل قد حظيت بقسط من القروض السرية التي يقدمها البنك الامريكي للتصدير والاستيراد لاغراض الحصول على السلاح . وتضيف «هارتس» ان هذا ما كشفت عنه اوساط امريكية حاكمة في اعقاب البحث في لجنة البنوك التابعة لمجلس النواب حول القروض السرية التي تتلقاها دول مختلفة من اجل شراء الاسلحة الامريكية .

ومن بين الدول التي تتلقى مثل هذه القروض الاردن والسعودية ودول اخرى في الشرق الادنى تركيا وايران وجنوب اسيا الهند وباكستان بالاضافة الى عدد من دول امريكا اللاتينية .

وتدعي الاوساط الامريكية الحاكمة ان طريق القروض السرية هذه حيوية للمصالح الامريكية .

جو الارهاب والمضايقات يخيم على بعض قرى المثلث

لمراسلنا في المثلث ـ المقاهي في قرى بير السكة ويمه وجت وهي الاماكن التي يلتقي فيها الشباب ، لعدم وجود نواد ثقافية ، اغلقت تماما . واصبحت الشوارع فيها خالية تقريبا من المارة .

والسبب هو ان سيارات الشرطة تجوب الشوارع وتدخل المقاهي وتعتقل الشباب وتزج بهم في السجون بحجة كتابة شعارات معادية للدولة اثناء الحرب الاخيرة مع الدول العربية . واغلب الشباب الذين اعتقلوا بهذه التهمة اطلق سراحهم ، بدون كفالة ، مما يثبت براءتهم . وبقي في السجن شاب واحد هو تيسير جميل ولد من جت .

ان القصد من كل هذه الاعتقالات هو ارهاب السكان وخاصة الشباب منهم بعد ان اصبح معظمهم عاطلا عن العمل .

مقتل وزير ملاغاشي في حادث طائرة

وزير خارجية ملاغاشي البرت سولا و ٣٧ اخرون قتلوا ، اول امس ، عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقلهم بعد لحظات قليلة من مغادرتها مطار العاصمة «تناناريف» . وبالاضافة الى القتلى فقد اثنان وجرح خمسة وثلاثون من ركاب الطائرة وملاحيها .

ويقول شهود عيان انهم سمعوا انفجارا وشهدوا الطائرة تتحطم وتسقط في مستنقع قريب من المطار بعد ان تجزأت الى ثلاثة اجزاء كبيرة .

وسولا البالغ من العمر ٥٨ عاما كان وزيرا للخارجية منذ سنة ١٩٦٠ . وقبل ذلك شغل منصب وزير التخطيط والسياحة .

تعزية

نعازي الحارة الى الرفيق غازي شبيطه وعموم افراد العائلة بوفاة والده المرحوم

الشيخ احمد شبيطه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والشبيبة الشيوعية

فرع الطيرة

استمرار حملة الارهاب والاعتقالات في الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ تستمر حملة الارهاب والاعتقالات التي قامت بها السلطات في اعقاب الهجوم على الدول العربية .

فبعد اطلاق سراح المعتقلين السابقين قام البوليس باعتقال السيد صحب سمارة الناريا لمدة ١٤ يوما بامر من الحكم العسكري وبدون اسناد اي تهمة اليه .

اننا نطالب بالكف عن سياسة الارهاب هذه لانها لا تخدم قضية التفاهم والسلام .

في مقابلة ـ بقية

فمن الواضح انها تظهر الطريق الطريق الممكنة الوحيدة لتسوية القضايا الملحة جدا في الشرق الاوسط ، بطرق سلمية ، وكذلك تعبر عن شرط لقيام اسرائيل في المستقبل .

قصة مواطن من الطيرة مع السلطات

سجن وارهاب وتعذيب لاجباره على الرحيل

وصفي عكاس منصور عامل بناء من الطيرة . منذ سنتين والسلطات تفرض عليه الاقامة الجبرية في قريته . ولمدة سنة ونصف حالت هذه السلطات دون تمكينه من التفتيش عن العمل لاعالة عائلته المكونة من خمسة اشخاص .

في يوم ٥ حزيران الماضي ـ اي يوم نشوب الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية ـ اعتقلته السلطات مدة شهر تقريبا بعد ان ضرب ضربا وحشيا . وقد افاد طبيب سجن الرملة انه مصاب بألم في رأسه يمكن ان يستمر اربعة اشهر . والطبيب الخصوصي في كفار سابا الذي عالجه بعد خروجه من السجن افاد بوجود الم في رأسه ، وهناك خطر عليه من حصول نزيف .

اما زوجة وصفي المذكور وكانت حاملا في شهرها السابع فقد ضربت يوم اعتقاله . ومن شدة الضرب ولدت ولادة غير طبيعية ـ اي قبل شهرين من الموعد الطبيعي للولادة كما افاد طبيب الولادة في كفار سابا . والمولود هو الآن في كفار سابا تحت الرعاية الطبية . كذلك اعتقل اخوه البالغ من العمر ١٨ عاما لمدة ١٢ يوما في مركز بوليس بتح تكفا واطلق سراحه بكفالة الف ليرة بتهمة عرقلة اعمال البوليس الذي جاء لاعتقال اخيه وصفي .

ومؤخرا بعث الينا وصفي المذكور رسالة يقول فيها : في ٦٧/٧/١٠ ، الساعة الثانية ليلا وبينما كنت نائما هز مجهول باب غرفتي فافقت من النوم . وعندما تفقدت ابواب الدار والنوافذ وجدت انها رشت بسائل بقصد اشعال النار فيهما اتاتي على ما فيها من اثاث وعلى وعلى افراد عائلتي النائمين . وقد اضطررنا هذا العمل الى السهر على الدار بالتناوب ، كل ليلة ، خوفا من تسلل الاثيم من جديد .

ويستنجد وصفي منصور بالرأي العام لوضع حد لكل هذه الجرائم والمضايقات التي يتعرض لها ، خاصة وانه طوال السنتين الماضيتين تعرض لمختلف المضايقات بقصد ارهابه وتحطيم اعصابه واجباره على الرحيل عن داره وبلده .

ويختم رسالته بالقول :

ولكن مهما استعمل ضدي من وسائل ضغط وارهاب وتجويع سأظل في هذه البلاد . واملي وطيد بانتصار قوى الحق والديمقراطية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيبقى سندا لنا ومدافعا عنا في كل المجالات

اتساع موجة الاوامر الادارية بتقييد حرية التنقل

الناصرة — ما تزال تتسع موجة الاوامر الادارية لتقييد حرية التنقل ، لاعضاء الحزب الشيوعي وقادته واعضاء البلديات وقادة المنظمات الجماهيرية .

فلي هذا الاسبوع تلقى كثيرون اوامر تمنعهم من الخروج من مناطق سكناهم الا بتصريح عسكري حسب المادة (١٠٩) من قانون الطوارئ (سنة ٤٥) الذي استنه الاستعمار البريطاني آنذاك . وحتى اليوم بلغ بهذه الاوامر الرفاق خليل خوري عضو بلدية الناصرة وسميره خوري عضو سكرتارية اتحاد النساء الديمقراطي ويوسف صباغ عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجورج غريب سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة والرفاق منعم جرجوره عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفؤاد خوري عضو اللجنة المركزية وعضو بلدية الناصرة ، توفيق زياد عضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو البلدية ، واعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اسعد يوسف (يافة الناصرة) بصري المر — (عبلين) كمال غطاس — (الرامة) والمحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو المجلس البلدي عن الكتلة الشيوعية .

واوامر في ام الفحم

وفي ام الفحم صدرت قائمة طويلة من الاوامر الادارية بتقييد حرية تنقل الشيوعيين وغيرهم من المواطنين وقد عرفنا من بينهم الرفيق توفيق حسين حصري اغبارية ومحمود سليمان داوود محاميد وابدا هذه الاوامر من تاريخ ٦٧/٧/١٨ حتى ٦٨/١/١٨ ، وقد وقع عليها حاكم المنطقة الشمالية العسكري داڤيد العازر .

اوامر جديدة في حيفا

وصدرت هذا الاسبوع اوامر تحديد التنقل ضد الشاعر محمود درويش المحرر في صحيفة الاتحاد وضد المحامي صبري جريس .

وكنا قد نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد اسماء الدفعه الاولى ممن صدرت بحقهم اوامر مماثلة . ولا تزال تصلنا اخبار عن اتساع هذه الحملة التعسفية .

هذا وتثير هذه الحملة موجة من الاستنكار الجماهيري والاحتجاج باعتبارها حملة معادية للديمقراطية لن تقتصر على الشيوعيين وحدهم (اقرأ التعليقات) .

وفي الفترة الاسبوع الماضي الاول ، كل من الرفاق غازي شبيطة وسليم ابو خيط ، والاستاذ عرابي عرافي باوامر تحديد الاقامة .

ايزور الاسطول السادس اسرائيـل ؟

مكتب الاتحاد — نشرت ورقة اوري افنيري اليومية ان استجوابا قد قدم الى رئيس الكنيست ، قديش لوز ، (عما اذا كانت بوارج الاسطول الامريكي السادس ستقوم بزيارة لاسرائيل» وان رئيس الكنيست قد احال هذا الاستجواب الى وزير الدفاع موشه ديان .

وجاء في هذا الاستجواب (الذي لم يذكر من هو الذي قدمه) : «هل هناك علاقة بين زيارة قسم من الاسطول السادس المتوقعة لاسرائيل وبين زيارة مطبخ بحرية سوفييتية لمواني مصر ؟» .

اعـلان

على الرفاق المسؤولين عن توزيع الاتحاد في فروع قطاعي الشمال والبطوف ان يحضروا اثمان الصحف لتقديمها الى المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة في الزيارة التي سيقوم بها يوم السبت الواقع ٢٢—٦—٦٧ وموعد الزيارة في كل فرع كما تعين في الرسالة التي ارسلت لكل فرع .

منع تجول واعتقالات في قرية ابتان

مكتب الاتحاد — فرضت السلطات نظام منع التجول على القرى العربية الواقعة في منطقة مركز بوليس ابتان بعد ان جرى — كما جاء في بيان رسمي — حادث تخريب بالقرب من مبنى شرطة الحدود في القرية ابتان . وقد تم اعتقال عدد من المواطنين العرب التحقيق معهم ..

ونشرت جريدة «معريب» (٧/١٩) ان ضباط شرطة الحدود في المنطقة يبذلون جهودا كبيرة لتعقب اثار المخربين الذين تسللوا الى داخل مبنى الشرطة . وقد اعلن ان السلطات الاسرائيلية ستحد الاجراءات الحالية والشديدة ضد من يحاول تجديد اعمال التخريب داخل اسرائيل .

وقال متحدث اسرائيلي ان على قرويي المنطقة التعاون في تعقب المخربين وبذل الجهود لمنع نشاطهم في المنطقة والا فانهم سيتعرضون لموقف شديد .

خطاب هام لعبد الناصر في ٢٣ تموز

القاهرة — كتبت صحيفة«روز اليوسف» القاهرية ان الرئيس عبد الناصر سيلقي خطابا هاما في ٢٣ تموز الجاري بمناسبة عيد الثورة .

رومانيا تدعو الى الانسحاب

جنيف — دعت رومانيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها في الحرب الاخيرة .

وقال مندوب رومانيا ان الحرب سببت اضرارا كبيرة لكن المنطقة «ولم تخدم الا مصالح الدول الاستعمارية» ، واضاف انه يجب تمكين السكان الذين تضرروا من الحرب من تضميد جراحهم

وقال مندوب رومانيا ايضا : «ان الوفد الروماني يعتقد أن من الضروري انسحاب اعوان الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها» .

بيان هام للحزب الشيوعي الاردني

بتاريخ اوائل تموز الحالي اصدر القادة الشيوعيون في الاردن — فهمي السلفيتي ، محمد سعيد الطوالبة ، اسحق الخطيب ، عبد العزيز العطي ، خالد خشمان ، وليد عطيوي ؛ فايز بجالي ، عوني فاخر ، موسى قويدر ، شفيق محمد العلي ، رفائيل زيادين ، وزكي الطوال — بيانا هاما وجهوه «الى الشعب الاردني في الضفتين» شجبوا فيه المؤامرة الاستعمارية والاحتلال الاسرائيلي واعلنوا : «ان الضفة الغربية هي جزء من الاردن ويجب ان ينسحب الغزاة وان يعود كل شبر منها الى الاردن ، وان يعود قطاع غزة وسيناء والمناطق السورية المحتلة الى الحكم العربي» .

واقترح القادة الشيوعيون في الاردن «عقد مؤتمر وطني عام في البلاد ، يبادر في الدعوة اليه الملك حسين» وتشترك فيه مختلف القوى الشعبية والوطنية ، بغية ميثاق وطنيا يتم على اساسه تشكيل حكومة وحدة وطنية .

وشجب البيان بكل شدة المشاريع الاستعمارية — الاسرائيلية لاقامة «كيان فلسطيني مصطنع» غربي الاردن وهزيل في الاراضي المحتلة من الاردن ولازالة ، واعتبرها مشاريع استعمارية — صهيونية لادامة الاحتلال ولتصفية القضية الفلسطينية العادلة ولازالة الاردن . (وسوف ننشر في العدد القادم من الاتحاد مقاطع واسعة من البيان) .

الدول العربية ترى في شروط — بقيـه

تحسب حسابا كبيرا لتحذير غروميكو .

اشكول يشرح سبب اندفاع الجيش الاسرائيلي نحو قناة السويس

وتحدث رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول ، يوم الثلاثاء بصراحة عن اسباب اندفاع الجيش الاسرائيلي نحو قناة السويس ، قال لمراسل وكالة الانباء الفرنسية : ان خطوط اطلاق النار يمر في منتصف قناة السويس . وان اسرائيل ، منذ الآن ، تحرص على مبدأ ملاحة زوارقها في القناة ، لكي تقرر في المستقبل القريب حرية الملاحة في هذا الممر المائي وهذا هو سبب اندفاع جيشنا نحو القناة !

وقال اشكول ان اتفاقية سلام مع عبد الناصر ستكون بمثابة الورقة لا غير» . واردف قائلا : «من حسن الحظ ان الصحراء تفصل بيننا البلدين» .

اود بول : وضع المراقبين لا يقرر شيئا بصدد الملاحة

وفي هذا الجو المتوتر ' استمرار اسرائيل على المطالبة بحرية الملاحة ورفض القاهرة ذلك .. يجري الجنرال اود بول كبير مراقبي لجنة الهدنة اتصالات عاجلة في القاهرة وفي القدس ، وصرح اود بول بانه يأمل من الجانبين العربي والاسرائيلي الامتناع عن اي عمل من شأنه ان يؤدي الى انتهاك وقف اطلاق النار .

وفي القاهرة : كرر المسؤولون تحذيرهم لاود بول من انهم سيطلقون النار على الزوارق الاسرائيلية اذا نزلت الى القناة . وفي القدس اعلن ناطق باسم مراقبي الهدنة بانه لا يوجد خط حدود في منطقة السويس بالنسبة للمراقبين . وطبقا لقرارات مجلس الامن فانهم يرون ان المنطقة كلها خاضعة لمجال عملهم ، وما عليهم الا ان يراقبوا ويسجلوا ويرووا .

وفي القاهرة ، نشرت مصادر مطلعة بان الجنرال اود بول بول قد وعد المسؤولين المصريين ، بان وضع مراقبي الامم المتحدة على امتداد قناة السويس لا يعني اقرار اي شيء بشأن خط وقف اطلاق النار ، ولا يعني الغاء السيادة المصرية على قناة السويس . وتقول الاهرام ان اود بول يعترف بان القناة كلها خاضعة للسيادة المصرية .

وجاء من الامم المتحدة ، ان المندوب المصري قد بعث مذكرة الى اوثانت يتهم فيها اسرائيل بالقيام بمحاولة عدوانية جديدة هي انزال تسعة زوارق الى قناة السويس . وجاء في المذكرة المصرية ان مصر لا تلتزم الا ان تطلق النار على هذه الزوارق .

اجتماع عاصف لفرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اصدقاء الاتحاد السوفييتي يعارضون التحريض

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقد يوم الثلاثاء (٦٧/٧/١١) اجتماع لمجلس فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في تل ابيب ، بناء على طلب «الاكثرية» في سكرتارية الفرع التي هدفت الى اصدار بيان باسم الفرع يندد بالاتحاد السوفييتي وسياسته ، وقد اتخذ البيان باصوات ثلثي الاعضاء ، بينما اعلن ثلث الاعضاء رفضهم التحريض على الاتحاد السوفييتي وقالوا ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي مصلحة قومية عليا وانه لا يمكن ان تتحول حتى حركة الصداقة الى جهاز معاد للاتحاد السوفييتي .

وهذا الاجتماع ، جاء ضمن الحملات القاطعة التي يقوم بها جماعة ميكونس سنيه لتحويل الحركة الى بوق معاد للسوفييت . وفي قاعة حركة الصداقة ، التي لم تسمع فيها خلال كل السنوات الماضية كلمة تحريض على الاتحاد السوفييتي ، وقف اعضاء جماعة ميكونس سنيه ليكرروا الافتراءات تمرينه «وبديعوت احرونوت» على الاتحاد السوفييتي . وقد صبوا حقدهم على كوسيغين وبريجنيف وغروميكو .. .

وفي خطابات جماعة سنيه لم تسمع ولا كلمة انتقاد واحدة ضد الاستعمار الامريكي .. وبالطبع ، ليس هناك في سياسة حكومة اسرائيل ما يثير انتقادهم ! وقد اجاد في التحريض ، بشكل خاص مردخاي كسبي مراسل «قول هعام» المطرود من موسكو ، والمهندس فايغ الذي قدم «انتقادا ذاتيا» لانه لم يعمل من قبل لاصدار بيان ضد الاتحاد السوفييتي !

.. وموقف الاصدقاء الحقيقيين للاتحاد السوفييتي

وازاء هذا التحريض من جماعة ميكونس سنيه ، وقف الاصدقاء المخلصون للاتحاد السوفييتي من شيوعيين وغير حزبيين يؤكدون ان في الصداقة مع الاتحاد السوفييتي مصلحة قومية اسرائيلية ، في كل الظروف ؛ ومهما كانت صعبة .

كما استنكروا تسرب سموم التحريض على الاتحاد السوفييتي الى داخل صفوف الحركة ، وطالبوا بوقف النشاطات الانقسامية . «لقد دافع الاتحاد السوفييتي ويدافع عن السلام في المنطقة وضد الحرب» — قال عضو السكرتارية ل. برلاند ، وقال المهندس فينكل «ان تكون هذه حركة صداقة ، اذا رحنا نندد بالاتحاد السوفييتي ، على رؤوس الاشهاد .. ان الحركة ، هي جسر للصداقة مع الشعب السوفييتي . كذلك ندد اعضاء المجلس م. سوكرمان وبرزلاي ونويمان وروث لوبتش واخرون بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وعارضوا المؤامرة لتغيير خط الحركة .

وفي ختام الجلسة الصاخبة قدم اقتراحان ، واحد قدمه ي. فريتبوم يندد بالاتحاد السوفييتي واخر قدمه نويمان . ودعا اقتراح الرفيق نويمان الى مواصلة خط حركة الصداقة الذي مارسته طوال السنوات الماضية ، وهو الخط الذي يرفض التحريض على الاتحاد السوفييتي ويعمل لتعزيز اواصر الصداقة بين شعبي اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي وقد نال اقتراح الرفيق نويمان ثلث اصوات المجلس .

شرطة ولاية نيو جيرسي الاميركية ، ما زالت منذ ايام تمارس اعمال القتل والضرب الوحشي والاعتقال التعسفي ، ضد المواطنين الزنوج في مدينة نيو آرك .

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

حتى لا تكون القناة كبسولة جولة جديدة !

يلح المراقبون ، في عواصم العالم ، ومراسلو وكالات الانباء في قناة السويس على ان الهدوء المشحون بالتوتر قد يؤدي الى تجدد القتال في كل لحظة ، وربما تنشب حرب كبيرة بصدد الشروط التي اعلنها المسؤولون في اسرائيل كاساس لوقف اطلاق النار .

ومن هذه الشروط حق اسرائيل في حرية الملاحة في قناة السويس ، قبل فتحها وبعده ، والشرط الثاني ان يحدد خط لوقف اطلاق النار في منتصف مياه القناة ..

وهذه المطالب فيها تجاوز لكل مطالب الدول البحرية الغربية ، التي تطلب ان تكون حرية الملاحة مضمونة دوليا بعد ان فشل العدوان الثلاثي على السويس سنة ١٩٥٦ .

وقد كانت شروط اسرائيل بمثابة مفاجئة جديدة لاوساط واسعة في الرأي العام العالمي ، كشفت عن واقع جديد يهدد اسطورة شن الحرب من اجل الدفاع عن النفس . فهذه الشروط يرى فيها كثير من المراقبين نوايا توسعية صريحة ، يشجعها الاستعمار الامريكي لانتزاع جزء من ارض الدول العربية ، بما فيها قناة السويس .

ولم تدع صحيفة «هآرتس» شبه الرسمية مجالا للشك في هذه النوايا التي كشفت عنها تصريحات رئيس الحكومة ووزير الدفاع فكتبت في مقالها الافتتاحي امس تقول :

«حكم قناة السويس ليس كحكم شارع ما ، في القاهرة ، ومع هذا فقد تصرف بها حاكم مصر وكأنها شارع من شوارع القاهرة — يفتحها ويغلقها متى يشاء . ويقرر من يمر ومن لا يمر منها : كالمتصرف يتصرف تصرف المالك لكل شيء .» وتستطرد الصحيفة معلنة ان لاسرائيل نصف القناة فتقول :

«فالقوات الاسرائيلية ترابط على طول الضفة الشرقية للقناة السويس ، مثلما ترابط مصر على طول الضفة الغربية للقناة . فالقاهرة لم تعد المالك الوحيد لها ولن تستطيع التصرف بها حسب اهوائها ، وبلغ التهديد اوجه بقول هآرتس» .

«اسرائيل تعرض وجودها البحري في قناة السويس ، واذا ارادت القاهرة منع هذا الوجود الاسرائيلي — فيمكنها ان تفعل ذلك بطريقة واحدة فقط : بالغاء وجودها هي في القناة» ... ولا يخفى ما في هذه الكلمات من تهديد بالحرب .

وتختتم «هآرتس» مقالها الافتتاحي حول شروط وقف اطلاق النار فتقول :

«اذا كانت مصر تريد وقف اطلاق النار ، فعليها ان تقبل ، لا بالفوائد التي تعود عليها من ذلك بل عليها ان تقبل بمبدأ التبادل الذي يجب ان يطبق على كل ما يتعلق بوقف اطلاق النار .. ولا مفر لمصر من قبول ذلك . فقناة السويس ، الآن ، وبعد ان يعاد فتحها للملاحة الصادية : لن تكون مشاعا لارادة القاهرة السياسية القاسية» !

ان هذا الادعاء الجديد بمشاركة اسرائيل في ملكية قناة السويس ، يختلف كثيرا في الجوهر ، عن طلب حرية الملاحة المضمونة دوليا» . كما ان هذا الادعاء يبدد اسطورة الاحتلال من اجل السلام . لم يكن هذا الشعار ، الذي افترت بمصيرها من اجله كتلة ميكونس — سنيه الى النهاية ، لم يكن الا ستارا لسياسة الاطماع التوسعية التي تداعب مخيلة العسكريين في اسرائيل .

ان اتفاق سلام ، الذي يرفضه اشكول مسبقا ، هو وحده الذي يضمن حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين اليهودي والعربي .

الادعاء بملكية نصف القناة : ومحاولة فتحها بالقوة ، ولو عن طريق احتلالها كما تهدد «هآرتس» ووراءها الرسميون ، هو امر لا يكفي مصلحة اسرائيلية حقيقية اذا تم بالقوة .. ولن يكون من السهل تحقيقه ..فالذي ما عجزت عن تحقيقه امبراطوريات اقوى من اسرائيل ومساندة امريكية ، حتى لو كانت مباشرة ، لن تكون الا دفع الدول العربية الى مقاومة هذه النوايا بالقتال تؤيدها كل الشعوب المحبة للسلام والتحرر وعلى راسها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ..

وهذا الوضع الجديد يؤكد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها لاتاحة المجال امام تسوية سلمية وحتى لا تصبح القناة كبسولة جولة جديدة لنشر الخراب والدمار في منطقة الشرق الادنى ، وربما تهدد سلام العالم كله .. فليتصر صوت العقل والحكمة والسلام على صوت المدفع ووساوس الحرب وشهوة التوسع .

قـادة الدول العربيـة المتحررة — بقيـة

السوفييت ناقشوا مع الرئيسين العربيين وسائل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي» . ولم يذكر البيان اية تفاصيل عن القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع .

وقال البيان : ان الرئيسين بومدين وعارف قدما للزعماء السوفييت شرحا لتفصيل الاجتماع الرؤساء العرب الخمسة ، الذي عقد في القاهرة يوم الاحد الماضي . كما ان ليونيد بريجنيف والكسي كوسيغين ابلغا الرئيسين العربيين ما دار في الاجتماعات التي عقدها زعماء الدول الاشتراكية في بودابست يومي ١١ و١٢ من تموز الحالي .

وكتبت برافدا ، عشية زيارة الرئيسين العربيين ، مقالا كررت فيه تأييد الاتحاد السوفييتي للقضية العربية . وقالت ان التعرضات الاسرائيلية الاخيرة على امتداد قناة السويس ونهر الاردن تؤكد من جديد ضرورة القضاء على جميع المكاسب الاقليمية التي حققتها اسرائيل عن طريق العدوان .. ولا يوجد ثمة حل اخر .

وقالت «برافدا» : ليس باستطاعة اي استفزاز ان يساعد المعتدي الذي يجب عليه الانسحاب .. وكلما كان الانسحاب اسرع كان ذلك افضل له .

قوات فيتنـام الشمالية — بقيـة

سمكه ١١ انشا .. وهي تستطيع تدمير اي دبابة بمثلها .

ولا ترى امريكا مخرجا من مأزقها الا بارسال المزيد من القوات المعتدية .. وقد اعلن جونسون انه سيبعث بنجدات جديدة تلبية لطلب القائد الامريكي ويستمورلاند .

وتجدر الاشارة الى ان عدد القوات الامريكية الآن قد وصل الى ٤٦٠ الف جندي امريكي يضاف اليهم ٥٠ الف جندي من كوريا الجنوبية وعشرات الوف الجنود من قوات حكومة سايغون .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الكوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٤٥٤٧



٢٥ تموز ١٩٦٧
١٨ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ٢١ السنة ال ٢٤
יום ג׳ י״ז תמוז
25.7.1967
מס׳ 21 שנה 24

Al – Ittihad המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا אל - איתיחאד

صحيفة «ديلي تلغراف» : امريكا استانفت ارسال الاسلحة الى اسرائيل

كتبت صحيفة «ديلي تلغراف» ، امس ، ان الولايات المتحده الامريكية قد استأنفت بالفعل ارسال شحنات الاسلحه الى اسرائيل .

وكتبت صحيفة «ديلي ميل» ان اسرائيل قد اجرت عدة اتصالات مع دول حلف الاطلنطي لتزويدها بالاسلحة التي ترغب في الحصول عليها ، وخاصة الطائرات والدبابات .

وقد نشرت عدة صحف برطانية اخرى منها «ديلي اكسبرس» والاوبزرفر ، ان اسرائيل قد اقترحت على الولايات المتحدة وبرطانيا استبدال الصواريخ والاسلحة السوفييتية التي غنمتها بالحرب بطائرات ودبابات امريكيه وبرطانية . وتقول هذه الصحف ان اسرائيل قد عرضت على بعض دول حلف الاطلنطي «قائمة سرية للعابه» بانواع الاسلحة السوفييتية التي غنمتها .

ولكن سفارة اسرائيل في لندن نفت هذه الانباء .

حكومة العراق مصممة على مواصلة وقف النفط

بغداد – اكد وزير النفط العراقي تصميم حكومة العراق على مواصلة وقف تصدير النفط الى امريكا وبريطانيا والدول التي تواطأت مع العدوان . وقال ان العراق حصل على ضمانات كافيه بعدم ايصال النفط الى تلك البلدان وذلك عن طريق الدول الصديقة .

بيان الحكومة السوفييتية عن دورة هيئة الامم المتحدة

لن يكون سلام في الشرق الأوسط مادامت قوات العدوان باقية في المناطق العربية

موسكو – اصدرت الحكومة السوفييتية ، يوم السبت الماضي بيانا رسميا عن اعمال الدوره الطارئة لهيئه الامم المتحده . واعلن البيان ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم التاييد السياسي للدول العربيه في نضالها العادل من اجل حقوقها المشروعة وفي مطالبتها باجلاء اسرائيل عن المناطق العربيه التي تحتلها . وسيستمر الاتحاد السوفييتي في تقديم المساعدة للدول العربية لترميم اقتصادها وتعزيز دفاعها .

وقال البيان : «لن يكون سلام في الشرق الاوسط ما دامت قوات العدوان باقية في المناطق العربيــة وما دامت اسرائيل تطالب ، بوقاحة ، بمطالب الضم وبمطالب اخرى من الدول العربية المجاورة» . واضاف البيان : ان «التحرشات المسلحة التي قامت بها اسرائيل في منطقة القناة تؤكد ان الحرب قد تنفجر مجددا ، في كل يوم وان على مجلس الامن الان واجب كبير ومسؤول» .

وقال البيان السوفييتي ايضا ان دورة الجمعية العمومية مرحلة هامة في نضال الدول المحبة للسلام لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي بسرعة .

وذكر البيان : ان مشروع القرار الذي اقرته الجمعية العمومية باكثرية كبيرة والذي يدعو اسرائيل الى عدم تغيير مركز القدس الاردنية انما يؤكد ان الجمعية العمومية قد اعلنت رأيها بوضوح ضد اي اعتراف بنتائج العدوان الاسرائيلي .

واعلن البيان ان الجمعية العمومية لم تتمكن من اتخاذ قرار يندد باسرائيل ويدعوها الى الانسحاب من المناطق العربية وذلك بسبب موقف امريكا وحليفاتها .

وتنهي الحكومة السوفييتية بيانها بالقول ان المسؤولية تقع ايضا على كاهل الدول التي خضعت للضغط الامريكي ومنعت بموقفها حل هذه القضية . ان هذه الدول تتحمل امام كل الشعوب ، المسؤولية الخطيرة اذا هي لم تغير سياستها .

من بيان تاس :

التصميم على معاقبه المعتدي

وكانت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية قد اذاعت بيانا للحكومة السوفييتية بتاريخ ٢٠–٧–٦٧ اعلنت فيه :

«الدوائر الحاكمة في اسرائيل ومن يشجعونها في امريكا وبرطانيا والمانيا الغربيه وبعض الدول العربية الاخرى انما تخاطر باللعب بالنار وتسيء الى حد كبير ، تقدير تصميم الدول العربية واصدقائها على الدفاع عن قضية السلام في الشرق الاوسط» .

وقالت وكالة تاس ايضا ان هذه الدوائر الاسرائيلية ومن يشجعونها يتحملون كامل المسؤولية والــوبال العقاب عن استمرار سياسة العدوان والاستفزاز الموجهة ضد الشعوب والحكومة والدول العربية .

قادة الاتحاد السوفييتي يحيون الجمهورية العربية المتحدة

ذكرى ثورة ٢٣ تموز تأتي في ظروف النضال من اجل القضاء على نتائج العدوان

القاهرة – لم يكن احتفال الجمهورية العربية المتحدة بعيد الثورة احتفالا تقليديا . لا استعراض عسكري ولا احتفالات جماهيرية ولا حفلات فنائية . واولت اجهزه الاعلام المصرية اهتمامها للتوعية السياسية وشرح ابعاد المعركة بدلا من الحديث الحماسي . لان الذكرى الخامسة عشرة ليوم ٢٣ يوليو التي صادفت يوم امس الاول ، جاءت في ظروف الازمة العميقة التي وصف بانها اعمق ازمة واجهت الثورة المصرية . وقد اعلنت الحكومة المصرية الغاء الاحتفالات وانفاق الاموال المخصصة لذلك على الجهد الحربي .


الرئيس جمال عبد الناصر

وفي هذا اليوم وردت الى القاهرة برقيات التحية والتمني بالتغلب على الصعاب من الدول الصديقة للجمهورية العربية المتحدة .

وقد بعث سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ورئيس

البقيه على صفحه ٤ عمود ٣



الدورة الطارئة للامم المتحدة

نتيجة غير كاملة ورصيد ايجابي

الاوساط الرسمية هنا ومعها كل الدوائر الامبريالية في الغرب تحاول خلق الانطباع في نفوس الراي العام بان نتائج الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة ، لبحث تصفية اثار العدوان على الدول العربية ، بان هذه النتائج كانت هزيمة سياسية للاتحاد السوفييتي ، بعد الهزيمة العسكرية التي منيت بها الدول العربية .

ان الدوائر الحاكمة في واشنطن ، في حاجة الى استخلاص مثل هذه النتيجة لايهام الراي الامريكي بتحقيق نصر كبير في الشرق الاوسط يسهل عليها مجابهة الهزائم المتلاحقة في فيتنام ، ولتخفف من وطأة السخط الشعبي في امريكا وخصوصا المتألمات الامريكية التي بدات تكتوي بنار الحرب .

وباستخلاص مثل هذه النتيجة يريد الاستعمار الامريكي اخفاء حقيقة ان الحرب التي شنتها اسرائيل على الدول العربية بمساندة امريكية – بريطانية – المانية غربية ، خدمت غير الاستعمار ومصالحه في الشرق الاوسط وزعزعت مناطق نفوذه .

فما هي حقيقة النتيجة التي توصلت اليها الجمعية العمومية ؟ هل حقق الاتحاد السوفييتي الهدف الذي من اجله دعا الى عقد الجلسة الطارئة التي اختتمت اعمالها في ٢١ تموز الحالي لتعود الى الاجتماع وقت الضرورة ؟

اراد الاتحاد السوفييتي من هذه الجلسة التنديد بالعدوان ، وانسحاب القوات المعتدية بدون قيد او شرط ومعاقبة المعتدي وارغامه على دفع تعويضات عما فقدته الدول العربية في هذه الحرب .

والجواب على السؤال الذي طرحناه هو ان هذه المطالب لم تتحقق .. ولكن هذا ليس كل شيء .. فقد حققت الجمعية العمومية ، في دورتها الطارئة ، مبدأ هاما لنيل تاييد الاكثرية الساحقة لشعوب العالم واكثرية في هيئة الامم المتحدة ملموسا .

لقد ايدت الاكثرية في الجمعية العمومية مشروع قرار الانسحاب من المناطق المحتلة بدون قيد او شرط . ومع ان هذا القرار لم ينل ثلثي الاصوات المطلوبة حسب مقتضيات التصويت ، في هيئة الامم المتحدة ، فذلك لا يقلل من اهمية هذه النتيجة من الناحية الموضوعية .

والنتيجة الهامة الثانية ان الاكثرية الساحقة في الجمعية العمومية قد عارضت ، بدون معارضة فقط ، اجراءات اسرائيل بضم القدس العربية الى اسرائيل . وفي القرار نفسه ، كان التصويت ضد الضم لاي منطقة محتلة ، مما يعزز النتيجة الاولى ، حول قرار الانسحاب الذي لم يحظ بثلثي الاصوات . حتى امريكا نفسها لم تجرؤ على تاييد عملية ضم القدس

هذه هي النتيجة العملية لاجتماع الدورة الطارئة للامم المتحدة .

والنتيجة الثانية ، هي ان ليس صحيحا ان امريكا تسيطر على الجمعية العمومية . فجميع مشاريع القرارات الامريكية والتي اوعزت بها امريكا قد اسقطت . والحقيقة الموضوعية هي ان امريكا لا تزال قادرة على حشد عدد من اصوات الدول التابعة : لمنع اتخاذ قرارات ايجابية تحتاج الى ثلثي اصوات الجمعية .

وبين هذا وبين ان امريكا تسيطر على الجمعية العمومية فرق كبير . لقد انتهى العهد الذي كانت فيه الجمعية العمومية عبارة عن حرش من الايدي ترتفع للتصويت ، بارادة من واشنطن .

ودورة الجمعية الطارئة ، على الرغم من وسائل الضغط والتهديد والترغيب الامريكية ، عبرت عن تاييد الاكثرية الساحقة من دول العالم المتحررة وشعوبها ، الممثلة في الجمعية العمومية وغير الممثلة في الجمعية ، لموقف الاتحاد السوفييتي المخلص في الدفاع عن حقوق الشعوب وفي صيانة السلام العالمي .

واستطاع النقاش ، اثناء المعركة السياسية التي احتدمت في الجمعية العمومية ، اسابيع طويلة ، بشكل لم نشهد له مثيل ، استطاع هذا النقاش ان يكشف عن وجه الامبريالية الامريكية العدواني وان يغير كثيرا من الراي العام الذي خلقته الدبلوماسية الامبريالية .

وقرار الجمعية الاجرائي ، بان الجمعية العمومية لم تنه اعمالها ، والقرار بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد عند الحاجة لمواصلة بحث ملفات الجلسة الطارئة حول تصفية اثار العدوان وتنفيذ قرار ابطال ضم

البقيه على صفحة ٤ عمود ٤

كلمة عبد الناصر لمناسبة الذكرى ال ١٥ لثورة ٢٣ تموز

العدوان لم يحقق هدفه الرئيسي ولا ينبغي ازالة اثار العدوان وحسب بل حماية نظامنا الثوري

حلل عبد الناصر ، في خطابه امس الاول ، الظروف التي مهدت للازمة ، وشرح الابعاد الحقيقية للمعركة التي يخوضها الوطن العربي الان ، وفسر الاهداف الرئيسية للعدوان الاستعماري على الثورة العربية . واجاب عبد الناصر على الاسئلة الملتهبة بشأن الخروج من الازمة الراهنة . «من اين نبدأ .. لا .. ليس هناك طريق مختصر او قصير للوصول الى ما نريد . وليس هناك طريق واحد لا بديل له نصل به الى الهدف . الطريق طويل وشاق .

وقد ابدت الاوساط السياسية في مختلف انحاء العالم اهتماما بالغا بخطاب جمال عبد الناصر ، خاصة انه اول خطاب له بعد خطاب الاستقالة في التاسع من حزيران الماضي ، والذي يجيء في ظل الازمة والنكسة . وقد القى عبد الناصر خطاب مساء اول امس الاحد القاه في الاجتماع الذي دعا اليه الاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للثورة يوليو . والمعروف ان الجمهورية العربية المتحدة الغت الاحتفالات بهذا العيد .. في ظروف اخطر ازمة

● يجيء الينا هذا العيد ، ونحن نعيش في ازمة لا نغالي اذا قلنا انها من اقسى ما واجهناه في تاريخ عملنا الثوري ، ولم يكن عملنا في يوم من الايام سهلا ولا هينا ، فلقد كان علينا دائما ان نواجه الوان المخاطر السياسية والاقتصادية والعسكرية . فطريق النضال مخاطر وطريق النصر تضحيات وطريق الامال بذل كبير ، والا فمعنى ان الشعوب ترضى على نفسها بالجمود والتخلف ، ان الذي لا يتحرك ليس من حقه انتظار التقدم . ومن لا يقبل المسؤوليات لا يحق له التطلع الى الامال . ومن لا يغامر يقع من الخوف اسيرا للخوف نفسه ، وهذا ليس شأن وطنية وطريق الشعوب الحية .

وعدد عبد الناصر الاسباب التي تجعل من هذه الازمة اقسى ما واجهته الثورة العربية في طريقها فقال :

● هذه الازمة ، وان لم تكن اخطر ما واجهناه ، فهي من اخبث ما لقيناه واكثره لؤما ، لان الاستعمار لم يواجهنا بصراحة كما حدث سنة ١٩٥٦ ، وانما بذل في هذه المرة جهدا لا بد ان تسلم براعته في اخفاء دوره ، وصاله في النهاية لم يترك شيئا يدل عليه غير بصمات اصابعه . ● وربما كان هذا اول عيد للثورة يجيء ليجد وطننا وسط المؤامرات الضارية . ومع شجاعته ، فانه مما لا شك فيه ان شعبنا يشعر بلحزن والام مضنية .

لا بكاء على اطلال ما حدث !

وقال عبد الناصر انه لا يريد العودة الى الظروف التي مهدت للازمة ، لانه يدرك ويجب على الجميع ان يدركوا ان ما جرى قد جرى ولا فائدة من الوقوف عنده والبكاء على اطلاله . فالمهم هو تعلم الدرس والعبرة وتجاوز النكسة والارتفاع فوقها لمواصلة الطريق بالنصر الى الامال . ومع ذلك – قال – فلا بد من الوقوف امام بعض المسائل الهامة ليكون امامنا اكبر قدر من الوضوح :

١ – اسرائيل تعمل لحساب القوى المعادية للثورة العربية :

« اننا لم نكن البادئين بتأزم الموقف في الشرق الاوسط . فقد بدأت الازمة بمحاولة اسرائيل غزو سوريا . ومن المؤكد ان اسرائيل لم تكن تعمل لحسابها ، وانما كانت تعمل ايضا لحساب القوى التي ضاقت ذرعا بحركة الثورة العربية . فقد علمنا ان اسرائيل تستعد لغزو سوريا ، فماذا نفعل ؟ كنا نستطيع ان نسكت او ننتظر ، ونكتفي باصدار البيانات الانشائية والتاييد في البرقيات ، ولكن هذا الوطن اذا قبل التصرف على هذا النحو كان يتخلى عن دوره ورسالته وشخصيته . بيننا وبين سوريا اتفاقية دفاع مشترك ، ونحن لا نعتبر الاتفاقيات حبرا على ورق ، انما نعتبرها شرفا والتزاما . وكان بيننا وبين سوريا وكل شعب عربي ما هو ابقى واكبر من الاتفاقيات والمعاهدات . انه الايمان بالنضال المشترك والمصير المشترك . ولذلك كان حتما ان نتحرك : عمليا ، لمواجهة الخطر على سوريا » .

٢ – عندما قررنا التحرك نتجت عن تحركنا آثار عملية

واول شيء هو اننا طلبنا سحب قوة الطوارئ الدولية ، واعلنا تطبيق حقوق سيادتنا على خليج العقبة . لقد كان ذلك من الامور التي الح بها علينا اخواننا العرب .

٣ – خديعة جونسون

« اننا بتحركنا واغلاقنا لمضايق العقبة لدفع الخطر عن سوريا كنا ندرك اننا لن نبدأ الضربة الاولى في معركة مسلحة ، فلو فعلنا ذلك لكنا عرضنا انفسنا لعواقب وخيمة منها تدخل عسكري امريكي مباشر ضدنا » .

● واشار الى خديعة الرئيس الامريكي . قال : اننا عرضنا قضية دبلوماسية ، لعملية تضليل سياسي خطيرة لم نتصور ان تقدم عليها دولة كبرى . لقد كانت الخديعة من امريكا التي قامت بنشاط سياسي ودبلوماسي واسع المدى . وقال عبد الناصر اننا لم نطمئن الى امريكا . كنا ندرك ان شيئا يدبر . كنا نشعر ، منذ عامين ، ان شيئا سيدبر ضدنا منذ قطع المعونة الامريكية ورفضنا تهديدات امريكا حول تسليح جيشنا .

صار احتمال الحرب ١٠٠٪

وقال عبد الناصر : عندما حشدنا القوات كان احتمال الحرب ٢٠٪ . وقبل غلق خليج العقبة بحثنا القضية في ٢١ مـ وقلت ان احتمال الحرب ٥٠٪ . وبعد ذلك قلت انه ٨٠٪ . وكان من الواضح ان عملنا عمل دفاعي واننا لن نقوم بالهجوم الا اذا وقع عدوان على سوريا . لم تكن اية فكرة للقيام بعمل هجومي على اسرائيل . وفي ٢٣ مـ اعلنا اغلاق العقبة امام السفن الاسرائيلية ، وبعد ذلك حدثت التغيرات السياسية في اسرائيل .. ومع متابعتنا لما يجري هناك اصبح احتمال الحرب ١٠٠٪ . وقال : في ٢ حزيران عندما اجتمعنا في القيادة العليا للقوات المسلحة وقلت هناك انه لا بد لنا من توقع ضربة من العدو في غضون ٤٨ – ٧٢ ساعة ، وقلت اني اتوقع ان يكون العدوان يوم الاثنين الخامس من حزيران وان الضربة الاولى ستوجه الى قوتنا الجوية . وكان قائد القوات الجوية موجودا في الاجتماع ؟

● وعاد عبد الناصر ، مرة اخرى ، الى تحمل مسؤولية ما حدث . قال من الضروري ان نسلم بامانة وكرامة بان المعركة المسلحة لم تسر كما توقعت وتمنينا . ولست اريد ان اتحدث عن الاسباب وتوزيع المسؤوليات والمعركة مستمره . ولكني اقول راضيا وبطيب خاطر وبضمير مستعد للحساب ، ان المسؤولية تقع علي .

● وتحدث عبد الناصر عن الدور الذي لعبته امريكا لتنفيذ الخطة التي دبرتها منذ عامين للقضاء على الانظمة الثورية ، وتحدث عن دور الاسطول السادس وسفينة التجسس الامريكية والطائرات الامريكية ، ثم عن دور امريكا في الامم المتحدة بعد انتهاء العمليات العسكرية وقال ان موقف امريكا معناه استسلام العرب بدون قيد او شرط . وتحدث عن الفارق بين الموقفين الامريكيين سنة ٥٦ وسنة

(البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

الزنوج يردون على اعتداءات العنصريين البيض

نيويورك – الاعتداءات العنصرية على الزنوج وقعت في اربع مدن امايكية كبيره – نيويورك وديترويت وبرمنجهام وانجلوود – حيث اصيب فيها العشرات واعتقل المئات .

وقد بدأت الاحداث في نيويورك حينما اطلق شرطي ابيض – وليس البلد معه ! – النار على لمجسي طارداه قتيلا . وعلى الاثر تجمهرت اعداد كبيرة من الزنوج معلنة عن سخطها على الجريمة . وجاءت قوات كبيرة من الشرطة بدعوى حفظ النظام فاعتدت على الزنوج الذين ردوا على العدوان البوليسي بالحجارة والزجاجات واستمرت الاشتباكات نحو ٥ ساعات .

وفي ديترويت داهمت الشرطة احد النوادي الزنجية بحجة التفتيش واعتقلت بعض الموجودين ووقع الاشتباك بين الجمهور المحتشد وقوات الشرطة ... مرسال ٥ الاف جندي من الجيش الامريكي الى حيه الزنوج .

اما الاشتباكات في برمنجهام فوقعت بعد اطلاق النار على شاب زنجي واصابته بجراح . وقد اعتقلت الشرطة عددا كبيرا من الزنوج .

واعتداءات العنصريين البيض في انجلوود على الزنوج بصورة مستمرة منذ يوم الجمعة الماضي الذي موجة نضال بين الزنوج الذين اخذوا يردون على هذه الاعتداءات التي يزيدها البوليس .

وتاتي موجة الاعتداءات العنصرية على الزنوج اسوأ الاوساط التقدمية في امريكا

انفجار ازمة جديدة وتفسخ في كتلة ميكونس – سنيه

ثلاثة اعضاء مركزيين ينسحبون من كتلة ميكونس – سنيه

الشاعر الكسندر بن وليون زهافي وشلومو شملي •

حيفا – مكتب الاتحاد – في رسالة وجهها ، في العاشر من تموز الى صحيفة قول هعام ، ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لجماعة ميكونس – سنيه ، وهم الشاعر الكسندر بن ، وليون زهافي – سكرتير اللجنه المركزيه ، وشلومو شملي عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع يافا اعلن فيها موقعوها انسحابهم من جماعة ميكونس سنيه وانفصالهم عنها

وعلى اثر هذه الرساله عقدت اللجنة المركزيه لجماعة ميكونس – سنيه اجتماعا يوم السبت الماضي بحثت فيها الرسالة ، في جو صاخب من النقد الشديد الموجه لسياسة الدكتور موشه سنيه ، قررت اللجنة المركزية فصل اثنين من موقعي الرسالة هما ليون زهافي وشلومو شملي – بموجب البند ١٥ من دستور حزبهم – كما قررت الغاء عضوية الشاعر الكسندر بن – بموجب البند ١٦ – وقد نشر هذا القرار في صحيفة المشتقين قول هعام يوم الاحد ٢٣–٧–٦٧ ، في مكان بارز وبصورة جد متواضعة للتقليل من اثر هذا التفسخ الذي يعتبر لطمة كبيرة لسياسه الدكتور موشه سنيه وسنجاته بان جماعته موحدة حول سياسة تاييد الحرب والتحريض على الاتحاد السوفييتي .

وفي البيان الذي نشرته قول هعام باسم لجنة الجماعة المنشقة المركزية فان احدى التهم التي وجهتها للمنسحبين هي التكتل الذي عبرت عنه الرسالة المشتركة التي وجهوها الى صحيفة قول هعام طالبين نشرها .

البقيه على صفحة ٤ عمود ٣)


صحفي يحاول انتزاع حديث صحفي من احدى ضحايا الاعتداءات العنصرية في نيويرك الامريكية – والتي تعكس

سفن حربية سوفياتية الى البحر المتوسط

اسطنبول – جاء من اسطنبول ان ثلاث سفن حربية سوفياتية – مدمرتين وطرادة – عبرت يوم السبت الماضي مضيق البوسفور في طريقها الى البحر المتوسط .

خلق مشكلة لاجئين جديدة جزء من اعتبارات الضم الاقليمي

لا يزال سيل اللاجئين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من الاردن مستمرا . فالتقارير تشير الى ان معدل النازحين يوميا لا يقل عن الالف .. واسباب الرحيل متعددة ، ومهما تكن فانها ، بالدرجة الاولى نتيجة لسياسة الاحتلال ، واساليب الضغط الباطني والتضييق الاقتصادي والارهاب وتشتت شمل العائلات ..

وتحاول الدوائر الرسمية في اسرائيل القاء مسؤولية عرقلة عودة اللاجئين على حكومة الاردن ، دون ان تشير الى سيل الهجرة غير المنقطع بتشجيع رسمي . وتذكر بعض الانباء ان السلطات تصادر هويات النازحين وتعرقها حتى يفقدوا امكانية اثبات مواطنتهم في الضفة الغربية .

واشترطت حكومة اسرائيل لمن يرغب في العودة ، ان يملأ نموذجا بواسطة الصليب الاحمر الدولي ويقدمه قبل الثامن من اب . اما لماذا قبل الثامن من اب ، ولماذا يعطى المشردون فترة دون الشهر ، فاسباب ذلك ايضا معروفة . والشرط الاخر هو ان ترضى سلطات الاحتلال عن طالب العودة ، ولن يسمح له بالعودة اذا اعتبرته تلك السلطات خطرا على الامن ، اي غير مرغوب فيه !

وهذه الشروط لم تقبلها حكومة الاردن لان فيها اعترافا بشرعية الاحتلال ، كما ان فيها مساسا بحقوق اللاجئين في ديارهم ..

والحقيقة ان هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة تحت ضغط الراي العام العالمي وللتأثير على مجرى ابحاث الجمعية العمومية حول تصفية اثار العدوان ، لم تكن الا عملا مسرحيا لا يقصد منه اعادة اللاجئين .

والجدير ان صحيفة الرئد موشه سنيه ، العميل الصهيوني المفضوح يعتبر هذا الموقف معاملة ... .

واصف وريقة الدكتور سليبيه تقول معارضة هذه السياسة في مقال افتتاحي يوم الجمعة في ٢١-٧-٦٧ فتقول : «حكومة اسرائيل اتخذت قرارا حكيما حين وافقت على تمكين اللاجئين في الاردن من العودة الى بيوتهم حتى ١٠ اب»

وبدلا من ان تناقش هذه الصحيفة مسؤولية الحكومة في مواصلة تشريد سكان الضفة الغربية تضع اللوم كله على حكومة الاردن ولا تسأل ما الحكمة في تحديد الموعد الاخير في العاشر من اب . بدلا من هذا تقول :

«التاريخ الذي تقرر في العاشر من اب لا يسمح ، بالمماطلة ويجب تعجيل عملية ارجاع اللاجئين» . وعلى القارئ ان يفهم ان هذا التاريخ انزل في الوصايا العشر ، وان الاردن هو الذي يعرقل عودة اللاجئين .

ولكن الحقيقة هي ان قضية اللاجئين مرتبطة باعتبارات الضم الاقليمي .

ففي الايام الاولى من الاحتلال ، لمحت الصحف ، والمسؤولون ان ضم القدس يقضي بتخفيف عدد سكانها العرب .

وهكذا الامر بالنسبة للضفة الغربية ، فاذا ما رجحت اعتبارات الضم ، فينبغي تخفيف السكان العرب من الضفة الغربية ، كما جرى تخفيف السكان العرب سنة ١٩٤٨ من المناطق التي احتلتها اسرائيل ، اثناء الحرب وبعدها . سكان المجدل وغيرهم طردوا من بيوتهم سنة ١٩٥٠ .

اعتبارات الضم

قال الجنرال حاييم هيرتسوغ ، المدير العام لشركة ... ان سكان الضفة الغربية عددهم ٩٠٠،٠٠٠ نسمة يشكلون سوقا هامة للمنتجين في اسرائيل . وقال ان طاقتهم الشرائية في السنة تبلغ ١٧٠ مليون دولار وان اسرائيل تستطيع ان تقدم قسما من مستوردات هذه الضفة . وهذا احد مرغبات الضم . اما في قطاع غزة حيث الاوضاع الاقتصادية تختلف فان اعتبارات الضم لها اسباب مختلفة مع سكانها ، على الرغم من كون اكثريتهم من اللاجئين ، فانه ينظر اليهم كقوة شرائية كامنة ، وايدي عاملة رخيصة .

وهناك من يتخوف من الضم ويعتبره مسألة ضم ١٨٥ الف عربي الى دولة اسرائيل ، او ما يعادل ٤٠ بالمئة من مجموع السكان ، خطرا يغير صفة الدولة ، خصوصا وان نسبة توالد العرب العالية تجعلهم خلال عقدين من الزمن يزيدون عن نصف السكان .

ولكن اصحاب مشاريع الضم الاقليمي لديهم الحلول لتبديد هذه المخاوف .

يقول حاييم بيري في مقال نشره بمعاريف في ٢٠-٧-٦٧ ان من هؤلاء من يقول انه قبل تنفيذ مشروع التقسيم الاصلي الذي اعدته هيئة الامم سنة ١٩٤٧ كانت الدولة اليهودية تضم ... بالمئة من العرب . ونحن واثقون ان ... تماما بحماس على المشروع . فما كان حملنا هو اقرار اقامة الدولة اليهودية ، وليس اتركيبها المتنوع من حيث جنس السكان . لقد قبلنا هذا التركيب عكره الخاد لا يطول ، وبامل مكبوت انه في الواقع تسوى الامور ليس بالسيط كما هو مكتوب على الورق . وهكذا صارت .

وكاتب المقال بهذه الاقوال يعترف صراحة بتنفيذ مخطط تشريد السكان العرب ، بعد حرب ١٩٤٨ . وفي هذا التمييع لا يستحيل بسكان الضفة الغربية او بقسم كبير منهم اذا تحقق الضم الاقليمي . وهذا يفسر سياسة الحكومة بالنسبة للاجئين ، كما يفسر مدى جدية الحكومة في قرارها الاردن . فهم ينكرون حق الاردن في ضم الضفة الغربية ، ولماذا في السماح بعودة اللاجئين .

وهناك اعتبار اخر ، وهو ان معارضي الضم الاقليمي ، لا يذهبون الى حد اعادة الضفة الغربية الى ظرفهم ، معناه الاعتراف بشرعية ضم الضفة الغربية الى الاردن . وهم يرون ضرورة اقامة دولة فلسطينية تابعة الى اسرائيل على شكل محمية .

واشد المتحمسين لهذا المشروع هو حزب العمل الموحد . فعلى اساس النظرية الطلائية فرد الصهاينة كيبوتسات اقامة المستوطنات الجديدة على حدود اسرائيل الموسعة ، وارسل من جهة ثانية مرافقة العرب الى الضفة الغربية للترويج لمشروع اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية . والذي يصير فائضا من السكان الغير المرغوب فيهم ولا يمكن ترحيلهم ، فيمكن اسكانهم في صحراء سيناء حسب المشاريع التي تجري بحثها .

ولكن كل هذه المشاريع لن يكتب لها النجاح ، لان المنطقة المحتلة ليست فراغا يستطيع ان يملأه غير اصحابه الشرعيين .. ولن يكون من نتيجة هذه المحاولات سوى زيادة الام اللاجئين وتعقيد الاوضاع في المنطقة تعقيدا يمنع الاستقرار والسلام .

تصاعد حوادث سرقة «الغنائم» من هضبة الجولان ..

طبريا – القت الشرطة القبض على اربعة مواطنين اسرائيليين متلبسين بجريمة سرقة الغنائم . ففي ساعات الليل المتأخرة اشتبهت الشرطة بسيارة شحن قرب حاجز الرقابة عند الخروج من الحمة وعندما امرت الشرطة سائق السيارة بالتوقف زاد من السرعة ، واخذت السيارة في اتجاه طبريا . ولكن شرطة طبريا سدت الطريق امامها . وبعد تفتيش السيارة عثرت الشرطة على اربعة اكياس سكر وخمسة اكياس ارز ، وعلى اثاث مسروق من قرى الهضبة السورية . ولدى التحقيق تبين ان هؤلاء الاربعة قد سرقوا ٢٤ كيسا من السكر والارز من المكان نفسه .

●

حكمت المحكمة في القنيطرة على ثلاثة اشخاص من كريات شمونه بالسجن مددا تتراوح بين ٥ شهور وبين سنة ونصف . وذلك بعد ان ادانتهم تهمة الاغتنام .

وجاء في القرار ان المحكمة العسكرية قد قررت تشديد العقاب في اعقاب ازدياد مثل هذه الحوادث .

محكمة العدل العليا

ترفض طلب الضباط الذين استولوا على بيوت العرب في «ابو طور»

القدس – رفضت محكمة العدل العليا الطلب الذي قدمه ثلاثة من الضباط الاسرائيليين لاصدار امر مع وقف التنفيذ ضد شرطة القدس التي منعتهم من السيطرة على بيوت العرب في ابو طور .

وقال القاضي حاييم كوهين انه لا يعرف من اين يملك الجيش حق توزيع البيوت .

وقال رئيس المحكمة الدكتور زلرغ : ربما كان ثمة مصلحة في ان يسكن رجال الجيش في المكان المذكور . اما الان فلا توجد حاجة لذلك .

ويذكر القراء ان اولئك الضباط الثلاثة ، كما نشرت الصحف ، كانوا قد استولوا على بعض بيوت العرب في ابو طور بالقوة ، الى ان اخرجتهم منها الشرطة .

وادعى محامي الضباط ان موكليه قد سيطروا على هذه البيوت بعدما كانت خالية من السكان . وادعى انه لا يحق للشرطة ان تخرجهم من البيوت بعد ان اعطاهم الجيش اياها .

فقال القاضي عليمي ان هذه الطريقة .. طريقة السيطرة على البيوت هي طريقة اقطاعية .

وقال القاضي كوهين : لا يوجد اي حق للجيش على الغنائم . الغنائم ملك الدولة ولا يستطيع الجيش ان يوزعها ..

وقال ممثل المستشار القانوني الدكتور حشين ، ان السكان العرب في تلك المنطقة قد قدموا عدة شكاوى تقول ان اشخاصا مسلحين قد ضربوهم ضربا مبرحا . وطلب المستشار رفض طلب الضباط الثلاثة وامرهم بدفع نفقات المحكمة .

فلم يجد محامي الضباط بدا من الغمز بمعطى الوتر الامني ، فقال ان عناصر خطرة تسكن في تلك المنطقة ، ومن بينهم رجال الفتح والجيش الاردني ، ولذلك توجد ثمة مصلحة بابعاد هؤلاء الافراد من المكان !!

فقال القاضي عليمي : اذا كانت هنالك حاجة امنية توجد هنالك طرق قانونية للاهتمام بالامر ، ولا حاجة بالجيش الى التستر من وراء ظهور هؤلاء الضباط الذين يقومون بذلك بصورة فردية .

وكتبت الصحف المحلية ان السكان العرب في ابو طور قد قدموا عريضة تطالب باقامة مركز بوليس في المنطقة .

اعتقال محرري ومذيعي «البرنامج العبري» في القاهرة

لندن – اذاعت محطة الاذاعة البريطانية ، في نشرتها الاخبارية باللغة العربية مساء يوم الثلاثاء الماضي ان محرري ومذيعي البرنامج العبري في اذاعة القاهرة قد اعتقلوا بعد ان حامت شكوك حولهم بانهم كانوا يعملون لمصلحة جهاز الاستخبارات المركزي الامريكي .

ولكن هذا النبأ لم يتأكد من اي مصدر عربي .

وكما هو معروف فان البرنامج العبري في اذاعة القاهرة قد كان ، اثناء الحرب الاخيرة ، يذيع بعض الشعارات التوهيمية والعنصرية والانباء المغلوطة التي كانت ذات اثر سلبي على الراي العام العالمي .

من هنا .. وهناك

شطارة !

روى سائق تاكسي من تل ابيب انه اتصل بعدد من التجار العرب في القدس القديمة واتفق معهم على العمل !

هو ينقلهم الى تل ابيب باجرة معينة ويتجول بهم في اسواقها فيشترون كميات كبيرة من البضاعة .. ويعيدهم الى القدس القديمة ، حيث يبيعون هذه البضائع الاسرائيلية للزوار الذين يذهبون الى القدس لشراء بضائع جديدة لم تكن مالوفة لهم !

وهكذا كان ..

ارباح كبيرة للتجار العرب وارباح كبيرة للسائق الاسرائيلي ، وضحك على ذقون الزبائن الملهوفين !!

وشطارة !

وفي اريحا تقدم طفل الى سائق سيارة وقال له بالعبرية .. سيدي هل تاخذني معك ترمب الى القدس الجديدة ؟

ودهش صاحب السيارة وسأل :

– من اين ايها الفتى العربي تجيد العبرية بهذا الشكل ؟

وضحك الفتى قائلا : انا يهودي ياسيدي ، من القدس الجديدة ، اتيت الى هنا لابيع اقلام الحبر للزوار اليهود ، وقد بعتها كلها بالفعل ، وبارباح جيدة ، رغم انهم لا يشترون هذه الاقلام في القدس الجديدة او في تل ابيب !

الحب القاتل

فكتوريا تصدوك سيدة من تل ابيب في التاسعة والاربعين من العمر ، وقد تعرفت الى يوسف عامي وعقدت معه علاقات ، تطورت مع الزمن من المودة الى احسن العلاقات .

في ٦ اذار ١٩٦٥ زارت فكتوريا صديقها يوسف في شقته .. وبعد نصف ساعة غادرته .. وعلى الفور احس يوسف بالام شديدة ، وفي ٢٤ اذار توفي بالتسمم والتهاب المجرى الهوائي والرئتين .

وبوشرت التحقيقات باشراف القاضي ي. تربيش ، وبعد عمل طويل ومضن صدر امر باعتقال فكتوريا لمدة ١٢ يوما ، وبتاريخ ٢٠ تموز قدم محامي نيابة تل ابيب لائحة الاتهام ضد فكتوريا تصدوك .. فهل كانت هي القاتلة حقا ؟

خرجوا ولم يعودوا

تقوم شرطة بئر السبع بالبحث عن ثلاثة تركوا منازلهم ولم يعودوا .

بنحاس سويسا – ١٧ سنة – من ديمونا غادر منزله بتاريخ ١١-٧-٦٧ ولم يعد .

ابي كليمه – بن ١٧ سنة – من مستوطنة يوشفياهو غادر منزل ابويه بتاريخ ١٣-٧-٦٧ ولم تعد ، ويوسف بيغي – ٢٢ سنة – غادر منزله بتاريخ ١٩-٧-٦٧ ولم يترك وراءه اثرا يدل على مكان اختفائه ، وقد باشرت شرطة هرتسليا البحث عنه .

٢٤٠٧١٨

في احصاء رسمي نشر يوم الجمعة ٢١-٧-٦٧ تبين ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد حتى يوم ١٧-٧ بلغ ٢٤٠٧١٨ ، وتجري محاولات لتشغيل قسم من هؤلاء المتعطلين ، في اعمال الطوارئ والتطوير .

تقرير نائب المدير العام لوكالة غوث اللاجئين

١٦ الفا من سكان قرى الحدود بدون مأوى

هدم ١٤٢ بيتا وطرد السكان في رفح ردا على وجود لغم .. نصف بيوت قلقيلية هدم حسب تخطيط .. الشعور بالحرب والاحتلال كبير جدا في غزة !!

لندن – عقد نائب المدير العام لوكالة غوث اللاجئين ، ردوي ، مؤتمرا صحفيا في لندن ، في نهاية الاسبوع الماضي ، تحدث فيه عن اضرار الحرب الاخيرة التي وقعت بين اسرائيل والبلدان العربية .

وقد قال ردوي في المؤتمر «اود الحديث عما رأيته بام عيني . هنالك تقارير راهية من مصادر اخرى .. وقد وردت في هذه التقارير حقائق لا تزال موضع خلاف .

وقلقيلية هي مثل حسن . فهنالك تقارير تحدثت عن تدميرها التام . وتقارير تحدثت عن عدم تدميرها . والواقع ان الحقيقة تقع بين بين .

وعن الضفة العربية قال ردوي الحقيقة ان التدمير كان محدودا . ففي القدس تعرضت للضرب فقط ابنية مستشفى اوغستا فكتوريا ومستودعات وكالة غوث اللاجئين .

وفي البلدة القديمة منطقتان فقط دمرتا بشكل منظم بعد الحرب – المنطقة التي كان يعيش فيها اليهود حتى سنة ١٩٤٨ وحيث يوجد الان لوحة تعرض فيها اللجنة الاسرائيلية تذكارية ، والمنطقة المتاخمة لحائط المبكى . ويظهر الخراب في بعض الحوانيت في البلدة القديمة . وكان هنالك مقدار كبير من النهب خلال الاعمال العدائية .

وفي القرى الواقعة على الحدود ترك ١٦ الفا من السكان بدون مأوى اما نتيجة للاعمال الانتقامية او لاسباب اخرى . كان هنالك هدم كبير في قلقيلية – فحوالي نصف بيوتها البالغة ٢٠٠٠ بيت دمرت . وكان هذا الهدم مخططا حسب ما اظن . على كل حال فالسكان اصبحوا مسبقا . وقد بدأت حكومة اسرائيل العمل الان في اعادة بناء المدينة .

ان اللطرون لا يزال غير مسموح الوصول اليه . ولكني سمعت تقارير تقول ان ثلاث قرى قد دمرت .

وليس هنالك نقص في الطعام في الضفة العربية . في الحقيقة هنالك فائض . والنقص في العملة قد توقف بتوحيد القدس القديمة مع القدس الجديدة ولانه توجد الان منطقة كبيرة اصبحت بصورة شرعية .

وحول توحيد القدس قال ردوي ان هذا التوحيد قد ساعد كثيرا من ناحية اقتصادية على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر من مستقبلها السياسي .

اما عن قطاع غزة فقد قال ردوي : ان هنالك شعورا اكبر كثيرا بالحرب والاحتلال .. كانت هنالك اعمال قناصة يعتقد ان جيش التحرير الفلسطيني قام بها . وكانت هنالك اعمال انتقامية وحشية ردا على هذه الاعمال .

في معسكر رفح هدم ١٤٢ بيتا انتقاما لوجود لغم . وطرد سكانها . وشكا اللاجئون انفسهم من ان حوالي ٧٠ شخصا قتلوا .. واشاروا الى قبر يضمهم . وقال ردوي انه ابلغ السلطات الاسرائيلية عن ذلك . اما وضع الطعام في غزة فليس في درجة من السوء كما توقع .

هذه الالاف من الشباب من بين اللاجئين في غزة قد طردوا الى مصر عبر قناة السويس . واضاف ردوي انه طلب منه تقديم المساعدة لهم وهو الان ينظر في هذا الطلب .

الجعبري يزور .. داوود الناطور !!

بئر السبع – رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري ووفد من «المشايخ» منطقة الخليل قاموا يوم الجمعة الماضي بزيارة مدينة بئر السبع بناء على دعوة من المسؤولين .

في بئر السبع استقبلهم رئيس البلدية ناوي – داوود الناطور صاحب البرنامج المعروف الذي كان يوجه الى الدول العربية من صوت اسرائيل –

وفي المأدبة التي اقيمت على شرف الوفد في فندق ناوت مدبار ، قال الجعبري ، ان سكان الضفة الغربية يرغبون في التفاهم مع اليهود وهم على استعداد لذلك . وقال انه على اسرائيل الا تحاصبه بقوة القوة والمال بل بقوة الاقناع من اجل التفاهم .

وقد قام الجعبري والوفد المرافق له بزيارة بدو النقب واسدود ومراد وابدى اعجابه بالتطور الهائل الذي حدث خلال السنوات العشر الاخيرة .

وعقب مراسل «دافار» على هذه الزيارة بوصف الجعبري بانه كان من اشد المتطرفين ضد اليهود وانه من الذين عملوا على تدمير مستوطنة كفار عتسيون في حرب ٤٨ ولكنه قال ايضا ان سكان الخليل غير مرتبطين بالزعماء العرب المتطرفين ، وانهم يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية .

كلمة عبد الناصر لمناسبة الذكرى ال ١٥ (بقية)

٦٧ . في سنة ٦٧ وحين لم تقابلها امريكا ايدت العدوان وضغطت على كل دولة تملك عليها اي نوع من التأثير . والصحف الامريكية مليئة باقوال تقول ان العدوان كان مثار مناقشات بين المسؤولين الامريكيين . وحصلت اسرائيل على ضمانات بتدخل الاسطول السادس .

وانهى عبد الناصر استعراضه للظروف وملابسات ما حدث : والتي سيكشف الكثير منها مع الايام قائلا : المهم اننا لا نستطيع انكار ما جرى ولا نستطيع ان نظل ماخوذين بصدمة الصدمة . المهم ان نتعلم من تجربته وعبره وان نتجاوز النكسة .

لا طريق مختصر !

« اقول لكم بصراحة ووضوح : ليس هناك طريق مختصر او قصير لتحقيق ما نريد . وليس هنالك طريق واحد لا بديل له نصل به الى الهدف .. ان الطريق طويل وشاق ، وهنالك عدة طرق لا بد ان نسير عليها في نفس الوقت . كانت النكسة اكبر مما توقعنا . ولذلك لا نستطيع ان ننظر للوراء . لا نستطيع الانتظار بغير تغيير . لا بد ان نعرف انه من الضروري ان نعيد البناء الشعبي والعسكري . كذلك فان اسرائيل لم تكن وحدها . ولذلك نقول : امامنا عدة طرق : طرق عربية ، وطرق سياسية واقتصادية ودولية ومحلية وعسكرية .

واعلن عبد الناصر استمرار النضال .. ومعنى النضال في هذه المرحلة نضال حقيقي وشعبي في سبيل مبادئنا وحريتنا وارضنا وفي سبيل الثورة الاجتماعية . واعلن اعادة بناء القوات المسلحة وبناء المقاومة الشعبية لمقاومة العدوان من قرية الى قرية . وقال ان النضال العسكري للشعب كله وليس القوات المسلحة فحسب . ولا بد من تعبئة عامة . ولا بد ان نسلم ان البناء الشعبي هو القاعدة الاساسية للمقاومة .

وقال عبد الناصر ان مصر تعيد تنظيم قواتها المسلحة وتدعيم قدراتها وفاعليتها . وقال ان هذه القوات لا تستطيع اداء دورها على الوجه الاكمل بغير تلاحم كامل بين الجيش والشعب ، وهذا لم يكن ضروريا في اي يوم من الايام بمثل ما هو ضروري الان » .

توسيع نطاق القيادة في الاتحاد الاشتراكي العربي

● وقال ان للاتحاد الاشتراكي العربي والتنظيم السياسي دورا حاسما في المعركة . وقال ان الازمة تتطلب الاسراع في تشكيل اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ، ومن الضروري توسيع نطاق القيادة في الاتحاد ، ولا يمكن ان تكون القيادة حكرا على عدد من الافراد . ودعا الى اطلاق حيوية ونشاط قوى الشعب العاملة وابراز قياداتها : لكي يكون ذلك مدخلا الى ديمقراطية اوسع واعمق .

ما هو هدف العدوان

وقال ان عملية اعادة البناء الشعبي ضرورية لعملية تحقيق النصر . لان هدف العدوان كان القضاء على الثورة الاشتراكية في مصر . ولكي نستطيع مواجهة العدوان من الضروري تعميق الثورة الاجتماعية ، وذلك يتأتى بتعبئة قوى الجماهير وتوضيح الرؤية امامها . لقد فشلت كل الوسائل للقضاء على الثورة .. فشلت وسائل الاغتيالات والمؤامرات وقطع المعونات ، وبقي حل واحد هو : اسرائيل . لم يكن احتلال الارض هو الهدف الحقيقي للعدوان . انه هدف جزئي يسعون به الى تحقيق الهدف الاكبر وهو تصفية الثورة العربية . ولكن العدوان لم يتمكن من تحقيق هدفه ، ولذلك لا يزال يسعى الى تحقيقه . وحينما نفكر ونحدد بوضوح هدفنا نستطيع ان نحدد منطلقنا العملي في هذه المرحلة . هدفنا الباقي لا ينبغي ان يكون حماية لتقدمنا الثوري وتدعيم حركة الثورة العربية وتوسيع الروابط بينهما . فاذا استطعنا تحقيق ذلك نستطيع تحرير الارض المحتلة .

الحرب النفسية ضد قوى الثورة

انتهى العدوان العسكري ، وبدأ الهجوم على الجماهير . ان الصحف والاذاعات الاجنبية تشن هجوما نفسيا شاملا لتيئيس الجماهير واستغلالها وتشكيكها بقدراتها وامكاناتها ومنجزاتها . وهذه هي المعركة التي نواجهها اليوم . فيجب علينا ان نعرف ان المعركة لم تنته بانتهاء المعركة السياسية . علينا ان نناضل في كل مكان حتى نعبئ قوى الجماهير العربية .

ودعا عبد الناصر الى وقف الاسراف والانفاق على المظاهر ، وان تكون للعمل مقاييس للحساب . ودعا الى الغاء الامتيازات التي حصل عليها البعض بدون حق . ودعا الى النقاء الثوري والطهارة الثورية .

يوافق على عقد مؤتمر القمة

وتحدث عبد الناصر عن اجتماعات الزعماء العرب في القاهرة ، فقال انها لم تكن مرتبة ومخططة . وقال ان المعركة تستدعي تعبئة كل جنيه عربي ، يجب ان نمضي الى مؤتمر القمة لنضع كل شخص امام مسؤولياته . وافقنا على مؤتمرات القمة ولكننا نريد ضمانات لنجاح لهذه المؤتمرات .

الاتحاد السوفييتي وقف معنا وايدنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا

وفي مجال حديثه عن العمل الدولي ، اعلن عبد الناصر ان موقف فرنسا كان موقفا اخلاقيا ، وان امريكا وانجلترا ايدتا اسرائيل . وقال ان الاتحاد السوفييتي قد وقف معنا وايدنا سياسيا واقتصاديا وعمل على تقوية قواتنا المسلحة . وقال اننا سنعامل الاصدقاء والاعداء وفقا لمواقفهم . واذا كانت الامم المتحدة قد عجزت عن اصدار قرار بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة فالسبب الرئيسي هو الضغط الامريكي .

وانهى عبد الناصر خطابه الذي استغرق ساعتين ونصف الساعة قائلا : سوف نتجاوز الطريق : وسوف نتحرك على كل الطرق المفتوحة امامنا ، وسنصل . وعندما يتكلمون عن السلام نقول : لا يمكن لاية قوة ان تفرض السلام . القبول بمسروض السلام معناه الاستسلام . وقال : لن نتخلى عن حقوق شعب فلسطين ، ولن نفقد ثقتنا بانفسنا وامتنا وشعبنا .. وسنكون على ثقة من ان الاجيال القادمة سوف تلتفت الى هذه الفترة وتقول : كانت هذه الفترة من اقسى فترات نضالنا ، ولكنهم كانوا على مستوى المسؤولية والاوفياء لهذه القضية .

يكتبها
صليبا خميس

التاريخ .. ومزيفو التاريخ

امور كثيرة تقع خلال تداعي الاحداث السريع عندنا . وهذه الامور تبدو لاول وهلة صغيرة وتضيع في زخم الاحداث الكبيرة العابرة .. ولكنها تثير خواطر شائكة .

حين تطوى الاحداث الكبيرة ، وتنطق الحقيقة من عقالها وتستقر موازين الحق والعدالة حيث اختلت في يد الغالب فجعلت الحقيقة الموضوعةباطلا والباطل حقيقة ، حينئذ يضطر المؤرخ الموضوعي للعودة الى الامور الصغيرة يجمعها ويصنفها لترتسم امامه حقيقة الاحداث الكبيرة .

فعلى مر العصور توهم الغالب الذي لم ينتصر لحق الشعوب انه يستطيع لوي الحقيقة وسبكها في القالب الذي يناسب اهواءه . هذا ما يحدث في ايامنا ، حيث يجري اغتيال الحقيقة .

بين يدي كتاب اسمه «ستة ايام في حزيران» ، يمنعك من قراءة كل صفحاته ، السطر الاول من فاتحة الكتاب لتلمس اغتيال الحقيقة :

«٥ حزيران ، ١٩٦٧ ...

القذائف بدات تتساقط على القدس في الساعة ١١ قبل الظهر . وهذا الامر انتظرته اسرائيل منذ ساعات الفجر» !.

هكذا اذن بدات حرب الستة ايام في نظر مؤلف الكتاب روبرت دونوهاب ، مراسل صحيفة التايمز الامركية ، من لوس انجلوس !!

واول الروايات الاسرائيليةالرسمية عن الحرب كانت مذكرة جدعون رفائيل ، المندوب الاسرائيلي لهيئة الامم المتحدة ، فقد اعلن في مذكرته التي قدمها صباح الخامس من حزيران الى هذه الهيئة الدولية .

«لقد تلقيت الان تقريرا يفيد بان القوات المصرية البرية والجوية قد تحركت ضد اسرائيل وان القوات الاسرائيلية ملتحمة لصد القوات المصرية» !

ثم تعددت الروايات فيما بعد ، وعلى المؤرخ غدا ان يراجع اكداسا من الورق والسجلات ليرد للحقيقة اعتبارها .

ومن الروايات التي تنطلق منها الدبلوماسية الاسرائيلية في الخارج ان اسرائيل لم تشن هذه الحرب الا لبلوغ السلام مع العرب !! وانه ايضا لم يحدث في التاريخ البشري ان تهافت الغالب لبلوغ السلام مع المغلوب كتهافت اسرائيل على السلام مع جيرانها العرب !! ليس المهم اي سلام . المهم ان يسمع العالم ان نوايا حكام اسرائيل تستهدف السلام وتقدم البشرية والحضارة ليس الاحتلال والتوسع وخدمة مطامع الاستعمار خلف المحيط .. وابواق الاعلام الاسرائيلية تحسن استخدام المجاز والاستعارة .. وليس على قدر من الذكاء الذي تحلى لدى وسائل الاعلام الغربية التي ادت الدور الذي يريده المستعمرون على اكمل وجه بالتطبيل بشعار تعمير اسرائيل . وليس سرا ان بعض اجهزة الاعلام العربية كانت تعمل وفق مخطط استعماري مكشوف ، والبعض كان يتتبع تنفيذ المؤامرة بعيون بلهاء ناعسة .

وساهمت دعاية الغرب في صنع اجنحة للدعاية الاسرائيلية الرسمية .. لا لمحبة في السلام ، وليس لمجرد العطف على اسرائيل حتى تفرح لذلك .

وقل من شذ عن هذا الخط مثل صحيفة النازيين الجدد في المانيا الغربية «فشنال زايتونغ» .. فقد توجت هذه الصحيفة في الاسبوع الماضي ، صدر صفحتها الاولى بصورتي الجنرال ديان وهتلر ، وشبهت ما يجري في صحراء سيناء بانه «اوشفيتس اسرائيلي» . وقالت في عناوين بارزة : «مذابح جماهيرية ضد العرب» ... «ديان يسير في اعقاب هتلر» .

فما الذي دعا هذه الصحيفة ان توجد شبها بين ديان وهتلر رمز النازية ؟! هذه اسئلة يجب ان يجيب عليها اصدقاء المانيا الغربية التي يراس حكومتها النازي السابق كيزنجر ...

واذا كانت الصحيفة تريد ان تبرئ جرائم النازيين على حساب اسرائيل ، فتلك مصيبة يجب ان تقلق ايضا اصدقاء المانيا الغربية بالدرجة الاولى .

* * *

لقد حذرنا دائما من ان الاعتداء على حقوق السكان العرب في اسرائيل يحمل في طياته نوايا توسعية شديدة الخطر على السلام وعلى مستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية ، والراي العام الاسرائيلي لم يعدم الضمائر النزيهة الحذرة من هذا الخطر .

قبل سنوات ، حين كان سلب اراضي العرب في اسرائيل ، باسم التطوير ، على اشده ، طلع من قال ان مثل هذا العمل جرى في حقبة سوداء من الزمن ضد اليهود في اوروبا .. وحذر من ان الفاعل يدفع الثمن ، ودفع التعويضات . وقال على شكل رسالة يخاطب بها ابنته اخشى ان تدفعي انت الثمن ايضا .

وقبل ايام نشر احدهم رسالة في صحيفة «هارتسيه» ، عن طرد السكان العرب من الحي اليهودي ، في القدس القديمة ، بحجة انها كانت بيوتا يهودية حتى سنة ١٩٤٨ ، وسال الا يحق لسكان القدس العرب ، اعتمادا على هذه السابقة ان يستعيدوا بيوتهم التي شردوا منها في القدس الاسرائيلية ؟! اليس هذا حقا يوجب مراعاة النظر الى النظير ؟!

حين يطالب الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه المشروعة تؤيده الشعوب العربية : فهذا الطلب يعتبر في نظر السياسة الاسرائيلية الرسمية عدوان على السلام وامن اسرائيل وسيادتها . ومن اجل الدفاع عن النفس يجب احتلال كل ما نستطيع احتلاله من النيل الى الفرات لاحلال السلام ودره العدوان !

الغرب الذي تتزعمه امريكا ، التي منذ حرب فيتنام فقدت الضمائر ، تصفق طربا لهذا الاحتلال الذي يزملها بالارباح الطائلة .. وتطلب المزيد من الاحتلال .

ولكن «العالم الحر» الذي تتزعمه امريكا صمت صمت القبور ، حين تعرض الشعب اليهودي للمجازر الهتلرية ، لان عدم الصمت مسؤولية شاقة تكلف ثمنا باهظا . هذه المسؤولية لم يتحملها سوى الاتحاد السوفييتي ، الذي يتعرض اليوم ، في اسرائيل ، لابشع هجوم . لقد انقذ الاتحاد السوفييتي الشعب اليهودي وانقذ الانسانية جمعاء من براثن النازية .

ولكن من الصاعب ، في هذا الجو ، الذي غلفته هستيريا الحرب والعداء العنصري والتآمر الاستعماري استيعاب هذه الحقائق واستخلاص العبر ، ومن يجرؤ على بسطها يتعرض لما يتعرض له الشيوعيون في اسرائيل اليوم .

ولكن التاريخ لا يمكن ان يصمنا بطر الصمت . والمؤرخ الموضوعي مضطر الى ان يضع كل هذه الامور بين يدي التاريخ ليصدر حكمه على الاحداث . وحكم التاريخ لا يرحم مزيفي التاريخ .

الفاتيكان يكذب اتفاقه مع اسرائيل بخصوص القدس

يوم الثلاثاء الماضي كتبت«ليموند» الفرنسية في افتتاحية لها حول موقف الفاتيكان بخصوص ضم القدس الى اسرائيل تقول :

«يبدو ان الاسرائيليين يبالغون في تفاؤلهم بخصوص الاتصالات التي اجروها مع الفاتيكان عن طريق المنسنيور فليتشي ، فالفاتيكان ، كما هو واضح تماما يبدي تحفظات شديدة من هذا التفاؤل» .

وتؤكد ليموند ان المنسنيور فليتشي لم تكن له صلاحية الوصول الى اتفاق حول الاماكن المقدسة ، وان الدبلوماسية الاسرائيلية خفت لجني العوائد من المفاوضات مع الفاتيكان . وقد بدا لفترة قصيرة انه اصبح بامكانها الحصول على مكسب ما . اما في المدى البعيد فلن ترتاح اسرائيل من التزامات بين الطوائف المسيحية حول دارة الاماكن المقدسة .

صحيفة الفاتيكان : موقفنا لم يتغير

وجاء في صحيفة الفاتيكان اوسرفتيرا دلا دومنكا ، صباح الاربعاء الماضي في مقال بقلم رئيس التحرير البروفسور فدريكو السندريو ان موقف الفاتيكان بخصوص الاماكن المقدسة معروف تماما ولم يتغير خلافا لما اعلنته اوساط معينة .

ويقول المراقبون في روما ان البروفسور فدريكو عنى اسرائيل عندما تحدث عن هذه الاوساط . وهذا يعني ان ما نشرته مصادر اسرائيلية عن قرب الوصول الى اتفاق مع حكومة اسرائيل بخصوص الاماكن المقدسة غير صحيح .

موقف امريكا

ويعتقد المراقبون ان امريكا لن تعلن تاييدها رسميا لضم القدس القديمة الى اسرائيل الا اذا توصلت اسرائيل الى تفاهم مع الفاتيكان .

بريطانيا ستواصل معارضة ضم القدس

لندن – كتب مراسل معريب في لندن ان وزير الخارجية البريطانية ، جورج براون ، أوضح يوم الثلاثاء الماضي للسفير الاسرائيلي في لندن ان بريطانيا لن تغير موقفها من قضية القدس وانها ستواصل معارضتها في ضم القدس القديمة الى اسرائيل .

زيادة المدفوعات لجنود الاحتياط

فلنر : القضية المركزية للجنود وكل الشعب هي كيف نمنع سفك دماء جديدة .. وهذا يتم بفصم الصلة بالاستعمار والاعتراف بحقوق الاخرين ..

اقرت الكنيست بالاجماع زيادة المدفوعات لجنود الاحتياطي بنحو ١٠٠ بالمئة وذلك بعد تعديل في قانون الاحتياطي . وقد ايد النائب الشيوعي ماير فلنر اقتراح الزيادة وقال ان الكتلة الشيوعية كانت قد طالبت ، قبل سنة ، بذلك . كذلك عارض النائب فلنر البند الذي ينص على ان لا يدفع عن الايام الثلاثة الاولى ، وان يجري الدفع اذا استمرت الخدمة اكثر من ١٤ يوما .

حتى لا يسفك دم جديد ..

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر ان القضية المركزية لكل جنود الاحتياطي ولكل شعب اسرائيل هي : كيف نحقن الدماء ، ونحرر من الخدمة كل الجنود من الاحتياط ومن الجيش النظامي . وقال : لذلك ، توجد طريق واحدة وحيدة وهي اعادة قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة ، وفصم الارتباط بالاستعمار . هذه هي الطريق للسلام العادل على أساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .. واشار الرفيق فلنر الى عزلة اسرائيل التامة في الامم المتحدة عند التصويت على قضية ضم القدس وندد بشدة بسياسة التوسع الاقليمي .

في ظل منع التجول المشدد في نابلس

نهبت سبع حوانيت

نشرت بعض الصحف الاسرائيلية ان سبعة حوانيت في مدينة نابلس قد سرقت في المدة الاخيرة اثناء ساعات منع التجول المشدد . ففي هذه الساعات لا يصطدم اللصوص باية مقاومة او مراقبة ، ولذلك يستطيعون اقتحام الحوانيت وسرقة ما فيها مما اثار سخطا شديدا بين سكان نابلس ، دفع السلطات العسكرية الى وعد اصحاب الحوانيت باعادة بضائعهم اليهم في اقرب وقت !

بريطانيا تنشر برنامجها لتخفيض قواتها المسلحة

لندن – نشرت الحكومة البريطانية برنامجها لتخفيض قواتها العسكرية خلال السنوات العشر القبلة وتقليص التزاماتها العسكرية في العالم.

وجاء في البرنامج ان القوات البريطانية ستجلى عن قواعدها في ملاريا وسنغافوره في موعد لا يتجاوز منتصف سنوات السبعين على ان تعالج الاحتياجات العسكرية في الشرق الاقصى بواسطة قوة احتياط استراتيجية تكون قاعدتها في بريطانيا نفسها .

وذكرت الحكومة البريطانية في برنامجها ان خطواتها هذه هي جزء من جهودها لتخفيض نفقات الدفاع في سنوات السبعين الى ١٨٠٠ مليون جنيه استرليني في السنة .

واعلن البرنامج ان قوات الجيش والاسطول البحري والطيران ستخفض بنحو ٧٥ الف رجل حتى منتصف سنوات السبعين . ويبلغ عدد القوات البريطانية الان نحو ٤١٧ الف جندي .

واعلنت الحكومة البريطانية في برنامجها انه بمدى ما تحتفظ حليفاتها به من قوات في هذه المناطق فان افضل مساهمة تقوم بها بريطانيا هي تزويد تلك القوات باحدث الاسلحة .

رسائل القراء

بن اسحق يواصل اعتداءاته

من محمد نعاع – بيت جن

الضابط المعروف بن اسحق ارسل لي امرا بالمثول امامه للتحقيق كغيري ممن هم «على رايه» يشكلون خطرا على امن الدولة . وفي اللحظة التي وجدته فيها جالسا على الكرسي في مكتبه بجثته الكبيرة قال لي : انت شيوعي وقح وسخ وساريك ! بهذه الكلمات القذرة اراد اهانتي ولكنه كشف عن حقيقته وحقيقة السلطة التي يمثلها .

ووجه لي التهمة التالية : ذلك اني في احد الايام القريبة الماضية قلت : ان شاء الله يأتي عبد الناصر ويحتل هذه البلاد . هذه هي الكذبة التي الصقها بي . اما الذيب الذي روده بهذه الفرية فكان موجودا صدفة في المركز ويلاحقني من كرمئيل الى عكا . انكرت هذه التهمة وانكرها .

وبعد ان اوجع الطاولة بضرباته وقام بتمارين رياضية قاسية امامي محاولا ارهابي ، اخذ لي صورا اشكال ، واخذ مني تحقيقا طويلا دام ساعتين ونصف ثم اطلق سراحي .

الجمعية العمومية تحيل ازمة الشرق الاوسط على مجلس الامن

غروميكو يتهم امريكا والدول الاستعمارية بالحيلولة دون اتخاذ قرار

الجمعية العمومية لهيئةالامم المتحدة ، التي انعقدت في دورة طارئة ، في حزيران ١٩٦٧ ، بمبادرة من الاتحاد السوفييتي وعلى جدول اعمالها قضية العدوان الاسرائيلي على الدول العربية انهت ، يوم السبت الماضي ، بقرار يطلب الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ان يحيل محاضر ابحاث الدورة الطارئة الى مجلس الامن لكي يجدد ، بسرعة ، البحث في الوضع المتوتر الذي يسود الشرق الاوسط . ويضيف القرار ان الجمعية العمومية توقف دورتها الطارئة موقتا وتخول رئيسها دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع اخر اذا اقتضت الضرورة ذلك .

وقد اتخذت الجمعية العمومية قرارها هذا بالاكثرية ٦٣ صوتا ضد ٢٦ صوتا وامتناع ٢٧ مندوبا عن التصويت . ومن الدول المعارضة الدول العربية ، اما اسرائيل فامتنعت عن التصويت .

من كلمة غروميكو

وقبيل التصويت تحدث وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، فقال ان عدم قدرة الجمعية العمومية على اتخاذ قرار في قضية الشرق الاوسط ناجم عن مقاومة القوى الاستعمارية ، وفي المقام الاول الولايات المتحدة الامريكية ، التي تؤيد اسرائيل . وحمل غروميكو الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية الاعمال التي بثت بروح العداء للدول العربية . وقال غروميكو : ان الاكثرية الساحقة من الوفود قد تحدث ، بشكل او باخر ، بالمعتدي واعربت عن ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . وشبه غروميكو سياسة اسرائيل بسياسة المانيا الهتلرية التي اسكرتها انتصاراتها العسكرية في الحرب العالمية الثانية . وقال غروميكو : اذا كانت امريكا تريد ان يسود السلام الشرق الاوسط فعليها ان تهتم بجلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق المحتلة وبتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وبان تقوم اسرائيل باحترام حقوق الاخرين . وانتقد غروميكو بشدة خضوع دول امريكا اللاتينية للضغوط الامريكية .

احابيل غولدبرغ

وتحدث مندوب امريكا ، غولدبرغ ، فعاد على ما كان قد قاله في الجلسات السابقة وانكر ان حكومته قد استخدمت الضغط !! وقال ان الدول العربية ترفض التخلي عن حالة الحرب مع اسرائيل مقابل جلاء القوات الاسرائيلية عن المناطق . وقال ايضا ان امريكا على استعداد لتقديم المساعدة لكل دول الشرق الاوسط . واعلن ان حل قضية فلسطين يجب أن يتضمن امرا باعادة القوات الاسرائيلية وبالعودة الى اتفاقيات الهدنة الواقعة من سنة ١٩٤٩ بل ايجاد حل للقضايا التي سببت النزاع بروح المصالحة .

ابا ايبن يتكلم

وتكلم وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن فقال ان حكومته مستعدة لاجراء مفاوضات السلام مع مصر والاردن وسوريا ولبنان وان كل طرف يستطيع في هذه المفاوضات ان يتقدم بمطالبه . وقال يجب عدم التفريق بين اعادة القوات الاسرائيلية وبين احلال السلام الدائم بين اسرائيل والدول العربية .

فوزي يشكر الاتحاد السوفييتي

وتحدث نائب رئيس الحكومة المصرية محمود فوزي فاعرب عن شكر بلاده للاتحاد السوفييتي على مبادرته عقد الجلسة الطارئةللجمعية العمومية . وقال ان اسرائيل سوية مع الدول الغربية التي تساعدها مستمرون في العدوان . وقال ان اسرائيل سوية مع الدول الغربية التي تساعدها مستمرون في العدوان. وقال ان قرار الامم المتحدة نجاح لاسرائيل وفشل للامم المتحدة .

وتحدث مندوب العراق ، عدنان الباججي فهاجم امريكا واسرائيل وحذرهما من الوهم بان انتهاء ابحاث الجمعية العمومية لا يعني ان الجمعية العمومية لن تواصل بحث العدوان الاسرائيلي .

ابواب مصنع السكر في العفولة مقفلة امام زراعة الفلاحين العرب في البطوف

على الرغم من مضي اكثر من ٢٥ يوما على موعد تصدير محصول الشمندر الى مصنع السكر في العفوله ، فلا تزال ابواب هذا المصنع مقفله امام محصول الشمندر الذي يزرعه الفلاحون العرب في قرى البطوف . فحتى الان ترفض السلطات تزويد هؤلاء الفلاحين بالتصاريح التي تمكنهم من نقل محصولهم الى المصنع المذكور وهو الوحيد في المنطقة الذي يصدرون اليه منتوجهم من الشمندر .

ومعظم الفلاحين ياخذون في البحث عن المسؤولين من مكان لاخر للحصول على رخص فيقابل طلبهم بالرفض بحجة عدم امكانية استيعاب محصولهم بالاضافة الى محصول المزارعين اليهود .

ونتيجة لهذه المماطله ولهذا التمييز السافر فقد تعرض محصولهم الفساد بسبب الدودة والجفاف في ارضه مما تعرض مستقبل زراعتهم للخساره والضياع وتعرضهم للجوع وخاصة في ظروف البطالة الخانقة التي تسود القرى العربية .

هذا ويطالب الفلاحون المسؤولين في دائرة الزراعة بالناصرة بمساعدتهم لتصريف ما تبقى من محصولهم . كما يطالبون بفتح الاسواق امام محصولاتهم الزراعية بدون تمييز اسوة بالفلاحين اليهود.

والجدير بالذكر ان الفلاح العربي يشكو من معاملة الشركات ومن التمييز اللاحق به . فلا يزال منتوج الدخان ايضا مكدسا لدى الكثيرين من الفلاحين من السنه الماضيه وها هو محصول السنة الجديده على الابواب .

ويشكو الفلاحون العرب ايضا من عدم تقديم القروض والمنح لهم في الوقت المناسب ومن التقدير المنخفض لاثمان منتجاتهم . وهم يلفتون المسؤولين الى هذه الحقائق الدامغة ويطالبون بالاسراع في مساعداتهم .

يوم الخميس القرار بشان سمير درويش

اصطدامات في المحكمه وضرب بعض الحضور

حيفا – اجلت المحكمة المركزية اصدار حكمها على سمير درويش حتى يوم الخميس القادم .

وسمير درويش متهم بانه من رجال جبهة التحرير الفلسطينية . وتقول الصحف الاسرائيلية ان السلطات قد القت عليه القبض في شهر ايار الماضي ، عندما تسلل الى اسرائيل قادما من سوريا للقيام باعمال تخريب . وقد ادانت المحكمة المركزية المتهم بجميع التهم الموجهة اليه .

وكان من المقرر ان تصدر حكمها عليه يوم الجمعةالماضي ولكن محاميه الدكتور موشه بن يسرائيل اعلن لدى افتتاح الجلسه انه يرغب في تقديم بعض الشهود . فوافقت المحكمة واجلت الجلسة .

وقال المحامي بن يسرائيل انه سيدعو الى جلسه يوم الخميس القادم خبير السنة اكتشاف الحقيقة التي كانت احدى الادوات التي جرى بها التحقيق مع المتهم ، بعد ان اشارت هذه الالة الى تناقضات عديده في شهادة سمير درويش .

ونشرت بعض الصحف وصفا مثيرا لهيجان الجمهور الذي جاء يوم الجمعه الماضي الى المحكمة المركزية في حيفا للاعتداء على سمير درويش وافراد عائلته واقاربه .

ووقعت بعض الاصطدامات بين اليهود انفسهم ، اذ كانوا يضربون كل رجل اسمر ظنا منهم انه عربي ، ولكن سرعان ما يتبين انه يهودي . وقالت بعض الصحف ان الجمهور قد اغرق الشرطة التي حمت المتهم» بالبصاق !

واعتداء على العمال

في القرية وحدت مشكلة احرى . مكتب العمل يعج بالعمال العاطلين يطلبون العمل وما من ايام عمل تكفي لثلث العمال ، فقام العمال بمظاهرة صاخبة يطلبون القوت في هذه الايام الصعبة السوداء . فما كان من الموظف الا ان احضر البوليس مدعيا ان بعض العمال اعتدوا عليه بالضرب فاعتقل البوليس قسما منهم .

بئر عمقها ٧ كيلومترات !

● في آبال سعود بكازاخستان يجري حفر بئر لدراسة مناطق الاعماق في حدود اوروبا وآسيا ، وهو مجال تجريبي لاخصائيي قضايا الحفر العميق .. وقد تم حتى الان حفر حوالي ٦ ونصف كم من البئر وقريبا ينتهي المشروع الذي يقتضي تعميق البئر الى ٧ كيلومترات !

من الحرب الى .. مكتب العمل !

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان عددا كبيرا من الشباب الذين جندوا للحرب الاخيرة يعودون الان الى بيوتهم ليواجهوا مشكلة ... البطالة .

وقالت الصحف ان هؤلاء الجنود المسرحين يرفضون العمل في الطوارئ ويطالبون الحكومة باعمال اخرى وباجرة هستدروتية . وقالت الصحف ان الجنود المسرحين قد ينظمون مظاهرة في القدس للمطالبة بالعمل .

تهانينا

الى أريق عصيل الحوري وروجته بالمولود البكر :

سلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ترشيحا

في كلمتين

سيطرة على الاراضي

من وحي التاريخ وعقم شوليت !

قصة السيطرة على اراضي العرب من اشهر قصص الاضطهاد في اسرائيل . وكانت الحكومة دائما ، غنية بالاسباب والحجج والذرائع التي تفسر استيلاءها على الاراضي ، وكل هذه الاسباب مشهورة ايضا . ولكننا امس عثرنا على سبب اخر وجديد لا يغير من جوهر القصة بل من اسلوبها ولونها .

وهذا هو الخبر :

«اتت صحيفة دافار في عددها الصادر في ٢٣ تموز ان الملك هورودس قد اقام مستوطنة في منطقة الضفة الغربية للاردن واهدى هذه المستوطنة للسيدة شوليت . ولكن شوليت كانت عاقرا ، فاورثت المكان لليفيه زوجة الامبراطور اوغسطس ، ومنذ ذلك الوقت اصبحت هذه المنطقة ملكا للدولة ولتسي السلطات في كل مراحل تطورات الزمن على مر العصور والاجيال» .

ونصلح هذه القصة لان تكون مدخلا لفهم هذا الخبر :

طلبت بلدية القدس ٧٥٠ طلبا من مواطنين يدعون ملكيتهم على بعض الممتلكات في القدس القديمة .. واذا ما استطاعوا اثبات ملكيتهم عند القيم العام في وزارة العدل ، فستعاد هذه الممتلكات لهم !

الزلازل تجتاح ثلث الاراضى التركية

اسطنبول – هزات ارضية عنيفة اجتاحت تركيا ليلة الاحد الماضي وطوال يوم الاحد ادت الى انهيار عدد كبير من البيوت والى مقتل ٧٠ شخصا على الاقل .

وقد اصابت الهزات حوالي ثلث مجموع مساحة الدولة .

وكان مركز الهزات في مدينة ادمراري التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة وهي تقع على بعد ٢٤٠ كيلو مترا شرقي اسطنبول . وقد بلغ عدد الضحايا في هذه المدينة وحدها ٢٨ قتيلا وحوالي ٢٠٠ جريح .. ولا يعرف بعد عدد الضحايا في المدن الاخرى ولكن الانباء تقول ان المستشفيات في منطقة الهزات امتلأت بالجرحى والمصابين .

وقد اصيبت اسطنبول نفسها بالهزة ولكن عدد الضحايا هناك لم يعرف بعد . وقد نام سكان كثيرون الحمام في الحدائق العامة للمبيت فيها .

واصيبت كذلك مدينة كوشت وتضررت فيها بعض الاثار القديمة ولا يعرف عدد الضحايا .

واستمرت الهزات الارضية طوال يوم الاحد . وقد سجلت الات الرصد الجيولوجي ٢٧ هزة خلال ١٢ ساعة . ويعتقد العلماء الجيولوجيون ان الهزات الارضية ستستمر خلال الايام العشرة القادمة .

هذا ويتدفق المواطنون الاتراك ستطوع بالدم لمساعدة ضحايا الزلازل . وقد وعد رئيس الحكومة التركية بان تبذل الحكومة كل ما في استطاعتها لتقديم المساعدة للمنطقة المنكوبة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا وقد بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى الحزب الشيوعي التركي اعرب فيها عن عميق الاسى على ضحايا الزلازل الاخيرة التي وقعت في تركيا .

مؤتمر القمة العربي في ١٠ آب بالخرطوم

كتبت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان الرؤساء العرب سيعقدون مؤتمر قمة في العاشر من اب المقبل في مدينة الخرطوم ، للبحث في موقفهم من التطورات الاخيرة في المنطقة ، وخاصة نتائج الاقتراع الاخير في هيئة الامم المتحدة .

وكتبت الصحيفة ان حكومة السودان التي دعت الى عقد مؤتمر قمة موسع قد تلقت اجابات ايجابية من جميع البلدان العربية ، بما فيها السعودية .

وكتبت «الجمهورية» ايضا ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في الخرطوم في الاول من شهر اب لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة .

وفي عمان ، اعلن الملك حسين انه اذا لم يعقد مؤتمر قمة عربي موسع باشتراك جميع البلدان العربية ، فسيكون الاردن مضطرا الى اتخاذ الخطوات المناسبة لحل القضايا التي خلقها الوضع الجديد في المنطقة .

وقال الملك حسين انه لا يعرف اي شيء عما دار بين عبد الناصر وبومدين والاتاسي وعارف والازهري في اجتماعاتهم الاخيرة في القاهرة .

وتشير الدلائل ، وخاصة بعد اعلان عبد الناصر الموافقة على عقد المؤتمر في خطابه الاخير ، الى ان مؤتمر القمة سيتم عقده .

وكانت «الاهرام» في عددها الصادر يوم الجمعة قد كررت الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي لتحميل البلدان العربية مسؤولياتها .

انفجار ازمة جديدة وتفسخ – بقيـــة

وعلم مراسلنا ان هناك عددا اخر من اعضاء هذه الجماعة اما انهم انسحبوا او على وشك الانسحاب من صفوف هذه الجماعة .

والمنسحبون من كتلة ميكونيس سنيه كانوا يحتلون مناصب مركزية في الحزب . وجاء في تصريحاتهم لبعض الصحف انهم عارضوا بشدة موقف لجنتهم المركزية التي يقودها الدكتور سنيه ، في تاييد الحرب العدوانية ، بزعم انها حرب من اجل البقاء واتهم ابدوا معارضتهم لتحريض كتلتهم على الاتحاد السوفييتي والتهجم على مواقفه : ولانعدام الديمقراطية داخل الكتلة والموقف من حكومة اشكول ، التي تعتبرها جماعة سنيه ميكونيس حكومة سلام ، والانحرافات الشوفينية اليهودية التي تقرل بها قادة هذه الجماعة .

ومما لا شك فيه ان انسحاب هؤلاء القادة المركزيين من جماعة ميكونيس – سنيه هو برهان جديد على الدور التخريبي الذي قام به الدكتور سنيه وانصاره في صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل ، لعرف الحزب الشيوعي من خطه الاممي الماركسي – اللينيني والقائه في احضان الشوفينية الصهيونية والتعصب القومي ، مستغلين بذلك اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اغتصبه الدكتور سنيه بمساعدة الشرطة الرسمية الشكلية .

الجماهير العربية في الجليل تتضامن مع حزب الاخوة وسلام الشعوب

فلنر وحبيبي يشجبان الحرب العدوانية ويطالبان بالانسحاب الفوري . الوف الليرات يتبرع بها المحتشدون في الناصرة وكفر ياسيف وعرابــــة

الناصرة – من مكتب الاتحاد – اعلنت الجماهير العربية في الجليل ، على الرغم من جو التحريض العربي الخانق استنكارها الحرب العدوانية والاحتلال القائم وتشبثها بسلام الشعوب العادل والتفافها حول حزب الاخوة وسلام الشعوب ، الحزب الذي لم يستطع اي ارهاب او تحريض ان يسكت صوته المعارض للحرب – الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان ذلك في اجتماعات شعبية حاشدة تحت شعار «الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام الاسرائيلي العربي العادل» ، كان اخرها واهمها اجتماع الناصرة عاصمة الجليل ، الذي عقد مساء السبت الماضي ٢٢ تموز وتكلم فيه النائبان الشيوعيان فلنر وحبيبي .

وقبل ذلك عقد اجتماع شعبي مماثل في قرية عرابة البطوف ، بعد ظهر الخميس ٢٠ تموز تكلم فيه اميل حبيبي وابراهيم شمشوم ، واجتماع شعبي ضخم في كفر ياسيف الصامدة تكلم فيه النائبان فلنر وحبيبي ويوسف شحاده نائب رئيس المجلس المحلي في القرية .

وفي هذه الاجتماعات لبت الجماهير نداء حزبها لتقديم المساعدة المالية له . فبلغ التبرع في عرابة ٢٥٠ ليرة ، وفي كفرياسيف ٥٥٠ ليرة ، وفي اجتماع الناصرة ١٢٥٠ ليرة .

وفي كلمات النائبين الشيوعيين فلنر وحبيبي تحلت الوحدة الاممية اليهودية العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووقوف جميع الشيوعيين واعداء الاستعمار اليهود والعرب صفا واحدا ضد الحرب العدوانية التي جرت وتجر الكوارث على اسرائيل والشعوب العربية سوية ولا تخدم سوى مشاريع المستعمرين العدوانية ، المستعمرين المستعدين ان يحاربوا في سبيل مصالحهم الاستعبادية حتى اخر جندي يهودي وعربي . ان مصلحة اسرائيل نفسها ، ومصلحة انعاد امل السلام الاسرائيلي العربي ، لتتطلب قبل كل شيء ايقاف هذه المغامرة العسكرية المهلكة وتصفية نتائجها بالانسحاب الفوري من جميع المناطق المحتلة .

وشجب الخطباء بكل شدة مشاريع ادامة الاحتلال وتصفية الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني التي تتخذ شكل ما يسمى «اقامة دولة فلسطينية» في المناطق المحتلة وبحراسة جيوش الاحتلال .

واستنكر الخطباء استنكارا شديدا حملة القمع البوليسية المستمرة ، منذ بداية الحرب ، ضد الشيوعيين وغيرهم من معارضي الحرب ، والتي اتخذت في المدة الاخيرة شكل اوامر اقامة جبرية اصابت حتى الان العشرات من القادة الشيوعيين ومحرري الصحف الشيوعية وغيرهم من المثقفين العرب اعداء الحرب . وحيى الخطباء تضامن الحركة الشيوعية العالمية وتضامنها مع حزبنا الشيوعي هذا التضامن الذي فضح وكبل ايدي المعتدين على معارضي الحرب وانصار السلام .

واشار الخطباء الى الاهمية الخاصة لهذه الاجتماعات الشعبية ، التي يعقد حزبنا امثالها ايضا بين الجماهير اليهودية . ان صوتنا يزعج حكومة الحرب لانها غير واثقة من مستقبلها ومستقبل سياستها المغامرة ولان جماهير الشعب بدأت تحس على جلودها ، بانتشار البطالة ومختلف الاخطار ، ان ما حدث يتعارض على طول الخط مع مصالحها ومستقبلها .

امر بتجديد الاقامة ضد الشاعر سميح القاســـم المحرر في الاتحــــاد

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقى امس ، المحرر في صحيفة الاتحاد ، الرفيق سميح القاسم تبليغا بتجديد الاقامـــــة .

ومن الجدير بالذكر ان حملة اصدار هذه الاوامر ضد العشرات من الشيوعيين وقادة الحزب ومحرري صحفه واعضاء مجالسه البلدية والعمالية ، هذه الحملة التي بدأت بالاعتقالات منذ بدء العدوان على الدول العربية لا تزال مستمرة بشكل اوامر الاقامة الجبرية ، والتحقيقات والضغط ، الامر الذي يثير اشد استنكار اوسع فئات الشعب ضد سياسة الكبت والانتقام من المناضلين ضد سياسة الحرب والمدافعين بجرأة عن قضية السلام .

مخاوف الدوائر الحاكمة في اسرائيل من احتمالات ايجاد صيغة متفق عليها بشأن الانسحاب

مكتب الاتحاد – الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ، التي ارتبطت بحكام امريكا ارتباطا وثيقا مصيريا وبنت سياستها وخطواتها على التاييد والدعم الامريكيين ، اخذت الان تعرب عن مخاوفها من ان تضطر امريكا الى التراجع امام ضغط الراي العام العالمي وعزم الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والدول العربية وكافة الدول المحبة السلام على تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وهذه الدوائر الاسرائيلية الحاكمة لم تنظر بعين الرضا الى محادثات اللحظة الاخيرة التي جرت بين الوفدين السوفييتي والامريكي في اروقة الامم المتحدة لايجاد صيغة قرار تقره الجمعية العمومية باكثرية الثلثين وينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . كما ان الدوائر الاسرائيلية لم تنظر برضا ايضا الى ان الاتحاد السوفييتي وامريكا قد صوتا تاييدا لمشروع القرار باحالة القضية على مجلس الامن .

الصحف الاسرائيلية . والمكاتب السياسي لجريدة يديعوت احرونوت كتب يقول : ان اتفاق الاتحاد السوفييتي وامريكا على مشروع القرار الذي اقرته الجمعية العمومية لم يكن ايجابيا بالنسبة لنا . واضاف ولهذا يجب ان لا نتجاهل امكانيات استمرار الاتصالات في هذا الشان بين موسكو وواشنطن الامر الذي يضعنا طوال الوقت في موضع غير مريح .

وفي الوقت ذاته يزيد من مخاوف الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ما تناقلته وكالات الانباء من ان ثمة اتصالات تجري تمهيدا لعقد جلسة مجلس الامن الدولي – الذي احيلت القضية اليه – وترمي لايجاد صيغة تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وانهاء حالة الحرب بين

وقد عبرت عن هذه المخاوف اسرائيل والدول العربية .

وفي هذا المجال تذكر وكالات الانباء ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو والسفير السوفييتي قد اجتمعا مع المندوب الامريكي قبيل التصويت في هيئة الامم المتحدة وتوصلوا الى صيغة اتفاق يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية وينص على موافقة دول الامم المتحدة على حق كل دولة في العيش دون اي تهديد بالحرب .

غير ان هذه الصيغة لم تقدم الى الجمعية العمومية للتصويت عليها وقدم بدلا منها اقتراح احالة القضية الى مجلس الامن . ومن هنا جاء اعتقاد بعض المراقبين باحتمال العودة الى هذه الصيغة او تعديلها بحيث تطرح على مجلس الامن الدولي عند انعقاده .

فتحت غزة لزيـارات الاسرائيليين

الزوار يلتهمون البضائع والحاجيات مستفيدين من الاسعـــار الرخيصة . والسلطات تقيم نقاط جمرك لاستيفــاء الرســـوم .

غزة – منذ يوم الجمعة الماضي فتحت السلطات الاسرائيلية مدينة غزة لزيارات المواطنين الاسرائيليين بدون تصاريح على ان يبرز الزائر عند نقطة المراقبة ، بطاقة هويته المدنية ، او جواز سفره اذا كان مواطنا اجنبيا .

ويؤخذ من الانباء ان نحو ٤٠ الفا قد زاروا المدينة يوم السبت الماضي . اما بقية مدن القطاع وسيناء فما زالت ممنوعة على الزائرين الا بتصريح رسمي .

ويلتهم الزائرون ما تصل اليه ايديهم من بضائع وحاجيات في المدينة مستغلين الاسعار الرخيصة التي تصل الى الثلث او حتى ربع اسعارها مثيلاتها في اسرائيل . هذا مع ان السلطات تدعي بانها قد ... رفعت قيمة الجنيه المصري بان حددت سعره رسميا ب... ليرات اسرائيلية!

وكثير من الحوانيت اصبحت حالته تعريا من البضائع ، الامر الذي يثير مخاوف السكان من نفاذ الحاجيات والبضائع خصوصا وان رئيس البلدية كان قد اعرب في حديث صحفي عن اعتقاده بان مجاعة قد تقع في المدينة خلال مدة قريبة .

وقد اتخذت السلطات الاسرائيلية خطوات لاستيفاء رسوم جمرك من الزائرين باقامة نقاط الجمركية في مشارف المدينة .

واشنطن بوست باسم اوساط الامم المتحدة تعلن : نهب اسرائيلي منظم لممتلكات قوة الطوارئ بغزة

واشنطن – كتب مراسل «واشنطن بوست» في الامم المتحدة ان اعمال النهب الاسرائيلية المنظمة لممتلكات قوة الطوارئ الدولية في غزة قد كان اوسع مما نشر في الصحف سابقا .

وقال المراسل ان اوساط في الامم المتحدة تقدر خسائر قوات الطوارئ الدولية بنحو ١٥ مليون دولار بالاضافة الى الادوات والاثاث المكتبي والممتلكات الشخصية التي سرقت . واضاف ان هذه الاوساط رفضت في البداية نشر تقارير وافية عن هذا النهب على امل بامكانية استعادة المنهوبات .

ومن المنهوبات السيارات والسيارات ومحركات السيارات واجهزة المستشفى . وقال المراسل : ان النهب الاسرائيلي جرى على ثلاث مراحل : المرحلة الاولى قامت بها القوات المحاربة التي حملت معها كل ما اعتقدت انه يساعدها في الحرب . والمرحلة الثانية قام بها اعضاء الكيبوتسات الذين جاءوا بسيارات الشحن . والمرحلة الثالثة قام بها رجال الاحتياط والمشاة الاسرائيليون الذين انهوا المعركة في القطاع .

قادة الاتحــاد السوفييتي – بقيــة

الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ورئيس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني برقية الى جمال عبد الناصر في هذه المناسبة ، اعلنوا فيها من جديد تاييد الاتحاد السوفييتي الكامل والفعلي لقضية الشعوب العربية

وجاء في البرقية السوفييتية ان يوم الثورة بات ، هذا العام في ظروف النضال من اجل القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي بتشجيع من اوساط استعمارية حربية .

واضافت البرقية : ونحن على ثقة من ان النضال الثابر والحازم الذي تشنه شعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق وسائر البلدان العربية ، بمساعدة كل القوى المحبة السلام ، سيقضي على المخططات الغادرة للمستعمرين والامبرياليين . ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تاييدا كاملا وحازما قضية الشعوب العربية العادلة .

وابرق رئيس دولة المانيا الديمقراطية والتر اولبريخت ، في برقيته الى عبد الناصر في هذه المناسبة ، ان المانيا الديمقراطية ستبذل كل ما في وسعها لتوطيد وتعميق الصداقة مع الجمهورية العربية المتحدة .

في الكنيست

اكثـــر من مئــــــة الف متعطل !

يوم الثلاثاء الماضي ، واثناء النقاش حول تعديل قانــون « الخدمــــة العسكريـــة في الاحتياط » ، طالب النائب ماير فلنر بان يصرح وزيــر العمــــل الكنيست عن شدة البطالة وان يقدم عددا دقيقا للمتعطلين .

وقال ماير فلنر انه في منتصف شهر تموز اعلنت الدائرة المركزية للاحصائيات ان المعدل اليومي للمتعطلين بلغ اكثر من ٣٥ الفا . ولكن في الاحصائية الرسمية الاخيرة ، في شهر ١٢ سنة ١٩٦٦ جاء ان عدد المتعطلين بلغ حوالي ١٠٠ الف ، ومع ذلك ، في حينه ، لم يبلغ المعدل اليومي ما وصل اليه اليوم . ومعنى ذلك – قال فلنر – انما اذا اجرينا الحساب ليس حسب المعدل اليومي بل حسب وضع العمل الشهري وحسب المعطيات الحقيقية التي يشرها المكتب المركزي للاحصائيات ، ستكون النتيجة انه رغم استمرار التجنيد فان عدد العاطلين عن العمل هو اكثر من مئة الف نسمة .

وطالب النائب فلنر بتعديل القانون من اساسه وبشكل شامل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية ومحاضرات

الجمعة ٦٧/٧/٢٨

الطيبة – في نادي الصداقة الساعة ٦ مساء
يتكلم :
وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب واخرون

يافــا – امسية سؤال وجواب في نادي الثقافة شارع ترلتسا رقم ١٧ يافا – جوار سينما نوغا – الساعة ٨ مساء
يتكلم : عضو الكنيست اميل حبيبي

كلمــــة الاتحــاد – بقيــة

النفس : هذان القراران يؤكدان على ان منظمي العدوان وموجهيهم لم يستطيعوا اسقاط هذه القضية الملتهبة التي تهدد السلام في المنطقة وفي العالم من جدول الابحاث .

وهذا السبب بالذات هو الذي يقلق الدوائر الحاكمة في اسرائيل التي اضطرت الى الاعتراف بانه كان مريحا لاسرائيل لو انهت الجمعية العمومية اعمالها بالمرة .

كل قوى السلام في العالم تعتبر ان هذه المعركة السياسية ، على مستوى الامم المتحدة هي جانبهم من النضال الذي تشنه الدول العربية بمساعدة الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي والاقطار التحررية لتصفية اثار العدوان .

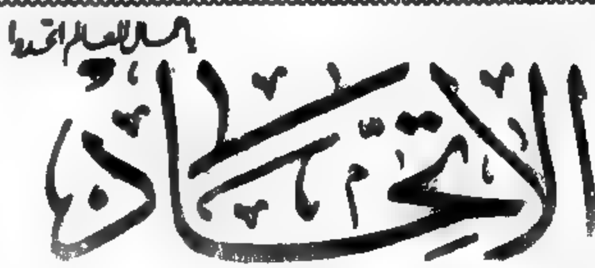
وان لم تكن نتائج الجمعية العمومية كاملة ، فقد كانت ابعادها مكسبا كبيرا لقضية الشعوب ولعزل سياسة العدوان ، ولاقناع الراي العام العالمي بان بقاء اثار العدوان والاحتلال خطر على السلام .

وقد اوضح هذه الحقيقة ، حول جدية موقف الاتحاد السوفييتي في مساعدة الشعوب العربية على تصفية اثار العدوان والاحتلال ، مذكرة غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الى كل من مجلس الامن والجمعية العمومية ، بان الاتحاد السوفييتي سيفعل كل ما يلزم للقضاء على عواقب العدوان والحرب . وقد اكد هذا التحذير بيان الحكومة السوفياتية الصادر يوم السبت الماضي ، وبيان وكالة تاس السوفياتية للانباء الذي يحذر المعتدين ومسانديهم من اللعب بالنار .

وهناك مجال كبير للاعتقاد بان الدورة الثالثة للامم المتحدة ، وموقف الاتحاد السوفياتي الحازم قد يؤدي في نهاية الامر الى تراجع المعتدين ، الامر الذي بدونه لا يمكن صيانة السلام في هذه المنطقة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٥٢

موسكو : القتال قد يتجدد بسبب اعمال اسرائيل في منطقة القناة



٢٨ تموز ١٩٦٧
٢١ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ٢٢ السنة ال ٢٤
יום ו׳ כ׳ תמוז
28.7.1967
24 מס׳ 22 שנה

אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   Al – Ittihad

مهمة مجلس الامن العمل على سحب القوات الاسرائيلية

موسكو – حذرت حكومة الاتحاد السوفييتي هيئة الامم المتحدة ، في مذكرة سلمت لرئيس دورتها ، من ان «اعمال اسرائيل في منطقة قناة السويس تؤكد ان من المتوقع تجدد الحرب ، في كل يوم ، بين اسرائيل والدول العربية» .. واعلنت المذكرة السوفييتية ان «المهمة الحيوية الملقاة على مجلس الامن الدولي ، خلال عطلة الجمعية العمومية ، هي العمل على سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة» .

وعادت الحكومة السوفييتية في مذكرتها الى ما كانت قد اعلنته من انه طالما دامت قوات العدوان موجودة على الارض العربية وما دامت اسرائيل تطالب ، بوقاحة لا حدود لها ، بمطالب اقليمية وبمطالب اخرى من الدول العربية المجاورة فلن يحل السلام في الشرق الاوسط» . واكدت الحكومة السوفييتية انها ستمنح الدول العربية المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وكررت المذكرة السوفييتية اتهامها امريكا ودولا غربية بتأييد اسرائيل وباستخدام وسائل الضغط والابتزاز ضد اعضاء الامم المتحدة للحيلولة دون اتخاذ قرار عملي في الجمعية العمومية .

السفير السوفييتي في لندن

وفي لندن اعلن ان السفير السوفييتي سميرنوفسكي قد قابل وزير الخارجية البريطانية براون لمدة ٤٥ دقيقة وبحادث معه بشأن الشرق الاوسط وسلمه مذكرة الحكومة السوفييتية .

الجنرال اود بول يبلغ وزير الدفاع موشه ديان

القاهرة ترفض مطالب اسرائيل بشان الملاحة في القناة

اصرار اسرائيل على موقفها يزيد احتمالات الاصطدام في منطقة القناة

مكتب الاتحاد – حيفا – كانت عودة الجنرال اود بول من القاهرة الى تل ابيب لاجراء مباحثات مع وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان حول قضية الملاحة في قناة السويس ، كانت تذكيرا جديدا بعاصفة الانفجار تحت سطح الهدوء في قناة السويس .

ويعتمد هذا التقرير على نتائج مباحثات اود بول في القاهرة وتل ابيب التي انتهت بدون التوصل الى اي اتفاق ، امام اصرار اسرائيل على المطالبة بحرية الملاحة في القناة ، وعلى الادعاء بان خط وقف اطلاق النار يمر في منتصف القناة .. وامام تمسك الجمهورية العربية المتحدة بممارسة حق سيادتها ، التي لا يرقى اليها الشك ، على قناة السويس .

ويقول المعلقون الاسرائيليون ان الجنرال اود بول قد ابلغ موشه ديان ، في اجتماعهما يوم الاربعاء الماضي ، ان الجمهورية العربية المتحدة ترفض طلب اسرائيل تعيين خط اتفاقية وقف اطلاق النار في الملاحة طبقا لذلك . وقال اود بول ايضا ان القاهرة رفضت ايضا الاقتراح الداعي الى الامتناع المتبادل عن الملاحة في القناة .

وقال ديان لاود بول ان اسرائيل قد فرضت على مراقبي هيئة الامم المتحدة خط حدود قواتها . وطالب بالحصول على خريطة لخط وقف اطلاق النار من الجانب المصري . وقال ان رفض المصريين هذا الشرط يعني انهم لا يحترمون ، كما يجب ، اتفاقية وقف اطلاق النار .

وكتبت معريب يوم الثلاثاء الماضي ان حكومة اسرائيل ستقرر في جلستها يوم الخميس – امس – موقف العملية بشان الملاحة في القناة . والاحتمالات الممكنتان : اما ان تبحر سفنها في القناة رغم المعارضة المصرية ، ومنعها لتحول السويس الى منطقة معارك ، واما ان يبقى الوضع الراهن على ما هو عليه ، اي لا ملاحة مطلقا في قناة السويس !

والمعروف ، ان القاهرة قد اعلنت موقفها ، وقالت انها لن تسمح باي شكل من الاشكال بحرية الملاحة الاسرائيلية في القناة .

وعلى ضوء هذين الموقفين ، كتبت صحيفة ديلي تلغراف اللندنية يوم الاربعاء الماضي ، ان التوتر في المنطقة يزداد باطراد ، وهنالك دلائل تشير الى احتمال وقوع مواجهة بين اسرائيل ومصر على نطاق واسع وفي اقرب وقت .

وتقول الصحيفة ان الجانبين يعززان قواتهما على ضفتي القناة منذ الاسبوع الماضي .

عاصمة الدم تجتاح ١٤ مدينة امريكية

بالدبابات والمدرعات واعمال البطش يحاولون اخماد غضب الزنوج العادل

عدد القتلى ٤٠ والجرحى ١٠٠٠ والمعتقلين ٣٠٠٠ – مدينة ديترويت اشبه ما تكون بمدينة برلين في الحرب العالمية – واشنطن قلقة من تحول الاصطدامات الى حرب اهلية

حشدوا لاخماد الغضب الاسود كل شيء ، حشدوا قوات كبيرة من المظليين والدبابات والمدرعات ، عجزت قوات الشرطة ، فنزلت قوات الجيش الى الميدان ، لتمارس اقسى انواع البطش . ولكن الغضب الاسود العادل ، التمرد على الاضطهاد والتمييز العنصريين في قلب زعيمة «العالم الحر» ، ظل يقاوم ويقاوم ويمتد من شارع الى ساحة ، ومن ساحة الى حي ، ومن حي الى مدينة ، ومن مدينة الى اخرى ، حتى شمل حتى الان ، اربع عشرة مدينة امريكية .

ان ما يجري الان في الولايات المتحدة قد تعدى نطاق الاصطدامات العادية وتحول الى تمرد عارم لم يشهد له تاريخ التمرد الزنجي في امريكا مثيلا . واذا اعداء الزنوج وعلى رأسهم السلطات المسؤولة في امريكا فما زالت تسجل في دفتر جرائمها صفحات اخرى من الاضطهاد والبطش الوحشي .

تقول الانباء ان عدد القتلى في مدينة ديترويت ، التي انفجرت فيها عاصفة التمرد ، قد بلغ الاربعين قتيلا . والجرحى تجاوزوا الالف . والمعتقلون اكثر من ثلاثة الاف شخص .. وهذه الاعداد هي حصاد اربعة ايام من الاصطدامات الدموية ، بعد ان امر الرئيس جونسون قوات المظليين والدبابات والمدرعات باخماد غضب الزنوج ، بالاضافة الى سبعة الاف شخص من رجال الحرس القومي . ولكن القناصة الزنوج استطاعوا القضاء على بطش الشرطة ، فهبت الدبابات لنجدتها . وهي تحاول الان السيطرة على مراكز المدينة التي اصبحت ، كما يقول رئيس بلديتها .. اشبه ما تكون بمدينة برلين سنة ١٩٤٥ . الحرائق الكبيرة مشتعلة في كل مكان ، والمعارك الضارية دائرة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)



امريكا ! امريكا ! هذا الدم الذي سيل من صدر هذا الزنجي المضطهد ، الذي هب متمردا على الاضطهاد يزيل الطلاء عن جبين زعيمة «العالم الحر»

قلق في الدوائر الرسمية من عدم تعاون سكان المناطق المحتلة مع السلطات

اعضاء بلدية القدس القديمة رفضوا الاشتراك في مجلس بلدية القدس الموسع واعلنوا : اجراءات الضم خرق لميثاق الامم المتحدة

قرارات مؤتمر شخصيات القدس العربية والمحامين والقضاة تثير قلق السلطات . اجراءات مشددة ضد توزيع الصحف والنشاط السياسي والحزبي في المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد – الصحف المحلية ، في هذه الايام ، بالانباء الواردة من مختلف نواحي المناطق العربية المحتلة والتي تفيد بتعاظم رفض السكان التعاون مع السلطات الاسرائيلية في هذه المناطق . وبعض هذه الصحف يصف الجو السائد في هذه المناطق بانه «جو تمرد» .

في القدس برز الامر بوضوح متناه . اعضاء بلدية القدس القديمة الثمانية رفضوا الدعوة لبحث موضوع انضمامهم لمجلس بلدية القدس مؤكدين انهم منتخبون من سكان القدس القديمة بموجب قوانين وظروف لا يملكون حق تجاوزها .. ثم انهم يعتبرون ضم القدس القديمة لاسرائيل مخالفا لميثاق هيئة الامم المتحدة ولقراريها في جلستها الاستثنائية الاخيرة والقانون الدولي العام .

واذاعت وكالتا الانباء ، اسوشيتدبرس ويونايتدبرس ان زعماء الدين المسلمين قد اجتمعوا في «جو من التمرد» في احد اجنحة المسجد الاقصى واعلنوا قرارهم عدم الاعتراف بضم القدس القديمة الى القدس الاسرائيلية ، واعتبار القدس القديمة جزءا لا يتجزأ من الاردن ، وعدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

ومثل هذا الموقف وقفه القضاة في القدس والضفة الغربية الذين طلبت السلطات الاسرائيلية اليهم الاستمرار في عملهم . وقالت يديعوت احرونوت في ٢٥-٧-٦٧ انهم لم يروا ضرورة لتغيير رفضهم . واتخذ موقفا كهذا المحامون . والقانونيون العرب رفضوا دعوة للاشتراك في اجتماع مع لجنة القوانين الاسرائيلية .

زعماء الدين المسلمون

ويؤخذ مما نشرته وكالات الانباء والقته محطات الاذاعة ان ٢٥ من زعماء الدين المسلمين الذين اجتمعوا في المسجد الاقصى قد اعلنوا انهم لن يتعاونوا مع وزارة الاديان الاسرائيلية ولن يضعوا خطب الجمعة التي يلقونها في المساجد لمراقبة مسبقة .

واحتج رجال الدين المسلمون هؤلاء على ارسال الجرارات والعمال الى منطقة الوقف الاسلامي بدون اشعار سابق . وقرروا انتخاب مجلس جديد للمسلمين واقرار تعيين الشيخ عبد

(البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

اميل حبيبي في الكنيست :

تعلن الحكومة عن مشاريع «توطين اللاجئين»

وتسن قانونا لطرد الفلاحين العرب في اسرائيل من اعمالهم
هذا اتجاه الحكومة نحو تنفيذ سياسة سلب الاراضي ايضا في المناطق المحتلة

القدس – لمراسلنا البرلماني – «تعلن الحكومة عن مشاريع لاسكان اللاجئين . ولكن في اسرائيل نفسها ، منذ ١٩ سنة ، يعيش اكثر من ٣٠ الف لاجىء عربي الذين طردوا من قراهم واراضيهم الموجودة داخل اسرائيل . فماذا فعلت الحكومة من اجل توطينهم ؟ انها تأتي الان وتسن قانونا سيؤدي الى طرد عمال زراعيين عرب ، مواطني اسرائيل ، عن الاراضي التي يعملون فيها» –

هذا ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في القراءة الثانية والثالثة ، مساء الاثنين الماضي ، على مشروع قانون الاستيطان الزراعي الذي يمنع الاشخاص الذين يتصرفون باراضي الكيرن كاييمت واراضي الدولة من تأجيرها لاخرين . لقد اعلنت الكتلة الشيوعية انها ضد السمسرة بالارض وضد استغلال العمال الزراعيين ولكن مقابل ذلك يجب اعطاء هذه الارض للذين يفلحونها خصوصا وان هؤلاء العمال الزراعيين العرب كانت هذه الارض لهم ثم سلبت منهم وعادوا يعملون فيها الان كعمال ماجورين .

وقال اميل حبيبي : ان اكثرية اراضي الفلاحين العرب في اسرائيل قد سلبت منهم فتحولوا الى باحثين عن العمل الاسود والى عمال زراعيين . وتأتي الحكومة الان وتهددهم ، بهذا القانون ، ان تسلبهم ايضا حقهم في العمل الزراعي .

وقال : انه خصوصا في هذا الجو القلق من الضروري ان نحذر ، من ورا هذه النغمة ، من مواصلة السياسة الرسمية ، سياسة مصادرة اراضي الفلاحين العرب وطردهم من اعمالهم . ففي نهاية الامر لن تكون القوة هي المقررة في العلاقات بين الشعبين بل العقل السليم .

الاحتلال الاخير اجرى مقابلة ما بين شعب اسرائيل وشعب عربي . ليس لنا من هذه المقابلة كالعداء خلال ١٩ سنة . نحن نعلم ان المقابلة بين المحتل والشعب الواقع تحت الاحتلال لن تخدم قضية السلام والقضاء على الاراء المسبقة . ومع ذلك نحن واثقون ان شعب اسرائيل يرى بعينيه انه من غير الممكن ان تقوم علاقات الاخوة والسلام بين الشعوب على اساس السلب وعدم احترام الحقوق الاولية للشعب الاخر .

حذار من ان تذهب الحكومة الى الضفة الغربية لكي تنفذ سياسة نهب الاراضي التي تتبعها في اسرائيل . اننا نحذر مما يظهر من نوايا حكومية لتنفيذ سياسة نهب الاراضي ايضا في المناطق الواقعة تحت الاحتلال مؤقتا .

وقرأ اميل حبيبي على الكنيست ما نشرته «دافار» يوم الاحد الماضي عن «البدء بتنفيذ مشروع لتوطين لاجئين على قطعة ارض في مكان ما من الضفة الغربية» . ولتبرير الاستيلاء على هذه الارض اعلن احد القيمين على هذا «المشروع» ان هذه الارض تعود للدولة لانها كانت في الماضي السحيق ملكا لشواليت روجيسة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

عبد الناصر يشكر الاتحاد السوفييتي

القاهرة – بعث رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، الى زعماء الاتحاد السوفييتي بودغورني – رئيس الدولة – وكوسيغين – رئيس الحكومة – وبرجنيف – سكرتير الحزب الشيوعي – ببرقية جوابية على برقية التهنئة التي كانوا قد بعثوا بها اليه بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة مصر .

وفي برقيته شكر الرئيس عبد الناصر الزعماء السوفييت على المساعدة الحاسمة والجهود الكبرى التي قدمها الاتحاد السوفييتي لتأييد القضية العربية .

وجاء في برقية عبد الناصر ان ثقته وطيدة بان العلاقات الودية والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ستزداد توثقا واتساعا .

الاقامة الجبرية تفرض على رئيس بلدية رام الله

القدس – علم مندوب الاتحاد في القدس ان السلطات قد فرضت على رئيس بلدية رام الله ، السيد نديم زرو ، الاقامة الجبرية .

وكما هو معروف فان رئيس بلدية رام الله كان قد ادلى بتصريحات – نشرت في ٩-٧-٦٧ – لوفد من الصحفيين الامريكيين قال فيها ان سكان رام الله لم ينسوا ابدا انهم عرب ، وهم ينتظرون انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وان السلطات الاسرائيلية لا تقوم باي شيء لتجديد المخزون في الحوانيت .

وفي حينه اعتبرت الدوائر الاسرائيلية تصريحات رئيس بلدية رام الله تصريحات معادية .

تضامن الحزب الشيوعي الهنغاري مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بودابست – صدر هنا بيان مشترك عن المحادثات التي جرت بين سكرتير الحزب الشيوعي الهنغاري ، الرفيق بيلا بيزكو ، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق دافيد حنين .

واكد البيان المشترك ان ممثلي الحزبين متفقان في الرأي بان العدوان الاسرائيلي قد هدد ، تهديدا خطيرا ، المصالح القومية والعلاقات الدولية لاسرائيل . وان الحرب قد كانت موجهة ضد مصر وسوريا التقدميتين .

واعلن البيان ان الحزب الشيوعي الهنغاري متضامن مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يناضل في ظروف قاسية .

توفيق طوبي يجري محادثات في موسكو

موسكو – تلغرافيا – نشرت صحيفة برافدا في عددها الصادر امس :

«بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وصل الى موسكو قبل ايام الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واحد قادة الحزب الذي ، برغم ظروفه القاسية من جراء عدوان العسكريين الاسرائيليين على البلدان العربية ، ادان السياسة المجرمة التي تنتهجها الدوائر الحاكمة في اسرائيل . ودافع بثبات عن المواقف الماركسية اللينينية الاممية ، تحت شعار : لا مع المستعمرين ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الانسحاب من المناطق المحتلة يدرأ الاخطار ويتيح الامكانية للسلام

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بحث المكتب السياسي ، في جلسته من يوم الاحد ١٩٦٧/٧/٢٣ ، الوضع الناجم بعد الدورة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي انشغلت بالحرب في الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من ضجة الانتصار التي اقامتها الدوائر الرسمية في اسرائيل حول الجمعية العمومية فقد اكدت :

* ان الحرب ، التي شنتها حكومة اشكول – ديان – بيغن في ٥ حزيران قد جلبت على اسرائيل ضررا خطيرا وشددت في الدول العربية العداء لاسرائيل ، واضعفت مركز اسرائيل في المنطقة ، واضرت كثيرا بامكانيات السلام الاسرائيلي – العربي ، وزادت من تعقيد كل القضايا المختلف عليها .

* ان الحرب قد الحقت الضرر الخطير بالمكانة الدولية لاسرائيل ، وعزلتها عن الدول الاشتراكية وعن اكثرية الانسانية ، وحولتها الى تابع متطرف لحكام امريكا .

* ان كل الدول في هيئة الامم المتحدة قد اعربت ، بهذا الشكل او غيره ، عن رأيها بمعارضة اي ضم اقليمي . والقرار بمعارضة ضم القدس القديمة لاسرائيل قد اتخذ بالاجماع ، بـ ٩٩ صوتا ، وبدون اي معارضة .

* ان كل الدول الاشتراكية ، بدون استثناء ، وكل الدول تقريبا غير التابعة لامريكا وبريطانيا ، قد صوتت مؤيدة سحب الجيش الاسرائيلي بدون شروط الى خطوط وقف القتال * ان مشروع القرار الرئيسي بشأن الانسحاب دون شرط الى خطوط وقف القتال قد ايدته اكثرية اعضاء هيئة الامم المتحدة ، واذا لم يكن قد حصل على اكثرية الثلثين حسب ما يتطلبه دستور الجمعية العمومية ، فان ذلك قد وقع نتيجة اعمال الضغط والتهديد التي قام بها المستعمرون الامريكيون على الدول التابعة لهم من ناحية اقتصادية او عسكرية .

* ان الجمعية العمومية قد اعربت بالاجماع عن رغبتها في تقديم المساعدة للاجئين ، ضحايا الحرب وطالبت اسرائيل تمكينهم من العودة الى اماكن سكناهم .

وعلى هذا يثبت التحليل الواقعي الموضوعي ، لنتائج دورة الجمعية العمومية بانه لا مكان ابدا لضجة الانتصار التي يثيرها المتحمسون الرسميون .

والقضية قائمة : ما سيكون بعد الجمعية العمومية ؟ الى متى يستمر سفك الدماء ؟ كم من الضحايا يجب ان يسقط لكي يثبت ان من غير الممكن حل النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق الحرب والاكراه ؟ كم من الضحايا يجب ان يسقط لكي يثبت ان كل الاحتلال والضم الاقليمي ليس سوى امر مؤقت ، وان العدوان في عصرنا لا ينتصر ، وان الجيش الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧ ، كما في سنة ١٩٥٦ ، سيضطر الى العودة لخطوط وقف القتال ؟

ان سياسة الانطلاق من مراكز القوة الطامعة في املاء «شروط السلام» بالحرب والاحتلال العسكري ليست فقط غير واقعية في اوضاع الشرق الاوسط والاوضاع العالمية ، بل انها خطيرة على شعب اسرائيل ودولة اسرائيل في المقام الاول . وما دام الجلاء لم يتم عن المناطق المحتلة في مصر وسوريا والاردن فمن المتوقع تطورها الى حرب واسعة المدى وخطرة على كل مستقبل دولة اسرائيل .

ان المكتب السياسي يحذر من

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

بيـــان هـــام للحزب الشيوعي الاردني

القـادة الشيوعيون في الاردن يدعون الملك لعقد مؤتمر لكل القوى الشعبيـة والوطنيـة يتم على اساسه تشكيل حكومة وطنيـة

البيـان يشجب المشاريع الاستعمارية ـ الاسرائيليـة لاقامـة كيـان فلسطيني مصطنع في الضفـة الغربيـة وقطـاع غزة ويطالب بتصفيـة الاحتلال

مقدمة ـ نشرنا في عـدد الثلاثاء الماضي نبأ عن البيـان الذي اصدره القادة الشيوعيون في الاردن في اوائل تموز الحالي .. وقد اصدر هذا البيـان بتوقيع كل من فهمي السلفيتي .. محمد سعيد الطوالبة .. اسحق الخطيب .. عبد العزيز العطي .. خالد حمشاوي .. وليد عطيوي .. فايز بجالي .. عوني فـاخر .. موسى قويدر .. شفيق محمد المطي .. رفائيـل زيادين وزكـي الطوال ..

وفي هذا البيان الهام الذي وجهوه «الى الشعب الاردني في الضفتين» شجبـوا المؤامرة الاستعماريـة والاحتـلال الاسرائيلي واعلنـوا : « ان الضفة الغربية هي جـزء من الاردن ويجب ان ينسحب الغزاة وان يعود كل شبر منها الى الاردن ، وان يعود قطاع غزة وسيناء والمناطق السورية المحتلة الى الحكم العربي» .

واقترح القادة الشيوعيون في الاردن « عقد مؤتمر وطني عام في البلاد ، يبادر في الدعوة اليه الملك حسين » وتشترك فيه مختلف القـوى الشعبية والوطنية ، يضع ميثاقا وطنيا يتم على اساسه تشكيل حكومة وحدة وطنيـة .

وشجب البيـان بكل شدة المشاريـع الاستعماريـة ـ الاسرائيليه لاقامة « كيـان فلسطيني مصطنـع ضعيف وهزيل في الاراضي المحتلة من الاردن وغزة » ، واعتبرهـا مشاريـع استعمارية ـ صهيونية لادامة الاحتـلال ولتصفية القضية الفلسطينية العادلة ولازالة الاردن .

وننشر فيما يلي مقاطع من هذا البيان الهـام :

الشطر الثاني من مؤامرة الاحتلال : تصفية قضية فلسطين والقضاء على الكيان الاردني

بعد ان يستعرض البيان ، بتفصيل ، وقائع العـدوان الاسرائيلي ، بدعم وتسليح من امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ، على الدول العربيـة ، وخصوصا العدوان على الاردن ، وما جرى ويجري في مناطق الاحتـلال ، يعلن ان العدوان الاسرائيلي ، بالتعاون مع كل القوى الامبريالية ، ينتقل الآن الى محاولة تنفيذ الشطر الثاني من مؤامرة الاحتـلال ، وهو الشطر السياسي .

وهـذا الشطر الثاني من المؤامرة يحتوي على عدة مخططات تلتقي جميعها عند هدف واحد وهو تصفية القضية الفلسطينيـة تصفية نهائيـة والقضاء على الكيان الاردني .

وجاء في البيـان .

« واخطر هذه المشاريع الاسرائيليه الانجلو امريكيه هو المشروع المعـد للتنفيذ في حالة فشل المعتدين واصرارهم في اخضاع الدول العربيه وارغامها مجتمعه على قبول التسويات الملائمة النهائية ، هذا المشروع الذي يلوح به الآن المعتدون وشركاؤهم في واشنطن ولندن وبون ، والذي تشير اليه تصرفاتهم في الضفة الغربيـة وقطاع غزة ، وتصرفات وتحركات نفر من العملاء الخونة المتعاملين مـع الاعداء من اجل اقامة كيان مصطنع هزيل تحت حراب الغزاة في الاراضي المغتصبة الجديدة ، وعقد صلح منفرد مع ذلك الكيان والاعتراف بـه واعترافه بها ، في محاولة لتضليل وخداع الرأي العام العالمي وايهامه بان قضية فلسطين قد صفيت وانتهت بالاتفاق مع «الشعب» ! ولم يعد لاية جهة كانت ، عربية او غير عربية ، علاقة بقضيه فلسطين» . وجـاء في البيان ان مخطـطي هـذه المؤامرة « استغلوا ويستغلون في ذلك ما كانت تلجه الحكومات الاردنية المتعاقبة بالاهالي من اضطهاد وارهاب واجحاف وتمييز » .

الشيوعيون الاردنيون حذروا من هذه المؤامرة منذ غزو السموع

وذكر البيان ان هـذا المخطط ، الذي يستهدف تمزيق الوطن الاردني وضياع الضفة الغربيـة من الاردن وقطاع غزة ، قد رسم واعد منذ زمن طويل ، وان الشيوعيين الاردنيين سبق وفضحوه على اثر العـدوان الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية . وجاء في البيان :

« لقد بينا في حينه ان العدوان الاسرائيلي على السموع ، وما تبـع ذلك من نشاط مسعور لعمـلاء وجواسيس الامريكان والانجليز في الداخل ومحاولتهم استغلال نقمة الجماهير المشروعـة انذاك ، ودس عملائهم وتوزيـع دولاراتهم ، لطرح شعارات تنادي بفصل الضفة الغربية عن الضفة الشرقية ، وقيام جمهورية فلسطينية فيها ، يبتلعها اسرائيـل بسهولة وتفرض عليها مشاريع الصلح والتسوية ـ لم يكن ذلك كله سوى مخطط استعماري اجرامي لتمزيق الكيان الاردني » . وانه « اليوم بعد احتلال الضفة الغربية من الاردن وغزة ، ترى الاوساط الاستعمارية والاسرائيلية والرجعية العميلـة الخائنة ، ان الفرصة قـد حانت لتحقيق ما عجزت عن تحقيقـه اثر العدوان الاسرائيلي على السموع ، باقامة الكيـان الفلسطيني المصطنع المزيف الهزيل في الاراضي المحتلة من الاردن وغزه » .

ولما كان هذا الامر يتعارض مـع كيـان الدولة الاردنية ومع القوانين والمبادىء الدولية فان هذه المؤامرة تستهدف ايضا « تحطيم وازالـة الاردن كدولة وكيان ، واخراس صوته المطالب بقوة واصرار باستعادة كل شبر من اراضيه المحتلة » .

المؤامرة الاستعمارية على الاردن

وينتقل البيان الى تعرية المؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد الاردن وكيانه في الوقت الحالي . فجاء :

« وانا لم يتيسر للمعتدين تحطيم كيان الدولة الاردنية فان البديـل لذلك هو العمل للقضاء على القوى المعادية لمخططات اسرائيل والمستعمرين في الاردن ، والاتيان بمن يقبل بعقـد صلح منفرد مع اسرائيل ويرضخ لاية تسوية مطلوبة ، او التآمر لتجزئة الضفة الشرقية او الحاقها بدولـة عميلة للاستعمار وازالة الكيـان الاردني . وهذا هـو سر النشاط الاستعماري المسعور الذي يبذله الآن عملاء الاستعمار الامريكي والبريطاني المفضوحون والمتغلغلون في جميع اجهزة الحكم في الاردن ، وكذلك فـلول المرجعيين العرب وعملاؤهم في الاردن . وما تقوم به الدوائر الاستعماريـة وعملاؤها من ضغوط وحملات تشكيك واشاعات هدامة واتصالات مريبـة تمارسهـا في السر والعلن سفارات امريكا وبريطانيا والمانيا الغربيـة ، والهجوم على الملك حسين وعلى القوى التي تدعمه وتسانده داخل جهـاز الحكم في محاولة حرفه عن النهـج الجديد في سياسة الاردن العربية ، وتحريض العناصر العميلة والمتلونة والحاقدة على سياسة التضامن العربي وعلى سياسة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، والعمل لفتح المجـال جزئيا لجميع ابناء الاردن المخلصين للعمل يدا واحدة من اجل استعادة الضفة الغربية ومحو آثار العدوان» .

الدعـوة لمؤتمر وطني وحكومـة وحـدة وطنيـة

وينتقل البيان الى انه من اجـل تصفية آثار العدوان يتطلب الامر على الصعيد الاردني الداخلي اوسـع وحدة وطنيـة . وجاء :

فان انجاز هذه المهمة القوميـة يتطلب ، في رأينا ، عقد مؤتمر وطني عام في البلاد يبادر في الدعوة اليـه الملك حسين بوصفه المسـؤول الرسمي الاول والقادر على التمهيد لعقد هذا المؤتمر والمساهمة الفعالة في انجاحه . ويشترك في هذا المؤتمر ممثلو مختلف القوى الشعبيـة والوطنية والعناصر المعروفة بعدائها للاستعمار والصهيونية وكذلـك العناصر الخيرة والمخلصة في السلطة من مدنيين وعسكريين . ويجري في هذا المؤتمر تبادل الآراء ووجهـات النظر بكل مسؤولية وصراحـة للوصول الى وضع ميثاق وطنـي يحدد شعارات واهداف المرحلـة الدقيقة التي يجتازها الاردن ووطننا العربي كله .

ويقترح الشيوعيون الاردنيـون عشر نقاط اساسية يجري حولهـا البحث لوضع الميثاق الوطني ، وفيما يلي هذه النقاط :

١ ـ المحافظة على الكيـان الاقليمي والسياسي للاردن كقاعدة لاسترداد ارضنـا المحتلـة ومقاومة كل محاولـة للمس بالضفة الشرقية من الاردن .

٢ ـ النضال من اجل استعادة الضفة الغربية باعتبارها جزء لا يتجزأ من الدولة الاردنية .

٣ ـ اعادة بناء قواتنا المسلحة .

٤ ـ وحدة جميع القوى المعادية للاحتلال الصهيوني والاستعمار في جبهة واسعة تضم جميـع العناصر الخيرة المخلصة في الشعب والسلطة .

٥ ـ مقاومة واحباط المخططات الاستعمارية ـ الاسرائيلية والعمل لازالة كل آثار العدوان .

٦ ـ تعبئة الشعب والتربيـة وتوعيه توعية سياسية عميقة .

٧ ـ معالجة المشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية الناجمة عـن العدوان .

٨ ـ الاصرار على عودة النازحين الى ديارهم والتعويض عن الاضرار الحاصلة في الممتلكات الرسمية والاهلية .

٩ ـ المضي قدما في انتهاجيـة تعزيز التضامن الذي لا حد لـه مع الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق ومع سائـر الدول العربية الشقيقة .

١٠ ـ اقامة افضل العلاقـات الصداقة السياسية والاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفيتي وسائر الدول الاشتراكية والدول الصديقة الاخرى .

ثم يقترح الشيوعيون الاردنيون تقوم ، على اساس الميثاق الوطني ، حكومة وحدة وطنية مدعومة من قبل الشعب وسائر فئاته وقواه الوطنية ، حكومة تعمـل على ازالة الامتيازات الواطئين وتحارب الرشوة والفسـاد والغلاء ، وتبيح الحريات لكل القوى المعبئة للكيان الاردني والمخلصة للوحدة الوطنية والميثاق الوطنـي والتضامن العربي .

ويؤكد البيان ان حكومة كهذه ستكون بمثابة قوة جذب تستقطب جميع قوى جماهير شعبنا لا سيما جماهير شعبنا الصامدة في الضفة الغربية .

ويحيي البيان صمود الجماهير في الضفة الغربية وقطاع غزة ويدعوها الى توحيد الصفوف وتحطيم الهتافات وفضح العملاء ، ورفض التزوج ، والى الهتاف : بان الضفة الغربية هـي جزء من الاردن ويجب ان ينسحب المحتلون وان يعود كل شبر منهـا الى الاردن ، وان يعود قطاع غـزة وسيناء والمناطق السورية المحتلة الى الحكم العربي ...

وليثق شعبنا العربي في الضفـة الغربية وقطاع غزة ، ان شعبنا في الضفة الشرقية يقف معه بكـل طاقاته وامكانياته في معركته المصيرية ، وتقف معه الامة العربيـة جمعاء ، وكل قوى التقدم والحرية والاشتراكية في العالم .

تأييد الدعوة الى مؤتمر قمة عربي

والقسم الثاني من هذا البيـان يشتمل على شروط النضال علـى النطاق العربي والعالمي لازالة آثار العدوان .

ويعلن الشيوعيون الاردنيـون تأييدهم الدعوة الى مؤتمر قمة عربي ، ولا شك ان الله الشيوعي الجارف

البقيـة على صفحة ٥ عمود ٥

شاوشسكو في المجلس الوطني الروماني

رومانيا تؤكد خط تضامن ووحدة المعسكر الاشتراكي وتـأييد نضـال الشعوب العربيـة

بخارست ـ القى سكرتير الحزب الشيوعي الروماني ، نيقولاي شاوشسكو خطابا يوم الاثنين الماضي في مجلس الامة الروماني استعرض فيـه سياسة رومانيا الخارجية .

ولم يتضمن هذا الخطاب ايـة اشارة الى ما كانت قد اشارت اليـه الصحف ووكالات الانباء الغربية عـن احتمال انسحاب رومانيـا من حلف وارسو او من مؤسسة التعـاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية . وقد كذب المسؤولون الرومانيون فـي موسكو وفي بخارست بكل شـدة ما اشارت اليه هذه الصحف ووكالات الانباء الغربية .

وقال شاوشسكو في خطابـه «ان حزبنا وحكومتنا يعتقدان ان الخلافات في وجهات النظر يجب ان لا تحـول باي حال من الاحوال ، دون تطوير علاقات الصداقة والاحترام والتفاهم المتبادل بين الدول الاشتراكية» .

واضاف «ان رومانيا تبذل كـل ما في وسعها من اجل تقوية مقدرتهـا الدفاعية والتاهبة مـع الدول الاشتراكية الاخرى لصد كل معتد» واضاف ايضا : ان الخطر الاساسي الذي يهدد سلام العالم هو استمرار العدوان الامريكي في فيتنام ودعـا الدول الاشتراكية الى توحيد جهودها في تقديم المساعدة الشعب الفيتنـامي وطلب وقف الغارات على فيتنـام الشمالية فورا .

واعرب شاوشسكو عن تضامـن رومانيا مع الشعوب العربية وعـن تاييدها نضالها من اجل الوحـدة القوميه والتقدم الاقتصادي والاجتماعي وذلك ، في نفس الوقت : ابـدى تحفظه من موقف الاوساط التي تدعو للقضاء على دولة اسرائيل .

وبالنسبة للتوتر في الشرق الاوسط قال شاوشسكو : ان القضية الملحـة والعاجلة في نظر رومانيا هي انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى حدود الهدنة التي كانت قائمـه قبل نشوب القتال .

وقال : اننا نرى ان الخطوات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بضـم القدس اليها هي خطوات غير عادلـة كذلك غير عادلة ايضا المطالب التي تستهدف من ورائها الحصول علـى مكاسب اقليمية اثر الاعمـال العسكرية .

وكانت برافدا ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي قد حذرت فـي مقالها الافتتاحي الذي نشرته يـوم الاحد الماضي من محاولات الـدول الامبريالية الدائبة لنسف وحـدة الدول الشيوعية . وقالت : ان الدول الامبريالية تركز جل جهودها فـي المكان الذي يبرز فيه مظاهر للقومية وهي لا تتورع عن استخدام كـل وسيلة لتغذية الروح القوميـة بقصد الحاق ضرر كبير جدا بالدول الاشتراكية .

اعضاء بلدية القدس القديمة يرفضون ـ بقيـة

العميد السابق قاضي قضاة المسلمين وكل من بين المجتمعيـن : رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا ، عبد الحميد السائح ورجالات القدس انور الخطيب محافظ القدس وروحي الخطيب رئيس البلدية وعـارف العارف مدير متحف روكفلر وغيرهم من الشخصيات .

من جواب اعضاء البلدية

وفي جواب اعضاء بلدية القـدس القديمة جاء ان مجرد البحث في الانضمام الى مجلس بلدية القدس تحت الحكم الاسرائيلي وعلى الوجه الذي اعلنت عنه السلطات الاسرائيلية هو اعتراف رسمي منا بضم القسم وهو امر لا نسلم به ولا نقره ونعتبره اجراء غير مشروع ونطالب باعادة الامور الى ما كانت عليه الحال قبل ٥ـ٦ـ٦٧ . وعلم ان هذا الجواب قد وقعه كل من روحي الخطيب وموسى البيطار وفائق بركات وعلي الطزيز والدكتور رشيد النشاشيبي والدكتور ابراهيم خليل .

وتؤكد الصحف التي نشرت هذه الانباء ان القلق يسود الدوائـر الرسمية الاسرائيلية من اشتداد عدم التعاون الذي يبديه السكان فـي مناطق الاحتلال وتدعو الى عـدم التسليم بهذه الظاهرة والى كبتهـا بحزم وعدم السماح بتزايدها .

تصريحات رئيس بلديـة طولكـرم

ونشرت معريب في ٢١ـ٧ـ٦٧ تصريحات لرئيس بلدية طولكـرم ، حلمي حنون . فقالت ان حديـث الرئيس كان مرا . لقد حدثنا كيف ؟ احتجوا به عند الاحتلال وساقوه مشيا على الاقدام حتى نابلس . وذكر السرقات التي تفاقمت في ليالي منـع التجول والتصاد الهيئة الشلول .. ولما سألناه : اليس لديك كلمة حسنة تقولها ؟ اجاب : كلا . واضـاف ان السرقات تجري على نمط واحـد . تربط ابواب الحوانيت بسيارة ضبا ان تجرها حتى ينقلع الباب وينهب الحانوت ..

ومدينة طولكرم كان يسكنهـا ٢٢ الفا اما اليوم فليها نحو ١٤ الفا .

فقد هرب الـباقي ولم يعد منهم احد .. فلم يسمح الا لخمسين عائله .. وكثير من الآخرين يقال انهم مـن القتالين .

«الضغط على الوجهاء ؟!

وكتبت يديعوت احرونـوت في ٢٥ـ٧ـ٦٧ في صدر صفحتها الاولى ان ضغطا كبيرا مرفقا بالتهديـدات تشنه دوائر عربية متطرفة علـى وجهاء القدس وتطالبهم بعدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

واضافت هذه الجريدة : ان تأثيرا غير قليل على العرب في الضفـة الغربية راجع لما تنشره جريدة القائمة الشيوعية الجديدة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الاتحـاد !! .

واضافت يديعوت ايضا ان لجنـة المسؤولين عن الضفة الغربيـة ستعقد اجتماعا لبحث ظاهرة عـدم التعاون هذه التي تفاقمت كثيرا في المدن الاخيرة وكذلك البحث في اتخاذ اجراءات ضد هذه الظواهر المتطرفة .!

اجراءات لوقف النشاط السياسي

ويؤخذ من انباء جريدة «هآرتس» شبه الرسمية في ٢٢ـ٧ـ٦٧ انهـا علمت من مصادر موثوقة ان الحكومة ستعمل على وقف النشاط السياسي الذي تقوم به الاحزاب الاسرائيلية في المناطق المحتلة . وقالت ان الحكومة ستقدم على هذه الخطوة بعـد ان علمت ان بعض الاحزاب التي مـن اشدها القائمة الشيوعية الجديدة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـذي يقوده مائير فلنر وتوفيق طوبـي ـ تقوم بالنشاط الفعلي بين السكان في المناطق المحتلة . وادعت «هآرتس» ان نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ومنطقتها انتشروا مؤخرا بين السكان العرب وراحوا يبثون الدعاية لحزبهم ولآرائهم القوميـة وقد وزعوا النشـرات والصحف .. وحذرت «هآرتس» بنشاط الشيوعيين الاجراءات لوقف هذا النشاط .

و«هآرتس» تقول هذا في الوقت الـذي صدرت فيه بحق عدد من قـادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرري صحيفة الاتحاد ونشيطي الحـزب التقييدين اوامر تحديد الاقامـة حسب قوانين الطوارئ الانتدابية ..

ولا تخفي «معاريـف» ان الاجراءات التعسفية هذه بتحديد اقامـة الشيوعيين والديمقراطيين هي لمنعهم من الوصول الى المناطق المحتلة .

مراسيم في مناطق الاحتـلال

ويؤخذ من انباء صحف الاربعاء ان السلطات الاسرائيلية قد اصدرت عددا من المراسيم ومن بينها مـا يتعلق بالامور القضائية .

وثمة مرسوم آخر ينص علـى ضرورة الحصول على تصريح لتوزيع الصحف في الضفة الغربية . ويحكم على كل من يخالف هذا الامر بالسجن ٥ سنوات او بغرامة ١٥٠٠ دينـار اردني !

وتشير بعض الصحف الى ان هذا المرسوم انما اتخذ للحيلولـة دون توزيع جريدة الاتحاد الشيوعية . فان صحفا ومجلات اخرى ، ممن تحظى برضا السلطات واستحسانها تـوزع دون اي عراقيل وتعرض في القدس دون اي وجل . ومن هذه الصحف جريدة «اليوم» الرسمية ومجلـة «المرصاد» ـ مجلة حزب المبـام المشترك في الحكومة ـ ومجلة «آفاق» التي يصدرها غازي السعدي المعروف بعلاقاته الوثيقة مع السلطـات ، وجريدة «صوت الشعب» التي تصدرها زمرة سنيه ميكونس التي ارتدت عـن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخانـت قضية الشيوعية وغرقت فـي الانحرافات القومية .

وهناك مرسوم آخر يسمح بتقديم «الاعتراضات» على الاعتقالات الادارية في الضفة الغربية . وكذلك مرسـوم عن منع السماح ـ بحسب ١،١٠ اب القبل ـ للسيارات بالسير على طرق الضفة الغربية الا اذا كان اصحابها وسائقوها قد استبدلوا رخصهـم الاردنية باخرى اسرائيلية ويلبسوا قضية التامين في شركات اسرائيلية .

وكل هذه الاجراءات التي تتخذهـا السلطات تستهدف خلق واقع جديد يكون في مصلحة استمرار الاحتـلال الاسرائيلي لهذه المناطق الامر الـذي يزيد الامور تعقيدا ويهدد السـلام والامن ومستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية .

الملك حسين يدعو الى مؤتمر قمة عربي ويعلن تأييـده لوحـدة الصف العربي

عمان ـ دعا الملك حسين في خطاب القاه يوم الثلاثـاء الماضي في اجتماع مشتـرك لمجلس النواب والاعيان الـى عقد مؤتمر القمه العربي وذلك من اجـل تنسيق العمل العربي في اعقاب الحرب مع اسرائيل

وقد استمر الاجتماع اربع ساعات ومنع الصحفيون مـن حضـوره . الا ان الصحف نشرت البيان الذي القاه الملك حسين عن الاجتماع .

وحضر الاجتماع بالاضافة الى النواب الحسن الوصـي على العرش الاردني واعضـاء الحكومة وموظفون كبـار وزعماء مختلف المنظمات .

وفي خطابه قال الملك حسين ان من المفروغ منه اعادة بناء الاردن بعد الضربة التي اصابته .. وقد صدرت الاوامر للقائد العام للقوات المسلحة باقامـة مركز جديد للتدريب في اسرع وقت .

وتحدث الملك حسين في بيانه عن الواجب الذي ادته القوات المسلحة الاردنية والعراقيـة في الحرب .

واضاف : ان واجب كـل فرد في الامة العربية ان يعرف مهمته في معركة البنـاء والاستعداد . ان الاحـداث الماضية كشفت لنا عـن وقائع مريرة الا ان هذا الامر يدفعنا الى تشديد عزمنـا وتصميمنا على النضال مـن اجل مستقبل افضل .

حديث في البلاد

المتطوع يسرق .. ويسجن

حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على احد المتطوعين لمساعدة اسرائيل في الحرب ، بالسجـن لمدة ثلاثة اشهر لانه قـام بعمليات سرقة وخداع .

وقد اقترحت عليه الوكالـة اليهودية العودة الى بلاده على نفقتها ، ولكن المتطوع المخلص آثر البقاء في السجن الاسرائيلي على العودة الى وطنه . قال انـه جاء لمساعدة اسرائيل في حربهـا ضد العرب ، وبقي في البلاد بدون ان يملك وسائل تعيـه علـى العيش . وردا على اقتـراح الوكالة باعادته الى وطنه قال : ليس لي ما افعله هنـاك .. وليست لي وجهة اسافر اليها . ولذلك ، سجن لحل مشكلتـه الخاصة ، ومشكلة الجمهور !

«اخرجوا من قصـر المندوب السامي» !

احتجاجا على قرار الحكومة بوضع قصر المندوب السامي فـي القدس تحت تصرف هيئة الامـم المتحدة : سار مئات من الطلاب يوم الثلاثاء الماضي حاملـين شعارات تقول «قصر المندوب السامي رمز للحكم الاجنبي .. و سلام بدون وساطـة .. و مفاوضات مباشرة مع العرب» .

من بين المتظاهرين اعضـاء كنيست من كتلة «الوسط الحر» وشخصيات اسرائيلية اخرى .

حرائق في الجليل وضواحي طبريا

عجز رجال الاطفاء ، عـدة ايام ، عن اخماد نيران الحرائـق الكبرى التي شبت في منطقـة الجليل السفلي وضواحي طبريـا والتي التهمت آلاف الدونمات من المراعي ، وتقدر الخسائر بثمانين الف ليرة اسرائيلية .

و في المنطقة الواقعة قرب تـل كتسير تشب حرائق كبيرة كـل يوم ، وتقول الانباء ان الغامـا كثيرة موجودة في تلك المناطـق .. ونتيجة الحريق تنفجر الالغام وتسبب حرائق اخرى .

وصل الى البلاد ٦٣٠٢ متطوعا

اعلن في اجتماع ادارة الوكالة اليهودية ، يوم الثلاثاء الماضي ، عن وصـول ٦٣٠٢ متـطـوع الى اسرائيل .

واعلن ايضا ان ٤٥٠... متطوعا قد تسجلوا للمجيء الى اسرائيل ولكنهم لم يصلوا لانهـم يودون البقاء فترات قصيرة ـ من شهر الى شهرين ـ ولذلك فان الوكالة غير مستعدة للعناية بهم .

واعلن ايضا ان ٢٨٠ متطوعـا قد عادوا الى بلادهم ، من بينهم ٥٥ طبيبا وممرضة .

تجار عسقلان يشكون من غزة

ارتفع صراخ تجار عسقلان .. يقولون ان حالة التجارة فـي تدهور مستمر . ويقولون انهـم يعملون منذ ثلاثة اشهر بـدون مقابل ، وان مدينة غزة قـد انزلت بهم ضربة قاسية ، فـلان المئات من ربات البيوت يسافرن كل اليوم الى مدينة غزة لشراء حاجاتهن .

العدوان الاسرائيلى والوحدة العربيـة

بقلم : ج. ميرسكي
الازمنة الحديثة السوفييتية عدد ٢٨

عندما وجه سلاح الطيران الاسرائيلي ضربة اجمالية مدمرة الى ال ٢٥ مطارا في الساعات المبكرة من صباح ٥ حزيران ، ضربة كانت في الواقع بداية أعمال عدائية اخرى ، كان الكثيرون في الغرب ميالين للاعتقاد بان قيام الرئيس عبد الناصر باغلاق خليج العقبة هو كل السبب في الاحداث المضطربة المتلاحقة . ولكن : وبشكل خاص ، رفض اسرائيل العنيد بالانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها اوضح بما لا يقبل الشك ان هذا كان مجرد ادعاء . فان اسرائيل كانت تستعد للحرب منذ وقت . وكل ما كانت تحتاج اليه هو المبرر .

واذا تفحصنا كل شيء برزان زعماء اسرائيل وحماتهم الامبرياليين استهدفوا ثلاثة اغراض من القيام بالعدوان :

● الاول كان القضاء على النظام التقدمي في الجمهورية العربية وسوريا عن طريق هزيمة ساحقة تؤدي الى اضطرابات سياسية عميقة (على الاخص في هذين البلدين ومن ثم في العالم العربي بأسره) تؤدي في النهاية الى احلال انظمة تابعة لواشنطن ولندن محل الحكومات الثورية .

● والغرض الثاني كان تخويف العرب حتى يقبلوا بالتعايش مع اسرائيل التي ستلعب دور الاداة للامبريالية في الشرق الاوسط من اجل ضمان النفوذ التام لمستعمري آخر الزمان في الشرق الاوسط .

● والغرض الثالث ، التابع من الغرضين السالفين ، كان احكام السيطرة الامبريالية على العالم العربي وضمان استغلال الاحتكارات الغربية للبترول العربي بلا عائق الى زمن طويل ووضع حد نهائي لاتجاهات نزع قبضة كارتيلات البترول العالمية عن البترول العربي ، ووقف الصداقة والتعاون بين البلدان العربية والبلدان الاشتراكية ، وتحويل الشرق الاوسط مرة اخرى الى احتياطي للامبريالية .

ويمكن الآن التأكيد بثقة على ان هذه الاغراض الاستراتيجية العامة الثلاثة التي لعبت فيها اسرائيل دور قوة الصدام لم يتحقق اي واحد منها .

ان الحكومتين التقدميتين في القاهرة ودمشق لا تزالان في السلطة . وعلى ضوء التراجعات العسكرية الخطيرة التي قاست منها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا فان هذه الحقيقة تشهد قبل كل شيء على الثقة العميقة في كلا البلدين بصحة السياسة التي اتبعها النظامان التقدميان ، لتمسكهما بافكار الاشتراكية التي هي الهدف النهائي للحياة الجديدة التي يبنيانها .

ان الجماهير الغفيرة التي تدفقت الى شوارع القاهرة والمدن العربية الاخرى اثر اعلان استقالة الرئيس عبد الناصر لحثه على البقاء في منصبه ، كانت برهانا ساطعا على فاعلية النظام الديمقراطي الثوري للحياة .

ان الامال في عودة السيطرة الاستعمارية على العالم العربي بمساعدة اسرائيل تبدو الآن حتى اكثر سرعة في الزوال من اي وقت مضى .

ان نفوذ الولايات المتحدة وبريطانيا في العالم العربي قد تقوض بشكل ساحق . حتى تلك البلدان العربية التي كانت تعتبر دعامات للسياسة الغربية ، اما انها قطعت علاقاتها السياسية والاقتصادية مع واشنطن او لندن او انها خففت من هذه العلاقات كثيرا .

ان لحكام اسرائيل ، بالطبع ، اهدافهم الخاصة من وراء هذا العدوان فمن ناحية تكتيكية ارادوا تغيير ميزان القوى العسكرية في الشرق الاوسط لصالحهم . ومن ناحية سياسية ارادوا توسيع اراضيهم على حساب البلدان العربية وجعل اسرائيل اقوى الدول واكثرها نفوذا في المنطقة .

انهم نجحوا في تغيير الميزان العسكري الى حين . ولكن القضية السياسية الرئيسية لم تحل . انها على العكس اصبحت اكثر تعقيدا من اي وقت مضى .

الصحافة الاجنبية تؤكد على ان السياسة التي اتبعها ديان و«الصقور» الاسرائيليون هي كما يبدو من اول نظرة متعطلة وغير مبصرة وهي فقط قد اسكرتهما نشوة الانتصارات العسكرية ، وان المتطرفين الاسرائيليين بقيادة ابيهم الروحي بن غوريون قد اعتبروا ما يعتقدون انه اللحظة المناسبة لتنفيذ مخططهم العزيز البعيد المدى وهو خلق نوع من «الامبراطورية الصهيونية تمتد من النيل الى الفرات» . وواحد من اكثر الشخصيات الممسوخة على مسرح السياسة الاسرائيلية — مناحم بيغن — وهو زعيم اكثر الاحزاب تطرفا — الحيروت والذي كان فيما مضى قائد المنظمة الارهابية «ارغون تسفاي لئومي» والذي هو الآن عضو في الحكومة ، قد دعا بلا انقطاع الى مد الحكم الاسرائيلي الى الاراضي الواقعة «على كلا جانبي نهر الاردن» .

ويسر متطرفو تل ابيب الآن ان نصف ذلك البرنامج قد تحقق عمليا باحتلالهم كل ضفة الاردن الغربية .

وهناك دلائل على ان حكام اسرائيل يترددون في الاختيار بين امرين متناقضين . اما ان يضموا بكل بساطة الجزء الغربي من الاردن مع منطقة شرم الشيخ على مدخل خليج العقبة ، وقطاع غزة ، وذلك الجزء من الجليل الذي احتله من سوريا ، او ان يقيموا الدولة في الاراضي المحتلة ترتبط باسرائيل او باشكال اخرى من التبعية مع اسرائيل وتكون لها العلاقات خاصة بالاردن . والنقطة الاخيرة تستحق الانتباه الخاص ' ان الاردن قاسى اكثر من اي دولة اخرى وقع عليها العدوان وذلك لانه خسر المناطق الغربية الخصبة وهذا في الواقع يجرده من القاعدة الاقتصادية للحياة . وتأمل تل ابيب ان يلعن النظام الملكي في الاردن لكي يحافظ على البقاء ويقبل وضعا من الحماية الفعلية من قبل اسرائيل . وهذه محاولة واضحة لتمزيق تضامن ووحدة الشعوب العربية .

ان التوسعيين الاسرائيليين يعتقدون ان توسيع رقعة اسرائيل وزيادة قوتها العسكرية سيرفع من القيمة الاستراتيجية والسياسية لدولتهم في اعين واشنطن ولندن ويضمن لها مساعدة غربية اكثر ويخلق الظروف المريحة لتدفق رأس المال الاجنبي .

ان قصر النظر السياسي لدى رجال يعتمدون على مشاريع من هذا النوع امر غريب . فاعتمادا على منطق الفرد الاستعماري الشكلي الفاتح يجادلون هكذا : لقد هزمنا الدول العربية ثلاث مرات . والآن عليهم ان يتأكدوا ان اسرائيل لا يمكن قهرها وسيكونون مضطرين الى الموافقة على مطالبنا والاعتراف بالتغيرات الاقليمية الجديدة . ولكن هل تعتقد اسرائيل جديا انها تستطيع اضافة مئة مليون عربي واجبارهم على الركوع ؟ وهل صحيح حقا ان الشعوب العربية ذات التاريخ الجيد في مقاومة الغزاة الذين لا حصر لهم سوف تستسلم لليأس بعد تراجعات قليلة في معارك القتال ؟ من الواضح تماما ان علاقات الجوار لا يمكن ان تبنى على الكراهية والعدوان والعمل الغالب لفاتحهم . فرفضهم الانسحاب من الاراضي التي احتلتها تزرع اسرائيل بذورا جديدة من العداء .. ان العسكرية والطيش العدواني اللذين تتبعهما اسرائيل قد جعلا العرب اكثر تيقظا من اي وقت مضى لمقدار الخطر الذي يتهددهم . وهذا يصبح باعثا قويا لوحدة عربية اكبر .

دعونا ننظر الى التاريخ . في منتصف الثلاثينات ، عندما وقعت اشد الاصطدامات بين اليهود والعرب في فلسطين ، استيقظ الشرق العربي بأسره على الحاجة الى الوحدة . وخرجت الدعوة لتحرير فلسطين ، «الاندلس الثانية» — تشبه تاريخيا بتجدد الحكم الاسباني — وفي ١٩٣٧ جاء المتطوعون العرب الى فلسطين من مختلف البلدان للمحاربة تحت اعلام فوزي القاوقجي ، قائد حرب العصابات العربية التي حارب الصهيونيين والبريطانيين . انشئ مكتب الازمة الفلسطينية ، والقوميين العرب في ذلك الوقت من جمع شمل الشعوب العربية النضال ضد الامبريالية ، وايقظت فيها مشاعر العربي والعزة القومية .

وحرب ١٩٤٨ — ٤٩ كانت كمادة كيماوية في الحركة من اجل الوحدة العربية . فعلى ضوء الكارثة الفلسطينية بدت فرقة العالم العربي المشؤومة والمحبطة تماما . كانت كل حكومة عربية في ذلك الوقت معنية ، بالاساس : في منع جيرانها العرب من ان يصبحوا اقوياء . فعبد الله امير شرق الاردن رأى في حرب فلسطين فرصة سانحة لتحقيق مشروعه المفضل من زمن بعيد لخلق دولة هاشمية اكبر تحت حكمه .. والملك فاروق حلم بدولة فلسطينية تابعة ، تحت حمايته . والمملكة السعودية ، بدورها ، جربت ان تقص اجنحة منافسيها القدامى الهاشميين ومصر . وسوريا خافت من عبد الله . ولذلك لم يكن غريبا ان يترك الجيش العربي الاردني ، في اللحظة الحاسمة ، القوات المصرية المحاصرة لتلقى مصيرها بدل ان يأتي لنجدتها .

بعد تلك الحرب كتب ساطع الحصري ، ايديولوجي القومية العربية يقول : «ان من الخطأ القول ان العرب خسروا معركة فلسطين على الرغم من حقيقة وجود سبع دول عربية في ذلك الوقت . لقد خسروا لانهم كانوا سبع دول عربية» .

ان «فلسطين» اصبحت كلمة سحرية . لقد استعملها القوميون العرب لقطع دابر «الانعزالية» وردة الاتجاهات القومية المحلية الانفصالية — «الفراعنة» المصريين و«الفينيقيين» اللبنانيين وغيرهم ممن رفضوا الاعتراف بفكرة الوحدة العربية الشاملة . وبعد سنة ١٩٤٨ بسنوات قليلة كفت «الانعزالية» عن ان تكون قوة خطرة . وقدم العدوان الاسرائيلي على مصر خلال ازمة السويس في ١٩٥٦ قوة محركة جديدة وقوية لحركة الوحدة العربية ووضعها على اساس عملي .

لا شك تقريبا ان العمل العدواني الاخير سيزيد من جاذبية العرب نحو الوحدة . فمهما كانت الخلافات والنزاعات على المستوى الحكومي بين بلد عربي وآخر — وهذه كما يظهر لا بد منها بعد الهزيمة العسكرية — وعلى المستوى الشعبي فان الاتجاه نحو الوحدة يمكن ان ينمو بعزم اقوى .

ان الصحيفة الفرنسية الكاثوليكية كرويكس ، لاحظت ان «اي اخضاع واي انتزاع للاراضي يمكن فقط ان يولد لدى العرب الرغبة في الانتقام . ان من الخطر دائما اخضاع شعب» . لو كان حكام اسرائيل معنيين حقا بمستقبل الاجيال القادمة في بلادهم لادركوا ان من مصلحة اسرائيل الانسحاب على الفور من المناطق المحتلة .

ان مسألة امكانية ظهور اتجاهين متطرفين في العالم العربي نتيجة للتراجعات العسكرية قد بحثت في مقال نشر في «رينا سيتا» التابعة للحزب الشيوعي الايطالي . واحد هذين الاتجاهين كما تقول النشرة هو الاتجاه نحو التسليم بشروط اسرائيل والامبرياليين ، انه الاتجاه نحو الوصول الى تفاهم مع الاستعمار الجديد على امل الحصول على مساعدة اقتصادية من الولايات المتحدة . والاتجاه الثاني هو الاتجاه نحو الحل العسكري للنزاع تحت شعار «الحرب المقدسة» . وتناقش رينا سيتا قائلة ان الطريق الحكيم هو التفتيش عن حل سلمي للنزاع مع الاخذ بعين الاعتبار ان في اسرائيل قوى يسارية لا يمكن الحط من تأثيرها . ولكن بالطبع فان امكانية الحل السلمي للقضية في الوقت الراهن لا تعتمد على العرب ما دامت اسرائيل قد احتلت اراضي عربية ، وهي بكل وضوح : الطرف المعتدي .

ان اولئك يؤكدون على ان القضية هي حق اسرائيل في البقاء يضعون المسألة على رأسها ويصرفون انظار الرأي العام عن لب المشكلة .

وكما اشار الكسي كوسيغين في خطابه في الاجتماع الطارئ لهيئة الامم المتحدة في ١٩ حزيران فان لكل شعب الحق في اقامة دولته القومية المستقلة .

ان المسألة الحاسمة في هذا الوقت الحرج هي اجبار المعتدي على الانسحاب من الاراضي التي احتلها . وهذا وحده هو الذي يمكن من وضع القاعدة لحل سلمي للنزاع . ان اصرار اسرائيل الحالي على مباحثات مع العرب ليس سوى حركة ديماغوغية . لانها تعرف تماما انه لا يمكن لاي سياسي عربي ان يوافق على الجلوس على طاولة المفاوضات الا بعد ان تكون قوات اسرائيل قد انسحبت الى خط الهدنة .

ان العدوان الاسرائيلي ، خلافا لامال الذين قاموا به ، قد ادى ليس فقط الى زيادة الوحدة القومية العربية وانما يزيد ايضا الاتجاهات الاجتماعية التقدمية في العالم العربي . لقد كشفت الهزيمة عن عدة نواقص وخاصة فيما يتعلق بالجمهورية العربية المتحدة . لقد كشفت عن النفوذ الذي اكتسبته بالبلاد العناصر البرجوازية — البيروقراطية التي لا يزال لها نفوذ حتى الآن . ان صحيفة الصمود القاهرية تقول ان اخطاء كثيرة ارتكبت في مختلف مجالات الحياة العامة وفي الاقتصاد والسياسة الخارجية .

ليس من المستبعد ان تقوى الاتجاهات الاشتراكية السارية في العالم العربي مواقعها نتيجة للاحداث الاخيرة . ان قضية اوسع لاقامة وحدة عربية حقيقية يمكن تنفيذها فقط ، كما تؤكد الاوساط التقدمية العربية ، على خطوط معادية للامبريالية ، ومعادية للاصلاحات الاجتماعية الرأسمالية .

البروفيسور يشعياهو ليبوفتش :

الضمير الحى ، والكلمـة الجريئـة !

* الحق ليس معنـا ، فلم نقم باية تجربـة جدية للتفاهم مع العرب !
* الاماكن المقدسة مزيفة .. والمغارة التي يقال انها قبر آبائنا ليست سوى قبر شيخ ! * سياستنا « الالمانيـة » كانت اشد استفزاز من جانبنـا ، للاتحـاد السوفييتي

● البروفيسور ليبوفيتش من المفكرين الاسرائيليين المعروفين بالصراحة والجرأة ، وعندما وجهت اليه الصحفية سلفي كيشت ، عددا من الاسئلة حول الحرب الاخيرة ، دوافعها ، ونتائجها ، اجاب البروفيسور ليبوفيتش

البروفسور ليبوفتش

بصراحته المعهودة ، وقال كلاما ، قليلون هم الذين يجرؤون على التفوه به .

وقد هاجم موجة التعظيم وهالة المجد التي تحيط بموشي ديان في هذه الايام ، وقال ان الحرب الاخيرة « لن تصنع ما افسدناه خلال ١٨ عاما » .

● وعن فكره اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة قال انه لا يرى اي سبب يدفع العرب الى القبول بهذه الفكره ، وهؤلاء الذين يرضون بها سيبدون في عيون الامة العربية كويزلنغيين !

وهاجم السياسة الرسمية تجاه الاتحاد السوفييتي فقال : « خلال الثمانية عشر عاما الاخيرة لم نقم باية محاولة للتفاهم مع الروس ، وسياستنا «الالمانية» كانت اشد استفزاز من جانبنا لروسيا » .

وتحدث عن العلاقات الاسرائيلية — العربية فقال : « نحن لم نقم بايه محاوله جدية للتفاهم مع العرب .. لسنا على حق ، لم نحاول بشكل عملي » . وندد بالموقف الذي اتخذته حكومة اسرائيل بالنسبة للنزاع بين الاستعمار الانجلو فرنسي — وبين العرب في عام ٥٦ بالنسبة للسويس ، وقال انه كان على اسرائيل ان تتخذ موقفا حياديا رغم عدم اعتراف العالم العربي بها .

وبالنسبة لضم القدس القديمة قال : « لست واثقا من ان المدينة ستبقى لنا » .

وعلى سؤال حول الاماكن المقدسة اليهودية في المنطقة المحتلة اجاب البروفيسور ليبوفيتش بقوله :

« ان جميع الاماكن المقدسة مزيفة بالتأكيد . وكل عاقل يعرف ان المغاره التي يقال انها قبر آبائنا ليست سوى قبر شيخ » .

● وبالنسبة لحائط المبكى كان كلامه جارحا وعنيفا ، فهاجم الذين يذهبون الى هناك ويوقدون الشموع وينفخون بالبوق . وغمز البروفيسور ليبوفيتش الى ان حائط المبكى يستغل لمقاصد ذاتية وسياسية فقال «ان الصراع بين وزير الاديان وبين الربانوت (جماعة الحاخامين) هو كالصراع بين موشي ديان ويغال الون » .

* * *

● قبل ايام نشرت صحيفة « هارتس » رسالة كتبها البروفيسور ليبوفشي وقال فيها ساخرا .. انه يقترح فتح ديسكوتك (ناد ليلي) في حائط المبكى ، حتى تصبح له اهمية عند المتدينين وغير المتدينين !

* * *

● ومن الجدير بالذكر ان يشعياهو ليبوفشي يحمل عددا من شهادات الدكتوراه في مواضيع شتى ، وهو يشغل الآن منصب بروفيسور في الجامعة العبرية بالقدس .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ش. ب عطل
الصواريخ المصرية

رجال الاستخبارات الاسرائيلية هم الذين عطلوا الصواريخ المصريه — من الارض الى الارض ، التي تصنعها مصر . هذا ما تقوله الرواية الحديدة بعنوان تل ابيب — الهدف ، التي تصدر هذا الاسبوع لمؤلفها موشه هدار ، محرر مجلة سلاح الطيران .

الرواية خيالية ، ولكن الرواية تسرد قصة تطوير الصواريخ المصرية — كما لو كانت حقيقة .

والصاروخان القاهر والظافر لم يستخدما في الحرب ويقال ان عبد الناصر امر باجراء تحقيق في الامر .

وورد في الرواية الخيالية ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية الذين عطلوا الصواريخ ، قد قاموا بمجازفة بارواحهم حتى عطلوا قواعد الاطلاق والصواريخ نفسها .

وتكشف الرواية ان الصواريخ يجري تدميرها في مشغل الماني باسم «رقم ٣٣٣» الذي اقيم في مصر ، واضطر مؤلف الرواية الى اصدارها على حسابه الخاص . وعلى الرغم من ان كثيرا من محتويات الرواية مشابهه للواقع لم يجد لها المؤلف ناشرا .

ديغول يحذر من السيطرة الامريكية

كويبك — كندا — الرئيس الفرنسي شارل ديغول الذي يزور كندا ، في هذه الايام ، توجه الى سكان كويبك ، المتكلمين بالفرنسية ودعاهم الى اخذ مصيرهم بايديهم والحذر من السيطرة الامريكية .

وخلال جولته في كندا ، اكد الجنرال ديغول ، بلا انقطاع ، على الروابط الروحية بين فرنسا وبين كندا المتكلمة باللغة الفرنسية .

قضاة عرب يدرسون موضوع تقرير المصير لاسرائيل

الجزائر — «حق تقرير المصير لاسرائيل» ، هو احد المواضيع التي ينكب على دراستها الآن مجلس قضائي ، مكون من ثلاث لجان من القضاة العرب ، في ندوة تعقد في الجزائر امامها القضاة العرب لبحث قضية فلسطين .

وهدف الندوة المعقوده في هذه الايام هو اصدار «كتاب ابيض» حول قضية اسرائيل .

ويرأس اللجنه التي تدرس موضوع حق تقرير المصير لاسرائيل البروفسور ادمون رباط من لبنان .

وتبحث اللجنه الثانية قضية «اسرائيل والامم المتحدة» ويرأسها مصطفى كامل حسين من العراق .

ويرأس ممثلة الجمهورية العربية المتحدة البرفسوره عايشه راتب ، اللجنة التي تفحص مسالة حق الملاحه في قناة السويس وخليج العقبة . وسوف تبحث هذه اللجنة ايضا مسالة مياه الاردن والنابيناس ومسالة القدس .

كتاب ابيض لابا ايبن

يعتزم وزير الخارجية ابا ايبن ، قريبا اصدار كتاب حول تناسب القوى الجديد في الشرق الاوسط .. هذا ما نشرته نيويورك تايمز هذا الاسبوع .

وسيقوم باصدار الكتاب شركة راندوم ، وطلب الناشرون من المؤلف كتابة مقدمه تاريخية عن اسرائيل حتى سنة ١٩٦٨ . كما ان دار النشر هذه معنية بنشر مذكرات الوزير .

وتقول وكالة ستـــا للانباء ان ان ايبن قد نفى سلفه عن حقوق النشر ب ٧٥ الف دولار عن الكتاب الاول .

معادن على سطح القمر ؟

موسكو — يامل العلماء السوفييت ان ينجحوا في تحديد التركيب المعدني على سطح القمر بواسطة تحليل الصخور الموجوده عليه .. هذا ما قالته وكالة تاس للانباء

وجاء في خبر تاس ان اشعه راتنجن على القمر قد اكتشفتها السفينة الكونية السوفياتية لونا ١٠ ولونا ١٢ . ويعتقد بعض العلماء السوفييت ان مصدر هذه الاشعة هو الصخور على القمر ومنهم من يامل في تحديد تركيب المعادن على سطح القمر .

الغنى لغيرهم ولهم .. الموت !

٥٠ عاملا ، ممن يستخرجون الذهب ليغتني به الاحتكاريون الكبار بينما هم ، انفسهم ، يعملون في ظروف قاسية مرهقة .. هؤلاء العمال وجدوا حتفهم في احد المناجم الواقعة غربي مدينة يوهانسبرغ في جنوبي افريقيا .

و٤٩ عاملا اخر ، من عمال هذا المنجم ، ارادوا الفرار من الموت ، فاصيبوا بجراح شديدة ..

الاهرام : الرقابة الدولية تعد للانسحاب من القناة

اود بول يعرب عن مخاوفـه من تجدد الاشتباكات لعـدم تحديد خط وقف اطلاق النـار

القدس — عاد كبير مراقبي الامم المتحدة ، الجنرال اود بول — من القاهرة امس الاثنين بعد ان عقد سلسلة من الاتصالات والابحاث مع كبار المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة . وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية ان محادثات اود بول في القاهرة قد ادت الى تنظيم اعمال مراقبي الامم المتحدة في الضفة الغربية من قناة السويس ، وان المسؤولين العرب قد اوضحوا للجنرال بول على ان تنظيم نشاط مراقبي الامم المتحدة ليس سوى اجراء يسبق سحب القوات الاسرائيلية من منطقة القناة .

وقد اعرب الجنرال او بول عن مخاوفه من تجدد القتال في منطقة القناة بسبب عدم الاتفاق على تحديد خط وقف القتال في هذه المنطقة .

فمن الناحية الواحدة اكدت الجمهورية العربية المتحدة ان خط وقف القتال لا يمر في مياه القناة وانما هو على الضفة الشرقية من القناة . ولهذا فهي لن تسمح بوجود الزوارق او سفن اسرائيلية في مياه القناة وستعتبر وجود مثل هذه الزوارق او السفن او محاولة ايجادها ، في القناة ، خرقا لاتفاقية وقف القتال وسترد عليه باطلاق النار عليها . اما الموقف الاسرائيلي فقائم على الادعاء بان خط وقف القتال يمر في منتصف مياه القناة وان اسرائيل ترى اما ان تفتح القناة امام السفن المصرية والاسرائيلية واما ان تبقى معلقة امامهما .

وازاء هذا الوضع فان الجنرال اود بول يخشى تجدد القتال . وهذا على اساس ان اسرائيل قد اجرت محاولة لانزال بعض الزوارق في المياه لاكتساب اعتراف بوجودها .

وذكرت اوساط مقربة من الجنرال اود بول انه ستتصل بـ... باوثانت لاطلاعه على الامر .

ادب وفن

في كلمتين

«آفــاق» ... بــلا قنــاع!

حين اتفق عدد من اصدقائنا الادباء مع غازي السعدي مراسل «اليوم» في عكا ، على اصدار مجلة «آفاق» لتكون ادبية «مستقلة» ، ادركنا ان قناع «الاستقلال» لن يلبث ان يسرع .. وستظهر امحبة ستحط ايدي اراده بها اولئك الذين دعوا غازي الى اصدارها ، لتكون منبرا للادب الكابي ، وتنفث ، جهدها ، في معارضة الحركة الادبية التقدمية في بلادنا ، وربيبة «للمجتمع» و «المصور» و «العالم المصور» و «الهدف» وغيرها من المجلات التي اجبرها وعي شعبنا على ان تصمت وتموت .

وبسرعة .. برمت «آفاق» غازي السعدي قناعها ..

وهذا العدد الاخير من «آفاق» (حزيران وتموز ٦٧) يعلن انتهاء الخدعة . ففي افتتاحيـــة العدد يكتب السيد محمود عباسي كلاما لا يختلف في شيء من افتتاحيات «اليوم» .. اذ يعلن «ان المواطنين العرب وقفوا بجانب الحكومة في هذه الازمة» ــ ويقصد بذلك تأييـــد الحرب ــ .. ويذكر السيد عباسي اضرار القصف العربي على قرى الحدود ، ولا قصف غيره .. ويدعو في رومنتيكية بحتة صفراء الى «السلام» دون ان يذكر بكلمة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل ذلك ، ضرورة انسحاب قوات اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في الدول المجاورة .

وتصل الـ .... (لن اقولها !) بالســيد محمود عباسي الى حد تبرير الاجراءات التعسفية بتحديد اقامة العشرات من المثقفين العرب .. (والله عيب ، يا محمود عباسي !) .

وبعد .. فاننا لا نقصد التجريح باحد ، وكنا نريـــد «لآفاق» ان تكون ادبية فعلا ، وان تتحلى بالحد الادنى من الكرامة ، امام الشعب ، وامام التاريخ .. ولكن لم ننتظر من مجلة غازي السعدي ان تكون غير ذلك .. ولكنا ننتظر ، وبكل تاكيد ، ان ينفض منضموها الشرفاء ايديهم من هـــذه المجلة .. التي افتضحت اهدافها ...

والفــاشية والثقـــافة

من المعروف ان النظام النازي في المانيا ، قد قرر ، في دورة نهمه الحيواني للسيطرة على العالم القضاء على عدوين اثنين لا ثالث لهما : الشيوعية والثقافة الانسانية .

والنتيجة معروفة . لقد كسرت الشيوعيـــة رأس الحيه الهتلرية ، وبقيت الثقافة الانسانية مزدهرة شامخة .

ومع هذا .. تحاول عصابة عسكرية فاشية حقيرة في اليونان ، اليوم ، ان تقوم بما لم ينجح هتلر في القيام به ، قبل اكثر من عشرين سنة . فمنذ الانقلاب في ١٩٦٧/٤/٢٢ ، زج الانقلابيون ، بخيرة ابناء الشعب اليوناني في السجون المظلمة والمعتقلات والمنافي في الجزر البعيدة في البحر .

وبعد هذا ، بدات الحملة على الثقافة :

* القي في السجون بمئات الكتاب والمفكرين ، كما ارغم عشرات منهم على ترك البلاد .
* اغلقت دور نشر كثيرة .. كما اغلقت مكتبات كثيرة ، منها عشرات في العاصمة اثينـــا .
* اغلقت كل النوادي الثقافية لانها .. «اوكار الشيوعيه المستترة» .
* منعت المقاهي والبارات والنوادي الليلية من تقديم الموسيقى الشعبية ، « لان كل موسيقى شعبية .. شيوعية » .
* منع دخول الكتب من الدول الاشتراكية لليونان ، كما منع دخول مؤلفات كلاسيكية روسية وفرنسية والمانية .
* منعت حتى الافلام الروسية والفرنسية والايطاليـــة الانسانية من دخول اليونان .

وزاد جنون العصابة الفاشية الى حد منع نشر وتمثيل مسرحيات يونانية قديمة جدا مثل «انتيغونا» لسوفوكليس وغيرها من المسرحيات الانسانية .

مـــاذا بقي ؟!

لم يبق الا ان يحرق الفاشست كل الكتب ويدمروا اجهزة الراديو والتلفزيون ويمنعوا الشعب اليونــاني من ممارسة اية حياة ثقافية .

ولكن .. خسئوا .

ان الشعب اليوناني الشجاع ، شعب الثقافة العريقة والنضال العريق سيعرف كيف يغسل ارضه من عار الفاشية ويطلع فوق روابيه الطيبة فجرا اسمى واكثر اشراقا حتى من ابتسامة فينوس ...

سالم جبران

تحديد اقامة سوكارنو ..

حــــددت سلطـــات اندونيسيا اقامة رئيـــس اندونيسيا السابق ، احمد سوكارنو وحظرت عليـــه بذلك ، السفر الى العاصمة .. كما حظر على سكـــان جاكارتا الاتصال بسوكارنو

ومع هذه الاجراءات بدات السلطات ما سمته «حملة تطهير» واسعة لتشمـــل العناصر المقاومة للحكـــم الراهن ..

ترانزستورات مصادرة تقدم كهدية

صادر رجـال الجمرك نـــحو ٢٥٠ ترانزستورا ، بدعوى انها مهربة ، ثم قرر ان يقدمها هديــــة لافراد الجيش الاسرائيلي الجرحى الذين مازالوا في المستشفيات .. وتقـــديم الترانزستور المصادر كهدية يجري وفقا لقرار من وزير المالية .

من روائع الادب العالمي



خيـــال امــرأة

قصـــة

بقــلم :
مكسيم غوركي

حدث يصاحب لي بهذه القصة..

حدث عندما كنت طالبا في موسكو ان سكنت على مقربة من احـــدى اولئك النساء اللواتي تعلق بسيرهن الفتنة . كانت هيفاء القد يدعونها «تريزا» ، مكتملة البناء ، بديعة التكوين ذات عينين نجلاوين ووجه كبير دقيق الصنع كأنما نحته ازميل مثال .

وكانت نظراتها البهيمية المتبجحة من عينيها السوداوين وصوتها القوي اللامع وملامح القوة البادية فـــي جسمها ومشيتها التي تتسم بهـــا المرأة العاهر كانت كل هذه ، تبعث في نفسي الرعب .

كنت اسكن في الطابق العلـــوي ، وكانت غرفتها في مواجهة حجرتي ، وكنت لا ارد بابي مفتوحا حينمـــا اعرف انها في البيت ، وكان وجودها نادرا . وفي بعض الاحيان كنت اقابلها مصادفة على سلالم المنزل او فـــي ساحته فكانت تبسم لي ابتسامـــة كنت اخالها كلها خداع وسوء ؛ وكنت اراها تحاسي الخمر وعيناها منتفختان وشعرها منفوش ، وقد علتها صفحة خفية من الاسى المبرح ، وفي مثل تلك الاحيان كانت تتحدث معي .

كانت تقول وهي تضحك في حماقـــة ــ وانا لا ازال استشعر بشـــــدة نفوري منها :

ــ كيف حالك يا سيدي الطالب ؟

وكنت اود ان انتقل من مسكنـــي لاتجنب ملاقاتها ونحيتها ، ولكـــن غرفتي الصغيرة كانت جميلة ونافذتها تطل على مناظر واسعة وكان الشارع دائم الهدوء ، لذلك احتملت .

وذات صباح كنت مستلقيا علـــى فراشي افكر في عذر اتعلله للتغيب عن غرفتي واذا باب غرفتي يفتـــح وصوت تريزا المرتفع يندفع مـــن مدخل الغرفة .

ــ ارجو لك صحة حسنة يـــا سيدي الطالب .

فقلت لها .

ماذا تريدين ؟

ورايت على وجهها مسحة مـــن الخجل والتوسل ، كان مبعثهــا لا يماثل هيئتها المعتادة .

ــ سيدي اريـــد ان اسالك مكرمة . فهل تؤديها لي ؟

وبقيت مستلقيا صامتا افكر فـي نفسي ثم قالت في صوت ناعم متردد..

ابيد ان ارسل خطابا الى بلدي ، هذا ما ارجوه .

فقلت في نفسي ، ليأخذك الشيطان ولكنني قفزت من فراشي وجلست الى مكتبي واخذت قلمة من الورق وقلت:

ــ تعالي هنا ، اجلسي واملي علي فاتت وجلست على الكنبة وجلسة ذاهلة ونظرت الي بعينين ووجههمـــا الخطيئة ، فقلتها :

ــ حسنا ، لمن تريدين ان اكتب ؟

ــ الى بوليسلاف كاشبوب بمدينة سفيتزيانا بطريق وارسو .

حسنا : املي .

ــ عزيزي بول ميبودي ، حبيبي الامين ، حفظتك الالهة من كل شر ، ان قلبك من ذهب ، فلماذا لم تكتب من مدة طويلة الى حمامتك الحزينـــة الصغيرة تريزا .

ففكرت فيها وانا اضبط نفسي ، امرأة تزيد طولها عن خمسة اقـــدام وذات قبضة فولاذية ووزن ثقيل ووجه اغبر تصور نفسها حمامة كأنها تلك الحمامة التي عاشت طيلة حياتهـــا في مدخنة لم تغتسل مرة .

وسألتها :

ــ من هو هذا البول ؟

فاجابتني وكأنما انها تردني باسمه

ــ انه بول ، رجلي الصغير ، حبيبي

ــ رجل صغير .

ــ لماذا تتعجب يا سيدي ، الا يمكن ان يكون لي انا الفتاة الصغيرة حبيب هي ؟ فتاة ؟ حسنا .

فاجبتها :

ــ اه ، لم لا ؟ كل شيء ممكن ، وهل عرفت حبيبك هذا من مـــدة طويلة ؟

ــ من ست سنوات .

فقالت بعد ان ابديت شيئا عـــن التعجب :

ــ حسنا ، هيا نكتب الرسالة .

والخبرة يا صاحبي انني كنـــت ارضى ان اكون بدلا من بول لو ان تلك الرسالة وصلته من غير تريزا .

وقالت لي تريزا في شيء من الاحترام بعد ان املت الخطاب واتممته .

ــ اشكرك من اعماق قلبي يـــا سيدي لخدمتك الرقيقة ، وربمـــا امكنني ان اخدمك ايضا .

ــ لا : اني اشكرك بكل تواضع :

ــ ربما تحتاج قمصانـــك او سراويلك الى تصليح بسيط مثلا .

فشعرت بالخجل حينما تذكـــرت الخرق الموجود بالصديري ، فقلت لها في شيء من الحزم . اني لست فـي حاجة على الاطلاق لخدمتهـــا ، وخرجت هي من الغرفة .

مر اسبوع او اثنان ، وذات مساء كنت جالسا على نافذتي اصفر وافكر وكنت برما والطقس رديء ولم اكن ارغب في الخروج ، وكنت قد بدأت اسبح في التفكير مضجرا واذا بالباب يفتح ، اللهم رحمة ، ودخل شخص في الغرفة .

اه يا سيدي ، ارجو الا يكـــون عندك عمل هام الان .

كانت تريزا .

ــ لا ، ماذا .

ــ انا اود ان اسالك ان تكتـــب خطابا اخر .

ــ حسنا ، الى بول ؟

ــ لا ، هذه المرة الرسالة منه .

ــ ماذا ؟ ماذا ؟

ــ ما ابلغني ، انه ليس لي يـــا سيدي الطالب عفوا انه لصديق لي .. اعني لاحد معارفي : لرجل يعرفني وله حبيبة مثلي اسمها تريزا ، هكذا ما اشبه ، فهل تكتب الى تريزا تلك ؟

فنظرت اليها ، كان وجهها مضطربا واصابعها ترتجف ، فشعرت بلمحة من الحيرة ــ ثم تمكنت من التكهن بما في نفسها .

ــ انتبهي يا سيدتي ، ليس هناك بول او تريزا بالمرة وقد كنت تقولين كذبا ومينا ، لا تاتي الى هنا متذللة بعد اليوم فليست لي اية رغبة فـي التعارف بك ، افهمت .

وسرت فيها فجأة رعدة من الخوف والاضطراب ، وبدأت تحرك قدميهـــا كأنما تحاول السير فلا تقدر ، وفكرت فاذا كأنها تحاول النطق فلا تستطيع .. وانتظرت بماذا ينتهي الامــر ، وشعرت انني ارتكبت في حقها اثمـا حينما حسبتها ترغب في غوايتي ، مع ان الامر كان يخالف ذلك ؛ وغادرت الغرفة بعد ان حيتني بيدها قائلة :

ــ سيدي الطالب :

وبقيت وانا استشعر بفظتي التي ابديتها نحوها ، ثم سمعت انها تبكي في عنف مما يدل على شدة غضب تلك المرأة الشريدة المسكينة .

وفكرت في ذلك الخطأ الذي اتيته ، ثم صممت ان اذهب اليهـــا وان ادعوها الى غرفتي واكتب لها خطابا انشاء .

دخلت مسكنها ، ونظرت حولـــي وكانت جالسة الى مائدتها متكئة عليها بمرفقيها وقد اطلقت راسها بـــين يديها .

قلت لها :

ــ اصغي الي .

والتي حينما اصل الى هذه النقطة من قصتي اشعر دائما بارتباك شديد ولكن حسنا . حسنا .

قلت لها .

ــ اصغ والي .

فوثبت من مقعدها واتت نحوي وعيناها تتألقان ، ووضعت يديها على كتفي وبدات تهمس او تهمهم بصوتها الخفيض النغمة .

ــ انتبه لي الان ، ان الحق مـــا قلت .!

فليس هناك بول على الاطـــلاق وتريزا ايضا ، ولكن ماذا يهمك مـن ذلك ؟. هل من الصعب عليك ان تجري قلمك على الورقة ، او وانت لا تزال غلاما غضا ، ليس هنـاك بول ولا تريزا الا انا .

فقلت لها وقلبي يخفق تأثرا مـن رقتها نحوي :

التفتي لي ، ما هو الامر بحذافيره .. تقولين ليس هناك من يسمى بول؟

ــ كلا ، هو ما تقول .

ــ ولا تريزا ايضا ؟

ــ ولا تريزا .

ــ انا تريزا .

ولم افهم قولها بالمرة وسددت لها نظري وحاولت ان يستشف احدنـا ما بنفس الاخر ولكنها ذهبت ثانية الى مائدتها وبحثت عن شيء ثم اتت ثانية وقالت لي في صوت مؤلم :

ــ اذا كنت ضنينا في ان تكتب الى بول ، فانظر : ان هذه هي رسالتـــك التي كتبتها فخذها فسيكتب غيرك لي فنظرت فاذا خطابي الذي كتبته لبول في يدها .

ــ اصغي الي يا تريزا ، مـــا معنى هذا كله ولماذا ترغبين في ان يكتـــب غيري لك بعد ان كتبت لك لم لماذا لم ترسلي خطابي ؟

ــ ارسله الى اين ؟ ..

ــ ماذا .. الى ذلك بول .

ــ ان هذا الشخص لا وجود له .

ولم افهم شيئا بالمرة ولم يكن علي الا ان اغادرها بعد ان اشيعها باحتقار

وعندئذ اوضحت في صوت مؤلم :

ــ تريد ان تعرف ما في الامر ؟..

ليس هناك هذا الشخص كما اخبرتك ولكنني اريد ان يكون لي مثلـــه ، الست ادمية ككل الناس ؟

اجل ، اجل ، انا اعرف ما يجول بنفسك ، ومع ذلك فليس من شيء حدث ان كتب له ، هذا كله مـــا يمكنني قوله .

ــ عفوا ، لمن ؟

ــ لبول بالطبع .

ــ ولكن بول لا وجود له .

ــ واحسرتاه : وماذا يهم لو انـه لي موجود ، هو غير موجود ولكن ربما يوجد ، فانا اكتب له كأنه موجود وتريزا هي انا وهو يجيبني .. فارد عليه ثانية .

وفهمت اخيرا ، ولقد ما شعرت بالالم والاسى عند ذلك ، لقـــد كانت تعيش بجانبي وعلى بعد ثلاث ياردات مني مخلوقة لم يعاملها انسان ،.اي انسان في العالم معاملة حسنة .. معاملة اخلاص ، وهــذه المخلوقة خلقت لنفسها صديقا .

وقالت لي .

ــ انت تكتب رسالة الى بول ، فاعطيها لانسان ما فيقراها لي فحينما يتلوها علي اصغي اليها واتخيل كان بول هنا ، ثم اسالك ان تكتب رسالة من بول الى تريزا اي الي انا .

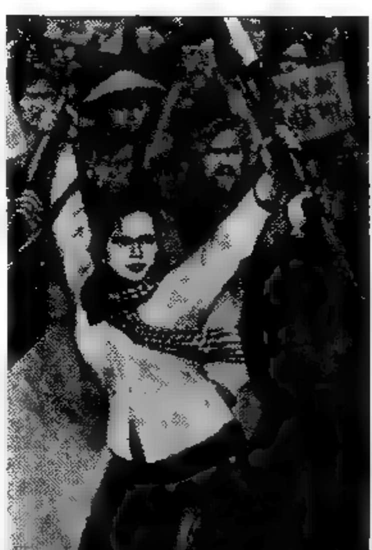
وحينما يكتب لي مثل هذا الخطاب واقرؤه تنقشع الشمر كانما بول هناك ، وبذلك تسهل علي الحياة في النهاية.

من الشعر الفيتنامي



ستخلــدين في قلبــي

للشاعر هوانغ توان



فيا ايهـــا الفضـــاء اللامتناهي
يا نبـــع بهجتـــي
يا موطنـــــي، انتها الحيـــاة الجديده
يا حبـــي
انـــي اسيـــر في دروبـــك
وفي جبينـــي الشعـــار اليومي ، وابتساماتك .

• • • • • •

ولسوف اعـــود الملك عنـــد تفتح الازهـــار
عندما تتفتح الازهـــار سكرى برحيق الحرية
لسوف اعـــود ، يا امـــاه
هزيـــل الجسم ، قـــوي الفـــؤاد
لسوف اعـــود يـــا (هانـــوي)

• • • • • •

وستريننـــي
وانتا عنـــد النافـــذه تنظرين شطر الغابـــة
مليئـــه العينين باقمـــار الماضـــي
وستكبريـــن في عالمـــي
يا موطنـــي ، ايتهـــا الحياة الجديده
يا حبـــي
فلتنتي جبـــدا بالورد والزنبـــق .
لسوف تريننـي عمـا قريب
وساصافحـــك ، يا امتـــي
وستخلديـــن في قلبـــي .

في وحـــول حقـــول الارز
القيت افكـــاري القديمـــة
ولباســـي الملتـــم بالازرق .
لقـــد تمزق حذائـــي ، وتشققت رجـــلاي
وتحت قبعتي القشيـــة
يبـــرح بي الحنـــين الى عاصمـــة موطنـــي
لقد استيقظ الشعب من رقدة دامت الف يوم ويوم .

• • • • • •

اني لانطلـــق فرحـــا في دروب الوطـــن
وعبـــر حقول الارز المخضوضرة
وارى الجبال تتموج عبـــر اللانهاية
وارى ازهار اللوتس تزهر عند بحيرة الجنـــوب
وارى نهـــر «لـــو» دائـــم الانسيـــاب
وارى «فوونغ»
حيث يعمل الطواتيون المهرة .

• • • • • •

ايتهـــا الحريـــة .. ايتهـــا الحرية
اني لانطلـــق فرحـــا في دروب الوطـــن
واعبـــر القـــرى والمـــدن
وفي جبيني الشعار اليومي ، وابتساماتك .

• • • • • •

الا رفقا بالمدن المثخنـــة بالجراح
ايهـــا الواقف في المساء خلف الستائـــر !
الضباب هنا يزحف ليغطي نعاســـي
لكـــن احـــلام الشعب ترمح فـــي احـــلامـــي
وامامي نهـــر «لـــو» وجبـــال «تاي فينيـــه»
والنهر والجبال هنا تخفض عيونهـــا الزجاجية

• • • • • •

ان الكتب الاربعـــة
ما زالت تحفر الالام العميقة في ارض الوطـــن

النهـــر الاحمـــر

للشاعر : هور تام

مراكب العودة اشرعت
بـــين امواج النهر الاحمـــر الهدارة .
وفـــي القريـــة
بدا الناس يغنون خـــلال السهـــرات
اغنيتهم المفضلـــة ، القائلـــة :
« ايهـــا المقاتل في النهـــر الاحمـــر
انتـــا لفـــي انتظارك
والنصبات الهرمـــة في انتظـــارك
وفي انتظـــارك ايضـــا
الفتيـــــات
صاحبـــات القلـــوب البلوريـــة

قصيدتان قصيرتان

للشاعر : كوانغ هو دونغ

بـــلاهـــة :

معلـــم المدرســـة المولود في قريـــة فوكـــا
والمقيم في سينغ تونـــغ لسبـــع سنوات خلـــت
يرى كـــل مســـاء ، من خـــلال بابـــه
النهـــر هادرـــا
وقريتـــه هنـــاك ، عند متنـــاول كفـــه

صمـــت :

يـــا ضفة الجنـــوب اجيبـــي
علي م هذا الصمت القائـــم ؟
صمت النهـــر الهـــارب
صمت الجسر الـــذي يعلـــوه
صمت يـــد تلـــوح مـــن بعيـــد
صمت نظـــرة نحـــو الشمـــال ..
وفي الصمـــت
ساعـــة بعـــد ساعـــة
يترامـــى دوي الانفجـــار !..



لقــد انتهت المهزلـة!

ان الذي يخطو الخطوة الاولى في وحل الارتداد عن حزبه الشيوعي يظل يغطس في الوحل حتى يتلاشى. وفي الاسبوع الماضي تلاشى الدكتور سنيه – سياسيا – دون ان يبقى من الغطسة في الوحل سوى الوحل نفسه.

كتب يوم الجمعة الماضي، في اول صمام التي استولى عليها، مقالا جديدا، تحت عنوان «على جبهتين»، من مقالاته التي يتوهم انها تثير معارك ...

لقد استقال مؤخرا من حزبه ثلاثة من اعضاء لجنته المركزية، شلومو شملي وليون زهابي والشاعر الكسندر بن، متهمينه علانية بمواقف معادية للاتحاد السوفييتي ولمجموعة الحركة الشيوعية العالمية. والظاهر اعتقد الدكتور سنيه انه حر الآن، داخل كتلته الانشقاقية، في بصق الحصولة والتحريض، دون لجام، على الاتحاد السوفييتي. اقرأوا ما كتب في مقاله الاخير، المذكور اعلاه:

« ان موقفا سياسيا قائما يجر وراءه تفسيرات ودعاية تزييفية. فاذا كان ضروريا ان يقلبوا دفاع اسرائيل عن نفسها من الابادة في سنة ١٩٦٧ الى عدوان استعماري، فانه مفيد جدا ان يعتبروا هذا العمل استمرارا للعدوان سنة ١٩٤٨. وهكذا، بالضبط، فعل زعيمان شيوعيان كبيران، مثل كوسيجين وجومولكا ».

لا كوسيجين ولا جومولكا اعتبرا ما حدث سنة ١٩٤٨ عدوانا اسرائيليا. وكوسيجين اكد ان الاتحاد السوفييتي ايد حق اسرائيل في الوجـود. ولكنهما ذكرا ان اسرائيل، سنة ١٩٤٨، احتلت مناطق ليست لها بموجب قرارات التقسيم ورفضت ارجاع اللاجئين. وحين كان الدكتور سنيه في حزبنا كان يحلف الايمان المغلظة انه يعترف بانهام قضية اقليمية يجب حلها مع العرب على اساس حق تقرير المصير للشعوب الذي بنيت على اساسه قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧، وانه من اجل حق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

ان الدكتور سنيه يتنكر الان، بل ويعرض تعريضا رجعيا اسود، على كل مطالبة عادلة بحل القضية الاقليمية وقضية اللاجئين. ففي مقاله المذكور اعلاه، وبعد الفقرة التي اوردناها آنفا، يصرخ في وجه كوسيجين وجومولكا وكل العالم الاشتراكي:

« هؤلاء يزورون تاريخ سنة ١٩٤٨ من اجل ان يحضروا الجو لتقليص رقعة دولة اسرائيل، ولالغاء صفتها اليهودية – وربما على دولة اسرائيل كاريكاتورية كهذه سيتفضلون علينا باخذ موافقة الحكام العرب – على كل حال، نحن لن نرضى بذلك » ...

هذا هو اذن، الدكتور موشي سنيه، الذي يتجرأ على تسمية نفسه «لينينيا»، ويلطخ سمعة الشيوعية. ويظهر ان النصر العسكري قد دوخ الدكتور موشي سنيه فصار يعترض على الحقوق المشروعة لعرب فلسطين، يعترض على سلام الشعوب العادل، بالفاظ تعودنا ان سمعناها في الماضي من اعرق الرجعيين والمتعصبين القوميين في اسرائيل، ولم تقلقنا.

اذن اصبح الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي – العربي القائم على حق تقرير المصير للشعوب، اذن اصبحت المطالبة بحق اللاجئين في العودة، في نظر الدكتور سنيه «تقليص رقعة دولة اسرائيل والغاء صفتها اليهودية» ...

وهذا هو الدكتور موشي سنيه، كما هو حقيقة، الذي توهم انه يستطيع ان يعطي الاحتلال الاسرائيلي بعد «حرب الايام الستة» ثوبا لينينيا، بالدعوة الى اقامة «دولة فلسطينية» هزيلة في البقايا التي يتنازل عنها الدكتور سنيه، على اساس «انتخابات حرة» في ظل الاحتلال. وهذا هو «حق تقرير المصير» الذي يتفضل به الدكتور سنيه على عرب فلسطين لتثبيت الاحتلال وللقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وليس غريبا ايضا ان الدكتور سنيه وجد نفسه، في مسألة الشعار المزدي، في رفقة واحدة مع بن غوريون وديان والشيخ الجعبري. وكلهم يجب ان يتوجهم هذا «اللينيني» بتاج «اللينينية». لقد نسي، في مغامراته السياسية، ان اللينينية ليست مثلا مسباحا انما هي علم التحرير السياسي والاجتماعي الذي ترفده السواعد الثابتة للانسانية التقدمية كلها.

حتى اليوم، الذي يؤيد الاحتلال ايضا، انتبه الى المغامرة والسفسطة في كل «برنامج السلام» عن «الدولة الفلسطينية» في بقايا الضفة الغربية، الذي اخترعه موشي سنيه لتبييض احتلالات موشي ديان. لقد استبعد اليوم هذا البرنامج الذي يرفضه كل انسان يحترم نفسه.

وفي الوقت الذي كان جماعة موشي سنيه يوزعون «برنامج السلام» الذي وضعه معلمهم، على سكان القدس القديمة كان الشيوعيون الاردنيون يصدرون نداءهم الذي اعلنوا فيه ان اخطر مؤامرة استعمارية على حقوق عرب فلسطين وعلى القوى الوطنية في الاردن هي «مشروع اقامة الدولة الفلسطينية» في الضفة الغربية. فليهنأ الدكتور سنيه، وصيالته، بهذا التقييم لمشروعهم ومن هذا المصدر الموثوق به الذي لم يأخذوه في حسابهم.

لهذا تحدثنا عن الوحل والغطسة النهائية في الوحل.

واكثر من ذلك: في المقال المذكور آنفا لم يتورع الدكتور سنيه عن مهاجمة الحزب الشيوعي السوفييتي حتى في موقفه من انحرافات ماوتسي تونغ وكتلته في الصين. انتقد الدكتور سنيه الاحزاب الشيوعية لانها وصمته بانه ذو ميول صهيونية. قال: هذا ممنوع. وقال: « مع كل معارضتنا للخط الحالي للحزب الشيوعي الصيني فنحن لا نعتقد انه لم يعد حزبا شيوعيا صينيا وانه تحول الى «كتلة ماوتسي تونغ» » ... لقد كنت انا، كاتب هذه السطور، اول من تنبه الى ان الدكتور سنيه هو من فصيلة المنحرفين الصينيين اعداء الاتحاد السوفييتي، وقرينة انه «صيني» يتنبه بسبب موقف الصين المعارض لمجرد وجود اسرائيل. فلولا هذا الموقف لزحف موشي سنيه نحو معبد الزعماء الصينيين، من اليوم الاول.

ومثلما يحلم الزعماء الصينيون المنحرفون بتقسيم صفوف الاحزاب الشيوعية من الداخل، هكذا يحلم الدكتور سنيه. ففي مقاله آنف الذكر يحرض اعضاء الاحزاب الشيوعية على سياسة احزابها، وينصب نفسه، بلا تواضع، فارسا اوليا لادخال «الديمقراطية» الى صفوف الحركة الشيوعية العالمية. اقرأوا «الحكمة» التالية في مقاله المذكور واختموا الشمع الاحمر على درب سنيه السياسية «لا توجد اية دولة اشتراكية، لا اي حزب شيوعي الا ويوجد فيهما مؤيدون لموقفنا – موقف سنيه – ومعارضون لمواقف احزابهم، والقرائن على ذلك كثيرة على الرغم من كل شيء، ولو كان قائما نقاش ديمقراطي حر، فمما لا شك فيه ان لنتيجة هذا النقاش ذات فائدة كبيرة. ولذلك فان صمودنا على موقفنا له اهمية كبيرة ليس فقط في ما يختص بالقضية الاسرائيلية القومية بل ايضا في ما يختص بقضية علاقات المساواة والاستقلال وحرية النقاش الديمقراطي في الحركة الشيوعية العالمية» ...

فليسدل الستار، فقد انتهت المهزلة!

(جهينــة)

في الكنيست:

اميل حبيبي يحذر من المساعي للاستيلاء على الوقف الاسلامي في القدس القديمة ومن الاستيلاء على املاك الطائفة الانجيلية

القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب الشيوعي اميل حبيبي من اي اتجاه لتنفيذ القانون الاسرائيلي تجـاه الوقف الاسلامي في القدس القديمة. وطلب من الحكومة ان تحسب خطواتها اخـذة بالاعتبار، لا مصلحـة الاحتلالات المؤقتة، بل مصلحة السلام والتفاهم مع الشعوب العربية.

وكانت الكنيست قد اقرت القراءة الاولى لمشروع تعديل القانون املاك الغائبين فيما يختص باوقـاف الطائفة الانجيلية في اسرائيل يخول القيم على املاك الغائبين حـق ان يحرر، او ان لا يحرر: املاك الطائفة .. ويقيم لجنة امناء يجب ان توافق عليهم الحكومة. التصرف بهذه الاملاك وهذا التصرف ايضا يخضع لاوامر الحكومة.

وتكلم ضد هذا القانون وصوت ضده النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي قال: ان هدف هذا القانون هو قطع الطريق على الطائفة الانجيلية التي تطالب بالاعتراف بها اعترافا قانونيا.

وتساءل اميل حبيبي: كانـت الحكومة قد وعدت رؤساء الطائفـة بالتريث في سن هذا القانون. فما السبب الذي دفعها الى هذه السرعة في عرض القانون على الكنيست، وفي هذه الايام غير العادية؟

واجاب اميل حبيبي على هـذا التساؤل: ان الحكومة، التـي ضمت القدس القديمة والاردنية، الى اسرائيل تريد ان تستبـق الحوادث وتضع يدها ايضا عـلى املاك الطائفة الانجيلية في القدس القديمة. ولما كانت الطائفة الانجيلية في القدس القديمة وفي المملكة الاردنية طائفة معترفا بها قانونيا ورئيس هذه الطائفة، المطران قبعين، موجـود في القدس القديمة، فان الحكومة تحاول، بسن هذا القانون، ان تلغي الاساس القانوني للطائفة الانجيلية ايضا في القدس القديمة.

وقال: هذه الحكومة تتبجـح بالمحافظة على الاماكن المقدسة وحرية الاديان وفي الوقت نفسه تسـن القوانين لمصادرة اوقـاف الطوائف وترفض منحها الاعتراف القانوني.

والغريب في الامر ان نائب المراخ اهتون ابن وقف وادعى في كلمتـه ان رجال الطائفة الانجيلية راضون عن هــذا القـانون ويباركونه. فقاطعه اميل حبيبي متهكما: متى اصبحت مطرانا لهذه الطائفة!!

المحامي حنا نقارة يقدم شكوى ضد الضابط بن يتسحق وغيره من البوليس والجيش

مكتب الاتحاد – رفـــع المحامي حنا نقاره شكوى الى وزير القضاء ووزير البوليس ووزير الدفاع والنائب العام العسكري باسم الرفيق رمزي خوري ومواطنين آخرين ممن تعرضوا للاعتقال والضرب من قبل الضـابط بن يتسحاق وغيره من ضباط ورجـال البوليس والجيش.

ويطالب المحامي حنـا نقاره في شكواه التحقيق في هذه القضايـا وتقديم المسؤولين للمحاكمة. اما اذا رفض طلبه هذا، فيطالب المحامي حنا نقاره بالسماح له بتقـديم شكوى جنائية خاصة ضد رجال البوليس والجيش المسؤولين. ويذكر المحامي حنا نقاره في شكواه انه سيتوجه الى محكمة العدل العليا اذا لم يوافق على اي من طلبيه.

والمواطنون الذين قدم المحامي حنا نقاره الشكوى باسمهم هم وفيـق حسني عمره من كفر ياسيف ونايف محمد نبا من كفر ياسيف وجورج الياس الافغاني وخليل عيسى خوري من ابو سنان ومحمد قاسم مليلي سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية المكر وكمال يوسف غطاس عضو لجنة منطقة الناصرة للحـزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المجلس المحلي في الرامة وبولس محمد خطيب من عرابة ورمزي بشارة خوري عضو مجلس بلدية عكا وعضو اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد تعرض جميع هؤلاء للاعتقال والضرب والتعذيب والاهانات والشتائم ولا سيما على يدي الضـابط بن يسحاق. وقد نشرنا في اعداد سابقة من «الاتحاد» تفاصيل هذه الاعتداءات.

البطالـــة يتسع تفشيها في النـــاصرة

الناصرة – ما تزال البطالة تتسع وتتفشى في هذه المدينة الفقيرة بصناعتها والسلويـة حانوتها. فالعمـال المتعطلون المسجلون في مكتب العمل يزيد عددهم على ١٢٠٠ عـامل، منهم ٣٠٠ صناعيون و ٩٠٠ عمال عاديون وموظفون.

هذا ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان عدة مئات اخرى من العمال الصناعيين اضطروا الى ترك اعمالهم خلال الحرب، والان اما انهم فتدحوا او انهم يخشون الذهاب اليها بسبب الجو الشوفيني المسموم الذي يرخمهم التحريض وامكانيات الاعتداء، ولكنهم لا يسجلون انفسهم في مكتب العمل: النعم تتهم به.

اما ما يسمى باعمـال الطوارئ فيشمل بشكل او باخر ٨٠ عاملا و ٥٠ موظفا. وهنا تجدر الاشارة الى ان الاجور التي يتقاضاها هؤلاء العمال لا تزيـد في اي حالة من الحالات، حتى ولو بلغ عدد اعضـاء العائلة العالين اثني عشر، لا تزيـد على ٢٥٠ ليرة. وهناك فئة قليلة جدا تصل الى هذا الحد. ويمكن تصور مستوى معيشة هذه العائلات في ظل الغلاء الفاحش والضرائب والبطالة.

ومن المعروف ان قسما كبـيرا من العمال، لا سيما الشباب، لا يعطون الا ١٥ يوما عند كل توزيع. وباستعداد فترة هذه الازمة الاقتصادية يزداد وضع العمال تعقدا.

وحسب المعلومات الرسمية فان هناك ١٢٥ عاملا قبضوا منحة البطالة عن شهر ايار، وهذه المنحة تبلغ حوالي ١٠٠ ليرة شهريا للاعزب. وهنا ايضا فانهم يراعون الامور بحيث لا يحصل على المنحة الا اقل عدد ممكن.

ان الظروف السياسية التي لازمت فترة الحرب اضطرت العمال الى غض النظر عن بطالتهم ووضعهم آخذين بعين الاعتبار ان لا احد يسمع شكواهم في تلك الفترة..

اما الآن، وبعد ان وقفت الحرب، فان العمال العرب، كالعمال اليهود، يريدون العمل والخبز قبل كل شيء. ولن يقفوا عند حد السؤال، بل سيطالبون كفاحهم الشديد في هـذا السبيل.

الفحص الطبي يظهر ثلاثة اضلاع مكسورة في جسم رمزي خوري

حيفا – لمراسل الاتحـاد الخاص – اظهر التصوير على الاشعة الكهربائية الذي اجراه الرفيق رمزي خوري ان ثلاثة اضلاع من اضلاعه قد كسرت نتيجة الضرب الوحشي الذي تعرض له في سجن نابلس اثناء اعتقاله هناك.

وكان الطبيب قـد ارسـل الرفيق رمزي للفحص عـلى الاشعة بعد ان استمر الالم الذي يشكو منه.

هذا وقد بعث الرفيـق رمزي خوري بمذكرة الى رئيس الحكومـة ورئيس الكنيست ووزير الدفاع ووزير العدلية وغيرهم يطلب فيهـا التحقيق في شكواه ومحاكمة المسؤولين عن الاعتداء الوحشي الذي تعرض له.

تلخيص الحملة المالية لمنطقة الناصرة المبتدئة من آذار حتى حزيران ١٩٦٧

قطاع البطوف

الفرع	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
شفاعمرو	٣٦٠	١٨٠	٦٩
عبلين	٣٠٠	٢٠٠	٦٦
طمرة	١٦٠	٩٠	٥٦
كابول	٨٠	٣٠	٣٧٫٥
سخنين	٤٠	٢٠	٥٠
عرابة	٣٠٠	١٩٠	٦٣
دير حنا	١٢٠	٩٠	٧٥
المجموع	١٢٦٠	٨٠٠	٦٣٫٥

قطاع الشمال

الفرع	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٦٨٠	١٧٠	٢٥
ابو سنان	٣٢٠	١٦٢	٥٠
البعنة	٣٢٠	٢٩٠	٩٠
الرامة	٢٠٠	١٤٠	٧٠
المكر	٨٠	٢٦	٣٢٫٥
البقيعة	١٦٠	٨٠	٥٠
بيت جن	٤٠	٤٨	١٢٠
ترشيحا	٦٠	٣٥	٥٨٫٨
معليا	٦٠	١١	٢٠٫٧
جديدة	٢٠	٣٧	١٨٥
[illegible]	٢٠	—	—
نحف	٢٠	١٠	٥٠
مجد الكروم	٢٠	—	—
يركا	٢٠	—	—
المجموع	٢٠٢٠	١٠٠٩	٥٠

قطاع الوسط

الفرع	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
يافة	٢٤٠	١٢٠	٥٠
اكسال	١٦٠	٥٤٫٥	٣٠
الرينة	١٤٠	١٢٠	٨٥
كفر كنا	١٦٠	٧٠	٤٣٫٨
طرعان	١٢٠	٧٠	٥٨٫٣
عيلبون	١٦٠	٧٠	٤٤
المغار	١٦٠	٥٥	٣٤
عيلوط	٢٠	—	—
المجموع	١١٦٠	٥٥٤٫٥	٤٨

فرع النـاصرة

الحصة	المجموع	النسبة المئوية
١٣٢٠	٦١١	٤٦

سكرتارية المنطقة

الحصة	المجموع	النسبة المئوية
١٦٠	١٠٠	٦٠

كل المنطقة

الحصة	المجموع	النسبة المئوية
٥٩٢٠	٣٠٧٩٫٥	٥٢

اننا نحيي ونقدر قطاع البطوف الذي احتل المكان الاول.

كما واننا نقدر الفروع التي حققت ٦٦٪ من حصتها. اعلين منها ومن الفروع التي قصرت في حملة المنطقة ان تبادر الان الى انجاح حملة الحزب المركزية، وتعوض عن قصور الماضي.

ونتوجه لجميع الرفاق والاصدقاء في فروع منطقة الناصرة طالبين مساندة الحزب في معركته السياسية الشريفة والجريئة دفاعا عن السلام وشجب العدوان واستنكاره.

لجنة منطقة الناصرة

اعلان وراثـة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في النـاصرة

تلمحت لهذه المحكمة مضبطـة موقعة من بعض وجهاء الطائفـة الارثوذكسية في الناصرة تفيـد ان المرحوم سليم يوسف ماطي قد توفي في الناصرة سنة ١٩٥٩ عن زوجته المرحومة شفيقة موسى العيد واولاده منها وهم فوزي وجورج وجميل وفؤاد وسلمى وسعاد ثم توفيت الزوجـة شفيقة المذكورة في الناصرة سنـة ١٩٦٤ عن اولادها المذكورين وان لا وارث للمتوفيين المذكورين ســليم وشفيقة سوى من ذكر. فمن لـه اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال اثني يوما من تاريخ النشر.

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

القـادة الشيوعيون في الاردن – بقيـة

الذي يجتاح منطقتنا العربية لـن يسمح للمرتدين والمتخاذلين ودعـاة نصف الطريق بان يرفعوا اصواتهم. وسيكون زمام المبادرة حتما بيـد القوى الوطنية المخلصة في اي لقـاء عربي يعقد على اي مستوى مـن المستويات. ومن هنا تبدو حكمـة وصالية نبذنا كل دعوة لانعقـاد مؤتمر القمة العربي. اما سياسة العدول فلن تؤدي الا الى تمزيـق الصف العربي وفتح ثغرات ينفـذ منها الاعداء في وقت نحن احوج مـا نكون فيه لوحدة الصف والتخطيط العربي المشترك، ولن تؤدي الا الى دفع الانهزاميين وذوي المواقف المترددة المتارجحة الانزلاق اكثر فاكثـر والخروج من المعركة وفي يد كل منهم صك لتبرير الخروج.

التاكيد على اهميـة الصداقـة مع الاتحـــاد السوفييتي

ويحذر البيان من صاحـب المستعمرين المحمومة لضرب الصداقة السوفياتية العربية. وكذلك يؤكـد على اهمية الحركة السياسية الدولية لازالة اثار العدوان وللحيلولة دون الاستعمار.

وتنهي الشيوعيون الاردنيون بيانهم باعلان الثقة الاكيدة بان الشعوب العربية سوف تنتصر في النهاية في المعركة العادلة التي تخوضهـا. وسوف ينتصر شعبنا في الاردن في استعادة كل حفنة من تراب الوطـن الغالي، وينهض من جديد ليبنـي الاردن الغالي الحبيب، ويستغـل خيراته لصالح جميع ابنائه ويتضامن بين جوانحه، ويعمل جنبا الى جنب مع الشعوب العربية الشقيقة مـن اجل مستقبل الامة العربية وتقدمها ووحدتها واستعادة جميع حقـوق العرب المغتصبة في فلسطين.

تهانـي

تهانينا الحارة الى الرفيق محري فضيلي وزوجتـه بالمولود البكر
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة – فرع الطيرة

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق فضيل خوري وزوجته سميا بمولودهما البكر سلام
الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ترشيحا

تهانينا الحارة الى الرفيق فوري سليم وزوجتـه بالمولود الجـديد
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – باقة الناصرة

* * *

الى صديقنا العزيز سليما هنديلي وعروسه .. اليكما منا اطيب التهاني واجمل الاماني بزواجكما السعيد
اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمحمي – يافا

دافار «تفسر» بواعث واهداف تحديد اقامة الشيوعيين والدمقراطيين

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المحلية، ولو بتاخير، نبأ اوامر تحديد الاقامة التي اصدرها قائد منطقة الشمال العسكري ضد عشرات المواطنين العرب من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرري صحيفته باللغة العربية – الاتحاد – واعضاء كتله البلدية والمحلية، وعدد من المحامين الشيوعيين والدمقراطيين ونشيطي الحزب في الفروع والمناطق.

وكما هو معروف فان هذه الاوامر تستند الى قوانين الطوارىء الانتدابية – من سنة ١٩٤٥ – ولعدد من منتصف تموز الحالي حتى منتصف كانون الثاني المقبل.

وكتبت جريدة دافار، شبه الرسمية، مفسرة هذه الاجراءات التعسفية فقالت في عددها من يوم الثلاثاء الماضي انها منعت ان تحاول – الشيوعية الجديدة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – تحاول توسيع نطاق نشاطها بين اللاجئين والمواطنين في الضفة العربية وقطاع غزة. وان عددا من رجال الحزب قد زاروا هذه الاماكن وحاولوا اقامة فروع فيها!! واضافت دافار تقول ان الحزب الشيوعي الاردني غير مشروع .. وفي مصر وقطاع غزة لا يوجد حزب شيوعي.

وتمضي دافار في تفسيراتها فتزعم ان رجال الحزب يحاولون توزيع جريدة الاتحاد وصحف الحزب الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وان رجال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينتهجون خط مواليا لعبد الناصر ويحرضون على العرب الذين يتعاونون مع السلطات.

وقالت الجريدة، وان هدف اوامر تحديد الاقامة هو كما محاولة الاضرار بعلاقات السلطات مع الزعماء العرب في المناطق المحتلة ..

بيان المكتب السياسي – بقية

طبة الدعوات السافرة للتوسيـــع العدوان ولاحتلال مناطق اخـرى – عبر قناة السويس وفي مناطق اخرى – لتحقيق هدف الحرب الاساسي الذي لم يتحقق: اسقاط النظامين العاليين في مصر وسوريا.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلـي يعود فيطالب، من اجل مصلحـة اسرائيل وامتها من اجل مصلحـة مستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية ومن اجل السلام في المنطقة والعالم.

على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب الى خطـوط وقف القتال. ان اي تباطـؤ في الانسحاب لن يزيد الامن وانما يزيد الاخطار.

لا يجب بناء امن اسرائيل علـى التحالف – مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيـين، المعنيين باسقاط النظامين المعاديين للاستعمار في مصر وسوريا، بـل يجب بناؤه على الصداقة والاتفاق مع الشعوب العربية التي تعيش بين ظهرانيها.

ان المصلحة القومية لاسرائيـل تستلزم وضع حد لحملة التحريض المعادي للسوفييت التي تشنهـا الاوساط الحاكمة في اسرائيل. ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة خارجية لينينية مبدئية دفاعا عـن السلام وتاييدا لاستقلال كل الشعوب .. ومن على منصة الدورة الطارئـة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اعلن رئيس حكومة الاتحـــاد السوفييتي أ. كوسيغين، ان الاتحاد السوفييتي قد ايد ويؤيد حـق اسرائيل الذي لا يتزعزع في القيـام كدولة مستقلة. والاتحاد السوفييتي يقف ضد عدوان حكام اسرائيل الذي يتعارض مع المصالح القوميـة الحقيقية لشعب اسرائيل والـذي يخدم مصالح اجنبية.

ان الحرب لم تجلب على شعـب اسرائيل اي شيء حسن، بل جلبت الدماء والدموع واخطارا جسيمة على المستقبل.

لقد زادت الحرب من حدة ازمة اسرائيل الاقتصادية. وعلى الرغم من تجنيد قسم من الاحتياط، حتى الان، فان عدد العاطلين عن العمل قد وصل الان الى الذروة وهو يجاوز المئة الف شخص.

وجلبت الحرب في اعقابها تقليص الحريات الدمقراطية وموجة مـن ملاحقة الشيوعيين ومقاومي الحرب الاخرين وخطر دكتاتورية عسكرية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلـي يدعو العاملين وكل المواطنين ذوي المسؤولية القومية وكل مؤيدي السلام ومقاومي المغامرات الحبلى بالكوارث وكافة انصار السلام والدمقراطية – الى التجند بقوى متراصة فـي المعركة:

✱ من اجل انسحـاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف القتال كشرط حتمي لمنع خطر تجدد المعارك وكشرط لفتح الطرق امام تسوية سلمية.

✱ من اجل اقامة سـلام اسرائيلي عربي، يضمن قيام دولـة اسرائيل والحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والحقوق القوميـة المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي تعويضات.

✱ من اجل تغيير السياسـة الرسمية من سياسة تخدم الـدول الغربية الاستعمارية ضد الشعـوب العربية وضد الاتحاد السوفييتي، الى سياسة عدم ارتباط بالاستعمار والنضال المشترك مع الشعوب العربية ضد العدوان الاستعماري المشترك، والصداقة مع الاتحاد السوفييتـي وكافة الدول الاشتراكية والمحبـة للسلام.

من اجل صيانة الحريـات الدمقراطية وتصفية سياسة التمييز والاضطهاد القومي المتبعة مع السكان العرب في اسرائيل.

✱ من اجل ضمان العمل لكـل العاطلين عن العمل، في المدينـة والقرية، اليهود والعرب، ومن اجل الدفاع عن حقوق العاملين واجورهم.

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة

سيعقد الاجتماع اسبـوعي للجنة المنطقة يوم السبت ٦٧/٧/٢٩ في الناصرة الساعة الثانية عشرة ظهـرا لبحث المشاكل السياسية والتنظيمية. يجب الحضور في الموعـد المحدد.

السكرتاريا

الكيرن كيمت تتحكم بعشرات العمال العرب الذين يقومون بعمل الطواريء لحساب هذه الشركة

ام الفحم – لمراسلنا – ١٦٠ عاملا من عرعرة وعارة والقرى المجاورة يقومون باعمال عزق الارض من حول الاشجار لحساب شركة الكيرن كييمت بمعدل ٢٥٠ مترا مربعا في اليوم الواحد لكل عامل .

وعلى الرغم من ان هذا المعدل ظالم ومرهق فقد طلب المسؤول عن العمال رفع المعدل الى الضعف مرة واحدة

والظاهر ان هذا المسؤول قد فكر هو ايضا ان الظروف الحالية مواتية جدا للتحكم والانتقام كما فعل بعض ضباط وعرفاء البوليس الذين افرغوا احقادهم العنصرية على جلود عشرات عمال الطيبة وكفرياسيف وغيرها من القرى العربية لانهم اعتقدوا ان ساعة الانتقام قد حانت وان الديمقراطية ماتت وبامكانهم ارتكاب الفظائع الموبقات !

وبالطبع رفض العمال هذا الطلب الجائر واحتجوا عليه وذلك لانه فوق طاقتهم ، وهو عودة بشروط العمل الى عهد القرون الوسطى .

ويشكو عمال ام الفحم الذين يعملون في الكيرن كاييمت من المسؤول ابرم الذي يطلب منهم زيادة النورما زيادة غير معقولة ويشتمهم ويهددهم ويتوعدهم بالفصل من العمل وبالخصم من اجورهم . وبالفعل ابلغ مساعدوه اثنين من العمال بالفصل وتبين ان لديه قائمة بفصل ١٢ عاملا اخر .

لقد توجه العمال الى المسؤول الاول عن العمل في الكيرن كاييمت يعقوب ابراهام ولكنه رفض مقابلتهم بصلف ولما اصروا على التحدث اليه قال لهم من لا يعجبه ان يعمل وفق الشروط الجديدة فليترك العمل ! والابواب مفتوحة لمن يريد !! ولما اصر العمال على رفضهم ابلغهم انهم جميعا مطرودون من العمل !!

اننا نود ان نقول لابراهام ولكل العنصريين من امثاله ان حلم طردنا من هذه البلاد لن يتحقق ابد الابدين ، كما واننا نرفع صوتنا محتجين على هذه التصرفات ضد العمال ونطالب باعادة العمال المذكورين الى العمل حسب الشروط السابقة .

تجنيد عسكري في الجزائر

الجزائر – نشرت الجريدة الرسمية المرسوم الذي اصدره الرئيس الجزائري هواري بومدين بوضع السكان في حالة تجنيد عسكري ومدني .

وذكرت الانباء ان الوف من المواطنين قد تطوعوا الان في الجيش الجزائري وان الطلاب يتلقون تدريبا عسكريا ايضا .

والمرسوم الذي اصدره الرئيس بومدين ينطبق ايضا على النساء وجاء فيه ان المواطنين يضعون انفسهم في خدمة الامة ومستعدون لتلبية النداء في اي لحظة .

غسان حبيب ودرور ايرغا يزوران القفقاس

ليننغراد – افتتح في ليننغراد يوم الاثنين الماضي المؤتمر العالمي للشباب بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وقبل افتتاح المؤتمر اشترك ممثلا اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي غسان حبيب ودرور ايرغا مع ممثلي وفود شبيبة اخرى في رحلة الى القفقاس عادا بعدها الى ليننغراد لحضور المؤتمر .

توفيق طوبي – بقية

المستعمرين .

وكانت قد نشرت وكالة الانباء السوفياتية تاس يوم الاربعاء الماضي ان الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي يوجد منذ ايام في موسكو وهو يجري محادثات مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد ذكرت وكالة تاس ايضا ان الرفيق توفيق طوبي اعرب عن معارضته المطلقة للسياسة الاجرامية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
ص. ب ١٠٠١ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

ميزانية مصر الجديدة :

تعكس هدف تجنيد جميع الوسائل لأزالة اثار العدوان والسير قدما في طريق التقدم الاقتصادي

القاهرة – تعكس الميزانية الجديدة للجمهورية العربية المتحدة للسنة المالية ١٩٦٧ /١٩٦٨ هدف قيادة البلاد الى تجنيد جميع الوسائل لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ولمواصلة السير قدما في طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي . وفي مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء اعلن وزير المالية الميزانية الجديدة وتشمل زيادة في اسعار عدد من الحاجيات وتخفيض في مخصصات بعض فروع التطوير ورواتب الموظفين .

كما اعلن عن تخصيص ٥٩ مليون جنيه لتقوية وسائل الدفاع .

ويرى المراقبون ان من ابرز مميزات الميزانية الجديدة ، في الجمهورية العربية المتحدة هي ان الاعتمادات على التوظيفات في الصناعة والطاقه الكهربائية والزراعة جرى تخفيضها لادنى حد . وبهذا تؤكد الجمهورية العربية المتحدة عزمها على مواصلة السياسة الرامية الى تحقيق وتوطيد الاستقلال الذاتي للبلاد باستغلال كل امكانيات الموارد لتحقيق ذلك .

والجدير بالذكر ان التوظيفات تنفق الان بالدرجة الاولى على فروع الصناعه وعلى المنشآت الكفيلة بان تاتي باسرع واكبر مردود اقتصاديه .. ويعنون تقليل الوثائر سوف يستمر بناء سد اسوان العالي وري منشآت الالوف من الافدنة في الاراضي الصحراويه وانجاز اهم المشاريع الصناعيه .

واليوم يناقش المصريون ، على نطاق واسع الميزانيه الجديدة لجمهوريتهم مدركين ضروره الاتيان ببعض التضحيات في سبيل صيانه وتطوير مكاسب الثوره وتعزيز القدرة الدفاعية لجمهوريتهم التي يعتدي الامبرياليون على حريتها واستقلالها .

وكما ابانت حوادث الايام الاخيرة فان الشعب المصري يثق كليا بحكومته التي يتراسها جمال عبد الناصر ويؤيد اجراءاتها الرامية الى تصفيه اثار العدوان في اقرب وقت .

رمـزي خوري يبعث برسائل احتجاج على الاعتداء عليه في شرطة نابلس

عكا – ارسلت الكتلة الشيوعية في بلدية عكا كتابا الى رئيس البلدية تطلب فيه بحث قضية الاعتداء على الرفيق رمزي خوري عضو البلدية الذي وقع في مركز شرطة نابلس في العاشر من الشهر الحالي ، بقصد ان تستنكر البلدية حادث الاعتداء الوحشي وتطالب الحكومة بمعاقبة المسؤولين .

وقد ارسل الرفيق رمزي خوري مذكرة بهذا الخصوص الى رئيس الحكومه ، ووزير الدفاع ووزير العدليه ووزير الداخلية ورئيس المحكمة العليا ومراقب الدولة يطالب فيها بالتحقيق في حادث الاعتداء الوحشي ومعاقبة المسؤولين .

وعلمنا ان الرفيق رمزي لا يزال تحت المعالجة حيث تبين ان هناك كسور في ثلاثة من اضلاعه في الجهة اليسرى بسبب الاعتداء الاثم .

فرض الاقامة الجبرية مستمر على مقاومي الحرب

رسالتان الى الهستدروت ومكتب المحامين تطالبان بالاحتجاج على الاجراءات التعسفية

حيفا – حملة القمع البوليسية التي بدأت منذ بداية الحرب ، ضد الشيوعيين وغيرهم من معارضي الحرب لا تزال مستمرة . وقد اتخذت هذه الحملة في المدة الاخيرة شكل فرض اقامة جبرية اصابت حتى الان عشرات الشيوعيين ومحرري الصحف الشيوعية وغيرهم من المثقفين العرب اعداء الحرب .

وقد بلغ عدد الذين اصابتهم هذه الاوامر حتى الان حوالي ٥٠ شخصا . وتصلنا من وقت لاخر اسماء جديدة ممن شملتهم هذه الاوامر وجاءنا من ام الفحم ان هذه الاوامر فرضت على الرفيق محمود محمد جاسم محاميد لمدة ستة اشهر .

وتثير هذه الحملة الارهابية الراي العام المحلي والعالمي وسيجري بحثها في الكنيست بناء على طلب من الكتلة الشيوعية .

ايرغا يتوجه الى سكرتير الهستدروت

وقد توجه ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق ايرغا باسم الكتلة الى سكرتير الهستدروت أ. بيكر مطالبا بان تحتج دوائر الهستدروت على اوامر تحديد الاقامة الجبرية بحق عضو اللجنة المركزية جمال موسى وعضو مجلس الهستدروت عثمان ابو راس .

حنا نقاره يطلب تدخل مكتب المحامين

هذا وقد بعث الرفيق المحامي حنا نقاره برسالة الى مكتب المحامين في منطقة حيفا مطالبا فيها بتدخله من اجل الغاء امر تحديد الاقامة الجبرية الصادرة ضده . كما ارسل نسخة عن هذه الرسالة الى المركز القطري لمكتب المحامين والى وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة ولقائد المنطقة الوسطى دافيد اليعازر الذي وقع بيده على هذا الامر .

وقال المحامي حنا نقاره في رسالته ان امر تحديد الاقامة الذي صدر ضده يلحق به ضررا بالغا لان عمله كمحام يتطلب منه السفر الى مختلف انحاء البلاد . ويضيف ان هذا الامر هو انتقام سياسي فقط لا غير ولا مبرر له مطلقا وهو على استعداد للمثول امام القضاء اذا كان هنالك شيء اخر غير الانتقام السياسي .

ديغول يقطع زيارته في كندا ويعود الى فرنسا

باريس – عاد الى فرنسا ، امس ، الرئيس الفرنسي شارل ديغول ، بعد ان الغى زيارته في كندا ، بعد وقوع خلافات شديدة بينه وبين رئيس وزراء كندا بسبب خطب الرئيس ديغول .

وتقول الانباء ان خطب ديغول احتوت على بعض التصريحات التي يبدو منها انها تشجع الكنديين الفرنسيين ، او الفرنسيين الكنديين على الانفصال والتحرر . وقد ابدى رئيس الوزراء الكندي ملاحظات على تصريحات ديغول قال فيها ان الكنديين ليسوا بحاجة الى احد ليحررهم ، مما دفع ديغول الى الغاء زيارته ، والغاء المباحثات الرسمية التي كان من المقرر ان يجريها مع رئيس حكومة كندا . وعلق رئيس وزراء كندا على الغاء ديغول لزيارته بان قرار ديغول مفهوم في الظروف الحالية ، ولكن الظروف التي خلقت هذا الوضع لم تخلقها الحكومة الكندية .

وكتبت صحيفة مونتريال ستار الكندية ، عن محاولة لاغتيال ديغول عندما كان يلقي خطابه الذي القاه يوم الاثنين ودعا فيه الفرنسيين الكنديين الى ان يكونوا سادة انفسهم .. ولكن الرصاصة التي اطلقها احد الثائرين على حياة ديغول اخطأت الهدف .

وتقول الانباء ان خطاب ديغول قد اثار صدى واسعا وحماسا كبيرا بين الفرنسيين الكنديين .

عاصفة الدم تجتاح – بقية

في كل شارع ، وبيوت عديدة تهوى وتتحول الى انقاض وخرائب . وتقدر الخسائر التي تكبدتها هذه المدينة المنكوبة ، والتي يبلغ عدد سكانها ١٢٧ مليون منهم ٣٠ بالمئة زنوج ، بقدر بمليار دولار . ولا يزال نظام منع التجول ساري المفعول في المدينة .

وفي مدينة ساغينو – البالغ عدد سكانها ٩٨ الفا منهم ٢١ بالمئة زنوج – جرح خمسة اشخاص واعتقل ٥١ . وفي غراند رابيدس جرح ثلاثة اشخاص ، واشتعلت النيران في عدد من البيوت . وفي مدينة فونتياك ، قتل شخصان واعتقل ٤٥ . اما في مدن موسكون ، بنتون ، هاربور ، وبونت كلمنس ، التي اجتاحتها الاصطدامات فقد وقعت خسائر تقدر بعشرات الالوف من الدولارات . وفي مدينة ديترويت القت الشرطة كل معدات الوقود في محاولة التخفيف من مدى الحرائق . وتقول الانباء ان اغلبية سكان المدينة قد وجدت نفسها ليلة الاربعاء بدون ماوى ، وان المحلات التجارية مغلقة وان هنالك نقصا خطيرا في المواد الغذائية . ويبدأ الالف من سكان المدينة في شرا بالاسلحة . والجدير بالذكر ان المقاومة لم تقتصر على الزنوج ، فقد انضم اليهم عدد بارز من البيض .

واعلن جونسون في المدينة انه لا يستطيع التنبؤ بانتهاء الاصطدامات في وقت قريب .

ويشهد الكونغرس الامريكي خلافات شديدة بين اعضائه وتبادل تهم بشان هذه الاصطدامات العنيفة . واتهم جونسون بانه تباطأ في الاستجابة الى نداء رئيس بلدية ديترويت جيروم روملي – وهو احد المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات القادمة – بارسال قوات من الجيش لمحاربة الزنوج المتمردين ! اي حاولوا حصر القضية في حدود المصالح الحزبية . ولكن جونسون واجه تهمة اخرى القيت قليلا من قلب المشكلة ، وهي ان المساعدات المقدمة الى المواطنين الزنوج في مدن شمال شرق امريكا لم تف متطلباتهم .

وسيقوم الكونغرس الامريكي باجراء تحقيق سطحي للعثور على من هو المسؤول عن عاصفة الدم التي تجتاح الولايات المتحدة .

وتزداد مخاوف والشكل من اتساع نطاق الاصطدامات التي شملت ١٤ مدينة ، والتي تقترب من ان تاخذ شكل الحرب الاهلية .

الشرطة تعتقل ٦ مواطنين عربا والحكومة تبحث ظاهرة المقاومة

اتساع توزيـع المنشورات في المناطق المحتلة

القدس – في اعقاب اتساع توزيع المنشورات التي تدعو السكان العرب في المناطق المحتلة الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي والى رفض التسليم بضم القدس القديمة لاسرائيل – اعتقلت شرطة القدس ستة مواطنين عربا وشرعت في التحقيق معهم .

وكتبت الصحف ان الحكومة ، القلقة من اتساع عدم تعاون سكان المناطق المحتلة مع السلطات الاسرائيلية ، ستبحث هذا الامر وخصوصا المذكرة التي بعث بها رجال الدين المسلمون وشخصيات القدس – وبينهم رئيس البلدية والمسلمون – ورفضوا فيها الاعتراف بضم القدس والتعاون مع الحكم الاسرائيلي وقالت هارتس في ٢٧–٧ ان بعض الوزراء يرفض تحمل مسؤولية ما يجب اتخاذه من اجراءات ويطلب ان تقرر الحكومة في الامر .

ويؤخذ مما نشرته جريدة مرحاب في ٢٧–٧ ان الشرطة علمت بتوزيع المنشور الاول قبل نحو اسبوعين .

وبعد عشرة ايام وصل اليها المنشور الثاني الذي يحذر السكان من التعاون مع السلطات الاسرائيلية ويتوعد بمحاسبة المتعاونين . وفي يوم الثلاثاء الماضي وزع منشور ثالث موقع من حركة التحرير يدعو السكان الى عدم التسليم بالاحتلال والى التصرف طبقا لذلك حتى ولو فقدوا مصدر العيش .

وبدأت الاعتقالات بالقاء القبض على شاب من القدس القديمة ، يعمل معلما بدعوى انه كان يوزع المنشورات .. ثم جرى اعتقال ٤ اخرين قبل يوم الاربعاء اعتقل مواطن اخر .

وكتبت بعض الصحف داعية الى الضرب بقوة على ايدي العناصر المقاومة للاحتلال والى قمع هذه الحركة وهي في المهد .

اميل حبيبي – بقية

هيرودوس التي صنعت بدون ورقة فوهيبة الارض لزوجة القيصر الروماني .. وانه منذ ذلك الوقت تعود الارض للدولة . ولما كانت دولة اسرائيل هي المسيطرة الان على هذه المنطقة ، فان الارض تعود اليها .

وانهى اميل حبيبي كلمته بدعوة الكنيست الى وضع حد لسياسة الحكومة الاضطهادية تجاه العرب ، وذلك من اجل مستقبل سلمي لاسرائيل ومن اجل علاقات حسن الاخوة والتفاهم المتبادل بين الشعبين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات

حول ضرورة الانسحاب الى خطوط الهدنة

الجمعة ٦٧/٧/٢٨

يافا – في نادي الثقافة شارع ترتسا – الجمهور يسأل وعضو الكنيست اميل حبيبي يجيب

السبت ٦٧/٧/٢٩

باقة الناصرة – في نادي الحرب – الساعة ٦ مساء اجتماع شعبي تتكلم فيه عضو الكنيست

ماير فلنسر و اميل حبيبي

الاتحاد السوفييتي يقـدم المساعدات مباشرة الى اللاجئين العرب

موسكو – احاط الاتحاد السوفييتي ، السكرتير العام للامم المتحدة ، علما بانه سوف يقدم المساعدة للاجئين في الشرق الادنى ، مباشرة للدول العربية ، وليس عن طريق وكالة خاصة تابعة للامم المتحدة .

وقد ارسل نيقولاي فدرنكو ، المندوب السوفييتي الدائم في نيويورك ، رسالة الى يوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، تتضمن شرح هذا الموقف .

ويرى الاتحاد السوفييتي انه ما دامت اسرائيل هي المسؤولة عن ظهور عشرات الالوف من اللاجئين ، فيجب عليها ان تتحمل بنفسها النفقات المرتبطة بذلك .

ويقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة للاجئين بارسال طائرات محملة بالملابس والمواد الغذائية والادوية الى عواصم الدول العربية .

مساعـدة للاكـراد

سيوفد الصليب والهلال الاحمر السوفييتيان لجنة الى العراق لتقديم المساعدة مجانا للسكان الاكراد المتضررين في العراق . وقد اتخذ الصليب والهلال الاحمر السوفييتيان هذا القرار بارسال مواد غذائية وملابس بمبلغ ٣٠ الف روبل .. ردا على طلب ممثلي الراي العام في العراق .

٥٠ الف ليرة

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي :

المنطقة	الحصة	المجموع	مئويا
حيفا	١٠٠٠٠٠	٤٦٧٣٥	٤٧٫٣
تل ابيب	١٥٠٠٠٠	٤٥٦١٨	٣٠٫٨
الناصرة	١٢٠٠٠٠	٢٧٥٠	٢٢٫٩
الجنوب – النقب	١٥٠٠٠	٣٠٤	٢٠٫٣
السهل	٧٠٠٠٠	١٤٤٠٩	٢٠٫١
القدس	١٠٠٠٠	٢٠٠	٢٠
المثلث	٣٥٠٠٠	٤٠٨	١١٫٦
متفرقات	—	١٢٠٫٣٠	—
المجموع	٥٠٠٠٠٠	١٤٥٥٤٤٫٣٠	٢٩

وهذا الاسبوع وصلت الى صندوق الحملة المبالغ التالية :

الناصرة ٢٥٠٠ ، حيفا ٤٩٠ ، كريوت ٢٨٠ ، تل – ابيب ٤١٠ ، رمات غان ٣١٥ ، حولون ٥ ، بني براك ١٢٧ يافا ٢٥٧ ، بات يام ٢٠ ، اشدود ١٠ ، عسقلان ١٥ ، بئر السبع ٣٤ ، رشون لتسيون ٤٥ ، كريات حييم ١٠ ، الطيبة ١٥٠ ، ام الفحم ١٤٣ ، الطيرة ٤٠ ، قلنسوه ١٠ ، رعنانا ١٠٠ ، هرتسليا ٦٠ ، نتانيا ٥٠ ، تل موند ٥٠ ، بتح تكفا ١٢٠ ، رحوبوت ٢١٥ ، متفرقات ١٢٠٫٣٠ .

هذا وسيجري التلخيص الشهري للحملة في الاسبوع القادم .

قـداس وجنـاز

ارملة المرحوم ابراهيم عيسى هاشم واولادها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنه عن روح فقيدهم الغالي

ابراهيم عيسى هاشم

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٩٦٧/٧/٢٩ في كنيسة مار لويس المارونية في حيفا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لعموم المعارف والاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز السنة

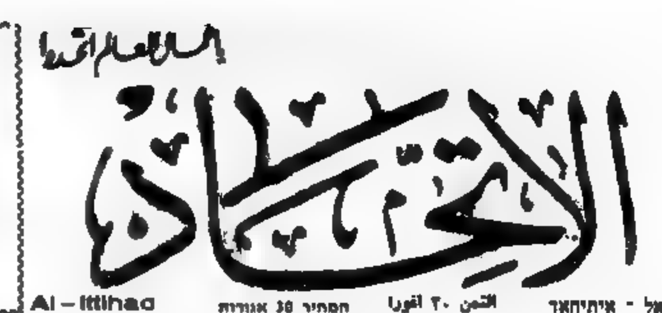
عن روح المرحوم ابراهيم اسبيس

واهل الفقيد يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز السنة عن روح فقيدهم وذلك يوم السبت ١٩٦٧/٧/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالرملة . ويرجون اعتبار هذه الدعوة شخصية لكافة الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اهل الفقيد

يا عمال العالم اتحدوا



Al - Ittihad
אל - איתיחאד — الثمن ٢٠ أغورا — המחיר 30 אגורות

١ آب ١٩٦٧
٢٥ ربيع الآخر ١٣٨٧
العدد ٢٣ السنة ال ٢٤
יום ג' כ"ד תמוז
1.8.1967
מס' 23 שנה 24

اميل حبيبي يطالب في الكنيست بالانسحاب من المناطق المحتلة .

الاحتلال هو السبب الحقيقي للمعارضة الشعبية

القدس – في النقاش على بيان وزير الخارجية في الكنيست ، امس ، تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي ، وحذر من النتائج الخطيرة لما قررته الحكومة من استعمال الشدة ضد المعارضة الشعبية للاحتلال ، المتعاظمة في الضفة الغربية ، وتوجه الى الحكومة سائلا : هل وصمة العار الجديدة هذه هي لفائدة اسرائيل ووضعها في العالم ؟

وسخر اميل حبيبي من الاسباب التي اوردتها الحكومة لهذه المعارضة المتسعة في المناطق المحتلة مدعية تارة بانها معارضة رجال الدين القانون الاحوال الشخصية الاسرائيلي ، وتارة بانها ناتجة عن عدم تنسيق العمل بين السلطات الاسرائيلية ، وتارة اخرى بان صحيفة « الاتحاد » هي سبب المعارضة ، وقال : هل صعب عليكم ان تفهموا ان السبب الحقيقي لهذه المعارضة هو واقع الاحتلال نفسه .

واستنكر النائب الشيوعي كل حديث عن مشاريع لاقامة ما يسمى « دولة فلسطينية » في قسم من الضفة الغربية ، قائلا : « لا يوجد شعب يرضى ان تحمل اليه حريته المزورة على اسنة حراب الاحتلال » .

وطالب بالانسحاب الفوري من جميع المناطق المحتلة وبتصفية نتائج الحرب العدوانية وبوضع حد لسياسة القوة في خدمة الاستعمار . (اقرأ النص الكامل في عدد الجمعة) .

الحكومة تلوح بسياسة اليد القوية تجاه سكان المناطق المحتلة

انباء القدس القديمة وقطاع غزة والضفة الغربية تشير الى اتساع حركة عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى درجة تقلق الاوساط المسؤولة

مكتب الاتحاد – يؤخذ من الانباء المتفرقة التي تنشرها الصحف في البلدان زعماء القدس ، من متدينين وعلمانيين ، مستمرون في مقاومتهم ضم القدس القديمة لاسرائيل وفي رفضهم التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وقد انضم مؤخرا اليهم الاطباء والمحامون والقضاة . ووزعت منشورات في القدس وفي مدن الضفة الغربية تدعو الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

وفي غزة اعلن ، يوم الخميس الماضي ، الاضراب العام . واغلقت المدينة طوال ذلك اليوم امام زيارات الاسرائيليين ولكنها فتحت في اليوم التالي . وقد وزعت منشورات ، باللغتين العربية والانجليزية ، تدعو الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وفي نابلس اعلن الاضراب ايضا في الصباح . وسارت مظاهرة تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية واغلقت المدينة امام الزائرين .

وازاء هذا الوضع يزداد قلق الدوائر الحاكمة . وقد بحثت الحكومة الامر . ورغم ما احاط بالابحاث من سرية فان الصحف تجمع على ان قرارا اتخذ لانتهاج خط شديد تجاه هذه الظواهر المتفاقمة . وان الحكومة ستكتفي في هذه المرحلة باتخاذ اجراءات ادارية ضد من تسميهم «المتمردين» . وفي حديث مع الاذاعة قال اشكول ، رئيس الحكومة ، انه يأمل في «ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة حكومة اسرائيل على استخدام قوة الجيش» !!

مناشير تدعو الى عدم التعاون

ففي القدس ، كما نشرت «معاريف» وزع منشور يتضمن مذكرة رجال الدين والمثقفين الدوائر الحكومية بعدم اعترافهم بالحكم الاسرائيلي على القدس القديمة . ووزع منشور اخر موقع من «منظمة النضال الفلسطيني» يدعو الى عدم التعاون مع اسرائيل ، وقد اعتقلت الشرطة مواطنا بتهمة توزيع المنشور . ونقلت من انباء الصحف ان المحامين يرفضون الظهور امام محاكم اسرائيلية . وتخشى السلطات ان يكون هذا هو موقف المحامين في المدينة .

واما حول رفض رجال الدين المسلمين تقديم خطب الجمعة للمراقبة الاسرائيلية المسبقة فيفهم ان الحكومة تحاول مهاودة لتحرر رجال الدين من تقديم خطبة الجمعة الى المراقبة وتكتفي بان يقرأها موظف لا تكون له صلاحية الحذف والشطب بل فقط انتباه صاحب الخطبة الى الامور التي لا تروق امنيا السلطات .

في مدينة غزه

وتضارب الانباء التي تنشرها الصحف عن اسباب ودوافع الاضراب التي اعلن في غزة فبعض الصحف

(البقية على ص ٢ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

ثلاثة اتجاهات واتجاه واحد

رئيس الحكومة اشكول ، صرح رسميا هذا الاسبوع : امام اعضاء الكونغرس الامريكي ان اسرائيل لا تريد ، حاليا ، الكشف عن اوراقها ، بصدد نواياها في المناطق المحتلة . وما عدا اتفاق جميع احزاب الائتلاف على ضم القدس العربية ، فهناك خلافات في الرأي داخل الحكومة حول مستقبل المناطق المحتلة ، وهذه الخلافات ناتجة عن المصاعب التي تواجهها اسرائيل والمخاوف من عواقب السياسة التوسعية على العلاقات الاسرائيلية – العربية في المستقبل البعيد وحتى القريب ايضا .

ولكن رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في تصريحاته لرجال الكونغرس الامريكي عبر عن الخط المشترك ايضا الذي تصدر عنه جميع الاحزاب الائتلافية . فهو يقول ان الضفة الغربية لم تكن يوما ما جزءا من الاردن ، وانه في حالة قيام السلام فان اسرائيل تكون مستعدة لمنح الاردن ممرا الى البحر المتوسط ، والمساعدة على توطين اللاجئين واقامة تعاون اقتصادي والمساهمة في تطوير الاردن (!) ولكن اشكول لم يقل ماذا سيكون مصير الضفة الغربية . اما ديان فكان قد اعلن عن ضم قطاع غزة الى اسرائيل وحاول فيما بعد ملطفة تصريحه ، بعد الضجة التي اثارها هذا التصريح في المحافل الدولية ، والذي كشف عن نوايا العسكريين الاسرائيليين التوسعية .

ويمكن تلخيص الاتجاهات الرئيسية لدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل في ثلاثة مواقف .

هناك جماعة بيغن (حيروت) التي تنادي بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل . وهناك كتلة الجنرال ديان التي تنادي باقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية ، تكون فيه هذه الضفة تابعة لاسرائيل من الناحية العملية . وهناك جهة ثالثة تؤيد الضم الجزئي لمقتضيات الدفاع تحت شعار تعديل واسع للحدود لمقتضيات الامن ، مقابل اعطاء ممر للاردن الى البحر المتوسط وتوقيع اتفاق السلام مع الملك حسين ، ومن مؤيدي هذا الاتجاه حزب مبام الوحدة .

والموقف المشترك الاخر بين اصحاب هذه الاتجاهات ، عدا الاتفاق على ضم القدس ، هو عدم الانسحاب من المناطق المحتلة او بعضها بدون ان توافق الدول العربية على الاعتراف باسرائيل واجراء صلح معها .

ويتنبأ المراقبون ، حتى من اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة ، ان اسرائيل ستواجه صعوبات ، اذا ما قررت الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ، لا تقوى على تحملها .

ولم يعد سرا ان سكان المناطق المحتلة ، قد اعربوا بشتى الوسائل عن انهم يرفضون البقاء تحت الحكم الاسرائيلي .

ان معارضة رجالات القدس لمشروع الضم الاسرائيلي ، ومعارضة سكان قطاع غزة والضفة الغربية لسياسة الاحتلال واتجاهات الضم الاسرائيلية : هي اشارة بالغة الدلالة على اخفاق سياسة الاحتلال .

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا ما تروج له وسائل الاعلام الاسرائيلية من انه يجب تثقيف سكان المناطق المحتلة بان الحكم الاسرائيلي يفيدهم فيها من جهة ، ومن جهة ثانية ، الزعم بان المعارضة للاحتلال صادرة عن فئة من المتطرفين والمحرضين ، وذلك لايهام الرأي العام العالمي بان سكان المناطق المحتلة راضون بالحكم الاسرائيلي .

ان الانباء التي تزخر بها صحف اسرائيل يوميا ، عن الاضرابات والمقاطعة الشاملة ، تعكس ارادة الشعب العربي الفلسطيني كله ، وليست « تشويش حفنة من المتطرفين » .

وفي محاولة لطمس واقع الاحتلال والمعارضة التي تلاقيها سياسة الاحتلال ، تريد الاوساط الحاكمة في اسرائيل ايهام الرأي العام انه بفرض القيود على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يمكن المحافظة على « سذاجة » سكان الضفة الغربية لقبول الاحتلال . ووصل الغباء المتعمد ببعض الصحف الى الزعم بان ما يجري في الضفة الغربية ليس الا نتيجة تحريض من الشيوعيين الذين « تسللوا » الى المناطق المحتلة وصحفهم .

ففي « دافار » شبه الرسمية ، امس الاول ، الاحد : نشر خبر عن ان السلطات تعتزم تشديد فرض قيود الاقامة الجبرية على الشيوعيين في اسرائيل . اما الدكتور روزنبلوم ، محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد كتب في مقال افتتاحي في نفس اليوم ايضا ، انه من الواضح ان ما دفع الى هذه النتيجة هو التحريض الذي دخل اليها (اي الضفة الغربية) من جماعة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، التي تحركت على طبل

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

اقتراحات جديدة يبحثها اود بول في القاهرة

اوثانت : الوضع في الشرق الاوسط ما زال مشحونا بالاخطار

القاهرة – بدأ الجنرال اود بول ، ممثل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في شؤون اتفاقيات وقف القتال ، بدأ ابحاثه مع المسؤولين في القاهرة . وكان الجنرال بول ، قبل مغادرته بيروت ، قد بعث الى الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل بصيغة اقتراح جديد هو ان يمتنع الجانبان ، لمدة شهر واحد ، عن الملاحة في قناة السويس وان يبلغاه عن خطوط وقف القتال كما بريانها ليطلع عليها مراقبي هيئة الامم المتحدة .

ومن المتوقع ان يبحث الجنرال بول هذه الامور مع المسؤولين الاسرائيليين بعد عودته من القاهرة .

وموقف الجانبين هو . القاهرة لا يمكن التسليم بالملاحة الاسرائيلية في القناة وستعتبر كل محاولة لانزال زوارق اسرائيلية في القناة خرقا لاتفاقية الهدنة وامرا ستترد عليه القوات المصرية بالقوة .

واسرائيل – تعتبر ان خط وقف القتال يمر في منتصف القناة وان لها حق الملاحة والا فهي لن تسمح بملاحة السفن المصرية في القناة .

وقد ذكرت الانباء ان بعض السفن المصرية تبحر في القناة بينما الزوارق الاسرائيلية موجودة على شواطيء الضفة الشرقية من

(البقية على ص ٤ عمود ١)

وندد خطاب وزير الخارجية ابا ايبن بمحاولة مكشوفة للباقي بما سماه مصرا في الامم المتحدة وبالهجوم الشديد على الاتحاد السوفييتي وبمديح لا حد له للحكومة الامريكية . واعلن ابا ايبن ان اسرائيل لن تنسحب من المناطق المحتلة ما دامت الدول العربية لم تعقد معاهدات صلح معها .

واشترك في النقاش ممدوبو غاحال وراف والمراخ والمبام ، وطالبوا ببقاء اسرائيل في المناطق المحتلة ، وذهب بعضهم الى الاستيطان فيها .

تصريحات رئيس الحكومة في دار الاذاعة :

بالنصح والتخطيط .. ستسهم اسرائيل في حل قضية اللاجئين

«ليس عبد الناصر وحده يستطيع اغلاق القناة !! والاحتلال باق حتى توقع اتفاقيات سلام» !

القدس – رئيس الحكومة ، اشكول ، تحدث يوم الاحد الماضي ، من الاذاعة في برنامج «سؤال من الاستديو» وقال :

*** عن اللاجئين –**

ان اسرائيل لا تستطيع ان تأخذ على عاتقها حل قضية اللاجئين ، ولكنها مستعدة ان تسهم .. بالنصح والتخطيط بل وحتى بالنقود من اجل ذلك . فتوطين اللاجئين غير ممكن الا في نطاق برنامج منطقي وتمويل عالمي . ومن الممكن ايجاد مثل هذا التمويل بشروط غير تجارية . وفي هذه الحالة ستكون اسرائيل مستعدة ان تأخذ على عاتقها كفالة جزء من هذه القروض الدولية ! !

*** وعن القناة –**

ان قوات اسرائيل موجودة على ضفة القناة لكي تضمن حقنا في الملاحة الحرة فيها . ان عبد الناصر لا يستطيع ان يبيع الناحية الاقتصادية : ابقاء القناة مغلقة مدة طويلة . وشعوب العالم معنية بان تؤمن لاسرائيل الملاحة الحرة اذ انها تدرك ان اغلاق القناة امر لا يستطيعه فقط عبد الناصر ! !

*** وعن المناطق المحتلة –**

ما دامت اتفاقيات السلام مع الدول العربية لم تعقد فان اسرائيل ستبقى في داخل الحدود والاماكنة الموجودين فيها نحن الان بالقسوة الضرورية لذلك ..

واضاف اشكول : انه يأمل في ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة الحكومة على استخدام الجيش وقوته ، وان تسير الامور سيرها الطبيعي ..

حسن الفقي : مصر مستعدة للبحث في النزاع في حالة الانسحاب التام

القاهرة – « ان مصر مستعدة ، في حالة الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية ، ان تبحث في القضايا المتعلقة بالنزاع » – هذا ما صرح به ، يوم السبت الماضي ، نائب سكرتير الدولة المصرية للشؤون الخارجية ، حسن الفقي ، في حديث اجراه في القاهرة مع الدبلوماسيين الاجانب .

وكان هؤلاء الدبلوماسيون قد دعوا لمشاهدة شريط مصور عن « الاعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية » . وهو يصور مدى الاضرار التي لحقت من الغارات الاسرائيلية على الاسماعيلية وبور توفيق والسويس .

البوليس يخرب اجتماعا مشروعا

في الطيبة ويعتقل خطباء الاجتماع وعددا من قادة الفرع والمنطقة اطلاق سراح المعتقلين بالكفالة بعد توقيفهم ٤٨ ساعة وتوجيه تهم اليهم

الطيبة – اعتداء جديد صارخ لشرطة الطيبة على اجتماع شعبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نادي الصداقة . الشرطة تعتقل قيادة فرع الحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي وخطباء الاجتماع وتصادر اعداد جريدة الاتحاد والجديد ومكبر الصوت وتسوق المعتقلين الى السجن . وبعد توقيف ٤٨ ساعة يقرر البوليس اطلاق سراح المعتقلين بكفالة بعد ان الصق بهم تهمة الاخلال بأمن الجمهور .

وقع هذا الاعتداء البوليسي اثناء الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة ٢٨–٧–٦٧ في نادي الصداقة في القرية .

وكان من المفروض ان يتكلم في هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي .

ولكن الرفيق ابيخ لم يصل الى الاجتماع حيث انتظرته قوة من البوليس على الطريق المؤدية القرية واعتقلته هو ومرافقه ابراهيم بتهمة محاولة الدخول الى منطقة مغلقة بدون تصريح .

اما الاجتماع فقد افتتح في حينه وكان اول الخطباء الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الحزب في الطيبة .

وبعد بدء الاجتماع بقليل داهمت قوة من البوليس ورجال الشين بيت الاجتماع ، واعتقلت كلا من الرفاق عثمان ابو راس خطيب الاجتماع ، والرفيق عبد الحميد ابو عيطه ، عضو لجنة المنطقة وعضو المجلس المحلي في الطيبة والرفيق عبد الرحمن عازم سكرتير فرع الطيبة ، والرفيق محمد مصطفى ابو اصبع ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية والرفاق شاكر سليمان عازم ومحمد حسنين مصاروة ومحمد سعيد عوده .

كما صادر البوليس مكبر الصوت واعداد صحيفة الاتحاد ومجلة الجديد التي كانت معدة للتوزيع . وقد استيق المعتقلون الى مركز بوليس بتاح تكفا وكفار سابا حيث اوقفوا الى يوم الاحد .

وبناء على طلب المحامية فولا لانجر الى البوليس يوم الاحد ، ووافق على

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

حكومة جديدة في الاردن برئاسة الشريف بن ناصر

اعلن في عمان ، ان الشريف حسين بن ناصر سيرأس حكومة اردنية جديدة خلفا لحكومة سعد جمعة المستقيلة ، وعلم ان بهجت التلهوني المقرب من الملك حسين سيكون نائبا لرئيس الحكومة الجديدة .

وكان سعد جمعه قد قدم ، قبل ثلاثة اسابيع ، استقالة حكومته الى الملك حسين ، ولكن الملك رفض قبول الاستقالة ريثما يتمكن من تشكيل حكومة جديدة .

« برافدا » تنصح الملك بعدم التعاون مع الاستعمار

نصحت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم الاحد الماضي ، الملك حسين بانهاء تعاونه مع المستعمرين وبالبحث عن علاقات اوثق مع البلدان العربية التقدمية .

وقد ورد ذلك في سياق مقال نشرته «برافدا» عما عاناه الاردن من جراء العدوان الاسرائيلي .

وجاء في المقال ان اقامة علاقات اوثق مع دمشق وبغداد والقاهرة ستعزز مكانة الاردن في المجال الدولي .

خسائر فادحة يتكبدها الغزاة الامريكيون في فيتنام

الخسائر اللاحقة بحاملة الطائرات الامريكية المحترقة تقدر بـ ٧٥ مليون دولار

الحق الفيتناميون الشجعان هزيمة اخرى بالغزاة الامريكيين .. لقد حاصروا ، يوم امس الاول ، كتيبة من المشاة الامريكيين في المنطقة المنزوعة السلاح بين شمال الفيتنام وجنوبها ، وسدوا عليهم طريق العودة .. ويقدر عدد القتلى الامريكيين بما لا يقل عن خمسين قتيلا ، واصيب ٢٥٠ بجراح .

وجاء من سايغون ، ان عدد ضحايا الحريق الهائل الذي شب على ظهر حاملة الطائرات الامريكية «فورستال» يقدر بما لا يقل عن مائتي قتيل ، وان ٧٨ شخصا قد اصيبوا بجراح خطيرة . وعدد الطائرات النفاثة التي دمرت كليا ، من جراء الحريق ٢٩ طائرة . ويقدر مجموع الخسائر اللاحقة بحاملة الطائرات الضخمة التي احترقت ، قبل ايام ، في خليج تونكين بما لا يقل عن ٧٥ مليون دولار . ويقول الامريكيون ان النار قد نشبت بالحاملة الضخمة بسبب اشتعال البنزين الذي سال من مستودع مكسور في احدى الطائرات . ويبلغ حمولة هذه الحاملة ٧٧ الف طن . وقبل احتراقها بلحظات كانت الطائرات على وشك الاقلاع للقيام بغارة على فيتنام الشمالية .

والجدير بالذكر ، ان حاملة طائرات امريكية اخرى ، اصيبت بكارثة مماثلة في العام الماضي ، في مياه فيتنام ..

دين راسك . لن نعلن الحرب على فيتنام الشمالية

صرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، انه يعارض اعلان الحرب على فيتنام الشمالية « لان هذا الاعلان معناه تهديد امريكي بابادة حكومة الدولة ! وادعى دين راسك ان هدف الولايات المتحدة هو « صد عدوان فيتنام الشمالية واعادة السلام الى فيتنام الجنوبية » ! ! !

وزير الخارجية الامريكي دين راسك :

الولايات المتحدة تجدد ارسال الاسلحة لاسرائيل

واشنطن – اعلن وزير الخارجية الامريكي ، بما لا يقبل الشك ، بان الولايات المتحدة قد تتخذ في الايام القليلة المقبلة قرارا بشأن تجديد تزويد اسرائيل والدول الموالية للغرب – بالسلاح .

وفسر دين راسك القرار الامريكي بانه يتخذ حيال صفقات الاسلحة السوفييتية للجمهورية العربية المتحدة وسوريا . وقال : « كانت الولايات المتحدة تعتقد في الماضي بانها لا تمكن من السماح للسوفييت بتسليح الدول العربية بدون عمل امريكي » .

واضاف : ان الاتحاد السوفييتي يزود سوريا ومصر بكميات كبيرة من الطائرات والاجهزة العسكرية تعويضهما عما فقدتاه في الحرب .. » ومن غير المعقول ان نتوقع من الاتحاد السوفييتي ان يبقي وضع التسلح في الشرق الاوسط على ما كان عليه بعد ان دمرت اسرائيل كميات كبيرة من اسلحة العرب . ولكن صفقات الاسلحة السوفييتية للعرب قد اتخذت اشكالا كبيرة الغاية » .

وقال دين راسك ، في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد الماضي ، ان الولايات المتحدة تأمل انه من الممكن الوصول الى اتفاقية ما من شأنها لجم سباق التسلح في المنطقة . « واذا لم يتم الوصول الى مثل هذه الاتفاقية ، فقد يؤدي التسلح الجديد الى تجدد التوتر واعمال العداء الجديدة » .

وقلل دين راسك من اهمية وجود الاسطول السوفييتي في المواني العربية .

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الحكومة الامريكية تعمل ، في هذا المجال ، ضد رغبة الكونغرس الامريكي في تحديد مبيعات الاسلحة التي تقوم بها وزارة الدفاع الامريكية . وتقوم الحكومة بحملة اقناع وتفسير بسين اعضاء الكونغرس ، مؤكدة ان تحديد مبيعات الاسلحة يصعب بيع السلاح الامريكي الى اسرائيل . ويكثر ممثلو المنظمات الامريكية من التعبير عن قلقهم من هذه التحديدات التي قد تعرقل تدفق الاسلحة الى اسرائيل .

وصرح احد اعضاء الكونغرس المسؤولين بان لا مكان القلق « لان لدنا امكانيات كافية لتمويل مبيعات الاسلحة الى اسرائيل » .

والجدير بالذكر ، هنا ، ان بعض الصحف العالمية قد نشرت قبل اسبوع ، ان الولايات المتحدة الامريكية استأنفت ارسال الاسلحة الى اسرائيل قبل ان يلجأ دين راسك الى التلميح بان الحكومة الامريكية قد تتخذ قرارا بهذا الشأن . ولم يقم احد بنفي الانباء التي نشرتها تلك الصحف . من هذه الصحف ، الصحيفة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

اجتمــاع وزراء الخـارجيــة العــرب في الخرطــوم

يفتتح اليوم (الثلاثاء ٨/١) في الخرطوم اجتمـــاع وزراء خارجيه الدول العربية . وكما هو معلوم فان هذا الاجتماع من اهدافه التحضير للقاء قادة الدول العربية في مؤتمر قمة عربي .

واجتماع وزراء الخارجيـة العرب في الخرطوم هو ليس بالاجتماع الاول بعد وقوع العدوان ، المكرس مباشره للاحداث الاخيرة التي شهدها الشرق الادنى .

ويرى المراقبون في الدول العربية ان هذا اللقاء سيكـون استمـرارا للقاءات التي بدات في ال ـ ١٧ من حزيران الماضي في الكويت والتـي تلتها فيما بعد الى نيويورك نظـرا لانعقاد الدورة الطارئـة للجمعيـة العمومية التابعـة لمنظمـة الامـم المتحدة .

وقد كان الهدف الرئيسي لهـذه اللقاءات رسم نهج موحد للـدول العربية ، في النضال من اجل تصفية مخلفات العدوان الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر انه قد سبق اجتماع الخرطوم مشاورات ومداولات بين قادة عدد من الدول العربيـة ، وبالدرجة الاولى بين مصر والجزائر وسوريا والعراق والسـودان . ولا ريب في ان من الامور التي دار حولها كبيرة بعثت كثيرا من الاحلام عـــن بحث مستفيض هي مسالة عقد مؤتمر عربي على مسـتوى القمة . وقد لـم الاتفاق على ان يسبق مؤتمر القمـة ، مؤتمر لوزراء الخارجية العرب يكون تمهيدا لمؤتمر القمة . والخاصة التـي يتميز بها اجتماع وزراء الخارجيـة ، هي ان الاتصالات التي سبقت عقـد هذا الاجتماع والمداولات ، والزمـن الذي انقضى منذ وقوع العـدوان يسمح باستخلاص بعض النتائـج الهامة ، وباستخلاص الدروس مـن الاحداث التي دهمت المنطقة .

وبهذا الصدد كان صـدى واسعا ، في العالم العربـي كلـه ، للخطاب السياسي الهام الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، فـي القاهرة لمناسبة الذكرى السنويـة الخامسة عشرة للثورة في مصر .

امـــا بالنسبة للدوائـــر الاستعمارية في واشنطن ولندن ، فقد احدث خطاب عبد الناصر خيبة امل

معقب الاتحــاد للشؤون العربية

لتحول الثورة العربية عن طريقها .. فقد تضمن خطاب عبد الناصـر تقييما واقعيا وصريحـا للوضـع الناشيء والاسباب التي ادت الـى الانكسار العسكري .

ومن اهم الامور التي يؤكد عليهـا خطاب عبد الناصر ان الفشل لـم يؤد سوى الى ترسيخ عزم الـدول العربية التقدمية على السير قدمـا في طريق التحـولات الاجتماعيـة والاقتصادية العميقة ، في وحدهـا القادرة على ان تكشف تماما عـن امكانيات الشعوب العربية الهائلـة وتؤمن لها النصر في النضال ضـد الاستعمار وفي سبيـل حلولهـا ومصالحها المشروعة .

قال عبد الناصر يجب علينا ، الرد على العدوان ، ان نقوي الثـورة الاشتراكية في مصر ، وبعبارة اخرى ان النتيجة الاولى للاحداث الماضيـة تتلخص في ان الطريق المؤدي الـى التغلب على الصعوبات الحاليـة ، ليس في التخلي عـن التحـولات الثورية ، بل العكس ، انه يكمن في تقوية وتعزيز هذه التحولات .

كما وان وحدة وتعزيـز الصـف العربي ، يجب كذلك ان تجد لهـا تعبيرا ملموسا ، اي ان من الضـروري حشد جميع قوى الشعوب العربية ، على اساس توحي معاد للاستعمار .

وهناك نتيجة هامة اخرى لها علاقـة مباشره بالاولى ، وهي ضرورة عـدم مهادنة الـدول العربيـة للقـوى الاستعماريـة التي كانت المنظـم والملهم الرئيسي للعدوان .

وقد وجد هذا النهج تجسيـدا عمليا له في واقع ان غالبة الـدول العربية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامركية وبريطانيا كما سبق وقطع عـدد من الـدول العربية علاقاتها مع جمهورية المانيـا الاتحادية .

وهناك سلاح قوي في ايدي الدول العربية وهـو فـرض العقوبـات الاقتصادية والمقاطعة الاقتصادية على الدول التي ساندت المعتدي . ومـن المعلوم ان الدول العربية المستخرجة للبترول اوقفت تصديـر بترولهـا الى الولايات المتحـدة وبريطانيـا وجمهورية المانيا الاتحادية ، وقررت ان تسحب من بنوك هذه البلـدان الارصدة المالية المجمدة .

ويتضح من جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية في الخرطوم ان هذه المسائل سـيبحث علـى ان تراعـي جميع الدول العربية هذا النهج فـي دقة اكبر .

ويبدو ان هـذا المؤتمـر فـي الخرطوم ، سيولي اهميـة لمسالـة النضال ضد ما تبقى مـن القواعـد الاستعمارية ، في الشرق العربـي ، كما ستبحث في هذا الاجتماع مسالة تصفية القواعد الحربية الاميركيـة والانجليزية في الدول العربية .

وطبعا ستولي اهميـة خاصـة الاحداث المنصرمة . وقد اكد قادة الدول العربيـة المتحـررة علـى الضرورة الحيوية العظمى في تعزيـز علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والـدول الاشتراكيـة الاخرى ..

وفي خطابه الاخير رد عبد الناصـر بحزم علـى محـاولات النهايـة الاستعمارية والرجعية الداخلية فـي الدول العربية ، هـذه المحـاولات الرامية الى دق اسفين بين الـدول العربية والدول الاشتراكية .

وكما تؤكد الصحف العربية فـان وحدة مواقف الدول العربية ، فـي هذه المسالة ، ستلعب دون شـك دورا هاما في النضال اللاحق من اجل ازالة مخلفات العدوان ، وضـد دسائس الاستعمـار ، ومن اجـل الحرية والاستقلال وتقدم الشعوب العربية .

هذه هـي النتائـج الاساسيـة الناجمة عن الاحداث الاخيرة فـي الشرق الادنى والمتعلقـة بالعدوان الاستعماري على الـدول العربيـة ، وان وحدة الدول العربية كانـت دائما اهم عامل النجاح في نضـال هذه الدول مـن اجـل حقوقهـا ومصالحها الشرعية ، وفي النضال من اجل المستقبل الافضـل للشعـوب العربية .

والان حسب راي الناس التقدميين في العالم العربي فان هذه الوحـدة القائمة على استخـلاص النتائـج والدروس الواقعية مـن الاحـداث المنصرمة يمكن بل يجب ان تصبـح سلاحا فعالا في ايدي جميع الثوريين العرب .

ضــد البيانات المعادية للاتحـــاد السوفييتي

مكتب الاتحاد ــ بعـض النشيطين من جماعة ميكونس ــ سنيه يعملون على اصـداريبانات باسم حركة الصداقـة بين اسرائيـل والاتحـاد السوفييتـي يندون فيهـا بسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط . وبالفعل فقد صدر عدد مـن هـذه البيانـات عن بعـض فروع الحركـة دون استشـارة نشيطي الحركة ودون اخـذ موافقة المؤسسات المحليـة . وفي تل ابيب اتخـذ قـرار باصدار بيان من هذا النوع ، بمعارضة ثلث اعضاء الحركة وامتناع ثلاثة اعضاء .

وقد قدم ا. نويمن عضـو مجلس الحركـة اقتراحـا باصدار بيان اخر ، ولكـن اقتراحه حصل على ١٧ صوتا ولم يفز بالاغلبية المطلوبـة . وجاء في بيان ا. نويمن :

١ ـ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بعدي اسفهـا لقطع العلاقات الدبلوماسية بيـن اسرائيل والاتحاد السوفييتي وتامل بتجديد هذه العلاقات لمصلحة جميع شعوب المنطقة ولمصلحة السلام .

٢ ـ رات الحركة وما زالت ترى في الاتحـاد السوفييتـي صديقـا لاسرائيل ، وليس صدفة انه فـي هذه الايام المتوترة ندد رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي السيد كوسيغين ، في خطابه امام الجمعية العمومية ، بشدة بالاكاذيب القائلة بـان موقـف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل هو موقف سلبي . واكد كوسيغين علـى ان الاتحاد السوفييتي ساهم في اقامة اسرائيل سنة ١٩٤٧ وانطلاقا مـن مبدا حق تقرير المصير ، وان الاتحاد السوفييتي لا يعادي اسرائيـل بـل يعادي الزعماء الذيـن ينتهجـون سياسة مغامرة .

٣ ـ لقد ناضل الاتحاد السوفييتي من اجل السلام واخوة الشعـوب ، وحركة الصداقة واثقة بان جهـود الاتحاد السوفييتي في سبيل حـل سلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربـي ستؤتي ثمارهـا .

٤ ـ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تعتقد ان الوضع السياسي المتازم في اسرائيـل الان يبرهن الى اي مدى مهمة بالنسبـة لدولتنا ، علاقات الصداقة ـ وحتى العلاقات العاديـة ـ مع الاتحـاد السوفييتي العظيم صاحب التاثير الكبير على مجرى الامور على الصعيد العالمي وفي منطقة الشرق الاوسـط بشكل خاص .

٥ ـ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تنادي في هـذه الايام المصيرية بعدم الانجرار وراء الحملة الهوجاء المعادية للاتحـاد السوفييتي .

٦ ـ قطع العلاقات الدبلوماسيـة لا يعني قطع علاقات الصداقة بيـن الاتحاد السوفييتي وشعوبه وبيـن شعب اسرائيل .

ومن اجل مصلحة بلادنا القومية ، نهيب حركة الصداقة بين اسرائيـل والاتحاد السوفييتـي ، بجميـع اعضائها ومؤيديها بان يبذلوا قصارى جهودهم من اجل انحسار الوضـع الشاذ ، ومن اجـل العودة الـى العلاقات الجيدة والودية بين دولـة اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد اصدر عدد من نشيطي الحركة في يافا ورمات غان بيانات يعارضـون فيها مضمون البيانات التي تهاجـم الاتحاد السوفييتي ، ويؤكـدون ان تلك البيانات المعادية لا تعبر عـن اراء جميع الاعضاء النشيطين ، وانها كتبت بدون علم الجميع .

من هنا وهناك

السماح للاجئي العراق السياسيين بالعودة

بغداد ــ ابلغت الحكومة العراقية جميع سفاراتهـا في الدول الاشتراكيـة ان العراقيين الذين غـادروا وطنهم في ظروف سياسية معينة يستطيعون العودة الى بلادهم .

واتب الحكومـة لسفاراتها بان تقدم لهؤلاء اللاجئين السياسيين جميع المساعدات المطلوبة من اجل تامين عودتهم الى العراق .

سعد جمعة يكذب

عمان ــ قال سعـد جمعة ، رئيس الحكومـة الاردنيه السابـق ، ان التصريحات التي نسبت الى فرحان شبيلات سفيـر الاردن السابق في الولايات المتحدة ، حول امكانية حل سلمي مع اسرائيل ، ليس لها اي اساس من الصحة .

وقال رئيس الحكومـة الاردنية انه عقب اتصالات مع السفير السابق اتضـح ان الانباء التي نشرت عـن التصريحات المزعومة (هـي ثمرة الدعايـة والتزييف الصهيونيين) .

اهانة لديغول

لندن ــ قدمت فرنسـا الى حكومة بريطانيـا ، بتاريخ ٧/٢٨ ، احتجاجـا على البرنامج التلفزيونـي الذي عرضته محطـة (بي بي سي) البريطانيـة .. والذي تهكمت فيه على الرئيس الفرنسي ديغول .

وقد احتجت السفـارة الفرنسية ، رسميا ، على هذا البرنامج ، ووصفتـه بانه لا يطاق !

احتراق مزروعات

يوم الجمعة الماضـي ، اشتعلت النار فاتت علـى ١٢٠ دونم حنطة و٣٠ دونم برسيم ، تابعة لمستوطنـة تـل يوسف ، وحتى كتابة الخبر لم يعلن عن السبب الحقيقي لهذا الحريق .

انتحـار !

الرملة ــ يوم الثلاثـاء الماضي عثر على شموئيـل بن الكس ــ في الثالثـة والثلاثين ــ جثة هامدة في غابة في وادي روبين . وفي سيارته التي تركها علـى مقربة من مكان انتحاره ترك رسالة قال فيها انه اقدم على الانتحار بسبب الياس والسوداوية التي اصابتـه .

ضربا شرطيين فسجنا

بيت لحم ــ صـدر في المحكمة العسكرية هنا قرار سجن موسى محمـود ابراهيم ٢٠ شهـرا . وموسى في الخامسـة والاربعين من العمر ، وقـد انهال على شرطي بالضـرب بالعصا واصابه بجروح .

وحكم كذلك على عوض عطيه عوض ــ في الثلاثين من العمر ــ وهو من سكان القدس القديمة ، حكم عليه هو الاخر بالسجن عشـرة اشهر بعد ان ضرب شرطيا .

رقم قياسي !

القدس ــ ضربـت الكنيست رقما قياسيا في العمل خلال الاسبوع الذي سبق الموعد المحدد لاختتام جلستها الاخيرة .

وقد عجلت الحكومـة ورئاسة الكنيست في اقرار عدد اقصى من القوانيـن المقترحة ، وبعض هـذه القوانين طرح على بساط البحث في الكنيست واقر خلال يومين فقط !

انفجـار لغم

ارنون مناحم ــ ٣٠ سنة ــ اصيب بجراح من جراء انفجار لغم تحت التراكتور الذي كان يقوده في اراضي كيبوتس تل كتسير . وقد نقل ارنون الى مستشفى بوريا حيث اجريت لـه عملية جراحية فخرج مـن منطقة الخطر .

اسرائيل لم تدع الى المؤتمر العالمي ضد السلاح الذري

يعقد في طوكيو ، هـذا الاسبوع ، مؤتمر عالمي ضـد السلاح الذري ، دعا اليـه الكونغرس الياباني ضد القنابل الذرية والهيدروجينية .

وقد وجهت الدعوة الى ٦٠ دوله للاشتراك في هذا المؤتمر ، ولم تدع اليه اسرائيل ، لان الكونغرس الياباني يعـارض العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد الدول العربية .. كما اعلن ناطق بلسـان المؤتمر .

ومن المتوقع ان تدرج قضايا الشرق الاوسط على جـدول اعمال المؤتمر .

رسائل الى هيئـة التحريـر

رسالـة الكسندر بن وليون زهـافي وشلومو شمـلى عن تركهـم صفوف جماعـة ميكونـس ـ سنيــه

الرسالة التي ننشرها فيما يلي هي رسالة ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ــ سنيه ، هم الكسندر بن وليون زهافي وشلومو شملي، انسحبوا من صفوف هـذه «الجماعة» على اثر مـا راوه وما تاكدوا منـه من انزلاق مستمر في مستنقع التعصب القومي وطمس الدور الاستعمار والتخلي عن سياسة المعارضة المبدئية لحكومة اشكول وبعدها حكومة اشكول ــ ديـان ــ بيغن وتقديم الوقود لسياسة العداء للاتحــاد السوفييتي والحركة الشيوعية .

وفي ذيل هذه الرسالة يجد القارىء ملاحظـات هيئـة التحرير على ما ورد فيها .

***

بقيـة منع الافتراءات والثرثرة وتضليل الراي العام . فلذا نتوجه اليكم برجاء عاجل ان تنشروا رسالتنا هذه في زاوية « رسائل الى هيئـة التحرير » في جريدتكم الغراء .

نحن الموقعين ادناه ــ ثلاثة اعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ نعلن بهذا اننا كتبنـا (رسالنا) في .../... كتبنـا الى اللجنة المركزية عن تركنـا الحزب للاسباب التالية :

ا) اخلاصا لبرنامج المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيـلي ومقرراته فقد راينا ، بقلق ، الانزلاق المستمر عن الخط المبدئي ــ اوليد تحليل القضايا من وجهة نظر طبقية والنضال ضد الانحـراف العربي ــ نحو تعصب قومي يهودي صريـح . ونحن نذكر هذا ، بالطبع ، مـع مقاومتنا طريق وسيـاسة القـائمة الشيوعية الجديدة الطيبة .

ب) وهذا التشويه ــ بمساعدة علنية او مستترة من الاكثرية في قيادة الحزب ــ قد اثر ضررا ساحقـا بالوطنيـة الاسرائيلية الحقيقية وباخلاصنا شعبا ووطنا والطبقـة العاملة في البلاد . فقد خلقت ، بدلا من ان تطور : القيمة القوميـة الاممية البروليتارية الموجودة ، في الواقع ، منذ زمن طويل في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في اسر التعصب القومي اليهودي . ان هذا التشويه قد زعزع الاساس الماركسي اللينيني وادى الى فقدان البوصلة في تحديد خط سياسي صحيح الامر الذي ادى الى تقييمية خاطئة .

ج) وخلافا لقرارات المؤتمر الخامس عشر فان الاكثرية في قيادة الحزب قد سببت التعقيدات التالية :

١ ـ طمس الدور العظيم للاستعمار ــ وخصوصا الامريكي ــ ضد الشعوب والسلام في العالم وفي منطقتنا .

٢ ـ عدم التقدير الكامل لموازين النضال بين معسكر السلام والاشتراكية وبين الاستعمار مثير الحـروب ، وطمس مواقفنا العمد في هذا النضال .

٣ ـ انعدام الوضوح في تشخيص العامل الثاني الذي يهدد السـلام ــ التحالف بين التعصب القومي العربي والتعصب القومي اليهـودي ــ الاسرائيلي ، عن طريق ترجيح كفـة الميزان لصالح هذا الاخير .

د) ان الاكثرية في قيادة الحزب قد تخلت عن النضال الفكري في اوساط حركة العمال الاسرائيليـة باتجاهها سياسة تلقيحية تكتيكية بالنسبة لاحزاب اشتراكية ــ ديمقراطية (وبالاساس بالنسبة لليسارية منها) وبدلا من محاولة التاثير عليها فانها هي ، في الواقع ، تتاثر بها وتقترب من مواقفها الفكرية السياسية وبذلك فانها قد اسهمت ، بصورة غير مباشرة وبقصد ، في تحول يميني في حركـة العمال الاسرائيلية .

هـ) والاكثرية في قيادة الحزب قد تخلت ، صريحا عن الخط المعارض المبدئي لحكومة اشكول (التي تحولت فيما بعد الى حكومة اشكول ــ ديان ــ بيغن) في قضايا مصيرية مثل قضية الحرب والسلام والعلاقات الاسرائيلية ــ العربية وغيرها .

و) وهذه الاكثرية في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قـد ادت الى ابتعاد الحزب عن الحركة الشيوعية العالمية وبذلك جردته عن دوره الوطني القومي . والواقع الثالث العيون هو تزود كثيرا من ... الذين يعملون لمصلحة الانقسام وتحويل كل انتقاد عادل لهذه الخطوة او تلك للاتحاد السوفييتي الى تجند شامل في صفوف المحرضين ضده وتشويه شخصيته .

ز) ومرور الوقت وجدت الظروف لانعدام الديمقراطية وانعدام الجماعية في عمل اللجنة المركزية سواء في اتخاذ قرارات حاسمة دون ان يجـري بحث بشانها ــ من مثل مشـروع السلام الذي نشر في معريب ــ او في اجراء تصليحات الخفيفة في القرارات التي اتخذت كحل وسط بعد البحث ، ــ عدد كبير من التساهيات قول هنا قبل الحرب الاخيرة وبعدها ــ

ولهذا فقد اتخذنا هذه الخطـوة المصيرية ــ ترك الحزب ــ متطلعين باخلاص نحو ايجاد طريق لتكتيـل المعسكر الشيوعي في البلاد علـى اسس ماركسية ــ لينينية الوطنيـة الاسرائيلية والاممية البروليتاريـة متحررين من اي تعصب قومي وكـل هذا لا على اساس اقامة حزب ثالث بل بالتمسك والارتباط ببرنامـج المؤتمر الخامس عشـر وبالاخلاص للشعب والطبقة العاملة والوطـن وصيانة علاقات الصلة بالحركـة الشيوعية العالمية والشعب العربي ــ الشعب الاخ .

اننا نرفض بشدة الافتراء بانـنا الفنا كتلة داخل الحزب فان واقـع تركنا الحزب يفند هذا الافتـراء .

ان كل بيانات الحزب الشيوعـي الاسرائيلي في الصحف باننا قـد تركنا او اخرجنا من الحزب بسبب تقويم قرار اللجنة المركزية في جلستها الطويلة التي عقدتها في ٥ حـزيران مع نشوب الحرب هو كاذب اذ ان القرار قد اتخذ بالاجماع . لا بعـد ذلك فقط ، وحين عدنا الى اللجنـة المركزية ، وجهنا الانتقاد لا الى القرار وانما الى التفسيرات الاعتباطيـة التي قدمتها الناحيات قول هنا . هذه هي الحقيقة . وليست هـذه الرسالة الموجهة الى زاوية الرسائل لهيئة التحرير سوى ايجاز دقيـق لثلاثة البنود التي تضمنتها رسالتنا الى الحزب بشان تركنا الحـزب الشيوعي الاسرائيلي .

التواقيع

الكسندر بن

ليون زهافي

شلومو شملي

ملاحظات هيئة التحرير

نشرنا الرسالة باكملها دون ان نغير حتى المصطلحات التي تلقب جماعة ميكونس ــ سنيه باسم الحزب الشيوعـي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم القائمـة الشيوعيه الجديده .

وانه لمن المؤسف ان الانتقاد الذي تضمنته الرسالة لجماعة ميكونس ــ سنيه وزعامتهـا ليس انتقادا مثابرا كاملا .

وانه لمن المؤسف بشكـل خاص ان الكسندر بن وليون زهافي وشلومو شملي بتركهم جماعة ميكونس ــ سنيه مـا زالوا يعلنون اخلاصهم للقرارات مؤتمرهـا الخامس عشر التي وضعت فيها ، عمليا اسس التنقيحية والتعصب القومي اليهودي التي ادت الى التخلي التام من مبـادىء الماركسيـة ــ اللينينية .

ويتضح من الرسالة ايضـا انهم يواصلون مقاومة سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي اثبتت الحياة صحتها في كل الامتحانات الخطيـرة وطابعها الاممي والوطني .

وعلى هذا فان محـرري الرسالة لم يدركوا ، حتـى النهاية ، الطابع الحقيقـي لجماعة ميكونس ــ سنيه التي لم تعد منظمة شيوعية . ولهذا فان المسالة لم تعد مسالـة «تكتيل» المعسكر الشيوعي في البلاد . ففي اسرائيـل الان حزب شيوعي اسرائيلي واحد وحيد كما هو الحـال في اي بلاد اخرى . وطريق الحـزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته تعبران عن المصالح اليوميـة والتاريخية لعاملي اسرائيـل ، ولهما المستقبل رغم كـل الصعوبات .

ديان يتنصل من تصريحات الضابط جلعادي

مكتب الاتحـــاد ــ نشرت صحيفة «هارتس» بتاريـخ ١٩-٤-٦٧ خبرا جاء فيه ان الكولونيل الدكتور عامي جلعادي نائب رئيس القسم الطبي في الجيش الاسرائيلي ، والـذي يجري عمليات جراحيـة في الولايات المتحدة ، للجنـود المصابين في حرب فيتنام ، عبر عن استعداده السفر الى فيتنام على راس مجموعة من الاطباء الاسرائيليين المتطوعين ، اذا طلبت ذلك حكومة سايغون .

وردا على الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي ابراهيم توفيق طوبي الى وزير الدفاع موشي ديان ، قال الوزير ان الكولونيل عامي جلعادي اضاف الى اقواله «ان الامر مشروط بموافقة حكومة اسرائيل» .

واضاف ديان ان الكولونيـل جلعادي لا يملك ــ على اية حال ــ الصلاحيه للتصريـح بتلك الاقوال .

واعرب ديـان ان اجراءات مناسبة قد اتخذت ضـد الكولونيل جلعادي .

ديان : لم اتكلم عن محاربة الاتحاد السوفييتي

مكتب الاتحـاد ــ كانت الصحيفة الالمانية الغربيـة « فرانكفورتر المانيا زايتونغ » قد نشرت مقابلـة صحفية اجرتهـا مع الجنرال موشي ديان وزير الدفاع .

في تلك المقابلة يقول ديـان انه « لن يتردد في الاقتراح على حكومة اسرائيل ان تحـارب الاتحاد السوفييتي، اذا حارب جنود سوفييت ضد اسرائيل» وبتاريخ ٢٥-٧ قال ديان ــ ردا على استجواب من افنيري ــ انه لم يصرح بالكلام الذي نشرته الصحيفـة المذكورة ، ولكنه قال لها انه اذا اشترك جنود سوفييت في الحرب ضد اسرائيل ، والى جانب العرب، فانا سنضطر الى محاربـة هؤلاء الجنود ايضا ، وردا على الاستجواب نفسه انكر ديان ان تكون طائرات نقل امريكية قد حملت طائرات «ميغ ٢١» التي غنمتها اسرائيل ، الى الولايات المتحدة .

سخط في دوائر الفاتيكان بسبب الشائعـات التي مصدرها اسرائيل

مكتب الاتحاد ــ اعلنت مصادر موثوقة في الفاتيكان ان الشائعات التي انتشرت وكان مصدرهـا اسرائيـل والتي تقول ان الفاتيكان قـد قبل الموقف الاسرائيلي في قضية الاماكن المقدسة في القدس ــ هـذه الشائعات قد اثارت السـخط في دوائر الفاتيكان .

وقالت هـذه الدوائر ان الفاتيكان لم تتراجع عن موقفه المطالب بتدويل القدس حسب قرارات الامم المتحدة .

لجنة الصليب الاحمر في الاردن :

اسرائيـل تكدس العراقيـل امـام عـودة النـازحين الى ديـارهم

مكتب الاتحـاد — انفجر البالون الدعائي الذي صنعته الابواق الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية بشأن عودة النازحين العرب من الضفـة الغربية الى الضفة الشرقية . ما عاد الى بيوتهـم الا ١٤٠ شخصا . وبلغ عدد النازحين ٢٠٠ الف نازح ، يضاف اليهم في كل يوم ٢٠٠ — ٥٠٠ نازح .

وقد اعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولية في الاردن ، انها لا تستطيع تنظيم عودة لاجئي الضفة الغربية لان السلطات الاسرائيلية تكدس العراقيل امام عمل اللجنة التي تطالب باعادة اللاجئين الى ديـارهم وفقا لقرارات وقوانين هيئة الامم المتحدة .

ولا تزال حكومـة الاردن ترفض الاستمارات التي تحمل اسم « دولـة اسرائيل » واعلنت انهـا مستعدة لقبول الاستمارات التي تحمل شارة الصليب الاحمر فقط .

وكتبت صحيفة «التايمز» اللندنية ان على اسرائيل ان تسهل عـلى اللاجئين الراغبين في العـودة الى ديارهم . ودعت السلطات الاسرائيلية الى منح اللاجئين مهلة اطول لملء الاستمارات . وتقول الصحيفة انـه لا توجد دلائل تشهد على ان اسرائيل تسهل على العرب لتتسنى لهم العودة الى بيوتهم . وتشير الصحيفة الى حقيقة عدم وجود سياسة اسرائيلية متفق عليها تجاه مصير الضفة الغربية لان اسرائيل تريد الاحتفاظ بهـذه المنطقة حتى تحصل على ثمن سياسي جيد . وتدعو الصحيفة حكومـة اسرائيل الى تحديد حقوق عـرب الضفة الغربية السياسية والاجتماعية بصورة واضحة .

شكوى اردنية اخرى

قدمت الاردن شكوى اخرى الى هيئة الامم المتحدة ضد اسرائيل بسبب معاملتها الوحشية لاسرى العرب . وتقول الرسالة التي بعثتها وزارة الخارجية الاردنية الى الامم المتحدة ، ان الاسرائيليين قـد عذبوا الاسرى الاردنيين وقتلوا ضابطين اردنيـين وضابطا مصريا في معسكر الاسرى . وتقول الرسالة ان الغذاء الذي يقدم للاسرى غير كاف ، وان الجرحى لا يحصلون على معالجة طبية .

وجـاء في الرسـالـة ايضا ان الاسرائيليين قد اوقفوا مجموعة من الاسرى الاردنيين على امتداد حائط المعسكر طيلة ساعات طويلة وضربوهم بالخناجر في اماكن مختلفـة من اجسادهم .

تقريـر هيئة اقتصاديين اسرائيليين عن الضفة الغربيـة

الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في الضفة الغربية ليس بوسعهـا تـأمين احتياجات السكان

مكتب الاتحـاد — نشرت الصحف (٧/٣٠) تقريرا اعدته هيئة من الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين عن الوضـع في الضفة الغربية . وجاء في هذا التقريـر ان الاجراءات التي اتخذتهـا السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية لاعادة الحياة الاقتصادية الى ما كانت عليه ليس في وسعها المحافظة على مستوى احتياجات السكان كما كانت قبيل نشوب الحرب .

وجـاء في هذا التقرير ان الفرع الاساسي في الضفـة الغربيه هو الزراعة حيث يعمل قرابة ٥٠ بالمئة من قوة العمل ونصيبه في محصل انتاج الضفة يصل الى ٣٥ بالمئة بينما نصيب الصناعة في ذلك يبلغ ٧ بالمئة فقط .

وذكر التقرير ان ٩٠ بالمئة من المصانع في الضفة العربية هي مشاغل تستوعب ٢ — ٣ عمـال .

وتحدث التقرير ان ١٢ بالمئة من ثروة الضفـة يأتي من مداخيل السكان الذين يعملون موقتا في الاقطار الاخرى .

ويتناول التقرير اثر الحرب على اقتصاد الضفة العربية . فقال ان نحو ١٥٠ الفا قـد تركوا الضفة العربية في اعقاب الحرب بينهم ٥٠ — ٧٥ الف لاجيء . وذكر التقرير ان عدد السكان في الضفة العربية يصل الى ٧٠٠ الف نفس . واضاف ان ٣٥ بالمئة من قوة العمـل عاطلون عن العمل . وقال التقرير ان تقليص البطالـة يستوجب نحو ١٢ مليون دينار اردني .

فلسطيـن اوري افنيري

معناها ان تتصرف بمـا لا تملـــك !

الاقتراح الذي قدمه افنـيري للكنيست ، حـول اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة مني بفشل ذريع ولقي معارضة شاملة ، من اقصى اليمـين الى اقصـى اليسار ، مع اختلاف الدوافع للمعارضة !

ويرى افنيري ان هناك ثلاث امكانيـات بالنسبـة للمناطق المحتله :

١ — اعادتها الـى «الدكتاتوريين العرب» بـدون استشارة السكان .

٢ — ضمها الى اسرائيل واقامة دولـة ثنائيـة القومية (يبدو ان افنيري لا يعترف بوجود قومية ثنية في اسرائيـل !)

٣ — وهذا ما يقترحه هو — اقامة اتحاد فدرالي بين اسرائيل و «جمهوريه فلسطينيـه» تقام في الضفة الغربيـه بدون القدس القديمة (!) — وفي قطاع غزه .

ويطلب افنيري ان تشكل في «فلسطين» العتيده (!) حكومة مؤقتة حتى تجري «انتخابات حرة» ، وبعد ذلـك تنقل السلطات الى الحكومة المنتخبة ، بالتدريج ! ثم يعقد حلف فدرالي بين فلسطين واسرائيل (!) ومع مرور الزمن تستطيع ان تنضم الى الحلف شرقي الاردن وسيـنـاء (!) ويؤكد افنيري ان هذا البرنامج هو الذي يفتح الابـواب امام حل جميع القضايا الاخرى .

انه حلم ليلة صيف ، وهو حلم تعيس جدا . انـه تصرف باملاك الغير ، فالشعب العربي المعني بالامر مـا زال لديه ما يقوله رغم الاحتلال . وله حقوق قوميـة لا يحور الغاؤها .

يقول افنيري انه يجب الا يعاد هؤلاء العرب الـى سلطة الدكتاتوريين العرب ، ومع ذلك فهو يقترح اقامـة «منطقة فلسطينية» ، ويقترح اجراء «انتخابات ديمقراطية» في ظروف احتلال عسكري ، وتحت حكم اجنـبي !

رغم كل ما جرى ، هل من الصعب كثيرا ان يفهـم افنيري وامثاله ان للشعب العربي كرامه قومية كسائـر الشعوب ؟ وهل هنـاك شعب يرضى ، مع كل ما يحـدث له ، ان يتقبل «الحرية» من حراب محتل اجنبي ؟

ردا على اقتراح افنيري قال رئيس لجنة الخارجية والامن داهـد هاكوهين ، انه لـيس على استعداد — مبدئيا — ان يناقش الاقتراح عما زال من السابق لاوانه دراسـة البرامج بالنسبة للمناطق المحتلة ! وقـال هكوهـين ان الحكومة تعد برنامجا سياسيا شامـلا بالنسـبة لتلـك المناطق ، وان هذا البرنامج سيعرض للنقاش في الكنيست وفي لجنة الخارجية والامن !

الصحفي الشيوعي هانس لبرخت يصـدر بيانا للراي العام ، يقول فيـه :

حرية الصحـافة في خطر !

مكتب الاتحـاد — هانس لبرخت من قدامى الصحفيين في اسرائيـل ، وهو عضو في نقابة الصحفيين ، وخـلال سنوات عديدة تمتع بعضويـة لجنة المراقبة والمحكمة المنبثقة عن النقابة .

كان الرفيق لبرخت مراسلا لصحيفة «قول هعام» قبيـل الانشقاق في حزبنا ، وبعد ذلك اصبح مراسلا لصحيفتنـا « زو هدیرخ » وفي نفس الوقت راسل صحيفـة « نويز دويتشلاند » الناطقـة بلسان حزب الوحـدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ، الى جانب عدد من المجلات والصحف في المانيـا الدمقراطيه والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا .

ابان الازمـة الاخيرة كتب هانس لبرخت مقالا في « نويز دويتشلاند » حول ما يجري في الكنيست ، فكتب عن تشكيل «الحكومة القومية» ، وعن خطاب الرفيق النائب مـاير فلنر والقاطعات التي ثارت ضـده في الكنيـست ، واستند هـانس الى بروتوكول الكنيست في كل ما كتبه .

بعد ظهور مقاله ، كتبت «يديعوت احرونوت» خبرا مقتضبا عنـه ، فتقدمت صحفية من حيفا الى نقابة الصحفيين طالبة فصل هانس لبرخت من صفوفها ، ولكن طلبها رفض . ثم وقع ١٥ عضوا على طلب مماثـل وتقدموا للنقابة طالبين عقد اجتماع عاجل لادخال تعديـل على دستور النقابة بموجبه يتيسر فصـل من يرتكب «الخيانة السياسية ضد الدولة» .

وقد اصدر هانس بيانا قال فيه : « حرية الصحافة في اسرائيل هي الان في خطر !.. فالسناتور مكارثي ، سيد الصيت ، بعث في حيفـا ، في اسرائيل » .

في ١١–٧–٦٧ عقد الاجتماع الطارئ وعقب نقاش حاد قادر القادة عدد من الصحفيين احتجاجا على محاولة ضرب حرية الصحافة ، وهذا الامـر مكن اصحاب الاقتراح من الحصول عـلى الاكثرية ضئيلة فقرروا تجريد هانس عن عضوية لجنة المراقبة والمحكمة النقابية .. وكذلك قرر ان تقوم لجنة بفحص مقالاته التي ينشرها للتأكد مما اذا كانت هناك امكانية لفصله من النقابة !

ويختتم هانس لبرخت بيانه قائلا : « اتوجه الى الجمهور وادعوه العمل فورا — وقبل فوات الاوان — من اجل الغاء القرار المكارثي الذي اتخذ في اجتماع النقابة في حيفا بتاريـخ ١٤–٧–٦٧ ، ومن اجل صيانة حرية الصحافة والحريات الدمقراطيـة في اسرائيل ، والاحتجاج على التصرف غير العادل واللا دمقراطي ، الذي قد يصم جبين دولة اسرائيل في العالم ، وخاصة جبين جمهور الصحفيـين الاسرائيليين » .

الوزراء يقولون :

ابا ايبن : للدول العربية عنوان واحد هو — دولة اسرائيل

كرميل : الراي العـام سيعتاد على اننـا نسيطـر على فلسطـين

بنطوب : لـن ننسحب من الاراضي المحتلة ما لم يضمن السـلام

يعرف عن وزير الخارجية ابا ايبن ، انه يدخل البيوت من شبابيكها . ولذا تحدث بالغ في التنميق الدبلوماسي لكي يترك مجالا لتفسير كلامه على الوجهين . ولكن السـيد ابا ايبن ، في اخر تصريحاته السياسية ، صار يتحـدث مثل سائر الزعماء العسكريين في اسرائيل . لم لا ؟ ونقطة الانطلاق تبدأ من الايمـان «بالنصر العسكري الرائع» .

قال ابا ايبن في نادي الصحفيين في تل ابيب ، يوم الجمعة الماضي : « لا توجد بين الدول الا علاقتان : الحرب او السلام . وعلى اعدائنا ان يحددوا الوضع . فاذا كانت مصر تدعي قيام حالة حرب — فان هذه الحالة تنطبق على الجانبين ، ويجب الا يوجه اي ادعاء اخلاقي او قانوني ضد نتائجها .

واضاف الوزير : يجب ان لا تعاد عقارب الساعة الى الوراء . والامر الوحيد القادر على تغيير الواقع الذي يجد تعبيرا عنه في وقف اطلاق النار هو — السلام . والى ان يتحقـق السلام يبقى الوضع على حالـه . ووقف العرب معنـاه — السلام .

وقال : لا يوجد للدول العربية الا عنوان واحد هو — دولة اسرائيل . والامكانية الاخرى هي تأييـد وقف اطلاق النار بجميع ترتيباته وحدوده كما هو . وعلى الدول العربية ان يختاروا احد اثنين : اما الوضـع القائم الان ، واما السلام مع اسرائيل .

ثم استعرض ابا ايبن النضال على الصعيد العالمي . وقال : « هذه هي المرحلة الاولى في النضال العالمي التي حظيت فيها اسرائيل بالنصر . ولكننا لا نزال نتوقع معركة سياسية طويلة . وعلينا ان نذكر حرب سيناء ، عندما فقدنا في المعركة السياسية ما ربحناه في المعركة العسكرية . فلو اتخذت الامم المتحدة قرارا يطالب اسرائيل بسحب قواتها ، لقامت القوة الدولية لتنفيذ هذا القرار » .

كرمل — الراي العـام سيعتاد !!

وفي يُتِح تكفا ، قال وزير المواصلات موشيه كرمـل : « علينا ان ننتظم بالسيطرة على المناطق المحتلة لعدة سنوات ما دام العرب ماضين في عنادهم .. ومع ذلك — قال الوزير — سنحافظ على موقفنـا الاساسي ، وهو عدم اغلاق الباب امام المباحثات مع الدول المجاوره ، الوصول الى اتفاقيات سلام وامن على اساس الاعتراف المتبادل بكيان وسياده كل دولة في المنطقة .

وهذا الموقف موجه لكل دولة عربية تظهر شجاعة في اخذ الظروف الواقعية بالاعتبار ، وتكون مستعدة لمباحثات مباشرة حول شروط السـلام والامن المتبادلين » .

وقـال الوزير كرمل : واذا نحن عرفنا كيف نتصرف بصورة صحيحة في السيطرة على المناطق المحتلة فان الراي العام سيعتاد علي والعالم ان دولـة اسرائيل تسيطر على كل فلسطين ..

بنطوف — قرار ضم القدس — بالاجماع !

اما الوزير مردخاي بنطوف ، فقد اعلن في محاضرة القاها في نادي «السفتا» في تل ابيب : ان الحكومة قد اتخـذت ، بالاجماع ، قرارا بعـدم الانسحاب من المناطق المحتلـة ما لم يضمن السلام والامن . وان القـدس ستبقى جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل .

وقال عن قرار ضم القدس الى اسرائيل ، ان هذا القرار لم ينبع من القدسية الدينية بل من « حقيقة ان مدينة مجزأة ، وفي اي مكان ، هي عرقلة للمنطق ، ومظهر من المظاهر التي تخلق توترا ومشاكل » .

وقال بنطوف انه في حالة تسوية مع الاردن ، او مع اية دولة اخرى ، ستطالب اسرائيل بتعديلات عـلى حدودها وفقا للقلق عـلى الامن . واضاف : ان عدة سنوات ستمضي الى ان توافق دولة عربية على الجلوس مع اسرائيل للمباحثات . « والى ان يتم ذلك لا تقف اسرائيل مكتوفـة الايدي » .

ومع ذلك ، قال بنطوف : « لا يمكن املاء السلام . ومن شأن التوقيع على اتفاقية سلام ان يتحول الى قطعـة من الورق ، بدون قاعدة السلام بين الشعوب . وهذه القاعـدة تتوفر بواسطة الجهد الذي يبذله يـهود السكان العرب لتحسين احوالهم ، ولحل قضية اللاجئين وتحسين مستوى معيشتهم » !

٤٠ عاملا في اكسال يضربون ضـد العمل بالمقطوعيـة

اكسال — لمراسلنا — بلغ عدد العاطلين عن العمـل في القرية حوالي ٢٥٠ عامـلا . ومنذ ايام فقط — وبعد توقف استمر اكثر من ثلاثة اشهر لم يعط خلالها يوم عمل واحـد لعمال القرية — منـح اربعون عاملا العمل بالمقطوعيـة في تحريش ارض مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا على حساب الكيرن كيمت ، وهي ارض صلبـة مليئة بالحجـارة والاشواك والاعشاب البرية .

ومنذ اليوم الاول وجـد العمال ان العمل في هـذه الارض صعب ومهلك وليس في مقدورهم الاستمرار فيـه حسب المقطوعية المحددة سلفا وطالبوا المسؤول بمحاسبتهـم على اساس الاجره اليومية . وقد رفض المسؤول الاستجابه لهذا الطلب العـادل وراح يحاسبهم حسب هـواه فمن عمل ثماني ساعات مثلا سجل له اربع ساعات ومن يحتـج يقرر فصله !

وعلى اثر هذا الغبن اللاحق بهم اضربوا عن العمل وقابلوا رئيس المجلس المحلي في القريه والمسؤولين عن مكتب العمـل والهستدروت وعرضوا عليهم مشكلتهم . وهم الان في انتظار تسوية مطلبهم العادل .

الاتحاد السوفيتي وايران وتركيا والباكستان تدعو القوات الاسرائيلية الى الانسحـاب

موسكو — اعلن الاتحـاد السوفيتي وايران ان انسحاب القوات الاسرائيليـة مـن الاراضـي العربيـة المحتلـة هو اهم خطوة نحـو اعـادة السلام الى نصابه في الشرق الاوسط .

وقد ورد هذا التصريح في البيان المشترك عن مباحثات رئيس حكومة ايران ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، اثناء الزيارة التي قام بها رئيس حكومـة ايـران في الاتحاد السوفييتي ، واستغرقـت عشرة ايام .

وفي طهران اتفق رؤساء حكومات تركيا وايران والباكستان ، في محادثاتهم في مدينة رامسار ، على انه يجب علـى قـوات الجيش الاسرائيلي الانسحاب من المناطق التي احتلتها فـي الحرب الاخيرة .

وتقول المصادر المطلعة في ايران ان الرؤساء الثلاثة قد اتفقوا على ان حل قضية النزاع الاسرائيلـي — العربي يجب ان يتم وفقا لميثـاق هيئة الامم المتحدة .

الادباء اليهود في الاتحاد السوفيتي يؤيدون سياسـة بلادهـم

نشرت مجلة «سوفييتيش هيملاند» الايديشية الصادرة في موسكو رسالة بعث بها مجموعة من الادباء اليهـود السوفييت ، اعلنوا فيهـا تأييدهم سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط .

وجاء في الرسالة : « ان اليرت اينشتاين كان قد حـذر الحكام الاسرائيليين من ان كيان اسرائيـل المستقل لا يضمن الا في ظروف حسن الجوار مع البلدان العربية » .

وجاء في الرسالة ايضا . ان الاحتلال والضم هما طريق الغاصبين الطامعين لسيطرة المستعمرين . وقـد اعلن الكسي كوسيغين ، بوضوح ، في اجتماع الجمعية العامة في التاسع عشر من حزيران ، بان الاتحـاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل بل ضد السيـاسة العدوانية التي تنتهجهـا الاوساط الاسرائيلية الحاكمة . وقد ايد الاتحاد السوفييتي دائما وابدا حق الدول الصغيرة والكبيرة في الاستقلال القومي .

واختتم الادباء رسالتهم بدعـوة جميع الادباء في البلدان التقدمية ، واليهود في انحاء العالم الى اسماع صوتهم من اجل السلام في الشرق الاوسط ، وانسحاب القـوات الاسرائيلية اليها وراء خطوط الهدنة .

تهانيـنـا

الى الرفيق سعيد جريس وزوجتـه بالمولود صـائب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبه الشيوعية بالناصرة

احر التهاني الى الصديـق

وليـد الصالح

بمناسبة حصوله عـلى شهادة المحاماة آملا له التوفيـق في خدمة الشعب وامانيه العادلة في السلام والحريه .

محب الماهوم

عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة

قصة فصل المعلم عبد الرحيم عراقي من عمله

الاستاذ عبد الرحيم عبـدالفتاح عراقي معلم من الطيرة ، مؤهل ، قضى اثنتي عشرة سنة في سلك التعليم ، امضى آخر ثلاث سنوات منها في قريـة معاوية . اما السنوات التسع الاولى فقد امضاها في كفرقرع التي بدا فيها اولى ايـام عملـه .

كان مجرى الامور الطبيعي يقتضي ان ينقل الى قريته الطيرة بعد خمس سنين على الاكثر ولكن سياسـة المسؤولين تركته تسع سنين في كفر قرع . ولم يقف الامر عند هذا الحد بل نقل بعدها نقلا تعسفيا الى قرية معاوية الاكثر بعدا ومشقة . يقطع ثمانية كيلومترات يوميا مشيا عـلى الاقدام . وفي نهاية السنة الحاليـة وصله كتاب فصل نهائي .

لماذا اتخذت ادارة المعارف اجراء الفصل ضده ؟ هل اصبح معلما فاشلا بعد ١٢ سنة وهو الذي انتزع حسن الثناء لجنة مفتشين اعترافا بانـه انجح من المفتشين انفسهم ؟ ام انه خطر على الامن ؟ !

الواقع انه اعتقل عدة مرات كان اخرها لمدة ١٥ يوما يوم نشوب القتال الاخير بين اسرائيل والدول العربية ، الا انه لم يقدم لاية محاكمة لعدم صحة ما اتهم به ... انه عضو في النادي الثقافي الرياضي في الطيرة ، منـذ تأسيسه ، ولكن السياسة التي تنتهجها وزارة المعارف ابت عليه ذلك وكشف نعتبه عن رسالة مضحكة بعث بها اليه مدير المعارف السيد غديش هـذا نصها : « نظرا لاشتراككم في حوادث كفر قرع فرينا ، من ناحية تربوية ، نقلكم الى قرية برطعة » ...

ما هي حوادث كفر قرع التي وردت في الرسالة ؟ انها مباريات كرة قدم نظمها النادي ! . ومع ذلك فالشرطة نفسها تعلم انه لم يكن في كفر قرع في اليوم الرياضي المذكور بل كـان في الطيرة حيث كان مطلوبا لدى الشرطة لاعتقاله اداريا .

الـــــ تظاهر لاعتقاله امام مركز الشرطة وقدمت عريضة للمعـارف وقعها المئات من السـكان .. حتى المجلس المحلي لم يجـد مناصا من توقيعها وكلها تحتج على نقلـه من مدرستهم . الا انها ذهبت صرخة في واد ...

ومضت السنـة الاولى في المنفى وخلالها اخذت المعارف في ملاحقته .. المفتشون : ادريس والصالح والنحاس «اشتكوا» منه وسارعت المعـارف واتصلت بنقابة المعلمين وتم الاتفـاق على دعوته للمثول امام لجنة مشتركة . ويظهر ان دعوته للمثول امامها كانت شكلية ، فقد وصلته رسالة تقول : « قررت اللجنة المشتركة المجتمعة بتاريخ .... ان تعلمك ان تعليمك كان متدهورا وعليك ان تعمل عـلى تحسينه في السنة القادمة » .

ومضت السنة الثانية وهـو في المنفى وحلت السنة الثالثة وتوالت المفتشون.. وجاءت بعد ذلك تقاريرهم توصي بفصله .

ولكي يتم الفصل «حسب الاصول» يدعى الاستاذ عبد الرحيم عراقي الى نقابة المعلمين بتاريخ ١٨–٥–٦٧ لابلاغه قرار الفصل والاستماع الى «دفاع» النقابة عنه من نقابة المعلمين .

ويرفض الاستاذ عبد الرحيم «دفاع» النقابة لانه دفاع يأتي بعد صدور الحكم وليس سوى ستار للتضليل على فصله التعسفي .

وبعد اسبوع وصلته رسالـة من المعارف تقول ان الوزير قرر فصله من العمل ابتداء من ٣١–٨–١٩٦٧ .

هذه هي قصة هذا المعلم ننشرها باختصار وهي تبرز بوضوح الخـط السياسي الاعوج الذي اختطته ادارة المعارف ونقابة المعلمين تجاه هذا المعلم وكل معلم اخر يفكر بالعمل المخلص لهذا الشعب .

شرطة اسرائيل تعتقل ابي ناتان بعـد ان امـره المصريون بالعـودة

ابي ناتان لا يزال يحـلم بمزيد من الشهرة الفارغة ، ولا يريد ان يفهم بان النكتة اذا تكررت اصبحت سمجة وثقيلة الظل . قبل سنة ونصف طار الى بور سـعيد ، فاشغلت مغامرته الطريفة الراي العام في اسرائيل . ثم حاول ان يطير الى دول عربية اخرى ، فلم يسمح . والغريب في الامر ، ان ابي ناتان هذا .. وهـو صاحب مطعم في تل ابيب ، لا يزال يعتقد بانه قـادر على تحقيق السلام بين اسرائيـل والدول العربيه ! فاعاد الكرة مرة اخرى تستهويه المعاملـة الحسنة التي عاملـه بهـا المصريون قبل سنة ونصـف .. طار يوم الجمعة من قبرص الى بور سـعيد . وكان من الطبيعي ان يقول له المصريون : عد الى البيت ! فعاد بعد ساعتين . وفي اسرائيل اعتقلته الشرطة فور هبوطه من الطائرة بتهمة دخول بلد عدو .

ومن الطبيعي ان يحـزن ابي ناتان ، لان رحلته الثانيـة الى بور سعيد استقبلت بعتود ونظرة اشفاق .. فهل يفهم ؟ ! اما آن له ان يدرك بأن عليـه ، اذا اراد التعبير عن رغبته في السلام ، ان يسافر الى حكومه اسرائيـل ؟ !

النقد في قطاع غزة هو العملة المصرية

مكتب الاتحاد — لجنة المديرين العامين لشؤون المناطق المحتلة قررت عدم اصدار عملـة احتلال لقطاع غزة ، كما تكهنت بعض الدوائر في البدايـة ، واعلنت ان العملة القانونية في قطاع غزة ستبقى العملـة المصرية .

البيان الوزاري لحكومة العراق الجديدة

اطلاق سراح السجناء السياسيين واعادة الوحدة الوطنية * تعزيز علاقات الاخوة مع القاهرة والدول العربية المتحررة * توطيد الصداقة مع المعسكر الاشتراكي * كل شيء ـ لتصفية آثار العدوان.

بغداد ـ اجمع المراقبون السياسيون على ان البيان الوزاري لحكومة الفريق طاهر يحيى ، التي تشكلت قبل حوالي شهر ، يشكل تحولا سياسيا دمقراطيا في حياة العراق .. اذ انه يفتح الباب رحبا لتوحيد الطاقات الوطنية المعادية للاستعمار ، كما يعطي العراق امكانيه لعب دور هام في النضال العربي المعادي للاستعمار .

وقد رحبت الدوائر السياسية الرسمية والشعبية في الجمهوريه العربية المتحده وسوريا والجزائر ببرنامج حكومة العراق الجديدة .

برنامج الحكومة الجديده

وقد اعلن الفريق طاهر يحيى في بيان الى الشعب ، برنامج حكومته الجديدة .. ويتضمن النقاط الهامة التالية :

* يرى العراق ان تصفية آثار العدوان هي اهم قضية تواجه العالم العربي اليوم .. وبما لذلك ، فسيعزز العراق علاقاته الاخوية مع الاقطار العربية المتحرره وفي مقدمتها الجمهورية العربيه المتحدة .. وقد تم الغاء الضرائب الجمركية مع مصر وسوريا ...

* جعل العراق قويا ضد كل استفزاز استعماري .

* ستعمل الحكومة على اعادة الحياة للشركة الوطنية لانتاج النفط .. كما ستزيد ارباحها من الشركات الاجنبية العاملة في العراق

اعاده الوحدة الوطنية

واعلن رئيس حكومة العراق ان حكومته قررت اطلاق سراح السجناء السياسيين والغاء الدعاوي ... وذلك ليتسنى لهم الاندماج في الحركة الوطنية الثابتة . واعلن طاهر يحيى ان الاتحاد الاشتراكي العراقي سيعاد تنظيمه بحيث يتسع ...

* الحكومة الجديدة ستعمل على تطوير الجيش والشرطة وتسليحهما وتدريبهما بالقدر اللازم ...

... الاشتراكية والدول الحيادية التي اثبتت صداقتها الاصيلة للعرب ..

وقد علقت صحيفة «صوت العرب» الجماهيرية على البيان فقالت انه الرد العراقي السليم على النكسة .. وقالت ان عهد التبعية والتمزق وهدر الطاقات قد ولى .. وان العراق على اعتاب مرحلة هامة .

في يــوم البحريــة السوفييتية يعلن قـادة الاسطول السوفييتي:

الاسطول السوفييتي يستطيع شن هجوم صاروخي على ابعد الاهداف «الدول الرأسمالية قد فقدت ما كان لها من تفوق بحري»

موسكو ـ في اربع من القواعد البحرية ـ في لننغراد وسيفيرومورسك وسباستبول وفلاديفستوك ، جرت في الثلاثين من تموز ، استعراضات لوحدات من الاسطول السوفييتي بمناسبة عيد البحرية السوفييتية . وفي هذه الاستعراضات اشترك احدث القطع البحرية الحربية وبينها الغواصات حاملة الصواريخ وزوارق جديدة تحمل الصواريخ وتسير على وسادة هوائية بسرعة ٢٠٠ كيلو متر في الساعة ، ومدمرات وكاسحات الغام وغيرها .

وقد اعلن ان الاسطول السوفييتي قد تحول الى قوه هجومية تستطيع شن هجوم صاروخي على ابعد الاهداف.

... مزود بصواريخ نووية . والوحدات البحرية السوفييتية اليوم تستقبل احدث النجاحات في العلم والتكنيك ، ونتيجة لاعادة التنظيم في ميدان التكنيك فان اسطولنا قد حقق في السنوات الاخيرة بمناسبات الاجتياز امتحانات نوعية لاشكال جديدة من الاستعداد العسكري وتنفيذ اهداف في مناطق بعيدة من المحيطات ، كانت تعتبر في الماضي ميدان عمل منفرد للتفوق البحري الاستعماري .

وفي برافدا كتب قائد الاسطول السوفييتي جورشكوف مقالا اعلن فيه ان الدول الرأسمالية قد فقدت تفوقها البحري وستعترف ، ان آجلا او عاجلا ، بان لا تفوق لها ايضا . واضاف ان العلم السوفييتي يرفع خفاقا على وجه البحار والمحيطات في شتى انحاء العالم .

ونشرت جريدة الجيش السوفييتي «النجم الاحمر» مقالا لنائب قائد الاسطول العام الاميرال كاساتونوف قال فيه : لاول مرة في تاريخه يتحول الاسطول السوفييتي الى قوة دفاعية ذات طابع هجومي . وقال ايضا ان اسطول المحيطات السوفييتي الحديث ... من تفوق بحري في الماضي ليس قائما الآن .

هـزة أرضيــة عنيفـة في فنزويـلا

عدد الضحايا ١٠٠ والجرحى ١٦٠٠ و ١٠٠ الف اسرة بدون مأوى

كركاس ـ لقي اكثر من ١٠٠ شخص حتفهم من جراء الهزة الارضية التي وقعت ، يوم امس الاول ، في عاصمة فنزويلا ، وادت الى انهيار مبان عديدة في المدينة ، والى تدمير الاكواخ في منحدرات الجبال المجاورة للعاصمة . وقد بلغ عدد الجرحى ١٦٠٠ شخص واصيب ٢٠٠٠ آخرون بصدمات عصبية. ويعتقد بوجود ضحايا اخرى لا تزال تحت الانقاض . وقد اجتاحت الهزة الارضية ذاتها اخرى في مركز فنزويلا وشمالها ، واستغرقت ٩٠ ثانية . وتقول الانباء ان العشرات قد لاقوا حتفهم في المدن الواقعة على امتداد شاطىء فنزويلا الشمالي ، وان اكثر من عشرة الاف عائلة قد اصبحت بدون مأوى .

هزه اخرى في تركيا

وفي تركيا ، وقعت هزة ارضية اخرى ادت الى مقتل فتاة قرب مدينة ... ، التي وقعت فيها الهزة الارضية الكبيرة في الاسبوع الماضي ، وادت الى مقتل ٨٣ شخصا .

وقد بلغ عدد ضحايا الهزات الارضية التي وقعت في تركيا في الاسبوع الاخير ٢٠٠ شخص .

السودان يقطع علاقاته الاقتصادية بالغرب ويوطد علاقاته مع المعسكر الاشتراكي

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة تصريحا لوزير الاقتصاد السوداني ، قال فيه ان السودان سيقطع كل علاقاته اقتصادية مع البلدان الامبريالية التي شاركت بالعدوان ، وسيعزز علاقاته الاقتصادية الشامله مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وكل الدول الصديقه .. ودعا وزير الاقتصاد السوداني الى صمود المواجهه العربيه للامبرياليه .

وفـد اقتصادي كـويتي برئاسة وزيـر الاقتصاد والنفـط يجري محـادثات في الاتحـاد السوفييتي

موسكو ـ يزور الاتحاد السوفييتي حاليا وفد اقتصادي كويتي برئاسة وزير الاقتصاد والنفط .. لاجراء محادثات اقتصادية مع المسؤولين السوفييت . وقال راديو موسكو ان من المنتظر عقد اتفاق اقتصادي هام بين البلدين قريبا .

في نطـاق المواجهـة العربيـة للمؤامـرات الاستعمارية :

تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية المتحررة

اتفاق اقتصادي بين القاهرة وبغداد .. واتفاق بين دمشق وبغداد وتوقـع اتفـاق بين مصـر والسودان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في نطاق المواجهة العربية للمؤامرات الاستعمارية ، والنضال الجاد لتصفية آثار العدوان ، تجري اتصالات واتفاقات اقتصادية هامة بين الدول العربية التقدميه ، في الوقت الذي تتحدث فيه الانباء عن الالحاح في المطالبة باقامة سوق عربية مشتركة .

وقد عقد في الاسبوع الماضي اتفاق تجاري واقتصادي هام بين العراق والجمهورية العربية المتحدة تلغى بموجبه الضرائب الجمركية بين البلدين .. ويزداد التبادل التجاري ثلاثة اضعاف ما كان عليه .. كما اتفق على اقامة شركات ومؤسسات اقتصادية مشتركة .

كذلك عقد اتفاق بين سوريا والعراق ، الغيت بموجبه الضرائب الجمركية .. كما اتفق على اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة .. كذلك ستحسن طرق المواصلات بين البلدين ومن المنتظر الاتفاق قريبا ، على انتقال المواطنين بين البلدين بدون قيود .

هذا ، وسيصل القاهرة قريبا وفد سوداني ، لعقد اتفاق اقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة .

النائب اميل حبيبي يستجوب الوزير ديـان

الكنيست ـ وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع موشي ديان قال فيه : «في عدد من الصحف ظهرت أنباء مقتضبة ، تقول بان سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي اصدرت امرا ينص على ضرورة استصدار تصريح خاص لتوزيع الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية»

« واود ان أسأل حضرة الوزير :

١ـ هل صدر امر كهذا ، أين نشر ، وما هو نصه ؟

٢ـ واذا كان قد صدر الامر ، فهل بلغ ، وكيف بلغ الى المعنيين بالامر ، كهيئات تحرير الصحف والناشرين ومكاتب التوزيع في اسرائيل وسكان الضفة العربيه ؟ » .

وحتى كتابة الخبر لم يكن الوزير ديان قد اعطى جوابا .

اقرار دستور الكنيست ـ بعد ١٩ سنة

القدس ـ طيلة ١٩ سنة عملت الكنيست بموجب دستور لم تقره الكنيست في جلسة عامة . فلجنة الكنيست كانت هي صاحبة الدستور وهي التي ادخلت عليه التعديلات التي ارتأتها والتي اصبحت سارية المفعول حال ادخالها . وفقط بعد اجراء التعديل ، كان باستطاعة اعضاء الكنيست ان يبدوا ملاحظاتهم .

يوم الاربعاء الماضي اقر الدستور في الكنيست ، ولكن صلاحية اقرار التعديلات التي يقترحها النواب ، ظلت في يدي لجنة الكنيست دون الحاجة الى طرحها للنقاش أمام الكنيست .

المحامي حافظ طهبوب من موقعي المذكرة بمعارضة ضم القدس القديمة

اتحادات المحامين والاطباء والمهندسين والصيادلة في الضفة الغربية يؤيدون الشخصيات المقدسية

التي تعارض ضم القدس القديمة لاسرائيل

مكتب الاتحاد ـ اتحادات نقابات المحامين واطباء الاسنان والمهندسين والصيادلة والاطباء في الضفة الغربية بعثت الى الشخصيات المقدسية بمذكرات التأييد والتضامن مع موقفها بعدم الاعتراف بضم القدس القديمة لاسرائيل . واعلن الموقعون على هذه المذكرات انهم ، ومن يمثلونهم ينضمون الى اولئك الذين لا يوافقون على ضم القدس القديمة ، وانهم متضامنون مع خطوات الزعماء والمثقفين العرب الذين اعلنوا هذا الموقف في رسالتهم الى الحاكم العسكري في الضفة الغربية .

وقد ادلى بهذه الامور المحامي حافظ طهبوب احد الموقعين على المذكرة التي تضمنت هذا الوقف والتي ارسلت الى الدوائر الاسرائيلية الرسمية وذلك في حديث له مع مندوب جريدة هآرتس في ٢١ ـ ٧ .

وقال السيد طهبوب الذي كان نائبا في المحكمة المركزية بالقدس القديمة ان نسخا من رسائل التأييد التي تلقاها الموقعون على المذكرة قد ارسلت الى الحكام الاسرائيليين العسكريين في مدن الضفة الغربية .

واعلن المحامي طهبوب ان قضية القدس قد تحولت الى قضية اهم من القضية العامة ، فيما كانت القضية في الشرق الاوسط هي قضية اسرائيلية ـ عربية فان عملية ضم القدس اصبحت الآن قضية اسلامية عالمية .

وقال السيد طهبوب ان المحامين في القدس القديمة قرروا عدم التعاون مع المحاكم الاسرائيلية لاقتناعهم بان مركز القدس سيتغير .

اربعة من وجهاء الضفة الغربية وضعوا تحت مراقبة البوليس

اذاع راديو اسرائيل ، مساء امس ، ان السلطات الاسرائيلية اصدرت امرا يقضي بوضع اربعة وجهاء من القدس القديمة ورام الله تحت المراقبة البوليسية . وهــم : انور الخطيب ، المحامي عبد المحسن ابو ميزر ، والدكتور داود الحسيني ، والمحامي ابراهيم بكر (عضوا البرلمان الاردني).

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

الاسلامية في هذه الجولة .

ونادت صحيفة «الرهابيه» الائتلافية في مقال افتتاحي يوم الاحد ايضا ، بوجوب معاقبة اعضاء الكنيست الشيوعيين ورفع الحصانة البرلمانية عنهم.

... بعض العينات عن ردود الفعل في الصحف الرسمية وشبه الرسمية للمعارضة التي يبديها سكان المناطق المحتلة ومن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الامي ، الحزب الوحيد الذي يرى ان مصلحة شعب اسرائيل الحقيقية هي في انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة . ان موقف الشيوعيين هو الاتجاه الواحد ، مقابل الاتجاهات الاخرى الذي يرسم طريق مستقبل التسوية السلمية بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

هذا هو الاتجاه الذي يحظى بتأييد كل القوى المحبة للسلام في العالم .. وهو الاتجاه الذي يعكس مصالح شعب اسرائيل الحقيقية ، ويمهد الطريق امام تسوية سلمية مع الدول العربية المجاورة تضمن فيها حقوق شعب اسرائيل المشروعة . ولقد اخذ سير الاحداث يثبت صحة هذا الاتجاه الذي يتفق مع مصالح كل شعوب المنطقة ، ويخدم مصلحة السلام .

اقتراحات جديدة يبحثها اود بول ـ بقيـة

في ولاية كرولينا الامريكية التي السكرتير العام للامم المتحدة ، او ثانت ، كلمة اكد فيها على ضرورة بذل الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال : ان الوضع في الشرق الاوسط هو واحد من اشد النزعات المهددة لسلام العالم منذ الحرب العالمية الثانية وان هذا الوضع ما زال خطيرا ومشحونا بالاخطار واعلن ان قضية اللاجئين قد تفاقمت بعد الحرب الاخيرة .

وقال اوثانت : ثمة ضرورة كبرى للشروع في البحث المجدد لاحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس احترام حقوق دول المنطقة .

وتحدث اوثانت عن حرب امريكا في فيتنام وقال ان هذه الحرب لا يمكن ان تنتهي الا اذا اعترفت امريكا بان الفيتناميين لا يشنون حربا عدوانية شيوعية بل نضالا من اجل الاستقلال القومي . وقال ان العرب في الشرق الاوسط قد اكدت ان الامم المتحدة لا تستطيع صياغة السلام كما يجب بدون تعاون الدول الكبرى .

وذكرت انباء القدس ان الحكومة الاسرائيلية قد بحثت عددا من القضايا الامنية وقضايا مستقبل المناطق المحتلة غير ان هذه الابحاث احيطت بسرية تامة .

او ثانت : الوضـع خطير

وفي مؤتمر للمنظمة الاصلاحية (الوبكر) الذي انعقد في فرنكفورت ... القناة .

البوليس يخرب اجتماعا مشروعا ـ بقيـة

اطلاق سراح المعتقلين بكفالة شخصية بعد توقيفهم مدة ٤٨ ساعة . وقد وجهت الى الموقوفين تهمة الاخلال بأمن الجمهور . واحتفظ البوليس باسماء الاتحاد والجديد بحجة انهما بينة على عدم شرعية الاجتماع !

اما الرفيقين ووليد ابراهيم وابراهيم نويصر فقد اطلق سبيلهما بالكفالة ايضا بعد توجيه تهمة دخول منطقة محظورة بدون ترخيص اليهما.

وقد اثار هذا الاعتداء على الاجتماع في الطيبة موجة من السخط بين السكان . فالاجتماع كان في مكان مغلق ، ومثل هذه الاجتماعات مشروعة ولا تبرر مثل هذا التدخل البوليسي الفظ ضد نشاط حزب سياسي مشروع .

الولايات المتحدة (بقية)

البريطانية « ديلي تلغراف » ، كتبت في الرابع والعشرين من تموز الماضي ، ان الولايات المتحدة قد استأنفت بالفعل ارسال شحنات الاسلحة الى اسرائيل . وان اسرائيل قد اجرت عدة اتصالات مع دول حلف الاطلنطي لتزويدها بالطائرات والدبابات وغيرها من الاسلحة .

الحكومة تلوح بسياسة اليد القوية ـ بقيـة

تحاول ان تعيد ذلك الى ان بعض الشباب العرب ضايقوا فتيات اسرائيليات فثار بعض اليهود وتدخل جنود وهاجت الخواطر .

ولكن حتى هذه الصحف التي تورد هذا السبب تذكر ان السكان يقولون بان مواطنين اسرائيليين ياخذون اشياء ولا يدفعون ثمنها او ان بعضهم يستغل الازدحام فيسرق الامر الذي ادى الى الاشتباك . ولا تخفي هذه الصحف ان مثل هذه الحالات تقتضي لدخل الجنود الذين يتصرفون مع السكان العرب تصرفات شاذة وعنيفة . وكان مثل هذا الحادث قد وقع يوم الاربعاء . وذكرت الانباء ان منشورات وزعت تدعو الى الاضراب في اليوم التالي . ولبى التجار واصحاب الحوانيت الدعوة واضربت المدينة وخلت شوارعها واعلنت السلطات المدينة مغلقة . وذكرت بعض الصحف ان الحكومة بحثت في امر اغلاق المدينة بصورة دائمة ولكنها على الجابية قررت فتحها امام الزائرين الاسرائيليين .

وتشرت الصحف ان مواطنين من غزة رشقوا سيارات الزائرين الاسرائيليين بمنشورات تحض على عدم التعاون وتدعو الى انسحاب اسرائيل والى بقاء قطاع غزة تحت الادارة المصرية . وقالت بعض الصحف ان هذه الاعمال من صنيع بعض المصريين الذين ما زالوا في القطاع .

وكتبت «هآرتس» تتساءل ان السلطات تفكر في اتخاذ اجراءات لتخفيف سيل الزائرين لمدينة غزة !

نابلس تضرب وتتظاهر

والانباء التي نشرتها الصحف تفيد ان مدينة نابلس قد اعلنت الاضراب يوم السبت وان قوات من الجيش احتلت مراكز في المدينة وفي مداخلها وحظرت الدخول اليها . وقد استدعى الحاكم العسكري رئيس البلدية وبحث معه الامر . ووزعت منشورات تدعو الى عدم الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي وتطالب السكان بعدم التعاون مع السلطات .

وقبل الاضراب سارت مظاهرة معادية للاحتلال هتف فيها المتظاهرون بجلاء القوات الاسرائيلية وبان نابلس والضفة الغربية هي جزء من المملكة الاردنية .

ويعرب المعلمون والسكان عن مخاوفهم من محاولة السلطات اجراء تغيير في الكتب الدراسية والمنهج الدراسي . ولهذا ابلغ قيل انهم لن يتعاونوا ، في المجال الدراسي ، اذا جرى اي تغيير في الكتب والمنهج عند افتتاح المدارس في السنة الدراسية الجديدة .

قلـق الدوائر الرسمية

وهذه الوقائع ، في القدس وغزة ونابلس وغيرها ، قد زادت من قلق الدوائر الرسمية . ونشرت الصحف تعقيبات حول الاحداث وطالبت باتباع سياسة اليد القوية ضد « المتمردين » . وكتبت « معريب » ان السلطات قد قررت انتهاج سياسة القوة تجاه هذه الظاهر .

اشكول يأمل .. ويحذر

وفي تصريحات للاذاعة اعلن رئيس الحكومة ، اشكول ، انه يأمل في ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة الحكومة على استخدام قوة الجيش ، وفي ان تسير الامور سيرا طبيعيا .

فرنسا تلغي اشتراكها في معرض تل ابيب

اعلن مصدر فرنسي موثوق ان فرنسا الغت اشتراكها في « معرض تل ابيب لسنة ٦٨ »

واكد نفس المصدر ان لجنة المعارض الفرنسية قررت في نفس الوقت الاشتراك في معرض دمشق الذي سيقام في الصيف القادم .

وعلى الاثر بعث مدير شركة «معارض الشرق» في تل ابيب برقيه عاجلة الى الملحق الاقتصادي في سفارة اسرائيل وباريس يطلب منه ايضاحات حول هذا الموضوع .

السلطات تواصل بحثها عن السلاح !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ منذ احتلال الضفة الغربية حتى اليوم وسلطات الامن تبحث عن السلاح في بيوت المواطنين .

والاعتقاد السائد لدى هذه السلطات ان الجيش العربي الاردني ترك اسلحة خفيفة بيد المواطنين وان بعضا منهم ممن كانوا جنودا في هذا الجيش ارتدوا الالبسة المدنيه وراحوا يعيشون عيشة عاديه .

هذا وقد عادت السلطات العسكريه الاسرائيلية واصدرت بيانات دعت فيها سكان الضفه الى تسليم الاسلحه التي بحوزتهم . ومع ان كميات معينة من الاسلحه قد تم تسليمها حتى الان الا ان السلطات تعتقد بوجود اسلحه في البيوت ومن وقت لاخر يجري الكشف عن اسلحه ...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٢٦١
ص ب ١٠٤ ـ حيفا
ليمت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا

الى قطـاعي البطوف والشمال

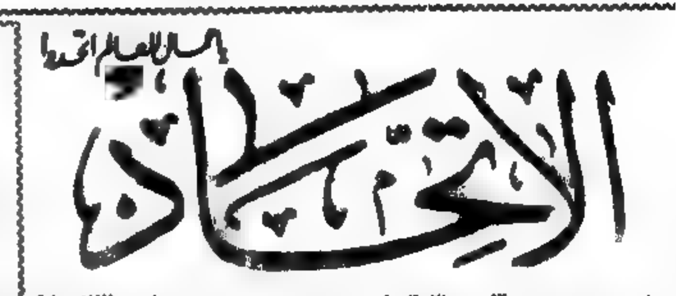
يزور المسؤول عن جريدة «الاتحاد» ومن «الجديد» لمنطقة الناصرة قرى القطاعين المذكورين يوم السبت الموافق ٨/٥ .
الرجاء من جميع الفروع تحضير بيانات واثمان الصحف .

الثوار الفيتناميون يحطمون امس قاعدة امريكية قرب سايغون

جونسون يطلب تعزيز القوات الامريكية في الفيتنام بـ ٤٥ الف جندي آخر !

في سلسلة الانتصارات الساحقة التي يحققها الثوار الفيتناميون البواسل ، تمكنوا من تحطيم قاعدة امريكية حربية قرب سايغون امس ، ملحقين بالغزاة الامريكيين سلسلة اخرى من الخسائر الفادحة والهزائم . وحسب الثوار ، يوم امس ايضا ، مستودعات الوقود قرب سايغون . وفي قاعدة امريكية تقع قرب دانانغ انزلوا خسائر كبيرة بالوحدات الهندسية الامريكية . وتقول المعلومات الواردة من سايغون ان الغزاة الامريكيين قد فقدوا ، خلال الاسبوع الاخير : ١١٤ قتيلا و ٨٢٩ جريحا ، وان الثوار قاموا بعدد من العمليات الحربية الناجحة خلال الايام الاخيرة .

وفي واشنطن ، طلب الرئيس الامريكي جونسون ، في رسالة بعثها الى الكونغرس ، الموافقة على تعزيز القوات الامريكية في الفيتنام بـ ٤٥ الف جندي الذين يقاتلون (الف جندي بالاضافة الى الـ ٤٧٠ الفيتنام ، وذلك استجابة لطلب القادة العسكريين الامريكيين في الفيتنام . وطلب جونسون ايضا رفع ضريبة الدخل في امريكا بنسبة ١٠ بالمئة ، لتمويل تعزيز القوات الامريكية في الفيتنام . ويقدر جونسون بان النفقات الحربية في هذه الحرب سترتفع بـ ٤ مليارد دولار .



٤ آب ١٩٦٧
٢٨ ربيع الآخر ١٣٨٧
العدد ٢٤ السنة ال ٢٤
יום ו' כ"ח תמוז
4.8.1967
מס' 24 שנה 24

אל - איתיחאד · الثمن ٣٥ اغورا · המחיר 35 אגורות · Al - Ittihad

في اختتام النقاش على بيان وزير الخارجية ابا ابن في الكنيست ،

الكتلة الشيوعية تقترح: الانسحاب الفوري ، ارجاع اللاجئين دون اي شرط واطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر النفي في الضفة الغربية

الكنيست ـ لمراسل الاتحاد ـ في جو متوتر ، وبينما توحدت جميع الكتل البرلمانية على عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي وقدم الى الكنيست ، مساء الثلاثاء الماضي : مقترحات الكتلة الشيوعية في ختام النقاش على بيان وزير الخارجية .

الانسحاب ، اللاجئون ، وتحرير المعتقلين والمنفيين

وفيما يلي النص الكامل لمقترحات الكتلة الشيوعية :

« ١ ـ تقرر الكنيست انه على الحكومة ان تامر بالجلاء حالا من المناطق المحتلة التي جرى احتلالها منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ ـ فان الانسحاب يستطيع ان يمنع اندلاع نار الحرب من جديد وان يفتح الطريق لتسوية سلمية عادلة لجميع القضايا المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

٢ ـ تقرر الكنيست انه على الحكومة ، بدون اي شرط ، تمكين اللاجئين العرب ، ضحايا حرب الايام الستة ، من العودة الى اماكن سكناهم .

٣ ـ الكنيست تدعو الحكومة الى ايقاف القمع الموجه ضد سكان المناطق المحتلة والى اطلاق سراح المعتقلين ، والى الغاء اوامر النفي » .

التصويت

ولم يصوت مع هذه المقترحات سوى الكتلة الشيوعية بينما صوت ضدها جميع الكتل ، بما في ذلك النائب شموئيل ميكونس .

كذلك صوتت الكتلة الشيوعية ضد جميع الاقتراحات التي قدمتها الكتل الاخرى ، بما في ذلك مقترحات النائب ميكونس ، الذي وضع شروطا للانسحاب ، وادعى ان العرب هي حرب دفاعية عادلة ...

كذلك صوتت الكتلة الشيوعية ضد مقترحات اوري افنيري الذي يريد الابقاء على الاحتلال باسم اقامة اتحاد الى اخره ، مع الضفة الغربية .

واقتراح الائتلاف الحاكم ، الذي نال اكثرية الاصوات ، اعلن ان اسرائيل ستبقي على الوضع الحالي في المناطق المحتلة حتى عقد اتفاقيات سلام بواسطة مفاوضات مباشرة .

ابين : «المشروع سلام» ميكونس شبيه بـ «المشروع سلام» جونسون

وقبل عرض المقترحات تكلم وزير الخارجية مرة اخرى مجملا النقاش ؛ فعاد ما كانت قد اعلنته الحكومة وهو انها لن تكشف عن نواياها الا على مائدة المفاوضات المباشرة مع الدول العربية ، وانها لن تكتفي بتصريحات عربية عن الغاء حالة الحرب مع اسرائيل ، ولن تتزحزح عن اي شبر من الاراضي المحتلة ، قبل عقد اتفاقيات سلام مباشرة .

واستغرب ابين الشكوك التي اثارها ميكونس ـ في كلمته ـ في نوايا الولايات المتحدة الامريكية ، وقال لميكونس « حين استمعت الى مشروع السلام» الذي عرضته عليها رأيت انه يطابق تماما « مشروع السلام الخمس » الذي عرضها الرئيس الامريكي جونسون ...

خلاف في الحكومة على مدى الاحتلال

وكانت الكنيست بعد انتهاء النقاش ، اوقفت البحث زهاء الساعتين ، بسبب خلاف نشب داخل الائتلاف الحاكم على صيغة المقترحات التي قدمها الائتلاف . وتركز الخلاف بين الذين يرفضون اي انسحاب بالمرة من المناطق المحتلة ، حتى بعد عقد اتفاقيات سلام ، وبين الذين يوافقون على انسحاب معين بعد عقد اتفاقيات سلام .

الجنرال بول يبلغ اسرائيل بموافقة القاهرة على تجميد الملاحة في القناة مدة شهر واحد

القدس ـ اذاع راديو اسرائيل ان الجنرال اود بول ، المبعوث الشخصي لسكرتير الامم المتحدة في شؤون اتفاقيات وقف القتال ، قد ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الجمهورية العربية المتحدة قد وافقت على اقتراحه تجميد الملاحة في قناة السويس مدة شهر واحد من الزمن . وكما هو معروف فان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اعلنت موافقتها على اقتراح بول هذا .

وفي مركز الامم المتحدة اعلن الناطق الرسمي لهيئة الامم المتحدة ان الجنرال اود بول ، كان قد تقدم بمقترحات معينة لاجراء ترتيبات عملية لتنفيذ اتفاقية وقف القتال في منطقة قناة السويس وان هذه المقترحات لا صيغة سياسية لها بل تتناول الترتيبات العملية .

هذا وكان اود بول قد عاد من القاهرة بعد محادثاته مع المسؤولين فيها واجتمع بوزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبان ، في بيانه امام الكنيست قد اعلن ان اسرائيل قد وافقت على اقتراح الجنرال بول بتجميد الملاحة شهرا واحدا .

مرحلة حاسمة

واذاعت القاهرة ان اسرائيل قد نقلت مئة دبابة وقوات من منطقة قطاع غزة الى منطقة القناة في بداية هذا الاسبوع وانها تعسكر على الضفة الشرقية في مواجهة المواقع المصرية .

وبهذا فان اتفاقية وقف القتال قد وصلت الى مرحلة مقررة حاسمة

مؤتمر السفراء

وفي القدس عقد سفراء اسرائيل في امريكا وبريطانيا وفرنسا وبعض الدول الغربية الاخرى اجتماعا برئاسة وزير الخارجية . وذكرت الانباء ان البحث يدور في هذا الاجتماع حول المعارك السياسية التي ستواجهها اسرائيل في مجلس الامن والجمعية العمومية حينما تعود ازمة الشرق الاوسط وقضية تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

ويؤخذ من الانباء الواردة من مقر هيئة الامم المتحدة ان الدول غير المتحاربة ما زالت جادة في مساعيها لايجاد اقتراح يحظى باكثرية اصوات الامم المتحدة ويتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية وانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية .

ماير فلنر وتوفيق طوبي يجريان مباحثات في موسكو

راديو موسكو يندد بحملة ملاحقة الشيوعيين في اسرائيل

وصل الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب ، الى موسكو في ٧/٢٨ بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . ويجري الرفيق ماير فلنر سوية مع الرفيق توفيق طوبي مباحثات مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد نشرت صحيفة برافدا السوفييتية في عددها الصادر في ٢٩-٧-٦٧ خبرا عن وصول الرفيق ماير فلنر الى موسكو جاء فيه « بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وصل الى موسكو في ٢٨-٧-٦٧ الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد استقبل الرفيق فلنر في المطار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .. السكرتير الاول للجنة منطقة موسكو و.اي. كوسوف ونائب رئيس الدائرة العامة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ر.أ. اوليانوفسكي وعاملون آخرون في اللجنة المركزية» .

وفي نفس العدد نشرت برافدا خبرا عن ملاحقات السلطات الاسرائيلية للشيوعيين . وفي ٧/٢٩ بثت راديو موسكو ، باللغة العربية .. الملاحقات في اسرائيل بالملاحقات الجارية في الولايات المتحدة الامريكية .

وقال ان السلطات الاسرائيلية ايضا لن تنجح في كسر مناهضة الشيوعيين والوطنيين الاسرائيليين العدوان والاحتلال

اوقفوا الملاحقات السياسية

(بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، دعا فيه الى وقف ملاحقات الشيوعيين .

جاء في البيان : «ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلفت نظر الجمهور الاسرائيلي الى موجة الملاحقات التي تقوم بها السلطات ضد شيوعيين ومناهضين آخرين للحرب . فمنذ نشوب الحرب اخذت السلطات بتنفيذ اعتقالات ادارية ضد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، ونشيطي الحزب الآخرين : وشخصيات دمقراطية . وجرت هذه الاعتقالات وفقا لانظمة الطوارئ البريطانية سيئة الصيت .

ومع الاعتقالات ، قام رجال الشرطة والامن بسلسلة من اعمال التنكيل والتعذيب ضد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواطنين آخرين . وفي قرى المثلث والجليل جر مواطنون ، بالقوة ، الى السجون وضربوا ضربا مبرحا وعذبوا واهينوا . ولا يزال بعض السجناء يعانون حتى اليوم من نتائج الاعتداء عليهم .

«وفي الاسابيع الاخيرة اصدرت عشرات من اوامر الاقامة الاجبارية ضد عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومحرري صحيفة الحزب «الاتحاد» ونشيطين آخرين . وهذه الاوامر التي تستمد شرعيتها من

البقية على ص ٦ عمود ٥

حكومة جديده للاردن برئاسة سعد جمعة

الملك حسين يشكل «هيئة استشارية» من عدد من الشخصيات

عمان ـ شكلت في الاردن حكومة جديدة برئاسة سعد جمعة رئيس الوزارة الاردنية السابقة التي كانت قد استقالت في يوم الثلاثاء الماضي . واعلن سعد جمعة في كلمة عن حكومته الجديدة : انه يعتز بالثقة التي منحت له كتاليف الحكومة في هذه المرحلة التي هي اخطر مرحلة يجتازها الاردن .

والوزارة الجديدة قوامها ١٦ وزيرا منهم ١١ وزيرا اشغلوا هذا المنصب في الحكومة المستقيلة . وبالاضافة الى رئاسة الحكومة سيشغل سعد جمعة منصب وزير الدفاع .

ويؤخذ من بيان توزيع المناصب الوزارية ان احمد طوقان عين وزيرا لشؤون الدولة ونائبا لرئيس الحكومة ومحمد اديب العامري وزير الخارجية ورافي ... وزير الداخلية وعبد ...

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

مؤتمر الخرطوم يباشر بحث الاقتراح المصري لتسوية قضية اليمن

قلق في بون والعواصم الغربية من امكانية اتخاذ قرار بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية

الخرطوم ـ يواصل مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في العاصمة السودانية هنا ، منذ يوم الثلاثاء الماضي اعماله في جلسات سرية . وكان جدول اعمال المؤتمر قد اقر في اعقاب اتصالات ومشاورات عديدة والانباء الرسمية التي تذاع من المؤتمر مقتضبة وتفيد ان جلسات سرية قد عقدت باشتراك رؤساء الوفود وحدهم وجلسات اخرى باشتراك اعضاء كل الوفود . اما الانباء التي تورد وكالات الانباء فمصدرها ما يحصل عليه مندوبوها من معلومات من الدوائر المقربة من المؤتمر .

وباشر المؤتمر امس بحث اقتراح الجمهورية العربية المتحدة حول تسوية القضية اليمنية .

وقد اذاعت وكالات الانباء هذه ، استنادا الى هذا المصدر ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب قد قرر رفض اي شكل من اشكال التفاوض مع اسرائيل حول الصلح .

العودة فورا الى اتفاقية جدة

وفي مساء يوم الاربعاء اذاعت القاهرة ان اجتماعات المؤتمر قد بدأت بخطوة كبيرة من الجمهورية العربية المتحدة لتوثيق التضامن العربي واقترحت ، في المؤتمر اقتراحا معدا لحل الخلاف بينها وبين السعودية حول اليمن وذلك بالعودة الفورية الى اتفاقية جدة الموقعة بين الدولتين والشروع في مفاوضات على اعلى المستويات على ان تشرف على تطبيق الاتفاقية ثلاث دول تختار الجمهورية العربية المتحدة واحدة منها وتختار السعودية الثانية ويختار مؤتمر الخرطوم بالاقتراع ، الدولة الثالثة .

وهذا الاقتراح المحدد قدمه محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الذي قرأ مذكرة من حكومته بهذا الشأن تؤكد فيها ان ثمة قوى خارجية تريد ضرب الثورة اليمنية لاخضاع شعب الجنوب العربي ، وان هذه القوى الاستعمارية تريد ، باي شكل من الاشكال ابقاء قواتها الجمهورية العربية بعيدة عن وطنها وعن ميدان اي معركة قد تنشب مع اسرائيل ، وان المؤامرة الاستعمارية قد افصحت ... معالمها ونفذت اجزاء منها وبقيت اجزاء الامر الذي يفرض التصدي لها

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

استبدال النقد في المناطق المحتلة « خطوة نحو الضم »

مذكرات من مدن الضفة الغربية الى السلطات ضد استمرار سياسة الاحتلال

مكتب الاتحاد ـ في الوقت الذي ما زالت فيه قضية ضم القدس القديمة لاسرائيل تثير اصداء واسعة في الميدان الدولي كان من ابرزها قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الذي يعتبر هذا الضم امرا غير مشروع ، فانها تثير ايضا موجة من الاحتجاج كان من معالمها مذكرة الشخصيات العربية المقدسية والاستنكار في اوساط السكان العرب في المناطق العربية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ، ومذكرات وجهاء نابلس وجنين ومدن الضفة الغربية الاخرى وتحاول السلطات الاسرائيلية قمع موجة الاحتجاج والاستنكار هذه بشن حملة على المبادرين فيها والقائمين بها . وقد نفت عددا من الشخصيات العربية في القدس ، كما انها لا تخفي انها ستلجأ الى سياسة «اليد القوية» تجاه من تسميهم «المحرضين» (اقرأ نبأ النفي والاعتقال في مكان آخر من هذا العدد) .

وقد عقدت الحكومة ، حتى الآن ، ثلاث جلسات بحثت فيها هذا الوضع الذي تعتبره وضعا خطيرا . كما اعلن ان الحكومة ستعقد جلسة رابعة لمواصلة هذا البحث ، الامر

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

نظرة موضوعية الى مؤتمر الخرطوم

الراي السائد في محافل اسرائيل السياسية ان مؤتمر الخرطوم لا يعدو ان يكون احد اللقاءات العربية التي يستحيل فيها التوصل الى اي اتفاق. وفي مقال افتتاحي امس ، بعنوان . مؤتمر ـ « ما في اليد حيلة » ـ قالت جريدة «دافار» ، من جملة ما قالت عن استحالة نجاح هذا المؤتمر ، ان على العرب ان يجتمعوا ويقولوا كلاما كثيرا في السنوات القادمة عن تحرير الهضبة (الجولان) ، وغزة والضفة الغربية . ولنبات بفشل هذا اللقاء .

وهذا التساوق بين موقف الدوائر الرسمية في اسرائيل وبين موقف الاوساط الامبريالية من مؤتمر الخرطوم يعكس مخاوف هذه الاوساط من كل نجاح يحرزه العرب نحو تحقيق وحدتهم الكفاحية ـ فان مجرد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ، حول مائدة المباحثات المستمرة في الخرطوم يبث الرعب في قلوب جميع القوى التآمرة على مصالح شعوب هذه المنطقة .

وليس عبثا ان هذه القوى قد قامت ، خلال فترة الاعداد للمؤتمر ، بحملة شديدة لاحباطه . ونشرت صحافة المانيا الغربية وبريطانيا وامريكا فكرة تقول ان هذا اللقاء غير ممكن ، وحاولت الصحافة الامبريالية ، بكل الوسائل : خلق معارضة مصطنعة بين مصالح مختلف الدول العربية المشتركة في المؤتمر .

ولكن على الرغم من اختلاف الانظمة السياسية للدول العربية واختلاف وجهات النظر في التطور الاقتصادي والاجتماعي ، انعقد المؤتمر باجتماع ممثلي ١٣ قطرا عربيا لبحث المشاكل الملحة المطروحة امامهم ، وهذا دليل على اشياء كثيرة منها ان مؤامرة التخريب الامبريالية لم يكتب لها النجاح.

وتؤكد ردود الفعل في العالم العربي ان اجتماع الخرطوم هو نصر كبير للراي العام العربي وللشعوب العربية ، التي تعرف ان الجهود المشتركة ووحدة العالم العربي عامل هام في قضية تصفية آثار العدوان .

ولا يخفى ان احد الاهداف الاساسية من الحرب الاسرائيلية الاخيرة ضد الاقطار العربية تحطيم فكرة الوحدة العربية ، والى الابد . وتحاول كتلة المرتدين من جماعة ميكونس ـ سنيه ، المعادية للشيوعية ، البالس شعار معاداة الشيوعية ، رداء ماركسيا زائفا لتبرير العدوان على الاقطار العربية وحركتها التحررية . وتجاهلت هذه الجماعة الشوفينية المولورة ان الوحدة العربية هي عقبة كأداء تتحطم عليها مشاريع الامبرياليين في واشنطن ولندن وبون الذين يعلقون على العدوان الاسرائيلي امكانية استعادة مواقعهم الاستعمارية في الشرق الادنى .

ومن المهم الاشارة الى ان المؤتمر ، يبحث في اتخاذ تدابير جذرية مشتركة لتصفية آثار العدوان باسرع ما يمكن . كما يبحث المؤتمر مسالة تصفية القواعد الحربية الامبريالية في الاقطار العربية ومنع البترول عن الدول التي ايدت العدوان وغير ذلك من العقوبات الاقتصادية .

ولهذا يلقى المؤتمر اوسع تأييد من الصحافة العربية التي تعبر عن اماني الشعوب العربية . ورغم الصعوبات والخلافات فان قوة الراي العام الشعبي العربي هي احدى العوامل التي ترجح امكانيات نجاح مؤتمر الخرطوم في تدعيم الجبهة المعادية للامبريالية .

ونفس الاسباب التي تحفز الشعوب العربية على تاييد اهداف المؤتمر ، تحفز الامبرياليين والدوائر المتطرفة في اسرائيل على السعي لاحباط مساعي هذا المؤتمر لخوف الاوساط الامبريالية على فقدان مواقعها العسكرية والسياسية والاقتصادية في العالم العربي . وتحاول هذه الاوساط دق اسفين في العلاقات بين الدول العربية مستخدمة السلاح القديم ، سلاح « فرق تسد » .

ومن غير المستبعد ان تقوم الدوائر الامبريالية وركائزها في المنطقة بالاستفزازات كوسيلة للضغط على الدول العربية ومنعها من الاتفاق .

ولكن التطورات تثبت ان مخططات الامبرياليين وركائزهم التوسعية سوف تمنى بنتائج معكوسة لان الشعوب العربية تعرف ان الوحدة العربية احد اهم الشروط لانتصار حقوقهم العادلة : بمساندة معسكر الاشتراكية على راسه الاتحاد السوفييتي .

ولو انتهج حكام اسرائيل نظرة موضوعية نحو الاحداث ، لتوصلوا الى النتيجة المنطقية الا وهي ان الانسحاب ، هو فرصة مناسبة ، لخلق ظروف تسوية سلمية مع الاقطار العربية . فالوحدة العربية اصبحت ضرورة موضوعية حتمية لا يمكن لاي قوة مهما بلغت ان تمنع تحقيقها ، واذا استطاعت الاقطار العربية ان تواجه قوى العدوان بوحدة عربية مستندة الى قوى التقدم والى تأييد الدول الاشتراكية ، فان انتصار قضية العرب العادلة سيكون مضمونا . وهذا الموقف يعكس الشعور الواقعي في الاوضاع القائمة في الشرق الادنى الآن .

كلمة النائب اميل حبيبي في الكنيست في النقاش على بيان وزير الخارجية

الحرب العدوانية ابعدت السلام وعمقت العداء وعقدت مشاكل اسرائيل . الخطوة الاولى يجب ان تكون الانسحاب فورا من جميع المناطق المحتلة

ننشر فيما يلي النص الكامل للكلمة التي القاها النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست اثناء النقاش على بيان وزير الخارجية يوم الاثنين ١٩٦٧/٧/٣١ :

على الرغم مما يسمى « وحدة الامة » ، تشتد المنافسة على لقب « بطل الانتصار » . فصل النصر العسكري في حرب الايام الستة : بادارة وزير الدفاع موشه ديان ، تنسب الحكومة النصر الدبلوماسي في حرب ال ٣٥ يوما الى وزير الخارجية ابا ايبن . ولكن ليست هذه المنافسة هي التي يجب ان تهم شعب اسرائيل . فالسؤال الذي يشغل الراي العام وسيشغله اكثر فاكثر هو: ماذا بعد ؟ اية قضية من قضايا اسرائيل الاساسية حلتها هذه الانتصارات ؟

العلاقات بين الشعوب ليست لعبة بوكر !

لقد امتاز رئيس الحكومة ، في المدة الاخيرة ، باسماع اقوال مجنحة . رفع قبل الحرب شعار « الدفتر مفتوح واليد تسجل » . والآن ، يحاول تجاهل هذه القضية بقوله . « ان العب بوكر مع نفسي » . ان رئيس الحكومة يعترف ، بذلك ، بان هذه الحرب ، وهذه الانتصارات ، لم تكسب اية دولة عربية واحدة ، تكون مستعدة للجلوس معه على طاولة المباحثات في ظروف الحرب ونتائجها . والمصيبة هي ان حكام بلادنا لا يزالون يتكلمون بانه من الممكن تسوية العلاقات بين الشعوب عن طريق لعبة البوكر والسياسة المغامرة .

في السابق ، كان المتحدثون الحكوميون يحاولون ايهام الشعب بان هذه الحرب قد قربت التسوية السلمية مع البلدان العربية . وكانت هنالك صحيفة ، كانت شيوعية ذات مرة : تجاوزت المدى ووضعت حمامة السلام على حربة العرب . لم يكن من المستطاع الفني في تجنيد التأييد الشعبي لهذه الحرب تحت الشعارات السابقة مثل : فتح مضائق تيران والدفاع عن النفس في وجه الابادة . ولكن حتى هذا الوهم لم يتمكن من الصمود ، واضطر وزير الخارجية ، بعد النصر الوهمي ، الى الاعتراف بان السلام قد اصبح بعيدا اكثر مما كان عليه ذات مرة .

حرب « الايام الستة » — تبشرنا بحرب « المئة سنة » !

لقد كان لها نصر عسكري . ولكن المهزوم هو السلام الاسرائيلي — العربي . كنا نتوقع ان يتعلم حكام بلادنا عبره من الماضي . فهذه السياسة المتبعة طيلة ١٩ عاما لم تقرب السلام ، بل ابعدته . وانا اذكر كيف كان دعاة البكاء ، بعد سنة ١٩٤٨ يعدون الشعب : ان من ينتصر في الحربيباي بالسلام ! الا يشعر الوزير الون ، الذي يتحدث عن حرب الايام الستة وكانها اتت بالسلام ، بانه لا يجدد شيئا ؟

اني لا ارى ان الصدفة هي التي جعلت اسم هذه الحرب — حرب الايام الستة . ان هذا الاسم يعيد الى الذاكرة حرب المائة سنة . والسياسة التي تحاول تسوية العلاقات مع البلدان العربية عن طريق الجولات الحربية هي سياسة تنذر بمصير يهدد شرقنا الاوسط وكل الشعوب التي تعيش فيه .

يجب قول الحقيقة : هذه الحرب لم تحل اية قضية من قضايا اسرائيل الاساسية ، بل ازمت كل القضايا وعقدتها اكثر فاكثر — ابعدت السلام ، شددت خطر نشوب حروب اخرى ، عمقت العداء ، وعزلت اسرائيل في المجال الدولي والشرق الاوسط .

من حق الشعب في المناطق المحتلة ان يعارض الاحتلال

بودي ان اقف قليلا على احدى نتائج هذه الحرب . على الاحتلال والضم الاقليمي . فان الحكومة تضلل الشعب باعلانها ان هذا الاحتلال يعزز امن اسرائيل ومكانتها في المنطقة . وعضو الكنيست الشري يتفاخر بان اسرائيل قد خرجت الآن الى المنطقة . وبجواره يجلس عضو كنيست ويعلن بان هذا الاحتلال يشكل موقفا صلبا لاحتلال السلام ! لم يمر شهران على الاحتلال ، فماذا نشاهد ؟ لقد اضيف الى قضايا اسرائيل الاولى قضية اخرى ستكون اخطرها : قضية معارضة جماهير الشعب العربي في المناطق المحتلة ، وهي معارضة مفروغ منها . وانا اقول ذلك لاني افرضت بان اتكلم امام ممثلي شعب يعتز ، وبحق ، بنضاله ضد المحتلين الاجانب . وانا لا اشك بان شعب اسرائيل ، صاحب الماضي الحافل بالنضال من اجل الحرية ، سيسمح للحكومة وضعه في موضع محتل ومستعبد شعوب . واني على ثقة من ان كل محاولات الحكومة لن تنجح في ستر الجو العام في المناطق المحتلة عن عيون شعب اسرائيل . ذليلة هي هذه المحاولات التي تفسر المعارضة المتعاظمة للاحتلال ، بالقول انها معارضة رجال الدين لقوانين الاحوال الشخصية الاسرائيلية ، او انها تنبع من عدم تنسيق العمل بين السلطات الاسرائيلية ، او انها ناتجة عن توزيع صحيفة «الاتحاد» في المناطق المحتلة — هذا التوزيع الذي ما كان !

لقد اشغلت الحكومة ، طيلة جلساتها الثلاث ، بقضية هذه المعارضة وستشغل اكثر في هذه المسألة . وتهدد الحكومة باتخاذ اجراءات حازمة ضد منظمي الاحتلال باعلانها انهم اقلية قومية وما اشبه . وانا ادعو الى الحكمة : قبل ان تتطور الامور الى درجة لا يستطيع احد تصور ابعادها . ان الصحافة تخفي الحقيقة عن الشعب . فليس القوميون ، وحدهم ، هم الذين يؤيدون الناصري ، بل الحزب الشيوعي الاردني ايضا . والسلطات لم تقم باعتقال القوميين فحسب ، بل باعتقال شيوعيين اردنيين . ان هؤلاء الذين ينصحون الحكومة باتخاذ خطوات حازمة يجرونها الى مغامرة خطرة اخرى . وانا اتوجه الى الحكومة سائلا : هل وصمة العار الجديدة هذه هي الفائدة لاسرائيل ووضعها الدولي ؟ ان سبب المعارضة هو الاحتلال نفسه ، فهل من الصعب الى هذا الحد فهم هذا الامر الاولي ؟

انسحبوا من جميع المناطق المحتلة !

كانت هذه الحرب امتدادا لسياسة التوقلاوالية الاستعمار التي مارستها دائما وعطرنا من نتائجها . متعلمين من التجربة المرة وخوفا مما تأتي به الايام ندعو الى وقف هذه السياسة المغامرة التي باءت بالفشل في الماضي وستبوء بالفشل في المستقبل ايضا . لتصفّ نتائج الحرب ! ولتنسحب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها بعد الخامس من حزيران ! ولتصغ الحكومة الى الاقتراحات الواردة من الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وفرنسا ومن البلدان العربية ، بان الانسحاب الى خطوط الهدنة يمهد الطريق امام حل كل المسائل بطرق سلمية !

اننا سنستنكر المشاريع القائلة من اقامة « دولة فلسطينية » في قسم من الضفة الغربية

ونحن سنستنكر ، بكل قوة استنكار ، الاحاديث الساخرة عن مشاريع اقامة دولة عربية فلسطينية ، على حد الزعم ، في قسم من الضفة الغربية . ان شعب اسرائيل يدافع : وبحق ، عن كرامته القومية . وانا اعترض بان شعب اسرائيل يجهل بان الشعب العربي ايضا ، مثل كل شعب اخر ، يدافع عن كرامته القومية ، وليس هنالك اي شعب يرضى بان تحمل اليه حريته المزورة على اسنة حراب الاحتلال .

الامريكيون يفضلون ان يحاربوا حتى آخر جندي عربي واسرائيلي

ستكتب عدة كتب عن هذه الحرب . وسيدرك شعب اسرائيل الى اية هاوية كان من شأن هذه الحرب ان توصله . ان حكومة الولايات المتحدة ، التي تشجع حكومة اسرائيل بعدم الانسحاب من المناطق المحتلة كل هذا التشجيع ، ليست معنية بالسلام الاسرائيلي — العربي . والعالم كله يرى اي نوع من « السلام » تريده في الفيتنام . ونحن نحذر من الخطر الفعلي للمحاولة الاستعمارية الامريكية لتجنيد العرب . ان المستعمرين الامريكيين يفضلون المحاربة من اجل مصالحهم في الشرق الاوسط ، لا بجنود امريكيين كما يحدث في الفيتنام .. انهم يفضلون ان يحاربوا حتى اخر جندي عربي واسرائيلي ! والوضع المتوتر على قناة السويس يلمح بذلك .

كان الوقف صعبا قبل الخامس من حزيران . لقد عارضنا التصريحات العربية بالقضاء على دولة اسرائيل ، هذه التصريحات التي لم تحل مهمة اوساط شوفينية في البلدان العربية فحسب ، بل كانت ايضا نتيجة نشاط استعماري مباشر لتاجيج نيران النزاع الاسرائيلي — العربي ، كما اتضح الان .

ولكن الحرب العدوانية لم تسهل على وضع اسرائيل ، بل ازمته اكثر فاكثر . ان الحرب لم تكن بديلا ولا مرة . كانت ثمة امكانيات في الماضي لتسوية كل القضايا بطرق سلمية والتفاهم : بما فيها قضية حرية الملاحة وعلى الرغم من الحرب الوحشية لا تزال ثمة امكانيات الآن للتسوية بطرق سلمية . والخطوة الاولى نحو ذلك يجب ان تكون — الانسحاب الفوري من جميع المناطق المحتلة .

لينحسر طوفان الاحتلال عن ارض السلام ، وعندها تجد حمامة السلام موطئا لقدمها !

مستقبل اسرائيل لا يضمنه التحالف مع الاستعمار الذي يعيش ايامه الاخيرة في شرقنا القديم المتجدد ، وانما التحالف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، مع الشعوب العربية التي لا تريد هي ايضا الحروب ، بل تريد الحرية والتقدم والسلام العادل .. على هذه الطريق ، وعليها وحدها تقدم المصلحة الحقيقية لاسرائيل ولشعب اسرائيل .

زعماء احزاب الائتلاف و «المعارضة» يناقشون بيان الحكومة السياسي

ابا ايبن : على الدول العربية ان تتفاوض مع اسرائيل

الاحزاب التي اسكرها «النصر العسكري» تحاول ابتلاع المناطق المحتلة . من جماعة ميكونس والمبام حتى الحيروت «يخططون الخطط» حسب اهوائهم . سيف الدين الزعبي يشكر الجيش على حسن معاملته للسكان العرب

القدس — انهى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، مناقشة بيان الحكومة السياسي الذي القاه وزير الخارجية ابا ايبن . وفي هذا النقاش اعربت الكتل البرلمانية المختلفة ، من الائتلاف والمعارضة ، عن موقفها . و«الاتحاد» تقدم فيما يلي عرضا موجزا لمواقف هذه الكتل كما عبر عنه المتحدثون باسمها في اللجنة .

اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في البيان السياسي الذي القاه في الكنيست يوم الاثنين الماضي ان «اسرائيل موافقة على تجميد حركة الملاحة في قناة السويس لمدة شهر على ان يكون ذلك على اساس متبادل» . واضاف : وحينما يفتح القناة للملاحة الدولية فستصر اسرائيل على حقها الثابت في الملاحة الحرة على غرار حق بقية دول العالم .

اسلحة جديدة

واوضح وزير الخارجية في خطابه ان من حق اسرائيل الحصول على ما تطلبه من السلاح لا تتم اختلال ميزان السلاح وحسب بل لخلق انطباع واضح في المنطقة بان لا مناص من تسوية سلمية ولا امل في استمرار حالة الحرب او في تجدد الاعمال العدوانية ..

لم اعلن ابا ايبن ، بعد هذا ، ان اسرائيل تعارض في ارسال السلاح من امريكا الى الاردن ، سيكون ان يذكر صراحة اسم الدولتين . فقال : ليس من حق الدول التي لم تتخل عن سياسة العداء بعد ان تتسلم الاسلحة من الحكومات المحبة للسلام والاستقرار !!

العوامل الخارجية

وتحدث ابا ايبن عن مستقبل الشرق الاوسط فقال ان ذلك هو شأن الشعوب والدول التي تسكنه ، مع ان ثمة عوامل خارجية تستطيع ان تؤثر على مصير المنطقة . واضاف ان هذه الاقوال تنطبق بصورة خاصة على الاتحاد السوفييتي الذي يبادر الى اتخاذ الخطوات الدولية الاخيرة التي انتهت برفض وجهة نظره ! وقال ايضا : ان مساعي موسكو لايجاد لغة مشتركة مع امريكا تثير اهتماما بالغا في العالم ، ولكن على الرغم من قوة هاتين الدولتين فان التخطيط الوحيد الذي سيحقق تغيرا في المنطقة يجب ان يجري بين دول المنطقة نفسها .

اسف على موقف فرنسا

واعلن ابا ايبن اسف حكومته على خلافات الراي بين فرنسا واسرائيل .. وقال : ان اسرائيل لم تعمل ابدا ضد مصالح فرنسا الحيوية ولكن لاسفنا لم تكن بين الدولتين وحدة في الرأي فيما يتعلق بتقدير جسامة الخطر الذي يكمن لاسرائيل في استعدادات جاراتها العدوانية . واضاف ان واقع وجود خلاف الآن لا يعني اننا نيأس من تقارب الآراء في المستقبل . ودعا ابا ايبن الى الحظر الذي فرضته فرنسا على ارسال السلاح واعلن ان اسرائيل واثقة بفرنسا فيما يتعلق بالاحتياجات الحيوية لشعبها .

خطوط وقف القتال

وتحدث وزير الخارجية عن هذه القضية فقال ان سياسة حكومته قائمة على المحافظة الدقيقة على اتفاقيات وقف القتال على اسس متبادلة . وان هذه السياسة تنطبق ايضا : على قناة السويس التي يمر خط وقف القتال في منتصفها .

عن القدس

وقال ابا ايبن عن هذه القضية ان ثمة محادثات تجري مع اوساط مسيحية عليا بشأن الاماكن المقدسة وان اسرائيل مستعدة للبحث ، بعطف ، في جوانب القضية المتعلقة بالاماكن المقدسة للمسلمين . واضاف ان اسرائيل تامل بانه مع مرور الوقت وتأثير الواقع الايجابي والتعمير الدقيق ستحرز اسرائيل اعترافا عالميا بالواقع في القدس الذي يضم المصالح الحيوية لكل سكان القدس ..

اللاجئون

وقال ابا ايبن ان اسرائيل لا تعمل ولن تعمل لدفع حركة انتقال السكان الى شرقي نهر الاردن !! وان اسرائيل مكنت من عودة مواطنين لاجئين بتنسيق مع الصليب الاحمر .. واتهم ابا ايبن «الاردن باحباط» اسرائيل والعقبات امام النظام الاسرائيلي التي يتوجب على طالبي العودة ان يتخذوها .

حول شروط اسرائيل

وقال ابا ايبن : وواقع ان الحكومة لم تجر بحثا علنيا مفصلا عن شروط السلام ، ناجم عما تنظر به من جدية لهذه القضية . وقال ان حكومته تتوفر على وضع حلول دائمة وعادلة لصالح الطرفين !! ولكن على ضوء الكبيرة فان اقتراحاتنا التسوية العالمية تعبر عن انسجام تام بمجلس الامن .

وقال ان الدول العربية تقف على مفترق طرق وخطاب عبد الناصر الاخير لا يبشر بالمواجهة الفكرية والنفسية مع الاحداث التي وقعت . وفي الواقع السياسي الذي وجد ليس هناك سوى امكانيتين : اما استمرار الوضع الراهن واما تغييره باتفاقيات سلام .

هجوم على الاتحاد السوفييتي

وهاجم ابا ايبن سياسة الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وشن هجوما على المندوب السوفييتي فيدرنكو بقوله ان المندوب السوفييتي وجه الى اسرائيل اقوال التحريض التي لا سابق لها وتتجاوز حدود النقاش العالي العفو وتعد باعمالها مشبها ايانا تشبيها اجراميا باعمال النازيين .

قلق الدوائر الحاكمة في اسرائيل

وفسرت الصحافة المقربة من وزارة الخارجية خطاب ابا ايبن الذي استغرق زهاء ساعة انه موجه الى اسماع الدول الكبرى والى جلسة مجلس الامن المزمع عقدها في النصف الثاني من الشهر الحالي . ويقول المعلقون ان الاتصالات السوفياتية — الامريكية تشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل . وهذا هو السبب في ان ابا ايبن خصص معظم خطابه الى تاكيد رفض اسرائيل لرؤية الغاء حالة الحرب بديلا للسلام الحقيقي ، خصوصا وان الدوائر الرسمية هنا تخشى موافقة امريكا على انسحاب القوات الاسرائيلية مقابل الغاء حالة الحرب من جانب العرب .

وكان ابا ايبن قد اكد في خطابه على ان المعلم لالغاء حالة الحرب هو في استعداد الدول العربية اجراء مفاوضات صلح في اسرائيل بهدف التوصل الى اتفاقات سلام . وان الرفض معناه استمرار حالة الحرب .

حزان : امنية بن غوريون امنيتنا ايضا — فلسطين كاملة !

ورقة التوت ، الصغيرة ، التي غطى بها المبام عورة سياسته .. الزينات البراقة عن السلام والاخوة — كل هذا طار في غمضة عين . وحزان زعيم المبام والذي تكلم باسم حزبه في الكنيست . صال وجال حتى ان زعيم رافي ومهندس حرب سيناء الاولى ، بن غوريون ، اعلن تماثله مع اقوال حزان الذي رد عليهما بقوله : ان امنية بن غوريون هي امنيتنا ايضا ، انها فلسطين كاملة !

فماذا قال زعيم المبام ومعلم عبد العزيز الزعبي وابراهيم شباط وبقية شلة عرب المبام ؟

قال : «على الحكومة ان تستمر في قرارها ان تضمن للشعب ثمرة انتصار الجيش الاسرائيلي . سيكون بكاء اجيال ان نحن افرشنا او خنعنا» . وحتى يكون حزان واضحا في كلامه راح يفصله تفصيلا .. وقال :

«نحن على استعداد للاستمرار في الوضع كما هو الآن .. وسيكون من الاجرام بحق مستقبلنا ان نوافق على ان يكون السلام سلاما موقعا فقط وليس سلاما عمليا !!

وطلت على زعيم المبام شهوة الاحتلال والضم فقال ! يجب ان لا نعود الى الحدود القديمة . ان حدودا جديدة ضرورية لامننا في الشمال والجنوب والوسط !

وكيف يرى حزان الى ذلك ؟

فيجيب انه لا تنزل عن الهضبة السورية هنا يجب ان يبقى الجيش الاسرائيلي ، ورجال الامن سيقررون اتساع المنطقة المطلوبة !!

ثم الوقف من الضفة الغربية من شأنه ان يثير بسهولة ثلاثة امور من : من هو الوطني . امر واحد واضح هو ان القدس توحدت ، وهذا واقع قائم .

وقال حزان : ان القضية الكبرى التي تواجهنا هي : كيف نقيم فلسطين كاملة بطرق سلمية !!!

واستطرد حزان يقول : وبالنسبة للضفة هنالك ايضا قضايا حدود . لا يمكن العودة الى الحدود السابقة ... مطلوب سلام مع حدود تضمن الامن !

وجاءت قضية اللاجئين في اقوال حزان ، فلنا التوطين اللاجئين هو ، في المقام الاول ، مهمة السياسية ويجب اعداد مشروعات لوربة لالغاء المخيمات وتوطين اللاجئين ولم ينس حزان ان يكيل الاتهامات للدول العربية بانها استغلت لاغراضها قضية اللاجئين ..

وبعد هذا ، كل هذا ، يقول حزان «يجب الوصول الى مفاوضات احترام مع العرب ! والا فاننا سنستمر بدونها ..

بن غوريون : اسكان يهود .. ومصادرة

وفي النقاش تحدث زعيم «رافي» بن غوريون الذي قال ان اغلى انتصار لنا كان في القدس التي اصبحت عاصمة موحدة الى الابد .

واضاف ان القضية المتهبة هي قضية القدس وضواحيها . والنفسي آسف على انه بعد اربعة اسابيع من التحرير لم نبدأ في اسكان اليهود . علينا واجب اسكان الحي اليهودي وضواحي القدس وكل المناطق المحيطة بها بـ ٢٠ الف عائلة يهودية .

وقال ايضا : اما المناطق الخالية (!) فيجب مصادرتها ودفع تعويضات لاصحابها ويجب اقامة مستوطنات شمالي القدس وجنوبها .

وهكذا لم ينس بن غوريون شيئا ولم يتعلم شيئا!

سيف الدين : شكرا للجيش

وفي النقاش تكلم سيف الدين الزعبي ، عميل السلطات القديم ، فامتدح الجيش الاسرائيلي على تصرفاته الممتازة والانسانية في مناطق الاحتلال .

وتوجه سيف الدين الزعبي الى سكان الضفة العربية ودعاهم الى عدم الانجرار وراء اصحاب الرؤوس الحامية والمحرضين ، والى اخذ «مستقبلهم بايديهم والعمل من اجل السلام والتعاون والتفاهم» !!

الحيروت — يجب تحقيق هدف الصهيونية

وتكلم بن اليعزر من « الحيروت — الاحرار » (جاحل) فقال :

ان هدف الصهيونية هو اعادة الشعب الى الوطن واعادة الوطن الى الشعب . والوطن هو واحد موحد وكل الاحاديث عن الاتحاد والفيدرالية او اعادة مناطق لحسين انما تنزل بنا ضررا ولا تخدم هذا الهدف . واذا كان زعماء الدول العربية مستعدين للمفاوضات فستكون شروط لهذا ، شروط من اسرائيل !!

وبالنسبة لعرب « اسرائيل الكاملة » فان لدى بن اليعزر اقتراح : من كان منهم مخلصا فسيعيش عيشة سعيدة (!) واما اولئك الذين تعاونوا مع منظمات المخربين او كانوا اعضاء فيها فيجب اعطاؤهم مهلة لكي يتركوا البلاد ..

الفيري يلحق ربعه

وانضم اوري الفيري الى رهط المادحين لوزير الخارجيه ولكنه تساءل ان الحكومة الحالية غير ملائمة لشن معركة السلام .. فقد اضاعت الفرصة التي اعقبت المعارك حينما كان السكان العرب على استعداد لاستيعاب افكار جديدة . وقال اما الآن فيجب التقدم الى المواطنين العرب بمقترحات واضحة وخلق صورة واضحة للحكم السياسي في اسرائيل .

هذا العالم

(الاشتراكية)

في عرض المحيط

اوبكاو كاشيما ، مواطن ياباني يبلغ من العمر ٢٧ سنة ، امضى في المحيط الهادي مئة يوم ويوما .

فقد قطع المحيط وحيدا وهو زورق طوله ٥ امتار وعرضه متران .

وهذه هي رحلة اوبكاو الثانية . فرحلته الاولى هي يوم قطع المحيط في سنة ١٩٦٥ خلال ١٨٠ يوما على زورق مماثل .

متسلقو الجبال والعاصفة

سبعة من متسلقي الجبال كانوا يحاولون الوصول الى قمة جبل ماك كيسلي في الاسكا .. فاعترضتهم عاصفة سرعتها ١٦٠ كيلومترا في الساعه ..

واطارت العاصفة السبعة .. وحتى الآن عثر على جثث ثلاثة منهم فقط .

اما جبل ماك كيسلي فهو اعلى جبل في القارة الامريكيه .

يوغسلافيا تقاطع

جمعية لاعبي الشطرنج اليوغسلافية قررت مقاطعة مباريات بطولة الشطرنج العالمية للشباب التي ستعقد في القدس باسرائيل .

ومن المتوقع ان تبتدىء المباريات في ٩ آب الحالي .

وقبل يوغسلافيا اعلنت رومانيا انها لن تشترك في هذه المباريات .

السماء السابعة

سوفييت مدينة موسكو — المجلس البلدي — قرر ان يطلق على احد المطاعم في المدينة ، اسم .. السماء السابعة .

ذلك لان هذا المطعم قائم على برج التلفزيون الحديث المرتفع ٥٣٧ مترا عن سطح الارض ..

والمطعم يحتل ثلاثة طوابق ويستطيع رواده ، وهم يتناولون وجباتهم ، ان يتمتعوا بمنظر شامل للعاصمة السوفييتيه الكبيرة .

السنوات الخمسون الاولى

استوديوهات مونيهان البريطانيه ، للافلام السينمائية ، ستشترك مع لجنتي الاذاعة والتلفزيون السوفييتي في انتاج فيلم عن الاتحاد السوفييتي يتناول موضوع «السنوات الخمسين الاولى» للثورة الاشتراكيه الكبرى .

وسيبدأ تصوير الفيلم في الايام القليلة المقبلة .

كهرباء بدون اسلاك

العالم السوفييتي ، اسكاريان ، اجرى بحوثا توصل في اعقابها الى ان شعاعا خفيفا او شعاعا كهربائيا — مغناطيسيا اذا ما تركز بطريقة معينة يمكنه ان يغطي مساحات شاسعة بدون ان يفقد شيئا من قوة طاقته . والنتيجة التي توصل اليها العالم اسكاريان من شأنها ان تؤدي الى ثورة في هندسة القوة الكهربائية . اذ ان ذلك قد يمكن من نقل الكهرباء الى مناطق بعيدة جدا بدون .. اسلاك !

« التوسعيـــــة الاسرائيليـــــة »

بقلم ف. لافرون (عن نيوتايمز السوفياتية ١٩ حزيران ١٩٦٧)

ان جلود اصرار اسرائيل على البقاء في الاراضي العربية التي احتلتها ، متحدية الراي العام العالمي ، تعود الى زمن بعيد جدا .

وليبرر القدة الاسرائيليون موقفهم بخصوص الحدود يستخدمون التوراة التي بموجبها فان رب الارباب نفسه هو الذي عين لليهود القدامى مكان سكنهم . ومن هنا فان ادعاءاتهم حول «ارض اسرائيل كوجود تاريخي» هي فكرة بسطها بجد زئيف جابوتنسكي القائد الصهيوني . وقد دافع المؤتمر الصهيوني المنعقد في ١٩٤٦ عن نفس الفكرة .

ان حدود اسرائيل ، حسب ما حدد في قرار الجمعية العامه في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، لم ترض اليمينيين الاسرائيليين . وفي حديثها مثلا امام اجتماع الجمعية العامة ال ١٧ في ١٩٦٤ اوضحت غولدا مئير ، ثم وزيرة الخارجيه ، ان اسرائيل تعتبر هذه الحدود غير عادلة ويجب عدم السماح ببقائها الى الابد .

ان توسعية الزعماء الاسرائيليين قد انعكست في «الخطة الاستراتيجية لجيش اسرائيل لسنة ١٩٥٦/٥٧» التي وضعتها هيئة الاركان العامه للجيش ، وخاصه تلك التي تسربت الى الصحف . وتشير واضعو الخطه علنا الى ان «هدف الحرب بين اسرائيل والبلدان العربيه سيكون تغيير الحدود الحاليه . ان احتلال الاراضي التي تطالب بها اسرائيل سيحسن وضعها الاقتصادي والسياسي» .. وعندما وضعت هذه الخطه ترأس هيئه الاركان العامه للجيش وزير الدفاع الحالي موشي ديان .

وعندما هاجمت اسرائيل مصر في تشرين الاول ١٩٥٦ ، بتحريض من الدول الامبريالية ، اعلنت تل ابيب شعار : «من اجل اسرائيل بحدودها حسب التوراة» .

«انما سنطرد مصر من حدود الاراضي المقدسة» — هذا ما اعلنته السلطات الاسرائيلية في ١ تشرين الثاني ١٩٥٧ في بيان لسكان غزة . وفي ٣ تشرين الثاني ١٩٥٦ قالت صحيفة هابوكر «يجب ان يكون واضحا لحلفائنا ان اسرائيل تريد كل صحراء سيناء حسب الحدود الواردة في التوراة» .

ان زعماء اسرائيل لم يتعلموا شيئا من فشل مغامرة ١٩٥٦ . فبالهم مشغول بفكرة الكسب الاقليمي على حساب الدول العربية المجاورة . وفي اجتماع عقد في تل ابيب في ايلول ١٩٥٨ اعلن موشي ديان ان «من كل الاهداف الصهيونية هدف واحد فقط تحقق حتى الان وهو اقامة دولة ذات سيادة» . واضاف : «من اجل انجاز الاهداف الاخرى من الضروري تعيين الحدود بحيث تتلاءم مع نمو السكان» .

الا يعيد هذا للاذهان الزعيق الهتلري عن «المجال الحيوي» ؟

ان زعماء اسرائيل يبذلون اقصى جهدهم لكي يغرسوا في شعبهم ، وخاصة في الجيش فكرة ان اسرائيل محقة في توسيع اراضيها .

والحيروت ، وهو حزب صهيوني ذو اتجاه صهيوني فاشي ، يقوده المعرق في الرجعية مناحم بيغن ، كان دائما المدافع المتحمس عن ضم الاراضي . وقد تأسس هذا الحزب في سنة ١٩٤٨ ، وهو الوريث لمنظمة «ارغون تسفاي لومي» الارهابية . ويتشكل اعضاؤه من اصحاب الدكاكين الصغيرة الى اصحاب البنوك الكبيرة والصناعيين ، وهو يضم الكثيرين من المهاجرين القادمين من اوروبا وبلدان الشرق الاوسط . ويصر على سياسة التشدد تجاه البلدان العربية وقد دعا منذ مده الى «تكرار غزو سيناء في ١٩٥٦» . ويمكن معرفة مدى شهيته من مطلبه الداعي الى «اسرائيل كبرى من الفرات الى النيل» .

في عهد التدخل البريطاني والامريكي في لبنان والاردن في سنة ١٩٥٨ حث بيغن في خطابه في الكنيست على استغلال الوضع «لاعادة حقوقنا في ارض الاجداد» واوصى بعدم اضاعة الفرصة «لاعادة حق اسرائيل في ورانة» الجزء الشرقي من فلسطين . ومخاطبا مؤتمر حزبه في حزيران ١٩٦٦ ردد مرة اخرى «حق اسرائيل في الاماكن المقدسة» . ويصر بيغن على ان لاسرائيل الحق في كل فلسطين حتى الاردن .

والزعماء الاسرائيليون متفقون مبدئيا على قضية الحدود . واكثرهم حرصا كان فقط ، فيما مضى، اكثرهم حذرا في التصريحات العلنية . ولكنهم الان وقد احتلت اسرائيل اراضي من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا القوا بالحذر الى الريح . ووضع ديان وبيغن في الحكومة عشية الهجوم على البلدان العربية كان على الاقل تمائلا رديا .

ما كاد اطلاق النار يتوقف حتى اعلن رئيس الوزراء اشكول في الكنيست ان اسرائيل سوف لن تعود الى حدودها السابقه «الى الوضع الذي كانت عليه قبل الحرب» . وقد اوضح هذا القول نوعا ما بعض الزعماء السياسيين البارزين .

فديان الذي يسير اكثر فاكثر نحو المقدمة يبسط باستمرار فكرة ان اسرائيل يجب ان تضم اليها القدس اسرائيل دون ان ترغب في احتلها . نهائيا وان تبقى في قطاع غزة والضفة الغربية من الاردن . ونائب وزير الدفاع السابق بيرس ، ابلغ الصحفيين في باريس اثناء «الرحلة الاستطلاعية» في غرب اوروبا ان «اسرائيل تقترح اقامة منطقة حكم ذاتي في الضفة الغربية من الاردن (المناطق الواقعة غرب نهر الاردن)» . وحسب الصحف الاسرائيلية فان على هذه المنطقة ان تدخل في «اتحاد فدرالي مع اسرائيل» يضعها في الواقع تحت سيطرة اسرائيل .

واعظم برهان مباشر على توسعية اسرائيل هو الضم غير الشرعي للقسم الاردني من القدس . ان الاجتماع العام للجمعيه العامة ندد بهذا العمل باكثرية ساحقة من الاصوات وطالب بالغاء جميع الخطوات بخصوص ضم القدس القديمة الى اسرائيل .

ان تل ابيب — مع ذلك ، تجاهلت هذا القرار . لقد قال بن غوريون حتى في كانون الثاني ١٩٥٧ ان اسرائيل لن توافق على اي قرار للامم المتحده يتعارض مع مصالحها . واليوم يعلن اشكول ان «التقليل من اهمية اي من قرارات الامم المتحدة التي يمكن ان تطلب منها اعادة المنطقة التي «وضعت يدها عليها» لن تحل ذلك الا اذا حلت قضايا اخرى عديدة عن طريق تسوية السلام . وقال : «ان تسوية قادمة للسلام يجب ان تمنح اسرائيل حدودا افضل» .

ان تل ابيب معنية بوضوح تام بالبقاء في المناطق التي احتلتها . ومشاريع «التطوير» للمناطق المحتلة اعدت سلفا منذ سنوات خلت . وهي قد اخذت في الحسبان اعادة توطين السكان والاصلاحات الادارية . وقد تم رسم الخطة لاعادة بناء الحياة الاقتصادية في المناطق العربيه . وتستمد اسرائيل التشجيع من المساعدة النشيطة التي تتلقاها من الدول الامبرياليه . ولكنها لن تكسب شيئا من اتخاذ موقف «مراكز القوة» .

ان مطامع اسرائيل العدوانية تخلق وضعا خطرا في الشرق الاوسط . والامبرياليون وحدهم يرحبون بهذا . فمن اجل اعادة السلام والهدوء يترتب على المعتدي الانسحاب من الاراضي التي احتلها .

من يخـــاف الزنوج ؟

● هل الولايات المتحدة الامريكية على ابواب حرب اهلية ؟ هذا السؤال يطرح نفسه ، بقوة ، امام من يتابع اخبار التمرد الاسود الذي يجتاح ، كالسيل، معظم المدن الامريكية. ولا يختلف اثنان على ان المدى الذي وصل اليه هذا التمرد قد اجتاز اي مثيل له في السابق ، ومشى بالقضية الزنجية الى مفترق طرق لا يتيح للحكومة الامريكية اية فرصة للنظر اليها بانها واحدة من الاصطدامات العادية التي تتفجر في امريكا كل سنة الى حد انها اصبحت مظهرا من مظاهر الحياة الامريكية . نعم . انها مظهر من مظاهر الحياة الامريكية ، وبشكل ادق ، انها مظهر من مظاهر ازمة الرأسمالية التي تتزعمها امريكا . ولكن هذه الازمة تجاوزت حدود العادية واصبحت تهدد الولايات المتحدة بعنف تمزق داخلي ، يدفع الناس الى الاعتقاد بان التمزق قد يتخذ شكل حرب اهلية بالنظر الى المدى الواسع الذي اتخذه الانفجار من جهة ، ومن جهة اخرى ، بالنظر الى انتقال المطالب الزنجية شعارات جديده اكثر تبلورا واصرارا نتيجة تغلب اصحاب الدعوه الى العنف بعد اخفاق الوسائل الاخرى التي لجأت اليها بعض التيارات السياسية بين منظمات الزنوج المختلفة .

● في المعركه الاخيره التي محاولات مداواة امراض القلب اشتعلت مثل ما يزيد عن الاسبوعين ، لم يسمع من الزنوج من يتصدى لشعار القومية مستبدلا اياه بلعبه انتعاشه التي منحتها الحكومة الامريكية على الوجه الذي يعجبها ويضمن لها استغلال القوة السوداء ، ولم تحقق لهذه القوة الا مزيدا من الاضطهاد والمدنيه والقهر الذي لم يعد يطاق .

شعار الزنوج الموحد الان هو : بالقوة ، نستطيع ممارسة حقنا في حياة افضل وشروط انسانية افضل ، وعلاقات بشرية افضل .

وامام تراص الزنوج في التعبير عن هذا الشعار ، تكمش في زاوية بعيدة الادعاءات التي تحاول ان تنسب هذا التمرد الكبير واخطر الى دوافع المزاج الزنجي الذي يضيق ذرعا بواعثه في شهور الصيف الحاره . ليس المهم هنا هو التوقيت الدقيق الذي يحدث فيه الانفجار . واقل اهمية من ذلك محاولات البحث عن الاسباب الآنية ، والسطحية ، التي ادت الى الانفجار . فان الاسباب الآنية ، التي تشبه بالطلاء ، لن تستطيع مهمها وجدت من ترويج اجهزة الاعلام الامريكية القوية ، ان تطمس الاسباب الحقيقية الجذريه وهي واقع الاضطهاد والتمييز والاستغلال الذي يعيش فيه الزنوج الذين يبلغ عددهم ٢٢ مليونا اي ١١ بالمئة من مجموع سكان الولايات المتحدة ولا يتمتعون باي من الحقوق الانسانية .

ان حكام الولايات المتحدة الذين يملكون القنابل الذرية لا يستطيعون ان يهددوا الزنوج بهذا السلاح المميت . وسيصعب عليهم الدخول في حربين متعرتين في آن واحد : حرب في الفيتنام ، وحرب داخل الولايات المتحدة . واذا استطاعوا ، الان ، ان يخمدوا من لهب الزنوج الا انهم لن يتمكنوا من اخماد الجذوة الملتهبة التي تستمد حرارتها من واقع الزنوج المر . ولذلك ، ستبقى القضية حية وقائمة تزود المجتمع الامريكي بالخطر الدائم .

● كان الاطفال الزنوج يمارسون هذه اللعبة : كانوا يقذفون في الهواء بقشرة المانجو ، فاذا وقعت القشرة على الارض وكانت جهتها المكشوفة بنية ، كان الطفل يؤمن بانه سيتزوج فتاة سوداء : اما اذا وقعت قشرة المانجو على الارض وكانت الجهة المكشوفة منها بيضاء ، فان ذلك يعني بانه سيتزوج من فتاة بيضاء .

وكان الاطفال يكثرون من الاحتيال على اللعبه محاولين ان تكون النتيجة بيضاء. وكان هذا الاحتيال يعكس خجلهم من لونهم الاسود غير المقبول في المجتمع الامريكي الذي تنظر اليه بازدراء . اللون الاسود يعني بالنسبه للابيض وهو السند ، القبح والشناعة حتى اصبح الاسود نفسه يؤمن بهذا المفهوم للجمال .

والزعماء الزنوج الان ، يحطمون دعاياتهم ، يحطمون هذه الخرافة ، يحررون الزنوج من هذا «العار» . قال احدهم « علينا ان نرى انفسنا اناسا جميلين . من الخطأ ان نعتقد ان رمز الجمال يكمن في البشرة البيضاء والشعر الاشقر . لا، يجب ان نفهم ان الجمال يكمن في الشفاه الغليظة والشعر الاسود المتجعد واللون الاسود. علينا ان لا نقلد الرجل الابيض»

ان اول خطوة التحرر من الاستغلال الاجتماعي هي التحرر من المذلة والشعور بالعار والضآلة امام المضطهد. وهكذا يستردون الثقة بالنفس

ومن مفاهيم المضطهد ايضا: ان الزنوج ، الان ، يرفضون تسمية نضالهم العادل عنفا ، لان هذه التسمية خلقها المضطهد للاساءة الى نضال المضطهد . قال احد زعماء الزنوج : « ان الرجل الابيض يتحدث ، الان ، عن العنف . فهل كان يتحدث عن العنف عندما نهب افريقيا ؟ كان الرجل الابيض عاملنا بالعنف طيلة ٤٠٠ سنة ، فاذا ما اظهرنا العنف نحوه الان ، فلا لشيء الا لانه يستحقه . من السخف الحديث عن العنف في هذا العالم الذي يموت فيه الناس جوعا . في الوقت الذي تندفق فيه الخيرات . الرجل الابيض يتحدث عن العنف ، فما هو عصى وخشبة البوليس مثلا » ؟

ولذلك ، يرفض الزنوج ان يسمى نضالهم شغبا . قال احدهم : « لا . هذا ليس شغبا . انه تمرد . انه انتقام من المجتمع الابيض . يجب عليهم ان يفهموا انهم لا يستطيعون اطلاق النار على السود بدون سبب . اذن ، يجب التمييز بين الشغب وبين التمرد . الشغب هو شيء غير شرعي . اما التمرد فانه شرعي لانه ما يترتب على الناس ان يفعلوه عندما يعبرون عن الدفاع عن النفس وعن الهدف » .

● ولا يمكن ، لدى استعراض الهبة الزنجية الاخيرة ، تجاهل حقيقة هامة . ان الزنوج لا يحصرون ، الان ، مطالبهم بقضايا يومية فقط . في المؤتمر الاخير الذي اشترك فيه ٩٠٠ مندوب عن معظم المنظمات الزنجية ، عرضت مطالبهم لجميع نواحي السياسة الامريكية ، سواء كانت داخل امريكا ام خارجها . فقد اصدر المؤتمر بيانا يندد ، بشدة ، بالحرب القذرة التي تشنها الولايات المتحدة في الفيتنام . واصدر بيانا آخر يندد بالاضطهاد القومي الذي تلحقه اسرائيل بالعرب .

● ولا حاجة بنا الى العودة الى استعراض الوضع الخانق اللا — انساني الذي يعيش فيه الزنوج . حتى اجهزة الدعاية الامريكية لا تجرؤ على اخفاء الحقيقة المظلمة التي تطمس خرافة « زعيمة العالم الحر » في الصليب . ولكن الامانة تحرضنا على الاعتراف بأن الزنوج قد حصلوا على المساواة الكاملة والزائدة عن كل حد في موقع واحد هو : الفيتنام .. وهذه هي الصوره : نسبة عدد الزنوج في امريكا ١١٪ . اما نسبة الجنود الزنوج الذين ارسلتهم امريكا لمحاربة الشعب الفيتنامي فهي ٢٢٪ من الوحدات العسكرية الامريكية هناك . وفي معارك فيتنام يموت عشره جنود من الزنوج الامريكيين حتى يموت جندي ابيض واحد . لقد تفوق الزنوج على البيض في ساحه الموت . فهل تكفي هذه الصوره للحديث عن مأساة الزنوج في امريكا ؟ وهل يكون التمرد الزنجي ، بعد هذا كله قصة مزاج مشتعل في الصيف ؟

● ولكي يكون واضحا مصطلح «القوة السوداء» نورد هنا ما قاله احد زعماء القوة السوداء : القوة السوداء معناها — تكتل السود في نضال مشترك من اجل تحقيق حريتهم بكل الوسائل المطلوبة . انما نريد وضع حد للاستغلال الذي يمارسه الرجل الابيض في كل مكان على الارض .

(م. د.)

من جميع الاوساط التقدمية في العالم

رسائل تحمل التأييد لحزبنا ، والتضامن معه !

حيفا — مكتب الاتحاد — كل يوم تقريبا ، تصل الى اعضاء حزبنا ، الى مكاتبه ، والى هيئات تحرير صحفه ، رسائل تاييد لخط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

وفيما يلي ننشر ملتقطات من بعض تلك الرسائل :

من رسالة الدكتور ن. — كلية الطب — باريس :

● الفرع المحلي لجمعية الصداقة اسرائيل — فرنسا طلب مني ايرها . فعبت الصداقة . هناك نقاش وشرحت موقفنا نحن ، والسبب الذي من اجله ارفض خط نقودي بتقود التنفيذ الحالي بوتشيف . حين بدا لي ان الاوساط اليهودية في الحي لا تفهم معنى رفضي : اقترحت ان اطرشيكه بشرط ان يرسلوه الى الرفيق ماير فلنر مرفقا برسالة تشير الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو وحده الذي يخدم مصلحة اسرائيل وان الصداقة يجب ان تمنح له وحده . ولكن صندوق التضامن مع اسرائيل اعاد الى الشيك رافضا تلبية رغبتي، لذلك ، فها انذا ارسل الشيك اليكم مباشرة ، مرفقا بتحيتي الرفاقية .

من رسالة م. ت — المستشار الفني لمحكمة ميلانو الايطالية

● برافو ! انتم شرف اسرائيل وكرامتها . لقد قرأنا بفرح شديد خطبكم وقرارات لجنتكم المركزية .

يؤسفني موقف ي. (من اعضاء جماعة ميكونس — سنيه — المترجم) ورفاقه .

انا احاضر حول الوضع في الشرق الاوسط ، واؤكد لكم ان الاخطاء العربية في الجدل الاعلامي والانحرافات القومية المتطرفة لدى العرب ، غطت على العدوان الاسرائيلي ، لدى اوساط واسعة من الراي العام في ايطاليا .

من رسالة س. ن — لندن

● حتى الان وصلتني نشرة الجانب الاخر (جماعة ميكونس — سنيه) وكنت على اعتقاد بان موقفهم هو الصحيح .

الحرب الاخيرا دفعتني الى التفكير من جديد — وخاصة على ضوء الموقف الواضح الذي يتخذه حزبكم . قرأت في هذه الايام البيان الغريب الذي اصدره م. سنيه حول الضفة الغربية فزاد الامر من شكوكي .

هذه فترة صعبة للشيوعيين في اسرائيل وخارجها ، ولكن املي هو ان التاريخ معنا .

من رسالة الدكتور أ. أ. — برلين الشرقية

● لم يراودني اي شك في موقفكم ولكنا فوجئنا قليلا بان الجانب الاخر (جماعة ميكونس — سنيه) قد تدهور الى درك عميق . ولكن ربما يرى النور الان ، بعض منهم .

قبل ايام انعقد هنا اجتماع القى فيه رفيق (كان في اسرائيل حتى بعد الحرب) بيانا عن الوضع ، والقيت انا المحاضرة الثانية .

لم يكن تناقض في المواقف ، ولكن جرى نقاش هام جدا . والقلائل ، الذين كانت لديهم الافكار غير صحيحة، انكشفت لهم الحقيقة على ضوء الاحداث التي وقعت ، والان يوجد موقف موحد هنا .

وكذلك فقد حاضرت حول القضية عدة مرات في المدارس وفي اماكن اخرى ، وفي كل مكان خرجت بالشعور نفسه .

صحيفة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية

● « تأييدنا وتضامننا الاخوي ، منحهما للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده الرفيقان فلنر وطوبي».. ورد هذا الكلام في مقال هيئة تحرير صحيفة « نويز دويتشلاند » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ، وذلك بتاريخ ١٥-٧-٦٧ .

واستعرض المقال تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ سنة ١٩١٩ والنضال المشترك للشيوعيين اليهود والعرب . وهاجمت الصحيفة سياسة الحكومة منذ سنوات ٤٩—٥٠ ، لانها — كما جاء في المقال — تستغل بشكل سلبي المشاعر الدينية لدى اليهود ومشاعر الاسى لدى شعوب العالم ، على اليهود الذين سقطوا ضحايا الفاشية الالمانية المتوحشة .

ويقدر المقال النضال الثابر الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والدمقراطية لجميع ابناء الطبقة العاملة ، وخاصة معارضة ومقاومة التمييز ضد المواطنين العرب .

وقد كرس جزء كبير من المقال لتطور الاحداث داخل الحزب ولتفسير انفصال جماعة ميكونس — سنيه وتركها الحزب . وحول هذا الموضوع جاء في المقال :

« في منتصف سنة ١٩٦٥ ، قامت القلة في قيادة الحزب التي رأسها السكرتير العام انذاك ، شموليل ميكونس ، وعضو المكتب السياسي م. سنيه ، قامت بتنظيم الانشقاق في الحزب : منتقلة مراكزها .

عشية الاعداد للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، انكشفت خلافات متباينة في تقديرات الوضع في الشرق الاوسط واستراتيجية الحزب وتكتيكه حيال هذا الوضع .

حين جرى التصويت في اللجنة المركزية للحزب صوتت الاقلية (١١ عضوا) مؤيدة الخط الامميّ الذي يقره الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي بينما صوت ٨ فقط الى جانب المواقف القومية الصهيونية التي انتهجها سنيه وميكونس » .

في سياق المقال حديث عن الاجتماع المنفصل الذي عقدته جماعة ميكونس — سنيه .

« بعد ايام من الاجتماع المنفرد الذي عقدته هذه الجماعة ، عقد مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي مثل الاغلبية الساحقة من الاعضاء اليهود والعرب . وفي اللجنة المركزية التي انتخبها المؤتمر ، كان ١٢ عضوا ومرشحا من اليهود ، و ١١ عضوا ومرشحا من العرب .

وفي قيادة الحزب يقف الرفيق ماير فلنر ، اليهودي ، والرفيق توفيق طوبي ، العربي . وفي الانتخابات للكنيست حظي الحزب الشيوعي الاسرائيلي بثلاثة مقاعد ، وجماعة ميكونس — سنيه حظيت بمقعد واحد فقط » .

ثم يشرح المقال تدهور مواقف جماعة ميكونس — سنيه ايديولوجيا ، وانحدارها بالتدريج الى القومية الصهيونية والى الشوفينية .

ويهاجم المقال موقف الجماعة من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، مستشهدا بفقرات من اقوال سنيه قبل الحرب وبعدها ويهاجم « برنامج السلام» الذي اصدرته هذه الجماعة. ويمتدح المقال موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعمل في ظروف صعبة جدا ، وفي جو من الشوفينية والتحريض .

الصحف الفرنسية .. حول ازمة الشرق الاوسط وموقف الشيوعيين

● اثنتان من صحف الحزب الشيوعي الفرنسي احداهما « نوفيل كريتيك » والاخرى « نوفو كلارتي » صحيفة الطلاب ، اصدرتا عددين خاصين بحجم اكبر ، حول الموضوع « الشيوعيون والشرق الاوسط » .

في الافتتاحيتين اللتين كتبهما رئيسا التحرير « فرانسيس كوهين » و «جي ارمي » جاء في ما جاء :

« اردنا ان نقدم الحقائق والتقديرات التي تمكن من فهم القاعدة التاريخية ، والاقتصادية والسياسية التي انطلقت منها الاحداث . واردنا ان نستشهد بمواقف الشيوعيين بالذات ، ويسعدنا انه حسب الوثائق الاساسية التي نشرها الحزب الشيوعي الفرنسي ، نستطيع ان ننشر هنا تصريحات الشيوعيين السوريين والشيوعيين الاسرائيليين الشجعان الذين احسنوا الوقوف في وجه الموجة الشوفينية » .

ونشرت الصحيفتان وثائق هامة منها بيان الامم المتحدة حول التقسيم، واتفاقية الهدنة الاسرائيلية — المصرية.

واستشهدت الصحيفتان بخطاب الرفيق فالديك روشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، والذي استشهد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكذلك نشرتا قرارات الجلسة الخامسة عشرة لحزبنا التي انعقدت بتاريخ (٢٦—٥—٦٧) ، وبيان الرفيق ماير فلنر في الكنيست بتاريخ ٥—٦—١٩٦٧ .

اصحاب البيارات في غزة يطالبون بمواصلة تصدير حمضياتهم الى دول اوربا الشرقية

يطالب اصحاب بيارات الحمضيات في قطاع غزة بمواصلة تصدير حمضياتهم الى بلدان اوروبا الشرقية.

وفي اجتماع عقدوه في نهاية الاسبوع الماضي مع ممثلي وزارة الزراعة واعضاء مجلس تسويق الحمضيات الذين زاروا غزة ، طلبوا السماح لهم بارسال وفد منهم الى الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية للتباحث هناك حول استمرار تزويد هذه البلدان بالحمضيات خلال الموسم القادم .

وذكر اصحاب البيارات هؤلاء ان كمية الحمضيات التي يمكن تصديرها خلال هذا الموسم من القطاع ستبلغ مليوني صندوق (وكانت في الموسم الماضي ١٨ مليون صندوق) . وهذه الكمية يمكن تصنيفها وتغليفها في غزة وتصديرها عن طريق ميناء اشدود .

وتبلغ مساحة بيارات الحمضيات في غزة حوالي ٧٠ الف دونم .

اندلسيــــات بقلم : نزار قباني

– ١ –

في الزاوية الرطبة الضيقة
مددت يدي الى جيبي
اكثر من مــرة ..
لاخرج مفتاح بيتنا في دمشــق
احــواض الشمشــير ...
والليلـــك
والقراميـــد ..
البحيرة الوسطـــى ..
عن الدار الزرقاء ..
الياسمـــين الزاحف
على اكتــاف المصــادح
وعلــى الكافـــا ..
النافورة الذهبيـــة ..
طفلـــة البيت المدللـــة
التي لا تشف لهـــا حنجـــرة ..
والقاعات القليلـــة
اواني الرطوبـــة .. مجبولها ..
كل هذه الدنيا الطيبة .
التي حضنت طفولتــي في دمشــق
وجدتها هنـا ..

فيما سيدي ،
التكئة على نافذتها الخشبية ..
لا تراعي ،
اذا غسلت يدي في بحرتك الصغيرة
وقطفت واحدة من ياسميناتك
ثم صعدت الدرج .. الى حجرة صغيرة
حجرة شرقية .. مطعمة بالصدف
تتسلق شبابيكها الشمس .. ولا تسال
وينسلق استارها الليل .. ولا يسال
حجرة شرقيـة ..
كانت امي تنصب فيها سريري ..

– ٢ –

في اسبانيـــــا
لم احتج الى دواة
ولا الى حبر استقي بـه عطش الورق
عيون موريتا موسالبا
ترشني بالشوق الاسود
عيـون موريـتـا موسالبا
دواة سوداء
اغط فيها ولا ابالي
واشرب حبالي ولا اسال
كهودج عربي
تعبر مصيره في الابعاد

– ٣ –

شعر ميراندا الايفيرا الكثيف
المتنفس كغابة الرطبية
اطول حكاية شوق سمعتها في حياتي
ما اكثر حكايا الشوق التي سمعتها في حياتي
واكلت حياتي

– ٤ –

الراقصــة الاسبانية
تقول باصابعها كـل شيء ..
والرقص الاسباني هو الرقص الوحيد
الذي يستحيل فيه الاصبع الى فـــم ..
انتداء المساخن ..
والمواعيد المطلـــــــي
والرغبـة ، والغضب
والشهوة ، والتمني
كـل هذا يقـال
بشهقـة اصبـع ..
بنقرة اصبـع ..

انـا في محلي
وسمفونيـة الاصابع عشاق
تحتضنني ..
تلتهمني ..
لحطمني ..
علـى ثورة المطلبـة
سرقت زهر الاندلس كله
ولـم تسال ..
وسرقت مهبار عيوني
ولـم تسـال ...
انـا في محلي ..
والكأس العشرون في معطبـها
وسمفونيـة الاصابـع
في اوج عنفها وجنونها
والمطر الاسود ..
المتساقط من شعيرات العيون الواسعة ..
شيء لا يعرفه تاريخ المطر
لا تذكره ذاكرة المطر ..
انـا في محلي
فيما عطر الامس الاسود
حبالك لا تنقطع .

– ٥ –

ما تمنيت ان اكون
عروة في ردك ..



الا في المتحف العربي في مدريـد
الرداء لابي عبد الله الصغير
والسيـف سيفـه ..
السائحون الاجانب ..
لا يستوقفهم الرداء ..
ولا السيـف
امـا انـا ..
فيربطني بالرداء
وبصاحـب الرداء
الف سبب
هـل تعرفون كيف يقف الطفل اليتيم
امـام ثياب ابيـه الراحل ؟
هكـذا وقفت
امـام الجـام الزجاجي والعلـق ..
استجدي الزركشات
اكـل بخيالي النسيج
خيطـا ..
خيطـا ..

وصح هذا ..
لـم يتركني ابو عبد الله الصغير
وحدي في المدينة ..
كـان كل ليلة
يلبس رداءه
ويترك جامه الزجاجي في المتحف العربي
ليمشي معي
في بولفار الكاستيانا في مدريد
ليدلني
على وريثاته الاندلسيات
واحدة .. واحدة
ـ هل تعرف هذه الجميلة ؟
ـ لا ..
ـ هذه كان اسمها (نوار بنت عمار)
وكان ابوها عمار بن الاحنف
رجلا ذا فضل ويسار ، وكانت
نوار هذه تدرج كالقطة بيننا
وتمشي كالنخلة المسحورة بين الدانا في الحي..
ـ لماذا لا تناديها يا ابا عبد الله ؟
ـ انها لا تعرف اسمها ..
ـ وهل ينسى احد اسمه ؟
ـ نعم .. هذا يحدث في التاريخ ..
ان اسمها الان اصبح (نورا الفاريز)
بدلا من (نوار بنت عمار) .
ـ يا نورا ..
ـ ماذا تريدان ؟
ـ لا شيء .. كل ما في الامر
ان هذا الرجل كان صديقا لابيك
في دمشق ، وهو يرغب في تحيتك ..
ـ صديقا لابي في دمشق ؟
ـ نعم . انت لا تذكرين ذلك .
لانك كنت يومئذ طفلة ..
ـ ربما ..
ـ عمي مسـاء ..
ـ عـم مســاء .

أدب وفــن

حديث عن تطور الموسيقى

بدأت الموسيقى العربية بايقاعات ساذجة يرقص عليها الحصان كما يفهمها الثعبان ويتلوى عليها .. مجرد تتابع نغمات متشابهة في رتابة واستطراد .. طبلة ، ومزمار ، ونقرز ..

ثم دخل الطنبور من تركيا ومعه البشارف والدواليب والتقاسيم .. والغناء التركي بطريقته المعقدة في الاداء ، والامان ، امان امان .. ياللي .. ومن الصوت وشخلعته وتهشيكه بدون مبرر او ضرورة تعبيرية كما تقول المعزه ، مـاء ، فتمد صوتها تمطه وتخنقه وتلويه وتقصعه لمجرد انها فرحانة بنفسها .

والغناء التركي يشبه المقامات الادبية والسجـــع والمحسنات اللفظية ايام ما قبل المنفلوطي حيث يتكلم الاديب عن الشمس في السماء عظيمة البهاء بالغة الرواء متالقة الضياء غاية الصفاء .. واه .. ياه .. ماه .. فاه الى آخر هذا الهراء مجرد وحدات متشابهة مكررة كزخارف الخيم او نقوش الاوبمة .

ويهتز المستمعون كانهم في هودج على هذا الايقـــاع الساذج ، ويقلون على الحالة التي يسمونهـــا الطرب والتطريب حتى يتعطل المطرب ويتكرم بالتمبيلة .

والتمبيلة هي الوصول بالنغم العاثر الى ختام مريح الى حالة من الاشباع والتعادل الموسيقي هي في الواقع اشبه بالنوم بعد مشوار مرهق .

كانت الموسيقى مثالا للثرثرة والرغي والرتابة والاسهاب الممـل ..

وكانت فقيرة في تعبيراتها لا تحتوي الا على وحدة او وحدتين تتكرران في استطراد وبساطة وسطحيـــة .. كويلة ومنصب يتكرران الى مطلع الفجر .

وكان اسلوب الاداء يعتمد على استجلاب التصفيق بالمهارة والصنعة والعضلات واللعلعة بالصوت والصهللة والسلطنـة .

وجاء سيد درويش ليثور على هذا التعقيد ليغير مـن حال الموسيقى كلها .





فيروز





الرحباني

جعل سيد درويش من الاداء وسيلة التعبير عن معاني الاغنية لا مجرد هنك ورتك وصهللة وسلطنة ..

وكان سـيد درويش اول من رفض الاسلوب التركي واتخذ اسلوبا مصريا يعبر عن واقع مصري وشعب مصري وبيئة مصرية .. واول من خرج بالاغنية من الاداء الفردي الى الاداء الجماعي والتعبير الجماعي واول من خـــرج بالاغنية من حضن التخت الى رحابة الشارع والحارة وخشبة المسرح ..

واستلم عبد الوهاب الاغنية مطية اقليمية ليجعلها عالمية وتتلوفها الاذان والاسماع ..

وانتشرت الجمل العربية الموسيقية العذبة في كل مكان



عبد الوهاب







سيد درويش

لتوزع في اسطوانات وكونشرتات ..

ومن صوته الذهبي واحساسه المرهف وعقله الموسوعي خرج بالاغنية من الاتيكيتة الغنائية الى افق الميلودي المصري المتجاوب مع حاجات العصر .

وجاءت فيروز لتنطق الجملة الغنائية نطقا جديدا انيقا خاليا من التوجع والافتعال فياضا بالصـــدق والشعور صافيا رقراقا كنبع نوراني .

وجاء الرحباني ليطور الاغنية اللبنانية من مجرد رقع متجانسة وكوبليهات متراصة الى اغنية ذات وحدة عضوية وسياق متناسق ـ وليطور المسرح الغنائي من مجرد رص اغاني الى موسيقى مسرحيةمتكاملةالتطوير المحسوسة

وكان الرحباني مثلا للمزاوجة الرفيعة بين الفن والعلم وبين الموهبة والدراسة وبين الكلمة والنغمة .

ونحن نتطلع اليوم بكل آمالنا الى الغد القادم لنا على يد الوحدة العربية الموسيقية الجديدة بـين الرحبانيين وفيروز وبين عملاقنا عبد الوهـــاب .

مصطفى محمود ـ القاهرة

عن (روز اليوسف)

« ليدي ماكبيرد »

اجرأ مسرحيـة عرفتها امريـكا

✱ المؤلفة لم تكن معروفه على الاطلاق من قبل ! ✱ اتهام مباشـــر لجونسـون بانه قاتل كنيدي ، ✱ اكثر من مئة الف نسخة نفـــدت

فور صدور الطبعة الاولى من المسرحية !

■ اسم المسرحية «الليدي ماكبيرد» .

مؤلفتها ، فتاة امريكيـــة تدعى «بربرا غارســـون» ، عمرها «٢٥» سنة ، لم تكن من قبل معروفة على الاطـــلاق ، ولكن حال صدور هــــذه المسرحية التي كتبتها بعثت الطبعه الاولى واصبحت بربرا من اشهر الاسماء الادبية فـي العالم كله . اثارت المسرحيـة ضجة كبرى في العالم ، لانها تدور حول مقتـــــل الرئيس الامريكي السابق جون كنيدي .. وفيها اتهام مباشر للرئيس الامريكي الحالي جونســـون وزوجته «ليدي بيرد» بانهمـا اللذان دبرا جريمة اغتيـــال كنيدي .

والمسرحية مبنية علــــى رمزية شفافة تكاد تكـــون واضحة كل الوضوح فـــي تحديد اهدافها ورســـــم شخصياتها . وهي مكتوبـــة على نمط مـــرحية «ماكبث» المعروفه ، والتي تعتبر مـــن اروع اعمال شكسبير وادقها حبكا واكثرها اثاره وعمقا .

حلاصة مسرحية ماكبث هي ان البطل ماكبث دعا الملــــك الى زيارته ثم اغتاله وهـــو يؤدي هذه الزيارة ، وكـــان ذلك بتحريض من زوجتـــــه ليدي ماكبث ، التي صـــلات نفسه بالحقد على الملــــك ، وزينت له الجريمة من اجل الوصول الى العرش . وهكذا فان مسرحيه بربرا غارســـون تتهم جونسون وزوجته ليدي بيرد ، فقد تم اغتيال كيـــدي في بلد جونـــــــون «دالاس» وتولى جونسون الحكم بعـــــد اغتيال كيندي بدقائق !

فكأن جونسون قد دعـــا كنيدي الى بلده واغتاله هناك ليحل محله في الرئاسة !

والرموز الاساسية فـــي شخصيات المسرحية هي كما يلي :

ماكبيرد : قناع لشخصيـــة جونسون .

ليدي ماكبيرد : قناع لزوجة جونسون ليدي بيرد .

جون كيندوك : قنـــاع لشخصية الرئيس السابـــق جون كنيدي .

ايرل اوف وارين : قنـــاع لشخصية كبير القضاة فـــي امريكا واسمه وارين ، وهـــو الذي قام بالتحقيق في اغتيال كيدي .

شخصيـــات المسرحية

الســحرة الثلاثة ـ ماكبـــيرد الذي يمثل الرئيـــس جونسون ويتكون اسمه من الحـــروف الاولى لماكبث ، والمقطـــــع الثاني من اسم زوجـــــة جونـــون ليدي بيرد ـ ليدي ماكبيرد زوجته ـ كيندوك ، الذي يمثل الرئيس الراحـــل جون كنيدي ـ روبرت وتيدي .. شقيقا كيندوك ـ الراس «البيضة» ، يمثـــــل ادلاي ستيفنسون ، معناهــــا ذو الراس الاملس ، كناية عـــن «المثقف» في امريكا ـ ايـــرل اوف وارين ، نسبة الى ايرل وارين رئيس المحكمـــــة الامريكية العليا الذي تولـــى التحقيق في مصرع كيـــدي وذلك «ليطمئن الشعـــــب الامريكي» ، اكثر مما يبحـــث عن الحقيقة ـ ويـــــن اوف مورس ، نسبة الى وين مورس السناتور الامريكي الثائـــر الساخط على كل شيء ـ ثم لورد مكنمارا (هكذا مباشـــرة) يمثل شخصية روبرت مكنمارا وزير الدفاع الامريكـــــي ـ وبنات ماكبيرد ، ورجل بوليس (المفروض انه يمثـــل بوليس دالاس) ـ وسكرتيرة ماكبـــيرد ـ وعضوان في مجلس النواب ـ وبعض الصحفيين ـ وسع ـ وعدد من الخـــــــدم والشخصيات الثانويه الاخرى

مقدمة تمهيدية

■ يدخل رجل متوسط العمر ، في ملابس رجـــال الاعمال ، سوى انه يضــــع ريشه في قمته ، ويعلق سيفا من سيوف لعب الاطفـــال في وسطه ، ويقول .

يا لها من فكرة خبيـــث شعلتها ، تلك التي تهبط مـن سماوات الممالك والامارات !

والملوك وامثالهم ، لكـــي يصبحوا موضوعات عامـــه للشؤون الزوجية ، او العلاقه الشابه الخالة او الصـــراع المراهق ، فلا يبغي عـــى قادتنا المحاربين الا يظهـــروا على هذا المسرح بصــــورة شخوص خاطئة تتبختر بـين امراء الحاضر والمستقبل !

معمرة ايها السادة ، لهذه الارواح التي تظهر بالســـواد راعية ، التي اذا ما اقتربتـــا منها تبدو كانها تعني اكثر من حقيقتها .

فهل يمكن لهؤلاء الملـــوك الذين يملأون هذا المســرح ، وهم يرفلون في ثياب العهـــود القديمه والسيوف اللامعـــه السحيقه ان يثبتوا بقادتنـــا الذين يتريثون بحلل العقـــل والرزانة ، والذين يتلعثـــون بالنثر الجميـــل اعمالهـــم المفضوحة المعيبة ؟

وهل تعتقدون ان بين هذه الجدران الخشبيه يمكنـــا ان نحصر اسرتين متعاركتـــين تحوط بهما جموع مــــن «البطيخية» والكتبة والمصفقين المأجورين ، وتكاد كبرياؤهمـــا المتحمة المتمممة ان تفتت هذا البلد الهائل المطبوع على لون واحد ؟

هل يمكن لعروق خشـــب هذا المسرح العارية ان تحتمل الاجهزة المترامية التي تساند هاتين الملكيتين العصريتـــين ؟

لا ! ان هذا الخشـــــب الضعيف لا يحتمل الا المشيي الاخفاء الذين يمثلون هنـــا نوردات ذلك العصر السالف الخيالي .

سادتي ، لا تستخدمـــوا خيالكم الخاص لانتقاء مواطن الضعف في روايتنـــــا ، لان الاشياء التي تبدو لكـــم ـ الوسل اليكم ـ لا تحتمــــل التحميل . ان امتناعكم عـن التفكير هو بعينه ما ينبغـــي ان يحمي ملوكنا .

من اجلي انا ، لا تبحثوا عن احتمالات حمقاء ، ولا تلاحظوا ما يمكن ان توحي به وجـــوه الشبه ، وحطوا كلامنا علـــى علاته ، وتحسوا شعوركـــم الداخلي ، لان الخبيث هـــو من يفكر بالخبث ، كمـــا تعلمون !

مشهد من المسرحية
الفصل الاول
المشهد الاول

امسر في احد الفنادق ، في مؤتمر الحزب الديمقراطي . ثلاثه سحرة يتسللون في الممر .

الساحر الاول يسير لبـــاب طالب من المتظاهرين الذيـــن يعتنقون لحاهم ويعرفون باسم «الجيل الثائر» في امريكا .

الساحر الثاني ، زنجي مهندم انيق المظهر ، يرتدي بينـــاب اولئك الذين يبيعون جريـــدة «محمد يتكلم» ، وهي جريدة المسلمين السود في الولايـــات المتحدة ، والساحر الثالـــث يـــدي قديم ، يمثل جيـــل اليســار القديم ، وهو يرتدي «اوفرول» العمال ، وقبعتهم العسكريه ، ويحمل عدادة فـي لغامه في يد ، واله عـــرض سينمائي في اليد الاخرى) .

الساحر الاول ، متى سعي ثلاثتنا مره اخرى ؟

الساحر الثاني : في مظاهره

الساحر الثالث : في اضراب

الساحر الاول ، او عندمـــا يوقف قطارا يحمل قطر مـن تلك التي تحمل الجنود للمشتم

الساحر الثاني ، عندمـــا تنتهي هذه الرهبة ، او ينتهـي البـــاب ، بالنور او بالخسارة

الساحر الثالث : على ساحة مؤتمر الحزب ، او في معسكـــر احد الفنادق .

الساحر الاول ، حيث يمكن سماع الجموع الهاتفـــة .. لنلتقي لنقابل ماكبيرد .

(يسمع صراخ خارج المسرح

الساحر الثاني : ان عـــدم ب اشقاء الروح !

الساحر الثالث : الرفـــاق ينادون !

الساحر الاول : لنذهـــب بعيدا !

(يخرج السحرة وهـــــم يعنون)

السحرة الثلاثة معا : العدل هو العدل ، والعدل هو العدل ! لنتسكع وسط اهواء الفاسد المملوء بالدخان !!

✱ ✱

■ وتستمر مشاهـــــد المسرحية واحداثها ، طبقـــا للتسلسل الذي حدث منـــذ انتخاب كنيدي لرئاســــــة الولايات المتحدة وتعيـــــين جونســـون نائبا له ، رغـــم انعدام المتحكم والمعروف ، بينهما !

وبالنسبة لتعيين جونسون نائبا لكنيدي ، تغمز الكاتبـــة بانه ـ اي جونســـون ـ قبـــل بهذا المنصب ، لا لانه غيـــر رأيه في جون كنيدي بل لانـــه اخذ يفكر منذ تلك اللحظه في اغتياله ، وحتى تبدو شبهـــة الاعتيال مستبعدة بالنسبـــــة له بعد قبل بالمنصب واخـــذ يتودد لجون كنيدوك !!

وفي نهاية المسرحيـــة يحس القارىء بان بربرا غارســـون ترفع يدها نحو جونســـون وتصرخ بملء فمها : انـــت القـــاتل !!



كل شيء ليس على مــا يــرام في حكومـــة «الوحـــدة القوميــــة»

منذ الاسبوع الماضي وحكومة اشكول — «الوحدة القومية» — قاعدة مجتمعة دون انقطاع تقريبا . لوهم الشعب : اننا نقضينا لبحث نتائج الحرب ، ووضع المناطق المحتلة ، والمستقبل بعمق وتوسع !

ولكن «هآرتس» فاقدة في مرتاحة ؛ نشرت يوم الثلاثاء الماضي تعليقا على هذه الجلسات التي لا تنقطع تحت عنوان «الهم ولا تعمل شيئا» . صرحت : ليس للحكومة اي برنامج بالمرة تجاه المناطق المحتلة ، وما اعلنه اشكول انه «لن يلعب بوكر لوحده» — اي لن يكشف عن اوراقه حتى تأتي اول دولة عربية الى مائدة المفاوضات المباشرة — انما هو تستر على واقع عدم وجود اي برنامج .

ما سبب هذا الافلاس ؟ «هآرتس» تعتقد انه راجع الى عدم وحدة حكومة الوحدة القومية حول مصير المناطق المحتلة . وكتبت : هناك وزراء يعارضون في الانسحاب من اية قطعة ارض محتلة ، حتى ولو كان هـذا ضروريا من اجل عقد اتفاقية سلام مع احدى الدول العربية . وهناك وزراء يتساءلون ويرضون بالانسحاب عن بعض المناطق من اجل اتفاقية سلام كهذه . وكتبت «هآرتس» : وهذا الخلاف ليس بين حزب وحزب آخر في الحكومة انما يمر عبر جميع الاحزاب .

وقد لاحظنا هذا الامر اثناء النقاش في الكنيست على بيــان وزير الخارجية ، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين : كل المتناقشين ، باستثناء الكتلة الشيوعية ، عارضوا الانسحاب الكلي . وميكونس نفسه اشترط السلام للانسحاب حتى ان ابا ايبن رأى من الضروري ان يشير الى تطابق «برنامج السلام» الميكونسي و «برنامج السلام» الذي اقترحــه الرئيس الامريكي جونسون .

وانكشفت في هذه الخطب الاهداف التوسعية لحكام بلادنا والحركة الصهيونية ، اهداف كانوا يلبسون الارض ويقصدونها حين يتهمهم احد من الخارج انهم يسوغونها . الفاحال بشقيه ، وكتلة مبي ، وبن غوريون طالبوا بتهويد المناطق المحتلة حالا . والنائب تسور (احدوت عفودا — مباي) طالب بتنفيذ مشاريع البارون روتشيلد القديمة في استيطـــان العريش وسهل حوران . اما خطباء المباي فقرروا «الا يلعبوا بوكر لوحدهم» .

ويظهر ان هذه الشهية الدافقة للتوسع فضحت ميكونس الذي لا يزال يتعلق ، كالغريق ، بالكلمة «الحرب الدفاعية» . فطالب حكومته بان لا تصرح تصريحات توسعية «تناقض المضمون الدفاعي العادل للحرب» .

مما لا شك فيه ان شهية التوسع ، التي لا حدود لها ، هي احــد الاسباب التي تمنع الحكومة من التوصل الى موقف واضح حول المستقبل . فهناك وزراء يرون ما هو «مختبيء وراء السريسة» ، ولا يستطيعون ان ينسوا فضيحة الانسحاب سنة ال ٥٦ !

ولكن ، ليس هذا هو السبب الرئيسي في افلاس الحكومة في تقرير موقف واضح من المستقبل . السبب الرئيسي هو ان المستقبل نفسه غير واضح بالمرة . من اجل ان تقرر موقفا من المستقبل يجب ان يكون هناك مستقبل . وانا اقول : ليس هناك اي مستقبل لسياسة القوة والتوسع والاحتلال .

مرة اخرى يجب ان يكون واضحا ! لم تكن هذه هي النتائج التي توخاها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون حين القوا بكل رأسمالهم في الشرق الاوسط على ورق هذه الحرب . وكذلك حكام بلادنا لم يكن هذا ما انتظروه : كان المخطط ان يؤدي النصر العسكري الى انهيار الانظمة التقدمية في البلاد العربية فيعيد المستعمرون سيطرتهم التامة عـلى كل المنطقة ، فيضمنون امتيازاتهم النفطية وقواعدهم العسكرية ، واذا ما حدث هذا الامر فان الاردن كانت ستستسلم وتعقد اتفاقية صلح بشروط الاستعمار وحكام بلادنا — وهكذا تلتقي مصالح حكام اسرائيل ومصالح الاستعمار كما التقت في الماضي ايضا .

لم يحدث هذا الامر بل تتضرر مصالح الاستعمار الآن ضررا كبيرا ، واما حكام بلادنا فيقفون وجها الى وجه امام مشكلة جديدة ، تضاف الى مشاكلهم المزمنة ، وهي مشكلة ما يزيد على مليون ونصف المليون عربي في المناطق المحتلة .

ان الذين ، من بين اعضاء الحكومة ، يرون «ما هو مختبيء وراء السريسة» : يتلفتون نحو السيد الامريكي ويتساءلون : الى متى سيصمد امام هذا الوضع الذي لم يؤخذ في الحساب ؟

بعد عشر سنين من العدوان الثلاثي كتب موشي ديان : لقد كنا كراكب دراجة تعلق بسيارة تسير في طلعة ، فماذا كان يحدث لنا لو رجعت السيارة الى وراء ؟

فهل تغير اي شيء ؟ اليست نتائج هذه الحرب برهانا ساطعا على روح المغامرة في جميع مخططات الاستعمار ، وعلى الفشل الحتمي لهــذه المخططات التي لا تحسب حساب الشعوب وقوة مقاومتها وتتوهم انه في مقدورها تغيير توازن القوى الدولي لصالحها ؟

لقد اصبحت سيارة الاستعمار في شرقنا تمشي على «الجنطة» (كفاح الشعوب نفّس اطاراتها) وموتورها تطحن من كثرة حوادث الطرق التي اصابتها (ومنها العدوان الثلاثي الفاشل) وفراملها متيلة لا تصلح لطرق عصرنا (من القرن الماضي) — فكيف يتعلق اي عاقل بها ؟

لقد عشنا ، في الماضي ايضا ، اياما واشهرا كان فيها كهنة سياسة القوة سكارى بما كسبت ايديهم . واستهزأوا بنـــا ، وهاجمونا . لم نسحبوا وثبتت سياستنا ، سياسة حل القضايا بالطرق السلمية ، سياسة سلام الشعوب بحق الشعوب ، طريقا نحو النصر .

ومن الآن نرى بوادر الانهيار الحتمي ، والنهائي هذه المرة ، لسياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب .

اننا نقول : ابتعدوا عن هذه السيارة قبل ان تقوى على هذه الطلعة .

(جهينــة)

اعتقال ونفي رجالات القدس العربية والضفة الغربية على اثــر انتشار المعــارضة للاحتلال ورفض التعاون

المحــامي عبـد المحسن ابـو ميزر يؤكـد معارضتـــه لضـــم القدس العربيــــة «التي هي جـزء من الضفـــة الغربيـــة»

القـدس — تنشر الصحف ووكالات الانباء اخبار حملة الاعتقالات والنفي التي قامت بها السلطات الاسرائيليـة في القدس القديمة وبقية انحاء الضفة الغربية على اثر انتشار المعارضة هناك للاحتلال ورفض الاهالي التعاون مـع سلطات الاحتلال .

ففي الاسبـــوع الماضي اعتقلت السلطات كلا من الدكتور صبحي غوشه واخيه الاستاذ الجامعي امين غوشه والعامل محمود الكلبوني وبائع الصحف صلاح عيلي ، من القدس بتهمة توزيع مناشير تدعو الى عـدم التعاون مع سلطات الاحتلال . واذيع ان هؤلاء المعتقلين تعرضوا للضرب . كذلك كانت السلطات اعتقلت بائع الصحف من القدس عبير دعنا وضربته في السجن ثم اطلقت سراحه بعد ان تبين ان لا شأن له بالموضوع .

وفي هذا الاسبوع صدرت الاوامر بنفي عدد من الشخصيات العربية من القدس ورام الله ، الذين كانوا من بين الموقعين على مذكرة علماء المسلمين التي اعلنوا فيها عـــدم اعترافهم باجراءات ضم القدس القديمة الى اسرائيل . فنفي امين القدس انور الخطيب محافظ القدس الرسمية ، الى صفد ، وداود الحسيني ، النائب السابق في البرلمان الاردني ، الى الطبـــريا ، والمحامي عبد المحسن ابو ميزر ، الى طبريا ؛ والمحامي ابراهيم بكر (من رام الله) الى اريحا .

تصريحات المنفيين

ونشرت بعض الصحف تصريحات ادلى بها المنفيون . ونشرت جريـدة «عل همشمار» ان انور الخطيب — الذي نفي الى صفد — قال «من اجل التعاون والتفاهم مع اسرائيل» . وقالت انه انكر التهم الموجهة اليــه بعدم التعاون . وقــال ان جوهر مقاومته موجه لوزير الاديان الـذي يتدخل في شؤون المسلمين الدينية .

وكذلك نشرت الجريدة ان الدكتور داود الحسيني قال انه سيتعرف كمنفي وانه سيحقق الوعد الذي قدمه للحاكم العسكري الاسرائيلي بان «لا اتحدث في الشؤون السياسية» وقال ايضا «اننا ابناء عم ويجب ان نتعرف بموجب هذا» . والدكتور الحسيني موجود في فندق «سنترال» في طبريا .

واما المحامي عبد المحسن ابو ميزر فقالت الجريدة انه عاد الى تأكيـد موقفه من انه يعارض ضم القـــدس القديمة لاسرائيل . فمواطنو المدينة لم يسألوا رأيهم في هذه القضية لم ان القدس القديمة جزء من الضفة الغربية . وهاجم تدخل وزارة الاديان في شؤون المسلمين الدينية .

اعتقـــال منير الريس

اذاع راديو عمـــان امس ان السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة اعتقلت السيد منـير الريس ، الرئيس السابـــق لبلديه غزة ، والذي اشغـــل هذا المنصب ، اثناء الاحتـــلال الاسرائيلي الاول سنة ١٩٥٦ .. ومن الجدير بالذكـــر ان منير الريس انـــذاك رفض التعاون مع سلطات الاحتـــلال الاسرائيلية .

«جمـــل» محـــل «جمـــل» بـــرك !

عـــدد من الطلبات لمواصلة اصدار صحف عربية في الضفة الغربية وشرق القدس تقدم بها محررون سابقون في هـــذه الصحف . ولكن هذه الطلبات رفضت حتى الآن — هذا مـا اعلنه وزير الدفاع موشه ديان في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ردا على سؤال تقدم به عضو الكنيست اوري افنيري .

وقال موشه ديان : كانت هناك صحيفه واحده ، باللغه العربية ، توزع في الضفـــة العربية والقدس قبل الاحتلال الاسرائيلي ، والآن هناك صحيفه «اليوم» توزع في هذه المناطق !

زعماء احزاب الائتلاف و«المعارضة» — بقية

كهانا — العمل للصلة مــع السوفييت

وتكلم كهانا ، من بوعلــي اغودات اسرائيـــل فقـــال : يجب البحث عـــن طـــرق للاتصال بالاتحاد السوفييتي بدلا من عض الكلام الكثيـر الذي يقال ضـــده وانتقـــد كهانا تصريحات الوزراء التي يعقبها نفي واقترح ان تصاغ التصريحات بوضوح لمنــع الالتبـــاس .

روزن — استعداد دائم

وباســـم «الليبراليـــين المستقلين» تحدث بنحـــاس روزن فقال : على اسرائيـــل ملقاه ، قبل كل شيء ، مهمة الاستعداد الدائم ازاء احتمال وقوع جولة رابعة . وقـــال ان الهزيمه العسكريـــة قـــد خلقت في الـــدول المجـــاورة مزيدا من الكراهيه . واضاف ان المعاملة لسكان المناطـــق المحتله يجب ان تكون انسانيه قبل كل شيء .

اونـا — لم يحن الوقت

وقـــال اونا (من «حزب المتدينين القومي») الآن ، وبعد ان اصبحت في ايدينـــا المناطق المحتلة ، يجب ان نقوم بعمل عملي بقرب السلام .. واضــــاف : وحتى الآن لم يحن الوقت لبحث سياســـة كهذه من منصة الكنيست .

واستشـــهد بما كانت جريده «فيجارو» الفرنسيـــة قد كتبته من ان النصر الاسرائيلي لم يضمن الســـلام . ودعـــا الى العمل من اجل اكتســـاب مزيد من الاصدقاء في العالم .

نائبان بريطانيان يتهمان اسرائيل بالنوايا التوسعيه

لنـــدن — نشرت صحيفة «التايمز» اللندنيـــة الواسعة الانتشار مقالا عن وضـــع اللاجئين في الاردن كتبه اثنان من اعضاء البرلمان البريطاني هاجما فيه اسرائيل بشـــده واتهماها بالقيام باعمال غيـر انسانية في الضفة الغربيـــة مستهدفة من ورائهـــا ضم اراضي لاسرائيل بعـــد طرد السكان منها .

ويقول كاتبا المقال ، وهما النائبان يان جيلمور وولتر ، ان معظم اللاجئين طردوا ولا يزالون يطردون من اسرائيل . واضافا ان الادعاء بان اسرائيل تعمل على تمكين اللاجئين من العودة بعيد كل البعـــد عن الحقيقة والواقع .

وكان هذان النائبان قـــد زارا الاردن مؤخرا ومنعا من زياره اسرائيل والضفه الغربية لان احدهما وهو يان جيلمور يعتبر في نظـــر السلطـــات الاسرائيلية معاديا لاسرائيل .

تحديد اقامة الرفيق ابراهيم بيادسه

حيفا — مكتب الاتحــاد — لا تزال حملة القمع البوليسية ضد الشيوعيين وغيرهم مـن معارضي الحرب مستمرة .

وقد تلقى الرفيق ابراهيم محمد بيادسه عضو لجنـــة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا من قائـــد منطقة الشمال يحظر عليـــه الخروج من منطقة المثلث بدون تصريح خاص وذلك حتـــى ١٨-١-١٩٦٨

بريـــد غـــزة بعـــد عشر سنـــوات

بتاريخ ١٣-٧-٦٧ افتتـح في غزة البريد الاسرائيـلي . وبهذه المناسبة كتبت صحيفة «عل همشمار» في عددهـــا الصادر بتاريخ ٢-٨-٦٧ :

«قبل عشر سنوات افتتح البريد بحفل حضره وجهاء غزة ومن بينهم رئيس المدينة (ورئيس بلدية خان يونس) واعضاء المجلس البلـــدي وضباط الحكم العسكري وممثلو دائرة البريد والهواية والمصورون ومئات من جامعي الطوابع الذين جاءوا خصيصا ...

«اما هذه المرة فالحفـــل كان متواضعا ولوحظ فيه غياب رئيس البلدية واعضاء المجلس البلـــدي ووجهاء المدينة .

«فبعد كلمة قصيرة من ممثـــلي الحكم العسكري ودائرة البريد فتح مكتب البريد ابوابه» !

ممنوع الاستحمام في بحـــر غزة !

اعلن رسميا في القدس ليلة الثلاثاء الماضي ان الاستحمام في بحر غزة غير مسموح به لزوار تلك المدينة .

والجدير بالذكر في هذه المناسبة ان شاطيء البحر في غزة مقفل ، منذ الاحتلال : امام سكان المدينة . وهذا الاسبوع سمح لاول مرة لصيـــادي السمك ، الصيد ليلا ، في فرق تتألف الواحدة منها من ٢٥ صيادا .

اختفاء شــــاب من باقة الغربية في ظروف غـــامضـــة

باقة الغربية — لمراسلنا — في يوم الجمعـــة ٢٧-٧-٦٧ ذهب الشاب جميل احمـــد محمود دقه من سكان قريـــة باقة الغربية الى المكان الـــذي يرعى فيه قطيع الغنم العائـــد لاهله والكائن بالقرب من بيت اليعزر — قرب الخضيرة وكان يحمل معه مؤونة الاخـــوان الذين في صحبة القطيع ولكنه لم يعد الى البيت كعادتـــه في مثل هذه الحالة ، الامر الذي اثار قلق والده واشقائـــه الآخرين .

في اليوم التالي توجه والـــده واشتكاه الى مكان الشرطـــة المستفسر عن ابنهم . والتهم في طريقهم المكان عثروا على الامتعة التي كان يحملها جميل المذكور ومنها راديو ترانزستور والاوراق التي كانت معه ملقاة على قارعة الطريق ، الامر الذي اثار شكوكهم ومخاوفهـــم ، فقاموا باعلام البوليس بالحادث . ولغاية الآن لم يسفر البحث عن اية نتائج . وقد اثار اختفاء الشـــاب المذكور قلق سكان القرية الذيـــن يعتقدون ان هنالك ايدي خفية وراء الحادث . وهم يطالبون السلطات بان تجد في البحث عن الشاب المفقـــود وباعلان نتائج بحثها .

الفنـــان شمعون تسبـــار يســـال !!

● شمعون تسبار صحفي ورسام كاريكاتير واديب ساخر من تل ابيب ، وهو ينشر معظم انتاجه في جريده «هآرتس» وفي ملحقها الاسبوعي .

بتاريخ ٢٠/٧/٦٧ وجه شمعون سؤالين الى الصحيفة التي يعمل فيها ، ونشر السؤالان في زاوية رسائل القراء .

● السؤال الاول

خلال ١٩ سنه طلبنا السلام من جيراننا ، لم نطلب منهم تعويضات ، ولم نطلب مناطق اضافية ولم نطلب ان يصدروا الينا الايديولوجيا ، طلبنا فقط ان يعترفوا بحقنا في البقاء ، وكما اردنا الا يحتلوا بلادنا والا يذبحونا ويلقوا بنا في البحر ، فقد وعدناهم باننا لا ننوي احتلال اراضيهم وانه ليست لدينا اية اطماع توسعية وعدوانية . وما دام الامر كذلـــك فلماذا نسمي المناطق التي احتلها جيشنا اخيرا «مناطق محرره» ؟ ولماذا اعلن رئيس الحكومه في ساحه حائط المبكى «اننا انتظرنا هذه اللحظة عشرين عاما» ؟

هل كانت وعودنا قبل الحرب مجرد ادعـــاء وتظاهر لبلبلة العدو ؟

● السؤال الثـــاني

انتصرنا في الحرب ، وحررنا مناطق . اورشليمنا في يدينا ، ضفتنا الغربية في يدينا . قطاع غـــزة ، سيناء ، والهضبة السوريه ، كلها محرره من نير وسلطه المحتـــل الاجنبي . والآن اريد ان اعرف اذا كنا قد حررنــــا كل المناطق . اريد ان اعرف اذا كانت هناك مناطق اخرى خارج حدود الدولة الحالية ، لم نحرر بعد ، ام ان الاحتـــلالات الاخيرة ادخلت تحت جناحنا جميع المناطق التي نعتقد انها لنا ، فلا مطامع اقليميه لنا عند جيراننا بعد ؟

الجواب على السؤال الثاني هام جدا لانه يقرر هدفنا السياسي . فاذا كنا قد حررنا جميع املاكنا فعلينا ان نبذل جميع قوانا من اجل السلام ، واذا كانت هناك اراضي لم نحررها بعد ، فما لنا وللسلام ؟ وفي هذه الحالة ما علينـــا سوى ان نكتفي باتفاقيات هدنة ضعيفة ، وان نشجع اعادة تسليح الجيش المصري — ولا يهم من اي مصدر .

ايوه .. وبعد ذلك علينا ان نثير مشاعر الاهانة لدى جيراننا العرب حتى ندفعهم الى مغامره عسكرية اخرى ، وعندئذ ، وفي تلك الفرصة ، نحرر باقي المناطق التي تنتظر منا الخلاص والحرية !

تل ابيب — شمعون تسبار

مندوب المبام بطيش :
يعلـن مقاطعته للمؤتمر الـذري في طوكيو ويطلب اسقاط بحث قضية الشرق الاوسط
برقية الى لجنة السلام الاسرائيلية من طوكيو بالغاء الدعوة الى المؤتمر

ما ان وصل يتسحق بطيش السكرتير السياسي لحـزب «مبام» وممثل «لجنة السلام» الاسرائيلية الى طوكيو لحضور المؤتمر الياباني السنوي ضد السلاح الذري الذي ينظمـه الحزب الاشتراكي اليساري في اليابان حتى تبين له ان منظمي المؤتمر اليابانيين كانوا قـــد بعثوا ببرقيـــة الى «لجنة السلام» الاسرائيلية يبلغونهـــا انهم الغـــوا الدعوه لحضور المؤتمر التي بموجبها جـــاء بطيش الى طوكيو .

وجـــاء في البرقيـــة ان الحزب الاشتراكي اليساري في اليابان يأسف اشد الاسف على الهجوم الاسرائيلي على الدول العربية وهو يطالب بان تنسحب اسرائيل فورا من المناطـق المحتلة .

وعلم ان المؤتمر سيبحث بالاضافة الى التسلح الذري قضايا الشرق الاوسط وسوف يتقدم الوفـــد اليوغسلافي بمشروع قرار للمؤتمـــر يتضمن التنديد الشديد باسرائيل .

هذا وقد اصدر بطيش بيانا احتج فيه على بحث قضايا الشرق الاوسط في المؤتمر واعلن مقاطعته للمؤتمر الا اذا الغي موضوع الشرق الاوسط من جدول الاعمال .

انسحاب الوفـــد البريطاني من المؤتمـــر

وانسحب الوفد البريطاني من مؤتمر طوكيو لمقاومـــة انتشار السلاح الـــذري احتجاجا على منع اشتـــراك وفد اسرائيل في المؤتمر .

ويعقد هذا المؤتمر لمناسبـــة الذكرى ال ٢٢ لقصف هيروشيما وناغاساكي بالقنبلة الذرية .

كذلك بعثت «لجنة السلام» الاسرائيلية برقية عاجلة الى منظمي المؤتمر في طوكيـــو احتجت فيها على منع مندوبها بطيش من الاشتراك في المؤتمر متهمه اياهم بالخضوع للضغط العربي ! كما احتجت كذلك على وضع قضيه الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي علـــى البلدان العربية على جـــدول ابحاث المؤتمر .

اشكول ينفي نبأ عزمه على الاستقـالة

نفى مكتب رئيس الحكومـــة النبأ الذي نشرته صحيفـــة «الغارديان» اللندنية عن عزم رئيس الحكومة ، ليفي اشكول على الاستقالة من منصبـــه وتعيين وزير العمل ايغال الون مكانه . وجاء في بيان مكتـــب رئيس الحكومة ان كل هـــذا النبأ غير صحيح .

لغم ينفجر تحت سيارة كوماندكار

انفجـــر لغم تحت سياره دورية عسكريه يوم الاثنين الى العرب من مسـوطنه عل هور .. وقال ناطق عسكري انه لم تقع اصابات .

العثور على كمية من السلاح في غزة

في عمليـــات التفتيش التي اجريت في غزة هـــذا الاسبوع عثر على كمية من السلاح في احد البيوت . واوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» ، يـــوم الثلاثاء ، ان السكان قد انذروا من ان كل بيتا يعثر فيه على سلاح سيحرق .. وقد ارسل الى غزة عدد من رجـــال البوليس الاسرائيلي لتعزيـــز قوة البوليس المحلية . كمـــا وابتدأ في غـــزة تسجيـــل السيارات .

اصدار بطاقات هوية لسكان منطقة القدس

تبدأ اليوم وزارة الداخلية في اصدار بطاقات هويـــة اسرائيلية لسكان القـــدس القديمه والقرى الداخلة في منطقة القدس . اما هـــذه البطاقات فانها لاظهار هويـــة حاملها بانه من سكـــان المنطقه ولا تعني اثبات المواطنه الاسرائيليه .

وكل من بلغ سن ال ١٧ في الشهر المنصرم عليه أن يتوجه ويسجل في سجل السكان في الايام القريبه القادمة وذلك في مكتب تسجيل السكان في شارع صلاح الدين ، مـــع قسيمة التسجيل وصورتين وسيرة اسرائيلية واحدة للحصول على هوية . وجاء في النبأ ان النساء لا يطلب اليهن الحصول على هويات اذا لم يرغبن في ذلك .

اعتقال ٧٠ ضابطا وجنديا بتهمة السلب

تظاهر ما يقرب من ٢٠ امراه من نساء الموقوفين بتهمـــة السلب في المناطق المحتلة .. تظاهرن امام بيت القائد العام . وتقول الانباء ان هناك حوالي ٧٠ ضابطا وجنديا قد اعتقلوا .. وهددت النسوة بالتظاهر مرة اخرى اذا لم يطلق سراح المعتقلين ...

هدم بيوت تقع جنوبي حائط المبكى

اشار مراسل «هآرتس» ، امس الاول ، ان البيوت القائمة في الطرف الجنوبي للمبكى سيجري هدمها خلال الايام القريبة القادمة ، وذلك بموجب طلب من رئاسه الحاخامين .

وبهدم هذه البيوت يصبح طول المبكى ٤٨ مترا . فبهدم اسبوع يعطي قسما منه .. اما البيـــوت فسوف تجري مصادرتها لاغراض الهـــدم ، وتدفع التعويضات لاصحابها . ولا يزال هذا المشروع قيـــد البحث من الناحية القانونية .

مشروع سوفياتي للتعويض على الدول العربية في المجلس الاقتصادي للامم المتحدة

الاتحاد السوفييتي يطلب عدم التصويت على مشروعه حتى يحول دون رفضه

جنيف – طالب المندوب السوفييتي في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة والمنعقد حاليا في جنيف ، مرة اخرى ، بان تدفع اسرائيل تعويضا عن الخسائر التي الحقها العدوان بالجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن .

ففي نهاية شهر تموز الماضي قدم الوفد السوفييتي مشروع قرار حول تصفية الآثار الاقتصادية للعدوان . ويطلب مشروع القرار السكرتير العام للامم المتحدة بتحديد الخسائر وتقديم تقرير الى الدورة المقبلة للجمعية العامة .

وقد عارض المندوب الامريكي فكرة مناقشة مشروع القرار السوفييتي معلنا ان القضايا المرتبطة بالوضع في الشرق الادنى يجب ان يناقشها مجلس الامن او الجمعية العامة . وبذل امريكا جهودا كبيرة لانقاذ المعتدي من العقاب .

واشار المندوب التشيكي والمراقب من العراق الى بطلان حجج امريكا واعلنا ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو بالذات الذي يجب ان يبحث قضايا تصفية الآثار الاقتصادية للعدوان .

ولكن عندما شعر المندوب السوفييتي بان مشروع قراره حول تصفية الآثار الاقتصادية للعدوان الاسرائيلي لن يحظى باكثرية الاصوات بسبب ضغط الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الغربية ، طلب عدم التصويت عليه وبذلك حال دون اتخاذ قرار برفضه .

وتحاول الصحف الغربية وصحف اسرائيل اظهار طلب المندوب السوفييتي عدم التصويت على مشروع قراره وكأنه تراجع عن موقف المطالبة بدفع اسرائيل التعويضات للدول العربية عن اضرار العدوان . ولكن الحقائق تثبت عكس ذلك فالاتحاد السوفييتي يصر على ان تدفع اسرائيل التعويضات مثلما يصر على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها .

بومدين : لا بد من مليون جندي

الجزائر – اعلن الرئيس الجزائري هواري بومدين في اجتماع للطلبة الجزائريين ، الذين يتلقون التدريب العسكري ، انه « لا بد من وجود مليون جندي جزائري تحت الاستعداد دائما لصد اي عدوان من حيث يجيء والدفاع عن الامة والمكاسب الثورية التي حققتها الثورة العربية ».

مكاريوس : قبرص تؤيد العرب حتى النهاية

نيقوسيا – ادلى الرئيس القبرصي ، مكاريوس ، بحديث لصحفي يوناني نشرته ايضا صحيفة «الحياة» البيروتية . وندد مكاريوس باسرائيل وقال انه يرى « في الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط عدوانا اسرائيليا وحربا غير عادلة وغير انسانية ضد اخواننا العرب».

واضاف : ان قبرص لن تنسى ابدا المساعدة التي قدمها العرب لها في ساعة محنتها .

وعن قضية القدس قال مكاريوس انني اؤيد اعادة القدس القديمة الى ايدي الاردنيين . وبوصفي اسقفا للكنيسة الارثوذكسية فان لي الحق اكثر من اي شخص اخر في ان اعرب عن رايي في هذا الموضوع .

واتهم مكاريوس اسرائيل بانها سلبت ممتلكات ليست لها وقال ان هذه سرقة وعدوان صريح ضد املاك الغير ويجب ان تعيد القدس للاردن ضد لسفك المزيد من الدماء .

طلاب ٣٨ دوله يطالبون بانسحاب اسرائيل

دوبروفنيك – يوغسلافيا – اتخذ رؤساء اتحادات الطلاب ومنظماتهم في ٣٨ دولة ، المجتمعون هنا قرارا يطلب الى اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية التي احتلها في الحرب الاخيرة . وندد القرار باسرائيل على انها معتدية ، ولم يدع الى هذا المؤتمر الطلابي الممثل عن الطلاب في اسرائيل وفي امريكا . والقرار يطالب اسرائيل ايضا بدفع تعويضات للدول العربية على ما اوقعته الحرب بها من خسائر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص ب ١٠٤ – حيفا
ليمت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٢

استبدال النقد في المناطق المحتلة خطوة – بقية

الذي يشير الى الصعوبات الجمة التي تجابهها اسرائيل في هذه المناطق المحتلة حيث يزداد عدم تعاون السكان العرب مع سلطات الاحتلال .. وقد وزعت منشورات موقعة من «منظمة النضال الشعبي الفلسطيني» تحث السكان على عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية والى مقاطعة البضائع الاسرائيلية ونبذ المتعاونين مع الاحتلال .

ومع هذه الخطوات تلجأ السلطات في المناطق المحتلة الى اتخاذ اجراءات تقول بعض الصحف انها خطوات نحو ضم هذه المناطق لاسرائيل . ومن هذه الاجراءات استبدال النقد العربي بالنقد الاسرائيلي .

مذكرة وجهاء جنين

حوالي ٣٠ من وجهاء جنين ، بينهم رئيس البلدية ومفتي المدينة واعضاء برلمان سابقون واعضاء في مجلس الاعيان واطباء ومعلمون ومحامون ورجال دين – قدموا عريضة الى حاكم الضفة الغربية اعربوا فيها عن معارضتهم لضم القدس العربية لاسرائيل ونددوا بتدخل الدوائر الاسرائيلية في الشؤون الدينية .

وقد اعلن وجهاء جنين هؤلاء كامل تضامنهم مع الشخصيات المقدسية المعارضة لضم القدس القديمة لاسرائيل وللخطوات التي تعتبر تدخلا في الشؤون الدينية .

في نابلس

وعلم ان ثمانية وعشرين محاميا من نابلس قدموا مذكرة شديدة لحاكم المدينة العسكري شجبوا فيها ضم القدس القديمة لاسرائيل ، واعلنوا احتجاجهم على طرد عشرات الوف المواطنين من بيوتهم خلافا لقرار هيئة الامم المتحدة في دورتها الطارئة . وتحتج المذكرة على مصادرة اموال وممتلكات كثير من المواطنين وتسجل سجلا عن بعض الاعمال التي اقترفها الجنود اثناء عملية تفتيش البيوت ومن اعمال سرقة الحوانيت اثناء منع التجول وحملت المذكرة بشراسة سلطات الاحتلال عراقيل على السكان وحذرت من مغبة مواصلة هذه السياسة .

استبدال العملة

ونشرت جريدة هارتس (٨/١) تقول ان النتيجة التي استخلصها الوزراء الاقتصاديون وكبار الموظفين الاسرائيليين العاملين في الضفة الغربية هي ان تحويل الليرة الاسرائيلية الى عملة التداول المشروع في الضفة الغربية ابتعد من امس سيؤدي في الغرب وقت لضم الضفة الغربية اقتصاديا وبصورة كاملة لاسرائيل وضع حدا لمحاولات فصل اقتصاد الضفة الغربية عن اقتصاد اسرائيل ..

وكانت الحكومة قد قررت اعتبار الليرة النقد الوحيد المشروع في قطاع غزة (بدلا من الجنيه المصري) وفي هضبة الجولان (بدلا من الليرة السورية) بينما تعتبر الليرة الاسرائيلية نقدا مشروعا في الضفة الغربية سوية مع الدينار الاردني .

واذاع راديو اسرائيل ان استخدام الليرة الاسرائيلية كنقد وحيد مشروع في قطاع غزة وهضبة الجولان قد ابتدأ منذ يوم امس الخميس وان مراكز قد اقيمت في هاتين المنطقتين لاستبدال العملة طوال ٧ ايام في قطاع غزة ويومين اثنين في هضبة الجولان .

ويؤخذ مما نشرته جريدة هارتس ان خطوة الحكومة هذه قد اتخذت بمعارضة المدير العام لوزارة المالية .. وقالت الجريدة ان الدوائر المسؤولة تدرك ان هذا القرار يبطل قيمة الابحاث والتقارير التي اعدت استنادا الى مبدأ استمرار عملية احتلال والفصل بين اقتصاد الضفة الغربية واقتصاد اسرائيل .

حكومة جديدة – بقية

الوهاب الجالي للمالية ويحيى الخطيب للاشغال العامة وحاتم الزعبي للاقتصاد الوطني وعبد المجيد حجازي للزراعة والنقل وصلاح ابو زيد للاعلام والسياحة وسمعان داود للعدلية وذوقان الهنداوي للتربية والتعليم وشكري المهدي للانشاء والتعمير وصدقي عمر للصحة وفريد عكشه للشؤون الاجتماعية واحمد اللوزي للبلديات والشؤون القروية .

وقد اعلن رئيس الحكومة ، سعد جمعة ، ان وزارته ستمضي في سياستها الداخلية والخارجية والعربية على ضوء الاسس التي رسمها الملك حسين في هذه الظروف الشاقة .

وفي الوقت ذاته عين الملك حسين هيئة استشارية برئاسة خاله الشريف بن ناصر تجتمع اسبوعيا لبحث تطورات المرحلة الحالية وهذه الهيئة تتالف من عدد من شخصيات الاردن ومن اعضائها سعد جمعة رئيس الحكومة وسعيد المفتي وسليمان النابلسي – الذي كان رئيسا لحكومة الاردن الوطنية في ١٩٥٦-١٩٥٧ وبهجت التلهوني وقاسم الريماوي واكرم زعيتر وحابس المجالي – رئيس الجيش السابق – .

مؤتمر الخرطوم يباشر – بقية

ويطلب نضالا عربيا مشتركا .

وعقب المراقبون على المذكرة بقولهم ان القاهرة ، بموقفها هذا ، لم تقترح تسوية علاقاتها مع السعودية وحسب بل اقترحت ايضا حل القضية اليمنية . وتعتبر هذه الخطوة خطوة ايجابية في طريق توحيد جميع الدول العربية ازاء العدو المشترك الذي لا يكف عن شن هجماته على حرية العرب وسيادتهم الوطنية .

صندوق عربي لتعزيز القدرة الدفاعية

واعلن في الخرطوم ان اتفاقا مبدئيا قد تم على تاسيس صندوق على نطاق عربي شامل تنفق مبالغه على تعزيز القدرة الدفاعية للدول العربية وان البحث مستمر لاقامة صندوق اخر للتنمية الاقتصادية .

صعوبات تواجه المؤتمر

ومع هذا فان بعض وكالات الانباء قد ذكرت ان المؤتمر يواجه صعوبات يحتمها تركيب واختلاف نظم الحكم وسياسات الدول المشتركة فيه . فقد ذكرت هذه الوكالات ان وزير خارجية تونس قد عارض في اشتراك احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر ولكنه تخلى عن هذه المعارضة بعد نقاش .

وتفيد هذه الوكالات ، استنادا الى رسائل مراسليها ومندوبيها ، ان ثمة دولا تعارض في قطع العلاقات مع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .

قلق في بون والعواصم الاستعمارية

غير ان وكالة انباء المانيا الغربية اعربت عن مخاوف وقلق دوائر حكومة بون من التدابير التي قد يسفر عنها مؤتمر الخرطوم ومن جملتها اقامة علاقات دبلوماسية بين الدول العربية او عدد منها ، وبين جمهورية المانيا الديمقراطية في وقت تقاطع فيه الدول العربية المانيا الغربية . ويؤخذ من الانباء ان وضع العلاقات بين العرب وبون قد ازداد سوءا بسبب ما تقوم به المانيا الغربية من نشاط تخريبي في الجنوب العربي بتجنيد المرتزقة لمحاربة حركة التحرر في هذه المنطقة وبتزويد العملاء والسلاطين بالاسلحة والذخائر .

وقلق بون هو قلق واشنطن ولندن وعواصم الدول الاستعمارية الاخرى التي تريد ان تمضي في مؤامراتها على حركة التحرر الوطني العربية لشق صفوفها وضرب اي امكانية لتكتيل قواها . ولهذا فان هذه العواصم الاستعمارية تسعى لافشال مؤتمر وزراء الخارجية في الخرطوم لان نجاحه سيدشن مرحلة جديدة عالية في التضامن العربي ضد الاستعمار وعملائه ومؤامراته .

الى قطاعي البطوف والشمال

يزور المسؤول عن جريدة «الاتحاد» ومن «الجديد» كمنطقة الناصرة قرى القطاعين المذكورين يوم السبت الموافق ٨/٥ ، الرجاء من جميع الفروع تحضير بيانات والمان الصحف .

مصاب بنوبة جنون يطلق النار على المارة والبوليس فيقتل ٥ اشخاص ويصيب ثلاثة آخرين بجراح ...

كريات شمونه – قتل خمسة اشخاص واصيب ثلاثة اخرون بجراح حينما اقتحم ايلي عمار ، من سكان كريات شمونه ، احد النوادي الليلية «الديسكوتيك» في البلدة هنا وشرع في اطلاق الرصاص من مسدسين كانا في حوزته على المارة بالقرب من المكان . ثم تخندق هذا الشخص داخل «الديسكوتيك» وواصل اطلاق الرصاص طوال سبع ساعات على قوات الشرطة وحرس الحدود الذين حاولوا القاء القبض عليه .

اما القتلى فكانوا مدير بوليس كريات شمونه ، رالنجر ، واصحاب النادي الثلاثة وشخص اخر يدعى كاسبي من مواطني حيفا .

وقد وقع حادث القتل الاول في نحو الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء حيث اقتحم عمار المذكور النادي واطلق النار على واحد من اصحاب النادي فارداه قتيلا وقد فر من في المكان وهم يصرخون . وجاءت قوة من الشرطة وفي هذه الاثناء سمعت اصوات عيارات دلت فيما بعد ان صاحبي «الديسكوتيك» الاخرين قد قتلا .

وبعد ذلك حاول مدير البوليس اقناع القاتل بالخروج من المبنى ولكنه فشل واستمر الجاني باطلاق النار فاصاب مدير البوليس فقتله . واستخدم البوليس خراطيم الماء والغاز ثم استخدم قنبلة واحدة اصابت الجاني بذهول فدخل ثلاثة من الشرطة والقوا القبض عليه .

اوقفوا الملاحقات السياسية – بقية

الانظمة الانتدابية الاستعمارية تلزم المواطن بالحصول على تصريح يمكنه من السفر الى اي مكان يقع خارج مكان سكناه .

«ان هذه الاعمال موجهة ، بادئ ذي بدء ، الى حزبنا الشيوعي ، لتقليص نشاطه الذي يخدم جماهير الشعب اليهودية والعربية ، ويخدم السلام .

«وبالاضافة الى ذلك ، تشكل هذه الاعمال : الموجهة كلها الى فئة الحزب العرب ، صورة اخرى من الاضطهاد القومي اللاحق بالمواطنين العرب ، ومسا بحقوقهم وحرياتهم الديمقراطية الاولية .

«ان المكتب السياسي يدعو كل ديمقراطي في البلاد ، وكل شخص تعز عليه صورة هذه الديمقراطية ، وكل شخص في اسرائيل لا يريد ان تتحول بلاده الى دولة بوليسية ودولة ارهاب – يدعوه الى ان يرفع صوته مطالبا بوضع حد للارهاب ، وبوضع حد للمس بكرامة الانسان وحقوق المواطن» .

تل ابيب ٣٠-٧-٦٧

٥٠ الف ليرة – الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة المئوية
حيفا	١٠٠٠٠٠	٥٥٥٣٨	٥٥٫٥٤
الجنوب النقب	١٥٠٠٠	٦٥٤	٤٣٫٦
تل ابيب – يافا	١٥٠٠٠٠	٥٥٨٠٨	٣٨٫٧
الناصرة	١٢٠٠٠٠	٣٤٩٠٠	٢٢٫٥
السهل	٧٠٠٠٠	١٩٣٣١	٢٧٫٦
القدس	١٠٠٠٠	٢٠٠	٢٠
المثلث	٣٥٠٠٠	٦٧٦٥٫٥٠	١٩٫٦
متفرقات	—	١٢٠٠٫٣٠	—
المجموع	٥٠٠٠٠٠	١٨٨٨٢٧٫٨٠	٢٧٫٦

اننا نشير بارتياح الى اننا وصلنا الى ٢٧٫٦٧ بالمئة من مجموع الحملة، هذا يعود الى الجهود التي بذلها الرفاق والاصدقاء على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب . ويعود هذا النجاح الى الفهم السياسي في هذا الوضع لدى الرفاق والاصدقاء .

اننا نشير الى منطقة حيفا التي تمكنت من الوقوف في طليعة المناطق بنسبة ٥٥٫٥٤ بالمئة من حصتها . كذلك نشير الى منطقة الجنوب – النقب منطقة تل ابيب – يافا . وندعو المناطق المتخلفة ، وخاصة منطقة المثلث ، لبذل الجهود من اجل انجاح الحملة .

بيان مشترك بين الحزب الشيوعي الايطالي وحزب البعث الاشتراكي السوري

صدر في دمشق بيان عن المحادثات بين وفد الحزب الشيوعي الايطالي وحزب البعث الاشتراكي العربي في سوريا .

وجاء في البيان ان الجانبين تبادلا الاراء حول اتخاذ الاعمال المحتملة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي وتصفية القواعد العربية الامبريالية في حوض البحر الابيض المتوسط .

وكان وفدا من الحزب الشيوعي الايطالي قد وصل الى دمشق يوم الاحد الماضي في زيارة تستغرق بضعة ايام بناء على دعوة حزب البعث .

ويراس الوفد الايطالي المكون من ٨ اعضاء عضو البرلمان الايطالي جان كارلو باجيتا .

الجنرال اليعازر يقول : خط وقف اطلاق النار الحد الطبيعي مع سوريا

صرح قائد منطقة الشمال ، الجنرال اليعازر ، لصحيفة الجيش «بمحانيه» ان خط وقف اطلاق النار مع سوريا هو الحد الطبيعي بين البلدين.

وقال انه بدون تسوية سيبقى هذا الخط بمثابة الحدود الطبيعية بيننا ونقول للسوريين انها حدود ملائمة لنا .

وفي جوابه عن سؤال حول خط انابيب البترول التابع لشركة ارامكو ، والذي يمر من المرتفعات السورية الى لبنان قال : ان ضخ النفط في هذه الانابيب قد توقف منذ اليوم الذي احتلت فيه القوات الاسرائيلية المرتفعات السورية.

تبادل اطلاق النار قرب جسر داميا

القدس – امس وامس الاول جرى تبادل اطلاق النيران ، من الاسلحة الخفيفة والرشاشات ، بين القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية ، في منطقة جسر داميا . وفي هذه الحوادث استمر اطلاق النيران فترات متقطعة .

وقد اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان تبادل اطلاق النيران قد اسفر عن اصابة ثلاثة من الجنود الاسرائيليين بجراح .

اما المتحدث العسكري الاردني فقال انه لم تقع اصابات بين القوات الاردنية .

البوليس يمنع النائب اميل حبيبى من زيارة منفيى الضفه الغربية

الناصرة – منع البوليس النائب الشيوعي اميل حبيبي من زيارة المحامي عبد المحسن ابو ميزر ، الذي نفته السلطات الاسرائيلية عن القدس القديمة وفرضت عليه الاقامة في طبريا .

فعندما وصل النائب اميل حبيبي ، بعد ظهر امس (الخميس) الى فندق «مرغواع» في طبريا ، حيث يقيم المحامي ابو ميزر منفيا ، اعترضه ضابط بوليس بالثياب المدنية ، وبعد ان عرفه بنفسه ابلغه انه لن يسمح له بزيارة المنفيين .

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي يريد ان يزور السادة المنفيين من القدس وبقية مدن الضفة الغربية ، بصفته نائبا في الكنيست .

وقال اميل حبيبي تعليقا على هذا المنع :

« مرة اخرى ، تبين الحدود الضيقة جدا للديمقراطية الاسرائيلية في ظل الحكم القائم » ..

جماهير يافة الناصرة تستنكر اوامر الاقامة الجبرية

يافة الناصرة – في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه القرية المناضلة مساء السبت الماضي عبرت جماهير يافة عن استنكارها لاوامر الاقامة الجبرية وعن مطالبتها بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة منعا لتجدد القتال وفتحا لابواب سلام الشعوب العادل .

وتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي والرفيق مؤاد توفيق من قيادة الحزب في يافة .

وفي نهاية الاجتماع تبرع الحضور بمبلغ مئة ليرة .. فيكون الحزب في يافة قد وصل الى ٥٠ بالمئة من حصته في حملة الحزب المالية .

الموظفون المصريون في قطاع غزة يعادون الى مصر

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف المحلية ، ان السلطات الاسرائيلية قد اتفقت مع الصليب الاحمر على نقل كل الموظفين المصريين الذين كانوا يعملون في قطاع غزة وشمال سيناء الى مصر .

وكتبت معريف ان نقل هؤلاء الموظفين قد بدأ يوم امس ، بعد ان وافقت الجمهورية العربية المتحدة على استقبالهم اليها ، والذين يقدر عددهم بـ ٢٠٠٠ موظف معظمهم من المعلمين والاطباء والمرضات والكتبة .

وكانت السلطات المصرية ترفض استلام هؤلاء الموظفين باعتبار ان لا فرق بينهم وبين بقية المواطنين الذين ، وانهم يقومون باعمال حيوية لسكان القطاع ومنطقة سيناء .

ولكن السلطات الاسرائيلية تدعي الان ان استمرار وجودهم في القطاع يمنع السكان من التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وتارة تدعي ان هؤلاء الموظفين هم الذين طلبوا العودة الى مصر للحاق بعائلاتهم ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية

حول ضرورة الانسحاب الى خطوط الهدنة

الجمعة ٦٧/٨/٤

رحوبوت	الساعة ٨ مساء	روت لوبتش
البعنة	الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي

السبت ٦٧/٨/٥

عكا	الساعة ٧٫٣٠ مساء	اميل حبيبي

الخميس ٦٧/٨/١٠

حيفا	في قاعة «الثقافة» شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء يتكلم	اميل حبيبي

اضراب شامـــل يشمل جميع مرافق الحياة في القدس القديمـــة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al - Ittihad

٨ آب ١٩٦٧
٢ جمادي الاول ١٣٨٧
العدد ٢٥ السنة ال ٢٤

القدس – لمراسلنا – تلبية لنداء «لجنة الدفاع عن القدس العربية» التي وزع اول امس الاحد على اهالي القدس الاردنية المحتلة ، اضربت المدينة المحتلة ، طول يوم الاثنين – امس – اضرابا شاملا لم يشذ منه احد ، ويقول اهالي المدينة القديمة انها لم تشهد ، في كل تاريخها ، اروع واشمل من هذا الاضراب . لقد جاء الاضراب للاعلان الحازم عن رفض الاهالي جميعا لما قامت به سلطات الاحتلال من ضم القدس القديمة الى اسرائيل واستنكارا لاجراءات الاحتلال الاخرى وعلى راسها فرض الضرائب الباهظة . ولم يشذ عن الاضراب احد – الحوانيت والمقاهي والمطاعم والمشاغل ودور السينما ومختلف الدوائر والمكاتب ووسائل النقل العامة والفردية . كذلك تضامنت مع المضربين شركات الباصات والتاكسيات في مدن وقرى الضفة الغربية التي اوقفت السفر الى القدس ومنها .

وقامت سلطات الاحتلال بمحاولات يائسة لارهاب المضربين ولتكسير الاضراب ، ولكنها فشلت . ثم قامت جماعات من الشرطة بسياراتها بالطواف في الشوارع ورسم علامات على واجهات وابواب بعض الحوانيت والمكاتب المضربة ، ارهابا . ولكن الاهالي انفسهم قاموا برسم هذه العلامة على بقية الحوانيت والمكاتب تحديا واعلانا بان الاضراب قد شمل جميع المرافق . هذا ؛ والمراقبون يعتبرون هذا الاضراب خطوة جديدة في المعارضة الشعبية المعادية للاحتلال . وجاء ايضا رد فعل شعبي على اجراءات القمع التي قامت بها سلطات الاحتلال وعلى راسها ما قامت به في الاسبوع الماضي من نفي اربعة من قادة الراي في القدس وبقية انحاء الضفة الغربية . وقد قامت باعتقال جماعة من الشبان العرب بتهمة الدعوة الى الاضراب وتوزيع المنشورات .

الرأي السائد في الدوائر العربية ان مؤتمر الخرطوم حقق نتائج طيبة

اقرار تواصي واجراءات لتنقيـــة الجو العـــربي ولازالـــة آثــار العـــدوان .

«الاهرام» : مؤتمر الاقطاب العرب سينعقد في ٢٩ اب الجــاري فـــي الخرطـــوم .

مكتب الاتحاد – بــرغم مختلفة قابلت الدوائر العربية.. رسمية وصحفية النتائج التي توصل اليها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بعـــد ان انهى اعماله ، يوم السبت الماضي ، في الخرطوم . غير ان الراي السائد في هذه الدوائر هو ان المؤتمر قد احـــرز نتائج طيبة وان التواصـــي والاجراءات التي اقرها قد كانت على غاية من الاهمية .

وكان رئيس الحكومـــة السودانية ورئيس المؤتمر ، محمد احمد محجوب ، قـــد اعلن ان المؤتمر قد انهـــى جلساته بعد ان بحث في ازالة نتائج العدوان الاسرائيلـــي ووافق على تواص وخطـــوات سياسية واقتصادية وعسكرية ستقدم الى مؤتمر الاقطـــاب العرب الذي سينعقد قريبا . واضاف محجوب ان مؤتمـــر وزراء الخارجية سيعود الى الانعقاد في ٢٦ اب الحالـــي لاقرار جدول اعمال مؤتمـــر الاقطاب .

البيان الرسمي :

والبيان الرسمي الـــذي صدر عن المؤتمر كان مقتضبا واعلن ان وزراء الخارجيـــة العرب قد بحثوا الوضـــع الراهن من جميع نواحيـــه ووافقوا على التعاون لاتخاذ الاجراءات لازالة آثار العدوان الصهيوني الاستعماري وقـــد وضع وزراء الخارجية تواصي لتنقية الجو العربي ولاتخـــاذ اجراءات سياسية وعسكرية واقتصادية لمواجهة هـــذه الازمة التي تمر فيها الـــدول العربية .

واعلنت «الاهرام» ان مـــن المتوقع عقد مؤتمر الاقطـــاب العرب في ٢٩ اب الجاري .

تعقيبات عن المؤتمر

واذاع راديو بغداد تعقيبا علـــى نتائج ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية العرب فقال ان هذه النتائج طيبة وان الوزراء توصلوا الى اتفـــاق بالنسبة لمختلف القضايا والى تواصي باجراءات تمكن الدول العربية من مواجهة الازمة . وقال ان مؤتمـــر الخرطوم كان لطمة للمستعمريـــن والصهيونية .

ورحبت صحف الجزائر بالمؤتمر (البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

زعماء الدول الأشتراكية يجتمعون في بلغراد

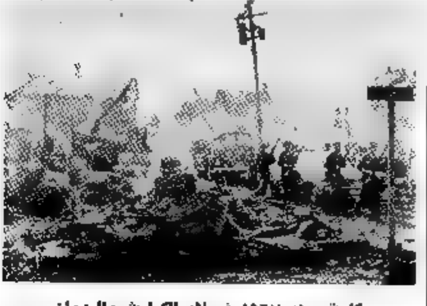
«الاهرام» : الاجتماع سيقرر في تقديم المساعدة الفـورية للعـــرب

الاهرام – اذيع هنـــا ان زعماء الدول الاشتراكيـــة سيجتمعون في بلغراد في اواخر اب الحالي لاقرار مساعـــدة اقتصادية شاملة للـــدول العربية التي تضررت بسبـــب الحظر الذي فرض علـــى تزويد النفط للدول الغربيـــة التي ايدت العدوان .

وقد نشرت هذا النبـــا جريدة الاهرام امس الاثنين ، وقالت ان الاجتماع قـــد تدعمه بلغراد للجمهوريـــة العربية المتحدة .

وذكرت «الاهـــرام» ان اجتماع الدول الاشتراكـــي سيعقد بعد ايام من انعقـــاد مؤتمر لوزراء المالية العرب في الخامس عشر من اب الحالي حيث سيبحثون الوضـــع الاقتصادي في الدول العربية .

وقالت «الاهرام» ان مؤتمر زعماء الشيوعيين سيتخـــذ خطوات فورية عاجلة وواسعة المدى . وقالـــت ان الدول الاشتراكية قد اطلعت علـــى الوضع الاقتصادي في الـــدول العربية من خلال الزيـــارات التي قام بها كبار المسؤولين في هذه الدول على اثر العـــدوان الاسرائيلي على البلدان العربية



كارثة سنه ١٩٦٧ في بلاد الكوارث والعدوان

رجال الحرس الوطني يجوبون شوارع كمبردج المحترقة لقمع حركة الزنوج في حرب لا تقل عنفا عن العدوان الامريكي في فيتنام

استمارات اللاجئين تحمل شعار الصليب الاحمر

تمديد موعد النظر في طلبات النازحـــين العـــرب حتـــى ٣١ اب الجـــاري

اعلن في اسرائيل والاردن ، انه تم الوصول الى اتفـــاق بشان الاستمارات التي يقدم فيها النازحون طلب العودة الى ديارهم . وبناء على هـــذا الاتفاق ستحمل الاستمـــارات شعار «الصليب الاحمر الدولي» وعلى جانبيه اسمي دولـــة اسرائيل والمملكة الاردنيـــة الهاشمية . والمعـــروف ، ان السلطات الاردنية كانت ترفض الموافقة على تعبئة الاستمارات التي تحمل اسم دولة اسرائيل

وكانت السلطات الاسرائيلية ترفض التنازل عن هذا الامر ، مما حصـــر قضية عودة النازحين من الضفـــة الغربية الى الضفة الشرقية في زاوية ضيقة . وقد تم الوصول الى اتفاق بين اسرائيل والاردن بشان الموعـــد النهائي للعودة ، اذ سيصبح هـــذا الموعد ٣١ اب الجاري بدلا مـــن العاشر منه ، كما اعلنت حكومـــة اسرائيل قبل ذلك . هذا ، ويحق لصاحب الطلب ان يعبئ الاستمارة باللغة الانجليزية او العربية . ويطلب منه ان يحضر معه جواز سفـــر او بطاقة هوية اردنية صدرت قبل اول حزيران او اية وثيقة تراها اسرائيل معقولة . ويبدا تسجيل النازحين في التاسع من اب – غدا .

وقد اشترك في الاجتماع الذي تم فيه الوصول الى هذا الاتفـــاق ، بواسطة الصليب الاحمر الدولـــي ، نائب المدير العام لوزارة الخارجيـــة الاسرائيلية يوسف تكوع ، والدكتور يوسف الزيني سكرتير «الهلال الاحمر» الاردني ممثلا الاردن . واشترك فـــي التوقيع على الاتفاق ممثل الصليـــب الاحمر في الاردن .

اسلحـــة سوفياتيـــة للســـودان

الخرطوم – اعلن السيـــد احمد السيد ، وزير التجارة السوداني – يوم الاحد الماضي – ان دبابات وطائـــرات من انتاج الاتحاد السوفياتي في طريقها الى السودان وذلـــك تنفيذا لاتفاقية عقدتهـــا حكومة السودان مع موسكـــو في الاسبوع الماضي .

وكانت وكالة الانبـــاء السوفياتية «تاس» قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن زيـــارة وفد عسكري سوداني للاتحاد الســـوفياتي .

بيـــان مشترك عن محادثات ممثلى الحزب الشيوعى الاسرائيلى مـــع الحزب الشيوعى السوفييتي

البيان يؤكد وحدة آراء الحزبين في قضايـــا الشرق الاوسط والقضايا الدولية ، ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى مـــا وراء خطـــوط الهدنـــة – الحـــزب الشيوعي السوفييتي يعلن تضامنه مع الموقف الاممي الشجـــاع للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

نشر في «برافدا» في ٦٧/٨/٤ بيان عن المحادثات التي جرت بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي والحـــزب الشيوعي الاسرائيلي . وجاء في هذا البيان :

في الاول من اب ١٩٦٧ جرى في مقر اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، لقاء بين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي م.أ. سوسلوف وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ب.ن. بونوماريف وبين سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر وعضو المكتـــب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي .

وقد تبادل ممثلو كلا الحزبين الآراء حول قضايا الشرق الاوســـط والوضع الدولي وعدد من قضايا الحركة الشيوعية العالمية . وقـــد اقر الطرفان ان هنالك تماثلا تاما في الآراء حول القضايا التي بحثت . وقد ندد المشتركون في اللقاء بالعدوان الذي قامت بــــه الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، بتاييد القوى الاستعمارية ، وقبل كل شـــيء الاستعمار الامريكي ، ذلك العدوان ضد الدول العربية الذي يشكـــل جريمة ضد قضية السلام ، وضد المصالح الحيوية للشعوب العربيـــة والشعب اسرائيل .

وقد اعرب ممثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي م. فلنر وت. طوبي عن التاييد الكامل للسياسة الخارجية اللينينية والخطوات المثابرة للجنة المركزية وللحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية – تلك الخطوات التي تستهدف توطيد السلام والامن الدوليين وفي الشـــرق الاوسط ، وصيانة القضايا العادلة للشعوب العربية ، وضد العدوان .

المشتركون في المحادثات على اقتناع ان الشرط المسبـــق الاول ، والذي لا مجال للتشكيك حوله ، لحل النزاع في الشرق الاوسط ، والذي هو في مصلحة شعوب المنطقة هو اجلاء القوات الاسرائيلية من المنـــاطق المحتلة الى مواقع ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ . وقد اعرب ممثلا الحزب الشيوعي السوفييتي عن التاييد الكامل للسياسة الاممية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يقف بمثابرة وجرأة ضد الخط العدوانـــي للاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي يدعمها الاستعمار الامريكـــي . ان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعبر عن المصالح الحقيقية القومية لشعبه وبلاده . وندد ممثلا الحزب الشيوعي السوفييتي باعمال الاضطهاد التي تمارسها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشيوعيين الذيـــن يقفون ضد العدوان .

واعرب ممثلو الحزبين عن رغبتهما في تدعيم التضامن الكفاحي بـــين كل القوى المعادية للامبريالية وضد المؤامرات العدوانية للاستعمـــار ، ولحماية الشعب الفيتنامي البطل . واكد الحزبان اخلاصهما المطلـــق والثابت للخط العام للحركة الشيوعية العالمية كما صيغ في مشاورات موسكو لسنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ ، واعربا عن رايهما بضرورة التحضـــير لمشاورات عالمية جديدة .

وقد جرى اللقاء ودارت المحادثات في جو ودي حار .

تكهنات حول محادثات سوفييتية امريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط

وزير خارجية العربية المتحدة يرفض ان يكون الانسحاب باية شروط

لندن – نشرت هنـــا شائعات – قيل ان مصدرهـــا دوائر مطلعة في بلغـــراد – يوغسلافيا – تتكهن بان ثمة اتفاقا سوفياتيا – امريكيـــا على قضية الشـــرق الاوسط يحول دون تجدد الحرب بين اسرائيل والدول العربيـــة .

وقد نشرت هذه الشائعـــات جريدة «الاوبزرفر» اللندنية .

العرب سوية مع اعتراف الـــدول العربية باسرائيل مع ضمانات مـــن الدول العربية لامن اسرائيـــل وحقوقها في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس سوية مـــع ضمانات من اسرائيل لحدود الـــدول العربية ...

امريكا تشن اوسع الغارات الهمجية على فيتنام

القلق في امريكا من تزايد نفقات الحرب وتعاظم عـــدد القتلـــى الامريكيـــين

اشتدت ، بصورة وحشية ، اعتداءات الغزاة الامريكيين على فيتنام الشمالية . خـــلال الاسبوع الماضي شنت الطائرات الامريكيـــة سلسلة من اعنف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية بلغت في اليـــوم الواحد ١٩٧ غارة . ولا يعني ازدياد هذه الغارات ، بهذا العنف البربري ، الا تصعيدا جديدا في الحرب الفيتنامية .

ويأتي هذا التصعيد الفعلي بعد على الشائعات التي راجت في الاسبوع الماضي في بعض الدوائر السياسية القائلة بامكانية تخفيف حدة العدوان الامريكي في الفيتنام الى ان تنتهي «الانتخابات الرئاسية» في فيتنام الجنوبية في مطلع الشهر القادم . ولكن حكومة جونسون اسرعت الى نفي هذه الشائعات واصدرت اوامرهـــا بتصعيد الحرب وشن اعنف الغارات ...

الجنوبية . ووعد في تقريرهما الى جونسون ان حلفاء الولايات المتحدة موافقون على ضرورة قصف فيتنام الشمالية . ويستدل من تصريحات هذين المبعوثين بان حلفاء امريكـــا سيطالبون هم ايضا بتعزيز قواتهم العسكرية في الفيتنام .

روبرت كندي يقترح

دعا روبرت كندي ، في حـــديث تلفزيوني ، فيتنام الجنوبية الى زيادة جهدها الحربي « لكي تتيح للقوة البشرية الامريكية والاموال الامريكية فرصة القتال من اجل الحرية داخل الولايات المتحدة نفسها » . وقال كندي ان عدد القتلى الامريكيين في الفيتنام يزداد باطراد « في الوقت الذي ينقص فيه عدد القتلى من فيتنام الجنوبية » . ودعا كندي الى تحويل الفيتناميين الجنوبيين العبء الرئيسي (البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تيتو يصل الى القاهـــرة يوم الخميس القـــادم

القاهرة – اذاعت وكالـــة انباء الشـــرق الاوسط ان الرئيس اليوغسلافي تيتو سيصل الى القاهرة يـــوم الخميس القادم ، وسيجتمع فور وصوله بالرئيس عبد الناصر . ولم تذكر الوكالة المدة التي سيستغرقها هذه الزيارة .

ويعتقد المراقبون ان تيتو سيبحث مع عبد الناصر ازمة الشرق الاوسط وسيحـــاول التوصل الى اتفاق معه لحل هذه الازمة بالطرق السلمية .

ت. طوبي و د. حنين عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمحادثات مع عدد من الاحزاب الشقيقة يعودان الى البلاد

محادثات ودية بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفياتي

حيفا – عاد يوم السبت الماضي ٥–٨–٦٧ ، مساء ، الرفيقان توفيق طوبي وداود حنين ، عضوا المكتب السياسي والسكرتارية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قادمين من اوروبا . وكان الرفيق توفيق طوبي قد زار موسكو مع الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب حيث اجريا نيابة عن الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع قائـــدي الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقين ميخائيـــل سوسلوف عضـــو المكتب السياسي وسكرتـــير اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي وبوريس بونوماريف سكرتير اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشـــيوعي السوفييتي .

وقد جرت المفاوضات بين ممثلي الحزبين الشقيقين يوم الثلاثاء الماضي الاول من اب في موسكو في جو رفاقي وحار .

وقد صدر في اعقاب المحادثات بيان جاء فيه ان المحادثات قد اكدت وجود اتفاق في وجهات النظر حول جميع الامور التي بحثت . وقـــد نشرت «البرافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي البيان كاملا في عددهـــا الصادر في ٤–٨–٦٧ . (اقرا البيان في مكان اخر على هذه الصفحة) .

وكان الرفيق داود حنين عضو المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي قد زار كلا من المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا واجرى في عواصمها محادثات مـــع قيادات الاحزاب الشيوعية الشقيقة فيها .

وصرح الرفيق توفيق طوبي لمراسل وكالة الانباء الرسمية «عتيم» ولمراسل جريدتي « زو هديرخ » و « الاتحاد » ان السلام الذي ينشده شعب اسرائيل (البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مقـال هـام في «برافدا» جريدة الحـزب الشـيوعي السـوفييتي

الوحدة ـ مصدر قوتنا

في عالمنا المعاصر يدور صراع شديد بين خطين سياسيين متعارضين . خط السلام وحرية الشعوب الذي ترسمه الاشتراكية ، وخط الحرب والاستبداد الذي ينتهجه الاستعمار . فان المستعمرين لا يرغبون في التسليم بحقيقة ان ميزان القوى العالمية هو لصالح المنظومة الاشتراكية العالمية ، وحركة العمال ، وحركة التحرر القومي . والاوساط الاستعمارية التي تخضع لسلطة ارباب الاموال في الولايات المتحدة ، لا تزال تامل بقدرتها على تغيير التوجه التاريخي الذي بدأ بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وعلى ارجاع التطور التاريخي الى وراء .

والسياسيون الاستعماريون يدركون جيدا ان قوى الاشتراكية والحركة الثورية والتحررية التي تواجههم هي الان اقوى مما كانت عليه في العالم القديم ، ولا يجرؤ واضعو استراتيجية الاستعمار على شن هجوم شامل على المنظومة الاشتراكية كلها . وهم يأملون تحقيق اهدافهم الرجعية عن طريق شن هجمات مضادة في اجزاء منفردة من جبهة الصراع العالمي . فان حرب الفيتنام ، واعتداءات العميل الاسرائيلي للاستعمار العالمي على الدول العربية وعمليات التدخل الفظ في الشئون الداخلية للشعوب الاخرى التي تجري هنا وهناك والتي تبلغ حد السطو المسلح ، تفضح بشكل صارخ صورة الوحوش الاستعمارية ، الطامعة في البقاء ، باي ثمن ، على المسرح التاريخي .

سياسة اثارة المشاعر القومية

والان ، كما في السابق ، تسدد حربة سياسة الاستعمار الاثمة الى القوة الاساسية للتقدم العالمي ـ منظومة الشعوب الاشتراكية . واشكال هذا الصراع ووسائله متعددة الوجوه ، ولكن احد الاماكن الرئيسية فيها تحتله الجهود الرئيسية الى زعزعة وحدة البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . وسياسة عاقلة الجمهورية المعروفة التي تعلن عنها واشنطن هي تعبير واضح ، وليس وحيدا ، عن هذه السياسة الناقلة .

يتطلع جالي الاحلاف مواقع المنظومة الاشتراكية ، يعلق اعداء الشيوعية امالهم الرئيسية على اثارة المشاعر القومية ، التي يرجون بواسطتها وضع كل دولة من الدول الاشتراكية في مواجهة الاخرى . ويركز الاستعمار جهوده الاساسية في المكان الذي تظهر فيه علامات واضحة من القومية . ولا يدخر وسعا في تأييد الاتجاهات القومية واثارتها محاولا العثور على الاخطار بتراص البلدان الاشتراكية وقضية الاشتراكية .

والاهتمام السياسي المتصاعد للرجعية العالمية ، بطغمة جماعة ماوتسي تونغ الانقسامي يشكل دليلا قاطعا على المدى الذي تتجاوزه الامال التي يعلقها اعداؤنا على قومية الدولة الكبرى وشوفينيتها . ولن يكون من المبالغة ان نقول : ان الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة لا تجرؤ على القيام بمثل هذا التصعيد للحرب الفيتنامية ، لولا الخط الذي تنتهجه جماعة ماوتسي تونغ . ان سياسة هذه الجماعة تصب الماء على طواحين الاستعمار ، وتقدم له مساعدة حقيقية .

تعزيز ميثاق وارسو ـ ضمان السلام

ان مجرى التطور في المجال الدولي كله يطرح ، بحزم ، امام الماركسيين اللينينيين مسالة الحتمية الحيوية في تحقيق بلورة اكثر الصفوف الثورية وبادئه ذي بدء ، المنظومة الاشتراكية لقد وضع التاريخ مسؤولية خاصة تمس السلام والاشتراكية على الدول الاشتراكية ، وعلى الاحزاب الشيوعية الحاكمة فيها . فان المنظومة الاشتراكية هي الدافع المخلص عن حريات الشعوب واستقلالها ، وهي التي تسد الطريق امام المغامرين الاستعماريين . وتعزيز النظام الاشتراكي العالمي وتراصه هو الواجب الاممي الاول للشيوعيين ، والماركسيون اللينينيون مخلصون لهذا الواجب .

ان التعاون بين الدول الاشتراكية يتجسد باشكال تنظيمية عينية اختبرت الحياة فائدتها . ومن اهمها منظمة ميثاق وارسو ومجلس التعاون الاقتصادي المتبادل . وبفضلها هذه التنظيمات العالمية عززت البلدان الاشتراكية علاقات التحالف فيما بينها ، وتعهدت بالتزامات متبادلة معينة هدفها صيانة مصالحها المشتركة في المجال الدولي ، وتوحيد الجهود من اجل اسرع تطور اقتصادي ، وتقوية القدرة الدفاعية .

في الوضع الدولي الراهن ، تكرس اهمية كبرى لقيام هذه التنظيمات ونشاطها ، ليس بالنسبة للاعضاء فيها فحسب ، بل بالنسبة ايضا للمجموعة بشكل اوسع . ويتصل هذا الامر ، بالاساس ، بمنظمة ميثاق وارسو . ففي اقامة هذه المنظمة عبرت البلدان الاشتراكية عن اهتمامها العميق بصيانة السلام في الاوروبية والعالم باسره ، وبوقف مشاورات المعتدين الاستعماريين . لقد كان الوضع في اوروبا دائما يؤثر بشكل خارق على تطور الوضع الدولي . فمن هنا انفجرت اكثر من مرة نار الحرب ، التي اشعلت الكرة الارضية كلها . واذا كان المستعمرون اليوم ، لم يعقدوا العزم على القيام بمغامرات عدوانية بعيدة المدى في اوروبا ، فان ذلك نتيجة للنشاط الرادع الذي تقوم به منظمة ميثاق وارسو .

ان شعوب بلدان ميثاق وارسو تبني الاشتراكية بهدوء وامان . وهي تدرك بان جبروت هذه المنظمة العسكرية والاعمال الجماعية لكل اعضائها ، مانع باخلاص عن حريتها واستقلالها . ان الثقة المتبادلة والصداقة ـ الانجاز العظيم الذي حققته شعوب المنظومة الاشتراكية ـ هما الضمان لوقاية انجازات شعوب تلك البلدان التي دفعت من اجلها ثمنا غاليا .

لقد اعلنت البلدان الاشتراكية اكثر من مرة ، انه في حالة وقف نشاط حلف الاطلنطي ـ اداة العدوان الاستعماري ، فان ميثاق وارسو سيفقد فعاليته ، بسبب زوال المصدر الاساسي لتهديد الامن الاوروبي . ولكن ما دام حلف الاطلنطي قائما ويولد تهديدا على سلامة الشعوب ، فان البلدان الاشتراكية ترى ان من واجبها الاممي تطوير قدراتها الدفاعية ، وتعزيز وحدة وجبروت منظمة ميثاق وارسو الى اقصى حد .

ليست شعوب البلدان الاشتراكية ، وحدها ، معنية بتعزيز قدرة الدفاع الجماعية للبلدان الاشتراكية ، بل كل القوى المعادية للاستعمار معنية بذلك ، وهي تحيي كل خطوة تؤدي الى هذا الهدف .

والدول الاشتراكية الشقيقة لا ترى اشتراكها في ميثاق وارسو حضورا شكليا ، بل تعاونا فعلا وخلاقا في قضايا سياسية وعسكرية .

وطيلة سنوات قيامه ، ساهم ميثاق وارسو مساهمة هامة في نضال الشعوب من اجل السلام والامن . ليس سرا الدور الهام الذي قامت به اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في الميثاق .. في كانون الثاني ١٩٥٦ في اجتماعها في وارسو لمنع اقامة قوات نووية الاطلنطية او متعددة الجوانب لحلف الاطلنطي . والتصريح حول تعزيز السلام والامن في اوروبا السلمي الملقته في اجتماع بخارست اللجنة السياسية والاستشارية في الصيف الماضي ، حظي باصداء واسعة في العالم كله . وبمقتضاها الصلب عن مصالح السلام والاشتراكية في اوروبا وضعت دول الميثاق مطالب مبدئية للاوساط الحاكمة في المانيا الغربية التي تشكل المصدر الرئيسي للتهديد الحربي في اوروبا . وتعتمد هذه المطالب على مطالبة زعماء المانيا الغربية بالانطلاق من حقيقة وجود دولتين المانيتين ، والتنازل عن المطالبة باعادة نيوزة الحدود في اوروبا ، والتنازل عن المطالبة بحق تمثيل المانيا كلها ، وعن محاولات انزال الضغط بالدول التي تنوي الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية ، والتنازل عن مصادرة ميونيخ الاثمة والاعتراف بعدم فعاليتها منذ البداية . والاتحاد السوفييتي ، كعضو في ميثاق وارسو ينظر الى علاقته بالمانيا الغربية بعدسة هذه الفرضيات .

ونتيجة السياسة الثابرة التي تنتهجها البلدان الاشتراكية الشقيقة تبددت كل محاولات المانيا الغربية في ان تحل امانيها في العلاقات ما بين الدول الاشتراكية ، ومحاولاتها عزل جمهورية المانيا الديمقراطية . ونجاحها في منع تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ، تتطلع البلدان الاشتراكية ، وبجهود مشتركة الى ضمان التوقيع على اتفاقية دولية حول عدم نشر السلاح الذري . ويقدر الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى بان التوقيع على مثل هذه الاتفاقية هو من اهم الواجبات .

وحدة المنظومة الاشتراكية شرط النجاحات

باعتمادها على مبادىء الاممية البروليتارية ، تعزز وحدة عمل البلدان الاشتراكية حلفنا التكافل ، وتزيد من سلطة المنظومة الاشتراكية وتضمن لها نفوذا متزايدا على الصعيد الدولي . وتكمن قوة الاممية الاشتراكية في انها تنبع من المصالح الاساسية للكادحين ، وتعتمد على القاعدة الثابتة للمساواة الحقيقية في الحقوق واستقلال كل البلدان الاشتراكية وكل الاحزاب الشيوعية . ولم تعد المساواة بين الاحزاب الشقيقة موضوعا للبحث . وبالسير وراء وصية لينين ، تضع الاحزاب الشيوعية والعمالية اشكال واساليب عمل تمكن من وضع حد لبقايا عدم الثقة والشك التي ترسبت من الماضي الراسمالي . والحزب الشيوعي السوفييتي ، بكونه مخلصا للخط اللينيني الذي اقره المؤتمر الثالث والعشرون مرة اخرى ، ينتهج خطا يرمي الى تعزيز تراص النظام الاشتراكي العالمي ، والحركة الشيوعية العالمية . وكل من يتطلع حقا الى الاسراع بمسيرة البلدان الاشتراكية في طريق التقدم متعدد الجوانب وتوطيد سيادتها واستقلالها وتعزيز السلام الشامل ـ سيحصل دائما صديقا ورفيقا في الحزب اللينيني .

وفي الظروف التي تحاول القوى الاستعمارية فيها استغلال خلافات الراي في معسكر الاشتراكية ، المتعلقة بالاعمال الانقسامية التي تقوم بها جماعة ماوتسي تونغ ، يثير الرضا الخاص بين اوساط شيوعيي كل البلدان ، تطلع الاحزاب الشقيقة الى تحقيق تكتل اكبر في حركتنا . ومسترشدين بمشاعر المسؤولية الاممية يبلور الماركسيون اللينينيون

ـ البقية على ص ٣ عمود ٧ ـ

من هنا .. وهناك

ام كلثوم : ٢٨ كيلو من الذهب !

■ الانباء الواردة من الجمهورية العربية المتحدة تقول ان حملة كبرى للتبرعات من اجل المجهود الحربي تجري هناك ، وقد تبرع المواطنون بعشرات الالاف من الخواتم و .. المحابس !

بين المشتركين في جمع التبرعات عدد من الفنانين .. وقد ضربت ام كلثوم رقما قياسيا ، فحتى كتابة الخبر كان مجموع ما جمعته هو ٢٨ كيلو غراما من الذهب .. فقط !!

وكل يوم تذاع اخبار جديدة عن حملة الاقتصاد في المصروفات ، فالصحف تصدر في اربع صفحات فقط ، والغي استعمال ربطات العنق في الدوائر الرسمية .. ومن اكثر تلك الانباء طرافة ودلالة ان طفلا اقترح على اهله تناول القهوة بدون حليب ، وتقديم ثمن الحليب كل يوم الى المسؤولين !

الحاجة ام الاختراع !

■ ازدحام حركة السير في شوارع باريس اوحى الى بعض الاذكياء فكرة طريفة ، ما لبثت ان تطورت واخذت تدر عليهم ارباحا طائلة . فقد اسس هؤلاء شركة دراجات ، على غرار شركات التاكسيات والباصات . وكل دراجة مزودة بجهاز لاسلكي للاتصال بمحطات الشركة وتلبية طلبات الزبائن ، ومهمة هذه الدراجات هي نقل الرسائل وباقات الزهور والصحف والرزم باقصى سرعة ممكنة دون التضرر من ازدحام حركة السير في الشوارع !

شروط لاطالة العمر

■ الدكتور ارمان من مدينة فيلادلفيا في الولايات المتحدة متخصص في شؤون الشيخوخة . وبعد «دراسة طويلة» خرج الدكتور ارمان بعدد من النصائح للذين يرغبون في اطالة اعمارهم . واهم هذه النصائح :

١ـ اشرب كثيرا من الويسكي .

٢ـ كل كثيرا من السلطة .

٣ـ اكثر من الحب ولكن بدون عقد !

٤ـ امتنع عن التدخين .

سلاح «ثقيل» !

■ غود فري سميث شيخ بريطاني في الخامسة والستين من العمر . وهو رجل متدين فلا يفارقه انجيله ابدا . وذات ليلة بينما كان الشيخ غود فري عائدا الى منزله ، هاجمه ثلاثة من اللصوص الشبان وحاولوا سلب نقوده ، وفطن الشيخ المهدد الى الكتاب الثقيل الذي يحمله .. فانهال به على رؤوسهم حتى «داخوا» وسقطوا على الارض فاسلمهم الى الشرطه ونجا بنقوده وسلاحه الثقيل !

بريطانيا غاضبة على الضم !

■ في الاسابيع الاخيرة كثر الحديث عن الضم .. اي ضم مناطق الى مناطق اخرى .

وبريطانيا غاضبة في هذه الايام ، غاضبة على الضم ، لا لان اسرائيل قررت ضم القدس القديمة اليها ، بل هي غاضبة على « ضمين » يمسان جلدها هي هذه المرة ..

بريطانيا العجوز غاضبة على محاولة الصين «ضم» هونغ كونغ اليها . وغاضبة على غواتيمالا .. لانها ـ اي غواتيمالا ـ اصدرت طابع بريد تظهر فيه خارطتها وقد « ضمت » اليها مستعمرة هوندوراس التي يسيطر عليها البريطانيون الان . وتهدد بريطانيا باعادة كل رسالة تصل اراضيها وهي تحمل هذا الطابع «المشؤوم» !

سرقة تاج العذراء والحفريات في المسجد الاقصى

تخلق لاسرائيل مصاعب جديدة وتعقيدات اضافية

ما زالت تتردد ، في مختلف انحاء العالم ، اصداء السطو على كنيسة القيامة بالقدس وسرقة التاج الذهبي المرصع بالآلئ الاحجار الكريمة الذي توج ، منذ مئات السنين ، رأس السيدة مريم العذراء .

وقد جاءت انباء هذه السرقة الشنيعة في الوقت الذي ترددت فيه ايضا الشائعات عن الحفريات التي تجري في المسجد الاقصى والتي اثارت موجة من السخط ودفعت بالحكومة الاردنية الى تقديم شكوى الى هيئة الامم المتحدة .

وانباء سرقة تاج السيدة العذراء والحفريات في المسجد الاقصى قد خلقت لاسرائيل مصاعب جديدة وتعقيدات اضافية وخصوصا في مسالة ضم القدس القديمة لاسرائيل ذلك الضم الذي اعتبرته الامم المتحدة امرا غير مشروع والذي اثار استنكار السكان العرب ، لا في القدس وحدها ، بل وفي مختلف انحاء الضفة الغربية .

وفي مواجهة هذه الفضيحة التي سببتها سرقة تاج السيدة مريم من كنيسة القيامة شرع الكبار المختصين في الشرطة وجهاز الامن في البحث عن الفاعل او الفاعلين ..

وكان التاج قد سرق في وقت ما يقع بين الساعة الحادية عشرة والثانية ليلا . واستخدم السارق جهازا لقطع الزجاج ليتمكن من ايجاد ثغرة في الصندوق الزجاجي الذي يغلف تمثال رأس السيدة العذراء والتاج الذي يحمله . وسرق الفاعل مع التاج ، بعض القطع الذهبية .

والمدة التي سرق ، خلالها التاج ينطبق عليها نظام منع التجول الامر الذي يحمل السلطات مسؤولية كبيرة اذ ان من المفروض ان يقوم رجال الامن لا بالقاء القبض على مخالفي منع التجول بل بواجبهم في المحافظة على ارواح الناس وممتلكاتهم ناهيك عن حراسة مكان مقدس بل هو اقدس مكان في نظر الملايين .

في انه لا بد من الاشارة في هذا المجال الى ان الاماكن المقدسة التي فتحت للزيارات والتي توقفت منها الدوائر الحاكمة اكتساب التأييد للادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة قد تعرضت الى كثير من التصرفات الشاذة مما اثار الاحتجاج الكبير .

وفي هذا المجال كتبت جريدة هارتس ـ في ملحقها الاسبوعي من يوم الجمعة الماضي ـ تحقيقا عن كنيسة المهد في بيت لحم . فقالت .

على داخل الكنيسة ضجة وضوضاء مئات يتجولون في القاعة الكبيرة العالية وتعل الحاكم العسكري وسائل عما هذا ؟ ان جنودا مسلحين يتجولون في الكنيسة ... امرأة تصعد الدرج وتتفحص الجمهور الكبير بحثا عن احد ما . لم اخلت تصرخ : موشه .. موشه . هنا .. هنا .. وجماعة من اعضاء كيبوتس تجتمع في منتصف القاعة ويتبادل افرادها الارتسامات بصوت عال . وشخص يصور الخوري الواقف عند مدخل المغارة . ويغضب الخوري ويصرخ بالفرنسية .

لم يذكر التحقيق الوضع بالنسبة لقبر راحيل ويقول : الجماهير تتدفق على المبنى . ويتضح ان الحاكمية العسكرية قد شقت طريقا بين قبور مقبرة اسلامية تقع وراء مبنى قبر راحيل . والزوار يطأون المقبرة .. يأكلون بين القبور او فوقها وامرأتان وقفتا على احدى القبور لكي تؤخذ لهما صوره ..!!

وهكذا فمن الواضح ان ثمة امورا كثيرة تحدث تتنافى لا مع حرمة المقابر والمساجد والكنائس وحسب بل مع مشاعر السكان العرب الذين يزداد سخطهم عليها ويطالبون بوقفها .



ضباط .. وزوار .. في القاعة الكبرى بكنيسة المهد في بيت لحم ...

مكانة المرأة في الجمهورية العربية المتحدة :

بين الحياة الجديدة .. والعقليات القديمة

مع المرأة

تغير وضع المرأة ، في مصر ، واصبح لها مركزها ودورها ، في كل قطاع من قطاعات الانتاج والعمل البناء المثمر ..

والعمل اتاح لها ان تكسب نقودا .. ان تتحرر اقتصاديا .. فلا تظل عالة على اهلها او على زوجها .. ولانها اصبحت تعمل ، فانها اصبحت حرة فعلا .. وهي تساعد العائلة اذا كانت عزباء .. وتشارك زوجها هموم البيت اذا كانت متزوجة ..

في كل المهن ...

والتطور الصناعي السريع في الجمهورية العربية المتحدة والتطور الاجتماعي ورفع المستوى المعيشي للشعب ، دفع المرأة ، بسرعة ، الى دخول كل المهن .. ففي المهن الفنية اليوم حوالي ٥٠ الف امرأة .. وهناك اكثر من ١٠ الاف في المهن المكتبية . وهناك ثلاثة الاف امرأة يعملن في التجارة .. و ١٣ الفا يعملن في الزراعة .. و ٣٩ الفا في الحرف المختلفة .. و ٩٧ الفا في الخدمات الرياضية والتربوية ..

وبالاضافة الى ذلك ، هناك نساء كثيرات يعملن في الانتاج فعلا .. هناك ١٢ الف مصورة عمل .. وخمسون الف امرأة تعمل لحسابها ، في العمل مستقلة .. و ٢٠٠ الف امرأة تعمل في المصانع ، باجرة .. وهناك .. وهناك .. وفي كل يوم تزداد نسبة النساء العاملات .

الثقافة للرجال والنساء ...

ودخول المرأة الى ميدان العمل ، كان يعني اخذها دورها الطبيعي ، في كل شيء ، في المجتمع .. وللثقافة زادت بسرعة هائلة ، نسبة التعليم بين الفتيات .. وبينما قبل ثلاثين سنة ، لم تجد بعض الصحف مثقفات لتحرير برامج نسائية ، وكان الرجال يتخفون وراء النقاب ، فان النساء يعلمن اليوم ، ويتطورن ..

ويوجد اليوم بين كل ثلاثة مواطنين يبلون مثلهم امرأتان .. وفي الجامعات عدد الطالبات اصبح ربع عدد الطلاب .. (قبل الثورة كانت النسبة اقل من ١ بالمئة !)

وفي سنة ١٩٦٤ تخرجت من كلية الصيدلة في القاهرة فتاة واحدة مقابل كل اربعة شباب .. ومن كلية العلوم الطبيعية تخرجت ٦٠٠ فتاة مقابل ٥ الاف فتى . وفي كلية طب الاسنان كانت الطبيبات المتخرجات ١١ بالمئة من الاطباء .

تصفية الامية بين النساء ـ هدف يسعى اليه !

هذه النهضة الجبارة التي تدعمها الدولة « لرد الاعتبار » للجنس اللطيف .. دفعت النساء الطليعيات الى وضع البرامج لتصفية الامية .. ورغم التطور والصورة الزاهية فلا تزال سبعة ملايين امرأة امية .. والتشترك التنظيمات النسائية مع الدولة مع الاقتصاد الاشتراكي والتشجيع الدولة .. الا كيف يكلف رجعي ، في دولة تدين بالاشتراكية ، بتحضير مشروع قانون .. حول موضوع الاحوال الشخصية ، بالذات !!

الاشتراكي والجمعيات التعاونية الزراعية في هدف تصفية الامية او تقليصها تقليصا كبيرا بين النساء .

تنابل عبد الحميد يشدون الى الوراء ..

وبينما يجري هذا التطور الكبير الصحي ، نجد الرجعيين يقاومون ، بشراسة ، تحت ستار «الثقافية» حينا .. وتحت ستار «الدين» احيانا

وفي هذه السنة ، حين كان مجلس الامة المصري ، يبحث «قانون الاحوال الشخصية» انبرى رئيس اللجنة التي عد القانون للمجلس (!) ، وهو شيخ يطالب في اقتراح القانون بان تمنع المرأة عن العمل .. ويطالب بالسماح بالزواج من اكثر من واحدة .. ويطالب بان يبت الرجل وحده في امر الزواج .. دون المرأة .

وقد انبرى رجال كثيرون ضد هذا «القانون» الرجعي المقترح .. وانبرت نساء كثيرات ، في مقدمتهن الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية سابقا .. والدكتورة سهير القلماوي ، عميدة كلية الاداب في جامعة القاهرة .

«لا» كبيرة جدا ..!

وثارت في الصحافة ضجة كبرى حول اقتراح القانون الرجعي .. وثار هجوم شديد على رئيس اللجنة المكلفة بتحضير مشروع قانون .. وثار انتقاد حاد لمجلس الامة والاجهزة

وكان الصحفي الكبير احمد بهاء الدين رئيس تحرير «المصور» جريئا في معالجة الموضوع .. فقد كتب مقالا تحت عنوان «لا» رفض فيه مشروع القانون المقترح .. وقال ان المساواة التامة الحقيقية ، الفعلية ، يجب ان يشملها القانون الجديد ، لان المجتمع الاشتراكي ، لا يمكن ان لا تنال المرأة ، فيه حقوقها متساوية .. وقال : الرجعي صاحب المشروع الرجعي ، ان مصر الجديدة لن ترضى بتعدد الزوجات ، بعد ،

القافلة تسير !...

ان المجتمع في سيره نحو الاشتراكية انما يصلها عبر صراع دائم ، حول كل شيء .. لان الاشتراكية لن تغير علاقات الانتاج وحسب ، بل ستغير العقول والمفاهيم . ان الشاعر العربي الزهاوي ، قال منذ مدة طويلة جدا ، ان الرجل والمرأة ، هما جناحا المجتمع .. «وهل الطائر الا بجناحيه يطير» ..

وسيطير المجتمع العربي ، نحو التقدم ، نحو الديمقراطية الحقيقية ، نحو الاشتراكية ، بجناحيه ـ بالرجل والمرأة ، بكل القوى الشعبية الكادحة وسينتهي الرجعيون ، وستندثر وتموت المفاهيم الرجعية القديمة !

كتبها عليا خيس(?)

هيـكل والثور الامريـكي !

مقال محمد حسنين هيكل ، الاسبوعي في «الاهرام» ، يوم الجمعة الماضي ، قوبل لدى الكثيرين من الناس بردود فعل مختلفة .

ولعـل مصـدر هـذا ، ان المقال ترك انطباعا ، ربما غير مقصود ، بان الامبريالية الامريكية ، عبارة عن ثور هائج لا يمكن مواجهته وما دام الامر كذلك ، فلا بد من مسايرة هذا الثور الهائج ومداراته .واحدى النتائج السياسية لهذا التشبيه ، التي يتوصل اليها هيكل هي انه من اجل موازنة علاقات الجمهورية العربية المتحدة الدولية يجب اعـادة العلاقات الدبلوماسية مع امريكا . وقد عزز هذا الانطباع ما استخلصته بعض الدوائر الغربية من المقال عن ميل نحـو مهادنة امريكا .

وقد تكون كل هذه الانطباعات خاطئة . والملامة في ذلك على هيكل الذي لم يتعرض لكل وجوه الموقف العربي .

فمن يتتبع التطورات الاخيرة في الجمهورية العربيـة المتحدة ، لا يمكن ان يتوصل الى وجود ميل لمهادنـــة الولايات المتحده .. وعلى الرغم من ظروف النكسة فقـد عرفت الشعوب العربية كيف تضرب كل المحاولات التـي ارادت ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

لقد اراد هيكل ان يؤكد حقيقة موضوعية ، ولكـــن باسلوب غير علمي ، مجرد من قوانين التطور التي تقــرر مصير الاستعمار المحتوم . صحيح ان الاستعمار الامريكي «ليس نمرا من ورق» ولكن قوته هي دائما بالقياس الـــى تخلف الشعوب المعرضة للعدوان والى ضعف جبهتها الداخلية

ومهما يكن من امر مقال هيكل ، فانه من التجني اتهام الجمهورية العربية المتحدة بالميل الى مهادنة امريكا ، لمجرد دعوة هيكل الى اقامة علاقات دبلوماسية معها ..

فالنضال ضد الامبريالية الامريكية ، لا يعني في كل الاحوال ، قطع العلاقات الدبلوماسية معها . فهذا سلاح ذو حدين . وشعار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية يختلف في جوهره واهميته عن شعار قطع العلاقات مع امريكا . وذلك للفارق الكبير بين وضع امريكا الدولي وبين وضع المانيا الغربية الدولي .

ومن ابرز مظاهر سياسة الجمهورية العربية المتحدة ، في السنوات الاخيرة ، وبعد الحرب ، هو اشتـداد الخط المعادي للامبريالية وعلى راسها امريكا ، من جهة ، وتوثق عرى الصداقة والتعاون بينها وبين المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي .

وفي الميدان الداخلي تنتهج حكومة الجمهورية العربية المتحدة طريق التطور غير الرأسمالي . ففي مجال التصنيع وكهربة البلاد حققت مصر بمساعدة الاتحاد السوفييتـي والدول الاشتراكية الاخرى نجاحات كبيرة . فسد اسوان هو رمز لهذا التطور ليس في مصر وحدها بل في افريقيا . وشملت الثورة المصرية ميدان التعليم فاصبح التعليـــم الابتدائي والثانوي والعالي مجانيا . وهـذه خطوة كبيرة في طريق مكافحة اثار التخلف الاستعماري .

واننا نلحظ في هذه الايام محاولة تقوم بها وسائـــل الدعاية الاستعمارية ، مستغلة النكسة العسكرية ، لاثارة شكوك الشعوب العربية في جدوى الطريق الذي سلكتـــه مصر وسوريا والجزائر وغيرها من الدول المتحررة . وتريد بهذه الدعاية التقليل من شان الانجازات الكبيرة التـــي حققتها شعوب هذه الاقطار ، ومن شان الصداقة والتعاون بين هذه الاقطار والاتحاد السوفييتي .

وسائل الدعاية الرجعية في اسرائيل توهم الراي العـام الاسرائيلي بحتمية انهيار الانظمة المعادية للاستعمـــار في سوريا ومصر وبنشر الانباء المتناقضة عنها وتضخيـــم المصاعب التي تجابهها هذه الانظمة بسبب العدوان .

ولكن الحقائق تدل على نتائج معكوسـة لما تشتهيـــه ابواق الدعاية الرجعية .

فالتغييرات الحكومية التي جرت في مصر والعـــراق والاردن ، بعد النكسة العسكرية ، تعبر عن تعاظـــم روح الوحده الوطنية وازدياد مكانة القوى الثورية والمتقدمة في العالم العربي .

وان صحت التكهنات عن احتمال اجراء تغيير وزاري في سوريا ، فان هذا التغيير لن يكون الا لزيادة تلاحم القوى الوطنيه والثورية في الداخل .

وان تتحقق مثل هذه النتائج ، في ظروف النكســـة العسكرية ، فهذا نجاح كبير في معركة مواجهة العـدوان والتآمر الامبريالي ، وتصفية نتائج الحرب السلبية .

واذا ما اعدنا الى ذاكرتنا ان الامبرياليـــة ارادت ان تجني من وراء الحرب بين اسرائيل والعرب استعـــادة مواقعها الاستراتيجية والسياسية في المنطقة ، عن طريـــق الاطاحة بالانظمة المذكورة وعزلها عن الدول الصديقـــة وخصوصا الاتحاد السوفييتي ، نستطيع ان ندرك اخفـــاق المؤامرة في تحقيق اهدافها الرئيسية ، دون ان نقلل مـــن شان النكسة التي اصابت الدول العربية المتحررة مـــن العدوان .

ان علاقات الصداقة والتعاون بين الاقطار العربيـــة المتحرره وبين المعسكر الاشتراكي ، وخصوصا الاتحـــاد السوفييتي لم تكن في يوم من الايام اقوى مما هي عليه الان

وعلى اساس هذه الحقائق يمكن ان نستخلص ان لا خوف على الشعوب العربية واقطارها المتحررة من السقوط في حبال التشكيك باصدقائها الحقيقيين . كما وانها ابعـد من اي وقت مضى ، عن اي ميل لمهادنة الاستعمار الامريكي عدو كل الشعوب . اننا نعيش في عصر تدق فيه قـــرون الثور الاستعماري على صخرة الشعوب، وسوف تتحطم حتما.

الصحف السوفياتية تهاجم الصهيونية

موسكو ـ شنت الصحيفة الاسبوعية السوفييتية نازوبيجوم .. المتخصصة بشـــؤون السياسة الخارجية ، هجوما شديدا على الصهيونية . ففي عددها الاخير نشرت مقالا تحت عنوان «الصهيونية بـــدون مساحيق» جاء فيه :

«ان المنظمة الصهيونية ذات الشبكه متعدده الاذرع ، والتي تقوم بنشاطها بتوجيه مركـز واحد ، مسلحة ببرامـــج ومساعدات ماديه هائلة ، هذه المنظمة تنطوي على فضائـــح كثيرة في كواليس السياســـة الدولية .

«ان الصهيونية هـــي اداة خطيرة تخدم الحلمة للحـــرب الاستعماري على العمال مـــن كل الامم» .

«علم لينـــين» :

الصهيونية اداة بيد الامبريالية

وقالت صحيفة «علم لينين» التي تصدر في موسكو عـــن الصهيونيه بانها «كانت دائمـــا اداة بايدي الامبرياليـــة» ووصفتها بانها «الايديولوجيا لشبكة المنظمات البرجوازيـــة اليهوديه المواليه للامبرياليـــة التي تبرر اعمالها بموقفهـــا المعادي للشيوعيه» .

واضافت الصحيفـــة ان الغاية الحقيقية للصهيونيـــة هي « اغتراف الارباح بكل الوسائل المتوفرة» لدى الشبكة الصهيونيه» .

وبعد المقال انه في هـذه الشبكة يجب ملاحظـــة الاحتكارات الامريكيـــه والبريطانيه والالمانيه الغربيـــه وغيرها .

وواصلت الصحيفـــة السوفياتية القـــول ان الصهيونيه هي العدو اللـــدود جدا للمعسكر الاشتراكـــي ولحركة العمال ولحركة التحرر القومي .

وذكرت الصحيفة ان تحت تصرف الحركه الصهيونيـــة صناديق غير محدودة ومبالـــغ طائلة من الاموال تفوق كثيرا المبالغ المخزونة في صناديـــق منظمات مثل «كورموسترا» .

وذكرت ايضا ان الصهيونية اتخذت لنفسها في البدايـــة هدفا هو فصل العمال اليهود من حركة العمال . وفي سنـــة ١٩٣٦ تعاون الصهاينة مـــع الزعماء النازيين . واليـــوم يشتت العدوان الاخير الـــذي قامت به العسكرية الاسرائيلية على الدول العربية طابع اولئك الذين يقودون هذه الحركة .

وجاء في مقال الصحيفـــة السوفياتية : ومع ذلك فان في اسرائيل عمالا مثل اي مكـــان اخر في العالم .

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ينـــدد باضطهـــاد الشيوعيـــين الاسرائيليـــين

اصدر اتحـــاد الشبيبة الدمقراطية العالمي بيانا جاء فيه : علمنـــا ان السلطات الاسرائيلية شنت حمـــلة من الاعتقالات التعسفية ضـــد معارضي الحرب العدوانيـــة التي شنتها اسرائيـــل عـــلى البلـــدان العربيـــة ، وضد معارضي السياسة الاسرائيلية في منطقـــة الشرق الاوسط وخاصة بما يتعلق بالحـــرب الراهنة .

وحملـــة الاعتقالات هــذه ، شملت قادة الشبيبه الشيوعيه وبعض العناصر العربية .

وفوق ذلك ، فان الســلطات الاسرائيلية ، بالالة جهودهـــا ضد معارضي الحرب ، اصدرت عددا من احكام تحديد الاقامة وتقييد حريه التنقل داخـــل اسرائيل ، وخاصة في المناطق الماهولة بالعرب .

ويختتم اتحـــاد الشبيبة الدمقراطية العالمي بيانه بالقول «انا نندد بهذه الاحـــكام التعسفية ، ونطالب باطـــلاق سراح معارضي الحـــرب في اسرائيل ، فورا ! » .

الليرا الاسرائيلية ـ العملـة الوحيدة في قطـاع غـزة وسيناء .. تهـديد السكان بالسجن والغرامة اذا لم يتـــداولوها !!

منذ صباح الخميس الماضي (٣ـ٨ـ٦٧) تحولت الليـرا الاسرائيلية الى العملة القانونية الوحيده في قطاع غزة وسيناء.

وجاء في الامر الذي اصدره قائـــد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وسيناء ان العملـــة الاسرائيلية هي العملة القانونية الوحيدة في المنطقة وان من حق كل شخص الاحتفاظ بالجنيه المصري ولكن لا يحق لـــه التعامل به بعد ١٠ آب ٦٧ .

ويعرض الامر عقوبة السجن خمس سنوات او غرامـــة مقدارها خمسة آلاف ليرة او العقوبتين معـــا على كل من يرفض قبول عملة التداول او الكمبيالات القانونية .

الاحصائيـات الرسمية تؤكـــد :

البطالة تتفشى في البلاد بشكل خطير

٤٠،٠٠٠ عاطل عن العمل ... وليس لدى الحكومة سوى الوعود !

مكتب الاتحاد ـ

■ الحرب الاخيرة الحقت ضررا بالغا بالاقتصـــاد الاسرائيلي .. عدد العاطلين عن العمل بلغ ٤٠ الفا ، وذلك حسب الاحصائيات الرسميـة .. وكما قال بيرل رفطـــور رئيس لجنة الاشغال فـــي الهستدروت فان البطالـــة ستتفشى وتتخذ طابعا اخطـر في الايام القادمة . ووضـــع رفطور المسؤولية عن انتشار البطالة ، على الدولـــة وطالب بوضع حد لتباطــؤ المكاتب والدوائر المسؤولـة في مقاومة البطالة .

ولكـن وزير العمل يغـال الون صرح بان الحكومة تقوم «بنشاط لم يسبق له مثيل في تاريخ الدوله ، من اجل التغلب على البطالة» ، ووعـــد ... بالشروع في بناء مستشفيـات وعيادات تابعه لكوبات حوليم ومشاريع كيماوية في خليـــج حيفا ، ووعد ... بالشروع في تمهيد المرحله الثانيه من ميناء اشدود والمرحله الثالثه فـــي مشروع التوسعات والاصـــلاح على البحر الميت.

■ في جلسة للجنـــة المركزية في الهستدروت قـــال رفطور ان اماكن البطالـــه الاساسية هي تل ابيـــب وضواحيها (٦٠٠٠ متعطـل) ، حيفا وضواحيهـــا (٥٠٠٠) . القدس وبيت شمش (٢٢٠٠) رمات غان (١٢٠٠) ، بيسح تكفا (١٠٠٠) ، حولون ، بني براك ، الرملة ، طبريا ، نتانيـــا . العفولة ، عكا واللـد (٥٠٠) ، المستوطنات (١٢٥٠) مـدن التطوير مثل اشدود واشكلون وديمونا (٥٥٠٠) ، القـــرى العربية (٤٥٠٠) الشبيبـــة العامله (٢٠٠٠) .

واضـــاف رفطور : ان عدد العاطلين عن العمل ، فـــي ارتفاع ، ويتوقع تدهـــور جديد في الشهور القريبة ، ما لم تنفذ مشاريع التطو ــــر والبناء .

ومن الاسباب التي اعطيت للوضـــع الاقتصادي الراهن ، يبرز اثر الحرب الاخـــيرة . فجزء كبير من القطاع الصناعي لم يستوعب بعد عماله وفنييه الذين استدعوا للخدمـــة العسكريه ولم يعودوا بعد .

ويقول بعض مديري المصانـــع ان الارباح تقلص ، وان طلبات الاستهلاك تقلصت هي الاخرى ، وتوقف التصدير الى عدد من الدول . وحسب معطيات المكتب المركزي للاحصائيات فان عدد العاملين في الصناعـة انخفض في تموز من هذه السنة بنسبة ٨ في المئة عما كان عليـــه في نيسان من السنه نفسها .

● قبل الحرب وضع تخطيط لبناء مصانع جديدة في مناطق التطوير ولكن لم يبن أي من هذه المصانع حتى الآن .

ومصنوع القطن في خطـــر بسبب انخفاض الاستهلاك . وقد اعلن في يبنه عن غلق مصنع القطن هناك لمده شهر ، ويتوقع تسريح الكثـــيرين من عمال القطن في اشدود وبيتح تكفا وكريات جات .

شاب من سخنين يغرق في «شاطيء الكرمل» بحيفا . الحادث يدل على اهمال المسؤولين في «حوف هكرمل» ويتطلب التحقيق !! ..

حيفا ـ في صباح يوم الاثنين ٣١ـ٧ـ٦٧ وجدت على شاطيء البحر في مكان السباحـــة المعروف «بشاطيء الكرمل» بحيفا جثة شاب من قريـــة سخنين ، في الثالثه والعشرين من العمر ، يدعى ابراهيـــم حمود قسوم .

وكان هذا الشاب قد ذهب بعد ظهر الاحد ٣٠ـ٧ للاستحمام في شاطيء الكرمل فغرق وعثر على جثته في اليوم التالي .

والسؤال : كيف يغرق شخص في مكان عام للسباحة دون ان يدري به احد ؟ وماذا كان يفعل «المنقذون» في ذلك اليوم ؟

لقد ادعى المسؤولون في مكـــان السباحة انهم عثروا عند اغلاق المكان على ثياب الشاب ملقاة على الشاطيء ولم يعلموا مصير صاحبها !

ولو فرضـــا جدلا ان الثياب وجدت على الشاطيء وليس لدى المسؤول عن ثياب المستحمين اما كان ذلك يتطلب منهم التفتيش عن صاحبها علما منهم انه ربما يكون قد غرق ، واعـــلام البوليس بالحادث ؟

ان رائحة الاهمال الشديد والعنصرية تفوح من هذا الحـــادث . فلو كان صاحب الثياب يهوديا لما تجـــرا المسؤولون على اغلاق مكان السباحة قبل التفتيش عنه وابلاغ البوليس بالحادث .

اننا نطالب بالتحقيق في هـــذا الحادث المؤلم وبمعاقبـــة المسؤولين عن هذا الاهمال . ونحن نتقدم الى عائلة الفقيد بالحر التعازي .

زعيم جماعـــة المرتـــدين عن الشيوعيـــة ، ميـــكونس ، يقـــول :

ان موقفنا لن يجعلنا نلحس العسل في علاقاتنا مع الاحزاب الشيوعية

تل ابيب ـ عقدت جماعة ميكونس ـ سنيه المرتـــدة ،اجتماعا قطريا يومي الجمعة والسبت ، فتحت فيه طريق انحرافها المتدهور . فقد اعلن شموئيل ميكونس سكرتير الجماعة العام ، بعصبيـــة واضحة ، ان الحرب هـــي امتحان الاخلاص القومي لكل حزب تودي ، الا عليه ان يقرر طابع هذه الحـــرب ..هل هو عادل ام لا ؟

■ وميكونس يعتبـــر نفسه زعيم حزب تودي . وقد كانت الحرب محكا ناصعـــا لسلسلة انحرافاته . فاين وقف ؟ قال : «ان حزبنا قـــد اظهر استقلالا في التفكيـــر ، وقدرة على التعميم الموضوعي .. ولذلك اتخذنا قـــرارا بالاجماع ، دون ان نهتـــم بالمعركة السياسية التـــي سيدخلها حزبنا على الصعيد الدولي . قرارنا هـــو : ان شعب اسرائيل يشن حربـــا دفاعية عادله . ونحـــن نقف مع الشعب كله في هذه الحرب العادله» !

واضـاف ميكونس : «لقـــد ادركنا ان موقفنا هذا لـــن يجعلنا نلحس العســـل في علاقاتنا مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة» .

■ ورد ميكونس على راي الاتحاد السوفييتي والمعسكـر الاشتراكي بهذه الحرب القائل انها حرب عدوانية ، رد قائلا : «ان نظرية العدوان الاسرائيلي في هذه الحرب لا اساس لهـا من الصحة» . واعلن ان حزبه يعارض الموقف السوفييتـــي وموقف الاحزاب الشيوعية من النزاع الاسرائيلي ـ العربـــي وطريق حله .

وقـال ميكونس ان شعب اسرائيل حارب من اجل تحقيق السلام . والهدف الان هـــو الانتصار في جبهة السلام .

■ وبلـــغ الاخـــلاص بميكونس حد الادعـــاء أن الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل في اتجاه التنازلات من مصالحها الحيوية !

واشترط ميكونس الغـــاء الاحتلال الاقليمي بالتوصل الى اتفاقية سلام دائم .

■ اما نجم الانحـــراف اللامع موشه سنيه فقد اعلن «انـا في المركة الراهنة لتحقيق الســلام ، لا نطالب فقط بانهاء حالة الحرب من جانب الدول العربية ، بل بضمان كيـــان اسرائيل كدولة ذات سيـــادة للشعب اليهودي» .

الوحـدة ـ مصدر قوتنـا ـ بقيـــة

تحديد المعتدي وفي وضع سبـــل الانتصار على نتائج العدوان الاسرائيلي.

وقد قامت بالقاهرة وحدة البلـــدان الاشتراكية الساطعة ، وتصميمها على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان العربية الثانية ، بدور هام في وقف العدوان وصيانـــة انظمة الحكم التقدمية في البلـــدان العربية التقدمية .

ان للقاءات ممثلي الاحـــزاب الشقيقة المتعددة الجوانب والمتبادلة اهمية في الازدياد والاتساع . وبفضل الجهود الجماعية التي تبذلهـــا الاحزاب المتمسكة بالخط العـــام للحركة الشيوعية ، تمهد الطـــرق لاجراء مشاورات عالية جديـــدة للاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي ستؤدي ، وبلا شك ، الى بلـــورة العالم الشيوعي على اساس برنامج ماركسي ـ لينيني .

وبكرها مقاومة الرجعيـــة الاستعمارية الوحشية ، وبتغلبها على الصعوبات الداخلية ، ترى المنظومـة الاشتراكية والحركة الشيوعية احـد الاهداف الرئيسية في تراص صفوفها. كل الانسانية التقدمية تحيي هـذا المجرى الصحي وتعلق عليه اهميـة اولى في قضية استقرار سلامة جميع الشعوب وامنها .

«برافدا» ٢٣ـ٧ـ٦٧

سلوكهم .

وقد كان اجتماع شيوعيي اوروبا في كارلوفي ـ فاري ـ الاجتماع الاول من نوعه في التاريخ اشارة ساطعـة على هذه الطريق . ففي هـــذا الاجتماع اتخذت خطوة هامة في طريق استقرار السلام في اوروبا ، وفـــي العالم كلـــه ايضا . وقد ساهـــم العمل الكامل بالنجاحات لهذا المؤتمر مساهمة هامة في تكتل الحركـــة الشيوعية كلها .

وتحقق البلدان الاشتراكيـــة ، عندما تقف في جبهة متراصة علـــى الصعيد الدولي ، انجازات هامـــة بشأن صيانة السلام الشامل وصـــد العدوان الاستعماري . وقد اثبت هذا الامر ، مرة اخرى ، تطـــور الاحداث في ازمة الشـــرق الاوسط الثورة ، عندما وقف الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية بشكل متراص ، ودعموا مساعدة فعليـــة وحقيقية للشعوب العربية . ففـــي ازمة الشرق الاوسط عبر ممثلـــو الدول الاشتراكية ، الذين اجتمعوا في موسكو ثم في بودابست ، عـــن موقفهم التضامني الذي كان انذارا جديا وحازما لاسرائيل والقـــوى الاستعمارية التي تساندها . لقـــد اظهرت البلدان الاشتراكية وحـــدة اراء كاملة في تعيين اسباب الازمة وفي

صحيفـة الحـزب الشـيوعي الايطـالي

تهـاجم اسرائيل على نهبها نفط سينـاء

ايطاليا ـ صحيفة «الونيتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي هاجمت في عددها الصادر بتاريخ ٢ـ٨ـ٦٧ ، عملية استيلاء اسرائيل على نفط صحراء سيناء الذي جرى التنقيب عنه بتعاون مصري ـ ايطالي ، وتصف «الونيتا» هذا الاستيلاء بانه عملية نهب النفط المصري ـ الايطالي .

يوم ١٤ تموز اعلن وزير الماليـــة بنحاس سبير ان اسرائيل قررت تغطية جزء من حاجياتها النفطية بما تضخه من الابار التي استولت عليهـــا في منطقة سيناء .

وتشير الصحيفة الى هذا البيان فتقول « انه الاعتراف الواضح الاول من نوعه الذي يبرز الطابع الاستعماري للعدوان الاسرائيلي وقرار المنتصرين بان يستغلوا الغنائم » .

وتتساءل الصحيفة عن الخطوات التي ستتخذها الحكومة الايطاليـــة للدفاع عن مصالح النفط في سيناء ، والتي يمتلك المواطنون الايطاليون ٥٠ في المئة من اسهمها .

وطالبت «الونيتا» حكومة ايطاليـــا بان تصدر بيانا للراي العام العالمي والعربي لتوضيح موقفهـــا اذا كانت تقف الى جانب التعرض « لعمليـــة السطو » ام الى جانب « اللصوص » ـ على حد تعبير الصحيفة ـ .

وتثير الصحيفة الشكوك حول الموقف الايطالي الرسمي ، حين تسال : ما هي الاتفاقية السرية بين حكومة ايطاليا واسرائيل ، والتي بموجبها تتنازل الشركة الايطالية حصتها من الارباح بالتقسم مع الاسرائيليين ؟

وردا على الاسئلة التي وجهتها «الونيتا» حول موضوع النفط ، كان جـــواب السفارة الاسرائيلية في ايطاليـــا « لا جواب ! » .



تعزيات

الى ابراهيم تكلي وعائلتـه وآل حجلر ونحاس ومر ونوفي تعازينا القلبية الحارة بوفـاة المرحومة **رفيقة ابراهيم تكلي** التي توفيت يوم الاربعاء ٢ـ٨ من عمر يناهز الستين عاما .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا

الى الرفيـق عيسى حبيب وعموم افراد العائلة تعازينـا القلبية الحارة بوفاة عمكـم المرحوم **عزيز حبيب** الذي توفي مؤخرا في القاهرة اثر عملية جراحية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا

تشـديد العـــدوان

الاحتكارات

SINAI

جاء من تل ابيب وروما في آن واحد ان حكومة اسرائيل تضخ النفط في ابار سيناء التابعة «للشركة الشرقية للنفط المصرية» ، التي هي شركة مصرية ـ ايطالية مناصفة . والتقديرات انه يمكن ضخ ٤٧ مليون طن من النفط الخام في السنة ، بينما احتياجات اسرائيل تبلغ ٣ مليون طن .

الحكومة تبحث في استعراض وزير الدفاع لاوضاع الامن
اسرائيل ستنزل زوارقها اذا استمرت الملاحة المصرية واذا عرقلت مصر ذلك فسترد اسرائيل بعمل عسكري

القدس – قدم وزير الامن، موشه ديان، استعراضا عن اوضاع الامن. وقد بحثت الحكومة في استعراض ديان ولخصت البحث. وقالت جريدة دافار (٨/٧)، القريبة من الاوساط الحاكمة، ان اسرائيل ستوضح للجنرال اود بول ان في نيتها المحافظة على اي ترتيب بشان الملاحة في القناة على ان يكون ذلك متبادلا. واضافت الجريدة تفسر ذلك بقولها ان اسرائيل لن تمنع الملاحة المصرية في القناة ولكنها سترد على الامر بانزال الزوارق الاسرائيلية فيها فاذا حاول المصريون عرقلة ذلك فسيجيء الرد العسكري لوقف الملاحة المصرية في القناة !!

العام حتى بعد ان اعطت الحراس نبن موافقتها على تجميد الملاحة في قناة السويس مدة شهر من الزمن.

وبحثت الحكومة ايضا في تقرير ديان عن «اعمال العقاب» التي قامت بها القوات الاسرائيلية في قرية

وقالت جريدة دافار ان جسد (القرية من نابلس) ولتعيينات بهده الروح عد اقرب مدينه عزه.

في الحكومة. وذكرت ايضا ان مصر قد واصلت الملاحة في

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان ديان قد اعلن ان اعمال نسف البيوت (اقرا جسرا منفصلا عن ذلك في مكان اخر) بقصد بها ردع السكان عن القيام باعمال مشابهة في المستقبل خصوصا بعد ان اوضحت السلطات ان كل بيت يوجد فيه سلاح سينسف..

البابا يندد بالعدوان الاسرائيلي ويدعو الى عدم السماح للمعتدي بجني ثمار عدوانه

اذاع راديو بغداد، على لسان وفد رؤساء الكنائس الكاثوليكية الذي وصل مؤخرا الى الاسكندرية عائدا من روما ان البابا بولس السادس اعرب عن تقديره للرئيس عبد الناصر لجهوده المستمرة من اجل توطيد السلام في العالم والتعاون العالمي على اساس العدل والمساواة.

وندد البابا بولس السادس بالعدوان الاخير ضد الدول العربية وقال انه مصر على رأيه بعدم تغيير الوضع الذي كانت عليه القدس قبل العدوان.

واضاف الراديو على لسان الوفد ان البابا قال ان السياسة التي تسمح للمعتدي بجني ثمار عدوانه تشكل تهديدا للسلام في الشرق الاوسط. وقال ايضا ان سياسة كهذه لا تعترف بها الصرانية.



البابا بولس السادس مع بطريرك استنبول اليناثوراس اثناء زيارة الاول الى تركيا

عريضة عمال دير حنا تطالب بالعمل وبمنحة البطالة

دير حنا – اكثر من مئة عامل من عمال القرية هنا وقعوا على عريضة بعثوا بها الى لجنة العمل في الكنيست والى ممثل وزارة العمل في حيفا حيث شرحوا فيها اوضاعهم ومطالبهم.

ومن المطالب التي تضمنتها العريضة: اعطاء ايام عمل في كل شهر لكل عامل مسجل، واعطاء منحة البطالة لكل عامل يستحقها، وفتح مكتب عمل في القرية (فعمال القرية يسجلون في مكتب العمل بسخنين).

وذكر العمال في عريضتهم هذه ان الجوع يتهدد عائلاتهم بسبب الازمة الخانقة حيث كل عمال القرية عاطلون عن العمل ولم يحصل على العمل الا ٨٠ عاملا كل شهرين ولمدة ١٢ يوما بينما ثمة قسم لم يعمل خلال الاربعة اشهر الاخيرة سوى ١٢ يوما. وفي المذكرة اعلن العمال انهم مستعدون لدفع تكاليف استئجار دار لمكتب العمل وانهم يأملون بتحقيق مطالبهم.

الراي السائد في الدوائر العربية – بقية

وذكرت جريدة «الجامعة» ان النتائج الطيبة التي وصل اليها المؤتمر خطوة هامة في تعزيز التضامن العربي لمواجهة الاخطار المحدقة بالعرب.

وكتبت صحف القاهرة تمتدح المؤتمر وتقول ان انعقاده وانهاءه قد اثبت مجددا امكانية التعايش بين الدول ذات الانظمة المختلفة.

اما صحف لبنان فانقسمت الى قسمين. واحد يرى في نتائج المؤتمر نتائج طيبة واخر «يقرر» ان المؤتمر قد فشل. وكانت جريدة «الحياة» البيروتية، كعادتها، في صف اولئك الذين «قرروا» ان المؤتمر قد فشل. ومع هذا فان صحف لبنان قد اشارت بارتياح وتأييد الى المشروع المصري لايجاد تسوية لقضية اليمن.

الزفستيا وبرافدا عن المؤتمر

وامتدحت جريدة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» نتائج مؤتمر وزراء الخارجية وقالت: ان مؤتمر الخرطوم قد اثبت ان الدول العربية تدرك الاهمية الكبرى لوحدة ثابتة ضد الاستعمار، وحدة هي شرط الانتصار النهائي في النضال القومي.

وقالت «ازفستيا» لقد حاول الاستعمار ان يضع التأكيد على القضايا ذات الاهمية الثانوية مع ان القضية الاساسية هي ازالة اثار العدوان الاسرائيلي.

واثنت ازفستيا على مشروع الجمهورية العربية المتحدة لتسوية قضية اليمن. وقالت: ان الظروف الراهنة مرتبطة لتوطيد وحدة الشعوب العربية المعادية للاستعمار وان الدول العربية في هذه المرحلة الحرجة من العدوان الاسرائيلي قد حققت مدى ملموسا من الوحدة.

برافدا

وكتب محررا برافدا، بلايف وبريماكوف مقالا قالا فيه ان مستقبل العالم العربي مرهون، بمدى كبير بموقف كل دولة في الشرق الاوسط من الوحدة العربية. ان العالم العربي في حاجة الى جبهة موحدة معادية للاستعمار تكون اداة سياسية فعالة في النضال لازالة اثار العدوان الاسرائيلي.

موقف اليمن

وكتبت بعض الصحف ان حكومة اليمن قد اعربت عن تحفظها من المشروع المصري الداعي الى العودة فورا الى اتفاقية جدة التي كانت قد عقدت في حينه بين القاهرة والرياض والتي عملت الدوائر الاستعمارية وحكام السعودية على الحيلولة دون تنفيذها.

ونشرت هذه الصحف ان وزير خارجية اليمن قد اعلن تحفظ حكومته من قضية اجراء الاستفتاء العام في اليمن. وثمة صحف اخرى ذكرت ان من المتوقع اجراء تعديلات في حكومة اليمن. غير ان هذه الانباء لم تثبتها الدوائر المسؤولة في اليمن او

عضوا وفد الحزب الشيوعي – بقية

مع البلدان العربية لا يمكن ان يحقق بفعل الاحتلال والقوة العسكرية التي لن تعن ابدا من غضاب البلاد وسعد السلام من ... العربيات. ان استمرار احتلال المناطق العربية يعقد العلاقات ويحمل في طياته اخطارا كبيرة.

وقال ايضا ان هناك اساسا ... للاعتقاد بان انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال بوسعه ان يخلق ظروفا تساعد على الوصول الى تسوية سلمية للعلاقات الاسرائيلية لصالحه دون المنطقة وشعوبها كافة.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من اسرائيل هو موقف مبدئي يعترف بحق الشعب وحقوقه المشروعة من جهة وبين الاوساط الحاكمة وسياستها العدوانية والموالية للاستعمار والمهددة للسلام من جهة اخرى. وقد عبر رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين عن هذا الموقف في منظمة الامم المتحدة اذ اشار الى تأييد الاتحاد السوفييتي لقيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨/٤٧ عندما شجب عدوان حكام اسرائيل في خدمة الاستعمار وسياستهم المغامرة التي تهدد السلام وتتعارض كليا مع مصلحة شعب اسرائيل.

واضاف الرفيق توفيق طوبي: ان هناك كل الامكانية لعودة العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اذا ما اصغت حكومة اسرائيل لنصيحة العقل وقبلت الطلب العالمي بسحب الجيوش من المناطق المحتلة وتصفية سياسة العدوان. الا ان حكام البلاد باستمرارهم في الاحتلال وسياسة العدوان يبعدون اسرائيل عن عائلة الدول الاشتراكية والدول المحبة للسلام.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان ولا يزال الحلقة المتينة التي تربط الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل مع العالم الاشتراكي والعالم المحب للسلام. واليوم بمثابة اثر السياسة ... الامية هي العريضة على الحقيقية وابي تعني الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وبين سير اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية، ان حزبنا بهذه السياسة يبني الجسر الحقيقي للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية ويرسم الطريق لمستقبلها السلمي في المنطقة.

اننا على يقين بان السير في الطريق التي يرسمها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيفتح افاقا جديدة لعلاقات صداقة وتعاون بين اسرائيل والعالم الاشتراكي وكذلك بين اسرائيل والعالم العربي.

وليعرف حكام هذه البلاد ان القيم في هذه المنطقة هي شعوبها وليس الاستعمار. ومع شعوب هذه المنطقة العربية يجب التكلم ليس بلغة الاستعمار والقوة وانما بلغة الاعتراف بالحقوق المتبادلة ولغة التفاهم.

الموقف من جماعة ميكونس – سنيه

وحول موقف الحركة الشيوعية من جماعة ميكونس – سنيه قال الرفيق توفيق طوبي ان هؤلاء المنشقين عن حزبنا الشيوعي وسياسته العربية بانزلاقهم المخجل الى مستنقع القومية والشوفينية والذي اخر مراحله كان تأييد العدوان والوقوف مع حكام البلاد الموالين للاستعمار صفا واحدا قد هدم كل علاقة لهم بالحركة الشيوعية وبذلك وضعوا انفسهم بعيدين عن الشيوعية وعن الحركة الشيوعية العالمية. ان الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مختلف انحاء العالم تندد ابلغ التنديد بهؤلاء القوميين الشوفينيين الخارجين عن الاممية والماركسية – اللينينية. في اسرائيل كان ولا يزال حزب شيوعي واحد وهو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

حفلة استقبال في تل ابيب

وقد استقبل الرفيقين توفيق طوبي وداليد حنين في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي للحزب واعضاء اللجنة المركزية وجمع غفير من الرفاق والاصدقاء. ومن المطار توجه القادمون الى نادي الثقافة في تل ابيب حيث استقبلوا بحفاوة ونقلوا الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه والقوى الديمقراطية في اسرائيل تحيات وتضامن الاحزاب الشيوعية الشقيقة وفي طليعتها الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد نشرت الصحف المحلية انباء البيان المشترك الذي صدر في موسكو بين ممثلي الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي وعن عودة الرفيقين توفيق طوبي وداليد حنين.

الاعتراف رسميا بنسف البيوت في قطاع غزة والضفة الغربية

اعلن رسميا ان وحدة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي نسفت منزلا في قرية حبيد الواقعة جنوبي نابلس بحجة ان عيارات نارية اطلقت منه في اتجاه سيارة جيب تابعة لحرس الحدود بينما كانت تتجول في منطقة المستشفى الاسكتلندي غربي نابلس. وادعت السلطات العسكرية ان التحقيق في الحادث اثبت ان الطلقات النارية اطلقها شخص من مسافة بعيدة دلت اثاره الى المنزل الذي تم نسفه.

وقبل اسبوع اعلنت السلطات العسكرية في قطاع غزة عن نسف منزل بحجة العثور على اسلحة فيه.

والجدير بالذكر ان صحيفة معاريف حاولت بتاريخ ٧/٣٠ انكار عمليات نسف البيوت وادعت ان نسف البيوت المنسفة في قطاع غزة انفجار لغم تحت سيارة عسكرية هو من «نسج خيال» وكالة الانباء السوفياتية تاس !

الا ان هارتس ذكرت بتاريخ ٨/١ على لسان مراسلها في قطاع غزة «ان المواطنين انذروا مرة اخرى بحرق بيوتهم اذا عثر فيها على اسلحة ودعي المواطنون الى تسليم الاسلحة التي بحوزتهم بمحض اختيارهم».

وهكذا فان السلطات العسكرية اخذت تعلن رسميا عن نسف البيوت في قطاع غزة والضفة الغربية.

يشترون بضائع من التجار باوراق نقدية مزورة ! تجار الخليل يشكون الى السلطات هذه الاعمال المزرية

الخليل – تقدم تجار الخليل بشكوى على نفر من الزوار الغشاشين الذين اشتروا بضائع وحاجيات ودفعوا «ثمنها».. بالليرات الكاذبة التي اصدرتها بعض الاحزاب في معركة الانتخابات.

ولما اكتشف احد التجار ان الليرات التي دفعها احد الزوار اليهود لا تشبه الليرة الاسرائيلية الحقيقية، صاح هذا الزائر الغشاش في وجهه «ماذا تقول ؟ هل ليرتنا ليست حسنة ؟ ان هذا تشويه خطير لسمعة اسرائيل وساذهب لتقديم شكوى عليك» !

وخاف التاجر.. وقبل الليرات التي دفعها هذا الغشاش..

وتبين ان العملية نفسها قد حدثت مع تجار اخرين تقدموا بعد اكتشاف المؤامرة، بشكوى الى المسؤولين !

الاعلان عن اعتقال مخربين مسلحين في كوبا

هافانا – اصدرت حكومة كوبا بيانا جاء فيه ان قوات الامن الكوبية تمكنت من اعتقال جماعة مسلحة من المخربين توغلوا داخل الجزيرة بمساعدة سلطات الولايات المتحدة، وكان في نية افراد هذه الجماعة اغتيال زعماء كوبيين والقيام باعمال التخريب ضد نظام الحكم في كوبا.

وذكر البيان ان هؤلاء الاشخاص تم اعتقالهم في منطقة فينار دل ريو في كوبا الغربية، بعد ان نزلوا من سفينة مسلحة جاءت من الولايات المتحدة. وكان افراد هذه الجماعة مزودين بكميات كبيرة من السلاح وبجهاز بث.

القاهرة تتهم اسرائيل بطرد الفلسطينيين
حكومة اسرائيل تشجع العرب على الهجرة

القاهرة – ابلغت الجمهورية العربية المتحدة اوثانت بان اسرائيل تنوي طرد الفلسطينيين من قطاع غزة.

وجاء في بيان القاهرة حول هذا الموضوع ان عددا كبيرا من الفلسطينيين قد طردوا من قطاع غزة الى الجمهورية العربية المتحدة مع المواطنين المصريين الذين كانوا يعملون في القطاع، والذين ابعدوا الى مصر بناء على طلب من اسرائيل.

والجدير بالذكر هنا، ان بعض الصحف المحلية تشير، بصراحة ان حكومة اسرائيل قررت تشجيع هجرة العرب من قطاع غزة بدفع تعويضات لهم، اذا شاؤوا، مع ضمان تسهيلات خاصة لرحيلهم، ومع المحافظة على الحيلولة دون الانعاد بان هذا التشجيع يحصل طابع الطرد.

وقالت هذه الصحف ان وزراء في حكومة اسرائيل قد اعربوا عن رأيهم بان من الضرورة تشجيع الرحيل لانه احد حلول قضية المناطق المحتلة. وتقول هذه المصادر ان كل اسرة عربية تود الرحيل من قطاع غزة او الضفة الغربية سيضمن لها نفقات السفر ومبلغ من المال يسهل عليها امر الاستيعاب في الدولة التي ستهاجر اليها.

واكثر من ذلك: ان هذه الدولة ستكون احدى دول امريكا الجنوبية التي تقيم علاقات ودية مع اسرائيل. وقد جرت، فعلا، مباحثات وصفت بانها غير رسمية مع هذه الدول حول هذا الموضوع، واعربت عدد من الدول عن استعدادها لاستيعاب عدد كبير من المهاجرين العرب. وبهذه الطريقة تأمل اسرائيل في ان تجد حلا لقضية اللاجئين في المناطق التي احتلتها.

برافدا: التصريحات الشوفينية اضرت بالعرب

موسكو – انتقدت صحيفة برافدا، في عددها الصادر يوم الجمعة: التصريحات الشوفينية التي يطلقها بعض الزعماء العرب. وقالت الصحيفة. لن نكون موضوعيين اذا ما اغفلنا امر وجود تيار قومي شوفيني في العالم العربي، بالرغم من ان ذلك لا يشكل الخط الرسمي للعرب.

وتقول برافدا ان هؤلاء الزعماء قد الحقوا ضررا كبيرا بالقضية العربية والبلدان العربية بسبب تصريحاتهم القائمة على اعتبارات سيئة ومخططاتهم الداعية الى القضاء على دولة اسرائيل.

وتؤكد برافدا: ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تربطها رابطة بهذه التصريحات الهستيرية. وتقول ان الصحافة الاستعمارية قد شوهت تصريحات جمال عبد الناصر ايام الازمة التي سبقت العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة، وان عبد الناصر لم يقل اكثر من انه في حالة شن هجوم على الدول العربية، فان كيان اسرائيل سيحاط بعلامة سؤال.

قضايا سياسية وتنظيمية تبحثها لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جلسة لها بكامل اعضائها بتاريخ ٢٩–٧–٦٧، وبحثت القضايا السياسية والتنظيمية. وترأس الجلسة الرفيق حسن بكري. وقدم البيان السياسي الرفيق عمر سعدي. واشترك في النقاش جميع الرفاق. واتخذت عدة قرارات منها:

- لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تشجب العدوان الاسرائيلي وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من المناطق التي احتلتها.
- لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تشجب فرص الاعلمة العبرية على اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية، كذلك تشجب اعمال العنف في المنطقة المحتلة.
- لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تتضامن مع شعب فيتنام البطل في نضاله ضد الاستعمار الامريكي وتطالب بوقف القصف الوحشي على الامنين من السكان، وبانسحاب القوات الامريكية المعتدية من الارض الفيتنامية.

تكهنات حول محادثات سوفييتية – بقية

تصريحات محمود رياض

وقد ادلى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، محمود رياض، بتصريحات قال فيها انه شخصيا لا يعرف شيئا عن اي مشروع قرار سوفييتي – امريكي لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي وقال: لم يطرا اي جديد على موقف مصر. فنحن قد هوجمنا من اسرائيل ونحن نطالب بان ينسحب الاسرائيليون من اراضينا بدون اي شروط وبدون اي مفاوضات مسبقة.

وقال محمود رياض ايضا: ان الدول العربية لن توافق على اي قرار يكون مرهونا باي شروط.

الاردن لن يتخذ خطوة منفردة

وادلى سعد جمعه: رئيس حكومة الاردن، بتصريح لجريدة «الدستور» الاردنية قال فيه ان بلاده لن تقوم باي خطوة منفردة لاحراز تسوية تؤدي الى جلاء القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية. وقد حيى سعد جمعة سكان الضفة الغربية على موقفهم البطولي برفض التعاون مع المحتل الاسرائيلي.

وقد تحدثت بعض الصحف الى الاعلان في هذا الصدد ان المسؤول العربية كانت قد صوتت ضد مشروع القرار الامريكي – اللاتيني الذي يدعو الى اجراء محادثات سلام وانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية كشرط لجلاء اسرائيل عن المناطق المحتلة.

امريكا تشن – بقية

للعرب، «ان مخصصة القتل في الولايات المتحدة اهم من الحرب في الفيتنام الجنوبية للشعب الامريكي».

قال الرد عن الميزانية الامريكية الجديدة البالغة ٧٠ مليار دولار.. ذكرت المصادر الامريكية ان ٢٠ مليارا تنفق سنويا على الحرب الفيتنامية.

اسقطت ٢١٤٨ طائرة امريكية

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت في سماء فيتنام الشمالية قد بلغ، حتى امس الاول، ٢١٤٨ طائرة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع اليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٣٦١
ص.ب ١٠٤ – حيفا
تطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مدن الضفـــة الغربيـــة تجمع على رفض الاحتـلال الاسرائيلي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

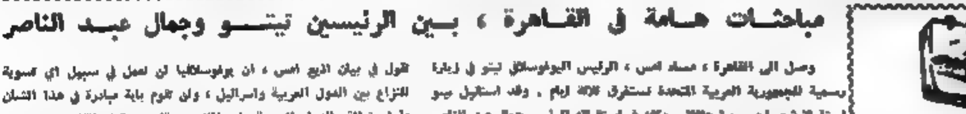
Al – Ittihad

אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות

١١ آب ١٩٦٧
• جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٦ السنة ال ٢٤

יום ו' ה' אב
11.8.1967
שנה 24 גליון 26

مباحثات هـامة في القـاهرة ، بـين الرئيسين تيتـــو وجمال عبـد الناصر



وصل الى القاهرة ، مساء امس ، الرئيس اليوغوسلافي تيتو في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام . وقد استقبل تيتو استقبالا شعبيا ورسميا حافلا ، وكان في استقباله الرئيس جمال عبد الناصر ونوابه والوزراء وكبار رجال الدولة .

واعلن في القاهرة ، ان زيارة تيتو ستكرس كلها لاجراء مباحثات مع الرئيس جمال عبد الناصر وصفتها الدوائر السياسية بانها بالغة الاهمية لانها ستتناول الموقف في الشرق الاوسط من جميع نواحيه السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وقد سبقت وصول تيتو الى القاهرة شائعات في المحافل السياسية الغالية حول المقترحات التي يحملها تيتو لتسوية مشكلة الشرق الاوسط تسوية سلمية تقوم على بعض تنازلات من الدول العربية . ولكن القاهرة تقول في بيان اذيع امس ، ان يوغوسلافيا لن تعمل في سبيل اي تسوية للنزاع بين الدول العربية واسرائيل ، ولن تقوم باية مبادرة في هذا الشان ما لم توافق الدول العربية على ذلك مسبقا . وتقول القاهرة ايضا ان مباحثات تيتو ـ عبد الناصر الهامة ستتناول تطورات الاحداث العالمية وسياسة دول عدم الانحياز ضد القوى العدوانية . وتجمع صحف القاهرة وصحف بيروت الوطنية على ان تيتو ياتي الى القاهرة نصيرا لا وسيطا ، لانه يعرف كيف تم التواطؤ الاستعماري . وعلقت صحيفة « بوربيا » اليوغوسلافية الرسمية على زيارة تيتو بقولها : « من الضروري خلق ظروف طبيعية لحل مشاكل الشرق الاوسط . واول هذه الظروف واهمها انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة » .

اشتداد اساليب القمع والاعتقالات ونسف البيوت في الضفة الغربية وقطاع غزة

اتساع رقعة المعارضة للاحتلال وعدم التعاون والاضرابات تحدث اصداء عالمية واسعة تدين سياسة الاحتلال

مكتب الاتحاد ـ ماذا يجري في المناطق المحتلة ؟ في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ في سيناء وهضبة الجولان؟ الانباء الواردة من هذه المناطق مثيرة للغاية : بيوت تنسف .. اناس يقدمون للمحاكم العسكرية لتحكم عليهم بالسجن .. شخصيات عربية من القدس القديمة ، يتم اعتقالها .. حوانيت تغلق .. وشركة باصات تسحب رخصتها فتاخذ مكانها شركة «ايجد» .. ومن سيناء المصرية يطرد مصريون بدعوى انهم «ليسوا من مواليد المنطقة» وهضبة الجولان افتتحت امام الزيارات امس . وعشرات من العرب ، في مدن الضفة الغربية يعتقلون بتهمة انهم من «رجال الفتح» وما زال الحبل على الجرار ..

وهذا هو جانب واحد من الصورة جانبها الثاني هو الجانب الشعبي ، وتعاظم عدم الاعتراف بضم القدس القديمة لاسرائيل وتزايد عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية . الاضراب العام الشامل في القدس كان ابرز احداث الاسبوع والقى مضاجع السلطات . (اقرأ مقالا عنه في الصفحة الثانية من هذا العدد) زعماء النقابات في القدس العربية يصدرون بيانا عاما باسمائهم ، يرفضون فيه الاعتراف بضم القدس ويدعون السكان العرب الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال والمهندسون في نابلس اصدروا ايضا بيانا مماثلا .

اليموند الفرنسية : اسطورة الاخوة اليهودية ـ العربية مع المحتل

وكتبت الى موند الفرنسية تقول : ان المقاومة العربية (كما برزت في الاضراب في القدس القديمة) هي بمثابة الرد على عناد حكومة اسرائيل التي قررت ان تبقى القدس اسرائيلية الى الابد وان البديل الوحيد امام المواطنين العرب هو الموافقة على ذلك او الانحراف . والصفات التي موقعه ان الاضراب العام في القدس هو الظاهرة العربية الاولى ضد توحيد القدس تحت الحكم الاسرائيلي . وهكذا الاضراب يضع علامة استفهام على اسطورة الاخوة اليهودية ـ العربية التي راح زعماء يروجون لها . لقد انطلقت الشرارة عدم طاعة العرب الذين يرفضون الاعتراف بسيادة اسرائيل .

بيوت تنسف

في منطقة نابلس وجنين .. وفي مدينة غزة ، نسفت بيوت اخرى . الذريعة الرسمية هي وجود اسلحة مخبأة فيها . والحقيقة تتجلى في ان مهندسي النسف ومنفذيه يمنحون اصحاب البيت مدة ساعة واحدة لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل النسف .. وحفاظا على ارواح السكان المجاورين للبيت المزمع نسفه تمر سيارة عليها مكبرات صوت سكان الحي كله الى .. الاخلاء المؤقت حتى يتم النسف

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

شرطـة القـدس تقتــل شابا عربيـا

مكتب الاتحاد ـ اذيع رسميا ، امس الخميس ، ان قوات الشرطة في القدس القديمة قد اطلقت النار على شاب عربي فاردته قتيلا . وقيل في تبرير القتل ان الشاب حاول مقاومة اعتقاله .

والشاب يدعى ناصر خليل ابو رمي ، مواطن من اريحا ، ويبلغ من العمر ١٨ سنة .

والرواية الرسمية عن الحادث ان شرطة القدس القديمة تلقت اخبارية من عوجي يقول فيها انه بينما كان في مقهى البشركة في القدس القديمة اقترح عليه عقد صفقة حشيش ، ونجحت الى المكان قوة من الشرطة مسلحة بمعدات عسكرية لتصب كمين لتلقي الصفقة ، وعند وصولها وجدت المقهى مغلقا . فاقتحم البوليس الباب واراد اعتقال ناصر خليل ابو رمي المشبه ببيع الحشيش وكنه قاوم وبينما هو يتصارع مع البوليس اطلقت النار عليه وقتل .

توفيـق طـوبي يجيب عـلى اسـئلة مراســل «هـآرتس»:

ليس في وسع أي اضطهاد ان يخضع العرب

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة « هارتس » في عددها من يوم الثلاثاء الماضي تصريحات النائب الشيوعي توفيق طوبي عن الاضراب العام الذي اعلنه السكان العرب في القدس القديمة يوم الاثنين الماضي .

وجاء في «هارتس» ان النائب طوبي قال : ان كل من يعتقد بان من الممكن اضطهاد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس ، بالقوة ، وبان من الممكن معاملته معاملة احتلال انما يقيم حساباته على اساس فاسد . فالاحتلال لن يحل قضية العلاقات بين الشعبين ولا العلاقات بين اسرائيل والدول العربية .

وقال ايضا : « وكل من حاول اظهار عرب فلسطين وكانهم يرحبون بالمحتل الاسرائيلي ويسلمهم عن الاردن ومصر يدرك اليوم كم كان مخطئا » .

وعلق النائب طوبي من انه « ليس في وسع اي اضطهاد ، كالاعتقال وهدم البيوت والنفي ، ان يخضع العرب فهم سيواصلون الاضراب عن دوامهم بعدم التعاون مع المحتل » .

وقالت هارتس : وردا على سؤال (مراسلها) عن رايه فيما اذا كانت حركة المقاومة ستنحصر نشاطاتها في الاضراب فقط قال النائب طوبي : « من يعرف ، فربما تتالى اسرائيل صعوبات اكبر » .

مراســل «ديـلي تلغراف» يقـــول:

لن يعود اكثر من ٢٥ الف نازح !!

ما زال سيل النازحين الى الضفة الشرقية مستمرا

مكتب الاتحاد ـ بدا اللاجئون العرب ، الذين نزحوا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، بتعبئة استمارات طلب العودة الى ديارهم . ومن ناحية اخرى ، لا يزال سيل النازحين من الضفة الغربية الى الشرقية مستمرا ، ففي كل يوم تعبر جسر اللنبي وجسر دميا افواج من النازحين يتراوح عددها بين ٥٠٠ـ٦٠٠ نازح يوميا وطبقا للقرار الحكومة الاسرائيلية ، لا يحق لهؤلاء النازحين ان يعودوا الى ديارهم في الضفة الغربية .

واعلن مدير وزارة الداخلية الاسرائيلية ، امس ، ان خلائق اللاجئين

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

مـذكرة اردنيـة الى مجلس الامـن:

المحتلون يعذبون العرب لأجبارهم على الرحيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اذاعت محطات الاذاعة العربية ، امس ، ان مندوب الاردن في هيئة الامم المتحدة الدكتور الفرا ، قد قدم مذكرة الى مجلس الامن عن عمليات الارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد سكان الضفة الغربية . وتتهم المذكرة الاردنية سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغتيال سبعة مواطنين اردنيين من سكان الضفة الغربية . وجاء في المذكرة : من الواضح ان السلطات الاسرائيلية تستخدم عمليات التعذيب البدني والعنف لارغام العرب على النزوح عن ديارهم ، وتخويف اولئك الذين ينوون العودة . وتقول المذكرة ايضا ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ثمانية مواطنين قرب قرية الموجة ، ويعتقد انه لم تفتيشهم ونهبهم ، ضربتهم ضربا مبرحا باعقاب البنادق .

● واذاعت المحطات العربية ، امس ، ان سكان رام الله والبيرة قد استنكروا الاجراءات التعسفية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية ضد سكان القرى العربية الامامية . وقد ورد الاستنكار في مذكرة بعثوها الى رئيس المجلس الاسلامي والقاضي القضاة بالوكالة في الضفة الغربية ، وطالبوا فيها باعادة سكان القرى النازحين الى قراهم التي تسكنها سلطات الاحتلال . واستنكر اهالي رام الله والبيرة اجراءات ضم القدس الى اسرائيل ، واعلنوا ان الضفة الغربية جزء من الاردن . كما طالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية الاخرى المحتلة .

● وفي نابلس ، وقعت ستون سيدة على عريضة ، اعلن فيها تضامنهن مع ابناء الضفة الغربية الذين يعارضون الاحتلال ، واعلن اصرارهن على وحدة ضفتي الاردن الشرقية والغربية .

وحدة في الاراء بين حزب العمال الاشتراكي المجري والحزب الشيوعي الاسرائيلي

بودابست ـ نشرت صحيفة اللجنة المركزية لحزب العمال المجري «نبسابدشاغ» ، في عددها الصادر في ٢٧ـ٧ـ٦٧ البيان التالي :

استقبل الرفيق «بلاييسكو» ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ، في ٢٢ تموز الماضي ، الرفيق دافيد حنين : عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي المحادثات التي جرت في جو ودي ، بحثت القضايا الملحة حول الوضع الدولي وكذلك المسائل الرئيسية التي تواجه الحركة الشيوعية العالمية . واتفق الطرفان على ان الاعمال العدوانية للامبرياليين وعملائهم في فيتنام وفي الشرق الاوسط ومناطق اخرى في العالم تهدد كثيرا قضية تقدم الانسانية والسلام العالمي .

واتضح من خلال تبادل الاراء ان اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري توافق على مقررات الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتقرر ان الهدف الاساسي من الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل على الدول العربية كان اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، والدفاع عن مراكز الاحتكارات البترولية الاجنبية وعلى مواقع الاستعمار الغربي ، وان هذه الحرب تهدد تهديدا خطيرا مصالح دولة اسرائيل القومية وعلاقاتها الدولية .

ومع هذا تعرب اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري عن تضامنها مع النضال الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في ظروف صعبة .

واعرب الحزبان ، على ضوء المطامع الامبريالية ، انهما متفقان على تقدير الاهمية الخاصة لوحدة العمل بين الاحزاب الشيوعية وتوسيع رقعتها ، وكذلك النشاط من اجل تلاحم القوى التقدمية والمعادية للامبريالية في العالم كله .

واعرب ممثلا الحزبين الشقيقين عن التماثل التام بين حزبيهما في القضايا التي تناولتها المحادثات .

مباحثات الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي في صوفيا

نشرت «رابوتنتشسكو ديلو» ، صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري في عددها الصادر بتاريخ ٢١ـ٧ـ٦٧ البيان التالي :

استقبل ايفان برموف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري دافيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ودافيد بورشطين ، عضو المكتب السياسي ، الموجودين في بلغاريا .

وتباحثوا حول قضايا تتعلق بالعمل المشترك بين الحزبين وكذلك حول قضايا دولية وقضايا الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية . وجرت الباحثات في جو ودي .

وبخصوص التطورات في الشرق الاوسط نتيجة للعدوان الاسرائيلي بتحريض ومساندة الولايات المتحدة على الدول العربية ، جرى التاكيد على ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اخلاصا منه للموقف الماركسي اللينيني كان الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض سياسة العسكرية الاسرائيلية والحرب ضد الشعوب العربية . ان ممثلي الحزبين اتفقوا على ان تصفية نتائج العدوان في اسرع وقت هو في مصلحة تطور وتقدم دول المنطقة وفي مصلحة السلام العالمي .

وجرى اتفاق تام في كل القضايا التي بحثت .

واشترك في المباحثات قسطنطين تلالوف رئيس قسم السياسة الخارجية والعلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

« روبتنتشــكو ديلو » تنـــدد بجماعة ميكونس ـ سنيـه

وفي عددها الصادر بتاريخ ٨ـ٨ نشرت الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري «روبتنتشسكو ديلو» مقالا لهيئة التحرير تحت عنوان «اخلاص للسلام وللاممية البروليتارية» يعرب عن التاييد لحزبنا ويندد

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

الموقـــف عـــلى الســويـــس

في جلسة الحكومة يوم الاحد ٦ـ٨ تقرر استمرار الاتصال مع الجنرال اود بول ، ممثل سكرتير الامم المتحدة ، حول مسالة وقف اطلاق النار المتعلقة بقضية الملاحة في السويس . فاسرائيل ومصر قبلتا اقتراح اود بول بالامتناع عن الملاحة في القناة خلال مدة شهر .

عوائق تغلق قناة السويس بسبب الحرب

وحسب ما جاء في قرار الحكومة فان وزير الدفاع ، الجنرال ديان سيعرب الى اود بول عن استياء الحكومة من مواصلة تسيير القوارب المسلحة ، في القناة . ولا تزال الصحف الاسرائيلية تنشر التهديدات بان اسرائيل ستنزل زوارقها الى القناة اذا اخل المصريون بالاتفاق

وكتب مراسل «دافار» يوم الاثنين الماضي [illegible] ان «اسرائيل لن تمنع الملاحة المصرية في القناة بل سيكون رد عسكري لوقف ملاحة الزوارق المصرية» .

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق لا يسري على الزوارق المصرية التي تنقل المواد الغذائية للسفن المعطلة في القناة منذ الحرب . كما ان اسرائيل لم تتقدم الى اود بول باي شكوى رسمية عن ان مصر قد خرقت الاتفاق .

موسكو وبلغراد ستساعدان السودان

الازهـري يـزور الاتحـــاد الســـوفييتي قريبــــا

الخرطوم ـ نشرت جريدة «الراي العام» الصادرة هنا ان رئيس مجلس السيادة السوداني ، اسماعيل الازهري سيزور الاتحاد السوفييتي قريبا زيارة رسمية .

وقد عاد الى الخرطوم وزير الاعلام السوداني بعد ان زار الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا واجرى محادثات مع المسؤولين فيها . ولدى عودته ادلى بتصريحات اعلن فيها ان الجيش السوداني سيشهد في المرحلة القادمة تطورا شاملا هاما بعد ان كسرت السودان حصار السلاح الغربي .. وقال ان محادثاته كانت ناجحة جدا في الاقطار الثلاثة وان هذه البلاد الصديقة ستبعث قريبا خبراء وفنيين للسودان وسيعمل الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا على تطوير سلاح الطيران السوداني بينما ستساعدان ، مع يوغوسلافيا ، في مجالات الثقافة والعلم .

وزير الدفـاع السوفييتي سيزور بغـداد

«المحـــادثات السوفييتية ـ العراقيـــة ناجحـــة للغـــاية»

بغداد ـ ادلى وزير الدفاع رسمية وان هــذه الزيارة العراقي شاكر محمود شكري ، الذي عاد امس الاول من زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي ، استغرقت ١٨ يوما ، بتصريحات اعلن فيها ان محادثاته مع الزعماء السوفييتيين قد كانت ناجحة للغاية وتناولت مجالات التعاون المختلفة بين البلدين .

وقال الوزير العراقي ان وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه جريتشكو قد وافق على زيارة العراق تلبية لدعوة سيقرر موعدها فيما بعد .

واذيع في بغداد ان رئيس الحكومة العراقية ، طاهر يحيى قد اصدر قرارا بالافراج عن ٥٢ سجينا سياسيا .. وقالت صحف بغداد ان اكثرية هؤلاء من الشيوعيين .

عـارف في دمشق

ووصل الى العاصمة السورية ، امس ، الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف في زيارة رسمية لسوريا تلبية لدعوة الرئيس السوري نور الدين الاتاسي .

موشـه ديـــان في اجتماع لحزبـــه «رافي»:

القدس لنـا .. والضفة الغربية ضرورية لحياتنا !

حزب بن غوريون ـ ديان ـ بيرس يعارض في اعـادة اللاجئـين ..

« نحن مقيمون في القدس وفي الضفة الغربية رغما عن انف العرب ، لان القدس لنا ، ولان الضفة الغربية ضرورية لحياتنا ولامننا .. وعلينا ان ننظر الى الواقع طبقا لخارطة حرب الايام الستة . لن نعود الى حدود سنة ١٩٤٨ ... واتفاقيات الهدنة . لا ، لا يحق لنا باي شكل من الاشكال ان نتنازل عن حق العودة الى ارض اسرائيل التاريخية » ..

كل هذه التصريحات ، واكثر منها ، قالها وزير الدفاع الجنرال موشه ديان في اجتماع عقده «رافي» في تل ابيب ، باشتراك دافيد بن غوريون وشمعون بيرس .

لم ينس موشه ديان شيئا ، لم ينس ان يؤكد تمسكه «بمكاسب» الحرب الاخيرة . ولكي يسد الطريق على احتمال العتاب الدبلوماسي .. هذا العتاب الذي يميل احيانا الى عدم قول كل شيء ، فقد اعلن الجنرال ديان انه يتحدث بصفته عضوا في «رافي» لا وزيرا للدفاع .

وقال ديان : « القدس ليست مدن .. ان مستقبلها وادارة شؤونها في متعلقين باشتراك السكان والوجهاء العرب ، نحن سنتدبر شؤون القدس والضفة الغربية »

وتحدث عن بوادر التمرد في القدس والضفة الغربية قائلا : على العرب في القدس ان يفهموا باننا لسنا سلطة استعمارية او انتدابية ، ويجب ان يكون مفهوما ، امام الجميع ، اننا موجودون الان في القدس والضفة الغربية لا لان العرب ارادوا ذلك . على العكس ، فقد ارادوا ان يقيموا في تل ابيب كما وعد بذلك عبد الناصر وحسين » .

وقال : ينبغي على دولة اسرائيل الا ترضى باي حل يريد ان يمليه الاجانب ـ العودة الى حدود سنة ١٩٤٨ واتفاقيات الهدنة ، تلك

(البقيه على ص ٦ عمود ٨)

الاضراب في القدس القديمة..

بقلم محمد خاص

الامر الذي تجمع عليه الصحف ووكالات الانباء المحلية والاجنبية ، هو ان الاضراب العام الذي اعلنه السكان في القدس القديمة قد كان شاملا تماما ، وان منظميه ارادوا به الاضراب ، من جديد ، وبتأكيد اقوى من السابق ، عن ان الجماهير العربية في جهة القدس القديمة لا تقر بضم مدينتها الى اسرائيل ، بالاضافة الى استنكارها الضرائب التي فرضت عليها والاحتجاج على تصرفات السلطات وتدخلها في الشؤون الدينية .



احد شوارع القدس القديمة ، في يوم الاضراب ، الاثنين الماضي

[illegible]

حوار مكشوف في القاهرة

صحيفة «الجمهورية» تنتقد مقال هيكل حول العلاقات العربية ـ الامريكية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اثار المقال الاخير الذي كتبه محرر صحيفة «الاهرام» محمد حسنين هيكل ، ردود فعل سلبية في العديد من الصحف العربية في دمشق وبيروت والقاهرة . واثار ميل هيكل الى ما يمكن تسميته بمهادنة الولايات المتحدة مجموعة من التعليقات والحوار المكشوف بعض صحف القاهرة الرسمية . فقد ردت صحيفة «الجمهورية» وهي الناطقة بلسان «الاتحاد الاشتراكي العربي» على تلميحات هيكل الواضحة ووصفتها بانها دعوة للاستسلام .

كتبت «الجمهورية» ان «عددا» من محرري الصحف يحاول ان يزرع الشك في قلب الشعب العربي بالنسبة لمستقبل الثورة والاشتراكية ، وبالنسبة لنتائج المعركة التي خضناها ... الجمهورية العربية المتحدة الان .

وهاجمت «الجمهورية» بشدة اولئك الذين يتحدثون عن قوة الولايات المتحدة الهائلة ، ويعتبرون ان من غير الممكن مصارعة امريكا . وردا على ذلك ـ تقول الصحيفة ـ فان هؤلاء يحاولون انا غير قادرين بعد على القتال في المعركة ، وعلينا ان نستسلم .. واذا ما فعلنا هذا الامر لن يكون لنا مناص من تصفية ... الى اليمن » .

وتضيف الصحيفة ردا على التخوف من قوة الولايات المتحدة التي يكثر حسنين هيكل من الحديث عنها بشكل يدعو الى الهزيمة « انا كان الاتحاد السوفييتي زودنا بالسلاح الذي نحتاج اليه . ولكن الامر الحاسم في المعركة هو ارادة الشعوب ، لا قوة الولايات المتحدة الامريكية » .

وهاجمت صحف دمشق دعوة هيكل الى ما يمكن تسميته بالموازنة بين العلاقات العربية ـ السوفييتية ، وبين العلاقات العربية ـ الامريكية .

احمد بهاء الدين يدعو الى خلق انسان عربي عصري

تحت عنوان « المطلوب هو دولة عصرية » كتب الصحفي المعروف احمد بهاء الدين مقالا هاما في مجلة «المصور» القاهرية ، قال فيه ... الوطن العربي اكثر في حاجة الى ... التضحية لكي ... الكثرة ويتصر . ولكن التضحية لا تنحصر بالمال والروح فقط . فاحيانا تكون التضحية بالنفس اسهل من التأقلم مع الحياة العصرية ومقتضياتها ... التضحية الاخيرة كانت بطيئة الا انها ... والتزمنا بتغيير بعض القيم والعادات ، والتنازل عن المراكز التعصبية والقوالب القائمة وما شابه » .

ويقول بهاء الدين ان هذا التطور ليس قضية عدد من الشهور ، بل زمن طويل ، ولكنه تطور حيوي ، ومن الضروري الان استغلال الصمود ... بالنكسة لنبدأ السير بهذا الخط .

ويقول احمد بهاء الدين ، ان ... بانه في بعد ، بالانسان ، بحياته ؛ وبمستواه العلمي ، والعلاقات الاجتماعية وتنظيم العمل . وذلك ، من الوهم الاعتقاد بان الحصول على الاجهزة والماكنات العصرية يكفي لتحويل الدولة الى دولة عصرية ، وتحويل المجتمع الى مجتمع عصري ، لا يكفي الحصول على الاجهزة العصرية ، بل يجب تحويلها الى اجهزة ماضية على ايدي الانسان الذي يستخدمها .



احمد بهاء الدين

الذكرى ال ٢٢ لضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية الامريكية

هيروشيما ـ حوالي ٣٥ الف شخص اقاموا صلاة عامة يوم الاحد الماضي في مركز هيروشيما بمناسبة الذكرى ال ٢٢ على ضرب المدينة بالقنبلة الذرية .

والاكثرية الساحقة من الجمهور الكبير الذي احتشد في احتماع الذكرى في «حديقة السلام» كانوا من اقارب ضحايا التفجير الامريكي الذي جرى في ٦ اب ١٩٤٥ . وقد اشترك في الاجتماع ممثلون يابانيون واجانب ممن اشتركوا في المؤتمر الياباني ضد القنابل الذرية والهيدروجينية .

وقد القى رئيس بلدية هيروشيما بيانا للسلام ثم اطلق بعد ذلك ١٤٠٠ حمامة .

وقبل انهاء الاجتماع نشيد هيروشيما للسلام ، القى بعض المشتركين في المؤتمر خطابات ضد السلاح النووي ووضع بعض الذين نجوا من التفجير النووي اكاليل الزهور على نصب الذكرى .

وعقدت الاحزاب السياسية في اليابان بهذه المناسبة مؤتمرات في هيروشيما وطوكيو معادية للتفجيرات النووية . كذلك ستعقد اجتماعات مشابهة في ناغازاكي في ٩ اب وهو يوم الذكرى ال ٢٢ لضرب هذه المدينة بالقنبلة الذرية .

وكل الصحف اليابانية الرئيسية نشرت افتتاحيات دعت فيها الى حركة عالمية ضد السلاح النووي .

هذا ، ومنذ ان ضربت هيروشيما بالقنبلة الذرية حتى الان يموت كل يوم اناس اخرون بسبب اصابتهم بالاشعاع الذري الناجم عن هذه القنبلة . ويوم الاحد بالذات ، وقبل ساعات قليلة من اجتماع الذكرى ، توفي رجل في الثانية والستين من العمر كان يعاني المرض منذ سنة ١٩٦٥ نتيجة اصابته بالاشعاع الذري عندما جاء الى هيروشيما بعد اسبوع من ضربها بالقنبلة الذرية للتفتيش عن اخيه الذي كان يسكن هناك .. ولكن اضرار الاصابة بالاشعاع لم تظهر عليه الا قبل سنين .

المانيا الغربية ورومانيا توقعان اتفاقا تجاريا

وقعت المانيا الغربية ورومانيا على معاهدة تجارية ، في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير خارجية المانيا الغربية ويلي براندت في رومانيا .

وقد اعرب براندت ، في اختتام زيارته ، عن تفاؤله بتوسيع العلاقات بين بون وبخارست ، وقال ان المانيا الغربية ستمضي في توسيع علاقاتها مع الدول الاشتراكية .

وكان براندت خلال زيارته قد اجرى مباحثات مع سكرتير الحزب الشيوعي الروماني نيقولاي شاوشيسكو، ورئيس حكومة رومانيا يون ماورير ، ورئيس رومانيا كيفو ستويكا ووزير الخارجية منسكو .

وعبر الجانبان الروماني والالماني عن رغبتهما في استمرار المباحثات وتبادل وجهات النظر . وفي بيانهما المشترك ، اعربا عن قلقهما من الوضع الدولي الراهن ، واعلنا بان انهاء الحرب في فيتنام وحل ازمة الشرق الاوسط سيفتحان منفذا الى السلام العالمي .

محاكمات في غزة بتهمة حيازة اسلحة

بدأت محكمة عسكرية في غزة صباح الثلاثاء الماضي محاكمة ثلاثة من سكان القطاع بتهمة حيازة سلاح وذخيرة . والعقوبة القصوى المترتبة على هذه التهمة بموجب انظمة المحاكم العسكرية هي الاعدام .

وكانت المحكمة العسكرية في غزة قد حكمت يوم الاثنين الماضي على شخص بالسجن ٥ سنوات بتهمة حيازته على مدفع رشاش من نوع كارل غوستاف . ويدعى هذا الشخص عمر موسى حسين البحطيطي .

حديث في البريد

جائزة لمن يعيد التاج !

تل ابيب ـ ما زالت الشرطة جادة في البحث عن تاج العذراء الذي سرقه مجهولون سطوا على كنيسة القيامة مساء يوم الخميس ٣ـ٨ـ٦٧ ، وقد اثارت هذه الجريمة ضجة كبرى في جميع انحاء العالم .

وقد اعلنت الشرطة عن جائزة مقدارها ٥٠٠٠ ليرة لمن يساعد في الكشف عن السرقة او اعادة المسروقات ونشرت شرطة اسرائيل مئات الصور لتاج العذراء والقطع المسروقة لتسهيل مهمة البحث الفني ..

تاج العذراء المسروق من كنيسة القيامة

«ورقة» الفنيري ..

تل ابيب ـ الجريدة اليومية التي اصدرها اوري افنيري اثناء الحرب الاخيرة ، والتي اطلق عليها اسم «دفة» ـ اي ورقة ـ لم تظهر في الاسواق منذ ايام ..

واعلن اصحاب الجريدة انهم اوقفوا صدورها بسبب العجز المالي الضخم الذي الحقته بهم .

١٢٤ مليون ليرة .. العجز لدى «ايجد» و «دان» ؟؟

القدس ـ مندوبو شركتي ايجد ودان في القدس ، تقدموا الى وزير المواصلات م. كرمل طالبين زيادة اجور السفر بصورة مستعجلة !

وادعى مندوبو الشركتين ان وضعهما المالي تدهور من جراء حالة الطوارىء التي المت بالبلاد وان عجزهما المالي يبلغ ١٢٤ مليون ليرة !

واجاب وزير المواصلات بان رفع الاجور لن يتم قبل بداية سنة ١٩٦٨ وطالب من الشركتين بذل الجهود لتحمل «العجز» حتى ذلك التاريخ ، كما وعد بالتعجيل في استيراد حوالي ١٠٠ باص من اجل تحسين المواصلات في البلاد !

بصل .. في شهر العسل !

رمات هشارون ـ اعتقلت شرطة تل ابيب شابا من رمات هشارون بعد ان ضرب زوجته حتى اغمي عليها.. كان الزوجان في شهر العسل ، حين انهال الزوج «الطازج» على زوجته بالضرب المبرح حتى فقدت وعيها ونقلت الى مستشفى بيلنسون حيث اجري لها الاسعاف الضروري ..

اما الزوج فقد نقل الى المحكمة واطلق سراحه بكفالة بمبلغ ٧٥٠ ليرة ، ووعد بانه لن يضرب زوجته بعد .

اما شاويش الشرطة ... فقد قال للقاضي : يا سيدي اذا كانا لا يستطيعان العيش معا بعد هذه المدة فالافضل ان يلجأ للطلاق !

١٤٠٠٠ من الجدناع اسهموا في الحرب !

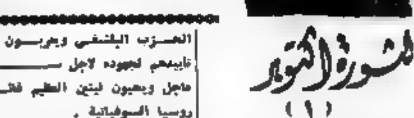
١٤٠٠٠ من التلاميذ في الجدناع ـ كتائب الشباب ـ ومعظمهم من طلاب المدارس الثانوية اسهموا اسهاما جديا في الحرب الاخيرة .

٧٠٠٠ منهم تطوعوا للعمل الزراعي في الكيبوتسات وخاصة في كيبوتسات الحدود ، حوالي ٣٠٠ عملوا في المستشفيات ، حوالي ٢٠٠٠ اسهموا في اعمال الدفاع المدني وحوالي ٩٠٠ عملوا في الصناعة الحربية وفي مؤسسات وزارة الدفاع .

عدد كبير من الشباب حبكوا الشباك التي يستعملها الجيش لتغطية مواقعه واسلحته ، وذلك في مدارس صيد الاسماك .. وعشرات تطوعوا للعمل في الصناعة المدنية وتوزيع البريد والاعمال الاخرى . وقد ارسلت المستشفيات برقيات شكر الى قيادة الجدناع على رجولة ابناء الشبيبة ، وتفانيهم في العمل وسلوكهم الحسن مع الممرضات والممرضين والاطباء والجرحى .

المؤرخ التشيكوسلوفاكي « ستنمير آمورت » يتحـــدث عـن :

ثورة اكتوبر والمسرح السياسي الاوروبي



لثورة اكتوبر

(١)

ان ملف اوراق المجلس التشيكو – سلوفاكي الوطني يعرض ، عـن جملة ما يعرضه من اشياء ، صورة عن الوضع في البلدان الحليفة ابان ثورة اكتوبر ، وموقف الجمهـــور التقدمي في هذه البلدان من الثورة والفزع الذي اثارته بين البرجوازية الغربية .

ومن بين مواد الارشيف المتعلقـة بفرنسا ، التي تثير الاهتمام الخاص ، تسجيل لبيان القــاه رئيس الوزارة الفرنسي ، كليمنصو ، امام ممثلي المجلس الوطني في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٧ " الجيب ان نقوم بعمل حازم ضد مؤيدي البلشفية الفرنسيـــين اذا كنا لا نريد ان نجد انفسنا في يوم ما في نفس الموقف الموجود فيه كرينسكي اليوم" .

ولم يقتصر كليمنصو نفسه على التهديدات . وبين ١٧ تشرين الثاني ١٩١٧ و ٢٣ منه القـــى البوليس الفرنسي القبض علـى ٢٠٠ شخص لتفاهمهم من مقترحات السلام التي اعلنتها حكومة بتروغراد وتنظيمهم حركة للسلام ونشرهم الدعايـــة البلشفية" .

مع ذلك ازداد الشعور المعـادي للحرب واتسعت الحركة المؤيـــدة لروسيا السوفياتية .

فالاشتراكيون الفرنسيــــون اليساريون دعوا الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الى عقد مؤتمر عالمـــي في اسرع وقت ممكن لبحث وتاييـــد مقترحات السلام السوفياتيــــة . واقترح عقد المؤتمر في بتروغـــراد ، واختتمت الدعوة بهذا النداء :

الدعوا بمواجه الاتفاق الامبرياليــي بالاتفاق اشتراكيا !

وارسل الاشتراكيون برقية الـى الحكومة السوفياتية يهنئون فيهـــا الحـــزب البلشفي ويعربـــون عن تاييدهم لجهوده لاجل ســـلام عاجل ويحيون لينين العظيم قائــد روسيا السوفياتية .

في كانون الاول ١٩١٧ عقد الاتحـاد العام للعمال مؤتمرا . وكان قـــد تقرر عقده ، في الاصل ، في باريس . ولكن بسبب الملاحقة البوليسيـة نقل الى كليرمونت فراند . وحسب مــا جاء به مراسل وكالة الانبـــاء التشيكوسلوفاكية الذي حضر المؤتمر فقد قررت الحكومة الفرنسيــــة عدم السماح للمؤتمر بالانعقاد فـــي باريس وذلك حتى تعزل الوفود عـــن بروليتاريا باريس الراغبة في السلم .

واتخذ المؤتمر قرارا ينص على ان اشعارات السلام التي اطلقتهـــا الثورة الروسية هي ايضا برنامـــج سلام للطبقة العاملة الفرنسيـــة . لا ضم او ترضية ، حق تقرير المصير للشعوب ، اعادة سيادة الدولـــــة للبلدان المحتلة . والنص يتحداء لعمال كل العالم بمعوهم لاجبـــار حكومات الدول المحاربة على تسيـــر مقترحات السلام كما تطالب بهـــا الثوره الروسية .

وبالغ عزم الحكومة السوفياتيـــة على نشر كل المعاهدات السرية تضمن القرار فقرة تطالب بالقضـــــاء الدبلوماسية السرية .

ولم يجاهر بالتاييد ، في فرنســـا ، لمقترحات السلام الاشتراكيـــون الفرنسيـــون وحدهم . فحسب وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية فان ممثـــل الحزب الراديكالي ارجانيه حـــث الحكومة في خطابه في البرلمان علـــى الاعتراف بروسيا الجديدة .

ونظم الاشتراكيون اليساريـــون اسبوعا للصداقة مع روسيـــا السوفياتية استمر مـــن ١٠ اذار ١٩١٨ حتى ١٧ منه ، جرت خلالـــه الاجتماعات والمحاضرات عن اهميـــة انتصار البروليتاريا الروسية وارسلت رسائل التهنئة الى الحكومـــة السوفياتية .

العمود يقاومون الضاغط

وحسب ما بعثت به وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية من روما بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩١٧ فان العديد من الجنود الايطاليين ، عندمـــا سمعوا الراديو يعلن مقترحات الحكومة السوفياتية لانهاء الحرب ، غادروا الخنادق في الحال وذهبوا الـــى بيوتهم . وقد اثارت السلطـــات العسكرية كل اولئك الذين لا يتقدمون الى وحداتهم خلال خمسة ايام باطلاق الرصاص عليهم باعتبارهم فارين . ولكن الهياج لم يكن بالامكان وقفه .

في ١٢ تشرين الثاني ١٩١٧ اعلن الاشتراكيون الراديكاليون فـــي البرلمان الايطالي تاييدهم لمقترحـــات السلام السوفياتية وطالبوا بســـان تعترف ايطاليا بالحكومة الجديدة في روسيا .

والاحزاب البرجوازية ايضا ، التي اصابها الفزع من الهزائم الكبيـــرة التي اصابت الجيش الايطالي فـــي هذا الوقت ، دعت الحكومة الـــى اخذ مقترحات السلام السوفياتيـــة بعين الاعتبار . وفي حديث خـــاص مع مراسل وكالة الانباء التشيكو – سلوفاكية قال وزير الاستعلامـــات الايطالي السابق كومانديني ان الحكومة الايطالية قد اصدرت تعليماتها الى سفيرها في بتروغراد بالاتصال مع البلاشفة وفحص مقترحاتهم للسلام بالتفصيل . ولكن بعد ايام قليلة ، عندما بدأت الدولة السوفياتية فـــي نشر المعاهدات السرية للحكومـــة القيصرية اوقف السفير الايطالـــي والدبلوماسيون المتحالفون الاخرون المعادثات .

وبين ١٥ تشرين الثاني و١٠ كانون الاول ١٩١٧ ، القي القبض في ميلانو وتورين ومدن اخرى على مئـــات مئات من العمال الذين ينتمون فـــي الاساس الى الجناح اليساري للحزب الاشتراكي ، وبسبب هذه الاعتقالات

كما جاء على لسان كومانديني هــو نشر مقترحات السلام السوفياتيــة والمراسيم التي اصدرتها حكومـــة بتروغراد الجديدة . واتخـــذت اجراءات قمع ايضا ضد الاضطراب في حركة الفلاحين في جنوب ايطاليـا التي تدعو الى توزيع املاك اصحاب الاراضي الكبار على الفلاحين مثلمـــا فعلت روسيا .

وابلغ ناطق باسم وزارة الداخليـة مراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الاجراءات مؤقتة منعت الثوريين الايطاليين من ادبير ثورة شبيهـــة بالثورة الروسية ولكن السلطات علت قبل الاوان . فالتظاهـــرات المعادية للحرب والمعادية للحكومـــة استمرت في التزايد . وخـــلال اجتماع عاصف في البرلمـــان في ٢٢ كانون الاول ١٩١٧ احتج النائـــب الاشتراكي جياكوموتوري على الارهاب البوليسي وطالب باستقالة ومعاقبة المسؤولين . وعلى الرغم من حزبــه طالب غيري باطلاق سراح الجنـــود والعمال المعتقلين في الحال . ودعـــا الحكومة الى قبول مقترحات السلام الروسية دون تاخير والى الاعتـــراف بروسيا السوفياتية وعقد معاهـــدة صداقة وتعاون معها .

وفي نابولي حارب العمال ضـــد البوليس والشرطة ومنعوا القبض على زعمائهم . وفي مظاهرات جرت فـــي ١٨ و ٢٠ كانون الاول انضم الـــى العمال الكثير من الجنود وحملـــت المسيرات الاعلام الحمراء وانطلقـــت منها شعارات تدعو للســلام وتهتف بحياة روسيا السوفياتية . والقيت في اجتماعات جماهيرية رسائل بتهنئة الحكومة السوفياتية ولينين .

وفي بعض نواحي ايطاليا انبعـــث لجان للعمال والفلاحين بمبـــادرة الاشتراكيين اليساريين تحث العمال الايطاليين على الاقتداء بالبروليتاريا الروسية الظافرة والتكفـــل بادارة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وزارة الخارجيــــة الاسرائيلية تصــدر « كتــــابا اســود »

كراسة التحريض على الاتحـــاد السوفييتي

قبـــل ايام اصدر قسم الاستعلامات في وزارة الخارجية الاسرائيلية « كتابا اسود » ، وهو عبارة عن كراس يستهدف التشهير بالاتحاد السوفييتي وبموقفه في قضيـــة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي .. ولم ينشر الكراس باللغة العبرية بل بالانجليزية ويحتمل ترجمته ايضا الى لغات اجنبية اخرى (وحتى بالالمانية) ... وهذا الامر يثبت ان الكراس لم يصدر لغرض الاستعمال في اسرائيل وانما لتقـــديم مساعدة فعالة للحرب الباردة التي يشنها المستعمرون ضد الاتحاد السوفييتي .

اطلق على الكراس «الاتحاد السوفييتي والحرب العربية» . وقسمه جرى تحريره بحيث تتضمن صفحاته ، التي على اليسار ، تصريحات زعمـــاء الدول العربية ومقتطفات من الصحف العربية (والتصريحات والمقتطفات اكثريتها الساحقه من مصدر سوري) بينمـــا تتضمن الصفحات التي علـى اليمين مقاطع من تصريحـــات ومقالات سوفييتيـــه . وقـــد اختارته وزارة الخارجيـــة الاسرائيليـــه ، بالطبـــع ، تلك التصريحات من مصادر عربية تبرر الخط المتطرف حـــدا بالنسبـــة لاسرائيل .

خط التحريض الاسرائيلي

واعربت مقدمة الكتاب عن هدفـــه الجوهري – الافتراء على الاتحاد السوفييتي . فقد جاء في المقدمـــة ان البيـــانات السوفييتيه «توضح كيف ان السبيل ممهد لتبرير هجـــوم عربي على اسرائيل» غير انـــه بالرغم من هـــذا التاكيـــد التعسفي التحريضي فانه من غير الممكن ان نجد في كل الكتاب دليلا واحدا يبرر هـــــذا التحريض . فالبيانـــــات السوفييتية تعرب عن القلـق من اندماج حكومة اسرائيل في الاستراتيجية الاستعماريـــة ، وتحذرها من مغبة اتخـــاذ خطوات تحرش وعـــدوان . وليس فيها اي دعـــوة لشن هجوم عربي على اسرائيل .

وخط التحريض الاسرائيلي الرسمي يبدو في الجملة : « ان مصطلحات من نوع «الاستعمار الجديد» و «الرجعيـــــة» و « احتكارات النفط » ترتبـــط باسرائيل بغية تبرير التـــأييد السوفييتي الكلي للعصابــــا العربية » .

وفي محاولة للتحريض على الاتحاد السوفييتي تقلب وزارة الخارجيه الامور راسا عـــلى عقب .

ان الموقف السوفييتي يمليه ان الدول العربية تدافـــع عن استقلالها القومي وعن حقها في ادارة شؤونها الداخلية حسب ارادتها ، بينما حكومة اسرائيل بسياستها تخدم المصلحـــــة الاستعماريـــــة على حساب استقلالها القومي . وسياسة الاتحاد السوفييتي هي سياسة التأييـــد المبدئي لكل شعب يناضل من اجل حريتــــه . ولهذا تخسيسة هي محاولـــة وزارة الخارجية اظهار الموقف السوفييتي وكأنه موقف يحتاج الى تبرير كلامي .

وتزييف فظ اخر وموجود في المقدمة هو الزعم بان الاتحاد السوفييتي مسؤول عن انفجار اعمال العداء في شهر حزيران . بهذا الزعم الفاسد يحـــاول الاعتماد على مقطع من خطاب عبد الناصر يقول ان الاتحـــاد السوفييتي اعلم وفدا برلمانيا مصريا زار موسكو بان اسرائيل تنوي تحقيق تهديداتها الحربية ضد سوريا . ولو ان الكراس المذكور تضمن لا تصريحـــات الزعماء العرب فقط بـــل وتصريحات الزعماء الاسرائيليين لكان اتضح انه حقا كانت هنالك تهديدات اسرائيلية وانهـــا تحققت في الحرب الاخيرة .

وعلى كل حـــال فان كل المحاولة « لاثبات » ان الاتحاد السوفييتي هو ضد قيـــام اسرائيل قد حظيت برد ساحق من المتحدثين الرسميين باسم الدولة السوفييتية ، فلسان الكسي كوسيغن قـد قال في خطابه في الجمعية العموميـة لهيئة الامم المتحدة ان سياسة الاتحاد السوفييتي ليست ضد دولة اسرائيل وانما ضـــد السياسة التي ينتهجها حكامها

المطلوب صداقة وليس تحريضا !

ويحتوي الكراس المذكور موجزا لخطاب وزير الخارجية ابا ايبن في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بتاريخ ١٩ حزيران ، ذلك الخطاب الذي يتضمن هجوما على الاتحـــاد السوفييتي . وليس في التاريخ نماذج كثيرة عن ظهـــور ممثل دولة هاجمت جيرانها وسيطرت بالقوة على مناطق محتلـــة ، بمظهر ملاك السلام وقيامـه بتوجيه سهامه الى الدولـــة المدافعة عن السلام وحريـــة الشعوب .

ان الشعب في اسرائيـــل لا يحتاج الى «كتاب اسود» معاد للسوفييت . شعب اسرائيل في حاجة للصداقة مع الاتحاد السوفييتي .. وفي سبيل هذا يجب تعرية «الخط الاسود» .

موقف الاحزاب الشقيقة من الوضع في الشرق الاوسط

مابر تشيز (محرر اوتزو فرايتتا) – الاورغواي :

« موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي مبدأي تماما .. اما جماعة ميكونس – سنيه فقـــد انحدرت الى درك التعصب القومي ، والعداء للاتحـــاد السوفييتي » .

● الصحيفة التقدمية «اوتزو فرايتتا» ، التي تصدر في مونتيفيديو ، نشرت في عددها بتاريخ ١٩٦٧/٦/٣٠ مقالا للرفيق مابر تشيز ، حول الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي – العربي .

وبعد الاستشهاد بخطب الرفيق ماير فلنر في الكنيست قبل الحرب وبعدها ؛ وبعد الاستشهاد بمقالات عقول عصـــابة وبمواقف ميكونس في الكنيست ، يصل صاحب المقال الى نتيجة ، هي :

« بالنسبة للقائمة الشيوعية الجديدة ، فان موقفها كان مبدأيا ، في جميع القضايا الناجمة عن الازمة وفي مسالة موقف الحكومة السوفييتية من شعوب العربية . وهنا يقتبس الكاتب فقرات طويلة من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الصادر بتاريخ ٦٧/٦/١١ .

ويورد مابر تشيز انه من اجل تصفية اثار العدوان ، يجب « وقف العمليات الحربية ، والانسحاب من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة ! » .

وبالنسبة لجماعة ميكونس – سنيه ، فان الرفيق تشيز يقول :

« .. ان التضامن مع الاتحاد السوفييتي هو الدليل على الاخلاص لمبادئ الاممية البروليتارية . وعدم الثقة بالاتحاد السوفييتي ، والابتعاد عنه واتخاذ موقف يتعارض مع موقف الطليعة ، المجربة ، وذات الرؤية الواضحة – كما قرر الواحد والثلاثون حزبا شيوعيا وعماليا في اجتماعها – ان معنى هذا الموقف – موقف عدم الثقة والابتعاد – هو السقوط النقاني في الشوفينية . واسفنا ، فان هذا هو ما حصل لقادة ماكيا (جماعة ميكونس – سنيه : المترجم)

وحول المقال الرئيسي الذي نشرته «قول هعام» بتاريخ ٦٧/٦/١١ ، يقول الرفيق تشيز : « بعد هذا الكلام في «قول هعام» ، فان ماكي (جماعة ميكونس – سنيه : المترجم) تكون قد انحدرت الى درك الغمز المعادي للسوفييت . وهذه الاقوال يطلقها ايضا اشكول وايبن . واذا كانت زعامة ماكي (جماعة ميكونس – سنيه : المترجم) لا تطالب بانسحاب الجيوش من المناطق المحتلة فان هذا يعني ارتباطها بحملة الشوفينيين والعسكريين .

صحيفة « وودكر » الامريكية تنشر قرارات الاجتماع السادس عشر للجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تحت عنوان « الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفضح اسباب ونتائج الحرب في الشرق الاوسط » ، نشرت صحيفة «وودكر» (بتاريخ ٦٧/٧/١٦) ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في الولايات المتحـــدة ، نشرت قرارات الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ثم اشادت الصحيفة الشيوعية الامريكية بموقف حزبنا وهاجمت جماعة ميكونس – سنيه المنشقة .

بتاريخ ٦٧/٧/٢٥ اشادت « وودكر » بموقف الرفيق موشيه ارنه في اللجنة التنفيذية للهستدروت وهجومه على سياسة الاحتلال والغزوات العسكرية .

وفي العدد نفسه نشرت نـــداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الديمقراطيين في اسرائيل وفي العالم اجمع للاحتجاج على ملاحقة السلطات الشيوعيين ومعارضي الحرب في اسرائيل ، وكذلك نشرت خبر الاعتقالات واوامر الاقامة الجبرية وتحديد التنقل .

وفي عددها الصادر بتاريخ ٦٧/٧/٣٠ نشرت الصحيفة المذكورة رسالة الرفيق مابر فلنر الى جان بول سارتر ، والتي احتج فيها على قيام سارتر وسعاونه للتسمان بتزوير مقال الرفيق فلنر ، وضمنها تقييما لموقف سارتر من الوضع في الشرق الاوسط (قبل نشوب الحرب) .

« ربوتنيتشيسكو ديلو » صحيفة الحزب الشيوعي البلغـــاري ..

● « ربوتنيتشيسكو ديلو » ، الصحيفة الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، نشرت بتاريخ ٦٧/٧/٢١ مقالا شاملا كتبـــه مندوبها السياسي ديتو كيوسيب ، وذلك حول الانتهاكات العلنية للعدوان الاسرائيلي :

وجاء في المقال ان الحرب الاجرامية دبرها المتطرفون في الصهيونية ، ولكنها فشلت في تحقيق اهدافها الرئيسية وهي اسقاط النظامين التقدميين في مصر وسوريا وقطع العلاقات بين هذين البلدين وبين الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

وتضمن المقال مقتبسات من البيان الذي اصدره المكتب السياسي لحزبنا والذي وردت فيه الدوافع « الحقيقية » للرجعية الاسرائيلية واهدافها من وراء الحرب . وكذلك تضمن المقال فقرات من اقوال الرفيق ماير فلنر ومنها ، ان الحرب الاخيرة تتعارض مع مصالح شعب اسرائيل .

من قرارات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسترالي

● صحيفة «تريبيون» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسترالي كرست عددا من صفحاتها لمعالجة احداث الشرق الاوسط ابتداء من ٦٧/٦/٥ .

بتاريخ ١٦–٦–٦٧ نشرت الصحيفة ملخصا للقرارات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسترالي ، الذي اختتم بتاريخ ٦٧/٦/١٤ ،

وتقول تلك القرارات ان النزاع التراجيدي بين اسرائيل والدول العربية نابع من سياسة الدول الاستعمارية بالنسبة للشرق الاوسط . فتلك الدول ، من اجل المحافظة على مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية ، تخلق دائما النزاعات ، بالتدخل العسكري ، وبمؤامرات الاستخبارات الامريكية المركزية ، باغتيال القادة الوطنيين وبخلق الانشقاقات . وتعاون حكومة اسرائيل مع مخططات الغرب في الشرق الاوسط ، اسهم بنصيبه في التوتر الذي ادى الى النزاع العسكري .

وتضيف صحيفة «تريبيون» :

« ولكن الشعوب العربية ، بنضالها الثابر في سبيل التحرر القومي ، اضعفت الاستعمار واسهمت الشعوب العربية في دفع عجلة التقدم الانساني ولكن القوميين المتعصبين من العرب ، الذين لم يعترفوا بحق اسرائيل في البقاء ، ساعدوا الاوساط الحاكمة في اسرائيل على تنفيذ تعاونها مع الدول الاستعمارية ، وكذلك اسهموا في خلق التوتر في الشرق الاوسط » .

وتواصل الصحيفة كلامها فتقول :

« الحل العادل والدائم ، للنزاع ، يتطلب :

١ – توحيد وجهات النظر بين اسرائيل والدول العربيـــة ، بالطرق السلمية ، وبشكل دائم .

٢ – امتناع الدول الكبرى عن استعمال القوة او التهديد باستعمالها ، في الشرق الاوسط .

٣ – الاعتراف بحق العرب الفلسطينيين المطرودين ، بالاختيار بـــين العودة الى اسرائيل كمواطنين كاملي الحقوق المدنية وبين قبول التعويضات والاستيطان في الدول العربية – والاعتراف بالحقوق القومية العادلة لليهود وللشعب العربي الفلسطيني .

٤ – حق دولة اسرائيل في الكيان القومي المستقل .

٥ – ضرورة تصفية القواعد العسكرية الاستعمارية ومصالح الاستعمار الاقتصادية في المنطقة (خاصة النفط) ، وذلك من اجل تحقيق الاستقلال القومي الصحيح ، لشعوب المنطقة ، واستغلال كنوزها الطبيعية من اجل رفاهيتها هي » .

مـــاير فلنر وتوفيـــق طوبي – رمز الوحدة اليهوديـــة – العربيـــة

في عدد « تريبيون » الصادر بتاريخ ٢١–٧–٦٧ ، نشر مقال يقول ان هدف الولايات المتحدة من الحرب بين اسرائيل والدول العربية هو القضاء على القيادة الراهنة لحركة الاستقلال في الدول العربية .

ثم يقتبس صاحب المقال ما كتبه جون غولان سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني في صحيفة « مورنينغ ستار » من انه في اسرائيل قوى على استعداد للنضال ضد حكومتها . ففي عشية الحرب – كتب جون غولان – وقف النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي – رمز الوحدة اليهودية – العربية – وقفا وجها لوجه ضد جلسة عدائية في الكنيست ، وقد قال النائب طوبي : « انني ادافع عن الســلام ، السلام لاسرائيل ولمصر ولسوريا » . وصرخ النائب فلنر حين تغلب على ضجة المعارضين : «بالرغم من ذلك فاننا سندافع عن السلام» .

**

وفي العدد نفسه نشر خطاب الرفيق توفيق طوبي في الكنيست في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٦ ، عقب هجوم الجيش الاسرائيلي على قريـــة السموع الاردنية .

هذا العالم الرأسمالي

جنازة احد المتطوعين

في حفل رسمي اشترك فيه منـــدوب الجيش ومندوب الوكالة اليهودية ووحدة عسكرية ، جرى تشييع جثمان متتياهـــو – ماكس – هابر (٢٣سنة) .. وهو من المتطوعـــين الاستراليين ، وقد وصـــل الى البلاد قبل نشـــوب الحرب الاخيرة .

وقدم من استراليا والدا متتياهو للاشتراك فـــي تشييعه الى مثواه .

لا لزوم للرعاة !

في طوكيو ، اعلن علماء يابانيون ، في مجال البحث الزراعي ، انهم قريبـــا سيصنعون جهازا يســـد الحاجة الى رعاة الابقار ..

فبعد فحوص وبحـــث لمدة سنة استطاع العلمـــاء اليابانيون ان يطـــوروا جهازا الكترونيا يلصـــق على قرون الابقار ويوجهون اليها الاوامر بواسطته .. وهذا الجهاز يصدر موجات الكترونية تقود الابقار الـى المكان اللازم مهما ابتعـــدت من القطيع !

والسؤال الان : هـــل بسبب هذا الاختـــراع انتشار البطالة بين رعـــاة الابقار ؟!

البوليس الدولي يحقق في اختطاف تشومبي

البوليس الدولـــي – الانتربول – يقوم باجراء التقصيات والتحقيقـــات حول عملية اختطـــاف تشومبي ، ويحاول الوصول الى المصانع الذي دبـــر العملية .

وجاء من الجزائـــر ان المسؤولين هناك يـــرون ضرورة في محاكمة تشومبي امام محكمة افريقية ، اذا وافقت الدول المستقلـــة في افريقيا ، وذلـــك لان مؤامرات تشومبي لا تمس الكونغو وحـــده بل تمس جميع افريقيا .

وفي نبا اخـــير ، ان يوثانت سكرتير الامـــم المتحدة قد تدخل فـــي القضية وجس النبض لدى حكومة الجزائر بشـــان الطيارين البريطانيين الذين كانوا يقودون طائـــرة تشومبي .

لصوص شرفاء !

قطاع الطرق في جزيـــرة كورسيكا قرروا ان يكذبوا الدعايات القائلة باتهـــم قساة القلوب . وقبل ايام اعترض خمسة منهم طريق سيارة تقل خمس حســـان فرنسيات تتراوح اعمارهم بين ١٩ سنة و ٢٩ سنـــة واضطروا السيارة الـــى التوقف بعد ان وضعـــوا حاجزا في الطريـــق .. وذعلت الفتيات وشحبت وجوههن من الخـــوف .. ودخل اثنان من قطـــاع الطرق الى السيارة وقاداها الى مركز العصابـــة .. وفوجئت الفتيات بـــان اللصوص اعدوا لهن وجبة فاخره واثناء تناول الطعام التف الرجال حول الفتيات واخذوا يعزفون لهـــن ثـــم سمحوا لهـــن بالسفر ، قائلين : نحن قمنا بهذا العمل الغريب لنبرهن للعالم ان لصوص كورسيكا قوم مهذبون وطيبـــو القلوب !

ضاعت الفرصة

بينما كانت سفينة النقل اليونانية اريوبوليس قـــد ابتعدت عدة اميال عـــن مينا حيفـــا ، اكتشف ملاحوها مسافرين مختبئين في احد زوارق الانقـــاذ المعلقة على ظهر السفينة .

واتصل القبطان بحرس الشواطىء الاسرائيلي الذي اعتقل الشابين واعادهمـــا الى حيفا .. اثناء التحقيق انتحل المقبوض عليهمـــا اسمين مستعارين ومـــا زالت السلطات مستمرة في التحقيق معهما !

تحت الشبابيـــك العتيقــة

محمود درويش

واقف تحت الشبابيك ، على الشارع واقف
درجات السلم المهجور لا تعرف خطوي ..
لا ، ولا الشباك عارف .
من يـد النخلة اصطاد سحابه
عندما تسقط في حلقي ذبابه
وعلى القاني انسكابتي
تعبر الشمس واقدام العواصف .

واقف تحت الشبابيك العتيقه
من يدي يهرب دوري وازهار حديقه
اسالوني : كم من العمر مضى حتى تلاقى
كل هذا اللون والموت ، تلاقى بدقيقه
وانا اجتاز سردابا من البخور والفلفل والصوت النحاسي
من يدي يهرب دوري ..
وفي عيني ينوب الصمت عن قول الحقيقة !
عندما تنفجر الريح بجلدي
وتكف الشمس عن طهو النعاس
واسمي كل شيء باسمه
عندها ابتاع مفتاحا وشباكا جديدا
باناشيد الحماس !

– ايها القلب الذي يحرم من شمس النهار
ومن الازهار والعيد ، كفانا !
علمونا ان نصون الحب بالكره ،
وان نكسو ندى الورد .. غبار !

– ايها الصوت الذي رفرف في لحمي
عصافير لهب !
علمونا ان نغني ونحب
كل ما يطلعه الحقل من العشب ، من النمل ،
وما يتركه الصيف على اطلال دار ..
علمونا ان نغني .. ونداري
حبنا الوحشي ، كي لا
يصبح الترنيم بالحب مملا !

عندما تنفجر الريح بجلدي
سأسمي كل شيء باسمه
وادق الحزن والليل بايدي
يا شبابيكي القديمه !

***
***
***

مدينة كل الجروح الصغيره
الا تغمدين يدي
الا تبعثين غزالا الي
وعن جبهتي تنفضين
الدخان ، وعن رئتي ؟

حنيني اليك .. اغتراب
ولقياك منفى
ادق على كل باب
انادي ، واسأل : كيفا
تصير النجوم تراب ؟

احبك ، كوني صليبي
وكوني ، كما شئت ، برج حمام
اذا ذوبتني يداك
ملات الصحاري غمام

لحبك ، يا كل حبي ، مذاق الزبيب
وطعم الدم
على جبهتي قمر لا يغيب
ونار وقيثارة في فمي

اذا مت حبا ، فلا تدفنيني
وخلي ضريحي رموش الرياح
لاذرع صوتك في كل طين
واشهر سيفك في كل ساح

احبك ، كوني صليبي
وما شئت كوني
وكالشمس ذوبي
بقلبي .. ولا ترحميني !

***
***
***

انني انهض من قاع الاساطير
واصطاد على كل السطوح النائمة
خطوات الاهل والاحباب ..
اصطاد نجومي القائمه
انني امشي على مهلي ،
وقلبي مثل نصف البرتقاله
وانا اعجب القلب الذي يحمل حاره
وجبالا ، كيف لا يسأم حاله !
وانا امشي على مهلي .. وعيني
تقرأ الاسماء والقيم على كل الحجاره
وعلى جبينك .. يا ذات العيون السود
يا سيفي الملتهب
يا عباءاتي ، ويا ثوبي المقصب
ها انا انهض من قاع الاساطير ، واحب
مثل دوري على الارض ، واشرب
من سحاب عالق في ذيل زيتون ونخل
ها انا اشتم احبابي واهلي
فيك ، يا ذات العيون السود
يا سيفي الملتهب !
لم تزل رجلاك في التاريخ تعب
لم تزل كفاك تلين من الخضرة والقمح الذهب
وعلى عينيك ما زال بساط الصحو
بالوشم الحريري .. مكوكب !

انني اقرأ في وجهك ميلاد النهار
انني اقرأ اسرار العواصف
لم تشيخي ، لم تخوني ، لم تموتي
انما غيرت الوان المعاطف
عندما انهار الاحباء الكبار
واشتكانا ، الاقة البنادق ،
باقة من اغنيات وزنابق

آه ، يا ذات العيون السود ، والوجه المعفر
يشرب الشارع والملح دمي
كلما مرت على بالي اقمار الطفوله
خلف اسوارك يا سجن المواويل الطويله
خلف اسوارك ، ربيت عصافيري
ونحلي ، ونبيذي ، وخميله !

***
***
***

حلمت بعرس الطفوله
بعينين واسعتين حلمت ..
حلمت بذات الجديله
حلمت بزيتونة لا تباع
ببعض قروش قليله ..
حلمت باسوار تاريخك المستحيله
حلمت برائحة اللوز تشعل
حزن الليالي الطويله
باهلي حلمت ، بساعد اختي
سيلتف حولي وشاح بطوله
حلمت بليلة صيف .. بسلة تين

حلمت كثيرا .. كثيرا حلمت
الان ، سامحيني !

....

اموت اشتياقا
اموت احتراقا
وشنقا اموت
وذبحا اموت
ولكنني لا اقول :
«مضى حبنا .. وانقضى» .
حبنا لا يموت !

***
***
***

ولكن ..
لا بد لي ، لا بد للشاعر من نخب جديد
واناشيد جديدة
انني احمل مفتاح الاساطير واثار العبيد
وانا اجتاز سردابا من البخور والطفل والصيف القديم
وارى التاريخ في هيئة شيخ
يلعب النرد ، ويمتص النجوم
انه يذكر حراء ، وبيت العنكبوت

ولكن ..
لا بد لي ان ارفض الموت ،
وان كانت اساطيري تموت
انني ابحث في الانقاض عن ضوء
وعن شعر جديد
آه ، هل ادركت قبل اليوم
ان الحرف في القاموس ، يا حبي ، بليد
كيف تحيا كل هذي الكلمات ؟
كيف تنمو ؟ كيف تكبر
نحن ما زلنا نغذيها دموع الذكريات
واستعارات .. وسكر !

ولكن ..
لا بد لي ان ارفض الورد الذي
ياتي من القاموس ، او ينبت في ديوان شعر
ينبت الورد على ساعد فلاح وفي قبضة عامل
ينبت الورد على جرح مناضل
وعلى جبهة صخر ..

ولكن ..
لا بد لي ان ارفض الموت
وان احرق دمع الاغنيات الراعفه
واعري شجر الزيتون من كل الغصون الزائفه
فاذا كنت اغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفه
فلان العاصفه
وعدتني بنبيذ ، وبانخاب جديدة
وباقواس قزح
واناشيد جديدة
ولان العاصفه
كنست صوت العصافير البليده
والغصون المستعاره
عن جذوع الشجرات الواقفه

ولكن ..
لا بد لي ان اتباهى
بك ، يا جرح المدينه
انت يا لوحة برق في ليالينا الحزينه
يعبس الشارع في وجهي
فتحميني من الظل ونظرات الضغينه

سأغني .. واغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفه
منذ هبت في بلادي ، العاصفه
وعدتني بنبيذ ، وباقواس قزح !

قصـة قصيرة

اعتراف

الكاتب الايرلندي جيمس جويس

كان يوما من ايام الشتاء ، وقد اشرقت الشمس في صباحه على غير عادتها فبعثت اشعتها الدفء بين جنبات القرية الصغيرة التي تجاور مدينة لندن فخرج اهلها بخطوات خفيفه احادا وجماعات متجهين نحو الكنيسه المتواضعه عند مشارف القريه لتاديه صلاتهم التي اعتادوها كل يوم احد .

واذا انت تصفحت الوجوه الذاهبه الى الكنيسة احسست انوك بالرضى يسري في نفوسهم والطمانينه ترفرف وتشيع جوا من السعادة الروحية بينهم ، وقد غدوا يحدثون بعضهم بعضا في دعه وبشر .

كان يجلس على احد مقاعد الكنيسه رجل انيق في نحو الثلاثين من عمره يدعى «هانز» ظهر عليه الرجوله المكتمله الا انه كان يبدو مضطربا قلقا كانه على فوهة بركان ، وبدا عليه الارهاق والتفكير العميق وقد ذبلت عيناه الزائغتان اللتان اضناهما السهر والاغماضات عليهما دوائر حمراء قاتمه وهما تجمعان في ارجاء الكنيسه في وجوم وقلق . وكانت بجانبه الى جواره زوجته الحسناء الفاتنه ، التي تبدو عليها مظاهر الطيبه والوفاء وهي في ربيع الصبا ذات جمال هادىء اخاذ ، ومضت ترنو الى زوجها بنظرات هادئة متمعنة، عساها تدرك ما في قرارة نفسه من اسرار يخفيها مظهره الصارم وقد استحال عش الهناء الى شقاء ..

ولم تكد الصلاة تنتهي حتى همّ الناس في انصرافهم واستدار مستر هانز نحو زوجته راجيا اياها ان ترافق جيرانها في اثناء عودتها الى المنزل لانه سيتخلف ليتحدث مع القس في بعض المسائل الهامه .

وانصرف الناس جميعا ، ما عدا السيد هانز الذي ظل جالسا في مقعده واشتدت عليه حدة التوتر والانفعال وهو ينظر الى القس .

واحس القس بما يبدو على هذا الرجل من الاضطراب وكانه يريد محادثته في امر بالغ الخطورة .

فاقترب منه ومر بيده على راسه في لطف بالغ متمتما بكلمات خفيضة تفيض رقة وسماحة .

وفجاة انفجر الرجل منتحبا بشدة وظل يبكي فترة قصيرة وكانما خففت العبرات شيئا مما يثقل كاهله من الذنوب واستراحت نفسه الثائرة قليلا وهو يمسك بثياب القس قائلا :

– لقد ارتكبت امرا شائنا يا ابتي المقدس الله ، فربت على راسه بهدوء وهو يقول :

– وهل يوجد انسان بدون خطيئة يا بني .

– ولكن ، يا ابتي خطيئتي فاحشة ، لقد كاد يقتلني ضميري تانيبا وتقريعا ، لقد مضت ثلاثة ايام طوال لم يزر النوم معقد اجفاني وانا اعاني منها جحيم العذاب .. اني استشعر كأن ضميري مثقل بالاوزار فلا اقدر على حمله ، ان للضمير يقظه مريره ووخزة مؤلمة ومهما بذلت من الجهد للفكاك منه فلا جدوى ولا مناص لي .

– اهلا بك يا ابني واعترف بخطيئتك التي حدثت وسوف اتوجه نحو الله ان يغفر لي ولك خطايانا .

– ان رحمة الله بعيدة عني ، سوء ما اقدمت عليه ، حين رضيت بخطيئته ..

ما اشنع هذه الزلة ، فكم نفسي تضيق ونكاد تنفض من اضلعي كلما راودتني تلك الفعلة النكراء اني لمن يا ابتي انه لا يحق لي ان اكون قريبا منك ومن روحك الطاهرة .

– اذكر لي ما حدث يا بني ومما تعانيه من وخز الضمير .

ساقص عليك يا سيدي كل شيء في ايجاز ، حتى لا احمل اعصابي ذكر التفاصيل المريرة، اني خنت زوجتي الشريفة الوفيه التي تكاد تتفانى حبا وحنانا من اجلي ، وهي التي لا يراودها مجرد التفكير في شخص سواي ، لقد خنت عهد هذا الحب المقدس المتين واتصلت بزوجة رجل ، واي رجل ، انه اعز صديق لي وهو شريكي في مصنع للبيرة نملكه معا ، لقد اغراني الشيطان يا سيدي فضعفت امام اغرائها الشيطاني ، ليتني لم اخطىء يا سيدي في حق تلك الزوجة الوفيه ، وحق الصديق الامين ابوي مايك .

عندئذ بدت على وجه القس دهشة بالغة وقاطعه قائلا .

– اهو انت مستر هانز كريستيان شريك المستر مايك صاحب مصنع البيرة ؟

– نعم يا سيدي ...

ومضى القس يهدىء نفسه الثائرة ويعده بمغفرة من انه على الا يعود الى ما اقترفه ثانية ، ومضى يلقي عليه بعض العظات الدينية عن التوبة واغتفار الذنوب حتى استهدأ وشاعت في نفسه الطمأنينه وشكر القس بعد ان قبل يديه ومضى شاكرا .

ولم يكد السيد هانز كريستيان يمضي حتى تناول القس خطابا كان قد وصله منذ الصباح واعاد تلاوته وكانت هذه فحواه :

سيدي ، لم اعد اطيق الاحتمال اكثر من هذا ، ولا يمكنني ان اخفي هذا السر الذي يعذبني بعد اليوم ، فان ضميري يؤنبني ويعذبني ، عذابا مبرحا ، اذ اقترفت وسمحت لنفسي ان اهيم غراما بزوجة صديقي وشريكي في المصنع وهو الذي يقربني منه ويعتبرني كاخيه ، وبالرغم من اني متزوج ، وزوجتي رائعة الحسن ، ووفية وشريفة ، وتهيم بي حبا ، فقد اتصلت بزوجة هذا الصديق وخنت مودته ، ارجو ان تصلي من اجلي وتطلب لي المغفرة .

«مايك»

وعلت الابتسامة وجه القس وهو يمزق الخطاب اربا اربا حتى صار قصاصات صغيرة ، ثم القى بها في النار المستعرة في المدفأة ، واخذ يحملق في النار وهي تشتعل، وكانه يريد من اسرار ان تاكل ما احتوته من خطيئة .

ثورة اكتوبر والمسرح السياسي الاوروبي – بقيــة

المؤسسات والمصالح .

وقد ابلغ لونيدو بسولاتي الوزير القائد بامرى الحرب ، فرانتيسيك ففلاسك ، الممثل التشيكي ، في مقابلة جرت في ٢٥ كانون الاول ١٩١٧ ان ثاني البولشفيك يتخذ للنفس ... مكانة خطرة هنا . فاذا لم تسقط الحكومة الروسية بسرعة فسيحدث ... جنيا الاضطراب . لعل الله يمحق البلشفيك !

مستقبل يوسف الطيب

ان مكتب الصحافة التشيكي سلوفاكي كان قد تاسس في انجلترا في تشرين الثاني ١٩١٦ ، واول تقرير من بد العمل الذي احدثته ثورة اكتوبر في الجمهور الانجليزي كان في ١٥ تشرين الثاني ١٩١٧ . وهنا يتحدث عن ظهور رأي في لندن ومدن صناعية اخرى يطالب الحكومة البريطانية بقبول مقترحات السلام السوفياتية .

ان احدى الرسائل العاجلة تحدثت عن اجتماع كبير عقد في ٢٤ تشرين الثاني في دربي ، تكلم فيه القائد العمالي رمزي ماكدونالد ، الذي حث الحكومة على بدء المفاوضات مع ممثلي روسيا السوفياتية حول انهاء الحرب .

قال : «ان السلام يجب ان يبت فيه ليس فقط الرؤساء المتوجون والدبلوماسيون الرسميون بالطبع وانما ايضا العمال» . واذا اوفدت الحكومة السوفياتية ممثلين عن بروليتاريا روسيا الى مباحثات السلام فمن الضروري ان يمثل بريطانيا ايضا العمال . هل اللوردات هم ومعظم الذين يجلسون في برلمانا العظمى . الا يوجد عمال كفاية ، هنا ؟ اذا لم تكن لدى الحكومة القدرة او الرغبة في اجراء محادثات سلام فعلى العمال ان يتولوا ذلك بانفسهم» .

حتى بعض الارستقراطيين البريطانيين رحبوا بجهود الحكومة السوفييتية لانهاء الحرب . وقد حث اللورد «لانسداون» ، في كتاب مفتوح نشره في «الديلي تلغراف» في ٢٧ تشرين الثاني ، الحكومة البريطانيــة على الاشتراك في المبادرة السوفييتيــة للسلام .

وقال : « اذا لوصلنا الى السلام فلن يعني هذا اننا على وشك تدمير العرب . ان اطالتها هو الذي يعني الخراب بالنسبة للعالم المتمدن .. اليوم ينظر العالم بثقة واهتمام الى بتروغراد لانها تعبر عن رغبة الملايين في السلام . ولكنه ينظر بعدم الثقة والنفور الى لندن وباريس لانهما تواصلان الحرب .. »

وانضم الى اللورد «لانسداون» في مطالباته بالسلام ، البرلماني جونسون الذي هو شخصية اخرى بارزة . ففي خطاب القاه جونسون في اجتماع شعبي قال ان الاكثرية الساحقة من سكان بريطانيا : سوف توافق – حسب رأيه – على دعوة اللورد «لانسداون» لو طلب منهم ذلك .

وقال وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية انه كان لكتاب «لانسداون» المفتوح صدى واسع في بريطانيا . وفي خطاب القاه في اجتماع لمؤيدي السلام وصف اللورد «لانسداون» انتصار العمال الروس بانه «اكبر حدث في هذا العصر» .. ونعت بكلمات تعبر عن اشد الاحترام للشخصيات الحكومية السوفييتية وخاصة لينين . قال : «اذا كان السيد لينين ، رئيس الحكومة ، هو ذلك الرجل الطالب الفكري دوما ، الذي درس ، في وقت ما بمثل هذه المثابرة في المكتبة الملكية البريطانية فان روسيا تكون محظوظة جدا» .

لقد كان العمال البريطانيون اشد الناس دفاعا عن السلام والاعتراف بالحكومة السوفييتية . في ٢٤ تشرين الثاني عقد فرع حزب العمال البريطاني الذي كان يضم ٢٢٥ الف عضو مؤتمره السنوي في قاعة «اسكتيا» . واتخذ المؤتمر قرارا يطالب بالاعتراف بالحكومة السوفييتية ، وارسل كتاب تهنئة للعمال الروس يعرب عن اعجابه بلينين .

وجرى التعبير عن مشاعر مشابهة في قرار اتخذه حزب العمال المستقل . وطالب القرار الحكومة البريطانية بان تقيم حالا علاقات دبلوماسية مع روسيا السوفييتية وترسل المندوبين الى محادثات الهدنة في «بريست ليتوفسك» . وارسلت برقيــة الى الحكومة السوفييتية تعبر عن الموافقة التامة على مقترحات السلام السوفييتية وعلى تقرير المصير للشعوب والسلام بدون ضم او غرامة . وبما ان هذا يمكن ان يتحقق فقط بمحادثات مباشرة فان المؤتمر – تواصل البرقية – قد دعا الحكومة البريطانية الى الاشتراك في مؤتمر عالمي للسلام .

(البقية في عدد الجمعة القادم) . عن «تيوتايمز» السوفييتية عدد ٢٠ (٢٦ حزيران ١٩٦٧)



لمن تقرع اجراس القدس العتيقة ؟

بعد الاضراب السياسي العام في القدس العربية (يوم الاثنين ٧ اب) كتبت الجروسليم بوست مهددة :

«كانت القدس الشرقية متعودة على الاضرابات والمظاهرات ... وهذا كان شان الضفة الغربية كلها . وفي هذا المعنى تكون القدس الشرقية قد عادت الى حياتها الطبيعية . ليسب هذه الحياة الطبيعية التي نريد بقاءها .. ولكن هذه القضية هي من اختصاصات البوليس وليست من اختصاصات السياسة العليا» ...

لقد ادركنا منذ اللحظة الاولى ان الاحتلال قد اوقع حكام بلادنا في اعقد ورطة اوقعوا انفسهم فيها في كل تاريخهم . حذرنا من الاوهام ، التي انهارت الان ، عن ان هذا الاحتلال سيقرب السلام مع العرب الخ ، التي لا تزال تتشبث بها زمرة ستيه - ميكوس المارقة تشبث الغريق بحبال الهوا . نبهنا الى ان هذا الاحتلال سيضيف مشاكل جديدة على مشاكل اسرائيل المستعصية ، وربما ستكون من اخطر المشاكل .

ان الاضراب العام الشامل ، الذي لم تشهد القدس القديمة اشمل منه في كل تاريخها ، قد اذهل حكام بلادنا حتى لم يستطيعوا ان يخفوا ذهولهم . فلماذا كان عليهم ان ينتظروا غير هذا ؟ لقد لمحت الجروسليم بوست الى ماضي الشعب العربي الفلسطيني النضالي ، ولكن ، لماذا تتوهم ان البوليس الاسرائيلي يستطيع ان ينجز المهمة التي عجزت عنها قوات الانتداب ؟

هذه هي المأساة التي يجب تلافيها : ان حكام بلادنا يسمحون للمستعمرين باستعمالهم لتنفيذ مخططات يعجزون هم انفسهم عن تنفيذها . لقد حذرنا وها نحن نحذر ، من اتجاه الاستعمار الامريكي الى الحرب في منطقتنا من اجل مصالحه العدوانية حتى اخر جندي عربي واسرائيلي .

سياسة القوة والاحتلال والتوسع لم تحل في الماضي ولا يمكن ان تحل الان وفي المستقبل ايضا اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الحيوية ، لا التسوية السلمية ولا حرية الملاحة ولا حرية الوصول الى الاماكن المقدسة – التي جميعها قضايا عادلة . انما تعقد جميع هذه المشاكل ، تعمق خنادق العداء ، وتبعد التسوية السلمية العادلة . كان يجب ان يستخلص حكام بلادنا هذه الحقيقة من تجربة ١٩ السنة الماضية . ولكنهم فعلوا عكس ذلك تماما .

ان الاوساط المتطرفة والمغرقة في المغامرة في اسرائيل تدفع بالحكومة الى مهاوي خطرة ، وتدعو الى تشديد القبضة الحديدية في المناطق المحتلة . وعلى راس هذه الاوساط جروسليم بوست . لقد نسفت بيوت في غزة ونابلس تنفيذا لسياسة «العقاب الجماعي» التي لم ينس سكان هذه البلاد ، اليهود والعرب ، طعمها المر في زمن الانتداب . والتجأت الحكومة الى قانون الطوارىء الانتدابي لاعتقال ونفي عدد من زعماء المناطق المحتلة . وبعض الصحف نشر ، مهددا ، انه يجري البحث لتحسين مفعول هذه القوانين لاستغلالها حتى النهاية .

لقد توجهنا الى روح التعقل قبل التمادي في الانحدار . وها نحن نعود الى ذلك : هل على «جسر» قوانين الطوارىء الانتدابية ، وسياسة «العقاب الجماعي» سنعبر الى السلام الاسرائيلي – العربي المنشود ؟ هل هناك عاقل يتوهم ان هذا الامر معقول ؟!

١٩ عاما ونحن نحذر من مغبة الوهم بان العرب «لا يفهمون سوى لغة القوة» . نحن نعلم انه توجد اوساط يهودية واسعة في اسرائيل تراقب بجزع الانحدار الخطر الذي تنحدر فيه السياسة الحكومية في المناطق المحتلة ، وتجد صعوبة في التعبير عن رايها . هذا هو بالضبط ما حذرنا من عواقبه طول السنين الماضية . ان مصلحة اسرائيل العليا جدا ، «السياسة العليا» جدا ، تهيب بجميع الاوساط المتعقلة ، بالقلقين على مصير العلاقات الاسرائيلية العربية ، ان تقف بكل حزم ، ومهما يكلف ذلك من ثمن ، امام الضغوط المغامرة .

بعد اضراب القدس العربية كتبت «عل همشمار» ان هذا الاضراب هو «ناقوس خطر» . ولكنها تتجاهل الخطر الفعلي .

ان الخطر الفعلي هو في استمرار الاحتلال بكل الجراح العميقة التي سيخلفها وراءه .

نحن والقوى ان هذا الاحتلال سينحسر كله . ولكننا ندعو الى التفكير الجدي بالشكل الذي ستكون عليه الارض ، العلاقات والمستقبل ، التي سينحسر عنها هذا الاحتلال حتما .

نحن لا نعتقد ان حكام بلادنا يملكون الشجاعة الادبية ، او الحرية السياسية ، للاعتراف بان «حرب الايام الستة» كانت مغامرة فاشلة . ولكن ، هذه هي الحقيقة . ان كل حفنة تراب ، من ضفة القناة الشرقية حتى ضفة الاردن الغربية ، تثبت انها كانت مغامرة فاشلة .

اعلن وزير الخارجية ابا ايبن ان سياسة حكومته هي «الاستحكام في المناطق المحتلة والانتظار» . ولكن الحياة لا تنتظر .

نعود ونهتف : من اجل فتح ابواب السلام العادل ، التي سدها هذا الاحتلال ، لينحسر طوفانه عن جميع الاراضي المحتلة . ولتتوقف سياسة القمع في المناطق المحتلة

لقد قرعنا اجراس القدس العتيقة . فلمن تقرع الاجراس ؟ للعداء بين الشعوب ام للسلام بين الشعوب ؟

هذه هي القضية . واما نحن فنريدها ان تقرع لسلام الشعوب . ولذلك نصرخ انسحبوا .

(جهينة)

اعتقال عشرات المتهمين بالانتساب الى منظمة «الفتح» في الضفة الغربية

مكتب الاتحاد – نشرت جميع الصحف المحلية ، امس ان سلطات الامن قد قامت باعتقال عشرات من الاشخاص في الخليل واريحا بتهمة انتسابهم الى منظمة الفتح . وتقول الصحف ان عددا من المعتقلين قد القي القبض عليهم اثناء تجمعهم في مقهى في بيت لحم .

واعتقال هؤلاء الاشخاص ، كما تتحدث الصحف المحلية قد تم بعد ان تعرف ضابط في الحكم العسكري على شخص اسمه جاسر عيسى عواد من مخيم اللاجئين في بيت لحم . وقيل ان اسم هذا الشخص ورد في ملفات الاستخبارات الاردنية التي عثرت عليها استخبارات الجيش الاسرائيلي في القدس القديمة بعد الحرب .. وجاء في تلك الملفات ، كما قالت الصحف ، ان هذا الشخص من المنظمين القدامى في منظمة الفتح وان السلطات الاردنية كانت قد القت عليه القبض في نهاية سنة ١٩٦٦ بعد ان تبادل اطلاق النار معها .. ولكنه هرب من السجن بعد ثلاثة اشهر .

وتقول الصحف المحلية ، ان الضابط الاسرائيلي قد دعا رجال الامن لتعقب اثار جاسر عيسى عواد . وبعد ساعات معدودة جلس جاسر برفقة جماعة من الفتح في احد المقاهي ، فاحاطت قوات الامن الاسرائيلية بالمكان والقت القبض على الجماعة .

وتقول الصحف المحلية ايضا ، ان المعتقلين اعترفوا بانهم كانوا يعدون العدة لتجديد اعمال التخريب والنسف وزرع الالغام داخل اسرائيل وفي الاراضي المحتلة وخاصة في الضفة الغربية . وتقول الصحف انهم اعترفوا بانهم كانوا ينوون تحريض سكان الضفة الغربية ضد السلطات الاسرائيلية .. وانهم ابلغوا رجال الامن بوجود كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة في مخيم العروب .

وتقول الصحف ان سلطات الامن استطاعت ، اثناء التحقيق ان تتعرف على اسماء رجال الفتح في القرى الواقعة في منطقة الخليل . وتبين لها ان مهمة احد المخاتير في احدى القرى المجاورة لاريحا هي تقديم المساعدة لرجال الفتح الذين تسللوا الى اسرائيل . وقامت السلطات باعتقالهم جميعا .

وتقول الصحف ان عدد المعتقلين يبلغ العشرات ، وان التحقيق معهم لا يزال مستمرا .. ومن المتوقع ان تقوم السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات اخرى ، في اعقاب التحقيق مع المعتقلين ؛ وعلى ضوء وثائق جهاز الاستخبارات الاردني التي عثر عليها الجيش الاسرائيلي .

ضابط بوليس يحكم بالسجن لمدة شهر ، بعد أن القي القبض عليه متلبسا بجريمة السرقة

ماذا يحدث لضابط البوليس عندما يسرق من اموال العرب ؟

انه يحكم بالسجن لمدة شهر واحد !

وهذه هي القصة :

بعد احتلال مدينة جنين بيومين ، توجه شرطي اردني الى مقر الحاكم العسكري في المدينة وقال له : لقد رأيت احدى حقائبي الخاصة في سيارة شرطة اسرائيلية في محطة الشرطة المحلية .

فخرجت مجموعة من رجال الشرطة العسكرية لتتحقق من الامر ، ففوجئت ، كما تقول يديعوت احرونوت ، باكثر من حقيبة ، فقد كانت سيارة الشرطة مكدسة بالمتاع بساط ، فرو ، صواني ، ادوية ، ومنتوجات صابون وغيرها .

وفوجىء رجال الشرطة العسكرية بامر اخر ، هو ان الذي اشرف على هذه السرقة ضابط بوليس اسمه دوف كوهين . عمره ٥٣ سنة ، عمل في الشرطة ٢٧ سنة ، من كبار ضباطها ، وكان مسؤولا عن مهمات امنية قبل قيام الدولة وبعده .

يوم الاثنين الماضي ، جاءوا به الى محكمة تأديبية تابعة للشرطة . قال الضابط : فشلت فشلا ذريعا . ارجو ان ترحموني . وارجو الا تضيفوا مرارة اخرى الى كاس المرارة التي تجرعتها انا واسرتي . لقد عرفت ان السرقة ممنوعة ، ولكنني بهرت ولم اعرف ماذا جرى لي !

الاغرب من ذلك ، طريقة الدفاع التي لجأ اليها محاميه .. لقد استنجد المحامي بالتوراة . واقتبس منها هذه الكلمات للدفاع عن السارق : «انهب كل ما في المدينة ، وكل غنائم عدوك» !

ثم وقف شاهد من جامعة بار ايلان ، دكتور في علم النفس ، وقال : ثمة امر في الخدمة العسكرية قادر على تغيير الانسان . فهنالك اشخاص لا يمكن ان يصمدوا للمغريات في حياتهم العادية ولكنهم يفعلون ذلك عندما يرتدون الملابس العسكرية .

ثم قرر القضاة ان ياخذوا بالحسبان المكان والظروف التي تمت فيها السرقة .

ولذلك حكموا على الضابط بالسجن لمدة شهر واحد .

ضابط اخر

وفي الايام القريبة القادمة سيقدم للمحكمة التأديبية ضابط في حرس الحدود بتهمة اخذ الرشوة والسرقة .

تجار نابلس يحتجون

اذاع راديو عمان ، ان تجار مدينة نابلس قدموا الى الحاكم العسكري احتجاجا شديدا على اعمال السرقة التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون اثناء ساعات حظر التجول .

اشعارات بفصل ٥٠٠ معلمة عن العمل في رياض الاطفال

مكتب الاتحاد – تلقت ٥٠٠ معلمة في رياض الاطفال اشعارات فصلهن عن العمل على الرغم من ان الموعد الرسمي لارسال مثل هذه الاشعارات هو ٢١ ايار ..

وفي الرد على خطوة وزارة المعارف هذه اعلنت نقابة المعلمين ان الوزارة قد خرقت الاتفاقية المعقودة منذ سنوات وتحديد موعد لارسال شعارات الفصل . واعلنت النقابة ايضا انها ارسلت برقيات الى وزير المعارف ومدير الوزارة تؤكد عدم الاعتراف بالفصل وان المعلمات سيواصلن التعليم في رياض الاطفال التي يعملن فيها كما كان الحال في السنة الدراسية الماضية .

الكنيست تنهي دورتها الصيفية

القدس – انهت الكنيست مساء يوم الثلاثاء الماضي دورتها الصيفية على ان تعود الى الانعقاد في الدورة الشتوية ، في الثلاثين من تشرين الاول المقبل .

وتكلم في انتهاء الدورة رئيس الكنيست قديش لوز الذي اثنى على روح الشعب في حرب الستة ايام وتمنى لرئيس الدولة والحكومة والكنيست والجيش والمواطنين سنة طيبة جديدة .

تزيين الاحتلال ...

بقلم ابراهيم بيادسه – باقة الغربية

منذ ان وطأت اقدام الجيش الاسرائيلي المناطق التي احتلتها اثناء الحرب العدوانية الاخيرة والسلطات الاسرائيلية تعمل جاهدة لاقناع الرأي العام العالمي والمحلي بان الاوضاع في هذه المناطق تسير سيرها الطبيعي وان الحياة الطبيعية تعود بسرعة الى مناطق الاحتلال .

ومن اجل هذا الهدف جندت هذه السلطات كل ما تملك من وسائل الدعاية وخاصة عملاءها من بين العرب الذين تدخرهم لمثل هذه الايام . ومن الطبيعي ان تحصل وريقة «اليوم» على قصب السبق في هذا المجال نظرا لما تملكه من عملاء مفضوحين مغموسة اقلامهم في مداد من مستنقع الخيانة .

وبين هؤلاء العملاء جميعا رسمي بيادسه ، الذي كتب مقالا في هذه الوريقة في عددها الصادر يوم الجمعة ٢١–٧–٦٧ وذلك بعد ان عاد من رحلة الى الضفة الغربية موفدا من قبل اسياده ، يبشر فيه بمحاسن الاحتلال وفضائله ويزيف الامور ويقلب الحقائق ويصف الاحتلال وكأنه نعمة من السماء نزلت على سكان الضفة الغربية وجيش الاحتلال وكأنه جيش تحرير جاء لينقذهم من طغيان الهاشميين واضطهادهم !

لقد كتب بالحرف الواحد :

«ان من يزور الضفة الغربية وتتاح له فرصة التحدث الى مواطنيها من مختلف القطاعات لا بد له ان يقف امام حقيقتين تسترعي الواحدة منهما في الاخرى . فمن خلال الحديث مع عدد من مواطني الضفة الغربية وبينهم المعلم والتاجر والعامل يبدو واضحا ان احدا لا يجد الاسف او الاسى الى نعمة سبيلا بسبب الانفصال المفاجىء عن المملكة الاردنية التي انتهجت تجاه الفلسطينيين سياسة استشف منها هؤلاء تمييزا واضحا بين مستحقين من الرعايا (كما يسميهم) في اطار الدولة الواحدة .

«اما الحقيقة الاخرى فهي ان احدا من الرعايا العاطفين الضفة العربية لم يتوقع مثل هذه المعاملة الحسنة من جانب السلطات الاسرائيلية بعد ان افلحت وسائل الاعلام العربية في تقديم صورة مشوهة عن اسرائيل وعما وصفته هذه الدعاية باضطهاد عرب اسرائيل» .

هكذا بالضبط يصور رسمي بيادسه ان الاضطهاد الذي يعيش تحته عرب في اسرائيل هو فقط من نسج خيال اجهزة الاعلام العربية !

ويصل رسمي بيادسه الى ذروة الصفاقة متحدثا عن «انجاز سلطات الاحتلال في مضمار العلاقات الاجتماعية» !

غير ان الايام لم تطل حتى ردت عليه جماهير الضفة الغربية بما يشبه الصفعة التي اظنها لا تزال تدوي في اذنيه حتى الان .

في اجتماع لجنة الطرق والشوارع التابعة لبلدية الناصرة

العضو الشيوعي نجيب الفاهوم

يندد باهمال مصالح السكان ويدعو الى تنفيذ قرار اصلاح الشوارع والمجاري

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة الطرق والشوارع المنبثقة عن المجلس البلدي جلستها الثانية في ٦٧/٧/٢٧ بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على جلستها الاولى (٦٧/٣/٢١) .

والمعروف ان اللجنة في جلستها الاولى قررت التوصية باصلاح احد عشر شارعا بالاجماع ٤ اصوات الكتلة الشيوعية و ٥ اصوات الائتلاف المباي المبامي ولكن – كما تبين في الجلسة الثانية – فان هذه التوصية لم ينفذ منها شيء !

وقد تحدث في الجلسة الثانية الرفيق نجيب الفاهوم باسم الكتلة الشيوعية فندد باهمال البلدية لمصالح السكان ودعا الى تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة في جلستها الاولى وطالب باصلاح الشوارع والمجاري تلبية للعرائض التي رفعتها الوفود الشعبية من مختلف احياء البلدة . وقال ان الحجة التي يتذرع بها المسؤولون (ظروف الحرب) في تأخير الاصلاحات غير مقبولة واضاف ان على رجال الائتلاف ان يتذكروا وعودهم التي قطعوها لجماهير الناصرة .

ودعا الرفيق نجيب الفاهوم الى اعادة النظر في الاتفاقية التي عقدتها شركة كهرباء اسرائيل مع البلدية قبل سنوات طويلة والتي اصبحت اليوم لا تتلاءم ابدا مع مصلحة السكان وتكلفهم مبالغ باهظة .. وقد وافقت اللجنة على اقتراح بدعوة المجلس البلدي للعمل على اعادة النظر في هذه الاتفاقية وتعديلها بشكل يضمن حقوق السكان ويسهل اشتراكهم بمبالغ معقولة .

وطلب الرفيق نجيب الفاهوم من اللجنة الاستفادة من الايدي العاملة التي تقدمها وزارة العمل شهريا ٥٠٠ عامل الى الحد الاقصى في المشاريع الضرورية والملحة بالنسبة لمدينة الناصرة . ودعا المجلس البلدي الى التفرغ لشؤون البلدية والاهتمام بمصالح السكان واصلاح الشوارع والمجاري قبل حلول فصل الشتاء .

٥٠ الف ليرة

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

تلخيص اسبوعي

منطقة	المهمة	المداخيل	مئوية
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٦٦١٤٦،٦٥٠	٦٦،١٤
تل ابيب يافا	١٥٠،٠٠٠	٦٦٧٩٩	٤٤،٥٣
الجنوب – النقب	١٤٥٠٠	٦٥٤	٤،٣٦
الناصرة	١٢٠،٠٠٠	٤٥٠٠٠	٣٧،٥
السهل	٧٠٠٠٠	٢٦٢٧٩	٣٧،٥٤
المثلث	٣٥٠٠٠	١٤٠٣٠	٤٠
القدس	١٤٠٠٠	٢٠٠	٢٠
متفرقات	—	١٢٠،٢٠	—
المجموع	٥٠٠،٠٠٠	٢١٠٧٢٨،٠٨٠	٤٢،٠٣

وهذا الاسبوع وصل الى صندوق الحملة :

تل ابيب ٥٥٩ ، بات يام ٥٥ ، يافا ١٨٦ ، بني براك ١٢٤ ، رمات غان ٣٠ ، حولون ٢٥ ، الطيبة ١٣١ ، باقة الغربية ١١٥ ، ام الفحم ٦٧ ، الطيرة ٢٠ ، قلنسوة ٢٠ ، هرتسليا ٦٥ ، هود هشرون ١٥٠ ، بتح تكفا ١٢٣ ، اور يهودا ١٠ ، حيفا ١٠٣٤٥٠ ، عكا ٢٠٠ ، كريوت ٢٧٥ ، كفار اتا ٢٠ ، الناصرة ٦٠٠

تلخيص الحملة المالية في منطقة المثلث حتى ١٩٦٧/٨/٧

القرية	المجموع	مئويا
باقة الغربية	١١٥	٥٧
ام الفحم	٤١٠	٤١
الطيبة	٤٦٦	٣٥
الطيرة	٢١٠	٢١
قلنسوة	٣٠	١٥
المجموع	١٢٣١	٣٥،٢٥

ان لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي فرعي باقة الغربية وام الفحم اللذين رغم الظروف القاسية عاما بجهد كبير لدفع سير الحملة في المنطقة الى امام . وهي تهيب بفرعي الطيرة وقلنسوة ان يبذلا جهدا اكبر كي تستطيع المنطقة اللحاق ببقية المناطق والقفز الى الطليعة كما فعلت خلال السنوات الاخيرة .

اشكول في «مؤتمر اصحاب المليارات»:

مزيد من الاموال والمهاجرين لكي تبقى اسرائيل دولة يهودية في الشرق الاوسط

القدس — بالدعوة الى هجرة اصحاب رؤوس الاموال ورجال الصناعة والاستثمار والعلم من الغرب الى اسرائيل ، افتتح رئيس الحكومة ليفي اشكول «المؤتمر الاقتصادي العالمي» او مؤتمر اصحاب المليارات في القدس يوم الاربعاء الماضي .

واعلن اشكول ان اسرائيل تحتاج الى ٤٠ الف قادم جديد في كل عام لكي يتسنى لها بناء مجتمع يهودي عصري . واعلن انه يجب ان يكون عدد سكان اسرائيل ، حتى نهاية هذا القرن ، خمسة ملايين يهودي . وينبغي لاسرائيل ان تبقى دولة يهودية في الشرق الاوسط . هذا ما عنى الشعب اليهودي ، في المهاجر ، في النهار نصف العملي وكرم النفس اللذين اظهرهما وقت الازمة ، فستتمكن من تحقيق اهدافنا كلها » .

وقال اشكول ان هذا المؤتمر الاقتصادي العالمي يشكل الهيكل العظمي للمؤتمر الاقتصادي الكبير الذي سينعقد في القدس في شهر نيسان المقبل . وطلب من المؤتمرين عرض ارائهم حول سبل زيادة الاستثمارات وجلب اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين ، وتوسيع التصدير وتحسين الانتاج « لاننا لا نستطيع القيام بهذا العبء لوحدنا » .

وقد افتتح اشكول كلمته باستعراض الوضع السياسي والامني ، فادعى بان حكومة اسرائيل تتطلع الى السلام مع جاراتها الدول العربية ! وقال ان الحكومة مستعدة للتعاون لايجاد حل لمشكلة اللاجئين ضمن خطة عالمية ومنطقية لحل هذه المشكلة .

« ازفستيا » تعلق على المؤتمر

علقت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية على هذا المؤتمر الذي اطلقت عليه اسم « مؤتمر اصحاب المليارات السمين » الذين دعاهم اشكول من دول الغرب . وقالت الصحيفة ان هذا المؤتمر هو مظاهرة تضامن صهيوني .

واضافت : « لقد كان الغرب ، دائما وابدا ، ينظر الى اسرائيل كعنصر هام في محاربة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط ، وكصفقة مالية ممتازة . لقد قام اصحاب البنوك من دول سريعة و ... بتسليح اسرائيل ، واعدادها للتسلط على اراضي العرب . ووضعت هذه الاوساط برامج المخططات لاستغلال النفط في سيناء ، واستغلال الاراضي الخصبة في الضفة الغربية . ووضعت حسابات الريع من السياحة في القسم العربي من القدس ، ووضعت شتى الخطط لضم قناة السويس » .

القاهرة تحتج على طرد المواطنين العرب من سيناء

القاهرة — وجهت حكومة الجمهورية العربية المتحدة مذكرة الى الصليب الاحمر الدولي ، في جنيف تتهم فيها اسرائيل بخرق ميثاق الامم المتحدة واتفاقيات جنيف وذلك بطرد المواطنين المصريين في شبه جزيرة سيناء .

وجاء في المذكرة ان اتفاقات جنيف تحظر ابعاد السكان المدنيين من المناطق المحتلة .

استملاك المناطق الحرام على خطوط الهدنة

صرح الدكتور ميلتسون كوهين ، نائب مدير الكيرن كايميت ، في نيويورك ، ان مساحات واسعة في المناطق الحرام على طول حدود اسرائيل يجري اعدادها للاستيطان اليهودي . وقال ان عددا كبيرا من البولدوزرات قد بدأ العمل فعلا في هذه الاراضي ، وتوجه الى يهود امريكا لمد يد العون لانجاح هذا المشروع .

وفود عالمية تقاطع مؤتمر الطلاب الزراعي في اسرائيل

كان من المقرر ان تشترك ٣٠ وفدا من اتحادات الطلاب العالمية في المؤتمر الزراعي الدولي للطلاب الذي سيعقد في الاسبوع القادم في رحوبوت .

واعلن حتى الآن ١٨ وفدا عن قرارهم النهائي بمقاطعة المؤتمر . ومعظم هذه الوفود من افريقيا واسيا وشرقي اوروبا وفرنسا . ومنعت حكومة سيلان وفدها من الاشتراك .

وهناك ٤٠ اقطار يقاطع فقط طلابها الموجودون حاليا في اسرائيل وبعضه متطوعين .

لجنة « فيتكون » الاستشارية تبحث

قضية اعتقال حبيب قهوجي وزوجته

تل ابيب — نظرت اللجنة الاستشارية لقضايا الاعتقالات الادارية في امر اعتقال الاستاذ حبيب قهوجي وزوجته نايفة قهوجي القابعين في السجن منذ شهرين ، بناء على امر الاعتقال الاداري الذي اصدره ضدهما قائد الاركان رابين .

وقد تم النظر في امر اعتقالهما يوم الاثنين الماضي في مكتب رئيس اللجنة القاضي فيتكون . ومثل المعتقلين المحاميون بريغور وصبري جريس ومحمد ميعاري .

ومن الجدير بالذكر ، انه لم يسمح للمعتقلين بمقابلة محاميهما قبل انعقاد اللجنة . ولم يعرف سبب اعتقالهما . وقد طلب ممثل قائد الاركان اجراء البحث في اللجنة على هذا الاساس . ولكن المحامي بريغور عارض هذا الاسلوب قائلا : ان هذه اللجنة الاستشارية هي هيئة قانونية خاضعة لمبادئ العدل الطبيعي واولها « الاستماع الى الطرف الاخر » فكيف يتمكن المعتقلان ومحاموهم من الادلاء باقوالهم ، بدون ان يعرفوا التهم التي يجب ان يردوا عليها ؟!

ورغم ذلك ، قدم المحامون : خطيا ، ملخص الاحتجاجات التي سمعوها من الشائعات وحاولوا الدفاع عن المعتقلين .

وجاء في نهاية التلخيص ، ان نسخة منه قد سلمت الى نيابة الجيش الاسرائيلي ، والى الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، والى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ، والى لجنة حقوق الانسان ، والى المنظمة العالمية لرجال القانون الديمقراطيين في بروكسل ، والى منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في هافانا ، والى هيئة تحرير مجلة جان بول سارتر « الازمنة الحديثة » .

وقال وكيل نيابة الجيش ، ان التخمينات التي وردت في الوثيقة التي قدمها المحامون كانت الاساس الذي بموجبه صدر امر الاعتقال .. ولكن ثمة امورا اخرى لا يريد ان يكشف عنها امام المعتقلين ومحاميهما ، بل امام اللجنة وحدها . وعارض المحامي بريغور ذلك ، ولكن اللجنة قررت الاستماع الى اقوال وكيل نيابة الجيش على حدة .

لم تتحدث المعتقلان حبيب ونايفة قهوجي ونفيا التهم التي نسبت اليهما واشتكيا من المعاملة البربرية التي يعاملهما بها المعتقلون .

وطلب المحامي بريغور من اللجنة اطلاعه على قرارها . ولكن اللجنة لم تعده بذلك ، وقال القاضي فيتكون انه ليست من عادة اللجنة ان تعلن عن توصياتها لاحد ما عدا قائد الاركان .

الاذاعات العربية تذيع تصريحات ماير فلنر «لاومانيته»

القاهرة — اذاعت القاهرة وبيروت ولندن التصريحات التي كان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر قد ادلى بها الى صحيفة « اومانيته » الشيوعية الفرنسية في شجب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية واعتباره جزءا من مخططات الاستعمار ، وفي المقام الاول الاستعمار الامريكي ، لاسقاط النظامين المعاديين للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

كما اذاعت ما دعا اليه الرفيق فلنر من ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

وكانت اذاعة القاهرة قد اذاعت في «اقوال الصحف» ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد اشتراك امريكا في العدوان الذي شنته اسرائيل على البلدان العربية .

جاويش في الطيبة اسمه « صيلع »

يحاول ان يفرض جوا من الارهاب على سكان قرية الطيبة !

الطيبة — لمراسلنا — في مركز بوليس الطيبة جاويش اسمه «صيلع» . وفي هذه الايام تحول الى «عنتر» ! فهو يجوب شوارع الطيبة بسيارته ويستفز الناس .

وكان «صيلع» هذا احد «الابطال» الذين دخلوا نادي الحزب الشيوعي في القرية واوقفوا الاجتماع الذي عقده الحزب يوم ٢٨-٧-٦٧ ، بعد ان كان قد بدأ «اقرأ الاتحاد في ١-٨-٦٧» وكان يصرخ في وجوه الناس ويعتقل من يريد اعتقاله .

بعد ظهر يوم ٢-٨-٦٧ جاء الى مقهى الرفيق عبد الرحيم سالم ، وبعصبية ظاهرة طلب منه ابراز رخصة المقهى والهوية . فقدم له ما اراد . فلم يكتف بذلك وطلب منه ان يدعو كل الجالسين على الكراسي امام المقهى الى الجلوس في الداخل بحجة ان الجلوس امام المقهى ممنوع ويعرقل المرور !

وقد فهمت انه سجل مخالفة على الرفيق عبد الرحيم لانه يسمح للزبائن بالجلوس امام المقهى وحذره من الاستمرار في هذا التقليد وجاءت الشرطة وسجلت عليه مخالفة اخرى . كذلك اجبر «الصيلع» اصحاب مقاه ومطاعم اخرى على عدم وضع اي كراسي امام مقاهيهم او مطاعمهم ومنهم صهر الرفيق عبد الرحيم ابو علي العثون .

ان اهالي الطيبة يطالبون بوضع حد «لعنتريات» «الصيلع» هذا فالارهاب لن يخيفهم وقصص ارهاب شرطة الحدود عام ١٩٥٣ ايام الضابط بلوم مشهورة ولكن هبة سكان الطيبة في ذلك الوقت ارغمت السلطات على ايقاف بلوم هذا عند حده .

اوامر بطرد ٣٥ عائله من عرب العرامشة من مساكنها

عكا — وزع مدير دائرة اراضي اسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، اوامر بالطرد ، على ٣٥ عائلة من قبيلة عرب العرامشه القاطنة في خربة ادمت القريبة من كيبوتس ادمت الواقع في شمال الجليل الغربي . وقد طلب من هذه العائلات اخلاء مكان سكناها والنزوح الى قرية الزرعية القريبة من الحدود اللبنانية مقابل منح كل عائلة نصف دونم ارض في هذه القرية .

وتقول وكالة عيتيم للانباء التي اوردت الخبر ، ان معظم العائلات المذكوره ابدت عن استعدادها للنزوح من المكان ولكنها طلبت بيتا مقابل كل بيت .

واضافت الوكاله ، ولكن مدير اراضي اسرائيل رفض تلبيه هذا الطلب واعرب عن استعداده لمنح قروض لكل من يريد البناء في المكان الجديد .

وتسكن هذه العائلات في الوقت الحاضر في براكيات اشترتها من منتجي فيلم «يهوديت» وكانت تستعمل لاغراض انتاج الفلم .

احصائيات الامم المتحدة : اكثر من مليون لاجيء عربي

جنيف — اعلن مركز الامم المتحدة في جنيف معطيات عن اللاجئين العرب .

وجاء في هذه المعطيات ان هناك اليوم اكثر من مليون لاجيء ومشرد في سوريا والاردن والمناطق التي تسيطر عليها اسرائيل . ففي سوريا ١٠٦٨١٩ لاجئا ، وفي الضفة العربية ١٥٠ الف لاجيء ، وفي قطاع غزة ٤٥٨ الفا وفي الضفة الشرقية ٤٢٤ الفا .

جو خانق يخيم على سكان قرية جت في المثلث

كنا نشرنا في عدد سابق عن الملاحقات والاعتقالات للشباب والفتية في قرية جت على ايدي سلطات الامن بحجج يشك فيها اليوم سكان جت ويعتبرون انفسهم بريئين من كل تهمة ويتهمون اصابع خفية بتنظيم المؤامرات ضدهم .

ويتضح ان السلطات تلجأ الى وسيلة الدس وضرب الناس بعضهم ببعض حتى يسهل عليها اضطهادهم والهائهم بقضايا تافهة وجانبية بقصد ارهابهم وتخويفهم وابعادهم عن طريق النضال للدفاع عن حقوقهم .

وفي عدد سابق كنا نشرنا ان مقاهي جت مغلقة وهي لا تزال مغلقة حتى الآن والسبب الاساسي هو ملاحقة رجال الشرطة لاصحاب هذه المقاهي والشباب الذين يجلسون فيها ووصل الامر الى حد منع اصحاب المقاهي من تشغيل التلفزيون وخاصة اثناء القاء الرئيس عبد الناصر لخطابه في ٢٣ تموز .

وهناك امثلة كثيرة عن استفزازات الشرطة للشباب لارهابهم ومنعهم من التجمع في المقاهي .

اننا نطالب السلطات المسؤولة بوضع حد لارهاب الشرطة واستفزازاتها لسكان القرية وشبابها وازالة هذا الجو الخانق الذي يخيم على سكان جت في المثلث .

اشتداد اساليب القمع — بقيه

.. وبعد النسف .. تكون بيوت عديدة قد تصدعت وتشققت .. هذا ما حدث في غزة وفي منطقه نابلس وجنين . وكانت الصحف قد ذكرت ان حاكم سيناء وقطاع غزة قد استبدل بحاكم اخر يتميز بسياسة اليد القوية .

محاكمات عسكرية وسجون

والد وولداه ، ليودور شحادة (٥٦ سنة) وابناه حنا (٤٠ سنة) وبشارة (١٦ سنة) من غزة حكم عليهم بالسجن ٧ و ٥ و ٢ سنوات بالتالي . فقد وجدت في ساحة بيتهم اسلحة وعتاد عسكري . ومن قبلهم حكم على عمر موسى اليعتيتي — الوالد الثمانيني الطفل في غزة ، بالسجن ٥ سنوات بتهمة حيازته بندقية نصف اوتوماتية من صنع امريكي ..

وهذه الاحكام خاصة الاستثنائية .. وفقط يستطيع المحكوم عليهم ان يتقدموا بطلب الرحمة من حاكم قطاع غزة وسيناء !

وبعد الاضراب في القدس

مع الربع الاخير من الليل (٨-٨) قرعت قوات الامن ابواب عدد من بيوت سكان القدس العرب . وفي القدمة بيتي الشخصيتين العربيتين المحامي حافظ طهبوب وموسى البيطار .. وقرأوا عليهما امري الاعتقال الاداري لمدة ٣ اشهر حسب قوانين الطوارئ الانتدابية . وتم نقل المعتقلين الى سجن الرملة .. وقالت الدوائر المسؤولة ان السيدين طهبوب والبيطار هما من منظمي الاضراب في القدس .

ويذكر القراء ان المحامي حافظ طهبوب كان قد ادلى قبل خمسة ايام بتصريحات لمندوب جريدة معاريف ونشرتها جريدتنا «الاتحاد» في حينه عن عدم اعترافه بضم القدس ورفضه التعاون مع السلطات الاسرائيلية . اما السيد موسى البيطار فيعمل مديرا لشركة تأمين في القدس . ومن قبلهما اعتقل مواطن مقدسي ، بتهمة توزيع منشورات .

وتشير الصحف الى ان التوقع حملة اعتقالات واسعة بين الشخصيات العربية في القدس .

وقد اعلن رسميا ان عشرات من السكان العرب قد اعتقلوا في ...

الضفة الغربية تهمة انهم من رجال الفتح وشرت جريدة اليديعوت احرونوت ٨-٨ ان في حوزة السلطات الامنية في اسرائيل قائمة مفصلة لكل رجال «الفتح» الذين عملوا في الماضي في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وان هذه القائمة موجودة في مراكز الشرطة والمخابرات في نابلس والقدس القديمة وبيت لحم وغزة واضافت الجريدة ان سلطات الامن في اسرائيل قد قررت ان لا تعتقل هؤلاء بل ان تقضي على اثار اعمالهم وقد اكتشفت احد شبيبتي «الفتح» جابر عيسى عواد حينما كان يجلس مع جماعة من الاشخاص في مقهى بيت لحم واستدعيت القوات حيث قامت باعتقاله .

الجانب الاخر

الى ان هذه الاجراءات كلها لم تجد في ارغام السكان في المناطق المحتلة على التسليم بالاحتلال والضم وعلى التعاون مع السلطات الاسرائيلية .. والبيان الهام الذي اصدره زعماء النقابات في الاردن حول عدم شرعية ضم القدس ودعوا السكان ولا سيما جماهير الطبقة العاملة الى عدم التعاون مع الاحتلال ، وكذلك بيان المهندسين في نابلس ، انما هما حلقة جديدة في هذا المجال .

ومقاومة سكان الضفة الغربية وقطاع سيناء للاحتلال ، هذه المقاومة السلبية ، قد قلبت حسابات المتطرفين ودعاة الضم في اسرائيل راسا على عقب .. فمنهم من ينادي بتشديد القبضة الحديدية على الضفة الغربية واقفالها مع القدس العربية تماما عن اسرائيل وعدم السماح بدخولها الا بتصريح خاص ومنهم من يبدي مخاوفه من اتساع رقعة المعارضة وعدم التعاون اما باضراب شامل على غرار سنة ١٩٣٦ او بعدم فتح المدارس ورفض مناهج التعليم الاسرائيلية . وهذه المعارضة المشروعة للاحتلال تلقى اوسع الاصداء في المجالات الدولية ، وتؤكد على ضرورة سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة القائمة قبل الخامس من حزيران ، كخطوة هامة في سبيل ازالة اثار العدوان واقرار تسوية سلمية للنزاع .

ازمة المياه في الناصرة

الناصرة — منذ اواخر الشتاء واوائل هذا الصيف واقسام كبيرة من الناصرة تشكو عدم وصول المياه الى البيوت . ليس فقط حي الكروم وما جاوره كالسلام ، وليس فقط حي الروم بل الحي الشرقي ايضا ، يتذمر .. حتى ماء الشرب كثيرون لا يجدونه في بيوتهم احيانا فيضطرون للعودة الى استعمال ابار جمع المياه او السعي لاصحاب تصلهم دورة المياه فياخذون من عندهم ما يلزم لمجرد الشرب .

ولا تسل عن الاضرار الاخرى التي تلحق ببعض الزارعين والصناعيين الذين تلزمهم المياه الخاصة لغير الشرب ايضا .

والمهم ان بلدية الناصرة ، تختلق الحجج والذرائع المختلفة ، وتنسى مسؤوليتها هي بنفسها . فمسؤولو البلدية يدعون ان الوابور الذي يضخ المياه للمناطق العليا فيه تلف ، ومرة يقولون ان موتورات ميكوروت نفسها تالفة ، وكثيرا ما نسمع من البلدية وخارجها ، ان ميكوروت لا تعطي الناصرة ما يكفيها من الماء بسبب ديون تبلغ مئات الوف الليرات لم تسددها البلدية .

ان اهل الناصرة يطالبون رئيس البلدية واعضاء ادارته وخاصة منهم اعضاء الكتلتين اليمين واليسار ، ان يتفرغوا لهذه الخدمات الحيوية قبل ان يشغلوا انفسهم بوالسية الامور التي لا تمت بأي صلة الى مصلحة الجمهور .

ما زال الصيف في منتصفه ، ولا بد من حل هذه المشكلة . ان هنالك لجنة مياه بلدية وهنالك لجنة ادارة وهنالك مجلس فهل اجتمع احد من هؤلاء لدرس هذه القضية واتخاذ الاجراءات الضرورية ؟

لن يعود اكثر من ٢٥ الف نازح — بقية

ستعود في الاسبوع القادم . وتقدر صحيفة الدافار ان عدد اللاجئين الذين سيعودون الى ديارهم لن يتعدى الـ ٢٥ الف لاجيء . وحتى الآن ، تلقت وزارة الداخلية الاسرائيلية ٤٠ الف طلب من الطلبات التي يبلغ عددها ٤٠ الفا .

والمعروف ، انه تم الاتفاق بين اسرائيل والاردن على ان تحمل الاستمارات اسم دولة اسرائيل واسم المملكة الاردنية الهاشمية واسم اللجنة الصليب الاحمر الدولية » . وقد طبعت الاستمارات بثلاث لغات : العربية ، العبرية ، والانجليزية ، وتشمل على ١٩ بندا يطلب من مقدم الطلب تعبئتها ، فبالاضافة الى التفاصيل الشخصية ، يجب عليه ان يثبت كونه مواطنا ثابتا في الضفة الغربية في المدة الواقعة ما بين ٥ حزيران و ٤ تموز سنة ١٩٦٧ . ولا تضم الاستمارة اكثر من طلب اسرة واحدة . والابناء الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة يجب ان يعبئوا استمارات منفردة رغم ارتباطهم بعائلاتهم .

وتحتفظ وزارة الداخلية بحق رفض اي طلب ترى ان صاحبه يشكل خطرا امنيا او جزائيا !

موشه ديان في اجتماع لحزبه — بقية

الحدود ليست حدودا ثابتة وليست حدود سلام. ينبغي ان ننظر الى واقع سنة ١٩٦٧ وخارطة حرب الايام الستة . ووفقا لهذه الخارطة نعين السلام مع اية دولة عربية .

وعن اللاجئين ، قال ديان : ان اسرائيل لن تستطيع حل هذه المشكلة .. ومن الوهم مطالبة اسرائيل بحلها الآن . ان اللاجئين تحت سيطرتنا ، ولكن حل مشكلتهم ليس تحت سلطتنا .

● اما دافيد بن غوريون ، فقد اعلن « ان حرب الايام الستة ليست حربنا الاخيرة » .

● وقال شمعون بيرس : « ان اعادة اللاجئين اخطر من اعادة المناطق المحتلة » !

وحدة في الاراء بين حزب العمال — بقية

بموقف جماعة ميكونس — سنيه .

برافدا وراديو موسكو يذيعان قرارات جلسة اللجنة المركزية الـ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، «برافدا» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ، قرارات جلسة اللجنة المركزية السادسة عشرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة في ٢٢-٦-٦٧ ، في حيفا ، والمنشورة في صحيفة زو هديرخ ٢٨-٦-١٩٦٧ .

واقتطفت البرافدا فقرة من القرار المتعلق بجماعة ميكونس — سنيه حول تأييد هذه الجماعة للحرب العدوانية وتأييدها لمواقف حكومة اشكول — ديان — بيغن ، والذي جاء فيه : ان كتلة ميكونس — سنيه خانوا المبادئ الاساسية لحركة العمال — السلام ، الاممية البروليتارية ، الوطنية الصحيحة ، اخوة الشعوب والاشتراكية .

وقالت برافدا ان هذه القرارات اتخذت بعد سماع محاضرة سكرتير المكتب السياسي ماير فلنر .

ويوم الثلاثاء اذاعت اذاعة موسكو في نشرتها الاخبارية مقتطفات واسعة من قرارات الجلسة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مجلة كومنيست تشيد باممية حزبنا الشيوعي وتندد بمواقف جماعة ميكونس — سنيه

نشرت الصحف الاسرائيلية ان مجلة « كومنيست » السوفييتية نشرت مقالا اشادت فيه بالموقف الاممي الثابت لحزبنا كما هاجمت بشدة موقف موشه سنيه وشموئيل ميكونس اللذين اتخذا موقفا قوميا وايدا الحرب العدوانية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
مجلة الجديد
شارع الشوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
[illegible]



باسم الله العلي العظيم

١٥ آب ١٩٦٧
٩ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٧ السنة ال ٢٤

24 שנה 27 מס

Al – Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות

اسبوع سوداني للتضامن مع الزنوج

الخرطوم – اعلن هنا ان الحكومة السودانية والنقابات السودانية قد قررت تنظيم اسبوع في البلاد في نهاية آب الحالي للتضامن مع الزنوج الامريكيين الذين يناضلون من اجل الحرية والمساواة وضد التمييز القومي الذي تعاملهم به حكومة الولايات المتحدة وضد الاعتداءات المتكررة التي يتعرضون لها .

بوليانسكي : الوضع الدولي تدهور بصورة خطيرة

انقرا – ادلى نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي : بوليانسكي ، الذي يزور تركيا حاليا ، بتصريحات هنا قال فيها ان العدوان على شعب فيتنام وعلى الشعوب العربية قد تنجم عنه حرب عالمية ثالثة . واضاف ان الوضع الدولي قد تدهور بصورة خطيرة نتيجة لمثل هذه الاعتداءات .

تشغيل الخريجين من ابناء «الضفة» و «القطاع»

القاهرة – اذاعت القاهرة مساء امس ، الاثنين ، ان الجامعة العربية قد قررت تشغيل جميع خريجي الجامعات من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء – وهي المناطق التي ما زالت تحتلها القوات الاسرائيلية – في مختلف الدول العربية . وقد اعلن ذلك ناطق باسم الجامعة العربية

مظاهرات في كنشاسا

كنشاسا – بينما المزيد من القوات الحكومية الكونغولية يتجه نحو بوكافا في المنطقة الشرقية لطرد المرتزقة منها فان الجماهير الساخطة في كنشاسا (عاصمة الكونغو) قامت بمظاهرة بعد ظهر امس ، الاثنين ، حيث اقتحمت السفارة البلجيكية واحرقت الاثاث والملفات . وقد وصل الرئيس موبوتو شخصيا الى السفارة حيث طلب الى المتظاهرين التفرق بهدوء .

مباحثات تيتو في القاهرة ودمشق وبغداد تثير اهتماما واسعا

بلغراد والقاهرة تكذبان رسميا وجود مشاريع تنازلية

وزير خارجية اسرائيل يحمل على الرئيس تيتو وعلى الموقف اليوغسلافي

دمشق – وصل الرئيس اليوغسلافي ، الماريشال تيتو،الى دمشق يوم الاحد الماضي ، في زيارة تستغرق يومين ، وقداستقبل في المطار استقبالاشعبيا حافلا . وبدا فور وصوله بمباحثات مع الزعماءالسوريين استمرت يوم الاحد وطوال امس . ووصل تيتو مساء امس الى بغداد للتباحث مع الزعماء العراقيين ثم يعودبعد ذلك الى القاهرة ليلخص نتائج مباحثاته مع الرئيس عبدالناصر .

وكان الرئيس تيتو قد وصل الى القاهرة مساء الخميس الماضي في زيارة رسمية حيث استقبل استقبالا شعبيا ورسميا حافلا . واعلن في القاهرة ان زيارة تيتو ستكرس كلها لاجراء مباحثات مع الرئيس جمال عبد الناصر وصفتها الدوائر السياسية بانها بالغة الاهمية لانها ستتناول الموقف في الشرق الاوسط من جميع نواحيه السياسية والاقتصادية والعسكرية كما ستتناول تطورات الاحداث العالمية وسياسة دعم الانحياز ضد القوى العدوانية .

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي اليوغسلافي «بوربا» يوم الاحد الماضي ان المباحثات التي سيجريها تيتو في دمشق وبغداد استمهد الطريق لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وتكون حافزا جديدا لاعادة تنظيم وتقوية الدول في التجارة والمستقلة التي تواجه حملة هجومية واسعة من الامبريالية والاستعمار الجديد » .

واضافت «بوربا» ان «الرئيس تيتو معني بالتغلب خلال اقصر وقت ممكن على نتائج العدوان الاسرائيلي وخاصة في الحقل الاقتصادي . وهذا يتطلب مشاورات واسعة ، بقدر المستطاع ، ومن الطبيعي الا ان تجري هذه المباحثات بين الدول العربية التي تضررت مباشرة بالازمة » .

وكتبت «بوربا» ايضا ان العلاقات بين سوريا والعراق تتطور باستمرار في اطلب اشتداد النضال من اجل استقلال العالم العربي .

والجدير بالذكر ان شائعات انتشرت في المحافل السياسية الغليسية عن مقترحات يحملها تيتو لتسوية مشكلة الشرق الاوسط تسوية سلمية تقوم على بعض التنازلات من الدول العربية .. ولكن صحيفة «بوربا» اليوغسلافية و «الاهرام» القاهرية كذبتا في يوم واحد هذه الشائعات تكذيبا قاطعا ورسميا . وجاء في عبدنا التكذيب (البقية على ص ٤ عمود ٢)

بعد ضربة اضراب القدس : اهالي بيت لحم يوجهون ضربه جـديدة الى اوهام الاحتلال

رجال التعليم في المناطق المحتلة يرفضون تغيير مناهج التعليم

رجـال القضـاء يعلنـون رفض العمـل في ظـل الاحتـلال ...

اشتداد الارهـاب وعمليـات الترحيـل في غـزة والقطـاع ! !

حيفا – تعليق خاص – يؤخذ مما تذيعه محطات الاذاعة ووكالات الانباء وشهود العيان ان المعارضة لاي تعاون مع سلطات الاحتلال تشتد وتتوسع في جميع المناطق المحتلة . وفي الوقت نفسه يشتد القمع والارهاب .

مذكرة شخصيات بيت لحم وقضائها

وفي مطلع هذا الاسبوع اذاع راديو عمان نص مذكرة وصلت الى الملك حسين من شخصيات بيت لحم وقضائها ، مسلمين ومسيحيين ، اعلنوا فيها التمسك بالوحدة القدسية بين الضفتين والاصرار على عروبة القدس عاصمة الاردن الروحية .

وكان بين موقعي هذه المذكرة الشيخ رجب التميمي والكاهن الارثوذكسي الياس الرشماوي والاب الياس الشاعر ، وثلاثة نواب في البرلمان الاردني وعضو مجلس الاعيان الاردني وديع دعمس ، والدكاترة جبرا الاعرج ومحمد حمزة ومحمد كمال والمهندس سمير حرب ، وابراهيم الاورفلي ، وغيرهم .

ويعتبر المراقبون ان هذه المذكرة هي الضربة الثانية الشديدة ، بعد اضراب القدس القديمة العام ، التي توجه الى اوهام المحتلين الذين اوهموا الراي العام الاسرائيلي ان بيت لحم تهافت على الانضمام الى اسرائيل .

رجـال التعليـم يرفضـون التعـاون

ويعلن رجال التعليم ، بمـا فيهم المفتشون والمدراء والمعلمون ، رجالا ونساء ، في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، رفضهم فتح المدارس في مطلع السنة الدراسية التي تبدأ في ١١ و ١٥ ايلول في هذه المناطق ، في ظل الاحتلال ، ويرفضون تنفيذ برامج التدريس الجديدة التي تريد سلطات الاحتلال فرضها عليهم.

واذاعت محطات الاذاعة العربية نص مذكرة ارسلهـا في الاسبـوع الماضي الاستاذ حسني الاشهب ، مفتش معارف القدس ، وعشرون من مدراء واساتذة مدارس القدس وقضائها ، الى سلطات الاحتـلال ، يعلنون فيها عدم اعترافهم بالضـم ورفضهم العمـل في ظل الاحتـلال ورفضهم تنفيذ برامج التدريس التي فرضها الاحتلال .

رجـال القضـاء يرفضون

كذلك اذيع ان المحامين والقضاة في الضفة الغربية اعلنوا انه لا يمكنهم مزاولة اعمالهم ما دام الاحتلال قائما .

واذاعت محطات الاذاعة العربية خبر بيان اصدرته « لجنة العمل الوطني» في الضفة الغربية شجبت فيه اجراءات سلطـات الاحتـلال وحذرت من المساعي التـي تبـذل من قبل سلطات الاحتلال للتطبيع الحكومة المحلية .

اشتداد المعـارضة والارهاب في قطـاع غـزة

لقد سمحت الحكومة لمواطنـي اسرائيل بزيارة مدينة غـزة بدون قيود ، ويرى المراقبون ان هـذا الاجراء مقصود به التمهيد لضـم غزة الى اسرائيل . ويشتد الارهاب خصوصا في قطاع غزة حيث تستمر عمليات التطويق والتفتيش في مخيمات اللاجئين ونسف البيوت في مدينـة غزة ، وكذلك مداهمـة البيـوت . وتتجول قوات الاحتـلال في شـوارع غزة مشرعـة اسلحتهـا وبشكـل ظاهري سافر ، ويقـول اهـالي غزة : ان كـل هـذه الاجـراءات تستهـدف اضطـرار الاهالـي ، وخصوصا اللاجئين ، الى الرحيل . ويرحل العشرات يوميا الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق الضفة (البقيه على ص ٤ عمود ٢)

اعتقـال طبيبين من القـدس القديمه لانهما .. زارا منفيا عربيـا في صفـد ! !

القدس – نشرت الصحف امس ان والتي صديق شخصي له . وقد نقل الطبيبان الى محطة الشرطة في صفد بعد لخطاب من وصولهما الى الفندق الذي ينزل فيه السيد انور الخطيب.

وقد اعلن الطبيبان المذكوران انهما جاءا الى صفد بعد ان قيل لهما ان بالامكان الوصول الى صفد بلا تصريح.

طبيبين عربيين من القدس القديمة قد اعتقلا وذلك عندما قدما الى صفد لزيارة السيد انور الخطيب محافظ القدس المنفي في صفد .

وهذان الطبيبان هما عيسى الناظر وسمير كالبة . واحد هذين الطبيبين هو الطبيب الشخصي للسيد الخطيب

بضغط ديـان وبيجن تقرر حكومـة اشكول :

وضع عراقيل جديدة امام عودة اللاجئين

القدس – بعد بحث طويل قررت الحكومة ، في جلستهـا من يوم الاحد الماضي ، ان لا تغير القرار الذي اتخذتـه في الثاني من تموز هذه السنة بشان تمكين النازحين ، بسبب الحرب ، من العودة الى اماكن سكنهم في الضفةالغربيـة . وكذلك قررت الحكومة في هذه الجلسـة ان يوم ٣١ من آب الحالي هوالموعـد الاخير لعـودة النازحين ، وليس ، كما كانمقررا في السـابق ، الموعـدالاخير لتقديم استمـارات العودة فقط .

وفي الـوقت ذاتـه اعلنت الحكومة في قرارها انها «يقظة لمظاهر التحريض على اسرائيل الذي يقوم به حكـام الاردن» وانها ستدقق تدقيقا شديدا في تنفيذ «الشروط الامن» التي تضمنه قرارها المذكور .. اي عـدم تمكين اي فرد تعتبـره خطـرا على الامن من العـودة الى موطنه .

وقد جرى بحث القضيـة بطلب ذلك من بعض الوزراء وبينهم مناحيم بيغن ووزير الدفاع ديـان ووزير القضاء فهؤلاء طلبوا اعادة البحث في القرار مدعين ان حكـام الاردن يحرضون النـازحين على العودة الى اماكن سكنهم «للمساعدة في اعمال التخريب» !

وقد اشـارت «هـارتس» (٨/١٤) الى ان الحكومـة لم تر امكـانية تغيير قرارها خشية ما قد يحدثـه من رد فعل في الراي العـام العالمي . وقالت «هارتس» : غير انه اعرب عن الـراي بان من الممكن تقليص «المخاطر الامنية» عن طريق تحديد موعد عودة النازحين وعدم تحديد هـذه المـدة بعـد ٣١ آب الجاري وعن طريق التدقيق الشديد من النـاحية الامنيـة الامر الـذي سيقلص عـدد العـائدين بصورة ملموسـة .

وكان راديو عمان قد ذكر ان حملة قومية واسعـة قد جرت في الاردن باشتراك وزراء وشخصيات تدعو النازحين الى العودة الى مساكنهم في الضفة الغربية والتفويت على اسرائيل فرصة تحويلهم الى لاجئين جدد . وقد القت الحكومة الاردنية (البقية على ص ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

حول محـادثات الرئيس تيتـو

لتصفية اثار العدوان سلميا

لتحقيق سـلام الشعوب بحق الشعوب

المحادثات التي يجريها الوفد اليوغسلافي العالي ، برئاسة جوزيف بروز تيتو ، مع قادة الدول العربية المتحررة تشعل آمالا جدية في امكانية تصفية اثار العدوان الاخير على الدول العربية دون ان تتكلف شعوب منطقتنا تضحيات وآلاما جديدة .

ما هي العوامل التي تجعل التصفية السلمية لاثار العدوان امرا ممكنـا ؟

اولا – ان العدوان ، على الرغم من النصر العسكري الذي حققه ، لم يحقق اهدافه السياسية الرئيسية التي من اجل تحقيقها جرى تدبيره . لقد صمدت الانظمة التقدمية المعادية للاستعمار في البلاد العربية امام ضربة العدوان الشديدة ، بل ازدادت رسوخا وتوسعت قاعدتها الشعبية ، وتفتح الطريق امام دول عربية اخرى ، السودان والعراق ، للسير على هذا النهج ايضا . مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الذي فرد على مؤتمر القمة العربي ، اثبت ان المستعمرين واعوانهم لم ينجحوا ايضا في تحقيق مخططهم الذي استهدف بعثرة التضامن العربي . وانقلب على رؤوس اصحابه المخطط الاستعماري الذي استهدف القضاء على الصداقة العربية السوفييتية التي خرجت من العدوان امتن واوسع من اي وقت مضى .

والمستعمرون – الذين قامروا بكل رساميلهم في الشرق الاوسط على ورقة هذا العدوان وتحقيق سيطرتهم التامة على المنطقة وتامين امتيازاتهم البترولية ومصالحهم العدوانية في هذه المنطقة الى الابد ، كما حلموا – يجابهون الان وضعا معكوسا بالمرة : ان كل مصالحهم الضخمة في هذه المنطقة تجابه تهديدا لم تجابهه في كل تاريخها . ان اقفال قناة السويس ومنع البترول العربي ، او قسم كبير منه ، عنهم وعن الامم الحربية ، وقيام عدد من الدول العربية بسحب ارصدتها المالية من بنوكهم ، وغير ذلك من الاجراءات يكلفهم خسائر اقتصادية يومية لا يستطيعون الصمود امامها طويلا . واذا استمر هذا الوضع فان ارض الشرق العربي تنذر بانفجارات جديدة تهدد كل ما بقي لهم من نفوذ : حكومة ليبيا تطالب بتصفية القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية في اراضيها ، الملك حسين يهدد بالتوجه الى الاتحاد السوفييتي ، وتظهر اوضاع جديدة تجعل من الممكن اليوم اتفاق بين السعودية والعربية المتحدة يتناول التدخل ضد النظام الجمهوري في اليمن . وغير ذلك من الوقائع التي تقلق المستعمرين من استمرار هذا الوضع الذي لم يحقق لهم اي هدف من اهدافهم العدوانية بل اوقعهم في اشد ورطة .

ثانيا – على الرغم من ان العسكريين المتطرفين في اسرائيل لا يزالون يعمون اوساطا واسعة من الشعب ان سياسة القـوة قـد حققت اهدافها ، فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تضطر الان الى الاعتراف بان الحرب والاحتلال لم يقربا السلام الاسرائيلي – العربي بل ابعداه ، لم يحلا اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل زاداها تعقيدا ، واضافا مشكلة جديدة ،

– البقية على ص ٣ عمود ١ –

« رودو برافو » التشيكوسلوفاكية :

الشعـارات الرخيصـة في سوريـا صـادرة عن ضغـط اليمين

براغ – عاد من سوريا ، بعدزيارة لها ، مندوب جريـدة الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي ، «رودو برافو » ، وكتب مقالا ذكر فيـه ان الشيوعيـين والناصريين ومؤيدي اكرم الحوراني واعضاءالنقابات المهنيـة ما زالوا مستمرين في تاييد الحـكم اليساري البعثي في سوريـا بغية تمكينـه من ملاءمـة الشعارات مع الواقـع . واضاف مندوب الجريدة : «غير ان هذا ليس سوى تاييـد وليس اشتراكا فعليـا اذ ان الحكم القائم مـا زال يرفض اقامة جبهة قومية واسعة» .

وقال ايضا : ان الحرب مع اسرائيل قد ادت الى تكتيـل الشعب الـسوري فقد راى فيها دفاعا عن كيانه القومي .

وتحـدث مراسل « رودو برافو » عن الوضع داخـل حزب البعث الحاكم فقال ان برنامجه يعتمد على ثلاثـة شعارات جوهرية : القوميـة والوحدة العربية والاصلاحات الاقتصادية . غير ان هـذه الشعارات ، في السياسـة العملية تتحقق بصورة غير متساوية ابدا . وطوال حكم هذا الحزب والنقاش الحاد ناشب بين زعمائه وكثيرا مـا تكون له مظاهر بارزه . ومنذ شباط ١٩٦٦ يجري داخـل البعث نقاش يتخـذ صورة صراع بين اليسار واليمين .. ولكن الغلبة هي للجنـاح اليساري . غير ان ضغـط اليمين ما زال قائما وفي حالات معينة كان على اليسار ان يهتم به . ان الوضع معقد جـدا بحيث ان الشعارات الرخيصة كان مصدرها اوساط اليمين.

الرئيس عارف يختتم زيارته للاردن

يقول : الامـال وطيـدة بعقـد مؤتمر القمه العربي في موعده

عمـان – انهى الرئيس العراقي، عبد الرحمن عارف، زيارته للاردن وعاد الى بغدادحيث كان في استقبال الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، الـذي وصل الى العاصمة العراقيه مساء امس .

وكان الرئيس عارف قد جاء عمان قادما من دمشق حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوري نور الدين الاتاسي وكبار المسؤولين السوريين . وصدر عن محادثاتهما بيان مشترك اكد تضامن البلدين والدول العربية الاخرى في مقاومة العدوان الاستعماري الصهيوني . وجاء في البيان ان لدى الامة العربية كل الامكانيات لتصفية اثار العدوان . واعلن البيان السوري – العراقي رفض الدولتين كل المشاريع التي تتضمن اي استسلام للعدوان .

وفي عمان استقبل الرئيس عارف استقبالا رسميا وشعبيا . واجرى محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين . وقد زار الملك حسين والرئيس عارف الوحدات العراقية المرابطة في الاردن والقيا فيها خطابين، ودعا عارف القوات العراقية الى ان تبقى وفية للعهد وان تحرس الامانة .

واعلن الرئيس عارف انه ينتظر عقد مؤتمر القمة العربي في موعده وان الامال وطيدة بعقده في الزمان والمكان المقررين له . وقال : اننا نعيش الان وقت الشدائد الذي يتطلب حشد الجهود لمقاومة المؤامرات وصد العدوان . ورحب عارف « بالتعاون الاسلامي على ان يكون قائما على الاخوة الاسلامية » . وقـال ان الشعب العراقي مصمم على المضي في النضال لازالة اثار العدوان وان ذلك سيتم حسب خطة يضعها مؤتمر الاقطاب .

ونشر في عمان ان الرئيس عارف وجه الدعوة الى الملك حسين لزيارة العراق وانه قبـل الدعوة وسيعين موعدها في وقت لاحق .

وادلى رئيس الحكومة الاردنية ، سعد جمعة ، ان محادثات حسين – عارف قد انتهت وانها جرت في جو من الصداقة والتعاون والاتفاق وانه سيكون لنتائجها ابعد الاثر في التضامن العربي .

اليـوم يعقـد في بغـداد مؤتمر وزراء المـال والنفـط العرب

بغداد – اليوم ، الثلاثاء ، يفتتح في العاصمة العراقية ، هنا ، مؤتمر وزراء المـال والاقتصاد والنفـط العرب ، للبحث في تصفيـة نتائـج العـدوان وفي الخطوات الاقتصادية التي يجب اتخاذها ضد الدول التي ساعـدت اسرائيل في عدوانها على الدول العربية ، ومن بينها مواصلـة فرض الحصار على تزويـد النفط لامريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ، وسحب الارصـدة الدول العربية من بنوك الدول الغربية .

وقالت وكالة الانباء الجزائريـة ان هذه الارصدة العربية في البنوك الغربية تبلغ اربعة مليارات دولار .

وقد ادلى رئيس الحكومة العراقية طاهر يحيى بتصريحات دعا فيهـا الدول العربية الى الالتزام بمـا اجتمعت عليه كلمتها في مؤتمر النفط (الذي عقد في حـزيران الماضي) لاستخدام النفط في المعركة ضـد اسرائيل وضد الدول التي ساندتها وتساندها . وقال ان العرب يواجهون اليوم معركة القضاء على كل مكاسبهم ويجب استخدام كل الوسائل في صد الهجوم عليهم واحباطه .

جونسون يوسع العدوان الامريكي على فيتنام

واشنطن تعترف ، لاول مرة ، بـان قواتهـا تقصف لاوس منـذ ٣ سـنوات

سايغون – قامت الطائرات الامريكية ، يوم الاحد الماضي ،بغارات وحشية على مواقع في فيتنام الشمالية تبعد حوالي١٦ كيلومترا فقط عن حدود الصين وبذلك اقتربت الطائرات الامريكية ، اكثر من اي وقتمضى من الحدود الفاصلة بين فيتنام الشمالية والصين .

ولاول مره اعترفت الحكومةالامريكية ان سلاحهـا الجوي يقصف منذ ٣ سنوات مواقع الوطنيين والقوى الثوريـة في لاوس .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » يوم الاحد الماضي ، ان الرئيس جونسون سمح بضرب عدة مواقع جديدة في فيتنام الشمالية من الجو ، وذلك في نطاق توسيع الحرب الجوية .

واضافت الصحيفة ان جونسون اتخذ هذه الخطوة بسبب الضغط الذي تعرض له من جانب الكونغرس الذي يطالب بتوسيع الغارات الجوية وقد صدرت الاوامر يوم الاربعاء بالسماح لسلاح الطيران بضرب اهداف اخرى تشمل طرق مواصلات واماكن صناعية في منطقتي هانوي وهايفونغ وخطوط سكة الحديد الحيوية التي تصل هانوي بالحدود الصينية .

هذا وقد اصدرت حكومة فيتنام الشمالية نداء موجها لحكومات الدول الاشتراكية وكذلك الدول المحبـة السلام والعدل في العالم تناشدهـا العمل من اجل وقف الحرب العدوانية. وذكرت حكومة فيتنام الشمالية ان تسع طائرات امريكية اسقطت وان عددا من الطيارين اعتقلوا في اعقاب الغارات الاخيرة .

وتثير استمرار الحرب في فيتنام نقمة الراي العام العالمي . وفي يوم الاحد جرت مظاهرة في مدينة سدني في استراليا ، اشترك فيها عدة آلاف من المواطنين بينهم قانون وادباء والاديبون ورجال دين . ضد الحرب في فيتنام . وقد دعا المتظاهرون الى قبول مقترحات اوثانت بخصوص احلال السلام في فيتنام .

الحروب والاحتلال وسياسة مراكز القوة لم تحل اي قضية

بقلم : روت لوبتش

في الحادي والثلاثين من تموز الماضي انعقدت في القدس، السكرتارية القطرية لمجلس العاملات وعلى جدول ابحاثها قضايا «ما بعد المركة» واعمال «جيل الاستمرار» . وفي هذا الاجتماع القت رفيقتنا روت لوبتش كلمة تناولت فيهـا قضية العدوان . ونحن ننشر فيما يلي مقتطفات من هذا الخطاب :

ايام القتـال قد مرت . والسؤال الماثل على شفاه الجميع هو : «وماذا بعد ؟» . من الواضح الان ، لكثير ايضا من اولئك الذين سكروا «بالنصر الباهر» ، ان الحرب ليست فقط لم تحل اي قضية بل انها خلقت قضايا جديدة اشد خطورة . ومزيد من الناس يصلون الى الاستنتاج الذي اشرنا اليه دائما وهو ان الحروب لا تحل القضايا وان استخدام القوة في القضايا المختلف عليها لا يؤدي الى السلام بل هو يشدد الكراهية والعداء القائمين .

وقالت الرفيقة روت لوبتش : سمعنا هنا مشروعات مختلفة عن مستقبل المناطق المحتلة وعن مستقبل العلاقات مع الاقطار العربية . سمعنا عن «فلسطين الكاملة» وعن برامج لمستقبل المناطق والسكان العرب انطلق من وجهة نظر « اننا احتللنا واننا سنتمسك بهذه المناطق » . لا يمكن حل القضايا من مراكز القوة . فمثل هذا الحل من شانه فقط ان يؤدي الى جولة جديدة من الحرب ، والى سفك الدماء بيننا ، والى اخطار على السلام في المنطقة والعالم كله . ولهذا فنحن نقول ان من الضروري الانسحاب من كل المناطق وحل القضايا المختلف عليها عن طريق المفاوضات بطرق سلمية وعلى اساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني الطريق نحو اعتراف اسرائيل اعتراف الدول وبالحقوق الشرعية للاجئين . فبهذه العربية بهلوحقها في حرية الملاحة . وكل طريق اخر ، كل بحث عن حل من مراكز القوة ، من مراكز الاحتلال العسكري — لا يمكن ان يؤدي الى تسوية سلمية بل هو وهم خطير . انا لن نربح شيئا من الحرب والوضع القائم اليوم بل سيربح من ذلك الاجانب فقط ، المستعمرون على مختلف اشكالهم .

ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي

وحذرت الرفيقة روت لوبتش من التحريض على الاتحاد السوفييتي . وقالت : لقد عرفت انكن ستشوشن علي في حديثي عن الاتحاد السوفييتي . ولكني اود ان اذكركن بانه حينما ايد الاتحاد السوفييتي قيام دولة اسرائيل الامر الذي ذكره الان مجددا رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغين ، في جلسة مجلس الامن فقد قاومت ذلك بشدة القوى العسكرية القومية في الاقطار العربية وحرضت على الاتحاد السوفييتي . ولكن مع مرور الزمن ادركت ان الاتحاد السوفييتي لم يكن معاديا للعرب في سنة ١٩٤٧ كما انه ليس معاديا لاسرائيل في سنة ١٩٦٧

وقالت : ان السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل هي العامل الذي يعرقل العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي .

واضافت : انــا نحذر من حرق الجسور مع الاتحاد السوفييتي . الحقيقة هي انا سنحتاج الى مساعدة الاتحاد السوفييتي بغية التوصل الى السلام مع الاقطار العربية ، فان امن وسلامة اسرائيل وازدهارها الاقتصادي مرتبط بقيام علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفييتي . وليس من الحكمة السياسية والقومية ان توضع بلادنا ضد كل المعسكر الاشتراكي ومعسكر السلام في العالم كله .

وقالت الرفيقة روت لوبتش ايضا . وجلبت الحرب معها ضائقة كبيرة وبطالة شديدة . وقد سمعنا هنا تقرير مركزة «جيل الاستمرار» . لقد تحدثت عن امور هامة والتي اوافقها ولكن يؤدي ان اضيف ان من واجب مركزات العمل بين النساء الشابات ان يبدين اهتماما بقضية عدم وجود اعمال للنساء وبقضية البطالة الخطيرة السائدة في البلاد .

الاحصاءات تدل ان هناك ٣٥ الف عاطل عن العمل مسجل في مكاتب العمل . وحسب هذا فان عدد العاطلين عن العمل يصل الى ١٠٠ الف .

وعلى الرغم من ان كثيرا من الجنود ما زالوا في الجيش فان البطالة تتفاقم . وكل البرامج التي ذكر انها ستنفذ لاستيعاب عاطلين عن العمل لم تنفذ . وجنود حرروا من الخدمة يطرقون ابواب العمل ولكنهم لا يحصلون على عمل .

وفي ختام خطابها قالت : ان قانون التامين من البطالة لم يسن . وضائقة العاطلين عن العمل ضائقة شديدة . ولهذا فان على مجلس العاملات ان يعطي رايه في قضية الضائقة الاقتصادية وخفض مستوى المعيشة والبطالة ، وان ينظم جمهور العاملات في النضال لتامين العمل والمعيشة المقبولة . ومجلس العاملات سيقوم بدوره ان هو جند جمهور النساء في

وذكرت الرفيقه روت لوبتش ان النضال من اجل السلام والعمل .

مــؤتمــر التضــامــن فــي هــافــانـــا يختتم اعمــالــه

☆ التنديد باسرائيل والتضامن مع الشعوب العربية

☆ النضال المسلح هو الطريق الوحيد للقيام بالثورة في امير كا اللاتينية

مؤتمر تضامن شعوب امريكا اللاتينية ، اختتم اعماله يوم السبت الماضي ، باتخاذ جملة من القرارات المتعلقة بقضية الثورة في بلدان امريكا اللاتينية وبالوضع الدولي . وقد ندد المؤتمر ، بشدة ، باسرائيل ، ووصفها بانها اداة في ايدي الاستعمار الامريكي المتعاون مع المستعمرين البريطانيين . واعلن المؤتمر عن تضامنه مع الشعوب العربية .

وفي الخطاب الختامي الذي القاه رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو . اعلن : ان الاستعمار قد اختار اسرائيل لاحتلال المناطق العربية والسيطرة على قناة السويس . وقال كاسترو : لا ينقص اسرائيل الان الا ان تطالب بري صحراء سيناء من مياه النيل وسد اسوان ! ؟

واعلن رئيس الحكومة الكوبية ان كوبا لن تبادر الى قطع العلاقات مع اسرائيل رغم انها تراها اداة في ايدي الاستعمار الامريكي .

وهاجم كاسترو الرئيس الامريكي جونسون متهما اياه بانه دبر مؤامرة لاغتياله . واستضاف الزعيم الزنجي ستوكلي كرمايكل الذي كان ضيف شرف على مؤتمر التضامن .

● ووافق المؤتمر ، باغلبية الاصوات ، على الفرضية القائلة بوجوب اعلان « ثورات فيتنامية » في قارة امريكا اللاتينية ، وطالب بحرب الانصار المسلحة كوسيلة وحيدة للقيام بالثورة .

● وانتخب المؤتمر ارنستو جيفارا ، الذي كان وزيرا في حكومة كوبا ، قائدا للانصار ومنحه لقب المواطن الاول في امريكا اللاتينية .

ماذا جرى في المؤتمر ؟

كان مؤتمر التضامن قد انعقد في العاصمة الكوبية في ٣١-٧ ، باشتراك مندوبين من ٢٧ دولة من امريكا اللاتينية ، ومراقبين من دول اشتراكية ومنظمات دمقراطية .

وقد طرح الوضع القائم في دول امريكا اللاتينية ، طرح على المؤتمر هذا السؤال : هل النضال المسلح ، في كل مكان وفي كل الظروف ، هو الطريق الوحيد للتحرر ؟ ام انه ينبغي ملاءمة اشكال النضال مع ظروف الزمان والمكان ؟

● قدم الرئيس الكوبي دورتيكوس جواب بلاده على هذا السؤال ، في الخطاب الذي القاه لدى افتتاح المؤتمر . قال : يجب على المؤتمر ان يشكل فرصة لتبادل الاراء والحوار حول النضالات الشعبية في مختلف البلدان . وسيقرر المندوبون ما اذا كانت ثمة ضرورة لتنسيق المعارك بشكل اوثق مما كان عليه في الماضي ، من الان فصاعدا ، وسيعينون اشكال هذا التنسيق .

وقال دورتيكوس : « ان النضال المسلح هو الطريق الوحيد بالنسبة لاغلبية بلدان القارة » . واضاف : « اذا اختار الاستعمار طريق العنف ، فمن هو الذي يحق له ان يغتصب حق الشعوب في اختيار طريق العنف الثوري والنضال المسلح ردا على عنف الاستعمار ؟ » .

وفي هذه المناسبة ، نفى الرئيس دورتيكوس الادعاء القائل ان كوبا تريد القيام بدور الهيمنة على الحركة الثورية الامريكية .

● وابرز مندوب تشيلي ، وهو عضو في الحزب الشيوعي ، موافقته على بيان الرئيس دورتيكوس بشان عدم التدخل في شؤون الشعوب الاخرى . واكد « انه اذا بدا الاستعمار الامريكي غدا باستخدام العنف المسلح في بلادي ، فسيعارض شعب تشيلي ذلك بعنف وطني » .

● وقال مندوب الحزب الشيوعي في كولومبيا : ان الشيوعيين الكولومبيين لن يتنازلوا عن اية امكانية نشاط شرعي . وفي الوقت ذاته سيبقى الواته المسلحة للنضال في الجبال .

● وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي في اوروغواي . ان النضال المسلح هو اعلى اشكال النضال من اجل التحرر ، ولكن ثمة اشكال اخرى لدى الاحزاب الشرعية .

● وشن بعض المشتركين في المؤتمر هجمات على السياسة السوفييتية ، مثل مندوب القيادة الموحدة لجبهة التحرر القومي في فنزويلا الذي هاجم الحزب الشيوعي في بلاده واتهمه بالتحريفية ، وهاجم مندوب الجناح اليساري في الدومينكان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بسبب علاقاتها التجارية مع البرازيل .

● وانتخب المؤتمر الزعيم الزنجي الامريكي ستوكلي كرمايكل « مندوب شرف » . وقد شرح كرمايكل ، في مؤتمر صحفي ، خطه في قضية النضال الذي يشنه الزنوج في الولايات المتحدة داعيا الى النضال المسلح ، ومهاجما الحزب الشيوعي الامريكي .

برافــدا :

اســرائيل تســرع بتحويل مجرى الاردن

موسكو — كتبت جريــدة «البرافدا» السوفييتية (٨/١١) ان اسرائيل تعقد الوضع في الشرق الاوسط بالاسراع في تحويل مجرى مياه نهر الاردن .

وقالت «البرافدا» ان اسرائيل بعملها هذا انمــا تستخف بمصالح الدول العربية المجاورة وتصعب حل الازمة في الشرق الاوسط .

وفي اليــوم نفسه نشرت جريدة «ازفستيا» السوفييتيه عن «المؤتمر المليونيريين» الذي انعقد في اسرائيل وقــالت ان المليونيريــين والمتطرفــين الاسرائيليين قد وحدوا لعبة مشتركة بينهــم . واضافت الجريدة : وتتبادل التأييد بين المعتدين وبين ممثلي الاحتكارات العربية ضمن لهذه الاخيرة — الاحتكارات — مرابح عاليــة يدعمها العاملون في اسرائيل .

راهبــة تــكتب عمــا شــاهدتــه في القــدس والضفــة الغربيــة مــن فظــائــع الحــرب

عربــة المــوت الخضــراء تحمــل جثث الاطفــال

● الحجــارة في نظــر الاســرائيليـين اغلــى مــن حيــاة الاطفــــال ● « ادفنوهم بحــذر فان الاطــراف مقطــوعـــة عن الاجســــاد » ! ● الجنــود المتـدينــون يسـرقــون والجنــديــات ثمــلات بــالنصر ● عشــرون الف عربــي ينــامون تحــت اشجــار الــزيتـــون ●● طردوا سكان قلقيليــة ونســفوا بيــوتهـم ● البيــوت الجميلــة اختيــرت للهـــدم ، ومــن لــم يهــرب اطلقــت عليــه النـــار .

هــذه الصورة المثيرة ، كتبتها شــاهدة عيــان هي الراهبــة مــاري تريــز ، ونشرتهــا في مجلة «الوثيقة المسيحية» التي تصــدر باللغة الفرنسية .

في ساعات الحرب الاولى ، تحول الدير الى مستشفى . الجرحى والقتلى يتكدسون . ونحن نحمل الاطفال والاولاد فور وصولهم اموانا . لقد كان واحد منهم اشقر بشكل خاص ، اشقر وجميلا ، ولكن عينيه زجاجيتان ، وفي بطنه ثقب صغير . فلبثته وضعت جنديــا يهوديــا الى مساعدتي بوضعه على المقعد . مرت ثلاث دقائق ، فاذا باخيه في الاعوام الخمســة الذي احترقت جثته ، ينضم اليـه ، انبعثت رائحة كريهة لا ادري من اين . فتحت البــاب الوارب : انجمدت من الفزع : جبـل من القتلــى . اغلقت البــــاب وانتظرت .

«وكنت اعود لاقول دائمـــا لليهود : «هـــذا مشــرف» ، او «انظروا الى عملكم الحسن» اذ «وكــانوا يردون قائلين . لقد ارادوا الحرب» .

— والاطفال ايضا ؟

الاطفــال ، وكل الضحــايــا ، كانت وجوههم معطورة بــالحروق المخيفة .

لقد كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف اشد الاحياء الشعبية فقرا في مدينــة القــدس . لقد تحاشت الطائرات اصابة الاماكن المقدسة والحجــارة الثمر عن تحاشيها اصابة الاطفال !

***

راحت الراهبــات يبحثن عن المصابين ..

وانا امضي في الشــارع واجد عربة خضراء ذات ثلاث عجلات . وعلى العربة تمددت خشبة عليها شبه مغطى ببطــانيــة . ورفع البطانية فنجد .. امراة شــابة مقتولة .. بيضاء ، كلها بيضاء . تاخذ العربــة الى المستشفى ، وما اثقلهــا من عربة ! تصل الى المستشفى ، وترفــع الخشبـــة لتضعهــا على المدخل . ثم اعود الى العربة معتقدة انها خالية . ولكنني اتلق صرخــة معوية : خمســة اطفــال مقتولين ، وكلهم بيض كانهم اطفــال من الرخام ،

والتهم غارقون بالدم . آه . ما افظع هذا المنظر ! اخرجتهم واحدا واحدا .. وضعتهم على الخشبة .. غطيتهم . هؤلاء هم الذين تركتهم بين الاطفال الى جانب الاطفال الجرحى الذين ما زالوا احيــاء . ابوهم ، اعتقله الجنــود اليهود . لم يتمكن من انقاذ اسرته .

اما جثث الاطفــال الخمسة ، فقد نقلناها الى المقبرة .. حملناهــا واحدة .. واحدة . يجب ان نكون على حذر . فان الاطراف مقطوعــة من الجســم ! وانا انقل من جديد ، مع ثلاثــة المرضى : العربة الخضراء التي تحمل جثة الام وابنائها الخمســة . لدى وصولنا مقبرة المسلمين ، تصل السلطات اليهودية بسيارة فيها : موشه ديان ، والحاكم الرئيسي للجيش الذي يضع طاقية سوداء على راسه ، ويلبس الشكول . اليهود يحتفلون . وقافلة السيارات تهتف هتافات النصر في اتجاه جبل الهيكل . وانـا انزع الغطـاء عن الجثث ، فاذا بثلاث نساء يهوديات وجندي اخر يقومون بحركــة تعبير : هــؤلاء ، بــالطبع ، سيذكرون . ولكن ، فجاة ، قفز الى جندي اسرائيلي حاملا مدفعا ، وصرخ : غطيهـا ! غطيهـا !» وانــا اعني الكرامة الولى من المعاني لهذا الصراخ وهـذا الوجــه الذين يعيدان الى الذاكرة ذكريــات حزينة من حرب سنة ١٩٤٠ .

في وجوه الاطفــال : الالم والحــزن والاحتقــار !!

ودخلنا الى المقبرة ، التي دفن فيهــا رجل مع زوجته وبنتــه . ومضي نحــو قبر الاخــوة الذي تنبعث منه رائحــة نتنة . وانــا انقل الاطفــال واحدا واحدا ، وثوبي ملطخ بــالدم . ولدى خروجي من المقبرة ارى صبايــا اسرائيليات حاملات مسدســات ، منفلتات ، وسكرانات بالنصر !

***

عادت اصوات المدافع . هذا هو الاحتلال . وانا الان في بيت لحم :

فعالي بيت لحم مصابــون بــالهول . لــدى وصــول الاسرائيليين تجولت سياراتهم في الشــوارع ، واذاعــوا اوامرهم بمكبرات الصوت باللغة العربية :

«لديكم ساعتان من الزمن لكي تغادروا بيوتكم وتهربوا في اتجاه اريحــا وعمان . والا ، فسنهدم بيوتكم» .

هذه المرة ، قررنا ان نسجل كل شــيء ونقدم تقريرا الى السلطات الاسرائيلية ، لكي نناقش مــا يمكن انقــاذه من السلام من اجــل المستقبل ، لان التحريض والضغوط النفسانية لدفع العرب الى الرحيــل على غاية كبيرة من الخطورة . ومعاســا نفكر ان الاسرائيليين قــد تصرفوا هــذا التصرف في المرة الاولى ، وهكذا اوجدوا مشكلة اللاجئين ..

وتتحدث الكاتبة عن «الواجهة الثانية» من الجيش الاسرائيلي .. المؤلفة من لصوص وقتلة .

لــم تتحــدث عن «الواجهـة الثالثة» ، والاخطر .. انها تلك الرغبة في الهدم المنظم :

«في نــابلس ، نــرى مئــات العائلات تحت اشجار الزيتون ، تنام في العراء ، وتقول لنا انها من قلقيليــة التي تمنع من العودة اليها (٢٠،٠٠٠ مواطن) . ونسافر الى قلقيلية لنشاهد ماذا حدث : انطبــاع مخيف ! انهــم ينسفون المدينــة بــالديناميت . ويأتي الواعظــون الاسرائيليــون لكي ينهبوا .. اثنان منهم يسيران في الشــارع ، وعلى راس كل منهمــا قلنسوة دين وبيــده كل واحــد حقيبة . انهما يقتربــان منــا . احدهما يضع اصبعه على زنــاد الرشــاش . وانا ، في ملاحظــة حركة يده ، اسأله باللغة العبرية مشيرة الى الحقيبة : اتحمل فيها نواعم بعضنــا البعض كتة ثانية . ثم ادارا ظهريهمــا وانصرفــا . الشيطــان من يتسكع .

***

نحن الان في قلقيلية . يقول لنا رئيس البلدية :

«اثناء المعركة اصيب ٥٪ من بيوت القــريــة ، وهرب نصف السكان الى الجبال فور انسحاب الجيش الاردني . ثم طرد اليهود النصف الثاني . في البداية منعوا الناس من مغادرة بيوتهم طيلة ثلاثة ايــام . وفي اليوم الــرابع ، في الساعة الرابعة بعد الظهر ، جــاء ضــابط ليقــول «اخرجــوا مــن القرية ، لان الطائرات العراقية ستجيء لتقصفها !» وعندها نقلوا جميع السكان بالباصات الى عزون التي تبعد ٣٠ — ٤٠ كيلومترا . وكان رئيس البلدية اخر من غادر القرية .

«وفي اليوم الخامس ، وعندما لم يجدوا ما ياكلون في عزون قال لهم اليهود «اذهبوا الى نابلس» ومضوا مشيا على الاقـدام حتى وصلوا الى كروم الزيتون في نابلس . وفي تلك اللحظة صدرت اوامر بهدم المدينة .»

***

ومضي .. ها نحن نشاهد ما لا يريد لنا الاسرائيليون ان نراه : ثلاث قرى هدمت بالديناميت والبلدوزرات . وكانت الحمير وحدها ، تتجول بين الانقاض في سكــون المــوت . وبين الفترة والاخرى نرى بعض الاثاث ، نرى وسادة محترقة من خلال الحجارة والاسمنت ، نرى اواني الطبخ والعطية متروكة وسط الطريق .. لم يكن لديهم وقت لاخذ اي شيء !

« والتراكتورات الاسرائيلية ، من الكيبوتسات المجاورة ، تعمل الى حراثة اراضي العرب .

كم قريــة هدمت ؟ كم اسرة طردت ؟

الان ، نعرف جيدا ان الجيوش العربية باستثناء بعض الحوادث ليست هي التي طردت السكان وهدمت القرى .

.. وفي الساعة العاشرة صباحا ، دمغي في منطقة الخليل ، الى قرية سريف : ١٣ منزلا نسف بالديناميت بعد ان قال الاسرائيليون « هذا اوان تصفية العصابات . اخرجوا من بيوتكم اذا اردتم ان تحيوا » . وهذه حقيقة ، فان رجلا لم يسرع بما فيه الكفاية قد اطلقوا عليه نيران مدفع رشاش .. واردوه قتيلا .

ويبدو انهم اختاروا البيوت الجميلة .. ونسفوها !

هيــكل في مقــاله الاســبوعي ..

يجب وضع القوات المسلحة في وضع التــأهب للقتــال

حيفا — مكتب الاتحاد — تحدث محمد حسنين هيكل ، محرر « الاهرام » القاهرية في مقاله الاخير ، عن الجبهــة الداخلية في الجمهوريه العربية المتحدة التي هي — كما قال — هدف الهجوم الاصلي علينا . وقال هيكل « ان علينا الان ان نتحرك ، واول خطوة في الحركه لا بد ان تكون اعادة وضــع القوات المسلحة في وضــع التاهب للقتال . لا شيء يحول دون العودة الى القتــال الا وقوع معجزة .

وقال . لقد وجه العدو الينا ضربة في ميدان القتال ، واخذ سيناء اسيرة ، والقنال رهينة ، وبذلك يتصور انه في المركــز الاقوى . انا على استعداد لقول مخاطر ، نكون قادرين بعدها على ان نجعل حياتــه مستحيلة فوق ارضنا العربية . وهذا لا يتم الا باعادة وضــع القوات المسلحة في مواضــع القتال . والتحرك في هــذا الاتجاه كانت له الاولويــة»

وعلى الجبهة الداخليــة ، هاجم محمــد حسنين هيكل قيادات الاتحـــاد الاشتراكي العربي التي اتهمها بانها حولت «الاتحاد» في كثير من الاحيان الى مراكز للسلطة ، وحاول ان يكون حكومة فوق الحكومه . وقال ان الاتحاد الاشتراكي بدا يغوص في متاهات فكريــة تعبر عن اشخاص لا عن فكر جماعي ، ومثل هذه المتاهات — يقول هيــكل — اضافت الى الضباب ولم تساهم في تبديده . وادعى ان عددا من قيــادات الاتحاد لم يتعلم من الجماهير بل من الكتب ، وانه كان بعيدا عن بعض الجماهير وفهمها .

واكد هيكل ، في بدايــة مقاله ، انه في كل ما يكتب لا يعبر الا عن رايه وحده او راي صحيفه «الاهرام» وانه يتحمل تبعة كل ما يكتب خطا وصوابا ويقبل اي حســاب .

ودعا هيكل الى مزيــد من الدمقراطية والى ضمان تدعيم مؤسسات التفكير المستقل مثل الجامعات والصحافه .

وعاد هيكل الى التاكيد على ان الولايات المتحدة استهدفت القضاء على نظام الحــكم في الجمهورية العربية المتحـدة ، وضرب اسطم الثورة العربيه ، وضرب فكرة القوميه العربيه ، وضرب العلاقات العربيـة — السوفييتيه والاساءة اليها .

دافيــد بــن غــوريــون :

يجب الاســتعداد للحرب القــادمة ....

في الخطاب الذي القاه عضو الكنيست دافيد بن غوريون في اجتماع « رافي » الذي انعقد يوم الاربعاء الماضي في تل ابيب قــال :

«ان السذج فقــط هم القادرون على الاعتقاد بان حرب الايام الستة ستحقق السلام . وقال : من المتوقع ان تنشب حروب اخرى . ولكي نكــون اقوياء وقادرين على الانتصار في الحروب المقبله ، يترتب علينا ان نزيد الهجرة . ودعا بن غوريون الى هجرة ٢ بالمئة من يهود العالم في كل سنة حتى يبلغ عدد اليهود ، هنا ، اربعة ملايين يهــودي في السنوات العشر القادمة » .

حول محـادثـات الرئيس تيتــو ـ بقية

ربما تصبح من اخطر المشاكل ، وهي الوضع في المناطق المحتلة الذي يزداد تأزما يوما بعد يوم . ان حكام بلادنـا ، الذين توهموا ان ضربة عسكرية واحدة ستفرض الاستسلام والقضاء على حقوق عرب فلسطين المشروعة ، يجدون انفسهم يغرقون في وحل هـذا العدوان ونتـائجه دون ان يتبينوا اية بارقة امل لسياستهم المغامرة .

ثالثا ـ لقد حذرنا ، وها نحن نحذر الآن ايضا ، من الخطر ان يحاول المستعمرون دفع حكام بلادنـا ، الســكارى بنشوة النصر العسكري ، على معاودة الهجوم لتحقيق نفس الاهداف التي عجز العدوان عن تحقيقهـا . فليس لدى الاستعمـار اي وازع اخلاقي يمنعه من ان يحـارب في سبيل مصالحه في هذه المنطقة حتى اخر جندي عربي وجندي اسرائيلي .

ولكن الموقف الحازم الذي يقفه العالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي ، من مرابطة قطع الاسطول السوفييتي الضخمة على ابواب قناة السويس حتى المساعدة الاقتصادية الضخمة ، وفي جميع المجالات ، التي يقدمها للدول العربية ضحايا العدوان والتي تجعلها تستطيع الوقوف على اقدامهـا في جميـع المجالات على الرغم من الخسائر العسكرية والاقتصادية التي تكبدتهـا ـ كل ذلك يضطر المستعمرين وجميع مغامري الرأس الى التفكير الف مرة قبل الاقدام على عمل مغامر جديد لا تحمد عواقبه ابدا .

ورابعا ـ لا يستطيع المستعمرون ولا حكام بلادنا ، على الرغم من كل طبول النصر التي يقرعونها ، ان يتجاهلوا عزلتهم المتعـاظمة ، يوما يوما ، في الراي العام العالمي . انحقيقة العدوان التيلم تكن واضحة امام اوساط واسعة من الراي العام العالمي ، تتضح وتتبين الآن اكثر فاكثر . ولم يعد حكام بلادنا يستطيعون ان يخفوا احلامهم التوسعية والاحتلالية . والعالم يرى انه حتى تسوية سلمية مع العرب لا ترضيهم ، ولا يرضون باقل من التوسع والاحتلال .

وتنهار سياسة حكام بلادنا المدعوة السياسة الاستحكام في المناطق المحتلة والانتظار» ، لان الحياة لا تنتظر ، ولان الجبهة العالمية المقاومة للعدوان والاحتلال تتوسع ويزداد نشاطها . وفقط العميـان سيـاسيـا يستطيعون ان يتجـاهلوا موقف العـالم الثـالث ، دول عدم الانحيـاز ، بالاضـافة الى موقف العالم الاشتراكي ، الحـازم ضد العدوان ومن اجل تصفية آثاره . ونشاط الرئيس تيتو هو في هذا المجـال ، وسيكون من الصعب على المستعمرين ان يتجاهلوا طويلا ضغط الاكثرية الساحقة جدا من الراي العام العالمي .

ان هذه العوامل مجتمعة تخلق امكانية جديدة لتصفية آثار العدوان بالطرق السلمية . وكل اعداء الحرب والعدوان ، وطلاب السلام وحرية الشعوب اليهود والعرب من بينهم ، يرحبون بجميع المساعي المبذولة في هذا السبيل دون اي تخفيف في اليقظة الضرورية امام كل الاخطار .

وفي الوقت نفســه لا يتجاهل احد و اقع ان الدوائر الاستعمـارية لا تتراجع بسهولة بل انها تواصل مساعيها لتحقيق مكاسب من وراء العدوان ومن وراء المصائب التي حلت بالفعل بالشعوب العربية وبشعب اسرائيل نفسه . والانباء المدسوسة ، التي تنشرها وكالات الانباء الاستعمـارية عن اتفاقات سرية مزعومة بين الاتحاد السـوفييتي وامريكا ، وعن مشاريع سلام يريد الرئيس تيتو ان يفرضها على العرب وتعطي جائزة للمعتدي وتصفي حقوق عرب فلسطين المشروعة ، الخ ، انمـا هي جزء من مسـاعي الدوائر الاستعمارية لعرقلة كل تصفية لآثار العدوان ، ولدق اسفين بين الشعوب العربية وصديقها الاتحاد السوفييتي .

من الضروري ان يكون واضحا ، وبدون اي التبـاس ، ان امكـانية التصفية السلمية لآثار العدوان لا تقوم ابدا على اعطاء جـائزة للمعتدي او على تصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة . انما يقوم في الاساس على واقع فشل العدوان وان اصحـابه انفسهم يقفون امام طريقـين لا ثـالث لهما : اما معاودة الهجوم ، واما الاضطرار الى الانسحاب . وان الاتحـاد السـوفييتي ، على راس العالم الاشتراكي والعالم الثالث كله ، يرمي بكل ثقله ، الاقتصادي والعسكري ، حتى يجعل من المستحيل على اصحـاب العدوان الالتجـاء الى الطريق الاول ، طريق معاودة الهجوم . حينئـذ لا يبقى امامهم سوى طريق الانسحـاب ، على الرغم من كل مـا يقرره حزب وزير الدفـاع وحزب الوزير بلا وزارة منـاحم بيجن ، وعلى الرغمن كل القرارات التي يقررهـا الائتلاف الحـاكم في اسرائيل ، حكومـة «التكتل القومي» التي بدات تتصدع وتنهار امام هذا الواقع التعس الذي وصل اليه العدوان .

دائما طالبنا حركة التحرر القومي العربية التقدمية ، وقادتهـا التقدميين ، بالتخلي عن الشعارات غير العادلة والمضرة جدا بخصوص حق اسرائيل في الوجود . والآن نفس هؤلاء القـادة يتبينون كم اضرت هـذه الشعـارات التي لم يحملوها ابدا على محمل الجد ، وانها شعـارات مدسوسة ، وساعدت ابواق الاستعمار والصهيونيـة على تضليل الراي العام العالمي واخفاء المؤامرة الاستعمارية التي حيكت في الخفاء .

ولن تكون هناك اي جائزة للمعتدي حين تتخذ الدول العربية موقفا متعقلا وعادلا من وجود اسرائيل .

ان هذا الموقف سيساعد على تجنيد اوسع اوسـاط الراي العـام العـالمي ، وفي الامم المتحـدة وفي مجلس الامن ، لاضطرار المعتـدين على الانسحاب ، وسيفتح آفاقا جديدة ، بالتالي ، لتسويـة النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية عادلة ، على اسـاس سلام الشعوب بحق الشعوب ، وبالاحترام اللازم لحقوق عرب فلسـطين وشعب اسرائيل المشروعة .

وحكام بلادنا المغامرون يعرفون كل هذه الحقائق ويظهرون بصراحة تخوفهم الشديد من المسـاعي المبذولـة لتصفية آثـار العدوان وتحقيق الانسحاب الكلي بالطرق السلمية . وبهذا يتكشفون امام شعب اسرائيل نفسه وامام العالم اجمع على حقيقتهم : انهم لا يطلبون السلام الاسرائيلي العربي الا كلاما بل ويخافون منه اشد الخوف .

انـــا نعتقـد ان الفشل الحتمـي للعـدوان ، الذي تحقق فعلا ، والانسحاب الحتمي من جميع المناطق المحتلة ، الذي لا تتنـازل عنه قوى السلم والحرية في العالماجمع ، سيخلقان اوضاعا ثورية جديدة في اسرائيل وفي البلاد العربية تفتح الطريق في النهاية امام التسوية السلمية العادلة لقضية فلسطين ، لا على اساس سياسة القوة ، التي ستنهار حتما ، بل على اســاس الاحترام المتبادل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل المشروعة ، الذ يسيتبين ، بعد الانهيار النهائي للعدوان ، انه لا سلام سواه .

ان مصلحة اسرائيل العليـا ومصلحـة الشعوب العربية ، مصلحـة السلام وحقوق الشعوب ، تستدعي بذل اقصى الجهود انجاح المسـاعي المباركة من اجل تصفية آثار العدوان سلميا .

فان توازن القوى الدولي في عصرنا ، في النهـاية ، لا يسمح بتحقيق اية جـائزة للمعتدين ويحتم الفشل التام للعدوان . وهكذا كان سنـة ١٩٥٦ ، وهكذا اليوم ، اكثر واكثر ، سنة ١٩٦٧ .

(الاتحـــاد)

مئات الفلاحين العرب يتظاهرون امـام دائرة الزراعـة في الناصـرة

عرابة ـ لمراسلنا ـ مئات الفلاحين العرب من قرى عرابة وسخنين وكفر منذا تظاهروا يوم الاربعاء (٩–٨–٦٧) امام مكتب دائرة الزراعة فيالناصرةمطالبين باعطائهم تصاريح لتصدير محصولهم من شمندرالسكر الذي تلف معظمــه في ارضه بعد ان مضى على موعدتصديره اكثر من شهرين .

وكما نشرنا في عدد سابق ـ فان دائرة الزراعة تتبع تجاه مزارعي الشمندر العـــرب سياسة اهمال وتمـر وترفص منحهم التصاريح لتصــدير محصولهم بحجه ان مصنـــع الســكر في العفوله غير قادر على استيعاب محصولهم بالاضافه الى محصول المزارعين اليهود ، اي ان الاولوية في هذا المصنع تعطى للمزارعين اليهود !

وقد ادت سياسة التمييز هذه التي تتبعها دائرة الزراعه الى اضاعة الاف الليرات على مزارعي الشمندر العرب .

وطوال الشهرين الماضيــين كان المسؤول عن التصاريــح يحدد للمزارعين العرب مواعيد لاعطائهم التصـاريح ولكنه كان يتهرب منهم في المواعيد المحددة مما ادى الى نفاذ صبرهم ، وقيام المئات منهم بالتظاهـــر امام مكتب دائرة الزراعــة في الناصره كما ذكرنا . وقـــد ادى ازدحــام التظاهرين الى كسر زجاج نوافذ المكتــب ..

وحـــاول المسؤول الهرب من نقمة الفلاحين فالقى بنفسهم بانفســـهم على الارض امـــام سيارته لمنعه من الهرب ولكنه بالحيلة والخــــداع تمكن من الهرب .

وعلى الاثر قام عدد كبـير من المتظاهرين بالســـفر الى العفولة والتظاهر هناك امـام مدير مصنع السكر . وقـــد طلب منهم مدير المصنع العوده لمقابلته يوم الجمعه في ١١–٨ ، وعندما جاءوا اليه يوم الجمعه وعدهم بالمقابله يوم الثـلاثاء في ١٥–٨ بحجه انه يدرس امكانية اعطائهم التصاريح .

ان اهالي عرابـة وسخنين وكفر منذا يحتجون اشــد الاحتجاج على هـــذا التصرف الشنيع بحقهم ويطالبون وزارة الزراعة بان تعوض لهـــم عن خسارتهم الفادحه اســـوة بالفلاحين اليهود . وبالاسراع بالتدخل لانقاذ ما يمكن انقاذه .

اميـل حبيبـي في اجتمـاعين شعبيــين بحيفــا وطمـرة :

ليست القضية متى يفشل العدوان فـان العـدوان قد فشل بالفعل !

حيفا ـ فياجتماعين شعبيين عقدا في نهايه هذا الاسبوع ـ يوم الخميس الماضي في حيفاوتكلم فيه الرفاق علي عاشور وابراهـام لفنبراون واميـل حبيبي ، والثاني يوم الجمعـة في قرية طمرة ، وتكلم فيــهالرفيقان عادل ابو الهيجـا واميل حبيبي ـ اجاب النائباميل حبيبي على السؤالالملح : متى يفشل العدوان ، بقوله :ليست القضيــة متى يفشل العدوان ، لان العدوان قـــد فشل بالفعل .

وشرح اميل حبيبي الورطه التي اوقع الاستعمار وحكام اسرائيل انفسهم فيها بعد ان فشل العدوان في تحقيـــق اهدافه السياسية . وقال ان امام المعتدين احد طريقين : اما معاودة الهجوم او الاضطرار للانسحاب . ولما كان الاتحـــاد السوفييتي وبقية الاقطـــار الاشتراكية تقوم بحزم ضـــد معاوده العـــدوان فلن تبقى طريق امام المعتـــدين سوى الانسحاب .

واعلن خطبـــاء هـــذين الاجتماعين الكبيرين عن اشـد الاستنكار لسياسه القمــــع المتبعه في المناطق المحتلة ، هذه السياسه التي تخلق مشكلـه جديده لاسرائيل ربما تكون من اخطر المشاكل التي واجهتها ... وطالبوا بوضع حد لسياسه « العقوبات الجماعيه » ونسف البيوت واطلاق سراح المعتقلين واعادة اللاجئين .

وحيى المجتمعـــون ، الذين كانوا في حيفـــا من العرب واليهود ، صمود الشيوعيين ودفاعهم عن ســلام شعوب العدل،عربي الاخوه والاحترام المتبادل والسلام الذي يعدونه شعبي هذه البلاد .

٦٥٠ من مـوظفـــي الجــامعـة يعلنـــون اضرابـــا انـذاريـــا !

القدس ـ احتجاجا علىعدم تنفيذ الاداره لاتفاقية الاجور ، اعلن ٦٥٠ من موظفي الجامعة العبرية في القدس اضرابــا انذاريا ليوم واحد ، يـــوم الجمعة الماضي .

والمضربون هم العاملون في مجال التعليم والبحث ، وقد اولوا لجنة العمل الخاصه بهم حــق التفاوض مــع اداره الجامعة ، واعلنوا انه اذا لم تسفر المفاوضات عما يرضيهم فانهم سيعلنون اضرابا شاملا في مطـــلع السنة الدراسية القادمه .

وقد اقر الاضراب الانذاري في اجتماع عقده قبل اسبوعين مسـاعـــدو المحــاضرين ، والمحاضرون ، والمدربون ، كما اتخذ القرار باعلان الاضراب الشامل في مطـــلع السنة الدراسيه القادمه اذا لم تعد الاداره اتفاقيه الاجور .

حتى اعمال الطوارئ تتوقف في البعنة ! اهـالي القرية يحتجون على ذلك

البعنة ـ لمراسلنا ـ اوقفتوزاره العمل اعمال الطوارئ في البعنـــة بدعوى ان بعضالاشخاص يشغلون العمال في اعمال خصوصية . وقد ثبتكذب هذا الادعاء بعد ان زار ممثل وزارة العمل (شموئيل)وموظفدائره الاشغال (سمحة) القرية واجتمعا مـــع المخاتير واعضاء لجنة العمل وممثلين عن القرية ، واطلعـــوا على الاصلاحـــات التي اجريت في شوارع القرية . وقد وعـــد ممثل وزاره العمل باعطاء ايام عمل للعمال العاطلين .

هذا وقد سلم اهالي القرية ممثل وزارة العمل عريضـــة وقعها امام القرية ومخاتيرهـــا واعضاء لجنة العمال يحتجون فيها على ايقاف العمـــل ويدحضون الحجج التي يدعيها مكتب وزارة العمل ويطالبون باعطاء ايام عمل حالا .

ان اهالي القرية يطالبـــون الجهات المختصه باعطاء العمل لجميع العاطلين ويرون فيحجج مكتب العمل ذريعه لحرمـــان العمال من الحصول على لقمة العيش .

((فـولكس شتيمــه)) النمســاوية تنشــر حديثــا صحفيــا لتوفيق طوبـــي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الجريـــدة اليوميـــة النمساوية «فولكس شتيمه» (صوت الشعب) ، جريـــدة الحزب الشيوعي النمساوي ، حديثا صحفيا للرفيق توفيـــق طوبي حول العلاقاتالاسرائيلية ـ العربية وحول المحـــادثات الاخيره بين وفـــدي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد مر بفيينا عائدا من موسكو على اثر المحادثات بين الحزبين الشقيقين . وسوية مع الرفيق دافيد حنين عضـــو المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي زارا مركز الحزب الشيوعي النمساوي واجتمعا بعدد من قاده الحزب وهيئـــة تحريـــر « فولكس شتيمه » وتبادلا مع القادة النمساويين الراي حول الاوضاع في منطقه الشرق الاوسط .

وشجبت اللجنه المركزيـــة للحـــزب الشيوعي النمساوي وصحيفتها اليومية العدوان ضد البلدان العربيـــة وطالبت بالانسحاب من المناطق المحتلة كخطوة ضرورية لتسويةسلميه على اساس الاعتراف بحقوق شعب اسرائيلوالشعب العربي الفلسطيني والبلدان العربية .

واستجابة لطلب هيئـــــه التحرير اجاب الرفيق توفيق طوبي على عدد من الاسئلة التي نشرتها الصحيفة بتوسع .

تجرأ على محادثة الجعبري .. فاعتقلته الشرطة !

عكا ـ لمراسلنـا ـ بتاريخ٢١–٧–٦٧ اعتقـل البوليس مصطفى عرابي من عكا لمدة ٢٤ساعة لتجرؤه على الكلام مع الشيخ الجعبري !! اثناء زيارتهلجامع الجزار برفقة شلة من البلديـــة والبوليس والشين بيت .

ومصطفى المذكـــور شاب متزوج واب لخمسة اطفـــال وهو عاطل عن العمل منذ عدة اشهر . وقد اصيب احـــد اطفاله برجله مما تطلب اجراء عملية له في المستشفى حرج على اثرها في ٢٧–٧–٦٧ وهو بحاجة الى ادويـــة ومسكنات يكلف شراؤها ٣٦ ليره لم يكن مع مصطفى منها شيء . وقد طلب المساعده من محمـــــد حبيشي نائب رئيس البلدية ، لان موظف الشؤون الاجتماعيه مدون . ولكـــن حبيشي لم يستقبله استقبالا لائقا وذهب الى اللجنة الاسلاميـــة ولكن دون جدوى ، وعندما جـــاء الشيخ الجعبري ومرافقوه الى جامع الجزار توجه اليـــــه مستغيثا وشرح حالته وطلب منه التوسط لدى محمـــــد حبيشي لمساعدته . وهذا مـــا اثار السلطـــات التي رات في وضع هذه القصة امـــــام الجعبري « سواد وجه » .

ولا يزال مصطفى عـــرابي حتى اليوم يسعى للحصـــول على العمل وعلى مســـاعـــده الشؤون الاجتماعية في معالجة ابنـــه .

زعـــران من عكـــا يعتـــدون علـى شبـــاب عــرب

عــــكا ـ بينما كان بعض الشبان العرب يستحمون على شاطئ« الارجمان» هجم عليهم حوالي عشره زعران وانهـالوا عليهـــم بالضرب ، لا لسبب سوى انهم عرب ! ولم يكتف الزعران بهذا الاعتداء فراحوا يبحثون عن العرب الموجودين على الشاطئ للاعتداء عليهم ، فضربوا شابين يبيعان الذرة ، واتلفوا بضاعتهمـــا . وبين الشبان العرب الذين تعرضوا للضرب ، كان خـــالد شعيب ومحمد دوله ، ومـــا زالت علامات الضرب ظاهرة عـــلى اجسامهم ، وحصل خالد على تقرير طبي .

شرطه عكا لم تحقق في الامر رغم الشكوى التي تقدم بهـا المعتدى عليهم . ومن المعروف انه دائما يوجد بعض رجـال الشرطه على الشاطئ لحمايـة المواطنين ، ولكن اثناء الاعتداء لم يظهر احد منهم .

وقع هذا الحادث يـــــوم ٢٩–٧ ، وقد ارسل الرفيق رمزي خوري ، عضو مجلس بلدية عكا ، برسالة الى رئيـــس البلدية قال فيها : « لا ضرورة لشرح الاضرار التي قد تصيب علاقات الصداقـــــه وحسن الجوار من جراء هذه الاعمال ، وانا اطلب ايضاحا لمعرفـــــة السبب الذي حال دون اجراء التحقيق اللازم ، ولمعرفـــــة السبب في عدم تقديم الزعران الى المحكمة . وارجو كذلك ، اتخاذ جميع الاجراءاتالمناسبه للحيلولة دون تكرار مثل هذه التصرفات » .

هذا وعلمت ان الرفيـــــق رمزي خوري عضو البلدية قد ارسل رسالة الى مدير دائرة الشؤون الاجتماعية في البلدية يطالبه فيها بمساعدة عـــائلة مصطفى عرابي حالا .

منشـــور في عكـــا عن حـــادث الاعتــداء على رمـــزي خـــوري

عكا ـ وزع الحزبالشيوعي الاسرائيلي في عـــكا منشورا استنكر فيه الاعتداء الوحشي على الرفيق رمزي خوري (في نابلس) التي كنا ذكرنـــا تفاصيله في عدد سابق .

وجاء في هذا المنشور : ان الضـابط بن يتسحق قـــام بزيارة «الشفي» لرمزي خوري في سجن نابلس بعد الاعتـــداء عليه بساعات حيث انهـــال بالتهديدات والشتائم القــذرة مما لا يدع مجـــالا للشك ان اصابعه ملوثة وشريكـــــه في الاعتداء .

لجنة العمال لمكافحة البطالة بالناصرة تعلن :

الاكثرية الساحقة من عمــال النـاصرة عـاطلة عن العمل

النـــاصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة العمال لمكافحـة البطالـــة في الناصرة منشورا اعلنت فيه انالاكثرية الساحقة من عمال الناصرة عاطلـــة عن العمل ، وان مئات عـــائلات الكادحـــين تقاسي الامرين . « مكتب العمل في النـــاصرة يعج كل يوم بمئات العاطلين عن العمل ان لم يكن بالوفهـــم ، عمال مهنيون وغــير مهنيين ، موظفون وشبابغلقوا امامهم وسدت ابـــواب الرزق في وجوههم وقذفت بهم سياسة «الميتون» الحكومية الى سوق البطالة .

« كل هؤلاء يقفون كل يوم امـام مكتب العمل مطالبين بالاعمال اللائقة لهم كل حسب مهنته ليضمنوا لانفسهم عيشا انسانيا كريما .

« ايام وشهور مرت وهم دائبون على هذه الحال . كل يوم ينتظرون ان يحصلوا على العمل وتلهم عبثا ينتظرون . فالبطالة بازدياد وجيش العاطلين بازدياد والحالة تسير من سيء الى اسوا .

« مئات اخرون انصاف عاطلين ، يقومون باعمال طوارئ ، باجور زهيدة تافهة ، لا تكفي حتى لسد الرمق . وحالة هؤلاء لا تقل سوءا عن حالـــة اخوانهم العاطلين »

وتدعو اللجنة جماهير العمالللتوجه بوفودهم وعرائضهم الى جميعالدوائر المختصة من اجل ايجاد العمل لكل طالب عمل ، ومطالبة بلدية الناصرة بتنفيذ ما وعدت به من مشاريع وما اعلنت عنه من مقررات .

بيـــان للصحف من مجلس عمـــال النـــاصرة

اصدر مجلس عمال الناصرة بيانا للصحف . وجاء في هذا البيان :

بـدعوة من سـكرتـاريـة مجلس عمال النـاصرة جرى لقاء بتـاريخ ٨/٨/٦٧ في دار مجلس العمال بين سكرتـارية المجلس وممثلي سلطـة الاسـتخدام ووزاره العمـل والاخوان كوخاف وحبوشي وجوزح واكتيلي وسعيـد خليل وحضره ممثلو مركـز نقابة عمـال البنـاء الاخـوان فليكـر ومراتـي ودافيـد عيسون والاخ دافيـد نـاحوم من النقابة القطريـة لعمـال الزراعـــة . وقـــد جـرى استعراض شامل لوضعالعمل والبطـالة بمدينـة النـاصره والقضاء من قبل المجتمعين .

ونوه سكرتير مجلس العمـال الاخ جورج سعـد بضرورة معالج الامر بالناصرة بشكل جذري وذلك بالاسراع باقامة مشاغل ومصـانع عمل ثـابتة داخل النـــاصرة بالاضـافة الى زيادة اعمال الطوارئ لعمال البلدة والامر الذي لا يمكن تحقيقه دون انتقـال وزارة التجارة والصناعة خطوة جدية وتنفيذ ما وعدت بمشركة العمـال الهستدروتية قبل اكثر من سنة . وكذلك القيام بالاصلاحات الضرورية وشق الطرق وتخصيص ميزانيـات لذلك على ان تقوم بتنفيذ العمـل بدون ماتنات مما يســاعد على حل ازمـة البطـالة ، وقـد طرقنا كـافة الابواب الحكومية والهستدروتية حتى الانبـــــت بهذا الخصوص ولكن تجاوب الجهات المختصة معنا .

وقد صرح الاخ حبوشي بان وزارة العمل قد خصصت ميزانية ضخمة مقدارها ربع مليون ليرة شهريـا تصرف لتشغيل حوالي ١٢٠٠ عـامل طوارئ ، ولمستحقي منحة البطالـة بمدينة النـاصرة . كمـا ان الوزارة خصصت مليوني ليرة لتعبيـد طرق خلال هذه السنة في قرى القضـــاء منهـــا مليون ليرة لطريق كفر منذا و ٣٠٠ الف ليرة لطريق الناعـــورة مثل تخصيص مئة الف ليرة لتعبيد الشـــارع العام لمدينة النـاصـــرة ، وسيستوعب تبعا لذلك حوالي ٧٠٠ عامل في قرى قضاء النـاصرة لتنفيذ هذه المشـاريع .. واقـــاد السيد مرس بـانه سيتم في شهر كـانون الاول هذه السنـة مركز التدريب المهني ومركـز للتليفونـــات لدائرة البريد بمدينة الناصرة . وفي نهـاية الجلســـة وعد الاخوان كوخافـــي وفلكتر ببذل ما يمكن من المساعدات لمدينة الناصرة اسوة بغيرها من مدن التطوير والاتصال بكـافة الجهـــات المختصة لتحقيق مـا وعدت به من مشاريع للبلـدة ، ولاستيعـاب عدد دائم من العمـال بدائرة الاشغـــال العامة . وافـاد السيد كوخاي بانـه استجابة لطلب مجلس عمال الناصرة فقد تقرر ربط مكتب عمل النـاصرة بمكتب عمل حيفا لايجاد امكـانيـات اكثر لاستيعاب عدد اكبر من عمـال الناصرة في حيفا ومنطقتها .



الى الرفـــيق جوريف ذيب وروحـه بالمولود البكر **خليـل**
اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبه الشيوعية ـ وحيبة العرقية ـ الناصره

***

الى الصديق محمد دغر ابو احمد وروحته بالمولوده **منال**
حلـه احي الشرقي في الحرب الشيوعيالاسرائيلي ـ الناصرة

***

الى الرفيقين **لطفي وهنـــا** زريق بالمولوده **اميـــة**
اللجنه المحلية وحلبة حي السوق والجبل في الحرب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

من منظمـات الزنـوج و «البيض» تنظم

مسيرة المليون انسان الى واشنطن في اكتوبر

نيويورك – اعلنت منظمات الزنوج و «البيض» الامريكيين ان مسيرة واشنطن ستجري في اليوم الحادي والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل احتجاجا على الحرب الامريكية العدوانية في الفيتنام ، وان من المتوقع اشتراك نحو مليون انسان في هذه المسيرة الكبرى

وقد اعلن عمر فاشا ابو ، من زعماء «مؤتمر النضال للمساواة بين الاجناس» ان الزنوج سيؤلفون جزءا هاما من المسيرة ، وقال ان النضال من اجل «القوة السوداء» والنضال ضد الحرب في فيتنام مرتبطان الواحد بالاخر اذ انهما موجهان نحو عدو واحد – سيطرة الرجل الابيض .

ونشرت كبرى صحف الزنوج في امريكا ، «امرو امريكان» نبأ عن مصدرها في فيتنام جاء فيه ان الجنود الزنوج الذين سيعودون من فيتنام سيشتركون في هذه المسيرة .

مواطنة سوفييتية يهودية : لن اسامح حكام اسرائيل

موسكو – نشرت جريدة النقابات السوفييتية «ترود» ، رسالة من مواطنة سوفييتية يهودية ممن نجين على قيد الحياة في احد معسكرات الابادة النازية . وقالت هذه المواطنة في رسالتها انها لا تستطيع ان تسامح حكام اسرائيل على الاعمال الوحشية التي اقترفت ضد العرب .

وذكرت الجريدة في التعقيب على هذه الرسالة ان هذه المرأة قلقة جدا من المعاملة الوحشية التي يعامل بها الاسرائيليون الاسرى المدنيين العرب في المناطق المحتلة .

اما الرسالة التي بعثت بها هذه المواطنة فجاء فيها

« بوصفي يهودية ذاقت على جلدها كل جرائم الفاشية والعنصرية لا استطيع ان اسامح حكام اسرائيل على اعمالهم هذه » .

ورسالة هذه المواطنة هي احدى رسائل تسع بعث بها مواطنون سوفييتيون ونددوا فيها بحكام اسرائيل .

ابا ايبن يعترف :

الحرب لم تغير من موقف العرب !

القدس – اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في جلسة الحكومة من يوم امس الاول ، «انه منذ انتهاء الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، في دورتها الطارئة ، لم يطرأ اي تغيير على موقف الزعماء العرب وانهم ما زالوا يرفضون التقدم اية خطوة نحو السلام مع اسرائيل» .

وفي بيانه امام الحكومة عاد ابا ايبن الى القول ان سياسة اسرائيل ما زالت كما حددتها الحكومة واقرتها الكنيست . ومعروف ، ان الموقف الحكومي ، الذي اشار اليه ابا ايبن يتلخص في ان الحكومة لن تبحث في اي جلاء عن المناطق العربية المحتلة الا في اعقاب اتفاقيات سلام يجري التوصل اليها بالمفاوضات المباشرة .

وتحدث ابا ايبن عن الاتصالات بين ممثلي اسرائيل وسكرتير الامم المتحدة ، يوثانت ، بشأن مبعوثه الشخصي في قضية القدس .

وقال ابا ايبن ان حكومته قد وضعت توجيهات يعمل بها وفد اسرائيل في الامم المتحدة خلال اتصالاته وابحاثه مع اوثانت في هذه القضية .

وذكرت الصحف ان الحكومة قد وافقت على مبعوث اوثانت المقترح ، ماثان من سويسرا غير ان موعد مجيئه الى البلاد لم يعين بعد .

اسرائيل تقلد امريكا .. في كل شيء !

عنصريون يهددون طالبا عربيا في الجامعة العبرية لانه يكتب اسمه بالعربية على باب غرفته !

القدس – لمراسل خاص – بعث عنصريون مجهولون يطلقون على انفسهم اسم «منظمة ش . ش» تهديدا بالموت الى الطالب العربي في الجامعة العبرية يوسف عزيزي لانه ... يكتب اسمه باللغة العربية ، فقط ، على باب غرفته في مساكن الجامعة . ويقرر العنصريون باعثوا الرسالة ان تصرف الطالب عزيزي يدل على عدم الاعتراف بدولة اسرائيل !!

وقد اتصل الطالب يوسف عزيزي بالمسؤولين عن الطلاب في الجامعة ، فاستخفوا بالامر .. واتصل بالشرطة فقالوا له ان القضية ليست جدية .. ثم طلبوا منه اسماء الذين يشك فيهم .. فقدم قائمة .. واعطاه الشرطي رقم تلفون للاتصال ان دعت الحاجة ، وتبين ان رقم التلفون هو البوليس المركزي في القدس ، وليس للشرطة !

الطلاب العرب يحتجون

وقد كتب الطلاب العرب الساكنون في مساكن الجامعة رسائل احتجاج على الحادث بعثوها الى الاسائذة في الجامعة العبرية والى اتحاد الطلاب الجامعيين والى مجلس الجامعة .

وقد طالب الطلبة العرب ، في رسائل الاحتجاج ، بالتحقيق في هذا الحادث الذي يشكل سابقة خطيرة في العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب في الجامعة كما انه يسيء الى كل قضية العلاقات اليهودية – العربية .

بعـد برقيـة كوسيغن شديدة اللهجـة

حكومة بكين تتراجع وتفرج عن «سفيرسك»

موسكو – على اثر برقية شديدة اللهجة ، التي بعث بها رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، الى رئيس حكومة الصين تشو ان لاي ، افرجت السلطات الصينية ، يوم الاحد الماضي ، عن سفينة الشحن السوفييتية سفيرسك وسمحت لها بالابحار من ميناء دايرن في شمالي شرقي الصين .

وكانت البرقية قد طالبت بشدة بالافراج عن السفينة فورا واتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة ملاحيها وحذرت من ان الاضطرابات والخطوات التي اتخذتها السلطات الصينية – التي اعتقلت ربان السفينة والاثنين من ملاحيها – ستضطر الاتحاد السوفييتي الى قطع علاقاته التجارية مع الصين .

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان السفينة رست في ميناء دايرن في ٢٢ تموز الماضي لكي تنقل شحنة من الملح لاستهلاك الاسطول الصيد السوفييتي في المحيط الهادي .

.. ومنذ اليوم الاول اتهمت السلطات الصينية المحلية ربان السفينة بانه لم يبلغ بوصول السفينة حسب القانون ، وبعد ذلك اتهمت السلطات الصينية كبير ملاحي السفينة بالمس بسيادة الصين لرفضه حمل شعار ماو تسي تونغ . وطالب الصينيون بسفينة الا ان ربان السفينة رفض هذا الطلب .

وفي يوم الجمعة الماضي اعتقل ربان السفينة عندما كان يقوم باستعداد مستندات الابحار للسفينة . وبعد ذلك اقترب حوالي الف من رجال «الحرس الاحمر» من السفينة وحاول عدد منهم الصعود على سطحها .

وجرت يوم السبت مظاهرة اخرى اشترك فيها حوالي ثلاثة الاف شخص .. وقد هاجم المتظاهرون السفينة والحقوا بها اضرارا كبيرة . وقد ادعت الحكومة الصينية في مذكرة سلمتها الى القائم بالاعمال السوفييتي في بكين ان اثنين من ملاحي السفينة القوا ماو تسي تونغ بالقاء شعاره الى البحر ، وان احد ضباط السفينة ، ابلتوفيه ويحارا سوفييتيا اخر من بحارة السفينة ، اهانا ماو تسي تونغ . وهددت المذكرة بانزال العقاب بالمسؤولين الا وان حادثا مماثل .

اذاعة في بون تنشر «برنامج سلام» المنشقين !!

اذاعة «الرياس» التي تبث برامجها من المانيا الغربية ، هي جهاز دعائي تملكه منظمة «التغلغل المعادي للسوفييت والمعادي للشيوعية» ، وهي موجهة الى المانيا الديمقراطية وسائر الدول الاشتراكية في شرقي اوروبا .

مدير هذه الاذاعة يسمى «غيهلن» وهو يعمل بتوجيه من الاستخبارات الامريكية .

منذ ايام اذاعت هذه المحطة المفضوحة «برنامج السلام» الذي وضعته جماعة سنكوس – سنه ، وحاولت تضليل الراي العام الذي يستمع اليها باظهار تلك الجماعة المنشقة وكأنها هي «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» !

مباحثات تيتو في القاهرة – بقيـة

الرسمي ، كما نشر ، ما يلي : « لا يوجد اي برنامج سلام يوغسلافي ولا صيغة تنازلية او اي شيء مشابه لذلك لتقديمه اقتراحا الى مصر او الى الدول العربية الاخرى مع الطلب منها ان توافق على تنازلات او مصالحات تنازلية مع اسرائيل – هذا ما صرح به ناطق يوغسلافي رسمي في القاهرة . كذلك كذبت «بوربا» رسميا الشائعات عن وجود مشاريع مزعومة لدى دول كبرى اتخذت يوغسلافيا واجهة لنقل هذه المشاريع الى الدول العربية .

وقد استقبلت الدوائر السياسية في اسرائيل زيارة تيتو بعدم الارتياح ، وعلق وزير الخارجية ابا ايبن على هذه الزيارة بقوله ان الموقف الذي اتخذته يوغسلافيا في هيئة الامم المتحدة وفي مجالات اخرى لم يأخذ بالحسبان حقوق اسرائيل الاساسية . واضاف انه ليس هناك تأييد للانباء عن وجود مشروع يوغسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط واعلن ان اي مشروع سلام لا يقدم لحكومة اسرائيل اقراره لا يلزم اسرائيل .

رجال التعليم – بقيـة

العربية . وسلطات الاحتلال تجري كل التسهيلات للراحلين .

وقررت المعارضة للتعاون مع سلطات الاحتلال في غزة في مختلف الاشكال . ولوحظ – مثلا – ان جريدة «اليوم» الحكومية وغيرها من الصحف المؤيدة للاحتلال الصادرة باللغة العربية ، مثل «الرصافة» : لا تعرض ولا تباع في اسواق غزة . وفهمنا ان باعة الصحف في غزة رفضوا ان يبيعوها او ان يعرضوها .

وكما هو معروف فان سلطات الاحتلال منعت توزيع «الاتحاد» وغيرها من الصحف والمجلات الشيوعية في جميع انحاء المناطق المحتلة . ومع ذلك تلقى هذه الصحف بالنسبة الاحترام والتقدير من اهالي المناطق المحتلة .

فشل مؤامرة انقلاب تنظمها امريكا في السودان

الخرطوم – علمت حكومة السودان اجتماعا طارئا لها اعلن وزير الاعلام في اعقابه ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد دبرت مؤامرة لقلب الحكومة الحالية واحلال حكومة موالية لامريكا في محلها . وذلك لعزل السودان عن اشقائها العرب .

وقال وزير الاعلام السوداني ان المؤامرة تستهدف ايضا خلق حكم في السودان يعادي قوى التحرر الوطني في القارة الافريقية والقوى الدولية التي تقف مع الشعوب في نضالها ضد الاستعمار ، وفي مقدمتها الدول الاشتراكية .

وكما هو معروف فان حكومة السودان قد عززت مؤخرا علاقاتها وتعاونها مع عدد من الدول الاشتراكية ومنها الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا

« الجمهوريون » يدعون الى قطع «المساعدات» الامريكية عن الدول التي لا تدور في فلك واشنطن

واشنطن – اوصى قادة الحزب الجمهوري الامريكي ، يوم الاحد الماضي ، في تقرير خاص قدموه الى لجنة التنسيق التابعة للحزب بقطع المساعدات الخارجية عن « الدول التي بسبب زعمائها باستمرار – مثل عبد الناصر – الولايات المتحدة ، ويقدمون المساعدة العسكرية لاعدائنا في فيتنام او يقومون بالاعتداءات العسكرية . وكذلك عن الدول التي تضيق على مواطنين امريكيين يعملون في التجارة او تصادر املاكا امريكية بدون تعويض معقول » .

ويرى هؤلاء القادة ان من الضروري تقديم المساعدة الى عدد محدود من الدول وهي :

- بلدان كتوس وتركيا وايران « التي بانتظام نحو التحرر من الارتباط بالمساعدة الخارجية » .
- بلدان هامة من الناحية العسكرية مثل جنوب افريقيا وجنوب فيتنام وتركيا .
- بلدان كاندونيسيا وغانا ، هامة من الناحية السياسية ، وتقف على راسها حكومات جديدة هي في حاجة الى المساعدة الخارجية « حتى تعيد النظام ، في المبادرة الحرة الى مجراه الطبيعي » .

عزل مدير بريد العريش ونائبه لرفضهما التعاون مع سلطة الاحتلال

العريش – عزل الحكم العسكري هنا مدير الخدمات البريدية ونائبه من منصبيهما بعد ان رفضا تشغيل دائرة البريد في البلدة .

وفي رفضه ادارة دائرة البريد قال المدير انه متقاعد وينتظر اوراق احالته على المعاش من القاهرة . اما نائبه فقال انه كان قد تقدم بطلب العودة الى مصر وليس من واجبه التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وردا على هذا الموقف قرر الحكم العسكري في العريش عزلهما ...

بضغط ديان وبيجن تقرر الحكومة – بقية

عددا كبيرا من المراكز لمساعدة النازحين في تعبئة الاستمارات ووقفت في ذلك منشآت من المعلمين والمثقفين .

ويلاحظ من انباء هذه المراكز ان عملية تعبئة الاستمارات تجري بنجاح وان النازحين مصممون على العودة الى موطنهم ، وقد قررت الحكومة الاردنية تقديم المواد الغذائية لهم عن طريق المؤسسات الدولية وانها ستزود كل نازح عائد بمبلغ « حقائب» وانها اجرت اتفاقات مع المؤسسات الدولية تجعل من الممكن نقل اموال الى اهالي المناطق المحتلة من الاردنيين في الخارج بما قيمته ٩٠ دينارا شهريا لكل واحد منهم .

صحيفة سوفييتية تقول اعتمادا على مراسلها في القاهرة :

تعيين قيادات ثورية شابة للجيش المصري بعد اعتقال وتسريح القيادات السابقة

الصراع في داخل مصر هو صراع اجتماعي .. فبينما يتآمر على حكومة عبد الناصر اليمين والعسكريون والموظفون المفسدون ، تلتف الجماهير الكادحة حول الحكومة الوطنية .

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة « لتيراتورا فازيتا » السوفييتية مقالا لمراسلها في القاهرة فولي جوكوف ، حول القضايا الداخلية التي تواجه مصر ، بعد الحرب . ويؤكد المقال ان الجماهير الشعبية الكادحة تلتف حول القيادة الثورية بزعامة عبد الناصر ، بينما يحاول اليمين المتطرف ، وخاصة «الاخوان المسلمون» اثارة الجماهير وتأليبها على الحكومة ، بعد ان فشل العدوان الاستعماري – الاسرائيلي في الاطاحة بالنظام الثوري .

★ الحكومة تحتل قلعة الامتيازات !

ويشير المقال الى ان النكسة العسكرية التي اصيبت بها مصر ، وخيانة طبقة الجنرالات وكبار الضباط ، قد وضعت على بساط البحث قضية تصفية امتيازات « طبقة العسكريين» الكبار الذين ثبت ان الوطن لا يهمهم بقدر امتيازاتهم ومراتبهم !

وقالت الصحيفة ان جنرالات وضباطا قد سرحوا ، بالاضافة الى اولئك الذين اعتقلوا .. ويقول مراسل الصحيفة السوفييتية ان قيادات شابة ثورية « على صلة وثيقة بالشعب العامل وقضاياه» قد عينت في قيادة الجيش ، الذي يجري ملؤه ، بسرعة ، ببناء جديد سليما ، ليكون جيشا للثورة ونظامها الشعبي .

★ اليمين يرفع راسه !

ومع هذا .. فمقابل الاتجاه الثوري السليم ، الهادف الى تصفية الرجعية والبيروقراطية وتنظيف البلاد من الجيوب الرجعية ، يوجد اتجاه نشاط منوه للرجعيه والسميين ، وخاصه «الاخوان المسلمين» .

وقال المراسل ان الرجعية تحاول الاختباء وراء شعارات قومية متطرفة . وذكر مراسل الصحيفة السوفييتية حادثة صغيرة ولكنها ذات دلاله .. فاثناء القاء عبد الناصر لخطابه الاخير في عيد الثورة ، وعندما تحدث عن ضرورة تصفية كل الامتيازات وعزم القيادة الثورية على تنفيذ ذلك ، قام من الصفوف الاولى بعض الذين يخافون على امتيازاتهم !

وفي ختام المقال يؤكد الصحفي السوفييتي ان كل العدوان جاء لضرب وهدم النظام الثوري في مصر .. واذا كان العدوان لم ينجح في ذلك فان المقاومة الداخلية ، مكتوب لها الفشل .

جريدة «أوبزرفر» اللندنية :

اعتقال ٦٠٠ ضابط مصري بعضهم لتآمرهم على عبد الناصر

لندن – نشرت جريدة «الاوبزرفر» اللندنية (١٣–٨) ان اكثر من ٦٠٠ ضابط مصري قد عزلوا من مناصبهم وتم اعتقالهم في معسكر خارج القاهرة .. واضافت «الاوبزرفر» ان حملة تطهير واسعة قد جرت ، في الجيش ، في اعقاب الحرب الاخيرة مع اسرائيل .

وذكرت الجريدة البريطانية ان قسما من هؤلاء الضباط قد عزل واعتقل بسبب تهاونه ، اما القسم الاكبر فاعتقل بعد فشل مؤامرة القيام بانقلاب سياسي في يوم ٩ حزيران بعد ان اعلن عبد الناصر عن نيته بالاستقالة .

وقالت «الاوبزرفر» ان الضباط المتآمرين قد حاولوا دخول قصر الرئاسة ولكن جماهير المحتشدين التي انهمرت على القصر للحيلولة دون استقالة عبد الناصر حالت دون المتآمرين واقتحام القصر .

العراق يباشر استثمار البترول وطنيا

حكومة العراق تقلص المناطق المسموح بالعمل بها للشركات البترولية الاجنبية .. وتقرر تقوية الشركة الوطنية للبترول

بغداد – من الخطوات الهامة التي اتخذتها حكومة العراق الجديدة تقليص المناطق المسموح بالعمل بها للشركات النفطية الاحتكارية الاجنبية ، فقد منعت من العمل في كل المنطقة الجنوبية من العراق .. وقررت الحكومة اعادة الحياة للشركة الوطنية (الحكومية) للبترول .. وبين المناطق التي ستستغلها الشركة الوطنية منطقة فيها مخزون من البترول يقدر بمليار ونصف المليار برميل من البترول .

وقد عقبت صحيفة «الجمهورية» العراقية على خطوة الحكومة فقالت انها ضربة هامة للمصالح الاقتصادية الاستعمارية في العراق . ورحبت صحف سوريا بخطوة حكومة العراق ، ودعت الى تعاون سوريا والعراق في مجال انتاج البترول وطنيا .

نائب رئيس حكومة رومانيا ، بعد مقابلة لعبد الناصر : رومانيا تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية

القاهرة – نائب رئيس حكومة رومانيا ، جيورجي رادولسكي ، الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا ، وقابل الرئيس عبد الناصر ، اصدر هنا بيانا دعا فيه الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة والى ايجاد تسوية سلمية تعتمد على ميثاق هيئة الامم المتحدة واحترام امن كل الدول .

وجاء في البيان ان رومانيا ترفض خطوات الضم التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بالنسبة للقدس . وقال رادولسكي في بيانه ان حكومته تؤيد التسوية العادلة لكافة القضايا مع صيانة حقوق كل الامم . واضاف ان من هذه القضايا القضية التي بقيت دون حل زمنا طويلا ، قضية احترام حقوق لاجئي فلسطين الشرعية .

وذكر البيان ان رومانيا تندد بقيام الاستعمار بخلق مواقد توتر يستهدف منها زرع بذور الفرقة بين الشعوب ومواصلة حكمها واستغلال مواردها الانسانية والماديه .

اضراب عام يشل الحياة في عدن

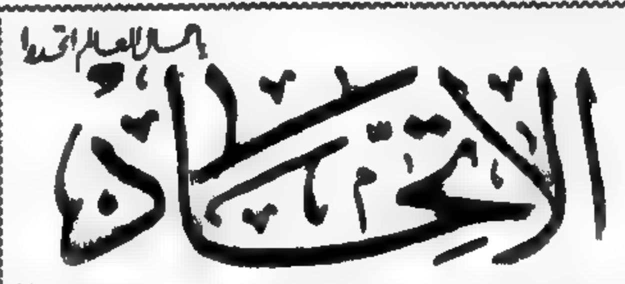
عدن – انتهى يوم الاحد الماضي الاضراب العام الذي اعلن في عدن لمدة ٤٨ ساعة . وقد شل الاضراب الحياة في عدن ، وشن الثوار الوطنيون خلال الاضراب هجمات عنيفة ضد البريطانيين اسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير منهم .

وذكرت الدوائر البريطانية ان نحو الفي حادث قد وقع خلال اليومين الاخيرين وان القوات الوطنية قد استخدمت الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية .

وقد اعلن الاضراب احتجاجا على قرار بعثة الامم المتحدة لشؤون عدن ، الموجودة في جنيف حاليا ، على اجراء اتصالات ومحادثات مع «حكومة اتحاد السلاطين» .

والمع في عدن ان سلطان امارة الفضلي التي تبعد ١٦ كيلومترا عن عدن ، الشيخ قاسم عبد الرحمن قد اختطف . وكانت هذه الامارة قد انضمت الى حكومة اتحاد السلاطين مؤخرا . واعلنت قيادة جبهة التحرير ان قواتها قد تمكنت من اختطاف هذا العميل البريطاني .

النازحون من الضفة الغربية يبدأون، اليوم، بالعودة الى ديارهم



١٨ آب ١٩٦٧
١٢ جمادي الاول ١٣٨٧
العدد ٢٨ السنة ال ٢٤
18.8.1967
אל - איתיחאד · الثمن ٣٥ اغورا · מחיר 35 אגורות · Al - Ittihad

تيتو: يوغوسلافيا تسعى لتصفية آثار العدوان بافضل الطرق

القاهرة — غادر الجمهورية العربية المتحدة ، بعد ظهر امس ، الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، عائدا الى بلاده ، بعد ان زار القاهرة ودمشق وبغداد وتباحث مع قادتها حول تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وكان في وداع تيتو في ميناء الاسكندرية الرئيس عبدالناصر ونوابه وجماهير غفيرة من المواطنين .

وقد ادلى تيتو ، قبل مغادرته مصر ، ببيان صحفي قال فيه ان يوغوسلافيا تسعى لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، تصفية كاملة ، وبافضل الطرق . وقال ان يوغوسلافيا صديقة وفيه للعرب ، وقد عبر عن هذا موقف الوفد اليوغوسلافي في الامم المتحدة وموقف الشعب اليوغسلافي اثناء العدوان

وكتبت «الاهرام» مقالا امس ، قالت فيه ان تيتو قد اكد في محادثاته مع القادة العرب ، على اهمية تنسيق سياسة وجهود الدول العربية ، كشرط اساسي لتصفية آثار العدوان

وفد اقتصادي هام من القاهرة الى دمشق

دمشق — يصل دمشق يوم الاحد القادم وفد اقتصادي على مستوى عال من الجمهورية العربية المتحدة في زيارة رسمية لسوريا ، وذلك للتباحث مع المسؤولين السوريين في تعزيز العلاقات الاقتصادية الاخوية بين القطرين .

اقتراحات هامة امام مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب

العراق يقترح قطع النفط العربي ، لثلاثة اشهر ، عن كل العالم الخارجي وسحب كل الارصدة من بنوك الدول الغربية وتقديم مساعدات مالية من كل العالم العربي للدول التي تضررت من العدوان ...

بغداد — افتتح الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف مؤتمر وزراء الاقتصاد والنفط العرب ، صباح الاربعاء الماضي بحضور الرئيس اليوغسلافي تيتو ، الذي كان وقتئذ في زيارة رسمية للعراق . ويشترك في المؤتمر ١٩ وزيرا للمالية والاقتصاد والنفط ، و٠٠ نائب وزير من كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية . كذلك اشترك مندوبون عن محميات البحرين وقطر وابو ظبي .

وقد وصفت وكالات الانباء العربية والاجنبية المؤتمر بانه من اهم اللقاءات التي شهدتها الدول العربية في تاريخها ، لان نجاحه سيعني انزال ضربة تاريخية بالمصالح الاقتصادية الاستعمارية في المنطقة ، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية مما يعزز الاستقلال السياسي والاقتصادي ... ولا شك ان المؤتمر سيكون خطوة هامة ، حاسمة ، على طريق تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

اقتراحات امام المؤتمر

وستعرض على المؤتمر عدة اقتراحات اول ما تضمنها المشروع الذي قدمه وزير الاقتصاد العراقي السيد اديب الجادر — رئيس المؤتمر — ويتضمن هذا المشروع الاقتراحات التالية :

* قطع النفط ، من كل الدول العربية ، لمدة ثلاثة اشهر عن كل العالم الخارجي ، ابتداء من اول سبتمبر ، وذلك لرؤية مدى حاجة العالم الى مخزون النفط العربي . وسيكون هذا عملا هاما لاحداث ازمة اقتصادية في الدول الاستعمارية الغربية ،

* سحب كل الارصدة الثابتة العربية من كل البنوك في الدول الاستعمارية التي شاركت بالعدوان او

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

ماخوس في خطاب له ، في احد المعسكرات : انسحاب اسرائيل بلا شروط ..

دمشق — اعلن الدكتور ابراهيم ماخوس ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية ، في خطاب له في احد معسكرات الجيش انه يجب انسحاب المحتلين الاسرائيليين من الهضبة السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء بلا قيد ولا شرط .. وقال ان كل العرب يرفضون ربط قضية الانسحاب بالسلام .. وقال :

« ان كل ربط كهذا معناه قبول مبدأ الاحتلال ومنطق العدوان » .. وقال « ان هذا لا يضر فقط ، بالامة العربية ، بل بالمجتمع الدولي كله وبميثاق الامم المتحدة .. ومعناه التسليم باسلوب حل المشاكل العالقة بواسطة الاحتلال والعدوان » .

المعركة — مع امريكا

واكد ماخوس ان العرب ، في ثورتهم الوطنية والاشتراكية يواجهون الاستعمار الامريكي مباشرة .. واكد ان رص الصفوف والانتظام الثوري هو طريق العرب ، لصد الهجمة الاستعمارية .

رغم ظروف الاحتلال والارهاب والبطش

١٥٠ الف لاجيء يقررون العودة الى الضفة الغربية

وزارة الدفاع تراجع طلبات الراغبين في العودة .. وتقرر رفض عودة الذين يشكلون خطرا على .. امن الدولة؟

حيفا — مكتب الاتحاد — رغم اخبار البطش والارهاب والاعتقالات والنفي التي يواجهها شعب الضفة الغربية الاردن ، في ظل الاحتلال ، فقد عبأ ، حتى الآن ، ١٥٠ الفا من النازحين الى الضفة الشرقية (نماذج العودة) .. وتجمع وكالات الانباء حسبي الغربية منها على ان النازحين متحمسون للعودة الى ديارهم التي تركوها ، في ظل الحرب .

وقد اعلن ان عملية الشروع في اعادة النازحين الى اماكن سكنهم ستبدأ اليوم (الجمعة)

فحص دقيق

وقالت الصحف امس ، ان وزارة الدفاع ستفحص ، بدقة اسماء المتقدمين بطلبات العودة لمنع كل من يشكل خطرا على امن الدولة ، من العودة . وتفسر السلطات الاسرائيلية بعض ما تقوله اذاعة عمان ، حملة لمنع اكبر عدد ممكن من العودة . ويقول ابا ايبان وزير الخارجية ان عمان تصرح «ان العائدين شوكة في حلق اسرائيل» فكيف لا ندقق في فحص الطلبات .

والحقيقة ان عودة النازحين قد امكن تحقيقها تحت ضغط الرأي العام العالمي والصليب الاحمر الدولي . فمن المعروف ان شخصيات رسمية — مثل الجنرال موشه ديان وزير الدفاع وهرتسوغ الحاكم العسكري السابق للضفة الغربية — قد اعلنت ان كل من عبر الاردن الى الضفة الشرقية لن يسمح له بالعودة!!

.. ونازحون آخرون

وفي الوقت نفسه ، يستمر تدفق النازحين من الضفة الغربية الى الشرقية ، فقد نزح بعد ٤ تموز حوالي ٤٠ الفا بعد ان تنازلوا «بطيبة خاطر!!» عن حقهم في العودة .. وهؤلاء في الاساس ، اناس مرتبطون اقتصاديا باقارب في الدول العربية .

الجلسة ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يوم السبت ٦٧/٨/١٢ عقدت الجلسة ال ١٧ لكامل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية ، وترأس الجلسة عضو سكرتارية اللجنة المركزية ي. ابرفا .

وحاضر في الجلسة الرفيقان توفيق طوبي ودافيد حنين حول موضوع : الحركة الشيوعية العالمية الى جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد العدوان ومن اجل السلام .

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق توفيق طوبي عن المباحثات التي اجراها الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرفيقين م. سوسلوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وب. بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير عن مباحثات الرفيق دافيد حنين مع ممثلي اللجان المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية ، والحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ، وحزب العمال الاشتراكي في هنغاريا ، والحزب الشيوعي في بلغاريا ، والحزب الشيوعي في النمسا .

وبعد الاستماع للمحاضرات جرى نقاش اشترك فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية . وبعد النقاش ، الذي لخصه الرفيق توفيق طوبي اتخذت القرارات :

* الحركة الشيوعية العالمية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام .
* حول المباحثات مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .
* حول المباحثات مع الاحزاب الشقيقة في المانيا الديمقراطية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا والنمسا .
* الوضع في المناطق المحتلة .
* مع نضال جمهور العمال من اجل العمل والدفاع عن حقوقه .
* الاتصالات السياسية الشيوعيين والمعارضين الآخرين للحرب .
* في المعركة من اجل التغلب على نتائج الانقسام .

(اقرأ القرارات على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

اتساع موجة مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية

٣٠ من الشخصيات العربية يعلنون : القدس القديمة بلد عربي وجزء من الاردن . منشورات من المعلمين في القدس . الاحتجاج على هدم مباني وقف المسجد الاقصى . محكمة عسكرية تحاكم موظفين في الخليل لانهما تلقيا راتبيهما من الحكومة الاردنية

مكتب الاتحاد — نحو ثلاثين من رجالات القدس والضفة الغربية نشروا بيانا هذا الاسبوع اعلنوا فيه ان القدس القديمة بلد عربي وجزء لا يتجزأ من المملكة الاردنية وان ضم المدينة والمنطقة المحيطة بها لاسرائيل هو عمل توسعي اقليمي يكشف عن نوايا اسرائيل العدوانية ومن موقعي هذا البيان قاضي القضاة الشيخ السائح ورئيس البرلمان الاردني السابق حكمت المصري ورشدي شاهين ونعيم الاشهب والنائب صدقي الجعبري ووزير الخارجية السابق قدري طوقان ورئيس بلدية نابلس حمدي كنعان وغيرهم من الشخصيات . وقد اعلن هؤلاء في بيانهم ضرورة الوحدة الشعبية الواسعة لمقاومة الاحتلال ومشروعاته .

وفي القدس وزعت منشورات وقعها معلمو القدس القديمة واعلنوا فيها انهم لا يعترفون بضم القدس العربية لاسرائيل وانهم يعتبرون انفسهم مواطنين اردنيين . ومثل هذه المنشورات وزعت في الضفة الغربية وتضمنت الموقف نفسه . وتصل الى مكتب الحكم العسكري برقيات من شخصيات معروفة ومواطنين تعرب عن رفض الضم وعن الولاء للاردن .

الدول العربية تطلب تدخل الامم المتحدة لوقف عمليات القمع في المناطق المحتلة

نيويورك — قررت الدول العربية مطالبة الامم المتحدة بالتدخل لوقف عمليات القمع والبطش والاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة وسيناء والهضبة السورية . كذلك تحتج الدول العربية ، على محاولة اسرائيل تغيير برامج التعليم في المناطق المحتلة وتغيير طابع الاقتصاد ، الامر الذي يتنافى مع الاتفاقيات الدولية التي تمنع دولة من اجراء اي تغيير في المناطق المحتلة .

السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي يحيي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

الازمة الاخيرة فجرت القيح الذي تجمع تحت جلدة زمرة ميكونس — سنيه

عمال الخياطة اليهود في نيويورك يتبرعون لحزبنا تقديرا وتاييدا

تل ابيب — تلقى الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، صباح هذا الاربعاء ، نص رسالة تحية وتقدير من السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي في الولايات المتحدة الامريكية ، الرفيق جاس هول ، مرفقة بحوالة مالية جمعها عمال الخياطة اليهود في نيويورك ، تقديرا وتاييدا . وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذه الرسالة :

رسالة الحزب الشيوعي الامريكي

والقوى اليسارية في بلادنا .

والحوالة المالية بمبلغ ٢٠٠ دولار ، المرفقة طيه ، قام بجمعها وبالتبرع بها

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

المزب الشيوعي السوري يشيد بمواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ويستنكر عمليات القمع ضد الشيوعيين الاسرائيليين

دمشق — تحت عنوان : « الصعوبات تتزايد امام العدوان الاسرائيلي خارجيا وداخليا » نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوري («نضال الشعب» اواسط تموز) مقالا اشادت فيه بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحرب العدوانية وخصوصا بمواقف الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كذلك استنكر الشيوعيون السوريون اعمال القمع التي يقوم بها حكام اسرائيل ضد الشيوعيين في اسرائيل . وشجب المقال سياسة واعمال زمرة ميكونس — سنيه التي ، كما جاء في المقال ، « ايدت سياسة العداء للعرب والسير في ذيل الاستعمار والصهيونية وحكمت بذلك على نفسها بالخيانة المبدئية والخروج على الحركة الشيوعية » .

واشاد الشيوعيون السوريون بمواقف الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية مثل بريطانيا وامريكا التي بددت دعايات الصهيونية والاستعمار عن حقيقة هذه الحرب . وكما جاء في المقال : « انهار محاولات الصهيونية الرامية لاظهار النزاع في الشرق الاوسط على اساس قومي صرف ، وعلى اساس الزعم بان العرب يريدون ابادة اليهود ورميهم في البحر »

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

ما معنى التلويح بـ « بعبع الشيوعية » في المناطق المحتلة ؟

نشرت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع تصريحا عزته الى السيد فائق بركات ، رئيس الغرفة التجارية في القدس القديمة ، جاء فيه انه « اتهم اوساطا شيوعية » بتنظيم اضراب ٧ آب العام في هذه المدينة المحتلة .

لقد جاء هذا الخبر ضمن اخبار وتعليقات نشرتها الصحف في الايام الاخيرة محاولة فيها ان توهم الرأي العام الاسرائيلي ان التجار ، وغيرهم من ذوي المصالح الاقتصادية في القدس القديمة ، يتنصلون من هذا الاضراب ويعلنون انهم اكرهوا عليه اكراها .

وصحيفة العنصري الدكتور روزنبلوم ، «يديعوت احرونوت» المسائية ، لم تشأ ان تفوت هذه الفرصة للتحريض الارعن على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي فنشرت معرضة : «ويزداد نشاط رجال القائمة الشيوعية الجديدة في القدس القديمة» .

اننا نعتبر هذه الاخبار والتعليقات ، الموحى بها من فوق ، محاولة من قبل سلطات الاحتلال لالتقاط الانفاس بعد ان نسف اضراب القدس القديمة ، وما جاء في اعقابه من توسع المعارضة للاحتلال في جميع المناطق المحتلة ، كل البناء الكرتوني الذي شيدته امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي عن تهافت الشعب العربي الفلسطيني على التعاون مع سلطات الاحتلال .

مرة اخرى تحاول حكومة اشكول — ديان — بيغن ان تطمس «نجوزا فارغة» . انها لا تملك القوة ، ولا الحرية ، التي تمكنها من الاعتراف بفشل المغامرة العسكرية التي دفعها المستعمرون اليها . ولذلك تتخبط في ورطتها وتتوغل في سياسة المغامرات الفاشلة ايضا فيما يختص بالمناطق المحتلة .

تعود الحكومة ، بعد فشل جولتها الاولى في تضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي حول حقيقة الوضع في المناطق المحتلة ، الى جولة ثانية في هذا المجال تعتمد ، كما اعتمدت الجولة الاولى ، على الزعم والتضليل وعلى قلب الوقائع رأسا على عقب .

ولكنها هذه المرة تتجه ايضا الى محاولة شق صفوف القوى المعارضة للاحتلال في المناطق المحتلة بالتلويح امامها بما تعتبره الحكومة « بعبع الشيوعية » . هذا ما نفهمه نحن ، وعلى ضوء خبرتنا الغنية ، مما اعلنت صحف الاوساط الحاكمة في اسرائيل بنشره من انباء وتعليقات عن نشاط الشيوعيين الاردنيين في المناطق المحتلة .

حاولت هذه الصحف ، في بادئ الامر ولمدة شهرين تقريبا منذ الاحتلال ، تجاهل وجود الشيوعيين الاردنيين في المناطق المحتلة تجاهلا تاما . وحاولت ان توهم الرأي العام ان المعارضة للاحتلال في القدس وغيرها صادرة عن اوساط ضيقة وباهداف رجعية . ولكن الحقائق تخترق حتما جميع استار الصمت والاخفاء والتضليل .

نحن الشيوعيين الاسرائيليين حذرنا ، من اللحظة الاولى ، من عقبة المغامرة العسكرية ونتائجها الوخيمة وخصوصا مما تضيفه المناطق المحتلة ، بطبيعة الحال ، من مشاكل جديدة على مشاكل اسرائيل المستعصية . ودعونا ، وندعو ، جميع قوى السلام والاخوة والديمقراطية في اسرائيل الى رص الصفوف والنضال السياسي لوقف التدهور الخطر والمطالبة بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة على اعتبار ان هذا الاجراء هو الذي يستطيع ، اولا وقبل كل شيء آخر ، فتح الطريق الى التسوية السلمية العادلة والمشروعة . ونحن نشجب بشدة كل ادعاء استفزازي بان الشيوعيين الاسرائيليين يقومون بنشاط في المناطق المحتلة . ان كفاحنا هو هنا في اسرائيل ، وهو كفاح سياسي معارض للحرب وداع الى سلام الشعوب العادل ، ولم نبدأ هذا الكفاح منذ « حزيران الماضي » بل هو سياستنا الثابتة طول الزمن ، والرأي العام يعرف انه لا توجد قوة استطاعت في الماضي ، او تستطيع الآن ، ان تلوي علم كفاحنا هذا — سلام الشعوب بحق الشعوب .

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ —

قرارات الدورة السابعة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي

الحركة الشيوعية العالمية تقف مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

التطورات التي وقعت ، منذ بدء العدوان في الخامس من حزيران حتى اليوم ، في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية في المنطقة وفي الميدان الدولي ، قد اثبتت ان حزبنا الشيوعي قد اصاب في تقديره ان الحرب العدوانية على الدول العربية لن تحل اي قضية بين اسرائيل والاقطار العربية . فهذه الحرب لن تحقق السلام وانما ستبعده وتزيد العلاقات بين اسرائيل وجاراتها تعقيدا . وقد قلنا وها نحن نعود ونؤكد ان اسرائيل ، بالاحتلال والضم ، لن تصل الى الامان ولا الى السلام والامن . فهذه الطريق الغادرة التي تسلكها الاوساط العسكرية في اسرائيل لن تقدم تطلع الشعب للسلام بل هي ستكشف عقبات جديدة في طريق تسوية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية وستسبب مصاعب سياسية واقتصادية وعسكرية جديدة لاسرائيل وستؤدي الى اخطار جسيمة في المستقبل .

لقد استغل حكام اسرائيل الشعارات الشوفينية والتهجمية قوميا ، التي اطلقها عدد من السياسيين العرب ، لتضليل الرأي العام في اسرائيل وتكتيل الكتلة الشعب تأييدا للحرب العدوانية والموالية للاستعمار .

في ان تصريحات الوزراء والمتحدثين باسم الحكومة حول ما يسمونه «المناطق المحررة» ، التصريحات الرسمية الصريحة عن ضم المناطق المحتلة وتوسيع حدود اسرائيل ، كل هذا لدليل جديد على ان حكومة اسرائيل لم تتوخ ولا تتوخى السلام وعلى انها لم تشن حرب دفاع بل حربا لفرض حلول تتناقض مع مصالح كلا الشعبين ومع قضية السلام .

والحماس الذي تبديه اشد الاوساط العسكرية تطرفا للحرب ضد الاقطار العربية ، وانحياز فرسان الحرب القذرة في فيتنام وتأييدهم «لحرب الايام الستة» والتمجيد الذي حظيت به حكومة اسرائيل من اوساط الرجعية في اقطار رأسمالية كثيرة ومن الاستعماريين والفاشيين ، وبضمنهم الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية - كل هذا يدل على ان المعتدين بهذه الحرب العدوانية قد كانوا المستعمرين الذين ابتغوا اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية وفرض حكومات كرالوزية من حراس المصالح الاستراتيجية للمستعمرين وارباب النفط على هذه الاقطار .

وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بوقوفه ضد العدوان والدفاع عن السلام ، انما قام بدور وطني واممي لخدمة المصالح الحقيقية للطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، وبذلك اشار الى الطريق المؤدي للسلام وللتعاون والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية ولمصلحة مستقبل اسرائيل المزدهر والمأمون في المنطقة .

وبعد ان بدأت سكرة التعصب القومي من النصر العسكري في الاصطدام بالواقع الصعب الناجم عن الفشل في تحقيق الهدف السياسي للحرب وعن توازن القوى العالمية الذي هو في غير مصلحة القوى الاستعمارية - شرع المزيد من الناس يفتحون عيونهم ويقتربون من فهم موقف حزبنا الشيوعي . واليوم تفهم اكثر من السابق تحذيرات حزبنا ، التي اطلقها منذ نشوب الحرب ، من النتائج الخطيرة المترتبة على استخدام القوة والعدوان . واوساط اخرى اخذت اليوم في ان تفهم بانه لا يمكن الوصول الى السلام من الاحتلال والضم .

ودعوة بن غوريون وبقية الاوساط العسكرية الى الشروع منذ اليوم في الاستعداد للحرب المقبلة هي اثبات حاسم لفشل طريق العسكريين الاسرائيليين ، الطريق الذي سلكته الحكومة ولا تريد التراجع عنه .

ان جماهير الشعب في اسرائيل تتوق الى حياة سلام مع الاقطار العربية ، وهي ستتعلم من خبرتها ان الحرب والاحتلال لن يخدما مصالحها الحقيقية . وهذا الادراك سيؤدي بالعاملين وجماهير الشعب في اسرائيل الى تثمين صحة طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عرف ، في ظروف تصاعد الشوفينية والتعصب القومي والسكرة العسكرية ، ان يعمل وان يرفع بجرأة راية السلام والصداقة والاخوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، وان يعرب عن مقاومته الشديدة للحرب والاحتلال والضم ، وان يدعو الشعوب العربية المجاورة الى التفريق بين الشعب في اسرائيل وبين حكم اشكول - ديان - بيغن . وحزبنا الشيوعي ، بوقوفه هذا الموقف الوطني والاممي ، قد ادى خدمة تاريخية من اجل مستقبل اسرائيل في المنطقة ومن اجل التعاون والصداقة في العلاقات الاسرائيلية - العربية وضد الاستعمار ومن اجل السلام والتقدم والتحرر الاجتماعي لشعوب المنطقة .

وفي هذا النضال الشاق حظي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بالتضامن الاخوي العالي من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مختلف ارجاء العالم . وانطلاقا من القلق على قضية السلام واستقلال الشعوب وحريتها وقفت قوى السلام والتحرر القومي والاشتراكية في العالم ، وفي المقام الاول الاحزاب الشيوعية في العالم كله ، ضد عدوان حكام اسرائيل ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية . والحركة الشيوعية العالمية ، التي ندمت بالسياسة الموالية للاستعمار والعدوانية والغادرة التي ينتهجها حكام اسرائيل ، قد وقفت مع الشعوب العربية في مجابهتها للعدوان ، واقرت ، كذلك ، موقف عطف على شعب اسرائيل والحقوق المشروعة لدولة اسرائيل في المنطقة .

ونحن نثمن غاليا التضامن العالمي مع نضال حزبنا ضد العدوان ومن اجل السلام ، التضامن الذي ابرزته الاحزاب الشيوعية الشقيقة في ارجاء العالم ، في اقطار رأسمالية وفي الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوفييتي . ان هذا تأييد لمستقبل السلام والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية الذي يشير حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الى طريقه ويناضل في سبيله . ان هذا لتأييد لمطامح شعب اسرائيل القومية المشروعة . ومن هنا الاهمية العظمى للبيان المشترك الذي اصدره الحزب الشيوعي السوفييتي وحزبنا .

ان المحادثات التي اجراها حزبنا مع الحزب الشقيق ، الحزب الشيوعي السوفييتي ، في بداية الشهر الحالي في موسكو ، ومع احزاب شيوعية اخرى ، قد عززت موقفنا ورأينا ، بان مصلحة السلام الحقيقية عموما ومصلحة اسرائيل خصوصا تستلزمان انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من المناطق المحتلة . فهذه هي الخطوة الضرورية لخلق الظروف من اجل تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي وفقا لمصالح كافة شعوب المنطقة ولاستقلال اسرائيل والاقطار العربية .

واستعداد اسرائيل لتلبية مطلب قوى السلام والاشتراكية في العالم بالانسحاب من المناطق المحتلة سيخلق ظروفا ملائمة لتجديد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وكافة الاقطار الاشتراكية ولاقامة علاقات تكون في صالح السلام وتقدم استقلال الشعوب .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من ان استمرار حالة الاحتلال ، التي هي استمرار العدوان ، انما يزيد احتداد الوضع ويهدد سلامة وامن شعب اسرائيل وشعوب المنطقة والسلام العالمي .

فلتتكتل كل قوى انصار السلام في اسرائيل من اجل منع هذه الاخطار الجسيمة ، من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، من اجل دفع اسرائيل في طريق السلام .

حــول المحــادثات مــع الحــزب الشيــوعي الســوفييتي

استمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق توفيق طوبي عن المحادثات التي اجراها مع الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقان مئير فلنر وتوفيق طوبي . وقررت اللجنة المركزية ، برضا ، ان المحادثات والبيان المشترك بين الحزبين قد ادت الى مزيد من تعزيز علاقات الاخوة والصداقة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي لمصلحة قضية السلام في المنطقة واستقلال الشعوب وحقوقها المشروعة والنضال ضد الاستعمار ، لمصلحة قضايا الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل .

وتقرر اللجنة المركزية ان هذه المحادثات والبيان المشترك هما اسهام كبير وتعزيز هائل لنضال حزبنا الشيوعي من اجل قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، من اجل مستقبل العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية .

حول المحادثات مع الاحزاب الشقيقة في المانيــا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغــاريا وبلغــاريا والنمسا

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير من الرفيق ماليد (سانتا) حنين عن محادثاته مع ممثلي اللجان المركزية للاحزاب الشقيقة في جمهورية المانيا الدمقراطية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا والنمسا . وفي المحادثات التي جرت في بلغاريا اشترك الرفيق عوزي بورشتاين .

واقرت اللجنة المركزية هذه التقارير ونشاط مبعوثي الحزب وذكرت ، برضا ، البيانات المشتركة مع الحزبين الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ومع حزب العمال الاشتراكي في هنغاريا . لقد اكدت هذه البيانات تمائل الرأي وصلة التضامن والتأييد المتبادلين القائمين بين حزبنا والاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة .

حــول الوضع في المنــاطق المحتلــة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتعقب ، بقلق ، تدهور الوضع في المناطق المحتلة .

فحكومة اسرائيل تنتهج سياسة تسمى « سياسة اليد القوية » ضد المقاومة الطبيعية التي تبديها كافة فئات الشعب العربي في المناطق المحتلة لكل تعاون مع سلطات الاحتلال وتغيير اساليب الحكم والحياة العامة في هذه المناطق .

والمحاكم العسكرية تزج ، يوميا ، بعشرات العمال والفلاحين والمثقفين والشباب ، من الضفة الغربية وقطاع غزة ، في السجون . وشخصيات من القدس القديمة وباقي اجزاء الضفة الغربية يجري نفيها . وحكم الاحتلال ينتقل ، علانية ، الى سياسة العقوبات الجماعية السيئة الصيت والمعروفة منذ ايام الانتداب البريطاني . وبيوت تنسف ، وحوانيت وشركات مواصلات تقفل في القدس العربية كرد على الاضراب العام الذي اعلنه سكانها في ٦٧/٨/٧ . وحياة المواطن وممتلكاته تتعرض للعبث . وحظر على سكان المناطق المحتلة كل نشاط وتنظيم سياسي . ومنع حكم الاحتلال توزيع الصحف باستثناء الصحف الموجهة للعرب والاحتلال . ووزير الدفاع يهدد بان القدس القديمة لن تكون مدنا آمنة . وحزبا وزير الدفاع والوزير بيغن واوساط حكم اخرى تعلن علانية انها ضد اعادة لاجئي الحرب الاخيرة وضد كل انسحاب من المناطق المحتلة حتى ولا مقابل اتفاقيات .

ومنذ اليوم الاول للحرب حذر الشيوعيون في الكنيست ، وامام الرأي العام ، من الاخطار الجسيمة التي قد تنجم عن مجرد الاحتلال واستمراره . وقد دعونا وها نحن ندعو الى تغلب الحكمة على عنجهية الظافرين والى وقف التدهور الخطير في المناطق المحتلة .

ومن الواضح اليوم ، اكثر من السابق ، ان الحرب لم تقرب السلام المنشود وانما ابعدته ، ولم تحل اي قضية من القضايا وانما زادت تعقيدها . والضم الاقليمي قد واجه اسرائيل باحدى القضايا الخطيرة جدا في تاريخها .

انا ندعو شعب اسرائيل ، صاحب الخبرة الغنية في النضال ضد المضطهدين ، الى ان لا يسمح للسافرين والمتهورين باظهاره في اعين الشعوب العربية الشقيقة وفي عيون العالم كله على انه محتل اجنبي .

ان تاريخ شعب اسرائيل يثبت ان سياسة اليد القوية لم تجلب سوى تفاقم المرارة واتساع المقاومة الشعبية ضد المحتل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المتفائل بالطرق السياسية في اسرائيل ، لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، يطالب بسحب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال كضرورة حيوية للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي - ، وهو يدعو الرأي العام في اسرائيل الى العمل ضد الملاحقات واعمال العنف المتبعة ضد الشعب العربي في المناطق المحتلة الذي يقاوم الحكم الاجنبي ويناضل لضمان حقوقه القومية المشروعة .

والقاء التهمة على حزبنا الشيوعي وكأنه - زعما - هو الذي يسبب مقاومة السكان في المناطق المحتلة ، وكذلك اعمال الارهاب والقيود ضد نشيطي حزبنا وصحفنا لن تغير الواقع الا وهو ان الامر الاساسي الذي يحرك سكان المناطق المحتلة هو الاحتلال واستمراره .

وباشد القلق على قضية السلام الاسرائيلي - العربي وعلى قضية مستقبل اسرائيل وامنها ، ندعو كل انصار السلام واخوة الشعوب في بلادنا الى التكاتل وتشديد النضال لوقف سياسة القوة القاهرة التي من شأنها ان تجلب الكوارث على اسرائيل وعلى مستقبل العلاقات الاسرائيلية - العربية .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى

١) اعادة لاجئي الحرب من ٥ حزيران بدون اي شروط وبدون وضع عراقيل .

٢) وقف ملاحقة سكان المناطق المحتلة ، ووقف نسف البيوت ، واقفال الحوانيت ، وضد سياسة العقوبات الجماعية ، وتحرير كل السجناء والمعتقلين والغاء اوامر النفي ووقف كل تدخل في اساليب الحكم والحياة في المناطق المحتلة .

٣) الانسحاب الفوري من كل المناطق التي جرى احتلالها في حرب الخامس من حزيران ، الامر الذي يخلق الظروف لتسوية سلمية عادلة مع الشعوب العربية .

مــع نضــال جمهور العمــال من اجــل العمل وصيانة الحقوق

لقد ادت الحرب الى تشديد الازمة الاقتصادية ومست مسا شديدا ، وقبل كل شيء بالطبقة العاملة وجماهير الكادحين .

فرغم ان عددا كبيرا من العمال لا يزال حتى الآن في الخدمة العسكرية فقد زادت البطالة بشكل خطير واتخذت ابعاد ما قبل الحرب .

واستمرت موجة الفصل من العمل التي لا تزال تمس بجماهير العمال والمستخدمين ومربيات بساتين الاطفال والمعلمين بدوائرهم . وستقوم شركة «سوليل بونيه» بفصل الآلف العمال من العمل وخاصة العمال العرب . وقد اثار بيان الوزير سبير حول تجميد الاجور وظروف العمال الاجتماعية حتى سنة ١٩٧٠ موجة من التذمر الشديد بين اوساط العاملين .

باستغلالها الجو الحربي القت الحكومة وقيادة الهستدروت قسما كبيرا من نفقات الحرب على كاهل المستخدمين وزادت من نسبة ضريبة الدخل ١٠٪ والقت على كاهل المستخدمين واجب دفع نصف اجورهم الشهرية للقرض الامن . وعلى كاهل العمال انقسم على مسألة استكمال اجور المجندين عن طريق ابتزاز عدد من ايام العطلة السنوية .

وفي الوقت نفسه ، الذي تستخدم فيه الحكومة سياسة اليد القوية تجاه جمهور العمال تظهر استجابة كبيرة لاصحاب الصناعة واصحاب الرساميل واصحاب الملايين كما ظهر ذلك في مؤتمر اصحاب الملايين الذين انعقد في القدس والذي املت فيه على اشكول وسبير شروط الزيادة الاستثمارات الرأسمالية في البلاد .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جمهور العمال الى معارضة التسهيلات المقدمة الى اصحاب الملايين على حساب الكادحين وتدعوهم الى التكتل في النضال دفاعا عن حقوقهم العادلة على نفق اصحاب المكاثرين في الجامعة .

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجان العمال وسائر جمهور العمال الى التراص بدون فرق في وجهة النظر السياسية والانتساب الحزبي والقومية والطائفية في النضال لصيانة الاجور والشروط الاجتماعية ومستوى معيشة العاملين ، ومن اجل العمل للمتعطلين ، والتشريع قانون تأمين ضد البطالة . ان نضال كل العاملين المتراص هو لمصلحة العاملين والمستخدمين والعاطلين عن العمل وهو لمصلحة جمهور العمال ولمصلحة انعاش الاقتصاد الاسرائيلي .

ضد ملاحقــات الشيوعيين ومنــاوئي الحــرب الآخرين

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجها الشديد على استمرار حملة الاضطهادات التي تقوم بها السلطات ضد الشيوعيين ومناوئي الحرب الاخرين منذ اندلاع الحرب العدوانية .

وتتوجه اللجنة المركزية الى الرأي العام والى جميع الناس الذين تعز عليهم قضية التقدم والسلام واخوة الشعوب ، داعية اياهم النضال من اجل وقف هذه الحملة التي تمس بالحريات الدمقراطية في بلادنا .

منذ اندلاع الحرب في الخامس من حزيران قامت السلطات بحملة اعتقالات ادارية بناء على انظمة الطوارئ الانتدابية التي وضعها الانتداب البريطاني . وقد شملت الاعتقالات عددا من اعضاء لجنة حزبنا المركزية وعشرات من نشيطيه وممثليه في البلديات والمجالس المحلية ومجالس العمال ، واخرين من بين مناوئي الحرب العدوانية .

وفي حملة الاعتقالات هذه نكلت الشرطة بالشيوعيين وغير الشيوعيين من المواطنين العرب . ففي قرى المثلث والجليل اقتيد عدد من السكان بالقوة الى السجون ومراكز الشرطة حيث ضربوا وعذبوا واهينوا .

وبفضل الاحتجاجات الشعبية في اسرائيل وضغط التضامن العالمي للقوى الدمقراطية والمحبة للسلام ضد هذه الاعتقالات ، اطلق سراح اكثرية المعتقلين . ولكن السلطات انتهجت اساليب اخرى للملاحقات والاضطهاد .

لقد اصدرت الشرطة والجيش عشرات من اوامر الاقامة الجبرية ضد نشيطين شيوعيين من قيادة الحزب ومحرري الصحف الشيوعية ونشيطي الحزب وممثلين في السلطات البلدية والهستدروتية . ولا تزال سلطات الجيش ماضية في اصدار اوامر اقامة جبرية جديدة بناء على قوانين الطوارئ التي اصدرتها السلطة الاستعمارية البريطانية . وهذه الاوامر تحدد حرية التجول وتلزم الذين يريدون الخروج من اماكن سكناهم بطلب الحصول على تصريح خاص .

ابواق الدعاية الرسمية وشبه الرسمية لا تخفي ان هذه الخطوات موجهة بصاديه في بدء ضد حزبنا الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة كامر حيوي ولا مفر منه من اجل تحقيق حل عادل للنزاع الاسرائيلي - العربي .

ان تجربة التسعة عشر عاما منذ قيام اسرائيل تثبت ان اعمال الاضطهاد وملاحقة الشيوعيين كانت دائما وابدا وسيلة لزيادة الاضطهاد القومي اللاحق بالسكان العرب في هذه البلاد ولاغتصاب حقوقهم ولكبت نضالهم الدمقراطي من اجل المساواة في الحقوق .

ان حكومة اشكول - ديان - بيغن التي تريد التمسك بالمناطق المحتلة وتريد تنفيذ مخططات الضم الاقليمي بقوة الذراع ، عن طريق كبت معارضة سكان هذه المناطق ، تحاول في الوقت ذاته اخماد كل وقفة دمقراطية مناهضة للسياسة الغادرة التي تحاول التغطية على الحقيقة العدوانية للاحتلال والاخطار الناجمة منه ، هذه الامور التي تتعارض ومصلحة شعب اسرائيل القومية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتوجه الى كل انصار الدمقراطية في اسرائيل بدون فارق في الانتساب الحزبي ، والى القوى الدمقراطية في العالم داعية اياها الى رفع صوتها احتجاجا على سياسة ملاحقة الشيوعيين المكافحين ضد الحرب العدوانية ونتائجها ، والمناضلين من اجل السلام .

في المعركة للتغلب على نتــائج الانقسام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعبر عن تقديرها الكامل لتضامن الحركة الشيوعية العالمية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله للمحافظة على وحدته الاممية وصيانة طريقه الماركسية اللينينية ، الاممية والوطنية ، ضد الانحرافات القومية والاشتراكية - الشوفينية .

اللجنة المركزية تعبر عن تقديرها للاحزاب الشقيقة في وقفتها التضامنية مع نضال حزبنا ضد كتلة ميكونس - سنيه الانقسامية التي تدهورت الى مستنقع القومية والشوفينية عندما وقفت مؤيدة حكومة اسرائيل في حربها العدوانية ضد الاقطار العربية .

بالتعبير عن التضامن مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لا تتدخل الاحزاب الشقيقة في القضايا الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . بهذا ، تتخذ الاحزاب الشقيقة موقفا مبدئيا ماركسيا لينينيا ضد النشاط الانقسامي المعادي للحزب والمعادي الصهيونية الذي تقوم به جماعة ميكونس - سنيه ، اذ يتحولت سياستها الى وسيلة في يد السلطات الاسرائيلية والاوساط الرجعية في العالم .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تسجل باهتمام ، حقيقة ترك رفاق من اعضاء المركز والقاعدة حزب ميكونس سنيه ، كتعبير لاقتناع الشيوعيين يستخلصون نتائج صحيحة ويعارضون الخط القومي الشوفيني المعادي للسوفييت الذي ينتهجه قادة كتلة ميكونيس - سنيه .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الرفاق الشيوعيين الذين تركوا جماعة ميكونس - سنيه ، وكل اولئك الذين ما زالوا فيها واولئك الذين وقفوا على جنب ، منذ الانقسام ، الى العودة الى صفوف حزبنا - الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي في اطاره ناضلنا ، معا ، سنوات طويلة في خدمة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، في خدمة المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل ، في خدمة قضية انتصار المبادئ السامية الماركسية اللينينية ، لوطننا ، من اجل انتصار الاخوة اليهودية العربية والاستقلال القومي ، والسلام المنشود .

هنا عاش ماركس !

● لندن - قبل شهور عديدة اتخذت بلدية لندن قرارا .. وقبل ايــام تم تنفيذ القرار ، وفي حشد متواضع من سكان حي سوهو المشهور ، في لندن ، جرى تعليق لوحة معدنية دائرية الشكل على واجهة الدور الثالث من احدى العمارات ..

وقد كتب على اللوحة :

« كارل ماركس الذي عاش من سنة ١٨١٨ الى سنة ١٨٨٣ ، سكن هذا المنزل طيلة السنوات ١٨٥١ - ١٨٥٦ » .

في تلك العمارة البسيطة من ذلك الحي اللندني المتواضع ، عاش كارل ماركس سنوات قاسية عانى فيها من الفقر والجوع ، وفقد فيها ثلاثة من ابنائه ماتوا بسبب سوء التغذية .. وانه في تلك العمارة ايضا وضع جزءا هاما من مؤلفاته التي تهدم عالم الفقر والجوع وتبني عالم الرخاء والسعادة والرفاهية

ضابط بالعافية !

● شمشون كوهن (٢١ سنة) من القدس ، احب ان يعلي بدلوه في الجو العسكري الذي يسيطر على البلاد ، فلبس بزة عسكرية وضع عليها رتبة ملازم .. و (قطش) سيارة جيب لم يرتح يتجول هنا وهناك مارسا نفسه .. ولكن الشرطة العسكرية لم تسمح له بمواصلة اللعبة ، فالقت عليه القبض وساقته الى المحكمة حيث حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر وثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ . وكذلك تقرر عدم اعطائه رخصة لقيادة السيارات لمدة خمس سنوات !

مخربون مجهولون !

● لندن - تقوم سلطات الامن والاستخبارات البريطانية بعملية بحث واسعة النطاق محاولة اكتشاف مجهولين حاولوا تدمير قاعدة رادار تابعة لحلف شمالي الاطلسي .

والقاعدة من اهم المنشآت العسكرية في بريطانيا ، ومهمتها مراقبة الصواريخ المهاجمة وتعيين اتجاهها .

ليلة ٨/١٢ ، فوجيء احد حراس القاعدة بضوء حاد يسقط على عينيه ، وفجاة دوى انفجار كبير في منطقة القاعدة .. وزعقت صفارة الانذار فهرع رجال الامن ، واكتشفوا ان الاسلاك الشائكة قد قطعت، ولكنهم لم يكتشفوا بعد اولئك الذين قاموا بالعملية (التخريبية) !

اكتشاف مدينة

● اكتشفت بعثة فرنسية مدينة « اوداغست » في موريتانيا ، هذه المدينة التي كتب عنها المؤرخ والرحالة العربي ابن الحوقل ، وكانت هذه المدينة مركزا تجاريا كبيرا تتلاقى فيه القوافل بين الدول العربية في المغرب والامبراطورية غانا ، وقد ثبت للمنقبين وجود مدينتين كانت احداهما مبنية فوق الاخرى .

زعيم الحزب الشيوعي الايطالي ـ اميليو سيريني يــدحض مــوقف كتلـة ميكونس ـ سنيــه

بعث «القاريء» ، باسم م. سلفتور عضو كتلة ميكونس ـ سنيه ، برسالــــة الى «الريناشيتا» ، المجلــة الاسبوعية التي يصدرهـــا الحزب الشيوعي الايطالي ، يتحفظ فيها من موقف المجلة ـ الذي هو موقف الحـــزب الشيوعي الايطـــالي ـ من العدوان الاسرائيلي . وقـــد نشرت المجلة «تحفظ القاريء» وجواب الرفيق اميليو سيريني ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي ، عليها . وفيما يلي ننشر جواب الرفيق سيريني :

للتدقيق ، قبل كل شيء ، فيما يتعلق بالقسم الاول من الرسالة . طوال الاشهر الاخيرة ، بعد الانقسام المؤسف في الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، واصلت صـــحف الحزب الشيوعي الايطالي ـ طبقا لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الشقيقة ـ القيام بالصلات ودية مـــع كلا الحزبين اللذين انقسما وتزويد قرائنا بالمواقف السياسية الجوهريـة التي يتخذانها . وواصلت صحفنا السير على هذا المبدأ والاسلوب ايضا بعـــد الاشتداد الاخير في النزاع الاسرائيلي ـ العربي . ومن حين لآخر نشرت «الاونيتا» في الاسابيع الاخيـــرة لا البيانات والمواقف الاممية الجريئة التي جلبت على الرفيق فلنر وعلى الرفاق العرب اميل حبيبي وآخرين هجوما وملاحقة من البرجوازيـــة والرجعية ـ ليس هذا وحسب وانما نشرت ايضا تلك التصريحات والبيانات من الرفاق ميكونس وسنيه والحزب الذي يقودانه (والذي نقد في الماضي ، وبحق ، بالسياسة الطبقية للحكام الاسرائيليــــين) ، تلك البيانات والتصريحات التي اطلقوها في النزاع الحالي ومواقف «الدفاع عن الوطن» والاندماج ، عمليا : في سياسة «الوحدة القومية» التي وجدت التعبير البارز عنها في اقامة حكومة اشكول ـ ديان الرجعية .

ولكن من هذه النقطة وما يليهـــا فاننا اذا جئنا لبحث الموقف من قضايا الحرب والسلام ، بل واكثر من ذلك قضايا الحرب التي تهدد بالانتشار من المدى المحلي الى مدى اقليمي وعالمي ، فان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الشقيقة لا يحررنا من اتخاذ موقف والاعراب عن تقدير بالنسبة لهذه المواضيع الهامة لا يمس ويلزم هذا الحزب او ذاك فقط وانما كل الحركة الشيوعية والعماليـــة العالمية .

وازاء توجهــــنا للاوضاع التي يذكرها ذلك القاريء نفسه (النزاع بين الهند والصين ، او بين الهنـــد والباكستان) ابتداء من ظهور الدلائل الاولى لاشتداد التوتر في الشـــرق الادنى اتخذ الحزب الشيوعي الايطالي ، سوية مع اكثرية الاحزاب الشيوعية وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر ـ موقفا لا يحتمل التاويل من اجل تسوية بمفاوضات سلمية لذلك النزاع . فمنذ ظهور الدلائل الاولى لاشتداد التوتر الاخير في الشرق الادنى وقف الحزب الشيوعي الايطالي ، بصورة واضحة ، وسوية مع تلك الاحزاب من اجل حق قيام اسرائيل واستقلالها وتكاملها الاقليمي وهو نفس الموقف بالنسبة لكل دول المنطقة . وفي هذا الاتجاه عملت (كما نعرف كلنا اليوم) ولا سيما الاحزاب الشيوعية ودبلوماسية اكثر الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحـــاد السوفييتي .

ما زالت سارية المفعول مبادىء النضال من اجل التعايش السلمي ، التي يترجمها الى الواقـــع الحزب الشيوعي الايطالي واحزاب اخـــرى وخصوصا احزاب الاقطار الاشتراكية ببذل الجهود لمنع نشوب الحرب ولضمان وقف اعمال العداء والتسوية النزاع بالمفاوضات السلمية . هذه المبادىء ما زالت سارية المفعول . غير ان الواقع هو ان الخلفية التي تطور عليها النزاع في الشرق الادنى تختلف تماما عن تلك التي ظهرت فيها تهديدات الحرب بين الهند والصين والباكستان . لم ان في الاعمــــال والتهديدات بالحرب في هذه المنطقة (بين الهند والصين والباكستان) كان هناك قسط للؤامرات واحابيـــل الاستعمــــار ـ غير انه هنا كانت في الاساس قضية مطالب اقليميــــــة وتناقضات قومية تطورت في اطار عامة اطار النضــــالات للتحرر القومي والاجتماعي لاقطار اسيـــا ـ وليس قضية اضطهاد واستقلال وعـــدوان استعماري .

وفي الصراع الذي يجري ، حتى اليوم : في الشرق الادنى ـ يعكس المعادلة السابقة ـ الاساس الاقتصادي يختلف اختلافا كبيرا . هنا ، توجد منطقة من اكثر المناطق حساسية ، تجري فيها منذ عشرات السنين صراع بين حركة تحرر الشعوب العربيـــة بشكل مباشر ، مع المواقع الاقتصادية والسياسية والعسكرية العدوانيــــة للاستعمار العالمي (النفط ، القنـــال السويس وغير ذلك) . وعندما تقدمت الشعوب العربية ، (كما في الجزائر اولا ، ثم في مصر) نحو التحرر لم تتردد الكتل الاستعمارية الاساسية في المباشرة بالعدوان المسلح ضدها ، في سنة ١٩٥٦ ، بالضبط عندما قـــام الشعب المصري باحـــدى الخطوات الجريئة جدا في نضاله للتحرر المادي الامبريالية (تاميم شركة قنــــال السويس) ، اشتركت الحكومــــة الرجعية في اسرائيل نفسها في العدوان الانجلو ـ فرنسي الشنيع ضد مصر .

ان الحكومات الرجعية المتعاقبة في اسرائيل اندمجت ، بشكل منظم ، في الاطار العام لخطط الاضطهاد والعدوان الاستعماريين . وحدث هذا خصوصــا جاء الاستعمار الامريكي لاخذ المواقـــع الانجلو ـ فرنسية راغبا في السيطرة على الشرق الاوسط : للقيام بدور «الشرطي» ضد حركة التحرر العربية . على هذا الاساس العام ، يجب ان نرى ، مرة اخرى ، التصريحـــــات الواضحة للاوساط الحاكمــــة في الولايات المتحدة (وقائـــد الجيش الاسرائيلي) بعدم الرغبة في «التسليم» ببقاء النظام التقدمي المعادي للاستعمار في سوريا . على هذا الاساس يجب النظر الى العدوان العسكري السافر الذي قامت به حكومة اسرائيل ضد الجمهورية العربيـــة المتحدة والاردن وسوريا والاتجاه القائل (الذي اخذ مرة بعد اخرى) لضم المناطق التي احتلت خلال هذا العدوان .

وكم كان سيئا لو ان الاحــــزاب الشيوعية ودبلوماسية الـــــدول الاشتراكية لم تسجل الضـــرورة اللينينية بالنسبة للاطار العام الذي يجري فيه النزاع الراهن في الشرق الاوسط . كم كان مضرا بالســـلام العالمي وبالواجب الطليعي للاحزاب الشيوعية والاقطار الاشتراكية ، لو انها لم تتخذ موقف التنديد الحازم بالعدوان الاسرائيلي وسياسة « اعطاء الجائزة للمعتدي» . ونحن نعرف انه حتى ممثلو امريكا واجراؤها المخلصون لم يجراوا على تاييد العـــدوان ، بشكل سافر ، في الجمعية العـــامة للامم المتحدة .

وقارئنا يسال ، بشك حول الوضوع المطروح : اليس تصوير النزاع وكأنه بين الاستعماريين والمعادين للاستعمار تبسيطا كبيرا للوضع ؟

بالطبع ، القضية ليست بسيطة ، في اي مرة ، عندما يجري درس نزاع كهذا الذي شهده في الشرق الاوسط . ففي الحرب العالمية الاولى (بين سنتي ١٩١٤ ـ ١٩١٨) ، مثلا : كانت الامور غير بسيطة ابدا ، ايضـــا ، عناصر فرعية ، مثل حركة تحـــرر الشعوب اليوغوسلافيــــة او حتى الايطاليين في منطقة تارنو وتريستا كانوا جزءا من ذلك الصراع . ولكن لينين حذر ، وبحق ، وقال ان الامر القرر والحــــاسم بالنسبة لموقف بروليتاري لوروباممي ، بالنسبة لذلك النزاع ، لم يكن ولا يمكن ان يكون الاعتبارات القومية لبعض العنــاصر وانما الصورة الشاملة التي ترتبـــط بها هذه العناصر . الصورة لهـــذه الحرب هي صورة حرب استعماريـــة قامت بها كل الكتل الاستعماريـــة التي ارتبطت بالنزاع .

وبنفس القياس ، لم يكن الوضع البسيطة بالنسبة للحرب العالميـــة الثانية ، لا في بدايتها ولا في مجراها ، فهي وان بدات من لحظة معينة فقد لبست طابع حرب عالمية للتحرر من نير النازية ، ضد الفاشية والعسكرية والاستعمار الياباني . في الحـــرب العالمية الثانية : ايضا ، وجدت عناصر استعمارية بالاضافة الى النازيين .

ونقول بوضوح : ان توجيـــه كل البروليتاريين الثوريين الصحيح لم يكن ممكنا ان يسترشد بالجــوانب الثانوية . فقد قرروا موقفهم على اساس الصورة العامة ـ وهي النضال للتحرر من النازيـــــة والفاشية والاستعمار ، هـــذا النضال الذي اندمجت معه رغبات اخرى كالمذكورة اعلاه .

وعلى ضوء هـــــذه الاشارات ، المتعمدة على مبـــادىء الماركسية ـ اللينينية ، اتخذ الحزب الشيوعي الايطالي ، (سوية مع الاكثريـــة الساحقة من الاحزاب الشيوعيـــة وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده ماير فلنر) موقفا حازما بالتنديد بالمؤامرات الاستعماريـــة والعدوان الاسرائيلي ، وبتاييد حركة التحرر العربية المعاديـــة للاستعمار تاييدا كاملا .

وفي هذا الاطار لم نمتنع في الماضي وكذلك اثناء النزاع الحالي ، من تحذير اصدقائنا العرب من استخدام شعارات من مثل « ابادة دولـــــة اسرائيل » ، شعارات يجسد فيهـــا ، في رأينا ، لا الخط المبدئي غير مقبول وحسب ولا التوجه العملي والسياسي الخاطيء فقط ـ وهو ما جر ضررا خطيرا على قضية حركـــة التحرر العربية ، بل ووجود بقايا نفــــوذ ايديولوجي وسياسي وتنظيمي للقوى رجعية والظلامية (في قطاعات معينة من هذه الحركة) . وهذه القوى مستعدة دوما : تحت ستار شعارات مثيرة من هذا النوع ، للوصول الى مهادنة مع الاستعمار والخضوع له . ومع هذا فنحن نعود فنؤكد : ان قيودنا وضغطنا واخطاء كهذه في حركة التحرر العربية لا نستطيع ان تعرقل رؤيـــة الصورة الشاملة التقدمية المعاديـــة للاستعمار التي تندمج وتتطور فيهـــا هذه الحركة بصورة موضوعية ناهيك عن انها لا تتضمن ما يبرر (في رأينا) «الدفاع عن الوطن» الذي يقوم بـــه واحد من الحزبيـــن الشيوعيـــين الاسرائيليين ، والخضوع لسياســـة «الوحـــدة القومية» للحكومـــة العدوانية . ومن الواضح لنـــا ان شعارات مـــن شكـــل «ابادة دولـــة اسرائيل» ، التي طورتها حركة التحرر العربية واحزاب شيوعية عربيــــة معينة ، قـــد سببت مصاعب امـــام تطور حزب شيوعي قوي في اسرائيل نفسها . انا مستعدون حتى لمدى من الفهم لجهود معينــــة تبذلهـــا جماعة ميكونس سنيه للتهرب عـــن بعض الظروف التاريخيــة التـــي تسبب فصـــل جماهيـــر العاملـــين اليهود في اسرائيل عـــن التوجــه نحو الحزب الشيوعـــي والانضمـــام فيه . غير انه ليس عن طريق هــــذا الخطأ ، وليس على نتائج اخطـــاء الاخرين ولمة لحظات تاريخية ، عـــن مثل العدوان الاستعماري ، لا يكـــون فقط مـــن واجب حـــزب شيوعـــي معين ـ بل وضمانة وحيدة لمواصلـــة الصلة مع الجماهير والانتصــار في المستقبل ـ ان يسبح ضد التيارة . المستقبل ـ ان يسبح ضد التيارة . (فان لينين نفسه قد اشار بذلـــك لنا في كتابه المشهور) .

المؤرخ التشيكوسلوفاكي «ستمير آمورت» يتحدث عــن :

ثــورة اكتــوبروالمسرح الاوروبي

هذا المقال هو القسم الثاني والاخير من موضوع « ثورة اكتــوبر والمسرح السياسي الاوروبي » الذي كتبه المؤرخ التشيكوسلوفاكي « ستمير آمورت » ، وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة الماضي ٠٨/١١

ـ ٢ ـ

اشد الاسلحة فعــالية

وصلت انباء من الولايات المتحدة الى المجلس التشيكوسلوفاكي الوطني ، اولا من مكتب الصحافة السلافي في شيكاغو ، وبعد ذلك من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية في واشنطن .

وحسب تلك الانباء ، فانه في حوالي منتصف تشرين الثاني ١٩١٧ اليفت لجان للعمال في عدد من المدن الامريكية من اجل تعميم مقترحات الســــلام السوفييتية واطلاع الراي العـــام الامريكي عما يجري في روسيا الثورة . وقد لاحق البوليس اللجـــان وحرم مختلف المنظمات الاشتراكية وصحافتها والقى القبض ، في فبراير على ١١٥ شخصا وزج بهم في السجن لنشرهم مقترحات السلام السوفييتية .

ولكن الحركة من اجـــل السلام انتشرت . وفي بدايـــة كانون الاول ١٩١٧ عقدت منظمات العمال ، في عدد من المناطق الصناعية اجتماعـــات ومظاهرات تاييد لروسيا السوفيـــة .

وفي ٢٧ كانون الاول نشرت الصحف تقرير ، موثق بها بوضوح ، تشير الى ان الحكومة لديها برهان على «انتشار المذهب البلشفي في الولايات المتحدة» وهي تهدد «بعمل عنيف لمحاربـــة البلشفية» . واعلن الرئيس « ودرو ولسون » انه سيتخذ « اجــــراءات فعالة ضد المحرضين البلشفيك الذين كانوا يعملون لشرائح الولايات المتحدة في الحرب » .

وحسب تقرير من وكالـــة الانباء التشيكوسلوفاكية ابلغ الرئيـــس ولسون حلقة مختصة من معاونيه ان البلشفية تمتعت شعبية لدى الراي العـــام العالمي لانها مسلحة باشد الاسلحـــة فعالية وهو سياسة السلام . فاذا كنا نريد مقاومة تاثيرهم بنجاح ـ قال ـ فعلينا ان ننتزع منهم ذلك السلاح ونحتفظ به في ايدينا .

الرؤساء المتوجون يجتمعون

في ٢٨ ـ ٣٠ تشرين الثاني ١٩١٧ اجتمع في «اوسلو» مـــلوك النرويج والدنمارك والسويد . كان الغرض الرسمي من الاجتماع بحث قضية المحافظة على الحياد ، الا ان مراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية افاد من «اوسلو» بان الموضوع الرئيسي على جدول الابحاث كان مذكرة الحكومة السوفييتية الى الدول المتحاربة التي تطلب فيها تحقيق السلام . وقد سلم القومي في مجلس الشعب للشؤون الخارجيـــة المذكرة الى الممثليـــن الدبلوماسيين البلدان الاسكندنافية مع طلب تسلمها الى حكومـــات الدول الكبرى . وهكذا واجه الملوك هـــذه المعضلة . اذا مسوا مع المذكرة فربما يفسر هذا بانه اعتراف بالسوفييت . ومن جهة اخرى اذا لم يفعلوا ذلك ربما يثير هذا احتجاج الجماهيـــر العاملة في بلادهم .

واخيرا ، وبعد مداولة قصيرة ، قرروا نقل المذكرة مطمئنين انفسهم بان هذا العمل لن يلزمهم بشيء ولا يتضمن الاعتراف بالحكومة السوفييتية .

بعد ذلك بقليل اعلن في « اوسلو » ان الحـــزب الاشتراكي الديمقراطي النرويجي قد اوصى بمنح جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩١٧ لرئيس مجلس مفوضي الشعب ف. ا. لينين وجاء في هذه التوصية :

« لم يعمل احد من اجل انتصار فكرة السلام اكثر مما عمل لينين ، الذي لم ينشر فقط تلك الفكرة بشكل واسع وانما اتخـــذ ايضا الخطوات العينية من اجل تحقيقها » .

وتقدم بالاقتراح معالل بروفسوريو القسم الفلسفة في جامعـــة اسطمبول الذين كتبوا ان « السيد لينين هو اول واجدر داعية لسياسة السلام» .

والاقتراح بمنح لينين جائزة نوبل للسلام رفضته لجنة جائزة السلام على اساس انه جاء متاخرا جدا : فاللجنة تنظر فقط في التوصيات التي قدمت قبل الاول من شباط ١٩١٧ ، وعلاوة على ذلك « فليس لديها ضمان » بان القانون والنظام سيستتبان في روسيا . « مع ذلك اذا نجحت الحكومـــة الروسية الحاضرة في احلال السلام والهدوء في البلاد فاللجنة » ـ قالت ـ « لن تعارض في منح جائزة الســـلام السنة القادمة للسيد لينين » .

البرتغال ، الشرق الاوسط ، الهنـــد

بعض التقارير عظيمة الاهمية من البرتغال وجدت في ملف اوراق باريس .. في كانون الاول ١٩١٧ وكانون الثاني ١٩١٨ ســـت في تلك البلاد اضطرابات اوربه . في ابورتو قـــام السكان وصادروا اغلاق الاغنياء ووضعوهـــا تحت تصرف الجمهور . وحـــدات الجيش التي استدعيت لمقاومة الثورة رفضت اطاعة الاوامر . وفي لشبونه رفرف العلم الاحمر فوق العاصمـــة الحطبة . وبحارة السفينة « فاسكو دي غاما » الذين امروا بسحق التمرد رفضوا اطلاق النار على المتمردين . واعلنوا تضامنهم مع حامية لشبونـــه ورفعوا ، هم ايضا ، العلم الاحمر .

وتقارير وكالة الانباء التشيكو ـ سلوفاكية الواردة من روما تعطي فكرة ما عن تاثير ثورة اكتوبر على الشرق الاوسط وخاصة في مصر . مظاهرات المعارة جرت في عـــدد من المواني المصريه في ١٨ كانون الاول ١٩١٧ . وعقد اجتماع في الاسكندرية طالب بتحرير مصر من الحـــكم البريطاني واقامه دوله مستقلة حسب اعلان « الحكومة الجديدة في بتروغراد » . وارسل عمال الموانيء في بور سعيد برقية بهذه الى الحكومه السوفييتيه تقول ان الشعب الروسي كان امل اولئك الذين يرزحون تحت نيـــر الاستعمار . واتخذ اجتماع لمصغي المدارس في القاهرة القرار التالي :

« ان بيان حكومة بتروغراد ، فيه تختص بتقرير المصير للشعوب ، يفتح آفاقا جديدة لعمال مصر من اجـل الخلاص من الارتباط بالاستعمار . ان مصر لا تخص انجلترا ولا تركيا ، انما تخص المصريين وحدهم . ان انتصار الشعب الروسي هو شعلة تنير طريقنا للتحرر » .

وهناك تقارير من الهند ايضا . واحـــد هذه التقارير يشير الى ان الاعمال الاولى والسياسة السوفييتية الخارجية كانت من جمله المواضيع التي بحثت في جلسه المؤتمر الوطني الهندي التي افتتحت في ٢٦ كانون الاول ١٩١٧ وحضرها اربعـــة الاف مندوب . وطالبت المدام «بيسانت» التي افتتحت الجلسة ، بان يقر البرلمان البريطاني قانونا يمنح الهند حـــالا الحق في ان تكون لها حكومتها الوطنية .. واحد قرارات المؤتمر تقول :

«ان الهند لن تركع بعد على ركبتيها لتستجدي لنفسها الحقوق . انمـا نحيي حكومة بتروغراد الجديدة ، التي هي اول حكومه في التاريـــخ تطالب بمنح جميع الشعوب حقوقها المشروعة ، والتي هي نفسها مرعـــة بالعمل في تنفيذ هذا الطلب » .

ان وثائـــق الارشيف التشيكو ـ سلوفاكي التي لمحة عن جانب واحد فقط من الصورة العامة . ولكنها ، مع ذلك ، تشهد على التاثير الهائل الذي نجم حالا عن الثورة الروسية بعد احداث اكتوبر تلك ، التي هزت العالم » .

مهندسون سوريون استفادوا من خبرة السوفييت والمصريين في السد العـــالي

القاهـــرة ـ عـــاد ٣٠ مهندسا سوريا الى بلادهم ، بعد ان درسوا في مصر خبرة بناء السد العالي مع اخوانهم من الفنيـــين السوفييـــت والمصريين .. وذلك ليعملوا في بناء سد الفرات .. ومن المنتظر ان يصـــل ثلاثون مهندسا سوريا جديدا الى مصر ، لنفس الغاية .

رئيس بلدية طبريا : لا تغمطوا حقوقنا في ينابيـــع الحمـــة !!

طبريـــا ـ بعث رئـــيس بلديه طبريا بشكوى الى عدد من الوزراء .

وموضـــوع الشكوى انـــه يرى هناك محاولـــه «غمـط حقوق بلديـــه طبريـــا» في الشركة الاقتصادية التـــي ستـــتولى على ينابيع الحمه !! وقال في الشكوى ان رغبه البلدية هـــذه لا يجب ان لا تفسر على انها تريد ان تكون صاحبة القسم الاكبـــر مـــن الاسهم . فمثل هذا الامـــر يشير الى الرغبه في السيطره على مصادر اقتصادية عـــى ثروات طبيعية وهـــذا امـــر ليس من اهداف الاستيطـــان العامل !!

سكـــان المدن في اسرائيـــل

مكتب الاتحـــاد ـ نشـــر مكتب الاحصــــاء المركـــزي معطيات عن عدد سكان المـدن في اسرائيل حتـــى اواخـــر السنة الماضية .

وتبين من هذه المعطيـــات ان المدن العشر الكـــرى في البلاد هي تل ابيب ـ يافـــا ٢٨٩٠٧٠ نسمة ، وحيفـــا ٢٠٧٥٠٠ ، والقـــدس ١٩٥٧٠٠ ، ورمـــات غـــان ١٠٥٠٠٠ ، وحولون ٧٣٦٠٠ ، وبتح تكفا ٧١٠٤٠٠ ، وشـــمر السبع ٦٧٥٠٠ ، وبني براك ٦٣٦١٠ ، وبات يام ٥٨٣٠٠ وسابا ٥٦٦١٠٠ .

اما اصغر قريتين في البلاد فهما «المركز القـــروي» ١٦١ نسمه والقريــــة العربيـــه «العزيزه» (٢٨ نسمة) .

من هنا وهناك

محامي اوزوالد .. كذاب !

● نيواورليانز (الولايات المتحده) ـ جماعة من المحلفين ادانوا المحامي دين اندريوس الذي دافع عن لي هارفي اوزوالد ـ المتهم بقتل كنيدي ـ ، ادانوه بتهمة الادلاء بشهادة كاذبة حول اغتيال الرئيس الامريكي السابق .

وقد ادين اندريوس بعد حملة الاستقصاء الجديـــدة التي يحاول القائمون بهـــا كشف اسرار جديدة عـــن قضية كنيدي !

من سجون اليونان

● اندرياس بباندريو الوزير السابق في اليونان ، وابن رئيـــس الحكومــــة السابق ، صرح في السجن انه يقاسي من مرض السل لذلك فهو يطالب باجـــراء محاكمته في اقرب وقـــت . وكان اندرياس قد اتهـــم «بالخيانة العظمى» بعـــد الانقلاب العسكري الفاشي الذي وقع اخيرا فـــي اليونـــان بتدبير الـــم الاستخبارات الامريكي .

السجائر الوطنية ، فقـــط !

قررت حكومة سوريـــا وقف استيراد السجائر من الدول الاجنبية .. وجـــاء في قرار الحكومة بهـــذا الشان ان السلطات ستمنع استيراد عـــدد مصنوعات وبضائع اجنبية غير حيوية ، وذلك لتوفير العملة الصعبة .. وقـــد استثنى القرار البضائع التي صارت فـــي طريقها الى سوريا .

ويذكر ان كـــل علبـــة سجائـــر سورية مكتوب عليها «١٠ بالمئة من ثمـــن هذه العلبة انت تدفعـــه لاعمار الريف» !

سماء من الزجاج

● موسكـــو ـ نشرت الصحيفـــة السوفييتية «ترود» الصادرة يوم الاثنين الماضي انـــه يجري الان في سيبيريـــا تشييـــد مدينـــة مسقوفة بالزجاج !

اسم المدينة الجديدة ـ « ستجنوغورســـك » ، وهي ليست الاولى مـــن نـــوعهـــا في سيبيريـــا ـ وستتوفر في المدينة جميع الخدمات الاجتماعيـــة والمؤسسات الشعبية .

معاش شهر .. و ١٥ بالمئة من المعاش .. بشكل دائـــم !

قرر المعلمون السوريون الذين يعملون في الجزائـــر التبرع باجرة شهر كامـــل من معاشهم والتبرع بـــ ١٥ بالمئة من معاشاتهم ، بشكل دائم ، وذلك لمساعـــدة اللاجئين ضحايا العدوان .

ويذكر ان اعضاء حكومة سوريا كانوا قد اعلنوا قبل شهر تنازلهم عن ١٥ بالمئة من معاشاتهم ودعوا الشعب الى حملة تبرعات مماثلة .

يا امريكـــا .. سنحرقـــك

● لـــوس انجلـــس (الولايات المتحدة) في اجتماع عقده هنا الزنوج واشترك فيه اكثر من الفي شخص القى الزعيم الزنجي راب براون خطابا قال فيه : «يا امريكا ! اذا لـــم تتغيري بسرعة فاننا سنقلبك ونجعلك كومة من النار» .

وبراون زعيم تنظيـــم الطلاب الزنوج الذيـــن يعارضون العنف .. ولكنـــه يقول اليـــوم ان الزنوج سيلجاون الى العنف ما دام مفروضا عليهم .

وقـــد هاجم السياســـة الامريكية قائلا :

«انه امر مضحـــك ان يقاصص اولئـــك الذين يحرقون العلم الامريكي ، بينما لا يتخذ اي اجراء ضد اولئك الذين يحرقون البشر في فيتنام» !

تبرعات من المانيا

● تقوم ثلاث فرق فنية كبرى من المانيا الديمقراطية بزيارة الجمهورية العربيـــة المتحدة ، حيث ستقدم عدة حفلات في مدن الجمهورية . وسيقدم كل ريع الحفلات تبرعا من شعب المانيـــا الديمقراطيـــة لشعـــب الجمهورية العربية المتحدة .

تحديد اقامة عثمان برانسي

الطيبـــة ـ استمرارا لموجة اوامـــر الاعتقـــال وتحديد الاقامة واثبـــات الوجود ، التي تفرضهـــا السلطات على الشيوعيين والديمقراطيين ومعارضـــي السياسة الحكومية ، تلقى الاستاذ عثمان برانسي من الطيبة امرا بتحديد اقامته في منطقة المثلث .

ادب وفن

في سبيل التعبئة الوطنية

نحو قيم عربية جديدة

بقلم : حسين مروة (لبنان)

ان التجربة العربية الاخيرة الاليمة التي سميت «بالنكسة» ، انبثقت في لبنان هيئة من المواطنين المثقفين باسم «هيئة التعبئة الوطنية» دعت ممثلي كل فئة من فئات المجتمع اللبناني الى لقاءات يتداولون فيها امر الاسهام في توعية الراي العام بالواجبات الفورية والدائمة التي تمليها تحديات العدوان .

وفي جدول الاعمال الذي اعدته الهيئة جاءت الفقرة الاولى في بند «الواجبات الدائمة التي تفرضها التحديات الاسرائيلية» تقول باعادة النظر في سلم القيم العربية ..

لقد احسنت الهيئة بوضعها القيم العربية موضع النظر من جديد وفقا لما كشفت عنه التجربة «النكسة» من اختلال واهتزاز وميعان في بعض هذه القيم واعادة النظر في سلم القيم العربية دعوة تفرضها علينا جميعا طبيعة هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الثورة العربية ، ثم علينا ان نضع «القيم العربية» على ارضها الواقعية بتحديد معالمها وملامحها ومقوماتها المتصلة بوجودنا الواقعي ، اي بالاحداث والاوضاع والقضايا التي تحرك حياتنا وتحدد اتجاه معركتنا الحاضرة ..

* *

يبدو لي ان اولى القيم هذه التي نحن مدعوون لاعادة النظر فيها ، هي «قيمة» المعركة نفسها .. واعني بذلك قبل كل شيء معرفة العدو الحقيقي الذي نجابهه في هذه المعركة .. فاذا كنا لا نزال نرى عدونا اسرائيل وحدها واذا كنا لا نزال نرى العدوان الذي نواجهه عدوانا اسرائيليا وحسب : فمعنى هذا ان رؤيتنا للمعركة لا تزال رؤية جانبية قاصرة عن تقدير «قيمة» المعركة على حقيقتها ، فهي - اذن - قاصرة كذلك عن تحديد وجوه التوعية ومضامينها ووسائلها ، وعن ادراك «الواجبات الفورية والدائمة» التي تمليها تحديات العدوان الاسرائيلي نفسه ..

قد يقال ان هذا لا يدخل في معنى «القيم» التي تتحدث عنها في هذا المجال ، بحجة ان تحديد العدو في المعركة قضية سياسية وليس من نوع القيم الروحية او الفكرية او ما اشبه ذلك ..

ان الاعتراض بهذه الصورة يؤدي بنا الى بحث مفهوم القضية السياسية ذاتها من الاساس .. فهل صحيح ان مفهوم القضية السياسية هنا في معزل عن مفهوم القيم الروحية والفكرية بالنسبة لوقفنا العربي ؟..

الواقع ان فهم المعركة العربية بمختلف جوانبها وابعادها ، ومعرفة معسكر الاعداء ومعسكر الاصدقاء فيها نوع من الاعداد الضروري لاداء دور الادب والاديب كاملا وفاعلا في تجديد الروحية العربية والبناء النفسي والعلمي تهيؤا لمعركة المصير ، والا كان دورا قاصرا من المضمون الفاعل المؤثر ، وبقيت الروحية العربية وبقي البناء النفسي والعلمي حيث هما ، بل يصح لنا القول بعد هذا انه دور يكون اقرب الى التضليل منه الى التوعية التي ندعو اليها ..

وبعد ، فما «القيمة» الحقيقية لمركتنا من حيث عناصر الاعداء وعناصر العدوان فيها ؟..

على التجربة الاخيرة نفسها ، تجربة ٥ حزيران الماضي ، ان تجيب عن السؤال .. فقد وضعت هذه التجربة كل قيمة للمعركة في كل ذهن عربي موضع الامتحان : وهو امتحان كشف كل ما هو صحيح وكل ما هو زائف ، ونفض غبار الاوهام والاضاليل عن كل ما هو جوهر ثابت وكل ما هو عرض زائل .. وحين نقول المعركة نعني بها المعركة العسكرية والسياسية والاقتصادية ، وقد جمع الامتحان الاخير هذه الجوانب والابعاد كلها ، وسجل المقاييس الحقيقية لها ، فاذا العدوان الاسرائيلي والتحديات الاسرائيلية ظاهرات فقط يستدعيها واقع جوهري منبثق من طبيعة العلاقة بين اسرائيل والامبريالية العالمية التي تتزعمها اميركا وتحرسها دوليا وترسم لها خطط التآمر والعدوان بمختلف اشكالهما بمشاركة من بريطانيا والمانيا الغربية .

لم يكن هذا الواقع ، ولم تكن هذه العلاقة الاسرائيلية - الامبريالية من الامور الغامضة او الخفية ، ولكن التجربة الاخيرة ، بعد ٥ حزيران الماضي ، وضعت المسالة كلها عارية امام عين البشرية بمرضها دون ان يستطيع حجبها ستار من الوهم او التضليل او التجهيل ..

كما ان التجربة ذاتها ازالت وهما آخر كان لا يزال لاصقا في بعض الاذهان العربية نفسها ، وهو ان الصهيونية العالمية واسرائيل تسيطران على الاوساط الاميركية الحاكمة سيطرة تأثير انتخابي او اعلامي ، وان هذا يعني كون تلك الاوساط انما تشد الصهيونية واسرائيل بفعل ذلك التأثير ، لا بفعل سبب آخر نابع من طبيعة النظام الامبريالي الرأسمالي الاميركي نفسه .. اي ان الواقع الذي تقتضيه طبيعة هذا النظام المسيطر في اميركا هو ان الصهيونية ليست اكثر من جهاز بين الاجهزة الامبريالية العالمية ، والاميركية بالخصوص ، تؤدي دورها المرسوم في حماية المصالح والاحتكارات والاستثمارات الامبريالية في الارض العربية وفي مناهضة الثورة العربية ، وفي مظاهرة الثورة المضادة لها وللقوى التحرر العربي جمعاء والانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ..

* *

وحصيلة ما تقدم فان الدعوة لمواجهة التحديات الاسرائيلية مجردة من الدعوة الى مواجهة التحديات الامبريالية الاميركية والبريطانية بالرتبة الاولى ، هي - في الواقع - دعوة عاقرة كل ستفيد من الاصول الاولية لقيم الحق والحرية والعدالة التي نحن مدعوون ، في سبيل التعبئة الوطنية ، الى اعادة النظر في مفهوماتها السائدة ، او الى ازالة الضباب الميتافيزيقي عن جوهر معناها الحقيقي الواقعي ..

فقضيتنا العربية ، وفي صلبها قضية فلسطين ذاتها ، تقوم على هذا السند الانساني الحضاري المنبثق من قيم الحق والحرية والعدالة .. فاذا نحن افرغنا هذه القيم من جوهرها الواقعي والبسناها لبوس النظرة الميتافيزيقية فقد ساعدنا على تجريد كفاحنا العربي من سلاحه المعنوي الذي نريده ان يتحول في المعركة ، معركة المصير ، الى سلاح مادي .. وبعبارة ادق : تكون قد جعلنا صيغة التجديد للروحية العربية والبناء النفسي والعلمي تهيؤا لمعركة المصير صيغة تجريدية ليس لها مضمون واقعي عملي ايجابي ..

نقصد بهذا الكلام ان تجديد الروحية العربية والبناء النفسي والعلمي لمعركة المصير ، يحتاج قبل كل شيء ، الى النظرية وتطبيقها معا ولا بد ان تقوم النظرية هذه على اساس من قيم الحق والحرية والعدالة ، وان يقوم تطبيقها على جعل هذه القيم والقات مادية يشاد بها البناء النفسي والعلمي لمعركة المصير ، والا بقينا في المتاهات التجريدية من غير روحية تتمثل في الشاعر العربية ايمانا وعزما واصرارا على الكفاح حتى النصر ، ومن غير بناء نفسي وعلمي يصبح في معركة المصير سلاحا يقطع اولا جذور الضعف والتخاذل والتردد والانهزامية والانانية الفردية في صفوف الكادحين ، ويقطع - ثانيا - جذور الخيانة والتخريب والتشويه في صفوف المعركة ، ويقطع - ثالثا - جذور المطامع الاستعمارية والصهيونية في ارض المعركة كلها .

فعلينا ان نفهم الحق كونه حق الشعب العربي في تقرير مصيره والقدرة السياسية والاقتصادية كلها بنفسه وبارادته وفق مصالح جماهيره العريضة ووفق مطامحه القومية والوطنية التقدمية من غير سيطرة استعمارية وصهيونية ورجعية مهما كان شكلها ومصدرها واسلوبها .

وعلينا ان نفهم الحرية كونها حرية شعبنا وانعتاق جماهيره العريضة من مختلف اشكال هذه السيطرة مهما كان شكلها ومصدرها واسلوبها كذلك .. وكونها حرية الكفاح بكل وسيلة ممكنة لتحقيق اهداف الثورة العربية القائمة ، وحماية المكاسب التحررية والتقدمية ، الوطنية والاجتماعية ، التي حققتها هذه الثورة حتى الآن والعمل الثوري لانجاز مكاسب اكثر فاكثر توطد اسس الحرية الاقتصادية الاجتماعية للقوى الشعبية الهيمنة للخيرات المادية ..

وعلينا ان نفهم العدالة كونها عدالة اجتماعية تستاصل من مجتمعنا العربي كله انواع التسلط الخارجي والداخلي وتعميم الانظمة التي تختارها قوى الشعب الاساسية لصنع تاريخها الجديد من اجل سعادة المجتمع باسره وتطوره الحضاري وكماله الروحي والمادي .

فاذا كانت اعادة النظر في سلم القيم العربية قائمة على هذا النحو من فهم تلك القيم ، كانت «التعبئة الوطنية» متجهة اتجاهها الصحيح في سبيل المعركة ، معركة المصير .

وخلاصة فهمنا للقيم العربية على هذا النحو تضع في اذهاننا وفي مشاعرنا تلك الحقيقة الاولية بين حقائق عصرنا ، وهي التي تقول ان قيم الحق والحرية والعدالة لا تتجزأ ولا يمكن ان تتجزأ في عالمنا البشري الاوسع ، اي ان حقنا وحريتنا وعدالة قضيتنا قيم منبثقة من مبادئ انسانية حضارية شاملة تنطبق على كل مجتمع وكل شعب وكل وطن في هذه الارض .. فحقنا هو حق فيتنام مثلا ، وحق شعب انغولا والكونغو وموزمبيق الخ.. وحريتنا هي حرية هذه الشعوب نفسها وغيرها .. وعدالة قضيتنا هي ذاتها عدالة قضايا شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وقضايا سائر شعوب العالم ..

من هنا ينبع المبدأ الذي يشدّ الى معركتنا العربية اولئك الاصدقاء الاوفياء العاملين معنا ابان المعركة سياسيا وعسكريا واقتصاديا والمتجسدين اليوم تجسدا حيا قويا بالدول الاشتراكية وفي مقدمتها معاقل قوى الحرية والتقدم : الاتحاد السوفييتي ، ثم بالدول الصديقة الاخرى والقوى التقدمية في بلدان العالم اجمع ..

ومن هنا ينبغي لنا ان نتعرف «قيمة» المعركة التي نخوضها من حيث عناصر الاعداء فيها وعناصر الاصدقاء .. فالمعركة هذه تقسم القوى العالمية كلها الى معسكرين : واحد خصمنا وعدونا فيها ، وهو معسكر الامبريالية العالمية وما يدخل فيه من توابع صهيونية ورجعية عميلة .. وواحد آخر صديقنا ونصيرنا وهو معسكر الاشتراكية وقوى التحرر الوطني وقوى الثورة التقدمية العالمية جمعاء ..

ماما والمساء الذي قتله الالمان

لفلاديمير مايكوفسكي

...مير الشوارع الحالكة ترجف بيض[ا] السماء وعيون الكنائس الذهبية تذرف الدموع وابرم الشوارب الشقراء .

تهتز بارتعاش ككفن في تابوت
تبكي المجهولين من القتلى
[illegible] :
اغلقي المقوا عيون الصحف
[illegible]
[illegible] ،
[illegible] ،
[illegible] ،
ماذا [illegible] اماه !.
انظري
فالهواء [illegible] بالاحجار المحلقة
[illegible]
ماما !
ها هم الآن يجرون المساء الجريح
[illegible]
[illegible]
قتلوه
قتلوه حبيبي .
وعيون الهلال تنظر بذعر مخيف
الى القبضة الميته .
وهرولت قرى ليتوانيا
كقبلة مجروحة في جذع شجرة

واصابع الشوارع تحطمت
وكلها يصيح
بلا اقدام
بلا اجساد
«ليس صحيحا» ،
فما زال باستطاعتي
ان اشهر السيف في الرقصة الساخنة

ماما !
يبتسم ، يبتسم كالكفن فوق التابوت
والجرس ما زال يختنق ،
ما زال فوق الجبهة مارد [illegible]
آخ ..
اغلقوا ، اغلقوا عيون الصحف
١٩١٤

ماما ! ها هم الآن يجرون المساء الجريح !

اخبار الادب والفن

شاعر عربي .. بالالمانية

● ستصدر قريبا للشاعر السوري عادل قره شولي مجموعة شعرية باللغة الالمانية عن دار النشر الكبرى «فولك اوند فيلت» ببرلين في المانيا الديمقراطية .

كتاب عربي يرجع الى القرن الخامس عشر ينشر باللغة الروسية

● سينشر للمرة الاولى باللغة الروسية ، كتاب احمد بن مجيد ، «الفوائد في اصول علم البحر والقواعد» الذي يعود الى القرن الخامس عشر . وقد قام ج. شوموفسكي ، المستشرق السوفييتي الفذ ، الذي خصص سنوات طويلة لدراسة ادب الملاحة العربية ، بترجمة وتحضير هذا الكتاب للنشر .

اوكتوبر العظيم وادب الشرق الاجنبي

● هذا هو عنوان مؤلف شامل وضعه مستشرقو اكاديمية العلوم في اوزبكستان . وفي هذا المؤلف ، ظهر نتاج العديد من الكتاب التقدميين من الجمهورية العربية المتحدة ، وايران والباكستان وغيرها ، الذين تأثروا بافكار اكتوبر العظيم . وسيظهر هذا المؤلف حوالي الذكرى السنوية الخمسين لقيام نظام السوفيات ضمن مطبوعات «فان» (العلم) في طشقند .

يميح القاسم

خمسة وجوه هلامية

(١) حفنة الذهب

ابحث في المناجم المهمله
البنهما
مستكشفا كنوزها المخجله
الموص في ركامها .. حاملا
تمردي ولهفتي
في جثتي المثقله
بالدهشة المقبله !

....

ويومها ،
اعود .. في قبضتي
من ذهب المناجم المهمله
ما يشتري الصليب والمقصله !..

(٢) لماذا ؟

سلوا ابي ام الجديله
لماذا تثور
اذا احرجوها ، وقالوا :
تحبين شاعر ؟

....

سلوا ابي ام العيون الكحيله
لماذا تراوغ
اذا قيل :
انت عليه غنيه ؟ !

....

سلوا لي الصبيه
لماذا الطوال الرسائل ؟
ومقتبسات الاغاني الشجيه
سلوها .. لماذا الرسائل
وان قلت يوما :
«اراك المساء» ؟
تماطل !
لماذا ؟ لماذا ؟!

(٣) ولو قطعوني !

احبك ؟
ردي السؤال
فان الجواب انتحار
وعقولك - قلبي استحال
حجر !

*

احبك !
صدرك هذا - جليلي !
وخصرك هذا - الخليج !
وخدك - نقب يموج
باحلام جيلي ..
وكل جميل !!

*

احبك ؟
ردي السؤال
فان الجواب .. هلال
يسمى جبيني !

*

ولو قطعوني ،
تظلين في القلب .. في القلب .. هذا الحجر !

(٤) حكاية لنجمة الصبح

شربت .. شربت
واصغيت للصمت ،
لم استتر للحضور انتباها
وكنت غريبا
وكنت فقيرا .. ابلد غاله
وكنت الاقل اسائله
ووحدي يا نجمة الصبح ،
وحدي ..
شربت ، شربت

....

وصفقت للراقصين
واقسم ، لم استتر للحضور انتباها !

*

تشرّب ضوء الشموع الحزينه
بهمسات صوت الفتى الحزين
ودارت على زنبق حدقات العيون
لتنثني عن راقصات
وعن راقصين

....

ولم ادر يا نجمة الصبح
لم ادر من اين حطت على وحدتي مقلتاها
فشاركتها رقصة النار والحزن
شاركتها رقصة الغاضبين
وقالت : تكون فتاي ؟
وقلت : اكون فتاها !
وكنت فقيرا .. فقيرا
فثار ابوها
ولكنها .. تمضي .. وقالت اباها !

■

طردنا شهورا
وجعنا شهورا
وظل قويا هواي .. وظل هواها

......

اعود اليها من البحر قبل المساء
اعود اليها ، بعض السمك
وقد مس بعضه
بقطعة فضه
فناكل يا نجمة الصبح شيئا
ونشرب شيئا
ونحكي ونضحك .. طفلا وطفله
وفي كل ليله
يطير الرداء ، يطير
ويسقط فوق السرير
تطوق خاصرتيها يداي
وتلهو على منكبيّ يداها !

■

وذات مساء غرير
رجعت اليها سعيدا ،
وفي قبضتي لؤلؤه !
لقد غصت في البحر ،
للقاع غصت ،
وعدت وفي قبضتي اللؤلؤه
فطرت اليها ..
اغني واحكي لنفسي :
سابني لها صرحا عاليا
وندعو لحفلة عرس !

....

وشجترت حقلا
وانعمت سهلا
وقلب ، وقلت الكثير !

....

فيا نجمة الصبح .. هل تسالين
لماذا اطيل السهر ؟
لماذا يذيب الوتر
غنائي الحزين ؟
وقد عدت يا نجمة الصبح ،
لكنني لم اجدها
وما تركت لي خبر ؟!

(٥) قصة الغيجن

يوم يممت المدينه
اجهشت مقلوبة امي الحزينه
وبلا حول ولا ،
لفت ليابي في الحقيبه
وعلى صدري شكلت بدمعها
قصة غيجن !
بعدها - آه الحبيبه !

*

نصف عمري مر ، جولا ، وانا
من مدينه
لمدينه
لم اعد اذكر كم بدلت فيها
من ثياب وحقائب
لم اعد اذكر في ارض العجائب
لم اعد .. تكتني الذكر ، الاذكر
رغم احزاني الدفينه
قصة الغيجن .. يا امي الحزينه
انها .. في رايتي ، ذكرى !
وفي عيني ..زينه !!

الشرلطانية

انا واحد : من بين كثيرين هنا وفي الخارج ، الذين لا يتجاهلون حنكة حكام بلادنا وخبراتهم لتضليل شعبهم وفي قلب الوقائع راسا على عقب امام العالم ، بواسطة التلفيقات الصهيونية وغيرها . وليس سرا ان الاوساط الحاكمة الامريكية لا تشير الملف على حكام بلادنا بل تشاورهم . ومعروف الاطراء العالي الذي اغدقه الن دالس في زمانه على الاستخبارات الاسرائيلية ، الخ .

ولكن هذه الحنكة ، مهما تتعمق وتتوسع ، تبقى في ضيق حنكة المستعمرين الضيم الذين ارتبط بهم حكام بلادنا . ان خبرة المستعمرين ، في خنق حريات الشعوب والتفرقة فيما بينها ، هي خبرة غنية لا يمكن الاستخفاف بها . ومع ذلك لا يرى المستعمرون ، ولا يمكن ان يروا ان ارادة الشعوب في الحرية والتقدم ، خصوصا في عصرنا ، هي اقوى من جميع مؤامراتهم واسلحتهم الحامية والباردة . لذلك تفشل مؤامرات الاستعمار في النهاية ؛ وعلى الرغم من كل حنكتهم وخبراتهم ، فيتحولون الى السب والشتم على بعضهم البعض وعلى اجهزتهم ، ويفتشون عن «خطائهم» ويزدادون «خبرة» ثم يفشلون مرة اخرى ، وهكذا حتى نهايتهم المحتومة .

هكذا كان حالهم بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، وحين سحقت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق جميع مخططاتهم ، وحين ابتلع خليج الخنازير في كوبا سنة ١٩٦١ هجومهم المدبر ، وهكذا وهكذا .

نحن نقدر تماما خبرة المستعمرين وحنكة اعوانهم حكام بلادنا . ولكن الوقائع الموضوعية للتطور التاريخي الحتمي تتركهم ، في النهاية ، في وضع يرثى له ، ليظهرون وكانما ينقصهم الحد الادنى من الحنكة والخبرة .

وهذا ما نراه الان ، وما سنراه هذا الامر فاكثر ، من نتائج العدوان المدبر – «حرب الايام الستة» – على الدول العربية الذي شنه الاستعمار على ورقتها بكل رأسماله في الشرق الاوسط . فما ربح سوى انفجارات جديدة ضده . وماذا ربح حكام بلادنا غير «الوجع راسها» جديد وعمر من احتلال مايزيد على ١٥٠ مليون عربي ، والفضيحة عالية : وانسف جسور اخرى للسلام مع العرب ؟

وحين تصدمهم الوقائع المحتومة ، التي انتظرناها نحن الشيوعيين مسبقا ، يظهرون انهم فوجئوا ، ويفتشون بسذاجة تدعو الى الهزء ، ويكثرون من الصراخ .

بهذه النغمة يتلون مهووري الانفتي امام تعاظم المعارضة من شعب المناطق المحتلة ، بما في ذلك القدس القديمة ، لاي تعاون مع سلطات الاحتلال .

وبالصراخ ، الذي يضر بالصحة العالية ، يجابهون شجب الحركة الشيوعية العالمية الاجماعي لوليديها الضالين ، ميكونس وسنيه . «صوت اسرائيل» من ناح ، ووكالة الانباء الفرنسية من ناح ، ويديعوت احرونوت ولامرحاب وغيرها من ناح – كلها لبت نداء الدكتور موشي سنيه للنواح .

فماذا ، بالله عليكم ، انتظرتم ؟ هل هذه هي «حنكتكم» التي اردتنا الا نستخف بها ؟ هل حقا صدقتم انه حين تتوجون المرتدين ميكونس وسنيه «حزبا شيوعيا اسرائيليا» – «الحزب الشيوعي» «صاحبة الجلالة» وتساعدونهما على الاستيلاء على صحيفة الحزب اليومية وممتلكاته ، ستمر لعبتكم المفضوحة هذه ، وهكذا بالسلامة ، على الحركة الشيوعية العالمية ؟ ان من يستغفل الاخرين ، والى هذه الدرجة ، يبدو هو نفسه هكذا ...

وميكونس وسنيه ، ماذا سيفعلان الان ؟ كان هناك من اوهمهما ، او واحد منهما اوهم الاخر ، ان انحرافات فئة الشيوعيين الصينيين قد اوقعت الحركة الشيوعية العالمية في حيص بيص مرتفعة من الممكن غزوها من الداخل . وتقدم دون كيشوت ، مع زميله سانشو بانزا ، لمحاربة طاحونة الهواء . وكان ما كان ، الذي ما كان من الممكن ان يكون غيره لو عقل العاقلون ...

فماذا يفعلان الان ؟

حتى رفاقهم الشيوعيين الذين ضللوهم يوما ، يتخلصون من حولهم . ان الشيوعية اقوى من الموت فكيف لا تكون اقوى من الشرلطانية (بالعربية الطبول الفارغة) ؟

ما بقي امامهما سوى ان يغطسا في الشرلطانية حتى النهاية :

ميكونس عمم على صحافة البلاد ، مفتوحة الصدر لميكونس ، بيانا . والدكتور سنيه اصدر بيانا الى وكالة الانباء الفرنسية التي نشرته بكل اخلاص – هل اصبحت تؤيد الشيوعية لم جمعا لجنتهم المركزية ، او ما بقي منها ، واصدرا بيانا . و«صوت اسرائيل» نقل هذه البيانات الى العالم

كل هذه البيانات ركزت على مهاجمة الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي على الموقف المعارض للحرب العدوانية وعلى ان الحزب الشيوعي السوفييتي شجب ، مع بقية الحركة الشيوعية ، مواقف ميكونس وزميله سنيه .

قالا : هذا ممنوع ، هذه «ستالينية» . وسنيه «الشجاع» . فهـمـد «القيادة الحالية» للحزب الشيوعي السوفييتي باتهامات الصينيين لها .

فليش ممنوع ؟

قالا : لان هذا تدخل في الشؤون الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يحق لاي حزب ان يوجه الانتقاد لحزب اخر ، ولان الشيوعيين الاسرائيليين والطبقة العاملة الاسرائيلية هم وحدهم الذين يقررون من هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والله ، ياسادة يا نجباء ، هذه شرلطانية كلاسيكية :

لا الحزب الشيوعي السوفييتي ولا اي حزب شقيق اخر تدخل في الشؤون الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشجب مواقف ميكونس وسنيه اللذين انشقا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانتقلا الى الضفة الاخرى من الخندق السياسي .

وكل وهم ان ميكونس وسنيه صارا «حزبا شيوعيا اسرائيليا» لان حكومة اشكول قررت ذلك ، ويديعوت احرنوت بصمت بالعشرة ، وبيجن ويريس هتفا في الكنيست تحمسا : ميكونس ميكونس ، فهو وهم لا يصلح حتى للحدوتة التي تقصها العجوز على حفيدها حتى ينام .

كل ما فعلته الحركة الشيوعية العالمية ، وعلى راسها الحزب الشيوعي السوفييتي ، هو انها قامت بواجبها في التضامن الاممي مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي شجب اعمال هذه الزمرة المارقة وسياستها في تأييد الحرب العدوانية .

والحقيقة ان كل تأييد او اتصال بزمرة خانت الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانقلبت عليه ، يكون هو التدخل في شؤوننا الداخلية . وهذا مالا يمكن ان يكون .

والدكتور موشي سنيه ، كما هو معروف ، رجل «شجاع» . لذلك هاجم بصراحة «القيادة الحالية» للحزب الشيوعي السوفييتي . فبرأ من خطة اعلان الحرب على طاحونة الهواء هو يحلم باجراء انقلاب في الحزب الشيوعي السوفييتي . ان حكام بلادنا بداوا ، بعطه يفيقون من نشوة النصر العسكري . اما الدكتور موشي سنيه فلا تزال باينة معه . وميكونس وسنيه يتهمان الحزب الشيوعي السوفييتي بالستالينية ، الخ .

والله ، يا سادة يا نجباء ، هذه شرلطانية كلاسيكية .

ما رايكما بقاعدتي ايلتش لينين ؟ لم يتردد هذا القائد الشيوعي البروليتاري الاممي العبقري من شن اشد الهجوم والانتقاد على زعامات الاشتراكيين الشوفينيين في المانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها في الحرب العالمية الاولى لتأييدها الحرب الاستعمارية . فهل ، بهذا تدخل لينين العظيم في شؤون الاخرين الداخلية ؟ وهل يستطيع شيوعي ، في العالم اجمع ، ان يقابل خيانة سنيه وميكونس القضية سلام الشعوب ، بغير الاكتاف وعدم التدخل ؟

يلينا ان شيوعيي اسرائيل والطبقة العاملة الاسرائيلية هم الذين يقررون من هو حزبهم الشيوعي الاسرائيلي .

والله قرر شيوعيو اسرائيل هذا الامر لا في سنة ١٩٦٥ ، بل منذ قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني ، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوحدته اليهودية – العربية ، وسياسته الاممية ابد الدهر ، وهذا الحزب الذي خرجتم عليه وخنتم مبادئه وسياسته التي اقرت لا في يسوم واحد ولا باهواء شرلطانية لهذا «الزعيم» او ذاك ، بل خلال عقود موضوعي عبر عشرات السنين وفي خدمة المصالح الطبقية ، اليومية والتاريخية ، للطبقة العاملة اليهودية والعربية ، في خدمة الحرية والديمقراطية والسلم والاشتراكية واخوة الشعوب – التي يصالتم عليها جميعا .

ان المصالح الطبقية للطبقة العاملة الاسرائيلية هي التي تقرر ، لا حزبها الشيوعي ، بل سياسة هذا الحزب . وقد قررت .

لا تحتاج الطبقة العاملة الاسرائيلية الى مزيد من الاحزاب التي تسير على طريق الشوفينية ولا ترى مخرجا لاسرائيل ، وهميا ، سوى سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب ودوسها . فعندها من ذلك « ستة طاقة » . انما تحتاج الى حزبها الشيوعي الذي يقودها في طريق السلام الوحيد مع الشعوب العربية : « ليس مع الاستعمار ، ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » – هذا هو حزبنا ، حزبها ، الشيوعي ، حزب التضحيات والصمود ، والامل الاكيد .

وصار ميكونس ايضا «الشجاع» . فاتهم الحزب الشيوعي السوفييتي بانه يريد ان يضع على راس ميكونس «الصحية» مسؤولية سياسة الاتحاد السوفييتي «الرجعية» . واستنجد : «اتركوا الوقت ليثبت صحة موقفنا» . وعزى نفسه : شعب اسرائيل لن ينسى لنا هذا الموقف ...

ان ميكونس لا يعلم ما يعلمه حكام بلادنا الذين يشعرون ايديهم على قلوبهم خوفا مما يحمله الوقت لهم في طويته . وسياسة الاتحاد السوفييتي «الرجعية» قد عرضت جميع المعتدين هنا وفي ما وراء المحيط ، العابثين المغرورين .

واما حول شعب اسرائيل في المستقبل فان اشغاله الحتمي بمحاسبة الذين جروه الى هذه الورطة لن تترك له وقتا ليذكر ميكونس وسنيه لا بالخير ولا بغيره .

(جهينة)

بطالة متفاقمة في عكا

عدد المتعطلين ١٣٧٦ عاملا . مشاغل ومصانع اقفلت واخرى على وشك الاقفال ..

تل ابيب – عقد ممثلو البلدية ومجلس العمال في عكا اجتماعا برئيس لجنة التشغيل في اللجنة التنفيذية للهستدروت ريتور حيث جرى البحث في خطورة تفاقم البطالة في عكا .

قبل كلمة ذكر سكرتير مجلس العمال ان عدد العاطلين عن العمل يتزايد يوميا في عكا ويشمل اعدادا من الجنود المسرحين ومن الفئة الذين لا يجدون عملا او ان اماكن عملهم السابقة قد اقفلت او على وشك الاقفال . واعلن السكرتير ان مجلس العمال والبلدية يعارضون في فصل ٥٠ عاملا من عمال مصنع الانابيب .

واعلن ان وضع البطالة قد تفاقم بعد اقفال مصانع «ايجما» (١٢٠ عاملا) و «اتال كار» (٤٠ عاملا) و «عشلين» (٥٠ عاملا) ومصنع «نورة للكبريت» (٥٠ عاملا «وعجوان» ٢٠ عاملا . كما ان عمال مصنع على وشك الاقفال : «مصنع (٥٠ عاملا) «اوريجي سوفر» (٢٠ عاملا) كما انه جرى فصل الفي من العمال في شركتي «راسكو» و «سوليل بونيه» .

اما رئيس البلدية فاعلن ان عدد العاطلين عن العمل قد وصل الى منتصف ايه الى نحو ١٣٢١ عاملا يضاف اليهم نحو ٥٠٠ عاملا من العمال ذوي القدرة المحدودة على العمل مما يجعل الرقم الكلي ١٨١٧ عاملا .

وذكر ان هناك نقصا في المساكن ومن الممكن البدء فورا ببناء ٢٠٠ وحدة سكن .

وقد رد ريتور على هذا بان وعد برفع هذا الامر الى الوزراء المختصين .

عصابة لاختطاف العرب ؟!

محاولة اختطاف شابين من قرية جت .. في المكان الذي فقد فيه شاب آخر

باقة الغربية – لمراسلنا – في يوم السبت ٦٧/٨/٥ كان شابان من قرية جت ، وهما نايف عزيز وسد ، واحمد محمد عبد الخالق ، مسافرين في سيارتهما المحملة بالخضار لشحنها لتل ابيب فاعترضت طريقهما بالقرب من مستوطنة «اخي نوفه» سيارة جيب من الامام وسيارة تندر من الخلف مما اضطرهما الى الوقوف . عندها نزل من السيارتين عدد من الشبان اليهود حوالي (١٥ شابا) وحاولوا جر الشابين العربيين الى داخل سيارة الجيب بعد ان طوقوا عنقي الشابين بالحبال .

وفي هذه الاثناء مرت سيارة . وعندما شاهد ركابها ما يحدث نزلوا منها وتدخلوا لانقاذ الشابين مما ادى الى فرار المعتدين دون ان يتمكنوا من تنفيذ غايتهم .

والجدير بالذكر ان هذا الحادث حدث ولم يمض اسبوع على اختفاء الشاب جميل دقة في نفس المنطقة والذي لم تظهر له اثار حتى الان . ويعتقد انه اختطف بنفس الطريقة .

ان العمال العرب في تلك المنطقة يتحدثون عن وجود عصابة تقوم بعملية الاختطاف هذه مما جعل القلق يدب في نفوسهم . وهم يطالبون البوليس بارسال الدوريات الى تلك المنطقة لتأمين حياة العمال واقتفاء اثر هذه العصابة قبل ان يستفحل شرها . ويحملون السلطات مسؤولية اي اهمال .

المحسوبية تضرب اطنابها في ادارة مجلس محلي يافة الناصرة

عاملان يعلنان الاضراب في مكتب المجلس ويحصلان على العمل

يافة الناصرة – لمراسلنا – بالاضافة الى الفوضى التي تعم ادارة المجلس المحلي في يافة الناصرة والوضع المزري الذي وصلت اليه فان المحسوبيات اخذت تضرب اطنابها في ادارة هذا المجلس واصبح العمل يقدم للاقرباء والمحاسيب من العمال ، دون اية مراعاة للدور .

ان الكثيرين من العمال الذين يسعون في المجلس المحلي من اجل الحصول على العمل لا يحصلون عليه على الرغم من ان بعضهم ينتظر منذ عدة اشهر .

لقد قام العمال بعدة اتصالات بالمجلس وارسلوا الانذارات الى مكتب العمل بالناصرة احتجاجا على اسلوب المحسوبية في تقديم العمل للعمال ولكن كل هذه الاتصالات والانذارات لم تلق اذنا صاغية.

وقد اضطر الرفيق ابراهيم برهم الى القيام باضراب جلوس في مكتب المجلس وتبعه في اليوم التالي الرفيق اسعد ابو شهوان واشترك معهما في الاضراب زوجتاهما واطفالهما وبهذه الطريق حصلا على العمل .

اننا ندعو عمال يافة الناصرة الى فضح المسؤولين في المجلس وعدم السماح لهم بالتلاعب بلقمة اطفالهم وعيالهم .

عشرات العمال في ديرحنا يطالبون بالعمل وبمنحة البطالة وبفتح مكتب عمل في قريتهم

دير حنا – لمراسلنا – عشرات العمال من دير حنا ، المسجلين في مكتب العمل في سخنين ، وقعوا على عريضة الى رئيس واعضاء لجنة العمل في الكنيست والى الكتلة الشيوعية والى ممثل وزارة العمل في حيفا السيد حبوشي والى المسؤولين في مكتب العمل في سخنين طالبوا فيها بمنحهم العمل كل شهر وباعطائهم منحة البطالة وبفتح مكتب عمل في دير حنا .

ويذكر هؤلاء العمال في عريضتهم ان الجوع اصبح يهددهم ويهدد عائلاتهم اذ ان ٨٠ عاملا فقط يعملون كل شهر ١٢ يوما فقط بينما عشرات اخرى من العمال تترك بدون عمل . ونتيجة لهذا الوضع فان عددا من العمال لم يعمل خلال ٤ – ٥ اشهر سوى ١٢ يوما فقط .

ويذكرون انهم تقدموا بعرائض تطالب بفتح مكتب عمل في القرية اذ ان السفر الى مكتب العمل في سخنين يكلف العامل ١٢ ليرة شهريا ، ويكلف العمال ٣٠٠٠ ليرة في الشهر . ويعلنون انهم على استعداد لدفع تكاليف استئجار دار لمكتب العمل في القريه .

شبان يهود هم الذين سرقوا التاج الذهبي من كنيسة القيامة

القبض على ثلاثة منهم مع اجزاء من التاج .. التحقيق لا يزال مستمرا

تل ابيب – اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب ، يوم الثلاثاء الماضي ، امرا بتوقيف ثلاثة من الشبان اليهود ، لمدة ١٠ ايام بتهمة سرقة التاج الذهبي الذي كان على راس تمثال السيدة العذراء في كنيسة القيامة في بلدة القدس القديمة . والشبان الثلاثة هم : ابراهام يافي ، وبنحاس الوفي ، وابراهام روبين من تل ابيب ، وهم في سن ال ٢٠ وال ٢١ .

والجدير بالذكر ان سرقة هذا التاج الذهبي اثارت اشد الاستنكار لدى الراي العام العالمي والمحلي .

وقد اتهم الشبان الثلاثة باقتحام كنيسة القيامة ليلة ٣ آب الجاري وسرقوا التاج المذكور المرصع بالماس ثم عادوا في سيارة مستأجرة الى تل ابيب وخبأوا سرقتهم في ساحة محلودة تابعة لوالد المتهم بنحاس الوفي في شارع هرتسل ١٥٤ بتل ابيب . وقد قام المتهمون بتجزئة التاج الذهبي وباعوا قطعتين منه الى صائغ في رمات غان . فاشتبه الصائغ في الامر وبلغ الشرطه التي اعتقلت اثنين من المشبوهين بعد ان نصبت كمينا لهما امام دكان الصائغ . اما المتهم الثالث فقد اعتقل في المحدده . وقد عثر على قسم كبير من التاج المجزأ في المحددة ، ولكن لا تزال حجارة ثمينه في التاج ناقصة .

وتواصل الشرطه التحقيق مع المتهمين للوصول الى الاجزاء الناقصة .

وقد افاد ٣ قساوسة من كنيسة القيامة ، زاروا مركز الشرطه في تل ابيب وشخصوا اجزاء التاج الذهبي ، ان اجزاء اخرى بينها قرطان من الفضة وحجارة ثمينه كانت مرصعة في احد الكواكب الذهبية مفقودة .

مئات العمال في ام الفحم يناشدون المسؤولين حل مشكلة البطالة التي تهدد عائلاتهم بالجوع

ام الفحم – لمراسلنا – وقع مئات العمال في ام الفحم على عريضة موجهة الى وزارة العمل ولجنة العمل في الكنيست والكتلة الشيوعية يشرحون فيها الاوضاع السيئة التي يجابهونها في الحصول على العمل .

ويذكر هؤلاء العمال في عريضتهم انهم في شهر حزيران الماضي لم يحصلوا على يوم عمل واحد من اعمال الطوارئ ، وفي شهر تموز وزعت الكيرن كايمت ، والمجلس المحلي العمل على قسم قليل من العمال بينما حرم مئات العمال من العمل . وتراوحت ايام العمل التي وزعت بين ١٣ – ٢٠ يوما للعامل الواحد . اما العمال الشباب الذين لا يزيد عمر الواحد منهم على ٢١ عاما فقد حرموا بالمرة من العمل وكذلك حرم من العمل العمال المسنون ، مع العلم ان السيد حبوشي اصدر تعليمات الى مكتب العمل بتمكينهم من الحصول على العمل .

ويضيف العمال في عريضتهم ان وفدا عنهم ذهب الى الكنيست اكثر من مرة وشرح الاوضاع السيئة التي يعانون منها وعاد الوفد بنتائج ايجابية ومجدية ، ولكنهم اليوم يعودون لمجابهة اوضاع اسوأ تهدد اطفالهم بالجوع .

ويناشد العمال المسؤولين بالعمل على حل مشكلة البطالة في قريتهم الكبيرة .

«المرحاب» تتباهى :

ميكونس صار اشد صهيونية من رئيس المنظمة الصهيونية العالمية !

كان ميكونس ، اياه ، قد خطب في اجتماع شعبي لحزبه في مدينة حولون في الاسبوع الماضي . وحضر الاجتماع مراسل «المرحاب» المراخيه – الاحدوتية . وفيما يلي ما كتبه المراسل ، في عدد الثلاثاء ٦٧/٨/١٥ من «المرحاب» ، عن انطباعاته :

« عندما لبيت السبت في قاعة بيت الثقافة التابع لمجلس عمال حولون ، هستدروت ، واصبحت اسمع ، وفتحت زوج عيون واسعة ، ولم تصدق ما رأته العين وما سمعته الاذن . على المنصة وقف شموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (كذا !) ؛ ومن فمه انطلق خطاب صهيوني بدون توسيم ، تتلاشى امامه حتى خطابات رئيس المنظمة الصهيونيه العالميه الدكتور نحوم جولدمان .

ولا يزال عالقا ، في رفعة ميكونس المؤثرة ، بقايا قليلة من ماضيه حين كان ممثلا على مسرح «اوهل» . ومحاضرته ، المليئة بالنكات الطيبة ، امتلأت بالامثال والتشبيهات التي لم يأخذها من كتب ماركس ولينين – مثل «الذي جاء ليقتلك قم واقتله » . وحين ذكر نهاية «الثوري» الجزائري بن بله ، الذي حال وصوله الى الحكم اعلن عن نيته في ارسال مئة الف متطوع جزائري للقضاء على اسرائيل ، قال ميكونس : «هذه ، كما هو معروف ، هي نهاية جميع الذين يعتدون على اليهود » ..

امشكلة عمال أم مشكلة مخاتير

وصلت الينا رسالة من عمال كابول العاطلين عن العمل يقولون فيها :

في قريتنا ، كابول ، اكثر من خمسين عاملا عاطلا عن العمل ، وهم يذهبون مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع الى قرية طمرة للتسجيل في مكتب العمل هناك ويقطعون مسافة اربع كيلو مترات ذهابا وايابا مشيا على الاقدام في طريق جبلية . وقد مضى عليهم على هذا النحو حوالي سنة ، ولكن بدون فائدة . حتى منحة البطالة يقرأون عنها في الصحف ولا يرون منها شيئا !

عندما سأل العمال موظف مكتب العمل ، حسن ذياب ، عما اذا كانوا سيحصلون على عمل ام لا يقول : انا اشعر معكم وحبوشي يتألم لالمكم ايضا ! بالامس قابلته (اي حبوشي) فقال ان لكابول في كل شهر من ايام العمل حصة الاسد ولكن لا توجد فيها سلطة تتعاون معنا . واكد ذلك بالخلاف الدائر بين المخاتير !

اننا نسأل حبوشي : ما هي علاقتنا نحن العمال العاطلين بالمخاتير ؟ وهل المشكلة هي مشكلة مخاتير ام مشكلة عمال ؟ ولماذا لا يتعاون حبوشي مع العمال اصحاب المشكلة ؟ اننا لانستطيع الانتظار حتى يزول سوء التفاهم القائم بين المخاتير ويتسنى له التعاون معهم . اننا نريد ان نفهم هل نحن عمال مسجلون في مكتب العمل ام في القوائم السوداء ؟ وما الفرق بيننا وبين الذين يثبتون وجودهم في احد مراكز الشرطة ؟

معرضان في الناصرة تحية لثورة اكتوبر

سينظم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة معرضا للصور حول انجازات ثورة اكتوبر في عيدها الخمسين .

كذلك سينظم معرضا للرسوم لعدد من فنانينا المحليين بهذه المناسبة العظيمة .

يفتتح المعرضان مساء يوم الجمعة الموافق ٦٧/٨/٢٥ في نادي الشبيبة .

مع برنامج فني
ايها الشباب

هلموا لمشاهدة المعرضين للاعراب عن تقديرنا وامتناننا لثورة اكتوبر الجبارة ولحزب لينين في دوره التاريخي العظيم .

تهنئة

الى الرفيق فؤاد توفيق وزوجته تهانينا الحارة بالمولود البكر

اعضاء الحزب والشبيبة في يافة الناصرة

جنبا الى جنب مع الكلام المعسول عن « الســلام »

وزراء اسرائيل يتبارون في التصريحات التوسعية

الون يدعو الى اعلان نهر الاردن حدودا شرقية لاسرائيل !
ايبن: في محادثاتنا مع العرب سنوضح راينا في الحدود التي نرتايها . . .

مكتب الاتحــاد ـ وزراء حكومة اشكول يتبارون في الادلاء بالتصريحات التي تعرب عن مقاومة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . ديان (وزير الدفاع) والون (وزير العمل) وايبن (وزير الخارجية) يبزون زملاءهم الاخرين في هذا المضمار . في الاسبوع الماضي ادعى ديان انه «يتكلم باسمه فقط» وقال «القدس لنا .. والضفة الغربية ضرورية لحياتنا ولامننا» . وجاء بعده يغال الون فطالب «باعلان نهر الاردن والخط الذي يمر في منتصف البحر الميت على انه حدود اسرائيل الشرقية مع الاردن» ويخلق «وجود اسرائيلي ..» ثم تحدث ابا ايبن فقال «البديل امام العرب هو اما مفاوضات مع اسرائيل واما بقاء اسرائيل في كل المناطق الموجودة فيها الان» .

ابا ايبن في الاجتماع الصحفي

وكان وزير الخارجية ابا ايبن قد تحدث يوم الاثنين الماضي في اجتماع مع الصحفيين الاجانب في القدس . وقد ادعى الوزير ايبن ان الزمن يعمل كعنصر ضغط على الدول العربية « لكي يقربها من الاعتراف بضرورة الوصول الى تسويات انشائية » ! !

وقال ابا ايبن ان اسرائيل لن يكشف للدول الكبرى التفاصيل قراراتها بشان مستقبل المناطق المحتلة بل جوهر هذه القرارات فقط ... واضاف ان اسرائيل ليست معنية باجراء المفاوضات مع العرب في هيئة دولية او في مجلس الامن ..

واضاف الوزير ابا ايبن : في هذه الحقبة ستحافظ وتدقق في وقف القتال ولكننا حينما نصل الى اجراء محادثات مع مصر وسوريا والاردن ولبنان فسنوضح لكل واحدة منها ما هي الحدود التي نرتايها ... وسنكون مستعدين البحث في اي قضية .

ولما الح الصحفيون في سؤاله عن الحدود التي يرتايها قال : عندنا خريطتان ، خريطة وقف القتال كما هي اليوم ، او الخريطة التي تنشا في المفاوضات التي ستجري على اتفاقيات السلام .

وحتى لا يترك مجالا للشك في النوايا التوسعية للحكومة قال : ان لنا آراء واضحة جدا في الحدود التي تنشا في المفاوضات التي تضمن السلام والامن فهي هذه المفاوضات سنقترح شروطا معقولة تستفيد منها اي دولة عربية مثلما تستفيد اسرائيل .

وتصريحات الوزير الون ..

اما وزير العمل يغال الون فنفسه قال في اجتماع مركز الكيبوتس الموحد انه يجب اعلان نهر الاردن والخط الذي يمر في منتصف البحر الميت كحدود اسرائيل الشرقية مع المملكة الاردنية ، وخلق « وجود اسرائيلي » استيطاني ، مدني ، زراعي وعسكري في غور الاردن ـ من غور بيسان حتى البحر الميت ، ومن القدس الشرقية بكل عرضها مما سيحول الوضع الاسرائيلي الى واقع من الناحية السياسية والاستراتيجية ..

وقال : وفي ايدينا اليوم امكانية لان نعيد البلاد وحدتها .. طبقا لحقوق الشعب اليهودي التاريخية ولاحتياجات امن شعب اسرائيل . واضاف : ويجب ان لا نتجاهل ان في المناطق المحتلة من فلسطين الغربية مئات الوف السكان اللاجئين و...١ الف لاجيء عربي . وهذا الواقع قد يخلق ، على مر السنين ، توازن القوى بين السكان اليهود والعرب ، ويخلق ، للاجيال المقبلة ، قضايا سياسية خطيرة . واعلن ان « الحل » هو « بلاد كاملة من ناحية استراتيجية ودولة يهودية (مع اقلية عربية) من ناحية السكان » ... وقال ان من المرغوب فيه وقف قتال لا يتضمن تحديدا سياسيا اكثر من اتفاقية هدنة .. واراد الون ان يفوق ديان فاعلن ان وزيرا في اسرائيل شجب ملكية انتساب الهضبة السورية .. وقال الون وحسب مصادر «هآرتس» فان الجولان وشان ليمنا السهل الاسرائيلية من الخليل ونابلس ! !



طرد الكاتب التشيكي منياشكو من الحزب الشيوعي

براغ ـ اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الكاتب التشيكوسلوفاكي لاديسلاف منياشكو قد طرد من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وسحبت منه جنسيته التشيكية ، وذلك لوقوفه علنا ضد الموقف الذي اتخذه الحزب والحكومة من ازمة الشرق الاوسط ومساندتهما الدول العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي . كذلك جرد منياشكو من اوسمة الاستحقاق الحكومية التي منحت له ومن لقب فنان من الدرجة الاولى .

وكان هذا الكاتب قد وصل الى اسرائيل مثل نصمة اسم بصحبة روحته وادلى تصريحات معاديه لحزبه وحكومته ولانظمة الحكم السائده في بلاده . وكان قبل ذلك قد زار اسرائل مرتين . وصرح انه جاء الى اسرائل (للمره الثالثه) حتى يعبر عن رأيه «الشيوعي» !

حسين يواصل جولته
بغداد تتوقع زيارته لموسكو

وصل الملك حسين ، امس، الى جده لاجراء محادثات مع الملك فيصل ، وذلك في نطاق الجولة التي قرر القيام بها لثماني دول في الشرق الاوسط وتستغرق هذه الجولة ١٠ ايام يبحث خلالها ازمة الشرق الاوسط .

وقد زار حتى الان الكويت وايران واجرى محادثات مع امير الكويت وشاه ايران .

هل يزور موسكو ؟

اذاع راديو بغداد يوم الاربعاء الماضي اعتمادا على مصادر اردنيه ان الملك حسين سيتعد لزيارة موسكو وسيجري فيها مباحثات على مستوى عال . ولكن المصادر الاردنية لم تؤيد حتى الان هذا النبا .



الحكم العسكري يمنع اميل حبيبي من زيارة قرية الطيرة

الناصرة ـ رفض البوليس هنا ، الذي يقوم بمهمات الحكم العسكري ، اصدار تصريح سفر الى الطيرة الذي طلبه النائب الشيوعي اميل حبيبي ليوم السبت (غدا) للاشتراك في اجتماع شعبي كان الحزب قرر عقده في هذه القرية في المثلث .

ومما يلفت النظر حقا ان السلطات التي تسمح لعرب اسرائيل بزيارة غزة وغيرها دون ايه قيود تمنعهم من التجول الحر داخل اسرائيل نفسها وتمنع حتى اعضاء الكنيست العرب من التجول الحر والوصول الى ناخبيهم .

وهكذا فلتكن «الديمقراطية» ، والا فلا ...

٥٠ الف ليرة
الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
حيفا	١٠٠٠٠٠	٦٨٣٩٠،٥٠	٦٨،٤
الجنوب ـ النقب	١٥٠٠٠	٨٠٩٦	٥٤
تل ابيب يافا	١٥٠٠٠٠	٧٨٠١٤،٥٠	٥٢
الناصرة	١٢٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٤٠،٤
المثلث	٣٥٠٠٠	١٣٧٧٦،٤	٣٩،٣
السهل	٧٥٠٠٠	٢٠٦٠٣،٤	٢٧،٤
متفرقات	—	١٤٠٠،٢٠	—
المجموع	٥٠٠٠٠٠	٢٤٩٧٦٩،٢٠	٤٩،٩٥

وصلت الى صندوق الحملة هذا الاسبوع المبالغ التالية :
ام الفحم ـ ١٢١ ، الطيرة ـ ٨٠ ، قلنسوة ـ ٣٠ ، الطيبة ـ ١١٥ ، تل ابيب ـ ٥٨٥ ، بات يام ـ ١١ ، رمات غان ـ ٩١ ، يافا ـ ٥٢ ، حولون ـ ٢٨ ، هرتسليا ـ ٥٠ ، اور يهودا ـ ١٢٨ ، بيتح تكفا ـ ١٣٦ ، ريشون لتسيون ـ ٨٠ ، جنوب النقب ـ ٥٠ ، جديره ـ ١٠ ، اشدود ـ ١٠ ، كريات جت ـ ٥ ، حيفا ـ ٦٢١ ، نهاريا ـ ٥٠ ، كريات طبعون ـ ٢٢ ، الناصرة ـ ٥٠٠ ، متفرقات ـ ٢٠ .

الازمة الاخيرة تجرف ـ بقية

عمال الخياطة اليهود في نيويورك تقديرا لشجاعتكم ونضاليتكم . ان هذا هو القدير لنضالكم البطولي ولموقفكم الشيوعي الصحيح ، ولتحرركم الكامل من الامية البروليتارية .

مع التحيات الرفاقية الحارة جدا من حزبنا ، قيادة واعضاء ،

٩ اب ١٩٦٧

جاس هول
السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي

الحزب الشيوعي السوري ـ بقية

كذلك اشار المقال ، باهتمام شديد الى مصاعب اسرائيل الداخلية من جراء العدوان ، ونعالم المعارضة للحرب العدوانية داخل اسرائيل نفسها ، وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الذي يقود هذه المعارضة .. وجاء في المقال : « ومواقف المقاومة للسياسة العدوانية الاسرائيلية تظهر في الداخل ايضا . وتتسع مواقف المقاومة لسياسة الارتباط بالدول الاستعمارية والغدر بالعرب ، لا من قوى عربية قائمة في اسرائيل فحسب بل ومن قوى يهودية ايضا » .

واورد المقال مقاطع كبيرة من الحديث الصحفي الهام الذي ادلى به الرفيق ماير فلنر الى صحيفة «اونيتا» الشيوعية الايطالية .

احتداد مشكلة الماء في الناصرة

الكتلة الشيوعية تطالب عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي لبحث المشكلة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقدمت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة بطلب عقد جلسة طارئة ومستعجلة لبحث الاسباب التي تحول دون وصول الماء بشكل مستمر وبانتظام الى المدينة .

ان قلة الماء وانقطاعه عن معظم احياء المدينة اكثر ايام الاسبوع سببا تفشي الامراض .. وقد راجع الكثيرون من سكان المدينة البلدية مستعرين ومطالبين باسالة المياه الى بيوتهم واحيائهم .

ولكن البلدية كانت تتذرع بمختلف الحجج ، الامر الذي جعل الكثيرين يشكون في مثل هذه الحجج والادعاءات ويرفضون تصديقها .

اننا نضم صوتنا الى اصوات جميع سكان المدينة ونطالب البلديه بالقيام بواجبها من توفير الماء الكافي للمدينة خصوصا في هذا الوقت من فصل الصيف الحار .

ممثل اوثانت يصل الى اسرائيل يوم الاثنين

القدس ـ عين السيد اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، الدبلوماسي السويسري ارنستو تيلمان ممثلا شخصيا له كمراقب خاص في القدس القديمة ، وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العامة .

ومن المنتظر ان يصل تيلمان الى اسرائيل يوم الاثنين القادم .

بيان من اوثانت حول الشرق الاوسط

نيويورك ـ من المنتظر ان يذيع اوثانت بيانا غدا او بعد غد حول الوضع في الشرق الاوسط .. ويتضمن البيان تقريرين . واحد الثاني حول نشاط وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين ، واخر اعده كوسيبع ممثله الشخصي حول الوضع السياسي والعسكري في المنطقه

الراهبة العاملة ماري تريز مواطنة في الناصرة

فهمنا ان الراهبة التي بشرنا ما شاهدته في القدس القديمة والضفة الغربية من فظائع الحرب ، في عدد يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع ، هي ماري تريز الراهبة العاملة . وهي تسكن الناصرة ومسؤولة من جماعة من الراهبات العاملات . لقد بدأت هذه الحركة في الناصرة وتأسست هنا من قبل عدد من المسيحيين الفرنسيين الذين رغبوا بخدمة الناس . واول ما انشئت في الناصرة كان ذلك سنة ١٩٥٨، ولهم فرق اخرى في القدس القديمة واخرى في بيت لحم .

ومن نشاطاتهم في الناصرة تبني مشروع بناء شيكون الصرب من حيث الادارة والتنظيم وجمع المساعدات .

وقد بلغنا من احدهم اندري هوبرتي انهم يغادرون اسرائيل هذا الاسبوع الى فرنسا لتطوير نشاطهم وتوسيعه .

اقتراحات هامة امام مؤتمر وزراء الاقتصاد ـ بقية

دعمه واينه سياسيا .. ونقلها الى الدول العربية او الى فرنسا والدول الصديقة الاخرى .

* اقامة صندوق مالي عربي تابع للجامعة العربية ، تشترك في تمويله كل الدول العربية (عدا الاسهم الاساسي الكويتي) لمساعدة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . ويطالب العراق بتقديم مساعدة خاصة لمصر للابقاء على قناة السويس مغلقة حتى تصفية اثار العدوان . وتدخل لهذا الصندوق ضرائب خاصة من كل الدول العربية : تعرو من ذلك الدول المتضررة من العدوان .

* بناء العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية على اساس جديد ، حيث تخفض الرسوم الجمركية ، سيرا نحو الغائها كليا .. ويكون حق الاولوية في الاستيراد من الدول العربية .

* وقف استيراد اي بضاعة من الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية والاستيراد ، بدل ذلك ، من دول المعسكر الاشتراكي وفرنسا ودول الحياد .

* تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وهذا يتفق والمصالح الاقتصادية والسياسية للدول العربية

وتعرض العراق القضية استيراد القمح وقدم مشروعا للاستغناء عن القمح الامريكي .

اقتراحات عربية اخرى

وتقول وكالات الانباء ان وفدي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر قد قدما مقترحات هامة اخرى للمؤتمر حول زيادة التعاون الاقتصادي . ويعتقد المراقبون ان ابحاث هذا المؤتمر ستكون مقدمة لاقامة سوق عربية مشتركة تشمل الدول العربية كلها .

تعليقات حول المؤتمر

وقد اهتمت صحف القاهرة اهتماما كبيرا بالمؤتمر ، وقالت ان التكامل الاقتصادي مكمل بل وضروري جدا لنجاح التكامل السياسي العسكري . وقالت ان الدول العربية ستجد اسواقا لبضاعتها بدل الاسواق الاستعمارية . وقالت «الاهرام» ان بامكان الدول العربية اخذ القروض والمساعدات الفنية والفنية الكبيرتين الدول الصديقة وخاصة المعسكر الاشتراكي .

وطالبت صحف سوريا بتشديد الحصار الاقتصادي وقالت ان ثروات الدول العربية تجعلها قادرة على تحدي الاستعمار المالي ، اذا هي تحررت من براثن الاحتكارات .

وعلقت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي على المؤتمر فقالت انه دليل على طاقة الدول العربية وعلى ان شعور التضامن العربي اقوى من كل دسائس المستعمرين . وقالت ان بامكان العرب ان يعتمدوا على الدعم الشامل من الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي .

صوت نشاز من السعودية !

ويبدو ان الرجعية العربية لن تقبل بفتح المعركة ، حتى النهاية ، مع الاستعمار .. وستحاول احباط مقترحات العراق على راديو المملكة السعودية على المؤتمر فقال «ان مقترحات العراق تضر بمصالح العروبة (!!) وان مقترحات العراق لا تخدم الا الشيوعية العالمية !!»

العراق يتحدى شركات النفط

بغداد ـ قدمت شركة نفط العراق الانجليزية العاملة في العراق احتجاجا على تأميم حكومة العراق لمناطق نفوذ الشركة اليهما كبيرا . وقد رفض وزير الاقتصاد العراقي اديب الجادر الاحتجاج .. وقال ان العراق سيد ارضه .. وهو حر في اتخاذ كل قرار يراه في مصلحة الشعب

كلمــة الاتحــاد ـ بقيــة

ونصمر في موقفنا الثابت والثابر هنا عن اقتناعنا العميق ، الذي اثبته جميع التجارب ، بان سياسة القوة والاحتلال وخدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ما قربت ولا يمكن ان تقرب السلام والتفاهم مع الشعوب العربية بل تعمق خنادق العداء وتبعد السلام وتعقد النزاع الاسرائيلي العربي المؤلم اكثر فاكثر . ان مصلحة اليهود والعرب ، مصلحة اسرائيل والدول العربية ، هي في وضع حد لهذه السياسة والتحول نحو ايجاد الحلول السلمية العادلة للنزاع الاسرائيلي العربي ، حلول تقوم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين .

لقد اوقع حكام بلادنا انفسهم في اخطر ورطة وقعوا فيها في كل تاريخهم . لقد نهائيا وهمهم بان سياسة القوة والاحتلال ستقرب السلام وستفرض التسويات على الدول العربية . لقد زادت الاخطار والخسائر . وفي الوقت نفسه يقف حكام بلادنا امام مناطق محتلة واسعة يزيد عدد سكانها العرب على مليون ونصف المليون انسان . ماذا تستطيع ، في هذا الوضع الخانق ، انتهاج سياسة الاحتلال والبقاء في المناطق المحتلة التي يطلبها حكام بلادنا ؟ ربما ستضيف الاما جديدة على الام الشعب العربي الفلسطيني ولكنها لن تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل ستزيدها تعقيدا .

وشعب اسرائيل نفسه يكتوي بنار هذه الالام نفسها يبتعد السلام المنشود وتنتشر البطالة وتتفاقم المشاكل الاقتصادية ، يشتد الغلاء وتزداد الضرائب ، وتكبل ايدي حكام بلادنا اكثر فاكثر بقيود الارتباط بمشيئة المستعمرين ومخططاتهم .

ولا يشك احد ان السياسة المتبعة في المناطق المحتلة هي سياسة غير ديمقراطية . وتتجه سلطات الاحتلال اكثر فاكثر الى سياسة القمع والعقوبات الجماعية والقضاء على كل مظهر للديمقراطية في المناطق المحتلة . ان ضرب ابسط الحريات الديمقراطية في المناطق المحتلة من شانه حتما ان يؤدي الى ضرب الحريات الديمقراطية داخل اسرائيل نفسها . ان هذا الوضع لا تستفيد منه سوى الاوساط العسكرية المتطرفة التي لم تتنازل عن احلامها بالسيطرة التامة على الحكم وبتصفية حريات الشعب المكتسبة .

ويتجلى في قضية المناطق المحتلة الصدق في التعبير الذي قاله كارل ماركس منذ اكثر من مئة سنة : «ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة» .

ففي هذه القضية ايضا تلتقي مصالح اليهود والعرب في النضال من اجل تحقيق الانسحاب من المناطق المحتلة ووضع حد نهائي لسياسة المغامرات العسكرية والعداء والتنكر لحقوق الشعوب .

اننا مقتنعون كل الاقتناع ان واجب جميع الوطنيين الاسرائيليين المخلصين ، جميع الديمقراطيين الواعين ، وجميع بعيدي النظر ، هو رفع الصوت ضد ما تقوم به سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة ، والتضامن مع الشعب في هذه المناطق الذي عبر عن ارادته وعن حقه في تقرير مصيره ، على الرغم من الاحتلال ، بالف صورة وصورة ـ الانسحاب الفوري ! بهذا التضامن تقوم القوى الديمقراطية بواجبها الوطني والاممي ، وتشيد اوسع وامتن جسر لعلاقات الاخوة والتفاهم والسلام بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

وهذا بالضبط ما يفعله شيوعيو اسرائيل اليهود والعرب ، ويعتزون بما يفعلون .

ونعتقد انه آن الاوان كي تفهم حكومة اشكول ـ ديان ـ ييغن ان شعوب العالم ، ومن بينها الشعوب العربية ، وكذلك في المناطق المحتلة ، لا تعير الشيوعية صمتا بل اصلب المناضلين من اجل حرية الشعوب وتقدمها والسلام بين الشعوب .

وانه لن قبيل استمرار سياسة المغامرات الفاشلة التوهم بانه من الممكن احداث التصدع في صفوف القوى التي تطالب بحق الحياة .

(الاتحــاد)

اتساع موجة مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية ـ بقية

سوى التسليم به . ومن هنا توزيع نحو ٣ الاف بطاقة هوية مدنية على السكان العرب في القدس القديمة . وبعثت المحكمة الشرعية في القدس القديمة والمسؤولون عن الوقف الاسلامي فيها مذكرة احتجاج على برنامج وزارة الاديان بهدم مبان اخرى في الحي الجنوبي من حائط المبكى اي في المسجد الاقصى .

وقد بعث هؤلاء احتجاجهم هذا بعد ان علموا بنية وزارة الاديان كشف حائط المبكى على طوله كله وان ذلك سيؤدي الى هدم مبان ترتكز عليه .

واثار موقف كبير الحاخامين في الجيش الاسرائيلي ، غورين ، في يوم التاسع من اب (خراب الهيكل) واعلانه انه سيقيم الصلاة دائما بل وسيقيم هناك كنيسا ، اثار موجة من الاستياء ارددت اصداؤها حتى في وزارة الخارجية نفسها : وقد بحثت لجنة وزارية في ذلك ، وعند انتهاء البحث اعلنت ان الحاخام غورين سيصدر بيانا يؤكد فيه انه لن يقيم صلاة يوم السبت على جبل الهيكل كما ذكر سابقا . وذكرت الصحف ان وزارة الخارجية ترى ان موقف الحاخام غورين ومشروعه بعقد صلوات واقامة كنيس سيستغلها العاملون في الميدان الدولي الامر الذي يضر باسرائيل . وقد كتبت بعض الصحف معلقة من ان موقف الحاخام غورين قد يزعزع محاولات اسرائيل اظهار نفسها محافظة على الاماكن المقدسة بصورة افضل من السابق .

وفي الخليل حكمت محكمة عسكرية يهودية بالسجن والغرامة على اثنين من وجهاء المدينة بتهمة انهما تليا وابنهما من الحكومة الاردنية . والشخصان هما الدكتور محمد رؤوف الشريف طبيب بيطري ، ومدير قسم التحريج في منطقة الخليل حسن عبد الرحمن الشريف . وحكم على الاول بالسجن ١٥ يوما وبغرامة الف ليرة ـ او شهرين في السجن بدلا منها ـ وحكم على الثاني بالسجن ٣٠ يوما و ٧٥٠ ليرة غرامة .

هذا واعلن ان عددا من مراكز البوليس قد افتتحت في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وان افراد البوليس هم ، بالاكثرية ، من السكان المحليين

اما الضباط والمسؤولون فمواطنون يهود .



Al – Ittihad | אל - איתיחאד | الثمن ٣٠ اغورة | המחיר 30 אגורות

٢٢ آب ١٩٦٧
١٦ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٩ السنة ال ٢٤
יום ב' ...
מס' 29 שנה 24
22.8.1967

مؤتمر وزراء الخارجية العرب ـ توطئة لعقد مؤتمر قمة عربي ؟

يعقد في الخرطوم، في السادس والعشرين من آب الجاري مؤتمر وزراء الخارجية العرب، توطئة لانعقاد مؤتمر القمة العربي القادم . ولم يعلن، رسميا، عن اجماع الدول العربية على الموافقة على عقد مؤتمر القمة، ولكن ثمة دلائل تشير الى احتمال انعقاده . فقد اعلن العراق والاردن عن موافقتهما على عقد المؤتمر .

واكتفت القاهرة حتى الآن، بالاعلان عن انها تلقت دعوة رسمية لحضور المؤتمر . وفي هذه الاثناء تزداد المشاورات بين زعماء الدول العربية . ومن الابحاث المطروحة على جدول الاعمال قضية مؤتمر القمة . فان الملك حسين قد بحث هذا الامر (مباحثاته مع الحبيب بورقيبة، وسيجري مباحثات

مماثلة مع ملك المغرب اليوم .. ومع الرئيس اللبناني يوم الاربعاء القادم . وفي الكويت اعلن رسميا ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف سيقوم اليوم – الثلاثاء – بزيارة رسمية للكويت يجري خلالها مباحثات مع امير الكويت .

وفي الرياض، اعلن رئيس وزراء السودان محمد محجوب، الذي يقوم الآن بزيارة السعودية واجراء مباحثات مع الملك فيصل، اعلن انه سيبذل قصارى جهده للوصول الى اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية بشأن اليمن . وسيقوم بزيارة القاهرة بعد انهاء زيارته للرياض . والمعروف ان الوصول الى اتفاق بين القاهرة والرياض بشأن اليمن يزيد من احتمالات

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب يوافق، بالاجماع، على:

توصيات ايجابية حول الوسائل الفعالة لتضافر الجهود المبذولة لازالة آثار العدوان

.. المؤتمر يرفع توصياته الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في الخرطوم .. لم يعرف شيء من هذه التوصيات .. القاهرة : نجح المؤتمر في حدود مهمته

بغداد ـ انهى مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد والبترول العرب اعماله مساء امس الاول، بعد خمسة ايام من المناقشات والمداولات والمشاورات الثنائية، للوصول الى اتفاق حول الخطوات الاقتصادية الفعالة لازالة آثار العدوان على البلدان العربية .

والبيان الذي اصدره الوزراء، بالاجماع، يشير الى ان المؤتمر قد حقق بعض النجاحات والنتائج الايجابية . فقد ورد في البيان الذي اذيع يوم امس الاول : ان مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد والبترول العرب، الذي انعقد في بغداد من ١٥ ـ ٢٠ آب الجاري، تنفيذا لتوصية مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في الخرطوم لبحث الوسائل الفعالة لتضافر الجهود لازالة آثار العدوان، قد سادت اجتماعاته بروح المسؤولية والتضامن التي تتطلبها ظروف المرحلة الدقيقة الحاضرة .

وجاء في البيان ان المؤتمر قد وافق بالاجماع، على توصيات ايجابية بهذا الصدد تقرر رفعها الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الخرطوم في السادس والعشرين من آب الجاري .

وعلقت وكالة انباء الشرق الاوسط العربية على نتائج المؤتمر قائلة . ان الاوساط المراقبة اكدت ان المؤتمر نجح، رغم بعض العقبات، وذلك في حدود مهمته التي تقتصر على رفع توصيات الى مؤتمر وزراء الخارجية .

وقد جرت اثناء انعقاد المؤتمر سلسلة من الاتصالات الثنائية بين الوفود للتوصل الى صيغة محمودة من القرارات .

وكتبت صحيفة «الاخبار» القاهرية ان المؤتمر قد توصل الى اتفاق مبدئي بشأن المضي في وقف البترول عن الدول الغربية المتواطئة مع العدوان وبشأن سحب الودائع المالية من مصارف تلك الدول .

وكانت «الاهرام» قد نشرت، قبل ذلك، ان المؤتمر شهد جلسات عاصفة في الايام الاخيرة من انعقاده بسبب معارضة السعودية وليبيا الاقتراح العراقي الداعي الى وقف ضخ النفط الى الدول المتواطئة، كما لاقالة الشهر، والى تأميم الممتلكات الاجنبية في الدول العربية .

وقبل اختتام المؤتمر، بفترة وجيزة دعا الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف في خطاب اذيع من راديو بغداد، الى الوحدة بين الدول العربية .

وزير الدفاع العراقي يوافق على الحل السلمي

اعلن وزير الدفاع العراقي، في حديث صحفي مع «الانوار» اللبنانية ان القادة العسكريين في العراق يوافقون الى اي حل سلمي يضمن تصفية العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .. والا فلا مفر من الحل العسكري .

تصعيد خطير في الحرب الفيتنامية

جونسون يتحدى العالم ويعلن أنه لا مفر من استمرار الغارات على فيتنام الشمالية

.. بلغ عدد الغارات اليومية ١٩٧ غارة .. معارضة شديدة في مجلس الشيوخ لسياسة جونسون الحمقاء

قامت الولايات المتحدة، باتخاذ خطوات اخرى خطيرة في تصعيد الحرب البربرية التي تشنها على الفيتنام .. تصعيدا لم يوافق عليه حتى بعض القادة الامريكيين، فقد وصف وليام فولبرايت، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وصف الغارات على فيتنام الشمالية بانها حمق .. بينما يعتقد جونسون وزمرته بان هذه الغارات من شأنها ان تقصر امد الحرب بانتصار الامريكيين !

وتقوم الطائرات الامريكية، طوال الاسبوع، بشن غارات كثيفة ومتلاحقة على فيتنام الشمالية، وبلغت هذه الغارات ١٩٧ غارة يوم الاحد وحده، محطمة بذلك الرقم القياسي للغارات اليومية وهو ١٨٦ غارة وتقوم هذه الطائرات بقصف الطرقات والجسور وخطوط سكة الحديد وغيرها من الاهداف المدنية .. وبالاضافة الى هذه العمليات الاجرامية الوحشية، ستقوم الولايات المتحدة بتعزيز قواتها المحاربة في الفيتنام بارسال ٨٠ الف جندي آخر حتى عام ١٩٦٨ بالاضافة الى الـ ٥٠٠) الف جندي امريكي هناك .

وادعى الرئيس الامريكي جونسون يوم السبت الماضي ردا على مناوئي سياسته في الكونغرس الامريكي، انه ليس صحيحا القول ان الولايات المتحدة وصلت الى الطريق المسدود في جنوب شرق اسيا، لان الحكومة الامريكية لا تزال تعتقد انها نجحت في اصابة العدو اصابات شديدة توانه ور الامن الحساس، الذي تريد له ان يصدر انغاما اقوى من صوت حق الشعوب !

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣) (البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عقبة خطيرة امام امكانية عودة الاكثرية الساحقة من النازحين

حكومة اسرائيل ترفض تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين

.. وتيرة العودة بطيئة جدا .. الصليب الاحمر يطلب من اسرائيل تمديد الموعد حتى تشرين القادم .. السلطات الاسرائيلية تحاول صرف الانظار

.. الاذاعات العربية تتهم اسرائيل بعرقلة عودة النازحين الشبان

مكتب الاتحاد ـ اليوم هو اليوم الرابع لبدء عودة افواج النازحين العرب من الضفة الشرقية الى ديارهم في الضفة الغربية . ويتراوح عدد العائدين، يوميا، بين حوالي ٥٠٠ عائد الى حوالي ٢٠٠٠ عائد . واذا ما استمرت هذه الوتيرة على هذه الصورة من البطء، فلن تتسنى العودة الى الالاف النازحين الذين ينتظرون دورهم .

وعلى هذا الاساس تطالب منظمة «الصليب الاحمر» من السلطات الاسرائيلية الموافقة على تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين حتى شهر تشرين . وقد انضمت الى مطالبة الصليب الاحمر اوساط دولية اخرى . ولكن السلطات الاسرائيلية قررت، بعناد، رفض هذا المطلب الانساني الذي يشكل مجابهته ورفضه عقبة كأداء امام تمكين النازحين من العودة الى ديارهم .

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم امس الاول ان رأيا قد تبلور في حكومة اسرائيل حول ضرورة القيام بحملة دعائية واسعة في انحاء العالم، لصرف الانظار الى نية الاردنيين في استخدام «اللاجئين اداة» للقيام بعمليات معادية لاسرائيل» . ومن الواضح ان هذه الحملة الدعائية تهدف تبرئة ذمة السلطات الاسرائيلية من مسؤولية تشرد اللاجئين، امام ضغط الرأي العام العالمي الذي ينظر بعطف الى حق النازحين في العودة . وتسعى حكومة اسرائيل الى مواجهة هذا الضغط بالهرب على

بعض النازحين، في طريق العوده الى ديارهم

إضراب واعتقالات ومنع تجول في العريش

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف ان منع التجول ما زال مفروضا على مدينة العريش (في سيناء) منذ يوم السبت الماضي . والقوات الاسرائيلية ماضية في عمليات تفتيش البيوت واعتقال المواطنين . وقالت «هآرتس» (٨/٢١) ان ستة مواطنين مصريين، من العريش، قد اعتقلوا بتهمة توزيع منشورات تدعو السكان الى التمرد وبتهمة تنظيم الاضراب واقامة حواجز الحجارة على الطرق ونثر المسامير في الشوارع ورفع العلم المصري على احدى البوابات في العريش يوم السبت .

وذكرت «هآرتس» ان توزيع المنشورات وفرض منع التجول على العريش قد كان حديث اليوم في مدن قطاع غزة . وفي مدينة غزة امس، في ساعات بعد الظهر، تولى معين في انه لم ير دلائل استعداد للتمرد .

وكتبت «هآرتس» وبقية الصحف ان الحكم العسكري قد حذر اعضاء المجلس البلدي ووجهاء المدينة في العريش الذين استدعاهم اليه، بان اي مظهر اخر من مظاهر تمرد السكان سيلقى ردا عنيفا . وطلب الحكم العسكري من اعضاء المجلس والوجهاء الطلب الى السكان عدم الاصغاء الى المحرضين .

وحملة السلطات ـ فرض منع التجول وتفتيش البيوت والاعتقال ـ كانت قد جرت في اعقاب الاضراب العام الذي اعلنه السكان يوم السبت الماضي في مدينة العريش (في سيناء) . وكتبت «هآرتس» ان شوارع المدينة التي يسكنها نحو ٢٠ الف مواطن كانت خالية تماما الا من رجال الجيش والسيارات العسكرية، وانه ليست هناك اي دلائل على رفع منع التجول او تخفيفه في القريب .

الاهرام : تيتو يجري اتصالات على اعلى المستويات لبحث أزمة الشرق الاوسط

القاهرة ـ كتبت صحيفة «الاهرام»، يوم امس الاول ان الرئيس اليوغسلافي تيتو فيقوم باجراء اتصالات، على اعلى المستويات، مع قادة بعض الدول، بما فيها الاتحاد السوفييتي والجزائر لبحث الموقف في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان تيتو قد يقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي قريبا، واذا لم يجد الوقت لذلك فسيرسل مساعده رئيس البرلمان اليوغسلافي ادوارد كارديلي الى موسكو .

وجاءت من بلغراد انه يمكن استخلاص النتائج التالية من زيارة تيتو القاهرة ودمشق وبغداد : لقد تم الوصول الى اتفاق بين تيتو والقادة العرب حول ضرورة الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط . وبحثت خطة العمل المشترك في هيئة الامم المتحدة . والدورة الخامسة الاقتصادية للدول العربية ابتداء من الشهر القادم وتصر يوغسلافيا على المطالبة بانسحاب القوات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الملك حسين في حديث مع «الاكسبرس» الفرنسية

لامجال للمساومة في قضية القدس. سنبذل كل ما في وسعنا لاستعادة الضفة الغربية

باريس ـ سيبذل الاردن كل ما في استطاعته ـ ولو ادى الامر الى اثارة حرب جديدة ـ من اجل استعادة الضفة الغربية من الاردن بما فيها القدس وسيرفض كل مساومة مع اسرائيل حول مستقبل هذه الضفة ـ هذا ما قاله الملك حسين في مقابلة اجراها في باريس صباح الاحد الماضي مع صحيفة «الاكسبرس» الفرنسية الاسبوعية .

واعلن الملك حسين في هذه المقابلة موقفا يتعلق بالقدس، فلا مجال للمساومة حول حقوقنا في السيادة ومهمتنا كقيمين على الاماكن المقدسة .. واعتبر ان من الضروري انسحاب اسرائيل الى المواقع التي كانت تحتلها في الخامس من حزيران .

وردا على سؤال فيما اذا رفضت اسرائيل الانسحاب قال : «عندئذ فان اسرائيل وحدها ستتحمل مسؤولية ما قد يحدث . فلن يكون امامنا اختيار اخر سوى ان نبذل كل ما نستطيع لاستعادة الضفة الغربية والقدس . وهذا يعني ببساطة ربما يعني اشتباكات جديدة . ولكن في هذه الحالة لن نكون، نحن، المسؤولين واسرائيل وحدها هي الملومة .

وعقب الملك حسين على الاحتمال بان تعمل حكومة اسرائيل على خلق دولة فلسطينية مرتبطة فدراليا مع اسرائيل بقوله : «لا اظن ان مثل هذا الامر سيكون او يمكن ان يكون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

توتر في الخليل، معظم الحوانيت اغلقت

مكتب الاتحاد ـ «التوتر في الخليل على اثر شجار بين يهود وعرب» ـ تحت هذا العنوان كتبت جريدة هارتس (٨/٢١) تقول ان «توترا شديدا قد ساد، بعد ظهر امس، مدينة الخليل وان معظم الحوانيت قد اغلقت في اعقاب «طوشه» وقعت بين يهود وعرب في سوق المدينة .

واضافت «هارتس» ان سيارات خاصة للمواطنين قد عبرت الشوارع وطالبت التجار باغلاق حوانيتهم فلبى معظم التجار الطلب . وعلى الاثر خرجت الى الشوارع قوات من الجنود المسلحين وطالبوا كل الاسرائيليين بمغادرة المدينة بأقصى سرعة ممكنة .

وذكرت هارتس ان قيادة الضفة الغربية قد اعلنت ان الاساس لهيجان الخواطر هو ان بعض الصبيان قد رجموا جنديا اسرائيليا بالحجارة وانهم اعتقلوا بعد مطاردتهم .

اود بول يعود من القاهرة

القدس ـ عاد من القاهرة امس كبير مراقبي الامم المتحدة، الجنرال اود بول ومن المتوقع ان يعقد اجتماعا مع وزير الدفاع موشه ديان .

وذكرت «يديعوت احرونوت»، مساء امس، ان ديان قد يطلب الى الجنرال اود بول تمديد الاتفاقية القائمة . وكما هو معروف فان هذه الاتفاقية نصت على امتناع الطرفين، المصري والاسرائيلي عن انزال زوارق في القناة لمدة شهر واحد ينتهي في ٦٧/٨/٢٧ .

اعتقال ٤٠ زنجيا في الولايات المتحدة

شرطيون مسلحون بالمسدسات والعصي اعتقلوا يوم السبت الماضي حوالي ٤٠ شخصا في اعقاب الاضطرابات التي نشبت في نيوهيفن في الولايات المتحدة الواقعة في منطقة يسكنها الزنوج .

وتقول الشرطة ان الاضطرابات بنفاقش من ثلاثة اشخاص . ويقول زعماء الزنوج في نيو هيفن ان الشرطة المسلحة بالمسدسات والمزودة بكمامات الغاز زادت من سخط الزنوج في المنطقة .

كلمة الاتحاد

حول حملة التحريض المسعورة على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

لن نكون كبش فداء عن حكام تورطوا وافلسوا امام شعبهم

تشتد وتتوسع حملة التحريض على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، صحفه ومواقفه . جميع الصحف في اسرائيل المؤيدة للحرب وللاحتلال اجتمعت مرة واحدة، وكانما تحركها يد واحدة، في هذه الحملة المرائية المريضة . وكان آخر الحلقات في هذه الحملة مقال كبير نشره يوليل درويش في دافار ـ الاثنين ٢١ آب ـ تحت عنوان «الاتحاد تحرض على التمرد» .. جريدة القائمة الشيوعية الجديدة تروج العداء لاسرائيل بين السكان العرب» .

ان اسلحة هذه الحملة هي اللعب الخسيس على مشاعر القراء اليهود وتحريضهم تحريضا عنصريا على الشيوعيين العرب بتزوير لا حدود له لمواقف الشيوعيين ولما تنشره «الاتحاد» وغيرها من الصحف الشيوعية .

ان تقديرنا لمواهب يوليل درويش الصحفية لا يهم القارئ الآن . ولكننا لا نستخف بانتشار جريدة «دافار» وبالنوايا التي دفعتها الى نشر هذا المقال . ولذلك نريد ان نقدم الى القارئ امثلة، من هذا المقال، على الاسلحة التي يلتجئ اليها منظمو هذه الحملة :

زعق يوليل درويش في مطلع مقاله ان افتتاحيات عدد واحد من الاتحاد ـ واختار عدد الجمعة ١١ آب، لتلطخ سما . ومثال على ذلك انه قال : العناوين التالية : «المحتلون يطلبون العرب لاجبارهم على الرحيل» ولكنه، في «نزاهته» الصحفية شطب العنوان الذي جاء حول هذا العنوان وهو : «مذكرة اردنية الى مجلس الامن»، ولم يشأ ان يخبر قراءه ان كل جريدة الاتحاد هي انها نشرت خبرا عن مذكرة اردنية الى مجلس الامن . فهل كان علينا ان نخفي حقيقة ارسال هذه المذكرة ؟

وعنوان اخر التقطته «نزاهة» يوليل درويش : «الاوامر بطرد ٣٥ عائلة عربية» . ولكن هذا الصحافي «النزيه» جدا لم ينشر العنوان كاملا الذي جاء في الاتحاد كما يلي: بطرد ٣٥ عائلة من عرب المراشمة من مساكنها» الذي جاء في مكان متواضع على الصفحة الرابعة، وهو ماخوذ من وكالة «عتيم» الاسرائيلية ونقلناه عن الصحف الاسرائيلية الاخرى، وهو ليس عن عرب الضفة الغربية بل عن عرب اسرائيل .

ثم زعق يوليل درويش بالعنوان الاخير «شرطة القدس تقتل شابا عربيا»، الذي نقلناه عن «صوت اسرائيل» وبقية الصحف ..

ولكن يوليل درويش، شأن جميع المحرضين المتمرسين، لم يستطع تسلسل مقاله، ان يحافظ على اية صلة بالحقيقة : وحتى ولا بانصاف الحقائق . ان الجزء الاكبر من مقاله هو تحريض مفضوح علينا اننا نؤيد شقيري والفتح و«العاصفة» وجميع اعداء اسرائيل . انكر علينا هذا الصحافي «النزيه» كل معركتنا، التي يعرفها العالم كله، من اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي يقوم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . واننا نعلم ما هي «الجريمة» الكبرى في عيني هذا الكويتب وامثاله : ان الجو الرسمي المشحون بدخان الحرب الخانق لم يلو قناتنا ولم يخرج، ولا يمكن ان يخرج

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

حول نشاط الهستدروت السياسي

مصلحة عمال اسرائيل بالسلام والتفاهم العربي اليهودي لا بتأييد العدوان والاحتلال

بقلم : جمال موسى

فرصة الاحتلال والضم

في ١١ من تموز الماضي عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا احتفاليا في القدس ، تحت شعار «مساعدة القدس الموحدة» ، حل فيه متحدثو احزاب الحكومة ، لحرب «الستة ايام العدوانية» ، وللاحتلال والضم .. الخ وكأن المن والسلوى سقط على عمال اسرائيل من السماء .

واعلن بيكر باستعلاء ، بان الهستدروت ستنظم العمال العرب في القدس العربية المحتلة ، حيث ستفتح هناك فرعا خاصا .

ووصلت فرحة الغرور هذه ، باحد منتدبي حزب «الاخوة» ، «مبام» ، العرب ، الى القول انه يجب الحذر لانه يوجد سموم كثيرة ، بين عمال القدس العربية ، وهو يعني بذلك الكراهية للاحتلال .

وكان المفروض بعمال القدس العربية ان يذوبوا حبا بالاحتلال العدواني ، وان يتنازلوا عن حريتهم ، وان يتنازل العمال العرب فيها عن تنظيمهم النقابي الخاص ، والعريق ، وان يهرعوا للركوع امام غطرسة العسكريين — والشوفينيين المتعجرفين «المتمدنين» الغرب ، و «التقليد» عمالهم ، طبعا ذلك «التمدين» الذي عرفه العالم كله اليوم !

ومن المعروف ان العمال في القدس العربية منظمون في نقابات على اساس مهنتهم ، وينتمون اتحادا عاما للنقابات في الاردن ، هو عضو في الاتحاد الدولي للنقابات العربية .

ومن المعروف ان العمال العرب في القدس العربية يقفون مع ابناء شعبهم في رفض الاحتلال والضم ، ويرفضون التنازل عن تنظيمهم الخاص ، والتدخل في شؤونهم الخاصة واعطاء صفة شرعية للاحتلال والضم بواسطة الالتحاق بالهستدروت .

والمعروف ايضا ان قيادة الهستدروت لم تكن تحدوهم رغبة العناية بشؤون ومصلحة العمال في القدس العربية ، عندما قرروا العمل على تنظيمهم ، وانما دفعهم الى ذلك رغبة تثبيت الضم الاغتصابي للقدس العربية .

مع القوى السوداء في العالم

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد . ففي ٢٥ من تموز الماضي عقدت اللجنة التنفيذية جلسة سياسية اخرى في تل ابيب ، لبحث نشاط الهستدروت السياسي في الخارج ، في سبيل تأييد العدوان والاحتلال .

ليس بجديد ان يعرف العمال ، ان قادة الهستدروت ، ومن كل الاحزاب ، بما فيها جماعة سنيه ، وخاصة بعد ان انضموا سوية تحت لواء حكومة اشكول — ديان — بيغن ، يستخدمون الهستدروت كاداة مساعدة للحكومة وسياستها ، المعادية للسلام ومصالح الشعب العامل ، في داخل الطبقة العاملة ، وفي خارج البلاد ، منزلين بذلك اشد الاضرار بمصالح جمهور العاملين .

وبهذا الاجتماع قدم هرسغ رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية ، بيانا عن نشاط وفود الهستدروت في الخارج .

وقد استقبل هرسغ المبالي ، والمعروف بتطرفه اليميني ، بمحترفين العموم ، ضد الاتحاد السوفييتي ، والعالم الاشتراكي ، والحركة الشيوعية في اوروبا ، مدعيا بكل صفاقة وجه ، بان كوسيغن وغروميكو ، استعملا قاموس دعاية النازية غوبلز ، ضد اسرائيل . ثم كال المديح لاكبر الاحتكارات الامريكية ، في منظمات العمال الامريكيين ، جورج ميني وشلته ، لتأييده المطلق لسياسة حكام اسرائيل العدوانية التي تخدم اسياد جورج ميني من المستعمرين الامريكيين وغيرهم .

والحق هرسغ المديح لالمانيا الغربية ، بقوله ، «وجدنا موجة العطف علينا في المانيا الغربية» ، حيث لم يسألوا عن قضية اللاجئين ، ولا عن قضية المناطق المحتلة ، مظهرا بذلك الاسال ورثة النازية فيها ، واشاد بارسال الشبان المتطوعين من المانيا الغربية الى اسرائيل . وبذلك كشف عن مدى ارتباط حكام اسرائيل بورثة النازية في المانيا الغربية ، الذين يشكلون قوة استعمارية جديدة ، ضارية ، ضد حرية الشعوب العربية ، والاسيوية والافريقية . ولم يكتف هرسغ بهذا ، بل ابرز اشتراك وفد الهستدروت ، باحتفال ذكرى ميرهايم في فنلندا ، وهو الزعيم الفاشي المتعاون مع هتلر ، والذي حارب الاتحاد السوفييتي ، كمقدمة لهجوم المانيا النازية .

ومن هذا يتبين ان مؤيدي سياسة العدوان والاحتلال هم القوى السوداء في العالم !

ثم ادعى هرسغ ان الانتصار الاسرائيلي لم يغير ميزان القوى في الشرق الاوسط وحسب ، وانما صدع ميزان القوى الدولي ، وخاصة ما بين اميركا والاتحاد السوفييتي .

وهكذا يعترف هرسغ ان هدف العدوان الاسرائيلي لم تكن تمليه مصالح الشعب في اسرائيل ، وانما املته مصلحة الوقوف مع القوى الاستعمارية العالمية ضد حرية الشعوب ، وضد الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي .

وانهى هرسغ بيانه بالدعوة الى زيادة نشاط الهستدروت السياسي في الخارج ، وخاصة انه توجد سفارة اسرائيلية واحدة مقابل عدة سفارات شيوعية وعربية في كل دولة .

لقد حفل بيان هرسغ على لسان الهستدروت فاتحته خطبهم اكثر من مرة . وطالب خطباء الهستدروت باشراكهم مصالية اكثر في هيئات الهستدروت التنفيذية بعد ان اصبحت سياستهم وسياسة فئة الماي وشلته واحدة .

عزلة سياسة العدوان والاحتلال

ولكن الحقيقة ان بيان هرسغ كشف عن عزلة سياسة حكام اسرائيل وقادة الهستدروت ، العدوانية ، في العالم اجمع .

١) نبذ الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي لسياسة حكام اسرائيل — وهو صاحب النفوذ الجبار في العالم — انزل اشد الاضرار بمركز اسرائيل الدولي ، ووضعها في قفص الاتهام ، وجند الرأي العام التقدمي في العالم ضد عدوانية حكامها ، — كاشفا عن حقيقة خدمتهم القذرة للاستعمار . وكراهية هرسغ واسياده «العميلة» ، اثلث المجمع الدولي هذا ، ان تسود عليهم بالنعم .

٢) وقوف الحركة الشيوعية في غرب اوروبا ، والنقابات العمالية والجماهير الواسعة التي تقودها ، وخاصة في فرنسا وايطاليا ، وقوفها الحازم ضد العدوان الاسرائيلي ، قضى على سمعة اسرائيل ، ولم يترك لحكامها موضع قدم سوى لدى حفنة من الساسة الاشتراكيين الديمقراطيين خدم الراسمالية والاستعمار . وهذه خسارة لاسرائيل .

٣) لم يستطع هرسغ ان يذكر ان له موطيء قدم في آسيا كلها ، وهذا يدل على نبذ ملايين آسيا لسياسة العدوان الاسرائيلية ، التي تخدم الاستعمار الذي تحاربه آسيا .

٤) واما في افريقيا فمؤيدو سياسة حكام اسرائيل ، قلة من الدول الصغيرة التي ما زالت تدور في فلك الاستعمار ، والتي يقوم فيها قادة الهستدروت بخدمة مراكز الاستعمار الجديد في هذه الدول ، بواسطة المعهد الافريقي ، الذي يدرب قادة من هذه الدول على خيانة عمالهم وشعوبهم ، وعلى الخنوع والولاء للاستعمار . واما دول افريقيا الاسلامية ، وشعوبها باكثريتها فانها ستنكر العدوان الاسرائيلي .

٥) حتى سكرتارية اتحاد النقابات الحرة الدولي ، الذي يقوده الاشتراكيون اليمينيون والمنضمة اليه الهستدروت كعضو عامل ، والذي يضم ١٢٠ منظمة نقابية في العالم تشتمل على ٦٠ مليون عضو ، لم تؤيد العدوان الاسرائيلي . لقد قال هرسغ بكل مرارة ان هذا الاتحاد الدولي خيب آماله ، ورفض تأييد حق اسرائيل بالملاحة .

مصلحة عمال اسرائيل

مصلحة عمال اسرائيل تقتضي موقفا آخر ، وسياسة اخرى كليا .. تقتضي :

١) تصفية آثار العدوان الكريه ، واعادة القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال الى خطوط ما قبل ٥ حزيران . لتجنب اخطار الحرب التي قد تنجم عن هذا الاحتلال ، والتي تهدد بافدح الاضرار مصالح الشعب وحياة ابنائه . ومن ثم لفتح الطريق امام تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية ، واحلال السلام الاسرائيلي العربي الحقيقي .

٢) ترك سياسة خدمة المصالح الاستعمارية والوقوف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، واقامة علاقات السلام والتفاهم والاخوة مع العمال والشعوب العربية بما فيه الشعب العربي الفلسطيني ، على اساس الحرية ، وليس على اساس الاحتلال والاذلال .

٣) التقرب والتعاون مع بلدان العمال والفلاحين الاول ، مهد ثورة اكتوبر البروليتارية ، الاتحاد

(البقية على ص ٣ عمود ١)

تيتو وعبد الناصر يتفقان على الخطوات السياسية لتصفية آثار العدوان

بيانهما المشترك يؤكد ان الوضع الراهن لا يطاق وانه يهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم

صدر في القاهرة ، يوم الخميس الماضي ، بيان صحفي مشترك عن محادثات الرئيسين تيتو وجمال عبد الناصر ، التي جرت اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس اليوغوسلافي للجمهورية العربية المتحدة وكرست كلها للمحادثات .

وجاء في البيان ان تيتو وعبد الناصر بحثا وسائل القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، والوضع الناجم عن هذا العدوان .. هذا الوضع الذي لا يطاق ولا يمكن ان يستمر ، لانه يمس حقوق الدول العربية ومصالحها ويشكل تهديدا مباشرا للسلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

ويندد البيان بالعدوان الاسرائيلي ويؤكد ان الجانبين يعلقان اهمية خاصة على الجهود المبذولة من اجل تصفية العدوان ، وان الحل الوحيد الذي من شأنه ان ينهي الازمة هو اخذ مصالح الشعوب العربية وحقوقها بعين الاعتبار . ويؤكد الجانبان انه ينبغي عدم السماح بتحقيق هذه السابقة الخطرة ، وهي تمكين المعتدي من جني ثمار عدوانه . وان على الامم المتحدة ان تواجه هذا التحدي الذي سيكون له تأثير كبير على دول عدم الانحياز .

ويدعو البيان الى مساعدة الدول العربية في التغلب على الاضرار التي الحقها بها العدوان ، والى تقويتها لكي يتسنى لها القدرة على مقاومة كل محاولة عدوانية . ويدعو الى التعويض عن خسائر الدول العربية .

وجاء في البيان المشترك ايضا ان الجانبين بحثا وسائل القضاء على نتائج العدوان . واختتم البيان بالدعوة الى النضال من اجل قضايا العرب العادلة ومن اجل السلام . واعلن الرئيسان انهما توصلا الى اتفاق حول الخطوات السياسية لتصفية آثار العدوان .

بيان تيتو

وفي الوقت ذاته ، اذاع راديو القاهرة بيانا من الرئيس اليوغوسلافي تيتو قبل مغادرته القاهرة ، جاء فيه انه في محادثاته مع الزعماء العرب في القاهرة ودمشق وبغداد تم الوصول الى اتفاق حول الخطوات التي يجب اتخاذها من اجل ايجاد حل سياسي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

واعلن تيتو ، في بيانه ، ان يوغوسلافيا تقف مع العرب وتؤيد مصالحهم كما ظهر ذلك في هيئة الامم المتحدة وفي النشاط اليوغوسلافي منذ نشوب الحرب . وقال تيتو في بيانه انه سعى لحل الازمة الراهنة بالطرق السلمية . واضاف ان شعوبا عديدة تساند الدول العربية ، خاصة في هذه الساعة .

وقال تيتو انه بدأ محادثاته في الجمهورية العربية المتحدة التي يكن لقادتها الصداقة والمودة ، وانه بحث مع عبد الناصر ومع القادة السوريين والعراقيين الخطوات التي يجب اتخاذها في المستقبل ، وانه اراد معرفة آرائهم والادلاء بآرائه عن كثب حول هذه الخطوات التي لن تتخذها دول عدم الانحياز فقط بل دول اخرى ايضا .

وانهى تيتو بيانه بالاعراب عن تفاؤله بجدوى الخطوات التي ستتخذ في المستقبل ، في اعقاب المحادثات التي اجراها مع القادة العرب .

قاضي قضاة القدس القديمة في رسالة الى «هآرتس» :

المسلمون هم أصحاب الحق المطلق في ادارة شؤون الاوقاف الاسلامية

ثم .. ان القدس العربية هي تحت الاحتلال العسكري

مكتب الاتحاد — حيفا — بعد قيام السلطات الاسرائيلية بضم مدينة القدس القديمة اليها ، ثارت من جملة القضايا الناجمة عن اجراء الضم — قضية الوقف الاسلامي والاشراف عليه . فان سنة حكومة اسرائيل في هذه القضية تصدر من ادعائها بانها صاحبة الحق المطلق في ادارة شؤون الوقف الاسلامي ، متجاهلة هذا الادعاء الذي هو مدخل لنهب الوقف الاسلامي برداء قانوني مستعار من الانظمة الانتدابية هو ايضا لا يخرج عن كونه ادعاء . فبينما يدعي المسؤولون الاسرائيليون ان الانتداب البريطاني كان يدير شؤون الوقف او يشرف عليها ، يقول القضاة المسلمون ، ان هذا الادعاء غير صحيح ، وان المسلمين تحت ظل الحكم العثماني ثم البريطاني كانوا ، وحدهم ، يديرون شؤون اوقافهم ، ولا يحق للسلطة الحاكمة ان تنتزع منهم هذا الحق الاولي .

على هذه القضية ، ثار نقاش عنيف بين صحيفة «هآرتس» وبين قاضي قضاة القدس القديمة الشيخ عبد الحميد السائح الذي سلط اضواء باهرة ، اعتمادا على تاريخ هذه القضية ، على حق المسلمين في ادارة شؤون اوقافهم .

في حديث صحفي اجراه مراسل هآرتس (٦٧/٨/١) مع الشيخ عبد الحميد السائح قال قاضي القضاة ان اية حكومة سابقة ، بما فيها حكومة الانتداب البريطاني ، لم تتدخل بشؤون الشرع الاسلامي والوقف الاسلامي . وانه يجب جعل هذه الشؤون لعماد الدين الاسلامي وحدهم .

ثم عب صحفي اخر من الهآرتس (٦٧/٨/٩) الرد على قاضي القضاة واتهامه بانه غير عليم بتاريخ بلادنا ، وان الانتداب البريطاني كان يسيطر على هذه القضايا ، مختتما مقاله بقوله : «والان ، وبعد ان لحقت الهزيمة بأولاء الذين دبروا القضاء على اسرائيل ، فان ابناء الطائفة الاسلامية في القدس هم سكان دولة اسرائيل ، ومن واجب السلطات الاسرائيلية ان تشرف على مؤسساتهم لكي لا تستغل استغلالا سيئا» !

ثم نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر في ٦٧/٨/١٥ رد قاضي القضاة الشيخ عبد الحميد السائح على هذه الادعاءات . وجاء في هذا الرد ما يلي :

١) في ٢٠ — ١٩٢٩ كنت السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى ، واكتسبت خبرة في مجال التشريع الاسلامي والوقف الاسلامي وتاريخ انظمة الحكم في بلادنا .

٢) المجلس الاسلامي الاول ، انتخبه الناخبون المسلمون الثانويون الذين انتخبهم ابناء الطائفة الاسلامية في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس المنتخبين في استنبول .

٣) انتخب المسلمون من بينهم لجنة لتشريع انظمة انتخابات المجلس الاسلامي . وكانت ممثلة في هذه اللجنة كل الطوائف . ولكن هذه اللجنة لم تكد تنهي اعمالها حتى عادت قسم من اعضاء المجلس . والنتيجة توصلت الحكومة الى الاتفاق مع المسلمين لتعيين اعضاء تعيينا مؤقتا .

٤) كان المجلس الاسلامي الاعلى صاحب الحرية المطلقة في وضع قوانين الطائفة الاسلامية ، وفي قضايا الوقف الاسلامي وادارته .

٥) لم تكن ميزانية الوقف الاسلامي ، ابدا ، خاضعة لمصادقة حكومة الانتداب او مراقبتها .

٦) في الفترة الاخيرة من حكم الانتداب ، ولاسباب سياسية ، اخذت السلطات بعضا من سلطات المجلس الاسلامي المتعلقة بالاشراف على الشؤون المالية للوقف الاسلامي — اعتمادا على انظمة الامن . ولكن ، وفي هذه الفترة ايضا ، ظل المجلس صاحب الحرية المطلقة في ادارة شؤون المحاكم الدينية الاسلامية والمحافظة على صناديق الوقف وممتلكاته والاماكن المقدسة .

وبالتالي ، فقد كنت صادقا عندما قلت ان اية حكومة لم تتدخل في قضايا الشرع الاسلامي ولا في شؤون الوقف والاماكن المقدسة . وانا على يقين من ان حكومة الانتداب ، باخذها صلاحية الاشراف على الشؤون المالية من المجلس ، قد حددت عملها المذكور في الاشراف المالي في تلك الاونة ، لكي تتمكن من التسلحات . وفي هذه الفترة لم تمس حكومة الانتداب مسالة المحافظة على ممتلكات الوقف الاسلامي والاماكن المقدسة ، وابقت هذا الامر للمجلس الاسلامي الاعلى .

٧) ان العدل يستوجب الاعتراف بحق المسلمين في ادارة مصالحهم الدينية ووقفهم واماكنهم المقدسة ، وكذلك المحافظة على الشعب والقضاء والتشريعات الدينية .

ويودي ، ان الفت الانظار الى امرين مشابهين : الاول — في حكومة لبنان العربية ، والثاني — في الاتحاد السوفييتي . ففي لبنان تعترف الحكومة باستقلال المسلمين الكامل في ادارة شؤونهم الدينية لان رئيس الدولة اللبنانية ليس مسلما . وتقوم الحكومة اللبنانية بذلك لانها معنية بعدم المس بمشاعر المسلمين وتشريعاتهم الدينية . والاتحاد السوفييتي ترك لجميع الاقليات استقلالها الديني ، بما في ذلك المسلمون . وقد علمت من مفتي طشقند ، الذي التقيت به في بعض المؤتمرات الاسلامية ، بان المسلمين هم الذين ينتخبون الهيئات التي تدير شؤونهم الدينية المتعددة .

والفت الانظار ايضا الى حقيقة ان القدس العربية وسائر الضفة الغربية لا تزال تحت الاحتلال العسكري من حيث قواعد القانون الدولي .

اول تقرير من اوثانت للجمعية العمومية :

عدد اللاجئين الجدد ٣٢٥ ألفا

فصل الضفتين يؤدي الى عواقب وخيمة بعيدة المدى .

مقر الامم المتحدة — يوم السبت الماضي قدم اوثانت تقريرا الى الجمعية العمومية حول الوضع في المنطقة ، جاء فيه ان عدد اللاجئين الجدد بلغ ٣٢٥ الفا ، وان هؤلاء اللاجئين يعانون من نقص المواد الغذائية وانعدام الخدمات الطبية المطلوبة .. وقال ان بين النازحين ١١٣ الفا كانوا مسجلين لدى وكالة الاشغال والشؤون الاجتماعية التابعة للامم المتحدة .

ويقول التقرير ان القسم الاكبر من النازحين هو من ابناء الضفة الغربية الذين لجأوا الى الضفة الشرقية . ويقول كذلك ان اللاجئين الجدد اخذوا في العودة الى الضفة الغربية وستستمر عودتهم حتى ٣١ آب وذلك حسب الاتفاقية التي تمت بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولية .

وكما قال اوثانت فان وكالة الغوث تعاني من عجز يبلغ ٤ ملايين دولار ، ورغم ذلك فهي بحاجة الى مبلغ ١٠ ملايين دولار سنويا لتقديم العون المطلوب للاجئين ، ولمواجهة الاوضاع الجديدة التي نجمت عن العدوان الاخير . ويشير التقرير الى المساعدات التي قدمتها بعض الدول والمنظمات الدولية امام الحرب مؤكدة ان تلك المساعدات كانت مؤقتة ، ولمرة واحدة .

وتحدث اوثانت في تقريره عن وضع الضفة الغربية فقال ان فصلها عن الضفة الشرقية يؤدي الى عواقب وخيمة وبعيدة المدى . ويقول انه قبل العدوان الاخير تحسنت اوضاع ال ٧٢٠ الف لاجيء الموجودين في الاردن بشكل جيد . ثم يؤكد سكرتير الامم المتحدة على الارتباط الاقتصادي الوثيق بين ضفتي الاردن .

لقد اعد اوثانت هذا التقرير بناء على طلب الجمعية العمومية ومجلس الامن ، واستند فيه على معلومات وكالة الغوث ومندوبه الشخصي في المنطقة نيلس — غورن غوسيغ السويدي .

مذكرتان عربيتان

● جميل البارودي ، مندوب السعودية في الامم المتحدة ورئيس كتلة الدول العربية هناك ارسل مذكرة الى مجلس الامن قال فيها ان اسرائيل تواجه ضغطا سياسيا واقتصاديا على العرب في المناطق المحتلة ، من اجل القضاء على الطابع القومي لتلك المناطق ، وذلك تنفيذا للمخطط الصهيوني المرسوم والذي يستهدف توطين المهاجرين الجدد من اليهود في الاراضي العربية المحتلة .

● مذكرة اخرى بعث بها مندوب سوريا الدكتور جورج طعمة ، قال فيها ان اسرائيل تستعمل الوسائل الارهابية ضد اللاجئين وضد العرب في المناطق المحتلة ، وقال ايضا ان العرب في الهضبة السورية يتعرضون في هذه الايام لمرض التيفوس بسبب سوء التغذية .

واتهمت المذكرتان منظمة الامم المتحدة بانها لم تفعل شيئا حتى الان ضد هذه المظاهر الوحشية .

حديث المدينة

لعبة جديدة لابي نتان !

● ابيي نتان المعروف ، اعلن عن «لعبة سلام» جديدة ، بعد الطيران الى بور سعيد ، فقد قرر استئجار سفينة بريطانية تحمل دارا اذاعية ليذيع منها آراءه في السلام باللغات العربية والعبرية والانجليزية والفرنسية وباللغة اليونانية — اذا رغب اليونانيون في ذلك . ويقول ابيي ان اذاعته ستحمل اسم «اذاعة السلام» وان البرنامج العام لهذه الاذاعة العتيدة قد اعده المهندس الامريكي باكمينستر فولر !

انفجار لغم وجرح ولدين

● انفجر في القدس لغم ، يوم السبت الماضي ، فادى الى اصابة فتاة وولد بجراح .. وجراح احدهما خطيرة .

حدث ذلك بجوار مبنى مار الياس حيث يوجد حطام طائرة منذ ايام الحرب الاخيرة ، وبينما كان الولدان يلهوان حول الحطام انفجر اللغم واصابهما .

زوج حلق

● اعلنت شرطة تل ابيب انها عثرت على زوج حلق من الفضة ، كان بين ما سرق مع تاج العذراء من كنيسة القيامة .. وقد عثر حتى الان على بعض اجزاء التاج والمجوهرات المسروقة في محددة بشارع هرتسل في تل ابيب . وزوج الحلق هذا عثرت عليه الشرطة لدى صاحب «كيوسك» في حمتايم ، وما زالت اجزاء اخرى وقيمة من التاج المسروق غير معروفة المكان !

طعن زوجته

● يوم الجمعة الماضي نقلت الى مستشفى العفولة مواطنة من المدينة ، وهي في حالة خطيرة ، وكان جيرانها قد سمعوا صراخها فهرعوا لنجدتها واكتشفوا ان زوجها طعنها بسكين مطبخ في بطنها بعد ان ثارت ثائرته لاسباب لم تعلن بعد !

حادثة اغتصاب وحشي

● ليلة الخميس الماضي ، كانت فتاة من كفار آتا (٢١ سنة) تقف في مفرق الطرق : عكا — حيفا — كفار آتا بانتظار «ترمب» الى بلدتها ومحاذاة وقف بجانبها تندر وعرض عليها السائق ان يقلها الى المكان الذي تريده فوافقت وصعدت الى جانبه ، وبعدها صعد شاب آخر الى السيارة التي انطلقت نحو كفار آتا ، ولكنها لم تقف حيث ارادت الفتاة وواصلت السفر الى طريق جانبي مهجور حيث هجم الشابان على الفتاة فقيدا يديها من خلف ظهرها وانهالا عليها بالضرب حين اخذت في الصراخ ثم اعتديا عليها بوحشية .

في الساعة الثانية صباحا اعاداها الى كفار آتا حيث قدمت لها المساعدة الطبية اللازمة ، ولدى الشرطة قالت الفتاة ان الشابين تكلما العبرية فقط وانها لم تستطع معرفة رقم السيارة لانه .. كان مغطى ! وما زالت الشرطة تواصل التحقيق !

طاحونة الاقامة الجبرية تواصل العمل ..

تحديد اقامة حسن ابو عيشة ومحمد كيوان

مكتب الاتحاد – تسلم الرفيق حسن يحيى ابو عيشة ، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة امرا من حاكم منطقة الشمال يفرض عليه الاقامة الجبرية في منطقة الناصرة ويحظر عليه الانتقال الى اي مكان آخر الا بتصريح خاص وذلك خلال مدة الاشهر الستة المقبلة .

وكما هو معروف فان عددا كبيرا من قادة الحزب ونشيطيه ومحرري صحفه قد فرضت عليهم الاقامة الجبرية منذ نحو الشهر ولمدة ٦ اشهر ايضا وجاءنا من ام الفحم ان المواطن محمد توفيق محاميد كيوان قد تسلم امرا يمنعه من مغادرة بيتـه ، من غروب الشمس حتى ما قبل طلوعها بساعة واحدة ، خلال المدة الواقعة بين ١٧-٨ و ١٧-١١-١٩٦٧ . ويفرض الامر كذلك ان يثبت هذا المواطن وجوده مرتين يوميا في مركز بوليس قرية عاره .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ترفع دعوى الى محكمة العدل العليا ضد رئيس البلدية موسى كتيله

الناصرة – علمنا ان الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة قررت اقامة دعوى في محكمة العدل العليا على رئيس البلدية موسى كتيلة لتجاوزه القانون وتعيين كاتب مدينـة دون الرجوع للمجلس ، ارضـاء لاوامر اسياده ومحاسبيه ، ولتنكره القانون بحرمان الكتلة الشيوعية من عضـو ثالث في اللجنه الفرعيه للتنظيم والبناء

وقد توجه محامي الكتلة الشيوعية عبد الحفيظ دراوشه برسالة لرئيس البلدية يطلب فيها تفسيرا قانونيا لتعيين نديم معمة بطحيش سكرتيرا للبلدية متجاوزا بذلك صلاحيات الرئيس وسالبا صلاحيات المجلس وبالاساليب المعروفة عرض الحائط . كما طالب عبدالحفيظ دراوشه تفسيرا قانونيا لحرمان الكتلة الشيوعية من عضو ثالث في اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء . ولكن موسى كتيلة اجاب على مسالة تعيين نديم بطحيش اجوبة عرجاء لا يسندها القانون ولا المنطق ، واثبت بذلك ان تعيين نديم بطحيش كان حقا لارضاء المباي واعوانه الذين يريدون مكافأة نديم بطحيش على خدماته السابقة – على حساب اهل مدينـة الناصرة . ولم يشأ موسى كتيلة ان يتعب ذهنه لتفسير القانون تفسيرا منطقيا بشأن اللجنة الفرعيه للتنظيم والبناء ، منفـذا الرغائب العابسة عند قادة المباي في البلدية بتقليص قوة ونفوذ الكتلة الشيوعية الى الحد الادنى الممكن .

وعلى اثر هذا قررت الكتلـة الشيوعيه توكيل المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، الذي هو عضو الكتلة ، برفع دعوى الى محكمة العدل العليا على رئيس البلدية موسى كتيلة .

ان تجاوز القانون ، والمحسوبية ، وشل المجلس البلدي ولجانه ، ولا سيما لجنه الادارة التي لم تجتمع اجتماعا واحدا منذ انتخاب موسى كتيله رئيسا ، ان كل ذلك ليس الداء الوحيد في بلديه الناصره التي وصلت الدرك الاسفل في تاريخ الناصرة في عهد الائتلاف الكراكوري الذي اتى على موسى كتيلة رئيسا للبلدية .

فالازمة المالية الناجمة عن تقصير الحكومه في مساعدة البلديـة ومن البطالة والفقر الذي ينعكس في تقصير جبايـة الضرائب ، تنخر في احشاء البلدية والائتلاف المهلهل الذي لا يبقيه على قيد الحياة سوى اتكال اعضائه على النفاق للحكومة وخيانة مصالح الناصرة البلدية الحقيقية . وعلى الرغم من تقصير الحكومة واغلاق عيونها عن كل الوعود المعسولة التي كانوا اشكول حين زيارته الناصرة ، والتي لو نفذت ، لم تكن الا نقطة من بحر حقوق الناصرة المهضومة . على الرغم من كل ذلك ، لا نجد موسى كتيلة والائتلافـه ولا سيما المشيرين الكبيرين له ، سيف الدين وعبد العزيز الزعبي ، الا منهمكين في تطبيل سياسة الكرباج والتمجيد للمقراطية والرخاء اللذين ابتهجا فيهما اهل الناصرة وعرب اسرائيل .

ان خدمات البلدية مشلولة . حتى الماء لا يحصل عليه اهل الناصرة الا "بالنقطة" ، ولامر ما ، يرفض موسى كتيلة عقد اجتماع للجنة المياه في البلدية للتشاور فيما يمكن اتخاذه من اجراءات . ولا تسل عن حالـة الشوارع ، التي تبجح الرئيس بوعود دائرة الاشغال بتعبيد واحد منها بعد مقابلته وزير العمل ، وحتى الان لم يبدأ العمل ! . ولا تسل عن المجاري التي قرر الشروع في اقامتها منذ اشهر طويلة ولا تزال في عالم الغيب ... والقائمة طويلة جدا يضيق المجال عن الاتيان على اخرها .

هـذه هي الظروف المزرية التي وصلت اليها بلدية الناصرة في عهد الائتلاف الفاشل الذي جمعته الاحزاب الصهيونية الحاكمة ليكون نقمة على الناصرة .

ولم يكتف الرئيس والائتلافه ومن هم وراءهم من رلم المباي بايصال الناصرة الى هذه الحالة المزرية ، واخذوا على انفسهم لجعل القوانين الرسمية والعرف والعادة القبولين في جميع المجالس المحلية والبلدية .

ان اهل الناصرة بالعون على هذه الاوضاع ولا بد لهم من الاتحـاد والنضال في سبيل ضمان اصلاح الامور والحقوق البدائية المغلوبة من البلدية . والكتلة الشيوعية لن تألو جهدا في فضح النواقص والاخطاء المقصودة والسياسة العميـاء التي ينتهجها الائتلاف ضد مصلحة الناصرة واهلهـا .

من قرارات اجتماع لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ام الفحم – لمراسلنـا – بتاريخ ١٩-٨-٦٧ عقدت لجنة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا موسعا لها اشترك فيه اعضاء لجنة المنطقة والرفاق العاملون من قبـل الحزب في المنطقـة وترأس الاجتماع الرفيق محمود محمد محمود كيوان عضو سكرتارية لجنة المنطقة . وقدم بيـان المنطقة التنظيمـي وواجبات فروع المنطقـة في الوضـع الراهن محمـد ابو اصبـع سكرتير المنطقة .

وساهم في النقاش عـلى البيان كل الرفاق المشتركين في الاجتماع . ولخص النقاش الرفيق عثمان ابو راس سكرتير المنطقة للحـزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث . واتخذ الاجتماع قرارات بتأييـد قرارات اللجنه المركزية للحزب التي اتخذتها في جلستها الـ١٧ وقرارات تدعو الى التحشـد لتنفيذ برنامج عمل المنطقـة وتوسيع صفوفها والعمل على تلافي نقاط الضعف في العمل، والمثابرة في تجنيـد الشباب للدفاع عن حقوقهم .

كما اتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى اليقظة حيال الاخطار التي تهدد السلام العالمي وتدعو الى انسحاب القوات الاسرائيليه من المناطق المحتلة وتنـدد باستمرار العدوان الامريكـي على شعب الفيتنام وتدعو الى وقف الغارات الامريكية عـلى مدن وقرى الفيتنام ، وتحتج على فرض الاقامة الجبرية على الشيوعيين ومعارضي الحرب في اسرائيل كما تحتج على حجز الحريات وتقييد تنقل اعضـاء كنيست شيوعيين وغيرهم في منطقة المثلث وتطالب بالغاء كل هذه القيود والغاء الحكم العسكري وانظمـة الطوارىء الانتدابية .

مـذكرة مجلس ادارة الغرفـة التجـارية بالقدس القديمه :

اخضاع القدس العربية لقوانين اسرائيل يتعارض مع نصوص القانون الدولي وانظمة لاهاي

القدس – بعث مجلس ادارة الغرفة التجاريـة بالقدس القديمة ، التي تنتخبه ، حسب القانون ، جميع التجار العرب في القدس القديمة برسالة الى الحاكم العسكري في المدينة ، اعلن فيهـا – المجلس – معارضته في اخضاع مدينـة القدس العربية وضواحيها الى القوانين المعمول بها في اسرائيل ، وهو الامر الذي لا يتفق مـع نصوص القانـون الدولي وانظمة لاهاي . واورد المجلس بنود هذه النصوص والانظمـة ومنها :

١ – لا يحق للدولة التي تحتـل جزءا من اراضي دولة اخرى ، ان تضم اليها هذه الاراضي التي احتلتها دولة مستقلة ، او ان تقوم بتجزئة هذا الجزء الى مقاطعتين اداريتين لاغراض واهداف سياسية .

٢ – لا يخضع سكان المنطقة المحتلة لسيادة الدولة المحتلة ، بل تبقى السيادة للدولة التي كانت تحكـم المنطقة في الاصل .

٣ – لا يحق للدولة المحتلة ان تصدر قوانين او تشريعات او مراسيم الا فيما يتعلق بحماية جيوشهـا والمحافظة على الامن العام ، ولا يحق كما انه لا يحق لها ان تشوه فيهـا لها اصدار تشريعات اخرى ، من شأنها تغيير او تبديل التشاريع الاصليـة التي كانت قائمة قبل الاحتـلال العسكري .

٤ – وبشكل خاص ، فانه لا يحق للسلطة المحتلة ان تفرض اية ضرائب او رسوم جديدة او اضافيـة على السكان المدنيين في المناطق المحتلة .

وقد وقع على هذه الرسالة السادة توفيق ابو زهره ، رضا العفوني ، انطون قرسيـس البيتا ، علي الطزيز ، محمد ابو عمر ، خيري ناصر الدين ، جورج خليل عكرة ، جورج اسعد خضره فائق بركات ، راشد رلوم ، عبـد الحميد السلي وفائق عبد التود .

سكرتير الغرفـة التجاريـة العربيـة بالقـدس

يكذب حديثا نسبته اليه جريدة «اليوم» وغيرها

اضراب القدس نابع عن شعور عام من التجـار وبقيـة المواطنـين

القدس – علمنا ان السيد فائق بركات ، سكرتير الغرفة التجارية في القدس العربية هنا ارسل كتابا الى جريدة «اليوم» يكذب فيه ما نسبته اليه (في عددها من ١٨-٨) من حديث عن «الحوانيت الاربعة التي اغلقت في القدس» ويطلب نشر كتابه .

واعلن السيد فائق بركات في كتابه :

● انه لا علـم له بهذا الحديث .

● انه لم يقابل اصلا وحتى الان اي مندوب عن جريدة «اليوم» . وقال في كتابه :

● انني لم اوجه التهمة الى اي جهة معينة بتدبير الاضراب الذي كان نابعا – حسب اعتقادي – من شعور عـام من التجار والمواطنين لاسباب مختلفة ، ولم يكن بسبب تهديدات الوعيد والتهديد التي سمعوها (على حد تعبير جريدتكم) .

● ان اوضاع التجار العرب في البلدة القديمة لم تسؤ بسبب اغلاق المصارف العربية ابوابها منذ الخامس من حزيران ولكن هؤلاء التجار يشكون من الظالم الاسرائيلية بسبب فرض ضرائب مختلفة غير مشروعـة على بضائعهم مما وضعهم في ضائقة مالية خانقة ، ووضعت السلطات الجمركية على مداخل المدينة مراكز جمركيـة اخضعت بواسطتها البضائع الوارده من الضفة الغربية الى القدس العربية المحتلة الى ضرائب جمركية ولم تسمح لاصحاب سيارات التكسي بالترخيص بالعمل ونقل السياح الى مـدن الضفة الغربية .

وطلب السيد فائق بركـات من «اليوم» نشر بيانه هذا عملا بحرية الراي والنشر ، وان لا تنشر او تنقل اي تصريح او خبر باسمه بـدون موافقته الخطية عليه .

الاتحاد – فهـل تحترم «اليوم» وغيرها نفسها وتنشر هـذا التكذيب وتقلع عن التضليل المفضوح واختلاق الاكاذيب ؟ !

احـكام بالسجن وبالغرامـة تصدرها المحاكم العسكرية بحق عـرب ! !

بيت لحم – حكمت محكمة عسكرية هنا على مواطن من المدينة موسى محمود ابراهيم بالسجن لمـدة عشرين شهرا بتهمة «الاعتـداء على شرطي محلي» .

ونشرت الصحف ان مواطن الطيل ، محمد اسعد عبـد العزيز ، قد حكم ، في محكمة عسكرية ، بالسجن ٦ اشـهر بتهمة «شتم دولة اسرائيل» . وحكم بالسجن شهرا واحـدا على محمد عطـا سعيد (من الطيل) بتهمة عدم حمـل هوية شخصيـة .

وصدرت احكام بحق كل من احمد حسين احمد وبدر محمد بالسجن لمدة ٣ اشهر وبغرامة قدرها ١٥ دينارا بتهمـة «التسلل من الضفة الشرقيه الى الضفة الغربية» .

وحكم على ٥ مواطنـين اسرائيليين ، من البـدو ، بغرامة ٥٠٠ ليره لكل منهـم بتهمة دخول منطقة الضفـة الغربية بدون تصريح .

اكثر من مائة عـامل في قريـة دبوريـة يضربون ضـد العمل بالمقطوعية

بلغ عدد العاطلين عن العمل في قرية دبورية اكثر من مائتي عامل . وبعـد توقف استمر اكثر من ثلاثه اشهر لم يوفر فيها اي يوم عمل واحد لعمال القرية ، وفر لحوالي مائـة عامل ، في الشهر المنصرم ، العمل بالمقطوعيـه في تحريش ارض مساحتها ٢٥٠م ، وهي ارض صلبة مليئة بالحجـارة والاشواك والاعشاب البريه .

وفي هذا الشهر وفر العمل لحوالي مائة عامل في التحريش .. وفي بدايه الشهر اشتغل العمال على اساس الاجـرة اليومية ، ولكن بعـد خمسـة ايام طلب منهم المسؤول العمل على اساس المقطوعية . وطلب من كل عامـل ان يحفر ٨٠ حفرة في اليوم . ولكن العمال طالبوا المسؤول بالاستمرار في العمل على اساس الاجـرة اليوميـه . ورفض المسؤول الاستجابة الى هذا الطلب ، فاضرب العمال عن العمـل ، وشكلوا وفدا قابل المسؤولين في مكتب العمل والهستدروت وعرضوا عليهم قضيتهم . وهم الان بانتظار تلبيـة مطلبهم العادل .

عشرات العمـال في ديمونـه يتظاهرون احتجاجا على تفـاقم البطالـة

ديمونه – عشرات من عمال البناء العاملين في شركـة «سوليل بونيه» تظاهروا هنـا يوم الجمعة الماضي في مكاتب مجلس العمال احتجاجا عـلى فصلهم من العمل في الشركـة في وقت تفاقمت فيه البطالة في ديمونه حتى بلغ عدد طـالبي العمل نحو ٨٥٠ عاملا .

وسيعقد مجلس العمـال والمجلس المحلي في ديمونه يوم الاربعاء (غدا) اجتماعا مشتركا للبحث في الوضع المتازم . وقد اعلن ذلك سكرتيـر مجلس العمال الذي اعاد اقوال رئيس المجلس المحلي وتهديداتـه باغلاق الطريق اذا لم يوجـد حل لازمة البطاله الشديدة .

سرية كشافة « الصداقة » تختتم مخيمهـا البلدية امتنعت عن تزويد المخيم بماء الشرب

الناصرة – اختتمت سرية كشافة «الصداقة» الناصرية ، في يوم السبت الماضي، مخيمها الكشفي الذي اقامته في غابة «كفار هحورش» واستمر قرابة الاسبوعين . وقد اشترك في المخيم نحو ٥٠ من الاشبال والكشاف والجوالة بقيـادة السيد مجيد عطاالله والمسؤولين عن السرية .

وزار المخيم وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من جورج غريب ومصبـاح زياد وعضو البلدية من الكتلة الشيوعية نجيب الفاهوم ، حيث اطلعوا على اقسام المخيم الذي امتاز بالتنظيم الحسن وبالروح العالية السائدة بين المشتركين فيه .

ومن حديث قائـد المخيم مجيد عطاالله يتضـح ان المسؤولين عن السرية توجهوا الى رئيس البلدية مطالبـين بمدهم بانبوب ماء من نقطـة ليست بعيدة عن موقع المخيم ولكن طلبهم هذا لم يلب الامر الذي اضطر المشتركـين في المخيم الى نقل الماء من عـين للماء بعيدة عن موقع المخيم . وقد اشار السيد مجيد الى ان البلدية قد زودت فرقة كشافة يهودية من رمات غان بالمـاء وبالتيار الكهربائي – وهذا امر حسن لا اعتراض لهم عليه – ولكنهم يستغربـون موقف رئيس البلدية وادارتها منهم ، وهم المواطنون في الناصرة ومن مخيمهم الذي لم يطلب تيارا كهربائيا ولا مياه تكفي لاقامـة حمامات («دوشـات») كما كان الحال مع كشافة رمات غان ، وانما مياه شرب فقط ..

وتكلم في السرية عضـو البلديـة نجيب الفاهوم فاثنى على المخيم وروح الصداقـة والاخوة التي امتاز بها كمـا امتدح المسؤولين عن المخيـم على ما بذلوه من جهد ونشاط في سبيل انجاحه .

الاحتفـال بتدشين مشروع الكهربـاء في كفر يـاسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – اقام المجلس المحـلي في كفر ياسيف ، يوم الاربعاء الماضي ، احتفالا كبيرا ، في ساحـة المدرسة الابتدائية ، بمناسبة تدشين مشروع الكهربـاء في القرية . وقد حضر الاحتفال نائب وزير التطوير ، شماري ، ومستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربيـة السيد طوليدانو، وحاكم لواء الشمال وممثل عن شركـة الكهرباء ، وعضو الكنيست جبر معدي ، ورؤساء بلديـات وسلطات محلية عربيـة ويهودية من الجليل الغربي .

وراس الاحتفال وافتتحـه نائب رئيس المجلس المحـلي في كفر ياسيف يوسف شحادة ، وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي موسى نصـل ، وحـاكم اللواء الشمالي ونائب وزيـر التطوير . ثم اضيئت شبكة الكهرباء التي كانت معـدة للتدشين .

ودعا الرفيق يوسف شحادة السلطات الى الاقـلاع عن سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب والسلطات المحليـة العربية . وقدم مطالب القرية التطويرية .

وقـد دعا رئيس المجلس ونائبه ايضا الى اعطاء القريـة القروض والمنح اللازمة واعتبار كفر ياسيف منطقة تطوير .

هـذا وقد بلغت تكاليف مشروع الكهرباء حوالي ٤٠٠ الف ليرة لم تقدم الحكومة اي مبلغ منها كهبة .

شرم الشيخ .. والاغنيـه

● مساء ٨/٢ كـانت المطربـة الاسرائيليـة غئولا غيل تحيي حفلة سمر في نهاريا .

وطلب منهـا احدهم ان تغني اغنيـة عن شـرم الشيخ !

فردت غئولا : هـذه الاغنيـة كتبت في ايـام الحرب الحماسية ،ويقول مؤلفها ان شرم الشيخ هو لنا .. ولكن لما كـان شرم الشيخ ليس لنـا ، فانني امتنع عن تقديم هـذه الاغنيـة !

ولم تكد غئولا غيل تنهي كلماتهـا هذه حتى عصفت القـاعة بالتصفيق الحـاد تأييـدا لها واعجـابا بجرأتها .

عمال الكيرن كايمت يتذمرون من المعاملة السيئة التي يعاملهم بها المديرون والموظفون

ام الفحم – لمراسلنا – ٥٠ عاملا يعملون في الكيرن كايمت اوقفوا عن العمل ، يوم الاربعاء الماضي ، لمدة يومين بحجـة تمزيق شادر سيارة . فقـد ادعى صاحب السياره ان احد العمـال مزق الشادر ، ولكن العمال استنكروا هذه التهمة وقالوا ان الشادر ممزق منذ اسابيع ، ولكن عدوى العقوبات الجماعية – كما يظهر – تسربت الى المسؤول عن العمـال في الكيرن كايمت ، فقرر طـرد العمال الخمسين من العمـل لمدة يومين .

والجدير بالذكر ان طرد العمال من الكيرن كايمت يجري باستمرار بمختلف الحجج الواهية ، ففي الاسبوع الماضي طرد الرفيق محمد الشريدي من العمل لانه احتج على معاملة المدير السيئة للعمال وقيامه بخصم ساعات عمل من اجورهم . كما طرد معه عامل اخر هو احمد محاجنه لانه ايد احتجاج الشريدي، وقيل انه ستطرد عمال اخرون.

ان العمال يحتجون بشدة على تصرف المسؤولين في الكيرن كايمت تجاه العمال ويطالبون بدفع اجرة اليومين للعمـال الخمسين

مصلحة عمال – بقية

السوفييتي ، والبلدان الاشتراكيـة صديقـة العمـال والشعوب في كل العالم ، والتي تقدم التضامن الفعال لتحرر العمـال والشعوب ، ولتأمين افضـل حيـاة ، وافضل مستقبل لهم .

٤) تأمين التضامن الكفاحي ما بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، وفي داخل الهستدروت ، من اجل المساواة التامة والحقيقية ، فعلى الهستدروت ان تعبر عن مصالح واماني اعضائهـا العمـال اليهود والعرب على السواء .

٥) القيـام بكفاح فعال من اجل تأمين العمل للعمال العاطلين اليهود والعرب ، والذين يزداد عددهم يوما بعد يوم ، الامر الذي يلقي بعشرات الاف العائلات الى هاوية الحرمـان والجـوع .

٦) تحويـل الهستـدروت الى منظمة مستقلـة عن الحكومـة التي تخدم البرجوازية ، وتكافح من اجل زيادة اجور العمال وتوسيع مكاسبهم الاجتماعية ورفع مستوى معيشتهم ، على حسـاب اربـاح البرجوازيـة والاموال الاجنبية .

هذا ما يجب ان يشغل السـادة الهستدروت اذا كانوا امناء لمصالح عمـال اسرائيل . ولهـذا يجب ان يوجهوا نشاط الهستدروت وقوتها الفعـالة .

هذا هو موقف الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، وعلى الرغم من انهـا تقف لوحدها مقابل معسكر سياسـة العدوان والاحتلال ، فانها تعبر بهذا الموقف عن مصالح عمـال اسرائيل ومستقبلهم ، ومستقبـل علاقـات الشعبين في اسرائيل والمنطقة ، على اساس السـلام ، والحرية ، والحياة الرغيدة .

ولا شـك في ان هـذا الموقف الصحيـح سيصبح موقف اكثرية عمال اسرائيل ، وسيكتب له النصر الاكيد .

الحكومة تبحث «النقاش القاسي» المتوقع في الامم المتحدة

ابا ايبن: جولة بيتو لم تؤد الى اي شيء جديد

القدس – اشارت صحف امس، الاثنين، الى ان الحكومة خصصت قسما كبيرا من جلساتها للبحث في القضايا السياسية والامنية تمهيدا للنقاش الشاق المنتظر ان يجري في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة فور انعقادها في دورتها العادية، في ايلول المقبل. وذكرت الصحف ان وزير الخارجية منهمك في اعداد نحو مئة مذكرة سترسل الى دول عديدة لتوضيح موقف اسرائيل الذي هو «الاستمرار في الوضع الراهن حتى تحقيق السلام».

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان وزير الخارجية ابا ايبن الذي القى بيانا في الحكومة يوم الاحد الماضي قد ذكر ان «الجولة التي قام بها الرئيس اليوغسلافي، تيتو، في ثلاث من عواصم الدول العربية – القاهرة ودمشق وبغداد – لم تؤد الى اي شيء جديد وانه لم يطرأ على موقف الدول العربية اي تزحزح وان هذه الدول مستمرة في سياسة العداء والحرب التي تنتهجها منذ سنوات طويلة».

وقالت هذه الصحف ان وزير الدفاع، موشه ديان، قد استعرض في جلسة الحكومة الوضع في مناطق حدود القدس التي يسيطر عليها الجيش كما استعرض التطورات الاخيرة في العريش.

مبعوث اوثانت

وصل امس، الاثنين، الى البلاد مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة في شؤون القدس، الدبلوماسي السويسري تالمان. وذكرت الصحف ان اوثانت قد زود مبعوثه بتعليمات واضحة بان لا يدخل في اي مفاوضات حول تنفيذ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة – القرار الذي يعتبر ضم القدس القديمة لاسرائيل عملا غير مشروع – بل ان يطلع على الوضع ويقدم تقريرا عن ذلك.

واثار النبأ الذي نشرته «دافار» – ٢-٨ عن ان هذا المبعوث، تالمان، كان قد تحدث في التلفزيون السويسري عشية الحرب الاخيرة بروح معادية لاسرائيل – اثار مفاجأة في وزارة الخارجية الاسرائيلية التي طلبت الى السفير الاسرائيلي في سويسرا ان .. يحقق في الامر!

العثور على جثة جوردن في نهر مولدافيا في براغ

شارلس جوردن، نائب رئيس الجوينت الامريكي الذي كان في اجازة في تشيكوسلوفاكيا مع زوجته ولم يعثر له على اثر منذ يوم الاربعاء الماضي عثر على جثته في نهر مولدافيا في براغ يوم الاحد الماضي ولم يعرف سبب وفاته حتى الان. وقد غادر جوردن – ٥٨ سنة – فندقه مساء الاربعاء الماضي لشراء صحيفة امريكية ولم يعد.

وكان من المنتظر ان يصل الى اسرائيل لحضور المؤتمر اليهودي للخدمات العامة الذي افتتح في القدس مساء الاحد الماضي.

هذا وقد ابدت السلطات التشكوسلوفاكية اهتماما كبيرا في البحث عن جوردن والكشف عن سر «اختفائه الغامض».

«المقاومة» – جريدة «الجبهة الوطنية المتحدة» في غزة تنشر عن

☆ مظاهرات نسائية في «معسكر الشاطيء» للاجئين
☆ معارضة لمشاريع اقامة «كيان فلسطيني» هزيل

تل ابيب – وصلتنا بالبريد نشرة انتشرت في غزة باسم «المقاومة» واعلن انها «جريدة الجبهة الوطنية المتحدة» وانها «نصف شهرية تصدر اول ومنتصف كل شهر». والعدد الثاني من هذه النشرة صدر في ٥ اب الحالي.

تقدير تضامن قوى التحرر

وتحت عنوان «التعمل على تعبئة كل قوى شعبنا» عبرت هذه النشرة تقديرا عاليا، لتضامن جميع القوى الحرة في العالم، وعلى رأسها الدول الاشتراكية، مع ضحايا العدوان، كذلك دعت الى وحدة جميع قوى الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه.

مقاومة الارهاب

و«المقاومة» تتهم سلطات الاحتلال «باستغلال الحوادث المفتعلة وبعض الاعمال الفردية الطائشة لممارسة الارهاب». وتذكر ان «اللجان الوطنية في معسكر الشاطيء في غزة نظمت مظاهرتين نسائيتين» في اليوم التالي لعملية تفتيش في ذلك المعسكر. وطالبت النشرة بايقاف اعمال الارهاب.

رفض «الكيان الفلسطيني» الهزيل

وفي مكان آخر من النشرة تعليق على مساع حكومية تبذل لاقامة «كيان فلسطيني هزيل في قطاع غزة والضفة الغربية تحت حراب سلطات الاحتلال، ويشط لحسابها عدد من العملاء المفضوحين والانهزاميين»، وتعلن النشرة معارضتها الشديدة لهذه المساعي.

الصحفيون العرب في القدس يرفضون التعاون

جريدة «اليوم» تنقل الى القدس وتطبع في مطابع «فلسطين»

رفض الصحفيون العرب في القدس القديمة فكرة دمجهم في صحيفة عربية اسرائيلية جديدة. فقد اجرى مسؤولون اسرائيليون سلسلة من الاتصالات مع اعضاء هيئات تحرير «الدفاع» و«الجهاد» و«فلسطين» لدمجهم في صحيفة اسرائيلية تنوي السلطات اصدارها في القدس، الا ان الصحفيين العرب رفضوا التعاون في هذا المجال مع الاسرائيليين.

وكتبت «دافار» امس، انه تقرر نقل صحيفة «اليوم» الى القدس، وستطبع في مطابع صحيفة «فلسطين».

وما دمنا في سيرة جريدة اليوم فمن الطريف ان نسجل هنا ان الحكام العسكريين قد منعوا توزيعها في طولكرم ونابلس يوم الخميس الماضي، لانها غير محبوبة على السلطات، بل لان الحكام العسكريين قد وقعوا في خطأ فني. فان قيادة الضفة الغربية قد امرت الحكام العسكريين بمنع توزيع جريدة «الاتحاد»، ولكن خطأ ما ادى الى حظر توزيع «اليوم». ولكن المسؤولين تداركوا الامر، وفهم الصغار منهم ان «اليوم» غير «الاتحاد» .. ولا بد انهم اعتذروا الى جريدة اليوم.

وزارة المعارف تلغي قرارها بفصل معلمات رياض الاطفال

تل ابيب – الغت وزاره المعارف والثقافه قرارها بشان فصل مئات من معلمات بساتين الاطفال الدائمات من العمل .. وقد اعلن ذلك على اثر المقابلة التي جرت بين سكرتير مركز المعلمين شالوم لفين وبين م. سريد مدير دائرة المعارف العام.

والمعلمات الدائمات اللاتي اتخذ قرار فصلهن من العمل هن من بين الـ ٥٠٠ معلمة اطفال اللواتي تلقين اوامر الفصل.

وكانت المعلمات قد هددن باعلان الاضراب كما ان نقابه المعلمين اعلنت انها تعارض في هذا الفصل وتطالب بالغائه.

مرسوم لصيانة الاماكن المقدسة وبضمان حرية الوصول اليها

القدس – اصدر قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية امرا بصيانة الاماكن المقدسة في هذه المنطقة من اي انتهاك ومن اي مساس من شأنه ان يضر حرية وصول مختلف ابناء الطوائف الى الاماكن المقدسة الخاصة بهم.

وذكر الامر ان كل من يخالف هذه التعليمات بانتهاك حرية الاماكن المقدسة سيتعرض الى عقوبة السجن ٧ سنوات. اما الذي يحول دون وصول ابناء الطوائف الى اماكنهم المقدسة فستكون عقوبته ٥ سنوات.

عمال المكر يطالبون بالعمل او منحة البطالة

المكر – لمراسلنا – في القرية بضعة عشرات من العمال العاطلين عن العمل ذوي عائلات .. ويذهبون الى مكتب العمل في كفر ياسيف للتسجيل. ولكن هؤلاء العمال لم ينالوا اي يوم عمل طوارئ منذ اول شهر حزيران الفائت حتى الان. ووزاره العمل لا تحرك ساكنا ولا تهتم بتخصيص ايام عمل لهذه القرية التي تحتاج طرقها ومرافقها الى الاصلاح السريع .. ويسود العمال التذمر الشديد ويطالبون وزاره العمل باعطائهم عمل طوارئ شهريا واعطائهم منحة البطالة عن الاشهر السابقة التي لم ينالوا العمل اثناءها.

حكومة اسرائيل ترفض تحديد الموعد – بقية

وتقول الصحف العبرية المقربة من السلطات ان الحكومة لم تبحث، في جلستها الاخيرة، امر تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين.

ويبدو ان هذا الامر عائد الى اتفاق اعضاء الحكومة الكامل في هذه القضية. فقد اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول، امس، ان قرار الحكومة بصدد الموعد النهائي وهو ٣١ اب الجاري، لا يزال قائما!

وفي الوقت ذاته، تقول محطات الاذاعة العربية ان السلطات الاسرائيلية تطلب من طلبات اللاجئين المقدمة اليها اسماء الشبان، ولا توافق الا على عودة الشيوخ والاطفال.

جونسون – بقية

من الضروري الان الاستمرار في توسيع الحرب والضغط على فيتنام الشمالية .. واعرب جونسون عن رايه بان الحرب الفيتنامية ستمتد مدة طويلة وانه لا مفر من استمرار عمليات القصف الجوي على فيتنام الشمالية.

«الاهرام»: تيتو يجري اتصالات – بقية

.. اننا على صلة وثيقة بما يقوم به شعبنا هناك في الضفة الغربية من الاردن. وهم يثبتون انهم اردنيون ويريدون ان يبقوا كذلك. ان هذه الحركة ذاتية وهي لا تنظم من هنا. ونحن نؤيدها ونفتخر باننا نمثل ذلك واضاف الملك حسين: «ان استعادة هذه الاراضي هي الخطوة الاولى نحو تسوية عامة للمشكلة. ان القدس تخص الاسلام والمسيحيين. وقد تحملنا المسؤولية عنها منذ اكثر من الف سنة. ان الوصول الى الاماكن المقدسة ما كان ابدا مشكلة لو امكن في الماضي ايجاد حل عادل ومعترف لكل مأساة فلسطين».

الملك حسين في تونس

وكان الملك حسين قد وصل الى تونس يوم الاحد الماضي لاجراء محادثات مع الرئيس بورقيبة وذلك في نطاق الجولة التي بدأ بها لعواصم عدد من بلدان الشرق الاوسط. وكان قبل ذلك قد اجرى محادثات في طبرق مع الملك ادريس السنوسي ملك ليبيا.

لا مجال – بقية

الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها شرطا اوليا لاعادة فتح قناة السويس.

وتقول الانباء ان وزير الخارجية المصري محمود رياض قد قابل، على انفراد، كلا من سفراء الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والجزائر في القاهرة، وحدثهم عن نتائج زيارة تيتو في الجمهورية العربية المتحدة.

كلمـة الاتحـاد – بقية

من افواهنا هتاف «الى الامام» تصفيقا للمغامرين العسكريين المتطرفين الذين يجرون، لا على العرب فقط، بل على اسرائيل نفسها الكوارث والمآسي، ويطعنون مصلحة اسرائيل العليا التي هي السلام مع العرب، طعنة اليمة!

ليست هذه هي المرة الاولى التي نجابه فيها مثل هذه الحملة التحريضية التي نجد فيها، وبقدرة قادر، جميع ابواق سياسة القوة والعداء ومرة واحدة. ونذكر من تجارب الماضي الحملة المسعورة علينا حين انهارت حملة سيناء «القدسية» وكل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦–١٩٥٧.

ماذا كانت بواعث هذه الحملات في الماضي وماذا كانت اهدافها؟

دائما انفجرت هذه الحملات المسمومة حين تلقت سياسة القوة والاعتماد على الاستعمار ضربات شديدة، ووجد حكام بلادنا – السائرين مغمضين وراء هذه السياسة – انفسهم في ورطة شديدة، مفضوحين امام شعبهم بعد ان بنوا له قصورا هواء على قواعد هذه السياسة التي ينهاهم دائما الى انها تتعارض مع واقع عصرنا وشرقنا وتسيء اشد الاساءة الى مصالح اسرائيل نفسها.

كان حكام بلادنا دائما، حين تتعامى سياستهم المغامرة العمياء وتشتد نقمة الشعب عليهم، يشنون اشنع حملات التحريض علينا نحن الشيوعيين، على الشيوعيين العرب لان هذا اهون واسهل. والغرض من هذا الهجوم واضح. ابحث عن كبش فداء لفشل المخططات المغامرة، وارهاب كل المعارضين لسياسة القوة والمغامرات والعداء للشعوب العربية، حتى ولو ادى هذا الامر الى تحريم حزب الشيوعيين والى القتال ضدهم.

وهذا بالضبط ما يحدث الان. لم تتحقق اهداف الاستعمار الذي دفع الى حرب ٥ حزيران الماضي بل تتفاقم مشاكله وتشتد ورطته في الشرق الاوسط. والنصر العسكري، بكل ما صحبه من احتلال وتوسع كبير، لم يحقق اهداف حكام بلادنا من فرض الصلح، بدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني على الدول العربية، بل يعترف حكام بلادنا ان السلام ابعد اكثر من اي وقت مضى. وفي الوقت نفسه تنتشر المعارضة للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، ويضيف الوضع المتأزم في المناطق المحتلة مشكلة جديدة خطيرة الى مجموع مشاكل اسرائيل المستعصية. وكل ذلك نبهنا اليه وحذرنا منه كما هو معلوم.

ما استطاع التحريض على الشيوعيين في الماضي؛ ولن يستطيع الان ان يحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل التي ما حلتها ولا يمكن ان تحلها سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب. وكل انسان عاقل يدرك انه حتى ولو وضعت السلطات جميع شيوعيي اسرائيل في اعماق السجون فان هذا لن يغير شيئا من الوضع في المناطق المحتلة المسؤول عنه لا الشيوعيون بل مجرد قيام الاحتلال نفسه.

ولكننا نحن الشيوعيين ما كنا ولن نكون كبش فداء عن حكام تزداد فضيحتهم امام شعبهم وتتفاقم ورطتهم السياسية. ان الذين يخرج من افلامهم السم وهم يحرضون على الشيوعيين العرب يجب ان يذكروا وهؤلاء الشيوعيين انفسهم، سنة ١٩٤٧–١٩٤٨، صامدين رغم الثمن الباهظ الذي دفعوه، امام تحريض الرجعية العربية اجيرة الاستعمار عليهم ابدال اندفاعهم عن حق اليهود والعرب في تقرير المصير والاستقلال والحياة الحرة الديمقراطية. ان قصيري النظر فقط هم الذين يوهمون انه في مقدور اي تحريض او قمع ان يلغي الشيوعية في اي بلد من البلاد وان يسكت صوت سلام الشعوب وحرية الشعوب وتقدمها.

مرة اخرى ندعو جميع العقلاء في اسرائيل، في الحكم وفي خارجه، الى لجم الصبيان الذين يدفعون بلادنا الى مغامرات ومخاطر جديدة. ما تراجعنا، ولا توجد ايدلوجية تستطيع ان تضطرنا الى التراجع، عن معارضتنا لسياسة القوة والتوسع والمغامرات العسكرية والتنكر لحقوق الشعوب. لقد حذرنا، وها نحن نحذر، من مضاعفة السياسة التي تنسف جسور السلام وتعمق خنادق العداء. كافحنا وسنستمر كفاحنا من اجل المخرج الوحيد لاسرائيل من مشاكلها وهو انتهاج سياسة سلام الشعوب بحق الشعوب والسير، لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار.

كل التطورات الاخيرة تعزز ثقتنا بان مصلحة اليهود والعرب واحدة، وطريقهم نحو المستقبل الوضاء هو بالكفاح المشترك، تحت اعلام الاخوة، من اجل حل القضية الفلسطينية بالسلام وبالعدل وعلى اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للشعبين.

ان مصلحة اسرائيل العليا هي في وضع حد نهائي لسياسة القوة والمغامرات العسكرية الفاشلة حتما، وبحصر طوفان الاحتلال عن بيئة السلام الاسرائيلي – العربي.

ونحسن بكل من في وجهة نظر ان يراجع النص التي ال اليه جميع من دفعوا بنا على الشيوعيين، على اصدق واخلص المناضلين من قضية السلم والحرية والاخوة والديمقراطية، قضية الاشتراكية.

(الاتحـاد)

اطلاق سراح معتقلي بيت لحم

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان السلطات قد اطلقت سراح الاحد عشر معتقلا من وجهاء مدينة بيت لحم ومنطقتها الذين كانوا اعتقلوا في نهاية الاسبوع الماضي لتوقيعهم على مذكرة تعلن رفضهم الاعتراف بضم القدس والتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

وقالت هذه الصحف ان اطلاق سراح هؤلاء الوجهاء تم بكفالات مالية قدمها رئيس البلدية وعدد من شخصيات المدينة وبعد ان جرى التحقيق مع المعتقلين.

في اجتماع ادارة شركة العمال

يدلين، يدعو الى تخفيض الأجور وزيادة الأنتاج
بيكر، يمنع الكتلة الشيوعية من الاشتراك في النقاش

في ١٧-٨-٦٧ عقد اجتماع ادارة شركة العمال التي هي نفس اللجنة التنفيذية للهستدروت والمسؤولة عن كافة الاقتصاد الهستدروتي.

وافتتح الاجتماع سكرتير الشركة اشر يدلين بمحاضرة كل محواها الدعوه الى تخفيض اجور العمال وزيادة الارهاق، وزيادة الارباح. وقد اعترف ان فوائد القروض في ارتفاع وصل الى معدل ١٤ بالمئه. وقد انخفض الانتاج وتوظيف رؤوس الاموال.

وبعد ان اشترك في النقاش ممثلو جميع الكتل رفض رئيس الجلسة اهرون بكر اعطاء حق الكلام لممثل الكتلة الشيوعية الرفيق جمال موسى بحجة ان الجلسة ستستمر بعد عدة اسابيع.

وقد قام الرفيقان ابراهام ليفنراون وجمال موسى واحتجا على هذا التصرف قائلين ان القصد منه ايجاد سابقة خطيرة ضد حق الكتلة الشيوعية.

هذا وكان بكر قد رفض اعطاء حق الكلام لممثل الكتلة الشيوعية الرفيق بشوعا ايرماي جلسة اللجنة التنفيذية بتاريخ ٢٥-٧-٦٧ التي بحثت في نشاط الهستدروت السياسي.

لقد توجهت الكتلة برسالة شكوى الى لجنة المراقبة المركزية للهستدروت قالت فيها ان بيكر يريد ان «يرسل القصاص» بالكتلة الشيوعية بسبب سياسة السلام ومعارضة الحرب والاحتلال والدفاع عن حقوق العمال التي ترفع لواءها.

البوليس يمنع عقد اجتماع شعبي في الطيرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد الاجتماع في مكان مغلق

الطيرة – لمراسلنا – بحضور الكثيرين من عمال الطيرة وجمهور شبابها عقد فرع الحزب الشيوعي في القرية، يوم السبت ١٩-٨-٦٧ اجتماعا شعبيا في نادي الحزب بعد ان رفض البوليس التصريح بعقده في مكان مفتوح وحظر استعمال الميكرفون فيه بحجة واهية وهي انه في ٢٨-٧-٦٧ عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة اجتماعا شعبيا «اسمعت فيه كلمات تحريض ضد الدولة»!

وكما هو معروف فان السلطات رفضت تزويد النائب الشيوعي اميل حبيبي بتصريح يمكن بموجبه من الوصول الى القرية. كذلك فان النائب الشيوعي، توفيق طوبي، قد طلب تصريحا للاشتراك في الاجتماع غير ان السلطات رفضت طلبه ايضا.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق غازي شبيطه فاستهل كلمته بالاحتجاج على تصرف السلطات هذا وقال انه مهما كانت الظروف فان حزبنا سيجد طريقه الى جماهير الشعب الواسعة. كما واحتج على عمليات الاضطهاد والقوائم السوداء التي كانت ضحية سياسة الحرب في الشهرين الاخيرين واعلن تصميم الشيوعيين على المثابرة في النضال حتى يتحقق السلام والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ثم تحدث في الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فعرى سياسة العدوان لحكام اسرائيل وارتباطاتهم الوثيقة بالاستعمار وشرح المصاعب التي جرها العدوان على اسرائيل خارجيا وداخليا، كما وتحدث عن ابعاد المركة وفشل العدوان في تحقيق اهدافه وهو القضاء على النظم التحررية في العالم العربي.

وقد احتج على الارهاب وتضييق الحريات على الشيوعيين وقال: ولكن الشيوعيين لا يستطيع احد تضليلهم ولا ارهابهم وهم يستطيعون دائما قول الحقيقة للشعب بشجاعة وفي كل الظروف.

وفي نهاية الاجتماع جمع مبلغ ٦٦١٦٥ ليرة للحملة المالية وانتهى الاجتماع بنجاح رغم ارهاب البوليس وتجوله في القرية وحول النادي وهو مدجج بالعصي والخوذ الفولاذية.

تقليص ميزانية الدولة بمبلغ ٧٠ مليون ليرة

اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي اقتراح وزير المالية الذي يقضي بتقليص ميزانية الدولة للسنة المالية الحالية ٦٧-٦٨ بمبلغ ٧٠ مليون ليرة تقريبا. وستجري التقليصات في الميزانية الاعتيادية وفي ميزانية التطوير على السواء.

وكانت الحكومة قد قررت تقليص الميزانية في ٤ حزيران ١٩٦٧ وكلفت وزير المالية بتقديم اقتراح التقليص .. وقام الوزير خلال هذه المدة بالاتصال مع الوزارات المختلفة ويوم الاحد فقط قدم اقتراحه للحكومة لاقراره.

وسيصرف مبلغ الـ ٧٠ مليون ليرة في التعويض على اضرار الحرب الاخيرة وذلك بناء على التعديل في قانون الميزانية الذي اقرته الكنيست والذي يمكن من نقل مبالغ في الميزانية من بند الى آخر.

وفي نفس الوقت كلفت الحكومة اللجنة المالية لشؤون الاقتصاد بعداد اقتراح لميزانية اضافية للتطوير والامن للسنة المالية الحاليه ٦٧-٦٧.

سوريا تتهم القوات الاسرائيلية بالقيام باعمال السلب والقتل والتدمير في المناطق المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت محطات الاذاعة العربية، مساء امس ان السفارة السورية في عمان قد اصدرت بيانا رسميا عن الاعمال التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق السورية المحتلة. فقد جاء في البيان ان القوات الاسرائيلية دمرت اربع قرى باكملها بعد قرار وقف اطلاق النار ولم يبق في تلك القرى بيت واحد قائما. وانها قصفت خمس مدن وقرى وهدمت الاتربة منازلها ونهبت محتوياتها، ودمرت عددا من المنشآت السورية تدميرا كاملا. ويقول البيان ايضا ان القوات الاسرائيلية قتلت عددا من الشباب وابقت جثثهم في العراء مدة طويلة في قرية المنصورة وقتلت سبعة مرضى في القنيطرة. ويتهم البيان القوات الاسرائيلية بانها منعت عددا من السكان من الحصول على الطعام لاجبارهم على الرحيل وبلغ عدد النازحين من المناطق السورية المحتلة: كما جاء في البيان السوري الرسمي، ١٠٧ الاف مواطن. يقيمون الان في محافظتي درعا ودمشق وغيرها.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب – بقية

عقد مؤتمر القمة، بعد ان تمكن مؤتمر الاقتصاد العربي الذي انعقد في بغداد من اقرار توصيات ايجابية وصفها وزير الاقتصاد المصري بانها ترتفع الى مستوى القضية القائمة على عاتقه.

احتمال عقد اجتماع ثلاثي بين تيتو وعبد الناصر وانديرا غاندى



Al – Ittihad
אל־איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות

٢٥ اب ١٩٦٧
١٩ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣٠ السنة ال ٢٤
25.8.1967

اعلن في القاهرة ، امس ، ان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد عكف ، منذ عودته من الجمهورية العربية المتحدة على دراسة الخطوات التي ستقوم بها دول عدم الانحياز في نطاق هيئة الامم المتحدة ، بشان ازمة الشرق الاوسط !

واعلن ايضا ان تيتو يفكر ، الان في احتمال عقد اجتماع ثلاثي في بريوني مع الرئيس جمال عبد الناصر والسيده انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند ، لتنسيق الخطوات بينهم قبل ان تقوم يوغسلافيا بتقديم اي مشروع الى هيئة الامم المتحدة بشان ازمة الشرق الاوسط .

مشروع سوفييتي – امريكي لمنع نشر الاسلحة النووية

جنيف – قدم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، امس ، مسودة مشروع مشترك لمنع انتشار الاسلحة النووية وذلك في الجلسة المغلقة التي عقدها مؤتمر نزع السلاح في جنيف . ومن بنود المشروع الا تقوم دوله باعطاء دوله اخرى سلاحا نوويا او مساعدتها على انتاجه . وقد ترك البند حول المراقبة والتفتيش معلقا . وستجري مناقشة مسوده المشروع في مؤتمر نزع السلاح قبل ان تقدم المسوده الكاملة للمناقشة في هيئة الامم المتحدة .

حكومة اسرائيل تواجه معركة سياسية شاقة بسبب عرقلتها عودة النازحين

الرأي العالمي يحمل اسرائيل مسؤولية استمرار تشرد اللاجئين

.. اوثانت يفكر بالتوجه الى اسرائيل بشان ضرورة تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين .. حكومة الاردن ترفع القضية الى هيئة الامم المتحدة .. السلطات الاسرائيلية تواجه المشكلة بحملة دعائية تعيسة .. وزير الاعلام الاسرائيلي : لن نوافق

مكتب الاتحاد – حيفا – من المتوقع ، ان تواجه حكومة اسرائيل معركة سياسية شاقة بسبب العراقيل والعقبات التي تكدسها امام عودة النازحين من الضفة الغربية الى ديارهم . فمن المعروف ، ان نسبة العائدين الى بيوتهم ضئيلة للغاية لان الموعد النهائي الذي وضعته حكومة اسرائيل لن يمكن الاكثرية الساحقة من النازحين من العودة .

وهكذا تتحمل حكومة اسرائيل مسؤولية استمرار تشريد عشرات الالاف من اللاجئين ، وتدفع الراي العام العالمي الى ادانتها . وصادقت كبريات الصحف في بريطانيا وايطاليا وكندا ودول اسكندنافية وغيرها بكتابة مقالات رئيسية عن العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عودة اللاجئين ، وعن الاخطار المترتبة عن قضية اللاجئين الجديدة . والجدير بالذكر ، ان حملة النقد الشديدة هذه لا تزال في بدايتها ، ومن المتوقع ان تشتد وتضع اسرائيل في عزلة سياسية محرجة .

ولكن حكومة اسرائيل تواجه هذه المعركة باللجوء الى اساليب الدعاية التي لا تخلو من الحقائق والمبيع الا محاولة صرف الانظار العالمية السيء على التصريحات الاردنية حول دور اللاجئين في الحركة . ويشتم من الصحف الرسمية القريبة من الاوساط الحاكمة في اسرائيل شيء من التخوف والخيبة لان الدعاية الاسرائيلية ، في هذا المجال ، اضعف من ان تقنع العالم بعدالة الموقف الاسرائيلي المتمد على تشريد الاف اللاجئين وحرمانهم من الحق الانساني الاول .. حق العودة الى ديارهم .

وتزداد حملة الضغوط العالمية على اسرائيل ، امام الانباء القائلة ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحده اوثانت يفكر الان بالتوجه الى حكومة اسرائيل داعيا اياها الى الموافقة على تمديد الموعد النهائي لعودة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

وكالة الانباء السوفييتيه الرسمية ((تاس)):

كل خطوة أمريكية جديدة لتوسيع الحرب في فيتنام ستجر في اعقابها ردا مناسبا

.. الطائرات الامريكية تواصل قصف هانوي .. اسقاط عشر طائرات في يوم واحد

اعلنت وكالة ((تاس)) السوفييتية ، يوم امس الاول ان كل خطوة امريكية جديده لتوسيع الحرب في الفيتنام ستجر في اعقابها بالضرورة ، ردا مناسبا .

واضافت ((تاس)) الرسمية ان الاوساط السوفييتية الرسمية تستخلص النتائج اللازمة من الاعمال الاجرامية الجديده التي يقوم بها المستعمرون الامريكيون ضد فيتنام الشمالية والشعب الفيتنامي .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية ردا على الغارات الجوية الاخيرة على هانوي ، وتعليقا على قرار الولايات المتحدة الامريكية بارسال قوات اخرى الى فيتنام الجنوبية ((ان الهجوم الامريكي على فيتنام يرتدي شكلا اوسع . ولكن التجربة اثبتت بان المعتدين ، ولكن الاساليب غير الانسانية التي يستخدمونها ما تكون لا تنجح بكسر ارادة الشعب الفيتنامي الباسل)) .

واختتمت ((تاس)) بيانها : ان قدرة الرد لدى جمهورية فيتنام الديمقراطية تزداد باستمرار .

الغارات الامريكية في استمرار

واذاعت وكالة ((تاس)) ايضا ، ان الطائرات الامريكية لا تزال تقصف هانوي ، لليوم الثالث على التوالي ، وان ثلاث طائرات جديدة قد اسقطت .

وكتبت ((البرافدا)) يوم امس الاول ،

البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

مؤتمر الاقطاب العرب يعقد في ٢٩ اب الحالي

المقابلات والزيارات العربية تستهدف ازالة جميع العقبات

عارف : لم نطلب من الاتحاد السوفييتي ان يحارب عنا ، بل مساعدات عسكرية واقتصادية .. عبد الناصر وفيصل يوافقان على المشروع السوداني لحل مشكلة اليمن

القاهرة – بات من الأكيد انعقاد مؤتمر الاقطاب العرب في الخرطوم ، يوم الثلاثاء المقبل ، التاسع والعشرين من اب الحالي . وسيسبقه ، في السادس والعشرين من اب الجاري ، عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سينهي ترتيبات مؤتمر الاقطاب وجدول ابحاثه .

وباقتراب موعد مؤتمر الاقطاب يزداد النشاط السياسي ويتسع على الصعيد العربي . وقد كتبت جريدة ((الاهرام)) القاهرية صباح يوم الاربعاء ان المحادثات الجارية الان في مختلف الدول العربية ترمي الى ازالة المصاعب والعقبات التي قد تنشأ في مؤتمر الاقطاب في الخرطوم .

وذكرت ((الاهرام)) ان هذا الهدف هو ما يتوخاه الزعماء العرب الذين يقومون بجولات على عواصم مختلف الدول العربية ، كجولة الملك حسين والرئيس العراقي ، عارف ، ورئيس حكومة السودان ، محجوب ، والجولات القريبة التي سيقوم بها الرئيس السوري ، الاتاسي ، وامير الكويت الصباح .

ويلاحظ مما تنشره الانباء ان الجهود المبذولة لازالة العقبات والمصاعب من طريق مؤتمر الاقطاب العرب تحرز نجاحات معينة : وخاصة في قضية اليمن . واذاعت الانباء ان المصادر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

دول اوروبا الشرقية تبحث في بلغراد تنسيق المساعدات الاقتصادية للدول العربية

بلغراد – اعلنت مصادر مطلعة في العاصمة اليوغسلافية ان مؤتمر دول اوروبا الشرقية سيعقد في بلغراد في الثاني من ايلول القادم .. وذلك لتنسيق المساعدات الاقتصادية للدول العربية .

وسينعقد المؤتمر على مستوى نواب رؤساء الحكومات . ومن المتوقع ان تشترك في المؤتمر جميع الدول الاشتراكية باستثناء رومانيا والبانيا .

والجدير بالذكر ان جميع هذه الدول قد قدمت مساعدات خاصة للدول العربية بعد العدوان عليها .

هيئة الامم المتحدة ، التي ستجتمع في الشهر القادم تبحث في جو جديد قضية تصفية اثار العدوان

بريطانيا تناور للابتعاد عن الموقف الامريكي

مكتب الاتحاد – تجمع وكالات الانباء على ان الاستعداد والتاهب لدورة هيئة الامم المتحدة ، التي ستفتتح في ايلول المقبل ، هما امر ملموس في مختلف دول العالم . فهذه الدورة ستبحث ، في مقدمة ما تبحثه ، العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ومطلب سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة . وعلم ان الاتصالات بين وفود الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ما زالت مستمرة في هذا الصدد .

وذكرت وكالات الانباء امس ان دول المعسكر الاشتراكي مع دول اخرى ستتقدم الى الجمعية العمومية فور افتتاحها بعدد من الاقتراحات ومشروعات القرارات لانسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال العربية .

واعلن في مركز الامم المتحدة ان مصدرا عربيا قد ذكر ان الدول العربية قد تطلب عقد دورة طارئة للجمعية العمومية قبل انعقادها في دورتها العادية للبحث في قضايا الشرق الاوسط وفي المقدمة قضية ضم القدس العربية لاسرائيل وقضية العقبات التي تضعها اسرائيل امام عودة النازحين الى ديارهم .

وابرزت وكالات الانباء ان بريطانيا التي اضر بها اغلاق القناة ضررا كبيرا والتي يتعاظم قلقها من استمرار الاغلاق تجري اتصالات مع عدد من الوفود . وقالت هذه الوكالات ان وزارة الخارجية البريطانية تنوي تاييد انسحاب القوات الاسرائيلية كشرط لفتح قناة السويس للملاحة . وقالت هذه الوكالات ايضا ان الوزارة البريطانية ستعرض ، في الدورة المقبلة : على ان تبتعد عن الموقف الامريكي وتقترب من الموقف الفرنسي واعادت وكالات الانباء الى الاذهان ان بريطانيا ارادت انتهاج هذا الخط في الدورة الطارئة الماضية غير انها تراجعت عن ذلك بسبب الضغط الامريكي الشديد .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الجنرال اود بول والوزير ديان يبحثان

تمديد اتفاقية الامتناع عن الملاحة

((عل همشمار)) : لا اساس من الصحة بان مصر خرقت الاتفاقية

مكتب الاتحاد – اجتمع كبير المراقبين ، الجنرال اود بول ، بوزير الدفاع موشه ديان في مكتبه بتل ابيب يوم الاربعاء الماضي . وتناولا المحادثات قضية اتفاقية الامتناع عن الملاحة في قناة السويس لمدة شهر واحد ، وهي الاتفاقية التي تنتهي في السابع والعشرين من اب الحالي . وكتبت الصحف الائتلافية وغيرها بان الجمهورية العربية المتحده واسرائيل موافقتان على تمديد هذه الاتفاقية مدة اخرى .

وكان الجنرال اود بول قد عاد من القاهرة يوم الاثنين الماضي حيث اجتمع بالمسؤولين في وزارة الخارجية المصرية وتباحث معهم في هذه القضية .

وبعض الصحف الاسرائيلية كتبت امس وامس الاول انباء اتهمت فيها مصر بان ثلاثة من زوارقها قد ابحرت في القناة وان ذلك يعتبر خرقا للاتفاقية .

الا ان جريدة ((عل همشمار)) (٢٤–٨) نشرت بيا ذكرت فيه ان مصدرا موثوقا قد نفى الانباء التي زعمت ان مصر قد انزلت زوارق في القناة وانها خرقت الاتفاقية . وقال هذا المصدر ((الموثوق)) لعل همشمار ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .

وعلم في تل ابيب ان الجنرال اود بول والوزير ديان لم يبحثا في اجتماعهما ، يوم الاربعاء ، قضية تحديد خط وقف القتال في القناة ، ولكنهما بحثا ايضا قضية عمل مراقبي الهدنة

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

((نيوتايمز)) السوفييتية تنشر مقالا عن نشاط المخابرات الاسرائيلية

الاعمال العسكرية توقفت . ولكن الحرب السرية مستمرة

واهدافها : القضاء على التضامن العربي واثار الشكوك بصداقة العرب مع الدول الاشتراكية

حيفا – مكتب الاتحاد – مع ان العمليات العسكرية الواسعة قد توقفت ، الا ان الحرب السرية ضد العرب لا تزال مستمرة . وعملاء اسرائيل يواصلون عملياتهم على الجبهة غير المرئية بعيدا فيما وراء خطوط ايقاف النار .. والهدف هو القضاء على التضامن العربي ، وزرع الخلاف والشكوك المتبادلة ، ونشر القلاقل على صداقة العرب مع الاقطار الاشتراكية ، ومن طريق ذلك احداث التغييرات السياسية في القاهرة ودمشق وبغداد التي يريدها المستعمرون – هذه هي الخلاصة التي توصلت اليها المجلة السوفييتية واسعة الانتشار ((نيوتايمز)) في مقال طويل عن نشاط الاستخبارات الاسرائيلية ، بقلم تشيرنوف ، نشرته في عدد ١٦ اب الجاري .

واستشهد كاتب المقال بالنتائج التي توصل اليها الصحافي البريطاني المشهور ، سيفتون ديلمار ، الذي خصص ستين في بحث أجراه عن الاستخبارات الاسرائيلية وجاء فيه : النشاط اجهزة اسرائيل السرية تستمر في الرقابة ، لهذا النشاط يثير قلقا شديدا .

وذكر الكاتب السوفييتي وقائع عن نشاط الاستخبارات الاسرائيلية في البلاد العربية ، بما في ذلك نشاط خاص في شبه جزيرة سيناء . وان هذا النشاط اشتد وتوسع التحضير للحرب العدوانية الاخيرة . ونشرت الصحف الاجنبية ان تل ابيب استطاعت ان تحصل على معلومات وثيقة ومفصلة عن القوات المسلحة العربية ، وعن توزيع الفرق والكتائب والجيوش ومراكز قياداتها : وعن عدد الطيارات وانواعها في جميع المطارات . والجواسيس الاسرائيليون بعثوا في الاستيلاء على الشيفرة العسكرية للقوات الجمهورية العربية المتحدة ، وقنابلة بانواع الرادار التي تستعملها .

وجاء في المجلة السوفييتية ايضا ان اولى الطيارات الاسرائيلية من قواعدها في صبيحة الخامس من حزيران ، تبعتها حالا اوامر طائفة أثر القوات العربية قفتها الاستخبارات الاسرائيلية واحدثت اضطرابا وبلبلة شديدة . ونجاح الهجوم الجوي المفاجيء على مطارات العربية المتحدة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

برافدا السوفييتية :

النصر العسكري بدا يتحول الى انتكاسة خطيرة

موسكو – نشرت ((برافدا)) ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، تعليقا هذا الاسبوع عن تطورات ازمة الشرق الاوسط توصلت فيه الى النتيجة التالية وهي ان النصر العسكري الذي احرزته اسرائيل ، بتاييد الاستعمار ، في عدوانها على الدول العربية يتحول الان الى انتكاسة خطيره للاستعمار ولحكام اسرائيل انفسهم .

كلمة الاتحاد

النصر العسكري يتحول الى انتكاسة خطيرة

مرة اخرى يتورط حكام بلادنا في الوحل الذي تخلقه سياستهم المغامرة العمياء وراءها . فحتى الاوساط الغربية ، التي ايدت حربهم وتسترت عليها ، لا تستطيع السكوت عن مناوراتهم التي تستهدف ابطال القرار الدولي بعودة النازحين الى ديارهم . ويشتد الانتقاد ، في الغرب ايضا ، للموقف الاسرائيلي المتعنت في هذه القضية .

ولكن الامر اعمق واوسع : الصحافة الاسرائيلية نفسها اضطرت الى نشر وقائع كثيرا تشير الى ان اسرائيل تفقد بسرعة التاييد الذي حظيت به في الغرب اثناء العدوان ، ولا تنفع احدا . الاحصاءات الملفقة التي اذاعتها ((صوت اسرائيل)) عن تاييد مزعوم للعدوان بين اوساط شعبية في اوروبا ، ولا تهديء من روع احد .

وترتفع اصوات : في بعض الصحف الاسرائيلية الموالية للحرب ، تنذر من تحول النصر العسكري الى هزيمة سياسية اعمق واخطر من الهزيمة السياسية التي احاقت بغزوا سيناء سنة ١٩٥٦ .

وبمضي ثلاثة اشهر تقريبا على الاحتلال لا يتحقق الاستقرار الذي وعد به المحتلون انفسهم وشعبهم بل تزداد جرأة الموقف الاسرائيلي هناك ويصبح عدم التعاون مع سلطات الاحتلال شبه عام . ان ما تنشره الصحف الاسرائيلية المسائية يوميا تقريبا عن نزول قوات كبيرة لمنع اضراب في القدس القديمة !! حتى ولو لم يكن هناك اي تفكير في الاضراب ، انما يشير الى ان سلطات الاحتلال بدات تفقد كل ثقة بالنفس .

واكثر فاكثر ترتفع الاصوات في اسرائيل التي تحذر من الاوهام التوسعية التي ينشرها العسكريون المتطرفون ، امثال موشي ديان ، والتي يزداد الاقتناع بانها لا يمكن ان تتحقق ، وبان الاحتلال لن يدوم .

المغامرون العسكريون المتطرفون في بلادنا يتميزون بعمى سياسي عجيب .. حين تم الاحتلال توهموا واوهموا الشعب ان الشعب في هذه المناطق ينتظرهم بفارغ صبر . وارسلوا الى هناك زلمهم ، من امثال ابو حتسي شلبوب : لتنظيم قواعد التعاون في فلسطين بادارة الفارق الجاري بسبب الوضع السياسي في هذه المناطق ووضع الاقلية العربية في اسرائيل طول ١٩ سنة . وقد فوجئوا ، بسذاجة تامة ، بالموقف الصارم الذي يقفه شعب برفض وضع الاحتلال ، ويرفض التنازل عن الحقوق القومية المشروعة لعرب فلسطين .

ولم يبق من احلام تفسخ جبهة الدول العربية المطالبة بازالة اثار العدوان ، سوى ما تصر الصحف على نشره من شائعات تنهار وتتبدد في اليوم التالي . قال ((صوت اسرائيل)) بفشل مؤتمر وزراء الخارجية العرب حين انتهى بالنجاح ، ثم مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب ، حتى انتهى بالنجاح ، ولا زال ((صوت اسرائيل)) يؤكد ان مؤتمر القمة العربي سيفشل على الرغم من ان موعده قد حدد . وحين قام الرئيس تيتو بزيارة البلاد العربية اكد ((صوت اسرائيل)) فشل هذه الزيارة . وها هي الانباء تتوارد عن النجاح التام الذي حققته هذه الزيارة . لقد انتقل حكام بلادنا من فرض الوقائع الى بناء سياستهم على الاحلام والاوهام وترويج الشائعات الكاذبة . انهم بهذا يكشفون عن مدى الروح المغامرة ، والفاشلة ، التي تتحلى بها سياستهم .

وليس حال المستعمرين ، الذين وضعوا رساميلهم كلها في الشرق الاوسط على ورقة هذه الحرب ، باحسن من حال حكام بلادنا . ولن يستطيعوا ان يتحملوا طويلا ازماتهم المشتدة في البلاد العربية وفي العالم جميع ، ونعاظم التهديد الشعبي والرسمي العربي على امتيازاتهم النفطية وغيرها . بعد عدة ايام ستنعقد الدورة العادية لهيئة الامم المتحدة ، وهناك دلائل واسعة تدل على انه سيكون في مقدور دول المعارضة للعدوان والاحتلال اخذ قرار ، هذه المرة ، بتصفية اثار العدوان . ويشتد الان لدى الاوساط الحاكمة في بلادنا خوفها من ان تضطر بريطانيا وامريكا ايضا الى التراجع عن التاييد السافر والمفضوح لهذه الحرب العدوانية ونتائجها .

ان سياسة القوة والعدوان والتنكر لحقوق الشعوب المشروعة تقرب حثيثا من الهزيمة السياسية الحتمية التي ستحيق بها . وتتاكد النتيجة التي توصلت اليها برافدا السوفييتية وهي ان النصر العسكري يتحول

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

الحركة الشيوعية العالمية تؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النضال ضد العدوان ومن أجل السلام

(من المحاضرة التي قدمها الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الـ ١٧
للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٦٧/٨/١٢)

١ — بعد عامين

تصادف هذه الايام مرور عامين على المؤتمر الخامس عشر لحزبنا الشيوعي . لقد مر عامان على انشقاق جماعة ميكونس — سنيه عن حزبنا وابتعادها عن طريقه الشجاع — طريق الماركسية اللينينية والاممية .

لقد كانا عامين من النضال في اقسى الظروف من اجل المحافظة على الطابع الاممي والطريق الماركسي — اللينيني لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ومن اجل المحافظة على برنامجه الوطني والاممي .. ونشره ، ومن اجل المحافظة على وحدته الاممية اليهودية والعربية ، ومن اجل ان يستمر في ارشاد الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل على الطريق الامنة لمستقبل سلام وتعاون اسرائيلي — عربي ، ومن اجل ان يتابع طريقه المجربة كفرقة مناضلة من الحركة الشيوعيه العالميه ، هذه الفرقة التي ستقوم بواجبها تجاه الطبقه العامله في اسرائيل وتجاه النضال العالمي الشامل ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام والتحرر القومي والاشتراكية .

لقد واجهنا مصاعب وامتحانات عديده خلال هذين العامين — الحزب كله ، وكل فرد منا . وكما بذلنا كل ما في وسعنا للحيلولة دون وقوع الانشقاق المريع ، كذلك بذلنا كل ما في وسعنا بعد الانشقاق من اجل اعاده وحده صفوف المعسكر الشيوعي في اسرائيل ، على اساس خط حزبنا العام وعلى اساس الماركسية — اللينينيه ووفقا لظروف اسرائيل . ولكن مواقف زعماء جماعة ميكونس — سنيه الانقساميه والقومية المعادية للحزب ، دفعتهم ، باستمرار ، بعيدا عن الحزب وعن خطه العام ، حتى وقفوا في الجهة الثانية من المتراس — مع الحرب العدوانية ، مع حكومه اشكول — ديان — بيغن ، لمصلحة المصالح الاستعمارية في المنطقه ، بوقوفهم مواقف شوفينية ومعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي .

لقد عمل حزبنا ، طيلة عامين ، ضد مؤامرات الانقساميين ومناوراتهم ، اللذين لم يكتفوا باحباط كل جهد لاعاده الوحدة فقط ، وانما عملوا — بتشجيع نظام الحكم وتاييده — ضد الحزب . وطيلة هذين العامين كنا عرضة للهجوم الجامح الذي شنته علينا الاوساط الشوفينيةالحاكمه وتحريض الرجعية المسموم ، وفي جو من الارهاب السياسي والانتقام الاقتصادي ، واساليب الاضطهاد البوليسي ضد اعضاء حزبنا في النضال من اجل السلام ومستقبل علاقات الصداقة والاخوه بين شعبينا — اليهودي والعربي — ومن اجل مستقبل تعاون وتفاهم بين اسرائيل والدول العربية ، ومن اجل صداقة حقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ولكن المحك .. المحك كان عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الدول العربية المجاورة ، لمصلحه مخططات الاستعمار في المنطقه ، ولاهداف الاحتلال وفرض تسويه غير عادلة للنزاع الاسرائيلي — العربي مما يعارض ومصالح الشعبين الحقيقية . وكما في الامتحانات السابقه ، كذلك في هذا امتحان .. صمد حزبنا ، صمد الشيوعيون الاسرائيليون ، اليهود والعرب ، ورفعوا عاليا رايه الحزب الشيوعي الاسرائيلي رايه السلام ، واخوة الشعوب والامميه البروليتارية ، وراية الصداقة التي لا تتزعزع مع الاتحاد السوفييتي — من اجل المصلحة القوميه الحقيقية لشعب اسرائيل .

ان موقف حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد العدوان ، له اهميه كبرى في النضال العام من اجل السلام ، وضد الاستعمار ، ومن اجل استقلال الشعوب ومن اجل المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ومستقبل اسرائيل في المنطقة .

مقابل طريق الحرب والعنف والكراهية ، التي يسير فيها حكام اسرائيل شعب اسرائيل ضد الشعوب العربية ، بناء على الادعاء الكاذب القائل ان هذه هي الطريق الوحيده للمحافظة على استقلال اسرائيل وامنها — مقابل ذلك يدل حزبنا الشيوعي على طريق اخرى لضمان مستقبل اسرائيل وامنها في المنطقة . ليس على الحراب وبقوة السلاح ولا بالكراهيه الدائمه ، تستطيع اسرائيل ضمان مستقبلها في المنطقة — حتى لو خيل ذلك بعد الانتصارات العسكرية في الحرب الاخيرة — وانما بايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية وبالتمسي معها ضد الاستعمار ، وليس بالتمسي مع الاستعمار ضدها ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وليس بالتنكر لهذه الحقوق .

وبوقوفنا ضد الحرب وضد السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة اشكول — ديان — بيغن ، رفعنا ، كحزب وحيد في اسرائيل ، صوت مقاومة الحرب وصوت السلام الحقيقي مع الشعوب العربية : واظهرنا للشعوب المجاورة وللعالم كله ، ان اسرائيل ليست كلها مثل اشكول — ديان — بيغن . وباطلاقنا صوت معارضة العدوان عبرنا عن امال شعب اسرائيل الحقيقية في السلام ، وعلاقات الصداقة والتعاون مع الشعوب العربية ، وبرهنا على ان هنالك اسرائيل اخرى : اسرائيل كادحين وجماهير شعب ، يريدون — بعكس حكامهم ، السلام الحقيقي ، والتقدم ، والحرية في المنطقة كلها .

ولموقف حزبنا هذا اهمية تاريخية ، لانه يقوي الجسر المؤدي الى مستقبل السلام وعلاقات حسن الجوار بين اسرائيل والبلدان العربية .

٢ — عرضنا طريق السلام مقابل طريق الحرب

ان موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ضد العدوان يصدر عن موقفنا الطبقي الصحيح ، الماركسي — اللينيني ، الامين لافضل مصالح الطبقة العاملة في اسرائيل ، والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وفي الوقت ذاته المصالح الحقيقية للنضال العام ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام والتحرر الاشتراكية .

وبقيامنا موقفا وطنيا واميا ضد الحرب العدوانية ، ادركنا اننا نقف ضد تيار القومية والشوفينية . ومع ذلك وقفنا نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، ورغم التيار ، ضد التيار الشوفيني المسموم . لسم مجد اعضاؤنا ، وامسكنا البوصلة الطبقية الماركسية اللينينية . وفي هذا الجو الرهيب الذي خلقه ، من مقصد عرسان الحرب والعدوان ، رفعنا كيف نسير الجوهر . ولذلك ، حذرنا من الحرب العدوانية الموالية للاستعمار ، ودعونا الى منعه ومنذ اندلاعها دعونا فورا الى وقفها والى عودة القوات الى مواقع ما قبل الحرب — وذلك لمصلحة السلام وضد اضافة سوء جديد الى العلاقات ما بين الشعبين .

وكان ثمة من قالوا ، امثال ميكونس وسنيه ، اننا نمضي مع الشعبية ولذلك ايدوا الحرب التي صوروها بانها فاصل حربه ، وساروا مع اعداء السلام ، ومع خدام الاستعمار ، ومع اعداء الاتحاد السوفييتي .

٣ — الشهران اللذان دحضا الافتراءات

مر اكثر من شهرين ، منذ قامت حكومه اشكول — ديان — بيغن بشن الحرب العدوانيه على البلدان العربية المجاوره . والتطورات والحقائق التي تبات تكشف يوما بعد يوما تدل على صحة تقدير حزبنا القائل ان هذه الحرب كانت تهدف : ١ — اسقاط انظمه الحكم المعادية للاستعمار في الجمهوريه العربيه المتحده وسوريا ، وانزال ضربه بالحركة القومية المناوئة للاستعمار في البلدان العربيه ، وذلك خدمة لمصالح المستعمرين ، والدوائر الامريكية ، السياسيه والاستراتيجيه والاقتصاديه . ٢ — المراس احتلال وتوسع الاراضي للاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، وفرض تسويات تتعارض مع مصالح الشعبين ومصلحة السلام .

ان هدف المستعمرين الامريكيين في المنطقه وفي الطغمة الحاكمة للجمهورية العاصية ، ومحاولتهم المسعورة بالانتصار العسكري الذي احرزه الجيش الاسرائيلي ، لتحقيق هدفهم السياسي في المنطقه ، والجهود المحمومة التي تبذلها اوساط الرجعية والموالون للاستعمار في الجمهوريه العربية المتحده وسوريا لاعادة نظامهم — كل ذلك يشهد على ابة اهداف استعماريه رجعية جاء يخدمها هذا العدوان .

في الفيرست (٧—٦٧) كتب الصحفي فيليب بن ، في استعراضه مناقشات الجمعيه العامه " ان في الولايات المتحده عطفه ثمار النصر العسكري الاسرائيلي يمكن ان تخلق طغمة واحدة .. "

لا يمكن تجاهل هذه الحقيقة المزعجة ، وهي ان كل القوى السوداء والرجعية ، والعنصرية في الولايات المتحدة ، وفي دول اوروبا الغربيـة واماكن اخرى ، التي تؤيد الحرب القذرة في فيتنام ، وكذلك اللاساميون على اشكالهم ، وقفوا مع العدوان الاسرائيلي . واصبح الجنرال ديان صنم اعداء شعب فيتنام الذين يطالبون : بالقتال شديد ، باستعماله محتكرا لادارة الحرب الفيتنامية بسرعة . وبدا العسكريون في بون بالتحدث عن النموذج الاسرائيلي ، كاضمن طريق لعالجة الغربيين — اي تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الديمقراطية . فان الحس الطبقي لدى الاوساط الموالية للاستعمار والرجعيين في جميع انحاء العالم ، قد اخبرهم اين تكمن حوافزهم . صحيح ، كانت ثمة اوساط مختلفة وحتى دمقراطية من الجمهور العالمي وخاصه في اوروبا الغربية تكن مودة طبيعية لليهود ، في اعقاب النازيين . وقد خدعت هذه الاوساط وانجرت وراء الدعاية الاسرائيلية والاستعمارية . ومن الضروري التاكيد هنا على ان هذه الدعاية قد عملت دائما ، وبنصيب من النجاح ، وخاصة في اوروبا الغربية ، على تحويل العداء الطبيعي لجرائم هتلر الى تعاطف مع السياسة المعادية للعرب والموالية للاستعمار التي ينتهجها حكام اسرائيل ، الامر الذي اثقل على توضيح ماهيه الازمة في منطقة الشرق الاوسط .

ان التصريحات والمواقف العربية ذات التعصب القومي المقاومة لحق اسرائيل في القيام ، وانعدام برنامج انساني في الحركة القومية العربية لتسويه النزاع الاسرائيلي — العربي والقضية الفلسطينية بطرق سلمية وباحترام متبادل للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي — على غرار الموقف الذي وقفته الدول العربية في مؤتمر باندونغ وطالب بتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي بطرق سلمية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة — كل هذا قد ساعد الدعاية الاسرائيلية الرسمية ، مساعدة غير قليلة ، في تضليل جماهير الشعب في اسرائيل والقسم من الراي العام الديمقراطي العالمي باظهار الدول العربية — التي هي في الواقع ضحية العدوان — معتدية ونازية تنوي ابادة شعب اسرائيل واظهار العدوان الاسرائيلي والحرب الاحتلالية — التي برمجت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة تنفيذها منذ زمن كبير — وكانها الحرب دفاعية ..

وعرف شمعون برس : نائب وزير الدفاع السابق واحد زعماء الرافي ان يقول في جريدة حزبه البنايا حماتي (١٩—٦—٦٧) ان الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي يفوق هجمات خيول جنكيزخان وفيلة هنيبال ، اذ انه خلال ٨٠ دقيقة تقرر مدى واتجاه ومصير المعركة .. واضاف قائلا : اننا قمنا بالاستعداد لهذه الدقائق الثماني طوال عشر سنوات بالقيادات والضباط والمرشدين والطيارين وغيرهم ..

والآن ، بعد شهرين ، اخذت امور عديدة تتضح . ومن بيانات الوثائق لهيئة الامم المتحدة وكذلك من خطاب عبد الناصر ٢٣—٧—٦٧ يتضح انه كان من الممكن الوصول الى تسوية بطرق سلمية : لحرية الملاحة لايلات في مضائق تيران . ولكن قرار العسكريين الاسرائيليين والمستعمرين الواقفين وراء مخططاتهم قد كان ان لا يضيعوا الفرصة — التي حددوها بمثابة الكاروس بليه فالفريسة للعربية ، والتي جلبت في اعقاب مخططاتهم هم انفسهم لاسقاط الحكم السوري — البدء في الحرب التي اطلقوا عليها حربا خاطفة وانزال ضربة بمصر في المقام الاول . وقد استرشد هؤلاء باعتبار عادي بان يسببوا الاندلاع الحربي في ظروف مريحة لهم . ان حكام اسرائيل لم يرغبوا في التسوية مع الدول العربية وانما رغبوا في الحرب التي اضمروها منذ ١٩٥٦ كما يقول شمعون برس .

ونحن اليوم اذ نستعرض نتائج الحرب ، اعمال تدمير قرى ومدن واعمال العنف ضد السكان العرب في المناطق المحتلة ، التي ادت الى طرد اكثر من ٢٠٠ الف لاجيء عربي جديد — فانه تتضح لنا ، اكثر فاكثر فحوى دعاية التخويف من التهديد العربي بابادة شعب اسرائيل . وهكذا يتضح من هو الذي اتبع ، في الواقع ، سياسة وحشية تجاه الشعب الثاني .

ان سياسة الحكومة بالنسبة للمناطق المحتلة ، التي تسمى في لغة الحكومة بالمناطق المحررة : ضم القدس العربية ومحاولة تحويل احتلال بقية المناطق الى واقع دائم ، انما تحصر التصريحات الرسمية عن حرب الدفاع عن النفس . وتشير على الخط السياسي الحقيقي لتصريحات مختلف وزراء الحكومة ابتداء من رئيس الحكومه ليفي اشكول الذي قال عند حائط المبكى " ظللنا ننتظر : لهذا اليوم عشرين سنة ، وحتى وزير الدفاع موشه ديان الذي قال و احتفل بحويه سل الشيخ في آب—٦٧ لا يجب الحبوه ، حظ من الاحوال ، من المناطق التي احتلت الا ان فرصة كهذه لتوسيع حدود اسرائيل لا تعود بالمرة ، هذه تصريحات تعبر ، بشكل من السياسة الفعلية للحكومه وتوضح اكثر فاكثر ، الطابع في الحقيقي لهذه الحرب .

٤ — سياسة الحكومة هي التي تقرر طابع الحرب

لا ريب في ان اقساما كبيرة من الشعب في اسرائيل قد امنت انها لا تمضي الى الحرب من اجل الاحتلال والضم ، ولا لخدمة شؤون الاستعمار في المنطقه ، وانما من اجل الدفاع عن كيان اسرائيل وشعبها ، كما اتهم الحكام . ولكن بين هذا الشعور الذاتي وبين مخططات واغراض الحكام الذين يديرون الدولة يوجد تناقض كامل . ولذلك ليست مشاعر قسم كبير من الجمهور ، وليست تصريحات الحكام الرسمية بالطبع هي التي تقرر طابع الحرب ، وانما الهدف الجوهري الحقيقي الناتج عن طبيعة سياستهم . ولذلك يجب عدم تجاهل حقيقة ان السياسة الاساسية التي تنتهجها حكام اسرائيل ، وهذه الحرب هي تعبير عن استمرارها : هي الارتباط بالمستعمرين وخدمة مخططاتهم في المنطقة ، سياسه القوه واغتصاب الحقوق تجاه الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية المجاورة . ومقابل ذلك فان السياسة اليمنية لحكومتي الجمهورية العربيه المتحدة وسوريا — سياسة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية اصطدمت بالذي في مصلحة مسح الاستعمار الامريكي والبريطاني في المنطقة ، ومع مواقفه السياسية والاستراتيجية والاقتصادية ، هذا هو العامل المقرر في سياسة هاتين الحكومتين وليست التصريحات القومية المتطرفة . ان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، سوية مع الجزائر ودول عربية اخرى معادية للاستعمار ، تشكل عاملا له وزنه يعطي التراص العربي الشامل الطابع المعادي للاستعمار ، وليس فيصل او حتى حسين الذي يضطر الى الاخذ بعين الاعتبار الحركه الشعبية في بلاده : والعمل احيانا مما يتعارض مع ارادة المستعمرين . ولذلك ، فان كل حديث الافتراء هنا عن جبهة عربيه رجعية لا هدف لها الا القضاء على اسرائيل — لا اساس له من الصحة ومعزول عن كل تحليل ماركسي طبقي للوضع في المنطقة ، حيث التناقض الرئيسي هو الصراع بين الشعوب العربية وحركة التحرر القومي وبين الاستعمار ، بين حكوماتها المعادية للاستعمار وبين الاستعمار . الحقيقة الموضوعية والتاريخية هي ان المستعمرين وعملاءهم في المنطقة قد استغلوا — كما في السابق — السياسة الموالية للاستعمار التي ينتهجها حكام اسرائيل لخدمة مصالحهم في الصراع العام والاساسي الجاري هنا . والتصريحات القومية العربية المتطرفة ضد قيام دولة اسرائيل التي يطلقها بعض السياسيين العرب قد ساعدت على تغطية الماهية الحقيقية للمعركة .

نشاط نسائي في الناصرة وقرى الجليل

الناصرة — تشترك المرأة العربيه في الناصره وقرى الجليل مع بقية افراد الشعب في السخط على سياسة الحكومه التي قامت بالحرب الاخيرة على الشعوب العربيـة .. وعلى الاعمال التي عملت ضد السكان في مناطق الاحتلال كالاعتقالات واوامر النفي وفرض الاقامات الجبرية على المواطنين بقصد الارهاب وتفكيك وحدة الصف بين الجماهير الناقمة على العدوان ، والتي تطالب بالانسحاب والسير مع الشعوب العربية المتحررة ضد الاستعمار ومؤامراته وللمحافظة على السلام العالمي .

وفي كل الاجتماعات التي عقدت في قرى الجليل وفي الناصرة اشتركت النساء مع بقية الشعب . فقد عقدت اجتماعات نسائية في عيلبون والبعنة والبقيعة وفي احياء الناصرة وفي مقر اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة .

تحدثت النساء عن اهمية دور المرأة في هذه الايام وما جرته هذه الحرب من اخطار على مستقبل اطفالهن ، وقد اجمعت النساء في هذه الاجتماعات على الرغبة في السلام ، وقد اكدن ان الطريق لتحقيق السلام هو في انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وبترك سياسة خدمة مشاريع الاستعمار . وهذا اذا ما تم يجلب التفاهم وتحقيق السلام العادل

وفي الاجتماع الذي عقد في مقر اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة يوم الثلاثاء الماضي — تحدثت الرفيقة روث لوبتش ممثلة نساء اسرائيل في مجلس اتحاد النساء العالمي . وفي حديثها اكدت ان هنالك عددا كبيرا من النساء اليهوديات يستنكرن معها موقف حكام هذه البلاد ويقفن ضد الحرب التي رملت الالاف من النساء اليهوديات والعربيات كما انها تحدثت عن الاعمال التي قامت بهما في رحلاتها ورفاقها بين الجماهير اليهودية لشرح اخطار سياسة الحكومة واخطار العدوان والاخطار الناجمة عن البقاء في المناطق المحتلة .

كما انها اعلنت ان جميع نساء العالم يقفن الى جانبنا ضد الحرب وضد الجرائم التي ارتكبت وترتكب في المناطق المحتلة وقد ذكرت ان اتحاد النساء العالمي الذي ينظم في صفوفه اكثر من ٢٠٠ مليون امرأة اتخذ القرارات لتجنيد نساء العالم ضد هذه الاعمال ومن اجل انسحاب المعتدين .

نساء يهوديات يزرن نساء الناصرة

الناصرة — يوم السبت الماضي قامت نساء يهوديات من تل ابيب ورمات غان وبيتح تكفا وبني براك بزيارة للناصرة وقد استقبلن في البيوت والاحياء ونظمت لهن اللقاءات الحبية مع عضوات وصديقات اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة .

وقد افضت النساء العربيات لاخواتهن اليهوديات على ما في قلوبهن من مصاعب في حياتهن اليومية الناتجة عن التحريض على ابنائهن العمال ومن تسبيب البطالة لهن ومن الحكم العسكري والاضطهاد الذي يسلط على رقاب المواطنين العرب .

وبالم عميق تحدثن عما شاهدنه اثناء زيارتهن لاقاربهن في غزة والضفة الغربية : تحدثن عن الاعتداء على حرمة البيوت والاطفال في الشوارع وعن اعمال العنف والقسوة التي تعامل بها قوات الجيش الاسرائيلي السكان الامنين .

اما النساء اليهوديات فقد عبرن في حديثهن في هذه اللقاءات عن نقمتهن على الحكومة التي قامت بالحرب وسببت الموت والخراب والحزن على عدم موافقتهن على العدوان وعلى رغبتهن في انسحاب الجيش من المناطق المحتلة .

كما انهن شرحن للنساء العربيات مواقفهن في الدفاع عن الجماهير العربية قبل الحرب ومن مواصلتهن الكفاح في ايام الحرب وبعدها وكامثلة على ما ذكرنه تحدثن كيف وزعن المناشير ضد الحرب وضد اعمال

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

غسان حبيب في مؤتمر الشباب العالمي :

دائما حذرنا من مغبة الارتباط بالاستعمار واشرنا الى طريق السلام بين اسرائيل والدول العربية

في مؤتمر الشباب العالمي ، الذي عقد مؤخرا في لينينغراد ، بمبادرة من لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي لتحية الذكرى لثورة اكتوبر الاشتراكية الخمسين ، اشترك ممثلان عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هما الرفيقان غسان حبيب ودرورا يرغا . وقد تكلم في المؤتمر الرفيق غسان وفيما يلي موجز خطابه .

اعداء الطبقة العاملة يوجهون ... الشيوعيه والحركات التقدميه في العالم كله . وفي الشرق الاوسط ، ... الاستعماريون هم الذين حضروا للحرب الاخيرة التي قامت بها اسرائيل ضد الدول العربيه ووجهوها .

هدف العدوان الاسرائيلي كان ضرب وتقويض الانظمة التقدمية في الجمهوريه العربيه المتحده وسوريا . ولكن هذا الهدف لم يتحقق ، فاشكل اعقاب العدوان عزز الشعوب العربيه ... المعادي للامبرياليه و... علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي

ان حركتنا ، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، قد حذرت دائما من مغبة الارتباط بالاستعمار ومن حل النزاع بطريق القوة . حركتنا ، التي يوجهها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نددت بالحرب العدوانية ، رغم اعتقال العشرات من رفاقنا ، ورغم الجو المعادي للعرب والمستمر الذي روجتها الاوساط العسكرية المتطرفة . رفاقنا اليهود والعرب وزعوا مناشير بالالاف التي تدعو الى وقف الحرب واعادة القوات المسلحة من المناطق المحتلة ، كما تندد باستعمال القوة .

ان الطريق للسلام التي يقترحها حزبنا وشبيبتنا تستند الى الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يتطلب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل . الاوساط الحاكمة في اسرائيل ترفض الاعتراف بكيان الشعب العربي الفلسطيني وبهذا تمنع كل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي .

ان مبادىء الاممية البروليتارية التي جسدها ، بشكل رائع ، حزب لينين ترسم الطريق لتصفية النزاعات بين الشعوب ولوحدة كل الشعوب والامم في النضال ضد الاستغلال والتمييز القومي .

اننا مقتنعون ان نضالنا في اسرائيل هو لمصلحة شعوب منطقتنا . نضالنا هذا سيعطي ثماره ، بفضل ريادة تاثير الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وتعزز علاقاته مع حركة التحرر القومي .

المجد لثورة اكتوبر ! عاش الاتحاد السوفييتي ! لتسقط سياسة العدوان ! عاش نضال الشعوب من اجل السلام والتقدم !

أدب وفن

الكاتب المعروف غسان كنفاني ، يكتب في مجلة «المصور» عن :

ألشـــاعر محمود درويش

نشرت مجلـــة «المصور» القاهرية في عددها الصـــادر في الثاني من حزيران ١٩٦٧ ، مقالا مطولا عن الشاعر محمود درويش ، كتبه الكاتب المعروف غسان كنفاني وغسان كنفاني كاتب فلسطيني يعيش الآن في لبنان وهو رئيس تحرير جريدة «المحرر» البيروتية ، وهـــو كاتب قصصي وناقد وصحفي كرس معظم انتاجه لمعالجـــة النكبة . والمعروف ان غسان كنفاني قد ألف في العام الماضي كتابا عن الادب العربي فـــي اسرائيل ، وكان من اوائـــل الكتاب الذين قدموا انتـــاج شعرائنا للقراء في العالم العربي .. وفيما يلي نقدم لقرائنا اهم ما ورد في المقال الذي نشره في «المصور» عن الشاعر محمود درويش ، والذي يحمل فـــي طياته تقديرا عاليا للحركـــة الشعرية العربية في بلادنا .

● يقدم الشاعر محمود درويش بطاقة هويته الشخصية لقرائه في قصيدة اسمها «بطاقة هوية» .

انها هوية كاملة ، شديدة الوضوح والحسم ، تضع امام عين العدو والصديق كل شيء ، ما فوق الجلد وما تحته ، وقبل ذلك تضع اسمام الشاعر نفسه التزامه الذاتي بالقضية الاولى ، ويؤدي هذا كله الى شيء نادر في تاريخ الشعر العربي . ان الشاعر محمود درويش التزم العروبة هذه التزاما صارما في كل ما كتب خلال السنوات العشر الصعبة التي مضت . ولم يضع هذا الالتزام قضية الشاعر العربي في مكانها الصحيـــح فقط ، ولكنه ايضا برهن بصورة لم يستطعها الا قلة من الشعراء العرب



محمود درويش

ان بين الالتزام بالنضال الوطني وبين الديماغوجية والخطابيـــة الجوفاء مساحة شاسعة يستطيع الفنان الاصيل ان يحمل فيها لواء الريادة دون ان يختبيء وراء الالتزام على حساب الفن ودون ان ينجر بالفن على حساب الالتزام .

ان الشاعر محمود درويش ، في عروبته ، يعطيا بصارة موقف مشدود الى بعضه بصورة عضوية لاانفكاك منها . انه عربي قلبا وقالبا ، ثمرا وجذورا .

ويؤدي هذا الواقع الى احساس اصلب بالانتصاب في وجه العاصفة العاتية :

«يا موج !
لا ترحل بنا !
ان الصاب ، هنا ، سلامه .
ان جذور لا تعيش بدون ارض
ولتكن ارضي قيامه !!»

ان هذا الانتصاب الصلب يرفض التخلي باي ثمن :

«كن مناديل الوداع
وحنق ريح في الرماد
لا تستعيري من مناديلي
ناشيد بوداد
وحزنا أ نشيد شبه
حرب حرج في بلادي» .

ويستعين على الصمود بوضع الاب والجد والام رموزا للاصالة والجذور في صلب هذا الاختيار :

لم يفجر صوته العصوي لزوجتنا :

«يا امنا انتظري امام الباب
انا عائدون
هذا زمان لا كما يتخيلون ..
بمشيئة الملاح تجري الريح
والتيار يغلبه السفين .
ماذا طبخت لنا ؟
فانــا عائدون» .

***

ان محمود درويش ينتسب حقا الى عروبته العلنة ، فهو عربي ، جذرا وجذعا وثمارا . ولكن هذا الموقف في ذاته ، ليس كل شيء . ولكي يصبح موقفا مناضلا وايجابيا ينبغـــي ان يـــوله نتائجه ويصححها ويضعهـــا امامه ميدانا وسلاحا في وقت واحد .

وفي الواقع : ان قدرة هذا الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثين بعد ، والذي عاش حوالي عشرين سنة تحت القمع والحصار العسكري والسياسيـــي والثقافي هي في انه استطاع ان يواجه بشجاعة حتى تمسكـــه بعروبتــه وان ينقل موقفه من «الصمود» الى الهجوم .

فكي يصبح عروبة المرء سلاحا ، فان المحتوى الايجابي لها ينبغي ان يطن ويمارس ، وهكذا اسهى الشاعر البطل الى السجن ، لكن ..

«لكن صوتي صاح يوما
لا اهاب
فصفدوه ... سطعم
واركض خلف الصدى
... لا احاب»

ذلك ان الشاعر زرع الفطرة ، وهو اول من يعرف ان .

«فؤادي مصلوب بالارض
سينبي به الحصب
ومترود على البعض»

ولانه زرع الفطرة ، فانه ايضا اول من

«سمس لي ان نحر الرماد
سيسمه بعدي
تبدأ وقبعها !»

فورا فلز الشاعر القاوم مـــن «العاشقة المعايشة» الى الالتزام بها . في بديهية عروبته الى سالتهـــا ومهماتها والتزاماتها ، ذلك ان العروبة القلوبة على امرها مثل السدفيـــة القلوبة على امرها . عشوها وحـــده واليد التي تحملها وحدهما هما فقط ما يعطيها معناها وانسانيتها .

واختار الشاعر ، ببساطة سلاحه في جو الهجوم الصهيوني على الواقع والمستقبل والقيم العربية :

● فهو عربي بمعنى الامة ، وليس بمعنى الاقليم .

● وهو عربي بمعنى الجماهير .. فاختار اليسار .

● وهو عربي بمعنى صاحـــب الرسالة ، فاختار الكلمة المقدســـة وعرف قيمتها وجعل منها سلاحا .

● وهو عربي بمعنى القتال فاختار الانتساب للمعركة وليس «الاختبـــاء وراء ستار القبور» .

وجعل ذلك كله من محمود درويش الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثيـــن مقاتلا حقيقيا .. وقد دفع لذلك ثمنا غاليا يرفض الاتجار به : فهو يعرف وراء اسوار الزنزانة التي كتب فيها اجود اشعره ان الذاهبين الى السجن هم :

«سري محبتكم في الموكب السادي
في اليوم ، اكبر عاما في هوى وطني
سانقرني منال الربيع للشاره»

وهو يدرك قيمة هذه الشهـــادة الفريدة ، ويعرف موطن قدميه فـــي تيار الجماهير ، ولذلك يقول لنا :

«ما كنت اول حامل الاكليل شوك
لاقول للسمرء ابكي !»

ثمة ما هو اكثر انسانية عـــن هذا الاستجداء الرخيص للشفقة :

«نفسي صليبي سيرة
والشوك فوق جبيني المعروق
بالدم والندى
اكليل غار»

لم ينس الانسان ، العزيز بقدر ما هو المفعم بالكبرياء :

«... وصاي اخر من يقول
انا تشيب الردى !»

ان هذا الالتزام الواعي يـــؤدي الى شيء اساسي على صعيد العمل الفني ، يتوهج لاول مرة تقريبـــا في العمل الفني العربي الملتزم . اننـــا نادرا ما نحصل على قصيدة «وطنية» لا يقال يشتم الشعر والكلام فـــي مزايدة شبيهة لمدعي التزام فـــي اصيل . ما قيل عن «التعبير الـــذي اعمق في الكلام والشعر» صرف عـــن التعبير اكثر مما صرف الكلام والشعر» وذلك كله ، مـــن حيث لا يـــدري راضو لواءه ، ليس الا اعلانا عـــن الافلاس والزايدة في المسؤولية .

ان الشاعر الدرويش ، بسبب من التزامه الواعي والمسؤول ، يعـــرف قيمة الكلمة كسلاح ، وهو لا يتخلى عنه باي ثمن في مهرجان المزايـــدة سعي به : عمليا ، الى السقوط . انه يدرك عمق سلاحه ويحســـن استعماله ويحسبويدفع ثمنه مكرما :

«المغني على صليب الالم
جرحه ساطع كنجم
جاز للناس حوله
كل شيء سوى الندم
هكذا مت واقفا
واقفا مت كالشجر»

لانه ، هكذا يصبح الصليب

منبرا ، او عصا نغم
ومساميره ... وتر له

وفي سبيل ذلك ، اي ثمن ياهظ يمكن ان يدفع بكبرياء

وداخل الزنزانة ذاتها يعرف .

«قد جئت ادفع مهر الحرف ما ارتعشت
عن النجوم على اسلاك اسواري
اقول للمحكم الاصفاد حول يدي
هذي اساور اشعاري واسراري
في حجم مجدكم نعلي ، وقيد يدي
في طول عمركم المجدول بالعار !!»

وما يريده ، وسط هذا الطلب العامي المتصاعد نحو فهم لا نهايـــة لها هو فقط ان نضرم ثورته اكثر فاكثر وان معانقه «عناق الريح الثائر» ، فهو يقسم :

«الغضب للريح اجفاني وجرحها
ان لم تكن كسيوف النار قافيتي
آمنت بالحرف : اما ميتا .. عدما
او ناصبا لعدوي حبل مشنقة»

وهو لا يستطيع (ولا يريد) ان يفر من الحقيقة :

«يا قارئي ! لا ترج مني الهمس
لا ترج الطرب
.. حسبي باني غاضب
والنار اولها الغضب»

وفي النهاية :

«لا قرقعة الترقيع باقية
ولا زرد السلاسل
نيرون مات ، ولم تمت روما
بعينيها تقاتل .
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل»

فهو عميق الايمان بمواقفه :

«نعم ! عرب .. ولا نخجل
ونعرف كيف نمسك قبضة المنجل
وكيف يقاوم الاعزل
.. ونكتب اجمل الاشعار !!»

وما يريده :

«دعوني اكمل الانشاد
على جدية الاجداد للاحفاد
زرعنا . فاحصدوا !!
والصوت يكفينا سمادا
برق لصحراء مقطر
ويقتد عاثر الاشجار !!»

● ان هذا التقديس للكلمــــة ، موازنتها بقبضة المنجل ويدي الاعزل والارض والمطر والشجر تبع من التزام بحركة جيلها طولا وعرضا وعمقا ، وهو تقديس لا يستطيع الوصول اليه الا فنان اصيل حقيقي : فنان لا يجد فرقا بين الكلمة والطلقة .

وان محمود درويش فنان حقيقي ، فهو لا يحتال على رسالته . انه ينبذ اسطورة العبث حين يمضي سليـــل السلاسل في لحم امته ، ولا يهرب الى مغاني الضجر والهزيمة هربا من الواجهة الصعبة ، وهكذا استطاع الدرويش ان يتجنب السقوط فـــي فخ الثقافة الغربية الزيفة وصادراتها الفاجرة ، ويتجه الى اولئك الذيـــن طبق على حناجرهم اسنان الفخ الثقافي الذي زرعه الغرب فـــي ميادينا .

وهو يدرك عمق حزنه وينسب له ولكنه لايجعل منه ـ مثلما فعل شعراء العرب في المنفى ـ سببا للتخلـــي وسببا للخطابية العالية والفارغة . انه الترام يسلحه الوعي الكامـــل لمهمته اليافعة .

«حتى من اقسى هذي الحرقـة
الرتيبة
انا ادري مــــك بالانسان والارض
الخصيبة
واني احمل الصحو ، وداء الحب ،
والشمس الغريبة
انا انكي» !

ويضعه هذا الموقف الطليعي في صلب الحقيقة ، فهو يرفض كـــل انواع التخلي لانها هروب وجبن . انـــه يرفض الاحتيال والانبون مقابـــل الواجهة والعذاب وربما الموت .

«عبثا تغطر جرحك العربي
عربدة الغاني
عبثا تطوع باكثار الليل
جلمه الاماني .
الريح في شفتيك
تهدم ما شيدت من الاماني
فعلام لا تغضب
مادام صوتك يا كنار الليل اطرب
ولا يستطيع ان يفهم ـ على الاطلاق ـ ذلك التخلي الصفيق الذي يستبدل بالغضب الاســـلام :

«وحلفت لي : اني سعيد يا رفيق !
وقرأت فلسفة ابتسامات الرقيق
الخمر والخضراء ؟ والجسد الرشيق
فلماذا رأيت دمي بخمرك
كيف تشرب يا رفيق ؟!»

ويصل الى قرار :

«لن اريد الموت ما دامت على الارض
قصائد
وعيون لا تنام»

● الذ ولد الدرويش في الريف ، ولذلك فان انتسابه الجماهيري المعروفة اعطى شعره نكهة الثوري الحقيقي . انه يمزج مزجا فـــذا بين الارض والمرأة . وحين وجد ان عليه النضال لم يستطع ، كمسؤول ، الا ان يتجه للجماهير . ان رجال شعره فلاحون وعمال يحملون البؤس والاستغلال بمقدار ما يحملون التمرد :

«مالوا يا رفاق الجد والاحزان
كي نمشي
لاجمل ضفة نمشي
فلن نقهر
ولن نخسر
سوى النعش»

وهو يخاطب الفلاحين :

«مازال في صحونكم بقية من العسل



غسان كنفاني

ردوا الذباب عن صحونكم
لتحفظوا العسل
.. ما زال في موقدكم حطب
وقهوة .. وحزمة من اللهب» .

انه يعرف ان لا قيمة للانسان الذي نام كل ليلة جوعانا ويعرف :

«انا نحب الورد
لكنا نحب القمح اكثر
ونحب عطر الورد
لكن السنابل منه اطهر»

ويصرخ ، تلك الحقيقة الرائعة :

«ماتوا السياج من الصدور
من الصدور ..
فكيف يكسر ؟
اقبض على عنق السنابل
مثلما عانقت خنجر .
الارض والفلاح والاحرار
قل لي كيف تقهر
هذي الاقانيم الثلاثة ، كيف تقهر ؟»

اغنيته الحزينة :

«استعجب ، يثمر الموت حياة
هل سائمر
في يد الجائع خبزا
في فم الاطفال سكرا !»

ويصل الى ذلك اللحن المتسق بين الكلمة والخبز :

«لو كانت هذي الاشعار
ازميلا في قبضة كادح
قنبلة في كف مكافح

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

فجـــر جـــديــد

شعر : نبيـــل عويضة

وليـــل ، ونجـــم ، وواد عميـــق
وينبـــوع مـــاء يشق الطريـــق
ونفســـي تهيـــم كطيـر طليـــق ..

....

هنا ، بـين شوك تنوم الزهور
وترنو الـى الشمس ، بين الصخور

....

هنـا ، عند تـل يسمـر الغديـر
يسامر نفسي ، وقلبي المثور

....

فيــا نفس ، سيري الـى كوكـب
لفجر عتـي الضيـاء فريـد
وجني شموع النفوس الوثاب
بفتـن السبيـل لفجر جديد

قصة

بقلم : عبد الفتاح رزق ـ القاهرة

عندما تولد الرياح

كانها ليست شمس كل يوم ، وكانها مع تلك اللحظات الخانقة قد كانت من مصيرنا ، لافحة كل شيء بالسنة نيران لا تهدأ ولا ترحم !

وكان الارض ـ بدورها ـ قـــد فهمت بتسلطها عليها ، فحجبت بان شرعت في وجهها كل ما عليها من نخيل واشجار ، واعواد خضراء ، وحتى هؤلاء الرجال الذين كانـــوا يحصدونها بالنظرات لم يطرفون الى ما في ايديهم وقد غلت عيونهم غطاءات الرؤوس !

وبين الاعواد الخضراء ، كان ينتقل بقامته المفرودة : ويده تمتد لتمسح بظهرها حبات العرق المتناثرة فـــوق جبينه ، وتمسح معها الاسئلة التـــي دابت ان تطارده ليلا ونهارا وسرح بعينيه ناحية الطرف الغربي للغيط : وتنفس في ارتياح عندما رآهم جميعا وقد عكفوا على ما في ايديهم ينظفونه ويعدونه ، وينتظرون منه اللحظة ، وابتسم كما لو انه اكتشف ان كـــل الاسئلة قد غالت لتصبح سؤالا واحدا .. اجابته هي ما يفعله الآن ، ويفعله هؤلاء الرجال ، وتفعله حتى زوجتـــه «الحميدة» التي اصرت على ان تبقى معه ولا ترحل مع الصغار الى قريـــة جدهم البعيدة .

وتراءى امام وجهه عود اخضر .. فرفع عينيه في دهشة ناحية الشمس وهو لا يصدق عينيه سمة ..وكانت «الحميدة» وفي يدها الصينية المزدحمة باكواب الشاي ، ودون ان يقول ايـــة كلمة اشار لها ناحية الرجال فانثنت مبتعدة عنه : وظلت عيناه تتبعانها حتى ادركت الطرف الغربي ، وتركـــت الصينية هناك بعد ان حملت الكوب الذي سيشربه هو .. وظلت فور ان اقتربت منه وهي ترفع بيدها ناحية راسها مع ضحكة تبدو وكانها افلتت منهـــا :

ـ تمام يا القدم !

وغالب نفسه حتى لا يضحك ، وارتفع صوته عندما رآها تتجه ناحية الشجرة الكبيرة لتجلس في ظلها .

ـ انتي حتقعدي ؟!

ردت كانها تعتذر :

ـ شوية ..

واشاح بالفاس التي في يده كانه سيضربها بها :

ـ ازاي .. مافيش وقت ..

واقتربت لتقوم ورموش عينيهـــا تصفق في ارتباك .

ـ مافيش في الغيط ..

خفت حدة نبرات صوته :

ـ وده شوية !!

وقالت ووجهاينقلب بالترب مروجهه :

ـ والنبي العيال وحشوني .

ارتفع صوته ثانية في غضب :

ـ حميدة !!

غرزت مبتعدة عنه ، ولسانهايتمتم بكلمات متلاحقة ، مفهومة .

الجناين .. وكانت كلما قالـــت الاسم ، حتى قبل ان تهيه اليها ، تتناثر الحكايات وهن يرددن العبارات التي تكاد تقترب من الحسد ..الارض مالحة ولكنها جناين شمام وبطيخ .. خطوتان من الغيطوالمزحة على مراكب الحيا كلها وهي تتهادى ما بيـــن السويس والاسماعيلية .. الصيـــف وسالم البحر .. وكانت هي علـــى خلافهن ، لاتفكر في هذه الاشياء بقدر ما كانت تفكر في الحياة الاخرى التي تنتظرها في تلك القرية البعيدة ..هل الدار مثل دار ابيها ؟.. ومياه الشرب هناك .. هل هي مالحة ايضا ؟! .. ولكنها سخرت من نفسها وضحكت عندما جاءت الى «الجناين» ، وخطر ببالها انها سالت نفسها مثل هـــذه الاسئلة ، بل انها كانت تضحك طويلا كلما تذكرت وتعجب من بلاهة الفتيهة باستسلامة واسعة .

ويفزع عندما يسمع الصفارات الطويلة للمراكب ، وتتوالى في سعادة كبيرة بهمة الفهامة انه موعد مرور المراكـــب وان الموعد التالي سيجيء بعد عشر ساعات .. لم تتنهد في كل مرالمرمدة في دلال الذي يعرف كل شـــيء ان المركب الواحدة اكبر من النجيلة بأكمله .. بحتى ربما يكون بداخلها الكبار سكة حديد !

ودبت خطوات«الحميدة» داخل الدار وحاولت ان تشغل نفسها سريعا من وحشة الصمت الثقيلة على ارجائه : ومدت يدها تمسح دمعة عندما تخيلت الاولاد يملؤونها بالضجيج والصيحات واخذت على نفسها وعدا انها لن تزجر واحدا منهم مهما فعل ، فهذا ارحـــم من ان تخلو الدار منهم ، وعندمـــا جلست امام الفرن ولقمها وهج النار ..تراقصت امام عينيها تلك الصور الملتهبة التي هجمت على حياتها وحياة زوجها واولادها فغيرت حال كل شيء .. الظلام والقصف الدائم ، ودوي القنابل ، وبكاء الرصاص ، وصفارات الانذار ، وبكاء الصغار ، وخليـــط الاصوات التي لا تالفها الآن وكـــان القيامة قد قامت ، فلم تعد الدنيا هي الدار والغيط والزرع وشمس النهار وقمر الليل ، ونسمة البحر وكلمتان ما بين بني ادم واخر .. قال لهـــا زوجها لترحلي مع الاولاد ، وقالت في اصرار بل يرحل الاولاد وابقى انـــا معك .. الجناين هي كل حياتي كما هي كل حياتك .. الجناين !! ..

الارض المالحة الآن عليها كل شيء .. خضار وطماطم وكان لا فائدة من زراعة الشمام والبطيخ .. والمراكب تبدو على بعد وهي واقفة في مكانها دون ان ينبعث من مداخنها اي صوت .. والصيف كله الجحيم ، ليست هناك ولا حتى نسمة واحدة والليل ترقب وانتظار ، ويقظة دائمة وتعود علـــى ان تمد يدها فلا تجد الرجل الـــى جوارها ، فتتسلل الى حيث تسمع صوته المنبعث في الظلام وسط اصوات الرجال الاخرين .!

***

تراءى عود اخضر ثانية ، وظهرت «الحميدة» امامه وفي يدها «المشنة» الثقيلة بالخبز وقطع الجبن ، ولـــم تكن في هذه المرة في حاجة الى اشارة منه ناحية الرجال عند الطرف الغربي ... ذهبت الى هناك ، وعندما عادت اليه بنصيبها ، طلب منها في اقتضاب ان تاكل هي لان امامه عملا كثيرا ، ولكنها ظلت تلح عليه حتى ظن انهـــا تود ان تجلس لفترة في ظل الشجرة الكبيرة ، فزجرها في ود لتحمل «المشنة» وسط ذلك الحر اللافح : وفي تسمح البصر وضعت «المشنة» بجوار جذع الشجرة ، وتركت ناحيته وهي تقول

ـ والله ماني واكله الا معاك .

رد عليها خلال انفاسه اللاهثة مع ضربات الفاس :

ـ القتلك موش فاضي

انحنت على الارض الى جواره وهي تقول في نبرات حاسمة :

ـ خلاص .. نشتغل سوا ..

لم يرد عليها ، كان ذهنه مشغولا من جديد مع السؤال واجابته ، في الليلة الماضية تعلق حلمه الذي لولاه لظل شاعرا بالعجز ، وبعدم مقدرتـــه على ان يفعل مثلما يفعل هؤلاء الرجال وكانت الليلة الماضية هي البداية فقط .. شرحوا له كل شيء ، بل وضعوا امامه ذلك الشيء الذي لا يفارقونه والذي احس ان التدريب عليه يحول فكثير ضرب النار بالبندقية ، لـــم قالوا له انه ابتداء من الليلة التالية سيفعل ذلك بنفسه ، وسيكرر ذلـــك اكثر من مرة حتى يصبح في النهاية مثلهم .. قادرا على ما يقدرون عليه .. ورفع عينيه ناحية الشمس .. وقبل ان يعود بنظراته الى الارض .. انشق الصمت عن هدير كانه الرعد ، ولمعت في سرعة خاطفة الاجنحة الفضية المارقة كالسهم ، وظلت تبرق حتى اختفت في الافق البعيد ، ومال ناحية «الحميدة» ليقول في سعادة غامرة :

ـ شايفة باولية !

وصفقت رموش عينيها وهي تساله في تردد :

ـ موش حتاكل ؟!

ودون ان يدري مد يده ليحيط بكتفها في حنان دافق .. متجها معها ناحية الشجرة الكبيرة !

***

كانها ليست شمس كل يوم : وكانه نهار فريد لا يريد ان ينتهي ، ويحاول بكل طاقته ان يستنشق ولو نسمة واحدة ، ولكن الدنيا يبـــدت وكانها محبوسة في صندوق كبير ليس له منفذ واحد .. ذؤابات النخيل ثابتة في مكانها معلقة من فوق القمم ، لو كانت مرهقة ، متعبة .. وفروع الاشجار بكل ما عليها من اوراق تكاد تتحول الى لوحة جامدة تترك البين يد عملاقة تمسك بها لتهزها في عنف .. وحتى الاعواد الخضراء التي كانت تتمايل في الايام الاخرى وكانها الموج صارت تماما كصفحة مياه اسنة ساكنة لا حياة فيها .. واحس انه يختنق ، الفاسه تهرب ، واحتمل فارداً قامته والفاس في يده ، غافلا عن الكلمات التي ترددها «الحميدة» بين الحيـــن والحين .. وصيحات تدوي في صدره .. متى ياتي الليل ؟.. متى ياتي وينتهي ويجيء نهار ونهار ؟! .. كـــل ما تراه عيناه ، كل ما الفه منذ صباه هو ماله ، دنياه ، بلده ، مرقد ابيه ومرتع اولاده . الارض والـــزرع ،

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

مذهب سنيه .. أو ، تشويه التراث

من مقال للرفيق الدكتور وولف ايرليخ

عن صحيفة «زو هديرخ»

«الديالكتيك «الماركسي» يخرج بنتيجة تقول ان الانتصار النظري السلبي لحركة الماركسية يلزم اعداءها بالتظاهر بانهم يعتنقونها» .

ان موقف م. سنيه من قضايا بلادنا الاساسية ، وخاصة في مسالة السلام والحرب لا يختلف من الناحية النوعية عن مواقف الاحزاب الصهيونية على اختلافها .. واذا كان لا بد من دليل جديد فاننا نجده في «قول هعام» صحيفة سنيه ، الصادرة بتاريخ ٧-٧-٦٧ حيث ورد خبر عن محاضرة القاها سنيه في حلقة الاكاديميين من حزب «المعراخ» .

قالت «قول هعام» « في نهاية اقوال سنيه ، وجهت الى المحاضر اسئلة عديدة . وطبائع تلك الاسئلة ان الذين وجهوها لم يعارضوا عمليا الفرضيات والنتائج التي استخلصها م. سنيه ولكنهم طلبوا مزيدا من التوضيح او انهم استصعبوا امكانية تنفيذ بعض التفاصيل» .

وهكذا فان سنيه يبرز في صحيفته انه لا خلاف في الاداء حول الفرضيات والاستنتاجات ، بينه وبين رجال مباي واحدوت هعبودا .. فالفرق بينهم هو في اسلوب عرض القضايا ، وفي اسلوب تفسيرها . ان م. سنيه لا يكتفي بالديماغوغية القومية المتعصبة المألوفة ، غالبا ولكنه يحاول التستر عليها بلباس الماركسية اللينينية .

في هذا المقال استشهد بوثيقة واحدة ، وثيقة رسمية وعلنية وهي محاضرة م. سنيه في الجلسة الثامنة عشرة للجنة جماعته المركزية بتاريخ ٢٣-٦-٦٧ والتي نشرت في «قول هعام» يوم ٣٠-٦ .

في تلك المحاضرة قال سنيه «ان الحلول التي يرسمها لها – للقضايا المعلقة – تتلاءم مع اسس الماركسية اللينينية ، ومع الاممية الاشتراكية ، ومع وطنيتنا الاشتراكية ايضا» . في هذه العبارة حدث لوشي سنيه خلل صغير ، لان الحديث عن الوطنية الاشتراكية ينطبق فقط في حالة التعبير عن حب وطن اشتراكي ، والحديث عن الاممية الاشتراكية ينطبق فقط في حالة بحث الاوضاع الجديدة القائمة فيما بين الدول الاشتراكية . ام ان سنيه اراد – وهو يعرف ذلك – تسريب الادعاء بان إسرائيل هي دولة اشتراكية؟

ان اهم ما في الامر ، هو ان سنيه يستغل بشكل تعسفي كتابات الكلاسيكيين محاولا تثبيت فرضياته السياسية .

فردريك انجلز والدفاع عن الوطن

قال م. سنيه : «اذا كان فردريك انجلز قد صدق (في رسالته الى اوغست بيبل بتاريخ ٢٤-١٠-١٨٩١ ، حيث قال انه على الاشتراكيين الالمان ان يحاربوا مدافعين عن المانيا في وجه خطر الحرب مع روسيا (انه «اذا خنقت المانيا فنحن سنختنق معها» . اذا كان قد صدق فقد صدقنا نحن») .

هذا نموذج كلاسيكي على الاستغلال السيء للاقتباس ، وهو يذكرنا باسلوب مدرسة ماو . فان قادة الحزب الشيوعي الصيني تميزوا بانهم اقتبسوا اقوال ماركس ، انجلز ، لينين وستالين في غير محلها ، وذلك لتعزيز فرضية معينة . هناك قانون بالنسبة لاقتباس اقوال الكلاسيكيين ، يقول انه يجب الا تفصل جملة من العبارة التي قيلت فيها ، بل يجب وضعها مع ما ترتبط بها . قانون اخر يقول انه لا يجوز ان تنسخ بشكل ميكانيكي استنتاجات لاحداث الظروف الكلاسيكيين ، من اجل وضعها لزمان اليوم ؟ بل يجب التأكد حتى اذا كانت الظروف الموضوعية متماثلة .

ان ماركسيا حقيقيا لا يكتب : « اذا صدق انجلز ، فقد صدقنا نحن » . فبسفسطة كهذه يمكن تبرير كل « دفاع عن الوطن » وكل حرب .

لينين نفسه حذر من الاستعمال السيء لهذا الموقف الذي اتخذه انجلز في ظروف معينة مناسبة لزمنه . وقد ورد التحذير في كتابه «الاشتراكية والحرب» الذي كتبه في صيف ١٩١٥ ، وفيه خصص لينين فصلا لموضوع : «الاستناد الخاطيء على ماركس وانجلز» .

جاء في الكتاب المذكور : « ان الاشتراكيين الشوفينيين الروس يستندون على تكتيك ماركس في حرب ١٨٧٠ . والاشتراكيون الشوفينيون الالمان يستندون الى تصريحات انجلز من سنة ١٨٩١ والتي قال فيها ان من واجب الاشتراكيين الالمان ، في حالة نشوب حرب في الوقت نفسه مع روسيا وفرنسا ، ان يدافعوا عن الوطن . وجميع هذه الاستنادات تشكل تزييفا مثيرا ، لمواقف ماركس وانجلز ، لمصلحة البرجوازية والانتهازيين » .

الان ، يعطي م. سنيه مثلا لانضمام اشتراكي شوفيني اسرائيلي الى الاشتراكيين الشوفينيين الالمان .

ولينين اشار الى ان انجلز ايد الدفاع عن المانيا بسبب ظروف خاصة في تلك السنة وبسبب الوضع الخاص للحرب ، فالمانيا كانت معرضة لهجوم من روسيا القيصرية اكبر إعداء الانسانية والطبقة العاملة في ذلك العصر . اما فرنسا فرغم انها كانت تمثل الثورة بالنسبة للرايخ الالماني فقد وضعت نفسها تحت تصرف القيصر الروسي الذي هو عدو الشعوب الغربية .

وقد قدر ماركس وانجلز كل نضال قومي ، حسب موقفه من العدو الاساسي للثورة هل هو لجانب القيصرية ام ضد القيصرية .. هل هو بجانبها ام بضدها . لذلك فقد ايد انجلز المانيا في سنة ١٨٩١ حين كانت متعرضة لخطر هجوم روسي قيصري بعد توقيع اتفاق دفاع بين روسيا وفرنسا ضد المانيا .

• • •

منذ فترة انجلز حتى فترة لينين ، تغير المقياس الاساسي لتقدير الحروب – من الموقف بالنسبة للقيصرية ، الى الموقف بالنسبة للاستعمار . ومنذ زمن لينين حتى اليوم بقي الموقف نفسه بالنسبة لعدو الانسانية – الاستعمار .

والاساس الموضوعي الثاني الذي دفع انجلز في سنة ١٨٩١ الى اتخاذ قرار بان الاشتراكية الديمقراطية الالمانية ملزمة بالدفاع عن المانيا . ذلك الاساس كان الدور الدولي الذي لعبته الاشتراكية الديمقراطية الالمانية نفسها ، التي كانت طليعة البروليتاريا العالمية .

وفي مقال انجلز عن « الاشتراكية في المانيا » والذي اقتبس منه سنيه ، عبر انجلز عن رايه في ان ذلك الحزب الثاني هو صاحب المستقبل ، مستقبل البلاد .

وكما يتضح من اقوال انجلز فان هناك ارتباطا ، في تلك القضية الزمنية ، بين المصالح الدولية والمصالح القومية للبروليتاريا الالمانية .

في حالات معينة ، لم يتوفر مثل هذا الارتباط ، لذلك فان ماركس وانجلز اتخذا الموقف بتفضيل المصلحة الدولية .

والتحليل الماركسي لمثل تلك الحالات يؤدي الى النتيجة القائلة بان التناقض بين المصلحة القومية والمصلحة الدولية هو مجرد تناقض وهمي . ان المصالح القومية الحقيقية لشعوب اوروبا الصغيرة تطلبت عدم الارتباط ببروسيا القيصرية ، بل على العكس : توثيق العلاقات مع القوى التقدمية للبروليتاريا الاوروبية ، ضد القيصرية .

وبشكل خاص في عصرنا ، فان المصالح القومية والمصالح الدولية تندمج بشكل عميق ، لان في هذا العصر طرا تغير جذري في ميزان القوى : لمصلحة السلام والتقدم ، الامر الذي يعزز امكانيات نجاح جميع الشعوب في نضالها التحرري . يربط هذا النضال ، بالنضال العام من اجل السلام ، والديمقراطية والاشتراكية .

على الصعيد العالمي ، يوجه النضال من اجل التقدم ، ضد الاستعمار . وكذلك على صعيد المصلحة القومية لكل شعب ، فان النضال موجه ضد العدو نفسه . وقد اقر هذا الامر في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الذي تم الاتفاق عليه في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب .

ودمج المصالح القومية بالمصالح الدولية ، ودمج الواجبات القومية والواجبات الدولية ، ينطبق بشكل خاص ، على نضالنا في اسرائيل . فالسياسة الرجعية والعالمية للاستعمار ، التي ينتهجها حكام بلادنا ، تعرض للخطر سلامة وامن وكيان اسرائيل . لذلك فان مصلحة شعبنا تتطلب الوقوف الى جانب التقدم في العالم : والكف عن الارتباط بالاستعمار ، وتتطلب التوصل الى علاقات حسن جوار مع الدول العربية ، وعلاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان مصلحة اسرائيل القومية ، تندمج بشكل كبير جدا مع المصلحة العامة للنضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

ويبدو من هنا ، الى اي مدى من العبثية والتجريد والتعميم ، وصل م. سنيه في اقتباسه المذكور في قوله : « اذا صدق انجلز فقد صدقنا نحن » .

كل هذه المقارنة السطحية تفشل على محك الظروف . فعند انجلز – الحرب ضد العدو الرئيسي ! وعند سنيه – الحرب مع العدو الرئيسي !

عند انجلز – لمصلحة البروليتاريا الدولية ! وعند سنيه – لمصلحة البرجوازية !

مهارة سنيه قامت على اساس من دمج الاسناد الخارجية فقط ، وهي تستهدف ايجاد ركيزة نظرية عند انجلز ، ليبرر سنيه موقفه الشوفيني . وليست خلاصة الامر ان انجلز لم يزوده بهذه الركيزة بل فوق ذلك ، فان التحليل يفضح التزييف الفظ الذي ارتكبه سنيه في محاولاته هذه .

« يتبع »

☆ تصرفات وحشية ☆

بقلم : محمد الشريدي

قوانين «الكيرن كايمت» تحظر على العمال سرقة او تخريب او اتلاف اي شيء من ادوات العمل التي توزع عليهم بينما تجيز للمدراء والمسؤولين العنصريين سرقة اجور العمال العرب بالجملة .

فعندما انتشرت البطالة وشملت ٩٠ بالمئة من عمال ام الفحم ومنطقتها البالغ عددهم حوالي ٢٥٠٠ عامل اتفق مكتب العمل مع شركة «الكيرن كايمت» على تشغيل عدد من العمال لا يتجاوز ال ٣٠٠ عامل باجرة طوارئ في قطع الاشجار والحفر وتنظيف العشب ورصف الشوارع في الغابات المجاورة على اساس المقاولة .

فعلى العامل – مثلا – ان يقطع الشجر خلال ٨ ساعات في ارض مساحتها ١٨٠ مترا مربعا ثم زادها مدراء الشركة الى ٢٠٠ متر مربع ثم الى ٢٥٠ مترا مربعا ، ثم اتى مدير يدعى موسى منشي وطلب من عمال ام الفحم وعرعره الذين يعملون في احراش مياسي ان يقطعوا من الشجر خلال يوم واحد في ارض مساحتها ٣٠٠ متر مربع . وهدد بخصم ٤ ساعات عمل من كل عامل من هؤلاء العمال البالغ عددهم ١٥٠ عاملا يقصر في ذلك !

وفي دورة الشهر الماضي ونتيجة للخصميات وشروط العمل القاسية ونتيجة لفصل عاملين من بين ٦٠ عاملا يعملون في رصف شارع في منطقة مياسي هدد العمال بالاضراب واحتجوا لدى المدير العام الذي قدم للتفاهم معه . ولكن ولكن هذا المدير بدا يتهدد العمال بالعمل الجماعي ويصرخ باعلى صوته : «ليأت المصري منكم الي حتى اربيه»

وقد استنكر العمال تصرفات المدعو اسوليس ، فاعلن العمال الاضراب وتوجهوا الى مكتب العمل ، ولكن موظف المكتب رفض التدخل بحجة ان شؤون ادارة العمل لا تعنيه . فانسحب العمال وهذا ذهب لمقابلة المسؤولين في الهستدروت ولكنهم لم يتمكنوا من اعادة العاملين المفصولين ورجعوا الى العمل حتى لا تذهب دورة عملهم سدى .

وبتاريخ ١٠-٨ اضرب عمال عرعره وعددهم حوالي ١٠٠ عامل نتيجة تصرفات المدير موسى منشي المذكور التي اضاف اليها التهديد باطلاق الرصاص على احد العمال . واستمر الاضراب يومين واضطر العمال الى العودة الى العمل تحت نفس الشروط القاسية .

وفي ١٤-٨-٦٧ لم يكتف هذا المدير المستبد بان العمال يأتون الى العمل مشيا على الاقدام ويقطعون مسافة ١٢ كيلومترا ذهابا وايابا وخصم ٤ ساعات عمل على ثمانية من العمال بحجة ان عملهم لم يعجبه ومن بينهم الرفيق محمد الشريدي . وقد ذهب الرفيق الشريدي للاحتجاج على هذا التصرف امر بطرده نهائيا من العمل كما امر بطرد العامل احمد محاجنة لانه ايد الشريدي في احتجاجه وعلى الاثر اعلن العمال سخطهم واستنكارهم لهذا التصرف .

وقد تكلم الرفيق الشريدي امام العمال وحثهم على النضال ضد استغلال شركة الكيرن كايمت لهم الذي وصل الى حد السرقة المكشوفة لاجورهم . ودعا الى فضح الاذناب الذين يقدمون الهدايا من جبن وعسل ولوز الى المدراء في بيوتهم في يوكنعام وغيرها لكي يرضوا عن عملهم .. واستنكر الشريدي في نهاية حديثه تصرفات المدير الذي هدد باطلاق الرصاص على احد العمال .

ودعا الى توحيد صفوف العمال والتوجه الى مكاتب العمل وجميع المسؤولين في الدولة لوضع حد لهذه التصرفات البربرية التي يقوم بها مدير العمل في الكيرن كايمت وطالب بزيادة الاجور وتوفير العمل لكل عامل وتحسين شروط العمل ومنع الخصميات ووضع نورمة للعمل في الكيرن كايمت توافق عليها الهستدروت .

اوقفوا التآمر على جمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنا

بقلم: محمود نمر دغش
« عضو مراقبة الجمعية »

بتاريخ ٢٩-٤-٦٧ ، وبعد مماطلة استمرت ثلاث سنوات جرت الانتخابات لادارة جمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنا . وفي هذه الانتخابات نجحت الجبهة الديمقراطية بكامل اعضائها وتسلمت ادارة الجمعية ، وقد اثار نجاح الجبهة غضب السلطات فراحت تقوم باتصالات مشبوهة مع عدد من اعضاء الجبهة لاقناعهم بالاستقالة من الجبهة لحل الادارة الديمقراطية واجراء انتخابات جديدة ولكن محاولات السلطات هذه باءت بالفشل .

وعندما تسلمت الادارة الديمقراطية الجديدة الجمعية وجدتها في حالة شلل نتيجة اهمال الادارة السابقة . فالديون ، من ثمن الماء ، متراكمة على الاعضاء ، وبعضهم لم يدفع ثمن الماء منذ سنة ونصف . وقد بلغت الديون حوالي ٢٠ الف ليرة – ثمن ماء ومواسير واسهم ، وقد قررت الادارة الديمقراطية ان تشترك مع ايجابي في جمع الديون . وباشرت العمل فجمعت حوالي سبعة الاف ليرة . ولكن سكرتير الجمعية السابق سعيد نايف عباس وهو عضو في اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية في الهستدروت لا يعجبه تآمر على الادارة ويقوم بعمل تخريبي مقصود اذ يحرض المساهمين على عدم دفع ثمن المياه وهو شخصيا يرفض دفع ما عليه من ديون للجمعيه تبلغ حوالي ١٨٠ ليرة . وهو يعمل على توقيع عريضة تطالب بتسديد القرض الذي دفعه الاعضاء للجمعية مع انه هو نفسه كان سكرتيرا للجمعية طيلة خمس سنوات ولم يعمل على تسديد هذا القرض للاعضاء وكان يعتبره من قيمة السهم (١٥٠ ليرة) وليس قرضا .. بينما الادارة الديمقراطية الجديدة قررت في اجتماعها الاخير تسديد هذا القرض للاعضاء حسب امكانيات الجمعية .

وتتشعب المؤامرة على الجمعية والتحريض عليها وعلى ادارتها الديمقراطية حتى اصبحت تشترك فيها مكاتب العمل في سخنين ومكتب السيد محمود العاصي في حيفا نائب السيد حبوشي ، مستغلة ازمة البطالة .

لقد كان مكتب العمل يمنح الجمعية ايام عمل لتشغيل العمال في حفر وطمر المواسير المكشوفة ولكن منذ ان استلمت الجبهة الديمقراطية ادارة الجمعيه توقف منح الجمعيه ايام عمل بمختلف الحجج الواهية على الرغم من الاحتجاج الشديد الذي تقدمت به الجمعية الى مكتب السيد حبوشي في حيفا ، والاحتجاجات الاخرى التي عبر عنها العمال امام المسؤولين عن مكاتب العمل . وقد وصل الامر بفهد قبطي المسؤول من مكتب العمل في القرية الى حد القول للعمال : «اذهبوا للجمعيه التي انتخبتموها لكي تعطيكم عملا ! وقد اشتكى فهد قبطي على ستة عمال من دير حنا وسخنين ومحاكمتهم بتاريخ ٦-٩-٦٧ في عكا .

انني بصفتي عضوا في لجنة المراقبة للجمعية استنكر هذا التحريض على الجمعية وادارتها وادعو سكرتير اتحاد المراقبة ومسجل الجمعيات التعاونية الى التدخل لاعطاء ايام عمل للجمعية لتنظيم شبكة المياه كما احتج بشدة على تصرف فهد قبطي وتحريضه على الجمعية وادعو عمال دير حنا الى الوحدة في النضال من اجل العمل .

الشاعر محمود درويش – بقية

لو كانت عندي الاشعار !
لو كانت عندي الكلمات
محراثا بين يدي فلاح
وقميصا ، او بابا ، او مفتاح
لو كانت عندي الكلمات !
احد الشعراء يقول :
لو مرت اشعاري خلاني
واغاظت اعدائي
فانا شاعر ..
.. وانا سأقول له

ويؤدي هذا الموقف ، مندمجا جميعه الى صيغة ثورية واحدة رأينا نموذجا منها في قصيدة «بطاقة هوية» ويمتد الى وعي اعمق بدلالة الانسان السياسي الذي انجز ، اول ما انجز الانسجام مع نفسه وموقفه :

«لم اسكر في حانانا من عرق الفقراء
لم اغمس قلمي في جرح البؤساء المحرومين
لم اقرأ ادب الشعراء الكوبيين
لكن ، عندي من كوبا اشياء واشياء
كلام الثورة نور يقرأ في كل فئات النفس
.. والراية في كوبا
يرفعها نحو الثائر في اوراس
وجنود الثورة مهما خطت العصابات
تنبت من لحم المتراس
واللهب الازرق والاحمر والاخضر
يبدأ من غضب واحد
غدا ! واصنع لهبا اخر
يا شعبا يشعر بالبرد !
وترتد واخبر الرب العبد
يا من يبتاع الثورة بالورود ؟!

وسط عزلة ثقافية واجتماعية ، بالاضافة الى حملات صهيونية يومية لشل الطابع العربي نشأ الشاعر الدرويش مع مجموعة من الشعراء العرب في اسرائيل ، جلهم من الشباب ليعملوا معا الشغل الشريف .

ان الدرويش ورفاقه هم نموذج حي يدل على فشل المؤامرة واصالة الشعب العربي وانتسابه العميقة ، فبالاضافة الى ان شعر هذه المجموعة من الشعراء الشباب رافض قاطع للقيم الصهيونية وفاضح للمؤامرة والاغتصاب ، فانه – ايضا – جاء في مستوى فني مدهش لا يقل تسارع خطواته العامة عن تسارع خطوات الشعر العربي المعاصر ، وليس متخلفا ابدا من ناحية فنية – ان لم نقل انه متفوق – من هذا الشعر .

ان محمود درويش يمثل طليعة بين رفاقه الشعراء العرب في اسرائيل وقد وضعه شعره الجاد في معركة حروب فيها برزقة ووضع في السجن ، ومن داخل ذلك السجن كتب اجود شعره واكثره عنفا وتحديا .

عندما تولد الرياح – بقية

والصحب : والمساكن الفقيرة والطرق الفسيحة ، والسماء ، وقلة ماء على باب دار لكل عابر سبيل ، وصبي يركب فرسا من عود حطب ، وصبية تناجي ظلا صنعته بيدها من بقايا ثوب ، وانين ناي ، وغناء كروان ، وتكبيرة العيد والتحية بالسلام والرد بالسلام ، وضحكات متفجرة من القلب ودعوة مجهولة بالستر !

واحتدم غضبه ، ولوح بفأسه في الهواء في مبال ساهرات «الحبيبة» التي كاد تتهمه بالجنون .. لن يختنق .. الطفل يستقبل الدنيا بالبكاء .. يفتح فمه لا دهشة ولا حيرة ، وانما ليؤكد الحياة .. وهو الان مثل ذلك الطفل .. في الليلة الماضية فقط كان في بطن امه .. ومولده اليوم لن يكون في عالم لا سمة فيه .. الزرع يشق الطين ، والرجال هناك في الطرف القرى يولدون في كل لحظة .. ويلوح بفأسه .. ها هي الصفحة الاسنة تتحرك : وتدور ، ويعلوها الزبد .. والرايات الظليل تنفض هداتها والتراقص محركة جوف الفضاء ، والاشجار تحلق بفروعها كجماعات هائلة من الطيور ، والاعواد الخضراء كانها مئات الايدي التي تمتد من الارض ملوحة بالخناجر .. لن يختنق .. وها هي القاسية تتلاحق وتشهد .. وها هي الرياح تزمجر وقد شهد لحظة ميلادها .. عاصفة تتحدى كل شيء ، تفتح فمها لا دهشة ولا حيرة .. تنفث الغضب .. تهدر ، فتلتهم الاختناق والموت .. تزامل شمس كل يوم .

وعاد يضرب الارض بفأسه .. يضرب في ثبات !!

هذا العالم

سلفادور دالي يعد برسم .. الله !

● الرسام الايطالي السريالي المعروف سلفادور دالي ، بشر العالم في حديث من راديو مونت كارلو ، بانه قرر ان يقدم للانسانية .. اول رسم تاريخي لله . ووعد بانه سيتمكن من ذلك ، عن طريق احدث الاساليب ، ولكنه بطريقة قديمة للغاية .

ووعد دالي بعرض لوحة الله في معرضه القادم في باريس .

قنبلة من الحرب العالمية الاولى تقتل رجلا في اب ١٩٦٧

● قتل ، هذا الاسبوع رجل فرنسي من جراء انفجار قنبلة غاز سام من بقايا الحرب العالمية الاولى .. فقد عثر الرجل على شيء لم يعرفه ، فاخذه الى البيت ، واخذ يعبث به في ساحة الدار ، وعندما اخذ الغاز السام يتسرب من القنبلة ، اصيب الرجل بالذهول والدهشة وحاول الهرب . ولكنه لم يخط اكثر من عشرين خطوة حتى انهار قتيلا . وقال رئيس الشرطة لمراسلي الصحف : انه بفضل وقوع الحوادث وبفضل هبوب الريح في ساحة الدار التي تقع على طرف المدينة ، لم تقع كارثة كبرى لجميع سكان المدينة لانه في مقدور هذه القنبلة ان تقتلهم .

خصلة من شعر نابليون ثمنها : ١٢٠ ليرة

● خصلة من شعر نابليون بونابرت ، جزها كولونيل في الجيش البريطاني قبل ١٤٦ سنة ، وقبل موت نابليون بفترة قصيرة ، هذه الخصلة عرضت قبل ايام للمزاد العلني ، وبيعت بـ ١٤ ليرة استرلينية اي مايعادل ١٢٠ ليرة اسرائيلية !

مجلس اللوردات البريطاني يوافق على اباحة الاجهاض

● وافق مجلس اللوردات البريطاني ، في الشهر الماضي على مشروع قانون اباحة الاجهاض . وقد حصل المشروع على موافقة ١٢٧ ضد ٢١

بلدة قديمة على ضفاف الدانوب

● اكتشف علماء الاثار بقايا بلدة قديمة ، يعتقد انها بنيت قبل ٨٠٠٠ سنة قرب الحدود الرومانية . وقد عثر على بقايا ابنية وفنون وهياكل بشرية في ذلك المكان .

وقال علماء الاثار اليوغسلافيون ان هذه البلدة التي اكتشفت آثارها على ضفاف نهر الدانوب قد بنيت قبل الميلاد بـ ٦٠٠٠ سنة ، وتعتبر من اقدم الاماكن التي اكتشفت حتى الان في العالم .

ووجد علماء الاثار على قطعة ارض مساحتها ١٢٢٥٠ مترا مربعا ، اثار اربعة بيوت و ٣٢ تمثالا لاشخاص ورؤوس حيوانات داخل البيوت .



لــن نؤكـــل ...

تنشر الصحف المؤيدة للحكومة مقالات ورسائل تطالب بمنع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .ان الفار يأكل جذور النباتات دون ان يملك القدرة على التفكير بعقبة هذا العمل وانه يحرمه من طعامه في السنة القادمة . اذا كان «بعد النظر» الفاري قد سيطر على هذه الحكومة فهل صعب عليها ان تنظر الى الوراء ، والى المصير التعس الذي آل اليه كل من رفع بداعي «قلب مصرنا النابض» على الشيوعية ؟!

ما عشنا ، نحن الشيوعيين ، «اشهر عسل» طول السنوات العشرين الماضية . وطبريا وصفد ، الناس اعلننا منفى لمعارضي احتلال الضفة الغربية ، نحن الشيوعيين اول من عشنها «بالشدة فوق الشين وبالشدة فوق ظهورنا» . وعنا عزج الشاعر الشعبي . «تشهد علينا السجون» ، التي كانت مدارس كرامة لاولادنا . ولكننا عشنا ، كما تعلمون وكما يعلم حكام بلادنا وبنينا حزبا اصبح امل شعب بأسره ، ومنظمات في مدننا وقرانا كانت الوحيدة التي صمدت امام كل ارهاب وقمع وتخريب . فهذه السنوات العشرون لم نعشها سدى : لقد ربي حزبنا مناضلين اشداء ، حزبيين وغير حزبيين ، ووعيا ثوريا غاليا بين الجماهير بحيث اصبحت قاعدة متينة وواسعة نستطيع : بالاعتماد عليها ، ان نعلن واثقين : هذا الحزب نشأ ورسخت جذوره لكي يعمل في جميع الاوضاع !

يعز علينا حقنا في العمل القانوني ، وصحفنا التي تصدر علنا ويتداولها الناس ، مع اننا ندرك تماما قيود هذه «العلنية» خصوصا في ظلال الحكم العسكري وقيود التنقل والضغط الاقتصادي والمعاشي وانظمة «الطوارىء» الانتدابية . ولكننا نحب ان نقول بكل صراحة : ستكون خسارتنا ، نحن الشيوعيين ، اقل بكثير مما ستتكبده الديمقراطية الاسرائيلية عموما اذا ما نفذت الحكومة تهديدها ضدنا . نريد ان نقول لجميع انصار الديمقراطية في بلادنا ؛ ولمعارضي الحكم الحاضر الحاليين والذين سيضطرون الى معارضته في المستقبل : ان رفع اليد علينا هو التهديد كم انتم انفسكم ، ولكم افواهكم الان وفي المستقبل ، والاجهاز على البقية الباقية من الحريات الديمقراطية . نحن لا نريد ان يأتي عليكم يوم تندمون فيه على صمتكم وتندبون نصب كليلة ودمنة ، وتقولون «اكلت يوم اكل الثور الابيض» ..

اما نحن ، الشيوعيين ، فلن نؤكـــل : لان هــذا الهجوم المسعور علينا هو هجوم صادر عن مواقع الخيبة والورطة والخوف من المستقبل الذي يؤرق منام حكام بلادنا . انهم يتوحلون اكثر فاكثر في الوحل الذي خلقته مغامراتهم العسكرية الاخيرة . انهم يجابهون الفضيحة التامة امام شعبهم الذي بنوا له القصور الفلكي ويتبين الان اية هوة سحيقة يجرونه اليها ، وفي ورطتهم ، التي اوقعوا انفسهم فيها . يتوهمون انهم يستطيعون ان يضعوا المسؤولية على رؤوسنا نحن الشيوعيين عن كل المشاكل والمصاعب ، الدولية والداخلية ، التي جرتها عليهم مغامراتهم الاخيرة التي ما حققت ولا يمكن ان تحقق اهدافها .

فاذا اشتدت عزلتهم عن العالم الاشتراكي وعن الانسانية التقدمية كلها ، رعلوا . الحق على رجال «الاشتراكية الشيوعية الجديدة» . واذا تركشت ارجل سياستهم في المناطق المحتلة ، لطموا الخدود : «جريدة الاتحاد تحرض على التمرد» ! وهكذا ... ومن مفارقات القدر ان اعداء الشيوعية يحققون من وراء عداوتهم هذه : عكس ما يريدون تماما ، وتصبح سياستهم عاربة بكل معنى الكلمة : فهل سيزداد «حسب» الاتحاد السوفييتي ، وبراغدا وارمانيه واولينا ، لهم حين يمنعون حزبنا ؟! وهل منع جريدة الاتحاد سيزيد من «ثقة» اهالي المناطق المحتلة بهم ؟! واية مشكلة سيحلها هذا المنع الا ان يزيد المشاكل تعقيدا ويضيف عليها مشاكل جديدة ؟

انا نعتز بالاحترام الكبير الذي يتمتع به حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، حزبنا اليهودي العربي ، بين الشعوب العربية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني . هذا هو احترام لسياسة حزبنا طول السنين الماضية والان ، سياسة النضال من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، السياسة التي رسمت طريق الحرية والسلم لليهود والعرب على السواء . لقد اعلنا دائما ان حزبنا ، بوحدته اليهودية العربية وبسياسته الاممية الصلبة ، يقوم بدور تاريخي في حل النزاع الاسرائيلي — العربي حلا سلميا عادلا . وطول الوقت وحكام بلادنا يقاومون هذا الحل ويرتجفون خوفا من تحقيقه . ومحاولتهم الان رفع اليد على حزبنا هي مظهر من مظاهر رجفة الخوف هذه . وانها لرجفة شديدة مساوية في القوة ومعاكسة الاتجاه مع احترام الشعب العربي الفلسطيني لنا ولسياستنا .

ولذلك قلنا : لن نؤكل :

لان شعب اسرائيل سيدرك لا محالة ان هدف السلام مع العرب الذي يهدف اليه ، لن يتحقق على طريق القوة والمغامرات العسكرية والتنكر لحقوق الشعوب ، بل على طريقنا ، نحن الشيوعيين اليهود والعرب المناضلين الى الابد : طريق سلام الشعوب بحق الشعوب .

ولان المغامرة العسكرية الاخيرة ، التي فشلت في تحقيق اهدافها السياسية ، ستفشل ايضا لا محالة في تحقيق التوسع والضم الاقليمي .. وسيتحقق الانسحاب ، بوجودنا طليقين او بغيره ، وسيتبين شعب اسرائيل عمق الهوة التي اراد حكامه ان يجروه اليها .

ولاننا لسنا من عجينة طيلة ، لا هنا ولا في العالم ، ولن تكون تجارة حكام بلادنا ، اذا ما رفعوا يدا على حزبنا ، اربح من تجارة جحا بالبيض .

قديما قلنا : لا نضال بدون تضحية . وكنا عند مقالتنا . فاحبنا الشعب . وسائره زغردت : «اليف ـــ ـــي فضلكم يا شيوعية» ..

وسيزداد حبه لنا . فكيف نؤكل ؟!

ونحن لا تهولنا المنغصات : ايدي البطش ليست حرة . وحكام بلادنا مضطرون الى التفتيش عن الشهادة حسن سلوكهم ولو مزورة . وحرب الاعصاب صمدنا لها عشرين سنة ، والذي — سياسيا — بيته من زجاج لا يرمي بيوت الاخرين بالاحجار !

(جهينـــة)

مزارعو الدخـــان في ام الفحـــم يطالبـــون بحـــل مشكلتهم

ام الفحم — لمراسلنا — في العام الماضي تألفت في ام الفحم لجنة لمزارعي الدخان . واعترفت بها الدوائر المعنية مثل دائرة الزراعة ومجلس انتاج التبغ والجمرك . ووظيفة هذه اللجنة الدفاع عن حقوق مزارعي التبغ بدون الحاجة الى وساطة السماسرة

وتشكو هذه اللجنة من ان محصول العام المنصرم من الدخان لا يزال مكدسا لدى المزارعين لان شركة دوبيك — وهي شركة الدخان الوحيدة التي يستطيعون توريد الدخان اليها بموجب الرخص الممنوحة لهم — ترفض استلام الدخان وقد اتصلت اللجنة بجميع الدوائر المعنية لتصريف الدخان المكدس لدى المزارعين ولكنها لم تصل الى نتيجة واضطر المزارعون الى الاعتماد على احد السماسرة وهو خالد الحاج محمود من قرية مصمص الذي بدأ يتصل بالمزارعين ويخبرهم بانه هو الوحيد الذي يستطيع ان يستلم الدخان من المزارعين ولا احد غيره !

هذا وقد علمت ان اللجنة توجهت الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي طالبة منه تقديم استجواب الى وزير الزراعة لحل مشكلتهم في اسرع وقت خاصة وانه لا توجد لدى مزارعي الدخان مخازن اخرى يخزنون فيها انتاج السنة الحالية وان مكاتب العمل ترفض تشغيلهم باعتبار انهم من الملاكين .

الحكومة لم تبحث تصريحات ديـان والون !!

القدس — اعلنت سكرتيرة الحكومة ان الحكومة لم تبحث في جلساتها من يوم الاحد الماضي ، قضية التصريحات التي كان قد ادلى بها وزير الدفاع ديان ووزير العمل الون بشأن الحدود التي يريدها كل منهما لدولة اسرائيل .. واضافت السكرتيرة ان هذه التصريحات لم تبحث ابدا كما كانت الصحف قد ذكرت .

ويذكر القراء ان وزير العمل يغال الون كان قد دعا الى اعلان نهر الاردن حدودا مرقتة لاسرائيل . وان ديان دعا الى ان لا تنسحب اسرائيل من كافة المناطق التي تحتلها الان .

قضايــا كوبــات حوليم في الطيبــة

بقلم : محمد ابو اصبع

منذ الايام الاولى لافتتاح فرع لكوبات حوليم في الطيبه وانتقادات اعضاء ومطالبهم لا تنقطع . فكثيرا ما دعموا العرائض وارسلوا الوفود الى اللجنه التنفيذية في الهستدروت .. وفي اخر مرة تهرب المسؤولون في هذه المنظمه من مقابلة وفد عمال الطيبه والاستماع الى مطالب العمال والاعضاء بحجه ان هذه المطالب «واضحه» وهم بانفسهم يقومون بالواجب !

واليوم بازدياد الضائقه الاقتصاديه التي جلبتها الحرب الاخيرة تحتل مطالب العمال العاطلين عن العمل واعضاء كوبات حوليم مكان الصدارة. على الرغم من مضي اكثر من ١٢ سنه على انضمام العمال العرب للهستدروت وازدياد اعضاء الكوبات حوليم في كل القرى انتي فتحت فيها فروع فلا يزال الكثير من المطالب معلقا وبدون حل .

والامثله عديده وناطقة :

● سكان الطيبه يزيدون عن العشرة الاف نسمة ، وحتى يومنا هذا لا توجد صيدليه واحده في القريه مما يكلف الاعضاء الساعات والاموال في ذهابهم وايابهم الى صيدليات المدن لاحضار دواء تافه مثل حبوب او ابر ابج !

● كثيرون من العمال يسجلون في مكتب العمل دون فائدة ، واغلبية العمال يئسوا من «قانون التسجيل» او التنقيط ولهذا يتهدد الخطر عشرات العمال من انقطاع عضويتهم في الكوبات حوليم .. ويضطر الاعضاء الى استدانة المبالغ المستحقة التي تراكمت عليهم نتيجه البطالة .

● بناية الكوبات حوليم في مكانها الحالي على الشارع العام يعرضها الاطباء والمرضى مما جعل المعالجه فيها غير مريحه ، حتى ان بعض اصبح يفضل المعالجه عند اطباء خصوصيين . كما ان العياده تنقصها سيارة اسعاف .

ان في الطيبة اكثر من الفي عامل وعامله ، اشترك معظمهم في انتخاب مجلس نقابه عمال البناء ومجلس النقابة العامة ومع ذلك لا يوجد في الطيبه مجلس عمال . ان حسوب الحزب الشيوعي في القريه مني ... من العمال انقص مصالح القادة العمراجيه في الهستدروت واضطرها اقرار اقامه مجلس للعمال في الطيبة يعين تعيينا ويأخذ بعين الاعتبار نسبة الكتل في المجلس القطري . ولكن هذا القرار بقي حبرا على ورق . وعمال الطيبة يطالبون بتنفيذ القرار باقامه مجلس عمال في القريه واجراء انتخابات لهذا المجلس ليشرف على عضباهم ويهتم بالقضايا الخاصه بكوبات حوليم ..وهم لن يسكتوا حتى تجاب كل مطالبهم .

سير الحملة المالية في منطقة النــاصرة

١ — قطاع النـاصره

البلد	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٠٠	١٩٤٢	٤٨٥٥

٢ — قطاع البطوف

البلد	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
عيلبون	١٠٥٠	٥٥٠	٥٢٤٤
عرابة	٩٠٠	٤١٠	٤٥٥٥
دير حنا	٢٥٠	١١٠	٤٤
طمرة	٣٠٠	١٤٠	٤٦٦٧
كابول	١٥٠	٧٠	٤٦٦٧
سخنين	٦٠	٣٠	٥٠٠
المجموع	٢٧١٠	١٢٦٠	٣٧٦٥

٣ — قطاع الشمال

البلد	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
كفرياسيف	١٦٠٠	٥٥٠	٣٤٣٤
ابو سنان	٩٠٠	٢٠٠	٢٢٢٢
البعنة	٩٠٠	٢٦٥	٢٩٤٤
الرامة	٤٠٠	٢٠٠	٥٠٠
البقيعة	٤٠٠	٥٥	١٣٦٩
ترشيحا	٢٥٠	٥٠	٢٠٠
المكر	١٠٠	١١	١١٠
جديدة	٥٠	—	—
بيت جن	١٠٠	—	—
المجموع	٤٧٠٠	١٣٣١	٢٨٤٣

٤ — قطاع الخط

البلد	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
يافة	٦٠٠	٢٨١	٢١٤٣
طرعان	٢٥٠	١٢٥	٥٠٠
عيلوط	٢٥٠	١١٠	٣٠٤
الرينة	٦٠٠	٢٠٠	٣٣٤
الغار	٣٠٠	٥٧	١٩٤
كفركنا	٤٠٠	١٥٢	٣٨٤
المشهد	٢٥	=	٢٥٤
اكسال	٣٠٠	٧٠	٢٣٤
المجموع	٢٨٢٥	١٠٠٠	٣٥٠٣

التلخيص حسب القطاعات

القطاع	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٠٠	١٩٤٢	٤٨٥٥
البطوف	٢٧١٠	١٢٦٠	٣٧٦٥
الشمال	٤٧٠٠	٢٣٣١	٢٨٤٣
الخط	٢٨٢٥	١٠٠٠	٣٥٠٣
متفرقات	—	٢٠	—
المجموع	١٤٢٣٥	٥٦٠٣	٣٧٠٣

تلخيص الحملة المالية لمنطقة المثلث حتى ١٩٦٧/٨/٢٢

فرع باقة الغربية في الطليعة

البلد	المجموع	النسبة المئوية
باقة الغربية	١٩٠	٩٥٤
الطيبة	٦٨٢	٥٢١٥
ام الفحم	٥٠٠	٥٠٤
الطيرة	٢٧١٥٦٥	٤٧٥٢
قلنسوة	٨٠	٤٠٤
المجموع	١٩٢٣٦٥	٥٥٤

وهكذا نرى ان فرع باقة الغربية لايزال في الطليعة وان فرع الطيبة وصل الى المرتبة الثانية . ومع ان فرع الطيرة قام بقفزة كبيرة الا انه بقي في مكانه في المرتبة الرابعة . اما ام الفحم فقد رجع الى المكان الثالث بعد ان كان في المكان الثاني .

اننا نهيب بكل الفروع ان تواصل المباراة حتى نلحق ببقية المناطق كما كانت عادتنا خلال السنوات السابقة.

سائقو طولكرم يطالبون استعادة سياراتهم

طولكرم — توجه عدد من سائقي تاكسيات الاجرة هنا الى الصحف طالبين منها تأييدهم في طلبهم اعادة سياراتهم التي صادرتها قوات الجيش الاسرائيلي خلال الحرب الاخيرة .

وذكر هؤلاء انهم توجهوا منذ مدة الى الحاكم العسكري ووزارة الدفاع بطلب استعادة سياراتهم المصادرة وانهم تلقوا وعودا لم تتحقق . كما ذكروا ان مصادرة سياراتهم حتى الان تعني تركهم دون مصدر رزق .

كيــف سحب رئيس بلدية نابلس استقالتــه

الحاكم العسكري اغلق كافة مصالح رئيس بلدية نابلس،ووزير الدفاع ديان هرع لزيارته واقناعه اعضاء البلدية الستة لم يتراجعوا عن استقالتهم

مكتب الاتحــاد — نشرت جريدة «عل همشمار» (١٢ — ٨) ان كافة المصالح الخاصة لرئيس بلدية نابلس ، حمدي كنعان ، قد اغلقت وعطلت في الاسبوع الماضي بموجب امر اصدره حاكم نابلس العسكري تسفي عوفر . وهذه المصالح الخاصة هي محطة بنزين وموشغل للادوات المنزلة ، ومتجر زيوت . كما ان بيارته قد اعلنت منطقة عسكرية محظور الوصول اليها ..

وقد اصدر الحاكم العسكري امره هذا على اثر استقالة رئيس البلدية حمدي كنعان وستة اعضاء بلدية من مناصبهم وقالت الجريدة ان دوائر الحكم العسكري قد اكدت ان الامر كان قد اتخذ منذ زمن وان رئيس البلدية باستقالته ورفضه تنفيذ اوامر الحكم العسكري انما طفح الكيل ولذلك اتخذت هذه الاجراءات ضده .

واستقالة رئيس البلدية سببها ان مدة رئاسته تنتهي في الاول من ايلول هذه السنة وقد رفض تمديدها حسب طلب الحكم العسكري . ولهذا قدم استقالته واقتفى اثره ستة من اعضاء البلدية .

وبالاضافة الى هذه الاجراءات ضد رئيس البلدية احلت وزارة الدفاع في الدحل وزار وزير الدفاع موشي ديان رئيس البلديه لاقناعه بالعدول عن الاستقاله . وفي اعقاب هذه الزيارة تراجع رئيس البلديه عن استقالته والغى الحاكم العسكري امره .

اما اعضاء البلدية المستقيلون فلم يتراجعوا عن استقالاتهم .

فصل الاستاذ عبد الرحيم عراقي من سلك التعليم بعــد خدمــة ١٢ ســنة !

الطيرة — لمراسلنا — قامت دائرة المعارف بفصل الاستاذ عبد الرحيم عراقي بعد خدمة ١٢ سنة في سلك التعليم .

والجدير بالذكر ان السلطات فرضت عليه ، قبل اسبوعين الاقامة الجبرية في منطقة سكنه لمده ٦ اشهر . كذلك كان قد اعتقل اعتقالا اداريا لمدة اسبوعين اثر بدء الحرب الاخيرة ، والاستاذ عراقي هو عضو النادي الثقافي الرياضي الرحص في الطيرة .

عدوان عنصري على العمــال العرب في تل ابيب

تل ابيب — لمراسلنا — في ليلة السبت ٨/١٩ ، بينما كان عمال بلدية تل ابيب يافا العرب يقومون بتنظيف سوق الكرمل في تل ابيب فاجأهم عدد من الزعران العنصريين من سكان حي الكرمل الذين انهالوا عليهم بالشتم البذيء وبالضرب الوحشي مما اضطر العمال العرب الى الهروب . الا ان الزعران العنصريين واصلوا اللحاق بهم والاعتداء عليهم وعرفنا من بين من اصيبوا بالضرب المبرح كل من عبد السقا وسعيد مشهراوي من سكان حي العجمي بيافا . ونتيجة لهذا العدوان احجم العمال العرب عن مواصلة العمل في تنظيف شوارع سوق الكرمل

اننا نطالب مجلس بلدية تل ابيب بان يضع حدا لاستمرار هذه الاعمال العدوانية على العمال والمواطنين العرب في حي الكرمل وبان يقوم المجلس بالضغط على سلطات الامن التحقيق في هذه الاعمال العنصرية ومحاكمة المعتدين .

فلاحــو عرابــه يطالبـــون بالتعويـــض عــن خسارتهـــم

عرابه — لمراسلنا — بعد الخسارة الفادحة التي اصابت محصول شمندر السكر من جراء تأخير تصديره للمصنع بحجة عدم امكانية استيعابه ، وقع العشرات من فلاحي القرية على عرائض يطالبون فيها بتعويضهم عن الخسارة التي لحقتها بهم (حوالي ٥٠ بالمئه من الانتــاج) كي يستطيعوا تسديد القروض التي اخذوها من البنوك وكي يتمكنوا من اعالة عائلاتهم في ظروف البطاله القاسية هذه .

والجدير بالذكر ان هؤلاء الفلاحين استلموا في بداية الاسبوع الماضي اشعارات بحصص الضرائب المقررة عليهم .. وبهذا يحرج معظم الفلاحين بدون نقود مما يعرض عائلاتهم لخطر الجوع .

اربعة اجتماعــات يعقدها الحزب الشيوعي في احيــاء الطيبـــة

الطيبة — لمراسلنا — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة اربعة اجتماعات للاعضاء والاصدقاء في مختلف احياء القرية .

وتحدث في هذه الاجتماعات قادة الفرع حول الوضع السياسي في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط . وساهم المشتركون في هذه الاجتماعات باسئلتهم واستفساراتهم التي برهنت على وعي السكان وخبرتهم المحبة والتفافهم حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستعدادهم لسماع كلمته والدفاع عنه في مختلف الظروف والاحوال .

بعد اغلاق مكتب العمل في دير حنا .. فرع كوبــات حوليــم يغلــق ابوابــه

دير حنا — لمراسلنا — بعد اغلاق مكتب العمل في دير حنا جاء دور كوبات حوليم ليغلق ابوابه في وجه المرضى . فمنذ الاسبوع الاول من الشهر الجاري لم يحضر الطبيب الى العيادة كعادته . وقد صرح سكرتير العيادة ، احمد طربية ، ان الطبيب لن يزور العيادة بعد الان ! وان العمل في عيادة سخنين قد تقلص الى ثلاثة ايام فقط !!

والجدير بالذكر ان مفتش ادارة كوبات حوليم كان قد زار عيادة دير حنا قبل حوالي الشهر فتحدثت له الاعضاء عن النواقص في هذه العيادة فطلب منهم تقديم عريضة بهذه النواقص . وبالفعل قام الاعضاء بتقديم عريضة اجملوا فيها مطالبهم . فهل اغلاق العيادة هو الرد على هذه المطالب ؟!

ان اعضاء كوبات حوليم في دير حنا يستنكرون اغلاق عيادتهم ويطالبون بفتحها في الحال .

ويبلغ عدد اعضاء كوبات حوليم في دير حنا وسخنين حوالي الف عضو .

نشاط نسائي في النــاصرة — بقيــة

القتل والنهب التي نفذت على المواطنين الامنين والاطفال في المناطق المحتلة . وقد تحدثن ايضا عن اعمال الشرخ التي يخلق فيها بين المواطنين اليهود لاظهار الاخطار الناجمة عن هذا العدوان وعدم الانسحاب من المناطق المحتلة .

وفي هذه اللقاءات اكدت النساء اليهوديات لاخواتهن العربيات انهن سيواصلن الكفاح وسيشددنه من اجل الانسحاب ومن اجل السلام العادل .

وقد انهت النساء اليهوديات زيارتهن بالاتفاق مع اخواتهن في الناصرة على زيادة النضال من اجل السلام والمستقبل السعيد .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى عائلة علي احمد محاميد بوفاة فقيدهم المرحوم

توفيق علي الاحمد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ام الفحم

لجنـــة قطـاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سعقد اجتماعها في عرابة يوم السبت (غدا) ٢٦—٨—٦٧ في تمام الساعة التاسعة صباحا

قضية التعليم في المناطق المحتلة وما وراءها

الحكومة تصر على فرض المنهاج الاسرائيلي على مدارس القدس القديمة بينما تتراجع عن بقية المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد – يظهر مما نشرته الصحف هنا ان الحكومة اضطرت الى التراجع عما اعلنته سابقا عن فرض المنهاج الاسرائيلي على مدارس المناطق المحتلة . ولكنها في الوقت نفسه اعلنت انها ستفرض المنهاج الاسرائيلي على مدارس القدس القديمة التي ضمتها الحكومة ، رسميا ، الى دولة اسرائيل .

وليس سرا ان اضطرار الحكومة الى هذا التراجع جرى عن نصيحة للرئيس حازم والاجتماعي الذي ابداه حال التعليم في المناطق المحتلة اي تعديل في مناهج التعليم القائمة ، والذي اعلنوا انه تعارض مع المواثيق الدولية لاي اعتراف بالسلطة الاسرائيلية المدنية على هذه المناطق .

وتبدي الاوساط الاسرائيلية قلقا شديدا من انفجار ازمة التعليم في المناطق المحتلة بدء السنة الدراسية الجديدة . اما في القدس القديمة فستبدأ السنة الدراسية مع مدارس اسرائيل في مطلع الشهر القادم ، ايلول .. وفي الانحاء الاخرى من المناطق المحتلة في ١٢ – ١ ايلول القادم .

ومما نشرته الصحف هنا يظهر انه غير واضح ، حتى الان ، فيما اذا كان المعلمون سيفتحون المدارس وما اذا كان الطلاب سيأتون الى المدارس في المناطق المحتلة في ابتداء السنة الدراسية ، وذلك لان المعلمين والاهالي يرفضون عموما ، اي تعاون مع سلطات الاحتلال .

وذكرت الصحف ان البحث الدقيق في كتب الدراسة الاردنية اظهر ان الاكثرية الساحقة منها – ٦٠ كتابا – لا تتضمن امورا تتعلق باسرائيل وبالعلاقات الاسرائيلية العربية .. واما الكتب الباقية وهي قليلة جدا – فترى الحكومة انه يجب اعادة النظر في موادها . وذكرت الصحف ان الحكومة ستعارض في ان يحصل المعلمون رواتب مزدوجة – من الاردن ومن اسرائيل – وستطلب ان يتلقوا رواتبهم من السلطة الاسرائيلية فقط .

اراء هيكل تثير انتقادا شديدا

الاتحاد الاشتراكي واليسار المصري يهاجمان اراء هيكل اليمينية الانهزامية

مكتب الاتحاد – تبعث المقالة التي كان ينشرها المعلقون السياسيون في العالم العربي ، والقائلة ان محرر «الاهرام» محمد حسنين هيكل ينطق بلسان الرئيس جمال عبد الناصر ، واعتمادا على أيمان هؤلاء المعلقين بهذه الخرافة اخذوا باحاطة مقالات هيكل بكثير من الهالات والاهتمام البالغ الذي يدفع المراقب الى طرح بعض علامات السؤال والاستفسار !

وقد ازدادت هذه العلامات كثافة بعد المقالات الاخيرة التي كتبها هيكل والتي اثارت لدى متتبعي الاحداث والتطورات في القاهرة ردود فعل بينة لان التناقض بين هذه المقالات وبين الخط الرسمي العام في القاهرة اصبح من الاتساع الى درجة اثارة الشكوك .

ولعل هذا الامر هو الذي دفع صحف القاهرة : ابتداء من صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الاتحاد الاشتراكي العربي ، وانتهاء بمجلة «روز اليوسف» المعروفة بيساريتها الساطعة الى مهاجمة هذه المقالات بكل شدة . وليس صدفة ان هيكل قد هاجم بشدة قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي ، خاصة ان امين الاتحاد علي صبري هو رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» . ولا يستطيع المراقب في هذه الظروف ، ان ينسى ان الاتحاد الاشتراكي بقيادة علي صبري كان له دور حاسم في أحباط مؤامرة الانقضاض على نظام الحكم في القاهرة . وان الاتحاد الاشتراكي هو الذي نظم التظاهرات الشعبية التاريخية في الجمهورية العربية المتحدة فور اعلان عبد الناصر الاستقالة ، وان الجماهير الشعبية التي تظاهرت ، في اطار الاتحاد ، هي التي اعادت عبد الناصر الى الحكم . ونستذكر هنا مهاجمة هيكل لقيادة الاتحاد الاشتراكي واتهامها بانها حولت الاتحاد الى مراكز للسلطة وحاولت ان تكون حكومة فوق حكومة .

واثارت مقالات هيكل صحيفة «الجمهورية» : هذا الاسبوع ، فكتبت تطالب بالسماح بنشر ماضي بعض الاشخاص ما قبل ثورة ١٩٥٢ وما بعدها . ونعت الصحيفة عن هيكل لقب «ممثل وجهة نظر الحكام» ، واتهمته بالدعوة الى الانهزامية والمس بالاتحاد السوفييتي الصديق .

اما مجلة روز اليوسف فقد اتهمت هيكل بتشويه طابع الديمقراطية المصرية ، وبالدعوة الى نظام حكم يمنح الطبقات الغنية امتيازات ، ويتعارض مع مصالح العمال والفلاحين .

ونشرت روز اليوسف ايضا مجموعة من الرسوم الكاريكاتورية التي تسخر من هيكل .

صحافة الشيوعيين اللبنانيين تشيد بمواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

تقدير عال لمواقف فلنر ولاهمية زيارة فلنر وطوبي الى موسكو

بيروت – تشيد الصحف الشيوعية اللبنانية ، وعلى راسها «الاخبار» البيروتية بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحرب الاخيرة .. ونشرت هذه الصحف انباء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى محادثات موسكو الاخيرة ، الذي تألف من الرفيقين فلنر وطوبي .

ونشرت «الاخبار» في مكان بارز حيزا من مقررات الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن تصريحات ماير فلنر الهامة التي نشرتها صحيفة «اومانيته» الشيوعية الفرنسية مؤخرا .

كذلك نشرت الاخبار ما جاء في قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من دعم لمواقف كتلة ميكونس – سنيه الخائنة

٥٠ الف ليرة

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخل	مئويا
حيفا	١٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٥٠	٧٥
تل ابيب – يافا	١٥٠٠٠٠	٨٧٦٦٢	٥٨٠١
الجنوب النقب	١٤٥٠٠	٨٢٩	٥٥٠٣
المثلث	٢٤٥٠٠	١٣٩٢٢٠٦٥	٥٥
الناصرة	١٢٠٠٠٠	٥٤٥٠٠	٤٥٠٨
السهل	٧٥٠٠٠	٣٥٠٩١	٤٦٠١
القدس	١٥٠٠٠	٣٠٠	٢٠
مصروفات	ـــــ	١٤٠٤٣٠	ـــــ
المجموع	٥٠٠٠٠٠	٢٧٧٩٤٦٠٤٥	٥٥٠٩

وقد وصل هذا الاسبوع الى صندوق الحملة : بتح تكفا – ١٦٠ ، هود هشرون – ١١٥ ، كريات اونو – ٥٠ ، نتانيا – ٣٢ ، تل موند – ٥٠ ، هرتسليا – ٦١ ، يدحنا – ٢٠ ، حيفا – ٤٥٥ ، عكا – ١٥٠ ، كريوت – ٥٦ ، حولون – ٤٥ ، يافا – ٢٦٨٠٥٠ ، تل ابيب – ٣٣٥ ، بات يام – ٧٥ ، رمات غان – ١٩٨ ، بني براك – ٣٩ ، الطيرة – ٣٦١ ، الطيبة – ١٠١ ، قلنسوة – ٢٠ ، ام الفحم – ٩٠ ، باقة الغربية – ٧٥ ، بئر السبع – ٢٠ الناصرة – ٥٠٠

الكاتب العبري عاموس عوز يهاجم تصريحات ديان والون التوسعية

لماذا عبر موشي ديان عن اهدافه بنفس الصيغة التي استعملها النازيون ؟

على ماذا اعتمد ديان حين تبجح منذرا : لن تكون القدس عدنا ثانية ؟

تل ابيب – نشرت «دفار» المعراخية ، يوم الثلاثاء الماضي مقالا بقلم الكاتب العبري عاموس عوز هاجم فيه بشدة تصريحات وزير الدفاع موشه ديان التوسعية التي اعلن فيها البقاء في جميع المناطق المحتلة وضمها الى اسرائيل على اعتبار ان هذه المناطق هي «المجال الحيوي» لاسرائيل ، وتبجح فيها بان قوة اسرائيل العسكرية لن تسمح بان تتحول القدس الى عدن ثانية . وكذلك اشار هذا الكاتب في انتقاده ايضا الى تصريحات وزير العمل يغال الون (احدوت هعفودا) المشابهة لتصريحات ديان والاشد منها تطرفا في بعض الاحيان . وقد اثار نشر «دفار» لهذا المقال اهتماما كبيرا في مختلف الاوساط .

صيغة النازيين

وشن عاموس عوز ، في هذا المقال ، هجوما شديدا على التجاء موشه ديان الى نفس الصيغة التي ابتدعها احتلالهم اراضي الدول الاخرى النازيون في زمنهم لتبرير صيغة «المجال الحيوي» . وقال : «كيف لم يرتفع صوت موشه ديان حين التجأ الى هذه الصيغة المرتبطة بذكريات مرعبة . ان صيغة «المجال الحيوي» تعني امرا واحدا وهو : طرد الغريب ، المتأخر والمتوحش ، لافساح المجال امام العرق المتميز ، المثقف القوي» .

وقال : «ان تعبير «المجال الحيوي» يقطع حزننا ، وكأنما صدق اعداؤنا حين شكوا بنوايانا وان المكان يضيق بنا وانه من وراء تصريحات السلام في افواهنا تستتر رغبة التوسع والضم .. غير مفهوم لماذا التجأ موشه ديان الى الصيغة نفسها التي يتهمنا بها اعدى اعدائنا ، الصيغة نفسها التي حولها النازيون الى قذارة في عيون جميع الشعوب الحرة .

وقال عاموس عوز ملخصا : «اني اعترف انني انا ايضا ، مثل الكثيرين من رفاقي المحاربين الذين اشتركوا في هذه الحرب ... امنت ان هذه الحرب تستطيع ان تحقق السلام المنشود .. ولكن الطريق التي يدعو اليها موشه ديان ، بتحقيق الحضور ، تقود مباشرة الى النتيجة التي ذكرها دافيد بن غوريون» .

القدس وعدن لماذا لا ؟!

وبعد ذلك انتقل عاموس عوز الى تبجحات موشه ديان ان «القدس لن تكون عدنا ثانية» وقال : «ان هذه الاقوال تثير الفزع لان رائحة نشوة النصر تفوح منها . فلم تستطع اية ادارة ان تقوم لوقت طويل بدون تعاون الاهالي الحر معها ، بما في ذلك ادارة صاحب الجلالة في فلسطين .. ان سكان الضفة الغربية لا يريدون حكمنا .. وعلينا ان نفرض عليهم هذا الحكم فرضا بالقوة وربما لا يكون مناصا من استخدام الشدة . ومع ذلك يبقى هذا الوضع وضعا موقتا . وعلى مدى الايام لا يوجد هناك ضمان للتبجح بان «القدس لن تكون عدنا ثانية» . لماذا ، بالله عليكم ؟ وعلى اي اساس ؟ وعلى اية سوابق للتاريخ اعتمد موشه ديان ؟ وحتى الغزاة التجأوا الى اشد القمع اكثر من القمع المستعد موشه ديان ان يلتجيء اليه ، او القادر عليه ، انما اقاموا في اكثر المناطق المحتلة وفي اكثر الاوقات على الشوك والعقارب ، حتى اقتلعوا من تلك البلاد . وهذا دون ان نذكر الخراب الاخلاقي الكامل الذي يصاب به الغازي نفسه من وراء الاحتلال » .

وعلى الرغم من الشجاعة التي ابداها عاموس عوز في انتقاد هذه التصريحات التوسعية فانه لم يجرأ على اثارة الشكوك في اهداف الحرب نفسها ، وايد اهداف الحكومة العدوانية والمثابرة الداعية الى عدم الانسحاب عن المناطق المحتلة الا مقابل صلح مباشر مع العرب .

سكرة النصر بعدها الفكرة !

ثم انتقل عاموس عوز الى اظهار فزعه من انتشار سكرة النصر العسكري بين اوساط واسعة وان موشه ديان وغيره يشجعون هذه السكرة . وقال «اني اخاف ان تكون سكرة المنتصرين قد سيطرت علينا وهي نفس السكرة التي تعلقت في شروش امم كبيرة حتى انقلب عليهم الدولاب» .

وذكر عاموس عوز ان دافيد بن غوريون ، في الاجتماع الذي صرح فيه ديان تصريحاته المذكورة اعلاه ، تكلم «والوضع العصبي بساطة محتفية ، اذ قال : نحن نبتعد عن السلام كما كنا قبل عشرين سنة» .

كل خطوة امريكية جديدة – بقيــه

... الطائرات الامريكية قد اصابت مستشفى وقتل من جراء الاصابة ... لات مرضاه . وهدمت بعض مباني السكن وقتل عشرات من المدنيين .

وصرح وزير خارجية فيتنام الشمالية ان اكثر من ١٠٠ شخص قد قتلوا من جراء الغارات الكثيفة على هانوي ، وهدمت عدة مبان .

واذاعت وكالة فيتنام الشمالية ان ثماني طائرات امريكية قد اسقطت في سماء هانوي يوم امس الاول ، وان عدة طيارين امريكيين قد قتلوا او اسروا . واسقطت طائرات امريكية اخريات في اماكن اخرى من فيتنام الشمالية .

وفي واشنطن هاجم عضو مجلس الشيوخ الامريكي روبرت كينيدي السياسة الامريكية في الفيتنام .

بريطانيــا تناور للابتعـــاد – بقيــة

وكانت الصحف في اسرائيل قد ذكرت ان الحكومة الامريكية قد طلبت من حكومة اسرائيل الامتناع عن القيام بضم الضفة الغربية الى اسرائيل . وكتبت جريدة «هآرتس» (...) ان الدوائر السياسية الاسرائيلية ما زالت تتمسك بخط «الانتظار والترقب» وان هذه الدوائر تنفي ان ضغطا ما قد وجه لاسرائيل .

تمديد اتفاقية الامتنـــاع – بقيــة

منطقة القناة .

وقبل ذلك نشرت جريدة «الاهرام» يوم الثلاثاء الماضي : ان قناة السويس ستبقى مغلقة ما دامت لم تتم تصفية آثار العدوان على الدول العربية .

وذكرت «الاهرام» ان الوفد العربي في مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط قد ابلغ المؤتمر بموقف مصر الحازم هذا .

كلمـة الاتحاد – بقيــة

الى انتكاسة سياسة خطيرة .

وان هذا الوضع المتأزم ، والذي سيزداد تأزما ، يعكس اثره العميق على الوضع الداخلي في اسرائيل :

يشتد الصراع داخل حكومة «التكتل القومي» وتجرأ اصوات جديدة على اظهار التخوف من عقبة مشاريع ديان وغيره التوسعية .

ازمة اسرائيل الاقتصادية تتفاقم ، يتقلص النشاط الاقتصادي وتنتشر البطالة . والطبقة العاملة الاسرائيلية تشعر أكثر فاكثر ان زغاريد النصر العسكري لا تملأ المعدة الخاوية ، وتتجه الى سلاح الاضراب .

نحن الشيوعيين حذرنا ، من اللحظة الاولى ، من عواقب سياسة القوة الغاشمة وانها لا يمكن ان تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل تزيدها تعقيدا .

ونحن اليوم والان ، اكثر من اي وقت مضى ، بان هذه السياسة الغاشمة ستمنى بالفشل الذريع والنهائي هذه المرة ، ولا يمكن ان يكون غير ذلك : وان مصلحة اسرائيل ومستقبلها ، مصلحة السلام العادل والناجز بين اسرائيل والدول العربية ، هو بالاعتراف بالفشل والتخلي عن هذه السياسة ، بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة ، والتوجه نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي على الطريق الصحيح الوحيد : بالاحترام المتبادل لحقوق الشعبين القومية المشروعة : اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وبالتخلي عن كل وهم بان السير مع الاستعمار وخدمة مشاريع الاستعمار ضد حرية وتقدم الشعوب العربية في مقدوره ان يحقق اي تفاهم واية تسوية .

اننا ندعو جميع العقلاء في بلادنا أن يتحلوا بالجرأة السياسية الضرورية وان يعترفوا بان مغامرة « حزيران العدوانية كانت فشلا وحشرجة الموت لكل سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب .

(الاتحاد)

الاعمـــال العسكرية توقفـت – بقيــة

... اجع ، الى حد كبير ، الى واسع ... الاستخبارات الاسرائيلية ... حصلت على معلومات مفصلة عن الدفاع المصري الجوي واتضحت انه لم يكن لدى المصريين وقاية رادارية كافية .

وذكر الكاتب السوفييتي انه يقوم تعاون وثيق بين الاستخبارات الاستعمارية ، وان الدول الاستعمارية تعتبر الاستخبارات الاسرائيلية أقدر الاستخبارات منها على جمع المعلومات في الشرق الاوسط .

الراي العام العالمي يحمل اسرائيل – بقيــة

النازحين الذي هو ٣١ اب الحالي فحتى الدوائر الاسرائيلية تقدر ان عدد العائدين حتى هذا التاريخ لن يتجاوز ٢٥ الفا ..

وطلبت حكومة الاردن من مندوبها العالم في هيئة الامم المتحدة مطالبة المنظمة الدولية بالتدخل من اجل تمديد موعد عودة النازحين . وقد نفت حكومة الاردن ، رسميا ، الشائعات التي تروجها أسرائيل والقائلة ان السلطات الاردنية هي التي عرقلت عودة اللاجئين . ويقول وزير التطوير الاردني ان حكومة الاردن تبذل كل ما في وسعها من امكانيات لاعادة جميع النازحين الراغبين في العودة وفي اقرب وقت ممكن .

والمعروف ، ان اسرائيل قد كررت موقفها من القضية واعلنت ، اكثر من مرة .

ان الموعد النهائي هو ٣١ اب الجاري ، وانها لن تتزحزح عن هذا الموقف . واعلن وزير الاعلام الاسرائيلي يسرائيل غليلي ، في مؤتمر صحفي يوم امس الاول ، انه لا يحق لاحد مطالبة اسرائيل بتمديد الموعد لعودة نازحي الضفة ، وان من واجب اسرائيل ومن حقها العيلولة دون استخدام بيتها الحسنة استخداما سيئا) !

وقال الوزير ايضا انه «ينبغي على اسرائيل عدم السير على طريق السلام امام طريق الحرب الذي اختارته الاردن»

والتخفيف من معارضة الراي العام العالمي لهذا الموقف المتعنت اعلن الوزير غليلي انه بعد ٣١ اب ستنظر الحكومة في اعادة نازحين على اساس توحيد العائلات ..

واعلنت اسرائيل ، في بيان رسمي صدر امس ، انها لن ترفض الاستجابة لطلبات النازحين الراغبين في العودة ، بعد الموعد النهائي ٣١ اب ولكن في نطاق شمل العائلات !

وكتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، امس ، ان السلطات الاسرائيلية تتعمد عرقلة عودة ١٦٠ الفا من النازحين ، واتهمتها باتباع سياسة النفاق ، اذ انها تظاهرت بعودة النازحين الى العودة ثم بدأت تعرقل عودتهم

مؤتمر الاقطاب العرب – بقيــة

السودانية قد ذكرت ان رئيس حكومة السودان ، محجوب ، قد اقترح على الملك فيصل الناء اجتماعهما قبل ايام في جدة ، مشروعا جديدا لقضية اليمن ينص على ان تجلو النجدة المصرية عن اليمن في اسرع مدة ممكنة على ان تأتي بدلا منها قوات سودانية وجزائرية وتونسية للمحافظة على النظام ولاقامة حكومة من كافة اوساط الشعب في اليمن الى ان يتم اجراء الاستفتاء العام في البلاد .

ووصل رئيس الحكومة السودانية من جدة الى دمشق حيث يغادرها اليوم الى بيروت لمواصلة ابحاثه .. واذاعت الانباء ان رئيس الحكومة السوداني سيزور القاهرة حيث يطلع المسؤولين فيها على نتائج جولته .

واذاعت القاهرة تصريحات ادلى بها الرئيس العراقي عارف لوفد من الصحفيين اليابانيين قال فيها ان الدول العربية مصممة على ان لا تستأنف علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية . وردا على سؤال قال عارف ان الدول العربية لم تطلب من الاتحاد السوفييتي ان يشترك عمليا في الحرب وانما طلبت اليه مساعدتها عسكريا واقتصاديا الا ان على العرب وحدهم تحمل اعباء المعركة المصيرية .

والى بيروت سيصل الرئيس عارف اليوم (الجمعة) . وقالت «الاهرام» ان اجتماعا ثلاثيا سيعقد في بيروت بين عارف وحسين وشارل الحلو الرئيس اللبناني .

وكان حسين قد وصل امس الاول الى بيروت واستقبل استقبالا رسميا وشعبيا حيث حملت الجماهير صورا له وللرئيس الحلو والرئيس عبد الناصر .

ونشرت صحيفتا «الانوار» و«النهار» الصادرتان في بيروت أن احدى النواحي التي ستقدم الى مؤتمر الاقطاب والتي اقرت في مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط الذي عقد في بغداد مؤخرا هي سحب ٥٠٠ مليون جنيه استرليني من الارصدة العربية في بريطانيا الامر الذي سينزل ضربة شديدة بالجنيه الاسترليني .

اتفاق بين القاهرة والرياض لحل مشكلة اليمن

القاهرة – اعلن رئيس حكومة السودان محمد محجوب : امس ، ان الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل قد وافقا على المشروع السوداني لحل مشكلة اليمن . وقال محجوب ان عبد الناصر قد قبل المشروع في جملته في الاجتماع الاخير الذي عقد بينهما ، وانه قد تم الاتفاق على ان يستكمل البحث في بعض مسائل تفصيلية في اجتماع يعقد في الخرطوم بين عبد الناصر والملك فيصل بحضور محمد محجوب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الجمعة ١-٩-١٩٦٧ الساعة ٨٫٣٠ مساء في نادي «الثقافة» شارع «ترتسا» ١٧ – يافا يعقد اجتماع خاص بمناسبة مرور عامين على صدور «روعهديرخ» صحيفة اللجنة المركزية للحزب يتكلم في الاجتماع

الرفيقان ولف ابرلخ و صليبا خميس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع ام الفحم

يعقد اجتماعا عاما في نادي الحزب يوم السبت الموافق ٢٦-٨-٦٧ في الساعة الثالثة بعد الظهر يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

توفيق طوبي

حول :

الانسحاب هو الطريق لضمان السلام

مؤتمر القمة العربي يبدأ اعماله مساء اليوم في الخرطوم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות

٢٩ آب ١٩٦٧
٢٢ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣١ السنة ال ٢٤

יום ג׳ כ״ג אב
29.8.1967
מס׳ 31 שנה 24

جدول اعمال المؤتمر يتضمن . تضافر الجهود العربية وتوحيد الصف . تصفية القواعد الاجنبية ، ووضع خطط شاملة وبعيدة المدى

تبدأ مساء اليوم في الخرطوم اجتماعات مؤتمر القمة العربي باشتراك رؤساء وملوك (او مندوبي) ثلاث عشرة دولة عربية ، لبحث الوضع العربي الراهن ومحاولات توحيد الجهود العربية لازالة آثار العدوان . ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي اعده مؤتمر وزراء الخارجية ، قبل ايام ، اربعة موضوعات رئيسية هي : ١ – تضافر الجهود العربية لازالة آثار العدوان في ثلاثة مجالات .. اقتصادية ، وسياسية ، وعسكرية . ٢ – دراسة نقاط ضعف الموقف المصري والعمل على توحيد الصف والتضامن بين الدول العربية . ٣ – تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية . ٤ – وضع خطط عربية شاملة وبعيدة المدى لتحقيق الاهداف العربية .

وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ، امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة ستبذل كل جهد في سبيل انجاح المؤتمر ، « باعتبار ان ظروف الازمة الحاضرة تخلق تحديا جديدا يختلف عن كل ما سبق » .

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي ساندت العدوان سيبحث في المؤتمر . ويبحث المؤتمر ايضا قضية وقف ضخ البترول عن الدول المتواطئة وقضية سحب الارصدة العربية من مصارف تلك الدول ، وذلك لدى مناقشة توصيات مؤتمر بغداد .

ومن المتوقع ان تجري اثناء انعقاد المؤتمر لقاءات بين الرؤساء والملوك لبحث بعض القضايا ، ومن ابرزها قضية اليمن . ومن المقرر ان يجتمع الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل بحضور رئيس وزراء السودان ، لبحث بعض النقاط التفصيلية في المشروع السوداني بهذا الشأن .

وفي الكويت ، نشرت جريدة «اليقظة» امس ، ان امير الكويت يحمل الى مؤتمر القمة مقترحات هامة من شأنها المساعدة على تصفية آثار العدوان ، وان امير الكويت سيعلن وضع جميع امكانيات الكويت الاقتصادية والعسكرية ، بلا تحفظ ، لخدمة القضية العربية .

وكان مراسل «الاهرام» في الخرطوم قد ذكر ان الكويت والسعودية وليبيا قد تعهدت بسحب ارصدتها من العملة الصعبة من بنوك الدول المتواطئة .

حكومة اسرائيل تتحدى العالم وترفض تمديد موعد عودة النازحين

• اوثانت يطلب من اسرائيل تمديد الموعد النهائي بشكل عاجل • اسرائيل تبلغ حكومة الولايات المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر رفضها تمديد الموعد • الصحف العالمية تقول ان اسرائيل ستخسر المعركة السياسية بسبب تعنتها

مكتب الاتحاد – تصر حكومة اسرائيل على استمرار تشرد النازحين من الضفة الغربية ، وعلى تحدي الرأي العام العالمي الذي يطالبها ، باستمرار ، بالموافقة على تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين . ولكن حكومة اسرائيل ، وسط عاصفة الضغط العالمية ، ما زالت تقول : الموعد النهائي هو ٣١ آب الجاري .

وهذا الاصرار يعني ان عدد النازحين الذين ستتسنى لهم العودة حتى هذا الموعد لن يتجاوز ، في احسن الحالات ، الـ ١٥ الف عائد من بين حوالي مائتي الف نازح . وحتى العدد الضئيل من الذين سيعودون حتى الموعد النهائي الذي حددته اسرائيل لا يزال يواجه بعض العقبات والعراقيل . ففي يوم الجمعة الماضي هبط عدد العائدين بالثلث . وتدعي الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ان سبب ذلك هو عدم قيام الاردنيين باجراء الترتيبات اللازمة . وفي يوم الاحد عاد ١٤٨٩ نازحا بدلا من ٣٠٠٠ كما كان مقررا !

موقف او ثانت

وفي مركز الامم المتحدة ، طلب السكرتير العام اوثانت من رئيس الوفد الاسرائيلي جدعون رفائيل ابلاغ حكومة اسرائيل بضرورة تمديد موعد عودة النازحين بشكل عاجل ، وقال اوثانت انه على ضوء الاعتبارات الانسانية ووفقا للقرارات التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة ، يترتب على حكومة اسرائيل تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين .

وطلبت الولايات المتحدة ايضا من اسرائيل تمديد الموعد . ولكن اسرائيل رفضت هذا الطلب .

اسرائيل للصليب الاحمر : هذا الموعد نهائي

وفي المقابلة التي جرت يوم امس الاول ، على جسر اللنبي ، بين نائب وزير الداخلية وبين ممثلي الصليب الاحمر ، كرر المندوب الاسرائيلي موقف حكومته وهو : ان ٣١ آب هو الموعد النهائي لعودة النازحين .

اسرائيل .. ستخسر

وقد اثارت العقبات الخطيرة التي تضعها حكومة اسرائيل امام عودة النازحين ، اثارت موجة كبيرة من النقد بين اوساط الرأي العام العالمي . وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز»

(البقيه على ص ٤ عمود ٢)

وزير الحربية الامريكية مكنمارا يعترف بان :

الغارات الامريكية على هانوي لن ترغمها على اجراء المفاوضات

• الثوار الفيتناميون يشنون سبع هجمات قوية دفعة واحدة • «مسيرة سلام» في واشنطن احتجاجا على الحرب في فيتنام

واشنطن – اعترف وزير الحربية الامريكية ، روبرت مكنمارا ، بأن غارات الطائرات الامريكية على فيتنام الشمالية لن تدفع حكومة هانوي الى اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة . ولكن مكنمارا قال ان هذه الغارات تساعد القوات الامريكية في حربها ، الا انه ينبغي عدم توسيعها الى درجة استبدال حرب اليابسة في فيتنام الجنوبية بالغارات الجوية على فيتنام الشمالية .

وعلقت صحيفة « برافدا » السوفييتية على العدوان الامريكي المتزايد في فيتنام ، مكتنا : ان هذا العدوان المتعاظم يشدد التوتر الدولي

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اتحاد الطلاب والطالبات في الضفة الغربية يعلن :

رفض الطلاب ان يتعلموا في ظل الاحتلال

الف من العاملين في التعليم بنابلس يبلغون الحكم العسكري عن رفضهم فتح المدارس

القدس – باقتراب الموعد الاسرائيلي لافتتاح المدارس في المناطق المحتلة – الاول من ايلول هذه السنة ، تتعاظم المعركة التي يشنها جمهور المعلمين والهيئات التعليمية والطلاب احتجاجا . ومن البيانات والمنشورات والمذكرات التي يصدرها هذا الجمهور يتضح العزم على رفض اي تغيير في مناهج الدراسة والكتب الدراسية وعلى رفض التعاون مع سلطات الاحتلال ، وعلى عدم الاقرار والتسليم بضم القدس القديمة .

ويلاحظ من الانباء التي تنشرها الصحف ان السلطات الاسرائيلية ، وفي مقدمتها وزارة المعارف ، والممثلة في عيسى بيبي . فما اعلنته الوزارة عن نيتها بعدم اجراء التغييرات المبيتة في مناهج التعليم والكتب المدرسية – والاكتفاء بتعديلات طفيفة – لم يخفف من مقاومة المعلمين . وازاء هذا الوضع قررت بلدية القدس ان لا تفتتح المدارس في القدس القديمة في الاول من ايلول كما هو معهد . ووزارة المعارف قررت الانتظار حتى هذا التاريخ لترى ما سيكون عليه الوضع .

مذكرة لحاكم نابلس العسكري

وقد بعث العاملون في حقل التربية والتعليم في نابلس وقضائها بمذكرة الى حاكم نابلس العسكري ، وقع عليها نحو الف شخص ، وقالوا فيها ان القوانين والانظمة المعمول بها في المناطق المحتلة الا ما يتعلق بحماية قوات الاحتلال ، وان القانون المعمول به في مدارس الضفة الغربية ينص بصراحة على انه لا يجوز تغيير المناهج الا بعد مضي ٦ سنوات دراسية ...

(البقيه على ص ٤ عمود ٣)

نسف ٦ بيوت في ابو ديس قرب القدس

اضراب عام في غزة – اعتقالات ومحاكمات عسكرية واغلاق حوانيت

مكتب الاتحاد – الانباء التي نشرتها الصحف المحلية اليومية عن الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء تركزت حول الاضراب العام في مدينة غزة وذيوله ، والاحكام التي اصدرتها المحاكم العسكرية في العريش ، ونسف البيوت الستة في قرية ابو ديس في الضفة الغربية .

منع تجول .. وتفتيش .. ثم نسف

ففي يوم الجمعة الماضي قامت القوات الاسرائيلية بنسف ٦ بيوت في قرية ابو ديس الواقعة على طريق القدس – اريحا ، واعتقلت ستة من سكان القرية .

والذريعة الرسمية ، التي بررت بها السلطات عملية النسف هذه هي ان رصاصا اطلق يوم الخميس الماضي من احد البيوت على سيارة اسرائيلية ... وتقول السلطات ان الرصاص اطلق ثانية من احد البيوت فجرح اثنان من افراد شرطة الحدود وقتل واحد . وبعد تبادل اطلاق الرصاص سلم الشخص المتهم نفسه وكان قد جرح .

ونسف البيوت ! على هذا تدعي السلطات ان والد المتهم وشقيقه وبعض اقاربه قد تستروا عليه وبذلوا جهدا للحيلولة دون تسليمه . ولهذا فقد عوقبوا بنسف بيوتهم ! وقد جاءت عملية النسف هذه بعد ان سلم المتهم نفسه الى السلطات . وهو شاب في العشرين من عمره . كما ان السلطات لم تكتف بهذا بل اعتقلت عددا من ابناء القرية .

وفي غزة .. اضراب عام

وشهدت مدينة غزة طوال يوم الجمعة وحتى ظهر يوم السبت اضرابا عاما . وكانت منشورات قد وزعت في المدينة تدعو التجار والمواطنين الى اعلان هذا الاضراب ، تعبيرا عن رفضهم التعاون مع سلطات الاحتلال واستنكارا لتصرفات قوات الجيش مع الاهلين .

وفي محاولة لارهاب التجار وكسر الاضراب اعتقلت السلطات اربعة من

(البقية على ص ٤ عمود ٤)



مشهد من البيوت المهدومة في ابو ديس



كل الحجج الرسمية لعرقلة عودة اللاجئين لن تقضي على حق العودة

بدأ يتكشف الآن ، من خلال تعنت السلطات الاسرائيلية في رفض تمديد الموعد لاعادة لاجئي الضفة الغربية الذين شردتهم الحرب الاخيرة ، ومن خلال تصريحات المسؤولين عن اسباب اخفاق عملية ارجاع اللاجئين ، ان اعلان حكام اسرائيل ، عشية التصويت على مشروع قرار انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة ، في دورة الجمعية العمومية الطارئة ، عن موافقتهم على اعادة اللاجئين الذين شردهم الاحتلال الاسرائيلي من الضفة الغربية ، ان الاعلان ، لم يعد كونه مناورة دبلوماسية للتأثير على مجرى التصويت في الجمعية العمومية ولاقناع بعض الدول المترددة بحسن نوايا حكام اسرائيل تجاه الشعوب العربية !

والبادي هذه الحقيقة هو مسألة هامة لفهم اغراض العدوان الحقيقية التي تنطوي على الاحتلال والتوسع وتشريد السكان الاصليين من ديارهم .

لقد شردت الحرب التي شنها حكام اسرائيل بوحي الدوائر الامبريالية الامريكية زهاء ٣٢٥ الف مواطن عربي من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية . ولكن حكومة اشكول – ديان – بيغن ، اعلنت عن موافقتها المبدئية على السماح لارجاع النفر الشكولوجي من سكان الضفة الغربية فقط وحددت موعدا لذلك لا يتجاوز ثلاثة اسابيع ترفض تمديده نهائيا . وخلال هذا الموعد الذي ينتهي يوم الخميس (بعد غد) لم يعد سوى عدد ضئيل لا يزيد عن الـ ١٥ الفا .

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

مذكرتان من بلدية القدس القديمة وشخصياتها تسلمان الى تلمان

عدم الاعتراف بالضم ينسف اسطورة تسليم الشعب العربي الفلسطيني بسياسة الاحتلال

اشكول يبلغ تلمان ، مبعوث اوثانت بانه يضرب بقرارات الامم المتحدة عرض الحائط

حيفا – مكتب الاتحاد – ليفي اشكول رئيس الحكومة ، ابلغ المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة ، ارنست تلمان ، في مطلع هذا الاسبوع ، انه يضرب بقرارات هيئة الامم عرض الحائط معلنا بان ضم القدس العربية الى اسرائيل هو حقيقة لا يمكن تغييرها باي حال من الاحوال ، او في اي ظرف من الظروف .

وكان اشكول قد استقبل ممثل اوثانت ، لاول مرة ، يوم الاحد الماضي ليبلغه تحديه لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن القدس .

واستشهد رئيس الحكومة في موقفه هذا على ما اسماه «بالصلة التاريخية المستمرة للشعب اليهودي مع عاصمته الخالدة ، وبقوة هذه الصلة من حيث الوعي والشعور لدى ابناء الشعب اليهودي ، في كل قطر من الشتات الشرقي ، على مر التاريخ » .

وادعى اشكول امام تلمان ان ليس للاردن حقوق في القدس وانهما احتفظت بالقسم الشرقي من المدينة خلال ١٩ سنة بفضل الاحتلال العسكري الذي لم يعترف بشرعيته اكثر دول العالم !

وانطلاقا من هذا المنطق ، اعلن اشكول « انه على اساس هذا الاعتبار لا يمكن ان تم توحيد جزئي القدس بصفة دائمة .. »

وكان تلمان قد طلب في مقابلته لاشكول معرفة موقف حكومة اسرائيل من قرار الامم المتحدة بالغاء الضم .

مذكرتان الى تلمان

وعلى الرغم من التصريحات رئيس الحكومة اشكول في حديثه مع مبعوث سكرتير الامم المتحدة ، بان سكان القدس العربية قد واجهوا النائب ...

(البقية على ص ٤ عمود ١)

حكومة اسرائيل تقر تمديد الاتفاق بشأن الامتناع المتبادل عن الملاحة في قناة السويس

القدس – اقرت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية ، تمديد الاتفاق بشأن الامتناع المتبادل عن الملاحة في قناة السويس بدون تحديد المدة .

والمعروف ، ان فترة الاتفاق السابق التي تم الوصول اليه في السابع والعشرين من تموز الماضي قد انتهت هذا الاسبوع ، فاقترح الجنرال اود بول الشرف على اتفاقية وقف النار ، تمديد الاتفاق مرة اخرى بدون تحديد زمني . وقد وافقت الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل على تمديد الاتفاق الذي سيكون ساري المفعول الى ان يتم الوصول الى اتفاق آخر بين الطرفين .

وقد استمعت الحكومة ، في جلستها يوم الاحد ، الى بيان من وزير الدفاع موشه ديان الذي قدم المعلومات حول اقتراح اود بول ، وتحدث عن الحادث الذي وقع في منطقة قناة السويس ، وفي قرية ابو ديس ، وعن اسقاط طائرة مصرية فوق بير جفجفة ، وقال ديان انه يعتقد ان الطائرتين المصريتين قد استهدفتا التصوير والحصول على المعلومات ولم تستهدفا شيئا آخر . وسئل ديان عن الانباء القائلة بوجود تحركات للقوارب المصرية في قناة السويس ، فاجاب انه لم يحصل على مثل هذه المعلومات .

السلطات تمنع النائب توفيق طوبي من زيارة قرى المثلث

حيفا – منعت السلطات النائب الشيوعي توفيق طوبي من زيارة الطيبة يوم الجمعة الماضي ومن زيارة ام الفحم يوم السبت الماضي ، دون ابداء اية اسباب سوى «دواعي الامن» ...

وفي ام الفحم كان من المنتظر ان يتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي في اجتماع شعبي .

ويذكر ان السلطات منعت النائب اميل حبيبي من زيارة الطيرة قبل اسبوعين .

ومنذ ايام العدوان ، في ٥–٦–٦٧ ، تمنع السلطات النواب الشيوعيين من زيارة قرى المثلث مخلة بذلك بقواعد الحصانة البرلمانية .

وعلما أن الكتلة الشيوعية وجهت رسالة شكوى الى رئاسة الكنيست حول هذا السلوك الذي تبديه السلطات تجاه حقوق النواب وتجاه الحقوق الديمقراطية عامة .

الحركة الشيوعية العالمية تؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

(القسم الثاني من محاضرة الرفيق توفيق طوبي التي القاها في الاجتماع ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٦٧/٨/١٢ . وقد نشرنا القسم الاول منها في عدد الجمعة الماضي ، وستنشر البقية في العدد القادم) .

● الحرب لم تحل المشاكل – بل خلقت اخطارا جديدة

الآن ، يدرك مزيد من الناس ما قلناه قبل الحرب ولدى اندلاعها . وهو ان الحرب لن تحل اية قضية بين اسرائيل وجيرانها ، وانما ستقصي السلام وتعقد العلاقات اكثر فاكثر . واصبح موجهو السياسة الاسرائيلية يدعون منذ الآن الى الاستعداد للحروب القادمة . فقد قال بن غوريون ابو سياسة القوة في اسرائيل في اجتماع لحزب الرافي في تل ابيب «ان السذج وحدهم يستطيعون ان يعتقدوا بان حرب الستة ايام ستحقق السلام» واكد : «ان حروبا اخرى متوقعة ، ولكي نستطيع ان نكون اقوياء منتصرين في الحروب القادمة يترتب علينا ان نأتي بالمهاجرين» (معاريف ١٠–٨) .

ان شعب اسرائيل لن يكسب شيئا من هذه الحرب ولا من الحروب القادمة التي يتنبأ بها بن غوريون . وستتلاشى سكرة النصر على ارض الواقع المتمثل لاستمرار العداء ، والتوتر الامني والمستقبل غير الامن . وتحاول الاوساط الحاكمة ان تبدد قلق جماهير الشعب على المستقبل الغارق في الضباب والاخطار المتربصة ، بالهابها المشاعر القومية بين اوساط الشعب في اسرائيل عن «المناطق المحررة» . لا ، ليس بضم صحراء سيناء ، والضفة الغربية ، وقطاع غزة ، والمرتفعات السورية ، يجد عمال اسرائيل بديلا لما هم بحاجة اليه – العمل والمستقبل المضمون والاستقلال القومي والسلام .

ان الهجوم على حقوق جمهور العمال ، الذي بلغ الاوج قبل الحرب – لم يخف ، وقد استغلت الاوساط الحاكمة واصحاب الرأسمال الحرب لكي يشددوا هجومهم على جمهور العمال وحقوقه . ان الحرب عمقت مشاكل اسرائيل الاقتصادية ، لان نفقاتها تعني – مزيدا من الضرائب ، ومزيدا من الاستغلال ومزيدا من تخفيض مستوى المعيشة .

بالطبع ، هنالك من يحاول جني الفوائد من الاحتلال والانتصارات العسكرية لتوسيع ارباحه . وهؤلاء هم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة المحليون والاجانب . ان مؤتمر اصحاب الملايين الذي عقد ، هذا الاسبوع باشتراك ارباب المال اليهود من الولايات المتحدة وانجلترا ، الذين تهمهم مصالحهم لا مصالح اسرائيل ، كان برهانا جديدا على شهوة رؤوس الاموال . ولم يوفر اصحاب الملايين الذين وعدوا باستثمارات في اسرائيل لم يوفروا المطالب والضغوط في اتجاه تخفيض مستوى المعيشة تخفيضا جديدا ، وقد اشتكوا من «غلاء العمل المنظم» وطلبوا شروطا افضل لزيادة ارباحهم . وهدف اوساط الحكومة المعنية بجلب اصحاب الرساميل الاجنبية لتوظيفها في اسرائيل وفي «المناطق المحررة» هو زيادة دمج المصالح الاقتصادية للاحتكاريين الاجانب مع السياسة الاسرائيلية ، في المنطقة للحصول على تأييد سياسي وعسكري واقتصادي اوسع من حكومتي اصحاب هذه الرساميل – الامريكية والبريطانية . وليس مدلول هذا الارتباط الاقتصادي الا موجة اخرى للرأسمال الاجنبي وتعميقا للارتباط الاقتصادي لقمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وقمة استقلال اسرائيل السياسي والاقتصادي . ان اصحاب الملايين لن يحلوا مشاكل اسرائيل : ولكن الذي عليها هو اتباع سياسة عدم ارتباط بالاستعمار ، سياسة سلام وتقدم اجتماعي .

لقد اتت الحرب الى الشعب بسلطة تسمى «التكتل القومي» الذي لا يعدو كونه تسلط القوى المعادية للديمقراطية والعمال ، واشد القوى العسكرية تطرفا . واستمرار الاحتلال لا يزيد الا من تسلط اخطر الاوساط ديان – بيغن – على الحياة الشعبية في اسرائيل ، مهددة الحريات الديمقراطية وحقوق العاملين . هذه هي النتيجة المنطقية لسياسة الحرب والقوة التي انتهجها اشكول . ان مصلحة الديمقراطية ومصلحة جماهير العاملين في اسرائيل تستدعي انعطافا نحو سياسة تحرر اسرائيل من الاحتلال وكوارثه .

٦ – سياسة الاحتلال – سياسة كارثة قومية

الحرب ، على شتى نتائجها ، واستمرار احتلال المناطق ، واضطهاد المواطنين العرب المحتلين ، لا تؤدي الا الى تعميق الهوة ما بين الشعبين ، وابعاد السلام .

السذج وحدهم صدقوا الدعاية الرسمية التي تزعم ان الشعب العربي في المناطق المحتلة قد استقبل الجيش الاسرائيلي كجيش تحرير من نير الاضطهاد الاردني او المصري . ان حكومة اسرائيل تقيم في مناطق الاحتلال حكما غريبا ضد رغبة الشعب العربي المقيم فيها ، والذي ناضل في الماضي وسيناضل في المستقبل لضمان حياة حرة وحرية قومية .

ان حركة المقاومة في مناطق الاحتلال تتسع باطراد . وهذه هي ظاهرة طبيعية ، ولا يحق لسلطة الاحتلال ان تتوقع امرا اخر . ومقاومة الشعب العربي لاستمرار حكم الاحتلال الاجنبي تثير التضامن والتأييد لدى كل القوى التقدمية في انحاء العالم ، وفي اسرائيل كذلك . وتجربة الشعوب بأسرها : بما فيها شعب اسرائيل نفسه ، تثبت بان الملاحقات والاضطهاد والعقوبات العسكرية والنفي والاعتقال و «اليد القوية» كلها لن تردع جماهير الشعب العربي في المناطق المحتلة عن توسيع مقاومتها ، والكشف عن تطلعها الى انهاء الاحتلال الاجنبي .

واذا ما وضع حكام اسرائيل شعب اسرائيل في موضع المضطهد الاجنبي والمعتدي على حرية الشعب العربي الفلسطيني وتطلعاته العادلة فان ذلك كارثة اخرى تضاف الى العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية .

ان محاولة تحميل الشيوعيين الاسرائيليين اية مسؤولية كانت عن حركة المقاومة في المناطق المحتلة هي محاولة مكشوفة لتهيئة الجو لتشديد السياسة المعادية للديمقراطية وعمليات الاضطهاد وضد قوى السلام في اسرائيل ، المناضلة من اجل الانسحاب من مناطق الاحتلال .

اذا كان في اسرائيل مسؤولون عن اعمال مقاومة الشعب العربي في المناطق المحتلة ، فان هؤلاء المسؤولين هم الاوساط الحاكمة التي ، باستمرارها في الاحتلال ، تثير مقاومة قوى شعبية في هذه المناطق .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكل قوى التقدم والحرية والسلام متضامنون مع نضال الشعب العربي العادل ضد استمرار الاحتلال . ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعمل داخل اسرائيل ، يشنه نضالا سياسيا ويجنده الرأي العام الديمقراطي والمحب للسلام من اجل تصفية نتائج العدوان ، ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال كخطوة حتمية ، في الظروف الجديدة ، نحو تسوية سلمية .

واولئك الذين ركنوا الى بما فيها – الانظمة المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ؛ والى صفات التضامن العربي العام المعادي للاستعمار ، وخنوع الشعب العربي الفلسطيني ، قد اخطأوا الحساب .

ولذلك ، فان استمرار وضع الاحتلال لن يزيد الا من تورط اسرائيل وتعقيد العلاقات الاسرائيلية – العربية .

ان الرأي العام العالمي التقدمي المحب للسلام واستقلال الشعوب يزيد اكثر فاكثر من مطالبته الحاسمة ، بان على القوات الاسرائيلية ان تنسحب من مناطق الاحتلال كخطوة حتمية لخلق ظروف ملائمة لحل النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية بالطرق السلمية .

تصحيح خطأ

في محاضرة الرفيق توفيق طوبي التي نشر القسم الاول منها يوم الجمعة الماضي ، ورد ، خطأ تعبير مناطق محررة بدلا من التعبير الصحيح وهو «مناطق محررة» . ولذلك اقتضى التنبيه . ونرجو معذرة القراء على هذا الخطأ المطبعي .

انوار – حرب البترول في :

نيجيريا

● اني تنقلت بابرة الراديو فانك تصدم بانباء القتال الدائر في نيجيريا .. وكيفما قلبت الصحف فان تلك الانباء تطالعك .. ويتساءل الكثيرون : ماذا يجري هناك ؟ هل هي بالفعل حرب قبائلية ، اثارتها نزعات بدائية لدى سكان الاقاليم المتصارعة والقبائل المتحاربة ؟

والجواب الحقيقي على تلك التساؤلات يتلخص في عبارة صغيرة «فتش عن الاستعمار» !

واليكم القصة :

ابار البترول التي تربض على الشاطئ النيجيري هي سبب الازمة الحالية في البلاد . هي التي ذهب ضحيتها عشرات الالوف من القتلى وسال بسببها دم الوف الابرياء في الاقاليم النيجيرية الاربعة . وتدور الان في نيجيريا رحى حرب طاحنة هي «حرب البترول» . وحرب البترول هذه ناشبة في جبهتين: الجبهه الاولى بين شركات البترول الاجنبيه من جهة والحكومة والشعب النيجيري من جهة ثانية . اما الجبهة الثانية فهي داخلية وتدور بين اثرياء البترول الامريكان من جهة ورجال البترول البريطانيين من جهه اخرى .

ظهور البترول في نيجيريا وكيف تسلط المحتكرون عليه :

– ظهرت اول بئر للبترول في نيجيريا في عام ١٩٥٧ حول مدينة هاركوت المرفأ الهام على الساحل النيجيري ثم اشتقت مئات الابار وبسرعة هائلة حول تلك المدينة وفي كل من كوكوري وآفام وآبار وآبوتو واوليبيري وكلها مناطق ساحلية تقع في الاقليم الشرقي من نيجيريا ، وتعتبر نيجيريا الان ثالث دولة افريقية في انتاج النفط اذ تأتي بالمرتبة الثالثة بعد الجزائر وليبيا . ويبلغ انتاج البلاد من البترول ثلاثة الاف مليون برميل سنويا ومن المتوقع ان تصبح نيجيريا احدى الدول العشر الضخمة المنتجة للذهب الاسود في العالم . ويمتاز انتاج البترول في نيجيريا بقلة التكاليف لان غالبية الابار قريبة من الشاطئ ويضخ النفط منها مباشرة الى الناقلات الرابضة في مياه المحيط .

التسلط الاجنبي على بترول نيجيريا :

لم تستغرق الاحتكارات الاجنبية فترة طويلة للسيطرة على بترول نيجيريا اذ ان حكومة الحاج ابو بكر تيفاوا بيلاوا السابقة وزعت الاحتكارات البترولية يمينا ويسارا آملة من وراء ذلك الحصول على المساعدات الاجنبية لاستثمار بترول البلاد . فاستطاعت الاحتكارات الاجنبيه في هذه الحالة وضع يدها على بترول نيجيريا بكل سهولة في الوقت الذي لم تكن تأمل فيه الحصول على اية امتيازات من هذا النوع في اية بقعة من العالم . ويستثمر بترول نيجيريا الان من قبل الشركات الاحتكارية التالية :

- أ – شركة شل البريطانية – الهولندية .
- ب – شركة سافريب الفرنسية .
- ج – الشركات الامريكية التالية :
  - ١– شركة زيت الخليج النيجيرية .
  - ٢– شركة آموس .
  - ٣– شركة تينيكو .
  - ٤– شركة بترول فيليبس .
  - ٥– شركة موبيل اويل .

ونرى مما تقدم ان توزيع الغنيمة لم يكن عادلا فلا عجب والحالة هذه ان نرى الحرب الطاحنة بين الاحتكارات الامريكية والبريطانية قد نشبت وانها الان قد حدتها . فبريطانيا التي احتكرت اقتصاد العالم اجمع فترة طويلة من الزمن نراها الان تقف ضعيفة امام الاحتكارات الامريكية التي نجحت فاحرزت نصرا كبيرا في صناعة البترول على حساب بريطانيا . وتحاول واشنطن الان وبكل قواها ازالة لندن وطردها كليا من جبهة حرب البترول في نيجيريا .

تدخل الشركات البترولية في شؤون نيجيريا الداخلية :

صرح احد الناطقين باسم الشركات البترولية الاحتكارية في نيجيريا بانه ليس من مصلحة الشركات المذكورة التدخل في السياسة – فالحصول على البترول هو سياسة الشركات كما ادعى ذلك الناطق ، ولكن الوقائع اثبتت عكس ذلك فرجال البترول الاجانب وجدوا الفرصة سانحة امامهم لبث التفرقة بين قبائل الشعب النيجيري وزرع الخلاف بين حكام الاقاليم . ويرى كثير من المراقبين ان السياسة الامريكية كانت وراء المشاكل الاخيرة التي حدثت في نيجيريا . وقد ساعد على ذلك تقسيم نيجيريا الى اربعة اقاليم وضعف الحكومة الاتحادية وعدم قدرتها على تنظيم شؤون الحكم المركزي في البلاد . وقد زاد حدة هذه الازمة القانون الجديد الذي اصدرته حكومة الكولونيل غون الاتحادية والذي حددت بموجبه العائدات التي يجب ان تدفعها الشركات البترولية لحكومة نيجيريا التي لم تكن تتقاضى في الماضي الا مبلغا تافها من عائدات الرسوم والضرائب التي تدفعها الشركات للحكومة بينما يذهب الربح الاعظم الى جيوب اثرياء البترول في كل من لندن وواشنطن . لقد اقدم الكولونيل غون على هذا الاجراء بعد ان تدهور اقتصاد البلاد في الفترة الاخيرة في الوقت الذي تذهب فيها ثروتها البترولية الى الخارج . ومما زاد الحالة سوءا ان الحكومه السابقه لم تكن تعلم مدى ما تربحه تلك الشركات من جراء استثمار البترول في نيجيريا .

وتقف الشركات البترولية الاجنبية الان وراء قادة الانفصال في الاقليم الشرقي امثال الزعيم دانيال كاليو والسياسي ميبيبما اللذين تربطهما ارتباطات شخصية بالمصالح البترولية ، بالاضافة للحاكم العسكري للاقليم الشرقي الكولونيل اوجوكو . ولم يقف نشاط رجال البترول عند هذا الحد بل تعداه الى نشر التفرقة بين قبائل الاقليم الشرقي نفسه في محاولة لفصل منطقة البترول الساحلية عن الاقليم الشرقي وحصولها على الحكم الذاتي . لان تلك الشركات تفضل العمل مع مجموعات محلية صغيرة بدلا من التعامل مع حكومة اتحادية قوية كما ذكرت جريدة نيويورك تايمز الامريكية . لقد نشرت الاحتكارات البتروليه الامريكية عملاءها وبثت الخلافات بين قبائل الايبو الذين يسكنون منطقة البترول الساحلية وقبائل الايبو الذين يشكلون الكتلة الاساسية من السكان في الاقليم الشرقي . وقد

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

في محاولة لتجنيب الاسرائيليين العزلة في الخارج

الحكومة تجهز الاسرائيليين المسافرين الى الخارج بكراس يزودهم باجوبة جاهزة لما سيعترضهم من اسئلة

مكتب الاتحاد – الاوساط الحاكمة في اسرائيل تدرك جيدا ان الرأي العام العالمي يندد بعدوانها على الاقطار العربية ويشجب استمرار احتلالها للاراضي العربية . ومن الناحية الاخرى فان الموقف الاسرائيلي من عودة النازحين من الضفة الغربية الى بيوتهم وممتلكاتهم في المناطق المحتلة يثير موجة من السخط والاحتجاج . وتتعالى مطالبة الرأي العام العالمي من الحكومة الاسرائيلية بعدم وضع العراقيل امام عودة النازحين .

وهذه الاوساط الحاكمة ، التي تدرك هذا الامر وتخشى مغبته تحاول الخروج من عزلتها هذه عن طريق تزويد كل المواطنين الاسرائيليين الذين يغادرون البلاد بكراسات تتضمن «تفسيرات» للموقف الاسرائيلي .

وتحت عنوان : «اعرف كيف ستجيب» ، نشرت جريدة دافار في عددها من يوم الجمعة الماضي تقول :

«لماذا تسببت اسرائيل في نزوح السكان المدنيين ، وفي الاساس من الضفة الغربية ، الى الاردن ؟ لماذا بدأت اسرائيل الحرب على الرغم من تحذيرات الدول الكبرى الا يدل الانتصار على ان اسرائيل اعدت للحرب طوال سنوات ؟

«هذه الاسئلة وغيرها قد تجابه كل اسرائيلي في الخارج ... فهل يعرف كل مواطن ماذا يجيب عليها ؟

واضافت «دافار» : ولتجنيب المواطن الاسرائيلي ان يجد نفسه في وضع يتعرض فيه لضغط هذه الاسئلة ، فان مركز التفسير التابع لمكتب رئيس الحكومة قد اصدر كراسا من ٢٤٠ صفحة يزود به المواطنين الاسرائيليين الذين يغادرون البلاد .

والكراس ، كما تقول «دافار» ، يتضمن ٢١ سؤالا وطبع بـ ٦٠ الف نسخة ولا يزيد حجمه عن حجم جواز السفر ويمكن ، عند الحاجة استلاله من الجيب .

والاجابة منه ..

ومن النماذج للاسئلة اوردت «دفار» : استعدون انتم (اي اسرائيل) للاكتفاء بتخلي العرب عن حالة الحرب ، اي بيان عن الامتناع من الهجوم او اي عمل مشابه ؟

والجواب الذي يقدمه الكراس :

«الجواب بالنفي .. فالدرس الذي تعلمناه هو اتفاقيات هدنة ، تسمى بهذا الاسم او ذاك ، لا يمكن ان تكون اساسا لتسوية بيننا وبين العرب اذ انها تنطوي على بذور انتهاك التسوية ..

ونموذج اخر من الاسئلة : الا يدل انتصاركم على انكم امددتم ، طوال الوقت ، للحرب وانكم خزنتم الاسلحه لذلك ؟

والجواب الذي يزود الكراس به المواطن الاسرائيلي هو تحريض على الاتحاد السوفييتي الذي زود العرب بكذا وكذا دبابات وطيارات وان اسرائيل «حصلت على السلاح للدفاع وللردع ولموازنة قوتها امام قوة العرب» فقط ..

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب :

اعطاء العمل ومنح البطالة وفتح مكاتب عمل واقامة مجالس عمال في القرى

في ٢٢ من آب ارسل الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، باسم الكتلة الشيوعية ، رسالة الى اهرون بكر سكرتير الهستدروت يطلب فيها ان يضع للبحث في اللجنة المركزة وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قضية عدم وجود مكاتب عمل ، وعدم اعطاء اعمال طوارئ ، او منح بطالة للعمال العاطلين عن العمل في القرى العربية .

وجاء في الرسالة :

١ – حتى اليوم لم تفتح وزارة العمل مكاتب عمل في عدد من القرى العربية : مثل ، كابول وسخنين والمكر وجديدة والبعنة ودير الاسد وجولس وغيرها ، على الرغم من مطالبة العمال المتكررة من وزارة العمل والهستدروت . الامر الذي يضطر العمال العاطلين الى الذهاب سيرا او السفر الى مكاتب العمل الموجودة في قرى تبعد من ٤–٨ كيلومترات مما يزيد في مأساة العاطلين ويرغمهم على دفع اجرة سفر حتى ١١ ليرة شهريا .

وقد اغلقت وزارة العمل مكتب العمل الذي كان مفتوحا في قرية دير حنا ومكتب العمل في عرابة ومكتب العمل في كفرياسيف .

٢ – والعمال في قسم من هذه القرى لم يحصلوا بعد على ايام عمل طوارئ ، مثل عمال قرية كابول وقرية المكر . وقسم كبير من العمال الذين ينالون اعمال طوارئ انما يحصلون على ١٢ يوم عمل شهريا مهما كانت عائلة العامل كبيرة .

ومئات من العمال كما في ام الفحم لا ينالون ايام عمل طوارئ . والعمال الشبان حتى سن ٢١ سنة لا ينالون اعمال طوارئ كليا .

٣ – في اكثرية القرى ان لم يكن فيها كلها لم يحصل العمال العاطلون عن العمل على منح بطالة ، ولا يتمكنوا من الحصول على هذه المنح لاسباب تتعلق بوزارة العمل مثل ، انعدام مكاتب عمل ، وعدم فتح المكاتب الموجودة في مواعيدها في الشهر ، وعدم وجود صالح خاصة بهذه المنح او عدم تمكين العمال من تعبئتها .

٤ – والقرية او كل العمال العاطلين عن العمل في القرى لا يحصلون على وصل اعفاء من دفع الرسم الموحد للهستدروت ، ولا تطبق الرسوم المعقولة عليهم حتى الحد الادنى من الاسباب المذكورة اعلاه الامر الذي يؤدي الى فقدان العمال حقوقهم في العالمية في زيادة صندوق المرض بل وحتى بفقد حقوقه في الهستدروت كليا .

٥ – وفي القرى العربية لا يوجد مجالس عمال او هيئات هستدروتية مسؤولة تعتني بمصالح العمال ، وتعمل على ان ينال العاطلون عن العمل حقوقهم على الاقل التي اعلنتها وزارة العمل والهستدروت كما هي الحالة بالنسبة للعمال في الاماكن الاخرى من البلاد .

وهذا الوضع يشهد على وجود تمييز صارخ ضد العمال العرب وخاصة العاطلين عن العمل . لقد طلبت كتلتنا الشيوعية من الدائرة العربية في الهستدروت قبل عدة اشهر تلبية هذه الطلبات ولكن دون جدوى . ان وضع العمال العاطلين عن العمل يزداد سوءا الى حد لا يطاق .

وكتلتنا تطلب من هيئات الهستدروت المسؤولة العناية الخاصة والسريعة التي تؤمن مطالب العمال المذكورة ، وتؤمن عمل للعمال العاطلين او منح بطالة ، وفتح مكاتب عمل في كل القرى ، واقامة مجالس عمال تدافع عن مصالح العمال في هذه القرى .

برنامج المبام

دعوة العرب الى الاستسلام لا الى السلام

القراءة الاولى لبرنامج «المبام» لا تترك مجالا للشك في ان قيادة هذا الحزب لا تريد ان تتعلم شيئا من تجربتها التعيسة سنة ١٩٥٦ ، ان حديثها عن السلام في «الايام العادية» سرعان ما يتحول الى تصفيق حربي عندما تقف على محك «الايام العصيبة» . والتظاهرات الخائبة التي نظمتها قيادة هذا الحزب ضد الانسحاب من غزة بعد العدوان الثلاثي على مصر .. ما زالت هي القاعدة التي تقف عليها عندما تحين اللحظة الحاسمة لوضع قضية السلام بأشد ما تكون اليه من الحاجة الى من يدافعها بإخلاص وشرف ومبدئية .

ولذلك يصير موقف المبام التابع للمعرب طعنة غادرة لاحتمالات تكتل قوى اليسار .. هذه الطعنة التي تمنح القوة لقوى اليمين ومن هنا ، تركب قيادة المبام اليمين ، كل واحد منها امتداد طبيعي للاخر : اضعاف مكانيات قيام جبهة تضم قوى اليسار ، وفتح الباب على مصراعيه لصعود اليمين .

● وطابع : الان ، برنامج المبام الذي نشر يوم الاربعاء الماضي ، بعد مناقشات دارت ، في لجنة هذا الحزب السياسية ، ثلاثة ايام . ومنذ البداية نستطيع أن نقول ان هذا البرنامج ، مضمونا وشكلا ، لا يمت من السلام الا بقدر مايمت من الاستسلام .. لقد استسلمت قيادة المبام لمبادىء العدوان وفرض الحلول ، وكتب برنامجا يدعو الدول العربية الى الاستسلام امام العدوان والانصياع الى الحدود المفروضة عليها .. لا على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين اليهودي والعربي ولا على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة ، ولا على اي اساس من العدل ، بل على اساس الضربة العسكرية التي انزلتها اسرائيل بالدول العربية . لقد استبدل حزب «السلام واخوة الشعوب» جميع مبادىء السلام وحلول الشعوب بالقوة العسكرية ، فكشف من جديد ايضا ، عن وجهه الحقيقي الذي لاجرت به الاوساط الحكومية ، مزيفا ، بين اوساط الرأي العام العالمي ؛ وخاصة بين اوساط اليسار الفرنسي ، فكسبت اسرائيل الرسمية من وراء هذا الوجه المطلي بطلاء اليسار عطفا في قليل من قوى ذلك اليسار الذي كان للمبام دور كبير في خداعه . ونستطيع ان نقول ان برنامج المبام ، المنشور رسميا الان ، سيقلب الاية ، وسيساعد الاوساط التي خدعت بذلك على فهم الحقيقة السافرة عن هذه الحرب واهدافها . ولعل هذا الفرق ، في المقصود ، الذي يلحقه برنامج المبام بخرافة «حرب الدفاع عن النفس» هو ما دفع اوساط اخرى اقل بعيدة من المبام الى تقديم بعض الملاحظات على برنامجه السلمي .

● ما هي ، بالضبط ، شروط المبام لتحقيق السلام ؟

- على العرب أن يلغوا حالة الحرب ويوافقوا على استبدال اتفاقيات الهدنة باتفاقيات سلام .

- تجريد صحراء سيناء من السلاح
- تجريد المرتفعات السورية من السلاح
- القدس كلها لاسرائيل
- غزة لاسرائيل
- تعديل الحدود مع الاردن لمصلحة اسرائيل .
- حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران .

كل هذه المكاسب التي يريد المبام ان تحظى بها اسرائيل نتيجة لعدوانها تلغي من الاساس التقدير الجوهري الذي يرتكز عليه المبام في قضية الحرب الاخيرة . ان المبام يبدأ برنامجه بادعاء «ان دولة اسرائيل لم تخرج الى حرب احتلال . وانتصارنا في الحرب التي فرضت علينا انقذت كياننا الجسماني» .

فاذا كانت اسرائيل لا تحارب ، فعلا ، من اجل التوسيع والاحتلال وفرض السلام ، فما معنى التشبث بنتائج هذه الحرب : الاحتلال والتوسع وفرض الحلول !! وكيف يتخيل قيادة المبام امكانية تحقيق سلام قائم لا على حقوق الشعوب بل على نهب حقوق الشعوب ؟

واكثر من ذلك ، هو ان «المبام» ، في برنامجه الاخير ، على طريق السلام قد تنازل عن الدعوة الى الجلوس امام مائدة المباحثات واجراء المفاوضات .. حتى عن هذه الدعوة تنازل المبام ودعا الى تحقيق السلام الذي لا يقدم فيه العرب اية مطالب . اي .. بدون حقوق للعرب ، وبكل الشروط التي تفرضها اسرائيل .. اي ان اسرائيل ستحمل لائحة بمطالبها وشروطها المعدة سلفا ، وما على العرب الان يوقعوا ، موافقين على الحديث عن السلام بمنطق الاحتلال ونهب حقوق الغير هو اكبر طعنة تغمد في كبد السلام . والامل بنجاح هذا البرنامج ضرب من ضروب الوهم الصبياني من جهة ، واضغاث احلام عسكريين يعتقدون ان قوة السلاح قد حلت محل جميع القيم والمبادىء . وبالاضافة الى اوهام هذا البرنامج الخائبة وعدم قدرتها على المشي خطوة واحدة في طريق السلام ، فانه سيثير خيبة امل بين اوساط الرأي العام التقدمي في اسرائيل ؛ وفي البلدان العربية وفي العالم .

ان هذا البرنامج الذي تضعه قيادة حزب تدعي اليسارية لا يضر كونه طعنة اليمة بقضية السلام الاسرائيلي - العربي ، وبامكانيات قدرة اليسار في اسرائيل على التكتل وكسب اوساط اوسع من الرأي العام الاسرائيلي للنضال ضد سياسة القوة والعدوان ، والتمهيد الطريق نحو علاقات الفصل .

م . د

شلة من الاجراء ترسل «لتنظيم» العمال في القدس العربية

لمكاتبنا التقدمي - نشرت الصحف نبأ الاجتماع الاحتفالي الذي عقد برئاسة بيكر سكرتير الهستدروت لافتتاح مكتب وكلاء الهستدروت في القدس العربية . وقد حضر الاجتماع اثنان من زعماء النقابات البريطانية ، ليشهدا عملية قيام سلطات الاحتلال «بتنظيم» العمال العرب .

ولاحياء مقاصد سياسة الضم ، ولتضليل العمال في القدس العربية ، قذف قادة الهستدروت ب ١١ اجيرا وفي مقدمتهم يوسف خميس المبامي وفرح دريق ومحمد عبد الغني ، العمل في هذا المكتب ، على تنظيم العمال العرب في الهستدروت . لقد وصل خبث سياسة الاحتلال والضم الى حد التستر بوجه يوسف خميس ، المبامي ، «اليساري» «الدمقراطي» عضو الكنيست السابق .. الخ ..

والان يتبين انه لم يكن من قبيل الصدف ، الاندفاع الحماسي الذي قام به يوسف خميس في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد في القدس لبحث مسألة ضم القدس العربية ، حيث حاول ان يهاجم خطابه ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق ايرغا الذي اعلن معارضة الكتلة الشيوعية لضم القدس ودعا الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة . وفي كلمته قال يوسف خميس كما نشرت مجلة الهستدروت «التي افسحت لها المكان الاول من بين كل الكلمات التي نشرت في هذه المجلة» قال يوسف خميس لا فض فوه «انني من اجل الدمقراطية في اسرائيل ، وحق الكلام والصحافة ، ولكن الصحف تدخل المدينة القديمة وفيها سموم خطيرة . على الهستدروت أن ترى نفسها العربية كالعنصر الاساسي الذي يستطيع منع دخول هذه السموم للحياة في المدينة القديمة وعليها ان تعمل هذا بسرعة فائقة .

وهكذا قدم يوسف خميس شهادة الاجتياز ليتسلم عمله الجديد في القدس العربية كرسول لسياسة الضم .

ومن المعروف ان نقابات العمال في القدس العربية اغلب اعضائها ضد سياسة الضم والاحتلال والعمال فيها ذوي خبرة ، وحتى صحف الحكومة تعرف بوجود ٢٠ جمعية تعاونية في القدس العربية ، ٥٧ جمعية تعاونية في الضفة العربية .

رسالة تضامن

قبل ايام تلقت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، رسالة تضامن من اتحاد الشبيبة الشيوعية في بريطانيا .

وجاء في الرسالة ان الشبيبة الشيوعية البريطانية تتتبع باهتمام نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي كما تتتبع نضال الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .

«نحن نعرف الصعوبات التي عليكم ان تصارعوها ، لذلك نحن نبعث اليكم تحياتنا الحارة تعبيرا عن تضامننا مع هدفكم العادل» .

وقد وقع الرسالة بيتر كارتر ، نيابة عن اللجنة القومية للشبيبة الشيوعية البريطانية .

الاعتداء على عمال عرب في حيفا

عكا - لمراسلنا - بتاريخ ٦٧/٨/١٠ ، وفي الساعة الحادية عشرة ليلا ، وبينما كان عاملا توزيع الحليب محمود ظريف ماضي واخوه خضر - وهما من سكان عكا القديمة - ومعهما العامل عادل جمعه في طريقهم على الدرجات الى محطة توقفا في حيفا تحرش بهم بالقرب من طريق الطيحة عدد من الشباب اليهود . يتراوح عددهم بين ١٠ - ١٢ شابا واعتدوا عليهم بالضرب . فهربوا الى «مقهى اسرائيل» ومن هناك تلفنوا الى البوليس (حوالي الساعة ١٢ ليلا) .

ولكن البوليس لم يحضر الا الساعة الواحدة والنصف . وفي هذه الاثناء حاول المعتدون الاعتداء عليهم مرة اخرى .

وبتاريخ ٦٧/٨/١٤ ، وفي الساعة ١١ ليلا وبينما كان محمود واخوه يدخلان محل توزيع هاجمهم عدد من الشباب اليهود يقدر عددهم بحوالي ١٥ شابا . وطاردوهما داخل محلات تتوزيع امام العمال اليهود وضربوهما . وكانوا يقولون : هؤلاء عرب نريد ان نضربهم ! وبعد ضربهما نقلهما بعض العمال الى مستشفى الكرمل حيث اسعفا .

والجدير بالذكر ان البوليس لم يعمل شيئا لحماية هذين العاملين اللذين لا يزالان متعطلين عن العمل بسبب الضرب .

عريضة تطالب باصلاح المجاري في عكا القديمة

عكا - لمراسلنا - وقع سكان الدور والحوانيت في الحي المجاور لمقهى الدلالين في عكا القديمة ، (٢٨٩/١٣) على عريضة موجهة الى رئيس واعضاء البلدية طالبوا فيها باصلاح المجاري وتبليط الحي الذي يسكنونه .

وجاء في العريضة : «ان المجاري العامة في حينا كثيرا ما تسد ومن جراء ذلك تتكون بركة اصطناعية من مياه المجاري التي تنتشر فيها الروائح الكريهة وتلوث الهواء وتمنعنا من الوصول او الخروج من بيوتنا وحوانيتنا وفي الشتاء لا تتمكن ماسورة المجاري الحالية من استيعاب مياه المطر وكثيرا ما تسد مما يؤدي الى تشوه بركة كبيرة من مياه المطر فيتعذر المرور علينا وعلى سائر المارة في حينا» .

وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية

موت جوردن تسبب عن الغرق

طبيبان سويسريان ومحام اميركي يقدمون تقارير تثبت ذلك

براغ - كبار المسؤولين في جهاز الامن التشيكوسلوفاكي عقدوا هنا ، بتاريخ ٢٤ من الشهر الجاري ، مؤتمرا صحفيا تحدثوا فيه حول قضية مقتل تشارلس جوردن نائب رئيس المنظمة الصهيونية «الجوينت» .

فمنذ اكتشاف جثة جوردن في نهر مولدافيا حاولت بعض الاوساط العربية الصاق تهمة القتل بحكومة تشيكوسلوفاكيا

وقد نشرت وكالة الانباء التشيكية اقوال رجال الامن التي صرحوا بها للصحفيين وجاء فيها انه «لم تظهر اية دلائل للعنف ، على جثة جوردن وان الموت تسبب عن الغرق» .

وتاكيدا على اقوالهم استشهد المسؤولون في براغ بتقرير طبي وضعه طبيبان من سويسرة هما البروفسور هاردماير والدكتور غوتيلبعد ان ذهبا خصيصا الى تشيكوسلوفاكيا لفحص الجثة

وقدم رجال شرطة براغ تقريرا وافيا للمحامي الامريكي روبين الذي اجرى تحقيقا في الحادث بناء على طلب عائلة القتيل ومنظمة الجوينت ، وزوجة جوردن التي كانت ترافقه في رحلة الموت وقعت على تقرير شرطة براغ موافقة على ما جاء فيه .

وصرح المسؤولون عن اجهزة الامن في تشيكوسلوفاكيا ان ظروف الغرق ما زالت غامضة وان التحقيق ما زال مستمرا .

نيجيريا - بقية

حدثت مؤخرا في تلك المنطقة اضطرابات عنصرية تحولت الى حرب جدية ما زالت مشتعلة حتى الان .

الولايات المتحدة وبريطانيا وراء الشركات :

وضعت الشركة البريطانية (شل) القانون البترول الجديد وكان ذلك محاولة منها لكسب المعركة ضد الشركات الامريكية . ولكن الشركات الامريكية لم ترضخ للقانون الجديد ولا تزال مصممة على موقفها السابق . وتبذل الان قصارى جهدها لعرقلة انتاج البترول في البلاد فعطلت بعض الالات واوقفت الانتاج في بعض الابار في محاولة للضغط على الحكومة الاتحادية . واكثر من ذلك فانها تقوم بتهريب الاسلحة الى سكان الاقليم الشرقي عن طريق ميناء (هاركورت) الذي تصل اليه الاسلحة بدعوى انها طرود تحتوي على ادوات وتجهيزات لصناعة البترول .

اما قصة تهريب الاسلحة فتبدأ في شهر تشرين الاول من العام الماضي عندما سقطت طائرة نقل من طراز (دي سي ٤) على بعد ٢٠ كيلو مترا شمال مرفأ غاروا في الكاميرون ووجد البوليس الكاميروني في انقاض الطائرة ٤٢ صندوقا من الاسلحة الامريكية والبريطانية و ٢٠٠٠ صندوق من الذخيرة وقد اعترف الفرد طاقم الطائرة الذي نجا من الحادث بأن الطائرة المذكورة كانت متوجهة الى ميناء هاركورت في نيجيريا حيث ستسلم الاسلحة الى اصحابها هناك ، واستطاعت اندالك المخابرات الامريكية لفلفة الحادث وطمست القضية الا ان الصحف النيجيرية وعلى رأسها صحيفة (مورنيغ بوست) فضحت الحادثة وذكرت ان ديبلوماسيا غير افريقي وجد في مكان الحادث قبل ان يصل البوليس الكاميروني الى هناك كما انه كان في ميناء غاروا اربعة من المهربين ، ثلاثة امريكيين والرابع ايطالي وان الولايات المتحدة تقف وراء تهريب الاسلحة الى نيجيريا بواسطة الامريكيين الموجودين في مدينتي ياوندي ودوالا في الكاميرون . وقد قبض البوليس الكاميروني انذاك على المهربين الاربعة وحكموا جميعا باحكام خفيفة وغادروا البلاد وانتهت حادثة تهريب الاسلحة بدون ايضاح .

ان ازمة نيجيريا الحالية هي ازمة كافة الدول النامية الغنية بمواردها وثرواتها الطبيعية . انها نفس الازمة الموجودة في الكونغو وانغولا وليبيا وجنوب افريقيا وروديسيا واكثر دول امريكا اللاتينية .

في رسالة الى لجنة الهستدروت التنفيذية

المطالبة باجراء انتخابات لجمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة

يافة الناصرة - في رسالة الى الدائرة العربية في الهستدروت ، طلب التدخل من اجل عقد اجتماع عام لاعضاء الجمعية التعاونية للمياه في يافة الناصرة ، وتقديم بيان عن ميزانيتها عن سنتي ٦٥ و ٦٦ ، واجراء انتخابات للهيئة الادارية ولجنة المراقبة فيها .

وقد جاء في هذه الرسالة التي وقعها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، جمال موسى ، ان قانون الجمعية يحتم اجراء انتخابات للهيئة الادارية مرة كل سنة ، وان الهيئة الحالية انتخبت في شباط سنة ١٩٦٦ ، وهذه الهيئة غير نشيطة ولا تدير اعمال الجمعية كما يجب ، وان لجنة المراقبة في الجمعية ورئيسها طلبت اجراء انتخابات لهيئة ادارية جديدة . وقد قدم ١٦٠ من اعضاء الجمعية عريضة يطالبون فيها باجراء انتخابات لهيئة جديدة ولكن المسؤولين الحاليين لا يستجيبون .

ولم تقدم ميزانية الجمعية من السنين ٦٥و٦٦ .

واعضاء هذه الجمعية الكبيرة ينتظرون من المسؤولين في الهستدروت التدخل السريع لوضع حد للفوضى في هذه الجمعية ولاجراء انتخابات لهيئة ادارية جديدة .

لتؤمن وزارة المعارف فتح مدرسة البعنة

البعنة - لمراسلنا - في بداية كل سنة دراسية تواجه قرية البعنة مشاكل استئجار غرف للدراسة . ولا تحرك وزارة المعارف ساكنا لحل هذه المشاكل .

وقد طالبت لجنة المعارف ولجنة اولياء الطلاب ، في السنة الماضية ، بقطعة من اراضي القرية ، مسجلة باسم الدولة ، لبناء مدرسة عليها . ورغم المراجعات العديدة والوفود الى مكتب مستشار رئيس الحكومة وحاكم لواء الشمال ودائرة املاك الدولة فلم يلب هذا الطلب . ونحن نستغرب هذا الاهمال لمطالب القرية الحيوي ونطالب وزارة المعارف بالقيام بواجبها من اجل تأمين فتح المدرسة .

فرع البعنة يصل الى ١٠٠٪ في الحملة المالية

بعث فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في البعنة برسالة الى سكرتير لجنة المنطقة للحزب يعلمه فيها انه تخطى حصته في الحملة المالية بفضل نشاط اعضاء الفرع وتبرعات جماهير القرية السخية وانه قرر مواصلة جمع التبرعات الوصول الى ١٥٠ بالمئة من حصته حتى موعد انتهاء الحملة .

ويدعو فرع البعنة جميع فروع الحزب ، وخاصة فروع المنطقة ، ان تحذو حذوه .

من دروس النكسة

في رأيي ان الدرس الاكبر والاهم الذي يحسن بالعرب ان يتعلموه من هزيمتهم النكراء هو ان الدنيا لا تساس بالدين .. فالدين موطنه السماء التي لا يعرفها احد . والدنيا موطنها الارض التي لايجهلها احد .

ثم ان الدين يأبى ان يطرأ عليه اي تغيير او تبديل من جيل الى جيل . في حين ان الدنيا تتغير وتتبدل في كل رفة جفن . فنبضها في تسارع مستمر . وقد بلغ في الزمان الاخير حد الجنون . بينما نبض الدين في تباطؤ مستمر .

وهذه السرعة في نبض دنيانا مردها ، في الدرجة الاولى ، الى العلم الذي جاءنا بالماكينة . وهو ماض في تطويرها بسرعة تخطف العقول وتبهر الابصار . وهكذا باتت الماكينة سيدة الميدان والمفتاح الذي تفتح به خزائن الدنيا . وبات من لا يملك ذلك المفتاح كان نصيبه من متاع الدنيا هو نصيب المتطفل والمستجدي .

لعل اكبر الخزي في دنيانا هو انها لا تزال دنيا نزاعات وحروب ، فاذا كان العرب ممن يعتقدون ان حقوقهم لا تسترد ولا تطلب الا بالحرب ، وان الحرب لا يكسبها الا السلاح وان السلاح لا يخلقه الا العلم والمال ، فما عليهم الا ان يتعبدوا للعلم والمال ، لعل العلم والمال لا يخذلانهم حيث خذلهم ربهم .

الاديب اللبناني - ميخائيل نعيمه

ديمونة تهدد بالاضراب العام اذا لم تخفف وطأة البطالة

ديمونه - في جلسة طارئة عقدها المجلس المحلي ومجلس العمال في ديمونه ، في الاسبوع الماضي ، تقرر اتخاذ اجراءات مشددة حتى اعلان الاضراب العام في البلدة ، اذا لم يطرأ تحول سريع على اوضاع العمل القائمة .

وقد اتخذ هذا القرار ، في اعقاب احتدام ازمة البطالة التي تدولبه ولا يلمك تحجيمها

وقرر الاجتماع توجيه برقيات الى رئيس الحكومة وبعض الوزراء للمطالبة بايجاد حل سريع للبطالة المتأزمة في البلدة . وقرر الاجتماع ايضا ايفاد وفد من المؤسسات المحليه لمقابلة رئيس الحكومة ليعمل على تخفيف وطأة البطالة .

دورة عن الاتحاد السوفييتي

خلال الاسبوعين الماضيين استمع اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في تل ابيب ويافا الى خمس محاضرات حول الاتحاد السوفييتي ، وذلك في اطار دورة دراسية لمناسبة مرور خمسين سنة على ثورة اكتوبر .

وقد تناولت المحاضرات تاريخ الثورة ، الانجازات الاقتصادية ، السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط ، وحلول القضايا القومية في الاتحاد السوفييتي والدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي السوفييتي .

وتحدث للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في هذه الندوة ، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقان اميل حبيبي وولف ايرليخ وعضوا سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سياسي غوسين وسودم فوجانسكي ، وعضو قسم التثقيف أنكري واسبيسي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة تمار غوجانسكي .

وقد عمقت هذه الدورة وعي اعضاء الشبيبة الشيوعية وفهمهم للمعنى التاريخي لثورة اكتوبر .



يهنىء الرفيق خليل حنا اصليح وزوجته لمناسبة ولادة ابنهما البكر «مراد» ، ويتمنى للمولود والوالدين حياة سعيدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عيلبون

احر التهاني الى الصديق محمود ابو احمد وزوجته بالمولوده «منال»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الحي الشرقي - الناصرة

يهنىء الصديق العزيز صليبا عنديلي وزوجته بمناسبة زواجهما الميمون .

فهيم زريق واخوانه عموما

تهانينا الحارة الى الصديق وليد شوشي بمناسبة زواجه السعيد . وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة خلية حي الروم

برافدا تتهم حكام بون بتخريب محادثات جنيف
بكين تهاجم اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية

موسكو – اتهمت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي، المانيا الغربية بتخريب محادثات جنيف بشأن اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية. وقالت «برافدا» في مقال بهذا الشأن: ان الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية تستخدم الان «القضية المراقبة» في محاولة لافشال المحادثات عن منع انتشار الاسلحة النووية. واضافت: ان حكام بون هم الوحيدون الذين ينظرون بعين السوء الى اتفاقية في هذا الشأن، فان اتفاقية من هذا القبيل ستكون حجر عثرة في طريق محاولتهم تزويد جيش بون بالاسلحة النووية.

وجاء في المقال ان نتائج المحادثات الجارية الان في جنيف ستتوقف، بمدى كبير، على الموقف الذي ستتخذه امريكا من محاولات حكام بون احباط المحادثات.

وقالت «برافدا»: ما زال هنالك نضال شاق للوصول الى توقيع اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية.

الصين تهاجم الاتفاقية

وقد هاجمت وكالة الانباء الصينية الرسمية صيغة الاتفاقية المقترحة وزعمت ان الهدف منها هو بقاء الدولتين الكبيرتين – الاتحاد السوفييتي وامريكا محتكرتين للسلاح النووي. وزعمت الوكالة الصينية ايضا ان الاتفاقية تستهدف حرمان «الدول المحبة للسلام» من تطوير الاسلحة النووية.

مذكرتان من بلدية القدس القديمة – بقية

روحي الخطيب، موقعة باسمه وباسم القدس القديمة، وبعدم الترامهم اعضاء البلدية السبعة. كما تلقى جيمس سكرتير الامم المتحدة لدى وصوله الى القدس، مذكرة وقعها ١٤ شخصية من شخصيات القدس العربية ورجال الدين المسلمين والمسيحيين فيها.

والمذكرتان تعربان عن معارضة ضم القدس العربية الى اسرائيل وتستنكر موقعو هاتين المذكرتين اجراءات اسرائيل التي «تتنافى مع مبدأ حق تقرير المصير وتتجاهل قرارات الامم المتحدة بشأن القدس».

ويرى المراقبون ان المعارضة الشعبية الواسعة التي يبديها سكان القدس بشرعية الضم ورفض التعاون مع الادارة الاسرائيلية سيجعل موقف حكام اسرائيل صعبا للغاية في المجال الدولي، حيث ستكون قضية ضم القدس احدى النقاط الرئيسية على جدول ابحاث الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستفتتح اعمالها خلال شهر ايلول القادم. كما ستكون هذه المعارضة اسطورة رضا سكان القدس العربية، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني، التسليم بسياسة الاحتلال وتصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة.

رفض الطلاب ان يتعلموا – بقية

العمل ومن واجب السلطات المحتلة ان تحافظ على هذا الاستمرار ولا يجوز ان تطلب منهم لعبثية اي نموذج لاستخدام جديد.

بيان من الهيئات التعليمية

ونشرت الهيئات التعليمية في الضفة الغربية بيانا اعلنت فيه ان «التعليم في ظل القوات المحتلة لا يمكن ان يحقق اهدافه مجتمعا العربي المنبثقة من فلسفتنا المستمدة من تراثنا العربي وعقائدنا الدينية وحاجاتنا ومشكلاتنا».

وفي هذا البيان ذكرت الهيئات التعليمية انها تعتبر الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية وبناء على ذلك فان هذه الهيئات تتمسك بالمنهاج والكتاب الاردني المقرر.

وذكرت الهيئات التعليمية في بيانها انها طلبت اجماع الاباء على عدم ارسال ابنائهم الى المدارس من اي مستوى كان وفي اي وضع لا تتهيأ فيه الظروف التي تكفل تحقيق اهداف تربيتنا الاردنية وتحافظ على تراثنا ومعتقداتنا وطريقنا في الحياة.

اضطر الطلاب والطالبات

واصدر اتحاد الطلاب والطالبات في الضفة الغربية بيانا اعلن فيه رفضه التعليم باي تغيير في المناهج الدراسية.. ويشجب البيان اي محاولة لفتح المدارس في ظل الاحتلال، ويحيي المعلمين ورجال التربية والتعليم على موقفهم الصلب.

وحذر البيان المسؤولين عن المدارس الخاصة من مغبة التعاون مع سلطات الاحتلال عن طريق فتح هذه المدارس. ودعا البيان الطلاب الى توحيد الصفوف وتجميع القوى.

معلمون معتقلون

وعلم ان عددا من معلمي نابلس ما زالوا معتقلين، ومن بينهم شوكت لبادة وشبات لبادة وشريف حلاوة، وذلك عقابا لهم على تمسكهم بموقف المعلمين والمربين كما ان المراقب الاردني في منطقة نابلس تيسير عارف يمنع من الدخول الى جنين وهو المسؤول عنها.

وعلم ان الاستمارات التي طلبت السلطات الاسرائيلية من جمهور المعلمين تعبئتها لم تعبأ.

مدارس القدس القديمة لن تفتح في الموعد..

ونشرت جريدة هارتس ٢٨-٨ ان بلدية القدس لن تفتح مدارس القدس القديمة في الاول من ايلول وان الحجة الرسمية لهذا هي ان ... «المباني المدرسية ليست كلها مناسبة لاستقبال الطلاب»! وتضيف هارتس «الى هذا قولها» ولكن يستتر وراء هذه الحجة ان المعلمين لن يتعاونوا وان يجيئوا الى مؤسسات التعليم الحكومية. وتنبأ هارتس باحتمال فتح بعض المدارس خلال شهر ايلول.

اما دوائر وزارة المعارف فما زالت تبذل قصارى جهدها لضمان فتح المدارس في ظل الادارة العسكرية الاسرائيلية غير ان هذه الجهود لم تثمر اي شيء حتى الان.

وهذه الدوائر تريد ان تنتظر لترى ما سيكون عليه الموقف (بداية السنة الدراسية لتعين موقفها النهائي من هذه القضية.

اغلاق مصنع البلاط الصيني في النقب

بئر السبع – قررت شركة «خرسين» اغلاق مصنعها.. الواقع قرب «هوة ريمون» في النقب، الامر الذي سيؤدي الى طرد ٥٠-٦٠ عاملا من عمال المصنع، وسيبقى في المصنع ١٠-٢٠ عاملا لاستخراج المواد المطلوبة للسوق المحلي والمحافظة على الالات الغالية في المصنع.

التبليغ – برسالة

وصرح رئيس لجنة عمال المصنع، ان التبليغ لم يجر كما هو متبع، بواسطة الادارة الى لجنة العمال.. بل بواسطة رسالة من بيرلرفور رئيس لجنة العمل في اللجنة التنفيذية للهستدروت اعتمادا على معلومات من مكتب وزير الانشاء والتعمير.

الغارات الامريكية على هانوي – بقية

وتحطو بالعالم خطوة بعد خطوة نحو الهوة الهائلة المصيرية.

مسيرة السلام

وفي الولايات المتحدة، تزداد الحملة الشعبية المناوئة للحرب القذرة التي تشنها حكومة امريكا في فيتنام. ويوم امس الاول، احتشد في سان فرنسيسكو مئات من المتظاهرين احتجاجا على الحرب العدوانية، للاعداد للمسيرة التي تستغرق سبعة ايام، وستنتهي المسيرة في واشنطن بعقد اجتماع جماهيري ضد الحرب في الحادي والعشرين من تشرين الاول.

الثوار الفيتناميون يضربون بقوة

شن ثوار جبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية سبع هجمات صاعقة يوم الاحد الماضي، استخدموا فيها القذائف في جميع انحاء فيتنام الجنوبية. وقد قتل من جراء هذه الهجمات ٤٦ شخصا وجرح ٢٢٢. ووصف متحدث حكومة الدمى العسكرية في سايغون هذه الهجمة بانها ذات قوة ضخمة.

وشن الثوار، امس، هجمات عنيفة بالصواريخ على بعض القواعد الحربية الامريكية وكبدوها خسائر فادحة.

كمبوديا تصد هجوما امريكيا

اعلن متحدث باسم حكومة كمبوديا، ان جنودا امريكيين وجنودا تابعين لحكومة سايغون قد هاجموا يوم امس الاول وحدات عسكرية كمبودية بمساعدة الطائرات والمدافع. ولكن الجنود الكمبوديين صدوا هذا الهجوم وارغموا المعتدين على التراجع.

وكان ضحية المعركة التي دارت على حدود كمبوديا ٦ نساء وطفلين.

حكومة اسرائيل تتحدى – بقية

الامريكية، ان اسرائيل ستكون بمثابة الخاسر الاساسي اذا ما اصرت على عدم السماح لنازحي الضفة الغربية بالعودة الى ديارهم بعد ٣١ آب، ومن الخير لاسرائيل ان تستجيب لالحاحات اوثانت والحكومة الامريكية في هذا الشأن.

وقالت الصحيفة ان الضفة الغربية ستكون «ديموغرافيا» عبئا لاسرائيل، وان موقفها المتعنت من عودة اللاجئين سيكون عبئا ثقيلا على احتمالات السلام.

وانهت «نيويورك تايمز» مقالها الافتتاحي: «على اسرائيل ان تصغي لنصائح السكرتير العام اوثانت وحكومة الولايات المتحدة الامريكية، وعليها ان تنفذ التزاماتها بالسماح للنازحين بالعودة».

وعن القضية ذاتها كتبت صحيفة «الابزرفر» اللندنية، وقالت ان الوعد النهائي الذي حددته حكومة اسرائيل سيؤدي الى عودة عدد ضئيل من الـ ١٧٠ الف لاجيء. وترفض الصحيفة حجة حكومة اسرائيل التي تعرقل، بسببها، عودة النازحين، وتقول انها حجة غير مقنعة.

«الاهرام»: القاهرة تطالب اسرائيل بعودة نازحي سيناء وقطاع غزة

نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت من اوثانت الضغط على اسرائيل الموافقة على عودة النازحين الذين هربوا من سيناء ومن قطاع غزة في الحرب الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان عدد هؤلاء النازحين يقدر بـ ١٢ الف نازح، يقيمون الان في منطقة الاسكندرية.

وطلب من اوثانت ايضا ارغام اسرائيل على تطبيق مواثيق ميثاق جنيف في المناطق المحتلة لكي تضمن المعاملة الانسانية لسكان تلك المناطق.

العيد المقبل ... حيفا ... شارع ... ١٨ ... ص.ب ٤٠٤ – حيفا

مركز المباي يقر اتفاقيات الوحدة مع احدوت هعبودا ورافي

تل ابيب – اقر مركز المباي بالاجماع، اتفاقية الوحدة بين المباي واحدوت هعبودا، واسس الاتفاق بين المباي ورافي.

وجاء في القرارات التي اتخذها مركز المباي، يوم امس الاول: ١ – ارسال تحية الى احدوت هعبودا على استعداده لتحويل «التجمع» الى حزب صهيوني – اشتراكي واحد. ٢ – (التقبل: برفا، توجه رافي بشأن تكتل المباي ورافي. ٣ – دعوة المبام الى التكتل والوحدة لاقامة جبهة موحدة لحركة العمال.

وجاء في القرار الثاني، الذي اتخذ في ١٦-٧ حول الاتفاق مع احدوت هعبودا): ١ – سكرتيرية المباي تحيي نتائج المفاوضات حول الوحدة مع احدوت هعبودا وتقر الاتفاق الذي تم الوصول اليه.

٢ – سكرتيرية المباي تسجل امامها ان على ممثلي الحزب ان يتفقوا مع احدوت هعبودا البند حول مؤتمر الحزب الموحد الذي تجري المفاوضات عليه مع رافي.

٣ – السكرتيرية سجلت، برفا، تلخيص المفاوضات مع رافي حول الوحدة، وتوكل الى اللجنة مهمة انهاء المفاوضات مع رافي، مع تنسيق امر المؤتمر مع احدوت هعبودا ورافي.

وجاء في القرار الثالث: ١ – تقرر المصادقة على قرار السكرتيرية بشأن شكل تركيب المؤتمر بناء على اقتراح سبير: يقرر الحزب ان يقترح على رافي واحدوت هعبودا، بان يكون المؤتمر بحاجة الى موافقة ٥٥ بالمئة من مؤسسات الحزب الموحد، ٤ – اية لجنة منتخبة يجب ان تحتاج الى مصادقة الثرية عادية.

الوحدة.. بعد ايام

صرحت غولده مئير سكرتيرة المباي بعد انتهاء جلسة المركز، ان المركز قد اقر الوحدة الثلاثية ودعوة المبام الى الانضمام اليها. وقالت غولده ان الوحدة هي قضية ايام او اسابيع قليلة.

رد رافي

علق متحدث باسم (رافي) على قرار مركز المباي قائلا: الان ستضع لجنة المفاوضات الصيغة النهائية للوحدة.

كلمة الاتحاد – بقية

ولكن هذه الابواق سرعان ما يتزلق لسانها فتعترف انه مثلما صمدنا ضد الضغط العالمي خلال ٢٠ سنة، ونجحنا في عدم ارجاع اي لاجيء من المليون و ٢٠٠ الف عربي المشردين، دون ان يحدث لنا سوء، نستطيع مواجهة الضغط العالمي، مهما اشتد!!

وهذا التصريح الصحفي في اسرائيل يستند الى مواقف المسؤولين الذين اعلنوا اكثر من مرة ان اسرائيل ستعارض ارجاع اللاجئين المشبعين بروح العداء لاسرائيل..

وعلى هذا المنوال سار وزير الخارجية ابا ايبن في حديثه الصحفي لمعاريف المنشور يوم الاثنين ٢٨-٨-٦٧.

يقول ابا ايبن: «حينما نرسم صورة دولة اسرائيل الجديدة التي نريد اقامتها على اساس انتصار الجيش الاسرائيلي، علينا ان ناخذ بعين الاعتبار متطلبات كثيرة ومتنوعة، تشمل – توسيع رقعة البلاد، متطلبات الامن، حدود ثابتة ومعقولة، وتركيب ديموغرافي (سكاني) يتيح تحقيق هدفنا اليهودي..» الخ.

والسلام الذي يريده ابا ايبن، هو السلام الذي يحقق له توسعا اقليميا وتغييرا في تركيب السكان والا فان وضع الاحتلال سيستمر.

ولا يخفي ابا ايبن من وراء الحديث عن السلام المطامع التوسعية، فيقول: «اقترحت اقتراحا قبلته الحكومة ومضمونه: هدفنا هو السلام والامن – وعلى هذا ترتب نتائج اقليمية. وفي اعتقادي ان هذه الصيغة تعكس بالضبط نقاط التاكيد الصحيحة»!

ولا يمكن ان يستنتج من تعنت حكام اسرائيل في رفض ارجاع مشردي الحرب سوى مطامع التوسع الاقليمي وفرض سلام على العرب على اساس الواقع الجديد، واقع الاحتلال، والتشريد والضم.

وتدل التجربة التاريخية ان السير بسياسة القوة والتوسع حتى النهاية، لا يمكن الا ان يترك اثره على الدولة صاحبة هذه السياسة.. واول ضحاياها في الداخل، يكون مصالح الطبقة العاملة والمكاسب الديمقراطية والحريات السياسية: واقامة حكم ديكتاتوري عسكري، يعتمد اعتمادا كليا على حراب الاستعمار والامبريالية.. وهذا ما يجري اليوم في اسرائيل، ان وحدة الاحزاب الثلاثة المباي والاحدوت هعبودا ورافي ليست الا خطوة في طريق القضاء على كل امكانية في انتهاج سياسة مستقلة سلمية بتصفية كل العناصر المعتدلة نسبيا من مقاليد الحكم.

ولكن من المشكوك فيه، خصوصا في هذا العقد من الزمن ان تنقذ مثل هذه السياسة جلود اصحابها.

وحين نقول ان سنة ١٩٦٧، هي ليست سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٥٦، على الرغم مما حدث، فذلك يبقى حقيقة تاريخية لا يمكن تجاهلها.

فالاستراتيجية الخاطئة التي تعبر عن مصالح الشعوب قد تمنى بنكسات مؤقتة ولكن انتصارها في نهاية الامر محتم.

ولكن ليس في وسع اي انتصارات تكتيكية عابرة ان تنقذ استراتيجية فاشلة، تعارض قوانين التطور الموضوعية في عصرنا.

وحكام اسرائيل، بمواقفهم المتعنتة من قضية ارجاع اللاجئين، والاصرار على ضم القدس العربية والبقاء في المناطق المحتلة، يثبتون انهم فقدوا كل تعقل وكل تقدير صحيح لما ستجلبه مواقفهم المتهورة من اضرار محتمة على امن اسرائيل ومستقبلها.

ان العناصر المغامرة التي قادت الى الحرب والتي تنوي الان مراكزها بالاعتماد على السياسة الشوفينية التي تتنكر لحقوق الشعوب العربية، اذا مد لها الحبل على الغارب فانها تنذر بعواقب وخيمة.

(الاتحاد)

اعـــلان

على المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» في تطامي ابطوف والشمال لمنطقة الناصرة ان يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم يوم السبت القادم في ٢-٩-١٩٦٧.

بمناسبة احتفالات اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ندعوكم الى الاستماع لمحاضرة عن
«ثورة اكتوبر وشعوب الشرق»
يلقيها
توفيق زياد
يوم الخميس ١٩٦٧/٨/٣١، الساعة السابعة والنصف مساء في مقر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة
الهيئة الادارية

– روضة هداسا –
لمنظمة اتحاد النساء الديموقراطيات
وادي النسناس – حيفا
تفتح روضة الاطفال ابوابها صباح الاثنين ٤ ايلول ١٩٦٧ لبدء التسجيل. فنلفت الى ذلك انظار اولياء امور الاطفال في وادي النسناس

الكونغرس الامريكي يلحق بجونسون هزيمة كبرى

واشنطن – تلقى الرئيس الامريكي جونسون ضربة كبيرة من الكونغرس الامريكي الذي قرر تقليص برنامج جونسون بشأن المساعدات الخارجية.

ويأتي هذا القرار، بعد القرار المماثل الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي.. ويدعو القرار الى تقليص ٥٦٣ مليون دولار من المبلغ الذي اقترحه جونسون. ومن شأن هذا القرار ان يلحق ضررا بسياسة الدفاع البريطانية، التي كانت تنوي الحصول على ٥٠ طائرة امريكية من طراز «بي ١١١» وبيع كاسحات الغام وعتاد بحري للولايات المتحدة بمبلغ ملايين الدولارات.

وقد وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» هذا القرار بانه كارثة للمساعدات الامريكية الخارجية.

العرض العسكري سيجري في القدس

القدس – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، يوم الاحد الماضي، اجراء العرض العسكري الذي سيقوم به جيش الدفاع الاسرائيلي في عيد استقلال اسرائيل الـ ٢٠ في مدينة القدس.

وكانت الحكومة في السابق، قد قررت اجراء هذا العرض في تل ابيب الا انها عادت فبحثت الموضوع يوم الاحد الماضي وقررت اجراءه في القدس بعد ان قامت بضم القدس القديمة لاسرائيل.

حنطة سوفييتية الى مصر

ذكرت «الاهرام» القاهرية ان مصر ستستورد خلال هذه السنة ٢٥٠ الف طن من الحنطة وكميات كبيرة من المواد الغذائية الاخرى من الاتحاد السوفييتي.

وحسبما جاء في «الاهرام» فان هذه الصفقة هي من ضمن الاتفاق حول التعاون الاقتصادي بين الدولتين الذي وقع يوم الاثنين (امس) في القاهرة.

٦٠٠٠ جندي خسائر الاردنيين في الحرب!!

الخرطوم – صرح في مدينة الخرطوم، وزير الخارجية الاردنية، محمد اديب العامري ان «خسائر الاردنيين في الاشتباكات التي جرت في شهر حزيران، اثناء الحرب ضد اسرائيل، تقدر بـ ٦٠٠٠ ضابط وجندي تقريبا بين قتيل ومفقود».

القوات الفيدرالية في نيجيريا تواصل معاركها ضد الانفصاليين

لاغوس – تواصل قوات حكومة نيجيريا الفيدرالية معاركها ضد قوات الاقليم الشرقي الانفصالية، وقد وقعت اشد هذه المعارك الى الشمال الشرقي من مدينة نسوكا. واعلنت القوات الفيدرالية انها احتلت مدينة اتوليه وحررتها من ايدي الانفصاليين.

واعلن في لاغوس رسميا ان الحكومة الفيدرالية قد حصلت على مساعدات من الاتحاد السوفييتي بينها طائرات مقاتلة، كما وصل اليها عدد من الخبراء والفنيين السوفييت.



نسف ٦ بيوت في ابو ديس – بقية

تجار المدينة وقدمتهم الى محكمة عسكرية حكمت عليهم بغرامات بين ٧٥٠ و ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية – او السجن لمدة شهرين – وبالسجن مع وقف التنفيذ، لمدة ٦ اشهر، كما سحبت رخص حوانيتهم وحظر عليهم فتحها.

وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات خمسة من مواطني المدينة بتهمة الحض على الاضراب وتوزيع المنشورات وقدمتهم الى محكمة عسكرية سريعة فحكمت عليهم بالسجن مددا تراوح بين ٦ و ١٠ اشهر.

وبدأت سلطات الاحتلال الحسي جهدها لتحطيم الاضراب. فتجولت مكبرات الصوت تدعو التجار الى فتح حوانيتهم غير انهم واصلوا الاضراب ولم يفتحوا حوانيتهم الا بعد ظهر يوم السبت الماضي.

طوشه!!

وصرحت اوساط الحكم العسكري في غزة لمندوب جريدة دافار ٢٧-٨ ان طوشة قد نشبت في السوق العامة بين عدد من السكان المحليين وان جنديا اسرائيليا حاول التفريق بينهم ولكنه ... اضطر الى الدفاع عن نفسه (!) واستعمل سلاحه فاصاب ٣ من المواطنين بجراح!

وانكرت اوساط الحكم العسكري ان الاضراب علاقة بهذا الحادث وقالت ان المنشورات لم تتضمن اي اشارة اليه بل دعت الى عدم التعاون مع السلطات.

ومحاكمات عسكرية في العريش..

وقدمت السلطات خمسة من مواطني العريش الى محكمة عسكرية على اثر الاضراب العام الذي اعلن في العريش (يوم السبت ١٩-٨) ونشر المناشير واقامة الحواجز في الطرق ورفع العلم المصري على احدى بوابات العريش. وقد حكم على هؤلاء بالسجن مدة سنتين، وهذه هي المدة القصوى التي يحددها القانون الاسرائيلي على التهمة التي وجهت لهؤلاء المواطنين من ابناء العريش.

هذا وتنشر الصحف اليومية بمختلف الانباء والتعليقات التي تدل على ان جماهير السكان في المناطق المحتلة تشهد من مقاومتها للاحتلال ورفض التعاون مع سلطاته وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق.

عبد الناصر وفيصل يتوصلان الى اتفاق لحل مشكلة اليمن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad — אל - איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

١ ايلول ١٩٦٧
٢٦ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣٢ السنة ال ٢٤
1.9.1967

الثورة في جنوب اليمن المحتل تمر في مرحلة حاسمة

وصل الى القاهرة ، امس ، عبد القوي مكاوي الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ليرأس اجتماعات قيادات الجبهة التي ستجري في القاهرة لبحث القضايا المصيرية التي يمر بها الجنوب العربي .

وقد صرح مكاوي بان الجبهة قد بحثت في اجتماعاتها الاخيرة في تعز جميع المخططات السياسية والاقتصادية وتمت الموافقة عليها . وقال ان الجبهة ستجري سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وممثلي الدول العربية والدول الصديقة ، وستقرر فيما اذا كانت ستوافق على اجراء اتصالات مع بعثة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب المحتل : ولدراسة الدستور المؤقت والميثاق .

وجاء من الخرطوم ، ان الجبهة قد ناشدت زعماء الدول العربية ، في رسالة بعثتها الى مؤتمر القمة ، تقديم مزيد من الدعم والتأييد لنضال شعب الجنوب المحتل في هذه المرحلة الحاسمة التي دخلتها الثورة ضد الاحتلال البريطاني .

وقد شهدت عدن ، يوم امس الاول ، اضرابا شاملا دعت اليه جبهة التحرير احتجاجا على الطلب الذي وجه الى جيش اتحاد الجنوب لاخذ زمام السلطة ، والذي وجهه احد الوزراء الاتحاديين ، وتعتبر الجبهة هذه الدعوة احدى المؤامرات البريطانية . وتفيد الانباء بان الثوار الوطنيين قد استولوا على قرية تبعد ٤٠ اميال من وسط عدن ، وشنوا هجوما ، بالمدافع والصواريخ ، على القوات البريطانية التي تسيطر على مواقع حصينة في عدن .

مؤتمر القمة العربي في الخرطوم يختتم اعماله اليوم (الجمعة)

- المؤتمر يرحب بالاتفاق بين القاهرة والرياض لحل مشكلة اليمن ● سوريا تقاطع المؤتمر
- جمال عبد الناصر يعلن : « ليس امامنا الا طريق المقاومة » ، ويرفض الحلول التي عرضت عليه
- الاتحاد السوفييتي يكرر تاييده الشعوب العربية في نضالها ضد العدوان

من المنتظر ان يختتم مؤتمر القمة العربي اعماله اليوم (الجمعة) باتخاذ القرارات التي سيتم الوصول اليها بين رؤساء وملوك الدول العربية المشتركين في المؤتمر ، باستثناء سوريا التي قاطعته ، حول تضافر الجهود العربية لازالة آثار العدوان .

● ولعل ابرز الاحداث التي شاعت اصداؤها على جو مؤتمر الخرطوم هو الاتفاق الذي تم الوصول اليه ، في ساعة مبكرة من صباح امس ، بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل ، باشتراك رئيس وزراء السودان ، لحل مشكلة اليمن . وتنص هذه الاتفاقية على انسحاب القوات المصرية من اليمن ، ووقف المساعدات العسكرية التي تقدمها السعودية الى الملكيين في اليمن . وتتالف الاتفاقية من اربعة بنود هي : ١ ـ تكوين لجنة ثلاثية كاداة تناط بها معالجة مشكلة اليمن ، ٢ ـ تكون مهمة اللجنة وضع التخطيط الذي يضمن انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن ، ووقف المساعدات العسكرية التي تقدمها المملكة السعودية ، من جميع اليمنيين ، ٣ ـ للجنة ان تبذل مساعيها لتمكين اليمنيين من التعايش والتآلف والاستقرار ، ٤ ـ على اللجنة ان تستشير كلا من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية في كافة ما يجري مساعيها من قضايا .

وقد اتفق جمال عبد الناصر والملك فيصل على ان تكون اللجنة مؤلفة من العراق والمغرب والسودان . وستبدأ هذه اللجنة ممارسة عملها فور انتهاء مؤتمر القمة العربي .

وقد اثارت الاتفاقية صدى طيبا لدى الرؤساء والوفود في مؤتمر القمة ، فوصفها الرئيس العراقي عارف بانها اتفاق طيب والصالح العام . وقال رئيس مجلس السيادة السوداني ، الازهري ، اننا نعتبر الان موضوع

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

بمناسبة مرور ٢٢ سنة على اقامة جمهورية فيتنام الدمقراطية

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى هوشي مين

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى الرفيق هوشي مين ، لمناسبة عيد فيتنام الدمقراطية .

وجاء في البرقية لمناسبة مرور ٢٢ سنة على اقامة جمهورية فيتنام الدمقراطية نبعث اليكم ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب ، تحيات اخوية حارة . اننا نتمنى تحقيق انجازات جديدة لشعب فيتنام البطل في نضاله الحربي ضد عدوان الولايات المتحدة الامريكية الامبريالي على بلادكم ومن اجل تحرر فيتنام الجنوبية تحريرا تاما ومن اجل وحدة فيتنام بالطرق السلمية وتقدمها .

(الموين كيم هيو) بطلة العمل الفيتنامي تقدم باقة زهور الى الرئيس هوشي من .

الجزائر تؤمم شركات نفط امريكية

الجزائر ـ اممت الحكومة الجزائرية ، امس ، خمس شركات نفط امريكية تعمل في الجزائر . وهذه الشركات تابعة لاحتكاري (ايسو) و(الموبيل اويل) . وعهدت الحكومة الى الشركة الوطنية (السوناتراش) بامتياز تزويد السوق المحلية بالنفط . اما شركات النفط الاجنبية التي ستواصل اعمالها في الجزائر فامرت بان تصدر كل انتاجها النفطي بواسطة الشركة الوطنية .

والشركات المؤممة هي «اسو ستاندرد ـ الجزائر» «ايسو ـ افريقيا» «ايسو ـ الصحراء» «موبيل اويل

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

تيتو يقوم بنشاط واسع المدى لحل أزمة الشرق الاوسط

رسائل من تيتو الى كوسيغين وديغول وجونسون وويلسون

تفيد الانباء ، بان الرئيس اليوغسلافي تيتو يقوم بنشاط سياسي واسع المدى بشأن ازمة الشرق الاوسط . ويتخذ هذا النشاط اشكالا متعددة ، منها ايفاد مندوبين عنه الى عواصم الدول الكبرى ، وارسال رسائل محاطة بالسرية الى زعماء تلك الدول .

جاء من باريس ، ان مبعوث تيتو الخاص قد اجتمع بالرئيس الفرنسي ديغول يوم امس الاول وسلمه رسالة خاصة من تيتو ، يقول المراقبون السياسيون انها تحتوي بعض المقترحات حول وسائل تسوية ازمة الشرق الاوسط . وصرح مبعوث تيتو بعد اجتماعه بالرئيس ديغول بانه اجرى مع ديغول مباحثات مفصلة حول قضايا الشرق الاوسط وتبادل معه وجهات النظر ، وانهما توصلا الى اتفاق في الاراء . وصرح وزير الاعلام الفرنسي بان يوغسلافيا لم تطلب من ديغول التوسط لايجاد حل للازمة . واكد بان الرئيس ديغول قد ابدى قدرا كبيرا من الموافقة على المقترحات اليوغسلافية . ويميل المراقبون في

(البقية على ص ٦ عمود ١)

الثوار الفيتناميون يحررون ١٢٠٠ سجين ، ببطولة خارقة

ما زال الثوار الفيتناميون يحولون البطولة الى اصطلاح يومي . وعلى كل بقعة من ارض الفيتنام يحطمون جبروت اكبر استعمار . لقد وقف العالم مبهورا ، يوم امس الاول امام انباء البطولة الجديدة التي تصنعها شجاعة الثوار الفيتناميين .

فقد شنوا عدة هجمات عنيفة ، بالقذائف والمدافع الرشاشة على مواقع الغزاة الامريكيين ، وتحت ستار الدخان المتصاعد تسللوا الى سجن محاط بحراسة ضخمة واستطاعوا ان يحرروا ١٢٠٠ اسير . وقد بدأ الهجوم عندما انطلق احد ثوار الجبهة نحو بوابة السجن الكبير ، حاملا لغما بيده . لم يفكر البطل كثيرا .. بل فجر اللغم الذي كان يعلم انه سيودي بحياته .. ولكنه كان يعرف ان عمله البطولي سيحرر ١٢٠٠ سجين من السجن .

وقد سبقت هذا الهجوم ، بدقائق معدودة ، اربع هجمات كبيرة على مواقع امريكية وحكومية شمال البلاد .. وشنت اثنتان من هذه الهجمات على مدينة هوانغ نغاي شمال شرق سايغون ، حيث سقطت مائة قذيفة على المستشارين العسكريين الامريكيين في المدينة .

والمعروف ان الثوار قد بداوا هجماتهم المتواصلة والمتعددة منذ اربعة ايام على المنشآت الامريكية العسكرية في فيتنام الجنوبية .

الصليب الاحمر يعود الى مطالبة حكومة اسرائيل بتمديد الموعد النهائي لعودة النازحين

- حكومة اسرائيل تدفن راسها في الرمال ● عدد العائدين لم يتجاوز الـ ١٣ الف شخص
- حوالي ١٥٠ الف نازح من الضفة الغربية لا يزالون مشردين .



فهل يخدم هذا التعسف قضية السلام ؟ ؟
طريق عودة مشردي الضفة الغربية ، طريق ضيق .

مكتب الاتحاد ـ امس (الخميس) كان الموعد النهائي الذي حددته حكومة اسرائيل لعودة نازحي الضفة الغربية الى ديارهم . فقد تحدت الحكومة ضغوط الرأي العام العالمي ومنظمة الامم المتحدة ، فلم توافق على تمديد الموعد ، محملة نفسها مسؤولية استمرار تشريد ما يزيد عن ١٥٠ الف نازح . ولا يزيد عدد النازحين الذين تسنت لهم العودة حتى امس عن ١٢ الف عائد . وتبدي شتى الاوساط العالمية قلقها الشديد من تعنت حكومة اسرائيل الذي سيؤدي الى كوارث لا تحصى عندما سيحل الشتاء على الاف النازحين وهم في الخيام وتحت الكروم وفي العراء . وتقف الحكومة من هذه القضية الملتهبة موقف اللامبالاة الشامتة بتمسكها بامور شكلية لا تهدف الا الى عرقلة عودة هؤلاء المشردين الى ديارهم .

وقد عادت منظمة الصليب الاحمر الى مطالبة حكومة اسرائيل ، رسميا ، بالتراجع عن قرارها المتعنت السابق والموافقة على تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين ، وجاء في بيان الصليب الاحمر الذي اذيع في جنيف انه طالب حكومة اسرائيل بالمضي في السماح للاجئين بالعودة . وقال البيان ان معظم الاشخاص من الذين قدموا طلبات العودة لم يحصلوا حتى الان على اي جواب ، وحتى اولئك الذين اقرت عودتهم لم يسمح لعدد كبير منهم بالعودة بسبب بطء الاجراءات .

وفي واشنطن ، اعلن مرة اخرى ان حكومة الولايات المتحدة ما زالت تطلب من اسرائيل الموافقة على السماح للاجئين بالعودة . ولكن حكومة اسرائيل ما زالت ترفض وتتجاهل وتتملص من المسؤولية .

ويزيد الطين بلة ، ان متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية لم يقر

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

بريطانيا تزود اسرائيل بدبابات من نوع « سنتوريون »

لندن ـ نشرت (الديلي اكسبرس) اللندنية ان الحكومة البريطانية قد وافقت على ان تزود اسرائيل بـ ١٨ دبابة جديدة من نوع (السنتريون) يبلغ ثمنها نحو ٣٦٠ الف جنيه استرليني . وقالت الجريدة ان هذه الصفقة قد تمت في اعقاب مفاوضات استمرت مدة طويلة . واضافت ان طلائع هذه الدبابات ، التي زنة كل واحدة منها ٥٠ طنا ، ستصل الى اسرائيل في الاسبوع المقبل .

وبموجب ما نشرته الجريدة البريطانية فان اسرائيل تعتبر هذه الدبابات الشحنة الاولى من طلبية كبرى جرى الاتفاق عليها مبدئيا قبل الحرب الاخيرة .

وقالت «ديلي اكسبرس» ان الصفقة تتعهدها وزارة الحربية مع ان المفاوضات بشأنها قد جرت مع وزارة الخارجية البريطانية .

امريكا ترفع الحظر عن شحنات الاسلحة

مكتب الاتحاد ـ نشرت «دافار» رسالة خصوصية لمندوبها في واشنطن جاء فيها انه بات من المؤكد ان تقوم الحكومة الامريكية ، خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، برفع القيود التي فرضتها على شحن قطع الغيار والاسلحة الامريكية الى كل من اسرائيل والاردن وغيرهما من الدول .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

اليوم (الجمعة) ١-٩-١٩٦٧ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي « الثقافة » ـ شارع « تركيا » ١٧ ـ يافا يعقد اجتماع خاص بمناسبة مرور عامين على صدور «زو هديرخ» صحيفة اللجنة المركزية للحزب

سيتكلم في الاجتماع الرفيقان

وولف ايرلخ و صليبا خميس

عامان على صدور صحيفة « زو هديرخ »

هذا الطريق هو طريق المستقبل

صادف الاسبوع الماضي مرور عامين على صدور صحيفة الحزب المركزية (زو هديرخ) الشقيقة . وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى هيئة تحرير الصحيفة حيت فيها الدور الهام الذي تقوم به في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والصداقة اليهودية ـ العربية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وصيانة الدمقراطية وحقوق العاملين . وجاء في التحية : ان وقفة (زو هديرخ) الشجاعة ضد الحرب الاخيرة ، هي خدمة كبيرة لمصالح اسرائيل الحقيقية ولمصالح الطبقة العاملة ، فمن على صفحات (زو هديرخ) انطلق الصوت الحقيقي لجماهير الشعب وتطلعها نحو الصداقة والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي . وتمنت اللجنة المركزية للصحيفة النجاح في سنتها الجديدة ، وادخال التحسينات عليها لكي توصل سياسة حزبنا الى القراء بافضل صورة .

وقد بعثت هيئة تحرير (الاتحاد) ، التحية التالية الى الرفاق اعضاء هيئة تحرير (زوهديرخ) :

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة مرور عامين على صدور (زو هديرخ) الناطقة المركزية بلسان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، يسرنا ان نبعث اليكم والى جمهور قراء (زو هديرخ) تحيات اخوية صادرة عن صميم القلب . اننا نعتز بانتسابنا الى الحزب الذي تنطق (زو هديرخ) باسمه .

في هذه الفترة الوجيزة ، كان على « زو هديرخ » ان تواجه تحديات مصيرية اتصلت بمستقبل حزبنا ، والطبقة العاملة الاسرائيلية ، والقوى الدمقراطية في بلادنا ، والاخوة اليهودية ـ العربية ، والسلام الاسرائيلي ـ العربي .

لقد كانت الامتحانات عديدة : الهجوم الغادر على سياسة حزبنا الوطنية والاممية ، وعلى وحدة صفوفه اليهودية ـ العربية . والحرب العدوانية ضد البلدان المجاورة ، مع كل التحريض المعادي للسوفييت والعرب الذي رافقها ، ومحاولة تضليل الشعب والقضاء على ضميره ، ومحاولة عرضه امام الشعوب العربية الشقيقة شعبا متكتلا حول سياسة القوة الموالية للاستعمار وحول التطلعات التوسعية .

لقد صمدت (زو هديرخ) في كل هذه الامتحانات ببطولة ، ورفعت عاليا عاليا راية الحزب الشيوعي الطاهرة ، وعززت وحدة صفوفه اليهودية ـ العربية ، وعارضت الحرب العدوانية والاحتلال والضم الاقليمي . لقد امسكت « زو هديرخ » علم السلام بيد شيوعية صلبة ، فعرضت بذلك الوجه الحقيقي لشعب اسرائيل ، الوجه المحب للسلام والاخوة والحرية ، امام الشعوب العربية وشعوب العالم باسره .

اننا على ثقة ، ايها الرفاق الاعزاء ، بان شعب اسرائيل لن يغفر للحكام الذين جروه الى هذه المغامرة الحربية المخزية ، ولن ينسى ابدا الخدمة المخلصة التي قدمتها « زو هديرخ » لمستقبله ، في اقسى الظروف . لقد مرت صحيفتنا (الاتحاد) في وضع مشابه في ٤٧ ـ ١٩٤٨ ، وتجربتنا تثبت انه لا يمكن تضليل الشعب الى الابد .

ستمضي هذه الايام القاسية ، وستثبت هذه التجربة لمرة ، لليهود والعرب ، بان طريق (زو هديرخ) هي طريق المستقبل المشترك ، طريق السلام والاخوة والحرية والتقدم الاجتماعي .

هيئة تحرير « الاتحاد »

المؤامرة الاستعمارية في الشرق الاوسط

بقلم : ا. شيـدين — عن مجلـة «كومنيست» السوفيتية

عدوان اسرائيل الغـادر على الاقطار العربيـة قد زاد من تعقيد الوضع العالمي الذي هو متوتر اصلا .. والـى اتون الحرب في جنوب شرقي اسيا الذي خلقه التدخل الامريكي في فيتنام ، اضيف موقد فـي الشرق الاوسط . وتفاقـم الوضع العالمي العام واشتـد خطر نزاع عسكري اكثـــر اتساعا .

ومع انه نتيجة للخطوات الحازمة التي اتخذها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، بواسطة الامم المتحدة وفي خارجها ، اضطر المعتدون الاسرائيليون الى التوقف بدون ان يحققوا اهدافهم الاساسية فان الوضع في الشرق الاوسط مشحون باخطار جسيمة لاستئناف الحرب ، وسيبقى هذا التهديد قائما ما دام المعتدي لا ينصرف الى حدوده الى ما وراء خطوط الهدنة .

وفي هذه اللحظة حيث الجيش الاسرائيلي موجود في بعيد عن المراكز الحيوية للجمهورية العربية المتحدة وللجمهورية العربية السورية ، وحيث ما زال مسيطرا على كل القسم الغربي من الاردن وعلى شبه جزيرة سيناء ، فليس ثمة ضمان بان لا ينفجر النزاع في اية لحظة بقوة جديدة .

اما كيف تطورت الاحداث التي ادت الى هذا الوضع الخطير فامر معروف جيدا . فمنذ ربيع السنة الماضية اخذ حكام اسرائيل ، بتعنت وبصورة مخططة ، الوضع في هذه المنطقـــة وكهدف اول لاسرائيل اختير الاردن ، ففي ٢٥ تشرين الثاني من سنة ١٩٦٦ واجه مجلس الامن الدولي ، مرة اخرى ضرورة التنديد بحكومة اسرائيل على «القيام بعمل عسكري على مقياس واسع» كان قد اعد بدقة ضد الاردن وبشكل خلافا لميثاق الامم المتحدة ، وكذلك تحذيرها من تكرار اعمال مماثلة . بيد ان المعتدين لم يحذروا . وفي نيسان عمدوا الى القيام بعمل عسكري واسع المدى ضد سوريا مستخدمين الطيارات والدبابات والمدافع .

وكانت اسرائيل ، بلا تحفظ ، اعلنت في ٩ ايار ، رسميا ، تفويضها لحكومة اسرائيل بالمباشرة بعمليـــات عسكرية ضد سوريا . ان اسرائيـــل التي ادعت طوال الوقت ، للتضليل بانها تريد حلا سلميا للنزاعات قـــد بدأت ، في وقت واحد بالهجوم علـى الجمهورية العربية المتحدة وسوريـا والاردن بتوجيهها ضد هذه الــدول جيشها الذي يبلغ تعداده ٣٠٠ الف جندي ، والذي كان قد دعي للخدمة واعد لوضع التأهب الحربي . ان الغزو الاسرائيلي قد رافقته مظاهر كثيرة من العنف تجاه المواطنين العرب المدنيين في المناطق المحتلة وتجاه الاسرى العرب .

ويبدو طبيعيا ان نسأل : ما هي الاسباب الحقيقية للاحداث الدموية التي حدثت في هذه المنطقة وضعت خطيرا وزادت ، الى حد كبير حدة الوضع الدولي ؟

(١)

الدعاية الغربية الرجعية تحاول ، بلؤم ، ان تلف القضية وتحول اصابع الاتهام عن المسؤولـــين الاساسيين لسفك الدماء في الشـــرق الاوسط ، والتمس ، بخفاقة ، القضية الشرق ــ اوسطية الى نزاع قومي ، فقط ، بين اسرائيل والاقطار العربية ، لانها تطمح ، بذلك ، ان تخفي الاسباب الاجتماعية ــ السياسية للاحـــداث وماهيتها الحقيقية .

ان قضية العلاقات القومية ، التي تبلورت في هذه المنطقة ، هي قضية معقدة ، طبعا ، ولكن من اجل فهم حقيقة الصراع الشـــرق ــ اوسطي نحتـــاج الى ان نصور لانفسنا ، بوضوح ، الطابـــع الطبقي للنزاع ، وان نكشف ما يختفي وراء متاريس العدوان الاسرائيلي ، واي عوامـــل استعمارية توجه ماكينته . ان هـــذا ضروري ، بشكل خاص ، لان الاستعمار الامريكي ــ الانجليزي هو وليس سواه الذي يتحمل المسؤوليـــة المباشرة لتغذية الغريزة التوسعية في هـــذه المنطقة .

والمهم ، بكل تأكيد ، ان تواصـــل المؤامرات الاستعمارية في الشرق الادنى في السنوات الاخيرة ، قد جاء نتيجة للتطورات الاجتماعيـــة ــ السياسية العميقة الجارية هنا ، فان ماهية الازمة الشرق اوسطية تكمن في النضال بين القوة الاستعمارية وبين قوى الاستقلال القومي والديمقراطية والتقدم الاجتماعي » ــ هذا ما قاله السكرتير العام للحـــزب الشيوعي السوفييتي ل. ا. بريجنيف ، في خطاب امام خريجي الاكاديميات العسكرية . ان هذا الاستنتاج الذي يأخـــذ بالحسبان العوامل المختلفة العاملة في الشرق الاوسط ، يعطي الفرصة لرؤية الاشـــكال الصحيحة والتقدير الصحيح لدور العدوان الاسرائيلي الاخير ومكانه في الاستراتيجيا العامة للاستعمار .

بعد الحرب العالمية الثانية تحول الشرق الاوسط الذي كان خلال سنين طويلة في قبضة الرجعية الاقطاعيـــة والكولونياليين ، تحول ، بالتدريج ، الى منطقة هامة لحركة التحرر القومي . ورغم محاولات الامبرياليين خنق تيار الوعي القومي الاستقلالي للشعوب ، ورغم تراكم المؤامرات على حركـــة التحرر ، فان النظام الكولونيالي ، في هذه المنطقة ايضا ، قد ضعف وتلاشى كليا ، تقريبا .

قبـــل عشرين سنة ، كانت على الخريطة ست دول عربية مستقلة ، ومستقلة شكليا . اما باقي المناطق فكانت تحت السيطرة الاستعماريـــة الغربية . حينئذ لم توجد الجمهورية العربية المتحدة بل كانت في مصر ملكية اجيرة تابعة تماما للندن ، ولم تكن جمهورية الجزائر وانما كانت «المنطقة الفرنسية فيما وراء البحر» حيث سيطر الكولونياليون الفرنسيون .. الامبرياليون البريطانيون سيطروا على العراق ، وفرنسا على سوريا ولبنان . وفي شرقي الاردن كانت امارة رجعية جدا ، كان حاكمها الفعلي غلوب باشا قائد «الجيش العربي» ، وفي الجزيرة العربية الجنوبية حافظ الكولونياليون على نظام القرون الوسطى . وكانوا يقولون عن اليمن ، بسخرية ، « انها تتقدم بسرعة ، لتدخل القرن الثالث عشر » ! !

وما هو الفرق بين حاضر الشرق العربي وبين امسه . اليوم تقوم ١٣ دولة عربية في كيان مستقل في طليعته ولم يبق تحت اشراف الاستعمار المباشر سوى اجزاء عربية ذات سكان يربو عددهم بصعوبة على مليون نسمة .

ولدى وصف التحرك الذي جرى البلدان التي يسكنها العرب ابرز المشتركون في مشاورات الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية ببيانهم الذي نشر في لبنان في هذا الصيف :

« ... ان الوضع الان في العالم العربي يمتاز باتساع النضال وتزايده ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، وعمق فحوى حركة التحرر القومي ، وجماهير الشعب الواسعة والقوى الاجتماعية ذات التأثير في البـــلاد العربية تميل اكثر فاكثر نحو استيعاب شعار الاشتراكيـــة ، الذي يشكل الطريق الصحيح في تطور هذه الاقطار وبناء اقتصادها المستقل وازالـــة الطبقات » .

ومن المفهوم ، ان الصورة الاجتماعية السياسية في الشرق الادنى ما زالت زاهية . والبلاد التي تشكل العالم العربي موجودة على درجات متباينة في سلم التطور الاقتصادي والاجتماعي . وهنا نشأت ، وتطورت بسرعة ، دول عربية مثل الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر حيث جرت تغييرات اجتماعية ــ اقتصادية عميقـــة ، امكنت من التأثير على وضع جماهير الشعب . ولا داعي التحدث بالتفصيل عن ذلك ، وحسبنا اعطاء قيمة نموذج الثورة المصرية لدى العالم العربي تلك الثورة التي اودت بالملكية القاضية على الامبريالية . ان تأميم قنال السويس واعداد الرقابة القومية على مصادر الثروة الطبيعية والسامة القطاع العام في الاقتصاد وتنفيـــذ المشاريع الضخمة التي يتوق اليهـا الشعب مثل تطبيق الاصلاح الزراعي وبناء سد اسوان ، وادخال الجماهير في الادارة ــ جميع هذه الامور رفعت الجمهورية العربية المتحـــدة الى الصفوف الاولى في حركة التحـــرر الوطني .

ولقد حققت الجمهورية العربيـــة السورية ايضا قفزة كبيرة الى امام ، عندما وصلت الى الحكم في اوائـــل العام المنصرم قوى متقدمة . لقد قامت سوريا بتأميم شركات الصناعة والبنوك الاجنبية والمشاريع الكبرى التي تخص البرجوازية المحليـــة ، وتحقق الآن الاصلاح الزراعي . ومثل الجمهورية العربية المتحدة بادروا في سوريا الى تطـــوير مرافق الثروة الطبيعية في البلاد ، فبداوا في التخطيط لبناء سد على نهر الفرات ذلك الحلم الذي طالما تمناه الشعب السوري . ولا ترهب سوريا من الدخول في خلاف مع احتكارات النفط الغربيـــة ، في مطالبتها بحصة عادلة من المدخـــل مقابل اسالة النفط في انابيب تمر في الاراضي السوريـة ، لاسيما في ذلك تأييدا فعلا دول عربية اخـــرى ، واحرزت سوريا نصرا في هذه المعركة .

من السهل علينا ان نتصور الكراهية العميقة التي يكنهـــا الاستعماريون للبلاد العربية التقدمية وبشكل خاص تلك التي تقيم علاقات ودية ، على اساس المساواة والاحترام والمصلحـة المشتركة ، مع الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكيـــة الاخرى ، ان التخريب ، باي ثمن ، لتوحيد الانظمة الثورية ــ الديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ، قد اصبح ــ يمكن القول الصـــريح ــ الجنوبية للاوساط الاستعماريـــة في الولايات المتحدة وانجلترا . ليـــست هنالك وسيلـــة الا واستعملهـــا الامبرياليون ، في السنوات الاخيرة ، لمكافحة النواة التقدمية للعـــالم العربي ، وعزلها عن الاقطار العربية الاخرى ، وحتى لتقويضها ، اذا نجحوا في ذلك ، بقوة السلاح . وكان آخر ما ابتدعوه في مجال المؤامرات هذه ، هو الاكاذيب العادية العرب ، بشكل منظم ، والمحاولات لتسويد وجـــوه القادة العرب ، الاكثر خبرة .

وقد انبعثت الى العوامل السياسية الاستعمار ، التي تعليها الكراهية لكل تقدم اجتماعي للشعوب ونضالها من اجل التحرر الطبقي ، اعتبـــارات التنفيذ الاكثر فظاظة . الشرق الاوسط يحتل مكانا فريدا في نوعه في رصيد النفط ، بالنسبة للعالم الرأسمالي كله . في باطن الاقطار العربية ٦٠ بالمئة من نفط العالم .٥٠ بالمئة منها ، دخلت في نطاق النفط التجاري في العالم . الاحتكارات الامريكية تربح مليار و ٢٠٠ مليون دولار كل سنة ، والاحتكارات البريطانيـــة تربح ٦٠٠ مليون ، كل سنة من النفط العربي . من اجل ارباح كهذه فان الاستعماريين على استعداد لتنفيذ كل جريمة ممكنة ضد العرب .

على هذا النحو المحجت في سياسة الاستعمار الشرق اوسطية ، عوامل معينة جدا ، ولكن الهدف واحـــد وحيد وهو : عرقلة تطور الحركـــة الثورية المعادية للاستعمار ، باي ثمن ، وسحق الانظمة التقدمية القائمة ، والمحافظة على الامتيازات النفطيـــة ، ومحاولة اعادة الاشراف الاستعماري على شؤون الشرق الاوسط . وفي محاولاتهم الفاشلة لاستخدام مختلف اشكال المقاومة : من التذمر ، الى ...

الاقتصادي ــ مرة اخرى دخـــل الاستعماريون في تواطؤ مع حكام دولة اسرائيل واستعملوها كقبضة حديدية ضد الاقطار العربية .

(٢)

« عـــدوان اسرائيل ــ قال قرار اجتماع اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في ٢١ حزيران ١٩٦٧ ــ هو نتيجة تآمر اشد قوى الاستعمار العالمي رجعية ، وقبل كل شيء الولايات المتحدة الامريكية ، هذا التآمر الموجه ضد احدى فصائـــل حركة التحرر القومي ، ضد الدول العربية التقدمية التي سارت على طريق التحولات الاجتماعية الاقتصادية التقدمية لصالح الكادحيـــن ، تلك الدول التي تنتهج سياسة معادية للامبريالية » .

كل ما ظهر للرأي العام العالمي حول التحضير والمباشرة بالعدوان الاسرائيلي الذي بدأ في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، يؤكده بشكل قاطع ، هذا الاستنتاج . وعبثا تحاول الصحف البرجوازية الامريكية والانجليزيــــة ، وهي تظهر بمظهر البسيطة الساذجة ، ان تقلب باشنطن ولندن في الهجوم الاخير الذي شنته اسرائيل على العرب .

المتآمرون الامبرياليون ، لم يسمحوا بالطبع ، ببقاء الاثر والصحة لتآمرهم ، لان الدبلوماسية البرجوازية تحافظ ، بدقة ، على اسرارها الخطيرة وقبل كل شيء سر « كيف واجهت العرب » . في بريطانيا ، مثلا ، تحفـــظ الاوراق الحكومية ، من النشر ، لمدة ٥٠ سنة !

وقد قال الزعيم البارز في حزب العمال في كتابه « من حقنا ان نعرف » الذي ظهر في لندن ، في السنة الماضية مهاجما هذه السرية : « علينـــا ان ننتظر ٢٥ سنة بعـــد ، حتى نعرف التاريـــخ الحقيقي لمأساة سينيقي ، وعلينا ان ننتظر ٤٠ سنة حتى نعرف ما حدث خلال ازمة السويس » .

ومع هذا ، ونتيجة للنضال السياسي الداخلـــي في المعسكر البرجوازي ، تنكشف حقيقة « صفقات » ما وراء الكواليس ، في وقت اقرب بكثير من الموعد الرسمي . العالم يعرف اليوم كل شيء عن خيانة الغرب في ميونيخ ، ولم يتمكن الاستعماريون ان يخفوا طويلا تفاصيل العدوان على مصر ، الذي لعبت اسرائيل فيه دور الطليعة .

واليوم ، ليس صعبا ان نقرر وجود التآمر الامبريالي الذي ادى الى عدوان اسرائيل . يمكن اخفاء الوثائق ولكن لا يمكن اخفاء آثار الاقدام التي تذهب من تل ابيب الى مصانـــع الاسلحة الامريكيـــة والبريطانيـــة والالمانية الغربية وغيرها . ان صفقات الاسلحة التي ارسلت الى اسرائيل ، استمر ارسالها حتى ما قبل الحرب ، وخلالها ، حسب المعلومات المصرية ، وفي الفترة بين نيسان وايار قدمت امريكا لاسرائيل ٤٠٠ دبابة جديـــدة و (٢٥٠) طيارة (اعتمادا عـــلى «الاهرام» القاهرية) . في الصحف الاجنبية ظهرت اخبار اخرى حـــول مساعدة امريكية مباشرة في التحضير للعدوان ضد العرب . وحسب بعض المصادر ، جرى بحث «الاشكال» مختلفة للعدوان الاسرائيلي ، في ماكينة حساب الكترونية ، في «البنتاغون» .

لقـــد تبادلت استخبارات حلف شمالي الاطلسي (ناتو) واسرائيل ، المعلومات عن التسلح في الدول العربية . وصحف عديدة تقول ان سفينة الاتصال الالكتروني الامريكية « ليبرتي » التي ظهرت فجأة في ميدان الصراع قرب شواطئ مصر ، عملت في التجسس بالاجهزة الالكترونية ، على ميـــدان المعركة في شبه جزيرة سيناء . وفي هجماتها الشديد التزمت « ليبرتي » كثيرا من منطقة المعركة ، بحيث تعرضت لالغام وقنابل المحلقين الاسرائيليين المخطئين ..

يجدر بنا الملاحظة ان انجلترا ركزت على مقربة من منطقة النزاع « حوالي ربع اسطولها المحارب » ؛ كما جاء في ...

في الخامس من حزيران تحـــرك الاسطول السادس الامريكي في اتجاه « غير معلوم » ، وعلى اثره قوات انزال جديدة . ويبدو ان التدخل في الحرب ضد العرب يعتبر لـــدى الاوساط العسكرية الامريكيـــة امرا مفروغا منه . الطيارون على حاملة الطائرات «امريكا» تذمروا فقط من ان تناهم الخاص لا يحتوي على كمية كافية من مياه الشرب . وفي حديث لهم مع مراسل « نيويورك تايمز » سألوه : « كيف يجوز ان تتنازل عن حياتك في حالـــة اسقاطهم لك في صحراء سيناء ؟ » ولكن الصحيفـــة الامريكية لم تفكر البتة اذا كان تدخل الطيران الامريكي مصلحة في اجواء صحراء سيناء .. فالى هذا الحـــد تعودوا على الدور البوليسي الـــذي تقوم به القوات الامريكية المسلحة في ما وراء المحيط .

ان الدور السافل الذي لعبـــه الاستعمار الامريكي في شن العـــدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، لم يعد خافيا على العالم ، ففي ؟ تموز كتبت الصحيفة الباكستانية «ايسرن» «ازامينز» : «ان الولايات المتحـــدة الامريكية ملزمة بحمل المسؤوليـــة الاخلاقية عن كل رصاصة اسرائيلية امام كل عربي سقط في هذه الحرب» .

وهكذا ، فان المؤامرة الاستعمارية في الشرق الاوسط ما زالت قائمة ، وهي تنطوي على خطر كبير على حرية واستقلال الشعوب ، والسلام الدولي . وتشهد على ذلك الاحداث التي اعقبت العمليات العسكريـــة . فالولايات المتحدة وانجلترا وسائر شركائهما في الاحلاف السياسية ــ العسكرية ، لم تفكر حتى في الانضمام الى اولئـــك الذين طالبوا بشجب العدوان وازالة العقاب به وازالة آثار العدوان بشكل فوري .

على العكس ، فان الولايات المتحدة ضمت المعتدين تحت جناحيهـــا . وواشنطن تحرض اسرائيل ، في الواقع ، على عدم الخضوع لقرارات الامـــم المتحدة ، وعلى الاحتفاظ بالمناطق المحتلة واجراء مفاوضات لحل النزاع « من مراكز القوة » .

لم تتخذ الجمعية العمومية في النهاية قرار بشأن المسألة الاساسية الا وهي جلاء الجيش الاسرائيلي عن المناطق العربية المتحدة ــ لم تتخذ ، بسبب موقف الولايات المتحدة وبعض حليفاتها والدول التي خدعت الرأي العام عليها والابتزاز السياسي الذي انتهجتـــه الولايات المتحدة واستماتته في الحملة العاصمة بطريقة لئيمة جدا .

بهذا الاسلوب ــ ما دمنا نتحدث عن الرافع الاساسي للعدوان الاسرائيلي على الـــدول العربيـــة ــ طمع الاستعماريون الامريكيون والانجليز الى انزال ضربة مميتة على حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط ، والى تصفية مكاسبها .

على حكام اسرائيل القيت مهمـــة تنفيذ البرنامج الاستعماري ، مـــع انه كانت لتل ابيب حساباتها الخاصة واهدافها الخاصة في الاحتلال ، التي ملأتها بمعنى العدوان على البلدان العربية .

ولكن منظمي العدوان لم يحققوا اهدافهم وحتى الصحافة الامريكية تعترف بفشل الخطط السياسيـــة لمنظمي الحملة .

صحيفة «هيرالد تريبيون» كتبت : ان اسرائيل «لم تحقق اي هدف سياسي هام . فهي لم تنجح في اسقاط نظامي الحكم في القاهرة ودمشق» .

فوق ذلك ، فقد كانت للعدوان الاسرائيلي تلك النتيجة المفاجئـــة والخطيرة بالنسبة لها ، وذلك باقامة جبهة موحدة من الدول العربية مع انه كانت هناك نقاشات داخليـــة وخلافات في الاراء بين بعض تلك الدول . كما ادت الاعتداءات الـــى خلق الصعوبات في سوق النفـــط الرأسمالية ، الى ارتفاع الاسعـــار

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

هذه الاسرة العربية من قرية ابو ديس بجوار القدس .. فقدت امنها وفقدت منزلها على ايدي الاحتلال الاسرائيلي .. ولكنها لن تفقد ايمانها وأملها الاقوى من حراب المحتلين!

على هامش تصريحات ابا ايبن الاخيرة .

كالورق الذابل يتساقط قناع «الدفاع عن النفس»

● عندما سقط قنـــاع «الدفاع عن النفس» ، عـــن وجه السياسة الاسرائيلية ، لم يعد ادهى الدبلوماسيين الاسرائيليين قادرا على الفرار من وجه احدى حقائق العدوان واهدافه الفاضحة التي سرعان ما تعرت من اللجوء الـــى الاقنعة ، واصبحت تواجه العالم مواجهة صريحة تجلب اسباب الاقناع ضربا من ضروب المنطق المسرف في الغرابة . ولعل ذلك ما يدفعها الـــى الاعتراف ، الان ، بمشقـــة المعركة السياسية المتناثرة .

فتراه ، جانبا ، التصريحات الجنوبية التي تطلقها اوساط توصف بالتطرف ، ومعنى الى مسؤول يوصف بانه ابـــرز دبلوماسي اسرائيلي ، قـــادر على المناورة ، والخداع ، الى درجة النبوغ . حتـــى نبوغ وزير الخارجية ابا ايبن لـــم ينـــجح في اخفاء الرغبـــة الاسرائيلية في التوسع الاقليمي الذي ارتدى في بـــادئ الامر رداء الدفاع عن النفس . ومن هنا يصح التقدير القائـــل ان الدبلوماسية الاسرائيليـــة مشرفة على مواجهة انتكاســـة بعد النصر العسكري ، لانها لم تستطع الصمود في موقـــع «المعتدي البكاء» . ان المعتدي لا يمكن ان يوصف الا بالعدوان مهما ذرف من الدموع التـــي تتحول الى طابع يطغى تحتـــه صنارة العطف» .

● ولكن القنـــاع سقط . وقـــال وزير الخارجيـــة في الحديث الهام الذي ادلى بـــه لمكاتب «دافار» السياسي يوم الجمعة الماضي : «ان هدفنـــا هو الســلام والامن ، والســلام والامن نتائج اقليمية» . ولا يعني ابا ايبن احترازه بهـــذا التسلم الذي صمه .

وانطلاقـــا من المطامـــع الاقليمية ، اعترف الوزير بان صيغه «انهاء حالة الحـــرب» لا تشفي غليل اسرائيل . قال «ان هذه الصيغة غير موفقـــة وغير كافية بالطبع . وستبقى بعيدة عن امكانية التحقيـــق ما دامت لا تشكل عنصر ضغط حـــدي» !!

ولا يكتفي ابا ايبن برفض هذه الصيغة تاركا الباب مفتوحا امام امكانيات تفسيرها علـــى اكثر من وجه ، وهو الطابع الذي يميزه من سائر رجـــال الحكم الاسرائيليين ، ولكنـــه يتحدث بصراحة بعد ان يؤكد ضرورة التمسك بالوضـــع الراهن كوسيلة ضغط لا مثيل لها على العرب ، يتحدث عـــن خارطة جديدة لاسرائيل ، على اســـاس انتصار الجيـــش الاسرائيلي في الحرب الاخيرة . ومن المفهوم ان رسم خارطـــة جديدة للدول ، وعلى اساس انتصار الجيش» لا يمكن ان ياتي الا عن طريق ابتلاع مناطق اقليمية للعرب .. طريـــق التوسع على حساب العرب .

● وبعد الكشف الصريـــح عن عقد العزم على الاستمرار في الاحتلال الكفيل بتوسيعهم خارطة اسرائيل علـــى اساس انتصار الجيش ، يكشف ابا ايبن عـــن اوراق اخـــرى ، وبصراحة ايضا ، ساعده على كشفها سقوط القناع الـــذي قابل به العالم .. قناع حرب الدفاع عن النفس . ماذا بعد توسيـــع الخارطـــة ؟ يقول ابا ايبن : «علينا ان نأخـــذ بالحسبان شتى الضرورات ، من ضمنها توسيع المساحة ، شروط الامن ، الحدود الثابتة والمعقولة ، وتركيب السكـــان الذي يتيح لنا تحقيق هدفنـــا اليهودي»

وهل نحتاج الى القـــول ان تركيب «السكان الذي يتيـــح لاسرائيل تحقيق الهـــدف اليهودي» لا يمكن ان يعني الا تهويد المناطق المحتلـــة ؟ ان تلهف حكام اسرائيل علـــى التوسع لا يتيح لهم فرصـــة الصبر ، يريدون ان يصطادوا كل العصافير بحجر واحـــد ، بالضربة العسكرية الواحـــدة يريدون الســلام والامن وحرية الملاحة والتوسع الاقليمي .. التهويد . ولعل العصفور الاخير هو التفسير الوحيد للتحـــدي الذي تواجه به اسرائيل العالم بشأن عودة نازحي الضفـــة العربية . ان حكام اسرائيـــل بنشوة الظفر العسكـــري ، ينسون خط العودة وينسون العالم كله .

وغريبة هي صراحة ابا ايبن .. انه لم يمر على لفظـــة التهويد مر الكرام ، لقد شرح اهمية التهويد وقال «هنالـــك تناقض بين الاعتبار الاقليمـــي وبـــين الاعتبار الديموغرافي (تركيب السكان) الذي يشترط بـــه طابع المجتمع والثقافة . فان طابع الدولة يصبح «بادئ ذي بدء ، تركيب السكان فيها وتراصهم الداخلي . الدولة ليست اصطلاحا جغرافيـــا فقط» ! اي لكي يبقى طابـــع اسرائيل يهوديا . وهذه المشكلة تقلق بال الحكام منذ الاحتلال ينبغي معالجة الوسائل التـــي تضمن تحرير المناطق المحتلـــة من اهاليها بعد ان حررهـــا الجيش من دولها . وهـــذا القول امتداد لتطلع اشكول الذي عبر عنه مؤتمر اصحاب الملايين الى مجيء خمســـة ملايين يهودي في الاعوام العربيه القادمة . واول حقيقة ينبغي ازاحتها من طريق هذا الحلم هي حقيقة وجود مليون عربـــي .. اما الوسائل التي تضمـــن ذلك فلم يقدمها احد بصراحة قولا . ولكنها لا تزال في نطاق المحاولات الفعلية . عرقلة عودة النازحين ، واضطهاد السكان لكي يضيقوا ذرعا بديارهـــم . ولا ننسى الوسائل التي قيلـــت همســـا ، والتي تبوح بها الانباء التي نشرتها بعض الصحف بتواضع بالغ قبل حوالي اشهر عن قرار الحكومة في احـــدى جلساتها ، بشأن تشجيع عرب المناطق المحتلة على الرحيل الى بعض دول امريكا المحتاجة الى الايدي العاملة ، ومن اشكـــال هذا التشجيع اللجوء الـــى الاغراء المهين بتوفير تذاكـــر السفر الى تلك الدول التـــي قيل ان الحكومة اجرت معهـــا مشاورات بهذا الشأن !

● ان هـــذه المخططات والاحلام تشير الى توغل حكام اسرائيل في الوهم الذي يستمد لمعانه من لمعان الحراب المتعجرفة .. واعتقاد ابا ايبن «بضرورة وامكانية تحقيق خارطة افضل واوسع لاسرائيل في اطـــار اتفاقيات سلام» يحول كلمـــة السلام الى احقر تعبير في هذا العالم ، لانه يفرغها من كـــل محتوى .. يفرغها من الصدق والعمـــق ، ويسكب بالـــدم ويصبغها وساما مخزيا على صدور اعدائها وحماتها بعد سقوط اكذب قناع ارادت به حكومة اسرائيل خداع العالـــم واحماء نواياها التي انحسرت الان .. انحسر بكل قـــوة وعنف .

(م . د)

المبام يقترح اقامـــة «تجمع» جديد يشترك فيـــه

نشرت صحيفة «معريب» امس ، ان المبام يقترح علـــى ادارة «التجمع» اقامة «تجمع» جديد للاحزاب العمالية بما فيها المبام .

وبموجب اقتراح المبـــام ، يمكن تشكيل «التجمع» الجديد على اساس اشتراك جميـــع الاحـــزاب على انفـــراد ، او نتيجة التباحث بين الحـــزب الموحد والمؤلف من المبـــاي واحدوت هعفودا ورافي وبين المبام .

ويقال ان المبام سيبلـــغ المباي واحدوت هعفودا انـــه لايرى نفســـه مرشحا للدخول في الحزب الجديد الموحـــد ، ملغيا اطاره الحزبي المنفرد .

لم يرد احد مـــن الاحزاب الثلاثة ، حتى الان ، علـــى اقتراح المبام بشكل رسمي ، ولكن من المتوقع ان ترحـــب هذه الاحزاب بالاقتراح .

أدب وفن

اجتمـــاع مهـــم

قصة

بقلم : حسيب الكيالي
(سورية)

قال شهاب ، مدير التابع ، بعد ان استقر به المجلس وراء المكتب :

— هنا أحسن . انا غرفتي قائمة قاعدة . انهم يصلحون التدفئة ويدهنون شيئا جديدا . هاه ، اخيرا في هذا البناء الجديد يستطيع الانسان ان يأخذ حريته ، ان تكون له غرفة وحده . كيف يا استاذ محيي الدين؟

كان محيي الدين ربعة ، اميل الى السمن ، في حوالي الاربعين ، رئيس دائرة في المديرية ، اعلى مرتبة من شهاب ، ولكنه في معيته . وافترّ مبتسما الى امام في المعاني وقال :

— صحيح سيدي .

واستأنف شهاب :

— نحن استولينا على غرفة الاستاذ سعيد ، كيف يا استاذ سعيد ؟

فلم يجب سعيد الذي كان اقرب الى الشرود واللامبالاة ، وهما لا يظهران في حركات وجهه وحده بل في هندامه وشعره الاشعث كذلك .

وعاد شهاب الى مخاطبة محيي الدين :

— يا اخوان انا لاجتماع اليوم بدعوتي اياكم الى هذه الجلسة القصيرة ، لان في فكري ان نسير دولاب العمل ، بعد ان انتقلنا الى البناء الجديد ، على اسس جديدة . وقد دعوت الاخوان ، رؤساء الدوائر الاخرى ، ولا يلبثون ان يحضروا ...

ورن الجرس فدخل الآذن ، قال له :

— هل جاء الاستاذ ابو السعود والاستاذ شفيق ؟

— الاستاذ شفيق في غرفته .

— انده ، ماذا تنتظر ؟

وخرج الآذن فعاد شهاب يقول :

— مشكلة مع هذا الآذن . انا احب الآذن الذي يفهم على الطاير . قد اطرده مع ذلك بهذا الاجتماع اسس منذ ابتداء الدوام !

ودخل شفيق وهو رجل صارم التقاطيع ، في حركاته ونبراته شيء حاسم ، واستأنف شهاب :

— وهكذا الآن استاذ شفيق ... كنت اقول للاخوان اني منذ مدة طويلة افكر ان نسير دولاب العمل على اسس جديدة تتمشى مع توجيهات سيادة الامين العام . وقد جريت على عادة اخواني الرؤساء ... الزملاء في تمشية الامور على احسن وجه ، مسالة اخوة .

وابتسم وضغط زر الجرس فدخل الآذن . قال شهاب :

— قهوة يا ابني للاخوان ، كيف تحبونها ؟ انا احبها تركية ، سكر على الريحة ، مغلية . قل له مدير التابع وهو يعلم ، والاخوان ؟

فارتفعت اصوات :

— ونحن .

— رح قل له اربعة فناجين تركية لمدير التابع هكذا قل . مديريتنا جديدة . رح قل له اربعة فناجين تركية لمدير التابع . واقف تتفرج علي ؟ ما سمعت ! مديرية جديدة تماما

ودخل ابو السعود ، شاب لطيف الملامح بنظارتين انيقتين وابتسامات مهذبة . قال شهاب :

— تفضل يا استاذ ابو السعود .

— والله يا سيدي الباص . انت تعلم ...

— كنت اقول للاخوان ... نسينا توصيه على فنجان قهوة لك . الآن يأتي . كنت اقول انا في البناء القديم افترضنا ان يكون سير دولاب العمل في المستقبل قائما على اسس جديدة كل الجدة . ثورة . وقد جربت ، منذ ان كنت مثلكم رئيس دائرة — ان شاء الله تتقدمون وتصبحون مدراء (يبتسم) — الوزارة ما فيها مديريات كفاية (يشير بذراعيه اشارة الى كثرتهم) ما شاء الله ، فيكم البركة ، نعم انا احب ان اشرك الاخوان ... مرؤوسي ... اقصد زملائي في ادارة دفة العمل ، وانا اريد الآن ان اتبع الخطة نفسها .

قال شهاب :

— اي نعم .. وانا الآن من حسن حظكم اقدر على ان اخصص لكم جزءا من وقتي كل يوم لبحث القضايا المهمة التي تنطوي على بعض الصعوبة ... ولكن ذلك لم يكن ميسورا لي بضعة اسبوع او اسبوعين .. ستكون ، نحن المدراء ، اشد مشغولين ، بل غارقين حتى الآذان في بحث موازنة العام المالي القابل والآن الشؤون الهمة الاخرى .. ولذلك يجب علينا ، خلال هذين الاسبوعين على الاكثر ، ان نرسي القواعد لانطلاقة ايجابية بشكل لا يتوقف دولاب العمل بعدها ابدا ...

وعاد شهاب يقول :

— نعم يا اخوان ، كنت اقول لكم قد لا تروني بعد اليوم الا نادرا . قد لا تروني قادرا على ان اخصص لكم ثانية واحدة من وقتي الثمين ... فلتستفيدوا من ، من ، مسالة الوقت (يبتسم) من البطالة النسبية ، من البطالة الموقتة التي نحن بها الآن ... بطالة لا هاه ! انتم ترون باعينكم يا لها بطالة ! اصلا ، هذا الذي يحزنني . يظنون ان مديريتنا لا تعمل شيئا ! ...

وضحك فشاركه محيي الدين ضحكه المستخف ، وابتسم ابو السعود ازدراء ، ومضى شهاب :

— انا ، عفوا ، لا افاخر ... انا لا استطيع ان اقوم بالعمل الذي يلقى على كاهلي نصف قيام ! هذا طبيعي من يوم خلقني ربي . احب دائما ان اكون درجة اولى ، درجة اولى ابدا . هذا هو شعاري الاقدس . انهم في هذه الوزارة دأبوا على تجاهل عمل العاملين .. انهم لا يقدرون مدى المسؤوليات الملقاة على عاتق مديريتنا . امس (يخفض صوته ويلتفت صوب الباب) .. وهنا بيننا ، كان عندي رئيس هيئة التفتيش يشرب فنجان قهوة... ومن كلمة الى كلمة عاتبني على عدم زيارتي له في غرفته مع اننا جيران ، الباب بالباب : على حد قوله ...

وقطع حديثه جرس الهاتف فرفع السماعة :

— نعم سيدي ... نصف ساعة على الاكثر ، عندنا اجتماع مهم جدا ... الاجتماع الذي حدثت سيادتكم عنه ، الله يبقيكم ...

— سيادة الامين العام ... قلت له ان عندنا جلسة فقط .. الشاهد ماذا كنا نقول ؟

قال محيي الدين :

— مسالة رئيس هيئة التفتيش سيدي .

— اي نعم ، قلت له : « وكيف يتسنى لي ان اتشرف بزيارة سيادتك وانا اعمل ليل نهار ! » فنظر سيادته الي مندهشا ، وقال لي : « عجيبة انا لا افهم ! هل تتفضل بان تفهمني ماذا يشغلك ؟ علما اني لم امر على موظفيك مرة الا ورأيت القهوة دائرة — القهوة يجعلها دايمة — والحديث والمناقشات على اشدها ... » المسالة انه ، ولو لم يكن عندنا عمل ، يجب علينا ان نتقنا ... اقصد ان نبحث

قال شفيق بلهجته الباترة :

— وسكت له !؟ القهوة عندنا دايرة! وهو لا يظن ان الاشغال يقتل بعضها بعضا عنده ! هل يتفضل حضرته بدوره ان يشرح لنا ماذا يصنع طوال النهار ؟ لماذا لا يكبسنا جنابه ويرى ما اذا كنا نعمل او لا ؟ اريد ان افهم فقط الاعمال الجبارة التي تنهض بها مديرية التفتيش ! يجدون انفسهم بحاجة الى دوامي فيقررون القيام بجولة تفتيشية كلها عطلة في عطلة : وكل يوم يحركون المبالغ المرفوعة تعويضات واذون سفر ! لا يا استاذ شهاب ، كان عليك الا تسكت له . نحن نقوم بواجبنا ، ولا نسمح لانسان كائنا من كان ان يتنقص من كفاءتنا ...

قال شهاب ملاطفا :

— عفوا استاذ شفيق ، اسمح لي ارجوك . انا اقدر كل التقدير ... واقول لك بصراحة اني لم انم الليل بعد ان سمعت منه ما سمعت ...

— كنت اقول : لما سمعت هذا الكلام فكرت على النحو التالي : ان رئيس هيئة التفتيش ربما كان يعبر عن فكرة سائدة بين موظفي الوزارة عن مديريتنا .. ربما يقولون ان مديريتنا لا لزوم لها اصلا ، انها في الماضي لم تكن اكثر من شعبة صغيرة للدراسات القانونية . رئيس شعبة وكاتب .. واذا هي الآن مديرية فيها ستة عشر موظفا ومدير من المرتبة الثالثة واربعة رؤساء دوائر وثلاثة آذنين ، فضلا عن اني لا انفك عن طلب موظفين جدد ... وقلت في نفسي : لو ان هذه الاقاويل بقيت بين الغرف ، بين الموظفين ، حتى بين المدراء ، لما كان في الامر ما يدعو الى الخوف .. ولكن ما اخشاه هو ان تبلغ هذه الوشايات مسامع سيادة الامين العام .. او الوزير والعياذ بالله ! ... وجعلت اسائل طول الليل : كيف ابرهن لهم على اننا لسنا كما زائدا او اصبعا سادسة كما يقال ؟ لا بد ان في الامر مؤامرة ، ان اكثر الاعمال التي اقوم بها انا شخصيا لا تظهر للعيان ! اقول امس مثلا كلفني سيادة الامين العام طبع بطاقات زيارة لسيادته . بطاقات العام الماضي ملئت ، وسيادته يريد مئة بطاقة مع اللقب ، ومئة بالاسم وحده — يظهر ان هذه الاخيرة لمناسبة الاقارب — تصوروا ! الشيء الذي لا يفهم في امور البيع والشراء يظن ان المسالة اهون من شربة ماء : تذهب الى المطبعة تطلب مئتي بطاقة واذا هي بين يديك في ظرف ربع ساعة ! اي سيدي الله يهديه الله من هذا يكثر . فكروا في البطاقات التي يكتب الاسم ، في نوع الخط الذي سيقع اختيارنا عليه : في الزنكوغراف ... والعيد على البوابة والعمال مشغولون ، شغلهم طافرهم . اينما تذهب لا تسمع الا هذا الجواب: « ارجع بعد العيد ! » ما عساي ان افعل بالبطاقات بعد العيد ! هل اغضب سيادة الامين العام ؟ ... وهكذا رحت ادور من زنكوغراف الى آخر حتى وفقني الله تعالى بواحد قبل ان يحفر في الكليشة ويسلمني اياها مساء ... ولكن هل تظنون ان المشاكل انتهت ؟ لا ، والمطبعة ؟ مطبعة ميرم ، عند البرلمان ، تطلب اربع ليرات في المئة . ساوم حتى ينشف ريقك . ما فيه فائدة ! اذهب الى المطبعة الجديدة واحد الاسطوانة . اي سيدي ، بلا طول سيرة ، توفقنا آخر الامر ، وطبعنا المئتين بتسع ليرات ... مأمورية اخرى : الاسبوع الماضي الخطيب بنت اخت سيادته ، والعريس مستعجل ، اي سيدي ، ثلاثة ايام وانا اتنقل على كعبي مثل المسافرول من دائرة النفوس ، الى المحكمة الشرعية : الى ... من اين لرئيس هيئة التفتيش ان يدري شيئا عن اشغالي !! وهكذا ترون اني لا استطيع ان انصرف الى عمل كل واحد منكم . تعودوا على تحمل المسؤوليات بانفسكم . كل واحد منكم مدير في دائرته . كل واحد منكم شهاب . واذا لم يستدعني سيادة الامين العام صباحا كان في وسعي ان اخصص لكم ، كل يوم ، نصف ساعة ، ساعة .. ولكن المهم ان تعودوا انفسكم تحمل المسؤوليات ، لانكم اذا ابقيتم اعمال المديرية كلها على عاتق المدير ، على عاتقي ، انتهيت الى الانهيار تحت ثقل الاعمال ، انهد ، بكل بساطة ... وماذا تكون النتيجة لا قدر الله ؟ تصبحون بلا مدير والعياذ بالله ! قطيع بلا راع ... تصوروا الفظاعة : موظفون بلا مدير ...

كان سعيد يسند على خديه بجماع كفه مطرقا فيه . واستمر شهاب :

— مسالة اخرى اود ان الفت الانتباه اليها : العمل . بعض الموظفين قد يقع لهم في بعض الاحيان (يخفف نظره صوب سعيد) ان يتلفوا ... بعض الوقت .. في اعمال ... بعض اعمال لا تمت الى اشغال الوزارة .. او ان ... اردت ان اقول ان المسؤولين كثيرون في هذه الوزارة .. قد يبلغ سيادة الامين العام خبر ! وعلى راس من يقع اللوم ؟ على المدير طبعا و ...

قال سعيد متلطفا :

— انا كنت اقصد ...

قال شهاب متكلفا :

— استاذ سعيد عفوا . انا لا اقصد ولا اسمي ... وانت شخصيا شغلك ما عليه غبار . اردت فقط ان الفت النظر الى ما يمكن ان يصدر من اقاويل قد تضر بسمعة مديريتنا : بسمعتنا جميعا . وقد ...

قال سعيد في جفاء :

— لا ، هذه تفرجت ...

— استاذ سعيد انا اؤكد لك ...

— انا كنت اتكلم ...

— والله العظيم لم اقصد . انا اصلا عرفت لكم مثلا رئيس هيئة التفتيش . ان سيادة الامين العام يعرف ، وانتم انفسكم تعرفون وانا نفسي اعرف ماذا نعمل ! اكرر مرة اخرى انا مصر على كلام قد يفسر بانه موجه الى شخص بعينه ... نحن اخوان ، وقصدنا الا يحكي احد في حقنا : ان يكون رؤساؤنا راضين عنا .

قال شفيق وهو يتثاءب في معنى حتى يستتر فمه :

— المهم هو المصلحة العامة !

واجهه ابو السعود :

— صحيح ، وهذا الاجتماع يا شهاب بك مفيد جدا . توجيهات قيمة

واخفى محاولة تثاؤب .

قال شهاب :

— صحيح ، ومن اولى برؤسائنا بتقدير الاعمال النافعة للمصلحة العامة ! من يشك بحكمة سيادة وزيرنا ، سيادة اميننا العام باعث الحركة والحياة في هذه الوزارة التي كانت ميتة قبله ! انا اتكلم عن معرفة، لانه لكم ان سيادته يأخذ معه الاضبارات الى البيت ! اكثر من هذا ، احيانا يقع لي ان انسى معي معاملة من المعاملات .. واذا سيادته يقول لي قولة الواثق من نفسه : « شهاب ، رح فتش في الاضبارة الزرقاء ، هناك ، في الخزانة اليمنى ، الرف الفوقاني ، هذه معاملة يرجع تاريخها الى الشهر العاشر من العام الماضي ... » يا اخوان : شيء لا يكاد يصدق ، معجزة .. وسيادته لا يمل من ان يقول لي : « انا يا شهاب مالي هدف الا المصلحة العامة . في اي شركة يعطوني اضعاف راتبي هنا ، ولكن المصلحة العامة هي التي تكسر ظهري ! » ... وهكذا فاننا ستنصرف الى اشغالنا . واحلف ان دماء جديدة ستتفجر في عروقنا ما دام نبراسنا سيادة الامين العام ، اليس كذلك يا سيد محيي الدين ؟

— من كل بد سيدي ...

— اذا وجد واحد منا نفسه من غير شغل تبشه من بطن الارض : ليكن سيادة الامين العام قدوتنا وهادينا . انا لما كنت رئيس دائرة مثلكم كان يقع لي ان ارى نفسي في بعض الاحيان من غير مشغلات ، فاذا اجن مالكم من يعين ! ماذا كنت افعل في مثل هذه الحال يا حلوكم ؟ اقرأ جريدة ؟ كتابا ؟ اعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم . هذه ما فعلتها في عمري . انا في حياتي ما قرأت كتابا غير كتب المدرسة ... ومن جهة اخرى ، يعني دخل على المدير ، الامين العام ، على غفلة ؟ ا.. الاستاذ سعيد يعرف ماذا كنت افعل ، اليس كذلك يا استاذ سعيد ؟ كنت ارتب الاضبارات التي عندنا واعيد ترتيبها من جديد . ارتب الاضبارات يا اخوان مهم جدا . الموظف الذي لا يرتب اضباراته جيدا يضيع . ناهيكم بان ترتيب الاضبارات يجعل المعاملات ماثلة في الذهن دائما ، ولا سيما اذا وضعت على صفحة الغلاف الثانية قائمة بارقام الاوراق التي في الاضبارة وتواريخها وخلاصاتها . شيء ينعش العين والقلب حقا ... ثم ان الدبوس الذي تشك به المعاملة يجب ان يكون في الزاوية اليمنى ، على بعد اصبع واحد من الرأس : والمعاملات كلها ، دبوس فوق دبوس ، فوق دبوس ! طول عمري في الوظيفة كانت اضباراتي فرجة ...

تثاؤب عام . شهاب يسرع في كلامه:

— بقيت مسالة واحدة اطرحها انا اللفت النظر اليها . انا ما كان في نيتي ان اطرحها لولا ان رئيس هيئة التفتيش نفسه قد نوه بها : روى لي ان بعض الموظفين — لم يفصح بالتعريف — التي ينتمون اليها — كيف اقول ؟ — يرفعون الكلفة بينهم وبين الآذنين ! يا اخوان هذا لا يجوز . الحكومة اساسا لا تعتبر الآذن موظفا . الآذن ليس له تقاعد ، ولا مكتب ...

تململ ، حركة بين الجالسين . سعيد ينهض متجها نحو النافذة على مهل ويداه في جيبي بنطاله . شهاب يموج الكلام :

— وهكذا الآذن . انا شخصيا لا اهتم لهذه الامور . اساسا ما عندي وقت . شغلي يطمرني كما ترون . كل دقيقة لها قيمة . ولكن المهم ان ننزع الافكار التي قد تسيء الى مديريتنا من اذهان كبار الموظفين على الاقل .. قد تتحجر الافكار في دماغ الوزير فيلغي مديريتنا والعياذ بالله ! ويلحق دوائرها بمديرية اخرى .. تصوروا ان كارثة من هذا النوع ليست مستحيلة وتصرفوا على هذا الاساس . اعوذ بالله انا لا اطيق ان احتمل مجرد تصور ذلك ... تفضلوا ، تفضلوا الى اعمالكم ...

حركة خروج تشبه اندفاع التلاميذ عند قرع جرس الانصراف يوم الخميس .. سعيد يعود الى مكتبه في حركات واهية منطفئة وهو يتثاءب . وبالحركات ذاتها يمد يده الى ورقة في جيبه ويقرأ بصوت مسموع :

« واعود من جديد رغمة الاطفال التي خلقها الولي الذين ليس بهم حاجة الى دفء الكلمات وهم في حقول لا يطلع عليها ضوء القمر ... »

وقال يحدث نفسه :

— من اين نقلت هذا الكلام ؟

جان بول سارتر يتحدث عن :

حرب الخامس من حزيران

الانطباع السائد هنا هو ان جان بول سارتر قد اتخذ من حرب حزيران العدوانية موقف المبايعة والتأييد الحماسي لاسرائيل . ويبقى هذا الانطباع صحيحا استنادا الى حقيقة ان سارتر كان احد الموقعين البارزين على «بيان المثقفين الفرنسيين» الذي صدر في باريس يوم ٢٨ ايار الماضي ، وفيه انحياز واضح لموقف اسرائيل في الازمة الاخيرة . ولم يكن غريبا ان تسلط الدعاية الاسرائيلية اضواءها الساطعة على موقف سارتر لما يتمتع به هذا الكاتب الكبير من شهرة ونفوذ بين اوساط الكتاب في العالم . لقد اذيع البيان من «صوت اسرائيل» مرات عديدة ، ونشرته الصحف الاسرائيلية على صفحاتها الاولى ، واصبح حديث الناس .. كل هذا ليس غريبا .ولكن الغريب هو ان تقوم الدعاية الاسرائيلية ، بعد ايام ، باخفاء سارتر في زاوية مظلمة ، وان تخفي عن الناس هنا موقفا آخر اتخذه سارتر مناقضا للموقف الاول ، بجعل الانطباع الاول عن تاييد سارتر للحرب باسرائيل شيئا من الذكريات العابرة . ونحن ، هنا اذ نثبت موقف سارتر الاخير ، لا نقصد الدفاع عن هذا الكاتب المعروف بتناقضاته ، ولا نقصد تبرئته من الخطأ الفادح الذي ارتكبه اثناء احتدام الازمة ، ، وانما نرمي الى ازاحة الغيوم التي تكدسها الدعاية الاسرائيلية على عيون الناس لتحول دونها ودون رؤية ما يجري في العالم .. ونرمي الى تسجيل ما يقوله كاتب لا تستطيع هذه الدعاية الآن اتهامه بالانحياز الى القضية العربية وبالعداء للسامية . وقبل ذلك ،ينبغي علينا ان نلاحظ ان موقف الدعاية الاسرائيلية من قضية سارتر الاخيرة يعتبر نموذجا منهجيا للخداع والتضليل والتحرر من ابسط قواعد الموضوعية والامانة الصحفية.

● والآن ، ماذا يقول سارتر ؟ بعد توقيعه على البيان المشار اليه ، التقى به في باريس الكاتب المصري المعروف لطفي الخولي رئيس تحرير مجلة «الطليعة» القاهرية وجرى بينهما حوار هام دام ساعات ، ونشر في صحيفة «الاهرام» ثم في مجلة «الآداب» البيروتية . ويقول الخولي ان احد المقربين من سارتر في باريس قد اعلمه ان سارتر في حالة تمزق داخلي عميق .

وهذا ملخص ما قاله سارتر :

● اني لم اغير موقفي قط في تاييدي نضال الشعوب العربية من اجل التحرر والتقدم بما في ذلك الشعب الفلسطيني .. كل ما انا ضده هو الحرب كوسيلة .وكان الهدف من البيان هو محاولة منع وقوع الحرب . ولا يصح باي حال من الاحوال ان يعتبر هذا البيان معاديا للعرب . فانني اصر على انني كنت وما زلت وسأكون دائما حليفا للشعوب العربية وصديقا لها .

● اسرائيل في حالة تاهب عسكري دائم وسط العرب . وهي تمثل راس رمح غربي . وفي هذه النقطة يهمني ان ابرز مواقفي ، بشكل عام وغير تفصيلي ، مع وجهة النظر العربية القائلة بانه في عام ١٩٥٦ وفي عام ١٩٦٧ قد حدث تواطؤ بين الاستعمار واسرائيل .. وهذا التواطؤ هو في الحقيقة مؤامرة كاملة . وقد استخدم الاستعماريون الامريكيون اسرائيل استنادا الى تواطؤها معهم بوعي لضرب الشعوب العربية . ورأيي الشخصي هو ان الامور تمضي الى ان اسرائيل في كل مرة تطلق عدوانها لاسباب تتعلق بكيانها ووجودها ، ولكنها تخدم موضوعيا المخطط الاستعماري ، والاستعمار الامريكي خاصة . والحرب التي اشعلتها اسرائيل اخيرا لا يمكن الا ان تخدم المصالح الامريكية .

● لا اظن ان اسرائيل في ذاتها قادرة او تسعى وحدها لتحطيم العرب . ويمكن ان اقول بشكل عام اني على سبيل مطلع لا اعتبر اسرائيل بلدا تقدميا . ان تطور اسرائيل لا يجري في اتجاه تقدمي . واعتقد ان تطور القطاع الخاص الحالي في اسرائيل قد قضى تماما على كل المعطيات التقدمية التي وجدت في البداية حين لم تكن هناك دولة اسرائيل وانما فلسطين كمأوى لليهود.

● من الواضح ان اسرائيل لا تشكل حلا للمشكلة اليهودية .. ان المشكلة اليهودية ينبغي ان تجد حلها حيثما يوجد اليهود .

● انني لم اكن ارغب بالفعل ان تقوم حملة ابادة ضد اليهود . ولكني ارى الآن انه يتعين الوقوف بجانب العرب لنناقش معهم ، ومن وجهة نظرهم ، عددا من المشكلات ذات الاهمية القصوى مثل الاتجاه التوسعي لاسرائيل الذي قد لا يكون موقف جميع الاسرائيليين ، ولكنه على وجه التأكيد اتجاه عدد من المترمتين في السلطة حاليا مثل ديان ، وكذلك المطالبة بحل المشكلة الفلسطينية وهناك قضية اخرى هي انه يجب التعرض لاساس المشكلة . وهذا هو الجانب الايجابي وراء كل احداث العنف . ومنذ ان برزت هذه الحرب على الافق برزت المشكلة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني القومية .. وهي مشكلة كانت غالبية الناس في فرنسا تجهلها .

● انني اعتبر استخدام النابالم في اي مكان سواء في فيتنام او ضد المصريين والسوريين والاردنيين عملا اجراميا في جميع الاحوال .. ولهذا ، فان الجنرال ديان مجرم حرب بسبب استعمال النابالم وبصفة خاصة بسبب الرغبة في التوسع . انني اعتقد ان الاسس التي تقوم عليها الاسرائيليين هي عكس ما يحدث في البلاد العربية . فرد العسكريين الاسرائيليين بما فعلوه خلال الحرب قد ترتب عليه ان القوى الرجعية والمتعصبة دينيا هي التي ستتولى حدث عن اسعنه تماما .

● ان من الامور الواضحة لدي الآن ان من ما كان ينبغي على الحكومة الاسرائيلية ان تعلنه ان تناقش وتحدد فورا موعد انسحاب قواتها الى مواقعها الاصلية اي الى حدود سنة ١٩٤٩

● سمعنا ان بدين شدة الاتجاهات التوسعية التي تظهر في اسرائيل حيث انه من المسلم به اليوم ان الحروب المشروعة هي حروب التحرير وحدها . وليست مجال حروب التوسع والاحتلال وضم اية مناطق بالقوة مثل ضم مدينة القدس العربية فهو عمل جنوني تماما .

منذ تعيين ديان في الوزارة الاسرائيلية كانوا قد قرروا العدوان . ليس هناك شك في ذلك . قرار تعيين ديان كان قرارا باعلان الحرب .

● ان اتهام عبد الناصر بالفاشية هو اتهام في غاية السخف ، ومن ذلك النوع الذي تولد عن اندفاع اهوج.

سميح القاسم

شيوعي

«الى عامر فلير .. وشيوعيين لا اعرف اسماءهم من اسيوط و [illegible] وطوكيو [illegible] و [illegible] ونيويورك ودوميرا ومن جميع [illegible] والعرق [illegible] والعرائش .. المقسمة تكوكبنا [illegible] الارضية »

اعطني إزميلك المسكوب من صلب المراره !
لم اعد اقوى باظفاري
على هلتي الوجوه المستعاره
هرأت عظم اصابعي ، النتوء الهمجيه
في الوجوه الحجريه ،
والافاعي لم تزل تنسل
من افواه اعداء الحضاره ،
من تجاويف العيون الجاهليه !

*
اعطني مطرقة .. من منجم الحقد المصفى
علني انسف ما ظل من الاصنام
نسفا !
اعطني من قلبك المفعم حبه
علني افتح مجرى
لدم يصدم صخرا
كلما هم — ليلقي في الغد الآتي مصبه !

*
اعطني من سار عينيك شراره !
علني احرق جبهه
سممت حقلي وابياري وريحي
واحالت قريتي ارض خرافات مخيفه !
اعطني بعض شراره ..
علني اصبح للآتين من خلفي ..
مناره !

*
ايها الشلو المدمى ،
ايها المنفي .. تاريخا ، واعضاء ، واسما !
ايها النسر القاتل
ايها الاعصار
يا ناهش اطنان السلاسل
ايها الملدوغ من جحرين مرات عديده !
اعطني إزميلك المسكوب من صلب المراره
اعطني مطرقة .. لقمة .. شراره
علني اصنع فاسا — من قصيده !

مذهـــب سنيه .. أو ، تزييـف التراث « القســم الثانـي والاخـيـر »

تزييف اللينينية ، لتبرير تأييد الحرب

بقلـم : الدكتور وولف ايرلـخ

لينين والجوانب التقدمية والرجعية في الحركـات القوميــــة

● يحاول م. سنيه ان يدعم موقفه من حركة التحرر القومـــي للشعوب العربية والدول العربية المعادية للاستعمار ، يحاول ان يدعم ذلك الموقف باستغلال ـ لينين .

وفي هذه المسألة ايضا يضع سنيه ستارا من الماركسية اللينينية ـ على حد زعمه ـ على موقفه النابع في حقيقة الامر ، من التعصب القومي اليهودي .

في المحاضرة التي القاها سنيه في الجلسة الـ ١٨ للجنة جماعته المركزية (اول عام ٦٠ـ٣٠) يناقش سنيه الحزب الشيوعي السوفييتي متهما اياه بانه يحمل افكارا «عن ماركسي لوتيلا» . ويدعي سنيه : «هذا هو التوجه المتماثل مع الحركة القومية المعادية للاستعمار ، بدل الاقتصار على تأييد الجوانب التقدمية والنضال ضد الجوانب الرجعية ، كما علمنا لينين» .

وهكذا يرى ان سنيه يتهم الحزب الشيوعي السوفييتي بان موقفه يتعارض مع اللينينية .

هذا احد الامثلة الجيدة على كيفية تطوير سنيه لموقفـــه ، من النضال ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى النضال ضد الحـــزب الشيوعي السوفييتي ، وذلك بالاساليب نفسها ، وبالوسيلة نفسها وسيلة الانتقال من قول نصف الحقيقة الى الكذب . وسنيه يقتبس من القول لينين قبل ان يصل لينين الى الخلاصة التي يحاول سنيه الاستناد اليها .

فلينين يقول ان نضال الحركة القومية ضد الاضطهاد القومي ومن اجل سيادة الشعب هو نضال تقدمي ولهذا فان الطبقة العاملة تسنده . وبتطورها التاريخي تصل الحركة القومية الى مرحلة تحول اجتماعي ، وفي تلك المرحلة تحاول البورجوازية ان تستغل الحركة القومية من اجل مصالحها الطبقية ، في المجال الداخلي وفي المجال الخارجي ، وهذه المحاولة لا تؤيدها الطبقة العاملة .

وما هو الفارق الاساسي بين توجه لينين وتوجه سنيه ؟

في توجهه يقول سنيه ان هناك جوانب تقدمية واخرى رجعية وانـــه يجب تأييد تلك الجوانب او النضال ضدها حسب طبيعتها .

ولكن سنيه لا يعطي تقديرا شاملا لحركة التحرر القومية .

اما لينين فانه ينادي بالتأييد الشامل للحركة القومية التي تناضل من اجل الاستقلال القومي. ولا بد من الاشارة الى ان الكلمتين «المعادية للاستعمار» اللتين اضافهما سنيه الى «الحركة القومية» غير موجودتين عند لينين في الاصل الذي اقتبس منه سنيه . هذا الامر يعتبر سرقة مع سبق الاصرار. لانه بينما يرى لينين ان التوجه المعادي للاستعمار هو الدليل على الطبيعة التقدمية للحركة القومية ، فان سنيه يحاول بالكلمتين اللتين اضافهما تسريب الاعتقاد بانه في النضال المعادي للاستعمار ايضا ، هناك جوانب تقدميـــة وجوانب رجعية ـ ليس الا . وفي الوقت الذي يكتفي سنيه فيه باجراء مقارنة مجردة ليقول انه يؤيد التقدمي ويعارض الرجعي فان لينين يقول بوجوب تأييد كل حركة معادية للاستعمار لكونها حركة تقدمية .

■

كان باستطاعة سنيه ان يجد في كل ما كتبه لينين تقريبا ، اثباتا لتأييد لينين للحركة القومية المعادية للاستعمار . اثناء الحرب العالمية الاولى كتب لينين عن «الشبه المستعمرات» كالصين وايران وتركيا وجميع المستعمرات التي يبلغ عدد سكانها الف مليون انسان . فقال «على الاشتراكيين الا يكتفوا بالمطالبة بالتحرير الفوري وبدون شروط لتلك المستعمرات . بـل عليهم ايضا ان يؤيدوا بجد العناصر الثورية في حركات التحرر البرجوازية الديمقراطية في تلك البلدان وان يقفوا الى جانب تمردها وحروبها الثورية ضد الدول الاستعمارية التي تستعبدها .

يؤكد لينين على انه ليســت هناك ثورة اجتماعية «نقية» ولا حركة قومية معادية للاستعمار «نقية» . ولكن هذه الحقيقة لا تغير من الطابع الاساسي للثورة والحركة . الماركسيون والعمال ذوو الوعي الطبقي يناضلون من اجل تقليص تلك الجوانب غير الواضحة والضارة ; ولكنهم مع ذلك يشنون نضالا يدفع التطور التاريخي بشكل موضوعي . هذا هو توجه لينين توجه دياليكتيكي وليس مقابلة الجوانب التقدمية بالجوانب الرجعية بشكل آلـــي .

بناء على ما تقدم فان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكيـــة ، والحركة الشيوعية العالمية بما فيها حزبنا ، تؤيد حركات التحرر القومي ونضال الدول النامية المعادية للاستعمار . وهي تعمل كل شيء من اجـل مساعدة حركة التحرر القومي للتخلص من الجوانب الضارة الموروثة من الماضي ، ولكنها لا تمنع العون عنها بسبب تلك الجوانب .

كل من يبرز الجوانب السلبية ويدين بسببها حركة التحرر القومي وكل من يحاول ايقاف ، او تقليص مساعدة هذه الحركة ، من الـــدول الاشتراكية والحركة الشيوعية فانه ، بشكل موضوعي على الاقل : يؤدي مهمة الاستعمار .

لينين ، والسلام كاستمرار للسياسة

● في محاضرته ، اقتبس سنيه من لينين ، فقال : « ليس المهم من اطلق الرصاصة الاولى ، بل الهدف السياسي الذي من اجله اطلقت الرصاصة ». هذه العبارة انتقلت من م. سنيه الى الصحف البرجوازية والاشتراكيـــة الديمقراطية لتبرير الحرب «الملعونة».

ولن اعود هنا الى النقاش حول الهدف الذي دفع حكومة اسرائيل الى شن الحرب ; والذي هو خدمـــة المشاريع الاستعمارية والاهداف الاسرائيلية القومية المتطرفة ايضا .

فهذه المقولة التي اطلقها كلاوزفيتش وتبناها لينين ، معروفة . وسنيه يستعمل ايضا فكرة اقل شهرة ـ وهو لا يكتفي باستعمالها بشكل تعسفي ، بل انه يقتبسها بصورة مزيفة .

كتب لينين : « ان السلام هو استمرار لتلك السياسة ، مضافـــة اليها التغيرات في ميزان القوى المتحاربة ، تلك التغيرات النــــاجمة عن العمليات العسكرية » .

مقابل ذلك ، يكتب سنيه في محاضرته : « أن ميزان القوى بـــين الاطراف المتناقضة » ـ والفرق هو في ان سنيه يتحدث عن العلاقات بين الطبقات او بين الاحزاب في داخل البلاد : بينما يتحدث لينين عن التوازن بين القوى التي حاربت احداها الاخرى .

في جملة سابقة تحدث لينين عن السياسة التي تنتهجها الطبقـــات الحاكمة في الدول الكبرى . فبعد الحرب تنتهج كل دولة السياسة التي تتلاءم مع السياسة العامة ، وباعتبار ازدياد قوتها او ضعفها بعد الحرب .

*

فلماذا احتاج سنيه الى هذه الجملة ، وبشكل « مصطنع » ؟ انه يعطي الجواب بقوله : « القوى الطبقية في المجتمع الاسرائيلي التي نظرت الى القضية الاسرائيلية ـ العربية من مراكز قوة قبل الحرب ، تريـــد الآن الاستفادة من النصر العسكري بجعل مراكز قوة ، اقوى ـ ونحن ، وعمليا جميع الاسرائيليين الذين ارتأوا قبل نشوب الحرب : ان حل المشكلة يجب ان يكون بالاتفاق المتبادل بين الشعوب نطمح الآن الى الانتقال من النصر العسكري الى سلام دائم وعادل » .

وسنيه لم يذكر عنوان المقال الذي كتبه لينين ، والذي اقتبس منه مقطعا مقصوصا ، وعنوان المقال هو « حول برنامج الســلام » ، ولينين يكشف فيه التلون الذي ينطوي عليه شعار «الدفاع عن الوطن» في ظروف الحرب التوسعية ، والحرب التي تخدم الاستعمار ، ويكشف التلون المضاعف في وضع « برنامج سلام » على اساس هذا الشعار وفي تلك الظروف : ويقول لينين : « ان المفهوم الموضوعي لهذه السياسة هو تأييد القلب البرجوازي في داخل الطبقة العاملة ، ودس الافكار البرجوازية بين العمال » .

ويبدو المقال ملائما جدا للوضع الراهن حين يقتبس لينين قول اعداء البلشفية : « ليس لديكم برنامج سلام ، لذلك فانتم ضـــد المطالب الديمقراطية » .

واضح ان الظروف التاريخية تغيرت بشكل كبير خـــلال السنوات الخمسين الاخيرة . ولكن الذي لم يتغير ، هـــو الحقيقة الواضحة ، ان البرجوازية الصغيرة ، الانتهازية ، ما زالت الى يومنا هذا تقع في ان تجند لجانبها القادة العماليين الفئويين ، الذين يقومون بالاعمال القذرة وهم يرفعون لبوس الماركسية ، مدعين الاعتماد على التراث من الرواد الكلاسيكيين.

مقـــال فــي مجلـــة الاحــزاب الشيوعيـــة والعماليـــة عــن

المـوقف البطولي للشيـوعين الاسـرائيليين

نشرت مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ـ وهي النشرة الاخبارية والنظرية للاحزاب الشيوعية والعمالية ـ فــي عددها الثامن من السنة العاشرة مقالا بعنوان : «اسرائيـــل : طريق الحرب ، طريق الفاشية» وقعه ل. كين . والمقال يمتدح موقف الشيوعيين الامميـــين الاسرائيليين . ونحن ننشر فيما يلي موجزا من هذا المقال .

في بداية المقال يصف الكاتب زمرة ديان بانها تعبر عن اشد الاوساط عدوانية في اسرائيل تلك الاوساط غير الراغبة فــي الانسحاب من المناطق المحتلــة والتي ، بمبادرتها جرت اعمال مشينة تجاه السكان فيها . وخطط الاغراق في التعصـــب القومي وجد تعبيرا عنه ايضا في السياسة الداخلية حيـــث الهدف البعيد الذي هو اقامة ديكتاتورية عسكرية من النوع الفاشي .

«غير ان الرجعية لم تتمكن من خنق اصوات النـــاس المتنعمين في اسرائيـــل . وصدى نضالهم قد تردد فـــي ارجاء العالم .

ومطلوب الآن من مقاومـــي الشوفينية وتأجيج العـــداء القومي ان يتحلوا ، علـــى الخصوص ، بجرأة كبيرة . وفي اسرائيل اناس يتحلون بمثـــل هذه الجرأة . انهم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر وتوفيق طوبي . والكتلة الشيوعية في الكنيست هـــي الوحيدة التي وقفت ضـــد الحرب ومن اجل الجلاء الفوري للقوات الاسرائيلية الى مـــا وراء خطوط الهدنـــــة وضد اعمال العنف في المناطق المحتلة

« وتلجــأ الرجعية بالنسبة للشيوعيين الامميين ، الـــى اقسى اعمـــال الاضطـــهاد . مجـــــود مسلحون يداهمون بيوتهم . وعملاء جهـــاز الامن المحلي ينهمكون في ارهـــــاب الناشطين الحزبيين والتحريض عليهم . وشيوعيون كثيرون في الناصرة وحيفا ويافا وفـــي امكنة اخرى قد اعتقلوا بصورة ادارية بدون توجيه اي تهمة لهم والشيوعيون ، اعضـــاء الكنيست يواجهون الصعوبات بصورة دائمة . يقاطعونهـــم باستمرار . وحول مواقفهـــم الاممية يضربون ستارا مـــن الصمت .

«وفي محاولة لزعزعة ثقة شعبهم ، والمثقفين الاوروبيـين التقدميين ايضا ، بالامميين في اسرائيل ، تزعم الدعايـــة الرجعية ـ الصهيـــونية ان الشيوعيين متضامنون مـــع اوساط متطرفة معينة فـــي عدة اقطار عربيـــة تدعو الى ابادة دولة اسرائيـــل .

وازاء هذا ، وكما اكـــــد الرفيق ماير فلنر في رسالتـــه لجان بول سارتر التي نشرت في جريدة الحزب الشيوعـــي الفرنـــي ، «اومانتيه» ، فان حق اسرائيل في الوجود كدولة ذات سيادة لم يكن ابدا موضوع نقاش» .

ويعرض كاتب المقـــال ، ل. كين ، موقف حزبنـــا الشيوعي من الحرب العدوانية على الاقطار العربية وكذلـــك تحديده ان الحرب قد كانـــت متناقضة مع مصالح دولـــة اسرائيل القومية. فالشيوعيون الاسرائيليون الـــذين يشنون نضالا عنيدا ضد الشوفينيين اليمينيين و« اليساريين » يبررون موقـــف الاتحـــاد السوفييتي قبل الحرب وبعدها مؤكدين انه الصديق المخلص لكادحي اسرائيـــل .

والشيوعيون الاسرائيليون يشيرون الى النتائج السلبية للحرب في الميـــدان الداخلي : المساس بالحريات الديمقراطية ، التشديد في معاملـــة السكان العرب ، زيادة عبء الضرائب تفاقم البطالة ، تقليص مكاسب العاملين . وعلى هـــذا فان احدى القضايا الاساسية هـــي اقامة جبهة عمالية موحـــدة للدفاع عن مصالح العاملين .

وللشيوعيين كل الاســـاس في ان يقرروا ان نضالهم هـــو نضال وطني لان الوطني هـــو ذلك الذي يهتم بمستقبـــل شعبه. ان الامتناع عن المغامرة العسكرية ومن تقديم المطالب الاقليمية ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ هذه هي الطريق للســـلام ولاعتراف الدول العربيـــة باسرائيل . وتطور الاحداث في دولة اسرائيل انما اثبت مجددا صحة القول بانه لا يمكن ان يكون حرا شعب يضطهد شعبا آخر .

والتطبيق الجريء للواجب الاممي والوطني على حد سواء الـــذي يقوم به الشيوعيـون الاسرائيليون انما يحظى بعطف وتقدير وتضامن الشيوعيين والديمقراطيين والنـــاس التقدميين في العالم كله .

مكتب العمـل في طمرة هـل هو مكتب عمـل ام مكتب ضريبة ؟!

طمرة ـ لمراسلنا ـ في هذه الظروف الصعبـــة التي تستفحل فيها ازمة البطالـــة يعمد المجلس المحلي الى جمع الضرائب من العمـــال مستغلا حاجتهم الماسة الى العمل حتى ولو ادى الامر الى تجويعهم .

والمعروف ان عمـــال طمرة الذين يعملون باجرة الطوارئ يشتغلون ٢٠ يوما كل شهرين وبالكـــاد يحصلون على ثمن الخبز لهم ولعيالهم ومع ذلك يأتي المجلس المحلي ويخصـــم الضريبة من اجرتهم وتبلـــغ الضريبة احيانا نصف هـــذه الاجرة .

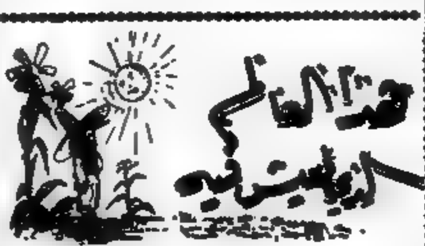
وقـــد ادى تصرف المجلس المحلي هذا الى انقطاع كثير من العمال عن التسجيل في مكتب العمل لانه اصبـــح في نظرهم مكتبا للضريبة وليس مكتبـــا للعمل .

وبالاضافة الى ذلك يستغل المجلس المحلي حاجة العامـــل الى اي مساعدة منه ـ مثـــل شهادة الى الدوائر الرسمية ـ فيشترط عليه ، قبل اعطائها ، دفع الضريبة او قسم منها أولا!

ويقول العمال ان من حـــق المجلس المحلي جمع الضرائب من المواطنين ولكن ليس بهـــذا الشكل من التصيد واستغلال حاجتهم الى العمل او المساعدة . وهم يدعون المجلس المحلي الى مطالبة الحكومة بتقـــديم المساعدات والقروض له ليتمكن من اقامة المشاريع التي تساعد على تشغيل عمال القرية وحل ازمة البطالة .

هذا ويشكو عمال طمرة من تصرفات موظف مكتب العمل حسن موسى ذياب الذي يعمل ـ كما يقولون ـ حسب اهوائه دون مراعاة للدور وينتقم من العمال الذين ينتقدون تصرفاته ويشتمهم ويحاول الاعتـــداء عليهم . وهو الذي يسلم اجرة العمال الى عمه رئيس المجلس المحلي ليخصم منها الضريبة .

ويطالب العمال بوضع حد لتصرفات موظف مكتب العمل هذا وبتوزيع العمل بشـــكل عادل عليهم .



النوارس تهاجم امراة

■ سندرلند (بريطانيا) : بينما كانت احـــدى السيدات تتجول بين الانواع العجيبة في حديقة الطيور ، هجم عدد من النوارس (طيور بحرية) على رأسها واخذت تنتش شعرها وتشده بمناقيرها .. فاخذت السيدة في الصـــراخ ثم لفت رأسها بوشاح وهربت .

وحين سئل احـــد الخبراء العاملين في الحديقة عما جرى قال : ان تـــريحـــة السيدة تشبه عش الطيور ، وقـــد غضبت النوارس حين رأتهـــا تتحرك لانها ظنت ان «حمـــا غريبا» يسرق منها «العش» !

الى مستشفى ومبـــام حيث عولجا .. وخرجت الزوجـــة المسكينة .. اما الزوج فمـــا زال تحت العلاج !

سلحفاة قتلت رجلا

■ سوث هامبتون ـ جون جيبس صياد سمك ، خرج للصيد في قاربه مع اثنين من زملائه .. وفرح جون حين اكتشف ان سلحفاة ضخمـــة علقت في شبكته فاخذ يجذبها بقوة .. ولكن السلحفاة قاومت بعنف . وخـــارت قوى جون فساعده صاحباه ، ولكنهمـــا تعبا ايضا ، واخـــيرا انتصرت السلحفاة فقلبت القـــارب واغرقت جون حتى الموت .. اما صاحباه فقد افلحـــا في الهرب !

طعن زوجته وحاول الانتحار

■ حيفا ـ مر على زواجهما سبع سنوات ، وفي الاسابيع الاخيرة ثارت في نفســـه الشكوك في اخلاص زوجته ولكنهـــا حاولت اقناعـــه بكل الطرق براءتها . وبالحـــاح الجيران والاصدقاء عرض نفســـه على طبيب نفســـاني فشفي من شكوكه .. ومرت عدة ايـــام وذات ليلة نهض من فراشـــه واستل سكين مطبخ كانت تحت فراشه ثم هجم على زوجتـــه واخذ يطعنها .. وهي تصرخ وتستغيث .. وطعن صـــدره اربع مرات فسقط على الارض .. وهرع الجيران ونقلوهمـــا

٢٠ صيادا على كل حجـلة !

■ روما ـ حتى كتابة هذا الخبر كان ثلاثة ايطاليين قد قتلوا واصيب العشرات بجراح بعضها خطير، وذلك حين خرج اكثر من مليون ايطـــالي الى البر وهم يحملون بنادقهم في بداية موسم الصيد الجديد .

وتقول الاحصائيات ان عدد الصيادين كان اكبر بكثير من عدد الطيور الموجودة في الغابات والوعور بحيث كان ٢٠ صيـــادا لكل حجلة واحدة !

خطة الحكومة لفتح المدارس في المناطق المحتلة

القدس ـ عقد المسؤولون في وزارة المعارف والثقافـــة مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثـــاء الماضي ، تحدثوا فيه عـــن الوسائل التي ستلجأ اليهـــا السلطات للخروج من ازمـــة فتح المدارس في المناطق المحتلة .. فقد اعلن هؤلاء المسؤولون انه تقرر فتح المدارس الحكومية وغيرهـــا تدريجيا في القدس القديمة ابتـــداء من الخامس عشر من ايلول حتى الثلاثـــين منه .

واعلن في المؤتمر الصحفي ايضا ان التعليم في تلك المدارس سيجري وفقا لكتب التعليم والمنهج المتبعة فـــي المدارس العربية في اسرائيل !

وستحاول السلطات فتح مدارس الضفة الغربية يوم الاثنين القادم. اما مدارس قطاع غزة فستحاول فتحها في تشرين الاول . وفي الهضبة السورية ستحاول فتح المدارس في الثاني من ايلول .

واعلن يوسف قديش مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة ، ان الوزارة قد الغت الكتب التعليم التي كانت متبعة في المناطق المحتلة ، وعزا ذلك الى وجود عداء لدولة اسرائيل في تلك الكتب .

وقال المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ان القرارات بشأن المدارس في المناطق المحتلة لم تتخذها وزارة المعارف وحدها !

وعن تدريس اللغة العبرية فـــي مدارس المناطق المحتلة ، قال المدير : ان التدريس لن يبدأ فور فتـــح المدارس ، بل تدريجيا !

وتقدر وزارة المعارف عدد الطلاب في مدارس المناطق المحتلة بـ ٢٠٠ الف طالب .

ما هي الوسائل ؟

والجدير بالذكر ، ان خطة الحكومة لفتح المدارس في المناطق المحتلة التي اكتفى المسؤولون بالقول انهـــا تدريجية لا توضح الوسائل التـــي ستتخذها الحكومة لتنفيذهـــا . فالمعروف هو انه باقتراب الموعـــد الاسرائيلي لافتتاح المدارس ، ازدادت وتعاظمت الحركة التي يشنها المعلمون والهيئات التعليمية التي عقدت العزم على رفض اي تغيير في مناهج الدراسة وفي الكتب الدراسية ، وعلى رفض التعاون مع سلطـــات الاحتلال .. والمعروف ايضا ان هذه الحركة قد اوقعت السلطات الاسرائيلية في مأزق لم تعرف كيف تخرج منه ، انها تضاف الى سلسلة المشاكل التي تواجههـــا سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة وتزيدها تعقيدا وخطورة . والآن ، تعلن وزارة المعارف انها وضعت خطة لفتح المدارس فتحا تدريجيا : وانها ستجري تغييرات واضحة على مناهج التـــدريس والكتب الدراسية ، اي انها تجاهلت الحركة التي تشنها الاوســـاط التعليمية في تلك المناطق .. والسؤال هو ، باية وسائـــل ستنفذ السلطات خطتها ؟ هل هي القوة ؟!

كتاب في باريس عن ايلي كوهين

تخريب مقصود في التيار الكهربائي مكن من الاعتقال الجاسوس الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ـ نشرت «دافار» (٣٠ـ٨) بعض المعلومات من كتاب سيصدر في باريس قريبا عن قضية ايلي كوهين الذي حوكم في دمشق بتهمة التجســـس لصالح اسرائيل في سوريا. ومن هذه المعلومات التـــي يتضمنها الكتاب ان تخريبا مقصودا في تزويد دمشـــق بالقوة الكهربائية قد ادى الى اعتقال كبير الجواسيس الاسرائيلي ايلي كوهـــين واعدامه .

وذكرت «دافار» بتلخيصه الكتاب مؤلفان ان ايلي كوهين قد «بعث بمعلومات لتجسس عسكرية اسهمت في الانتصار الذي حققته اسرائيل بعـــد سنتين في حـــرب الايـــام الستة» .

والكتاب عنوانه «الجاسوس القادم من اسرائيل» ومؤلفاه هما اوري دان (من معاريـــف) ويشياهو بن فورات (من يديعوت احرونوت) .

وجاء في الكتاب ان ايلي كوهين قد اقام في العاصمة السوريـــة طوال اكثر من ٣ سنوات واستخدم جهاز راديو صغير وسري في غرفته المواجهة لقيادة الجيش السوري.

ويقول مؤلفا الكتاب ان ايلي كوهين قد ارتكب خطأ كبيرا واحدا :. فهو لم يعرف ان جهـــاز المخابرات السوري قد امر بوقف التيـــار الكهربائي عن حي الديبلوماسيين في دمشق الذي يضم مكانا لصيد مكتبه السري ، وقد اكتشف جهـــاز الاستخبارات السوري المكتب ان جهـــاز الراديو السري ، في الايام التي يحدث فيها تشويش جوي غير عادي قد كان يعرقل الاذاعات السفارات المختلفة . وقد فتش رجال المخابرات السوريون المختلفة في محاولات فاشلة لتحديد المكان ثم طلبوا مساعدة الخبراء السوفييتيين .

وذات صباح نجح رئيس جهاز المخابرات السوري ، الكولونيل سويداني ، الذي استخدم سيارة سوفييتية ذات قوة كبيرة فـــي تعقب اذاعات الراديو نجـــح في اكتشاف موقع المحطة السرية اثناء توقف التيار الكهربائي .

وذكر الكتاب ايضا ان ايلي كوهين اثناء وجوده في سوريا قد زار الحـــدود الاسرائيليـــة ـ ووضع خريطة للمواقع والمكثفة المدافع وبعضها مواقع القنيطرة.



كل الطرق تقود الى هذه الطاحونة !

الراي العام في بلادنا حساس جدا بكل ما يتعلق برئيس الدولة . وهذا الشعور هو امر طبيعي لان رئيس الدولة يرمز الى سيادتها والى شخصيتها .

ولذلك نستطيع ان نقول بكل اطمئنان ، وصدورا ايضا من هذه الحساسية الطبيعية ، ان الذين قرروا زيارة رئيس الدولة للناصرة ، في ٢١ آب الماضي ، قد اساؤوا صنعا .

لقد عاشت الناصرة في ظل دولة اسرائيل ١٩ عاما دون ان يزورها رئيس لدولة اسرائيل . فاية اهمية اكتسبتها الناصرة فجاة الان بحيث تلفت الانظار اليها ؟ لقد قرانا الصحف واستمعنا الى «صوت اسرائيل» بعد هذه الزيارة فتبين ما كان واضحا من اللحظة الاولى وهو ان مخططي هذه الزيارة لم يستهدفوا اعلاء شان الدولة في الناصرة ، اومصلحة الناصرة ، او تمتين عرى الاخوة اليهودية العربية ، بل «اعلاء شان الدولة» في القدس ونابلس وغزة ، وتنفيذ مخططات الاوساط التي تحلم بالتوسع وبالابقاء على المناطق المحتلة . ويجب الا يلام اهالي الناصرة ، المشهورون بالتادب وبحسن الضيافة ، اذا رفضوا المشاركة في تحقيق هذه الاهداف ، واذا كانوا يرفضون عموما ان تستغل الاوساط التوسعية اسمهم لتحقيق اهدافها المغامرة ولتشويه سمعتهم امام ابناء شعبهم في المناطق المحتلة .

نحن لا نريد ان نزج ، وليس من اللائق باحد ان يزج ، اسم رئيس الدولة في هذه القضايا . والحقيقة اننا نستطيع ان نعالج هذه القضية الحساسة دون ارتباط بتلك الزيارة :

منذ التحضير العدوان الاخير ، واثناءه وحتى الان ، واوساط مغامرة مهووسة في المراخ تحرك مرتزقة المباي العرب ، مثل رئيس بلدية الناصرة الذي لا يمثل سوى نفسه ولا يحظى باية شعبية في الناصرة ، لاعلان التاييد ، باسم عرب اسرائيل ، للحرب العدوانية ولاهداف التوسع والضم . ان حكام بلادنا يقيمون الارض ويقعدونها حين تقوم اوساط يهودية في الخارج بشجب العدوان الاسرائيلي ، ويطلقون الايمان المغلظة ان هذه الاوساط اكرهتها حكوماتها على هذا الموقف اكراها . فهل يتوهم هؤلاء الحكام حقا ، ان اجتماعات وتصريحات «التاييد» التي يخدمها اعوانهم العرب عليهم تستطيع ان تقنع احدا في اسرائيل وفي خارجها انها «تاييد» صادر حقا عن عرب اسرائيل ؟!

ان حكام بلادنا يتبعون سياسة مغامرة . ومن شان السياسة المغامرة ان تؤدي باصحابها الى ارتكاب حماقات . واعتقد ان حكام بلادنا يعرفون الان انهم ارتكبوا حماقة حين توهموا ان اعوانهم العرب يستطيعون ان يؤثروا على الراي العام في المناطق المحتلة وان يكسبوا من بينه امثالا لهم هناك .

وكذلك من الحماقة التوهم ان اعوان المباي العرب ، الذين ابيعوا وهم يعلنون انهم يمثلون عرب اسرائيل ، يستطيعون بمواقفهم المزرية ، المؤيدة للحرب والعدوان والمعادية لسلام الشعوب العادل ، ان يشوهوا سمعة الجماهير العربية في اسرائيل .

نحن نعتز بوعي الجماهير العربية في اسرائيل وبثبوتها على حقوقها العادلة وعلى مبادىء النضال من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

والمستقبل الحتمي هو لهذه المبادىء . وكل الطرق تقود الى هذه الطاحونة ..

(جهينة)

ابتداء من الاول من ايلول سنة ١٩٦٧ ، تنتقل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من مكاتبها في شارع هيركوس ١٢٠ الى :

مكاتبها الجديدة في شارع باركوخبا ١٠

رقم التليفون ٢٤٠٣٩٤

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

العاملين في منطقة تل ابيب

يطلب من جميع اعضاء الحزب والشبيبة من المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب ان يشتركوا في الجلسات الاسبوعية التي تعقد كل يوم اثنين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب بشارع «الرتسا» رقم ١٧ جوار سينما «نوغا» بيافا

اعـــلان

على المسؤولين عن توزيع «الاتحاد» في نطاقي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة ان يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم يوم السبت القادم في ٢-٩-١٩٦٧ .

اود بول يتهم اسرائيل بهدم البيوت في المرتفعات السورية

قدم الجنرال اود بول تقريرا الى هيئة الامم المتحدة اتهم فيه السلطات الاسرائيلية بانتهاك اتفاقية وقف اطلاق النار ونسف البيوت في قرية العسة الواقعة في المرتفعات السورية .

ولكن متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية حاول ان ينفي اتهامات اود بول ، بتقديمه هذه الحجج الغريبة ١ – ان القرية المذكورة لا تقع في المنطقة المجردة (!) ٢ – ان القرية خالية من السكان (!!) ٣ – ان السلطات الاسرائيلية لا تهدم البيوت ، بل تنسف بعض البيوت المتصدعة لكي تحول دون وقوع خطر سقوطها (!!!)

والاغرب من ذلك ، ان هذه الحجج قد بعثت الى مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة لكي يسلمها الى سكرتيرية المنظمة الدولية !

افتتاح السنة الدراسية الجديدة

انخفاض عدد الطلاب في المدارس الابتدائية

بافتتاح السنة الدراسية الجديدة اليوم ، يتوجه ٧٥٠ الف طالب الى مقاعد الدراسة مقابل ٧٤٧،٣٠٠ طالب في السنة الدراسية المنصرمة . ويشير هذا العدد الى انخفاض في نسبة الطلاب من السكان في المدارس الابتدائية وحدها يبلغ الانخفاض النسبي ثلاثة آلاف عما كان عليه في السنة الماضية

وقد اعلن المسؤولون في وزارة المعارف والثقافة عن طرد جميع المعلمين في الاعلين ، باستثناء اولئك الذين اشتركوا في الحرب ، وباستثناء المعلمات اللاتي اشترك ازواجهن فيها ، فان هؤلاء قد منحتهم وزارة المعارف سنة اخرى ليكملوا خلالها امتحانات التاهيل .

واعلن مدير وزارة المعارف ان عدد مؤسسات اعداد المعلمين سينخفض هذه السنة من ٦٢ الى ٤٥ ، بسبب نقص الهجرة والزيادة الطبيعية في عدد السكان ، ولذلك فان دور المعلمين تشدد في اختيار المتقدمين اليها اكثر من السابق

واعلن المسؤولون في وزارة المعارف عن توسيع برامج تدريس تاريخ الشعب اليهودي في الصفوف الثانوية ، وعن توسيع تدريس اللغة العربية.

واعلنوا ايضا ان عدد الطلاب الصف الواحد لن يزيد هذا العام عن ٤٢ طالبا .

ويقدر عدد الاطفال الذين يحتاجون الى مساعدة الحكومة في رياض الاطفال بـ ٥٠ الف ولكن الحكومة لن تستطيع مساعدة اكثر من نصف المحتاجين .

السماح لسكان قطاع غزة بزيارة الضفة الغربية

نشرت الصحف ، انه ابتداء من يوم الاربعاء الماضي ، سمح لسكان قطاع غزة بزيارة الضفة الغربية ، بدون حاجة الى الحصول على تصاريح من الحاكم العسكري .

ويسمح لهم بالسفر في طريق واحد فقط هو طريق ساحل غزة – بئر السبع ، ومن بئر السبع الى الخليل .

المؤامرة الاستعمارية في الشرق – بقية

والنقص في التنجيات النفطية في عدد من الدول ، خاصة في انجلترا ، وذلك نتيجة المقاطعة العربية .

خسائر الاحتكارات الغربية قد تصل الى مليار دولار في السنة .ولا تقدر هالخسائر السياسية التي مني بها الاستعمار في الشرق الاوسط فالولايات المتحدة وبريطانيا لم تفشلا في تعزيز او استعادة مراكزهما فحسب ، بل ان مكانتهما تزعزعت اكثر فاكثر .

وهكذا ، فان الاحداث اثبتت ثانية صدق الاستنتاج الذي وصل اليه حزبنا ، وهو ان تعمق الازمة العامة للراسمالية واشتداد تناقضاتها تزيد من ميل الاستعمار للمغامرة ، وتزيد من خطره على الشعوب ، وعلى قضية السلام والتقدم الاجتماعي»

وقد جاء في قرارات المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي «يحاول الاستعمار في فترات متقاربة اكثر فاكثر «الوصول الى مخرج » باسلوب الاستفزاز العسكري ، بشتى المؤامرات والتدخلات المباشرة

وحول هذا الموضوع جرى الحديث في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول الخمسين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» .

الحروب المحلية وحملات القصاص ضد حركة التحرر القومي وصفت في تلك الوثيقة بانها واحدة من الظواهر الملموسة التي تدل على طبيعة الاستعمار الرجعية.

الغاء الزيادة في سعر البنزين

اعلن متحدث وزارة المالية انه ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ، سيعود سعر البنزين الى ما كان عليه قبل الخامس من حزيران الماضي ، اي ان سعر لتر البنزين سيتراوح ما بين ٣٥ – ٤٥،٦ اغورا .

حديث في البريد

ارتفع عدد «الضمامين»

● قاضي محكمة العدل العليا بنيامين هاليفي ومدير مستشفى «تل هشومير» الحكومي الدكتور شيبا اعلنا عن انضمامهما الى حركة «المطالبة بارض اسرائيل برمتها» وكان عدد من الكتاب والسياسيين في اسرائيل قد انضموا الى هذه الحركة .

وفي طليعة هؤلاء «الضمامين» يقف بعض كبار مهووسي الاحتلال مثل ناتان الترمان – وهو شاعر من جماعة بن غوريون وديان – الدعوة «رافي» وفيهم ايضا اهرون امير وموشيه شمير وهما من كتاب العبرية المعروفين !

اضراب عن الطعام

● بئر السبع – اربع اسر من مستوطنة «مسلول» اعلنت يوم الثلاثاء الماضي اضرابا عن الطعام امام مكاتب دائرة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية في بئر السبع .

هذه الاسر التي يبلغ عدد افرادها ٢٨ بينهم ٢٠ طفلا اعلنت الاضراب مطالبة بنقلها الى اماكن سكن افضل .

وقد نقل احد الاطفال الى المستشفى المركزي في بئر السبع بسبب «ضربة شمس»

اعتقال اردني في حيفا

● فوزي حامد قزمة شاب في السادسة والعشرين من العمر كان لاجئا في الضفة الغربية .. قبل العدوان الاخير كان يعمل في فندق ، واثناء الحرب هرب الى عمان ، ثم عاد مع زوجته وولديه ليزور عمه في حيفا ، ولكن قسم «العمليات الخاصة» في الشرطة اعتقله ، وحتى كتابة الخبر كان فوزي معتقلا .

زيارة البياع – سنه !

● عمره ٢٥ سنة .. قبل ست سنوات حكم عليه بالسجن ٨ سنوات بتهمة التجسس لمصلحة الاستخبارات العربية .

بتاريخ ٢٤ تموز الماضي هرب من سجن الدامون الكائن على الكرمل وذلك اثناء العمل في الزراعة لحساب السجن ، وغاب خمسة ايام ثم عاد وسلم نفسه لشرطة شفاعمرو قائلا : عفا الله عما مضى !

ولكن المحكمة لم تصفح عما مضى ، وبناء على طلب النيابة حكم عليه بالسجن سنة اضافية بعد انتهائه لمدة الثماني سنوات !

نتيجة «ايجابية» للحرب

يبدو ان الحرب ليست كلها شرا وخسارة فها ان ٦٠٠ من كبار الموظفين الاكاديميين في اسرائيل يفرض عليهم ان يتعلموا اللغة العربية من اجل «التفاهم» مع العرب خاصة في القدس وسائر الضفة الغربية .

وسيتعلم هؤلاء في ٢٢ صفا خلال ستة اشهر .

وقد تبرعت بلدية القدس باحدى مدارسها من اجل هذه الدورة . اما المدرسون فكلهم من اساتذة اللغة العربية في الجامعة العبرية وفي بعض مدارس القدس الثانوية . وقد تساءل احد الخبثاء :

– هل سيلزم الموظفون الاسرائيليون بدراسة التركية قريبا ؟

رسائل القراء

الكتلة الشيوعية تطلب ارسال طبيب الى دير حنا

ارسل الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة الى الدائرة العربية في الهستدروت يطلب فيها باسم الكتلة الشيوعية التدخل والعمل على ارسال طبيب الى عيادة صندوق المرضى في قرية دير حنا .

وقد جاء في الرسالة ان الطبيب الذي كان يزور هذه العيادة انقطع عن زيارتها منذ ١٣-٨-٦٧ وان موظف العيادة اعلن بانه سوف لا يعود . ويبلغ عدد اعضاء الهستدروت في دير حنا مع افراد عائلاتهم الف نسمة وهم بحاجة ماسة الى طبيب خاص بهم ولا يستطيعون الذهاب الى عيادة سخنين التي لا تسد حاجة المرضى فيها لان الطبيب لا يزورها سوى ثلاثة ايام في الاسبوع . وعمال دير حنا قدموا عريضة طالبوا فيها باعادة الطبيب الى عيادتهم .. والعمال ينتظرون من المسؤولين في الهستدروت التدخل السريع لاعادة الطبيب الى عيادتهم .

قصر نظر وبيروقراطية عفنة

مررت قرب ساحة عرض وبيع البضائع المصادرة في جمرك يافا قرب ميناء يافا في ٢٣-٨-٦٧ . وكان من جملة ما عرض للبيع حوالي الستة دراجات (بسكليتات) . وقد بح صوت الدلال وهو يصرخ : ١٠٠ ليرة الدراجة ! دون فائدة . وقد فهمت من احد الحضور ذوي الخبرة بالامر بان هذه الدراجات لن تباع باكثر من خمسين ليرة للواحدة .

وفهمت ان الدراجات مصدرها مثلا سيدة من الناصرة اشترت دراجة من الضفة العربية وقرب طولكرم صودرت الدراجة من قبل نقطة جمرك لان نقل الدراجات ممنوع وقيل لها : سترسل لك عما عن وقت حضورك لاستلام الدراجة ولكن ليكن معلوما ان الضريبة على الدراجة هي ثلاثمائة ليرة .

وهكذا بقيت الدراجة عندهم زمنا ما ، فاذا لطف الله بها ، وبقيت على حالها يعرضونها للبيع بابخس الاثمان . فتصور لو انهم طلبوا مثلا ٥٠ ليرة عليها فقد تدفعها تلك السيدة عن طيبة خاطر رغم ضخامة هذا المبلغ فتكون دائرة الجمرك هذه قد ربحت ٥٠ ليرة دون مصاريف دلالة واعلانات وادخلنا السرور على قلوب الاولاد الصغار وعدم الاشمئزاز من «الكبار» .

ان عرض مثل هذه الغرامات الباهظة هو النهب في حد ذاته – اسلب تحت اسم القانون .

(الادهم) – يافا

محكمة العدل العليا تصدر قرارا ضد مدير السجون العام

لرفضه السماح للمحامي صبري جريس بمقابلة حبيب قهوجي المعتقل في سجن الرملة

مكتب الاتحاد – حيفا – عقب مداولات دامت ثلاث ساعات في محكمة العدل العليا بالقدس ، صدر حكم ضد مدير السجون العام يلزمه بالسماح للمحامي صبري جريس بزيارة السيد حبيب قهوجي المعتقل في سجن الرملة لمدة ثلاثة اشهر ، وهذا القرار يلزم مدير السجون بدفع مبلغ ٣٠٠ ليرة عن اتعاب المحاماة ومصاريف القضية التي رفعها ضده المحامي صبري جريس.

تبدأ القصة منذ طلب المحامي جريس من مصلحة السجون السماح له بزيارة السيد قهوجي الذي اعتقل في ايام الحرب الاخيرة ، بناء على امر اصدره رئيس اركان الجيش وفقا لانظمة الطوارىء من سنة ١٩٤٥ .. وقد رفض مندوب السجون العام السماح للمحامي جريس بالزيارة ، بحجة انه غير مسجل في قائمة المحامين المرخصين للمرافعة امام محاكم الجيش للدفاع عن الجنود . وهذه القائمة تعدها سلطات الجيش باشتراك مندوب عن جهاز الشين بيت .

وكان مندوب السجون قد رفض في الماضي ايضا السماح للمحامي حنا نقاره ولعدد آخر من المحامين الديمقراطيين بزيارة المعتقلين الآخرين الذين سيقوا الى السجن اثناء العدوان الاخير ومن الجدير بالذكر ان قائمة المحامين المذكورة لا تضم اي محام عربي في البلاد ، وهناك عدد كبير من المحامين اليهود الذين لم يسجلوا فيها ايضا .

وفي يوم الاثنين ٢٨-٨-بحثت محكمة العدل العليا طلب المحامي جريس واثناء النقاش ادعى مندوب السجون انه ليس لدى السلطات العسكرية اية ثقة في المحامين الذين لم ترد اسماؤهم في القائمة المذكورة ، وان تلك السلطات تعترض في دخول هؤلاء المحامين الى السجون بدعوى ان ذلك يمس بامن الدولة !

كذلك ، فقد ادعى مندوب السجون انه يحق لرئيس اركان الجيش منع محامين معينين من دخول السجن ، وانه – رئيس الاركان – اعطى هذه الصلاحيات له وخوله العمل بموجبها .

بعد نقاش وبحث طويلين اعلنت هيئة المحكمة انها ترفض ادعاءات مندوب السجون وقررت انه لا يحق لاية سلطة في الدولة التدخل في العلاقات بين المحامين وموكليهم الا اذا سنت الكنيست قانونا يجيز ذلك . وقررت المحكمة كذلك انه يحق لكل شخص التوجه الى اي محام يختاره للدفاع عنه .

ثم اصدرت محكمة العدل العليا حكمها المذكور .

صـدر اليـوم

الجديد

العـدد ٩

تقرا فيـه :

● مراسل صحيفة «هومانيته» الفرنسية يكتب من القاهرة عن وضع الجبهة الداخلية في مصر .

● روعيه على شجرة – **توفيق زياد**

● الاصول الفكرية للحضارة العربية – **احمد عباس صالح**

* حلقة جديدة من ادبنا الشعبي .

● قصص . شعر . ومقالات اخرى متنوعة ، الى جانب الابواب الثابتة المعروفة .

النساء اليونانيات يؤثرن السجن على الصمت

اثينا – اثرت ٢٥٠ امراة يونانية البقاء في السجن على السكوت عن القضايا السياسية بعد اطلاق سراحهن .

فقد قال وزير داخلية اليونان انه طلب من بعض السجينات عدم الاشتراك في المظاهرات السياسية مقابل اطلاق سراحهن فورا ، ولكن السجينات رفضن هذا الشرط وفضلن البقاء في السجن .

فيضانات في اليابان

انحسرت الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق بشمال شرق اليابان ، عن مقتل ٢٣ شخصا وفقدان ١١٤ شخصا وجرح ٥٥٣ . ويعتقد بان الكثيرين من المفقودين قد ماتوا من جراء انهيار بيوتهم التي اجتاحتها الفيضانات .

مقتل عربي في قرية النبي صالح قرب رام الله

قتل مجهولون مواطنا من قرية النبي صالح (قرب رام الله) عندما كان نائما في عريشة داخل ساحة داره .

اسم المقتول محمد حمدان (٥٣ سنة) .

ويقول الطبيب انه مات نتيجة اصابته بخمس طلقات نارية اطلقت عليه من بعد مترين . وقد بدات الشرطة بالتحقيق في حادث القتل . ولكن بعض الصحف المحلية اسرعت الى نشر شائعات تقول ان القتيل لم يكن محبوبا في قريته ، وانه كان يقضي وقته في لعب الورق !!

تهنئة

الى سامي وعمة تلحمي

احمل تهانينا واخلص تمنياتنا

بزواجكما السعيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

اتحاد المعلمين في الضفة الغربية يدعو الى مقاطعة الدراسة

نداء لطلاب غزة : افشلوا مؤامرة امتحان الاعدادية

مكتب الاتحاد — قضية فتح المدارس واستئناف التعليم اصبحت اليوم من قضايا الصدارة في كافة مدن وقرى المناطق المحتلة . والصحف ، ووكالات الانباء ، تنشر ما يفيد بان السلطات الاسرائيلية في هذه المناطق تواجه صعوبات شاقة في هذا الميدان وذلك بسبب تصميم جمهور المعلمين والاباء على رفض كل مخططات سلطات الاحتلال .

واصدر اتحاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية بيانا اعلن فيه ان محاولة سلطات الاحتلال الاسرائيلية تنظيم الدراسة لا تتوخى تحقيق مصلحة الاجيال الصاعدة وانما احراز مكسب سياسي تستغله في المحافل الدولية لتكريس احتلالها واضفاء صفة الشرعية عليه . ودعا اتحاد المعلمين الاردنيين الى مقاطعة الدراسة في ظل الاحتلال . كما دعا اولياء امور الطلاب الى التضامن معه في هذه المعركة .

رفض امتحان الاعدادية

وفي غزة نشرت اللجنة الوطنية للطلبة بيانا اعلنت فيه ان مستقبل الطلاب لا ينفصم عن مستقبل ومصالح جماهير الشعب التي تتحد في ضرورة انسحاب القوات المحتلة دون قيد او شرط . ودعت هذه اللجنة الطلاب الى رفض امتحانات الاعدادية التي تنظمها السلطات المحتلة .

تطهير من الوهم

وجاء في بيان اتحاد المعلمين الاردنيين انه يرى من واجبه ايضاح الامور الآتية :

* رفض تغيير المناهج الاردنية او العبث بها .
* سلطات الاحتلال قد تلجأ الى الايهام بالابقاء على المناهج الاردنية وذلك للاخذ بزمام المبادرة ومن ثم فرض ما يحلو لها من مناهج .
* الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من الكيان الاردني . والقدس هي قلب هذا الكيان .
* ذهاب الطلاب الى المدارس على اساس تغيير المناهج او العبث بها امر غير مقبول . ولهذا فالطلاب مدعوون الى مقاطعة هذه المدارس على هذا الاساس .
* ان القانون الدولي لا يلزم المعلمين باعتبارهم موظفين اردنيين بان يتعاونوا مع سلطات الاحتلال .

الامتحانات الاعدادية

وذكرت اللجنة الوطنية للطلبة في قطاع غزة ان مديرية التعليم والثقافة تزمع عقد امتحان الاعدادية في الثاني من ايلول الحالي يكون على شكل امتحانات نقل محلية في المدارس بحجة المحافظة على مستقبل الطلبة وعدم اضاعة الفرصة عليهم .

وقال نداء اللجنة ان هذا الامتحان شكل مزيف لان الاعدادية شهادة عامة تصدر عن مديريات التربية والتعليم التابعة للجمهورية العربية المتحدة ، وتحويلها الى امتحان نقل عادي ومحلي في ظل الاحتلال انما هو مسخ لهذه الشهادة وتزييف لها وهو محاولة لتقريب الشعور التنصلي بان لا تعليم في ظل الاحتلال .

ويدعو النداء الى افشال هذا الامتحان المزيف والى رص الصفوف والوقوف ضد هذه المحاولات .

الموقف الاسرائيلي

ونشرت جريدة هآرتس (٨/٣١) ان الخط الحكومي الرسمي فيما يتعلق بقضية فتح المدارس هو ان لا تتخذ اي اجراءات خاصة لفتح المدارس وترك المبادرة في ايدي اولياء امور الطلاب .

باكثرية الاصوات وبعد مناقشات طويلة

تعميق السيطرة الاسرائيلية هو سياسة الحكومة تجاه الضفة الغربية

مكتب الاتحاد — يؤخذ مما نشرته جريدة «هآرتس» في عددها امس الخميس عما يوحي بان هناك خلافات بين وزراء الحكومة على السياسة التي يجب اتباعها في الضفة الغربية . وقالت ان اكثرية الوزراء قد قررت تعميق السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية بينما طلب الوزراء الآخرون تجميد الوضع الحالي في هذه المنطقة .

وقالت هآرتس ان الحكومة قد ناقشت ، في هذه الايام ، سياستها تجاه الضفة الغربية . وان الاكثرية الوزرا « ومنهم وزراء كل الاحزاب (الائتلافية في الحكومة) باستثناء عدد من وزراء المباي ، قد ايدوا تعميق السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية .

وذكرت الجريدة ان وزير الدفاع ، موشه ديان ، قد اعلن ان اهمية الضفة الغربية تكمن فيما تقدمه من مزايا عسكرية . والصالحة هآرتس ان الحكومة قد قررت الغاء مراكز سيطرة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الامر الذي يؤكد لسكان الضفة الغربية ان اسرائيل تنوي البقاء فيها .

ومما نشرته الجريدة بشأن التدابير الحكومية ، اشكول ، قد ايد اقتراح الاكثرية واتخذ موقفا مخالفا عن وزراء حزبه ان اعتبار الحكومة خطا مفاده ان اسرائيل لا يجب ان تسرع في الدخول بمفاوضات الا ان كل الاوراق بيدها . ولهذا يجب ان لا تتورع عن قيام علاقات تجارية مع الاردن — من مثل نقل الاموال من الاردن الى بنوك الضفة الغربية ، حتى لا يبقى اي مجال للشك في قلوب السكان حول من هو المسيطر على الضفة .

استمرار المظاهرات الصاخبة حول داري مفوضتي الصين وبريطانيا

● قوات «الحرس الاحمر» تضرب حصارا على السفارة السوفييتية ● ازفستيا : كل تفجير نووي صيني يجر في اعقابه ردا امريكيا

لندن — استمرت المظاهرات الصاخبة قرب مبنى المفوضية البريطانية في بكين حيث اعتدى المتظاهرون «من رجال الحرس الاحمر» على المفوض البريطاني وفرضوا الحصار على رجال المفوضية . وكانت مظاهرات بريطانية قد جرت قبل ذلك امام المفوضية الصينية في لندن حيث وقع اشتباك بين رجال البوليس ورجال المفوضية .

وازاء تردي الاوضاع بين الصين الشعبية وبريطانيا بعث وزير الخارجية البريطانية رسالة شخصية الى زميله الصيني يقترح فيها اجراء محادثات بين الدولتين لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين العلاقات بين الدولتين ووقف المظاهرات والاعتداءات امام مفوضيتي الدولتين .

حصار السفارة السوفييتية

واذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية من بكين ان كل المنافذ المؤدية الى مبنى السفارة السوفييتية في بكين قد اغلقت وان افراد الحرس الاحمر قد اغلقوا الطرق الموصلة اليها . واقام اعوان ماوتسي تونغ منصة ونصبوا مكبرات الصوت واخذوا يذيعون منها الشعارات والمطالبات المعادية للاتحاد السوفييتي .

وكتبت جريدة الحكومة السوفييتية ، ازفستيا مقالا القت فيه على الصين مسؤولية ازدياد عدد القوات الامريكية في جنوب شرق اسيا . وقالت الجريدة ان وزارة الحربية الامريكية قد استغلت التفجير النووي الاول الذي اجرته الصين في تشرين الاول ١٩٦٦ لتبرير حشد قاذفات القنابل الاستراتيجية الامريكية ، من نوع «بي — ٥٢» في جزر المحيط الهادي . وكل تفجير نووي جديد لتجربه الصين يجر في اعقابه ردا من وراء المحيط تحت ستار ان الاسلحة الامريكية «هي للدفاع عن السلام» !

قبل التوقيع على اتفاقية الوحدة بين المباي ورافي بايام قليلة

صحيفة رافي تشن هجوما شديدا على زعماء مباي

مع اقتراب موعد التوقيع على ميثاق الوحدة بين المباي ورافي ، شنت صحيفة رافي «ميباط حداش» حملة شديدة على زعماء المباي واتهمتهم بانهم لم «يجبلوا من طينة الزعامة» التي تؤهلهم لقيادة الدولة ، لا من ناحية رؤية ما تتمخض عنه الايام ، ولا من ناحية قوة الحسم واتخاذ القرارات .

وجاء في المقال : « ان ازمة ايار تثبت بان مصيبة الدولة تكمن في عدم تمتع زعمائها بالحد الادنى من الشجاعة .. وهذا من شأنه ان يؤدي الى خراب البيت الثالث » .

وقد اثار هذا المقال مخاوف حزب « احدوت هعفودا » الذي يقال انه عارض ، في البداية ، مشروع الوحدة الثلاثية مع رافي . ويقول زعماء احدوت هعفودا الآن ان هذا المقال يكشف عن نية رافي الحقيقية من وراء توحدها مع المباي واحدوت هعفودا .

وكتبت صحيفة احدوت هعفودا «لمرحاب» امس : «ان المقال نشر بعد اسبوع من مصادقة رافي على التلخيصات التي تبلورت في المفاوضات مع المباي ، وبعد موافقة المباي على اسس الاتفاق مع رافي في جلسة المركز الاخيرة . فاذا كان رافي يقول مثل هذه الاقوال قبل الوحدة ، فماذا سيقول بعدها ؟ » .

ونشرت صحيفة «دافار» ايضا انتقادا للمقال امس .

وفي هذه الاثناء ، تسير المباحثات بين المباي ورافي الى تقدم ملموس . ومن المتوقع ان يتم التوقيع على ميثاق الوحدة خلال اسابيع معدودة ، ويسعى المباي الى اشراك احدوت هعفودا في الوحدة . وفي الاسبوع القادم ستبت احدوت هعفودا ، نهائيا ، في هذا الامر .

تيتو يقوم — بقية

فرنسا الى القول بان فرنسا ستؤيد المشروع اليوغسلافي الذي يقال ان تيتو يسعى لتجنيد تأييد الدول الاربع الكبرى له عندما يقدم الى هيئة الامم المتحدة ، في الجمعية العامة وفي مجلس الامن .

وعندما كان مبعوث تيتو يجري مباحثات مع ديغول ، كان مبعوثون آخرون يحملون رسائل مشابهة متوجهين الى الاتحاد السوفييتي لمقابلة رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ، والى الولايات المتحدة لمقابلة جونسون ، والى بريطانيا ودول غربية اخرى . واوفد تيتو مندوبا خاصا الى امين الامم المتحدة اوثانت .

وتقول المحافل السياسية العالمية ان رسائل تيتو تشتمل على مقترحات لحل ازمة الشرق الاوسط ، ولكن وزير خارجية يوغوسلافيا صرح بان رسالة تيتو الى جونسون لا تتضمن اية مقترحات بشأن ازمة الشرق الاوسط : بل تتضمن وجهات نظر .

مشروع السلام المبامي لم يشبع طموح شباب الحزب

تذكر تعليقات الصحف ان مشروع السلام المبامي ، اثار نقمة في صفوف المعارضة داخل الحزب خصوصا بين اوساط الشباب . وفي ندوة عقدت في تل ابيب اعترف اليعازر فرنات من قادة الشباب في المبام انه بالنسبة للضفة الغربية لا يوافق على برنامج حزبه ، فهو يزعم ان الضفة الغربية لم تكن في يوم من الايام تابعة للاردن ويجب الاحتفاظ بها . ومع هذا فهو يقترح اجراء استفتاء بين سكان الضفة الغربية .

معاضرة الرفيق توفيق طوبي

ننشر في العدد القادم من «الاتحاد» القسم الاخير من محاضرة الرفيق توفيق طوبي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الـ ١٧ ، حول « في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام» .

الجزائر تؤمم شركات نفط امريكية — بقية

شمال افريقيا» و«موبيل اويل — فرنسا» .

وكانت الحكومة الجزائرية قد وضعت كل شركات النفط الامريكية والبريطانية ، اثناء الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط ، تحت الحراسة الحكومية بسبب تأييد حكومتي امريكا وبريطانيا للعدوان الاسرائيلي . كما انها حظرت تصدير النفط الى هذين البلدين .

واعلنت جريدة الحكومة الجزائرية ان هذه الشركات ستنال تعويضا عن ممتلكاتها المؤممة .

وللشركة «ايسو ستاندرد — الجزائر» ٥٠٠ محطة وقود في البلاد تزود السوق بنحو ٢٠ بالمئة من الاستهلاك المحلي وتقدر ممتلكات شركة موبيل اويل — شمال افريقيا بنحو ٥ ملايين دولار .

اما الشركة الوطنية الجزائرية التي منحت امتياز تزويد السوق المحلية بالنفط فقد اصبحت بعد تأميم هذه الشركات الاجنبية المزود الوحيد لنحو ١٦٥ مليون طن للسوق والمستورد الوحيد للنفط الخام .

الصليب الاحمر — بقية

ولم ينف الخبر القائل ان الحكومة قد قررت الموافقة على عودة اولئك الذين اثرت عودتهم وحصلوا على تصاريح من اسرائيل ولكن لم تسمح لهم العودة في الموعد الذي حددته اسرائيل ، فقد نشرت الصحف المحلية ، قبل ايام ، ان هؤلاء سيسمح لهم بالعودة بعد الـ ٣١ من آب ، ويبلغ عددهم ٣٠٠٠ شخص .

وجاء من عمان ، ان الحكومة الاردنية قد طلبت من هيئة الامم المتحدة ومن منظمة الصليب الاحمر الدولية الاحتجاج على قرار حكومة اسرائيل . واتهمت حكومة الاردن حكومة اسرائيل بعرقلة عودة النازحين عن عمد وسبق اصرار .

تخفيض بعض الضرائب — ما هدفه ؟

مكتب الاتحاد — في الاسبوع الماضي اعلنت وزارة المالية عن تخفيضات معينة في الضرائب المفروضة على بعض السلع الاستهلاكية في البلاد .

ويعبر المراقبون عن هذه الخطوة بانها لا تنجم عن تحسن في الوضع الاقتصادي بل عن تجمد في القدرة الشرائية لدى المستهلكين .

ويدعي اقتصاديو وزارة المالية ان تخفيض الضرائب سيؤدي الى ازدهار حركة الشراء ومن ثم ارتفاع نسبة الانتاج .

ولكن ما هي السلع التي جرى تخفيض الضرائب المفروضة عليها ؟ هي في معظمها الاجهزة الكهربائية كالثلاجات والغسالات وادوات تكييف الهواء وما شابهها .. وهذه الاجهزة ليست من المواد الاستهلاكية لدى ذوي الدخل المنخفض الذي يتراوح بين ٢٥٠ — ٤٠٠ ليرة ولدى العاطلين عن العمل — وهم اكثرية سكان الدولة .. هذه الاجهزة رائجة لدى البرجوازيين والمتمولين ، وتخفيض اسعارها يعني التوفير على الاغنياء فقط ! لذا ، فانه يطلب من وزارة المالية ان تعيد النظر في الخطوة الاخيرة .. ويطلب منها ان تخفض الضرائب المفروضة على المواد التي يستهلكها السواد الاعظم من الشعب العامل .. من العمال والفلاحين الذين تضرروا اكثر من سواهم بسبب الازمات الاقتصادية المتتالية التي ادت اليها سياسة وزارة المالية بشكل خاص والسياسة الرسمية بشكل عام .

الى الرفيقين الزميلين

يوسف جليلي وقرينته مريم

تهانينا الرفاقية الحارة لمناسبة المولودة الجديدة . ياسمين

اسرة تحرير «الاتحاد»

مؤتمر القمة العربي في الخرطوم — بقية

اليمن في حكم التنحي . وقال وزير خارجية المتحدة محمود رياض ان الاتفاقية بداية طيبة لعودة العلاقات بين المتحدة والسعودية الى وضعها الطبيعي .

● ولا يزال مؤتمر القمة يستأنف جلساته المغلقة ، ولا تزال المحافل السياسية في شتى انحاء العالم تتكهن بما يجري في المؤتمر ، ومضت بعض المحافل الغربية الى نشر شتى الشائعات حول سير المناقشات وحول الاقتراحات التي يعرضها الرؤساء والملوك العرب . ولكن ما اذاعه راديو القاهرة امس نقلا عن مراسل «الاهرام» في الخرطوم ينسف الشائعات حول ميل عبد الناصر الى التنازلات والتسويات . فقد جاء في رسالة «الاهرام» عن الخطاب الذي القاه عبد الناصر في جلسة المؤتمر امس انه قال : « ليس امامنا الا طريق واحد هو طريق المقاومة ولا سبيل غيره ، لانه طريق الحياة . لقد رفضنا كل الحلول التي عرضت علينا حتى الآن لان فيها استسلاما .. وهذا ما نرفضه » . وقال : لقد تعلمنا الحرب والتضحية من اجل القضية العربية وقضية فلسطين .

ويقول مراسل «الاهرام» ان عبد الناصر قدم عرضا شاملا لحقائق الموقف العربي ووقائع خطيرة سبقت العدوان ورافقت خلال العدوان . واعلن عبد الناصر في ختام خطابه الذي استغرق ساعة ونصف الساعة : « لا بد لنا ان نبني قوتنا العسكرية حتى نستطيع دفع العدوان عنا . ولا بد لنا ان نتحدث من مركز قوة » .

وفي الجلسة نفسها ، تحدث الملك حسين الذي طالب بضرورة « وضع خطة تعيد الى العرب كرامتهم ، وعلى الدول العربية ان تدعم نفسها بكل ما لديها من وسائل» واعلن ان عجز الاردن قد بلغ ٥٠ مليون دولار . ثم تلا رسالة من رئيس بلدية القدس ، انور الخطيب ، جاء فيها ان ابناء الضفة الغربية يعلقون املا كبيرا على مؤتمر القمة . ودعا الرئيس العراقي عارف الى مزيد من البذل والعطاء والتضحية .

وتحدث في الجلسة التالية شارل الحلو ، وحسن الرضا ، والفريق عبد الله السلال . ويقول راديو القاهرة ان كلماتهم تركزت حول ضرورة تضافر الجهود ، وجاءت تأكيدا لكلمة عبد الناصر .

● واعلن رسميا ان سوريا تقاطع مؤتمر القمة . وقد غادر وزير الخارجية السوري ابراهيم ماخوس الخرطوم عائدا الى دمشق ، بعد ان اشترك في مؤتمر وزراء الخارجية الذي مهد لانعقاد مؤتمر القمة ، ولم يشترك ماخوس في افتتاح المؤتمر .

وتقول وكالات الانباء ان صحيفة «الثورة» السورية قد كتبت يوم امس الاول «ان انصار تصفية القضية الفلسطينية وحركات التحرر الثوري في العالم العربي سيجدون فرصة اخرى في مؤتمر الخرطوم لكي يعلنوا : هيا نخضع ! والمهم ان اتركونا بسلام .. ولكن الجماهير العربية لن تتركهم بسلام ، فلا نجاة الا بالطريق الثوري » .

ومن ناحية اخرى ، صرح رئيس وزراء السودان بان سوريا ستلتزم بجميع القرارات التي ستصدر عن المؤتمر .

● في برقية بعثها زعماء الاتحاد السوفييتي الى مؤتمر الخرطوم ، اعلن الاتحاد السوفييتي ، مرة اخرى ، تأييده الشعوب العربية في نضالها لازالة آثار العدوان . وجاء في البرقية : « ان النضال المشترك الذي تشنه الشعوب العربية ضد عدوان اسرائيل الآثم ، وضد محاولات الاوساط الاستعمارية التي تعرض المعتدي على المس بسيادة الشعوب العربية وسلامتها الاقليمية وحقوقها ومصالحها ليحظى بالتفهم الكامل والتأييد الشامل من جانب الدولة السوفييتية والشعب السوفييتي كله » .

واعرب رئيس حكومة المانيا الشرقية اولبريخت ، في رسالة الى مؤتمر الخرطوم عن تضامن بلاده الكامل مع الدول العربية في نضالها

مبعوثا اوثانت يعودان لتقديم تقريريهما

مركز الامم — ممثلا السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في الشرق الاوسط نيلز جوسينغ (المبعوث في قضية اللاجئين) وتالمان (المبعوث في قضية القدس) سيعودان هذا الاسبوع الى مركز الامم المتحدة حيث يقدمان تقريرهما الى اوثانت .

والمبعوث الاول ، جوسينغ ، قد بقي في المنطقة قرابة الشهرين حيث اطلع على تفاصيل قضية اللاجئين الجدد . اما المبعوث الثاني ، تالمان ، فقد وصل الى البلاد منذ نحو الاسبوعين واجرى محادثات حول تنفيذ قرار الجمعية العمومية الذي يعتبر ضم القدس القديمة لاسرائيل عملا غير شرعي .

وتقول وكالات الانباء ان تقريري المبعوثين جوسينغ وتالمان سيؤلفان القاعدة للتقرير الذي سيقدمه اوثانت لهيئة الامم المتحدة ، في دورتها الجديدة في منتصف الشهر الحالي ، بشأن ازمة الشرق الاوسط . وتشير الانباء الى ان تقرير تالمان سيتضمن الموقف الاسرائيلي الذي يرفض التراجع عن «توحيد القدس» وتنفيذ قرار الجمعية العمومية الامر الذي سيحدو بدول عديدة الى مطالبة هيئة الامم المتحدة ، او مجلس الامن ، باتخاذ خطوات تكفل اعادة اسرائيل الى الوضع الذي كان سائدا في القدس قبل الحرب .

سبير يحاول تجميد الاجور للسنوات المقبلة

القدس — يخطط وزير المالية سبير ، من اجل تجميد الاجور والظروف الاجتماعية خلال السنوات المقبلة . وقد اعلن الوزير لمندوب جريدة « يديعوت احرونوت » انه « لن يكون ، حتى سنة ١٩٧١ ، اي بحث في سياسة اجور جديدة»

وتصريحات الوزير سبير تعني انه حتى آخر سنة ١٩٧٠ لن يطرأ عمليا اي تغيير في مستوى الاجور . وردا على سؤال لمندوب الجريدة عن اثر توحيد احزاب العمال على سياسة الاجور قال سبير : ان اي توحيد في حركة العمال يقوي اتجاها اقتصاديا قويما في الاقتصاد ولا يضعفه . ولو ان الوحدة كانت مع المبام لقلت هذا ايضا .

وفي اجتماع صحفي عقد في النادي الصحفي اعلن ممثل سلطة توظيف الاموال ، رفائيل عنبر ، ان توجه مستثمري الاموال واصحاب الرساميل في اوروبا قد تغير جذريا من اسرائيل بعد حرب الايام الستة . فهؤلاء يبدون اهتماما اكبر بامكانيات توظيف اموالهم في اسرائيل .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

شارع الحارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير

شارع الكوردي ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٣٥١

ص ب ١٠٤ — حيفا

طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع اليماني ٣٢ — حيفا



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد Al-Ittihad

الثمن ٣٠ اغورا

٥ ايلول ١٩٦٧
٣٠ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣٣ السنة ال ٢٤

اشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة السويس

مكتب الاتحاد – اصطدمت القوات الاسرائيلية والمصرية في اشتباكين خطيرين في منطقة السويس امس . وقد وقع الاشتباك الاول في الساعة العاشرة والنصف صباحا واستمر حتى الواحدة والنصف ظهرا ، ثم وقع الاشتباك الاخر في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر واستمر حتى الخامسة والربع ، حيث توقف الجانبان عن اطلاق النار بناء على طلب من مراقبي الامم المتحدة . ويختلف البيانان الاسرائيلي والمصري حول اسباب الاشتباكين ونتائجهما . فان البيان الاسرائيلي يقول ان المصريين اطلقوا النار على القوارب الاسرائيلية في خليج السويس عندما كانت تقوم بدورية عادية . ولكن البيان المصري يقول ان اسرائيل حاولت انزال لنش مسلح وقاطرة وناقلة من خليج السويس الى داخل القناة ، وفي نفس الوقت اطلقت القوات الاسرائيلية نيران المدفعية والدبابات على منطقة السويس وبور توفيق والجزيرة الخضراء ، فردت عليها القوات المصرية بالمثل . ويضيف البيان ان الطائرات الاسرائيلية حاولت التدخل ولكن القوات الجوية العربية تصدت لها ، فعادت الطائرات الاسرائيلية . ويقول البيان ان القتال اسفر عن تحطيم دبابتين اسرائيليتين ومحطة لاسلكي ، ومن مقتل جندي مصري واصابة ثلاثة جنود بجراح . ويقول البيان الاسرائيلي عن الاشتباك الذي تجدد بعد الظهر ، ان القوات المصرية اطلقت النار على

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر القمة العربي يحمل كافة الدول العربية مسؤولية تصفية اثار العدوان

.. تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية .. تقديم مساعدات الى الدول التي تضررت من العدوان واستمرار ضخ النفط ..
التاكيد على النهج السياسي لحل الازمة وتنسيق العمل السياسي العربي لضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ..
عدم الاعتراف باسرائيل وعدم التفاوض معها والعمل لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني

الخرطوم – انهى مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الخرطوم اعماله يوم الجمعة الماضي باتخاذ قرارات ، بالاجماع ، حول الوضع في المنطقة وقضايا التضامن العربي . وقد اثارت القرارات التي تمكن الرؤساء والملوك العرب من اتخاذها اصداء واسعة في مختلف انحاء العالم وردود فعل مختلفة ، ولكنها تكاد تتفق في نقطة واحدة هي ان قرارات المؤتمر اتسمت بالواقعية ، وبذل كل جهد في سبيل تضافر الجهود لانجاح النهج السياسي لتصفية اثار العدوان .

واقر المؤتمر سلسلة من القرارات التي تضمن تضافر الجهود العربية لتمكين الدول العربية المتضررة من العدوان، من الصمود في وجه الضغوط والمحافظة على مكاسبها ، والاستمرار في المعركة لتصفية اثار العدوان على اعتبار انها مسؤولية الدول العربية باجمعها .

وكان من ابرز القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العمل على تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية . اما القرارات الاخرى فهي : ● تجديد ضخ النفط العربي الى الدول الغربية باعتباره اداة ايجابية لمقاومة اثار العدوان ● اتخاذ كافة الخطوات المطلوبة لتقوية القوة العسكرية العربية بهدف مواجهة كل عدوان ممكن ● القيام بنشاط سياسي ودبلوماسي منسق لضمان انسحاب المعتدين الاسرائيليين من المناطق المحتلة مع المحافظة على مبادئ عدم الاعتراف باسرائيل ، وعدم عقد معاهدة صلح معها وعدم التفاوض معها ، وذلك من اجل حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه ● تحمل كافة الدول العربية مسؤولية تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، وعليها ان تبذل كل ما في وسعها لانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها ● انشاء صندوق عربي للتنمية ● العمل على تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في البلدان العربية ● تتعهد السعودية والكويت وليبيا بتقديم مساعدات مالية سنوية الى الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا لتمكينها من ترميم جيوشها واقتصادها ● تجديد ميثاق التضامن العربي الذي تم التوقيع عليه في الدار البيضاء سنة ١٩٦٥ .

وبلغ قيمة المساعدات التي ستقدم الى الدول المتضررة من العدوان ١٣٥ مليون جنيه استرليني ، تدفع السعودية منه مبلغ ٥٠ مليون جنيه والكويت ٥٥ مليون جنيه ، وليبيا ٣٠ مليون جنيه وستحصل الجمهورية العربية المتحدة على ٩٥ مليون جنيه من هذا المبلغ

وقد سبق انعقاد المؤتمر هذه القرارات ، اعلان جمال عبد الناصر بان الجمهورية العربية المتحدة ستستمر في اغلاق قناة السويس ما دامت تتلقى مساعدات من الدول العربية .

ويشير المراقبون في مؤتمر القمة الذي اختتم اعماله في الخرطوم يوم الجمعة الماضي ، الى ان المؤتمر قد اتخذ بعض القرارات الاخرى العاجلة بالسرية التامة . ويقال ان هذه القرارات تتعلق بكيفية الوصول الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

ومن تعليقات الاذاعات والصحف العربية ، باستثناء سوريا والجزائر ، يتضح للمراقب ان يدرك بان المحافل السياسية العربية فرحة ، في الظروف الراهنة ، بقرارات مؤتمر القمة التي تشكل في جملتها تضافرا عربيا موحدا للصمود في وجه ازمة الاحتلال . ويميل المراقبون العرب الى التاكيد على اهمية الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل لحل مشكلة اليمن ، التي كان استمرارها بشكل عقبة كاداء في وجه التضامن العربي العام .

وقد هاجمت الاوساط الاسرائيلية الرسمية قرارات مؤتمر القمة معتبرة الاتجاه السياسي الذي اقره المؤتمر لتسوية النزاع مجرد مناورة مستهدفة بذلك الاستمرار بسياسة الاحتلال والقوة .

الجزائر وسوريا تعارضان

والمعروف ان سوريا كانت الدولة العربية الوحيدة التي قاطعت مؤتمر القمة منذ بداية انعقاده ، ولكن وزير

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

راديو موسكو:

مؤتمر الخرطوم تعزيز للتضامن

علق راديو موسكو ، في اذاعته العربية ، على نتائج مؤتمر القمة العربي ، فاشاد بتمكن المؤتمر من الوصول الى قرار بشأن تعزيز التضامن العربي . وقال الراديو : ان التضامن العربي قوة اساسية من قوى الضغط على الاستعمار ولتصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

واكد راديو موسكو ، بصورة خاصة على قرار مؤتمر القمة الداعي الى تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية ، لانه ليس مكسبا للشعوب العربية فحسب ، وانما لامن القارتين الافريقية والاسيوية والدول النامية ومن المكاسب الهامة التي حققها المؤتمر – قال راديو موسكو – التوصل الى اتفاق لحل المشكلة اليمنية .

وقدر الراديو تقديرا ايجابيا المساعدة التي تعهدت السعودية وليبيا والكويت بتقديمها الى الدول التي تضررت بالعدوان .

وقال الراديو ان هذه المساعدة ستساعد هذه الدول على ترميم اقتصادها الذي تضرر بالعدوان .

وابرز راديو موسكو ان التوصل الى قرارات المؤتمر جاء نتيجة للتحرك الجماهيري الواسع في العالم العربي بعد العدوان . فقد وردت الى المؤتمر لدى انعقاده ، رسائل عديدة من منظمات عمالية ديمقراطية عربية للضغط عليه للوصول الى قرارات ايجابية .

واختتم راديو موسكو تعليقه بان المؤتمر ، في ظروف العدوان الاستعماري ، قد نجح في تلبية الامور المنوط به .

اول رد اسرائيلي رسمي على مقررات مؤتمر الخرطوم .. الحكومة
تتجاهل خط المؤتمر في الدعوة الى حل سياسي للازمة

شكول يهدد بالاستمرار في احتلال المناطق العربية
ابا ايبن يرفض مبادرة تيتو لايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد – البيان الذي اصدره رئيس الحكومة ليفي اشكول في اعقاب جلسة الحكومة ، من يوم الاحد الماضي ، كان الرد الاسرائيلي الرسمي الاول على مقررات مؤتمر الاقطاب العرب الذي انعقد في الخرطوم مؤخرا . وقد اعرب هذا البيان عن «اسف» الحكومة لقرار المؤتمر «عدم عقد الصلح مع اسرائيل وعدم الاعتراف بها وعدم الدخول في اي مفاوضات معها» .. متجاهلا بهذا الامر الهام الذي برز في المؤتمر وهو استعداد الدول العربية قبول حلول سياسية لازمة الشرق الاوسط تضمن ايضا حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واعلن اشكول في بيانه : «ان اسرائيل مصممة على الصمود في المواقف الضروريه لامنها وتطورها دون عائق بغية مواجهة النوايا العدوانية للزعماء العرب» ..

اما وزير الخارجية ابا ايبن فاعلن رفض الحكومة لمبادرة الرئيس اليوغسلافي تيتو .. وقال ان نشاط تيتو ليس موجها لانقاذ السلام بل لانقاذ الدول العربية من ضرورة التوصل الى السلام مع اسرائيل .

تهديد بمواصلة الاحتلال

وكانت الحكومة في جلستها قد بحثت مقررات مؤتمر الاقطاب ثم خولت رئيسها ، ليفي اشكول ، اصدار بيان يتضمن الموقف الاسرائيلي الرسمي .

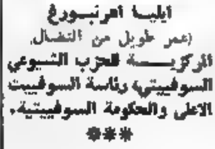
ومما جاء في بيان اشكول ان حكومة اسرائيل تعرب عن اسفها على قرار مؤتمر الاقطاب العرب الذي يرفض الاعتراف باسرائيل وعقد الصلح معها واجراء مفاوضات معها . وقال اشكول في بيانه ان هذا القرار مخالف من اي مسؤولية . واضاف ان مقررات مؤتمر الخرطوم تعزز قرار اسرائيل بعدم العودة الى الاوضاع التي تمكن اعداءها من المساس بامنها وسيادتها وكيانها . وهدد اشكول في بيانه بمواصلة احتلال المناطق العربية التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي وقال : ان اسرائيل مصممة على الصمود في المواقف الضرورية لامنها وتطورها دون اي عائق .

ويرى المراقبون ان هذه الفقرة تعني تهديد الحكومة بمواصلة احتلالها الاراضي العربية في محاولة فرض تسويات باسم «السلام» تضمن المصالح الاستعمارية ومخططات التوسع الاسرائيلية .

الموقف الحكومي من مبادرة الرئيس تيتو

قد استمعت الحكومة الى تقرير وزير الخارجية ابا ايبن عن نشاط الرئيس اليوغسلافي تيتو في ازمة الشرق الاوسط . واعلن ابا ايبن ان نشاط الرئيس تيتو لا يوخي احلال السلام وانما انقاذ الدول العربية من ضرورة التوصل الى سلام مع اسرائيل» واعلن ايضا ان موقف اسرائيل من هذا النشاط هو معارضته الكاملة .

وقال ابا ايبن ان مشروع تيتو لم يقدم الى اسرائيل وانما علمت بسه الحكومة من مصادر في عواصم الدول الاخرى .



هكذا بدت العريش في يوم الاضراب العام

في الدورة الجديدة للامم المتحدة

السياسة الاسرائيلية تواجه مزيدا من الصعوبات

مكتب الاتحاد – وكالات الانباء والصحف العالمية تكاد تجمع على ان اسرائيل ستواجه في الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة – التي تفتتح في ١٩ ايلول الحالي – وضعا دوليا اقسى من الوضع الذي جابهته في الدورة الطارئة التي كانت قد عقدت بمبادرة الاتحاد السوفييتي البحث في العدوان الاسرائيلي على الدول العربية.

وتقول وكالات الانباء والصحف هذه انه بمقدار ما يبتعد الخامس من حزيران – اليوم الذي شنت فيه القوات الاسرائيلية عدوانها على الاقطار العربية – تبتعد ايضا الادعاءات الاسرائيلية عن اسباب الحرب وتبقى ماثلة امام اعين الرأي العام العالمي نتائج هذه الحرب ، من احتلال ولاجئين وعمليات ضم واغلاق قناة السويس وكلها امور ستضر باسرائيل وستزيد من اهمية المساعي الدبلوماسية المبذولة لايجاد تسوية

وفي هذا الاطار ينظر المراقبون الى ما يقوم به الرئيس اليوغسلافي ومبعوثوه في الميدان الدولي من مساع تقول الصحف ووكالات الانباء انها ترمي الى احراز تأييد دولي لمشروع قرار تقدمه يوغسلافيا في الدورة الجديدة يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وتذكر وكالات الانباء مشروعات القرارات التي قدمت في الدورة الطارئة مشيرة الى ان مشروع القرار الذي تقدمت به بعض دول امريكا اللاتينية هو الذي حال دون حصول الاقتراح اليوغسلافي على الاكثرية المطلوبة . ولهذا فان اي تقارب بين المشروع اليوغسلافي الجديد وموقف دول امريكا اللاتينية سيكون في غير صالح اسرائيل . فاي مشروع قرار من هذا القبيل سينص على سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة

هذه التقديرات نشرتها جريدة هارتس في عددها (٣–٩) لمراسلها الخاص وقالت هارتس ان دوائر صديقة لاسرائيل اخذت تشدد عن طلبها بان تزن اسرائيل سياستها وخطواتها لا حسب الاعتبارات المحلية فقط بل وحسب الانطباع الذي ستتركه هذه السياسة والخطوات في الميدان العالمي .

وتفيد جريدة «اوبزرفر» البريطانية ان ثمة اتصالات بين عواصم الدول الكبرى ترمي الى ضمان اتخاذ قرار في الدورة الجديدة للامم المتحدة في قضية الشرق الاوسط يرمي الى ضمان انسحاب القوات الاحتلال الاسرائيلية مقابل اعلان ابطال حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل.

عامر وبدران و ٥٠ من كبار الضباط يعتقلون في القاهرة بتهمة التآمر على نظام الحكم

القاهرة – كشفت «الاهرام» القاهرية النقاب ، في عددها من يوم الاثنين امس ، عن اعتقال عبد الحكيم عامر (النائب السابق لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة) وشمس الدين بدران – وزير الدفاع السابق – وخمسين اخرين من كبار ضباط الجيش والموظفين المدنيين وبهذا اكدت الاهرام ما كانت جريدة «اليموند» الفرنسية قد نشرته قبل ايام عن هذه الاعتقالات .

وذكرت «الاهرام» ان عامر وبدران وزمرتهما سيقدمون ، فور انتهاء التحقيق معهم ، الى محكمة عسكرية عليا بتهمة التآمر للسيطرة على القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة لاجراء انقلاب في الحكم .

ويؤخذ مما نشرته «الاهرام» ان عددا من كبار الضباط والموظفين الذين كانوا قد اعتصموا بمنزل عبد الحكيم عامر وحولوه الى ترسانة سلاح .

وذكرت انباء القاهرة ان عامر وزمرته قد ارادوا اعادة الضباط الذين كانت الحكومة قد عزلتهم عن مناصبهم او احالتهم الى المعاش في اعقاب العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة .

وتفيد هذه الانباء ان عامر وشلته قد اتصلوا بوحدات عسكرية في شرقي البلاد وكان على هذه الوحدات ان تستولي على جزء من البلاد ثم تتقدم باتجاه تولي عبد الناصر باعادة كل الضباط المعزولين الى مناصبهم وقالت هذه الانباء ايضا ان عامر كان يستهدف عزل عبد الناصر ولكن المؤامرة اكتشفت واعتقل المشتركون فيها .

نتائج اولية عن «الانتخابات» في فيتنام الجنوبية

الثوار الفيتناميون يواصلون شن هجماتهم القوية على القواعد العسكرية الامريكية

سايغون – تشير النتائج الاولى «للانتخابات» اللعبة الجارية في فيتنام الجنوبية ، الى ان رئيس الدولة الجنرال نغوين فان ثيو قد حصل على اكثرية الاصوات ، وطيه الجنرال كي رئيس الحكومة ، الذي انتخب نائبا للرئيس . وسيحتل الرئيس الجديد ونائبه منصبيهما في الشهر القادم ، بعد ان يقدما استقالتيهما من الجيش .

وتشير الانباء الى ان المفاجأة التي وقعت في هذه «الانتخابات» هي حصول تروانغ دين دسو – وهو محام بوذي – على الرتبة الثالثة من عدد الاصوات . ويوصف دسو بانه مرشح السلام ، وقد دعا ، في الدعاية الانتخابية ، الى وضع حد للحرب الفيتنامية ، وشن هجمات عنيفة على حكومة سايغون العسكرية .

استمرار المعارك

شن الثوار الفيتناميون هجوما كبيرا على قاعدة امريكية امامية قرب المنطقة المنزوعة السلاح . وقد شب الحريق في القاعدة وجرح خمسون جنديا امريكيا . واصيبت قاعدة امريكية اخرى في موانغ ها بقنابل الثوار الفيتناميين التي ادت الى انفجار مستودع للذخيرة ومقتل جندي امريكي واصابة ١٤ بجراح . وفي المنطقة الواقعة في مركز فيتنام الجنوبية شن ٢٠٠ ثائر فيتنامي هجوما صاعقا على قافلة من سيارات الشحن العسكرية الامريكية ، فقتلوا ثمانية جنود واصابوا عشرين جنديا بجراح .

وقف الغارات على هانوي ؟

اعلن مصدر مسؤول في سايغون انه بموجب امر صادر عن واشنطن ، توقفت الطائرات الامريكية عن شن الغارات على هانوي منذ ٢٤ اب الماضي . ويبدو ان هذا الامر جاء لتسهيل عملية «الانتخابات» في فيتنام الجنوبية . الا اعلن ذلك المصدر ان جونسون قد يأمر بتجديد الغارات على هانوي . وفي الوقت الذي يعلن فيه عن وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية ، اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية عن اسقاط ٨ طائرات امريكية وطائرة هيليكوبتر في سماء فيتنام الشمالية .

وولف ايرليخ وصليبا خميس يشتركان
في احتفالات جريدة «اومانيتيه» الفرنسية

تل ابيب – غادر اسرائيل وولف ايرليخ وصليبا خميس عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البلاد صباح يوم الاثنين متوجهين الى باريس بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي لحضور المهرجان السنوي لجريدة الحزب «الاومانيتيه» اليومية .

ويشترك الرفيقان ايرليخ وخميس في هذا المهرجان ايضا بصفتهما المحررين لجريدتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي «كول هعام» (بالعبرية)، والاتحاد (بالعربية) .

وسيجري مهرجان الاومانيتيه في باريس في التاسع من ايلول . ويعرج الرفيقان على روما في طريقهما الى باريس .

وفاة اهرنبورغ بالسكتة القلبية

موسكو – في صبيحة يوم الجمعة الماضي ، وفي منزله القائم في مركز موسكو ، توفي بالسكتة القلبية الاديب السوفييتي الكبير ايليا اهرنبورغ عن عمر يناهز السادسة والسبعين .

وقد نعته رسميا ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية .

ايليا اهرنبورغ
(عمر طويل من النضال)

***

ولد اهرنبورغ لاسرة يهودية مثقفة في مدينة «كييف» سنة ١٨٩١ . في صغره اشترك في النشاط السري الذي مارسه حزب البولشفيك . في عامه السابع عشر اعتقل ، ثم اطلق سراحه حتى موعد المحاكمة ، فاستغل الفرصة ولجأ الى فرنسا . في سنة ١٩١٠ اصدر في باريس مجموعته الشعرية الاولى . وفي تلك السنوات عمل في ترجمة الاعمال الادبية من الاسبانية والفرنسية الى الروسية . اثناء الحرب العالمية الاولى عمل مراسلا لصحيفة «فجر روسيا» وصحف اخرى . والى جانب نشاطه الصحافي نشر بعض الاعمال النثرية والشعرية .

عقب ثورة شباط ١٩١٧ عاد الى روسيا . سنة ١٩٢١ عاد الى باريس مراسلا صحفيا . عام ١٩٢٢ اصبح مراسل «الازفستيا» . وفي عام ١٩٣٠ عاد الى الاتحاد السوفييتي واستقر هناك .

في ادب ايليا اهرنبورغ يبرز الاثر العميق الذي تركته حياته النضالية ، على افكاره السياسية والاجتماعية .

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

الحركـــة الشيوعيـــة العـالمية تؤيــد الحـــزب الشـــيوعي الاسرائيـــلي

فـى النضـال ضـــد العـدوان ومن اجـل السـلام

(القسم الثالث والاخير من محاضرة الرفيق توفيق طوبي التي القاها في الاجتماع ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٦٧/٨/١٢ . وقد نشرنا القسم الاول منها في عدد الاتحاد من ٦٧/٨/٢٥ والقسم الثاني في عدد الثلاثاء ٦٧/٨/٢٩ وننشر هنا القسم الثالث والاخير) .

٧ ـ لماذا الانسحاب حتمي ؟

عديدة هي تصريحات الحكومة والمتحدثين باسمها حول مستقبل المناطق المحتلة . ولكن التطلع الى الضم الاقليمي يطل من جميع هذه التصريحات ـ المعتدلة والمتطرفة . هنالك من يعلن عن ضرورة اضافة مناطق جديدة من اجل المحافظة على امن اسرائيل .. حتى لو اخذنا اكثر التصريحات الرسمية اعتدالا ، وهي التي تشترط الانسحاب بتحقيق السلام الدائم بين اسرائيل والبلدان العربية ، لما وجدنا انها تقصد الانسحاب عمليا ، بل ايجاد حجة لاستمرار الاحتلال .

ان كل من يشترط الانسحاب بالتوقيع على اتفاقية سلام؟ ـ سواء كان من نوع ابا ايبن او من نوع موشه ديان ـ يرفض ، عمليا ، السلام ويفشل مسبقا ، كل مجهود لحل النزاع بالطرق السلمية .

ان استمرار الاحتلال يعني استمرار العدوان . والشعب العربي الفلسطيني والدول العربية لن توافق على اجراء مفاوضات والتوصل الى اتفاقية سلام في ظل الاحتلال الاجنبي وتهديد الحراب المسلولة . فان استمرار الاحتلال ـ الذي يعني استمرار سياسة القوة تجاه الشعوب العربية بامختلف الاشكال ـ لا يخلق فقط حالة خطر دائم لتجديد الحرب ، ولكنه ايضا يشل تلك القوى في العالم العربي المستعدة للعمل من اجل تسوية النزاع بطرق سلمية .

هنالك تياران في الحركة القومية العربية وفي العالم العربي عامة . اولهما ـ وهو ذو الوزن والنفوذ ـ يعترف بانه من الضروري تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق سلمية وبالاعتراف بقيام اسرائيل . ويدرك هذا التيار خطر استمرار النزاع على تطور الشعوب العربية المستقل والتقدمي . اما التيار الثاني فانه يرفض كل تسليم بقيام دولة اسرائيل مشيرا الى سياسة القوة الاسرائيلية الرسمية .

لقد اضرت حرب سيناء سنة ١٩٥٦ بتلك الاوساط في الحركة القومية العربية ، التي كانت بعد مؤتمر باندونغ على استعداد للبحث عن حل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية . والعدوان الاخير يعزز ايضا ، وبلا ريب ، التوجه الثاني الذي يقوم على التعصب القومي ، ويضر الحركة القومية العربية نفسها .

يجب الا نشك في انه لو كانت حركة التحرر القومي العربية كلها تقف على خط واضح لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية : على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين ، العربي واليهودي ، لكانت عليه بذلك لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل فائدة اكبر . ومثل هذا التحول يقلص امكانية الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية على استغلال النزاع الاسرائيلي ـ العربي ضد النضال المعادي للاستعمار في المنطقة . وفي الحالة الراهنة كان لمصلحة النضال من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة .

ولكن هذا الوضع في الحركة القومية العربية لا يبرر ، باي شكل من الاشكال ، الاحتلال والضم . ان مطالبة الاوساط الحاكمة بايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي العربي شرطا للانسحاب ليست الا محاولة مكشوفة لطمس الطابع والسبب الحقيقيين لهذه الحرب ، وكأن البحث عن حل للنزاع هو الذي حرك عجلات الحرب ، لا المخططات الاستعمارية في المنطقة ضد حركة التحرر القومي ، وضد الجبهة المعادية للاستعمار والتقدمية في العالم . لقد كانت هذه الحرب حلقة اخرى في سلسلة العدوان والمؤامرات الاستعمارية في الفيتنام واليونان واماكن اخرى .

ان مطالبة كل قوى السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله هي تصفية هذا العدوان ونتائجه ، لانه اذا نجح العدوان في التوطد فمن شأنه ان يشكل خطرا على السلام وامن الشعوب في اماكن اخرى ايضا .

وهؤلاء الذين يخيفون جماهير الشعب في اسرائيل من الانسحاب ، انما تعني كما يزعمون ، عودة الى وضع الخطر على السلام ـ كما يعني سلبه في معارضته الانسحاب بلا شروط ـ هؤلاء يقومون بدعاية ديماغوغية الحرب كوسيلة لتسوية النزاعات بين الشعوب . ان كل من كان يرفض ، بالأمس : الحرب كوسيلة لتسوية النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية يجب عليه ان يطالب اليوم بتصفية نتائج هذه الحرب ، اذا كان حقا يريد ان يتقدم نحو الحل السلمي .

ومع ذلك ، فاننا نحذر من الاخطار التي لم تنته ، والتي تتجلى في تطلع المستعمرين لنحو تحقيق رغباتهم واسقاط انظمة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . ان خطة احتلال الضفة الغربية من قناة السويس (تحت شعار ضمان حرية الملاحة) تهدد بانفلاع شامل لا يمكن معرفة نتائجه الان . وكلما استمر الاحتلال ، كلما استمر تهديد الاخطار الشديدة لسلامة المنطقة والعالم .

ان الانسحاب من المناطق المحتلة حتمي لايجاد طريقة للتسوية السلمية ، التي ستكون قائمة على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وبين قبول التعويضات : وعلى احترام حقوق اسرائيل العادلة ، بما فيها حرية الملاحة .

ولذلك ، فاننا ندعو كل قلق على قضية السلام ومستقبل اسرائيل في المنطقة ، الى مطالبة حكومة اسرائيل باعادتها قواتها المسلحة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران .

٨ ـ العوامل العاملة على انهاء المغامرة

مع كل ما قلناه ، فليس كل شيء يجري وفقا لقوى الحرب والعدوان الاستعماري . ثمة اسس لتطور يضطر القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من المناطق المحتلة . والعناصر التي تتيح نشوء مثل هذا الوضع هي :

١ ـ ان الحرب لم تحقق هدفها الاساسي ـ اسقاط نظام الحكم المعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

٢ ـ التضامن الشعبي المعادي للاستعمار الذي يتعمق باستمرار في العالم العربي ، سيضطر الاستعماريين الامريكيين الى التفتيش عن سبل تراجع ، لكي يحافظوا على مواقعهم في العالم العربي .

٣ ـ توازن القوى العالمية ، والثقل الحاسم للقوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار ، وقبل كل شيء وقوف الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية الى جانب ضحايا العدوان ومد الدول العربية بكامل المساعدة لتصفية نتائج الحرب العدوانية .

٤ ـ تقف جميع الشعوب العربية واكثرية الدول العالمية دون تطور الوضع الراهن في الشرق الاوسط الى حرب عالمية ثالثة .

٥ ـ حكومة الولايات المتحدة ستكون مضطرة الى اخذ مصالحها في المنطقة بعين الاعتبار ، وبذلك قد تفقد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ركيزتها الدولية .

في وسع كل هذه العوامل مجتمعة ان تؤدي الى تصفية الازمة الراهنة في منطقتنا بالطرق السلمية ، حيث تكون الخطوة الاولى هي انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة .

٩ ـ وقفنا كجزء من الحركة الشيوعية العالمية

بوقفته الوطنية والاممية ضد الحرب ومن اجل السلام والصداقة مع الشعوب العربية ، وقف حزبنا الشيوعي كجزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية بأسرها : التي وقفت ـ وبحق ـ ضد العدوان الموالي للاستعمار الذي قام به حكام اسرائيل ، ووقفت الى جانب البلدان العربية المعتدى عليها ، واوضحت موقفها الاساسي والثابت من الحقوق العادلة لشعب اسرائيل وحق قيام دولة اسرائيل .

وكان مهما للاحزاب الشقيقة التي تقف في الصفوف الاولى من جبهة النضال ضد العدوان الموالي للاستعمار ، ان ترى كيف يقف الشيوعيون الاسرائيليون . ان السياسة الشيوعية الصحيحة هي التي تعرف كيف تدمج المصلحة القومية الحقيقية مع المصلحة العالية للطبقة العاملة والنضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام . وبوقفته ، وفقا لهذه السياسة ، حافظ حزبنا الشيوعي على رابطة الطبقة العاملة الاسرائيلية مع حركة العمال العالمية ، ولذلك حظي بالتضامن والتأييد الوردين من جميع الاحزاب الشيوعية في العالم الاشتراكي والرأسمالي . اننا نشكر اللجان المركزية ، والقادة والصحف الشيوعية الشقيقة على تعابير التضامن والتأييد هذه . لقد قام الشيوعيون الاسرائيليون ، اليهود والعرب ، ولا يزالون يقومون بتأدية واجبهم تجاه الطبقة العاملة في بلادهم ، وتجاه جماهير الشعب اليهودي والعربي ، وتجاه النضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية .

١٠ ـ المباحثات في موسكو ذات اهمية شعبية عامة

مباحثات ممثلي حزبنا مع ممثلي الاحزاب الشقيقة ـ وقبل كل شيء مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي التي جرت في الفترة الاخيرة : ذات اهمية كبيرة لا من ناحية حزبية فحسب ، وانما من ناحية شعبية اسرائيلية عامة ايضا .

ان مجرد قيام المباحثات ، ونشر البيان المشترك لحزبينا ـ الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ والاعلان عن تماثل الآراء حول القضايا التي بحثت ، ومن جملتها الوضع في الشرق الاوسط ، والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، والعلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ، هو امر ذو اهمية شعبية كبيرة في فترة قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بالذات . ان حزبنا الشيوعي ، بسياسته الصحيحة ، يشكل حلقة الصلة بين الطبقة العاملة وجماهير شعب اسرائيل وبين بلاد السوفييت الكبرى .

وفي هذه المباحثات ، وكذلك في البيان المشترك ، عبر الاتحاد السوفييتي عن موقفه المبدئي من اسرائيل وحقوقها القومية العادلة . ولن تنجح اية دعاية معادية للاتحاد السوفييتي في تزييف الشكل المبدئي للسياسة السوفييتية في المنطقة . فالاتحاد السوفييتي يعمل لمصلحة السلام وضد مناورات الاستعماريين وشركائهم الذين يستهدفون التآمر على استقلال شعوب المنطقة وسيادتها . لقد ايد الاتحاد السوفييتي ولا يزال يؤيد قيام دولة اسرائيل ، وتسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والبلدان العربية . وقد عبر رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الرفيق كوسيغين ، في كلمته في الجمعية العامة ، عن سياسة الاتحاد السوفييتي الاساسية بقوله ان الاتحاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل وشعبها ، ولكن ضد سياسة حكومة اسرائيل العدوانية ، التي تهدد السلام في المنطقة بالخطر . ان حرب حكومة اسرائيل ضد البلدان العربية المجاورة واستمرار اعمال العداء ، بما يتعارض وقرارات مجلس الامن ، هي التي ادت الى قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

اذا استجابت حكومة اسرائيل الى مطالبة القوى المحبة للسلام واستقلال الشعوب في العالم ، ووافقت على اعادة قواتها من المناطق المحتلة ، فستخلق الشروط لتجديد العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي ومع سائر البلدان الاشتراكية ، لمصلحة قضية السلام في المنطقة وفي العالم .

١١ ـ مساهمة لقضية السلام في المنطقة

ان اولئك الذين يهاجمون السياسة السوفييتية في منطقتنا ويصفونها بانها سياسة وحيدة الجانب ، وتؤيد ـ على حد زعمهم ـ جانبا ضد الآخر ، ولا تساهم في قضية السلام .. هؤلاء لا يأتون بأي جديد في الحملة التقليدية المعادية للسوفييت . فان ميكونيس وسنيه اللذين يطالبان بموقف « محايد » من جانب الاتحاد السوفييتي ، يطالبان عمليا بان يكون الاتحاد السوفييتي ـ كما خانوا هم السياسة اللينينية التي تؤيد نضال الشعوب من اجل التحرر القومي وضد العدوان الاستعماري . انهم يطالبون الاتحاد السوفييتي وسائر قوى الاشتراكية بالخروج من الميدان عندما يفرض الاستعمار وعملاء الصهيونية و « والغا امريكا » . ولكن الاتحاد السوفييتي ادى رسالة تاريخية بوقوفه ضد عدوان حكام اسرائيل ، والى جانب ضحايا العدوان ، لمصلحة استقلال الشعوب ، بما فيها شعب اسرائيل ، ولمصلحة السلام . وسيأتي يوم تدرك فيه جماهير الشعب في اسرائيل ايضا هذه الحقيقة التاريخية .

١٢ ـ خدمة لنضال الحزب

ولهذه المباحثات اهمية كبيرة بالنسبة لنضال حزبنا الشيوعي من اجل حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي وقضية فلسطين حلا عادلا وبطرق سلمية . انبرنامج حزبنا لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق سلمية وعلى اساس اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وبادىء ذي بدء ، بحقوق اللاجئين ، الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة ، هذا البرنامج يحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وكل الحركة الشيوعية العالمية . وهذا امر هام لمصلحة تقدم اسرائيل والبلدان العربية في اتجاه هذا الحل العادل .

هنالك كل الاسس الفرضية ، بان انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال سيخلق ظروفا جديدة لصالحة نشاط كل قوى السلام الشر ، داخل المنطقة وخارجها ، لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية .

والمباحثات ، التي جرت بين حزبنا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب شقيقة اخرى ، ستقوي نضال حزبنا السياسي لمصلحة السلام والصداقة مع البلدان الاشتراكية . وستساعد ايضا على التغلب على

(البقية على ص ٣ عمود ٧)

وفـــاة اهرنبورغ ـ بقيــــة

بعد ثورة اكتوبر العظمى نشر عددا من الدواوين الشعرية . في سنتي ٣٦ ـ ٣٧ اشترك في الحرب الاهلية الاسبانية ضد الفاشيين . ابان الحرب العالمية الثانية كان في باريس وقد صدمه سقوط فرنسا وبرز ذلك في ادبه بشكل واضح .

قصته «العاصفة» تعتبر من اروع انتاجه الادبي ، وقد نال عليها وعلى مؤلفات اخرى عددا من الجوائز الادبية الهامة . وقد كان اهرنبورغ احد الشخصيات البارزة في اللجنة اليهودية لمقاومة الفاشية والهتلرية . عقب الحرب العالمية اصبح علما الرائع . بارزا بين انصار السلام العالميين ومقاومي الحرب الثالثة ، وقد اهله نشاطه لاشغال مناصب عالية في مجلس السلام العالمي .

من اعماله المعروفة رواية « ذوبان الجليد » ومذكراته بعنوان « ناس .. سنوات .. وحياة » .

طيلة الايام العشرة التي سبقت وفاته تعرض ايليا اهرنبورغ لنوبات قلبية حادة ، حتى وافته منيته في ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة الماضي . وهكذا اسدل الستار على فصل كبير من فصول النضال الانساني

الشين .. بيـــت

- هل هو اخطر جهاز استخبارات في العالم ؟
- ماذا كان دوره في الحرب الاخيرة ؟
- كيف تعمل شبكته المنتشرة على اكثر من سبعين دولة ؟!

بقلم : سميح القاسم

● خدعة محكمة هزمت الالمان وصنعت النصر للحلفاء في الحرب العالمية الثانية !

بهذه الرسالة الناقلة ، حاول ايون مونتاغو ان يضع التاريخ في لحنه البوليسية للرجل الذي لم يكن له وجود . وايون مونتاغو كان يشغل منصب نائب القائد الاعلى لسلاح البحري البريطاني في الحرب العالمية الثانية .. وقد حظيت قصته هذه بتقدير عال من السلطات العسكرية البريطانية ، لانه صور فيها « البطولة والذكاء الخارقين » لدى قسم الاستخبارات البريطاني في تلك الايام العصيبة والحاسمة ، من تاريخ العالم !

ومن يتتبع الدعاية الامريكية الضخمة ، والتي تربو ميزانيتها على ميزانيات عدد كبير من الدول النامية ، يلاحظ انها تضع تأكيدا واضحا على اهمية الدور الذي لعبه في السياسة العالمية لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ، والمعروفة بالاسم المشهور « سي . آي . ايه » . والسلسلة الطويلة من افلام « جيمس بوند » الشهيرة ، لا تستهدف مجرد الربح المادي . فهي تنطوي على مضمون اخطر واعمق بكثير .. فهدفها الاساسي هو اقناع شعوب العالم بانه لا جدوى من محاولة مقاومة الاستخبارات الامريكية لانها الاقوى دائما ، وانها على كل شيء قديرة .. وانها هي صاحبة الكلمة الاخيرة في كل ما يجري من احداث على وجه الكرة الارضية بأسرها !

***

يذكر القراء التصريحات الصارخة التي اطلقها بعض العسكريين والمسؤولين في اسرائيل : ويذكرون تلك المقالات المستفيضة في الصحف المحلية ، التي اشادت بعظمة قسم الاستخبارات الاسرائيلي «الشين . بيت» واثره في تغيير مجريات الامور في المنطقة .. وبلغت بعض تلك التصريحات والمقالات حد القول بان «الشين . بيت» حقق نصف النصر في الحرب الاخيرة !

وقد واكبت حملة الدعاية للشين . بيت ، على الصعيد المحلي ، حملة اخرى في المجال الدولي .. خطب توقف القتال بايام معدودة صرح جنرال امريكي بان الشين . بيت يعمل بشكل رائع وفعال ، بينما الاستخبارات العربية لا تساوي سوى صفر !

وفي باريس صدر كتاب عن الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي عمل في سوريا سنوات طويلة ..

وفي المانيا الغربية نشرت صحيفة «در شبيغل» مقالا مطولا عن جهاز الشين ـ بيت ونشاطاته ، وتاريخ تأسيسه ، ونشرت خلاصته في «همشمار» في ٩/١ ، وقد كتب المقال رجل بريطاني اسمه سفتون دلمر .. ودلمر هذا كان مدير الدعاية البريطانية السرية ، في الحرب العالمية الثانية .. وقد زار اسرائيل في سنة ١٩٦٢ ، واجرى اتصالات ومحادثات خرج منها بمعلومات خطيرة بنى عليها مقاله في صحيفة «در شبيغل» .

في بداية مقاله يركز دلمر على نشاط «الشين بيت» في الجمهورية العربية المتحدة فيقول :

« خلال الاربع عشرة سنة الاخيرة قام وكلاء الشين بيت في مصر بنشاطاتهم ، بحيث لم يبق في تلك البلاد اي سر لم يكتشفوه . وهم لم يطلعوا على مخططات الهجوم فحسب بل عرفوا ايضا امر تنظيم الطائرات المصرية في مطاراتها التسعة عشر ، وهكذا فان ضرب تلك الطائرات لم يستنزف وقتا طويلا ولا قوات زائدة عن اللزوم » .

ويتحدث دلمر عن نازيين هربوا الى مصر وانتحلوا اسماء عربية ، ثم اخذوا يدربون الاستخبارات المصرية على الاساليب التي انتهجها الجستابو ، ويقول ان احدهم : ويدعى الدكتور يوهانس فون ليرس ، عمل في القاهرة من وراء الاسم العربي البروفيسور عمر امين ! ويقول انه اثناء زيارته لاسرائيل وجه سؤالا حول هؤلاء النازيين ، فاوجيد عندما اخرجوا له ملفا يحتوي على ادق التفاصيل عنهم وعن حركاتهم وسكناتهم !

لم يروي قصة غريبة عن الماني يدعى فرانتس راداماخر .. كان محكوما عليه في المانيا الغربية بالسجن خمس سنوات وخمسة اشهر ، ولكنه التجأ في الهرب فالتجأ الى سوريا حيث اخذ يعمل في تهريب الاسلحة الى الجزائر ابان ثورتها على الاستعمار الفرنسي .. ولكن الشين ـ بيت الاسرائيلي اخذ يعمل في صبر واناة ، على اثارة شكوك السوريين تحسسو راداماخر ، وذلك بتسريب معلومات الى الاستخبارات السورية توحي بان الالماني يسلم الاسلحة التي يهربها ، لا الى الجزائريين ، بل الى الفرنسيين!!

وحسب رواية دلمر ، افلح الاسرائيليون في اثارة الشكوك لدى الاستخبارات السورية ، فاعتقلت راداماخر وزجت به في السجن رقم « الخلاصة » في العمل .. وهكذا نجح الشين ـ بيت في ضرب قسم الاستخبارات السوري من الداخل !

عناصر بالغة الاهمية !

● مـا هي العوامل التي تعطي الشين ـ بيت الاسرائيلي هذا الامتياز؟ لا شك في ان هنالك عوامل ذاتية كالدقة في التنظيم ، والحماس : والتفاني في العمل ! ولكن دلمر يقدم عنصرين موضوعيين بالغي الاهمية :

١ ـ « وكلاء الشين ـ بيت ليسوا بحاجة الى دورات خاصة في « معهد بلقوسست للغة العربية » الذي كان قائما على مقربة من بيروت ثم نقل ، مؤقتا ، الى بيكونسفيلد في انجلترا » .

(هذا المعهد كانت مهمته تخريج الجواسيس الذين يعملون ضد العالم العربي لمصلحة الاستخبارات الاجنبية وقد افتضح امره فثارت ضجة كبرى في الصحافة اللبنانية ، اضطرت الحكومة الى التدخل ، وطرده من البلاد) .

ويضيف دلمر ، « في الشين ـ بيت يعمل رجال ونساء ولدوا في الدول العربية وعاشوا فيها قبل هجرتهم الى اسرائيل » .

٢ ـ « الشبكة العالمية من اليهود العاملين في الاستخبارات غير الاسرائيلية» هذه الشبكة من اليهود ، على استعداد دائم لمساعدة الشين ـ بيت ، فكثيرون من اليهود في جهاز الاستخبارات الامريكي (سي . آي . اي) وكذلك في الشرطة السرية الفرنسية ، وحتى السوفييتية ، يعملون في الوقت نفسه لمصلحة الشين ـ بيت » .

ولا يخفي دلمر ان كثيرين من «الصهيونيين» في الخارج ، وخاصة في السي . آي . اي يضعون وحداتهم تحت تصرف الشين ـ بيت .

ثم يروي قصة عن هذه المساعدة فيقول انه اثناء التحضير للعدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦ كان في مصر جاسوس الماني يعمل لمصلحة مصر ولمصلحة المانيا الغربية في وقت واحد ـ هذا النوع من الجواسيس يسمى بالجواسيس المزدوجين ـ وطلب الجنرال غيلن رجل الاستخبارات الالمانية الغربية ، من الجاسوس الالماني المزدوج في القاهرة ، طلب منه ان يوافيه بكثير من المعلومات الهامة ، وفعل الجاسوس ذلك ، وارسل رسالة الى غيلن تحتوي على جميع المعلومات المطلوبة .

ولكن غيلن يتبادل المعلومات مع السي . آي . اي .. ولم تكد المعلومات السرية المصرية تصل الى ايدي رجال السي . آي . اي ، حتى وصلت الى .. تل ابيب ! !

العمل المضاد ..

● هـــل كان المسؤولون في الاستخبارات العربية على علم بعمله وكلائهم «الصهيونيين» ؟

ان دلمر لا ينفي ذلك ، ولكنه يقول ان هؤلاء « المضموا عيونهم » عما يجري لانهم مستفيدون من «الصهيونيين» العاملين في الاستخبارات السوفييتية وفي دول اوروبا الشرقية!!

وماذا بالنسبة للمهاجرين الجدد الذين يقدمون الى اسرائيل ! الا يجوز ان يتسلل بينهم عملاء اجانب ؟ وما هي وسائل الحيطة التي اتخذت للحيلولة دون وقوع مثل هذا الامر ؟

على هذه الاسئلة ايضا يعطي دلمر جوابا مثيرا .. فهو يقول ان الشين ـ بيت جند وكلاء له في سبعين دولة اوروبية واسيوية وافريقية ، وهي الدول التي هاجر منها اليهود ... تحت رقابة وكلاء الشين ـ بيت !

رغم جميع وسائل الحيطة ـ يقول دلمر ـ تمكن الجواسيس من دخول اسرائيل ، ويعطي امثلة على ذلك مثل الضابط النازي اولريخ شنافط الذي تسرب الى اسرائيل حاملا هوية ذات اسم يهودي هو غبريئيل زوسمان .. وكان زوسمان قد نزل في احد معسكرات الانتقال .

ومن الامثلة الاخرى البروفيسور سيتا الذي كان يعمل في التخنيون بحيفا ، وكان يعمل كذلك في الابحاث الجوية لمصلحة سلاح الطيران الامريكي . والمثل الصارخ الذي يذكره القراء جيدا ، الدكتور يسرائيل بير الذي استطاع الوصول الى منصب عال في وزارة الدفاع خوله الاطلاع على اسرار في غاية الاهمية .

ويقول دلمر ان ما يسمى في اسرائيل « القضية لافون » يتعلق بمحاولة الشين ـ بيت نسف مكتب الاستعلامات الامريكي في القاهرة لضرب العلاقات المصرية ـ الامريكية ، ولكن المصريين اكتشفوا المؤامرة والقوا القبض على وكلاء الشين ـ بيت وشنقوهم .

منتهى السرية .. ومنتهى البساطة

● من هم اولئك الذين يقفون في مقدمة الشين ـ بيت ؟

يقول سفتون دلمر ان بن غوريون هو صاحب الامــر بتشكيل شعبتين للاستخبارات .. واحدة عسكرية تهتم بشؤون الجيش والمعلومات ذات الاهمية الحربية . والاخرى تعمل في شتى المجالات الاخرى . وقد ظل اسم الشخص الذي يقود عمليات الشين ـ بيت مجهولا حتى استقال بسبب خلافات سياسية مع بن غوريون واتضح ان اسمه هو يسرائيل هلبرين . اما الزعيم الحالي فلا احد يعرف اسمه الحقيقي ، وحتى اقرب العاملين معه لا يعرفونه سوى باسم «يعقوب» ..

ويتحدث دلمر عن «يعقوب» فيقول انه في حوالي السابعة والاربعين ، معتدل القامة ، اصلع ، متجعد الرأس واليدين ، وفي ذراعه اليسرى وشم ازرق ، لرقمه في معسكر الاعتقال اوشفيتس ..

وروى بعضهم لدلمر ان «يعقوب» رجل متواضع في لباسه ، فهو يكتفي بالبنطلون البسيط والقميص المفتوح ، ولا يعتمر قبعة .. وحين يسير في شارع بن يهودا في تل ابيب يبدو وكأنه فلاح يزور المدينة لاول مرة ! .

اشياء لم تقل

● لقد قال صاحب المقال في « در شبيغل » اشياء كثيرة ، كلها مثير .. ولكنه لم يتكلم في موضوعين لهما خطورتهما واثرهما الحاسم .

كثير هو الكلام الذي كتب وقيل حول طائرات التجسس الامريكية « يو ٢ » من انها صورت جميع المطارات المصرية وغير المصرية في المنطقة .. وكثير هو الكلام الذي كتب وقيل حول دور لعبته سفينة التجسس الامريكية «ليبرتي» في الحرب الاخيرة .. وكنا نود لو « افادنا » سفتون دلمر بشيء ، ولكنه لم يفعل .. فهل سيفاجئنا المستقبل برجل اخر يقول اشياء اكثر اثارة واقرب غرابة ؟ ؟

في الصحف المحليـــة :

مؤتمر الخرطـوم

كافة الصحف تقريبا تناولت بالتقليب والتحليل ، في افتتاحياتها من يوم الاحد الماضي ، ابحاث ومقررات مؤتمر الاقطاب العرب الذي انعقد في الخرطـوم . ومع ان هذه الصحف ابرزت «خط الاعتدال» الذي برز في ابحاث المؤتمر وقراراته الا انها رأت في ذلك خط تكتيك فقط ولا يشير الى اي تحول في الموقف العربي من اسرائيل .

هـــآرتـــس

كتبت «هآرتس» في افتتـاحيتهـا بعنـوان : «مؤتمر الخرطـوم ضد السلام» تقول : ان «المشروع الذي سمي مؤخرا بمشروع تيتو والذي القى مدى من العطف في قسم معين من الصحف الكبرى في الدول الغربية – لم يذكر منه شيء في قرارات مؤتمر الخرطـوم ، مع ان من الواضح ان هذا المشروع لا يمكن ان ير ضيئا ..

وقالت هآرتس : وحقيقة هي انه لم يتخذ قرار بتجديد الحرب ضد اسرائيل فورا ولكن من الممكن الافتراض بان عدم اتخاذ مثل هذا القرار انما نجم عن الهزيمة التي منيت بها مصر والاردن وسوريا ..

وتحدثت «هآرتس» عن «قرار النفط» الذي اتخذه المؤتمر فقالت :

من الممكن ان يفسر رفع الحظر عن تزويد الاقطار الغربية بالنفط على انه لفتة موالية للغرب – غير ان تفسيرا من هذا القبيـل خـاطيء من اساسه . ومن الافضل للدول الغربية ان تدرك من رفع الحظر ان منتجي النفط العرب مضطرون الى بيع النفط والى بيعه الى الدول الغربية بالضبط .

وتحدثت «هـآرتس» عن قرار المؤتمر «الاستمرار في العمـل العربي الموحد للمحـافظة على الحقوق المقدسـة للشعب الفلسطيني في وطنـه» فقالت : انه يمكن استخلاص نتيجة واحدة فقط هي انـه بدون بورقيبـة والملـك الحسن من المغرب – من النـاحية الواحـدة – وبدون بومدين والاتاسي – من الناحية الثانية – قرر الحكام العرب – الملكيون والثوريون سوية انتهاج خط العداء المتمثل ضد اسرائيل ..

وقالت «هآرتس» ايضا ان مؤتمر الخرطوم قد اتخذ ، في نهاية الامر ، موقفا ضد المارشال تيتو وضد كل العناصر العالمية التي يتنسيق معها زار الشرق الاوسط . فقد كان المؤتمر لا من اجل تمهيد الطريق لايجاد حلول سلام مع اسرائيل بل من اجل وضع اسس لتجديد القوة العربيـة للدول العربية ضد اسرائيل .

دافـــــار

وبعنـــوان «الطريق الى الاعتـدال بعد» كتبت جريدة «دافــار» افتتاحيتها فقالت :

ان نتائج مؤتمر الذروة العربي في الخرطوم قد اعتبرت – على الاقل في الصحف العـالمية وبالطبع في وزارات الخـارجية ايضـا .. على انهـا «انتصار للاعتدال» .

واضـافت «دافار» الى ان ما قرر ليس بمثـابة تحول سيـاسي .. صحيح انه تقرر تجاهل توصية وزراء الاقتصـاد العرب الذين توصلوا في مؤتمرهم ببغداد الى نتيجة غير اقتصادية بقرارهم استمرار حظر تصدير النفط وتشديده ، فان رؤسـاء الدول العربية في الخرطوم قد قرروا تجديد تزويد الاقطار الغربية بالنفط ، غير انه من المطلوب مدى كبير من السذاجة لكي نرى في هذا دليلا على الاعتدال . فالدافع لهذا قد كان ذاتيا فقط .. وعمليا لم يكن امام العرب بديل ..

وقالت دافار ايضـا : وعلى القاهرة من الواقعية الجزئية نفس ايضا في النتيجة المتعلقة بالنضال العربي من اجل سحب القوات الاسرائيليـة من المناطق المحتلة . ومرة ثانية يتضح ان الطريق السيـاسية هي الطريـق الوحيدة المفتوحة الآن امام العرب . وبكلمات اخرى فان عبد الناصر قد طلب – واحرز – مدى معينا من حرية المناورة الديبلوماسيـة . غير ان هذا التكتيك الربح لن يفيدهم طويلا اذ ان الحكـام العرب لم تكن لهم القوة للامتناع عن اتخـاذ قرار حاسم وواضح وهو ، لا سلام مع اسرائيل ، ولا اعتراف باسرائيل ولا مفـاوضـــات مع اسرائيل وحيثمـا يكون السـلام والاعتراف والمفاوضات خارج الميدان السيـاسي فمن غير الممكن التحدث عن الاعتدال ولا يمكن التحدث عن الواقعية ولا يمكن توقع تسوية .

لـمرحـــــاب

وكتبت «لمرحـاب» افتتـاحية بعنوان «اعتدال غـير جدير باسمـه» فقالت :

«ان الصدى ابهام الناجم عن صيغة القرارات – كمـا نشرت – هو صدى معتدل بالنسبة للقرارات والصيغ الفظة التي اتخذهـا الحكـام العرب في الماضي » ..

وتساءلت «لمرحاب» هل التغيير البارز في صيغـة قرارات الخرطوم يعرب عن تحول نوعي في موقف الحكام العرب من اسرائيل ام انه ذو معنية تكتيكيـة فقط بدون تغيير في الاهداف ؟ واجابت الجريدة على ذلك بـانه يعرب عن تغيير في المناورات والوسائل ..

وقالت لمرحاب ايضا : يجب ان نرى في ذلك ، اولا ، انه مرحلة اعداد من الدول العربية عشية البحث المتوقع في الجمعية العمومية للامم المتحدة والنضالات السياسية التي ستجري فيها . ومن هذه النـاحية فان نظرة الاعتدال هذه التي لف المؤتمر بها ابحاثه وقراراته من شأنها ان تكون خطرا على اسرائيل اشد من التصريحات الصريحة التي يطلقها اصحاب النظرة المتطرفة في العالم العربي .

وقـالت لمرحاب : وتحسن اسرائيل صنعا اذا هي اوضحـت ، بجرأة وحزم ، ان كل الاقتراحات التي قدمت او ستقدم ، بهذه الروح ، لا تخدم قضية السلام ولهذا فان اسرائيل لن تقبلها .. فليس ثمة بديل للمفاوضات المباشرة عن السلام الثابت التام بين الدول العربية واسرائيل سوى ابقاء الوضع كما هو عليه اليوم .

وختمت الجريدة مقالتها بقولها : تنتظر اسرائيل معـارك سيـاسية شديدة ومستمرة في الميدان الحالي حتى تثبت انتصارها العسكري ..»

عــل همشمــار

وتحت عنوان «الـذروة تطلع نحو الغرب» كتبت عـل همشمـار افتتاحيتها وقالت فيها :

ان مؤتمر الخرطوم قد قرر انتهاج خط «الاعتدال المتيقظ» ، فمن الناحية الواحدة قام بلفتة طيبة تجاه الغرب بسمـــاحه بتجديد تزويد امركا وبريطانيا والمانيا الغربية بالنفط ، ومن الناحية الثـانية عاد واقر عدم الاعتراف باسرائيل وعدم اجراء مفاوضات معها .. ومعنى هـذا ان الدول العربية «المعتدلة» تريد ان تحرز ، بثمن النفط ، ضغطا غربيا على اسرائيل للانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها بدون اي مقابل ... اقتراحات لا قيمة لها من مثل مبادرة المارشال تيتو ..

والصالت عل همشمار» : «وبعد مؤتمر الذروة وعشية انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة تنتظرنا معركة سيـاسية شديدة لا مع الاعداء المكشوفين وحسب بل ومع اصدقاء معروفين ايضا ».

وقالت عل همشمار : ان الدول العربية – وحتى «المعتدلة منها» – تـأمل بالمناورات الديلومـاسية وبدون التخلي عن حالة الحرب وبدون الاعتراف باسرائيل – العودة الى الوضع الذي كـان قبل الخامس من حزيران . وعلى اسرائيل ان تعود فتؤكد للاعداء والاصدقاء انه لن يكون هناك عودة الى وضع ما قبل الخامس من حزيران وانه بدون مفاوضــات مباشرة لاحراز تسويـة دائمة تقوم على السلام والامن فـان قوات الجيش الاسرائيلي ستبقى في كل المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل الآن .

قـدري طوقـان لمراسل « يديعوت احرونوت » :

لن اتعاون مع اسرائيل ولا مكان لمفاوضات سلام

« اسرائيل هي المسؤولة عن تدهور الوضع الذي ادى الى حرب الايام الستة » – هـذا ما اعلنه قدري طوقان ، مدير كلية «النجاح» في نابلس، واحد وزراء الخارجيـة السابقين في الاردن ، في مقابلته مع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت».

وقال قدري طوقان انه لا يرى اي مكان لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل وان على هيئـة الامم المتحـدة ان تبت في المشكله .

وردا على سؤال المراسل الصحفي فيما اذا كان مستعدا للتعاون مع اسرائيل قال : « لا اريد التعاون مع اسرائيل ولا مع الاسرائيليين . ليس لي اي شيء ضد اليهود ولكن مـا يسمى من التعـاون هي الصهيونية » ووصف اسرائيل بانها قاعده امريكية .

ارنست تالمـان ، ممثل او ثانت الشخصي يجتمع بنائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية قبيـل مغـادرته البـلاد

انهى ارنست تالمان ، الممثل الشخصي للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة او ثانت ، زيارته التي استمرت اسبوعين .

وقبيل مغادرته البـــلاد اجتمع بنائب المدير العـــام بوزارة الخارجية الاسرائيلية ، «يوسف تكوع» .

وفي الاجتماع حـاول تكوع «تنظيف دماغ» تالمان باقناعه ان الممثلين العرب الذين قابلهم تالمان على اساس قائمة زودته بها مصادر هيئـة الامم « هم بأسرهم نشيطو منظمة التحرير الفلسطينية وحتى اعضـاء في مجلسها » .

وحـــاول تكوع تبرير ضم القدس العربية الى اسرائيـل بالقول بان اكثرية سكان القدس (الموحدة) هم من اليهود .

هـــذا وبحث الاثنان في مقاطعتهما قضية كتب التدريس التي شطبتها وزارة المعارف الاسرائيلية من برنامج المدارس في المنطقة المحتلة والتي وصفها تكوع بانها معادية لاسرائيل .

ابا ايبن يؤكد ان الطريق للسلام هـــو اكراه العرب على المفاوضات المبـــاشرة

نشرت صحيفة « نيو يورك تايمز » الامريكيـــة ان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، قد صرح لمراسلها ان العـودة الى حدود ما قبل « حزيران هي «كارثة لاسرائيل وللسلام في الشرق الاوسط» .

وكان ابا ايبن يرد على مـا وصفـه بانه الاقتراح اليوغسلافي لحل ازمـــة الشرق الاوسط «والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيليه مقابل ضمانات من «طرف ثالث» .

واكـــد ابا ايبن ، الموقف الاسرائيلي باكراه العرب عـلى المفاوضات المباشرة قائلا « ان السلام الذي ترغب فيه يمكن ان يأتي فقط عن طريق الاتصال المباشر والاعتراف المتبادل التام من قبل دول المنطقه .»

راهب يضـــع كتابــا ضد اسرائيــــل

نشرت صحيفة «هآرتس» (١-٩) خبرا لمراسلها عطالله منصور ، يفيـد بان الراهب الفرنسي الاب بول غوتييه الف كتابا حول الحرب الاخيرة ، وسيصدر في باريس .

والاب غوتييه مؤسس حركة «اصدقاء يسوع» بين الرهـان العاملين ، وقد عمل على اقامة شيكونات للعمال في النـاصرة وبيت لحم .

ويقول خبر «هآرتس» ان الاب غوتييه سيضمن كتابـه مشاهدات وانطباعات راهـات ورهبان كانوا في الاديرة القريبة من ميدان الاحداث ، وعملوا مع الصليب الاحمر الدولي ، خاصـة في الضفة العربيـه ويهاجم المؤلف تصرفات الجيش الاسرائيلي في اللطرون وقلقيلية و «اعمال النهب التي قام بهـا مواطنون اسرائيليون في اماكن عدة » .

وستصـدر الكتـاب منظمـة كاثوليكية سـارية في فرنسـا ، عرفت حتى الآن بموقفها الحسن تجاه اسرائيل واليهود .

ويصـف الخبـــر ان الاب غوتييه نفسه كان من انصـار اسرائيل واليهود وانه مـــقل مجهودا كبيرا من اجل «الوثيقة اليهودية» التي وضعها المجمع المسكوني . وقــد غادر الاب غوتييه وزملاؤه البلاد في الايام الاخيره . وقبل سفره اخبر اصدقاءه ان اعمال العنف التي شاهدها اصابته بالخيبة .

المحاميـــان حنـا نقـاره وصبري جريس

يوجهان مذكرة احتجاج الى وزير الشرطة والمستشار القضائي

مكتب الاتحاد – توجــه المحاميان حنــا نقاره وصبري جريس الى وزير الشرطــة والمستشار القضائي بمـذكره احتجاجية يشرحان فيهــا اعمال التعذيب التي تمارسها الشرطة في الفترة الاخيرة ، ضد المواطنين العرب ، وخاصة تصرفات الضابط بن يتسحاق من شرطة عكا .

وقد تضمنت المذكره اعمال التعذيب التي تعرض لهــا الرفيق رمزي خوري عضـو بلدية عكا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك اثناء زيارته لنابلس مع افراد اسرته ، بموجب تصريح رسمي .. وقد ادى الضرب والتعذيب في الزنزانة الى كسر ثلاثة من اضلاع الرفيق رمزي.

وتضمنت المذكرة كـذلك اعتـداء الضابط بن يتسحاق وبعض زملائه على رفيـــق حسين نصره والرفيق لبابــه ورجه في الزنزانــــة اللاي بالبول ! واعتداء بن يتسحاق على الرفيق كمـــال يوسف غطاس عضو مجلس الرئاسـة المحلي .. فبينما كـان يوزع جريدة «الاتحاد» هاجمه بن يتسحاق وراح يكيل الشتائم لاميـــل حبيبي وكوسيغين والاتحـــــاد السوفييتي و «الديمقراطيـــة التي تسمح بصدور مثل هذه الجريدة» !

وتضمنت المذكرة قائمـــة طويلـــة من أسماء المواطنين العرب في قرى المثلث والجليل، الذين اعتقلوا وضربوا اثنـــاء الحرب وبعدها .

الاردن :

اسرائيل تعرقل عودة اللاجئين

يوم الجمعة الماضي لم يعد الى الضفة الغربيـــة اي من النازحين الذين لجـــأوا الى الضفة الشرقية من الاردن .

وقد اعلن الكولونيل عبـد الله الرفاعي سكرتير اللجنـة الوزارية الاردنيـــة لشؤون اللاجئين ، اعلن في ٣١-٨ ان السلطات الاسرائيلية تكـدس العقبات امام عودة اللاجئين . وقال ان تصاريح العودة لم تسلم الى النازحين الا قبـل موعد عودتهم بـ ١٢ سـاعـة فقط . واضاف ان عددا كبيرا من لاجئي القدس وستا لحم واريحا لم يسمح لهم بالعودة.

والعقبه الاخيره التي يذكرها الكولونيـــل الرفاعي هي ان السلطات الاسرائيلية لا تسمح للاجئين بالعودة مع سياراتهم والـالهم اللذي هربوه ابـــان المعارك .

حادث تدهور باص الناصرة ومسؤولية الحكومة

بقلم : اديب ابو رحمون – الناصرة

حادث الطرق الشنيع الذي وقع يوم الاربعاء ٦٧/٨/٣٠ على طريق الناصرة – حيفـا نتيجـة لتدهور سيارة باص تابعة لشركة باصات الناصرة – حيفا (العفيفي) والذي ذهب ضحيته اثنان من المسافرين ، واصيبه اخرون بجراح خطيرة و ١٤ بجراح خفيفة ، عندما كانوا في طريقهم الى اعمالهم – هذا الحادث هز المواطنين في الاعماق واثار الرعب الـــذي ظهر في صفوف المواطنـــين فوقفوا على ارصفة الشوارع لكي يطمئنوا ان احدا من اقربائهم لم يصبه سوء .

هـذه الحادثة ان دلت على شيء فانما تدل على مدى اهمال السلطات الحكومية المسؤولة عن السير .. هذا الاهمال الـــذي ادى الـى الحادث والذي من الممكن ان يؤدي الى حوادث مماثلة واشنع من ذلك ..

ولماذا نتهم السلطات ؟ ؟

من المعروف ان على خط الناصرة – حيفا تسير ٣ شركات باصات ، شركتان عربيتان وشركة «ايجد» . وكانت تظهر بين الفينة والاخرى خلافات ومشاحنات بين الشركتين العربيتين من جهة وبين شركة «ايجد» من جهة اخرى .

وفي المدة الاخيرة ومنـــذ حوالي النصف سنة اشتدت هذه الخلافات عندما لم تكتف شركة «ايجد» بتوزيع السفرات وارادت ان تبلع الشركتين العربيتين ، فقامت بالمسابقة زمران ووضعت باصاتها بشكل حاجز لتمنع سفريات الباصات العربية ممـــا اضطرهم الى الابتعاد حوالي ١٠٠ مترا عن موقف الباصات المقـــرر ، وقامت «ايجد» بتنزيل سعر السفرة حوالي ٥٠ بالمئة ووصلت بعض المرات الى اكثر من ٥٠ بالمئة ولم تعد تسير بحسب السفرات المقررة .

وتوجهت الشركتان العربيتان الى محكمة العدل العليا واستصدرتا امرا بحسب طلبهما يقضي بان لهما الحق بالسفرات كمـــا قررت ذلك وزارة المواصلات ، الا ان شركة «ايجـــد» عرضت بقرار المحكمة عرض الحائط ، واستمرت في تعنتها .

خلال كل هذه الفترة كانت هنـالك مشاحنات شديدة اذ انه لم يكن هنـالك برنامج للسير ، وابتدأت بالطبــع «المسابقة» بين سائقي الباصـات – التي تجر وراءها الحوادث .

ان السلطات طوال كل هذه المدة لم تقم بأي عمل جدي لوقف هـــذه الاعمال ، ونريد ان نسأل السلطات ، – البقية على صفحة) –

عقد اجتماع شعبي في ام الفحم رغم انتشار البوليس ومنع وصول النائب طوبى

ام الفحم – على الرغم من ان السلطات قد منعت النائب الشيوعي توفيـــق طوبي من الوصول الى القرية هنا لالقاء خطاب في اجتماع شعبي نظمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعلى الرغم من انتشار افراد الشرطة في القرية وفي مداخلها – فان الاجتماع قد عقـــد في موعده وحضره جمهور غفير من المواطنين وتليت فيه الكلمة التي بعث بها النائب توفيـــق طوبي واستقبلت بالتصفيـــق والهتاف .

وفي هذه الكلمة استعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي الوضع في الشرق الاوسط وفي البلاد ، وابرز مواقف الحزب الشـــيوعي الاسرائيلي التي تعارض الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل عـلى الاقطار العربيـــة وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيليـة من المناطق العربية المحتلـة .

كما نقل الرفيق توفيق طوبي ، في رسالته ، الى المجتمعين ، تحيات الاصدقاء السوفييتيين الذين التقى بهم اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد الســوفييتي . وقد تلا هذه الرسالة الرفيق ابراهيم حسين ! .

وقد تكلم في الاجتماع عضو اللجنة المحليـــة لفرع الحزب في القرية ، الرفيق محمـــود قاسم ، مشـــددا بالسياسة الحكوميـــة التي تزل الاضرار بمصالح اليهـــود والعرب والسلام في الشرق الاوسط ، واكد ان سياسة كهذه لا بـد وان تمنى بالفشل لانها لا تمثل مصلحة الشعوب وانما مصلحة الاستعمار ومخططاته وتهدد السلام . كما تحدث عن قضايا العمال وتفاقم البطالة الرفيق محمد الشريدي عضو المجلس المحلي واللجنة المحلية لفرع الحزب . وابرز الرفيق محمد الشريدي اشتداد ازمة البطالة ووضح في كلمته سياسة وزارة العمل والهستدروت التي لم تحققا وعودهما بايجاد اعمال للعمال العاطلين في القريـــة – ويبلغ عددهم ١٥٠٠ عامل – كما ندد بالعراقيل والمصاعب التي تضعها السلطات والمخدمين امام حصول العمال على العمل وامام العمال الذين يعملون في شركة الكيرن كايميت .

وفي الختـــام اتخذ المجتمعون قرارات استنكروا فيها منع النائب توفيق طوبي من الوصول الى القرية ، ونددوا بالحـــرب العدوانية على الاقطار العربية وطالبوا بانسحاب القـــوات الاسرائيلية . وطالب المجتمعون وزارة العمـــل والهستدروت بحل ازمة البطالة وبالتدخـــل لمنع الكيرن كايميت من التلاعب بمصالح العمال وسرقة اجورهم عن طريق الخصـــم الجماعي والفصل من العمل ، وبايجاد مشروعات عمل قانونيـــــه تتناسب مع حقوق العمال . وحيى المجتمعون ، في احد قراراتهم ، شعب الفيتنـــام الباسل .

الرفيق غسان حبيب بعد عودتـــه الى البـلاد :

الحركات الشقيقة في اوروبا متضامنة معنا

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد الى البلاد مؤخرا الرفيـــق غسان حبيب عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، بعد ان مثل الحركة في ندوة الشباب العالمية التي عقدت في لينينغراد بدعوة من منظمات الشباب السوفييتية.

وقـــد زار الرفيق غسان حبيب ، بعد ذلك ، المانيـــا الديمقراطيه ، واجرى محادثات سياسية مع قادة « الشبيبة الالمانية الحرة » . وقد اتفق ممثلو « الشبيبة الالمانيـــة الحرة » واتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي حول كل القضايا التي بحثت ، وخاصة قضايا الشرق الاوسط . وقد اعرب قادة الشبيبة الالمانيـــة عن التضامن الكامل مع النضال البطولي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي واتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــه الاسرائيلي ، في المعركه ضد الحرب العدوانيه.

وفي حديث مع مـــندوب «الاتحاد» قال الرفيق غسان حبيب ، انه لمس في كل مكان الاحترام العميـــق لحزبنـــا وسياسته .

في النضــال ضــد العـدوان – بقيـــة

نتائج الانقسام واضرار النشاط الشوفيني – القومي لجماعة المنشقين برئاسة ميكونس – سنيه .

وبتنديدها بخيانة ميكونيس – سنيه للحركة الشيوعية والماركسية – اللينينية ، وفرقها في مستنقع الاشتراكية – الشوفينيـــة ، لم تتدخل الاحزاب الشقيقة بقضايا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الداخلية ، بل ادت بذلك واجب التضامن ، وعبرت عن تأييدها موقف الحزب الاسرائيلي الشقيق .

يصنع ميكونس وسنيه على ابراز الاحزاب الشيوعية منهما ، ورفضها التوجه اليهما . ولكن الاحزاب الشقيقة ادانت وفالــع فيهما ميكونيس وسنيه في سياستهمـــا . فانهما بمواقفهما القومية وبوقوفهما مع المواقف الموالية للاستعمار لحكومة اشكول – ديان – بيغن ، وبمواقفهما المخزيـــة المعادية للشيوعية والسوفييت – من على منبر الكنيست ومن على صفحات جريدتهما «قول هعام» – قد اخرجا نفسيهما من صفوف الحركة الشيوعية العالمية ووقفا خارج المعسكر الشيوعي .

ان جماعة ميكونيس – سنيه تستخدم برلمانا في الدعاية الحكومية الموالية للاستعمار والمعادية للسوفييت . فقــد وزعت وزارة الخـارجية الاسرائيلية خطب ميكونيس ومقالات سنيه بواسطة الممثليات الديبلوماسية في عواصم عديدة كمواد دعاية تعزز السيـاسة الاسرائيلية الرسمية . ان اقوال زعماء جماعة ميكونيس – سنيه ضد الاتحـاد السوفييتي وضد الحزب الشيوعي السوفييتي حول «العودة الى اخطاء تقديس الشخصية» ليست الا جزءا من الدعاية والتحريض المعادي للسوفييت التي يقوم بهـا اعداء الاتحاد السوفييتي من معسكر الرجعية الاسود .

ان هجوم جماعة ميكونيس – سنيه المعادي للسوفييت يشهد على طابعها الحقيقي وعلى تعنتهـا وتدهورها نحو معسكر الرجعيـــة . ولذلك لا غرابـــة في ان هذه الجماعة قد بدأت بالتفتت ، وبدأ بعض الشيوعيين ممن خدعوا وضللتهم ديمـاغوغية سنيه بالخروج من مستنقـع التعصب القومي . اننا نقدر تقديرا ايجابيا خروج اعضاء مركز هذه الجمـــاعة .. الكسندر بن ، ليون لحابي ، وشلومو شملي ، وكذلك خروج عدد غير قليل من الاعضاء . ونحن ندرك ان ثمة من يتخبطون ويبحثون عن الطريق نحو كيف يكونون شيوعيين واصدقاء للاتحاد السوفييتي . ونحن نقول لهم جميعا : لا طريق وسط . بعد استخلاص النتائج السياسية من طريق ميكونيس – سنيه القومية المغامرة ، فان مكانكم هو في صفوف حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان مـا يقرر تطور حزبنـا الشيوعي الاسرائيلي هو صحة طريقنـا واخلاصنا للماركسية – اللينينية ، وللقضايا العادلة للطبقة العاملة الاسرائيلية ، وجماهير الشعب العامل ، ومصالح شعبينا الحقيقية – اليهودي والعربي . وقد تأكل رفاقنـا باخلاص شديد وصمدوا في الامتحـــان « باخلاصهم لسياسة حزبنا الصحيحة .

ان اللجنة المركزية تبعث تحياتها الى الرفاق الشيوعيين ، اعضاء المؤسسات والقاعدة الذين عملوا باخلاص وحماس . ان امامنا مهمات عديدة ، سنستمر في العمل بنفس الاخلاص لصيانة مصالح جماهير العاملين اليومية ، ولتوطيد الاخوة والصداقة اليهودية العربية بين جماهير الشعب ، ومن اجل الصداقة مع الاتحـاد السوفييتي ، ولتوسيع نطاق الصحف الشيوعية ، وللانتصار الديموقراطية والسلام والاشتراكية .

في فتوى خاصة حول المقدسات الاسلامية في القدس والضفة الغربية :

علماء الدين المسلمون يحذرون من اي اعتداء على حرمة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا ، بالبريد ، نسخة من بيان اصدره علماء الدين المسلمون في القدس القديمة والضفة الغربية ، حول حق المسلمين الذي لا ينازع في ساحة المسجد الاقصى الشريف في القدس والمسجد الابراهيمي في الخليل ، وذلك على ضوء التصريحات الرسمية وشبه الرسمية والدينية في اسرائيل، والتي تشكك في حق المسلمين هذا . وذكرت هارتس ان هذا البيان قد سلم الى مبعوث اوثانت ، ثالمان .

وقد اوردت فتوى علماء الدين تفاصيل تاريخية هامة ، اقرت رسميا ، في زمن الانتداب ، تؤكد حق المسلمين في ساحة المسجد الاقصى .. ويعلن البيان ان المسلمين طوال حكمهم لفلسطين لم يضايقوا اليهود في تأدية شعائرهم الدينية .

ويعلن البيان - في الختام :

* العدوان على اي جزء من ساحة الحرم القدسي هو عدوان على المسجد الاقصى نفسه وانتهاك لقدسيته وحرمته .

* الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل هو مسجد اسلامي بكل ما في الكلمة من معنى شرعي .

* حائط المبكى ، وهو الحائط الغربي للمسجد الاقصى المبارك قد حسم النزاع فيه بين المسلمين واليهود في القرار الصادر عن اللجنة الدولية لسنة ١٩٣٢ ولا يجوز اثارة النزاع من جديد .

* محاولة تغيير الحالة الراهنة للمسجد الاقصى والحرم الابراهيمي والتوسع في ساحة المبكى ، يتنافى كل المنافاة مع احترام المقدسات الاسلاميه وصيانتها ، ومع قرارات دولية .

* ان المسلمين لا يعارضون اليهود او غير اليهود في زيارة الاماكن الاسلامية المقدسة ، شريطة ان يصاحب ذلك ادب واحتشام ومراعاة لقدسية تلك الاماكن .

وقد وقع هذا البيان الشيخ عبد الحميد السائح قاضي القضاة في الضفة الغربية ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ سعيد صبري قاضي القدس الشرعي والشيخ سليمان الجعبري الموجه الديني في وزارة التربية والتعليم لمحافظة القدس ولواء رام الله وكذلك القضاة في الخليل وجنين وبيت لحم ونابلس واكثر من عشرين شخصية دينية اخرى من مختلف نواحي الضفة العربية للاردن .

محمود رياض يزور موسكو وبلغراد

القاهرة – غادر الى موسكو وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، محمود رياض صباح امس الاثنين .

ويعتقد المراقبون ان هدف هذه الزيارة يتعلق بالدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة

وكان محمود رياض قد اجتمع قبيل سفره بسفيري يوغسلافيا والهند وبوكيل السفارة السوفياتية في القاهرة

وستستمر زيارة محمود رياض لموسكو ٣ ايام وفي طريق عودته سيعرج على بلغراد .

الملك حسين للاتحاد السوفييتي؟

اذاع راديو بغداد اول امس ان الملك حسين ، ملك الاردن ، سيجري زيارة للاتحاد السوفييتي خلال شهر تشرين الاول . وستكون هذه اول زيارة للملك حسين في الاتحاد السوفييتي .

وجاء في الانباء ان الملك حسين سيزور تركيا ويعد ذلك الميج السوفييتية .

ونشرت صحف القاهرة ان طيارين اردنيين يتدربون الان في العراق على استعمال طائرات الميج السوفيتية .

وجاء في انباء القاهرة ايضا انه قد جرى تسريح عدد من ضباط الجيش الاردني الذين اظهروا قصورا واهمالا في الحرب الاخيرة .

اشتباكات – بقية

القوات الاسرائيلية واغرقت زورق طوربيد مصريا . ولكن البيان المصري يقول ان القوات الاسرائيلية قامت بقصف السويس بالمدافع ، فردت عليها القوات المصرية وحطمت سبع دبابات اسرائيلية وعربة مصفحة وعددا من المدافع بافرادها ، ولم تحدث خسائر في القوات المصرية .

قطع الاسطول السوفييتي تغادر بور سعيد

القاهرة – غادرت ميناء بورسعيد يوم الاحد ، اول امس ، آخر قطع الاسطول السوفييتي وهي تضم حاملتين للصواريخ وغواصتين وبارجة ومدمرة

وكانت اوائل قطع الاسطول البحري السوفييتي قد وصلت موانيء الجمهورية العربية المتحدة في ١٠ تموز الماضي في زيارة تضامن وصداقة .

اطلقوا سراح معتقلي المناطق المحتلة !

لماذا يستمر اعتقال خليل السالم (بيت لحم) وسعيد مضية (حلحول) ؟

القدس – لمراسل خاص – النزر اليسير فقط هو ما تنشره سلطات الاحتلال الاسرائيلي من حملات الاعتقال الواسعة في المناطق المحتلة . ان طاحونة المحاكم العسكرية في غزة ونابلس والخليل وبيت لحم وغيرها تطحن يوميا عشرات احكام السجن ، التي تبلغ في بعض الاحيان خمس سنين و ١٥ سنة ، واكثرها لا تنشر الصحف الاسرائيلية اخباره .

ولكن وقائع الاعتقالات الادارية ، بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية ، وبدون اية محاكمة والى مدد غير محدودة بالفصل ، فان الصحف الاسرائيلية تهملها اهمالا تاما ، فمن الصعب ، في مثل هذه الاوضاع ، تحديد عدد المعتقلين اداريا واسمائهم . ولقد علمنا ، مثلا ، ان سلطات الاحتلال قامت مؤخرا باطلاق سراح الذين اعتقلتهم في بيت لحم وقضائها من موظفي العريضة المشهورة في رفض الاحتلال والتشبث بوحدة الضفتين. ولكنها استثنت من بينهم السيد خليل السالم من بيت لحم الذي لا يزال معتقلا اعتقالا اداريا وبدون اية محاكمة .

كذلك علمنا ان سلطات الاحتلال اختارت السيد سعيد مضية من قرية حلحول قضاء الخليل واعتقلته اعتقالا اداريا من بين موقعي عريضة الخليل المشهورة التي اعلنت عن رفض التعاون مع سلطات الاحتلال .

ونتساءل مع الراي العام الديمقراطي : لماذا يستمر اعتقال خليل السالم وسعيد مضية ؟ متى ستتوقف هذه السياسة المغامرة المعادية لصالح اسرائيل وشعبها ومستقبلها ، والمعادية للسلم وللديمقراطية ؟ متى يفهم المسؤولون ان سياسة «القبضة» هي سياسة مغامرة فاشلة مضى وقتها ولم تعد تؤثر على احد ؟ !

المعلمون في القدس المحتلة يرفضون العمل في الظروف الراهنة

المدارس الخصوصية متضامنة مع المدارس الحكومية وستبقى مغلقة

مكتب الاتحاد – اعلن معلمو المدارس في القدس المحتلة ان المدارس الحكومية لن تفتح ابوابها في الظروف القائمة . وان المدارس الخصوصية متضامنة معها وهي الاخرى ستبقى مغلقة .. وذلك بسبب موقف وزارة المعارف الاسرائيلية .

واعلنوا انهم على استعداد لاعادة النظر في موقفهم هذا بمجرد توفر الشروط التالية:

■ ان تجري الدراسة حسب البرنامج الذي كان متبعا من قبل وعلى اساس كتب الدراسة المقررة من قبل وزارة المعارف الاردنية .

■ عدم اجراء اي تغيير في كتب الدراسة لانها لا تتضمن اي تحريض على اليهود

● اعادة فتح دائرة المعارف في القدس القديمة التي اغلقتها وزارة المعارف الاسرائيلية .

وردا على هذا الموقف اعلن غديش معتش المعارف العربية في اسرائيل رفض وزارة المعارف لهذه الطلبات .

هذا وقد هاجم المعلمون العرب في القدس المحتلة قيام اسرائيل بضم المدينة واعلنوا ان هذا الضم عمل انفرادي وحيد الجانب ولذلك فهم يرفضون ان يخضعوا لا من الناحية الادارية ولا التربوية لوزارة المعارف الاسرائيلية او لدائرة المعارف في بلدية القدس الاسرائيلية . وقالوا انه في حالة تلبية طلباتهم وعودتهم الى التعليم فانهم يرفضون استلام رواتبهم من سلطة غير الحكم العسكري بصفته سلطة احتلال .

هذا وكان من المقرر ان تبدأ الدراسة في القدس المحتلة يوم امس الاثنين .

مؤتمر القوى الديمقراطية الاميركي يندد بالعدوان على الشعوب العربية

شيكاغو – قرر مؤتمر القوى التقدمية الامريكي الذي انهى اعماله يوم الاحد الماضي في شيكاغو ، «التنديد بالحرب التي شنتها الصهيونية والاستعمار ضد الشعوب العربية » وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ١٨ الف صوت ضد ٧ الاف صوت

وهذا المؤتمر كان اكثر شمولا من كل المؤتمرات السابقة الشبيهة وكان تجميعا لكل القوى الديمقراطية والتقدمية الامريكية بمختلف منظماتها بما في ذلك منظمات يسارية وزنجية ومنظمات دمقراطية عامة تمثل الشباب اليهودي الامريكي الذي يشترك بنشاط في الكفاح الدمقراطي العام ضد المخططات العدوانية للاستعمار الامريكي وسياسة الرئيس جونسون .

وقد اكد المؤتمر في قراره ان التنديد بالعدوان ليس عداء السامية .

هذا وقد احدث المؤتمر وقراره رد فعل هدامًا شديدا لدى الاوساط الصهيونية في اسرائيل وخارجها . وهذه الاوساط حاولت «تفسير» بانه جاء نتيجة لضغط عربي» ، كما ابدت تخوفها الشديد من ان يكون لهذا القرار تأثير كبير على الكثيرين من المتمعنين الشباب بما في ذلك اليهود .

هذا وقد اتخذ المؤتمر قرارات اخرى من بينها : التنديد بالعدوان الامريكي الاستعماري على الشعب الفيتنامي . والتقدم بمرشح خاص لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة .

دبابات «تشيفتين» من بريطانيا لاسرائيل

تل ابيب – نشرت جروزلم بوسط (٤–٩) ان اسرائيل ستتسلم من بريطانيا ، قريبا جدا ، ١٨ دبابة من طراز «التشيفتين» الحديثة

وهذه الدبابات هي من النوع الممتاز وهي في الاصل دبابات «سنتوريون» ادخلت عليها تحسينات هامة . واهم ما يميزها انها مزودة بمدفع ١٢٠ مليمتر يستطيع ان يطلق ٨ قذائف في الدقيقة الواحدة ، وباجهزة تعمل بواسطة الاشعة فوق الحمراء التي تمكن من الرؤية في كل الاوضاع .

وهذا النوع من الدبابات يستطيع ان يعمل ٢٤ ساعة متواصلة بدون التزود بالوقود او الذخيرة وتبلغ سرعته ٤٠ كم في الساعة .

واما ثمن هذه الدبابات فقد ذكرت صحيفة الديلي اكسبرس اللندنية بانه يبلغ ٣٦٠ الف ليرة استرليني (٣ ملايين ليرة اسرائيلية) .

باكثرية اصوات الشيوعيين والمبام مجلس الناصرة البلدي يقرر : لا ضرورة لوظيفة سكرتير البلدية

الناصرة – اعلن سيف الدين الزعبي ان الائتلاف البلدي انتهى (غير ماسوف عليه) ولكنه رغم كل شيء سيبقى تعيين بطحيش في البلدية (من فوق الباب ومن تحت الباب) ، وانتابت سيف الدين نوبة من الغضب اخرجته عن طوره .. كان ذلك في اجتماع البلدية الذي عقد عصر يوم السبت الماضي في ٢–٩–٦٧ حين اقترح رئيس البلدية على المجلس ان يعلن عن وظيفة شاغرة للكاتب المدينة او سكرتير البلدية وان ينتخب لجنة خاصة للمتقدمين لهذه الوظيفة .

وقد اعلن فؤاد خوري باسم الكتلة الشيوعية ان هذه الوظيفة ليست الا عبئا ماليا على بلدية الناصرة المفلسة منذ عدة سنوات وانه ليس من مقدور البلدية ابقاءها مرتزقا للمحاسيب وطالب برفض اقتراح الرئيس وتوفير اكثر من ١٥ الف ليرة على بلدية الناصرة . وقال فؤاد خوري انه ان كانت مصلحة البلدية هي حقا ما يتوخاه رئيس البلدية فلماذا لا يبادر الى تعيين مهندس للبلدية مختص ونزيه وذي كفاءة ، الامر الذي تفتقر اليه بلدية الناصرة حقا.

كذلك اعلنت كتلة المبام عن رأيها بتجميد هذه الوظيفة بسبب التناقض . فبينما يجاهد سيف الدين وجماعته بتأييد من حاكم اللواء كينج ، لتوظيف زلمتهم نديم بطحيش الذي فشل في الوصول الى عضوية البلدية ، فهنالك للمبام مرشح اخر لهذه الوظيفة .

وحاول موسى كتيله جهده ان يقنع المجلس البلدي بضرورة وجود كاتب مدينة – بالطبع ليس حبا ببلدية الناصرة ولكن من اجل مصلحة المباي . ولكن اقتراح الرئيس لم يحظ الا بستة اصوات (غيب حبيب سيباني وصوت الى جانب الرئيس محمود القاسم) ، وصوت ضد الاقتراح ثمانية اعضاء (الشيوعيون والمبام) .

وحالا اعلن سيف الدين الزعبي ان الائتلاف انتهى ، وحسب خطة سابقة انهى الرئيس موسى كتيلة الجلسة رغم ان جدول الابحاث لم ينته بحجة ضيق الوقت !!

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية كانت قد اقامت دعوى على رئيس البلدية موسى كتيله في محكمة العدل العليا لانه تجاوز حق المجلس الذي ينص عليه القانون وقام بنفسه بتعيين نديم بطحيش سكرتيرا للبلدية منذ ١٩–٦–٦٧ . وعلى الرغم من لفت انتباهه الى هذا التجاوز القانوني اصر على موقفه .

وقد فهمنا ان محكمة العدل العليا ستنظر في القضية في ١٢–٩–٦٧

مؤتمر القمة العربي يحمل كافة الدول – بقية

الخارجية الدكتور ابراهيم ماخوس الذي اشترك في مؤتمر وزراء الخارجية الذي مهد لعقد المؤتمر ، قد اعلن ان سوريا ستلتزم بالقرارات التي تراها ايجابية والتي تساهم في تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي بلا قيد او شرط . وقال ان سوريا لم تشترك في المؤتمر لانها تعتقد بان مشروعات القرارات التي قدمت الى مؤتمر القمة لن تستطيع ان تشكل نقطة انطلاق لتصفية نتائج العدوان. ولدى صدور قرارات المؤتمر هاجمت اذاعة دمشق ، بعض القرارات وخاصة القرار الخاص بتجديد ميثاق التضامن العربي ، وتصفية آثار العدوان بالطرق السياسية .. وقالت اذاعة دمشق «ان الوسيلة الوحيدة القادرة على انقاذ الشعب العربي من الاستعباد الاستعماري والاحتلال الصهيوني هي .. النضال المسلح ..

وفي الجزائر ، التي اشترك وزير خارجيتها في مؤتمر القمة ، كتبت صحيفة «المجاهد» ان مؤتمر الخرطوم يشكل تراجعا ، بالمقارنة مع مؤتمر وزراء المال والنفط الذي عقد في بغداد ، وخاصة بما يتعلق بقضية النفط . وتقول الصحيفة «ان مؤتمر الخرطوم يشكل خيبة امل لاولئك الذين املوا بقرارات حاسمة وعملية . وتفتقد قرارات المؤتمر – كما تقول الصحيفة – الى عدة نقاط تعتبر حيوية وهي :

١– عدم التحدث عن النشاط العسكري او تجديد القتال

٢– تجاهل قضية سحب الودائع العربية من مصارف الدول حليفة الصهيونية ٣– لا شيء في قرارات المؤتمر عن العقوبات الاقتصادية ضد اسرائيل . ٤– لم يتخذ اي قرار بشأن العلاقات الدبلوماسية مع الدول المتعاونة مع المعتدين .

الرؤساء العرب يشتركون في الجمعية العامة

نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ، ان بعض زعماء الدول العربية سيشتركون في مناقشات الدورة القادمة للجمعية العامة التي ستبدأ في ١٩ ايلول الجاري ، وذلك لعرض الموقف العربي الموحد من ازمة الشرق الاوسط . وتقول الصحيفة ان مؤتمر القمة قد اتخذ قرارا مبدئيا بهذا الشأن . وكتبت الصحيفة ايضا ان الزعماء العرب قرروا عقد مؤتمرات قمة قادمة ، ومن المتوقع ان ينعقد المؤتمر القادم في بغداد .

بسبب العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل لم يعد سوى ١٤ ألف نازح

حتى الذين حصلوا على تصاريح اسرائيلية تقرر اعادتهم خلال .. «مدة معينة»

مكتب الاتحاد – تحاول حكومة اسرائيل ، بمختلف الوسائل، التخفيف من الضغط العالمي الذي تتعرض له بسبب موقفها من قضية النازحين من الضفة الغربية المتمسكين بحقهم في العودة الى سكنهم . وهي تحاول في الوقت ذاته ايهام الراي العام بانها «تبذل كل ما في وسعها لاعادة هؤلاء النازحين الى مدنهم وقراهم».

غير ان الحقائق تكشف هذه المحاولات الاسرائيلية الرسمية .

فمن الناحية الواحدة رفضت اسرائيل تمديد الموعد الذي حددته لعودة هؤلاء النازحين – وهو ٣١ من آب الماضي – واعلنت انها ستقوم بعملية جمع شمل العائلات لا بحيث من تمكين اي راغب في العودة من تحقيق رغبته .

ومن الناحية الثانية فقد قررت الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي المماطلة حتى في تمكين من حصلوا على تصاريح اسرائيلية من العودة . فمن مجموع ٢٠ الف نازح من الضفة الغربية والذين اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن عودتهم لم يعد حتى ٣١ آب الماضي سوى ١٤ الفا اما الآلاف الستة الاخرون فقد قررت الحكومة تمكينهم من العودة خلال «مدة معينة» ..

ماير فيلنر في وارسو

تل ابيب – قام سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، عضو الكنيست ، بزيارة لوارسو خلال الايام القليلة الماضية اجتمع خلالها مع سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني (الحزب الشيوعي) الرفيق جاتون كليتشو .

وتبادل ممثلا الحزبين الراي حول قضايا الساعة وصدر على اثر هذا اللقاء بيان رسمي تضمن تنديدا بعدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وبتعاونها مع المستعمرين الامريكان والبريطان ، وبتأييدها حكام المانيا الغربية ضد البلدان العربية . واكد البيان ان الشرط الضروري لتسوية نزاع الشرق الاوسط الآن هو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ووضع حد لسياسة العدوان .

واعلن ممثل الحزب البولوني عن تضامن الحزب الشقيق مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ورددت قول همام جريدة المتشفقين ، حمامة سنيه – مكوس ، تحريضات الاوساط الرجعية الاسرائيلية ضد الحزب الشيوعي واعضاء كتلته في الكنيست فتوحشت النار من هذا اللقاء الذي نشرته في عدد ٣–٩–٦٧ بعنوان «بيان معاد لاسرائيل في وارسو باعقاب محادثات مع ماير فلنر»

جريدة هايوم تردد تحريض قول همام

ورددت جريدة «هايوم» لسان كتلة جاحال (الحيروت–الاحرار) في افتتاحية لها يوم ٤–٩–٦٧ هذه التهم ضد النشاط المعادي لاسرائيل الذي يقوم به قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتنديدهم بالعدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية وطالبت بحظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما سلكت الحكومة مع جماعة الارض على حد لسان الصحيفة .

ودعت الى الغاء الحصانة البرلمانية عن ممثليه في الكنيست اعضاء القائمة الشيوعية الجديدة .

٥٢٧ مليون ليرة ميزانية اضافية

القدس – اقرت الحكومة في جلستها الاخيرة ميزانية اضافية للدولة بقيمة ٥٢٧ مليون ليرة وستعرض على الكنيست لاقرارها في جلسة خاصة اثناء العطلة ستعقد في ١١–٩–٦٧ حسب طلب الحكومة .

وتتألف هذه الميزانية من ٢٧٥ مليون ليرة مدخل قرض «التطوير» من خارج البلاد و ٢٥٠ مليون ليرة قرض «الامن» من داخل البلاد .

تعيين رفائيل في وزارة الخارجية

قررت الحكومة تعيين مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة ، جدعون رفائيل ، مديرا عاما لوزارة الخارجية بدلا من اريه ليفي الذي عين سفيرا لاسرائيل في سويسرا .

وسيحل ميخائيل كومي محل رفائيل في هيئة الامم المتحدة ابتداء من تشرين الثاني حتى نهاية الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة . وقد جرت هذه التعديلات بناء على طلب من وزير الخارجية ابا ايبن .

وقررت الحكومة ايضا تعيين يوسف تكوع الذي يشغل منصب نائب المدير العام لوزارة الخارجية ، مندوبا دائما لاسرائيل في هيئة الامم المتحدة في نهاية هذا العام .

حادث تدهور باص الناصرة – بقية

لو ان هذه الشاحنات ولفت بين «الايجد» و «الدان» في تل ابيب او بين «الايجد» و «هامكشير» في القدس .. هل كانت هذه السلطات تقف موقف المتفرج ؟ ان الخلاف هنا بين شركة «الايجد» الاحتكارية وبين شركتين عربيتين تركها تقف هذا الموقف !..

اننا نحذر السلطات المسؤولة من مغبة توسيع شقة الخلاف وذلك عن طريق وقوفها بلا مبالاة ازاء هذه الاعمال التي من الممكن كما ذكرت ان تؤدي الى حوادث مؤسفة وشنيعة لا تحمد عقباها .

اننا نحتج ونحذر ونقول للسلطات ان كفى هذا التمييز وعليكم ان توقفوا شركة الايجد عند حدها ، الا يكفي هذه الشركة كل خطوط الباص في اسرائيل حتى انها لا تريد للشركتين عربيتين – عند باصاتهما محدود – البقاء .

الدول الاشتراكيـة تقرر تقديم المزيد من العون للدول العربيـة

الاتحاد
بلسان العمال العرب
٨ ايلول ١٩٦٧
٢ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٤ السنة ال ٢٤
יום ו׳, ב׳ אלול
8.9.1967
מס׳ 34, שנה 24
Al Ittihad
מחיר 35 אגורות
الثمن ٣٥ اغورا
אל - איתיחאד

اضـراب عـام في عـدن ردا على الفتنـة التي اثـارتهـا بريطـانيـا

اذاعت «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» بيانا، اشردعت فيه الى وقف القتال بين الجبهات الوطنية المختلفة هناك، وذلك لصلحة النضال العام ضد الاحتلال البريطاني .. وكانت الانباء قد افادت بوقوع اصطدامات مسلحة بين افراد «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» وبين افراد «الجبهة التحرير القومي» .. وادت الاصطدامات الى مقتل عشرين شخصا .

وتشير الانباء الى ان شعب الجنوب قد استجاب الى نداء «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» باعلان الاضراب العام لمدة اربع وعشرين ساعة .. وقد اطلق الوطنيون النيران على القوات البريطانية التي وضعت في حالة تأهب تام .

وفي القاهرة ، ادلى الامين العام للجبهة عبد القوي مكاوي بتصريحات قال فيها ان الاستعمار البريطاني الذي يلفظ انفاسه الاخيرة يحاول اليوم خلق الفتنة بين الوطنيين بهدف شق الحركة الوطنية للابقاء على ركائزه العميلة ومصالحه الاقتصادية ، واخر مؤامرات الاستعمار هي اثارة حرب اهلية بين الوطنيين .

وعلق المكاوي على نجاح الاضراب العام بقوله ان هذا النجاح يعتبر استفتاء شعبيا لجماهيرية «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» . وناشد كافة العناصر الشعبية العمل على ايقاف القتال بين الوطنيين .

تجـدد تبادل اطلاق النـار في منطقـة السويس

اشكول يعلن ان حدود اسرائيل الجنوبية هي .. قناة السويس

القـاهرة تبعـث شكـوى الى مجلـس الامن

.. مقتل ٤٤ مدنيا مصريا واصابة ١٧٠ بجراح .. تقرير مراقبي الامم المتحدة : المصريون بداوا اطلاق النـار .. القـاهرة : اسرائيل حاولت انـزال زوارق الـى قنـاة السويس .

مكتب الاتحاد ـ هدأت امس الخميس اصوات المدافع بعد اشتباكات خطيرة بين القوات الاسرائيلية والعربية في منطقة قناة السويس ، ووقف رئيس الحكومة ليفي اشكول على ضفة القناة ليعلن ان حدود اسرائيل الجنوبية الطبيعية هي قناة السويس ولم ينس اشكول التمهيد لهذا التصريح الخطير بمقدمة عن السلام ، فقال : ان وجهتنا هي السلام ، ولكن الاذان العربية اصابها الصمم ، فاعلن مؤتمر الخرطوم ان لا مباحثات مع اسرائيل . وعندما لا تكون ثمة مباحثات ، فما علينا الان تبحث عن حدود طبيعية ، وليست هنالك افضل من قناة السويس لتكون حدودنا الطبيعية ... واضاف : اذا كان مؤتمر الخرطوم هو الموقف المعلن ، فان جوابنا هو : انشاهنا !

منطقة قناة السويس . واذاع راديو القاهرة ، ان الشكوى تضمنت بيانا من الخسائر التي تكبدها المصريون في هذه الاشتباكات : عدد القتلى ٤٤ قتيلا من المدنيين . وهدم من جراء القذائف الاسرائيلية اربعون بيتا بما فيها مستشفيان ومسجدان . وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

شكوى مصرية الى مجلس الامن

وبعثت الجمهورية العربية المتحدة شكوى الى سكرتير الامم المتحدة والى اعضاء مجلس الامن ، عن الاشتباكات التي وقعت يوم الاثنين الماضي في

اجتماع بلغراد للدول الاشتراكية يقرر توسيع المساعدات الاقتصادية للـدول العربيـة

توسيع التعـاون وتعميقه سيساعد الاقطار العربية في التغلب على المصاعب الحالية وتعزيز استقلالها القومي

بلغراد ـ نواب رؤساء حكومات الدول الاشتراكية ـ الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية ويوغسلافيا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا وبولونيا ـ الذين اجتمعوا هنا في ٤ ايلول الحالي وحتى ٦ منه ، انهوا ابحاثهم بشأن تنسيق تقديم المساعدات الاقتصادية للدول العربية .. وصدر عن الاجتماع بيان مشترك يؤكد عزم هذه الدول على توسيع التعاون الاقتصادي مع الدول العربية بنفسه دعم استقلالها القومي .

وجاء في هذا البيان المشترك ان ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٧ ـ



دوريات اسرائيلية في احد شوارع القدس

الدوائر الاسرائيلية تنشط لخلق ما يسمى «الدولة الفلسطينية» على حراب الاحتلال وتأييد العملاء

مكتب الاتحاد ـ الصحف المحلية من يوم امس الخميس ، نشرت بابراز انباء مخطط ما يسمى «الدولة الفلسطينية» التي تسعى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة الى اقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة في حماية حراب الاحتلال الاسرائيلي وبالتعاون مع نفر ممن تسميهم «الوجهاء العرب» امعانا في المحاولات البائسة لتصفية القضية الفلسطينية وفي التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

«والوجه الجديدة» في هذا المخطط الذي خلقه العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وما اعقبه من احتلال للاراضي العربية ـ هذا «الوجه الجديد» هو محام يدعى عزيز شحادة (من رام الله) .

فقد نشرت الصحف ان عزيز شحادة هذا قد تحدث ، وفي مكتب الحاكم العسكري في المدينة ، الى وفد من الصحفيين الاسرائيليين فقال ان «اقامة دولة فلسطينية تعقد صلحا مع اسرائيل قد تكون الحل لازمة الشرق الاوسط الراهنة» وزعم ان غالبية سكان الضفة الغربية يرون هذا الرأي ..

وردا على سؤال لاحد الصحفيين قال : في اوساط سكان الضفة الغربية توجد ، بالاضافة الى حركة عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية ـ كتعبير عن عدم التسليم بالاحتلال ـ عناصر اخرى تعتقد ان الوقت قد حان للقيام بمبادرة لايجاد تسوية لمشاكل عرب فلسطين .

علم لهم بالامر ، وانهم لا يسمون «الوجهاء» من تبادل الزيارات !!!

ويبدو مما نشرته الصحف ان هذا المخطط لاقامة كيان فلسطيني هزيل يتمتع بحماية حراب الاحتلال قد كان موضع حديث وابحاث مع نفر من ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ

فـي استقبـال الرئيس الفرنسي ديغول ، فـي وارسو

شعارات ضد العدوان الامريكي في فيتنام وضد العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط

ديغول يؤيد حدود «الاودر ـ نيسه»

وارسو ـ بالعطف والترحيب ، استقبلت بولونيا الرئيس الفرنسي ديغول الذي وصل الى وارسو ، يوم امس الاول ، في زيارة رسمية . وكان في استقبال ديغول في مطار وارسو الرئيس البولوني ادوارد اوخاب ، ورئيس الحكومة تسيرنكفتش ، وسكرتير الحزب الشيوعي البولوني غومولكا .

وعلى امتداد الطريق ، كان في استقبال ديغول جمهور غفير من المواطنين يقدر بـ ... الف شخص

.. وكانت الشعارات التي ازدانت بها العاصمة البولونية ، والهتافات التي اطلقها الجماهير تندد بالعدوان الامريكي في الفيتنام ، وبالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية . ومن بين الشعارات : «لن يعود ايلول ١٩٣٩ الى الابد» و «وارسو تقول كلا ، للعسكريين والانتقاميين في بون» .

وفي الخطاب الذي القاه ديغول في مطار وارسو ، دعا الى التنسيق بين بولونيا وفرنسا فيما يختص بالقضايا الحيوية المتعلقة بالامن والسلام .

واعلن ، من جديد ، تأييده ان خط اودر ـ نيسه هو الحد البولوني مع المانيا منذ الحرب العالمية الثانية .

الاكثرية الساحقة من الطلاب في الضفة الغربيـة تقاطع التعليم في ظـل الاحتلال الاسرائيلي

*** اعتقال حسني الاشهب مفتش معارف القدس العربية ومساعده احمد عبد اللطيف**

.. الجعبري يعمل على تجنيد المعلمين ليقوموا بدورهم في تجنيد الطلاب للدراسـة

اصدر الحاكم العسكري في الضفة الغربية امرا اداريا ، حسب قوانين الطوارئ من ايام الانتداب ، باعتقال حسني الاشهب مفتش المعارف في منطقة القدس العربية ومساعده احمد عبد اللطيف . وذلك بتهمة «التحريض على عدم فتح المدارس الحكومية في القدس العربية وعدم التعاون مع وزارة المعارف» ، بسبب الوضع القائم بضم القدس العربية الى اسرائيل والغاء دائرة المعارف العربية في القدس وتحريم الكثير من كتب الدراسة . (يجد القارئ نماذج من الكتب المحرمة دراستها في المدارس العربية على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

هذا ، وعلى الرغم من ان السنة الدراسية كان يجب ان تبدأ يوم الاثنين الماضي في الضفة الغربية الا ان الاكثرية الساحقة من الطلاب يقاطعون ... حتى في هذه المدارس التي تدعي هذه الاوساط انها فتحت ابوابها ، كان عدد الطلاب قليلا جدا . والاكثرية الساحقة قاطعتها . واعلن بعض مدراء المدارس انهم سيعملون على اساس برنامج السنوات السابقة . وقد خاب امل مسؤولي التلفزيون والجنود الذين وصلوا الى بعض المدارس ليصوروا بداية السنة الدراسية .

وهذا الوضع يسبب اشد القلق لوزارة المعارف الاسرائيلية التي تحاول الفئة المسؤولة على من تسميهم «المحرضين» متجاهلة الاسباب والدوافع الحقيقية .

وقد عقد رئيس بلدية الخليل ، محمد علي الجعبري ، اجتماعا لمعلمي مدارس منطقة الخليل البالغ عددها ٨٨ مدرسة لتجنيدهم لزيارة اولياء امور الطلاب واقناعهم بارسال اولادهم الى المدارس . وصرح الجعبري ... الذين سيعرضون من هذا الوضع .

الدول العربية ترفض المخطط البريطاني بتدويـل جزيرة «البريـم»

مقر الامم المتحدة ـ رفضت جميع الدول العربية الاقتراح البريطاني الذي يدعو الى وضع جزيرة بريم تحت سلطة هيئة الامم المتحدة .

وجاء في الرسالة التي بعثها ممثلو الدول العربية الى سكرتير الامم المتحدة ، ان الخطة البريطانية من شأنها ان تمس سلامة الجنوب العربي الاقليمية ، وان هذه الخطة منافية تماما لقرارات الامم المتحدة . وجاء في الرسالة ان جزيرة بريم وجزرا اخرى قرب البحر الاحمر قد سقطت تحت الحكم البريطاني نتيجة احتلال استعماري ، ولذلك لا يوجد اي مبرر لخلق امر واقع خاص بجزيرة بريم .

واضافت الرسالة : «ان هذه الجزيرة وغيرها هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي : وهي اهلة بالسكان العرب الذين يربطهم تراثهم الثقافي التاريخي بالتراث التاريخي والثقافي لشعب الجنوب العربي برباط وثيق» .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي البلغـاري

«بمناسبة مرور ٢٣ سنة على تحرير بلغـاريا من الاحتلال الفاشستي ، نبعث تحيات اخوية الى الشعب البلغـاري ، الذي يقوده الحزب الشيوعي البلغاري ، اطيب التمنيات بنجاحات اخرى في البناء الاشتراكي من اجل القضية المشتركة : السلام ، والتحرر القومي ، والديمقراطية والاشتراكية .

عاشت جمهورية بلغاريا الشعبية !

عاش الحزب الشيوعي البلغاري الشقيق !»

مـاير فلنر

اللجنـة المركزيـة

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفيق ماير فلنر يعـود الى البـلاد

عاد الى البلاد ، امس الخميس ، الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قادما من بولونيا ، حيث اجرى مباحثات مع اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد (اقرأ نبأ على الصفحة الثانية) . وكان في استقبال الرفيق فلنر في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية : وافراد اسرته .

وفي نادي الثقافة في تل ابيب اقيمت حفلة استقبال الرفيق ماير فلنر تحدث فيها عضو المكتب السياسي الرفيق ساشا حنين ، وقدم الرفيق فلنر انطباعات اولية عن المهمة التي قام بها في الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

كلمة الاتحاد

حول مؤتمر القمة العربي في الخرطوم

لقد امعنت الاوساط الرسمية الاسرائيلية والدوائر الاستعمارية في التنبؤ بفشل مؤتمر القمة العربي قبيل وابان انعقاده في الاسبوع الماضي في الخرطوم اما وقد صدرت عن مؤتمر القمة العربي قرارات موحدة واجمع على اتخاذ عدد من الخطوات اتفقت عليها الدول العربية مجتمعة لمجابهة العدوان الاخير وتصفية اثاره ، فقد تحولت اصوات المتمنين فشله الى هجوم عليه وعلى قراراته التي وصل الحد باشكول الى وصفها بانها ... «تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة» ...

ان الاوساط التي شنت عدوان الايام الستة والتي ايدته ، تأملت ـ بعد ان فشلت في اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا ـ في ان تجر الهزيمة العسكرية الى عزل هذه الانظمة على الصعيد العربي العام ، والى عودة الاردن الى الحظيرة الاستعمارية المطلقة ، والى تفكك عرى التضامن العربي العام بحيث يصبح من الاسهل مقاومة هذه الانظمة واسقاطها من الداخل في اوضاع النكسة العسكرية والمصاعب الاقتصادية الكبيرة الناجمة عن ذلك (اغلاق قناة السويس بالنسبة لمصر واقتطاع الضفة الغربية بالنسبة للاردن) : ونتيجة كل ذلك الوصول لفرض «سلام ـ كو» (وضع راهن) جديد في المنطقة لصالح المستعمرين ولتصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني نهائيا لمصلحة اهداف الاوساط الرجعية والعسكرية الاسرائيلية التوسعية .

ومع ذلك جاء مؤتمر القمة العربي بعكس ما تمناه اصحاب سياسة العدوان ومؤيدوها .

ان ما قرره مؤتمر القمة العربي «بان المسؤولية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي تقع على عاتق جميع البلدان العربية وان عليها ان تعمل كل ما بوسعها للوصول الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ....

وبان الدول العربية ستنسق كل الخطوات السياسية والدبلوماسية لضمان انسحاب المعتدين من المناطق العربية المحتلة مع الاحتفاظ بموقف عدم الاعتراف باسرائيل وعدم توقيع سلام وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه» ... ان هذه القرارات ...

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٤ ـ

لقاء بين ممثلي حزب العمال البولوني الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت صحيفة « تريبونا لودو » البولونية في عددها الصادر يوم ٣ ايلول ، البيان التالي :

في اول ايلول ، جرى في اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد لقاء بين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية زنون كليشكو، وبين سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر الذي يزور بلادنا .

واشترك في المباحثات نائب رئيس دائرة الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد بودهن سدوسكي .

وفي اللقاء الذي تم في جو ودي ورفاقي ، تبودلت الآراء في القضايا الاساسية للوضع الدولي ، وخاصة الوضع في الشرق الاوسط ، والحركة الشيوعية العالمية ، والقضايا المتصلة بالعلاقات المتبادلة بين حزب العمال البولوني الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد ندد ممثلو الحزبين بالاوساط الحاكمة في اسرائيل التي بالتآمر مع الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين ، وبتشجيع وتأييد الانتقاميين في جمهورية المانيا الاتحادية ، هاجمت الدول العربية . ان العدوان الموجه ضد القوى العربية المعادية للاستعمار والمطالبة بتقوية استقلال الدول العربية وتطورها في طريق التقدم ، يهدد السلام العالمي ، ويمس بالمصالح الحيوية لجماهير العاملين في اسرائيل ، ويلحق ضررا بمصالح دولة اسرائيل القومية .

وقرر ممثلو حزب العمال البولوني الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بأن الشرط الاساسي لتسوية سلمية في الشرق الاوسط هو انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من المناطق التي احتلتها في البلدان العربية ، ووقف سياسة حكومة اسرائيل العدوانية تجاه الجيران العرب .

وقد اعرب الرفيق ز. كليشكو ، باسم حزب العمال البولوني الموحد ، عن التضامن والتقدير لموقف وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي وقف ، في ظروف معقدة ، ومنذ اللحظة الاولى ، بحزم ضد عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ومخططاتها التوسعية .

ويندد حزب العمال البولوني الموحد ، بكل شدة ، بوسائل الاضطهاد التي مارستها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشيوعيين الذين يقفون ضد السياسة العدوانية .

وفي المباحثات حول قضايا الحركة الشيوعية العالمية ، اكد ممثلو الحزبين ضرورة مضاعفة الجهود من اجل تقوية وحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وكل القوى المعادية للاستعمار ، ضد الاعمال العدوانية التي يرتكبها المستعمرون وعملاؤهم في فيتنام ، وفي الشرق الاوسط ، وفي مناطق اخرى من العالم ، وفي النضال من اجل امن الشعوب وسلامتها .

وقد دل اللقاء على وجود تماثل كامل في آراء الحزبين حول كل القضايا التي بحثت .

في العيد القومي الثالث والعشرين لبلغاريا الاشتراكية

في التاسع من ايلول ١٩٤٤ انتصرت الثورة الاشتراكية في بلغاريا . واستطاعت الطبقة العاملة البلغارية بقيادة حزبها الشيوعي ، وبفضل المساعدة الحاسمة للجيش السوفييتي ان تتسلم مقاليد الحكم ، وان تبدأ اولى خطواتها في تحويل المجتمع ، تحولا ثوريا ، الى الاشتراكية ، وعلى طريق الاشتراكية استطاعت بلغاريا ان تحقق انجازات رائعة وان تنتقل الى دولة اوروبية حديثة ذات صناعة وزراعة متطورتين .

وفي مجال البناء الاقتصادي وضع الشعب البلغاري نصب عينيه تأمين انتصار علاقات الانتاج الاشتراكية وانشاء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية . واستطاع حتى سنة ١٩٥٨ ان ينهي المرحلة الاساسية الاولى ، ففي تلك السنة عقد الحزب الشيوعي البلغاري مؤتمره السابع الذي اعلن فيه ان الاشتراكية في كل الاقتصاد الوطني هي القوة المسيطرة والقائدة الوحيدة . وهذا يعني ان العصر الاشتراكي عندنا قد انجز . وان استغلال الانسان للانسان قد قضي عليه الى الابد .

المهندسون البلغار يشرفون على لوحات مراقبة المصانع

وبالمقارنة مع سنة ١٩٣٩ كانت الصناعة في تلك السنة (١٩٥٨) قد زادت انتاجها ٨ مرات والزراعة ١٤١٪ ونظمت كلها في تعاونيات ، والدخل الوطني ازداد ١٦٧٪ .

واحدى العلامات المميزة على طريق البناء الاشتراكي كان مؤتمر الحزب الذي عقد في سنة ١٩٦٢ والذي اقر التوجيهات بشأن تطوير الاقتصاد الوطني حتى سنة ١٩٨٠ . ففي هذه التوجيهات يشار الى مرحلتين : الاولى — استمرار بناء القاعدة المادية والتكنيكية الشيوعية ، وتطوير القوى الانتاجية الكافية بحيث تصبح صالحة لبناء مثل هذه القاعدة مباشرة . ثم المرحلة الثانية — وهي الانتقال التدريجي الى بناء تلك القاعدة .

وعلى هذا الاساس ستصبح بلغاريا دولة صناعية رفيعة التطور وذات زراعة تخصصية عالية المردود . وعندها — في سنة ١٩٨٠ — سيصبح حجم الانتاج الصناعي ٦٫٥ — ٧ اضعاف حجمه في سنة ١٩٦٠ وحجم الانتاج الزراعي ٢ — ٢٫٥ ضعفا . واما الدخل الوطني فسيزداد ٤٫٥ — ٥ اضعاف .

وفي السنة الماضية — ١٩٦٦ — زاد الانتاج الصناعي ٣ مرات عما كان عليه في سنة ١٩٥٦ .

ولننظر الى بعض الارقام في الزراعة قبل وبعد ثورة ايلول ١٩٤٤ الاشتراكية . فقبل تلك الثورة بلغت نسبة الفلاحين الذين لا يملكون حيوانات بالمرة ٩٫١٪ والذين لا يملكون حيوانات جر ٢٢٫٧٪ وفي ١٨٫٧٪ من الاستثمارات لم تكن موجودة ابسط المعدات الزراعية . واما اليوم ففي الزراعة البلغارية يستخدم اكثر من ٧٠ الف جرارة مع تشكيلاتها الكاملة من الماكينات المتطورة للحراثة والبذار وجمع المحصول . وازداد استخدام الاسمدة الكيماوية وبنيت المنشآت التكنيكية المائية واتسعت رقعة الاراضي المروية بمئات الاف الهكتارات ونتج عن ذلك ان الانتاج الزراعي قد ازداد في السنة الماضية ٦٥٪ بالنسبة لعام ١٩٥٦ .

وبالنسبة لمجموع الانتاج ففي سنة ١٩٦٥ ارتفع الى ٦٢١٪ بالنسبة لسنة ١٩٣٩ والدخل الوطني ارتفع الى ٣٩٠٪ بنفس الفترة .

وفي سنة ١٩٦٦ احرزت بلغاريا نجاحات كبرى في اقتصادها . ففي ذلك العام ازداد الدخل الوطني ١١٪ والانتاج الزراعي ١٥٪ .

وهذه النجاحات رفعت بصورة ملموسة مستوى حياة الشعب ، وخلال السنوات العشر الاخيرة تضاعفت المداخيل الحقيقية للسكان .

وفي يوم العيد الثالث والعشرين لبلغاريا الاشتراكية نتمنى للشعب البلغاري التقدم والازدهار على طريق توطيد بنائه الاشتراكي وامداد القاعدة المادية والتكنيكية للبناء الشيوعي .

المهندسون البلغار يبنون خزانات المياه في بغداد

موشه كرميل يكشف النقاب عن اهداف حكام اسرائيل التوسعية

احدوت همبودا : «لا عودة الى الحدود السابقة»!

وزير المواصلات : «● حدودنا الشرقية — نهر الاردن ● غزة جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ● اقامة قواعد عسكرية في المرتفعات السورية ● لن نخرج من المناطق المحتلة ● لن نستجيب الى اغراء الاصدقاء والى تهديد الاعداء ● حالة الحرب لم تنته» ..

مكتب الاتحاد — حيفا — سارع وزير المواصلات الجنرال موشه كرميل ، كل ما في جعبته من الاهداف الاسرائيلية التوسعية . فقد كان خطابه الحماسي الذي القاه لدى افتتاح النقاش السياسي في مجلس «احدوت همبودا» خطابا «تاريخيا» .. جديرا بشخصية عسكرية مثل سيادة الوزير . ومن الانصاف ان نقول ان موشه كرميل ، في هذا الخطاب ، قد طلى جميع المطامع التوسعية الاسرائيلية بطلاء الامن والسلام . ففي رأيه انه لا يمكن لاسرائيل ان تعيش بأمن وسلام الا اذا سيطرت على جميع المناطق المحتلة واقامت فيها قواعد عسكرية . وما على العرب ، اذا ارادوا هم ايضا ان يعيشوا بأمن وسلام ، الا ان يرحبوا بأهداف اسرائيل التوسعية ، وان يتنازلوا عن كل المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي .

قال الوزير . * لا عودة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران * ان حدودنا الشرقية الطبيعية هي نهر الاردن * والمحافظة على هذه الحدود الطبيعية ينبغي علينا ان نقيم ، فورا ، مواقع عسكرية على امتداد الاردن في الاماكن الاستراتيجية المناسبة . * والقدس ، يجب ان يزداد سكانها اليهود * اما الحدود الشمالية ، المرتفعات السورية ، فيجب ان نبني فيها قواعد عسكرية ثابتة . والمنطقة الواقعة ما بين بانياس شمالا والحمة جنوبا ، فينبغي ان تقام فيها سلسلة من مواقع الدفاع . وهنا ايضا ثمة ضرورة لاقامة سلسلة من المستعمرات التي تؤدي دور الاستيطان الامني ، وتؤدي دورا هاما في ضمان حقوق اسرائيل على المياه في تلك المنطقة . * اما قطاع غزة ، فيجب ان يصبح جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . * وسيناء ؟ ! ، لن نسمح بأن تصبح هذه الصحراء الى قاعدة عسكرية عربية . يجب ان نطهرها من الوجود المعادي ومن سلاح العدو . * وكل تسوية سلمية يجب ان تضمن بشكل عملي ، حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران وفي خليج السويس .

«الحرب الاخيرة كانت نتيجة الحدود القديمة التي حددتها اتفاقية الهدنة التي هددت سلامتنا وساعدت اعداءنا على ازمة امنية .

ومع ذلك ، اعترف الوزير بأن هذه الحرب لم تحقق السلام .. قال : ان «الحرب قضت على خطر الحرب العربية علينا : ولكنها لم تحقق السلام الذي لا يلوح في الافق . فرغم ان اعداءنا غير قادرين على الحرب ، الا انهم لا يرغبون في السلام . فان الهزيمة العسكرية التي لحقت بالعرب ، رغم فظاعتها ، لم تكن كافية لاحداث تغيير سياسي واجتماعي في الدول العربية (اي لم تكن كافية لاسقاط انظمة الحكم — العربية) . وانتهى الوزير الى ذلك بقوله : «كان في وسع جيشنا المنتصر ، من ناحية عسكرية ، الوصول الى القاهرة ودمشق وعمان خلال ساعات معدودة . ولكن النتائج عديمة في عسكرية خالصة دون ذلك !» . ودعا الوزير الى الاستعداد للحرب القادمة .

واعرب وزير المواصلات عن «نيته الحسنة» في حل مشكلة اللاجئين . كيف يكون الحل ؟ — اقامة بضعة قرى نموذجية غربي نهر الاردن وشمال سيناء . البرهنة على ان مشكلة اللاجئين ممكنة الحل !

■ ثم تحدث الوزير عن الاخطار السياسية التربصة باسرائيل . قال : ربما نواجه ضغطا عالميا للانسحاب من المناطق المحتلة . ولكننا لن نتمكن من الاستجابة الى اغراء الاصدقاء ولا الى تهديد الاعداء . ثم اختتم الوزير خطابه بالتحدث عن الاهمية الحاسمة للهجرة اليهودية في هذه الايام .

قرار «احدوت همبودا» : لا عودة الى الحدود السابقة ، وتمسك قوي بالمناطق المحتلة

وفي القرارات السياسية التي اتخذها مجلس «احدوت همبودا» فيما يختص بالمناطق المحتلة ، جاء :

● لا عودة الى الحدود السابقة ، وحدود الدولة ينبغي ان تضمن الاستقرار والامن والتطور الامن ، والموجات الامنية والاستيطان . واذا لم تعرب الدول العربية عن استعدادها للسلام ، فيجب بذل كل جهد للسيطرة القائمة على جميع المناطق المحتلة . ● ودعا المجلس الى تطوير القدس بشكل عاجل ، والى زيادة سكانها اليهود .

استكمال المفاوضات حول الوحدة مع الباي ورافي

وقرر مجلس احدوت همبودا تخويل سكرتيرية الحزب حق مواصلة المفاوضات ، بشكل ايجابي : بشأن الوحدة مع المباي ورافي وفقا للشروط التي اقرها المجلس ، والتي تتفق مع الاتفاق الذي تم الوصول اليه بين احدوت همبودا والمباي . ويدعو المجلس الاشتراك في مفاوضات الوحدة .

وشرح الوزير ارائه بقوله ان وذلك عن طريق القوة العسكرية

هذا العالم

● **مهرجان افلام الاطفال**

اقامت تشيكوسلوفاكيا ، في الشهر الماضي ، المهرجان السينمائي الثاني لافلام الاطفال ، حيث اشتركت فيه عشرون دولة بمائة فيلم . نال الجائزة الاولى الفيلم السوفييتي « الذئب الصغير والرجل في الشهر » ، ونال الجائزة الثانية الفيلم التشيكي «تاب والحديدي» والجائزة الثالثة منحت للفيلم البولوني « فندانا » الجائزة عبارة عن حذاء صغير من ذهب او فضة او معدن .

● **ملكة جمال العالم تتنازل عن لقبها**

اعلنت ملكة جمال العالم الهندية ريت فاريا ، في مؤتمر صحفي في لندن ، انها تنازلت عن لقبها كملكة جمال العالم نتيجة سوء المعاملة التي تعرضت لها منذ انتخابها في لندن !

● **الاشعة فوق البنفسجية في مقاومة فراشة الدودة**

اعلنت وزارة الصحة في الجمهورية العربية المتحدة انها ستنفذ مشروعا يقضي على فراشات دودة ورق القطن ، باستخدام الاشعة فوق البنفسجية .

● **حرب على الحمام**

تشن حكومة بريطانيا ، في هذه الايام ، حربا على الحمام . فقد اصبحت السلطات البريطانية شديدة القلق من اسراب الحمام التي تحط على المباني الحكومية ، فجندت عشرات العمال للقيام بحملة تطهير ضد القواعد التي يحتلها الحمام على هذه المباني . وتفيد الانباء الواردة من لندن ان المعركة لم تنته حتى الان .

فاينبرغ ضد فاينبرغ

نيويورك — ■ صموئيل فاينبرغ صاحب اعمال من هذه المدينة .. تقدم الى المحكمة بطلب لتغيير اسم العائلة لدى ولديه (١٩ سنة ، ١٥ سنة) من فاينبرغ الى لانسنغ ! فهو لا يريد لولديه ان يحملا العار من اسم الاسرة الحالي ..

وبعد نقاش قصير اصدر القاضي حكمه الذي يرفض تغيير الاسم ، لانه لا ينطوي على اي عار ، كما ادعى صاحب الطلب ..

ومن الجدير بالذكر هنا ان اسم القاضي هو .. فاينبرغ !

الذهب لا يذوب في الماء

بئر السبع — ■ فوجئ عمال مركز توزيع المياه التابع لبلدية بئر السبع ، فوجئوا يوم الثلاثاء الماضي برجل عربي يهز رأسه اسفا ويقول . انا من سكان بئر السبع .. وقد لجأت الى غزة في سنة ١٩٤٨ ، وقبل لجوئي خبأت في مصطبة منزلي كنزا من الذهب ! وبسبب الاوضاع لم اتمكن من العودة لاخذه !

وحتى الان لم يتخذ المسؤولون هنالك قرارا بالحفر .. لان البيت قد تهدم ، وعلى انقاضه اقيمت مضخة مياه كبيرة .. والرجل ما زال يقول : يا ناس ! ان الذهب لا يذوب في الماء !!

تسع درجات ، هدمت ثلاث طبقات !

صفد — ■ يوم الثلاثاء الماضي انهارت في الشارع الرئيسي في صفد عمارة من ثلاث طبقات ، وذلك بسبب سقوط تسع درجات كانت تربط العمارة المتهدمة بالعمارة المجاورة ، والتي تشققت هي الاخرى بسبب سقوط الدرجات التسع .

مهمة اسقاط الدرجات انيطت بمقاول بناء من صفد .. واثناء العمل لاحظ المقاول ان البناء يتفسخ فسارع الى صرف العمال واخلاء العمارتين ، ثم استدعى الشرطة وشركة الكهرباء ، ولم يكد يلتقط انفاسه حتى كانت اصداء الانهيار تعم الشارع الرئيسي في صفد !

وقد باشرت الشرطة في اجراء التحقيق .

الملك حسين يدعو الى الامتناع عن ارسال الفدائيين الى اسرائيل في الظروف الراهنة

عمان — صرح الملك حسين في المقابلة التي اجرتها معه وكالة الانباء الاردنية قبل سفره الى القاهرة ، صرح بأن : «ارسال الفدائيين الى اسرائيل في الظروف الراهنة ، هو جريمة لا مثيل لها» .

واوضح الملك الاردني رأيه هذا بالقول : «ان العدو المحتل هو وحده الذي يستفيد من اعمال التخريب ، لانها تعطيه الحجة لزيادة الاضطهاد في الضفة الغربية ، والقضاء على المقاومة السلبية لدى سكانها» .

وقال الملك حسين انه شرح موقفه هذا في مؤتمر القمة الاخير الذي انعقد في الخرطوم .

واكد الى جانب تصريحه هذا على ان مطالبته بالامتناع عن ارسال الفدائيين الى اسرائيل تقتصر على «المرحلة الراهنة» .

وتحدث حسين عن اعمال التخريب السابقة فقال انها كانت عديمة الاهمية ولم تفعل اكثر من «اتاحة الفرصة لاسرائيل لتحديد موعد الحرب» .

ثم عبر عن اعجابه «بالموقف القومي» الذي يقفه سكان الضفة الغربية ، ودعاهم الى عدم الوقوع في اخطاء تمكن اسرائيل من كسر مقاومتهم .

وعن امكانية تجدد الحرب قال الملك حسين : «اذا اتضح ان الحرب ضرورية فسنكون ملزمين بالاستعداد لها بشكل جدي» .

في تلك المقابلة ، اعلن حسين انه طالب وما زال يطالب بعقد اجتماع جديد لمجلس الدفاع العربي للبحث في التنظيم العسكري الجديد ، ودعا كذلك الى الكف عن «السياسة السلبية» و«الاساليب الديبلوماسية التي تفيد اسرائيل» .

لن نتنازل عن القدس

ردا على سؤال حول مستقبل مدينة القدس قال الملك الاردني : «لن نتنازل عن المدينة المقدسة حتى لو كان ذلك يعني ابادتنا جميعا» .

وحول انطباعاته من مؤتمر القمة قال حسين : «لقد وصل عبد الناصر في هذا المؤتمر الى ذروة الوطنية الحقيقية والى ذروة الشجاعة في قول الحقيقة .

١٠٩ كتب دراسية محرمة في مدارس الضفة الغربية !!!

مكتب الاتحاد — في «التمشيط» الذي اجرته وزارة المعارف الاسرائيلية في الكتب المدرسية التي تدرس في الضفة الغربية بلغ عدد الكتب المحرمة ١٠٩ كتب . وذلك بحجة انها تشمل تحريضا على اليهود» .

والمطلع على تلك الكتب المحرمة يستطيع ، حتى من اسمائها ، ان يستنتج بطلان تلك الحجة وان الهدف الاساسي هو فرض سياسة تجهيل على طلاب الضفة الغربية ، وتخفيض مستوى التعليم اجمالا .

وفيما يلي نقدم لقرائنا عينة من تلك الكتب المحرم تدريسها في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية الرسمية والاهلية والمدارس التابعة لوكالة الغوث في الضفة الغربية :

- ● كتاب «القواعد العربية» بجميع اجزائه
- ● مبادئ الفلسفة
- ● القواعد الوطنية
- ● مبادئ في الدين الاسلامي
- ● نهج الاسلام
- ● التجديد في علم التجويد
- ● التربية الدينية
- ● تاريخ العرب والمسلمين
- ● تاريخ الحضارات القديمة
- ● تاريخ اوروبا في العصور الوسطى
- ● تاريخ الحروب الصليبية
- ● الجغرافيا العامة
- ● الجغرافيا الاقتصادية
- ● الفيزياء الاعدادية
- ● علوم الفيزياء
- ● الرياضيات
- ● التعليم التجاري
- ● قصة الميكروب
- ● مبادئ في الاجتماع والفلسفة
- ● مذكرات في الفلسفة
- ● مبادئ في علم الاحصاء
- ● التعليم الصناعي .

هذا بالاضافة الى اعداد كبيرة من الكتب الادبية والتاريخية والجغرافية والنصوص والقراءة العربية .

غـــذاء النحـل

قصـة مصريـة

بقلـم : هـالة الحفناوي

على مكتبها هي جالسة .. امام اوراقها الناصعة .. وفي يدها قلم ! انها سكرى . انها نشوى . انها تمارس متعة جبارة .. وحشية .. يعرفها كل من تبقى الحرف في عروقه! انها ... تكتب !

فوق الصفحات خلقت عالما .. دنيا .. جنة تلبس السماها . تجري جداولها . تزهر اشجارها . تتبق براعمها . تغرد طيورها في سماء ... خلقتها هي !

وتستسلم للمتعة الجبارة . للمتعة الغولية .

الاوراق البيضاء تحت اصابعهـا تسبح لها . تمجد قدرتها : حياة .. حياة خلقتها انت .. فضاء .. فضاء مادته كلماتك . وفي البدء كانت الكلمة !

كانت الكلمة كل متعتها . والحرف كل ما تعرف من لذات الحياة . يقيم متعة عمرها . يستقبل آلامها كمرشد حنون . يتقبل صلاتها كاله عظيم . تسجد له امام الصفحات ، فتسجد الصفحات لها . وتهرب اليه من الحياة فيمنحها تتسع منه حياة اروع !

ولم يكن في الوجود شيء تقدسه كما تقدس الحرف !

... قبل الحرف : كانت تقدس اباها . ولكنه .. ذهب . وبقي الحرف وحده !

* * *

في غرفة كالغابة البدائية .. جدرانها حشرات .. واركانها اكداس من الكتب .. وفي بؤرتها بقعة من الضوء ، يتكلم رجل الشيب الشعر :

ـ .. تماما يا بنتي . قيمة الانسان من قيمة الشيء الذي يلتزم به وينتمي اليه . انا مثلا انتمي الى الجامعة .. الى علم الحشرات ! وبقدر اهمية هذا العلم تكون اهميتي .

وانـا !

فـلا يبدو عليه انه سمع شيئا ويواصل ما كان يقول :

ـ .. هناك علماء ينتمون الى قضايا كبرى . وواقعيون ينتمون الى جماعات من انفسهم ، و .. ناس عاديون ينتمي كل فرد منهم الى فرد آخر .

والذي لا ينتمي الى شيء يا عمي ؟

ـ انه لا شيء ! لا يكون شيئا على الاطلاق .

فتبتسم هي وتقول :

ـ الان فانا عظيمة . انت ابي بعد ابي ، وانت استاذي . وكل كتاب في حجرتك هذه قراته انا . والحشرات على جلد الجدران قرأتها انت لي .. يلوكها الفم العجوز من الفتها :

ـ خبيثة انت ، عاقلة ، تريدين ان تستدرجيني بعيدا عما اتكلم فيه .

ـ آه ! حكاية الزواج ؟

ـ طبعا . ان الاوان لكي يكون لك انسان تنتمين اليه .

بدهشة تسأله .

ـ تقصد التي مادية ؟ ولكنك تعرف انني انتمي الى ما هو عظيم . انتمي الى الحرف . الى الفكر ... الى ... بالمقاييس التي ذكرتهـا استطيع ان اعتبر نفسي ..

وتختنق جملتها في حلقها . يخنقها الاستاذ العجوز بكلمة :

ـ يا بنتي : انت فتاة . انثى !

وتهز الفتاة راسها في غاضبة .

فيزيدها الاستاذ وضوحا :

ـ هذه المقاييس لا شأن لها بـك انا قصدت الرجال . الرجال بس .

هي في غاضبة اطلاقا :

ـ الرجال ! والمرأة ؟

وعادت بها الذاكرة .. هل انا حقا (مستودع) لاطفال الرجال؟

ـ الانثى شيء آخـر . يختلف ! قيمتها يا بنتي تستمدها من قيمـة الرجل الذي تنتمي اليه . الصـد... زوجها ...

ـ تلك هي المرأة العادية يا عمي . ولكن اين مكان الاخرى ، المرأة : غير العادية ؟

فيضحك الاستاذ :

ـ يا حبيبتي ليس هناك انثى عادية وانثى غير عادية . كلهن متساويات في الوظيفة ...

ـ كلهن ؟ ! الوظيفة ؟ !

ويستطرد :

ـ نعم . الوظيفة ! العـالم يقول ذلك : كلهن مستودع لاطفال الرجال .

فتشهق هي :

ـ مستودع ! !

وتدور بها الغرفة . وتترنح الكلمات على لسانها :

ـ ولكن ... يا عمي ... انت كنت .. معجبا بما اكتبه .. وكنت ... تقول غير ذلك .. و ...

ويهوي صوته على راسها كالمطرقة :

ـ ولكنك الان كبرت .. آن ان تعرفي الحقائق .

ـ اي حقائق تلك التي تعطيها لي ؟ انا مستودع ؟ ! انا .. كاتبة ... كاتبة يا عمي !

ـ كفي خيالا وعبث الاطفال . جاء الوقت الذي يجب ان تؤدي فيـه وظيفتك ..

وتدور من حولها جدران الحجرة . ويختلط كل شيء امامها . الكتب . الحشرات . انثى .. تلم الهيـا بين العشرات . واحدة منهن . واحـدة منهن .. مستودع ليس له ارادة . مجرد مستودع !

بكل ترى ينطلق لباب في خلفيـة سفر مفتوحة . ستكون في سيارة مسافرة بعد قليل .

ستمضي . لقد قررت .

وراء الفكر ستمضي . وراء الرياح . وراء الرعد . وراء صدر اي رجـل يمتلكها . يشبع حرمانها الطويل . طول عمرها وهي تصدق عمها . تصدق ما يقول ، فهو الضوء الذي اشار لها واضعا الذكرى على شماعاته .

ولكن ....

لماذا كان يخدعها عمها طول هـذا الوقت ؟ لماذا كان يصفق اعجابا بمـا تقول .. بما .. تكتب ؟

لماذا تركها تتصور انها شيء ؟ انها ارادة ؟ كيان ؟ لماذا لم يقل الحقيقة منذ البداية : ويريحها ؟

وفجأة ، همس صوت في اذنها :

ـ لعل عمك يكذب .

ولكن سرعان ما ارتفـع صوت من داخلها يقول .

ـ حتى لو كان العم يكذب . ايـة اهمية لذلك ؟ يكفي انه بعد ان قرا كل ما كتبت طول حياتك لم يقتنع . يكفي هذا دليلا على فشلك !

* * *

الان .

امتلأت الحقيبة امام عينيها بالثياب .. ثياب الانوثة ناعمة . لاول مـرة ثياب الانوثة .

ولكنها .. لا تكفي . انها وثنية مجنونة تلقي في الحقيبة بزجاجات عطر فرنسي . بادوات زينة باهرة .. خـذ كل شيء ، فستحيالك الانثى .

وتصطدم يدها بكتاب ..

ولكنها تتركه يتبعثر صفحات على الارض . لقد كفرت به ، لان سطوره التي كتبتها هذه الانامل لم تفلح في اقناع الرجل ..

كان يكفيها ـ من بين رجال الدنيا ـ ان يؤمن بها هو . ولكنه .. خذلها .

وراء الفكر ستمضي . وراء الرياح . وراء الرعد . وراء صدر اي رجل يلغي ارادتها الرهيبة . يمزق كيانهـا الكاذب ويحولها الى سلاسل انوثتها .

كفرت هي .. بما تبابا في الحقيبة . كفرت .. بما كتبها على الارض . ولن تتردد يا صدر اي رجل عزوي عطش السنين .. انها انثى . انثى . انثى .

وتهبط درجات السلم والحقيبة في يدها .

انها لا تدري الى اين ستمضي . وفي اي مكان ستلقي الحقيبة . وفي ايـة غرفة ستلقي ثيابها .

كل ما تدريه انها كفرت .

وانها بعد الان لن تؤدي الا وظيفتها .. ستمضي ولن تعود الا الصـالون الفيروزي الذي يلد و .. يلد .

انه المخلوق الذي لا شك في داخلها يقبع وهي لا تدري . هكذا يقول عمها . وعمها .. لا يخطىء .

* * *

في ادم زينتها هي جالسـة . في ادم سمرتها . وامامها .. رجل .

الشفاه المثيرة بين اصابعه . والجو .. الضوء خافت وموسيقى ناعمة .. ولهفة وشوق على الوجه حولهما .

انها تقول لنفسها :

ـ انا انثى فقط .

ثم .. تتأمل عينيه . تحاول ان تغرق في سوادهما .

ولكن ..

ثمة شيء في راسها يتململ . انتقمه بكاس . وكاس . وكاس . انها بارادتها تموت . انها ـ فورا ـ تلوب نفسها في عيني الرجل ! بعد انثى الانثوي كم .

تبدأ تشعر بترف الثروة . يحيها جدا ان صدره عريض وهو يراقصها .. يحتويهـا كلها .. انها يتقلد تمرغ راسها فيه كما تفعل القطـة .. آه دافئة انت ايها الرجل الذي تراقصها .

تعرف ايها الرجل ! وانت تحتويهـا هكذا ، ماذا تتصور ؟ القصر تصور لها انك تعلمها من خيبة عمر لا تحكي !

تعرف ؟ وانت تتأمل انامليها ، تعرف ايها الرجل هذه الانامل التي هي بين شفتيك الان ، ولا يخيله منها شـيء سمرتها وعطرها : احتضنت القلم طول عمرها .. حتى تعس قلبك !

تعرف ! هذه الانامل كتبت كثيرا . كتبت كلاما غارقا : ان المرأة مثلك في الانسانية ! مثلك في كل شيء ! تصور ! وكانت تنشوه الانامل من اثار القلم !

تعرف ؟ حـاولت ايضا ان تمزق اربطة كفن من حول مخلوقة حبيسة يريدون ان يخنقوها ، و ... فشلت !

انامل ثائرة على اربطة كفن .. ثائرة على قالب . على صيغة يصبونهـا فيها . ويحملونها في المتحف الشرقية

كـانت تريـد ان تمزق الكفن من حول المخلوقـة ثم تـساعدهـا في انطلاق قواها خارج مطال البوهيمي .. صيغتهم الاجتماعية .

تعرف ايهـا الرجـل اين تلك المخلوقة الان ؟ انهـا بين ذراعيك . لن تمزق الكفن . لن تنطلق خـارج الحدود التي وضعت لها . لن تفعل اي شيء .. لن تفعل الا مـا تريده انت . ولن تقول الا مـا تريـد ان تسمع انت .

ايها الرجل ، قبل انامها . قبل الانامل التي تراخت وافلت منها القلم .

مـاذا تقول ايها الرجل ؟ بصالا تهمس لانامها الغالية ؟

ـ متـى تفضلين الـعودة الى البيت ؟

بيت ! ليس هناك بيت . وعلى تهمس انك

ـ ليس هناك الا انت ..

ما بك ايها الرجل ؟ ثمة شيء في عينيك كأنه الفهم : او التفهم ! انك تهمس لها :

ـ قرار اكيد ؟

يالع ان تسأل هذا السؤال وغريب في آن واحد !

ـ نعم اكيد .

فلماذا انت غير مقتنع ؟ انك ما زلت تتساءل :

ـ ثم الان هذه المرارة في صوتك ؟

آه يا رب . كأنه فهم . كأنـه فسرها يتكلم

ـ خول الله . فليس ثمة مرارة ..

ـ الان هنا .

* * *

هو الان في بيته .

يرقق بحسمها . بحنان : بشوق ، انتها قطعة جليد ؟

انها تحاول ان تذوب ولكن بـلا جدوى .

وتهمس في استيحـال :

اريد كأسـا . منك !

ويرطبها ثم ..

ـ نعم .

ويأتي لها بكاس ، ومحاولة اخرى فاشلة .

و .....

ـ كأسـا ثانية .. انا سمعت ؟

فيأتي لها بكاس وكاس

اه . كل شيء صعب . كـل شيء تحاوله ولا تقع !

انها مرهقة .. وهو صامت ... فقط يرقبها وعلى شفتيه ابتسامة خفيفة .

التجربة اصبحت بالنسبة لها محنة وفجأة افاقت مذعورة على صوته ، مع انه يتكلم بصوت هامس :

ـ والله انت ان قرارك اكيد ؟

وتحاول ان تتكلم . او تقول شيئا ولكنها تفشل ايضا !

ويستطرد هو :

ـ المرارة في صحتك تجيب ليابسة مثله .. تؤكد انك عجزت عن التهـال كل ما هو عنك !

غريب هذا الرجل !..

من الناس من يضرب الرمل او يقرا الكف . ولكن .. ان يقرا الصمت ! هذا الرجل يقرا الصمت ويفهمه ! انه يتابع :

ـ اشعر انك مدفوعة لتجربة لست مقتنعة بها . العرفين ؟ كثير من الناس يفعلون الشيء عن غير اقتناع .. نوع واحد من الناس يرفض ذلك ولا يمكن ان يقدم عليه ..

ـ اي نوع ؟

يشعل سيجارة لها وسيجارة له :

ـ نوع غبي ! يشتغل عادة بالكتابة او الموسيقى او يحمل ابداء فنيـة مـا . و ..

ولا تتركه يكمل كلامه .

انها قاطعه بحكايتها .. تحكيها له كلها . لقد تحدثت اليها كانسان . خاطب انسانيتها ، فانهارت من بينها وبينه الحواجز .

***

وطول حديثها اليه :

ـ .. بعد ذلك قال انني .. الصـد... انا محل النساء ، لا شيء .

ـ لا شيء !

ليس هذا بالضبط . قال انت... شيء .

ـ اي شيء ؟

وتلعثم الكلمات على شفتيها :

ـ قال انتا مستودع ..لا .. لا... لا استطيع ان اقول الكلمة .

يسألها وقد فهم !

ـ وتركته دون ان تجادليه ؟

ـ حاولت . ولكن ..

يكمل هو عبارتها :

ـ ولكن تشككت انت في نفسك . اليس كذلك ؟

تهمس كأنها تعتذر اليه .

ـ كان منطقه معقولا : قال انـه يكفي ان الحضارة من صنع الرجل .

فيبتسم :

ـ الظروف هي التي فرضت ذلك الرجل غير المرأة والزمها البيت . ثم .. انطلق وحده يصنع الحضارة . ولم تكن النتيجة ـ انا سألتني رايي ـ مشرفة !

ـ كيف ؟

تشعر ببساطة لا يمكن وصفها :

ـ الا ترين كيف ان حضارتنا حتى هذه اللحظة قائمة على القتل ! قائمة على القوة ! على العضلات !.. الرجل جعلها هكذا لان العضلات اهم كفاءته. ولو كانت المرأة شاركت في صياغة هذه الحضارة لكان من معالمها الرفق .. والحب .. والانسانية !

انها بتقلد ؟ يوصف تستوعبه . وهو .. يتابع كأنه يلقي محاضرة .

ـ عمك هذا ولا شك موهوم .

توضح له :

ـ موهوم ! انه عالم !

لا يقتنع :

ـ هذا هو ما يزيده في وهمه . والـعلماء او العباقرة يزيدهم الفن وايمانا بمعتقدات العلمية . فكلمـا اسـتحيت الاشياء من الايمان كلما زاد ايمانه بتفوق الرجل .

هي بصوت مبحوح تهمس :

ـ تقصد انه يجب على ان ..

ـ تماما . ان تعودي الى ارضك : عيها ، لانك مهمـا حـاولت ان تستطيعي ان تكوني كما يتصور عنك كما يتصور معظم الرجال . لن تجيئي ما دمت تكتبين .

يغلق قلبها للكلمات . وتلمـع عيناها بدموع سعيدة :

ـ صحيح ؟ تفكر ؟

بثقة قوية يجيب :

ـ انا لا افكر ، انا عارف !

صحيح ؟ تؤمن بما تقول ؟

ـ بكل تأكيد .

ـ لماذا ؟

بنفس الثقة القوية يجيب :

ـ لانني من كلامك عرفت ان عقلك لم يستمد غذاءه من المصادر المخصصة للنساء !

ـ لست افهم .

ـ ستفهمين بعد قليل ! انت طبعا قرات كل الكتب منذ صباك .

ـ نعم . ولكني ما زلت لا افهم .

ـ ستفهمين حالا ! هل قرات شيئا من حياة النحل ؟

ـ النحل فقط ؟ ما من حشرة في هذا العالم لم اقرا عنها في مكتبة عمي .

ـ اذن قرات عن النحل ؟

ـ بالطبع .

فيقول بجد غريب :

ـ عرفت كيف يتحكم نوع الغذاء في نوع النحلة ؟ كيف اذا اطعموها الغذاء الملكي صارت ملكة . واذا اطعموها غذاء الشغيلة صارت .. عاملة ؟

هي باندهاش :

ـ نعم قرات ذلك . ولكـن .. ما علاقة الـ ..

وتتوقف الكلمة على لسانها .

هل يقصد انا مثلنا حسبما ارضعنا اياه امهاتنا ؟ حسبما نتلقى ؟

وتتفجر الحقيقة فجأة في ذهنها . امها كانت ـ مثلهن جميعا ـ وامه وارضعتها وعمها . وهم كبير كسبـير اسمه : الرجل اله الارض . ولهـذا كانت هي تصدق كل ما يقول الرجل، حتى لو كان عمها ! حتى لو كـان استاذا جف في عمله كما جفـت حشراته ! ويقاطع افكارهـا صوت صديقها الرجل :

ـ النهار طلع . اعتقد انـه يحسن الان .. ان تعودي ..

فتهتف باشراق :

ـ فقط ساعود .

وتقوم للحلم حاجباتها .

***

على الباب تسأل صديقها الشاب :

ـ لم اعرف بعد من انت . لم اعرف ماذا تعمل في هذه الحياة ؟

فيقول وهو يغلق الباب وراءها :

ـ لا اعمل شيئا غريبا عليـك . مثلك انا .. اكتب !

جنـدي يحلم بـالزنـابق البيضـاء

شعر محمود درويش

يحلم بالزنابـق البيضاء
بغصن زيتون
بصدرهـا الورق في المسـاء
يحلـم ـ قـال لـي ـ
بطائر .. بزهر ليمون .
ولـم يفلسف حلمـه
لـم يفهم الاشيـاء
الا كمـا يحسهـا .. يشمها .
يفهم ـ قال لـي ـ
ان الوطن
ان احتسي قهوة امـي
ان اعود في المسـاء ..

....

سألتـه : والارض ؟
قال ! لا اعرفهـا
ولا احس انها جلدي ونبضي
مثلما يقال في القصائد
وفجأة ، رايتها كما ارى
الحانوت .. والشـارع .. والجرائد

....

سألتـه : تحبهـا ؟
اجاب : حبي نزهة قصيرة ..
او كاس خمر .. او مغامرة !
ـ من اجلها تموت ؟
ـ كـلا !
وكل ما يربطني بالارض من اواصر
مقالة نارية .. محاضرة .
قد علموني ان احب حبها
ولم احس ان قلبها
قلبي ، ولم اشم العشب والجذور والغصون
ـ وكيف كان حبهـا ؟
يلسع كالشموس .. كالحنين ؟
اجابني مواجها :
ـ وسيلتي للحب .. بندقيـة
وعودة الاعياد من خرائب قديمه
وصمت تمثال قديم ضائع الزمان والهوية !

■ ■ ■

حدثني عن لحظة الوداع
وكيـف كانت امـه
تبكي بصمت عندما ساقوه
الى مكان ما من الجبهة ..
وكان صوت امـه الملتاع
يحفر تحت جلده
امنيـة جديدة :
لو يكبر الحمام
في وزاره الدفاع
لو يكبر الحمام !!

■ ■ ■

دخن ، ثم قال لي
كانـه يهرب من مستنقع الدماء :
حلمت بالزنـابق البيضـاء
بغصن زيتون
بطائر يعانق الصباح فوق غصن ليمون ..
ـ وما رايـت ؟
ـ رايت مـا صنعـت
زنابقـا حمراء
فجرتها في الرمل .. في الصدور
في البطون ..
ـ وكـم قتلـت ؟
ـ يصعب ان اعدهم ..
لكنني نلت وساما واحدا .
سألته ، معذبا نفسي ، اذن
صف لـي قتيلا واحـدا !

■ ■ ■

اصلـح من جلسته
وداعب الجريدة المطويه
وقال لـي كانـه
يسمعني اغنيـه :
كخيمـة هـوى على الحصى ..
وعانق الكواكب المحطمه
كان على جبينه الواسع تاج من دم
وصدره بدون اوسمـه
لانـه لـم يحسن القتال ..
يبدو انه مزارع او عامل او بائع جوال ..
كخيمة هـوى علـى الحصى ..
ومـات ..
كانـت ذراعاه
ممدوتـين مثل جدولين يابسـين
وعندما فتشت في جيوبـه
عن اسمه ، وجدت صورتين
واحـده لزوجتـه ..
واحـدة لطفلتـه ..

■ ■ ■

سألتـه : حزنت ؟
اجابني مقاطعا : يا صاحبي محمود
الحزن طير ابيض
لا يقرب الميدان . والجنود
يرتكبون الاثم حين يحزنون .
كنت هناك آلة تنفث نارا وردى
وتجعل الفضـاء طيرا اسودا !

■ ■ ■

حدثني عن حبه الاول فيما بعد ،
عن شوارع بعيـده ،
وعن ردود الفعـل بعد الحرب ،
عن بطولة المذيـاع والجريده .
وعندما خبا في منديله سعلته
سألتـه : انلتقي ؟
اجاب : في مدينة بعيـده .
حـين ملأت كاسه الرابـع
قلت مازحا : ترحل .. والوطن ؟
اجـاب : دعني ..
انني احلـم بالزنابق البيضاء
بشارع مغرد .. ومنزل مضـاء
اريـد قلبا طيبا ، لا حشو بندقيه
اريد يومـا مشمسـا ، لا لحظة انتصار
مجنونـة .. فاشيـه
اريد طفلا باسما ، يضحك النهار
لا قطعة في الالة الحربيه
جئت لاحيا مطلع الشموس .. لا مغربها
وانني ارفض ان اموت ..
ان احارب النساء والصغار
كي احرس الكروم والآبار
لاثريـاء النفط والمصانع الحربيه !

■ ■ ■

ودعني ، لانـه ..
يبحث عن زنابق بيضاء
عن طائر يستقبل الصباح فوق غصن زيتون
لانه لا يفهم الاشياء
الا كما يحسها .. يشمها
يفهم ـ قال لـي ـ
ان الوطن
ان احتسي قهوة امـي
ان اعود ، آمنا ، مع المساء
ان اعود ، آمنا ، مـع المساء !

القسم الثاني من مقال أ. شيدين الذي نشرته مجلة «كومنست» السوفييتية

المؤامرة الاستعمارية في الشرق الادنى

(القسم الاول من المقال نشر في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة الماضي)

كيف حدث ان اصبحت دولة اسرائيل اداة العدوان الاستعماري ؟ انها واحدة من الدول الفتية التي ظهرت في هذه المنطقة قبل اقل من عشرين سنة .

ان الاجوبة الصحيحة على هذه الاسئلة لعلى غاية من الاهمية . لاسيما وان الدعاية الاسرائيلية والغربية تقدم لنا تفسيرات بعيدة جدا عن الحقيقة

لقد اعلن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، أ. كوسيغن : في كلمته في الدورة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، التي انعقدت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي – قال . ان الاتحاد السوفييتي طوال كل تاريخه خلال السنوات الخمسين الماضية يقف موقف الاحترام من كل الشعوب كبيرها وصغيرها . فلكل شعب الحق في اقامة دولته القومية المستقلة . وهذا هو احد المبادئ الاساسية في سياسة الاتحاد السوفييتي.

وفي الواقع فانه انطلاقا من هذا قررنا موقفنا من اسرائيل كدولة : اذ صوت في سنة ١٩٤٧ تأييدا لقرار هيئة الامم القاضي بتكوين دولتين مستقلتين – يهودية وعربية – على اراضي المستعمرة البريطانية السابقة – فلسطين . واسترشادا بهذا الموقف المبدئي عقد الاتحاد السوفييتي ، بعد ذلك ، علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

ولكن حدث ان الزعماء الصهيونيين قد ضربوا قرار هيئة الامم المتحدة وكأنه توصية لتنفيذ برامجهم التوسعية في الشرق الاوسط فبعد اقامة اسرائيل انتقلوا الى سياسة ابعاد العرب عن فلسطين واحتلال اراضيهم والنزاع المستمر مع كل الجيران .

وليس سرا ان الماركسيين قد وقفوا دوما موقفا سلبيا شديدا من الصهيونية على غرار الموقف من التيارات البرجوازية القومية المماثلة . لقد حدد لينين الفكرة الصهيونية بانها «الفكرة الكاذبة اساسا ورجعية في مضمونها» . وهاجم لينين ، بشدة ، سلخ العاملين اليهود عن عاملي القوميات الاخرى التي يعيشون بينها ، وهو ما دعا اليه الصهيونيون ، وندد بالفكرة الشوفينية عن خاصية الامة اليهودية ، وشجب محاولات الصهيونيين استبدال المقاييس الطبقية بالقومية .

وتطور الحركة الصهيونية كله في عشرات السنين الاخيرة ، وبضمن ذلك نشاطها الرسمي بعد قيام اسرائيل ، قد اثبت صحة الانتقاد الماركسي للصهيونية . فتدريجيا توحدت ايديولوجية الصهيونية وسياستها مع ايديولوجية الاستعمار وسياسته اذ لديه فقط امكن للزعماء الصهيونيين البحث عن العطف على مخططاتهم الاحتلالية في الشرق الادنى والحصول على هذا العطف . وبالمناسبة فان هذا الامر يعترف به الآن في الغرب ايضا . فالمجلة البرجوازية الايطالية «اسبريسو» كتبت في غمرة العدوان الاسرائيلي مستخدمة لهجة النقد ، «الصهيونية في المعادلة لبن غوريون : رئيس الحكومة الاول طوال سنوات عديدة ، الذي اقام حساباته على التأييد السياسي (والمادي) من امريكا وعلى التنافس القائم بين الدول العربية .

ولكن بن غوريون لم يكن وحيدا في ذلك . فالتحالف مع الاستعمار موجود في صلب كل برنامج للزعماء الصهيونيين . وواحد من ابرز الزعماء الصهيونيين ، ح . وايزمن ، الذي اصبح فيما بعد الرئيس الاول لاسرائيل قد تعهد ، مباشرة ، للاوساط الحاكمة في بريطانيا انه اذا قدمت المساعدة التي تلزمها في اقامة الدولة اليهودية فانها (الدولة) ستحرس المصالح البريطانية في الشرق الادنى وفي كتابه «التجارب والخطأ» كتب وايزمن «لقد قلنا لبريطانيا العظمى منذ زمن ، كما كررت ذلك في محادثاتي مع اللورد روبرت سيسل ، ان فلسطين اليهودية ستكون حارسا لبريطانيا وخصوصا بالنسبة لقناة السويس . وفي موقف الزعماء الصهيونيين هذا يكمن ، على ما يبدو ، سر تدفق الصدقات ، بالاسترليني والدولار ، على اقتصاد اسرائيل المرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحتكارات الاستعمارية وساعدت على تحويلها الى ركيزة للنضال ضد حركة التحرر القومي في الاقطار العربية .

وبالطبع فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لم تنس ابدا مصالحها نفسها فطالبت اسيادها الغربيين بتأييد مخططاتها التوسعية . وفلسفة الصهيونية ، القائمة على افكار التوراة ومطالب دينية : هي ذات اهداف لتوسيع مستمر في حدود اسرائيل على حساب اراضي العرب . ومن الممكن تقديم آراء كثيرة للزعماء الصهيونيين عن مطامعهم في اقامة «امبراطورية صهيونية تمتد – حسب المتعصبين القوميين المتطرفين – من نهر النيل حتى نهر الفرات» . وزعيم المتطرفين الاسرائيليين ، ديان ، قد وضع حتى في سنة ١٩٥٢ امام الجيش هدف «تحقيق الهدف النهائي – اقامة امبراطورية اسرائيلية» . وزعيم الحزب اليميني «حيروت» ، مناحم بيغن ، الذي يجلس الآن في «الحكومة القومية» لاسرائيل قد ربط نفسه منذ زمن بعيد بمطلب اقامة «اسرائيل موحدة وغير مجزأة على ضفتي نهر الاردن» .

ويجب ان يضاف الى هذا ان الصهيونيين ، دعما لمطالب الاحتلال هذه التي لا اساس لها ، لا يستطيعون تقديم اي تبرير قانوني سوى الاعتماد على التوراة بل وعلى الله نفسه تقريبا . وهكذا فان السفير الاسرائيلي في باريس ، ولتر ايتان ، قد اعلن في ١٨ تموز : «بالنسبة لنا فان القضية القدس قد بت فيها . فقد كانت عاصمة اسرائيل قبل ٣٠٠٠ سنة في عهد الملك داود . وعلى ذلك فهي لن تكون موضع مفاوضات» . ولكن – وكما قال الاديب جوليان توبيم بسخرية ذات مرة فان «على اولئك الراغبين في التكلم باسم الله ان يقدموا اوراق اعتمادهم ...» – فلا يمكن لاي اعتماد على اساطير التوراة ان يبرر توسع اسرائيل !

والاحتلال الاقليمي الذي تقوم به اسرائيل في هذه الايام ، والذي تزيد من ؟ اضعاف مساحتها : انما يكشف مرة اخرى عن الاهداف الرجعية للصهيونية . وليس لهذه السياسة اي علاقة ابدا مع المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل الذي لا يمكن ان يكون له مستقبل هادئ في الشرق الادنى طالما لم تجد اسرائيل لغة مشتركة مع الشعوب العربية وتتخلى عن تنفيذ الدور غير المقبول دور اداة في ايدي القوى الاستعمارية .

والقوى التقدمية في اسرائيل تدرك الضرر الجسيم الذي يكمن في توجه الحكومة الحالي وتناضل ضده . فهي تقف من اجل تصفية النزاع الاسرائيلي – العربي وحل القضية الفلسطينية ، وبضمن ذلك قضية اللاجئين بطرق سلمية . فهذا الموقف يقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بقي ممثلوه في «الكنيست» حتى في ظروف السكرة الشوفينية التي جاءت في اعقاب العدوان الحالي – بقي ممثلوه هؤلاء امينين مثابرين . وشملت جماعة ميكونس – سنيه التي تدهورت الى مواقف التعصب القومي وهي تؤيد السياسة العدوانية للاحزاب البرجوازية في اسرائيل .

والوثائق الاخيرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد تضمنت تنديدا شديدا بالسياسة العدوانية لحكومة اشكول .

وذكر قرار الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٨ – ١٩ ايار سنة ١٩٦٧) ان كل الخبرة في السنوات التسعة عشرة الاخيرة قد اثبتت ان اسرائيل لا تستطيع الوصول الى تسوية القضايا المختلف عليها في الشرق الادنى بمساعدة الدول الاستعمارية وبالعمل من مراكز القوة وبالتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه . واعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي : انه يجب حل النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق سياسية وبطرق سلمية فقط على اساس احترام حقوق الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني كطريق السلام . ومن اجل ذلك يجب وقف ارتباط اسرائيل بالغرب الاستعماري ، والاعتراف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات . ان الشيوعيين في اسرائيل يعلنون شعارهم النضالي : «ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار» . هذا ما تتطلبه الحياة ومصالح السلام والامن لدولة اسرائيل» .

وبعد ان شرعت اسرائيل في الحرب العدوانية وقف الحزب الشيوعي – في خطابات ممثليه في الكنيست وفي الاجتماعات الشعبية – من اجل وقف القتال فورا . وهو يقف بصلابة مطالبا بجلاء الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة .

وقد اعلن سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر في مقابلة لجريدة «لونيتا» الايطالية . «نحن بهذا لا نقوم فقط بتادية واجبنا الاممي وبالدفاع عن السلام في منطقتنا والعالم كله وانما نعبر ايضا عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل» .

ان النضال الجريء الذي يشنه الشيوعيون (والحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يضم في صفوفه اليهود والعرب) ضد الظلم والاضطهاد الاجتماعي يهتك القناع عن اسطورة الدعاية الغربية عن اسرائيل وكأنها البلاد التي يسودها الانسجام الاجتماعي . وفي الواقع فان هذا الحصن الامامي الشرق اوسطي للغرب يشكل دولة رأسمالية متطورة تقوم بدور حاسم فيها الطبقة البرجوازية التي تحظى بتأييد مالي واسع من رأس المال العالمي وفي المقام الاول رأس المال الامريكي . ففي الفترة الواقعة بين سنة ١٩٤٨ و ١٩٦٦ فقط بلغ تدفق توظيفات رأس المال الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي نحو ٥ مليارات دولار تقريبا . ومنذ البداية تطورت اسرائيل كدولة عسكرية بارزة فيها التجنيد الالزامي للجيش لا بالنسبة للرجال فقط بل وبالنسبة للنساء ايضا – من عمر ١٨ سنة حتى ٢٦ سنة . وليس صدفة انهم يتحدثون احيانا عن اسرائيل على انها «بروسيا صغيرة» في الشرق الادنى .

٤

اتخذ الاتحاد السوفييتي ودول الاشتراكية الاخرى موقفا مبدئيا ثابتا منذ البداية ، بالنسبة للنزاع الشرق اوسطي . فقد رأت ابعاد هذا النزاع بشكل واضح يؤكد انه الصراع بين عالمين ، الصراع بين قوى الرجعية وقوى التقدم ، الدائر على حلبة العالم . في القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها الموسع بتاريخ ٦/٢٢ ورد القول لكل هذه الظروف ، حيث تواصل الولايات المتحدة حربها اللصوصية في فيتنام ، يشكل العدوان الاسرائيلي حلقة خاصة في السلسلة العامة لسياسة الاوساط الاستعمارية الرجعية في الغرب ، التي تحاول ايقاف التقدم التاريخي لحركة التحرر القومي والديمقراطية : السلام والاشتراكية» .

ومن الطبيعي ان الاتحاد السوفييتي ، ودولا اشتراكية اخرى ، وجميع القوى التقدمية المعادية للاستعمار ، تؤيد بشدة ، الشعوب العربية في معركتها العادلة ضد الاستعمار القديم والجديد ، وتؤيد حق هذه الشعوب ، الذي لا نقاش فيه ، في اقرار جميع شؤونها الداخلية وسياستها الخارجية .

والى جانب ذلك ، فان الدول الاشتراكية صدرت – كما قالت «ترسادالمي سملا» الصحيفة النظرية والسياسية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري – ليس من وجهة نظر عنصرية ، دينية ، وليس من تلك تتنكر لحق اسرائيل بالبقاء : بل من وجهة نظر طبقية ، من موقف الدفاع عن السلام وليس ضد اسرائيل كدولة يهودية بل ضد اسرائيل كمخلب ، كاداة الاستعمار ...» .

وبتنديدها بالعدوان الاسرائيلي ، اعلنت دولنا عن تضامنها التام مع شعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والدول العربية الاخرى . والجميع يعرفون المساعدة الشاملة السياسية والدبلوماسية والعسكرية والمساعدات الاخرى التي قدمها الاتحاد السوفييتي في السنين الاخيرة الى الدول العربية التي تعرضت للعدوان . وهذه المساعدات مكنت الدول العربية من الصمود تحت ضربة العدو الغادر ، رغم الاضرار البالغة التي سببها العدوان الاسرائيلي . ومرة اخرى تبدد حسبان استعماري آخر – الحسبان الخبيث بانه ، اي الاستعمار ، سينجح في خلق نزاع بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، وزعزعة ثقة العرب ببلادنا .

في الواقع ، اظهرت ازمة الشرق الاوسط للشعوب العربية ، بانها تستطيع دائما الاعتماد على الدول الاشتراكية ، في نضالها ضد الاستعمار .

وقد صمدت الصداقة العربية – السوفييتية في جميع التجارب : وعززت متانتها بهذه التجارب . وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية «ان الايام العصيبة على الاتحاد السوفييتي اثبتت انه صديقنا الحقيقي ، وقد عمل لاجلنا كل ما يستطيع عمله» .

من الجدير بالذكر الاشارة الى ان دعاية بكين تساعد المستعمرين في الشرق الاوسط ايضا . فان جماعة ماو تسي تونغ التي تتصرف حسب تكتيكها الانفصالي المعروف ، شنت حملة الشغب ضد الاتحاد السوفييتي ، متهمة اياه «بالتآمر مع المستعمرين» . هذه الدعاية ، التي تستهدف التأثير على الشعور الناصري ، وعلى المتطرفين الذين لا يشعرون بالمسؤولية ، في العالم العربي ، ارادت التفريق بين القوى المعادية للاستعمار ، وزعزعة الصداقة والثقة بين العرب والبلدان الاشتراكية .

القادة الصينيون ، الذين يطلقون العبارات السياسية الفاضحة ، يطمحون ، لا الى تصفية العدوان بل الى اشعال نار الحرب في الشرق الاوسط . وكلهم بهذا الموقف فضحوا انفسهم مرة اخرى .

الآن انتقل حل الازمة الشرق اوسطية الى مرحلة سياسية مسؤولة ، رغم انه – كما قلنا – ما زال هناك خطر من انفجار حربي جديد ، لان اسرائيل ، بتشجيع المستعمرين الغربيين ، لم تتنازل عن محاولاتها لفرض على العرب الحل الذي يعجبها . لقد توصل المحتلون الاسرائيليون الى حد محاولة «الظهور» علميا في قناة السويس حسب ما يروق لهم .

كل هذه الامور تجعل عملية ازالة العدوان الاسرائيلي بسرعة ، امرا لا يحتمل التأخير ، وقبل كل شيء ، سحب الجيش المحتل الى ما وراء خطوط الهدنة . وبدون ذلك ليست هناك امكانية لاصلاح الوضع ، ولا يمكن وضع حل سلمي . وفي خطابه بتاريخ ٧/٥ اعلن الرفيق ليونيد بريجنيف :

«نريد ان نؤكد ثانية ، انه من واجب المعتدي ان ينصرف من اراض ليست له ، وان يعوض شعوب الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا عن الاضرار التي سببها لها . هذا الامر يتطلبه العدل . ويطالب به الشعب السوفييتي وجميع الناس المستقيمين في العالم» .

باستعمال جميع الاساليب لتأجيل انسحابها الحتمي من المناطق العربية المحتلة ، تطمع اسرائيل وحماتها الى تنفيذ اهداف معينة .

انهم يعتمدون على الاعتقاد بان نتائج العدوان تشكل ضغطا اقتصاديا كبيرا على الدول العربية . ويظن المستعمرون ان العرب لن يتمكنوا من البقاء في هذا الوضع المتوتر لمدة طويلة ، الامر الذي سيضطرهم للخضوع . ويرجو الغرب فوق ذلك انه بضغط الصعوبات الاقتصادية ستنتج تغيرات في جبهة الدول العربية الموحدة ، لانه سيظهر بينهم خونة .

في الوقت نفسه يجب رؤية ما يجري في عدد من الدول العربية ، من تحليل نقدي للاخطاء التي ارتكبت ، سواء في المجال العسكري ، وفي المجالات الاخرى .

في الجمهورية العربية المتحدة – كما هو معروف – اتخذت اجراءات حازمة لتقوية الجيش وطرد العناصر غير الموثوق بها ، منه ، تلك العناصر التي تنتمي الى طبقات اجتماعية لا تحب ما قامت به الثورة من استيلاء على املاكها ومصالحها .

حكومة الرئيس عبد الناصر لم تتردد في تنسيق كبار القادة من القوات المسلحة . وقد اتخذ عدد من الخطوات السياسية ، وخاصة تلك الشعارات التي بالتطرف .

لا شك في ان الدول العربية التقدمية ستعرف كيف تتغلب على نتائج العدوان الاسرائيلي ، وستخرج من هذه التجارب اقوى وامتن مما كانت عليه من الناحية السياسية .

والتأييد الدائم من الدول الاشتراكية يشد عضد تلك الدول العربية التقدمية ، ويعزز ثقتها الراسخة ، بقوتها . وفي الواقع فان العمل المشترك الذي قامت به الدول الاشتراكية في هذه المنطقة الهامة اثبت من جديد ، عظمة هذه القوة في النضال ضد المخططات العدوانية للاستعمار العالمي .

المشاورات التي جرت مرتين بين قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وقادة احزاب الدول الاشتراكية ، في التاسع من حزيران في موسكو ، وفي ١١ – ١٢ من تموز في بودابست ، والقرارات التي اتخذت في هذه المشاورات قامت بدور هام في وقف العدوان الاسرائيلي ، وساعدت على لجم انتشار رقعة الحرب التي اشتعلت في الشرق الاوسط . العمليات السريعة والمثابرة التي قام بها الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية كانت عنصرا هاما في منع المعتدي من تحقيق اهدافه الاساسية . وخاصة حين ميزت

– البقية على صفحة ٥ –

الشعب الذي اصبحت البطولة قاعدة حياة ومعركة وعمل ملايين ابنائه

بقلم : توفيق زياد

احتفل الشعب الفيتنامي والقوى التقدمية العالمية ، بمرور اثنين وعشرين عاما على قيام جمهوريته الديمقراطية الاشتراكية في الشمال .

وللتخلص من نير العبودية الاستعمارية ، شن الشعب الفيتنامي كفاحا بطوليا ، طيلة ثمانين عاما من الاحتلال الفرنسي ، ولكنه استطاع ان ينتصر ، ويطور حركة تحرره الوطني الى حركة للتحرر الاجتماعي ، في اعقاب الانتصار على النازية الذي قصم ظهر الاستعمار العالمي ، واوجد الظروف الملائمة لانتصارات رائعة لحركة التحرر الوطني ، ولقيام جمهوريات اشتراكية ايضا في آسيا .

ومنذ قيام جمهوريته الديمقراطية الاشتراكية ، استطاع الشعب الفيتنامي ان يحرز نجاحات كبيرة في البناء الاشتراكي ، وان ينقل بلاده من دولة متخلفة الى دولة عصرية صناعية وذات زراعة اشتراكية .

وهذه الانجازات في الشمال ، الهبت كفاح الشعب في الجنوب ضد المستعمرين الفرنسيين ، ثم الامريكيين فيما بعد ، والهمت ، بقوة المثل ، شعوب آسيا الشرقية وغيرها الرازحة تحت نير العبودية الاستعمارية . ولذلك وقع هذا الشعب ، الذي تحولت بطولته الى اسطورة حقيقية ، ضحية لحرب عدوانية ، اطلق عليها العالم ، بحق ، اسم «الحرب القذرة» . فالاستعمار الامريكي الذي ورث الاستعمار الفرنسي المنهزم توهم ان ما قصر عنه سلفه سيطيع في يده هو .

الغزو الامريكي – حرب ابادة حقيقية للجنس البشري

في سنة ١٩٥٤ عقدت اتفاقية جنيف . وكانت استسلاما رسميا اضطراريا من قبل الاستعمار الفرنسي . وقامت الولايات المتحدة باستغلال انهيار الاستعمار الفرنسي واحتلت مواقعه في فيتنام الجنوبية . واقامت بتنصيب حكوماتها الكراكوزية ، لتمنعها من الانهيار التام ، امام ضربات جبهة التحرير الفيتنامية .

وباشتداد الصراع قام الاستعمار الامريكي في سنة ١٩٦١ بارسال الخبراء والمشيرين العسكريين ، لمساعدة حكومة فيتنام الجنوبية على وضع حد لكفاح الشعب .

ولما لم يجد هذا الاجراء انزل قواته هو الى المعركة . ولكن في اواسط ١٩٦٥ كانت المناطق المحررة التي تحت سيطرة جبهة التحرير تشكل ٨٠٪ من مساحة فيتنام ، وسكانها ١٠ ملايين انسان . وفي شتاء ١٩٦٦/٦٥ كان في فيتنام الجنوبية ، ربع مليون من الغزاة الامريكيين و ٣٠ الفا من دول اخرى و ٦٠٠ الف جندي في جيش حكومة فيتنام الجنوبية . وتقرر القيام بهجوم معاكس استراتيجي ، للقضاء على قوات جبهة التحرير .

ولكن هذا الهجوم المعاكس الستراتيجي الاول فشل . فقاموا بهجوم ثان في شتاء ١٩٦٧/٦٦ . وبلغ عدد الجنود الامريكيين الذين اشتركوا فيه ٤٠٠ الف . ولكنه فشل وخسر فيه الغزاة الامريكيون ٨٥ الف قتيل واجراؤهم ٩٠ الف قتيل .

●

ان الغزاة الامريكيين يرتكبون جرائم من الصعب وصفها .. جرائم لا ضد جنود جبهة التحرير او الاسرى فحسب ، بل ضد الناس العاديين في المدن والقرى . وهم يقومون بما يسمى بـ «العمليات التهديمية» التي هي بكل بساطة ابادة حقيقية للجنس البشري . والقيام باحدى هذه العمليات يعني اختيار ارض مساحتها بضع عشرات من الاميال المربعة ويسدون منافذها من الارض ومن الجو بغارات كثيفة متواصلة . ثم يتناوب فيها عشرات الالوف من الجنود . والمنطقة التي تخضع لهذه العملية تعلن سلفا منطقة «يمكن القتل فيها بحرية» .

بمثل هذه العمليات يريد الامريكيون اخضاع شعب فيتنام الجنوبية ولكن هذا الشعب ، الاسطورة ، اثبت انه لا يمكن ان يخضعه شيء .

«الجبهة في كل مكان ..»

في الربع الاول من هذه السنة عقد المؤتمر الذي اطلق عليه «مؤتمر الابطال» . وفي تقدير كفاح الشعب الفيتنامي جاء في قرارات المؤتمر انه «خلال النضال الذي يخوضه الشعب الفيتنامي ضد الامبرياليين الامريكيين في سبيل سلامة الوطن ، فان البطولة الثورية ليست فقط فعل افراد ، بل اصبحت قاعدة حياة ومعركة وعمل ملايين وملايين من الناس» ...

ولعل هذا هو اصدق تعبير يعكس دور الشعب الفيتنامي كمجموع .

فقط في جنوب فيتنام زاد عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت في الجو او دمرت على الارض على ٢٧٥٠ طائرة .

●

«الجبهة في كل مكان ..» هكذا يصفون الوضع في فيتنام وهو صحيح حرفيا . كل فرد مجند ، حتى الاطفال ، بشجاعة نادرة ، في المعركة . ان نائب القائد العام لجبهة التحرير – امرأة . واسمها – يلفظون لفظ دين – تهتز ركب الجنرالات الامريكيين . ويصفونها في الغرب بانها فاقت على الشرف العسكري الكثير من الجنرالات الامريكيين .

«الجبهة في كل مكان ...» هذا هو الوضع الذي يمنع الجيش الامريكي من استغلال قواته استغلالا كاملا . ان اكثر من ٢٥٠ الفا من القوات الامريكية مشغولون عمليا ، لان قوات جبهة التحرير تشغلهم في معسكراتهم ، خبراء وزارة الدفاع الامريكية يقدرون ان امريكا تحتاج الى مليوني جندي اذا ارادت ان تكسب الحرب خلال ٥ سنوات . ولكن الخبراء اكثر واقعية يرون رأي المعلق السياسي الامريكي المعروف «والتر ليبمان» الذي كتب : «ستكون الحرب طويلة وقاسية وبدون امل ولن تسوي شيئا» ...

●

القوات الامريكية هي التي تقوم بالعمليات العسكرية الاساسية واما جيش سايغون فانه يقوم بعمليات ثانوية فقط . والوضع فيه شبيه بالوضع الذي كان في جيش شيانغ كاي شيك ايام الثورة الصينية . وجنوده يهربون باستمرار والكثير منهم ينضم الى جيش جبهة التحرير . فصحيفة «نيويورك هيرالد تريبيون» الامريكية كتبت ان عدد هؤلاء ارتفع من ١٧ الفا في سنة ١٩٦٤ الى ١٥٠ الفا في سنة ١٩٦٦ .

شعب يحارب ويوطد اقتصاده الاشتراكي

ودخل العدوان الامريكي في الفيتنام مرحلة خاصة شديدة الخطورة حينما بدأ بقصف فيتنام الشمالية في ٥ آب ١٩٦٤ . وهو منذ ذلك التاريخ يواصل عملياته البربرية تلك التي تقدر بمئات الغارات الكثيفة يوميا .

ومن الواضح ان الهدف الستراتيجي من وراء عمليات القصف هو اجبار جمهورية فيتنام الاشتراكية على الخضوع والتسليم بجرائم الامريكيين في الجنوب واستعبادهم لشعبه . ولكن جمهورية فيتنام الشمالية تكمل النضال صامدة على الصعيد العسكري .

وهذا الشعب الاسطورة يعيد بناء كل ما تدمره الحرب بسرعة فائقة . ومستوى جيشه يتحسن باستمرار وسرعة هائلة . وهو مشغول بتوطيد البناء الاشتراكي ، ويحرز نجاحات كبيرة في مجال الانتاج . والقاعدة المادية والتكنيكية للزراعة الجماعية تتسع وتتعزز باستمرار . ويتحسن تموين الجيش والسكان لان «البطولة هي العمل اليومي للابن وملايين ابناء الشعب العاديين» .

كل تصعيد جديد في العدوان سيلقى ، حتما ، الرد المناسب

ان الدفاع البطولي للشعب الفيتنامي في الشمال لصيانة جمهوريته الاشتراكية يلتقي تماما مع كفاحه المسلح البطولي في الجنوب . ان هذا الشعب ، بشبابه وشيبه يثبت كل يوم انه سيد مصيره ، وان يده هي العليا في معركة غير متكافئة مع اكبر دولة رأسمالية تملك اضخم اقتصاد وجهاز عسكري واحدث الاسلحة «المتطلقة والمحرمة» .

وعلى الرغم من لجوئه ، بين الفترة والاخرى ، الى تصعيد جديد في عدوانه القذر الا ان الهزيمة هي الحصاد الوحيد الذي يجنيه . ولكنه مع كل فشل جديد تزداد شراسته .

وهو يتجه اليوم نحو تصعيد جديد ويهدد بغزو بري للشمال «لان القصف الامريكي للشمال لن يدفع حكومة هانوي الى اجراء المفاوضات» كما اعلن وزير الدفاع الامريكي – مكنمارا – في ٢٥ آب الماضي ، امام لجنة الكونغرس . وفي نفس الاجتماع اعلن مكنمارا انه «صحيح ان القصف الامريكي يساعد القوات الامريكية الا انه لا يمكن ان يكون بديلا عن الحرب البرية في الجنوب» وهذا اعلنه بقصد تبرير خطة جونسون الحالية في رفع عدد القوات الامريكية الى ٧٠٠ الف ، لاسكات صرخات النجدة التي يطلقها الجنرال وستمورلند وعصابته الشائنة .

ولكن كل تصعيد جديد يلقى اشد سخط واستنكار الرأي العام الديمقراطي العالمي ، والامريكي بشكل خاص .

وكذلك يلقى الثوار دعما جديدا مناسبا من قبل الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي . وفي ٢٢ آب الماضي اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان «الاوساط السياسية السوفييتية تستنتج النتائج اللازمة من الاعمال الاجرامية الجديدة للاستعماريين الامريكيين ضد الجمهورية الديمقراطية الفيتنامية ، وضد الشعب الفيتنامي . كل خطوة جديدة للولايات المتحدة في تصعيد حرب فيتنام ستؤدي ، حتما ، الى رد فعل مناسب» . وفي رسالة التهنئة لمناسبة مرور ٢٢ سنة على قيام جمهورية فيتنام الديمقراطية ، اكد القادة السوفييت على مساعدتهم الكاملة ..» .

على هذا الاساس يمكن فهم كم هو عميق شعور الامتنان والود والصداقة الذي يكنه شعب فيتنام الشجاع للشعب السوفييتي وقادته . وبمناسبة «مؤتمر الابطال» كتبت صحيفة «نهان – دان» تقول : «ان المعسكر الاشتراكي باسره ... هو الحصن الجبار للانسانية التقدمية باسرها ، وهو مؤخرتنا الراسخة التي لا تتزعزع» .

●

ان الشعب الفيتنامي احتفل بمرور اثنين وعشرين عاما على قيام جمهوريته الديمقراطية الاشتراكية في الشمال ، وهو في عز معركته لتحرير الجنوب . ولكن سيأتي اليوم الذي يحتفل فيه بارضه الموحدة المحررة والمطهرة كلها من الغزاة الاجانب واجرائهم الخونة .



مؤتمر الخرطوم والموقف الاسرائيلي الرسمي او : محاضرة في تغطية الركبة المكشوفة !

لم يستطع حكام بلادنا ان يخفوا خيبة املهم من النتائج التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم . والحقيقة ان مجرد انعقاد هذا المؤتمر قد خيب آمالهم . ومنذ العدوان الاخير داموا على تطمين انفسهم ، وشعبهم الذي ضللوه ، بان الضربة العسكرية التي وجهوها الى الدول العربية قد حطمت التضامن العربي نهائيا وانه ، بعدها ، لن تقوم لـه قائمة . وحين دعي مؤتمر وزراء الخارجية العرب تنبأوا له بالفشل ، حتى اذا انتهى بالنجاح الكوا بانه لن يخطو بالدول العربية نحو مؤتمر القمة ، وحين انعقد مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط تنبأوا بانه سيحضر عن طوشة عمومية ، حتى اذا انتهى بالسلامة اشاعوا بان خلافات الدول العربية اعمق من ان توصلهم الى مؤتمر القمة . حتى اذا انعقد مؤتمر القمة حاموا عليه . فاذا جمع القمة تبلبلت السنتهم .

ان انعقاد مؤتمر القمة ، الذي عزز التضامن العربي في النضال لتصفية آثار العدوان ، قد اوقع جميع الذين قامروا على ورقة هذا العدوان في حيص بيص وحطم حساباتهم التي توهموا انها دقيقة جدا . وهكذا تتجمع الحقائق ، حقيقة في اثر اختها ، لتؤكد تقديرنا نحن الشيوعيين بان العدوان الاخير ، على الرغم من الانتصارات العسكرية التي حققها ، انما هو مغامرة فاشلة من صنف المغامرات العسكرية الفاشلة في الماضي التي عارضناها دائما ونبهنا الشعب الى عواقبها الوخيمة وبانها لن تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل العويصة بل تزيد هذه المشاكل تعقيدا . تتجمع الحقائق ، حقيقة في اثر اختها ، لتثبت ان سياسة القوة والاحتلال والتوسع ، التي توهم حكام بلادنا انها حققت اعظم انتصاراتها ، انما تخبط وتلبط خبطة النزع الاخير .

استشاط حكام بلادنا غضبا لان الدول العربية لم تستسلم لشروطهم امام الضربة العسكرية التي وجهوها ورفضت التنازل عن حقوق عرب فلسطين المشروعة ، واقرت انه في ظل العدوان والاحتلال لن تدخـل في مفاوضات صلح مع اسرائيل . استشاط حكام بلادنا غضبا لان الدول العربية «تجرأت» على التشبث بحقوق عرب فلسطين المشروعة في قرارات مؤتمر الخرطوم .

اجتمعت حكومة اسرائيل ، يوم الاحد الماضي ، واقرت موقفها من نتائج مؤتمر القمة العربي . ثم ادلى رئيس الحكومة ، اشكول ، ببيان رسمي حدد فيه هذا الموقف ، وجاء فيه . « بانتهاء المعارك وبوقف اطلاق النار اعلنت حكومة اسرائيل عن رغبتها في توقيع اتفاقيات صلح مع الدول العربية وعن استعدادها ان تبدأ ، دون تأخير ، في مفاوضات مع جاراتها . ولكن هذا الاعلان لم يلق صدى لدى الحكام العرب » ...

ان بيان رئيس الحكومة هذا يعيد الى اذهاننا جميع الاوهام التي نشرها حكام بلادنا واعوانهم على الشعب موهمين بان الحرب العدوانية ستحقق السلام مع العرب . وبذلك نجحوا في تضليـل اوساط شعبية واسعة . وفرسان سياسة القوة ، من بيغن الى الون عبر ديان ، اصبحوا ، مع التنابير الفسيرة ، الموضة الرائجة في بلادنا . فماذا سيقولون للشعب الذي ضللوه الآن ؟ واين اتفاقيات الصلح التي وعدوه بها ؟ اين مائدة المفاوضات المباشرة مع العرب التي تدبلس (من دبلوماسي) وزير الخارجية ايبن واعلن انه يرضى بها سرية ؟ مصممو الازياء البارسية يستطيعون ان يقلبوا الموضة من قصيرة الى طويلة في طرفة عين ، ولكن شعب اسرائيل ، الذي يرغب حقا في السلام مع العرب ، ليس فتاة طائشة !

ويخطيء حكام بلادنا اذا توهموا انهم : بعـد كل الذي حـدث ، يستطيعون الافلات من الورطة التي اوقعوا انفسهم فيها بتنميق الالفاظ وبقلب الوقائع راسا على عقب . لن يقنع احدا في الخارج الادعاء ، الذي جاء في بيان اشكول آنف الذكر ، بان قرار مؤتمر الخرطوم بعدم مفاوضة اسرائيل في الوقت الحاضر « هو قرار مجرد من المسؤولية ، متنكر لمصالح شعوب المنطقة الحقيقية ومتنافى لمبادىء ميثاق الامم المتحدة » ... فان العالم سيسألهم . وهل احتلال اراضي دول اعضاء في الامم المتحدة وضم القدس القديمة الاردنية ، بقوة السلاح ، والعدوان – هل هذا كلـه « متنسق مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة » ؟ هل التمسك بسـياسة العدوان والتنكر لحقوق عرب فلسطين الاولية ومتابعة سياسة القوة والتوسع على الرغم من فشلها خلال ١٩ عاما ، هو امر « مليء بالمسؤولية ويخدم مصالح شعوب المنطقة الحقيقية » بما في ذلك شعب اسرائيل نفسه ؟

لقد فشلت هذه المغامرة العسكرية كما فشلت سابقاتهـا . ونحن الشيوعيين ، حذرنا من عواقبها منذ اللحظة الاولى . ولا يغير من هـذه الحقيقة قيام صحيفة الوزير الحيروتي بيغن ، «هيوم» ، بصب جام غضبها على راس حزبنا الشيوعي والمطالبة بحله . لسنا نحن المسؤولين عن فشل هذه السياسة بل واقع انها تتعارض مع صفة عصرنا ، ولان هذه السياسة بالضبط هي « المجردة من المسؤولية والمتنكرة لمصالح شعوب المنطقـة الحقيقية ومناقضة لمبادىء ميثاق الامم المتحدة » .

ومن المؤسف ان حكام بلادنا ماضون في هذه السياسة على الرغم من الفشل الذي اصابها . فقد اعلن رئيس الوزراء ، في بيانه المذكور اعلاه ، انه امام قرارات مؤتمر الخرطوم ستشدد حكومة اسرائيل في موقفها المعلن حول الاستمرار في احتلال المناطق التي احتلتها في حرب الايام الستة . واما الوزير الون ، في مؤتمر الصحفيين في القدس يوم الاثنين الماضي ، فقد «طمأن» الشعب انه اذا لم تكف هذه الضربة العسكرية فانه يحلم بضربة عسكرية جديدة . وقال لتهدئة الروع : « لا يمر الوقت في صالح العرب ، وذلك لان اسرائيل قادرة ، بمزيد من السرعة ، ان تستوعب وان تطور اسلحة حديثة اكثر مما يستطيع العرب ان يتعلموا استخدام هذه الاسلحة . ان اصطدامنا عسكريا جديدا قادر على الوصول الى نتائج اشد خطورة على العرب » ...

هل هذا هو المستقبل الذي يخططه هؤلاء الحكام لشعب اسرائيل ؟ لا نريد ان نناقش كيف يمر الوقت ، ولكنه ، في اوضاع استمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعوب ، لا يمر في صالح السلام الذي ينشده شعب اسرائيل والشعوب العربية . ان العالم كله يعلم ان قرارات مؤتمر الخرطوم قد تميزت بالاعتدال ، وانه تجري اوسع الاتصالات ، ومنها مبادرة الرئيس تيتو ، للتوصل الى حل سلمي لقضية انسحاب القوات الاسرائيلية . ومؤتمر الخرطوم فرد الفتى في هذا الطريق لتلافي اصطدام عسكري جديد . وليس سرا انه توجد اوساط عربية ، في الجزائر وسوريا مثلا ، لا ترى امكانية الحل السلمي . ان موقف حكام اسرائيل المتعنت يهدد كل الحل السلمي ، وفي النهاية : يهدد السلام .

كانت رغبتنا مع جميع قوى السلم في العالم ، ان يقوى مؤتمـر الخرطوم على طرح حلول ايجابية عادلة النزاع الاسرائيلي – العربي والقضية الفلسطينية يقوم على تأمين الحقوق القومية المشروعة لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، مثلما فعلت الدول العربية مجتمعة في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ . ولكن لم يعد سرا ان اكثرية الدول العربية موافقة ضمنا على حل اجماعي عادل لهذا النزاع الاليم . وواضح ان انسحـاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة يفتح الطريق لمثل هذا الحل . وتصريحات الملك حسين الى الصحيفة الالمانية «در شبيغل» التي دعا فيها الى حل القضية الفلسطينية ، تشير الى هذا الاتجاه .

وليس سرا ايضا ، بل هو حصيلة ١٩ عاما من المآسي ، ان حكام بلادنا يقاومون هذا الاتجاه بكل ما اوتوا من قوة . لقد توهموا ان حرب الايام الستة قد كفنت حقوق عرب فلسطين المشروعة بستة اكفان وقبرتها تحت ست طبقات . وهم يقفون الآن مذهولين لان هذه الحرب ، بما كشفته من اخطار على سلام العالم من بقاء هذه القضية دون حل ، قد نصبتهـا بطول ستين قـامة !

قلنا قبل حرب الايام الستة اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في عصر استرجاعها ، وان سلام الشعوب يحق الشعوب . وقصدنا بذلك حقوق اليهود وحقوق العرب ، اسرائيل وعرب فلسطين ، والسلام الاسرائيلي – العربي . فلما انتصر العدوان الاخير ظن الواهمون والموهومون الذين نعوا لنا سلام الشعوب العدل .

اما نحن فقد ازداد املنا فيه ، واما الوقائع فها هي تثبت تفاؤلنا ، واما المستقبل فهو له حتما . لماذا ؟ لانه ما من طريق الى السلام سوى سلام الشعوب : ولان الشعوب ، اليهود والعرب ، تريد السلام . وفي عصرنا لا «رد» لارادة الشعوب .

(جهينــة)

وزير التطوير يعـلن :

اسرائيل شرعت في استغلال مخزون النفط في سينـاء

القدس – في اجتماع عقده وزير التطوير مع موظفي وزارته وصحفيي القدس قدم اهرون نحشون ، نائب المدير العام ، تقريرا عن نتائج الابحاث التي اجرتها السلطات الاسرائيلية في سيناء .

ويؤخذ من التقرير انـه توجد في جنوب غربي سيناء حقول منغنيز ورخام ، وفي منجمين حفرهما المصريون وجدت مستودعات وشرايين نحاس . ويعتقد ان في الجزء الجنوبي الشرقي مـن سيناء يوجد الذهب . كما انه توجد آبار النفط .

وذكر التقرير ان اسرائيـل قد شرعت في استغلال مخزون النفط في سيناء . اما بـاقي الكنوز الطبيعية في سيناء فقد اعلن وزير التطوير ان لجنـة الوزراء الاقتصاديـة ستبحث التقرير لكي تقرر بأي مـدى يمكن توظيف الاموال في سيناء لاستغلال هذه الكنوز .

المؤامرة الاستعمارية في الشرق الادنى – بقية

الامم المتحدة مـن القيـام بالدور الفعال المناسب ، بسبب المؤامرات والمناورات الاستعمارية .

في اللقاء الثاني ، في بودابست ، برهنت الاحـزاب والبلـدان الاشتراكية الشقيقة ثانية ، انها تؤيد وستؤيد بشدة ، الـدول العربية الصديقة ، في نضـالهـا العادل لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي . وقد عبر المشتركون في المشاورات عن ضرورة التشـدد في استعمـال الوسـائل التي تنـاسب مصـالح النضـال ضد العدوان ، واعادة السلام الى الشرق الاوسط .

يجب الا ننسى ، ان لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي ، نهائيا ، اهمية سياسية مبدئية كبيرة ، فان السماح للمعتدي بجني ثمار عدوانه ، معناه الموافقة على قانون الغاب ، قانون القوة الغاشمة في العلاقات الدولية . وعلى هذا الامر قد تترتب نتائج لا حصر لها .. ليس صدفة ان الانتقاميين في المانيا الغربية طبلوا ، على العدوان باعجاب كبير ، وكانما نفيـذا لامر ، بدأت الصحف الالمانية الغربية في التحدث عن ان المانيا الغربية يجب ان تستعمل «التجربة الاسرائيليـة على الاراضي الاوروبية . جريدة «بيلدتسايتونغ» الصـادرة في همبورغ والتي تنشر بملايين النسخ ، اعلنت في ١٤ حزيران الماضي ان الهدف القريب في اوروبـا على الطريقة الاسرائيلية ، ربما يكون «الجيش الشعبي لجمهورية المانيـا النطراليـة ، التشيكيين ، او البولونيين ، او هؤلاء وهؤلاء واولئك معا ! . بهذا الاسلوب يظهر ان النضال لازالة العقاب بالمعتدي في الشرق الاوسط ، هو بعينه النضال للمحافظة على السلام في اوروبا وفي العالم كله .

ان الحزب الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي ، بتنفيذه قرارات المؤتمر العشرين ، سيشن دائما وابدا ، نضالا ضد القوات العدوانيـة للاستعمار ، وسيحافظ على الواجب الكبير لدى الشعب السوفييتي ، من اجل تنفيذ المبدأ اللينيني في التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيـة المختلفة ، والقيام بواجبه الاممي ، الا وهو تقديم المساعدة الشاملـة للشعوب المناضلة في سبيل حريتهـا واستقلالها القومي وفي سبيل التقدم الاجتماعي .

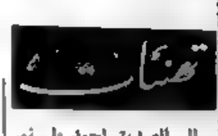
تعزيات

الى آل سمعان واقربائهم في الناصرة وطرعان بوفـاة سمعان حبيب سمعان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة العلف – وفرع طرعان

الى الصديق توفيق معضي عواد بوفاة ابنتـه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حي الميدان – الناصرة



الى الصديق احمد علي نمر بالمولود الجديد – زياد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

الى الصديق الياس بطرس اشقر وعروسه بالزواج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عيلبون

الى رفيقنا عبد الحفيظ دراوشه وزوجتـه بالمولودة مهـا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الحي الشرقي – الناصرة

تلاميذ البعنـة تحت شجر الزيتون !!

البعنـة – ابتدأت السنـة الدراسيـة يوم الخميـس الماضي . غير انه ، حتى ذلك اليوم ، لم تكن ثمة غرف المدرسة ، مما جعل الطلاب يبدأون سنتهم الدراسيـة هـذه ... تحت اشجـار الزيتون .

وسكان القريـة يحملون الحكومة مسؤولية هذا الوضع المـزري . فالحكومـة صادرت اراضي القريـة ومـا زالت تحول دون قيام مجلس محلي فيهـا يهتم بشؤون السكان .

واهـل البعنـة يطـالبون وزارة التعليم بوضـع حـد للحـالـة التي يعـاني منهـا التلاميـذ ويكررون طلبهم باقامة مجلس محلي للقرية .

حـادث موسف في دير حنـا

دير حنا – وقع هنا ، يوم السبت الماضي ، حادث موسف ادى الى مقتل الفتى خلف خليل حمود والى اصابة شقيقه وصبي ثالث بجراح ورضوض .

فبينمـا كـان «بولدوزر» يشق طريقا في سفح الجبل ، بالقرب من القرية ، انهارت قطـع من الصخـور بجانب الشارع حيث كان الفتيـان الثلاثه يحرسون كروم تين . وقـد قتـل احدهم وجرح الاخران .

والواقع انه كان من الممكن تلافي مثـل هـذا الحـادث الموسف لو ان المسـؤولين وضعـوا مراقبـا لارشـاد البولدوزر .

وعلى اثر انتشـار النبـأ وصلت الى القريـة وفود من القرى المجاورة ، كعابي العادة وقاصـه ، مشكوره ، باحلال الصلح بين عـائلتي الفتى القتيل وعائله السـائق .

ان اعضـاء فـرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاءه في دير حنا تقدمون تعازيهم الى اهل الفتى الفقيد .

السنة الدراسية ٦٧/٦٨ تبدأ ببطالة اكثر من ٢٥٠٠ معلم

مدارس مقفلة .. وطلاب أقل من السنة الماضية

مكتب الاتحـاد – مئـات المعلمين القدامى واصحـاب الخبرة الطويلة وجدوا انفسهم بلا عمل مع بدء السنة الدراسية في البلاد ، يوم الجمعة الماضي .. هذا بالاضافة الى المعلمين الجدد الذين تم اعدادهم ولم يوظفوا ويزيـد عددهم عن الالفين . كـذلك الغت وزارة المعارف عمل عدد كبـير من المجنـدات اللواتي يعملن في التعليم وفصلت عددا كبيرا من الجنود المعلمين .

وقد حملت مصادر نقابه المعلمـين ، وزاره المعارف ، مسؤوليه هذا الوضع وصرحت ان هذه هي مشكله اقتصاديه جديدة وانه اذا لم تجر اعادة النظر في هذه السياسه فانه من المنتظر ازدياد اعداد المعلمين العاطلين عن العمل في المستقبل .

والامر الثاني الذي ميز بدء السنه الدراسيه هو هبوط نسبة التلاميذ في البلاد عنها في السنه الماضيه .

ويطالب المعلمون بالغـاء سياسه التقشف التي تتبعها وزارة المعارف واجراءاتهـا الخاصة برفع معدل عدد طلاب الصف الواحد الى ٤٢ طالبا ، ورفض فتح صف جديد اذا لم يتوفر حد ادنى من ٢٠ طالبا . وهذا الامر ادى الى اغلاق اعداد كبيره من الصفوف في مختلف انحاء البلاد وكذلك اغلاق عدد من المدارس . ففي تل ابيب وحدها مثلا تم اغلاق ٨ مدارس .

وبسبب هذه المشاكل وغيرها تعميه . جرت اضرابات في عدة مدارس في مدن مختلفة مثل رحوبوت وطيرة الكرمل التي اغلقت فيها ١٠ صفوف تضم ٢٠٠ طالب ، من اصل ١٠٠ صف .

هذا ويبلغ مجموع عـدد الطلاب ٧٥٠ الفا وعدد المدارس والمؤسسات ١١٠٠ منها في تل ابيب وحدها ٦٦ الف طالب في ٢٧٦ مـدرسة ومؤسسة .

مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ينعقد في جنيف

مخاوف اسرائيلية من احتمال اتخاذ قرارات تندد باسرائيل وتطلب انسحـابهـا الفوري

الدول العربية والاتحاد السوفييتي وايران تتقدم بمشروعات قرارات الى اجتماع المجلس

القدس – اعربت الدوائر الاسرائيلية الرسمية عن شديد خوفها من ان يتخذ مجلس الاتحاد البرلماني الدولي قرارا تندد باسرائيل على عدوانها الاخير على الدول العربيـه ويدعوها الى سحب قواتها من المناطق العربية التي احتلتها . وفي محاولة لمواجهة هـذا الوضـع قررت السلطات ان تضم الى عضويتهـا في المجلس اربعـة من اعضاء الكنيست « لتقديم النصح والارشاد » لهمـا . وهؤلاء الاعضـاء المستشارون هم : تسـدوق (التجمع) سيرلين (الحيروت – الليبراليين) بين مئـسم (المتدينين) ولعون (رافي) .

وقد قدمت الدول العربية مشروع قرار يندد باسرائيل . وقدم الاتحاد السوفييتي اقتراحا لجدول الاعمال يطلب تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربيه وانسحاب قوات اسرائيل من المناطق المحتلة ودفـع تعويضات للعرب . وقـدمت ايران مشروع قرار يعرب عن مقاومة المجلس « لضم مناطق بالقوة » ويدعو الى تنفيذ قرار الامم المتحدة بشأن القدس ويندد بتدخل الدول الاجنبيـة في شؤون الشرق الاوسط الداخلية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الاتحاد البرلماني الدولي سيجتمع يوم الثلاثاء القبل في جنيف ، وهو يضم ممثلي البرلمانات لا ممثلي الحكومـات . وتنتسب الى «الاتحاد» برلمانات ٦٦ دولة . واكثر من نصف الدول الممثلة برلماناتها في «الاتحاد» قد صوتت في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة مؤيدة مشروع القرار اليوغسلافي . ولما كانت قرارات مجلس الاتحـاد البرلماني الدولي تؤخذ بالاكثرية العادية وليس بالاكثرية الثلثين – كما هو الحال في هيئة الامم المتحدة – فان مخاوف الدوائر الاسرائيلية الرسمية تتعاظم ازاء الاحتمالات القوية لاتخاذ قرارات في المجلس تندد باسرائيل وتطلب اليها الانسحاب من المناطق المحتلة .

اوضاع المتعطلـين في الطيبة تزداد سوءا

الطيبة – من محمـد ابو اصبع –

في بدء الازمة الاقتصاديـه كان يسجل في مكتب العمل في الطيبة اكثر من ٢٠٠ عامل من بين مئات العاطلين عن العمل واليوم هبط هذا الرقم ربمـا الى النصف وذلك لا لان العمال وجدوا اعمالا بل لان العمال قد يئسوا من نظام التسجيل في مكتب العمل .

ففي يوم الاحد ٢٧–٨–٦٧ تجمع في «سوق العضلات» في تل ابيب اكثر من ٥٠ عاملا من الطيبة ولم يتمكن من بيع قوة عمله سوى عاملان فقط !! ارتحوا من ٤ الى ٥ سيارات تتوجه في صبح كل يوم نحو تل ابيب تحمل حوالي ٢٠٠ عامل يعملون في حقول الزراعه والعشرات يعملون في اماكن البناء عبر الشاحنة وساقي يتوجه الى «سوق العضلات» عسى ان يجد عملا ! ولكن بعد ان ينتهي السوق في حوالي الساعة العاشرة صباحا يضطر العشرات منهم للعودة الى الطيبة حتى حين ويضطرون لدفع اجور السفر في السيارات او الكسبات .

لقد قرر هؤلاء العمال ان يتسجلوا في مكتب العمل وان يتوجهوا الى مكتب الهستدروت في الطيبة مطالبين بالعمل .

ابا ايبن :

مؤتمر الخرطوم لم يعرب عن اي اعتدال

مكتب الاتحـاد – في الاجتماع الذي عقده مع الصحفيين الاجانب في القدس يوم الثلاثاء الماضي اعلن وزير الخارجية ابا ايبن انه «لم يلاحظ اي تغيير في موقف الدول العربية بعد مؤتمر الخرطوم» وان قرارات هذا المؤتمر بشأن عدم الاعتراف باسرائيل ورفض التعاون معها هي قرارات «تنافي ميثاق هيئة الامم المتحدة» !!

وقال ابا ايبن ان مشروع تيتو لا يمكن قبوله . وهاجم يوغسلافيا على انهـا تحـاول تغطي اسرائيل واضاف انه ليس هناك من شيء يلزم اسرائيل دون موافقتها .

وعاد وزير الخارجية الى التأكيد على ان مؤتمر الخرطوم لم يظهر اي اعتدال ابدا . واعلن انه ليس هناك امكانية لحل قضايا المنطقة ما لم تعترف الدول العربية باسرائيل .

وقال : لا يمكن اجراء اي شيء في وضع وقف القتال الا بتغيير الموقف العربي . فاي تغيير في وضع وقف القتال ممكن فقط بالمفاوضات مع اسرائيل وبالاعتراف بها .

وفي حديثه اعلن ابـا ايبـن ان اسرائيل ستتقدم في دورة الجمعيـة العموميـة لهيئة الامـم المتحـدة بمقترحـات لحل جذري لمشكلـة اللاجئين العرب في اطار تعاون اقليمي ودولي .

وتحدث ابا ايبن ايضا عن قضية عودة النـازحين فقال ان حكومة اسرائيل منحت الاولوية في العودة ان سيعـودون الى بيوتهم وليس لمعسكرات اللاجئين اذ انه لا فرق في هذه الحالة بين بقائهم في المخيمات في الاردن او اسرائيل !!

وردا على سـؤال اعلن وزير الخـارجية ان حكومته مستمرة في اتصالاتها مع امريكا بشأن اتفاقيات شحنات الاسلحة الى اسرائيل واعرب عن امله في تنفيذ هذه الاتفاقيات . وقال ان حكومـة اسرائيل تسعى الى المحافظـة على توازن القوى في المنطقة .

ديـان لاهالي قريتي بيت مرسم وبيت عوا المهدومتين : لن نبني لكم بيوتـكم !!

مكتب الاتحاد – «اثبتوا في البيوت التي هدمت في الحرب ولن نبني لكم بيوتكم المهدومة » – هذا ما اعلنه وزير الدفاع الجنرال موشه ديـان لاهالي القريتين العربيتين بيت مرسم وبيت عوا في قضاء الخليل وذلك في اجتماعه مع مخاتير ووجهاء القريتين يوم اول امس .

ويبلغ عدد سكان بيت عوا ٢٥٠٠ انسان وبيت مرسم ٥٠٠ . وقد نشرت تصريحات ديان هذه جريدة «هآرتس» في عددها (٦–٩–٦٧)

وفقط ابنية قليلة جدا في القريتين بقيت دون هدم والاكثرية البيوت هدمت بعد ان هرب اهـل القريتين الى الجبال . وعادوا اليهما بعد ايـام من وقف القتال . ومن يومها وهم يسكنون في الخيام .

وقد طلب الاهالي من وزير الدفاع تزويدهم بالاسمنت ومواد البنـاء لكي يعيدوا بناء بيوتهم ولكن وزير الدفاع رفض وقال ان على كل واحد منهم « ان يساعد نفسه » . واعلن استعداده بمساعدتهم فقط عن طريق « خبراء » و « مهنيين » لينصحوهم كيف يبنون بيوتهم ويرمموها !!

هذا في الوقت الذي لا يستطيع فيه هؤلاء الناس اطعام انفسهم الا بالتموين وكالة غوث اللاجئين بتزويدهم بقسم من الاغذية الضرورية .

سعر البنزين كما كان قبـل العـدوان

القدس – خفضت الحكومة سعر البنزين وبذلك اعادته الى ما كان عليـه قبل الحرب الاخـيرة . وقـد اجـرت السلطات تدقيقا في الكميـات المخزونة في محطـات البنزين في البلاد وفي الضفة الغربيـة لمعرفة هذه الكميات .

وهكذا اصبح سعر البنزين كمـا هو قبـل الحـرب ٥٣ اغورا للتـر الواحـد (بدلا من ٦٣ اغـورا) و ٥٥٥ اغـورا (بدلا من ٧٢٥ اغورا) .

موجة من الاضرابات احتجاجا على التنكر لحقوق العاملين، ومطالبة بالخبز والعمل

٢٠٠ عامل في سوليل بونيه يعلنون اضراب جلوس

عسقلان – حوالي ٢٠٠ عامل من عمال «سوليل بونيه» اضربوا، منذ يوم الثلاثاء الماضي، اضراب جلوس في ساحة دار الهستدروت في عسقلان، احتجاجا على تخفيض الشروط الاجتماعية التي كانت متبعة منذ عدة سنين.

وفي حديث مع مراسل («عتيم») قالت لجنة العمال ان العمال المضربين كانوا قد اعلنوا اضرابا انذاريا يوم الاحد الماضي، ولكنهم لم يحصلوا على استجابة مرضية من ادارة («سوليل بونيه»). ولذلك قرروا اعلان الاضراب الشامل. ويطالب هؤلاء العمال بالحرص على تدريج العمال الدائمين كل سنتين، كما كان متبعا في السابق، وبالتعويض عن نفقات السفر بنصف ساعة عمل، الامر الذي كان متبعا ايضا في السابق.

■ اضراب مضيفي طائرات («ال – عال»)

اعلن مضيفو طائرات «ال – عال» يوم الاثنين الماضي، اضرابا عن العمل ساعات اضافية مما ادى الى تشويش جدول سفر الشركة والى مرافقة بعض رحلات الى اوروبا وامريكا، لان المضيفين تأخروا عدة ساعات في المجيء الى الطائرات. وتقول وكالة الانباء المحلية «عتيم» ان توترا شديدا يسود مطار اللد استعدادا للمقابلة التي ستجري بين ادارة الشركة وبين مضيفي الطائرات. ويبدو ان الادارة ستتخذ اجراءات متشددة ضد المضربين الذين يطالبون بزيادة الاجور. وكانت الادارة قد وعدتهم [illegible]

بنقابة معلميهم العقل ولكنها لا تزال سعتل.

■ اضراب المعلمين في تل ابيب

اعلن خمسة من المعلمين المصروفين من العمل اضراب جلوس قرب مبنى نقابة المعلمين في تل ابيب. واعلن المعلمون المضربون ان عشرات من المعلمين الذين طردوا من العمل سينضمون الى الاضراب اذا لم يعادوا الى العمل. وقد اتهم المعلمون ادعاء وزارة المعارف بانهم طردوا لاسباب تربوية وزعموا وانه من مؤسسات تعليم مختلفة لا تنتمي الى تقدير هذه المؤسسات لعمل المعلمين المصروفين. وقد دخل اضراب احد المعلمين يومه الثاني عشر. وقال بعض المعلمين المضربين ان مفتشي ادارة المعارف ومديرو المدارس يستغلون حالة الطرد الراهنة للتنكيل ببعض المعلمين والتخلص منهم لانهم يعتبرون استقلالا في عملهم.

■ اضراب في فندق

قررت ادارة فندق عاويه في اللد طرد ٤٥ عاملا، وذلك لان لجنة العمال طالبت بتنفيذ اتفاقية العمل وبدفع زيادة اجور بمبلغ ٨٪ وسوى الادارة ايضا المس بحقوق العاملين الاخرين عن طريق تسليم ادارة الفندق الى شركة مقاولة لكي لا تنفذ الالتزامات التي التزمت بها الادارة.

وتفكر لجنة العمال، الان، بامكانية اعلان الاضراب، والتهديد وسائل النضال ضد ادارة الفندق.

كلمة الاتحاد – بقية

وذلك عندما تحطم الاوساط الحاكمة في اسرائيل بواقع فشلها في تحقيق اهداف سياسة القوة والحرب اليوم كما كانت تقوم خلال السنوات التسع عشرة الماضية باتهام الدول العربية برفض «السلام» والتفاوض لتمنع ابصار الرأي العام في اسرائيل من رؤية حقيقة ما اكدناه دائما من ان سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة التواطؤ مع الاستعمار ضد الشعوب العربية كما تمثلت ايضا في العدوان الاخير – هي التي تمنع اسرائيل في [illegible]

الاشتراكية التي تلتقي في نشاط الرئيس اليوغسلافي تيتو للخروج من الازمة الحالية بطرق سياسية وتمنع تجدد العدوان والحرب حفاظا على مصلحة السلام وعلى حقوق شعوب المنطقة. فبدل الترحيب بهذه الاتجاهات كما هو واجب كل محب السلام الحقيقي في المنطقة تقوم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بشن هجوم عنيف على نشاط الرئيس اليوغسلافي تيتو وعلى مؤتمر القمة وفي التملي لرفضه الاستسلام ولاقراره العمل في نفس الوقت [illegible]

العرب مراكز حركة التحرر الوطني، من شأنه ان يقوي النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه وان يكسبه تأييدا عالميا دوليا اوسع، من شأنه ان يقوي مواقف القوى الاسرائيلية المعارضة لسياسة القوة والتوسع والعدوان في اسرائيل..

هذا من جملة ما انتهى اليه مؤتمر القمة العربي، هذا ما تنتظر اليه حركة التحرر الوطني العربية بضرورة دفع حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية [illegible]

[illegible]



المارشال جريتشكو يزور بغداد

بغداد – اذيع هنا رسميا ان وزير الدفاع السوفييتي، المارشال اندريه جريتشكو سيصل الى بغداد في ١٥ ايلول الحالي على رأس وفد عسكري سوفييتي كي تلبية لدعوة وزير الدفاع العراقي شاكر محمود شكري. وسيجري المارشال جريتشكو مع زميله العراقي محادثات خلال هذه الزيارة.

الزعماء السوفييتيون في زيارة لهنغاريا

بودابست – قدم الى العاصمة الهنغارية هنا، يوم الاربعاء الماضي، الزعماء السوفييتيون – ليونيد برجنيف (السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي) والكسي كوسيغن (رئيس الحكومة السوفييتية) واندريه غروميكو (وزير الخارجية) في زيارة رسمية لهنغاريا. وقد كان في استقبالهم قادة الحزب والحكومة في هنغاريا وجماهير غفيرة.

وذكرت وكالات الانباء ان الزعماء السوفييت سيعقدون محادثات مع القادة الهنغاريين تتناول الوضع الدولي والوضع في الحركة الشيوعية العالمية.

رياض في بلغراد بعد موسكو

موسكو – وصل وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، محمود رياض، الى العاصمة اليوغسلافية: بلغراد، قادما من موسكو بعد زيارة استغرقت ٤٨ ساعة فيها اجتمع خلالها بوزير الخارجية السوفييتية، غروميكو، وبعدد من المسؤولين السوفييتيين.

وذكرت القاهرة ان محمود رياض قد استعرض مع المسؤولين السوفييتيين الوضع في الشرق الاوسط والنتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم. وستكون هذه هي المهمة التي يقوم بها محمود رياض في بلغراد اثناء اجتماعه بالمسؤولين فيها.

الدوائر الاسرائيلية تنشط لخلق – بقية

الوجهاء العرب امثال الجعبري في الخليل الذي اجتمع بهم الصحفيون. ويؤخذ من الانباء ان افرادا من هؤلاء «الوجهاء» العملاء في الضفة الغربية قد اخذوا يتنقلون في غزة وفي القطاع في محاولة لكسب التأييد للدعوة.

ومن بين الاسماء التي نشرتها هذه النشرة والتي تزور القطاع الترويج لهذه المخططات. برهان الجعبري، يوسف عبد الفتاح، غالب النشاشيبي: ابراهيم الشنطي.

ويؤخذ من انباء الضفة الغربية ان اتصالات تجري في قطاع غزة لاقامة لجنة من «الوجهاء» لزيارة الضفة الغربية والتفاوض مع عملاء الاحتلال هناك حول هذه المشاريع.

«الجبهة الوطنية المتحدة» تفضح المؤامرة

ومن القدس وصلتنا بالبريد نشرة «الجبهة الوطنية المتحدة» التي تصدر في قطاع غزة وفيها معالجة لهذه القضية. وقد جاء في هذه النشرة ان المشاريع لتصفية القضية الفلسطينية، [illegible]

ورغم ما تنشره الصحف المحلية من تطبيل وتزمير لخطط الاحتلال هذا فان جماهير الشعب العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة ترفض ان تكون اداة في يد قوات الاحتلال وعملائها [illegible]

[illegible]

اشكول يعلن ان حدود اسرائيل – بقية

[illegible]

تجدد اطلاق النار

[illegible]

رد اسرائيل

[illegible]

اجتماع بلغراد للدول الاشتراكية – بقية

ممثلي الدول الاشتراكية قد اطلعوا بعضهم بعضا، بالتفصيل، على المساعدات التي قدمتها كل دولة من هذه الدول الى الاقطار العربية، كما تداولوا الاراء فيما ستتخذه الدول الاشتراكية من وسائل لتوسيع علاقاتها الاقتصادية وتنسيقها مع الدول العربية من اجل تطويرها وتعزيز استقلالها القومي.

واعرب البيان عن استعداد الدول المشتركة في الاجتماع للبحث بصورة ثنائية او مجتمعة مع الاقطار العربية السبل العملية لتوسيع التعاون الاقتصادي في المستقبل.

وقال البيان: ان الاقطار التي اشتركت في الاجتماع مقتنعة بان تعاونا من هذا القبيل سيساعد الاقطار العربية في جهودها للتغلب على الصعوبات الراهنة ولتعزيز استقلالها القومي والاقتصادي، وسيكون تعبيرا [illegible] من تضامن الاقطار الاشتراكية مع الاقطار العربية في نضالها العادل ضد الاستعمار والاستعمار الجديد.

وقد اكد البيان ان الاجتماع قد سادته روح الصداقة والتفاهم المتبادل وان الدول التي اشتركت فيه ستبلغ الدول العربية ذات الشأن بما تم فيه من ابحاث ونتائج.

اجتماع بتيتو

وقد غادر المشتركون في الاجتماع العاصمة بلغراد الى مدينة زغرب حيث اجتمعوا بالرئيس اليوغسلافي تيتو واطلعوه على نتائج الاجتماع [illegible]

تعزية

نعازينا الحارة الى الرفيق عباس عباس زين الدين بوفاة اخيه المأسوف على شبابه

زاهي

لكم من بعده طول البقاء

عمال مطبعة الاتحاد – حيفا

[illegible]

باسم العالم تحدوا

الاتحاد

١٢ ايلول ١٩٦٧
٧ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٥ السنة ال ٢٤

יום ג' ד' אלול
מס' 35 שנה 24
12.9.1967

Al – Ittihad
الثمن ٣٠ اغورا
המחיר 30 אגורות
אל - איתיחאד

في جلسة الكنيست الخاصة امس (الاثنين)

الحكومة تقترح ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية

توفيق طوبي: هذه الميزانية تعبير عن سياسة الحرب والعدوان، وخدمة الراسمال الكبير على حساب مستوى معيشة العمال

القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست، امس، اقتراحا لزيادة ميزانية الدولة بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية. وباغلبية اصوات الائتلاف ضد اصوات الكتلة الشيوعية و « هعولام هزه » وامتناع «الوسط الحر»، تقرر نقل القوانين الاربعة المتعلقة بزيادة الميزانية الى اللجنة المالية. وقد جرى النقاش على هذا الاقتراح في جلسة الكنيست التي دعت الحكومة الى عقدها امس الاثنين، وستجري

– البقية على ص ٢ عمود ١ –

دورة هيئة الامم المتحدة تفتتح في التاسع عشر من ايلول الجاري

الدوائر الاسرائيلية قلقة من الضغوط التي ستواجهها في الامم المتحدة

● ابا ايبن : ليس من حق الامم المتحدة ان تتدخل ● من المتوقع قيام جبهة عالمية واسعة لايجاد تسوية سياسية للازمة في الشرق الاوسط ● مشروع تيتو يحظى بتاييد واسع مما يحرج اسرائيل ● « برافدا » : لا وجود لاتفاق سوفييتي – امريكي ● موقف الاتحاد السوفييتي واضح : على القوات الاسرائيلية ان تنسحب من المناطق المحتلة بدون ان يمنح المعتدي جائزة ..

مكتب الاتحاد – ما زالت الانباء والتعليقات عن الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة، التي ستفتتح في التاسع عشر من ايلول الحالي تحتل مركز الصدارة في الصحف الاسرائيلية .. وهذه الصحف، كلها تقريبا، تشير الى ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تعد العدة لمواجهة « الضغوط التي ستتعرض لها اسرائيل في هذه الدورة » .

وقد بات واضحا الآن ان الدورة الجديدة، العادية، لهيئة الامم المتحدة، ستبرز قضية العدوان الاسرائيلي ونتائجه من الدورة الطارئة التي كانت قد عقدت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي على اثر العدوان على الدول العربية. فان الدورة الطارئة، التي كانت قد انتهت بدون قرار حول ضرورة انسحاب القوات الاسرائيليه من المناطق المحتلة، ستعقد جلسة شكلية لها يوم ٩/١٨ – اي قبل افتتاح الدورة العاديه بيوم واحد. وتتكهن دوائر المراقبين في مركز الامم بأن النقاش لن يكون طويلا فيها وان ابحاثها ستحال على الدوره العاديه حيث يجري فيها النقاش الاساسي.

وكما هو معروف فان الدول العربية التي كانت قد طلبت عقد جلسة للدورة الطارئة قبل اسبوع واحد من افتتاح الدورة العادية قد تنازلت عن طلبها. وبعث السكرتير العام للامم المتحدة، اوثانت، برسائل الى كافة وفود الدول الاعضاء لاعلامها بان الدورة الطارئة ستعقد جلسة قصيرة يوم ١٨–٩ . وليس معروفا، حتى الآن، ما ستقرره هذه الجلسة ولكن المراقبين يعتقدون بان قرارها سيحيل قضية العدوان الاسرائيلي ونتائجه الى الدورة العادية.

ومن الواضح ان قضايا الشرق الاوسط واللاجئين التي سيقدم ميمولا اوثانت – ثانت وجوسيبي – الزيرين عنها – وكذلك مطلب تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية – ستكون من الاسس التي سيجري النقاش حولها.

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان من المتوقع ان تقوم في الدورة العادية جبهة واسعة تعمل لايجاد تسوية سياسية تضمن انسحاب القوات الاسرائيلية، وان مثل هذه التسوية ستكون على حساب خط اسرائيل الرسمي الذي ينص على ان لا انسحاب الا بمفاوضات مباشرة لاحلال السلام. وتشير هذه الصحف الى ما يلقاه « مشروع تيتو » من تاييد في المحافل الدولية والى النظرة الايجابية التي ينظر بها لقرارات مؤتمر الاقطاب العرب في الخرطوم فيما يتعلق بالحلول السلمية. وتؤكد الصحف الاسرائيلية ان هذه الامور ستصعب الوضع على اسرائيل بصورة اشد مما كان في الدورة الطارئة.

محمود رياض يعود الى القاهرة

وكان وزير الخارجية المصرية، محمود رياض قد عاد الى موسكو قادما من بلغراد حيث اجرى محادثات مع المسؤولين اليوغسلافيين. وقد صرح

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الحكومة تقرر موقفها الرسمي في دورة هيئة الامم المتحدة :

التمسك بالوضع القائم في المناطق المحتلة. لن يسمح لنازحي الضفة الغربية بالعودة

القدس – عشية انعقاد الدوره العامة لهيئة الامم المتحدة، رسمت حكومة اسرائيل، في جلستها يوم الاحد الماضي، خط النهج السياسي الذي سيتبعه وفد اسرائيل الى الامم المتحدة، على ضوء القرار الذي اتخذته الحكومة في اول آب المنصرم، وهو القرار الذي « يدعو الى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية للوصول الى التوقيع على اتفاقيات سلام، وما لم يتحقق هذا السلام فستحافظ اسرائيل على الوضع القائم كما هو، بعد وقف اطلاق النار » .

وبشأن قضية اللاجئين، عرضت الحكومة، مرة اخرى، بعرض الحائط جميع الضغوط الملحة الداعية الى اعادة النازحين الى ديارهم .. هذه الضغوط التي تزداد قسوة بازدياد الاوساط العالمية التي تعاظمت مطالبتها حكومة اسرائيل بالسماح لنازحي الضفة الغربية بالعودة الى ديارهم .

ولكن حكومة اسرائيل لم تتزحزح عن موقفها المتعنت، واكدت مرة اخرى ان الموعد النهائي للعودة هو ٣١ آب الماضي .. وما فات مات ! ولن يسمح بالعودة الا لحوالي ٦٠٠٠ نازح من الذين حصلوا على تصاريح العودة، ولم يسمح لهم ذلك في الموعد المحدد .

وقد استعرض وزير الخارجية ابا ايبن، في جلسة الحكومة، نشاطات وزارته استعدادا لدورة الامم المتحدة القادمة . واقرت الحكومة تشكيل الوفد الرسمي الى الدورة، وهو يتالف من وزير الخارجية ابا ايبن، وجدعون رفائيل، وميخائيل كومي، وسفير اسرائيل في بروكسل وغيرهم .

وقد بحثت الحكومة في تلك الجلسة شتى التصريحات السياسية التي يدلي بها الوزراء . واعرب رئيس الحكومة اشكول عن تذمره من هذه التصريحات التي « لا تتفق وقرارات الحكومة » وادعى هؤلاء انهم يعربون عن ارائهم الشخصية في القضايا التي لم تبت الحكومة بها . ومن التصريحات التي اثارت «عتاب» رئيس الحكومة وبعض الوزراء التصريحات المتعلقة بمستقبل المناطق المحتلة، وخاصة تلك التي يطلقها موشه ديان، ويغال الون وموشه كرمل، ومن بين الوزراء الذين انتقدوا تلك التصريحات وزير الخارجية ابا ايبن لانها، على ما يبدو، تعرقل نشاطه الدبلوماسي في العالم وتصيب الموقف الاسرائيلي بالحرج امام الراي العام العالمي، ولان هذه التصريحات تملك من القوة والوضوح ما يجعلها تكشف

(البقيه على ص ٤ عمود ٦)

وزير الخارجية ابا ايبن

صدام مسلح بين جبهتي التحرير في عدن

مكاوي : البريطانيون يسعون الى تفتيت القوى الوطنية من الداخل

عدن – تشير الانباء الى احتدام الصراع المسلح بين «الجبهة التحرير القومي» وبين « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » في الايام الاخيرة، وقد لجأ الفريقان القوميان المتنازعان الى استخدام القنابل في المعركة القاسية التي جرت يوم امس الاول، واسفرت عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٦ شخصا بجراح .

وقد صرح عبد القوي مكاوي رئيس جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل، ان الاستعمار البريطاني الذي فشل في القضاء على الثورة من الخارج، لجأ الآن الى اشعال الفتنة والى تفتيت القوى الوطنية في الداخل . وناشد مكاوي جبهة التحرير القومي العمل على وقف القتال بين القوى الوطنية والتعاون فيما بينها من اجل تحقيق المطلب الاسلمي وهو جلاء القوات البريطانية، وتحقيق الاستقلال. ودعا الى تشكيل حكومة تشترك فيها جميع العناصر الوطنية من الجبهتين.

وفي المباحثات الجارية بين ممثلي جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ولجنة الامم المتحدة الخاصة بعدن في القاهرة، طالب ممثلو الجبهة بالسيطرة على الاتحاد بعد تحقيق الاستقلال . وقال مكاوي ان الجبهة لن تلقي السلاح الى ان يتم جلاء القوات البريطانية .

وكتبت «الاهرام» القاهرية ان لجنة الامم المتحدة الخاصة بعدن اعربت عن استعدادها للتوسط بين الجبهتين، ولكن المتحدث باسم اللجنة صرح في القاهرة بانه لا امل في موافقة جبهة التحرير القومية على ايفاد مندوبين منها الى القاهرة لاجراء مباحثات مع لجنة الامم المتحدة لتسوية الخلافات بين التنظيمين المتنازعين .

ومن عدن، بعث الزعيم الديني المعروف محمد بن سالم، برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر طالبا منه التدخل لوقف الحرب الاهلية في الجنوب المحتل .

عبد القوي مكاوي
رئيس جبهة تحرير
جنوب اليمن المحتل

سعد جمعة، رئيس الحكومة الاردنية في مؤتمره الصحفي:

التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتنفيذ مشاريع اقامة « حكومة فلسطينية » خيانة

● خطر الموت يتهدد ربع مليون لاجيء ● الاردن لم يجر محادثات مع امريكا للحصول على مساعدات ..

عمان – اعلن رئيس حكومة الاردن، سعد جمعة، ان خطر الموت يتهدد اللاجئين الذين نزحوا من الضفة الغربية الى الشرقية وعددهم ربع مليون، اذا لم يسمح لهم بالعودة الى ديارهم قبل حلول الشتاء . وقال ان مصادر الرزق المحدودة في بلاده لا تسمح بتوفير مقومات المعيشة لهؤلاء اللاجئين . وناشد الضمير العالمي بالعمل من اجل اعادة هؤلاء النازحين .

وكان سعد جمعة يتحدث في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم اول امس في عمان . ووضع السيد سعد جمعة المسؤولية في عدم عودة عدد كبير من النازحين الى ديارهم على العراقيل المختلفة التي وضعتها حكومة اسرائيل ومنها استثناء الشباب والشيوخ العاملة الى مليونين ومرفوضين الامر الذي كان يمنع عودة العائلة كلها .

وهاجم السيد سعد جمعة في مؤتمره الصحفي مشاريع اسرائيل باقامة حكومة فلسطينية في الضفة الغربية تحت حراب الاحتلال وبمساعدة « عدد من الخونة » . وحذر من كل تعاون من هذا النوع مع سلطات الاحتلال فوصفه بانه « خيانة للاردن وللعروبة والدين » وقال ان لدى حكومته معلومات كثيرة عن هذه المحاولات وناشد سكان الضفة الغربية رفضها .

وقال السيد سعد جمعة ان الاردن لم يقم باجراء اية محادثات مع امريكا للحصول على مساعدات اقتصادية منها للاردن . وان اعتماد الاردن الاساسي اليوم في المجال الاقتصادي هو على المساعدة الاخوية العربية التي اقرها مؤتمر الخرطوم والتي تبلغ حصة الاردن منها ٤٠ مليون جنيه استرليني .

وتعرض السيد سعد جمعة الى مشكلة التعليم في الضفة الغربية فقال ان كل معلم يتعاون مع السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية سيطلب منه تقديم تفسير لذلك، وكل معلم يرفض العودة الى التعليم في الوضع القائم عليه ان يكون متاكدا من ان

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

هانوي تفضح محاولة امريكا لتحويل القضية الفيتنامية للبحث في هيئة الامم المتحدة ..

لا محادثات سلام قبل ايقاف العدوان الامريكي

رفضت فيتنام الشمالية محاولات الولايات المتحدة الامريكية في تحويل القضية الفيتنامية الى البحث في هيئة الامم المتحدة واعلنت انه ليس من اختصاص هيئة الامم ولا حق لها في التدخل في شؤون فيتنام .

وقد نشر هذا الرفض في صحيفة الحزب الشيوعي في جمهورية فيتنام الديمقراطية (الشمالية) ردا على التصريحات التي كان قد ادلى بها المندوب الامريكي في هيئة الامم المتحدة غولدبرغ ووزير الخارجية الامريكي دين راسك .

وكتبت الصحيفة ان هذه المحاولة الامريكية ليست الا خدعة وان احلال السلام في فيتنام يتعلق بان توقف امريكا عدوانها .

هذا وما زال الامريكيون يواصلون قصف ضواحي هانوي . ونشرت « واشنطن بوست » ان سلاح الجو الامريكي مسلح بقنابل موقوتة من نوع جديد لضرب خطوط المواصلات الفيتنامية الشمالية

واعلن رئيس حكومة فيتنام الشمالية، فام وان دونغ، لمراسل شبكة التلفزيون الامريكية اي – بي – سي ان على الولايات المتحدة ان توقف دون ايه شروط قصفها لفيتنام الشمالية قبل بدء ايه مفاوضات وان فيتنام الشمالية لن تدفع اية خاوة مقابل وقف القصف الامريكي» .

قطع جديدة من الاسطول السوفييتي – الى مصر

القاهرة – نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية خبرا يوم الاحد الماضي (٩–٩–١٩٦٧) قالت فيه ان قطعا جديدة من الاسطول السوفييتي ستصل الى ميناء بور سعيد هذا الاسبوع، للانضمام الى القطع السابقة الموجودة في الميناء .

وكان مصدر مسؤول في سفارة الاتحاد السوفييتي في القاهرة، قد كذب الخبر الذي نشرته بعض الاوساط حول مغادرة السفن السوفييتية مياه المصرية .

« برافدا » : مدرعاتنا افضل المدرعات

موسكو – نشرت « برافدا » مقالا لقائد المدرعات السوفييتية المارشال بافل فولتفيوريف، بمناسبة يوم المدرعات السوفييتية .. وقال المارشال السوفييتي، ان المدرعات السوفييتية هي اقوى المدرعات وافضلها في العالم .. وان قوة سلاح المدرعات السوفييتية اقوى اليوم، بعشرات المرات، مما كان عليه في الحرب العالمية الثانية . وقال ان كل الجيش السوفييتي، موجود، الآن، في حالة يقظة تامة، نظرا للوضع الدولي الخطير .

رئيس لجنة راسل لتقصي الحقائق :

شاهدنا ضحايا قنابل النابالم واطلعنا على اوضاع النازحين

القاهرة – يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا، وفد عن « لجنة راسل للسلام » لتقصي الحقائق، وجمع المعلومات حول نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول المجاوره .. وكان الوفد، قد زار قبل ذلك سوريا والاردن .

وقد صرح رئيس الوفد للصحفيين انه راى في سوريا والاردن، بام عينيه ضحايا قنابل النابالم .. كما شاهد الاوضاع المريعة التي يحياها النازحون من الضفة الغربية والهضبة السورية

وقد اذاع راديو القاهرة ان الوفد لقي في سوريا والاردن، وسيلقى في مصر، كل مساعدة للاطلاع على الحقيقة .

هذا، وتبدي الدوائر الاسرائيلية الرسمية والصحف الحكومية، قلقا كبيرا من نشاط لجنة الفيلسوف البريطاني راسل .. التي اعلن اعضاؤها انهم سيطلعون العالم على ما راوه وما اطلعوا عليه .

في اعقاب انفجار لغم على طريق جبالية:

السلطات الاسرائيلية تنسف ثلاثة منازل وتعتقل عشرة اشخاص وتشدد اوامر منع التجول

غزة – لم تكتف السلطات العسكرية في قطاع غزة باعتقال عشرة اشخاص من قرية جبالية بتهمة وجود علاقة لهم بحادث انفجار اللغم الذي اسفر عن مقتل جندي واصابة ثلاثة بجراح يوم الجمعة الماضي . ولكنها قامت بما تسميه «عملية تاديبية» فنسفت ثلاثة منازل وحولتها الى انقاض، تاركة سكانها بلا مأوى، بحجة ان الآثار قد قادت الى هذه المنازل . وقد احيطت العملية بهالة من «البطولة» والديكور المسرحي .. فقد استدعيت جماعة من الصحفيين لمشاهدة العملية . ويقول مراسل «المرحاف» المتحمس «ان الهدوء التام كان يسيطر على البلدة . قوات كبيرة من الجيش كانت تتجول في الشوارع شاكية السلاح . والضباط الكبار ينتهون من اصدار الاوامر الاخيرة لنسف البيوت الثلاثة . حدد النسف في الساعة الثالثة والنصف . دقائق معدودة .. ويبدأ تنفيذ العملية . تحول البيت الاول – وهو اكبر البيوت واجملها في البلدة – الى انقاض، بعد ان دوى صوت كالرعد» .

وقد اصدرت السلطات العسكرية اوامر بتمديد ساعات منع التجول في قطاع غزة الشمالي، فصارت تبتدئ من الساعة السابعة مساء حتى الخامسة صباحا بدلا من التاسعة حتى الرابعة .

حكومة جديدة في سورية ؟

تفيد انباء ملحة، بان من المتوقع تشكيل حكومة جديدة في سوريا برئاسة رئيس الحكومة الحالية الدكتور يوسف زعين .

ونشرت الصحف القاهرية، امس، ان تشكيل الحكومة السورية الجديدة سيتم خلال الايام القريبة القادمة .

● وقد اهتمت وكالات الانباء بالبيان الذي اصدره سكرتير الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش، داعيا فيه الى ممارسة العمل السياسي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وهاجم خالد بكداش

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

في ٥ تشرين الاول المقبل

الملك حسين يزور موسكو

عمان – « يقوم الملك حسين في تشرين الاول القادم بزيارة للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية» – هذا ما اعلنه رئيس الديوان الملكي السيد بهجت التلهوني لوكالة الانباء اللبنانية، واكده رئيس الحكومة سعد جمعة في مؤتمره الصحفي اذ اعلن ان هذه الزيارة ستجري في الخامس من تشرين الاول المقبل .

واعلن في عمان، امس، ان الملك حسين سيبحث مع المسؤولين السوفييت المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط .

واضاف التلهوني : ان الملك حسين قد يزور ايضا دولا غربية كالولايات المتحدة ودولا اسلامية كالباكستان . وقال ان الاردن لن ينفرد باي قرار في اي موضوع يخص العرب كمجموع وان الاردن يرى في القدس جزءا لا يتجزأ من الاردن ولن يتنازل عنها ابدا .

محمية اسرائيلية.. في عهد زوال المحميات!

بقلم : محمد خاص

ثلاثة اشهر انقضت على العدوان الذي شنته حكومة اسرائيل على البلدان العربية . وباستمرار يزداد وضوحا الفشل الذي مني به هذا العدوان في تحقيق اهدافه الرئيسية باسقاط نظامي الحكم المناهضين للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وبخلق ظروف لقيام حكومتين عميلتين فيهما ولفرض تسوية ، من مراكز القوة والاحتلال ، على الشعوب العربية . وفي الوقت ذاته تتفاقم الصعوبات والمشاكل التي يواجهها حكام اسرائيل لا في مناطق الاحتلال وحسب ، ولا في المجال الشرق اوسطي فقط ، وانما على الصعيد الدولي ايضا .

فرفض التعاون مع سلطات الاحتلال — الاضرابات العامة في القدس وغزة ونابلس والعريش ، مذكرات الشخصيات العديدة ، ورفض تغيير البرامج والكتب المدرسية وعدم فتح المدارس — قد اصبح اليوم امرا ملموسا واضحا يزيدهن اتساعا مواقع استمرار الاحتلال وما تتخذه السلطات من اجراءات القمع من اعمال نفي واعتقال ونسف بيوت . ان معالم المقاومة الشعبية قد دمر الاوهام التي راودت ، وما زالت تراود ! ، السلطات عن «الاحضان والزهور التي سيلقى بهما السكان العرب محرريهم الاسرائيليين لها» .

والواقع السياسي في الشرق الاوسط ، الذي امل مخططو العدوان ومنفذوه في قلبه لصالحهم وفرض تسوية على العرب قد بقي في غير صالحهم ، واضيفت اليه عوامل جديدة جاءت بتعقيدات وصعوبات اخرى . تقول جريدة معريب (٩/٧) ، مهما يكن الامر مؤسفا فان الواقع بدي لا يمكن تجاهله هو انه ليس هناك من زعيم عربي واحد مستعد ... على العربية — لان يخطو اية خطوة نحو ... تسوية مع اسرائيل . لا عبدالناصر او الاتاسي ... ولا بومدين او عارف ... ولا الملك حسين ... من الكثيرون بان ... «الاولى نحو عقد تسوية مع اسرائيل» ..

وعلى الصعيد الدولي تقلق التطورات الاخيرة حكام اسرائيل قلقا كبيرا ولا تكاد صحيفة تخلو من الاشارة ، بتأكيد ، الى ما ينتظر اسرائيل من المشاكل والصعوبات في هذا الميدان خصوصا في الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في الثامن عشر من ايلول الحالي . ومن المعبر في هذا الصدد ما كتبته جريدة «هارتس» (٩/٣) (وليست وحدها) وقولها : «مدى ما يبتعد ابتعادنا من حزيران تبعد الانتصارات الاسرائيلية وتبقى مسألة امام اعين الراي العام العالمي نتائج الحرب (من الاحتلال والضم و للاجئين وغير ذلك وكلها امور ستظهر باسرائيل ...» .

وفي محاولة للتغطية على هذا الفشل المثلث — في المناطق المحتلة ، وفي ميدان العلاقات الاسرائيلية — العربية ، وفي المجال العالمي — تلجأ الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى مختلف الوسائل وابرزها تشديد الضغط والاستمرار في الاحتلال والتلويح بـ «نحن هنا باقون» (كما اعلن رئيس الحكومة على ضفة قناة السويس) ، «او نهر الاردن حدودنا الشرقية» (كما يقول الوزيران الون وكرميل) او «مشروعات ابتلاع المناطق المحتلة كلها» (كما يريد الوزير ديان) . غير ان هذا كله لا يغير من عناصر الصورة الاساسية : فشل العدوان وفشل اهدافه الاساسية .

لقد ارتفعت منذ ايام الاحتلال الاولى مختلف الشعارات والاقتراحات ، المتباينة شكلا والموحدة مضمونا وجوهرا . ومن بين هذه الشعارات : ضم المناطق المحتلة لاسرائيل . غير ان هذا الشعار لم يلق رواجا اذ ان تحقيقه سيؤدي الى « زيادة عدد العرب في اسرائيل الموسعة » باكثر من مليون انسان الامر الذي — كما اعلن معارضو الشعار — سيلغي وجود دولة يهودية » .. ومع هذا فان ثمة اوساطا توسعية حلمت بضم مناطق عربية محتلة بدون سكانها العرب . وهدم البيوت في القرى (كما حدث في قلقيلية وقرى اللطرون) وترحيل السكان في الايام الاولى للاحتلال ووضع العراقيل والقيود امام عودة نازحي العرب الى مواطن سكناهم ربما كان جزءا من مخطط ضم المناطق المحتلة بدون سكانها لاسرائيل .. الا ان هذه الاجراءات قد فشلت في اساسها ايضا امام تصميم النازحين على العودة وتعاطف الراي العام العالمي معهم واتخاذ قرار في الامم المتحدة يطلب تمكينهم من العودة .

واخطر هذه الشعارات والاقتراحات التي ترفعها الدوائر الاسرائيلية هو ما يرتبط بمخطط «اقامة دولة فلسطينية» ، او محمية اسرائيلية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة ، تحت حراب الاحتلال وبارشاده وتنظيمه . وقد تجندت في الدعوة ، وفي العمل ، لهذا المخطط قوى من «اليسار» ومن اليمين .

وحاملو لواء هذا المخطط يرمون ، كما قال الحزب الشيوعي الاردني في بيانه ، «الانتقال بها الى الشطر الثاني من مؤامرة الاحتلال ، الا وهو الشطر السياسي » .

ان الهدف الاول والاساسي من مخطط اقامة كيان فلسطيني هزيل في الاراضي المحتلة من الاردن وقطاع غزة هو تصفية القضية الفلسطينية وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وطمس القضية الاساسية القائمة الان وهي وجود عدوان واحتلال ، ومحاولة الخروج الى الراي العام العالمي بمناورة جديدة عسى ان تفلح في اخراج حكام اسرائيل من ورطتهم .

لكن ليس الشعب العربي الفلسطيني ، المسلوبة حقوقه المشروعة ، منذ نحو عشرين سنة — هو وحده الذي يتعرض الى العدوان والاحتلال ، بل تتعرض لهما ايضا دول عربية ثلاث هي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . والنقاش الان لا يدور حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تنكر لها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة وما زالوا يتنكرون لها وانما القضية الان ، المطروحة على بساط البحث ، هي ان الدول العربية والمعادية للاستعمار منها على وجه التخصيص ، قد تعرضت الى عدوان والى احتلال جزء من اراضيها وان امر الساعة هو تصفية العدوان والاحتلال . ومحاولة الابتعاد عن هذه القضية الاساسية انما تستهدف التستر على العدوان والاحتلال والتسهيل عليهما في تحقيق اهدافهما بطرح مطالب في المطلب الاساسي . انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة .

ومناورات تزين هذا المخطط بكلمات براقة عن «ممثلي شعب فلسطين العربي» وعن «حق تقرير المصير» في ظل الاحتلال الاجنبي وفي ظروف اوجدها العدوان انما ترمي الى الامعان في الخديعة والتضليل . والشيخ الجعبري من الخليل وامثاله في الضفة الغربية لم يكونوا في اي يوم ممثلين حقيقيين للشعب العربي الفلسطيني ولن يفلح الاحتلال في الباسهم هذه الصفة . اما الحديث عن حق تقرير المصير في ظل الاحتلال فمجرد هراء صبياني ناهيك عن ان الذين يتحدثون عنه اليوم هم انفسهم الذين انكروا الحقوق هذا الشعب المشروعة طوال السنوات الماضية .

لقد نفت سلطات الاحتلال في يوم جديد هو المحامي عزيز شحادة (من رام الله) فقد ، في مكتب الحاكم العسكري ! ، « مؤتمرا صحفيا دعا فيه الى اقامة «دولة فلسطينية» في الضفة الغربية وقطاع غزة . ان الداعية الجديد قد حاول قبل سنوات تصفية قضية اللاجئين العرب بالتعاون مع حكام اسرائيل .

والواقع ان حكام اسرائيل يحاولون ، عن طريق هذا المخطط البائس ، التوصل الى تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه طوال سني حكمهم ، تصفية قضية فلسطين نهائيا وشطب حقوق الشعب العربي الفلسطيني تماما .

غير ان المخطط المذكور ليس جديدا ، وقد ارتفعت اصوات مسموعة في الدعوة اليه في اعقاب العدوان العسكري الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية . ففي ذلك الحين تجندت كل قوى العملاء الامريكيين والبريطانيين في الاردن مطالبة باقتطاع الضفة الغربية من الاردن واقامة « جمهورية فلسطينية» فيها تعقد الصلح مع اسرائيل . وقد فضح الحزب الشيوعي الاردني ، حتى في ذلك الوقت ، هذه المؤامرة الاستعمارية وشهد تنديدا شعبيا بالداعين لتنفيذها الذين استغلوا — كما جاء في بيان الشيوعيين الاردنيين — « نقمة جماهير الشعب الاردني المطوية على العدوان الاسرائيلي وعلى حكام الاردن الذين اضطهدوا شعب الاردن وقواه الوطنية والديمقراطية» .

ودعاة اقامة «المحمية الاسرائيلية» ، في عهد زوال المحميات ، يتناسون امرا اساسيا ، يتناسون ان جماهير الشعب الاردني وقواه الوطنية والقوى الديمقراطية العالمية تدرك جيدا اللعبة السياسية لمؤامرة ايجاد « تنظيم مستقل» الضفة الغربية . فهنا لا يقتصر الامر على استبدال حكم بحكم : بل هنا عدوان واحتلال وتهديد للكيان القومي الاردني . وهكذا فان هذه القوى اذ تنتقد اساليب الحكم في الاردن وتدعو الى الاعتماد على جماهير الشعب وقواه الوطنية المتضامنة فانها تضع القضية في موضعها الصحيح فتعتبر الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من الاردن وتندد بالعدوان وتطالب بسحب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تدعو ، مباشرة او بواسطة نفر من الاعوان والعملاء ، لهذا المشروع تستهدف مواجهة الراي العام العالمي ، المطالب بتصفية العدوان والاحتلال ، بمناورة مفادها ان « قضية فلسطين قد سويت وانتهت بالاتفاق مع ممثلي شعب فلسطين وليس لاية جهة علاقة الان بها » ! !

ومع كل ما في المخطط المذكور من اخطار فان القضية المطروحة على بساط البحث ستبقى ، كما كانت ، قضية تصفية العدوان وآثاره .

وحملة استنكار المشروع الاسرائيلي لاقامة هذا الكيان الهزيل ، وحملة التنديد بالداعين لتنفيذه ، سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة ؛ والاصرار العالمي على المطالبة بتصفية العدوان وآثاره وبانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة ، وقرار مؤتمر الخرطوم حول توثيق التضامن العربي وحول حلول سلمية لتصفية آثار العدوان — كل هذه العوامل ستقضي على هذا المخطط الهزيل .

ان الطريق لتسوية القضية الفلسطينية لا تنفصم الان عن تصفية آثار العدوان وبذل الجهود للتوصل الى اتفاق مع جميع البلدان العربية الامر الذي يستلزم تخلي حكام اسرائيل عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واعترافهم بهذه الحقوق المشروعة وبلجم سياسة التآمر مع الاستعمار ضد الشعوب العربية . فقد كان هذا هو الطريق لخلق ظروف ملائمة للتسوية السلمية ولاحلال السلام القائم على اساس احترام حقوق كلا الشعبين العادلة واما العدوان والاحتلال فلم يغيرا شيئا من هذه المبادئ الاساسية .

النقاش داخل جماعة ميكونس — سنيه لم ينته

بقلم : تمار غوجانسكي

في العاشر من تموز ارسل كل من الكسندر بن وليندون زهار وشلومو شملي رسالة الى اللجنة المركزية لجماعة ميكونس — سنيه يعلنون فيها انهم يتركون حزبهم بسبب انحرافه نحو التعصب القومي اليهودي وتخليه عن الخط المعارض بالنسبة لحكومة اسرائيل .

عقب انفصال هؤلاء الثلاثة عن اللجنة المركزية لجماعة ميكونس — سنيه كان من الممكن الاعتقاد ان الانسجام سيسود جماعة ميكونس — سنيه وانهم جميعا سيسيرون على نفس النهج السياسي . ولكن الواقع اثبت عكس ذلك .

في الرابع والعشرين من تموز بالضبط ، يوما واحدا بعد ان بعث الثلاثة المستقيلون برسالة الى الصحف يشرحون فيها اسباب تركهم الحزب ، نشرت «كول — هعام» مقالا كتبه ش. تسيرولنيكوف اثبت به من حيث لا يدري صحة التهمة التي وجهها المستقيلون الى جماعتهم السابقة . فهو لا يكتفي بتبرير حرب حزيران بل انه يزينها بعبارات من نوع «التي تعبر عن استقلال الشعب اليهودي» ، واكثر من ذلك فانه يرى في هذه الحرب «مرحلة في الثورة الاسرائيلية» . وتسيرولنيكوف ، الذي يرى التناقض الاساسي في منطقتنا وكأنه تناقض بين اليهود (الطيبين) وبين العرب (الشريرين) ، يصل الى استنتاج يقول انه لا داعي للتسرع في الجلاء عن المناطق المحتلة ، ويجب الاكتفاء باظهار الاستعداد المبادرة من اجل الوصول الى حل» . ومقال تسيرولنيكوف هذا ، كسائر مقالاته حول الحرب ، يثير التقزز .

بعد ان نشر تسيرولنيكوف مقالته هذا المغرق في التعصب القومي ، باسبوعين ، نشرت «كول — هعام» ردا من تسفي برايتشطاين الذي يشغل مركز رئيس لجنة الرقابة المركزية لدى جماعة ميكونس — سنيه .

وفي مقالته «وجه العملة الاخرى» («كول هعام» ٦٧/٨/٦) ، يشجب برايتشطاين سلسلة من الفرضيات الاساسية ، التي سار عليها حزبنا الشيوعي طيلة سنوات . فهو يكتب مثلا عن كون حكومة اسرائيل لا تحترم استقلال وسيادة الشعوب العربية ، وعن عدم اعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ويقول في مقاله ايضا ان توجه حكام اسرائيل نحو الغرب الاستعماري يتناقض مع الهدف الكبير لدى الحركة القومية العربية — وهو العداء للاستعمار ، والحياد الايجابي . لم يتهم حكومة اسرائيل بالتخلي عن سياسة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية .

ان الكلام الصحيح الذي يقوله تسفي برايتشطاين يبدو لنا بسيطا وواضحا . ولكن ليس سرا انه اذا اوردت هذه الاقوال بالعبراء الفوضوي الذي تنشره «كول هعام» فانها تبدو جواهر حقيقية .

***

الى هنا تنتهي المعركة الاولى والتي برزت فيها شخصيتا ش. تسيرولنيكوف وتسفي برايتشطاين ، ولكن لم يمض اسبوعان حتى نشبت المعركة الثانية .

في ٨/٢٤ نشرت «كول هعام» مقالا لتسفي برايتشطاين حول «المغامرة الخطرة» ، وهذه المرة قدم آراءه على شكل مقال وليس على شكل رد .

وهو يعالج في مقاله هذا عددا من النقاط الهامة حول اهداف احزاب «الوحدة القومية» بالنسبة للمناطق المحتلة . ويصل الى قرار بان تصريحات ديان ، بيغن ، شبكين ، وشركائهم :

ا) تتناقض مع تصريحات الوزراء حين بدء المعركة ، تلك التصريحات التي نفت وجود رغبة في الاحتلال .

ب) تشكل خطرا على قضية التفاهم الاسرائيلي — العربي .

جـ) تذكر الى حد بعيد ببرامج الشاغري ولكن باتجاه معكوس .

د) تعبر عن تنكر حكومة اسرائيل لحقوق وسيادة الشعوب العربية عامة ، والشعب العربي الفلسطيني خاصة .

هذا النقد يوجهه برايتشطاين لان التصريحات المتطرفة التي اطلقها ديان والاخرون تشكل خطرا جديا على مصير شعبنا ومستقبله .

ومن الجدير بالذكر هنا ، ان تلك البرامج التوسعية اثارت الاحتجاج لدى عدد من «المعراخ» كما وضح ذلك في المقال الذي نشره ع. عوز في صحيفة «همشمار» .

اقوال برايتشطاين هذه لم تعجب شخصا آخر من جماعة ميكونس — سنيه ، هو ي. براق ، فسارع الى الرد بمقال نشره في «كول هعام» (٨/٣٠) تحت عنوان مقال برايتشطاين نفسه : «وجه العملة الاخرى» .

ي. براق (واسمه الحقيقي يوداليه يصرخ في وجه برايتشطاين : كيف تجرؤ على انتقاد الحكومة الها ، ما دامت سياستها المطلقة المتطرفة خالية اي لاعادة المناطق المحتلة ؟ (التشديد على «خالية اي» : من كاتب المقال) .

ويدعي براق ان برايتشطاين لم يهاجم ، بما فيه الكفاية ، العرب (الذين ارادوا التصفي) ، والشوفينية العربية ، الاوساط العربية ، الدول العربية ، الحكام العرب ، وهلم جرا ...

في نهاية مقاله يكتب براق : «الاوساط الديمقراطية في العالم» التي استقبلت برنامج سلام جماعة ميكونس — سنيه ببرود موت .

وكما يبدو ، فانه في المعركة الثانية ايضا ، لكن للعملة وجهان !

اذا نظرنا الى المعركة الاولى والى المعركة الثانية ، فانهما تبدوان لاول وهلة وكأنهما مجرد نقاش بين رأيين ، رأي تسيرولنيكوف وبراق من جهة ؛ ورأي برايتشطاين من جهة اخرى .

ولكن اذا تأملناهما على ضوء الخط العام الذي تنتهجه جماعة م — س ، يتضح لنا ان الامور ليست بهذه البساطة .

فمعارضة برايتشطاين لتسيرولنيكوف هي في الواقع معارضة لخط جماعة م — س ، الذي يعبر عنه م. سنيه .

اما براق فهو ينتقد برايتشطاين ويدافع ، في الواقع ، عن خط «كول هعام» ورئيس تحريرها (سنيه) .

وهنا ، تكمن النقطة ، في النقاش على جبهته .

وما هو خط سنيه ؟

لناخذ ، على سبيل المثال ، مقالته «لا حرب ولا سلام» الذي نشره في «كول هعام» بتاريخ ٩/١ .

اذا جردنا المقال من ذلاقة اللسان ، ستبقى فيه الامور الاساسية الآتية :

١ — تاريخ اسرائيل هو تاريخ صراع بين اليهود والعرب .

٢ — طيلة السنوات الماضية لم يرغب العرب في السلام ، ولم يتعلموا درسا .

٣ — قاعدة السلام هي التغيير في وجهة النظر العربية ، لا تغيير موقف حكومة اسرائيل .

٤ — ليس من المستحسن انسحاب المناطق المحتلة : لان ذلك سيضع علامة سؤال على الطابع القومي لدولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي» .

٥ — الى جانب ذلك يجب عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، ما دام العرب لا يوافقون على عقد اتفاقية سلام تمليها اسرائيل .

٦ — الاتحاد السوفييتي يتخذ موقفا ذا جانب واحد في النزاع الاسرائيلي — العربي .

واذا تفحصنا مقالات برايتشطاين فماذا نجد ؟

سنجد فقدا «واضحا» للخط موشي سنيه بالذات . فعلى عكس سنيه ، يؤكد برايتشطاين على المسؤولية الملقاة على عاتق حكومة اسرائيل في تشديد النزاع الاسرائيلي — العربي وتشويه العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وعلى عكس سنيه ، يدين برايتشطاين برامج الضم الشوفينية ، وعلى عكس سنيه ، يقرر برايتشطاين ان الاساس لدى الحركة القومية العربية ليس العداء لاسرائيل بل العداء للاستعمار .

وهكذا فان برايتشطاين يهاجم في مقالاته رأيا مناقضا لرأي م. سنيه الذي هو — كما نعلم — الفيلسوف الفكري لجماعة م‍س ، ولانحرافها القومي .

خلاصة الامر

في مقدمة هذا المقال ، ذكرنا استقالة ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لجماعة م‍س ، من حزبهم . ويبدو انه بعد استقالة هؤلاء الرفاق الثلاثة ، واصحابهم ، ما زال في صفوف الجماعة من يحمل آراء تعارض آراء سنيه .

هذه الظاهرة تعزز الثقة في انه ما زالت في جماعة م‍س عناصر سليمة قد تعود في المستقبل الى حزبنا الشيوعي .

استجوابات في الكنيست

لماذا يمنع النواب الشيوعيون من الدخول الى المثلث؟

القدس — طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من رئيس الكنيست قديش لوز التدخل لتمكين اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست من زيارة قرى المثلث ، والغاء الامر الذي يمنعهم من دخول هذه القرى ، لان استمرار هذا الحظر — كما جاء في رسالة الرفيق توفيق طوبي الى قديش لوز — يعتبر مسا لا بحقوقنا كاعضاء كنيست فحسب ، وانما يعتبر ايضا مسا بالكنيست وباعضائها جميعا .

وقد تقدم الرفيق طوبي بهذا الطلب نتيجة رفض سلطات الجيش والشرطة اصدار تصاريح دخول الى قرى المثلث للنائبين توفيق طوبي واميل حبيبي . ففي ١٦—٨ طلب النائب اميل حبيبي تصريح دخول الى الطيبة من مكتب الحاكم العسكري في الناصرة . ولكن المسؤولين رفضوا طلبه . وفي ١٩—٨ و ٢٥—٨ طلب النائب توفيق طوبي تصريح دخول الى الطيبة وام الفحم ، ولكن شرطة حيفا بناء على أوامر من المسؤولين رفضت اصدار هذه التصاريح .

وجاء في رسالة الرفيق طوبي الى رئيس الكنيست : «ان هذا الرفض المتكرر يعزلنا عن قسم كبير من الجمهور ، فان اتصالنا به هو احدى مهماتنا الهامة كاعضاء كنيست . ولذلك فاني احتج على هذا المس بحقوقنا وعلى الحيلولة دون اتصالنا بالجمهور في جميع انحاء الدولة .»

وقدم النائب طوبي استجوابا الى وزير الدفاع موشه ديان حول هذا الامر . وجاء في الاستجواب : هل منع النائبين توفيق طوبي واميل حبيبي من الدخول الى قرى المثلث جاء بعلم من وزير الدفاع ؟ وماهي اسباب هذا الحظر ؟ ثم .. الا يعتبر هذا الحظر مسا بحقوق عضو الكنيست ؟

استجواب الى وزير الشرطة

في ٩—٨ قدم المواطنان عراقي محمد عراقي وابراهيم خياط من الطيبة طلبا باسم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشرطة ، الحصول على تصريح لعقد اجتماع شعبي في ١٩—٨ في الساحة المواجهة لنادي الحزب . وكان من المقرر ان يخطب في الاجتماع النائب الشيوعي توفيق طوبي . وفي ١٧—٨ اجاب قائد منطقة الجنوب بانه يرفض اصدار التصريح لان منظمي الاجتماع قد استغلوا الاجتماع الذي عقد بدون تصريح في ٢٨—٧ استغلالا سيئا ، حيث حرضوا على الدولة .

وقد قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة حول هذا الامر ، جاء فيه : هل يعرف الوزير انه لم يعقد اي اجتماع شعبي في الطيرة في ٢٨—٧ ؟ على ماذا تعتمد الشرطة في ادعائها ان اجتماعا غير قانوني عقد في الطيرة وحرض فيه على الدولة؟ ثم .. اليس في رفض الشرطة اصدار تصريح لعقد الاجتماع مس بحرية الكلام ؟ وهل الوزير على استعداد لضمان عدم تكرر حوادث مماثلة تمس فيها حرية الكلام والاجتماع ؟

اعتقال رئيس الاستخبارات المصرية

كتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السلطات المصرية قد اعتقلت رئيس قلم الاستخبارات المصري صلاح نصر ، وبدأت باجراء تحقيق واسع حول الاسباب والملابسات التي حدت باجهزة الاستخبارات الى الابتعاد عن مهماتها والتدخل فيما لا يعنيها من شؤون .

حديث في البندر

اغتصاب وسرقة !

■ تل ابيب — القت الشرطة هنا القبض على شابين في نهاية الاسبوع الماضي ، على اثر شكوى تقدمت بها فتاة في السادسة عشرة من العمر ، من سكان رمات غان .

في تلك الشكوى قالت الفتاة ان ستة شبان نقلوها بسيارة الى تلة بجوار تل ابيب ، حيث اغتصبوها الواحد تلو الآخر ، ثم اخذوا منها مبلغ ١٦٠ ليرة .

احد المتهمين ، وهو ابراهام بيطر اعتقل حسب امر اصدرته محكمة الصلح في تل ابيب . كما اعتقلت الشرطة سبع شبان بعد ان «تعرفت» اليه الفتاة من صورة في البوم الشرطة .. ولكنه انكر التهمة قائلا انه لم يكن في مكان الحادث في التاريخ المذكور . ولكن القاضية هـ. بن عتو امرت باعتقاله حتى يتم اجراء التشخيص .

الافاعي تلدغ ثمانية اشخاص

■ اشكلون — ثمانية اشخاص من سكان جنوبي مدينة اشكلون لدغتهم الافاعي في الايام الاخيرة الماضية ، وذلك اثناء تجوالهم في شوارع المدينة .

اثنان من الذين ادخلوا المستشفى ما زالا في حالة خطيرة .

وقد اثارت هذه الحوادث قلق سكان الحي الجنوبي من اشكلون ، والذين يبلغ عددهم ٢٠ الف نسمة .

وقد توجه السكان بشكوى الى البلدية والى وزارة الصحة ، مطالبين بالتشديد على النظافة ، وضرورة اخلاء الساحات العامة من الحطام والنفايات وفي ساعات الليل ، لا يتوفر لهذا الحي الكبير لا الطبيب ، ولا التلفون العمومي ، ولا الاضاءة الكافية ولا خدمة الباصات

القاء القبض على مهربي الحشيش !

■ حيفا — يوم الخميس الماضي ، القت شرطة حيفا القبض على مهربي حشيش وبحوزتهم ٦٠ تربة حشيش يقدر ثمنها بمبلغ ٢٠ الف ليرة .

لم يكن القاء القبض على المهربين سهلا ، فقد سبقته مطاردة مثيرة في شوارع حيفا ، استسلم في نهايتها افراد العصابة السيئة ..

جرح بدويين من انفجار لغم

■ بئر السبع — بدوية شابة ، في حوالي العشرين من العمر ، وفتى من ابناء قبيلتها (١٥ سنة) ، نقلا الى المستشفى المركزي في بئر السبع عقب انفجار لغم كان مدفونا في رمال سيناء .

حالة الجريحين الخطيرة لم تمكن من اجراء تحقيق لمعرفة ظروف الحادث .

الصحف والنشاط السياسي الدبلوماسي

ما زالت الصحف تعالج نتائج مؤتمر الخرطوم والنشاط السياسي الدبلوماسي المبذول في العالم من اجل ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وقد كتبت في هذا الموضوع جريدتا جيروزلم بوست (دافيد كمشي) ودفار (حجاي اشد) .

وقالت جيروزلم بوست ايضا :

مؤتمر الخرطوم ـ علامة طريق

لقد فعلها العرب ثانية . وفي وجه المنطق ، وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة فانهم لم ينجحوا فقط في ان يعقد زعماؤهم مؤتمر قمة بل ونجحوا ايضا في ان يصل المؤتمر الى ما يعتبرونه نهاية ناجحة .

وقالت جيروزلم بوست ايضا : غير ان مؤتمر الخرطوم ـ الذي لم يكن سيعقد حسب ما كان يؤكده الكثيرون من الخبراء حتى قبل فترة قليلة ـ لا يمكن مقارنته بمؤتمرات القمة السابقة . فالامر المهم هو ان مؤتمر الخرطوم قد كان ، حقا ، علامة طريق في التاريخ المعاصر للعالم العربي . انه يمثل الرد العربي الاول على الانتصارات الاسرائيلية في حرب الايام الستة .

واضافت الجريدة تقول :

غير ان المكسب الاساسي لعبد الناصر في الخرطوم قد كان ، بدون شك ، منحه «كرتا مفتوحا» للبحث عن حل سياسي لمأزقه الحالي مع اسرائيل . وقد لمح انه ينظر برضا لمشروع تيتو المنقح الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل مقابل حرية المرور في مضائق تيران وتعهد الدول الكبرى بضمان سلامة حدود دول الشرق الاوسط وبمرور البضائع الاسرائيلية ، وليس السفن ، في قناة السويس .

وواصلت جيروزلم بوست تعقيبها فقالت :

ان عبد الناصر ينوي ان يدمج هذا الاقتراح او اقتراحا مشابها في عواصم دول العالم قبل تجدد النشاط في هيئة الامم المتحدة . ومن المتوقع ان تتجول وفود عربية في مختلف القارات وستقدم الى العالم جبهة معقولة للوصول الى تسوية حسب خطوط مشابهة لتلك التي يقترحها المارشال تيتو .

وقالت الجريدة :

لقد توصل العرب الى الاستنتاج بان دعايتهم العدائية المتطرفة ضد اسرائيل عشية الحرب قد كانت خطأ سيئا واضرت بالقضية العربية في اعين العالم ولهذا فانهم سيبذلون جهدهم للاعراب عن الاعتدال . واضافت الجريدة في ختام تعقيبها .

« وهكذا فان استيجة العاجلة لمؤتمر الخرطوم ستكون هجوما سياسيا ودبلوماسيا على مقياس عالمي يهدف الى الوصول الى حل سياسي بدون تنازلات لاسرائيل كما تحدث عبد الناصر في المؤتمر» .

دفار ـ الامل تبدد

وبعنوان « الامل في سلام منفرد بين اسرائيل والملك حسين يتبدد كليا» كتب مندوب جريدة دفار في لندن ، حجاي اشد يقول :

« لا مناص من الاعتراف بان في هذا الاصطلاح ـ نجاح المعتدلين ـ نواة عملية بالمقارنة مع صرخات الشقيري الذي اقصي جانبا ومع حكام دمشق الذين اضطروا الى التخلي عن الجمهور العربي ، ومع الجزائريين بل ومع العراقيين . ويبدو انه وجد ، في المؤتمر ، «محور القاهرة ـ عمان» وفشلت حسب كل الدلائل ـ الامال في «صلح منفرد» بين اسرائيل والاردن . ويبدو أن حسين وعبد الناصر قد قررا السير سوية دون ان يفلت احدهما يد الاخر .

وقال اشد في دافار ايضا :

«والتقدير البريطاني العام لمبادرة تيتو هو تقدير ايجابي مع وجود تحفظات وشكوك كما هي العادة . والبريطانيون يؤيدون الوساطة كخطوة مقبلة ممكنة .

ويضيف كاتب المقال :

ومن الممكن القول انه ليس هناك من دليل على ان الرئيس اليوغسلافي يريد أن يكون وسيطا من هذا القبيل . فاسرائيل بالنسبة له معتد به يجب التنديد بها والضغط عليها ومعاقبتها ولا يجب اجراء محادثات معها . وهو لا يريد ان يتحدث الى اسرائيل بل عن اسرائيل . ويتعاظم الانطباع انه ليس للروس والفرنسيين وحدهم هم الذين ينصتون لاقواله بل ان الامريكيين والبريطانيين ايضا يفعلون ذلك .

ونتيجة لهذا يعتقد كثير من المراقبين هنا بان عبد الناصر وحسين قد اقتنعا بان تيتو يستطيع ان يقلص ميدان مناورات اسرائيل وزجها الى موقف الدفاع .

وقال اشد في مقاله :

ان تيتو يستهدف امرا واحدا هو انسحاب اسرائيل وشن ضغط ثقيل وواسع على اسرائيل في هذا الاتجاه . وهدفه هو احراز تأييد الدول الكبرى والدول غير المنحازة حتى تساعد نتائج مؤتمر الخرطوم تيتو في مشروعه .

وفاة مواطن في اصطدام سيارتين

الطيبة ـ شيع هنا جثمان المرحوم حسني عبد الحميد التلي الذي توفي نتيجة حادث اصطدام سيارته الخاصة بسيارة نقل على طريق العفولة ـ الناصرة وقد ترك المرحوم وراءه عشرة اولاد . ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة يشاركون اهل الفقيد الحزن في مصابهم الاليم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع عبلين

يدعو جماهير الشباب لسماع كلمة الرفيق غسان حبيب وذلك يوم الخميس ١٤ـ٩ـ٦٧ الساعة السادسة مساء عن انطباعاته بعد اشتراكه في اللقاء العالمي للشباب في لينينغراد بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية .

السكرتاريا

ازمة اقتصادية خانقة في الضفة الغربية

تعترف الصحف المحلية بالازمة الاقتصادية الخانقة التي يعانيها سكان الضفة الغربية المحتلة . ان الاجور التي يحصل عليها العمال هناك، نتيجة لارتفاع الاسعار، لا تكاد تسد الرمق . مثلا ، يشتغل حوالي ٦٠٠ عامل في الاعمال التي تقوم بها دائرة الاشغال العامة الاسرائيلية في الضفة الغربية ، ولا يزيد اجر العامل العربي اليومي عن اربع ليرات اسرائيلية !! .

وفي مصنع الشوكولاته في رام الله ، وهو مصنع مزود باحدث الالات ، لا يزيد اجر العامل الشهري عن ٢٠٠ ليرة اسرائيلية ، والكثيرون من العمال يقل اجرهم اليومي عن اربع ليرات اسرائيليه . ويزيد هذا الامر خطورة الفارق الشاسع بين الاجور والاسعار . فبعد ان ارتفعت الاسعار لم تعد اية قيمة واقعية للاجور التي يحصل عليها العمال العرب . فالاجور التي تدفعها السلطات الاسرائيلية للعمال ، كما تقول اوساط الحكم العسكري ، تجري وفقا للاجور القديمة قبل الاحتلال ، مع ارتفاع الاسعار التي توازي الاسعار في اسرائيل !

وكتبت الصحف المحلية ان مصنع الشوكولاته في رام الله الذي كان يعمل فيه مائة عامل قبل الاحتلال ، لا يستوعب الان اكثر من ٥٠ عاملا ، لان ١٠٪ فقط من طاقته تعمل الان ، لعدة اسباب منها : الزيادة الفاحشة في الضرائب والمكوس التي ارتفعت ستة اضعاف عما كانت عليه ، ورفض السلطات الاسرائيليه لتمكين المصنع من تصدير منتوجاته الى اسرائيل . واعترفت اوساط الحكم العسكري بعدم وجود حركة حرة للبضائع من الضفة الغربية الى اسرائيل . وفي رام الله مطبعة حديثة ومصنع للعرق لا يعملان البتة الان .

البطالة والتمييز نصيب عمال القدس العربية وبيكر يتهرب من الجواب

مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة الهستدروت ان بيكر السكرتير العام للهستدروت استقبل وفدا من عمال القدس العربية، نظمت زيارته الى تل ابيب الهستدروت نفسها .

وبعد ذلك تكلم عدد من اعضاء الوفد عن المشاكل التي حلت بالعمال في القدس العربية بعد الاحتلال والضم . فقال موسى سلمان بشيتي وهو عامل في بلدية القدس : « اعلنت بلدية القدس لعمال البلدية السابقين (اي عمال بلدية القدس العربية) وعددهم ٥٠٠ عاملا وموظفا ، بانهم سيتم كعمال يوميين، وبينهم عدد كبير من الموظفين والعمال القدماء الذين اقترب موعد تقاعدهم ، فهل تعيينهم عمالا يوميين ، معقول في رايك ؟ »

وقال مشيل شتده من عمال شركة الكهرباء (في القدس العربية) : القوى العاملة في القدس الشرقية موجودة في حالة بطالة تامة ، خاصة وان اكثرية العمال في القدس الشرقية تعتمد معيشتهم على السياحة ، ومنذ توحيد القدس بدات السياحة التي هي مصدر رزق رئيسي ، تنتقل من ايدي العرب الى ايدي اليهود ، فمسيرة السائحين تبدأ من مطار اللد بدلا من ان تبدأ من مطار قلندية في القدس ، ومكاتب السياحة تبدأ من تل ابيب واللد ، والمرافقين السواح الذين يشرحون تاريخ القدس واماكنها المقدسة ـ كلهم يهود .. وهذا يعني ان المواطن العربي في القدس القديمة يهمل للبطالة التامة . والسكان اليهود يتحكمون بحركة السياحة الناشئة .. وفي ظروف هذا الضغط سيكون هناك من يضطر الى ترك القدس : والانتقال الى بلاد اخرى للتفتيش عن العمل .

وقال جابر فايز سكرتير نقابة السائقين والكراجات . خلال السنوات الماضية ناضل عمال المواصلات من اجل مستوى معيشة حسن . ومؤخرا اقامت شركة تعاونية «ايجد» خطوطا في المناطق العربية من المدينة ، في الوقت الذي يوجد فيه باصات عربية .. اننا نرى بهذا ضربا للسائقين العرب ما رايك بهذا ؟

فاجاب بيكر بلف ودوران على هذه الاسئلة الهامة جدا بالنسبة لعمال القدس العربية . وجاء في جوابه : « البطالة موجودة بين قسم هام جدا وكبير جدا من العمال اليهود .. » و « لا استطيع ان اجيب الان .. » .

وهكذا تبخر « حسن النية » و «المجهودات التي ستبذل لاعلاء شان العمال في القدس العربية » وتعرت على حقيقتها سياسة الاحتلال والضم، عدوان حتى على مصدر عمل العمال وعلى مكاسبهم التي حققوها بنضال طويل . فماذا يلي شلة الاجراء وبسط الضم لتنظيم العمال في القدس العربية ؟ ...

ماير فلنر في تصريح لوكالة « عتيم » للانباء

حكومة اسرائيل تعمل ضد المصلحة القومية والامنية

مكتب الاتحاد ـ صرح الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لدى عودته من الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، «بان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قدم خدمة كبرى وهامة للدولة لانه اثبت للعالم اجمع ان هناك فرقا بين سياسة حكومة اسرائيل وبين مصالح شعب اسرائيل . ان حكومة اسرائيل تعمل ضد المصلحة القومية والامنية لدولة اسرائيل» .

وقال الرفيق فلنر في تصريحه لوكالة «عتيم» ان البيان المشترك الصادر في اعقاب المباحثات التي اجراها وفد حزبنا في موسكو ، قد ورد فيه انه يجب رؤية حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية فقط وبالوسائل السياسية ، مع احترام الحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ولا يختلف احد على ان حكومة اسرائيل هي التي بدات حرب الايام الستة ، بمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا وتشجيع المانيا العربية» .

وقال ماير فلنر : «التمكين الحل المقترح ، من الضروري ان سحب الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة قبل الخامس من حزيران» .

وتحدث الرفيق فلنر عن جولته في بولونيا ، فقال انه تحدث مع الكثيرين من اليهود ، «ولكني لا اسمع الا في تل ابيب عن طرد يهود شيوعيين من مناصبهم بسبب عدم تماثلهم مع السياسة الحالية لحكومة بولونيا . وليس ذلك الا جزءا من الدعاية المعادية للشيوعية التي يقومون بها هنا ضد بولونيا» .

هآرتس تجري استفتاء عن مشروع «الدولة الفلسطينية»

.. طوبي ـ افضل طريق للوصول الى تسوية سلمية هو انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها ..

مكتب الاتحاد ـ كتبت «هارتس» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ان جماعة ميكويس ـ سنيه توافق على الدعوة التي اطلقها المحامي عزيز شحادة من رام الله بشأن اقامة ما يسمى «الدولة الفلسطينية» على حراب الاحتلال الاسرائيلي .

وقد سأل مراسل «هارتس» النائب الشيوعي توفيق طوبي عن رايه في هذه الدعوة ، فاجاب الرفيق طوبي : ان افضل طريق للوصول الى تسوية سلمية مع البلدان العربية وحل القضية الفلسطينية ، في هذه الظروف ، هي انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها ، وبعد الانسحاب سيبت سكان الضفة الغربية ، انفسهم ، بمستقبل بلادهم .

وقال الرفيق طوبي عن فكرة اقامة ما يسمى «بالدولة الفلسطينية» : «انها محاولة لمنح السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة شرعية مضللة .

اما البام ، فقد عارض الفكرة لاسباب اخرى ومعكوسة تماما . قال السكرتير السياسي للمبام يتسحاق بطيش «ان محاولة خلق حركة لاقامة دولة عربية فلسطينية من شانها ان تحبط التسوية بين اسرائيل والاردن وسائر البلدان العربية» .

كتاب مفتوح الى وزير العمل المحترم

تحية واحتراما

انا الموقع امضائي ادناه محمد محمود ابو الهيجا من قرية طمره ، اسجل في مكتب العمل منذ سنة تقريبا على الدوام وباستمرار وخلال هذه المدة لم اشتغل سوى الشهر الماضي ، والشهر التي اشتغلت فيها لم اشتغل سوى ١٥ يوما .

ان السؤال الذي يدور بين العمال .. هل مكتب العمل في طمرة تابع لوزارة العمل .. ام تابع لمجلس طمره المحلي .. ان الوضع في مكتب العمل يسير حسب اهواء الموظف ومعه رئيس المجلس .. اللذين يسنان الواسطة حسب اهوائهم الشخصية والانانية الضيقة ، كما واني اريد ان استوضح من معاليكم هل مكتب العمل في طمره وجد لحزب او فئة : ان هذا العمل يسيء كثيرا الى سمعة مكتب العمل ، وفي المدة الاخيرة تحول الى مكتب للقرية بحيث تقسم الجهود العمال كلها او قسم من اجهزتهم القروية .. انا نريد الايضاح والتدخل السريع لحل هذا العمل .. الذي يؤدي الى الاضرار بعمال كثيرين والذين عائلات بالملها .

انا نطالبكم يا حضرة الوزير بالاهتمام بهذا الوضع وبزيادة ايام العمل .

محمد محمود ابو الهيجا ـ طمره

وزارة الخارجية الامريكية : ازمة النفط لم تحل

واشنطن ـ صرح مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ، بان ازمة النفط التي نشبت مع اندلاع حرب الايام الستة ، قد بلغت الذروة راحلها . ولكن الازمة لن تحل ما دامت قناة السويس مغلقة !

صورة عن الوضع الداخلي في اسرائيل .. بعد الحرب

هل يأكل العمال...انتصارات عسكرية؟!

حتى المصادر الرسميه تعترف : الازمة الاقتصادية تعمقت. .ومشكلة البطالة ازدادت حدة .. برامج التشغيل التي وضعت قبل الحرب ، وضعت على الرف !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة الهستدروت ، تفاصيل عن مقابلة سكرتارية مجلس عمال اسدود مع السكرتير العام للهستدروت ، اهرون بيكر ، لبحث قضية البطالة المستفحلة في المدينة وقد قال سكرتير مجلس عمال اسدود ، يالي كوهين لسكرتير الهستدروت :

عند نهاية الحرب لم يتحسن وضعنا .. والاف العمال : بلا عمل كان يعمل في مصنع «ليلند» ٢٤٠ عاملا واليوم يعمل فيه ، فقط ، ١٤٠ عاملا وقد سرح من اعمال البناء ، في المدينة والمنطقة ١٤٠٠ عامل .. وسرح ٢٥٠ عاملا من المشاغل المتصلة بالبناء . وفي ٦ تموز الماضي اعلن وزير العمل ، يغال الون ، عن وجود ١٥٠٠ عامل عاطلين عن العمل في اسدود .. ويوجد بالاضافة الى هؤلاء ٢٥٠ عاملا في الطوارئ ويوجد ٦٥٠ شابا غير مسجلين في مكتب العمل» ..

وقال سكرتير مجلس عمال اسدود انه كانت قد وضعت مخططات تهدف الى صرف ٤٥٠ مليون ليرة لاقامة مبان عامة واقامة مصنع بخمسة ملايين ليرة ، لتخفيف ازمة البطالة .. ولكن شيئا من هذا لم ينفذ !

بيكر يعزي العمال : عندنا معنويات عسكرية !

وماذا تقول القيادة اليمينية للهستدروت ، حول هذه الازمة ؟ هل تخطط قيادة لنضال العمال من اجل الخبز والعمل ؟ .. قال بيكر لسكرتير مجلس عمال اسدود :

«بعد ثلاثين يوما من انتهاء الحرب صرنا نواجه قضايا خطيرة في مجال التشغيل بالاضافة الى القضايا الاخرى .. اقل يطو انه لا توجد لنا الان ارتباطات مع الدول الشرقية ـ الدول الاشتراكية ـ وهم لا ياخذون منا الان اي بضائع .. وهذا اضاف مشاكل ليست بسيطة للصناعة .

واضاف بيكر .

«بعد انتهاء الحرب تحسنت معنوياتنا العسكرية ، ولكن لم نتقدم في مجال التشغيل» !..

وقال بيكر ان من الطبيعي ان تتوقف حركة البناء ، لان في البلاد ، الان حوالي ٣٥ ـ ٤٠ الف مسكن فارغ جديد .. فما المنطق في مواصلة البناء !!

وفي الختام ، لم يتعهد بيكر باي شيء : واكتفى بالقول انه سمع المطالب :

«سمعنا مطالبكم .. لا تطلبوا منا اي تعهدات» ..

وباختصار .. ليس لدى قيادة الهستدروت ، كما انه ليس لدى الحكومة اي برنامج ايجابي ، لحل مشكلة البطالة .. والسؤال : هل ياكل العمال ، انتصارات عسكرية ؟!!

الوضع في مجلس محلي طمرة

من : لطفي سليم همام

يتالف مجلس محلي طمره من ١١ عضوا ، ستة منهم هم اعضاء الائتلاف الذي يترأسه الشيخ زكي دياب .

وقبل انتخابه رئيسا اعلن الشيخ انه سيتنازل عن راتبه في حالة انتخابه رئيسا وسيعمل على المحافظة على اموال المجلس وعلى تحقيق المساواة .

ولكن تلك كانت وعودا فقط، فالمجلس الان يدفع معاشا للرئيس والنائب رئيس ايضا . وهنالك شائعات تتردد في القرية بانه سيوسع الائتلاف وسيقوم بتعيين نائب ثان له راتب .

وبالاضافة لذلك فرئيس المجلس ينتهج سياسة التمييز ويستغل كونه ام موظف مكتب العمل ليسيطر سيطرة كاملة ويتصرف كما يشاء في حرمان الكثيرين من العمال بحجة انهم ايدوا قوائم اخرى .

وحكاية تلفون القرية هي حكاية محزنة ففي القرية جهازان احدهما في مكتب البريد ولا يسمح الموظف باستعماله الا ان يراه هو مناسبا ، والثاني في المجلس واذا اردت استعماله فان الموظف يصر على ان يسمع ماتقول واكثر من ذلك فانه اذا اراد احدهم استعمال التلفون في وقت ضروري وطاريء فكثيرا ما يكون مفتاح التلفون غير موجود .

وهذه الامور تلقى استنكار الاهالي وحتى قسم من اعضاء المجلس ، الامر الذي ادى بالبعض الى عدم حضور جلسات المجلس الاخيرة، ففي الجلستين الاخيرتين لم يكن حاضرا الا الرئيس وثلاثة اعضاء .

اننا نطالب بتلافي هذا الوضع وبوحدة الاهالي للكفاح ضد هذه الامور السلبية .

شركة عالمية يهودية تعين مؤيدا للنازيين رئيسا لادارتها

تل ابيب ـ عين اريخ منده ، النائب السابق لرئيس حكومة بون ورئيس الحزب الليبرالي في المانيا الغربية ـ عين رئيسا لمجلس ادارة شركة استثمار عالمية هي «انفستورز اوفر سيز سيرفس» التي كان قد اسسها يهودي امريكي يدعى برنارد كورنفلد . وقد اثار تعيين منده هذا موجة من الاستياء والسخط .

فهو ـ منده ـ عرف بتأييده النازيين وعطفه عليهم ومطالبته بوقف محاكمات مجرمي الحرب النازيين .

وقد نشرت جريدة «شترن» التي تصدر في هامبورغ ان راتب منده السنوي سيكون من ٢٥ ـ ٥٠ الف دولار .

اعتداء على عامل عربي في حي الكرمل في تل ابيب

ارسل الينا المواطن محمد سلامة من ام الفحم يروي تفاصيل اعتداء عنصري عليه ويقول في رسالته :

انني اعمل في فرن في حي الكرمل ، وفي الساعة الثانية والنصف ليلا بينما كنت اعمل في داخل الفرن والباب مغلق دخل علي ثلاثة اشخاص بعد ان فتحوا الباب وطلبوا مني الخروج حالا .. واشهر احدهم مسدسا وقربه من بطني ! محاولت ابعاده عني ولكنهم استاقوني لمسافة قصيرة ، وقد تمكنت من الفرار والاختباء في احد الابنية المجاورة ، وبعد عجزهم عن العثور علي عادوا الى الفرن وكسروا ماكنة العجن والتلفون مما اثار يقظة الجيران واخذوا يصرخون عليهم : ماذا تعملون ؟ وبعد خروجهم اصطدموا مع دورية بوليس فجرى عراك بينهم وبين البوليس وسمعنا دوي انفجار .. ويتحدث الدرة عن ان الزعران القوا قنبلة على البوليس ، وقد اعتقل عدد من افراد المنظمة التي تسمي نفسها «حركة التطهير السرية» .

وقد تركت محل عملي خوفا من هذه الاعتداءات ، وقد قابلت رئيس المجلس المحلي في قريتنا ام الفحم وابلغته بالحادث ، وطلبت منه تأييد المجلس وان يتوجه للسلطات المختصة للاحتجاج على هذه الاعمال والعمل على عدم تكرارها ، حيث سبق للمجلس ان اعلن ان اهالي وشباب أم الفحم تحت تصرف السلطات في ابان الحرب ... وانهم على استعداد لتقديم كل تضحية تطلب منهم .. وارسل تبرعا ماديا لاثبات ذلك ... فعليه الان ان يقوم بواجبه لحماية من تكلم باسمهم ، من اعمال الزعرنة والاعتداءات .. فاجاب : نحن ليس بامكاننا ان نعمل اي شيء لمساعدتكم .. فاجبت : هل واجب المجلس ان يتحدث باسمنا في حالة الحرب ، ولا يجوز ان يدافع عنا في حالة الاعتداءات العنصرية علينا .. والعمل لجلب لقمة العيش لاطفالنا وعيالنا . فاجاب : نحن لسنا مستعدين لاي عمل من هذا النوع ...

اعيدوا السيارات لاصحابها

وصلتنا رسالة من قلنسوة يقول فيها صاحبها ان الانباء من الضفة الغربية تفيد ان معظم سيارات الركاب وغيرها التي صودرت بعد الحرب لم ترجع الى اصحابها وذلك على الرغم من مطالبة اصحابها المتكررة وتوجههم الى الهيئات المسؤولة خصوصا وان معظم تلك السيارات هي مصدر الرزق الوحيد لعائلات باكملها .

ومن بين اصحاب تلك السيارات السيد عزت اسعد ابراهيم من قرية اماتين ورقم سيارته ١٨٤٣ وهو على الرغم من المراجعات المتكررة وتقديم اوصاف السيارة للسلطات لم يتمكن من الحصول عليها . وهي سيارة تاكسي ومصدر رزقه ورزق عائلته الوحيد .

مذكرة سكان القدس العربية الى ارنست تلمان مندوب اوثانت :

لا نقبل هذا الوضع القائم ولا نعترف به

● المذكرة تروي سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد سكان القدس ● هدم مئات البيوت وتشريد السكان والاستيلاء على السيارات والفنادق ...

مكتب الاتحاد – حيفا – على الرغم من يد الضغط والارهاب التي عانتها القدس العربية ، خلال زيارة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، ارنست تلمان ، فقد رفع اكثر من الف مواطن ومواطنة من القدس عرائض تتضمن اجماع السكان على رفض الاجراءات الاسرائيلية . وقد وصلتنا ، بالبريد ، هذا الاسبوع ، نص المذكرة التي رفعها سكان القدس الى الممثل الشخصي لسكرتير الامم المتحدة . وجاء في المذكرة ان السلطات الاسرائيلية لم تتخذ اي اجراء يدل ولو من بعيد على انها تعتزم تنفيذ مقررات الجمعية العامة بشان القدس . بل اتخذت المزيد من الاجراءات التي تكشف عن تصميمها على ضم القدس العربية ، دون ان تابه للقرارات الجمعية العامة او لمشيئة سكان القدس العربية .

واوردت المذكرة امثلة من هذه الاجراءات ومنها ● حل المجلس البلدي المنتخب وفصل الكثيرين من موظفي البلدية من وظائفهم واعمالهم ● استيلاء ادارة بلدية القدس الاسرائيلية على اموال البلدية العربية المنقولة وغير المنقولة ● تحصيل الضرائب والرسوم البلدية المطبقة في القسم الاسرائيلي من المدينة وهي ضرائب ورسوم باهظة ينوء بها السكان ● اقامة حواجز فاصلة بين القدس وباقي انحاء الضفة الغربية ومنع المرور من القدس واليها الا بتصريح خاص ● الغاء جهاز المدينة الاداري الاردني وفصل جميع موظفيه ● الغاء المحاكم الاردنية ● الزام السكان باستبدال النقد الاردني بنقد اسرائيلي بسعر اقل بكثير من السعر السائد في اسواق العالم ، بل واقل من السعر الرسمي ● فرض رسوم جمركية على السلع الواردة من الضفة الغربية في حين اباحت دخول المصانع من القسم الاسرائيلي دون اية رسوم ● استبدال مناهج التعليم الاردنية بمناهج اسرائيلية وتجاهل اللغة العربية في معظم الاعمال ● وضع املاك سكان المدينة العرب الغائبين تحت الحراسة تمهيدا للاستيلاء عليها ● محاولة وضع الاوقاف الاسلامية تحت اشراف وزارة الاديان الاسرائيلية ● التدخل بالحريات الشخصية بنفي عدد من المواطنين بسبب آرائهم عن ارائهم .

وجاء في المذكرة ايضا ، ان السلطات الاسرائيلية اتخذت الكثير من الاجراءات التعسفية الشاذة ومنها * هدم حي المغاربة باكمله والبالغ عدد مساكنه ١٣٥ دارا وتشريد سكانه البالغ عددهم ٦٥٠ شخصا . ولم يمكنوا من نقل امتعتهم لعدم منحهم مهلة كافية ، وهدم مسجدين في ذلك الحي * طرد وتشريد سكان حي الشرف البالغ عددهم ٣٠٠٠ شخص * هدم عدد كبير من الدور والاملاك العربية خارج اسوار القدس * ممارسة جميع انواع الضغط الاقتصادي بقصد افقار السكان واجبارهم على الهجرة * الاستيلاء على عدد كبير من السيارات الخاصة والعامة وسيارات البولمان السياحية وعلى عدد من الفنادق * ادخال باصات اسرائيلية الى المناطق العربية من القدس لمنافسة شركات الباصات العربية او سحق معلمها ...

واختتمت المذكرة بالتاكيد على ان سكان القدس العربية لا يمكنهم قبول هذا الوضع القائم او الاعتراف به ، وانهم يعارضون ، بشدة ، ضم مدينتهم الى اسرائيل .

وزارة المعارف الاسرائيلية في حيص بيص

الاكثرية الساحقة من الطلاب في الضفة الغربية مازالت تقاطع الدراسة

القدس – الاكثرية الساحقة من طلاب الضفة الغربية مازالت تقاطع الدراسة ، وقسم كبير من المدارس الحكومية ، وخصوصا في شمال الضفة ، ما زال مغلقا .. واما المدارس التي فتحت ابوابها فان نسبة الطلاب فيها قليلة جدا .

وصرح نائب المدير العام لوزارة المعارف الاسرائيلية ومدير التعليم العربي ، غديش ، ان وزارته «لن تسمح بتحويل المدارس العربية الى اداة سياسة في ايدي القوميين» !!

هذا ويظهر انه امام الفشل الذريع الذي يلقاه موقف وزارة المعارف والسياسة الاسرائيلية العامة في الضفة الغربية ، يواصل المسؤولون التلويح بسيف الارهاب والقاء المسؤولية على الذين تسميهم « بالمحرضين » ..

ومن الناحية الثانية تروج الدوائر الاسرائيلية الانباء عن انه « لا اساس البتة للشائعات عن تغيير البرامج الدراسية» !

وقد اذاع راديو اسرائيل باللغة العربية تصريحات لمصدر مسؤول في القيادة العسكرية للضفة الغربية قال فيه : ان سلطات الاحتلال « لا تفكر اطلاقا في ادخال اي تغييرات على المناهج الدراسية او تقسيم الصفوف الى غير ما كانت عليه قبل الاحتلال » .

ومع هذا فان هذا المصدر قد اعلن « كل ما في الامر ان الدراسة مستمرة حسب المنهج الاردني والكتب الدراسية الاردنية ... **اللهم الا بعض المقطوعات** في بعض النصوص التي تحتوي على ذم الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وان هذا يسري على تعليم مبادىء الدين الاسلامي والقرآن الكريم ».

واما بالنسبة للسنة الدراسية في باقي المناطق المحتلة فقد اعلن غديش ان وزارة المعارف والحكم العسكري يعدان العدة لافتتاح المدارس في ١٥ ايلول في قطاع غزة وفي اول تشرين الاول في العريش .

التمسك بالوضع القائم – بقية

التغلب عن النوايا الاسرائيلية التي تريد الحكومة ، لاسباب دبلوماسية ، ابقاءها في طي الكتمان ! . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ينبع الخلاف في هذه المواقف من وجود اكثر من خط واحد داخل الحكومة .

وكذلك ، عادت الحكومة الى تأكيد القرار الذي اتخذته في الخامس عشر من اب الماضي وهو ان تغيير الوضع القائم في المناطق المحتلة مرتبط بالتفاقيات السلام . ولا يحق لاي وزير ان يدلي بتصريحات تخرج عن هذا الخط الجوهري . وكانت الحكومة قد قررت انه لا يحق الا لرئيس الحكومة ووزير الخارجية الادلاء بتصريحات سياسية . اما وزير الدفاع فمن حقه ان يدلي بتصريحات امنية او سياسية امنية . ومن حق سائر الوزراء ان يتحدثوا عن القضايا التي اتخذت الحكومة قرارات بشأنها .

خطوة هامة على طريق استكمال بناء التنظيم السياسي في ج.ع.م

المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي في نهاية هذا العام

اللجنة المركزية لن تعين تعيينا .. وتقرر ان يجري انتخابها في المؤتمر

القاهرة – نشرت صحف القاهرة ان المؤتمر الوطني العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، سيعقد في نهاية هذا العام ، او في الشهر الاول من السنة القادمة . وقد تقرر كذلك العدول عن تعيين لجنة مركزية تعيينا ، قبل المؤتمر ، وتركت قضية تشكيل اللجنة المركزية للمؤتمر ، حيث تنتخب انتخابا .. وسيظل دور القيادة ، حتى المؤتمر ، في يد الامانة التنفيذية للاتحاد ، بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

من يشترك في المؤتمر ؟

وقالت الصحف القاهرية ان



الرئيس جمال عبد الناصر

نقاشا عميقا قد دار حول مسألة : من يشترك في المؤتمر كمندوب ؟ .. وقد تقرر في النهاية اشتراك اعضاء المكاتب التنفيذية المطلقة ونشيطي الاتحاد في المنظمات الشعبية والجماهيرية .

قضايا امام المؤتمر

ومن المعروف ان المؤتمر كان من المفروض عقده في الخريف الماضي .. الا ان هذا تأجل ، لاعطاء فرصة للنقاش الايديولوجي في داخل التنظيم ، حول اسلوب التنظيم والبرنامج السياسي والاسس الايديولوجية للحزب .. وكما هو معروف ، فقد انضم الى الاتحاد الاشتراكي فور اعلانه حوالي .. ستة ملايين عضو لما وكان من المحتم ، تصفية العناصر الانتهازية والوصولية والبرجوازية وتعميق المضمون الاشتراكي للحزب . ويشير المراقبون الى ان فترة عمل علي صبري في قيادة الحزب ، كانت فترة تطور هام في الاتحاد

ومن المنتظر ان تطرح امام المؤتمر القادم للحزب ، قضايا هامة مثل تلخيص فترة التحول الاشتراكي في مصر ، واستكمال بناء الحزب ، وتعميق الوعي الاشتراكي لدى قواعد الحزب والجماهير الكادحة ، وتوثيق الصلة بين التنظيم القائد

علي صبري

والجماهير الشعبية .. ومن الطبيعي ان تلحص الفترة السابقة وظروف العدوان .

الشرطة تعتقل خمسة من عمال دير حنا

دير حنا – اعلن خمسة من عمال القرية اضراب جلوس في مكتب عمل سخنين صباح يوم الخميس الماضي ، احتجاجا على عدم تزويدهم بايام عمل خلال فترة طويلة . وفي الساعة الواحدة ظهرا اعتقلتهم الشرطة بعد ان استدعاها موظف مكتب العمل العمو زكي قاسم معلج من عكا .

وهؤلاء العمال هم : توفيق دغش وهو يعيل عائلة من ١٠ انفار ولم يحصل الا على ٢٥ يوم عمل خلال الاشهر الثمانية الماضية * وحسن محمود وحسين عبد علي وكل منهما يعيل عائلة من ٥ انفار ولم يحصلا الا على ١٦ يوم عمل خلال نفس الفترة * وحسن نمر دغش ومحمد نمر دغش وهما ايضا من اصحاب العائلات الكبيرة الاول حصل على ١٦ يوم عمل فقط والثاني لم يحصل ولا على يوم عمل واحد خلال نفس الفترة .

هذا ويبلغ عدد العمال في دير حنا اكثر من ٣٠٠ عامل اكثريتهم الساحقة عاطلة عن العمل على الرغم من انهم يسجلون في مكتب العمل .

ويقوم موظف مكتب العمل بحرمان العمال من ايام العمل بحجة ان هذا يملك) دونمات وذاك يعيش عند ابيه ، وعلى هذا الاساس يصنف العمال الى فريقين فريق يحق له العمل والثاني لا يحق له العمل ...

ان عمال دير حنا مصرون على الكفاح دفاعا عن حقهم في العمل لاطعام عوائلهم .

سعد جمعة – بقية

الحكومة الاردنية ستعطف له حلوله كاملة .

وكان راديو عمان قد اذاع مساء يوم الجمعة الماضي تهجما شديدا بالشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، ووصفه بالانتهازية والعمالة والخيانة . واكد الراديو ان الجعبري وامثاله سيحاسبون الحساب على ما يقومون به من تعاون مع سلطات الاحتلال .

حكومة جديدة في سوريا – بقية

في بيانه ، الاوساط اليسارية المتطرفة التي تطالب باستمرار الحرب .

ورحب نكداش بالقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم .

تهنئة

تهانينا الى الاخ احمد سليمان وزوجته بالمولوده فاطمة

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

في اسرائيل «ضيف» يقول :

أنه من تونس ، ومستشار بورقيبة والرئيس السابق لبلدية تونس ، وأنه يزور اسرائيل فجأة !!

ام الفحم – فوجىء اعضاء المجلس المحلي هنا ، اثناء انعقاد جلسته في ٩/٥ باشتراك القائمقام سومبخ – فوجئوا بدخول «ضيف عربي» يرافقه مسؤول اسرائيلي . وبطلب من عضو الكتلة الشيوعية ، محمد الشريدي ، قام المسؤول الاسرائيلي بتعريف اعضاء المجلس على الضيف .. واكد اقواله الضيف نفسه . انه من تونس .. وواحد من مستشاري رئيسها بورقيبة ، والرئيس السابق لبلدية تونس .. والعضو في حزب الدستور الذي يتزعمه بورقيبة ، واسمه كما قال « بلتي » ...

وخطب «الضيف» فامتدح مشروعات بورقيبة وتصريحاته للصلح مع اسرائيل وقال : ان تعنت بعض زعماء الدول العربية كان السبب في توتر العلاقات بين اسرائيل والعرب ، وادى الى الحرب الاخيرة التي كانت نتيجتها الدمار والخراب وازهاق الارواح واحتلال اسرائيل اقساما كبيرة من البلاد العربية . وقال انه يامل في ان تحقق جهود بورقيبة الجبارة والحريصة السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وطلب العضو الشيوعي ، محمد الشريدي ، حق الكلام ، واوضح للضيف ان السلام العادل يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه العادلة للشعبين وان على حكام اسرائيل ان يكفوا عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وان يعترفوا بهذه الحقوق وفي مقدمتها حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات . فان هذا سيفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادله .. واوضح الشريدي للضيف ايضا ان حكام اسرائيل يرفضون حتى مقترحات بورقيبة ويواصلون سياستهم المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمعادية لحركة التحرر الوطني العربية . وفي هذا المجال اكد الشريدي أن القوى الديمقراطية وفي مقدمتها الشيوعيون قد شجبوا التصريحات المعادية والداعية للقضاء على اسرائيل التي كانت تطلقها بعض العناصر العربية وتستغلها الاوساط الاستعمارية والرجعية لتشديد النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

وازاء هذا الموقف ارتبك «الضيف» فحاول رئيس المجلس اخراجه من ارتباكه بقوله ان المتكلم هو محمد الشريدي عضو الكتلة الشيوعية في المجلس ..

وقال هذا «الضيف» انه «جاء صدفة» لزيارة اسرائيل .. فعندما كان يقضي اجازته في باريس حصل على تأشيرة سفر لاسرائيل من ممثلي السفارة الاسرائيلية في باريس .. وهو الان يزور البلاد كسائح !!

ومن حقنا ان نتساءل : من هو هذا «الضيف» ؟ وماذا يعمل في اسرائيل ؟!

الدوائر الاسرائيلية قلقة من الضغوط التي ستواجهها – بقية

قبيل مغادرته العاصمة اليوغسلافية ان وجهات النظر المصرية واليوغسلافية متماثلة في الوسائل السلمية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وفي موسكو اجتمع محمود رياض بوزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ، لاستكمال الابحاث التي كان قد قام بها قبيل سفره الى بلغراد .

وقد اجتمع محمود رياض قبيل مغادرته موسكو الى القاهرة ، امس ، برئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين وبسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، لبحث المسائل المتعلقة بازالة اثار العدوان والمسائل ذات الاهمية المشتركة بين البلدين .

المناطق المحتلة .

ابا ايبن : ليس للامم المتحدة الحق في التدخل ..

وانطلاقا من هذه المخاوف ، وفي محاولة لمجابهة مثل هذا الوضع فان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تعمل على ارسال المذكرات في « تفسير الموقف الاسرائيلي » .

وقد عبر عن هذا الموقف وزير الخارجية ابا ايبن في خطاب القاه في اجتماع بتل ابيب يوم الجمعة الماضي وقال فيه : « ليس للامم المتحدة الحق في التدخل ومطالبتنا بالتنازل عن امننا . ان على الأمم المتحدة ان تكتفي بتشجيع الطرفين على الاجتماع وتقرير مصيرهما بانفسهما عن طريق المفاوضات المباشرة » . وقال ابا ايبن ايضا : «اننا لن نصل الى السلام اذا لم نكن مستعدين للاستمرار في المحافظة على الوضع الراهن ...» واضاف قائلا : ويجب ان يكون واضحا انه لا انسحاب بدون تغيير وكل تغيير في الخريطة الحالية ليس ممكن الا نتيجة المفاوضات المباشرة ..

غير ان هذا كله لا يفيد في تجاهل والسبع ان مصاعب جسيمة تنتظر اسرائيل وان السبيل الوحيد هو الانسحاب من المناطق المحتلة .

برافدا : لا وجود لاتفاق سوفييتي – امريكي

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» (٨–٩) ان « الانباء التي نشرتها الصحف الغربية زاعمة ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قد توصلا الى اتفاق على مشروع لتسوية ازمة الشرق الاوسط – هذه الانباء كاذبة من اساسها » .

وكانت «برافدا» ترد بهذا على انباء نشرتها صحف لندن وزعمت فيها ان واشنطن وموسكو اتفقتا على سحب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة ما عدا القدس وبعض مناطق الحدود !!

وقالت «برافدا» ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح وهو انه لا يمكن منح المعتدي اية جائزة على عدوانه وان على قوات اسرائيل الانسحاب من كل

الحكومة تقترح ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة – بقية

القراءة الثانية والاخيرة لهذا الاقتراح في الجلسة الخاصة التي ستعقد في الخامس والعشرين من هذا الشهر .

وقد اعترف وزير التجارة والصناعة شرف الذي قدم اقتراح الحكومة بان « حرب الايام الستة » قد كبدت الدولة مبالغ مالية طائلة . وقال : على اسرائيل ان تتحمل في المستقبل عبء تسديد نفقات الحرب . وعلينا ان نؤكد ان الاعدادات للحرب والحرب نفسها قد كلفتنا مبالغ طائلة من الجنيهات والدولارات وستكون مضطرين ، ولمدة طويله ، الى تسديد حسابات الماضي . والخمسون مليون ليره الاضافيه في هذه الميزانيه ليست الا جزء من الحساب ، وليست نهاية الحساب ولو بداية النهاية .

وسياتي دخل الميزانية الاضافيه من زياده « قروض الامن » التي ستجبى من الجمهور وستبلغ ٥٠ مليون ليره اسرائيليه . وعلى حساب «قروض الاستقلال» سيجبى مبلغ ٢٢٠مليون ليرة اسرائيلية ، وسيجبى مبلغ ١٤٢ مليون ليره قروضا من بنك اسرائيل ، اي ان جميع هذه المبالغ ديون جديده على الدولة يسددها ، في نهايه المطاف ، دافعو الضرائب .

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي

وفي كلمته ، ابرز النائب الشيوعي توفيق طوبي ان الميزانية الاضافية المقترحة هي جزء لا يتجزأ من الحرب التي شنتها الحكومة في الخامس من حزيران ، هذه الحرب التي تتنافى ومصلحة السلام والامن ومستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية .

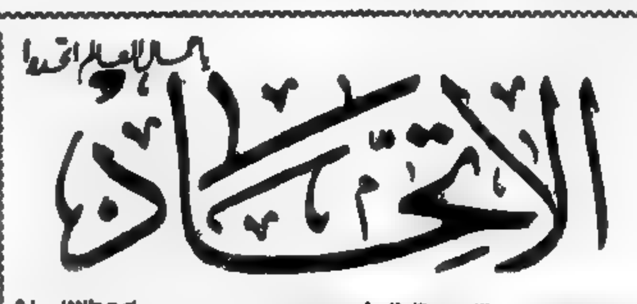
وقال الرفيق طوبي : ان هذه الميزانية تتدمج ، باشد الاشكال سطوعا ، سياسة الحرب المعادية للشعب مع سياسة خدمة الراسمال الاستغلالي الكبير ، الاجنبي والمحلي .

وقال : من الميزانية الاضافية المقترحة البالغة ٥٢٢ مليون ليرة ، تقترح الحكومة مبلغ ٤٧٢ مليون ليره لميزانية التطوير حيث يكرس مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة ، عمليا ، لتشجيع الصناعيين والمستثمرين على اعرابهم . وبذلك ، يكرس مبلغ ٢٢٥ مليون ليره للصناعة ، ووفقا لما هو متبع هنا سيجد هذا المبلغ طريقه الى جيوب كبار الصناعيين والمستثمرين . ان ٣٠ مليون ليرة تمنح بدون مقابل و١٢٠ مليون ليرة تقدم لشركة جديدة ، وسبعة ملايين ليرة تصل الى اصحاب فندق «هيلتون» .

وقال الرفيق توفيق طوبي : ان طابع توزيع الميزانية الاضافية جاء بوحي من اجتماع اصحاب الملايين الذي عقد في القدس في الشهر الماضي .. والاوساط الحكومية تعد بانقاذ الاقتصاد من عرقلة «الانكماش» والبطالة ، ولكن الحقيقة هي ان الميزانية الاضافية تعبر عن سياسة الحرب والعدوان ، سياسة خدمة الراسمال الكبير على حساب مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
مطبعة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٦٣٦١
ص.ب ١٠٤ – حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا

مؤتمر القمة الافريقي يطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة



١٥ ايلول ١٩٦٧
١٠ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٦ السنة ال ٢٤
יום ו' י' אלול
15.9.1967
מס' 36 שנה 24
אל - איתיחאד   الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   Al - Ittihad

قرر الزعماء الافريقيون في مؤتمر القمة الافريقي الرابع ، بالاجماع ، مطالبة الامم المتحدة بان تطلب من اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها . وقد اتخذ هذا القرار في جلسة استثنائية عقدها المؤتمر امس ، واعلن الزعماء الافريقيون «ان اسرائيل تمثل وجودا لقوة اجنبية على ارض افريقية ذات سيادة» ، واعربوا عن تضامنهم مع الجمهورية العربية المتحدة .

وكان مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في كنشاسا قد اختتم اعماله امس باتخاذ مجموعة كبيرة من القرارات الهامة المتعلقة بقضايا التحرر في افريقيا ، ودعم منظمة الوحدة الافريقية وتعزيز التضامن بين دول القارة . ومن اهم هذه القرارات : ● ناشد المؤتمر الحركات التحررية في المستعمرات البرتغالية توحيد جهودها في جبهة واحدة للتحرر من السيطرة الاستعمارية . وندد بموقف حكومة البرتغال وسياستها الاستعمارية . وشكل المؤتمر لجنة لدراسة الوقف في انغولا

● استنكر المؤتمر سياسة التفرقة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا ضد اصحاب البلاد الشرعيين ، وندد بالمساعدات التي تقدمها الدول لهذه الحكومة العنصرية ، وقرر تقديم المساعدات للحركات التحررية في تلك البلاد .

● قرر المؤتمر انشاء لجنة لتقديم المساعدات العسكرية والخبراء العسكريين لتدعيم الحركات التحررية في افريقيا .

● استنكر المؤتمر اية مباحثات تجري بين بريطانيا وبين حكومة الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا لا يشترك فيها

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

ازمة الشرق الاوسط ـ الموضوع الرئيسي لدورة الامم المتحدة

● مندوب الاتحاد السوفييتي يخطب في الجلسة الختامية للدورة الطارئة ● خطوط الموقف الاسرائيلي في الدورة الجديدة : التمسك بضم القدس العربية ، عدم اعادة كل اللاجئين ، عدم التخلي عن شعار المفاوضات المباشرة ● محمود رياض يعلن : اسرائيل تحبط الجهود الرامية لفتح القناة .. براغ تؤيد المشروع اليوغسلافي

مركز الامم ـ اعلنت وكالات الانباء انه بات من المؤكد ان تكون ازمة الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي خلال الاشهر الثلاثة التي سيستغرقها عمل الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في يوم الثلاثاء المقبل ـ التاسع عشر من ايلول الحالي . وتتكهن دوائر المراقبين هنا ان وزير خارجية رومانيا ، كورنكيو مانسكو ، سيترأس الدورة الجديدة اذ ليس هناك ، حتى الان ، اي مرشح غيره .

واما الدورة الطارئة التي كانت قد عقدت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي لبحث العدوان الاسرائيلي ونتائجه ـ فقد تقرر ان يخصص لها يوم واحد ـ يوم ١٨ ايلول . وعلم في دوائر الامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي قد طلب حق الكلام في هذه الجلسة .

الاتصالات السياسية

وقد عاد الى القاهرة ، من موسكو ، وزير الخارجية العربي محمود رياض بعد ان كان قد اجرى

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

تقرير مبعوث اوثانت في قضية القدس :

اسرائيل لا تريد التخلي عن ضم القدس العربية. عرب القدس يرون في السلطات الاسرائيلية حكم احتلال عسكري

حكومة اسرائيل تقرر تاجيل ردها حتى بدء مناقشات هيئة الامم المتحدة

مركز الامم ـ نشر الامين العام لهيئة الامم المتحدة او ثانت ، تقرير مبعوثه الخاص ارنست تللن ، الذي اوفد الى القدس وفقا للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في الرابع عشر من تموز ، والذي يدعو اسرائيل الى الامتناع عن اتخاذ خطوات لضم القدس العربية الى اسرائيل . وسيقدم هذا التقرير الى مجلس الامن والى الجمعية العامة في دورتها القادمة .

واهم ما في التقرير هاتان النقطتان :

الاولى ـ ان اسرائيل تنظر الى «توحيد القدس وكأنه امر واقع لا تراجع عنه ولا تبحث فيه . وجاء في تقرير او ثانت ان مبعوثه الخاص تللن قد اوضح له بما لا يقبل الشك بان اسرائيل تنفذ جميع الاجراءات لتخضع لسيادتها السلم معينة القدس التي لم تكن تحت سلطتها قبل حزيران ١٩٦٧» .

والنقطة الثانية ـ هي ان سكان القدس العربية يعارضون دمج مدينتهم مع دولة اسرائيل ، ولا يرون في السلطات الاسرائيلية الا حكم احتلال عسكري .

وجاء في التقرير ان ممثلي السكان في القدس العربية قد اشتكوا امام تللن ، من الاجراءات التعسفية التي اتخذتها اسرائيل في القدس : مثل هدم البيوت ، والمس بالاماكن المقدسة ، وحل المجلس البلدي ،

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

زعماء افريقيون في مؤتمر القمة الرابع

جبهتا التحرير في الجنوب العربي توافقان على وقف القتال بينهما

عمان ـ اعلنت كل من الجبهتين الوطنيتين « جبهة التحرير القومي » و « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » عن استجابتهما لوقف اطلاق النار ، بعد سلسلة من حوادث الاصطدام المسلح بين الجبهتين الوطنيتين المتنازعتين .

وكان عبد القوي مكاوي قد دعا الى وقف القتال بين افراد الجبهتين اللتين تجمعهما مصلحة وطنية واحدة هي تصفية الاحتلال البريطاني وتحقيق الاستقلال ، متهما سلطات الاحتلال بانها تسعى الان الى اثارة الفتنة بين القوى الوطنية لتحصل من وراء ذلك على مراكزها المنهارة

واعلنت «جبهة التحرير القومي» يوم امس الاول بانها تسيطر الان على اربع عشرة ولاية من بين اسبع عشرة ولاية في الجنوب العربي .

محادثات وفد حزبنا مع الحزبين الايطالي والفرنسي

الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس ضيفان على الحزب الشيوعي الفرنسي في احتفالات جريدة « اومانيتيه »

الانسحاب من مناطق الاحتلال شرط التسوية السلمية

روما ـ خاص بالاتحاد ـ قام في الايام الاخيرة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوامه عضوا المكتب السياسي الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس ، باجراء محادثات مع قادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، صدر في اعقابها بيان نشرته « اونيتا » الجريدة اليومية للحزب الشيوعي الايطالي الشقيق ، في عددها الصادر في ١٢-٩-٦٧ تحت عنوان . «الوفد الشيوعيين

(البقية على ص ٦ عمود))

تماثل في آراء الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والفرنسي حول قضايا الشرق الاوسط

باريس ـ خاص بالاتحاد ـ اجرى الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس عضوا المكتب السياسي ، في هذا الاسبوع ، محادثات مع قادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، نشر في اعقابها في ١٢-٩-٦٧ بيان «اومانيتيه» الجريدة اليومية للحزب الشيوعي الفرنسي .

وكان الرفيقان ايرليخ وخميس قد حضرا ، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

احتفال رائع بعيد « اومانيتيه »

باريس ـ كانت الاحتفالات بعيد صحيفة « اومانيتيه » ، هذه السنة ، ذات طابع خاص يتجاوز نطاق الاحتفالات التقليدية . لقد دعي للاشتراك في الاحتفالات ممثلون عن الصحف الشيوعية والصحف العمالية من ٢) قطرا ، مما يسم عيد «اومانيتيه» بطابع عالمي بسبب اشتراك محرري صحف عديدة من جميع انحاء العالم .

وقد بدأت الاحتفالات في التاسع من ايلول الجاري في غابة فنسان قرب باريس .

وقد خصص في المعرض الذي اقيم هناك جناح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، وعرضت في الجناح معارض تستعرض نضال الحزب ، وحالة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في فرنسا ، في النضال من اجل المطالب اليومية والدمقراطية والسلام . وكرس قسم خاص من الجناح للاحتفالات بمرور خمسين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، تحت شعار عام « خمسون سنة على الصداقة بين فرنسا والاتحاد السوفييتي» .

واقيم معرض خاص للشعب الفيتنامي في نضاله البطل ضد الغزاة الامريكيين .

وقد اشترك في الاحتفالات محررا

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

من تفاصيل المؤامرة في مصر :

عامر اراد الزحف بلواء مدرع على القاهرة

المتامرون اعدوا «مجلسا ثوريا» وحكومة جديدة برئاسة بدران ... مهمة قيادة الطيران ضرب القوات التي ستهب لنجدة عبد الناصر

مكتب الاتحاد ـ منذ مطلع الاسبوع الحالي وجريدة «الاهرام» القاهرية توالي نشر تفاصيل المؤامرة التي دبرت ضد نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة ويتزعم هذه المؤامرة عبد الحكيم عامر الذي كان نائبا لرئيس الجمهورية ونائبا للقائد قواتها المسلحة العام . ومن هذه التفاصيل كان عامر وزمرة المتامرين معه يريدون ارغام الرئيس عبد الناصر على اعادة عامر والضباط الاخرين الى المناصب التي كانوا قد عزلوا منها . مستخدمين وحدات مدرسة عسكرية قريبة من القاهرة . فاذا رفض عبد الناصر طلبهم فسيقود عامر لواء مدرعا ويزحف به على القاهرة ، حيث سيقيم «مجلسا ثوريا» وحكومة جديدة برئاسة شمس الدين بدران الذي كان وزيرا للحربية

وقالت «الاهرام» ان عامر وبدران وبقية المتامرين قد اعتقلوا والهم سيقدمون الى محاكمة عسكرية قريبا . ومن بين هؤلاء المتامرين عباس رضوان (وهو وزير داخلية سابق) وصلاح نصر رئيس المخابرات .

وذكرت «الاهرام» ان الرئيس عبد الناصر ـ وقد علم بالمؤامرة ـ اصدر اوامره لقوات سلاح الطيران بمنع تقدم اللواء المدرع ولكن ضابطا يدعى محمد تحسين زكي اصدر امرا ضد امر الرئيس عبد الناصر ..

وقالت «الاهرام» ان التحقيق في قضية المتامرين سينتهي خلال ١٥ يوما وانهم سيقدمون الى المحاكم العسكرية .

واوضحت «الاهرام» المتامرين ليس

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

دفاعاً عن الحريات الدمقراطية

بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٧/٩/١٠ ، بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اشتداد التهديد الذي تواجهه الحريات الدمقراطية ، وحرية نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مع اشتعال حرب ٦/٥ مباشرة شنت الحكومة حملة اعتقالات على قادة الحزب الشيوعي ونشيطيه ، وعلى معارضي الحرب الاخرين . وقد اطلق سراح معظم المعتقلين ، بفضل النضال الجماهيري في البلاد ، وبفضل تضامن قوى السلام العالمية . ولكن اشكالا اخرى من الاضطهاد ، عقبت ذلك : فقد اصدرت اوامر الاقامة الجبرية في اماكن السكن ، واوامر تحديد حركة التنقل ، ضد قادة مركزيين ، وقادة مناطق ، وقادة محليين ، من الحزب الشيوعي ، وضد نقابيين ، وعاملين في المنظمات الدمقراطية . وقد حددت السلطات ، حتى حرية تنقل اعضاء الكنيست الشيوعيين ، ومنعتهم عدة مرات من الاشتراك في اجتماعات الفروع .

الى جانب المطاردات البوليسية ، جرت في اماكن العمل تنسيقات سياسية تعسفية . وبايحاء من الجهات العليا ، شرعت الصحافة المؤيدة للحرب ، في حملة تحريض وتهديد ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب «جريمته» في معارضة الحرب ، ومطالبته باعادة الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة ، وبسبب «جريمته» في الدفاع عن السلام ، وعن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل .

وقد بلغت الحملة الكارثية المعادية للشيوعية اوجها جميعا في المقال الرئيسي الذي نشرته بتاريخ ١٩٦٧/٩/٤ صحيفة «هيوم» ، لسان حال البرجوازية الكبيرة واليمين المتطرف لسان حال «جاحال» (كتلة الحيروت ـ الليبراليين) التي يمثلها في الحكومة الوزيران مناحيم بيغن ويوسف سبير . وقد طلب ذلك المقال الغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونزع الحصانة البرلمانية عن النواب الشيوعيين .

ومن اجل هذا الهدف دعت صحيفة «هيوم» المستشار القضائي للحكومة «العمل على ايجاد المبرر القانوني» .

هذه الحملة الكارثية والمعادية للشيوعية تستهدف اسكات صوت التعقل والسلام ، الذي ارتفع في اسرائيل ، واسكات الصوت الذي يعارض الحرب ، والاحتلالات والضم الاقليمي ، والذي يطالب بسياسة سلام واستقلال قومي .

لقد اثبتت التجارب ان الحرب والاحتلالات لم تدفع الى الامام بقضية السلام وامن اسرائيل .

(البقية على ص ٢ عمود ١)

في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي :

ممثلو الاتحاد السوفييتي والدول العربية يطالبون بسحب القوات الاسرائيلية

جنيف ـ طلب ممثلو الاتحاد السوفييتي والدول العربية ، في اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد هنا ، انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها في عدوانها الاخير على الدول العربية .

وكما هو معروف فان الاتحاد البرلماني الدولي يضم ممثلين من برلمانات ٦٠ دولة . وفي اجتماع مجلس «الاتحاد» يشترك الان نحو مئتي مندوب

وقد تحدث رئيس وفد الكنيست ، دافيد هكوهن ، فرفض الطلب السوفييتي ـ العربي واتهم العرب بانهم طوال عشرين سنة لا يخفون رغبتهم في ابادة اسرائيل ودعا الى رفض طلب انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا بالاجماع ندد فيه بانحكم العاشي في اليونان . وقد قدمت بولونيا مشروع القرار بهذا الصدد . وطالب القرار سلطات اليونان بوقف ملاحقاتها ومطارداتها للقوى الدمقراطية والوطنية .

الاشتباكات على الحدود الصينية ـ الهندية

تجددت الاشتباكات يوم اول امس على الحدود الصينية الهندية في منطقة التبت ـ سيكيم بعد ان توقفت يوما واحدا .

وفي بيان صدر في جانكتوك عاصمة ولاية سيكيم الهندية جاء ان عدد القتلى والجرحى من الطرفين قد بلغ ١٣٠ جنديا ومدنيا .

هذا وكانت الاشتباكات قد بدأت يوم الاثنين الماضي واستعملت فيها المدفعية الثقيلة . وقد اتهم كل من الطرفين ، الطرف الاخر بالعدوان .

الجزائر ترفع الحصار عن ضخ النفط الى بريطانيا

الجزائر ـ والغت الجزائر ، أمس رفع الحصار عن ضخ النفط الجزائري الى بريطانيا . وكما هو معروف فان كانت الجزائر وسوريا الدولتين اللتين عارضتا قرار مؤتمر الذروة العربي في الخرطوم بتجديد ضخ النفط الى دول الغرب . وقد اذاع راديو لندن ان سوريا ما زالت تمانع في مرور النفط العراقي المضخ الى الغرب عبر اراضيها .

وقررت حكومة الجزائر تاميم شركة كيماوية امريكية بالاضافة الى شركات النفط الامريكية الخمس التي اممتها الجزائر في ٢٠ اب الماضي . وستدفع لاصحاب هذه الشركة تعويضات .

في البيان البولوني ـ الفرنسي المشترك :

لفرنسا وبولونيا موقف متقارب في قضية الشرق الاوسط

اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ هي الاساس الصحيح لحل المشكلة الفيتنامية

وارسو ـ لفرنسا وبولونيا مصلحة حيوية في ايجاد حلول متفق عليها لقضايا الامن الاوروبي على اساس احترام السيادة القومية والكمال الاقليمي وعدم اللجوء الى القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ـ هذا ما اكد عليه البيان المشترك الفرنسي ـ البولوني في اعقاب اختتام الرئيس الفرنسي ديغول زيارته لبولونيا والمحادثات التي اجراها مع زعمائها .

وجاء في البيان ان الدولتين قررتا اجراء مشاورات سياسية منتظمة حول القضايا المشتركة بينهما لتقوية الصلة والعمل المشترك بينهما .

ويعلن البيان المشترك انه قد بحثت امكانية المبادرة لعقد مؤتمر اوروبي لبحث امن القارة الاوروبية . ويعلن انه قد اتجه نحو نظام معين على طريق تخفيف التوتر ، الامر الذي يشكل اساسا لتقوية الامل بايجاد الظروف المناسبة لحل القضايا المعلقة وعلى راسها قضية المانيا .

وبالنسبة للوضع في الشرق الاوسط اعلن البيان ان « استنتاجات الطرفين متقاربة بشكل عام » .

واما بخصوص فيتنام فقد جاء في البيان ان فرنسا وبولونيا مقتنعتان انه من الممكن وضع حد للنزاع وضمان حق تقرير المصير للشعب الفيتنامي فقط عن طريق ايقاف التدخل الخارجي واحياء اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ .

واكد البيان على العلاقات الطيبة ومشاعر الصداقة القديمة بين الشعبين وعلى ان الطرفين مصممان في اتجاه تطوير علاقاتهما في مجالات الاقتصاد والصناعة والعلم » .

هذا ووجه الجنرال ديغول دعوة رسمية لزيارة فرنسا الى سكرتير حزب العمال الموحد البولوني غومولكا ورئيس الدولة اوخاب ورئيس الحكومة سيرانكيفتش .

وقد ابرزت «الازفستيا» اهمية هذه الزيارة اذ كتبت ان «محادثات وارسو ـ باريس هي مساهمة هامة في دعم قضية السلام والامن في القارة الاوروبية » .

وفي المانيا الغربية كان رد الفعل غضبا شديدا على تصريحات ديغول اثناء زيارته بانه يؤيد الحدود الحالية لبولونيا بما فيها الخطة

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست يوم ٦٧/٩/١١

الميزانية الاضافية الجديدة جزء لا يتجزأ من سياسة الحرب والعدوان

الميزانية الاضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة ، المقترحة علينا ، هي جزء لا يتجزأ من سياسة الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل في الخامس من حزيران . لقد رفضنا الحرب لانها غريبة عن المصالح الحقيقية لاسرائيل وشعب اسرائيل وعن مصلحة السلام والامن ، وعن مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات . ولهذا فنحن نعارض ايضا في الخطوات المرتبطة بهذه الحرب . فهذه الميزانيات الاضافية تلقي عبئا ثقيلا على جماهير الشعب . وهي ، بوصفها مرتبطة بقروض اجنبية اضافية ، ستشدد ارتباط اسرائيل براس المال الاجنبي .

ومع انهم يعزون جماهير الشعب بان كل الضرائب الجديدة والقروض ضرورية للحرب والامن ، ويضيفون اليوم الى هذا — التطوير ايضا ، فانها ستجيء هنا ، وباجلى صورة ، سياسة الحكومة المعادية للشعب بسياسة خدمة راس المال الاحتكاري الكبير ، الاجنبي والمحلي . ان الحرب ومسائلها لا تخدم المصالح القومية وانما هي تخدم مصالح اجنبية ومصالح البرجوازية الكبيرة الاجنبية والمحلية .

وها هي مطروحة امامنا هذه الميزانية الاضافية بمبلغ يتجاوز نصف المليار ليرة فماذا نرى في باب النفقات ؟ ٥٠ مليون ليرة تضاف الى مبلغ ال ٢٠٥ مليون ليرة من قرض الدفاع الذي تضمنته ميزانية اضافية سابقة لتغطيات الحرب مباشرة . ومن ال ٤٧٢ مليون ليرة المخصصة الان لميزانية التطوير هناك اكثر من ٣٠٠ مليون ستذهب عمليا لتشجيع الصناعيين وموظفي الاموال على مختلف انواعهم ومن هذا المبلغ ٢٢٥ مليون ليرة مخصصة للصناعة وكما هي العادة فان هذا المبلغ سيجد طريقه الى جيوب كبار الصناعيين وموظفي الاموال . واما المصرف المخصص من هذا المبلغ فهو نحو المليون وربع المليون ليرة . وكذلك ضمن هذا المبلغ الكبير هناك — ببساطة — ٣٠ مليون ليرة تقدم منحا للصناعيين وموظفي الاموال يمنحون اي لف او دوران ، ووفقا للقانون لتشجيع توظيف الرساميل . ومن هذا المبلغ ايضا سيخصص ايضا نحو ١٢٠ مليون ليرة لشركة جديدة هام لتمويل الصناعات . وليس واضحا حتى الان كيف وباي السبل ستصل هذه الاموال الى جيوب الصناعيين الكبار وموظفي الاموال .

ومن غير الممكن الا ان نشير الى كوننا سنواجه سخفا جديدة من قضية جيمي ليفي من الشاهرة — العليا وموظفي اموال اخرين ممن يتلقون القروض الكبيرة ويحصلون ، مقابل توظيفات اموال صورية لا اساس لها ، الارباح بعشرات ملايين الليرات .

ان ٧ ملايين ليرة ستتسرب ثانية الى اصحاب فنادق الهيلتون . وبينما الحكومة تضمن الارباح لموظفي الاموال «الساليين» و«الشارعين» فان على دافع الضريبة الاسرائيلي ان يدفع لهم الارباح الباهظة سنة بعد سنة .

من غير الممكن التحرر من الانطباع ان هذه الميزانية موحى بها من قبل مؤتمر المليونيرين الستين من الولايات المتحدة وانجلترا وبلدان اخرى ، الذي عقد في القدس في ٩ و ١٠ اب تحت شعار ما وصف بالحق القوي لدولة اسرائيل واقتصادها والتمييز بخلق مبالغ فيه لتأمين الحد الاقصى من النجاح لهؤلاء الاحتكاريين الاجانب .

في ذلك المؤتمر تحدث المليونير كلود واشتاله عن ضرورة الحد مما اسموه بـ «عقلية العمل المنخفضة للعمال في اسرائيل» ، وضد الشروط الاجتماعية التي حسب رايهم مبالغ فيها ولا تناسب متطلبات الصناعة الانتاجية ، وضد علاوة الغلاء . وطالبوا حتى بتغيير قوانين العمل في اسرائيل . واما رئيس الحكومة ووزير المالية فقد وعدوا الكثيرة لاصحاب المال هؤلاء الذين اصبحوا اصحاب الراي . والوزير يتحلى سبي وعد مؤتمر اصحاب الملايين بتجميد الاجور تماما حتى سنة ١٩٧٠ ، تجميد الشروط الاجتماعية والحد من ارتفاع مستوى المعيشة . ان الاوساط الحكومية تحاول تجنيد هؤلاء لتوظيف اموالهم وتجنيد اصحاب المصالح الاقتصادية لاستغلال الثروات الطبيعية في المناطق المحتلة ، وهذا بقصد زيادة التأييد السياسي في الخارج لسياسة الحرب والاحتلال الحكومية .

ان الاوساط الحكومية تقدم الان الوعود الكثيرة لانقاذ الاقتصاد من ازمة الانكماش والبطالة . ولكن الحقيقة العامة بالنسبة لهذه الميزانية الاضافية ، كما هو الامر بالنسبة للميزانية الاضافية السابقة ، هي ان هذه الميزانية تعبر لسياسة العدوان والحرب ، ولسياسة خدمة راس المال الكبير التي تعمل الحكومة على تحقيقها على حساب مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

واذا كان صعبا حتى الان ، على القسم الاكبر من الجمهور فهم مدى الحقيقي والمأساوي لهذه السياسة — فسياتي اليوم الذي ستعرف فيه جماهير الشعب ، من تجربتها الشخصية ، ان تقدر مدى الكارثة التي تحملها سياسة الحكومة هذه ، وتعرف كيف تقدر وقفة حزبنا الشيوعي الوطنية ، الذي يرفرفه ضد الحرب ، قد قوى الجسر الذي سيعبر عليه شعب اسرائيل الى السلام والصداقة مع الشعوب العربية .

لم يمض اكثر من ثلاثة شهور على الحرب ، وهاهي التطورات والوقائع التي تكشف ، تثبت صحة ما قلناه منذ اليوم الاول لاندلاع الحرب : هذه الحرب لم تكن للدفاع عن الوطن ، ولكن القوى الاستعمارية المعنية بها وبمساعدة حكام اسرائيل استهدفت انزال ضربة قاصمة بالشعوب العربية التقدمية ، وبحركة التحرر القومي في المنطقة ، واستهدفت اسقاط انظمة الحكم المناوئة لمصالح المستعمرين الاقتصادية والاستراتيجية ، واعادة الشعوب العربية الى اسر مضطهديها التقليديين . لقد ارادت اوساط الحكم في اسرائيل هذه الحرب التي افرض التسويات التي تتفق واهداف التوسع الاقليمي والقضاء النهائي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فلماذا تشاهد اليوم اداة السؤال السلام عن حياة الوطن وحرب الكيان ؟ ان الدفاع عن الوطن كما بشره وزير الدفاع موشه ديان هو توسيع اراضي اسرائيل ، وهذه الاصطلاحات لها رنين معروف في تاريخ الشعوب . والدفاع عن الوطن وكيان الشعب ، كما يفهمه الوزير الون ، هو تثبيت حدود اسرائيل على امتداد نهر الاردن . والدفاع عن الوطن على طريقة رئيس الحكومة اشكول ، هو تحويل قناة السويس الى حدود اسرائيل الطبيعية ، كما اعلن اثناء زيارته منطقة القناة في الاسبوع الماضي . بينما ، في الامس فقط ، اعلن متحدثو الحكومة ويؤكدونها بان كل ما يرون اليه هو الوصول الى اعتراف الدول العربية باسرائيل ، وانهم لا يطمعون بأي شبر ارض ، كما كانوا يعلنون . وما هو الان ، ردا على تصريحات اردنية رسمية مثل تصريحات حسين او تصريح وزير الخارجية الاردنية بان انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال سيخلق ظروفا للتسوية وحتى للاعتراف باسرائيل ، يعلن الوزير ابا ايبن ويقول بسخرية في اجتماع شعبي عقد في تل ابيب ، بان المسألة الان ليست اعتراف الاردن باسرائيل بل المسألة هي اعتراف اسرائيل بالاردن . وهذه اقوال والسنة القوى العاقر .

لقد خدعت الحكومة الشعب عندما ساقته الى حرب عدوانية لمصلحة المستعمرين ، الى حرب احتلال باسم الدفاع عن الكيان وباسم تحقيق السلام والامن . .

وفي الايام الاولى بعد الحرب ، نشر الحكام اوهاما حول وصول ساعة الخلاص ، ساعة تقاطر الدول العربية — سويا او كل على انفراد — الى اجراء مباحثات وعقد اتفاقيات سلام مع اسرائيل .

الشعب تطلع ، وهذا هو تطلع الشعب في اسرائيل ، الى الوصول الى اليوم الذي تلغي فيه الكراهية ، الى اليوم الذي ستعقد فيه اتفاقيات سلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات . ولكننا حذرنا دائما من عقبة التفكير الباطل بانه بطريق الحرب والقوة العسكرية ورؤوس الحراب ، يتحقق السلام . لقد حذرنا منذ اليوم الاول للحرب ، والان ، وبعد كل الانتصارات العسكرية ، لم يصبح السلام بعيدا في الافق فحسب ولكنه اصبح ابعد وابعد ..

ان عضو الكنيست «اليعيزر» بن غوريون يحسن القول للشعب ، في اجتماع حزبه ، بان السلاح وحده هم الذين يعتقدون بان هذه الحرب توصل الى السلام . ودعينا الى الاستعداد ، منذ الان ، للحروب القادمة . والحكومة تتسعد بمؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، لانه لم يوافق على الشروع بمفاوضات سلام في ظروف الاملاء العسكري والاحتلال ، متجاهلة حقيقة ان مؤتمر الخرطوم قد اقر بحسم لمصلحة النهج السياسي ، اي : الطريق السلمية لحل النزاع ، واسكتت فيه الاصوات القاصرة من نوع الشقيري .

لقد حذرنا الحكومة ، ونعود الى القول الان : لا تحقق المفاوضات والسلام بقوة السلاح وبالاحتلال ، ولا بدوس حقوق الشعب الاخر . ان هذه الطرق تقصي السلام الذي يحتاج اليه الشعب .

لا ، ان للسلام طريقا اخر . ان السلام يستلزم اليوم التراجع عن سياسة القوة والحرب ، والانسحاب من المناطق المحتلة ، ووقف سياسة الارتباط بالمستعمرين ضد الشعوب العربية ، والتحول نحو سياسة الترابط والهبة للسلام ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فان ذلك يوصل اسرائيل الى السلام . ومن هذا الموقف ، فاننا نعارض اقتراح الميزانية الجديدة ومشاريع القرارات المرتبطة بها ، ونقترح اعادتها الى الحكومة .

دفاعاً عن الحريات — بقية

لقد سبب الحرب والاحتلالات ضررا بالغا لمصالح اسرائيل القومية ، وابعدت السلام ، اكثر فاكثر .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنضاله من اجل تصفية آثار العدوان ، ومن اجل الحل السلمي وبالطرق السلمية ، للنزاع الاسرائيلي — العربي وللقضية الفلسطينية ، وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني — بنضاله هذا ، يدافع حزبنا عن مصالح اسرائيل ، القومية الحقيقية ، ويدافع عن السلام والامن ، لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربيه ضد الاستعمار — هذا هو الطريق لتأمين مستقبل اسرائيل ، في اسرة الشعوب المتحرره في المنطقة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يبني بسياسته هذه ، جسر السلام والتفاهم مع الشعوب العربيـة .. وجسر الصداقه مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

لقد ثار على النضال الوطني والاممي ، الذي يشنه حزبنا الشيوعي ، غضب القوى العسكريه ، والرجعية في اسرائيل .

وغضب على هذا النضال صحيفة «هيوم» ، التي لدى اصحابها تقاليد عريقة في العداء للحركة العماليـة الاسرائيلية .. تقاليد في كسر الاضرابات ، والكراهيـة العبوانية ، للشيوعيه والتقدم الاجتماعي ، وللاخوة اليهوديه — العربية ، وللاتحاد السوفييتي ، ولجميع قوى السلام والاشتراكية ، في العالم .

ان التجربة التاريخية تبرهن على ان مطاردة الشيوعيين وتهديدهم لا يدلان على القوه — ولكنهما يدلان على الضعف وفقدان المبادرة .. وليسا دليلا على النجاح السياسي ، لكنهما دليل على الافلاس السياسي .. وليسا دليلا على التأكد من تأييد جماهير الشعب الى مدى بعيد ، لكنهما دليل على التخوف من وعي جماهير الشعب وتصاعد نضالها في سبيل الخبز والعمل ، والدمقراطيه والسلام .

ان المخططات والمؤامرات التي ترسم بايحاء من فرسان الحرب والعداء الشيوعية ، في واشنطن ولندن وبون ، ضد حرية العمل للحزب الشيوعي الاسرائيلي — هذه المخططات والمؤامرات لا تستهدف حزبنا وحده .. انها هجوم شامل على الحريات الدمقراطية للشعب .. وهذا الهجوم يتهدد حرية نضال الكادحين وجميع القوى الدمقراطية .

* *

اننا نهيب بعمال اسرائيل وبجميع القوى الدمقراطية ، مناذين ومحذرين :

الدمقراطية لا تقبل التجزئة !

والمؤامرات على حرية العمل المشروع لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي قد تضر غدا بقطاعات اخرى من الحركة العمالية ، وقد تضر بجميع انصار السلام والتقدم في اسرائيل .

*** ليوضع حد للهجوم على الحريات الدمقراطية !**

*** ليتصاعد النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال .. ومن اجل السلام والامن !**

*** ليتحد انصار الدمقراطية في النضال ، دفاعا عن الحريات الدمقراطية !**

سوق الكرمل — منطقة مغلقة امام العمال العرب

* من أصل ٢٠٠ عامل بقي ١٠ عاملا

* فرق الزعران تعيث فساداً بمأمن من البوليس .. ورعاية

الهستدروت لا تحرك ساكنا

مكتب الاتحاد — سوق الكرمل في تل ابيب تحول الى «المنطقة مغلقة» امام العمال العرب . نحو ٢٠٠ عامل عربي ، من قرى المثلث والجليل ، كانوا يعملون في الحوانيت والافران قد فقدوا اعمالهم ابان العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية بامر عصابات تهدد كل من يشغل عربيا .

وقد كشف العامل شريف عبد الرحمن ابو ذيب ، من باقة الغربية بالمثلث ، النقاب لمراسلنا محمد ابو اصبع ، عما يجري في هذه المنطقة المغلقة ...

قال هذا العامل :

من اصل مئتي عامل عربي كانوا يعملون هنا لم يبق الان سوى ١٥ — ٢٠ عاملا .

واصحاب الحوانيت ، او ما تسميهم «العلميين» ، يتهددهم خطر العدوان على حوانيتهم من فرق الزعران الذين يطلبون اتاوات مقابل عدم تشغيل عمال عرب . بل احيانا يضطر هؤلاء الزعران اصحاب الحوانيت الى دفع الخاوة بمبلغ ٥٠ ليرة عن كل عامل عربي يبقى عندهم في العمل .

ويمضي العامل قائلا :

ومؤخرا لاحظنا البوليس . وبالاختصار اصبحت هذه المنطقة محرمة على العمال العرب ، مع ان بعض هؤلاء العمال قد امضى في العمل اكثر من ٦ سنوات .

ويعلم من الشرطة تمادي الزعران في اعمالهم . ومع هذا فان المسؤولين في الهستدروت لا يحركون ساكنا لوقف هذه الاعمال الشنيعة .

وقد يسأل احدهم عن سبب اصرار بعض اصحاب الحوانيت على تشغيل العمال العرب .

يقول العامل شريف عبد الرحمن : كان الواحد منا يتقاضى من ٣٠ — ٤٠ ليرة واصحاب العمل مضطرون اليوم الى دفع ٥٠ — ٧٠ ليرة بدلا من ذلك العامل اليهودي .

ثم ان العمال العرب قد اخلوا من السوق السوداء لان اصحاب العمل لا يرغبون في دفع اي حقوق مثل صندوق المرضى والتأمين الوطني وغيرها الامر الذي يزيد في ارباح اصحاب الحوانيت .

ولا ينكر هذا العامل ان العمال يتحملون جزءا من المسؤولية عن هذا الوضع ولكنه يعود الى التأكيد على ان المسؤولين عن الهستدروت ، في القرى التي يعاني منها هؤلاء العمال ، لا يقومون بشيء ضد استغلال العمال بهذا الشكل وهذا هو نفس الموقف الذي يقفه المسؤولون عن الهستدروت في تل ابيب ومنطقتها .

جريدة برافدا :

شعار «ابادة اسرائيل» لم يحظ بنظرة جدية في مصر

مؤخرا نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «البرافدا» ، سلسلة من المقالات عن ظروف الحرب التي انفجرت في الخامس من حزيران في الشرق الاوسط وعن اثرها على التطورات في المنطقة .. وكاتبا هذه المقالات هما مندوبا «البرافدا» في القاهرة ، بلاييف وبريماكوف . وفي احدى هذه المقالات حلل الصحفيان السوفييتيان الاسباب التي دفعت اسرائيل ومن وراءها الى توجيه راس الحربة نحو سوريا ومصر ، كما يقدمان الوقائع التي تثبت ان اسرائيل هي التي بدأت اعمال القتال . وفي الجزء الاخير من هذا المقال يتناول الصحفيان ، بلاييف وبريماكوف الادعاء بان مصر والاقطار العربية الاخرى قد ارادت ابادة اسرائيل . ونحن هنا ننشر هذا الجزء من المقال :

ان سياسة «المتطرفين» في تل ابيب قد ادت الى تشديد العداء مع الاقطار العربية المجاورة والى نسف السلام في الشرق الادنى والى تهديد مصالح شعب اسرائيل نفسه . وفي هذا الصدد لا بد من ازالة الغموض الذي خلقته الدعاية الامبريالية — الصهيونية والذي بموجبه ان الافكار صبغة متصرية او قومية او دينية تكمن في صلب الموقف المعادي الذي تقفه الدول العربية من اسرائيل . وانه لمن الصعب جدا وصف مزاعم ابعد من هذه المزاعم عن الحقيقة . وقد حظيت هذه المزاعم بانتشار واسع في العالم فقط لانها انطلقت بشدة من ابواق الدعاية الاستعمارية التي لا تترك فرصة لتشوه وتزيف ، بطرق معروفة ، هذا التصريح او غيره في الصحف العربية ، او هذه الخطوة او تلك للزعماء العرب .

وعلينا لا يجدون ان ننكر واقع ان الوضع الاجتماعي — السياسي في العالم العربي هو وضع معقد ، ويجدون ان نغمض عيوننا عن ان نرى وجود تيارات قومية متطرفة هي تيارات برجوازية صغيرة بطبيعتها قد ايدتها واحيتها القوى الاستعمارية ، فليس ممكنا ، في الواقع الا ان نرى انه ليس من دولة عربية انطلقت في سياستها الخارجية تجاه اسرائيل من افكار صبغة متصرية او دينية او قومية . وماهية سياسة الجمهورية العربية المتحدة ، مثلا ، قد وصفها الصحفي المصري محمد عوده وصفا دقيقا اذ كتب مؤخرا في جريدة «الجمهورية» يقول : في صلب النزاع مع اسرائيل لا توجد ، بأي حال من الاحوال ، دوافع متصرية او دينية . ان هذا مجرد نزاع بين الدول العربية وقيادة اسرائيل المتطرفة التي تنتهج سياسة عدوانية نشيطة ضد العرب وتتطلع الى الاحتلالات الاقليمية المستمرة وتقوم بدور مباشر للسياسيين الاستعماريين في النضال ضد الحركة العربية للتحرر القومي .

رجال سياسة معينون ، وبشكل خاص احمد الشقيري ، رئيس المنظمة ذات الصلة بالسكان العرب الذين جردوا من مناطقهم التي استولت عليها اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ — ١٩٤٩ ، في واضع العداء المتزايد من جانب الحكام الاسرائيليين لكل ما هو عربي — قد رفعوا شعار تصفية دولة اسرائيل . ولكن كاتبي هذه السطور اللذين قضيا في الجمهورية العربية المتحدة اكثر من سنة ، يعرفان (وهذا ايضا امر مميز لدول عربية اخرى) انه لم يكن اي توجه جدي بالمرة لهذا الشعار من قبل الاوساط السياسية القائدة في الجمهورية . ويجدر بنا الاشارة الى مقال الصحفي المصري الكبير احمد بهاء الدين الذي نشر قبل وقت غير بعيد في المجلة الاسبوعية المصرية «المصور» . فقد كتب « ولا واحد في العالم لا الاصدقاء ولا الاعداء ولا المحايدون — يوافقون على تصفية اسرائيل كدولة ... وكما قلت فان شعار تصفية اسرائيل غير قابل للتحقيق ومن رفعه استفادت فقط اسرائيل في معركتها الدعائية تماما حتى قبل ان تسمع الطلقات الاولى» . ووجهة النظر الثابتة هذه تلقى اليوم الما صافية سواء في الجمهورية العربية المتحدة وفي دول عربية اخرى .

اسرائيل لن تتعاون مع أعضاء محكمة راسل

مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة «هآرتس» امس الاول ، ان حكومة اسرائيل لن تمد يد العون الى محكمة الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، التي سيصل اعضاؤها الى البلاد قريبا .

والمعروف ان المحكمة التي تبحث في جرائم الحرب ، قد اوفدت لجنة منها الى سوريا والجمهورية العربية المتحدة لتطلع من كثب على جرائم الحرب التي ارتكبتها اسرائيل وكتبت «هآرتس» ، ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية لن تجري اي اتصال مع اعضاء اللجنة .

وقد اذاعت وكالات الانباء ان اللجنة تبحث العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وهذه اللجنة تابعة « للمؤسسة العالمية لبحث جرائم الحرب» برئاسة برتراند راسل ، التي ادانت الولايات المتحده بارتكاب الجرائم في الفيتنام .

اعلان

على المسؤولين عن توزيع الاتحاد في قطاعي الطرف والشمال لمنطقة الناصرة ان يرسلوا حساباتهم مع بياناتهم والاثمان المطلوبة للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سينتظر ذلك في نادي الشبيبة الشيوعية يوم السبت القادم في ٦٧/٩/١٦ .

الزيارة عاجلت .

من صفقات بنك «فويختنجر» :

اشترى بمبلغ ١٩٢ الف ليرة وباع بمبلغ ٥٥٤ الفا

بنك «فويختنجر» الخاضع الان لادارة «بنك اسرائيل» يرفض الاعتراف بشرعية التسوية التي جرت مع المدير السابق للبنك والتي تنص على انه سيحصل على ٥٥٤ الف ليرة اسرائيلية مقابل بيع اسهمه في البنك مع استقالته من الادارة .

وفي المحكمة ، تبين ان المدير السابق كان له ١٩٢ الف سهم قيمة كل سهم ليرة واحدة . وانه لدى استقالته من ادارة البنك في السنة الماضية قد باع اسهمه لاحدى الشركات بمبلغ ٥٥٤ الف ليرة .

العرب منظر طبيعي لا يطاق !

كتبت احدى الصحيفات اللامعات في ملحق «دامار» الاسبوعي ، ان الاحتلال جعلنا نشاهد العرب أينما ذهبنا . وهذا الامر يخلق همّا لاسرائيل . فلن يتسنى لنا ، بعد الان ، ان نتحدث فيما بيننا بصراحة لكثرة العرب الذين يسمعونا . لقد اصبح الحديث عن العرب حديث الساعة . وهذه مشكلة جدية ، فان وجود اقلية عربية في اسرائيل كان من متطلبات المناظر الطبيعية الاسرائيليه .. اما الان ، فان كثرة العرب قد نفت كونهم منظرا طبيعيا ، واصبح الامر مشكلة ! !

«قضية مجلة «بول» ليست مسا بحرية الصحافة »

نشرت اللجنة التنفيذية لمجلس الصحافة الاسرائيلي نتائج بحثها في قضية مجلة «بول» التي اشغلت الراي العام في اسرائيل والعالم قبل عدة شهور . وقد عينت لجنة خاصة لترى فيما اذا كانت القضية مسا بحرية الصحافة ام لا . وتألفت اللجنة من محرري « لمرحاب » و « معريب » و «عل همشمار» . وقررت هذه اللجنة : ان منع نشر المادة التي صدرت في مجلة «بول» كان له ما يبرره ، وهو لا يشكل مسا بحرية الصحافة الا ورغم ذلك اللجنة ايضا اعتبار احتجاز سجن محرري «بول» نوعا من المس بحرية الصحافة ! !

وهكذا نرى ان الصحافه الاسرائيلية لا تدافع عن حرية الصحافه !

جريدة .. للمتطوعين

صدرت ، باللغة الانجليزية ، صحيفة ناطقة بلسان المتطوعين الذين جاءوا لمساعدة اسرائيل . الصحيفة تصدر على نفقة دائرة الشباب في الوكالة اليهودية ، ويحررها صحفيون متطوعون !

تركت اولادها في مكتب الشؤون الاجتماعية

ام لاربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٢ — ٧ سنين ، من عسقلان ، تركت جميع ابنائها في مكتب الشؤون الاجتماعية واختفت .

السبب هو ان هذه الام التعيسة طلبت مساعدة المكتب ، فلم تلق آذانا مصغية . ويبدو ان المرأة تعيش مع اقارب زوجها الذي طردها من البيت وعاش مع خليلته !

اغتصاب سجين

ارتكب ثمانية سجناء في سجن تل — موند جريمة اغتصاب سجين اخر ، بعد ان انزلوا به الضرب المبرح . وقد قدم هؤلاء «اللوطيون» الى المحاكمة هذا الاسبوع .

الشرق الاوسط ـ الى أين ؟

بقلـم : ر. بالم دات

(من مقال نشرته « ليبور مونثلي » البريطانية)

■ ماذا يتوقع ان يحدث في الشرق الاوسط الان ؟

ان النصر العسكري الاسرائيلي في الحرب الخاطفة ، لم يفعل اكثر من تعميق مشاكل شعوب المنطقة ، وبضمنها اسرائيل . للمرة الثالثة خلال عشرين عاما احتلت الجيوش الاسرائيلية اراضي عربية ؛ بعيدا وراء الحدود التي اقرتها الامم المتحدة . وقد حدث ذلك اثناء انعقاد اجتماعات تليفي بالعاطفة ، في بريطانيا والولايات المتحدة للاحتجاج على تهديد الجيوش العربية باحتلال اسرائيل.

فالى اين يقود هذا الوضع ؟

امن اجل هذا ؛ يجب على العرب ان يحبوا اسرائيل اكثر فاكثر ؟ او ان يحبوا الاستعمار ؟ هل يتنازلون عن معركتهم ؟ لقد ان الاوان لمواجهة الحقيقة ، حقيقة القضايا العامة ، والقاسية ، التي تعاني منها المنطقة المعقدة ، التي نجح فيهـا سحر التكتيك الاستعماري القديم ، في خلق النزاع وتضليل الراي العام العالمي ، بوضع اسرائيل والعرب وجها لوجه ، للتغطية على النزاع الحقيقي بين الاستعمار وحركات التحرر القومي.

مـاذا وراء الاسم ؟

■ ما معنى « الشرق الاوسط » ؟ ان الاسم يتحدث عن نفسه . فمن هذا التعبير تفوح رائحة الانانية التي هي من طابع الاستعمار ، والتي تصور له انه هو مركز كل شيء . وهذه المنطقة دابوا على تسميتها في عهد الامبراطورية التركية القديمة باسم «الشرق الادنى » . وفي تلك الايام اطلقت تسمية « الشرق الاوسط » على المنطقة الممتدة من افغانستان حتى ايران ، والتي كانت هي ميدان الصراع بين روسيا القيصرية وبريطانيا .

وفي سنة ١٨٩٢ كتب اللورد البريطاني كارزون في كتابه « ايران والمسالة الفارسية » : « افغانستان ، ومنطقة ما وراء بحر الخزر ، وايران ، هي في نظري احجار على لوحة الشطرنج التي تدور عليها لعبـة السيطرة على العالم . ومستقبل بريطانيا لا يتعين في اوروبا » .

«الاحجار» على «اللوحة الشطرنجية» تغيرت ، وفوق ذلك ، فقد عادت الى الحياة حتى تاخذ مصيرها بايديها ، ولكن « اللعبة » لم تنته بعد ، فمن هو القاتل « شرقي السويس » ؟

ان عصر كارزون كان عصر « اكثر فاكثر تتسع الحدود » اما اليوم فان « المجد والامل » حل محلهمـا « الضعف والذلة » . ولكن بريطانيا ما زالت شريكة الاستعمار الامريكي في «لعبة الحصـــار» ، التي ترى اليهود والعرب كحجري شطرنج . ويشهد على ذلك التدخل العسكري المتواصل ، والقمع ، في عـــدن والجنوب اليمني .

الاستراتيجية والنفـــط

■ الانتقال في استعمال تعبير « الشرق الاوسط » حدث في القرن العشرين . فالنزاع الانجلو ـ روسي على افغانستان والتبت وايران رُفع باتفاقية سنة ١٩٠٧ ، من اجل افساح المجال امام النزاع الكبير بين الاستعمار البريطاني والالماني ، الذي جر العالم الى الحرب العالمية الاولى . المجال الاساسي لهذا النزاع كان التنافس بشان تقسيم الامبراطورية التركية ليس بسبب طريق الهنـد فحسب ، بل فوق ذلك بسبب اكتشاف مصادر النفط ذات الاهمية التجارية والاستراتيجية . وهكذا انتقل تعبير «الشرق الاوسط» الى هذه المنطقة ، وما زالوا يستعملونه حتى يومنا هـذا .

بعد عام ١٩١٨ دأب المتحدثون والكتاب البريطانيون على الافتخار «بالامبراطورية الشرق اوسطية الجديدة» . وقد اصبحت ارباح النفط الناجمة الاساسية لميزان المدفوعات البريطاني . ولكن بغض النظر عن تسمية « الشرق الادنى » او « الشرق الاوسط » فان اساس التسمية ظل كما كان . وهذا التعبير يفضح استراتيجية بناة الامبراطوريات الغربية ، تجاه المنطقة باعتبارهـا الطريق الى الثراء بسحب خيرات الهند و « الشرق الاقصى » .

احذروا الاعيب الشيطـان

■ ان الصورة التي تبـــدو من خـــلال التعبير الاستراتيجي الاستعماري «الشرق الاوسط» ، واعتبار المنطقة بانها المنطقة مشكلة» ، هذه الصورة استغلت استغلالا ناجحا ، للتغطية على الواقع الانساني الحي في الشرق العربي ، وللتغطية على نضال شعوبه من اجل التحرر .

لقد نجحت الحيلة الى حد ان الكثيرين من منتسبي الحركة العمالية والناطقين باسمها في هذه البـــلاد (بريطانيا) ، وفيهم مناضلون مخلصون ذوو رصيد في مقاومة الاستعمار ، والذين لم يترددوا في العمل من اجل شعب فيتنام او شعب روديسيا ، او جنوب افريقيا ، هؤلاء اصبحوا يعتقدون ، بشكل طبيعي ، ان القضية الاساسية في الشرق الاوسط هي قضية اسرائيـــل «التقدمية» ، «الحديثة» ، «الاشتراكية» ، التي تحيط بها وتهددها جماهير عربية متاخرة ، رجعية ، وصدامية ـ حتى ان الصورة اخذت تبدو وكانها صورة القليـــة بيضاء متحضرة ، وبطلة ، تناضل من اجل البقاء على ارض احتلتها حديثا ، ضد عصابـــات من الوطنين الهمجيين !

وحـــدة ضـــد الاستعمار

■ من المسلم به ، ان كل اشتراكي امين يشعر بالقلق تجاه قضايا مستقبل ، وحقوق ، وسلامة ، وســــعادة شعب اسرائيل ، بدون الارتباط بشبكة الاستراتيجية الاستعمارية ، او بالسياسة العدوانية الرجعية التي تنتهجها حكومته الحاليـــة .

ان مشاكل المليونين ونصف المليـــون اسرائيلي ، يمكن التوجـــه بشكل صحيـــح من اجل حلهـــا ، فقط بالتجاوب مع القضية الاســـاسية في المنطقة ، قضيـــة النضال التحرري المعادي للاستعمار ، الذي يشنه اكثر من مئة مليون عربي .

وبقدر تفسخ الحركة العمالية والحركة التقدمية في بريطانيا والولايات المتحدة ، وبقدر انقسامها الى معسكرات تعتبر الصراع بين اسرائيل والعرب الموضوع الاساسي في منطقـــة الشرق الاوسـط ، بقدر ما يحدث ذلك ، يتجرأ الاستعماريون في الاستمرار على مناقشاتهم والضحك من نجاحات استراتيجيتهم القائمة على خلق النزاع ، والتي تستهدف شل القوى الديمقراطيـــة ، واخفـــاء التحـــدي الحقيقي الذي يتطلب وحدة جميع المعادين للاستعمار .

قرن من الاستعمار في الشرق الاوســط

■ (وهذه الايام يزداد الوعي لدى جميع الاوساط ، بمـا فيهـا الناطقون الرسميون ، بانه من الضروري شمول جميع القضايا وتطويرها التاريخي ، بنظرة متعمقة وبعيـدة المدى ، وذلك من اجل محـــاولة الوصول الى النهـــائية سلام دائم . ومن حين لحين يجري الحديث حـــول ضرورة اعـــادة النظر في جميــــع التطورات التي طـــرات خلال نصف قرن ، منذ اعلان بلفور سنة ١٩١٧ عن الرغبة في اقـــامة «بيت قومي» لليهود في فلسطين ؛ وذلك من اجـــل الحـــكم على الامـــور السلبيـــة التي حدثت ، والبحث عما يجب عمله الان .

وهذا الامر يبرهن ثانية على محاولة حصر القضيـــة في موضوع العلاقات بين اسرائيل والعرب .

فاعلان بلفور ، الذي كان بعيدا من ان يعتبر نقطـــة البدء في مشاكل الشرق الاوسط ، لم يكن ســوى حادث عارض ، في التغلغل الاستعماري للشرق الاوسط ، الذي دام ، حتى ذلك الوقت ، قرابة القرن من الزمن .

ففي سنة ١٨٧٥ نجح دزرائيلي في شراء ١٧٦٦٠٢ من اسهم قناة الســويس للحكومة البريطانية بسعر ؛ مليارات جنيـه استرليني ، وذلك بمســـاعدة امـــوال روتشيلد ـ وهذا هو المثل الاول على مفهوم «الاتحـــاد المشترك مع الشرق الاوسط» الذي يحمله حزب العمال البريطاني فيما بعد .

في سنة ١٨٧٨ احتلت بريطانيا جزيرة قبرص . في سنة ١٨٨٢ ضرب غلادستون الاسكندرية . في سنـــة ١٩٠١ حصلت بريطانيـــا على احتكـــار النفط الاول في ايران . في سنة ١٩٠٧ وقعت الاتفاقيـــة الانجلـــو ـ ايرانية . بناء سفينة «كوين اليزابيث» في سنة ١٩١٣ كان نقطة تحول الاسطول البريطاني من استعمال الفحم الحجري الى استعمال نفط الشرق الاوسط . في سنة ١٩١٤تشـــالس تشرشل مع ذكـــاء دزرائيلي ، وذلك بان اشترى اسهم الشركـــة الانجلو ـ ايرانيـــة بمبلغ ٥٠٠ مليار جنيه استرليني لحساب الحكومـــة البريطـــانية ، وغير اسم الشركة الى «بريتش بتروليوم» ؛ وفي ســـنة ١٩٥٤ بلغت قيمـــة هـــذه الاسهـــم ٢٣٠ مليـــار جنيـــه استرليني ـ وهـــذا مثل واضـــح اخر ، على حقيقـــة «الاتحاد المشترك» !

الاسماك التي علقت في الشبكة !

■ هذا التغلغل البريطاني في الشرق الاوسط ، الذي عبد الطريق امام الحرب العالمية الاولى ، حدث في وقت لم تكن قد برزت فيه مسالة اعلان بلفور ، او مســـالة علاقات الحكومة البريطانية مع الصهيونية ، وقلب تلك الحكومة الذي عيزف دمعة لرأى عذاب اليهود !. وموقف الاوســـاط الرسمية من الصهيونية عبرت عنـــه الطبعـــة الكلاسيكيـــة الاخيرة من الانســـايكلوبيديـــا البريطانية ، قبل الحرب العالمية الاولى ، حيث قالت :

«الصهيونيـــة الحديثـــة تعيش على فرضياتهـــا الخاطئة .فهي تقوم على الراي بان الانسانية لا يمكن الانتصـــار عليهـــا .. لذلك فـــالحركة كلهـــا مصطنعة . وبتاثير الضمير الديني وقوانين الاندماج لتلك الشعوب في هذه الايام طابعها القومي . فومية المستقبل ستكون في حقيقتهـا مســـالة ثقافة واقتصـــاد ، وهذا الامر لن يستثني اليهود . لذلك فمع زوال الانسانية ؛ ستزول القومية اليهودية» .

هذا الكلام ورد في الطبعة ١١ من الانسـايكلوبيديا البريطانية سنة ١٩١١ .

ولـــكن الطبعـــة التي تلتهـــا انتقلت الى الطرف النقيض بسبب التغير في السياســـة الرسمية الانجلو ـ امريكيـــة .

في سنة ١٩١٢كتب ت . ا . لورنس (الذي اصبح فيما بعد لورنس العرب !) ، رسالة بعثها الى جرترود بيل التي كانت تدعي انها «سلطانة» في البلاد العربية ، وفي تلك الرسالة قال لورنس :

«في اكتوبر ١٩١٢ ، حين بنت بريطانيـــا البـــارجة «كوين اليزابيث» ، الاولى من نوعها ، التي تسير بوقود نفطي ، في ذلك الوقت عرضت ان مهمتي هي تكريس نفســـي لتزويـــده بـــالذي بالنفـــط ، لا البحث في الارخيولوجيا» .

وهكذا ، بدأ لورنس في تنظيم «الثورة العربيـــة» معطيا للعرب الاتفاقيات والوعود الرسمية من الحكومـــة البريطـــانية بشان الاستقلال العربـــي ، من الخليـــج الفارسي حتى البحر المتوسط ، وفي الوقت نفســـه كانت هناك اتفاقيات سرية بين البريطانيين والفرنسيين ، وكان هناك الوعد للقادة الصهيونيين بشان اقامة «بيت قومي يهودي» في فلسطين .

بكلمات اخرى ، فان الارخيولوجيا ، والتصدير ، والعرب ، واليهود ، كلهـــا على حـــد سواء بـــالنسبة للاستعمار ، ما دامت تخدم الهـــدف الحقيقي ، هـــدف التغلغل وتوسيع النفوذ ، والسيطرة الاستعمارية !

(يتبـــع)

الاحتكـــارات النفطية في الشرق الاوسط

مصـــادر النفط الغنيـــة في الشـــرق الاوســـط ، ذات الاهمية البالغة للاقتصاد العالمي احد الاسباب في ان الازمة الحادة التي سببهـــا التدخل الاستعماري في شؤون الاقطار العربيـــة ودفـــع العـــدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية ـ قد استرعت اهتماما كبيرا في شتى انحاء العالم . فالواقع ان السعوديـــة والكـــويت والعراق وحدها فيها نحو ٥٠ بالمئة من احتيـــاطـــات العالم الراسمالي النفطية . فالشرق الاوسط ينتج اكثر من ٢٥ بالمئـــة من نفط العـــالم (٨٠٤ مليون طن في سنة ١٩٦٦) .

واكبـــر مستهلكـــي النفط اليـــوم هي الدول الاوروبيـــة الغربية الصناعية واليـــابـــان التي تعتبر مصـــادرها الخاصـــة غير كافية . فاوروبا الغربيـــة مثلا ، تستهلـــك نحـــو ٣٠٠ مليـــون طن فقط . ونحو ٨٠ بالمئة من احتياجاتها النفطيـــة النفطـــي من النفط العربـــي في الشـــرق الاوســـط وشمـــالي افريقيـــا . ولا اقـــل من ٢٠ بـــالمئـــة من النفط الخـــام تستورده بريطانيا من الكويت ونحو ثلث مشتريات فرنسا في الخارج تنتجه الجزائر . بل ان اليابان اكثر اعتمـــادا على النفط العـــربي ، و ٩٠ بالمئـــة تقريبـــا من النفط الـــذي تستخدمـــه يـــاتي من هـــذه المنطقة من العالم .

والانتـــاج النفط في الشرق الاوسط تـــسيطـــر عليـــه ٧ شركات هي : «شركة البترول البريطـــانيـــة» («بريتيشـــ بتروليـــوم كومبـــاني») وهي احتكـــار انجلـــو ـ هولنـــدي للنفط ، و «شركة اتحاد نفط الخليج» الامريكيـــة («جولف اويـــــل كوربوريشـــن») و «شركـــــة نفـط ستنـــدرد اويــــل كومبـــــاني ») من كليفورنيا) و «شركة نفط («ستانـــدرد اويــــل كومباني») من نيوجيرسي و «شركـــة نفط تـــاكســـاس» («تاكســـاس اويل كومباني») و «شركة سوكوني ماكوم» . وقد اقامت هذه الاحتكـــارات فيما بينها احتكارا عالميا يحدد الانتـــاج النفطـــي وتوزيـــع الاســـواق بـــين الشركـــات ويحاول ابقاء الاسعار مرتفعة .

وحصـــص هذه الشركات في انتاج بترول الشرق الاوسط هي الشركـــات الاميركيـــة ٥٣ بالمئة ، البريطـــانية ٣٣ بالمئة الفرنسيـــة ٦،٥ بـــالمئـــة ، الهولنديـــة ؛ بالمئة اليابـــانية ٢،٥ بالمئة .

ويتعـــاظم انتـــاج النفط العربي باستمرار . وفي سنة ١٩٦٥ بلـــغ اكثـــر مـــن ٤٠٠ مليون طن من النفط الخـــام (اي ثلث مجموع مـــا العـــالم الراسمالي) . ومن هذا انتج الكويت ١١٨ مليـــون طـــن ، والسعوديـــة ٨٦ مليـــون طن والعراق ٦٢ مليون طن وليبيا ٥٨ مليون طن والجزائر ٢٦ مليون طن . وفي سنة ١٩٦٦ بلغ الانتـــاج نحو ٤٧١ مليون طن اي بزيادة قدرها ١١،٦ بـــالمئة . واكبـــر منتـــج هي السعودية ١١٩،٤ مليون طن .

وكما هي العادة فان احتكارات البترول الغربيـــة تعمـــل على زيادة الانتـــاج في البلاد التي تؤمن لها الارباح العالية والحد الادنى من المخاطر السياسية .

وينتقـــــل نفط الشـــرق الاوسط بناقلات بحريـــة الى المصافي والمستهلكين . وقسم كـــبير منـــه يذهب الى موانيء الخليج العربـــي والعـــراق والكويت والسعوديـــة حيث يجري تحميله وشحنه .

ومن الصعـــب تقديـــر مداخيل الاحتكارات العـــاملة في الشـــرق الاوســـط تقديـــرا دقيقـــا . غير ان عـــائدات اقطـــار الشرق الاوســـط من انتـــاج النفط ، وهـــي التي ازدادت تحت تـــاثير ازديـــاد الانتاج واتفـــاقيـــات توزيـــع الارباح بنسبة ٥٠ : ٥٠ بالمئة ـ هـــذه العـــائدات كـــانت ســـتكون اكبـــر لو ان هـــذه الاتفـــاقيـــات نفذت بدقـــة . فالاحتكـــارات النفطيـــة تعمل على التقليـــل من معطيـــات الانتاج وثمة شركـــات لا تقدم حتى تقارير عن انتاجها .

وعائدات الاقطـــار العربية مـــن النفـــط هي المصـــدر الرئيـــسي في ميزانيات هـــذه الاقطار .

وفي الســـنة الاخيرة تـــلمت الكويت ٦٨٠ مليـــون دولار كـــدخل مـــن تصـــدير النفط (نحو ٩٠ بـــالمئـــة من دخـــل الميزانية) وحصلت الســـعودية على ٧٢٠ مليون دولار (٧٥٪ من دخل الميزانية) ، وليبيـــا ٣٩٠ مليون دولار (٧٥٪ من دخل الميزانية) والعراق ٣٩٤ مليـــون دولار (٤٢ بالمئـــة من دخل الميزانية) .

وتكلف الانتـــاج في الدول العربية اقلّ مما يكلفه في اي مكان في العالم بسبب استخدام الالات الحديثة وانخفاض اجور العمال .

من هنا وهناك

صحيفة امريكية : جونسون قـــاتل بـــالجملـــة

■ القت لجنة جـــامعية في جـــامعة «جون هوبكنز» قـــرارا بالوقف كـــان قـــد اصدره عميد الجامعة على اثنين من محرري صحيفة طلبة الجامعة واسمها «الذي نيوز ليتر» لانهما وصفـــا جونسون في مقال افتتاحي نشـــر في الصحيفـــة بـــانه «قـــاتل بالجملـــة» وذلك خلال هجوم على سيـــاسة الحكومـــة الامريكيـــة في فيتنـــام . ولكن اللجنـــة وضعت الصحيفـــة تحت اشراف ادارة الكلية ضمانا لعدم تكرار قول الحقيقة !!

استبدال دم جنين قبـــل موعـــد ولادته بشهرين

■ اجـــرى فـــريق مـــن الاطباء في مستشفى ســـان بـــادنغتون في لندن عمليـــة جراحية استغرقت خمس ساعـــات قاموا خـــلالهـــا باستبـــدال دم جنـــين من المقـــدر ان يولد بدم جديد بعـــد ان ثبت ان دمـــه من فصيلة تخالف دم الام مما يهدد حياته بالموت قبل ان يولـــد ، وهـــذه هـــي اول عمليـــة من نوعها تجري في بريطانيا وقد اعلن الاطبـــاء بعد مرور ٤٨ ســـاعة على اجرائها ان الام والجنين في حالة جيدة .

آلـــة حـــاسبـــة الكترونية تحذر من النوبات القلبيـــة قبل حدوثهـــا

■ يستخدم الاطبـــاء في مستشفـــى «بيتر بنت» في بوســـطون في الولايـــات المتحدة اسلوبـــا جديدا من شانه ان يســـاهم في انقاذ حيـــاة المرضى ممن ادخلوا الى المستشفى اثر اصابتهم بنوبـــة قلبيـــة ويتعرضون لتكررهـــا بصورة اشـــد خطـــرا . ويؤمن اطبـــاء المستشفـــى بـــان الموت لا ياتي ابدا بدون انذار ولكن تسبقه انحرافات في وظيفة القلـــب يمكـــن ان تظهـــر بـــوضـــوح . والاسلـــوب الجديد يثبت اجهزة علـــى اجســـام المرضى تســـجل بصورة مستمرة حركـــات قلوبهم وترسلهـــا الى آلـــة حـــاسبـــة الكترونيـــة في المستشفى مزودة بيبقـــات تمكنهـــا من تمييز اي خلل او تغير في حركة القلب .

احرق نفســـه !

■ لوس انجيلوس : قام جيمس سيبرمـــان ســـائق اللوري نفسه بسجادة بعد ان اغرقهـــا في البرافـــين واشعل النار فيها فاحترق حتى المـــوت وذلك امـــام جراج السيارة في منزله في بيركيلي بولاية كاليفورنيا .

وقالت زوجته البوليس انه سئـــم الاوضـــاع التي تسود العالم والاحتجاجات في كل مكـــان ومشـــاكل المدنيين والحرب في فيتنام

يسرق ٥٠ حذاء ليـــس بينهـــا زوج واحـــد

■ سطا لص على حقيبة منـــدوب احـــد محـــلات الاحذيـــة في بيلســـون «انجلترا» ثم اكتشف انـــه لن يستفيـــد شيئـــا من السرقة وان جميع الاحذية الموجـــودة في الحقيبـــة وعددها ٥٠ حذاء لم يكن بينها زوج واحد فكلها كانت اما يمنى اويسرى كعينات مختلفة للعرض فقط !

الاتحاد السوفييتي في ٥٠ سنة

لثورة اكتوبر

قبل ان نستعرض ، بايجاز ، وبالارقام والوقـــائع ، الانجازات الرائعة التي حققها الحكم السوفييتي ، الاشتراكي ، لا بد من تزويد القارئ ببعض المعلومات العامة من هـــذه البلاد التي تشق طريقها ، بثقة وتفاؤل ، نحـــو مجتمـــع شيوعيـــة الرخـــاء :

★ المساحه تبلغ ٢٢٠٤٠٢٠٠٠٠ كيلومترا مربعا .

★ حـــدود الاتحاد السوفييتي طولها اكثر من ٦٠ الف كيلومتر (او ما يعادل مرة ونصف من طول خـــط الاستواء) منها ١٧ الف كيلومتـــر حدود برية و ٤٣ الفا حدود بحرية .

★ عدد سكان الاتحاد السوفييتي ، في مطلـــع السنة الحالية ، قد بلغ ٢٣٤٠٤٠٠٠٠٠ انسان .

★ في الاتحاد السوفييتي نحو ٢٠٠٠ مدينه كبيرة . كثير منها يتجاوز عدد سكنها المليون انسان .

في ميـــدان التطوير الصنـــاعي

احتلت الصناعة مركز الصدارة في اهتمام الحـــكم السوفييتي منذ ايامه الاولى بوصفها الاساس للتطور الشامل في شتى المجالات . فقد كانت روسيا القيصرية بلدا زراعيا متخلفا . واعداء الاشتراكية والشيوعية ، بعد ان فشلوا في حرب التدخل ، فرضوا حصارا على الدولة الفتية . غير ان البلد الاشتراكي الاول سار قدما رغم كل المصاعب والمشاق .

نوريلسك ـ مدينة اقيمت وراء الدائـــرة القطبيه

★ الدخل القومي ازداد ، خلال الخمسين سنة ، بنحو ٣٤ مرة .

★ ومختلف فروع الاقتصاد نحو ١٤ مرة . والانتـــاج الصناعي ٦٦ مرة .

★ وعدد المستخدمين في المصانع والمكاتب ـ ٦ مرات .

★ الانتاج في فروع الصناعه ازداد كما يلي

ـ بنـــاء الالات	٥٣٨٠ مرة
ـ الصناعة الكيماوية	٢٩٤٠ مرة
ـ الفولاذ	٢٢،٥ مرة
ـ الفحم	٢٠،٤ مرة
ـ الزيت	٢٥،٤ مرة
ـ الكهربـــاء	٢٦٧،٦ مرة
ـ المواد الغذائيـــة	١٢،٨ مرة

المساكن ودخل العمـــال

★ منذ سنة ١٩١٧ ارتفع بناء المساكن في المدن والريف ٧ مرات (في المدن ١٨٠ مليون متر مربع وفي الريف ١٢٩٠ مليون متر مربع) .

★ خلال السنوات العشر الاخيرة انتقل نحو نصف سكان البلاد اما الى بيوت جديدة واما الى بيوت جرى اصلاحها

★ بلغ الدخل الحقيقي للعامل في الصناعة ، في ســـنة ١٩٦٦ ، ٦،٦ مرات عما كان عليه في سنة ١٩١٣ .

المدارس والطلاب

السنة الدراسية الجديدة ، ١٩٦٨/٦٧ ، ابتدات في بلادنا وفي اقطار كثيرة من العالم . فما هو الحال ، في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لهذه القضيـــة ؟

★ كان في روسيا القيصرية ١٢٧ الف طالب يتعلمون في المعاهد العليا ـ والان يوجد في الاتحاد السوفييتي ، حسب احصاءات سنة ١٩٦٦ ، نحو ٤٤١٢٣٠٠٠ طالب

ـ خلال الفترة الواقعة بين ســـنة ١٩١٨ وسنة ١٩٦٦ درست معاهد الاتحاد السوفييتي اعميا ٧ ملايـــين اختصاصي .

ـ ٤٨ مليون تمميذ كانوا في المدارس العامـــة في السنة الماضية ، اما الهيئة التدريسية فعوامها ٢٠٥٢٥٠٠٠ معلم ومعلمة .

ـ في سنة ١٩٦٦ كان في الاتحاد السوفييتي ١٢٤ الف مكتبة (٩ مرات مما كان عليه الوضع قبل الثورة) تقدم خدماتها لنحو ١١٠ ملايين قارئ وفيها ٢٠٠٠ مليون مجلد وكتاب . والكتب تنشر في الاتحـــاد السوفييتي ، ٨٩ لغة من اللغات المحلية و ٥١ لغة اجنبية

(من مقال نشرته «الليبور مونثلي» البريطانية)

قصة — لانــه يحبهــم

بقلم فقيدة الادب العربي :

سميرة عزام

حين استيقظ في الصباح ، لم يمهله ان يجد تفسيرا لشعور الانقباض الذي استولى عليه . واقتصر تذكره على ما يجد في الاحلام التي راودته ليلا علة له ، ولكنه لم يستطع ان يتذكر شيئا معينا ، فقد بدت له مختلطة مشوشة متداخلة البداية والنهاية ، وظل كذلك الى ما بعد انتهائه من ارتداء ملابسه . ولم يجد حين ركب الباص في نفسه ميلا ليحادث زملاءه ، فدفن راسه في صحيفة فلم يبلغ همهمة زملائه اليه ، ولم يعرف ان هناك جديدا في الجو الا حين امتدت يد تهز كتفه من الخلف وصوت يقول بلا احتفال .

«هل بلغتك اخر الاخبار ؟ لقد اوقفوا وصفي» .

وظل لحظة دون ان يفهم ما القي اليه ، وهم بان يعاود النظر الى الصحيفة ، ولكن اليد عادت تهزه وعاد الصوت يقول :

«يبدو عليك عدم التصديق .. لقد اوقفوا وصفي» .

هنا احس بالصحيفة تفلت من اصابعه ولم يدر ما يقول حين التفت الى الرجل الذي خلفه وسأل :

«متأكد ؟»

«ولو !»

كان في الباص اكثر من عشرين غيره من الموظفين ، وارتفعت الهمهمة وتعالت التعليقات واسكتت ازيز آلة التلفون التي تحضر في كل يوم فيلما تتلوع بلقصه باسهاب ممجوج دون ان يطلب اليها احد ذلك . واختلفت التعليقات بين العطف المصطنع والشماتة المتقنعة وراء الانتصار للحق . اما هو فلم يدر ما يقول . وتسارعت ضربات قلبه ولم تعد عيناه تبصران سطور الصحيفة حتى وقف الباص امام دار وكالة الغوث كما اعتاد ان يقف كل صباح طوال احد عشر عاما . ودخل واخذ مكانه في المكتب الفسيح وقد شعر بالوجوه التي سبقته الى الحضور في باص اخر تتلقفه بشكل خاص ، فصداقته الوثيقة لوصفي قد فرضت عليهم تحفظا في تعليقاتهم . ولما مر بواحد سمعه يقول لزميله الجالس الى المكتب المجاور ان رائحة بعض الموظفين تزكم الانوف ، فابتلع الاهانة وحاول ، بعد ان جلس ، ان يتجلد وهو يراجع قوائم التوزيع . ولكن عينيه كانتا تمران بالاسماء مرورا غائما ، ولما ضرب جرس التلفون في الغرفة احس بانه المقصود دون اي احد سواه ، ونهض اليه قبل ان يدعوه الى ذلك اقرب الموظفين الى الجهاز ، فرفع السماعة بيد مرتجفة واستمع الى مديره يطلب اليه بلهجة لا تعوزها صلافة ما بان يوافيه في مكتبه ، ودون ان يعود ليطوي اوراقه اخذ طريقه الى الباب وقد تعلقت به عشرون عينا فضولية . ثم قطع الممر وقرع باب غرفة المدير ودخله دون ان ينتظر الجواب . والتحب اساه بعد ان القى تحية انتزعها من فمه بصعوبة ، فقال له هذا دون ان يدعوه للجلوس بان الشبهة في اختلاسات مركز التوزيع الثالث قد وقعت على وصفي فاوقف بالامس . وان صداقته لوصفي تستدعي منه ان يمثل امام محقق الوكالة الخاص ليطرح عليه بعض اسئلة قد تنفع في سير التحقيق . وانه يرجو ان يجيب عليها بامانة وتجرد . فليقصد الى مكتب المحقق في الطابق الاعلى .

وسكت المدير ففهم من السكوت انه دعوة للانصراف فهز راسه وترك الغرفة . وظل يتساءل وهو يقطع الممر الطويل ثانية ويصعد درجات السلم العشرين لماذا القياس بهذا الشكل كان الامر جديد عليه كلية ، ثم تتجه شبهاته شخصيا الى وصفي المسؤول ان عزاه جنبا التشتت الاختلاسات قبل ثلاثة ايام واخفق في ان يجده في البيت بالرغم من انه حاول رؤيته في فترات مختلفة من الليل والنهار ؟ فليتجلد ليقابل المحقق بهدوء .. هذا مكتبه . الثالث الى اليمين . وكان الباب نصف مفتوح فدخل . وتطلع الرجل اليه متسائلا . فقد نسي انه لا يعرف من الموظفين الا اسماءهم فليقل له من يكون . «آه هذا انت ؟ اجلس» . وجلس . وحاول ان يبدو طبيعيا امام النظرات الكاشفة . وظل الرجل ساكتا وهو يشعل سيجارة من علبة لم يمنحها له . وجذب نفسين طويلين دون ان ترتفع عنه العينان . ثم قال الصوت اخيرا بثبات «آسف لازعاجك ، بلغني انك صديق حميم لوصفي الذي وجهت اليه تهمة اختلاس مركز التوزيع .. لا تقاطعني ارجوك . اجل تهمة اختلاس . وقد تكون بعض المعلومات التي يمكن ان تستقيها منك ذات قيمة في الموضوع ، لا تقل شيئا قبل ان تسمع اسئلتي فقد يكون فيها ما يستوجب مقاطعة ...» .

ويسكت المحقق قليلا .. لعله يحاول ان يختار اسئلة بعقلية قبل يقول له الحقيقة او لا يقولها ؟ ..

اذا شاء ان يكون صادقا فعليه ان يقول : اجل يجب ان اعترف انني لاحظت على وصفي توسعا في نفقاته .. مائة ليرة تكاليف سهرة واحدة دفعها في الملهى .. وولاعة سيجار ذهبية اشتريت احدى الفنانات فتعها لها راضيا .. كل ذلك لانها شقراء .. اجل كيف لا يدينه هذا ؟ .. لقد امتنه انسانا شخصيا .. كان دائما يستدين مني فكف عن ذلك منذ ثلاثة شهور ، ولم اخرج من السؤال عادي وهو ينفض الرماد عن بذلته الجديدة بان عمه المقاول في الكويت قد بدا يمدهم ببعض المساعدات .. اين كان عمه هذا حين اضطر الى قطع دراسة اخيه من منتصف المرحلة الثانوية ليوظفه ساعيا في احد البنوك ؟ لقد رافقت حكاية عمه ، واذا تظاهرت بتصديق كانت عيناي تكذبانني . وخاف مني . بينما يتضايق من صداقتي . صار يتهرب من ذهابنا وايابنا في سيارة واحدة . لم يعد يشركني في سهراته . عمه المقاول حكاية مضحكة ومستهلكة .. آه ها هو الرجل يسأل .. فلاحاول ان استمع .. «هل لاحظت شيئا غير عادي على ..؟» كيف لم الاحظ ؟ ولكن لماذا اقول لك هذا كله ؟ لا لن اقوله .. ولا يمكن لي يمثل عدوانك ويريدك ان القي صداقتنا .. صداقة رصاص ودم .. جوع وتشرد .. انه ليس نذلا .. وصفي ليس نذلا .. كاد يضرب طبيبا لانه رفض ان يكتب تقريرا لامراة فقيرة يخولها دخول المستشفى بعد ان كانت الفقيرة تاكل سالها .. ليس لصا .. مساعداته الصغيرة لعمته الارملة وابن خالته العاطل عن العمل تاتي قبل اي حساب في مرتبه .

انت لم تكن معنا حين كنا نحلم بيوم تتحقق فيه معجزة تسوقنا الى الصمود برغبة اقوى من الغارسنا الشاخصة ، لم تكن معنا حين كنا نجمع البرصات لمجلة تحمل اسم وطننا وهمه معا ، لا لا تنتظر مني ان اكون امينا فاقول كلاما من هذا القبيل ، فلن احبك ، او احب الحقيقة بقدر ما احب وصفي ، ويقدر ما كرهته الساعة وانا اراه يبدو لصا . حساب وصفي لن يكون على يديك .. سيكون بيني وبينه . واما انت فليس يوسعي الا ان اكون مناقضا امامك .. لا تسألني بعينيك .. فليس لدي ما اقوله اكثر من الاعرف وصغير بل كان طفلا زاملته تلميذا وموظفا ، وليس سهلا علي ان اصور انه ينحط الى هذه المرتبة .

يا الهي اي حبر اكتبه وانت تقول بحكمتك الاجنبية : هل مثل الرومانيين يا صاحبي لا يدري المرء في اية لحظة يمكن ان يصبح لصا ..»

والتمل المحقق في كرسيه الدوارة اشارة اليه بالانصراف ، فقام هذا وهو يحس بكل الدم الذي في جسمه يتدافع مرة واحدة بجنون الى راسه ، كان حتى قد عبث انتشاه حتى اطراف شعره ، وعاد لا يدري كيف يتلمس طريقه وهو يهبط السلم عائدا الى المكتب ، ودخل غرفته فسارعت الرؤوس عن الاوراق مستطلعة ، ولكنها ما لبثت ان انخفضت امام العينين المحتقنتين .

كانت قوائم التوزيع لا تزال تنتظر ، اسماء لا اول لها ولا اخر ، فمالة ملسية تنتظر منه رقمها . وامسك بالاوراق ومزقها دون ان يفكر ، ودفع بقطعها الى سلة المهملات ، وحمل راسه بين راحتيه يحاول ان يخفف من وخز اللعنات التي تلح فيه .

لم يقل كلمة هذا الرجل ، وهو وان لم يكتشف فيه مكامنه عن احساس معين — فهؤلاء احبث من ان يظهروا عاطفة ما — الا انه يود لو يستطيع شخصيا ان يقول هذا الكلام بمثل هذا الذكاء وان يضيف عليه لو استطاع : «... او مجرما او قاتلا او بغيا ...!»

اجل سيشهد قومه يسألون واحدا وراء واحد حين تعرض البطاقة نفسها . وقام من مكتبه ثم جلس ، ثم قام يمشي الى النافذة يتسمم برائحة الشجرة التي تلاصقه في حديقة قريبة وقد عرّاها الشتاء الا من اغصان يابسة فبدت هيكلا من الاحطاب الملتوية اليابسة العروق ، واشعل ثلاث لفافات وعيناه مسمرتان على الشجرة والافكار تركض بسرعة من ملاحقتها .

والقى لفافته الثالثة من النافذة ثم عاد الى مكانه . لقد نبت في راسه شيء لا يشبه هذه الاغصان . شيء يأكل او اسرع كل هذا اليابس . والتفت يريد وجها يمكن ان يفكر معه بصوت مسموع فلم يسرح الى وجه من الوجوه المثبوتة في كل زاوية من زوايا الغرفة الكبيرة . وعاد يده في الدرج يبحث عن قلم . فلا بد ان يقول شيئا قبل ان يغادر هذا المكان ولا يعود اليه ابدا .

ماذا يقول ؟ هل يحكي حكاية الاخ الذي صار لصا ؟ لقد اصبحت معروفة . وسيلحسها كل واحد من عزلاء على اهله وهو يلوك طعامه على مائدة الغداء



سميرة عزام

دون ان يفطن الى انه في نظر المحقق المثالية لص ...

الان فلتكن حكاية الجرم والبغي والولد كما عرفها خلال ايام عمله الطويلة ...

● ●

فيالي الحاج علي كان مزارعا في احدى قرى الشمال ، طول سنابل حقله تبلغ قامة الرجل كما يقول حين يكون سكران ، وقد لا تبلغ الاكثر من وسطه اذا وصفها قبل ان يكرع نصف زجاجة العرق صرفا بلا ماء . وكانت مواسمه في بلادنا خضراء دائما ، فسماؤنا سخية ، وتربتنا سمحة ، ولم تكن سواعدنا بالمتخاذلة الرخوة .

وحين راحت الارض ولم يبق من المواسم في خاطره الا صورة السنابل التي يبلغ طولها قامة الرجل حينا ووسطه حينا اخر ، اضحى واحدا من هذه الثلاث التي لا تكاد تشبع الا وجدت ما تاكله ، ولا تجد لها من سلوى ، بعد ان تتعب من التفجع : الا ان تتمل تناسلها .

قدم على المخيم بزوجة وطفل ، وفي مدى احد عشر عاما كانت البطاقة التي يمدها لي في اول كل شهر تشهد انه معيل لزوجة وخمسة اطفال .

كان اول من يفتتح ايام التوزيع بمد البطاقة ويتناول الاعاشة دقيقا وسمنا بائتا وامرا ينقل فيه العود وفاصوليا جافة اشمها اكثر من حبوبها .. وكان من الفئة التي لا تثور ولا تشتم ولا ترى المسؤول الوحيد عن السوس الذي ينخر خيراتنا .

مرة قبل عام جاءني يحمل البطاقة الثقيلة بيد ، وكيسا من الخيش بالاخرى . وقبل ان يمد ساعدي يكيل حصته دخلت المركز امراة منتفخة البطن امسكتني من كمي وقبلت يدي وهي ترجوني بالحاح الا اسلم الاعاشة لهذا النذل الذي يبيعها على الباب ليسكر بثمنها تاركا زوجته واطفاله يتضورون الشهر بطوله .

وقبل ان تنتهي المراة استدار اليها زوجها والقاه قلب شرس وقد جحظت عيناه المحمرتان وراح يكيل لها اللكمات والركلات بيديه ورجليه دون ان اقوى وساعدي على صده . وانطرحت المراة ارضا واختلطت دماؤها حتى صبغت اطراف اكياس الدقيق . وحين اتصلت بالوكالة مستدعيا سيارة الاسعاف ، واقبلت هذه تنقل الجريحة ، رفض المستشفى قبولها قبل الحصول على تقرير من طبيب الوكالة . وقبل ان اعثر على الطبيب ، واتمكن من الحصول على التقرير ، كانت المراة قد نزفت كل دمها ، ولم يبق منها سوى جسم شمعي منتفخ . ولم يطل امرها مع المستشفى فقد ماتت قبل ان ينتصف النهار .

فيالي الحاج علي لم يكن مجرما . كان مزارعا طيبا ، ولكنه فقد الكرامة حين فقد الارض . هكذا قال لي احد شيوخ المخيم ، وحدثني كيف كان فيالي مثل العافية ، وكيف نحر ابوه خمسة خراف حين زوجه من ابنة عمه التي يحبها .

انا لا اعلم ما حل بابناء فيالي ، فقد رحلوا الى عمهم في مخيم اخر ، ولكنني استطيع ان اؤكد حقيقتين ، هما ان بطاقة الاعاشة قد باتت تخولهم حق اعاشة خمسة اشخاص لا سبعة ، وان فيالي يقضي في السجن عقوبة خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة ، وانه اذا تحدث للسجناء عن سنابله وهو يضرب معوله في اشغال الطرق فسيقول — اذ لا خمر هناك — ان طولها يبلغ نصف قامة رجل فقط ، وان مواسمه كانت خضراء دائما ، فالتربة سمحة ، والسماء سخية ، ولم تكن سواعد الرجال بالمتخاذلة .

● ●

وعرفت البغي .

لا لا تبحثوا عن اسمها في قوائم التوزيع المزوّقة ، فقد عرفتها في مكان اخر ، واسمها الجديد هو غير اسمها في بلدنا ..

في نهاية كل شهر ونحن نشد ايدينا على ما تبقى من الرواتب التي تنصب في السوية بين القائد والبقال وصاحب المدرسة ، نحاول ان ننسى انفسنا ... فنسكر .. فاذا ما سكرنا راحت خطواتنا تفتش لها عن مكان من هذه الامكنة التي طليتها الوان حمراء تلمع بالالم ..

كان معي وصفي مرة . وقد دخل قبلي . فكل شيء بالدور . هكذا تقول الذين يوزع عليهم الاعاشة .

ولكنه ما لبث ان خرج بعد قليل. كان ممتقع الوجه مرتعشا فجذبني من ذراعي جذبا اباي الطريق . وحين حاولت ان احتج على هذه الفظاظة كان يبكي وهو يقول : « اتذكر احمد عمرينا في العرس ؟ اتذكر يوم قتل في الغارة على الغراب بلدنا فحمله رفاقه الينا جثة ، فرفضنا ان نغسله ودفناه بدمه بعد ان ابناه بالقصيدة وخطبة والسمنا ان نقابل برايته الف راس ؟ اتذكر ؟ لقد رايت صورته هنا ، صورته نفسها التي الصقناها على مناشير النعي ، معلقة على طرف سرير مكسور ، وجمدت وانا اقبل الصورة . ولما استفرت المراة لم اجرؤ ان اسال . كانت لها العينان نفسها والانف المرتفع الدقيق .. وتبخرت كل نزواتي وانا امسك بالصورة ، ولما اعدتها الى مكانها وخطوت للباب لحقت بي القول بصوت مرتعش كانها تعتذر لي من هذه النهاية .. » لم يكن لنا سواه .. ولما ماتت امي في هجرتنا لم يبق امامي الا هذه الطريق » . وسرنا بصمت وصفي وانا . وطارت النار الكؤوس التي احتسيناها ، واقتصرنا الاحساس بالضياع ، ومن يومها بدانا نخاف البيوت التي ترشح الالم من مصابيحها ، فقد كان من الممكن ان تنتهي اليها بعض خطواتنا لو لم يخطفنا الرصاص .

(يتبع)

سميح القاسم

الرجل الذي زار الموت

خلوا القتيل مكفنا بثيابه
خلوه .. في السفح الخبيء بما به
لا تدفنوه وفي شفاه جراحه
تدوي وصية حبه وعذابه
هل تسمعون ؟
دعوه نسرا داميا
بين الصخور يغيب عن احبابه
خلوه ، تحت الشمس ، تحضن وجهه
ريح مطيبة بزهر شبابه
لا تغمضوا عينيه !
ان اشعة حمراء ،
ما زالت على اهدابه !
وعلى السهول الصفر ، رجع ندائه :
يا ايها الموت .. لست بآبه !
خذني الى بيتي ..
ارح خدي على اعتابه
وابوس مقبض بابه
خذني الى كرمي ، اموت ملوعا
ما لم اكحل ناظري بترابه !

■ ■

خلوا القتيل ، على اراه ممددا
نزف الدماء ، وغرز في الطين اليدا
حرموه افراسا ، فساد بفرسة
من لحمه الدامي .. ورحب بالردى

من كان ؟
مرّوا في خرائب قرية مهجورة
تجدوا له اسما في الصدى
من كان ؟
حور العين يذكر راحة حفرت
ووشما في الجذوع طويسما
ولمن سراه ؟
سلوا هنالك نصبة سقمت
فصاح : انا فدائي .. انا الفدى !

■ ■

جمع الخيام الغبر .. غير مسلم
ورنا لطفلته ، ولم يتبسم
وتململت في حاجبيه سحابة
سوداء .. من تاريخه المتجهم
ولقصد العرق السمح ،
حمامرا في وجهه
قسمات نسر مقتحم

« آت انا ! »
وتقدمت خطواته
دربا تعبد بالجماجم والدم
« آت انا ! »
فتهيئاي القتاله
يا جثة مقذوفة بجهنم !

منذا ؟
وامطرت البنادق حقدها
وتزلزل الصخر العرى الغد
منذا ؟
وضم السفح ساقا تنحني
منخورة .. وتصيح : يا اخت احصدي !

■ ■

سجد القتيل .. ووجهه متهلل :
وطني ! الفداء انتا .. لا ، لم استجد
والموت يمشاه جبهة صخرة
هلعت عليه ، فقال : زرتك فاشهدي !

وتزاحمت صور وراء جبينه
صور ملبشة .. تضيع وتهتدي
رمل ..
خيام ..
نصف وجه ميت ..
يبابا ، تصال !
حليف ثوب اسود
جثث ..
وطفل صارخ في رحمه
قتلوا ابي ! قتلوه ساعة مولدي !

■ ■

الصوت يقرب .. والملامح تنطفي
والسفح يهوي في المدى المتلبد
وصدى نداء ، بالعصا يبهل :
يا من ورائي ! لا تخونوا موعدي !
هذي شراييني ..
خذوها ، وانسجوا منها ،
بيارق نسلنا المتمرد !!

اخبار الادب والفن

كلمات من القلب للشاعر سالم جبران

يصدر قريبا ، اول ديوان للشاعر المعروف سالم جبران .

عنوان الديوان « كلمات من القلب » ، وهو يتضمن حوالي خمسين قصيدة مختارة تتميز بصوالبالة والتالم الانساني الصادق والامل الثوري الساطع .

نتمنى للشاعر النجاح ومزيدا من الابداع الفني العميق .

زوربا اليوناني في السجن !

هل يمكن ان يكون نفس الانسان قائدا سياسيا مرموقا وملحنا عبقريا ؟

قد يجيب الكثير من الفنانين ، على هذا السؤال ، بالنفي القاطع .. ولكن ميكس ثيودوراكيس اليوناني نموذج رائع للقائد السياسي والملحن الموهوب ، الذي تحب فنه الملايين .

ان ميكس هو الامين العام لحركة « شباب لامبراكيس » وهي حركة شباب يسارية واسعة النفوذ ، في اليونان .. وهو في نفس الوقت ، اكثر الملحنين اليونانيين شعبية ، لبساطة الحانه ، وتاثرها بالفلكلور اليوناني . وميكس هو ملحن نغم «زوربا اليوناني» الشهير .

وقبل عامين ، قررت حكومة اليونان منع اذاعة موسيقى ثيودوراكيس في المقاهي والبارات ، للضغط عليه ، ليتراجع عن طريقه السياسي .. فكانت النتيجة : اضرابا عاما شاملا تمته المقاهي ..!

العصابة الفاشية تعتقل ثيودوراكيس

وشهد اليوم الاول .. كان اسم ثيودوراكيس بين اسماء القادة السياسيين الذين تقرر اعتقالهم .. ولكن الملحن السياسي تمكن من الاختباء في بيوت الشعب ، وفي بيوت الاصدقاء الكثيرين من الفنانين والشخصيات غير المشتبه بها .. واخيرا .. تمكن الجلادون الصغار من اعتقال ثيودوراكيس .. وبعد ساعتين من اعتقاله ، كانت سيارة عسكرية تنقل الملحن السياسي الى ... المستشفى العسكري ، لانه عاني من عذاب مبرح نتيجة «الوجبة» الاولى من التعذيب . وحتى الآن ، لا يعرف شيء عن مصير ثيودوراكيس .. وحين سأل الصحفيون رئيس الحكومة العسكرية — العصابة في اليونان عن ذلك ، اكتفى بالقول انه يرفض الاجابة عن اسئلة في مهمة كهذه !

احتفال عالمي بذكرى الفيلسوف العربي ابن رشد

يحتفل هذه السنة ، بمرور ٨٥٠ سنة ، على وفاة الفيلسوف العربي الاندلسي الكبير ابن رشد . وتعد اسبانيا احتفالا كبيرا بهذه المناسبة .. اذ ستعقد في مدينة قرطبة ندوة عالمية لمناقشة دور الفكر الاسلامي في البناء الثقافة الانسانية .. كما ستناقش فلسفة ابن رشد بالذات . وقد دعي لهذه الندوة اساتذة الفلسفة الاسلامية في جميع جامعات العالم . وفي ختام الندوة سيحتفل بازاحة الستار عن تمثال ابن رشد ، في مدينة قرطبة .

هذا .. وقد قررت الشعبة الثقافية في الجامعة العربية الاحتفال بهذه المناسبة ، بطبع عدة مؤلفات لابن رشد .



بالون عزيز شحادة او : بائعو الماء في حارة السقائين

الصحافة اليومية في اسرائيل حرة . فهي حرة في ان تتخلى عن حريتها وفي ان تتحرك ، مثل الكراكوز طوعا لحركة اصبع «الاعلى» واحد ، حين يكون الموضوع العلاقات مع العرب . مثلها مثل العبد الذي تستنكر عبوديته فيصرخ في وجهك : انا حر ، فمالك ومالي ؟ !

كل هذا ليس جديدا على مواطني اسرائيل القدامى ، فقد بلوناه وابتلينا به ، وعرفنا ان رقعة الدمقراطية الاسرائيلية لا تزيد ولا تنقص عما شرحه معاوية بن ابي سفيان قبل ١٥٠٠ عام حين قال : « لا احول بين الناس والسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا » .

امـا « المواطنون رغم انوفهم » ، الجدد من « شرقي القدس » كما يحب رئيس بلديتها تدي كولك ، الطفل المدلل لبن غوريون وديان ، ان يدللهم ، فانهم ربما يكونون في حاجة الى بعض الشرح . فما ان يحاولوا استنشاق بعض هواء حتى يلبحهم «صوت اسرائيل» باحدى دروه : كنتم بدون دمقراطية وصحافتكم حكومية ، فكيف تتذمرون وقد انعمنا عليكم بالدمقراطية ؟ ! (في ظل الدمقراطية الاسرائيلية ما بقيت لهم صحافة لا حكومية ولا غيره ...) .

وقد شاءت الصدف ان يأتيهم الشرح من اهله عن حقيقة هذه «الصحافة الحرة في اسرائيل» ...

كان ذلك يوم الجمعة الماضي حين صدرت جميع الصحف اليومية في اسرائيل وعلى صفحاتها الاولى خبر طنان رنان ، متشابه تماما في كل الصحف ، عن حركة مزعومة في الضفة الغربية لاقامة دولة فلسطينية هناك ، محمية اسرائيلية ، تتنازل – باسم عرب فلسطين – عن حقوق عرب فلسطين التي اقرتها هيئة الامم المتحدة ، وعن حقوق اللاجئين ، وتضع ختمها على جميع مشاريع التوسع الاسرائيلية الجديدة، ما اعلن عنه وما سيعلن عنه في حينه !

وكل هذه الضجة التي افتعلتها جميع الصحف وفي آن واحد ، وكانما عصا سحرية تحركها سوية ، اعتمدت على مؤتمر صحفي عقده «الزعيم الخطير» المحامي عزيز شحادة ، اين ؟ في مقر الحكم العسكري في رام الله . ولما سأله الصحفيون عن اسماء «الزعماء» الآخرين الذين يؤيدون حركته «المباركة» ، لم يجد غير اسم الشيخ محمد علي الجعبري من الخليل ، ولكنه اكد ، في الجو « الشعبي الدمقراطي» القائم في صالون الحكم العسكري في رام الله ان ستين بالمئة ، على الاقل طبعا ، من اهالي الضفة الغربية يؤيدون حركته .

ولما كانت صحافة اسرائيل تعتبر نفسها خبيرة بمداخل الشؤون العربية ، وتضم متعربين ومستشرقين وما اليه ، فقد طلعت على قرائها مؤكدة انه تتسع وتتعاظم حركة المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية في قسم من الضفة الغربية وان هذه الحركة كسبت شخصية عظيمة جديدة الى جانبها وهي عزيز شحادة ...

ولا شك ان اهالي الضفة الغربية ، الذين سمعوا هذه الاخبار المدهشة عن الاعلان عن حركة الدولة الفلسطينية من صالون الحكم العسكري في رام الله ، قد بهتوا ، وتساءلوا ماذا يجري في اسرائيل ؟ هل وصل الهبل بالصحافة الاسرائيلية الى هذا الحد ؟ ان عزيز شحادة ليس زعيما ، ولا هو بالمير ولا بالنمير ، وليس متعاونا جديدا مع الاحتلال ، بل ربما يكون اقدم منه . وهذا كله يعرفه اهالي الضفة الغربية ، فماذا اصاب الصحافة الاسرائيلية ، وكيف انهبلت؟

لا لم تنهبل بل هي تؤكد اوجاع سيدها : الحكومة ! لقد ظلت هذه الحكومة توهم شعبها ان النصر العسكري الذي حققته قد جعل الصلح مع العرب اقرب من انها على عينيها، وان شعب المناطق المحتلة يبوس اقدام الاحتلال رجاء ان لا ينسحب . فلما جوبه الراي العام الاسرائيلي بمؤتمر الخرطوم وقراراته وباتساع المقاومة السلبية السلمية للاحتلال في المناطق المحتلة ، كان على الحكومة ان تنقذ جلدها من تساؤلات شعبها : ماذا فعلت بنا حرب الايام الستة ؟ ! فاطلت الحكومة من الجراب عزيز شحادة ...

فيجب ان يكون واضحا ان الحكومة فاهمة ان « حركة الدولة الفلسطينية » لا خبر ولا اثر لها في الضفة الغربية ، انما هذه الضجة المفتعلة هي محاولة يائسة للضحك على ذقون الجماهير الاسرائيلية نفسها التي تفتح عيونها الان متسائلة عما يحمله الغد في طياته .

ولماذا اقول : محاولة يائسة ؟ لان شعب اسرائيل ، على الرغم من نشوة النصر العسكري التي لا تزال تدوخ الساسة منه ، هو شعب قد ابتلى هذه الضجات المفتعلة ، عن زعامات عربية امثال عزيز شحادة والجعبري ، اوهموه انها تمثل الشعب العربي الفلسطيني ، عشرين عاما ! ففي اسرائيل ، كما هو معلوم ، يوجد من هذا الحطب ستة مائة ، وفي كل مرة تصيب فيها حزة ولزة كان شعب اسرائيل يرى كيف ان الشحاينة والجعابرة الاسرائيليين كانوا يتحولون الى جواويش (جمع جاويش) بلا عسكر ، ولا يمثلون احدا حتى ولا اولادهم .

اريد ان اقول لحكومة الاصبع التي حركت جميع الصحف اليومية «الحرة جدا» لاثارة هذه الضجة الهزيلة : « على مين على مين يا سيد العارفين : جيت تبيع الميه في حارة السقائين » ؟ !

(جهينة)

في محكمة العدل العليا

قرار ضد رئيس بلدية الناصرة لتوظيفه نديم بطحيش سكرتيرا للبلدية

اصدرت محكمة العدل العليا في القدس يوم الثلاثاء الماضي بناء على طلب من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، امرا ضد رئيس بلدية الناصرة السيد موسى كتيلة تامره فيه ان يبدي الاسباب المعقولة التي تمنعه من انهاء عمل السيد نديم بطحيش كسكرتير لبلدية الناصرة .

وكان رئيس بلدية الناصرة قد قام في حزيران الماضي بتعيين السيد بطحيش في هذه الوظيفة متجاوزا صلاحياته لان تعيين اي شخص في هذه الوظيفة يخضع لقرار من المجلس ولموافقة وزارة الداخلية . والهدف من التعيين كان ارضاء السيد نديم بطحيش الذي فشل في الانتخابات الماضية للمجلس البلدي فاراد الباي مكافأته على خدماته وحشو الجهاز البلدي الاداري بموظفين كبار من اعوانه .

وكانت الكتلة الشيوعية في حينه قد طلبت بحث هذا التصرف المتعارض مع القانون ولكن رئيس البلدية كان يرفض باستمرار ادراج الموضوع على بساط البحث الامر الذي دفع الكتلة الشيوعية الى التوجه لمحكمة العدل العليا .

ويوم السبت في ٦٧/٩/٢ رفض المجلس البلدي ، باكثرية اصوات الشيوعيين والمبام ، ملء هذه الوظيفة بسبب صعوبة الاوضاع المالية في البلدية وبهذا فشل رئيس البلدية والمباي في الحصول على قرار للتغطية على تصرفه غير القانوني .

اغلاق مجلة «هذا العالم»

مكتب الاتحاد – حيفا – بلغنا ان السيد اوري افنيري عضو الكنيست ، قرر اغلاق مجلة «هذا العالم» التي يصدرها باللغة العربية .

وعلمنا ان نقاشا حادا قد نشب بين افنيري وبين محرري المجلة العربية ، وذلك بسبب مواقفه السياسية ، وخاصة ، تأييده لاقامة «محمية فلسطينية» تحت حراب جيش الاحتلال الاسرائيلي .

كفاح شغيلة السوليل بونيه :

● في تل ابيب يضرب الف عامل في مشاغل السوليل بونيه الستة ● وفي حيفا يرفض الموظفون والمهندسون اشعارات الفصل

تل ابيب – اضرب الف من عمال مشاغل السوليل بونيه في تل ابيب (البالغ عددها ٦ مشاغل) لمدة نصف يوم وذلك يوم الثلاثاء الماضي مطالبين بان تصرف لهم الزيادة المقررة في الاجور حسب التعريفة الجديدة لعمال المعادن والتي تتراوح بين ٢٠ و ٦٠ اغورة للعامل من درجة أ . وهذه الزيادة ما زالت ترفض صرفها ادارة السوليل بونيه .

وفي حيفا ارسلت ادارة السوليل بونيه اشعارات بالفصل لاربعين مهندسا وموظفا من مشاغلها ولكن لجنة العمل امرت هؤلاء باعادة اشعارات الفصل هذه .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة السوليل بونيه قد حاولت في الماضي القيام بعمليات فصل من هذا القبيل ولكنها اضطرت الى التراجع ازاء تهديد لجنة المهندسين باعلان الاضراب .

٣٥٥٫٨ مليون ليرة – قيمة العجز في ميزانية الحكومة للسنة المالية الماضية ٦٧/٦٦

القدس – بلغ العجز في ميزانية الحكومة للسنة المالية الماضية ٦٧/٦٦ نحو ٣٥٥٫٨ مليون ليرة اسرائيلية .

ويتضح من التقرير المالي الذي نشر مؤخرا ان السبب لهذا العجز هو ان مصروفات الحكومة زادت عما هو مقدر لها بمبلغ ٣٥٢٫٧ مليون ليرة . يضاف الى ذلك صرف مبلغ ٢٤١ مليون ليرة اكثر مما كان مقدرا في ميزانية التطوير .

واما مصدر العجز فهو النقص الحاصل في بنود الواردات والذي بلغ ٩٣ مليون ليرة اقل من المقدر في الميزانية .

ويتضح من التقرير ان الواردات الفعلية من ضريبة الدخل انخفضت ١٩٠ مليون ليرة ومن الضرائب غير المباشرة مبلغ ٢٩٠ مليون ليرة الامر الذي يعكس الآثار السيئة لسياسة «الاعتدال الاقتصادي» على مستوى المعيشة .

واما وضع الصندوق فان الفضل من ذلك يقلل اذ بلغ العجز المالي فيه ٢٥٤ مليون ليرة .

واما بخصوص الديون التي على الدولة فالتقرير يشير الى انها ارتفعت من ٦٫٣ المليارد الى ٧٫٣ المليارد . واما الديون التي على الدولة بالعملة الصعبة فقد ازدادت ٩٢ مليون دولار .

وهذه الزيادة في الديون جاءت بسبب القروض الداخلية والتأمين القومي وقرض التطوير من خارج اسرائيل وقرض الاغذية من الولايات المتحدة واخيرا تبرعات .

جمهور من شباب الناصرة وطلابها يستمع لمحاضرة عن مؤتمر حركات الشباب

الناصرة – نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة بتاريخ ٦٧/٩/٧ محاضرة تحدث فيها الرفيق غسان حبيب الى جمهور الشباب والطلاب عن انطباعات وفعاليات الوفد في الاجتماع العالمي لحركات الشباب الذي عقد في لينينغراد بالاتحاد السوفييتي .

وقد اشار الرفيق غسان في حديثه الى الانجازات الجبارة لثورة اكتوبر في جميع مرافق حياة الشعب السوفييتي ، واكد على تضامن شباب العالم والكومسومول السوفييتي مع الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي المدعوم من الاستعمار .

كما واكد المحاضر على اهمية دور منظمة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وتقدير القوى التقدمية لموقفها الصلب ضد العدوان الاسرائيلي تقديرا كبيرا .

وقد جرى في نهاية المحاضرة نقاش حي حول المحاضرة وحول الاوضاع السياسية الراهنة .

عمال مصنع «توي» للنسيج في القدس يتلقون رسائل فصل من العمل

● العمال يعيدون الرسائل الى ادارة المصنع ● الحكومة دفعت مليوني ليرة لاصحاب المصنع عند فتحه ، وتقدم الآن هبات .. لاغلاقه !!..

القدس – من مراسل «الاتحاد» – تلقى عمال مصنع « توي » للنسيج في القدس ، رسائل من ادارة المصنع ، تتضمن تبليغهم بالفصل من العمل . وقد جمع العمال هذه الرسائل وارجعوها ، مجتمعة ، الى ادارة المصنع ، اولا ، لانهم يرفضون القاءهم الى سوق البطالة ، وثانيا لان اي تبليغات كهذه يجب ان تتم بالاتصال بين اللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة عمال المصنع . وكان مجلس عمال القدس ، قد قرر تاجيل اغلاق المصنع ، وبحث امكانية تفادي ذلك .

وقد علم مراسل «الاتحاد» للشؤون النقابية ، ان عمال المصنع قد اتصلوا بمجلس عمال القدس ، وطلبوا اليه وقوفه الى جانب العمال . وصرح احد مسؤولي وزارة الصناعة انه لم يكن هناك بد من فصل بعض العمال .

وصرح احد قادة عمال المصنع ، ان العمال سيخوضون معركة لمنع اغلاق المصنع ، الا اذا ضمنت لهم اعمال قبل ذلك ، مع كامل الحقوق .

هبات عند افتتاح المصنع وهبات عند .. اغلاقه !

ويذكر ان اصحاب المصنع السابقين تلقوا من سنة ١٩٦٢ حتى ١٩٦٥ هبات وقروض تقدر بمليونين و ١٥٩ الف ليرة ، من وزارة الصناعة والتجارة . وقد تلقت الادارة الجديدة للمصنع في العام الماضي مبلغ ٣٠٧ مليون ليرة . ويظهر من الميزانية الاضافية الجديدة ان الحكومة ستقدم قروضا لادارة المصنع «تشجيعا» لاغلاقه !

بمبادرة الكتلة الشيوعية

مجلس الطيبة المحلي يبحث أزمة البطالة

في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٧/٩/٦ بحث مجلس الطيبة المحلي ازمة البطالة الخانقة ، بعد ان طلبت الكتلة الشيوعية ادراج القضية في جدول البحث . وقد وافق الاعضاء بالاجماع بان ازمة البطالة خانقة ، وان حوالي ٢٥ – ٣٠٪ من عمال الطيبة عاطلون عن العمل .

وطالبت الكتلة الشيوعيه بان يتوجه رئيس المجلس المحلي الى وزارة العمل والسلطات المسؤولة ، مطالبا بحل مشكلة البطالة ، وزيادة ايام العمل التي تخصصها الوزارة لعمال الطيبة . (والجدير بالذكر ان وزارة العمل تخصص فقط ٢٠٠ يوم عمل في الشهر ، الامر الذي يحل مشكلة اقل من عشرة عمال ، ويلجؤون طواريء .

كذلك جرى البحث بضرورة التوجه الى عمال الطيبة العاطلين عن العمل ، بالتسجيل المنظم (التنقيط) في مكتب العمل ، حتى يساعد ذلك لمطالبة وزارة العمل ، ومن اجل المحافظة على حقوق العمال .

وكان الحزب الشيوعي في القرية قد وزع منشورا دعا فيه عمال الطيبة الى صد غول البطالة والمحافظة على حقوقهم والتقوية وحدتهم . ولاقى المنشور تأييد العمال وتقديرهم .

وجدير بالذكر انه في هذه الجلسة ايضا تقرر بناء مدرسة صناعية في الطيبة ، وقد خصص المجلس لذلك مساحة من الارض مناسبة . وقد تمت الموافقة على بناء هذا المشروع وسوف يعرض المناقصة .

وقدم رئيس المجلس بيانا عن احوال المدرسة الثانوية ، واعادة المعلمين الى عملهم ، بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة .

اخراج الطلاب من الصفوف بحجة الضريبة

الطيبة – ذهب موظف مجلس محلي الطيبة المختص بجباية رسوم التعليم من طلاب المدرسة الثانوية الى المدرسة في يوم الثلاثاء ٦٧/٩/١٢ ليفتش على الاولاد الذين لم يسددوا الضرائب المستحقة على اوليائهم (وليس عليهم) وهي اما ضريبة منازل او مياه ولكنها ليست رسوما للدخول الى المدرسة او اقساط تعليم . وقد علمنا انه تم اخراج اكثر من مئة طالب الى شوارع القرية . وعلمنا من الطلاب انفسهم ان كل الذين اخرجوا من الصفوف قد سددوا رسوم التسجيل ونحن نتساءل ما علاقة الطالب بضرائب المجلس ام ان هذه وسيلة لجباية الضرائب من الناس ؟

٢٨ عائلة في البعنة يتهددها خطر الجوع

البعنة – اوقف مكتب وزارة العمل عمال الطوارىء في القرية عن اعمالهم منذ يوم الاحد الماضي دون ابداء اي سبب لخطوته هذه التي تمس بنحو ٢٨ عائلة وتهددها بخطر الجوع .

وعلى اثر ذلك اجتمع جميع عمال القرية في نادي الهستدروت وانتخبوا لجنة الدفاع عن حقوقهم والمطالبة بتجديد اعمال الطوارىء ، واللجنة مؤلفة من الاخوان احمد مصطفى بكري ، محيي حسين عابد ، رشيد حصاقي ، محيي الدين نمران واحمد خليل مرجان . وقد توجه العمال لسكان القرية لتأييدهم والتضامن معهم .

وفي يوم الاثنين الماضي ذهب وفد العمال ووفد من القرية – مؤلف من الاخوان ابراهيم بشارة خوري ، ونمر اسماعيل ليتي ، وابراهيم يولس ، ومبارك ايوب ، وحسن بكري حيث قابلوا المسؤولين في مكتب العمل في مجد الكروم وفي الهستدروت بعكا وسلموهم عريضة بمطالب العمال . وعينت الوفد مقابلة مع المسؤول في مكتب وزارة العمل بحيفا يوم الجمعة ، اليوم ، لبحث الموضوع .

الفوضى تعم جمعية مياه يافة الناصرة

يافة الناصرة – من مراسل الاتحاد –

ما زالت الفوضى تعم جمعية مياه يافة الناصرة التعاونية ، فطيلة الشهور الاربعة الماضية لم تعقد اية جلسة لهيئة الادارة ، ولم يعرف شيء عما يجري داخل الجمعية ، رغم ان رئيس لجنة المراقبة قد طلب ، في عدة رسائل لهيئة الادارة ، عقد جلسات ، الا انها لم تستجب للدعوة ، كما ان ميزانية ٦٦/٦٥ لم تقدم حتى الان . وقد بعثت لجنة المراقبة رسائل الى المسؤولين في الهستدروت مطالبة بالعمل على انهاء المراقبة واجراء انتخابات ، ولكن لم تجر انتخابات ولم تقدم ميزانية حتى الان .

كما ان هنالك اعمالا منافية لقانون الجمعيات التعاونية تجري في جمعية يافة الناصرة، اذ ان رئيس الجمعية وتائبه تسلما ، قبل شهر ونصف ، مبلغ ٢٨٠ ليرة قيمة السهم من احد المساهمين ، ولكنه لم يحصل حتى الان على وصل بقيمة المبلغ .

ان مثل هذه الاعمال التخريبية التي تجري داخل الجمعية لم تحرك ساكنا لدى دوائر الهستدروت ، ولذلك فان رئيس لجنة المراقبة وعددا كبيرا من المساهمين يطالبون الهستدروت بالتدخل السريع لاجراء الانتخابات لاعادة النظام الى الجمعية .

توسيع الاعتقالات الادارية بين مديري ومعلمي المدارس في القــدس والضفة الغربيــة

مكتب الاتحاد — لم يطرأ اي تغيير على وضع المدارس في الضفة الغربية واكثرية الطلاب الساحقة ما زالت تقاطع الدراسة . وقد اعترفت بذلك مصادر الحكم العسكري في الضفة الغربية .

وفي محاولتها تحطيم هذه المقاومة قامت السلطات العسكرية بتوسيع الاعتقالات بين مديري ومعلمي المدارس في الضفة الغربية والقدس العربية متهمة «(التحريض)» .

فقامت يوم اول امس باعتقال عشرة من المديرين والمعلمين .

هذا وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلت قبل ذلك اساتذة حسني الاشهب مفتش المعارف في القدس العربية ونائبه احمد عبد اللطيف ومعلمين اخرين .

ثم قامت باعتقال اربعة اخرين هم السادة رشيد مرعي مدير وزارة المعارف الاردنية في نابلس ومحمد حسين فهمي مدير مدرسة «العمريه» في القدس العربية وحسن علي العيسى المعلم من جنين ، والمحامي بشير الخيري من رام الله .

هذا وقد اضطرت السلطات الى الاعلان انها قررت تخفيض عدد الكتب التي منع تدريسها في الضفة الغربية الى خمسة وخمسين كتابا .

تبادل اطلاق النار في منطقــة القنــاة

● القاهرة تعلن عن اسقاط طائرة اسرائيليــة ● نــاطق عسكري اسرائيلي : لم نخسر شيئا ● قائد منطقة الجنوب : القاهرة قريبة منا

مرة اخرى ، تبادلت القوات الاسرائيلية والمصرية اطلاق النار في منطقة قناة السويس ، يوم امس الاول ، ويقول النــاطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية لم تتكبد اية خسائر واصابات .. وتقول القاهرة ان تبادل اطلاق النار اسفر عن اصابة ستة مدنيين عرب بجراح وتدمير بعض المباني في القنطرة . ويقول البلاغ العسكري الذي صدر في القــاهرة ان المصريين تمكنوا من اصابة طائرة «ميراج» اسرائيليــة واسقاطها .

ويقول البــلاغ المصري عن اسباب الحادث ان طائرتين اسرائيليتين من نوع «ميراج» قد خرقتا الاجواء العربيه فوق مدينة الاسماعيلية ، فتصدت لها المدافع المضادة للطائرات .

ويقول البلاغ الاسرائيلي ان المدافع المصرية على ضفة قناة السويس العربية قــد اطلقت نيرانها على دورية اسرائيليــة عادية شرقي القناة .

ويقول بلاغ الجنرال بــول الذي قدمه الى مجلس الامن عن الحادث ، ان المدافــع المصرية المضادة للطائرات بدأت باطلاق النار على طائرتي ميراج اسرائيليتين كانتا تحلقان على امتداد الضفة الشرقية من قناة السويس ، فردت عليهمــا القوات الاسرائيلية بالمثــل مستخدمة القذائف والمدافــع والمدافع المضادة للدبابات .

قائد منطقة الجنوب : القاهرة قريبــة منا !

ليــس الوزراء وحــدهم هم الذين يدلون بتصريحات خطيرة .. لقد انتقلت العــدوى الى ضباط الجيش ايضا . قــال قائد منطقة الجنوب يشعياهو غفيش ، في حديث صحفي مع مجلة الجيش «بمحنيه» ، : «يجب ان يذكر بان المسافة من القناة الى القاهرة اقصر بكثير من المسافة الى ناحل — عوز او نير يتسحاق ، ناهيك عن المسافة الى تل ابيب» !!

قال القائد العسكري ذلك في سياق حديثه عن الموقف في منطقة القنــاة .. «الجيش الاسرائيلي سيرد بكل عنف على الطلقات المصرية ، فلا يوجد للمصريين اي حق في قنــاة السويس اكثر منا ، وليست لديهم اية قدرة عملية علــى التحرش بنا . كل حادث يقوم به المصريون معناه الحــاق الخسائر بالجيش المصــري وبالمدنيين ايضا ، بما في ذلك اصابات في المدن» !

مئة سنة على كتــاب

كارل ماركس « رأس المال »

في الرابع عشر من شهر ايلول قبل مئة سنة بالضبط (١٨٦٧) ظهر في هامبورغ في المانيا كتاب كارل ماركس «رأس المال» . وتحتفل الانسانية التقدمية باجمعها بهذه الذكرى المئوية لهذا الحدث التاريخي الهام . وفي كتابه هذا بين ماركس قوانين المجتمع الراسمالي ، وحلل التناقضات الطبقية في المجتمع الراسمالي وطبيعتها الاستغلالية واثبت بشكل علمي حتمية زوال نظام الاستغلال الراسمالي واستبداله بالنظام الاشتراكي ، بنظام متحرر من استغلال الانســان لاخيه الانسان .

وكتاب راس المال يتضمن اسس الفلسفة الماركسية التي اصبحت السلاح العلمي بيد الطبقة العاملة في نضالها ضد الراسمالية والاستغلال ومن اجل الاشتراكية .

وبهدى الماركسية التي جعلها لينين بوصلة الطبقة العاملة التي لا تغلب ، بتطويرها في مرحلــة الاستعمار ، انتصرت الطبقة العاملة الروسية في ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة سنة ١٩١٧ وفتحت الباب على مصراعيه امــام الانسانية لتتقدم نحو قيام مجموعة الدول الاشتراكية ، نحو تحطيم مراكز الاستعمار وولوج عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .



تخفيض الخــدمة العسكريــة في الاتحاد السوفييتي

الخدمة العسكرية الاجباريه في الاتحــاد السوفييتي ستخفض بسنة واحدة ابتداء من اول السنة القادمــة . وستصبح سنتين بدل ثلاث سنوات في سلاح المشاة وسلاح الطيران وثلاث سنوات بدل اربع سنوات في سلاح البحرية والاسلحة الخاصة الاخرى .

الجيش الــدائم يوسع صفوفــه

قرر جيش الدفاع الاسرائيلي توسيع صفوف الجيش الدائم .. وتقوم اوساطه منذ وقت بحملة دعائيه لهذا الغرض .. وقد نشرت الصحف ان الوفا من الشبان قد لبت هــذه الدعوة وبينهم كثيــرون من العاطلين عن العمل . وصرحت الاوساط العسكرية انها تفضل اولئك الذين يتقنون مهنة ما .

مقــابلة ديــان فقط بامر من مكتب رئيس الحكومة

فرض رئيس الحكومة حظرا على تصريحات وزير الدفــاع موشه ديان . وقد اعلن مكتب وزير الدفــاع ان كل طلب لمقابلة موشه ديــان يجب ان يوجه الى مكتب رئيس الحكومة .

فقد بدأت وزارة الخارجيه تطبق هذا الحظر اذ تقدمت الى مكتب رئيس الحكومــة بعدة طلبات من صحفيين وصحفيين اجانب لمقابلــة الجنرال ديان .

ازمــة الشرق الاوسط ، الموضوع — بقيــة

محادثات مع السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد بريجنيف ، ورئيــس الحكومــة السوفييتيــة ، الكسي كوسيغن ، ووزير الخــارجية اندريه غروميكو .

وقبل ذلك كان محمود رياض قد اجتمع بالرئيس اليوغسلافي تيتو وغيره من المسؤولين اليوغسلافيين . وقد ادلى محمود رياض بتصريحات لدى عودته الى القاهرة واعلن انه يحمل رسائل شخصية من زعماء الاتحــاد السوفييتي والرئيس اليوغسلافي الى الرئيس عبد الناصر . وذكر ايضا ان محادثاته في البلدين الصديقين قد تناولت نتائج ابحاث مؤتمر الخرطوم وتنسيق الخطوات بين الدول الاشتراكيــة والدول العربية لتصفية آثــار العدوان الاسرائيلي .

على موقف الدول العربية ، كما لخصته مقررات مؤتمر الخرطوم ، في ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي .

وفي عمــان الاربع ان الملك حسين سيزور كراتشي حيث يجتمع بالرئيس الباكستاني محمد ايوب خان واجراء محــادثات معه حول السبل الضرورية لتصفية اثــار العدوان الاسرائيلي .

حســين يزور موسكو

واذيع رسميا في عمــان ان الملك حسين سيزور الاتحــاد السوفييتي زيارة رسمية في الخامس من تشرين الاول المقبل .

مــذكرات اسرائيليــة

وفي القدس اعلن ان وزير الخــارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، قد بعث بمذكرات الى وزراء خارجية ٨٠ دولة ضمنها الموقف الاسرائيلي . كما اعلن ان ثلاثة مبعوثين اسرائيليين سيزورون دول اميركــا اللاتينيــة لشرح موقف اسرائيل .

وكتبت «هــارتس» (٩/١٤) عما تضمنته المذكرات الاسرائيلية فقالت انهــا اعربت عن ان «وجود اسرائيل وكل سكــانها قد تهدده الخطر . وهناك بالرد ردا غير عادي وسريعــا امكن منع كارثة عامة كــانت ستبقى عبئا على ضمير الانســانية . وان هدف اسرائيل الاساسي الان هو منع العودة الى مثــل هــذا الوضــع الخطر» ..

وقــد ذكرت الصحف في انبائهــا وتعقيباتها وما اوردته من تصريحات للمسؤولــين ان حكومــة اسرائيل تعارض في المشــروع اليوغسلافي واصل احباطه ، وانهــا قد اصدرت تعليماتهــا للوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بشان ما سيجري فيهــا من ابحــاث .

واشــارت هــذه الصحف الى الخطوط كما اقرتهــا الحكومــة في اجتمــاعهــا الاخير هي الاساسية لمواقف الوفد الاسرائيلي في الــدورة الجديدة : عدم التخلي عن ضم القدس العربيــة وعدم اعــادة كل اللاجئين الجدد وعدم القبول بتسويات وسط بدل اجراء مفاوضات مباشرة مــع الدول العربية .

ومع هذا فان دوائر الوزارتين ، الحليين والاجانب ، يؤكدون ان الوفد الاسرائيلي سيجابه في الامم المتحدة صعوبات بالغة بسبب هذا الموقف .

اسرائيل تعرقل فتح القناة

وكــان وزير الخــارجية العربي ، محمــود ريــاض قــد ادلى بحديث لجريدة «الافــستيا» اتهم فيه حكومــة اسرائيل باحباط كل المساعي الرامية الى اعــادة فتح قناة السويس .

وقــال محمود ريــاض في حديثــه «للافــستيا» ان «الاعمــال التحرش الاسرائيليــة ، التي جرت مؤخرا في منطقة القنــاة ، تؤكد ان المعتدين الاسرائيليين قــد قرروا عرقلــة كل الجهود لفتح القناة» .

وزيــر الخــارجيــة اليوغســلافي في بــاريس

وقــد وصل الى بــاريس امس الخميس وزير الخارجية اليوغسلافية حــاملا مذكرة من تيتو الى ديغول . وطبقا لما ذكرته دوائر مطلعة في بلغراد فان الرئيس ديغول في مذكرة كان قد ارسلها الى الرئيس تيتو قد ابلغ بانه سيؤيد مشروع تيتو .

بــراغ تؤيد مشروع تيتــو

واعلن في براغ ان وزير الخــارجية التشيكوسلوفاكية ، فاتسلاف دافيد ، قد استقبل المفوض اليوغســلافي في براغ واعلمــه ان تشيكوسلوفــاكيــا توافق على التوجه اليوغســلافي في قضية تصفيــة اثــار العــدوان الاسرائيلي ، ذلك التوجــه الذي تضمنته مذكرة الرئيس تيتو لرئيس تشيكوسلوفاكيا ، انطونين نوفوتني .

فيصــل يزور واشنطن

ونشــرت صحف القــاهرة امس الخميس ان ملك السعودية فيصل ، سيزور واشنطن قريبــا ويجري محادثات مع الرئيس جونسون الخ...

احصاء السكان في غــزة

جرى امس احصاء السكان في غزة والقسم الشمالي من القطاع ، ولهذا الغرض فرض منع التجول والمقت المنطقــة كلها .

وكان احصاء السكان قد جرى في مطلع الاسبوع في رفح وخان يونس .

استمرار المفاوضات لوحدة «الاحزاب الثلاثة»

مكتب الاتحاد — بعد ابحاث واتصالات ومشاورات استمرت اسابيع عديدة لتوحيد المباي واحدوت هعبودا و «رافي» ، تقرر اقامة لجنة مشتركة من هذه الاحزاب تكون مهمتهــا الوصول بالمفاوضات الى نهاية ايجابية . وقد اصبــح من الممكن اقامة هذه اللجنة بعد ان توصل المباي الى اتفاقيات منفردة مع احدوت هعبودا و «رافي» .

معي الاتفاقية مع «رافي» اقرت اغلب البنــود التي طــرحت للبحث وبينها البنــد المتعلق بانتخــاب رؤســاء البلديــات مباشرة اما القضيــة الاساسية التي لم يتم الاتفاق عليها مهي قضيــة انتخابات الكنيســت .

فالمباي قد قــرر انــه من الناحية المبدئيــة ليس ضــد تغيير طريقة الانتخابات العامة الحالية وانه كذلك لم يشر الى ضرورة تغييرها فــورا وقــد تهرب المباي من اتخاذ موقف واضح الان من هذه القضيــة من طريق اقامة لجنة تبحث طرق الانتخابات وتختار الملائم منها . اما «رافي» فيرى في تغيير طريقة الانتخابات الحالية احد مطالبه الاساسية التي لا يتنازل عنها .

وعلى الرغم من الخطــوات التي اقرتها هذه الاحزاب نحو تحقيق الوحدة بينها فــان المناقشات الحادة مــا زالت قائمة بين رافي واحــدوت هعبودا وخصوصا في قضيــة تغيير طريقة الانتخابات . فقد اكد زعماء احدوت هعبودا انهم يتمسكون بطريقة الانتخابــات القائمة .

وطبقا لما نشرتــه الصحف فان الزعامة الماليــة مستعدة للتراجع عن موقعها في القضــايا المختلف عليها مع «رافي» على ان يكون في ذلك مــا ينهي المفاوضات نهاية ايجابية .

مؤتمر القمة الافريقي يطالب — بقيـــة

ممثلون عن اكثرية الشعب . وناشد جميع الدول مساعدة مجلس الامن في تنفيــذ قرار المقاطعة ضد الحكومة العنصرية وعدم الاعتراف بهذه الحكومة .. وناشد حركات التحــرر الاتحاد والتعاون ● واكــد المؤتمر حق شعب الســليم جنــوب غرب افريقيــا في الاستقلال ● استنكر اعتداء المرتزقة على الكونغو كنشاسا وقرر تشكيل لجنــة لبحث الطرق والوسائل لمعاونــة الكونغو على طرد المرتزقة .

وفي الجلسة الختامية وافق الزعماء الافريقيون على تشكيل لجنة تضم ممثلي ست دول افريقية لزيارة نيجيريــا في محاولة لانهاء الحرب الاهليــة فيها .

وقد اشترك السكرتير العام للامم المتحــدة اوثانت في الجلســة الختاميــة ، والقى خطابا حث فيه الدول الافريقية على الترابط والتكاتف . وقال ان التعاون الدولي لم يعــد مجرد مثل اعلى بل اصبــح ضرورة محتمة . واسف اوثانت في خطابه ، لعدم تحرر اجزاء من افريقيا حتى الان ، وقال انه على يقين من ان الدول لن تقبل هذه الاوضاع كامر واقع .. ودعا الى ضرورة ازالــة آثار الاستعمار الاخيرة ، طبقا لميثاق الامم المتحدة .

عـــامر اراد الزحف بلواء — بقيـــة

بالعمل على السيطرة على القــوات المسلحة وحسب بل بانهم ايضا ارادوا التغطية على ما يتحملونه من مسؤولية من النكسة العسكريــة التي المت بالقوات العربية في الحرب الاخيرة مع اسرائيل .

وقالت «الاهرام» فيما اوردته من تفاصيل : في السابع والعشرين من اب الماضي كان عامر ينوي الذهاب الى مدرسة عسكريــة في الشماس الواقعة في منتصف الطريق بين القاهرة والاسماعيلية حيث يحشد ٤٠٠ من رجال الحراسة نحو قناة السويس ، الى مركز قيادة الجبهة الشرقية حيث امل في ان تنضم اليه مع قواتها فيوجه انذاره لعبد الناصر . وكان المتآمرون يعتقدون بان عبد الناصر سيوافق على مطلبهم وذلك لسببين : ١ — انه يكره سفك الدماء . و ٢ — ان وجود القوات الاسرائيلية على ضفة القناة الشرقية يرغمه على قبول مطلب المتآمرين .

وتمضي «الاهرام» في نشر التفاصيل فتقول ان عامر والمتآمرين كانوا ، في حالة مقاومة عبد الناصر ، سيقومون بالزحف على القاهرة بقيادة عــامر بينما يقوم شمس بدران وعبــاس رضوان باحتلال مواقع استراتيجية في القاهرة مع فرض حصار على قصر الرئاسة . اما قيادة سلاح الجيش فعهد اليها بضرب اي فرق تهب لنجدة عبد الناصر ..

في البيــان — بقيـــة

الواقعة شرقي الاودر — نيسي التي تسميها المانيا الغربيــة لنفسها . واعلن ناطق بلسان حكومة بون ان بلاده «تصر على حقها في علاقاتها...» وبهذا فشل امل حكومته بقيها عليمج الى انتهاج سياسة جديدة تجاه دول اوروبا الشرقية .

اسرائيل لا تريــد التخلي عن — بقيـــة

وفرض الضرائب الباهظة ، ورسوم الجمارك الاسرائيلية ، وتبديل مناهج التعليم ، وقانون الاحوال الشخصية ، وانتهاك حرمة ، الاماكن الاسلاميــة المقدسة ، وقضية املاك الغائبــين ، وغيرها من القضايا التي اسفرت عن مصاعب اقتصادية كبيرة .

ويسجل التقرير «ان الاسرائيليين قد وعدوا تلمان ، عــدة مرات ، بالاهتمام بالمواطنين العرب ومنحهم الامكانيات ليساوي مستوى معيشتهم مع مستوى معيشة الاسرائيليين» !!

وقال تلمان في تقريره ان عــرب القدس يثقون بمنظمة الامم المتحــدة وقرارها الماضي الى عدم ضم القدس العربية الى اسرائيل .

وقد ارفقت بتقرير تلمان رسالة من وزير الخارجية ابا ايبــن الى السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، اكد فيها «انه لن تكون ثمة فائدة من تجديد الحواجز والحــدود التي لا تريد الا التوتر وتشجع التمييز» !!

واضاف ابا ايبن ، في رسالته ، ان العائلة الاساسية في القدس الان هي ضرورة ضمان الحقوق والامكانيــات المتساوية لجميع السكان !!

اسرائيل لن ترد

وترى الــدوائر السياسية في اسرائيل انه لا ضرورة للرد الان على تقرير تلمان ، وانه من الافضل تاجيل هذا الرد الى موعد بدء النقاش في اللجنة السياسية الخاصــة او في الجمعية العامة .

وعلقت صحيفة «دافار» على التقرير فاعربت عن ارتياحها من ان التقرير قد قضى على اوهام من كانوا يعتقدون ان من الممكن ابطال «توحيد القدس» فالتقرير يؤكد ان اسرائيل قد عقدت العزم على «توحيد القدس» .

وكان تعليق «دافار» على معارضة سكان القدس العــرب للاجراءات الاسرائيلية ، كما اوضحوا لتلمان ، مسرفا في غرابة المنطق . فقد اكتشفت الصحيفة ان ادلاء العرب بهذه الاراء يدل على حرية العمل التي تمكنهم اسرائيل من ممارستها ، ويدل على الحرية التي تسود القدس !!

الانسحاب من مناطق الاحتــلال — بقيـــة

الاسرائيليين ضيف على الحزب الشيوعي الايطالي » .

وهذا نصه :

« في ٤ — ٧ ايلول ، زار روما ، ضيفا على الحزب الشيوعي الايطالي وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفيقين وولف ايرليــخ وصليبا خميس عضــوي المكتب السياسي ومحرري صحف الحــزب الشيوعي الاسرائيلي بالعبرية والعربية .

وقد اجرى الرفيقان الاسرائيليان ، خلال زيارتهما ايطاليا ، مباحثات مع كارلو بيتيه وكارلو غالوسكي عضوي قيادة الحزب ، وروماتو غديه عضو اللجنة المركزية ، ودينــا بيوتي من دائرة العلاقات الخارجية اللجنــة المركزية .

وقد تبودلت ، في اللقاء ، المعلومات عن نشاط الحزبين ومواقفهمــا من الوضع في الشرق الاوسط ، وتهديد السياسة الاستعمارية للســلام والديمقراطية في الشرق الاوسط .

وبرزت وحدة اراء الحزبين حول ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة ، كشرط مسبق لاقرار السلام والمحافظة على حقوق الشعوب في المنطقة وفي الســلام في العيش بحرية في بلادها .

وجرى بحث ايضا حول الوضــع المتأزم في جنوب شرق اســيا حيث يتفاقم تصعيد اميركا الحرب في فيتنام الى حد الجريمة ويهدد سلام العالم . واكدت ضرورة بذل مزيد من النشاط لمناصرة الشعب الفيتنامي البطل ، وضد العدوان الاستعماري الاميركي .

وقد جرت المباحثات في جو ودي ورفاقي ، واعرب كل من الجانبين عن تقديره الايجابي للتشكيلــات التي يمارسها الجانب الاخر طيلة الازمة . وتوصل الجانبان الى ضرورة اجــراء اتصالات دائمة بين الحزبين » .

تماثل في آراء الحزبين الشيوعيين — بقيـــة

الشيوعي الفرنسي الشقيق ، احتفالات جريدة «اومانيتيه» التي جرت في ٩ — ١٠ ايلول في غابــة فنسان بالقرب من باريس .

ونص البيان هو :

« في احتفالات صحيفة «اومانيتيه» في ٩ — ١٠ ايلول ، اشترك وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفيقين وولف ايرليخ وصليبا خميس عضوي المكتب السياسي . وفي صــبيحة الثامنية التقى الوفد يوم الاثــنين ١١ منه ، في مكاتب اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعي الفرنسي ، بالرفاق ريموت غيو عضو المكتب السياسي ، وروجيه لويا عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وجاك دني عضو اللجنة المركزية ، وايلي مينيو من العاملين في اللجنة المركزية .

وقد جرت المباحثات في جو ودي ورفاقي جدا ، واظهرت تماثلا كاملا في آراء الحزبين حول تقدير الموقف في الشرق الاوسط ، والنضال التضامني لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، للتوصل الى انسحاب القــوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ومن اجل تسوية سياسية شاملة قــائمة على احترام الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وعلى احترام حق كيان دولة اسرائيل .

وقد برزت في المباحثات وحدة آراء الحزبين الكاملة في جميع القضايا ، ذات الاهمية المشتركة ، التي بحثت» .

احتفال رائع بعيد «اومانيتيــه» — بقيـــة

«زو هدوريخ» و «الاتحاد» عضوا المكتب السياسي الرفيقــان وولف ايرليخ وصليبا خميس ، وقــد استقبلهما ، لدى وصولهمــا الى باريس ، مندوبون عن هيئة تحرير «اومانيتيه» بالحفاوة والترحيب .

وقام السكرتير العام للحــزب الشيوعي الفرنسي الرفيق فــالدك روشيه بزيارة جناح الصحف الشيوعية الاسرائيلية ، واعرب لوفد حزبنا عن تضامن الحزب الشيوعي الفرنسي مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الجمعية العامة تبدأ اليوم مناقشة أزمة الشرق الاوسط

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

١٩ ايلول ١٩٦٧
١٤ جمادى الآخرى ١٣٨٧
العدد ٣٧ السنة ال ٢٤

יום ג' י"ד אלול
19.9.1967
מס' 37 שנה 24

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al - Ittihad

بعثة راسل تعد تقريرا عن جرائم الحرب في الشرق الاوسط الى هيئة الامم المتحدة

القاهرة — عقد رئيس بعثة راسل التي تزور الجمهورية العربية المتحدة مؤتمرا صحفيا ، امس ، تحدث فيه عن زيارة البعثة في سوريا والاردن والجمهورية المتحدة ، وعن مشاهداتها آثار العدوان على هذه الدول . وقال ان البعثة زارت اللاجئين وتحدثت معهم ، وزارت جرحى الحرب في المستشفيات وشاهدت اصاباتهم وحروقهم . وقال رئيس البعثة في مؤتمره الصحفي انه في نفس الوقت الذي قدمت فيه الدول العربية كافة التسهيلات للبعثة لتحقيق مهماتها في تقصي الحقائق ، رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لها بزيارة المناطق العربية المحتلة ، وفشلت محاولات البعثة المتحدة لزيارة تلك المناطق ، وقام الفيلسوف البريطاني برتراند راسل نفسه بالمحاولة ، ولكن اسرائيل تنكر حق اللجنة في القيام بهذه المهمة . واعلن رئيس البعثة ان البعثة ستواصل محاولاتها دخول تلك المناطق وتقصي الحقائق فيها. وقال ان البعثة ستقدم تقريرها النهائي في نهاية ايلول الجاري الى هيئة الامم المتحدة ، وسيكون التقرير مدعما بالصور والتسجيلات الصوتية التي حصلت عليها البعثة ، والافلام التي التقطتها وملاحظاتها على العدوان والجرائم التي ارتكبت بحق العسكريين والمدنيين العرب ، ومدى تطبيق اتفاقيات جنيف . وستوزع نسخا عن بياناتها .

أحيلت مناقشة أزمة الشرق الاوسط على الدورة العادية للجمعية العامة

● الولايات المتحدة تحارب مشروع تيتو الذي يحظى بتاييد واسع ● مندوبو الدول العربية يجرون اتصالات واسعة بزعماء مختلف الدول ● الاوبزيرفر : عدم اتخاذ اجراء ايجابي قد يؤدي الى حرب عالمية؟

مكتب الاتحاد — اليوم ، الثلاثاء تفتتح الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورتها الثانية والعشرين وعلى جدول ابحاثها ٩٥ بندا . غير ان القضيتين المركزيتين اللتين تشغلان هذه الدورة هما قضية الشرق الاوسط (العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية والثار) والقضية الفيتنامية (العدوان الاميركي المتسع على الشعب الفيتنامي) .

وفي الجلسة التلخيصية التي عقدتها الجمعية العمومية لدورتها الطارئة التي بحثت العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية تقرر اتخاذ الاغلبية في ابحاث الدورة العادية لقضية الشرق الاوسط وذلك باحالة هذه القضية من الدورة الطارئة الى الدورة العادية التي تفتتح اليوم .

وقد قدمت الاقتراح بهذه الخطوة ثلاث دول هي النمسا وفنلندا والسويد ، وكان الاقتراح قد حظي ، قبل التصويت بموافقة واسعة .

وقبيل افتتاح الدورة العادية استمرت الاتصالات بين مختلف الدول لايجاد مخرج لأزمة الشرق الاوسط بتصفية العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . واستمرت يوغسلافيا بجهودها لحشد التاييد لمشروع تيتو» . وزار عدد من مبعوثي الرئيس اليوغسلافي العديد من الدول حيث سلموا رؤساءها مذكرات خاصة من الرئيس تيتو في هذا الصدد .

اميركا تحاول احباط مشروع تيتو

ونشرت وكالات الانباء الغربية ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل بجهود محمومة لاحباط مشروع تيتو في الجمعية العمومية ولكن وكالة الانباء اليوغسلافية اذاعت تعقيبا على جهود يوغسلافيا ورئيسها قالت فيه ان هذه الجهود تلقى اوسع التاييد في عواصم الدول وخصوصا في دول آسيا وافريقيا . وقالت الوكالة ان عددا من دول اميركا اللاتينية التي زارها مبعوثو الرئيس تيتو قد اعربت عن تقديرهما لجهود الرئيس اليوغسلافي وعن تأييدها لوجهة نظره في حل ازمة الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان الدولة الوحيدة ، من بين دول العالم ، التي اعلنت مقاومتها العاصمة لجهود يوغسلافيا قد كانت اسرائيل .

اتصالات عربية واسعة

وعلى الصعيد الدولي ايضا تواصل الدول العربية اتصالاتها بزعماء مختلف الدول في آسيا وافريقيا . وقد اجرى مبعوثو الجمهورية العربية المتحدة عددا من الاتصالات في الهند والباكستان .

وما زال القرار الذي اتخذه مؤتمر الذروة الافريقي في اجتماعه في كنشاسا (الكونغو) تتردد اصداؤه في مختلف الدول الافريقية وغير الافريقية (البقية على ص ٤ عمود ٤)

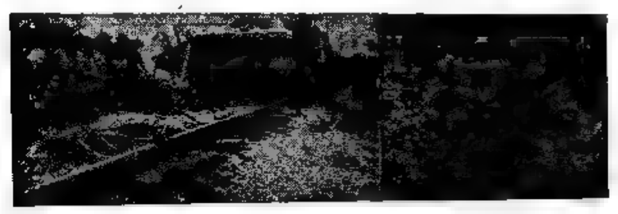
ناطق اردني رسمي يقول :
السلطات الاردنية لم تطلب تأجيل موعد اعادة النازحين الى ديارهم

عمان — نفى ناطق اردني رسمي ، امس ، ان تكون السلطات الاردنية قد طلبت تأجيل موعد اعادة النازحين الى ديارهم في الضفة الغربية . وقال الناطق : ان السبب الحقيقي لعدم تمكن اي من النازحين من العودة ، يوم الاحد الماضي ، هو عدم تسلم السلطات الاردنية اية تصاريح عن طريق الصليب الاحمر .. واضاف : ان السلطات الاردنية ما زالت تنتظر تسلم هذه التصاريح .

وكان الناطق الاردني الرسمي يرد على الانباء الملحة التي نشرتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، بشكل صارخ ، والقائلة ان السلطات الاردنية حدثت ، بصورة مفاجئة ، من الصليب الاحمر ابلاغ السلطات الاسرائيلية طلب الاردن بتأجيل موعد اعادة النازحين . فأخذت المحافل الاسرائيلية السياسية تعلق على هذا الطلب وتعرب عن «استغرابها» الشديد ، متهمة السلطات الاردنية بالمماطلة و « واستغلال قضية النازحين «الانسانية» استغلالا سياسيا» . وسرت هذه الطلب ادى تنبيه الاردن ، شدة» ، بعجز السلطات الاردنية عن اقناع اللاجئين بالعودة . وقالت : لولا صعوبة الاردن على النازحين لكان عدد طالبي العودة الى ديارهم اقل بكثير !

نسف اربعة بيوت واعتقال تسعة اشخاص بتهمة نسف قطار الشحن الاسرائيلي قرب طولكرم

اهالي القرية ينفون اي صلة بالحادث ويطالبون بتعويض المتضررين



ركام البيوت التي هدمت — عربات القطار المنسوف

تل ابيب — نسفت السلطات الاسرائيلية اربعة بيوت في قرية «ارتاح» في قضاء طولكرم كما اعتقلت تسعة اشخاص من نفس القرية مشتبه بهم بانهم على صلة بحادث نسف قطار الشحن الاسرائيلي الذي وقع قرب طولكرم يوم الجمعة الماضي والذي نتيجة له ، خرجت ٣ عربات عن الخط الحديدي ووقعت اضرار قدرت قيمتها بمبلغ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية .

وكتبت «معاريب» تقول ان كلاب الاثر بعد ان وصلت الى ساحة في تلك القرية جرى نسف البيوت الاربعة لانها كانت تحيط بتلك الساحة .

وقد قدم موشه ديان ، وزير الدفاع ، تقريرا عن الحادث واجراءات النسف والاعتقال ، الى الحكومة في اجتماعها يوم الاحد الماضي . وقد وصف الحادث بانه اخطر عمل تخريبي جرى منذ احتلال الضفة الغربية .

هذا وقد اعلن اهالي القرية ان لا علاقة لهم بالحادث وانهم يطالبون بتعويضات لاصحاب البيوت المنسوفة .

أوثانت : لا يمكن اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية في الظروف الراهنة

الامم المتحدة اكثر العوامل ملاءمة لمعالجة قضايا الشرق الاوسط ..

مقر الامم المتحدة — رفض السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، المطالبة باجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . ووصف اوثانت هذه الدعوة بانها غير عملية . واضاف : ان هيئة الامم المتحدة ، او طرفا ثالثا آخر سيحتاج الى القيام بدور فعال في الشرق الاوسط ، ولمدة طويلة .

وقد ادلى اوثانت بهذه التصريحات ، في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ ستة شهور ، واكد على ان هيئة الامم المتحدة هي اكثر العناصر ملاءمة لمعالجة الموقف في الشرق الاوسط . واضاف : انه سيستفيض في الحديث عن مشكلة الشرق الاوسط في التقرير السنوي الذي سيقدمه الى الجمعية العامة ، والذي سينشر نصه غدا (الاربعاء) .

وقال السكرتير العام ان الاقتراح الداعي الى اجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل والبلدان العربية هو اقتراح غير عملي في الظروف الراهنة وذلك ما زالت هناك حاجة ماسة لقيام الامم المتحدة بمعالجة الموقف في الشرق الاوسط زمنا طويلا .

واعلن اوثانت انه لا يرى اية فائدة من القيام بزيارة قريبة لمنطقة الشرق الاوسط ولكنه عندما يعتقد بان الامر سيثمر ، فسيكون مستعدا للقيام بهذه الزيارة في كل لحظة .

تصريحات أبا ايبن خليط من الغموض والاستخفاف

● الامم المتحدة لا تستطيع حل مشكلة الشرق الاوسط ! ● موافقة العرب على انهاء حالة الحرب لا قيمة لها ! ● قضية الشرق الاوسط قضية عادية لا تتطلب اهتماما خاصا . ● قليل من الصبر والزمن يدفع العالم الى الاعتراف بالواقع الجديد !

باريس — في طريقه الى هيئة الامم المتحدة ، اعلن وزير الخارجية ابا ايبن ، انه لا يؤمن بامكانية حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق المناقشات في هيئة الامم المتحدة ! .. وقال «ان حل القضية يستوجب تسوية على اساس اتفاقية مباشرة ، اي .. ينبغي ان ينبع من ارض الشرق الاوسط» !

وقد ادلى ابا ايبن بهذا التصريح في باريس ، واضاف : «ان موافقة البلدان العربية على انهاء حالة الحرب مجردة من اية قيمة ! فالرد على التصريح العربي سيكون تصريحا اسرائيليا» !!

وقال ابا ايبن بلهجته المعهودة ، انه يأمل في ان يكون بحث قضايا الشرق الاوسط احد المواضيع العديدة التي ستتناولها الجمعية العامة . وقال : حل رأيي ، ان الامر سيكلف وضعا قيميا اكثر من ناحية الشرق الاوسط لان الوقف في هذه المنطقة الآن ليس موقف معارك او طوارئ» .

(البقيه على ص ٤ عمود ٦)

بيان القاهرة الرسمي عن انتحار المشير عامر

ابواق الدعاية المعادية تحاول القاء الشك في صحة الانتحار واستغلاله لزعزعة الثقة في نظام الجمهورية العربية المتحدة

استمعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة في جلستها ، امس الاول ، الى البيان الذي قدمه وزير العدل عن حادث انتحار المشير عبد الحكيم عامر النائب السابق لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والنائب السابق للقائد العام للقوات المسلحة . وكان وزير العدل قد قام شخصيا بالتحقيق في حادث الانتحار وملابساته . وبعد الاجتماع اعلن محمد فائق وزير الارشاد القومي ان مجلس الوزراء قد استمع باسف عميق الى البيان عن الحادث وملابساته .

وكان راديو القاهرة قد اعلن النبأ الذي وصفه بانه حادث مؤلم كما اذاع التفاصيل في بيان رسمي .

وكان المشير عامر قد قام بمحاولته الاولى للانتحار يوم الاربعاء الماضي . ففي ذلك اليوم حضر الى شقة المشير عامر التي كان معتقلا فيها ، الجنرال محمد فوزي القائد العام للقوات المسلحة والجنرال عبد المنعم رياض رئيس هيئة اركان القوات المسلحة لمرافقته الى التحقيق الذي كان مقررا القيام به معه بخصوص دوره في المؤامرة الفاشلة على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة والتي كان من المقرر تنفيذها يوم ٢٧ آب الماضي والتي بسببها جرى اعتقال المشير وباقي المتآمرين ليلة ٢٥/٢٦ آب الماضي .

وقبل مغادرته شقته مع الجنرالين محمد فوزي وعبد المنعم رياض دخل المشير عامر غرفة نومه حيث ابتلع كمية كبيرة من الحبوب السامة التي تحتوي على «الاكونتين» . وعندما بدأت تظهر عليه اعراض التسمم جرى نقله الى المستشفى العسكري المركزي في القاهرة حيث اجري تنظيف لمعده واخذ منه عدد كبير من غيرة الاقباء الذين ذكر البيان اسماءهم ورتبهم . وجرى (البقية على ص ٤ عمود ٦)

تشديد الاجراءات ضد سكان المناطق المحتلة

تحريم التظاهرات والاجتماعات والمنشورات وتوزيعها والاتصال بسكان المناطق العربية

القدس — تشدد السلطات الاسرائيلية اجراءاتها في الضفة الغربية في محاولة لكبت المقاومة الشعبية المتصاعدة في المناطق المحتلة . وهي ، في هذه الاجراءات ، تمعن في استخدام سلاح التهديد بالسجن وبفرض الغرامات الباهظة على السكان .

وقد اصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي ، البريغادير تركس ، تهديدا لسكان المناطق المحتلة بالسجن ١٠ سنوات او بغرامة ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية او بالعقوبتين معا ضد كل من توجه له تهمة «التأثير على رأي عام» بالكلام او الكتابة او التحريض .

كذلك اصدر الحاكم العسكري قرارا آخر بمنع التظاهرات او الاجتماعات بدون تصريح رسمي من القائد العسكري ، وكذلك منع رفع اي اعلام او شعارات اردنية بدون اذن رسمي ايضا . كما حرم مرسوم الحاكم العسكري طبع المنشورات وتوزيعها او طبع الصور والكراسات او توزيعها .

وتضمن المرسوم ايضا تحريم اي اتصال بين سكان المناطق المحتلة وسكان اي منطقة عربية ، سواء خطيا او شفهيا . واعلن المرسوم ان من يخالف هذه التعليمات سوف تصدر بحقه احكام السجن لمدة خمس سنوات او بغرامة الف ليرة او بالعقوبتين معا .

أوثانت : وقف الغارات الاميركية على فيتنام شرط اولي لاحتمال اجراء مفاوضات

دعا اوثانت حكومة الولايات المتحدة الى وقف غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية ، لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع بدون شروط ، لان هانوي — على حد قول اوثانت — ستكون مستعدة للشروع في مفاوضات مع الولايات المتحدة بشرط ان توقف غاراتها على فيتنام الشمالية . وقال اوثانت ان مجلس الامن سيكون عاجزا عن معالجة القضايا المتعلقة بالمحافظة على السلام ما دامت دولة كبرى تعارض ذلك . وقال انه توقف عن بذل الجهود لايجاد حل لمشكلة الفيتنام لانه لا جدوى من ذلك ما لم تتوقف الغارات الاميركية على فيتنام الشمالية . واضاف : ان وقف هذه الغارات هو الشرط المسبق لتجديد جهوده من اجل

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جبهتا التحرير في الجنوب العربي المحتل ترفضان الاشتراك في مؤتمر لتسوية الخلافات بينهما

القاهرة — اعلنت كل من «جبهة التحرير القومي» و «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» عن رفضهما الاشتراك في مؤتمر القوى القومية في الجنوب العربي ، الذي دعت الجامعة العربية الى عقده في القاهرة ، لمحاولة التوصل الى تسوية الخلافات بين الكتل القومية المختلفة . وقد اعربت « جبهة التحرير القومي » في بيانها عن احتجاجها على دعوة السلاطين وعملائهم للاشتراك في هذا المؤتمر . وقالت : اذا كانت هناك رغبة في التوصل الى وحدة قومية لمجابهة العدو فمن الضروري ان تلتقي جبهة التحرير القومي وجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل في احدى المناطق المحررة من الجنوب العربي باشتراك ممثل عن الجامعة العربية ، وعلى الجامعة العربية ان تعترف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اميل حبيبي ويوسف الغازي يشتركان في « ندوة باكو »

مكتب الاتحاد — غادر البلاد يوم الخميس الماضي ، الى الاتحاد السوفييتي النائب اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق يوسف الغازي عضو هيئة تحرير جريدة الحزب باللغة العبرية «زو هديرخ» ، وذلك تلبية لدعوة من اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي الافريقي للاشتراك في ندوة عن «٥٠ سنة لثورة اكتوبر وحركات التحرر الوطني» .

وستعقد هذه الدورة ابتداء من اليوم الثلاثاء ٩/١٩ وتستمر حتى ٦٧/٩/٢٤ في عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية — باكو .

مئة سنة على صدور الجزء الاول من كتاب «راس المال» :

كتـــاب الطبقـة العاملــــة

موجز مقال كتبه الرفيق ولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جريدة الحزب باللغة العبرية — «زو هديرخ»

قبل مئة سنة ، في الرابع عشر من ايلول سنة ١٨٦٧ : صدر في هامبورغ الجزء الاول من « راس المال » لكارل ماركس في الف نسخة . ومنذ ذلك الحين بدأت مسيرة انتصاره في العالم كله . ان اجيالا من العمال ، من الثوريين ، قد تعلمته ودرسته ووصلت عن طريقه الى الوعي الثوري حتى كان ، بعد خمسين سنة من صدوره بالضبط ، ان نشبت الثورة البروليتارية الظافرة الاولى في العالم.

وحسب معطيات غير كاملة فان الجزء الاول من «راس المال» قد صدر بخمس واربعين ترجمة وبنحو ٢٢ طبعة وفي ٧٠ مدينة . (وقد صدر في ترجمة عربية (في القاهرة) وفي ترجمة عبرية (في تل ابيب) . لقد علم العامل ان يعرف عدوه وان يعرف الطبقة العاملة وان ينتصر .

وفي مقدمة الكتاب كتب ماركس : كل امة ملزمة ، وتستطيع ، ان تتعلم من زميلتها . حتى وان نجح مجتمع في ان يكتشف آثار قانون الحركة الطبيعي — واساس فحوى هذا المؤلف النهائي الحاسم كله هو ان يكشف عن قانون الحركة الاقتصادي للمجتمع الحديث — فانه لا يستطيع ان يجتاز ، بالقفز مراحل تطور طبيعية (بل انه لا يستطيع) وان يجتثها بقرار فقط . ولكنه يستطيع ان يقصر آلام المخاض وان يخفف من شدتها .

وجملة ماركس هذه تنطوي على ثلاثة امور هامة : القوانين الاساسية للمجتمع الحديث — اي الراسمالي — هي القوانين ذاتها لكل الاقطار الراسمالية ، انها تستلزم لا معرفة نظرية وحسب بل نتائج عملية ايضا ، وان الموضوع الذي اراد ماركس دراسته في مؤلفه ليس الوضع الثابت في هذا المجتمع بل قانون حركته ، قانون نشوئه وتطوره وتصفيته .

لقد بحث ماركس ظروف المجتمع الراسمالي وكشف عن القوانين التي تحدد قيامه وتطوره وهبوطه وبهذا منح الشيوعية العلمية قوتها العميقة والشاملة .

وحينما انهى ماركس الجزء الاول كتب الى انجلز (٢٤-٨-١٨٦٧) : « ان الافضل ما في كتابي هو ١ — (وعلى هذا تعتمد كل النظرة الى الوقائع) ان هذا الامر الذي برز فورا في الجزء الاول هو الطابع المزدوج للعمل ، وفقا لما يعبر عنه : اما كقيمة استعمالية واما كقيمة تبادلية . و٢ — البحث في القيمة الزائدة (بدون ارتباط باشكالها الخاصة : الربح والفائدة والريع العقاري وغير ذلك) »

والطابع المزدوج للعمل يؤدي الى ان العامل ينتج ، في الوقت ذاته ، الاحذية التي يمكن بيعها لا لها من قيمة استعمالية ، والقيمة التي تمكن صاحب المصنع ، صاحب راس المال ، من ان يعيد لنفسه الاموال التي ادخلها الى المصنع (اثمان الارض والمباني والآلات والتيار الكهربائي واثمان قوة عمل العمال) — وبالاضافة الى هذا ان يحرز قيمة اضافية — القيمة الزائدة .

وهذا هو ما يؤكده ماركس في رسالته الآنفة — ان القضية الاساسية في الجزء الاول هي قضية القيمة الزائدة . وقد اكد لينين ايضا ان نظرية القيمة الزائدة هي العمود الفقري في نظرية ماركس الاقتصادية . وقانون القيمة الزائدة يعبر ايضا عن ماهية الاستغلال الراسمالي كأساس عام لاسلوب الانتاج الراسمالي .

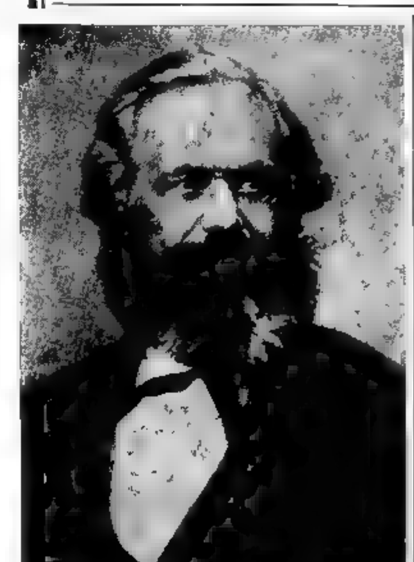
وفي نظرية القيمة الزائدة تكمن مواد انفجار اجتماعي . لقد اثبت هنا ان العمل وحده ينتج قيما جديدة ، وانه في ظروف النظام الراسمالي لا تكون ثمار العمل ملكا للعامل بل ان صاحب راس المال يختزن لنفسه الانتاج وبذلك يختزن لنفسه القيمة والقيمة الزائدة التي انتجها العامل . ان راس المال يتحول الى قوة تقف امام الطبقة العاملة ، الى قوة معادية.

وتنجم عن هذا نتائج منطقية هامة جدا . ان العامل والراسمالي يواجه الواحد منهما الآخر في تناقض اضطراري بصورة موضوعية . ففي الراسمالية لا يمكن تسوية التناقضات الطبقية . وللنضال الطبقي في النظام الراسمالي جذور موضوعية . فبقدر ما يزداد اجر العامل انخفاضا يرتفع الربح . وحينما يرتفع الاجر ينخفض الربح . وهكذا فما هو مفيد للعامل مسيء لراس المال . وما هو مسيء للعامل مفيد لراس المال .

وقد اثبت ماركس ان الاستغلال الراسمالي قائم ، بالضرورة ، ما دامت قائمة علاقات ملكية راسمالية . ان النضال لزيادة اجور العمل يستطيع ، اذا هو نجح ، ان يغير العلاقة الكمية بين الاجور والارباح ولكنه لا يستطيع ان يقضي على الاستغلال الطبقي . فالغاء الاستغلال نفسه ممكن فقط عن طريق انتقال ادوات الانتاج الاساسية الى ملكية المجتمع ، اي عن طريق اقامة علاقات ملكية اشتراكية ، عن طريق هزم النظام الراسمالي . ان للطبقة العاملة مصلحة موضوعية عليا بهذا التغيير . والطبقة العاملة تقف في الصفوف الاولى من النضال للثورة الاشتراكية . وبقيادتها فقط يمكن هزم النظام الراسمالي . وحينما تقضي الطبقة العاملة على استغلالها واضطهادها فانها تقضي على كل الاستغلال والاضطهاد .

وماهية مؤلف «راس المال» هذه قد حولته الى سلاح حاد في النضال الطبقي . وتاريخ المئة سنة التي انقضت منذ صدوره يثبت ان التحليل الماركسي لنظرية القيمة والقيمة الزائدة قد مكن الطبقة العاملة من شن النضال الطبقي بوعي ونجاح . وفي كل قطر ، وفي اي وقت ، اعتمدت فيه الطبقة العاملة على نظرية «راس المال» وعرفت كيف تستخدمها بصورة خلاقة وباخذ الوضع العيني بالاعتبار ، فانها تقدمت من نصر الى نصر . وعلى العكس ، ففي كل بلد ، وفي كل وقت ، تسربت فيه الى الطبقة العاملة نظريات معادية للماركسية شوهت «راس المال» وسممت الطبقة العاملة بايديولوجية العدو الطبقي — وقع فشل حتمي .

و «راس المال» ذو اهمية سامية لا بالنسبة للطبقة العاملة ونضالها الطبقي فقط . انه ، وخصوصا الجزء الاول منه ، قد جذب اوساط مثقفين راوا فيه — وبحق — مصدرا لفهم المجتمع الذي يعيشون فيه . فقد قدم مؤلف «راس المال» اساسا علميا لتفسير الاستغلال الراسمالي وطرق التغلب عليه .



لقد طرح ماركس في «راس المال» الاساس العلمي لفهم المجتمع . وبينما البرجوازية قد مكنت من سلوك طريق حرة العلم في شتى ميادين علوم الطبيعة وذلك بسبب ضرورة الحاجة للتقدم التكنيكي الذي كان امرا حتميا لنشاطها وبسبب ضغط المنافسة بين الراسماليين — فان البرجوازية قد كانت معنية دوما بمنع تطور علوم المجتمع . ففي هذا الميدان كانت معنية بالغموض وبالصلوات . ولقد سدد ماركس ضربة الى هذا الجمود الاجتماعي — الاقتصادي ، وبدلا من التعسف الفكري والتوجيه الغائي فانه قدم التوجيه للبحث العلمي .

و «راس المال» ، حسب مضمونه ، هو في المقام الاول كتاب الاقتصاد السياسي . ولكنه ، في الوقت ذاته ، كتاب انموذجي للافكار والفلسفة الماركسية . وكما قال لينين : فان ماركس لم يخلف لنا «المنطق» وانما خلف لنا منطق «راس المال» . لقد اوضح ماركس في مؤلفه ان من الممكن ادراك ماهية راس المال والراسمالية وبالتالي فمن الممكن التغلب عليهما .

والمئة سنة التي انقضت على صدور الكتاب هي مئة سنة من المحاولات لدحضه وتشويهه وتزييفه .

وفي هيمنة توجد في امريكا والمانيا الغربية وفي اقطار راسمالية اخرى هيئات ومؤسسات كبيرة بالميزانيات ضخمة مهمتها ان تثبت ان ماركس قد اخطأ . واليوم ينشر مناوئو ماركس المقولة الآتية : لقد صدق ماركس في ايامه ، اما اليوم فان الماركسية قد تحققت والراسمالية تطورت الى شيء جديد . وفي محاولة لدعم هذا الزعم يشير هؤلاء الى التغيرات التي طرات على اوضاع العمال الاقتصادية . انهم يقولون ان ظواهر كثيرة مما كتب عنها ماركس غير قائمة اليوم من مثل عمل الاحداث ويوم العمل المكون من ١٢ ساعة ، ويدعون ايضا انه في اعقاب الانتاج والاتمتة كف العمل الجسماني عن ان يكون متعبا وشاقا .

صحيح انه قد طرات في الاقطار الراسمالية ايضا تطورات كثيرة على وضع العمال . وهذه التطورات انما كانت نتيجة لنضال العمال الذين كانوا قد تسلحوا بنظرية ماركس ، وخصوصا نتيجة لثورة اكتوبر ، والخوف من ان يتكرر هذا الامر في اقطار اخرى . ومن الناحية الثانية فما زالت هناك في اجزاء كثيرة من العالم الراسمالي ، ولا سيما في المستعمرات او في تلك الاقطار التي تحررت حديثا من الاستعمار ، تلك الظواهر التي تحدث عنها ماركس ، بل ان بطالة جماهيرية موجودة ايضا في الاقطار الراسمالية المتطورة .

والتغييرات في طريقة العمل ، التي يشير اليها الاقتصاديون البرجوازيون ، لا تتناقض مع نظرية ماركس . فقد فرق بين ماهية النظام الراسمالي ومظاهره المتباينة . ان ماهية الاستغلال الراسمالي والتناقضات الطبقية المصطرعة لا يحددها يوم العمل الطويل او عمل الاحداث ، انما يحددها فصم العمال عن ادوات العمل وما فرض عليهم من ضرورة بيع قوة عملهم للراسماليين ، ضرورة اقتصادية لان يكونوا مستغلين . وان العامل الذي يملك الاجهزة ايضا يبقى عاملا له نفس المركز في عملية الانتاج وفي عدم المشاركة فيه .

وثمة زعم آخر يستخدمه مناوئو نظرية ماركس حتى اليوم هو ان ماركس انما وصف الراسمالية الكلاسيكية ، راسمالية ما قبل الاحتكار ، التي دخلت ، بتطورها الى راسمالية احتكارية وراسمالية احتكارية للدولة ، في مرحلة جديدة بدلا من تلك التي تحدث عنها ماركس في «راس المال» .

صحيح ان ماركس من اجل التوصل الى التعميم والتبسيط قد درس وحلل الوضع القائم في مكان معين وفي وقت معين : فاساس الذي يتوجب على بحثه حتى النهاية في هذا الكتاب هو اسلوب الانتاج الراسمالي والعلاقات الانتاجية وعلاقات التداول الملائمة لهذا . وان انجلترا هي ، حتى هذا اليوم ، المركز الكلاسيكي لهذا الانتاج .» (مقدمة الجزء الاول من «راس المال») .

وفي المئة سنة الاخيرة تطور واتسع اسلوب الانتاج الراسمالي بخطوات ضخمة ، سواء من الناحية الكمية ام من الناحية النوعية . وحكم راس المال يمتد على كل اقطار العالم ما عدا تلك الاقطار التي اختارت طريق الاشتراكية او الطريق غير الراسمالية . وفي الاقطار الراسمالية تستمر عملية جعل السكان بروليتاريين . ففي المانيا مثلا كان هناك قبل مئة سنة نحو ١٥ مليون عامل اجير اما اليوم ففي المانيا الغربية وحدها نحو ٢١ مليونا .

ولقد دفعت راسمالية احتكارية الدولة الاستغلال الى ذروته . فان درجة الاستغلال التي تعبر عنها القيمة الزائدة قد ازدادت من ٢ — ٤ اضعاف . كذلك فقد حسنت اساليب الاستغلال الراسمالي . واليوم ليس الميل هو الاستغلال الذي يقوم به راسمالي واحد منفرد بل ذلك الذي تقوم به البرجوازية كطبقة بواسطة دولتها . فبالتضخم المالي والضرائب والقروض الالزامية والاساليب المتعددة لسياسة المداخيل وبتدخل الدولة في تحديد الاجور وظروف العمل — تنشأ اشكال استغلال جديدة احتكارية ذات خصائص في اعمقها .

ان راسمالية الدولة الاحتكارية قد اثبتت انه بالرغم من كل التغيرات التي طرأت ، فقد بقيت الراسمالية ، في ماهيتها ، ذلك النظام الذي تتحكم فيه القوانين ذاتها كما كان الحال قبل مئة سنة . يزداد باستمرار وتركيز راس المال والغنى والحكم في ايد قليلة ، وعدم الطمأنينة للعامل تقده في هذا النظام .

والطبقة العاملة الاسرائيلية قد ادركت بخبرتها انه على الرغم من كل الكلمات الجميلة عن «الاشتراكية الاسرائيلية» فانها انما تعيش في بلد راسمالي تعمل فيه قوانين الشباب لهذا النظام الاجتماعي ، وتشترى فيه قوة عمل العامل بمدى ما يخدم ذلك مصلحة ارباح الراسماليين ، وتحدد فيه سياسة الحكومة بدوافع زيادة الارباح .

والثورة البروليتارية وبناء الاشتراكية لا ينفصلان عن اهمية

البقية على صفحة ٣ عمود ١

من حصيلة المنجزات الرائعة لثورة اكتوبر

كانت الطريق التي قطعها الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر شاقة وصعبة ولكنها كانت مليئة بالمعجزات التي حققتها شعوبه . والتقدم الهائل الذي حققه الاتحاد السوفييتي في فترة تاريخية قصيرة نسبيا فاق خيال الكثيرين من المتفائلين . واحتفال الشعب السوفييتي اليوم بالعيد الخمسيني لثورة اكتوبر هو في الواقع احتفال بهذه المنجزات التي تدر الخير لا على الشعب السوفييتي فحسب بل وعلى كل شعوب الارض . وهذه الانجازات تثبت باستمرار انه فقط عن طريق الغاء الاستغلال الطبقي وعن طريق البناء الاشتراكي الذي سار عليه هذا الشعب يمكن للشعوب الاخرى ان تبني مستقبلها وان تتخلص من كل ما يفرضه عليها الاستغلال الراسمالي من التاخر والفقر والجوع والحرب .

من منجزات العلم السوفييتي

* اكثر من ٧٠٠ الف معهد علمي يشتغل فيه العلماء السوفييت الذين يبلغ عددهم ربع علماء العالم .
* ومن هؤلاء ٣٨٪ نساء اي ٢٥٥٠٠٠ امرأة .
* اول قمر صناعي كان سوفييتيا واطلق بتاريخ ٤ تشرين اول ١٩٥٧ ومنذ ذلك التاريخ اطلق اكثر من ٢٠٠ قمر .
* الملاحون الفضائيون السوفييت يبلغ عددهم ١١ . وعدد الساعات التي قضوها في الجو يبلغ ٥٠٧ ساعات قطعوا فيها ١٣ مليون كيلومتر .
* واستطاع العلماء السوفييت ان يضعوا اكبر فهرس للنجوم يضم معلومات عن ١٧٥٢٠ نجما .

الزراعة السوفييتية

* مجمل الانتاج الزراعي ازداد حوالي ٣ مرات .
* عدد التعاونيات الزراعية (الكولخوزات) يبلغ ٣٧ الفا والتعاونيات الحكومية (السوفخوزات) ١٢٠١٩٦ تضم ١٦٦٠٠٠٠ تراكتور و ٥٣١٠٠٠ حصادة . والطاقة الزراعية ازدادت ١٠ مرات .
* الدخل الحقيقي للمزارعين ازداد ٨٦٥ مرة .
* مجموع توفيرات المزارعين في البنوك وصل في السنة الماضية الى ٥٩٥٢ مليون روبل .

امكانيات الراحة والاستجمام

* في روسيا القيصرية بلغ عدد المصحات ٦٠ وكانت تستوعب ٣ آلاف شخص سنويا . واليوم يبلغ عددها ٤٠٥٠ تستوعب في ذات الوقت ٧٢٥٠٠٠٠ بالاضافة الى عدد كبير من المصحات واماكن الاستجمام للكبار والصغار التي تملكها المزارع والمصانع وتديرها . وفي السنة الماضية استجم في هذه المصحات ودور الاستجمام اكثر من ٧ ملايين انسان..
* في الاتحاد السوفييتي حوالي ٤ ملايين طبيب وممرض .

الانجازات الرياضية

* قبل الثورة كان في البلاد ٥٠ الف رياضي واما اليوم فنوادي الرياضة تضم حوالي ٢٢٪ من مجموع السكان اي اكثر من ٥٠ مليونا .
* يوجد اكثر من ٢٥٠٠ مدرج (استاد) و ٦٤ الف ملعب لكرة القدم و ٥٠٠ الف ساحة للرياضة و ٨٠ الف مسبح .
* في سنة ١٩٦٦ اشترك الرياضيون السوفييت في ٦٦ مسابقة اوروبية ودولية فازوا في ٤٠ منها بالجائزة الاولى وفي الباقي حصلوا على جوائز اخرى .

علم ان مبنى الكلية العربية في القدس — القريب من قصر المندوب السامي البريطاني — هو احد المباني المرشحة لان تكون مقرا لرئاسة الشرطة الاسرائيلية التي تقرر نقلها بعد الحرب الاخيرة الى القدس .

* اذاع راديو عمان ان السعودية قد بدات بضخ النفط الى ميناء صيدا بعد ان سويت الخلافات بين الحكومة السعودية وشركة «ارامكو» بشأن زيادة العائدات التي تتلقاها السعودية .

المحطة الكونية السوفييتية «فينوس» ، التي اطلقت في ١٢ حزيران الماضي ستصل الى كوكب «الزهرة» في ١٨ تشرين الاول المقبل . وقد قطعت المحطة (حتى مساء السبت الماضي) ٣١٤٦٢٨٠٠٠ كيلومترا . وقالت وكالة «تاس» انه خلال رحلة الاشهر الثلاثة جرى ٩١ اتصالا مع المحطة وان كل معدات وادوات المحطة تعمل حسب البرنامج واضافت انه على الرغم من اقتراب المحطة كثيرا من الشمس فان درجة الحرارة داخل المحطة لم ترتفع اكثر من ٢٠ درجة .

* في النصف الاول من السنة الحالية ارتفعت نسبة الاجرام في امريكا ١٧ بالمئة عما كانت عليه في مثل هذه الفترة من السنة السابقة . وقد ازدادت عمليات النهب ٣٠ بالمئة ، والاعتداءات ١١ بالمئة ، والقتل ٢٠ بالمئة .

)) شخصا قد قتلوا واكثر من ٦٠٠ جرحوا في «الطوشة» عامة وقعت في ملعب لكرة القدم بمدينة كيسري التركية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرقي انقرة . وفي هذه «الطوشة» استخدم المتفرجون الايدي والسكاكين والزجاجات الفارغة والحجارة والعصي وانتقلت «الطوشة» بسرعة من الملعب الى شوارع المدينة وازقتها وحطمت نوافذ بيوت وواجهات محلات تجارية ولم تستطع الشرطة السيطرة على الوضع الا بعد وقت طويل وبصعوبة بالغة . وقد حظرت بامر رسمي ، مباريات الدوري لمدة لم تحدد بعد .

* اعلن في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو ان نحو ٣٠٠ الف طفل يموتون في البرازيل قبل ان يبلغوا من العمر ١٢ شهرا بسبب الامراض الناجمة عن سوء التغذية .

اقرت حكومة اسرائيل في جلستها يوم الاحد الماضي البدء في مشروع التلفزيون . وستوجه برامج التلفزيون في الاساس الى سكان المناطق المحتلة . والى عرب اسرائيل ! وستكون مدتها ٤ ساعات يوميا — ٣ ساعات بالعربية وساعة واحدة بالعبرية — على ان يستمر ذلك لمدة تتراوح بين ٤ — ٦ اشهر .

جريدة النجم الاحمر السوفييتية تقول :

اسرائيل والمانيا الغربية تطوران معا سلاحا ذريا

موسكو — كتبت صحيفة «النجم الاحمر» — وهي صحيفة الجيش السوفييتي — ان المانيا الغربية واسرائيل تشتركان في تطوير السلاح الذري . وقالت الصحيفة ان المانيا الغربية تقوم عن طريق تقديم المساعدة للبحث الذري في سبيل السلام كما يقال ، التي تقدمها لدول اخرى بالتستر على مخططها في ان تصبح «الشريكة في ملكية القنبلة الذرية . واسرائيل هي شريكة من هذا النوع لالمانيا الغربية» وقالت ان هاتين الدولتين «قد جعلتا من ضم اراضي الغير سياسة رسمية لهما» .

وحسب ما نشرته الصحيفة فان ٥٠ عالما و ٤٠٠ خبير عسكري من المانيا الغربية يشتركون بالبحث الذري مع اسرائيل . وان العمل يجري في الاساس في رحوبوت وديمونة وان خبراء اسرائيليين عديدين يدرسون في كالسروا وهامبورغ في المانيا الغربية وان ابحاث الدولتين تجري من قبل هيئة موحدة البحث في معهد ماكس في هيدلبورغ .

واستمرت الصحيفة تقول ان المانيا الغربية تقوم سرا وجهرا في تقوية المحور الذري بون — تل ابيب وانها عن طريق تعاونها الوثيق مع اسرائيل تحاول ان تحتال على اتفاقية عدم انتشار السلاح الذري التي يجري البحث فيها في لجنة نزع السلاح في جنيف والتي تشترك فيها ١٨ دولة .

وقالت الصحيفة ايضا ان مبلغ الـ ١٦٠ — ١٨٠ مليون مارك التي قدمتها بون لاسرائيل منذ ٦ ايار ١٩٦٦ هدفها الاساسي تمويل البرنامج الذري الاسرائيلي . وان ممثلي اسرائيل في بون يجري اليوم مفاوضات للحصول على قرض مالي من اجل «البحث الذري في النقب» .

نيويورك تايمز : امريكا تعهدت بتقديم الطائرات لاسرائيل !

مقابل هذا قد تقدم امريكا للاردن .. قطع غيار

نيويورك — تعهدت الولايات المتحدة الامريكية ، سرا ، بارسال طائرات «سكايهوك» لاسرائيل ، قبل الخريف المقبل — هذا ما كشفته جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية .. وهذا التعهد جاء سرا ، لان امريكا اعلنت بعد حرب الشرق الاوسط الاخيرة ، «وقف» ارسال الاسلحة الى المنطقة .

وقالت جريدة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة قد تبعث الى الاردن بقطع غيار ، فقط ، وذلك من اجل «الموازنة» العسكرية بين اسرائيل والدول العربية !!

ومما يعطي هذا الخبر اهمية ، ان كاتب هذا الخبر ، هو المحرر الدبلوماسي للجريدة .. وقال المراسل ان هذا التعهد قد قدمه وزير خارجية امريكا ردا على سؤال من مصدر حكومي اسرائيلي مسؤول .

وقد نشرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس الاول وكذلك صحف الامس اخبارا تشير الى ان هذا النبأ الوارد في «نيويورك تايمز» .. صحيح .

وقالت جريدة «نيويورك تايمز» ان الطائرات ستقدم لاسرائيل في اعقاب اعادة تسليح الجيش المصري .. وقالت الجريدة ان المسؤولين في واشنطن واسرائيل على اقتناع بان الاسلحة التي تسلمتها مصر افضل من الاسلحة السابقة ، مع انها اقل من حيث الكمية .

الصحف الاسرائيلية تكتب عن :

انتحار عبد الحكيم عامر

كان بدا واحدة كتبت افتتاحيات جميع الصحف الاسرائيلية يوم الاحد الماضي . فقد كرست هذه الافتتاحيات للتعليق على انتحار عبد الحكيم عامر . كل الصحف اثارت الشكوك حول انتحار عامر ، وقالت ان عبد الناصر اختار عبد الحكيم عامر ليكون كبش فداء الهزيمة العسكرية . وكلها قالت ان مكانة عبد الناصر قد تزعزعت ، وان مسؤولية الهزيمة لا تقع على قيادة الجيش المصري ، بل على عبد الناصر الذي اختار طريق «القضاء على اسرائيل» ، وان ازمة الحكم لم تنته بموت عبد الحكيم عامر ولكنها لا تزال في بدايتها .

هآرتس

كتبت صحيفة «هآرتس» :

«منذ الهزيمة ، وقيادة الحكم في القاهرة تبحث عن كبش فداء ، وكان عبد الحكيم عامر الضحية الاولى لمحاولة عبد الناصر وضع المسؤولية على قيادة الجيش . ولكن شخصية عبد الناصر التي سحرت الكثيرين من رجال السياسة والصحافة في الغرب ، ستصاب بالضرر البالغ من جراء ما حدث لعبد الحكيم عامر . فان عبد الناصر يعتقد ان القضاء على عامر سيفتح الطريق امام عزل سائر الضباط بهدوء . ولكن عامر لن يكون الضحية الاخيرة» !

عل همشمار

وكتبت صحيفة «عل — همشمار» :

« انتهت الفترة التي كان عبد الناصر فيها الحاكم الاوحد . واذا استطاع حتى الان المحافظة على الحكم ، فان تمرد عبد الحكيم عامر ونهايته هي علامة التزعزع العميق الذي يجتاح مصر وزعامة عبد الناصر الان .. هذا التزعزع الذي بدا بالهزيمة العسكرية ولا يدري احد اين ينتهي . وسواء انتحر عبد الحكيم عامر ام قتل ، فان ذلك ضربة قوية لعبد الناصر ولمكانته في بلاده وفي العالم العربي كله . واذا ما قرر عبد الناصر ان يخون زميله عامر ويقذف به الى الكلاب ، فما ذلك الا علامة على عمق الازمة ، ومحاولة لانقاذ حياته وهيبته . وبدلا من البحث عن الاسباب الحقيقية للهزيمة ، اختار عبد الناصر الطريق الاسهل .. طريق التخلي عن مساعديه المقربين . ومن الصعب الافتراض ان موت عامر سيمر بسلام على اوساط واسعة في الجيش والجمهور المصري والعربي عامة . ان عبد الناصر بدلا من السير على طريق التقدم الاجتماعي قد اغرق شعبه في سباق التسلح وجنون العظمة . وعندما تخلق قوة واقعية جديدة ، على ارض الازمة التي تجتاح مصر ، ستكون هنالك امكانية لحسن الجوار والسلام» !

دافار

وكتبت صحيفة «دافار» :

«ان موت عبد الحكيم عامر هو مرحلة في صراع العناصر المصرية المختلفة التي تتراشق بتبادل الاتهامات حول الهزيمة العسكرية . انها مرحلة في الصراع ، لا بداية ولا نهاية» .

قول هعام

وكتبت صحيفة «قول هعام» :

«ان انتحار عامر تعبير عن الازمة الداخلية التي تجتاح مصر الان . فنتيجة حرب الايام الستة وقع الخلاف بين نظام الحكم المدني وبين قادة الجيش . عبد الناصر يتهم ضباط الجيش بقصر الباع وبالاهمال ، بينما ضباط الجيش يتهمون عبد الناصر بتوريط الجيش في مغامرة عسكرية . ويجب الا نرى في موت عامر نهاية الازمة في مصر . كل الدلائل تشير الى ان هذا الامر من شأنه ان يشدد التململ والتزعزع .

وتختتم صحيفة المرتدين مقالها بهذه «الحكمة» :

«ان القوى التقدمية في اسرائيل على ثقة من ان ثمة قوى ديموقراطية في مصر ، وهي ستستخلص العبرة الصحيحة من التطورات الاخيرة وستعمل من اجل سلام ثابت وحسن جوار بين البلدان العربية واسرائيل» !!

لمرحاب

وكتبت صحيفة «لمرحاب» :

«ان نهاية عامر لا ترمز بالطبع الى نهاية النزاع في القيادة المصرية . على العكس ، فان حملة التطهير في الجيش والاعتقالات الواسعة لم تنجح في اقتلاع كل الاسس المعادية لنظام عبد الناصر . وتقول الصحيفة : «ان النظام الناصري لا يختلف عن انظمة الحكم الديكتاتورية الاخرى في اضطهاد المعارضة وفقا لنموذج الدولة البوليسية . ان عبد الحكيم عامر لن يكون الضحية الاخيرة ما لم تتخلص مصر من نظام الحكم الذي بعث الجيش مرتين الى حرب انتحار مع اسرائيل» !

مختارات من روائع :

شموئيل ميكونس وموشه سنيه

عندما تحرر شموئيل ميكونيس من «الهيود» الشيوعية ، تجلت براعته في الخطابة القومية .

في الاسبوع الماضي ، القى خطابا في «بني — براك» اثار اهتمام صحيفة «معريب» التي نشرت منه هذه المقتطفات في عددها الصادر في ١٤/ ٩ .

قال ميكونيس :

● «عندما اراد حزبنا ان يختار احد موقفين : اما العيش بسلام مع موسكو ، واما ان يكون جزءا من الشعب اليهودي ، فقد آثر ان يكون مع شعب اسرائيل» !

● ان لنا ، كما ترون ، مصيرا يختلف عن مصير الشعوب الاخرى ، وهو المصير اليهودي طيلة اجيال عديدة . قيل في الصلوات .

«هاجرنا من بلادنا . بسبب خطايانا» ، ولكنني اعتقد اننا هاجرنا بسبب خطايا «الغوييم» (اي غير اليهود) الذين لاحقونا ، وكنا دائما محافظين على يهوديتنا» .

● «ما اجمل هذا القول اليهودي القديم «حب الوطن اولا ثم التوراة» . ان اسرائيل ، في علاقاتها الدولية ، لم تتمتع بهذا الحب . لقد خلقوا نظرية تقول ان هذه الدولة اقيمت على ايدي الاستعمار . ولذلك ، ووفقا لاكثر النظريات تقدمية ، يسمح بالقضاء على دولة اسرائيل . ورغم كل شيء ، ما زال في العالم الكثير من الاولياء الصالحين الذين يرون ولا يرون ، وفي وقت الشدة يعبرون الى جانبنا» !

● «الهزيمة العسكرية ليست هزيمة العرب ، بل هزيمة اولئك الذين زودوهم بالسلاح لابادة دولة اسرائيل . يؤلمهم انه لا يمكن قراءة «الفاتحة» علينا . ومن الخير لهم ان يترحموا على الاخرين ، لا على الشعب اليهودي» !

موشه سنيه : لا انسحاب !

ونشرت صحيفة المرتدين «قول هعام» في عددها الصادر في ٩/٥ خبرا عن المحاضرة التي القاها «فيلسوف» المرتدين موشه سنيه امام القادمين من امريكا اللاتينية ، عن الحرب والسلام .

قالت «قول هعام» ان موشه سنيه رفض بشدة الموقف الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة بدون شروط . وطالب سنيه بالربط بين الاحتلال الاقليمي ومسالة عدم الاعتراف باسرائيل ، ورفض العرب اجراء مباحثات معها . وقال ان مؤتمر الخرطوم يثبت انه من المحتم ربط نتائج الحرب بالغاء اسباب الحرب .

السنة الدراسية لم تبدأ بعد !!

البعنة — من حسن بكري : السنة الدراسية الجديدة بدأت في جميع انحاء البلاد منذ اكثر من اسبوعين .. ولكنها بالنسبة لعدد من تلاميذ البعنة لم تبدأ بعد !

منظورا للنقص المؤسف في غرف التعليم لم يكن بد من استئجار بعض الغرف والحاقها بالمدرسة وهذا الامر تطلب دفع سبع ليرات عن كل تلميذ .. ولكن بعض اولياء الامور لم يدفعوا هذا المبلغ لعدم توفره لديهم ولاسباب اخرى ..

ونتيجة لذلك ظل ابناؤهم خارج جدران الدراسة ، الامر الذي سيترك اثره السيء على مستقبل دراستهم ..

قضية بعض الغرف اثيرت من قبل عدة مرات . وقد تقدمت سلطة المعارف في القرية ولجنة اولياء الامور ، الى السلطات المختصة بطلب لاعطاء القرية قطعة ارض لبناء مدرسة .. وتكرر الطلب ، وحضر مفتش المعارف الى القرية وارتأى بناء المدرسة على قطعة اخرى ، وقدم طلب آخر اضيف هو ايضا الى ملف الانتظار ..

وقطعتا الارض اللتان طلبتا لتشييد مدرسة فوقهما هما ، اصلا ، من مشاع القرية الذي سجل كأملاك دولة لعدم وجود مجلس محلي في البعنة ، ومن الجدير بالذكر ان قريتنا كانت من القرى الاولى في البلاد التي طالبت باقامة مجلس محلي فيها ، وحتى اليوم ما زالت مصالحها مهملة لايدي الزعماء التقليديين .

وسعادة حاكم اللواء !

قابلناه مرتين وعرضنا عليه المشكلة .. ووعد سعادته ، وما زال الوعد كلاما ، وما زالت المشكلة قائمة .. فمن يسمع !!

روحي الخطيب يكذب جريدة معريب

مكتب الاتحاد — في ٦٧/٩/٥ نشرت جريدة معريب مقالا لاحد مراسليها بعنوان : «روحي الخطيب مهتم بالقدس كاملة» . وفي ذلك المقال قال صحفي معريب انه قابل روحي الخطيب (رئيس بلدية القدس العربية ، التي حلتها سلطات الاحتلال) ، وان المعلومات التي يوردها مستقاة من حديثه معه .

وفي ٦٧/٩/٨ علم السيد روحي الخطيب بأمر معريب ومقالها ، فكتب رسالة الى رئيس تحريرها يكذب فيها الاقوال التي نسبت اليه ، وينفي الادعاء بانه موافق على ضم القدس العربية الى القدس الاسرائيلية .

وفي رسالته تلك قال روحي الخطيب انه لم يغير موقفه المعارض للضم ، واعرب عن استعداده للتعاون مع السلطات الاسرائيلية . على الاسس التالية :

أ — الغاء امر حل مجلس امانة القدس .

ب — الغاء امر ضم المنطقة العربية من القدس ، وابقاؤها كما كانت عليه قبل الضم .

ج — اعطاء مجلس امانة القدس السابق نفس الصلاحيات التي تمتع بها قبل الحل .

د — تطبيق القوانين والانظمة التي كانت قائمة ضمن حدوده قبل الضم .

هـ — ابقاء الادارة المدنية السابقة في دوائرها المختلفة كما كانت عليه قبل الضم .

و — ربط القسم العربي بالحكم العسكري اسوة بما هو حاصل في مدن الضفة العربية الاخرى ، الى ان تتم التسوية النهائية للوضع الحاضر» .

وقد طلب السيد روحي الخطيب من رئيس تحرير معريب نشر رسالته هذه في نفس المكان الذي نشر فيه مقال المغالطات المنسوبة اليه ؛ ولم اقرأ عنه من الجريدة .

في الاسواق نقد جديد قيمته ليرة واحدة

القدس — اعلن متحدث بلسان بنك اسرائيل في اجتماع صحفي عقد يوم الجمعة الماضي ان نقدا جديدا بقيمة ليرة واحدة قد صدر عن بنك اسرائيل وادخل الى التداول عن طريق كل البنوك . اما ورقة الليرة المتداولة الان فستبقى ايضا عملة قانونية .

وذكر المتحدث ان نفقات سك نقد الليرة الجديد اعلى من طباعة ورقة الليرة الا ان النقد اطول عمرا من الورق النقدي .

ونقد الليرة الجديد قطره يبلغ ٢٧،٥ مليمتر ووزنه ٩ غرامات .

هذا وقد اعلن رسميا ان الانباء التي نشرت مؤخرا عن وجود اوراق نقدية مزيفة في الاسواق هي انباء غير صحيحة غير انه وزعت اوراق نقدية من فئة العشر ليرات كان قد سحبها البنك الوطني وتعتبر الان غير شرعية . وبين هذه الاوراق النقدية القديمة يوجد عدد من الاوراق المزيفة . واعلن ان هذه الاوراق القديمة ستجري مبادلتها شريطة ان تكون اصلية وغير مزيفة !!

مطلوب شيء من الشعور الانساني !

الطيبة — لمراسلنا — المواطن مصطفى اسماعيل عودة ، عامل من الطيبة ، يبلغ الرابعة والاربعين من العمر ويعيل اسرة قوامها سبعة انفار . وقد تسجل في مكتب عمل الطيبة مدة طويلة من الزمن كعاطل عن العمل ، ولكن دون طائل ، وبعد ان لم يحصل ، لا على العمل ولا على المنحة ، اضطر للذهاب الى تل ابيب ليعرض نفسه في سوق العضلات ولكنه لم يحصل على اكثر من يوم او يومين في الاسبوع ، لانه : معتل الصحة ..

اثناء التنقيط ، وبناء على طلب من سكرتير مكتب العمل احضر تقريرا طبيا من دكتور مستوصف البلدة التابع المجلس ، والعامل مصطفى اسماعيل عودة يعاني من عطل مزمن وقديم في يده اليسرى .. وبعد فحص دقيق اعاد الاطباء بأن الامل في علاجه ضعيف .. كذلك فقد اجريت له عملية جراحية في رأسه وهو يعاني من دوار دائم ..

اما مجلس الطيبة المحلي فقد ارسل اليه يطالبه بضرائب تبلغ حوالي ٣٠٠ ليرة .. ولم يتمكن من دفع المبلغ ، لانه لم يتوفر له حتى ما يكفي لاعالة افراد اسرته .. ورفعت ضده قضيتان لدى محكمة صلح نتانيا بواسطة محامي المجلس ، وبعد ان اطلع القاضي على التقارير الطبية التي استصدرها مصطفى قال له : ان امثالك معفون من الضرائب ، وانا لا ارغمك على دفع اية بروطة !

ولكن المجلس المحلي يواصل ارسال الانذارات الى العامل مصطفى ، مطالبا اياه بدفع الضرائب المطلوبة منه وهو الذي يكاد يعجز عن اعالة افراد اسرته بالحد الادنى من القوت ، وهو معيلهم الوحيد ..

فليسمع الرأي العام ، وليفهم المجلس المحلي ان المطلوب في هذه القضية هو شيء من الشعور الانساني .. ومن المنطق ايضا !

جريدة المبام عل همشمار :

«رافي» تآمر لاسقاط الحكم عشية الحرب

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «عل همشمار» مقالا افتتاحيا لعددها من يوم الجمعة الماضي جاء فيه ان المبام لن يكون شريكا في الوحدة التي تعقد بين المباي واحدوت هعبودا و «رافي» . وقد هاجم المقال حزب «رافي» واتهمه بالتآمر لاسقاط الحكم عشية الحرب الاخيرة .

وجاء في المقال ايضا ان المبام لم يسارع الى رفض حزب رافي ما دام هو لا يخطو نحو تجاوز الحدود ولا يساند الاعداء التاريخيين لحركة العمال ، الذين يسعون منذ سنوات كثيرة لتقويض الهيمنة العمالية الحالوتسية . ولكن حينما لم يتورع حزب «رافي» ، عند نشوب الاحداث الاخيرة عن التآمر لاسقاط الحكم القائم على هيمنة احزاب العمال ، فقد ارتفعت داخل المبام اصوات تنادي بأن «بديل اليمين لن يمر» .

وقالت الجريدة : وعلى كل حال ، فسواء قام الحزب الموحد على اسس الدمج المثلث المباي واحدوت هعبودا و «رافي» ام ابطيء في اقامته فلن المبام لن يكف عن السعي نحو امكانية قيام اتحاد يستطيع ان يسهم هو فيه بدون ان يتنكر لنفسه ولاستقلاله .

كتاب الطبقة العاملة — بقية

«راس المال» . فان ماركس لم يكن يستطيع ان ينتقد الراسمالية بدون ان يصور اسس المجتمع الاشتراكي

وفي الاشتراكية ايضا تظهر المقولات التي ذكرها ماركس في «راس المال» من مثل البضاعة والقيمة والاجور والاسعار والنقد غير ان ماهيتها تختلف نوعيا عن ماهيتها في الراسمالية ، انها تخضع لطابع النظام الاشتراكي وتتلاءم مع اسسه الاقتصادية الموضوعية . فبينما تخلق ، في النظام الراسمالي ، قيم استعمارية لكي يحرز الراسماليون القيمة الزائدة والربح ، ففي المجتمع الاشتراكي تخلق هذه القيم لتحسين حياة العاملين ولتطوير المجتمع .

ان «راس المال» ، لكارل ماركس ، ولا سيما الجزء الاول منه ، لم يفقد طوال المئة سنة التي انقضت على صدوره اي شيء من قيمته واهميته . وعلى كل راغب في معرفة زمانه والتطورات الاساسية الجارية في نظام بلاده ان يقرأ ويدرس هذا المؤلف الهام .

نائب الحيروت — الليبراليين ، بن اليعزر

حكومة الوحدة القومية اقيمت للحيلولة دون الانسحاب !!

تل ابيب — «اما دامت حكومة الوحدة القومية قائمة فلن يكون هناك انسحاب من المناطق المحررة (!) واذا كان الانسحاب سيتم فلن تكون هناك حكومة وحدة قومية» — هذه الاقوال اعلنها نائب حزب «جاحل» ، ونائب رئيس الكنيست ، ارييه بن اليعزر في اجتماع عقد يوم الجمعة الماضي بتل ابيب وكما هو معروف فان ممثل هذا الحزب في الحكومة هو .. مناحم بيغن .

وذكر بن اليعزر ان حكومة الوحدة القومية قد اقيمت لضمان الانتصار العسكري وللصهيونية ، بكل القوة الممكنة ، دون الانسحاب من المناطق المحتلة .

واعلن بن اليعزر انه لا ضرورة لان تفرض الجنسية الاسرائيلية على عرب المناطق المحتلة ويجب الانتظار من ٥ — ١٠ سنوات وحتى في ذلك الوقت لا يمكن منح الجنسية لعرب هذه المناطق جميعهم بل فردا فردا .. واضاف انه واثق من ان كثيرين جدا من العرب لن يمنحوا حق الجنسية الاسرائيلية وسيفضلون الانتقال الى الاقطار العربية المجاورة ..

واعرب بن اليعزر في خطابه عن ترحيبه وسروره بوحدة «احزاب العمل» الثلاثة !!

بضغط من السلطات وبتحريض منها

ابعاد العضو الشيوعي عن ائتلاف مجلس البقيعة المحلي

البقيعة — رضوخا للضغط الشديد الذي وجهته جهات معينة على مجلس البقيعة المحلي ، ابعد العضو الشيوعي الرفيق كمال الحاج عن الائتلاف .

ومنذ الانتخابات الاخيرة حتى العدوان الاخير على البلدان العربية ، قام الرفيق كمال بواجبه كاملا في اطار الائتلاف ، وبالتعاون مع سائر الاعضاء اثار العضو الشيوعي قضايا القرية الملحة مثل تعبيد الشوارع وجر المياه والكهربائي الى القرية ، علما بأن السكان انهوا جميع المعاملات المطلوبة منهم لتعجيل مشروع الكهرباء .

وقد وجد المجلس المحلي طيلة هذه الفترة كلمة ابناء القرية رغم اختلاف وجهات النظر السياسية ، في خدمة المصالح الحيوية العامة .

وابان فترة الحرب تعرض اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه في البقيعة الى حملة الارهاب التي عمت البلاد والتي استهدفت ضرب نضال الجماهير وحزبها الطليعي .. ومن نتائج هذه الحملة استبعاد الرفيق كمال الحاج من الائتلاف في مجلس القرية المحلي .

وفي حديث مع العضو الشيوعي قال انه يمثل قطاعا من ابناء القرية وان مصالح البقيعة ستظل الهدف الذي يعمل من اجله ، وسيواصل نضاله من اجل تنفيذ جميع المشاريع الحيوية التي تخدم السكان ، والتي هي من حقوقهم المشروعة ، وانه سيتعاون مع كل من يبدي استعداده للتعاون ، من اعضاء المجلس المحلي .

تهنئات

الى رفيقنا
سهيل جبران وعروسه
بزواجهما

والى الصديق ميخائيل عودة وعروسه اميرة
بزواجهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي — الناصرة

نحو احتفالات اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الحزب الشيوعي يعقد اجتماعات عامة

في الطيبة :

الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٢١ /٩/ ٦٧
في نادي الصداقة — المحاضر : **غازي شبيطه**

في ام الفحم :

الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة ٦٧/٩/٢٢
في نادي الحزب — المحاضر : **عبد الحميد ابو عيطه**

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي العاملين في منطقة تل ابيب

يطلب من جميع اعضاء الحزب والشبيبة من المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب أن يشتركوا في الجلسات الاسبوعية التي تعقد كل يوم اثنين الساعة ٧ مساء في نادي الحزب بشارع «الرسا» رقم ١٧ حوار سينما «يوفا» بيافا

اعلان

على المسؤولين عن توزيع « الاتحاد » في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة أن يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة ابدي سيزوردهم يوم السبت القادم في ١٩٦٧/٩/٢٣ .

الأجتماع العاشر للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة – عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العاشر في الناصرة يوم السبت الماضي الموافق ١٦-٩-٦٧ ، وقد اشترك في الاجتماع عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيقة بنينافاينهاوز .

ودعي الى الاجتماع ، الى جانب اعضاء لجنة منطقة الحزب ، اعضاء لجنة الرقابة المنطقية ولجنة منطقة الشبيبة الشيوعية واللجان المحلية في كل من الناصرة وكفرياسيف ويافة الناصرة وسكرتاريات الفروع الاخرى في المنطقة .

وقد افتتح الاجتماع وراسه الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الناصرة ، فاستعرض قرارات الاجتماع التاسع للجنة المنطقة مؤكدا ان التطورات السياسية تثبت صحة تقديرات حزبنا . واشار الرفيق فؤاد الى القضايا الاتية التي تواجه المنطقة وعلى راسها توسيع توزيع صحافة الحزب الامر الذي له اهمية سياسية من الدرجة الاولى في هذه الظروف والى اهمية تسديد الحملة المالية كاملة ودعا فروع المنطقة الى ان تبرمج نشاطات خاصة ومتواصلة لتجنيد العمال والكادحين والمزارعين للنضال ضد البطالة وفي سبيل العمل ، ضد الغلاء وارتفاع الاسعار وتردي شروط العمل ، من اجل مطالبة السلطات بتسهيل تصريف منتجات المزارعين ، ومن اجل تحسين الخدمات البلدية في الناصرة والقرى نظرا للازمة الاقتصادية والتعسف والعنصرية التي تاخذ بخناق السلطات المحلية السلطات المحلية بفضل سياسة الحكومة ووزارة الداخلية .

واثار الرفيق يوسف شحادة عضو سكرتارية منطقة الناصرة الى تقدم تسديد الحملة المالية في المنطقة حيث دفعت الفروع ٧٥٪ من المطلوب منها حتى اليوم . وطالب الرفيق شحادة الفروع المتاخرة بان تلحق بالمتقدمة ، بحيث يكمل تسديد الحملة اخر الشهر ، في الوقت المحدد .

والقى الرفيق توفيق طوبي البيان السياسي الرئيسي الذي حلل الوضع السياسي في الشرق الاوسط مشيرا الى التناقض الرئيسي الذي منه تنبثق سياسة حزبنا وجميع القوى التقدمية والديمقراطية في العالم ، الا وهو التناقض بين الاستعمار واجرائه من جهة وبين الشعوب العربية ودول المنطقة من الجهة الثانية . واشار الرفيق طوبي الى ان التطور منذ حزيران يثبت صحة تقدير حزبنا السياسي ، فالعدوان الاسرائيلي واحتلال المناطق العربية من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ، يفضح على حقيقته حتى امام الذين خدعوا سابقا بان حرب اسرائيل كانت من اجل المحافظة على البقاء . واكد الرفيق طوبي الامكانيات السلمية السياسية لاجبار المحتلين الاسرائيليين على سحب القوات من المناطق المحتلة ، تلك الامكانيات التي يجب استغلالها على كل صعيد سياسي في هيئة الامم المتحدة وغيرها . وحذر الرفيق طوبي من مواقف حكام اسرائيل المغامرة التي قامت بالعدوان وما تزال مصرة عليه ، الامر الذي يهدد السلام الشرق اوسطي والعالمي والذي يتناقض تناقضا صارخا مع مصالح اسرائيل الحقيقية ومستقبل علاقاتها في المنطقة ، والذي لا يخدم الا مصالح المستعمرين الذين كانوا وما يزالون وراء العدوان والحرب الاخيرة .

وقد اثبت بيان الرفيق طوبي ، مرة اخرى ، ان سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، وازالة اثار العدوان ، يفتح الطريق امام تسوية سلمية عادلة لازمة فلسطين والشرق الاوسط .

وبعد نقاش استغرق اكثر من ساعتين ، قررت لجنة المنطقة الاستمرار في عقد الاجتماعات الشعبية والحلقات الكثيرة والصغيرة للرفاق والاصدقاء لشرح التطورات السياسية وحشد التاييد الجماهيري لحزبنا وسياسته الامينة . كذلك قررت لجنة المنطقة ، انه الى جانب النشاط السياسي ، على فروع الحزب وضع برامج نضالية ضد البطالة ومن اجل قضايا المزارعين والقضايا المحلية البلدية . واعلن جميع سكرتيري الفروع تعهدهم باكمال حصصهم من الحملة المالية في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم .

لجنة اليمن الثلاثية بدات اجتماعاتها في بيروت

بيروت – بدات هنا ، يوم الاحد الماضي ، اجتماعات اللجنة الثلاثية لاحلال السلام في اليمن وستستمر اجتماعاتها عدة ايام . وكما هو معروف فهذه اللجنة تشكلت حسب قرار مؤتمر الخرطوم وعلى اساس الاتفاق التام بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة وملك السعودية .

السلطات تعلن عن بدء السنة الدراسية في قطاع غزة

وزارة المعارف الاسرائيلية تقر ٤٠ كتابا مدرسيا فقط من الكتب التي كان معمولا بها في القطاع والبالغ عددها ١١٠ .

غزة – اعلنت السلطات ان السنة الدراسية قد بدات ، يوم الجمعة الماضي ، في قطاع غزة . وتقول اوساط وزارة المعارف الاسرائيلية ان جميع المدارس قد افتتحت ابوابها بحضور المعلمين البالغ عددهم ١٢٠٠ معلم . واما الطلاب الذين حضروا الى المدارس فقد بلغ عددهم كما اعلنت تلك الاوساط ٤٢ الفا من اصل اكثر من ١٠٠ الف طالب .

ويبلغ عدد المدارس في قطاع غزة ١٨٠ مدرسة منها ١٠٠ مدرسة تابعة لوكالة الغوث والباقي مدارس حكومية .

وقد بلغ عدد الكتب المدرسية التي سمحت وزارة المعارف بمواصلة تدريسها ٤٠ كتابا من اصل ١١٠ ، واما السبعون كتابا الاخرى فقد منعت او انتزعت اجزاء منها .

وكتبت «الفلسطيني» – جريدة الجبهة الوطنية المتحدة في غزة – في عددها الرابع الذي وصلنا بالبريد ، ان السلطات تعمل بوحي التهويد حقل التعليم باعتباره العصب الحساس والمجال الذي يجسد القيم الوطنية والتراث القومي والشخصية الفلسطينية العربية . وان سلطات الاحتلال لا تخفي عزمها على مسخ البرامج الدراسية وتهويدها وتشويه بعض الكتب المدرسية والغاء الجزء الاكبر منها مع ان المعاهدات الدولية تمنع سلطات الاحتلال من المساس بالمؤسسات الثقافية والتعليمية .

وكتبت ايضا ان «الحرص القاتل من جانب سلطات الاحتلال على فتح المدارس لا يقصد منه التعليم لذاته وانما اضفاء الصفة الشرعية على الاحتلال وايهام الراي العام العالمي برضا الشعب الفلسطيني بهذا الواقع من اجل الحصول على مكتسبات سياسية » .

احتجاج سوفييتي على سلوك شرطة بريطانيا في قضية الطالب تاكنشينكو المريض نفسانيا

موسكو – قدمت السفارة السوفييتية في لندن مذكرة رسمية تحتج فيها على سلوك الشرطة البريطانية في حادث الطالب السوفييتي تاكشينكو .

وفي بيان لها اعلنت السفارة ان رجال البوليس البريطانيين وموظفي دائرة الهجرة قد استعملوا العنف ضد هذا الطالب وروجته وضد موظفي السفارة وملاحي الطائرة السوفييتية . وان البريطانيين حاولوا ايضا ان يحصلوا من روجة تاكشينكو على طلب باللجوء السياسي ولكنها رفضت .

واعلن المفوض السوفييتي في لندن فلاديمير وارف ان تاكشنكو مريض ويشكو من اضطرابات نفسانية الامر الذي دفع بالسفارة السوفييتية الى العمل على اعادته الى موسكو ليعيش بين اهله واصدقائه لمساعدته على الشفاء .

وكما يبدو فان السلطات البريطانية حاولت الاستفادة من امراض الطالب النفسانية للقيام بعملها الاستفزازي باستعمال القوة لانزال هذا الطالب من الطائرة السوفييتية التي كانت ستقله الى موسكو . هذا وقد قام البوليس السري البريطاني باخفاء هذا الطالب لمنع اي اتصال مع الخارج .

واذاعت لندن ظهر امس ان السلطات البريطانية قد قررت بعد هذه الفضيحة ان تعيد الطالب الى السفارة السوفييتية في لندن لتتولى امر اعادته الى وطنه .

وزراء الخارجية العرب ينسقون موقفهم

نيويورك – اعلن الدكتور جورج حكيم ، وزير خارجية لبنان ورئيس وفده الى الامم المتحدة ، اعلن ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في نيويورك قبل انعقاد جلسة الجمعية العامة لتنسيق موقفهم في النقاش حول ازمة الشرق الاوسط .

اشتباك بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية على قناة السويس

اعلن ناطق اسرائيلي ان وقع امس بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية على قنال السويس شمالي القنطره .. اشتباكا دام سبع دقائق ، ولم يعلن اي من الجانبين عن وقوع اصابات .

حزب «البعث» يصدر بيانا عن دورته

• تطوير العلاقات مع الدول الاشتراكية • الدعوة الى اقامة وحدة عربية من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والجزائر

• استمرار قطع العلاقات مع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية

• البيان يعتبر مؤتمرات القمة «اسلوبا خاطئا»

مكتب الاتحاد – حيفا – اذاع الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي ، مساء امس الاول ، القرارات التي اتخذتها قيادة حزب «البعث» في الدوره الاستثنائية التي عقدت في دمشق في نهاية الشهر الماضي ، لمعالجة الموقف العربي الراهن . ومن اهم القرارات المتعلقة بالصعيد العربي : الدعوة الى اقامة وحدة عربية بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة والعراق والجزائر «لان الوحدة العربية ضروره استراتيجية ودفاعية ملحه ، بالاضافه الى كونها هدفا مصيريا» ، والدعوه الى اتخاذ الوسائل الكفيلة بتوحيد الطاقات في الاقطار العربية التقدمية .

وجاء في القرارات ان استمرار الهجوم على الانظمه التقدميه يحتم على القوى التقدميه ان تحطم شعار «لقاء القوى التقدميه» خطوات حاسمه . ودعا «البعث» الى عقد مؤتمر شعبي يجمع الاحزاب والحركات الشعبية التقدميه في العالم العربي .

وجاء في بيان حزب «البعث» عن مؤتمرات القمة «انها اسلوب خاطىء في معالجة القضايا العربية لانها عاجزة عن تحقيق الحد الادنى من مطالب الشعب العربي» . وقال البيان عن قضية فلسطين : «انها قضية الامه العربيه كلها والشعب العربي قادر على متابعة الكفاح واحباط محاولات المساومه . ومؤتمر «البعث» يدين كل احتمال مساومه على حساب وجود الشعب العربي الفلسطيني في الصفه العربيه وقطاع غزه» . ويؤكد المؤتمر ضروره مسانده الثوره اليمنيه في الظروف القاسيه التي يجتازها اليمن . واكد دعمه وتاييده الكفاح المسلح في الجنوب اليمني المحتل ، واهاب بالقوى الوطنيه هناك الى وقف القتال بينها والى توحيد كفاحها . ودعا المؤتمر الى مقاطعه الدول الاستعمارية مقاطعه شاملة ، وحث على النضال الدائب لقطع البترول عن دول العدوان ، وتصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربيه .

وعلى صعيد السياسه الدولية ، دعا مؤتمر حزب «البعث» الى ضروره تطوير العلاقات مع البلدان الاشتراكيه وسمة التعاون معها في كل المجالات ، والى ضرورة العمل ضمن مجموعه دول عدم الانحياز والتعاون معها ، واكد على اهميه توطيد العلاقات مع الدول التي ايدت الحق العربي ، وضروره العمل مع الحركات الشعبيه في كافه انحاء العالم .

وقرر المؤتمر الاستمرار في قطع العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربيه لانها مسؤوله عن مد اسرائيل بالاسلحة وتحريضها على العدوان . واختتم بيان حزب البعث بالتصميم على مواصلة المعركة والكفاح المسلح ، لتصفيه آثار العدوان .

المؤتمر الاسلامي الأعلى في عمان يؤكد الاهمية الخاصة للقدس

الدعوة لعقد مؤتمر ذروة اسلامي للبحث في تصفية آثار العدوان الاسرائيلي

عمان – نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية ان سكرتير «المؤتمر الاسلامي العالمي» في عمان ، السيد انعام الله خان من الباكستان قد صرح لمراسلها في عمان انه قد تقرر الدعوة الى عقد مؤتمر ذروة اسلامي يشترك فيه رؤساء الدول الاسلامية وذلك للبحث في تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

ونشرت الجريدة ايضا ان جميع الخطباء الذين القوا كلماتهم في المؤتمر اكدوا على الاهمية الخاصة التي للقدس عند جميع المسلمين ، ومن بين هؤلاء الخطباء كان مفتي الاردن السابق الشيخ عبد الله غوشه والحاج امين الحسيني رئيس المؤتمر ومحمود نصر رئيس اندونيسي سابق وممثلون اخرون من اوغندا والصومال وتونس وتركيا وايران .

الصين تسقط طائرة تجسس امريكية .. اخرى

اذاعت وكالة «تاس» نقلا عن وكالة الانباء الصينية ، ان مدفعيه الجيش الصيني قد اسقطت ، امس ، طائرة تجسس امريكية بلا طيار ، عندما اخترقت مجال الصين الجوي . وتقول الوكالة ان هذه عاشر طائرة تجسس امريكية تسقطها الصين منذ شهر نيسان الماضي .

تحديد اقامة نجيب القاموم

الناصرة – تلقى عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، الرفيق نجيب القاموم امرا اداريا من قائد المنطقة الشمالية العسكري يفرض عليه بموجبه عدم مغادرة منطقة بلدية الناصرة الى اي مكان اخر في البلاد الا بتصريح . ومدة هذا الامر الاداري ستة اشهر تبتدىء من ٢٥ ايلول الحالي .

وكما هو معروف فان السلطات قد اصدرت عددا كبيرا من الاوامر الادارية استنادا الى قانون الطوارىء الانتدابي حددت بموجبها تنقل عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثليه في هيئات منتخبة ومحرري صحفه ونشيطيه في المدن والقرى . وكل «جريمة» هؤلاء انهم يقاومون سياسة الحرب والعدوان والمغامرة التي تنتهجها الحكومة ويطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وبصيانة السلام .

وزير الدفاع العراقي يجري مباحثات عسكرية في تشيكوسلوفاكيا

وصل الى براغ ، امس ، وزير الدفاع العراقي شاكر محمود شاكر على راس وفد عسكري في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق بضعة ايام ، يجري خلالها محادثات وصفت بانها هامة مع المسؤولين العسكريين في تشيكوسلوفاكيا . وقد وصف الوزير العراقي هذه الزيارة بانها تتم في نطاق التعاون والصداقة القائمة بين البلدين .

احيلت مناقشة ازمة الشرق الاوسط – بقية

.. وقال المراقبون ان هذا القرار يشكل دعما قويا للمساعي الدبلوماسية لاتخاذ قرار في الجمعية العمومية لتصفية اثار العدوان .

وفي الوقت ذاته تجري الاتصالات بين عواصم الدول العربية ذاتها في هذا الشان . وقد وصل الى القاهرة وزير خارجية الاردن ، محمد اديب العامري ، حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري محمود رياض . واعلن العامري ان الاردن سيتقدم بمشروع قرار في الجمعية العمومية في دورتها الحالية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

ونشرت «الاهرام» ان الملك حسين سيصل الى واشنطن وانه سيلقي خطابا في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، بعد ان يكون قد عاد من زيارته للاتحاد السوفييتي واجراء مباحثات مع زعمائه .. كما انه سيزور قبل ذلك ، كراتشي ، حيث يجتمع بالرئيس الباكستاني محمد ايوب خان .

ونشرت جريدة «اخبار اليوم» القاهرية ان الملك فيصل سيزور قريبا باريس ولندن وواشنطن ، كما سيزور الرئيس اللبناني شارل الحلو باريس وروما وبعض عواصم دول امريكا اللاتينية . وسيقوم الزعيمان في رحلتيهما بشرح الموقف العربي وبحشد التاييد العالمي لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي . واعلن ان الملك فيصل يبدي تحفظات من «مشروع تيتو» لتسوية الازمة .

بريطانيا ترفض موقف اسرائيل

وكتبت «الدايلي (١٨-٩) رسالة لمندوبها في لندن قال فيها ان السلطات البريطانية ترفض الموقف الاسرائيلي الذي اعرب عنه وزير الخارجية ابا ايبن والقائل ان «الوضع القائم – اي احتلال الاراضي العربية – هو بمثابة الجمود الشاملة» ! وقال مندوب «الدايلي» في لندن ان البريطانيين سيعملون في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على اتخاذ قرار ايجابية – كما قال وزير خارجية بريطانيا ، براون . وقال مندوب «دافار» ان الموقف البريطاني ينطلق من ان الوضع يستلزم قيام مجلس الامن الدولي بتعيين وسيط يدون تحديد صلاحياته الى يبحث في مختلف الامور التي طرات بعد الحرب الاخيرة . ونشرت «الاوبزيرفر» اللندنية مقالا افتتاحيا ابدت فيه من خطورة الوضع في الشرق الاوسط وقالت انه ما لم يتخذ اجراء ايجابي فان النزاع قد يؤدي في النهاية الى نشوب حرب عالمية .

غروميكو يشترك في الدورة

وغادر موسكو الى نيويورك وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو على راس وفد كبير للاشتراك في دورة الجمعية العامة .

بيان القاهرة الرسمي عن – بقية

تعني في رشيه . ولكن في اليوم التالي – الخميس – فقد الشيء الياه ودخل غرفة الحمام حيث ابتلع كمية الباقية من الحبوب السامة كان يخفيها تحت شريط لاصق على جسمه . وهذه المرة لم يكن من الممكن انقاذه ومات بعد ربع ساعة .

وكان لانتحار المشير عامر صدى كبير . وحاولت الاوساط الرجعية والاستعمارية والاسرائيلية استغلال الحادث للتحريض على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وبلبلة الراي العام بهدف زعزعة الثقة بالنظام والقاء الشك في انتحار المشير عامر . ونشرت الصحف التي تسيطر عليها وتوجهها تلك الاوساط الكثير من الاشاعات التي ثبت بطلانها ومنها وقوع اضطرابات في القاهرة واستقالة الرئيس عبد الناصر في اعقاب حادث الانتحار الامر الذي كذبته القاهرة رسميا . وقد اضطرت تلك الصحف الى تكذيب كل الاشاعات التي اختلقتها بنفسها .

تصريحات – بقية

والذي من المستحسن ان يبحث الامر كاحد المشاكل الدولية العادية لا كمشكلة دراماتية تتطلب اهتماما خاصا » .

ومن القدس ، قال ابا ايبن : «من المؤكد اننا سنواجه ، في الجمعية العامة ، قضايا تتعلق بالقدس .. ولكني ما زلت مؤمنا بالراي الذي قلته في السابق ، وهو ان الزمن والعبر سيقنعان الراي العام العالمي الى الاعتراف بالواقع الجديد .. واقع القدس الموحدة !

زيادة عائدات النفط للدول المنتجة

وافقت الدول المنتجة للنفط في الاجتماع الذي عقدته في روما ، وافقت على الطلب الذي تقدمت به العراق وليبيا بزيادة عائدات النفط للدول التي تنتجه ، وقد ناقشت الوفود المشتركة الاثر الخطير الذي يتركه اغلاق قناة السويس على اثمان النفط .

اوثانت : وقف الغارات الامريكية – بقية

التوصل الى تسوية المشكلة الفيتنامية .

وفي الوقت الذي كان فيه اوثانت يتهم الولايات المتحدة بعرقلة جميع الجهود المبذولة لتسويه المشكله ، ويشترط احتمالات التسوية بوقف الغارات الامريكية .. كان وزير الخارجية الامريكي دين راسك يشترط امكانيات التسوية بتوجه من حكومة هانوي !! . وكانت تصريحاته بمثابة رفض لاقتراح اوثانت .

استمرار الغارات على فيتنام الشمالية

وقامت القاذفات الامريكية ، طيلة ايام الاسبوع الماضي ، بشن غارات بربرية على القسم الجنوبي من فيتنام الشمالية . واعلنت هانوي امس عن اسقاط طائرتين امريكيتين اخريين في سماء فيتنام الشمالية .

وفي فيتنام الجنوبية ، واصل الثوار الفيتناميون شن هجماتهم القوية على المواقع الامريكية وكبدوها مزيدا من الخسائر الفادحة .

جبهتا التحرير في الجنوب – بقية

بالقوى الثورية المسلحة ممثلة للشعب دون سواها .

واعلنت «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» ايضا انها غير مستعدة للاشتراك في مؤتمر القاهرة لانها ترفض الجلوس مع عملاء الاستعمار .

حكومة ائتلافية

صرح قائد «جبهة التحرير القومي» لمكاتب صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية ، بان الجبهة ستعلن قريبا عن استعدادها لاقامة حكومة ائتلافية باشتراك «جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل» شريطة ان توافق هذه الجبهة على القيام بدور ثانوي في الحكومة ! والا ، فان «جبهة التحرير القومي» ستسيطر على اتحاد الجنوب العربي بالوسائل العسكرية !

وقال ان شروط جبهته لاجراء مفاوضات مع البريطانيين هي : انسحاب القوات البريطانية من الجنوب العربي والاعتراف بوحدة الجنوب ، بما فيها جزيرة البريم و ...

اشتباكات خطيرة بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة القناة



اَل - ايتيحاد — الثمن ٣٥ اغورا — Al - Ittihad

٢٢ ايلول ١٩٦٧
١٧ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٢٨ السنة ال ٢٤

יום ו' י"ז אלול
22.9.1967
מס' 38 שנה 24

مكتب الاتحاد – وقعت يوم الاربعاء الماضي ثلاثة حوادث اطلاق نار على قناة السويس في منطقة بور توفيق ومنطقة ميناء السويس . الحادث الاول والثاني وقعا في ساعات الصباح الاولى والثالث في ساعات بعد الظهر .

ويقول البيان الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية فتحت النار في كل مرة على عدد من الزوارق المصرية التي كانت تعبر القناة محملة بالجنود المصريين المسلحين واغرقت ثلاثة منها .

ونفى ناطق عسكري مصري البيان الاسرائيلي وقال ان القوات الاسرائيلية اطلقت قنابلها على بور توفيق وميناء السويس وقتل نتيجة ذلك مدني وجرح ثمانية اخرون ودمرت منازل اثنين وقال ان القوات الاسرائيلية فتحت النار دون ان يصيب على القوات المصرية التي لم تقم بأي تحرش . [illegible]

الخميس . وقال ناطق عسكري مصري ان الاشتباك استمر من الساعة التاسعة وخمس دقائق حتى العاشرة الا ربعا وتوقف بعد تدخل مراقبي هيئة الامم وقد بدأ بقصف اسرائيلي لمدينة القنطرة الواقعة قرب القناة .. وقال الناطق العسكري المصري ان خسائر اسرائيل بلغت ٨ دبابات وعددا من المدافع ومخزن وقود و ٥ مراكز قيادة وان عدة حرائق شوهدت من الجانب الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية . واما خسائر القوات المصرية فقد كانت رشاشا واحدا ودمر ٢ قتلى و ٧ جرحى من العسكريين وقتيلين و ١٢ جريحا من المدنيين كما اصيب مسجد ومبنى الاتحاد الاشتراكي ومركز للشرطة .

واعلنت وزارة الخارجية المصرية انها بعثت برقية الى اوثانت تتضمن كافة المعلومات عن الاعتداءات ضد المدنيين ، وطلبت من كبير مراقبي الهدنة الحضور فورا الى القاهرة حتى يبين مسؤولية اسرائيل في

الجمعية العامة للامم المتحدة تستأنف اليوم استعراض الشؤون الدولية

مقر الامم المتحدة – تستأنف الجمعية العامة للامم المتحدة اعمالها مساء اليوم لاستكمال الاستعراض السنوي العام الذي تجريه الجمعية للشؤون الدولية . وكان وزير خارجية البرازيل قد افتتح ، امس ، هذا الاستعراض ، بانتقاد الامم المتحدة «لعجزها عن القيام بما كان يتوقع منها تجاه الدول النامية» . وتحدث عن الموقف في الشرق الاوسط وقال ان «الصدام الذي وقع في حزيران الماضي يعرض علينا واجبا لايجاد السبيل من اجل تسوية للازمة» .

وتلاه المندوب الامريكي آرثور غولدبرغ ، الذي قيل انه سيلقي خطابا على غاية قصوى من الاهمية ، ولكن الخطاب لم يشتمل على اية مفاجأة واهمية خاصة ، فلم يكن الا بمثابة تأكيد جديد على الموقف الامريكي المعروف من قضية الشرق الاوسط والفيتنام . فقد ردد غولدبرغ «المبادئ الخمسة» التي اعلنها جونسون بعد حرب الخامس من حزيران . وقال غولدبرغ ان موقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط معروف للجميع . ومن مشكلة الفيتنام ردد غولدبرغ ما تزعمه الولايات المتحدة من «انها لا تسعى الى حل عسكري للمشكلة الفيتنامية ، ولكن فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية لم توافقا على التفاوض لايجاد تسوية سياسية للمشكلة» .

وكانت الجمعية العامة قد بدأت دورتها العادية ، يوم الثلاثاء الماضي بالاستماع الى تقرير اوثانت «اثرا الغير على الصفحة الثانية» . وقد اثار التقرير سخطا شديدا لدى الدوائر السياسية في اسرائيل التي اعلنت ان تقرير اوثانت لن يشجع اسرائيل الى تغيير موقفها قيد انملة ، وان اسرائيل ستعارض كل وساطة للامم المتحدة ، وانها تعتبر اتفاقيات الهدنة لاغية وان تقبل الحديث في هذا الموضوع الذي تعتبره منتهيا .

اختتام الدورة الطارئة

والمعروف ، ان الدورة الطارئة



مانيسكو ، رئيس الدورة

الجمعية العامة قد قررت يوم الاثنين الماضي بالاجماع ، احالة المناقشة حول ازمة الشرق الاوسط على الدورة العادية للجمعية . وتحدث في الجلسة المندوب العراقي ، وزير الخارجية عدنان الباجه جي ، وقال : «ان اسرائيل لا تريد اي عمل من جانب الجمعية العامة ، وتطلب تعزيز احتلالها للمناطق التي احتلتها في الحرب . وقال : ان الازمة لم تحتدم بسبب اغلاق مضائق تيران ، بل بسبب نوايا اسرائيل في طرد اللاجئين الفلسطينيين من وطنهم .. واضاف : ان امتناع مجلس الامن

البقية على صفحة ٦ عمود ١

القاهرة تدعو الى قبول مقترحات تيتو للحيلولة دون تجدد الحرب

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ، ان الجمهورية العربية المتحدة موافقة على مشروع السلام الذي اعده الرئيس اليوغسلافي تيتو .. وقال الراديو : «واذا لم تتخذ الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا على اساس مشروع تيتو ، الذي يحظى بتأييد العرب ، فلن يبقى امامنا الآن نصد العدوان الاسرائيلي بقوة السلاح» .

وقال راديو القاهرة «ان مقترحات الرئيس اليوغسلافي لتسوية ازمة الشرق الاوسط هي اقتراحات واقعية ومعقولة ، وقادرة على ان تشكل قاعدة لاحلال السلام العادل في المنطقة .. ورغم الخسائر والاضرار التي لحقت بنا من جراء العدوان ؛ ورغم المرارة التي تغمر قلوبنا ، فان من واجبنا ان نبعد كوارث الحرب عن الجماهير العربية ، اذا كان من الممكن التوصل الى تسوية سلمية » .

واضاف راديو القاهرة : «ان قبول الدول العربية هذه المقترحات برهن على انها تتطلع حقا نحو السلام القائم على العدل . ورفض اسرائيل اقتراحات تيتو يعرض السلام في منطقتنا الى خطر شديد دائم . وبالاضافة الى ذلك ، فان هذا الرفض يؤدي ، بالضرورة ، الى تعاظم التمرد في المناطق العربية المحتلة ، ويؤدي في آخر المطاف الى تجدد القتال . اننا محافظ على مبادئنا ، واذا لم تتخذ الامم المتحدة قرارا على اساس مشروع تيتو ، فلن يبقى امامنا الا ان نصد العدوان بقوة السلاح» .

بمناسبة افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة
اضراب في القدس ومدن الضفة الغربية
.. الاضراب في نابلس كان شاملا .. جحافل من رجال المظلات والشرطة وحرس الحدود حاولت كسر الاضراب

القدس – شهدت مدن الضفة الغربية والقدس العربية ، يوم امس الاول ، اضرابا متفاوتا في المدى والاتساع ، بمناسبة افتتاح الجمعية [illegible] تعبيرا عن اصرار سكان الضفة الغربية والقدس على رفض الاحتلال الاسرائيلي .

وقد دعت الى اعلان الاضراب يسمى «الكيان الفلسطيني» القائم . فاللجنة دعاها التوجيه الوطني في الضفة الغربية التي تضمنت شعاراتها : التنديد الشديد بما على حراب الاحتلال ، ودعت السكان الى احباط هذا المشروع الهزيل ، [illegible] وقامت بجيم السلطات الاسرائيلية بضم القدس اليها ، وبمواصلة سلطات الاحتلال اعتداءاتها على الحريات المدنية والثقافية

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

زوجة العالم السوفييتي تاكتشينكو تحتج على معاملة السلطات البريطانية لزوجها

ارسلت السيدة فالينا تاكتشينكو زوجة عالم الطبقات السوفييتي ، احتجاجا الى رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون على المعاملة التي تعرضت لها في لندن هي وزوجها عالم الطبقات السوفييتي ، والتي وصفتها بالهمجية ووحشية .

وكانت سلطات البوليس البريطاني قد استعملت القوة الجسدية ضد تاكتشينكو وزوجته وموظفي السفارة السوفييتية في لندن وملاحي الطائرة السوفييتية التي كانت ستقل تاكتشينكو وزوجته الى موسكو في مطلع الاسبوع واختطفته واخفته بحجة انه يريد اللجوء السياسي الى بريطانيا . ولكنها عادت في اليوم التالي امام افتضاح الاكاذيب وسمحت له بالسفر واعلنت ان ذلك بناء على طلب تاكتشينكو نفسه .

اشكول يزور المراكز العسكرية في الضفة الغربية
.. قررت ان ازور ما يسمى ، لسبب ما ، الضفة الغربية
.. نحن نعرف طرق مجيء المخربين ، وقد اعتقل كثير منهم .

القدس – القى رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، كلمة عن انطباعاته من الجولة التي قام بها في المراكز العسكرية ومن احاديثه مع الجنود والضباط في الضفة الغربية . وقال اشكول في كلمته هذه «لقد قررت بعد سنوات طويلة ان ازور مجددا هذا الجزء من البلاد المسمى لسبب ما ، الضفة الغربية !!

وقال اشكول في معرض حديثه عن حادث النسف الذي وقع في مبنى النفق فاست في القدس «اننا نعرف طرق مجيء هؤلاء المخربين ومخابئهم اكثر مما يتصورون» واضاف «اننا كنا قد الغينا حكم الاعدام ولكني استطيع القول بكل تأكيد في هذا الصدد «نهاية السارق شنقه» .

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

كلمة الاتحاد
الدورة الـ ٢٢ لهيئة الامم المتحدة

بدأت الدورة العادية ال ٢٢ لهيئة الامم المتحدة اعمالها يوم الثلاثاء الماضي بعد ان انهت الدورة الطارئة اعمالها ، يوم الاثنين ، باتخاذ قرار يقضي باحالة موضوع ازمة الشرق الاوسط على الدورة العادية الثانية والعشرين .

وكانت الدورة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم قد انعقدت بدعوة من الاتحاد السوفييتي لمعالجة ازمة الشرق الاوسط الناجمة عن الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على البلدان العربية لمصلحة الاستعمار ومشاريع التوسع .

لقد عكست الدورة الطارئة لمنظمة الامم المتحدة سخط الرأي العام العالمي على العدوان والاحتلال . ان ال ٥٣ دولة التي ايدت مشروع القرار الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى ما وراء مواقع ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وبذلك شجبت الحرب والعدوان قد مثلت عمليا ١٥٦٠ مليون نسمة ، اي حوالي ثلاثة ارباع سكان الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وقرار الدورة الطارئة للجمعية العمومية اعتبار ضم اسرائيل القدس العربية اجراء غير مشروع ، باغلبية ٩٩ دولة ، كان في الحقيقة بمثابة شجب لسياسة العدوان والضم الاقليمي التي انتهجها حكام اسرائيل .

ان الاستعماريين الامريكي والبريطاني اللذين ساندا العدوان قد نجحا في منع الدورة الطارئة ، بواسطة الضغط واخضاع الدول التابعة ، من اتخاذ قرار يندد بالعدوان ويدعو القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من المناطق المحتلة ، الا انهما ايضا فشلا في ان يفرضا على منظمة الامم المتحدة قرارا يكون جائزة للمعتدي .

وهكذا اورثت الدورة الطارئة للجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة الدورة العادية الثانية والعشرين موضوع ازمة الشرق الاوسط ، الذي سيكون الموضوع الرئيسي لابحاث ومناقشة هذه الدورة .

ان القوى المحبة للسلام والمناهضة للعدوان والمتمسكة بحقوق الشعوب في السيادة على اراضيها تتطلع الى الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة لاتخاذ القرار والخطوات اللازمة لضمان تسوية الازمة الحالية خدمة لقضية السلام في المنطقة وفي العالم .

وقضية السلام في المنطقة تتطلب قبل كل شيء آخر وضع حد للعدوان ، وضمان انسحاب قوات الاحتلال الى مواقعها في الخامس من حزيران الماضي قبل بدء الحرب الاخيرة . فاستمرار الاحتلال معناه استمرار العدوان الامر الذي يحمل في طياته شرر الحرب وخطر تجددها . ان انسحاب القوات المحتلة شرط اساسي لايجاد الجو الملائم للتسوية السلمية للنزاع بين اسرائيل والبلدان العربية القائمة على الاحترام المتبادل لحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان قوى الاستعمار والقوى المؤيدة للعدوان ستبذل جهدها ، كما عملت في الدورة الطارئة ، لمنع الدورة العادية للجمعية العمومية من اتخاذ القرار والخطوات الضرورية لتسوية الازمة وتصفية العدوان لصالح السلام العالمي واحترام حقوق الشعوب . الا ان الاشهر الاربعة التي مرت منذ العدوان قد زادت في فضح حقيقته وشددت عزلته في المجال الدولي . والتطورات في منطقة الشرق الاوسط ، وفشل مخطط العدوان الرئيسي ، الا وهو اسقاط النظامين المعاديين للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وفي سورية انما يزيد في حراجة مركز الاستعمار ويقوي امكانيات تجاوب منظمة الامم المتحدة مع متطلبات السلام وضرورات تصفية آثار العدوان . وهذا هو مصدر قلق حكام اسرائيل من الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة ، هذا هو مصدر تقليلهم من اهمية هذه الدورة واستهتارهم بها ... لقد صرح ابا ايبن لدى مروره في باريس في طريقه الى دورة منظمة الامم المتحدة انه «لا يؤمن بان في الامكان حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق الخطب والمناقشة في الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة ، وان حل القضية يتطلب عقد معاهدة مباشرة اي انه يجب ان يتم على ارض الشرق الاوسط

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

فلنر في اجتماع شعبي:

انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع ٥ حزيران مفتاح لعلاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتي

غصت قاعة النادي الثقافي في يافا ، ليلة السبت الماضي ، بالجماهير التي لبت الدعوة للاستماع الى محاضرة الرفيق ماير فلنر التي تحدث فيها عن الوضع السياسي في منطقتنا وبلادنا وعن المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤخرا في الاتحاد السوفييتي مع الرفيق سوسلوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرفيق بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية ، وفي بولونيا مع الرفيق زانون كليتشكو عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني .

وقال في محاضرته : «استقبلنا في الاتحاد السوفيتي وبولونيا بحرارة وبمشاعر الصداقة الكبيرة بصفتنا المعبرين الحقيقيين عن المصالح الحقيقية لعمال اسرائيل ، المعبرين عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل وكممثلين لاسرائيل الاخرى ، المعارضة للعدوان والطامحة الى علاقات السلام والصداقة والاخوة والمشاركة مع الشعوب العربية في الكفاح ضد الاستعمار الذي هو العدو المشترك ، ومن اجل تطور وازدهار منطقتنا لمصلحة شعوبها» وقال «ان الحياة نفسها قد اثبتت انه في اسرائيل يقوم حزب شيوعي وحيد اوحد ينتهج سياسة وطنية واممية ماركسية – لينينية» .

وقال «ان الاتحاد السوفييتي اعترف ويعترف بحق قيام اسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة في الشرق الادنى » وان «قيام علاقات جيدة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واعادة العلاقات الدبلوماسية ينهض كخطوة اولى مرهون فقط بالسياسة الاسرائيلية . والمفتاح لهذا هو انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة كما كانت قبل ٥ حزيران ، وتصفية آثار العدوان» .

وقال «ان الحرب لم تحل اية قضية سياسية او امنية بل عقدت المشاكل القائمة واوجدت مشاكل جديدة وابعدت اكثر ، امكانيات السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وخلقت مشكلة لاجئين اضافية وسودت سمعة اسرائيل في اعين الشعوب العربية والاسيوية والافريقية وشعوب الدول الاشتراكية وحركة العمال الاممية .» وقال ان حكومة اسرائيل تواصل سياستها

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

في بيان هام الى عمال العالم والى عمال اسرائيل

اتحاد النقابات العالمي يدعو لتشديد النضال لأنهاء الحالة الخطرة التى خلقها حكام اسرائيل
عمال اسرائيل والقوى الدمقراطية فيها مدعوون للنضال مع عمال العالم لارغام حكومة اسرائيل على ترك سياسة العدوان والتوسع

مكتب الاتحاد – اصدرت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي بيانا عاما الى نقابات وعمال العالم عن الوضع في الشرق الاوسط جاء فيه : ان حكومة اسرائيل – بتأييد من القوى الاستعمارية في امريكا وبريطانيا التي تحاول اعادة احتلال وصيانة مواقعها الاستراتيجية وتشديد قبضتها على المناطق الغنية – قد شنت عدوانها بهدف تدمير الانظمة الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا ، وانزال ضربة بحركة التحرر للشعوب العربية .

ودعا الاتحاد العالمي لنقابات العمال في بيانه الى : ● معارضة الضم الاقليمي ● سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ● الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ● احترام وضمان حقوق الدول العربية وضمان استقلالها وسيادتها وحقوقها في استغلال مواردها الطبيعية وفي اختيار انظمتها الاجتماعية التي لا تتعارض مع حقوق الشعوب وقيام دولة اسرائيل .

ودعا الاتحاد في هذا البيان عمال العالم لتشديد نضالهم لوضع حد للحالة الخطرة التي خلقتها سياسة العدوان والتوسع التي ينتهجها حكام اسرائيل .

وقال البيان «واتحاد النقابات العالمي يتوجه الى العمال والقوى التقدمية في اسرائيل للنضال مع عمال العالم لارغام حكومة اسرائيل على ترك سياسة التوسع وعلى اتباع طرق السلام والتعاون العام ضمن هيئة الامم

قائد القوات الامريكية في المحيط الهادي يقترح

فرض حصار بحري على ميناء هايفونغ
راديو موسكو : ٦٠٠ الف جندي من الامريكيين والفيتناميين الجنوبيين قتلوا في ٨٠ الف معركة في العامين الاخيرين

واشنطن – اعلن قائد القوات الامريكية في المحيط الهادي «ان بالامكان تقصير امد الحرب في الفيتنام ، وذلك عن طريق فرض حصار بحري على ميناء هايفونغ ، وتدمير ستة مواقع في فيتنام الشمالية ، وتعزيز القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية» !

وقد ادلى الاميرال يوليس شارب بهذا المشروع كالتعرف في لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ردا على سؤال عن الجنرال وليام وستمورلاند قائد القوات الامريكية في الفيتنام الذي سأله : ما كنت تفعل لو اعطيت حرية العمل الكاملة في الفيتنام ؟ فاجاب : فرض حصار على ميناء هايفونغ لوقف تدفق الذخيرة العسكرية السوفييتية [illegible] وقد علقت [illegible] على السؤال هل سيصل السلاح السوفييتي لدى وصوله الى فيتنام الشمالية ؟

٦٠٠ الف قتيل امريكي

اذاع راديو موسكو ، نقلا عن مصادر جبهة التحرير الفيتنامية ، ان عدد الجنود الامريكيين والفيتناميين الجنوبيين الذين قتلوا في العامين الاخيرين قد بلغ ٦٠٠٠٠٠ قتيل منهم ١١٧ الف امريكي سقطوا في ٨٠ الف معركة .

اريك رولو ، مراسل الشؤون العربيــــة ، في جريـــــدة «ليموند» الفرنسية :

الجنرالات لـم يجرؤوا على قول الحقيقـة لعبد النـاصر

- ناصر اراد ردع اسرائيل ولم يفكر جديا بالحرب .
- المصريون تحدثوا عن الاستراتيجيـة الاميركيـة اكثر مما تحدثوا عن اسرائيل .
- في يوم العدوان كان المرجي على شاطيء البحر مع زوجته !
- قائد الطيران صدقي محمود ممع برافصة بطن في حفله اقامها عشية الحرب .
- كبار الضباط ارادوا اسقاط النظام الاشتراكي .
- ضغطوا على ناصر كي يستقيل ولكن الجماهير صرخت : لا تتركنا ! نحن بحاجة اليك !
- لن يوافقوا على اجراء مفاوضـات في ظروف الاحتــلال .

هم اربعة صحفيين فرنسيين .. اريك رولو مراسل «لوموند» لشؤون الشرق الاوسط ، وكان ابان العدوان في الجمهوريه العربيه المتحده .. جان فرانسيس هيلد ، وكان ابانها في اسرائيل .. جان ، وسيمون لاكوتير ، الخبيران في الشؤون المصريه ومؤلفا كتاب «مصر في حركتها» .

هؤلاء الاربعه اجتمعوا في باريس عقب وقوع العدوان واخذوا يتبادلون الانطباعات ووجهات النظر في مجريات الاحداث ..

وتبادلهم هذه ، سجلوهـا ونشروا ما دار فيها من نقاش ، في كتاب اصدرتـه دار النشر الفرنسيـة «سابا» .

اخطر ما ورد في الندوة هو ما قاله شاهدا العيان رولو وهيلد .. ولمـا كانت مواقف هيلد وتعبيراته قريبـة جدا من الموقف الاسرائيلي الرسمي ، او تكاد تتماثل معه في معظم النقـاط المدروسه ، وهو موقف نعرفه ويعرفه قراؤنا جيدا ، فاننا نركز هنا على حديث رولو عن تحليلاتـه للموقف ...

... ان الولايات المتحدة تنوي اسقـاط النظام الناصري» .

لم يتحدث رولو عن المؤامرات التي استهدفت اسقاط النظام في سوريا ، مما دفع عبد الناصر لاعلان موقفه الى جانب سوريا وتحديه تلك المؤامرات ..

لاكوتير

اسرائيل كذبت وجود حشـدات عسكريه فيها على الحدود السورية ، وعرضت على السفير السوفييتي زيارة الحدود للتأكد بنفسه ، وكذلك اعلن رجال الامم المتحدة انه لا وجود لايه تحشدات .

رولو

عليك ان تعترف بـان قسم الاستخبارات السوفييتي اقدر من رجل دبلوماسي على الكشف عن المؤامرات . واسرائيل دولـه صغيرة تستطيع ان تجند قواتها وتسرحهـا خلال ساعات ، كذلك فـان الطيران الاسرائيلي ليس بحاجة الى مغادرة قواعده في حالة الاستعداد الحربي . ويجب الا ننسى ان الطـائرات ...

[بقية المقال غير مقروءة بوضوح في الصورة]

وفي ذلك اليوم – على شاطيء البحر مع ...

جيهه سيناء في مقر القيادة . لقد قضى يوما طيبا – في ذلك اليـوم المصيري – على شاطيء البحر مع ...

دار هناك الحديث عن جماعة من الضباط الذين ارادوا اسقاط ناصر ، وكانوا معنيين بالهزيمة على يـدي اسرائيل .. وكثيرون كانوا يضمرون العداء للنظام الاشتراكي الذي اقامه ناصر .. كبار الضباط امضوا من الوقت في نواديهم الرياضية اكثر مما امضوه في القيادات . فمثلا ، في يوم الهجوم لم يكن الجنرال مرتجي قائد ...

... وهبطنا نحن ايضا الى الشارع .. كانت ساحة الغروب ، والمدينة المظلمة الانوار اخذت تغرق في الظلام .. كان ذلك مشهدا لا يمكن نسيانه .. صورة الناس الذين تجمهروا من كل مكان ،

... ضمانات عالية لانهاء حالة الحرب ، وايجاد وضع يشبه الوضع القائم بين المانيا الشرقية والغربيـة .. وفي المستقبل يمكن اجراء محادثات سلام مع ضمان حقوق العرب وكرامتهم .

الضباط المصريون المعتقلون ١٨١

عزل احمد سعيد عن ادارة صوت العرب وتعيـين محمد عروق مكانـه

القاهرة – كتبت الاهرام القاهرية ان عدد الضباط المصريين الذين اعتقلوا منذ الخامس من حزيران هو ١٨١ ضابطا .

ومن بين هؤلاء الضباط المعتقلين ، الجنرال صدقي محمود القائد السابق لسلاح الطيران المصري ، والجنرال جمال عفيفي الرئيس السابق لقسم العمليات في سلاح الطيران المصري ، واسماعيل لبيب القائد السابق للدفاع الجوي ، والجنرال عثمان نصر قائد كتيبة الدبابات الرابعة السابق ، والقائد السابق لقوات الكوماندو المصرية ، وصلاح نصر الرئيس السابق للاستخبارات وهو معتقل في بيته بسبب حالته الصحية .

وذكرت الاهرام ايضا انه قد تم اعتقال ٤٤ مدنيا كانوا قد جندوا لحراسة المشير عامر وذلك بعد افتضاح المؤامرة التي كان قد حاكها مع الضباط الاخرين .

هـذا ونشرت الاهـرام والصحف القاهرية الاخرى ان احمد سعيد قد عزل من منصبه كمدير لصوت العرب وعين بدله محمد عروق .

الاتحاد السوفييتي يدعو زعمـاء الصين للاشتراك في احتفـالات الثـورة

موسكو – وجه الاتحاد السوفييتي ، في بداية ايلول الحالي ، الدعوة الى الحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية للاشتراك في احتفالات اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية التي ستعقد في السابع من تشرين الثاني من السنة الحالية .

وقالت وكالات الانباء ان هذه الدعوة قد وقعت من مادة الاتحاد السوفييتي – ليونيد برجنيف (سكرتير الحزب) ، والكسي كوسيغن (رئيس الحكومة) ، وبدغورني (رئيس الدوله) .

ومع ان تكي لم تذكر شيئا من هـذه الدعوة فان اكثر المراقبين يتوقعون ان يرفضها زعماء الصين الشعبية ويواصلوا تحريضهم على الاتحاد السوفييتي وزعمائه .

وزير الاعلام الاردني : اذا لم تنجح هيئة الامم المتحدة ، سنمضي في المعركة لاسترجـاع المناطق المحتلة ● الاردن مستعد للنظر في مشروع سـلام عـادل مـع اسرائيل

باريس – صرح وزير الاعلام الاردني صلاح ابو زيـد ، في مقابلة مع مكاتب صحيفـة «ليموند» اريك رولو : «انـه ينبغي على الرأي العام العالمي ان يدرك بانه اذا لم تتمكن هيئة الامم المتحدة من ايجاد مخرج من الوضع الراهن ، فسيكون الاردن مضطرا المضي في المعركة لاسترجاع المناطق التي احتلتها اسرائيل» .

وقال الوزير الاردني : «ان الاردن على استعداد للنظر في اي مشروع او فكرة او اقتراح يؤدي الى السلام العادل والنهائي مع اسرائيل» . وقال ان الاردن سيعمل في المستقبل ، كما عمل في الماضي ، ضد اعمال التخريب داخل اسرائيل .

اوثانت ، في تقريره الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحـدة :

العالم لن يقبل المكاسب الاقليميـة التـى حققتهـا اسرائيـل بالغـزو

السكرتير العام يقدم مشروعا من ٦ نقاط حول ازمة الشرق الاوسط

* عدم اعتراف العرب بوجود اسرائيل ، وبقاء حالة الحرب معها ، والمرور في مضائق تيران وقناة السويس – تقدم مشاكل ساخنة
* مشكلة اكثر من مليون لاجيء عربي ، مشكلة ملحـة ومستمرة وقـد تفاقمت واتسع نطاقهـا بسبب الحرب الاخيرة
* اعمـال «الفتح» التخريبية داخل اراضي اسرائيل والاعمال الانتقامية المترتبة عليها – مشكلة خطيرة

مركز الامم المتحدة – قدم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، تقريره الى الدورة العادية الثانية والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي ، التاسع عشر من ايلول .

في مقدمة تقريره اوضح اوثانت انه لم يبذل من جانب اي جهاز من اجهزة الامم المتحدة ، خلال العام الماضي ، جهد جاد لايجاد حلول لمشكلات الشرق الاوسط ما عدا بعض النقاشات التي جرت في هذه الاجهزة .

وقال اوثانت ، في مقدمة تقريره ايضا ، ان الامر يحتاج الى جهد حاسم لايجاد حلول للمشاكل التي ادت فيما مضى ، وتؤدي في المستقبل الى نشوب الحرب اذا لم تجر حلول لها . واضاف ان بذل جهد دولي واتخاذ اجراءات منسقة يكون امرا ضروريا لاي خطوة نحو حل المشاكل والابتعاد عن خوض معركة جديدة .

وهنا دعا اوثانت الى تخويلـه الصلاحيات لتعيين مبعوث لـه في منطقة الشرق الاوسط . وقال : وسيكون هذا المبعوث وسيلة اتصال ومعرفة وتفسير للاحداث ووجهات النظر للسكرتير العام .

وأوضح اوثانت ان المشكلة الملحة الحالية التي تعتبر مثار نقد الان هي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها فهناك شبه اجماع في الراي ، من حيث المبدا ، ازاء هذه المشكلة ، لانه لا يمكن للعالم ان يقبل المكاسب الاقليمية التي حققتها اسرائيل عن طريق الغزو الا ان من شأن هذا ان يؤدي الى نتائج مدمرة اذا تخلت هيئة الامم المتحدة وساومت على هذا المبدا .

وقال اوثانت ان مشكلة الانسحاب تفقد تأييدا ملحوظا عندما تعالج وحدها منفصلة عن المشاكل الحيوية الاخرى وخاصة ما يتعلق منها بالامن القومي .

واضاف ان عدم رغبة دول عربية بالاعتراف بوجود اسرائيـل واصرار البعض الاخر منها على بقاء حـالة الحرب مع اسرائيل ، والمرور البحري في مضائق تيران وقناة السويس هي مسائل اساسية وتقدم مشاكل ساخنة وانقساما حادا على الرغم من وجود اتفاق حول المبادىء التي تتضمنها .

وقال اوثانت ان مشكلة اكثر من مليـون لاجيء عربي فلسطيني هي مشكلة ملحة ومستمرة . ولم يبذل لحلها سوى جهد قليل منذ صيف سنة ١٩٤٨ . وقد تفاقمت واتسع نطاقها الان بسبب تزايد عدد اللاجئين العرب نتيجة للحرب الاخيرة .

واضاف اوثانت : وهناك مشكلة خطيرة لم يكن من الممكن ايجاد حل لها وهي الاعمال التخريبية لمنظمة «الفتح» عبر اراضي اسرائيل والاعمال الانتقامية التي ترتبت على هذه الاعمال .

ووجه اوثانت اللوم للامم المتحدة على فشلها في حل المشاكل في هـذه المنطقة من العالم . وحث الامم المتحدة على بذل جهد دائب لايجاد الشروط الاساسية لاقرار السلام .

وقدم اوثانت مشروعا للجمعيـة العمومية مؤلفا من ست نقاط هي :

- ● ضرورة احترام وحدة الاراضي الاقليمية لكل دولة .
- ● لا يمكن التسامح ازاء الاحتلال بالقوة العسكرية لاراضي دولـة على ايدي دولة اخرى .
- ● حق كل دولة في الوجود يجب ان يحظى بالاحترام من الدول الاخرى .
- ● ان حق كل دولة ان يتوفر لها الامن داخل حدودها .
- ● اللاجئون العرب لهم حـق طبيعي في ان يكونوا في ديارهم وفي ان يكون لهم مستقبلهم .
- ● ينبغي منح الجميع حرية الملاحة دون عائق عبر جميع الممرات الدولية وذلك طبقا للمواثيق الدولية .

وفي نهايـة تقريره اقترح اوثانت عقد اجتماع خاص على مستوى عال لمجلس الامن الدولي يحضره وزراء الخارجية لبحث الموقف الدولي . ودعا الى ان يعقد هـذا الاجتماع المركزي في السنة بصفة دورية .

اوثانت

[ترويسة زاوية بخط يدوي]

السفير السوفييتي الجديد في الجمهوريـة العربيـة المتحـدة ، فينوغرادوف ، قابل يوم الثلاثاء الماضي ، الرئيس جمال عبد الناصر ، وسلمه رسالة خاصة من سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .

* * *

الرئيس السـوداني ، اسماعيل الازهري ، بدأ امس الاول ، زيارتـه الرسمية لمالطيا ، وسيجري الازهري محادثات مع المسؤولين المالطيين بشأن الاحداث العالميـة وخاصة الشرق الاوسط . ومع الازهري وفد من بعض الوزراء .

* * *

جونسون وسرجات ، الرئيسان الامريكي والايطالي ، اصدرا بيانـا مشتركا من محادثاتهما اعربا فيه عن ... «قلقهما من الموقف الراهن في الشرق الاوسط» .. واعلنا انهما «يثقان بدور الامم المتحدة في دعم السـلام» .

* * *

احسان شيرزاده ، احد زعماء الاكراد ، عين وزيـرا للسلطات المحليـة والاشغال العامة في حكومـة العراق . واعلن ان التعيين قد تم بعد محادثات بين الزعيم الكردي ، البارزاني ، ورئيس الحكومة طاهر يحيى .

* * *

لودفيغ ايرهـارد ، المستشار السابق لحكومة المانيا الغربيـة ، سيزور اسرائيل لمدة عشرة ايـام ، بدعوة من حكومة اشكول . الزيارة تبدأ في ٣٠ تشرين الاول المقبل .

* * *

بريطانيا فشلت في جهودها المحمومة لحشد تأييد في الامم المتحدة لزعمها عن استخدام مصر الغازات السامة في اليمن . واعلنت بريطانيا انها ، الان ، لن تقترح «التنديد بمصر» ..

* * *

«برلمان» المصريين البيض في روديسيا ، اقر امس الاول ، قانونا يقضي بانزال عقوبة الاعدام بكل من يوجد في حيازته اي سلاح .

* * *

في جنيف اعلن ان الصليب الاحمر الدولي سينظر الان نظرة ايجابيه في الطلب الذي قدمه رئيس مؤتمر الوحدة الافريقي الذي عقد في كنشاسا لاجلاء قوات المرتزقة البيض عن الكونغو .

* * *

صدر في دمشق حكم بالسجن لمدة سنة واحدة على ضابط برتبة كولونيل وعلى مدني اخر لنشرهما الانباء الكاذبة والمسيئة خلال الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط .

* * *

انتخب اسماعيل فهمي ، مندوب الجمهورية العربية المتحدة ، بالاجماع ، رئيسا للجنة السياسية للجمعية العامة للامم المتحـدة ، التي ستبحث في قضايا نزع السلاح .. وكان فهمي مديرا لقسم المنظمات واللجان الدولية في وزارة خارجية المتحدة .

* * *

الغيت كافة المباريات الرياضية في تركيا حتى اشعار اخر وذلك في اعقاب الحادث المؤسف الذي وقع مؤخرا في مدينة كيسري ، وذهب ضحيته ٤٤ قتيلا واصيب فيه ٦٠٠ بجراح .

* * *

وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية اعلنت ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان ملك الاردن ، حسين ، سيقوم بزيارتـه للاتحاد السوفييتي بين ٦ و ٥ تشرين الاول المقبل .

الشرق الاوسـط الى اين ؟ — القســم الثـاني

طريـق الصهيونيــة ، وطريق الاشتراكيــة

بقلم : بالم دات

هنالك وهم ، يتكرر من حين لحين ، في النقاش الدائر حول الوضع الراهن ، وهم بان الاحتلال اليهودي لفلسطين ، والذي باركه تصريح بلفور ، كان ردا ضروريا وعادلا ، على فظائع ابادة ستة ملايين يهودي على يدي هتلر ، في معسكرات الاعتقال وفي افران الغاز . ولكنه ليس منطقيا بالمرة ، ان الاوروبيين يحاولون التكفير عن جريمة اللاانسانية التي ارتكبوها ، على حساب العرب الذين لم يرتكبوا هذه الجريمة قط . وفي الواقع فان اليهود والعرب عاشوا معا بسلام في فلسطين طيلة اجيال ، حتى جاء البريطانيون . واليهود حصلوا في مصر على حقوق المواطنة الكاملة والمتساوية خلال جميع السنوات ، وحتى هذه الحرب ، ولم يكن مصير اليهود هناك كمصير العرب الذين اعتبروا مواطنين من الدرجة الثانية ، تحت الحكم العسكري طيلة ١٩ سنة ، في اسرائيل . ولكن في الواقع ، فان التواريخ التي ترد في هذا الادعاء هي غير صحيحة . تصريح بلفور اقر في سنة ١٩١٧ ، قبل ان يسمع احد بهتلر ، بسنوات عديدة .

حين وصل هتلر الى السلطة ، شرعت الحكومة البريطانية في تقليص الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وفوق ذلك فقد حالت بالقوة ، دون دخول بعض الذين هربوا من معسكرات الموت ، الى فلسطين . وحين اقيمت دولة اسرائيل ، كان هتلر ، والنازية ، والفاشية ، ومعسكرات الموت في انحاء مملكة هتلر السابقة في اوروبا المحتلة ، كلها كانت قد تهدمت على ايدي القوى الديمقراطية والاشتراكية من الشعوب الحليفة .

المفاوضات بين الحكومة البريطانية والزعماء الصهيونيين

كلا ، لم يكن تصريح بلفور رحمة وشفقة لمرأى آلام الشعب اليهودي ، لدى السياسيين ذوي القلوب الرقيقة ، الذين ارسلوا الملايين للموت في الوحل والدم في مستنقع السوم وفشنديل .

لم يكن ذلك التصريح ردا على الفاشية ، التي لم تكن قد ظهرت بعد . ولم يكن ردا على المجازر اللاانسانية التي حدثت في ذلك الوقت ، لانها كانت من اختصاص حلفاء القيصر و "الفرقة السوداء" ، وقد وضع حد لتلك المجازر ليس بتصريح بلفور بل بالثورة الروسية . فقد كانت اذاك مفاوضات استراتيجية قاسية ، بين الاستعمار وبين القادة الصهيونيين السياسيين .

المؤيدان الاساسيان لفكرة بلفور كانا الانتهازيين الكبيرين في وزارة الحربية لويد جورج وبلفور . والمعارض الاساسي كان الوزير اليهودي البريطاني ادوين مونتاغيو .

مطامع صهيونية دينية ، كانت موجودة دائما في اوساط معينة من الشعب اليهودي . اصحاب جمعيات خيرية واثرياء مولوا متطوعين للهجرة الى فلسطين .

في سنة ١٩١٤ كان قد استوطن فيها حوالي مئة الف . ولم تقم في وجه هجرة المتطوعين غير الرسمية هذه ، اية صعوبات او عداء من جانب العرب . عند صدور تصريح بلفور ، كان عدد سكان فلسطين حوالي ثلاثة ارباع المليون ، عشرهم من اليهود . بينما كان التسعة اعشار تقريبا ، من العرب . لم تكن هنالك اية نزاعات بين اليهود والعرب . تصريح بلفور كان كله ثمرة للحرب العالمية الاولى ، وهو اتفاقية بين الزعماء الاستعماريين البريطانيين وانصارهم المتطرفين في الصهيونية السياسية ، التي كانت بحد ذاتها ، ظاهرة من ظواهر عهد الاستعمار .

الصهيونيـة السياسيـة

على عكس المطامح الصهيونية الدينية ، التي دامت مئات السنين في اوساط معينة من الشعب اليهودي ، فان الصهيونية السياسية الحديثة ، التي ابتدأت بمؤتمر بازل حيث تم تأسيس المنظمة الصهيونية في سنة ١٨٩٧ ، هي حادث رافق مطلع العهد الاستعماري الحديث .

ومؤسس المنظمة الصهيونية ، وزعيمها الاول ، هرتسل ، اصدر كتابه "دولة اليهود" في سنة ١٨٩٦ . والنظرية الصهيونية السياسية تمثل وجهة النظر القائلة بان ابناء الشعب اليهودي يجب ان يروا انفسهم ، ليس كمواطنين في الدول والشعوب التي ولدوا ونشأوا فيها ، بحيث تتجسم من ذلك مطالبهم بالحقوق الديمقراطية المتساوية والتامة ، بل عليهم ان يروا انفسهم غرباء ينتمون الى قومية اخرى ، ولذلك فان مستقبلهم وردهم على اللاانسانية ، يتمثلان في الهجرة من اجل اقامة دولة يهودية في اقليم خاص . بهذا المفهوم الاساسي لديها ، تظهر الصهيونية شبها معينا باللاسامية ، التي هي الاخرى عاملت اليهود وكأنهم غرباء في اوطانهم ، ويجب عزلهم وطردهم من مؤسسات الحكم — مع ان النتائج العملية للاسامية كانت فظائع بالحل النهائي .

الطابع المحدد للصهيونية السياسية — والذي يتناقض مع الصهيونية الطوباوية القديمة — يعبر عنه كون الصهيونية السياسية رات في الاتفاق مع حكومة تمثل دولة استعمارية ، وسيلة ضرورية لتحقيق هدف اقامة دولة يهودية في اقليم معين . قبل ذلك كان هرتسل قد توصل الى اتفاق مع يوسف تشمبرلين بشأن اقامة الدولة ذات الحكم الذاتي ، كما هو مخطط لها ، تحت سلطة حاكم يهودي في اوغندا . ولكن هذه الاتفاقية رفضها المؤتمر الصهيوني في سنة ١٩٠٥ لانه فضل الهدف التقليدي والذي هو فلسطين . وقد اعتبر هرتسل انه حقق نجاحا ، بالاتفاق مع السلطان التركي ، ومع القيصر الالماني والقيصر الروسي ووزير الداخلية الروسي ، فون فليه ، منظم المجازر ، راى ان هناك اهمية خاصة للصهيونية ، كوسيلة لجذب اليهود من الحركة الثورية ولاخراج جزء من السكان اليهود من روسيا ، ولذلك اعطى قدرا من الحرية لدعايتها ، على عكس الاضطهاد العام الذي كانت تتعرض له الحركة التقدمية .

الاستعمـار والصهيونية

الحرب العالمية الاولى هي التي اعطت للصهيونية فرصة الانتقال من مرحلة المطامح غير الواقعية (فالحركة كلها اصطناعية ، هذا ما قالته "الانسكلوبيديا بريتانيكا" القديمة ، من سنة ١٩١١) الى السياسة الواقعية .

الموضوع المركزي في النزاع بين المستعمرين البريطاني والالماني ، بشأن اعادة تقسيم العالم ، كان حول السيطرة على الشرق الاوسط ، باعتباره منطقة استراتيجية هامة بالنسبة للسيطرة العالمية ، وباعتباره المنطقة الى التنافس من اجل استغلال النفط .

وفي الحرب العالمية الثانية ، وبينما كانت بريطانيا بعد معركة دنكرك قد فقدت معظم جيشها ، وكان يهددها غزو نازي ، في تلك الظروف بعث تشرشل معظم ما تبقى من جيش بريطانيا ، الى الشرق الاوسط .

وهكذا ، فانه طيلة نصف القرن ثبت ان الشرق الاوسط هو محور السياسة البريطانية . فلويد جورج طرد من منصبه في سنة ١٩٢٢ بسبب ازمة حدثت في الشرق الاوسط . وحكومة حزب العمال التي شكلت في سنة ١٩٤٥ طردت في سنة ١٩٥١ بسبب ازمة عبدان . وايدن طرد بسبب السويس .

في اوائل الحرب العالمية الاولى ، كان لالمانيا حلف مع تركيا ، التي انهارت امبراطوريتها على رؤوس الاشهاد رغم الثورة العسكرية التي قام بها "الاتراك الشبان" . والى جانب ذلك اعتمدت بريطانيا على الثورة العربية . ولكنها اخذت بالحسبان الخطر من ان تخرج الثورة العربية من نطاق التأثير البريطاني ، وتتقدم نحو تنفيذ الهدف الموعود بالاستقلال .

وهنا فان زعماء الصهيونية ، التي استخفوا بها في البداية وتجاهلوها حظيت باعتراف السياسيين الواقعيين واعتبروها النعمة من الله .

الاتفاقية التي تمت بين الاستعمار البريطاني وبين الصهيونية ، والتي عبر عنها تصريح بلفور ، هذه الاتفاقية لم تعن فقط الحصول على المساعدة من اصحاب النفوذ في الاوساط الامريكية ، بل فوق ذلك ، اقامة ما اسماه فيما بعد حاكم القدس البريطاني السير رونالد ستورز في كتابه "توجهات" الذي صدر في سنة ١٩٣٧ : "جزيرة يهودية مخلصة صغيرة في بحر العروبة المعادي الذي يهدد بالفوضى" . ومن ناحية الزعامة الصهيونية فقد كان لها متعاونون سواء في المعسكر البريطاني ، وفي المعسكر الالماني ، ولكن المعسكر البريطاني هو الذي ظهر وكأنه المنتصر ، بحيث ان المرحلة الاولى من اقامة البيت القومي لليهود في فلسطين ، من شراء الاراضي بواسطة الوكالة اليهودية او الكيرن كايمت التي باعها اياها اصحاب الاراضي الاقطاعيون ، وما نجم عن ذلك من طرد الفلاحين العرب ، كل هذا تم تحت حماية حراب البريطانيين .

الاشتراكية والصهيونيـة

الحركة الاشتراكية العالمية القديمة ، منذ حركة الاممية الثانية ، رفضت بشكل عام الصهيونية السياسية واعتبرتها حركة رجعية رغم انه كان داخل الصهيونية جانب هو منظمة — عمال صهيون — ايد الاشتراكية وحلم بفلسطين يهودية اشتراكية مثالية في المستقبل اي بعد سلبها من العرب .

الراي المقبول ، (ضد الصهيونية) عبر عنه كاوتسكي الذي كان يعتبر انذاك الناطق المعروف باسم النظرية الماركسية وباسم الحركة الاشتراكية العالمية ، في كتابه "العنصرية واليهودية" الذي نشر في المانيا سنة ١٩١٤ ثم نشر فيما بعد في بريطانيا تحت العنوان : "هل اليهود عنصر ؟" . فكاوتسكي يؤكد في كتابه هذا : "ان الصهيونية تلتقي باللاسامية في منتصف الطريق" ، وذلك لان الصهيونية تعرض الطريق البديل لذوبان الشخصية ، بمحاولتها عزل اليهود بصورة متطرفة جدا عن غير اليهود ، وبكونها تستهدف اخراج اليهود من جميع الدول القائمة .

وبينما تحاول الاشتراكية توحيد جميع القوى الموجودة في صفوف الطبقة العاملة ، دون تمييز في القومية ، في العنصر ، او في العقيدة ، فان الصهيونية تطمح الى توحيد العمال اليهود والرأسماليين اليهود في منظمة مشتركة من اجل هدف مشترك ، تحقيقه مرتبط في الواقع بالاستيطان الاستعماري .

الاشتراكية تقول ان الرد على اللاسامية ، ليس بعزل اليهود وترحيل اكبر قسم منهم من البلدان التي عاشوا فيها وعملوا فيها ، بل بتصعيد النضال الديمقراطي التقدمي العام ، لجميع القوى الاشتراكية ، والعمالية والديمقراطية في كل بلد وبلد ، جنبا الى جنب مع المناضلين اليهود الذين يقومون بكامل واجبهم في هذا النضال المشترك ، وهذا هو الدور الذي قام به ماركس ، والذي قام به ويلهلم وكارل ليبكنخت والذي قامت به روزا لوكسمبورغ ، وسائر جمهرة المقاتلين من القادة والمناضلين اليهود الذين زانوا موكب الحركة الشيوعية والاشتراكية العالمية ، وقاموا فيها بدور على غاية الاهمية في كل بلد وبلد .

نتائج الصهيونيـة

وقد اظهر النصف الاول من القرن الحالي نتائج هاتين الطريقتين . طريق الصهيونية ادت الى قيام دولة يهودية في فلسطين حسب قرارات الامم المتحدة وباعترافها ، بموجب حق تقرير المصير لليهود الذين سكنوا فيها ، بدون ان يؤخذ بالاعتبار اعمال الاجحاف السابقة التي صحبت الاستيطان . غير ان قيام دولة يهودية صهيونية في فلسطين صحب تشريد الكثرة للمواطنين العرب الذين كانوا يسكنون فيها من قبل ، والذين تحولوا الى لاجئين قبل الحرب الاخيرة وقبل نشوء لاجئين جدد ، اذ ان حوالي المليون من اللاجئين يعيشون في شقاء على مقربة من بيوتهم السابقة ، في ظل التفرقة من طراز القرن العشرين . وستظهر الايام ان الذين نزحوا بسبب تقدم الجيوش الاسرائيلية ، واذا لم يكونوا قد سلكوا عائدين ، نجد ان ٢٠٠ الف طالب كانوا غربي الاردن و ٢٥٠ الف في قطاع غزة . وخلقت هذه الاوضاع والشروط التي تحقق فيها الحلم الصهيوني على حساب سكان فلسطين العرب الاصليين — الى الكره العميق الذي تكنه كل الدول والشعوب العربية ، التي ترى في اسرائيل غازيا ومحتلا غريبا في بلادهم فلسطين . وبشكل موازٍ لهذا يقود الى موقف انتقادي ظهر في العالم الجديد بين الدول الناشئة في المؤتمر الافرو — اسيوي في باندونغ ١٩٥٥ ، الذي اعلن تأييده لحقوق الشعب العربي في فلسطين ، ودعا الى التقيد بمقررات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين ، او في مقررات مؤتمر القارات الثلاث في هافانا السنة الماضية ، التي تشير الى وظيفة اسرائيل والاستعمار الجديد ، او "المؤتمر الاخير" ، او في قرارات مؤتمر [illegible] الذي ضرب فيه الهند اسباب امتناعها عن عقد علاقات دبلوماسية عادية مع اسرائيل ("انما انا لا نعترف بتوسيع الحدود نتيجة العدوان") .

وبدعم الدولة الجديدة بالمال الاستعماري الغربي على نطاق واسع خلال السنوات العشرين الاخيرة ، نطاق واسع لا مثيل له ولا نظير بالنسبة للسكان الا في غربي برلين . انها لتنصب كجيش مستعد امامي في مركز منطقة معادية ، يقوم في فترات معينة بحملات عسكرية على الدول المجاورة ، والذي يحاول منذ ان قام — ان يوسع منطقته الى ما وراء الحدود التي عينتها الامم المتحدة . حتى من يحب مصلحة اسرائيل لا يستطيع ان يعتبر هذا الوضع ، مع دولة كهذه وسياسة كهذه ، بانه وضع مستقر .

(في العدد القادم القسم الثالث والاخير)

من ضحايا العدوان الامريكي الآثم على الشعب الفيتنامي



بداية ايلول

شهر ايلول من سنة ١٩١٧ قد شهد ، منذ يومه الاول ، رخما في تعاظم نفوذ البلاشفة . فقبل ذلك بيوم واحد — ٣١ آب — قمع التمرد الرجعي المعادي للثورة ، تمرد كورنيلوف. وهذا التعاظم المتدفق في نفوذ البلاشفة مرده ان جماهير الطبقة العاملة قد تعقلت من ماهية المعادين الحقيقية — اولئك المناشفة و "الثوريين الاشتراكيين" الذين كانوا ، في الواقع ، يتسترون على البرجوازية واسياد الارض ويدافعون عن مصالحهم . والفلاحون ادركوا ان وراء جنرالات التمرد تقف اسياد الارض الذين لا يتصورون فقدان اراضيهم .. والجنود ، في الجبهة ، تأكدوا ان النية متجهة لان يمضوا ، في الخنادق ، شتاء رابعا وان حكومة البرجوازية واسياد الارض عازمة على اطالة امد الحرب . وعمال الشعوب المضطهدة ، في روسيا ، ادركوا انه لو انتصر كورنيلوف في تمرده لحذفت قضية ازالة الاضطهاد القومي من بساط البحث . كل هذا ادى ، في بداية ايلول ، الى اتساع وانتشار نفوذ البلاشفة .

* قال لينين في رسالته ، من مخبأه السري ، داعيا الى مقاومة تمرد كورنيلوف وامثاله : "يجب ، بلا توان ، تنظيم كل القوى الحية لقمع تمرد كورنيلوف وتسليح العمال وتحرير وحدات الجيش الاحمر . نحن نناضل اليوم سوية مع كيرنسكي — زعيم الحكومة المؤقتة — ضد تمرد كورنيلوف ولكننا لا نؤيد كيرنسكي ابدا بل سنستمر في فضح سياسته الامبريالية . ان خطنا اليوم هو هزيمة كورنيلوف حتى نهزم كيرنسكي غدا" .

- وهزم تمرد كورنيلوف ..
- واتسع نفوذ البلاشفة ..
- وبدأت الجماهير العاملة في استعادة نواب المناشفة و "الثوريين الاشتراكيين" من السوفييتات واستبدالهم بالبلاشفة .

٤ ايلول

سوفييت موسكو ، و١٢٦ سوفييتا في مدن هامة اخرى — بينها كييف وخاركوف ومينسك وطشقند وسمرا ومدن عديدة في الاورال — اتخذت قرارات بنقل كل السلطة الى السوفييتات .

اما في بتروغراد (لينينغراد) فقد اتخذ سوفييتها مثل هذا القرار قبل ذلك — في اخر آب .

وشعار "كل السلطة للسوفييتات" ، في هذه الظروف ، قد اصبح ذا محتوى اخر .

* وفي هذه الايام اقترح لينين ، مرة اخرى ، على اللجنة التنفيذية لسوفييتات روسيا كلها — وكان على رأسها المناشفة و "الثوريون الاشتراكيون" ، بالانتقال السلمي للثورة . غير ان هؤلاء رفضوا ذلك . وهكذا زالت الامكانية الاخيرة للانتقال السلمي للثورة . واصبح شعار "كل السلطة للسوفييتات" مرتبطا بالانتفاضة المسلحة .

* تعاظم نفوذ البلاشفة مستمر في كل قطاعات الشعب — العمال والفلاحين والجنود .

* وحركة الطبقة العاملة قد اخذت تواجه قضية السلطة .

* وقال لينين : معنا الاكثرية من الطبقة ، من طليعة الثورة ، طليعة الشعب ، القادرة على ان تحمل معها الجماهير .

١٢ — ١٤ ايلول

كتب القائد لينين ، ازاء هذه التطورات ، رسالتين الى

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

صـدق او لا تصـدق !

مركز الامم — "الخطأ" الذي وقع في تصويت المندوب الاسرائيلي نجم عن ... ضغط المندوب على الزر الكهربائي غير الصحيح !

فمندوب اسرائيل "كان ينوي" ان يصوت تأييدا للاقتراح الذي يحيل قضية الشرق الاوسط على الدورة العادية ويعطيها الاولوية في البحث هناك ولكنه "بدلا من" الضغط على هذا الزر الذي يعلن الموافقة .. ضغط على الزر الذي يعلن "الامتناع" !!

السبب — غير معروف !

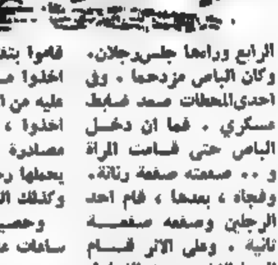
مانيلا — اعلن في عاصمة الفيليبين هنا ان الفلاح كبريني بريسا ، وهو اب لعشرة اولاد ، يعيش منذ ٤٩ يوما على اعلى فرع في شجرة نخيل علوها ١٨ مترا .

اما السبب لتصرفه هذا فـ ... غير معروف .

والسبب ... معروف !

على الكرسي الاول من احد باصات اثينا كانت تجلس امراة .. وعلى المقعد الرابع وراءها جلس رجلان . وكان الباص مزدحما . وفي احدى المحطات صعد ضابط عسكري . فما ان دخل الباص حتى قامت المراة و .. صفعته صفعة رنانة . وفجاة ، بعدها ، قام احد الرجلين وصفعه صفعة ثانية . وعلى الاثر قام الرجل الاخر وصفع الضابط صفعة ثالثة . واخذ الباص بمن فيه ، الى مركز الشرطة القريب حيث جرى التحقيق . قالت المراة : ان الضابط مس كرامتها .. فصفعته . وقال الرجل : صفعت الضابط لانه مس كرامة هذه المراة التي هي زوجتي . اما الرجل الثاني فقال : لقد تصورت ان الحكومة العسكرية في اليونان قد سقطت .. وحانت ساعة الانتقام !





نهـب قريـة !

اربعة اشخاص مسلحون .. يرتدون الزي العسكري الاسرائيلي ، جاءوا قرية "الفجر" ، جنوبي بيت لحم ، واخرجوا كل رجال القرية الى الساحة العامة ثم ... قاموا بتفتيش البيوت حيث اخذوا ما وقعت ايديهم عليه من المتاع الغالي . وقد اخذوا ، ايضا ، في .. مصادرة الساعات التي يحملها رجال القرية ، وكذلك النقود .

وحصيلة العملية : سرقة ساعات عديدة و٧٠٠ دينار اردني .

وفي متحدث الشرطة في لواء القدس ان يكون الاربعة من افراد الجيش . واعلن ان السلطات بدأت في التحقيق ..

مـن اجـل شهر العسـل

اطلق شاب رصاص بندقيته على عروس وهي في طريقها الى مكتب الزواج في بلدة دونهام ماركيت في بريطانيا . واصابت الرصاصات العروس وامها واختها .. ورغم الاصابة فان العروس (وعمرها ٢٧ سنة) قد اصرت على الوصول الى المكتب واتمام الزواج .. والسفر في .. شهر العسل .

اغـــلاق شارع الضبـاب

منعت وزارة الثقافة السورية عرض الفيلم اللبناني ، "الشارع الضبابي" الذي تشترك في تمثيله صباح .

سبب المنع : تفاهة الموضوع وضعف الاخراج .

افـلام جديـدة في القـاهرة

عرضت هنا ، على المسؤولين في وزارة الارشاد افلام جديدة .. منها "فجر جديد" عن التنظيم النقابي وحماية العمال من الفصل التعسفي . وفيلم "صنعة في اليد" عن التدريب المهني وفيلم "حق وواجب" عن تكافؤ الفرص ، وفيلم "فرحة وتمت" عن مشاركة العاملين في مجالس الادارة .

زواج كـلاي

بطل ابطال العالم في الملاكمة ، محمد علي كلاي ، الذي سحب منه "اتحاد الملاكمة الدولي" لقب البطولة بسبب رفضه الاشتراك في الحرب التي تشنها امريكا على شعب الفيتنام — تزوج اخيرا في شيكاغو . العروس اسمها بيلندا لويد (١٧ سنة) . واما كلاي فهذا زواجه الثاني اذ انه كان قد طلق زوجته الاولى منذ سنة .

قصيدتان من الضفة الغربية

للشاعرة الفلسطينية : فدوى طوقان

مدينتي الحزينة

يوم راينا الموت والخيانة
تراجع المد ، واغلقت نوافذ السماء
وامسكت انفاسها المدينة
يوم انحسار الموج ، يوم اسلمت
بشاعة القيعان للضياء وجهها
ترشد الرجاء
واختنقت بقصة البلاد
مدينتي الحزينة

***

اختفت الاطفال والاغاني
لا ظل ، لا صدى .
والحزن في مدينتي يدب عاريا



الشاعرة الفلسطينية
فدوى طوقان
**
صورة من رسم
نبيل عويضة)

بلجلج الخطى .
والصمت في مدينتي
الصمت كالجبال رابض .. كالليل غامض
الصمت فاجع محمل بوطأة الموت وبالهزيمة
اواه يا مدينتي الصامتة الحزينة

***

اهكذا في موسم القطاف
تحترق الغلال والثمار
اواه ، يا نهاية المطاف .

حبنا الوحيد

يا ربعنا الحبيب ، لا
مهما تدر عليك في متاهة الظلم
طاحونة العذاب والالم
لن يستطيعوا يا حبيبنا
لن يطفئوا عينيك ، لن
يخنقوا الاحلام والامل
وليصلبوا حرية البناء والعمل
ليسرقوا الضحكات من اطفالنا
ليهدموا .. ليحرقوا
فمن شقائنا ..
من حزننا الكبير ..
من لزوجة الدماء في جدراننا
من اختلاج الموت والحياة
ستبعث الحياة فيك من جديد
يا جرحنا العميق انت يا عذابنا
يا حبنا الوحيد ! .

قصة لأنـــــه يحبهـــم

(القسم الاول من القصة نشر في عدد الجمعة الماضي)

بقلم : فقيدة الادب العربي

سميرة عزام

وعرفته الوغد ايضا .
من عساه يكون ان لم يكن ابا سليم !
خيمته اكبر خيام المخيم ، الحق بها ثلاث خيمات صغيرة .. وكان دائما امام باب الكبيرة منها .. الى جانبه بسطة خشب صف عليها صنوفا من البضاعة يعرضها على اللاجئين بالثمن الذي يريد .

وابو سليم ليس فقيرا كجيرانه ، فقد كان موظفا بالميناء ولا يزال له راتب تقاعدي من حكومة الانتداب ، يدا زوجته مثقلتان بالمباريم الذهبية ، وله ولدان يعملان في الكويت ولا يقطعان عنه المدد قط ، وهو على سعة تسمح له بان يقرض جيرانه المبالغ بفائدة خمسين او ستين بالمائة .

وابو سليم جاسوس المخيم ، اول من يسجل على اللاجئين تحركاتهم ، واول من سلع الوكالة بان احدا قد مات لتأمر هذه بقطع (التعيين) ولكنه دائما كان ، ولا نعرف كيف ، يحاول الاعاشة حتى لولديه اللذين في الكويت، ولامه التي ماتت قبل خمس سنوات ..

وفي وسط المخيم خيمة كبيرة اسمها المدرسة يتحشر فيها اكثر من مائة من الصغار يقوم على تعليمهم استاذ من مخلفات المعارف في فلسطين تكاد عيناه لا تتبينان ما تخطه يمينه على اللوح الاسود المتداعي .

وفي الشتاء يدلف المطر من الثقوب الكبيرة ، وتصبح الارض عجينة طينية ، ويستحيل على الاولاد ان يتربعوا فيها على الحصير الرطب ، فكانت المدرسة في اجازة متصلة طالما كان هناك رب رحيم يسقي الزرع والضرع بلا حساب .

وشكا لي اهل المخيم هذا الشقاء الذي اسمه مدرسة ، فاقترحت عليهم ان يرفعوا عريضة يهددون فيها بمنع اولادهم من الذهاب للزريبة حتى تبتني لهم الوكالة دارا حجرية .

ولما حاولوا ان يستكتبوا المعلم العريضة جبن عن ان يعمل ذلك ، فتطوعت انا بكتابتها .

ولم تمض ثلاثة ايام حتى تلقيت انذارا من الوكالة يحذرني من التدخل فيما لا يعنيني ، فهمتني لتنهي عقد مركز التوزيع .

ولم اشك قط ان مصدر (الاخبارية) كان ابا سليم .
وظلت المدرسة خيمة ينصب العلم من ثقوبها ...
وظل المعلم المتهالك قائما، فلذا نحب فهناك خمسة عرفاء يقومون عنه بالتدريس ، ويقومون بتهذيب التلاميذ بعصي لا يرى الاستاذ انفع منها وسيلة للتقويم .

والشيء الوحيد الذي تبدل في المخيم هو ان ابا سليم قد اشترى جهاز تلفزيون رفعه في صدر الخيمة الكبيرة واتسع نصب (الهوائي) على عمود الخيمة ، واتسع فرض رسم دخول على من يريد الفرجة ، ربع ليرة للكبار وعشرة قروش للصغار، وويل ثم ويل لمن يحاول التلصص من الثقوب .

اجل اعرفهم واحدا واحدا: اللص والمجرم والبغي والوغد.
وهؤلاء ليسوا اسوأ من غيرهم ، لقد حاولوا ان يتخطوا لانفسهم هوية ما تميزهم عن القطيع الذي يمعق بصمته الدم ، والذي لم يعد اكثر من احصاءات في القوائم تتضخم بالمواليد او تنقص بالوفيات . لقد شلت فيه القدرة على ان يرفض شيئا ، لا لم تقل كلبا ايها المحقق حين قلت «في مثل ظروفكم يا صاحبي لا يدري المرء في اية لحظة يصبح لصا ....»

وفي الغد حين تقرأون سطوري وانا في مكان اخر ارجو الا تفسروها على انها اعتذار عن شيء . فقد فعلتها لانني لا اريد ان اغدو لصا . او اعيش الى الابد وغدا يلقم فومه حجرا حتى يظل باسم نائما على شيء من شبع .

*

لم يكن يبدو على الشبح الذي يسير الهوينا في الطريق المبلول برذاذ مطر خفيف اكثر من متسكع لا يجد الحماسة الكافية ليعود الى بيته بعد جلسة بليدة في مقهى ، ولم تكن اضواء المصابيح نصف الميتة التي تنعكس على برك الماء الصغيرة انعكاسا بلون وحشة الطريق الكابي لتفضح وجها محتقنا يحترق بوهج الحمى .

ولم يكن ثمة صوت يحدش صوت الليل الا صوت ديسك ارق ارعن لا يبالي ان يصيح حتى في ليل مات قمره ، والا سحنة الخفير الذي يثبت وجوده بسطة جافة تكاد لا تخرج بسهولة من صدره المتحشرج بالتبغ الرخيص .

لقد احتضن الناس همومهم وناموا وتركوا له وحده ان يواجه العالم بزجاجة مسطحة ملأها بالنفط وخباها في جيبه الخلفي ، وبعلبة ثقاب شمعها بولاعة مما تحويه الميدان . وكانت خطاه المتثاقلة تعرف قصدها مع تثاقلها الا لتدمع شبه قد تعلق بقدمين متسارعتين في





سميرة عزام

حي هاجع .
وقبل ان تتوقف القدمان عند باب مركز التوزيع توجه الشبح الى الخفير بشكل لا يبدو معه التقصد ، والقى عليه تحية لا حماسة فيها قد تفلح في ان تكون مفتاح لثرثرة عابرة يجد فيها الفرصة ليقدم له فيها سيجارة . وتلقف الحارس التحية حفيا ، وقال حين تلكأ الماء بان الليلة رغم مطرها دافئة ، ولكن دفئها لا يغير شيئا من طولها ، ولعن مهنته التي تجعل من ليل الناس نهاره ..

ولما رد عليه هذا بصوت متعاطف لم يرفض السيجارة التي قدمها بل امتصها الى النفس الاخير قبل ان يفطن الى ان الوجه غريب عن الحي الذي يعرف وجوهه وجهها وجها . ولكن هذا لا يعني شيئا ، فالليالي لا تخلو من المتسكعين ، ولقد استأنس به ، وبوده لو يتلبث قليلا فيجد من يصغي اليه بدل ان يحدث نفسه ، ولكن هذا ما يبث ان يواصل مشيته المتثاقلة التي لا تبالي بان تتجنب الحفائر المملوءة بالمطر، او ان تتقي هذا الرذاذ الذي لم ينقطع منذ ساعات الليل الاولى ، ثم يبتلعه منعطف جانبي ويظل الطريق للخفير وحده .

ولكن الطريق لم تكن له وحده ، فمن وراء المنعطف كان ثمة راس يطل لحظة ثم يختفي ، ويعود فيمتد ، تتألق فيه عينان متحفزتان تستقرآن اثر التثاقل الذي دب في راس الحارس وتترصدانه وقد بدأ الخدر اللذيذ يتسرب الى اطرافه وراسه فيتحامل على نفسه ليجلس على الكرسي القصيرة التي يضعها تحت شرفة واطئة تحميه من المطر اذا اشتد ، فيلقي بجسمه اليها ، واضعا بندقيته على ركبته ، وما تلبث راسه ان تنثني في نومة لم يملك لها دفعا ، فالنوم سلطان حتى على الحمراء .

ويتنشط العربيد الرابض وراء المنعطف ، ويتحسس مفتاح المركز الذي يحمله ، ويضحك من مفارقات الظروف التي جعلت منه بطل عصابة ناجح كتلك العصابات التي تغذي بقصصها افلاما لا تنتهي . وخفت خطواته وهو يتجه الى الباب فيديره بحفة متحاشيا ان يسمع له صرير ، فقد يستفيق الحارس الخدر ويفسد عليه هذه المغامرة التي تاكل حماها قلبه .

ودفع الباب واطبقه وراءه واحكم غلقه بالمفتاح ، ومد يده يتحسس زر النور فما من احد مثله يعرف خفايا هذا المستودع .. وغمر الضوء المكان .. واضطربت اعتراف التي ترتع وتسمن وتكتسب يوما على يوم مناعة ضد حبوب السم الحمراء .. حتى هذه تتجرأ على مال اللاجيء .. ولكن لصوصيتها تنتهي عند حاجة بطنها .. ليست وصمتي كان شريفا منها .. هذه نكتة كفيلة بان تضحكه في (الموقف) لو سمعها ، وسيقولون له في الغد حين يجتمعان .. اللص و... ماذا ؟ اي اسم سينسبونه في الغد ؟ هذه حالة لم تصادفها الوكالة ، فقد عرفت لصوصا ومرتشين ، وعرفت دعاة ذرف العيون يتشدقون بالانسانية لقاء اكثر من الف دولار في الشهر ، وعرفت متحذلقين يرددون بان السياسة تنتهي عند باب الوكالة ، فماذا هم يتحدثون له من الاسماء غدا ؟.

سؤال لا يمكن ان يفكر فيه طويلا . فعليه ان يختار نقطة الحريق ، وان يجمع اكياس الحيش الفارغة فيصب عليها من زجاجة النفط التي يحملها لم يترك للنار ان تاكل كل هذا الطعام .. فول ودقيق وتمر وزبيب، ولبمة وقودها هذا الذي .. اوه لماذا يتلكأ ؟ الا يخشى ان يستفيق الحارس فيقبض عليه لصا ، ولا يقبل له بغير هذا الاسم ؟

وسارع يحمل الاكياس ويكومها واحدا على واحد ، ويصب البترول الى اخر قطرة ، ويلقي بالزجاجة بعيدا الى الحائط المقابل فتتناثر ، لم يشعل عود ثقاب يدنيه من طرف احد الاكياس ، ويقرب بيده الولاعة من الطرف الثاني فيشرب الكيس النار ويسري اللهب من جهتين ثم ما تلبث الالسنة ان تتقارب ، وتتعانق . وتركها ليقرب اوعية الدهن ويجرف منها كتلا يلقي بها وسط الكومة ، واستدار من الجهة الاخرى ليمرغ بالدهن بعض الاكياس ويلقمها شرارة من عود .

وتزدهر ناره وتمرع ، وتلدغ حرارتها جلده الاسمر ، ويتدفق الدم في شرايينه حارا ، ويغمره لون من مرح وحشي فيحمل سكينه يبقر بها بطون الاكياس المتخمة ، فتتناثر محتوياتها على قدميه فيدوسها بخطوات مترنحة ، ويحلو له ان يضحك وهو يتصور اللاجئين الشائمين

البقية على صفحة ٥

الى عيني غزة

للشاعر الفلسطيني : معين بسيسو

حينما ارسف بالاسوار في كل مساء
ولكم من صباح ومساء ،
ويحوم الليل كالطائر ، في منقاره خيط ضياء
لنجوم لا اراها في السماء
يفرد القلب جناحيه بعيدا وبعيد
ولاحضانك يا ..
غزتي الخضراء في ليل الجحيم
ولجدرانك تغلي كالصدور
جرحوها بالرصاص
والمناشير عليها كالقناديل تنير
ولعينيك ، لعيني الصبي
خافقا في كل صدر نقبوه
وهو شباكي الذي قد فتحوه
لارى شعبي الذي لم يخضعوه
خافقا في شفتي من عذبوه
احرقوه ليلوه ..
غير ان القلب خفاق ، ولكن لا ينوء
خافقا في ظلك الشامخ يا من طاردوه
وعلى درب كحد السيف قد راح يسير
كيف يكبو والجماهير ابوه
يدها في يده الى يسير

***

غزتي انا لم يصدأ دمي في الظلمات
فدمي نار وفي قش الغزاة
وشرارات دمي في الريح طارت كلمات
وكالوانك يا قوس قزح
انت يا الليل شعبي وهو يمحي في القيود
اننا سوف نعود
وعلى درب كالوانك يا قوس قزح
وستذرو الريح اشلاء الشبح ..

نحو اعداد الانتفاضة المسلحة ـ بقية

لجنة الحزب البولشفي المركزية والى لجنتي الحزب في بتروغراد وموسكو .

الرسالة الاولى : « على البلاشفة ان يستولوا على السلطة»
الرسالة الثانية : « الماركسية والانتفاضة » .

* في الرسالة الاولى قال لينين : بما ان البلاشفة توصلوا الى الاغلبية في لجنتي بتروغراد وموسكو ففي استطاعتهم ـ بل يجب عليهم ـ الاستيلاء على السلطة .

* وفي الرسالة الثانية اوضح لينين الاحكام الماركسية الاساسية في مجال الانتفاضة .

ـ ان الماركسية تعلمنا ان الانتفاضة يجب ان تعتمد لا على المؤامرات ولا على الحزب وحدها بل على الطبقة الطلائعية الثورية .
ـ الانتفاضة يجب ان تستند الى الاغلبية الثورية من الجماهير .
ـ الانتفاضة يجب ان تستفيد من تلك الفترة التي يتردد خلالها ، انصارها واعداؤها غير المستقرين ، ويكون النشاط الثوري الشعب كبيرا .

١٥ ايلول

في هذا اليوم اجرت اللجنة المركزية للحزب مناقشة في رسالتي لينين . وباصوات اكثرية اعضاء اللجنة المركزية اتخذ قرار باعتبار الرسالتين ارشادات حزبية وبارسالهما الى المنظمات الحزبية .

* وعضو في اللجنة المركزية ـ كامينيف ـ عارض في القرار واعلن انه لا يرى ضرورة للانتفاضة المسلحة . واقترح حرق رسالتي لينين حتى لا تعلم بهما المنظمات الحزبية .

* وموقف تروتسكي كان مشابها تماما لموقف كامينيف فقد اقترح تاجيل الامر حتى انعقاد مؤتمر السوفييتات الثاني

* وعلم لينين بالامر فكتب رسالة جديدة قال فيها : الازمة قد نضجت . ومستقبل الثورة الروسية والعالمية الان هو امام نقطة حاسمة .
وبدات الاعدادات للانتفاضة المسلحة العاجلة .

اخبار الادب والفن

الكتب في الاتحاد السوفييتي

يصدر في الاتحاد السوفييتي ، خلال هذا العام ، حوالي ٧٦ الف كتاب يبلغ عدد نسخها مليار و ٣٠٠ مليون نسخة ، اي ما يعادل ربع المطبوعات الصادرة في العالم ، وفقا لاحصاءات اليونسكو .

الكتب الادبية

تم اصدار اكثر من ٢٠٥ الاف كتاب ، بحيث يقرب عدد نسخها من ٧ مليارات نسخة . ويحتل المكان الاول بين هذه الكتب مؤلفات الشاعر الروسي الكبير بوشكين ، فقد صدرت ٢١٥٨ مرة و ١١١ مليون نسخة ، تليها مؤلفات تولستوي (٢٠٦٨ مرة و ١١٨٫٩ مليون نسخة) ثم مكسيم غوركي (٢٦٦٠ مرة و ١٠٥٫٩ ملايين نسخة) وفلاديمير ماياكوفسكي (٨١٦ مرة و ٣٢٣ مليون نسخة) .

آداب شعوب الاتحاد السوفييتي

صدرت للشاعر الاوكراني الكبير تاراس شيفتشنكو ١٩٤٧ مليون نسخة ، وللشاعر البيلوروسي يانكا كوبالا ١٤٢ مليون نسخة . وللشعر الاذربيجاني الكلاسيكي ١٤٢ مليون نسخة ، وللشاعر الاوزبكي نوائي ١٤٢ مليون نسخة ، وللشاعر الجيورجي شوتا روستافيلي ١٤٤ مليون نسخة .

وتشير احصاءات اليونسكو الى ان ترجمة الكتب الاجنبية تفوق عدة مرات ترجمة الكتب الاجنبية في بريطانيا واليابان والولايات المتحدة . فالاتحاد السوفييتي يحتل المكان الاول في هذا المجال . ومن اكثر مؤلفات الادب الاجنبي رواجا في الاتحاد السوفييتي مؤلفات تشارلز ديكنز (٢٧٧ مليون نسخة) وبلزاك (٢٢٦ مليون نسخة) وجول فيرن (١٧٦ مليون نسخة) وسارك توين (١٦ مليون نسخة) وشيكسبير (٥٥ ملايين نسخة) وسرفانتس (٥ ملايين نسخة) وفالتر (٥٥) ملايين نسخة) وغوته (٢٥ مليون نسخة) .

● ومن المقرر اصدار كتب شعبية بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر ، وقد افرد مكان خاص للمؤلفات لينين بعدة لغات . كما سيصدر هذا العام ١٢٠ كتابا شعريا جديدا .

جائزة لاحسن كاتب افريقي ـ آسيوي

قررت اللجنة العربية في اتحاد ادباء آسيا وافريقيا في القاهرة منح جائزة تشجيعية قيمتها ٥ الاف جنيه كل ثلاث سنوات لاحسن كاتب افريقي اسيوي . وتقرر تخصيص اربع جوائز تشجيعية قيمة كل منها الف جنيه لكتاب الرواية والقصة القصيرة والشعر والبحث الادبي.

دور الادب في الفكر الاوروبي يترجم الى الانجليزية

كتاب الدور العربي في تكوين الفكر الاوروبي الذي الفه الدكتور عبد الرحمن بدوي سيترجمه مجلس الفنون في الجمهورية العربية المتحدة .

من افتتاحيـــات الصحف المحليـة:

دافار : يجب ارغـام العرب

ترى صحيفة «دافار» ان منظمة الامم المتحدة عاجزة عن حل القضايا المطروحة على جدول اعمالها فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . فما دامت لا ترغم الدول العربية على قبول «الامر الواقع» ، فستبقى مناقشاتها خالية من الجدوى !.

وقد كتبت الصحيفة يوم الاربعاء الماضي في مقالها الرئيسي : «ان كل ما استطاعت الدورة الطارئة ان تفعله هو انها اورثت ابحاثها للدورة العادية للجمعية العامة . ان كل المشروعات التي سمعنا عنها حتى الآن فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط تتجاهل مواجهة القضية الاساسية التي تحول دون ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط – وهي : موقف الدول العربية التي لا تريد السلام مع اسرائيل» . وتضيف الصحيفة : «ان عجز الامم المتحدة عن ردع الخطوات العدوانية التي اتخذتها مصر (!) يثير الشك في قدرة المنظمة الدولية على ان تكون عاملا ذا صلاحية وقدرة للمساهمة في حل القضايا حلا ايجابيا» . ثم «تتبرع» صحيفة «دافار» في تقديم «النصيحة» الى الامم المتحدة فتقول : «والآن الجمعية العامة اعطت الاولوية للشرق الاوسط ، فمن الخير ان يقوم اعضاؤها ببذل جهودهم لا في الصيغ ، بل في وضع توجه صحيح للبحث .. وهذا التوجه لا يمكن الا ان يكون حث العرب على الوصول الى السلام ، واجراء مفاوضات حول السلام» !!

وماذا تلتهم اسرائيل !.. بالطبع ، لا شيء !

هارتس – العرب والخوف في مناطق الاحتلال

وحاولت صحيفة «هارتس» ، في مقالها الافتتاحي يوم الاربعاء ، ان تقنع قراءها بان الاضرابات واعمال المقاومة في الضفة الغربية لا تستهدف التعبير عن رفض الاحتلال ، وانما تستهدف اظهار الولاء للملك حسين (!) ولكن الحل : في نظر الصحيفة ، سهل للغاية .. ما دام هنالك اقتناع بان «العرب شعب جبان» !.

فكتبت في سياق تعليقها على اضراب يوم الثلاثاء الماضي : «عندما ظهرت قوات الامن الاسرائيلية في شوارع القدس واظهرتها ، قرر اصحاب الحوانيت ان لا خطر عليهم اذا ما غضوا الطرف عن الشعارات القومية . ان ابراز القوات المسلحة الموضوعة تحت تصرف الحكم العسكري قد ساعد على احباط الاضراب . وليست هذه اول مرة يصح فيها القول المنسوب الى المارشال ليوتيه الذي كان حاكما عسكريا فرنسيا في مراكش قبل الحرب العالمية الاولى ، كان يقول «من المفيد عرض القوات المسلحة في الواجهة حتى لا تكون مضطرا لاستخدامها» . وتجول القوات الاسرائيلية في القدس كان يستهدف دب الفزع في قلوب الزعران ... وقد اثبتت النتيجة صحة هذا التقدير» !!

لمرحـاب : «لا مبعـوث .. ولا مصـالحة» !

تحت هذا العنوان ، شنت صحيفة «لمرحـاب» ، يوم امس الاول ، هجوما يتسم بالسخرية وخيبة الامل ، على تقرير اوثانت الى الجمعية العامة عن ازمة الشرق الاوسط ، متهمة اياه بانه لم يستخلص النتائج المناسبة من التطورات الاخيرة .

فكتبت : «ان التذكير بالمبادىء الدولية التي يقبلها الجميع ، ليس من شانه ان يعيد الى اسرائيل الثقة بالامم المتحدة . خاصة ان التقرير مرفق بنية واضحة لتقرير وجود الامم المتحدة : وبمحاولة احياء الهدنة . ولكن الهدنة قد ماتت حتى قبل الخامس من حزيران ، عندما انتهكها جيران اسرائيل حيال اعين رجال الامم المتحدة . وحرب الايام الستة قررت مصير الهدنة في المستقبل . ولذلك فان اوثانت يخطىء عندما يعتقد بان اسرائيل ستظهر استعدادا للعودة الى الهدنة والى الحدود التي السارت بالتحرشات (!) » .

وتضيف الصحيفة : «ان تقرير اوثانت يعاني هذه المرة ايضا من صرف الانظار عن الجوهر ، لان اساس الشر في العلاقات الاسرائيلية – العربية لا يكمن في انعدام المعلومات الكافية عن الوضع ، ولا في عدم وجود مبعوث خاص للامم المتحدة . ان اسرائيل لن تخدعها الاقوال العامة عن «المبادىء» والضمانات . فما دام العرب يرفضون التفاوض مع اسرائيل ، ويكتفون بمواصفة سكرتير الامم المتحدة : فان السلاح وحدهم هم الذين من شانهم ان يؤمنوا بان ملاك السلام سيصل الى المنطقة في هيئة مبعوث خاص للامم المتحدة» .

قول هعام : رومانيا .. رومانيا

واعربت صحيفة «قول هعام» في مقالها الافتتاحي يوم الاربعاء ، عن فرحتها بانتخاب وزير خارجية رومانيا رئيسا لدورة الجمعية العامة الثانية والعشرين ، فقالت : ان هذا الانتخاب حدث بحق . وكتبت : «لقد حظيت رومانيا الاشتراكية ، بهذا الاحترام بحق . اذ عرفت كيف تحافظ على العلاقات الحسنة مع البلدان الرأسمالية ومع بلدان عدم الانحياز . لديها علاقات مع موسكو ومع الصين ، مع باريس ومع واشنطن ، مع القاهرة ومع تل ابيب . وطورت علاقاتها الاقتصادية مع بلدان عديدة ، وانتهجت مبدأ انتهاج علاقات تجارية بدون تمييز وبدون وضع شروط سياسية» . واختتمت مقالها : «ان انتخاب وزير الخارجية الروماني لهذا المنصب الرفيع هو تقدير للسياسة المحبة للسلام التي تنتهجها جمهورية رومانيا الاشتراكية» .

انفجار في عمارة «اوتيل فاست» في القدس

القدس – اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في حادث الانفجار الذي وقع في عمارة «اوتيل فاست» : في القدس وكان هذا الانفجار من القوة بحيث دمر تدميرا تاما مطبعة واصيبت باضرار جدية عدد من شقق السكن في العمارة نفسها . وقد وقع دقائق قليلة قبل الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي .

وعلى صوت الانفجار هرعت الى المكان قوات الامن والشرطة والاطفائية واظهرت التحقيقات الاولية للشرطة ان المواد المتفجرة قد وضعت في مكانين داخل المطبعة وفي ممرين داخليين في الطابق الارضي من العمارة نفسها . واكتشفت الشرطة كذلك بقايا صندوق المواد المتفجرة . واعتقلت الشرطة ١٥ مواطنا عربيا لم افرجت عن ثمانية منهم .

هذا وتقع هذه العمارة التي تعرف باسم «اوتيل فاست» على الحدود بين القدس الجديدة والقديمة قرب الباب الجديد وسكانها يهود .. عائلة وفيها ٢٠ حانوتا .

طوبي ضيف منصة «كيبود» في اوتيل هيلتون

تل ابيب – قام عضو الكنيست توفيق طوبي مساء يوم الجمعة الماضي (٩/١٥) بشرح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحرب الاخيرة ومن بعض نواحي العلاقات الاسرائيلية العربية على ضوء الحرب وذلك ردا على اسئلة الصحفي اريه الثيري امام جمهور كبير من المشتركين في منصة «كيبود» في اوتيل هيلتون .

ويقوم بتنظيم منصة «كيبود» هذه الصحفي اريه الثيري حيث يجري اسبوعيا مقابلات صحفية شفهية امام الجمهور للشخصيات سياسية .

وفي ردوده دافع عضو الكنيست توفيق طوبي عن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحرب الاخيرة فقال ان تصريحات الجنرال ديان وزير الدفاع اليوم المطالبة بتوسيع والمحافظة على المناطق المحتلة نظرا لضيق المجال الحيوي لاسرائيل تثبت ان شعار الدفاع عن النفس وشعار الدفاع عن كيان اسرائيل لم يكن الا ستارا لتغطية اهداف التوسع والضم الاقليمي . فالجنرال ديان كان يعرف خارطة اسرائيل قبل الحرب ايضا ....

ورد عضو الكنيست توفيق طوبي على الاتهامات بانه والاعضاء الشيوعيين في البرلمان تكلموا عن اعمال القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة لحاجات الدعاية الخارجية فقال ان الذي يسيء لسمعة اسرائيل هو سياسة الحكومة واعمالها : لا توفيق طوبي ولا غيره من النواب الشيوعيين في الكنيست «اخترع» اعمال هدم القرى وطرد المواطنين العرب من قراهم كما جاء في مذكرة الصحفي عاموس كينان حول هدم القرى وتشريد الاهالي في منطقة اللطرون ، لا توفيق طوبي او غيره «اخترع» حيلة هدم قلقيلية عن بكرة ابيها وتشريد اهاليها او تشريد اكثر من ٢٥٠ الف لاجىء من الضفة الغربية او غيرها من الاعمال المنافية لحقوق الانسان .

وبين توفيق طوبي العلاقة بين العدوان الاخير على البلدان العربية ومصلحة الاستعمار في المنطقة ، وتكلم توفيق طوبي ايضا عن الطريق التي يراها الحزب الشيوعي لاحلال السلام بين اسرائيل والبلدان العربية .

وعلى الرغم من ان قسما من الجمهور الحاضر والبالغ عدده حوالي ٥٠٠ انسان كان يقاطع توفيق طوبي بين الحين والآخر مدافعا عن سياسة الحرب والعدوان ، الا ان قسما آخر استقبل ردود توفيق طوبي بالاستحسان والتصفيق .

الوزير غليلي في برنامج اذاعي :

قطاع غزة لم يكن مصريا ولن يكون مصريا في المستقبل !!

« لم يكن قطاع غزة مصريا في يوم من الايام ولن يصبح مصريا في المستقبل » – هذا ما اعلنه الوزير غليلي (احدوت هعبودا) يوم الثلاثاء الماضي في البرنامج الاذاعي « اسئلة » جوابا على سؤال بخصوص المستقبل السياسي للقطاع .

واضاف الوزير ان على اسرائيل ان توجه اعمالها في القطاع – في مجال التطوير وغيره – بشكل يجعل سكان القطاع يفهمون ان الوضع القائم ليس مرحلة انتقال ابدا ...

وجوابا على سؤال آخر بخصوص قيام الوزراء بالقاء تصريحات سياسية اجاب غليلي ان على الوزراء ان «يراعوا» كلامهم وان لا يطلقوا تصريحات علنية خارجة عن السياسة المعلنة للحكومة . وفي الوقت نفسه شجب الوزير « كم افواه » الوزراء والرأي القائل ان وزراء معينين فقط بامكانهم ان يعطوا تصريحات سياسية . وقال انه لا يجب الحد من حرية الوزير في هذا المجال ما دام مضمون تصريحاته لا يخرج عن اطار سياسة الحكومه .

مرة اخرى في نتانيا

مضـايقـات للمـواطنين العـرب

الطيبة – من محمد ابو اصبع – سائق التاكسي عبد الفتاح محمد الناشف ، من الطيبة ، روى لي تفاصيل حادث الاعتداء الذي وقع في محطة سيارات نتانيا ..

كنا ، ظهر يوم الثلاثاء الاسبق ، ننتظر المسافرين الى القرية امام «كيوسك برجر» في محطة التاكسيات التابعة لنا . وجاء رجل سائق يهودي من سيارته . واخذ يشتمنا ثم هجم وكسر فترينة الكيوسك وناشدنا المارة ان يوقفوه عند حده ولكنه ازداد هياجا واختطف «محرمة» من امرأة كانت تلعبها هي مبلغ عشرة ليرات . فاخذ المبلغ ورمى المحرمة . وقد ذهبت انا بسيارتي الى مركز البوليس واعلمته بالامر غير انه بدلا من الاسراع في القاء القبض على المعتدي طلب الي الانتظار حتى ... تجيء سيارة بوليس .

وقال انسائي : انا نطالب بوضع حد لهذه التصرفات الشاذة التي نتعرض لها نحن والمسافرون ، في موقف التكسيات ونذكر رئيس بلدية المدينة بما قطعه من وعود بوقف هذه الاعمال

الجوع يتهدد عائلات العمال في ديرحنا

رسالة من العامل : محمود نمر دغش

قرية دير حنا ، الواقعة في منطقة جبلية ، يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠٠ نسمة . اكثر اراضيها جبلية لا تصلح للزراعة . ان مصدر رزقها الرئيسي هو العمل خارج القرية ، اذ كان يعمل في البناء اكثر من ٢٥٠ عاملا في تل ابيب وحيفا واشدود ، وحوالي خمسين عاملا في زراعة الخضروات في طبريا . وعندما حلت ازمة البطالة ، وبعد بتصفية العمال العرب من اماكن العمل ، بلغت نسبة البطالة بين عمال دير حنا حوالي مائة في المائة . وقد قام العمال العاطلون عن العمل بمحاولات عديدة ، وباجراء الاتصالات ، وارسال المراسلات والوفود الى حيوشي ، لايجاد حل للازمة الخانقة ، الا ان اذان المسؤولين كانت دائما صماء امام صرخات العمال الذين يتهدد عائلاتهم خطر الجوع . طالب العمال بفتح مكتب عمل القرية ، وبعد جهد جهيد تحقق هذا [illegible] [illegible] لدفع تنقلات الشبكة ، ونقل الى قرية مغار حيث استمر الاستهتار بحقوق العمال . مثلا : لم يحصل اكثر من ٢٥ عاملا على عمل ولمدة ١٨ يوما فقط . والعامل الذي يحصل على عمل في هذا الشهر يحرم من العمل في الشهر الذي يليه . وعدد كبير من العمال لم يحصلوا على يوم عمل واحد منذ اكثر من خمسة شهور !. وفي تاريخ ٦٧/٩/٧ على العمال التسجيل في مكتب العمل وهناك جمع الموظف جميع بطاقات العمل ولم يرجعها اليهم بحجة انهم يريدون استنفاد جميع العمال الذين يملكون ارضا !. وفي اليوم التالي على العمال الحصول على البطاقات والتسجيل ، واذا بالموظف يقرأ قائمة باسماء العمال الذين لا يحق لهم العمل والتسجيل ، ويبلغ عددهم الذي عمال دير حنا لا اقل ؟ بحجة ان هذا العامل يملك الة تنفذ اليافون عيبها ! وعامل ميد الله عمالة وليل للموقف . لا احد يشتري حتى بنصف الثمن بسبب توقف اعمال البناء ! وقالوا لعامل آخر . كانت تملك اربعة دونمات ارض .. [illegible] عنها يجد الله عمالة !. [illegible] فرد ستة من العمال لعلاقة اضراب جلوس في مكتب العمل . وبدلا من تلبية مطاليبهم وتوفير العمل لهم ليتمكنوا من شراء الخبز لاطفالهم ، استدعي البوليس واعتقل العمال الستة ، وجميعهم لا يملكون شيئا في بيوتهم وسواعدهم ولا تنطبق عليهم اية حجة من حجج مكتب العمل .

ويرى العمال في هذا التصرف انتقاما سياسيا خصوصا ضد الشيوعيين واصدقائهم . ويطالبون المسؤولين بالاسراع في اتخاذ الاجراءات التي تحول دون وقوع كارثة الجوع في قرية دير حنا .

وزير التجارة والصناعة : الاتفاق مع رومانيا يسير بشكل يرضي الطرفين

صرح وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي زئيف شرف ، ان الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي عقدت بين اسرائيل ورومانيا في نيسان الماضي ، يجري تنفيذها بشكل مرضي للطرفين . وقال انه جرى الاتفاق مؤخرا مع رومانيا بان تستورد من اسرائيل فوسفاتا بقيمة مليون دولار وان اسرائيل قد قدمت لرومانيا خرائط لـ١٧ مشروعا هذا وقد بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى رومانيا منذ توقيع الاتفاق اكثر من ثلاثة ملايين دولار والواردات من رومانيا مليونين ونصف المليون دولارا .

نشاط رياضي في قرى المثلث

جلجولية – على ملعب القرية هنا تبارى هبوعيل المحلي مع هبوعيل قلنسوة يوم السبت الماضي . وانتهت هذه المباراة التي حضرها جمهور غفير لصالح فريق قلنسوة بنتيجة ٢:٦ . وامتاز في المباراة اللاعب محمد عثمان . ولوحظ ضعف في تعاون افراد فريق الطيبة . واحرز الهدفين لصالح الطيبه اللاعبان نهاد محمد عثمان وعلي شريم .

الطيبة – وجرت على ملعب الطيبة مباراة بين فريق هبوعيل المحلي وهبوعيل «قديما» . وقد انتهت المباراة بالتعادل بنتيجة هدفين لكل منهما

وقد تغيب عن المباراة اللاعبان عبد الله جابر وزياد

بتهمة التجسس لصالح المخابرات الاردنية

احكام بالسجن على ٩ مواطنين من ام الفحم

حيفا – اصدرت المحكمة المركزية هنا احكاما بالسجن مددا تتراوح بين ستة ونصف السنة وبين ٩ سنوات على تسعة من مواطني ام الفحم ممن كانت النيابة قد اتهمتهم بالتجسس لصالح الاستخبارات الاردنية ، او بالتستر على هذا التجسس .

وكان هؤلاء المتهمون في الجلسات السابقة قد نفوا افاداتهم في الشرطة وانكروا التهم الموجهة لهم ولكنهم في الجلسة الاخيرة تراجعوا عن موقفهم هذا واعترفوا بالتهم الوارده في لائحة الاتهام .

وذكر ان هذا التحول في موقف المتهمين قد وقع بعد ان تقدمت النيابه بثلاثه ملفات وجدتها القوات الاسرائيلية بعد الحرب الاخيره في مكتب القادة الاردنية بنابلس وفيها ما يثبت ان هؤلاء المتهمين عملوا لصالح المخابرات الاردنية .

مواطن من غـزة تنسف السلطات بيته وتحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة حيازته على اسلحة

اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن المؤبد على يوسف مطر ابو جراد ، من غزة ، بتهمة حيازته على كمية كبيرة من الاسلحة وتهمة اخفائها في بيته وفي بيارة قريبة . وهذه الاسلحة هي : مدفع رشاش و ٤ قنابل و٥٥ لغما ومدفعان و٦٠ قذيفة . وهذا هو اقسى حكم صدر ضد متهم في المناطق المحتلة حتى اليوم بتهمة حيازة اسلحة . واعترف المتهم انه كان جاويشا في جيش التحرير الفلسطيني . ومن الجدير بالذكر ان السلطات ، بالاضافه الى حكم السجن المؤبد ، قامت بنسف بيته ايضا ...

٣ آلاف طن من التفـاح قد تتلف !!

القدس – اعلن هنا ان وزير الزراعة ، حاييم جبتي قد طلب اجراء بحث في طرق تزويد فائض التفاح للمستهلكين في البلاد او للاجئين .

واتضح ان نحوا من ٣ آلاف طن من التفاح – او نحو ٥ بالمئة من محصول السنة البالغ ٦٠ الف طن – قد تتلف !

تهانينـــا

الى الصديق عادل حسين الاتقر وعروسه بزواجهما .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الطيرة

المعلمون المفصولون المضربون امام مقر هستدروت المعلمين يهددون بالاضراب عن الطعام

اضراب المعلمين المفصولين ما زال مستمرا امام مقر هستدروت المعلمين منذ بدء السنة الدراسية . ويطالب هؤلاء المعلمون باعادتهم الى العمل . وقالوا انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام اذا لم تحل هستدروت المعلمين عن موقفها بانها لا تستطيع ان تصنع اي شيء لاعادتهم الى العمل بعد ان وافق ممثلوها في لجنة التحكيم على فصلهم .

هذا وقرر مجلس هستدروت المعلمين اعلان الاضراب في كل الصفوف المدرسية التي يزيد عدد طلابها على ٤٢ طالبا . وقام ناطق باسم المجلس بالكشف عن الحقائق التالية :

- عدد الصفوف التي يزيد طلابها عن ٤٢ ويبلغ بين ٥٠ – ٦٠ طالبا ، اكثر من ١٥٠ صفا في شهري الفرصة المدرسية كان بامكان وزارة المعارف الاعداد لتلافي هذا الوضع .
- الى هستدروت المعلمين وصلت برقيات كثيرة يتذمر فيها المعلمون من الوضع الذي فرض عليهم بتعليم هذه الصفوف المكتظة بعدد اضافي الامر الذي يضر بالتعليم ويجعل من غير الممكن تنظيم الدراسة
- يبلغ عدد المعلمين المثبتين الذين لم يعينوا من جديد ووجدوا انفسهم عاطلين عن العمل مع بدء السنة الدراسية ، يبلغ عددهم ٢٥٠ معلما وهستدروت المعلمين تطالب وزاره المعارف بتوزيع الصفوف التي يزيد عدد طلابها عن الحد الاقصى المتفق عليه ، الامر الذي يساعد على تشغيل المعلمين العاطلين عن العمل .

نحو اعـداد الانتفـاضة المسلحـة – بقية

يمزقون جلده باظافرهم .. يدفنونه بلعناتهم .. ورويدكم فلي ما اقوله غدا عندما اساق الى الموقف .. عندما اسوق نفسي اليه .. فلا ترجموا بحجارتكم هذا الدنيء الذي غطت سوءاته على سوءات اللص والمجرم والوغد والبغي ...

وذروا حجارتكم هذه .. وتلمسوا في ساري حبالكم الجديدة .. انظروا ها انذا ادوس دقيقتكم بصلابتي ، اعفر قدمي بتراب قولكم .. اعلمكم ان تجوعوا ليتمرد فيكم اليأس .. لتكبروا وتكبروا على السوط الدليل ..

واذ يبلع الباب يتكىء بظهره اليه وهو يشرب بعينيه المتوهجتين الالسنة المتوحشة المتهمة ، وتحمى يده الراعشة علبة السجائر وذكرته السيجارة بالحارس فابتسم ، ماذا عساه يقول للسلطة في الغد حين يغدو المركز لجمة سوداء ! قضاء وقدرا ؟ .. قد يكون قدرا ولكنه مصنوع !

وتصاعدت الالسنة وبدا وهجها يشويه ، وراح صوتها يئز بصوت مسموع ، واقتربت من حافة النافذة الوحيدة في الجدار الشرقي . ستأكل النار الخشب وتصهر الحديد وتطل على الليلة كوة مستقلة تضيء طريقنا جديدة . وسيعرف المحقق بالذات ، انه شيء اكبر من لص ، وارفع من وغد ، وان قومه لن يلعنوه اذا جاعوا .. فما حرق قوتهم ، وما سلط ناره على غنائم اللصوص والفئران الا لانه .. لانه يحبهم !

عمال «انابيب عكا» الخمسمائة مضربون احتجاجا على فصل ٥١ منهم وخطر فصل ٨٧ آخرين

عكا – منذ يوم الاحد الماضي وعمال المصنع الهستدروتي «انابيب عكا» مضربون عن العمل ويبلغ عددهم ٥٠٠ عامل . وذلك احتجاجا على فصل ٥١ عاملا منهم ، وضد برنامج ادارة المصنع بفصل ٨٧ عاملا اخرين . وبين العمال المفصولين عمال درجة اولى واصحاب اقدمية تزيد على ٥ سنوات . وتدعي ادارة المصنع ان قيامها بفصل هؤلاء العمال هو بهدف النجاعة ، في الوقت الذي تلقت فيه طلبات للتصدير تمكن، وحدها من توفير العمل لجميع العمال للسنتين القادمتين على الاقل.

ويلقى الاضراب رسائل التأييد الواسع من عمال المصانع في تلك الناحية ومن بينها مصانع « اسكار » و«بعمار» و«كور» وشعلية المشتغلات الحكومية في عكا . ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ١٥٠ عاملا من اماكن العمل هذه مهددون بالفصل بعد الاعياد .

واصدر العمال المفصولون المضربون بيانا عاما يناشدون فيه اخوانهم العمال بالتضامن معهم وبالكفاح ضد الفصل عموما . ووزعوه في عكا وضواحيها .

جرح بوليس عربي في نابلس منع التجول يفرض على المدينة

نابلس – فرض يوم اول امس نظام منع التجول على مدينة نابلس في اعقاب اطلاق النار على جاويش بوليس عربي من سكان المدينة واصابته بجروح . وقامت الشرطة باعتقال عدد من المتهمين . وتقوم قوات من الجيش بتمشيط المدينة بحثا عن الذين قاموا باطلاق النار .

الرسائل تصل بعد شهر ونصف

بيت لحم – بدأ المصدرون في منطقة بيت لحم يشكون من خدمات البريد الاسرائيلي التي تعرقل اعمالهم وتؤخر رسائلهم . فقد قال الياس فريج ، وهو مدير معمل للتحف الشرقية ، لمراسل «هارتس» ان خدمات البريد البطيئة تسبب له خسائر ، فالرسائل التي يبعثها زبائنه من الولايات المتحدة وكندا مثلا ، بالبريد الجوي ، تصل بعد شهر ونصف .

امرأة من جنين تغرم ٥٠ ليرة

جنين – غرمت محكمة عسكرية السيدة بهية سلامة ابو برك ، اللاجئة في مخيم اللاجئين بجنين ، بمبلغ ٥٠ ليرة لانها دخلت اسرائيل بصورة غير مشروعة .

وهذه اللاجئة قد «دخلت اسرائيل» بحثا عن والدها العجوز المقيم في عرب الكعبية بعد ان لم تعرف عنه شيئا طوال السنوات العشرين الماضية .

وجاء في قرار المحكمة انها تفرض غرامة بسيطة على المرأة اخذة بالاعتبار وضعها الاقتصادي السيء وانها مرضعة .



اضراب في القدس ومدن الضفة – بقية

والاقتصادية والسياسية والشخصية المواطنين قد فتح الا ان التجار امتنعوا عن البيع . وقامت السلطات باعتقال بعض الشباب بتهمة التحريض على الاضراب . وتباهى الصحف المحلية بان المقاهي وحرس الحدود قد ملأوا الشوارع في القدس ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس لكسر الاضراب الذي يبدو انه دب الفزع في قلوب السلطات التي تعلم في اظهار سكان الضفة الغربية في مظهر الرضا والسعادة في كنف الاحتلال !

وجاء في بيان اللجنة : «حتى اماكن العبادة لم تسلم من الاعتداء والتعسف وانتهاك حرمتها على ايدي المحتلين» . «ان سلطات الاحتلال تمعن في ارتكاب شتى صنوف الارهاب والاستبداد من سجن المواطنين واعتقالهم ونفيهم ونسف البيوت الامنة وغير ذلك من الاجراءات التعسفية مما ساعد على انتشار البطالة بين المواطنين وتدهور الوضع الاقتصادي .. وغني عن القول ان هدف هذه السلطات تشريد المزيد من المواطنين العرب» .

وقد حاولت الصحف العبرية التأكيد على فشل الاضراب ولكنها لم تستطع ان تنكر بان الاضراب كان شاملا في ساعات الصباح في جميع مدن الضفة الغربية ، مما دفع السلطات الاسرائيلية الى حشد عدد كبير من رجال الشرطة والجيش بمصفحاتهم التي طافت في الشوارع لارهاب السكان ، وارغام التجار على فتح حوانيتهم . ومع ان قسما من التجار قد فتحوا حوانيتهم في بعض مدن الضفة في ساعات الظهر ، الا ان الامر في نابلس كان يختلف . فقد اعترفت كل الصحف العبرية بان الاضراب في نابلس كان تاما وشاملا . وقامت السلطات باعتقال من وجهت اليهم تهمة التحريض . واوردت «معاريف» التأكيد نفسها لنجاح الاضراب في نابلس ، فنسبت هذا النجاح الى «روح العداء لاسرائيل المتغلغل في نفوس سكان نابلس» !

كلمة الاتحاد – بقية

نفسه » (هارتس ١٧-٩-٦٧) ... وكتب دافار في افتتاحيتها (٢٠-٩-٦٧) تعلن شكوكها في انه سيكون في مقدور الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة ان تتوصل الى اي قرارات هامة . وتلقي ظلا على امكانية الامم المتحدة بان تكون عنصرا في مقدوره ان يساعد على حل ايجابي للقضية ...

والحقيقة ان حكام اسرائيل الذين عارضوا منذ العدوان انعقاد الدورة الطارئة لمنظمة الامم المتحدة لا يروقهم ان تستمر منظمة الامم في معالجة الازمة الناجمة عن العدوان وعن استمرار الاحتلال . ان امتناع مندوب اسرائيل عن التصويت عند اتخاذ الدورة الطارئة قرار احالة موضوع ازمة الشرق الاوسط على الدورة العادية واستعجيبة (الذي اعلن انه خطأ اصطلاحي) وانه اراد في الحقيقة تأييد القرار يظهر حقيقة معارضة الاوساط الحاكمة لمعالجة الامم المتحدة للوضع الراهن في المنطقة .

ان الحديث عن ضرورة استبدال منظمة الامم المتحدة بالمفاوضات المباشرة ومهاجمة السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة لانه اكد اهمية دور الامم المتحدة في معالجة ازمة الشرق الاوسط لا يعبر تمسكا من حكام اسرائيل بالسلام وبافضل الطرق لتحقيقه بقدر ما هو تهرب من محاكمة الرأي العام العالمي وتبرير لاستمرار واقع الاحتلال والضم الاقليمي الجديد.

ان ابحاث منظمة الامم المتحدة المقبلة ستكون اداة جديدة لوقائع الاحتلال والضم الاقليمي من جانب حكام اسرائيل ومسرحا للصراع السياسي القائم بين قوى الاستعمار والعدوان ، من ناحية ، وقوى السلام واستقلال الشعوب وسيادتها من ناحية اخرى . ان القوى المحبة للسلام والمدافعة عن حريات الشعوب وسيادتها واستقلالها وفي طليعتها الدول الاشتراكية ستعمل على ان تخدم هذه الدورة لمنظمة الامم المتحدة نضال الشعوب من اجل السلام ، من اجل حقوقها وسيادتها واستقلالها .

اننا ندرك القيود التي تعرقل منظمة الامم المتحدة والطاقات الاستعمارية في داخلها التي منعتها في الماضي ، في مجالات عديدة – ومنها القضية الفلسطينية – من ممارسة واجباتها في المحافظة على حقوق الشعوب حتى كما اقرتها هي . اننا ندرك ان القوى الاستعمارية منعتها ايضا ، في العدوان الاخير ، من اتخاذ القرارات والخطوات الضرورية التي يفرضها ميثاقها لردع العدوان ومع ذلك فمنظمة الامم المتحدة اليوم هي منصة دولية هامة لا يجوز لقوى السلام وحرية الشعوب ان تخلي فيها المجال لقوى الاستعمار والعدوان وبالامكان ، مع تعاظم ثقل الدول المتحررة والمعادية للاستعمار فيها ، ان يستفاد منها دوليا لصيانة السلام وردع المستعمرين والمعتدين ولمساعدة الشعوب في نضالها المتصاعد من اجل الاستقلال والدفاع عن حقوقها .

واذ يتطلع الواقفون وراء العدوان او يعملون في الواقع لافشال هذه الدورة لمنظمة الامم المتحدة من اتخاذ اي مواقف تساعد على تصفية العدوان واثاره فان انصار السلام ومقاومي العدوان يتطلعون الى هذه الدورة املين وعاملين لان تكون عونا في المعركة ضد العدوان ومن اجل السلام .

ان مصلحة السلام في منطقتنا ، ومستقبل العلاقات السلمية بين اسرائيل والبلدان العربية تقضي بان تتخذ هذه الدورة لمنظمة الامم المتحدة قرارات واجراءات ضد العدوان ، من اجل جلاء القوات المحتلة عن مناطق الاحتلال ومن اجل التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية ، العلاقات الاسرائيلية العربية القائمة على الحقوق المشروعة والعادلة لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

مدارس كثيرة في الضفة والقطاع ما زالت مغلقة

منشور في مدن القطاع يدعو الطلاب الى الامتناع عن الدراسة

مكتب الاتحاد – ما زالت اكثرية المدارس مغلقة في نابلس والوضع ليس افضل من ذلك في الخليل ومنطقتها . واما في القدس العربية فقد اعلنت اوساط وزارة المعارف الاسرائيلية انه قد افتتحت ١٠ مدارس اخرى ولكن نصف المدارس ما زالت مغلقة ونسبة المعلمين الذين حضروا التدريس لا تزيد عن الثلث.

هذا وقد اعلن ان مدرسة القليلية التي كانت قد فتحت ابوابها من قبل قد اغلقت من جديد لامتناع الطلاب عن الحضور ونفس الامر حدث في مدرسة جبالية قرب غزة .

واما في قطاع غزة فقد قالت مصادر وزارة المعارف الاسرائيلية ان نسبة التلاميذ الذين بدأوا السنة الدراسية لا تزيد عن النصف .

هذا ونشرت «الرحابية» امس انه قد وزع يوم امس الاول في جميع قطاع غزة منشور يدعو السكان الى الامتناع عن ارسال ابنائهم الى المدارس . ويذكر المنشور بالوضع في اعقاب العدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦ حين امتنع الطلاب عن الدراسة فلم يخسروا شيئا ويدعو الى الامتناع عن الدراسة في الوضع القائم والى حين انسحاب الاسرائيليين من غزة

مليزيا ترفض عقد «دورة اسيا» الرياضية

كوالالمبور – قررت حكومة مليزيا ان لا تعقد على اراضيها دورة بطولة اسيا في الالعاب الرياضية التي كان مقررا ان تجري في كانون الثاني القادم

وفسرت الاوساط الحكومية في كوالالمبور خطوتها هذه بانها لا ترغب في اعطاء اللاعبين الاسرائيليين تاشيرة دخول الى مليزيا بسبب العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية

وفي تصريح رسمي نفى رئيس الحكومة تانكو عبد الرحمن ان تكون حكومته قد تعرضت الى اي ضغط دبلوماسي من العرب ولكنه قال ان روابط متينة تربط بين بلاده والدول العربية واقترح تانكو عبد الرحمن نقل اسرائيل من المجموعة الاسيوية الى المجموعة الاوروبية .

انسحاب القوات الاسرائيلية الى – بقية

«التي قد تؤدي الى اصطدام جديد» في حين انه قد اتخذت في مؤتمر الخرطوم قرارات بروح ايجاد حل سياسي للازمة .»

وبخصوص «الدولة الفلسطينية» التي تحاول اسرائيل اقامتها في المناطق المحتلة قال ماير فلنر «كل اولئك الذين كانوا طيلة السنوات الماضية ضد حتى ذكر تعبير «الشعب العربي الفلسطيني» تحولوا فجأة الى انصار لهذا المشروع . واقتراح عضو الكنيست ميكونيس باعطاء حق تقرير المصير لسكان الضفة الغربية فقط التابعة حتى من اشكول . كلا ، ان هؤلاء الذين يتحدثون اليوم عن اقامة «الدولة الفلسطينية» في اوضاع الاحتلال لا يستهدفون تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره . انهم يستهدفون ان يوجدوا في المناطق المحتلة متعاونين يجري انتخابهم بمساعدة الحكم العسكري من اجل تخليد الاحتلال .»

هذا ونشر عدد من الصحف الصباحية الاسرائيلية – هيوم ، دافار ، عل همشمار ، لرحاف – يوم الاحد الماضي مقاطع من اقوال الرفيق ماير فلنر في اجتماع يافا ، نقلا عن وكالة انباء عتيم . والى هذه المقاطع نشرت على لسان الرفيق فلنر احدى الجمل وكان الرفيق ماير ساوى بين حكومة اسرائيل والنازيين .

وفي يوم الاحد ٩/١٧ اذاعت وكالة الانباء عتيم توضيحا جاء فيه انه «قد لفت انتباهنا الى ان عضو الكنيست لم يستعمل كلمة «نازية» في حديثه عن حكومة اسرائيل ولم يساو بين حكومة اسرائيل والنازيين .

اشكول يزور المراكز العسكرية – بقية

وزار اشكول في هذا المجال ايضا اجلا ..

ان قوات الجيش والبوليس تمكنت خلال الاسابيع الاخيرة من القاء القبض على متسللين غير الاتصال ومصادرة اسلحة . ومع انه حتى الان ليس معروفا من اين جاء اولئك الذين سقطوا فتلى فاست فليس من شك في انهم سينالون عقابهم عاجلا ام

وتحدث اشكول عن اضراب المعلمين وتوقف الدراسة في مدارس الضفة الغربية فقال : اذا كان سكان نابلس او اي مدينة اخرى في الضفة الغربية يعتقدون بصحة الانقطاع عن التعليم فهذا شأنهم وحدهم ولن يضر الامر ، في النهاية ، الا بهم وحدهم . واضاف واذا كان اولياء امور الطلاب والمدرسون لا يريدون التعليم فنحن لن نرغمهم على ذلك ولكننا سنستخلص بعض النتائج . ومضى اشكول يقول : غير ان الوالي هذه ليست تهديدا !! ولكننا قد لا نلبي مطالب تقدم الان على حساب دافع الضريبة الاسرائيلي.

الجمعية العامة للامم المتحدة – بقية

من المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة قد ادى الى نتائج ماساوية حبلى بالاخطار .

وقال : ان اسرائيل تكثر من الحديث عن المفاوضات المباشرة مع الدول العربية ، ولكن اية مفاوضات يمكن ان تجري في الوقت الذي تحتل فيه مناطق عربية ؟! .

فيدرنكو : واجب الامم المتحدة وضع حد للعدوان

وهاجم المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرنكو رعماء اسرائيل بسبب رفضهم تنفيذ قرارات الجمعية العامة بشأن القدس . وقال ما كان زعماء اسرائيل قادرين على هذا النهج لولا تأييد الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي الاخرى ، وقال . ان الاتحاد السوفييتي عرض على الدورة الطارئة وفقا للمبادئ الليبية بمحاولته وضع حد للعدوان في الشرق الاوسط ولم تعارض هذه المبادئ الا حفنة من الدول بزعامة الولايات المتحدة .

وانهى فيدرنكو كلمته قائلا : ان واجب هيئة الامم المتحدة هو وضع حد حالي للعدوان الاسرائيلي ، والتوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من المناطق المحتلة

وقال مندوب تونس ، ان اسرائيل رأت في رفض الجمعية العامة التنديد بها بمثابة تشجيع لها على الاستمرار في العدوان .

اما المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ فقد اعرب عن اسفه على استمرار المندوب السوفييتي في الهجوم على حكام اسرائيل . وقال المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ردا على فيدرنكو "ان الاتحاد السوفييتي هو المسؤول عن فشل سياسته في الشرق الاوسط ، لان اسرائيل لم تتح للعرب امكانية ابادتها وقذف سكانها الى البحر» !

والجدير بالذكر ان قرار الدورة الطارئة احالة موضوع الشرق الاوسط على الدورة العادية للجمعية العامة قد اتخذ بالاجماع . ولم تمتنع عن التصويت الا ثلاث دول هي جنوب افريقيا والبرتغال .. واسرائيل ! وفيما بعد طلب المندوب الاسرائيلي الغاء امتناعه عن التصويت مدعيا ان ذلك وقع نتيجة خطأ في الضغط على زر التصويت !!

اجتماعات ابا ايبن في نيويورك

اجتمع وزير الخارجية ابا ايبن برئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة ارثور غولدبرغ ، وسيجتمع ، يوم الاحد بوزير الخارجية الامريكي دين راسك ، ويجتمع اليوم بوزير خارجية بريطانيا جورج براون ، وبوزير خارجية فرنسا كوف دي مرفيل بوذلك في سلسلة الاتصالات والمباحثات التي يجريها ابا ايبن حول الموقف في الامم المتحدة .

وتفيد الانباء ، ان وزير الخارجية البريطاني سيقترح على الامم المتحدة ايفاد وسيط الى الشرق الاوسط لاقناع اسرائيل والدول العربية بالتخلي عن المواقف المتطرفة . ويستوحي هذا التقدير من التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون ، والتي قيل انها تشير الى تأييد مشوب بالتحفظ لمشروع تيتو بشأن الشرق الاوسط . فان ويلسون يدعو الى الموازنة بين انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. بتصريح الدول العربية بانهاء حالة الحرب .

وزير خارجية رومانيا رئيس الدورة الحالية

انتخب وزير خارجية رومانيا رئيسا للدورة الحالية للجمعية العامة . وفي الخطاب الذي القاه رئيس الدورة الجديد اعرب عن امله في ان تتمكن الدورة الحالية من ايجاد حل للازمة الشرق الاوسط ، وفقا لمصالح شعوب المنطقة . وقال . ان هذه الحلول يجب ان تأخذ بالحسبان مصالح الشعوب والدول المعنية بالامر بدون ضغوط او تدخل اجنبي .

وكالة تاس : تصريح جليلي استفزازي وخطير

موسكو – نعتت وكالة الانباء الرسمية السوفييتية ، «تاس» ، على تصريح الوزير جليلي الذي اعلن فيه ان قطاع غزة لم يكن في اي يوم مصريا وانه لن يكون مصريا وكالة على تصريحات مشابهة ادلى بها وزراء اسرائيليون فوصفت هذه التصريحات بانها استفزازية وخطيرة .

وقالت «تاس» انه في الاونة الاخيرة كثرت تصريحات الوزراء الاسرائيليين التي لا تخفي مطامع حكام اسرائيل التوسعية ومحاولاتهم الدائبة لاحراز مكاسب لعدوانهم . وقالت الوكالة ان من شأن هذه التصريحات ان تعقد الوضع وتزيده حدة وخطورة .

انتصرنا من اجل الغرب كله ..

مكتب الاتحاد – محرر جريدة هارتس ومطبها السياسي يولس ، كتب في (٢١-٩) يمتدح تلك المتاعب في امريكا «الذين يدركون جيدا ان انتصار اسرائيل من شأنه ان يقوي كل القوى الموالية للغرب في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط .

وهذا يعني اننا انتصرنا .. من اجل الغرب كله وعلى ذلك فيجب ان يعمل حكام الدول الغربية على ابقاء المناطق المحتلة في ايدينا .. اليس من اجلكم انتصرنا !! وبعد فما عسى ان يقوله اولئك الذين حاولوا تبرير الحرب بانها اصطدام بين «القوميتين» في هذا الاقليم !!

امنون لين وزمله يطالبون بضم المناطق المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – عقدت الدائرة العربية للمباي اجتماعا اول امس في قاعة «بيتينو» في حيفا دعت اليه عددا من زلم المباي العرب والمتعاونين المعروفين بقصد اعلان مبايعة جديدة لسياسة الاحتلال والضم الاقليمي .

وخطب عضو الكنيست المباي ورئيس الدائرة العربية في المباي امنون لين فقال ان الحديث عن اعادة المناطق المحررة الى الاردن من شأنه اثارة فوران بين العرب ... وطالب بان تجري التأكيد على حقيقة ضم هذه المناطق الجديدة الى حدود الدولة الامر الذي من شأنه ان يقوي العناصر الايجابية بين الجمهور العربي ويزيد تعاونه مع اسرائيل !!

واضافت جريدة دافار (٦٧/٩/٢١) التي نقلت هذا النبأ ان الذين تكلموا في الاجتماع طالبوا الحكومة بالحد من النشاط المضاد الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي و «هعولام هزيه» بين عرب اسرائيل والمناطق المحتلة ... وتضيف دافار ايضا ان المتكلمين حذروا مبام ايضا وجريدة «المرصاد» من الحديث ضد ضم القدس ... فهذه المقالات تثير السكان العرب في المناطق المحتلة على حد قول المتكلمين.

ويخطيء الحساب كليا اولئك الذين يعتقدون انه بكبت اصوات القوى الديمقراطية في البلاد ستتمكن الاوساط العسكرية وصاحبة سياسة الاحتلال والضم والتوسع من اخماد اصوات الجماهير العربية في المناطق المحتلة انها تتجاهل في جنونها التوسعي ان ما يثير الشعب العربي في المناطق المحتلة ضد الاحتلال انما هو الاحتلال بعينه .

بطالة .. وعدالة ..؟؟

احكام قاسية بالسجن والغرامات على عمال دير حنا العاطلين عن العمل

عكا – لمراسلنا النقابي – في صباح الثلاثاء ١٩-٩ حكم قاضي الصلح هنا ، ملول على كل من العمال الستة العاطلين عن العمل ، من قرية دير حنا بدفع غرامة ٢٠٠ ليرة ، او السجن ٤٠ يوما في حالة عدم الدفع ، وسجن كل منهم لمدة ثلاثة اشهر موقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ، اذا لم يشترك خلالها في اضراب او مظاهرة او اي عمل احتجاجي مشابه .

ويفرض الحكم دفع الغرامة اقساطا شهرية اولها في ٢٥ من هذا الشهر ، مع انهم عاطلون عن العمل . وقد حكم هؤلاء العمال بتهمة اعلانهم اضراب جلوس في مكتب العمل في سخنين في ١٠-٨-٦٧ .

والعمال هم توفيق دغش يعيل عشرة انفار عاطل منذ اول السنة ، حصل خلالها على ٢٧ يوم عمل طوارئ ، وحسن دغش يعيل ثمانية انفار عاطل منذ اول السنة حصل خلال هذه المدة على ٣٠ يوم عمل طوارئ ، محمود يعيل خمسة انفار عاطل منذ منتصف سنة حصل خلالها على ١٢ يوم عمل طوارئ . حسين عبد علي يعيل اربعة انفار ، عاطل منذ منتصف سنة حصل خلالها على ١٢ يوم عمل طوارئ .. محمد دغش يعيل اربعة انفار عاطل منذ منتصف سنة حصل خلالها على ١٢ يوم عمل طوارئ ، واحمد دغش يعيل اربعة انفار عاطل منذ سبعة اشهر اشتغل خلالها ٢٤ يوم عمل طوارئ .

والمعروف ان البطالة استفحلت في دير حنا منذ سنة حيث يوجد حوالي ٣٠٠ عامل لا مصدر رزق لهم سوى العمل .

ومن المعروف ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت بحثت مرتين امام اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قضية خطورة البطالة في القرى العربية وفي دير حنا .. ولكن المسؤولين قابلوا هذه المطالب باذان صماء . وفي هذا الشهر اعطي عمل طوارئ لحوالي ٥٠ عاملا من اصل ٢٧٠ عاطلا مسجلا . وهكذا بدلا من اعطاء العمل للعمال او اعفائهم من البطالة ، واعفائهم من رسوم الهستدروت ارسل هؤلاء العمال الى محاكمة سريعة لسجنهم وتجويع عائلاتهم .

عملية تخريب في مصنع معلبات «جات»

الخضيرة – تهدم احد اجنحة مصنع «جات» للمعلبات في كيبوتس «جبعات حييم» «منطقة الخضيرة» نتيجة انفجار وقع في الواحدة من صباح يوم الخميس ، ولم تحدث اصابات في الارواح . الا ان الانفجار سبب اضرارا في الجناح الذي وضعت فيه المتفجرات : ومساحته ١٦ مترا مربعا . وقد استمر العمل في المصنع الذي يعمل فيه ٢٠٠ عامل ، كالعادة ، دون ان يتأثر بالانفجار . والقول حسب مصادر التي نشرت النبأ امس ، ان المخربين ، على ما يظهر ، تسللوا في الليل الى جوار المصنع الذي يقع في الجهة الجنوبية من الكيبوتس ، وقد استدعيت قوات الامن الى مكان الحادث واستخدمت كلاب الاثر التي تعقبت اثار المخربين في اتجاه الشرق . وقد فرض منع التجول على عدد من القرى العربية التي وصل الاثر اليها .

وهذا هو حادث النسف الارهابي الثاني ، بعد حادث عمارة «فاسيت» في القدس ، حيث الحق مخربون مجهولون بنسف المطبعة الثالثة حماية محدثين اضرارا بالبناء نفسه ايضا .

مطلوب موظف

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة بحاجة الى موظف ذي المام في ادارة المكاتب والحسابات ، يتراوح عمره بين ٢٥ – ٤٥ سنة . كل من يجد لديه الكفاءة من ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة عليه ان يتقدم بطلب خطي على ان يصل الى مكتب المجلس لغاية يوم الثلاثاء ٦٧/٩/٢٦

اشتباكات خطيرة بين القوات – بقية

قرب المدن المصرية ، وطلبت منه ايضا اصدار بيان عن كل حادث يقع في منطقة القناة ليعرف العالم من هو المعتدي .

وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ، ان اعضاء الوفد الامريكي في هيئة الامم المتحدة قد ابلغوا وزير الخارجية ابا ايبن واعضاء الوفد الاسرائيلي ، ان كل حادث في منطقة السويس يضر بموقف اسرائيل ، وانه من الضروري المحافظة على الهدوء هناك .



٢٦ ايلول ١٩٦٧
٢١ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٩ السنة ال ٢٤

יום ג' כ"א אלול
26.9.1967
מס' 39 שנה 24

Al - Ittihad
אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

مرحلة جديدة هامة في نضال شعب الجنوب المحتل

اصدر عبد القوي مكاوي رئيس « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » وفيصل عبد اللطيف الشعبي ممثل « الجبهة القومية » بيانا مشتركا امس ، باسم الجبهتين دعوا فيه المقاتلين والفدائيين من ابناء الجنوب المحتل الى وقف القتال والكف عن ارتكاب الاعمال الاستفزازية وكل ما من شأنه تعكير الجو المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية ، ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم (الثلاثاء) وذلك شعورا من الجبهتين بمسؤوليتهما الوطنية في هذه المرحلة التي يقف فيها الشعب على ابواب النصر . ودعا البيان الشعب الى التمسك بالتآخي واليقظة والحذر خاصة وان الاستعمار يحاول خلق التفرقة والنزاع قبل جلائه . وجاء في البيان ان الجبهتين مسعمان للافراج عن جميع المعتقلين ، وتعتبران الشعب صاحب السلطة الحقيقية في كل مناطق الجنوب . وتم الاتفاق بين الجبهتين على ان تكون القاهرة مركز اجتماعات وفدي الجبهتين التي ستبدأ في الثالث من تشرين الاول ، والتي سيشترك فيها اعضاء من الجبهتين مخولون بكامل صلاحيات التفاوض حول النقاط التالية : ● تشكيل حكومة مركزية انتقالية ● وضع برنامج عمل للفترة الانتقالية ● وضع دستور موقت .

واعلن ممثلا الجبهتين ان ليس هنالك اطراف اخرى عدا الجبهتين .

وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع يجتمعون اليوم في مكتب أوثانت

● وزير الخارجية السوفييتية يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل ، ويطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري وبدفع التعويضات للدول العربية ● وزير خارجية بريطانيا يطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ● غولدبرغ يعلن تأييده الكامل للموقف الاسرائيلي .. ويقول ان دعوة غروميكو « غير بناءة » !!

مقر الامم المتحدة — يعلق المراقبون في هيئة الامم المتحدة اهمية خاصة على اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى: الاتحاد السوفييتي ، وفرنسا، والولايات المتحدة وبريطانيا ، الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) في مكتب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، لبحث القضايا الدولية الهامة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط التي قررت الجمعية العامة منحها الاولوية في المناقشات ، وسيجري بحث هذه القضية فور انتهاء الجمعية العامة من مناقشاتها العامة للقضايا الدولية في الثالث عشر من تشرين الاول .

ويشكل اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع مع الاتصالات التي تجري في اروقة الامم المتحدة بمحاولة التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط .

وتشير الانباء الواردة من لندن ، كما نشرتها الصحف في اسرائيل الى ان اسرائيل لن تحظى ، هذه المرة ، بالمساعدة المأمولة من بريطانيا في الجمعية العامة . وقالت جريدة « هرحاب » (٢٥—٩) ان هذا الامر قد اتضح بعد اجتماع وزير الخارجية ابا ايبن بوزير خارجية بريطانيا جورج براون حيث طالب براون بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية .

غروميكو يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل

واثار خطاب وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ، الذي القاه في الجمعية العامة ، يوم الجمعة

(البقيه على ص ٤ عمود ١)

مزيد من المساعدات السوفييتية لفيتنام الشمالية

المساعدات تتضمن الصواريخ والطائرات والمدافع وغيرها من العتاد

موسكو — اعلن الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، انه سيزيد من مساعداته العسكرية لفيتنام الشمالية . فقد قرر تزويدها في العام القادم ، بالصواريخ والطائرات والمدافع المضادة للطائرات والذخيرة وغيرها من العتاد العسكري ، لتعزيز قوتها الدفاعية .

وقد نشر البيان في اعقاب المباحثات التي جرت بين زعماء الاتحاد السوفييتي وبين نائب رئيس حكومة فيتنام الشمالية . وقال رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ان هذه الاتفاقية ذات اهمية كبرى لانها تبشر بمزيد من المساعدات السوفييتية الجديدة لفيتنام الشمالية . واضاف على المعتدين ان يذكروا ان اعمالهم لن تمر بدون عقاب .

وجاء في البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي قد اعرب عن اعجابه الشديد ببطولة الشعب الفيتنامي الذي يشن معركة ضد الاستعمار الامريكي من اجل حرية بلاده واستقلالها . وقد وصف البيان المشترك المباحثات التي جرت بين الطرفين بانها علامة طريق جديدة وهامة وتطوير الصداقة والاخوة بين شعبي الاتحاد السوفييتي وفيتنام .

واعرب الجانب الفيتنامي عن شكره الاتحاد السوفييتي على المساعدة الواسعة والناجعة التي يقدمها لشعب الفيتنام .

جو من التوتر الشديد يسود نابلس والقطاع الشمالي من الضفة الغربية

عمليات تمشيط عسكرية بمساعدة الطائرات واعتقالات ونسف بيوت .. تمديد منع التجول واجراءات قمع اخرى في نابلس . رئيس البلدية يتحفظ من اعمال التخريب ويعلن ان السكان لا يتحملون مسؤوليتها . الحكومة تبحث العودة الى عقوبة الاعدام ضد المخربين

جو من التوتر الشديد يسود القطاع الشمالي من الضفة الغربية اثناء القيام بعمليات تمشيط واسعة النطاق ، بمساعدة طائرات الهيليكوبتر وخصوصا في مدينة نابلس والمنطقة المحيطة بها .

وقد اعلنت المصادر العسكرية انه قد تم اعتقال ١٣ شخصا مسلحا واكتشاف كميه من الاسلحة في مغاره تقع ١٥ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من نابلس اثناء عمليات التمشيط وقد تم ذلك بعد تبادل اطلاق النار وجرح عدد من هؤلاء قبل اعتقالهم واما من قوات الجيش فقد اعلن الناطق انه لم تقع اصابات .

كذلك جرى يوم الاحد امس الاول نسف احد البيوت في المدينة وكانت السلطات قد اعلنت انه قد جرى اطلاق النار من هذا البيت على سيارتين تابعتين لشرطة الحدود يوم الجمعة الماضي من قبل شخصين قتل احدهما واعتقل الاخر .

هذا وكانت السلطات الاسرائيلية قد اتخذت عدة اجراءات انتقامية بعد الاضراب العام الذي جرى في الضفة الغربية يوم الاثنين الماضي ١٨—٩ بمناسبة افتتاح دورة الجمعية العامة لهيئة الامم والذي كان شاملا في مدينة نابلس . ففي اعقاب هذا الاضراب قام الحكم العسكري بتمديد فترة منع التجول وجعلها من الخامسة مساء حتى السابعة صباحا واغلاق عدد من الحوانيت وباغلاق ٢٨ شركة من شركات باصات تعمل بين نابلس والمدن الاخرى .

وكانت « دافار » قد نشرت يوم الاحد الماضي ، ان حمدي كنعان ، رئيس بلدية نابلس قد ابدى تحفظه من اعمال الارهاب الاخيرة ومن العناصر التي تقف وراءها واعلن ان على السلطات ان تقوم بمكافحة القائمين

(البقيه على ص ٤ عمود ٤)

ابعاد الشيخ عبد الحميد السائح من الضفة الغربية وتسليمه الى السلطات الاردنية

الشيخ السائح يعلن ان كل سكان الضفة الغربية يقفون من اجل اعادتها الى الاردن

القدس — قامت السلطات الاسرائيلية ، صباح السبت الماضي بابعاد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقاضي القضاة في المحكمة الشرعية العليا في القدس ، الى الضفة الشرقية من الاردن وذلك بامر اصدره وزير الدفاع موشه ديان معتمدا على المادة ١١٢ أ من قوانين الطوارئ الانتدابية .

وقد تم تنفيذ هذا الامر الاول من نوعه منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية ، بتهمة قيام الشيخ عبد الحميد السائح بالتحريض ضد التعاون مع اسرائيل وقيامه باعمال معادية في القدس وباقي مدن الضفة الغربية

والشيخ السائح كان احد الوطنين

(البقيه على ص ٤ عمود ٥)



الشيخ عبد الحميد السائح

((برافدا)) السوفييتية :

حكام اسرائيل يسبحون ضد تيار التاريخ الجارف

((اذا لم يتخلوا عن طريق الشر ، فانهم يعرضون انفسهم لنتائج خطيرة))

موسكو — نشرت جريدة « البرافدا » (٢٢—٩) مقالا لمعلقها في الشؤون الخارجية ، ا. ايفانوف ، قال فيه ان على كل الناس المتزنين ، وبضمنهم اليهود ، ان ينددوا دون اي تردد بالاعمال المشينة لحكام اسرائيل . وحذر كاتب المقال زعماء اسرائيل من انهم قد يتعرضون الى نتائج خطيرة ان هم لم يتخلوا عن طريق الشر .

وقال ايفانوف في مقاله : ان الزعماء البرجوازيين والاستعماريين من يتبجحون بانهم ينشدون خيرا لاسرائيل قد جروا عليها شرا ابديا . وليس سوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقوده ميكونيس وفلنر ، يمثل اليوم انقاذ كرامة دولة اسرائيل .

واكد المعلق السوفييتي : ان الجرائم التي اقترفها على مقياس محلي ، العسكريون الاسرائيليون عبيد النار ، تقف مصالح عالية للدول الاستعمارية الكبيرة . ان سياسيي تل ابيب الذين يحاولون التحدث بلغة قاسية فاشية استعمارية صارخة ، انما يسبحون ضد التيار الجارف للتاريخ المعاصر ويهددون انفسهم ، بذلك ، بنتائج على غاية من الخطورة .

وقال كاتب المقال ايضا : ان اليهود انفسهم الذين وقعوا في الماضي ضحية المطاردات والملاحقات غير الانسانية يلاحقون الان الشعوب العربية المناضلة دفاعا عن حريتها واستقلالها .

وانهى كاتب المقال مقاله قائلا : « كما ان ملاحقة اليهود قد كانت عارا على هتلر فان العدوان الاسرائيلي الموجه ضد العرب قد تحول الى عار على اسرائيل » .

٣ محاكم عسكرية لمحاكمة المتآمرين في القاهرة

القاهرة — نشرت « الاهرام » القاهرية ، في عدد امس الاثنين ، ان ثلاث محاكم عسكرية ستقام في القريب العاجل للنظر في قضايا المتآمرين على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك مع عبد الحكيم عامر ، وكذلك في قضايا التهاون والجبن في الحرب الاخيرة بين اسرائيل والدول العربية .

هذا وقد اعلن ان التحقيق في قضايا المتآمرين ، من عسكريين ومدنيين قد اشرف على الانتهاء وستحال لوائح الاتهام الى المحاكم العسكرية الثلاث .

وكما هو معروف فقد اعلنت « الاهرام » في عدد سابق ان عدد المعتقلين من المتآمرين قد بلغ ١٨١ شخصا .

مشاريع رسمية للاستيطان في الضفة الغربية والهضبة السورية

هذه المشاريع لن تنجح في ايهام الراي العام بامكانية تخليد الاحتلال !!

اجراءات الحالية مغامرة ينوي حكام اسرائيل القيام بها في المناطق المحتلة بهدف « تثبيت » الاحتلال . ففي اجتماع الحكومة يوم الاحد اول امس اعلن رئيس الحكومة اشكول عن ضرورة اقامة مستوطنات زراعية في اماكن مختلفة من المناطق المحتلة .

واعلن رئيس الحكومة ان النية متجهة الى اقامة مستوطنات زراعية في المستقبل القريب في منطقة غوش — عتصيون الواقعة بين القدس والخليل . وهي المنطقة التي كان يقوم فيها حتى سنة ١٩٤٨ ، مستوطنات زراعية يهودية واصبحت بعد ذلك التاريخ منطقة اردنية .

وقد سبق اعلان رئيس الحكومة عن مشاورات بين دائرة الشباب والتاحل — منظمة الشباب العسكرية — في وزارة الدفاع ودائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية حول الخطة في انشاء هذه المستوطنات واعلن ان تفاصيل هذه الخطة سيبت فيها نهائيا في الايام القريبة القادمة بالاشتراك مع وزارة الزراعة .

واعلن رئيس الحكومة ان قضية استيطان اخرى موجودة قيد البحث وهي اقامة مستوطنة زراعية في وادي عربة عند مصب نهر الاردن في البحر الميت — حيث كانت تقوم حتى سنة ١٩٤٨ مستوطنة زراعية باسم بيت هاعربة . وانه سيبت في هذا خلال شهر .

وقد نشرت الصحف عن مشاريع استيطان اخرى منها اقامة مستوطنات في الهضبة السورية واعلنت انجماعة من الشباب المستوطنين قد خرجوا الى منطقة منابع البانياس وبدأوا في تسوية الارض لاقامة مستوطنة يهودية عليها . كذلك فقد تقرر اعادة اسكان الحي اليهودي في القدس العربية والخليل الاجراءات تلك .

ومن الواضح ان هذه الاجراءات التي تصدر عن نوايا التوسع الاقليمي تتنافى مع موقف الاوساط التي تنادي بعدم التخلي بتاتا عن المناطق المحتلة والتي تنادي باقامة المستوطنات في الناحية الشرقية من القدس العربية وعلى طول نهر الاردن .

وقرارات الاستيطان هذه لن تنجح في ايهام الراي العام في امكانية تخليد الاحتلال .

اتفاق تام في المحادثات بين حزبنا والحزب الشيوعي البريطاني

مكتب الاتحاد — تلغرافيا من لندن — استمعت اللجنة السياسية ، للحزب الشيوعي البريطاني ، الى تقرير من المصدر الاول ، عن الوضع الراهن في اسرائيل من عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقين ولف ايرليخ وصليبا خميس .. واعلن البيان المشترك عن هذه المحادثات ان اتفاق الجانبين تام على ان السبب الرئيسي للاصطدام بين اسرائيل والدول العربية هو الاغراض الاستعمارية في الشرق الاوسط وان الدوائر الاستعمارية هي التي دعمت وشجعت العدوان الاسرائيلي في حزيران الماضي على الدول العربية المجاورة .

وجاء في البيان ان الجانبين متفقان على ان الخطوة الاولى نحو التسوية السلمية للقضايا بين اسرائيل والدول

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

ديبلوماسي امريكي :

على امريكا ان تنسحب من منطقة الشرق الاوسط

واشنطن — دعا احد الدبلوماسيين الامريكيين حكومة جونسون الى انتهاج سياسة انسحاب من الشرق الاوسط ، والى عدم التدخل في النزاع الاسرائيلي — العربي وعدم ارسال الاسلحة الى المنطقة .

وقد قدم ريتشارد نولته الذي عين سفيرا جديدا في القاهرة قبل نشوب الازمة ، هذه المقترحات في مذكرة بعثها الى وزارة الخارجية الامريكية التي امتنعت عن نشر المذكرة . ولكن وكالة رويترز تقول ان الديبلوماسي الامريكي — قد كتب في مذكرته ان التدخل الامريكي في شؤون الشرق

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

اقرت ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية

النائب الشيوعي ماير فلنر : استمرار الاحتلال يزيد من المقاومة !

القدس — من مراسل الاتحاد — قال رئيس لجنة المالية عضو الكنيست كرغمان قد استخدم ، في خطابه ، اصطلاح « الاتفاق المحرك » . وانا اسأل : من قرر هذا الاصطلاح ؟ . شعب اسرائيل لم يقرر . الكنيست لم تقرر . وانا كنتم تقولون « مناطق محررة » فان ذلك يعني انكم قررتم الضم » . وما كاد النائب الشيوعي ماير فلنر ينهي هذه الكلمات حتى انفجر قسم كبير من اعضاء الكنيست من كتل « التجمع » و « غاحل » و « المفدال » و « الوسط الحر » بصرخات هستيرية رد عليها الرفيق ماير فلنر بهدوء اعصاب وبشكل موضوعي .

كان ذلك في الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست ، امس ، لمناقشة الميزانية الاضافية الثانية المقترحة ، بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية ،

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

لا .. يا جنرال !

عتب الدبلوماسيون الامريكيون ، كما نشرت الصحف ، على اصدقائهم الاسرائيليين بسبب ما اصابهم من ازمة مسموحاة من سكرة النصر العسكري التي تشكل احدى نتائجها صعوبة للولايات المتحدة ، عندما يلف العدوان الاسرائيلي ، امام الراي العام العالمي ، سافرا بلا قناع وبلا غلاف . ولذلك نصحوهم ، من باب التسهيل عليهم ، بكبح جماح التصريحات المتراجعة ، وبالاكتفاء بموقف واحد موحد ، مفاده ان اسرائيل ستتمسك بالامر الواقع الجديد ما لم يبادر العرب الى الانصياع للاوامر والبدء بالمفاوضات .

وفي اليوم التالي ، لهذا العتاب الامريكي الدبلوماسي ، طلعت علينا اجهزة الاعلام الاسرائيلية بدفعة جديدة من تصريحات قائد الاركان الجنرال اسحق رابين ، القاها في يوم الجمعة ٢٢—٩ في تل ابيب في الاحتفال بذكرى مؤسس « البلماح » ، اسحق سديه ، وتشير هذه التصريحات الى ان الجنرال حاول تحاشي العتاب الامريكي ، والالتزام « بالصراط المستقيم » ولكن الطبيعة العسكرية المتصرة تغلبت على ما عداها . فقال ان خطة الاركان الاسرائيلية عشية الحرب كانت تستهدف : « تدمير العدو ، وتحقيق انجازات اقليمية للدولة ! ولكني من التأكيد ان الاعداد لتحقيق انجازات اقليمية لا يفسح اي مجال للادعاء والحديث عن « الحرب المفروضة علينا » كما قال الجنرال في مطلع حديثه الذي نقلته البلية ، ولا يترك اي مبرر للاختباء وراء شعار « الدفاع عن النفس » الذي نجحت السلطات ، بمطلع الايام العصيبة ، في ترويجه ترويجا واسعا على الصعيدين المحلي والدولي .. ولكن اوساطا واسعة من الراي العام العالمي لم تحتج الى وقت طويل لتدرك ، على ضوء التطورات السريعة وعلى ضوء التصريحات الرسمية التي انكشفت كثيرا من الحقائق ، ان التبرير المختبيء وراء الحرب لم يكن اكثر من كذبة داهية . ثم قالوا للراي العام ان السلام قد اصبح ، نتيجة النصر العسكري ، قاب قوسين او ادنى .

ولكن هذا الامر ، قد يكون اكثر من سواه ، هو الذي يدفع حكام اسرائيل ، على الصعيد الداخلي ، الى شن اكبر حملة تضليل وخداع يكون المدخل اليها بذل المزيد من المحاولات لطمأنة الراي العام المحلي من جهة ، واعداده ، لقبول مغامرات اخرى من جهة ثانية . والجنرال رابين هو احد الذين يحاولون ان يقولوا للناس ان النصر ليس وهميا ، وان « المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل الان كما قال تضمن لها عمقا امنيا وتسهل عملية المحافظة على الدولة . وابتعاد الحدود الان عن مراكز البلاد يصوره على اسرائيل بعمق امني على غاية قصوى من الاهمية » ! وقال « علينا الا نسمح للطرف الثاني بان يمسك الكعكة ويأكل منها » .

ان المعنى الوحيد لهذا الكلام هو استمرار واقع الاحتلال ، لان الشك لا يساور احدا في ان الجنرال رابين لا ينوي التفريط بالاحتلال الحالي ، الذي يضمن الاعماق الامنية البعيدة للدولة . واذا شئنا ان نزيد هذا الامر تفسيرا ، فانه يعني وضع شعب اسرائيل في حالة حرب دائمة ، لان استمرار احتلال اراضي الغير ، واشتراط التخلي عن بعضها بتصفية حقوق الغير ، لا يعني الا استثناءه حروب مستمرة . ويسعى الجنرال الى التخفيف من الخطر بايراد خطر جديد ، عندما يحاول ان يطمئن الناس بان القاهرة صارت قريبة جدا من مواقع الجيش الاسرائيلي على ضفة قناة السويس الشرقية ، وذلك يعود بالامن والطمأنينة على اسرائيل ؟

ان وضع البلاد في حالة تأهب حربي دائم وفي حالة احتلال دائم لاراضي الغير يجعل من الامن الوهمي نقيضا للامن ، ويحول البلاد الى معسكر حربي ، فان الجهود الاسرائيلية الانكرس لزيادة قوة الجيش الاسرائيلي ، وقوة العمل الاسرائيلية التي يشكل معظمها الجيش الاحتياطي ما زالت مجندة .. والمزيد منها يستدعي باستمرار التجنيد ، وترتفع الدعوات الى زيادة الجيش الاسرائيلي النظامي ، وعبء الامن والنفقات الامنية يثقل كاهل الميزانية الان بصورة لم يسبقها مثيل . كل هذا نتيجة الاستمرار في سياسة العدوان والاحتلال . فهل بوسع الاحتلال وحرب العرب وتحقيق الانتصارات العسكرية الموقتة ان تستجيب الى مطالب جماهير الشعب في اسرائيل ؟ وهل في قدرة الاحتلال ، وما يتمخض عنه ، والشديد شخصية العسكرية ان تضمن الامن لشعب اسرائيل ؟

واكثر من ذلك ، ان الاحتلال الذي حلر ، على حد قول الجنرال ، « الاعماق الامنية » قد دفعت نتائجه مجموعة من الاوهام والاكاذيب في تلك الاعماق الامنية . فان اكثر من مليون عربي ، في المناطق المحتلة ، لم يستقبلوا الاحتلال الاسرائيلي بالرياحين والورود كما امل الحكام ، لا لانهم يريدون انهيار الولاء للملك حسين ، كما تعزي « هآرتس » نفسها مثلا ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و ٨)

في سبيل سحب القوات المعتدية الاسرائيلية من الاراضى العربية

في سبيل تصفية جميع اثار العدوان

الوضع الخطر الذي نشا في الشرق العربي بنتيجة العدوان الاسرائيلي الاستعماري الاثيم ، يضع امام الشعوب العربية مهمة رئيسيه هي : تطهير ارضنا من قوات المعتدي وتصفية جميع اثار العدوان .

والسبيل الامين لتحقيق هذه المهمة هو تحليل الاحداث بهدوء وبشكل موضوعي لاستخلاص الدروس والنتائج الصحيحة التي من شانها تلافي الثغرات والنواقص في كافة ميادين حياتنا ، لكي تتوفر الظروف اللازمة لتحقيق المهمة الوطنية الكبرى مهمة تصفية العدوان واثاره ، وفي الوقت نفسه توطيد مواقف العرب وقدرتهم على الدفاع عن استقلالهم الوطني وسيادتهم ضد سائر مكائد الاستعمار ومخططاته مهما تعددت اشكالها واساليبها .

وفيما يلي ننشر موجزا لمقال في هذا المجال كتبه الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري في جريده «الاخبار» (٦٧/٩/٣) .

هل هناك تبدل في ميزان القوى على المسرح العالمي !

لا ريب ان الحركة التحررية العربية قد اصيبت بنكسة اليمة بسبب هذا العدوان الغادر المفاجيء الذي خطط له الاستعمار الاميركي ودعمته بريطانيا والمانيا الغربيه . فكيف نفسر حدوث ما حدث ؟ هل كان ذلك مظهرا من مظاهر تبدل ميزان القوى على المسرح العالمي في صالح قوى الاستعمار والامبريالية كما يريد بعضهم ان يوهم الجماهير العربية ؟ كلا ! لم يزل ميزان القوى على الصعيد العالمي في صالح قوى الاشتراكية وقوى التحرر الوطني والاجتماعي ، فمواقع الامبريالية العالمية تنخرها وتعمل فيها تهديما وتحطيما عوامل ثابتة وقوية جدا ، اهمها : استمرار شعوب البلدان الاشتراكية في بناء مجتمعها الجديد بنجاح ، وتعاظم جبروت القوة الاشتراكية الاساسية ، الاتحاد السوفياتي ، يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة في جميع الميادين ، ثم استمرار حركة العمال الثورية العالمية في التقدم والنهوض ، واستمرار حركة التحرر الوطني في السير الى امام اتساعا وعمقا ، كما ان ثمة عوامل اخرى تضعف مواقع الامبريالية العالمية كالتناقضات والثغرات التي تتفاقم في قلب الجبهة الاستعمارية العالمية وشتى كتلها العسكرية والاقتصادية .



الرفيق خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري

وتخشى الامبريالية العالمية هذا التعاظم الجارف لقوى الاشتراكية والتحرر الوطني خشية كبرى وتريد وقفه ولهذا السبب بالذات تسعى فصيلتها العدوانية الرئيسة ، الاستعمار الاميركي لتوجيه ضربات هنا وهنا في محاولات محمومة لارهاب حركة التحرر في العالم وللحؤول دون صعود مدها ، ولحفظ مواقعه المهددة واذا امكن ايضا ، استعادة ما افلت من هذه المواقع .

ان منطقة الشرق الاوسط هي من اهم مناطق حركة التحرر الوطني في العالم ، من اهم المناطق التي يندمج فيها اكثر فاكثر التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي في سيل واحد جارف يكنس مواقع الاستعمار والراسمالية وبقايا الاقطاعية معا . وقد فشل طغاة الاستعمار الاميركي والبريطاني في وقف هذا التطور بالاساليب العادية ، فلجاوا الى اسلوب الحرب العدوانية بواسطة اداتهم وصنيعتهم اسرائيل .

بعد فشل العدوان في تحقيق اهدافه السياسية الاساسية !

واذا كانت الحرب استمرارا للسياسة بوسائل اخرى ـ وهي كذلك كما تؤكد الماركسية اللينينية ـ فلا جدال بان حرب العدوان الاسرائيلية التي خطط لها الاستعمار كان نصيبها نفس نصيب السياسة الاستعمارية التي سبقت هذه الحرب والتي لم تكن الحرب سوى وسيلة اخرى من وسائلها اي انها رغم النجاح العسكري المؤقت ، لم تحقق الاهداف المرسومة لها وهي سحق الحركة الوطنية التحررية العربية بمجموعها ، وتحطيم علاقات الصداقة العربيه السوفياتية ، وقلب انظمة الحكم التقدمية العربية .

لقد حاولت الدعاية الاستعمارية تغطية حقيقة اهداف العدوان الاسرائيلي ، اذ ارادت تصويره بانه ليس سوى نتيجة «التصادم بين قوميتين» وقد انتشرت هذه الدعاية بشكل واسع وخدعت الكثيرين في العالم . ولكن الدول الاشتراكية ، وكذلك الاحزاب الشيوعية في الغرب ، وخصوصا الحزبان الكبيران الحزب الفرنسي والحزب الايطالي ، كشفت لهذا التشويه للواقع بقوة وفضحته . بل ان اصواتا داخل اسرائيل نفسها مثل اصوات التقدميين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي والصحافيين ، ارتفعت تؤكد لسائر العالم ان عدوان اسرائيل كان تطبيقا لمخطط استعماري اميركي . ولعب الاتحاد السوفياتي اكبر دور في كشف حقيقة العدوان الاسرائيلي على النطاق الدولي الشامل ، سواء داخل الامم المتحدة او خارجها .

قبل العدوان ، لم يستطع الاستعمار الانجلو اميركي ، رغم ما بذل من جهود ، ان يقلب الانظمة التقدمية من الداخل ، فلجا الى العدوان الاسرائيلي ووضع امامه كهدف اساسي قلب هذه الانظمة ولكن العدوان العسكري لم ينجح في تحقيق ذلك ، ولذلك يحاول الاستعمار الان استغلال الوضع الناشيء عن العدوان العسكري نفسه لتجديد محاولاته لقلب الانظمة التقدمية من الداخل .

وفي سبيل ذلك ، يعمل الاستعمار في عدة اتجاهات : بذر الشقاق والاضطرابات في داخل كل بلد عربي ؛ اضعاف وعزل البلدان العربيسة ؛ زرع الانقسام فيما بينها ؛ القاء الحذر والشقاق بين البلدان العربية والبلدان الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفياتي ؛ تشجيع الحركات الرجعية من جهة ، والميول المغامرة من جهة اخرى . فينبغي احباط ذلك كله والامكانيات متوفرة تماما ، انما ينبغي حشدها ومعرفة الاستفادة منها .

والواجب الاول هو رفع قدرة الدفاع العربية ، ورفع القدرة القتالية بوجه عام ، وذلك متوقف علينا انفسنا اولا ومرتبط ثانيا بتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

اهمية العنصر السياسي في المعركة

ونحن ، الى جانب ذلك ، بحاجة ماسة الى تقدير اهمية العامل السياسي ، اهمية الناحية السياسية في نضالنا ، تقديرا صحيحا . فان ازدراء العامل السياسي ، ازدراء العنصر السياسي ، هو من اكبر الاخطاء والاخطار في نشاط القوى الوطنية التقدمية العربية في الميدان الخارجي (وكذلك الداخلي كما سنرى) .

لناخذ مثلا الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة . فثمة اصوات تقول : ماذا استفاد العرب منها ؟ وهو كلام ، حتى اذا كان صادرا عن حسن نية تماما ، انما يدل على السذاجة ان لم يدل على عدم فهم مطلق لوقائع العصر الذي نعيش فيه .

ان الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة التي انعقدت بمبادرة الاتحاد السوفياتي ـ رغم الجهود المستميتة التي بذلتها اميركا واسرائيل للحؤول دون انعقادها ـ كانت عملا سياسيا ضخما .

فان اسرائيل واسيادها قاموا قبل العدوان بحملة عالمية كبرى عمادها ان الدول العربية هي التي تهيء عدوانا ، وان اسرائيل انما تدافع عن حقها في الوجود كدولة «مسالمة ديمقراطية» ضد بلدان تتصف «بالتاخر» و«الشوفينية» و«العرقية» وان العرب هم ورثة النازية ويرمون مثلها الى «الابادة اليهودية» وغير ذلك من الاكاذيب . ثم خلال العدوان وبعده شنت اسرائيل واسيادها حملة واسعة جدا اتهمت فيها مصر بانها هي التي بدأت العدوان وان اسرائيل فعلت ما فعلته دفاعا عن سلامتها واضطرت الى احتلال بعض الاراضي لتامين هذه السلامة .

فجاءت دورة الجمعية العامة للامم المتحدة فنسفت كل هذه الحملة ولم تبق فيها حجرا على حجر بفضل الجهود المشتركة التي بذلتها الدول الاشتراكية والدول العربية مجتمعة ، واتضح لعشرات الدول التي كانت مخدوعة وللراي العام العالمي على نطاق واسع ان اسرائيل هي المعتدية وان العدوان جرى بتخطيط من اميركا ومن احتكارات النفط العالمية ، وان هدفه الرئيسي قلب انظمة حكم تقدمية تعادي الاستعمار وتحقق تحولات اجتماعية عميقة يمكن ان تفتح الطريق للتطور نحو الاشتراكية .

وهكذا جرى تحول كبير وعميق في الراي العام العالمي خصوصا بين عشرات الملايين من العمال في الغرب ، ورغم ان دوره الجمعية العامة لم تستطع رسميا اتخاذ قرار بدين العدوان ويطلب تصفية اثاره ، فان اكثر من ثلثي الدول طلبت مع ذلك سحب قوات المعتدي (وان كان بعضها ربط ذلك ببعض الشروط مما حال دون اخذ قرار ينص على ذلك بالاكثرية الثلثين) ، كما ان ٩٩ دولة استنكرت الحاق القدس القديمة باسرائيل .

وينبغي ان نعترف هنا بان الكثيرين من التقدميين العرب ـ وحتى نحن الشيوعيين ايضا احيانا ـ لا نعير العامل السياسي واثره الدولي ما يتبغي من العناية والاهتمام . فكثيرا ما نلقي تصريحات وترفع شعارات ونتخذ مواقف دون التفكير في صداها الدولي وفي الرها لدى الجماهير الشعبية في شتى بلدان العالم ـ حتى في البلدان الصديقة ـ . من ذلك مثلا التصريحات المعروفة من الشقيري ـ وغير الشقيري ايضا ـ والخالية من اي شعور بالمسؤولية .

فلذلك لا بد من ان نقيم شعاراتنا ونحدد مواقفنا وننقي تصريحاتنا

بقلم : خالد بكداش

بشكل لا يؤدي الى عزلنا نحن بل الى عزل عدونا على النطاق العالمي .

حاجتنا الماسة الى سياسة خارجية حكيمة وبعيدة النظر !

يجب ان لا يضربنا الملل من التكرار والتاكيد باننا بحاجة الى سياسة خارجية حكيمة لعزل اسرائيل دوليا اكثر فاكثر ، ولتحطيم ما ادعته لتبرير عدوانها من انها تريد قيام حالة سلام في الشرق الاوسط ، في حين العرب لايريدون ذلك كما تزعم ، وانها ارتكبت وترتكب جرائمها دفاعا عن كيانها ووجودها وليس لاهداف توسعية واهداف استعمارية مرتبطة بمخططات الامبريالية الانجلو اميركية كما هو الواقع . ان سياسة مثل هذه تساعد على توطيد وتوسيع المناخ الدولي ايضا لصالح الشعوب العربية في المعركة لتصفية اثار العدوان ولاحباط وصد جميع مشاريع العدوان الاستعمارية عن طريق اسرائيل وبواسطتها . ان كثيرا من الاصوات الوطنية التقدمية المرموقة ترتفع في الصحافة العربية القاهرية وغيرها داعية الى انتهاج مثل هذه السياسة الحكيمة وهو امر يجب ان يؤخذ بكل ما ينبغي من المسؤولية والجدية .

ان كتلة ماوتسي تونغ تحاول في دعايتها ان توهم شعوب العالم ، ومنها الشعوب العربية ، ان طريق النضال المسلح مهما كانت الظروف ، هو وحده طريق التحرر وان النضال السياسي ليس سوى خرافة ولا فائدة منه على الاطلاق . وهو كلام يلعب عليها بالعواطف ويثير الحماسة ولكنه غير واقعي وتدحضه تجارب الشعوب نفسها . فطريق النضال المسلح نفسه بحاجة الى ظروف معينة تهيئها طريق النضال السياسي . ولذلك الرئيس عبد الناصر على حق في خطابه بعد العدوان ، بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو ، عندما قال : « ليس هناك طريق مختصر وقصير ولكن الطريق طويل ، وليس هناك طريق واحد ولكن طرق متعددة لا بد ان نسلكها جميعا للهدف الواحد » .

وبكلمة : ان ما يميز الاستعمار واسرائيل والرجعية العميلة حسن الايحاء به الى الشعوب العربية مباشرة ، تتبناه وتعمل له دعاية ماو تسي تونغ وكتلته باسم « الثورية » .

توطيد الجبهة الموحدة بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية

من اهم دروس المعركة التي خاضتها بلادنا ، ضرورة توطيد الجبهة الموحدة بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية .

ان الجبهة الموحدة بين حركة التحرر الوطني وبين البلدان الاشتراكية وقوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، تنبع من واقع موضوعي ، هو ان امامها عدوا مشتركا هو الاستعمار العالمي . ولهذا السبب بالذات فشلت وسوف تفشل محاولات كل من يرمي الى تجاهل هذا الواقع الموضوعي او تجاوزه . فالذي يحاول ضرب هذه الجبهة الموحدة يصبح فعليا شاء او لم يشا ، عونا الجانب الاخر ، الجانب الاستعماري ولا بد ان تنبذه الحركة الوطنية التحررية عاجلا ام اجلا ذلك لان تطور الواقع الموضوعي هو اقوى من اية محاولة مهما برعت في الخداع والتضليل .

ان الاعتماد بالدرجة الاولى على النفس في النضال ضد الاستعمار وعدوانه ، هو شيء لا جدال فيه ، وما من وطني صادق مخلص يمكن ان يطالب البلدان الاشتراكية بان تقاتل عوضا عنه بينما هو مكتوف اليدين او بينما هو قاصر وعاجز عن الاستعداد وعن استخدام جميع الامكانيات المتوفرة لديه . وجماهير الشعب تفهم ذلك جيدا بحسها الوطني السليم .

غير ان الدعوة الى «الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى» شيء ، والى «الاعتماد على النفس فقط» شيء اخر تماما . فهذه الدعوة الاخيرة قد تنطوي على انكار الجبهة الموحدة بين حركة التحرر الوطني والبلدان الاشتراكية وقوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، ولهذا السبب بالذات ، تصبح دعوة باطلة وتلتقي في النهاية شاء اصحابها ام لم يشاءوا مع مآرب الاستعمار ومخططاته

ومن الخطا طبعا ان يتصور اي وطني تقدمي ان البلدان الاشتراكية ليست سوى مورد للمعونات الاقتصادية والعسكرية التي يجب على هذه البلدان ان تقدمها لشعوبنا ولغيرها من الشعوب المناضلة في سبيل تحررها وبناء حياتها الاقتصادية الجديدة . ان تصور الجبهة الموحدة بين بلادنا والبلاد الاشتراكية على هذا النحو هو تصور ضيق وغير واقعي . فان من اهم مقومات ومستلزمات الجبهة الموحدة بين بلداننا والبلدان الاشتراكية وخصوصا ، قوتها الرئيسية الاتحاد السوفييتي ، ان يكون هناك تجاوب وتفاهم في السياسة ، في النضال السياسي ، خصوصا فيما يتصل بالقضايا الكبرى التي لا جدال في ان مصلحتنا جميعا فيها متماثلة بل واحدة .

توطيد وتعزيز وحدة النضال العربي

لا ريب ان وحدة النضال والعمل المشترك وتنسيق الجهود ، خصوصا في الميدانين السياسي والعسكري ، بين الدول العربية التقدمية ، وفي الدرجة الاولى بين مصر وسوريا ، هي الاساس ، هي القاعدة الرئيسية لنضال عربي ظافر ضد الاستعمار والصهيونية ، غير انه ينبغي ، في الوقت نفسه ، العمل على اجتذاب جميع البلدان العربية الى النضال ، باي شكل من الاشكال وفي اي مستوى من المستويات ، من اجل سحب قوات المعتدي من الاراضي التي احتلها ، ومن اجل تصفية جميع اثار العدوان . ولا يجوز الاحجام عن اي عمل سياسي عربي عام من شانه ان يسهم ولو اسهاما بسيطا ، في شل المساعي التي يبذلها الاستعمار واسرائيل والرجعية لبذر الشقاق بين البلدان العربية ولاجتذاب بعضها بشكل من الاشكال الى الرضوخ للمخططات الانكلو ـ اميركية او الى مسايرتها .

صحيح ان الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وسائر البلدان العربية التي سارت في طريق التقدم الاجتماعي ، عازمة على متابعة نهجها . ولن تؤثر فيها الدعاية المسمومة التي تزعم ان « مصلحة النضال العربي الموحد » تقتضي الرجوع عن هذا النهج . ذلك لان التقدميين العرب يعلمون جيدا ان النضال ضد العدوان الاسرائيلي الاستعماري ليس نضالا وطنيا فقط ، بل هو ايضا نضال اجتماعي . ولولا ذلك لما كان الاستعمار الانكلو ـ اميركي وضع امام العدوان الاسرائيلي هدفا رئيسيا هو قلب نظام الحكم في كل من دمشق والقاهرة ، لهذا يحرص العمال والفلاحون والتقدميون العرب جميعا على صون وتوطيد المكتسبات الشعبية والتحولات الاجتماعية التي تتحقق في البلدين الشقيقين .

غير ان كل ذلك لا ينفي ابدا ان من الواجب السعي لاجتذاب جميع البلدان العربية الى المساهمة في النضال لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي الاستعماري . ففي هذه البلدان ، مهما كان نظام الحكم فيها ، جماهير شعبية عربية لم يعد من السهل تجاهل ارادتها . كما ان العديد من الحكام انفسهم في هذه البلدان العربية اخذوا يدركون بالتجربة ان الاستعمار الاميركي ليس راضيا حتى عن هذا القليل من الاستقلال السياسي الذي يحاولون ان يمارسوه في هذه المناسبة او تلك ، بل هو يريد ان يكون في كل بلد عربي حكام مثل تشومبي او كاو كي .

فمن الواضح المفهوم الان لدى الجماهير الشعبية العربية ان كل خطوة (مثلا : مؤتمر القمة العربي) لاجتذاب البلدان العربية ، بصرف النظر عن نظام الحكم فيها ، الى النضال في سبيل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ، هي خطوة محمودة بل ضرورية ، فليس من السهل ان تتملص اية دولة عربية ، مهما كان اتجاهها ، من المساهمة بهذا الشكل او ذاك في العمل لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها . اما الحاكم او المسؤول العربي الذي يتنكر لهذا الواجب الوطني المقدس ، فيعزل نفسه قبل كل شيء في داخل بلاده ويبدو على حقيقته عاريا امام شعبه .

تغيير المناخ السياسي في البلاد نحو الاحسن والافضل !

واذا كانت وحدة النضال العربي ، والجبهة الموحدة مع الدول الاشتراكية ، لهما اهمية قصوى وحاسمة لا تخفى على احد ولا يكابر فيها اي وطني واع مخلص في العالم العربي ، فان وحدة النضال بين جميع القوى الوطنية التقدمية في كل قطر عربي ترتدي كذلك اليوم اهمية خاصة بل ايضا حاسمة في الوضع الذي نشا عن العدوان الاسرائيلي الغادر .

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٤ ـ

هذا العالم الرحب

صحتين !

■ قبل حوالي اسبوعين اكتشفت سلطات الجمارك في الهند شحنة من الذهب معباة في طائرة ركاب ، وقد كتب عليها « معادن » حتى لا تسترعي انتباه الموظفين .

وقبل يومين اعلنت مصادر مطلعة في دلهي ان السلطات الهندية قررت مصادرة الذهب البالغة قيمته اكثر من نصف مليون جنيه استرليني ، بعد ان تاكد لها كون هذه الشحنة مهربة من جنوب افريقيا الى هونغ كونغ ..

ومن الجدير بالذكر هنا ان القانون الهندي يسمح بمصادرة كل ما هو آت من الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا .

محكمة خاصة ضد الاقطاع

■ قرر الرئيس عبد الناصر تشكيل محكمة خاصة بامن الدولة لمحاكمة الاقطاعيين الذين قتلوا صلاح الدين حسين عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي في قرية كمشيش المصرية .

وكان الاقطاعيون قد قتلوا صلاح حسين لقيامه بنشاطات معادية لهم ، فضح بها مؤامراتهم على الفلاحين والاصلاح الزراعي ومقاومتهم القوانين الاشتراكية .

عجل ينقذ انسانا

■ ساسيل لانسدلون مواطن استرالي في السادسة والعشرين من العمر ، متزوج واب لطفلين . وقد تعرضت حياة هذا الرجل للموت تحت وطاة التضخم الذي اصاب قلبه .. ودخل المستشفى ، وهناك اجريت له عملية هي الاولى من نوعها في عالم الطب . فقد انتزعوا صماما من قلب عجل ، وزرعوه مكان صمام تالف ، في قلب ساسيل .. ومرت ايام لم يكن فيهما الامل بشفائه كبيرا ..

ولكن الاطباء فوجئوا بتطور عجيب في حالته فسرعان ما تحسنت صحته ونشطت اعضاؤه .. وتقرر اخراجه من المستشفى لانه اصبح (سليما كالعجل) !

ثمن الوقاحة

■ يبدو ان جليبر لزولاي ، من بئر السبع ، رجل عصبي ، فاثناء نقاش دار بينه وبين سائق تكسي ، وضع يده على فم السائق وصاح في وجهه : اذا كان هتلر لم يذبحك ، فانا اقتل نفاه .

ووصلت شكوى الى البوليس ، وسيق الزولاي الى المحكمة حيث حكم عليه القاضي موشي حسون بدفع غرامة ٢٥٠ ليرة ، وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات !

لعبتي الجديدة !

■ هورتنسيا جوميز جوان ، طفلة مكسيكية في العاشرة من العمر ، انجبت قبل اسبوع طفلا صغيرا وجميلا !

وهي تسمي طفلها «لعبتي الجديدة» !

ويقول الاطباء ان الطفلة لم تفهم ما حدث لها .. اما والد الطفل فسيقدم الى المحاكمة بتهمة اغواء قاصر !

من افتتاحيات الصحف المحلية

تهديد سوريا .. مرة اخرى

« دافار » : اقتلاع الجذور

تناولت افتتاحية «دافار» يوم الاحد ، موضوع الاجراءات الانتقامية التي قررت السلطات الاسرائيلية اتخاذها ضد مظاهر التمرد على الاحتلال الاسرائيلي في الضفة العربية .. فقالت الصحيفة : « ان شعب اسرائيل ليس شعب غزاة ومضطهدين .. ويجب الا تفسر معاملتنا الانسانية ، التي تختلف عن نهج الغزاة والمنتصرين ، بانها صادرة عن الضعف وقصر الباع » . واضافت : « ان السلطات الاسرائيلية تعرف من اين تأتي منظمات التخريب ، وتعرف توزيع المهمات الذي يجري بين الاردن وسوريا . وحقيقة ان عمليات التخريب تجري بعيدا عن مواقدها ، للحيلولة دون انزال العقاب في الضفة العربية نفسها ، ليست قادرة على طمس الآثار » !!! ثم تدعو الصحيفة الى وضع حد لاعمال التخريب عن طريق «اقتلاع جذورها» . ولعل الرمز واضح الدلالة والمغزى بما فيه الكفاية .

وتختتم الصحيفة تحذيرها : « ان المدن والقرى التي تتمتع بمساعدة اسرائيل في ترميم المباني المهدومة ، وتوسيع الخدمات وتطوير الاقتصاد والتجارة (!) لا يمكن ان يسمح لها بالاستمرار في نكران الجميل » !!

« لمرحاب » : آثام نابلس .. ومسؤولية دمشق

وكانت افتتاحية «لمرحاب» ، يوم الاحد ، اكثر صراحة من «دافار» . لم تنح «لمرحاب» الى ممارسة الرمز . قالت بكل صراحة : « اذا استمرت سوريا في اللعب بالنار فستكوى عاجلا ام آجلا . فان الجيش الاسرائيلي يملك كافة الوسائل والقدرة على وضع حد لسوريا الان اكثر مما كان عليه الوضع قبل حرب الايام الستة » .

وهكذا ، مرة اخرى ، يطرح على بساط البحث : تهديد سوريا ، وهو الموضوع الذي كان بداية الازمة الاخيرة في الشرق الاوسط !

وهذه المرة ايضا ، يبحث التهديد عن شرعيته ومبرراته في اعمال التخريب . كتبت الصحيفة : « منذ ان ظهرت بوادر التمرد الاولى في مدن الضفة العربية ، وهي آخذة في خط الصعود المستمر ، واصبحت ترتدي طابع العنف . وهناك اسباب مختلفة للانتقال من التحريض الى الاعمال . والهدف ثلاثي : تشويش الحياة في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل ، وردع السكان عن التسليم بالحكم الاسرائيلي ، واظهار استمرار النضال المسلح ضد اسرائيل امام عيون العالم . ان صعود اعمال التخريب تضع امام قوات الامن الاسرائيلية قضية الامن . الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود لن يتمكنا من الاكتفاء بمنع اعمال التخريب ، بل من واجبهما قمع كل محاولات التنظيم الذي يستهدف التحريض والارهاب » . وتضيف الصحيفة : « آن الاوان ، لكي يدرك السكان في نابلس وغيرها ان الجيش الاسرائيلي لن يتحمل اعمال التحريض . لقد تحولت نابلس ، عمليا ، الى مركز اعمال «الفتح» . والعقوبات التي فرضت على نابلس ليست تحذيرا للسكان للكف عن التحريض فقط ، بل لدفعهم الى مساعدة قوات الامن الاسرائيلية على القيام بعملها » .

وتقول الجريدة : « ان الآثار تقود نحو دمشق .. ودمشق هي المسؤولة عن «الفتح» . هي التي تدربهم .. وهي التي تبعثهم . انها تلعب بالنار ، وستكوى عاجلا ام آجلا » .

« هآرتس » : هذا حسن

وتناولت صحيفة « هآرتس » في افتتاحيتها ، يوم امس الاول ، خطابي وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو ومندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة آرثور غولدبرغ .

كتبت الصحيفة : « ان الخطابين يشيران الى عدم تزحزح الطرفين عن موقفيهما من ازمة الشرق الاوسط . ان المسافة ما بين «النقاط الخمس» التي وضعها الرئيس جونسون لاحلال السلام في الشرق الاوسط وبين مطالب الحكومة السوفييتية بالغاء نتائج العدوان الاسرائيلي هي مسافة شاسعة للغاية . ويبدو ان الحماس الذي ابداه غروميكو لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب رفضها الانصياع لقرار الامم المتحدة بشأن القدس ، قد زاد المسافة بعدا بين موقفي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من قضايا الشرق الاوسط . والبيان السوفييتي بشأن زيادة المساعدة لهانوي انما يشير هو ايضا الى عدم وجود اي تقارب ، ولو كلامي ، بين الموقفين » .

وتقول الصحيفة : « من حق اسرائيل ان تتنفس الصعداء ، لا بسبب تأكد الموقف الامريكي من جديد فحسب ، وانما بسبب عناد الموقف السوفييتي المعادي لاسرائيل ايضا . لقد كرر غروميكو مضمون ولهجة اقوال كوسيغين في الدورة الطارئة ، والتي كان لها نصيب في الفشل الذي مني به السوفييت » (!)

وزير الداخلية يتجاوز قرار المجلس البلدي ..

يضرب بقرار المحكمة العليا عرض الحائط

و .. يعين نديم بطحيش كاتبا للمدينة !!

الناصرة – ابرق وزير الداخلية الى نديم بطحيش معينا اياه كاتبا للمدينة في بلدية الناصرة وعلى حسابها . ومن المعروف ان رئيس بلدية الناصرة موسى كتيلة ، نفذ اوامر ولي نعمته المباي وعين نديم بطحيش كاتبا للمدينة منذ ٦٧/٦/١٩ ، دون ان يستشير المجلس البلدي بذلك متجاوزا القانون ، معتمدا على مادة قانونية لا تنطبق بالمرة على وظيفة كاتب المدينة . وقد احتج اعضاء الكتلة الشيوعية وكتلة المبام في ذلك الوقت وطالبوا بابطال التعيين التعسفي ولكن موسى كتيلة اصر على موقفه – بالطبع مستلهما القوة من سيف الدين الزعبي وكيل المباي الرئيسي في المجلس البلدي .

وعلى اثر ذلك رفعت الكتلة الشيوعية دعوى على رئيس البلدية الى محكمة العدل العليا . وقبل انعقاد المحكمة اجتمع المجلس البلدي وقرر بالاكثرية الا حاجة لمجلس بلدية الناصرة في الوقت الحاضر لهذه الوظيفة التي تكلفه ١٥ الف ليرة سنويا ، سيما وان البلدية مفلسة لا تقوم بالخدمات البلدية الضرورية وتكاد لا تستطيع دفع رواتب الموظفين الموجودين . وانعقدت محكمة العدل العليا وقنعت بالاساس القانوني للدعوى التي اقامتها الكتلة الشيوعية واصدرت الى رئيس البلدية امرا اوليا يطلب اليه تفسير عدم فصل نديم بطحيش من العمل . كان هذا في ٦٧/٩/١٢ .

ولم تمر عشرة ايام على قرار محكمة العدل العليا الاولي حتى قام وزير الداخلية بنفسه بتعيين نديم بطحيش كاتبا للمدينة على حساب بلدية الناصرة متجاوزا قرار المجلس البلدي وقرار محكمة العدل العليا الاولي ومشاعر اهالي الناصرة الذين يتذمرون من كون البلدية مرتعا للمحسوبية والفساد وملجأ لاعوان السلطة العنصرية الذين لا يهمهم من اي مستنقع «ينهلون» .... !

واهل الناصرة ما زالوا يذكرون حديث الائتلاف المباني المبامي حين شكل في اول هذه السنة عن ضرورة النجاعة وتوفير المصاريف بتسريح عدد من الموظفين والعمال . ان موقف الكتلة الشيوعية كان وما زال ضرورة النجاعة ، ولكنها لا يمكن ان تتوفر ، وستكون حبرا على ورق ، اذا لم تبدأ بالوظائف الكبيرة التي تستهلك المبالغ الكبيرة دون جدوى .

ان بلدية الناصرة برئيسها الحالي وائتلافها المزعزع القائم لا يمكن ان تحظى بتأييد الاهالي وتعاونهم ما دام المسؤولون فيها يجعلونها وسيلة لتنفيذ سياسة الحكومة العنصرية ، التي لا يهمها الا ارضاء محاسيبها ، وان كان ذلك على حساب دافع الضريبة والبلدية المفلسة . لقد صدق الشعار الذي رفعته الكتلة الشيوعية «لترفع الحكومة يدها عن بلدية الناصرة» ، التي هي ملك لاهل الناصرة وليس لوزير الداخلية .

ونشرت جريدة المبام «عل همشمار» في عددها من يوم الاحد تصريحا للعضو المبامي عبد العزيز الزعبي قال فيه ان خطوة وزير الداخلية هي تدخل غير محق في شؤون البلدية ومساس باكثرية الاعضاء الذين يرون ان وضع البلدية المالي لا يمكن من الاستمرار في وظيفة كاتب المدينة . ومع هذا فقد اعلن عبد العزيز الزعبي ان كتلة المبام في المجلس معنية باستمرار الائتلاف البلدي ولكنها ستعمل على تنفيذ اتفاقية الائتلاف !

في سبيل سحب القوات المعتدية – بقية

ان القضية التي يناضل في سبيلها العرب ليست قضية بسيطة .. فهي تماما كما جاء في برقية الرئيس الدكتور الاتاسي الى الرئيس جمال عبد الناصر ، قضية « حماية الوجود العربي » .

ليس في استطاعة اي تقدمي واي وطني مهما كان مركزه ومهما كان اتجاهه ان يتخلى عن المسؤولية امام الشعب وامام التاريخ . وكما ان مسؤولية كبرى تقع على كل وطني تقدمي يحجم او يتقاعس او يتردد بدعوى « ان من اخذ المسؤولية على عاتقه منذ البداية عليه ان يسير فيها الى النهاية » فكذلك تقع مسؤولية كبرى على عاتق كل تقدمي ، سواء اكان داخل الحكم ام خارجه ، اذا هو لم يبذل جهده وكل ما في استطاعته لحشد جميع القوى الخيرة وتحقيق وحدة النضال القائمة بينها للعمل المشترك في هذه الساعات الدقيقة الحاسمة .

البلاد بحاجة الى سياسة اقتصادية

تتفق ومتطلبات المعركة !

واذا كان العدوان العسكري لم يستطع تصفية هذه التحولات التقدمية فان الاستعمار سيحاول الاستفادة من المصاعب الاقتصادية التي سببها هذا العدوان في مساعيه ومناوراته للقضاء على هذه التحولات واعادة طغيان الاقطاعية وسلطان الرأسمالية الكبيرة وفتح المجال ، عن هذا الطريق ، للتغلغل الاستعماري الاقتصادي والسياسي من جديد وبالتالي القضاء على الاستقلال الوطني نفسه وجعله حبرا على ورق .

ان التغلب على المصاعب الاقتصادية الناشئة عن العدوان يتطلب لا الرجوع عن المكتسبات الشعبية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية بل على العكس صونها وتوطيدها والسير الى امام في تنفيذها .

حول مهمات الحزب في المرحلة الحالية

لقد قام الشيوعيون بواجبهم خلال المعركة كمناضلين وكمقاتلين في جميع الميادين التي كانت في متناولهم ، سواء بين الجماهير او في مختلف اللجان الشعبية او في فصائل الجيش الشعبي في المدن والقرى او في الدفاع المدني والاسعاف الشعبي او في اي ميدان دعاهم اليه نداء الوطن ، نداء القتال والجهاد وقد سقط منهم شهداء في ساحة الشرف .

وخرج حزبنا من خلال جميع هذه الاحداث التي هزت الشرق العربي والعالم باسره موحدا متراص الصفوف ، خرج بوحدة متينة سياسيا وفكريا وتنظيميا .

وفي مقدمة مهمات حزبنا اليوم النضال سياسيا على جبهتين : ضد النشاط الرجعي واليميني الذي يعمل لاستغلال النكسة في سبيل الدعوة الاستسلام للاستعمار ، وضد الميول المتطرفة التي تدعو الى المغامرة دون اي حساب دقيق وصحيح للنتائج بالنسبة لسوريا نفسها وللشرق العربي بمجموعه . وينبغي ان نلاحظ هنا ان الرجعيين اذا راوا ان دعوتهم الاستسلام للاستعمار فاشلة ، فهم انفسهم يعملون لتشجيع الميول المغامرة لانها في حسابهم قد تؤدي في نهاية الامر الى نفس النتائج التي يتوخونها .

ويذكر الداعون الى المغامرة ضرورة التنسيق السياسي بين سوريا ومصر والبلدان الاشتراكية ويتكرون ضرورة التفاهم بينها حول كل عمل في سبيل سحب قوات المعتدي وتصفية آثار العدوان ، كما يتكرون ضرورة الاستفادة في المرحلة الحالية من جميع الوسائل السياسية والدبلوماسية ، مع ان هذه الوسائل ، حتى لو فرضنا انها بحد ذاتها غير كافية في نهاية الامر ، فهي تجعل موقف العرب اقوى لمتابعة النضال بمختلف الطرق والاشكال لتصفية العدوان وجميع آثاره .

وبكلمة : اننا نحن الشيوعيين سنثابر بدأب على تطبيق خطة الحزب المقررة بالاجماع والقائمة على السعي لتوطيد التعاون وتحقيق وحدة النضال بين جميع التقدميين ، وعلى اظهار وجه الحزب المستقل ، وجهه الوطني والاممي ، خصوصا في القضايا السياسية الهامة والقضايا المبدئية الكبرى ، وفي الدفاع ، دون كلل ، عن مصالح العمال والفلاحين الفقراء وسائر الجماهير الشعبية الكادحة .

ان دولاب التاريخ لا يمكن ارجاعه الى وراء ! وكيفما سارت الامور ، ورغم جميع المصاعب والاشكال ، فالنصر معقود حتما لرايات التحرر الوطني والاجتماعي في وطننا العربي الكبير .

السجن ستة شهور بتهمة التحريض !!

رفضت المحكمة المركزية في القدس الاستجابة الى الاستئناف الذي قدمه لؤي عبد القادر الذي طلب فيه اطلاق سراحه بكفالة . ولؤي عبد القادر محكوم بالسجن لمدة ستة شهور بتهمة التحريض على عدم بيع الكعك لليهود اثناء الاضراب الذي اعلنه تجار القدس العربية . وكانت محكمة الصلح قد حكمت عليه بالسجن لمدة ستة شهور في الخامس عشر من آب الماضي .

تركيا ستعمل مع الاتحاد السوفييتي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي

موسكو – « تركيا لا تستطيع ان توافق على قيام دول باحتلال اراضي دول اخرى عن طريق القوة وبالتالي فرض ارادتها عليها » – هذا ما اعلنه في موسكو رئيس الحكومة التركية ، سليمان دميريل ، الذي يقوم بزيارة للاتحاد السوفييتي .

واكد دميريل ان الاتحاد السوفييتي وتركيا سيعملان سوية « لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي ولاعادة حقوق العرب المشروعة اليهم . »

وبخصوص القضية القبرصية اعلن انها احدى القضايا الهامة في ابحاثه مع القادة السوفييت

لنخرج حالا من المناطق المحتلة

في «هآرتس» من يوم ١٩٦٧/٩/٢٢ ظهر اعلان فريد يختلف عن كل الاعلانات العادية .. وهو موقع من قبل عدد من الكتاب والفنانين ورجال الرأي العام في البلاد ، والاعلان يشجب اعمال الاضطهاد والارهاب الموجه ضد السكان في المناطق المحتلة ويطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي حالا وسريعا من تلك المناطق حتى لا يتحول الشعب الاسرائيلي الى «شعب من القتلة والمقتولين» .

وعلى الرغم من العدد المحدود الذي وضع تواقيعه تحت الاعلان المذكور الا انه يكشف عن ان سياسة المغامرة والاحتلال وما تجر من الاضطهاد والكبت ومعاداة الديمقراطية ليس بامكانها ان تسكت صوت القوى الديمقراطية اليهودية المرتفع باستمرار بل على العكس ستفتح اعين اوساط شعبية وشريفة جديدة .

نص الاعلان

حقنا في الدفاع عن النفس ضد الابادة لا يعطينا الحق في اضطهاد الآخرين .

الاحتلال يؤدي الى الحكم الاجنبي

الحكم الاجنبي يؤدي الى المقاومة

المقاومة تؤدي الى الاضطهاد

الاضطهاد يؤدي الى الارهاب والارهاب المعاكس .

ضحايا الارهاب هم ، بشكل عام ، اناس ابرياء .

مواصلة الاستيلاء على المناطق المحتلة ستحولنا الى شعب من القتلة والمقتولين

فلنخرج حالا من المناطق المحتلة .

شمعون تصبر ، حاييم همبي ، راحي رحروبي ، دافيد اربعليد ، اوري بيهشتس ، آريه بوير ، دان عومر ، دكتور موشه محوسير ، سمؤول شيرمان ، رالف اليس ، ابي اميبوب ، يهودا زور شطرلوح

זכותנו להתגונן מפני השמדה אינה מקנה לנו את הזכות לדכא אחרים

כבוש גורר אחריו שלטון זר

שלטון זר גורר אחריו התנגדות

התנגדות גוררת אחריה דכוי

דכוי גורר אחריו טרור וטרור נגדי

קרבנות הטרור הם בדרך כלל אנשים חפים מפשע

[illegible]

נצא מהשטחים הכבושים מיד

[illegible]

صورة زنكوغرافية مصغرة للاعلان الذي نشرته هآرتس

المتهمون بنسف فندق « فاست » ينفون التهمة

المحكمة تقرر توقيفهم لمدة ١٥ يوما

القدس – اصدرت محكمة الصلح امرا بتوقيف ثلاثة اشخاص متهمين بالاشتراك في عملية نسف فندق «فاست» لمدة ١٥ يوما . المتهمون هم : عبد الفتاح الدحلة ، علي حسين ، طه عبد القادر . وقد اتهمتهم الشرطة بالاشتراك في عملية نسف فندق «فاست» في التاسع عشر من ايلول ، وطلبت من المحكمة تمديد مدة اعتقالهم لاستكمال التحقيق .

وقال القاضي الذي استجاب لطلب الشرطة : «بودي ان ابلغ المتهمين اني لا ابحث الاثباتات ، ولا استطيع ان ادينهم او ابرئهم . كل ما في الامر انهم متهمون . وعندما تقرر الشرطة تقديمهم الى المحاكمة ، ستكون للمحكمة صلاحية بحث الاثباتات . الحديث الان عن الاعتقال» .

وقال المتهم الاول عبد الفتاح الدحلة ، وهو عامل مطبعة ، انه ينفي التهمة الموجهة اليه ، واضاف : انه يعمل منذ الصباح حتى المساء ، وصاحب العمل يعرف انه موجود عنده طيلة النهار .

وقال المتهم الثاني حسين عدي ، الذي نفى التهمة انه عامل ولا يعرف شيئا عن الحادث .

وقال المتهم الثالث طه عبد القادر انه نفى التهمة .

حلمي حنون رئيس بلدية طول كرم في مقابلة مع مراسل يديعوت احرنوت : .. يطالب بالانسحاب وبالعودة الى قرارات التقسيم .. يشجب حادث النسف في غبعات – حاييم وقيام الجيش بنسف البيوت في القرى العربية

مكتب الاتحاد – في مقابلة اجراها مراسل «يديعوت احرونوت» مع رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون قال رئيس البلدية «انا والاكثرية سكان طولكرم نشجب اعمال العنف هذه» وذلك تعقيبا على عملية النسف في مستوطنة غبعات – حاييم . وفي نفس الوقت شجب رئيس البلدية قيام الجيش الاسرائيلي بنسف بيوت القرويين .

وقال «ما هو ذنب هذه القرى اذا كانت الدار الذين الذين يقومون باعمال النسف تعود اليها . بدل وضع المسؤولية على سكان هذه القرى على الجيش الاسرائيلي ان يشدد الحراسة .» وقال انه بعد نسف خط سكة الحديد اقترح على الحاكم العسكري ان يسمح بوفد من رؤساء البلديات العربية في الناحية السفر الى القاهرة للبحث مع قادة الجامعة العربية بشجب اعمال التخريب

واعرب رئيس البلدية عن رايه في ضرورة انسحاب اسرائيل من الضفة العربية لانه عندها فقط «يمكن الجلوس سوية والتفاوض» وان من الضروري العودة الى التقسيم واعادة اللاجئين وقال «صحيح انه في سنة ١٩٤٧ عارضنا التقسيم ولكننا الان مستعدون للموافقة ولنحث ذلك القرار .»

ونفى رئيس البلدية ان تكون الكتب المدرسية الاردنية محتوية على افتراءات ضد اسرائيل .

٤ مستوطنات تقام بمنطقة عتصيون

قررت هيئات الاستيطان ، بتدخل ادارة حزب المتدينين القوميين (المفدال) وبضغط من منظمة ابناء منطقة عتصيون اقامة اربع مستوطنات في منطقة عتصيون الواقعة بين القدس والخليل للاستيطان فيها من جديد . وتجري بسرعة الاستعدادات اللازمة لتمويل اقامة هذه المستوطنات واختيار المستوطنين .

الصحيفة البيروتية ، الحوادث ، تقول :

امريكا تضع مخططا لاقامة ما يسمى « جمهورية فلسطينية »

بيروت – نشرت جريدة « الحوادث » البيروتية ان الحكومة الامريكية قد وضعت مخططا سريا تقام ، بموجبه ، « جمهورية فلسطينية » في المناطق التي تحتلها اسرائيل ، على ان تعترف هذه «الجمهورية» باسرائيل وتتعاون معها في المجالين السياسي والاقتصادي وتقيم معها اتحادا فيدراليا !!

واضافت الجريدة البيروتية ان امريكا اعربت عن استعدادها لمنح هذه «الجمهورية» ٥٠٠ مليون دولار لمقتضيات تمويل استيطان اللاجئين ومستلزمات التطوير . وطبقا لهذا المخطط الامريكي تصبح « الجمهورية الفلسطينية » منطقة منزوعة السلاح وبدون جيش على غرار ما كانت عليه المانيا بعد الاحتلال .

اضراب عمال الشحن والتفريغ في ميناء اشدود

اشدود – توقفت كل اعمال الشحن والتفريغ على جميع ارصفة ميناء اشدود عندما اعلن عمال الشحن والتفريغ في الميناء الاضراب صباح الاحد الماضي وانضم اليهم بعد ظهر اليوم نفسه عمال النوبة الثانية

وسبب الاضراب هو رفض ادارة الميناء طلب العمال بان يكون كل المشتركين في دورة مدراء العمل من عمال الميناء انفسهم . وهذه الدورة التي تنظمها ادارة الميناء تضم ٣١ مشترك من بينهم ١١ من خارج عمال الميناء .

وامتنعت ادارة المينـاء ان الاجور ن تدفع للعمال عن ايام الاضراب .

وتوجهت لجنة عمال الشحن والتفريغ في الميناء الى قسم العمال المحربين للتضامن معها ومنع اخراج السفن من ميناء اشدود الى ميناء حيفا ليجري تفريغها وشحنها هناك .

القاهرة تطلب من اود بول زيادة فعالية لجنة وقف اطلاق النار في منطقة القناة

اسرائيـل ترفض توسيع صلاحيـات مراقبي هيئـة الامم المتحـدة !!

يعود الجنرال اود بول الى القدس اليوم قادما من القاهرة، حيث اجرى مباحثات مع وكيل وزارة الخارجية المصرية صلاح جوهر ، حول الوقف المتوتر في منطقة قناة السويس

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد استدعت اود بول ، بصورة عاجلة ، في اعقاب الاشتباكات الاخيرة في منطقة القناة ، مقطع اجازته في الترويج متجها الى القاهرة يوم الجمعة الماضي . واذاع راديو القاهرة ان المباحثات التي جرت بين وكيل وزارة الخارجية وبين كبير مراقبي الامم المتحدة قد كرست لاتخاذ الاجراءات التي من شانها ان تزيد فعالية عمل مراقبي الامم المتحدة على امتداد قناة السويس. وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد بان على مراقبي الامم المتحدة على جانبي القناة ان يعملوا بشكل انجع ، وانه ينبغي السماح لهم بتقديم التقارير عن الوقائع فور نشوب اي اشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية . وتضيف الصحيفة ان الجمهورية العربية تعتقد بان الاتفاقية التي تم التوصل اليها في مجلس الامن بشان تنفيذ قرار وقف اطلاق النار يجب ان تكون عملية ، وينبغي الحيلولة دون نجاح اسرائيل في شل اي جهاز دولي القي على عاتقه مهمة الاهتمام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وكتب معلق « هارتس » السياسي : ان طلب الجمهورية العربية المتحدة غير واضح !

وبعد المحرر السياسي لصحيفة «المرحاب» ان اسرائيل سترفض محاولات القاهرة منح الجنرال اود بول وهيئة الرقابة الدولية صلاحيات اوسع في منطقة القنـاة . وتضيف «المرحاب» : ان هدف القاهرة من وراء توسيع صلاحيات الامم المتحدة هو الضغط على اسرائيل .

والجدير بالذكر ان اسرائيل رفضت ، في الاسبوع الماضي ، اقتراح الامم المتحدة بتمكين هيئة الرقابة من انزال زوارق تحمل علم الامم المتحدة ، الى الى قناة السويس .

وقد قام الجنرال اود بول، امس ، بجولة في القسم العربي من القنطرة واطلع على الاضرار التي الحقها القصف الاسرائيلي بالمدينة .

في يـوم التضامن مع شعوب المستعمرات البرتغـالية

مجلس السلام العالمي يدعو لتقديم مزيد من العـون للشعوب المستعمرة

مكتب الاتحاد – اصدر مجلس السلام العالمي ، بمناسبة يوم التضامن مع شعب الموزمبيق – الخامس والعشرين من ايلول الحالي بيانا حيا فيه شعب الموزمبيق واعرب عن تضامنه الكامل مع نضاله من اجل حقوقه واستقلاله . وقال البيان : ان مجلس السلام العالمي يحيي وحيي كل الاقطار الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية البرتغالية ويامل لهم نجاح نضالهم .

وفي البيـان اعلن مجلس السلام العالمي ان التوتر العالمي يتفاقم من جراء توسيع العدوان الامريكي على فيتنام .

وقال مجلس السلام العالمي في بيانه هذا : وبعد العدوان على الاقطار العربيه ترفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة وايجاد حل انساني وشرعي لقضيه اللاجئين العرب الفلسطينيين . وكل هذا يوضح كم نحن ما زلنا بعيدين عن سياسه سلام في هذا الجزء من العالم .

واعلن البيان : وفي مواجهة هذه الحالـة الخطرة يدعو مجلس السلام العالمي كل قوى السلام ولا سيما لجان السلام القطرية الى التعبير ، بكل الوسائل الممكنة « عن التضامن مع شعب الموزمبيق وتقديم المساعده المعنوية والمادية له »

بن غوريون يهاجم اشكول وحكومته

تل ابيب – شن زعيم «رافي» ، بن غوريون هجوما كاسحا على ليفي اشكول وحكومته وعلى «الحزب الموحد» الذي تجري المفاوضات على اقامته من المباي و«رافي» واحدوت هعبودا . وقال بن غوريون في اجتماع مركز حزبه يوم الاحد الماضي : ليست لي اية ثقة بهذه الحكومة ولا ثقة لي بحركة ليس لها قيم حق وعدل . فحينما يكذب رئيس الحكومة فسيؤدي ذلك الى ان يكذب الاخرون .. ان هذه الحكومة لا تنهمك الا في ان يبقى رئيسها ليفي اشكول رئيسا للحكومة .. واعلن بن غوريون انه غير مستعد لان يكون عضوا في حزب لا يخلص زعماؤه للحق والعدل .. وانه لن ينضم الى حزب زعامته مفسودة .

وكان بن غوريون قد تكلم بعد ان افتتح اجتماع مركز «رافي» واعطى تقريرا عن سير المفاوضات على قيام الوحدة بين الاحزاب الثلاثة واقترح ان يؤكد الاجتماع الثقة اطار حزبي واسع حر في اعماله وانتخاب ممثليه

وعلى الاثر وقف بن غوريون فاثار من جديد «القضية المشينة ولجنة الوزراء السبعة» وقال ان ليفي اشكول قد كذب . وتحدث بن غوريون عن الحرب الاخيرة فقال انها كانت انتصارا لا مثيل له ولكنه غير متاكد مما اذا كانت هذه الحرب هي الحرب الاخيرة . وانتقد بن غوريون الحكومة على انها لم تقم بتوطين القدس العربية بسكان يهود . واضاف انه يخشى ان تواصل الحكومة الكسل بينما يقوم غير اليهود بالعمل ولا يتركون القدس القديمة في ايديهم .

وقال بن غوريون انه وافق على ضم موشه ديان وزيرا للدفاع لانقاذ الجيش . واضاف انه يرى اليوم ان موقفه كان خاطئا .

وعلى الاثر وقف ديان واعترض على اقوال بن غوريون وامتدح الحكومة وقال انها ليست اسوا من الحكومات التي تراسها بن غوريون .

اشتباك جديـد في منطقـة القنـاة

وقع بعد ظهر امس ، اشتباك جديد بين القوات الاسرائيلية والعربية في منطقة قناة السويس . قال ناطق اسرائيلي ان القوات المصرية بدات اطلاق النار على القوات الاسرائيلية التي ردت على النار بالمثل . واضاف انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي . وقال ناطق مصري ان مركبتي جيش اسرائيليتين بهما مجموعة استطلاع قد فتحت في الساعة الرابعة من بعد الظهر نيران رشاشاتها على القوات المصرية التي ردت على النار بالمثل ، واستمر الاشتباك حتى الساعة الخامسة والنصف حيث توقف بناء على طلب من اسرائيل .

اقرت ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ – بقيـة

في القراءة الثانية والثالثة ، والقوانين المرفقة بها .

وقال النائب المراخي كرغمان ، الذي اقترح الميزانية الاضافية باسم اللجنة المالية : « يودي ان ابلغ اعضاء الكنيست بان الميزانية الاضافيـة الثانية هذه لا تشمل المبالغ المخصصة للاحتفاظ بالمناطق المحررة» . فقد بحثت لجنة المالية هذا الموضوع امس واقرت المبالغ المطلوبة لهذا الغرض في الميزانيات الخاصة وفي ميزانية الدفاع » .

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر الذي قدم تحفظات الكتلة الشيوعية من الميزانية الاضافية : ان الكتلـة الشيوعية تؤيد تطوير الصناعـة والزراعة والعلم . ولكن اهداف الميزانية الاضافية نابعة من فشـل سياسة «الاحتلال» .

وجاء في كلمة الرفيق فلنر : « ان الاحتلال العسكري ايضا يشكل عبئا اقتصاديا . واستمرار الاحتلال يزيد من المقاومة ، والمقاومة تزيـد من الاضطهاد ، والاضطهاد يزيـد من المقاومة .. وهكذا دواليك . ان هذا هو السبب الجوهري لرفضنـا من الميزانية الاضافية» .

وانهى كلمته بقوله : ان الحكومة ستضطر الى اعطاء تفسير للكنيست والشعب عما يجري في جسر داميا . فقد نشر التلفون ، علانية ، عن الامور الخطيرة التي تجري هناك .

وقد اقرت الكنيست الميزانيـة الاضافية الثانية ، باغلبية اصوات الائتلاف ، ضد اصوات الكتلـة الشيوعية و «هعولام هزه» وشموئيل مكوس .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة ٨ من مساء يوم الخميس ٦٧/٩/٢٨ في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩ ، ويتكلم في الاجتماع : الرفيق **توفيق طوبي** – عضو المكتب السياسي للحزب حول – **الى اين وصلت ازمة الشرق الاوسط ؟**

الدعوة عامة

اعـلان عن محـاضرة

١٠٠ سنة على صدور « راس المال »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب

الرفيق **ناهي كركبي**

في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

يوم الجمعة ٦٧/٩/٢٩ الساعة ٧ مساء

المحاضرة مفتوحة لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء

كلمة الاتحـاد – بقيـة

وانما انهم – كسائر الشعوب على وجه الارض يرفضون الاحتلال الاجنبي . وكل محاولة للبحث عن اسباب رفض اخرى ليست الا ضربا من ضروب الغطرسة والتضليل . ان الذي يحرض سكان المناطق المحتلة على رفض الاحتلال .. هو الاحتلال نفسه ولا شيء اخر . واستمرار الاحتلال ، مع تصاعد مظاهر المقاومة ، معناه مزيد من المخاطر على الامن وتعميق للعداء والكراهية . وهذه قضية جديدة جاء بها الاحتلال والعدوان تجعل الحديث عن «الوضع الاسهل» الذي اسفرت عنه الحرب ، كما يقول الجنرال ، لعبة من العاب التضليل وتبرير العدوان .

ومن البديهيات التي صار الحكام يعترفون بها الان هي حقيقة كون السلام الان صعب المنال . ان السلام الاسرائيلي – العربي لم يكن ، في يوم من الايام ، بعيدا كما هو عليه الان . فالغطرسة القومية واحتقار الشعوب وحدهما هما اللذان يدفعان الحكام الى تصور ان الضربة العسكرية الرامية الى فرض الحلول بالقوة سترغم الدول العربية على التسليم لشروط حكام اسرائيل . وسرعان ما نسف الموقف العربي الموحد حول هذه القضية في مؤتمر القمة العربي بالخرطوم هذا التصور الهين . ورغم ذلك ، فان الحكام الاسرائيليين لا يزالون يقولون : ما لم يطلب العرب منا السلام الحقيقي ، فلن ننسحب من المناطق المحتلة .

وغني عن القول ايضا ان الحديث عن السلام ، تحت ظل الاحتلال هو رفض للسلام . فاذا كان الحكام الاسرائيليون يريدون السلام حقا ، ويريدون الامن والطمانينة وضمان المستقبل ، فان الخطوة الاولى على هذا الطريق هي الانسحاب من المناطق المحتلة والكف عن سياسة القوة والعدوان. ان هذا وحده ، في الظروف الراهنة ، هو الذي يفتح امكانيات ضمان الامن الحقيقي والسلام العادل وتوفير الظروف الاسهل والاعماق الامنية المليئة بالهدوء لا بالبارود . فان السلام وحقوق الشعوب ليست كمثلة تنجالبها يدان متصارعتان كما يتخيل الجنرال . وضمان الامن لن ياتي عن طريق ابتلاع حقوق الغير او «امثلة الغير» . ولن تجدي لا سياسة الغطرسة العسكرية ، ولا نصائح الدبلوماسية الامريكية لتجميل الغطرسة العسكرية ورسمها بهيئة حمامة سلام . ان المطلوب الان هو الانسحاب الفوري من اجل السلام والامن .

الصحفيان السوفييتيان بريماكوف وبلاييف:

قسط كبير من المسؤولية عن النكسة تتحمله العناصر المعادية للاشتراكية

موسكو – نشر الصحفيان السوفييتيان ، بريماكوف وبلاييف ، مقالا في جريدة «زا روبيجوم» (مجلة الشؤون الخارجية) قالا فيه انه ازداد عدد المصريين الذين يعترفون بان الاستئناف الفوري للحرب مع اسرائيل لا يمكنه ان ياتي بتسوية لقضايا الشرق الاوسط . فبدلا من هذا انتصر في مصر خط سياسي اخر يعتمد على استغلال كافة الوسائل الممكنة – السياسية والاقتصادية والدعائية وكذلك العسكرية – لارغام اسرائيل على الانسحاب من المواقع التي احتلتها خلال القتال في شهر حزيران» .

ووضع الصحفيـان السوفييتيان قسطا كبيرا من المسؤوليه عن النكسة العسكريه على العناصر البرجوازيه والعناصر المعادية للاشتراكيـة في مصر . وقال الصحفيان بريماكوف وبلاييف ان ابناء الشعب المصري يدركون الان ان الجهاز السياسي الذي كان من مهمته تنفيذ شعارات الرئيس ضد العناصر الاجتماعية التقدمية – هذا الجهاز كان مشحونا بعناصر معادية للاشتراكية . وذكر الصحفيان ايضا ان عددا كبيرا من المصريين قد اعربوا لهما عن ارائهم بانه من اجل الدفاع عن مصالح مصر القوميـة وضمان تكاملها الاقليمي يجب اولا ابعاد هذه العناصر الداخلية ولا يجب البحث عن جواب لهذا في الحرب مع اسرائيل .

اتفاق تام في المحادثات – بقيـة

العربية يجب ان تكون انسحابا للقوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل بداية القتال في الخامس من حزيران .. فهذا من شانه ان يخلق ظروفا لحل القضية الفلسطينية سلميا على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين وبضمنها حقوق اللاجئين العرب والاعتراف بحقوق كل الدول في الشرق الاوسط ، وبضمنها اسرائيل ، في الاستقلال القومي والسلام .. ان الحزب الشيوعي البريطاني يساند نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل الحقوق الكاملة للسكان العرب في اسرائيل وضد اجراءات القمع في المناطق المحتلة .

واعرب الحزبان ، في البيان المشترك عن رغبتهما في العمل سوية من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط .

على امريكا – بقيـة

الاوسط قد زاد من عداء العرب للولايات المتحدة ، ولم يحل دون تعزز الاتحاد السوفييتي كدولة ذات نفوذ كبير في منطقة الشرق الاوسط . وجاء في المذكرة ان التاييد الرسمي الذي تمنحه الولايات المتحدة لاسرائيل قد حول واشنطن ، في نظر العرب ، الى حاملة لواء الصهيونية .

وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع يجتمعون اليوم – بقيـة

الاتحاد السوفييتي على المطالبـة بانسحاب القـوات الاسرائيليه في الماضي ، اصداء واسعة في جميع انحاء العالم . فقد اكد غروميكـو اصرار الاتحاد السوفييتي على ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة بدون شروط . وقال ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه في الجمعية العامة وفي مجلس الامن لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول العربيـة . واعرب غروميكو عن امله في ان يتمكن مجلس الامن من اتخاذ قرار يقضي بفرض العقوبات على اسرائيل لعدم امتثالها الى قرار الامم المتحـدة بشان القدس . وقال ان الاتحـاد السوفييتي سيكون على استعـداد للاشتراك في تنفيذ هذا القـرار . وطالب غروميكو ، بالاضافة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، بدفع التعويضات للدول العربية التي تضررت من العدوان . وطالب الامم المتحـدة بالعمل على ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط . واعرب عن تفهم حكومـة الاتحاد السوفييتي للجهود التي بذلت في المدة الاخيرة ، وخاصة في العواصم العربية ، لتصفيـة اثار العدوان الاسرائيلي . وقال ليست هناك اية امكانية للتوصل الى السلام ما لم تتخذ الخطوة الاولى وهي تحرير جميع المناطق العربية من احتلال المعتدي الاسرائيلي .

وتحدث غروميكو عن مشكلة الفيتنام وقال ان الاعتداءات الامريكية المتكررة تعرض السلام العالمي لاشد الاخطار . وسخر من التصريحات الامريكية حول السلام وقال ان هذه التصريحات ، عمليا ، لا تعدو كونها فقاعات صابون. وحذر من خطورة الحرب الفيتنامية لان من شانها ، في اية لحظة ، ان تمتد الى مناطق اخرى ودول اخـرى . واكد غروميكـو على ان الاتحـاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ستمضي في تقديم المساعدات الى فيتنام الشمالية بشكل مطرد ومتعاظم .

وتعرض وزير الخارجية السوفييتية الى سياسة المانيا الغربية ، فقال ان المانيا الغربية تشكل خطرا على السلام بسبب سياستها الانتقاميـة التي تتمتع بمساندة الولايات المتحدة .. واعرب عن امله في ان من الممكن على الاقل ، خلق ظروف في اوروبا بحيث يصبح امن كل دولة وكل امة امن الجميع .

وقال غروميكو ان من بين القضايا المتعلقة بوقف سباق التسلح الذري مسالة التعجيل في التوقيع على اتفاقية دولية لحظر انتشار هذا السلاح . وطالب غروميكو بان يطرح على جدول اعمال الجمعية العامة الدراج يؤكد ضرورة تعريف العدوان على ضوء الموقف الدولي الراهن .

امريكا تساند اسرائيل بشان ضم القدس

وصرح المندوب الامريكي الدائم لدى هيئة الامم المتحدة ، ارثور غولدبرغ ، بانه لا يعتقد بان مجلس الامن سيتخذ خطوات بفرض العقوبات على اسرائيل بشان ضم القدس ، كما يقترح الاتحاد السوفيتي . وقال المندوب الامريكي ان قضية ضم القدس تستحـق المعالجة في نطاق تسوية عامة لجميع جوانب الموقف الاخرى . وقال انـه لا يعتقد بان قضية القدس يجب ان تكون موضوعا لعمل منفصل !!

وعلق غولدبرغ على خطاب اندريه غروميكو ، فقال : ان دعوة غروميكو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتله لم تكن بناءة . فان العودة الى ظروف السنوات العشرين الاخيرة لن تحقق السلام . ولن يستطيع العالم ان يتحمل وضعا يملك فيه احد الطرفين حق اعلان حالة القتال ، بينما يطالب الجانب الثاني بالتعايش بسلام معه !!

الموقف الاسرائيلي

يجري وزير الخارجية ابا ايبن سلسلة طويلة من الاتصالات والمشاورات في نيويورك مع وزراء خارجية بعض الدول لاقناعهم بقبول الموقف الاسرائيلي الذي يطالب باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

وقد اجتمع ابا ايبن بدين راسك الـ... .

وتقول هارتس نقلا عن مصادر مطلعة ان الموقف الاسرائيلي في الامم المتحدة يتالف من النقاط التالية : ● اي شكل من اشكال الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يكون مرهونا بخطوات نحو السلام ● بدلا من لجان الهدنـة ينبغي ان يقوم حل عملي ، وينبغي ذلك عن طريق المحادثـات المباشرة سواء كانت علانية ام سرية ● اسرائيل تؤثر المحادثات المباشرة مع كل دولة عربية على حدة ● القدس العربية جزء لا يتجزأ من اسرائيل ، ولكن اذا ما جرت مباحثات فانها يجب ان تتضمن كل المناطق الاخرى : سيناء والضفة الغربية والمرتفعات السورية ● استمرار احتلال اسرائيل لهذه المنطقة او تلك مرتبط بمدى استعداد العرب الى التوصل الى السلام وضمان الحدود ● اسرائيل لا تعارض ايفاد مندوب خاص عن الامم المتحدة الى المنطقة لاجراء اتصالات مع الدول العربية واسرائيل كما اقترح اوثانت ، ولكنها تعتقد ان اهم هدف لهذا المندوب يجب ان يكون اقناع الشعوب العربية بالجلوس مع اسرائيل .

طرد الشيخ عبد الحميد السائح – بقيـة

المشترين على البيان الذي صدر قبل شهرين والذي دعا الى عدم الاعتراف بالوضع الذي نشأ بعد الحرب والى اردنية الضفة الغربية . وعمل الشيخ السائح رئيسا «للجنة الارشاد القومية» التي انبثقت عن مختلف الاتجاهات والقوى التي ترفض التسليم بالوضع القائم وبضم القدس العربية الى اسرائيل .

واعلن وزير الاعلام الاردني صلاح ابو زيد ان وزارته اصدرت الاوامر الى الوفد الاردني في هيئة الامم المتحدة بالاشارة لقضية طرد الشيخ السائح في الدورة الحالية للامم المتحدة .

واشترك الشيخ السائح بمجرد وصوله الى عمان في اجتماع مجلس الوزراء الاردني واعلن ان كل سكان الضفة الغربية يقلقون من اجل سلامة مفتي الاردن . وقرر مجلس الوزراء تعيين الشيخ السائح عضوا في اللجنة الوزارية التي تهتم بشؤون الضفة الغربية .

وبعد اشتراكه في اجتماع مجلس الوزراء عقد الشيخ السائح مؤتمرا صحفيا عالج فيه الاوضاع السائدة في الضفة الغربية

هذا ويقوم قضاة المحكمة الشرعية والاوساط العربية عمليا في القدس العربية باجراء الاتصالات بينهم للاتفاق على موقفهم من طرد الشيخ السائح وتعيين وكيل له بوظيفته .

وقد ارسل اربعون شخصية من رجالات القدس العربية من المسلمين والمسيحيين مذكرة الى رئيس الحكومة اشكول احتجوا فيها على ابعاد فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح .

جو من التوتر الشديد يسود – بقيـة

باعمال التخريب وحصرهم دون التعرض للاهالي الذين هم بالتربتهم غير معنيين بهذه الاعمال . ونشرت دافار ايضا انه من المنتظر ان يقدم رئيس البلدية استقالته واستقالة المجلس وان الحكومة ستقبل الاستقالة هذه المرة بعد ان رفضتها في المرتين السابقتين ، وستقوم بتعيين مجلس بلدي بادارة البلدية مباشرة من قبلها هي .

وفي اجتماع يوم الاحد اول امس بحثت الحكومة الوضع الذي ساد الضفة الغربية مؤخرا واعمال الردع العسكرية بناء على تقرير من الوزير الدفاع موشه ديان .

وفي برنامج ، شريط الانباء ، من محطة اسرائيل عبر وزير الاعلام غليلي – احدوت هعفودا – عن القناعة بانه يتطلب الحكومة اتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على الاعمال المعادية من طريق الشرطة والجيش واجهزة الامن . وقال غليلي ان لا مستغرب مما يجري في الضفة الغربية ان الاضرابات والمظاهرات والعرايات طلاب المدارس كان امرا عاديا في الضفة خلال العشرين سنة الماضية اثناء حكم الملك حسين .

ونشرت دافار على راس صفحتها الاولى يوم امس ان الاوساط الحكومية العليا تبحث الان في اتخاذ خطوات قضائية قاسية حتى الحكم بالاعدام ضد المخربين ورجال الفتح الذين القي القبض عليهم مؤخرا في مختلف المناطق . هذا على الرغم من ان هذه العقوبة قد الغيت من القانون الاسرائيلي . وكتبت دافار ان هذه الاوساط الحكومية العليا تبحث هذا على ضوء امكانية الاعتماد على الامر الذي اصدره قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية في ٧ حزيران الماضي وبالذات على المادة ٤٤ منه التي تقول ان كل من يقوم باعمال تخريبية ضد الجيش يطالب بالاعدام .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩٠ صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا

الاشتباكات الاخيرة كانت اعنف صدام في منطقة قناة السويس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٩ ايلول ١٩٦٧
٢٤ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٤٠ السنة الـ٢٤

יום ו' כ"ד אלול
29.9.1967
מס' 40 שנה 24

Al – Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-איתיחאד

اوثانت يدعو اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الى الاستفادة من جهاز الامم المتحدة

قدم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة او ثانت ، تقريرا الى مجلس الامن ، امس ، دعا فيه كلا من اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الى مراعاة اقصى درجات ضبط النفس في منطقة قناة السويس التي جرت فيها اكثر الاشتباكات خطورة يوم امس الاول .

وقال او ثانت في تقريره : ان الجنرال اود بول كبير مراقبي الهدنة مقتنع بان الكثير من الحوادث التي وقعت اخيرا في منطقة القناة كان من الممكن تفاديها اذا كان الجانبان على استعداد للافادة من جهاز الامم المتحدة . وكان من الافضل لو ان كلا من الجانبين قدم شكواه الى مراقبي الامم المتحدة مباشرة لمعالجة الموقف بدلا من الاندفاع فورا لاطلاق النار . وقال اوثانت انه يتفق تماما مع الجنرال اود بول في هذا الراي ويوجه نداء عاجلا الى الطرفين لمراعاة ضبط النفس ومراعاة التدابير التي وافق عليها الجانبان بدقة تامة .

وجاء في تقرير او ثانت عن الاشتباك الاخير ان الجنرال اود بول قد ابلغه بان لم يكن باستطاعة مراقبي الامم المتحدة ان يسجلوا من هو الذي بدأ باطلاق النار .

الجمعية العمومية للامم المتحدة تواصل مناقشة القضايا الدولية

★ وزراء خارجية الدول الكبرى بحثوا ازمة الشرق الاوسط ★ اسرائيل تواجه سخطا عاما بسبب اقامتها مستوطنات في المناطق المحتلة ★ المحافل السياسية الاسرائيلية تبدي قلقها من «اقتراحات التسوية» .

مقر الامم المتحدة — اثار الاجتماع الرباعي الذي عقد على مأدبة سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، يوم الثلاثاء الماضي ، اهتماما خاصا بين الاوساط السياسية في هيئة الامم المتحدة ، فلاول مرة ، منذ عامين ، يجتمع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى : اندريه غروميكو (الاتحاد السوفييتي) .. ودين راسك (امريكا) .. وجورج براون (بريطانيا) .. وكوف دي مرفيل (فرنسا) . واعلن متحدث الامم المتحدة ان المواضيع التي بحثت في هذا الاجتماع الهام قد طرحها اوثانت نفسه ، وان المباحثات قد جرت في جو يتسم بالصراحة والود . وقال ان المباحثات كانت بمثابة مباحثات استطلاعية ، وان اوثانت كان راضيا عن نتائج هذه المباحثات .

ومن اهم المواضيع التي بحثت في الاجتماع موضوع الشرق الاوسط . ويعتقد المراقبون الدبلوماسيون ان اوثانت لم يطرح البحث موضوع القيام بسبب الموقف المتزم الذي يتخذه كل من وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ووزير خارجية الولايات المتحدة من هذه القضية .

هذا ، ولا تزال الجمعية العامة تواصل مناقشاتها العامة حول القضايا الدولية . ويلاحظ المراقب السياسي ان المحافل السياسية الاسرائيلية تبدي على ضوء المحادثات الثنائية والاجتماعات الثنائية ، قلقا ملحوظا مما قد تتمخض عنه الدورة الحالية للجمعية العامة .. وتخشى هذه المحافل ، بشكل خاص من احتمال اتخاذ الجمعية العامة قرارا يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة : على اساس اقتراح تسوية يحظى بتأييد واسع . ويستمد هذا التقدير مؤهلات وجوده وملابساته الموقف الاسرائيلي من عزلة في الامم المتحدة ، خاصة بعد وضوح الموقف البريطاني الذي اعلنه وزير الخارجية جورج براون ، وعلى ضوء الموقف الفرنسي الذي اعلن انه سيقرب من مشروع التسوية ويزيد من عزلة موقف اسرائيل اسهارها الكشوف قرار الامم المتحدة بشأن القدس ، ومزاعمها في الضفة الغربية ، والخطوات الاخيرة التي اتخذتها بشأن الاستيطان اليهودي في المرتفعات السورية والضفة

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

هانوي: اقتراحات امريكا محاولة لخداع الراي العام العالمي

★ هجوم عنيف على قواعد مشاة البحرية الامريكية
★ فولبرايت : لا مبرر لاستمرار الحرب في فيتنام



اسلحة جديدة في ايدي قوات الجيش الفيتنامي البطل

رفضت فيتنام الشمالية «مقترحات السلام» الامريكية التي قدمها المندوب الامريكي غولدبرغ في الامم المتحدة .. وصفت هانوي هذه المقترحات بانها محاولة امريكية لتضليل الراي العام العالمي وكتبت الصحيفة الفيتنامية الرسمية «نان دان» ان الولايات المتحدة لم تحترم اتفاقيات جنيف ورفضت الاعتراف بحقوق الشعب الفيتنامي الاساسية .. واضافت : لا يمكن اجراء مباحثات سلام مالم توقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية .

وفي واشنطن ، اعلن وزير الحربية الامريكية روبرت مكنمارا ، معارضته قصف ميناء هايفونغ .

واعلن عضو مجلس الشيوخ وليام فولبرايت ، أن من المناسب طرح قضية فيتنام على مجلس الامن . وقال ينبغي أن يوصي مجلس الامن بوقف

البقية — على صفحة ٦ عمود ٤

اشتباكات خطيرة بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة القناة

★ خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات من الجانبين . استمرت المعركة اكثر من سبع ساعات

مكتب الاتحاد — كانت الاشتباكات التي وقعت في منطقة قناة السويس يوم الاربعاء اول امس شاملة ، واستمرت مدة سبع ساعات ونصف الساعة من العاشرة والنصف صباحا حتى السادسة مساء ووصفت بانها اخطر اشتباكات وقعت منذ اتفاقية وقف اطلاق النار الاولى ايام الحرب . وذهب ضحية لهذه الاشتباكات ضحايا كثيرة وخسائر كبيرة في الاموال خصوصا في المدن المصرية الاهلة بالسكان .

وابتدأ الاشتباك في الساعة العاشرة والنصف قرب الاسماعيلية ثم تجدد بعد ذلك باربعين دقيقة . وفي الساعة [illegible] اشتركت الدبابات في الاشتباك ثم المدفعية .

ثم اتسع الاشتباك الى منطقة البحيرات المرة شمالا . وبعد توقف اطلاق النار لفترة قصيرة تجدد حوالي الساعة الثانية بعد الظهر . وفي ذلك الوقت اصيب قطار اسرائيلي كان متجها نحو مدينة القنطرة الشرقية باصابة مباشرة قتل سيجة لها واحد وجرح اثنان .

وحاول مراقبو هيئة الامم عدة مرات التوصل الى وقف النار ولكن في كل مرة كان يتجدد الاشتباك من جديد . وفقط في الساعة السادسة توقف نهائيا .

واعلن البيان الاسرائيلي عن الحادث ان المصريين هم الذين بدأوا الاشتباك

البقية — على صفحة ٦ عمود ٦

ندوة باكو تنهي اعمالها

التعايش السلمي ليس اتفاقاً بين الاشتراكية والرأسمالية

محاضرة اميل حبيبي تثير اهتماماً بالغاً بين الوفود

★ خالد محيي الدين يشكر الاتحاد السوفييتي على مساعداته
★ لطفي الخولي يشيد بموقف ماير فلنر الواضح والجريء

مكتب الاتحاد — انتهى يوم الجمعة الماضي المؤتمر العلمي العالمي الذي انعقد في عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية ، باكو ، للبحث في «ثورة اكتوبر وحركة التحرر الوطني لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية» . وكما هو معروف فان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اميل حبيبي ، وعضو هيئة تحرير جريدة الحزب العبرية «زو هديرخ» ، يوسف الفانزي قد اشتركا في هذا المؤتمر .

وقد لخص مناقشات المؤتمر الاكاديمي السوفييتي ، جوكوف ، فقال ان التعايش السلمي ليس اتفاقا بين النظام الاشتراكي والنظام الراسمالي بل انه ازاء التغير في توازن القوى العالمي بما يخسر الراسمالية فان النظام الراسمالي كان مضطرا الى الموافقة على التعايش . ولكن هذا ليس على حساب النضال الطبقي ولا على حساب حركة التحرر الوطني للشعوب .

واضاف جوكوف : ان عزائم الاستعمار تدفعه الى القيام باعمال العدوان وعلى الرغم من هذه الاعتداءات ليس في وسع المستعمرين

البقية — على صفحة ٦ عمود ٧

ولف ايرليخ وصليبا خميس يعودان الى البلاد اليوم



عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولف ايرلخ وصليبا خميس يضعان اكليل زهور على ضريح كارل ماركس في مقبرة هايجيت بلندن

مكتب الاتحاد — يعود الى البلاد في ساعة متأخرة من مساء اليوم الجمعة : عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيقان ولف ايرليخ وصليبا خميس ، عقب جولة قاما بها في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا واجريا خلالها محادثات مع قادة الاحزاب الشيوعية الشقيقة في هذه البلاد تميزت بالاتفاق والتفاهم . وكنا نشرنا البيانات المشتركة عن هذه المحادثات في اعدادنا الماضية .

وخلال وجودهما في بريطانيا قام الرفيقان ولف ايرليخ وصليبا خميس بزيارة ضريح كارل ماركس في مقبرة هايجيت حيث وضعا عليه اكليلا من الزهور . (كما يبدو في الصورة المنشورة مع هذا الكلام) .

محمود رياض يقول :

مصر ترى مشروع تيتو ايجابيا

«نحن نفضل التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط بواسطة هيئة الامم»

باريس — ادلى محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، بتصريحات هنا على اثر مقابلته الرئيس الفرنسي ديغول وتسليمه رسالة من الرئيس عبد الناصر . وقال محمود رياض في تصريحاته هذه ان الجمهورية العربية المتحدة تفضل ان تحصل ، في هيئة الامم المتحدة ، على قرار تصفية اثار العدوان الاسرائيلي وبارغام اسرائيل على سحب قواتها من المناطق المحتلة .

وفي حديثه عن مشروع تيتو قال وزير الخارجية المصرية ان هذا المشروع يتضمن النقاط الهامة لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا . ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد ان هذا المشروع هو مشروع ايجابي وهي تنظر باهتمام الى الموقف منه . اننا نفضل التسوية السلمية لهذه الازمة بوساطة منظمة الامم المتحدة .

وهذا الموقف الذي اعلنه وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة اكثر من مرة في الفترة الاخيرة انما يدل على ان الراي السائد في مصر هو ان تجنيد العرب لن يحل القضايا المعلقة وان من الواجب استغلال الوسائل السياسية والاقتصادية لارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة .

حكومتا سوريا والاردن تعلنان رسميا :

لا علاقة لنا بأعمال التخريب

دمشق : اسرائيل تستهدف اعداد الراي العام العالمي للقيام بعدوان جديد على سوريا . سعد جمعة : اسرائيل تخلق الحوادث غير القائمة

مكتب الاتحاد — حيفا — اعلنت كل من الحكومة السورية والاردنية ، بصورة رسمية وقاطعة ، انهما غير مسؤولتين عن اعمال التخريب التي تجري داخل اسرائيل واتهم البيان السوري السلطات الاسرائيلية بانها تستهدف ، من وراء اتهام سوريا ، اعداد الراي العام العالمي لعدوان جديد على سوريا . واتهم البيان الاردني السلطات الاسرائيلية بانها تتعمد خلق حوادث التخريب لتغطية على الاضطهاد الذي تمارسه ضد سكان الضفة الغربية .

وقد جاء في البيان السوري الرسمي : الذي وزع على السفارات الاجنبية في دمشق ، واذاعه راديو دمشق يوم الاثنين الماضي ، ان حكومة سوريا لا علاقة لها بتاتا باعمال التخريب والارهاب التي تجري داخل اسرائيل وفي الضفة الغربية . وقال البيان : ان اسرائيل تستهدف اعداد الراي العام العالمي للقيام بعدوان جديد على سوريا بعد ان اخفق العدوان الاخير في تحقيق جميع اهدافه . وقال ان زعماء اسرائيل العسكريين والسياسيين وكذلك الصحف الاسرائيلية ، تكثر من الحديث عن حركة المقاومة في المناطق المحتلة ، في محاولة اتهام سوريا بتشجيع ومساعدة هذه الحركة .

ويؤكد البيان السوري الرسمي النقاط التالية : ● لا علاقة لسوريا بحركة المقاومة في المناطق المحتلة ● ان عمليات المقاومة هذه تنبع من شعور السكان نحو سلطات الاحتلال ، هذا الشعور الوحيد الذي يشعر به كل شعب واقع تحت الاحتلال الاجنبي . واتهام سوريا بتشجيع هذه الاعمال هو اهانة للشعب العربي الفلسطيني ● ان هدف سلطات اسرائيل المستتر وراء هذه الاتهامات هو اعداد الراي العام العالمي لعدوان جديد على سوريا وتبرير الاضطهاد الذي تمارسه سلطات الاحتلال من قتل ونسف بيوت وطرد وسلب ونهب في المناطق المحتلة .

وفي عمان اعلن رئيس الحكومة الاردنية سعد جمعة ، ان اسرائيل تتهم اوساطا عربية بالوقوف وراء اعمال التخريب ، لكي تخفي حقيقة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

الكسي كوسيغين : موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي لا يقبل المساومة

موسكو — اعلن رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، ان موقف الاتحاد السوفييتي من الاحتلال الاسرائيلي المناطق العربية لا يقبل المساومة . وقال ، ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب البلدان العربية ، ويساند نضالها نحو التوصل الى تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي عليها . واضاف : نحن على يقين من ان قضية الشعوب العربية العادلة ستنتصر .

وقد ادلى كوسيغين بهذه التصريحات في المأدبة التي اقيمت في موسكو ، يوم امس الاول تكريما للرئيس الباكستاني ايوب خان الذي يزور الاتحاد السوفييتي .

كلمة الاتحاد

اعمال القمع والعقاب الجماعي — ضد مصلحة السلام وضد مستقبل العلاقات بين الشعبين

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة بسلسلة من اجراءات الكبت والقمع في الضفة الغربية من الاردن وفي قطاع غزة «العقابا المخلين بالامن» كما تسمي ، وبقصد تدعيم نظام الاحتلال وتثبيته .

كل يوم جديد يأتي بانباء العقاب الجماعي من نسف البيوت بالجملة وفرض منع التجول والسجن الجماعي .

ففي غزة ونابلس وطولكرم تعرضت بيوت الاهلين الى عمليات النسف العقابي ، وفي ٢٥ اب نسفت بيوت ستة في ابو ديس بالقرب من القدس وبعدها اربعة بيوت في جبالية في القطاع ، وفي ١٦ ايلول نسفت بيوت اربعة اخرى في ارتاح بالقرب من طولكرم ، ويوم الثلاثاء الماضي نسفت ثلاثة بيوت في قرية قفين بالقرب من طولكرم ، وليست هذه هي اللائحة الكاملة .

وفي الاسبوع الماضي اصدر الحاكم العسكري لمناطق الاحتلال الجنرال عوزي نركيس سلسلة اوامر ادارية تعسفية تحظر حرية الكلام ، حتى بين الافراد وحرية النشر وكل تعبير عن الانتقاد حتى الحديث بين اثنين ، فهو تحريض عقابه السجن عشر سنوات .

وفي منطقة نابلس على اثر الاضراب العام ، اعلنت سلطات الاحتلال العمل بنظام منع التجول من الساعة ٥ مساء حتى السابعة صباحا . اغلق الحاكم العسكري بنابلس عددا من الحوانيت والمتاجر ، اعتقل عددا كبيرا من الوجهاء والشخصيات . ويخيم على نابلس والقضاء جو قاتم مظلم .. هذا بعض ما تسمع عنه من اعمال الكبت في مناطق الاحتلال ولا نعلم بجميع ما يجري .

وتبرر السلطات هذه الاجراءات بانها عقاب لاعمال التخريب التي يقوم بها الفدائيون من نسف لخطوط سكة الحديد او لبعض المنشآت داخل اسرائيل وهي اعمال مغامرة تنصل منها الكثير من الناس العقلاء وقادة الراي في المناطق المحتلة نفسها .

ان اعمال التخريب والارهاب التي تبتها ارض الاحتلال من شأنها ان تنزل افدح الاضرار بكلا الشعبين ، ومن شأنها ان تنزل مأساة جديدة على الشعب العربي والشعب اليهودي على السواء .

الا ان اعمال الكبت والقمع والعقاب الجماعي بنسف البيوت التي تمارسها سلطات الاحتلال منزلة اشد المآسي بالابرياء الذين تقذف بهم بعدما بات النسف ليفترشوا الارض وليلتحفوا السماء مما حسر [illegible] اجراءات قمع وارهاب تنزلها سلطات الاحتلال على شعب باكمله انتقاما من رفضه احتلالا اجنبيا ورفضه الاستسلام والتعاون لدوس حقوقه القومية المشروعة .

ان اعمال الكبت والعقاب الجماعي التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد جماهير الشعب العربي في المناطق المحتلة تأتي وفقا لاصول العسرف اساليب الاحتلال الاستعماري ، عرفها شعبا هذه البلاد اليهودي والعربي خلال مرحلة الاحتلال الاستعماري البريطاني الاسود . فكلا الشعبين عرف نسف القرى عقابا جماعيا ، عرف عمليات التفتيش الوحشية عرف الاعتقالات بالجملة : عرف حشد رجال قرية من القرى وايقافهم طيلة النهار باكمله في الشمس تحت حراسة حراب الجنود للتفتيش والتشخيص ، عرف منع التجول وعرف ايضا التعليق على المشانق ، التي تهدد اليوم بعض الصحف السوداء في اسرائيل بممارستها كما جاء في بعض الافتتاحيات يوم الاثنين الماضي . ومع ذلك فان هذه الاجراءات ما استطاعت شل نضال شعب لاجل حقه في الحياة الحرة الكريمة .

ان سلطات الاحتلال العسكري التي تتلقى اوامرها وتوجيهاتها من حكومة «الوحدة القومية» تشدد اليوم قبضة الاحتلال العسكري على جماهير الشعب العربي لتثبيت دعائم الاحتلال تنفيذا لسياسة التوسع والضم الاقليمي وتظنها بذلك لا تكسر شوكة المقاومة للاحتلال وعدم التعاون معه وانما تزيدها صلابة وحدة . ان تاريخ الشعوب جميعها وتاريخ شعبي هذه البلاد وتاريخ الاحتلال البريطاني فيها يثبت هذه الحقيقة العالمية الانسانية : ما من اجراءات مهما اشتدت وحشيتها يمكن ان تطفئ جذوة الحرية وتمنع اشتعال المقاومة ضد الاحتلال الاجنبي لدى شعب من الشعوب .

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

حول الوحدة الثلاثية

في اجتماعه من يوم الخميس ٢١–٩ ، اقر مركز مباي باجماع الاصوات اقتراح سكرتارية الحزب المؤلف من البندين : ١– الوصول الى الوحدة – مع رافي واحدوت هعفودا – على اساس الاتفاقات السابقة ، التي جرى التوصل اليها معهما ، وصادق عليهما مركز مباي من قبل ٢– القضايا المعلقة – في الاساس مع رافي – لايقرر فيها الان بل في الحزب الموحد .

والمضمون الاساسي لهذا القرار ، كان رفض الشرطين اللذين تمسكت بهما قيادة رافي ، في مفاوضات الوحدة . وهما : تغيير اسلوب الانتخابات ، واجراء انتخابات لمؤتمر الحزب الموحد .

واعلنت الصحف ان اجتماع مركز مباي الذي قال فيه «الكلمة النهائية» قد عقد في جو احتفالي ، لان مفاوضيه اوضحوا انه قد تم مع قادة رافي «الفال جنتلمانية» بهذه الروح .

ووافق الاجتماع على شرط احدوت هعفودا : في ان صحيفته «لرحابة» لا تخضع لمفوضات الوحدة ، وان مصيرها يبتقيه مؤسسوها واصحابها وحدهم .

وهكذا بدا وكان هذه الوحدة الثلاثية باتت قاب قوسين او ادنى .. ولم يبق الا توضيح بعض الامور التفصيلية ، ومن ثم الاحتفال الرسمي

●

ولكن الامور لم تسر هكذا . ووقعت المفاجأة الاولى في اجتماع مركز رافي ٢٢–٩ ، الذي كان مقررا له ان يكون احتفاليا هو الاخر ، ويتخذ قرارا شبيها بقرار مركز مباي . والمفاجأة كانت .. موقف بن غوريون زعيم رافي ، الذي هاجم الحكومة واتهم قيادة المباي بانها قيادة مفسودة والشكول بالكلب . واعلن انه لن يكون عضوا في الحزب الموحد ، مالم يغير قيادته . وبالطبع حاول بن غوريون ان يضع تلك الشخصية في اطار تفوق – وطنيه فهاجم الحكومة كلها لانها تتكلم ولاتعمل ولانها لم تقم حتى الان مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة . ولم ينس ان يطعم كلامه بنغمة تحريض الجيش «المكبوح» على الحكومة .

واما البقية زعماء رافي الاخرين ، على راسهم ديان وبيرس والموني فقد مالوا الى الحكومة والى الوحدة مع مباي ، وابدوا استغرابهم من موقف بن غوريون المفاجيء ، لان المفاوضات جرت باطلاعه وموافقته من اولها الى اخرها . وبسبب موقف بن غوريون لم يكن اجتماع مركز رافي «احتفاليا» ولم يتخذ القرار الموعود . وللجـل النصب اياما اخرى ليتم اقناع الزعيم الذي ما زال يترحم على ايام مضت وياس في ايام اتية .

«المفاجأة» الثانية جاءت بها قيادة مباي ، التي اعلنت لقيادة رافي (يوم الاثنين ٢٦–٩) : انه يجب ان يكون واضحا ، من الان ، ان قائمة الحزب الموحد لانتخابات الكنيست القادمة ، تركب حسب تناسب القوى الحزبي القائم في الكنيست الحالية (٣٦ مباي و ١٠ رافي و ٩ احدوت هعفودا) .

الامر الذي رفضه زعماء رافي .

ولذلك فعلى الرغم من ان الاتجاه العام هو نحو الوحدة الثلاثية الا ان التناقضات العميقة مع قادة رافي ، والتي في اساسها الصراع على الحكم قد تنفجر من جديد كلما حاولوا لجمها والحسم في اوامر الوحدة .

قبيل العدوان بايام ، وفي الوقت الذي وصلت فيه المؤامرة الى مرحلتها الاخيرة ، تم تشكيل حكومة «الوحدة القومية» .. وتحت ضغط اليمين البرجوازي ، والاوساط التي تميل الى رافي في صفوف المباي ، وفي جو المد الشوفيني والعسكري الصاعد ، تم تعيين موشيه ديان وزيرا للدفاع – العيروت اشترط ذلك لانضمامه الى الحكومة والمتدينون والاوساط البرجوازية الاخرى طالبت به – . وفي تلك الفترة بالضبط ، بسطا الحديث عن وحدة رافي مع الباي ،

بمبادرة من قيادة رافي التي رات في ذلك وسيلة تاثيرها في الحزب والدولة .. وقيادة رافي رات في الوضع الذي نشأ بعد العدوان ، والانتصارات العسكرية التي ادعتها لنفسها ولوزير دفاعها ديان ، فرصة ذهبية يجب استغلالها حتى النهاية ، لاحراز مكاسب هائلة وفرض مواقفها ، والاستيلاء على القيادة العليا للحزب والدولة ، الامر الذي يمكن تحقيقه فقط عن طريق الاستيلاء على الحزب الحاكم وجهازه الضخم .

وفي ١٥ حزيران ، في اوج النشوة العسكرية تقدمت قيادة رافي الى المباي بطلب رسمي للوحدة بين الحزبين . ولكن – والامر لم يكن صدفة تقدمت قيادة الاحدوت هعفودا الشريك الصغير للمباي في «التجمع» بطلب مماثل بعد ذلك بثلاثة ايام .

وفي حينه ارادت قيادة مباي ان تبدأ بمفاوضة الاحدوت هعفودا ، الذي كانت قيادته قد استسلمت من قبل للمباي .

وقال مركز الماي ، سائي اوساط في داخله تميل الى رافي ، قرر عدم الانفراد بمفاوضة احدوت هعفودا من البدء بمفاوضات ثلاثية مع الطرفين في نفس الوقت .

والمفاوضات مع احدوت هعفودا كانت ناعمة ، ودون صعوبات خاصة .. واعلنت قيادة مباي في حينه بان اتفاقية الوحدة مع احدوت هعفودا ، ستعلن في بداية تموز . ولكن المفاوضات مع قيادة رافي اصطدمت بصعوبات شديدة بسبب الخلاف على قضيتين هما : الموقف من اسلوب الانتخابات الحالي ، وشكل تركيب مؤتمر الحزب الموحد . بالنسبة للاولى اصرت قيادة رافي على موقفها باستبدال اسلوب الانتخابات الحالية القائم على اساس نسبي ، بانتخابات منطقية ، معتمدة على الرصيد الشخصي لعدد من زعمائها . وهذا كما هو معروف مطلب بن غوريون القديم . وبالنسبة للقضية الثانية : اصرت قيادة رافي على ان يكون مؤتمر الحزب الموحد .. مؤتمرا منتخبا . واعلن ممثل رافي «مؤتمر منتخب – هذه هي قضية مركزية بدونها لا توجد اي اساس للوحدة» .

وبالطبع لم توافق قيادة مباي على هذين الموقفين اللذين يهددان مراكزها الشخصية . وتأزم الوضع واصرار كل من الطرفين على موقفه هدد مستقبل المفاوضات .

وبالنسبة لموقف قيادة احدوت هعفودا فقد كان ، بشكل عام ، دعما لموقف قيادة مباي في الصراع الدائر مع رافي . وفي اواسط ايلول قرر مجلس الاحدوت هعفودا موقف الحزب من الموضوعين اللذين كانا محور الصراع :

١– الحزب الموحد لن يقترح تغيير اسلوب الانتخابات قبل سنة ١٩٧٣ اي بعد انتهاء مدة خدمة الكنيست السابعة التي سيجري انتخابها في سنة ١٩٦٩

٢– نضمن ، سلفا نسبة لتمثيل الاحدوت هعفودا في اللجنة المركزية للحزب الموحد اذا عقد مؤتمر منتخب

وواضح ان سبب هذا الموقف هو خوف احدوت هعفودا وزعمائه من اضعاف مراكزهم في قيادة الحزب الموحد ، وبالتالي في الكنيست واجهزة الحكم . والرغبة في ابقاء خط الرجعة مفتوحا للانسحاب من الحزب الموحد ، اذا نشأ مثل ذلك الخطر ، مع المحافظة على مراكزهم الحالية على الاقل .

وقرارات مجلس احدوت هعفودا هذه استفادت منها قيادة مباي في رفض شروط رافي ، والضغط عليه للتنازل عنها . ولخصت غولدة مئير سكرتيرة مركز مباي ، موقف المباي بشعار الوحدة بلا شروط» ، والذي وصفه ناطق بلسان رافي بانه ليس سوى «استسلام بلا شروط»

ولا يهم ، حتى الان ، انه يوجد السياسة الاسرائيلية الرسمية ، وجعله

امام رافي اي سبيل ، الا الاعلان والتنازل عن موقفه .

مع انفصال جماعة رافي عن المباي في صيف ١٩٦٥ اوهم زعماؤها انفسهم بانتصارات كبيرة ، وبالاكتساح المسرح السياسي . ولكن الواقع كان غير ذلك . فنتائج الانتخابات للكنيست الحالية كانت خيبة امل كبيرة بالنسبة لهم . والواقع ، خلال السنتين الاخيرتين ، لم تزد بل كانوا في تراجع مستمر . واصابهم التدهور الفكري والسياسي . واقتربوا جدا من الحيروت ، وفقدوا معه حلفا في كثير من الهيئات والمواقف . الامر الذي جاءهم واضعف مراكزهم في حركة العمال الاسرائيلية .

ولكن النكسة جاءت على قد يد العرابي في الاوضاع التي نشأت مؤخرا .. اوضاع الاعداد النهائي للعدوان الاستعماري – الاسرائيلي الاخير ، ثم العدوان نفسه والانتصار العسكري الذي حققه ، وما صاحب ذلك من مد شوفيني وطغيان روح المغامرة والحلول العسكرية والشعور الذاتي بالقوة . وزعماء رافي وجدوا في هذا الجو فرصتهم الذهبية ، التي جاءت ربما اسرع مما تصوروا ، فهالتوا عليها . انه جعلتهم الزمرة المسيطرة والحاكمة يشعرون انه لا مستقبل سياسي لهم في حزبهم المنفرد الصغير ، وان كونهم ممثلي حزب موحد كبير يسيطر على الدولة يضع في ايديهم طاقات كبرى لتحقيق احلامهم .

ولذلك فعلى الرغم من ان العدوان والوضع الجديد الذي اوجده ، والرغبة التي تشترك فيها كل هذه الاطراف في تحقيق مكاسب اقليمية وسياسية من العدوان : قد اعطى اندفاعة من اجل الوحدة ، الا انه اعطى بعدا جديدا للصراع بين الطرفين .. وهذا البعد الجديد ينعكس في النقاش حول : من هو صاحب الفضل في الانتصارات العسكرية ، وحول مستقبل المناطق المحتلة ، وحول مدى الخضوع للسيد الامريكي . وفي كل النقاش الذي دار بين الطرفين حول هذه القضايا ، والقضايا الشبيهة ، يتضح انه لا توجد فروق جوهرية وانما فروق «كمية» . وكلهم متفقون في تأكيد المواقف الاساسية . تبرير العدوان ، والتوسع الاقليمي ، واستغلال الاحتلال لفرض الاستسلام على العرب ، وتصفية حقوق عرب فلسطين الخ .. واحد الدوافع الاساسية لساعي الوحدة هذه ، هو رغبتهم في انقاذ هذه السياسة من الفشل الذريع الذي ينتظرها بتصفية اثار العدوان ، وايجاد حل سياسي عادل لا يرغبونه للنزاع الاسرائيلي العربي .

والقيادة اليائسة – امام عدم الرضى عن مساعي الوحدة مع رافي – الذي تبديه اوساط لها وزنها في مباي – تحاول ايهام الراي العام في الحزب وفي حركة العمال الاسرائيلية .. ان تراجع رافي وقبوله وحدة غير مشروطة مع مباي ، هو انتصار لها .. ولكنها في هذا لا تخدع الا نفسها فالوحدة – اذا تمت – هي في الواقع نجاح لقيادة رافي الامر الذي يهدد باخطار كبيرة . ان وجودهم في الداخل يعطيهم فرصة افضل ا– لان القيادة العليا في مباي على ابواب التلبي في الانتخابات القادمة في سنة ١٩٦٩ ٢– يطلق يدهم في الاسراع في عملية افشال اشكول وقيادة الصف الاول التي تتمتع بشخصية خاصة ليمكنهم من سد الطريق على عناصر قيادية جديدة .. وهم لا يسعون الى استلاء وزارات جديدة فحسب وانما يريدون رئاسة الحكومة ! – بعد تحقيق هذا والتأكد يتنقلون الى فرض شروطهم التي تخلوا عنها مؤقتا ، الامر الذي يهدد بشكل مباشر حقوق الطبقة العاملة والحريات الديمقراطية باخطار جدية .

والاخطر من ذلك كله تعميق خط

اشد عدوانية وتطرفا وارتباطا بالمستعمرين الامريكيين والالمان

بقلم : توفيق زياد

العربيين .

ولذلك فحتى لو تمت الوحدة ، لن ينتهي الصراع بل سيتخذ شكلا جديدا واطارا جديدا . هو اطار الحزب الموحد . والتطور المقبل سيكون عاملا اساسيا في تعميق هذا الصراع ، لان المستقبل لا يحمل في الفشل الطريق السياسية التي يسيرون عليها ، الامر الذي سيعمق ازمة النظام السياسي التي كانت وستبقى السبب الجوهري لهذا الصراع .

ويبقى السؤال : هل للطبقة العاملة الاسرائيلية مصلحة في مثل هذه الوحدة ؟ الواقع يدل على انها بعيدة عنها بعد السماء عن الارض ، ونتناقض معها . فليست هذه هي الوحدة الحقيقية ، التي تنشدها الاوساط المخلصة حقا ، في حركة العمال الاسرائيلية .

ان الهجوم على الطبقة العاملة ، على مستوى معيشتها ، وحقوقها النقابية ، وعلى راسها حقها في الكفاح ضد البطالة ، وتحسين مستواها المعاشي ، هذا الهجوم المستمر من سنوات طويلة – سيزداد ويشتد نتيجة لتعزيز مراكز اليمين المتطرف والقائم في حركة العمال ، اليمين الذي وجد لغة مشتركة مع ممثلي البرجوازية الكبيرة : على حساب القيم العمالية المزيفة . انا ما زلنا نذكر مؤتمر اصحاب الملايين الاجانب الذي انعقد في الشهر الماضي في اسرائيل ليجلب رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية واليهودية وغير اليهودية ، مقابل تنازلات جديدة لتسهيل سيطرة راس المال الكبير على مقدرات البلاد الاقتصادية . ان البطالة ، حتى في فترة الحرب ، وعلى الرغم من الحرب وما تطلبه من اجهزة عسكرية واسعة ، قد ازدادت . ومن المنتظر ان تصل الى ذرى جديدة . وهذه الوحدة الثلاثية التي هي تراجع امام ضغط هذا اليمين المتطرف في حركة العمال الاسرائيلية لن تكون في صالح الطبقة العاملة . ولذلك فلم يكن من قبيل الصدفة ان تقاطعها الطبقة العاملة الاسرائيلية ببرود ، وبدون اي حماس . نحن الشيوعيين ، كنا ولا نزال من اجل توحيد حركة العمال الاسرائيلية ، وايجاد جبهة موحدة نواتها احزاب العمال اليسارية ، والعناصر المخلصة

في احزاب العمال الاخرى ، من اجل وحدة قائمة حقا على اساس برنامج لمصلحة الطبقة العاملة ، برنامج يلجم سيطرة راس المال الكبير والاحتكاري : ويعكس الرغبة في تخليص الاقتصاد الاسرائيلي ، من ربقة التبعية للاقتصاد الاستعماري وخصوصا الامريكي .

ومثل هذه الوحدة الثلاثية ستزيد من خطورة اعداء الديمقراطية ، ومن الفكتاتورية في ليم كل كفاح ديمقراطي . ان الخطر على الحريات الديمقراطية شديد وخصوصا حرية العمل السياسي لاوساط اليسار .

وهذا الخطر اعترف به وزير الخارجية ابا ايبن في مقابلة اجرتها معه «يديعوت احرونوت» . قال : «ان الواقع تسبب القلق بالنسبة للشخصية الديموقراطية الاسرائيلية – هنالك اشياء نشرت بدون تواقيع وبقصد التشهير – الظاهر ليس له شبيها لها منذ سنوات الخمسين ، ايام عهد مكارثي في الولايات المتحدة . يضاف الى ذلك انه توجد عند اوساط معينة نزعة النيل من الاخلاص القومي الذين يختلفون معهم في الراي وقال انه يخشى ان ينشأ جو عام بين الجمهور يصبح فيه المواطنون يخشون ابداء رايهم .»

ومثل هذه الوحدة ستشدد هذه الاخطار لان نوايا قادة رافي والعمالي والجاهم العام ، ليست في جوهرها الا هجوما على الحريات الديمقراطية . وهم لا يجدون من الضروري اخفاء ذلك .

ولكن ، على الرغم من هذه الاخطار الجديدة المتزايدة على حقوق الطبقة العاملة والحريات الديمقراطية .

فان افاق التطور المقبلة ليست في صالح هؤلاء . ان العدوان الاخير قد خلق اوضاعا خاصة وتصفية اثاره امر لا بد منه وهذا سيحشن مرحلة جديدا من الكفاح الشعبي . انتصفية اثار العدوان الذي اعلى نفسا لوحدة اية القيادات هذه الاحزاب التقريب و «تنظيم» الصراع بينها ستؤدي الى خيبة امل كبيرة عند اوساط واسعة جدا من الطبقة العاملة والراي العام من هذه السياسة المخفقة المعادية للشعب ، سياسة المغامرة والتوسع الاقليمي والنقاد التنكد من الثار المستعمرين ، التي وصلت الى باب مسدود . وحتما سينفتح الف باب وباب للكفاح العمالي والديمقراطي السلمي .

الانسحاب وليس الاضطهاد ، هو الذي يفتح الطريق للسلام

فيما يلي ننشر خطاب عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر في النقاش العام في الكنيست في جلستها من يوم الاثنين الماضي التي اقرت فيها الميزانية الاضافية الثانية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة وذلك باغلبية اصوات الائتلاف ضد اصوات الكتلة الشيوعية وهعولام هزه وشموئيل ميكونيس .

نحن نرى ان الميزانية الاضافيه والقوانين المرتبطة بها ، هي :

١ – تمويل اضافي للحرب والاحتلال في اعقاب الحرب

٢ – تشجيع جديد للراسمال الاجنبي والراسمال الكبير ، لضرر الصناعة الوطنية ولضرر العاملين

٣ – تشجيع لاصحاب الصناعة واصحاب المشاريع التي ستنعم فيها التحامه التي نعرف انها تمني ، في ظروف بلادنا : ضغطا اضافيا على العمال . تجاعة على حساب صحة العمال ، بحاجة تؤدي الى الفصل من العمل دون حل مشكلة البطالة

٤ – انعدام وجود حل لقضية البطالة .

لهذه الاسباب الاربعة ضحس نشجب الميزانية الاضافية والقوانين المرتبطة بها .

وقال عضو الكنيست ماير فلنر مواصلا كلامه : عضو الكنيست اشيري اعلن انه يحب الكفاح ضد الفاشية . انني اوافقه على ذلك ولكن قسما من كلامه كان تشجيعا للفاشية في اسرائيل .

ان الاهداف الجديدة في الاقتصاد ، كان اول من بشر بها من على منصة الكنيست ، وزير التجارة والصناعة ، السيد شرف اثناء تقديم الميزانية الاضافية للكنيست قبل اسبوعين ، عندما اسمع اقوالا معناها فشل سياسة الاعتدال . والاهداف الجديدة تنبع من :

١ – من فشل سياسة الاعتدال وعدم تحقيق اهداف الاعتدال المعلنة .

٢ – من عسكرة الاقتصاد والميزانية .

٣ – من زيادة تغلغل الاحتكارات الاجنبية .

٤ – من زيادة سباق التسلح .

٥ – من اقتراب النقاش على ميزانيه الدولة لسنة ٦٩/٦٨ التي هي الميزانية التي تسبق الانتخابات القادمة للكنيست .

في اعقاب سياسة الاعتدال الكمش الاقتصاد اكثر من اللازم ولذلك يجري اليوم البحث عن طرق لاجراء بعض التوسيع في الحزام الذي شدوه بشكل متطرف . ولكن على اي اساس يعملون ذلك ؟ على اساس اجراء تضخم مالي ، زيادة الاعتماد على راس المال الاجنبي ، وزيادة العسكرة . وهذا كله لا يمكن الا ان يعمق التناقضات الاساسية في الاقتصاد الاسرائيلي ، ويزيد الارتباط الخطر بالولايات المتحدة بالاساس .

الوزير شرف قال ان الحرب قد ابتلعت مبالغ طائلة والوزير سبير اضاف ان الحرب قد ابتلعت مئات الملايين من الدولارات ومئات الملايين من الليرات .

والاحتلال العسكري بشكل هو الاخر عبئا اقتصاديا ومواصلة تشدد المقاومة ! والمقاومة تشدد الاضطهاد ! والاضطهاد يشدد المقاومة اكثر – وهكذا دواليك .

ولذلك فالاحتلال خطر على السلام ، ودون انقطاع تسقط ضحايا بريئة ، يهودية وعربية على السواء .

اننا نريد السلام والامن والهدوء . ومن الجدير بالذكر انه ليس فقط حزبنا بل ان اوساطا اخرى تطالب علنا بالانسحاب دون ابطاء من جميع المناطق المحتلة . هؤلاء الناس الحريصون نشروا اعلانا سياسيا بهذا الخصوص في صحيفة هآرتس . هؤلاء المثقفون الشباب حافظوا على صفاء الراي في الوضع المعقد والصعب الموجود فيه شعبنا اليوم . انهم يطلبون الخروج من المناطق المحتلة من اجل مصلحة اسرائيل .

ان رئيس لجنة المالية قال هنا اليوم – وانا احب ان يوضح باسم من اعلن ذلك – ان ميزانيه «تمويل المناطق المحررة» داخله في ميزانيه الدفاع وفي ميزانيات خاصة تشرف عليها لجنة المالية فقط . وانا اسال : من الذي قرر هذا المفهوم – «المناطق المحررة» ؟

شموئيل تمير (المركز الحر) شعب اسرائيل قرر .

ماير فلنر : شعب اسرائيل لم يقرر ، والكنيست لم تقرر . ان لهذا دلالة بعيدة المدى . عندما يقال : مناطق محررة فهذا معناه انه قد تقرر الضم . ممن الذي قرر ضم هذه المناطق ؟ انني ارى ان موقفا كهذا فقط يجلب الضرر لاسرائيل ، وبشكل خاص امام الجهود الكبيرة المبذولة الان في العالم من اجل حل سياسي .

مردخاي سوركيس (رافي) : فسر هذا لغومولكا . انهم يريدون ان يبيدونا .

ماير فلنر : اني اتكلم براي صالح وضد الهيجان القومي والحرب . كلنا ضد ابادة اسرائيل . وكذلك كوسيغين وغومولكا . كلنا ضد برنامج الشقيري .

مردخاي سوركيس يصرخ بمقاطعات فظة ولا طعم لها .

ماير فلنر : انني مخلص بدفاعي عن سلامة وامن اسرائيل ضد المغامرين الذين لا يتحملون ، حسب اعتقادي ، اية مسؤولية قومية .

حايم لاندو (جاحل) : عد الى وارسو وانق هناك عد الى غومولكا .

ماير فلنر : غومولكا صديق الشعب اليهودي صديق شعب اسرائيل . يجب ان نفرق بين السياسة اللاقومية لحكومة اسرائيل وبين المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

شموئيل تمير يقوم بمقاطعات .

ماير فلنر : هذه الميزانية بدون اساس لان هذه السياسه بدون قاعدة ، وهي غير واقعية ولا آفاق امامها .

ان الحكومة تحتاج الى اعطاء تفسير للكنيست وللشعب **عما يجري عند جسر داميا** . الان نشرت جهارا من على اساس متعمقين ، مواد تتحدث عن **امور خطيرة جدا تقع ليلا في المناطق المحتلة عند جسر داميا** . هذه الامور مرتبطة بسياسة المقاومة لاعادة اللاجئين الذين رحلوا او اضطروا الى النزوح عن الضفة الغربية زمن الحرب .

شموئيل تمير : وما هو مصير اليهود في مصر او في سوريا ؟

ماير فلنر : نحن ضد

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

تفاصيل عن النكسة واسبابها ترويها صحيفة «الحوادث» :

قائد سلاح الطيران ، صدقي محمود هو المسؤول الرئيسي

.. عقد صلات مع المخابرات الغربية .. اكثر الطيارين كان في اجازة .. الطيارات حشدت بازدحام وبصورة مكشوفة .. في الساعة ٧ من صباح يوم العدوان اوقفت كل عمليات الاستكشاف .. «الشبكات الفولاذية» لم تستخدم ووجدت في المخازن مكدسة يعلوها الصدا .. مطار «الاقصر» لم يكن يعلم شيئا .

بيروت – نشرت صحيفة «الحوادث» البيروتية في عددها من يوم الثلاثاء الماضي ان الخبراء السوفييتيين الذين حققوا في عوامل النكسة الحربية في الجمهورية العربية المتحدة يعتبرون ان قائد سلاح الطيران ، الجنرال صدقي محمود ، (الذي عزل واعتقل تمهيدا لمحاكمته) هو المسؤول الرئيسي . ويؤكد هؤلاء الخبراء ان صدقي محمود قد اقام صلات سرية مع زعماء المخابرات الغربية وفي مقدمتها المخابرات الامريكية .

وقالت «الحوادث» ان التحقيق قد اثبت ان عددا كبيرا من الطارين المصريين قد كانوا ... في اجازة في صبيحة يوم الخامس من حزيران – يوم العدوان .

كما اثبت التحقيق ان الطارات المصرية قد حشدت في المطارات بصورة مكشوفة وبازدحام كبير بحيث يكون من السهل تدميرها على الرغم من ان المسؤولين قد طلبوا دائما بعثرة الطائرات واخفاءها لمنع اصابتها في هجوم مفاجيء .

وذكرت جريدة «الحوادث» ان التحقيق قد كشف عن انه في الساعة السابعة من صباح يوم ٥ حزيران ، اصدر قائد سلاح الطيران امرا بوقف كل عمليات الطيران الاستكشافية في الجو . واضافت الجريدة ان جواب قائد سلاح الطيران على هذا هو زعمه انه اراد توفير مجهودات الطيارات الى الساعة الحاسمة بدلا من بعثرة هذه الجهود على عمليات استكشاف لا فائدة منها ...

واوردت الجريدة ايضا ان المصريين لم يستعملوا «الشبكات الفولاذية» التي زودهم بها الاتحاد السوفييتي لاستخدامها في حالة تعرض مطاراتهم للقصف . وكان يكفي بسط هذه الشبكات الفولاذية على المدرجات المقصوفة حتى يمكن للطيارات ان تسير عليها .. وذكرت الجريدة ان هذه الشبكات الفولاذية قد كدست في المخازن وتآكلها الصدا ..

ومن الامور الاخرى التي اوردتها جريدة «الحوادث» ان مطار «الاقصر» لم يعلم بامر الهجوم مع انه كان من الممكن ان تتصل به المطارات الواقعة في الشمال وهذا امر يدعو الى الاستغراب .

ونشرت «الاهرام» القاهرية ان لجنة التحقيق في عوامل النكسة الحربية قد استمعت الى شهادات وافادات عدد من الضباط المسؤولين وذلك فيما يتعلق بالاوامر والتقارير وبلاغات الراديو والمستندات الاخرى .. بما يغطي المدة الواقعة بين ١٥ ايار والحرب .

وذكرت «الاهرام» ان التحقيق ما زال مستمرا مع قائد سلاح الطيران السابق صدقي محمود وواحد من مساعديه هو اسماعيل لبيب ، المسؤول عن المنشآت العسكرية الخاصة ، ومع رئيس دائرة المخابرات في سلاح الطيران ، ومع مدراء منشآت الصواريخ والطيرات .

الشـرق الاوسـط ـ الى اين ؟

((الحلقة الثالثة والاخيرة من المقال الذي كتبه الزعيم الشيوعي البريطاني بالم دات، ونشرته الصحيفة الشقيقة ((زو هديرخ)) ، وكنـا قد نشرنا حلقتين منه في اعدادنا السابقـة)) .

التطورات في الدول العربيـة وطريق السلام

لقد حققت الشعوب انتصاراتها بفضل قيادة القوى الاشتراكية ، العمالية ، الديمقراطية والمعادية للفاشية . ومذابح القيصرية استمرت في المناطق التـي سيطر عليها جنرالات ((الجيـش الابيض)) (الذيـن ساعدهم تشرشل والغرب) ، ولم يوضع لها حد الا بالانتصار التام الذي حققته الثورة البلشفية .

الاتحاد السوفييتي كان الدولة الاولى التي اعتبرت اللاسامية جريمة جنائيـة .

عصابات موسلي حاولت السيطرة على شوارع لنـدن بشعاراتها اللاسامية ، وفرض الارهاب في ايست اند ، وذلك تحت حماية الشرطة ، ولكن تلك العصابات هزمت على ايدي عمال لندن في كابل ستريت ، الذين قادهم الحزب الشيوعي و ((الديلي ووركر)) ، في الوقت الذي شجع ((حزب العمال)) فيه العمال على البقاء في بيوتهم وترك الشوارع خالية للفاشية . في الحرب ضد الفاشية قام الاتحاد السوفييتي بدور رئيس لانقاذ حياة ملايين اليهود ، وذلك باعطاء الاولوية للمواطنين اليهود في الجلاء عن المناطق المتوقع هجوم الجيوش النازية عليها . والجيوش السوفييتية هي التي انزلت الضربات الشديدة على اوكار النازية ، وذلك بالتعاون مع جيوش الحلفاء وحركات المقاومة في اوروبا المحتلة .

ومن هذا الانتصار على الفاشية الذي حققته الشعوب ، بدأ تقدم الاشتراكية والتحرر القومي في العالم باسره طيلة الزمن الذي عقب تلك الفترة .

الثـورة العربيـة

فقط على هذا الاساس العالمي الشامل ، لتقدم الاشتراكية والتحرر القومي يجوز النظر الى قضيـة الشرق الاوسط الاساسيـة ، في الفترة الحديثة ، وفقط على هذا الاساس يجوز النظر الى فهم الثورة العربية .

حين اقيمت دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وفقا لقرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ ، كانت جميع البلدان العربية واقعة تحت سيطرة حكام عملاء رجعيين ، ومن فوقهم نفوذ الاستعمار الغربي ، او السيطرة الاستعمارية المبـاشرة .

بيفن البريطاني ، الذي عارض قرار الامم المتحدة بشأن اقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، لترثا مكان السلطة الاستعمارية ((الانتدابية)) في فلسطين ، حال دون اقامة دولة عربيـة وذلك بأن عمل على ضم القسم المخصص لها الى شرقي الاردن ، الذي كان يسيطر عليه البريطانيون ، وأمل في هدم دولة اسرائيل اليهودية التي اقيمت حديثا ، وذلك بارسال الجيش العربي الاردني الذي يقوده بريطانـي ، ضدهـا . في تلك الحرب كسبت اسرائيل مساحة هي اكبر بثلث المساحة التي اقرتها لهـا الامم المتحـدة (٥٢ في المئة من اراضي فلسـطين للاقليـة اليهوديـة التي شكلت ثلث السكـان) . ولكن منذ ١٩٤٨ حدثت ثورة في العـالم العربي . في بلد اثر بلد ، اسقط الحكام الرجعيون الموالون للاستعمـار او الاستعمـاريون ، واقيمت انظمة جديدة جمهورية ومعادية للاستعمار ، وتلك الانظمة وضعت اعمال التطوير عن طريق خنق الاحتكـارات الاستعمـارية في سبيل التقدم الاجتمـاعي . لقد اوضحت مصر الطريق بثـورة ١٩٥٢ التي اسقطت الملك فاروق ، في مصر اولا ثم في منطقـة القنـاة .. ثم اممت قنـاة السويس ، وصدت بنجاح ، الهجوم البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي . وبمسـاعدة سوفييتية شيدت سد اسوان . وابتداء من سنة ١٩٦١ انطلقت الى امام بتوسيع الخطط الاجتمـاعية والاصلاح الزراعي ، وتـأميم البنوك وجميـع المؤسسـات الكبيرة ، مع الاعتراف الرسمي بالبرنامج القائم على اسـاس ((الاشتـراكية العلمية)) .

في سـنة ١٩٥٨ قضت الثورة العراقية على الملك ـ الدمية البريطانية ـ وعلى العميل البريطـاني نوري السعيد ، وحطمت ((حلف بغداد)) الاستعمـاري .

في سـنة ١٩٦٢ حققت الجزائـر استقلالهـا بعد سبع سـنوات من الحرب الداميـة . في ١٩٦٥ اقيمت في سـوريا حكومـة من جبهـة شعبية تقدمية باشـتراك الشيوعيين .

الهجـوم المضـاد الاستعماري

لا يمكن نسيان ان رأس المال البريطاني والفرنسي والاميركي قام بدور هام في تمويل واقامة النازية في الوقت نفسه الذي مول فيه الصهيونية . فالاستعمار يحب دائما ان يركب على جوادين في نفس الوقت . واستعمال حكـام اسرائيل الصهيونيين كسلاح ضـد العرب هو احد عناصر الهجوم المضاد على الثورة الذي شنه الاستعمار على نطاق شـامل .

رفض مصر الانضمام الى حلف بغداد ، كان نقطـة الانطلاق لسلسلة من الاحداث ، وصلت ذروتها في حرب السويس العدوانية في سنة ١٩٥٦ . في سـنة ١٩٥٨ حدث التدخل العسكري البريطـاني والاميركي في لبنـان وفي الاردن . في السـنوات الاخيرة فشلت بريطانيا في اقامة حلف اسلامي ، وجلب الانظمة الملكية المغرقة في الرجعيـة الى هذا الحلف ، للوقوف ضد الدول العربية التقدمية . واقـامة حكومة يسـارية باشتراك الشيوعيين في سوريا ، جعلت سـوريا الهدف الرئيسي للهجوم الاستعماري المضاد .

في ٧ نيسـان شنت اسرائيل حملة جوية داخل سوريا كرد على حوادث الحدود ، ودمرت ست طـائرات . في مطلع ايـار كانت الاعدادات لانقلاب عسكري ضد حكومة سوريا ، في ذروتها .

((قبل عشرة ايام اشار رئيس الاركان الاسرائيلي ، الى انه قد يهاجم دمشق لاسقاط الحكومة السورية)) ((صنداي تايمز ـ ٦٧/٥/٢١)) .

هذه كانت نقطـة البداية لسلسلـة من الاحداث ، التي دفعت عبد الناصر الى اتخاذ خطوات دفاعية في ١٧ ايار ، والتي عبر عنها طلب اخراج قوات الامم المتحدة حتى تتمكن مصر من الوقوف الى جانب سوريا اذا ما تعرضت الى هجوم ، وقد بلغت تلك الخطوات ذروتها بالحرب .

خداع الصحافة والدعـاية الغربية ، حـاولت اظهار ١٧ ايـار وكأنه نقطة الانطلاق ، باعتبـار الوضوع وكـأنه تهديد عربي لاسرائيل ، محـاولة التستر على دور الاستعمار ، وهجومه المضاد .

تدمـير اسرائيـل

يسأل السـؤال : كيف يمكن ان يحـل السلام في الشرق الاوسط ، وماذا تستطيـع اسـرائيل ان تفعل ، سوى الرد بـالحـرب ، حين تصرح الحكومات العربية جهارا برغبتها في ((تدمير اسرائيل)) ؟

وما دام هدف العرب يوصف بأنه ((ابـادة)) مليونين ونصف المليون مواطن اسـرائيلي ، [illegible] العربي [illegible] الصحف الغربية وكما يعلن من على منصات البرلمـانات

من اجل اثـارة هستيريا عاطفية ضد حركة التحرر العربي ـ ما دام الامر كذلك ، اليس من حق اسرائيل استغلال اي مصدر للمسـاعدة واية خطوة فعالة بما فيها ، في ساعة الضرورة ، الحرب المـانعة ، لمنع التهديد بمثل هذا المصير ؟ اليس كل انسان معتبر ملزما بمساعدة اسرائيل ضد هـذا التهديد ؟ من الضروري فحص مثل هذه الاسئلـة ، لانه واضـح ان هـذا النوع من الشعارات هو في حقيقة الامر من صنع الاستعمار .

مصـادر مزدوجـة

ولكن ، لنفسح المجال لاكبر ناطق مسؤول في حركة التحرر العربية ، للرئيس عبد الناصر ، ليقدم تحديدا واضحا للسياسـة ، بدل الكلمـات التي تنشر من كل الجهات .

حسب قول مراسل ((صنداي تايمز)) في القاهرة ، بتاريخ ٤ حزيران من هذه السنـة . فقد وجـه دبلوماسي غربي الى عبد الناصر هذا السؤال : حين تتكلم عن تدمير اسرائيل ، هل ينطبق تفكيرك على الكلام بالضبط ؟ فان الانطباع العام في الغرب هو انه اذا اوتيت الامكانية فانك تذبح كـل اسرائيلي . ويـواصل الصحفي كلامـه قـائلا : ((حسب قول الدبلوماسي فان عبد النـاصر فوجىء ، وقـال انه يقصـد تدمير اسـرائيل كقاعدة معـادية للعرب ، يزرعها الغرب بـالنسبة للشرق الاوسط)) . ثم واصل الكلام واصفا الوجهة نظره في الحل النهائي)) الذي في اطاره يتمكن اللاجئون من العودة ، حسب طلب الامم المتحدة ، ويبقى اليهود الذين في الدولة اليهودية ـ العربية الجديدة في فلسطين)) ، ولكنها تصبح دولة شرق اوسطية غير مرتبطة بالاستعمار الغربي .

وكذلك ، ففي تصريحات هامة عديدة اطلقهـا الزعمـاء المسؤولون في الدول العربيه ، وفي بياناتها مرة التي اعلنتـه مصر وسوريـا والعربيـة السعوديـة في سنـة ١٩٥٦ ، وفي قرارات بـاندونغ بـالنسبـة للقضيـة الفلسطينية ، والتي اقرتها جميع الحكومات العربية ، كانت واضحة الرغبة في وضع حل على اسـاس قرارات الامم المتحـدة . وتلك القرارات ستظل بالتأكيد الفصل الاسـس لمحاولة ايجاد حل .

وجهـة نظـر خطـيرة

حكومة اسرائيل تتباهى بانها احتلت الان مساحات اكبر اربع مرات من مساحة اسرائيل ، وتشير من طرف خفي الى انها تنوي الاحتفاظ بجزء معين من المناطق المحتلة ، ومعارضة الامم المتحدة .

وهنا يجدر بنا التذكير بانه عقب حرب السويس العدوانية تفاخـر بن غوريون في خطابه بتاريخ ٥٦/١١/٧ بان اسرائيل احتلت مساحة اكبـر من مسـاحتها بثلاث مرات ، وانها مصرة على قرارها بالبقاء في المكان الـذي توجد فيه الان مالم يتم اتفاق على السلام ، يحدد الحدود الثابتة . ولكن في النهاية لم تتمكن اسرائيل من مواصلة الاحتفاظ بجميع ثمار العدوان . وبالطبع فان العرب لن يعتبروا ضربة عسكرية مثل هزيمة التي هزمت جيوشهم بدون اعلان الحرب ، كنهاية للنزاع . ليس هناك اي امل في السلام عـن هذه الطريقة . ولن يكون اي امل كهذا مـا دام المستعمـرون يعضـون

ـ البقيـة على صفحة ٥ ـ

لقـاء مـع التـاريخ وصنـاع التـاريخ

بقلـم : غسان حبيب

كنا كثيرين ، ولكل مرافقة جولة بل جولات ، للتعرف على لنتغراد . انها مدينة تتجسر كما يحب ان يسميهـا اهلها بتحبب . ان نهر ((النيفا)) الكبير اذ يخترقها في ثلاثة اذرع كبيـرة ، عدا فروعه الصغيرة الكثيرة ، يحول المدينة الى مجموعة جزر جميلة ملأى بالحدائق والزهور ، وتحيطها الغابات والاحراش . جسور كبيرة جدا ، ورغم كميـات الاسمنت والصلـب الهائلة فيهـا الا انهـا تتحرك مرفوعـة الـى اعلى بواسطـة محركات ضخمـة لتسمح للسفـن والشاحنات الكبيرة بالمرور دون اي عائق ، وعملية ارتفاع الجسور هذه جميلة تجذب الكثيرين مـن الزائرين . ولهذه الجسـور قصة وتاريخ ، فقد اولتهـا اللجنة الثورية العسكريـة للحزب اهمية خاصة عشية الثورة . ان استيلاء فصائل العمال والجنود والشبـاب المسلحين على هذه الجسور في ٢٤ و٢٥ اكتوبر سـنة ١٩١٧ لعب دورا هاما في انتصـار الثورة في المدينة .

هذا هو ((القصر الشتوي)) قال لي مرافقي . بناء كبـير ينتصب امام ميدان عتيـق فسيح . ((هنا المعركة)) . في هذا الاتجاه زحفت فصائـل العمال والجنود نحو القصر لسعدوا امر حـرب الثوره العاصي باعتقال وزراء الحكومه الموقته . هنا ، تحرك النـاس العاديون على اقتحام المداخل على حكام الامبراطورية الروسيه العاتية واعتقال الحكومة ! هنا وسط الطرادة ((اورورا)) صباح ٢٥ اكتوبر سنة ١٩١٧ لتصوب مدافعها لا الى صدور الكادحين بل معهم والى صدور اعدائهم . بعد ان انزل بحارتها الثوريون اعتقال ضباط الطراده الموالين للحكومه . ساعات حتى بسط السوفييت في المدينة سلطتـه على كـل مـراكز المدينـة . وانتشرت الثورة .. وانتصرت . كنت اقف مع كثير مـن اخوانـي ممثلي الحركـات الشقيقة ، وكلنا نلتهم كل مـا نسمع بنهم وعيوننا ايضا تتسع حدقاتها جاهدة لتستوعب كل ما ترى ولتسجل عميقا الصور التاريخية الحية ، وكأنها تخشى ان تزول مع الوقت . هنا حقق الكادحون المعجزة !! ما تمناه الاعداء .

كان عمر ثورة اكتوبر سنتين فقط ، كان ذلك سنة ١٩١٩ بينما كان الغزاة من ١٤ بلدا رأسماليا مدججين بالسـلاح يهاجمون الدوله السوفييتيـه الفتيه زاعمين ان الثوره لـن تصمد اسابيع ، وعلى الغالـب بضعة اشهر ثم تنهار .

تذكرت ذلك ، وانا اقف امام القصر الشتوي الذي حولتـه الثوره الى ((متحف)) ، وتذكرت انني هنا مع الكثيرين نحتفـل بذكرى واحمل اعياد الشعوب السوفييتيه ، بل انه عيـد الانسانية . في الذكرى الخمسين

مفاجـأة :

دعينـا الى حمله تدشـين بناء جديد لناديا الشباب ، فـي المدينة علـى اسم الطرادة ((اورورا)) . ذهبنا عدة آلاف من الناس ، تجولنا في قاعات ضخمة ، ثم فجأة .. افتتح الحفلة بكلمة قصيرة رجل كهل كل شعره ابيض . ثم جلـس بين جمهور الحضور . وسألت مرافقي عن الرجل وسألـت لماذا احترم هذا الرجل المسن لافتتاح حفلة تدشين نـادي شباب ؟ واقترح مرافقي ان نتوجه اليه .

وقال الرجل : اسمي الفان مالوشكين ، عملت بحارا على الطرادة اورورا منـذ ١٩١٢ الى ١٩١٨ ، اشتركت فـي ثورة اكتوبر واحداثها واذكرها تماما ، واشتركت كضابط في الجيش الاحمر لطرد الغزاة المتدخلين . اني عضو فـي الحزب منذ ١٩٢٠ ! تعانقنا بحرارة لا انساها وشد علـى يدي بيدين صدقت انهما عملتا في دك القصر على الطرادة وقال : اننا نعرف في اي ظروف صعبة العالية ومعقدة للغايـة تعيشون وتناضلون ، ولكني واثق من انكم انتـم ستنتصرون . الا نحن عملنا في ظروف روسيا القيصرية وعمر ٥٠ سنة كان ايضا صعبا وشاقا !!

لقـاء مع جنديين !

كانت السـاعة تقـارب الحادية عشرة ليـلا . الاف الاف المحتفلين يملأون القاعات

ولفت انتباهي اثنان يرتديان زيهما العسكري انهمكا معـا في حديث مـرح لم افهمه . وقررت ان اتحدث اليهمـا واستعنت بمترجم . قـال لي هناك كثير من المـدعوين ولا اعرف جميعهم ، تعال معـي وانا اسهل . وذهبنا .

وقدمني اليهما . ممن كانا ؟ ((انهما الجنديان اللذان ثبتا العلم السوفييتي اثناء معارك برلين على قبة قصر الريخستـاغ النازي)) !

تصافحنا وتعانقنا ، وهـذا اسهل علي من ان الملم افكاري واركزها لاقول كلمة ، لاقول عبارة ، ثم قلت اشياء بحرارة من القلب تعبـر عن اعجـابي واكباري ومضيت لتراقـص امام عيني صور عن برلين التي اعرفها . الريخستاغ بقبتـه الحربة المحروقة ، هناك وقف هـذان البطلان والرصاص والقنابل تتفجر من حولهما ، لقد حدثني رفـاقي الالمـان انفسهم عن اهوال معركة برلين الضارية ، ١٨٠ الف جنـدي سوفييتي سقطوا حتى اخمـد الجيش الاحمر آخر مقاومـة لجيش النازي المنهزم فـي عاصمته ، الاف الاميال قطع في طريق البطولة والشرف ، اي اهوال واي قتال ، ثم التقي بهما احياء وبهذه البساطة !

جنرال

انه قائد الاسطول السوفييتي في بحر البلطيق ، طويل القامة ابيض شعر الرأس ، تركـت سنوات الحرب اثرها علـى وجهه . قال : لقد وصلـت قوات النازي المدججة بالسلاح الى حدود المدينـة تمامـا . واحكمت تطويقها من جميـع الجهات . حاصرونا مدة ٩٠٠ يوم دون ان يستطيع جنـدي الماني واحد ان يدخل مدينتنا . قصفوها بالمدافع ليل نهارا ، شنوا الهجمات المتلاحقـة يقتحموا دفاعنا دون جدوى ، عشنا اياما طويلة مريـرة رهيبـة . المواصلات متعطلة ، الحافلات الكهربائية والباصات تعطلت في الشوارع تغطيهـا الثلوج . ١١ الف انسان ماتوا خلال شهر واحد من شـدة البرد والجوع ، و ١٩٠ الـف انسان ماتوا خلال مدة الحصار بسبب الجوع والبرد ايضـا و٦٧٠ الف انسان سقطوا في المعارك الضارية دفاعا عن مدينة لينين هذه . لم يكن لهـذه الحرب مثيل . وقـال لي الجنرال : في اواسط سنـه ١٩٤٣ حقق اسطولنا اول نصر معنوي للشعب السوفييتي ، لقد تمكنا من كسر الحصـار المطبق على المدينة من جهـة البحر ، وبعدها نجحت قوات المدينة في دحر المراة بضربة واحدة منه كيلو متر بعيدا عن المدينـة في احلك الايـام واخطرها دعونا جنودنا الى اجتماعات وقلنا لهم بصراحـة لينينغراد عاصمة الثورة فـي خطر ، المسألة هي هل تبقى ام تزول ، هل انتم مستعدون للدفاع عنها ؟ وكـان الجواب واضحا حازما .

وقال الجنرال : عندئـذ الاكاديمي روسي معروف اسمه بايكوف قال ان الفولاذ هو اقوى المعادن استطيع ان اقول لكم ان الشعب السوفييتي اثبت انه اقوى من الفولاذ !!

وقفة اجلال مهيبـة

هنا يرقد ٦٧٠ الف بطـل سوفييتي من حماة مدينـة لينينغراد ، المدينة البطلـة . هذه مقبرة واحدة من عـدة مقابر . هؤلاء هم جزء من قافلة الشهداء قافلة المليون الذيـن سقطوا دفاعا عـن المدينـة ، وجميعهم جزء من ال ٢٠ مليون سوفييتي الذي يخلد الشعب ذكراهم كل سنة سقطوا فـي معارك البطولة والشرف دفاعا عن الدولة الاشتراكية الاولـى في الحرب العالمية الثـانية . الساعة العاشرة ليلا ، وصلنا المكان بقافلة طويلة من سيارات الباص . عشـرات الـوف المشاعل بايـدي الشبيـبة السوفياتية المصطفـة علـى جانبي طريق المقبرة ، اسـتمرت الكاشفـات الضخمـة حولت الليل الى نهار ، ورأينا التمثال المرمري الملون ، يمثل عملاقا جميلا للأم السوفياتيـة تتصدر المقبـرة ، القـت كاهلها الالام ومآسي الحـرب العظيمة ، وباحدى يديها ترفع اكليل الغار .

وقال جيجارين اول طيـار كوني في التاريخ يحدثنـا : ((لينينغراد الجميلـة هـذه ، كانت خربة ، بذلنا جهـودا جبارة لاعادة بنائهـا ، انهـا تستقبلكم بحرارة وسعـادة في هذه الايام)) ان عشريـن سنة من سنوات الـدولة السوفياتية الخمسين قضيناها في معارك ضاريـة ضـد المعتدين والغزاة .

نعم .

لقد استقبلتنـا لينينغراد فشددت من عزيمتنـا وعززت من ثقتنا في ان النصر ، دائمـا حليف الشعوب .

هذا العالم العجيب

الاجتماع في العالم الثاني

اتهمت الشرطة دافيـد كلوتش ـ ٤٢ سنة سمن كفار سابا بتهديد امرأة من من الخضيرة بالقتل .

ودوافع التهمة ان دافيد هذا قد بعث رسالة الـى جينا ميلر من الخضيـرة يتعهد لها فيها بان يجمعها مع شخص يدعى بليس . اما بليس هذا فقد مات قبل نحو سنة في رومانيا وهـو ما يعرفه كاتب الرسالـة والسيدة التي وصلت اليها الرسالة .

واعتبرت الشرطه تهديدا بالقتل وان المتهم كان ينوي الجمع بين السيدة وبليس في .. العالم الثاني . مع ان تعرف ان موعد المقابلـة لم يحدد في الرسالة !

عمره ١٠ سنوات ..

الصبي الكندي ، اريك شيب ، وعمره عشر سنوات انضم الى ابيه في عملية صعود جبل كيلمنجارو وهو اعلى جبل في افريقيا الشرقيـة ويبلغ ارتفاعه ١٩٣٤٠ قدما غير ان هذا الصبي لـم يتمكن من الوصول الى قمة الجبل بسبب الثلوج وانما وصل الى علو ١٦ الف قدم فقط .

وهكذا بقيت بطولـة الاولاد الصغار في عمليـة تسلق جبل كيلمنجارو في ايدي الصبي توماس راتري البالغ من العمر ١٢ سنـة .. فقد نجح في الوصول الى قمة الجبل في سنة ١٩٦٥ .

تـزوج

اياهو حليمة عمـره الان ٦٦ سنة . اتهم قبل مـده بمحاولة قتل خطيبته رميرا ابلين وعمرها ٢٨ سنة وعقدت المحكمه جلستها للنظر في امضيه . حتـى الان وكل شيء عـادي .. وحينما جاء دور الخطيبه رميرا للادلاء بشهادتهـا وقعت المفاجاة . فقد اعلنت انها قد تزوجتا من المتهم قبل ايام .

وتبحث المحكمه الان فيما اذا كان يمكـن للمراة ان تشهد ضد زوجها ، في مثل هذه الحاله ..

الغـاء ادوات

السـوط ، ذو الشعـب التسـع ، او القـط ذو التسعة ذيول ـ كما يسميه البريطانيون ، وكذلك الادوات الجلد الاخرى التي كانـت تستخـدم في السجون البريطانية في انزال العقوبات الجسمانية ببعض السجناء ـ هذه الادوات قد تقرر الغاؤها ومن بين الادوات التي تقرر الان الغاؤهـا مثلث حديدي كان السجين يثبت عليه للحيلولة دونـه ودون المقاومة ، وكذلك شيء يشبه ما يسمى عندنـا ((الفلقة)) !

استلت حذاءها

ليا يسحق ، امرأة من يافا ، جاءت مكتب ضابط المدينة تطلب تحرير زوجها من خدمة الاحتياط . ولما اشار عليها الضابط ان تكتب ، بهذا ، الى وحـدة زوجها مباشرة اقامت ضجة كبرى فاعتقلتها الشرطـة وقدمتها ، فيما بعد ، الى المحكمه .

وفي البدايه جلست هادئه .. ولكنها ما ان سمعـت القرار بتغريمها مئتي ليرة حتى استلـت حذاءهـا وشرعت في ضرب طاولـة المحامين العربية معهـا . وغادر القاضي الغرفـة وعاثت المراه تمزيقا واتلافا في الاوراق حتى تمكنـت الشرطة من القاء القبـض عليها تمهيدا ، بالطبـع ، لتقديمها الى المحكمه مـرة ثانيه .

لاول مرة !

اعلنت الحكومة الاميركية انها ستمنح الهند ((مساعدة)) قدرها مليون وثلاثمئة الف دولار لمنع الحمل في هـذه البلاد .

ومن هذا المبلـغ ٨٠٠ الف دولار تشتري بهـا ١٠٠ مليون وحـدة دواء للرجال و٥٠٠ الـف دولار للنساء لشراء حبوب لمنع الحمل . وهذه الادويـة ستشترى من اميركا وذكر ان هذه الادوية والحبوب ، قبل قرار الحكومة هذا ، كانت ترسل الى معسكرات الجيش الاميركـي فقط ولا سيما المقيمة منها خارج اميركا ! وهذه هي المرة الاولى التي تقدم اميركـا فيها مثل هذه ((المساعدة)) لدولة اجنبية .

في البساتين فوق سطـح القمر

الـرى سيستطيـع الهابطون على سطح القمـر ان يمارسوا هناك هوايـة فلاحة البساتين ! هذا على الاقل ما يفترضه الاستـاذ ايرل اينجرسون الاستـاذ بجامعة تكساس وهو ما ادلى بـه في الندوة الاولى التي عقدتها الرابطة الدوليـة للكيمياء الارضية والكونيـة ونظمتها في باريس تحـت رعاية اليونسكو والاتحـاد الدولـي العام للعلـوم الجيولوجية .

والذي يراه الاستـاذ اينجرسون هو ان المـاء موجود بوفرة في الجليد على سطح القمر ، على عمق لا يزيد على بضع سنتيمترات ويرى بعض العلماء ان هذه المياه تكون قطاعات شديدة الصلابه عائمة تحت مـا يعتبر انه قد كان في الاصل بمثابه بحيرات كبيرة ولـم تعد الان سوى منخفضات جافة يعلوها الغبار .

ويقول الاستاذ اينجرسون انه باستخلاص المياه مـن هذه الطبقة الجليدية يسـر استنبـات المحصولات وغيرها في مناطق معينـة تزود بوسائل تكييـف صناعية يمكن فيها اعداد جو خاص في تربة معينـة باستغلال المواد البركانية في سطح القمر الغنـي بالمواد السمادية .

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
العاملين في منطقة تل ابيب

يطلب من جميع اعضـاء الحزب والشبيبـة من المثلث والجليل ، العاملين في منطقة تل ابيب ان يشتركوا في الجلسات الاسبوعية التي تعقد كل يوم اثنين السـاعة ٧ مساء في نـادي الحزب شـارع ((كرتسـا)) رقم ١٧ جـوار سينمـا ((نوغـا)) بيـافـا

أدب وفن

قصة بقلم : محمد عبد الحليم عبد الله
(القــاهرة)



لا ندري حين ترى عينيه البلهاوين كيف يقلبهما النوم نظران في كل اتجاه كانما الورق معلق في الهواء .. كصقر صغير لرى الحركة حتى في سكونه .. ابن اربع عشرة سنة يقف على الخط الدقيق الفاصل بين عالم التسامح والبراءة والمسؤولية الخفية وبين عالم الشباب ذي الكهوف والاضواء والطرق الواسعة والجبال الوعرة .

في الصباح تناديه باسمه فلا يكاد يسمعه من كثرة صخبه . كانما يلذ له ان يسمع اسمه عدة مرات من رجال مختلفي الاقدار يبدون من بائع البليلة وينتهون برئيس مجلس ادارة . يعاملهم بالتساوي وهو يجري في الميدان ذي المنافذ المتعددة والطرقات المتلفة .

هم ما يشغلك فيه عيناه ، دهشك من سوادهما وقلقهما ونظرتهما التي توحي بالرجولة السابقة لاوان .. لكن هناك شيئا اهم من هذا كله ، كان يلفت نظري كلما رايته . ذلك .. هو اوداجه المنتفخة مثل اوداج نافخ المزمار ..

وفمه واسع .. كانما اتسع من كثرة ما فتحه !.. وعليه ان يفتحه على اخره حتى تناديه ممن كانه لا يسمع الا بفمه . وذيل جلبابه بين اسنانه او تحت ابطه . ورجلاه معروقتان . ولقد طالما نظرت اليه في الصباح مشفقا عليه خائفا ان يموت فهو يثب من سلم الترام ليدرك احدى السيارات او عربات الاوتوبيس .. لغريب التقدير للمسافات والزمن فله يخترق طريق رتل من السيارات انفتحت لها فجأة اشارة المرور فتدفقت .. كل ذلك دون ان يؤلمك او يريك .. وصوته العالي ينادي ..

هذا هو الغلام الذي اشتري منه جريدة الصباح كل يوم من الميدان . هذا الشاب ليبيع الصحف كثرة العدد لكن نداء « طلعت » — ذي الشعر المصبوغ والفم الواسع — على جريدة الصباح يحليها في اذني كيانا غريبا . احس انه يحمل باقة من الحوادث فيها حياة وينادي عليها . ليس مجرد ورقة مطبوعة ذات عناوين كبيرة حمراء او سوداء . فالصحيفة في يده مثل عقود الفل التي يسعى بها بعض البائعين للصبايا في العربات . وقد تكون — من مناداته عليها ايضا — في قيمة كتاب ، او لها ذكريات صغيرة الانذار . تناوله بضيف شبيهنا الى الصحيفة ، مخالفا تماما لصفقة الشراء الصامت في الاكشاك الذي لا سمع فيه الا خشخشة ورق او رنة نقود .

ولا ادري انا كيف الفت هذا الانسان . يبدا اليوم في نظري بيده صباحه حين القاه في الميدان وانا ذاهب الى عملي . اناوله النقود واخذ الصحيفة لم اتسلى فيها وانا سائر الهوينا حتى اصل الى عملي .

ما رايته قط الا في صورة واحدة ، صورة كائن مندمج في عمله ، ناقوس مجلجل باستمرار .. لباب شخصيته في الصوت الصادر منه ، لذلك عندما رايته صامتا كنت انكره .. واوداجه المنتفخة دون ان يصدر منها الصوت لم تبد رائقة ، وفمه الواسع اذ كان يبتسم لي كان متناقضا مع صوته المنخفض في هذه المرة . الخالي من الحماسة والعصبية المألوفة التي كنت اراه فيها كل صباح . وخيل الي اني ارى ممثلا خارج باب المسرح في نهاية السهرة ، ليس بدلته العادية في الكوية جيبها بعد ان خلع طيلسان القيصر في رواية تاريخية ..

— مساء الخير يا استاذ !

هتفت وكاني القى شخصا لم اره منذ اعوام :

طلعت ! .. مساء الخير .

« وحملقت فيه » ماذا تعمل هنا ؟ !

لم يكن ذيل جلبابه بين اسنانه ولا تحت ابطه ، كان مسبلا يكاد يلمس الارض ، فيه خطوط خضراء وخطوط زرقاء ، ليس تحته صداري ، وعظما الترقوتين واضحان للعين .. ما كنت اراهما من قبل من سرعة الحركة . دوره على «المسرح» كان يلهي العين عن بقية التفاصيل .. وكان شبه ذابل . يمكن ان تخمن انه في مشكلة مادية .. اما عيناه القلقتان فكانتا ترعشان كل شيء في رفق كسول . رفق الذي فرغ من عمل انهك قواه ولم يعد يبالي .

كنا ملتفين حول شيء هناك في الميدان ، اناس من كل سن ، وكان الغلام بينهم ، قاعدة لتمثال يبنى وبعض العمال يشتغلون فيها . منهم من وقف على سلم ومنهم من يؤدي عمله وهو لا يزال على الارض . واخذ المجتمعون يتحدثون ، والوقت قبيل المغرب والفصل صيف ، والانفاس مخنوقة وسال رجل سمين وهو يجفف عرقه :

— وهل كان التمثال محتاجا لكل هذه القاعدة ؟

وارتفعت اصوات :

— تمثال من ؟

— ان رسموا على القاعدة عرايس مثل التي على ستاير التنتيلا كان التمثال للملك ..

وضحكوا .. لكن ما لبث سؤال ان انبعث كالسهم الخفي حول العمال والصغار وجعل المتفرجين كلهم يفكرون وكان السؤال من بائع الصحف الغلام الصغير ، اذ قال في اهمال وبصوت غير مرتفع .

— واذا رسموا على القاعدة ناسا مثلنا فمن سيكون صاحب التمثال الذي سيقف اعلى .. هنا .. ؟

فهتفت سريعا :

ولمعت الافواه : « ناس مثلنا ! وكيف ذلك ؟ . ما رأينا ناسا بجلاليب مرسومين على قاعدة تمثال ! ! »

— الم يقع بصر احدكم على تمثال نهضة مصر ، تلك الفتاة الريفية التي تعطي مستيقظة ناوزة الصخر .. هي مصر .. انها مليس ..

وقاطعني صوت :

— نحن نقصد عددا كبيرا .

وعاد السؤال معلقا فوق الرؤوس ، من يكون صاحب التمثال اذا رسموا على القاعدة ناسا مثلنا هكذا ..

وجاء صوت لم ندر مصدره كانه خرج من الصخر نفسه ، من القاعدة .. من الداخل .. او كانما هتف به شيء طائر .. ميكرفون هادئ يجري بسرعة على سيارة تقطع مائة كيلومتر في الساعة مثلا ، او كانه انبعث من خندق ، وكما لم ندر كيف نحدد مكانه لم ندر كذلك كيف نحدد نوعه كانه صوت رجل وربما كان صوت امراة .. هو مؤثر على كل حال .. ليس خشنا ولا ناعما ، يقف على الحدود بين المرحلتين ، لكنه اثر فينا وجعلنا نلتفت في كل اتجاه كذلك .. وصمت صوت الفاوس في يد العمال وخرس كل شيء .. كانما كان هذا الصوت امرا بالتوقف : لم الفت الناس ، وجعلوا يسالون في همس ، يسال بعضهم بعضا:

— الم يكن خائفا صاحب ذلك الصوت الذي قال « عرابي » ..

— لعله يقصد انه سيتاثر الى ميدان عابدين مرة اخرى ويعيد ما قاله التاريخ ..

وقال صوت ضاحك :

— وياتي الملك نفسه ليزيح الستار عن تمثال عرابي ويعلن انه عفا عن رفاته ويكون هذه احدى النكت .. ها ها ها ..

بدا العمال يجمعون المعاول وينزلون السلالم الخشبية وهم صامتون واخذ الناس ينفرقون في كل اتجاه ، وخلا الميدان من المارة تقريبا . وبعدت انفاس الليل تلين ، ونداوة تحمل روائح النيل وبعض الاغاني تمر بسرعة من راديو في سيارة مائدة ..

« طلعت » لا يزال واقفا ، كانه لم يفرغ تماما من التفكير في كل ما سمعه ثم اخذ بيدي . وتصور التمثال منصوبا على القاعدة .. وسال نفسه « الى اي ناحية سيديرون وجهه ؟ ! » ان كان الى ناحية قصر النيل فانه لن يرى ما يسر .. هناك ثكنات نزحوا عنها حديثا .. هؤلاء الانجليز ، لكنها لا تزال بالتقار يده يهدمها فالحجر يحمل الاثر .

ثم جاءته افكار اخرى تناسب سنه وتجربته ضعف منها وهو واقف وحده يحسبي كله القاعدة الملساء « انه سيرى شبابيك قصر عابدين والحركات الخفية من ورائها ما دام واقفا على مكان مرتفع مثل هذا .. وربما الحفلات واسرارها .. هذا اذا جعلوا وجهه ناحيتهم . والمهم لا يرضون ، من الافضل اذن ان يسلي بالنظر الى الاثار فليكن وجهه ناحية الهرم او ناحية محطة السكة الحديد ليرى افواج المسافرين » ..

لا يزال طلعت يقابلني كل صباح عوده ينمو وجسمه يكبر ، وبدا صوته يغلظ وملامحه تتغير وكان حريصا جدا على ان يتعهد بالتربية شاربا نشأ في وجهه النحيف ..

واليوم اشتريت منه صحيفة بين مجموعة من الناس تتزاحم على شراء الصحف فقد كانت الظروف تدعو الى هذا ، وكنت انا اخر من اخذ الصحيفة من الشاب الصغير ، وكانما راى بعينيه اللتين في عيني كانما توقف وكف عن ارسال صوته المألوف العالي جسدا وسالني بالصوت الذي خاطب به الناس :

— مالك يا استاذ ... ؟ ....

ولما لم يجد ما يقوله قال: وحشتنا.

عند ذلك قلت له :

— انه حق .. كانك تعبر عن المستقبل ، فان تراني بعد اليوم ..

فتح عينيه اللتين مستقلا وبعد العلاقة التي ربطتنا فجأة فارتفعت . لم تعد قروشا وورقا بل اصبحت شيئا غير ملموس لكنه هو قيمة الانسان .. واكملت قائلا

— انني منقول من القاهرة : وسيكون صوتك يا طلعت احد المعالم الهمة التي اذكر بها صباحات هذه المدينة ..

كنت لا ازال مادا يدي بثمن الجريدة وكان هو لا يزال ممسكا بي ، فلما بلغ ذروة اللذة وبدا يسرد حماسته الاولى قال لي بصوت قسي الذي ينادي به :

— طيب .. خل جرنال اليوم هديه من طلعت .. مع السلامة ..

ولم اجده امامي حين عيزت عن الصرف ، الثمن في جيبي والجريدة في شمالي ، اما هو فوثب الى ترام يلف منعرج الشارع وكان صوته العالي يسالم من ازيز العجلات وهي تعلي المنعرج .. وجسد اخر في الشارع يصيح به ..

كان كل هذا اشبه بحلم قصير جدا لكنه كان اخر مرة رايته فيها .

لم تمتد يد الى قاعدة التمثال منذ الليلة التي التف الناس فيها حولها وتحدثوا بما قالوا ، ووقفت على عتبة التاريخ .. بل .. سارت في تيار الحوادث في مصر اشبه بصخرة ضخمة في مجرى النيل ، كل ما عمله فيها انه زانها نومة وزين حواشيها بالنباتات المائية ..

اما انا فقد غبت عن القاهرة بضعة اعوام .. تغيرت فيها الدنيا ، فلم يعد الملك الذي كان يحلم انه سيزيح الستار عن التمثال — لم يعد موجودا .. والت القاعده الى الشعب مع اشياء كثيرة الت اليه .

وفي قطار الليل التجه الى العاصمه كنت جالسا على مقعدي اتسلى بقراءة صحيفة فاذا بي ارى فيها اعلانات كبيرة لفتت نظري وحمدت الله اني ساكون في القاهره — بعد ان اخذت دوري خارجها — في هذه الفترة من الزمن .

وعدت الى الشقه الصغيرة التي لا يزال يسكنها اخي ، حيث كنت منذ اربع سنوات اخرج من غرفتي المسقفه التي مع بابها على السلم اخطو طريقي الى عملي ..

وهذا هو الصباح الاول .. شهر يوليو والدنيا حر ، والشجر على جوانب الشارع كانه من الشمع ، ليس هناك نسمة تحرك ورقه .. لكني رايت الناس يمشون في الشوارع بنشاط اكثر ويجرون ليركبوا المواصلات وكلهم جميعا شباب .

ووجدتني انحرف بنفس الطريقه ، لكني كنت مشغولا بشيئين جانبيين ومهمين جدا .. طلعت .. وقاعده التمثال .. فلما وصلت الى الميدان انكرته .. لم اسمع فيه صوت طلعت .. انقبض قلبي ، هل رحل ؟ .. هل دخل الجيش ؟ هل اصابه مكروه ؟.. اين هو ؟ !

ورجعت فلمت نفسي على القلق المسبق مما قد يكون عابرا في الحياة لكنني على كل حال لم اسمع صوته ، فعدت ابحث عن الشيء المهم الاخر وهو قاعده التمثال .

رايت ناسا واقفين حولها .. ناس من الشعب كنفس الوقفه القديمه التي كان طلعت من بين افرادها ، لكنني لم اصدق عيني ، فقد رايت تمثالا على القاعدة في جلباب واسع ويده تشير نحو الميدان حيث كان جيم الملك .. وناس يتساءلون ويتناجون يهمسون .. « تمثال منا .. عجيبه ! »

وفجأة ، ارتفع صوت من التمثال صفق الناس وعجبوا .. وعرفت فيه صوت طلعت لكنه كان اقوى واضح كان يقول ومعطفة الجرائد تحت ابطه ويده تشير الى الميدان —

— « جمهوريـــة ، يا اهرام .. جمهورية ، يا شعب .. »

م .. لم نره عيني وهو ينزل من على القاعده ، كان فيها دموع سائل سديد ، لكنني في اليوم التالي قابلته كما كنت اقابله قبلا ، فصافحني بقوة شاب لم تدل لي .

— متى جئت .. حمد الله على السلامه .. « وقدم لي الجريده مسطردا » .. الجمهوريه اعلنت من فوق هذه القاعده التي قابلنا عندها .. انظر يا استاذ .

فقلت ويدي لا تزال في يده ووجهي في وجهه المتهلل

— سمعتها .. مبروك

وما لبث ان مضى وهو يردد هتافه! جمهورية .. يا اهرام .. جمهوريه .. يا شعب ..

قضيــة ادبيــة في لبنــان

بقلـم : ادونيس ـ بيروت

الفصحى .. أم العــاميــة ؟

اللغـة ، بالنسبة الى الشاعر ، كالحياة ، موجودة قبله ، لكنه يستطيع ان يرفضها . والرفض هنا ، جوهريا ، عمل لا كلام . فكلامه على رفض اللغة فيما هو يستخدمها ويستمر في استخدامها باطل ، متناقض ، مردود . فاما انه يؤمن بقدرتها على وصف حدوسه وحركته النفسية والتعبير عنها ، فيحتضنها ويفجرها من الداخل ويصنعها ، واما انه يؤمن بعجزها ، اي بانفصالها عن نفسه ، فيتخلى عنها نهائيا .

وهذا موقف شخصي خالص لا جماعي . فمن العبث انتظار قرار او مرسوم او اجماع في الشعب اللبناني يقضي بالتخلي عن اللغة الفصحى ، مثلا ، وتبني اللغة الدارجة ، او بعض تعبير الحرف العربي واستبداله بالحرف اللاتيني . اذ لا يمكن التخطيط لاختراع لغة ، او التخطيط لاماتة لغة . فنشوء اللغة وموتها يخضعان لنواميس واسباب تتجاوز قدرة الفرد وطاقته وتتجاوز قناعاته وان تكن صحيحة ، احيانا .

من هنا اهمية الموقف الشخصي الذي قد يصل الى مستوى الشهادة . فاذا كان وجود اللغة يسبق وجود الشاعر ، فان الشاعر يستطيع ان يرفض هذه اللغة ، اذا كانت لا تعجبه . بل يستحيل عليه ان كان مخلصا مع نفسه الا ان يرفضها . لكنه قد يصمت بعد ذلك ، او قد يجد له مجالا للتعبير بلغة ثانية — والامران ، وهما جائزان ، يخرجان عن حدود القضية التي نعالجها .

الاساسي هو ان الشاعر لا يقدر ان يكتب الا باللغة التي يشعر انها تعبر حقا عن جوهره النفسي . فاذا امن شاعر لبناني او اي شاعر عربي بان اللغة العربية الدارجة مثلا ، تحقق له هذا التعبير خيرا مما تحققه الفصحى التي يؤمن بها ! اذ كيف يصل الشاعر ان يعبر عن نفسه بلغة يعتقد انها ميتة ، وانها تشل حيويته ، وانها تحوله (الا تكون استمرارا في استخدامها استمرارا في حياته نفسه ، وحياة جعبته ؟ الى تكون ساحته ، بالتالي ، حشدا من الكلمات الجوفاء التي تحول الشعر والانسان في آن ؟

من جهتي ، اقول عاليا . لو حصلت في نفسي القناعة — وقد تحصل يوما — بان اللغة الدارجة كما هي خير من الفصحى كما هي ، لما كتبت كلمة واحدة الا باللغة الدارجة . واذا شعرت ان اللغة الدارجة التي اؤمن بها لا تواتيني او لا تطاوعني ، فانني ساتوقف نهائيا عن الكتابة . فخير للانسان الشاعر الا يكتب شيئا من ان يكتب قصيدة بلغة يؤمن انها تخونه ، وتشل حيويته وتقتل طاقته الابداعية .

حين نقرا احدنا كلاما لشاعر كبير يقول : «اللغة الفصحى يجب التخلي عنها فورا ، وكذلك حرفها ، والا نقبت مدرتنا الابداعية حتى في بسائط الامور مشلولة» (سعيد عقل) ، فان اول ما يخطر له هو ان يتساءل: ولماذا يستخدم قائل هذا الكلام اللغة الفصحى اللغة وسيلة لاصاغة بلغة صغيرها وحرفه غير حرفها ؟ ولماذا يستمر في استخدامها ليس في نثره وحسب ، وانما في شعره كذلك ؟

يعرف الشاعران التجربة الشعرية وحدة لا تتجزأ : معنى ولغة ، وان الشاعر يؤثر الصمت احيانا لانه يشعر انه لم يعد لديه ما يقوله (رامبو ، مثلا ، في اللغة الفرنسية ، وهي لغة ابداعية عالية) فكيف لا يخضع لحقيقة اكتشفها وآمن بها ، فيكتب باللغة التي يعتبرها اللغة المثلى ؟

الذين يعتبرون ان الفصحى لغة ميتة ويستمرون ، مع ذلك ، في كتابة قصائدهم بالفصحى ، يتوجب عليهم ان يطرحوا القراءات وصفوا قصائدهم عندئذ انها نتاج ميت هي كذلك ، والا اتهموهم بانهم يقولون ما لا يفعلون ، واذا رأوا ، فوق ذلك ، في موقفهم هذا ما يشوش صورة القضية التي يشيرون بها وسيرة اليها كثيرا ، مع انها قد تكون على جانب من الصواب، ان لم تكن على صواب تام .

لهؤلاء الكتاب والشعراء جميعا وفي مقدمتهم سعيد عقل ، الوجه بين من يوجهون ، كتاريه بسيط ، راجيا اياهم ان يكفوا عن اغفال حقيقة يستقونها ، ويحاولون انقاذنا بها ، في حين انهم يستمرون عمليا في القيام بكل ما يناقضها ويتنكرون لها دائما ايامهم ان يتشبهوا باحد المنطقيين : رامبو ، فيوقفوا عن وصف الحياة بلغة ماتت او تموت ، او ادنى ، فيكتبوا باللغة الدارجة ، الحية ، التي يؤمنون بها ، ويكرسوا حياتهم ليقدموا لنا في استجمهم المثل الحي الذي يؤكد نظرتهم شقيها : بطلان اللغة الفصحى وبطلان حرفها من جهة ، وحيوية اللغة الدارجة وطاقة حرفها الجديد من جهة ثانية . وعندئذ قد يقنعون اكثرنا عقلا لا حد لقنعاه . ويمنحون لوجودنا دفعة ابداعية جديدة ، غيره وتوجهه في ابعاد لا عهد له بها .

في هذا وحده يكمن العمل الريادي الراقي . دون ذلك يظل التناقض بين القول والعمل بلبلة تشارك في المزيد من تفسخ حياتنا الروحية والثقافية ، وتشوش صورة القضية المعنية ، وتشويش حول هذا صورة الدامين الشيم . ام انهما تحول الحياة الادبية الى تكايا لاكاس العاجزين الذين يسليهم الكلام ، او الذين ليس لديهم ، او لم يعد لديهم ما يقولونه لا باللغة الفصحى ولا باللغة الدارجة .

محمود درويش

عندما يسقط القمر

عنـدما يسقط القمرْ
كالمرايـا المحطمـهْ
يكبر الظل بيننــا
والاساطير تحتضر .
لا تنـامي .. حبيبتي
جرحنـا صـار اوسمه
صار نارآ على قمر .. !

....

خلف شباكنـا نهـار
وذراع من الرضــا
عنـــدما لفني وطـار
خلف اذني فراشة
في قنــاديل جلنــار
وشفاه من النـدى
حـاورتني بـلا حوار !
لا تنـامي .. حبيبتي
خلف شباكنـا .. نهـار !

....

سقط الورد من يـدي
لا عبيـر ، ولا خـدرْ
لا تنـامي حبيبتي !
العصــافير تنتحر
ورموشي سنابـل
تشرب الليـل والقـدر
صوتـك الحـلو قبلـه
وجنـاح على وتر
غصنُ زيتونـة بكى
في المنـافي ، على حجـر
باحثـا عن اصولـــه
وعن الشمس .. والمطر
لا تنـامي .. حبيبتي
العصـــافيرُ تنتحر !

....

عنـدما يسقطُ القمـر
كالمرايـا المحطمـه
يشرب الظل عـارنا
ويـداري فرارنــا
عنـدما يسقطُ القمـر
يصبح الحب ملحمـه
لا تنـامي حبيبتي !
جرحنـا صـار اوسمه
ويـدانا على الدجى
عنـدليب على وتر ! ..

جبيـن وغضب

وطني ! يـا ايهـا النسرُ الـذي
يغمدُ منقـار اللهبْ
في عيوني ، عبر قضبـان الشغب .
كل مـا املكه في حضرة الموت .
جبـين وغضب .
وانـا اوصيت ان يزرع قلبي شـجره
وجبيني منزلا لقبره .
أيهـا النسر الـذي لست جـديرا بجنـاحك
انني اوثر اكليـل اللهب .
وطني ، إنّـا ولدنـا وكبرنـا بجراحك
واكلنا شجر البلوط كي نشهد ميـلاد صبـاحك
أيهـا النسر الذي يرسف في الاغـلال
من دون سبب
ايها الموت الخرافيّ الذي كان يُحب ..
لم يزل منقارك الاحمرُ في عينيّ
سـيفاً من لهب ..
وانـا لستُ جـديرا بجنـاحك
كلّ مـا املكه في حضرة الموت :
جبين .. وغضب !

من افتتاحيات الصحف المحلية :

لمرحاب : خوف من الامم المتحدة

كرست صحيفة «المرحاب» مقالها الافتتاحي ، يوم الاربعاء ، للحديث عن الاخطار الجديدة المتربصة باسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة . تقول الصحيفة : «لن يكون بوسع مكاسب الماضي ان تخفف من الاخطار المتربصة بنا على الصعيد الدولي . واشد هذه الاخطار هو تجمع اغلبية اعضاء الجمعية العامة حول «اقتراح سوسة» يلغي اكثرية المكاسب التي حققتها اسرائيل في حرب الايام الستة . وثمة خطر جدي بعوز هذا الاقتراح او غيره بتأييد الدول المعادية لاسرائيل وبعض الدول التي تعتبر صديقة لاسرائيل ، اما بدافع الاعتبارات المصلحية ، واما بدافع الاوهام ، واما بدافع القلق عن سمعة الامم المتحدة» .

وتدعو الصحيفة الى العمل على «زعزعة القاعدة التي تقوم عليها اقتراحات التسوية المعادية التي تلوح في افق الامم المتحدة» .

وكانت «المرحاب» نفسها ، قد كرست مقالها الافتتاحي ، يوم الثلاثاء ، لمناقشة الاقتراحات التي يحملها الجنرال اود بول لزيادة فعالية هيئة المراقبين الدوليين في منطقة قناة السويس . كتبت : «في الاسبوع الماضي رفضت اسرائيل اقتراح الامم المتحدة بشأن تمكين لجنة وقف اطلاق النار من انزال الزوارق التي تحمل علم الامم المتحدة . الى قناة السويس ، لان الاتفاقية المتبادلة حول الامتناع عن الملاحة في القناة هي اتفاقية ثنائية بين اسرائيل ومصر ، ولا يحق للامم المتحدة ان تنضم اليها كطرف ثالث . ان موافقة اسرائيل على اقتراحات اود بول حول توسيع اعمال لجنة المراقبة من شأنها ان تخدم مصر . ان وجود الامم المتحدة كطرف ثالث لا يعود باية جدوى» !!

هآرتس : تشير الى دمشق

دعت صحيفة «هآرتس» في مقالها الافتتاحي ، يوم الاربعاء ، الى شن حملة عسكرية شاملة للقضاء على منظمات «الفتح» . كتبت : «ليس هنالك طريق افضل من انزال ضربات حاسمة بمنظمات الارهاب ، للحيلولة دون تبلور المقاومة العربية الشاملة» . وتقول الصحيفة ان دمشق تشجع هذه المنظمات .

وتحت عنوان : «اسدود بحاجة الى يد قوية» كتبت هآرتس ، يوم الاربعاء ، داعية الى تحطيم اضراب عمال ميناء اسدود .. باية وسيلة !

دافار : مباركة انت ايتها الوحدة !

رحبت صحيفة «دافار» ، يوم الاربعاء ، بقرار مركز المباي بشأن الوحدة الثلاثية بين المباي واحدوت ـ هعبودا ورافي . كتبت : نأمل ان تحقق الوحدة وتخرج الى حيز التنفيذ . وعلينا ايضا ان نأمل بالا تكون الوحدة وحدة تنظيمية فحسب ، بل وحدة حقيقية تزيد من تكتل الاحزاب العمالية وتعزز قدرتها على قيادة الدولة» .

وتعرب «دافار» عن اسفها على موقف دافيد بن غوريون المعادي لهذه الوحدة .

الشرق الاوسط الى اين ـ بقية

بايديهم الى الشرق الاوسط .

من اجل سلام عادل

الخطوة اللازمة ، في سبيل السلام في الشرق الاوسط ، هي وضع حد لاي تدخل وتغلغل وتقليل قوات عسكرية استعمارية ، بحيث تتمكن شعوبه من ان تكون حرة في العيش بسلام .

لشعب اسرائيل الحق في الحياة بسلام ، ولكن ليس له الحق في ان يعتدي ويحتل ويتوسع على حساب جيرانه . من حق الاسرائيليين البقاء كدولة ، سواء حسب حقهم القانوني بناء على قرارات الامم المتحدة ، وحسب حقهم المبني على مبدأ حق تقرير المصير . ولكن الحق القانوني القائم على اساس قرارات الامم المتحدة ، مرتبط بواجب المساعدة على تنفيذ القرارات الموازية ، بشأن حل قضية اللاجئين ، واقامة دولة عربية في فلسطين ، حق تقرير المصير ينطوي كذلك على حق تقرير المصير لعرب فلسطين .

ان مستقبل اسرائيل مرتبط بانتصار القوى التقدمية في اسرائيل ، التي تناضل من اجل وضع حد لجعل اسرائيل كاداة وكموقع امامي مسلح للاستعمار الغربي ضد حركة التحرر العربية . وتلك القوى التقدمية يقودها الشيوعيون الاسرائيليون ، الذين خطب ممثلاهم فلنر وطوبي في البرلمان الاسرائيلي ، في ذروة الازمة الراهنة ، والذين اصبح تحالفهم يمثل الوحدة والاخوة اليهودية العربية ، التي هي شعار المستقبل .

مهما كانت الصعوبات والاخطار الراهنة والمصاعب التي ما زالت في الطريق فان مستقبل الشرق الاوسط ليس مع الاستعمار ، بل مع حركة التحرر القومي ، مع حركة التحرر العربية . والمستقبل الذي يلائم المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل هو في السلام ، وسيرى جنبا الى جنب مع تقدم التحرر .

ونحن في بريطانيا ، علينا ان نفعل كل ما نستطيع فعله في اطار نضالنا ، من اجل تشجيع هذا التقدم ، ولوضع حد للعمليات الاجرامية التي يرتكبها التغلغل الاستعماري البريطاني في الشرق الاوسط .

عن صحيفة «ليبور مونثلي» البريطانية

تموز ١٩٦٧

---

١٠٠ سنة على صدور « راس المال »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب

الرفيق زاهي كركبي

في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

يوم الجمعة ٦٧/٩/٢٩ الساعة ٧ مساء

المحاضرة مفتوحة لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء

الوزير الون يقول :

ما دام العرب يرفضون المفاوضات فــلا بديل سوى الاستعداد لجولة رابعــة

من ناحية عملية نحن هجمنا .. وانما على استعداد لبحث قضايا فرعية !

حيفا ـ القى وزير العمل ، يغال الون ، كلمة يوم الثلاثاء الماضي في افتتاح « الاجتماع الاسيوي الاقليمي الثالث لتقانة الميكانيكيات الارضية والهندسة الاساسية » الذي انعقد هنا .

وقال الوزير الون : من الناحية العملية كانت حرب الايام الستة هجوما منا على اعدائنا ولكنها من الناحية المعنوية السياسية كانت حربا دفاعية . فحيث يضطر شعب صغير في بلاد ليست ذات اعماق للدفاع عن نفسه فليس له من سبيل آخر سوى الهجوم .

واضاف الون : ان دولة اسرائيل لن توافق على اي تسوية لا تضمن السلام ولا تكون مرفقة بترتيبات امن لضمان هذا السلام .

واعلن الوزير : وليس معنى هذا ان اسرائيل ترفض البحث مع جيرانها ، مباشرة ، في قضايا مختلف عليها مثل قضية حرية الملاحة في قناة السويس وتنظيم الساحة الاقليمية وتوطين اللاجئين .. ولكن حينما يكون الامر متعلقا بوضع تسوية سياسية فلن نكتفي باي شيء اقل من السلام ونحن على استعداد للدخول في مفاوضات مع جيراننا بدون شروط سابقة !

وفي ختام كلمته قال الوزير الون . وما دام جيراننا يرفضون اجراء مفاوضات معنا ويواصلون تجاهل وجودنا فلن يكون امامنا بديل سوى الاستعداد لجولة رابعة تحاول نحن منعها !!

رسالة من احد ابناء قرية حبلة الى وزير الدفاع

.. القوات الاسرائيلية اخرجتنا من القرية ولما عاد بعضنا احتجز وطرد الى نابلس .. عدد من بيوت القرية تم نسفها ثم جرت اعمال سلب وحرق

مكتب الاتحاد ـ بعث المواطن جمال عبد الهادي القاسم ، من قرية حبلة ومقيم حاليا في نابلس ، بنسخة عن رسالة بعث بها الى وزير الدفاع موشه ديان بواسطة حاكم نابلس العسكري وفيما يلي نص هذه الرسالة :

١ ـ قرية حبلة قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي من قلقيلية ومعظم اراضيها تقع ضمن اسرائيل وعدد سكانها نحو الف نسمة .

٢ ـ يوم الاربعاء المصادف ١٩٦٧/٦/٧ احتلت الجيوش الاسرائيلية هذه القرية .

٣ ـ اخرج الجيش جميع سكان القرية رجالا ونساء وساقهم الى قرية رفيديا قرب نابلس واخرج قسم منهم الى قرية راس عطية شرقي القرية المذكورة .

٤ ـ سمع الاهالي بانه مسموح لهم بالعودة الى القرية فعاد قسم منهم وكان ذلك في يوم الجمعة المصادف ١٩٦٧/٦/٩ ولكن جيش الدفاع حجزهم في احد البيوت واعادهم الى نابلس يوم الاحد المصادف ١٩٦٧/٦/١١ .

٥ ـ في يوم الثلاثاء المصادف ١٩٦٧/٦/١٣ قام الجيش الاسرائيلي بنسف بعض بيوت القرية ومنها مسجد القرية وبيت كبير لنا دونما سبب لذلك .

٦ ـ اثناء كل هذا ابتدأ السلب والنهب واحراق البيوت المذكورة .

٧ ـ لي بيارة كائنة في الجهة الغربية من القرية وبها بيت للسكن وقد جرى نهب كل ما فيه من اثاث ولم ينج من ذلك مواسير المياه واسلاك الكهرباء وقد قام بهذا السلب سكان مستعمرة سمحا وعلى عدة ايام وباطلاع الجيش ومعرفته .

٨ ـ ارسلت كتابا لمعاليكم بهذا الخصوص بتاريخ ١٩٦٧/٧/٦ شارحا لكم كل ذلك ولكن لم اتلق جوابا على ذلك حتى الآن .

لذلك اكتب اليكم ثانية راجيا ان تولوا هذا الامر الاهمية وتنظروا اليه بصورة جدية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جمال عبد الهادي القاسم

١٩٦٧/٩/١٧

اختفاء آثار شــاب في ظروف غامضـــة

دير حنا ـ منذ ليلة الثلاثاء الماضي اختفت آثار المواطن مصطفى محمد ابو قريش (١٩ سنة) من عرب المريسات توفد ابلغ اهله الشرطة التي وجدت ان من الجائز ان يكون الشاب قد غادر البلاد واكتفت بذلك ..

وقد كان المفقود ، ليلة الحادث ، يسهر عند اقربائه من بدو الربضية الذين لا يبعدون عن مسكنه اكثر من كيلومتر واحد ، ثم غادر مكان اقربائه الى بيته ومنذ ذلك الوقت ولا احد يعرف عنه شيئا .

وقالت والدته : انه ليس لابيها او عائلته اي مشاكل تدفعه الى مغادرة البلاد او عدم الرجوع الى بيته .

وبناء على طلب عائلة المفقود خرج عدد كبير من اهالي قرية دير حنا البحث عن الشاب في المنطقة ولكنهم لم يعثروا على ما يمكن ان يفيد في معرفة مكانه او مصيره .

ان اهل المفقود وسكان دير حنا يطالبون السلطات بالاهتمام بمصير هذا الشاب وبذل الجهود لمعرفة مكانه او ما جرى له .

الانسحاب وليس الاضطهاد هو الذي ـ بقية

الملاحقة ومن اجل المساواة في الحقوق لليهود ولكل الشعوب . كل ما يقال من التلازبين قائم على اساس اشاعات هنالك من يختلقها لتطلبات الدعاية ضد مصر .

شموئيل تمير : وماذا تفعل من اجل هذا ؟

ماير فلنر : عندما بحثت الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال ـ صوتنا من اجله . لنا موقف واضح وحاسم في هذه القضايا .

آريه بهير (رافي) : وماذا قلت في موسكو ؟

ماير فلنر : موسكو يهمها شعب اسرائيل اكثر مما يهم هذه الحكومة . انك ما زلت في حاجة الى موسكو فلا تبلع كل الورق . يا اعضاء الكنيست ، لا يمكن التزعيق ان يبرهن اي شيء . اني اطلب من اعضاء الكنيست ان يمكنوني من مواصلة الكلام .

صرخات من كتل التجمع وجاحل ورافي والمركز الحر

توفيق طوبي : انه ممثل الطبقة العاملة .

ماير فلنر : انتم في هذه اللحظة ممثلون مؤقتون لاكثرية الطبقة العاملة ، وسيأتي الوقت الذي تنتخب فيه الطبقة العاملة ممثليها الحقيقيين .

والوقت سيثبت من يعمل ضد مصالح اسرائيل ومن يدافع عنها باخلاص في اوضاع الشغب والتهديد . انتما مقتنعون انكم تشكلون ، بسياستكم ، خطرا على اسرائيل ، ونحن ندافع عن امنها وكرامتها .

اننا سنصوت ضد الميزانية الاضافية والقوانين المرتبطة بها لاننا نريد السلام والامن والدفاع عن قضايا العمال وعدم الارتباط بالاحتكارات الاجنبية .

تحديد اقامة عوده الاشهب

مكتب الاتحاد ـ اصدر القائد العسكري لمنطقة الشمال دايفد العازر ، امرا اداريا ، بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية ، حدد فيه حرية تجول عوده الاشهب وحظر عليه الانتقال من منطقة بلديه حيفا الى اي مكان آخر من البلاد الا اذا حصل منه ، او ممن ينوب عنه ، على تصريح خاص .

ومدة هذا الامر الاداري سنة اشهر تبتدىء من ٢٠ ايلول حتى ٢٠ آذار من السنة المقبلة .

عمال «انابيب عــكا» ينهون اضرابهم بعـد ان تلقـوا وعـدا بالغـاء اوامر الفصـل

عكا ـ عاد عمال مصنع «انابيب عكا» البالغ عددهم ٥٠٠ عامل الى عملهم بعد اضراب استمر عدة ايام بسبب قرار ادارة المصنع بفصل ٥١ منهم . وقد قرر العمال العودة الى العمل بعد ان تلقوا وعدا من سكرتير مجلس عمال عكا بان يعمل مجلس العمال على الغاء اوامر الفصل .

هذا وقد حظي الاضراب بتأييد وتضامن عمال المصانع الواقعة في عكا وناحيتها ومن بينها عمال المصانع الكبرى مثل قرية الفولاذ وبروتاروم وتعسان وصمال واوسكار وغيرها . وقد اعلن عمال هذه المصانع اضراب تضامن لمدة ساعة واحدة من العاشرة الى الحادية عشرة من صباح اول امس الاحد . وكانت لجان عمال هذه المصانع وغيرها قد اصدرت بيانا للدعوة لاضراب التضامن هذا . وجاء في البيان ان في عكا اكثر من ٧٠٠ عامل يعملون اعمال طوارىء .

رئيس مجلس طمره يعتدي على عامل في مكتب العمل

طمرة ـ في يوم الخميس الماضي ذهب العامل محمد محمود ابو الهيجا الى مكتب العمل في القرية هنا ليقبض راتبه . وبدلا من ان يقوم موظف المكتب بواجبه ويدفع للعامل راتبه انهال عليه بمختلف التهديدات والوعيد ان هو استمر في الكتابة الى جريدة «الاتحاد» عما يجري في مكتب العمل وعما يقوم به موظفه .

ولما اعلن العامل ان هذا الامر ليس من اختصاص « سعادة الموظف » وانه سيواصل مراسلة « الاتحاد » بما يراه هو مناسبا ومفيدا لمصلحة عمال القرية وللمصلحة العامة ، اخذت صرخات الموظف ترتفع وتشتد مرفقة بمزيد من التهديد والكلام البذيء .

وهنا دخل غرفة مكتب العمل رئيس المجلس المحلي زكي دياب ـ الذي هو عم موظف مكتب العمل ـ وانهال ضربا على العامل محمد محمود ابو الهيجا على مرأى من العمال الذين كانوا في مكتب العمل ....

وعلمت «الاتحاد» ان العامل المعتدى عليه قرر ان يتقدم بشكوى الى المحكمة في هذا الشأن .

عمال مصمص ومشيرفه بدون عمل

مصمص ـ منذ مطلع هذا الشهر ، وعمال قريتي مصمص ومشيرفه معطلون عن العمل في الاحراش التابعة للكيرن كييمت .. فان المسؤول عن العمل المدعو «ابراهام» يرفض قبول العمال في العمل ما لم تقولوا من هو الذي سبب الحريق الذي نشب في قسم من الاحراش في نهاية الشهر الماضي بينما كان العمال قد عادوا الى بيوتهم اثناء نشوب الحريق

وحتى مكتب العمل يرفض تسجيل هؤلاء العمال بانهم عاطلون عن العمل . وهكذا يحرم حوالي ٥٧ عائلة من حق الحصول على لقمة العيش ، بسبب العقاب الجماعي الذي انزلته الكيرن كييمت على عمال القريتين .

اوامر جديدة في الضفة الغربية !

القدس ـ اصدر القائد العسكري للضفة الغربية ، البريغادير نركيس ، عددا من الاوامر من بينها امر يحظر على اي شخص من خارج المنطقة ان يفتح اي محل تجاري او ان يدير مثل هذا المحل الا اذا حصل على تصريح بذلك من السلطة المسؤولة . وذكر الامر ان من يخالف ذلك سيحكم عليه بالحبس لمدة ٣ سنوات او بدفع غرامة ١٠ آلاف ليرة او بالعقوبتين معا .

وسبب الاجراء ان الاسرائيليين حاولوا ان يفتحوا لهم محلات تجارية في بعض انحاء من المناطق المحتلة .

وفي امر آخر حظرت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية على كل من يحمل رخصة سواقة ان يقود اي نوع من السيارات الا اذا كان قد استبدل رخصته ورخصة سيارته برخصتين اسرائيليتين .. وفرضت احكام على من يخالف ذلك هي السجن ٥ سنوات او غرامة الف ليرة او العقوبتان معا .

سلطـة الانشاء والتعمير تنـوي تسجيـل اراضي اللاجئـين علـى اسمهـا

مكتب الاتحـاد ـ علقت المجالس المحلية التابعة « لمجلس نعمان » الاقليمي اعلانات تعلن فيها ان ادارة سلطة الانشاء والتعمير قررت ان تسجل ، في الطابو ، على اسم الدولة ، اراضي اللاجئين الذين هدمت قراهم واستولت السلطات على اراضيهم . ومنح كل لاجىء حق الاعتراض على هذا التسجيل ، اذا كان لديه ما يبرر هذا الاعتراض ، خلال شهر واحد .

وهذه الاراضي موجودة تحت سيطرة السلطات منذ نحو عشرين سنة ومسجلة في سجلات الانشاء والتعمير وعلى خرائط المساحة باسماء اصحابها . غير ان هذه الاسماء قد شطبت واستبدلت باسم سلطة الانشاء والتعمير .

وتنتشر بين اصحاب الاراضي «سبل عديدة» ولكنها كلها تؤدي الى فقدانهم الارض . فاما ان يبيعوا اراضيهم واما ان يبادلوها مقابل دونمات قليلة ، واما ان يخسروا البيع والمبادلة .. غير ان اصحاب هذه الاراضي غير راغبين في التنازل عن اراضيهم .

ان الطيــور علـى اشكالهـا تقـع

هذا هو منياتشكو : الحبيب الغالي على جماعة ميكونس ـ سنيه

.. نموذج واحـد من حمـلات التحريـض الوســخ التـي يشنهـا كاتـب تشيكـي مطرود من الحـزب الشيوعي التشيكـي ، وتضعه جماعـة ميكونس ـ سنيه بالاحضان !

مكتب الاتحـاد ـ هـذه الرسالة وردتنا من « زائر » استعرض فيها المحاضرة التي القاها حبيب قلوب جماعة ميكونس ـ سنيه .. الكاتب التشيكي منياتشكو الذي طرد من الحزب الشيوعي التشيكي وسحبت منه الجنسية التشيكية .. القاها في « نادي الاخوة » في تل ابيب التابع للجماعة المرتدة ، فجاءت مصداقا على الحكمة القديمة : «ان الطيور على اشكالها تقع» .

جاء في رسالة « زائر » :

« تكلم منياتشكو اكثر من ساعتين . كان اكثر كلامه تحريضا سافرا على المعسكر الاشتراكي والبلاد العربية . لقد شبه البلدان العربية في موقفها من اسرائيل ، بالولايات المتحدة في عدوانها على الفيتنام . وقال : اسباب قصف فيتنام الشمالية هي ان الامريكيين يدعون ان الاسطول الحربي الفيتنامي تحرش بالاسطول الامريكي سابع ، ويشكل عليه خطرا حدث . ماذن ، لا بد من قصف فيتنام الشمالية لايقافها عند حدها . وضحك الحاضر من هذه المقارنة . ولكنه جعل من نفسه اضحوكة عندما قال ، وهكذا يدعي العرب ، بالضبط ، بان اسرائيل بمحاربيها تشكل خطرا جديا على اكثر من ١٠٠ مليون عربي ، ولكي يبرروا العدوان يدعي محو اسرائيل . واضاف انه يبين هذا الادعاء شبيها لدعوة الامريكية على الشيوعية ؟ يتبرع منياتشكو في التحريض على الاستهداف الاشتراكية ، وقال : واشيء المؤسف هو ان يرى كثير من الاشخاص يحسبون ويقولون حول مصير الكرة الارضية ، ويستنيم . « ليس هذا عملا احترامه ومناقضا لقيم الاخلاقية والانسانية » ! . وهو يقصد بذلك اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية السبعة في ورود الشرقية !

وعد الى العرب . وقال ان اسرائيل محاطة باكثر من ١٠٠ مليون حاقد على الشعب اليهودي . وشبه الدمية الامريكية الجنرال كي باحد الرؤساء العرب . فقال : « الجنرال كي يفتخر بنسبه بعيد هتلر ويعلق صورة كبيرة لهتلر على احد جدران مكتبه وهذا يدل على انه مجرم ، وليس كي وحده الذي يعلق صورة هتلر ، بل ان احد جيران اسرائيل الديمقراطيين جدا هو الآخر يعلق صورة هتلر في مكتبه » ! .

ومن درر منياتشكو قوله ايضا « ان التحدي العربي ، مثل التحدي الامريكي ، يقاد كالاعمى الى المعركة التي لا ناقة له فيها ولا جمل ، اسمه « المال » ! .

وقال عن مهمته في اسرائيل : « لم آت الى هنا لاهاجم النظام الرأسمالي ولا الدول الاستعمارية ، بل جئت لانتقد سياسة بلادي وسياسة حزبي التي لم تبق لها اية علاقة لا بالاشتراكية ولا بالشيوعية ، لانها اسوة بالدول الشيوعية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وقفت الى جانب طرف واحد هدفه الوحيد تدمير الدولة وقتل مليونين ونصف مليون يهودي . فرأيت ان من واجبي الوقوف الى جانب شعب اسرائيل امام الذي يسعى لتحيبه واطمأنينه والسلام » . واردف قائلا « السيء الذي يقلقني هو كيف تقوم دولة كبرى ذات وزن عالمي ، كالاتحاد السوفييتي ، بمساندة المعتدي ضد المعتدى عليه ؟ وكيف تمده بالعتاد والاسلحة والطائرات لكي يستمر في العدوان ؟ » .

ثم تحدث عن تأثره البالغ برؤية قرية مهدومة في المرتفعات السورية . وقال ان هذا المنظر ذكره بالجرائم التي يرتكبها الامريكيون في الفيتنام . ولكنه لم يقل ان المحتلين الاسرائيليين هم الذين هدموا هذه القرية !

هذا هو منياتشكو الذي تنظم له جماعة ميكونس ـ سنيه الاجتماعات المكرسة للتحريض القذر على الدول الاشتراكية والبلدان العربية » !

تهنئة

الى كمال وسمية ابو داود من يافا ، تهنئنا بالمولود **داود**

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه في يافا

اقامة مستوطنات في المناطق المحتلة تثير استياء عالميا

مركز الامم ـ احدث قـــرار حكومة اسرائيـــل اقامـــة مستوطنات يهودية في نقاط مختلفة من المناطق المحتلـــة (في منطقة عتصيون بين القدس والخليل وفي وادي عربـــة ومنبع البانياس والهضبـــة السورية وغيرهـــا) استيـــاء شديدا وعاما في المحافـــل الدولية في هيئة الامم المتحدة وغيرها الامر الـــذي احـــرج اوساطا متماثلة في موقفها مع اسرائيل كالولايات المتحـــدة الاميركية التي اعلن ناطـــق بلسان وزارة خارجيتهـــا ان هـــذا «يناقـــض الموقـــف الاسرائيلي كما نعرفه والـــذي اعلن ان اسرائيـــل تـــرى في المناطق المحتلة والامور الاخرى التي تنجـــم عـــن الحـــرب موضوعا للمفاوضات» .

واعلن في مركز الامم المتحدة ان الاردن سيتقـــدم بطلـــب لعقد جلســة لمجلـــس الامـــن لبحث قيام اسرائيل بينـــاء مستوطنات في المناطق المحتلة، في دورة هيئة الامم المتحدة .

واما اسرائيـــل فهـــي مستمرة في تنفيذ خطوتها هذه فبالاضافة الى الاعمال التـــي تجري منذ مطلـــع الاسبـــوع لاقامة مستوطنة في منطقـــة منبع البانياس فقد قامت نواة مـــن «الناحـــل» (المنظمـــة العسكرية للشبـــاب) بالسفـــر في الساعة الثامنة مـــن صباح يوم الاربعاء اول امس الـــى جبال الخليل لمباشرة اقامـــة مستوطنات يهودية في منطقـــة عتصيون .

الجمعية العمومية للامم المتحدة ـ بقيـــة

الغربية والتي اثارت غضبا عاما فـــي اوساط الامم المتحدة. ان هـــذه الخطوات تزعزع الدعامة التي ارتكـــز عليها الموقف الاسرائيلي عالميا في دورة الجمعية العامة الطارئـــة ، ويكشف الكثير من النوايا الاسرائيلية

براون يدعو الى الانسحاب

اكد وزير الخارجيـــة البريطاني جورج براون في خطابه الذي القاه في الجمعية العامة يوم الثلاثاء الماضي ان بريطانيا لن تستطيع الموافقة على طريق الحرب كوسيلة لتسوية النزاع بين الدول ، ولا تستطيع الموافقـــة ايضا على قيام اية دولة بتوسيـــع مساحتها نتيجة الحرب .. واضاف " الى ذلك انه يجب على اسرائيـــل سحب قواتها من المناطق المحتلـــة ، وعلى جاراتها ان تعترف بحقها فـــي الحياة والامن .

وعن القدس ، قال براون : اقوالنا لم يقرأوا . وعن اقامة مستوطنات اسرائيلية في المناطق المحتلة قال : ان هذا الامر يثير القلق .

واعرب المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل عن «استغرابه» موقف جورج براون ، لانه رفض الموقف الاسرائيلي الرامي الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية خارج نطاق الامم المتحدة . فقد دعا براون الى حل القضية بواسطـــة الامم المتحدة . وقال جدعون رفائيل ان براون مخطيء في تقديـــره لاقامة المستوطنات الاسرائيلية في المنـــاطق المحتلة ! .

ابا ايبن : لا جديد !

عاد وزير الخارجية ابا ايبن ، الى تاكيد الموقف الاسرائيلي المعروف مـــن قضية الشرق الاوسط . فاعلـــن ان الحل هو اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والـــدول العربيـــة لان التصريحات الخارجية والضمانـــات والالتزامات العامة بمبادىء الامـــم المتحدة ، وتوصيات الهيئات الدولية ليس بوسعها ان تحل محل مسؤوليات الدول المعنية ، بالامر في المنطقة ! . وطالب مرة اخرى باستبدال لجان الهدنة بمعاهدات سلام .

ورد ابا ايبن على خطاب وزيـــر الخارجية السوفييتي غروميكو ، فقال ان غروميكو قد عرض البضاعة ذاتها التي رفضتها الامم المتحدة قبـــل اسابيع ! وادعى ان التوتر في الشرق الاوسط هو مـــن صنع الاتحـــاد السوفييتي !! . وفي حديثه عن القدس حاول ابا ايبن التهرب مـــن النقـــد الشديد الذي وجه الى اسرائيل ، فقال : انا لم اسمع اية كلمة نقد ضد النظام الذي حول القدس الى حدود عسكرية ، وفرق سكانها الى معسكرين معاديين وانتهك حرمة بعض الاماكن المقدسة !!

من كلمات الوفود

● واتهم وزير خارجيـــة الاردن السلطات الاسرائيلية بممارسة سياسة الارهاب في المناطق المحتلة . وتحدث عن قيام اسرائيل بابعاد الشيخ عبد الحميد السائح . وقال ان اسرائيـــل تتمتع بثمار عدوانها ، فتقيم مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة .

● واعلن وزيـــر خارجيـــة تشيكوسلوفاكيا تاييد بلاده الكامـــل للمشروع تيتو» ، ونقد سياســـة اسرائيل التي تستهتر بقرارات الامم المتحـــدة .

● ونقد مندوب غانا بموقـــف اسرائيل وقال انه يجب على اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة . ودعـــا اسرائيل الى احترام قرار الامم المتحدة بشأن القدس وقضية اللاجئين .

فرنسا تقترب من «المشروع تيتو»

اعلنت مصادر فرنسية مطلعة ، ان حكومة فرنسا قد طلبت من مندوبهـــا في هيئة الامم المتحدة اتخاذ موقـــف قريب من مشروع تيتو ، والتنديـــد بخلق الامور الواقعة بالقوة . ويقول مراسل «هارتس» في باريس ان الحكومة الفرنسية ، في اجتماعها الاخير ، قد قررت العمل للحيلولة دون تجميـــد الموقف في المنطقة ، ومنع اسرائيـــل من خلق امور واقعة ، وتخفيف خطـــر تجدد الحرب .

طالب وزير خارجية كندا بربـــط انسحاب القوات الاسرائيلية بالسلامة الاقليمية لجميع دول المنطقة وانهاء حالة الحرب . واعد فكرة ابتعـــاث مندوب خاص من الامم المتحدة الى منطقة الشرق الاوسط .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

ان هذه الاجراءات التعسفية والارهابية التـــي تقوم بها سلطـــات الاحتلال تعود بافدح الاضرار على مستقبل العلاقـــات بين الشعبين وعلـــى مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية نفسها التي تكمن بالمستقبل السلمي مع الشعوب العربية ... ان اعمال الكبت والاجراءات التعسفية هذه لتدعيـــم الاحتلال اذا ما اثبتت شيئا فانها تثبت ضعف قوة الاحتلال ، تثبت الافلاس السياسي للاحتلال وفشله في فرض هيمنته .

ان اصواتا كثيرة ترتفع اليوم في اسرائيل ، ومنها حتى من ابناء العربية لتحتج على اعمال الكبت والقمع الجماعي . انها تطالب بايقاف اعمـــال نسف البيوت والعقاب الجماعي واحترام حقوق الانسان اينما في المناطـــق المحتلة حيث يقع على حكومة اسرائيل واجب ومسؤولية مراعاة الانظمـــة الدولية والقوانين العالمية المرعية .

ان مصلحة مستقبل العلاقات بين الشعبين ، مصلحة السلام ، مصلحة شعب اسرائيل نفسه وحتى لا تحوله حكومة البلاد الى مضطهد ومحتـــل يفقد بذلك حريته هو ، ترفع صوتنا مطالبين بايقاف اعمال القمع والعقاب الجماعـــي فـــي المناطق المحتلـــة ، والـــى الانسحـــاب السريـــع حتى لا تطول وتتعمق المأساة حتى تتسع الطريـــق لنحـــو الســـلام المنشود !

ديغول : يجب المحافظـــة على منع شحـــن الاسلحة

باريس ـ اعلـــن هنـــا ان الرئيس الفرنسي ، ديغـــول قد طلب الى ادارة الجمـــارك الفرنسية ان تدقـــق فـــي المحافظة على الحظر المفروض على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط . وقد جـــاء طلب ديغول هذا في اعقاب انبـــاء قالت ان ثمة طرقـــا يمكـــن التغلب بها على هذا الحظـــر وشحن اسلحة الى اسرائيل .

٣ قنابـــل يدوية في ســـور بيت اشكول

القدس ـ عثر في ســـور حديقة دار رئيس الحكومـــة ليفي اشكول ، بالقدس ، على رزمة مشبوهة . واستدعيـــت الشرطة وقوات الامـــن الـــى المكان فازالت الرزمة التـــي تبين انها تحتوي على ٣ قنابل يدوية قديمة وضعت في كيس نايلون ، ولم يكن ثمة خطـــر من تنفجر .

وقد وجدت هذه الرزمـــة المشبوهة يوم الاربعاء الماضـــي وهو اليوم الذي كان فيه قـــد فرض على سكـــان البلـــدة القديمة نظام منع التجـــول واعلن في بيان رسمـــي عـــن الحدث ان التحقيق يجـــري الان في عدة اتجاهات .

حسين يزور القاهرة

عمان ـ اذيع هنا ان الملك حسين ، ملك الاردن ، سيزور القاهرة خلال الايام القليلـــة المقبلة لاجراء محادثات مـــع الرئيس عبد الناصر . وعلـــم ان هذه المحادثـــات ستتناول القضايا التي سيبحثها الملـــك حســـين مـــع المسؤوليـــن السوفييت اثنـــاء زيارتـــه لموسكو في الثاني من تشريـــن الاول هذه السنة .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥،
تلفون ٦٦٢٥٩ صندوق ١٠٤
حيفا .
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الخوري ٦٤٩٥٢١١٥٧
حيفا

عمليات الاعتقال والنسف تستمر في الضفة الغربية وقطاع غزة ردا على عمليـــات التخريب

.. نسف بيت ومصنـــع وانفجار لغم تحت قطار اسرائيلي

.. نسف ثـــلاثة بيـــوت في قـــريـــة قفين ـ مقتـــل ٤ في معركة مع شرطـــة الحـــدود ـ احكـــام شـــديـــدة بالسجن في غـــزة

مكتب الاتحاد ـ مـــا زال الوضع المتوتر يسود نابلـــس ومنطقتها وكل القطاع الشمالي من الضفة الغربية . وعمليات التمشيط الشاملة التي بدأتها في الاسبوع الماضي وحـــملات من قوات الامن والشرطة لـــم تنته بعد .

وفي عمليات التمشيط هذه جـــرى اعتقال اعداد كبيرة بتهمة التخريب واعلنت المصادر الرسمية ان بينهم اكثر من ١٠٠ معتقل وصفوا بانهم من «منظمة الفتح» و«جبهة التحريـــر الفلسطينية» واحدهم واسمه مصطفى خميس وصف بانه احد قادة جبهـــة التحرير ، وعدد من المعتقلين هـــم من رجالات الرأي العام منهم موسى الجيوسي والدكتور عبنتاوي حســـن نابلس والاول اتهم بالعمل ضد الدولة والاتصال بعملاء اجانب والتوقيـــع على مذكرة قبل اكثر من شهر ارسلت للملك حسين ضد توحيد القدس .

واعلنت المصادر الاسرائيليـــة ان استعمال الشدة والنظام القاسي في نابلس سيستمر ما دام لا يوضـــع حد لاعمال التخريب ويلقى القبـــض على المسؤولين عنها . وكما هـــو معروف فان نظام منع التجول كـــان قد مدد في نابلس واصبح من الساعـــة الخامســـة بعد الظهر حتى السابعـــة صباحا ، كما صدرت اوامر باقفـــال عدد من الحوانيت وسحب رخـــص ٢٨ شركة باصات من اصل ٨٥ شركة تصل نابلس بالمدن والقرى .

نسف بيتا ومصنع في مستوطنـــة

هذا وكانت قد وقعت بعد منتصـــف ليلة الثلاثاء الماضي حادثتا تخريـــب الاولى في مستوطنة اومتس حيـــث نسف بيت في طرفها المستوطنة وقتل في الحادث طفل وجرح والـــداه . والثانية وقعت في مصنع للمال رمبه في منطقة عين شيمرة حيث جـــرى نسف قسم من المصنع .

نسف ثلاثة بيوت في قرية قفـــين

وقامت السلطات بنسف ثلاثة بيوت في قرية قفين الواقعة ١٥ كيلو مترا شمالي طولكرم بحجة انها تعود الـــى المخربين الذين نسفوا مصنع غاليـــم وقد تم نسف هذه البيوت الثلاثة يوم الثلاثاء الماضي .

مقتل ٤ في معركة مع شرطة الحدود

ووقعت ، يوم الاربعاء ، معركـــة بين وحدة من حرس الحدود وجماعـــة من المخربين وذلك في مكان يقع شرقي مدينة طولكرم . وقتل فيها شرطيان من حرس الحدود وجرح ثالث كمـــا قتل اثنان من المخربين والقي القبض على ثلاثة منهم . وكتبت الصحف ان اثنين منهم قد اعترفا ، في التحقيق الاولي ، انهما اشتركا في نســـف البيت في مستوطنة «اومتس» .

انفجار لغم تحت قطار

هذا وقد انفجر ، صباح يوم الاربعاء امس الاول لغم تحت قطار يسافر في مكان يبعد ٥ كيلو مترات عن غزة . وكان القطار متجها من سيناء الـــى الشمال ويجر اكثر من ٥٠ عربـــة محملة بالغنائم .

ونتيجة الانفجار وقعت اضرار في عجلات القاطرة كما خرجت القاطرة عن الخط الحديدي وجرح احد السائقين وهرعت الى المكان قوات من الجيش والشرطة والامن وبدأت عملية تمشيط واسعة النطاق في تلك الناحية كمـــا اعلن نظام منع التجول الكلي طيلـــة يوم الاربعاء في كل القرى المجـــاورة وجرت فيها اعتقالات واسعة . وبعد التحقيق مع البالغ عددهم اكثر مـــن خمسين اطلق سراحهم باستثناء ثلاثة منهم . واعلنت السلطات انها لـــم تعثر على شيء اثناء تفتيش بيوت هؤلاء الثلاثة الذين ما زالوا معتقلين

احكام شديدة بالسجن في غزة بتهمة حيازة اسلحة

وجاء من غزة ان احكاما شديـــدة بالسجن قد اصدرتها المحكمة العسكرية في غزة ضد متهمين بحيازة اسلحـــة .. فقد اصدرت حكما بالسجن لمدة ٢٠ عاما على ماجد مسعود صيوانـــي وهو شاب في السابعة عشرة من عمره بتهمة محاولته القاء قنبلة يدويـــة على جماعة من الجنود في ١٨ ايلـــول الجاري وبالسجن لمدة ٨ سنوات على زميله احمد محمود كنفاني الذي اتهم بتزويده بالقنبلة اليدوية

وحكمت المحكمة على جمعة احمـــد علي خليل من جباليا بالسجن سنوات بتهمة حيازته على بندقيـــة ومسدس واصدرت حكما بالسجن سنتين على احمد يوسي الجعفري من غزة لعثور الشرطة على مدفع رشاش في ساحة داره .

اشتباكات خطيرة بين القوات ـ بقيـــه

عندما اطلقوا النار على سيارتي جيب تابعتين للدورية اسرائيلية على بعـــد ١٥ كيلو مترا جنوب الاسماعيليـــة . كما اعلن البيان ان قطارا اسرائيليا قد اصيب اصابة مباشرة وان عـــدد الضحايا في الطرف الاسرائيلي بلغ ٤ قتلى و ١٠ جرحى عسكريـــين و ٥ مدنيين وكلهم من سكان القنطرة الشرقية الواقعة تحت الاحتـــلال الاسرائيلي .

ووضع البيان المصري المسؤوليـــة على الجانب الاسرائيلي ، واعلن ان الاشتباك بدأ بعد ان قامت سيارة مصفحة اسرائيلية بفتح نيرانها على الجانب المصري ثم قامت المدفعيـــة الاسرائيلية بقصف مدينة الاسماعيلية

وقال الناطق المصري انه قد تم تدمير ٢٠ دبابة ومصفحة اسرائيليـــة وقطار ومحطة رادار ومراكـــز وقود ومراكز مراقبة ونقاط ادارية واهداف اخرى. واعلن ان عدد الضحايا في الجانب المصري بلغ ٢٦ قتيلا وحوالي ١٠٠ جريح منهم ٢٦ قتيلا و٨٥ جريحا من المدنيين في مختلف مدن منطقـــة السويس . كما اعلن انه قد اصيبت محطة سكة حديد الاسماعيلية و ٢٠ منزلا وفي السويس ٣٠ منزلا وشبت الحرائق في ٨ بيوت اخـــرى وفي القنطرة الغربية اصيب مسجد و ٧ بيوت .

هذا وقد قام محمد عوض القوني مندوب مصر في هيئة الامم بتقديـــم مذكرة الى مجلس الامن حول الاشتباك اتهم فيها اسرائيل بالبدء بالاشتباك الناري .

كذلك قدم جدعون رفائيل المندوب الاسرائيلي في هيئة الامم مذكرة ثانية الى مجلس الامن عن الاشتباكات التي وقعت خلال شهر ايلول في منطقة القناة واتهم الجمهورية العربية المتحـــدة بانها هي التي بدأت باطلاق النار .

صحيفة «تايمز اوف انديا» الهنديـــة

الهند تقوم بنشاط دبلوماســـي هـــادىء لتسويـــة ازمـــة الشـــرق الاوسط

دلهي ـ كتبت الصحيفة الهنديـــة الواسعة الانتشار «تايمز اوف انديا» ان الوفد الهندي في هيئة الامم المتحدة سيقوم بنشاط دبلوماسي هـــادىء لجس نبض شتى الدول حول امكانيات انهاء ازمة الشرق الاوسط عن طريـــق التسوية .

وقد ورد هذا الامر في مجال تعليق الصحيفة الهندية على المباحثات التي جرت بين رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي وبين نائب رئيس الجمهوريـــة العربية المتحدة محمود فـــوزي في الاسبوع الماضي .

وكتبت صحيفة «انديان اكسبريس» ان مباحثات انديرا غاندي ومحمـــود فوزي قد اسفرت عن التوصل الـــى اتفاق حول تنسيق النشاط الهندي ـ المصري في هيئة الامم المتحـــدة ، بصيغة تسوية بين جميع المقترحات التي قدمت الى الجمعية العامة ، التـــي تحظى بموافقة مجلس الامن .

هانوي : اقتراحات امريكا محاولة ـ بقيـــة

اطلاق النار فورا في الفيتنام . واضاف انه لا يرى اي مبرر لاستمرار الحرب في الفيتنام ، ولا يعتقد ان الولايات المتحدة موضوع في كفة الميزان .

والمعروف ، ان بعـــض الجنرالات الاميركيين يعدون الرئيس جونسون بانهم يعتقدون ان هذه الحرب العسكرية من شأنها ان تحمل اعـــداء الحرب في الفيتنام وتخرج القوات الاميركية من الوحل الذي غرقوا فيه .

مشاة البحرية الامريكية عرضة لهجمات عنيفة

انزلت مدفعية فيتنام الشمالية ضربة قوية بمشاة البحرية الامريكيـــة في معركة عنيفة دارت رحاها علـــى امتداد المنطقة المنزوعة من السلاح بين شمال الفيتنام وجنوبها . وكان هذا الهجوم اعنف هجوم على قواعد مشاة البحرية الامريكية منذ اندلاع الحرب. وتكبدت القوات الامريكية خسائـــر فادحة في الارواح والعتاد .

واعلنت فيتنام الشمالية ، يـــوم امس الاول ، عن اسقاط خمس طائرات امريكية اخرى قامت بشن غارات على ميناء هايفونغ .

لا علاقة لنا باعمال التخريب بقيـــة

الاضطهاد الذي تمارسه ضد المواطنين في الضفة الغربية . وقـــال محمـــد جمعة ، ان ادعاءات اسرائيل حـــول اعمال اسرائيل كثر ، عادة ، عندمـــا يجري بحـــث قضيـــة العـــدوان الاسرائيلي في هيئة الامم المتحـــدة . واضاف ان اسرائيل لا تتورع عـــن تمثيل مثل هـــذه الحـــوادث فـــي الوجهة لتبرير الاضطهـــاد الـــذي تمارسه .

وأكد من جديـــد ، ان حكومتـــه اعلنت في الماضي : وتعلن اليـــوم ، انها لا تشجع اعمال التخريب فـــي المناطق المحتلة ، ولا علاقة لهـــا بهـــا خاصة في هذا الوقت .

ميكونس .. الواشي

شموئيل ميكونس فرد ، على ما يتضح ، ان يستغـــل كل خطاب يلقيه من منصة الكنيست ، للتحريض الارعـــن على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاتحاد السوفييتـــي وعلى كل قوى التقدم في العالم . ففي البحث الذي جـــرى في الكنيست يوم الاثنين الماضـــي (٩/٢٥) اراد ميكونس ان يثير «الاعجاب» لدى مستمعيه فاعد لنفسه انهـــاء كلمتـــه بالتحريض والوشاية السافلة على حزبنا الشيوعي .

واوقف رئيس الكنيست ، قديش لوز ، ميكونس ، عن الكلام لانه تجاوز الوقت المخصص له . ولكن ميكونس سارع على الرغم من هذا ، وطبع الفقرات الاخيرة من خطابه (التـــي لم يتمكن من القائها) ووزعها على الصحفيين .. فماذا قـــال ميكونس في نهاية خطابه هذه ؟ لقد تحدث عن :

«اكوام الاكاذيب والافتراءات الموجهة لاسرائيـــل التـــي لاسفنا ، تكنس بمواظبة ومثابرة في جزء من المعسكر المتقدم» .. وتحدث عن «الموقف الذي يتناقض مع المبادىء الساميـــة للسياسة الخارجية الاشتراكية» وعن السياسة الخنـــوع للشوفينية العربية المعادية لاسرائيل التي لتنتهجهـــا ايضـــا اوساط شيوعية في عدد من الاقطار التي اسفلت ، ومـــا زالت تستغل «يهودي القصر» خادم تلك الشوفينية العربيـــة في اسرائيل وكافة «يهود الملك» الاسرائيليـــين من القائمـــة الشيوعية الجديدة في الكنيست وبين الجمهور ...»

ان ميكونس يفتري على حزبنا بانه يؤيد «الشوفينيـــة العربية» ولهذا فهو يتهمه «بالخيانة القومية» . ومن هنـــا كانت الخطوة نحو الدعوة التي اطلقتها جريـــدة «هيـــوم» (جريدة الحيروت الليبرالي) لحرمان حزبنا الشيوعي مـــن شرعيته .

رئيســـا حكومتي الهند وسيلان

الانسحاب بدون اي شروط

كولومبو ـ صدر هنا ، وفي دلهي الجديدة ، بيان مشترك عن المحادثات التي جرت بـــين رئيسة حكومة الهند ، انديرا غاندي ، ورئيس حكومـــة سيلان ، دادلي سناناياكي ، تضمن دعوتهما الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربيـــة التي تحتلها بدون اي شروط . واعلن رئيسا حكومتي الهنـــد وسيلان انهما من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط على اساس حدود ما قبل العدوان الاسرائيلي .

وجاء في البيان المشترك : ان كل حل يجب ان يؤمن حق ظروف للســـلام وانسحاب القوات الى المواقع التي كانت فيها في الرابع من حزيران . واعلن البيـــان ان رئيسي حكومتي الهند وسيلان متفقان في ضمان وسيادة كـــل دول المنطقة في اي تسوية يجري التوصل اليها .

وعقدت رئيسة حكومـــة الهند ، انديرا غاندي ، بعد محادثاتها في كولومبو مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه ان الهنـــد لا تؤيد ابادة اسرائيل . وقالت ان هيئة الامم المتحـــدة هي اقرت حق اسرائيل في الوجود وعلى هذا فان الهند لا تستطيع ان تساند تصفية هذه الدولة .. واضافت ان الجميـــع معنيون بتسوية عملية للنزاع الاسرائيـــلي ـ العربي تكون مقبولة لكافة الاطراف .

وقالت ان الهند قد اقرت المشروع اليوغسلافي لتسويـــة ازمة الشرق الاوسط وهي قد تؤيد هذا المشروع في هيئـــة الامم المتحدة .

التعايش السلمـــي ليس اتفاقـــا ـ بقيـــة

ان يحققوا اهدافهم .

واختتم المؤتمر الرفيق احونوفوف السكرتير الاول للحزب الشيوعـــي الاذربيجاني فاعرب عـــن تضامـــن الشعوب السوفييتية مع الشعـــب الفيتنامي . وفي تعرضـــه لاحـــداث الشرق الاوسط اكد احونوفوف ان العدوان الاسرائيلي يتناقض مـــع مصالح اسرائيل القومية .

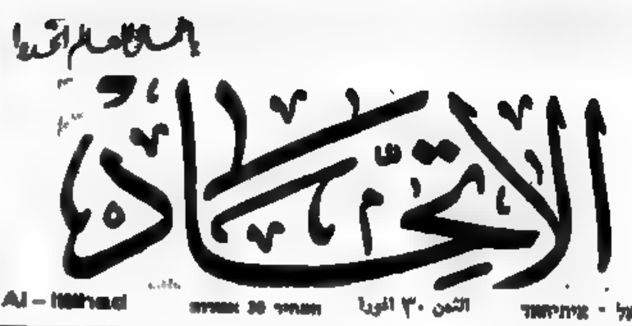
وباسم الوفد الاسرائيلي تكلـــم الرفيق اميل حبيبي ، فالقى محاضرة استغرقت ساعة ونصف وموضوعها: «الاممية البروليتارية على ضـــوء الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط» واثارت محاضرته اهتماما بالغا بـــين الوفود . واعضاء وفود كثيرة ، وفـــي مقدمتها وفود الاقطار العربية ، حيوا رفيقنا اميل حبيبي وزميله .

وقد اكد اميل حبيبي في محاضرتـــه ان حرب الخامس من حزيران لـــم تحل اي قضية من القضايا التـــي تواجه اسرائيل بل زادتها تعقيـــدا . ومرة اخرى فشلت الايديولوجيـــا القومية البرجوازية الصهيونية فـــي اسرائيل المنكرة لحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني ، كما ان هزيمة قد نزلت ايضـــا بالايديولوجيـــا البرجوازية القومية في الاقطار العربية التي قاومت حق دولة اسرائيل فـــي الوجود . واكثر من اي وقت مضـــى تأكدت صحة سياسة حزبنا الاممية التي تدعو لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضيـــة الفلسطينيـــة على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين . وقال اميل حبيبـــي ان الوحدة الاممية ، اليهوديـــة ـ العربية ، لحزبنا قد صمدت امام كل الامتحانات التي واجهتها في فتـــرة الحرب وما بعدها .

هذا وقد اذيع خطـــاب اميـــل حبيبي من الراديو ونشر في الصحف، كما عقد معه ممثلو الراديو والصحف عدة مقابلات .

وفي المؤتمر تحدث خالد محيـــي الدين فاستعرض تاييـــد الاتحـــاد السوفييتي الشعوب العربية والتـــي على المعونة السوفييتيـــة لنضـــال الشعوب العربية من اجل تصفيـــة اثار العدوان . وتحـــدث ايضـــا رئيس تحرير مجلـــة «الطليعـــة» المصرية ، لطفي الخولي ، وتنـــاول الهجوم المعاكس الـــذي يشنـــه الاستعمار وقـــال : وازاء العـــدو المشترك يجب ان تقف جبهة القـــوى التقدمية على اساس برنامج مشتـــرك للنضال المعادي للاستعمار . وفـــي الحديث عن العدوان الاسرائيلـــي الاخير امتدح لطفي الخولي «الموقف الواضح والجريء» الـــذي وقفـــه سكرتير المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مايـــر فلنر» . ودعـــا الخولـــي الاقطـــار المتحررة الـــى تصفية العـــداء للشيوعية والى بناء وحدة قوميـــة على اساس تحالف العمال والفلاحين والى تعميق التحالف مـــع الاتحـــاد السوفييتي والمعسكـــر الاشتراكـــي والى تعزيز العلاقات الاقتصاديـــة

وقرر المشتركون في المؤتمر انشاء غابة الصداقة بين الشعوب . ووضـــع القسم الذي زرعه وفدنا كتيبـــة ، يافطة تحمل اسم «اسرائيل» .



٣ تشرين اول ١٩٦٧
٢٨ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٤١ السنة ٢٤
יום ג' כ"ט אלול
3.10.1967
מס' 41 שנה 24

لمناسبة راس السنة العبرية الجديدة

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - بهذه المناسبة ، بتحياتها الى اعضاء الحزب واصدقائه ، اعضاء الشبيبة الشيوعية وجميع الكادحين ومحبي السلام والتقدم في البلاد ، تأمل ان تكون السنة الجديدة سنة سلام ، سنة وحدة ونضال اشمل لجميع الكادحين في الدفاع عن اجورهم وحقوقهم . سنة وحدة نضال مشدد لقوى السلام والديموقراطية ، من اجل تغيير السياسة الرسمية من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط وصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومن اجل الديموقراطية والمساواة القومية والتقدم الاجتماعي .

لتكن السنة الجديدة ، سنة تعزيز وتوسيع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضمير الشعب ووسيلة نضاله ، الحزب الذي يرفع لواء الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية في بلادنا ، حزب الاخوة اليهودية - العربية ، المناضل ضد السوفييتية ، وضد المغامرات العسكرية والمدافع عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وعن السلام والامن في منطقتنا وفي العالم .





احتمال انعقاد مجلس الامن لبحث أزمة الشرق الاوسط

.. وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة يقول ان الانسحاب من المناطق المحتلة ليس موضوعا للمفاوضات ، ويتهم الولايات المتحدة بتشجيع العدو ان الاسرائيلي .. فرنسا ترفض المقترحات الاسرائيلية بشان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والعرب ، وتطالب بالانسحاب .. سوريا تتهم اسرائيل باعداد عدوان جديد عليها

مقر الامم المتحدة - تجري في اروقة الامم المتحدة مشاورات متصلة بين الدبلوماسيين في محاولة لانعقاد مجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط قبل ان تبدا الجمعية العامة في الخامس عشر من اكتوبر بمعالجة القضية . ومن المتوقع ان ينعقد مجلس الامن قبل بدء مناقشات الجمعية العامة باسبوع واحد . وقد اعلن اوثانت ان «محادثات شخصية» تجري بين الدبلوماسيين حول موضوعين : موعد انعقاد مجلس الامن ، وماهية الموضوع الذي سيطرح للبحث .

وتفيد الانباء ان الولايات المتحدة غير متحمسة لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد . ومن الناحية الثانية ، فان الاتحاد السوفييتي وفرنسا ، كما تقول الانباء ، يميلان الى انعقاد مجلس الامن لاتخاذ قرار يندد باستهتار اسرائيل بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشان القدس وبشان عودة نازحي الضفة الغربية .

الجمعية العامة تستهف المناقشات

ولا تزال الجمعية العامة تواصل مناقشاتها العامة حول القضايا الدولية ، وتستمع الى كلمات وزراء خارجية الدول . وقد اثار الخطاب الذي القاه وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض اصداء واسعة في الدوائر السياسية العالمية . فقد اعلن محمود رياض رفض بلاده المقترحات الاسرائيلية الداعية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والبلدان العربية . وقال رياض ان قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة لا يمكن ان تكون موضوعا للمفاوضات ، لان اسرائيل - كما قال - ترمي من وراء هذه المفاوضات الى تحرير نفسها من الالتزامات السابقة التي اقرتها هيئة الامم المتحدة بشان حقوق عرب فلسطين ، وتريد ان تضفي صفة شرعية على احتلالها الاراضي العربية لكي يتسنى لها الاستمرار في تحقيق مطامعها الاقليمية .

وطالب محمود رياض بان تشجب الامم المتحدة بالعدوان الاسرائيلي وتطالبها بدفع تعويضات للدول العربية عن الجرائم والاضرار التي الحقها العدوان بهذه الدول .. ونفى رياض الادعاء القائل ان الجمهورية العربية المتحدة قد اعدت ، للمرة هجوما على اسرائيل . واوضح ان جمال عبد الناصر قد ابلغ الرئيس الامريكي جونسون ، بشكل رسمي ، ان الجمهورية العربية المتحدة لن تبادئ باستخدام القوة ولن تتجاوز موقف الدفاع .

وشن محمود رياض هجوما على الولايات المتحدة واتهمها بتشجيع اسرائيل على العدوان وبتبني موقف التحالف معها ، وبانتهاج سياسة العداء تجاه العرب . واتهمها بتخريب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الرصيد الذي يعتمد عليه ديان ينفد

على عتبة السنة العبرية الجديدة ، لم يجد الجنرال موشه ديان ما يهديه للشعب ، في اسرائيل ، سوى البشرى بحرب جديدة ! وهل يمكن ان تكون بضاعة وزير الحرب ، شيئا غير الحرب ! ولم يكن هذا التصريح الجديد للجنرال ديان في مجلة «بمحانيه» ، مجرد بشرى لشعب في قرارة نفسه قد سئم الحرب . ولكن هذا التهديد الجديد بمواصلة العدوان ، فيه تاكيد لواشنطن بان «زلمها» في اسرائيل رهن الاشارة في التحرك السريع للمحافظة على الوضع الراهن الذي يخدم مصالح الدوائر الاستعمارية في شرقنا .

وليس مجرد صدفة ان يشير ديان الى ان العواصم العربية ، او بعضها ، ستكون عرضة للاحتلال . فقد قال ديان في تصريحه «ان الشعوب التي تحارب قد تصل الى عاصمة العدو لحسم المعركة» !

ان الحافز لهذا التصريح يرمي من جهة الى الضغط على الدول العربية والامم المتحدة لمنع اتخاذ قرارات صريحة بوجوب سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ومن الجهة الاخرى الى تهديد مباشر للاردن ، الذي يزور ملكه الان الاتحاد السوفييتي ، وتهديد الدول العربية الاخرى التي لا يزال ، عبثا ، ينتظر مكالمة تلفونية منها !

ان تصريحات ديان في مضمونها ، فضلا عن التهديد بالقبضة العسكرية المسلطة فوق رؤوس الاقطار العربية ، تكشف عن النوايا التوسعية ، التي لدى حكام اسرائيل ، وخصوصا الاوساط المتطرفة فيها . انها تعبير عن الحكم الصهيوني في دولة يهودية من النيل الى الفرات .

وهذه الاحلام التوسعية ، التي لا تعرف الحدود ، قد عبر عنها الجنرال ديان ، في مقال اخر له نشرته مجلة «لايف» الامريكية ، قبل اسبوع ، قال فيه :

«ليس المدفع فقط هو الذي يقرر مجرى التاريخ بل التراكتور ايضا» . وبهذا التصريح اشارة واضحة الى نوايا استيطان المناطق العربية المحتلة ، والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني للمحافظة على طهارة «الدولة اليهودية الموسعة» !

ان تصريحات ديان ربما اثارت في نفوس حلفائه في الغرب ذكرى امجادهم الامبراطورية السالفة .. ذكرى ريكاردوس قلب الاسد ، ونلسون .. ونابليون .. واللنبي .. ولعل تصريحات ديان الدراماتيكية ، تقدم بعض العزاء للبيت الابيض الامريكي والبنتاغون ، من سوء حظ جنرالهم وستمورلاند الذي يغوص في وحول حربه القذرة ضد الشعب الفيتنامي البطل .

ولكن هذه التصريحات لا يمكن ان تثير حماس العقلاء ومحبي السلام في اسرائيل نفسها . ان العقلاء في اسرائيل والعالم يدركون ان احتلال عاصمة عربية ، في عصر انهيار انظمة الاحتلال الاستعماري ، ليست خاتمة المطاف ، وان العواقب قد تكون وخيمة لا يستطيع ان يدرك مداها احد .

ان ديان وامثاله يتجاهلون الاثر الكبير الذي تركه العدوان الاخير على الدول العربية . لقد كان حكام اسرائيل يقيمون الدنيا ويقعدونها بمجرد مطالبة الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه المشروعة .. وعملت الصهيونية ما في وسعها ، لاستثارة مشاعر العرب ، وخصوصا ذوي الرؤوس الحامية لاطلاق التصريحات الشوفينية حتى تستخدمها الدعاية الصهيونية اداة لاستدرار العطف على اسرائيل ..

ولكن الصورة الان ، تختلف عما كانت عليه ، قبل عدوان الخامس من حزيران . وقد بدات اوساط واسعة ، من الراي العام العالمي تدرك المقاصد التوسعية والنوايا العدوانية لحكام اسرائيل . ولم يعد من السهل تضليل الراي العام العالمي كما حدث في الماضي . والحكمة التي صدرت عن الرئيس لنكولن في عصر امريكا الذهبي : «يمكن تضليل جميع الناس بعض الوقت ، وبعض الناس طول الوقت ، ولكن لا يمكن تضليل كل الناس طول الوقت» ، قد نسيتها امريكا ونسيها اصدقاؤها في اسرائيل .

- البقية على صفحة ٤ عمود ٥ -

ديان يبشر بحرب جديدة ويلوح باقتحام عواصم الدول العربية

وزير الدفاع يقول : الحدود مثالية ولكن ذلك لا يعني انها واقعية .. قد نضطر ، في حرب مع العرب ، الى دخول عاصمة عربية .. اريد ان تستمر دولة اسرائيل في ان تكون دولة يهودية .. لا يجب منح العرب حقوق الجنسية . حماسنا لتقديم خدمات يثير الهزء احيانا

مكتب الاتحاد - مرة اخرى طلع وزير الدفاع ، موشي ديان ، بدفعة جديدة من تصريحاته التي تتسم بروح القاهرة وتعبق بسكرة النصر العسكري . وفي هذه المرة كانت تصريحاته من نصيب مجلة الجيش ، «بمحنيه» - والعدد الخاص براس السنة العبرية . قال ديان في هذه التصريحات ان «خطوط وقف القتال هي حدود مثالية . ولكن القول انها مثالية لا يعني انها واقعية . وانا اشك فيما اذا كان ممكنا ، حتى بالرسم الزاهي ، وضع حدود اكثر مثالية من الحدود الحالية .» ويفسر ديان ما يعنيه بالمثالية فيقول بروح من الاستعلاء والتبجح والمغامرة ان اجتياز القناة معناه ان نكون في حدود القاهرة .. واجتياز نهر الاردن يعني

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٣)

انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات للمجالس المنطقية

زاد اصواته بـ ٣٥٠ الفا (٣٫٣٧ بالمئة) فاصبحت نسبته ٢٧ بالمئة في فرنسا وفي منطقة باريس (الحزام الاحمر) ٤١٫٣٧ بالمئة

حقق الحزب الشيوعي الفرنسي نجاحا باهرا في الانتخابات للمجالس المنطقية التي جرت في فرنسا مؤخرا . ففي الجولة الانتخابية الاولى التي جرت يوم الاحد من الاسبوع الماضي حصل الحزب الشيوعي الفرنسي على حوالي ٢٧ بالمئة من مجموع الاصوات بزيادة ٣٥٠٠٠٠ صوت و ٣٫٣٧ بالمئة وعلى ٧٧ مقعدا اضافيا فضاعف بذلك عدد مقاعده . وكان النجاح عاما في جميع المناطق وخصوصا في منطقة باريس حيث حصل الشيوعيون على ٤١٫٣٧ بالمئة من الاصوات .

واما الاحزاب الاخرى فقد كانت الاصوات التي حصلت عليها كما يلي : اتحاد اليسار الاشتراكي ١٨١٢٧٧١ (٢١٫٥٥) - اليسار المركزي ١٦٦٠٢٥٠ (٢٤٫٢٤ بالمئة) - الديغوليون الذين خاضوا الانتخابات تحت اسم «الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حسين يبدأ زيارته للاتحاد السوفييتي

وفد كبير من السياسيين والعسكريين الاردنيين يرافق الملك .. الشعوب العربية واثقة من اخلاص الاتحاد السوفييتي .. ازفستيا : الزيارة شاهد على التغييرات العميقة في العالم العربي والعالم

موسكو - وصل الى العاصمة السوفييتية هنا ظهر امس الاثنين ، الملك الاردني حسين بن طلال ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق اربعة ايام بدعوة من الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني . ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة شقيقه الامير محمد والشريف حسين بن ناصر ووزيرا الاعلام والاقتصاد وقائد الجيش الاردني العام وقائد سلاح الطيران و ٨ من كبار ضباط الجيش .

وقد ادلى الملك حسين قبيل مغادرته عمان ، بتصريحات لجريدة



واثقة ، ثقة راسخة ، باخلاص الاتحاد السوفييتي لها خلال حرب حزيران ، واضاف انه يتقدم بالشكر للاتحاد السوفييتي - حكومة وشعبا - على ما قدمه وما يقدمه من مساعدات ومعونات الشعوب العربية في نضالها .

وكتبت جريدة ازفستيا تعليقا على زيارة الملك حسين فقالت ان هذه الزيارة شاهد على التغييرات العميقة الجارية في العالم العربي وفي العالم كله .

واشارت وكالة انباء يونايتدبرس الى ان المسؤولين الامريكيين يبدون قلقهم من هذه الزيارة ومن احتمال عقد صفقة اسلحة بين الاتحاد

(البقية على صفحه ٤ عمود ١)

اسلحة جديدة في المناورات السوفييتية الاخيرة

موسكو - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الزعماء السوفييتيين استعرضوا يوم الاحد الماضي مسيرة لوحدات الجيش التي اشتركت في مناورات «الدنيبر» . وقد جرت المسيرة في «كييف» عاصمة اوكرانيا ، ومرت امام منصة جلس عليها سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، ورئيس الحكومة اليكسي كوسيغين ورئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، ووزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، ووفود عسكرية من دول المعسكر الاشتراكي .

وقال المارشال غريتشكو في خطاب القاه بهذه المناسبة «ان مناورات الدنيبر لوحدات الجيش السوفييتي تبين بوضوح نوعية القيادة ومستوى الكوادر السياسية وكذلك الوضع الممتاز للتدريبات وحداتنا والمستوى الحسن الناجع لجنودنا» .

واضاف غريتشكو ان الجيش السوفييتي وجيوش الدول الاعضاء في حلف وارسو بامكانها ان توجه ضربة ساحقة «لكل من يحاول المساس بحرية واستقلال الاسرة الاشتراكية» وهاجم غريتشكو بشدة المستعمرين

(البقية على صفحه ٤ عمود ٧)

وكالة الانباء الفرنسية :

جبهة واسعة في الضفة الغربية تعارض إقامة «دولة فلسطينية» تحت كنف الاحتلال الاسرائيلي

اذاعت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مراسلها في تل ابيب ان سكان الضفة الغربية قد اقاموا جبهة واسعة تضم جميع العناصر السياسية من اليسار المتطرف حتى في الحزبين - هدفها معارضة اية محاولة لاقامة دولة فلسطينية يوحى من اسرائيل . وتتالف هذه الجبهة من الحزب الشيوعي الاردني ، والحزب العربي القومي ، وحزب البعث وجماعة تحرير فلسطين . وقد استبعد من الجبهة «الاخوان المسلمون» والعناصر الاخرى العميلة لامريكا .

ويقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان اعضاء الجبهة يسعون الى تشجيع الحركة السياسية ، متجاهلين خلافاتهم السابقة وانهم

البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

في افتتاح مؤتمر حزب العمال البريطاني

براون : على اسرائيل ان تعترف باستحالة ضم اراض احتلتها بالقوة ، ويدعو الى العمل لايجاد وضع تحصل فيه اسرائيل على السلام والامن

لندن - القى وزير خارجية بريطانيا ، جورج براون ، كلمة في مؤتمر حزب العمال البريطاني الذي افتتح في سكاربورو يوم الاحد الماضي .

وفي كلمته هذه اكد براون ما كان قد اعلنه في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اثناء المناقشات العامة من انه ينبغي على اسرائيل ان تعترف بانه لا يمكن ان تضم اليها بصورة دائمة اراضي احتلتها عن طريق الغزو العسكري .

وقال براون انه يتوجب الوصول الى وضع تحصل فيه اسرائيل ايضا على حقها في السلام والامن .

واضاف براون ان بريطانيا تعتمد في موقفها هذا على ميثاق الامم المتحدة وهي تستطيع الضغط في هذين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الاحتفال بذكرى تاسيس الجمهورية في الصين

بكين - احتفلت الصين الشعبية يوم الاحد الماضي بمرور ١٨ سنة على تاسيس الجمهورية الشعبية في الصين .. وقد جرت بهذه المناسبة في بكين مسيرة حضرها ماوتسي تونغ ووزير الدفاع لين بياو واشترك فيها نصف مليون شخص من الجنود والمدنيين .

ولم يشترك في الاحتفال رئيس الدولة ليو شاو تشي الذي كان في السنة الاخيرة هدفا لهجوم عنيف شنه عليه اتباع ماوتسي تونغ بينما وقف على منصة الاحتفال الى جانب ماوتسي تونغ وزير الخارجية تشن يي الذي وجهت اليه مؤخرا بعض الانتقادات . وقد القى وزير الدفاع الصيني خطابا في الاحتفال هاجم فيه ليو شاوتشي متهما اياه بانه اختار طريق الراسمالية ! وادعى ان الصين هي الان اقوى من اي وقت مضى !

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الصيني

بعث الرفيق مائير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية باسم اللجنة المركزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني جاء فيها :

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٥

الى جميع المسؤولين عن الاتحاد في الفروع والمناطق

بمناسبة عيد راس السنة العبرية ونظرا لتعطل المواصلات العامة فان ادارة الاتحاد قد رتبت ايصال عدد الجمعة القبل ٦-١٠-٦٧ بواسطة مواصلات خاصة فيرجى من الرفاق المسؤولين عن الاتحاد انتظار عدد الجمعة في فروعهم .

الادارة

٢١ تشرين الاول يوم تضامن عالمي مع فيتنام

مكتب الاتحاد - تجاوبا مع طلب قوى السلام الامريكية ، قررت اللجنة الدائمة لمؤتمر استوكهولم من اجل فيتنام ان يكون يوم ٢١ تشرين الاول يوم تضامن مع نضال شعب فيتنام .

وستقوم قوى السلام الامريكية في الولايات المتحدة بتنظيم المظاهرات والاجتماعات ومختلف نشاطات الاحتجاج ضد تصعيد الحرب في فيتنام والتضامن مع شعب فيتنام في نضاله من اجل تقرير مصيره .

وتدعو اللجنة الدائمة لمؤتمر استوكهولم من اجل فيتنام (المؤتمر العالمي الذي عقد في شهر تموز الماضي) جميع قوى السلام في العالم والمناوئين للحرب العدوانية في فيتنام الى تنظيم مختلف النشاطات في مختلف بلدان العالم لجعل يوم ٢١ تشرين الاول يوم تضامن عالمي في النضال من اجل ايقاف العدوان الامريكي على شعب فيتنام ومن اجل اعطاء شعبها الحرية في تقرير المصير .

١٨ عامــا على قيـــام جمهوريـــة الصـــين الشعبيـــة

مجـــرى وتطور الثـــورة الصينيـــة

بقلم : شيوعي اسرائيلي

في الرابع من تشرين اول الجاري، يكون قد مر ١٨ عاما على قيام جمهورية الصين الشعبية، وانتصار الثورة الديمقراطية الشعبية التي حولت الصين الى طريق البناء الاشتراكي وهذا الحدث، الذي ميز فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ادى الى تغيير جذري في توازن القوى العالمي، مضيفا قوة اساسية الى النظام الاشتراكي والسوق الاشتراكية العالميين، اللذين قاما في اعقاب سحق الفاشية الالمانية في اوروبا، والفاشية اليابانية في الشرق الاقصى.

(١)

كان الطريق الذي قطعته الثورة الصينية بمرحلتيها البرجوازية الديمقراطية (بقيادة صديق الاتحاد السوفييتي صن يات - صن) والديمقراطية الشعبية (بقيادة الحزب الشيوعي الصيني) طويلا ومليئا بالتضحيات. والحركة الثورية في الصين، التي كافحت العبودية الاستعمارية الاجنبية (اليابانية بشكل خاص) استطاعت ان تصل الى قوى جديدة في اعقاب انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في سنة ١٩١٧. فثورة اكتوبر فجرت الحركة الثورية في اسيا. واوجدت الظروف الموضوعية لاشتداد ساعدها وبالتالي انتصارها، لانها جلبت تغييرا اساسيا في الوضع الدولي. واما بالنسبة للحركة الثورية في الصين، فقد كان لها تأثير مباشر، هائل وبعيد المدى.

ولينين، الذي قدر - في حينه - تقديرا منقطع النظير، اهمية انتصار الاشتراكية في روسيا القيصرية والصين والهند، الذي يحسم قضية انتصار الاشتراكية على كرتنا الارضية، ابدى اهتماما كبيرا بالثورة في الصين، حتى وهي في مرحلتها الاولى البرجوازية الديمقراطية. والدولة السوفياتية الفتية، قامت منذ ايامها الاولى بتقديم المساعدة المعنوية والمادية، للحركة الشيوعية في الصين. وفي سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ الغت كل الامتيازات الاجنبية، التي كانت لروسيا القيصرية الاستعمارية في الصين.

■

لقد بدأت العاصفة الثورية، التي علمت بدء المرحلة البرجوازية الديمقراطية في الثورة الصينية في ٤ ايار ١٩١٩. وكانت ردا على سلسلة المؤامرات الاستعمارية، التي وصلت ذروتها باتفاقية «فرساي» لاقتسام الصين بين القوى الاستعمارية الكبرى.

وفي تلك الفترة ظهرت امام الطبقة العاملة التي وقفت على رأس الكفاح الثوري، الحاجة الملحة الى حزبها السياسي المستقل، الحزب الشيوعي. وكانت افكار الماركسية اللينينية التي حملتها ثورة اكتوبر قد بدأت تنتشر. وفي سنة ١٩٢٠ تكونت الفرق الماركسية الاولى، في مدن الصين ومراكزها الصناعية. وفي سنة ١٩٢١ عقد المؤتمر الاول، الذي اعلن تشكيل الحزب الشيوعي الصيني، بمساعدة الاممية الثالثة.

ولعب الحزب الشيوعي الصيني الذي كان ينمو بسرعة، دورا هاما، سياسيا وعسكريا، في تلك الثورة التي انتهت بالانتصار، وبتشكيل حكومة وطنية في سنة ١٩٢٤، برئاسة صن يات صن الذي اعلن مبادئه الثلاثة: التحالف مع الاتحاد السوفييتي والتعاون مع الشيوعيين، ومساعدة حركات العمال والفلاحين.

وانتهت بذلك المرحلة الاولى للثورة الصينية: المرحلة البرجوازية الديمقراطية.

■

ولكن العناصر اليمينية والرجعية، انقلبت على الثورة واقامت حكومات رجعية في الشمال، وبدون [illegible] منذ سنة ١٩٢٥ اشتد ساعدها، واستطاع شيانغ كاي شيك ان يستولي على الجيش والسلطة السياسية والكومنتانغ (الذي كان جبهة شعبية)، وان ينتقل الى تصفية الشيوعيين واليساريين تصفية جسدية.

ومنذ ذلك الحين كان تاريخ الحزب الشيوعي الصيني وثورته الديمقراطية الشعبية، تاريخ كفاح ضد تلك القوى الرجعية، وضد الغزو الياباني الذي بدأ سنة ١٩٣٥ في الشمال. وتطهير الصين كليا من المحتلين اليابانيين في سنة ١٩٤٥ انقلب شيانغ كاي شيك مرة اخرى على الحزب الشيوعي واليسار الصيني. وبدأ مرة ثانية حربه الداخلية، التي كانت قد توقفت سنة ١٩٣٧ لمقاومة الغزو الياباني. وفي حربه تلك اعتمد شيانغ كاي شيك على المساعدة المطلقة الضخمة من الاستعمار الامريكي.

ولكن على الرغم من ذلك، وبعد اربع سنوات من الحرب الاهلية المريرة، تم تطهير البر الصيني كله من طغمة شيانغ كاي شيك.

(٢)

ان كبار الناس المخلصين الذين اصابهم انحراف القادة الصينيين عن الطريق السوي بأشد الالام، مما زالوا يذكرون الفرحة الطاغية التي تفجرت مع اعلان قيام جمهورية الصين الشعبية.

والاتحاد السوفييتي الذي قدم اضخم المساعدات للشعب الصيني في كفاحه المسلح لانتصار ثورته، وحمى ظهره من تدخل امريكي مباشر سارع الى احتضان الوليد الجديد، والى تقديم المساعدات الشاملة. ووضع كل طاقاته المادية تحت تصرف الصين الجديدة. لتوطيد النظام السياسي الجديد، والسير على طريق البناء الاشتراكي. وهذه المساعدات كانت اسمى تعبير عن الاممية البروليتارية التي كانت وما زالت علامة وسمة الدولة السوفييتية وقادتها.

وبفضل تلك المساعدات الاخوية بدأت الصين، تنجز بسرعة عمليات التحويل الاشتراكي في الصناعة والزراعة.

احد المصانع الصينية الضخمة التي تنتج الحرير الصناعي

وأحد الامثلة الساطعة الاخرى، والتي كان لها الدور العظيم في تطور الصين الجديدة، كان معاهدة الصداقة بين الشعبين العظيمين السوفييتي والصيني التي عقدت في ١٤ شباط سنة ١٩٥٠. فتلك المعاهدة استطاعت اولا وقبل كل شيء، ان ترسي صخرة السلام في الشرق الاقصى، وان تقطع الطريق على كل هجوم عسكري استعماري ضد الصين الشعبية، لانها كانت معاهدة حلف مشترك. وبالاضافة الى اهميتها الدفاعية هذه، فقد كان لها دور حاسم في تطور الصين الاقتصادي.

فبموجب هذه الاتفاقية قدم الاتحاد السوفييتي للصين قرضا من ٣٠٠ مليون دولار بفائدة ١٪. وقدم اجهزة لمحطات كهربائية ومشاريع ومصانع ضخمة لم يعرفها الشرق من قبل. وبنى لها المناجم وخطوط السكك الحديدية والقطارات والسدود. ووضع تحت تصرفها اعدادا كبيرة من الخبراء السوفييت. وانشأ لها الكوادر الفنية اللازمة.

وتجارة الصين مع الاتحاد السوفييتي وباقي دول المعسكر الاشتراكي بلغت في سنة ١٩٥٢ ٧٢٪ من مجموع تجارتها الخارجية، الامر الذي كان مساعدة كبرى لها.

وهذه المساعدات مكنت الشعب الصيني الثوري من تطوير اقتصاده الاشتراكي، واجراء تحولات اساسية في الصناعة والزراعة. وتوسيع مجمل الانتاج. وفي اقل من ٣ سنوات، في سنة ١٩٥٢، زاد مجمل الانتاج الزراعي ٤٨٫٥٪ وزاد مجمل الانتاج الصناعي ٢٧٨٫٦٪ بالنسبة لسنة ١٩٤٩. وانعكس هذا في ميزانية الدولة التي ازدادت ٢٣٩٪ في الفترة نفسها.

ولم تقف مساعدات الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية للصين الشعبية عند حد. واستطاعت الصين القديمة [illegible] ان تغير وجهها التقليدي، وان تبني شخصيتها الجديدة، وان تلعب الدور الذي تستحقه على المسرح السياسي الدولي، وان تصبح مركز جذب ثوري هائل خصوصا لشعوب اسيا.

(٣)

ولكن الفرحة لم تتم. والقادة الصينيون فقدت ابصارهم، وحرفوا الثورة الصينية عن مجراها. وقاموا بتشويه الحركة الشيوعية. واساس ذلك هو انهم اصطدموا بصعوبات وعقبات جدية ومعقدة في تطور بلادهم الشديدة التخلف. ولم ينجحوا في الوصول الى عمق تلك المسائل بشكل علمي. واعتقدوا انه بمقدورهم ان يتخطوا قوانين التطور الموضوعية ويتجاهلوها، وان يجعلوا من ارادتهم الذاتية «الثورية» قانونا موضوعيا للتطور. وحيث ان هذا غير ممكن، بينما عودهم يحتوي امام تلك الصعوبات. وبدأت تطفو الى السطح خلافاتهم مع النظرية الثورية العلمية. وباشتداد الصعوبات الثانية، اتسعت تلك الهوة. وبدل الماركسية اللينينية: اوجدوا لهم نظرية ماوية مشوهة وغير علمية. وبالتالي وقفوا ضد مجموع الحركة الشيوعية في قضايا العصر الاساسية.

■

ويسأل السؤال. كيف كان من الممكن ان يجري هذا مع القادة الصينيين، ذوي الخبرة الثورية الكبيرة؟ ان جذور هذه الظاهرة اعمق من ان تكون صدفة، او مجرد عدم فهم لبعض مسائل التكتيك. ان جذورها تمتد الى ثورية المالك والمنتج والفلاح الصغير والعناصر البرجوازية الصغيرة التي دمرها الاقتصاد الرأسمالي وحولها الى عمال. هذه العناصر تنتقل بسهولة الى الثورية القصوى، ولكنها غير قادرة على اظهار التنظيم والعناد والثبات. ولينين كان يطلق على هذه العناصر اسم «البرجوازيين الصغار المجانين» وخطورة انتقال هذه العناصر الى صفوف الحزب الشيوعي تبقى حتمية الى حين استئصال جذورها الاجتماعية.

ومن ينظر الى اساليب الزعماء الصينيين ومواقفهم، فانه يرى شبها كبيرا مع طبيعة البرجوازية الصغيرة هذه.

لقد تمرس الحزب الشيوعي الصيني النضال ضد الاستعمار والاقطاعية، الذي ضم اوساطا واسعة. وابدى ايات من البطولة الثورية. واكتسب بحق زعامة الشعب الصيني. وبانتقال الصين من مرحل المهمات الثورية بالبندقية الى مهمة البناء الاقتصادي الجديد المجتمع وقف قادة الحزب امام امتحان صعب لم يستطيعوا ان ينجحوا فيه. وفشل سياسة «القفزات» التي كانت محاولات القفز عن القوانين الاقتصادية الموضوعية جعلهم يفقدون صوابهم ودفعهم الى اخفاء عجزهم وفشلهم، خلف شبكة من التحريفات النظرية العالمية، والتحريض على الاتحاد السوفييتي، والقمع الداخلي ضد القوى الثورية المخلصة والعاقلة.

وظل القادة الصينيون، منذ اواسط الخمسينيات، الى جانب تطويرهم الايديولوجي والسياسي، يتخبطون في فشل بعد فشل: بسبب ضيق الفهم الثوري وانحرافاتهم التي وصلت الحد الاقصى.

وكانوا [illegible] في الوضع السياسي الدولي وفي وحدة الحركة الشيوعية العالمية، بل وفي الوضع الداخلي في الصين، خصوصا في مجال البناء الاقتصادي.

وجاءت «الثورة الثقافية» مؤخرا كذروة في تخبطهم هذا، وهي اليوم السبب الباشر للوضع في الاقتصاد الصيني.

وهذه «الثورة الثقافية» تسبب معضلة كبرى للاقتصاد الصيني. ان الصناعة الصينية في سنة ١٩٦٦ كانت في نفس مستوى سنة ١٩٥٧ وكذلك انتاج الحبوب. وهذا على الرغم من ان عدد السكان زاد ١٠٠ مليون في الفترة نفسها. ولذلك فمستوى المعيشة ينخفض. واما البطالة فقد تزايدت في المدن. وفي السنوات الماضية تم نقل ٣٠ مليونا من سكان المدن، الى الريف. والارقام الرسمية الصينية تظهر ان قوة العمل تزداد ٢ مليونا سنويا، ولكن امكنة العمل لا تزداد بنفس النسبة.

والحرس الاحمر الطائش، يحتل المصانع لاقامة «النظام الثوري» وفرض سلطته وسلطة الذين يقفون وراءه، على مقدرات البلاد الاقتصادية، ونشر الفوضى، و«تثقيف الطبقة العاملة الصينية بالثقافة الحقيقية المستمدة من افكار ماو تسي تونغ الذي حولوه الى «بوذا» جديد وطبعوا اكثر من ٨٤٠ مليون صورة له (حسب الاحصاءات الرسمية الصينية) في الشوارع والمزارع وكل مكان منذ بدء «الثورة الثقافية»!

والضرر الشديد الذي تجلبه هذه «الثورة الثقافية» التي هي تنكر الثقافة الثورية والانسانية الحقيقية، يعترف به المسؤولون من قادة جماعة ماو تسي تونغ. ان «لين بياو» المعتبر خليفة ماو. اعلن «لا يجب الحكم على الثورة الثقافية من وجهة نظر الانتاج». واما زوجة ماو ونائبته «شيانغ شينغ» فقد اعلنت «خلال الثورة الثقافية نستطيع ان نعمل ساعة او ساعتين اقل، وبعد انتصارها ساعة او ساعتين اكثر».

هذه هي حقيقة «الثورة الثقافية» التي اوهم القادة الصينيون انفسهم بأنها ستحل مشاكلهم فزادتها تعقيدا.

■

ان التدهور الايديولوجي - السياسي للقادة الصينيين ومواقفهم التخريبية، يصيب بأشد الاضرار مجموع الحركة الشيوعية. وهو يشجع القوى الاستعمارية، ويؤازر عمليا سلبيا على الكفاح ضد مخططاتها العدوانية، كما هو الحال بالنسبة للقضية الفيتنامية. كما ان انحياز القادة الصينيين امام الصعوبات الداخلية، وانتهاج سياسة تزيد في تعقيد تلك الصعوبات، يجلب كل يوم اخطارا جديدة شديدة، على البناء الاشتراكي.

ولكن، تاريخيا، هذه ظاهرة مؤقتة وعابرة. والشعب الصيني صاحب التقاليد الثورية العريقة: الذي اقام ببطولته وتضحياته نظامه الاشتراكي، سيظل هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في صيانة ذلك النظام. وقوانين التطور التاريخي الموضوعية، التي يعرقل مفعولها هؤلاء القادة بانحرافاتهم، غير قابلة، بطبيعتها، للالغاء. وهي التي ستعين اتجاه التطور المقبل، لمصلحة توطيد الاشتراكية في الصين. ان القاعدة الاقتصادية الاشتراكية في الصين، وتعزز قوة المعسكر الاشتراكي العالمي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، وطبيعة مرحلتنا التاريخية المعاصرة التي مضمونها الاساسي هو الانتقال الى الاشتراكية - كل هذه وغيرها، هي عوامل اساسية وموضوعية، ستساعد الشعب الصيني العظيم على التغلب على الوضع القائم، والايجاد قيادته اللائقة: المتمسكة عن وعي بالنظرية الماركسية اللينينية العلمية. وهذا ضروري للتغلب على الانقسام في الحركة الشيوعية العالمية، ورأب الصدع في وحدة المعسكر الاشتراكي المنتصر.



على زيادة

■ سيروسي: دخل سامسون شاكوراشجو المستشفى بعد ان قرر الاطباء ان هناك ضرورة لاجراء عملية لاخراج الماء من عينيه.. وحين اراد المسؤول تسجيل اسمه اكتشف ان عمر هذا المريض هو ١٥٨ سنة بالتمام والكمال!

والسيد شاكوراشجو ما زال حتى اليوم يعمل في الفلاحة.. في الارض التي ورثها عن ابيه. وقد تزوج اربع مرات، وفي المرة الاخيرة كان عمره ١٢٥ سنة وانجب اربعة ابناء. اما والده فقد تزوج ٣٩ امرأة، وخلف وراءه ٢٠٣ اولاد فقط!

نشالة هانم ونشال افندي

■ حيفا - داهمت الشرطة احد منازل حيفا واجرت تفتيشا مفاجئا، ثم اعتقلت صاحبي البيت وهما امرأة ورجل في الاربعين والخمسين من العمر.

وقد سجن الاثنان بعد ان عثرت الشرطة في بيتهما على مئات من الدولارات والحوالات المالية تعتقد الشرطة انها «نشلت» من سواح القدس القديمة.

بين الادوات التي عثرت عليها الشرطة عدد من النظارات الشمسية والقبعات يظن انها استعملت لتخفي النشال القيام بعمليات النشل.

٩٠ سنة في السجن بسبب ٢٢٦ دولارا

■ ولاية فرجينيا - في ولاية فرجينيا الامريكية توجد مدينة اسمها الاسكندرية.. وفي تلك المدينة، وبعد غروب الشمس سطا احد المواطنين على منزل وسرق منه ٢٢٦ دولارا. ولكن لسوء حظه، القي عليه القبض وسيق الى المحاكمة.. وهناك طالب المدعي العام بالحكم على السارق جيمس سليفان (٢٦ سنة) بالاعدام على الكرسي الكهربائي، وذلك بناء على القانون السائد في ولاية فرجينيا والذي يسمح بالحكم بالسجن ٥ سنوات - حتى الاعدام بالكرسي الكهربائي.

واحتج محامي الدفاع وعمد بالاستئناف الى المحكمة العليا في الولاية.. ولكن القاضي خفف الحكم، وادخل جيمس الى السجن حيث سيقضي تسعين عاما!

الغلط مردود

■ فيتنام الجنوبية: ثلاثة جنود استراليين من حلفاء الامريكيين، قتلوا، وعشرة اخرون جرحوا.. ولكن هذه المرة، ليس برصاص الثوار الفيتناميين.. بل برصاص طائرة هيليكوبتر امريكية كانت تقوم بأعمال المناورة!

حكايتان من مدينة نابلس عن «تقليد» نسف البيوت في المناطق المحتلة

لقد حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي جرائم نسف البيوت العربية الى اخبار يومية وعادية، تهبط كالوحي المفرح على اقلام الصحفيين المتحمسة

وهذان نموذجان من مدينة نابلس

كتب مراسل «معريب» (٢٩-٩) يروي قصة نسف في مدينة نابلس.

«الشمس في نابلس تغيب بسرعة لانها تختفي وراء الجبال. ترسل اشعتها الاخيرة وتترك وراءها ظلا طويلا تبقى كآبة على سماء المدينة وفي مساء يوم السبت الماضي غابت الشمس عن المدينة القابعة في نظام منع التجول. كان ذلك في اواخر يوم طافح بالاحداث والتوتر وبعد ان قرر الحاكم العسكري، البريغادير [illegible]: ان ينتهج اسلوب اليد القوية مع المدينة التي انكشفت مؤخرا عن مركز للتخريب والتحريض في جبال السامرة. فقد مدد ساعات منع التجول.. واغلق حوانيت المحرضين على الاضراب.. واوقف عن العمل كل باصات المواصلات العامة وبذلك فرض قيودا على حرية التجول النسبية للمواطنين.

ولم يتأخر الرد. وغابت الشمس في مساء يوم السبت، عن المدينة [illegible] نابلس..

عصابة من رجال «الفتح» خدعت في بيت من طابقين في حي يلتصق بالصخور. وهناك نصبت كمينا لسيارتي جيب تابعتين لحرس الحدود كانتا تجوبان المكان. ونشبت معركة استخدمت فيها الصفيحات والدبابات واصيب البيت. وبهجوم عاصف جرى احتلاله. وقتل واحد من افراد «الفتح» واعتقل اثنان اخران وارسلا للتحقيق. وفرض على الحي نظام منع التجول لمدة ٣٦ ساعة متواصلة. وفي التفتيش الذي جرى فيه وجدت اسلحة اخرى واعتقل شخصان اخران..



احدى عمليات التطويق والتفتيش في الضفة الغربية

لقد عملت السلطات بسرعة، واكتشفت بقايا العصابة التي وجدت ملجأ لها في جبال السامرة، جنوبي نابلس. وفي المعركة التي نشبت قبيل الفجر الذي القبض على ١٢ من رجال «الفتح» ١١ منهم كانوا قد اصيبوا بجروح.. ووجدت اسلحة كثيرة..

وكان النجاح عظيما.. وفي ظهر ذلك النهار صدرت الاوامر بنسف البيت الذي اطلقت منه النار. وفورا طوقت قوات الجيش المنطقة، ومظليون متجهمون، على رؤوسهم قبعات صغيرة مطرزة، قاموا باجلاء المواطنين الى مكان امين.. والجنود انتقلوا من بيت الى اخر وساعدوا السكان على الوصول الى خارج منطقة النار.. لقد اخرج الجميع من البيوت النساء والمسنون والاطفال.. والمرضى اعتمدوا على سواعد الجنود.. والاباء حملوا اطفالهم..

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر صدر الامر.. ونسف البيت. وبعد ساعة من الزمن اعيد السكان الى بيوتهم. وسرى مفعول منع التجول في المدينة كلها..

محرر الاهرام:
اسرائيل وامريكا تستغلان قضية الانسحاب لتصفية قضية فلسطين

كتب محمد حسنين هيكل، في مقاله الاسبوعي في «الاهرام» ان قضية انسحاب القوات الاسرائيليه من المناطق العربية المحتلة هي قضية مؤقتة وثانوية. اما القضية الجوهرية التي ادت الى الحرب ومن شأنها ان تؤدي الى حروب اخرى، فهي قضية اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني، ولا يمكن للقضيه العربيه ان تلغي القضية الجوهرية. ان اسرائيل والولايات المتحدة، يقول هيكل، تحاولان تصفية قضية فلسطين باستغلالهما مسألة الانسحاب من المناطق المحتلة كشرط لتسوية قضية فلسطين. وهذه مناورة تضليل من شأنها ان تؤدي الى شيء اخطر من الحروب الاقليمية.

وقال هيكل، ان الجمهورية العربية المتحدة لا تعارض الصيغة السلمية المعروضة، مثل المشروع الذي قدمه الرئيس اليوغوسلافي تيتو، فان هذا المشروع يلائم حل الازمة الراهنة الناجمة من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال هيكل: اننا نرفض، بشكل قاطع ونهائي، كل امكانية تعايش سلمي مع اسرائيل، وكل تسوية لازمة الشرق الاوسط تقوم على ارغام العرب على الاعتراف باسرائيل او التفاوض معها. واضاف، ان الجمهورية العربية المتحدة لن تحارب اسرائيل الا اذا كانت مرغمة على ذلك، وتستنفد جميع الوسائل والجهود السياسية.

اعتداءات عنصرية في نتانيا على مواطنين عرب

ابتدأت الاعتداءات على سائقي سيارات الطيبة . واشتدت بعد جنازة احد سكان نتانيا .. البوليس لم يعتقل المعتدين بل حشر المواطنين العرب في سيارات وارسلهم الى قراهم .. منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالمعتدين ويحمل السلطات المسؤولية

الطيبة – لمراسل الاتحاد الخاص : تعرض عدد من اهالي الطيبة وقلنسوة لعدوان واستفزاز عنصري يوم الخميس الماضي في نتانيا مما اثار السخط والاستنكار بين جماهير الطيبة وقلنسوة والاوساط الديمقراطية في البلاد المعادية للعداء القومي .

ففي صباح الخميس ٢٨/٩/٦٧ قام نفر من العناصر المتعصبة من سكان نتانيا بالاعتداء على سائقي سيارات الطيبة في نتانيا . وقد تعرض السائق اياد عمر ياسين من الطيبة لضرب مبرح ادى الى نقله جريحا وكذلك ضرب السائق عبد الرحيم حاج قاسم .

وازدادت الاعتداءات بعد الظهر ، بعد جنازة احد سكان نتانيا الذي قتل في حوادث القتال الاخيرة فبعد الجنازة تجمع عدد من الاشخاص المتعصبين بالقرب من محطة الباصات والسيارات واخذوا يشتمون دون تمييز على المواطنين العرب . وتعرض عدد كبير من اهالي الطيبة وقلنسوة عرفنا منهم عبد الخالق جمهور (ادخل المستشفى وحتى يوم السبت كان لا يزال موجودا فيه) ومحمد حسين سلامة ومحمد طه وجميل شلوش ومحمد ابو صالح وعبد الفتاح سعيد منانة وجميعهم من قلنسوة وكذلك عبد الرحيم ناشف ومصطفى ابو عمر من الطيبة .

وعلى اثر ازدياد حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في شوارع نتانيا بعد هذه الاستفزازات . انزل البوليس دورياته واخذ يجمع المواطنين العرب ليضعهم في مركز البوليس ويستدعي السيارات لتقلهم راسا الى قراهم ، دون ان تتخذ اية اجراءات ضد المعتدين الذين كانوا يقومون باعمال الاعتداء مرفقة بشعارات عنصرية قذرة .

وقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة باصدار منشور احتجاج استنكر فيه هذه الاعمال العنصرية وطالب فيه السلطات بوضع حد لهذه الاعتداءات والاستفزازات المسيئة الى اسس العلاقات بين الشعبين .

وتوجه اعضاء الكتلة الشيوعية لرئيس المجلس المحلي مطالبينه بان يتخذ المجلس عملا لدى السلطات

نسف بيت واعتقال ١٦ مواطنا بعد انفجار لغم تحت سياره مصفحة

خان يونس – اعتقلت السلطات ١٦ مواطنا من ابناء البلد هنا والقرى المجاورة وفرض منع التجول على خان يونس وعبسان وبني سهيلا وععزة ، في اعقاب انفجار لغم تحت احدى العربات المصفحة التابعة للجيش الاسرائيلي واصابة اثنين من الجنود بجراح .

وقد اعلن منع التجول على الفور في المنطقة واستخدمت كلاب الاثر . واعلنت السلطات ان آثار واضعي اللغم قادت بالقرب من عدة بيوت فاعتقل اصحابها للتحقيق . وفي يوم الجمعة الماضي قامت السلطات بنسف بيتين . ثم اعلن في يوم السبت ان منع التجول قد رفع من المنطقة .

زاوية الرياضة

– فريق الناصرة في خطر ! تعادل على ملعبه مع نحليل (١ : ١)
– انتصر الفريق الاهلي السوفييتي في كرة السلة على منتخب البلاد (٩٢ : ٦٥) .. – انتهت اكثر مباريات دوري الفرق الممتازة في كرة هذا الاسبوع بدون مفاجآت – شعرايم اقتنصت نقطة ثمينة من مكابي تل ابيب !! – تعادل بلجيكا – انكلترا (٢ : ٢) – لبنان – فيتنام (١ : ١) ..

فرق الدرجة الاولى

على ملعب الناصرة وامام جمهور لا بأس بعدده جرت احدى مباريات فرق الدرجة أ . تميزت المباراة بالبطء واقتصر اللعب طوال الشوط الاول على منتصف الملعب . في الدقيقة السادسة من المباراة سجل نحليل هدف المباراة الاول في ضربة ركنية تلقاها (تيمور) ليضعها برأسه في شبكة الناصرة . لم يفاجئ الهدف لاعبي الناصرة فردوا الهجمة بهجمات عديدة . احرز بشير حلالها في الدقيقة (٩) هدف التعادل للشباب . حيث صوب قذيفة من ٢٥ مترا تفاجأ بها حارس مرمى نحليل وهي تحتضن شباكه .

في الشوط الثاني من المباراة تحسن اللعب فظهر لاعبو الناصرة اكثر ترابطا وسرعة . وقاموا بهجمات كثيرة على مرمى نحليل الا انها لم تثمر عن شيء لسوء التسديد الى المرمى وتوتر الاعصاب . تحتل الناصرة المركز قبل الاخير . المركز الذي لا يليق بشباب الناصرة . واظن ان سبب هذا الهبوط هو تغيب الكثير من نجوم الشباب عن حضور المباريات السابقة الاخيرة نظرا لما يلاقونه من مماطلة من ادارة الشباب . فعلى ادارة الفريق ارضاء كل اللاعبين حتى يستطيعوا الاشتراك في كل المباريات القادمة ويلعبوا باعصاب هادئة سعيا وراء تقدم الشباب نحو مركز آخر افضل .

اما نتائج اهم المباريات الاخرى فكانت كالآتي :
هبوعيل كفر سابا – هبوعيل هرتسليه (١ : صفر)
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل رعنانا (١ : صفر)
هبوعيل نهريا – هبوعيل عكا (١ : صفر)
هبوعيل الخضيرة – مكابي الخضيرة (٤ : صفر)

دوري الفرق الممتازة

انتهت اغلب مباريات الفرق الممتازة هذا السبت بدون نتيجة مفاجئة سوى تعادل مكابي شعرايم مع مكابي تل ابيب واقتناصها نقطة ثمينة من الفريق الذي يحتل العرش منذ بداية الموسم تقريبا .

لم تحدث نتائج مباريات هذا الاسبوع اي تغيير في مركز كل فريق وفريق ، فما زال فريق حيفا هبوعيل والمكابي يحتفظان بالمركزين الثاني والثالث فقد هزم هبوعيل حيفا فريق بئر السبع (٢ : صفر) كما فاز المكابي على نس تسيونا ٢ صفر ايضا .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالآتي :
مكابي نتانيا – مكابي يافا (٤ : ١)
هكواح – بني يهودا (٢ : ١)
محنيه يهودا – رمات غان (٥ : ٢)
هبوعيل – شمشون تل ابيب (٤ : ٢)
هبوعيل القدس – هبوعيل بيتح تكفا (صفر : صفر)

من العالم

في كرة السلة :
الاتحاد السوفييتي – اسرائيل ٩٢ : ٦٥

جرت مساء الجمعة الماضي اولى مباريات الدورة الدولية السنوية في كرة السلة للفوز ببطولة اوروبا وكانت بين الفريق الاهلي السوفييتي ومنتخب اسرائيل . تميزت المباراة بالاثارة والسرعة وقد استطاع المنتخب الصمود في اغلب فترات الشوط الاول ، الا ان ترابط وسرعة اللاعبين السوفييت قد وضعا الفريق الاسرائيلي في الشوط الثاني في موضع المدافع تماما فسيطر السوفييت على المباراة وساعدوا الكرات المحكمة والعبوا فيما بينهم حتى انهوا المباراة وفي صالحهم ٩٣ نقطة مقابل ٦٥ نقطة للفريق الاسرائيلي بعد ان انتهى شوطها الاول في صالح السوفييت (٣٧ : ٢٨) .

في كرة القدم :
لبنان – فيتنام

من المباريات التمهيدية في كرة القدم الاولمبيادة المكسيك التي ستفتتح بعد اشهر ، تعادل الفريق اللبناني مع مع فريق فيتنام الجنوبية بهدف واحد لكل منهما وقد كانت نتيجة الشوط الاول (١ : صفر) لصالح الاسبانيين وبذلك اقتسم الفريقان نقطتي المباراة على امل ان يلعب الفريقان مباراة اخرى .

تعادل بلجيكا – انكلترا

استطاع فريق بلجيكا في كرة القدم انهاء مباراته الدولية مع فريق انكلترا الحائز على كأس العالم بالتعادل (٢ : ٢) .

لم يشترك مع الفريق الانكليزي الا ستة من نجوم «كأس العالم» .

في سطور

■ فاز جناح ايسر هبوعيل بئر السبع (يتسحق جورلان) بلقب احسن لاعب سنة ١٩٦٦ – سنة ١٩٦٧ يليه حارس مرمى – ... «شبيغل» لاعب مكابي تل ابيب .

■ اصبح من المؤكد انه قد تم تعيين لاعبي منتخب اسرائيل في كرة القدم على يد المدرب (شيرلش) استعدادا لجولته التي سيقوم بها الفريق الى الولايات المتحدة لاجراء بعض المباريات الودية هناك .

■ في مباريات السبت الماضي التي جرت في «براغ» ضمن بطولة دول اوروبا في كرة السلة فازت اسرائيل على كل من هنغاريا (٦٠ : ٥٦) وعلى ابوس (٦١ : ٨١) وتحتل اسرائيل الآن المركز الخامس في مجموعتها بعد اليونان ، بلغاريا ، ايطاليا ، والاتحاد السوفييتي .

■ فاز فريق هبوعيل حيفا بكأس الروح الرياضية لسنة (٦٦ – ١٩٦٧) وقد قدم الكأس رئيس اتحاد المحكمين في البلاد قبل بداية مباراة الدوري بين الفريق المذكور وهبوعيل بئر السبع التي جرت يوم السبت على ملعب كريات حاييم .

كلية تير اسانطة الناصرة توقف طالبات الصفوف الابتدائية بعد شهر من بدء السنة الدراسية

الناصرة – لمراسلنا : ابلغت كلية تيراسانطة في الناصرة جميع الطالبات في صفوفها الابتدائية وعددهن نحو ٥٠ فتاة ان عليهن ان يتوقفن عن الدراسة ابتداء من مطلع الشهر القادم (تشرين الاول) اي بعد شهر من بدء السنة الدراسية ، كذلك ابلغت طالبات الصفوف الثانوية وعددهن نحو ١٠ طالبات انه لن يسمح لهن بالدراسة في السنة القبلة . ويقول المسؤولون في الكلية ان الرئيس العام لحراسة الارض المقدسة (تيراسانطة) في اسرائيل امر بهذا .

والجدير بالذكر ان هذه هي السنة الدراسية الاولى التي يبدأ فيها التعليم المختلط في كلية تيراسانطة في الناصرة . وكان ذلك بمبادرة الكلية التي نشرت الاعلانات في الصحف والاماكن العامة .

وهذا التصرف بتوقيف ٥٠ طالبة بعد شهر من بدء السنة الدراسية هو امر مستهجن جدا . ان اولياء امور الطالبات قد تكبدوا مبالغ طائلة من المال صرفوها على الثياب والكتب المدرسية . واين سيلتحقن الآن والمدارس محشوة ولا تستطيع استقبالهن بعد مضي شهر على بدء السنة الدراسية فيها الامر الذي يهددهن بضياع سنة دراسية بكاملها .

نحن لا نتعرض هنا الى قضية التعليم المختلط ولكن الذي يجعل الامر غير مفهوم بالمرة هو ان التعليم المختلط متبع في باقي كليات تيراسانطة في البلاد (في يافا وعكا) . ويقول العارفون ان السر في ذلك انه هو ضغط ادارة راهبات الناصرة البنات التي تعتبر تعليم الفتيات من حقها وحدها . اننا نرى ان مصلحة الطالبات واولياء امورهن يجب ان توضع فوق كل اعتبار آخر .

هذا ويرفض اولياء امور الطالبات هذا الامر وفي آخر اجتماع عقدوه في المدرسة شكلوا لجنة تتكلم باسمهم وطالبة وزارة المعارف بالتدخل وقد فهم مراسلنا في الناصرة ان مفتش المعارف السيد راتب الزعبي تهرب من مقابلة اللجنة متحججا بضيق وقته . ولجنة اولياء امور الطالبات تناشد الرأي العام التضامن معها حتى ترجع الكلية عن موقفها .

تجدد العمل في ميناء اشدود

اشدود – انتهى هنا الاضراب الذي اعلنه عمال التفريغ . واستؤنف العمل في صبيحة يوم الاحد الماضي .

وقد تم الاتفاق على انهاء الاضراب ، بين سكرتارية موظفي تشغيل الميناء ، سكرتارية مجلس عمال اشدود ورئيس مجلس المدينة المحلي ابنير جرمين ، وذلك في الاجتماع الذي عقد لدراسة الوقف واقرت فيه جميع قرارات اللجنة المركزية للهستدروت في هذا الشأن .

وكانت اللجنة المركزية للهستدروت قد عقدت اجتماعا لدراسة الدوافع التي ادت الى الاضراب والوسائل لوضع حد له . واشترك في الاجتماع اهرون بيكر سكرتير الهستدروت وموشي كرمل وزير المواصلات والجنرال حاييم لسكوف مدير مصلحة الموانيء .

وحسب قرارات اللجنة بوشر العمل في صبيحة يوم الاحد بشرط ان تشكل لجنة من عضوين من الهستدروت وعضوين من سلطة الميناء لدراسة مطالب العمال والبت فيها . وتتيح القرارات امكانية التوجه الى محكمة العدل العليا للبت نهائيا في الامر مما يلزم جميع الاطراف ويحسم الخلاف القائم بينها .

باوامر من فوق مجلس ام الفحم المحلي يقرر زيادة الضرائب ١٠ بالمئة

ام الفحم – لمراسلنا – كان المجلس المحلي في ام الفحم قد صوت في جلسته الاخيرة بالاجماع ، على عدم زيادة الضريبة وابقائها كما كانت عليه في العام الماضي وذلك اثناء بحث ميزانية ٦٨/٦٧ البالغة ٣٢١٫٩٥٠ ليرة . وقد رفض المجلس اقتراحا تقدم به العضو الشيوعي محمد شريدي بتخفيض الضريبة بنسبة ٢٥ بالمئة بسبب البطالة الخانقة والفقر الذي يعانيه الفلاحون .

ولكن حتى هذا القرار الجماعي لم يرض حاكم اللواء ولا القائمقام ولا مدير الاقليات المجالس المحلية في وزارة الداخلية . ففي يوم الاربعاء ٦٧/٩/١٩ دعا رئيس المجلس المحلي الى جلسة طارئة للبحث في زيادة الضريبة من جديد لان حاكم اللواء ابلغه انه موافق على قرار المجلس السابق بعدم زيادة الضريبة ! وقد صرح رئيس المجلس ان حاكم اللواء هدده بقطع المساعدات والهبات عن المجلس اذا ما اصر الاعضاء على قرارهم السابق . ونتيجة لهذا التدخل والتهديد السافر وافق الاعضاء على زيادة الضريبة بنسبة ١٠ بالمئة ، تعرض فقط على المالكين (اي ٢٨ ليرة على كل غرفة بدل ٢٥٫٥ ليرة) وقد صوت الرفيق محمد شريدي وحده ضد هذه الزيادة ، وطالب بتخفيضها بنسبة ٢٥ بالمئة . ودعا الى زيادة الهبات والمساعدات للمجلس ومساواتها بما يقدم للمجالس المحلية اليهودية . وقال ان المساعدات والهبات الحكومية التي قدمت للمجلس في العام الماضي لم تتجاوز ال ٦٤٫٨٥٤ ليرة ولم يدفع حتى الآن مبلغ ١٥ الف ليرة كان من المقرر دفعه للمجلس .

هذا وقد اثار قرار المجلس الاخير بزيادة الضريبة استياء السكان الذين يطالبون بوقوف المجلس الى جانبهم في نضالهم العادل من اجل ايجاد العمل للعمال العاطلين وزيادة الهبات والمساعدات الحكومية لتطوير القرية .

بالتدريج .. حرم ٤٠٠ عامل من سخنين من حقهم في الحصول على اعمال الطوارئ» !!

سخنين – ابلغ موظف مكتب العمل هنا ، فهد قبطي نحو مئة عامل بانهم لن يمنحوا اعمال طوارئ» الا ان الغنى كل منهم مصادر رزقه» . وقال الموظف ان اللجنة المختصة هي التي قررت حرمانهم من اعمال الطوارئ» . وقد احتج العمال على هذا الاجراء واوضحوا ان اكثرهم لايملك ما هو اكثر من ٣ دونمات ارض وانهم اصحاب عائلات كبيرة .

وكان مكتب العمل قد حرم قبل ذلك وبصورة تدريجية نحو ٣٠٠ عامل منهم ٢٠٠ شاب بحجة ان اعمارهم تقل عن ٢١ سنة . وهكذا يصل عدد العمال الذين يحرمون من العمل الى قرابة ٤٠٠ عامل .

وازاء هذه الحالة المؤلمة سار العمال قبل ايام بمظاهرة كبيرة من مكتب العمل الى دار المجلس المحلي حيث قابلوا رئيس المجلس ونائبه وطالبوا تضامن المجلس معهم ودعم نضالهم من اجل العمل . وقد بعث المجلس برسائل الى الدوائر المختصة مطالبا بتوفير اعمال لعمال القرية كما ان المجلس قد الف وفدا من اعضائه لمقابلة مدير مكتب وزارة العمل بعيمانا ، حورشي . ولكن هذا بعد ان وافق على مقابلة الوفد عاد والغى هذه المقابلة .

ان عمال قرية سخنين يصرون على حقهم في الحصول على عمل لتأمين معيشة عائلاتهم منه ويحتجون على فصلهم من التسجيل في مكتب العمل .

حكايتان من مدينة نابلس – بقية

وضابط عملية النسف ذو اللحية توجه الى جهاز اللاسلكي وقدم تقريره : الساعة الآن الخامسة بالضبط بتوقيت ... انتهت العملية ..

وتسربت اشعة الشمس من خلال اغصان الاشجار العالية واضاءت للحظة قصيرة ، سحب الدخان المتكاثفة فوق البيت المنسوف ، بنور ابيض خافت ثم اختفت ..

وغابت الشمس ، مرة اخرى ، عن المدينة الصامتة ..!!

وكتب مراسل هارتس (٩/٢٥) يروي حكاية نسف بيت في نابلس فقال :

نابلس المدينة وكأنها مدينة محاصرة . الشوارع خالية قفراء . وهنا وهناك كان حانوت مفتوحا . وشرطي مرور محلي كان يستند الى عمود دون عمل . وفي بعيد ... احتشد جمهور من الفضوليين ... وعلى مقربة من رجال النسف .. فرق جنود وحدة المظليين يتفحصون الى السكان . وفي منعطف المدينة ، في الشوارع القفراء ، كان يسير جنود المظلات يستندون على بنادقهم عند كل منعطف طرق ، وباستثناء المنطقة التي اعد فيها البيت للنسف كانت المدينة غارقة في الصمت .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اتجه رجال النسف للقيام بالعملية متجاهلين توسلات سكان البيت . وبعد بضع دقائق لم يكن قد بقي من البيت شيء . وبدا سكان البيت يفتشون بحثا عن مأوى في الهيكل ، وبدا الجنود الذين شهدوا عملية النسف بالانصراف ..

اصحاب الصناعة يرفضون تنفيذ الاتفاقية مع نقابة عمال الفولاذ

تل ابيب – توقفت المفاوضات بين سكرتارية النقابة القطرية لعمال الفولاذ وبين اتحاد اصحاب الصناعة حول تنفيذ اتفاقية الاجور لعام ١٩٦٧ التي تم التوقيع عليها في صيف ١٩٦٦ . ولكن اتحاد اصحاب الصناعة يرفض الآن تنفيذ الاتفاقية ودفع زيادة الاجور . والاكثر من ذلك ان الاتحاد يرفض دفع اية زيادة في الاجور . وعندما احتج ممثلو العمال بشدة على هذا الموقف اقترح الاتحاد دفع زيادة ٣ بالمئة بشرط ان تنطبق هذه النسبة على ٦٩ – ١٩٦٨ . ولكن ممثلي العمال رفضوا هذا الاقتراح ، واعلنوا انه على ضوء هذا الوضع فلا فائدة من استمرار المفاوضات . واعلنوا ايضا ان سكرتيرية النقابة ستبحث الوسائل المطلوبة للتوصل الى تنفيذ اتفاقية الاجور لسنة ١٩٦٧ .

دنيا ... و ... ناس ... (!)

رستم بستوني : نهر الاردن هو الحدود الواقعية لاسرائيل !
ابراهيم شباط : الحدود الحالية (اي الاحتلال) رهينة امنية لاسرائيل

مكتب الاتحاد – اجتمع عزرا حداد (مدير قسم الاستيطان في الهستدروت) وابراهيم شباط (من محرري مجلة اليام بالعربية – المرصاد) ورستم بستوني (عميل السلطات) في ندوة عقدت في تل ابيب مساء يوم السبت الماضي (٩/٣٠) بحضور عدد الاسرائيلية – العربية كبير من ... السياح ! وقالت «المرصاد» (١٠/١) ان هدف الندوة هو البحث في العلاقات اليهودية – العربية في اسرائيل والعلاقات ومستقبل المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي» . وترأس الندوة الياهو اغاسي (مدير جريدة «اليوم») .

وكتبت «المرصاد» ان ابراهيم شباط وعزرا حداد متفقان في الرأي على «التحسن الملموس الذي طرأ على وضع ومكانة المواطنين العرب من ناحية اقتصادية واجتماعية وثقافية» ..

وتحدث بستوني .. فقال : ان امكانية اخذ المناطق (المحتلة) بدون سكانها هي طوبالية . واضاف يجب ان لا نرى في الشعب العربي شعبا واحدا متجانسا فهناك فوارق كبيرة بين العرب ! واعلن البستوني انه ليس ثمة امل في قيام اتصالات سلام بين اسرائيل وزعماء الدول العربية ولهذا فان اعلان نهر الاردن حدودا لاسرائيل هو امر واقعي ! وقال : ان سكان الضفة العربية لم يعتبروا انفسهم جزءا من الاردن بل رأوا في الاردنيين حكما اجنبيا!

وجاء دور ابراهيم شباط مبرر «حرب الايام الستة» التي قال انها فرضت على اسرائيل . ومع انه رفض امكانية ضم المناطق المحتلة لاسرائيل فانه قال : يجب ان يبقى في الحدود الحالية لاسرائيل اذ انها تؤلف رهينة امنية (!) ومع ذلك قال انه لا يجب توطين هذه المناطق باليهود بل يجب منح السكان المحليين مدى من الاوتونوميه (الحكم الذاتي) حتى يجيء السلام !!

اعتداء على مواطن عربي

كان المواطن يوسف سعيد مدني عائدا من عيادة كوبات حوليم في نتانيا الى قريته الطيبة . وعندما كان ينتظر عند محطة الباص ، هجمت عليه جماعة من الشبان الزعران ازداد عددها حتى اصبحت عشرة اشخاص ، طرحوه ارضا وانهالوا عليه ضربا وشتما .

التهمة : انه عبر ، بواسطة الاشارات ، عن سخطه على سياسة الحرب !

بقي ان يعرف القارئ ان المواطن المذكور ، ابكم وضعيف السمع والبصر . ولذلك فان التهمة الوحيدة الموجهة اليه هي : انه يلبس الكوفية والعقال ! .

وفي الوقت الذي كان فيه المواطن المذكور يتلقى الضربات المهمجية ، كان الزعران اخران من نتانيا يطردان امرأتين من الطيبة عائدتين من كوبات حوليم بالسباب والشتائم !

عمال قطف القطن يعملون بشروط عمل سيئة

الطيبة – يعمل العشرات من عمال الطيبة في قطف القطن . ولكن شروط عملهم سيئة للغاية ، فهم يعملون بالمقاولة ويتقاضون ٢٠ قرشا مقابل كل كيلو قطن . ان اكبر كمية يقطفها العامل الماهر جدا ٨٠ كيلو غراما ، اي ما يساوي ١٦ ليرة . بينما معظم العمال يقطفون معدل (٥٠ – ٦٠) كيلو في اليوم ، اي ما يساوي (١٠ – ١٢) ليرة يوميا . وهم يعملون حوالي ٧ ساعات متواصلة ، وفي كثير من الاحيان لا يتناولون الطعام ، لكي يستطيعوا قطف هذه الكمية .

ان الشركات الرأسمالية تستغل اوضاع ما بعد الحرب ، والازمة الاقتصادية والبطالة ، لتزيد من استغلال العمال ، وتشغيلهم بشروط سيئة للغاية ، لكي تزداد ثراء بينما العمال يزدادون فقرا .

برقيـة مـن مجلـس السلام العالمي الـى اوثانت

اتخاذ الاجراءات الفعالة لازالة اثار العدوان هو احد الواجبات العاجلة لهيئــة الامم المتحدة

سكرتير المجلس ، شندرا ، يراس لجنة تزور دمشق ومنطقة القناة
مؤتمر عالمي يعقد في تشرين الثاني في دلهي تضامنا مع الشعب العربي

جنيف – بعث مجلس السلام العالمي برقية الى اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة اعلن فيها ان احتلال القوات الاسرائيلية لاجزاء من الاقطار العربية يشكل خرقا لمبادئ القانون الدولي ولميثاق هيئة الامم المتحدة . وقال مجلس السلام في برقيته ان اتخاذ الاجراءات الفعالة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، واولها سحب القوات الاسرائيلية غير المشروط والفوري من المناطق العربية ، هو احد الواجبات العاجلة الملقاة على عاتق الامم المتحده .

واعلن سكرتير مجلس السلام العالمي شندرا – الذي يترأس لجنة من مجلس السلام زارت دمشق وتزور الان القاهرة – ان مؤتمرا عالميا للتضامن مع الشعب العربي سيعقد في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة في دلهي وسيتكلم فيه رئيس الحكومة انديرا غاندي . وقال شندرا في تصريحه هذا الذي القاه في دمشق امس ان ١٤ تشرين الثاني ، الذي يفتتح فيه المؤتمر ، يصادف ذكرى ميلاد الزعيم الهندي جواهر لال نهرو وسيعقد احتفال ضخم يكون في مركزه التضامن مع الشعب العربي في نضاله لتصفية اثار العدوان .

وتحدث سكرتير مجلس السلام العالمي ، شندرا ، قبل مغادرته دمشق عن انطباعات اللجنة التي يراسها فقال " كنا نعرف ان اسرائيل معتدية ولكننا في جولتنا تأكدنا من وحشية الاعمال التي اقترفتها .

وصلت اللجنة الى القاهرة ، واعلن انها ستزور منطقة القناة للاطلاع على اثار العدوان الذي تعرضت له مدنها وسكانها وستقدم تقريرا بذلك الى مجلس السلام العالمي .

وقال شندرا في تصريح له ان اللجنة تأكدت من ان العرب يريدون السلام وانهم مدافعون عن سيادتهم واستقلالهم وحريتهم ضد العدوان الصهيوني الذي تؤيده الامبريالية العالمية .

مقتل شخص وانفجار لغم تحت بيت في كيبوتس حمديه في غور بيسان

قتل شخص ، وانفجر لغم تحت بيت في كيبوتس حمدية الواقع في غور بيسان ، في ساعة متاخرة من ليلة الاحد اول امس .

وقد وقع الانفجار في حوالي الساعة العاشرة والنصف ، وتلاه اشتباك مسلح قتل فيه احد الجنود من سكان الكيبوتس .

وقد اظهر التحقيق ان ارى عدة اشخاص قد قطعوا نهر الاردن وتسللوا الى الكيبوتس الذي يبعد كيلو مترين عن النهر ووضعوا الغاما تحت بيتين انفجر احدها والباقي اكتشف قبل ان ينفجر ، ثم انسحبوا في الدرب .

المبام يدعو الى تشكيل جبهة من اربعة أحزاب

تل ابيب – صباح يوم الجمعة الماضي اقر مركز حزب المبام تشكيل جبهه من الاحزاب الاربعة – المباي ، احدوت هعفودا ، رافي والمبام – مع المحافظة على ذاتية وخصائص كل حزب منها .

وفي الاجتماع الذي عقده مركز المبام في قاعة اللجنه التنفيذيه للهستدروت في تل ابيب قيل ان النصر الذي حققته «حرب الايام الستة» فك الحصار الذي كان مفروضا على اسرائيل ولكن المعركة السياسية ما زالت مستمره ، والظروف الراهنه تتطلب توحيد القوى . وعلى ضوء هذا الوضع يبدي المبام استعداده للعمل على رص معسكر العمال الصهيوني الاشتراكي .

وقيل ايضا انه جرى الحديث بين المبام والمباي واحدوت هعفودا من اجل توحيد القوى ولكن الامور تطورت بشكل اخر ، فان محادثات رافي مع المباي والمحادثات بين المباي واحدوت هعفودا لتحقيق الوحدة الشاملة في اطار المعراخ ، هذه المحادثات طورت الوضع وحملته نقاشا وتداولا بين الاحزاب الثلاثة التي كانت معا في يوم من الايام ، تشكل حزب المباي .

ووصف رجال مركز المبام محادثات المباي ورافي بأنهما كانتا بدون قاعده نظرية ، واقتصرت على الصراع حول السلطه والقيادة ومؤتمر الحزب الموحد واسلوب الانتخابات .

وقيل ايضا في مركز المبام ان الظروف الراهنة تستدعي اقامة جبهة من الاحزاب في اطاره المستقل .

وفي حاله قيام حزب موحد من المباي ورافي واحدوت هعفودا فان المبام سيكون على استعداد لدراسة امكانية تشكيل جبهة مع الحزب الموحد .

الحكومة تقيم لجنــة خاصة بشؤون القدس

ترميم القريتين بيت عوا وبيت مرسم .. عدد المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة يبلغ عدة مئات – الحكم على شخصية بالسجن المؤبد

قررت الحكومه الاسرائيلية في جلستها ، يوم الاحد ، تعيين لجنة وزارية خاصة لشؤون القدس . واعلن ان مهمة هذه اللجنة هو «التنسيق بين السلطات العاملة في القدس» و«البت في الخلافات في الراي التي من الممكن ان تنشأ بينها» وتضم هذه اللجنة ستة وزراء . وقررت الحكومة تعيين ليفي اشكول رئيسا لهذه اللجنة .

ترميم قريتين مهدومتين

وقد قرر ايضا ترميم بيوت القريتين «بيت عوا» و«بيت مرسم» في قضاء الخليل اللتين هدمتا اثناء الحرب لاعادة اسكان اهاليهما القاطنين منذ الحرب في القرى القريبة . وقد اعلن ان الحكومة رصدت نصف مليون ليرة لهذا الغرض .

المئات من عرب المناطق المحتلة في السجون

واعلن مفتش السجون العام اريه ني امام لجنة الادارة العامة لشؤون المناطق المحتلة ان عدد عرب تلك المناطق ، الذين ادخلوا السجن منذ الحرب يبلغ عدة مئات . كما اعلن ان هذا العدد سيزداد في المستقبل القريب ، وهؤلاء السجناء موزعون على سجون المناطق المحتله وعلى سجون اسرائيل .

احكام عسكرية بالسجن المؤبد

هذا وما زالت المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة تصدر احكاما شديدة بالسجن وقد حكمت محكمة الخليل العسكرية يوم الاحد اول امس على اثنين وهما مصطفى خميس وعمر محمود عبد الله عقل بالسجن المؤبد بتهمة حيازة اسلحة وتهريب وثائق والتسلل من الاردن الى الضفة الغربية .

تعديلات وزارية في حكومة سوريــا

دمشق – اعلن رئيس الحكومة السورية يوسف زعين عن اجراء تعديلات وزارية في حكومة سوريا . فقد استبدل عشرة وزراء في الحكومة ووزراء جدد منهم اربعة وزراء معروفون بميولهم الناصرية .

ومن الوزراء الذين ابعدوا من الحكومة وزير الاعلام محمد الزعبي ووزير النفط اسعد تقلا . واعلن ان قائد سلاح الجو الجنرال حافظ اسد لا يزال يحتل منصبه كوزير الدفاع .

جبهة واسعة في الضفة الغربيــة – بقيــة

يعارضون اية تسوية للقضية الفلسطينية بشكل منفرد . وانهم يعتقدون بان القضية يجب ان تبقى في ايدي الدول العربيه وانهم يعلقون امالا كبيرة على قرار هيئة الامم المتحدة لدعوة اسرائيل الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، وهم يعتقدون بان العرب ستجمد اذا لم يتم الانسحاب . فقد خسرنا ثلاث معارك ، ونستطيع ان نخسر معارك اخرى . ولكن اسرائيل يكفيها ان تخسر معركة واحدة فقط .

وقال اعضاء الائتلاف لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ان زيارتهم اسرائيل قد اقنعتهم بان الوضع في اسرائيل اسوا من اوضاع سكان الضفة الغربية قبل الاحتلال من ناحية اقتصادية واجتماعية .

ويقول المراسل ان لجنة التوجيه القومي في الضفة الغربية تعد الان ميثاقا تؤكد فيه بان فلسطين انما تعني العالم العربي ، ولا يحق لاي عامل اخر ان يقيم الدولة الفلسطينية فان مثل هذه الدولة ستكون مرتبطة باسرائيل وتشكل درعا طبيعيا ضد الدول العربية الاخرى . ويندد الميثاق بالصهيونية كعميلة للاستعمار وينتقد الاخطاء التي ارتكبها الملك حسين ، ويعرب عن امله في ان تقوم في الاردن مملكة برلمانية حرة . ويعرب الميثاق عن ثقته بالاتحاد السوفييتي

انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي – بقية

الراديكالي» ١١٩٦٤٦٩٣ صوتا (٥٢ر١١) بالمئة .

واظهرت نتائج هذه الانتخابات الاولى ان ٦٠٥ مقاعد لم ينجح اي مرشح لها فجرت الانتخابات لها يوم الاحد اول امس وتنافس عليها ١٥٠٠ مرشح .

وتشير النتائج الاولية عن نجاحات اضافية للحزب الشيوعي الفرنسي وكذلك للديغوليين وقد خاض الحزب الشيوعي الفرنسي انتخابات الجولة الثانية في قائمة موحدة مع «اتحاد اليسار الاشتراكي» .

والحزب الشيوعي الفرنسي هو الحزب الاول في فرنسا . وقد جرت هذه الانتخابات للمجالس المحلية بعد ستة اشهر من الانتخابات الفرنسية العامة .

وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه المناسبة برقية رفاقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي جاء فيها :

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا نحييكم لنجاحكم الكبير في الانتخابات انتصاركم هو تشجيع كبير لكل المناضلين للدفاع عن حقوق الشعب الكادح ، للدفاع عن السلام واستقلال الشعوب .

اسلحة جديدة في المناورات – بقيــة

الامريكيين لا يقومون به من اعمال وحشية في فيتنام وقال ان الدول الاستعمارية تعمل على تأزيم الوضع الدولي .

وكشف غريتشكو في خطابه عن ان المناورات التي استمرت مدة اسبوع استعملت فيها انواع جديدة من الاسلحة والعتاد الحربي . ولكنه لم يذكر اية تفاصيل عن هذه الاسلحة الجديدة . ويعتقد ان الجيش السوفييتي سيقوم بعرض هذه الاسلحة في العرض العسكري الذي سيجري في ٧ نوفمبر القادم بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر .

انتخاب الشيخ المحتسب قاضي قضاة

خلفـا للشيـخ السائح الذي طردتــه

السلطات الاسرائيلية للاردن

القدس – ابلغ المجلس الاسلامي في القدس القديمة مكتب رئيس الحكومه انه قرر في نهاية الاسبوع الماضي بحضور ١٥ عضوا – من مجموع ٢٥ عضوا – منهم ٧ في السجن او المنفى – انتخاب الشيخ حلمي المحتسب قاضيا للقضاة ورئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية ومجلس الاوقاف في القدس القديمه والضفة الغربية خلفا للشيخ عبد الحميد السائح الذي طردته السلطات الاسرائيلية الى الاردن قبل اسبوع اثر اتهامه بمحاولة اثارة العصيان المدني .

وتقرر تعيين الشيخ سعد الدين العلمي عضوا في محكمة الاستئناف الشرعية ومديرا للمحاكم الشرعيه في الضفة .. والشيخ المحتسب في الـ ٥٧ من العمر وهو خريج جامعة الازهر وكان في السنوات الخمس الاخيرة عضوا في محكمة الاستئناف في شرقي القدس ومديرا للمحاكم الشرعية في الضفة الغربية ..

وقد اعلن الشيخ المحتسب في جلسة المجلس الاسلامي التي حضرها زعماء دينيون وسياسيون من القدس القديمة انه سيتفرغ للامور الدينية ولن يعالج قضايا سياسية .

وكان المجلس الاسلامي قبل ذلك قرر انتخاب الشيخ عبد الحميد السائح قاضيا للقضاة ولكنه لم يبلغ ذلك القرار للسلطات الاسرائيلية فاعتبرت السلطات الاسرائيلية ذلك عدم اعتراف بالدوله وبضم القدس القديمة اليها وكان هذا احد الاسباب التي دعتها الى طرد الشيخ السائح للاردن .

ومع ان قاضي القضاة الجديد يعتبر معتدلا الا ان انتخابه من قبل المجلس الاسلامي في القدس القديمة لا يعتبر قانونيا – حسب القانون الاسرائيلي .

لا يحق لرؤساء الدين المسلمين انتخاب رؤساء المناصب الدينية وهذا الامر هو فقط من حق لجنه معينة مؤلفة من اعضاء كنيست ومحامين وممثلي وزارات حكومية .. ويتم تعيين القاضي المسلم بعد ان يقسم امام رئيس الدولة يمين الاخلاص لدولة اسرائيل وقوانينها .

هذا وقد اعلنت وزارة الاديان عدم اعترافها بانتخاب قاضي القضاة الجديد لانه لم يتم حسب القانون الاسرائيلي .

في افتتاح مؤتمر حزب – بقيــة

الاخرين . ودعا براون الى منح اسرائيل حق المرور البريء في الممرات الدولية والى حل قضية اللاجئين العرب .

وعلى جدول ابحاث مؤتمر حزب العمال قضايا عديدة من بينها تذنب بريطانيا لامريكا في قضية العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي وكذلك قضايا انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة والازمة الاقتصادية التي تمر بها بريطانيا الان .

نتائج التحقيق الرسمي .. عامر انتحر

القاهرة – اعلن المدعي العام في الجمهورية العربية المتحده ، رسميا ، ان التحقيق في ظروف موت عبد الحكيم عامر قد اثبت ان سبب الموت هو الانتحار عن طريق ابتلاع كمية من السموم ، من نوع الاكونتين .

الاحتفال بذكرى تاسيس – بقيــة

فبمناسبة ١٨ سنة على تأسيس الجمهورية الشعبية الصينية بعثت اليكم التحيات الاخوية متمنين لكم النجاح في بناء المجتمع الاشتراكي والمساهمة في نضال الشعوب ضد العدوان الامبريالي في فيتنام والشرق الادنى ومناطق اخرى من العالم ومن اجل العمل الموحد لكل القوى المعادية للاستعمار . لتعش الذكرى الثامنة عشر لقيام جمهورية الصين الشعبية

تحديد اقامة محمد ابراهيم طاطور

الرينة – اضيف المواطن محمد ابراهيم طاطور ، من الرينة ، الى قائمة المواطنين الذين حددت حرية تجولهم . فقد تلقى امرا من قائد الشمال – استنادا الى قوانين الطوارئ الانتدابية – بالاقامة الجبرية في قريته لمدة ستة اشهر ابتداء من ٦٧/٩/٢٠ – ٦٨/٣/٢٠ . ويحظر الامر على هذا المواطن الانتقال الى اي مكان اخر الا اذا حصل على تصريح من قائد الشمال او من ينوب عنه .

كلمــة الاتحاد – بقيــة

ان ما نلمسه اليوم في العالم هو ان الرصيد الذي كان يعتمد عليه ديان بمساعدة الشقيري ، في تزوير حقيقة النزاع الاسرائيلي – العربي ، قد بدا ينفد بسرعة . وهذا التطور سوف يقلب كثيرا من المفاهيم القديمة لتخرج الحقيقة الى النور .

ديان يبشر بحرب جديدة – بقيــة

الدخول الى عمان .. والانطلاق من القنيطرة انما يعني الوصول الى دمشق !!

التلويح باستمرار العدوان

وبعد هذه الاقوال اعلن الوزير ديان في تصريحاته هذه : قد تكون بيننا وبين العرب : ذات مرة ، حرب نضطر فيها الى دخول عاصمة عربية لجزء من ساعات يستهدف الوصول الى حسم . والشعوب التي تحارب تصل ، احيانا ، الى عاصمة العدو .. (!) .

وتحدث ديان في تصريحاته عن حوادث القتال في قناة السويس فقال : من الممكن ان يكون هناك قائد مصري قد قرر ان يبدأ باطلاق النار لاعتبارات وحسابات خاصة به ، ولكن قد تكون هذه سياسة مركزية تستهدف تسخين منطقة القناة وخصوصا الان حيث تنعقد الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة حتى يقال ان قضية القناة لم تسو وهي عالقة وان النار تشتعل في منطقة القناة ولهذا فمن الضروري ايجاد تسوية ... فبهذه الحوادث يقول المصريون ما دامت القوات الاسرائيلية مقيمة هنا فمن غير الممكن تشغيل القناة . ولهذا فمن الممكن ان تكون هناك مثل هذه السياسة التي تهدف الى احداث توتر وتبادل اطلاق النار والاصطدامات لكي تشجع على اتخاذ القرارات بالتفريق بين القوات وابعادها الامر الذي يعني طردنا من القناة .

عن اعمال التخريب

وتحدث ديان عن حوادث التخريب في اسرائيل فقال : لا مكان للاستخفاف بهذا ولكني لا اعتقد ان الاحاديث عن نشاط عصابات على غرار الفيتكونغ هي احاديث جدية .

وقال ديان ان مصدر الارشادات هو سوريا . ولكن توجد الان في مناطقنا جماعات تعمل بوحي منها .

عن المناطق المحتلة

وتعرض ديان في تصريحاته هذه الى قضية المناطق المحتلة . فقال : بالنسبة لي شخصيا فان الامر الاول هو ان اضمن ان تستمر دولة اسرائيل في ان تكون دولة يهودية وان تكون الاكثرية اليهودية فيها غير متزعزعة وعلى مدى الايام . وما كنت لاساند اي قرار سياسي يؤدي الى ان تفقد الاكثرية اليهودية في دولة اليهود .

بل بالعكس ، حتى في الواقع الراهن للمناطق المحتلة ، ان نتطلع الوصول الى وضع لا يكون فيه فرق بين العرب واي مواطن اخر في دولة اسرائيل باستثناء الجنسية ... انا لا ادعو الى عدم منحهم حقوق المواطن وانما الى عدم جعلهم مواطني دولة اسرائيل .

وقال ديان ايضا ان علينا الحرص في ان نقدم فورا وبصورة تامة كل الخدمات الاجتماعية والاهتمام بنمو [illegible] قليلا .

ومن اللاجئين قال ديان : انني من اولئك الذين يعتقدون انها قضية خطيرة جدا ومن الصعب بدرجة اولى حلها . ولكني اشك في ان من الممكن حلها قبل احلال السلام او بدونه . انني اعتقد ان قضية اللاجئين يمكن حلها في اطار اقليمي فقط .

الضرائب تخصم حتى من اجور الطوارئ !

ام الفحم – لمراسلنا – وزع المجلس المحلي على العمال الذين يعملون باجور طوارئ عن طريق مكتب العمل [illegible] كتب باللغة العبريه ! يحتم المجلس يذكر فيها ان محاسب اجور الطوارئ سيخصم من اجورهم قيمة الضرائب المطلوبة منهم للمجلس . وبهذه الطريقه خصم من اجور اكثرية العمال ما تبقى عليهم من ضرائب للمجلس على الرغم من ضآلة اجور هؤلاء العمال . فمثلا العامل الذي تقاضى ١٧٠ ليرة خصم منه مبلغ ٧٠ ليرة !!

حسين يبدأ زيارته – بقيــة –

السوفييتي والاردن . وذكرت الانباء ان ما تناقلته الصحف والاذاعات من ان حسين سيزور واشنطن بعد زيارته لموسكو لم يتأكد بعد وان الامر الواضح هو ان الملك حسين سيسافر الى نيويورك لالقاء كلمته في الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة عن العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

احتمال انعقاد مجلس الامن – بقيــة

الدورة الطارئة للجمعية العامة .

ودعا محمود رياض الى ابعاد شبح ازمة الشرق الاوسط على اساس الالتزام الكامل باتفاقيات الهدنة التي تدعي اسرائيل انها ماتت . واكد مرة اخرى موقف الجمهورية العربية المتحدة الحاسم الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة فورا وبدون اية شروط .

وقد اثار خطاب محمود رياض مندوب الامريكي ارثور غولدبيرغ فطالب بحق الرد عليه ، وادعى بان القاهرة هي المسؤولة عن النزاع الذي نشب في المنطقة ، وادعى بان واشنطن قد بذلت كل ما في وسعها للحيلولة دون اندلاع الحرب ، وان اغلاق مضائق تيران وسحب قوات الامم المتحدة هما اللذان اوصلا الى الحرب» .

وزير خارجية فرنسا يرفض اقتراح اسرائيل

في الخطاب الذي القاه وزير خارجية فرنسا كوف دي مرفيل في الجمعية العامة يوم الخميس الماضي اعلن انه ليست هنالك امكانيات لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية . وقال : لن يتم التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط بدون اتفاق بين الدول الكبرى . واعلن كوف دي مرفيل عن رفضه «الامور الواقعة» المتصلة بالحدود الاقليمية لدول المنطقة .

وكتب مراسل هارتس في فرنسا ان المراقبين الدبلوماسيين يرون ان خطاب دي مرفيل يعلن الموقف الفرنسي الذي لم يطرأ عليه اي تغيير ، فان الخطاب يحتوي كل العناصر التي وضعها الجنرال ديغول وهي : المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية ، ورفض المفاوضات المباشرة ، وتشبيه الموقف في الشرق الاوسط بالموقف في الفيتنام .

دمشق : اسرائيل تستعد لعدوان جديد

بعث مندوب سوريا في الامم المتحدة جورج طعمه ، برسالة الى يو ثانت اتهم فيها اسرائيل باعداد عدوان جديد على سوريا . وجاء فيها ان الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى سوريا حول المقاومة في الضفة الغربية تشير الى نية اسرائيل في الهجوم على سوريا .

وقد اعلن وزير خارجية الاردن محمد المصري ، في خطابه امام الجمعية العامة امس ، انه اذا فشلت الجمعية العامة بطلب الانسحاب غير المشروط فان ذلك سيؤدي الى انفجار الموقف مرة اخرى ، وقال : اننا نرى علامات هذا الانفجار في الوقت الحاضر .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩١ صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ، شارع [illegible] حيفا .

البيان السوفييتي - الاردني يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا!

الاتحاد
Al - Ittihad
٦ تشرين اول ١٩٦٧
٢ رجب ١٣٨٧
العدد ٤٢ السنة ال ٢٤
6 .10 .1967
الثمن ٣٠ اغورا

صدر ، امس ، بيان مشترك عن المباحثات التي اجراها الملك حسين مع المسؤولين السوفييت اثناء اول زيارة له للاتحاد السوفييتي . وقد طالب الجانبان ، في البيان المشترك بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الخامس من حزيران دون تأخير ، وطالبا بضرورة تعويض الدول العربية التي تعرضت للعدوان عن الاضرار المادية التي لحقت بها ، وبتنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القدس فورا .

وقد اكد البيان المشترك ان وحدة وتضامن كافة الدول العربية : على اساس معاداة الامبريالية والاستعمار : في مواجهة العدوان الاسرائيلي كانت ذات اهمية خاصة . واعرب الجانب الاردني عن امتنانه للاتحاد السوفييتي على ما يقدمه للعالم العربي من مساعدات . واكد الجانب السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدات اللازمة للدول العربية . واكد البيان المشترك ان شعب الفيتنام له الحق الكامل في تقرير مصيره بنفسه بدون تدخل خارجي .

وقد وجه الملك حسين الدعوة لنيكولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى لزيارة الاردن ، وقبل بودغورني الدعوة .

وكان الملك حسين قد عاد الى عمان امس ، بعد الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي والتي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع بودغورني وكبار المسؤولين السوفييت تناولت الوضع في الشرق الاوسط وتنمية العلاقات بين البلدين وسبل ازالة اثار العدوان وعددا من القضايا الدولية . وصرح وزير الاعلام الاردني ان المباحثات جرت في جو من الصراحة

رابين : «قوات الاحتياط قد تستدعى اكثر مما استدعيت في الماضي»

.. الجنرال يحمل سوريا والاردن مسؤولية اعمال التخريب داخل اسرائيل ويعترف بان الحرب لم تقرب السلام ويدعو الى زيادة قوات الجيش .. قائد القوات الاسرائيليه يهدد .. «اننا سننقل الحرب - اذا وقعت - الى اراضي العدو التي يسيطر عليها الان» .. «لن نقصر انفسنا سلفا على طريق الرد

مكتب الاتحاد - نشرت جريدتا « يديعوت احرونوت »و «معريب» (٦٧/١٠/٤) ، في عدديهما الخاصين برأس السنة العبرية ، مقابلتين اجرتهما مع القائد العام للجيش الاسرائيلي ، الجنرال رابين . وفي المقابلة مع «يديعوت احرونوت» دعا رابين الى «زيادة عدد القوات الاسرائيلية زيادة معينة » بدعوى ان «الوضع الذي نعيش فيه يحتم ذلك » . وقال ان « قوات الاحتياط قد تستدعى اكثر مما استدعيت في الماضي » . واعلن في تعرضه للحرب المقبلة « اننا نرنو الى نقلها الى اراضي العدو . وفي هذه الحالة فان اراضي العدو هي المناطق التي يسيطر عليها الان » . واما في المقابلة مع «معريب» فقال «ان اي زيادة في السلاح للملك حسين تشكل مساسا باسرائيل» .. واعلن ان « فرض الحظر على شحن الاسلحة الفرنسية امر يقلقني » . وفي المقابلتين تحدث رابين عن امور عديدة اخرى . وقد اعلن انه اذا كانت هذه الحرب لا تقرب السلام فانها قد خلقت اوضاعا امنية افضل كثيرا لمواجهة خطر حرب في المستقبل ..

سوريا والاردن مسؤولتان

● تحدث رابين (في « يديعوت احرونوت ») عن اعمال التخريب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

تاس : تصريحات رابين تزيد من تدهور الموقف في المنطقة

موسكو - علق الكستمر بوخنكو ، معلق وكالة تاس السوفييتية للانباء ، على تصريحات الجنرال رابين رئيس هيئة اركان القوات الاسرائيلية التي طالب فيها بزيادة القوات الاسرائيلية حتى تتمكن من حماية ما اسماه الحدود الجديدة والسيطرة على الاراضي التي تحتلها .

فقال المعلق السوفييتي :

ان السبب الحقيقي من عملية الاستعدادات العسكرية في فلسطين المحتلة ، هو محاولة قمع المقاومة المتزايدة التي يبديها العرب في المناطق المحتلة والاحتفاظ بأي ثمن بالمناطق العربية التي تحتلها لاتخاذها قاعدة لعدوان جديد .

واضاف المعلق ان عملية الاستعدادات العسكرية الجديدة ، التي تحدث عنها الجنرال رابين ، تزيد من تدهور الوقف في المنطقة . هذا بالاضافة الى انه يعد تحديا لدورة الامم المتحدة الحالية والرأي العام العالمي الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

كلمة الاتحاد

المطلوب : الغاء القاعدة !

مرة اخرى .. عن الحكم العسكري .

منذ استبدلوا بزته العسكرية بالبزة البوليسية ، وهم يحاولون اقناع الرأي العام بانه مات وانتهى . بدأوا الكلية «بالتخفيفات» وطوروها حتى وصلوا بها الى «التخفيفات» مرة اخرى . ونحن نذكر ان ميلاد هذا الشيء الذي سموه «التخفيفات» كان مرافقا لميلاد «القوائم السوداء» . انها لعبة دعائية مسلية ، ولكنها هزيلة بقدر ما هي ممجوجة ، لان اعتبار «القوائم السوداء» و«التخفيفات» توأمين ليس قادرا على اقناع احد بان الحكم العسكري مات وانتهى ، فان الرحم الذي ينجب مخلوقات تحمل شتى الاسماء ما زال حيا . ولهذا ، تبقى المسألة في جوهرها واحدة .. واحدة لم تتغير.

فما هي اخر المخلوقات التي انجبها رحم الحكم العسكري ؟ . لقد سجلت سلطات الامن في فاتح روزنامة العام العبري الماضي - يوم امس الاول - انها منحت للمواطنين العرب هدية غالية .. منحتهم مزيدا من «التخفيفات» وحرية التجول في الوطن . وهذه هبة هبطت علينا من السماء او من وزارة الدفاع . انظروا : منذ اليوم يحق للمواطنين ان يتحركوا بدون هذا الشيطان الصغير ، التصريح . يستطيع سكان الناصرة ، مثلا ، ان يسبحوا في بحيرة طبريا بلا خطر الغرق في مخاطر التصريح ! شكرا .. ان الدعاية تحاول ان تصور هذا الامر وكأنه خارق للطبيعة . وهذه المحاولة ، بحد ذاتها : هي نفي للديمقراطية ، فان ابسط الحقوق الطبيعية هي حرية المواطن في التجول في وطنه . ولكن المسألة ليست مسألة هذه الورقة .. التصريح .. فبالاضافة الى ان حرية التجول هذه محاطة بالكثير من الاستثناءات والتحديدات التي تنبع احيانا من اعتبارات جغرافية : وغالبا من اعتبارات سياسية ، الا ان لدينا من الاسباب ما يدفعنا الى الرد على الكلية :

السبب الاول هو : ان القاعدة التي يستند اليها الحكم العسكري ويستمد منها شرعية «القانونية» ما زالت على حالها .. قائمة وصلبة .. فالتخفيفات لم تتصل ، من بعيد او قريب ، باجراء اي تعديل على انظمة الطوارئ الانتدابية هذه الانظمة التي تخول سلطات الامن صلاحية اصدار ما تشاء من اوامر تحديد الاقامة ، والاقامة الجبرية ، والنفي والاعتقال الاداري . وما دامت هذه الانظمة قائمة ، فان اية زركشة على السطح ، لتطلبات الدعاية وغيرها : لا يبقى للديمقراطية الاسرائيلية اي اعتبار . وقد رأينا في حزيران الماضي كيف انهار كرتون التخفيفات دفعة واحدة ، فان امرا صغيرا من اصغر حاكم عسكري اعاد جميع المواطنين العرب الى اسر التصاريح المهينة ، وتساوى جميع العرب .. «الايجابيون» منهم «والسلبيون» في هذا الاسر اللاانساني على اقل تقدير . ومن هنا ، نستطيع القول ان وجود التصريح ام عدم وجوده ليس هو المسألة الجوهرية فما دام القانون حيا فان الخطر ، الخطر على ابسط الحقوق ، يبقى قائما في كل لحظة.

السبب الثاني : مرة اخرى كانت «التخفيفات» الاخيرة توأما لمزيد من تقييد حرية المواطنين العرب الذين تعتبرهم السلطة خطرا على الامن ، وهؤلاء «الخطرون على الامن» ليسوا محصورين في قائمة معدودة . كل واطن عربي مرشح لدخول القائمة السوداء ، لشتى الاعتبارات . وهذه القائمة اخذة في الاتساع والامتداد الى درجة يصعب تصورها ، وبشكل لم يسبق له مثيل .

السبب الثالث : ان الدفعة الاخيرة من «التخفيفات» لم تصدر بدافع القلق على مصالح المواطنين العرب واتاحة الفرصة لهم لممارسة حقهم الاولي. انه صادر عن متطلبات المرحلة الحالية ، واولها متطلبات الدعاية . ان الدعاية الاسرائيلية الان في وضع لا تحسد عليه ، فسعت الى دفع هذا «التعويض» العرب ! وهي ربما تريد ايضا ان تقنع المواطنين العرب ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، بجمال الديمقراطية الاسرائيلية ، و«بالنتيجة الايجابية» التي ادت اليها توسيع الحدود . ومن ناحية اخرى ، تقول «معريب» ان التخفيفات الاخيرة هي بمثابة مظاهرة قوة القدرة الجيش

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

أبا ايبن : اسرائيل ليست بحاجة الى اعتراف الدول العربية بها !

.. موقف اسرائيل من اتفاقيات الهدنة يثير استياءا شديدا بين اوساط دبلوماسية واسعة .. متحدث بلسان اوثانت يرفض اقتراحات ابا ايبن ويعلن : اتفاقيات الهدنة لا تزال سارية المفعول .. وزراء خارجية النرويج والنمسا والمجر وبولونيا وايسلندا يطالبون بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

اثارت التصريحات المتطرفة ، التي تضمنها خطاب ابا ايبن في الجمعية العامة بشأن اتفاقيات الهدنة استياءا شديدا بين اوساط دبلوماسية واسعة في الامم المتحدة . واعربت هذه الاوساط عن رأيها بانه لولا التشجيع الامريكي لما اتخذت اسرائيل هذا الموقف المتسم باللامبالاة والتحدي . واعلن متحدث باسم اوثانت بانه يرفض اقتراحات ابا ايبن بشأن اتفاقيات الهدنة ، وقال المتحدث ان هذه الاتفاقيات لا تزال سارية المفعول .

وكان ابا ايبن قد اعلن ان اسرائيل ليست بحاجة الى اعتراف الدول العربية بها وانها لا تلتزم بأي شيء عدا اتفاقية الهدنة من شهر حزيران .. لا اتفاقيات .. لا التزامات .. لا تراجع ! .. وبعد كل هذا ، اعلن وزير الخارجية ان اسرائيل تريد السلام . وقدم برنامجا مؤلفا من تسع نقاط تكون اسرائيل على استعداد لبحثه مع الدول العربية ، وهي :

● مواضيع سياسية وقانونية ، تشمل التوقيع على معاهدة صلح بدلا من اتفاقيات الهدنة ● قضايا اقليمية تشمل الحدود ثابتة تضمن الامن والسلام» بدلا من خطوط وقف اطلاق النار الحالية ● قضايا السكان بما فيها قضية النازحين «التي خلقتها الحرب» ، واستمرت عشرين سنة نتيجة تعنت العرب» ● قضايا اقتصادية ● «قضايا المواصلات» لتصفية الانظمة المختلفة التي جاء نتيجة «للقطيعة والمقاطعة» ● التعاون الثقافي والعلمي بين اسرائيل والدول العربية . وقد وردت «المقترحات» ابا ايبن هذه ، في خطابه الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي في الجمعية العامة للامم المتحدة واعلن فيه ان اتفاقيات الهدنة من

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)



الملك حسين والوفد المرافق له ، اثناء المحادثات في موسكو وفي يسار الصورة الرئيس السوفييتي بودغورني

رؤساء بلديات الضفة الغربية يصدرون بيانا

اكثرية مدارس الضفة ما زالت مضربة .. لجنة ثلاثية من مدرسي الضفة لفحص التعديلات الاسرائيلية في كتب التدريس - المواصلات من نابلس واليها مشلولة - استمرار الاعتقالات واجراءات الانتقام .

مكتب الاتحاد - اصدر رؤساء بلديات نابلس وجنين وطولكرم وطوباس وسلفيت بيانا يوم امس الاول يتحفظون فيه من كل «اعمال التخريب والعنف غير القانونية والتي لا تفيد القضية الوطنية» وقد صدر البيان بعد اجتماع لهم عقد بمبادرة حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس .

وذكرت هارتس ان السيد حمدي كنعان يعمل في اتجاه اعادة فتح المدارس العربية باكثريتها كجزء من مساعيه لتخفيف التوتر في الضفة الغربية . وانه قد عقد بمبادرته اجتماعا لرجال الرأي العام جرى فيه تعيين لجنة ثلاثية من المدرسين طوقان وعبد الله الخطيب وسامي مرعي لفحص التعديلات التي جرت على الكتب المدرسية الاردنية - خصوصا في موضوعي الدين والتاريخ العربي - ثم اعطاء توصياتها .

واعلن الحاكم العسكري في الضفة الغربية انه لم يجر اي تحسين لوضع منع التجول في الضفة وان اضراب وسائل المواصلات من نابلس واليها ما زال مستمرا .

وذكرت محطات الاذاعة العربية ان طوباس محاصرة منذ عدة ايام وجرت فيها اعتقالات كثيرة وذلك على اثر مقتل جندي اسرائيلي بالقرب منها .

هذا وعالجت «المقاومة» جريدة الجبهة الوطنية المتحدة في القطاع غزة في عددها السادس الذي وصلنا

البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اشكول : لم تبدأ الحرب باغلاق مضائق تيران بل منذ بدأ العرب تحويل روافد الاردن

.. رئيس الحكومة يقول : المفاوضات المباشرة لا تعني تغيير خارطة اسرائيل ! .. لا يمكن للسفن المصرية ان تبحر في القناة ما دامت مغلقة في وجه السفن الاسرائيلية

مكتب الاتحاد - حيفا - على امتداد اربع صفحات من جريدة «معريب» .. بتاريخ ٦٧/١٠/٤ ، عشية رأس السنة العبرية .. تحدث رئيس الحكومة الاسرائيلية عن كل شيء .. عن الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، عن الحرب ومن السلام ، عن القضايا العسكرية والسياسية والاقتصادية . كانت هدية اشكول ، عشية العام الجديد ، كبيرة في حجمها وخطورتها ، ولكنها خالية من اية بارقة امل . انها لا تبشر الشعب الاسرائيلي الا بمزيد من التوتر وعدم الاستقرار واحتمالات الانفجار الحربي ، لانها لا تعدو كونها تأكيدا جديدا على اصرار اسرائيل على جني ثمار العدوان وتحقيق المكاسب الاقليمية .

اعترف اشكول بان الحرب لم تحقق السلام ، فدعا الشعب الاسرائيلي الى الاعتماد على الزمن وعدم التسرع الى ان يوافق العرب على اجراء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل . وقال : ان العاصفة قد تهب بعد خمس سنوات ، واذا حدث

(البقيه على صفحه ٦ عمود ٤)

ثوار الفيتنام يشددون هجماتهم على قوات البحرية الامريكية ويكبدونها خسائر فادحة

الوكالات ساقطت المدفعية المضادة للطائرات في فيتنام الشمالية ، امس الاول ، ٨ طائرات امريكية فوق اقاليم هايفونغ وهانوي وغيرها

وذكرت الانباء ان معركة ضارية جرت بين قوات البحرية الامريكية المعاصرة جنوبي المنطقة المنزوعة السلاح في شمال فيتنام الجنوبية وقوات الثوار ، كلفت الامريكيين قرابة ٢٠٠ قتيل ومئات الجرحى .

ويصف المراقبون هذا الحصار بانه كان شبيها بالحصار الذي ضربته قوات جبهة التحرير في ديان بيان فو والتي انتهى بانهيار القوات الفرنسية في فيتنام .

واضافت وكالات الانباء ان القوات الامريكية تكبدت في ٢٨ ايلول الماضي مئة قتيل في معاركها مع قوات جبهة التحرير .

مؤتمر حزب العمال البريطاني يرفض سياسة ولسون المؤيدة للعدوان الامريكي

لندن - اتخذ مؤتمر حزب العمال البريطاني المنعقد في مدينة سكاربورو قرارا يرفض فيه موقف الحكومة البريطانية المؤيد للولايات المتحدة الامريكية في حربها العدوانية على الشعب الفيتنامي . وقد اعتبرت المحافل السياسية هذا القرار بمثابة هزيمة لسياسة رئيس الحكومة ولسون التي تذبذب لواشنطن في قضية استمرار العدوان الامريكي في فيتنام .

واشارت الصحافة البريطانية الى ان هذا القرار بالاضافة الى عدد من المصاعب التي تواجهها حكومة ولسون وخصوصا في الميدان الاقتصادي سيكون له اثر لا بالنسبة للمؤتمر الحالية وحسب وانما بالنسبة لزيادة موجة العداء لامريكا في صفوف الشعب البريطاني . وقالت هذه الصحف ان حزب العمال البريطاني موجود الان في تدهور بسبب سياسة حكومة ولسون .

مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نيسان ٦٨

في يومي الجمعة والسبت ٢٩ - ٦٧/٩/٣٠ انعقد اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باشتراك الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد قدم الرفيق بنيامين غونين ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، محاضرة حول «الوضع السياسي وواجبات الحركة في هذه المرحلة المصيرية للشعب والشبيبة في اسرائيل» . وقدم الرفيق غسان حبيب تقرير وفد الحركة لاجتماع الشباب العالمي الذي انعقد في لينينغراد على شرف الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وفي محاضرته حلل الرفيق غونين دوافع الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط وشجب الاعيب الاستعمار الذي يعمل في منطقتنا لوقف تقدم الشعوب لاحراز الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، والمحافظة على مواقعه ومواصلة استغلال شعوب المنطقة . وندد بشدة باندماج حكومة اسرائيل في المخططات الاستعمارية .

واستعرض الرفيق غونين نشاط

- البقية على صفحة ٥ عمود ٦ -

كوستاس كوليانيس : النصر للشعب اليوناني

مدير وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء ، الرفيق بوريس بوركوف ، اجرى مقابلة صحفية مع السكرتير الاول للحزب الشيوعي اليوناني الرفيق كوستاس كوليانس ، وفي تلك المقابلة تحدث الزعيم الشيوعي اليوناني حول الوضع الراهن في اليونان ، والنضال ضد الدكتاتورية الفاشية . و«الاتحاد» تقدم فيما يلي اجابات الرفيق كوليانس ، كما نشرتها صحيفة نيو تايمز في عددها ٣٨ (سنة ١٩٦٧) :

الوضع قاس جدا ، وشعبنا يقاسي الامرين تحت وطأة الارهاب الفاشي ، الطغمة العسكرية هي اداة الاستعمار الامريكي العدواني واداة حلف شمالي الاطلسي ، وهي فوق ذلك اداة للرجعية التي باعت نفسها الى الاجنبي .

طيلة الوقت ، منذ الانقلاب الفاشي ، برهنت الدكتاتورية بوضوح ، ما قاله حزبنا منذ البداية ، من ان هدف الانقلاب هو خدمة مصالح رؤوس الاموال الكبرى اليونانية والاجنبية ، ومن ثم خدمة المخططات الاستعمارية في البلقان وفي شرقي البحر المتوسط ، واضطهاد الحركات الشعبية والديمقراطية ، وربط البلاد اكثر فاكثر بالولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي (ناتو) .

ان العواقب الوخيمة لهذه السياسة التي لم وضعها في الخارج ، اغلب الغير واخذ الناس يحسون بها في شتى مجالات الحياة اليومية . فاقتصاد البلاد على الاستعماريين اخذ يزداد ، وثرواتها بيعت للاجنبي ، وللمصالح الامريكية على وجه التحديد . البطالة تزداد في اوساط العاملين ، ووضعهم الاقتصادي يتدهور . ملامح خطيرة من التضخم المالي اخذت تظهر . ومشاريع عديدة قد دمرت . وحتى بعض كبار المتمولين اصيبوا بضرر – كما جاء في تقرير مدير البنك اليوناني – .

واهم ما في الامر ، هو حقيقة ان الدكتاتورية لم تفلح في كسب قاعدة جماهيرية ولم تحظ بالتعاون معها في المجال السياسي ولم تتمكن من التغلب على مصاعبها الداخلية بعد ، رغم محاولاتها الفاشية ، ورغم الديماغوغية الاجتماعية والقومية التي تنتهجها .

وعلى عكس ذلك ، فان شعبنا ، الذي اخذ يصحو من الضربة المفاجئة التي انزلتها به الطغمة الفاشية في ٢١ نيسان ، شحذنا هذا بتصاعد اليوم تحديه ، وتنظيمه للمقاومة . وهناك نشاطات متزايدة من اجل العمل المشترك بين القوى المعادية للدكتاتورية في سبيل توحيدها في جبهة وطنية واحدة .

وردا على المقاومة الشعبية توسع الطغمة اعمالها الارهابية في طول البلاد وعرضها ، والتي بدأت مع اللحظة التي استولت فيها على السلطة . وفي الفترة الاخيرة اعتقلت جماعة من اصدقاء ونشيطي الحركة الديمقراطية بينهم رئيس منظمة الشبيبة الديمقراطية والموسيقار الشعبي ميكيس ثيودوراكيس ، واحد قادة الحزب

مانوليس غليزوس
(الحياة في خطر)

اليساري الديمقراطي الموحد .

الوطنيون المعتقلون يتعرضون للتعذيب . والمعلومات عن مصيرهم غير واضحة . فالطغمة تعمل على التخلص منهم في سرية تامة .

كذلك فان خطرا جديا يهدد المناضلين الذين زج بهم في السجون وفي معسكرات الاعتقال ، وبينهم قادة يساريون مثل مانوليس غليزوس ، الياس ايليو ، ستافروس ايليوبولوس .. ليونيداس كيركوس ، وقادة اتحاد المركز مثل اندرياس باباندريو .. والضباط الفاشيون ينظمون لهؤلاء الوطنيين المعتقلين محاكمات مختلفة .

ان الارهاب الفاشي موجه قبل كل شيء ضد الشيوعيين . ولكنه يضرب الاحزاب الديمقراطية الاخرى ايضا .. حتى بعض الجناح اليميني وبعض كبار الضباط بما فيهم جنرالات ، كانوا من ضحايا ذلك الارهاب .

ليس هذا دليلا على قوة الدكتاتورية بل على ضعفها وخوفها من العزلة في بلادها والعزلة عن العالم .

مقاومة الارهاب الفاشي ممكنة اذا ساهم شعب البلاد القوى الوطنية ، ووسع النضال ضد الاعمال غير القانونية والارهاب .

الرجعيون في اليونان وخارجها اكثروا من الكلام عن البلاط الملكي ومن حسن النية المزعوم لدى الملك قسطنطين . والهدف من هذا الكلام هو تبرئته من المسؤولية عن الوضع الراهن وحماية الملكية في حالة القضاء على الدكتاتورية .

لقد قال حزبنا ، حتى حين لم يشاركه اي حزب اخر وجهة النظر ، ان الملكية كانت دائما وما زالت حتى يومنا هذا اداة الاستعمار ، ومشجعا للرجعية ومحور جميع المؤامرات التي تحاك ضد الشعب .

وبناء على نصيحة البلاط السافر الرجعيون حركة كبيرة اثناء زيارة الملك قسطنطين لواشنطن ، كتنقيح الدستور وتوجيه الحكومة البرلمانية في اليونان . والمقصود من هذه الحركة هو تقنيع الدكتاتورية ببرلمان تستثنى منه جميع القوى التقدمية .

وقد اثيرت هذه الحركة بسببين : الاول ، حتى تكسب الطغمة الوقت لتعزيز وضعها في الجيش وفي الجهاز الحكومي . والثاني ، لخداع الرأي العام العالمي الذي قلق كثيرا من الدكتاتورية الفاشية في بلادنا .

ولكن الشعب اليوناني لن يخدعهم يخدعونه بان تلبس الدكتاتورية حلة من الدستور الزيف والبرلمانية الزيفة .. هذا الشعب سيناضل بكل قوته لاسقاط الدكتاتورية ، ومن اجل استعادة الديمقراطية واسيقها ، وتامين الحريات الدستورية والديمقراطية .

***

ردا على سؤال حول قبرص اجاب الرفيق كوستاس كوليانس :

ان الدكتاتورية الفاشية في اليونان عقدت القضية القبرصية ، وجعلتها الان في اوج المرحلة الحرجة . والطغمة تعمل بسرعة لتلبي موجهها الولايات المتحدة وحلف شمالي الاطلسي بجلب قبرص الى فلك قاعدة صواريخ البحر المتوسط وبهذه الطريقة يطمح الاستعمار الامريكي الى اقامة تعزيز مواقعه ضد البلدان الاشتراكية والحركات الديمقراطية والمعادية للاستعمار في المنطقة . والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية بتشجيع الاستعمار الانجلو – امريكي فضح الاهداف السرية وراء التحركات الاستعمارية الامريكية ، تلك التحركات



الموسيقار ثيودوراكيس
(الموسيقى الشعبية ممنوعة)

التي تجابهها المقاومة من حكومة قبرص وشعبها . ولذلك فان الطغمة الحاكمة في اليونان : امر بتوجيه ومساعدة مخابرات واشنطن ، نقلاها في قبرص ايضا . ولمنع مزيد من سفك الدماء في المنطقة ، يجب توجيه ضغط عالمي من اجل حل سلمي وعادل للقضية القبرصية ، حل يضمن استقلال وسيادة قبرص ، واجلاء القواعد والقوات الاجنبية عن ارضها وتامين حق شعبها في تقرير مصيره .

***

وردا على سؤال عن دور الحزب الشيوعي اليوناني في الوضع الراهن اجاب الرفيق كوليانس :

يرى الحزب الشيوعي اليوناني ، انه من اجل تخليص بلادنا من الورطة ومن اجل تلافي اخطار اكبر ، يجب اسقاط الدكتاتورية الفاشية في اسرع وقت ممكن . ويجب اعادة الديمقراطية وفتح الطريق امام تطويرها . وهذا الامر يستدعي تعجيل نضال شعبنا وتصعيده ورص جميع الاحزاب والقوى الديمقراطية المعادية للدكتاتورية من اجل العمل المشترك . ومثل هذا التعاون ممكن فقط على اساس برنامج ديمقراطي شامل ، ومعاد للدكتاتورية . وقد عرض حزبنا على جميع القوى المعادية للدكتاتورية ، برنامجا من النقاط التالية .

- اسقاط الدكتاتورية .
- استعادة الحريات الديمقراطية والدستورية
- حرية العمل لجميع الاحزاب والنقابات واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين
- هدنة سياسية عامة
- القضاء على الطغمة
- اجراء انتخابات حرة ، على اساس التمثيل النسبي البسيط وباشراف حكومة تمثل جميع الاحزاب .

وبتقديمه لهذا البرنامج ، يدرك حزبنا ان هناك قضايا اخرى لم التي ادرجت فيه : مثل جعل الدستور ديمقراطيا ، ومسالة الملكية والانسحاب من حلف شمالي الاطلسي والتخلص من الاتفاقية القاتلة من سنة ١٩٥٣ بين اليونان والولايات المتحدة ، وتخليص البلاد من الاعتماد على الاجنبي . وقد ناضل حزبنا في هذه القضايا وما زال . ولكن باعتبار ان المهمة الملحة في الوقت الحاضر هي اسقاط الدكتاتورية الفاشية ، فان حزبنا على استعداد للمراسة اي اقتراح من شانه المساعدة في الوصول الى وحدة واسعة للتعاون في العمل ضد الدكتاتورية . وقد تحقق شيء من التقدم في هذا الاتجاه اذ تشكلت في اثينا جبهة وطنية من عناصر يسارية ومعتدلة ويمينية ، وقد طورت هذه الجبهة النشاط القوي للدكتاتورية

وتبذل الان جهود كبيرة لتحقيق اوسع تعاون بين الوطنيين في اليونان وفي العالم ، حيث تقيم اعداد كبيرة من اللاجئين اليونانيين والطلاب ، والمثقفين واللاجئين السياسيين .

ويرى حزبنا انه من الضروري لجميع الاحزاب والقادة السياسيين الذين يعارضون الدكتاتورية ان يتعلموا درسا من ماضي شعبنا وحاضره .. والدرس الاكبر هو انه اذا اتحدت القوى الديمقراطية والمعادية للفاشية ، في النضال الثابر من اجل التحول الشامل نحو الديمقراطية فان هذا الامر من شانه ان يسد الطريق امام الدكتاتورية .

لقد تعلم حزبنا هذا الدرس وسيعمل بلا كلل من اجل توحيد جميع الاحزاب الديمقراطية وجميع الاحزاب الاخرى والجماعات والافراد لمقاومة الدكتاتورية عن طريق التعاون في جبهة واسعة وطنية ومعارضة للدكتاتورية . وضمن هذه الجبهة يتمتع كل حزب وكل جماعة بكامل الاستقلال مع الالتزام بالنضال الموحد من اجل تحقيق الهدف العام المتفق عليه .

في ايام المحنة هذه .. ايام الاضطهاد المرير ، حيث توجه الطغمة ضربتها الاساسية الى الشيوعيين والمناضلين الديمقراطيين ، دعاة الوحدة الذين يهبون ويناضلون نضال الشعب ضد الدكتاتورية – فاننا نعتبر ان مهمتنا الاساسية هي اقامة منظمات الحزب الشيوعي السرية في كل مكان من البلاد .. ونشاط هذه التنظيمات سيقوم على اسس المبادئ اللينينية المجربة ، في النشاط السري .

ان الديمقراطيين في جميع انحاء العالم يدركون ان صعود الدكتاتورية في اليونان ليس قضية يونانية داخلية فحسب ، بل انه امر مصيري يخصهم هم ايضا ، ويشكل خطرا ، على جميع البلدان وعلى جميع الشعوب .

ويحق لي ان اعبر عن شكري العميق لجميع الديمقراطيين ومعارضي الفاشية والرجال ذوي النوايا الطيبة الذين هبوا لتأييد الساعدة في ظروف هذه المحنة . ونحن على اقتناع بان هذا التضامن وهذا التأييد سيحسنان ويتركان اثرا كبيرا على الوضع في اليونان ، لمصلحة الديمقراطية والتقدم .

وبشكل خاص ، تهمنا الان الحركة العالمية من اجل انقاذ جميع الوطنيين الذين زج بهم في السجون وفي معسكرات الاعتقال ، والذين اصبحت حياتهم في خطر .

لم تكسر معنويات شعبنا ، ولن تكسر رغم الارهاب الفاشي . والفاشية لن تضرب جذورها في البلاد التي انجبت الديمقراطية . سوف تهزمها قوى الشعب اليوناني الموحدة بمساعدة الرأي العام العالمي الديمقراطي .

فريغوري كرماتوف ، احد الذين دكوا اسوار القصر الشتوي اثناء ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ ، يفتح ابواب مدرسة في موسكو ، في اليوم الاول لبدء السنة الدراسية .. ٥٠ مليون تلميذ التحقوا بالمدارس السوفييتية هذه السنة

انجازات جديدة لرفع مستوى المعيشة في الاتحاد السوفييتي عشية يوبيل ثورة اكتوبر

في السادس والعشرين من ايلول هذه السنة عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعا موسعا لها استمع الى بيان من السكرتير العام للحزب ، ليونيد بريجنيف ، حول «الاجراءات لتحقيق مزيد من التحسين لمستوى معيشة الشعب السوفييتي» .

كما استمع الاجتماع الى بيانات من بايباكوف نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ورئيس لجنة التخطيط في الدولة حول مشروعات خطة الدولة لتطوير الاقتصاد لسنة ١٩٦٨ وخطط التطوير الاقتصادي في سنتي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، والى بيان من جاربوزوف وزير المالية في الاتحاد السوفييتي عن مشروع ميزانية الدولة في الاتحاد السوفييتي لسنة «١٩٦٨» .

وقد ناقش اعضاء اللجنة المركزية هذه البيانات ثم اتخذت القرارات

واقر الاجتماع الاجراءات والتدابير التي وضعها المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي لزيادة تحسين الاحوال المادية للشعب السوفييتي .

لما كان ا . شيلين قد انتخب رئيسا للمجلس المركزي للنقابات العمال السوفييتية فقد قررت اللجنة المركزية اعفاءه من مهماته كسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

قرار عن زيادة تحسين مستوى معيشة الشعب

وجاء في القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب ومجلس الوزراء في هذا الشان انه طبقا لقرارات مؤتمر الحزب الثالث والعشرين المتعلقة بتحقيق مزيد من التحسين في مستوى معيشة الشعب السوفييتي ، فان اللجنة المركزية للحزب ومجلس الوزراء يقرران ما يلي :

■ تنفيذ التدابير التالية ابتداء من اليوم الاول من كانون الثاني لسنة ١٩٦٨ :

● رفع الحد الادنى من اجور عمال المصانع ومستخدمي المكاتب في مختلف فروع الاقتصاد القومي الى ٦٠ روبلا في الشهر .

وفي هذا الصدد وضع حصل الاجور والرواتب للعمال الذين يتقاضون رواتب حتى ٦٠ روبلا على الاقل ورفعه الى ٧٠ روبلا شهريا .

وزيادة معدل اجور عاملي الالات والات البناء والعادن والعوانيت بنسبة ١٥ بالمئة خلال الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٦٨

* وضع معدلات للاجور والرواتب لعمال المصانع والمكاتب في الصناعة الخفيفة وصناعة الاغذية وفي ميدان الثقافة والصحة والخدمات العامة والعلوم وغير ذلك من فروع الاقتصاد القومي في الشرق الاقصى وفي الشمال الاوروبي حيث لا يتوفر هذا الامر .

* توسيع الفوائد للاشخاص العاملين في الشرق الاقصى والمناطق المماثلة وكذلك عن طريق زيادات في الاجور ، ومنح عمال المصانع والمكاتب العاملين في مناطق التطوير الجديدة فوائد مالية .

● زيادة الاجازات الى ١٥ يوما لكل اولئك العمال الذين يحصلون الان على اجازة قدرها ١٢ يوما .

* الاستمرار في تخفيض وازالة الضرائب على الاجور والرواتب التي يتقاضاها عاملو المصانع والمكاتب . وفي هذا المجال تخفيض الضرائب بنسبة ٢٥ بالمئة عن الاجور والرواتب التي تتراوح بين ٦١ – ٨٠ روبلا .

* زيادة المنافع المرضية في حالات عدم القدرة الموقتة بحيث تكون للعمال الذين عملوا ٨ سنين بنسبة ١٠٠ بالمئة من اجورهم وبنسبة ٨٠ بالمئة لمن عملوا سنوات تتراوح بين خمس سنوات .

● تحسين نظام التقاعد للجنود والضباط ممن اصيبوا خلال دفاعهم عن الاتحاد السوفييتي او خلال قيامهم باي خدمات في الجيش :

* تخفيض سن التقاعد بحيث ينال الانسان تقاعدا في سن ٥٥ بدلا من ٦٠ (للرجال) وفي سن ٥٠ بدلا من ٥٥ (للنساء) .

● زيادة الحد الادنى من التقاعد للعاملين في المزارع التعاونية .

ربع مليون طن النفط استخرجته اسرائيل من سيناء

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «اليديعوت احرنوت» (٤–١٠) نقلا عن «الفاينانشال تايمز» اللندنية ان اسرائيل قد استخرجت نحو ربع مليون طن من النفط من حقول النفط الموجودة في سيناء . واضافت الجريدة : ان هذه الحقول ستقوم ، في نهاية الامر بتلبية احتياجات اسرائيل من النفط

وذكرت الجريدة ان اسرائيل في السنة .

قد تمكن في .. تصدير قسم من النفط الذي تستخرجه بعد ان تلبي طلبها من النفط ومقداره نحو ٣ ملايين طن

وقالت الجريدة ان هناك صعوبة تواجهها اسرائيل حيى ان النفط المستخرج من حقول سيناء يعتبر نفطا ثقيلا ولايمكن تكريره في مصفاة حيفا وهذا هو السبب في ان جزءا من النفط المستخرج قد صدر الى الخارج ! وذكرت ان عملية تكرير النفط تجري في منشآت شركة آني الايطالية في صقلية .. وقالت الجريدة ان الايطاليين سيدفعون لمصر ثمن النفط الذي استخرجته اسرائيل .

هذا العالم

الرحلة الى المريخ تستغرق ٣ سنوات ذهابا وايابا

موسكو – صرح رائد الفضاء والعالم السوفييتي كونستنتين بياكوسوف ان الرحلة الى المريخ ذهابا وايابا ستستغرق ٣ سنوات ، وقد اخذ عالم الفضاء السوفييتي بحسابه الزمن الذي تستغرقه الرحلة وما يقضيه الرائد الاول على المريخ من زمن مع انتظار اللحظة المناسبة للعودة الى الارض .

وبياكوسوف كان قد اشترك في رحلة الفضاء على متن السفينة الكونية «فوسخود» . وهو يعتقد ان المركبة التي ستقوم بهذه الرحلة ستضم ٦٠ رائدا وطيارين تحمل ٧٠ طنا من الغذاء والماء والاكسجين ، ومن اجل تخفيض حمولة السفينة بقدر الامكان ، يقترح الرائد السوفييتي طريقة حديثة لتجديد الاجهزة اللازمة للرحلة .

وفي اعتقاد بياكوسوف ايضا ان قيادة السفينة الكونية تتطلب المهنة كاملة . ويتكون من بناء مركبة كونية تستطيع الانطلاق من على الكواكب الاخرى والعودة الى الارض دون ان تعرضها مصاعب في الرحلة .

٢٠٠ جريح في مظاهرة المزارعين في فرنسا

جرح ٢٠٠ منهم) مجروح بالغة في مظاهرة جرت هذا الاسبوع في اربع مدن تقع في غرب فرنسا . وقد اصطدم المتظاهرون في الكبير رودون ، لامان وكانة ، وبين ايضا جروح بعضهم بالغة .

الجرحى عدد من رجال البوليس وقد وقعت المظاهرات الفلاحية المطالبة بتدخل الحكومة بتلبية مطالب اصحاب مزارع الحيوانات والدجاج الذين تضرروا من فائض الانتاج ومن انخفاض الاسعار .

وقد توجه دخول الى المزارعين الناقمين بحثوهم الى تأييد اجراءات الحكومة لحل مشاكلهم بدل التظاهر .

ماليزيا لا تمنح تأشيرة دخول للاعبين اسرائيليين

كوالا – لامبور – ابلغت ماليزيا اتحاد لعبة التنس الاسيوي انه ربما لا تستطيع ان تقيم هذا الشهر مباريات بطولة اسيا في التنس للشباب لان لاعبي اسرائيل لن يحصلوا على تأشيرة دخول ماليزيا وهذا هو ثاني حدث رياضي يشك في عقد هذه المباراة في ماليزيا بسبب معارضة اشتراك فرق اسرائيلية . اما الحدث الاول فهو المباراة في الرياضة البدنية المقرر عقدها في كانون الثاني القادم والجدير بالذكر ان ماليزيا لا تعترف باسرائيل .

عامر حصل على السم بواسطة رئيس قسم الاستخبارات

القاهرة – نشرت الاهرام هذا الاسبوع ان المرشال عبد الحكيم عامر : نائب الرئيس المصري الذي انتحر منذ اسبوع قبله ، قد حصل على السم ، على ما يظهر بواسطة رئيس قسم الاستخبارات الاسبق ، صلاح نصر .

المرأة الباريسية تدخل البورصة بعد ٢٤٣ سنة

اصبح في مقدور المرأة الفرنسية دخول عمارة البورصة الفرنسية الان بعد حظر دام اكثر من قرنين من الزمن . فقد حظر دخول المرأة الى هذه البناية الضخمة بامر ملكي صدر في ٢٧ ايلول سنة ١٧٢٤ .

غسل دماغ الاطفال في البرازيل

بموجب امر اصدرته سلطات البوليس في بلدة لورتيا في منطقة بارما في البرازيل اغلق بستان للاطفال . والسبب الذي قدمته السلطات هو ان معلمات الاطفال فرسن في عقولهم التعاليم الماركسية . ويتراوح عمر الاطفال في هذا البستان بين ٣–٥ سنوات .

ادب وفن

اغنيــة ســاذجة عن الصليــب الاحمر

شعر : محمــود درويش

هل لكل الناس ، في كل مكـان
اذرع تطلع خبزا واماني
ونشيـدا وطنيـا ؟
فلماذا ، يا ابـي ، ناكـل غصن السنديان
ونغنـي ، خلسـة ، شعرا شجيـا ؟
يا ابـي ، نحن بخيـر وامـان
بـين احضان الصليب الاحمر

....

عندما تفرغ اكياس الطحين
يصبح البدر رغيفا في عيوني
فلماذا يا ابي بعت زغاريدي وديني
بفتات .. وبجبن اصفر
في حوانيت الصليب الاحمر ؟

....

يا ابي ، هل غابة الزيتون تحمينا
اذا جـاء المطر ؟
وهل الاشجـار تغنينـا عن النـار ،
وهل ضـوء القمر
سيذيـب الثلج ، او يحرق اشباح الليالي ؟
انني اسـال مليون سؤال
وبعينيـك ارى صمت الحجر
فاجبني يا ابي ، انت ابي ؟
ام تراني صرت ابنا للصليب الاحمر ؟

......

يا ابـي ، هل تنبت الازهار
في ظل الصليب ؟
هل يغني عندليب ؟
فلماذا نسفوا بيتي الصغير!
ولماذا ، يا ابي ، تحلم بالشمس
اذا جـاء المغيب
وتناديني ، تناديني كثيرا
وانـا احلـم بالحلوى وحبات الزبيـب
في دكاكـين الصليـب الاحمر ؟

....

حرموني من اراجيح النهـار
عجنوا بالوحل خبزي .. ورموشي بالغبار
اخذوا مني حصاني الخشبي
جعلوني احمل الاثقال عن ظهر ابي
جعلونـي احمل الليلة عـام
آه ، من فجرني في لحظـة جدول نـار
آه ، من يسلبني طبع الحمـام
تحـت اعلام الصليب الاحمر ؟

....

ملاحظـة علـى الاغنيـة :

اخذوا منـك الحصان الخشبي ؟
اخذوا ، لا باس ، ظـل الكوكب
يا صبـي ..
يا زهرة البركان ، يا نبض يدي
التـي ابصر في عينيك ميـلاد الغـد
وجودا غـاص في لحم ابـي
نحـن ادرى بالشياطين التـي
تجعل من طفل نبيا !
قل مع القائل : « لم اسالك عبئا هينا
يا الهي ! اعطني ظهرا قويـا» !
اخذوا بابا .. ليعطوك ريـاح
فتحوا جرحا .. ليعطوك صباح
هدموا بيتـا لكي تبني وطن
حسن هذا .. حسن
نحن ادرى بالشياطين التي
تجعل من طفل نبيـا
قل مع القائل : لم اسالك عبئـا هينـا
يا الهـي ! اعطني ظهرا قويا !

ايليا اهرنبورغ .. شاعرا

فقد الادب السوفييتي ، في مطلع الشهر الماضي ، واحدا من الع الوجوه الادبية في الاتحاد السوفيتي هو الاديب الكبير ايليـا اهرنبورغ . ورغم ان الجـانب الاكثر بـروزا في شخصيـة اهرنبورغ الادبيـة هو الجـانب الروائي ، الا ان اهرنبورغ متعدد المواهب . لقد اغنى مكتبة الادب بعشرات الروايات ، والقصص ، والمجموعات الشعرية ، التي ترجمت الى العديد من لغـات شعوب الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاخرى . ونـال على اعمـاله جـائزتين من جوائز الدولـة السوفييتية . وهو معروف ايضـا بصفته واحدا من انشط انصار السلم ، وقد نال جائزة لينين العالمية من اجل «تعزيز السـلم بين الشعوب» . وكـان اهرنبورغ ، في السـنوات الاخيرة ، عـاكفا على كتابة مذكراتـه «النـاس ، الاعوام ، والحياة» التي صدرت في ثمانية اجزاء وترجمت الى لغـات عديدة .

المقـال التالي الذي كتبه الكـاتب السوفييتي ليونيد مارتينوف في مجلة «الادب السوفييتي» (عدد حزيران ١٩٦٦) يلقي ضوءا على وجـه من وجوه اهرنبورغ الادبية المتعددة ، وهو : الشعر ، لان هذا الوجـه يكـاد ان يكون مجهولا لدى القراء الذين يعرفون اهرنبورغ روائيا كبيرا . وفي وسع هذا المقال ان يعرف القارىء تعريفا اوليا على ايليا اهرنبورغ ... الشـاعر .

■ تعود معرفتي بـاهرنبورغ الى الى نصف قرن من الزمان ، ولم تكن معرفة شخصية ولا مباشرة حينمـا كنت في الثانية عشرة من عمري وقرات له : دون جهد ، الابيات التالية التي ما نسيتها

احـلام كثيرة ثلاثـة
انظر المصلصال يبكي فوقنـا
ماتوا كلهم . القطط الحزينة تعود
ولا انـا استطيع حبس دموعي

لقد كانت غير مفهومة كثيرا بالنسبة لي ، وهي مـا توحي . لكن هـذه الاشعار الحزينة والغريبة والتي لا تفصل كلمـاتها نقط او فواصل او علامات استفهـام كانت متجـانسة ومشاعري والوضع الذي كان يحيط بي . كانت الحرب ، وكان الرجـال كالعه بالملامح ، يتحدثون عن الحرمان والقرية والهزيمة والخيـانة . وانا كنت متـاثرا اكثر من ابيـات لا افهم منهـا شيئـا ، تدور حول العبيـد والاسماك ، ثم اتابع القراءة .

لقد خرجت بشيء واحـد : ان الذي لا يستطيع حبس دموعه فجـاة ربما وجد الهدوء والعزاء لدى رؤية قوزاق الزيوروجي وهـم يجيبـون السلطان العثماني :

كتب الـسلطان اليهم : تعـالوا
تسلموا انفسكم لشريعتي
فاستقبلوا رسـالته ضـاحكين
ولكنو اعطوا جوابهم ...

لقد فهمت تمامـا لم كـانت هذه الابيات ، وقد شـاهدت صورة مقابلة القوزاق يزارون بالضحك فيما كـانوا يجيبون السلطان العثماني . شعرت ، انا نفسي ، بالمرح وزارت بالضحك . ولكن ما رايك بالقطط تموء كآبة ، او بان تتلاشى الصور الجميلة ! لم يضع شيء ! وهذا مـا احسـت بـه لدى قراءتي هذه الابيات .

لقـد مرت سنوات عديـدة الى ان ادركت ان غيوم ابولينير هو الذي كتب هذه الابيات ، وان اهرنبورغ هو مترجمها ، اهرنبورغ عينه الذي كتب روايـة رائعة عن جوليـو جورينيتو . وانا مدين الى الابـد لاهرنبورغ ، لانه وهبني مرة وانا صبي في السنة الثانية من حياتي المدرسية ، الفرح الكبير لا من عمله بالضبط ، ولكن من ترجمة حية من الفرنسية . وقد جعلني اللمس في هذا الشـاعر الكبير ابولينير وهو يرتق احساسه باليـاس فيمـا هو يعبر عن اعجـابه بصورة صديقتـا الطيب القديم ديبيد .

❊❊❊

وفيما جاء بعد من السنين اسعفني اهرنبورغ باعمال كثيرة له ، مدهشة وغير منتظرة . ولكن اكثر ما هو الي وعزيز عندي قصائد المجموعة في كتاب صغير صـدر عـام ١٩٢١ بعنـوان «الامانة» .

امانة لمن ؟ في اول الديوان وضـع قصيدته الافتتاحية وفيهـا «الامـانة للخبز والامانة السكرية ، «الامـانة للموت والامانة للفاتحة ، «الامـانة

القلب والامانة لمصير الثلاثة» . غير ان هذا كله لم يبد لي واضحا الا لدى قراءة ثانية للديوان الرائع بعد عدة اشهر ، وفهمت ، في ضـوء الاحداث الهائجة ، ان اهرنبورغ انما هو امين لذاتـه ولحسه الاهرنبورغي الصـاخل بالمستقبل .

هنا ، ما هو الفن الخلاق ؟ ومـا هو الشعر ؟ اليس هو المائدة للكشف ما هو مخبـا داخل الذات وداخل الاخرين : ما هو مخبـا في الزمن من قبل الزمن نفسه ؟ اليس هو الكفاح للرؤية داخل الذات من اجل رؤيـة الاخرين ، الرؤية داخل قلب الشاعر الاجنبي لكي نفهم الفرق والتشـابه فيما بيننـا (ومن ثم الحـاجة الى الترجمة ؟) ؟ اليس هو حاجة لتعبير الماضي من اجل ان نفهم ما ينبغي ان نفعل في الحاضر ؟

وعم كانت هذه الامانة ؟

لم تكن فقط عن إسبانيا عام ١٩٣٨ وباريس عام ١٩٤٠ . والامانة تجميع الماضي القريب تشبه نذيرا بالمستقبل الاتي :

قبـل الهجـوم كل شيء مترقب :
البنادق والسحب والعشب الاخضر .
وفي تلك اللحظـة لا يملك المرء الا
ان يسترجع
ايـة كلمـة قـالها يجعلهـا .
سيد الحياة .. هـا هو يستعرض
مصيره ، وقـدره السعيد ،
تلك الاشياء التي بدت بالامس تافهة
والتي في مجلته ، نسيها تماما .

تتوسط هذه القصيدة في الديوان بين «الهدى بيريتان» و «في الانطلاقة» ، وكـان ذلـك في حوالـي اواخـر الثلاثينـات ، والقصائد تتحدث عن حادث تلك الايام ، ومع ذلكفان قراءة ثانية لـ «الامانة» كفيلـة بان تجعلك تعيش الهواجس الداخلية التي تهم الديوان حتى كانها كتبت الان :

النهـار مظلم ـ لا راحـة ولا سلام
والنوم تلعب لعبة الشيخة ...

العـالم اجمع يعرف اهرنبورغ ، يعرفه روائيا وصحافيا ومناضلا من اجل السـلم ، ولكنـه قد لا يعرفه شـاعرا ، فالشعر ابعد من ان يكون غذاء لكل انسان : غير ان اي انسان او كل انسان يقرا المقالات والصحف اليومية . واذا كـان هنـاك من لا يحبون الشعر ، فانا احبه واضع الشـاعر ايليـا اهرنبورغ في الصف الاول ، و في كل اعماله اجد الشئ في الشعر الى حـد انني الامس ان اهرنبورغ اذا كتب نوته عـادية مـن عشرة اسطر ، فلا بد انني واجـد شيئا من الشعر فيها .

ولست ادري لم لم ارتب يوما في ان اعرف الى اي فئـة من العـاد الكتاب ينتمي اهرنبورغ ولا في اي مدرسـة يضعـه الاخرون ، ولكنني اعرف انه لا يمكن لاحد ان يفصله عن الشعر . وعلى اي حال لا استطيع الاحـاطة بمفهوم الشعر الحديث او بمفهوم الشعر الروسي ، او بعـالم القرن العشرين الشعري دون ايليـا اهرنبورغ .

لقـد سجل في شعره بدقة والفة فائقتين علامـات القرن الذي تشكل مناظر عام ١٩١٤ بقطاراتها العسكرية وزي بوغاتشيف فوق موسكو ما قبل الثورة ، دماءه وبقعه السوداء :

قـرن جديد وعظيـم يولـد

كما رسم في شعره الدروب البعيدة البين العجـارة وجـلوع شـخوص روبتزاو و :

مطرزات امهات الاله المعمرة الخلود ،
قبور السكوريـال الرحمنة ..

وموسكو ايضا في النصف الثاني من العقد الثالث :

البيوت تمطر . والجسـور تتواب .
وفي النهر تسـافر السفن الطويلة ،
تحرق الثلج في الليل في محـارق
الجثث ..

كمـا صور بـاريس عـام ١٩٤٠ وشارعها المسمى الترش ميدي» حيثما تمشي فتـاة ، انهـا تبحث
من حبهـا ، في المقبـرة ..
الاعمى يهدوء : فالرحلة طويلـة
وبـاريس كلهمـا تبحث من شمس
الظهيرة
والاطرش وحده هو الذي لا يسمع الموسيقى في هذه الابيـات والاعمى وحده هو الذي لا يرى الانسـانية تبحث عن شمس الظهيرة .

من الصعب كذلك ان ننسى اشعار اهرنبورغ عن روسيـا وعن الحرب العالمية الثانية :

ففي الغابات المطرة ، في يوم ما
عندما تتملك الرغبة في الحياة
رايت جنديا اشارة ميتا ،
ما زالت اصابعه ممسكة بالاسلاك
وفي عينيه النظرة القلقة عينها
كانه ـ وهو ميت ـ يخشى الابطاء
فكانت عيناه تتساءلان بلهفة
عما اذا كان الخط متصلا الان .

خط اتصال مقطوع ! هذه القصيدة اكثر من ان تكون عن جندي اشارة ميت وخط تلفوني مقطوع . ان يعني خط الاتصـال ، بوجيع النـاس الطيبين ، الخط الذي يحاول اعداء السلام ان يقطعوه ثانية وثالثة ، هذا هو المعنى الذ يوحيا في القصيدة ، وهذا هو طراز شعر ايليا اهرنبورغ .

❊❊❊

امامي قصائد جديدة لاهرنبورغ ، سلسلة نشرت في مجلة «الزنامية» في تشرين الثاني ١٩٦٥ ، اقرسهـا بكل اهتمام ، ولكن بشوق ايضا . انمـا تعجبت وانـا واثق بـالشاعر ، فهل يحمل شعره النذير ثانية ، كما حمله في «الامانة» ؟

ماذا يكتب الان ؟

كل شيء باطل . في عصري الملون
اوراق اللعب توزع
ولكن لم يبق من ورق رابح ..

فهل هذه الحقيقة ! لاكمل القراءة
العاطفة تاكلني بالرغبات اللامحدودة
وقلبي يستحثني ، كانني لـم اعش
من قبـل
ورغـم انني اقتـرب في رحلتـي
من القبر .

— البقية على صفحة ٨ عمود ٨

لك عندي مهرجان

شعر : سميح القـاسم

يحسد الشارع يا بنتا رصيفه
حين تمشين عليـه
ويطيل العابر الماخوذ ، في الدرب وقوفه
لو تطلعت اليـه
فاعذريني ، ان تجرات
وغازلتك مره
وافهمي ..
اني على الاعجاب بالطوات مكره

❊❊

واذا قلت : «تعالي»
حاذري ما قيل من : «سحر الدلال»
وتعالي !

❊❊

شرالي يا بنت بيتي ذات يوم
شرالي ..
سـاقين ، نهدين ، وفـم

❊❊

وافهمـي
داعيك من لحـم ودم
واشتهـاء وخيـال
وتعالـي !

❊❊

يشهـد اللـه ،
اذا اطفات مصباحي يومـا
يصبـح البيـت بيانو
وتسوي قبلي من نقراك الغبون نجما
ويصيح الليـل :
لا كان سوى الليل زمـان
فتعالي !
لـك عندي مهرجان !!

قصة فيتنامية

بنت الجدول

بقلم : دانغ مان تيونغ

تمركزت الوحـدة في سفح الهضبة . على بعد امتـار من المدام الهضبـة سلسق جدول صغير ، وبعيدا بعيدا كان السرب الملتوي يصعـد من هضبـة الى اخرى ، وينحـدر من مرج الى اخر .

والتيه جنود الوحدة الى شيخ صغير يتـراءى كل يـوم على السرب ، وعلى ظهره كتلـة من الاغصان واوراق الشجر . كانت عيون الجنود ثاقبة جدا ؛ ولكنهم بسبب الاغصـان الكثيفـة لم يتمكنوا من معرفـة ذلك الشيـخ الصغير الـذي يظهر على المـدام الهضبة ويختف الازهار ، هل هو طفل ام طفلة ؟

طفـل ام طفلـة ؟ وقال احـد الجنود : انه طفل ، فالاطفـال وحدهم يقفزون هكذا !

وقال رفيقه بحسم :

ـ انها طفلة .. تقطف الزهار !

كـان هـوان الطبـاخ انشط التنـالشين ، فعندمـا راى الشيخ الصغير مرة اخرى تناول دلو الماء بسرعـة ، وحث الخطى نحو الجدول ، لكي يغمر الماء . وبعدما انتشل الدلو من الجدول جلس على صخـرة . والتـريت الشجرة الحية ، فراى بوضـوح ان هذا المخلوق الخفيف كالفراشة

ليس الا طفلة ، كانت تحمل حقيبة الكتب المدرسية . وعندما وصلت الى الجندي توقفت

ـ صباح الخير يا عم !

ـ هـل انـت ذاهبـة الى المدرسة ؟

ـ نعم ..

ـ ولماذا انت مبكرة الى هذا الحـد ؟

ـ هكذا امرتني امي .. قبـل مجيء الطائرات ..

ـ ما اسمك ؟

ـ هاي

ـ كم عمرك ؟

ـ سبع سنـين .. واتعلم في الصف الاول . والمعلمة سواي هي معلمتي ، وابي جندي ، وامي تعمل في كتيبـة خلف الشـاي ، وعندما اكبر ساعمل انا ايضا في قطف الشاي ..

تامل هوان الاغصـان على ظهر الطفلة وقال :

ـ اليسـت ثقيلة عليك ؟

ـ لا بد لي من حملها ـ هكذا قالت المعلمة .. حتى لا يرانـا الطيارون ..

مد هواي راكضا وبيـده دلو الماء . وحلى لرفـاقه عن لقائه بالطفلة بسرور بالغ ، ثم اضاف بنبرة انتصار .

ـ الم اقل لكم انها طفلة !

وفجاة قال احد الجنود :

ـ ما رايكم في ان نصنع لهـا ثوبا مزركشا .. فلا تكون مضطرة الى حمل الاغصان الثقيلة .

ـ ممتاز !

واتفقوا جميعا ، وبداوا سوية بصنع عباءة صغيرة من قمـاش مزركش .

وفي صباح الغد ، تناول هواي العبـاءة ومشى الى ضفـة الجدول . واحس بالسعادة وهو يناولها الفتاة :

ـ ارتديها !

وساعدها هواي على ارتدائها وقال :

ـ انها جميلة اليس كذلك ؟ هل تعجبك ؟

لاطفت الطفلة القماش الحريري اللون بانا ملها الصغيرة وقالت :

ـ جدا ..

ـ انها هدية من جنودنا .

ازاحت الطفلة العبـاءة بحركة سريعة واعادتها الى هوان .

ـ مـاذا جرى ؟ لـماذا ترفضين هديتنا ؟!

ـ منعتني امي من تناول اي شيء من الغرباء .

ولكن هوان غطى كتفي الطفلـة بالعباءة مرة اخرى وقال :

ـ قولي لامك انهـا هديـة الجنود ... وعندها ستسمح لك بلبسها .

....

منذ ذلك اليوم ، تناوب الجنود مهمة احضار الماء من الجدول لكي يتسنى لكل واحد منهم مقابلـة الطفلة . بعد ذلك صارت ترسم رسومها ، ثم صارت تلقي في جرس رخيم . وعرف الجنود انها تلميذة جيدة وطيبة . انها تساعد امها وترعى الاوز ، وتحسن طبخ الارز

وفي ذات يوم انتظروها سدى . ماذا حدث ؟ لقد انتظروها حتى الظهيرة بفارغ الصبر ولكنها لـم تات . فقلقوا عليها كثيرا .. ربما مرضت ! ولكنهم كانوا يدركون ان الطائرات الامريكية قد مرت مـن تلك الناحية ليلة امس ، ولكـن احدا منهم لم يجرؤ على التعبير بصوت مسموع ، عن هواجسـه .

وفي المساء ارسلوا هوان الى القرية ليتحقق مما حدث . وعندما كان يعود في المنعطفات يشعر بان الطفلة مريضة . ولكنه عندما وصل الى طرف القرية كان مضطرا الى التوقف . فقد هز كيـانه منظـر البيوت المهدمة . وتطلع الى امراة عجوز تنقب الانقـاض بيتهـا .

سالها هوان :

ـ هل قصفوا الليلة ؟

نظرت اليه العجوز بريبة :

ـ نعم .. من انت ؟

ـ نحن موجودون في مكان غير بعيد . وهل احترق بيت هـاي ايضا ؟

ـ نعم .. وتمكنت العائلة مـن الهرب ..

وبدات العجوز تحكي له ، بتروٍ عما حدث ليلة امس : وحكت له عن جراح هاي . فتحجر هوان عندما سمع ذلك .

سالته العجوز : هل انت من اقاربها ؟

ولكن هوان اكتفى بالهمهمـة . وبعد ذلك رافقته العجوز الـى مخبا عائلة هاي . كانت امهـا تجلس الى جوارها وتطعمهـا . تاملت هوان وحركت شفتيهـا ولكنها لم تستطع ان تبس ببنـت شفـه .

ادارت الام ظهرها ورات الجندي الغريب . فضم هوان نفسه وجلس على حافة سرير الطفلة الجريحة .. كانت مضطجعة ، شعرهـا منبوش وشفتاها متشققتان . ولكن عينيها كانتا الى عهدهما بهما .. وقرب راسها راى الكتب المدرسية وقطعة من القماش المزركـش . تنـاول هوان قطعـة القمـاش ، فهمست الطفلة

ـ احترقت ..

حاول هوان تهدئتها :

ـ لا باس ! سنصنع لك واحدة جديدة .. احسن منها

في صباح اليوم التالي وعندما حلقت الطائـرات فوق رؤوس الجنود ، صوبوا افواه مدافعهم الى فوق .. بحرص ودقة اكثر مـن السابق . اطلقـوا الرصاص ، فسقطت طائرة وانفجرت في مكان غير بعيد عن موقعهم ..

ملاحظات حول «تحقيقات» حسنين هيكل

بقلم : جمال موسى

مقالات محرر الاهرام الاسبوعية ، محمد حسنين هيكل ، في الشهر الماضي اثارت كثيرا من التساؤل لما كشفت عن انحرافات تضر بمسيرة حركة التحرر القومي وصفتها التقدمية . ونظرا لكثرة الاسئلة التي وردتنا من جمهور القراء نقدم هذه الملاحظات .

لقد اثارت مقالات حسنين هيكل التي نشرها في الاسابيع الاخيرة في «الاهرام» القاهرية ، تحت باب تحقيق صحفي ، اثارت القلق ، بل التيقظ لدى الذين يرقبون كفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار ويتطلعون الى تغلب هذه الشعوب على مؤامرات الاستعمار والرجعية وذلك ليتبين على الاقل :

١- مركز هيكل الصحافي ، وقربه من سدة الحكم . ٢- الدور الذي قام به في ازمة ١٩٥٩ ، المدسوسة على قوى التحرر العربي ، لشق صفوفها وابعادها عن حليفها الطبيعي - الاتحاد السوفييتي .

ومع كل هذا من المنتقد ان تثار مقالات هيكل ، في سنة ١٩٦٧ مثلما اثرت في ١٩٥٩ ، للفوارق الاساسية ما بين الحقبتين ، والتي تتميز بمايلي:

١- الشعوب العربية تواجه هجوما مسلحا، واحتلال مناطق عزيزة من اوطانها : ويقف على راس مدبري هذا العدوان ، زعيمة الاستعمار - الولايات المتحدة بغية اسقاط الانظمة التقدمية في القاهرة ، ودمشق ، وغيرها وكسر شوكة حركة التحرر ، وضمان ابدية مصالحها البترولية ، وضمان ابدية ركائزها ، وتوسيع رقعة المكاسب العدوانية ، لحكام اسرائيل . والحوار يجري في العالم العربي حول افضل الطرق ولصد هذا العدوان وتصفية اثاره .

٢- تقارب وتعاون قوى حركة التحرر الوطني العربية المتعددة ، من شيوعيين ، وقوميين ، التي تحاول الوصول الى اشكال جديدة من العمل الموحد .

٣- قيام حالة موضوعية من التطور غير الرأسمالي : والتقدم الاقتصادي ، والصناعي ، والتأميمات ، ومكافحة الاقطاع ، والبرجوازية المستغلة ، الامر الذي يفتح طريق التطور نحو افاق الاشتراكية ، وذلك في مصر ، والجزائر ، وسوريا ، تلك الدول التي تلعب دورا قياديا في العالم العربي .

٤- على صعيد هذه الحالة الموضوعية ، يشتد الصراع داخل البلدان العربية المتحررة المعادية للاستعمار ضد التخلف والرجعية لضمان دور القيادة التقدمية في حركة التحرر العربية للعمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة .

ب- لقد رست ورسخت ، كما رست ورسخت صخور سد اسوان اواصر الصداقة والتعاون ما بين الاتحاد السوفييتي ، والبلدان الاشتراكية ، والدول العربية المتحررة كما ازداد التفاهم والتقارب ، ما بين الحركة الشيوعية العالمية ، والحركة الاشتراكية في البلدان العربية ، التي تمثلت في زيارة وفود شيوعية للاتحاد الاشتراكي ، وجبهة التحرير ، وحزب البعث .

والان لنناقش مواقف هيكل وحججه التي اوردها في تحقيقاته ، والتي اقل ما يقال فيها ، انها خاطئة من اساسها

مفهوم «التناطح» !

يتحدث هيكل في مقالاته عن «التناطح» مع الاستعمار والاحرى باستعمال كلمة كفاح ، نضال الخ ..

١- ان التناطح ما بين الشعوب ، والاستعمار والرجعية ، يجري بمختلف الاشكال السياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية والثقافية .. الخ ..

٢- ان «التناطح» تفرضه قوى الاستعمار والرجعية ، على الشعوب ، لاستبدادها بالشعوب وخيرات اوطانها

وبعد انتصار الاشتراكية في ثلث العالم ، وتغير ميزان القوى في العالم لصالح الاشتراكية والتحرر ، اثبتت للعين «ظفر وناب» : ولم يعد «التناطح» قضية ملاطمة المخرز للعين !

والشعوب العربية من حقها الكفاح ضد الاستعمار والرجعية ، حتى تحرز تحررها القومي ، والاقتصادي ، وتقدمها الاجتماعي . ولا خيار لها في ذلك . وهذا الكفاح يحقق الانتصارات ، وسينتصر كليا في نهاية المطاف ، على الرغم من النكسات ، والالتواء .

التعايش السلمي .. كفاح

يقول هيكل ان سياسة التعايش السلمي ، تفرض على الاتحاد السوفييتي عدم «التناطح» مع امريكا وهكذا يضرب عصفورين بحجر : ١- التقليل من اهمية سياسة التعايش السلمي . و ٢- الصاق سياسة الانهزامية بالاتحاد السوفييتي .

فالاتحاد السوفييتي ينادي بسياسة التعايش السلمي بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية ، منذ قيامه ، وقد اختطها لينين : وتسمى بالسياسة اللينينية . ولكن لم تنجح هذه السياسة في منع حرب عالمية قبل الحرب العالمية الثانية ، لان ميزان القوى كان في صالح قوى الاستعمار والحرب .

ولكن بعد انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية ، وتحطيم اشد قوى الاستعمار والعدوان ، وقيام الاشتراكية في ثلث العالم ، وقيام دول مستقلة ، مكان المستعمرات . وبعد انتصار السوفييت العلمي والتكنيكي في مجال غزو الفضاء وصناعة الصواريخ ، تغير ميزان القوى الدولي لصالح الاشتراكية وتحرر الشعوب .

فسياسة التعايش السلمي ليست انهزامية امام الاستعمار ، كما يصفها بذلك ماوتسي تونغ وشلته . وليست سياسة عدم «التناطح» كما يصفها هيكل

فالاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ، يكبل ايدي المستعمرين من جهة ويقدم كل المساعدات المطلوبة والحاسمة لتحرر الشعوب وتقدمها .

وحيث اشعل الاستعمار حروبا صغيرة ومحلية لانه عاجز عن اشعال حرب عالمية ، تمكن السوفييت مع كل قوى الحرية والسلام من اطفاء هذه الحروب : كوريا ، هنغاريا .. السويس .. الخ ومنع العدوان على سوريا في ١٩٥٧ ، واضطر القوات الامريكية والبريطانية الى الجلاء من لبنان والاردن في ١٩٥٨ . وهكذا سيكون نصيب عدوان امريكا في الفيتنام والشرق الاوسط . وهذا كله «تناطح» مع الاستعمار بما فيه امريكا والتغلب عليه .

قضية كوبا ..

جاءت امريكا «لتنطح» كوبا وتهزم ثورتها ، واعدت لذلك اساطيلها البحرية والجوية .. الخ . .

وظهرت الصواريخ السوفييتية في كوبا . وتأكدت امريكا من ان الهجوم على كوبا يعني دمار المدن الامريكية ، فسرعت واولت . فسحب الاتحاد السوفييتي الصواريخ مقابل تراجع امريكا عن مهاجمة كوبا . ومن الذي انتصر هنا ؟ انتصرت كوبا وهذا هو الهدف من «المناطحة» التي لم تتم عسكريا : والتي لم تهرق فيها نقطة دم ، وبهذا يعود الفضل للاتحاد السوفييتي .

واود ان اذكر ان ثورة اكتوبر التي تحتفل بيوبيلها الخمسين «ناطحت» قوى الاستعمار والرجعية العالمية ، في ظروف الجوع والدمار ، وانتصرت : ولم «تناطح» «الاتحاد السوفييتي» اشرس قوى الاستعمار - النازية - وقدم ٢٠ مليون شهيد وانتصر وحرر شعوبا اخرى .

قضية فيتنام ..

مكافحة الاستعمار وحروبه المحلية لا تتم على نمط واحد . فاطفئت حرب السويس بمجرد الانذار بالضرب بالصواريخ . واوقف «الهجوم الامريكي» على كوبا بمجرد ظهور الصواريخ في كوبا . ومنع الهجوم على سوريا في ١٩٥٧ بمجرد اعلان السوفييت مناورات عسكرية ضخمة قرب الحدود التركية ..وحرب الجزائر انتهت بصمود الشعب الجزائري البطولي ، والمساعدات السوفييتية والاشتراكية الشاملة ، وحرب كوريا وقفت بنجدة الجيش الصيني ، والمساعدات السوفييتية، وهكذا فالاساليب عديدة

فاذا لم يتبع الاتحاد السوفييتي احد هذه الاساليب ، كالانذار مثلا ، فهل هذا يعني انه يقف مكتوف الايدي ؟؟

مما لا شك فيه ان موقف قيادة الصين [illegible] ، هو السبب الاساسي في اطالة امد العدوان الامريكي في الفيتنام . لقد اعطى السوفييت ، ودول حلف وارسو ، اكثر من مرة الاستعداد لارسال كل ما يلزم - بما فيه متطوعين لهزم العدوان الامريكي الوحشي . ولكن فيتنام هي التي لم توافق على هذا نتيجة للموقف الصيني .

ان قضية فيتنام ظروف محلية ودولية تختلف عن غيرها . ففي فيتنام الجنوبية يجري كفاح داخلي ، ضد قوى الرجعية ، التي تقدم لامريكا موطئ قدم ، والمساعدات العسكرية والادبية ..

فالذي يريد من السوفييت عمل كل شيء ، في كل مكان وكل زمان ، غير اخذ بالحسبان الظروف المحلية والدولية لهذه القضية او تلك علما ان يكون خياليا حالما او انه لا يهمه مصلحة الحركة الثورية وانما الاساءة للاتحاد السوفييتي لا اكثر ولا اقل .

تصدير الثورة !

قبل ٥٠ سنة قاوم لينين وحزبه نظرية تصدير الثورة التي ابتدعها تروتسكي ، الذي دعا الى ان تقوم الجيوش السوفييتية بتحرير عمال وشعوب العالم من الاستعمار والاستغلال .

وبعد امتلاك السوفييت لسلاح الصواريخ ، كرر ماوتسي تونغ وزمرته هذه الدعوة ، طالبين ضرب امريكا وغيرها بالصواريخ وتحرير الشعوب .. ورفضت الحركة الشيوعية ، والاشتراكية التقدمية هذه النظرية العقيمة والمجرمة على السواء ، فهل هذا يعني انهزامية السوفييت امام امريكا ؟؟

ثورة ٢٣ تموز اسقطت نظام فاروق ولم اسقطت الاقطاع ، وضربت الراسمالية المستغلة ، بعد ان طردت الاستعمار عسكريا وسياسيا واقتصاديا وسارت في طريق غير راسمالي ، ورفعت راية الاشتراكية .

وخلال هذه المسيرة واجهت الثورة العدوان من الخارج ، والتآمر من الداخل ، من الاخوان المسلمين ، حتى مؤامرة الرجعية لاسقاط ناصر اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير ، وحتى مؤامرة عامر وزمرة الضباط الخونة . وقد وقف الشعب صفا واحدا ضد التآمر والخيانة ، وكافح العدوان بكل ثبات وحزم .

لقد اثبت تاريخ تحرر الشعوب والبروليتاريا ، انها هي التي تحرر نفسها بنفسها ، من الاستعمار ، ومن رجعيتها ومن مستغليها ، مقدمة في سبيل ذلك ضريبة الحرية . وهذا هو تاريخ كوبا والجزائر ومصر نفسها .

واما السوفييت فيقدم كل ما يلزم من المساعدات والامكانيات لنصرة هذه الشعوب . اما الذين يريدون ان يحل الاتحاد السوفييتي محل القوى الذاتية لبلد معين منهم يقيسون بمقاييس تخرب التقدم وتمنع الانتصار .

الثورة البيضاء ؟

يمتلك العمال والشعوب اليوم نظرية انتصار الثورة القومية ، والاشتراكية ، وهي نظرية الماركسية اللينينية ، وعلى كل ثوري واشتراكي مخلص ان يستفيد من هذه النظرية ومن خبرة تطبيقها في ثلث العالم .

نحن الشيوعيين لسنا سفاحين ، ولا شاربي دماء ، وثورة اكتوبر كلفت من الانفس اقل من اي ثورة عرفها التاريخ ، ولكن الاستعمار والرجعية فرضا عليها حربا دموية .

وتاريخ الثورة العصرية العالمية اثبت ان الرجعيين والمستغلين ، ومن ورائهم الاستعمار ، لا يتركون مسرح التاريخ ، ولا سدة السلطة من تلقاء انفسهم ، بل يتآمرون ويقتلون ويقاتلون كل شيء في سبيل الابقاء على مصالحهم . فالثورة تضطر ان تضربهم وان تدحرهم : والا فهم يضربونها ويسقطونها . وهذا ما نبهنا ونتنبه له نحن الشيوعيين . ونأمل ان يتعلم الثوريون والاشتراكيون من هذه التجارب ، لضمان صمود الثورة ودحر اعدائها .

الاشتراكية طليعة الكفاح ضد الاستعمار

لقد اصبحت الاشتراكية علم الشعوب العربية في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل احداث قفزة في التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .. الخ ..

واصبحت القوى التي تعتنق الاشتراكية على مختلف انواعها وان ابتعدت مفاهيمها احيانا عن المفهوم العلمي - الماركسي ، طليعة هذا الكفاح

واخذت هذه القوى تتقارب . واخذت تتعلم من التجربة انه دون وجود حزب يسير على الاسس العلمية ، السياسية والتنظيمية للاشتراكية ، لا يمكن ضمان تجنيد قوى العمال والشعب ، وتامين الانتصار النهائي على الاستعمار والرجعية .

وهذا ما ادى الى اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي في مصر ، وتبذل الجهود لجعل هذا الاتحاد على مستوى واجباته التاريخية ، من حيث تنظيم قوى الشعب العاملة ، ومن حيث قيادة دفة الحكم واجهزته المركزية والمحلية.

ولكن قوى الرجعية والاستغلال ، تبذل قصارى جهدها ، لمنع قيام حزب الاشتراكية المطلوب هذا : ومنعه من استلام دفة الحكم ، او التأثير عليها، ومنع الاتحاد الاشتراكي من دخول اجهزة الحكم ، ومن دخول الجيش.

والان يعلم الجميع ما هو الدور الذي لعبته هذه القوى الرجعية في النكسة الاخيرة واستغلالها لاسقاط الحكم التقدمي في مصر ، واستمرارها في التآمر على هذا الحكم ، مثلما فعل عامر وشلة الضباط .

فهجوم هيكل على الاتحاد الاشتراكي بقوله انه حكومة مقابل الحكومة ، (وهذا غير صحيح مطلقا) وان واجبه ان يكون وراء الحكومة ، يعبر بذلك - ولو من ناحية موضوعية على الاقل - عن القوى المعادية للاشتراكية والتي لا تزال في قيادة واجهزة الحكم والجيش ، والتي تستغل القاعدة الاقتصادية للبرجوازية المتوسطة والصغيرة ، في المدينة والقرية .

لقد تصدت قوى الاشتراكية في مصر لمواقف هيكل هذه ، وفضحت انهزاميتها امام امريكا ، ومعاداتها للاشتراكية .

ولنا الثقة بان القوى الاشتراكية في مصر والعالم العربي ستخرج من هذه المحنة اوسع خبرة واصلب عودا واشد نفوذا . والتطورات الاخيرة شاهد على هذا ، ومن المؤكد انتصار كفاح الشعوب العربية وقواها الثورية والاشتراكية ، على الاستعمار والعدوان والرجعية [illegible] التقدم الاجتماعي.

في الصحافة الشيوعية :

مغزى سياسة حكومة اسرائيل

مقتطفات من مقال في البرافدا

تحت عنوان «عار اسرائيل» نشرت صحيفة «البرافدا» الموسكوية ، بتاريخ ٢٤-٩-٦٧ مقالا بقلم ت. ابينوف ، نقتطف منه المقاطع الهامة التالية :

«اكل ديمقراطي ، وليس كل اشتراكي فحسب ، قد حدد موقفه دائما من كل حركة قومية ، استنادا الى الدور الموضوعي الذي تؤديه هذه الحركة في النضال العالمي للشعوب من اجل الديمقراطية - في القرن العشرين عصر الاشتراكية»

«ومما لا شك فيه ان العرب ، وقفوا في الصفوف الامامية للشعوب المضطهدة «بالفتح» ، المناضلة ، ضد الاستعمار والامبريالية . ان الافتراء والتحريض الذي تبثه الامبريالية الغربية ضد العرب يثبتان هذه الحقيقة النجاحات الكبيرة التي حققتها مصر وسوريا والعراق واليمن في النضال ضد الامبريالية ، ان هذه النجاحات تثير الاحترام نحو هذه الاقطار» .

«واذا كان الامر كذلك فما الذي فعله حكام اسرائيل من الوجهة الموضوعية نحو بلادهم في ايام العار اثناء حزيران سنة ١٩٦٧ وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة ؟ - اي ليس من وجهة النظر الذاتية ، او الدافع الداخلي بل من زاوية مجرى التطور التاريخي العالمي !

«انهم وجهوا ضربة خائنة لاحد التيارات التقدمية والاشد عمقا في زمننا ، التي تشمل مئات ملايين بني البشر : الى حركات هدفها تصفية الاستعمار والاستعمار الحديث . لقد حاول المعتدون نسف التغييرات التقدمية في الاقطار العربية . ان الانسان المستقيم بما في ذلك الانسان اليهودي لا يستطيع الا ان يندد بعمل العار هذا دون تردد .

«ولا حاجة للاكثار من الكلام ، لتفسير كيف نجح جيش اسرائيل في مهمته . لقد نجح الجندي الاسرائيلي بمساعدة القوى الرجعية والامبريالية في انزال ضربة مؤقتة في حزيران . ولكن هذه الفريقليست لمصر الجديدة ولسوريا الجديدة وليست للاردن الذي يحرر نفسه من نير الامبريالية ، بل لكل ما هو بال ومتاخر من مخلفات مئات السنين في مصر وسوريا والاردن .. ان عدم نجاح هذه الاقطار في صد العدوان لا يعود الى التصنيع والبناء السلمي ، والتدريب الشعبي والاصلاحات الاشتراكية العميقة ، ولا يعود السبب ، الى طريق بناء السد العالي في اسوان ، او حلوان او الفرات كما تحاول اظهار ذلك الدعاية الامبريالية . بل بالعكس ، لقد برزت حقيقة وجود الجديد الذي لم يستطع خلال سنوات قليلة من تحرره القومي ان يكتسب القوى الكافية ، ولم يتسن له بعد لهذا الجديد ان يتغلغل التغلغل الكافي ليكتسب الحصانة ضد العدوان .

«ان الايام والشهور وحتى السنين والعقود ، ما هي الا طرفة عين في القياس للزمن والتطور الانساني .

نرى الحضارة في عصرنا ، تسير احيانا ، ليس بالسرعة التي نرجوها وليس في خط مستقيم بل متعرج .. ان سيرها قد يتوقف احيانا وقد تتراجع . ولكن الحركة المتقدمة التي تطور بشكل عاصف في الاقطار العربية المستقلة لا يمكن وقف مسيرتها او تعطيلها . لقد كان مؤتمر الخرطوم اجتماع اناس ابعد نظرا من دبلوماسيي الغرب الذين يتمتعون بوسائل نشر برجوازية واسعة تشمل كل اعداء الخرطوم . ان قادة اسرائيل البرجوازيين وانصارهم الزيفين انزلوا باسرائيل عارا ابديا لن يستطيعوا غسله .

«لقد كتب ا. اهرنبورغ في مذكراته انه في سني الحرب العالمية الثانية ، جرى استخدام اللاسامية كلغة دولية للفاشيين . هكذا كان .. لقد بلغت مطاردة اليهود وابناء الشعوب الاوروبية الاخرى وبالدرجة الاولى ، ابناء الشعوب السلافية ، الى درجة الجنون في ظروف «النظام الجديد» الهتلرية لقد كانت هذه الظاهرة ولا تزال وصمة عار في جبين الامبريالية التي انجبت هتلر .

«ولكن التاريخ يعرف اكثر من حادثة واحدة ، تحول فيها المطاردون (بفتح الراء) مع الزمن الى مطاردين ومضطهدين (بالكسر) فسنة ، والى اعداء للحرية .. ان عددا من ساسة تل ابيب ، يحاولون اليوم ، ان يتكلموا بلغة الفاشية الاستعمارية . ولكن النتائج تجاههم قد تكون اكثر كآبة من نتائج الماضي . لان هؤلاء الناس يعملون ضد اشد القوانين قوة في مرحلتنا .

«الشيوعيون الاسرائيليون ، بقيادة م. فلنر وتوفيق طوبي : انما ينقذون في هذه الايام شرف اسرائيل .ويواجه الشيوعيون لقاء ذلك الاعتقال ، ويزج بهم في السجون ولكن لا يمكن وضع حرية الشعوب والاستقلال في السجن

الان هناك امكانية امام كل الناس ذوي العقل السليم في اسرائيل ، ان يصحوا ويزنوا الامور . والمستقبل القريب سيكشف عما اذا تحقق هذا الامر .

القائد لينين يصل الى بتروغراد

منتصف ايلول

الاعدادات الانتفاضة المسلحة تتسع وتتعاظم في كل روسيا وخصوصا في بتروغراد : فماذا كانت هذه الاعدادات

● المنظمة العسكرية التابعة للجنة المركزية تلقت التعليمات بالاسراع في اقامة وحدات الحرس الاحمر .

● نظمت دورات خاصة لتدريب المرشدين العسكريين في بتروغراد والمدن الكبرى الاخرى . وكوادر واسعة من العمال شرعت في تلقي التدريب العسكري على السلاح .

● البلاشفة في اسطول البلطيق امروا بان يعملوا على ان يكون الاسطول على اهبة الاستعداد للاشتراك في الانتفاضة .

● المنظمات البولشفية في الجبهة انتخبت الوحدات المقاتلة لنجدة الثائرين في بتروغراد .

ولكن ، وفي الوقت ذاته اسرعت «الثورة المضادة» في اخذ «الاحتياطات» : نقل وحدات القوازق الى العاصمة .. سحب وحدات الجيش ، ذات الوعي السياسي ، من جبهة بتروغراد .. استقدام وحدات من الجبهة الى المؤخرة لتكون متاهبة لمحاصرة الثائرين .

ومع هذا ، تعاظمت الاعدادات للانتفاضة .

ومخططو الثورة المضادة وبضمنهم المناشفة و«الاشتراكيون الثوريون» وقد شعروا باقتراب انفجار الانتفاضة ، عمدوا الى محاولة وقف المد الثوري ، فدعوا الى عقد مؤتمر دمقراطي لكل روسيا في بتروغراد . فافتتح هذا في ١٤ ايلول ومن هذا المؤتمر انبثق «مجلس الجمهورية المؤقت» ولاشاعة الوهم بان نظاما برلمانيا قد اقيم في البلاد !

وفضح لينين مؤامرة «مجلس الجمهورية المؤقت» وبين ان الاشتراك في المؤتمر معناه تضليل الجماهير وايهامها بان المجلس المقترح يستطيع حل قضايا البلاد .. وانسحب البلاشفة من المؤتمر .. وعوض ذلك كامنييف وزمرته وازدادت الاعدادات للانتفاضة اتساعا وعمقا .

٣ تشرين الاول

قررت اللجنة المركزية بعودة القائد لينين الى بتروغراد ، سرا ، لقيادة الانتفاضة المسلحة .

وشرعت اللجنة المركزية بعد اتخاذ القرار ، في وضع خطة عودة القائد الى العاصمة .

٧ تشرين الاول

في هذا اليوم وصل لينين الى بتروغراد حسب التدابير السرية التي كانت قد اعدت بدقة ..

جاء في قاطرة ، على انه وقاد (عطشجي) يعمل مع سائق القاطرة ، الذي هو عامل فنلندي قديم من «الاشتراكيين الدمقراطيين» ونزل القائد ، في لنتغراد ، في غرفة سرية تقع في منطقة فايبورغ ، وهي المنطقة المعروفة بروحها الثورية والعمالية العالية .

وافراد قلائل جدا كانوا يعرفون بمكان اقامة لينين تاكيدا للمحافظة على السرية وعلى الزعيم .

ومن غرفته السرية هذه كتب لينين في اليوم التالي رسالته الى اللجنة المركزية وتسمى «نصائح من الغائب»

وفي هذه الرسالة قال لينين ان الانتفاضة مثل الحرب ، وانها فن ، قبل كل شيء . واما القواعد الاساسية لهذا الفن فهي حسب ماركس وانجلز

● لا تلاعب بالانتفاضة . اذا ابتدأت الانتفاضة فمن الضروري مواصلتها حتى النهاية .

● من الضروري التوصل الى تغلب القوى الثورية تغلبا حاسما في الميادين الحاسمة من الانتفاضة : تركيز القوى الاساسية في الميدين الاساسية وعدم بعثرة القوى - وذلك لضمان تسديد الضربة المركزة للعدو .

● خلال سير الانتفاضة يجب استخدام خطة الهجوم . واعلن لينين ان الدفاع هو موت الانتفاضة المسلحة .

● من الضروري مباغتة العدو في ذلك المكان والزمان حيثما لا ينتظر هو الهجوم عليه .

● من الضروري التوصل الى الانتصار في كل يوم .

● في رسالته اشار لينين الى قول دانتون الفرنسي : من الضروري لانتصار الانتفاضة المسلحة ثلاثة امور : الجراة ، والجراة ، والجراة .

وفي القسم الثاني من هذه الرسالة وضع لينين برنامجا للانتفاضة المسلحة في بتروغراد .

● احتلال المراكز الاستراتيجية الاساسية فورا والمحافظة عليها : التلغراف ، التليفون ، السكك الحديدية ، الجسور ، المؤسسات الحكومية وغيرها .

● الاستناد اساسا على العمال والجنود والبحارة والشبيبة العاملة ..

وكان من شأن هذه الرسالة ، ووصول القائد الى لنتغراد ، ان تدفع الاعدادات للانتفاضة المسلحة قدما الى الامام ..

اهرنبورغ - بقية

حصتي من العناد مضاعفة !
وليست المثل ما احارب
بل احارب نفسي .

هذا القوة ! وفي قصيدة اخرى عن الخريف يقول :

ليس هذا خريف عام من الاعوام
بل خريف الحياة .
كل شيء الان صار ،
موتي - رهيب وغير محتمل
يشير الى النوم المخيف .

ليست النهاية كالبداية مطلقا :

مشيت كثيرا ، ولكن ليس بما يكفي
لم ار بعد بما يكفي
ولم احب بما يكفي

فما هو هذا الذي لم يره او يحبه بما يكفي ؟ نعم ، وبالطبع :

الغابة لا ترى الا في الخريف
عندما تتعرى الاشجار ، واي مصيبة !
رأيت كثيرا ، ولكنه كان خيالا ،
سمعت كثيرا ، كبحا الفلق ، ويبرق ،
لم افهم ، حقيقة ما حدث
ولا مر في حدسي ان ساكون سعيدا
في مسهد فارغ محطم
في اجتماع النسائي بسيط .

فهل هو حقيقة يجد نفسه وحيدا الى هذا الحد ، لا ، فهو لم يصعد الان في الغابة : بل على متن طائرة لا يجلس فيها الى جانبه احد الا انطون تشيخوف نفسه ، الذي ينتهي ، على الكرة ، الى انه ليس تشيخوف ، بل رجل من ايامنا هذه يقول :

«انا طائر الى لندن - قنب وخشب ،
انا موظف في التجارة الخارجية
اكوام القنب والخشب ترتفع الى السماء ،
كل شيء في هذا العالم عظيم !»

عندما اقرأ هذه الابيات التي يختتم بها اهرنبورغ مسلسلة قصائده في «الزناميا» اتنهد كمن يخرج عنه ، واذا كان ايليا اهرنبورغ قد قال على لسان بطله ان كل شيء في هذا العالم عظيم ، فهذا يعني تماما ان كل شيء هكذا - عظيم . انا واثق بايليا اهرنبورغ ، هذا الشاعر الرائع !

التخفيفات الجديدة في انظمة التصاريح مظاهرة قوة

انظمة الطوارىء و «القوائم السوداء» المفتوحة السيف المسلط على العرب

مكتب الاتحاد ـ اعلنت سلطات الامن الاسرائيلية ، يوم امس الاول ، عن اجراء بعض «التخفيفات» في تقييد حرية تجول المواطنين العرب في اسرائيل . ولا يتمتع بهذه «التخفيفات» اكثر من ٢٠٠ الف مواطن ، كما تقول الصحف المحلية ، ولا ينطبق على «المناطق المغلقة» ، ومناطق تدريب الجيش في الجليل ووادي عربة . ولم يجر اي تعديل على انظمة الطوارىء ، فمن حق سلطات الامن ان تستخدم الان ايضا هذه الانظمة في اي وقت تشاء . يحق لها اغلاق المناطق («لمتطلبات الامن») ونفي المواطنين من منطقة الى اخرى ، وتحديد حرية تجول من تشاء من المواطنين ، واعتقالهم اعتقالا اداريا .

وتقول صحيفة «معاريف» ان هذه «التخفيفات» الجديدة هي بمثابة مظاهرة عن مقدرة الجيش الاسرائيلي على معالجة قضايا الامن الجديدة الناجمة عن توسع حدود اسرائيل وازدياد عدد السكان العرب !

وتقضي «التخفيفات» بالسماح للمواطنين العرب في اسرائيل بالتجول ، ابتداء من يوم الثلاثاء ، في انحاء البلاد تقريبا باستثناء المناطق المغلقة التي يحتاج الدخول اليها والخروج منها الى تصريح : ● منطقة عرب العرامشة ● منطقة مغلقة عرضها ١٠ كم والتي تحد قطاع غزة ● المناطق الواقعة على امتداد وادي عربة ، ومنطقة اخرى عند حدود سيناء .

وتقضي هذه «التخفيفات» ايضا بانه يحق للبدو الذين يسكنون في منطقة بئر السبع الخروج من هناك الى الشمال بدون تصريح خاص ، شرط لا ياخذوا معهم خيامهم واغنامهم .. فالخيام والاغنام البدوية لا تزال تمنع من حرية التجول ، لان تجوالها يشكل ، في نظر سلطات الامن ، خطر الاستيطان في مناطق مزدحمة بالسكان في مركز البلاد وشمالها !

اما المواطنون الاعضاء في «القوائم السوداء» فلم يخفف اي شيء من قيودهم ، لان حرية تجوالهم لا تزال «تشكل خطرا على امن الدولة والسكان» ... والجدير بالذكر ان اوامر تحديد التجول لا تزال في اطراد مستمر وتضم المزيد من المواطنين العرب .

ملاحظة : كل هذه «التخفيفات» لا تنطبق على المناطق المحتلة .

نتائج الاحصاء الرسمي في المناطق المحتلة : ٣٢٠ الف لاجيء فقط في المناطق المحتلة ! باكي : عدد سكان المناطق المحتلة ٩٦٢ الفا !

مكتب الاتحاد ـ نشرت صحف يوم الاربعاء الماضي نتائج الاحصاء الذي قامت به السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ـ الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان .

وقد ذكر هذه النتائج عالم الاحصائيات الحكومي : البروفسور باكي .

وقال البروفسور باكي ان عدد السكان في المناطق المحتلة ـ باستثناء اولئك الذين يسكنون القدس العربية ـ يبلغ ٩٦٢ الف نفس منهم ٦٠٠ الف نفس في الضفة الغربية و ٣٥٦ الف نفس في قطاع غزة و ٦٤٠٠ نفس في هضبة الجولان .

وقال البروفسور باكي ان الاحصاء قد اوضح ان هناك نحو ١٢٠ الف لاجيء في الضفة الغربية و ٢٢٠ الف لاجيء في قطاع غزة . واضاف : ان هذه المعطيات تختلف من المعطيات التي اعلنتها وكالة الغوث الدولية .

واشار الى الفوضى التي لوحظت في اجراء عملية الاحصاء في قطاع غزة ولكنه عزا ذلك الى ان كثيرين ممن يقيمون في مخيمات اللاجئين ليسوا من اللاجئين .

وتجدر الاشارة الى ان اوساط العاملين في الاحصاء قد ذكرت ان عملية الاحصاء لم تكن تامة وان اعدادا كبيرة من السكان لم يجر احصاؤهم في هذه العملية الامر الذي اعطى ارقاما غير دقيقة من عدد اللاجئين والسكان كما اوردها التقرير المقدم للحكومة .

وعلمت «الاتحاد» ان بيوتا عديدة في غزة لم يجر فيها احصاء السكان . وفي مدينة الخليل جرت عملية الاحصاء واقسام كبيرة من السكان تعمل في الكروم خارج المدينة . وفي بيت ساحور قرب بيت لحم ، استثنى موظفو الاحصاء حيا كاملا .

الاعتداءات على المواطنين العرب في تنانيا مستمرة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ لاتزال الانباء ترد من تنانيا عن وقوع اعتداءات على المواطنين العرب .. ولهذا يمتنع معظم سكان القرية عن الذهاب الى تنانيا خوفا على ارواحهم وبذلك تتعطل مصالحهم .

وقد علمت ان الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي قامت بالاتصالات لعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث هذا الموضوع . وقد وعد رئيس المجلس بادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس في جلسته في يوم الاربعاء ٤-١٠-٦٧ ـ اول امس ـ وتستعد الكتلة الشيوعية لدعوة اعضاء المجلس للتجاوب مع رغبة الجماهير العربية الواسعة في الطيبة وقلنسوة التي استنكرت هذه الاعتداءات على ابنائها وبناتها وتطالب السلطات المسؤولة بوضع حد لهذه الاعمال التي تعكر صفو السلام والوئام بين شعبي هذه البلاد وهي تنتظر من رئيس المجلس واعضائه موقفا واضحا وصامدا .

٥٧ عاملا في الكيرن كايمت يحرمون من العمل بسبب احتراق بضعة امتار من احد الاحراش

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في اواخر اب الماضي كان عمال مصمص والمشيرفه يعملون في الاحراش التابعة للكيرن كايمت وبعد ان تركوا العمل في الساعة الواحدة ادعى المسؤولون ان بضعة امتار من الحرش احترقت بين الساعة الثانية والنصف والثالثة . ولذلك رفض المسؤول ابراهيم تشغيل العمال في بداية شهر ايلول الذين ارسلوا اليه من قبل مكتب العمل الا اذا افادوا عن سبب هذا الحريق . وهدد بنسف قريتي مصمص والمشيرفه ! وعلى الاثر ذهب العمال الى مكتب العمل لتسجيلهم كعاطلين ولكن مكتب العمل رفض تسجيلهم وهكذا بين حانا ومانا انقطع عيش ٥٧ رب عائلة .

ان سكان القريتين يستنكرون موقف هذا الموظف ويطالبون بارجاعهم للعمل وتعويضهم عن الخسارة التي لحقت بهم .

بدون كفالة وبدون توجيه تهمة

اطلاق سراح اثنين من المتهمين بنسف «فندق فاست» بالقدس وتمديد توقيف المتهم الثالث بدعوى ان «التحقيق لم ينته» !

مكتب الاتحاد ـ اطلقت الشرطة سراح اثنين من المواطنين العرب الثلاثة الذين اتهموا بنسف «فندق فاست» بالقدس ، بدون كفالة وبدون اي اتهام بعد ان كانت اوقفتهم للتحقيق مدة ١٥ يوما .

وعقبت جريدة «يديعوت احرونوت» (٤-١٠) على هذا الامر فقالت انه يدل على ان الشرطة لاتتهم هذين الشخصين اما المتهم الثالث وهو عبد ... دحدل فقد استاقته الشرطة الى المحكمة وطلبت توقيفه مدة ١٥ يوما اخر زاعمة ان «التحقيق لم ينته» !!

وقال المتهم للقاضي : انني بريء من التهمة وارجو اطلاق سراحي . ولكن ممثل الشرطة ادعى ثانية ان التحقيق لم ينته . ووافق القاضي على تمديد التوقيف ١٥ يوما اخر .

ضم الشيخ السائح الى الوفد الاردني في هيئة الامم المتحدة

قررت الحكومة الاردنية ضم الشيخ عبد الحميد السائح الى الوفد الاردني للدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة .

وكما هو معروف فالشيخ السائح كان يشغل منصب قاضي القضاة في القدس العربية الى حين طرده من قبل السلطات الاسرائيلية الى الضفة الشرقية في ٢٣ ايلول الماضي .



الشيخ السائح
(في الوفد الاردني)

وقد اعلن وزير الاعلام الاردني بالوكالة الهنداوي ان الوزارة الاردنية قررت ذلك «لشجب الاساليب التي تتبعها السلطات الاسرائيلية لمحاولة اخافة السكان العرب في الضفة الغربية» .

من هنا وهناك

محكمة !

■ في مطلع شهر آب الاخير زعزع البلاد نبأ من كريات شمونه ، يقول ان شابا اسمه الياهو عمار ، دخل نافيا ليليا «الديسكوتيك» واطلق النار من مسدس فقتل اربعة اشخاص بينهم ضابط بوليس ، والقي عليه القبض قبل ان يقتل ستة آخرين كانوا في مكان الجريمة .

وقبل ايام انعقدت هيئة المحكمة المركزية لمحاكمته . ووقف محامي الدفاع الدكتور بن اسرائيل مطالبا بتبرئة الياهو لان قواه العقلية مختلة ، ولا تجوز محاكمته .

ولكن النيابة اكدت ان الفحص النفساني اثبت العكس فقد اكد الاطباء ان قيام الياهو بعمل العكس تماما مما كان يطلب منه اثناء الفحص يدل على انه في حالة عقلية «جيدة» .. وفوق ذلك فقد طلب مقابلة زوجته وقرا الصحف اثناء مكوثه في السجن .

وهكذا استمرت المحاكمة ولكن حتى كتابة الخبر لم يكن قد صدر اي حكم .

تعددت الاسباب والموت واحد

■ قبل ايام توفي في استراليا السيد جون مايكلس عن عمر يناهز المئة سنة ، رغم انه كان قد حصل على لقب «الحي الى الابد» من ابناء بلدته ..

وسبب اللقب ، هو ان السيد جون ، اثناء حياته الطويلة لدغته افعى سامة .. مرتين ! وجرح بشكل خطير في حوادث الطرق .. ثلاث مرات ! ودهسته دراجة هوائية .. سبع مرات ! ودهسته دراجة نارية .. اربع مرات !

ولكن الذي سلبه اللقب وقضى على حياته لم يكن سوى .. لدغة دبور !!

ناس .. وتصرفات !

■ الخبير البريطاني في شؤون حركة السير ، رجينالد ويلز ، اجرى بحثا حول تصرف السائقين الرجال حين يفاجأون امامهم بسيارة تقودها امرأة ، وقد انطفأ الموتور وتعطلت حركة السير ، فخرج ذلك الخبير بنتائج كالاتي : الامريكي يجلس في سيارته بهدوء حتى تصلح السيدة موتور سيارتها .. البريطاني يطالع صحيفة في انتظار تصليح السيارة .. الايطالي يخرج من السيارة ليعمل «طوشة» مع السائقة ثم يعود الى سيارته ليعيء نموذج سبورتوتو .. اما الفرنسي فيسالها اذا كان باستطاعته ان يضرب معها موعدا في المساء !

كتب الميني !

■ بعد موضة الفساتين القصيرة جدا (الميني) ظهرت في فرنسا موضة «الميني» في ميدان الطباعة ، فان احدى دور النشر الفرنسية اصدرت سلسلة من الكتب مساحتها سانتيمتر مربع واحد ... وارفقت دار النشر بهذه الكتب قطع زجاج مكبرة للتمكن من القراءة ..

ملاحظة : ثمن الزجاجات المكبرة داخل في ثمن الكتاب !

غرف ملوكية .. للايجار !

■ على لوحات الاعلان العمومية في شوارع مدينة ستوكهولم ظهر اعلان يقول ان اكثر من مئة غرفة مؤثثة وفي وضع جيد جدا معروضة للايجار باسعار معقولة . ووضع في ذيل الاعلان رقم التلفون الذي يجدر الاتصال بموجبه للحصول على احدى هذه الغرف .. وسارع اهالي ستوكهولم والغرباء فيها ، الى الاتصال حسب الرقم المسجل .. ولكنهم فوجئوا بانهم يتكلمون مع القصر الملكي !!

وظهر فيما بعد ان احدهم اراد ان يسخر من القصر فقام بهذه الفعلة الظريفة .. حقا !

المحامي ابو ميزر المنفى في طبريا

يرفض التقدم بـ «التماس العفو» .. باوامر القائد العسكري منع المحامي من مغادرة الفندق !!

مكتب الاتحاد ـ نشرت «يديعوت احرونوت» و «معريب» (١-١٠) ان المحامي عبد المحسن ابو ميزر ـ الذي كانت السلطات قد نفته من مدينته ، القدس القديمة ، الى طبريا قبل نحو الشهرين بسبب معارضته في ضم القدس العربية وعدم تعاونه مع سلطات الاحتلال ـ رفض ان يتقدم بالتماس العفو ليتمكن بعد ذلك من العودة الى مدينته .

ويبدو ان هناك من رغب في الايعاز للمحامي ابو ميزر بان نفعه بالتماس العفو سيلبى .. خصوصا وان الصحف كانت قد نشرت ان انور الخطيب (وهو زوج ابنة الشيخ الجعبري من الخليل) كان قد تقدم بمثل هذا الالتماس العفو ولبي طلبه ..

وقد قال المحامي ابو ميزر انه لن يتقدم بمثل هذا الطلب وانه مستعد لقضاء المدة الباقية التي حددها امر النفي (بقي نحو الشهر) في منفاه بطبريا . واضاف : ان السلطات تستطيع ، اذا هي ارادت ، ان تعيده الى بلده بدون ان يتقدم بمثل هذا الطلب .

وقد ذكرت «يديعوت احرونوت» (١-١٠) ان المحامي ابو ميزر منع من الخروج من الفندق الذي يقيم فيه بموجب اوامر صريحة من القائد العسكري البريغادير موشي تركيس ، ولا يسمح له بمغادرة الفندق الا في مواعيد ثابتة لاثبات وجوده في مركز الشرطة فقط .

حاكم لواء الشمال يرفض اقامة مجلس محلي في قرية البعنة ويقول ان سكانها لم يصلوا الى مستوى النضوج !!

البعنة ـ لمراسلنا ـ في يوم الجمعة ١٥-٩-٦٧ قابل وفد يمثل قرية البعنة حاكم لواء الشمال في مكتبه في الناصرة .. وحضر المقابلة هايل داهر ، قائمقام عكا . وفي هذه المقابلة قدم الوفد مطالب القرية التي تتلخص في مشكلة المدرسة السنة الدراسية الحالية وجباية الاموال لتسديد ايجار الغرفة ، وقطعة الارض لبناء مدرسة عليها .

وعندما تعرض الوفد الى قضية اقامة مجلس محلي للقرية ـ هذه القضية الزمنة التي لم تحل رغم وعود وزارة الداخلية العديدة لحلها ـ ثارت ثائرة سعادة الحاكم واجاب الرفيق حسن بكري الذي اثار هذه القضية بشكل استفزازي قائلا انك تتكلم بنفس لغة جماعتك ـ اي الشيوعيين في الناصرة ! ولكن الوفد اصر على مطلب اقامة مجلس محلي للقرية مما اضطر سعادته الى كشف القناع الحقيقي عن وجه السلطات . فقد اتهم سعادته سكان البعنة بانهم لم يصلوا الى مستوى النضوج الذي يمكنهم من استلام امورهم بايديهم ! وعندها ثارت ثائرة اعضاء الوفد على هذه الاهانة فحاول التراجع مدعيا ان عدد سكان البعنة قليل بالنسبة للقرى التي اقيمت فيها مجالس محلية .. وعندما قيل له ان قرية جولس يقل عدد سكانها عن عدد سكان البعنة ومع ذلك سيقام فيها مجلس محلي في اواخر هذا الشهر استشاط غضبا وقال : انكم اناس لا تتحملون مسؤولية !! وقد احتج الوفد على هذا التوجه غير اللائق من سعادته واعتبره اهانة واضحة لكل سكان البعنة .

ان مجرد توجه السكان ومطالبتهم السلطات منذ اكثر من خمسة عشر عاما باقامة مجلس محلي وعملهم النشيط المتواصل في تعبيد شارع القرية الرئيسي وادخال المياه وشبكة التلفون ـ كل ذلك وغيره برهان كاف على نضوج سكان البعنة الذي لا يراه سعادته . ان السكان في البعنة يتساءلون : لماذا يفرض على الجيران المجاورة لهم ـ مثل دير الاسد ونحف اقامة مجلس محلي على الرغم من عدم مطالبتهم بذلك بينما يحرم اهالي البعنة من هذا الحق الذي يطالبون به منذ سنوات عديدة .

ان سكان البعنة يطالبون السلطات المعنية بالعمل على تلبية مطالبهم وهم يشيرون لقضيتهم امام وزارة الداخلية وفي الكنيست .

مطاليب مرشدي السياح في القدس العربية

مكتب الاتحاد ـ ارسل اتحاد مرشدي السياح في القدس العربية مذكرة الى وزارة السياحة طالبوا فيها باعطائهم رخصا دائمة لمزاولة عملهم على ان تشمل هذه الرخص مدن الضفة الغربية وذلك اسوة بامثالهم من اليهود .

واحتج اتحاد المرشدين العرب على قصر الرخص التي منحت لهم على القدس وبيت لحم وتحديد مدتها حتى اخر السنة الحالية .

وهذا «الاتحاد» يشمل ١٥٠ مرشدا ووضعهم صعب للغاية منذ احتلال القدس القديمة .. ويقول سكرتير «الاتحاد» عبد جوده ان المرشد يعمل يوما ونصف اليوم في الشهر منذ الاحتلال بينما كان يعمل قبل ذلك من ٢٠-٢٥ يوما في الشهر . وان المرشدين العرب يرون ان الافضلية تعطى للمرشدين الاسرائيليين كما انهم يطالبون بزيادة اجورهم اليومية التي تبلغ نحو ٢٤ ليرة في اليوم بينما اجور المرشد الاسرائيلي تصل الى ٥٥ ليرة في اليوم .

مؤتمر اتحاد الشبيبة (بقية)

الحركة في الاشهر الاخيرة . واشار برضى الى الوقفة الصلبة التي وقفها اعضاء الحركة ، الى جانب الحزب ، في كفاحه ضد الحرب والتصفية الارهابية وتطرق الى عدد من النواقص في نشاط الحركة وضرورة التغلب عليها لتقديم عملها . وعرض في الاجتماع برنامج عمل للحركة لفترة ستة شهور ، يقوم على الاسس التالية :

● تشديد الشرح والنشاط السياسيين في اوساط الشبيبة .

● تجنيد الشباب للدفاع عن حقوقه ولضمان العمل والمعيشة اللائقة

● تعميق وتوسيع التثقيف السياسي ـ الايديولوجي في الحركة .

● توسيع صفوف اتحاد الشبيبة .

● تقوية تنظيم ابناء الكادحين .

واقترح الرفيق غوتسين ، باسم سكرتارية الحركة ، عقد المؤتمر القطري التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في شهر نيسان من سنة ٦٨ .

وحاضر الرفيق غسان حبيب عن الاجتماع الاستشاري العالمي للشباب الذي انعقد في لينينغراد على شرف الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر فاشار الى الصدى الواسع للاجتماع في اوساط الشبيبة العالمية وتطرق الى مشاعر التضامن والصداقة التي يكنها الشباب تجاه الشبيبة والشعب السوفياتيين وتحدث عن المنجزات الضخمة التي حققها الاتحاد السوفييتي في مجال البناء الشيوعي وواجب الشبيبة في المجتمع السوفييتي .

وفي ختام المحاضرتين جرى نقاش اشترك فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة .

ولخص النقاش الرفيق دافيد حنين الذي اشار بايجابية الى الوقفة المتراصة التي وقفها جميع اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الى جانب الحزب وسياسته وكفاحه السياسي .

واشاد الرفيق حنين بالسياسة المبدئية للاتحاد السوفييتي ومساعيه المثابرة لافشال مؤامرات الاستعمار ولصيانة السلام العالمي ومساعدة كل الشعوب المكافحة لاحراز الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي .

وفي حديثه عن الحرب العدوانية الاخيرة في الشرق الاوسط اشار الرفيق حنين الى ان الحرب لم تحل ايا من القضايا الملتهبة لاسرائيل . واشار الى ان الجيل الجديد هو الضحية الرئيسية للسياسة العدوانية اللاقومية للحكومة واكد على اهمية تشديد نشاط الحركة في تجنيد الشبيبة اليهودية والعربية ، ضد هذه السياسة الباطلة التي تجلب ضررا لا يمكن حصره لاسرائيل ومستقبلها في المنطقة .

وفي ختام كلمته دعا الرفيق حنين ، اتحاد الشبيبة الى الاستعداد كما يجب وبكل الطاقة ، تحضيرا للمؤتمر القطري التاسع للحركة .

واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات :

● المصادقة على بيان سكرتارية الحركة الذي قدمه الرفيق بنيامين . وكذلك تقرر عقد المؤتمر القطري التاسع في نيسان ١٩٦٨

● ضرورة تصفية اثار الحرب العدوانية الاخيرة وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، الامر الذي يوجد الظروف للسلام العادل

● المطالبة بتحرير ميكيس ثيودوراكيس ، وكل السجناء السياسيين في اليونان .

● التنديد باستمرار العدوان الامريكي ضد الشعب الفيتنامي ، والتضامن مع الكفاح البطولي للشعب والشبيبة في فيتنام

● دعوة الشبيبة الاسرائيلية الى عدم الانجرار وراء موجة الشوفينية المعادية للعرب ، ومنع اعمال الارهاب الاستفزازية ضد السكان العرب في البلاد التي وجدت مؤخرا تعبيرا لها في اعمال التفجير التي جرت في حي «كرم اليمنيين» في تل ابيب وفي الاعتداءات الوحشية على عابري الطريق العرب في تنانيا .

وقد ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق محمد ابو اصبع .

انوار

اضواء ساطعة على مدرسة الطيبة الثانوية

بقلم : محمد ابو اصبع

بعد زهاء عشرين سنة من عمر مدرسة الطيبة الثانوية نقف لنلقي نظرة الى الوراء لنعرف مدى ما تحقق فيها من نجاح منذ انشاء المدرسة الثانوية في الطيبة حتى اليوم دخلت عليها بعض التطورات الطيبة مثل :ـ

١ـ زيادة عدد الطلبة الى اكثر من ٢٥٠ طالبا بينهم حوالي ٤٠ طالبا بينما لم تنتسب اليها طالبة واحدة فور انشائها .

٢ـ انشاء قسم مهني فيها !

٣ـ اقامة بناية جديدة للمدرسة ـ على الاقل ـ

هذا التطور الذي طرا على المدرسة كان من الممكن ان يثير فخرنا واعجابنا لولا مختلف النواقص التالية فيها :

أـ يجب ان نعترف وبصراحة ان ثلاثة ارباع مدرسيها تنعدم لديهم الكفاءة والخبرة اللازمة للتعليم الثانوي وهناك عدد قليل منهم حائز على شهادة من الجامعة في الموضوع الذي يدرسه

٢ـ عدم تدريس المواضيع العلمية في المدرسة بطريقة اكثر فعالية ونشاطا

٣ـ عدم وجود مختبر للمدرسة بحيث ان الدروس العلمية القليلة تدرس نظريا مما يؤدي الى عدم فهمها من قبل الطلاب .

ا ـ عدم وجود مكتبة في المدرسة وكذلك عدم وجود قاعة للمدرسة لالقاء المحاضرات !

ـ المحسوبية والتدخل بلا مبرر من قبل المجلس المحلي بشؤون المدرسة الداخلية .

عدا هذه النواقص توجد نواقص فنية .

١ـ ان عدم وجود الغرف الكافية اضطر حوالي ٥٠ طالبا الى التعلم في غرفة واحدة كما اضاع الفرصة على بعض الطلاب الوافدين .

٢ـ النقص الواضح والمهم في المراحيض وعدم وجود مراحيض خاصة للبنات مما يضطر بعضهن الى مغادرة الدروس للذهاب الى بيوتهن .

والنتيجة الموضوعية التي تنبثق عن هذا الوضع المهين ان عددا ضئيلا يعد على اصابع اليد الواحدة من خريجيها استطاعوا ـ بجهودهم الخاصة ـ ان ينهوا تعليما عاليا في الجامعة ، وعدد اخر يعد على اصابع اليد الاخرى ما زال في طريقه الى انهاء دراسة جامعية .

اما بالنسبة للقسم المهني في المدرسة فانه للاسف الشديد يعاني من اهمال فظيع .

ومسؤولية ذلك تقع على عاتق «السادة النجباء» في المجلس المحلي لتدخلهم بدون مبرر في كل صغيرة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تهانينا الحارة

الى الصديق فؤاد مسلم وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة : رنا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية حي عباس ـ حيفا

السلطات الاسرائيلية تبحث في «كيفية الرد على إعمال التخريب» وتحمل سوريا المسؤولية الاساسية

«القضية العامة التي تشغل بال الاوساط الحكومية ويجري بحثها اليوم بتوسع هي كيفية الاجابة على اعمال التخريب» هذا ما اعلنته الصحف الاسرائيلية الصادرة عشية عيد راس السنة العبرية .

واعلنت مصادر اسرائيلية مطلعة ان الامر الاساسي الذي يجري بحثه هو فيما اذا كانت اسرائيل ستصدر في المستقبل ايضا عن المبدأ القائل «ان الدول التي ياتي منها المخربون هي التي تتحمل مسؤولية ذلك» .

وتقول تلك الاوساط ان سوريا هي التي ترشد وتوجه اعمال التخريب

ومع ذلك فقد جرت اعمال انتقام ضد الاردن لان الذين قاموا بتلك الاعمال كانوا يمرون منها ومع ذلك فان تلك الاوساط تقر ان القيام باعمال انتقامية ضد الاردن في الوقت الحاضر قد يخطيء الهدف من الناحيتين السياسية والامنية بعد ان تاكد بما لا يقبل الشك مسؤولية سوريا» .

الميثاق الوطني المرحلي للقوى الوطنية في الاردن

تنديد بمؤامرة الكيان الفلسطيني الهزيل .. التاكيد على عروبة القدس ووحدة ضفتي الاردن .. النكسة ستساعد على خلق مواطن عربي واع وعلى تحول في التفكير العربي ..

بيروت — نشر هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، الميثاق الوطني المرحلي للقوى الوطنية في الاردن الذي يستوال صهر كافة القوى الوطنية في جبهة واحدة ويؤكد تصميم الشعب العربي على احباط كل المحاولات الرامية الى زعزعة ثقته بنفسه .

وقد تحدث الميثاق عن المؤامرة لاقامة كيان هزيل بغية فرض الصلح على العرب تحت وطأة الاحتلال .. واعلن الميثاق ان القضية فلسطين قضية عادلة

وقال الميثاق ان الدعوة الى اقامة ما يسمى بالدولة الفلسطينية تحت حراب الاحتلال والعدوان انما هي وسيلة لاخراج القضية الفلسطينية من محيطها العربي وعزل الشعب العربي في المناطق المحتلة عن ركب الشعوب العربية وترك قضيته في ايدي نفر من الخونة والعملاء

واعلن الميثاق في بنوده الاساسية ان القدس القديمة عربية واكد وحدة الضفتين الشرقية والغربية للاردن .

وقال الميثاق ان نكسة ٥ حزيران ستخلق مواطنا عربيا واعيا كما ستؤدي الى تحول في التفكير العربي.

كلمة الاتحاد — بقية

الاسرائيلي على معالجة قضايا الامن الكثيرة . ومهما اختلف التاكيد على هذه الناحية اوتلك من الدعاية ، الا ان الشيء الذي يلخص جميع التاكيدات هو متطلبات الدعاية .

ومهما يكن من امر ، فان الامر الجوهري هو ان التخفيفات الاخيرة ليست هي الاستجابة المطلوبة على المطالبة بضرورة الغاء الحكم العسكري ، كمظهر من اشد مظاهر التمييز والاضطهاد والتنكر لابسط الحقوق الانسانية .. ان الاسبيرين لا يغني عن اجراء العملية الجراحية . والمطلوب هو الغاء الانظمة التي يقوم عليها الحكم العسكري الذي لا يزال حرا في استخدام سوطه ، وبشكل اشد ، متى شاء . والدفعة الجديدة من «التخفيفات» شانها شان الاسبيرين .

ولكن المطلوب هو : اقتلاع الجذور . وما لم تقتلع جذور الحكم العسكري ، فان كل شيء يبقى في حدود القلبية : سواء كبرت او صغرت ، القلبية التي يعاصبا التخفيفات وانتهت بالتخفيفات ، ولكن المطالبة بالغاء الحكم العسكري لا يمكن ان تنتهي !

مجلس بلدية غزة يقرر الاستقالة ..

علمت «الاتحاد» ان مجلس بلدية غزة اتخذ بتاريخ ٣٠-٩-٦٧ قرارا رقم ١١ ، يبلغ فيه السلطات الاسرائيلية انه يعتبر نفسه مستقيلا بكامل اعضائه ، اذا ما اصرت على موقفها من قضية مد المدينة بالكهرباء عن طريق اسرائيل .

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية تصر على مد المدينة بالكهرباء من اسرائيل ، مقابل استيلائها على جميع المولدات الكهربائية الموجودة في المدينة والتي تمدها بالكهرباء ، ويبلغ ثمن هذه المولدات اكثر من مليوني جنيه مصري،ولكن المجلس يرفض تسليمها للسلطات الاسرائيلية ويعتبرها امانة في عنقه . وقد ابلغ السلطات الاسرائيلية بانه يرحب بمد المدينة بالكهرباء من اسرائيل اذا ما تنازلت هذه السلطات عن طلبها الاستيلاء على المولدات الكهربائية الموجودة في المدينة .

هذا ولا تزال السلطات الاسرائيلية تصر على موقفها للاستيلاء على هذه المولدات مما يعني ان استقالة جميع اعضاء المجلس سارية المفعول .

رابين : قوات الاحتياط قد تستدعى — بقية

داخل اسرائيل . واعرب عن الشكوك في امكانية التوصل الى القضاء كليا عليها » . وقال : « ما دامت توجد في الدول العربية ...

زيادة قوات الجيش

العقوبات الجماعية

لن نقصر انفسنا سلفا على طريق الرد

● وقال رابين في مجال حديثه عن ... السنوات المقبلة .

اشكول : لم تبدا الحرب باغلاق مضائق تيران — بقية

ذلك ، فانه يعني عدم الاتحاد على المجزرة . وينبغي لنا ان نكون مستعدين اكثر . وها نحن نضع حجر الزاوية لصنع معركات الطائرات .

ذلك انه في حالة المفاوضات المباشرة يجب اجراء تعديلات ؟ اعتقد ان من الضروري ايجاد صيغة اخرى !

وعن اقتراح اوثانت بشان ارسال مبعوث الى الشرق الاوسط قال : اذا كان الحديث عن مبعوث يجمع الطرفين ...

ابا ايبن : اسرائيل ليست بحاجة — بقية

اضواء ساطعة على مدرسة الطيبة — بقية

جديد .. يسمح فيه للطلاب بالاصطفاف والدخول الى صفوفهم بانتظام .

وكبيرة من قضايا الادارة . فاحيانا يضطر بعض الطلاب للانتساب لهذه ...

رؤساء بلديات الضفة الغربية — بقية

بالمقاومة : فان عدم تقدير امكانيات شعبنا وحركته الوطنية تقديرا سليما ادى الى انزلاق بعض ابناء شعبنا الى انتهاج اسلوب المغامرة ، المتمثل في بث الالغام والمتفجرات . ومع

الطاقات الثورية الكامنة في ابناء شعبنا الباسل ، وان نفيد من كل نبض ثوري لمواجهة الاحتلال ومخططاته والاسهام في تصفية العدوان» .

تيتو : الهجوم الاسرائيلي شبيه بالهجوم الهتلري

اعلن الرئيس اليوغسلافي تيتو في اجتماع بمدينةسكوبليا اليوغسلافية ان اسرائيل «شنت عدوانا غادرا على العرب في حزيران ، يشبه العدوان الهتلري على الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٤١» .

وكان هذا اول تصريح علني يدلي به الرئيس تيتو حول اوضاع الشرق الاوسط ، منذ بدء الازمة بعد جولته في الاقطار العربية في اب الماضي.

اعمال «الجوينت» تتوقف في بولونيا

لندن — نشرت جريدة «جويش كرونيكل» اللندنية ان كافة اعمال صندوق الجباية اليهودية الموحدة — «جوينت» — في بولونيا ستتوقف ابتداء من مطلع السنة الجديدة وذلك حسب قرار اتخذته الحكومة البولونية مؤخرا .

امريكا تمول المخابرات الاسرائيلية

موسكو — قالت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم القوات المسلحة السوفييتية ان ادارة المخابرات المركزية الامريكية تستعين بشبكة الجاسوسية الاسرائيلية وتمولها .

وقالت الصحيفة ان الكثرة الغالبة من البيانات والمعلومات التي تجمعها ادارة الجاسوسية الاسرائيلية تهم ادارة المخابرات المركزية الامريكية ولهذا فهي تمول الادارة الاسرائيلية وتقدم لها كل التسهيلات الممكنة .

وذكرت الصحيفة ان عملاء ادارة المخابرات الاسرائيلية يعملون في كل القارات .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع تيساريه ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥،
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢
حيفا